لنشدد الكفاح اليهودي - العربي ضد سياسة مجزرة كفر قاسم

يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD" 150 ... (١٥٠) الثمن "אל-אתיחאד"

يوم الاضراب والحداد بعد غد، الاحد

اجماع في القرى والمدن العربية على استنكار سياسة مجزرة كفر قاسم

شخصيات يهودية تصدر كراس احتجاج على الجريمة بغلاف اسود

اجتماعات شعبية . صورة الغائب في عكا . مسيرة حداد من الجامع الى كنيسة البشارة في الناصرة

مكتب الاتحاد — من مندوبينا الخصوصيين . سيكون يوم الاحد ، بعد غد ، يوماً مشهوداً من ايام النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي التي اوصلت الى مذبحة كفر قاسم . فالتحضيرات في القرى والمدن العربية لهذا اليوم قائمة على قدم وساق ، واللجان المبادرة نشيطة نشاطاً ملموساً . الصحف تعج بصدى هذه الموجة الاحتجاجية، ومجلة منظمة «ايحود» دعت الى تنظيم حملة شعبية لاقالة بن غوريون المسؤول عن سياسة كفرقاسم ومغامرة سيناء. شوارع تل ابيب تتحول الى ميدان ينتشر فيه انصار الاخوة والسلام يوزعون كراس احتجاج على الجزرة باللغة العبرية وبغلاف اسود ، اصدره عدد من الشخصيات اليهودية .

ثمة اجماع على الاشتراك في يوم الاضراب والحداد، وادراك بان تأجيل محاكمة القتلة ونشر التصريحات عن جعل قسم من المحاكمة علنية ، ليس سوى محاولة فاشلة لتخدير الرأي العام ومنع الاضراب . ولكن الجماهير مصممة على الاضراب في الموعد المحدد له رغم الاضاليل والتهديدات الحكومية .

علم مراسلو الاتحاد ، الذين اتصلوا بعدد كبير من الشخصيات العربية، ان النداء الداعي الى الاضراب الذي اصدره المواطنون العرب الشرفاء قد لقي تأييد كافة اوساط الجماهير العربية الشعبية التي بادرت الى تأليف اللجان لتنظيم الاضراب واعلان مظاهر الحداد في مدنها وقراها .

تأجيل المحاكمة

نشرت الصحف انباء لم تؤيد رسمياً ان الحكومة قررت تأجيل المحاكمة لاسباب تقنية. كما علم ان الحكومة تنوي جعل قسم من هذه المحاكمة علنية وذلك تحت ضغط الرأي العام . ولكن الظواهر تشير الى ان الحكومة تتمسك باغلاق الابواب و... التي تكتنف المسؤولين ...

[redacted]

لبوا النداء

لا سكوت على الجزرة ...

فالجماهير اجمعت كلها على تلبية النداء الداعي الى الاضراب والحداد، بعد غد، الاحد، استنكاراً للجريمة ووفاءً على الضحايا البريئة التي سقطت برصاص المعتدين .

فلنضرب اذن .. لنجعل يوم الاحد القادم ، يوماً مشهوداً في تاريخ نضالنا ضد سياسة الاضطهاد والتشريد والقتل .

ولتعبر الجماهير الساخطة ، من احتجاجها الموحد في يوم اضرابها التاريخي ، ولترفع صوتها عالياً مدوياً بالمطالبة باستئصال شأفة السياسة العنصرية التي سارت عليها حكومة بن غوريون ، هذه السياسة التي مهدت لجزرة كفر قاسم الرهيبة .

لنجعل من هذا الاضراب ، حدثاً مشهوداً في تاريخ نضالنا الطويل دفاعاً عن الحرية والمساواة والضمير الانساني المفجوع بمجزرة كفر قاسم .

لقد هزت الجزرة اعمق اعماق الرأي العام في البلاد الذي ثار من هول الجريمة ، فتجاوبت اصوات الاحتجاج والاستنكار في تل ابيب وحيفا والقدس والناصرة وعكا وفي كل ركن في هذه البلاد

وارتفعت اصوات يهودية — وعربية ، استنكرت الجريمة وثارت على السياسة التي اوصلت اليها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

ضحايا مجزرة كفر قاسم

محمد سليم صرصور وعمره ١٠ سنة ، اجتاز الصف الثامن الابتدائي — موسى فريج وعمره ١٨ سنة — ابراهيم عبد القادر عيسى وعمره ٢٧ سنة اب لولد ، عامل — عبد الله محمد عيسى ، عمره ١٩ سنة انهى الصف الثامن الابتدائي

عطا يعقوب صرصور وعمره ٣٢ سنة متزوج وله بنت وولد ، سائق — محمود خضر صرصور وعمره ٢٧ سنة وهو أب لثلاثة أولاد سائق سيارة — احمد محمد الصوص وعمره ٢٥ سنة عامل وأب لاربعة أولاد — صالح سلامة عامر وعمره ١٨ سنة عامل

احمد جودة عامر عمره ١٧ سنة انهى الصف الثامن الابتدائي — جمعة محمد صرصور وعمره ٢٠ سنة عامل — محمود عبد الرازق صرصور وعمره ثمانية عشر سنة — عبد سليم عيسى وعمره ٢٠ سنة متزوج وله ولد عامل

صفا عبد الله صرصور	٤٥ سنة
عبد الله زياد صرصور (ابن صفا)	١٤ »
يوسف محمد اسماعيل صرصور	٤٥ »
... داود صرصور	٣٠ »
... علي صرصور	٣٥ »
... صالح صرصور	١٤ »
زغلول احمد عيسى	٤٥ »
عثمان عبد عيسى	٣٠ »
... عثمان عيسى	١٢ »
فازي محمود عيسى	٢٠ »
صالح مصطفى عيسى	١٧ »
فاطمة مصطفى عيسى	١٨ »
... توفيق عيسى	١٦ »
... داود عيسى	١٣ »
عبد محمد عيسى	١٢ »
طلال شاكر عيسى	٨ »
عبد الله سليمان عيسى	٧٠ »
سليم احمد بدير	٥٠ »
داود محمد بدير	٦٠ »

فاطمة محمود بدير	٤٠ سنة
عبد الرحيم بدير	٢٥ »
عبد الله عبد القادر بدير	١٧ »
رشيقة ... بدير	١٣ »
آمنة قاسم طه	٥٠ »
زينب عبد الرحمن طه	٤٥ »
بكرية محمود طه	٣٣ »
علي عثمان طه	٣٠ »
جمال سليم طه	١٢ »
علي نمر فريج	١٧ »
عبد سليم فريج	١٤ »
خميس احمد عامر	٥٠ »
صلاح محمود عامر	٤٠ »
محمود عبد القادر	٣٥ »
رياض رجب ...	٨ سنوات
محمود حبيب (من الطيبة)	٢٥ سنة
العامل محمد (من كفر برا)	
امرأة من جلجولية	
محمود ... جابر (من الطيبة)	١٤ سنة
عبد ... رسلان (من الطيرة)	٦٠ »

والاثنان الآخران قتلا في قريتيهما

يوم الاحد ٦-١-١٩٥٧ يوم الحداد والاستنكار والاحتجاج

مندوبو الاتحاد يكتبون عن اعدادات الجماهير للتعبير عن مشاعرها في ذلك اليوم

- ستغلق الحوانيت وستعطل الاعمال التجارية والمكاتب .
- العمال العرب يتوقفون عن العمل .
- اقامة صلاة الغائب في جامع الجزار بعكا باشتراك وفود جماهيرية كثيرة من خارج عكا . ويعقد اجتماع شعبي في مقهى اللاجئين الساعة ١٢:٣٠ ظهراً .
- اقامة صلاة الغائب في الجامع بالناصرة الساعة ٩ صباحاً ، وتنظيم مسيرة حداد صامتة الى ساحة كنيسة البشارة قرب عين العذراء .
- اقامة صلاة الغائب في الجوامع والكنائس
- اجتماع احتجاجي في حيفا في وادي النسناس
- اجتماعات احتجاجية وحداد في قرى المثلث وتطيير البرقيات حاملة مطالب السكان الى الحكومة والكنيست .
- انتخاب وفود لتقديم قرارات الاجتماعات المختلفة الى ممثلي الحكومة وممثلي السلطة .

المشتغلين من سياسة مجزرة كفر قاسم .

شكر القتيل !!

بالارهاب والاحتكار الوضيع قامت السلطات بالضغط على «وجهاء» كفر قاسم ليوجهوا كتاب شكر لحكومة والحكم العسكري على موقفهم «النبيل» !! وبهذا العمل تمادت السلطات في تنكرها لكل شعور في اقترافها كتاب الشكر هذا من القتيل .

ومع ان اذاعة إسرائيل تبجح ، اعتماداً على هذه الرسالة بأن اهالي كفر قاسم راضين من الحكومة ، فلا تزال الحكومة تمنع بشكل شبه رسمي مختلف الوفود والشخصيات الشعبية والصحفية الى قرية كفر قاسم .

وهنا يثبت ان ارهاباً بشعاً لنهاية فقط يستطيع ان ينتزع من اهالي قرية فجيعة مثل هذه الرسالة ويشهد على ما لقته مأتماً من ان الحكومة تعتبر العرب في إسرائيل رهائن .

حملة ارهاب لمنع الاضراب

وتدل الانباء على ان الحكومة تخشى عواقبها من اجماع الشعب كله على استنكار المجزرة ومن استعداد الجماهير العربية لتلبية النداء الوطني الذي دعا الى الاضراب والحداد . وفي الوقت الذي كان فيه مقرراً عقد اجتماع للمجلس البلدي في الناصرة يوم الاربعاء الماضي لبحث اقتراح الكتلة الشيوعية لاستنكار الجريمة ، دعا الحاكم العسكري قسماً من اعضاء الائتلاف البلدي لمقابلته في نفس الموعد ، وهكذا حال دون عقد الاجتماع ، ليمنع المجلس البلدي من تأييد موجة الاحتجاج الشعبية الواسعة على مجزرة كفر قاسم .

لا انحناء امام الضغط

واستنكاراً لهذا العمل النذل في تعطيل المجلس وزع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً يحتج فيه على تدخل الحكم العسكري في مجلس بلدية الناصرة وطالب فيه ايضاً اعضاء المجلس البلدي وجميع وجهاء الناصرة بأن يصمدوا امام ضغط السلطات ويحبطوا محاولاتها وتهديداتها . كما جاء في المنشور ان الناصرة لن تنحني ولن تنسى امام ضغط الحكم العسكري ، واهاب بالجماهير ان ترفع صوت الناصرة القوي يوم الاحد ، باعلان الاضراب العام في الناصرة .

ووجهت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ، بعد فشل الجلسة المذكورة ، طلباً الى الرئيس لعقد اجتماع مستعجل قبل يوم الاضراب لبحث جريمة

حفار قاسم ، كما اوصلت لجنة « يوم كفر قاسم » في الناصرة كتاباً آخر الى رئيس المجلس ، طلبت فيه عقد اجتماع قبل يوم الاحد من اجل اشتراك المجلس البلدي في الحركة الشعبية في يوم كفر قاسم .

* * *

نداء الشخصيات العربية

تناقلت الجماهير في المدن والقرى النداء الذي اصدره المواطنون العرب اثر اجتماعهم في حيفا ، الذي دعوا فيه الى اعلان الاضراب والحداد يوم الاحد ١٩٥٧/١/٦ ، وقد لاقى هذا النداء صدى واسعاً بين اوساط الجماهير ، وايدته فئات الشعب على مختلف طبقاتها من عمال وتجار وحرفيين وشركات اعلان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الصعوبات تعترض مذهب ايزنهور للتدخل

راشد: المشروع محاولة لضمان حرية التصرف للولايات المتحدة في الشرق الاوسط

واشنطن — يلاقي مبدأ ايزنهاور للتدخل المسلح في اقطار الشرق الاوسط معارضة شديدة في الدول العربية والعالم عامة وفي الولايات المتحدة خاصة وقد عقب مذيع راديو موسكو على هذا المشروع فقال ان جوهره يقوم على ان الاوساط الاحتكارية في الولايات المتحدة تريد ان تقمع بهذه الوسيلة او تلك الحركة القومية التحريرية في الشرقين الاوسط والادنى وان تضمن لنفسها حرية التصرف فيهما . وعلقت «برافدا» على المبدأ فقالت انه يهدف ايضاً الى تجريد بريطانيا من استقلالها وجعلها تعتمد على الولايات المتحدة التي ستحاول السيطرة على بترول الشرق الاوسط .

ويبدو من انباء العاصمة الامريكية ان مبدأ ايزنهاور لم يلاق الحماس الذي كان يرجوه واضعو هذا المشروع بل لاقى معارضة تتزايد واعرب عدد كبير من الشيوخ عن شكوكهم في جدوى هذا المبدأ ، ... ايزنهاور ان يحصل من اتجاهه زعماء الكونغرس من الحزبين ولم يقرر الاشتراك في اجتماع مجلسي الكونغرس بنفسه .

الكونغرس لن يوافق

ووردت منذ الفترة من تصريحات عدد من كبار زعماء الدمقراطيين في مجلس الشيوخ تطرقاً على مبدأ ايزنهاور وقد صرح الشيخ كيفوفر مرشح الدمقراطيين لنيابة رئاسة الجمهورية الامريكية في انتخابات الرئاسة الماضية انه يعتقد بان الكونغرس حيث يتمتع الدمقراطيون باكثرية لن يوافق على مبدأ ايزنهاور وهو لا يعتقد ان هناك اسباب خاصة توجب اعطاء صلاحيات التدخل العسكري في الشرق الاوسط .

وصرح سام ريبورن الشيخ الدمقراطي انه ليس من الحكمة الموافقة على طلب ايزنهاور وانه يخشى ان يؤدي هذا المشروع الى انقسام الكونغرس .

وادلى ريتشارد رسل رئيس لجنة الاعتمادات العسكرية شكوكه حول قائمة هذا المشروع وقال يجب الحصول على تفسيرات تامة حول اوضاع الشرق الاوسط قبل الموافقة على المشروع .

وايده تيودور جرين رئيس لجنة العلاقات الخارجية الذي صرح ان المشروع غامض ويحتاج الى دراسة .

اما جون ماكورماك زعيم الاقلية الدمقراطية في مجلس النواب فقد صرح ان مشروع ايزنهاور سيكون موضوع درس واعتبار .

واذاعت وكالة اليونايتدبرس الجو في واشنطن فقالت ان زعماء الكونغرس الدمقراطيين ابدوا استعداداً للموافقة على مشروع ايزنهاور ... الا ان المشروع سيكون موضع درس ونقاش طويلين في جو هادئ . وان هذا المشروع لن ينال الموافقة السريعة التي نالها مشروع ايزنهاور قبل سنتين حول الشرق الاقصى من جزيرة فورموزا .

وعلق المعلقون البريطانيون على المشروع الجديد الذي يشبه مشروع ترومان لتركيا واليونان فاجمعوا ان الظروف تختلف فيهما كما ان تركيا واليونان قبلتا مبدأ ترومان فالاقطار العربية تقاوم المشروع الجديد .

بن غوريون لا يعلق على مشروع ايزنهاور بحجة ان الحكومة لم تتلق تبليغاً رسمياً

حيفا — مكتب الاتحاد — لا يزال الغموض يكتنف موقف الحكومة الاسرائيلية من مشروع ايزنهاور الجديد وهذا الغموض لم يبدده تصريح بن غوريون ... «ان حكومة إسرائيل تعتمد على جيش الدفاع الاسرائيلي في الدفاع عن إسرائيل» .

لقد جاء تصريح بن غوريون رداً على استجواب تقدم فيه عضو الكنيست «الجيروتي» يوهانان استناداً الى نبأ نشرته جريدة نيويورك تايمس مفاده ان ناطقاً إسرائيلياً قال ان إسرائيل ستكون على استعداد السماح بمرابطة قوة اجنبية في بلادها اذا اقتضى ذلك المشروع الامريكي .

وقد رفض بن غوريون مناقشة المشروع بحجة ان حكومته لم تتلق اي تبليغ رسمي .

اما الصحافة الاسرائيلية فقد تباينت مواقفها فكتبت «دافار» : «اننا لا نؤمن بامكانية تهدئة المنطقة عن طريق امتداد الحماية والتطاحن بين الكتل ... وان المشروع الجديد يحيي الاخطار القديمة وهو يثير في نفوسنا الشكوك والمخاوف الكثيرة»

واتهمت «عل همشمار» هذا المخطط بمطالبته باجماع الدول الكبرى على تهدئة النزاع في الشرق الاوسط وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي .

اما «هارتس» فقالت ان مشروع ايزنهاور جيد لتنفيذه نفس الامور التي اتفقت عليها امريكا وبريطانيا وفرنسا ولكنها رحبت بالمشروع من طرف ...

زيارة امبراطور الحبشة الى مصر

وصل الى القاهرة ... الامبراطور هيلاسيلاسي، وأذيع انه سيرتب زيارة امبراطور الحبشة لمصر

تجربة ٣٠ سنة

انتجنا

سيجارة كرمل

كل من دخنها مرة اصبح من مدخنيها الدائمين

سعرها معتدل

وطعمها لذيذ

٣٨٠ بروطة ٢٠ سيجارة

خروشتشوف يصرح لمحرر صحيفة «رودو برافو»

١٩٥٧ سنة تقوي قوى السلام وتحسن الوضع الدولي

الدرس المستخلص من حوادث السنة المنصرمة هو ضرورة التحلي باليقظة حيال مؤامرات الاستعمار

براغ — ان الدرس الهام جداً المستخلص من حوادث السنة المنصرمة هو ان من الضروري التحلي باليقظة حيال مؤامرات المعتدين الاستعماريين ، وتعميق النضال للسلام . وليس من شك في ان قوى السلام ستزداد قوة في سنة ١٩٥٧ ، وسيكون لهذا الامر ... تأثيراً ايجابياً في تحسين الوضع الدولي .

هذا ما أعلنه خروشتشوف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الى محرر صحيفة «رودو برافو» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

وقال خروشتشوف ايضاً ، ان لقوى السلام اليوم قوة عظيمة تتمكن من لجم المعتدين الذين يتآمرون لتوريط العالم في حرب جديدة ويستطيع كل إنسان الآن ان يعرف ان كل محاولة يقوم بها المستعمرون لشن حرب او هجوم على مكاسب شعوب الاقطار الاشتراكية مقضي بالفشل .

وفي رده على سؤال نشرته صحيفة «اومانيته» الشيوعية الفرنسية قال خروشتشوف ، على فرنسا والاتحاد السوفياتي ان يتعاونا بشكل اوثق في النضال من اجل اقامة السلام في اوروبا . فالعسكريون الالمان يطلبون ثانية ويعبئون من جديد جيوشهم إعداداً لمغامرة عسكرية جديدة .

في القطب الجنوبي

ملك مورنو — بعث الوفد السوفياتي في القطب الجنوبي برقية تهنئة الى الوفد الامريكي هناك بمناسبة رأس السنة الجديدة . وأعرب الوفد السوفياتي عن املها بالتعاون الناجح بين الوفدين في القطب الجنوبي .

سنة انتصارات لنضال الشعوب

وفي تصريح لمحرر الانباء في راديو وارسو قال رئيس الحكومة السوفياتية انه يتوقع تقدماً اضافياً نحو السلام في السنة الجديدة . فسنة ١٩٥٧ ستحمل لشعوب العالم انتصارات ملموسة في توطيد السلام وفي تخفيف التوتر الدولي ضمن التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

وأضاف ان الاوساط العدوانية في عدد من الاقطار الغربية في محاولاتها منع تخفيف التوتر الدولي تنهمك في مناورات عسكرية واستفزازات . والعدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر والثورة المضادة في المجر هما مثل واضح على تلك المحاولات ، ولكن الشعوب تكره الركض وراء التسلح والحرب فهي تريد حياة سلام وهدوء لها وللاجيال القادمة وهي ستحبط مؤامرات أعداء السلام .

سياسة الوزارة السورية الجديدة

مقاومة الاحلاف والاتحاد مع مصر

دمشق — الحكومة السورية الجديدة ستسير على مبادئ الميثاق القومي وعلى اسس بيان التجمع النيابي القائم على صيانة استقلال سوريا وقمع المؤامرات التي تحاك ضد سلامة البلاد ومقاومة حلف بغداد والعمل على تحرير الاقطار العربية الخاضعة للاستعمار وستخطو خطوات عملية لانجاز الاتحاد الفدرالي مع مصر تمهيداً للوحدة الشاملة .

هذا ما اعلنه في البرلمان السوري امس صبري العسلي رئيس الوزارة الجديدة التي تألفت قبل ايام من الحزب الوطني وحزب البعث والمستقلين المشتركين في التجمع النيابي الذي انضم اليه ٧٢ نائباً .

وقد اعلن حزب الشعب الذي لم يشترك في الحكومة تأييده لوزارة العسلي .

في اجتماع مركز النقابات المهنية المستمرون

انتقاد الحكومة بسبب عبء الضرائب

تل أبيب — عقد مركز النقابات المهنية اجتماعه الاول. وفي هذا الاجتماع الذي خصص لبحث قضايا الضرائب وجهت الانتقادات الشديدة الى الحكومة على نسبة الضرائب غير المباشرة، المرتفعة وغير الدمقراطية، وعلى الاعباء الجديدة التي يتضمنها مشروع تعديل ضريبة الدخل بالنسبة للنساء العاملات والعزباوات

وافتتح الاجتماع سكرتير الحكومة والمسؤول عن مداخيل الدولة «شارف» فاستعرض الميزانية المقترحة للسنة المالية ١٩٥٨/٥٧ ونسب الضرائب وتوزيعها في الميزانية البالغة ٨٥٠ مليون ليرة تؤلف الضرائب المعتمدة نحو نصف مليار ليرة. فضريبة الدخل يجب ان تدخل إلى الميزانية ١٩٠ مليون ليرة، وضريبة الاملاك البلدية والزراعية ٥ ملايين، والضريبة العامة ٩١ مليون ليرة، والضريبة المفروضة على النفط ٣٥ مليون ليرة، وضريبة الدخان ٢٢ مليون ليرة، وضريبة المشروبات ٩ ملايين، وضريبة الاسمنت ٢٣ مليون ليرة، وضريبة الاطارات مليونين و ٢٥٠ ألف ليرة، وضريبة الشراء ٤٤ مليون ليرة، وضريبة «طابع الدفاع» ١٠٥ مليون، وضريبة الدفاع على الحاجيات الاخرى ١٢ مليون ليرة!!

والحكومة، كما يبدو، عازمة على تمديد ضريبة الدفاع الحكمي لتدخل ٣٠ مليون ليرة. أما الفوائد والمبالغ من المشاريع الحكومية فتؤلف ٢٧ مليون ليرة.

ومن ميزانية التطوير البالغة ٣٢٠ مليون ليرة سيجمع ٨٢ مليون ليرا من المصادر الداخلية أما الباقي فسيحول من «هبات» أمريكا، و«التعويضات» من المانيا الغربية، و ٩٦ مليون ليرة من هذه الميزانية مخصصة لتسديد ديون الدولة.

وقد كشف «شارف» النقاب عن أن أموال القرض المأخوذ بلمعهاب مهاجري شمال أفريقيا وكذلك الجزء الاكبر من «التعويضات» ستصرف في نطاق الميزانية الحالية بدلاً من استثمارها في مشاريع انمائية.

ووصف «شارف» ارتباط اسرائيل الاقتصادي بالمصادر الاجنبية بقوله، في اللحظة التي تتوقف فيها المصادر الخارجية عن ارسال الاموال الى الدولة، والتي تؤلف ٣٠ بالمئة من الميزانية، فان مرسلي الخضة والوقود وما أشبه سيوقفون عن ذلك بعد عدد من الايام ولذلك ستتوقف حطات تصاراتنا في ميدان الشركة سياستنا دون إطلاق أي رصاصة من بندقية !!

ومع أن شارف ذكر أن ضريبة الدخل والضرائب غير المباشرة تبلغ ٥٤ ليرة في السنة على كل نفس، فانه زعم ان الضرائب غير المباشرة في إسرائيل هي تعمية جداً وأخف منها في أي بلد آخر.

وأعرب عن أسفه العميق على ربط العلاوة بجدول الغلاء وقال إن العلاوة هي بمثابة «إعادة الضرائب الى العاملين».

توفير ٤ ملايين!

وتكلم عضو سكرتارية نقابة المهندسين هس، فقال إن لديه مشروعاً يمكن من توفير ٤ ملايين ليرة من ميزانية النفط سنوياً.

توزيع غير عادل

وقال ليفي سكرتير نقابة الموظفين أن الضرائب غير المباشرة تخلق وضعاً من توزيع الضرائب بشكل غير عادل، ثم انتقد عبء الضرائب على الرواتب. وقال كرمي (من اليابي) وعضو الدائرة النقابية في المستمرون أن النساء في إسرائيل يؤلفن ٢٣ بالمئة من القوى الانتاجية مقابل ٣٠ بالمئة في بريطانيا و ٥٠ بالمئة في فرنسا. وقال أيضاً ان تنفيذ التسهيلات المقترحة في ضريبة الدخل سيقاس نسبة النساء العاملات.

وتكلمت تل (من الممرضات) وكوكي (من العاملات في الشؤون الاجتماعية) محذرتا من ان زيادة الضرائب على النساء والعاملات ستؤدي إلى ترك عدد كبير منهن أعمالهن ولا سيما في مهن التمريض والتعليم.

وبرز في كلمات الاعضاء من شركة الكهرباء والميناء وغيرهم انتقاد شديد على عبء الضرائب وطلبوا أن يؤخذ بالاعتبار ما يدفعه العاملون على أولادهم لتعليم وطالبوا بتحرير ذلك من الضرائب.

وبين جورج نمار كيف ان حالة عامل مؤلفة من ٨ ١٠٠ أشخاص، المفروض من ضريبة الدخل، تدفع من الضرائب غير المباشرة عشرة اضعاف ما تدفعه عائلة في كيبوتز مؤلفة من ٤ اشخاص.

ضد الغاء التسهيلات المفروضة على ساعات العمل الاضافي

وفي الرد على النقاش اعلن بكر ان المستمرون لن توافق على الغاء التسهيلات المفروضة على ساعات العمل الاضافي.

وجدير بالذكر ان هذا المركز مؤلف من ١٢١ عضواً نصفهم ممثلون لاماكن العمل المختلفة والنصف الآخر هو من زعماء النقابات المهنية وسكرتيريها. ويجتمع هذا المركز ٤ مرات في السنة ويبحث في قضايا النقابات المهنية الاساسية.

وفي هذه الجلسة الاولى وجهت الانتقادات للمسؤولين على عدم اجراء بحث حول سياسة الاجور قبل أن تقرها اللجنة التنفيذية.

في القلم

أخذت العرب عن الحكيم اليوناني أرسطاطاليس قوله: عقول الرجال تحت سن اقلامهم.

وقد أبدع العرب في اختيار أجود الاقلام والتفنن في صناعتها ووصفها.

وهذا ما كتبه ابن الحروري الى رجل من اخوانه برفقة اقلام اهداها اليه.

«لما كانت الكتابة ابقاك الله أعظم الامور وقوام الخلافة وعمود المملكة خصصتك من آلتها بما يخف محمله وتثقل قيمته ويعظم نفعه ويجل خطره وهي اقلام من القصب النابت في الصخر الذي نشف في حر الهجير ماؤه، وستره من تلويحه غشاؤه، فهي كاللآلىء المكنونة في الصدف والانوار المحجوبة في السدف تبرية القشور درية الظهور فضية الكسور وقد كستها الطبيعة جواهر كالوشي المعد وفرند الديباج المنير».

وكتب جعفر بن يحيى الى محمد بن الليث يستوصفه الخط فكتب اليه

«أما بعد فليكن قلمك بحرياً لا متيناً ولا رقيقاً ما بين الرقة والغلظ ضيق الثقب، فابره بريا مستوياً كمنقار الحمامة، اعطف بطنه ورقق شفتيه».

ووصف صاحب العقد الفريد القلم شعراً:

يا كاتباً نقشت أنامل كفه
سحر البيان بلا لسان ينطق
الاصقيل المتن ملموم القوى
حدت طارمه وشق المفرق
فاذا تكلم رغبة أو رهبة
في مغرب أصغى اليه المشرق
يدلي بريقة اربه أو شربه
يبكي ويضحك من سداه المهرق

محمد النافع سكرتير الحزب الشيوعي التونسي يحيي مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي

الواقع الجديد يملأ بالحماس قلوبنا
ويمكننا سويا تحويل منطقة البحر الابيض الى منطقة سلام

الرفيق ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (إلى اليسار) والى جانبه الرفيق علي يعطا سكرتير الحزب الشيوعي المراكشي، والرفيق محمد النافع سكرتير الحزب الشيوعي التونسي، والرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي التونسي.

أيها الرفاق الاعزاء،

باسم الحزب الشيوعي التونسي يتقدم وفد لجنتنا المركزية بأسمى التحيات الاخوية، إلى مؤتمركم الثامن وإلى طبقتكم العاملة وشعبكم الذي تشكلون طليعته الرائدة أحسن تمثيل.

إن تونس اليوم مستقلة وعضو في هيئة الامم المتحدة ولها ممثلوها الدبلوماسيون. وبتأثر كبير رأينا، لاول مرة، علمنا القومي، يرفرف فوق مبنى السفارة التونسية في روما. إن هذا الواقع الجديد يملأ بالحماس قلوب كل ابناء شعبنا.

ومع هذا فإن التهديد الاستعماري لم يكف عن عرقلة تطور بلادنا الاستقلالي. فالوطنيون، وكذلك الحكومة التونسية، يلمسون جيداً الخطر على استقلالنا القومي الناجم عن الحرب الدائرة على حدود بلادنا ضد شعب شقيق، الشعب الجزائري، الذي يناضل بجرأة وبطولة والحزن من أجل استقلاله القومي.

ولكن مع هذا نعلم أيضاً ان الحرية المشينة التي مني بها المعتدون على مصر، قد مكنت شعبنا من رؤية الامكانيات الكبيرة المفتوحة امامه اليوم للتعاون

نشر هنا التحية التي ألقاها الرفيق محمد النافع سكرتير الحزب الشيوعي التونسي في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي.

كلياً من الاحتلال العسكري الاجنبي، ولاقامة اقتصاده القومي وتطوير استقلاله.

ولهذا فقد رحب شعبنا بحماس بالتأييد الذي ابدته لقضية الشعب المصري الدولة قوى الحرية والتقدم والسلام ولا سيما الاتحاد السوفياتي العظيم.

ولهذا رد شعبنا على نداء الوطنيين الجزائريين وعلى نداء بورقيبة، بإعلانه سورية بوالسابق وعبد الناصر مؤيداً إلى جانب تحقيق ذلك من أجله التكتيم التضامن القوي، التضامن القائم بين معسكر الاشتراكية وحركة التحرر القومي لاقطار آسيا وافريقيا.

أيها الرفاق

إن شعبنا القلق على استقلاله، يمضي في طريق تنمية الحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، والقضايا التي جعلتموها في مركز أعمالكم الانية، وإن كانت تمس طريق ايطاليا إلى الاشتراكية، فإن لها اهمية لا تقل عن ذلك بالنسبة لنا نحن الشيوعيين التونسيين الذين نود مع شعبنا ومع جميع قوى التقدم الوطنية بناء تونس جديدة.

إن مشاعر التضامن الاخوي مع الشعوب العربية ومع شعبنا التونسي التي ظهرت في مؤتمركم تساهم دون شك في تقوية العلاقات الجديدة بين بلدينا.

فطيلة أجيال ومنذ القدم، نمت العلاقات بين بلدينا، ايطاليا وتونس، وهذه العلاقات غيرت طابعها وفقاً للمرحلة التاريخية. واليوم يمكن إقامة علاقات جديدة بين بلدكم وتونس المستقلة، علاقات تعود بالفائدة على شعبينا، علاقات قائمة على أساس احترام الاستقلال والمساواة والفائدة المتبادلة.

إن وجودنا بينكم والعلاقات الاخوية بين حزبنا الشيوعيين سيساهمان في تطوير وتوطيد هذه العلاقات.

نستطيع سوياً أن نساهم في تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط ذات الماضي الدامي إلى منطقة حرية وسلام كما قال ذلك الرفيق تولياتي.

عاش المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي.

لتقم على مدى الايام الصداقة بين الشعبين الايطالي والتونسي.

عاشت الشيوعية.

وجه الحركة القومية في الجزائر

في اوائل هذا الشهر ستبحث الجمعية العامة لهيئة الامم مسألة الجزائر. وستعاود فرنسا ترديد نغمها القديم: ان الجزائر قسم من فرنسا. وستنشر الصحف الرجعية ان فرنسا لا يمكنها ان تجلو عن الجزائر لان الخطر يهدد المواطنين الفرنسيين والاوروبيين المستوطنين في الجزائر ولكن الحقائق ستتغلب على الاضاليل.

وستكون الشعوب الى جانب الجزائريين.

وهذه وثيقة هامة في يد الشعوب لهزم الاضاليل. وهي مذكرة بعث بها الحزب الشيوعي التونسي الى سكرتير هيئة الامم المتحدة.

للاوروبيين مكانهم

ترد المذكرة على ادعاءات فرنسا ورفضها الاعتراف بحقوق الجزائر القومية ..

.. وتبرر رفضها لابسط حل للقضية الجزائرية تثير الحكومة الفرنسية مسألة «الشعب» القضية ووجود تسعماية الف جزائري من اصل اوروبي وهي تتعنت في نكران الواقع القومي الجزائري وينتبث الاستعماريون بذلك رغم تحقيق الوحدة القومية الجزائرية في النضال. ان تسعة الملايين من الجزائريين يكافحون ببسالة واقدام لتحرير وطنهم. ثم ان وجود اقلية هامة من الاوروبيين يجعل المسألة عسيرة غير ان الشيوعيين ومثلهم الكثير من الوطنيين يعتبرون ان لهؤلاء الاوروبيين مكانهم في المجموعة الجزائرية وفي استطاعتهم أن يندمجوا في الامة الجزائرية.

المفاوضات

ثم تقول المذكرة: لقد طلب الحزب الشيوعي الجزائري من جديد، في ٢١ ايلول ان تفاوض الحكومة الفرنسية:

اولا: مع جيش التحرير الوطني الذي يشتمل في داخله كل الوطنيين بما فيهم الشيوعيون وغير الحزبيين وذلك للتفاهم على شروط وقف القتال.

ثانيا: مع ممثلي الشعب الجزائري بدون استثناء للتفاهم على نظام الجزائر المقبل على ان لا تكون مسبوقة بأي شرط من الطرفين.

وفي الامكان اعادة السلم عاجلا ان قطعت الحكومة الفرنسية كل صلة بسياسة العنف وان هي اعترفت علناً بالذاتية القومية الجزائرية وبحقها في الاستقلال.

فليس القرارات المتخذة من جانب واحد في باريس ولا الاصلاحات او القانون الاساسي التي تفرض على الجزائريين مستطيعة ان تعيد السلم في البلاد

وبعد أن يفضح الحزب الشيوعي في مذكرته مقاصد الحكومة الفرنسية اذ تصرح بأنها راغبة في احلال السلام في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

العالم كله مخطىء

«ان عدداً كبيراً من الناس استنتجوا ان فكرة التعايش السلمي والتنافس في ظروف هذا التعايش هي خداع واننا عدنا الى عهد ستالين بعدما رأوا التآمر السوفياتي في الشرق الاوسط الذي أثار في هذا العدد الكبير من الناس اشد الغضب»

هذا مقطع ترجمناه عن افتتاحية «الجروزلم بوست» في ٢٨ كانون الاول عام ١٩٥٦

والآن سنلقي قراءنا أخبروا صفاقة أشد من هذه الصفاقة ترتكبها صحيفة هي لسان حال المباي «لسان الحكومة» باللغة الانكليزية ؟

وجواب الاستفتاء نعرفه وهذا نظن أن من الممكن اعتبار هذا المقطع من باب الطرائف وحسب. اذ كيف تفسر ظهور مثل هذا التقدير للرأي العام العالمي وقد اجمعت الشعوب على ان المتآمرين في الشرق الاوسط هم حكام اسرائيل وحكام بريطانيا وفرنسا... ولم يجمعوا فحسب بل صوتوا في هيئة الامم المتحدة!

يبدو ان الجروزلم بوست تعتقد ان التصويت كان ٦٥ بجانب اسرائيل وواحد مع الاتحاد السوفياتي — وقد تكون مصيبة والعالم كله مخطىء.

ارتسامات منغولية

الدكتور هيوليت جونسون
عميد كانتربري

منغوليا هي قطر المرتفعات، موارزها سائل وسهولها زرقاء لامعة، وهي تمد ١٥٠٠ ميل من الشرق إلى الغرب و ٧٠٠ ميل من الشمال إلى الجنوب. ومساحتها ست مرات مساحة انكلترا. وأقليمها الجنوبي يشمل صحراء جوبي وتكثر الجبال في شمالها وغربها وتصل ارتفاع أعلى جبل من جبالها ١٥٠٠٠ قدم وفيها بحيرات يتوفر فيها السمك بكثرة وغاباتها تمرح فيها الوحوش المختلفة وبينها الذئاب والدببة والايائل.

ومنغوليا غنية، ومصادر ثروتها الرئيسية في مواشيها وخيلها وجمالها. وقلما يكثر فيها الصوف، ومن أنواع الصوف صوف الجمال الشهير، وخيل منغوليا مرغوبة جداً وتصطفيها يوموارقلقة واقطار آسيا الاخرى.

وتضم عاصمتها اولان باتور قرابة مقاطعات حية. فهو يشق طريقه اليها بين محطة من العلم للتنولية التقليدية «يورت» ثم يصل إلى ساحة رحبة تحيط بها الابنية الحديثة وبينها دار الحكومة والمسرح والفندق. ويقوم في وسط الساحة نصب سوخي باتور بطل الوطني القومي سوخي باتور. وقريباً من هذه الابنية ضريح ابطال الثورة.

لقد اشتركنا في حفلة استقبال جرت في قاعة المأدب في دار الحكومة وشاهدنا الفنانين المحليين يحيون حفلة موسيقية، وزرنا المتحف والجامعة.

إن جامعة اولان باتور فتية ولكنها تنمو بسرعة. ففي عام ١٩٤٢ سكان مئة طالب يتلقون العلم فيها أما الآن فتتلاوما ٢٢٠٠ رجل وامرأة. وهي على صلة وثيقة بجامعات موسكو وبكين والعالم الغربي. وبين زائريها عدد من طلاب الصين وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وكوريا والمانيا وفدوا عليها لدراسة مواضيع مهمة.

ويعرض المتحف مشاهد مثيرة وعجيبة من حياة منغوليا، مشاهد تعود إلى عصر ما قبل التاريخ وإلى العصر التاريخي.

فثمة هيكل الديناصور وهو حيوان ضخم كان يجوب صحراء جوبي، وقد حفظ هذا الهيكل الفريد في حالة جيدة.

وبين المعروضات التي تسترعي الاهتمام الكبير تلك التي تتصل بتاريخ عصر جنكيز خان.

إن بلاد جنكيز خان، منغوليا، ذات عائلة عريقة وهائلة.

وبين المعروضات صناديق تحتوي على منسوجات بهية ملوكية مزخرفة وقطنية وجدت في قبر يرجع تاريخه إلى ٢٠٠ سنة قبل الميلاد. وهناك آنية صينية تعود إلى ذلك العصر.

وهناك في المتحف صورة لخيمة جنكيز خان وقد ركبت على عجلات ويجرها ٢٢ حصان. وهناك نقش يصور الناكورة الفضية التي ذكرها الرحالة الايطالي ماركو بولو وقال إن الخمرة والحليب واللبن كانت تسيل منها لترتوي كل راغب.

لقد قاد جنكيز خان واتباعه العالم في فنون الحرب في تلك العصور. وكانوا أعظم قادة مراتبهم العصور الوسطى. ولكن غزواتهم لم تجلب الدائم على الشعب المنغولي. وأصدق ما قيل في وصف هذه الفترة ... «كل شيء الا وخيمين عاملاً وبعد ذلك لا شيء تسيلة عام».

• • •

لقد بعث الشعب المنغولي حين تحولت منغوليا إلى جمهورية شعبية واصبحت نهائياً مستقلة وحرة. ودخلت البلاد المجيدة التطور الاقتصادي. إن البطارة الآن تقوم مساهمة على تربية المواشي والحيوانات. ويحتل هذا القسم اسطر المنغوليين وتركوا حياة البداوة.

وتقام منغوليا الآن صناعة عصرية إلى جانب تطورها الزراعي. ففي البلاد مصانع كبيرة للحم وقد تضاعف انتاج اللحم في غضون السنة عشر عاماً الاخيرة. وهذا الانتاج يعد صناعة الماسية، والى جانب هذا تشاهد مشاغل الفحم ومصانع الجلود والصوف.

• •

والمسن فوائد هذا النظام الجديد في منغوليا سالمه أخطار «اللامية». وقد لقات أخطار «اللامية» حتى اصبح ٤٠ في المئة من الرجال البالغين «لاميون» (لاما تطلق على رجل الدين واللامية من نوع الرهبنة) وجلهم لا يتزوجون ويتحولون إلى الطبقة السائدة من أصحاب الاراضي عماد النظام الاقطاعي. وفي هذه الظروف كانت «اللامية» عقبة كأداء في وجه تطور البلاد. ورافق النظام الجديد، نظام الجمهورية الشعبية، تقاليد البلاد وقوة اللاميين. وهكذا لم يهجم أمامي بل من قانونا يلزمنا يمس على ضرورة رفع نية الامان ومكانته وذلك بالقضاء عبور امتحان الاجتهاد لكل من يريد أن يكون لاما. وبالنظام الاجتماعي كان من الممكن الكشف عن جرائم اللاميين وعلاقتهم بالرجعيين ثم تسليم عودتهم خصوصاً بعد الحرب التي

• • •

من الصعب الانسان أن يتبع ارتساماته عن شعب يبلغ اليوم في حال لسبر فوراما كيلي دولة الاحتلال الاخيرة

قبل عشر سنوات طلب الشعب المنغولي المسالم، هذا الشعب الذي يسير في تاريخه الجديد إلى أمام بنجاح، طلب هذا الشعب أن يحتل مكانه في هيئة الامم المتحدة وكان بين الشعوب الاولى التي تقدمت بهذا الطلب. لقد رفض طلبه بدون حق أو مبرر. من الممكن اصلاح هذا الاجحاف إن الواجب أن يجد مثل هذا الشعب المسالم النشط الذي يبني حياة جديدة في اواسط آسيا مكانه في هيئة الامم المتحدة

استمرار الاجحاف

في الشهر الماضي رفض مجلس الامن — حين استخدمت الدول الغربية حق — النقض طلب منغوليا الشعبية الانضمام الى هيئة الامم المتحدة. وكان مندوب الاتحاد السوفياتي حين وافق على انضمام اليابان قد أعرب عن أمله بأن يوافق المجلس على طلب منغوليا الشعبية.

«قوات»

اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان قائد المعسكر البريطاني في الثبا في الاردن قد بدأ بحرق الوثائق الهامة.

من المدينة الخالدة الى المدينة الباسلة

بعث مجلس بلدية ستالنغراد، المدينة الخالدة التي لمست ظهر الاجتياح النازي، برسالة الى مدينة بور سعيد جاء فيها «ان سكان بور سعيد قد سطروا صفحة خالدة في كفاح الشعب المصري ضد الاستعمار». ويقدم مجلس بلدية ستالنغراد اعز تحياته على من قتلوا في المعركة ويتمنى ان ينجح سكان بور سعيد في اعادة بناء المدينة الباسلة.

الانتخابات الجمهورية في الاتحاد السوفياتي

ستجري انتخابات السوفياتات الجمهورية في ٣ آذار عام ١٩٥٧ في الجمهوريات الروسية والازبكستانية والكرجية وقد صدرت التعليمات بهذا الشأن من مجلس السوفيات الاعلى. وكانت الانتخابات الاخيرة جرت عام ١٩٥٥. فبموجب القانون السوفياتي تجري الانتخابات في الجمهوريات مرة كل عامين.

بين الصين وسيلان

مُدد اجل الاتفاق التجاري بين الصين الشعبية وسيلان لعام ١٩٥٧. وبموجب هذه المعاهدة تصدر سيلان ٥٠ ألف طن مطاط وتستورد سيلان من الصين الشعبية ٢٧٠ ألف طن ارز.

تعديل المعاهدة البريطانية الليبية

وافقت بريطانيا على رغبة ليبيا في تعديل المعاهدة «العسكرية» القائمة بين البلدين والتي وقعت عام ١٩٥٣. ويذكر القراء ان حكومة ليبيا رفضت ان تستخدم بريطانيا قواعدها في ليبيا ابان الهجوم على مصر.

تحطيم الصنم!

الثوري يجب أن تثور ثائرته ، و « هل هشمار » المباي « ثورية » جداً كما تعلمون . ولذلك ثارت ، في الاسبوع الماضي ، ثائرتها .

ثارت ثائرتها على شعب بور سعيد لانه حطم ، في أعقاب تصفية الاحتلال البريطاني الفرنسي ، نصب الاستعماري الفرنساوي فردناند دلسبس الذي أشرف على حفر قناة السويس .

واعتبر الكوكب المباي ان تحطيم هذا النصب هو دليل على بربرية المصريين ولم يمتنع من تشبيه هذا العمل بأعمال الهتلريين الذين احرقوا الكتب وحطموا تماثيل رجال العلم الانسانيين في الاقطار التي احتلوها ...

في سنة ١٧٨٩ حطم شعب باريس الثائر سجن الباستيل ، رمز عبوديته . فهل اعتبر مؤرخو « هل هشمار » ان هذا العمل هو مقدمة للهتلرية ؟

وأمس نشرت الصحف ومنها « هل هشمار » ، ان حركة المقاومة السرية في كاتالونيا الاسبانية حطمت نصباً للدكتاتور فرانكو ، رمز الارهاب الفاشي في اسبانيا . فهل اعتبر مؤرخو « هل هشمار » ان هذا العمل هو بربرية ؟

ومن يدافع الكوكب المباي في « هل هشمار » « الثورية » ؟

عن نصب الفرنساوي فردناند دلسبس ، ابن أخ الامبراطورة أوجيني زوجة الامبراطور نابليون الثالث المشهور في التاريخ الفرنسي بانه اكبر سماسرة البورصة في وقته ، عن نصاب « بنمي » في وقته حتى سجن لاشتراكه في فضيحة الافلاس الكبرى لشركة قناة بناما ، عن أحد الأفاقين اللصوص المشهورين في تاريخ النصب والاحتيال .

لا ، أيها الكوكب « الثوري » في « هل هشمار » ، ليس دلسبس الذي حفر قناة السويس ، ان هذه الاكذوبة لم تعد تنطلي إلا على طلاب « العلم » من المقام مولوود .

ان الفلاحين المصريين احفاد بناة الاهرام ، هم بعضهم وعرق جباههم الذين حفروا قناة السويس ، وأما النصاب دلسبس وزمرته من ملوك البورصة في فرنسا فقد أكرهوا فلاحي مصر ، رجالاً ونساء وأطفالاً ، على حفر القناة بالسخرة وتحت وقع السياط ، في عمل مضن قاتل لا يتوقف إلا عند الموت ، تماماً كما فعل الفراعنة في العصور الغابرات ؛ فرى برمتها الدنوت ... حفر هذه القناة . وأكثر من ١٢٠ الف فلاح مصري قتلوا اثناء حفر هذه القناة التي الموت ، خلال ما يقرب من ١١ سنة ، قرابين لا حصر لها ولا عد على مذبح من النصابين تطبلع الطرق في فرنسا وبريطانيا وحولها وقبرها .

يظهر ان الكوكب المباي ، الذي يعيش في الشرق ، لا يعرف التاريخ إلا كما تعلمه في اوروبا « البيضاء » حيث دلسبس وكل من وقع بيد الشرقيين هو « بطل » ... إن زمان « الابطال البلبسيين » قد ولى إلى غير رجعة في شرقنا أيها « الثوري الأبيض » في هل هشمار ، أو لم تسمعان « اسطورة لورنس » صارت في شرقنا عبرة « الاستعمار البريطاني » ؟

يجري الآن في الصحف المصرية نقاش بين القائلين ، أي نصب يجب أن يقام في مكان نصب دلسبس الذي حطمه الشعب . والاقتراح الذي يلقى حماس الجمهور هو اقامة نصب يصور كادحاً مصرياً يسدد ضربة من رجله الى قفا « جون بول » ، الاستعمار البريطاني ، المولي الادبار ...

فليحطم الكوكب المباي « ثائرته » ليثيرها على النصب الجديد ... إني افهم عصبية هذا الكوكب ، عصبية انه لا يجرأ على شتيمة الشعب المصري على « جريمة » اذلال الثروة الاستعمارية البريطانية ـ الفرنسية على بور سعيد .

ولكن عصبية « هل هشمار » ادمى رأسي فكيف صحت ينشر هذا التعليق ؟!

(جهينة)

مظاهرات للعاطلين عن العمل في حيفا
البوليس يعتدي بقوة على المتظاهرين

المتظاهرون هتفوا تطالب بالخبز والعمل : ووقوع عدد من الجرحى واعتقال ثلاثة

حيفا — قام العمال العاطلون هنا يوم الاثنين الماضي بمظاهرات صاخبة في شوارع المدينة فرقها رجال البوليس بالقوة . وكان المتظاهرون يصرخون مطالبين بالخبز والعمل . وقد جرح عدد منهم واعتقل البوليس ثلاثة أشخاص من المتظاهرين .

وكان جمع عشرات من العمال العاطلين ، بعد أن تبين لهم انهم لا يستطيعون ان يحصلوا على عمل من مكتب العمل ، توجهوا إلى دار البلدية وهناك استقبلهم رجال البوليس وفرقوهم بالقوة ، فعادوا إلى مكتب العمل وهناك انضم إليهم عدد كبير آخر من العاطلين وتمكن البوليس عند تهاجمهم وفرقتهم بالقوة ، فعادوا بجموعهم وساروا في مظاهرة إلى دار البلدية وهم يصرخون مطالبين بالخبز والعمل . وأمام دار البلدية كانت تنتظرهم قوة من البوليس هاجمتهم وراحت تضربهم بالهراوات بشدة ووحشية فجرح عدد منهم واعتقل ثلاثة .

وكان قبل ذلك قد تظاهر امام مكتب وزارة العمل عشرات من العمال العاطلين عن العمل وطلبوا مقابلة مدير المكتب ، فلما قيل لهم ان المدير غير موجود اقتحموا إلى داخل المكتب وحطموا بعض الاثاث وهذه هي المرة الثانية التي يتظاهر فيها العمال العاطلون في حيفا خلال اسبوعين . ففي حيفا ٢١٠٠ عامل عاطلاً عن العمل عدا آلاف العاطلين من اليهود والعرب غير المسجلين في مكتب العمل .

وفي اجتماع مجلس بلدية حيفا في ذلك اليوم طلبت كتلة الحزب الشيوعي بحث مسألة البطالة في حيفا ، واشارت إلى الفاقة التي يعانيها العمال العاطلون ولا سيما العمال العرب الذين تغلق في وجوههم أبواب مكاتب العمل .

فقال رئيس البلدية يعلن باسم ادارة البلدية عن وضع البطالة في المدينة الذي يزداد عمقاً ، وعن طلب البلدية منحة أخرى من وزارة العمل لتشغيل ٢٥٠ عاملاً .

وقد قابل رئيس البلدية وزير العمل مؤخراً فوعده الوزير بالمساعدة .

مراريت تفند اكاذيب لمرحاب

تل ابيب — اوصلت اللجنة الاسرائيلية المركزية خايا مراريت إلى جريدة قول هعم كتاباً تكذب فيه افتراءات جريدة « لمرحاب » التي نشرت انها « تركت الحزب الشيوعي » . في نبئ أن اترك « ولكن ليس الحزب الشيوعي » اني اتوي ترك البلاد لمدة أسابيع بسبب عملي في ايطاليا .

خايا مراريت

وعلم مراسلنا ان الرفيقة مراريت بعثت ايضاً بكتاب إلى جريدة « لمرحاب » طلبت فيه من الجريدة ان تنفي النبأ الكاذب الذي نشرته .

وقد نشرت لمرحاب هذه الكلمة لاعتقادها أن مراريت قد غادرت البلاد ولا تستطيع أن تكذب الخبر . ولكن خاب ظن لمرحاب في هذه المرة أيضاً .

شكوى اسرائيلية جديدة الى هيئة الامم
تحتج فيها على اعمال الفدائيين العرب

نيويورك — قدم مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة الى السكرتير العام داج همرشولد مذكرة يلفت فيها نظر الامم المتحدة الى الاعمال التي يقوم بها الفدائيون على الحدود الاسرائيلية الاردنية .

ويقول ابا ايبن في مذكرته هذه انه اذا استمرت هذه الاعمال فقد تترتب عنها نتائج خطيرة جداً على السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط .

واستشهد ايبن في مذكرته بثلاث حوادث وقعت على الحدود الاردنية بين ٢٠ كانون الاول و٢٩ منه . وطالب الممثل الاسرائيلي بتوزيع نسخ عن مذكرته على أعضاء الهيئة .

شكوى اردنية
على عدوان اسرائيلي

عمان — قال ناطق عسكري اردني ان اسرائيليين مسلحين قد هاجموا يوم الاثنين سيارة نقل كانت تسير على طريق حابلة — قلقيلية فامطروها بالرصاص والقوا عليها ٣ قنابل يدوية ، فجرح اثنان من ركاب السيارة الخمسة ، واثنان آخران مفقودان . وقد قدمت الاردن شكوى الى لجنة الهدنة المشتركة .

شهادة حسن سلوك مزورة ..

من يقرأ الرسائل المتبادلة بين « وجهاء » قرية كفر قاسم وبين رئيس الحكومة لا يسعه الا ان يصل الى بعض النتائج الهامة .

١ — وضعت جريمة كفر قاسم الحكومة الحكومة وسياستها المعادية للعرب في اسرائيل في قفص الاتهام امام الرأي العام العربي وامام اوساط واسعة من الرأي العام اليهودي في البلاد .

واليوم ، اذ يشترك في توجيه الاتهام الرأي العام في البلاد العربية قاطبة واوساط واسعة من الرأي العام الدولي ، تشعر الحكومة بانفضاح سياستها هذه التي اشرفت على الافلاس ، وأمسى الى التأرجح « حبال الهواء » .

واحد هذه « الحبال » هو « شهادة حسن سلوك » للحكومة ، التي وقعها « وجهاء » كفر قاسم والتي نظمت وصيغت ، دون شك ، في دوائر الحكم العسكري ودوائر قلم الاستخبارات الباقورية .

٢ — ليس من الصدفة ان « شهادة حسن السلوك » هذه ورد بن غوريون عليها قد جاءا في هذا الاسبوع بالضبط ، وليس بعد بيان رئيس الحكومة في الكنيست الذي مضى عليه أكثر من ثلاثة اسابيع لقد جاءت « الشهادة » والرد عليها قبل ٦/١/٥٧ ، قبل يوم الاضراب العام الذي أعلنته الجماهير العربية يوم استنكار شعبي للمجزرة ويوم حداد على ضحاياها الابرياء ، ضحايا سياسة الاضطهاد والتمييز والحكم العسكري .

فالاوساط الحكومية ووراءها واذاعة إسرائيل الذين اظهروا ارتياحهم من حركة الاستنكار ومن يوم الحداد يريدون أن يمسكوا « شهادة حسن السلوك » الصادرة ، كذباً وبهتاناً ، باسم كفر قاسم ، بغية إضعاف مرحلة الاحتجاج وإفشالها .

٣ — هذا ليس من شك في أن رسالة « الوجهاء » إلى رئيس الحكومة أمر دبرته المراجع الاسرائيلية العليا وتسعى الحكومة إلى استغلاله في المجالات الدولية والمحلية لتضليل الرأي العالم واخفاء المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق هذه الحكومة التي يريد اختيار « وجهاء » كفر قاسم تبرير ساحتها ، وسرعة حظي هؤلاء « الوجهاء » بالشكر من رئيس الحكومة على ما جاء في رسائلهم « النبيلة » من « انعدام الحزن في الدولة » ومن « الثقة بالحكومة والبوليس والجيش والحكم العسكري » !!

وسواء وقعت هذه الرسالة من اناس قاموا بذلك مدركين بانهم إنما يقومون بذلك كأجراء ، وخدمة للحكم العسكري ولمضطهدي الجماهير العربية أو انها وقعت بالتهديد والارهاب ، هذه الرسالة سيكون لها مغزى واحد هو خيانة لا الذكرى ضحايا المجزرة فحسب ولا لسكان كفر قاسم فقط ، بل خيانة الجماهير العربية قاطبة ولجميع القوى في إسرائيل التي رفعت لواء النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي المسؤولة عنها اولاً وقبل كل شيء حكومة بن غوريون .

اني على يقين تام بأن أولئك الذين وقعوا على هذه « البراءة » وعلى « شهادة حسن السلوك » تلك لا يعبرون ولا بحال من الاحوال ، عن مشاعر سكان كفر قاسم ولا عن مطالبهم وآمالهم .

فسكان كفر قاسم الذين نزلت بهم تلك المصيبة المؤلمة والذين يدركون جيداً عظم المسؤولية التي تقع على كاهل الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ، إن سكان كفر قاسم براء من هؤلاء الذين تجرأوا وباعوا ضمائرهم ويسعون لبيع مواطنيهم في سوق النخاسة .

وصوت كفر قاسم الحقيقي هو غير صوت أولئك الذين وقعوا على « شهادة حسن السلوك » هذه ، انه صوت جميع الجماهير العربية في إسرائيل والقوى الديمقراطية الذي سيرتفع عالياً في يوم الاحد ٦/١/٥٧ مطالباً :

بسقوط حكومة الاضطهاد القومي وبالغاء الحكم العسكري والتمييز العنصري وبمحاكمة قتلة مواطني كفر قاسم علناً ومدنياً .

وجماهير الشعب لن تنسى أولئك الذين خانوها وباعوا ضمائرهم من مغتصبيها .

(صادق)

التلاميذ العرب يدحضون اكاذيب وزارة المعارف عن المعلمين
ويطالبون بوقف التحريض ويعلنون تمسكهم بمعلميهم

كفر ياسيف — وجه تلاميذ مدرسة كفرياسيف الثانوية عريضة وقعها اكثرية تلاميذ المدرسة الساحقة من مسلمين ودروز ومسيحيين الى وزارة المعارف والى المجلس المحلي استنكروا فيها ما نشرته بعض الصحف (معاريف وجروزلم بوست) على لسان وزارة المعارف بأن وزارة المعارف تنوي اجراء تحقيق في التهم المسندة الى بعض معلمي مدرستي كفرياسيف والناصرة بأنهم يضطهدون الطلاب الدروز ويحضون على معاداة دولة اسرائيل .

ويكذب التلاميذ في عريضتهم من مدى التحريض الذي تقوم به هذه الصحف على التلاميذ والمعلمين العرب ويفضحون بطلان هذه التهم التي تسندها اليهم على لسان وزارة المعارف .

ويقول الطلاب في مذكرتهم :

« لقد طالعنا في بعض الصحف الاسرائيلية معاريف والجروزلم بوست ... اخبار تدعي ان في مدرستنا وبإشتراك معلميها التدريسية تجري خطة تنمية بروح العداء للدولة وللشعب اليهودي وان هذه الاخبار مأخوذة عن وزارة المعارف والثقافة التي تنوي احالة هؤلاء المعلمين الى التحقيق .

« اننا نؤكد ان هذه التهم ملفقة وباطلة ويقلقنا جداً أن تعتمد وزارة المعارف على وشايات لاسناد تهم خطيرة الى معلمين المخلصين لنا وللدولة

« نطالبكم بالعمل حالاً على ايقاف ما يوجه لمدرستنا ولمعلمينا من اتهامات وتكذيب ما نشرته الصحف من اخبار مغلوطة عنهم

ونعلن اننا على استعداد للوقوف بحزم للمحافظة على كيان مدرستنا ومعلمينا ومستقبلنا » .

وهكذا صفع التلاميذ المحرضين على المعلمين والتلاميذ العرب وكشفوا عن المتآمرين في وزارة المعارف الذين يحاولون بهذا الدس الرخيص تبرير جرائم كفر قاسم .

عاطلون عن العمل في معابر اور يهودا
يعلنون اضراب جلوس في مكتب العمل

رمات غان — بدء يوم الاثنين الماضي اضراب جلوس في مكتب العمل الرئيسي في رمات غان أعلنه العاطلون من العمل في معابر اور يهودا .

ففي ذات يوم توجه وفد من العاطلين عن العمل من معبرة سكية ب. وكفر عانة الى مجلس عمال اور يهودا وطالبوا بإيجاد الاعمال لهم وقد أيد طلبهم هذا نائب رئيس المجلس ورئيسه بالوكالة سلومون . فأيد طلباتهم وتوجه معهم الى مجلس عمال رمات غان . ولما لم يجدوا سكرتير المجلس موجوداً توجهوا الى مكتب العمل في هاتيريا ولما لم يجد الوفد من يقابله هناك ايضاً عاد الى مكتب العمل الرئيسي في رمات غان واعلن عن اضراب جلوس هناك .

واشترك في الاضراب اربعون عاملاً من بينهم عضو مجلس عمال اور يهودا ، البرت كوجان ، وعضو الكتلة الشيوعية في مجلس عمال رمات غان ، شبت روبن وكليهما من العاطلين عن العمل .

وعلم مراسلنا الذي زار العمال المضربين انه يوجد بينهم ارباب عائلات مؤلفة من ١٠ — ١٢ نفس وان أجورهم في بعض الاشهر لم تتجاوز ٥٠ ليرا .

كما انه يوجد بين المضربين عاطلون عن العمل اكثر من شهر ونصف الشهر . وذكر المضربون انه جرى اعتداء على العاطلين الذين طالبوا بالعمل كما مولوا معاملة قاسية . ويقول مراسلنا ان الشرطة اتهمت عدداً من العمال بخرق النظام والرجم فيها بمه بالكفالة . وكان يوسف الياهو ويعقوب شيريان وكليهما يعيلان عائلات كبيرة آخر من اخرج بالكفالة .

ان العمال يحتجون على تصرفات سكرتير مكاتب العمل وكذلك على القرارات الشرطة التي اتهمت العمال بخرق النظام .

وقد وزع الحزب الشيوعي منشوراً يطالب فيه بايقاف الطرد من العمل وناشد العمال ان يوحدوا نضالهم بالضغط لكي تتمكن العمال العاطلون عمل وتسعى لايجاد الاعمال لهم وتمكنهم من تزويد عائلاتهم بما يسد الرمق .

ويذكر مراسلنا ان عدد العمال المضربين في زكية وكفر عانة فقط بلغ ٤٠٠ عاملاً .

وجه الحركة القومية (بقية)

الجزائر ويعلن ان هذه التصريحات محاولة « لتبرئة ساحة » فرنسا .

ويختم الحزب مذكرته بهذا الاعلان :

وجه الحركة القومية

ان الشعب الجزائري يرغب في السلم ، والحرب الحالية فرضها عليه الاستعمار . وهو يناضل مثل جميع الشعوب المستعمرة في سبيل الاعتراف بحقه في الاستقلال الوطني والحرية والارض والتقدم الاجتماعي . ان كفاحه لا يكتسي أي صبغة عرقية أو دينية ، وهو كفاح ثوري حقيقي وكفاح وطني ضد الاستعمار . وفي عهد تظهر فيه كافة الشعوب المستعمرة رغبتها في الحصول على استقلالها وتوطيده ، فمن الطبيعي ومن المشروع ان يطالب الجزائريون بأن يتحكموا في شؤون بلادهم بكل سيادة .

وهذه المطالب متفقة تماماً مع التطور التاريخي للمجتمع الحالي ومع القانون العالمي . غير ان الحكومة الفرنسية قد اكتفت حتى الان بالرد على هذه المطالب بارسال نجدات الجيوش واجراءات العنف . وبهذه الصفة ، عززت مقاومة الشعب الجزائري الاجماعية وزادت في غضب الشعب الفرنسي واستياء الرأي العام العالمي المتعلق تعلقاً عميقاً بمبادئ الحرية .

وفد من ٩٠ عاطلا عن العمل في اللد
يسافر الى القدس المطالبه بالعمل

اللد — توجه وفد قوامه ٩٠ عاملا من العاطلين عن العمل الى مكتب وزارة العمل في القدس ، المطالبة بايجاد الاعمال العاطلين عن العمل في اللد .

وقد سبق سفر الوفد اجتماع عقده ما يزيد عن ٤٠٠ عاطل عن العمل ساروا بعده في مظاهرة امام دار البلدية في اللد ، ثم توجهوا المظاهرة إلى مقر مجلس عمال البلدة حيث قابلهم سكرتير المجلس . وقد طلب المتظاهرون ان يوفر لهم سكرتير المجلس ثلاث سيارات لتنقل وفداً منهم إلى القدس . ووافق سكرتير المجلس على توفير السفر لعشرة أعضاء من الوفد فقط . ولكن توجه ٩٠ عاطلا عن العمل ومعهم أحد اعضاء مجلس العمل إلى القدس بالقطار .

ولما وصل الوفد إلى وزارة العمل التقى هناك بسكرتير مجلس عمال اللد وطالب رئيس البلدية ايضاً الذين جاءا ايضاً كوفد لوزارة العمل وقد طلبا من العمال العودة فلما لم يلب العمال طلبهم عمدا إلى تهديد العمال والتحريض على الشيوعيين .

وبعد أن تحدث سكرتير مجلس عمال اللد مع المسؤولين في الوزارة نبهه العمال بتنظيم العمل لهم .

وعاد العمال في المساء إلى مكتب العمل وهناك وعدهم المسؤول بتوفير عمل لهم في اليوم التالي .

الطلب من وزير العمل اعادة عمال التكرير العرب الى عملهم

القدس — وجهت النائبة الشيوعية استر فلنسكا استجواباً الى وزير العمل ذكرت فيه ان العمال العرب الذين يعملون في مصانع التكرير في حيفا وعددهم ١١٥ عاملا قد أوقفوا عن العمل منذ أول نوفمبر سنة ١٩٥٦ بدون أي سبب ، وهم يعملون في مصانع التكرير منذ سنين عديدة . فما الذي ينوي الوزير أن يعمله لوضع حد لسياسة التمييز ضد العمال العرب .

العرب تخجل

لم يجد المطران حكيم في مستهل هذا العام خيراً من الدس على الاردن وعلى الشعب العربي .

وقد اختار أن يقوم بهذه المهمة لحكام إسرائيل في وحظة القاها اثر صلاة عيد رأس السنة في كنيسة مار الياس وتلتها إذاعة « صوت إسرائيل » .

فقد قال المطران انه كان يستمع إلى إذاعة باللغة العربية « مسلمية » للمسيحيين وانه ظن مصدرها موسكو !! وسرعان ما تبين انها صادرة عن بلد عربي مجاور تكثر فيه الاماكن المقدسة !!

ونعتقد أن غضب المطران على الاردن يعود إلى أن حكومته رفضت السماح له بدخول بلادها ولكن هل يحق لمطران أن يضع مواطنه الشخصية ويستخدم منبر الكنيسة لترويج آراء حكام هذه البلاد الذين يعملون على نطاق عام في الشرق الاوسط لاثارة النزاعات الطائفية بين العرب بتحريض الدروز على المسلمين والمسيحيين على الدروز والمسلمين على المسيحيين وبالعكس ؟

ولم يجد المطران من المشاكل في هذه البلاد ما يثير وجدانه ويحظ عنها وسوفها .

والغريب أن يتعرض المطران إلى الاردن ويحمل على إذاعة هذه النعرات الطائفية التي أوحت بها الدول الاستعمارية وخاصة فرنسا في القرن التاسع عشر ولا يتعرض إلى ذكر يوم الحداد الذي تقرره هيئة تمثل الاقلية العربية بمناسبة بدء محاكمة قتلة اهالي كفر قاسم .

لقد قال المطران في وعظته انه « يخجل أن يكون عربياً » .

نؤكد للمطران ان العرب جميعاً يخجلون أن يكون بينهم من يخجل بقوميته . ونصيحتنا له أن يغير عصره بما يلائم أوراقه الديبلوماسية .

« برافدا » : لم تجر مفاوضات لاعادة ارسال البترول السوفياتي الى اسرائيل

لندن — كذبت جريدة « برافدا » السوفياتية ما زعمته الصحف الاسرائيلية من قيام مفاوضات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي بشأن تزويد إسرائيل بالبترول . وقالت الجريدة إن الغرض من نشر هذه الانباء هو دس الدسائس في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية .

وقالت مصادر إسرائيلية في موسكو ايضاً ما ذكرته الصحف هنا عن ان مفاوضات قد جرت في موسكو بين القائم بأعمال سفير إسرائيل والحكومة السوفياتية وان أية مفاوضات لم تجر بين الطرفين منذ ان غادر السفير السوفياتي إسرائيل قبل بضعة أسابيع .

بدء التطعيم بلقاح « سلك » في اسرائيل
ضد مرض شلل الاطفال

تل ابيب — بدأ هذا الاسبوع تطعيم الاطفال في إسرائيل بلقاح « سلك » الواقي من مرض شلل الاطفال .

ففي تل ابيب فتح ١٨ مركزاً بدأت فيها عملية التلقيح الاطفال من سن نصف سنة حتى ٣ سنوات .

وفي القدس جرى حتى الآن تطعيم مئات الاطفال بهذا المركب الجديد ومن المنتظر أن يتم تطعيم ١٢ الف طفل حتى سن الثالثة في القدس وضواحيها .

كما جرى فتح عدة مراكز تلقيح في اماكن مختلفة من البلاد ولكن حتى الآن لم يظهر اقبال كبير على مراكز التلقيح .

سجن مواطن عربي بصورة غير قانونية
إلى ان يصدر قرار المحكمة

القدس — بناء على طلب اسماعيل المصري ، الملقب نمر ابو ريحة السجين بشكل غير قانوني منذ ستة أشهر ، اصدرت محكمة العدل العليا امراً إلى مدير البوليس العام والمدير بوليس القدس ، ومدير بوليس النقب ، ومدير بوليس بئر السبع ، بان يحضروا إلى المحكمة ليبدوا أسباب عدم اطلاق سراح اسماعيل المذكور .

ويقول علي المصري في طلبه انه في ١٢ نوفمبر ١٩٥٥ اعتقل اسماعيل المذكور في النقب وحوكم بموجب قانون منع التسلل ، فبرأته المحكمة في ٣ سبتمبر ١٩٥٦ ، ولكن لم يطلق سراحه ، وذلك بحجة ان النيابة العسكرية تريد ان تستأنف الحكم . وفي ٥ ديسمبر نظرت المحكمة في هذا الاستئناف ، ولكنها أجلت اصدار القرار إلى ١٤ يناير ، وترفض السلطات اطلاق سراحه إلى ان يصدر قرار المحكمة .

بن غوريون يتذمر
من بيام واحدوت هعفودا

القدس — في اجتماع الحكومة الاخير انذر بن غوريون المبام واحدوت هعفودا بأن لا يعودوا الى التصويت ضد مشروع قانون تعديل ضريبة الدخل ، والا اضطرت الحكومة الى استخلاص النتائج المترتبة على ذلك ، لان هذا الامر ينافي القواعد المتفق عليها بشأن المسؤولية الجماعية التي تتحملها الاحزاب المشتركة في الحكومة .

اضراب ٣٠٠ عامل في مصنع « قطنه »
احتجاجاً على الفصل — « لفائدة العمل »

تل أبيب — اعلن عمال مصنع الغزل « قطنه » وعددهم ٣٠٠ عامل ، الاضراب يوم الاثنين الماضي بعد ان رفض صاحب المصنع زيادة أجورهم وأخل باتفاقية العمل اذا كان قد وقع على اتفاقية تنص على زيادة الاجور ٢ بالمئة ولكنه الآن اشترط لتنفيذ هذه الاتفاقية ان يوافق العمال على فصل ٢٥ منهم بحجة « فائدة » العمل .

واصر العمال على أن لا يفصل أحد منهم إلا طبقاً لقانون العمل .

شوبلي ايالا

سخنين — صادر الضابط شوبلي ايالا اوراق الرفيق جيه حسن ابو يونس تعنتاً واعتدائاً .

والمصادرة كانت تهدف الى الارهاب . فحول الى شوبلي ايالا ان كفه ملاحقة ابناء الشعب المناضلين .

العرب يجمعون على مقاومة مبدأ ايزنهاور

الدفاع عن الوطن العربي يجب ان ينبثق عن الدول العربية

من بيان الحكومة الاردنية

لم نطرد المستعمرين البريطانيين والفرنسيين من الباب ليدخل استعمار جديد من النافذة

تعليق مصري على مبدأ ايزنهاور

الاتحاد السوفياتي لا يهدد الشرق الاوسط وهو لا يريد هذه المنطقة

الصحافة المصرية

القاهرة – تصاعدت النقمة الشديدة في الاقطار العربية ضد مبدأ ايزنهاور للتدخل المسلح في شؤون الشرق الاوسط وأعربت الاوساط الرسمية والشعبية عن مقاومتها الشديدة لهذه المؤامرة الخطيرة التي تهدد الكيان العربي.

حكومة الاردن ترفض رفضاً قاطعاً

وكانت حكومة الاردن أول حكومة عربية تتعرض الى مبدأ ايزنهاور وتندد به. فقد أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية عبد الله الريماوي ان الاردن ترفض نظرية مبدأ ايزنهاور رفضاً قاطعاً وتتمسك بالحياد الايجابي وترفض المعونة الاقتصادية المشروطة.

وقد ألقى الريماوي بيانه في البرلمان الاردني رداً على اقتراح قدمه ١٣ نائباً لبحث الاحاديث التي تلقتها الصحف عن مبدأ ايزنهاور.

وأجمل الريماوي رد الاردن على المؤامرة الامريكية الجديدة في الاسس السياسية التالية التي تقوم عليها سياسة حكومة الاردن:

ترفض الاردن رفضاً قاطعاً نظرية ملء الفراغ وكل سياسة تنطوي عليها وما تعنيه، من ان زوال نفوذ بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط يجب ان تملأه دولة أخرى لتتم غيرها من الدول ان تملأه. اننا نعمل لاستكمال تحرير الوطن العربي من كل نفوذ استعماري ولا نقبل ان يحل محل اي نفوذ اجنبي نفوذ آخر مباشر أو غير مباشر.

ان الدفاع عن الوطن العربي امام اي أخطار تهدد القومية العربية أو مصالحها أو اهدافها أو اتصالاتها وحقوقها يجب ان يعتمد على الامة العربية وينبثق عن المنطقة نفسها ضد أي اعتداء على مصالحها وسيادتها واستقلالها.

ان سياسة الحياد الايجابي هي السياسة التي ينتهجها الاردن وهي السياسة التي تنطوي على مقاومة الاستعمار المنظم والعمل على التخلص منه وهي تقوم على رفض انضمام العرب او الدول العربية في الاحلاف مهما كان نوعها وعدم الانحياز إلى أي من المعسكرين وتؤكد ان علاقات العرب يجب ان تقرر على ضوء مصالحهم

التأكيد من جديد ان الرجوع الى هيئة الامم المتحدة هو السبيل للمحافظة على السلام العالمي والاشارة إلى استعمال القوة أو الاجراءات لمنع «الاعتداءات» تتعارض مع الاسس والاهداف التي قامت من أجلها هيئة الامم المتحدة.

على الرغم من حاجة الاردن إلى المساعدات الاقتصادية فنحن لا نقبل مساعدات اقتصادية تمس حريتنا أو حقوقنا أو تفسح في طياتها أي نفوذ أجنبي يخل بسيادتنا ويكون وسيلة للمساومة على حقوق العرب واهدافهم القومية أو يؤدي الى التدخل في شؤونهم.

وهذا دائماً التصريح الثلاثي.

وقد وافق النواب في البرلمان الاردني بالاجماع على سياسة الحكومة التي اعلنها رئيس الوزراء سليمان النابلسي حين قال:

ان الحركة القومية العربية المتحررة كانت دائماً ترى في التصريح الثلاثي لعام ١٩٥٠ ما يناقض السياسة العربية المتحررة ولهذا رفضته وهذه الاسس تجعلنا نرفض المبدأ الجديد. لقد شعرت الحكومة ان هناك اتجاهاً امريكياً خطيراً ولهذا علقت على الموضوع مع انها لم تتلق بعد اي بيان رسمي.

مصر ستقاوم مبدأ ايزنهاور

وعلى الرغم من ان الحكومة المصرية لم تدل ببيان رسمي حول موقفها من هذا المبدأ الاستعماري الخطير الا ان الاذاعة المصرية أذاعت رأي دوائر القاهرة الرسمية الذي نقلته الوكالات واعتبرته موقف مصر الرسمي ويقول هذا الرأي:

ان مصر ستقاوم مبدأ ايزنهاور مثلما قاومت حلف بغداد لان هذا المبدأ ينص على التدخل في الدول العربية ومصر ترى ان تقرير مصير العرب امر منوط

وتشير الدوائر في القاهرة إلى الفكرة الواردة في مشروع ايزنهاور التي تبيح لايزنهاور استخدام السلاح لمقاومة «استيلاء» الشيوعيين على المنطقة (!) وتعلن انها تعتبر هذا تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للاقطار العربية ومقاومة مصر وهي ترى ارتباطاً بين المشروع وحلف بغداد.

ومشروع ايزنهاور في رأي هذه الدوائر محاولة استعمارية لبيع العرب مصابيح جديدة مقابل مصابيح قديمة.

والحركة القومية العربية لم تطرد بريطانيا وفرنسا من الباب ليدخل استعمار آخر من النافذة. فلا فراغ في الشرق الاوسط وان كان هناك «فراغ» فسيملأه العرب. مصر رفضت حلف بغداد وسترفض هذا المشروع. ورفضت صفقة الاسلحة التشيكية لان الاستعمار اراد ان يحد حريتها.

وينتهي هذا البيان الهام بالقول ان مصر تتمسك بالحياد الايجابي وتقبل المساعدة بدون شروط.

لا تهديد سوفياتي

وتعرضت الصحف المصرية إلى هذا المشروع فشجبته وكشفت عن مطامعه الاستعمارية. وقد كتب حسين فهمي في «الشعب اليوم» يدحض مزاعم الاستعمار الامريكي ويحذر من التآمر على الدول العربية لان... «قوى السلام التي أصبحت قوة للمستعمرين. أشبه بالهجوم الثلاثي على مصر ستهزم المستعمرين الجدد».

وبعد ان يتساءل حسين فهمي عن الاسرار التي دعت إلى بروز مثل هذا المشروع يؤكد... «ان فكرة تهديد السوفيات للشرق الاوسط ليست ذات موضوع لان الاتحاد السوفياتي لا يريد الشرق الاوسط».

ويختم الكاتب المصري مقاله بقوله «إن المصريين يسيرون إلى معركة خاسرة مع العرب. فالتدخل الجديد سيحول المنطقة إلى بركان والعرب لن يسمحوا لاحد أن يسيطر عليهم وهم يرغبون في بناء بلادهم وعيشهم وفي السلام».

سوريا تتمسك بالحياد

وانتهجت الحكومة السورية نهج الاردن ومصر وكان أول تصريح لرئيس وزرائها الجديد ان سوريا ستقاوم الاحلاف وتتمسك بالحياد الايجابي.

تحقيق ماكارتي في مدرسة كفر ياسيف

حيفا – في محاولة لصرف انظار الرأي العام عن مجزرة كفر قاسم، أمر وزير الشرطة والعدلية بإجراء «تحقيق» مع المعلمين في مدرسة كفر ياسيف، سلطان سلطان وسليم الادلبي.

ولائحة «الاتهام» طويلة، ومنها الدعاية في المدرسة لصالح مصر وعبد الناصر، تحريض على جيش الدفاع الاسرائيلي وعلى الطلاب الدروز الذين امتنعوا عن الاخلاص للدولة والجيش الاسرائيلي، تحريض على الحكم العسكري، بث روح انهزامية بين الطلاب، إسماع الطلبة إذاعة القاهرة العربية، وكل ذلك أثناء معركة سيناء. وغير ذلك من التهم الملفقة.

وجدير بالذكر ان صحيفتي «معاريف» و«جيروزاليم بوست» قد سكتتا قبل نحو أسبوعين تحريضاً على المعلمين والطلاب العرب في مدرسة كفر ياسيف وقد قال القاضي كاهن الذي يجري التحقيق في هذه القضية: إن ما نشرته تلك الصحف بعيد عن الحقيقة.

إن السلطات تحاول، عن هذا الطريق، التفريق بين الدروز وباقي المواطنين العرب وإثارة النزعات الطائفية.

وعلم ان عضو الكنيست الدرزي صالح خنيفس بدأ في هذه القضية، فقد عرض بعض الطلاب الدروز الذين كانت علاقاتهم حسنة بزملائهم الطلاب الآخرين إلى اثارة مثل هذه الاتهامات.

البطالة المتفاقمة تبحث في الكنيست

٥ كتل تطالب ببحث القضية. الكتلة الشيوعية تطالب

بتوفير العمل فوراً او تقديم مساعدة حكومية عاجلة للعاطلين عن العمل

القدس – احالت الكنيست على لجنة العمل، بدون معارضة، قضية البطالة، بعد أن أثار القضية ممثلو خمس كتل برلمانية: الحزب الشيوعي (استر فلنسكا) المبام (ريفتن) المباي (ألموغي) التقدميين (كوهين) الحيروت (شوستك).

وقد طلبت الرفيقة فلنسكا توفير عمل للعاطلين فوراً أو تقديم مساعدة حكومية لهم. وقالت ان الحكومة التي تدعي أنها حكومة عمال تستقبل العاطلين بعصي الشرطة. اننا نطالب بأن تقدم الحكومة العمل لجماهير العاطلين وبأن تخصص من الميزانية الحكومية المبالغ لهذا الامر.

وذكرت النائبة الشيوعية ان الكتلة الشيوعية طلبت بحث القضية قبل ٣ أسابيع وقالت ان عدد العاطلين يزداد حتى بات يبلغ عشرات الالوف.

وهاجمت الرفيقة فلنسكا الحكومة على عدم اتخاذها حتى الآن أي خطوات لتخفيف هذه الضائقة. وقالت اننا نعتقد بأن واجب الكنيست هو ان تأمر الحكومة باتخاذ الاجراءات المناسبة فوراً لتوفير العمل للعاطلين. ونحن نقترح على الكنيست بحث الامر لوضع سياسة للعمل بتوسيع الاعمال العامة وتوسيع البناء والخدمات وتطوير الصناعة الاساسية وانتهاج سياسة تطوير اقتصادي وسلام. كما نقترح ان تقرر الكنيست اعطاء مساعدة حكومية للعاطلين عن العمل الذين لن يوجد لهم عمل في المستقبل القريب.

ورد مردخاي نمير وزير العمل على البحث فاعترف بتفاقم البطالة وبأن الوضع قد يزداد سوءاً. وقال ان وزارته ومؤسسة التأمين القومي يبحثان الآن قضية التأمين من البطالة.

الشيوعيون الصينيون ينتقدون تيتو

ويدعون الى تقوية الاممية البروليتارية والى تقدير عمل ستالين تقديراً موزوناً

بكين – دعا الحزب الشيوعي الصيني الى تقوية الاممية البروليتارية وصيانة وحدة المعسكر الاشتراكي والى تقدير عمل ستالين تقديراً موزوناً. كما وجه الحزب الشيوعي الصيني انتقاداً لتيتو وكاردل على تصريحاتهما الاخيرة، وحذر من «ان مواقف معينة لتيتو قد تؤدي الى انشقاق في الحركة الشيوعية».

وقد نشرت هذه الامور في مقال كتبته صحيفة الشعب الصيني وتألف من ١٤ الف كلمة.

وقالت الصحيفة: «لا يمكن رؤية الانتقاد الذي وجهه الزعيم اليوغسلافي إلى ستالين كانتقاد موزون أو موضوعي... الاخطاء التي ارتكبها ستالين هي بمكان ثانوي من الاهمية حيال نجاحاته».

وأضافت الصحيفة ان تيتو قد اتخذ موقفاً خاطئاً حينما وضع طريق يوغسلافيا إلى الاشتراكية في وضع يتعارض مع الطرق الاخرى. وهذا قد يؤدي فقط إلى انشقاق في الحركة الشيوعية. حتى لو كان لسم من الانتقادات التي وجهها الاحزاب الشيوعية الثانية معقولا، فان الموقف الاساسي الذي وقفه قد انتشر بمبادئه التضامن الرفاقي.

وتستطرد الصحيفة قائلة: «ان هذه الامور التي تبحث هي حول وحدة الحركة الشيوعية لموجة تمس عينا تقديم نصيحتنا إلى رفاقنا اليوغسلافيين».

الخلافات الايديولوجية يجب ان لا تعرقل العلاقات الودية

وفي حديث مع صحيفة «بوربا» اليوغسلافية قال الرئيس تيتو ان الخلافات الايديولوجية القائمة بين يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي يجب ان لا تؤلف عائقاً في سبيل التعاون المثمر بينهما.

وقال تيتو ايضاً ان يوغسلافيا تريد التعاون المثمر مع الشرق والغرب. وأضاف ان ليوغسلافيا علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي ومع هذا هناك خلافات ايديولوجية بينهما ومثل هذه الخلافات قد يستمر في المستقبل، وهذا يقتضي البحث ولكن من المطلوب ان لا يؤثر هذا الامر على العلاقات بين الدولتين.

كلمة الاتحاد (بقية)

ولكن الحكومة، رغم تراجعها، وانفضاح سياستها، لا تزال تواصل نفس السياسة الشمصرية التي اقترفت المجزرة كفر قاسم، ولا تزال تحاول طمس معالم هذه الجريمة لتتمكن من مواصلة السياسة البغيضة التي ثار على بشاعتها الرأي العام.

وتقوم الحكومة بمحاولات محمومة لافتعال الاضراب، واظهار المواطنين العرب بمظهر الراضين عن سياسة الحكومة. وانفلتت عكشت بالارهاب الحقير الوضيع انتزاع كتاب شكر من «وجهاء» كفر قاسم.

فارتكبت بذلك مجزرة أخلاقية جديدة في كفر قاسم فوق مجزرتها الدموية. فليس سوى ارهاب بشع للغاية يستطيع الحصول على كتاب شكر من القتيل لاصحاب السياسة التي اوصلت الى المجزرة.

فكتاب الشكر هذا انذار خطير للدمقراطية والعدالة الانسانية في اسرائيل – وهذا يثبت ما قلناه من ان الجماهير العربية تعيش رهائن في غيتوات الحكم العسكري.

لا لن تنحني الجماهير امام الارهاب، ولن يخدعها التضليل ولا وسائل التحذير مثل مهزلة رسالة الشكر من «وجهاء» كفر قاسم.

وسوف تقف الجماهير بعد غد، الاحد موحدة الصفوف، في اضراب شامل تؤيده كل القوى الدمقراطية الشريفة في اسرائيل، وبهذا تسطر الجماهير العربية بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية صفحة خالدة في تاريخ نضالها ضد الاضطهاد وبهذا تسام مساهمة تاريخية في إزالة وصمة العار التي اقترفتها شرطة حكومة المهانة القومية.

فليسقط الحكم العسكري عن المواطنين العرب في اسرائيل.

فلتتوحد الجماهير العربية في إضرابها الشامل يوم ٦/١/٥٧

ليعش النضال ضد مجزرة كفر قاسم ومن أجل إجراء محكمة مدنية وعلنية

لتعش أخوة الشعبين اليهودي والعربي في إسرائيل في النضال من أجل السلام والدمقراطية والمساواة.

عدد الجمعة

٤ كانون الثاني ١٩٥٧

العدد ٧١ السنة الثالثة عشرة

٢٩ جمادي الاول ١٣٧٦

٢٨ طيبت ٥٧١٧

Jan. 4 1957 & 5717

No. 71 Vol. XIII

يوم الاضراب والحداد بعد غد (بقية)

الاضراب في اليوم المذكور

المجلس الملي الارثوذكسي يحتج

وقرر المجلس الملي الارثوذكسي في الناصرة رفع استنكار شديد الى السلطات المختصة احتجاجاً على المجزرة ومطالبتها بإجراء محاكمة علنية للمجرمين واتخاذ الاجراءات التي تضمن عدم تكرار هذه الجريمة.

كراس اسود من الجريمة الدموية

اصدر عدد من الشخصيات اليهودية بمبادرة لجنة عمولام وموسكراسا كراساً اسود تضمن اقوال عدد من الشخصيات والهيئات اليهودية مثل شمر الدمان وما كتبته عمولام عزه وغيرهم من الصحف وقد جرى توزيع هذا الكراس في كل بيت بواسطة جماعات من الشباب الدمقراطي الذين تطوعوا لهذا العمل. وتضمن الكراس قائمة اسماء الشخصيات التي ايدت مبادرة لجنة عمولام عزه مثل الشاعر ابراهام شلونسكي، واديبي اليهودي ودان بن اموتس وغيرهم.

شخصيات حيفاوية تحتج على الجريمة

واصدرت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، منشورة طالبت فيه بتخليد الشهداء لاجراء محاكمة علنية للقتلة للمواطنين الابرياء في كفر قاسم وجاء من حيفا ايضاً انه وقع عدد كبير من سكانها على رسالة موجهة إلى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بإجراء محاكمة علنية ومن بين الشخصيات التي وقعت على الرسالة الخوري جدعون حرب – راعي الطائفة الارثوذكسية. الشيخ امين قاسم عبد، إسماعيل ...

كمال فرملن – اكرم ... – والياس مطلق، الحاج فؤاد حسين، جاد مرودان، جورج جرجورة – بولس فرح – سامي فرح – الياس ناصر – يوسف بجوث – توفيق مليبا – توفيق الاسعد – كرم طوبيان – الياس عقل وكثيرون غيرهم.

وتألفت في حيفا لجنة مبادرة لتنظيم الاضراب تضم عدداً من شخصيات المدينة. وتقوم السلطات الحكومية والبلدية في حيفا بمحاولة لارغام اصحاب الحوانيت على فتح حوانيتهم يوم الاحد وبالرغم من أن بعض الحوانيت تغلق عادة يوم الاحد. فقد طلب مراقبوا البلدية من اصحابها فتح أبواب حوانيتهم بموافقة البلدية.

اجتماعات احتجاجية تطالب بمحاكمة علنية

عقد الحزب الشيوعي في سخنين اجتماعاً هيئاً سادت الاوساط الشامل حضره جمهور غفير. وافتتح الاجتماع الرفيق عبد حسين ابو يونس سكرتير الفرع، ثم تلاه الرفيق امين جبلي عضو الكنيست، الذي كشف النقاب في كلمته عن المؤامرات التي تقوم بها السلطات لمنع الاضراب العام احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم. وقرر المجتمعون تأييدهم التام لقرار الشخصيات العربية الوطنية بإعلان الاضراب والحداد العام والاحتجاج على مواصلة سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي والتشريد.

وقد عقد أهالي ابو كبير اجتماعاً ارسلت منه برقية إلى رئاسة الكنيست يطالب فيها أهالي ابو كبير إجراء محكمة علنية لقتلة اهالي كفر قاسم.

ووقع عدد من وجهاء قرية يافة الناصرة على عريضة عاجلة إلى الحكومة

تحتج على مجزرة كفر قاسم وكان بين الموقعين عليها إمام القرية احمد علي الاحمد وتوفيق يوسف عمر، ويوسف محمد علي الصالح، وعودة حنا سرحية وشريف شليل وغيرهم.

اجتماع نسائي

وعقدت منظمة النساء الدمقراطيات في الناصرة اجتماعاً نسائياً تكلمت فيه سكرتيرة المنظمة سميرة خوري، وقرر الاجتماع استنكار جريمة كفر قاسم وتلبية نداء اجتماع حيفا الداعي للاضراب العام يوم الاحد القادم.

المثلث يتحدى الارهاب

علم مراسلنا في المثلث ان قيود الحكم العسكري ومنع التنقل، قد

اعاق اشتراك شخصيات ووفود المثلث في اجتماع الشخصيات العربية الذي دعا إلى الاضراب، ولكن بالرغم من هذه القيود والارهاب فقد انتشرت في جميع قرى المثلث حالة احتجاج واستنكار وتضامن تام مع كافة المواطنين العرب، يهوداً وعرباً في إسرائيل.

والانباء التي تصلنا من بلدات تقول ان مواطني المثلث واهالي كفر قاسم خاصة يقفون صفاً واحداً في حالة الاحتجاج والاستنكار التي رفعت معنويات اهالي المثلث رغم قيود الحكم العسكري.

وعلمنا ايضاً انه تجري في جميع قرى المثلث التحضيرات للاضراب واعلان الحداد يوم الاحد الموافق ٦/١/٥٧

خطيب الاجتماع عضو الكنيست

لاستنكار مجزرة كفر قاسم والمطالبة بمحاكمة علنية للمجرمين

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في نادي الشباب يوم السبت ٥/١/٥٧ الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر.

خطيب الاجتماع عضو الكنيست

الرفيق توفيق طوبي

اللجنة المحلية بالناصرة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري – حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر حيفا

حملة «الطوارئ» للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصل الى صندوق حملة الطوارئ حتى مساء أمس ١٧٠٣٤ ليرة و٥٠٠ بروطة موزعة على مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما يلي:

تل ابيب	٤٨٤١٤٧٠
حيفا	٤٣٦٤٨٠٠
السهل	٢٧٠٤٤٠٠
القدس	١٢٩٤٠٦٦٠
الشبيبة	٩٦٧٠٩٧٠
الجنوب	٩٣٧٠٦٠٠
الناصرة	٦٠٨
الجليل	٢٠٦
الجنود	٥٤٠٠٠٠
المجموع	١٧٠٠٣٤٠٥٠٠

اليمن تحتج على العدوان البريطاني

نيويورك – اشتكت اليمن إلى هيئة الامم المتحدة على العدوان البريطاني الاثيم على اراضيها الجنوبية.

وقد بعث بهذه الشكوى، مندوب اليمن في هيئة الامم المتحدة، إلى داج همرشولد واستعرض فيها حوادث العدوان البريطاني وضرب القرى اليمنية بالقنابل واحراق البيوت وإصابة السكان بجراح.

الحكومة المصرية تلغي

اتفاقيتها مع بريطانيا لعام ١٩٥٤

القاهرة – بمجابهة كبير تلقى العالم العربي نبأ الغاء الحكومة المصرية معاهدتها مع بريطانيا لعام ١٩٥٤ التي نصت على عودة بريطانيا الى قواعدها العسكرية في السويس اذا ما هوجمت تركيا او اي قطر عربي من الخارج. وقد نصت المعاهدة ايضاً على ان يشرف مدنيون بريطانيون على هذه القواعد.

اما بريطانيا فقد رفضت قرار حكومة مصر واعتبرته غير قانوني لانه من جانب واحد وأعلنت ان الاتفاقية سارية المفعول وانها تتمسك بها.

وادعى الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان لبريطانيا مستودعات في السويس وان من حقها استعادة المخزون بعد انتهاء اجل الاتفاقية في عام ١٩٦١.

وعلق ناطق مصري على الادعاءات البريطانية فاعلن ان الاتفاقية ١٩٥٤ في ذمة التاريخ وقال انها منحت الدفاع عن مصر من عدوان أجنبي ولكن بريطانيا بدلا من ان تدافع عن مصر حين اعتدى عليها اشتركت في العدوان مع إسرائيل وفرنسا وبذلك قضت على المعاهدة.

واردف الناطق أن لا وجود للقاعدة البريطانية الآن في القناة وان الموظفين البريطانيين غادروا ان مجموعهم يقتصر على الا قلة ولكنهم كانوا يأملون بأنهم قد يعودون على احتلال مصر.

أما بشأن المستودعات فقال الناطق لقد دمرت بريطانيا هذه المستودعات بغاراتها على القواعد وسرقت مستودعات الجيش المصري في بور سعيد.

ولا جدال ان الخطوة المصرية كانت خطوة حاسمة بديهية تطلقها الصلة الاخيرة بين مصر والاستعمار وساهمت باستكمال استقلال مصر واقررها التام.

اتحاد نقابات العمال العالمي

يحيي عمال المجر وفلاحيها ومثقفيها

براغ – ارسل لويس سيان، السكرتير العام لاتحاد نقابات العمال العالمي برقية الى مجلس النقابات المجرية المركزي يحيي فيها باسم «الاتحاد» وباسم عمال العالم العمال والفلاحين والمثقفين المجريين المناضلين للقضاء على الثورة المضادة الفاشية.

وجاء في هذه البرقية ان الشعب المجري الذي هدف الى تعزيز الدمقراطية الشعبية والاسس الاشتراكية في المجر، يؤيد كل الرغبة الصادقة، لقد أثبت ضرورة وحدة كل قوى الطبقة العاملة المناضلة.

وجاء ايضاً انه اليوم لسود فكرة تضامننا الذي لا يتزعزع معكم.

وانهى لويس سيان برقيته هاتفاً: لتعش على مدى الايام وحدة عمال المجر في النضال للاشتراكية والدمقراطية ووحدة الشعب المجري الباسل، وحدة الطبقة والرغبة الصادقة التي تحبط المؤامرات لشن الحرب.

ليعش التضامن الاممي للطبقة العاملة.

في أعقاب كفر قاسم

سخنين – اطلقت قوة من رجال الأمن النار على عدد من الفلاحين كانوا يحرثون أراضيهم في المل... وقد اعتقل ... منهم بحجة دخولهم اراضي مغلقة.

وحدة الجماهير العربية في النضال ضد الاضطهاد تتجلى في الاضراب الشامل

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة ... 120 ... AL-ITTIHAD"

مشروع ايزنهاور لا يترك مجالا للشك في طبيعة السياسة الامريكية الاستعمارية

نهرو: الحل الوحيد ان تملأ اقطار الشرق الاوسط «الفراغ»

واشنطن — «مشروع ايزنهاور خطر على السلام ولا يترك مجالا للشك في طبيعة السياسة الامريكية الاستعمارية في الشرق الاوسط على الرغم من جميع التصريحات الرسمية وغير الرسمية التي تحاول اخفاء طبيعة هذه السياسة العدوانية. وعلى الرغم من التحفظات التي ارفقها ايزنهاور بمشروعه فلهجته الصاعة اظهرت مقاصد الولايات المتحدة الشوفانية ورغبتها في معاملة الاقطار العربية لا كاقطار ذات سيادة بل كاهداف لسياسة القوة»

هكذا علقت وكالة تاس على مشروع ايزنهاور الجديد الذي عرضه شخصيا على الكونغرس الذي عقد اجتماعا طارئا للاصغاء الى المشروع.

وجاء المشروع مطابقا لتكهنات المراقبين السياسيين والصحفيين ولم تغير تحفظات ايزنهاور من جوهره الاستعماري.

المشروع الجديد

ويتلخص المشروع الجديد او مبدأ ايزنهاور كما اصطلح عليه الصحفيون:

● في طلب ايزنهاور موافقة الكونغرس على إعطائه صلاحيات واسعة لاجراء استعمال القوات الامريكية المسلحة «لصيانة» اراضي و«سيادة» اقطار الشرق الاوسط واستقلالها السياسي إذا ما طلبت هذه الاقطار او اي منها المساعدة لمقاومة عدوان مسلح تقوم به اي امة «تسيطر» عليها «الشيوعية الدولية»!!

● تخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لصرف خلال سنتين «لمساعدة» اقطار الشرق الاوسط.

هذا هو جوهر المشروع.

ولكن ايزنهاور ألبس مشروعه لباس الشرعية وتظاهر بصوح يبشر بسلام إذ اكد ان الهدف هو صيانة السلام. ولكنه ناقض نفسه حين أعلن ان النزاع العربي الاسرائيلي وقضية السويس خارج نطاق مشروعه.

ولصيانة حكومته من النقد الشديد الذي سيوجه لها قال ان اجراءاته ستلائم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

كفر قاسم تضرب تماما وبذلك تنسف اكذوبة شكرها لبن غوريون
مظاهرات واجتماعات في المثلث ترد عليها الشرطة بالاعتقالات والنفي

انباء الاضراب لمراسلينا الخصوصيين

مكتب الاتحاد — اضربت الجماهير العربية في مدنها وقراها يوم الاحد امس الاول، احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم وضحاياها الابرياء. وتحول هذا اليوم المجيد الى مظاهرة شعبية كفاحية ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري التي اوصلت الى المجزرة الشنيعة ومن اجل محاكمة القتلة مدنياً وعلناً وتحقيق المساواة القومية التامة للاهلين العرب.

وادراج الرياح ذهبت محاولات السلطات لمنع الاضراب، فلا احتلال البوليس للمدن والقرى ولا التهديد والوعيد ولا الاعتقالات الادارية، استطاعت ان تكبت موجة الاحتجاج القوية هذه.

لقد جرى الاضراب وكان طابعه شعبياً عاماً. واقيمت الصلوات على ارواح الضحايا. وسارت المظاهرات وعقدت اجتماعات شعبية كانت تعبيراً عن وحدة الجماهير في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي، وتكلم فيها خطباء عديدون واشاروا الى صدى الجريمة في اوساط الرأي العام اليهودي الذي استنكر الجزرة. وفي تل ابيب عقد اجتماع عبادة عدد من رجال القضاء والمهندسين والمثقفين العاملين تحت شعار المطالبة بمحاكمة القتلة علناً وفي كفر قاسم نفسها، كان الاضراب شاملا باعتراف كل الصحف، مما فضح كل الاكذوبة شكر كفر قاسم لبن غوريون. فلأهالي كفر قاسم مشاعر لم يستطع طمسها الحكم العسكري و«وجهاؤه» برسالة شكرهم للحكومة.

ومع هذا الكلام يجد القارىء وصفاً ليوم الاضراب والحداد في الناصرة وعكا وحيفا كما وافانا به مندوبونا الخصوصيون في تلك المدن.

في قرى المثلث

وكتب مندوبو الاتحاد في المثلث والجليل:

● تجولت الدوريات البوليسية في قرى المثلث تنشر الارهاب. ولما لم يجد هذا عمدت السلطات الى اعتقال المواطنين.

طلبت الكتلة الشيوعية ادراج قضية الاعتقالات الادارية في المثلث في جدول أبحاث الكنيست بسرعة.

في الطيرة: شاركت الطيرة بسهلها وجبالها، والاهليا وحوانيتها ومقاهيها الاثالية العربية في إضرابها ... حضر حاكم المنطقة العسكري ... سيارة شرطة وحاولت تكسير الاضراب بفتح المقاهي والحوانيت والتهديد بقطع التصاريح فتجمهر الناس احتجاجا وفشلت محاولة الحاكم. ثم اقيمت صلاة الغائب في المسجد وسار السكان في مظاهرة الموت في ساحة ... وبعد الوقوف حداداً على ارواح الشهداء، فرقت المظاهرة واستمر الاضراب طيلة اليوم

في الطيبة: لافشال الاضراب قام حاكم المثلث العسكري وحاكم الطيبة ليلة الاضراب في القرية عند اجراء الحكم العسكري، رئيس المجلس المحلي، محمود الناطف وعبد الرؤوف عبد الرازق وحسن البرانسة ويوم السبت اعتقلت الشرطة عضو المجلس المحلي الرفيق محمود حسين ومصطفى حريم ونفيا إلى الجليل لمدة شهر كما اعتقل عبد الكريم ابو راس وعبد القادر الحاج حسين وعبد القادر كرمية و... جوهر

ومع كل هذا اضربت القرية وامتنع عمالها من الذهاب إلى العمل. وزادت شراسة أجراء الحكم العسكري فأخذوا يدخلون البيوت ويخرجون اصحاب الحوانيت ليفتحوا حوانيتهم وتجولت الشرطة في الشوارع وبالقوة والعنف فرقوا الجمهور الذي وقف يستمع إلى كلمات الخطباء في نادي الحزب الشيوعي.

واعتقلت الشرطة رفيقين في قرية باقة الغربية.

في ام الفحم: وصلت قوة من البوليس إلى القرية فاحتلت

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦ و٧)

إقرأ في هذا العدد:

قرارات المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول: الوضع السياسي بعد انسحاب المعتدين من بور سعيد

[على الصفحة الثانية]

النقمة والاستنكار في تظاهرة الجامع

تجلت الوحدة الشعبية الجبارة في الناصرة، في الحشد الجماهيري الهائل في جامع المدينة للاشتراك في صلاة الغائب عن ارواح ضحايا كفر قاسم، واحتجاجاً على هذه المجزرة البربرية.

لقد أصبحت المدينة يوم الاحد الماضي مضربة اضراباً شاملا، سوى نفر لا يذكر. ومنذ الصباح اشغلت جماهير العمال الجمهور في ساحة الكراجات بجل السفر الى اعمالها في حيفا.

وما ان دقت الساعة التاسعة حتى تحركت جموع الجماهير من ساحة الكراجات الى الجامع مكبرة الله اكبر. بينما كانت فرق البوليس تقف على جوانب الطرق والمنعطفات مسلحة بالعصي والخوذ الفولاذية.

ورغم الارهاب، وتهديد الحكم العسكري التفت وفود العمال والمثقفين في الجامع الكبير حيث أقيمت صلاة الغائب.

وبعد الصلاة، وقف السيد ماهر ... عضو لجنة يوم كفر قاسم في الناصرة يخطب بالجماهير، قائلا:

لو كان الرأي لنا رأينا غير هذا للتعبير المؤلم، ولكننا نقول للذين فرضوا علينا جريمة كفر قاسم اننا لن نتقبل الاضطهاد والظلم، وليعلم اولئك الذين يسعون لحرب هذه البلاد اننا جزء لا يتجزأ من القومية التي تعمل لحرر نفسها معتزة بقوميتها.

اننا نجتمع اليوم لنحتج على مجزرة لم يسجل لها التاريخ مثيلا. ان اسم كفر قاسم سيتغير على وجه الخارطة ليصبح كفر جامع التي جمعتنا في هذا النضال.

وقد قوبلت كلمته بالتكبير والهتافات بسقوط سياسة الاضطهاد القومي.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

مواطنو وادي النسناس يعلنون الحداد

حيفا — افاقت جماهير وادي النسناس على اضراب عام نفذه اصحاب الحوانيت والمطاعم والمقاهي العرب.

وكان البوليس ومراقبو البلدية قد انتشروا في شوارع الحي ودروبه بقصد ارهاب الجماهير ومنعهم عن اظهار تضامنهم في يوم الحداد الكبير.

وعلى الرغم من كثرة أفراد البوليس في الشوارع وعلى الرغم من زيارة وفود البوليس للمواطنين في بيوتهم وعلى الرغم من التهديد والوعيد فقد اخفق البوليس في تحطيم الاضراب العام ولم يشذ عن هذا الاضراب غير نفر يعد على الاصابع لقد كرهته القومية واحترامه الذاتي.

وما ان حلت الساعة العاشرة حتى هرعت الجماهير إلى قاعة نادي الاتحاد الشعبي لحضور الاجتماع الحدادي الاستنكاري الذي دعت إليه لجنة يوم كفر قاسم في حيفا.

وما ان افتتح الاجتماع الاستاذ شكري جلان حتى كانت القاعة قد غصت بالحاضرين كما غصت بهم شرفات المنازل المحيطة بدار النادي والدروب المؤدية اليه.

وقد قال الاستاذ الخازن في كلمته لن يهدأ لنا بال ما لم يحاكم القتلة والمجرمون الذين ارتكبوا مذبحة كفر قاسم علناً. وقال ان عدداً من الصحف اليهودية والشخصيات قد استنكرت الحدث وان علينا ان نتضامن من اجل منع تكرار هذه الجريمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

قوات الشرطة تحتل عكا ولكن الاضراب كان عاماً تقريباً

عكا — من مندوب الاتحاد الخاص — كانت عكا، يوم الاحد الماضي، اشبه بميدان حربي. مئات افراد الشرطة بقيادة كبار ضباطهم احتلوا المدينة تحسباً جواً من الارهاب. كانوا يتجمعون هنا وهناك بخوذهم الفولاذية وبهراواتهم وتروسهم. ومع هذا اشتركت جماهير المدينة في يوم الحداد والاضراب.

لقد اضربت عكا باكثريتها على الرغم من محاولة ذلك النفر من المأجورين الذين لم يكتفوا بالاستنكاف والخنوع بل راح يجوب الشوارع كالشرطة تماما يأمر الناس بفتح حوانيتهم. وبرز من هذا النفر المدعو شريف حلوة عضو البلدية بعكا والمدعو غازي السعدي.

ولما ازف موعد الاجتماع في «سينما الهلالية» احاطت الشرطة بالسينما من مختلف نواحيه وكان على كل من يدخل إلى الاجتماع أن يحقق

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ولاول مرة في تاريخ الاسلام يأمر انسان باقفال الجوامع. لقد زعم بعض المأجورين ان الجوامع «مضربة»!! ولكن الواقع أنها اقفلت لتحول دون المصلين، ابناء البلد، واقامة صلاة الغائب على ارواح ضحايا مجزرة كفر قاسم وقال لي الشرطي الذي عين حارساً على الباب المقفل: ان الجامع مقفل بأمر القاضي موسى الطبري

جمال عبد الناصر يقول:
لن نسمح بمرور السفن البريطانية والفرنسية قبل الجلاء التام عن قطاع غزة

القاهرة — اذاع راديو القاهرة بياناً للرئيس جمال عبد الناصر اعلن فيه ان مصر لن تسمح بمرور السفن البريطانية والفرنسية عبر قناة السويس قبل جلاء القوات الاسرائيلية عن قطاع غزة واعادتها لمصر. وقالت الاذاعة ان عبد الناصر اضاف ان على كل سفينة تمر في القناة ان تدفع رسوم المرور مباشرة لمصر وقد طالبت الحكومة المصرية ايضاً بالاسراع في جلاء القوات الاسرائيلية عن شبه جزيرة سيناء.

وقال ضابط الارتباط المصري البريجادير امين حلمي للصحفيين انه قد قدم هذا الطلب الى الجنرال بيرنز قائد قوات الطوارىء الدولية. كما ان الحكومة المصرية قد قدمت احتجاجاً شديد اللهجة الى هيئة الامم المتحدة ضد تلكؤ القوات الاسرائيلية في الانسحاب من الاراضي التي تحتلها. كما استنكر البريجادير عبد الحليم في مؤتمر صحفي معاملة السلطات الاسرائيلية لاسرى الحرب المصريين، واتهمها بارتكاب جرائم قتل ضد الاسرى والمواطنين المصريين في صحراء سيناء.

شو آن لاي في طريقه الى موسكو

موسكو — غادر شو آن لاي رئيس وزراء الصين الشعبية بيكين متوجها الى الاتحاد السوفياتي حيث سيجري مباحثات مع زعماء الاتحاد السوفياتي وصحت بأنها ستكون على غاية الاهمية.

مصر لا تحتاج الى معونة اقتصادية

القاهرة — ان مصر لا تحتاج الى المعونة الاقتصادية ولم تطلب مثل هذه المعونة.

وهذا ما صرح به ناطق مصري بعد بيان ايزنهاور في الكونغرس وقد اعتبرت وكالات الانباء الاجنبية هذا التصريح تعقيباً على مبدأ ايزنهاور.

واستطرد الناطق ان مصر طلبت من الولايات المتحدة ان تعطيها حصة من القمح وكانت مستعدة لدفع الثمن ولكن الولايات المتحدة رفضت طلبها.

وتعرض الى مشاريع مصر الاقتصادية فقال: ان الحكومة المصرية افردت ٤٠ مليون جنيه لمشاريع التطور وقد صرفت حتى الآن ١٧ مليوناً منها ولهذا فهي لا تحتاج الى مساعدة في الوقت الحاضر.

اليمن تهدد
بقطع صلاتها مع بريطانيا

القاهرة — اذيع ان اليمن تفكر بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا بسبب اعتداءاتها المتكررة على الاراضي اليمنية.

وكانت اليمن قد قدمت شكوى على بريطانيا الى هيئة الامم المتحدة.

عقد دبلوماسيو اليابان في الشرق الاوسط اجتماعا لهم في بيروت لبحث الوضع في المنطقة.

في سطور

● اعلن نوري السعيد في اذاعة له من بغداد ان الجيش العراقي مجهز باسلحة حديثة ممكن استخدامها في حرب ذرية.

● دعت حكومة الاردن الاقطار العربية الى تأييدها في سعيها لتأجيل بحث المشكلة الفلسطينية في هيئة الامم المتحدة الى دورة اخرى.

● تونس — صدر بيان مشترك في اعقاب الاجتماع بين رئيس وزراء تونس وليبيا جاء فيه ان القطرين يطالبان بالاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال والسيادة.

وقد وقع الرئيسان على معاهدة بين البلدين تنص على تعاونهما وتوطيد علاقاتهما.

كلمة العدد
يوم له ما بعده!

نجاح الاضراب، واجتماعات الاحتجاج والاستنكار في مختلف المدن والقرى العربية، وخصوصاً في الناصرة، المدينة العربية الوحيدة، رغم الارهاب، هو أمر ذو أهمية خاصة ونقطة تحول في تاريخ النضال في بلادنا ضد الاضطهاد القومي لاسترجاع الحقوق القومية السليبة، الاقلية العربية.

فلقد كان المقصود من الارهاب الذي نظمته حكومة بن غوريون البوليسية ضد قوى الشعب في ذلك اليوم، ستر سياسة الاضطهاد وطمس معالم وحشيتها، بغية مواصلة هذه السياسة.

وكان المقصود من هذا الارهاب ووسائل الضغط التي لجأت اليها السلطات في يوم الاضراب والحداد ايضاً القضاء على الروح المعنوية العالية للجماهير العربية.

ولكن كل وسائل الارهاب لم تجد، ولم تستطع جحافل قوات البوليس بما تتمتع به من مظاهر القوة والبطش أن تنال من تصميم الجماهير في التعبير عن شعورها القومي العادل في ذلك اليوم.

ونجاح الاضراب، هو برهان على أن الجماهير العربية قد استيقظت، وانه حدث تحول في نضالها. فالجماهير اليوم، هي ليست نفسها بالأمس. فالاحداث التي تمر، وتهز هذا العالم قد صهرتها في بوتقة النضال، المتعاظم في شرقنا كالسيل العارم.

وكل إنسان شاهد هذا الاضراب يدرك أن العاملين الاساسيين اللذين قررا نتيجة هذه المعركة الشعبية هما اولا الوحدة التي حققتها الجماهير في صفوفها والتي انعكست ايضاً في وحدة قيادتها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

قصة الطفلة والذئب

حكومة عراقية متحررة

دمشق — أذيع ان حكومة عراقية متحررة ستقوم قريباً خارج العراق برئاسة كامل الجادرجي زعيم الحزب الديمقراطي الوطني في العراق الذي حكمت عليه محكمة عسكرية غيابياً بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات.

وهدف الحكومة المتحررة قيادة نضال الشعب العراقي من أجل خلع السفاح السعيد والسير بالعراق على طريق الاستقلال.

وقد أذيع هذا النبأ مع تجدد المظاهرات في بغداد. وقد استشهد من جراء الاصطدام الذي وقع بين البوليس والمتظاهرين عدد من الطلبة بينهم ابنة وزير المواصلات حين سارت جموع الطلاب تطالب باقالة نوري السعيد واطلاق سراح المعتقلين الاحرار.

● حظرت الحكومة الفرنسية صدور «لي موند» وجريدتين اخريين بسبب تعرضها لتفاقم الوضع سوءا في الجزائر

حول العالم

اهم نتيجة للحياة الدولية

كتبت جريدة «الشعب» الصينية في استعراضها لعام ١٩٥٦ ان اهم نتيجة للحياة الدولية في السنة الماضية كان انتصار مصر ، وهذا ما عمق تزايد حدة التناقضات التي تأكل في جسم الاستعمار .

«نهب» المسروق

صادرت الجمارك البريطانية في ميناء سوتهمتون المسروقات التي كان الجنود البريطانيون قد سرقوها من بورسعيد . وكان الجنود قد وصلوا الى الميناء على ظهر ناقلة جنود حملتهم من بور سعيد . وتقدر البضائع المصادرة بعشرات الوف الجنيهات .

في اقل من عشرين ساعة تصل الى بيكين من باريس

افتتح مؤخراً خط الطيران الذي يصل بين بيكين وباريس عن طريق موسكو وبراغ . وتعمل الطائرات السوفياتية المدهشة «تي. يو ١٠٤» على جزء من هذا الخط بيكين براغ ، والرحلة تستغرق ١٩ ساعة و٤٥ دقيقة .

القوتلي يزور الهند وباكستان

اعلن رسمياً ان رئيس الجمهورية السورية شكري القوتلي سيزور الباكستان والهند في هذا الشهر ويمضي عشرة ايام في كل منها . وزيارته للباكستان تبدأ في (١٧ الجاري) وفي الهند ٢٧ (الجاري) ويرافقه في هذه الزيارة صلاح البيطار وعدد من المرافقين بينهم اقتصاديون .

طرح اسهم لشركة اردنية في سوريا

طرحت شركة مصفاة البترول الاردنية بعض اسهمها في سوريا واعلنت انها ستطرح بعض هذه الاسهم في سائر الاقطار العربية . ويبلغ رأسمال هذا المشروع القومي ٤٬٠٠٠٬٠٠٠ دينار (وسهم) غطي منه ١٬٥٠٠٬٠٠٠ في الاردن .

انتقال قيادة !

أعلنت حكومة الولايات المتحدة انها قررت اعتباراً من ١-٧-٥٧ نقل مقر قيادة قواتها المسلحة من طوكيو عاصمة اليابان الى هواي جزيرة المحيط الهادي التي تحتلها .

حصاد البربرية الفرنسية

تبجحت قيادة القوات الفرنسية في الجزائر فاعلنت انها قتلت ١٨٠٠٦٠ جزائرياً مسلحاً في عام ١٩٥٦ .

ولكنها خجلت وهي تتبجح بحصاد بربريتها ان تذكر الوف الآمنين الذين قتلتهم قنابل الطائرات التي انقضت على القرى الآمنة .

قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن :

الوضع السياسي بعد انسحاب الغزاة من بورسعيد

يجب تشديد النضال لاسقاط حكومة بن غوريون ولاقامة حكومة سلام

انسحاب جيوش الغزاة البريطانيين والفرنسيين المخجل من قناة السويس ، الذي يعتبر نصراً عظيماً لقوى السلام والامن في الشرق الاوسط وفي العالم كله قد أثبت ان في أيامنا ، وفي وضع توازن القوى الجديد في العالم ، ومع وجود معسكر اشتراكي عظيم جبار ومنطقة سلام تشمل أكثرية الجنس البشري أثبت ان مصير كل عدوان هو الفشل وان كل شعب صغير أو كبير يستطيع الدفاع عن استقلاله وإفشال محاولات المستعمرين لاستعباده .

ان موقف الاتحاد السوفياتي الصلب ضد العدوان ، على رأس كل الشعوب المحبة للسلام ، قد أدى إلى فشل المغامرة العسكرية وحال دون اتساع الحرب التي هددت بحرب عالمية ثالثة . وبهذا انقذ الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام كله دولة إسرائيل من الخطر المدمر .

ولكن الاخطار لم تزل بعد . فالمستعمرون البريطانيون والفرنسيون يبحثون عن طرق جديدة لفرض سيطرتهم الاستعمارية على الشرق الاوسط ويبرز الاستعمار الامريكي إلى الوجود «مشروع آيزنهاور» في محاولة للسيطرة من جديد على شعوب الشرق الاوسط بدلا من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين الذين فشلوا .

وأصحاب المليارات الامريكيون يهددون بالتدخل عسكرياً في الشرق الاوسط وبذلك يهددون السلام والامن في المنطقة والعالم كله . لقد دلت التجربة أن الشعوب لن توافق على استبدال مستعبد استعماري بمستعبد استعماري آخر . انها لا توافق على أن هناك في الشرق الاوسط «منطقة فراغ» . انها ستهزم المستعمرين الامريكيين إذا ما أصروا على مناهجهم بالضبط كما هزمت المستعمرين البريطانيين والفرنسيين .

ليس في وسع التهديد العسكري أو الرغبات الاقتصادية الاستبدادية أن تفلح في إخضاع شعوب الشرق الاوسط التي ذاقت الاستعباد الاجنبي .

إن المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين يواصلون استخدام حكومة إسرائيل كأداة في المؤامرات الاستعمارية ضد حركات التحرر القومي في الاقطار المجاورة ، ضد الاردن وسوريا المستقلتين الجمهوريتين . وفي سبيل هذه الاهداف تجري مفاوضات بين إسرائيل وفرنسا لتوقيع حلف بينهما كما ذكر بيير كومين رئيس وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي زار إسرائيل . ولخدمة هذه المصالح الاجنبية وخلافاً لمصلحة إسرائيل القومية ، أعلن الناطق بلسان الحكومة أن إسرائيل مستعدة للموافقة على معسكرة جيوش أجنبية في حدودها إذا كان ذلك جزءاً من اشتراك إسرائيل في حلف عسكري شامل .

ان الاستمرار في خدمة مصالح الدول الاستعمارية على أمل تحقيق مطامعها ضد الدول المجاورة ، هو السبب الاساسي في تباطؤ حكومة بن غوريون وعرقلتها تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن سحب قوات الجيش الاسرائيلي إلى حدود الهدنة ومواصلة التآمر مع الدول الاستعمارية ومحاولات التوسع الاقليمي وضم غزة وجزر خليج إيلات لاسرائيل لا يخدم مصالح إسرائيل القومية بل على العكس من ذلك ، انها تهدد أمن إسرائيل وتبدد إمكانيات السلام الاسرائيلي — العربي وتشدد عزلة إسرائيل في المجال الدولي . ومحاولات الحكومة خلق أمر واقع بالقوة إنما هي لعب بالنار يدل على ان الاوساط الحاكمة لم تتعلم شيئاً من فشل المغامرة ضد مصر ، وانها تواصل سياسة إخراج الكستناء من النار للاجانب ، السياسة التي مصيرها الفشل والاحتقار .

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر الشعب من الاخطار المحدقة بالوطن بسبب استمرار تآمر حكومة بن غوريون مع الدول الاستعمارية التي تكرهها شعوب الشرق الاوسط وشعوب آسيا وافريقيا كلها . انه حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حينه من اختيار الحرب طريقاً لتسوية القضايا المختلف عليها بين الدول ، فصدقت تحذيراتنا كلها . إن فشل حكومة بن غوريون بعدوان «المحدود» الفاشل لم يؤد الى حل اي قضية . بل على العكس من ذلك فإن حرب سيناء قد عقدت كل القضايا وخلقت قضايا صعبة جديدة وحقوق شعبنا المشروعة في قيام دولته المستقلة وفي حرية الملاحة في قناة السويس وخليج إيلات وغيرها لا تضمن بالعنف ولا بالوقوف مع المستعمرين ضد الشعوب العربية . إن حقوق إسرائيل المشروعة ومستقبلها لا تضمن بسياسة التحالف مع المستعمرين الذين يهددون سلام المنطقة وسلام العالم كله بل تضمن بسياسة استقلال قومي وحياد وتضامن مع النضال المشترك ضد الاستعمار ومن أجل التحرر القومي الذي تشنه الشعوب العربية وكل شعوب آسيا وافريقيا . فالسياسة التي تحول إسرائيل إلى قاعدة استعمارية لا تمكن من إيجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية . بينما إسرائيل مستقلة ومحايدة ومحبة السلام ستجد لغة مشتركة مع جيرانها وتجعل الارض تميد تحت الزراعات الاستعمارية وتضع إسرائيل على طريق السلام مع الدول العربية .

وحيال الفوضى والشوفينية حيال المغامرات التي تحمل في طياتها الاخطار ، يرشد حزبنا الشيوعي الشعب إلى سبيل الأمن والسلام الاسرائيلي العربي . ومن أجل إحراز السلام يجب تنفيذ عمليات سلام ثلاث أساسية :

١ — الانسحاب فوراً إلى خطوط الهدنة والتخلي عن كل نتائج العدوان .

٢ — التفاهم على التسوية مع المستعمرين ، والتحالف نظرياً وعملياً على أن إسرائيل لن تكون بعد الآن أداة في يد المستعمرين ضد الشعوب العربية ، والانتقال إلى سياسة حياد واستقلال قومي .

٣ — الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في تقرير مصيره وعلى هذا الاساس تسوية قضايا الحدود . يجب الاعتراف بأن فلسطين كانت ولا تزال بلاداً ثنائية القومية وان الحرب لا تستطيع القضاء على الحقوق القومية لأي شعب . ويجب حل قضية اللاجئين العرب مع احترام حق اللاجئين بالعودة إلى وطنهم . وبهذا الشكل أيضاً يتحتم على الدول العربية الاعتراف بدولة إسرائيل وحق الشعب اليهودي في الحياة في دولته المستقلة .

هذه هي الطريق للسلام والامن لإسرائيل . هذه هي الطريق لتحويل جميع الجهود إلى بناء البلاد وتطويرها والى رفع مستوى المعيشة وتوفير العمل وتخفيض الغلاء وعبء الضرائب .

هذه هي الطريق لضمان مستقبل دولة إسرائيل وتوطيد مركزها الدولي . هذه هي الطريق لكسب أصدقاء الود عديدين في العالم مستعدين لتقديم كل مساعدة لاسرائيل المحبة للسلام والمستقلة والمحايدة .

إن حكومة إسرائيل تثبت يومياً إنها غير مستعدة لتغيير سياستها ، سياسة الحرب وخدمة الاجنبي ، سياسة تخفيض مستوى المعيشة وتهديد الحريات الديمقراطية . يجب النضال لاسقاط حكومة بن غوريون ولاقامة حكومة سلام واستقلال قومي . وعلى هذه الحكومة الجديدة التي يجب أن تنتهج سياسة جديدة ، أن تتكون ائتلافاً لكل تلك الاوساط السياسية الموجودة اليوم في كل الاحزاب تقريباً والمستعدة لانتهاج سياسة واقعية حكيمة ، سياسة مسؤولية قومية ، سياسة سلام واستقلال قومي وحياد .

أضواء .. على الحركة النقابية العربية

في العدد العشرين من نشرة الانباء التي يصدرها اتحاد النقابات العالمي عدد من الانباء التي تجلو طابع الحركة النقابية العربية في يومنا وقد اخترنا بعض منها .

بمعونة اتحاد النقابات العالمي ... تنتصر

واول نبأ يستدعي الاهتمام برقية فتحي كامل السكرتير العامل لمؤتمر النقابات الدائم في مصر الى سكرتير اتحاد النقابات العالمي لويس سايان جاء فيها :

« باسم النقابات المصرية والشعب المصري كله اشكرك واتحاد النقابات العالمي واعضاء لجنته التنفيذية للقرار الفعال والمشجع الذي اتخذته اللجنة التنفيذية (القرار بشجب العدوان على مصر) .

لقد سر كتابه هذه القرارات ونحن ممتنون لها ونشكركم على تبرعكم الكريم باسم الضحايا البريئة التي سقطت في اثناء العدوان الجبان على مصر . بمعونة اتحاد النقابات العالمي وهيئة الامم المتحدة والشعوب الحرة ستضمن النصر اذ اننا نحارب من اجل وطننا وحريتنا وسيادتنا » .

ايام العدوان على مصر

وابرق في ٩ تشرين الثاني ١٩٥٦ زيدان يونس السكرتير العام للنقابات الاردنية الى لويس سايان سكرتير اتحاد النقابات العالمي ما يلي :

« العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على سيادة مصر هو عدوان على حقوق وسيادة الامم جميعها . يطالبكم العمال العرب بمد يد المساعدة السريعة والفعلية الى مصر لتحطيم نظام المستعمرات ومروجي الحروب » .

ورد عليه سايان واطلعه على قرارات اتحاد النقابات العالمي .

الصين تؤيد نضالنا

وتلت النشرة ارتسامات صبحي الخطيب رئيس اتحاد العمال العرب والنقابات في سوريا في الصين الشعبية حيث اشترك في عيد التحرر الصيني .

كتب الاخ خطيب :

« ليست مصر وليست الاقطار العربية لوحدها في مكافحتها الاستعمار ، ففي طول بلاد الصين وعرضها وجدت بين جميع الناس حتى ذلك الرجل الشريف ماوتسي تونغ تأييداً لكفاحنا وهم بذلك يشاركون الناس الطيبين في العالم كله » .

وامتدح الخطيب التقدم في الصين فقال رأينا كيف يحقق الناس برامجهم وكيف يرعون رفاهية الشعب .

اضراب عمال البلديات

والنبأ الاخير .

اضرب في اوائل تشرين الثاني ١٩٥٦ عمال بلديات لبنان وقد شمل الاضراب ٢٢٠٠ عامل ودام اربعة ايام وانتهى بمكاسب جديدة . لقد كسب العمال جميع مطالبهم الجوهرية ، ارتفاع في الاجور بليرة واحدة واجازة باجور لمدة ١٠ يوم في السنة .

حدود المثلث

من قصيدة للشاعر العبري

ناتان الترمان

الشاعر الترمان ، شاعر عبري مشهور ، وله زاوية اسبوعية خاصة في جريدة «دافار» ينشر فيها قصائده . ورغم كونه مباينا ، إلا انه لم يستطع ان يسكت عن فاجعة كفر قاسم وفيما يلي مقتطفات من قصيدته التي نشرت في «دافار» بتاريخ ٧/١٢/٥٦ .

بعد ان يقف امامك قليلا قليلا تفاصيل ذلك العمل المثير
بعد ان تجلى لك طابعه ومداه وتجسد امامك كالنصب
وتقارنه ببلاغ الحكومة عن «المصابين» ، ذلك البلاغ المفخم الشاحب ،
ولم تعلم إذا كان البلاغ يقصد هـذا العمل ... فان هوة بعيدة بين الاعمال وبين صداها

* * *

يقولون : «ستجرى محكمة — وينتهي الامر ، ستقضي العدالة وتصدر حكمها»
يقولون : لنترك ذلك لمجرى القضاء ، ألا يكفي ذلك ؟ لا ..
إن ذلك لا يكفي ابداً
إن القضاء هو الالف باء ، هو الخطوة الاولى . ولا يمكن ان لا تثير الجريمة القضاء
ولكن سواء قبل المحكمة او بعدها فان القضية بنصوصها امر اساسي كبير

* * *

لا يمكن لمجتمع بشري ، يجرى فيه هذا الحادث المروع
ان لا يثير فيه القلق والسخط . سخط جمهور وقلبه ، وقلبة كل رجل وامرأة
وبدون ذلك لا تكون المحكمة سوى صدى آلي ، مثل صدى في الصحراء والفضاء وليس في نفوس شعب صادق الوعي والاحساس

* * *

ومنذ يوم الحادث إلى الان ما زال يعالج ذلك الامر
الهمس السري الذي لم يعد سراً فقد خرج يطوف العالم ،
ومنذ ذلك الحين الى الان تلف القضية بالكتمان
كان غير إنساني وغير عادل وغير ضروري
والمتشفون والمتشدقون يشيدون بمديح شرطة الحدود ..

* * *

وهكذا بدلا من اتخاذ الخط الجريء الذي يفصل بين الجمهور والمجرمين
بين عمل الحرس الضروري وبين من يحوله إلى عمل مقلق ..
أنشر فأفأة الصمت على الجميع
واللجنة التي اقيمت للتحقيق ، هي اشد اللجان سرية وغموضاً

* * *

لا يمكن لمجتمع انساني ، ولا يمكن لجمهور واع
ان لا يستثار لحادث كهذا وان لا يسأل (بغض النظر عن الواعظين)
كيف حدث ما حدث ، وكيف يمكن ان يحدث ما حدث
وكيف .. وماذا عليه أن يفعل لئلا يحدث مثل ذلك غداً ؟

أضواء كاشفة على المنافسة بين بريطانيا والولايات المتحدة

بلاد الصحراء والبترول

بقلم ج . دوميانتس

عن الاوقات الجديدة

الصورة التقليدية لشبه الجزيرة العربية انها ساحة جرداء يقوم بينها وبين العالم ستار صحراوي .

ولا شك ان الرمال كانت حاجزاً يمنع تسرب النفوذ الاجنبي الى تلك الاقاليم حيث حافظ الناس فيها على تقاليدهم قروناً طويلة ، وكانوا يعتمدون في معيشتهم على تربية المواشي والزراعة في الواحات . اما سكان الشواطئ فاعتمدوا في معيشتهم على جمع اللآلئ من اعماق الخليج العربي .

ومع هذا كانت شبه الجزيرة العربية في يوم من الايام مركزاً للامم ذات ثقافة عالية وثروة . ففي ملتقى قارات ثلاث وغدا أصبحت مركزاً هاماً للتجارة . وفي القرن السادس كانت مكة المدينة المقدسة مركزاً لالتقاء القوافل على خطوط الهند — اوروبا . ومن الاقاليم الصحراوية هذه زحفت القبائل العربية لتبني امبراطورية قوية ولتنشر الاسلام في العالم .

ولكن الدولة العربية انحلت في القرون التالية واصبحت البلاد العربية فريسة للغزاة الاجانب .

وكان اكثر الغزاة المعاصرين نشاطاً البريطانيون الذين اقاموا احرازاً على عدد من الامارات والمشيخات الموزعة في انحاء شبه الجزيرة .

وفي الوقت الحاضر يسود الحكم البريطاني عدن ومسقط وعمان وقطر والكويت والبحرين . لقد اطلقت بريطانيا على هذه الاقاليم اسم المحميات ولكنها في الواقع مستعمرات . فعلى الرغم من وجود امراء ومشايخ يحكمون في هذه الاقاليم فهم دمى والسلطة الفعلية بأيدي المستشارين البريطانيين والقوات المسلحة فيها يقودها ضباط بريطانيون . والعربية السعودية واليمن هما القطران اللذان تمكنا من صيانة استقلالهما .

وسياسة بريطانيا احسن التعبير عنها ت . ي . لورانس اذ كان «الاجنبي إقامة جدار يحوط العربية» . وقد اتخذ هذا الجدار شكل إشراف بريطاني على الخليج العربي (الفارسي) الذي أعلن «منطقة مغلقة» . ويمنع اي بريطاني من الدخول إلى عمان مثلا إلا كان دبلوماسياً او ضابطاً او ممثلا لشركة تجارية . وفي البحرين يحظر على الموظفين البريطانيين الاتصال بغيرهم بدون موافقة المستشار العام لحكومة الخليج .

لقد جلب المستعمرون الذلة والبؤس على القبائل العربية في الخليج ، وافقروا تطورها الاقتصادي والثقافي . فلم يجر في تلك الاقاليم اي مشروع قومي عميق طيلة الحكم البريطاني ، وحتى عام ١٩٥٠ لم تكن هناك مدرسة حديثة في قطر واكثر السكان أميون . وتبلغ نسبة الذين يقرأون ويكتبون في قطر ٢٠٠ في الالف من مجموع السكان .

وأمل البريطانيون ، وقد احاطوا العربية بجدار حديدي ان يحتلوها تحت إشرافهم لتكون حلقة استراتيجية في مواصلاتهم مع آسيا وافريقيا و[illegible] البترول .

إن شبه الجزيرة العربية غنية بالبترول . وتقدر الرسائل احتياطيها كبيراً من البترول ويقدر هذا الاحتياطي بـ ١٧ الف مليون طن في منطقة الخليج وحدها . وهذه الكمية هي ثلث مصادر بترول العالم الرأسمالي . ولدى كل من الكويت والعربية السعودية احتياطي يفوق احتياطي الولايات المتحدة .

إن العربية السعودية هي اكبر منتج للبترول في الشرق الاوسط . وفي القسم الاول من عام ١٩٥٦ انتجت ٦٠ مليون طن او ما يعادل ثلث مجموع إنتاج المنطقة كلها .

والمعروف أن تكاليف الانتاج في هذه المنطقة منخفضة والارباح مرتفعة . وفي عام ١٩٥٥ ربحت الشركات الامريكية والبريطانية ١٩٠٠ مليون دولار من بترول الشرق الاوسط والجزء الاهم من هذا المبلغ كان من العربية السعودية .

وفي عام ١٩٥٥ ربحت أرامكو (شركة البترول العربية الامريكية) ٥٤٠ مليون دولار حسب إحصاء جورنال «وول ستريت» (شارع المال في نيويورك) .

ومن إحصاءات اللجنة الاقتصادية الاوروبية التابعة لهيئة الامم المتحدة يتبين ان تكلفة بترول الشرق الاوسط هي ثمن تكلفة بترول الولايات المتحدة . وتقدر مجلة لايف الامريكية ان كلفة برميل البترول الكويتي ١٠ سنتات ويباع البرميل في موانئ الخليج العربي بدولار و٩٥ سنتاً .

والبترول هو محور المنافسة القديمة بين الشركات البريطانية والامريكية الاحتكارية في الشرق الاوسط . وتعود هذه المنافسة إلى السنوات الثلاثين حين حاول الامريكيون ، أمام مقاومة شركات البترول البريطانية في ايران والعراق ، تثبيت اقدامهم في العربية السعودية .

وفي تلك الفترة ظهرت أرامكو في الصحراء العربية وهي وليدة الاربعة شركات البترول الكبرى في الولايات المتحدة وسرعان ما احتكرت إنتاج البترول في العربية السعودية . ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن سيطر الامريكيون على نصف إنتاج البترول في الكويت . ويبلغ انتاج هذين القطرين — العربية السعودية والكويت — في القسم الاول من عام ١٩٥٦ ٥٥ مليون طن .

لقد دفعت بريطانيا الآن إلى الخلف واحتلت المركز الثاني بين مراكز السيطرة على البترول في الشرق الاوسط . وحسب ما كتبته يو اس نيوز اند وورلد ريبورت ، تسيطر بريطانيا على ٣٠ في المئة من إنتاج البترول بينما تسيطر امريكا على ٦٠ في المئة .

* * *

ان العرب يقطنون الامارات التي احكمتها بريطانيا ، والتي ذاتها يشكلها سكان صحاري عمان وحضرموت وجزر البحرين وبلاد النيل وسوريا .

لقد جعلت نير الوصاية السياسية البريطانية اقساماً كبيرة من العالم العربي ولهذا كان من الطبيعي أن يحدث هذا الامر حركة من أجل الاستقلال في المناطق العربية التي لا تزال تحت الاشراف البريطاني .

والعربية السعودية واليمن وهما قطران مستقلان كانا مثلا مشجعاً لسكان هذه الاقاليم . ومنذ القطران [illegible] بعد حلف بغداد ويدعوان إلى التعاون الودي مع الشعوب العربية المستقلة والاقطار الاخرى .

وفي ٢١ نيسان ١٩٥٦ وقعت مصر والعربية السعودية واليمن في جدة ميثاقاً دفاعياً ثلاثياً هدفه تقوية أمن العالم العربي وتضامن شعوبه في معركتها من أجل سياسة استقلالها القومي . وترى الاوساط التقدمية في هذا الامر مثلا عظيماً يمكن للاقاليم شبه الجزيرة العربية الاخرى أن تحذو حذوه . ولهذا تنتهج بريطانيا سياسة «القوة» تجاه العربية السعودية واليمن وهي تحاول بذلك أن تضعف نفوذهما . ولكن هناك هدف آخر من سياسة بريطانيا — تقوية مركزها أمام ارامكو (امريكا) .

على هذا الضوء يمكن تفسير العدوان البريطاني على واحة البريمي الصغيرة (تتألف من ثماني قرى) الغنية بالبترول وذات الاهمية الاستراتيجية . ان النزاع على الواحة يعود إلى عام ١٩٣٥ ولكنه اصبح مسألة دولية منذ ذلك التاريخ .

لقد اختار البريطانيون هذه المنطقة بالذات لتوجيه ضربتهم إلى العربية السعودية . وأطلقت الرصاصة الاولى في ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٥ وبعدها احتلت قوات بريطانيا الواحة . لقد أصيب ٥٠ سعودياً بجروح من المدنيين في تلك الغزوة .

واعلن رئيس وزراء العربية السعودية آنذاك ، «لقد ارتكبت بريطانيا عدواناً بربرياً سافراً وخرقت القانون الدولي ونصوص معاهداتها مع العربية السعودية . ولم يكن هناك أي مبرر للعدوان البريطاني» .

وبعد أقل من شهر اندلعت نار العدوان في المنطقة ذاتها وكان هدف بريطانيا عمان . وهي اقليم معزول (قريبة من سلطنة عمان الواقعة على الخليج الفارسي) ، لقد اظهر البريطانيون اهتماماً في هذا الاقليم بعد أن [illegible] الحديث عن وجود البترول في الصحراء . وكانت شركة بترول العراق محصنة على النشاط على تلك المنطقة وصرفت حسب ما جاء في مجلة نيوزويك الامريكية ٥ ملايين دولار لنقل المعدات جوا عن البحرين وقطر لتبدأ التنقيب عن البترول في [illegible] .

وكانت بعثة الشركة البريطانية كبيرة حين منع الامام التنقيب مما اغضب البريطانيين فارسلوا قوة من

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

عواء على القافلة

باسم الاشتراكية ، والاخوة والسلام ، وباسم الصهيونية الثورية الطلائعية .. باسم هذه كلها وغيرها .. شنت جريدة «عل همشمار» المبامية حملة شعواء على الاضراب الذي أعلنته الجماهير حداداً على ضحايا مجزرة كفر قاسم ، ومطالبة باجراء محكمة علنية للمجرمين ، والمطالبة بالغاء الحكم العسكري الذي على شجرته نبتت تلك الجريمة المروعة .

من يقاوم الاضراب ؟ ان الجماهير تعرف الذين يقومون بالارهاب لمنع الاضراب او عرقلته .. انهم رجال الحكم العسكري ، منفذو سياسة الاضطهاد القومي ، والمتكتمون على المجرمين .. فهل وصل الامر بعل همشمار ان تنضم الى هؤلاء ، وتأخذ بالصاق مختلف التهم لمنظمي الاضراب ، ولاهدافه ؟ ولم تكتف بذلك بل عمدت الى الكذب الرخيص فنشرت أن القس رفيق فرح أنكر انه أيد نداء الاضراب ، وان الذين دعوا الى الاضراب ليسوا سوى عشرة من الشيوعيين وأنصارهم المعروفين .

أما أن القس فرح لم يؤيد النداء فهذا أمر لا يمكن أن تراجع فيه القس رفيق فرح ، لانه كان أحد الموقعين الذين دعوا الى الاضراب ، كما انه أيد النداء نفسه ووقع عليه بقلمه .

واما أن يصل الامر بعل همشمار ان تتهم جمهور السكان العرب حيال مأساة كهذه بالبلاد ، فلا تتصور أن يهب ضد هذه المأساة سوى عشرة اشخاص .. فهو امر يلائم جداً سياسة الاخوة اليهودية - العربية (!) التي تنتهجها عل همشمار !!

لم . إن قيادة حزب مبام اصحاب جريدة عل همشمار لا تريد ان ترى إضراباً تعبر فيه الجماهير عن استنكارها لسياسة حكومة يشترك فيها مبام الذي لا يستطيع حتى أن يؤثر على الحكومة باجراء محكمة علنية لسفاكي دماء كفر قاسم !!

تستطيع ان تفهم ان يستنير مبام الاخوة اليهودية - العربية غير المبامية يدعون الى إضراب تضامن يهودي لاستنكار الجريمة .. وإلا .. فالصمت او عدم التعرض للجماهير العربية استثارة لمشاعرها .. ولكن هذا الموقف من عل همشمار .. فاق كل تصور .

عندما دعت الهستدروت الى (إضراب) تضامن مع العصابات الفاشية في المجر ، امتنع المبام عن التصويت ، ولكنه لم يشن حملة شعواء ضد الذين دعوا الى الاضراب انما حيث الاضراب لمطالب عادلة تستهدف الديمقراطية والمساواة والاخوة .. فلا بد أن توجه حراب عل همشمار الى صدور المضربين هكذا تقتضي « اشتراكية » المبام !

ويجد فإن في قاموس عل همشمار مكيلة مروعة تكيل بها كل من يدافع عن كرامته القومية ، فهو قومي .. يعني أنه متعصب .. إن كل الاسماء هكذا يعني ويعون معنى لا يليق وليس كل من شيئاً صحيحاً ، ثم اعطته التسمية الصحيحة أن الصوت لا ترهب إذا كان العمل صحيحاً يلائم والمبادىء القومية في الدفاع عن الكيان والكرامة اللذين هما من اسس الاخوة .. إن تحريض عل همشمار على إضراب الجماهير العربية ، هو اسطع مثل ضد الاخوة العربية - اليهودية التي تتشدق بها عل همشمار .. وان أصحاب سياسة كفر قاسم ، والمتسترين على الجرائم ، هم أعداء الاخوة العربية - اليهودية ، وليس الشيوعيين ، الذين يرفعون عالياً ، ويشهرون لواء النضال المثابر الجريء دفاعاً عن كرامة الانسان ، وحريات الشعب وحقوقه .

لقد كان وزراء المبام ، اول من علم بوقوع الجريمة البشعة ، ولكنهم سكتوا عنها مدة الاسابيع ولم يتبنوا بنت شفة ، إلى أن فضحها الرفيق توفيق طوبي واظهرها للملأ بمذكرة الى الرأي العام ، وحين اثارها النواب الشيوعيون في الكنيست .

ونحن الشيوعيين نعتز بما فعلناه ، ولا يرعبنا تحريض عل همشمار المسموم ، لاننا نريد أخوة تقوم على اساس المساواة والكرامة المتبادلة .. اما الوهم بالسامة «دناح» غير ذلك فهو امر صعب جداً .

لو سكتم لكان خيراً لكم ..

وبالطبع كان افضل جداً لو تضامنتم مع الاضراب لمصلحة الديمقراطية والتآخي الصحيح .

منظمة ايحود تطالب باستبدال بن غوريون برئيس حكومة آخر نصير للسلام مع العرب

القدس — خصصت «نير» مجلة منظمة «ايحود» عددها الاخير لحرب سينا ولمجزرة كفر قاسم ، وضمنته طلباً شديداً باستقالة بن غوريون من منصبه وباستبداله بشخص آخر قد يحظى بالثقة اكثر منه .

ففي مقال عن حرب سينا كتب الدكتور هرتس بن باروخ يقول : في رأيه ان هذه العملية خطأ فاضح لا من ناحية الاسباب الاخلاقية فحسب بل ومن ناحية امكان ذلك مفيداً أم لا . وقال الدكتور ايضاً انه يجب رؤية مجهودات إسرائيل على سيناء ، التي وقف بن غوريون على رأسه ، عموماً الكولونيالي وليس العكس . ثم قال ان هذا الهجوم ابعد السلام وشدد عزلة إسرائيل اكثر من أي وقت مضى . وطالب الدكتور باستبدال بن غوريون حيث يجيء شخص يخرج إسرائيل من عزلتها .

وكتب ر. ب مقالا بعنوان «الحرب في مصر» جاء فيه : ما دام بن غوريون هو الرجل المقرر في دولة إسرائيل فليس من المتوقع أن يوافق العرب على الجلوس معه أو مع ممثليه .

البحث في الصلح . فاذا كانت إسرائيل تريد السلام حقاً فعليها ان تطالب بن غوريون أن يسلم منصبه إلى شخص من شأنه أن يحظى بالثقة اكثر منه .

مصير قطاع غزة

وكتبت المجلة الثانية تحت عنوان مصير قطاع غزة تساءلت فيه : «هل كانت غزة جزءاً من الوطن ، أي من دولة إسرائيل» ؟ «وهل من صلاحية إسرائيل ان «تحرر» اقساماً ومناطق خارج حدودها ؟» واستطردت قائلة : ان كل من يرد على ذلك بالايجاب انما يعلن بهذا ان اقساماً أخرى من فلسطين مثل نابلس والخليل والقدس القديمة وربما كل شرقي الاردن وحتى الفرات هي ملك لنا ويجب «تحريرها» . فهل مثل هذه التصريحات تؤدي الى صلح بين إسرائيل وجاراتها ؟؟

مذبحة كفر قاسم

وفي القسم المخصص لمجزرة كفر قاسم حملت منظمة «ايحود» المسؤولية مكاتب على الحكومة التي لا تستطيع أن تهرب بالقاء المسؤولية على ضباط وساعديه .

قرارات الهستدروت تحوّل مرارة العمال

في اجتماع مجلس عمال رمات جان واور يهودا

رمات غان — عقد اجتماع مجلس عمال رمات غان وأور يهودا الاخير في جو من المعارضة لقرارات اللجنة التنفيذية للهستدروت بتجميد اجور الطبقة العاملة .

وكان اجتماع المجلس قد عقد لبحث اجور العمال في عام ١٩٥٧ ومشكلة البطالة .

واعترف سكرتير المجلس ان ١٩٠٠ عامل يسجلون أسماءهم يومياً في مكاتب الاستخدام ومن هؤلاء ٤٢١ عاملا أخرجوا من العامل خلال الشهر ونصف الشهر الاخير .

وفي هذا الاجتماع طالب عضو الهستدروت موردا بالغاء قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت واجراء استفتاء بين ممثلي العمال بشأن هذا الامر وطالب بزيادة أجور العمال أصحاب الدخل الصغير .

وأيد ممثل المبام اقتراح الهستدروت موردا بشأن زيادة أجور العمال أصحاب الدخل الصغير .

وفي هذا الاجتماع دعى يوناثان شليرن العضو الشيوعي مؤازر لهيئة المباي في الهستدروت وطالب بزيادة الاجور ١٥ في المئة وزيادة اجور العمال أصحاب الدخل الصغير ٢٠ في المئة على حساب ارباح الرأسماليين كما طالب بايقاف طرد العمال .

وطالب العضو الشيوعي الآخر روبين هيت ان يؤيد مجلس عمال رمات غان مطالب سكان المعابر ، المساكن والعمل .

واضطر عضو المباي في المعابر فيكتور دعبول ان يعترف بالوضع القاسي في المعابر فأعلن انه لا يحتمل وقال كيف يستطيع ان يعيش رب عائلة يعيل عشرة انفار بأجور طوارىء لايام محدودة لا يزيد دخله فيها على ٩٠ أو ٥٠ ليرة شهرياً ... وعليه أن يدفع من هذا المبلغ ضرائب !!

وطالب دعبول باصدار قانون يصون العمال من غرور البطالة .

ولاحظ أن ممثل المباي في المعابر اشترك مع اعضاء المباي الذين عارضوا الاقتراحات التي قدمها الشيوعيون .

وهكذا ظهرت مقاومة العمال لقرارات المباي في الهستدروت ومرارتهم منها .

أنوار كاشفة (بقية)

سلطنة مسقط بقيادة الضابط سيزمان المحتل الاقليم ولم تصمد امامه قوات الامام المسلحة بالحراب .

ومنذ وقت طويل يسبب المستعمرون البريطانيون اصطدامات مسلحة على الحدود الجنوبية ، والطائرات البريطانية تحلق فوق الاراضي اليمنية وترش السكان الامنين بالرصاص بقصد ارهابهم . وفي مناسبة واحدة هاجموا الجرائد في حارب (في الايام الاخيرة نسبية) وقد اشتكى اليمن الى هيئة الامم المتحدة على هذا العدوان في ٨ تشرين الثاني ١٩٥٦ (وعودت والشكاوي ابان أيام) . ويسعى البريطانيون لشراء بعض القبائل اتهام اليمن وتنظيم التسلل والتقطاع جزء من اليمن بقصد تهدئة هذه القبائل .

ولكن المستعمرين البريطانيين انشغلوا في منطقة الحركة القومية وراء الستار الرملي وزادوا سير نارها بمربكتهم وصحبهم والحركة القومية المعادية للاستعمار في صعود .

ولقد طلب الشعب في البحرين طرد هارلس بلغريف المستشار البريطاني من دلائل الساعة . لقد كان هذا الرجل لا ينازع في البحرين حتى آب ١٩٥٦ وقد تراجعت بريطانيا امام الضغط وأعلنت أن بلغريف سيحال الى التقاعد هذا العام .

وفي ربيع ١٩٥٦ ، جرت هنا موجة اضراب اشترك فيها ٠٠٠ عامل زيت و ٣٠٠٠ عامل ميناء وغيرها ودام الاضراب حوالي ثلاثة اسابيع . ولم يطالب المضربون فقط بزيادة اجورهم بل بالحكم الذاتي ايضاً وحين وصل وكيل وزير المستعمرات لويد إلى عدن رمى المتظاهرون سيارته بالحجارة وصرخوا ليسقط الاستعمار .

ان سكان البحرين تظاهروا ضد العدوان البريطاني والفرنسي والإسرائيلي على مصر ومزقوا العلم البريطاني وصرخوا ليسقط الاستعمار واضطرت الحكومة إلى ارسال الجنود البريطانيين لتفريق المظاهرة وتنفيذ منع التجول .

وفي المظاهرة التي جرت في الكويت في ١٦ آب تأييداً لمصر (تأميم القناة) سقط ٧ متظاهرين جرحى وجرح ١٢٣ حسب ما ورد في «الرأي العام» السورية . وجرت مظاهرات أخرى شديدة أيضاً احتجاجاً على غزو مصر ، وصادرة انواطف التي تبرع امير الكويت بـ ٢٠٠ ألف جنيه استرليني لمصر .

وفي قطر نسف القوميون انابيب البترول .

وقطعت العربية السعودية علاقاتها مع بريطانيا وفرنسا وحظرت بيع البترول اليهم .

ان بريطانيا تحاول ان تعيق تطور الاقطار العربية القومي بالقوة والعنف ولكن سياستها هذه مقضي عليها بالفشل .

بيان الى المواطنين في ام الفحم

ام الفحم — تود اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في ام الفحم ان تعلن للرأي العام في القرية أن المدعو محمود خليل كساب قد ابعد من صفوف الحزب الشيوعي لتصرفاته المغايرة لمبادىء الحزب واخلاله بنظامه وذلك قبل نصف سنة .

ان تصرفاته المشينة بعد ابعاده قد حفزت اللجنة المحلية الى اعلان هذا الامر .

ان كل الدلائل تشير الى ان سلوكه وتصرفاته وتهجماته على فرع الحزب في ام الفحم ما هي الا خدمة لاعداء حزبنا واعداء الجماهير الشعبية .

تطويق جديد

قلنسوة — وصل متأخراً — في مطلع الاسبوع الماضي افاقت القرية على قوات البوليس تنادي بمكبر الصوت : «ممنوع الخروج من البيت» .

وعرفت القرية انها مطوقة وان نظام منع التجول قد فرض عليها .

لقد استمر هذا النظام ساعة من الزمن وعرف مراسلنا ان الاحتياطات كانت تحت ستار تعقب متسللين .

العمل للعاطلين

لتلبي الحكومة حالا طلب العاطلين بايجاد الاعمال او تقديم المساعدات

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

«عشرات الآلاف من عائلات الكادحين تعاني ضائقة شديدة ، الجوع يقفز عن مكاتب العاطلين عن العمل ، رب عائلة عاطل يصرخ : «اعطوا أطفالي الكبيرين .. أشرب الارض» . مكاتب العمل تضج من صراخ المطالبين بالخبز والعمل» — هذا ما جاء في منشور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول قضايا البطالة الشديدة وقد أبرز المنشور انه في «اعقاب حرب سيناء الجمعية قد تفاقمت البطالة في بلادنا» وقلّ عدد العمال ، وارتفعت الاسعار ، وقيمة الاجور الحقيقية تنخفض بدون انقطاع» .

إن النضال من أجل الخبز والعمل هو كذلك نضال من أجل سياسة سلام ، وزيادة المخصصات للعمل والتعمير والبناء وتوسيع الخدمات العامة .

ودعا المنشور العمال العاطلين إلى النضال ضد فصل العمال من عملهم ومن أجل العمل أو الاعانة الحكومية ، والى عقد الاجتماعات ، وانتخاب لجان العمال ، والتنظيم النضالي موحد .

وجاء في المنشور : تظاهروا بمطالبكم العادلة ، اطلبوا من الحكومة والبلديات العمل حالا أو المساعدة الحكومية .

قاوموا المحاولات الهادفة لتقسيم العمال بعرض مطالبكم إلى أعمال ضد العمال العرب . إن الحق في العمل هو حق مشروع لكل المواطنين في بلادنا بدون ريب في القومية .

وفي المنشور طلب من الحكومة ان توسع حالا الاشغال العامة والشروع حالا في بناء المساكن .

سكان معبرة رمات هشرون

يطالبون بالمساكن الدائمة وبتنفيذ الوعود

رمات هشارون — لا يزال سكان المعبرة قابعين في خيمهم واكواخهم الخشبية التي الجئتها الاعوام الستة الماضية .

هذا على الرغم من الوعود الرسمية التي كالتها الوكالة اليهودية والمجلس المحلي في رمات هاشرون بتصفية المعبرة ونقل قاطنيها الى بيوت دائمة قبل حلول الشتاء .

وها هو الشتاء قد حل بدون الدرس والمطر الغزيرة والوعود المعسولة كريشة مهب الريح .

ويقول مراسلنا ان السكان يتساءلون إذا كانت السلطات المسؤولة جادة في تنفيذ وعودها وإنقاذ هذه العائلات الثلاث منهما لا تنقلهم إلى المساكن التي تم بناؤها قبل مدة طويلة والتي لا تزال خالية إلى الآن ؟!

إن هذه المساكن كافية لاسكان ما تبقى من سكان المعبرة والوكالة التي تشترك مع الهستدروت في ملكية هذه الطاق تستطيع إسكانهم فيها .

والسكان يحتجون ان اشتراط الوكالة أن يدفع رب العائلة ١٠٠٠ ليرة قبل عقد سكن هو مطلب غير عادل ويظهر منه ان الغاية التي من اجلها بنيت هذه المساكن هي التجارة والربح وليست لتخفيف العبء عن سكان المعبرة .

إن السكان يطالبون أن ينقلوا هذه المساكن حالا وبأجور شهرية معقولة هذا إذا كانت السلطات جادة في وعودها .

قيود على استهلاك الكهرباء في المصانع

تل ابيب — قررت اللجنة الوزارية للتوفير في استهلاك الوقود بدء العمل بالقيود المفروضة على استهلاك الكهرباء في المصانع ابتداء من يوم الاحد الماضي .

والمتوقع ان يؤدي هذا الى تخفيض الانتاج والاستغناء عن عمال في كثير من المصانع . فالصناعة الاسرائيلية تستهلك كثيراً من الوقود ، وتخفيض هذا الاستهلاك عشرة بالمئة كما تقتضي هذه القيود من شأنه أن يؤدي الى وقف كثير من الآلات وتعطيل الكثيرين من العمال .

سكرتيرو مكاتب العمل بحيفا يعلنون اضراب جلوس

حيفا — سيعلن نحو ثلاثين سكرتيراً من سكرتيري مكاتب العمل في حيفا وضواحيها اضراب جلوس اذا لم توفر وزارة العمل عملا للعمال العاطلين .

وقد طلب هؤلاء السكرتيرون يوم الجمعة من وزارة العمل أن توفر حالا ٣٠٠ مكان عمل آخر ، ومواصلة العمل في بناء ٢٦٠٠ وحدة سكن في مشروع الاسكان الشعبي التي وقف العمل فيها قبل شهرين .

وأعلن مجلس عمال حيفا ان هنالك ٢٣٠٠ عامل عاطل عن العمل يسجلون يومياً في مكتب العمل ، منهم ٥٠٠ من ذوي المهن .

لبحث قضية البطالة

حيفا — في اجتماع مجلس بلدية حيفا الذي عقد يوم الاحد الماضي اقترحت ممثلة الحزب الشيوعي تسيلا عيرام ان توضع بشكل سريع قضية البطالة في المدينة على جدول اعمال المجلس .

وفي شرح اقتراحها اشارت الرفيقة عيرام الى الوضع الصعب الذي يتردى فيه الالوف من العاطلين عن العمل ولا سيما بين السكان العرب الذين لا يستطيعون التسجيل في مكاتب الاستخدام العامة .

مظاهرة واعتقالات ادارية في المثلث (بقية)

الرفاق إبراهيم حسين ومحمود حسين ومحمود محمد قاسم ومحمد علي خالد وتوفيق حسين ومحمود سليمان وعباس الحاج محمد . وتمت الثلاثة الاول إلى بيت جان في الجليل لمدة شهر . اما الآخرون فاحتجزوا حتى الساعة الواحدة في شرطة الطيرة . وقد الرغم منهم عقدوا اجتماعاً شعبياً في القرية ضد الاعتقال والارهاب البوليسي وفي اليوم التالي اعيدوا إلى مركز بوليس الطيرة وأعلنت الاتهم وكان الشاويش يسالهم ، الكم الاشتراك المنطقة العربية ؟!

الاضراب شامل في قرى الجليل

لقد كان الاضراب شاملا في مختلف قرى الجليل وقرى الناصرة وقيمت الاجتماعات الاحتجاجية حيث اتخذت قرارات بارسال البرقيات إلى الجهات المسؤولة المطالبة بمحاكمة القتلة والمسؤولين عن المجزرة محاكمة علنية وهذا .

ففي بلدة الناصرة سارت مظاهرة صامتة جالت فيها الاكاليل إلى المسجد حيث أقيمت صلاة الغائب ، وفي عرابة سخنين والرامة وسولم اضرب الاهلون طوال اليوم .

في شفاعمرو كان الاضراب عاماً ، وقد طوقت الشرطة مداخل القرية وقابل وفد من السكان القائمقام في عكا واحتج على المجزرة وطالب بمحاكمة المجرمين أمام محكمة مدنية ووعد القائمقام بنقل طلبات الوفد إلى المسؤولين .

وفي كفر ياسيف أضرب السكان ، وأقيمت الصلاة على أرواح شهداء المجزرة في الكنيسة .

وفي طمرة أضرب العمال وارسلوا برقية احتجاج إلى السلطات المختصة .

اجراس الكنائس تقرع

الرملة — أرغم العمال هنا إلى اعمالهم احتجاجاً على المجزرة . وأقفلت الحوانيت والمقاهي والمتاجر في الحي العربي ودقت اجراس الكنائس ، وقالي في الساعة العاشرة دقات الحزن ، وأقيمت الصلوات في المساجد والكنائس على أرواح الضحايا ، وعقد اجتماع في مسجد الزيتونة تكلم فيه سكرتير اللجنة الارثوذكسية فريد ابو ارشي والسيد اسماعيل النحاس والحداد ، وطيرت برقيات الاحتجاج إلى السلطات المختصة .

طلاب الجامعة العرب يضربون

واضرب اكثرية طلاب الجامعة العبرية العرب ، ووقعوا على عريضة تعلن استنكارهم للمجزرة ومطالبتهم بمحاكمة القتلة محاكمة علنية .

٥٠٠٠ عاطل من الشبيبة العاملة

تل ابيب — في اجتماع لدائرة العمل في الهستدروت اعلن شموئيل حورب ، من مركز «هنوعر هعوفيد» ، ان في البلاد اليوم ٥٠٠٠ عاطل عن العمل من الشبيبة العاملة ، منهم نحو ألف هم المعيلون الوحيدون لعائلاتهم .

هذه اقوال جبر معدي

الاضطهاد القومي يقع ايضا على الدروز

بقلم ابن خلدون

لقد قال متزعمو ومشايخ الدروز تحقيراً لمصير الطائفة الدرزية «ان افتعلها» انها «جزء» من الشعب اليهودي وان الاضطهاد القومي الذي تعالج منه الاقلية العربية «لا وجود له في الواقع» ، وان من يقول ان الطائفة الدرزية هي جزء من الاقلية العربية وان الاضطهاد القومي يعد إيقاظ الغرائز ، الفتنة ، والتفرقة !

وقد انعقد امام هؤلاء المشايخ في اجتماع صحفي في حيفا نظمته منظمة «هدر» في قصد سمعوه هذه الاقوال ويكيلون المديح لحكومة الاضطهاد القومي وبدعون بأسطورة «الدروز جزء من الشعب اليهودي تتحدث عن جهود الحب الاعمى مع موسى» .

وبين هؤلاء الذين نزلوا المديح عليهم وكيل المديح كان عضو الكنيست جبر المعدي .

ولكن الحقائق اقوى صلابة والحقائق لا تعترف بمعسول التصريحات والخطب والاقوال الرنانة .

والحقائق تشهد على أن الاضطهاد القومي يقع على الدروز مثل ما يقع على غيرهم من أبناء الاقلية العربية .

وها هو النائب إياه جبر معدي الذي يشارك في كيل المديح لحكومة الاضطهاد القومي يضطر في الكنيست إلى التحدث صراحة عن الاضطهاد القومي وان كان «لا يعتقد» ان هذا هو الاضطهاد القومي ولا ينعته كذلك !

«منتهى التعسف»

هكذا يتكلم النائب معدي عن ضريبة الدخل .

«ان كل واحد منهم (من موظفي ضريبة الدخل) يريد أن يسجل لنفسه مدى نجاحه في فرض وتحصيل الضريبة من المواطنين اذ كانوا ولا يزالون يلجأون الى طرق منتهى التعسف في فرض وتحصيل الضريبة . ويمكنني أن أوكد لكم ان هنالك مباريات بين موظفي ضريبة الدخل . اني مقتنع مما شاهدته بنفسي ان الموظف يفرض ضرائب خيالية لا تتناسب مع مقدرة المواطن ولا تمت للواقع بشكل من الاشكال» .

ويكشف جبر معدي أن هناك سياسة مرسومة تجاه المواطن العربي (ويقصد انه يتكلم باسم الدروز المزعومين جزء من الشعب اليهودي الذي تحدث عنهم عبور البحر الاحمر مع موسى) حتى «ان المواطن العربي أصبح يشك بان هناك سياسة مرسومة لتحصيل أكبر مبلغ ممكن من المال من المواطن العربي الامر الذي ادى الى ان كثيرين من المزارعين بدأوا يبيعون مواشيهم ويقلصون زراعتهم لا للتهرب من الضريبة بل لانهم أصبحوا يعتقدون ان اقتناء المواشي او توسيع الزراعة اصبح مصدر خطر» .

جبر معدي «شيوعي» !

ويضطر جبر معدي إلى تصحيح الحقائق والكشف عن أساليب الاضطهاد القومي الذي يعتمد على ضرب الوحدة القومية العربية ، وعمد التقسيم القائم على الحكم العسكري اداة هذا الاضطهاد ليقول :

«لا يخفى ان بين الطائفة الدرزية خلافات عائلية ، وموظفو الضريبة يستغلون هذا الخلاف لا لمعرفة الحقائق بل لفرض ضرائب عالية جداً .

لانستغرب أن يتهم معدي «بالشيوعية» !!

مصادرة الاراضي تطول الدروز ايضاً

لقد قلنا دائماً ان من مظاهر الاضطهاد القومي سياسة الافقار والتشريد وقلنا دائماً ان هذه السياسة تهدد كيان الاقلية العربية عامة وتهدد كيان الدروز من ابناء الاقلية العربية .

وها هو النائب إياه يضطر لان يعترف بهذا الامر وحين يعترف يتحدث من جديد عن المكلف العربي وينسى قصة عبور البحر الاحمر .

يقول :

«وقبل ان اختم كلمتي اريد ان الفت انتباه وزير المالية الى أمر هام يفهم منه مدى فداحة الظلم اللاحق بالمكلف العربي . لقرية بيت جن (يقطنها دروز) ٨ آلاف دونم ارض سهلية صودرت بموجب قانون الاراضي البور ولم يبق لها سوى مساحة من الاراضي الجبلية الصخرية بالبلدة مزروعة عنباً ... ان موظفي الضريبة يقدرون ان دونم العنب سواء كان غرساً جديداً أو قديماً يثمر أو لا يثمر ٥٠٠ ليرة ويقدرون ان رأس الماعز سواء كانت انثى منتجة أو ذكراً صغيراً بـ ٢٥ ليرة» .

هذه هي الحقائق التي يعترف بها النائب الذي مدح الحكم القائم صاحب سياسة الاضطهاد القومي .

طبعاً على جبر معدي ان يقوم «بواجبه» ، «واجب» خدمة هذا الحكم وتضليل الجماهير والتغني بمدحها والمداهنين الموظفين ويعلن ان «الوزراء هم أبرياء من دم هذا القديس» . ولكن الجماهير العربية ومنها الدروز سيكتشفون المؤامرة ولن يجدي التضليل في هذه الكفاح .

مفارقات واضاليل

كذب — نشرت « هعولام هزيه » (؟) المباي ان الاضراب فشل في المثلث عدا كفر قاسم، فكذبتها جريدة هآرتس وكتبت ان الاضراب كان شاملا في الطيبة. وقالت « هعولام » ان كفر قاسم اضربت، ولكن لم يكن لاضرابها علاقة بالاضراب العام او بالدعوة له. ثم نشرت « هعولام » ان دعوة الشيوعيين (!) للاضراب قد فشلت وان الجماهير العربية اظهرت « تضوجاً » بمعارضة الاضراب وعبرت عن « غضبها » على تضليل الشيوعيين، وعلمنا من مصادر موثوقة ان « هعولام » تعهدت لبن غوريون بتضليل الرأي العام اليهودي واقناعه بان المواطنين العرب راضون جداً عن سياسة كفر قاسم، وان الاخوة الحقيقية، بارسال كتب شكر للحكومة على جريمة كفر قاسم ومرتكبيها « الشرعي » من هذه الناحية.

عامي — بلغ الحماس باللجنة الاستشارية للشؤون الاسلامية في عكا، ان اصدرت بياناً أعلنت فيه انها اقامت صلاة الغائب على ضحايا كفر قاسم، بعد صلاة الجمعة بدلا من الاحد، فغاظها الامر وقرارا من وجه الشعب، واتماماً « للواجب » الستة المحترمون — اصدروا مكيون بياناً ضد الاضراب واعلنوا فيه غلق أبواب جامع الجزار لمنع صلاة الغائب على أرواح شهداء كفر قاسم كما كان مقرراً لمنع « الفوضى والاضطراب في صفوف المواطنين » وفي قرار الصلاة « الهدام » ... ووقع هذا البيان العاطفي الذي يطفح بالايمان كل من شريف مبارك، جمال الدين السعدي، موسى الطبري، محمد حبيشي، أحمد الاولي، أحمد عيسى، ولا في خلقه شؤون.

صفاقة — طاف المخاتير في الناصرة على الحوانيت يتهددونهم بعدم الاضراب والا سحب الحاكم رخصهم ... وعلم مراسلنا ان المخاتير ارادوا تنفيذ هذا الواجب المحترم عملا بالتقاليد المرعية في السلك، كما هددوا ايضاً بطرد جميع المخاتير الذين لم يتطوعوا في هذه العملية من سلك المخترة.

الضمير — غادرت سيارة الناصرة اقل حالا الى حيفا يوم الاضراب ولما وصلت السيارة منتصف الطريق عادت ادراجها الى الناصرة. ولا التقى عمال السيارة بمئات من المضربين الذين استنكروهم من عيب عودتهم بهذه السرعة، اجاب العمال: « هتافاتكم لا تزال تطن في آذاننا » وهكذا تغلب صوت الضمير!

شكوة — عرفنا على « مصيحة » الرياش عدد من أصحاب الحوانيت والمقاهي واقفلوا أبواب محلاتهم يوم الاضراب تحدياً لتظاهرات « العطف » والاستحسان. ورغم الرسائل العديدة التي وردتنا لنشر اسماء هؤلاء « المصيحين » لم نجد ضرورة لنشر أسمائهم على صفحات هذه الجريدة، ونقترح توجيه شكر القراء اليهم مباشرة.

مستقل — حاول الحاكم العسكري ورجاله في الطيبة كسر الاضراب واجبار أصحاب الحوانيت على فتح أبواب محلاتهم. ولما طلبوا من الحلاق يوسف عبد المجيد فتح محله رفض وقال ليفعل الحاكم ما يشاء فالحلاق الشيوعي مرتبط معه لا مع الحاكم ... وكان الشعب حكمه يوم الاضراب مثل هذا الحلاق. ومن كان غير ذلك، فله تأثير بقوى البوليس الكبيرة التي انتشرت في البلاد لمنع الاضراب والبعض الآخر بابتسامات الحكام الخ.

لنتفض على السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم

الناصرة — وصل ارهاب الحكم العسكري والبوليس عشية الاضراب العام احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم الى ذروته، عندما قامت قوات كبيرة من رجال البوليس تعد بالمئات، بضباطها وخوذها الفولاذية وعرباتها وسيارات ضخ الماء، باحتلال الساحة المركزية في الناصرة ومداخل البلدة ومفترقات الطرق والاحياء، محاولة ارهاب الجماهير ومنعها من الاشتراك في الاجتماع، الاحتجاجي الكبير الذي دعا اليه الحزب الشيوعي يوم السبت الماضي.

وعلى الرغم من هذا، وعلى الرغم من سقوط الامطار الغزيرة بلا انقطاع هرعت الجماهير الى الاجتماع الذي كان من أعظم الاجتماعات الشعبية التي شهدتها الناصرة. وكانت الجماهير المحتشدة داخل القاعة وخارجها، تهتف متحدية الارهاب البوليسي « فليسقط سيف الارهاب » و« ليحيى الاضراب ».

وتركزت فرق البوليس في داخل البلدة تفتش جميع السيارات وتمنع كل إنسان، من غير الناصرة، من الدخول اليها.

وعقد الاجتماع الاحتجاجي تحت شعار « لنشدد الكفاح اليهودي العربي ضد سياسة مجزرة كفر قاسم ». وافتتحه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وعضو لجنة ادارة بلدية الناصرة الرفيق فؤاد خوري بالوقوف حداداً على أرواح الضحايا في كفر قاسم، والقى الخطاب الرئيسي فيه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي، وختمه بنداء دعا فيه الى الاشتراك في الاضراب عضو الكنيست اميل حبيبي. والقى الشاعران توفيق زياد وحنا ابو حنا قصيدتين عن مذبحة كفر قاسم.

وقابلت الجماهير المحتشدة بالتصفيق المتواصل كلمة الرفيق توفيق طوبي الذي اعلن ان الشعب يطلب لا بمحاكمة مقترفي مجزرة كفر قاسم فحسب بل جميع هؤلاء المسؤولين عن سياسة الاضطهاد القومي التي أوصلت الى مجزرة كفر قاسم.

وأقر الاجتماع قرارات منها استنكار الارهاب البوليسي وتوجيه التحية الى القوى الديمقراطية اليهودية التي استنكرت مجزرة كفر قاسم والمطالبة الآن بانهاء السياسة التي اوصلت الى هذه المجزرة.

قوات الشرطة تحتل عكا (بقية)

شرائم الشرطة سيارات عديدة، ومع هذا وصلت اعداد كبيرة ووفود عديدة من القرى المجاورة الى الاجتماع ضاربة بارهاب البوليس وتحدي البوليس.

وافتتح الاجتماع المعلمي اليهاني كوسا مستنكراً الجريمة وسياسة الاضطهاد القومي وقد باسم القوال الجوامع ودعا إمام جامع عكا ياسيف وعضو المجلس الملي السيد نايف محمود الحاج الى قراءة الفاتحة على أرواح الشهداء فقرأها والناس وقوف ثم تكلم المعلمي متنا تارة ذكر تفاصيل الجريمة البشعة وقال ان المجزرة ابتدأت يوم ابتدأت سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسرقة الاراضي وتشريد المواطنين العرب وقتلهم وطرد الجيل العربي من المكنة عليهم. ثم استعرض السخط الايجابي الحكيم الذي يلقاه نضال المواطنين العرب بين جماهير المواطنين اليهود الذين استنكروا المجزرة الوحشية.

وطالب الخطيبان بمحاكمة المجرمين علناً ومعنا والغاء سياسة الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة، وشدد مطالب الاجتماع هذه في برقيات ارسلت الى رئيس الحكومة ورئاسة الكنيست ووزير القضاء.

حول تحذير الحكومة للاردن

اسرائيل تعد عدواناً على الاردن

مراسل هآرتس في الولايات المتحدة

القدس — صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية ان حكومته تحذر الاردن للمرة الثانية هذا الاسبوع من النتائج التي ستعقب هجمات الفدائيين « المصريين » على الاراضي الاسرائيلية وترى ان من واجبها ان تؤكد ان الاردن مسؤولة لان مصدر هذه الهجمات من اراضيها!!

وابراز هذا التحذير الجديد في هذا الوقت يدل على نوايا الحكومة المشبوهة التي اشار اليها مراسل هآرتس في الولايات المتحدة.

فقد كتب المراسل في صحيفته ان حكومة واشنطن تلقت انباء مقلقة من ان إسرائيل تعد مشاريع عدوانية ذات طابع عسكري ضد الاردن.

واضاف المراسل ان هذه الانباء قد صدرت عن باريس.

ويستطرد المراسل: ان الاوساط الرسمية في الولايات المتحدة لا تقبل بكل الانباء الاسرائيلية حول نشاطات الفدائيين وان الموظفين الامريكيين المسؤولين يعلنون انه لم تؤكد كل هذه الانباء كما انهم غير واثقين من كون الفدائيين يتلقون التوجيه من القاهرة.

وهكذا فالتحذير يجب ان يوجه للحكومة الآثمة عندنا التي كانت سياستها سياسة مغامرات عدوانية وكان العدوان على مصر ذروتها.

ومما يشير الى خطورة التحذير الاسرائيلي والمواقع العدوانية التي تكمن وراءه انه جاء في يوم أعلنت لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية إسرائيل (بغياب الوفد الاسرائيلي) بسبب الهجوم على بأس قلقيلية في ٣٠ كانون الاول الماضي.

ان ما جاء به مراسل هآرتس خطير ويدعو الى اشد اليقظة لاحباط هذه المؤامرة.

اجتماع ممثلي ٥ اقطار اشتراكية في بدابست

الاجتماع يقرر : مشروع ايزنهاور تدخل وقح في شؤون الشرق الاوسط

موسكو — عقد في بودابست عاصمة المجر مؤتمر ضم ممثلي الحكومات والاحزاب الشيوعية لخمس دول اشتراكية واشترك فيه عن الاتحاد السوفياتي خروشتشوف ومالنكوف وعن المجر كادار وموزنيخ، وعن تشيكوسلوفاكيا شيروكي ونوفوتني وعن بلغاريا زيكوف ودمليتروف، وعن رومانيا جورجيو داج وموجادورش ووريلا، وقد دام المؤتمر من أول كانون الثاني الحالي حتى الرابع منه، وعقد بناء على دعوة حكومة المجر وحزب العمال الاشتراكي فيها.

وذكر البيان الرسمي الذي صدر بعد انتهاء المؤتمر، انه جرى تبادل وجهات النظر لتسوية قضايا ذات طابع سياسي واقتصادي، كما بحثت قضايا مشتركة تهم الاطراف المعنية.

وبحث المؤتمر ايضا عدة قضايا دولية وتبودلت الآراء حول وضع الاقطار الاشتراكية واحزابها الممثلة في المؤتمر.

ويضيف هذا البيان العام ان الوفود المجتمعين في بودابست قد بحثوا قضايا السياسة الخارجية ونددوا بمشروع ايزنهاور الجديد باعتباره تدخلا وقحاً من الولايات المتحدة في شؤون الشرق الاوسط، من شأنه ان يؤدي الى الازدياد خطير في حدة الوضع في هذه المنطقة من العالم وذكر البيان ان المسؤولية في تسوية الوضع في الشرقين الادنى والاوسط، مع كل النتائج المترتبة عليها تقع على عاتق الولايات المتحدة وحدها.

واستطرد البيان قائلا انه اذا اريد تحقيق السلام في هذا الجزء من العالم فلا يمكن تحمل أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لاقطار الشرقين الادنى والاوسط.

وتقرر في هذا المؤتمر تأييد الحكومة المجرية برئاسة كادار تأييداً تاماً وذكر البيان أيضاً ان الزيادة حدة الاوضاع العالمية التي طرأت مؤخراً سببتها الاوساط العدوانية الغربية، التي تهدف الى إعادة جو الحرب الباردة.

ويدعو البيان الى تخفيض التسلح وحظر الاسلحة الذرية والهيدروجينية، واقامة منظمة أمن اوروبية جماعية.

احدوت هعبوداه تهدد بالاستقالة من الحكومة اذا استمر الانسحاب

تل أبيب — طلب بعض اعضاء اللجنة السياسية للاحدوت هعبوداه ان يستقيل حزبهم من الائتلاف الحكومي إذا واصل الجيش الاسرائيلي الانسحاب الى خطوط الهدنة.

وقد أعرب هذا النفر عن « القلق الكبير حيال خطر انسحاب القوات الاسرائيلية من خط العريش وعن القلق من موقف الحكومة في هذا الشأن ».

همرشولد يزور المجر في الربيع

بودابست — صرح ايمري هورفات وزير خارجية المجر أن داج همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة سيزور المجر في الربيع القادم.

وفسر هورفات الاسباب التي دعت حكومته الى تأجيل هذه الزيارة التي كان همرشولد يريد ان يقوم بها في الشهر الماضي فقال: ان المجر لم يكن في وسعها السماح بهذه الزيارة في وقت مقاومتها لعناصر التخريب المضادة للثورة لان مثل هذه الزيارة كانت تساعد هذه العناصر وتكون تدخلا في شؤون المجر الداخلية.

قرار ذو اهمية دولية قصوى

موسكو — في الغائها للاتفاقية المعقودة مع بريطانيا عام ١٩٥٤ دافعت مصر بجرأة، لا عن مصالحها وحسب، بل دافعت ايضاً عن مصالح الدول المستقلة الاخرى في افريقيا والشرقين الادنى والأوسط وجنوب شرق آسيا.

هذا ما جاء في تعليق الازفستيا السوفياتية على الغاء مصر لمعاهدتها مع بريطانيا التي كانت تخول بريطانيا الرجوع الى قواعدها في السويس.

وجاء في التعليق:

« فالقاعدة الحربية الانجليزية في منطقة قناة السويس قد كانت خطراً يهدد جميع الشعوب التي تقطن هذه المنطقة من مناطق العالم. »

ويؤكد المعلق على اهمية قرار الحكومة المصرية القصوى ويقول:

وليس من قبيل الصدف ان كانت الجرائد الغربية تصف هذه القاعدة بأنها منعطف بين القارات وتضمن إمكانية نقل الجيوش الى مختلف أصقاع الدنيا. وكل ذلك يزيد من أهمية إلغاء الاتفاقية الانجليزية المصرية، وهذا العمل هو في الوقت نفسه ضربة توجه للمشاريع التي اوحكت الولايات المتحدة الآن اوضعتها للتدخل في شؤون البلدان العربية وغيرها من شعوب الشرق الادنى بحجة الدفاع عن هذه البلدان وإقرار السلام فيها. لقد اظهر العدوان الانجليزي - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر بكل الوضوح نوع الدفاع ونوع النظام اللذين يمكن جيوش الدول الغربية أن تضمنه للبلدان العربية، بل لان العرب لا يريدون ان يروا في اراضيهم اي جندي أجنبي، لا انجليزي ولا امريكي.

فاستقلال البلدان العربية وغيرها من بلدان الشرق الاوسط هو ما لا يريده الاستعماريون، وما يأبون في سبيله مختلف الحيل، غير أن شعوب الشرق الاوسط لن تقف في منتصف الطريق، وستعمل لاحراز النصر الكامل ومصر تعطي البرهان على ذلك.

شكوى اسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي

القدس — اعلن ناطق رسمي ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ارسلت مذكرة في ٢٨-١٢-١٩٥٦ الى حكومة الاتحاد السوفياتي حول الغاء الاتفاق مع شركة البترول السوفياتية لارسال البترول الى اسرائيل.

وقال الناطق: ان وزارة الخارجية لا تعتبر هذه المذكرة احتجاجاً، انما تذكر فيها نصوص الاتفاق وتلقي المسؤولية بذلك على الحكومة السوفياتية، وتتضمن المذكرة طلباً الى الحكومة السوفياتية باعطاء تصاريح الى شركة البترول السوفياتية لتصدير البترول الى اسرائيل.

ويضيف الناطق ان الحكومة الاسرائيلية لم تتلق رداً حتى الان على هذه المذكرة.

بن غوريون يخفي

برنامجه حتى عن مركز حزبه

تل أبيب — في الجلسة التي عقدها مركز المباي للبحث في سياسة المباي حول الانسحاب من المناطق المحتلة ومستقبل قطاع غزة وجزر خليج ايلات، رفض بن غوريون اجراء مثل هذا النقاش في « هيئة واسعة » كهذه حول شؤون سياسية، مع ان هذه « الهيئة الواسعة » هي اعلى جهاز في المباي له صلاحية تقرير مثل هذه الامور. واعلن بن غوريون انه ليس متأكداً من ان اقواله لن تنشر.

ولما طلب احد الاعضاء، اسحق بروشلمي، بحث الامر في جلسة سرية لمركز المباي رد عليه سكرتير المباي، يوسفتال قائلا « ان هذا من صلاحية لجنة الخارجية ».

وقد اثارت اقوال بن غوريون ورد يوسفتال استهجاناً في اوساط مركز المباي.

كلمة الاتحاد (بقية)

الطبقة.

فطوال ٨ سنوات وحكومة الاضطهاد القومي، بمختلف الوسائل، تحاول منع هذه الوحدة، وأشد ما هالها من حركة الاضراب انها سارت تحت قيادة موحدة، رغم محاولات بعض العناصر المأجورة طعن هذه الوحدة من الخلف.. وبينما حاولت الحكومة بالارهاب عشية يوم الاضراب وأثناءه القضاء على هذه الوحدة، فان وحدة الشعب والقيادة ازدادت تماسكاً واتساعاً.

وتدرك الجماهير العربية الآن بتجربتها أن مفتاح مستقبلها السعيد وتحقيق مطالبها القومية والمساواة هو بالمحافظة على هذه الوحدة وتنميتها. أما الشيوعيون فسيبذلون كل قوتهم من أجل صيانة هذه الوحدة ومن أجل توسيعها.

وأمر آخر.

إن هذه الوحدة القومية تتوطد في ظروف تصاعد استنكار جماهير الشعب اليهودي لسياسة البطش والارهاب التي تنتهجها الحكومة الغاشمة تجاه الاقلية العربية.

لقد شاهدنا في الايام الاخيرة يقظة في الضمير بين اقسام واسعة من الجماهير اليهودية ظهرت في ما تكتبه الصحف وما ينشده الشعراء وفي الاجتماع الكبير الذي عقده المثقفون اليهود في تل ابيب في عشية الاضراب.

إن هذا الأمر سيساعد الوحدة القومية ويضيف إلى انجازات النضال القضاء على الاضطهاد القومي.

إننا نمد ايدينا، أيدي النضال الشريف، إلى جميع العاملين في حقل النضال من أجل شعبهم ومن أجل إنقاذه من سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوقه القومية.

والعنصر الثاني الذي أدى إلى نجاح الاضراب هو نزول الطبقة العاملة إلى المعركة. فأمام احتلال قوات البوليس الكبيرة للساحات والشوارع والاحياء في المناطق العربية، نزلت الطبقة العاملة بقوتها الكبيرة، فأفشلت الارهاب البوليسي، وقضت على تذبذب المتذبذبين وأثبتت وجودها.

إن الطبقة العاملة مرة أخرى تثبت انها العمود الفقري والقائد الذي لا يتراجع في معارك الشعب.

إن يوم الاضراب له ما بعده.. فلا رجوع الى الوراء. ولا يمكن بعد الآن تجاهل حقوق الاقلية العربية. لقد رفع شعبنا رأسه، واندفع الى أمام يحطم قيود الذل والاضطهاد التي تحول دون أخوة الشعبين وتنبت على جوانبها الحكم العسكري.

وهذا النضال، الذي تخوضه جماهير الاقلية العربية في اسرائيل، هو جزء لا يتجزأ من النضال ضد سياسة المغامرات التي تنتهجها حكومة الحرب والانتقام ومن أجل بناء صرح السلام، وتحقيق الاخوة بين الشعبين، على أساس الاحترام المتبادل، وارجاع الحقوق القومية العادلة للشعب العربي.

التقية والاستنكار في تظاهرة الجامع (البقية)

وتلاه رئيس مؤتمر الناصرة الشعبي، السيد خالد عون الله، فأعلن في كلمة ان الحاكم العسكري منع المسيرة التي كانت قد قررتها لجنة كفر قاسم من الجامع الى كنيسة البشارة، واستجابة على الارهاب البوليسي والمنع، قرر المجتمعون ارسال برقية الى رئاسة الكنيست باسم اهالي الناصرة المصلين المؤمنين والمتظاهرين بجامع الناصرة استنكاراً للارهاب الذي فرض لمنع الاضراب، ومنع مسيرة الحداد الصامتة والمطالبة بتحقيق المطالب الشعبية التي رفعتها الجماهير الى رئيس الحكومة في إجراء محاكمة علنية ولجنة تحقيق برلمانية في مجزرة كفر قاسم.

الاجتماع ... عضو الكنيست إميل حبيبي، فقال كلمة، ومما قاله: لقد حاولت الحكومة ان تقضي على الوحدة الجبارة التي حققتها الجماهير العربية في نضالها ضد مجزرة كفر قاسم وسياسة الاضطهاد القومي ولكن الارهاب لم يقض على هذه الوحدة بل مكنها. ووجود هذه الوحدة، والجماهير المحتشدة لا أكبر دليل على فشل الارهاب. أني ادعوكم الى ان تحافظوا بكل ما تملكوا من قوة على وحدة صفوفكم، لأن الوحدة ستقضي على اعمالكم. وكانت كلمته تقطع بالتصفيق الحاد.

وبعد انتهاء الاجتماع، سارت مظاهرة الطلاب، وكانوا يهتفون بان غوريون استقيل، محاكمة عصابة القتل. وليسقط الحكم العسكري. كما تجمهرت جموع كبيرة ايضاً في ساحة اول ايار، أمام كنيسة البشارة بعد انتهاء الصلاة في الجامع الى ان بقيت الحوانيت تفتح ابوابها ايضاً بانتهاء يوم الحداد والاضراب.

مواطنو وادي النسناس (بقية)

وتكلم بعده الاستاذ عصام العباسي فقال ان الجريمة نتيجة لسياسة الاضطهاد القومي والخطر يهدد الجميع وطالب الذين يحاولون تحت هذه الحركة بالقوة ليقفوا لمضاعف الوحدة.

وقال السيد بولس فرح ان سياسة الحكومة القائمة ترتكز على الاضطهاد القومي مثل الحكومات التي سبقتها، وان الحكومة تعتبر كل إنسان شريف شيوعياً وهي تريد من العرب ان يكونوا أجراء. وطالب بمحاكمة علنية ومساواة الوطنيين والقضاء على التمييز العنصري الذي يخلق جواً ترتكب فيه مثل جريمة كفر قاسم.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد القاسم الذي بين في كلمته الصلة القائمة بين المذبحة التي جرت في كفر قاسم والمؤامرة الاستعمارية الكبرى للقضاء على حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط.

وفي الختام اقترح رئيس الاجتماع الاستاذ شكري خازن الابراق الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة احتجاجاً باسم الجماهير المحتشدة على مجزرة كفر قاسم والمطالبة بمحاكمة علنية والقضاء على الحكم العسكري والتمييز القومي فوافق على الاجماع بالاجماع.

مشروع ايزنهاور لا يترك مجالا للشك (بقية)

تعهدات الولايات المتحدة المنصوص عليها في معاهداتها والمواثيق التي وقعتها ومنها ميثاق هيئة الامم المتحدة. ولكن هذا التصريح يشبه جوهر المشروع. إذ لو ان الولايات المتحدة ستتقيد بميثاق هيئة الامم وقراراتها لما احتاج ايزنهاور الى المبدأ الذي يخوله التدخل في شؤون اقطار الشرق الاوسط.

أقطار آسيا وأفريقيا تقاوم المبدأ الجديد

وفشل ايزنهاور في إقناع شعوب العالم بحسن نوايا الولايات المتحدة، كما عارضت اقطار آسيا وافريقيا المتحررة ووقفت موقفها الى جانب العالم الاشتراكي.

وقد عبر عن موقف اقطار باندونغ المتحررة تصريح رئيس وزراء الهند نهرو إذ قال: اذا قبلنا أن تملأ إحدى الدول الكبرى ما يسمى بالفراغ فهذا سيؤدي الى تعقيدات واخطار شديدة. وأضاف ان من شأن هذا المشروع ان يشدد الحرب الباردة التي اصبحت تضيق الخناق على شعوب العالم وهي اخطر من الحرب الحقيقية. وقال ان هذا المبدأ لا يحل مشكلة الفقر ولو اتفق تسع ما ينفق على السلاح لشاهدنا آسيا تتغير امام اعيننا. ولخص رأيه في هذا المبدأ بالقول: ان الحل الوحيد هو ان تملأ اقطار الشرق الاوسط « الفراغ » اذا كان هناك فراغ. وقال ان نظرية الفراغ خطأ تماما.

الاقطار العربية المتحررة تقاوم المشروع الجديد

ومع ان الدول العربية المتحررة لم تعلن موقفها رسمياً من هذا المبدأ الامريكي بعد أن عرضه آيزنهاور على الكونغرس إلا ان تعليقات الصحف والاذاعات في سوريا ومصر والاردن تدل على أن هذه الاقطار ستعارض المشروع بشدة.

وأبرقت الجبهة الوطنية في الاردن الى حكومة الولايات المتحدة تشجب هذا المبدأ الاستعماري.

وجاء تصريح العسلي حول مقاومة سوريا للاحلاف وتمسكها بالحياد الايجابي بين المعسكرين بعد إعلان آيزنهاور لمشروعه رداً على هذا المشروع.

ونعلن أن اللجنة السياسية للجامعة العربية ستجتمع في القاهرة لبحث الموضوع ولكن من غير المنتظر أن تصل إلى قرار لان العراق رحبت بالمشروع وكذلك حكومة لبنان.

ترحيب اعوان الاستعمار

ولقد ظهر ايضاً طابع هذا المبدأ الحقيقي من تعليقات اعوان الاستعمار في الشرق الاوسط.

فقد صرح وزير خارجية تركيا بالوكالة الدمنتورس اوصيا آيزنهاور من خطورة تأييد حلف بغداد.

وصرح علي أوصلان وزير خارجية إيران ان مبدأ ايزنهاور يعني أكثر من انضمام الولايات المتحدة إلى حلف بغداد.

غدو الثلاثاء
٨ كانون الثاني ١٩٥٧
العدد ٧٢ السنة الثالثة عشرة
٦ جمادي الثاني ١٣٧٦
٣ شباط ٥٧١٧
8 Jan. 1957
No. 72 Vol. XIII

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٥٠٩٦
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة

١١ كانون الثاني ١٩٥٧

العدد ٧٣ السنة الثالثة عشرة

٩ جمادى الثاني ١٣٧٦

11 Jan. 1957

No. 73 Vol. XIII

سيجارة

سيدي

المبسطة

نزلت الى السوق حديثاً وهي الآن سيجارة المدخنين المفضلة

٢٠ سيجارة ٢٣٠ بروطة

حكومة سوريا ترفض رسميا مبدأ ايزنهاور

دمشق — رفضت الحكومة السورية في بيان رسمي صدر مساء امس «مبدأ ايزنهاور». وتضمن البيان ١) رفض النظرية القائلة بأن وجود«فراغ» تسد تدوله او لمجموعة دول تبيح لها الحق في التدخل في شؤون هذه المنطقة فهذا يتناقض مع مبدأ احترام السيادة ومع ميثاق الامم المتحدة. ٢) ترى الحكومة السورية ان نظرية «الفراغ» هي نظرية مصطنعة قصدها تمكين الاستعمار من التدخل في هذه المنطقة. والحكومة السورية ترفض هذه النظرية رفضاً قاطعاً اذ لا فراغ في الشرق الاوسط حصول دوله على الاستقلال والحرية، والدول العربية هي صاحبة الحق الطبيعي في الدفاع عن حقوقها واراضيها وسيادتها دون مساعدة او تدخل اجنبي ٣) ... المصطنعة التي تصطنع اطماعاً الا ... تزعم من وجود خطر ... على بلاد المنطقة، والوقائع تثبت ايضاً ان الاضطراب واحتمال العدوان على العالم العربي مصدرهما الاستعمار والصهيونية.

تصريح هام لسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اثر عودته من موسكو

احسن ضمان لامن اسرائيل سياسة سلام واستقلال قومي

على بن غوريون ان يستقيل. مصلحة البلاد القومية تحتم السير مع الشعوب العربية ضد العدو المشترك: الاستعمار

مكتب الاتحاد — باهتمام الصحف الكبير، حظي التصريح الهام الذي القاه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس، في مطار اللد على اثر عودته من زيارة للاتحاد السوفياتي، استغرقت عشرة ايام وقابل خلالها سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، سوسلوف، وبحثا معا القضايا التي تهم الحزبين.

وكان الرفيق ميكونس قد صرح قائلا، ان حسن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل قد تقرر وسيقرر مايماً لموقف الاوساط الحاكمة في اسرائيل من تسوية قضايا الشرق الاوسط الحاسمة، مع السلام ام مع تسوية القضايا المختلف عليها من مراكز القوة، ام من مراكز المفاوضات والاتفاق بالطرق السلمية.

العلاقات الاسرائيلية السوفياتية

واضاف ميكونس، ان علاقة الاتحاد السوفياتي باسرائيل تقررها سياسة حكومة اسرائيل. والعبرة تدل والمنطق يحتم، ان دولة اسرائيل لا تستطيع ان تتوقع من الاتحاد السوفياتي علاقات حية معها ما دامت الحكومة الاسرائيلية تنتهج سياسة خدمة المستعمرين، سياسة عدوانية تهدد سلام العالم وسلامة اسرائيل.

وصورة ادق، ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل والعلاقات بين الدول العربية واسرائيل في هذا الوقت، سيقررها ما اذا كانت اسرائيل ستتم سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة، من صحراء سينا وقطاع غزة وجزيرتي تيران وصنافير. انها ستقرر طبقاً لموقف اسرائيل مما يسمى اليوم «مبدأ ايزنهاور» في الشرق الاوسط.

مصلحة اسرائيل معارضة «مبدأ ايزنهاور»

واجاب الرفيق ميكونس على السؤال «ماذا» في رأيك، يجب ان يكون موقف اسرائيل من «مبدأ ايزنهاور» — قائلا، ان مبدأ ايزنهاور اسم ... لكن لم نامح تهب تقريم وضعه حكام امريكا. وفي هدفه وراثة المراكز الاستعمارية البريطانية والفرنسية وتوسيعها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الرفيق ميكونيس

في العدد القادم

ستنشر الاتحاد في عددها يوم الثلاثاء القادم ١٥/١/٥٧ المقال الهام الذي كتبه الرفيق ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن «من أجل السلام وضد العدوان على مصر».

وكانت برافدا السوفياتية قد نشرت هذا المقال، كما اذاعه راديو موسكو

مكميلان يؤلف الحكومة البريطانية
بعد ان اطاح العدوان على مصر بايدن

حزب العمال والحزب الشيوعي يطلبان اجراء انتخابات عامة في بريطانيا

لندن — كلفت الملكة اليزابيت بعد ظهر امس هارولد ماكميلان، وزير المالية في الحكومة السابقة، بتأليف حكومة جديدة، خلفاً لحكومة ايدن المستقيلة وكان ايدن قد قدم استقالته امس الاول.

وقبل هذا التعيين القاهي استشمت الملكة، العجوز تشرشل، واللورد سالزبوري من قادة حزب المحافظين التشاور معهما.

وقد دعا هيو جيتسكل، زعيم حزب العمال البريطاني، اثر استقالة انطوني ايدن من منصبه الى اجراء انتخابات جديدة في بريطانيا

كما دعا الحزب الشيوعي البريطاني ايضاً الى اجراء انتخابات جديدة. وجاء في بيان الحزب الشيوعي، ان المحافظين يريدون ان يجعلوا من ايدن كبش الفداء لمواصلة نفس السياسة التي سار عليها ايدن

وعلقت جريدة الازفستيا السوفياتية على استقالة ايدن بالقول، ان فشل العدوان الاستعماري المسلح على مصر واعلان المشروع الامريكي الجديد للشرق الاوسط المسمى «مبدأ ايزنهاور» كانا من اهم الاسباب التي دفعت ايدن الى الاستقالة

وقال ان ذيوع نبأ استقالة ايدن عقد مؤتمر الكتلة الاسيوية — الافريقية في مقر هيئة الامم جلسة ... ايدن تطورات الموقف وقد اعلن ناطق بلسان الوفد السوري، ان هذه لخاوة ايدن على الارتياح.

وقد اعتبرت اوساط كثيرة ... ايدن وفراره من الحكم، انتصاراً كبيراً للقومية العربية المتحررة على الاستعمار البريطاني.

اما الدوائر السياسية الامريكية غير الرسمية فانها ابدت ارتياحها لان استقالة ايدن ستؤدي الى تحسين العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة

شو ان لاي

يغادر موسكو الى وارسو

موسكو — غادر رئيس الحكومة الصينية الشعبية، شوان لاي، الاتحاد السوفياتي الى وارسو بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الزعماء السوفيات.

وقد اقام رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، حفلا تكريماً للضيف وقال في الكلمة التي القاها في هذه الحفلة ان تأييدكم الجريء وجهودكم للتنديد بمؤامرات الاستعمار اثناء الثورة المضادة في هنغاريا كانت عوناً لنا ... الحركة الشيوعية.

وقال شوان لاي في رده [illegible]

وكان شو ان لاي ... [illegible] ... لصداقة الصينية السوفياتية هي صداقة أبدية لا تتزعزع.

في يوم كفر قاسم ... البوليس فقط لم يضرب !

محاكمة قتلة ابناء كفرقاسم
تبدأ يوم الثلاثاء القادم

تل ابيب — ستبدأ يوم الثلاثاء القادم، ١٥ كانون الثاني الحالي، محاكمة افراد شرطة الحدود الاحد عشر الذين قتلوا ٤٩ مواطناً في كفر قاسم

واعلن ان المحاكمة ستجري في احد المعسكرات وان قاعة كبيرة تضم ٧٥ مقعداً قد اعدت لهذا الغرض.

وباقتراب موعد المحاكمة يزداد الضغط الشعبي على الحكومة مطالبا بمحاكمة المجرمين محاكمة علنية وبالغاء سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، وذلك الطلب هو الذي عرضه الاضراب الكبير الذي اعلن يوم الاحد الماضي واشتركت فيه جماهير الاقلية العربية.

وعلى هذه الصفحة يجد القارئ، صورة لقسم من حوانيت الناصرة في يوم الاضراب، ولشرذمة من الشرطة التي احتلت المدينة تقريباً في محاولة لتحطيم الاضراب بالارهاب والتخويف

وقد نشرت الصحف ان ثمة محاولات عديدة تقوم بها عناصر معينة لتأجيل موعد المحاكمة مرة اخرى ولكن هذا الامر لم يتحقق وتقول الصحف ان الموعد سيبقى كما هو في الخامس عشر من الشهر الحالي

بريطانيا تؤيد تدويل غزة

لندن — اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية، ان بريطانيا لا تزال تتمسك بموقفها حول مستقبل قطاع غزة. وهي تؤيد وضع القطاع تحت اشراف هيئة الامم المتحدة.

وأضاف الناطق، ان بريطانيا تعتقد بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ومن صحراء سينا، كما قال الناطق ايضاً: «ان اقتراحنا لحل قضية غزة هو وضع القطاع تحت ادارة هيئة الامم المتحدة.

القوات الدولية تدخل العريش

ديان وبيرنز يجتمعان لبحث مواصلة الانسحاب

القدس — اعلن رسمياً في اعقاب دخول قوات الطوارئ الدولية العريش ان قائد القوات الاسرائيلية موشي ديان سيجتمع بالجنرال بيرنز لمباحثته بشأن استمرار انسحاب القوات الاسرائيلية من أراضي سيناء.

وقد أعلن قائد القوات الدولية أن قواته قد اصبحت على بعد ١٢٥ كيلومتراً من قناة السويس وان الانسحاب يتم على طول الجبهة.

وتنفي المصادر الاسرائيلية ان تكون الحكومة قد قررت الخط النهائي الذي ستنسحب اليه القوات الاسرائيلية في مرحلة الانسحاب الثانية وتقول بعض الانباء أن الانسحاب سيتوقف على الحدود الدولية التي كانت بين مصر وفلسطين... أي أن اسرائيل لن تنسحب من قطاع غزة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

كلمة الاتحاد

استقالة ايدن والعبرة لاسرائيل...

لم تكن استقالة ايدن سوى نتيجة لفشل العدوان البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي في الشرق الاوسط. فمحاولة حكومة ايدن استخدام سياسة القوة والاحتلال العسكري، وخرق ميثاق هيئة الأمم قد فشلت فشلاً ذريعاً. وقد استطاعت حكومة ايدن ان تؤخر سقوطها بعض الزمن ولكنها لم تستطع الصمود أمام ضغط الرأي العام البريطاني، الذي نادى بسقوط حكومة الحرب، مما اضطر ايدن ان يعلن أخيراً استقالة حكومته.

أما السبب الثاني لاستقالة ايدن، فهو إعلان حكومة الولايات المتحدة عن «مبدأ» ايزنهاور. اذ ان من شأن هذا «المبدأ» أن يطرد بريطانيا من مراكز نفوذها الاخيرة في الشرق الاوسط، وإحلال النفوذ الامريكي عليه، بواسطة التلويح «بالخطر السوفياتي» الوهمي والاعتداء على استقلال الشعوب وسلامها.

وبما انه لا يوجد في منطقة الشرق الاوسط، كما هو معلوم، قواعد سوفياتية، ولا جنود سوفياتيون، فان احد اهداف «مبدأ ايزنهاور» الاساسية هو: زيادة سيطرة الولايات المتحدة في المنطقة على حساب زحزحة اقدام بريطانيا. وقد ذهبت جميع محاولات صحف المحافظين البريطانية باظهار «مبدأ ايزنهاور» مطابقاً للمصالح البريطانية، ادراج الرياح. وقد اعترف بذلك الزعيم العمالي بيفان، الذي يزور حالياً الولايات المتحدة.

ثلاثة متآمرين، اشتركوا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥و٦)

يد سوداء تهدد نفوس ابنائنا !
لن نسمح بتثقيف ابنائنا على الخنوع للاضطهاد
وعلى تأييد العدوان والمستعمرين سفاكي دمائنا

الناصرة — منذ يوم الاربعاء الماضي ومحكمة التحقيق الخاصة التي عينتها الحكومة بموجب قانون انتداب ارهابي لم تجرأ حكومة الانتداب نفسها على تنفيذه، تحقق، في جلساتها في الناصرة، في التهم الاستفزازية المنصرية التي وجهتها وزارة المعارف الى اثنين من معلمي مدرسة كفر ياسيف الثانوية، الى مدير هذه المدرسة مطانس مطانس والى الاستاذ الادلبي.

ومنذ يوم الاربعاء الماضي وطلاب مدرسة كفر ياسيف الثانوية مضربون عن الدراسة استنكاراً لهذا الاعتداء الاسود على حرية اساتذتهم وعلى مستقبل مدرستهم. لقد أعلن هؤلاء الطلاب البواسل انهم سيواصلون اضرابهم حتى تسحب التهم الاستفزازية المنصرية الموجهة إلى معلميهم، وحتى تلغى المحاكمة.

إن الراي العام الديمقراطي في بلادنا، وكل الجماهير العربية، ينظر إلى هذه القضية على انها قضية تمس الديمقراطية في بلادنا في الصميم وان هذه التهم الموجهة إلى المعلمين المذكورين هي محاولة سوداء للاعتداء على التعليم العربي في بلادنا وعلى الكرامة القومية. انها خطوة جديدة، بعد مجزرة كفر قاسم البربرية، في سياسة الاضطهاد القومي.

فما هي التهم الموجهة إلى معلمي المدرسة؟

تنطوي هذه التهم ان «جريمة» معلمي المدرسة انهما اثارا روحاً «اجرامية» بين الطلبة اثناء العدوان الاستعماري على مصر. ومعنى هذا انهم اتهموا بتحريضهم على اتخاذ موقف معارض للاعتداء على مصر ... [illegible] ... [illegible]

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و ٨]

هؤلاء خرجوا على الوحدة

أبى علينا ضميرنا إلا أن ننشر، للذكرى والتاريخ، اسماء بعض الذين خرجوا عن اجماع جماهيرنا في استنكار مجزرة كفر قاسم، والاضراب الشامل يوم الاحد الماضي..

ولعل أمثال هؤلاء الذين أوحوا لجريدة «على همشمار» القول، بأن «تضرج» الجماهير العربية قد افشل «دعوة» الشيوعيين للاضراب..

لقد شذ عن الاضراب الشامل في الناصرة، نفر منهم بولس أبو نصار، نعمان منصور، عضو البلدية — سهيل الحكيم، رمز العطر، محمد القدسي، وعضو البلدية — محمود القاسم

وشذ في حيفا نفر هم، درمي شالح، حنا دكروش، ادوار نطران، أسكندر دنش، زاهي شيتي، واسكندر عبلاني ومتري سمعون.

دالس يكشف عن مقاصد مبدأ ايزنهاور الاستعمارية
المشروع يعني تنازل الدول عن سيادتها لقاء الدولارات

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية — ان مبدأ ايزنهاور هو في جوهر الامر، دليل على ان الولايات المتحدة قد نزعت القناع عن وجهها وانها مزمعة على ان تواصل جهارا السياسة العدوانية التي بدأتها انجلترا وفرنسا في الشرق الاوسط. بيد ان ... الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

* ان الولايات المتحدة لن ... فتن وراء مبدأ ايزنهاور يطل وجه الاستعمار الذي تعرفه جميع الشعوب المحبة للسلام.

هذا التعقيب السوفياتي طابق الواقع تماماً خصوصاً بعد ان ادلى فوستر دالس وزير الخارجية الامريكية بتصريحاته أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي التي تبحث الآن مشروع ايزنهاور تمهيداً لعرضه على الكونغرس. وقال دالس:

* مشروع ايزنهاور لا يعالج النزاع العربي الاسرائيلي والولايات المتحدة ستمنح هيئة الامم المتحدة التأييد التام في موقفها من هذا النزاع.

* ان تنفيذ هذا المشروع سيزيد في التوتر الدولي ويسيء العلاقات بين ...

تتدخل عسكرياً (!) إذا ما وقعت الحرب بين اسرائيل والاقطار العربية.

* ان الولايات المتحدة لا تتدخل إذا تحولت أي دولة من دول الشرق الاوسط إلى دولة شيوعية ولكنها

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤و٥)

مبدأ ايزنهاور يخلق، مرة اخرى، وضعاخطيرا في الشرق الاوسط - بولغانين

لندن — صرح رئيس الحكومة السوفياتية، نيقولاي بولغانين ان «مبدأ ايزنهاور من شأنه أن يخلق، مرة أخرى، وضعاً خطيراً في الشرق الاوسط والادنى».

وندد بولغانين بالمشروع الامريكي ووصفه بانه «تدخل فظ» وقال: أن الاوساط العدوانية في الاقطار الاستعمارية تحاول الاضرار بالانفراج الدولي عن طريق المغامرة في مصر والمجر.

وتعرض بولغانين إلى الاخطار الكبيرة على سلامة شعوب اوروبا وأمنها من جراء بعث العسكرية الالمانية الغربية.

وقد ادلى بولغانين بتصريحه هذا في الحفلة التي اقيمت في الكرملين ترحيباً بوفد جمهورية المانيا الديمقراطية.

مقاصد الحكومة من التحقيق القضائي
تظهر في تحريض الصحف العنصرية

حيفا، مكتب الاتحاد — المقاصد السيئة التي تريدها الحكومة من وراء التحقيق القضائي مع معلمي كفر ياسيف ظهرت في عناوين الصحف العبرية التي نقلت إلى القراء انباء التحقيق الذي بدأ يوم الاربعاء:

جيروزلم بوست — تحقيق في إخلاص المعلمين العرب (للدولة طبعاً).

هآرتس — فتيان دروز قالوا ان مدير مدرسة كفر ياسيف الثانوية وزع صحف الحزب الشيوعي بين الطلبة. أثناء معركة سيناء وقعت مشاجرات. اتهام معلم بتأييد عبد الناصر.

دافار — بدء محاكمة مدير ومعلم مدرسة المتهمين بالتحريض على الدولة.

ان الحكومة بمثل هذا التحريض تواصل سياستها القديمة التي اوصلت الى جريمة كفر قاسم.

جيتسكل يطالب بدخول الصين الى هيئة الامم المتحدة

واشنطن — في محاضرة ألقي في جامعة هارفرد طالب هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني باحتلال الصين الشعبية مكانها في هيئة الامم المتحدة وقال من المضحك جدا اعتبار حكومة فورموزا الممثلة للصين لان حكومة الصين الشعبية هي الحكومة الحقيقية

عبرة الاضراب الكبير ضد مجزرة كفر قاسم

دماء الشعب لا تذهب سدى بل تكنس الطغيان من ارضنا !

نستطيع ان نتصور دهشة قارىء الصحف العبرية باستثناء قول هعام - حينما طالعته صحيفته في صباح الاثنين الماضي بنبأ « فشل الاضراب العربي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي » . فصحيفته لم تخبره من قبل ان اضرابا من هذا النوع قد تقرر . فلم يسمع عنه الا بعد فشله « ...

فتلك الصحف في بلادنا ، التي تبلت « اماكنها الصحفية » بنشر ٣٣ ماكنان « صوت اميركا » بلغته من اكاذيب عن هنغاريا ، حرصت طول الاسبوعين الماضيين على ان تخفي عن قرائها ان الاقلية العربية أجمعت امرها على اعلان الاضراب والحداد العام ، يوم ٣ يناير ، اليوم الذي كان مقرراً ان تبدأ فيه المحكمة العسكرية السرية لمقترفي مجزرة كفر قاسم ، احتجاجاً على هذه المجزرة البربرية والمطالبة باجراء محاكمة مدنية علنية للقتلة ، وبالقضاء على سياسة الاضطهاد القومي التي ولدت هذه المجزرة .

ولا شك ان اشد الدهشة قد اصابت ذلك القارىء الذي اطلعت عليه حملة « كتاب الشكر » الذي وجهه « وجهاء » كفر قاسم الى رئيس الحكومة معلنين فيه عن امتنانهم للحكومة وللحكم العسكري على عاطفه معهم ، ومؤكدين انه لا يقوم في دولة إسرائيل

يتعلم

اميل حبيبي

كتب جديدة

٩٠ مجلداً تحتوي مؤلفات تولستوي

حثت ادارة دار النشر للآداب في موسكو الى الطبع المجلد التسعين والاخير من مجموعة مؤلفات ليو تولستوي الكاملة .

وبصدور هذا المجلد يكون في متناول القارىء الروسي جميع ما كتبه الاديب الروسي العبقري تولستوي من قصص ومقالات ورسائل وأبحاث .

ولهذه المجموعة قصة تعود الى عام ١٩١٨ .

في عام ١٩١٨ وبمبادرة من لينين بدأت الاستعدادات لاصدار مجموعة مؤلفات تولستوي ، وأكد لينين آنذاك ضرورة نشر كل ما كتبه تولستوي .

وفي عام ١٩٢٥ امر مجلس مفوضي الشعب (مجلس الوزراء) باصدار مجموعة كاملة لمؤلفات تولستوي . وظهر المجلد الاول في عام ١٩٢٨ وكان ذلك العام ذكرى مولد الاديب الكبير المئوية واستمر العمل حتى هذا العام

وقد كرست المجلدات الستة والاربعين الاولى لمؤلفاته الادبية وحوت المجلدات الثلاثة عشر يومياته التي كان يكتبها طوال حياته المديدة وهناك واحد وثلاثون مجلداً تشمل مراسلاته .

وقد صرف عدد كبير من الباحثة سنوات عديدة في البحث والتنقيب لاصدار هذه المجموعة . فقد كان عليهم ان يتأكدوا من صحة عدد كبير من المخطوطات والنسخ وان يجمعوا الرسائل من جميع أنحاء العالم وان يحققوا مدى الملاحظات المدونة ومذكراته وتعقيباته .

وهكذا مضى اكثر من ربع قرن لانجاز هذا العمل

قسم

من بلادي من هنا من قلب سوريا الابية

لك يا ارض الجبال الشم من شعبي تحية

قسما بنقل الاحرار من كل مكان

قسما بنقل من حنيه

قسما بالشعب لا بل قسما بالثائرين بالجراحات النديه

بدم الاطفال لا بل بدماء الآمنين

اننا لن نبرح الساح ولن نخشى المنية

* * *

قسما بالامهات الثاكلات

وبحبات الدموع الحائرات

فوق وجنات العذارى الوالهات

قسما بالحاقدين ..

قسما بالحاقدات ...

بالغد الزاهي بريعان الحياة

اننا لن نترك الوحش بدنيانا يعيد

ويعيد

مسرحيات القرون السالفات

آه لو تعلم يا « بنغو » بان الوقت فات

وبان اليوم آت

يوم أن يبني القصور الشاهقات

وتدك القامة الكبرى فتغدو ذكريات

في حديث الامسيات

يا رفيقي ايها الشامخ في ارض المنية

يومنا آت قريب

لم تزل حياشة فينا الحمية

بعد حين نحو قلب المعركة

ليس يثنينا عن الحق المثول

عندما يعلم تجار الحروب المجرمون

اننا أهل بحق للحياة

عرعا رجاء محاميد

هــــذه المبــــادىء

من مقال لوشه سنيه في جريدة قول هعام

مبدأ مونرو

مبدأ ترومان

مبدأ ايزنهاور

موقف اسرائيل

مشاركة ومنافسة

النفط والاقتصاد

لبش البطيخ !

يتوهم رئيس الحكومة أنه بجـواب « رأس كليب » جيئ ابتزه بالارهاب الاسود « رسالة شكر » من « وجهاء » كفر قاسم عن « أياديه البيضاء ».

ولا يرى رئيس الحكومة ان هذه « الرسالة » قد عبّرت عن ذروة الارهاب الاسود الذي وصل اليه حكمه في بلادنا. لقد اراد رئيس الحكومة ان تكون كتاب « حسن سلوك » للحكم العسكري في بلادنا ولكن شعبنا يعتبرهـا بحق « فرمان » انهيار هذا الحكم.

وعنده من تاريخه برهـان على ذلك.

كل فلاح في بلادنا يستطيع ان يروي لك وقائع عن بطش ظاهر العمر وابنه عثمان بالفلاحين ابان حكم الزيادنة الاقطاعيين لهذه البلاد.

ويستطيع ان يروي لك كيف افل نجم هذا الحكم عندما وصل طغيانه الى ما وصل اليه طغيان الحكم العسكري في يومنا هذا.

في السنين الاخيرة لحكم الزيادنة قيل ان قرويين تخاصما في الطريق قرب بلدة المغربية وبقرب جنين على مقثاة بطيخ، فرآهما عثمان بن ظاهر العمر، فربط احدهما بلبش (خيط) بطيخ وأمره ان يذهب لوحده الى السراي في شفاعمرو وان يسلم نفسه هناك للحراس سجيناً.

فانصاع الرجل للامر وسلم نفسه لحرس عثمان في السراي في شفاعمرو، فرأته ابنة عثمان، فتعجبت من أمره، وسألته ألم يكن بامكانك الهرب ؟ فأجابها: وأين الفرار من حكم الجبار ؟

عندئذ قالت بنت عثمان تروح وصاحت بالبنائين الذين كانوا يبنون بناء السراي اوقفوا البناء... فقد انتهى حكمك يا ابي هر. فاذا وصل الظلم الى هذا الحد وصل حكمنا الى الحد.

وكل فلاح في بلادنا الذي يستطيع أن يروي لك وقائع الشعر البعض من ظلم الحكم العسكري الآن، سيقول لك: أن « رسالة الشكر » انما تعيد الى ذهنه قصة لبش بطيخ عثمان بن ظاهر العمر ورأما أنا فاقترح أن تقوم على هذا الشعور ندور بنت عثمان.

(جهينة)

رفع اسعار الخبز وبحث زيادة سعر الحليب

القدس — منذ يوم الثلاثاء الماضي ارتفعت اسعار الخبز: الموحد بخمس بروطات للرغيف (من ١٨٠ — ١٨٥ بروطة) والابيض بـ ١٥ بروطة للرغيف من ٢٠٠ — ٢١٥ بروطة)

وقد ارتفعت هذه الاسعار بموجب قرار خاص أصدرته لجنة الوزراء الاقتصادية.

وقال الناطق بلسان وزارة التجارة والصناعة ان ارتفاع أسعار الخبز هذا مرفق بقرار ينص على عدم بحث مطالب أصحاب الافران بزيادة أسعار الخبز لمدة سنة كاملة.

وعلم مراسلنا في القدس ان البحث جار الان بصدد زيادة سعر الحليب.

وهكذا يتناول هجوم الحكومة المادة الحيوية التي تؤلف الغذاء الرئيسي لجماهير العاملين وسيتناول الحليب بعد أن أصاب مواد حيوية اخرى.

وهذا في عهد حكومة «في مركزها أحزاب العمال الثلاثة».

ان ارتفاع سعر الخبز وغيره من المواد يؤكد ما قلناه دائماً من ان سياسة خارجية عدوانية هي ذات طرف آخر داخلي يعتدي على جماهير الشعب على غذائها وحرياتها ومكاسبها وحقوقها

توقف مفاوضات دفع ثلث الأجور المجمد بسبب معارضة الصناعيين في دفعه للعمال

تل أبيب — توقفت المفاوضات بين سكرتيرية الدائرة الصناعية في النقابات المهنية وبين قسم العمل في اتحاد أصحاب الصناعة الذي يرفض الاعتراف بدفع ثلث الاجور المجمد في السنة الماضية.

فقد طلب ممثلو اتحاد أصحاب الصناعة احالة هذه القضية على لجنة ثالثة وممثلي النقابات المهنية أعربوا عن موافقتهم على احالة القضية الى لجنة مؤلفة من ٢ - ٦ أعضاء شريطة أن يعترف اتحاد اصحاب الصناعة بدفع الثلث المجمد قبل بدء الابحاث ورفض اصحاب الصناعة هذا الطلب.

وفي البيان الذي القاه عبر « سكرتير الهستدروت » في اجتماع اللجنة التنفيذية قال ان اتحاد أصحاب الصناعة يرتكب اكبر الخطأ اذا هو رفض اليد الهستدروتية الممدودة نحوه وفي هذه الحالة سيتحملون هم ومن وراءهم مسؤولية ذلك فاذا اضطررنا الى شن النضال فلن يقتصر ذلك على عمال الصناعة وحدهم بل ان الهستدروت كلها ستقف في المعركة.

تعديل قانون التأمين القومي يحال على لجنة العمل

طوبي يطالب بقانون تأمين قومي واسع يشمل العاطلين

القدس — احالت الكنيست، بالاجماع، تعديل قانون التأمين القومي على لجنة العمل. وهدف التعديل ان يشمل القانون المستخدمين لمستقلين.

ولدى عرض التعديل قال وزير العمل، مصر، ان مؤسسة التأمين القومي جمعت حتى آخر ايلول الماضي ٨٠ مليون ليرة استثمر منها في وزارة المالية ٦٠ مليون ليرة. واضاف ان ٥ الف مسن سيتلقون مخصصات الشيخوخة إبتداء من نيسان القادم وقال ايضا ان عدد من تشملهم شبكة التأمين القومي قد وصل الى ٦٠٠ الف شخص او نحو ٩٢ بالمئة ممن يطبق عليهم القانون.

وتكلم النائب توفيق طوبي فقال ان الكتلة الشيوعية تؤيد التعديل وذكر ان الشيوعيين طالبوا بهذا في السابق

ثم اتى النائب الشيوعي، طوبي، على الاصابات اثناء العمل مبينا انها تضر في المقام الاول بالعامل وكذلك بالاقتصاد والانتاج. فبينما كان عدد الذين تلقوا تعويضات عن الاصابات في ١٩٥٥-٥٤ نحو ٢٠ الفا وصل في ٥٥-١٩٥٦ الى ٣٠٠٠٠ شخص وذكر ان السبب في هذه الزيادة يعود الى اسلوب الارهاق والتعدد المعمول به في البلاد، ثم طالب باتخاذ كل الاجراءات لمنع وقوع الاصابات ومعاقبة اصحاب الاعمال الذين يخرقون قانون التأمين اثناء العمل واضاف ان زيادة الانتاجية الانتاجية لا يكون بارهاق العمال بل بزيادة الآلات وتحسينها.

ثم تعرض النائب طوبي الى قضية العاطلين عن العمل وطلب تقديم مساعدة حكومية لهم وطالب الحكومة ان تقدم مشروع قانون تأمين قومي يشمل العاطلين عن العمل.

عبرة الاضراب الكبير (بقية)

مظاهر الاضطهاد القومي

والصحف العبرية التي وقفت ضد الاضراب، عليها ان تسأل نفسها، ماذا كانت تعمل الجماهير اليهودية لو حدث معها مجزرة كمجزرة كفر قاسم ؟ هل كانت ترسل «كتاب شكر» الى الحكومة التي في ظلها ونتيجة سياستها اقترفت هذه المجزرة ؟ وهل فضلها [illegible] التي سكتت عن اضراب الفلاحين في اسرائيل مع الماتشست في هارتيز، كيف تجهز باسمها التحريض ضد اضراب اقلية مضطهدة في اسرائيل ؟ إننا نطلب من هذه الصحف، من أجل الديمقراطية الاسرائيلية، من أجل السلام والاخوة ان تنزع من اعينها غشاء الشوفينية السميك.

واما الجماهير العربية فهي تعتبر نجاح اضرابها الكبير العادل يوم الاحد الماضي لحظة تحول في تاريخ نضالها من اجل حقوقها المالية في هذه البلاد، لقد وحدت صفوفها ولا قوة ستطيع الآن ان ترجعها الى وراء. لقد استيقظت ورفعت معنوياتها وذاقت طعم النضال الجماهيري الموحد ولن تنسى هذا الطعم ابداً إن زمان دوس حقوقها واهانة كرامتها قد ولى الى غير رجعة.

وستواصل الجماهير العربية، بروح معنوية أعلى وبوحدة صفوف أشد، نضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي، ضد التنكر لحقوقها القومية، ومن اجل المساواة في الحقوق في وطنها، من اجل الديمقراطية الحقيقية، معركة أبرز بها تبرز الاخوة اليهودية - العربية وقضية السلام.

وكما ان نضال القوى الديمقراطية اليهودية ضد مجزرة كفر قاسم قد عزز نضال الجماهير العربية ضد هذه المجزرة، فان إضراب الاقلية العربية الكبير يوم الاحد الماضي سيعزز نضال القوى الديمقراطية اليهودية ضد سياسة الاضطهاد القومي الشنيعة ويعزز الكفاح اليهودي — العربي المشترك من أجل المساواة في الحقوق.

وستعلمه قرية كفر قاسم في تاريخ بلادنا، قرية، بعدد شهدائها الابرياء، جمعنا، ويصبح اسمها في تاريخنا، كما قال أحد الخطباء الافاضل في يوم الاضراب في الناصرة، لا كفر قاسم، بل كفر جامع.

الخلود لضحايا الاضطهاد القومي

إن دماء الشعب لا تذهب سدى بل تصطلي الظالمين والظلم من أرضنا...

نفي المواطنين من المثلث استمرار لسياسة مذبحة كفر قاسم

بيت جن — ظهر ان قصد الحكم العسكري من المناضلين المنفيين من أبناء قرى المثلث كان ارهاب هؤلاء المواطنين والانتقام منهم والتي تدل على ان الحكومة لا زالت تسير على السياسة التي أدت الى مجزرة كفر قاسم.

فقد وردت الينا رسالة من هؤلاء المناضلين من القرية التي نفوا اليها (بيت جن) يصفون وضعهم المادي السيء ويذكرون ان الحكم العسكري في شيم أمرهم باثبات وجودهم يومياً في ترشيحا وهذا يعني مسيرة ٢٢ كيلو متراً.

ويقول المنفيون في رسالتهم ان النفي لمدة شهر بدءاً من ٤ كانون الثاني ١٩٥٧. وهذا يعني ان الحكم العسكري أراد أن يستبق الحوادث فينفي هؤلاء المناضلين قبل يوم الاضراب الذي أعلن حداداً على شهداء كفر قاسم ظناً منه ان هذا الذي يعرقل الاضراب ويرهب المواطنين.

ولكن الاضراب في قرى المثلث كان شاملا وقوياً حتى اعترفت بشدته الصحف العبرية الموالية لحكومة بن غوريون.

وهذه هي قائمة المنفيين ويظهر ان النفي طال عدداً أكبر من المناضلين الشيوعيين في قرى المثلث

من الطيبة: الرفاق محمد حسين عضو الحلس المحلي، وعبد الرحيم أسعد ومحمد أبو اصبع ومصطفى شريم.

من ام الفحم: الرفاق محمود حسين وابراهيم حسين ومحمود محمد قاسم.

من باقة الغربية: الرفيق ابراهيم بيادسي والمواطن صبحي بيادسي

ان نفي هؤلاء المناضلين الثايرين من أبناء الاقلية العربية يشير الى الخطر الذي يتهدد الاقلية العربية عامة وأبناءها في قرى المثلث وهو استمرار لسياسة الاضطهاد القومي التي زجت بالمناضلين الاشداء محمد الشريدي وعثمان أبو راس.

من انباء الاضراب يوم الحداد

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا مراسلونا في القرى تفاصيل الاضراب ويوم الحداد الكبير، الذي احترمته الاقلية العربية وعبرت عن تمسكها على سياسة الاضطهاد القومي وتحمل ابرزها وقد تأخر وصولها فلم ستعرضها في اعدادنا يوم الثلاثاء الماضي.

من كفركنا

اغلقت الحوانيت والمقاهي وامتنع العمال عن العمل، وقد تجمع المواطنون على الشارع العام وكان الاجتماع شعبيا ضخما. وتكلم في هذا الاجتماع الشيخ أسعد سعيد عضو لجنة الاضراب القطرية فدعا الجماهير الى كسر طوق الارهاب والسير ضدا واعداً لدرء الخطر والى نبذ الجواسيس والاجراء الذين يعملون لتجزئة الصفوف. وتكلم ايضا الرفيق زكي طوه.

وسار المجتمعون بعد انتهاء الاجتماع الى كنيسة الروم الارثوذكس ومنها الى جامع القرية حيث اقيمت صلاة الغائب على أرواح الضحايا.

ووقع عدد كبير من الناس على عريضة الى رئيس الكنيست ووزير الدفاع يستنكر فيها الموقعون جريمة ذبح ابناء كفر قاسم ويبدون قلقهم على مصيرهم في اراضي آبائهم واجدادهم ويطالبون بمحاكمة القتلة محاكمة مدنية علنية وبوضع حد نهائي للاستهتار بارواح المواطنين. وقد وقع العريضة إمام المسجد واحمد سليم مصطفى ومصطفى محمد حسين عضوا لجنة المعارف وابراهيم الاحمد عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة وحسين محمد حسين ويوسف حسين ذياب وشريف نايف ياسين ويوسف محمد شحادة ومحمد ابراهيم الموسى وفايز محمد ياسين وعدد كبير من العمال والفلاحين والتجار والملاكين.

من طرعان

كان الاضراب شاملا...

والنساء اللواتي يعملن في مستوطنة العجيرة لم يذهبن الى العمل، وقد تجمهر الناس في ساحة القرية طوال ساعات الاضراب

وبعد اداء فريضة الظهر في جامع القرية اقيمت صلاة الغائب على ارواح شهداء كفر قاسم، ووافق المجتمعون على قرار يستنكر الذبحة وعلى رسالة الى الحكومة يطالب فيها المجتمعون بمحاكمة علنية للمجرمين.

من عرابة البطوف

في الساعة السابعة صباحا اعلن ناقوس الكنيسة في القرية بدء يوم الحداد بدقة الحزن. وتعطلت كل معاصر الزيت والمشاغل وتوقف الفلاحون عن العمل.

حديث ذو شجون

بين الحاكم والختاير

زار الحاكم العسكري سخنين بعد الاجتماع الشعبي الكبير الذي تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي وجبر سعيد ابو يوسف في الاسبوع الماضي.

واجتمع الحاكم بالختاير وجرى بينهم الحديث التالي:

الحاكم — سمعت أن اجتماع الشيوعيين كان عظيما ولا افهم كيف ومتم منه مكتوفي الايدي ؟ كان عليكم أن تطردوهم.

احد الختاير — سيدي كان البوليس واقفاً على مقربة من الاجتماع فلم لم يطردوهم رأي بطرده القائمين على الاجتماع !)

الحاكم — ليس هذا على البوليس !

احد الختاير — وليس هذا علينا...

هذا الحديث نقله احد الاصدقاء ولم يعرف نهايته فقد عبس الحاكم باذن احد الختاير، ومهم انهم رحمات القشعرير بينقلها دماوية !

تهنئة

الرفيق مصطفى محمد عوف وزوجته بمولودها [illegible]

والرفيق رسي واشباع خوري بمولودهما [illegible]

خلية عكا القسم العربي الشيوعي

صحف الأئتلاف والبرجوازية في اسرائيل تخفي طبيعة «مبدأ» ايزنهاور الاستعمارية

لمكاتب الاتحاد السياسي

حيفا — مكتب الاتحاد — على الرغم من ان حكومة بن غوريون لم تعلن موقفها الرسمي من «مبدأ» ايزنهاور «الجديد» القديم لبسط السيطرة الاستعمارية الامريكية السياسية والاقتصادية والعسكرية في الشرق الاوسط فان صحف الائتلاف بن غوريون والبرجوازية الاسرائيلية تلقي ضوءاً على هذا الموقف المعادي لمصالح شعب اسرائيل الحقيقية ومستقبله في الشرق الاوسط

فقد تعهدت جميع هذه الصحف من «عل همشمار» الى «حيروت» على اخفاء حقيقة المشروع الامريكي «الجديد» عن الرأي العام الاسرائيلي متفحصة عن طبيعته الاستعمارية وما يحمله هذه المنطقة من أخطار شديدة

وقد تعهدت جميع هذه الصحف على سبيل المثال احد أهداف هذا المبدأ الذي يقوم على التأييد الواسع لحلف بغداد، وحكومة العهد التي تشق حلبه امريكا المساعدات العسكرية وعوفه الى [illegible]

شعوب المنطقة وسعدتم ولم تعبر هذه الصحف في هذه المرة عن [illegible] موجه ضد اسرائيل ايضا

[illegible]

بحث تجديد قانون ضريبة الدفاع لسنة اخرى

لتحرر اسرائيل من سياسة الحرب فتحرر العمال من ضرائب الحرب

القدس — امن اسرائيل لا يضمن فرض ضرائب اضافية على جماهير الشعب، بل بالقضاء على نتائج المغامرة العسكرية بعادة الجيش الاسرائيلي الى خطوط الهدنة، بانتهاج سياسة عدم ارتباط بالاستعمار، وابداء الاستعداد لتسوية القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين والاتفاق الصالح.

هذا ما اعلنه النائب الشيوعي موشه سنيه اثناء النقاش حول تجديد العمل بضريبة الدفاع سنة اخرى.

واضاف قائلا لا يجب تحرير اسرائيل من سياسة الحرب ويجب تحرير عمال اسرائيل من عبء ضرائب الحرب

وفي كلمته ذكر النائب سنيه ان ممثلي المبام واحدوت هعبوداه ايضاً ادعوا اثناء النقاش حول هذا القانون في السنة الماضية انهم يؤيدون القانون بسبب خطورة الوضع مع انهم ضد فرض عبء هذه الضريبة على جماهير الشعب وها هو القانون في هذه السنة لم يتغير، ولا تزال ضريبة الدفاع ضريبة غير مباشرة على قائمة طويلة من المواد الحيوية

وقد احيل هذا القانون الى اللجنة المالية بمعارضة الحزب الشيوعي الذي طالب باعادته الى الحكومة وايدت احالة القانون على اللجنة كتل الائتلاف والحيروت والصهيونيين العموميين.

معرض كتب وطوابع بولونيه

تل أبيب — افتتح هنا امس الاول معرض للكتب والطوابع البولونية في فندق «بارك» شارع «ياركون» رقم ٧٥

وقد أثار افتتاح المعرض تحت رعاية المفوض البولوني «بان سلوبيكوفسكي» اهتماماً كبيراً، خصوصاً بين القادمين من بولونيا.

النائب طوبي يثير في الكنيست نفي مواطنين عرب

وبن غوريون يعترف بان سبب نفيهم هو نشاطهم من اجل الاضراب

القدس — أثار النائب الشيوعي، توفيق طوبي، قضية اعتقال ٩ مواطنين من قرى المثلث اعتقالا اداريا بأمر من الحكم العسكري ونفيهم الى قرية بيت جن في محاولة لمنع الاهلين العرب من الاشتراك في يوم الحداد والاضراب احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم. وقال: «كان الجمهور اليهودي قد اعرب عن استيائه الشديد من الجريمة وكانت الكنيست قد وقفت حداداً على الضحايا البريئة، أفليس من الطبيعي ان تتوحد الاقلية العربية كلها، وهي التي شعرت بمرور الجريمة البشعة عليها، في ذكرى الضحايا وان تعرب عن احتجاجها وتقدم مطالبها؟؟»

واستطرد النائب طوبي قائلاً، ولكن الحكومة إعتمدت العكس، فبواسطة جهاز الشرطة والحكم العسكري شنت الضغط واستخدمت التهديد ضد السكان العرب المهددة ... ولكن هذا لم ... الاهلين العرب من التعبير عن احتجاجهم على الجريمة ومطالبتهم بمعاقبة المجرمين مدبريها وفقط.

وبين الرفيق طوبي ان السكان العرب معرضون منذ سنوات للنفي الاداري وفقاً لقوانين الانتداب البريطاني التي بواسطتها فرض الحكم العسكري وبوجود النفي والاعتقالات والنفي والاعتداء على حقوق المواطن على السكان العرب، وقال: وهذه هي الطريق التي أدت الى مجزرة كفر قاسم.

واعلن النائب طوبي انه إذا كانت الكنيست راغبة في منع أعمال كهذه التي حدثت في كفر قاسم فعليها ان تحول دون السلطات واستخدام الاضطهاد. وطلب الى تبحث الكنيست في الامر وان تتخذ الاجراءات لتحرير المنفيين وإعادة المنفيين وإزالة أنظمة الطوارئ الانتدابية والغاء الحكم العسكري.

رد بن غوريون

وفي رده اعترف بن غوريون بان نفي هؤلاء المواطنين العرب سببه نشاطهم من أجل الاضراب احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم.

وزعم بن غوريون ان الذي استعمل العنف والتخويف ليس الشرطة بل ... الشيوعيون «الذين حاولوا في عدد من الحالات استعمال العنف والتخويف لإيقاف الحياة الاقتصادية والسائدة في الناصرة وبعض الاماكن الاخرى».

ولما أشار بن غوريون الى استعداده البحث في كل فعل واصلاحه إذا تم اليه، واجهه النائب الشيوعي طلبة ارسال مثل هذه الامور اليه وقال ولكن هذه الامور لم تلقَ جواباً.

واصوات حكائل الائتلاف والحيروت والصهيونيين العموميين ومطرحة الكتلة الشيوعية خلف الموضوع من جدول البحث أما عضو الكنيست يوسف خميس فامتنع عن التصويت.

اليمن تطلب عون الامم الحرة

لرد العدوان البريطاني على اراضيها

القاهرة — ناشد عبد الرحمن ابو طالب مفوض اليمن في القاهرة الامم الحرة لتأييد اليمن في رد العدوان البريطاني.

وقد جاء هذا النداء على أثر اشتداد العدوان البريطاني على الاراضي اليمنية وقيام الطائرات البريطانية من قواعدها في عدن بضرب القرى اليمنية في الجنوب بالقنابل وتدميرها البيوت وتشريد المزارعين وإصابة المواطنين اليمنيين.

ونشرت الصحف هذا النداء بلا دعوة الشعوب المحبة السلام لارسال المتطوعين لنجدة اليمن والوقوف امام العدوان البريطاني.

وقد حاولت بريطانيا ان تبطل المناطق التي أذاعتها اليمن فأعلنت ان القوات اليمنية هاجمت مواقع في عدن التي تحكمها بريطانيا ولكن الوقائع التاريخية تثبت ان بريطانيا هي المعتدية وانها منذ عام ١٩٠١ وهي تعتدي على الاراضي اليمنية.

ومن انباء القاهرة ان عبد الرحمن ابو طالب قد اجتمع بالسفير السوفياتي في القاهرة كيسليف للمرة الرابعة في الايام الاخيرة، لبحث العدوان البريطاني على اليمن.

حملتنا وحملاتهم!

نشرت الصحف ان حملة حزب الفاشية والحرب «الحيروت» من حملة الجباية الموحدة ستدفع من ٨٠ الف دولار الى ربع مليون دولار في السنة. وذكرت هذه الصحف ان حصة حزب الاحزاب الدينية، الصهيونيين العموميين والتقدميين تبلغ ٨٠٠ الف دولار سنوياً.

وان حزب المباي المزراحي حصته من تلك الجباية ٧٠٠ الف دولار في السنة ولم تذكر تلك الصحف حصة المباي والمبام والاحدوت عفوداً من حملة الجباية الموحدة، ولكن المعروف انها تعد بالملايين!!

هذه هي حملات تلك الاحزاب، سواء اكانت في الحكومة الائتلافية الحالية ممثلة من السياسة التي أدت الى العدوان على مصر وجرت اسرائيل في الحل الدولي وابعد السلام الاسرائيلي العربي أم في «المعارضة» تطالب بانتهاج سياسة اشد خطراً على السلام وعلى الامن.

وحيال هذا تبدو اهمية تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مادياً ومعنوياً انه حزب السلام والاخوة اليهودية العربية.

إن المبالغ التي وصلت الى صندوق حملة الطوارئ، تدل على أن جماهير الشعب مصممة لمد يد العون الى حزبها الشيوعي الذي اثبت الحياة انه يناضل من أجلها وفي سبيل الحياة السعيدة.

وفيما يلي تفاصيل ما وصل الى الحملة موزعاً على المناطق:

تل ابيب	٦٥٢٤٠٦٧٠
حيفا	٤٨٠٠٠٣٥٠
الجليل	٢٨٩٩٠٠٠
القدس	١٣٦٤٠٦٦٠
الجنوب	١١٥٠٣١٠٠
الناصرة	٦٤٨
الجليل	٣٠٦
الشبيبة	١٢٧٥٠١٤
الافراد	٢٥٠٠٠
المجموع	١٨٩٣١٠٧٩٠

الاردن تبحث الاتحاد مع مصر وسوريا

القدس — قررت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاردني مصحة الحكومة بشأن دراسة مقررها بالعمل على القمة الاتحاد فدرالي في ضم الاردن ومصر وسوريا.

وقد تحدث اللجنة هذا القرار بعد ان اقترح مقرر ها عسبه ان تبحث الاقتراح ومن ثم تحيله الى البرلمان الاردني بعد قرار اللجنة ان يجري البحث مع الحكومة قبل عرض الموضوع على البرلمان.

سوريا تعين اللجنة الوزارية لمفاوضة مصر بشأن الاتحاد

وقد جاء هذا القرار الاردني بعد ان عينت الحكومة السورية اللجنة الوزارية التي ستفاوض الحكومة المصرية بشأن الاتحاد الفيدرالي بين مصر وسوريا وتألفت اللجنة من خالد العظم وزير الدفاع السوري وخليل كلاس وزير الاقتصاد وفخري البكيلي وزير الاشغال.

يد سوداء تهدد نفوس ابنائنا (بقية)

بالذات، الحكم العسكري الذي في ظله ارتكبت مجزرة كفر قاسم الدموية؛

وكتبت صحيفة «معريب» ان وزارة المعارف تنوي تأليف لجنة لتحقيق للتحقيق مع الاساتذة معلم عربي في مدارس المعارف، «مخطئاً» عاقلا!

وكل هذا يدل على ان يد سياسة العدوان الاستعماري والاضطهاد القومي تمتد نحو التعليم العربي في بلادنا تهدد نفوس ابنائنا وقلذات أكبادنا!

فوزارة المعارف الرسمية، في حكومة العدوان الاستعماري والاضطهاد القومي، — تريد جهدها الاستنكار التي لمعلمينا المذكورين ان تفرض على معلمي أولادنا تحويل مهنتهم الشريفة، مهنتهم الوطنية والانسانية إلى معاول لهدم الكرامة القومية وحب الشعب في نفوس طلابهم. إن وزارة المعارف الرسمية تريد تحويل مدارسنا إلى بؤر لتعليم الخنوع والمهانة وخيانة الشعب. تريد ان تفرض على تلاميذنا كراهية الحرب والعدوان وتأييد المستعمرين سفاكي دماء الشعوب والخنوع امام الاضطهاد القومي عدو الاخوة اليهودية العربية!

إن مصلحة السلام والاخوة اليهودية - العربية، مصلحة إسرائيل الحقيقية، تتعارض كل التعارض مع هذه المؤامرة السوداء التي احكمتها وزارة المعارف.

إن شعبنا لن يسمح، وكل القوى الديمقراطية لن تسمح، بالتطلف اعتداء على الخنوع الاضطهاد وعلى تأييد المستعمرين سفاكي دماء الشعوب.

لن يسمح بأن يصبح حب الشعب إلى جريمة في مدارسنا!

فلترفع وزارة المعارف يدها عن المعلمين العرب!

لتسحب التهم الاستفزازية المصرية الموجهة إلى المعلمين مطانس مطانس وسمير الادلبي!

تتضامن مع أبنائنا الطلبة الذين يشنون نضالا مشرفاً دفاعاً عن حرية معلميهم ومن مستقبل التعليم العربي ومن كرامة شعبهم!

ليسقط الاضطهاد القومي عدو الاخوة اليهودية - العربية.

ليواصل معلمو أبنائنا الاخلاص لمهنة التعليم الشريفة التي تتعرض إلى تثقيف طلابهم على حب السلام لا الحرب، على حب الوطن والشعب، لا المستعمرين وأعوانهم، وعلى الاخوة اليهودية - العربية، لا الاضطهاد القومي والتمييز العنصري!

ليمد المعلمون والطلبة مع شعبهم كله، وليرتفع صوت القوى الديمقراطية اليهودية - العربية، في نضال حازم لردع هذه اليد السوداء التي تمتد إلى نفوس أبنائنا!

سود التحقيق

المكارثي المصري

● التحريض بين التلاميذ ضد مصر ورئيسها!!

● تشويه سمعة جيش الدفاع الاسرائيلي واسقاط هيبته إخلاص التلاميذ المزور للدولة وجيشها!!

● تشويه سمعة الحكم العسكري في الدولة!!

● نشر اخبار اجرامية بين التلاميذ!

● محاولة تحضير التلاميذ لجولة ثانية مع الدول العربية لتأييد الدولة المتطرفة. وكل هذه أيام معارك سيناء وقطاع غزة!!

● نشر آراء من هذا النوع أيضاً قبل بدء المعارك. وذلك لاعداد التلاميذ لتأييد اعداء الشعب والدولة!!

● لم يحتفل (اي «المتهمان») القادر جو يتغلب على الاعمال المدرج في البنود (١) الى (٦) في المدرسة وبين التلاميذ.

الناصريون يطالبون سيف الدين الزعبي

بأن يكذب تصريحاً استفزازياً ظهر في «معريب»

الناصرة — لمراسلنا

أثار التعليق الاستفزازي عن الاضراب العسكري الذي نشرته «معريب» المسائية يوم الاثنين الماضي، استنكار الرأي العام هنا.

في مقال طويل عن الاضراب في الناصرة اختتمه بالدس التحريضي الرخيص على قادة الاضراب وعلى رأسهم السيد طاهر الفاهوم، كتبت «معريب» ان النائب السابق سيف الدين الزعبي اخبر مراسلها ان السيد طاهر الفاهوم يحرض الجماهير العربية كما كان يفعل جمال الحسيني زمن الانتداب.

«ان سيف الدين الزعبي انهى حديثه مع مراسل معريب بقوله: عليك ان تلاحظ ان هذه هي المرة الاولى التي يجرأ فيها قومي كطاهر الفاهوم على التحريض بهذا الشكل المكشوف وغير المقيد».

ان الناصريين يأملون الا يكون سيف الدين الزعبي قد انحدر الى هذا المستوى من التعرض على المناضلين من اجل حقوق شعبهم.

ان الناصريين يأملون ان يكون ما نشرته «معريب» على لسان سيف الدين الزعبي كذباً رخيصاً ودساً مقصوداً. ولذلك ينتظرون تكذيب سيف الدين الزعبي لهذا الخبر المدسوس او تبرأه منه.

ايسافر بن غوريون الى هيئة الامم؟!

مكتب الاتحاد — ذكرت الصحف ان ثمة شائعات في هيئة الامم تقول ان رئيس الحكومة، بن غوريون، سيشترك في اجتماعات هيئة الامم في الدورة الحالية.

ومع ان المصادر الرسمية تنفي علمها بالامر، فانها تعتقد بانه اذا تحققت هذه الشائعات فسيكون هدف زيارة بن غوريون هو ان يقدم الى هيئة الامم المتحدة مطالب اسرائيل بضمانات ضد تجدد اعمال العدوان العسكري والحصار الاقتصادي من جانب الدول العربية.

وتقول الصحف ان سفر بن غوريون قد يقرر في الاجتماع الاستثنائي الذي تعقده الحكومة اليوم.

القوات الدولية (بقية)

وقد تلكأت اسرائيل من الانسحاب من منطقة «القديسة كاترينا» حتى يصل مبعوث اليونسكو الى الدير ويتفقد آثاره ومخطوطاته التي اتهمت اسرائيل بالعبث بها.

واعلن في نيويورك ان الكتلة الآسيوية الافريقية قررت دعوة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الى الانعقاد لمطالبة اسرائيل مجدداً بالانسحاب حالا من سيناء وقطاع غزة بدون شروط وقد تألفت لجنة فرعية من ليبيريا والارجن واندونيسيا وباكستان والهند من اجل وضع صيغة القرار الذي سيعرض على اجتماع الجمعية العامة.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ طلوع الموري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٧٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

[redacted] (بقية)

في العدوان على سلام الشرق الاوسط. أما ايدن فقد استقال بعد الهزيمة، وحكومة موليه الفرنسية تكشف على كف عفريت، وتسوء مركزها يوماً بعد يوم. تصريح موليه بأن فرنسا لن تخرج من الجزائر، من شأنه ان يزيد الحرب الدموية الدائرة رحاها هناك بما يتساوى مع مصالح الشعب الفرنسي القومية. إن حكومة موليه التي جاءت الى الحكم بواسطة الوعود التي قطعتها لانهاء الحرب في الجزائر ما كانت سوى خداع وذر للرماد في العيون، وزيادة مصاعب فرنسا الاقتصادية.

ولكن في فرنسا اليوم، يتعاظم النضال من اجل إقامة حكومة جديدة تدافع عن استقلال فرنسا، وتضع حداً للحرب الاستعمارية القذرة التي تخوضها فرنسا، منذ اكثر من عشر سنين ضد الشعب الجزائري.

إن حكومة الولايات المتحدة، تحاول اليوم، بواسطة مشروع ايزنهاور الجديد احتلال مراكز النفوذ البريطانية والفرنسية، ومواصلة السياسة الاستعمارية تحت ستار جديد. ولكن هذه المحاولات لن يكتب لها النجاح إزاء المقاومة الشديدة التي تبديها شعوب الشرق الاوسط التي تغار على استقلالها القومي، ولا تريد الوصاية الامريكية.

ولم يؤيد هذا المشروع من الدول العربية سوى حكومة العراق التي تحميها حراب الاستعمار من نقمة الشعب العراقي. هذه الحقيقة، التي اضطر دالس الى الاعتراف بها.

أما حكومة بن غوريون فقد كانت شريكاً ايضاً في سياسة ايدن وموليه الفاشلة، وعلقت الآمال على «مبدأ ايزنهاور»، ولكن بعد التصريحات التي ادلى بها دالس، ومحاولات الحكومة الامريكية اظهار المشروع كمرضية العرب، اضطرت صحف الحكومة — «دافار» — وغيرها الى الاعتراف بأن المشروع الامريكي يتعارض ايضاً مع مصالح إسرائيل، ويبعد إمكانيات السلام الاسرائيلي - العربي.

سياسة الاحلاف العدوانية مع الاستعمار قد مُنيت بفشل ذريع واضح، والنتائج المترتبة على ذلك يجب ان تكون واضحة ايضاً. من اجل إنقاذ إسرائيل، يجب العمل على إقالة حكومة بن غوريون مثلما ادى نضال الرأي العام البريطاني الى اقالة ايدن.

فالتفاهم مع البلاد العربية، بدل التآمر مع دول الاستعمار الغربي، هو الطريق الوحيد لضمان سلامة اسرائيل، والمحافظة على أمنها واستقلالها!

دالس يكشف عن مقاصد مبدأ ايزنهاور (بقية)

الى مواصلة سياسة تلك الدول حليفة امريكا.

ومثل هذا التعقيب ظهر في «العالمية» الجريدة السورية المعروفة فقد كتبت الافتتاحية حول هذا المشروع جاء فيها:

والفكرة الاستعمارية التي اوصت بخلق حلف بغداد هي نفسها الفكرة التي توحي الآن، او التي اوحت باخراج مبدأ ايزنهاور الى عالم الوجود. ولكن لنا ان نتساءل: اين هو النفوذ السوفياتي او التغلغل الشيوعي في دول الشرق الاوسط، واين هو التهديد المباشر للامن والسلام في هذه المنطقة في العالم؟

مشروع جديد

وتلقى مشروع ايزنهاور معارضات ومشاكل عديدة وقد علت الالسنة ان المعارضين يعدون برنامجا مطروحا لما ايزنهاور يقضي على ضرورة المحافظة على كيان وسلامة اقطار الشرق الاوسط لان مثل هذا الامر مهم لسلامة امريكا والعالم ونص ايضا على ان امريكا تتكفل الدفاع عن السلامة الاقليمية لاي قطر من هذه الاقطار ... اي ان مشروعهم ينص على المحافظة على الوضع الراهن!

اتعقل إذا هاجمت مثل هذه الدول (التي تكون قد اصبحت تحت سيطرة الدولية الشيوعية) دولة اخرى!!

● إن الدول العربية وبينها مصر وسوريا «ستترحب» بهذا المشروع، ومن هذه التصريحات ظهر ان الولايات المتحدة لا تهدف من مشروعها توطيد السلام او العدل في تخفيف حدة التوتر الدولي في المنطقة بل تهدف إلى السيطرة على الدول المتحررة في العالم العربي.

الجمهورية تكشف

عن وجه المشروع

ولذلك كان بديهياً ان تعقب الجمهورية على هذا المشروع فتكشف طابعه. وقد كتب التعقيب انور السادات وزير الدولة فقال «ان مشروع ايزنهاور يعني ان تتنازل دول المنطقة عن سيادتها مقابل الدولارات الامريكية..

وهدف المشروع انتهاج سياسة اكثر خطرا من اي سياسة يمكن للاستعمار البريطاني ان ينتهجها. وكيف يمكننا ان نوفق بين تنديد الولايات المتحدة بالعدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر وبين مشروعها الجديد الذي يستهدف ...

تصريح هام لسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

على حساب حرية الشعوب واستقلالها وعلى حساب تهديد امنها، وعلى اسرائيل، بوصفها دولة شرق اوسطية، ... الخطار ... ايزنهاور ... الخطار ... الدول العربية ان ... مشتركة ... والدول العربية في ... مصلحة السلام ... الوعي ... كما هو معروف ... الشعوب العربية من مقاومتها ... وجهة أخرى ... وجود فرصة ... اسرائيل تمنح بلادنا ... الشرق الاوسط ... الامريكي، وبذلك ... السلام وفي الشرق الاوسط ... عن طريق ... الاسرائيلي — العربي. ... اذا كان الامر كذلك، كيف ينظرون الى اسرائيل في العالم؟

غوريون ان يعدل من سمة الحكم وان يترك مكانه الى اولئك الذين يقولون من قضايا اسرائيل موقفاً اكثر واقعية واكثر صحة وهذا القول يتناول القوى الجديدة الموجودة حالياً في احزاب الائتلاف والمدرجة على السواء باستثناء «الحيروت» طبعاً الذي هو حزب الفاشية الحربية.

وقال الرفيق ميكونس في رده على السؤال، «... ولا شك ان حكومة اسرائيل تطلب ضمانات لكن من دالس ومن ايدن ومن موليه، لا من رأيك في هذا؟» — قال الرفيق ميكونس:

ضمان امن اسرائيل

هذه الحقيقة هي احسن ضمانة لامن كل دولة وبضمن ذلك اسرائيل، هو سياسة تلك الدولة نفسها واحسن ضمانة لامن بلادنا هو سياسة سلام واستقلال قومي، سياسة خدمة الشعب والوطن وليس خدمة اصحاب الدولار. ان الخطوط الاساسية لضمان السلام في الشرق الاوسط والتسوية العادلة الفلسطينية تسوية عادلة والقضاء على النزاع الاسرائيلي - العربي، قد جاءت في ابيان السوفياتي حول شؤون الشرق الاوسط الذي صدر في ١٢ نيسان ١٩٥٦ لهذا البيان لا يزال ساري المفعول حتى هذا اليوم وله اهمية خاصة بالنسبة لاسرائيل (وبيان، كما هو معروف، ينص على صيانة اتفاقيات الهدنة وعدم اتخاذ اي اجراء من شأنه زيادة التوتر، وتخفيف حالة اللاجئين، وتسوية سلمية يقبلها الطرفان وأخذ بعين الاعتبار المصالح القومية المشروعة للشعبين المعنيين بالامر — المحرر)

والامور المطلوبة لاسرائيل، تغيير سياستها وعزل بن غوريون الذي يمثل الاوساط العسكرية الخطرة في اسرائيل، لا يمكن ان يطلب اي شخص من الخارج على صحن من ذهب، فالشعب نفسه هو الذي يقرر في هذه الامور.

وحزبنا الشيوعي على حيفا يقول لشعب اسرائيل الفتية، بأن عليه ان يأخذ مصيره في يده وان يناضل مصمماً من اجل ضمان السلام، ضمان امنه واستقلاله ومستقبله.

زعزعة مركز اسرائيل

ج — ليس سراً ان مركز اسرائيل قد تزعزع بشكل خطير جداً في اعقاب العدوان على مصر ... تزعزع مركزها لانهم يرون فيها اداة في يد تلك القوى السوداء التي لم يتورع عن تهديد سلام العالم بالخطر بعدوانها الوحشي على مصر وكان بعدوان الاسرائيلي اثر ... في اوساط يهود الغرب والشرق ... حكام اسرائيل قد سببوا لليهود في كل العالم ضرراً معنوياً لا يقدر، ضرراً لا يقدر على ان يجيبه لهم انه الاعداء الخارجيون ... في ... مع اوساط يهودية عالمة في ... الاتحاد السوفياتي ويمكن الافتراض انه ... واصلت حكومة اسرائيل سياستها العدوانية في خدمة الاجانب، فسنتساءل متى تأيد هؤلاء اليهود ... يؤيدون اسرائيل

ان الخطر الجديد الذي يهدد اسرائيل هو ان امريكا قد اتخذت بن غوريون ... في وضعها ... التصعير في الشرق الاوسط ... ولا سيما بعد ان ثبت ان غوريون خدمته للمستعمرين الانجليز — الفرنسيين.

وهنا سؤال الرفيق ميكونس، وكيف يمكن منع هذا الخطر عن اسرائيل؟ فأجابه، بتغيير السياسة من الارتباط بركاب الدولار والنفط الى سياسة سلام واستقلال وحياد ان مصلحة اسرائيل القومية تحتم عليها ان تسير سوية مع كل الشعوب العربية ضد العدو المشترك، الاستعمار، ومن اجل المصلحة المشتركة، صيانة السلام والدفاع عن الاستقلال القومي، لقد قلنا، ولا زال قولنا ذا قيمة، ان هذه الحكومة، ولا سيما ابتهاجاً غوريون، لا تريدان تغير، بل واثبت انها لا تغير السياسة الاسرائيلية ... وبهذا ...

حول عودة السفير السوفياتي

وسؤال الرفيق ميكونس عن عودة سفير الاتحاد السوفياتي، ابراموف، الى اسرائيل فقال اني اعلم ان القرار بعودة السفير كان مرتبطاً بقبول حكومة اسرائيل سحب قواتها العسكرية من المناطق المحتلة. اما عن موعد عودته فلا اعرف. ربما يكون هذا الامر معروفاً لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" "אל-איתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة

غدوالثلاثاء

١٥ كانون الثاني ١٩٥٧
العدد ٧٤ السنة الثالثة عشرة
١٣ جمادى الاولى ١٣٧٦
١٣ شباط ١٢ ٥٧
15 Jan. 1957
No 74 Vol. XIII

مصر تطلب تحقيقا فى سيناء

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان قيادة قوات الطوارئ الدولية ابلغت الحكومة المصرية ان القوات الاسرائيلية خلفت وراءها عند انسحابها ... جثة في بئر وان هذه القرية قد دمرت.

واضاف المذيع ان مصر طلبت من قيادة قوات الطوارئ التحقيق بهذا الأمر والتحقيق في جرائم الابادة والتخريب التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في سيناء وقطاع غزة

العريش تسلم اليوم رسميا الى قوات الامم المتحدة

ل. ا. ب — شرب [illegible] الجيش الاسرائيلي سيرحل عن مدينة العريش اليوم [illegible] الى قوات الامم المتحدة

واذاع راديو القاهرة ان قوات الشرطة المصرية [illegible] المدينة بعدان تسلم القوات الامم المتحدة قبلين قبة [illegible] على البدو.

وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» تعلن:

«مبدأ ايزنهاور» تهديد خطير للسلام فى الشرق الاوسط

موسكو — اذاعت وكالة انباء «تاس» بيان الاوساط السوفياتية المسؤولة حول «مبدأ ايزنهاور» وسياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرقين الادنى والاوسط

وجاء في هذا البيان ان «منهج ايزنهاور للشرق الاوسط» ينافي مبادئ هيئة الامم المتحدة واهدافها، ويشكل خطراً كبيراً على سلام المنطقة وامنها، وان هذا «المبدأ» قد برز في مقاصده العدوانية والاستعمارية، بيان الدول الغربية الثلاث (١٩٥٠) ومشاريع قيادة حلف في الشرق الاوسط (١٩٥١)، الى درجة التهديد العلني بالتدخل العسكري ليس للاتحاد السوفياتي، وهو لا يحاول ان تكون له امتيازات او قواعد في الشرق الاوسط وكل مصلحته هو حلال السلام في المنطقة كلها.

وجاء في البيان ايضاً في الوقت الذي تعرضت مصر فيه الى خطر جائح الاوسط، قدمت الحكومة الامريكية برنامجاً ينص على التدخل الامريكي النشط في شؤون البلاد العربية بل على امكانية التدخل العسكري المسلح ويتابع مبدأ البرنامج العدواني والاستعماري ليس في غاية الوضوح ولا يمكن ستره بادعاء امريكا انها معنية برفاه سلمية لهذه الدول العربية. فهل يمكن ان تكون حرة واسس «مبدأ ايزنهاور» السلمية ما دام تهديد امن اقطار الشرق الاوسط ينبث من لدن اعضاء حلف شمال الاطلسي التي تراسه الولايات المتحدة الامريكية. ان تصريح الرئيس ايزنهاور، الذي يزعم تأييده سيادة الدول العربية واستقلالها، لا يتفق مطلقاً مع هذا البرنامج العدواني الذي يدعو الى استخدام القوات المسلحة في هذا الجزء من العالم. ان هذا البرنامج يعرّ كثيراً

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

لجنة دولية

للاشراف على الانسحاب من غزة

عمان — طلبت الاردن من هيئة الامم المتحدة تشكيل لجنة دولية لمراقبة انسحاب إسرائيل من غزة خوفاً من تنكيل قواتها بالسكان ونهب ممتلكاتهم.

المحاكمة السرية لمتهمي مجزرة كفر قاسم — تبدأ اليوم

هآرتس: عائلات المصابين فى كفر قاسم تتضور جوعا

اتساع حملة المطالبة بين تلامذة الجامعة العبرية واساتذتها باجراء محاكمة علنية

القدس — تبدأ اليوم محاكمة المتهمين من قوة حرس الحدود في جريمة كفر قاسم. وكتبت «معريف» ان التوجيهات التي صدرت في نهاية هذا الاسبوع تقضي بان تكون محاكمة المتهمين من قوة حرس الحدود محاكمة سرية.

وتتسع في انحاء البلاد حملة المطالبة الشعبية لاجراء محاكمة علنية للمتهمين بارتكاب جريمة كفر قاسم الوحشية

ففي القدس يوقع مئات من طلبة الجامعة العبرية واساتذتها على عريضة يطالبون فيها باجراء محاكمة علنية للقتلة.

وقد بادر في تنظيم هذه العريضة جماعة من الطلبة اليهود والعرب ذوي الآراء المختلفة، وأثار هذا النشاط اهتماماً كبيراً في اوساط الجامعة العبرية

وقد جاء في هذه العريضة التي وزعت نسخها بين طلاب الجامعة واساتذتها «ان المتقفين الاسرائيليين، اساتذة الجامعة العبرية في القدس، وطلابها ومواطنيها قد ذعرتهم الجريمة البشعة واعتبروها كلطخة عار على هذا الامر في إسرائيل».

وتقول العريضة ايضاً «بما اننا المواطنين قادة يهود وعرب، آباء شهداء مصابين، وبصفتنا نحن اليهود ان يوسم شعبنا بوصمة هذه الجريمة، وبصفتنا نحن العرب ان يستباح دمنا، وكابناء شعبين نقلق إذا ما ابتعدوا عن الثورة، واخوة السلام والتفاهم بين الشعبين»

عائلات المصابين تجوع

كتب مراسل «هآرتس» يقول: ان الحكومة تباطأ في دفع التعويضات الى عائلات المصابين والجرحى في كفر قاسم. ووصف مراسل هآرتس حالة هذه العائلات [illegible] في بيوت العائلات المصابة

ويعرف مراسل هآرتس ان آخر الجرحى في مجزرة كفر قاسم امرأة اصيبت [illegible] في أوراك عطلة من جسمها، وغادرت المستشفى في الاسبوع الماضي وعادت الى بيتها، وان معظم الجرحى لا يزالون في بيوتهم تحت المعالجة. واتضح في الوقت نفسه ان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

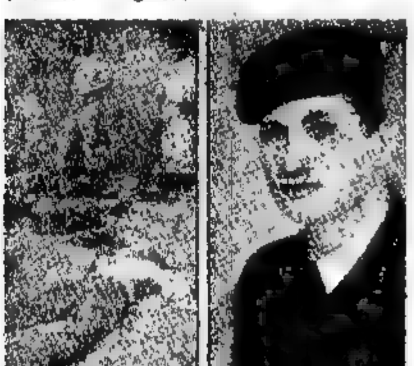

احد المتهمين في جريمة كفر قاسم [illegible] عمره ٢٦ سنة اشتهر في إسرائيل بقتل عدد كبير من الفدائيين (!) والسؤال الذي يثار الآن هو بأي صورة نفذ هذا الاوامر التي صدرت اليه؟ هل نفذها كما تلقاها او كما فهمها؟ وإذا كان منفذاً فلا من يكون يتحمل مسؤولية خطيرة على ذلك؟

عن مجلة «هعولام هزيه»

مصر تطلب عقد جلسة طارئة للجمعية العمومية

للبحث في عدم انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة

الكتلة الاسيوية الافريقية تقترح تحديد مدة اتمام الانسحاب بسبعة ايام

نيويورك — اتهمت مصر حكومة اسرائيل بعدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة وبعدم سحب قواتها من سيناء الى ما وراء خطوط الهدنة، وطالبت مصر عقد جلسة طارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة للبحث في هذا الامر.

وقد ضمنت مصر طلبها هذا في رسالة بعث بها وفدها في الامم المتحدة الى رئيس الدورة الحالية. كما ارسل وزير الخارجية المصرية محمود فوزي رسالة الى سكرتير الامم المتحدة همرشولد.

واصدر الوفد المصري بياناً جاء فيه ان رفض اسرائيل سحب قواتها من المناطق المحتلة من شأنه ان يؤدي الى زيادة الوضع سوءاً والى نتائج خطيرة جداً

وقد اجتمعت الكتلة الاسيوية الافريقية وقال رئيسها بعد الاجتماع ان صيغة مشروع القرار الذي ستقدمه الكتلة الى الجمعية العمومية تطالب بسحب القوات الاسرائيلية الى وراء خطوط الهدنة لم يوضع بعد ومن المتوقع ان تقدم الكتلة الاسيوية الافريقية مشروع قرارها موعداً لاتمام انسحاب القوات الاسرائيلية، ويقول الانباء ان الكتلة تنوي تحديد مدة اتمام الانسحاب بسبعة ايام

وقابل وزير خارجية مصر والمندوب الامريكي في هيئة الامم المتحدة السكرتير العام همرشولد كل على انفراد ويعتقد ان البحث بين همرشولد ومحمود فوزي تناول قضية دعوة الجمعية العمومية الى جلسة طارئة. اما موضوع مقابلة المندوب الامريكي لهمرشولد فلم يعلن عنه شيء

الاهرام تقول: همرشولد يعلن ان اسرائيل ستنسحب من قطاع غزة.

القاهرة — كتبت الاهرام ان بيوداً جاء فيه ان داج همرشولد جتمع في نيويورك مع ممثلي الدول العربية في هيئة الامم المتحدة واخبرهم بان اسرائيل ستنسحب من قطاع غزة بدون اي شك.

وقالت ايضاً ان الامم المتحدة حريصة على تنفيذ قراراتها في هذه المسألة.

ويقول النبأ ايضاً ان همرشولد طالب من ممثلي الدول العربية ابلاغ حكوماتهم بذلك.

الحكومة ترفض ان تكشف النقاب عن قرارها بشأن اتمام الانسحاب

القدس — امتنعت الحكومة الى بيان قدمته وزيرة الخارجية الاسرائيلية، عن وضع اسرائيل الدولي حيال المطالبة المتصاعدة بين وفود اعضاء الامم المتحدة بسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة

وقد اتخذت الحكومة قراراً جديداً الثلثاء ولكن الناطق الرسمي رفض ان يكشف النقاب عن فحوى هذا القرار لما البيان الرسمي الذي صدر عن جلسة الحكومة فاكتفى بالقول ان الحكومة بحثت في الامور السياسية

وقد وجهت الحكومة امام المريد اما ان تصر في يوم الاربعاء القادم (يوم تقدم فيه الانسحاب من المناطق المحتلة في الجبهة السورية) على عدم الجلاء من خليج العقبة وقطاع غزة وجزء من سيناء، واما ان تعلن انها ستنسحب انسحاباً تاماً طبقاً لتعهداتها السابقة ووفقاً لقرارات الجمعية الاستثنائية للجمعية العمومية.

وعلى الرغم من التصريحات التي ادلى بها بعض النواب المتطرفين وما كتبته الصحف الائتلافية، فالمعتقد ان الحكومة قد اضطرت حيال ضغط الرأي العام العالمي الى التخلي عن بعض مواقفها السابقة بشأن احتلال شرم الشيخ وغزة وجزء من سيناء تحت سيطرة إسرائيل

مساعدة امريكية ليوغسلافيا

صرحت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تبحث الآن تجديد المساعدة العسكرية الواسعة النطاق ليوغسلافيا.

وتقول اليونايتد برس ان هذا البحث يعود الى تحسن الولايات المتحدة بان العلاقات قد تحسنت بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا.

ارتياح الاردن

للمفاوضات مع مصر بشأن المساعدة المالية

عمان — في تصريح له اعرب سليمان النابلسي رئيس وزراء الاردن عن ارتياح حكومته لتطور المفاوضات الدائرة في القاهرة بشأن تقديم مصر وسوريا والسعودية معونة مالية الى الاردن تحل مكان المساعدة البريطانية البالغة ١٢ مليون جنيه.

وقد جاء التصريح بعد ان عقد الوفد الاردني الذي يزور القاهرة الآن اجتماعه الثالث مع زعماء مصر وتقدم سير المباحثات بشأن المساعدة المالية اشواطاً بعيدة

وجاء في البيان ايضاً في الوقت الذي تعرضت مصر فيه الى خطر حربها القومية نتيجة العدوان العسكري البريطاني الفرنسي الاسرائيلي، رفضت الولايات المتحدة الامريكية توجيه جهودها مع جهود الاتحاد السوفياتي لوقف هذا العدوان. فالولايات المتحدة الامريكية لا تسعى الى الدفع عن السلام واستقلال الدول العربية القومي بل تسعى الى استغلال تصفيتهم بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط لكي تستولي على مواقعهما

وفي الوقت الذي قدم فيه وضع مبرم لتوطيد السلام في الشرق

المتظاهرون فى الاردن يندّدون بمبدأ ايزنهاور ويطالبون بطرد السعيد

عمان — جرت مظاهرات جبارة في عمان ومدن الاردن الاخرى احتجاجاً على اغتيال نوري السعيد للقوميين [illegible] وقد كان المتظاهرون يهتفون «ليسقط مبدأ ايزنهاور» «ليسقط حلف بغداد» «لينته حكم نوري السعيد في العراق».

وتقول وكالات الانباء ان الالوف تظاهروا في عمان وان الشرطة شددت حراستها على السفارات الغربية وعلى سفارتي العراق وتركيا

وقد شجب خطباء المظاهرة الجبارة «مبدأ ايزنهاور» وحلف بغداد وسياسة الخيانة التي يسير عليها السعيد وحكومته

وقد قدم المتظاهرون مذكرة لسفارة العراق ضمنوها مطالبهم، بطرد نوري السعيد، وانسحاب العراق من حلف بغداد وبطرد الطلبة الاردنيين من العراق، تحرير المعتقلين من الاحرار القوميين وبتامر على الشرع وعطا القيومي

القدس حكمت عليهم المحكمة العسكرية (البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

هجرة لاعكس

لم نر على [illegible] اشتدت فيه رغبة سكانه في الرحيل عنه كما اشتدت الآن

اشهد الصفوف الطويلة من الرجال والنساء امام مكاتب الهجرة، هي مرأى مألوف اليوم في بريطانيا. وتقول الانباء ان عدد الراغبين امام مكاتب الهجرة [illegible] الاسبوع

ولا يهم هؤلاء الراغبين في الراغبون في الهجرة إلى اين يستطيعون الروح داخل حظيرة اقطار الشعوب البريطانية فنظم اصحاب الطلبات قد ذكروا في طلباتهم استراليا ورودوسيا وجنوب افريقيا وبورلاندا

اما سبب هذا الاقدام الشديد على الهجرة «من جزر الامبراطورية» فهو وقوع العدوان على مصر والضائقة الاقتصادية التي اعقبته في بريطانيا

وهكذا مضت الاحوال منذ ان كانت بريطانيا «العظمى» ترسل ابناءها الى ما وراء البحار مستعمرين — والآن اليوم يهربون منها مطالبين من اجل البحث عن الرزق

امريكا تعد لمولد حلف اقليمي جديد يخلف حلف بغداد ويحافظ على مواقع المستعمرين فى الشرق الاوسط

انقرة — بعد ايام في ١٩ كانون الثاني الحالي سيعقد في العاصمة التركية اجتماع الدول الاسلامية الاربع المشتركة في حلف بغداد. ويبدو ان هناك صلة واسعة بين الاجتماع العتيد ومبدأ ايزنهاور وقد اعلن وزير خارجية الباكستان ان المجتمعين سيبحثون قضايا الشرق الاوسط

وقد القى ايفيني برناكوف الضوء السوفياتي اضواء كاشفة على هذه المؤامرة الجديدة فقال ان القضية امام المستعمرين هي كيف يحتفظون على مواقعهم المزعزعة تحت ضربات الشعوب الناهضة في سبيل تحررها القومي

وبعد ان يذكر ان عجلة بريطانيا وفرنسا حول هذه المسألة بالعدوان السافر على مصر باءت بالفشل يقول، والحقيقة ان ادراك هذا الواقع هو الذي جعل الاحتكاريين الامريكان ابعد نظراً من شركائهم الاثنين ولذا ابوا ان تشترك الولايات المتحدة بصورة مكشوفة في المغامرة العدوانية ضد مصر

ويعتقد برناكوف ان المستعمرين يفتشون عن طرق اخرى للمحافظة على مواقعهم وانهم عادوا الى مشروع انشاء حلف عسكري اقليمي يبدو لاول وهلة أنه منظمة مستقلة للبلدان الشرق الاوسط والادنى على اعتبار انه في الظروف الراهنة لا يمكن المحافظة على نفوذ المستعمرين في الشرق الاوسط والادنى الا عن طريق مثل هذه المنظمة

خصوصاً وان حلف بغداد بعد العدوان على مصر بات في دور الاحتضار ولان الاقطار الاسلامية لم تجرؤ على الابقاء على علاقاتها السابقة مع بريطانيا

ومهما يبدو ان هدف الاجتماع انشاء منظمة «اقليمية» جديدة تحت اشراف الولايات المتحدة يكون في وسعها المحافظة على مواقع الاستعمار

وفد الوحدة السورية المصرية

دمشق — اعلن خليل كلاس وزير خارجية سوريا بالوكالة وعضو وفد الوحدة مع مصر ان اللجنة الوزارية السورية التي ستبحث مع الحكومة المصرية بشأن الاتحاد الفيدرالي بين مصر وسوريا ستسافر الى القاهرة في غضون الثلاثة الايام القادمة.

وقال الوزير ان المباحثات التي ستجري في القاهرة ستتناول الشؤون السياسية العربية والدولية

الزعيم السورى سلطان الاطرش يصرح:

المتآمرون قلة انتابها الغرور والطيش

جبل — مكتب «الاتحاد» — ادلى الزعيم السوري سلطان الاطرش تصريحاً هاماً كشف فيه عن ضلوع المتآمرين على استقلال سوريا وسيادتها، وتصدى هذا التصريح دحض ايضاً مزاعم مشايخ الدروز [illegible] عن الدروز. ويذكر القراء [illegible] الى تعزيز الاستعمار [illegible] عوامل فيها [illegible] الاطرش الذي لا يمكن ان يمرق عن جسم الدروز جسم العرب فالدروز لا يمكن أن يمرق عن الشعب الواحد، وهي بمثابة تصريح الاطرش لاهميته

[illegible]

الزعيم السوري سلطان الاطرش

في هذه الظروف العصيبة من تاريخ امتنا العربية، وبعد ان اصبح الشعب العربي يستعين بمجالس الاستعمار ويصر في سبيل التحرر من الاستعمار والاستغلال وفي سبيل تحقيق الوحدة العربية المنشودة على ضوء ما ظهرت مؤامرات الاستعمار الغادر، فأخذ يجهد المؤامرات الدنيئة لتجزئة كيان الوطن العربي سعياً الى المؤامرات وتمزيقها، ولكن هذه المؤامرات جميعها قد تحطمت على صخور الوحدة وصلابة النضال العربي، وامام البطولات الخالدة التي ابداها شعب مصر الباسل في معارك بورسعيد. [illegible]

في هذا الوقت بالذات تظهر المؤامرات الدنيئة الغادرة التي دبرها عن هذا الوطن ومحاولة المساس باستقلال سوريا، والاتهامات التي وجهت الى من اعتبروا عملاء لها تحت ستار المجتمع البشري عن عمق الفكرة التي جاءت هذه المؤامرات لتحقيقها.

من تفهم فكرة التخريب والهدم في هذا الوطن يجب الا يثار حول الخصوصية العربية والذين مهد العرب او كانت السياسة والمؤامرات في عدوانها على الحرية والتحرر والوحدة لن يرضى عن هذا ان يتضامن مع الاستعمار وان الاحرار في الوطن العربي خونة الاستعمار، لمصيره يجب ان يعلم الجميع ان الوطنيين والمحاربين في سوريا وطنهم. في هذه الاجواء التي تعيشها البلاد، الامة العربية قد وقفت صفاً واحداً للوطن في سوريا وفي جميع القرى التي تؤمن بالقومية العربية وبالوحدة القومية، ولن تنشى ان المتآمرين قلة ضئيلة ان المؤامرات تخاذلها وقد تهيأ امام قوة الشعب العربي وكشفت عوراً لا امام تماسك الوطن العربي.

ان المسألة بالتآمرين امام هم في سوريا العربية، وانا لا نشك بان في العرب يجب ان يكون واضحاً امام الشعب العربي في كل مكان ان هؤلاء الافراد الذين اشتركوا في هذه المؤامرة القذرة لم يكونوا الا قلة ضئيلة انتابها الغرور والطيش، وانهم بعيدون عن الخلق الذي اشتهرت فيه، واعترف القوم بالقومية العربية الملجأ امام قوة الشعب والوطن العربي

(عن جريدة «الطليعة» السورية)

ص

مقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس في برافدا (٩-١-٥٧)

في النضال للسلام وضد العدوان على مصر

هجوم اسهم المدت المدي شنته القوات المسلحة الاسرائيلية والانجلو - فرنسية على مصر ، كان استمراراً إجرامياً ضد السلام والاستقلال القومي لكل شعوب الشرق الادنى والاوسط . لهذا الهجوم الاجرامي الذي لا مبرر له القى ضوءاً ساطعاً على عدم اتزان وحمق سياسة «مراكز القوة» التي ينتهجها المستعمرون الغربيون وخدمهم الاسرائيليون ، وتوسيع مؤامراتهم السافلة التي تهدف إلى تقوية نظام المستعمرات المتداعي ، وجهودهم الرامية إلى توسيع حلف بغداد العدواني ليشمل كل اقطار الشرق الادنى والاوسط ومعرفة ما يمكن تحويج المعارك ومصر، يعلو ويتعاظم صوت الاوساط الحاكمة في امريكا ، التي وضعت نصب اعينها تلك الاهداف بالضبط التي كانت نصب اعين المستعمرين الانجلو - فرنسيين ، شريطة ان يضمن لامريكا مراكز السيطرة في استعباد شعوب الشرق الادنى سياسياً واقتصادياً .

ولكن النضال المتحرر الجريء الذي شنه الشعب المصري وتضامن الجمهور الديمقراطي في كل اقطار العالم ، والانذارات الدبلوماسية الحديدة التي سجلتها حكومة الاتحاد السوفياتي ، واعلان الصين الشعبية عن استعدادها لمد مصر بالمساعدة — كل هذا قد اثر تأثيراً حاسماً على المعتدين وادى إلى فشل مؤامرتهم الاستعمارية .

لقد سعت الاوساط الرجعية الحاكمة في إسرائيل ، بانضمامها للغزوة العسكرية على مصر ، إلى تحقيق هدفين اثنين ، اولهما : خلق درجة للعمل للمستعمرين الانجلو - فرنسيين واحتلال منطقة قناة السويس ، وثانيهما : هزم القوات المسلحة المصرية ، في «هجوم سريع» ، واحتلال مناطق جديدة وضمها بمساعدة الاوصياء المستعمرين الجدد ، ومن «مراكز القوة» هذه يملأ «شروط الصلح» على مصر والاقطار العربية الاخرى . لقد قامت حكومة إسرائيل بهذه المغامرة ، التي منيت بفشل ذريع ، على الرغم من رغبة جماهير الشعب في السلام ، وخلافاً لصالح إسرائيل القومية الاساسية .

لقد غاب عن نظر الاوساط الرجعية في إسرائيل ، التي فقدت كل شعور واقعي وكل مسؤولية قومية ، والمتلأت تيهاً ، بما يقوة الاوصياء عليها المستعمرين الجدد — غاب عن نظر هذه الاوساط نهوض الشعوب العربية القادر على الدفاع عن استقلالها ، وكذلك قيام معسكر الاشتراكية العظيم الذي يؤيد فيه القوى المحبة للسلام التأييد السياسي المعنوي في صد هذه الهجمات .

لقد أزالت هذه السياسة المجنونة كما هو معروف ، ضربة لاسرائيل نفسها ، ووضعتها في مركز معزول حزين ، وزعزعت مركزها الدولي ، وجلبت عليها عاراً ، وتصدت بها العالم اجمع كما واصطدمت به الشعوب العربية وجميع شعوب آسيا وافريقيا كمعركة امامية للمستعمرين ، واثارت الكره لاسرائيل في الشرق العربي ، وكدست عوائق جديدة في طريق تسوية العلاقات الاسرائيلية العربية ، وادت إلى صعوبات جديدة في حياة الشعب الاقتصادية والاجتماعية . إن هذه السياسة العدوانية أصبحت سياسة قاتلة لاسرائيل ولمصيرها في الشرق الاوسط ، ولم يكن في استطاعة اي عدو خارجي أن يجلب شراً عليها كحكمها على مصالح إسرائيل القومية وان يزيف رغبة الشعب في السلام ويهدد مستقبله ، مثلما فعل ذلك حكام إسرائيل الاشتراكيون اليمينيون .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقف ، على رأس كل القوى الديمقراطية في البلاد ، نضالا متزايداً جريئاً ضد السياسة المزيفة للمستعمرين ، السياسة المعادية للشعب ، التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في إسرائيل ، ومن أجل السلام وضد مشاريع المستعمرين العدوانية . وقد وقف أحزابنا ، قبل العدوان على مصر بزمن طويل ، في الصفوف الاولى للنضال ضد تحركات إسرائيل العسكرية على مصر والاردن وسوريا ، وندد بسياسة إثارة العداوة بين الاسرائيليين والعرب ، تلك السياسة التي انتهجت وفقاً لرغبة ومصلحة المستعمرين الذين ارادوا فرصة للتدخل في شؤون شعوب الشرق الادنى الداخلية . واشتد جبل وقوة هذه الاحتجاجات القومي والكبير المصري الواقع على الحرب في إسرائيل . لقد حذرنا من أن هذه السياسة ستؤدي إلى الحرب ، إلى الكارثة ، وهذا ، لاسفنا ، ما حدث .

وحينما امت الحكومة المصرية شركة قناة السويس ، وجهت دعوة حزبنا للتضامن مع الشعب المصري ، تأييداً واسعاً بين الجمهور الاسرائيلي . لقد اشرنا إلى ان هذه الخطوة الجدية التي خطتها مصر والتي اثارت جنون المستعمرين ، تعطي حكومة إسرائيل إمكانية لانتهاج سياسة قومية حقيقية ، سياسة دمج إسرائيل في الجبهة الواسعة لتضامن جميع الشعوب العربية مع الشعب المصري في نضاله العادل من اجل حريته واستقلاله ، سياسة دمج إسرائيل في الجبهة العامة لنضال التحرر القومي الذي تشنه الشعوب العربية .

وسياسة قومية كهذه كانت ستضمن لاسرائيل مكاناً بين اقطار الشرق الاوسط الاخرى ، كانت ستغير مكانة إسرائيل في الشرق العربي ، مكانت ستخلق الاوضاع لانهاء النزاع الاسرائيلي العربي والسير نحو علاقات الاسرائيلية العربية لمصلحة السلام والاستقلال والحرية لتلك الشعوب .

لقد حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب والجمهور الاسرائيلي من خطر توريط إسرائيل في حرب عدوانية وطالب ، منذ اللحظة الاولى للتدخل في مصر ، بوقف المذبحة الأجرامية وفي جو الهستيريا الحربية والتهييج الموجه إلى حزبه ، نددنا بالعدوان على مصر واعلنا عن تضامننا مع الشعب المصري ، وطالبنا بسحب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق المصرية . لقد اشرنا إلى عدم واقعية ادعاءات الحكومة في تبرير خطواتها المجرمة ، وفضحنا حملة التحريض والافتراءات على الاتحاد السوفياتي الذي بذل جهوداً عظيمة من أجل احلال السلام في الشرق الاوسط والدفاع عن استقلال الشعوب القومي .

والآن ، بعد جلاء القوات المسلحة الانجلو - فرنسية من منطقة قناة السويس ، يشجع حكام انجلترا وفرنسا حكومة إسرائيل على عدم سحب جيشها من منطقة غزة وجزيرتي تيران وصنافير في خليج العقبة ، من أجل أن يخلقوا ، عن طريق ذلك ، امكانية لمعاودة مصر من «مراكز القوة» .

ان تصريح بن غوريون في الكنيست في ٢٠ كانون الاول ١٩٥٦ من « إسرائيل لن توافق على أن يعود المصريون إلى منطقة غزة » ، يثبت ان الاوساط الرجعية العسكرية الاسرائيلية تنوي الاستمرار في خدمتها القذرة لصالح أسياد نظام المستعمرات المتصدع .

واتضح ان اهداف الاوساط الحاكمة في اسرائيل بالاحتلال الاقليمي محكوم عليها بالفشل . ولكن مجرد هذه الاهداف يصب النار على اسرائيل وربطها بعجلة المستعمرين ، ثم ان الوضع يزداد حدة ايضاً بسبب ان الاوساط الحاكمة في امريكا تقف مؤخراً وراء مكوابيس العدوان الانجلو - فرنسي الاسرائيلي ، وتعلن مشاريعها صراحة لزيادة التسرب العسكري والسياسي والاقتصادي الى اقطار الشرق الادنى والاوسط على حساب مواقع انجلترا وفرنسا المتقهقرة في المنطقة . والاوساط العسكرية الحاكمة في اسرائيل آخذة هذا العنصر الجديد بعين الاعتبار ، تعمل في اتجاه تشديد اعتماد اسرائيل والتأثير في مبادئ القوات الاستعمارية العدوانية من طريق توقيع حلف عسكري بين اسرائيل وفرنسا وربما ايضاً بينها وبين امريكا .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يتحد كل هذه العناصر بين الاعتبار ، يشدد نضاله من اجل اجلاء القوات المسلحة الاسرائيلية ، دون اي شرط ، من شبه جزيرة سيناء ومن منطقة غزة وجزيرتي تيران وصنافير ، وضد اي مؤامرات واحلاف عسكرية مع الدول الاستعمارية العدوانية . وهذا نضال وطني اذ انه يتلاءم مع مصلحة تهم السلام ومصالح استقلال اسرائيل وإنقاذنا من ويلات الحرب ومن الالام غير الضرورية .

ان هذا النضال سيجد صدى متصاعداً في اوساط جماهير الشعب التي ينكشف لها كل يوم طابع وعواقب الغزوة العسكرية لمصر ، تلك الغزوة التي لا علاقة لها البتة « بالدفاع عن النفس » كما تحاول ان « تثبت » ذلك حكومة بن غوريون .

والمخرج من هذا الوضع هو بشديد نضال جماهير الشعب من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً ، من الارتباط بالمستعمرين الى سياسة سلام واستقلال قومي ، من اجل وضع اسرائيل في الطريق التاريخي المعادي للاستعمار الذي تسير عليها بثقة كل شعوب الشرق الاوسط .

فهذه السياسة وحدها تستطيع ان تضمن الحقوق القومية العادلة لاسرائيل ، تستطيع ان تؤدي الى اعتراف الاقطار العربية باسرائيل وعقد صلح عادل دائم بين اسرائيل والدول العربية . هذا هنا علينا ايد شعبية حركة انصار السلام ، وحركتنا الفاتية عن ، وهذا ما تريده لنا التركية الليبية عدا ما تريدنا السياسة الملكية الثائرة التي ينتهجها الحزب الشيوعي العظيم في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية .

ان بيان حكومة الاتحاد السوفياتي في شأن قضايا الشرق الاوسط الذي صدر في ١٧ نيسان ١٩٥٦ كان ولا يزال دليلا على جهود الاتحاد السوفياتي المتحدة والمثمرة لصيانة السلام في منطقة الشرق الاوسط . وليس هذا فحسب ، بل كان ولا يزال شهادة ترسم الخطوط الاساسية التي يوجبها يجب ويمكن تسوية القضايا المؤلمة لشعوب هذه المنطقة تسوية سلمية .

ان حزبنا الشيوعي ، الامين على مصالح اسرائيل القومية ، والمتفاني لتقوية السلام والتضامن مع النضال المعادي للاستعمار والعادل الذي يشنه الشعب المصري والشعوب العربية الاخرى ، والنفس الاممية البروليتارية والتي يستمد عندها الماركسية اللينينية السامية سيعمل بكل قوة من اجل توحيد جميع الوطنيين في بلادنا من مختلف فئات الشعب من الطبقة العاملة وحتى البرجوازية القومية ، في النضال لانتصار قضية السلام والتوطيد استقلال اسرائيل ، ولانتصار قضية التعايش السلمي الاسرائيلي العربي ، ولمستقبل سعيد لشعب اسرائيل .

في وصف الشعر

وساحم وارد يقبل نشاه
اذا اختال مرسلا غدره
اقبل كالليل من مفرقه
منحدراً لا يلتم منحدره
حتى تناهى الى مواطئه
يلثم من كل موطئ عفره
كأنه عاشق دنا شغفاً
حتى قضى من حبيبه وطره

ابن الرومي

على هامش نيل الوزارة السورية الثقة في البرلمان

خالد بكداش في البرلمان السوري

استقبل الشعب السوري حكومة صبري العسلي الجديدة بكثير من الارتياح . وقد وصفها احسان الجابري الزعيم السوري بانها اقوى وزارة عرفها العهد الجديد .

وقد ايد الحزب الشيوعي السوري هذه الحكومة ومنحها ثقته وفسر خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي ونائب دمشق الاسباب التي دعت حزبه الى منح الوزارة الثقة في خطاب كبير القاه في جلسة الثقة .

وهذا الخطاب الخطير يلقي اضواء ساطعة على الوضع في سوريا ولهذا نقتطف منه هذه الفقرات .

طابع الحكومة : قومي

يعالج خالد بكداش طابع الحكومة الجديدة فيقول انها من حيث التركيب الاجتماعي تضم عناصر تتجسد او تتمثل فيها مصالح طبقات مختلفة من المجتمع .

« بل انها كادت تجمع في صفوفها اتجاهات من اقصى اليمين الى ما قبل اقصى اليسار بقليل » .

ثم يعلق عن طابع الحكومة القائمة وهو طابع يتلاءم مع الوضع القائم ...

« ان المعركة التي تخوضها بلادنا الآن ، هي معركة ضد الاستعمار وعملائه ومؤامراته ومشاريعه العدوانية . فهي اذن معركة قومية . فليس المطلوب من هذه الحكومة ان تكون سارية بل ان تكون قومية ، ان تكون يقظة واعية جريئة في قوميتها واذا كانت الوطنية اليقظة الواعية الجريئة لا تعرف الاستسلام امام العدو ولا تقره ، فهي كذلك لا تعرف المغامرة الطائشة ولا تقرها

وهذا ما يطلبه الشعب وهذا ما تتطلبه المرحلة الحاضرة من هذه الحكومة » .

لماذا نحتاج الى الوضوح

ويتطرق خالد بكداش الى البيان الوزاري فيعرب عن تأييد حزبه لمضمونه ولكنه يأخذ على البيان افتقاره الى الصراحة الكافية فيقول :

« ان العبارات التي تترك مجالا للتأويل ، ليست بالسياسة الصالحة في الوضع الحاضر . فهي من جهة ، تترك الشعب في موقف المتسائل كما انها من جهة اخرى لا توطد مركز سوريا دولياً ، اذ انها لا تصد الاعداء ولا تطمئن الاصدقاء

مصير العدوان على مصر

انتهى بالمستعمرين المعتدين الى هزيمة مخزية بل الى كارثة ، وصمدت الحركة القومية التحررية العربية انتصاراً ذا مدى عالمي ....

ولكن هذا العدوان الاثم كان من جهة اخرى ، دليلا على ان المستعمرين اذا ما فشلوا في تحقيق مطامعهم بالاساليب العادية ، لا يتورعون عن اللجوء الى استعمال القوة المسلحة وزرع الخراب والدمار بديار العرب وتقتيل اطفالهم ونسائهم .....

اما اذا وجد الاستعمار اننا عازمون عزماً اكيداً على الاحتفاظ بسيادتنا والدفاع عن استقلالنا ورفض كل تدخل في شؤوننا الداخلية مهما كان ثمن ومهما كانت النتائج ، واننا لن نحجم عن الاستفادة من مركزنا الدولي الوطيد ، ومن تأييد الرأي العام العالمي ومن صداقتنا القوية في ميدان رد كل معتد وكل تدخل وكل عدوان استعماري علينا فلا ريب ان الاستعمار سيتراجع ولن يقدم على تجديد مغامرات قد تؤدي الى صلابة العرب وتضامنهم ومقاومتهم وبفضل التحول الذي طرأ على ميزان القوى في الميدان الدولي ، الى انهيار النظام الاستعماري العالمي بمسرع انهياراً نهائياً بدون رجوع » .

الحركة القومية التحررية لا تقوم على اساس العداء لاي امة

وفي معرض معالجته لمبدأ ايزنهاور الاستعماري نقد خالد بكداش موقف امريكا المعادي لحركة التحرر القومي العربية واستعرض النهضة الامريكية لكشف عن نواياها الحقيقية ولكنه قبل هذا احسن التقدير في وصف طابع الحركة القومية التحررية العربية فقال :

« ان الحركة القومية التحررية العربية لا تقوم على اساس عداء مبدئي لاي أحد ، لاي امة ، ولاية دولة ، بل قوامها الوحيد هو التحرر من الاستعمار ، وهو كل عدوان استعماري عليها ، وممارسة حقها في السيادة والاستقلال . فنحن لسنا ضد امريكا مبدئياً بل نحن ضد السياسة الاستعمارية الامريكية » .

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١ و٢]

في سوريا مليون شاهدوا معارك بور سعيد

بلغ عدد المواطنين الذين اقبلوا على مشاهدة افلام معارك بور سعيد في سوريا مليون نسمة ، حيث دمشق وحدها حوالي ٢٠٠ الفاً وفي حمص ١٥٠ الفاً وفي حماه ١٠٠ الف وفي حلب ٢٠٠ الفاً وفي اللاذقية ودير الزور والجزيرة ... الف وكان المواطنون لا يكتفون بمشاهدة هذه الافلام مرة واحدة بل يعودون عدة مرات لمشاهدتها كما كان المواطنون يهتفون بحرارة بالرئيس جمال عبد الناصر ولمصر وسوريا والعروبة اثناء مشاهدتهم هذه الافلام الحماسية

قضية الاسماء !!

في عشية العدوان البريطاني على مصر ، صدرت الحكومة البريطانية « محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية » واطلقت عليها « صوت بريطانيا » .

وبعد حدوث العدوان فقد انكشف امر « محطة الشرق الادنى » لدى الجمهور ومعني وحقيقة بريطانيا ذات من قبيل تسمية الامور باسمائها الحقيقية .

وفي الشرق الاوسط وكالة للدعاية البريطانية هي ايضاً اتخذت « العربية » لها وهي وكالة الانباء العربية او « واع » للاختصار .

وطبق » هذه الوكالة يضاً انكشف ورئيسها في القاهرة « اليتل » اعتقل مع من اعتقلوا قبل العدوان على مصر بتهمة التجسس .

وقبل ايام اعلقت الحكومة المصرية مكاتب « واع » في القاهرة « لان نشاطها لا يتفق مع اماني الشعب المصري القومية .

والآن نقترح ايضاً على حكومة بريطانيا ان « تصادر » هذه الوكالة وان تسمي الامور باسمائها الحقيقية .

١٩٥٧ هو عام مهرجان الشبيبة العالمي السادس .

وهو مهرجان تترقب انعقاده الشبيبة في جميع العالم من المحيط حتى الولايات المتحدة ومن فرنسا حتى جنوب السويد .

وايضاً المهرجان اهمية خاصة ... او لنقل جاذبية خاصة سينعقد في موسكو محط آمال الانسانية المتقدمة .

لقد اصبحت هذه المهرجانات والمناسبات التي تعقد كل سنتين وتحرك ملايين الشباب قبل انعقادها وبعده ولكنها لم تصبح ولن تصبح امرا روتينيا اذ لن يحل موعد التحضير لها حتى تتحرك القوى المبدعة في الشبيبة وتعلو اذرعا وافا وراء يخدم روح هذه المهرجانات ومقاصدها ...

الصداقة بين الشباب والشعوب .. والسلام !

موعد المهرجان ٢٨ تموز - ١١ آب ١٩٥٧

ومن المنتظر ان يشترك فيه في موسكو اكثر من ثلاثين الف شاب وشابة .

ومن المنتظر ان يفوق المهرجانات التي سبقته .

في مهرجان وارسو عام ١٩٥٥ اشترك ٣٠ الف شاب وشابة جاءوا من ١١٤ قطراً ، ومثلوا اكثر من ٥٠٠ منظمة شباب وطلابية ورياضية وثقافية

عيد يجمع بين الساسة والفنانين

والطابع العام للمهرجان انه يجمع الشبيبة من كل لون وجنس ويجمع بين ثقافات الشعوب المتطورة وغير المتطورة ويجمع بين الفنون الجمالية والمتفوقة .

هذا في المهرجان .

في موسكو
يعقد مهرجان الشبيبة السادس

ولكن للمهرجان يجمع قبل انعقاده ... ويجمع من الناس لا تباعد بينهم المسافات ولا ميادين العمل .

فمن مؤيدي فكرة المهرجان محمد داود رئيس وزراء الافغان وبوساس كاستوتوس رئيس بلدية اثينا وكيما كلوز رئيس الاستعلامات والاذاعة في الهند والممثلة الايطالية الجميلة سيلفانا بمبانيني والمغني الفرنسي الكبير ايف مونتان والمغني الايطالي لوجي انفانتينو واللاعب الاولمبي الامير كي يوب ريتفارد وغيرهم

معنى الاعداد

من المستحيل اعطاء صورة عن الاعدادات الجارية التي تجري في اقطار القارات الخمس .

ولكن ضخامة الاعداد تبدو من هذه الارقام :

سيشترك في المهرجان ٣٠٠٠ شاب وشابة من الاتحاد السوفياتي منهم ١٢٠٠ هم الفريق الرياضي . وسيكون تحت تصرف المهرجان الذي يشمل مباريات رياضية وبرامج فنية منتخبة المدينة الرياضية في موسكو وقد انبعث على ١٨٠ هكتاراً من الاراضي وعليها ١٤٠ عمارة . وسيكون ايضا تحت تصرف المهرجان الملعب الكبير الذي يتسع لـ ١٠٠ الف متفرج .

هذه ارقام ولكنها ارقام تجسم الحيلة والفسحة عن اقامة المهرجان .

ان اردت ان تشترك ...

ان اردت ان تشترك في هذا المهرجان تستطيع ان تساهم في الاعدادات مع الشباب الذين يعدون وان تكون بين المرشحين وطبعا عليك ان تدفع المصاريف ولكن ...

هناك طريقة اخرى .

تستطيع ان تشترك وبدون مقابل ... اذا فزت في مسابقة نظمتها مجلة المهرجان التي بدأت تصدر في تشرين الاول ١٩٥٦

المسابقة : احسن صورة فوتوغرافية او رسم يصور الاعدادات للمهرجان وسرعته .

الشرط : ان تكون الصورة اصيلة او ان يكون الرسم اصيل .

هذه لمحة !

هذه لمحة عن المهرجان .

اما المهرجان فهو عالم . في الايام القليلة التي يقوم فيها المهرجان يعيش المشترك عيشة مليئة فيها غذاء روحي وكفاية فيه .... وغذاء بالمعنى العادي

هنا ايضا بعض الارقام عن مهرجان وارسو عام ١٩٥٥

خلال المهرجان اقيمت ٥٧٤ حفلة موسيقية وعرض ١١٩ فيلما واشترك ١٦٠٠٠ شاب في المباريات الرياضية .

واخيراً ارقام لطيفة

وما دمنا نستعرض الارقام فهذه بعض طرائف من مهرجان وارسو .

● لقد دخن المشتركون في المهرجان في وارسو ٣٠ مليون سيجار وسيجارة .

● وبعثوا الى اقطارهم ٢٢٤٤٠٠٠ رسالة وبطاقة .

● وكان تحت تصرفهم ٢٢٤٤٣ سيارة وباص .

أتريد معلومات اضافية ؟

اتصل بالشباب الذين يعدون للمهرجان في موسكو ..

وصية حكيم لابنه

يا بني اقبل وصيتي وعهدي ، أن سرعة ائتلاف قلوب الابرار ، كسرعة اختلاط قطر المطر بماء الانهار ، وبعد قلوب الفجار من الائتلاف ، كبعد البهائم من التعاطف وان طال اعتلافها على آري (١) واحد ...

حديث منقول عن الأصمعي

(١) مربط الدابة

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقر ميزانيتها بقيمة ١٨٠٢ مليون

الكتلة الشيوعية تعارض في الميزانية تعبيراً عن مقاومتها لسياسة تجميد الاجور ولانعدام النضال من اجل العمل ولسياسة التمييز اللاحق بالعمال العرب

تل ابيب - اقرت لجنة الهستدروت التنفيذية ميزانيتها لعام ١٩٥٧ وقيمتها ١٨٠٢ مليون ليرة، باصوات الاكثرية. وعارض في هذه الميزانية اعضاء الكتلة الشيوعية بينما امتنع عن التصويت عدد من اعضاء كتلة المابام ومندوب ... عن الصهيونيين العموميين.

وقال المندوب الشيوعي، ... حنين ان تعبير موقف الكتلة الشيوعية بانه تعبير عن مقاومتها لسياسة تجميد الاجور التي اقرتها الاكثرية لانعدام النضال من أجل العمل الكامل ولسياسة العمرية الموحدة وسياسة التمييز المتبعة مع العمال العرب ولعدم مشاطرة الاكثرية لتمن نضال لزيادة تسعد الحكومة في ميزانية صندوق المرض (كوبات حوليم).

وقال الرفيق حنين ايضاً: ان الميزانية ارقاماً مقسمة بل هي تعبير عن خط سياسي معين ولهذا فان رفضنا على الرغم من بنود كثيرة جاءت فيها وليس لنا اي اعتراض عليها، فالبنود الاساسية تقوم على أسس سياسة مضرة.

وأضاف الرفيق حنين: «سنصوت ضد الميزانية معبرين بذلك عن مقاومتنا لسياسة تأييد «الاتحاد الحر» لنقابات العمال التي يتخذ الحرب الاردنية وتثير الانقسام في أوساط الطبقة العاملة العالمية ومن مقاومتنا لتأييد الاكثرية لسياسة الحكومة القائمة على الاشتراك مع المستعمرين، ومن مقاومتنا لسياسة القوة مع الشعوب المجاورة، ومن مطالبتنا بانتهاج سياسة حياد واستقلال قومي واستعداد لحل النزاع الاسرائيلي العربي بطرق سياسية على اساس احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية.

احدوت هعبودا مع مقسمي العمال

ولدى التصويت على اقتراح الكتلة الشيوعية بوقف دفع رسوم الاشتراك الى «الاتحاد الحر» لنقابات العمل امتنعت كتلة المابام عن التصويت اما احدوت هعبودا فاشتركت مع الباي في رفض الاقتراح.

الشيوعيون والمابيون واحدوت هعبودا يصوتون سوية

وفي بحث من بنود الميزانية صوتت كتل الحزب الشيوعي والمابام واحدوت هعبودا سوية ضد الماباي، حتى اقتراح المابام تخفيض نسبة الاسرية الموحدة من ٥٠٠ الى ... في درجات الاجور بين ١٢٠ - ١٠٠ ليرة، والنسبة بعد ٣٠ الف ليرة على الفريضة المنية لاصعار الكتب. (عام عربية)

يريدات العودة الى املاكها

طمرة - بعث الينا محمد محمود طمرة... بواسطتنا رسالة يطالبون فيها لاملاكهم التي صودرت منهم شطحي طرحها من اراضيهم ويطالبون بها حيث لا مورد رزق ولا مأوى ... .

ويقول الموقعان ان مليما لم يلوح... لا يعيش المواشي له... لم ينق منها ... وان لهم ... ٢٨٠ ومن ١٠٠ ...

ويختم الموقعان عريضتهما بطلب العودة الى املاكهما.

« مناع للخير معتد أثيم »

ليس هناك من يجهل الشخص... ان لم تستح فاصنع ما شئت... ولكن هناك من شجاعته فيعين ... خاطرا حقاً من الجهل ومن الكرامة.

ومن هؤلاء نفر في عكا.

تلك الاضراب الكبير التي احيته الجماهير العربية احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم، خرج نفر من شرف عكا وهم الشيخ جمال الدين السعدي والشيخ موسى الطبري ومحمد ... الاداني ... مدير ... حكومية ... دعوا اليه: «ميلوا للجهة ...»

تلك وصرح لاخلاق مدينة عكا الكرام وخلاقها بأننا لم نحضر أجمعنا في بيت المدعي الياس كوسا ولم نتخذ أي قرار ... ضد ... والاضراب بين صفوف المواطنين مما يشوه سمعة السكان العرب في البلاد كلها. وانتم ان سمع الشيوعيون أن يعقدوا اجتماعاتهم الموجهة لصبح في مسجد الجزار بعكا، ولم يقل للمسجد ان لا نعلو ... هذا ما قالوه.

ولكن من الذي ذكر ان هؤلاء السادة الافاضل الذين خرجوا على اجماع الاقلية العربية يوم الاضراب، حضروا اجتماعاً في بيت الياس كوسا؟!

انتهى الوقاحة بهؤلاء ان يصفوا نضال الاقلية العربية ضد الاضطهاد القومي ومجزرة كفر قاسم «بالفوضى والاضطراب»؟!

لقد وقع هذا النفر على البيان الذي يدعو الى الاضراب والاحتجاج وقراءة الصلوات على ارواح الضحايا، وهم حينما يقولون انهم لم يحضروا مثل هذا القرار فانما هم يفترون ويكذبون.

ومع هذا الكلام الفقرة الاخيرة من المذكرة المرسلة الى رئاسة الكنيست وفيها الدعوة الى الاضراب وفي ذيلها تواقيع هؤلاء السادة المحترمين.

اليست ظهور تواقيعهم هنا برهان ايضاً على انهم لم يوقعوا على البيان؟!

ثم هل عيب الاضراب سمعة السكان العرب؟ ام عيب الاضراب سمعة اولئك الذين خرجوا على اجماع الاقلية العربية في ذلك اليوم المشهود او اولئك الذين جوبهوا بالشتم يتجولون في شوارع عكا ... الناس ... في مكسر الاضراب.

والاضراب اصبح هذا الفر حتى امام ابناء اسم انه لا يحل ولا يربط. ثم ما لهذا النفر والاستشهاد بآيات القرآن الكريم. انا اعرف ان هناك ائمة لا يستطيعون قراءتها ولكني متأكد ان الآية الكريمة «مناع للخير معتد أثيم» ليست من تلك الآيات.

لاول مرة يظل جامع في عكا ...

مصليا ... ورد حوار الائمة يقال هذا الامر في القرآن او في الحديث او حتى في العرف والعادة قابل من الحياء.

او ان الصبر على مثل ... ان لم تستح فاصنع ما شئت أمر قد تعودتم عليه.

إختيار!

هكذا تصرف بعض رجال الدين يوم الاضراب والحداد على ضحايا كفر قاسم.

* أغلق موسى الطبري الجامع في عكا

* تخلف خوري الطائفة عن الكنيسة وعن الصلاة مع ان اليوم كان يوم أحد

* قال ... لا أقدر ان أصلي صلاة الغائب فانا موظف ويقطعوا رزقي!

* بعد زيارة من ... رايد ... خوري ... ان يذكر ضحايا كفر قاسم مع انه كان قد وعد ان يقوم بهذا الامر في عشية يوم الاضراب

* اغلق الامام في الطيبة الجامع واخفى المفتاح وبقيه حتى انتهى الاضراب

يقولون ان رجل الدين لا يستطيع ان يخدم الله والمال ونحن نقول ان رجل الدين لا يستطيع ان يخدم الحكم العسكري والشعب.

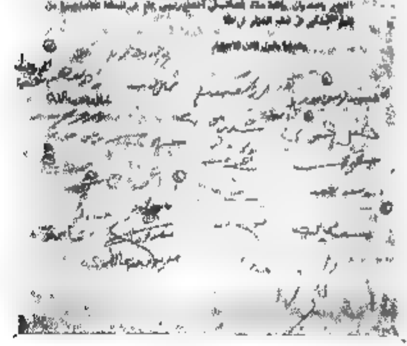
... الطبري ... مجزرة ... الحكم العسكري ... ١٩٥٦/١١/٢ ...

التواقيع المؤشرة هي تواقيع:
١) موسى الطبري ٢) ... ٣) جمال الدين السعدي ٤) احمد الاداني ٥) احمد عمر ٦) محمد حبيشي.

في جلسة «التعارف» بين البلدية والحاكم العسكري

ظهر وجه الناصرة الحقيقي في طلب: الغاء الحكم العسكري وظهر وجه المتزلفين الذين يسترخصون مصالح المواطنين

الناصرة - في الاسبوع الماضي زار حاكم الجليل العسكري الجديد البلدية بقصد «التعارف».

وفي هذه الزيارة تم «التعارف» بين سكان الناصرة واعضاء البلدية!! وعرف السكان من جديد وجه المتزلفين.

ففي جلسة التعارف كال عضوا الائتلاف ... الكلم ... للحكم العسكري ومناقشاته «لرد» مجهود الاعضاء الشيوعيين.

ولكن على الرغم من زلف المتزلفين وأداء الشكر الرتيبة التي قام بها رئيس البلدية فقد تحولت جلسة «التعارف» - التي كان مفروضاً ان تكون «لبقة» - الى جلسة مع هذه اسمعت فيها انتقادات مرة لسياسة الحكومة التي تنكر المجلس المحلي وحرمان ...

* انتقد رئيس البلدية معاملة «محروث» السيئة وتعرض لمشكلة البطالة.

* انتقد ابيض السروجي تجاهل الحكومة لمجلس البلدية في قضية بناء «الشيكون» وانتقد مماطلة الحكومة في اعداد الخارطة الهيكلية للمدينة الامر الذي يضر بهندسة البلدة.

* طالب العضو الشيوعي توفيق زياد بالغاء الحكم العسكري وبطلان التصاريح واعلن ان هذه الامور هي التي يتألم منها المواطنون ... وطالب ايضاً باعادة لاجئي معلول وصفورية والمجيدل وغيرها الى قراهم واراضيهم وقال ان وجودهم في هذا الوضع يزيد في ازمة الناصرة ولا يحل قضاياهم العادلة - وطالب ان تقدم الحكومة مساعدة لحل ازمة البطالة التي تضاعفت بعد التطورات السياسية الاخيرة.

* وفي هذا الاجتماع عالج العضو الشيوعي حسن ابو أسعد قضية ... وعلى البلدية وسلم ٧٠ ألف ليرة ... ما عليها ... الازمة المالية في البلدية.

لقد ظهر وجه الناصرة الحقيقي في جلسة «التعارف» ولكن ظهر ايضاً وجه المتزلفين الذين يسترخصون مصالح المواطنين لمقاصدهم.

فلا هذا ما قاله ... العضو ... في الواقع ...

* شكر الحاكم على ... والحكم العسكري ...

* ورجا الحاكم العسكري ان لا «يزعل» على البلدية بسبب مطالبة توفيق زياد بالغاء الحكم العسكري... وان لا يؤثر ذلك على مساعدته للبلدية.

* ... من اعضاء الائتلاف ... ان العضو الشيوعي ... يطالبون بالغاء الحكم العسكري.

وطبعاً صمت اعضاء الائتلاف عند هذا الحد.

وهكذا انتهت جلسة التعارف.

«الملكي» اكثر من «الملك»

خمس سبيل الكلمة عضو بلدية الناصرة المعارض من الحاكم العسكري حين ... عضو البلدية الحاكم العسكري ... يقول: هذا ليس من شأن البلدية.

ومن سخف القادر أن يكون الحاكم العسكري نفسه اكثر لباقة فقد لفت الكلمة الى ان هذا المطلب معروف والكنيست حق الفصل فيه وان من حق عضو البلدية الذي يمثل مسؤولية عامة أن يبحث مثل هذا الموضوع في اي مجال!

لم يبدو ان ... الكلمة بعد هذه الاشارة.

انحرف آلاف اطنان الخضيات بسبب النزاع بين اصحاب البيارات والصناعيين

يهدد النزاع الناشب بين اصحاب البيارات واصحاب معامل صناعة الحمضيات بتعطيل صناعة المنتجات الحمضية وباتلاف كميات كبيرة من الحمضيات، وقد نشب هذا النزاع بسبب ارتفاع سعر الاثمار الحمضية.

كان سعر الطن الواحد من ثمر الحمضيات (العصارة) في السنة الماضية ٢٨ ليرة وبطالب أصحاب ... ارتفاع ثمن الطن الى ... ليرة ... ورفض أصحاب معامل العصير دفع هذا الثمن، وتعطلت ... الحمضيات ويبيع اصحاب البيارات قسماً من محصولهم الحمضية طعماً للمواشي بسعر ٢٨ ليرة للطن كما يستوردون أصناً قسماً من هذه المحاصيل وتكمن الكميات ... الحمضيات ... الاعلان.

ويهدد هذا التطور عدداً كبيراً من عمال صناعة الحمضيات بالبطالة جراء اغلاق المصانع فنظموا أنفسهم لمواجهة هذا الخطر ... وطالبوا الهستدروت بالتدخل لاعادة تشغيل المصانع ... العمال ... على اصحاب المصانع لاعادة فتحها.

وقد جرت مظاهرة لعمال مصانع الحمضيات في رحوبوت امام مجلس عمال البلدة، طالب فيها المتظاهرون ان يوجه المجلس مطالبهم لاعادة تشغيل المصانع ... من عمال مصنع ... ما آثار ... سخط العمال.

برنامج لاقامة ٤٠٠ مصنع

عرض ... وزير الصناعة برنامجاً لاقامة ٤٠٠ منشأة صناعية خلال ... سنوات القادمة، يخصص لها ٢٧٥ مليون ليرة وقد عرض برنامجه هذا في جلسة عقدها مع اعضاء سكرتيرية «شركة العاملين» وممثلي الصناعة الهستدروتية قبل ايام قليلة، وبموجب هذا البرنامج يصبح من الممكن استيعاب ٢٠ الف عامل جديد ... المشاريع ... سيجري توسيعها ... وستتوفر هذه الميزانية عن طريق القروض واموال التعويضات في المانيا الغربية.

من مناقشة نيل الوزارة السورية الثقة في البرلمان (بقية)

لقد وجد العرب الاتحاد السوفياتي دائماً الى جانبهم في كفاحهم

وهو ما عالج ... المستعمرين بالخطر السوفياتي المزعوم فقال:

ان حوادث التاريخ منذ عشرة اعوام الى الآن قد بددت تبديداً قاطعاً كل ما زعمه المستعمرون وحولوا ... تبريراً لمساعيهم الرامية الى ربطنا بأحلافهم من ان ثمة «خطراً سوفياتياً» مزعوماً على بلادنا، وبالعكس رأى العرب ان العدوان جاءهم من الدول الغربية نفسها، من الدول التي كانت تحاول ان تظهر بمظهر من يريد ان يحمينا من خطر آخر.

اما الاتحاد السوفياتي فقد وجده العرب الى جانبهم في جميع نضالاتهم ضد الاستعمار، وقد ساند قضايانا الاستقلالية في كل ميدان، ولما وقع العدوان الانكليزي الفرنسي الاسرائيلي الغادر على مصر وقف الاتحاد السوفياتي بكل قوته ونفوذه منذ اللحظة الاولى، وبدون تحفظ ولا تردد الى جانب مصر. وكان انذاره باستخدام القوة المسلحة لسحق العدوان عملاً حاسماً في ارغام المعتدين على التراجع ووقف النار ثم الانسحاب من ارض مصر.

فأمريكا «صديقة العرب»؟!

وهل بارحة يكشف هذا الشيخ من وجه الاستعمار الامريكي وبين الاقوال البيئة من وراء مبدأ ايزنهاور ...

وشهدت ... اليوم ... لم تكن امريكا مستعدة ... قوتها المسلحة لرد العدوان عن مصر منذ البداية ... وعمد الاتحاد السوفياتي الى عمل مشترك في هذا السبيل؟ واي عدو رغم العدوان الاستعماري يهدد بلاد ...؟

ولماذا لا تستعمل امريكا قوتها المسلحة لوقف العدوان الاستعماري الفرنسي على الشعب الجزائري مثلاً اذا كانت فعلاً ضد العدوان وتريد صداقة العرب وتمد يد العون اليهم؟

ولماذا لا تستعجل امريكا ربيبتها اسرائيل في الانسحاب من سيناء وقطاع غزة، تنفيذ القرارات الامم المتحدة على الاقل؟ بل اليست امريكا بسياستها في الشرق الاوسط تشجع اسرائيل على التماطل في الانسحاب من سيناء وعلى وضع «شروط» للانسحاب من قطاع غزة.

القضية هي قضية توسع استعماري امريكي لا اكثر ولا اقل.

... وبعد ان ... قضايا العراق ولبنان والمؤامرة على سوريا ينتهي بالدعوة الى تقوية الجبهة القومية التي هي انعكاس لارادة الشعب ... ان شعب ... على المهادنة لقوة ... عن ... .

انكشفت حقيقة الفصل الفني فليعد المعلمون الى اعمالهم

حينما ... ادارة المعارف قبل ايام عدداً من المعلمين لعدم حاجات المدارس العربية.

وهكذا بدأت السنة الدراسية ... اليوم بالاعية لعدد من المدارس والتلاميذ مع ان السنة الدراسية بدأت قبل اربعة اشهر.

ولكن ثمة فضيحة كبرى!

فان ادارة المعارف اعادت (١١) معلماً عربياً فصلوا في نهاية السنة الدراسية الماضية «لاسباب فنية» اي لعدم صلاحيتهم (!!) «للعمل كما ادعت ادارة المعارف آنذاك»!

ان ارجاع هؤلاء المعلمين يكشف عن ماهية «الفصل الفني» الذي تذرعت به ادارة المعارف بقصد ارهاب المعلمين العرب وتخريب التعليم العربي.

اذا كان هذا اصلاح فليكمل!

ونود ان نكون حسني النية في ادارة المعارف، ولو الى حد ما، ونود ان نرى في اعادتها لهؤلاء الاحد عشر معلماً تراجعاً من سياسة التنكر الشاملة للتعليم العربي ولكن هنا يجب ان على ادارة المعارف ان تعيد غيرهم من الذين فصلوا «فصلاً فنياً».

وادارة المعارف تعرف ان من بين هؤلاء معلمين ذوي كفاءة عالية وخدموا مهنة التعليم مدداً طويلة. وعلى سبيل المثال فقد المعلم ... حبيب ... خريج الصف الرابع الثانوي وعلم ... سنوات ولم يلق علاقا ... بامر صالح العمل، حتى جاء «اسلوب الفن» في الفصل.

لقد ظهرت حقيقة «الفصل الفني» فلا داعي للمكابرة. فلتعد ادارة المعارف المعلمين المفصولين الى مراكزهم فالمدارس في حاجة اليهم والتلاميذ ينتظرونهم.

مدرسة ابو سنان!

ابو سنان - عدد اصحاب ... الأجرة المدرسة ... لانهم لم يدفعوا الاجار منذ سنتين.

والآن تحاول لجنة المعارف ان تجمع المال الضروري لتسديد الاجار من اولياء امور التلاميذ وقد فرضت ... ليرات على كل منهم.

لقد دفع الاهالي ضرائب معارف تفوق حاجة المدرسة وتحاول لجنة المعارف جمع مبالغ اضافية من امر منهم غير قانوني.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها هذا الامر ... في هذه السنة ... المدرسة ...

اليد السوداء تمتد الى المثلث

محاولة تلفيق تهمة على معلم مدرسة قلنسوة

قلنسوة - امتدت اليد السوداء التي تلمت التحقيق القضائي مع مدير مدرسة كفرياسيف مطانس مطانس والمعلم سليم الاداني بقصد تشويه سمعة المعلمين العرب الى المثلث.

هذه هي القضية التي تبرز من ... مكانها في قلنسوة، التي جاء فيها: «... قيل ايام تقدم ... احد معلمي مدرسة القرية الى مكتب الحاكم العسكري في الطيبة ثم الى مكتب ... في ... وجهت اليه تهمة ... والتهديد والاهانة وفي النهاية اتهم بانه «روج» (...) لعبد الناصر في المدرسة وخارجها.

لقد نفى المعلم التهمة، ولكن هذا لم يثن من عضد الحاكم العسكري الذي ... «باتخاذ الاجراءات» وسحب منه تصريح السفر.

ان الخطر لا يزال يهدد هذا المعلم.

والتحقيق القضائي يدل على ان الخطر جدي وأنه لا يهدد «المتهمين» او هذا المعلم بل يهدد جميع المعلمين العرب.

وهذا يدعو الى اليقظة والوحدة في الكفاح لاحباط مقاصد الحكام الدنيئة والخطرة.

على هامش ابحاث مجلس عمال رمات هاشرون

الاحرى ان تهتم الحكومة بالقادمين الموجودين

رمات هاشرون - صرح رئيس المجلس اسحق كاسي في جلسة مجلس العمال ان الحكومة تصعد على المجلس اسحق لابقاء اكثر المساكن خالية لانه يوجد احتمال مجيء قادمين جدد وهذه المساكن توفر لهم.

وقد صرح هذا التصريح رداً على سؤال العضو الشيوعي ... لماذا لا تعطى هذه المساكن لسكان ... رمات هاشرون الذين يعيشون في خيم واكواخ خشبية منذ ست سنوات.

اذا كانت الحكومة تهتم منذ الآن بالقادمين المحتمل مجيئهم فالاحرى بها ان تهتم بالقادمين الذين جاءوا قبل ست سنوات.

وقد سأل المواطنون بحق ... سنوات؟!

يوسفتال:

تغير موقف مبام من الاتحاد السوفياتي ازال الحواجز بينه وبين مباي

تل ابيب - صرح يوسفتال، السكرتير العام لحزب الماباي، في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي، ان الماباي لخص موقفه من العلاقات القائمة بين الاحزاب ثلاث نقاط: المحافظة على الائتلاف، السعي لاقامة الثقافة واسعة مع الاحزاب الاخرى وتحقيق الوحدة بين ماباي ومبام واحدوت هعبودا. واضاف يوسفتال: ان هذه الاهداف لا تتحقق بسهولة وفي وقت قصير، ولكن في الاشهر الاخيرة، زالت حواجز كثيرة كانت حتى الآن، تفرق بين احزاب العمال الثلاثة، ويمكن القول انه حل تقارب بينها، كما انه يوجد ايضاً أساس سياسي واقتصادي وروحي، لهذه الوحدة، لم يكن له مثيل في عشر سنوات.

وقال سكرتير الماباي، في جواب على سؤال، «يمكن القول انه قد زالت حواجز الايديولوجية ... على اثر تغير موقف مبام من الاتحاد السوفياتي».

الشيخ موريس يصرح

يجب ألا تراق الدماء الاميركية في سبيل البترول العربي

مصر تدحض مزاعم دالس وتعلن ان اقتصادها وطيد

واشنطن — يترقب المعلقون السياسيون ان يواجه مشروع ايزنهاور عقبات جديدة حين يعرضه لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي خصوصاً وان الدمقراطيين سيطرون على اللجنة وهم يعدون مشروعاً مضاداً لمشروع الرئيس الاميركي — وصرح « وين موريس » الشيخ الدمقراطي وعضو لجنة الشؤون الخارجية انه قلق من نتائج المشروع وهو لا يريق الولايات المتحدة الدماء في سبيل البترول العربي.

في مصر « مين جدا » ... علما بان دالس ... من اقطار الشرق الاوسط ... لاقتصادها ولكن اقطار الشرق الاوسط ...

وزعم دالس وطن ان الاقتصاد المصري ... وانه لا ... من اقطار آسيا وافريقيا)

شو ان لاي يخطب في وارسو ويقول :

لن يسمح للاستعمار بالعودة الى الاماكن التي طرد منها

وارسو — خطب رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي في جمهور مستقبليه في المطار هنا فاعرب عن سروره بتوطد العلاقات بين بولونيا والاتحاد السوفياتي واشار الى ان ضرورة الوحدة في المعسكر الاشتراكي هي من مقتضيات مكافحة القوى المعادية.

وقال شو ان لاي ، انه ... في مرض ... سكان دول آسيا ...

وتعرض الى حوادث المجر فقال ، قبل اسابيع معدودة نشبت حركة سرية في المجر وجرت اعمال عدوانية على مصر ... واضاف قائلا من الواضح ان الاستعمار لن يعود مرة أخرى الى الاماكن التي طرد منها ...

جميع الشعوب المحبة للسلام في العالم ...

اليمن تلغي معاهدتها مع بريطانيا احتجاجاً على العدوان

كسيليف يسافر الى اليمن لتقديم اوراق اعتماده ولتفقد الحالة

القاهرة — « ارفعوا ايديكم عن اليمن » حول هذا الشعار تتجمع العرب وجميع الرجال والنساء في العالم الذين صمموا على ان يمنعوا المستعمرين من اشعال نار حرب جديدة في الشرق الاوسط « اليمن وبريطانيا ».

معارك على طول الجبهة

كسيليف يسافر الى اليمن

موسكو — اعلن هنا ان كسيليف سفير الاتحاد السوفياتي في مصر سيطير من موسكو الى صنعاء لتقديم اوراق اعتماده ...

المصريون يتطوعون لمساعدة اليمن

القاهرة — واذيع من القاهرة ان عدداً كبيراً من المصريين تطوعوا لنصرة السودان ... ان المتطوعين وصلوا الى اليمن ...

اسلحة تشيكية تصل اليمن

القاهرة — وافادت جريدة الاهرام ان اسلحة تشيكية ... وصلت الى اليمن اخيراً

سفراء الدول العربية في واشنطن

واشنطن — واذيع من العاصمة الاميركية ان سفراء الدول العربية ...

فوروشيلوف وخروشتشوف يزوران الجمهوريات

موسكو — يزور رئيس اتحاد الجمهوريات السوفياتية فوروشيلوف وسكرتير الحزب الشيوعي الاول خروشتشوف الجمهوريات السوفياتية. وقد زارا المزارع الحديثة التي اقيمت على الارض البكر في كزخستان واوزبكستان

وكالة الانباء سوفياتية (تاس)

في التحقيق القضائي بشأن مدرسة كفرياسيف

اقوال الشهود تدحض التهم المنصرية ضد مطانس والادلبي

شوشنا شهادة التلاميذ كلامة ، اوزي لا اسمع اي تحريض ضد الدولة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في التحقيق القضائي كل الشهود الذين استطعت سماع شهادتهم اثبتوا في اقوالهم عدم صحة جميع التهم العنصرية الاستفزازية التي وجهتها وزارة المعارف الى اثنين من معلمي المدرسة مدير المدرسة مطانس مطانس والاستاذ سليم الادلبي.

حكومة بريطانيا الجديدة تواصل سياسة ايدن في الشرق الاوسط

لندن — انتهى هارولد مكملان من تأليف الوزارة البريطانية الجديدة وقدم الى الملكة لائحة وزرائه وقد ابقى على سلوين لويد في وزارة الشؤون الخارجية.

ويرى المراقبون ان الابقاء على سلوين لويد في وزارة الخارجية ينم عن نية الحكومة الجديدة مواصلة سياسة ايدن في الشرق الاوسط سياسة التدخل العسكري المسلح التي هزمت في مصر وأدت الى استقالة ايدن.

ولكن مهما يكن طابع هذه الحكومة فالامر الثابت انها لا تنبع ... سياسة العدوان على مصر ولهذا فهي حكومة لن يكتب لها البقاء الطويل

وهذا صحيح خصوصاً وان حزب العمال البريطاني يطالب باجراء انتخابات جديدة ليتمكن الشعب من التعبير عن رأيه ...

وقد اعلن حزب العمال ان ...

مالك : مبعوث ايزنهاور « اللبناني » !

لبنان — « نحن مستعدون للتعاون مع الرئيس ايزنهاور على ... في شؤون ... دول الشرق الاوسط ... »

وقال مالك انه يقبل مشروع ... (اقرأ تعليقات صفحة)

تبادل الاسرى المصريين والاسرائيليين يتم في نهاية هذا الاسبوع

... حكومة اسرائيل ... الاسرى ... بواسطة ... الصليب الاحمر الدولي ...

وكانت الحكومة قد اعلنت انه يوجد لديها ٥٠٠٠ أسير مصري ...

احرار البحرين يطالبون همرشولد بصيانة حقهم في تقرير المصير

دمشق — بعث احرار البحرين برسالة الى داغ همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة ... وطالبوا ان تبحث هيئة الامم ظلاماتهم وتقرر حلاً سريعاً ينقذ البحرين ...

ويستعرض احرار البحرين سياسة بريطانيا ...

اعتقال غسان حبيب

القاهرة — نقل انباء ... غسان حبيب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ...

المتظاهرون في الاردن (بقية)

منشور الحزب الشيوعي الاردني

... مشروع ايزنهاور الاستعماري الذي يهدد الشرق الاوسط ...

لم يخرج عن الوحدة

تصدر قريباً الدرب

مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي النظرية

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
...

تكاليف النضال

ايوم ... مذكرة ... ان تتنحى عن ...
ولكن المحاولة فشلت
... اليهود والعرب ...
وهكذا رداء الصمت
... صندوق حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...
ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... الاخوة اليهودية العربية ، ومن اجل السلام الاسرائيلي العربي ، من اجل الاستقلال والديمقراطية
... هو ٢٠ الف ليرة
... ان تلبي نداء حزبها

في سطور

افتتح نهرو احدث سد هندي في ... وقد كلف مئة مليون روبية (١١٠ ملايين دولار) ...

وافقت المانيا الغربية على انشاء ٢٩ قاعدة عسكرية جديدة لحلف الاطلسي تكلف ٦٠ مليون مارك بالاضافة الى ١٩ قاعدة تستخدمها الآن قوات حلف الاطلسي

أعلن ... ان بعث الى مصر ١٠ آلاف جندي ...

نفى في القدس حسين هيكل مدير عام وزارة الخارجية الاردنية الاشاعة حول عزم الاردن اغلاق سفارتها في القدس ، وكان هيكل قد وصل الى القدس في طوافه سفارات الاردن في عواصم العالم واردف هيكل ان الاردن تعلق اهمية كبرى على صداقتها مع تركيا ...

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD "אל-אתיחאד"

عدد الجمعة

18 Jan. 1957 — No 75 Vol. XIII

سيجارة سيدي المبسطة

عبد الناصر يرفض مبدأ «وجود فراغ»

الكتلة الاسيوية الافريقية تطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة خلال خمسة ايام

مركز الامم المتحدة — قدمت مجموعة الدول الاسيوية الافريقية مشروع قرار الى الجمعية العمومية علقت فيه اسفها على عدم قيام دولة اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن سحب قواتها من المناطق المحتلة وطلبت الى السكرتير العام «همرشولد» ان يسعى الى حمل اسرائيل على تنفيذ تلك القرارات كاملة خلال ٥ ايام، وان يقدم تقريراً عن نتيجة هذه المساعي خلال الايام الخمسة الى الجمعية العمومية.

مندوب مصر

وكان المندوب المصري محمود فوزي قد تكلم لدى افتتاح الجلسة مطالباً بعمل من جانب الامم المتحدة لاخراج اسرائيل ...

مندوب استراليا

وتكلم مندوب استراليا فطلب ان تبقى قوة البوليس الدولية لفصل منطقة غزة وشاطئ العقبة الى ان تتعهد ...

(البقية المنشورة على الصفحة ٤ عمود ٣ و٤)

نضال الجماهير يثمر، فتعقد محكمة كفرقاسم علنية

تأجيل المحكمة حتى ١١ شباط القادم

المتهمون ينكرون، واحدهم يقول: يريدوننا كبش فداء!

تل ابيب — مراسل «الاتحاد» — الحكمة العسكرية التي انعقدت في أحد المعسكرات يوم الثلاثاء الماضي، للنظر في قضية الاحد عشر ضابطاً وشرطياً المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً من كفر قاسم — قررت تأجيل متابعة القضية حتى الحادي عشر من شباط القادم ... امام محرري الصحف علنية بعد ان تقرر ذلك في اليوم الذي سبق موعد انعقادها. وفي الجلسة الاولى ... المتهمون التهمة، ... واحداً واحداً، انهم غير مذنبين.

سير المحاكمة

مصر تطلب محاكمة مقترفي المجزرة امام محكمة دولية علنية

القاهرة — اذاع راديو القاهرة مساء امس ان الوفد المصري في هيئة الامم المتحدة قد وزع مذكرة على اعضاء ... الاسرائيلية عن مجزرة كفر قاسم وعانى ٤٧ مواطناً من ابنائها ...

أعيدوا المنفيين

الدقائق المعدودة التي اعقبت جلاء القوات الاسرائيلية عن العريش

موجة فرح عارمة تستولي على السكان

الاعلام المصرية ترفرف من فوق كل نافذة في عاصمة سيناء

بالزهور وبهتافات: «خروشتشوف — تيتو — ناصر» تستقبل القوة اليوغسلافية

قبل أن يخرج آخر جندي اسرائيلي من العريش بدقائق معدودة، كان وجهاء المدينة منهمكين في توديع رجال الحكم العسكري وضباطهم، وبعد الانسحاب بدقائق استولت على سكان المدينة، الستة والعشرين الفاً، موجة فرح.

والشوارع التي كانت خلواً من الناس ... الا دقائق معدودة حتى ... بالسيارة الجيب ... الى سطح البهارة ... جهاز الارسال ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

يونايتد برس في العريش

نسف وتدمير وجثث محروقة

شوان لاي يعود الى موسكو

بيانات مشتركان عن محادثاته في المجر وبولونيا

موسكو — وصل الى العاصمة السوفياتية ... الصين الشعبية، شو ان لاي، قادماً من ... وسيتابع شو ان لاي محادثاته مع الزعماء السوفيات.

موشه سنيه يطلب من الكنيست البحث في موقف اسرائيل من مبدأ ايزنهاور

مشروع ايزنهاور خطر على استقلال شعوب الشرق الاوسط وخطر على امن اسرائيل وعلى السلام في العالم

القدس — طلب النائب موشه سنيه، باسم الكتلة الشيوعية، أن تبحث الكنيست في موقف اسرائيل من مبدأ ايزنهاور. وقال: ان وضع اسرائيل والدول العربية لمبدأ ايزنهاور هذا سيكون احدى الخطوات التي تقربنا من الشعوب المجاورة على أساس مشترك هو عدم الارتباط بالمستعمرين والحياد، وسيكون احدى الخطوات التي تقرب احتمال تسوية اسرائيلية عربية سلمية.

من كلمة النائب سنيه

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ و٦)

اليمن تشكو بريطانيا الى مجلس الامن

على الامم المتحدة ان تعترف بحق تقرير المصير لعدن

الكنيست تقر الانسحاب من سينا

اقتراح الحيروت عدم الثقة بالحكومة يحظى باصوات الحيروتيين

سوريا تؤكد:

تدفق البترول يعتمد على الانسحاب من سيناء وغزة

دمشق — اكدت سوريا موقفها الصلب من مسألة تدفق البترول عبر اراضيها فاعلنت انها لن تسمح بسيل البترول ما لم يتم انسحاب اسرائيل الكامل من سيناء وقطاع غزة.

اجتماع عربي خطير في القاهرة لبحث الموقف من «مبدأ ايزنهاور»

تحذير خطير لاسرائيل

حيال تقرير همرشلد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٤)

السبيل الوحيد الى التقرب من شعوب آسيا هو التضامن معها في النضال ضد الاستعمار

بقلم جبرا نقولا

... سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ... وقبل أن ... على أساس جعل إسرائيل ... للاستعمار ... في الشرق الاوسط ، او كما قال أحد المتكلمين ... هذه الاوساط ... «معلقة حرائق في الشرق الاوسط» ، وهو يعني ... لقمع حركات التحرر في هذه المنطقة ، او ان تكون ، كما قال متكلم آخر ... هذه الاوساط مع المستعمرين الفرنسيين في الجزائر سداً في وجه الوحدة العربية وحركة تحرر العرب.

وقد كان اشتراك حكومة إسرائيل في مؤامرة الاعتداء على مصر ... جزءاً لا يتجزأ من هذه السياسة وتعبيراً صميماً عنها.

... ان ... العدوان ... على مصر ... من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين من جرائه من التصميم «الاقتصادي» ... العسكرية والسياسية ... الاستعماريين ... في الشرق الاوسط ... الذي ... إسرائيل من جراء هذا العدوان ... الشعوب ... ولا سيما شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من حريتها واستقلالها ، كل هذا قد دعا أوساطاً حتى من الاوساط الحاكمة نفسها في إسرائيل الى شيء من التفكير ... في نتائج هذه السياسة الوخيمة العواقب.

وكان من الطبيعي ان تلتفت الانظار ، في هذه المركة السياسية الطاحنة التي تدور الآن حول الشرق الاوسط ، الى شعوب آسيا وافريقيا ... ان هذا العملاق الجبار الذي استيقظ مؤخراً ونفض عنه غبار القرون ، قد أخذ يفرض نفسه على مسرح السياسة العالمية ، ويؤثر أثراً عميقاً في مجراها.

وعلى هذا لم يكن من الصدفة ان جرت ثلاثة من الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في غضون خلال يومين فقط الى هذا الموضوع ، وحاولوا معالجته.

ففي خلال يومين من هذا الاسبوع تكلم وزير الخارجية ... إسرائيل ... في ... وتكلم ... وسفير إسرائيل السابق في بورما ... في نادي الادباء والصحفيين في حيفا ، وتكلم وكيل وزارة الاديان ... في نقابة الصحفيين في القدس ، وكلهم حاولوا الالتفات الى شعوب آسيا والتقرب منها.

وقد قاله الوزير ... في ... من طرق خارق الحصار السياسي المضروب علينا ، يجب في المقام الاول ان يوجه الجمهور التارة الى شعوبها» وما قاله ... انه في المؤتمر الاشتراكي في ... لم يكن موقف وفد ... مرضياً ، لانه من الصعب أن ... لشعوب آسيا المناضلة من أجل السلام والعدل ... شعب آخر».

وما قاله ... «علينا ان نعد السبيل الى التفاهم مع شعوب آسيا وافريقيا ، التي ... باستمرار في الميدان الدولي ... ان مكانك في الغرب ، ولكن المشكلة هي ان الغرب لا يريدنا».

والذي يقرأ هذه العبارات ... هؤلاء الساسة ... وراء الاستعمار ، وانهم يلتمسون ... الطريق الى التعاون مع حركات التحرر المناهضة للاستعمار في آسيا وافريقيا ، ولكن من يطلع على بقية أقوالهم يتبين له غير ذلك ، فهم من الوزير ... حتى وكيل الوزارة ... يرون ... عزلة إسرائيل في آسيا وافريقيا ولكنهم لا يرون السبب الحقيقي وهو سياسة حكومة إسرائيل نفسها.

فالوزير ... مثلاً ، الذي يدعو الى التقرب من شعوب آسيا وافريقيا ، ويؤيد سياسة ... يرى «ان مصلحة دولة إسرائيل ... في قطاع غزة ، وقضية السلام على حدودنا ... لا تعود غزة مصرية» ... لا تكون تحت سلطة الامم المتحدة» بل ان تضم الى إسرائيل ... على الاتحاد السوفياتي وعلى الصحف السوفياتية ... «تتهم» حكومة إسرائيل بالعدوان ، ولا يرى «الاعتداءات» العربية المتكررة على إسرائيل ، ويحاول ان ... الاسلحة ... لمصر ... المحاولة ... والامريكية ... وحدة مصر ...

وأما ... الذي يرى ان من الصعب ... اراضي الشعوب الاخرى ، لشعوب آسيا المناضلة من أجل السلام والحرية ، ويقول انه «لا يمكننا ان نتخلى عن مبدأ الاستيلاء على أراضي الآخرين ، وان الوقائع العسكرية لا تقرر» ، يقول في الوقت نفسه ان «الوضع بالنسبة لقطاع غزة يختلف عن ذلك» ، «لان غزة لم تكن قط ارضاً مصرية» ، كأن كل ما لم يكن مصرياً يجب أن يكون لاسرائيل ، أما الشعب العربي ... في غزة ... في تقرير مصيره ، فلا قيمة له ولا وزن في «مبادىء» هذا السياسي البارع.

اما وكيل وزارة الاديان فيقول ان اقطار آسيا «لا ترى لنا مكاناً في الاستعمار من غير ...».

والذي ... المرء بعد قراءة هذا كله ان الذنب في عزلة إسرائيل من اقطار آسيا وافريقيا ، هو ذنب هذه الاقطار نفسها ، لا ذنب إسرائيل ، وذلك لانها لا تريد ان ... لاحتضان إسرائيل كما هي بكل ما فيها من «تقدم» و«ديمقراطية» ، واحزاب عمال ثلاثة في مركز الحكومة ، وما تقدمه من جهود ... ومن «بيرالديكتاتورية الاقطاعية المصرية» ، ولا تقدر دور حكومة إسرائيل في توطيد «حضارة» الاستعمار ... في آسيا ، فهذه الاقطار «القاصرة» «لا ترى لنا ... في الاستعمار من خير» ... لانها لا تستطيع فهم هذه السياسة «الحكيمة الرشيدة» التي تنتهجها حكومة إسرائيل ، وكل ما يجمع بينها — كما يقول ... — هو تضامن «اللون» ولذلك فانها ترى نفسها «متحدة في اللون مع الشعوب العربية» ، «فتتضامن معها» ، ولا تفهم إسرائيل لان شعبها «ابيض» «لا يماثلها في اللون».

والنتيجة المنطقية التي يستخلصها أصحاب هذه الآراء من مقدماتهم هذه هي ان إسرائيل قد قصرت في الدعاية لموقفها وسياستها وتفسيرها التفسير الصحيح لشعوب آسيا ، وكل ما عليها الآن هو ان ... هذا النقص ، وان تنشر دعايتها واسعة في آسيا وافريقيا ، فتفهم شعوب تلك الاقطار وتقنعها ...

ونحن نشك كل الشك في ان يكون أصحاب هذه الآراء ... يجهلون ... ان يكون قد حصل معهم ما حصل مع جحا طيب الذكر.

لقد زعموا ان فريقاً من الاولاد ... كانوا على جحا ، وراحوا يعبثون به حتى ازعجوه ، فلم يجد سبيلاً الى التخلص منهم حتى عن له أن يصرفهم عنه الى مكان ما بعيد ، ... ان هناك في ذلك ... وليمة ... فانطلق ... الاولاد ، وراحوا ... يركضون الى مكان الوليمة الموهوم ، ... ورآهم ... يركضون ، ... ان ما زعمه لهم صحيح وتخيل ان ثمة وليمة حقاً ، فهرع راكضاً وراء الاولاد يبتغي نفسه بطايب الوليمة.

ولعل هذا ما حصل لهؤلاء الساسة الاسرائيليين ، لطالما كثرة ترديدهم تلك الاسطورة البالية عن «الحكام الاقطاعيين» ، و«تضامن اللون» و«عبء الرجل الابيض» و«مهمة الاستعمار التمدينية» ، و«ديمقراطية» إسرائيل و«رسالة» الصهيونية «التحريرية» في الشرق الاوسط ، و«تقدمية» الحكومة التي في مركزها ثلاثة أحزاب «عمالية» ... يصدقون صحة هذه الاسطورة ، وعلى أساس هذه الاسطورة لا ... ان ثمة أملاً بالتقرب من شعوب آسيا وافريقيا.

فقضية شعوب آسيا وافريقيا وتأثيرها اليوم ، وسبيل التقرب منها ، ليست قضية جغرافية ، وليس كلهم فهموا ان إسرائيل «جغرافيا» في آسيا ، ولا قضية لون او عنصر ، وليس المهم فيها ان شعوب آسيا وافريقيا «صفر» او «سود» وان شعب إسرائيل «ابيض» ، بل هي في الاساس قضية سياسية تاريخية ، فالذي يجعل لشعوب آسيا وافريقيا اليوم هذا الوزن الخطير في الميدان السياسي الدولي هو نهضة هذه الشعوب التحررية وحركتها المقاومة للاستعمار. ونحن اليوم في مرحلة تاريخية هي مرحلة تداعي الاستعمار ، وتصاعد الحركات التحررية ، من هنا كانت قوة شعوب آسيا وافريقيا ونفوذها وتأثيرها ، والسبب الجوهري في مأزق إسرائيل وأزمتها وعزلتها ، هو سياسة حكام إسرائيل ، سياسة جعل إسرائيل عنصراً ... للاستعمار في الشرق ... و«معلقة حرائق» ... لجهة حركة التحرر.

والسبيل الوحيد الى التقرب من شعوب آسيا هو التضامن معها في نضالها ضد الاستعمار من أجل حريتها واستقلالها. ومستقبل إسرائيل ... على هذا التضامن ... الاستعمار فلن يؤدي ... الى التفاهم مع هذه الشعوب ، ولا مع غيرها من الشعوب المناضلة من أجل الحرية ، بل أكثر من ذلك ، ان المستند الى الاستعمار ، كالمستند الى جدار متداع ، ولا بد له ان ينهار مع ذلك الجدار متى انهار.

حول العالم

الاتحاد السوفياتي يقر سيادة مراكش على طنجة

في الاسبوع الماضي زار ... وزير خارجية مراكش ... صحفه ... لاسبيب شان مستقبل طنجة ... الدولية ... ومن المعروف ان مراكش ... ضم طنجة الى الادها.

وفي ٩ تشرين الاول ١٩٥٦ أصدر الاتحاد السوفياتي بياناً ... الذي ... عن ... جيكراس سنة ١٩٠٦ ... شتركت في مؤتمر باريس عام ١٩٤٥.

وتعلن الحكومة السوفياتية ... مبادىء ... وحق تقرير مصير ... تدري في صحة واعادة ... مراكش على ... في توطيد السلام وتقوية الصداقة بين الشعوب.

مقاومة الجفاف

لاول مرة شترك مندوب الاتحاد السوفياتي لعالم بوجومولوف ... اجتماع اللجنة الاستشارية لليونسكو التي تبحث بالجفاف. وقد عقد الاجتماع في استراليا وقرر دراسة مناطق الجفاف في الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيا واصدار الدراسات باللغات الروسية والفرنسية والانجليزية.

وفي الاجتماع تحدث بوجومولوف عن ابحاث ... موضوع الجفاف في الاتحاد السوفياتي وقال ان المناطق المروية في الاتحاد السوفياتي تضاعفت ثلاث مرات منذ الثورة ، وبفضل القنوات الجديدة في آسيا الوسطى وكزاكيا والقوقاس الشمالي سيكون من الممكن زراعة ٥ ملايين فدان من الاراضي الجديدة حتى عام ١٩٦٠.

سوريا تواصل طريقها

صدر بيان مشترك ... محادثات رئيس جمهورية سوريا شكري القوتلي ورئيس الباكستان أثناء زيارة القوتلي للباكستان. وفي البيان اعلن الجانبان تمسكهما بمبادىء شمبوتش.

وتقول الانباء ان شهراوردي حضر القوتلي من التعاون مع الاتحاد السوفياتي وان ... له ان حلف بغداد «دومى» ! وتضيف هذه الانباء ان القوتلي أكد له ان سوريا تعرف أصدقاءها من أعدائها ، وانها تقاوم جميع الاحلاف العسكرية وستواصل السير على طريق الحياد الايجابي.

تجنب سفك الدماء

زار وفد من المتمردين في شمال جزيرة سومطرة — التي تؤلف مع غيرها من الجزر أندونيسيا — جوكجاكرتا وقابلوا رئيس الجمهورية سوكارنو . وأكد لهم الرئيس أن الحكومة ستحجم عن استخدام القوة ولا تريد سفك الدماء ...

ويبدو من الانباء ان الحكومة الاندونيسية ستتغلب على التمرد الذي قامت به عناصر رجعية.

من قصص العرب

الرقاع التي ابت ان ترتد

كان محمد بن جعفر ولعظم قدره يفزع الناس اليه في الشفاعات ، فثقل ذلك على المنصور ، فحجبه مدة ، ثم لم يصبر عنه ، فامر الربيع حاجبه ان يكلمه في ذلك وقال : اعف امير المؤمنين ، لا تثقل عليه في الشفاعات فقبل ذلك منه.

فلما توجه الى الباب اعترضه قوم من قريش ، معهم رقاع ، فسألوه ايصالها الى المنصور فقص عليهم القصة ، فأبوا إلا ان يأخذها . فقال اقذفوها في كمي

ثم دخل عليه ، وهو في الخضراء ، مشرف على مدينة المنصور مصحباً بمحادثة السلام (بغداد) وما حولها من البساتين فقال له : اما ترى الى حسنها يا ابا عبد الله

فقال له : يا امير المؤمنين ، بارك الله فيما آتاك ، وهناك ماتمم حمته عليك فيما اعطاك ! فما بنت العرب في دولة الاسلام ، ولا العجم في سالف الايام احصن ، ولا احسن من مدينتك ، ولكن كرهتها في عيني خصلة ! قال : وما هي ؟ قال : ليس لي ضيعة ! فتبسم ، وقال : قد حسنتها في عينك ثلاث ضياع قد اقطعتكها ! فقال : لله درك يا امير المؤمنين ! انك شريف الموارد ، كريم المصادر ، فجعل الله تعالى باقي عمرك اكثر من ماضيه ثم اقام معه يومه ذلك

فلما نهض ليقوم بدت الرقاع في كمه ، فجعل يردها ويقول : ارجعن خائبات خاسرات !

فضحك المنصور وقال : بحق عليك الا اخبرتني واعلمتني بخبر هذه الرقاع ، فاعلمه ، وقال : ما اتيت يا بن معلم الخير الا كريما وتمثل بقول عبد الله بن معاوية :

لسنا وان احسابنا كرمت

يوما على الاحساب نتكل

نبني كما كانت اوائلنا

تبني ونفعل مثل ما فعلوا

ثم تصفح الرقاع ، وقضى حوائجهم عن آخرها .

اتفاق حول المساعدة السوفياتية لجمهورية المانيا الديمقراطية

موسكو — وقع اتفاق جديد بين جمهورية المانيا الديمقراطية والاتحاد السوفياتي ، في موسكو . وقد جاء في البيان المشترك الذي وقع بعد الاتفاق على تقديم مساعدة اقتصادية سوفياتية الى الجمهورية الالمانية الديمقراطية ، وتوسيع الاعتماد ، وزيادة التجارة بـ ٣٠٪ بين الدولتين ، عما كانت عليه عام ١٩٥٦ .

وقد جاء في البيان أيضاً ان الاتفاق يشمل أيضاً تقرير الموقف الرسمي للقوات السوفياتية المرابطة موقتاً داخل حدود الجمهورية الالمانية الديمقراطية وان الاتحاد السوفياتي قد وافق على ان يقدم للجمهورية الالمانية قرضاً يبلغ ٣٤٠ مليون روبل .

وذكر الاتفاق انه في المحادثات التي جرت بين البعثة الحكومية الالمانية وبين بعثة الاتحاد السوفياتي ، والتي سبقت هذا الاتفاق ، بحثت أيضاً قضايا العدوان على مصر ، وسياسة الرئيس ايزنهاور الجديدة فيما يتعلق بالشرق الاوسط ، والحوادث الاخيرة في هنغاريا.

ويذكر البيان انه يجب الاشارة بارتياح الى ان المقاومة الشديدة التي ابداها الشعب المصري ، واتحاد كل قوى انصار السلام ، هي التي وضعت حداً للحرب العدوانية على مصر وذكر ايضاً ان الاوساط الاستعمارية الامريكية تحاول استغلال مركز الاستعمار الانجلو فرنسي الاهتزاز في منطقة الشرق الاوسط ، لايجاد اشكال جديدة من الاستعباد الاستعماري من الناحية السياسية والاقتصادية ، تحت ستار «تقديم المساعدة».

وعلن الطرفان الاتحاد السوفياتي والجمهورية الالمانية الديمقراطية مستعدان لتشجيع توسيع التعاون التجاري مع دول الشرقين الادنى والاوسط ان تعاونا كهذا يجب على اساس المساواة التامة ، دون اية شروط او المساس بسيادة احد.

وذكر البيان أيضاً ان الدولتين تؤيدان طلب الحكومة المصرية بعقوبة المعتدين وارغامهم على دفع التعويضات الناتجة للشعب المصري عن الاضرار التي اصابته بها الدول المعتدية.

اما عن هنغاريا ، فيقول البيان ، ان الحوادث في هنغاريا ليست الا برهاناً ... قامت به الرجعية لتحطيم حكم الشعب في هنغاريا ، ولاعادة نظام «هورثي» الاقطاعي الى البلاد .

وقد وقع الاتفاق بين الدولتين على اثر المحادثات التي جرت في موسكو بين بعثة الاتحاد السوفياتي وبين وفد من حكومة المانيا الديمقراطية برئاسة رئيس الحكومة الدكتور اوتو جروتفول

بيان مشترك للحزب الشيوعي السوفياتي وحزب الوحدة الاشتراكي الالماني

موسكو — نشر الحزب الشيوعي السوفياتي وحزب الوحدة الاشتراكية الالماني بياناً مشتركاً أكدا فيه ضرورة توحيد المعسكر الشيوعي العالمي ، حيال عدوان الرجعية الاستعمارية .

وقد جاء في هذا البيان الذي نشرته وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ، انه جرت بين الحزبين محادثات في يومي ٦ و٧ كانون الثاني ، ابان زيارة وفد حكومة المانيا الديمقراطية لموسكو .

وقد وافق الحزبان على أن قضية وحدة الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ... موقف ثابت على أساس الماركسية اللينينية

وذكر البيان ان إحياء العسكرية في المانيا الغربية يشكل خطراً على أمن الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية وفرنسا وبولونيا وبلاد أخرى . كما ذكر ان الحزبين يعتقدان انه بالرغم من وجود اشكال مختلفة لبناء الاشتراكية في الاقطار المختلفة — فان السبل الاساسية لذلك مشتركة بالنسبة لكل البلاد .

على هامش الانتخابات في بولونيا

قوى الاشتراكية تخوض المعركة

من مجلة «نيو تايمز» السوفياتية

تنشط كل احزاب بولونيا السياسية في المعركة الانتخابية الدائرة الآن وهذه الاحزاب هي : حزب العمال البولوني الموحد ، وحزب الفلاحين الموحد والحزب الديمقراطي

وتشترك في الحملة الانتخابية ايضاً النقابات ومنظمات الشبيبة والفلاحين والنساء وغيرها . وقد اشتركت كلها في جبهة شعبية موحدة يدعو برنامجها الى بناء الاشتراكية في البلاد

ويرأس هذه الجبهة حزب العمال البولوني الموحد ، طليعة الطبقة العاملة وقوة الشعب البولوني الموجهة في بناء الاشتراكية ويعد اعضاء هذا الحزب ١٠٣٥٠٠٠ عضو ، ويحظى بتأييد الشعب الواسع قرارات لجنة الحزب المركزية التي اتخذت في تشرين الاول ووضعت برنامجاً شاملاً لتطور البلاد السياسي والاقتصادي ورفع مستوى المعيشة في المدينة والقرية وتطوير الديمقراطية والاشتراكية باستمرار .

وحزب العمال البولوني الموحد يؤكد ان بولونيا لا تستطيع ان تكون حرة مستقلة ذات سيادة الا اذا كانت جمهورية شعبية اشتراكية

ويشكل حزب الفلاحين الموحد باسم فئة لا بأس بها من الفلاحين البولونيين ، وهو يعمل سوية مع حزب العمال البولوني الموحد من اجل التقدم الاقتصادي والثقافي في الريف ، ومن اجل الاشتراكية

وفي بيان مشترك اصدره قادة الحزبين تأكيد على ان الطبقة العاملة البولونية وحزبها قد أوجدت جميع قوى الشعب التقدمية والوطنية وهذا يحقق الاوضاع الثورية المحالفة بين العمال والفلاحين ، الذين هم الطبقتين الاساسيتين في الشعب الذي يكرس جهوده من اجل بناء الاشتراكية وحزب الفلاحين الموحد ممثل في اجهزة الحكومة مركزية ومحلية . والحزب الديمقراطي تأسس في ١٩٤٤ من جماعة من المثقفين ومن مجلس الشعب القومي وجبهة التحرر القومي وهما اجهزة الحكم الشعبي الاول في بولونيا واعضاء هذا الحزب هم من المثقفين والمهنيين التقدميين وتقوم النقابات التي تضم اكثر من ٤٥ ملايين عضو بدور هام في الجبهة الشعبية الموحدة وقد تعرض نشاط النقابات حديثاً الى انتقاد شديد ومتطلبات البلاد تمر في مرحلة توسيع الديمقراطية فيها وقد أشار مجلس النقابات المركزي في اجتماعه الاخير الى ان النقابات يجب ان تصبح مدرسة للتثقيف الشيوعي

وتضم الجبهة الشعبية الموحدة ايضاً المنظمات الشعبية وعصبة النساء التي يزيد عدد اعضاء كل منها عن مليون عضو وتشترك في الجبهة ايضاً الحركة الكاثوليكية الشعبية

والحملة الانتخابية على اشدها الآن ، وهي دائرة بين قوى الاشتراكية التي يرأسها حزب العمال الموحد ، وبين قوى الرجعية التي تحاول ان تستغل الحريات الديمقراطية لقلب الحكم الشعبي ولقد اعلنت صحيفة «تريبونا لودو» ان هناك في بولونيا من يريد ان تكون الحالة الحالية «مرحلة اولى» يعقبها تحويل البلاد الى بلد تحكمه برجوازية وهؤلاء هم العناصر التي تطالب «بالحرية التامة» لتنظيم احزاب سياسية معادية وضمنها الاحزاب البرجوازية . ويمكن المطالبة بهذا النوع من «الحرية» ليس سوى تشويه لمضمون الحرية نفسه لانه لو تحددت الحياة في بولونيا السبيل الذي يريده هؤلاء ، لكان فهم الصحيح للحرية الحالة ... لا كثرة ساحقة من الشعب اي حرية ... هي حرية ضئيلة جداً ، كما كانت الحالة قبل الحرب

وقد تمت المحادثات بين اعضاء الجبهة الشعبية الموحدة الحملة الانتخابية في اجتماع عقده حزب العمال الموحد وحزب الفلاحين الموحد والحزب الديمقراطي وتقرر فيه إقامة لجنة تنسيق مركزية تمثل جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية

وأقيمت لجان مماثلة في المناطق والمقاطعات وستعمل هذه اللجان اثناء الحملة الانتخابية فقط بينما لجنة التنسيق المركزية ستتحول الى هيئة دائمة استشارية وستكون مهمتها تنظيم التعاون بين الاحزاب ومساعدة تحقيق الشعب العامل من اجل تحقيق مشاريع التطور الاقتصادي

ويساهم في هذه اللجنة التنسيقية المركزية المنظمات المشتركة في الجبهة ويمثل في لجنة الانتخابات القومية جميع الاحزاب السياسية والمنظمات المشتركة في الجبهة

ويمثل في لجنة الانتخابات القومية جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية ويرأس هذه اللجنة الدكتور جان واسلكوفسكي أستاذ جامعة وارسو وعضو اكاديمية العلوم البولونية

واصدر الاجتماع الذي عقده المندوبون في ٢٩ تشرين الثاني نداء الى الشعب ...

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

رئيس الوفد النرويجي يقول لشاريت

كدتم توصلوننا الى حرب عالمية ثالثة

من انطباعات شاريت

القدس — لم يحدث ان بلغت عزلة اسرائيل في مؤتمر عالمي ما بلغته في المؤتمر الاشتراكي الدولي الذي عقد في بانكوك عاصمة سيام بعد الهجوم على سيناء وبعد قصير ...

هذا ما قاله شاريت في محاضرة القاها في فرع اتحاد المهاجرين العرب في القدس ، وعلق على انطباعات شاريت هذه عضوا الوفد الاسرائيلي اليه ماكوهين ورافيل ...

انطباعات شاريت الاخرى

* الوفد الاسرائيلي ساده شعور حسن لغياب اكثرية الوفود العربية البرلمانية .

* المندوب البرلماني العراقي كان ... واعلى ... العرب مستعمرون ... قرار هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٧

* مندوب الباكستان كان عنيفاً ومتطرفاً وقال ان عدوان اسرائيل من الحقائق المشهورة في العالم .

* رئيس الوفد النرويجي لاتشاع ... توجيه ... اسرائيل في المحادثات الودية التي جرت معه ... ... عد توصلتمونا الى شفا حرب عالمية ثالثة .

* ... ... اعطى حق الكلام لشاريت وكانت الوفود ... حين اعلان اسم الخطيب ودولته

* كان الوفد يقابل بفتور شديد وقاطع تقريبا الوفد ... وفد الكنيست

الى الشرق !

قال شاريت في محاضرته في فرع اتحاد المهاجرين الدولي في القدس :

ان البناء الذي عقد فيه مؤتمر اتحاد البرلمانات الدولي يضاهي مقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك ويبدو ان عواصم آسيا تريد جذب المؤتمرات الدولية اليها . وان الوفود الاوروبية اعترفت صراحة بأن دولها لا تستطيع ان تنافس آسيا في فخامة العمارات .

الكنيست تبحث في مشروع الميزانية لسنة ١٩٥٧-٥٨

زيادة كبيرة في عبء الضرائب . وزير المالية معترف بان النفقات على « عملية سيناء » شددت الوضع الاقتصادي وامرت بتطور الاقتصاد . العجز في الميزان التجاري وميزان الدفع يرتفع . زيادة ضئيلة في الدخل القومي

القدس — قدم وزير المالية ، الى الكنيست مشروع ميزانية السنة المالية ١٩٥٧-٥٨ بمبلغ ٢٠٨٥ مليون ليرة اي بزيادة ١٠٠٥ بالمئة عما كانت عليه ميزانية ١٩٥٦-٥٧ (٢٦٩٠٣ مليون ليرة) .

والميزانية الجديدة المقترحة تعني زيادة عبء الضرائب على جماهير الشعب ليصل الدخل من الضرائب الى ٣٠٢ مليونا (وكان قبلا ٤١٨ مليون ليرة) ويضاف الى هذا الدخل المتوقع من « طوابع الامن » ومن « ضريبة الدفاع » ويتضح من الميزانية المقترحة ايضا ان ٥٥ بالمئة من الدخل هي من دخل الضرائب غير المباشرة التي تقع اكثريتها الساحقة على جماهير الشعب .

وفي الكلمة التي قدم بها وزير المالية الميزانية المقترحة ، اعترف بان النفقات العسكرية الناجمة عن « عملية سيناء » قد اثرت في كل الحياة الاقتصادية وحالت دون تحويل مصادر الاقتصاد الى هذا الغرض .

ترحيب ... ودعوة

ورحب وزير المالية بقرار وحاجة المستثمرين الى اجراء تغيير في نظام علاوة الغلاء المعيشة بحيث يشمل العاملين ودعا الى اجراء تخفيض المعاش في الاجور .

الضرائب

ويبلغ دخل الضرائب في الميزانية المقترحة اكثر من نصف قيمتها و ٢١ بالمئة من الدخل القومي . ونسبة الضرائب ارتفعت باكثر من ٩ بالمئة كما كانت عليه و ٥١ بالمئة من جهة دخل الضرائب الى من الضرائب غير المباشرة ، و ٤٤ بالمئة تأتي من الضرائب المباشرة و ٥ بالمئة تحصل من الرخص والمعاملات .

ويبلغ قيمة ضريبة الدخل قد انخفضت من ٢٤٠٩ بالمئة الى ٢٣٠١ بالمئة لان قيمة الضرائب غير المباشرة ارتفعت من ٢٣٠٢ بالمئة الى ٢٨٠١ بالمئة .

وذكر المتكلم في كلمته ان « ضريبة الاستهلاك » التي فرضت على الاسلحة والاخشاب والسجاير والمشروبات الروحية قد اعطت ، حتى الان ، ٢٠ مليون ليرة . وذكر ايضا ان النفقات العسكرية الكبيرة ستضطر بميزانية التطوير ولن تمكن من تنفيذ اعمال الاستثمار الضرورية .

عجز الميزان التجاري

ويتبين من الميزانية المقترحة ان العجز التجاري قد ازداد بنحو ١٠ بالمئة ووصل الى ٢٢٠ مليون دولار (وكان قبلا ٢٥٠ مليون دولار) . ووصل العجز في ميزان الدفع الى ٢٨٠ مليون دولار مقابل ٢٠٧ ملايين دولار (وبلغ ٢٤ بالمئة) .

الزراعة

وذكر الوزير ان المساحة المستغلة للزراعة ازدادت بنحو الف دونم واصبحت ٣ ملايين و ٧٠٠ الف دونم تقريبا . وارتفعت قيمة الانتاج الزراعي العام من ٣٣٧ الى ٤٠٤ مليون ليرة (وفقا لاسعار سنة ١٩٥٦) اي بزيادة نحو ٢٠ بالمئة . وخلال السنوات الثلاث الماضية ارتفع الانتاج الزراعي العام ثلاثة اضعاف تقريبا . وقد ابدت الزراعة ٦٠ — ٦٥ بالمئة من المطلوب واستطاعت ٣٥ مليون دولار من تصدير الحمضيات والفستق وغيرها من المواد . وبلغت قيمة القطن ثلاثة ملايين و ٥٠٠ الف دولار .

وزاد انتاج الحليب اربعة اضعاف ما كان عليه في ١٩٤٨ والاستيطان الجديد يشمل ٤٦٦ مستوطنة تؤلف ٣٢ الف وحدة زراعية سكانها ١٢٥ الف نسمة تقريبا ويستغل نحو ٤٠ بالمئة من مجموع الاراضي المستغلة في الاقتصاد اليهودي .

الصناعة

وذكر الوزير ان سنة ١٩٥٦ كانت سنة تجميد الصناعة فالعمل لم يزد ولكن التصدير ارتفع ٤ بالمئة فقط وسجلت السنة الماضية انخفاضا سيئا في صناعة المواد الغذائية والالبسة والاحذية ومواد البناء وارتفع انتاج الالماس والصابون والكيماويات والبلاستيك .

تقليص البناء

وقد تقلصت اعمال البناء العام والعمل في بناء المساكن للسكان القدامى واتسع بناء مساكن المهاجرين الجدد الرخيصة . وبني ١٤١٨٠ مسكنا من المساكن الشعبية .

انخفاض ميزانية التطوير

وتبلغ ميزانية التطوير لسنة ٥٧ / ١٩٥٨ نحو ٢٢٥٠٥ مليون ليرة مقابل ٢١٢ مليونا في السنة الماضية ولكن مبلغ يخصص في السنة الحقيقية لميزانية التطوير بسبب ارتفاع الاسعار وقد انخفضت ميزانية التطوير من مجموع الميزانية من ٢٨٠٣ بالمئة في ١٩٥٦/٥٧ الى ٢٧٠٦ بالمئة في الميزانية المقترحة .

وانخفضت ميزانية الزراعة من ٣٩٠٩ مليون الى ٣٦٠٨ مليون ليرة وانخفضت نسبتها في الميزانية من ٣٨٠٥ الى ٣٤٠٩ بالمئة . وكذلك تقلصت ميزانية الصناعة من ٣٢٤ الى ٢٩٠١ مليون ليرة وتقلصت نسبتها من ١٠٠٤ الى ١٢٠٦ بالمئة . وارتفعت ميزانية الاستيطان من ٥٤٠٤ الى ٤٣٠٣ مليون ليرة وبلغ مجموع نفقات الحكومة والوكالة اليهودية على المساكن ١٠٠ مليون ليرة وقد تم هذا الارتفاع بفضل من اصبح في الهجرة الى اسرائيل .

وقد ذكر الوزير في كلمته ايضا ان « اننا قد وصلنا الى الذروة وان عدد السكان وصل الان الى مليون و ٩٠٠ الف تقريبا وان ٧٠ الفا سيصلون الى البلاد في السنة المالية » .

١٨٦٠ عاطلا جديداً يتسجلون في مكاتب العمل

النائبة الشيوعية تطالب بتخصيص ١٠ ملايين ليرة لايجاد العمل والتخفيف من ضائقة العاطلين

الناصرة — وفقا لاحصاءات وزارة العمل بلغ المعدل اليومي لعدد العاطلين عن العمل في الاسبوع المنتهي في الرابع من كانون الثاني الحالي ١٨١٠٠ عامل اي بزيادة قدرها ١٨٦٠ عاملا . وبين العاطلين عن العمل ٢٢٧٠ امرأة و ٤٠٠٠ عاملا عربيا .

وكانت مراكز البطالة ، حيفا (٢٥٦١) ، تل ابيب (١٩٣١) ، القدس (١٠٨٤) ، يافا (٩٦٧) ، رمات غان — بيتح تكفا (٧٥٠) ، الله (٦٠٧) ، رحوبوت (٥٧٦) ، عكا (٥٩١) ، نتانيا (٥٤٨) ، بني براك (٤٦١) ، رحوبوت (٤٥٥) ، الرملة (٢٠٠) ، كفار سابا (٣٨٢) .

لجنة العمل البرلمانية تبحث في الازمة

وقد واصلت لجنة العمل التابعة للكنيست البحث في قضية البطالة بعد ان احيلت هذه القضية اليها .

وطالبت النائبة الشيوعية ، استر فلشكا ، من اللجنة ان توصي الحكومة بتخصيص الاموال بسرعة لايجاد الاعمال للعاطلين وشددت ، من الميزانية الثالثة التي تزيد على ٢٠٠ مليون ليرة ، تتمكن الحكومة ان تجد ١٠ ملايين ليرة لتوفير العمل للعاطلين .

كما طالبت الرفيقة فلشكا بان تقدم الحكومة المساعدة لهؤلاء العمال الذين لا تمنح الحكومة امثالا جوابه العمل لهم . وطلبت ان تسن الحكومة قانونا يؤمن العمال من البطالة وانتقدت مطرد العمال العرب من امكنة عملهم وطالبت بوقف ذلك فالعمال ، اليهود والعرب ، يأتون من القرى الى المدن سعيا وراء الرزق .

وقد طلب كذلك لحوت هيهودا وه العمليين « ايجاد مصادر عمل للعاطلين . اما عضو الحيروت هوستاك فطلب فرض « فرض جبالة » اي فرض ضريبة جديدة على العاملين .

وستواصل اللجنة البحث في هذا الاسبوع بشأن هذه القضية .

شهادة حسن سلوك ... ووطنية

اريد اعادة حقي المسلوب فهذا يؤدي الى تقدم التعليم العربي

وصلت مكتب الاتحاد ، وصورة الرسالة مفتوحة الى مدير المعارف العربية ، يحتج فيه على فصله عن العمل « لاسباب امنية » ويستنكر موقف مدير المعارف الذي يرفض الرد على طلبات المتعددة لاظهار اسباب هذا الفصل كما يطلب العودة الى عمله خصوصا بعد ان اعادت دائرة المعارف (١١) معلما كانوا قد فصلوا « لاسباب امنية » ايضا .

ويكشف المعلم شحدة عن الثابتين في مراكز الذين راجعهم واستعملوا منهم عن اسباب فصله فيقول :

مفتش المعارف راغب الزعبي كتب اليه « يؤسف لعدم استطاعته بيان الاسباب التي ادت الى فصله وان علمها موجود لدى وزارة المعارف » .

— مدير المعارف كتب اليه يقول : « ان قصوراً كان في عمله وان مصلحة الطلاب تقضي فصله » .

— في مقابلة له مع سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب قال له السكرتير : « ان سبب الفصل يعود الى عهد بعيد من الايام من العمل » .

— وفي رسالة بعث بها اليه سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب ايضا قال السكرتير « ان تقرير المدير هو السبب في الفصل » .

ويدحض المعلم شحادة هذه المزاعم قائلا انه خلال خمس سنوات لم يصدر اي توبيخ وان احداً ما لم يبحث معه بشكل قصوره ... وان هذا القصور « المفاجئ » ظهر قبل الفصل « الحالي » .

ويقول ان غيابه كان بموجب تقارير طبيب « الكوبات حوليم » التي وافق عليها طبيب الحكومة في حيفا .

ويقول ان يلي ان عمله الذي كان حين فصلت الحكومة ٣٥ معلما كان لارضاء رغبات المسؤولين بانهي عملية مدير المعارف فاعادته الى العمل ويقول :

« ان عودتي الى العمل ايضا لاني اؤدي الى اعادة حقي المسلوب وهي ايضا تؤدي الى تقدم التعليم العربي » .

اكبر قضية اختلاس منذ قيام الدولة

المتهم هو نائب مدير قسم القروض الخارجية في وزارة المالية

تل ابيب — « هذه هي قضية اكبر اختلاس حدثت منذ قيام الدولة » — هكذا اعلن ضابط الشرطة جولدمان امام قاضي الصلح في تل ابيب مطالبا باصدار امر توقيف لمدة ١٥ يوماً ضد يعقوب ساكي ، نائب مدير قسم القروض الخارجية في وزارة المالية . المتهم باختلاس عشرات الوف الليرات من المبالغ التي تحت ادارته .

وذكر الضابط ان الشرطة مهدت قبل ايام الى التحقيق لعدم التنظيم وفي اختلاس اموال من خزانة المالية . وانكشف اسم المتهمين اساس جهدي الاعتقاد بان يعقوب ساكي ، المسؤول الوحيد عن حسابات القسم ، قد اختلس مبالغ طائلة تقدر بعشرات الالوف من الليرات .

وبين ضابط الشرطة ان المعتقل اذا كتفوا حق لأن مبلغ ٦٠ الف ليرة كانت قد اخذت من خزينة القسم وحفظت الى الآن لا حق لهم بها ويعلق المعتقون الآن في آلوف المستندات لكشف عن قيمة المبلغ المختلسة ، ويمكن القول ان هذا المبلغ تتجاوز عشرات الالوف ان لم يكن مئات الالوف .

وقال الضابط ان خلال مدير المتهم بمكافة بمر التحقيق الذي لا يزال في مراحله الاولى اذ ان هنالك عدداً كبيراً من المرتبطين بالقضية يجب الحقيق معهم .

الرينة شاركت في اضراب الحداد

كتب علينا مراسلنا في الرينة ان اسطاعت ابناء اضراب الحداد على ضحايا كفر قاسم اماء قريته وقال ابن المواطنين اماء اليوم هذا الاهال خصوصا وان القرية ساهمت مساهمة فعالة في الاضراب ويقول ان جميع حوانيت القرية اضربت ووضع اكليل في ساحة القرية كتب عليه : الرينة تعلن يوم اضراب حداداً على ضحايا كفر قاسم وعقد اجتماع في القرية اشتركت فيه جماهير العمال والفلاحين المضربة .

— المخبرة من اهالي الرينة

على هامش الاجتماع لتأمين الاستقرار في زراعة الدخان

ليشترك مزارعو الدخان في بحث امور زراعتهم

بقلم ابن خلدون

قبل أيام عقد في تل ابيب اجتماع بين ممثلي وزارة المالية وممثلي اتحاد منتجي السجاير باشتراك نائب وزير الزراعة وقرروا قرارات هامة بشأن زراعة الدخان بينها :

☆ تشتري شركات السجاير كميات الدخان الباقية من محصول عام ١٩٥٥ وتتسلمها من المزارعين خلال ثلاثة اشهر

☆ ان تدفع ما تبقى من الدين للمزارعين

☆ ان تشتري شركات السجاير انتاج عام ١٩٥٦ خلال الاربعة الاشهر القادمة

☆ ان تكون مساحة الاراضي المزروعة بالدخان في السنة القادمة ٤٠ الف دونم

☆ ان يتم الاتفاق مع شركات السجاير على شراء الانتاج الجديد من الدخان وتنظيم تسديد اثمانه .

لقد جاء هذا الاجتماع متأخراً ولكنه جاء على كل حال ويقولون الاخسن أن يحدث الشيء متأخراً من ان لا يحدث ابداً !

ولكن على الرغم من ان هذا الاجتماع عقد في اعقاب حالة شديدة شنها المزارعون العرب في سبيل تصريف انتاجهم المكدس في اكواخهم وبيوتهم وفي سبيل اخذ ديونهم من الشركات وتحديد اثمان معقولة للدخان تطابق تكاليف الانتاج — على الرغم من كل هذا فقد تجاهل منظمو الاجتماع دعوة ممثلين عن المزارعين وهم فريق جوهري من فرقاء هذا الفرع من فروع الاقتصاد .

وقرارات الاجتماع تدل على ان تجاهل المزارعين كان امرا مقصوداً لغاية بينة فهذه القرارات لم تتطرق الى القضية الجوهرية التي يشكو منها المزارعون — قضية اسعار الدخان التي تفرض فرضاً على المزارعين دون النظر الى التكاليف الحقيقية .

وما كان من الممكن تجاهل قضية الاسعار لو اشترك المزارعون في هذا الاجتماع واعربوا عن آرائهم بصراحة .

لقد اعلن منظمو الاجتماع ان هذه القرارات جاءت لتأمين الاستقرار في زراعة الدخان وتحديد شروط الدفع للمزارعين . ولسنا نجادلهم في فائدة هذه القرارات التي تؤمن تصريف الانتاج وتحدد مواعيد هذا التصريف .

ولكن ايمكن ان تستقر زراعة الدخان ما لم تتعهد السلطات بضمان اسعار تتلاءم مع التكاليف الحقيقية وتتعهد بحماية المزارعين من تحكم الشركات واستبدادها في تقرير الاسعار ؟

ان التدهور الذي حصل في زراعة الدخان يعود باعتراف الوزارة المختصة الى صعوبات التصريف فهل تواجه هذه القرارات الوضع وتتلافى أساس التدهور ؟

لا يمكن ان تتلافى الحكومة التدهور الحاصل ما لم تؤمن السعر الحقيقي لانتاج المزارعين وتحميهم من جشع الشركات وهي لن تتلافى هذا الامر إذا أبعدت ممثلي المزارعين عن الاجتماعات التي تبحث في هذه القضية .

اننا نرحب بخطوة الحكومة ونرحب بأي شيء يتلافى التدهور في زراعة الدخان لأن الدخان يؤلف فرعاً هاماً من الاقتصاد القومي .

ولكن !

نطالب باشراك ممثلين عن المزارعين في الاجتماعات التي ستعقد لمواصلة البحث في تصريف الدخان .

ونطالب بتأليف لجنة استشارية من ممثلي وزارة المالية ووزارة الزراعة والمزارعين وأصحاب شركات السجاير لتقرير الاسلوب التصريف ومواعيده مع أثمان الدخان ايضا .

احصاءات

انخفضت مساحة الاراضي المزروعة بالدخان في العام الماضي الى ٤٠ الف دونم وكانت المساحة في عام ١٩٥٥ : ٤٤ الف دونم

وانخفض الانتاج من ٢٢٠٠ طنا في عام ١٩٥٥ الى ١١٠٠ طنا في عام ١٩٥٦

والحكومة رفضت هذا العام اصدار رخص لزراعة الدخان في مساحة ٤٠ الف دونم

سيف ذو حدين !

أعلنت الصحف صباح الثلاثاء الماضي : « اليوم سيتحول العلم الاسرائيلي عن البناء الذي استعمل مقراً للحكم العسكري في العريش وبذلك يجري تسليم البلدة الى الحكومة اليوغسلافية من قوات الطوارئ الدولية » .

وكان من الممكن أن يمر هذا الخبر كما مرت جميع الانباء عن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المصرية ، دون تعليق ، لولا ذكر « الحكم العسكري » في هذا الخبر .

فهل كان يجب ان ينتهي الحكم العسكري في العريش في نفس اللحظة التي انتهى فيها الحكم الاسرائيلي في العريش ؟

صادق هذه المرة

قال رئيس الحكومة في الكنيست ، ان رجلا واحداً في اسرائيل كان على علم بخطة الهجوم على سيناء قبل خمسة ايام من هذا الهجوم .

لا اعرف شعور وزيري المبام حين كشف بن غوريون بهذا القول ، انها « شراية خرج » ، ولكني مضطر الى تصديق بن غوريون هذه المرة .

ففي اسرائيل — انتم ، في اسرائيل — لم يعرف بخطة الهجوم قبل وقوعه سوى رجل واحد ، ولم يقل رئيس الحكومة : في فرنسا وفي بريطانيا وفي واشنطن .

فرئيس الحكومة حريص ودقيق في اقواله !

حاضر من الماضي السحيق !

في التحقيق الماكارثي ضد المعلمين العربيين من كفر ياسيف ، مطانس مطانس وسليم الاعمى ، حضرت وزارة المعارف طلابا صغاراً للشهادة ضد معلميهم !

وبهذه شجعت وزارة معارف — وزارة التثقيف والاخلاق — على نشر روح السعاية والوشاية والتجسس بين أبنائنا الاعزاء .

هكذا عمل ماكارثي في امريكا ، ومن قبله استنكر العالم كله اعمالا من هذا النوع قام بها الفاشست في ايطاليا والمانيا ، فهل الى هذا الدرك الاسفل وصلت وزارة معارف يرأسها وزير « مبامي » « عمالي » « واشتراكي » ؟

ووزارة معارف في حكومة يشترك فيها المبام ؟

يعتذر الدمقراطيون في بلادنا : إن اقدامهم في خطر !

(جهينة)

عن هامش الانتخابات (بقية)

« ان كل مواطن في بولونيا تهمه مصلحة البلاد سيؤيد برنامج الجبهة الشعبية ان الشعب سينبذ اولئك الذين يريدون الحد من تقدمه واعادة بولونيا الى مطلوبة الرأسمالية ، الى عهد الضغط والاستغلال ، الى التحكم التي اساء الى الطبقة العاملة . اننا سنقاتل من سبيلنا الى الاشتراكية في وجه كل عدو مهما يكن الانتاج الذي يلتفع به لاخفاء مأربه » .

اما في حقل السياسة الخارجية فان البيان يدعو الى تقوية التحالف والتعاون مع الاتحاد السوفياتي على أسس احترام السيادة والوحدة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وستجري الانتخابات بموجب قانون وضع على اساس الاقتراحات التي تقدمت اثناء الابحاث التي جرت مؤخراً بشأن توسيع الدمقراطية

وسيكون الاقتراع عامة ومتساويا ومباشراً وسرياً ، وقد ازداد عدد المناطق من ٦٧ الى ١١٦ . فالمناطق الصغيرة تعطي الناخب فرصة أحسن للتعرف على المرشحين

ولكن ليس معنى هذا ان كل المناطق ستنتخب الى البرلمان نفس العدد لان ٣ (مناطق تنتخب ٢ نواب لكل منطقة و ٤٠ منطقة تنتخب ٤ نواب لكل منطقة و ٢٨ منطقة تنتخب ٥ نواب لكل منطقة وسيضم البرلمان (« سيم ») ٤٥٩ عضواً او نائباً عن كل ٦٠ الفاً من المواطنين ، وستقدم الاحزاب السياسية والمنظمات الاخرى المرشحين

وستضم تذاكر الاقتراع اسماء تزيد عن عدد اعضاء البرلمان وهذا أمر جديد ، يوم الانتخاب الجديد كما يمنح القانون حرية ممثلي احزاب المرشحين من الحضور في مركز الاقتراع

وقد أعلنت أسماء المرشحين وعددهم ٧٢٠ شخصاً ويتهم السكرتير الاول لحزب العمال البولوني غومولكا ، والكسندر زافادسكي رئيس مجلس الدولة ورئيس الوزراء جوزف تسيرانكيفتش ، ورئيس حزب الفلاحين الموحد ورئيس الحزب الدمقراطي وعدد من القادة ورجال الثقافة والعمال والفلاحين

وفي اجتماع للشيوعيين اعلن غومولكا ، « ان حزبنا يدعو الناخب الى التصويت الى اولئك المرشحين الذين اظهروا شعوراً عميقاً بالواجب ورغبة في ان يقدموا كل خبرتهم وقدرتهم في خدمة جمهورية الشعب وشعبها في بناء الاشتراكية النظام القائم على العدالة الاجتماعية » .

ويدعو حزب العمال الموحد والاحزاب والمنظمات الاخرى كل ما في وسعها من أجل أن يقوم البرلمان (« سيم ») بكل مسؤولياته وواجباته التشريعية ويقوم بمراقبة أعمال الحكومة .

[illegible]

وقد ... حكم الاعدام وهو من ... الشيخ ... في ايام الشيخ وهم ارتكب هذا ... لا تصح

* * *

في ... الشيخ ... يقص بعد في ... شيخ ... العصر ولكن حق ولو ... ان تقدير ... الشهيد الشيخ صحيحاً لا يصح الاستشهاد بحادثة ... وقعت في ذلك التاريخ ... العربي عن ... بالمعولات ... لا ... في ذلك التاريخ ... عن كل ... ان تكونوا كما يتصورون ... الكبير ... حديث

الاتحاد

انتقام لشيء لم يحدث

كانت بعض الصحف ... على ... يوم الاضراب الحدادي ان الطيرة لم تضرب .

ولكن الحاكم العسكري في الطيرة ... يعتمد على ... فقد رفض تجديد التصاريح لاصحاب الحوانيت الذين انتهت مدة تصاريحهم ، وقد اخبرهم بواسطة اعوانه ان سبب الرفض لانهم اضربوا ... رغم رجة .

كورتشوف :

مبدأ ايزنهاور مشروع استعباد استعماري يهدد باندلاع حرب عالمية ثالثة

هيئة الامم — قدم [illegible] وزير خارجية الاتحاد السوفياتي [illegible] في جلسة [illegible] مشروع قرار [illegible] الجمعية العامة [illegible] نزع السلاح

وندد كورتشوف في خطابه امام الجمعية العامة اول امس «بمبدأ ايزنهاور» للشرق الاوسط ووصفه مشروع استعباد استعماري [illegible] حرب عالمية جديدة

واتهم كورتشوف [illegible] الولايات المتحدة الامريكية [illegible] سيطرة على موارد شرق الاوسط [illegible] وقال ايضاً ان الاتحاد السوفياتي هو صديق مخلص للشعوب [illegible] استقلاله [illegible] الولايات المتحدة على رفضها الانضمام إلى الاتحاد السوفياتي [illegible] العدوان [illegible] على مصر واضاف ان [illegible] الولايات المتحدة الامريكية [illegible] [illegible] الاوضاع في الشرقين الادنى والاوسط [illegible] الامريكية [illegible] الخطيرة التي [illegible] كل مسؤوليتها [illegible] [illegible] الاطلسي

وقال كورتشوف : ان «مبدأ ايزنهاور» هو مشروع للتوسع الاستعماري الاعمى للعدوان في الشرق الاوسط ، ومن هذه الوجهة ادخال السيطرة الاستعمارية الامريكية إلى هذه المنطقة بواسطة الاستيلاء على موارد الثروة الهيمنة ، الامر الذي لا يمكن [illegible] بعبارات المنمقة

واكد ان الشعب السوفياتي [illegible] «ان حركة تحرير الشعوب هي قوة تاريخية لا يمكن قمعها» . وقال ان الولايات المتحدة الامريكية تطمع بالسيطرة على الدول العربية بواسطة الفروع [illegible] [illegible] في الدعم السوفياتي ، [illegible]

الدقائق المعدودة (بقية)

وبعد دقيقة جنوب من [illegible] ،
والتقت القوة البوليسية [illegible] الحرب المتراكمة [illegible] في ايديهم [illegible] [illegible] خروتشوف

بعيدوت حرونوت

[illegible] «يديعوت احرونوت» [illegible] هذه الامور [illegible] [illegible]

في الساعة العاشرة لدى الضابط الحكومي ، [illegible] الجيش الاسرائيلي ، [illegible] [illegible] الجنود الاسرائيليين .

وفي العاشرة [illegible] صور عبد الناصر [illegible] فوق بيوت [illegible] القوة البوليسية [illegible] [illegible] خروشوف - [illegible] عبد الناصر »

[illegible] مستطيع ان حلال [illegible] مؤكداً ان الاتحاد السوفياتي على عكس الولايات المتحدة لا يريد قواعد وامتيازات في الشرق الاوسط كما ان الاتحاد السوفياتي يدين كل مظاهر الاستعمار «والقديم» التي تتخذ وجهه

امريكا تقدم الى هيئة الامم مشروعاً امريكياً لنزع السلاح

مقر الامم المتحدة — اقترحت الولايات المتحدة مشروعاً قدمته الى هيئة الامم من خمس نقاط لنزع السلاح في [illegible]

وفي تقديم هذا الاقتراح الى اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم اقترح هنري كابوت لودج تحديد القوات المسلحة لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بمليونين ونصف المليون وتحديد قوات بريطانيا وفرنسا المسلحة [illegible] ٧٥٠ الف جندي لكل منها

واعلن لودج انه [illegible] باقتراح [illegible] المراقبين في المراكز العسكرية بالاضافة الى المراقبة الجوية .

ولكن لودج [illegible] برنامجاً لحظر التجارب الذرية أو النووية وانما طالب بتحويل الاتجاه في الدراسات التي تتصل بالقمر والصواريخ فلا تكون من أجل الحرب بل من أجل السلام !

مقيب راديو موسكو

وعقب [illegible] راديو موسكو على هذه الابحاث وعلى [illegible] السياسة الامريكية فقال

في نفس اليوم الذي تكلم فيه لودج في اللجنة السياسية عن فائدة نزع السلاح وعن ضرورة توطيد السلام تكلم دالس في جلسة لجان مجلس الشيوخ فكال المديح للسياسة الامريكية العدوانية الموضوعة للشرق الاوسط (مبدأ ايزنهاور) وفي الوقت نفسه قدم الرئيس الامريكي الى الكونغرس الامريكي ميزانية جديدة [illegible] قياساً في مقاييس السلاح .

واكد المذيع ان الاتحاد السوفياتي يبرهن على اخلاص نياته واستعداده لحل قضية نزع السلاح وختم كلامه بقوله [illegible] مطالب الشعوب [illegible] السلاح اصبحت قوة لا تقهر

برنامج حكومي جديد لتخفيض مستوى المعيشة

[illegible] وضعت الحكومة برنامجاً جديداً للهجوم على مستوى معيشة جماهير الشعب بتخفيض مداخيل العاملين بنسبة تتراوح بين [illegible] بالمئة ، فصل علاوة الغلاء عن جدول الغلاء ، تقليص المواد الغذائية والمواد الحيوية الاخرى وتخفيض الخدمات الاجتماعية واستهلاك النفط والمواد الخام في الصناعة مما يقلل الانتاج ويزيد في حجم البطالة

وقد قام بوضع هذا البرنامج خبراء وزارة المالية بمعونة وضاع الطوارئ ...

واطلع رئيس الحكومة ووزراء المال والحقوق همودا بهذا البرنامج و[illegible] على ضرورتها استخلاص النتائج المترتبة على رفض الحكومة الانسحاب من غزة وخليج العقبة والنتائج الاقتصادية المترتبة على ذلك .

وهذا البرنامج يصدر عن احتمال تجميد الهبة الامريكية وقروض البنك الامريكي وعن احتمال فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل اذا واصلت الحكومة رفضها الانسحاب من غزة وخليج العقبة .

ضابط بوليس يجبر ١٠٠ من منفيي المثلث

يلاقون مشاعر ودية في بيت جن المضيافة

[illegible] بدو ان السلطات تلاحق وطاردة منفيي المثلث في منافيهم بقصد تحطيم معنوياتهم والنيل من صحتهم

هذه هي الخلاصة الوحيدة التي نستطيع استخلاصها من تصرفات ضابط مركز بوليس رشيحا الذي زار قرية بيت جن الدرزية وارهب المختار محسن علي يوسف ليطرد الرفاق المنفيين من مضافته

لقد انصاع المختار لاوامر الضابط المذكور (مابر) وطلب من المنفيين «تدبير امرهم» في قرية تخلو كما يعرف «حضرة» الضابط من الفنادق والنزل

ونطهر [illegible] من رسالة بعث بها مراسلنا ان تصرفات الضابط الحثوثية والوضيعة في وقت واحد مثلها حسن الضيافة التي تتمتع بها المعروفون في هذه القرية الدرزية المضيافة واهتمام القرويين بتأمين الراحة لهؤلاء المناضلين [illegible]

[illegible] المنفيين محمد حسين ومحمد بواصع ومصطفى شريم وعبد الرحمن احمد [illegible] طعام الغداء في بيت اخ المختار الامر الذي دفع المختار للشيخ كيع فلان [illegible] شدة امام الضابط عن هذا التصرف

بيان رفي نداف ،

رئيس حركة الصداقة

[illegible] رفي نداف رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي البيان التالي للنشر

بالاشارة الى النبأ الذي ظهر في جريدة هآرتس في يوم [illegible] كانون الثاني الحالي ، [illegible]

[illegible] حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي [illegible] [illegible] سكرتير [illegible] في أي هيئة من هيئات الحركة .

[illegible] الصداقة تجري احداث التحسين [illegible] في متطلبات هذا الوقت .

[illegible] رئيس حركة الصداقة رسالته بقوله انه [illegible]

تمصير البنوك البريطانية والفرنسية يوطد استقلال مصر السياسي والاقتصادي

القاهرة — قررت الحكومة المصرية تمصير البنوك وشركات التأمين البريطانية والفرنسية وبذلك خطت خطوة جديدة حاسمة في اجلاء الاستعمار الاقتصادي عن بلادها والسير الى الامام في طريق التطور الاقتصادي المستقل الذي من شأنه [illegible] المدمرة .

ومع ان بعض الصحف [illegible] ان القرار [illegible] هذه البنوك والشركات الا ان الصحيفة المصرية اكدت ان الخطوة لا [illegible] [illegible] «تمصير»

[illegible] الحكومة المصرية لاتمام هذه الخطوة [illegible] «المؤسسة الاقتصادية» [illegible]

[illegible] الاشراف على جميع [illegible] الصناعية في القطر المصري

ومع ان الحكومة المصرية [illegible] اعلنت في [illegible] على [illegible] تعويض اصحاب هذه البنوك والشركات على أساس [illegible] [illegible] بريطانيا [illegible]

[illegible]

الكتلة الاسيوية الافريقية تطلب (بقية)

[illegible]

صدرت العدد [illegible] مجلة الشباب

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة تشمل :

[illegible] من ايام الحرب

[illegible] في المقاومة — [illegible]

الاتحاد السوفياتي حقل الالعاب الاولمبية

في الغاب — قصة — [illegible]

الى قاسم — رسالة من [illegible]

[illegible]

زاوية الاولاد

ومواد أخرى

السعر ١٠٠ بروطة

تصدر قريباً الدرب

مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي النظرية

الاتحاد

جريدة [illegible]

تصدر [illegible]

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع [illegible] — حيفا

صندوق البريد [illegible]

تلفون ٥٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

مجلس بلدية الناصرة يستنكر المجزرة التي وقعت في كفر قاسم

الناصرة — [illegible] مجلس بلدية الناصرة على استنكار الجريمة المروعة التي وقعت في كفر قاسم وقرر مطالبة السلطات المختصة باجراء محاكمة علنية تأديباً للمجرمين وردعاً لغيرهم

واقترح فؤاد خوري من الكتلة الشيوعية ان [illegible] المجلس ايضاً تأليف لجنة تحقيق [illegible]

ولن يجالب [illegible] سياسة الحكومة [illegible] اساسياً تجاه المواطنين العرب وذلك بالغاء الحكم العسكري ووضع اساليب الاجحاف والتمييز القومي

وفي هذا الاجتماع اعرب [illegible] جرجورة عن [illegible] للمجلس موقفاً حازماً من هذه القضية [illegible] مجلس بلدية الناصرة وكرامته .

وفي الاجتماع اكد رئيس البلدية [illegible] جرجورة والعضو سهيل الكنج ان المجلس لا يمكنه الوقوف [illegible] هذه الجريمة بايدي مكتوفة [illegible]

تأجيل قضية عودة وصحبه

الناصرة — أجل [illegible]

حاكم صلح الناصرة الاعلى النظر في قضية العمال محمد موسى عوده وفؤاد سعيد ورزق صعد ورايق صعد المتهمين بانهم «حاولوا ملك الغير بشكل غير مشروع» و «عرقلوا» اعمال موظف الحاكم العسكري و «رفضوا» اطاعة البوليس !

وقد لفقت دوائر الحكم العسكري هذه التهمة لان هؤلاء العمال طالبوا باسترجاع اراضيهم التي سحبت منهم واعلنوا اضراباً لهذا الهدف في اوائل العام الماضي [illegible]

وقد شهد [illegible] المتهمين البوليس محمود النابلسي ، ويدافع عنهم المحامي حنا نقارة

موشه سنيه يطلب من الكنيست (بقية)

[illegible] ان مشروع ايزنهاور يشكل خطراً شديداً جداً على استقلال جميع شعوب الشرق الاوسط وعلى سلام العالم وعلى [illegible] مصالح اسرائيل الحيوية .

لا فراغ

[illegible]

تحريض بن غوريون أعرج

وخلافاً من الاجابة الموضوعية على الاقتراح [illegible] بن غوريون يحرض على الاتحاد السوفياتي [illegible] الصحف السوفياتية والصحف النازية [illegible] قبل [illegible] الحرب العالمية الثانية»

واعتماداً على فقرة وردت في مقال لاحدى المجلات السوفياتية ، حاول بن غوريون ان يثبت [illegible] بان الاتحاد السوفياتي يتنكر لنضال اسرائيل [illegible] الاستقلال في ١٩٤٨

[illegible] وهذا يقول البيان السوفياتي الرسمي بشأن تأييد استقلال ؟ [illegible] على التصريحات الرسمية ؟

وتم [illegible] بن غوريون جواباً وواصل كلامه حول [illegible] الرفيق ميكونيس من اجل حرب الاستقلال فقال ، الى [illegible] الايجابي الذي [illegible] من حرب الاستقلال

[illegible] اذ ذاك والآن ايضاً !

وقال بن غوريون ايضاً ، انه لم [illegible] خلال السنوات الماضية ان الشيوعيين في الاقطار المجاورة يدعون الى السلام اليهودي العربي

[illegible] الشيوعيون العرب اضطروا الى العمل السري في ١٩٤٨ [illegible] الحرب

بن غوريون — [illegible] لا [illegible]

[illegible] وفي العراق [illegible] الشيوعيون [illegible] العرب في اسرائيل

الخطر السوفياتي المزعوم

[illegible]

الى الرفيقين

راجي وماجي كركي

تهانينا بالمولود الجديد

وليد

[illegible]

نادي الشباب الشفاعمري

[illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

سياسة المغامرات المفلسة ، التي لا تزال تواصلها حكومة بن غوريون الى الآن ، هي المسؤولة ايضاً اليوم ، عن اضطرار هيئة الامم الى البحث في مسألة تطبيق العقوبات على اسرائيل

ان مواصلة حكومة اسرائيل باحتلال قطاع غزة وشرم الشيخ ، هو دليل على استمرار سياسة القوة والتوسع الاقليمي ، فهذه المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية ، لم تكن في يوم ما قسم من اسرائيل ، فقطاع غزة هو جزء من الدولة العربية ، التي تقرر قيامها الى جانب دولة اسرائيل بموجب قرارات هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ .

فاحتلال اسرائيل لقطاع غزة الآن هو اعتداء صارخ على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، واعتداء على ميثاق الامم المتحدة .

ان قرار الحكومة ، الاحتفاظ بالمناطق المحتلة في الاراضي المصرية ، من شأنه ان يؤدي إلى زيادة حدة النزاع العربي - الاسرائيلي ، والى انتقال كامل الجماهير [illegible] الجديدة

وتفترع الحكومة ، في رفضها الانسحاب من المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية ، [illegible] هيئة الامم ، كما يقول بن غوريون ، في تقديم «ضمانات» لاسرائيل

وكما [illegible] الحكومة هذه الضمانات من حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، [illegible] تدعو الولايات المتحدة الامريكية إلى التدخل المسلح في الشرق الاوسط ، هذا التدخل الذي يتعارض مع مصالح إسرائيل علاوة على انه [illegible] السلام في هذه المنطقة . ان هذا الطلب هو محاولة تقوم بها الحكومة لطريق غير مباشرة للارتباط بالمشروع الامريكي الجديد المسمى «مبدأ ايزنهاور» .

ان المصلحة القومية في اسرائيل تتطلب [illegible] ، وتقتضي سرعة من ذيول العدوان الغادر الذي قامت به حكومة [illegible] على مصر ، [illegible] الشعب في اسرائيل ، وذلك بالانسحاب التام إلى ما وراء خطوط الهدنة ، [illegible] جديدة [illegible] على الحدود ، ومراقبة [illegible] مراقبة تامة

وبمدى سرعة الانتهاء من ذيول العدوان تكون سرعة تأمين الضمانات التي تريدها اسرائيل لحياة سلامها وامنها .

فالانسحاب التام هو الذي يضمن على [illegible] اسرائيل [illegible] الهدوء والاستقرار في الشرق الاوسط ويخلق الجو لاتخاذ خطوات [illegible] جديدة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي .

من أجل سلام إسرائيل وامنها ومن أجل سياسة مستقلة يترتب على إسرائيل تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة دون مماطلة

مهرجان الجماهير يشعر (بقية)

[illegible] المتهمين [illegible] المحكمة [illegible]

[illegible] الاولى [illegible] المتهمين [illegible] في كانون الاول الماضي [illegible]

وقد استمعت المحكمة الاولى [illegible] في كانون الاول الماضي [illegible] القضية [illegible]

ماذا قال المتهمون

واثناء فترة استراحة المحكمة تحدث المتهمون الى الصحفيين [illegible] للمحاكمة [illegible] «تألمون من وصفهم بالقتلة» [illegible] والمتهمون يطلبون إجراء محاكمة علنية للكشف عن المسؤولين [illegible] غير قانوني

كبش فداء

وقال المتهم [illegible] على قرار المحكمة عن اجراء المحاكمة علنية « ان المطلوب ان يعرف الجمهور الحقيقة [illegible] انهم يحاولون ان يجعلوا منا كبش فداء »

نفذ امراً

وقال المتهم [illegible] اريد في ان يعرف الجمهور الحقيقة فقد نفذت امراً [illegible] !

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD"

عدد الثلاثاء

٢٢ كانون الثاني ١٩٥٧

22 Jan. 1957

No. 74 Vol. XIII

الاردن تطلب من بريطانيا البدء في مفاوضات الغاء المعاهدة

عمان – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة الاردنية قد طلبت تعيين موعد للبدء في مفاوضات لالغاء المعاهدة الاردنية البريطانية.

وقد جاء طلب الحكومة الاردنية هذا على اثر توقيع اتفاقية تقديم الدول العربية، بمبلغ ١٢,٥٠٠,٠٠٠ جنيه، الى الاردن بدل عن المعونة البريطانية.

نهرو والقوتلي يصدران بيانهما المشترك

تأخر انسحاب القوات الاسرائيلية يخلق اخطارا جديدة

دلهي – صدر بيان مشترك وقعه الرئيسان الهندي والسوري نهرو والقوتلي يدعو الدول الكبرى والامم المتحدة الى انهاء الاصطدامات والخلافات في الشرق الاوسط. واستنكر البيان تأخر انسحاب القوات الاسرائيلية وقال ان هذا التأخر قد يخلق اخطارا جديدة. واستنكر البيان الاحلاف العدوانية وايد نضال شعب الجزائر.

همرشولد يجتمع بأبا ايبن بشأن الانسحاب التام

بعد ان تقرر اتمام انسحاب القوات الاسرائيلية خلال ٥ ايام

مركز الامم المتحدة – قابل السكرتير العام للامم المتحدة همرشولد المندوب الاسرائيلي أبا ايبن وبحث معه امر اتمام انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة خلال خمسة ايام وفقا لقرارات الجمعية العمومية. وعلم ان المندوب الاسرائيلي قد ابلغ همرشولد باستعداد اسرائيل لسحب قواتها العسكرية من غزة في حد ادنى من الضمانات.

وذكرت الصحف الاسرائيلية المسائية امس ان اسرائيل اقترحت ان تسحب قواتها من قطاع غزة على ان تبقى فيه قوة شرطة وان تكون الادارة اسرائيلية.

وتذكر هذه الصحف ايضا ان اسرائيل تو... عن الانسحاب من خليج العقبة ... ان تقوم هيئة الامم قوات الطوارئ الدولية بالبقاء في خليج العقبة ريثما يوقع عن الدول بشأن حرية الملاحة فيه.

وقال معلق اسرائيلي ان هيئة الامم ... تحقيق الامر خلال ... ايام وكان هنالك يشير الى اتمام الجلاء عن المناطق المحتلة.

واعلن عنه ايضا ان المحادثات بين همرشولد والمندوب الاسرائيلي ستتوالى بشكل اتصال يومي.

ومعروف ان هيئة الامم المتحدة كانت قد اقرت بأصوات ٧٤ عضواً ومعارضة اسرائيل وفرنسا وامتنع ... وكوستاريكا الاقتراح الآسيوي الافريقي الذي يدعو اسرائيل الى سحب جميع قواتها من المناطق المصرية، ويدعو السكرتير العام الى تقديم تقرير عن تنفيذ القرار خلال ٥ أيام.

مؤتمر في اثينا لمكافحة الاستعمار

اثينا – علم هنا ان مؤتمر مكافحة الاستعمار سيعقد في العاصمة اليونانية في شهر نيسان القادم. وتقرر هذا الموعد في اجتماع اللجنة الاعدادية للمؤتمر وهي تتألف من مندوبين عن الحركات القومية في الجزائر وليبيا وقبرص وعمان.

مصر ترفض تدويل غزة

القاهرة – اعلن الناطق بلسان الحكومة المصرية ان مصر ترفض تحويل قوات الطوارئ الدولية الى جيش احتلال وهي وافقت على دخول القوات الدولية الى اراضيها شرط ان لا تمس سلطات سيادة مصر.

وكان الناطق يرد على الانباء التي ظهرت في أمريكا ... في اجتماع هيئة الامم المتحدة التي نوقش فيه اقتراح الكتلة الاسيوية الافريقية لدعوة اسرائيل لسحب قواتها من قطاع غزة وخليج العقبة خلال خمسة ايام.

واضاف ان المحاولات الرامية لتدويل غزة وخليج العقبة تحويل قوات الطوارئ الى جيش احتلال مرفوضة ... الاراضي المصرية التي تحتلها (اي غزة وخليج العقبة).

وبعد ... الامور ويعيد السلام الى المنطقة.

«الجماهير» جريدة الحزب الشيوعي الاردني

القدس – صدر يوم الجمعة الماضي في الاردن العدد الاول لجريدة «الجماهير» التي تنطق باسم الحزب الشيوعي الاردني بشكل ...

ومن الجدير بالذكر ان حكومة سليمان النابلسي ... مؤخراً اجازة صدور الصحف الاردنية التي عطلتها عن الصدور حكومة العهد القديم.

و«الجماهير» هي اول جريدة علنية يصدرها الحزب الشيوعي الاردني بعد الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالسيطرة الاستعمارية على الاردن.

ومن المتوقع ان يتضمن العدد الاول من «الجماهير» مقالا هاما لسكرتير الحزب العام فؤاد نصار يتضمن البرنامج العام لنضال الحزب الشيوعي الاردني.

الاتحاد السوفياتي والصين يعلنان تأييدهما

لدول الشرق الاوسط التي تقاوم مذهب ايزنهاور

البيان يهز الولايات المتحدة ويسبب هبوطا في البورصة

موسكو – اعرب الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية في بيانهما المشترك عن استعدادهما لتقديم كل التأييد المطلوب الى دول الشرق الاوسط التي تقاوم سياسة مبدأ ايزنهاور الاستعمارية في هذه المنطقة.

وكان هذا البيان المشترك قد صدر في اعقاب المحادثات السوفياتية الصينية وقعه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، بولغانين، ورئيس حكومة الصين الشعبية، شوان لاي.

وفي هذا البيان تتعهد الدولتان بتقديم «كل مساعدة ضرورية لاقطار الشرق الاوسط لمنع الاعتداء على شؤون دول المنطقة والتدخل في تلك الشؤون».

وبعد ان يستعرض البيان المشترك الوضع الدولي، يتهم أمريكا وبريطانيا وفرنسا بمواصلة الحرب الباردة ومحاولة تخريب وحدة المعسكر الاشتراكي. وجاء في البيان: ان امريكا تسعى الى السيطرة على العالم كله وتتابع سياسة العدوان والتحيز للحرب، في الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية الى العيش بسلام مع أمريكا وامريكا تنتهج سياسة معادية للشعب الصيني وحكومته لاتقتصر على الاضرار ضرراً ... بالسلام في العالم بل ... دائما على امريكا نفسها.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

امريكا تدرس الوضع الجديد

واشنطن – والبيان السوفياتي الصيني المشترك مهما كانت في وزارة الخارجية الامريكية

واعرب الخبراء الحكوميون في شؤون الشرق الاوسط والاتحاد السوفياتي عن رأيهم بأن البيان يذكر في ٣ نقاط هي (١) اننا موجودون في الشرق الاوسط ولن نتزحزح (٢) لن نسمح باي عدوان على اية دولة عربية وسنبادر الى مساعدتها حيث تطلب ذلك (٣) مواصلة مساعدة دول المنطقة.

واجرى الخبراء ورجال وزارة الخارجية الامريكية ... واسعة متواصلة في اثر البيان المشترك، واشترك في بعض هذه الابحاث سفير أمريكا في مصر.

وقال مكاتب وكالة ... يونايتد برس ... ان كبار المسؤولين هؤلاء يرفضون ان يعربوا عن رأيهم في الوضع، فان الرأي السائد هنا هو ان ... البيان المشترك هو خلق نوع من التوازن بين الاتحاد السوفياتي وامريكا في الشرق الاوسط، وان هذا قد يؤدي الى «حياد» الدولتين وترك المنطقة تسير في طريق الحياد المطلق.

وكان صدى البيان هبوطاً في البورصة وفي نقطة جديدة مع ان اكثرية الصحف تكتب في مقالاتها الافتتاحية ان البيان انه عقد الامور واضطرار امريكا الى درس الوضع الجديد بصورة ...

لجنة نيابية سورية لدراسة البيان السوفياتي الصيني

دمشق – صرح صالح العقلم رئيس وزراء سوريا بالوكالة ان لجنة نيابية قد تألفت لدراسة بيان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية المشترك بشأن مشاكل الشرق الاوسط وان الحكومة السورية ستحدد موقفها منه بعد درسه وتقرير هذه اللجنة.

جاء في الانباء – تعجب السياسيون من فشل مبدأ ايزنهاور ونجاح الاتحاد السوفياتي في كسب صداقة الشعوب العربية.

بساط الريح الذي لا يطير في سماء العالم العربي

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية الى جميع الاصدقاء القادمين وانصار السلام

لقد اثبتت الحياة صحة سياسة الحزب الشيوعي، وصحة إشاراته الوطنية ضد الاشتراك في حرب عدوانية، وضد إخراج الكنيست من اللعب لمصلحة الاجانب. والآن نرى فئات كثيرة من الجمهور ان سياسة الحرب قد منيت بفشل ذريع، وان المخرج الوحيد لاسرائيل هو في انتهاج سياسة سلام وعدم ارتباط ...

شباط ١٩٥٧، وتقديراً لتضحية الجمهور في النضال الشعبي ضد حملة التبرع السياسي للحرب)

بناء على ذلك –

قررت اللجنة المركزية للحزب انه اذا وصلت حملة الطوارئ في يوم ١٤ شباط – يوم ذكرى ميلاد جريدة «صوت الشعب» اليومية – الى مبلغ ٤٠ الف ليرة، عندئذ تعود الجريدة الى شكلها العادي – ٤ صفحات في ايام الاسبوع و٨ صفحات ايام الجمعة والاعياد.

ايها الشيوعيون والكادحون وانصار السلام

الى الامام لانجاح حملة الطوارئ.

هدفنا ٤٠ الف ليرة حتى ١٤ شباط ١٩٥٧ – يوم عيد «صوت الشعب» الكبير.

فلنعمل بعزيمة وحماس واخلاص – لاعادة جريدة «صوت الشعب» الى شكلها الطبيعي.

تل ابيب ١٩٥٧/١/١٧

العراق يطرد المواطنين السوريين

دمشق – اذاع راديو دمشق ان الحكومة العراقية بدأت تطرد المواطنين السوريين المقيمين في العراق وان عدداً كبيراً من التجار والعمال والطلاب قد وصل الى المدن السورية عائدا من العراق.

اتفاق التضامن العربي صفعة للاستعمار وخطوة مادية لتدعيم الوحدة العربية

عمان – رحبت الاوساط العربية ترحيباً عظيما باتفاقية التضامن العربي التي وقعتها مصر وسوريا والعربية السعودية والاردن من أجل اعانة الاردن ماليا واعتبرتها خطوة جبارة في سبيل تحقيق الوحدة العربية والتحرر من الاستعمار.

وشارك العرب في ترحيبهم الاتحاد السوفياتي فقد اذاع راديو موسكو تعقيب جاء فيه: ان اتفاقية التضامن العربي انتصار للعرب ولقوى الحرية والسلام في العالم وهزيمة للاستعمار ... الاتحاد السوفياتي الذي يكن اصدق مشاعر التضامن والعطف نحو نضال العرب في سبيل حريتهم وسيادتهم ليشارك العرب فرحتهم في خطوتهم المباركة هذه.

واجمع المعلقون على ان الاتفاقية خطت بالاردن خطوة جبارة في طريق تحرره السياسي والاقتصادي ...

(البقية في الصفحة ٤ عمود ٣)

سعود يحمل رفض العرب لمبدأ ايزنهاور

القاهرة – يحمل الملك سعود، الذي غادر نابولي في طريقه الى الولايات المتحدة، اجماع الدول العربية مصر وسوريا والعربية السعودية والاردن على رفض «مبدأ ايزنهاور» ... نظرية «الفراغ» وتصميمها على عدم السماح لاي دولة اجنبية تحاول التسرب الى اقطارها.

وقد اوضح الملك سعود ... ان ينقل الى الرئيس ايزنهاور في اجتماع رؤساء الدول الاربع في القاهرة الذي اقر اتفاقية التضامن العربي.

... الامريكي وعكست نفسها في تصريحات زعماء الدول العربية المختلفة.

وصرح سليمان النابلسي رئيس وزراء الاردن ...

البيطار ان حكومته ترفض مبدأ ايزنهاور والاحلاف العسكرية وترى ان مبدأ ايزنهاور يهدد الوحدة العربية وسيادة حكومته ... في المبدأ بين المعسكرين.

وفي هذا الاجتماع دحض البيطار ... الاكاذيب التي توجه الى الاقطار العربية المتحررة لانقاذها من سياسة ... من يدعي ان الاتحاد السوفياتي ... مطامع في سوريا او في الشرق الاوسط.

تصريح النابلسي

صلاح الدين البيطار

خروشتشوف يتحدث عن ستالين

موسكو – نشرت برافدا الخطاب الذي القاه السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف في الحفلة التي اقيمت في السفارة الصينية هنا تكريماً لرئيس الحكومة الصينية شو ان لاي.

وقد قال خروشتشوف في هذا الخطاب ان ستالين قد ...

هسترا!

محلولة المرض للانسان

في ظل الاممية البروليتارية

حول المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي

بقلم صموئيل ميكونيس

المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي اختتم سلسلة المؤتمرات الهامة جداً التي انعقدت في ١٩٥٦، والتي ابتدأت بالمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وبعد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني ومن ثم الفرنسي ترقبت الحركة الشيوعية جمعاء انعقاد المؤتمر الثامن الايطالي، ترقبت كذلك حزب العامل ولم [illegible] ترقب صدى تلك آثار المؤتمر الثامن واوضح بصورة كاملة من اهم القضايا الناجمة، في الاسس، عن قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، وعن التطورات السياسية في الفترة الاخيرة، واكد بقوة كبيرة اخلاص الشيوعيين للماركسية اللينينية ورفع بجرأة راية الاممية البروليتارية. وعكست على صورة وحدة الحزب الشيوعي الايطالي الفكرية والتنظيمية التامة، مؤامرات الرجعية الايطالية والدعاية السوداء عن «انهيار» الحزب وعن الاكاذيب التي اثارتها الرجعية لتشويه النقاش الجدي الذي دار في المؤتمر الثامن ولم توجهه القوى السوداء في ايطاليا وسائر الاقطار الاخرى بحق منصة المؤتمر لبيان الرفيق بالميرو توليالي، والقرارات السياسية ودستور الحزب الجديد وكان لها وقع من قوة الحزب الكبيرة، ومن عمق جذوره بين البروليتاريا والحركة الديموقراطية في ايطاليا، ومن كونه حزب جماهير وكوادر ممتازة ومن روح التضامن البروليتاري ومن حب واحترام كبيرين للاتحاد السوفياتي وللحزب الشيوعي الذي يقوده كان لكل هذا اثره العميق على وفود الاحزاب الشقيقة التي حضرت المؤتمر.

●

نظراً للتطور الذي اتخذ في الحركة الشيوعية في اعقاب المؤتمر العشرين، وعلى ضوء احداث الشرق الاوسط وهنغاريا، وقفت في رأس ابحاث المؤتمر الثامن القضايا الايديولوجية والتعاون الدولي، قضايا النضال من أجل السلام والديمقراطية والاشتراكية في ايطاليا وعلى نطاق عالمي. وكانت هذه الابحاث بمثابة تلخيص شامل لنقاش صريح ديمقراطي متواصل دار في الحزب حول قضايا المؤتمر العشرين والطريق الايطالي للاشتراكية.

وفي بيان اللجنة المركزية وكذلك في القرارات السياسية، ثمة تأكيد على ضرورة الالمام الجيد بمقررات المؤتمر العشرين والاستنتاجات التي تنجم عنه وليس هذا فحسب بل وضرورة تطوير هذه المقررات لهذه المقررات قد خلقت الاوضاع من أجل تطور جديد وشامل ونجاحات متصاعدة لقوى السلام والتحرر القومي والاشتراكية وهذه الاوضاع تتطلب وتمكن بشكل موضوعي، انطلاقاً وتقدماً جديداً في الحركة الشيوعية. ولهذا، فإن العهد الذي نمر به ليس عهد تراجع وتفكك [illegible]، بل تطوراً خلاقاً للنظرية الماركسية اللينينية والاستخدام مبادئها استخداماً مبدعاً وفقاً للاوضاع الخاصة في كل قطر، وتتطلب مستقلاً جدياً من جانب كل حزب شيوعي عن طرق تقدمه نحو الاشتراكية. وهذا الواجب الذي هو ليس سهلاً يمكن تنفيذه بشكل حسن جداً عن طريق المناقشة المتبادلة بين كل فئات الحركة الشيوعية، بواسطة التضامن البروليتاري العالمي.

لقد جاء في بيان الرفيق توليالي وفي قرارات المؤتمر الثامن السياسية ان امام الطبقة العاملة واجباً اساسياً، واجب التضامن الذي يجب أن يجد تعبيراً له في التضامن السياسي الفعلي بين الاحزاب التي تقف في طليعة الدول وبين الاحزاب التي لا تزال تناضل في سبيل هذا الهدف. فالحركة الشيوعية في حاجة إلى الوحدة لا في كل قطر فحسب بل على نطاق عالمي ايضاً وهذا لا يعني الوحدة على أساس القيادة منظمة مركزية عالمية بل الوحدة المنبثقة عن الاتصالات والمقابلات المشتركة بين ممثلي الاحزاب مع الاعتراف باختلاف الاوضاع ونوعية كل قطر [illegible] الاحزاب الشقيقة [illegible] الرفاق، والاختلاف في الاوضاع وفي نقطة لا يمكن أن يشكل عائقاً لوحدة الحركة لان مبادىء الماركسية اللينينية مشتركة لكل الشيوعيين في كل العالم ولان نصب اعينهم هدفاً واحداً هو بناء الاشتراكية.

وجاء ايضاً، وفي كل هذا نحن لن نرى، وليس كصدفة طبعاً، المركز الخاص الذي يحتله الاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي في حركة التقدم الانساني الجارية في عصرنا. فكل شعوب العالم ملزمة بالاعتراف بدور الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الذي يقوده بسبب كونه الدولة الاشتراكية الاولى التي تقدمت تقدماً جباراً في [illegible] الشيوعية والتي تدل على ان ثمة مكتسبات وضرورة لتعلم التجربة السوفياتية الخصبة خصباً منقطع النظير تواصلا وعما اوانه، الذي هو نتيجة لعمل بطولي قام به المجتمع السوفياتي خلال الـ ٤٠ سنة، يجب أن لا يستخف به، او تقلل قيمته على الرغم من كل جهود الدعاية الرجعية القذرة، فضلاً عن اخفائه.

ان المركز الذي يحتله الاتحاد السوفياتي والحزب الذي يقوده، في العالم الاشتراكي، وواقع كون الاتحاد السوفياتي السور والقوة الحصن لهذا العالم، هو حقيقة تاريخية لا تزعزع ولا يمكن تغييرها.

هكذا قال الرفيق توليالي في [illegible] في المؤتمر الثامن. ومن الضروري تأكيد هذا الموقف الاساسي الذي وقفه المؤتمر الثامن وقادة الحزب بشأن قضية الاممية البروليتارية والعلاقة مع الاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي، حيال اسلوب تضخيم الاخطاء [illegible] التي وجهت الى الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، ذلك الاسلوب الذي للتشويه الرجعية الخالية. وحيال وصف الرجعية الخالية لهذه الاخطاء بانها «ثورة» و«مشكلة» و«بداية نهاية» عهد الوحدة والاتحاد والتضامن البروليتاري العالمي في حركتنا الجبارة. فالمؤتمر الثامن كله أكد، وأكد ذلك كل وفد شيوعي في المؤتمر، ان مظاهر الاضطراب التي قد تظهر هنا أو هناك في حركتنا ليست سوى نقطة في بحر وحدة حركتنا الشيوعية وتضامنها، في بحر الحب والتقدير اللذين تكنهما حركتنا للاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الذي يقود الدولة الاشتراكية الاولى في العالم

●

لقد سجل المؤتمر سلسلة من الحقائق: فهو حزب البلد الاشتراكي الذي [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] الاشتراكية في [illegible]، وضم أعضاء المؤتمر بل اعضاء الحزب [illegible] تقريراً واضحاً عن الاثر الكبير ومن الاثر الذي للانتفاضة الفاشية المعادية للثورة في المجر في اواخر تشرين الاول وبداية تشرين الثاني من ١٩٥٦.

وبعد ان استمع المؤتمر إلى الحكايات عن الهجوم البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر، الهجوم الذي هدد بخطر السلام في الشرق الاوسط والسلام في العالم. ومرة اخرى كان واضحاً تماماً الخطر والصلة بين المعتدين وعملاء الرجعية الاستعمارية المجرمة ضد «الحرب الباردة» وربطة حتماً إلى مرحلتها في طريق الحرب الثورة المصرية، ومرة أخرى ايضاً أثبت فشل المتآمرين في المجر والشرق الاوسط. ان هناك اليوم كل الامكانيات لمنع الحرب، من الناحية الاخرى، اثبت هذا الفشل المريع انه ما دام الاستعمار قائماً فانه سيبقى، قائماً الاساس الاقتصادي لنشوب الحروب والخطر على سلام العالم. أضف إلى احداث الفترة الاخيرة محاولات حكام اميركا المتواصلة [illegible] - والخطر على حرية الشعوب من جانب نظام المستعمرات الذي يعيش في اواخر ايامه، كل هذا له أثر في قبل المؤتمر والحركة الشيوعية العالمية إلى ضرورة الاحتفاظ بقوة في جبهة النضال لسياسة السلام، واتحاد حرية الشعوب والنضال ضد الاستعمار [illegible] أشكاله.

ان قضايا السلام والشعوب ضمن الطبقة العاملة قد اعتبروا انهم يدركون امراً اساسياً واحداً، ما دامت الاحزاب الشيوعية متمركزة على الماركسية اللينينية وما دامت تحافظ على وحدة صفوفها وتتمسك بعلاقات التضامن البروليتاري العالمي، فان جميع مساعي الرجعية مصيرها الفشل. ولهذا كانت جهود الرجعية لزعزعة هذه الاسس الوطيدة عن طريق اثارة النزعات الشيوعية القومية التي لا تقتصر على [illegible] في غير حلبة التضامن العالمي بل هي مثل يطلق الرعب العالمي وهدم الثقة في صفوف الحركة الشيوعية نظرياً وعملياً ومن هنا كانت الغاية التحرر من «قيود» المذاهب اللينينية في جهة الحزب التي هي سر قوة كل حزب ماركسي لينيني ثوري. ومن هنا كانت اهمية النقد لروح الماركسية اللينينية الخلاقة الحية، ومحاولات تزييفها الداعية الى [illegible] الحكل قطر يوضع في المكان الاعلى مع التعرض من الاتحاد السوفياتي الذي يؤلف القوة الاساسية لقوة الاشتراكية وحركة العمال العالمية

لقد قال المؤتمر الثامن كلمته [illegible] على سمع البروليتاريا الايطالية وحركة العمال العالمية معلن كل هذه القضايا اللينينية في تقرير المؤتمر الثامن ومقته وقراراته وتوضيح الطريق الايطالية إلى الاشتراكية ووسائل نضال الحزب في هذا الطريق. في كل هذا برز انطلاق الحزب المتكل على مبادئ الماركسية اللينينية، والتأكيد على اهمية الدور الذي تؤديه الطبقة العاملة وحزبها الطلائعي في النضال من اجل الاشتراكية، والتأكيد على ضرورة التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين مع الطبقات الوسطى في المدينة، وعلى ضرورة القيام بتغييرات اشتراكية في الاقتصاد. وكل هذا قد جرى مع رؤية الميزات القومية الخاصة في ايطاليا والاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتقاليد التاريخية فيها. كل هذا قد جرى مع رؤية الصلة بين النضال من اجل طريق ايطاليا نحو الاشتراكية وبين نضال الحركة العالمية ضد الاستعمار واخطار الحرب وبين نضال وتطور وتقوية كتلة المعسكر الاشتراكي.

●

والمؤتمر الثامن قد خلق منطلقاً لنهضة تجدد وتقوية للحزب الشيوعي الايطالي، مع التأكيد على ان التقوية مرتبطة بالتجدد. كما قال توليالي، «ان قوة أي حزب هي في الاساس مبنية موجهة إلى الخارج تمثل خط الحزب السياسي واساليب عمله. وهذا يعني انه ليس من هذه الجهة ان نقوم بدور الخادم من الخارج. إن ما نحتاجه قبل كل شيء، سياسة دقيقة حسنة لبرنامج حزبنا الخاص من ابحاث عميقة جداً حول طريق ايطاليا إلى الاشتراكية. إن جبهة العدو تعني أيضاً البحث الواسع والعمل من اجل الطبقة العاملة في خضمه ضد حكم الاحتكارات... وتبعاً الحسن لاساليب هذه الديمقراطية وتقوية الممكن من الديمقراطية حتى تقدمنا إلى الاشتراكية. وفي مركز النشاط الجديد للحزب يقف النضال من أجل خط الحزب من أجل طريق ايطاليا إلى الاشتراكية»

ولا يستطيع حركة سير الحزب في هذا السبيل نحو، الانعزالية والتشويع الاصلاحي. وتظهر الانعزالية في الانعزال مع توقع مجيء «اليوم الكبير». أما التشويع الاصلاحي فيظهر في الخضوع للرأسمالية مع توقع تحولها تلقائياً إلى الاشتراكية. وهذان الامران سائران من الانحراف عن الخط الثوري في النضال الاشتراكي

لقد اكد المؤتمر اهمية وضرورة المركزية الديمقراطية لحزب ثوري، وحد [illegible] الانعزاليون من اهمية التكتل في الحزب وقرر السبل من أجل ضبط الديمقراطية الداخلية في الحزب، والاتحاد [illegible] وتوطيد الطاقة الثورية الواعية ووقف التقشف الاجوف للشعر بالحزب الذي يترتب عليه ان يناضل يومياً من أجل مصالح الشعب [illegible]

لقد كان المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي مصدر تشجيع وزخماً لحركتنا الشيوعية العالمية. وسيكون البرنامج والتقرير والقرارات في هذا المؤتمر مصدر الهام وعبرة لجهود الاحزاب الشيوعية في السلام ونضالها، دون شك، حركتنا الشيوعية لحل القضايا الهامة التي تواجهه وتواجه حركة العمال الاسرائيلية في النضال من اجل اسرائيل مستقلة حرة سعيدة.

اضواء كاشفة على السوفيات الاعلى

في ٥ شباط سيجتمع السوفيات الاعلى - برلمان الاتحاد السوفياتي - وهذه بعض الحقائق عن هذا البرلمان.

انتخب اعضاء السوفيات الاعلى في آذار ١٩٥٤ وعددهم ١٣٤٧ نائباً. ويتألف السوفيات الاعلى من مجلسين: سوفيات الاتحاد وعدد نوابه ٧٠٨، وسوفيات القوميات وعدد نوابه ٦٣٩.

ولكل من المجلسين حقوق متساوية في اقتراح مشروعات القوانين. ولكي تصبح هذه المشروعات قوانين من الواجب ان تقرها الاغلبية في كل من المجلسين على حدة ويحتاج اقتراح التعديل في الدستور إلى اغلبية ثلثي الاعضاء في كل من المجلسين ليسري مفعوله.

وأما سوفيات الاتحاد فينتخب على أساس نائب لكل ٣٠٠ ألف ناخب، وحق الانتخاب عام لكل من تجاوز الثامنة عشرة. أما سوفيات القوميات فيتألف من نواب ينتخبون في جمهوريات الاتحاد السوفياتي الست عشرة. وكل جمهورية تنتخب ٢٥ نائباً بغض النظر عن عدد مواطنيها، ومن ممثلين متساوين عن القوميات المختلفة بغض النظر عن اعدادها.

وفي آخر انتخابات صوت ١٢٠،٧٢٧،٨٢٦ اعضاء اي تخلف عن الانتخاب نائب في كل ١٠ آلاف مواطن. ويبذل الجهد لتمكين كل مواطن من ممارسة حقه ويمكن حتى المسافرين والمرضى والبحارة من الانتخاب. والانتخاب سري.

ويحق لكل من تجاوز الثالثة والعشرين ان يكون نائباً في السوفيات الاعلى وتدفع الحكومة مصاريف الانتخابات ولا يتوجب على المرشح ان يدفع تأميناً (في بريطانيا يدفع المرشح تأميناً مالياً واذا لم يفز بمجموع من الاصوات خسر التأمين).

ومدة السوفيات الاعلى اربع سنوات ويجتمع مرتين في السنة ولكن من الممكن عقده في اي وقت.

وينتخب السوفيات الاعلى في جلسة يعقدها المجلسان: الوزارة والمحكمة العليا والنائب العام.

ويملك السوفيات الاعلى جميع السلطات في الاتحاد السوفياتي، فهو الذي يعلن الحرب ويعقد السلام ويقرر في أمر التمثيل الخارجي ويوافق على الميزانية ويصادق على دخول جمهوريات جديدة الى الاتحاد ويسن القوانين. ويؤلف اللجان الدائمة لمهام سلطته: الاعتمادات والتشريع والميزانية والشؤون الخارجية.

وينتسب اعضاء السوفيات الاعلى الى اكثر من خمسين قومية وبينهم ٢٩٧ غير حزبيين.

وهناك ٣٤٨ امرأة بين اعضائه بينهن ٥٢ معلمة و٢٧ طبيبة و٣٠ مهندسة ميكانيكية و٢٣ رئيسة مزارع تعاونية و٤٤ خبيرة زراعية و٣٦ سائقة تراكتور وزارعة تعاونية و٢٣ عاملة.

تتكون رئاسة السوفيات الاعلى (الهيئة التنفيذية) من ٣٣ عضواً - الرئيس و١٦ نائب رئيس من الجمهوريات الستة عشرة والسكرتير و١٥ عضواً من اعضاء السوفيات الاعلى. وعلى الرئاسة أن تعقد جلسات السوفيات الاعلى وفي الفترة الواقعة بين الجلستين تمارس صلاحياته. فهي تعين الوزراء وتؤلف الوزارات الجديدة وهي مسؤولة امام السوفيات الاعلى عن جميع مقرراتها.

ورئيس رئاسة السوفيات الاعلى الآن هو كليمنت فوروشيلوف القائد الشيوعي القديم الذي كان في يوم من الايام عامل انابيب بسيط في مشغل.

عن مجلة «سوفيات ويكلي»

الأسد البريطاني شاخ وضعف وقطع ذيله في مصر

موسكو - تكلم السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، خروشتشوف في اجتماع شعبي فقال:

طيلة وجود النظام السوفياتي صدرت «تنبؤات» كثيرة موجهة ضد الاتحاد السوفياتي ولكن كل تلك المدى، وكل تلك التنبؤات منيت بالفشل الذريع فالاتحاد السوفياتي يواصل وقوفه كالطود الشامخ وقوته آخذة في الازدياد يوماً بعد يوم.

وقال ايضاً ان الاستعمار الاميركي يسرع الى الشرق الاوسط والادنى ليتسلم من الاسد البريطاني مراكزه فقد شاخ الاسد البريطاني وضعف واصبح رثاً، ممجوجاً بعد أن فقد ذيله في مصر.

طرائف

«الاستعمار» العربي !!

يقولون: عش تر.
ويمكن تعديل هذا القول: عش تقرأ.

وهذا ما حكيته الديلي تلغراف البريطانية وقرأناه:

«ان مشروع ايزنهاور لا ينص على شيء من شأنه ان يؤمن سلامة اسرائيل. فاسرائيل لا يهددها الاتحاد السوفياتي بل «الاستعمار» العربي وتصريحات ايزنهاور لا تذكر شيئاً عن «الاستعمار العربي».

السؤال: اذا كان هناك «استعمار» عربي فأي فراغ سيملأه مبدأ ايزنهاور

حكاية اميركية

الفيلسوفان

بقلم مايك كوين

لبى فيلسوفان دعوة ظهرت في الصحيفة للعمل في حراسة منارة على جزيرة نائية في وسط المحيط الهادي.

واعتبرت بهما باخرة الى تلك الجزيرة غير المأهولة وتركتهما وحيدين على اديمها.

وحمل الفيلسوفان حوائجهما واتجها مشياً على الاقدام نحو البيت الصغير الذي اعد لهما.

وعلى الرغم من انهما كانا فيلسوفين فلكل منهما فلسفته في الحياة.

وقال احدهما، وهما في طريقهما الى البيت: هذه الجزيرة تبدو كأن انسها والوحشة فيها قليلة ولكن استطيع التكيف على الحياة فيها وفي وسعي ان اعود نفسي على كل شيء مع الزمن فالمسألة هي اعداد الذهن للامر.

واجابه رفيقه: ان الوحدة شديدة واني متأكد باننا نستطيع ترتيب المكان حتى يوافق حاجاتنا والمسألة تحتاج الى قليل من العمل والى شيء من المثابرة.

ودخل الفيلسوفان البيت وتفقداه ورأيا الامور لا بأس بها حتى وصلا الى غرفة النوم.

وصاح احدهما مندهشاً: «يا للسماء يجب ان يكون الناس الذين سكنوا هذا البيت اقزاماً!!»

وكان محقاً فالسريران صغيران لا يتسع الواحد منهما الى اكثر من طفل.

وتابع الفيلسوف المندهش كلامه فقال: يجب ان نغيرهما فبديهي اننا لا نستطيع ان نكيف انفسنا في هذين السريرين.

وهز الفيلسوف الاخر رأسه وقال: ارى انك احد هؤلاء المتذمرين الحمر. لماذا لا تترك الامور كما تجدها. هذه فلسفتي: كيف نفسك. لماذا يجب ان تغير العالم. اقبل بالواقع وحاول ان تستفيد منه بقدر طاقتك. هذه هي فلسفتي».

ورد عليه رفيقه: «ولكن اليس من الحكمة بذل بعض الجهود وجعل السريرين اكبر؟ على كل [illegible]»

ولكن «فيلسوف التكييف» قال: انت حالم غير عملي. فعليك اولا ان تقطع شجرة ومن ثم ان تنشر جذعها الى لوحات ثم ان تدق المسامير الخ...»

— هذا صحيح ولكن علي ان اقوم بهذا العمل وان لم اقم به فسوف لا امضي ليلة مريحة.

— فسيكون جيداً جداً ان تهدي بآرائك التالية ولكن حاول ان تضعها موضع التنفيذ عندئذ ترى النتيجة. لنفترض ان الشجرة وقعت عليك؟ ثم لنفترض ان الشظايا غرزت في اصابعك؟ ولنفترض ايضاً انك اخطأت وانت تدق المسامير ووقعت المطرقة على اصبعك؟ انكم ايها الراديكاليون لا تفكرون في مثل هذه الامور كيف نفسك! اما انا فسأغير الامور حتى انال راحة اكثر.

واقتنع «المسؤول بالعمل» فقام وبدأ حالا بقطع شجرة [illegible]

اما الفيلسوف الاخر فغطس في مغطس ماء بارد حتى عانت اسنانه تصطك مما لفت نظر الفيلسوف النشيط فصاح به: ماذا انت صانع بنفسك؟

فاجاب: أحاول «تقليص» نفسي!

وما ان يأتي الليل حتى اكون موافقاً للسرير !!

وطبعاً اصيب الفيلسوف بزكام شديد ولم ينقص طوله.

وبعد ان خرج من المغطس جلس يكتب مقالة يمتدح فيها منافع تقشف العيش حتى يبرر موقفه وقبيل غروب الشمس [illegible] نحو رفيقه الذي كان يدق المسمار الاخير في سريره الجديد الكبير وقال له: «لقد فكرت في الامر ملياً وارى ان انسب حل ان اقطع قدماي فهي توجعني على كل حال! وان قطعتهما أستطيع النوم براحة في السرير الموجود»

واكتفى زميله بالقول: هات الفأس!

واخذ فيلسوف «التكيف» الفأس ورفع سراويله ووضع قدمه على السندان ولكنه غير رأيه في اللحظة الاخيرة قائلاً:

اذا كان الله قد حكم علي بان انتحب فلتكن مشيئته ولكن ليس من حقي ان اتدخل في الامر

وفي الليل الحالك [illegible] الفيلسوف النشيط على زميله وهو يهزه بشدة ويقول له: «الامر الذي لا يعجبني فيكم ايها الشيوعيين انكم تفكرون فقط في انفسكم، كيف تستطيع ان تنام مرتاحاً في سريرك الكبير بينما يتعذب زميل لك في الانسانية؟»

وقال الفيلسوف النشيط «كفاك لغواً وتعال ارقد الى جانبي في السرير».

وزحف الفيلسوف الحافظ الى سرير زميله وحين تمدد عليه تنهد وكأن عبئاً ثقيلاً ازيح عن صدره. ولكنه قبل ان ينام خاطب زميله:

اذا كانت دعوتك في خدمة الناس بمحاباتك فلا احتمل ان تشغل عنها في عقل مستقل وآرائي الخاصة ولن اسمح لاحد ان يملي علي اوامره.

على كل حال اغلب الظن ان هذا السرير سيقع قبل الصباح فلا تقل انني لم احذرك!

رئاسة حركة السلام تصدر باكثرية الاصوات بيانا يبرر العدوان على مصر

تل ابيب — اجتمعت هنا رئاسة حركة السلام الاسرائيلية وبحثت في الاعمال الحربية التي قامت بها الحكومة ضد مصر، وفي قرار مكتب السلام العالمي الذي صدر في ١٤ تشرين الثاني الماضي بهذا الشأن واقترح عضو الرئاسة، مايوس وعوزيخ، بيانا رفضه عضوا الرئاسة توفيق طوبي وروت لوبتش لانه يعتبر الهجوم على مصر الامر الذي يجب التنديد به مهما تكن البواعث له، ولانه يعد بشكل غير صحيح، وجاف، عناصر التوتر في العلاقات الاسرائيلية العربية، ولانه لا يتضمن اي دعوة لاعادة الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة الامر الذي يحتم حتما تمهيد السبيل للمفاوضات والسلام الذي يصبو اليه الشعب الاسرائيلي.

وعارض عضوا الرئاسة، توفيق طوبي وروت لوبتش، في أن يتخذ قرار باكثرية الاصوات فيما امر غير متبع في حركة السلام، واقترحا صيغة بيان آخرى.

وكان بيان مايوس وعوزيخ قد ذكر انه في ١٨ تشرين الاول ١٩٥٦ عقد اجتماع في هلسنكي لاعضاء مكتب حركة السلام العالمية ورؤساء حركات السلام القطرية واتخذت فيه قرارات تتعلق بالشرق الاوسط واسرائيل. اننا نذكر بأسف ان هذه القرارات قد اتخذت دون أن يدعى ممثلو حركة السلام الاسرائيلية الى الاشتراك في الاجتماع وان هذه القرارات صادرة عن تقدير من جانب واحد للتطورات والواقع في منطقتنا.

ولهذا تريد ان تؤكد ان دعوة ممثل حركة السلام الاسرائيلية لحضور اجتماع هلسنكي كان قد تم من عدم تمكن مندوب حركة السلام المصرية، الذي دعي ايضا الى الاجتماع، من الحضور وغياب مندوب مصر لم يكن من بحث الامور المتعلقة باسرائيل والدول العربية ولهذا اليت دعوة ممثلي حركة السلام الاسرائيلية.

ويطلب بيان مايوس وعوزيخ من مجلس السلام العالمي أن يفحص الوضع من جديد وأن يبلغ صوته من أجل فرج سلمي يقوم على أساس توقيع اتفاق سلام دائم وعادل بين إسرائيل والدول العربية، وعلى أساس التخلص من التدخل الاجنبي في المنطقة وعلى أساس احترام استقلال كل شعوب المنطقة ومصالحها العادلة.

البيان الذي اقترحه طوبي ولوبتش

وقد رفض عضوا الرئاسة توفيق طوبي وروت لوبتش الموافقة على هذا البيان للاسباب المذكورة في مطلع هذا النبأ، واقترحا صيغة بيان أخرى تتضمن دعوة جميع قوى السلام في بلادنا للوقوف بالمرصاد لسياسة السلام والعمل دون اي تماطل من أجل إنقاذ السلام الذي هو ايضا إنقاذ لبلادنا وشعبنا من أخطار محكمة.

وجاء في صيغة البيان التي اقترحها عضوا الرئاسة توفيق طوبي وروت لوبتش: «ان حركة السلام في إسرائيل قد تزعزعت جدا من جراء الهجوم المسلح الذي قامت به الحكومة — بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا — على مصر وحدة الهجوم هذه — التي تتعارض تعارضا كليا مع مصالح امن واستقلال دولة اسرائيل، والتي من شأنها تعريض سلام المنطقة والسلام العالمي الى الخطر — انه التنديد من كل انصار السلام في البلاد.

ومهما تكن المبررات التي تعتبرها الحكومة لهذا العمل فانها لن تبرر ابدا استخدام القوة والبدء باعمال حربية ولهذا تعرب حركة السلام الاسرائيلية عن مخاوفها الشديدة لهذا العدوان الذي اصاب ضررا لا يقدر مصالح اسرائيل القومية ومركزها في المجال الدولي.

ووصفت الهيئة المقترحة محاولات الحكومة حل القضايا المختلف عليها بالحرب، بانها خرق لميثاق الامم المتحدة وتنكر لرغبة الشعب في السلام، وبينت أن حل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية يجب أن يكون بالاتفاق والسلام فقط على اساس احترام الحقوق القومية للشعوب المعنية بالامر، الشعب اليهودي والشعب العربي.

وتضيف الهيئة، وقلقا على سلامة إسرائيل ومستقبلها، تدعو حركة السلام الحكومة الى الانسحاب التام من كل المناطق المحتلة والى اعادة الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة وحركة السلام تدعو الجمهور الى مطالبة الحكومة بتنفيذ هذا الامر فورا.

وتعرب الهيئة عن ثقة حركة السلام على تصفية نتائج العدوان على مصر سلمية السبيل للمفاوضات سلام وتسوية القضايا المختلف عليها من طريق الاتفاق وستساعد قوى السلام في العالم في وضع ثقلها من أجل اتخاذ الخطوات السريعة لحل القضايا المختلف عليها في الشرق الاوسط ولاحلال السلام الدائم.

التهم التي تتوالى!

الناصرة — منذ انتخابات الكنيست الماضية وحتى قبلها والحكم العسكري والبوليس بمساعدة مختار قرية اكسال يحاولون الضغط على الرفيق ابراهيم عبد الهادي والنيل من سمعته.

فقد اتهم بحيازة سلاح وثبت بطلان التهمة... ثم اتهم بسرقة ذرة وبرئت ساحته... وبعدها اتهم بسرقة حشيش من كيبوتس مجاور وبرئت من جديد ساحته.

ان الرفيق عبد الهادي لم يقف متهما في المحكمة طبيعيا، حتى انتسب الى الحزب الشيوعي فكثرت التهم وتلاحقت الاتهامات!

وبديهي ان القصد هو ان يتراجع الرفيق عن موقفه. ولكن الم يتعلم الرجعيون ان الشيوعيين لا يتراجعون امام التهديد والوعيد و«كثرة الاتهامات»؟!

قرار الامم المتحدة

تناولت الصحف هنا بالتعليق قرار هيئة الامم الذي يحدد مدة انهاء جلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء وقطاع غزة بخمسة ايام.

لمرحاب

وكتبت لمرحاب (جريدة احدوت عفوداه) مقالا افتتاحيا جاء فيه: «إن إسرائيل أتمت الانسحاب من سيناء إلى الحدود التي لا يمكنها التراجع عنها بدون التخلي عن صميم حقها في البقاء. والقرار الجديد، الذي يطالب انسحاب إسرائيل من مضايق العقبة وقطاع غزة ان يرحزحها عنها». وأضافت: «إن عاجلا أو آجلا ستفهم الشعوب أكثر اصرارا لهذا بوسيلة غير طرق شجب ارشاد للعدوان العربي ويجعل تدين هيئة الامم نفسها وارضي الاقل من الوجهة الادبية وبعد أن أصبح الانسحاب من سيناء حقيقة واقعة، فالطريق السياسية الاسرائيلية واضحة أمامها حتى ولو اضطرت الى تغيير مجرى حياتها».

عل همشمار

وذكرت جريدة مبام، عل همشمار «إن وزارة الخارجية الاسرائيلية اشتركت في كتابها مع الا قائلة بأن إسرائيل لا تستطيع أن تأخذ على نفسها الانسحاب من قطاع غزة وبدون ضمان من قطاع غزة وحرم الشيخ الذي يحمي حرية الملاحة في مضيق سليمان (العقبة) ومع هذا فقد مندوبة إسرائيل اقتراحات مقابلة لأم عودة الاوضاع إلى ما كانت عليه في هاتين المنطقتين».

وقالت كذلك: «علينا ان نستعد لاجتياز امتحانات قاسية حتى يضمن لنا تحقيق الحد الادنى من مطالبنا العادلة التي لا نستطيع التنازل عنها بالرغم من قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم».

هآرتس

وكتبت هآرتس مقالا افتتاحيا تحت عنوان «استمرار النضال» تقول: «إن تنازل مصر عن طلب فرض العقوبات الاقتصادية والسياسية على إسرائيل قد اتى أكبر لها معمل الاقتراح الآسيوي الافريقي على اكثرية تفوق ثلثي اصوات الجمعية العمومية».

واستطردت هآرتس: «إن إسرائيل ستواصل نضالها من اجل الحصول على الضمانات التي تحتاج إليها بشكل حيوي كما انها ستمتنع عن سحب قواتها من المناطق التي أشار إليها قرار الجمعية العمومية». وقالت: «إن الشعب سيؤيد الحكومة في الاقتصاد عمدا عن موقفها، الذي لا يقبل الشك، بأن قرار الجمعية العمومية أمس (يوم السبت الماضي) لن يغير هذا الموقف».

دافار

وقالت جريدة الهستدروت «دافار»: إن قرار الجمعية العمومية لم يزله خدمة عملية بناءة لتسوية القضايا الملحة.. التي لا يمكن فصلها عن مسألة الجلاء.

وبحثت «دافار» مسألة الضمانات لاسرائيل مقابل الجلاء، فقالت إن العمل سيجري حتى لتأمين حرية الملاحة ولمنع الحصول او مواصلة بقاء القوات الاسرائيلية في المناطق التي لم يتم الانسحاب منها حتى الآن.

واستطردت تقول: «إن الحق يطالب منا سحب قواتنا عليه أن يقترح بديلا لذلك، مثل وضع قوات هيئة الامم في مضيق سليمان (العقبة) لتأمين حرية الملاحة».

وقالت من الجهة الاخرى: «إنه لا توجد لمصر حقوق سيادة على قطاع غزة بينما لاسرائيل يوجد مثل هذا الحق الواضح الذي لا يقبل النقض، والحاجة إلى الأمن التام، تقتضي بأن لا يتحول قطاع غزة من جديد إلى قاعدة للعدوان».

تحية الى الحزب الشيوعي الدنمركي

تل ابيب — بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى مؤتمر الحزب الشيوعي الدنمركي ردا على الدعوة التي وجهتها اللجنة المركزية لهذا الحزب الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاشتراك في مؤتمره الذي عقد في ١٨ الى ٢٠ كانون الثاني في كوبنهاجن وبحث في التطورات الاخيرة وواجبات الحزب في المستقبل. وهذا نص البرقية:

الى الحزب الشيوعي الدنمركي — كوبنهاجن

نبعث اليكم تحياتنا الحارة وتمنياتنا الصادقة بنجاح مؤتمركم في تقوية نضال حزبكم من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية وازالة الاستفزازات الاستعمارية في المجر وفي الشرق الاوسط. فلتمرر الاممية البروليتارية والتضامن مع المعسكر الاشتراكي منقذ السلام في الشرق الاوسط والاشتراكية في المجر.

ش. ميكونس

السكرتير العام.

اقرار تعديل قانون العقوبات

بشأن كتابة الشعارات والصاق الاعلانات على الجدران

القدس — اقرت الكنيست تعديل قانون العقوبات الذي قصد به تشديد العقوبة على من يكتب شعارات او يلصق اعلانات على الجدران. وقد صوتت الكتلة الشيوعية ضد هذا القانون واشتركت كتلة العمال والحيروت في التصويت.

وينص هذا التعديل على فرض عقوبة السجن حتى سنة واحدة وغرامة حتى [illegible] على من يكتب شعارات او يلصق اعلانات على الجدران.

وقد رفض [illegible] (مبام) وبن سمحان (حيروت) اللذان [illegible] العقوبة وحذف [illegible] الاعلانات من التعديل، فصوت الى جانب الاقتراح اصوات [illegible] (٢٥ صوتا) وضده اصوات الكتل الاخرى (٣١ صوتا).

بلدية الناصرة تلغي وكالة المحامي توبيتز لماطلته في ملاحقة قضية تنوفا

الناصرة — قرر المجلس البلدي في اجتماعه في الاسبوع الماضي الغاء توكيل المحامي توبيتز الذي كان عليه ان يعالج قضية تنوفا التي تمتنع عن دفع الرسوم البلدية منذ سنوات والتي بلغت ٦٠ ألف ليرة وهو مبلغ له قيمته في ميزانية البلدية.

وقد بحث من مدة طويلة الكتلة الشيوعية ان المحامي توبيتز متماطل في الماطلة وبدل على هذا تعوده ارسال [illegible] العقبة ومواجهتها [illegible]

والمعروف أن [illegible] الاوساط [illegible] الحكومية في وزارة الداخلية [illegible] مع تنوفا [illegible] عن حقوق البلدية.

وقد اقترح اعضاء الكتلة الشيوعية توكيل محامي [illegible] في هذه القضية [illegible]

[illegible]

وذكر [illegible] الكتلة الشيوعية [illegible] والاخر [illegible] ومرحت كذلك [illegible] البطالة [illegible] في البلدية.

وفد في زيارة المنفيين في بيت جن

[illegible]

زار يوم الاحد وفد عن الحزب الشيوعي والجمعية الشيوعية بالناصرة معاصي [illegible] المنفيين في قرية بيت جن.

وقد لمس الوفد الحفاوة الكريمة التي استقبل بها سكان القرية هؤلاء المنفيين، حيث تجلت روح العسكر العربي والضيافة الطيبة بأجمل مظاهرها وقد طلب المنفيون الى الوفد شكر مضيفيهم الكرام وسكان القرية، من على صفحات الاتحاد، على هذه الحفاوة التي جعلتهم يشعرون وكأنهم بين أهلهم.

وقد حمل الوفد المنفيين تحيات جماهير الناصرة التي تتضامن معهم في مظالم الحرية ضد الاضطهاد القومي وتستنكر الارهاب البوليسي والعسكري الذي اصدر الامر التعسفي بنفيهم وتؤكد مطالبتها باعادتهم الى بيوتهم.

اهالي الطيبة يحتجون على نفي مواطنين

الطيبة [illegible]

٤٠٠ مواطن وقعوا على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة يحتجون فيها على نفي اربعة من مواطني القرية هم محمد حسين عبد الرحيم ومحمد مصطفى مصاروة ومصطفى سعيد عازم.

ويطلب الموقعون من رئيس الحكومة الغاء هذه الاوامر التعسفية التي تصدرها الحكومة لتشديد الاضطهاد القومي وارهاب المواطنين المدافعين عن مصالح الجماهير.

المجلس المحلي في اور يهودا يؤيد مطالب العمال العاطلين

اور يهودا — لبى المجلس المحلي طلب العمال العاطلين فعقد جلسة طارئة على أثر الاضراب الذي اعلنه العاطلون عن العمل من اور يهودا في دائرة العمل في رمات غان.

وقبل الاجتماع قابل وفد من العمال العاطلين رئيس المجلس المحلي (وقد ساند الاضراب العادل [illegible]) وصرحوا له بمطالبهم العادلة واهمها العمل بأجر يسد رمق عائلاتهم الجائعة ومراقبة توزيع العمل برعاية وفد وتعهد الرئيس بان يساند مطالبهم.

وفي الاجتماع الذي عقد يوم الاحد في ١٣/١/٥٧ تقدم الرئيس ووفد العمال ولكنه لم يطرح القضية الاساسية للبطالة ولم يحدد المسؤولية التي تقع على الحكومة بل اكتفى بالقول انه يؤيد العمال وسيعمل من اجل انجاز مشاريع مهنية واقامة مشاريع تعاونية صغيرة لاصحاب الحرف كحلول جزئية.

وفي النقاش عرض البرت توجمان مندوب الحزب الشيوعي اسباب مشكلة البطالة وهي علة دائمة في النظام الحاضر ووضع المسؤولية على الحكومة التي شددت حدة الازمة بعد عدوانها في سيناء وهي تشدد الازمة الاقتصادية برفع الاسعار ومضاعفة الضرائب وقال ان حل المشكلة يتطلب تغييرا في سياسة الحكومة.

وبعد ان كشف عن حقيقة أجور الطوارئ وتخصيص عدد من الايام للعمال العاطلين (١١ يوما اجرة ٥٤ ليرة) قال ان هذا لا يمنع جوع العمال وطالب بتقديم مساعدة مالية للعمال العاطلين.

وأيد المندوب الشيوعي الاقتراحات العملية التي تقدم بها ممثلو الأهالي وكذلك استنكر توجمان اعمال الوحشية التي يقوم بها المرتزقون المأجورون ضد العمال العاطلين في دوائر رمات غان وصابرا وقال ان نضال العمال المثابر هو الضمان الوحيد لتحقيق مطالبهم.

أضواء..

وعد!

جت — ارسل الينا ابراهيم سليمان حازم من تلك القرية الذي الآن في جت كتابا جاء فيه، ايام الانتخابات وعدت وزيرة العمل غولدا مئير (الآن وزيرة الخارجية) اهالي جت وكبرى بعلوح أن تعبد الطريق الموصلة اليهم وحتى الآن لم تف بوعدها.

الاضاف — يعني ان «لا تستطيع» الوفاء بالوعد لانها في وزارة الخارجية الآن ووزير العمل الحالي هو زميلها في الباي، «لا يعرف» عن الوعد شيئا!

جابوا الخيل يصدوها

عكا — وكتب الينا صديق يصف «نشاط» «نادي السعدي الذي «حاول التشهير» بالحزب الشيوعي لتأييده اضراب العمال العسكري فقال، عازي السعدي «يتهجم» على الزعامة وقلنا هو «صاحب مبادئ»!!

كان من انصار «أخوة الشعبين» على التنسيق البابي... ثم صار من أنصار حزب الجنرالات العموديين لأن مبادئ هذا الحزب «تطابق» امر المال الشعب العربي ثم عاد الى حزب «أخوة الشعبين» القديم... والآن اصبح فارس من فرسان الباي... لان مبادئ الباي تقول «بالمساواة بين الشعبين» على «نمس كفر قاسم»!!

ويختم الصديق رسالته بقول، مبادئ السعدي يقرها «مثل الشاعر» كيف... «وجاء المثل».

[illegible]

الارهاب الشيوعي

الطيبة — قال بن غوريون في معرض رده على اقتراح الكتلة الشيوعية في الكنيست بصدد مسألة مقتل المثلث إلا نرى الجليل ان الشيوعيين «ارهبوا» المواطنين يوم الاضراب وقبله وكان على الحكومة أن تدافع عن المواطنين.

أما كيف تم «الارهاب» الشيوعي فهذا شرحه لرسامنا في الطيبة.

في يوم السبت ٥/١/٥٧ استدعى رئيس المجلس المحلي الساعة الواحدة بعد الظهر أصحاب الحوانيت والمقاهي إلى دار المجلس وحضر بعض أصحاب الحوانيت فوجدوا الرئيس بصحبة حسن برانسة وكود اليوسف وحسن ابراهيم حازم واحد علي مصاروة ومحمد عبد الغني (ممثل اتحاد عمال إسرائيل) وأنذر الرئيس الموجودين وقال: كل انسان يغلق حانوته او مقهاه ستقطع الحاكم العسكري رخصته (التي تصدرها دائرة الوزن) او تصريحه!

هكذا بالضبط تم الارهاب الشيوعي!!

تفتيش

طرعان — داهم نفر من البوليس في الاسبوع الماضي مقر الحزب الشيوعي في القرية وفتشوه بأمر من محكمة الصلح في الناصرة. ومن ثم فتشوا بيت محمد يوسف حسن عضو الهيئة الادارية لجمعية تموين العمال التعاونية.

بديهي انهم لم يجدوا شيئا

[illegible]

هابوكر

ونشرت جريدة الصهيونيين العموميين «هابوكر» اسفها على انحياز الولايات المتحدة وسطوة اقطار امريكا اللاتينية وراء الكتلة الاسيوية الافريقية.

وقالت في ختام مقالها الافتتاحي تحت عنوان خمسة أيام، «انه في خلال هذه الأيام الخمسة ... على قادة الدول الحرة وحماتها الذين انقسموا إلى جبهة غير واضحة أن يتفكروا من جديد في مسلكهم ويقرروا اما تقوية الديكتاتورية القاتلة او الاهتمام بمصير الديمقراطية».

على إسرائيل وهذا الشيء لا تستطيع قرارات هيئة الامم طمسه عرضها.

واختتمت قولها «إننا لن نتحول عن مطالبنا بالامن التام في البر والبحر، وسنصر على هذه المطالب في كل الظروف متحلين بالصبر لادراكنا الراسخ بعدالتها».

نحن نلوم

يكن الخوري يوسف سعد [illegible] الكنيسة المارونية في عكا والذي راعي [illegible] كفر [illegible] يمكن من [illegible] عكا لانه [illegible] مكتبة [illegible] الكتب كان يروي [illegible] في ذلك الاجتماع [illegible] الدين تفرقة.

دين يعرق مبنى على الكذب ويستشهد بمحرفي الكتب السماوية عن مصممة الغريب ومن ثم يفسر عوامل الجريمة فيعلن:

«نحن لا نلوم الجنود المجرمين وحدهم بل نلوم الحكومة التي تشرف على اعمالهم كما واننا لا نلوم السيرة حقا [illegible] بل نلومهم.

«نحن نلوم الحكومة التي ما زالت تمون مناطق امن رغم [illegible] المواطنين منذ [illegible] سنوات.

«نحن نلوم الحكومة [illegible]

«نحن نلوم الحكومة التي [illegible] الديمقراطية والمساواة.

«نحن نلوم الحكومة التي [illegible] بدون سبب وتهدم بيوتهم وتسلب مواردهم لتقيم عليها اراضيها مستوطنات ولا نعلم ماذا تعتبرنا امواطنين ام [illegible].

«نحن نلوم الحكومة التي جعلت الحيوان حرا بالتجول في ارض جعلتها على الانسان حراما. ان هذه القوانين تحط من كرامته وتزرع في نفوس المواطنين اليهود كراهية لنا وهي الدافع الوحيد الذي ادى الى جرم المرتكب في مذبحة كفرقاسم».

ويطالب الخوري في النهاية بان تكف الحكومة عن التنكيل بالمواطنين العرب واعادة حقوقهم ومرجع المطرودين الى قراهم.

لماذا تأخروا؟

تحت هذا العنوان نشرت «مرحاب» مقالا تحدث فيه بالدين عملوا حركة لانقاذ المتهمين بقتل مواطني كفر قاسم ويسأل الكاتب [illegible] لماذا تأخر هؤلاء؟ ويقول:

لقد وقعت جريمة قتل جماعية لثابية وأربعين انسانا بينهم النساء والاطفال ومرتكبوها من حرس الحدود. وعملهم وصمة عار في جبين اسرائيل وهو عار [illegible] السكان هزة عميقة وعمد العقمة التي اصابت ضمير الجماهير ومشاعرها قد خفف من حدتها رد الحكومة والكنيست والقرار بتقديم المتهمين الى المحاكمة.

وبعد ان يعجب الكاتب من القلق الذي يبديه هؤلاء المتطوعين لانقاذ المتهمين يسأل: أمن ايدي من يجب انقاذهم؟ أمن ايدي القضاء الاسرائيلي؟

القلق من ان تصبح المتهمين كبش فداء

[illegible] حسن ان يعدد الكاتب في لمرحاب بهؤلاء الناس الذين يريدون انقاذ منفذي جريمة كفر قاسم ولكن قلق جماهير اسرائيل ان تصبح هذه المحاكمة وسيلة لجعل المجرمين الذين نفذوا الجريمة كبش فداء ويختفي من ورائهم المسؤولون الحقيقيون الذين اصدروا الاوامر وخلقوا الاوضاع لتنفيذ الجريمة البشعة.

يطلبون طرد امساي والاشتراكيين الفرنسيين من الاممية

[illegible] — [illegible] الاشتراكيون [illegible] في مؤتمرهم الذي [illegible] من الاممية الاشتراكية [illegible] طرد [illegible] الاشتراكيين في [illegible] وفرنسا كما طلب مؤتمر الاشتراكيين اليابانيين طرد اسرائيل وفرنسا من مؤتمر الاشتراكيين الآسيويين ووجه اشد النقد الى الاشتراكيين الفرنسيين بسبب تأييدهم سياسة الاضطهاد التي تنتهجها حكومة فرنسا في الجزائر والعدوان على مصر.

واتهم المؤتمر الميباي بالاشتراك في غزو مصر وطالب المؤتمر بعقد معاهدة سلام بين اليابان والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي مع شانغ كاي شيك.

[illegible]

لتمتثل الحكومة لقرار الامم المتحدة

حاز قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم الذي يقضي بسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة على اكثرية ساحقة تفوق ما حصلت عليه القرارات المماثلة في السابق، واذا دل هذا على شيء فانه يدل على ازدياد عزلة اسرائيل في الشهرين الاخيرين زيادة كبيرة

ولا ريب ان المسؤول عن ذلك هو سياسة التوسع الاقليمي ونقض المواثيق الدولية التي تنتهجها حكومة بن غوريون وليس مغرضو سائل الدعاية الاسرائيلية كما تزعم بعض صحف الائتلاف الحكومي

لقد طالب ممثلو ٧٤ دولة في هيئة الامم بتصفية نتائج العدوان على مصر، بسحب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي تحتلها، ولم يصوت مع اسرائيل سوى ممثل حكومة فرنسا سفاحة شعب الجزائر.

واكد التصويت الاخير في الجمعية العمومية، على ان مواصلة احتلال شرم الشيخ وقطاع غزة هو استمرار للعدوان على مصر كما اظهرت نتائج التصويت فشل السياسة الاسرائيلية فشلا ذريعا.

وعلى الرغم من قرار الجمعية العمومية الداعي الى الانسحاب خلال خمسة ايام وعلى الرغم من حراجة موقف اسرائيل في المجال الدولي، يبدو من تصريحات رئيس الحكومة واعضاء الائتلاف الآخرين، ان الحكومة لا تنوي تنفيذ هذا القرار مستخدمة سياسة المناورات المفضوحة لمواصلة احتلال قطاع غزة وخليج العقبة.

هذه السياسة الخطرة التي يواصل انتهاجها بن غوريون تعمق حتى شقة الخلاف بين اسرائيل وهيئة الامم المتحدة، وتزيد سخط شعوب العالم على الحكومة الاسرائيلية.

ان الكتلة الاسيوية الافريقية قد اسقطت هذه المرة من اقتراحها امام الجمعية العمومية طلب فرض العقوبات على اسرائيل، واتاح ذلك فرصة ثمينة لخروج اسرائيل من مأزقها الحرج اذا ما استجابت لرغبة هيئة الامم في سحب قواتها من الاراضي المصرية.

ومن الواضح جداً، ان حالة رفض اسرائيل تنفيذ قرار ١٩ كانون الثاني للجمعية العمومية، ان تطلب الكتلة الاسيوية – الافريقية فرض العقوبات على اسرائيل. وهذا هو آخر ما تريده جماهير الشعب في اسرائيل التي تعكره زيادة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وسياسة المغامرات التي تؤدي الى سفك الدماء على الحدود. فهي تنشد السلام وحياة الاطمئنان والامن التي تصبو اليها جميع الشعوب

والسبيل الضمان لصيانة امن اسرائيل وابعاد المتاعب والاخطار عن شعبها هو تصفية ذيول العدوان على مصر، وسحب القوات الاسرائيلية فوراً الى ما وراء خطوط الهدنة.

وليس من طريق سوى الامتثال لقرار الامم المتحدة، لمنع ازدياد حدة التوتر بين اسرائيل والبلاد العربية، ولانقاذ جماهير الشعب من تدهور وضع البلاد السياسي والاقتصادي والمآسي الناجمة عنه

صموئيل ميكونس في اجتماع شعبي في تل ابيب

الجلاء عن المناطق المحتلة ورفض مبدأ ايزنهاور

يفتحان الطريق لتسوية عادلة في العلاقات الاسرائيلية العربية ولتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

تل ابيب – يجب اتمام الجلاء عن كل المناطق المحتلة دون اي ابطاء، ويجب رفض مبدأ ايزنهاور الذي يهدد بالخطر السلام واستقلال شعوب الشرق الاوسط وبضمنها شعب اسرائيل، والذي يقوم – دون شك – على اساس مواصلة النزاع الاسرائيلي – العربي كوسيلة «لتبرير» التدخل العسكري وفرض السيطرة الامريكية»

هذا ما قاله صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد مساء يوم [illegible]

[illegible]

وفي ختام الاجتماع اتخذت قرارات بدعوة الحكومة الى تنفيذ الجلاء الكامل من جميع المناطق المحتلة وعقد الشركة مع المصريين والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ووقف التوتر والغاء الحكم العسكري الذي ادى الى عزوة كفر قاسم، وقرار آخر بدعوة جمهور العمال الى تعبئة النضال ضد البطالة وضد الضرائب الثقيلة وتقوية النضال لسياسة سلام واستقلال قومي وجهاد

واستطرد الرفيق ميكونس قائلا: فاذا قلقت حكومة اسرائيل هذين الامرين، فانها تسهم في صيانة مصالح اسرائيل القومية، فتفتح الطريق، بشكل مثمر، في القضايا المعلقة بين اسرائيل ومصر والدول العربية الاخرى، وستعود العلاقات مع الاتحاد السوفياتي الى الحالة الصحيحة. [illegible] - العربي قد وضعت في البيان السوفياتي الصادر في نيسان ١٩٥٦ والذي لا [illegible]

واستعرض الرفيق ميكونس [illegible] المؤامرة العدوانية على مصر [illegible] ان كان لدى بن غوريون فرصة كراهة [illegible]

وتحدث الخطيب عن الحقوق المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني فقال، ان لاسرائيل مطالب [illegible]

وحدثنا الرفيق ميكونس كل العمال والكادحين الساخطين من جميع الاحزاب ولا سيما عمال الميام والشبيبة [illegible]

اعدام جواسيس في الاردن

نشرت جريدة «فلسطين» الاردنية انه حكم بالموت على اثنين من المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل في الاردن.

وذكرت الانباء ان السلطات الاردنية قد نفذت في الاسبوع الماضي حكم الاعدام بالموت شنقا على محمد الاشقر، من قضاء يافا بعد ان ادانته المحكمة بارتكاب جريمة التجسس لحساب اسرائيل

الاتحاد السوفياتي والصين

[بقية المنشور في الصفحة الاولى]

وستنص البيان عقد العلاقات الديبلوماسية بين اليابان والاتحاد السوفياتي وبصور الى تجمعها بين اليابان والصين الشعبية

[illegible]

اتفاق التضامن (بقية)

وقال حكمت المصري رئيس مجلس النواب ان الاتفاقية تعبر عن [illegible] الاردن وخطوة في طريق التحرر من [illegible]

[illegible]

طلاب المدرسة الثانوية بكفر ياسيف يعلنون الاضراب المستمر

ويدعون اخوانهم لتأييدهم في الكفاح لايقاف «مسرحية» التحقيق «الطائفية»!

كفر ياسيف – لمراسلنا –

[illegible]

مواصلة التحقيق

[illegible]

ابعاد بريطانيا عن حلف بغداد!

موسكو – [illegible] اجتماع دول حلف بغداد الاربع (الباكستان وايران والعراق وتركيا) الاخير في انقرة يدل على ان بريطانيا تكاد تكون خارج الحلف. ومن الواضح ان المحاولة لاعادة بريطانيا الى مركزها في الحلف ستكون مصدر غضب ونقمة شديدة بين شعوب الشرق الاوسط.

هذا التعليق اذاعه راديو موسكو عن الاجتماع الثلاثي الذي عقده دول حلف بغداد الاربع دون بريطانيا

وقد اكد المعلق ان اشتراك بريطانيا في العدوان على مصر كشف عن طبيعة هذا الحلف العدوانية واهداف زعماء الحلف.

الاجتماع القادم في كراتشي

انقرة – ويقول رويتر ان اعضاء حلف بغداد الاربعة عقدوا في اجتماعهم الاخير هذا الاسبوع في انقرة الاجراءات التي يجب اتخاذها لحل المشاكل التي «تهدد» سلام الشرق الاوسط وامنه

وقرر المجتمعون عقد اجتماع لجميع اعضاء الحلف (اي باشتراك بريطانيا) بعد شهرين في كراتشي. كذلك بحثوا «الخطر» الشيوعي ومشاريع الصهيونية التوسعية.

والمفهوم ان اعضاء حلف بغداد [illegible]

مئات العاطلين يتظاهرون في عسقلان

مهاجمة مكتب الاستخدام واعتقال بعض المتظاهرين

عسقلان – تظاهر مئات العاطلين في مكتب العمل الرئيسي، ومن فرط بأسهم اخترقوا ابواب المكتب واخذوا يحرقونها. وقال المسؤولون في المكتب الى وكالة انباء «عتيم» ان اعمال العاطلين هذه ناجمة عن البطالة المتفاقمة فالعائلات كثيرة لا تعطى باكثر من يومي عمل في الاسبوع

[illegible]

وخلال الاسبوع الماضي استدعى المسؤولون الشرطة اربع مرات لاعتقال [illegible]

[illegible]

وقف المفاوضات بشأن زيادة الثلث لعمال المواد الغذائية

تل ابيب – اعلن ناطق بلسان الهستدروت توقف المفاوضات بين نقابة عمال المواد الغذائية القطرية وبين اتحاد اصحاب الصناعة بعد ان رفض ممثلو اصحاب الصناعة اقتراح نقابة العمال باصدار الامر لاصحاب المصانع بدفع زيادة الثلث فوراً.

ولا تزال هناك خلافات في قضية تنظيم الفصل من العمل، ولا يبدو ان هناك، الآن، امكانية لتسويتها

ويعلن اصحاب الصناعة ان مواقفهم المبدئي للعمال، انهم يصرون على عدم دفع زيادة الثلث بشكل رسمي، ابتداء من القانون الحالي حتى في حالة الاتفاق [illegible]

توقيع الاتفاقية

واعلن ممثلو نقابة عمال المواد الغذائية ان سكرتيرية النقابة [illegible] بشكل عاجل البحث في الوضع ومن المنتظر ان تتوجه مباشرة الى اصحاب الاعمال بدلا من [illegible] مع اتحاد اصحاب الصناعة

امريكا تصرف ٣٨٠٠٠ مليون على التسلح

واشنطن – قدم الرئيس الامريكي الى الكونغرس ميزانية التسلح الجديدة لعام ٥٧–٥٨ وهي اضخم ميزانية عرفتها الولايات المتحدة.

وتبلغ الميزانية ٧١٠٨٠٠ مليون دولار خصص منها للشؤون الحربية ٣٨٠٠٠ مليون اي بزيادة (٢٠٠٠) مليون دولار عن ميزانية التسلح في العام الماضي.

وحسب الميزانية اصبح الجيو لارتفاع ميدان السلاح الذري فقد خصص له ٢٣٠٠ دولار مقابل ١٠٧٠٠ مليون صرفت في العام الماضي.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

لأجل أن يأخذ الشعب الاسرائيلي مكانه بين الشعوب المتحررة
مساء السبت ٢٦-١-٥٧ الساعة الثامنة مساء
في قاعة «زبوت لعام» شارع يافا – تل ابيب – مقابل محطة مزين شل
الاجتماع الاحتفالي للذكرى التاسعة
لانتفاضة الشعب العراقي ضد الاستعمار
يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست
الرفيق اميل حبيبي
في البرنامج:
تمثيليات، قصائد، رقص شعبي، موسيقى شرقية، مع بوفيه عامر
يرصد ريع الحفلة لحلقة الطوارئ للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ثمن البطاقة ٣٥٠ بروطة
لجنة الاحتفال

صدرت الغد مجلة الشباب
تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة تشمل:
[illegible] في يوم من ايام الحرب
الالم في القاهرة – [illegible] – [illegible] الرحمن الشرقاوي
الاتحاد السوفياتي بطل الالعاب الاولمبية
[illegible] – [illegible] – [illegible]
[illegible] – رسالة من [illegible]
[illegible]
زاوية الاولاد
ومواد أخرى
الثمن ١٥٠ بروطة

صدرت
الدرب
مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي النظرية

نحو تحقيق الهدف

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق حملة الطوارئ، التي اعلنها الحزب الشيوعي، ٢١٠٢٣٩ ليرة.

وبالامس وصل الى صندوق حملة [illegible] الثلاثة ليرة فقط، الامر الذي يدل على بعد [illegible] في هذا المضمار.

ان [illegible] عشر من [illegible] ، وهذا الانتاج هو هدف يوم عمال بل هدف الصحف الشيوعية في اسرائيل، ومن أجل إصابة اول عمال الى [illegible] ومن أجل تقوية الصحف الشيوعية الاخرى وصدور مع ٤٠ الف ليرة.

[illegible]

جدول ابحاث نهرو – القوتلي

[illegible]

في سطور

صرح [illegible] اوي ستراوس رئيس لجنة الطاقة الذرية في الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي فجر مؤخراً قنبلة ذرية جديدة.

يحضر الاردن مؤتمر الطاقة الذرية الدولي الذي يعقد في بلغراد عاصمة يوغسلافيا.

اعلن [illegible] في [illegible] ان الانتخابات النيابية ستجري حالما يوافق الاردن على اتفاقية ويقر تعديل قانون الانتخابات الذي يزيد عدد النواب الى ٨٨

افضى قنصل بريطانيا في تورنتو بحديث الى الصحفيين جاء فيه ان عدد المهاجرين من بريطانيا الى كندا سيصل الى مئة الف اذا استمرت الهجرة الحالية التي تعود الى سوء الوضع الاقتصادي في الجزر البريطانية.

اعتقلت الحكومة الفرنسية ٦٠ قومياً جزائرياً بفرنسا بتهمة قيامهم بجمع في مصلحة القوميين الجزائريين.

اقسم الرئيس ايزنهاور ونائبه نيكسون اليمين الدستورية ايذانا ببدء مدة رئاسته الجديدة.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة

٢٥ كانون الثاني ١٩٥٧

العدد ٧٧ السنة الثالثة عشرة

٢٣ جمادى الثانية ١٣٧٦

25 Jan. 1957

No 77 Vol XIII

سيجارة

بوليرو

الملونة والبيضاء

King Size الطويلة

سيجارة المدخنين المفضلة

٢٠ سيجارة ٢٢٠ بروطة

«قواعد» بريطانيا «القيمة»

في اعقاب قرار الحكومة وبيان بن غوريون

الاكثرية في الكنيست تقرر عدم الانسحاب من قطاع غزة والمضائق

ميكونيس: عدم الانسحاب لا يضمن حرية الملاحة والامن بل يدهورهما

عرب المباي يشتركون في تقديم مشروع القرار الحكومي وبذلك يطلبون توسيع الحكم العسكري ليشمل غزة

القدس – باصوات الائتلاف والصهيونيين العموميين وعرب المباي والمودات اسرائيل وعمال المودات اسرائيل اتخذت الكنيست قرارا يعلن ان اسرائيل ستتمسك بقطاع غزة، وان الجيش الاسرائيلي لن يجلو عن قطاع مضائق ايلات ما دامت حرية الملاحة غير مضمونة، وان اسرائيل تطلب تجريد سيناء من السلاح وحل قضية اللاجئين عن طريق هيئة الامم المتحدة، وضمان حرية الملاحة في السويس، وقدم هذا الاقتراح باسم كتل الائتلاف الحكومي وبينها جميع كتل المباي العربية

واشترك في النقاش الثالث صموئيل ميكونس، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام، فقال ان بيان رئيس الحكومة بشأن عدم الانسحاب من قطاع غزة وقطاع مضائق ايلات، ينطوي على اخطار جديدة لاسرائيل، ويعمق كارثتنا وعزلتنا بين امم العالم، فعدم سحب القوات الاسرائيلية لا يستطيع ان يضمن حرية الملاحة ولا الامن، بل استمرار وضع الحروب واندلاع بؤر امامن جديدة.

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

من كلمة ميكونس

الولايات المتحدة تهدد بجر العالم لحرب ذرية

الاتحاد السوفياتي يحذر الدول التي تستخدم امريكا اراضيها لاغراضها العدوانية

برافدا: الولايات المتحدة لا تحتكر الاسلحة الذرية وهي متخلفة في الصواريخ الموجهة

موسكو اشتد خطر اندلاع حرب ذرية عالمية بعد ان كشفت الولايات المتحدة عن نواياها العدوانية الخطيرة واعلن ايزنهاور في اجتماعه الصحفي ان القوات الامريكية المسلحة في الشرق الاوسط ستستخدم الاسلحة الذرية اذا اقتضى الامر وانها مزودة بالاسلحة الذرية الصغيرة، التي تعتبر في الواقع اسلحة عادية

وفي اعقاب هذا التصريح حذر الاتحاد السوفياتي بلسان صحيفة الحزب الشيوعي برافدا من نتائج استخدام الولايات المتحدة الدول العربية لاغراض مشروع ايزنهاور العدوانية

واضافت برافدا ان الولايات المتحدة لا تحتكر صناعة الاسلحة الذرية وفي ميدان الصواريخ

الى انتهاج سياسة دالس المعروفة بسياسة ايصال العالم الى شفا الحرب، تلك السياسة المشحونة بالاخطار الحديثة.

وذكرت وكالة تاس ان الولايات المتحدة تنوي استخدام اقطار حلف بغداد واليابان في الهجوم الذري على الاتحاد السوفياتي والسلم الاشتراكي ...

قصير!

١١ مليون جنيه استرليني لا تساوي ١١ مليون جنيه استرليني.. غريب؟! أليس كذلك؟!

الصحف المصرية تؤكد

عدم انسحاب اسرائيل يعرقل تطهير قناة السويس

حل مشكلة فلسطين يؤمن لاسرائيل حرية الملاحة

القاهرة – اجمعت الصحف المصرية على ان تخلف اسرائيل عن تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة ورفضها الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة خليج العقبة المصرية سيؤدي الى عرقلة تطهير قناة السويس واستخدام القناة ويمنع حل قضية فلسطين، اي قضية النزاع العربي الاسرائيلي.

في قناة السويس ولكن من الضروري ان توضح مصر موقفها بشكل لا يقبل التأويل ان هذا الامر هو جزء من مشكلة فلسطين العامة

ويشير هيكل: من البديهي ان تتعرض مصر الى ضغط كبير لتوافق على عبور السفن الاسرائيلية

المفاوضات لالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية في شباط

سلوين لويد: قيمة المعاهدة الاستراتيجية قليلة

عمان – وستبدأ المفاوضات لالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية لعام ١٩٤٨ وبالتالي لتصفية القواعد العسكرية البريطانية مبتدأ في اوائل الشهر القادم شباط.

هذا ما اعلنه في البرلمان الاردني رئيس الوزراء سليمان النابلسي. وقد جاء الاعلان بعد تصديق «اتفاقية التضامن العربي»

التي حررت الاردن من العبودية الاقتصادية البريطانية

وظهر رد الفعل البريطاني في خطاب سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا أمام «المنبر القومي الحر» فقد قال في خطابه «ان قيمة المعاهدة الاستراتيجية قليلة ... وبريطانيا لا ترغب في فرض صداقتها او نفوذها على من لا يريد صداقتها»

وقد استنتج المراقبون السياسيون من اقوال لويد ان بريطانيا ستوضع أمام الامر الواقع وستحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه وانها ستنسحب من قاعدتها في المفرق والعقبة. فلا قيمة استراتيجية لقواعد في قطر معادي ضد الاستعمار.

وكان سليمان النابلسي في الاسبوع الماضي قد صرح للصحفيين في القاهرة ان أمام الاردن طرقاً عديدة لالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية ومن هذه الطرق الاساليب الدبلوماسية وإقناع بريطانيا بأن المعاهدة عديمة الجدوى. وأضاف النابلسي اذا لم تفلح الاردن في هذا الاسلوب فستلجأ الى الاساليب الاخرى (اي إلغاء المعاهدة).

حركة السلام العالمية توقف صلاتها بلجنة السلام الاسرائيلية

ما هي المشاكل التي تريد الاكثرية في لجنة السلام الاسرائيلية اخفاءها

تل ابيب – اثار النبأ الذي نشرته قول هام عن ان سكرتيرة مجلس السلام العالمي قد اعلمت لجنة السلام الاسرائيلية عن وقف صلاتها بها – اثر سخط صحفي ...

وذكرت سكرتيرة مجلس السلام العالمي في رسالتها ان مجلس السلام العالمي سيواصل ارسال نشراته الى حركة السلام الاسرائيلية وسيكون مسرورا ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود -)

الكونغرس سيوافق على مبدأ ايزنهاور

واشنطن – أعلن زعيم الاكثرية في الكونغرس الامريكي الديمقراطي جونسون وأيده زعيم الاقلية الجمهوري نولاند ان مبدأ ايزنهاور سينال موافقة الكونغرس خلال أسبوعين بعد إجراء تعديلين الاول تحديد موعد لسلطة استخدام القوات المسلحة التي طلبها ايزنهاور والثاني: إعادة النظر مرتين في السنة في برنامج المعونة الاقتصادية لاقطار الشرق الاوسط.

واعرب زعيم الاكثرية عن اعتقاده بأن ايزنهاور سيقبل التعديلين.

ويلاحظ ان التعديلين لا يمسان جوهر مبدأ ايزنهاور ولا يقللان من خطورته وطابعه العدواني.

جوكوف يزور الهند

طشقند – وصل المرشال جورجي جوكوف الى طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان في طريقه لزيارة الهند.

وقبل مغادرته طشقند صرح ان زيارته الهند تدل على تعاظم الصداقة السوفياتية الهندية.

وكان المرشال قد غادر مطار موسكو اول امس وكان في وداعه ستة مارشالات وعدد من الملحقين العسكريين في السفارات الاجنبية.

نجاح باهر لجبهة الوحدة القومية في انتخابات بولونيا

حزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) يحرز اكثر من ٥٠ بالمئة من المقاعد وسكرتيره الاول ينال ٩٩٫٤ بالمئة من اصوات الناخبين في منطقة وارسو

وارسو – احرزت قائمة جبهة الوحدة القومية نجاحا باهرا في انتخابات البرلمان (سايم) التي جرت يوم الاحد الماضي، ومثل فقاقيع الصابون تطايرت دعاية الرجعية لمقاطعة الانتخابات، فقد اشترك في الاقتراع اكثر من ٩٤ بالمئة من اصحاب حق الانتخاب، ايد ٩٨٫٤ بالمئة منهم قائمة الجبهة.

وكان احسن رد على دعاية الرجعية عن انفضاض الجماهير من حول حزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) هو انتخاب اعضاء المكتب السياسي لهذا الحزب واعضاء سكرتاريته وقادته البارزين، وقد احرز السكرتير الاول للحزب، فلاديسلاف غومولكا ٩٩٫٤ بالمئة من اصوات الناخبين في منطقة ترشيحه، منطقة وارسو.

وقد جرت الانتخابات في جو ... وكذا كشفت نتائج الانتخابات عن خضوع الشعب البولوني السياسي وعن رغبته في مواصلة سبل بناء الاشتراكية بقيادة الطبقة العاملة وحزبها حزب العمال البولوني الموحد.

اما جبهة الوحدة القومية فتتألف من حزب العمال البولوني الموحد، وحزب الفلاحين الموحد، والحزب الديمقراطي ...

نحو ٥٠ بالمئة من الفائزين في الانتخابات هم من حزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) و٢٤ بالمئة من حزب الفلاحين ...

مناظرة بين ممثلي مختلف حركات الشبيبة
درس عملية سيناء !!

في يوم الثلاثاء ٨/١/٥٧ جرت في نادي «تساتا» مناظرة حول «درس عملية سيناء وماذا بعده؟» اشترك فيها ش. ب كنعرون، من هشومير هتسعير واتحاد الشبيبة الشيوعية، والحركة الموحدة، وشبيبات القادمين والشبيبة غير المنظمة وافتتح المناظرة عضو الشيلم.

ابراهيم ريفر طرح للنقاش السؤال الثاني: ما هو الدرس الاساسي العسكري والسياسي الذي يستخلص من «عملية سيناء» وما هي الطريق التي يجب سلوكها بعدها؟

وقد تعرض أكثر المتناظرين الى الدرس السياسي ونعتوا «عملية سيناء» ووصفوها بالفشل السياسي وانها ابعدت السلام.

وحتى بعض المتناظرين، مثل شوليك من شبيبات القادمين وآبي عضو قال عوز، من ادعوا بأنه «لم يكن مناص من القيام بالعملية وانها كانت نصراً عسكرياً»، اضطروا الى الاعتراف بانها لم تقرب السلام ولم تحسن وضعنا السياسي.

والشي يهوشع: عضو هشومير هتسعير في تل موند، اولئك الذين ادعوا بأنه لم يكن مناص من القيام بالعملية قال اذا اردنا ان نكون مناورين في هذا الجلد من التفكير علينا ان نهاجم الفريق الذي يتلقى الاسلحة الكثيرة من الغرب ولا يكف عن التصريح برغبته في إبادة إسرائيل.

وذكر انه لم يبق شيء تقريباً من المناطق المحتلة، ولم يقض على اعمال «الفدائيين» بل على العكس من ذلك فهو، بوصفه من سكان تل موند، قد شعر بانتشارها في الفترة الاخيرة. والحق كله قاله، «وفقدنا الاعتبار لبني واستياء».

وقد شالوم، عضو من الشبيبة غير المنظمة، «بالسلبية» وقال ان هدف العملية كان سياسياً صرفاً — تأييد اصحاب الدول الغربية. واشار الى النتائج الاقتصادية الخطيرة للحرب وعلى حالة النقد والبطالة المقبلة التي يرجون ان يبرروها «بوقف الاعمال الوحشية». ثم تساءل: هل اعترفت الغرب بالحدود الاسرائيلية ما اعترفت بها؟ وقال ايضاً، ان الحالة العسكرية في سيناء قد اثبتت انه لم يكن لمصر نوايا عدوانية ضد إسرائيل. وعلل شالوم سبب الفشل والوضع الخطير القائم قائلاً، بعد ان فقدنا السند الاميركي عقدنا حلفاً مع دولة مترعرعة منهارة مثل فرنسا التي لم تكسب اية معركة خلال السنين ستة الاخيرة. وانهى كلمته قائلاً: «النتيجة لعملية سيناء اصبحت امكانيات السلام صفراً».

وشجب مردخاي، من الشبيبة الشيوعية، حرب العدوان على مصر شعبة الاجانب، وبين كيف ان هذه السياسة لم تحل اية قضية من قضايا سلامة اسرائيل وامنها، بل انها شددت عزلتها وابعدت السلام وزادت في حدة وضعنا السياسي. ثم ذكر ان المخرج والسبيل الى السلام هو، «الانسحاب فوراً من كل المناطق المحتلة، والخروج من الحلف مع المستعمرين واتباع سياسة حياد والاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعب للتمهيد من اجل تسوية السلام والتعاون».

وانهى مردخاي كلمته قائلاً ان الحكومة الحالية مسؤولة عن الحرب وهي ليست اهلاً لاخراجنا من الضائقة ويجب استبدالها بحكومة سلام واستقلال.

وقال لطف هشوروري، من الشبيبة العربية في عكا، ان العملية قدمت سلاحاً حاداً لعملاء الدول العربية الذين يقولون ان اسرائيل اداة الاستعمار، وان هذا السلاح استخدم ضدنا وادى الى تقوية الحكام الذين اردنا زعزعة حكمهم. واضاف ان نفوذ عبد الناصر قد ازداد نتيجة لعملية سيناء.

وشجب عوزي تلك القوات التي تريد تجاهل حركة التحرر العربية التي احرزت انتصارات كثيرة، وطالب بالغاء الحكم العسكري ولكن اسرائيل انها تريد توجيه المقالات ولكن عوزي لم يقدم اي حل واضح كامل للقضية.

ولخص ابراهيم ريفر هذا النقاش الحي والرفاقي.

فقال في تلخيص الدرس السياسي: كانه في مرحلة معينة مظاهر معقدة بعض مصورة يكمن في اعتقاد تكتم ما شيء سئنا ان من ينتصر هو انسان حي عادل، ورب حادثة.

واشار الى قضية مظاهر امر انه كانت قصة تقول في شوارع وحيفا قرأت الوصف المحلي على ذلك جواً ويبدو لي انني لم استطع ان اتصور ذلك حتى في هذه الاحلام الكريمة. اني لست راضياً عن كل الاوصاف والتحليل النفسي، فهناك سبب واحد هو استمرار الحكم العسكري. وافتكر انه ليس هناك قوانين في مناطق الحكم العسكري والقانون لا يطبق على السكان، وهكذا امكن حدوث هذه الجريمة، وطالب بالغاء الحكم العسكري وقال لم يستقل شيء من الموظف من «الطابور الخامس» الذي عرفته عملية سيناء.

اما فيما يتعلق بتلخيص الدرس العسكري فقد ذكر ان القول بان المصريين الشنة التي اردنا بها انهم كانوا على استعداد لهجوم وانه سيهاجمنا فقط — ان هذا القول لم يثبت. وذكر ايضاً ان كان هناك انتصار فهو انتصار عسكري فحسب جيش هنا. ولخص ابراهيم ريفر حول كلامه: ان الدرس السياسي للمعركة «السلبية» بشكل واضح وثابت انها جاءت فشلاً سياسياً واكد انه لا يمكن احراز السلام بالحرب وانه لا يمكن فرض السلام بالقوة فاذا كان هدف النهائي هو السلام من الواجب ان نفتش عن الصلة بين «عملية سيناء» والسلام وان نستخلص من ذلك اننا فشلنا. ورأى ان السبب الاساسي في هذا الفشل هو «التيار حفظة المسيطرين مكروهين في المنطقة طردوا من مصر وهم يطرزون لبس نوزاره» وانتهاك ان هذه السياسة كلها هي على حساب مصالح اسرائيل. وقال ايضاً: هؤلاء يتباهون اني انا اقوة إسرائيل الحس كما يمكن تقاسم الى وكل عاقل يعرف انه لو لم تكن العملية بالاعتراف مع هؤلاء لما كانت هناك «عملية سيناء».

وقال ابراهيم ريفر ايضاً، حتى لو نجت في اكبر الانتصارات حربية فانها اكثر الحرب قضية سلها.

واشار الى الطريق الى السلام قال انه لا يحسن رغبة اسرائيل في السلام وانه لا بد من استنجاب اللاجئين الموجودين في غزة وتوطينهم ومن أجل هذا يجب ضم غزة الى اسرائيل وانه لا يكفي هذا الحل بل لا بد في اسلام ضم غزة الى اسرائيل مع التنديد بالسياسة الصهيونية ومع احترام حقوق الشعب العربي القومية ومع عدم امكان فرض السلام بالقوة — على هذا اجاب ابراهيم ريفر جواب شعب وقال انه يريد ابراز استقلال شعبي مستتب.

واجمل كمبه قائلاً ان الوضع الكامل يجب ان يكون مشتركاً للشعبين، والا لن يكون كاملاً، وانه يجب العمل من أجل اتفاق اردني اسرائيلي توجه بمقتضى على اللاجئين ان يجدوا حلاً لتصفيتهم في الحدود بين اسرائيل والاردن!!

ولما سئل أحدهم كيف بعد كل هذا، أيد القيام «بعملية سيناء»، تهرب ابراهيم ريفر من الاجابة. وقال اننا لا نبحث بما كان القيام قبل «عملية سيناء» وبعدها وانما نبحث بالناحية الايجابية والسلبية للعملية.

ولكن هذا الجواب لم يقنع اكثرية الشباب الذين اشتركوا في هذه المناظرة وبقي هناك سؤالان دون جواب:

١) للقيام الى اين؟

٢) ما هي الطريق التي يجب سلوكها بعد؟

وبقي النقاش حول هذين السؤالين حتى ساعة متأخرة من الليل خارج قاعة الاجتماع.

في السلام وفقاً للتصريحات والوعود بجدوى السياسة واشار أولاً الى الوعود التي يجب ان لا تغفل:

١ — عدم اضطهاد الاقلية العربية

٢ — عدم السير مع فرنسا وبريطانيا وعدم الوقوف مع المستعمرين ضد امال الشعوب العربية في التحرر

ثم اشار الى ما يجب، في رأيه، القيام به:

إلغاء الحكم العسكري، حل قضية الشعب العربي الفلسطيني، فالاتفاق هو الشعب الوحيد الذي خسر في حرب التحرير وهو الآن في حالة شديدة

واستكد ان هناك قضايا قومية تتطلب حلاً ولا يمكن تجاهلها ولكن ابراهيم ريفر تجاهل الحق الاول للشعب العربي في تقرير مصيره، وقدم حلاً ناقصاً وغير مثير وتحدث عن «تشجيع حلفائه في الناحية العربية» (ليس على ذلك كلام) وتأييد القوى السياسية بين اللاجئين والميل وحق الانتقال صوب السلام، والوصول الى اللاجئين وراء «الستار الحديدي» في الاردن ومصر عن طريق الراديو والصحف مع تعبير مذهب صحيح وليس كما يصنع راديو اسرائيل باللغة العربية.

رافعو راية الانتصار الرياضي في العالم

سنة ١٩٥٦ هي سنة نجاح كبير لرياضيي الاتحاد السوفياتي ونجاح لاعبي الهوكي على الجليد يأتي في المقدمة فهذا الفريق بقيادة فسفولد بوبروف احرز بطولة العالم مرتين وبطولة اوروبا ثلاث مرات، وكان في السنة الماضية بطل الالعاب الاولمبية.

وانتقلت راية الانتصار الى بطلي السرعة العالمية، الى ابهى الرياضيين صوفيا كونداكوفا واوليغ جونتشارنكو. فسلماها الى بطل الالعاب الاولمبية (قسم الرجال) بوريس شيلكوف وبطل الالعاب الاوربية اوجين جريشين.

وراية الانتصار الآن في ايدي اكبر المدرجاتيين السوفياتيين الذين احرز فريقهم جائزة سباق السلام لسنة ١٩٥٦. ثم انتقلت الراية الى.. الى من؟ الى العشرين مليون رياضي الذين اشتركوا في مهرجان شعوب الاتحاد السوفياتي.

ومن هو بطل الشطرنج ان لم يكن ميخائيل بوتفينيك قائد فريق الشطرنج السوفياتي وبطل الشطرنج في العالم مرتين والذي احرز بطولة الالعاب الاولمبية ثلاث مرات!

وفلاديمير كوتس من اسرع عدائي العالم، هو الذي يحمل الراية الآن. ولكنه يسلمها الى بطل اوفي في رمي القرص هو الرياضية انيسة سانزيم.

ومن الحسن ان يتحدث المرء قبطي الملاكم السوفياتي جناجي شاتكوف.. فهو بطل الالعاب الاولمبية وقد اثار اعجاب النظارة في ملبورن.. لانه هزم منافسه في وقت قصير ولم يمكنهم من الاستمتاع طويلا باللعب!

ورأيي يسعدني رغم راية الانتصار رافع الاثقال اركادي فوربيلوف الذي احرز بطولة العالم في وضع الاثقال اربع مرات لقد كانت سنة ١٩٥٦ سنة انتصارات باهرة لرياضيي الاتحاد السوفياتي يستقبلون عام ١٩٥٧ بتحضير كبير لمهرجان الشبيبة العالمي الذي سيعقد في موسكو.

الشيوعيون

في تشيكوسلوفاكيا وفرنسا يدحضون الشيوعية القومية

باريس — في بيان مشترك صدر في اعقاب محادثات بين مندوبين من الحزبين الشيوعيين في تشيكوسلوفاكيا وفرنسا أكد الجانبان تمسكهما بالاممية البروليتارية وأعلنا ان الاتحاد السوفياتي يقف في قيادة العالم الاشتراكي وان فكرة الشيوعية القومية تهدف الى تجريد الطبقة العاملة من خيرتها ودروسها.

الجيش المصري يعود الى سيناء

القاهرة — اذاعت وكالة الشرق الاوسط ان الحكومة المصرية أمرت جيشها باحتلال المراكز التي كان يحتلها في شبه جزيرة سيناء قبل العدوان على مصر.

وأضافت الوكالة ان القوات المصرية ستأخذ مواقعها القديمة وستساندها فرق الدبابات.

القوات اليوغسلافية

حيفا — عرف ان القوات اليوغسلافية التابعة لقوات الطوارىء الدولية قد ابتعدت عن بعد نهاية كيلو مترات من موقعه الجديد (بصعوبة).

يهود مصر وكيف يحيون

عن مجلة «المصور» المصرية

على اثر ما وجهته الحكومة والاذاعة هنا من اتهامات للحكومة المصرية حول اضطهاد يهود مصر تناولت الصحف والمجلات المصرية هذه القضية بالتعليق مقدمة وصفاً دقيقاً على صفحاتها لحياة يهود مصر وما يفكرون

ولا ريب ان هذه المبادرة في الصحافة المصرية لم تكن للاستهلاك الخارجي بل تفيض بالدعوة الى المساواة الاجتماعية والحث عليها

وافردت مجلة «المصور» المصرية عدة صفحات في عددها الصادر في مطلع الشهر الحالي، تصف فيها حياة يهود مصر واوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

الحاخام الاكبر ناحوم افندي

المحامي زكي عريبي

الطائفة اليهودية في مصر يلقون التقدير والرعاية في جميع العهود ويتولون المراتب المناصب في العهد الاسلامي.. حكانت اوروبا تضطهدهم، وتفتح عليهم مصر حريصة لا هوادة فيها.

وقد جاء من هؤلاء عدد كبير الى مصر، فاتخذت لهم صدرها، وكفلت لهم حرية العقيدة وحرية التنقل بجانب الامان.. حتى اذا كان القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، تضاعف عدد اليهود في مصر، وفتحت لهم البلاد ميادين النشاط فاشتركوا فيها كغيرهم من المواطنين، وساهموا في تأسيس البنك الاهلي والبنك العقاري، وشركة السكر، وشركة مياه طنطا، وشركات السكك الحديدية الخ. وبذلك استطاع عدد كبير منهم أن يجمع ثروات ضخمة، كما اشتغلوا بالصناعة والصحافة والمحاماة والطب وغيرها من المهن الحرة وتكاد بعض الحرف والصناعات في مصر تكون وقفاً عليهم

يهود بلا جنسية

ويعيش في مصر الآن ٣٥ الف يهودي يحملون الجنسية المصرية، وسبعة آلاف يهودي آخرون لا جنسية لهم، وقد طلب إلى ٣٨٠ شخصاً من هؤلاء الآخرين مغادرة مصر لان وجودهم يهدد سلامة البلاد

الحاخام الاستاذ الاكبر

ويشرف على يهود مصر جميعاً، الحاخام الاكبر سماحة حاييم ناحوم افندي وكان عضواً في مجلس الشيوخ المصري عدة سنوات، ومكانه في البروتوكول يجيء بعد شيخ الجامع الازهر والبطريرك، وهو الآن عضو في مجمع اللغة العربية، ويدعى الى جميع الحفلات الرسمية التي تحضرها كبار الشخصيات.

وتتولى «الحاخاخانة» اعطاء شهادات الميلاد والطلاق والوفاة، وتقوم بالاشراف على نشاط يهود مصر، دون أن تتدخل من قريب أو بعيد في المسائل السياسية

احوال اليهود ومؤسساتهم

واليهود في مصر اكثر من خمس عشرة جمعية خيرية، واكثر من عشر مدارس ابتدائية وثانوية، تضم ١٧٠٠ طالب يهودي، بالاضافة الى مدرسة صناعية هي مدرسة شيكوريل، ولهم أيضاً مبرة للسيدات، و١٣٠ معبداً، ومستشفى حكومي، ومركز اجتماعي، ومطعم شعبي ودار للطفولة، وجمعية لمساعدة العائلة على دفع المصروفات لديها ميزانية اجتماعية للانفاق لاتقل عن (٢٧٠٠٠) جنيه مصري، و(١٩٠٠٠) جنيه اجتماعي عام وقد تم انشاء مستشفى سبعة مصابيح اخرى.

وينتمي عدد غير قليل من يهود مصر ملهرة دائمة في مختلف الاوساط الرياضية والادبية، وهم اعضاء في اندية مصر الرياضية الكبرى، مثل النادي الاهلي ونادي التوفيقية ونادي الجزيرة.. وقد نال في دنيا البطولة من يهود مصر، الفريد تلمار ومارسيل كوهين في «التنس»، وسامويل موريال ودافيد سالونيكو وسام هاريس في «ولاكة»، وزكي هراري وسكليمان كالهف الذان مثلا مصر في المباريات الدولية لكرة السلة وغيرهم كثيرون من أبطال مصر اليهود في مختلف المباريات.

والمدارس المصرية والجامعات لاتفرق بين طالب مسلم أو مسيحي او يهودي، فحكمهم سواسية على مقاعد العلم، كما انهم سواء على أرض الوطن.

الفنانون اليهود في مصر

وفي مصر عدد من الفنانين المصريين اليهود الذين عملوا مواهبهم في البلاد.

ولا تزال مصر تحتفل كل عام بذكرى الموسيقار المصري اليهودي داود حسني، وتحتكرم له الحانا اصيلاً، وقد كرمت ذكراه هذا العام، مع انها جاءت اثناء وقوع العدوان الآثم الذي شنته انجلترا وفرنسا وإسرائيل على مصر

ومن الفنانين اليهود الذين تمتعوا بشهرة ذائعة في مصر، الموسيقار المرحوم زكي مراد والد الممثلة ليلى مراد والياس مؤدب الممثل الكوميدي، والفنانة كاميليا واستر شطاح، والممثل المؤلف زكي صالح، وغيرهم كثيرون..

حقائق تفضح مهاترات الافتراءات

واكد كلمب القائمقام عبد الشاكر حاتم مدير مصلحة الاستعلامات المصرية ما ترفضه الدعاية الانجليزية ـ الفرنسية ـ الاسرائيلية، من ان مصر تضطهد اليهود واكد ان جميع اليهود في مصر يتمتعون بكامل حقوق المواطنين، وان تلك الدعايات المغرضة يقصد بها تحويل انظار العالم عن فظائع العدوان الآثم على مصر. كما اعلن الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل اسابيع للصحفيين السوفييت ان مصر لم تطرد يهودياً واحداً من اجانبها..

قالت «المصور» في مقال طويل عنوانه «اوروبا تضطهد اليهود ومصر تكرمهم»:

«تاريخ اليهود في مصر، اصدق رد على تلك الحملات الرخيصة التي تلجأ إليها إسرائيل، وهي تحاول إظهار المصريين زوراً بمظهر التعصب الديني او الطائفي وكبر عليهم أن تتوسل بهم إسرائيل لتعود آداة لتعذيبها الكريهة ضد وطنهم، وطلبوا إلى الحاخام الاكبر حاييم ناحوم افندي، أن يجمع هذه التصريحات، ويعلن على الملأ انهم متمسكون بمصيرهم ومصيرهم في ذلك شأن أي مواطن مصري مخلص لبلاده»

● في عهد بطليموس الاول، عندما كان اليهود يمثلون نصف سكان الاسكندرية تقريباً.

● وفي أوائل القرن الاول الميلادي عندما كانت مدرسة «فيلون» بالاسكندرية تلعب دوراً هاماً في نشر العلم والمعرفة بين دول البحر الابيض المتوسط

● وفي عهد الفتح العربي عندما ظفر اليهود بحرية لم تكن لهم في يوم من الايام، وظهر بينهم يعقوب بن كلس في الفترة بين سنة ٩٠٠ م و١١٠٠ م وكان اشد اعمدة الحكم الفاطمي في مصر

● وفي القرن الثامن عشر، عندما قام بينهم ميمون الحكيم الذي اصدر مجموعة كبيرة من كتب الدين والفلسفة باللغة العربية، وذاعت شهرتها في كل انحاء العالم، وكان ميمون هذا هو الطبيب الخاص لصلاح الدين الايوبي، وقد احتفلت مصر سنة ١٩٣٦ بمرور ٨٠٠ عام على وفاته

ويتكلم الحاخام الاكبر ناحوم افندي فقال:

«انما منظمة الاسرائيلية تعيش في مصر كما يعيش المصريون جميعاً في حرية ومساواة كاملتين، وانها تجد من الحكومة كل معاونة ورعاية، ومؤسساتها الاجتماعية تنمو وتزدهر بفضل هذا العون وهذه الرعاية»

يفضح اسرائيل في اوروبا

وقابل مراسل «المصور» الاستاذ زكي عريبي، وهو من كبار المحامين في مصر، وعضو الشيوخ السابق، ومن اعضاء لجنة الدستور، واحد البارزين بين ابناء الطائفة اليهودية في مصر. قال المراسل: «رأيت الاستاذ زكي يستعد للسفر إلى اوروبا، وعندما سألته عن سبب سفره قال»:

— «لقد ادعت إسرائيل اننا نلقى اضطهاداً عنصرياً في مصر، ولذلك رأيت ان أسافر إلى اوروبا على حسابي ومن عندي وبمحض رغبتي لافضح مفترياتها والقضي على الدعاية التي تحاول بها إسرائيل ان تسيء إلى مصر، وتسيء الينا نحن الموسويين المصريين».

الفاطميون يكرمون اليهود

والحق ان بلداً في العالم لم يكرم اليهود كما اكرمتهم مصر.. ليس اليوم وحسب، بل منذ اقدم العصور.

المركز الاجتماعي ليهود مصر

حول قارة اطلنطيس

بين الاسطورة والعلم

روى افلاطون الفيلسوف اليوناني الخالد عن الاطلنطيس فذكر انها جزيرة كبيرة قامت وسط المحيط الاطلنطي وعمرت بالسكان وازدهرت فيها مدنية رائعة

وروى افلاطون ان الطوفان حل بهذه الجزيرة واصابتها الزلازل فغرقت الى قعر المحيط وذهب خبرها.

ولكن اسطورة افلاطون كانت دائما موضع بحث.

هل هي اسطورة بثها الخيال ام هي واقع عهد غابر سحيق؟

وفيما يلي رأي العالم السوفياتي نيقولاي جيروف.

اسطورة افلاطون حول الاطلنطيس تعود الى ما قبل الفي سنة ومنذ قديم الزمان اتخذ العلماء مواقف متناقضة بشأنها.

واتفق اكثر العلماء على ان رواية الاطلنطيس كانت من خيال افلاطون.

وشاع هذا الرأي حين من قصير وذلك لان البحث العلمي كان ذا اتجاه واحد.

ولكن بعض التغيير طرأ على هذا الوضع وعلى ضوء بعض الحقائق التي كشف عنها العلم المعاصر من الممكن الاعتقاد بان هذه القارة كانت موجودة.

فقد برهنت دراسة قاع المحيط الاطلسي ان وصف افلاطون لهذه القارة يطابق في نواحي عديدة سطح جبال الازور المغمورة.

وعلم الجيولوجيات يظهر انه هناك عن في جبل طارق حيث تكهن افلاطون عن مكان الاطلنطيس يوجد سهل جبل منبسط يماثل السهل الذي وصفه الفيلسوف اليوناني القديم.

ومن الممكن التخمين بان قارة اطلنطيس وجدت قبل عشرة ملايين سنة وكانت اصغر قارة بين القارات ولم تعمر طويلا اذ غمرتها المياه.

وهناك حقائق غير مباشرة تثبت تاريخ اختفاء هذه القارة كما روى ذلك افلاطون.

ويعتقد عالم طبقات الارض الفرنسي بيير ترميه ان قطعة حمم البركان التي انتشلت من قاع المحيط شمال جزر الازور ما كان يمكن الا ان تكون قد تجلدت فوق سطح البحر.

وقد اشار العالم السوفياتي في التيارات المائية ارمولايف الى ان التيار الدافئ الصادر عن خليج مكسيكو بدأ يصب في بحر كارا فقط قبل ١٠ ـ ١٢ الف سنة وهذا يعني ان اوروبا الشمالية فقط وصلها هذا التيار الدافئ في ذلك الوقت

ان هذا يشير الى ان الاطلنطيس كانت قبل ذلك تقف عثرة امام تدفق ذلك التيار الى مناطق اوروبا الشمالية وحين اختفت زالت العثرة

* * *

هذه اراء العالم السوفياتي جيروف وهناك من يؤمن باقواله ولكن هناك بين العلماء من يعتقد ان اطلنطيس لاوجود لها الا في الخيال.

ولا شك في ان البحث العلمي سيجلو هذه المسألة في المستقبل.

فضيحة الارقام

ارقام ميزانية الحكومة ارقام جامدة ولكن الذي يدقق النظر فيها يكتشف انها تنطق من فضائح حكومية مريرة

ويذكر القراء ان الكتلة الشيوعية في الكنيست كشفت النقاب في وقته عن ارقام ميزانية السنة الماضية عن فضيحة من هذا النوع، حيث لفتت الانظار الى ان الحكومة تنفق على ميزانية حكلاب وخيول البوليس اكثر مما تنفق على التعليم بين العرب في البلاد

والكنيست، في هذه الايام، تبحث في مشروع الميزانية الجديدة لسنة ١٩٥٧ – ١٩٥٨، وما تكون هذه الميزانية الجديدة اغلى من كل ما سبق في كشف النقاب عن فضائح السياسة الحكومية المعادية للشعب

فلن استطيع هنا، في مجال الاسبوعيات الضيق، ان احيط القارئ، علما بكل هذه الفضائح التي طمت وعمت، ولكني سأقتصر الآن احداها والمثل يقول اقرأ المكتوب من عنوانه

وتدور فضيحة اليوم في الميزانية حول جريدة «اليوم» الحكومية

فمن المعروف ان الحكومة، التي تصدر هذه الورقة الصفراء، تنفق عليها سنويا، من اموال المكلفين، من اموال الشعب الذي يئن تحت وطأة الضرائب، عشرات الالوف من الليرات

ومشروع الميزانية الجديدة يعني ان الحكومة ستكلف في الآن على هذه الورقة في هذه السنة مبلغ ٩٧ الف ليرة اي اكثر مما انفقته عليها في اية سنة ماضية، فيما تسعى الحكومة، ميزانيتها، في نفقات التعليم الثانوي بين العرب مبلغ ستة آلاف ليرة فقط

وعدى هذا ان الحكومة تنفق على هذه الورقة الكاسدة، التي الخ الدم الحار في عروق كل انسان شريف بإرهابها، عشرة اضعاف مما تنفقه على التعليم الثانوي بين البلاد..

وفي باب «جريدة اليوم» في الميزانية الجديدة تدعي الحكومة ان مبيعات هذه الورقة تصل الى ٢٠٠٠ نسخة في اليوم، وان مبيع ما يعيبه من هذه المبيعات يبلغ ٢٠ الف ليرة في السنة وبالتالي تدفعه الحكومة من جيوبها

ولكن حسبنا حسابا بسيطا يستطيع ان يفند ادعاء الحكومة بانها تبيع من ورقة «اليوم» الفي نسخة في اليوم. إن حسابا بسيطا كهذا يستطيع أن يثبت ان هذه الورقة الحكومية الكاسدة لاتصل في مبيعها إلى أكثر من ٥٠٠ نسخة في اليوم

لانه لو كانت تبيع الفي نسخة في اليوم لكان مدخول البيع في السنة أكثر من ٤٠ الف ليرة، لاعشرين ألف ليرة، دون ان تدخل في الحسبان الاعلانات الكثيرة التي تظهر، بنعمة الحكومة، في هذه الورقة.

ان هذا يؤكد ان الحكومة تنفق اموال الشعب على ورقة يرفضها الشعب ويحتقرها، ولايستطيع قراءتها إلا أصحاب الضمير الذين ما زالوا يستطيعون الاستماع إلى هذيان داود القاعوري في «صوت إسرائيل».

فمن المكلفين، الذين علموا بما تصبه الحكومة عليهم من ضرائب، ان «سم البدن» الذي اسمه «اليوم» لم تدرس الحكومة باستعمال أموالنا، اموال اطفالنا، الطبيع ميعاننا وأعدائنا على الورق.

لتوقف الحكومة عن هذا التبذير المعيب! وإذا كانت تريد أن تصدر السوق ورقاً ألف او اثنين فليكن ورقا نظيفا، دون ان تشتت أصنافا وأشباه الموهومة،

ثم نتوجه إلى جبهة الاحزاب في بلادنا، وخصوصاً إلى الاحزاب المؤتلفة معه اليوم في الحكم، مابائين، حكومة نسمح بهذا العبث السخي بأن ينفق من اموال الميزانية، من أموال الشعب، على نعيق الحزبية الضيقة الخاصة!

وتقول لهذه الحكومة، على الرغم من بعثات الوكيت الصيانة التي انفقتها على هذه الورقة الكاسدة الفاسدة...

تقرير لوزارة الداخلية يقول

٢٠ الف نسمة تسكن بيوتاً مهددة بالانهيار

١٨٤ الف نسمة تعيش في اوضاع سكن خطرة!

القدس – اصدرت وزارة الداخلية تقريراً عن الاحياء الفقيرة ذكرت فيه ان هناك ٤٨٤٥ عائلة (او نحو ٢٠ الفاً) تقيم في ٨ مدن في بيوت خطرة أصدر مهندسو البلديات بشأنها اوامر هدم

ويقول التقرير ان سبب امتناع سكان هذه البيوت عن إخلائها هو عدم توفر مساكن بدلا منها لهؤلاء السكان.

وتتوزع هذه العائلات في المدن التالية:

تل أبيب	٢٨١٩ عائلة	(١٢٠٢٠ نسمة)
القدس	٢٨٨ »	(٨٩٢ »)
حيفا	٤٩٥ »	(٢١٣٠ »)
صفد	٩٠ »	(٣٠٠ »)
طبريا	٢٣٠ »	(٥٨٢ »)
اللد	٣٥٣ »	(١٥١٠ »)
الرملة	٥٥٠ »	(٢٤٥٠ »)
عسقلان	٢٠ »	(١٩٠ »)

ويذكر التقرير انه ٥ آلاف وحدة سكن لهذه العائلات التي يتهددها خطر انهيار بيوتها يحتاج إلى ١٠ مليون ليرة.

وعلاوة على هذه العائلات هناك ٢٠٠٦٠ عائلة (نحو ٨٠ الف نسمة) تسكن في بيوت مصدعة لن تعمر طويلا (٧ – ١٠ سنة) ويجب هدمها لدى انتهاء هذه الفترة، ومن أجل بناء مساكن لهذه العائلات يجب رصد ١٠٩ ملايين ليرة.

وثمة مساكن تتميز بالازدحام الكبير، وهي توجد في مدن ثلاث ويبلغ سكانها ٨١٨٠ عائلة (اكثر من ٣٠ الف نسمة).

اما في المساكن التي توضع ضمنها فتقيم ٩٨٠٠ عائلة (٤٢٥٠٠ نسمة) والمبلغ الذي يتطلبه بناء مساكن لها يقدر بـ ٥٢ مليون ليرة

ومن هذا يتبين ان هناك ٤٢٧٤٩ عائلة (١٨٤٨٠٠ نسمة) تسكن في عدد من المدن في اوضاع سكن تهددهم بالخطر من الناحية الصحية والاجتماعية بسبب خطر الانهيار والازدحام وغير ذلك..

الهستدروت تحذر اتحاد اصحاب الصناعة

تل ابيب – اعلن رئيس الدائرة النقابية «بيكر» ان الهستدروت لن توافق بحال من الاحوال على ان يشترط لدفع تلك الاجور الجمدان تسوى شروط العمل الحالية فهذا امر يتناقض مع مصالح الاقتصاد ايضا

وقال بيكر ايضا ان مندوبي الهستدروت في المفاوضات مع ممثلي اتحاد اصحاب الصناعة قد ابدوا ويبدون مسؤولية كبيرة بشأن القضايا التي تمس الاقتصاد الصناعي وهم على استعداد لمعالجة كل مشكلة تحتاج الى اصلاح وتعديل

وحمل بيكر اتحاد اصحاب الصناعة المسؤولية وقال ان عمال الصناعة في المشاريع الفردية سيناضلون بكل ما لديهم من وسائل مشروعة وسيدعم الهستدروت كلها اذا واصل اتحاد اصحاب الصناعة موقفه واصر اذا حاول «الاتحاد» وقف العمل في هذه المصانع فسيحمل هو مسؤولية ذلك، وطلب من «الاتحاد» ان يعيد النظر في موقفه قبل فوات الفرصة

وقدم مدير دائرة عمال الصناعة تقريراً عن سير المفاوضات في مراحلها المختلفة وبين انه بينما لم يعط اتحاد الصناعة، في المفاوضات المركزية، موافقته على دفع الثلث، الامر الذي ادى الى وقف المفاوضات، اعرب عدد من اصحاب المصانع في فرع المواد الغذائية عن استعدادهم لدفع الثلث ولكن الخلاف نشب حول قضية الفصل من العمل واعلن ان المعركة ستنتقل الى المصانع نفسها واضاف، ان امراً واحداً واضح هو اننا لن نتنازل عن الثلث واذا شن عمال الصناعة النضال فكل النقابات المهنية ستؤيدهم

ممثلو الحزب الشيوعي في مجلس عمال تل ابيب

يؤكدون تماثل مصالح العاملين في المدينة والقرية

تل ابيب – اقترح صموئيل ليتفاك، العضو الشيوعي في مجلس العمال هنا، ان يعين موعد لعقد جلسة للمجلس للبحث في مشكلة البطالة المتفاقمة وقدم ليتفاك اقتراحه بعد ان تبين ان جدول ابحاث الجلسة تألف من بند واحد هو استيعاب القادمين في الاستيطان العامل

ورداً على هذا الاقتراح قرأ سكرتير المجلس، شفتر، قرارات اللجنة التنفيذية بشأن البطالة والجهد الذي يبذل لتوفير العمل وادعى أن أعمال اللجنة التنفيذية قد تجسدت في خلق ما يقارب ٩٥٠ وحدة سكن وان قرضاً قد منح للتمكن من مساومة البناء الاساس في نطاق نصف مليون ليرة

ونقل أمام المجلس ممثلو مختلف اتجاهات الاستيطان (الكيبوتس الموحد حركة المستوطنات، واتحاد الكيبوتسات) وتحدثوا عن «امكانية وضرورة تحويل عمال من المدن إلى المستوطنات والعمل الزراعي».

وبأصوات الاكثرية اتخذ المجلس قرارات ترحب بتجديد مشروع «من المدينة إلى القرية» وتقرر إقامة لجنة خاصة تعمل في اوساط النقابات المهنية لتشجيع الشباب إلى المستوطنات والتوثق الصلات بين عمال المدن وعمال الاستيطان

وتكلم في النقاش عن الكتلة الشيوعية، ليتفاك، الذي تحدث عن مصاعب الاستيطان العامل وعن تماثل مصالح عمال المدينة والقرية ودعا المجلس إلى تأييد المزارعين المطالب من خلافاتهم ثم قدم الاقتراحات الكتلة الشيوعية:

* تقديم مساعدات مالية للفروع الزراعية المحتاجة
* ابطال وتجميد الديون
* تقديم قروض رخيصة ولمدة طويلة وسن قانون يحمي المزارع من الفوائد الطائلة
* سن قانون تأمين من حكوارث الطبيعة
* زيادة المساعدة للمستوطنين الجدد
* مساعدة قرى الحدود وتحميل الحكومة تكاليف الحراسة والدفاع.

ولدى نهاية الاجتماع تقرر إصدار بيان من سكرتارية المجلس الى عمال تل ابيب للذهاب إلى الاستيطان العامل

المحكمة العليا ترفض استئناف

المتظاهرين ضد احياء الجيش النازي

القدس – ردت محكمة العدل العليا الاستئناف الذي قدمه ثلاثة من مواطني حيفا، الياهو اوديس واسحق فنكلشتاين واحد قواس، الذين كانت المحكمة المركزية في حيفا قد حكمت عليهم بالسجن شهراً وبغرامة ٧٥ ليرة لاشتراكهم في مظاهرة احتجاج على احياء الجيش النازي، دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وأثناء النظر في الاستئناف قال محامي المتأنفين، مائير فكتسمان، ان القاضية عند كلتي المحكمتين الأخريين عنه موكليه بسبب آرائهم السياسية وأكدت الاعتماد على اقوال شهود النيابة ورفضت اقوال جميع شهود الدفاع وقال إن القاضية ارتكبت اخطاء في الاجراءات القضائية من مثل عدم سؤال المتهمين إن كانوا يعترفون بالتهمة أم لا ومثل تهمة الاعتداء على الشرطة

قال المحامي انه لا حكمان لهذه التهمة فالشرطة فرقت المظاهرة بالقوة خلافاً للاجراءات المشروعة ولهذا كان من حق المتهمين مقاومة الشرطة

وبين المحامي ان ضمير المتهمين دفعهم إلى الاشتراك في المظاهرة وطلب من المحكمة العليا ان تأخذ هذا بعين الاعتبار إذا ارادت تأييد الحكم وان تبدل حكم السجن بحكم السجن مع وقف التنفيذ.

ولكن المحكمة رفضت كل هذا وصدقت قرار المحكمة المركزية

شلبيقة في النضال ايضاً

حسنية حسن فتاة في العاشرة من عمرها وهي شقيقة الرفيقين الشقيقين ابراهيم وعمر حسين الذين نفتهما السلطات من قريتهما أم الفحم إلى بيت جن في عقب إضراب الحداد

ولكن حسنية هي شقيقة في النضال ايضاً على الرغم من صغر سنها.

فقد بعثت الينا برسالة مدهشة ومكتوبة مشحونة بالثقة والتفاؤل، وهي تبدأها بوصف جو القرية قبل الاضراب وتذكر أن الحاكم العسكري اجتمع بالمخاتير وبعض رجاله لافشال الاضراب ثم تقول:

«قال احد المعلمين (في اجتماع التآمر): صابت الدعاية في القرية وأقول يا ناس إن لاضراب مناورة مسبحية لان المسبحين «مسكرين» أيام الآحاد (نحن هل حضرة المعلم أنت الاضراب اقرر يوم الاحد في ٦/١/٥٧ لان ذلك كان موعد بدء محاكمة قتلة مواطني كفر قاسم) وليس من أجل الذين قتلوا... وقال معلم آخر: أنا على جمع التلاميذ وتهديدهم بطردهم من المدرسة وقطع تصاريح آبائهم إذا هم تبعوا الشيوعيين، وقال مختار: قلنا لك يا سيدي الحاكم احتقل الشيوعيين وينتهي كل شيء.

وبحكم الحاكم العسكري مباركته وفي صباح السبت جاء البوليس ودق باب ابراهيم قبل ان يستيقظ واخذه ومن ثم ذهب واخذ عمر وبعد ذلك بقليل قبضوا على الرفاق الباقين».

• •

ايوجد مستقبل للحكم العسكري في البلاد مثل هذه الروح الفتية التي لا تخضع لارهاب؟

الكرامة الاسرائيلية

تصدر وزارة العمل «نشرة العمل الشهرية» باستمرار وتعالج في مقالاتها مشاكل العمال والعمل والتعاونيات... وعلاقات العمل واموراً كثيرة ذات صلة بهذه المواضيع

وبديهي ان تنشرها باللغة العبرية ولكن في كل عدد تلخيصاً باللغة الانجليزية يستعرض مواضيع النشرة.

والتلخيص الانجليزي لا يشير حتى «للاقلية القومية الانجليزية او الامريكية» في البلاد... فحسب معرفتنا لا توجد مثل هذه الاقلية.

ولكنها... تصدر للاسياد في واشنطن ومندوبيهم في تل ابيب

العربكن الاجدر ان يصدر مثل هذا التلخيص بالعربية

وقليلا من الكرامة... الكرامة الاسرائيلية.

تفسير «مباي» لاخوة الشعبين

يشرع «المباي» يطرد عاملاً عربياً

لحل مشكلة اربعين عاملاً يهودياً

الناصرة – على الرغم من استنكار العمال وعلى الرغم من رغبة صاحب العمل «بشرك»: يصر يشوع المباي المشرف على نقابة عمال الدهان في الهستدروت على طرد العامل امين شرش الذي التحق «بورشة» «بشرك».

لقد مضى يشوع على الورشة ولم يمض أكثر من يوم واحد على التحاق امين شرش بهذه الورشة وهدد صاحب العمل بتوقيف جميع العمال عن العمل ما لم يلب اشتراطه ويطرد العامل العربي

وأعلن هذا المباي ان امين شرش من الناصرة وعليه ان يعود إليها ليضاف الى ٤٠ دهاناً معطلا عن العمل في حيفا «وحل «الزعيم» بستغني» طرد شرش

فتلطلى مايطلبه بمفهوم «الاخوة والاممية» على التحاق المباي.

والآن نريد ان نسأل «الزعماء» في الزعيم ليحمل لنا هذه المسألة «حسابيا» او «ثوريا».

والمسألة هي، كيف يحل طرد عامل عربي ازمة البطالة!!

قد يكون ان البطالة هي حلة اذا حلت بالعمال اليهود فقط.

ونقترح اخيرا على الزعماء ان تتواضع فلا تزين ادعائها بعبارات السلام وأخوة الشعبين وادخال العامل العربي إلى الهستدروت

أيعرف حضرة الوزير حالة الكبريت؟!

الى وزير التجارة والصناعة

اتعرفون حضرتكم ان كبريت شركة «نور» هو من نوع رديء جداً!

أو تعرفون حضرتكم انه الكريتجبع المستهلك في اشعال عود ثقاب يترتب عليه تجريب عدد من اعواد الثقاب الامر الذي يزيد في سعر الكبريت الفعلي بنسبة في المئة؟!

استعد الوزير ان يبحث في الامر وان يحمل شركة «نور» المسؤولية ويعاقبها على تهاونها بالجمهور واموالهم؟

صابر ظاهر
عتير الكبيسة

انتشار القمار في رشيعا

ترشيحا – كتب الينا مراسلنا اقول ان القمار قد انتشر كثيرا بين العمال العاطلين وقد سبب مشاكل عائلية كثيرة.

ويضيف مراسلنا ان الحزب الشيوعي قد دعا شبيبة المباي الى التعاون معه للنضال من اجل العمال ومن اجل اقامة مجلس محلي ولكن شبيبة المباي رفضت التعاون.

• • •

كيف لم يدخل ١٢٠ مواطناً الى الاردن

الكيد الذي ارتد الى نحر صاحبه

شفا عمرو – منذ بدء موسم اعياد الميلاد وورقة «اليوم»... ابداها... تنشر ارقاماً عن عدد المواطنين الاسرائيليين الذين رفضت الاردن دخولهم الى اراضيها... وكان قصد اليوم تشويه سمعة الاردن ما بين الاقلية العربية خاصة (والجماهير اليهودية).

ومؤخراً نشرت ارقام الذين منعوا من دخول الاردن في عيد الميلاد الارثي

وكانت الورقة ايضا تعلن ان حكومة اسرائيل لم تعارض في دخول اي اسرائيلي الى الاردن

اما الحقيقة التي يعرفها ابناء الاقلية العربية فهي ان الدخول الى الاردن في الاعياد امر تمتلكه الحكومة وأعوانها بين العرب النشطاء السياسيين، وان مثل هذا الاستقلال لعواطف الناس الذين يطمحون ليلتقوا بأقاربهم، هو امر وضيع

واما ما حدث يوم الجمعة الماضي حين دخل الزوار الأردن وغيرهم، الى الاردن لقد كشف ليعني المضللين سوء نوايا الحكومة.

في يوم الجمعة لم يتمكن حوالي ١٢٠ عربياً من الدخول الى الاردن وطبعاً استغلت ورقة اسلاف... «اليوم» بإعلان ان الاردن منعت دخولهم الى اراضيها

الحقيقة

لقد اسم هؤلاء تصاريح السفر وتصريح الدخول الى الاردن من السلطات الاسرائيلية وسافروا الى القدس

وحين تقدموا لدخول الاردن افهمهم المسؤولون الاردنيون ان اسماءهم لم تصلهم الى الاردن

وبعد ولم... اثبتت السلطات الاردنية لهؤلاء بدخول اراضيها بعد ان وصلت اسماؤهم اليها... ولكن السلطات الاسرائيلية عندئذ سحبت تصاريحهم فلم يتمكنوا من الدخول.

لقد كان القصد ان يقم هؤلاء على الاردن خصوصاً وقد تكلفوا مشاق السفر الى القدس ومصاريف هذا السفر

ولكن هؤلاء عرفوا الحقيقة وارتد الكيد الى نحر صاحبه

النائب المباي خميس مكث في الاردن يومين

القدس – عبر النائب المباي، يوسف خميس بوابة مندلباوم الى القدس القديمة مع الحجاج المسيحيين الارمن حيث مكث هناك يومين عاد بعدهما مع هؤلاء الحجاج الى اسرائيل

والنائب المباي خميس، هو اول عضو كنيست يجتاز الحدود الى الاردن ويعود دون اي عراقيل

ظهرت في بلادنا باللغة العربية حتى الآن وعلى الرغم من كل النشاط الارهابي الذي توجهه ضد صحيفتنا، صحيفة الشعب، «الاتحاد» فانها تبيع من العدد الواحد اكثر بكثير مما تبيعه «اليوم» طول اسبوع.

وبحكم «اليوم» سكر، وصحيفتنا إلى الامام مع الشعب!

(جهينة)

على هامش اضراب الحداد

المباي «الثوري» «يحظر» النضال القومي

بقلم احمد شحادة – كفرياسيف

لقد اعلن المباي على مالكه في هذه الايام مهمة تشويه نضال الاقلية العربية في إسرائيل انصاع من حقوقها، واظهاره بمظهر النضال الشوفيني والتعصب القومي وعلى هذا السبيل ثائر محيطا عن مشاعر المرصاد، دون حكامل في حملة تشويه الاضراب الكبير الشامل الذي اعلنته الاقلية العربية في إسرائيل احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم والمطالبة بعقاب معنية طغمة المتهمين بسبب اظهار مصدر الاوامر لاطلاق النار وتقديمه للمحاكمة وليس الاكتفاء بمحاكمة الجنود الذين كانت جريمتهم انهم نفذوا هذه الاوامر المجرمة. وقد قام المباي بحملته التحريضية هذه قبل الاضراب للحد من نجاحه، واثناء الاضراب لتشويه نضال الاقلية العربية والحد من تضامن الرأي العام اليهودي معها في النضال، وبعد الاضراب لاضعاف تأثيره الكبير وكسر الوحدة التي تجلت فيه ولاضاعة الغيرة التي تحلت الجماهير العربية وابتعادها منه. ولاجل ذلك كان من الضروري المباي اختراع نظرية «مثيرة» كنظرية «الاتحاد» فاعلنها مدوية «لاانصال قومي بل نضال يهودي عربي مشترك» فمن هو العربي المتطرف الذي يجرؤ على تحدي هذا الشعار! انه لوثي متطرف، شوفيني شيوعي، عدائي للدولة وغير ذلك من النعوت المتوفرة لديهم هذه المناسبات.

كل إنسان شريف يرحب بالدعوة إلى النضال اليهودي العربي المشترك في جميع الميادين ونحن سنكون أول المقدرين لو ان المباي مثلا قام بالدعوة إلى اضراب تضامني في كيبوتساته وفي اماكن العمل التي يوجد له نفوذ فيها في يوم كفر قاسم تضامناً مع نضال الاقلية العربية في هذا اليوم المشهود، بل كنا نقدر موقفه كل التقدير لو انه ايد هذا النضال واعلن تضامنه معه، فهذا هو سبيل التضامن الاخوي والاممي الذي يؤدي إلى النضال المشترك بين الشعبين، وهذه هي النظرة الاممية الصحيحة. أما ان يحظر على الاقلية العربية الاعلان عن استنكارها وغضبها من مجزرة كفر قاسم الفظيعة التي ارتكبت بأيدي قوات حرس الحدود النظامية والمطالبة بمعاقبة طغمة المتهمين واظهار هذا المخطط المدبر بإعلان يوم اضراب وحداد، الا إذا اشترك في هذا الاضراب الجماهير اليهودية في البلاد، فهذه محاولة سافرة لشل نضال الاقلية العربية وتيئيسها بدعوى أن لافائدة من اضرابها ما دام الشعب اليهودي لم يضرب معها

ومتى كان نضال امة قومية في قطر من الاقطار امراً محظوراً بحجة ان مثل هذا النضال يسيء إلى التعاون ما بين الاقلية المضطهدة والشعب الحاكم المضطهد؟

ان القضية التي تقرر طابع مثل هذا النضال القومي وتقرر صحته وصحته ليست في شكل النضال بل في مضمونه. اي ان مثل هذا النضال القومي يكون نضالا قومياً صحيحاً وعادلاً إذا خاضته الاقلية تحت شعارات الاخوة وكان في اهدافه ايضاً خدمة لأكثرية الشعب الاخر

وهل يستطيع المباي ان يتهم نضال الاقلية العربية بانه لم يكن تحت شعارات الاخوة العربية اليهودية ولم يكن في مصلحة الشعبين في هذه البلاد؟

لم يتجه الاضراب ضد الشعب اليهودي بل اتجه ضد حكامه الناصرين، ولم يكن الاضراب خدمة لاعداء الشعب العربي او اليهودي بل خدمة للشعبين، فالنضال ضد الاضطهاد القومي لا يخدم الاقلية العربية فحسب بل يخدم الشعب اليهودي ايضاً. فالشعب الذي يضطهد شعباً آخر لا يمكن ان يكون حراً – لا زال سارية المفعول

وحكاية اخرى، ان من ينكر على الاقلية القومية حقها في النضال ينكر وجودها كأقلية قومية.

ولكن ما العمل مع المباي «الثوري»، فهو ثوري من «نوع جديد»... «ثوري» لدرجة انه موجة الاضطهاد القومي تصاعدت في عهد اشتراكه في الوزارة.

موشه سنيه في النقاش حول الميزانية

«ميزانية سيناء» تشدد الوضع الاقتصادي وتزيد البطالة

القدس — واصلت الكنيست بحث مشروع الميزانية الجديدة وفي النقاش تكلم باسم الكتلة الشيوعية، موشه سنيه فقال إن الميزانية المقترحة هي «ميزانية سيناء» لا لأن ما تصرفه هو «الخروج من سيناء» — فهما حاملان وكلاهما من نتائج معركة سيناء ونتائجها، وتقدم بكل مؤهلات تلك المعركة، فهي تقوم على فرضيات واعتقادات مغلوطة ... [illegible]

واضاف سنيه قوله، إن ... [illegible] الازمة الاقتصادية في ... [illegible]

القروض الحكومية المخصصة للاقتصاد القومي، وازدياد التضخم المالي وتقلص الانتاج الصناعي الحقيقي والبناء، وثقل عبء الضرائب «ضرائب الأمن» وتفاقم الغلاء وتقلصت القوة الشرائية واشتدت البطالة

والميزانية المقترحة تقوم على أساس تلك السياسة التي أدت الى الورطة السياسية والاقتصادية بإسرائيل فهي تقوم على الحاصل من معونة «الفنة» الاميركية، وعلى فائض الاغذية الاميركية، وعلى قرض اميركي جديد مبلغ ١٢٠ مليون دولار، وادراج «المساعدة» الاميركية في الميزانية المقترحة إنما تعني الاعلان عن قبول مبدأ ايزنهاور

وفي ميزانية وزارة المالية لا يوجد حل لقضية البطالة وقضية استيعاب القادمين الجدد ولكن هناك زيادة النفقات العسكرية والبوليسية والبيروقراطية مقابل تقليص الخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، وفيما ترتفع مجموع الضرائب من ٦٥ مليون ليرة ... ٦٤ مليون ليرة، ونحو ١٠ بالمئة من ضريبة الدخل التي جبتها وزارة المالية كانت من العاملين اجرة ولا يقتصر الامر على ان كبار الرأسماليين والشركات الرأسمالية معفون من الضرائب بل انهم يتلقون مبالغ طائلة ... [illegible] على الوضع الاقتصادي ... [illegible]

وقال سنيه في نهاية كلمته ... [illegible]

اعادة الحكومة بعض المنفيين الى قراهم فلترجع الباقين وتكف عن سياسة التعسف

عكا - تراجعت الحكومة بفضل الضغط الشعبي واعادت ثلاثة من منفيي المثلث في الجليل الاعلى الى قراهم كان بينهم ابراهيم بيادسي من باقة الغربية ومحمد ابو اصبع من الطيبة، ولكنها ما عتمت في تعنتها ولم تأمر الذي ... [illegible]

في اعقاب قرار (بقية)

[illegible]

من النقاش

[illegible]

التصويت

وفي التصويت على مشروع قرار الكتلة الشيوعية الذي يدعو الكنيست الى اتخاذ قرار بسحب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها منذ ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ ... [illegible]

مجلس كفر ياسيف يتبنى مطالب التلاميذ
ويتعهد بالعمل لايقاف الشغب وانهاء التحقيق مع المعلمين

كفر ياسيف — اليوم ينتهي بنجاح تلاميذ المدرسة الثانوية في البلدة اضراب التضامن الرائع الذي أعلنوه استنكاراً لمهزلة التحقيق الاسود مع معلميهم مطانس مطانس وسليم الاطي، اللذين «احتارهما» ادارة المعارف ليكونا «مثالا» لارهاب المعلمين العرب واخضاعهم لتنفيذ سياسة الحكومة القومية ومدح نظام الاضطهاد القومي

ومنذ ان اعلن التلاميذ اضرابهم واجهزة القمع والكبت تحاول تحطيمه وتحطيم معنوياتهم. وقد احبطت محاولات جهاز الكبت والقمع وفشلت المحاولات لايقاع خلافات داخلية تكسر الاضراب وانتقدت ايضاً محاولات موسى جمل وصدري خوري للتلاميذ

وقد استمر التلاميذ في اضرابهم حتى عقد المجلس البلدي اجتماعاً طارئاً ووافق بالاجماع على تبني مطالبهم العادلة وتعهد بالعمل على تنفيذها.

• اتخاذ الاجراءات الفعالة لوضع حد لنشاط عناصر الشغب التي تعمل باستمرار على تعكير جو المدرسة، واستقرار الطلاب وتهديدهم

• الطلب من المعلمين مطانس مطانس وسليم الاطي العودة الى العمل في الايام التي لا تجري فيها جلسات التحقيق. وتخصيص معلمين للتدريس مكان المعلمين الذين يشغلون بالتحقيق الصادق

• العمل على انهاء التحقيق الفاشل باسرع وقت مع المعلمين والتلاميذ الاربعة.

ويبدو ان السلطات تمكنت من العناصر التي تحاول اثارة الشغب حتى تمرات هذه العناصر على تهديد الطلبة شوشا ليموت لانها شهدت الحقيقة والجدير بالذكر ان مدير المدرسة الابتدائية لجأ الى الحاكم العسكري والبوليس حتى تضامن تلاميذ الصف الثامن مع زملائهم

حملة الطوارئ المالية

الحملة المالية والانية الاقتصادية الشديدة وعبء الضرائب الثقل - لم تمنع الكادحين من مد يد العون والتأييد الى الحزب الشيوعي. فقد وصل الى صندوق حملة مبلغ ٢٢٨١٤ ليرة حتى مساء أمس

موزعة على المناطق كما يلي:

تل ابيب يافا	٧٥٧٦٤٠٥٧٠
حيفا	٥٠٧٤٤٠٩٥٠
السهل	٣٥٣٦٠٠٥٩٠
القدس	١٠٨٩٣٠١٥
الجنوب	١٢٤٠٠٠٦٥
الناصرة	٨٠٠٠١٠٠٠
الجليل	٢١٨٠١٥٠
الشبيبة	١١٦٠٣٠٣٣
الجنود	٨١٥٠٠٠
المجموع —	٢٢٨١٤٠٨٥٠

اسرائيل تريد الاحتفاظ بغزة قاعدة للدول الغربية (نيو تايمز)

موسكو — كتب بونشكاروف مقالا في مجلة «الازمنة الجديدة» «نيو تايمز» السوفياتية قال فيه إن اسرائيل تريد الاحتفاظ بغزة كقاعدة للدول الغربية ضد مصر وان اميركا تساعدها في هذا الامر.

وتابع الكاتب السوفياتي ... [illegible] ... في مصر على اساس مشاعر ضد اليهود وقال الكاتب أن الرأي العام في مصر قلق من عدم جلاء اسرائيل عن قطاع غزة ... خلافاً لقرارات الامم

وتحكم الكاتب ان المركة ... [illegible]

وذكر الكاتب ايضاً ان «الاعراب الاميركيين يستأجرون بعض الشبان ويرغمونهم على القيام بدعاية مضادة للحكومة تحت ستار انهم شيوعيون

مفاوضات جانبية بريطانية لوقف النار

نيويورك — في رسالة بعثت بها الحكومة البريطانية الى مجلس الامن اقترحت مفاوضات بريطانية - يمانية لحل النزاع العسكري على حدود اليمن ومحمية عدن. واعربت بريطانيا في كتابها عن أملها في تسوية النزاع اليمني البريطاني واقترحت تجريد منطقة الحدود بين البلدين من السلاح

وقد جاءت رسالة بريطانيا ... [illegible]

احد الشهود في محاكمة المتآمرين على استقلال سوريا يقول

دور اسرائيل في المؤامرة اشغال الجيش السوري

دمشق — اعترف برهان الادهم احد المتهمين في المؤامرة الرجعية على استقلال سوريا بأن القوات البريطانية والفرنسية كانت تنوي النزول في سوريا لمساعدة المتآمرين وان تركيا وعدت ان تساعدهم اذا ما واجهتهم الصعوبات واضاف ان المتآمرين كانوا سيطلبون من اسرائيل الهجوم على سوريا لاشغال الجيش السوري ريثما يتم للمتآمرين السيطرة على الحكم والقضاء على القوى القومية

واكد المتهم في شهادته ان العراق وعدت بتمويل المؤامرة بشرط ان يؤيدها بعض الزعماء السوريين وبشرط ان يقوم نظام ... بالسورية ... [illegible]

في المؤامرة ... [illegible]

لماذا تحرم زوجة الشريدي من تصريح لزيارة زوجها السجين؟

القدس — لماذا يرفض الحاكم العسكري في ام الفحم اصدار تصريح الى السيدة لطيفة سليمان ابو شقرة بمكنها من زيارة زوجها محمد يوسف الشريدي في سجنه؟ وهل الوزير مستعد لاصدار الامر الى الحاكم العسكري بمنحها التصريح المطلوب.

هذا السؤال وجهه النائب الشيوعي توفيق طوبي في استجواب الى وزير الدفاع وذكر النائب طوبي ايضاً ان محمد يوسف الشريدي مسجون منذ ٩ أشهر وان زوجته لم تزره خلال هذه المدة بسبب عدم التصريح لها.

من كلمة ميكونس (بقية)

[illegible]

وأنهى الرفيق ميكونس كلمته: يجب قطع الصلات بالمستعمرين وبقوى الاستعمار والقوى الرجعية وبتجميع الحروب وبتلبية النفط لهذه الشعوب. يجب السير في اتجاه آخر، في اتجاه وضع إسرائيل كدولة مستقلة، والوقوف سوية مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والسلام

هذا هو السبيل ولا سبيل غيره وعاجلا أو آجلا سنضطرون الى السير في هذا السبيل، سبيل الحياة، ومن المستحسن الاسراع في ذلك. فالواجب القومي الحقيقي لاسرائيل هو الانسحاب من جبهة العدوان بغية خلق الاوضاع اللازمة في جبهة السلام في جبهة القضاء على النزاع الاسرائيلي - العربي

١٢ ألف مصري تطوعوا للنجدة اليمن

القاهرة — اعلن الوزير اليمني المفوض عبد الرحمن ابو طالب ان ١٢٠٠٠ مصري تطوعوا لمقاتلة البريطانيين الى جانب القوات اليمنية.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ٤٠٤

تلفون ٣٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

قصة اضطهاد العامل محمد موسى عوده

ليست معنوية الشعب التي تحطمت بل معنوية الحكم العسكري

الناصرة — لمراسلنا الخاص: هذه قصة العامل الحربي محمد موسى عودة الذي يحاول الحكم العسكري ان يحطم معنويته ويخضعه لخدمة اغراضه وهي قصة فشل الحكم العسكري

ذهب العامل محمد موسى عوده يوم ٥٧/١/٦ الى مكتب الحاكم العسكري لتجديد تصريحه وبعد انتظار ورد به وجد الموظف، الذي رفض تجديد تصريحه في بادىء الامر، جدد تصريحه

وخرج العامل عوده من مكاتب التصاريح وتصريحه وهويته في يده

وفجأة وهو يهبط على درج المكاتب اذا بموظف التصاريح يلحقه وخطف هويته ثم يسلمه الى مركز البوليس حيث اتهمه بقلبه ... الوظيفة.

... [illegible]

القومي الذي حكم عليه في السنة الماضية باثبات وجوده لمدة سنة (حبس اداري تقريبا) وتصريحه لا يجدد الا لمدة أسبوعين ويمكنه من السفر الى حيفا فقط

ولكن هذه الاجراءات اصطدمت بكفاح هذا العامل تدل على ان نظام الحكم ... السوس

في بريطانيا

فرضت السلطة البريطانية نظام منع التجول على نيقوسيا في اعقاب تجدد الاصطدامات بين اليونان والاتراك في المدينة، ويقف اعوان بريطانيا وراء هذه الاصطدامات التي تأمل بريطانيا ان تكون وسيلة لتمديد حياتها في الجزيرة. قبل رئيس جمهورية الباكستان ورئيس وزرائها دعوة شكري القوتلي لزيارة سوريا ولم يحدد موعد الزيارة. وجاءت الدعوة في اعقاب زيارة القوتلي للباكستان.

العدد ١ من الجديد

جرحى مجزرة كفر قاسم يضورون جوعاً

مكتب الاتحاد — على الرغم من مرور ما يزيد على الشهرين على اقتراف المجزرة الدموية في كفر قاسم، فالحكومة لا تبدي حتى الآن أي اهتمام بتأمين هؤلاء الجرحى مع عائلاتهم ... [illegible]

حركة السلام العالمية (بقية)

[illegible]

لأجل أن يأخذ الشعب الاسرائيلي مكانه بين الشعوب المتحررة

مساء السبت ٥٧-١-٢٦ • الساعة الثامنة مساء

في قاعة «بيت لمام» شارع يافا — تل ابيب — مقابل محطة بيرس شل

الاجتماع الاحتفالي للذكرى التاسعة

لانتفاضة الشعب العراقي ضد الاستعمار

تكلم في الاجتماع عضو الكنيست

الرفيق اميل حبيبي

في البرنامج:

تمثيليات • قصائد • رقص شعبي • موسيقى شرقية • مع بوفيه عامر

يخصص ريع الحفلة لحملة الطوارئ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ثمن البطاقة ٣٠٠ بروطة — لجنة الاحتفال

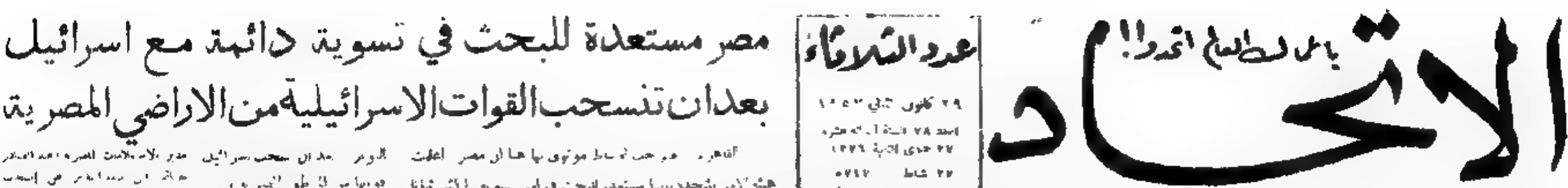

الاتحاد
AL-ITTIHAD
عدد الثلاثاء
٢٩ كانون الثاني ١٩٥٧
29 Jan. 1957
No. 78 Vol. XIII

مصر مستعدة للبحث في تسوية دائمة مع اسرائيل بعدان تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية

القاهرة – صرحت اوساط موثوق بها هنا ان مصر اعلنت هيئة الامم المتحدة بانها مستعدة للبحث في امر تسوية اكثر ثباتاً للقضايا المختلف عليها بينها وبين اسرائيل وانها ستحاول تحقيق ... بعدان تنسحب اسرائيل ... وأشارت هذه الاوساط الى انه ...

الدول الاسيوية الافريقية تطالب بالانسحاب العاجل

واميركا تشترط ضمان حرية الملاحة وعسكرة قوة الطوارئ في غزة والعوجا

الامم المتحدة – بدأت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة مناقشة تقرير همرشولد وطالب مندوبو الدول الاسيوية الافريقية بضرورة سحب قوات اسرائيل فوراً. اما المندوب الاميركي فطلب الانسحاب التام ولكنه دعا الى تأمين حرية الملاحة في خليج العقبة والى نقل قوات البوليس الدولية على حدود جانبي الحدود مع احتلال مناطق معينة كغزة والعوجا ... وقد مندوب اسرائيل ما اعلن في السابق من استعداد اسرائيل لسحب قواتها بعد ان تضمن لها حرية الملاحة وعدم تكرار العدوان.

وكان اول المتكلمين مندوب السودان، فشكر همرشولد على جهوده وندد بموقف اسرائيل الذي يتعارض مع نص القرارات وروحها. وقال: ليس من حق اسرائيل فرض شروط، والامم المتحدة لا تستطيع ان تقبل اي تعهدات ناجمة عن العدوان ...

واشار الى ... المذكرة على الدول العربية.

وعرض المندوب السوداني ... اسرائيل في الملاحة في خليج العقبة وقال ان هذا ... وانه من على الامم المتحدة ان تعمل على سحب القوات الاسرائيلية الى وراء خطوط الهدنة ... هي من الامم المتحدة كلها.

وتكلم مندوب سيلان فقال ... قرار الانسحاب ولكن اسرائيل لا ... انسحاب القوات ...

وقال بصدد قوة الطوارئ ... ان تعهد مصر كل ... وبشأن قطاع غزة قال ... اسرائيل لا تستطيع ...

وتكلم مندوب الاردن فقال ان المندوب الاسرائيلي ... الاسرائيلي ...

كشمير تنضم الى الاتحاد الهندي

دلهي – اعلنت هيئة كشمير التأسيسية رسمياً انها انضمت الى الاتحاد الهندي وهي جزء منه وكذلك انهت اعمالها ...

وصدر ... الهندية اعلنت انها قررت ... جمعية كشمير التأسيسية ... الانضمام للهند ... وكان مجلس الامن ... اقرت لجنة الامم المتحدة ... في آذار ١٩٤٩ ...

دوس في الجغرافيا

دالس: قرعة الباكستان ... في الباكستان والصين ... الولايات المتحدة

كلمة وتعليق

امر الساعة

استمرار القوات الاسرائيلية في احتلال قطاع غزة وشرم الشيخ ... جديدة في منطقة الشرق الاوسط ... خصوصاً على اسرائيل ... الاحتلال والمعتدين.

ولكن حكام اسرائيل لا يزالون يتجاهلون هذه الحقيقة المرة ويتذرعون بمختلف الحجج الواهية للتهرب من تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالانسحاب التام من اراضي مصر دون شروط ...

وبحجة زوال اتفاقية الهدنة يدعي حكام اسرائيل تبرير الاحتلال ... ان حالة الحرب التي خلقوها ... لا تنتهي الا بالعودة الى خطوط الهدنة وعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل العدوان الاسرائيلي على مصر ... لتهدئة الاوضاع في الشرق الاوسط ... الظروف الملائمة لتسوية الخلافات الاسرائيلية العربية، وحل قضية فلسطين حلاً عادلاً بالطرق السلمية. وقد اثبتت الخبرة ان نقض اتفاقات الهدنة نصر بمصالح اسرائيل الحقيقية قبل كل شيء ... المسؤولون في اسرائيل ... حكومة مصر بانها لا تزال تعلن عن قيم ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

تركيب البرلمان البولوني الجديد

وارسو – تسلم البرلمان البولوني (السيم) الذي انتخب مؤخراً صلاحيات واسعة جديدة ... ويضم البرلمان ٤٥٩ عضواً ...

... (٩٠ نائباً) في ... والحزب الديمقراطي ٣٩ نائباً (٢٥ نائباً في ...) و٦٣ نائباً من غير الحزبيين ...

ويكون توزيع المقاعد في البرلمان الجديد كما يلي: ...

ومن بين اعضاء البرلمان الجديد ٢١٠ من ذوي الثقافة الجامعية و١٥٥ من ذوي الثقافة الاعدادية ...

محاكمة الضابط البريطاني الذي رصد حرب مصر

... امام المحكمة العسكرية بتهمة تهريب الطائرة ... كان عليه ان يخبر بها ... المواقع المصرية اثناء العدوان الثلاثي على مصر.

والضابط من جنود الجيش البريطاني النظامي ويبلغ من العمر ٢١ سنة وقد اعتقل منذ ١٧ كانون الثاني ...

اعلان الاضراب العام في الجزائر

تأييد المطالب الحركة القومية: الاستقلال وانسحاب فرنسا

الجزائر – في عشية بحث الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لمسألة الجزائر اعلنت جبهة التحرير الوطنية في الجزائر الاضراب العام لمدة ثمانية ايام للاعراب عن تمسكها بمطالب البلاد القومية: اعتراف فرنسا بحق الجزائر في تقرير مصيرها، صيانة جميع الحقوق الديمقراطية للمواطنين في الجزائر، انسحاب القوات الفرنسية واجراء انتخابات برلمانية عامة في تلك البلاد تحت اشراف هيئة الامم المتحدة.

وعلى الاثر اعلنت السلطات الفرنسية في الجزائر الاحكام العسكرية وحظرت ... الاضراب ... الحوانيت القوميين باغلاق حوانيتهم مفتوحة والا يفتحها الجيش ولا يكون مسؤولاً عن الاضرار الناجمة عن ذلك.

وقد وافق اعلان الاضراب العام الذي ابتدأ امس اشتداد عنف الاصطدامات المسلحة ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

حكومة لبنان تكشف عن دورها كأداة استعمارية عليها اقناع الدول العربية بمحاسن «مبدأ ايزنهاور»

بيروت – كشف سامي الصلح رئيس وزراء لبنان عن طابع حكومته الموالية للاستعمار فاعلن في اجتماع صحفي ان حكومته تؤيد مبدأ ايزنهاور وستوقع قريباً على اتفاق ثقافي مع تركيا واتفاق تجاري مع العراق ... اي انها ستوطد علاقاتها مع دول حلف بغداد.

وهكذا كان بديهياً ان يتحدث رئيس وزراء ايران ... التصريح ان تنضم لبنان الى حلف بغداد واعلان حكومة لبنان رسمياً موافقتها على مبدأ ايزنهاور في هذه الظروف ... مصر وسوريا والاردن ... يدل على ان الاستعمار الاميركي يريد تكبيل جميع الدول في الشرق الاوسط.

دالس يعلن: اميركا لا تريد شركاء في الشرق الاوسط

واشنطن – ... الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ... وزير خارجية الولايات المتحدة اثناء بحث لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ «مبدأ ايزنهاور» ... فقد قال دالس ... انه كان يشعر بالاطمئنان اكثر لو كان وحده في طرحه الى الشرق الاوسط اذا لم يكن بريطاني عن يمينه وفرنسي عن يساره.

... القوات البريطانية والفرنسية ... في السويس ...

سوريا تنفي اطلاق النار

دمشق – نفى ناطق سوري رسمي ما ادعته الحكومة الاسرائيلية من ان القوات السورية اطلقت النار على ... الاسرائيليين ... وقال ... ان القوات السورية لم ...

صحف القاهرة:

توقيع اتفاق عسكري بين اسرائيل وفرنسا

القاهرة – نشرت الصحف المصرية ان اتفاقاً عسكرياً سرياً قد وقع بين اسرائيل وفرنسا وبموجبه تزود فرنسا اسرائيل بالعتاد العسكري والطيارات مقابل موافقة اسرائيل على اقامة قواعد عسكرية فرنسية في اراضيها.

انتهت مسرحية استنكار العدوان على مصر التي مثلها اعضاء حلف بغداد

كراتشي – صرح سهراوردي رئيس وزراء باكستان ان لا قوة لحلف بغداد لولا بريطانيا وان من المستحيل تصور انضمام الولايات المتحدة الى هذا الحلف بدون بقاء بريطانيا!

وقد جاء هذا التصريح ... راديو موسكو على ... اجتماع دول حلف بغداد ... ان ممثل الدولة المعتدية (بريطانيا) ان يعود الى مقعده على منصة واحدة مع اعضاء حلف بغداد الآخرين تركيا والعراق وايران والباكستان.

وقد اذاع راديو موسكو ...

... استنكار العدوان الانجليزي الفرنسي الاسرائيلي على مصر قد انتهت ...

مصر مستعدة ... / مكتب ...

لسنا نريد القضاء على اسرائيل

... الولايات المتحدة ...

... القضاء على اسرائيل ولكننا نطلب من الولايات المتحدة ان تعلن لاسرائيل ان عليها ان تسحب قواتها تماماً من الاراضي المصرية.

نفي احرار البحرين

بيروت – اذاعت وكالة الانباء العربية ان السلطات البريطانية في البحرين قررت نفي ثلاثة من زعماء الحركة القومية الى جزيرة القديسة هيلانة، وتزعم السلطات البريطانية ان الزعماء المنفيين حاولوا اغتيال شيخ البحرين.

ولكن الحقيقة هي ان الاستعمار البريطاني بدأ يخشى تصاعد حركة التحرير القومي العربية في جزيرة البحرين خصوصاً بعد ان نقل احرار البحرين قضيتهم الى هيئة الامم المتحدة، وكان احرار البحرين قد بعثوا قبل اسبوعين الى داغ همرشولد مذكرة ... معاملة الحكام البريطانيين وطالبوا ... حلاً سريعاً ... البحرين من مطالب بريطانيا ويصون حقهم في تقرير المصير.

«نجاح» كبير للدعاية الاسرائيلية؟!

...

وهكذا نجحت «حكومة» ...

... في الشرق الاوسط ... وبعود مصر ... المعاهدة ...

دورة هيئة الامم المتحدة الحالية !

لمكاتب الاتحاد السياسي

في كل عام وفي مثل هذه الايام تتجه الانظار نحو هيئة الامم المتحدة لاجتماعات الجمعية العمومية وما يدلي به مندوبو الدول المختلفة، التي تؤلف هذه المنظمة، أصبح مقياس صحة الجو الدولي ودائم العلاقات الدولية.

وفي هذا العام اجتمعت الجمعية العمومية لهذه الهيئة في ظروف عصيبة وخطيرة، في ظروف تهدد شبح الحرب الباردة. وكان اجتماعها اذن بمثابة امتحان جديد للقدرة على الصمود أمام القوى الدولية التي أصبحت تخشى ان تقوم هذه المنظمة بواجبها وتصل بوحي ميثاقها.

ايجابية هيئة الامم المتحدة

لقد اتخذت هذه المنظمة بوحي واجبها، وبتأثير في اجتماعات جمعيتها العمومية الحالية بوادر ايجابية كبرى أهمها قرارات التنديد بالعدوان الاستعماري في الشرق الاوسط. وساعدت هذه القرارات على احباط المؤامرة مما يؤكد ان مصر نظام المستعمرات قد مضى الى غير رجعة.

وكان قرار الجمعية العمومية الذي يدعو اسرائيل الى سحب قواتها المسلحة الى ما وراء خطوط الهدنة أبلغ دليل على ايجابية هذه الهيئة.

ويدعي ايضاً ان انتساب ١٩ دولة جديدة الى الهيئة وبينها دول تحررت حديثاً من عبودية الاستعمار تعتبر ايضاً بادرة ايجابية تبرز الى حد ما من طابع هذه المنظمة ومجلسها الاستشاري [illegible].

ان هذا التطور في شكل هيئة الامم المتحدة وطابعها قد القى على القوى الرجعية وفي قيادتها الولايات المتحدة، وهذا بدأت صحافتها تشير الى هذا الامر في شيء من الخوف والرهبة. وقد كتبت «النيويورك تايمس» تعبر عن عدم رضى حكام امريكا عن هذا الوضع قائلة:

«ان الحقيقة القائلة التي برزت عام ١٩٥٦ هي قوة الكتلة العربية - الاسيوية السوفياتية العددية في هيئة الامم المتحدة».

ومصدر خوف الرجعية من هذه الكتلة هو تمسك هذه الكتلة بمبادئ هيئة الامم المتحدة التي وردت في ميثاق المنظمة واهمها «حق تقرير المصير» و«حماية الاجيال القادمة من كوارث الحروب» و«التعايش السلمي» و«حل جميع المشاكل في العلاقات الدولية بالمفاوضات لا بالحرب» و«اتخاذ اجراءات جماعية تزيل الاخطار التي تهدد السلام».

ولا شك في ان مبادئ ميثاق هيئة الامم المتحدة قابلة للتنفيذ ودليل ذلك قيام الهيئة، التي جاءت تعبيراً عن رغبة الشعوب في تجنيب الانسانية خطر حرب عالمية بعد ان خبرت مآسي الحرب العالمية الثانية وما جرته من ويلات ودمار.

ورغبة الرجعية في القضاء على هذه المنظمة جعلها تستغل . الرجعية بدأت تدرك ان نجاحها في عرقلة اعمال هذه المنظمة يدوم طويلا. وبعد أمر إنتساب الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة برهن ذلك مع ان الولايات المتحدة تجهد في عرقلة دخول الصين مكانها الشرعي في الهيئة ولكن البحث دل على ان الجهود لا تدوم وان الدول التي تؤيد دخول الصين الشعبية الى الهيئة يزداد عددها.

المؤامرة على هيئة الامم المتحدة

لقد كانت الدول الاستعمارية وفي قيادتها الولايات المتحدة تستخدم هيئة الامم المتحدة كاداة في وسعها تسخيرها لمقاصدها العدوانية. وفي أيام الحرب الكورية كانت الولايات المتحدة شديدة الحماس لعلم الهيئة لانها تسترت وراء هذا العلم في عدوانها الغاشم على حرية جمهورية كوريا الشعبية.

اما الآن فقد دفعت تلك الظروف الى غير رجعة فالولايات المتحدة تكره العسكر الاستعماري القضاء على الهيئة.

وقد أحسن التعبير عن هذه الرغبة دانيه لورنس محرر «يوس نيوز أند ورلد ريبورت» في افتتاحيته بتاريخ ٧ كانون الاول ١٩٥٦ إذ قال: «ان هيئة الامم المتحدة يجب ان تستبدل التعايش السلمي بالتعاون الشامل. ومن الواجب تحويل هيئة الامم الى حلف حلفي من الحكومات «الحرة» بعبارة أخرى هو يريد اسقاط دول المعسكر الاشتراكي والكتلة الاسيوية - الافريقية وكل الدول الاخرى التي تتعلق بمبادئ ميثاق هيئة الامم المتحدة

وقد اعرب أيضاً الوسطاء بريطانيا وفرنسا عن خلل هذا الرأي بعد ان أصبحت هيئة الامم المتحدة مرجعاً للشعوب المكافحة من أجل تحررها.

فالاستعمار لم يعد يشعر براحة لوجود مثل هذه الهيئة ولوجود قوى متحررة فيها وخصوصاً وهي تبحث في مشاكل كفاح شعوب الجزائر وقبرص وبعض الاقطار العربية التي تعيد الاستعمار حقوقها ومنع عنها حق تقرير المصير.

ولا جدال في ان هجوم بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر كان مؤامرة لنسف هيئة الامم المتحدة كما ان مشروع ايزنهاور الجديد هو محاولة من هذا النوع.

اسرائيل وهيئة الامم المتحدة

ويبدو ان الرجعية في اسرائيل قد تبنت ايضاً موقف الرجعية العالمية من هذه الهيئة وبلغت واصلت سياسة التحالف مع الاستعمار التي كان من مظاهرها العدوان في العدوان على مصر مع بريطانيا وفرنسا.

وقد يجد تطويل الصحف الاسرائيلية على قرار هيئة الامم المتحدة بشأن الانسحاب الى ما وراء خطوط الهدنة مدى انحدار الرجعية الاسرائيلية وراء السياسة العدائية لهيئة الامم المتحدة. «هاآرتس» وصفت قرار هيئة الامم المتحدة بالموقف «المتشدد المتعصب والبعيد كل البعد عن الواقع». و«هابوكير» اعتبرت تصديق الجمعية العامة على قرار الكتلة الاسيوية - الافريقية مصادقة على توزيع الغنائم التي كسبتها الكتلة الاسيوية الافريقية اليها. «وفرحات» الغرب «اذا مضت في نهج وجهة النظر العربية المعادية لاسرائيل فانها ستكون كمن يمهد على حتفه بظلفه».

ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحمد بقرار هيئة الامم المتحدة وتأييدها للشعوب والتي تخطر بتهديد هذه الهيئة من شأنه ان يضر باسرائيل. اذ ما هو جيل هيئة الامم المتحدة وجيل مبادئ ميثاقها في تنظيم العلاقات بين الدول؟ الجيل الوحيد هو تأزم الوضع الدولي واشتداد التوتر الدولي وفي النهاية الحرب الماحقة.

فهل في هذا ما يبشر بحياة سلام اسرائيل وامنها او بصيانة كيانها؟

ان اسرائيل هي آخر دولة يمكنها ان تتمنى زوال هيئة الامم المتحدة والتقاء، ميثاقها على الرغم من ضعف هذه الهيئة وعدم تمسكها دائماً بمبادئ ميثاقها.

ولا ريب ان يفهم من هذا ان هيئة الامم المتحدة مثال المنظمة الدولية او ان ميثاقها قد صح دستور السلام فنحن نرى ان الرجعية لا تزال تستطيع ان تجرد الهيئة من قدرتها في خلق روح السلام مثلا ولا تزال تسخرها كاحدها العدوانية كما سخرتها مؤخراً في بحث ما اسمته مسألة المجر. الا ان وجودها والقوى الجديدة التي بدأت تبرز من جانبها والمنبت الذي ينمو بين دول المعسكر الاشتراكي ودول آسيا وافريقيا المتحررة يقدر منها تسير على الطريق ولو وسع القوى المتحررة ان تساعدها على تنفيذ مهامها.

ان الصورة الحالية لم تكتمل بعد ولا تزال امام هذه الهيئة قضايا خطيرة يتبع قضايا الشرق الاوسط والجزائر ولكن البوادر الايجابية التي ظهرت اثناء بحث العدوان الثلاثي على مصر والقرار بانسحاب اسرائيل على ان واجب حياة السلام يقضي بتوطيد مركز هيئة الامم المتحدة واحباط محاولات الرجعية العالمية لابعادها من الشيء وحده ميثاقها

واسرائيل يجب ان تكون بين الدول التي تعمل على توطيد الهيئة لان بديل هذه الهيئة هو الحرب. والحرب خطر على الانسانية وعلى الدول وخاصة اسرائيل.

طرائف

«حقيقة» ! «تاريخية»

«لقد صممت بريطانيا شبه جزيرة سيناء في مصر وسلمت سمعة قناة السويس للمصريين على امل ان يعرف المصريون مصلحتهم وان يحافظوا على حق مرور سفنهم في القناة، وهم أن بريطانيا لا تحمي حرية الملاحة في القناة».

هذه «الحقيقة» التاريخية علمتها صحيفة «عموكر» ولكن «عموكر» اغلقت نصف «الحقيقة».

اما «الحقيقة الكاملة» فهي ان بريطانيا سلمت وادي النيل للمصريين بشرط ان يحفظوا الجميل ويوطدوا من احتلالها له. ولكن المصريين «جاحدون للجميل» فقد اجلوا القوات البريطانية عن وادي النيل!

ملاحظة هامة: ان كانوا القراء من يشك في هذه «الحقيقة التاريخية» التي اوردتها «عموكر» ومطلع ان السويس افتتح قبل ان تكون لبريطانيا موطىء قدم في اي مكان في الشرق الاوسط فهو «جاهل كبير»

هدوء الاعصاب !

ينتشر في الولايات المتحدة تناول الادوية المسكنة المهدئة للاعصاب !

وتروج الصحف هذه الادوية بكثرة تلفت انتباه العالم.

وفي كل يوم تعلن الشركات عن ادوية مسكنة جديدة ذات مفعول «عجيب» و«خارق» و«رائع» الخ ...

وقد كتبت صحيفة عمال السكك الحديدية في الاتحاد السوفياتي عن لجوء الامريكيين الى هذه الادوية المسكنة يعود الى عدم الثقة في المستقبل والى كثرة ديونهم وتخوفهم من البطالة..

وأردفت الصحيفة مكتبت تمسح الاعلانات الامريكية: «ابتلع الحبوب وتسعد»... «ابتلع الحبوب وتهدأ»... «ثم اردفت» ... «ولكن وا اسفاه الجميع هم الذين يصنعون هذه الحبوب لأن ملايين الدولارات تستقر في جيوبهم» !

ماذا قال همرشولد في تقريره ؟ !

في اعقاب انقضاء الايام الخمسة التي حددتها الامم المتحدة لانسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة، قدم همرشولد تقريره الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، وفيه ما يؤكد عدم قيام اسرائيل بتنفيذ القرارات المذكورة ويعقب على اقتراحاتها بشأن قطاعي غزة وشرم الشيخ. وقد بحث هذا التقرير امس الاثنين في الجمعية العمومية ويجد القارئ خبراً عن ذلك في الصفحة الاولى من هذا العدد.

● إسرائيل لم تنفذ تنفيذاً كاملاً طلبات هيئة الامم المتحدة التي تنص على جلاء القوات الاسرائيلية.

بشأن غزة

● رفض همرشولد اقتراح إسرائيل بإقامة إدارة إسرائيلية في قطاع غزة. وقال: إن من شأن هذا الاقتراح أن يجري تغييراً في اتفاقية الهدنة. وقال أيضاً: ان احلال علاقات بين الدولتين واستقرارها من العلاقات الحالية، يجب ان يعتمد على تحقيق المادة الاولى من اتفاقية الهدنة التي يدعو الطرفين الى الامتناع عن اعمال العدوان.

بشأن شرم الشيخ

● في اعقاب القوات الاسرائيلية المنسحبة، ستأتي وحدات قوات الطوارئ الدولية، على غرار ما حدث في مناطق سيناء الاخرى. وقال همرشولد، يمكن لقوات الطوارئ الدولية ان تساعد في صيانة الهدوء في تلك المنطقة. ولكن من غير الممكن استخدام قوة الطوارئ الدولية لايجاد حل القضايا المختلف عليها والرتبطة بالوضع الراهن.

بشأن خليج العقبة

● إن أهمية هذا الممر المائي الدولية تحت الاعتراف بحق السفن العابرة بالمرور في مضائق تيران وفقاً للقانون الدولي ومع هذا يعترف همرشولد بوجود خلاف دولي حول مدى حق السفن العابرة بالمرور في هذه المضائق

ويؤكد همرشولد ان الامم المتحدة لا تستطيع الموافقة على تأييد الوضع الناجم عن اعمال عسكرية جرت خلافاً لميثاق منظمة الامم المتحدة. وقال همرشولد ايضاً: ان استخدام هيئة الامم المتحدة القوة العسكرية في أوضاع غير التي من عليها ان تقضي من الميثاق تتطلب موافقة تلك الدول التي ستستخدم القوة العسكرية في حقها.

وأعلن همرشولد ان قوة الطوارئ الدولية يجب ان لا تتعدى الى هذا الهدف أو ذاك، وان لا تستخدم كوسيلة لفرض تسوية في صالح طرف واحد من الاطراف المتنازعة في قضية سياسية أو قضائية.

ابحاث جديدة في اللهجات العربية

تلقت المؤسسات بدراسة اللغة العربية في الاتحاد السوفياتي الجزء الاول من البحث العلمي السوفياتي تسيرتلي في اللهجات العربية في آسيا الوسطى الذي أصدرته دار الطباعة في تفليس.

يهدا المؤلف كشف النقاب عن العلاقة الوثيقة بين لهجات شعوب آسيا الوسطى، وقدم امثلة حية عن تأثير هذه اللغات في بعضها بعضاً طيلة اجيال عديدة، وأثبتت ان للغة العربية وثقافة الشعب العربي الرفيعة من أثر عظيم في تطور لهجات هذه المنطقة المتعددة.

وطبيعي أن يلقى هذا المؤلف هذا الاقبال وكاتبه استاذ في اللغة العربية ومشهور بأبحاثه العميقة في الثقافة الشرقية، وعضو في الاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي.

ويعد العالم تسيرتلي الآن لاصدار الجزء الثاني من هذا البحث.

بركان يثور
ويقذف سحب الرماد الى علو ٢٥ ميلا

في شبه جزيرة كامتشتكا في الشمال الشرقي من الاتحاد السوفياتي بركان يقال له بيزيميانى وحتى السنة الماضية كان الاعتقاد سائداً بأنه نائم. ولكن ...

في الثلاثين من آذار الماضي ثار هذا البركان، وكان انفجاره قوياً بحيث دمر المنحدرات الشرقية الجبلية تماماً، وقذف سحب الرماد والدخان الى علو ٢٥ ميلاً، وتدفقت من فوهته عواصف من الغاز والرماد اقتلعت جميع الاشجار الموجودة في دائرة قطرها ١٢٫٥ ميلا.

وسحقت ثلوج ممدودة اندفعت سيول من المطر والرماد الى نهر خريتشا فتمرت اكثر من ١٢ ميلاً من قاعدته.

وكانت هذا اكبر انفجار للبركان خلال ٥٠ عاماً وهو لا يزال ثائراً حتى الآن.

ومع هذا اقيمت على بعد ٦ اميال من البركان محطة علمية وجمع العلماء في هذه المحطة معلومات قيمة والتقطوا اشرطة سينمائية لمراحل ثورته تعرض الآن في سينمات موسكو والمدن السوفياتية الاخرى.

مع التراث العربي

رثاء بشار لابنه

توفي ابن لبشار فجزع عليه، فقيل له: أجر قدمته، وفرط افترطته، وذخر أحرزته. فقال: ولد دفنته، وثكل تعجلته، وغيب وعدته فانتظرته. والله لئن لم اجزع للنقص لا افرح للزيادة. وقال يرثيه:

اجارتنا لا تجزعي وانيبي | أتاني من الموت المطل نصيبي
بني على رغمي وسخطي رزئته | وبدّل احجاراً وجال قليب
وكان كريحان العروس تحاله | ذوى بعد اشراق يسر وطيب
امست به في حين اورق عوده | والقى علي الهم كل قريب
عجبت لاسراع المنية نحوه | وما كان لو مليته بعجيب

في العالم العربي

بمناسبة ذكرى الوثبة صورة من كفاح الشعب العراقي المجيد

الحي ... المدينة البطلة

قبل المحاكم مواسيعين كنا في قرائنا نبأ إعدام اثنين من الوطنيين العراقيين في مدينة الحي بعد ان أصدر مجلس الحكم العرفي الحكم عليهما بالاعدام

وقد وصل الينا مؤخراً ان الاثنين هما علي الشيخ حمود وعطا الدباس من وجهاء الحي وكانا قد تزعما قيادة الكفاح الشعبي في مدينة الحي الباسلة إزاء الهجوم الوحشي الذي شنته حكومة السفاح نوري السعيد عليها وهذا هو وصف دقيق لمركة مدينة الحي كما أوردته جريدة الثورة السورية

كفاح المدينة

هذه المدينة البطلة خاضت سلسلة من الاضرابات والمظاهرات منذ وقوع الاعتداء على مصر، وقد بلغت أوج كفاحها عشية إعلان الاضراب العام في العالم العربي النجدة العراق، الأمر الذي حدا بنوري السعيد الى اتخاذ الاجراءات الوحشية لقهر المدينة وتأديب سكانها. فبعد ان عجز رجال شرطة نوري السعيد عن التغلب على مقاومة هذه المدينة الباسلة أرسل نوري السعيد فوجاً من الجيش مع كامل معداته ومدافعه وأخذ يقصف المدينة بمدافع (الموتر) قصفاً شديداً حتى هدم سوق البلدة وقصفت بالمدينة اضرار وضحايا كثيرة.

وإزاء ذلك اضطر الاهلون الى الاعتصام فهار مينا مواسطه غير ان هذه الدار قد تعرضت هي الاخرى الى ضرب شديد وهدمت على من فيها من الناس، وأخيراً اضطرت المدينة الباسلة الى الاستسلام بعد حصار دام ستة أيام.

وحشية شرطة السعيد

واقتحمت قوات الشرطة والجيش المدينة وفتشت دورها، دارا داراً وراحت تضرب الناس وتقتلهم دون روية وتنهب أموالهم. ثم اعتقلت عدة مئات من الاشخاص وساقتهم الى المجلس العرفي الذي انتقل من بغداد الى الحي، وقد صدرت حتى الآن الدفعة الاولى من الاحكام، وهي تقضي بالسجن خمسة عشر عاماً مع الاشغال الشاقة على اثني عشر شخصاً وإعدام اثنين، ولا تزال المحاكمات جارية.

الفلاحون ينجدون مدينة الحي

وما هو جدير بالذكر ان عدداً كبيراً من فلاحي المناطق المجاورة الحي قد توجهوا الى المدينة في محاولة لفك الحصار عنها، وساهموا مساهمة فعالة في مقاومة الاعتداء، كما ان اهالي مدينة الكوت قد نظموا عدة مظاهرات تأييداً لموقف اهالي الحي وقد قمعت المظاهرات بالرصاص فقتل عدد من الاهلين واعتقل عدد آخر.

خمس ليرات ثمن لنبأ

حلت صحف المساء الاسرائيلية يوم الخميس الماضي نبأ استقالة نوري السعيد فأعادت الى الذاكرة ما نشرته «الطليعة» السورية قبل اسابيع.

وهذا ما نشرته الطليعة: وقف احد باعة الصحف اليومية عند مدخل سينما أمير (في دمشق) ينادي: اغتيال نوري السعيد. وأخذ الناس يتهافتون على شراء الصحيفة.

وتقدم شاب من بائع الصحف وقال له: دعني أرى خبر اغتيال السعيد.

فرد البائع عليه بقوله: هات عشرة قروش ثم اقرأ الخبر!

فقال له الشاب: لك مني خمس ليرات حلالا ولالالا كان الخبر صحيحاً!

ونظر الشاب الى الخبر فكان: محاولة اغتيال نوري السعيد.

رسالة من الاتحاد السوفياتي

اذابة ثلوج الانهار اصطناعيا

حتى الآن يجري تنظيف الانهر والقنوات والبحيرات من الثلوج لتيسير الملاحة فيها، بالكاسرات او عن طريق نسفها بالمتفجرات. وهذه الطريقة تكلف غالياً.

ومؤخراً تقدم العلماء السوفيات باقتراح جديد

من المعروف ان الثلوج النقية تعكس جميع ما يقع عليها من اشعة الشمس، وهذا هو السبب في ان الثلوج في الانهر والبحيرات تذوب ببطء كبير.

ومن المعروف ايضاً ان اسود يمتص قسماً معيناً من حرارة الشمس

وهذا ما أدى الى ان العلماء السوفيات فكروا بصبغ الثلوج باللون الاسود مما يجعلها تمتص حرارة الشمس وتذوب بسرعة..

وجرت التجربة

رشت الثلوج في بعض الانهار بمسحوق الفحم واصبحت الملاحة ممكنة في هذه الانهار قبل ١٠ ايام من موعدها. وفي نهر ارلياش اصبحت الملاحة ممكنة قبل موعدها بكثير اذ ان سرعة الذوبان تراوحت بين ١٠ و ١٨ مرة اسرع مما هي عليه في العادة.

وبما كان رش الثلوج بمسحوق الفحم لا يكلف كثيراً من المال والجهد فقد تقرر استخدام هذه الطريقة الجديدة.

اقبال على الشراء في طشقند

اعلن في عاصمة اوزبكستان طشقند ما يلي:

* اشترى السكان خلال السنة المنصرمة ١٣ الف طن من منتجات اللحم والسكر اكثر مما اشتروه في ١٩٥٥

* واشتروا من منتجات الالبان ثلاثة اضعاف ما اشتروه في السنة الماضية.

* افتتح في العاصمة ١٧٥ محلاً جديداً لبيع الاحذية والاثاث والبضائع الاخرى.

وبحث مجلس سوفيات العاصمة في سبل تحسين البيع والخدمات في المخازن. وتبين من البحث ان مواد معينة موجودة في المخازن. ولكن عملية الشراء لا تتوقف الا نادراً، وذلك بسبب الاقبال الكبير على البضائع الحديثة حتى ولو كان سعرها اعلى.

وتقرر توفير المواد الحديثة بكثرة وفتح اماكن بيع جديدة في مختلف الاماكن للتسهيل على المشترين.

تقرير همرشولد في الصحف

قول همام

علقت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي « قول همام » مقالا افتتاحيا حول تقرير همرشولد المقدم إلى الجمعية العمومية ، عن اقتراحات إسرائيل لمواصلة احتلال « غزة » فكانت تحت عنوان « لا زال متسع من الوقت » : ان موقف الحكومة الاسرائيلية يتناقض مع كل اعتبار والعمى ليس ... تواصلت رؤية ، هذا المواقع والهات « تواصل سياستها المشؤومة » الكوارث حتى بعد اضطرار اوصياء إسرائيل المتآمرين في بريطانيا وفرنسا ، إلى ... منهم اشتغالا لهيئة الامم المتحدة وارادة شعوب العالم في السلام كما ان حكام إسرائيل واصلوا مع هذه دون أن يتعظوا من الجرم الذي ارتكبه أيديهم ، قبل كل شيء تجاه دولة إسرائيل وضد سلامتها وامنها ومصالحها ، أو انهم يتجاهلون التحقيق في هذا

والمنتقد « قول همام » كلامه الافتتاحي : « ولكن لا زال متسع من الوقت » ... لا يزال ممكنا ومن الضروري الاستجابة لرغبة الشعب في إسرائيل ... [illegible]

على همشمار

[illegible]

دافار

[illegible]

جماعة المتطوعين تجيب على اسئلة عاموس بن غوريون

ضباط شرطة شركاء في مشاريع خاصة علاوة على وظائفهم

[احدهم يشتري كيوسكا باسم زوجته وآخر يتنزه في تركيا على حساب تاجر اسماك
وثالث يدلي بشهادة كاذبة وتهمل قضيته وآخرون يربحون من بيع سياراتهم]

تل ابيب — قدمت « جماعة المتطوعين » الى المحكمة المركزية هنا مذكرة جوابية للاسئلة التي وجهها اليها عاموس بن غوريون « ابن رئيس الحكومة ».

ويستذكر القراء ان « جماعة المتطوعين » كانت قد اصدرت كراسا ضمنته معلومات عن اعمال فساد ورشوة ومحسوبية ... فيه الى ذكر نائب مدير البوليس العام عاموس بن غوريون فاقام عليه دعوى يطالب فيها بدفع ٢٥ الف ... تعويضا ...

وفي المذكرة الجوابية اوردت « جماعة المتطوعين » اكثر من ٢٠ مثلا على الفساد ... والتلاعب والتأثير في دوائر الحكومة وفي الشرطة ...

[illegible]

... معه شأن ... مدير يعمل في الاسماك ... وقد نقل هذا الضابط الى الرملة وأغلقت قضيته ...

شاويش وشرطي ألقي القبض عليهما لسرقة مواد ... الشرطة الى شرطة الحدود ... المواد ، واعترف الشرطيان بالامر ... الذين اشتروا منهم هذه المواد ... الشرطيان ولكنهما لم يقدما الى المحكمة

تنازلوا قبل عدة اشهر عن سيارات جديدة من نوع « ربنو » بعد ان باعوا بالوقف ... سياراتهم القديمة من نوع فورد التي كانوا قد تسلموها قبل ذلك بسنوات كما انهم تلقوا قروضا من صندوق القروض في الشرطة

وقدمت جماعة المتطوعين عشرة امثلة عن اغلاق قضايا بشكل غير قانوني ...

... يشتركون في اعمال خاصة علاوة على وظائفهم ...

... دفع ٤ آلاف ليرة ... وشرط ان سجل الكيوسك على اسم زوجة الضابط ...

الضابط ... بلسان الشرطة ، الذي جرى التحقيق

بلدية شفاعمرو تحتج على سوء تقدير ضريبة الدفاع

المواطنون يطالبون البلدية بتعيين لجنة اعتراضات

شفاعمرو — ... من الحكومة ان تمنع جميع المواطنين عن ... مغامرة ... التي كانت كارثة سياسية واقتصادية على البلاد ولكن القرار ... وهو موضع التنفيذ ... الى اداء المطلب ... والفقراء ...

... الا يقيد ... عموم القانون في جباية ... بل يتوجون سياسة الحكومة ... على القشار ... الاقلية العربية

من ضريبة الدفع من لا يتجاوز دخله ١٢٠٠ ليرة إسرائيلية

والكن في شفاعمرو يطلب من أصحاب الدخل الذي لم يتجاوز الـ ٥٠٠ ليرة ان يدفع الواحد منهم ... ضريبة دفاع ...

والعجزة والمعدمين ... تتراوح بين ٢٠ — ١٠٠ ليرة إسرائيلية

... يوسف ... عن العمل ... ٩٠ ليرة

... ٩٠ ليرة

وعلى هذا المنوال جرى التقدير ... المطلوب ... الاعتراض ... المحكومة لجنة اعتراض ... الحكم العسكري

... إلغاء ...

هارتس تطلب رفع الحظر عن استيراد الكتب السوفياتية

وتقول الطريق بين الحظر وحرق الكتب ليست طويلة

مكتب الأنباء — خصصت صحيفة هارتس مقالها الافتتاحي يوم الجمعة الماضي الى قضية الحظر الذي فرضته الحكومة على ... ارسال الكتب والمجلات العبرية الى الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى حظر استيراد الكتب السوفياتية.

[illegible]

... ان امر حظر استيراد الكتب والمجلات السوفياتية كان امرا خطأ ...

هذه الكتب الى جمهور القراء في الاتحاد السوفياتي وتقول ... وزارة التجارة والصناعة لا يفهمون هذا الامر فعلى رجال وزارة الخارجية ان يفسروا لهم ذلك

وتقول هارتس ...

[illegible]

اعتداء على السكان اثناء جباية الضرائب

عيلبون — داهم جباة الضرائب القرية « بالعدة الكاملة » ... وعصفوا بيوت الاهالي ... على كل ما طالته ايديهم من مؤن ... الاهالي واحتجاجهم.

وكان تصرف هؤلاء الجباة ... الاهالي وترويع النساء والاطفال ...

... وكتب الينا مراسلنا ... هؤلاء الجباة في القرية ... اليوليس ... جوزيف ... « الينة » ... بتاريخ ١٩/١/٥٧ ...

... تؤدي الى حوادث ... استعمال ... الضرائب ...

مظاهرات صاخبة في بلدة شدروت

احتجاجا على تأخير الاجور

عسقلان — تظاهر مئات العمال في بلدة « شدروت » احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم ثم هاجموا من فرط يأسهم مكتب العمل وحرقوا الأثاث وبطاقات التسجيل وتوجه بعضهم الى الطريق العام فسدوه بالحجارة وتوقفت المواصلات عدة ساعات

وكان العمال قد تجمهروا يوم الاربعاء الماضي وطالبوا مكتب العمل بدفع اجورهم فادعى ان سبب التأخير في دفع هذه الاجور هو غياب الموظفين الذين ... من مرض او جند ...

وقد استقدمت الشرطة من بئر السبع وعسقلان وقرية جت وازالت الحواجز من الطريق واعتدت على المتظاهرين واعتقلت منهم ١٣ شخصا بتهمة احداث اضرار وشغب في محل عام.

وقال مراسل ... ان المتظاهرين ... شركة مقوروت ... المياه عن بلدة شدروت التي يسكنها نحو الفي شخص ، الا في ساعتين اثنتين في اليوم.

واعلن رئيس المجلس المحلي ان ايصال المياه للبلدية ... بعد ان تتلقى مقوروت الفي ليرة على حساب مالها من ديون

تقدر بنحو ٨ آلاف ليرة.

وذكر مراسل ... ان هناك امكانية لتشغيل نصف العمال العاطلين ، اي نحو ٥٠٠ — ٦٠٠ عامل ولكن ليس لوزارة العمل الميزانية الكافية ... لتشغيل العمال.

حول ما تنشره « اليوم » عن الاضراب الكبير

قائمة « الشرف » لزلم الحكم العسكري

بقلم ابن خلدون

على اثر إضراب الاقلية العربية الكبير احتجاجا على جريمة قتل الابرياء في كفر قاسم وضع الحكم العسكري ... « مسؤولية ... » الاضراب « » المواطنين العرب بانهم لم يضربوا في ذلك اليوم المشهور وان هؤلاء المواطنين « ... » انهم اشتركوا في الاضراب ... واشتركوا في الاجتماعات الاحتجاجية وطالبوا ... المسؤولين عن هذه الجريمة والقضاء على نظام الاضطهاد القومي.

...

ولكن ... يا « الحكيم » ... الاضراب ... الاقلية العربية ...

[illegible]

بعد الاضراب الساحق

تعويذ كفرياسيف يقفون بالمرصاد

لكل مؤامرة ضد مدرستهم ومعلميهم

حيفا — ... بعث ابناء طلاب مدرسة ... الى ... الاضراب ... في البلدة ... تدريس ... والتعويض ...

ان هو الطلاب والرأي العام ... يوم الجمعة ٢٥/١/٥٧ والاستمرار بالدروس ...

ولا زال المرصاد ... وطلاب ... الى الاضراب اذا لم تحقق مطالبها المذكورة في وقت قريب.

مظاهرة ضد الاستيراد المضارب

... هؤلاء المهربون ... عائلة ... الخارج ... البلاد » و« قاطعوا البضائع » ... هذه الشعارات ...

... في مظاهرة ... في شارع ...

... الدكتور ... وكالة ...

... استيراد ...

السوق بهذه المواد الى اغلاق المصنع الامر الذي قصل ١٥ عاملا من المصنع في ... يوم الجمعة الماضي وسابقة ... ١٥ عاملا آخر.

ومصنع « كلكو » ينتج ادوات ... الراديوهات والمفاتيح الكهربائية ... المتظاهرين ... السوق ... هذه الادوات المستوردة من المانيا الغربية وامريكا حتى لم يعد فيه مكان للانتاج المحلي

... التي جرت مظاهرة بالقرب منه ... المصنع الموجودة ... ولا ... السوق بهذه المواد.

طريقة جديدة

على العمال ان يدفعوا من أجورهم

ل . . « توفير العمل للعمال »

تل ابيب — تتفتق عقول الزعماء الماليين عن كل شيء الا الاهتمام الحقيقي بمصالح العمال.

فدعوة من سكرتير الهستدروت « لافون المباي » عقد اجتماع لممثلي المباي واحدوت هعبودا والمبام والعامل الصهيوني للبحث في اقتراح « التخفيف البطالة ».

ان الاقتراح ينص على :
* ان يدفع العمال اجرة يوم عمل واحد شهريا
* ان يستمر هذا الدفع مدة تتراوح بين ثلاثة وعشرة اشهر
* ان يقام من المبالغ المجموعة « صندوق العمل » !

ليس غايتنا ان ... لفرض ضريبة جديدة على العمال الذين يعيشون في ضائقة كبيرة ...

تحرير الحكومة من واجب الاهتمام بتوفير العمل للعمال وتحميل العمال عبئا جديدا

وقد تقرر في نهاية الاجتماع اقامة لجنة مؤلفة من ٧ أشخاص لتقديم اقتراحات مفصلة.

اما ما هو هدف التفصيل ؟ اذا لم يكن ايجاد احسن طريق لنهب العاطلين ؟ والعمال يرفضون مثل هذا الطريق على الرغم من ...

... والمواطنون ومن الحكومة في ... الى ... اقتراح ... الكهرباء ... مما ... سعر ... ٣٠٠ ... الركاب

وأضاف ان ... الجديد بمقدار ٢٥ ... كل ... ليرة ... ثلاثة اشهر ...

ان هذا القرار الجديد يعتبر ... الاشتراك ... التعاونية ... ذلك على الاعضاء.

وفد اسرائيلي لمؤتمر الشوكر

تل أبيب — ... يولي ... مؤتمر ...

[illegible]

اقتراح لزيادة سعر الماء في مجيد

... رئيس البلدية ... اقتراح ادارة البلدية لزيادة سعر الماء ... ٥٠ ... لكل متر مكعب ...

[illegible]

على همشار وقطاع غزه

بقلم محمد خاص

[illegible] المهمة في الصحف من «حس» [illegible] قطاع غزة الاحتلال الاسرائيلي وعن «عمدرهم» للحكم [illegible] الجديد ... [illegible] «دعن همشهار»

[illegible] العدوان على مصر ... من همشهار [illegible] قبل ... يوم [illegible] ولا [illegible] الموقف ... العدوان

[illegible] لا كثيرة [illegible] من [illegible] الارض [illegible] العدوان [illegible] همشهار [illegible] غزة [illegible] إسرائيل

[illegible] الامم المتحدة [illegible] الاسرائيلية من الاراضي المصرية [illegible] «دعن همشهار» إن قطاع غزة ليس ارضا مصرية [illegible]

[illegible] يوم الاحد الماضي [illegible] همشهار إلى «عمرو» فكتبت أن [illegible] وإلى إسرائيل

[illegible] «دعن همشهار» [illegible]

[illegible] الاول في اطلاع [illegible] العرب عن موقفه على قرار [illegible] حضرت جلسة [illegible] إخلاص رجهه ... الاسرائيليه [illegible]

[illegible] كل [illegible]

[illegible] الجلسه ، وقال «[illegible] لأبواب الوجوه» «اهلا وسهلا» ، واضاف الحاكم : إن حكومة إسرائيل بقرارها تضمن مسؤولية مصالح غزة ، إنما أخذ بعين الاعتبار واجبها [illegible] عن شعب اللاجئين ... وأن [illegible] الامم المتحدة فقال الوجهاء : إن شاء الله [illegible]

[illegible] ومن [illegible] اشكر التي [illegible] حضرة المراسل الخاص [illegible] كل شيء ... وان السكان [illegible]

[illegible] كثر الحديث في الصحف ، ومن [illegible] «دعن همشهار» ، من [illegible] العريش الاحتلال الاسرائيلي [illegible] في هذا [illegible] الاحتلال الاسرائيلي [illegible] معروف ، [illegible] «دعن همشهار» [illegible]

[illegible] «شكر» [illegible] الحكومة [illegible] يوم الاضراب [illegible] على المجزرة ، [illegible]

[illegible] هذا كله وصحيفة [illegible] في اليوم ذاته «إن [illegible] الآن في أوساط السكان [illegible] المنطقة [illegible] التي [illegible] أصبح القادمون إلى غزة من مختلف انحاء البلاد»

ثم ان «دعن همشهار» [illegible] معينا في غزة من شعارات ... وان «دعن [illegible] المكتوبة [illegible] الناس للاضراب العام» لقد وجدت «دعن همشهار» من الصعب عليها أن تقول بطريقة [illegible] «الاحياء المبين» إلى «العناصر القومية» !

وقبل ذلك أعلنت الصحف إقصاء [illegible] عن منصب رئيس البلدية [illegible] !

في عصرنا [illegible] صحيفة «أخوة الشعبين» أن يكون المعتدي على عدوانه [illegible] الاحتلال [illegible] . فالسلام وأخوة الشعوب والامن تتطلب تلبية رغبة شعوب العالم وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الاراضي المحتلة وتصفية نتائج العدوان [illegible] المستعمرين الذين تطردهم شعوب الشرق الاوسط شر طردة .

الاحتفال بذكرى وثبة الشعب العراقي في اجتماع كبير في تل ابيب

[اميل حبيبي : من أجل اسرائيل — يجب انسحاب القوات الاسرائيلية فوراً من كل المناطق المحتلة]

تل ابيب — [illegible] قاعة «[illegible]» [illegible] القادمين من العراق للاشتراك في الاجتماع الاحتفالي التقليدي بذكرى وثبة الشعب العراقي الخالدة ضد مؤامرات المستعمرين في ١٩٤٨ .

وقد تكلم في هذا الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي فقال : ان عدم انسحاب القوات الاسرائيلية [illegible] من المناطق المحتلة ليس إلا استمرار لمؤامرة المستعمرين المخربة . ومن أجل السلام الاسرائيلي - العربي ، من أجل اسرائيل ، يجب أن تنسحب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة .

وقال أيضاً : في هذه [illegible] ذكرى وثبة الشعب العراقي في [illegible] النضال ضد [illegible] التي [illegible] شعوب الشرق الاوسط [illegible] الاحتلال ، ومن أجل أن يأخذ الشعب الاسرائيلي مكانه بين الشعوب المتحررة في الشرق الاوسط ، سيظل [illegible] إلى جانب الشعب [illegible] من أجل [illegible] هذا النضال في النصر [illegible] وتقل [illegible] من الضحايا .

[illegible] العدوان على مصر وقال ان سياسة القوة قد [illegible] فشلها [illegible] مع مصالح اليهود والعرب على السواء .

وقال أيضاً : ان مركز إسرائيل في الشرق الاوسط سيتوقف [illegible] سياسة صحيحة من [illegible] الشعوب العربية ومن قضية السلام [illegible] هو [illegible] مصالح اسرائيل .

واستعرضت الرفيقة [illegible] دروش التي [illegible] حتى زمن قريب سجينة في العراق لمدة ٨ سنوات ، نضال الشعب العراقي ضد الاستعمار ولا سيما نضال المرأة العراقية .

وقد قوطعت كلمات الخطيبين بتصفيق حرارات عديدة .

وفي نهاية الاجتماع ارسلت [illegible] إلى الشعب العراقي في نضاله الجاري ، المتواصل . كما استنكر المجتمعون مجزرة كفر قاسم وشددوا بالعدوان على مصر .

[illegible] هذا الشهر من الاحتفال ، احيا المجتمعون [illegible] [illegible] الاشهر الخمسة .

شاريت يرغب في الاستقالة ؟ !

مكاتب «الاتحاد» — نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن موشه شاريت أعرب عن رغبته في الاستقالة من الكنيست .

وعزت الصحيفة سبب هذه الرغبة [illegible] بن غوريون كان قد قاله عن شاريت في اجتماع مركز اتحاد الكيبوتسات . فبن غوريون قد أعلن في هذا الاجتماع أن [illegible] [illegible] في وزارة الخارجية [illegible] اليها .

وقالت الصحيفة أيضاً إن شاريت قد وصل إلى هذه النتيجة بعد [illegible] أنه لا يستطيع أن يصوت تأييداً لأمور لا يوافق عليها واحتجاجاً على استبعاده من الطريقة التي [illegible] بها إلى الاستقالة من الحكومة ومن عدم إشراكه في الشؤون السياسية .

[illegible] أن شاريت قد [illegible] من قاعة الكنيست قبل [illegible] التصويت على بيان بن غوريون [illegible] عدم الانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ .

حول تأجيل زيارة ولي عهد العراق لامريكا

بريطانيا تدافع عن مواقعها في العراق امام الهجوم الامريكي الشديد

[illegible] عبد الاله ولي عهد العراق موعد زيارته للولايات المتحدة حتى يوم الخميس القادم بعد ان كان ينوي السفر اول [illegible] . وتعتقد الدوائر السياسية في العاصمة البريطانية حيث يمكث ولي العهد ان للوضع الداخلي في العراق صلة وثيقة بالتأجيل ... خصوصا وقد جاء بعد اذاعة نبأ إستقالة نوري السعيد .

[illegible] هذه [illegible] الامس نبأ تأجيل سفر ولي عهد العراق من أن أربعة وزراء [illegible] صالح جبر وتوفيق السويدي وعلي جودة وفاضل الجمالي سيرافقون ولي عهد العراق في زيارته إلى الولايات المتحدة من أجل الاعراب عن تأييدهم لنوري السعيد وتضامنهم مع [illegible] .

[illegible] من الممكن الاستنتاج ان الولايات المتحدة ، التي تحاول الآن عن طريق «مبدأ ايزنهاور» تصفية مواقع الاستعمار البريطاني ، ترغب في استبدال نوري السعيد بغيره خصوصا وهي تعرف كره الشعوب العربية الشديد لسفاح العراق .

فالولايات المتحدة تريد أن تبني مشروعها الاستعماري الجديد ، المعروف «بمبدأ ايزنهاور» ، اساساً [illegible] ومثل هذا الامر يصعب عليها إذا أبقت على السعيد . والولايات المتحدة تدرك أن بقاء الاجير البريطاني القديم على قيادة حكومة العراق لن يسهل عليها أمر اجتياح المواقع البريطانية .

ويبدو من تأجيل سفر ولي عهد العراق ان بريطانيا هي التي أوصت بهذا التأجيل وأوصت بالقيام بمظاهرة وزراء الوزراء الخمسة لتملق [illegible] الامريكية . والمعروف ان ولي عهد العراق أجرى مباحثات مع الحكومة البريطانية في الاسبوع الماضي تمهيداً لزيارته للولايات المتحدة حيث سيبحث «مبدأ ايزنهاور» .

حكومة لبنان تنكشف (بقية)

سامي الصلح في ذلك الاجتماع [illegible] ان للبنان دوراً تقليديا هو [illegible] جهود الاقطار العربية وغير العربية في سبيل [illegible] رأى ان حكومته ستقدم «[illegible]» «لاقناع» العالم [illegible] العربية الاخرى باتخاذ موقف إيجابي من مبدأ ايزنهاور

ويظهر ان الاستعمار الامريكي وقد ادرك ان دول حلف بغداد التي رحبت بمبدأ ايزنهاور لا تستطيع القيام بمهمة «اقناع» الدول العربية المتحررة «بمحاسن» مشروعه الاستعماري الجديد اضطر لان يضع هذه المهمة على عاتق حكومة لبنان التي تحاول الظهور بمظهر الحياد والتي تقوم «بدور تقليدي» !! هو تمزيق جهود الدول العربية وغير العربية !

وقد كانت حكومة لبنان حتى موعد تصريح سامي الصلح تحاول التستر بالحياد وبالمبدأ التضامن العربي حتى لا تفقد بانضمامها العرب من اعترافه من تصريحات وزير الخارجية اللبناني شارل مالك الموالية لمبدأ ايزنهاور واعلن ان لبنان ستتقيد بقرارات الجامعة العربية بشأن هذا المبدأ

الا ان الاوضاع دفعت بهذه الحكومة ان تسفر عن وجهها الحقيقي وتعمل على تنفيذ المهمة التي اوكلتها لها الولايات المتحدة

وتنبأ [illegible] بعد ان تصريح الصلح [illegible] الوطنيين وهاجمته [illegible] الصحف القومية .

كلمة الاتحاد (بقية)

حالة الحرب بينها وبين إسرائيل ، وفي نفس الوقت ، [illegible] على مصر — تطلب حكومة إسرائيل من جيشها عن «موت» [illegible] وعن تصميمها على مواصلة احتلال الاراضي المصرية [illegible] مواصلة حالة الحرب ، [illegible] الدائم الشامل .

أما الضمانات التي يطلبها حكام إسرائيل ، من مصر وخصوصا شرطا لاتمام الجلاء من الاراضي المصرية ، فلا تعدو أن تكون وسيلة يستخدمها بن غوريون ، بالتآمر مع الولايات المتحدة الامريكية للضغط على مصر لقبول «مشروع ايزنهاور» . ويحكي بن غوريون ، ورفاقه ، في الائتلاف ، منطق [illegible] بطلب ضمانات [illegible] من المعتدى عليه ، كما تفعل حكومة إسرائيل .

والضمان الحقيقي ، [illegible] وإيقاف [illegible] ، والضمان [illegible] إسرائيل هو تصفية ذيول العدوان الذي [illegible] حكام إسرائيل بالتآمر مع المستعمرين بريطانيا وفرنسا ، وذلك بسحب القوات الاسرائيلية حالا وسريعا إلى ما وراء خطوط الهدنة ، وليس السير في ركاب الاستعمار ومشاريعه العدوانية في الشرق الاوسط .

فلقد اذاع «صوت إسرائيل» : ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية [illegible] لاقتراح مشروعات جديدة لقطاع غزة وشرم الشيخ ، وهي مشروعات ترمي إلى تحويل [illegible] إلى قواعد أمريكية . ويبدو ان حكومة إسرائيل ، التي تتعلق بأهداب المشاريع الاستعمارية ، تشدد التشجيع على خرق قرارات الامم المتحدة ، من حكام واشنطن ، الذين يستخدمون إسرائيل أداة لتنفيذ مشروع ايزنهاور في الشرق الاوسط واستعباد الشعوب العربية .

وليس أخطر على إسرائيل إزاء التطورات الاخيرة ، التي نجمت عن الهجوم على مصر ، من مواصلة سياسة العدوان ، التي فشلت ، أمثلة من ذي قبل ، تهدد سلامة إسرائيل ومستقبلها .

إن مصلحة إسرائيل القومية ، تتطلب في هذا الظرف القلق انتهاج سياسة سلام وحياد ، كتلك [illegible] شعوب آسيا وافريقيا في صفها من أجل التحرر القومي من نير السيطرة الاستعمارية .

فهذه هي الطريق الوحيدة التي توصل إلى السلام بين إسرائيل والاقطار العربية ، والتمهيد على هذه الطريق المؤدية إلى السلام والاستقرار ، يجب إزالة جميع العقبات التي تعترضها ، وقبل كل شيء اتمام الجلاء من قطاع غزة وشرم الشيخ [illegible] هو أمر الساعة اليوم !

إقرأ اليوم

• لعبد الماشية

حدث الشهر

• الغزل في الشعر العربي

جبرا نيقولا !

• حصاد الجماجم

شعر توفيق زياد

• حدث ذات ليلة

قصة الريناوي

الجديد

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

مكاتب والادارة

٢٥ شارع الملوك — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الصناعيون يطلبون تغير اسلوب الفصل من العمل لقاء موافقتهم على دفع زيادة ثلث الاجور المجمد

بيكر : رفض الصناعيين يشمل نحو ٤٠ الف عامل . عدد العاملين ١٧ الفا بالاضافة الى ١٤ الف يعملون في اعمال الطوارئ

تل ابيب — في الجلسة التي عقدت بين ممثلي النقابة القطرية لعمال المواد الغذائية وبين ممثلي اقسام الشوكولاته والسكاكر والسجاير ، اتضح ان قضية الفصل من العمل هي العقبة القائمة في المفاوضات بين الدائرة النقابية والصناعيين وليس دفع الثلث المجمد منذ ١٩٥٦ .

فقد تبين ان اصحاب الاعمال مستعدون لدفع زيادة الثلث هذه شريطة ان يسمح لهم باجراء تغييرات في أسلوب الفصل من العمل بحيث يتمكنون من التخلص من العمال الذين لا يريدون في تشغيلهم تحت ستار «الفصل للاختصاص» . وستجتمع لجنة [illegible] عن الطرفين لمواصلة البحث .

وكان بيكر رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت قد القى محاضرة في [illegible] ذكر فيها ان اكثر من ٣ آلاف عامل قد فصلوا من الصناعة خلال الاشهر الثلاثة الماضية .

وقال بيكر ان دفع زيادة الثلث قد اصبح مضموناً بالنسبة لنحو ٨٠ بالمئة من العاملين باجرة وان رفض اتحاد اصحاب الصناعة دفع هذا الثلث ينطبق على ٣٥ إلى ٤٠ الف عامل يعملون في المشاريع الخاصة . واضاف ان الدائرة النقابية لن توافق على موقف «الاتحاد» هذا وانه من المنتظر حدوث زعزعة في العلاقات بين العمال واصحاب العمل في هذا الاسبوع .

واصبح من المعروف ان بيكر ان هناك نحو ١٧ الف عامل عاطل عن العمل بالاضافة الى ١٤ الف عامل آخر يعملون في اعمال الطوارئ (مدة ٣ أسابيع في الشهر باجور زهيدة)

وعلم في تل ابيب ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ستجتمع يوم الخميس (٢ شباط) لتبحث في مشكلة البطالة ويقدر انه سيجري في هذا الاجتماع بحث الاقتراح الذي تقدم به بيكر للهستدروت لالزام [illegible] عقد اجتماع عمالي ، ومؤتمر [illegible] والعامل الصهيوني ، والذي ينص على ان يدفع كل العمال اجرة يوم عمل واحد لاقامة «صندوق العمل» .

اذا لم تنفذ تعريفة الأجور الجديده فسيتوقف العمل في مصانع المواد الغذائية

تل ابيب — قرر قسم عمال الصناعة انه اذا لم يجر العمل في فروع صناعة المواد الغذائية بتعريفة الاجور الجديدة وضمنها الثلث ، خلال اسبوعين ، فان الاضراب سيشمل جميع مصانع المواد الغذائية .

وقرر القسم أيضاً أن تعقد اللجنة القطرية لعمال الحلب هذا الاسبوع في [illegible] لتنفيذ تعريفة الاجور الجديدة في الكراجات القطرية والمركزية .

واتخذت كافة عمال الطباعة [illegible] سلفاً مفاوضاتها مع منظمة [illegible] .

وتضمن ذلك المطابع التعاونية ، على ان تنتهي هذه المفاوضات خلال أيام

وقرر ان تعمل نقابة عمال الاخشاب القطرية على تنفيذ تعريفة الاجور الجديدة في المصانع التي لا تشترك في عضوية اتحاد اصحاب الصناعة

كما قرر ان تعمل جميع النقابات القطرية سوية مع مجالس العمال والنقابات المحلية لتنفيذ هذه الخطوط

واعرب قسم عمال الصناعة عن امله بأن يتراجع اتحاد أصحاب الصناعة عن موقفه المتعنت قبل فوات الاوان والا فان العمل سيتوقف ، في المرحلة الاولى في مصانع المواد الغذائية التي عينتها سكرتارية هذا القسم بالاشتراك مع الدوائر النقابية ومجالس العمال المحلية للاضراب .

١٧ الف ليرة ونحقق الهدف !

لا يزال أمامنا هدف جمع ١٧ الف ليرة حتى الرابع عشر من شباط القادم .

وحين يجمع هذا المبلغ تكون الصحف الشيوعية قد تجاوزت المحنة الحالية وتمكن اعادتها الى حجمها السابق ، وتحسين الصحف الشيوعية الاخرى وضمنها الاتحاد .

ان كل الدلائل تشير الى امكانية تحقيق الهدف من واجتيازه في مدة قصيرة بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة نحو ٢٣ الف ليرة فبشرات الوف المواطنين تبرعوا بقروشهم واداموا الصحف الشيوعية التي تؤلف متراساً منيعاً في سبيل نضال الجماهير

فالى الامام ايها الرفاق والاصدقاء لتجاوز معكم المناضلة المحنة والتغلب على الصعوبات

في سطور

صرح صبري العسلي المندوب راديو موسكو ان سوريا اعلنت رأيها في مبدأ ايزنهاور وهو مخالف لميثاق هيئة الامم المتحدة وقد اغلق القومية العربية اغلاقا تاما .

اصدرت الاردن طوابع تذكارية بمناسبة توقيع اتفاق التضامن العربي وعلى الطوابع صور الحسين وعبد الناصر وسعود والقوتلي .

كشف موظفو وزارة الخارجية الامريكية عن اتصالات غير رسمية تجري الآن لاعداد اجتماع عربي ثلاثي على مستوى عال في الربيع المقبل يشترك فيه الرئيس ايزنهاور ورئيسا وزراء بريطانيا وفرنسا .

عقب خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي في سوريا على رفض اسرائيل الانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ فقال ان رفض الحكومة الاسرائيلية الانصياع الى قرارات الامم المتحدة يعبر عن السياسة الاستعمارية العدوانية واحدى الوسائل التي تساعد الدول الغربية على تنفيذ اهدافها

اصدر عبد المنعم القيسوني وزير المالية المصري تعليمات الى الدوائر الحكومية بأمرها بقصر الاستيراد من المانيا الغربية والولايات المتحدة على البضائع التي يمكن دفع ثمنها بالعملة المصرية ، وتضيف وكالة انباء الشرق الاوسط ان ٢٣ دولة قبلت التعامل مع مصر بعملتها .

بلغ عدد الوفيات من وباء الجدري في [illegible] ٤١ من مجموع ١٨٠ اصابة وعمدت الحكومة لتطعيم [illegible] ٣٠٠ الف من المواطنين لمنع انتشار الوباء .

اعلنت حكومة الاردن ان الاردن سوف لا تخرج من المنطقة الاسترلينية ، وان المعونة العربية التي ستحل محل المعونة البريطانية ستكون بغير العملة الاردنية وستستخدم لدفع اثمان استيراداتها .

انتقدت يوغوسلافيا قيادة قوات الامم المتحدة في مصر لعدم منعها التخريب الذي قام به الجيش الاسرائيلي في سيناء

انتهت المحكمة العسكرية في دمشق من سماع شهود محاكمة المتآمرين على استقلال سوريا وتستمع الآن الى مرافعة النائب العام

جاء في الاهرام ان الملك سعود الذي يصل غدا الى الولايات المتحدة لمقابلة الرئيس ايزنهاور سيخطب في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

تنسيق العمال العرب في شركة بترول العراق

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — نسقت شركة بترول العراق ١٠ عمال وموظفين عرب من عملهم ، ويعمل بعض هؤلاء في الشركة ما يزيد عن عشرين عاماً

وقد ابلغت الشركة هؤلاء قرارها في ١٧-١ واعطتهم مهلة لانهاء عملهم انتهاها ١٢-٣-٥٧ . هذا وقد وافقت الشركة والهستدروت على هذه التنسيقات مع انها لم تكن على اساس الاقدمية ولم تشمل سوى العمال والموظفين العرب .

ومن المعروف ان شركات البترول كانت قد اوقفت عمالها وموظفيها العرب عند بدء العدوان على مصر ، ويظهر ان تنسيق هؤلاء العمال هو قسم من المؤامرة التي تهدف الى حرمان جميع العمال والمواطنين العرب من اماكنهم في شركة البترول .

جريمة في زلفة

مكتب الاتحاد — يسود الهدوء الآن قرية زلفة في المثلث قرب مجدو بعد جريمة القتل التي وقعت يوم السبت الماضي ، على اثر شجار نشب اثناء لعبة كرة قدم في القرية

ففي مباراة لكرة القدم جرت في زلفة السبت الماضي بين فريقين من شباب القرية وقع شغب بين اللاعبين أدى إلى شجار بين حزبين [illegible] عدد من سكان القرية وحدث من جراء هذا الشجار ان اطلق [illegible] مصطفى النار من مسدس كان في حوزته على محمد فؤاد ابو بكر فاصابه اصابة قاتلة ، وبسبب هذا الحادث هاجما [illegible] عائلة القتيل ، فاشعلوا النار في بيوت [illegible] المتهم من الحولة الثانية كما أصيب عدد آخر بجراح من جراء هذا الشجار وقد اعتقل البوليس المتهم باطلاق النار رهن التحقيق .

ومن المعروف أن السلطات ، رغم المعلومات المتكررة ، تزود بعض الافراد بمسدسات ، وأسلحة نارية ، خصوصا بعض العناصر ذوي السيرة والمعروفة عن ذوي الاسبقيات لاستخدامها في الارهاب و«الوشاية» ، كخدمة الدوائر السلطة .

«اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي»

منطقة حيفا

يعلن عن تأجيل موعد سحب اليانصيب الذي كان مقرراً اجراؤه بتاريخ ٢٦/١/٥٧ إلى ٢٣/٢/٥٧

الاتحاد

باسم الطبقة العاملة اتحدوا!!

عدد الجمعة

١ شباط ١٩٥٧

العدد ٧٩ السنة الثالثة عشرة

١ آذار الاول ١٣٧٦

٢٧ شباط ٥٧١٧

1 Feb. 1957 No. 79 Vol. XIII

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) פרוטה 120 מחיר

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤكد

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي مصلحة قومية لاسرائيل

تل ابيب — استمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها المنعقدة من ٢٤ حتى ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٧، الى البيان الذي قدمه السكرتير العام، صموئيل ميكونيس، عن المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي وعن المحادثات التي اجراها مع الرفيق سوسلوف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، بشأن القضايا التي تهم الحزبين وبعد مناقشة هذا ... الرفيق ميكونيس ... القرارات.

واقرت اللجنة المركزية ... في البحث اولى القرارات ... المنشر الذي قام به الرفيق ميكونيس والمحادثات التي اجراها باسم اللجنة المركزية مع الرفيق سوسلوف، من اهمية سياسية بالغة لاسرائيل والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط

وتذكر اللجنة المركزية ان ... على الاتحاد السوفياتي ... سياسته ... في الشرق الاوسط ... الوطنية، الا وهي ... اسرائيل ... الاتحاد السوفياتي ... اسرائيل والدول العربية ... حكومة اسرائيل ... في ١٧ نيسان الماضي ... الخطوط ... الاسرائيلي ... مع المستعمرين ... للقيام بالهجوم العسكري على مصر.

... ان ... في ١٧ نيسان ... الاستعمارية ... السوفياتي لاستقلال شعوب ... ذلك استقلال إسرائيل ... الوطنية المشروعة للشعوب ... ان ... السياسة السوفياتية في قضية ... الاسرائيلي ... ان سحب القوات الاسرائيلية ... ثم وبدون شروط من غزة الشيخ ... خرة ... شرطاً ضرورياً واولياً لكل امكانية في تسوية القضايا ... بين إسرائيل والدول العربية.

ان سياسة ودية مع الاتحاد السوفياتي هي الآن، كما كانت في السابق، مصلحة قومية لاسرائيل كلام مع سلامتها وامنها.

يهود الاتحاد السوفياتي

وفي تلخيص بيان الرفيق ميكونيس بشأن يهود الاتحاد السوفياتي، تذكر اللجنة المركزية ان هناك عملية اندماج اليهود في مختلف ... حياة الشعب السوفياتي. ومع هذا تعمل الحكومة السوفياتية وفقاً لتلبية المتطلبات الثقافية اليهودية لاولئك اليهود المعنيين بذلك

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٣]

قضيتي ..

دور الكيبوتسات

نشرت الجروزلم بوست في عددها الصادر في ٣٠ كانون الثاني ١٩٥٦ ان السلطات في القدس ستعيد المعدات والمواشي التي اخذت من المدرسة الزراعية والمهيه التي قيس في قطاع غزة للاجئين

نأمل ان تحذو الكيبوتسات وغيرها حذو السلطات في القدس وتعيد هي ايضا المواشي والمعدات الى قطاع غزة.

ث

اليوم تعود هيئة الامم المتحدة الى الانعقاد

امريكا واتباعها يحاولون انتزاع قسم من اراضي مصر والاعتداء على سيادتها

كوزنتسوف: الاقتراح الغربي محاولة لاستبدال شكل من السيطرة الاستعمارية بشكل آخر

نيويورك — اليوم الجمعة، تعود الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الى الانعقاد لمتابعة البحث في تقرير السكرتير العام، همرشولد، بشأن عدم انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وبشأن عسكرة قوات الطوارئ الدولية على طول الحدود بين اسرائيل ومصر.

وكانت الجمعية العمومية قد رفعت جلستها يوم الثلاثاء الماضي لتمكين الوفود من تقديم مشروعات قراراتها بهذا الصدد بعد ان تبين ان وفدي امريكا وكندا يعدان مشروع قرار يربط بين الانسحاب التام وبين ترتيب تسوية على طول الحدود وتركيز قوات الطوارئ في مناطق إسرائيل ومصر.

وقد كشف المندوب السوفياتي ونائب وزير الخارجية السوفياتية كوزنتسوف النقاب عن المحاولات التي ترمي الى استخدام قوة الطوارئ، كقوة احتلال. وقال: ان الهدف من هذا المشروع هو استبدال شكل من السيطرة الاستعمارية بشكل آخر.

واضاف: ان تصريحات مندوب إسرائيل وزيرته الجديدة وبريطانيا والنقب وامريكا، التي جاء فيها اقتراح استخدام قوة الطوارئ الدولية على طول خطوط الهدنة بعد ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية، ان هذه التصريحات ليست سوى محاولة لانتزاع قسم من الاراضي المصرية من مصر. وكل اقتراح في هذا الشأن انما يهدف الى الضغط على مصر.

واستطرد المندوب السوفياتي قائلا: ان الامم المتحدة تواجه اليوم تدخل جديد في شؤون مصر الداخلية ومحاولة جديدة لاعادة اسلوب ظلم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

الجامعة ترفض

عقد مؤتمر للدول الإسلامية

كتبت جريدة «النصر» الدمشقية انها علمت من مصادر موثوقة، ان الدول الاعضاء في الجامعة العربية رفضت اقتراح الحكومة الايرانية لعقد مؤتمر الدول الاسلامية. واضافت الجريدة. ان الدول العربية ترى ان اهداف هذا المؤتمر مغايرة لمصالح الدول العربية وسيادتها.

اضراب الجزائر يجد صداه في العالم العربي

الجيوش الفرنسية والطائرات تخفق في النيل من الاضراب

القاهرة — وجد إضراب الجزائر الثائرة صداه في العالم العربي فأضربت المدن والبلدان في الاقطار العربية وتوقفت فيها المواصلات وامتنع العمال من العمل وشلت الحركة التجارية. وقد كرست ساعات الصباح الاولى في المدارس في مصر وسوريا والاردن لالقاء المحاضرات عن كفاح الشعب العربي في الجزائر في سبيل الاستقلال وطرد الاستعمار الفرنسي.

وكان المؤتمر القومي العربي في ... والهيئات والنقابات قد دعت لحملة الاضراب وحددت له يوم ... بين الساعة الواحدة والثانية بعد الظهر.

اما في الجزائر فالاضراب الشامل دخل يومه الرابع ولم تنجح جميع محاولات قوات الكبت والقمع الفرنسية في احباطه او حتى تشويهه. ويقول مراسل اليونايتد برس ان الاضراب سرى على المدن والقرى مشلة بالمشنة على الرغم من ان القوات الفرنسية حطمت ابواب حوانيت القوميين الجزائريين وعرضتها للنهب والسلب.

وقد ... القوات ... من حلول الكفاح في الجزائر. وقد اذاع مراسل اليونايتد برس ان الطائرات العامودية تحلق فوق المدن والقرى وان ١٠ آلاف جندي فرنسي تمكنوا في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مراسل برافدا يرافق الصحفيين

للاطلاع على حقائق العدوان البريطاني في اليمن

القاهرة — غادر العاصمة المصرية وفد صحفي لزيارة اليمن والاطلاع على حقائق العدوان البريطاني على الاراضي اليمانية. ومن الصحفيين مراسل برافدا في القاهرة.

وكانت اليمن قد دعت الصحفيين لزيارتها والاطلاع على الامور عن كثب.

وفي عشية سفر هذا الوفد اعلن عبد الرحمن ابو طالب مفوض اليمن في القاهرة ان بعض قطع الاسطول البريطاني تهدد الموانئ اليمانية على ساحل البحر الاحمر وان اليمن ستتخذ جميع الاحتياطات للدفاع عن نفسها تجاه هذا العدوان الجديد.

تيتو لا يزور الولايات المتحدة

بلغراد — اعلنت جريدة بوربا الرسمية ان المرشال تيتو رئيس حكومة يوغوسلافيا سوف لا يزور الولايات المتحدة نظرا لحملة العداء التي تشنها المصادر الرجعية الامريكية على يوغوسلافيا.

الكونغرس يقر مبدأ الاعداد لحرب ذرية

الشيوخ يؤجلون اقرار مبدأ ايزنهاور حتى يحققوا في سياسة امريكا في الشرق الاوسط

واشنطن — حاز مبدأ ايزنهاور على اكثرية كبيرة في مجلس النواب الامريكي. وقد صوت الى جانبه ٣٥٥ نائباً بينما صوت ضده ٦١ نائباً. وهكذا خطت الولايات المتحدة خطوة جديدة نحو تنفيذ مشاريع السيطرة الامريكية على الشرق الاوسط التي وضعها ايزنهاور ودالس.

والمبدأ المذكور يخول ايزنهاور استخدام القوات المسلحة للتدخل في شؤون الشرق الاوسط وكذلك استخدام الاموال لهذا الغرض.

ومع هذا فقد اعرب عدد كبير من النواب عن امتعاضهم بعلمهم هذا قلباً وقالبهم من عواقب الخطيرة. وكون البلبلة تحتاج الى موافقة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ و٥]

صحيفة باكستانية تنتقد بشدة مبدأ ايزنهاور

كراتشي — انتقدت الصحيفة الباكستانية «ايفننغ تايمز» في افتتاحها لبيان دول حلف بغداد الاربع الشرقية الذي صدر في اعقاب اجتماعها في انقرة فقالت ان تأييد هذه الدول لمبدأ ايزنهاور لا يعقد الخلافات بين اقطار الشرق الاوسط وحسب بل ويساعد برنامج السيطرة الاستعمارية على المنطقة ويزيد في تقوية الاستعمار عليها الامر الذي يهدد الباكستان نفسه

لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ ذرية ونووية تصل الى ابعد ارجاء المعمورة

نيودلهي — «لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ موجهة تحمل قنابل ذرية ونووية في وسعها ان تصل الى ابعد ارجاء الكرة الارضية».

هكذا صرح المرشال جورجي جوكوف وزير دفاع الاتحاد السوفياتي للاستعمار الامريكي الذي يعد لحرب ذرية.

وجاء تصريحه في خطاب القاه في الاكاديمية العسكرية الهندية في دهرا في حفل اقيم ... التي يزورها المرشال الآن.

ولكن المرشال جوكوف أكد ان سياسة الاتحاد السوفياتي تقوم على صيانة السلام العالمي وعلى استقلال الشعوب وانها تبذل ما في وسعها لمنع وقوع حرب عالمية، وان دعوة نزع التسلح ليست صادرة عن ضعف بل عن الاعتقاد بعدم جدوى الحروب.

وذكر جوكوف في كلامه ان لدى الاتحاد السوفياتي صناعة عسكرية ممتازة ولديه صواريخ موجهة بعيدة المدى وطائرات تطير الى مسافات بعيدة.

امريكا تحضر لحرب ذرية

موسكو — اتهمت صحيفة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» الولايات المتحدة الامريكية بالتحضير لحرب ذرية وذلك بتجهيز دول واسالية أخرى على شن حروب محلية ونزاع ... من العالم كما اتهمت صحيفة «النجم الاحمر» قادة جيوش امريكا ودول غربية أخرى انهم يبحثون في إمكانية استخدام الاسلحة الذرية حتى في هذه الحروب الصغيرة.

وقالت «النجم الاحمر» ان هدف هذه الحروب هو بناء قواعد حربية جديدة تحضيراً لحرب عالمية ثالثة.

الصين راغبة في الصداقة مع امريكا

شو ان لاي

بكين — «الصين الشعبية راغبة في الصداقة مع أمريكا ولكنهم حتى حينما نمد ايدينا لهم، لا يستعدون لمصافحتنا». — هذا ما اعلنه رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي في جمع من الصحفيين قبيل مغادرته نيبال.

ولما سأله أحد الصحفيين عما إذا كان مستعداً لمبادلة عشرة الاسرى الامريكيين الموجودين في الصين بثلاثة وثلاثين أسيراً صينياً موجودين في امريكا، قال شو ان لاي، انه سيبحث في الامر. واضاف، ان الاسرى الامريكيين الذين كان سلوكهم حسناً سيفرج عنهم حتى قبل انتهاء مدة سجنهم.

وقال شو ان لاي ايضا انه كان مستعداً للاجتماع بوزير الخارجية الامريكية جون فوستر دالس ولكن امريكا رفضت ذلك وانه لا يريد ان ترفض امريكا الامر مرة أخرى.

اذيع عن لسان المراقبين الاجانب ان بعض الدول المحايدة تنوي عرض مسألة حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية على المحكمة العليا في «الهاي».

بيان صيني نيبالي مشترك:

للتضامن الاسيوي الافريقي

اهمية حاسمة في صيانة السلام

كاتمندو — «التضامن الآسيوي — الافريقي امر له اهمية حاسمة في صيانة السلام العالمي. وللقيام بهذا الواجب العظيم يترتب على الدول الآسيوية والافريقية ان تترفع عما بينها من فروق ذات اهمية ثانوية.»

هكذا جاء في البيان المشترك الذي وقعه رئيسا حكومة الصين الشعبية وحكومة نيبال على اثر المحادثات التي جرت بينهما.

وجاء ايضاً، على الرغم مما بينها من فروق فان لاقطار افريقيا وآسيا هدفاً مشتركاً هو التخلص من الاستعمار التوسعي وحريتها «وهذا ما يخلق الاشتراك ... قاعدة التضامن بيننا».

ويذكر القراء ان رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي، يغادر نيبال بدعوة من رئيس حكومتها. وكان قبل ذلك قد زار عدداً من اقطار آسيا واوروبا.

الشعب العراقي لن يستريح ما دام السعيد في العراق

تجدد المظاهرات في النجف لاقالة السعيد والانسحاب من حلف بغداد

القاهرة — «ان الشعب العراقي يواصل كفاحه من اجل اقالة نوري السعيد وسحب العراق من حلف بغداد. وقد جرت مظاهرات جبارة في النجف في ١٥ كانون الثاني ادت الى مقتل عشرات المتظاهرين كما جرت مظاهرات مماثلة في مدن اخرى».

هذا ما اذاعه على العالم احرار العراق اللاجئون في دمشق والقاهرة.

ويضيف الاحرار في بيانهم ان السفاح يستخدم احط الاساليب وحشية لقمع الهبة العراقية وكيف انها ... ... على الرغم من ان السلطة ... سلطتها.

وقال راديو القاهرة ايضا ان الطلاب العراقيين المصريين ... الى زملائهم في السفارة ... تأييد كفاح الشعب العراقي من اجل إقالة السعيد والانسحاب من حلف بغداد.

ويذكر القراء ان السفاح اغلق ابواب كثير من المدارس والمعاهد العليا وفي فترة الانتفاضة الشعب العراقي التي اشترك فيها جميع الطلاب ولاهية المعاهد العليا واشترط عند بدء التسجيل الجديد ان يتعهد اولياء أمور الطلاب والطالبات بعدم قيام هؤلاء الطلاب والطالبات بأعمال «سياسية» ثورية.

قنابل على السفارة البريطانية

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان قنبلتين القيتا على دار السفارة البريطانية في بغداد وان قنبلة ثالثة انفجرت في نادي يؤمه الانجليز وادت الى جرح تسعة اشخاص.

المفاوضات لالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية تبدأ في الاسبوع القادم

عمان — تألف الوفد الاردني الذي سيفاوض بريطانيا لالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية من سليمان النابلسي رئيس الوزراء وعبدالله الريماوي وزير الخارجية وانور الخطيب وزير الاستعلامات وعبد القادر الصالح وزير الزراعة.

واعلن رسميا ان المفاوضات ستبدأ في الاسبوع القادم.

هذا وقد اقرت مصر والسعودية والاردن رسميا اتفاقية التضامن العربي لمنح الاردن ١٢٠٠ مليون جنيه لتحل مكان المساعدة البريطانية. ومن المنتظر ان يقر برلمان سوريا الاتفاقية بعد ان انتهت بنجاح المباحثات بين الوفدين السوري والاردني حول تفاصيل تقديم حصة سوريا من المساعدة.

وعرف ان الدفعة الاولى من المساعدة العربية التي ستدفعها مصر والعربية السعودية وسوريا للاردن ستكون في آذار والدفعة الثانية بعد ستة اشهر.

كلمة الاتحاد

تضامننا الاخوي مع الشعب الجزائري

يدخل إضراب الشعب الجزائري يومه الرابع تلبية لنداء جبهة التحرر الوطني بمناسبة بحث قضية الجزائر في هيئة الأمم المتحدة.

ولقد فشلت جميع قوى الاستعمار الفرنسي المسلحة في تحطيم هذا الاضراب التاريخي الجبار، الذي يتردد صداه في أقطار افريقيا وآسيا. فاضراب التضامن الذي اعلنته الشعوب العربية في الشرق الاوسط جاء برهاناً جديداً على الوحدة المتينة التي حققتها الشعوب العربية في نضالها ضد نظام الاستعباد الاستعماري الذي يسير الى حتفه تحت ضربات هذه الشعوب.

فعبثاً تحاول حكومة موليه — بينو، منع بحث هذه القضية في هيئة الامم، بحجة ان الجزائر العربية، هي جزء من فرنسا، وان بحث القضية، كما تزعم، هو تدخل في شؤون فرنسا الداخلية..

وكيف يستطيع الشعب الجزائري، والعالم اجمع ان يقبل هذا الادعاء الفرنسي الدموي لاستعباد شعب الجزائر العربي الذي يبلغ عدده تسعة ملايين نسمة، يستأثر بلاقم الغنية، ويبتز ثرواتها مليون من المستوطنين الفرنسيين !!

فنضال الشعب الجزائري الطويل، من أجل استقلاله وحريته، قد كلفه اكثر من مليون ضحية منذ الاحتلال الفرنسي. وسقط من أبناء الشعب الجزائري المناضلين اكثر من مئة ألف نسمة في السنتين الاخيرتين فقط في حربهم الوطنية ضد عبودية فرنسا.

فهل بعد هذه الضحايا، التي قلما أن تقدم مثيلها في التاريخ شعب صغير، يستطيع الاستعمار الفرنسي وحلفاؤه القضاء على هذا الشعب الذي طال نضاله على مدى الاجيال !!

فلن يمضي طويل وقت، حتى يستعيد هذا الشعب البطل مكانته بين الشعوب المستقلة ذات السيادة في العالم، كما استطاع شعب فيتنام ومراكش وتونس التحرر من ربقة الاستعمار رغم أنف المستعمرين الفرنسيين.

فالقوى الديمقراطية في فرنسا وعلى رأسها الحزب الشيوعي الفرنسي تشدد نضالها لوقف الحرب الدائرة رحاها في الجزائر وللاعتراف للشعب الجزائري بحق تقرير المصير من أجل ضمان علاقات

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧]

تطهير قناة السويس

القاهرة — اعلن الجنرال ريموند ويلر مبعوث هيئة الامم المتحدة للاشراف على تطهير قناة السويس انه قد تم تطهير ١٠٤ كيلومترا من قناة السويس جنوبي بور سعيد. وقد وصلت مؤخرا سفينتا تطهير يوغسلافيتان.

وتفيد الانباء ان القناة ستصبح صالحة للاستخدام في آذار القادم. وتتمكن السفن ذات حمولة ١٠ آلاف طن من المرور فيها.

كيف نخفف ضائقة العاطلين ؟!

[illegible] العمال تنوء تحت [illegible] الضرائب الثقيلة. وقد [illegible] قال رأوبين بركاش عن [illegible] الضرائب ارهص عن [illegible] في اسرائيل هو كثير [illegible] عن اقواس في مركز [illegible] «سياسة الضرائب» [illegible] حكومة تمتص دم [illegible] ويسوقون منهم آخر [illegible] وانتشرت بجرعة الشيكل. [illegible] من شئ نشاط لتخفيف [illegible] الضرائب عن جماهير [illegible] وتخليصهم من براثن [illegible] والموازنة العسكرية [illegible] الهستدروت علينا [illegible] لفرض ضرائب جديدة [illegible] الهستدروت. وفي [illegible] الهستدروت في [illegible] ضرائب جديدة [illegible]...

[illegible] الهستدروت [illegible] لم يلب مطالبهم الانسانية: العيش

واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني» قد قرروا التقدم الى اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت «الذي ينعقد في الاسبوع القادم» باقتراح يفرض على اعضاء الهستدروت «فدية عمالية» بنسبة اجرة يوم عمل واحد في الشهر «لتخفيف أزمة البطالة»..

ان اعضاء الهستدروت الذين يعملون ليحز في نفوسهم الالم حينما يرون البطالة تعصر الالوف من اخوانهم اعضاء الهستدروت، وطلبهم الملح هو: لتوفر الحكومة مصادر العمل لاخوانهم العاطلين.

فلا يمكن التسليم ابداً بالجوع الذي يسود بيوت العاطلين والمظاهرات الصاخبة، التي شنها العاطلون مطالبين فيها «بالخبز والعمل»، ستستمر طالما

وعصي الشرطة لن تكون في مقدورها ارهاب العاطلين.

واعضاء الهستدروت يعربون عن تضامنهم البروليتاري مع عمال العاطلين. فقلوبهم مع اخوانهم العاطلين، مع مظاهرات السخط التي شنوها، ومع مطالبهم الانسانية. وباستمرار يزداد عدد العمال الذين يدركون ان الازمة الخطيرة التي تجتاح بلادنا انما هي ازمة سياسة «قضليقسيناي» التعسة قد تعمقت بشكل مدمر وضع بلادنا السياسي والاقتصادي ولم تؤد الا الى زيادة ارباح الرأسماليين.

لقد رفعت حكومة بن غوريون على الشعب العامل اربعة اسواط دفعة واحدة - سوط الغلاء المتفاقم، وسوط تخفيض قيمة الاجر الحقيقية، وسوط الضرائب الثقيلة المفروضة على العاطلين، وعليهم وحدهم في الاساس، وسوط البطالة المتسعة والمتعاظمة بهيئة المساس بطاقة العاملين النضالية من اجل زيادة الاجور.

ومن واجب الهستدروت ان تصد هجوم الحكومة على خبز العاملين. من واجبها الوقوف في طليعة نضال العاطلين وفي طليعة مطالبي الحكومة بالعمل الكامل للعاطلين او المساعدة الحكومية.

لحل قضية البطالة لا يتطلب «فدية عمالية» بل تغيير السياسة الحكومية والهستدروتية الرسمية.

ومن الممكن، بل من الضروري، التخفيف فوراً من الوضع القاسي الذي يسود عشرات الالوف العاطلين، بتخصيص مبالغ مناسبة من ميزانية الحكومة الالف مليار ليرة، لمقتضيات تطوير الاقتصاد ولتوفير الاشغال العامة الحيوية بحيث تكون مورد رزق لجماهير العاطلين.

بل واكثر من هذا. فالواجب الاولي للحكومة هو ان تقدم مساعدة عاجلة للعاطلين عن العمل. هذا هو السبيل لتخفيف ضائقة البطالة وآلام العاطلين عن العمل.

فلا تفرض الاكثرية في الهستدروت ضرائب اضافية على كاهل العاملين. ولتقف الهستدروت بكل قوتها مع عمال العاطلين من اجل العمل ولتطالب بسن قانون تأمين قومي من البطالة.

ان العمال في المصانع والبناء والزراعة متضامنون مع عمال اخوانهم العاطلين عن العمل.

نائب وزير الخارجية المصرية

صرح [illegible] عن قوات الطوارئ: «الدولة سوف لا تبقى في سرابه حاله [illegible] القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية

في تشيكوسلوفاكيا

٥٠ زوجاً من الاحذية كل دقيقة

«سفيت» هو الاسم الذي [illegible] على مصنع «باتا» [illegible] الاحذية [illegible]

[illegible] مصنع «سفيت» [illegible] في مدينة غوتوالدوف بتشيكوسلوفاكيا كما يعرفون كل الفقر معظمهم. فهم لم يقتصروا على زيادة الانتاج بل حسنوا العمل وشيدوا احدث مويلات في الانتاج.

وفي كل دقيقة تخرج من مصانع «سفيت» الان ٥٠ زوجاً من الاحذية.

وينتج في مصنع اليوم نحو ٦٠٠ نوع من الاحذية الجلدية والمطاطية تتدرج من احذية [illegible] الى احذية العمل الثقيلة [illegible] الانتاج السنوي في هذه المصانع [illegible] ثلاثة اضعاف عدد سكان البلاد، ومعدل ما يشتريه المواطن هو ٣ ازواج من الاحذية في السنة.

وفي هذه المصانع اكثر من ١٧٠٠ عامل من الذين تقدموا بمخترعات جديدة وساهموا بذلك مساهمة كبرى في احراز نجاحات عدة. ففي عام ١٩٥٥ تسلم العمال في مصانع «سفيت» نحو ٢٣ الف اختراع تؤدي الى توفير عشرة ملايين كرون. وبلغ مجموع ما دفع على شكل مكافآت عن هذه الاختراعات ٨٠٠ الف كرون في السنة الماضية فقط.

ومن هذه النتائج الاقتصادية الهامة اداره المصانع من زيادة تحسين الصحة بالعمال «يهمهن» عشرات الالوف من العمال، فهناك اليوم في المصانع ٣٠ طبيباً، والمصانع عياداتها الخاصة ومستشفاها الخاص المجهزان باحدث الآلات الطبية.

وقد اقامت ادارة المصانع بيتين للاستجمام في جبال الكروات البيضاء حيث قضى نحو ١٦٠٠ عامل مع عائلاتهم عطلتهم السنوية في ١٩٥٦.

وبناء اماكن جديدة لسكن العمال يجري بسرعة كبيرة وبأحدث الآلات، وبمواد جاهزة من المصانع.

وقد تجاوز عدد البنايات التي اقامتها مصانع «سفيت» في غوتوالدوف خلال السنوات الخمس الاخيرة ما بنته مصانع باتا خلال ١٥ سنة.

[illegible] في مصانع [illegible] البنايات سوى طبيبين اثنين.

الفا طالب اجنبي في تشيكوسلوفاكيا

يدرس في معاهد تشيكوسلوفاكيا الجامعية طلاب من اقطار عديدة في العالم، هي الهند والجزائر وبوليفيا والبرازيل والصين الشعبية والهند واندونيسيا والعراق وايران وايسلندا وايطاليا والاردن وكولومبيا وقبرص ويوغسلافيا وكمبوديا وكوريا الشعبية والمجر والمانيا الديمقراطية ونيبال وبولونيا واليونان والاتحاد السوفياتي والسودان وسوريا واسبانيا وسويسرا والنمسا واروغواي.

ويبلغ عدد هؤلاء الطلاب ٢١٥١ طالباً جامعياً والقسم الاكبر منهم يدرس في الجامعات التشيكية.

(وكالة انباء تشيكوسلوفاكيا)

فن وادب

مؤتمر كتاب آسيا

في نهاية العام الثالث

وبمبادرة من الكتاب الهنود عقد في دلهي مؤتمر لكتاب آسيا اشترك فيه أدباء من اقطار آسيا الوسطى السوفياتية.

واصغى المؤتمرون الى تقارير قدمها اعضاء وفود الكتاب من الهند وبورما والصين الشعبية وعدد من الاقطار الاخرى وكان بين هذه التقارير عرض قدمته الشاعرة الاوزبكية زلفيا لتطور الادب والثقافة في جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية.

وقد صدر بيان هام في ختام جلسات المؤتمر جاء فيه:

«لاول مرة في التاريخ يتوحد كتاب سبعة عشر قطراً آسيوياً حول منصة واحدة. لقد شهد هذا المؤتمر بروح اليقظة الجديدة التي اجتاحت آسيا - روح الحرية والكرامة الانسانية.

«لقد اجتمع كتاب آسيا رغم يحملون آراء سياسية مختلفة وعدم الرغبة في تجديد علاقاتهم الثقافية التقليدية واقامة علاقات جديدة تطابق الحالة الحاضرة في العالم وليؤكدوا مهمتهم في ايجاد علاقات صداقة بين الاقطار الآسيوية واشاعة التفاهم بين كتابها والعالم كله.

«انما نؤمن بأن من الممكن انجاز هذه الاهداف بتبادل الآراء عن طريق صلات شخصية بين الكتاب والعلماء في اقطار آسيا ومن طريق التبادل الادبي ونرى ان مثل هذا التعاون الثقافي بين اقطار آسيا يجب أن يساعد هذه الاقطار لتتعرف على بعضها البعض.

«ونحن نأمل ان يعمل كتاب جميع اقطار آسيا على تحقيق هذه المثل وتوطيد هذه الصلات».

وقد قابل المؤتمرون بحماسة من التصفيق اقتراح الشاعرة السوفياتية زلفيا ان يعقد المؤتمر الثاني في طشقند عاصمة الجمهورية الاوزبكية السوفياتية.

وبعد الموافقة على هذا البيان خطب زعماء وفود بعض الاقطار المشتركة في المؤتمر وبينهم زعماء الهند والباكستان ونيبال وبورما واليابان والصين الشعبية وسيلان وجنوب فيتنام.

دافيد كاسبو: حل قبرص

من مقال لاسكندر كوندراتييف في مجلة الشؤون الدولية السوفياتية

تثير قضية قبرص المطروحة على جدول اعمال الدورة العادية عشرة لهيئة الامم المتحدة اهتمام العالم الكبير فحل هذه القضية حلا ديمقراطيا يعترف بحقوق القبرصيين في تقرير مصيرهم يساعد في استقرار الامن والسلام في الشرق الاوسط، الامر الذي هو حيوي بالنسبة لجميع الامم.

ولكن حتى الآن، عرقلت الاوساط الاستعمارية حل هذه القضية فتضارب المصالح الاستعمارية يجعل كل دولة منها تبغي حل قضية قبرص بشكل يلائم مصالحها هي.

وتحتل قبرص موقعاً استراتيجياً) في شرق البحر المتوسط، على مفترق الطرق بين اوروبا وآسيا وافريقيا ولهذا السبب كانت على مر العصور هدفاً للغزاة من الفراعنة المصريين الى المستعمرين الحاليين.

لقد استولت بريطانيا على قبرص في النصف الثاني من القرن الماضي، في اعقاب الحرب الروسية - التركية التي وقعت سنة ١٨٧٨ فقد شرع السلطان، من هذه الحرب، ضعيفاً مرغماً بريطانيا على توقيع فرمان بنقل السلطة في الجزيرة «مؤقتاً» الى ايدي البريطانيين.

ولم يخف البريطانيون اهدافهم لاحتلال قبرص منذ استيلائهم على الجزيرة، قبل ٨٠ سنة، اعلنوا ان حماية الملاحة في شرق البحر المتوسط تقتضي احتلال قبرص، وقسم من الساحل السوري.

واعلن البريطانيون سنة ١٩٢٥ جزيرة قبرص، رسمياً، مستعمرة بريطانية ومن ثم حولوها الى قاعدة حربية.

وازداد تمسك البريطانيين في ابقاء قبرص مستعمرة وقاعدة لقواتهم بعد اضمحلال النفوذ البريطاني في الشرق الاوسط، خصوصاً بعد اتفاقية الجلاء التي وقعتها بريطانيا مع مصر سنة ١٩٥٤ فالاستعماريون يرون، في قاعدتهم الحربية في قبرص، رأس حربة موجهة الى قلب الشعوب العربية. وقليل واحد فقط على ذلك هو استخدام الجزيرة قاعدة للقوات البريطانية والفرنسية في شن عدوانها على مصر. ومن المتوقع ان تمت دول اخرى قوات عسكرية الى قبرص ايضاً واعلن نائب وزير المستعمرات البريطاني السابق، التوكس بويد في البرلمان البريطاني، في ايلول الماضي «ان حكم بريطانيا لقبرص، في هذه المرحلة من تاريخ العالم ضرورة حتمية لقيام بريطانيا بمسؤولياتها».

كل ذلك جعل لقبرص اهمية خاصة، تدعو الرأي العام العالمي الى ايجاد حل سريع قائم على أسس ديمقراطية.

* * *

قاتل القبرصيون اكثر من مرة لكسب حريتهم، وتعاظمت حركة التحرر في هذه الجزيرة بعد الحرب العالمية الثانية فبلغت حداً لم تصل اليه مثله من قبل، وذلك بعد تداعي النظام الاستعماري المقوت في اقطار الصين والهند وبورما واندونيسيا ومصر التي كسبت استقلالها وحققت سيادتها القومية.

ووعدت بريطانيا في سنة ١٩٤٨ ان تمنح القبرصيين دستوراً يعطيهم بعض الحكم الذاتي مع بقاء السيطرة الاستعمارية على الجزيرة فرفض القبرصيون هذه المحاولة لاخفاء السيطرة البريطانية واعلنوا عن تصميمهم على حق تقرير المصير. فالاكثرية السكان يونانيون ويطالبون بالوحدة مع اليونان (انوزيس)

ولجأ الاستعماريون الى الارهاب والاعمال النكبية النضال التحرري، فحولوا قبرص الى ثكنات وسجون، وزادت بريطانيا قواتها هناك لرفع النضال - هذه القوات الاخرى - لمطاردة الوطنيين في الجزيرة.

ووصل الاضطهاد منتهى القمة بعد نفي الفيلد مارشال جون هاردنج حاكماً للجزيرة ولم يمض على حكمه في الجزيرة بضعة شهور حتى نفي المطران مكاريوس، رئيس الكنيسة الارثوذكسية في قبرص وزعيم الوحدة مع اليونان، مع عدد من أنصاره الى جزيرة سيشل في آذار الماضي وفي تشرين الثاني من عام ١٩٥٥ فرضت السلطات الاستعمارية نظام الطوارئ، في قبرص، وقامت حملات تأديبية ضد الوطنيين وطبقت عقوبات الاعدام والسجن على كثير من الناشئين وطلاب المدارس، كما لاقى ٧٠ من الوطنيين حتفهم برصاص القوات البريطانية.

وتثير استبداد السلطات الاستعمارية في قبرص احتجاج كثير من بلاد العالم، ومن ضمنها بريطانيا ففي تشرين الاول من عام ١٩٥٥ استنكر مجلس حزب العمال البريطاني سياسة حكومة بلاده في قبرص

* * *

وتستغل بريطانيا الخلافات بين اليونان وتركيا لمواصلة حكمها للجزيرة، فاليونان تعتبر قضية قبرص مسألتها القومية الاساسية وحكومة تركيا من الجهة الاخرى لا يأملون - على ضوء الوقائع الحاضر - بأن توافق بريطانيا على اعادة قبرص لتركيا وهم يدركون أن ضم قبرص لليونان يفقدهم اي أمل في استعادة الجزيرة، ولذلك فهم يفضلون بقاء الوضع الراهن على حاله، الا اذا وافقت بريطانيا على ارجاع قبرص التركي

وعقدت بريطانيا مؤتمراً ثلاثياً في لندن، في آب سنة ١٩٥٥ دعت اليه تركيا واليونان، ولم يكن هدف بريطانيا حل قضية قبرص، كما تظاهرت في المؤتمر إنما هدفت الى زيادة حدة التناقضات التركية - اليونانية، لتحويل نقمة اليونانيين من بريطانيا الى تركيا ونتيجة لتأييد تركيا لوجهة النظر البريطانية في هذا المؤتمر، اسفرت حوادث لتمس عن زيادة العداء بين تركيا واليونان، واعقب ذلك مظاهرات معادية لليونان في ازمير واستنبول جرح فيها اكثر من ٦٠٠ نسمة وفي استنبول وحدها حطم المتظاهرون ٤٠٠٠ متجر لليونانيين و٨٥ كنيسة يونانية، واحرقوا اضرارا بالغة بـ ٢٠٠ بيت، وبلغت خسائر اليونانيين في هذه الاضطرابات ٥٠٠ مليون دولار

وعلى اثر هذه الاضطرابات التي وقعت في ايلول، عام ١٩٥٥، علقت جريدة الحكومة اليونانية «كاثيميريني» - ان الصداقة التركية - اليونانية قد انتهى عهدها.

ولقد اثارت أزمة العلاقات التركية اليونانية قلق اعضاء حلف الاطلسي، فأمرت الولايات المتحدة «الى التدخل فانتقد في آذار الماضي «انا ننظر الى هذه القضية بعين العطف، ونثق بامكان التوصل الى حل يحرز كل مصالح الدول المعنية».

فالسياسة الاميركية، التي تهدف الى تحويل قبرص الى قاعدة لدول حلف الاطلسي، تشكل عقبة رئيسية امام تسوية عادلة وتقوم الولايات المتحدة الاميركية بدور مقاومة حركة التحرر القبرصية الى جانب حليفتها بريطانيا، وتفتش عن طرق القوة مراكزها في الجزيرة. فقد طالبت اوساط الحاكمة الاميركية، بعد نهاية الحرب، من بريطانيا السماح لها باقامة قواعد عسكرية في قبرص

على هذا الاساس بذلت الولايات المتحدة جهدها لمنع بحث قضية قبرص في الدورتين التاسعة والعاشرة للجمعية

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

مقال لاوري اربيلي في صحيفة المباي الاسبوعية

علينا ان نوجه توجيهاً آخر نحو الاقلية العربية

نشرت صحيفة المباي الاسبوعية «هبوعيل هتسعير» مقالا لاوري اربيلي (من القدس) طالب فيه بالغاء الحكم العسكري وبتثقيف ابناء اسرائيل بروح التوجه الانساني للاقلية العربية والتوجه العملي لقضايا السلام الاسرائيلي - العربي.

وما جاء في هذا المقال:

لاسفي، ثابت جميع الوقائع الناطقة وان الاثمة من الحكم العسكري ماثلة وان ضرره اكبر من نفعه، ولهذا فمن الواجب استئصال التاريخ السلبية والغاء هذا العنصر الذي يلد الشرور

وحقيقة ثانية مؤسفة هي اننا لا نفهم مصاعب الاقلية العربية في التكامل مع الدولة. فثمة صعوبة في ان العربي في الدولة هو مواطن اسرائيلي ولكنه في الوقت ذاته ابن الشعب العربي. وهذا التناقض يضعه في وضع صعب جداً. ونحن الذين حاولنا طيلة اجيال عديدة ابراز مشاعرنا وامانينا القومية، يحتم علينا ان ندرك كل ما في هذا الوضع من تعقيد. فتجاهل هذا الامر يؤدي بنا الى الورطة حينما يجرب عربي من رأي قومي مستقل ويأتي لاستنكار جرائمه وفي وسم ذلك الرأي «بالعار» بدلا من ان نحترم ذلك الرأي وحامله.

وانا مقتنع من انه لو حدث مثل حوادث كفر قاسم للسكان اليهود في فلسطين ايام الحكم البريطاني، لكان قد جر في اعقابه صدى خطيراً جداً.

.. ومجال عمل للواطن اليهودي العادي، ثمة خطر كبير جداً هو التطرف القومي الضيق، فبعد عملية سيناء تكونت لدى فئات عديدة فكرة مريضة هي: «انا ولا وجود لغيري»، وشعور ناجم من نشوة النصر وبيان الوضع الذي قد جرت عنه العملية، ونتيجتها وتأثير من كانت مدة آخذت تتكون فكرة متطرفة سلبية بشأن مكانة عرب اسرائيل.

وحتى ما ابدينا من تقديم [illegible] يتغير ملحاً في توجيه القضية العربية. لقد نشرت، مؤخراً، نتائج استفتاءين بين الاولاد عن موقفهم من المواطنين العرب في الدولة. وكانت الاجوبة مريرة، فالاكثرية الساحقة اصطلاحات مثل «القتل، الذبح، الابادة وغيرها». ولم يوجد غير واحد كان من رأيه ان يسجن العرب في معسكرات اعتقال. ومع انه لا يجب تحميل كون الاولاد، بشكل عام، يتأثرون بالارهاب المتطرفة، ولكن سبل التسهيل التي يستلهمونها من الاصطلاحات الخطيرة، هو التعبير الذي يتجرون فرائدته تجاه هذه الاستعداد من شعور نفسي جداً. ومن الممكن ان نستدل من آراء هؤلاء الاولاد على الرأي السائد في الشارع وعلى الجو الموجود في بيوتهم

ولهذا فان المتحمسين لن يتمكن التأثير على جهاز التعليم وتأثيرهم في هذا الامر وان يحملوا الاضرار

في المرحلة الحالية، حيث تنهار قوى وتقوم قوى جديدة متصاعدة في العالم السياسي، يترتب علينا، اكثر من أي وقت مضى، ان نرى مركزنا في العالم كقطر آسيوي وكشعب يتطلع الى الاندماج بشعوب الشرق الاوسط

وبالاضافة الى هذا تقل كاهلنا القضايا الاقتصادية وقضايا الامن. وتنتظرنا ازمات حادة ومصاعب عديدة ومن هذه الوقائع نصل الى النتيجة القريبة الا وهي ان السلام مع الاقطار العربية هو امر يحتمه الواقع اكثر من اي وقت مضى. ان الواضح انه حينما يتحقق هذا السلام المنشود، فسيرتفع عن كواهلنا عبء الامن الثقيل، ونجد اقتصادنا الاسواق الطبيعية له في اقطار الشرق الاوسط. ولذا فانه يجب ان نكرس جميع جهودنا في تحقيق الهدف الكبير السامي بتطوير البلاد وبوحدة الشعب اليهودي في حوالتنا.

ومع انه من الصعب ان يحرز السلام حينما لا يتوق اليه ويسعى له غير جانب واحد، فان من المفروض علينا ان ييأس، ويجب مواصلة الجهود المثمرة الصعبة حتى يحرز سعادتنا

ولكن علينا ان نحتكر حقيقة اساسية واحدة هي، اننا لن نحرز السلام بالتصريحات والخطابات فقط بل يجب ان نستخلص نتيجة [illegible] من وضعنا وان نتجه توجيهاً جديداً. والخطوة الاولى لهذا التوجه هي تغيير موقفنا من الاقلية العربية، اذ ذاك فقط يمكن القول اننا لا نزال امناء على قيمنا الانسانية والمعنوية وبذلك نعم خدمتنا لتسوية القضايا التي تثقل علينا.

في العالم العربي

تونس والتعاون العربي

اقترح منديس فرانس الزعيم الراديكالي الفرنسي أن يقوم اتحاد اقتصادي بين اقطار شمال افريقيا وفرنسا. وقد رد على هذا المشروع الاستعماري الجديد محمد النافع من قادة الحزب الشيوعي التونسي. وفي كلمة عن المشروع اكد محمد النافع الروابط التي تربط تونس بالعالم العربي وقال ان الكفاح ضد الاستعمار واحد. ونحن نقتطف رد النافع الذي صدر في جريدة الحزب الشيوعي التونسي «الطليعة» ما يلقيه من اضواء على مستقبل اقطار شمال افريقيا

نادى منديس فرانس بانشاء اتحاد شمال افريقي مترابط مع فرنسا يكون أساسه المشروع الاقتصادي للصحراء الكبرى ويؤمل من ورائه قطع الصلة بين بلدان الشمال الافريقي والشرق العربي. وهكذا يكون اتحاد الشمال الافريقي في نظر منديس فرانس وفي نظر بعض الساسة الاستعماريين، عبارة عن آلة يصنعها الاستعمار صنعاً ويستخدمها لتنفيذ سياسته ولتحقيق آماله في بناء سد أمام الحركة التحررية الجبارة التي تشمل بلدان آسيا والشرق العربي. ولكن هذا أمر لا يمكن ان يكون.

ان اتحاد بلدان الشمال الافريقي أمر يهم قبل كل شيء بلدان الشمال الافريقي نفسها وهي التي تقرر إنشاءه وتطبعه حسب الروابط التاريخية التي بينها وحسب المصالح المشتركة كما انها هي التي تحدد صفة هذا الاتحاد واتجاهاته وسياسته وعلاقاته مع بقية الدول في العالم، وابناء كل من اقطار الشمال الافريقي الذين عرفوا الاستعمار وقاوموه وما زالوا يقاومونه في الجزائر الشقيقة لا يرضون لبلدانهم أن تستخدم لفائدة الاغراض الاستعمارية ولا لفائدة البرامج والاحلاف الاستعمارية بل انهم يرجون أن تنسق بلدانهم مجهوداتها لتلعب دورها الخاص بجانب كافة قوى الحرية والسلام في العالم وخاصة في منطقة البحر الابيض المتوسط.

أما بخصوص علاقات اقطار الشمال الافريقي مع فرنسا فهذا أمر يتوقف على سياسة فرنسا فاذا كانت فرنسا مستمرة على سياستها العدوانية تجاه الجزائر المكافحة وتجاه الشرق العربي الذي تربط بيننا وبينه روابط تاريخية متينة زادها التضامن ضد الاستعمار قوة ومتانة قلنا اذا كانت فرنسا مستمرة على سياستها الاستعمارية الحالية فانه من العبث أن يفكر الانسان في علاقات طيبة بينها وبين الشمال الافريقي.

أما اذا كانت فرنسا غيرت سياستها تغييراً تاماً وسارت وفقاً للمبادئ السامية التي شيدتها على مر التاريخ فانه يصبح من الممكن إنشاء علاقات جديدة بين فرنسا وبين الشمال الافريقي علاقات تكون مثمرة ومفيدة لشعوب شمال افريقيا والشعب الفرنسي نفسه.

الصورة الكاملة

جاء في الانباء ان الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة سيوزع على أعضاء المنظمة الدولية بيانا وقع عليه «وجهاء» قطاع غزة يطلبون فيه بقاء الاحتلال الاسرائيلي

نقترح على الوفد الاسرائيلي، حتى تكتمل الصورة، أن يوزع على الاعضاء «وثيقة» أخرى، الرسالة ايضا التي أرسلها «وجهاء» كفر قاسم الى رئيس الحكومة يشكرونه على «ايادي البيضاء»

حينئذ تكتمل الصورة «صورة الاضطهاد القومي البشع» الذي وصل الى حد انتزاع مثل هذه البيانات والرسائل، فيهام اعضاء المنظمة الدولية الى أي وصلت حكومة الاضطهاد القومي حتما في عملية القمع!

كرامة ...

من الاعاجيب ايضا تطوع عشرات الالوف من الشبان للدفاع بأرواحهم عن حرية الشعوب العربية التي تهددها العدوان الاستعماري السافر

ومن عجيب الوقائع ومن سخائف الباكستاني تنادي مئات الالوف من الشباب لنصرة الشعب العربي في مصر – في وقفته البطولية امام الغزوة الثلاثية الغادرة على حريته

وبريطانيون وفرنسيون وإسرائيليون يهود رفعوا عقائرهم عاليا، ليتوقف العدوان البريطاني-الفرنسي-الاسرائيلي على مصر!

وإذا خمسة أشخاص في الكنيست وصلوا الى مقاعدهم، ممثلين الشعب العربي، شعب بينه وبين الاستعمار دم ودمع، إذا بالخمسة الاشخاص هؤلاء، علانية جهاراً وباسماء كتلتهم البرلمانية، يصمتون عن قرار في الكنيست يؤيد العدوان المثلث ويطالب بمواصلته، ويؤيد احتلال قطاع غزة ويطالب بمواصلته.

والسادس، ذاك الشيخ العربي الذي قوبل صدر رحب وباحترام في زيارته للاردن، لم يشترك في هذه الجلسة المشؤومة. وربما لم يشترك فيها لاسباب الايمان. ولكن كتلته البرلمانية، حاملة لواء السلام والاخوة الشعوب كما تدعي، صمتت ايضاً، وباسمه ايضاً، عن قرار تأييد العدوان والاحتلال وسياسة املاء الارادة بالقوة!

عجيب وعجيب ما حدث في تلك الجلسة المشؤومة. عجيب وعجيب ان تهتز ضمائر الشعوب في الشرق والغرب، وضمائر شعوب المستعمرين أيضاً، ضمائر الانجليز والفرنسيين واليهود، استنكاراً للغزوة المثلثة على شعب عربي، ثم لا تهتز ولا تتحرك كراسي صامتة هزيلة لممثلين عن شعب عربي بل وبتوجيه من «فضل» هذه الكراسي!

فهل نلوم بعدهذا «وجهاء» في غزة او «وجهاء» في كفر قاسم على ما اقترفت ايمانهم؟

وهل ألام على عبس غيظي؟ ان لي، كشعبي، كرامة.

(جهينة)

اراضى يافة الناصرة تعود الى اصحابها

في هذه المعركة احبط الفلاحون جميع المناورات لسلب اراضيهم

يافة الناصرة – اخيرا وبعد ماطلة استمرت عدة سنوات اضطرت السلطات العسكرية ان تعلن رسمياً عن تسليم الفلاحين اراضيهم. وقد أخذ الفلاحون التصاريح وذهبوا الى اراضيهم وتجولوا فيها وتعرفوا على حدودها بعد ان تم التقسيم مع الكرن كايمت.

وهكذا انتهت بنجاح معركة قاسية ثابر فيها الفلاحون حتى النهاية واحبطوا اثناءها جميع المغامرات والمؤامرات التي قامت بها السلطات.

وقد اضطر الفلاحون الى المثابرة في الكفاح سنة كاملة، بعد صدور قرار وزير الزراعة بتسليم الاراضي اليهم، لاحباط محاولات الحكم العسكري لعرقلة تنفيذ القرار. وفي هذه السنة حول اعوان الكرن كايمت في القرية لاقناع الفلاحين «ببالاسعار» بيع اراضيهم وحين اخفقوا حاولوا «اقناعهم» بتعويض ارضهم لاقامة من التفال... ولكن الفلاحين احبطوا كل هذه المؤامرات والمناورات

ومن حق اهالي يافة الناصرة ان يفخروا بانتصارهم الذي احتفل مند قيام دولة إسرائيل واعلان السلطات اراضيهم المرجية منطقة مغلقة ...

وخلال هذه المدة خاض الفلاحون نضالا قاسياً لاستعادة اراضيهم فعقدوا الاجتماعات وحرروا البرقيات ونظموا الوفود وبعثوا بالعرائض الى السلطات حتى أضطرت السلطات الى إعادة ٤ في المئة من هذه الاراضي الى أصحابها عام ١٩٥٢.

وكان قصد السلطات من هذه جلوة النضال. ولكن الفلاحين تسلموا هذا الجزء من أراضيهم وواصلوا كفاحهم ... حتى أعلن وزير الزراعة في أوائل عام ١٩٥٦ عزم الحكومة على إعادة الاراضي الى أصحابها رداً على استجواب عضو الكنيست القومي ...

وبذلك تم ترسيم حدود للطورات ولم الكرن كايمت

وسنة أخرى عد الفلاحون الى الكفاح فأرسلوا الوفد الى الكنيست وقابلوا وزير الزراعة حتى تراجعت السلطات وانتهى الكفاح بنصرهم

ولكن بعد ذلك جاء دور الحكم العسكري فمنع عن الفلاحين التصاريح

تهنئة لاهالي يافة الناصرة وقبل اسلم.

الحكم العسكري يعرض حياة طفل في ام الفحم للخطر

من حق والد هذا الطفل ان ينقذ حياة طفله!

ام الفحم – يبدو ان الحكم العسكري يريد وقوع مأساة جديدة مثل مأساة طفل باقة الغربية اذ ان رجاله يصرون على منع احمد محمد صالح من اخذ طفله الى الطبيب على الرغم من خطورة حالة الطفل. انا نعتقد ان من حق اولياء أمور هؤلاء الاطفال ان يخرقوا نظام التصاريح الجائر ويحكموا الرأي العام بينهم وبين الحكم العسكري التعسفي

وهذه هي القصة كما يرويها احمد محمد صالح من جولة المحاميد في أم الفحم.

«مرض طفلي وبلغ من العمر تسعة أشهر منذ شهر وعالجته لدى الطبيب في ام الفحم وبعد ذلك مرض ثانية ولم يعرف الطبيب في القرية سبب مرضه، عندئذ قررت عرضه على طبيب خارج القرية وذهبت الى البوليس المركز لارجوه منحي التصريح للخروج من القرية فرفض ... اليه احضر الطفل لتأكد من حقيقة حاله فرفض ايضاً وقال ان الحاكم العسكري منعه من اصدار التصاريح

بعد ذلك قدمت استدعاءات عديدة الى الحاكم العسكري فرفض ...

واشرف الطفل على الخطر فأخذته والدته وذهبت بنفسها الى الحاكم العسكري ترجوه ان يعطيها تصريحاً لاخذ الطفل الى طبيب خارج القرية لمعالجته.

ورفض الحاكم العسكري ايضا.

وحين الحت والدة الطفل وأجرى ... بالخطر الذي يتهدده ... وسوني معه ...»

هذه هي القصة التي رواها الوالد وهو ... خوفا على حياة طفله المريض

... الحاكم العسكري ... حياة الطفل بيده

البوليس يطبع بصمات اعضاء رابطة القلم العربي

دليل جديد على الفاشية يدعو الى توحيد القوى لصدها

حيفا – مكتب الاتحاد – علمنا من مصادر موثوقة ان البوليس استدعى مؤخراً بعض اعضاء «رابطة القلم العربي» الى المركز وطبع بصماتهم عن اوراقه التقليدية وانه استعمل مع بعضهم العنف.

لقد جاء هذا التصرف الفظ دليلا جديداً على الاتجاه نحو الفاشية في هذه البلاد، هذا الاتجاه الذي ظهر مؤخراً بشكل عنيف في ... مع معلمي ... عمادة الحكم العسكري (الذي يطالب في الواقع كل شريف من العرب واليهود ويطالب بالقضاء عليه وعلى اثره).

ان مكافحة هذا الخطر من المثقفين مكافحة ... الحكومة ... الناصر التي لم تعطل حركة الشعب ...

أعضاء «رابطة القلم العربي» لم يقوموا حتى الان بنشاط ... الشهر لاقامة «رابطة الشعر العربي».

... من الخطر السكوت على هذا العدوان ومن الخطر ... ومن الواجب الكشف عن هذه الصورة المرعبة ... وحسب بل جماهير الشعب من كارثة الفاشية

«اعطونا خبزاً لاولادنا»

هتف المتظاهرون في هدار رمتايم

رمات هدار – «اعطونا خبزاً لاولادنا» بهذا الشعار انطلقت حناجر مئتين وخمسين عاطلاً عن العمل في المظاهرة التي قاموا بها في هدار رمتايم امام مبنى مجلس العمال.

وجدير بالذكر ان البطالة منتشرة هنا وتشمل نحو ٥٠٠ عامل وفي شهر كانون الاول الماضي لم يوزع سوى ٦٨ مكان عمل ...

وقد وصلت مظاهرتهم الى مبنى مجلس العمال ... بالمطالبة بالعمل والخبز ...

ووعد العمال الى مواصلة النضال حتى يلبي مطلبهم بالعمل الشامل لجميع العاطلين عن العمل.

بن غوريون يرد على برقية «وجهاء» غزة

راديو القاهرة – الاضراب يعم غزة مطالبة بالجلاء

اكد بن غوريون في الكتاب الذي بعث به الى «وجهاء» غزة رداً على برقيتهم له «ان الادارة الاسرائيلية، بالتعاون مع البلديات والمجالس المحلية في قطاع غزة، ابذل جهدها لرفع مستوى حياة الجماهير والمحة مستقبل مضمون لرفاهيتهم وأمنهم».

اما البرقيات أرسلها «وجهاء» غزة الى بن غوريون، فعبرت عن تقدير هؤلاء «الوجهاء» السلطات الاسرائيلية لما قامت به في القطاع من خدمات في مجال الصحة وتوفير ... والامن ... ان تواصل الادارة الاسرائيلية ...

وأذاع راديو القاهرة، هذا الاسبوع، ان الاضراب العام شمل غزة احتجاجاً على عدم انسحاب السلطات الاسرائيلية، كما وردت مناشير تطالب السلطات الاسرائيلية بسحب قواتها من القطاع ...

ضابط مصري يطلب الالتجاء مؤقتاً في اسرائيل

تل ابيب – قدم الضابط المصري يوسف ... الموجود اسيراً في إسرائيل طلباً بواسطة الصليب الاحمر الدولي البقاء مؤقتاً في اسرائيل الى ان يجد له ...

وجاء في التصريح الذي وقعه هذا الضابط امام ممثل الصليب الاحمر انه ... بعدم العودة الى مصر لاسباب سياسية وشخصية، ويطلب الالتجاء مؤقتاً الى اسرائيل ...

البروفسور ايزنشتادت يدعو

الى صيانة وحدة حركة السلام الاسرائيلية

تل ابيب – أرسل البروفسور ايزنشتادت ... عضو السلام العالمي ولجنة حركة السلام الاسرائيلية ... حركة السلام الاسرائيلية رسالة جاء فيها ...

اعتداء جهاه

...

رجاء!

...

بعد ايام يرتفع سعر الحليب..

تل ابيب – ستشهد الايام القليلة القادمة غلاء سعر مادة حيوية اخرى: الحليب. وقد أعلن ان سعر زجاجة الحليب التي تحتوي على نصف لتر سيزداد بـ ٢٥ بروطة. كما سيرتفع سعر الحليب الموزع على المستهلكين ثلاثين بروطة للتر الواحد.

والسبب في زيادة سعر هذه المادة الحيوية هو تخفيض المخصصات الحكومية للحليب بـ ٥٠ بالمئة ابتداء من السنة المالية ١٩٥٨/٥٧ ...

والسكر ايضاً؟!

...

أنوار كاشفة (بقية)

...

كتاب مفتوح الى معالي وزير الداخلية

متى يقام مجلس محلي في كفركنا

بقلم زكي داود

معالي الوزير المحترم،

ان الموضوع الذي من بصدده هو موضوع قديم وقديم جداً. ففي بداية ١٩٥١ ... حتى الآن ...

اتصال غير رسمي مع الوفد السوفياتي

القدس – مراسلنا

...

فصل ١٧٠ موظفاً في شركة «تاهل»

تل ابيب – تسلم ١٧٠ موظفاً في شركة «تاهل» للمقاولات فصل يوم الثلاثاء الماضي. ومن المفصولين عشرات المهنيين الفنيين والمهندسين ...

صموئيل ميكونس يقول في اجتماع في القدس

الاستعمار يتنكر لاسرائيل مثلما تنكر لها في السابق

القدس — خطب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس في اجتماع شعبي عقده الحزب في قاعة «بيت الشعب» فقال : ان متاعب اسرائيل ناجمة عن ان حكامها وسموها ضد تيار قوى السلام والحرية الجارف في العالم كله ووقوف حكومة اسرائيل ضد الرأي العام العالمي وضد جميع الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بشأن عدم تلبية طلب سحب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة وشرم الشيخ بدون شروط ، هو احد مظاهر هذه الحالة.

واستطرد قائلا ... [illegible]

طريق الشعب العربي القومية العادلة .

وأضاف ميكونس : ان عبرتنا الماثلة تشير الى ان الاستعمار قد تنكر لنا في السابق وانه سيتنكر لنا في المستقبل ايضاً وعبرتنا الماثلة ايضاً ان شعب اسرائيل مثله مثل كل شعب آخر ، يستطيع ان يعتمد في كفاحه السلام والاستقلال والمستقبل على الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كالطبيعي لهذا المعسكر مصلحة سوى صيانة السلام واستقلال الشعوب ، ويتضمن ذلك صيانة السلام بين اسرائيل والدول العربية وقيام الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هي مصلحة قومية اسرائيلية عليا .

« قانون الفوائد » لن يخفض نسبة الفوائد بل يزيدها

القدس — قدمت الحكومة الى الكنيست قانون الفوائد في شكله النهائي للاقرار ... [illegible]

وكانت الكتلة الشيوعية قد اقترحت ان يحدد القانون الحد الاعلى للفائدة بما يلي : الاستثمار في الانتاج — ٣ بالمئة ، الرأسمال المستخدم في مشاريع الانتاج — ٦ بالمئة ، والقروض الاخرى كلها — ٨ بالمئة .

وقد بين النائب الشيوعي ان نسبة الفائدة الحالية ، ٣٦ بالمئة في السنة ، عامل يضر بالاقتصاد القومي ... [illegible]

انتظرت ... [illegible] توسيع الانتاج .

ولكن مقترحات الكتلة الشيوعية رفضت واقر القانون نهائياً باصوات كتل الائتلاف وامتنعت كتلتا الحيروت والصهيونيين العموميين عن التصويت .

صرب الجزائر الجبار (بقية)

[illegible]

الجزائريون يضربون في مدن فرنسا

[illegible]

التونسيون يتضامنون مع كفاح اخوانهم

[illegible]

بينو بعد خطابه

[illegible]

موليه يطلب الثقة من جديد

[illegible]

ممثلو حركة المستوطنين يتحدثون عن ازمة خطيرة

ستجتاح الزراعة بسبب الضرائب والفوائد العالية

تل ابيب — اعلن ممثلو حركة المستوطنين للصحفيين ان من المتوقع ان أزمة ستجتاح الزراعة اذا لم تقم السلطات فوراً بتخفيض النفقات البلدية ، وبتسليف الاموال لزمن طويل ، وتخفيض تكاليف الخدمات والتعليم ، وبملاءمة الاسعار مع نفقات الانتاج ، وتخفيض الفوائد ، وتقديم المساعدات لتحسين سبل التصريف والانتاج .

وكان الصحفيون قد تجولوا في ثلاث مستوطنات هي «خمسوت حبورا» و«مايوفي» و«رشفون» .

وأكد ممثلو حركة المستوطنين ، بالارقام والحقائق ، ان متوسط دخل المزارع لم يتجاوز في السنة الماضية ١٠٠٠ ليرة سنوياً في اكثرية المستوطنات ، وان انخفض اسعار الانتاج في الاشهر الاخيرة وارتفاع تكاليفه لن تمكن الآن حتى من الحصول على ذلك الدخل .

وبينوا أيضاً ان تكاليف التصريف والوساطة تدار لتستحق السنتين الاخيرتين بصورة بالغة بينما بقيت الاسعار على ما هي عليه بل وانخفضت في حالات عديدة .

والشكوى الاساسية التي استمع اليها الصحفيون من رجال المستوطنات كانت بشأن ثقة هذا الامر الذي يعيق تطور الاقتصاد ، وبشأن الضرائب والفوائد .

ويجدر بالذكر ان متوسط دخل المزارع في خمسوت مبورا لا يزيد على ٦٠٠ ليرة في السنة كما ان ... تكاليف الصحة والتعليم والامن والادارة المحلية يثقل كاهل المستوطنين .

١٦ الف ليرة ونحقق الهدف

بقي ١٤ يوماً لعيد «قول صام» واقتراب يوم ١٤ شباط الحالي ، تزداد رغبة قراء الصحف الشيوعية في رؤية صحيفتهم «قول صام» وقد صادف الى حيزها الطبيعي فذلك اليوم هو يوم عيد لصحيفة الكادحين المناضلة .

فلنبذل بكل جهودنا للوصول صلة الطوارئ (٤٠ ألف ليرة) الى ماتها الناجحة وبذلك نضمن استمرار صدور «قول صام» صحيفة السابق .

وفيما يلي ملخص للنتائج الحالية لهذا الاسبوع موزعة على مناطق الحزب :

تل ابيب	٨٬٥٧٤٬٦٢٠
حيفا	٦٬٠٧٥٬٣٥٠
السهل	٣٬٤٦٠٬٠٥٠٠
القدس	١٬٨٩٣٬١٥٠
الجنوب	١٬٦١١٨٬٦٥٠
الناصرة	٨٠٠٬٠٠٠
الجليل	٢٤٣٬١٥٠
الشبيبة	١٬٧٤٠٬٢٣٠
الجنود	٨١٬٥٠٠
المجموع	٢٤٬٤٨٧٬١٥٠

بيان سوفييتي تشيكوسلوفاكي

يدعو لتعزيز ميثاق وارسو الدفاعي

موسكو — في البيان المشترك الذي صدر في أعقاب المباحثات السوفياتية — التشيكوسلوفاكية اكد الجانبان ضرورة تعزيز ميثاق وارسو الدفاعي بسبب رفض الدول الغربية مقترحات السلام السوفياتية وحل حلف شمال الاطلسي .

وقد تم توقيع هذا البيان في الكرملين بعد مباحثات دامت ثلاثة ايام بين وفدي الحكومة التشيكوسلوفاكية وحكومة الاتحاد السوفياتي .

وذكر البيان المشترك ان سياسة الغرب قد خلقت أوضاعاً في اوروبا شبيهة بتلك التي سبقت الحرب العالمية الثانية .

واشار البيان الى مسؤولية هذه الاوضاع تقع على عاتق امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية . واكد البيان ما جاء في مقررات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، في شباط الماضي ، بأن حرب جديدة هي غير حتمية الوقوع ، واضاف انه مع ذلك فان الاستعماريين الغربيين لم يعدلوا عن عاداتهم لخلق التوتر .

وعبر البيان المشترك عن تأييد الجانبين لنضال الشعوب العربية من اجل الاستقلال ، ومطالبتها بسحب القوات التي اشتركت في العدوان على مصر ودفع التعويضات كاملة عن الخسائر التي تسببت عن هذا العدوان .

قواعد المستقبل

كتبت جريدة «الشعب» التي تصدر في القاهرة ، ان الجيش المصري يعيد بناء قواعده في سيناء وفقا لخطة جديدة تمكنه من الدفاع عن هذه القواعد في آن واحد من جميع الجهات . فجميع هذه القواعد ستكون خلفية بحيث يستطيع الجيش المصري حمايتها من أي اعتداء يقع من جهة قناة السويس او خليج العقبة على البحر الاحمر .

الكتلة الشيوعية تطلب تخفيض اسعار المواد الغذائية

[كتل الائتلاف و«المعارضة» لا توافق . والمبام يختفي من القاعة . والوزير سفير يقول : سعر الخبز ليس عالياً !]

القدس — اثارت النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، في الكنيست قضية زيادة اسعار الخبز والكهرباء والمواد الحيوية الاخرى وطلبت ان تأمر الكنيست الحكومة بتخفيض اسعار المواد الغذائية والمواد الحيوية .

ولكن باصوات كتل الائتلاف الحكومي (المباي واحدوت هعبوداه والتقدميين و«المتدينين») وكتل الحيروت والصهيونيين العموميين ، حذف طلب النائبة الشيوعية من جدول البحث . اما كتلة المبام ... فاختفت من القاعة !.

وقد تكررت هذه الكتل لهذا الطلب الشعبي بتخفيض الاسعار على الرغم من الحقائق الدامغة التي اوردتها النائبة فلنسكا ، ففي شهر كانون الاول الماضي ارتفع سعر الكهرباء ثانية ، وارتفع سعر السكر في السوق الحرة من ٦٢٠ — ١٦٠٠ روطة (١٤٠ بالمئة) الكيلو ، وتضاعفت أسعار الخضار والاسماك ومنتجات الحليب . اما سعر الخبز فارتفع أكثر من ذلك مرات .

واظهرت النائبة فلنسكا ان جدول الغلاء الرسمي ارتفع خلال السنوات الثلاث الاخيرة من ١٥٣ الى ٢٥٠ أي بمعدل ٦١ بالمئة .

وبينما الحكومة تقدم للرأسماليين المساعدات والقروض تقدم لجماهير الشعب البطالة والغلاء والضرائب .

وذكرت الرفيقة فلنسكا مناوئة المبام واحدوت هعبوداه للقرار الذي اتخذته حكومة المباي والصهيونيين العموميين بزيادة سعر الخبز في ١٩٥٤ وقالت اما الآن ، ولاحقاً ، توافق هاتان الكتلتان على زيادة سعره .

وقد زعم الوزير سفير في رده على طلب الكتلة الشيوعية بان «سعر الخبز ليس عالياً» وان هذه هي المرة الاولى التي يسمع فيها «بمثل» هذه ... [illegible]

كادحو عكا يكرمون المنفيين

عكا — في اجتماع شعبي عقد الاربعاء ... [illegible]

الكونغرس يقر مبدأ الاعداد لحرب ذرية (بقية)

[illegible]

حكاية الاتحاد (بقية)

صداقة وأخوة بين الشعب الجزائري والفرنسي للفائدة للشعبين .

فقضية الجزائر اصبحت من القضايا الحرجة التي جعلها العدوان الفرنسي الناشئ مركز خطر يهدد سلام الشرق الاوسط والعالم ، وهذا الواقع يدعو كل قوى السلام والديمقراطية في العالم الى إيجاد حل سريع بكفل وقف هذه الحرب القذرة والاعتراف للشعب الجزائري باستقلاله .

ان مصلحة اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط ، في قلب العالم العربي ، يقضيان بان تؤيد نضال الشعب الجزائري ومطالبه ... [illegible]

ونحن هنا في اسرائيل ، مع كل القوى الديمقراطية في العالم ، نعبر عن تضامننا الأخوي مع الشعب الجزائري المناضل من أجل حريته واستقلاله القومي .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

إقرأ اليوم
* لنصد الفاشية
حديث الشهر
* الغزل في الشعر العربي
جبرا شولا
* حصاد الجماجم
شعر توفيق زياد
* حدث ذات ليلة
قصة : الريناوي
الجديد

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤكد (بقية)

تطهير سمعة

[illegible]

موعد المؤتمر الثالث عشر

[illegible]

لتشديد النضال من اجل تصفية العدوان ونتائجه

[illegible]

لجنة السلام

[illegible]

حملة الطوارئ

[illegible]

اليوم تعود هيئة الامم (بقية)

المتحررات القديم

[illegible]

الاقتراح الغربي

[illegible]

عقبة رئيسية

[illegible]

مصر تعارض

[illegible]

مشاورات

[illegible]

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" الثمن (١٢٠) ملاً "אל-אתיחאד" 120 פרוטה

عدد الثلاثاء
٥ شباط ١٩٥٧
العدد ٧٥ السنة الثالثة عشرة
٥ جمادى الثاني ١٣٧٦
٥ آذار الاول ٥٧١٧
5 Feb. 1957
No 75 Vol. XIII

بينو - الجزائر قضية فرنسية داخلية

مركز الامم المتحدة - خطب وزير الخارجية الفرنسية في اللجنة السياسية للامم المتحدة التي تبحث قضية الجزائر، فزعم ان قضية الجزائر قضية فرنسية داخلية ولهذا فليس من شأن الامم المتحدة بحثها، ومن المتوقع ان تكون مجموعة الدول الاسيوية الافريقية قد اجتمعت في الليلة الماضية لبحث خطاب بينو ومواصلة بحث مشروع القرار الذي تقدم به.

همرشولد يبدأ المفاوضات لتنفيذ قرار الامم المتحدة
حكومة اسرائيل لا تزال مصرة على تحدي القرار ...

نيويورك - على اثر القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية باكثرية كبيرة يوم الاحد الماضي ونددت فيه باسرائيل على عدم اتمام انسحاب قواتها حتى الان، وطالبت فيه بالانسحاب فوراً الى ما وراء خطوط الهدنة، وتحدد الاجراءات بعد الانسحاب لخلق ظروف للسلام في المنطقة - على اثر هذا بدأ السكرتير العام، همرشولد، بمفاوضات مع المعنيين بالامر لتنفيذ هذا القرار.

(وتجد القارئ نص القرار ووصفاً لجلسة الامم المتحدة التي اقرته على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

وفي القدس اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية، رداً على قرار الجمعية العمومية، ان اسرائيل مصرة على موقفها الذي اتخذه الكنيست في الثالث والعشرين من كانون الثاني الماضي بشأن خليج العقبة وقطاع غزة. وفصل ناطق القضيتين المرتبطتين بوقف اعمال العدوان المصرية في البر والبحر هو شرط لاي سلام في الشرق الاوسط وهو امر حيوي لقيام اسرائيل.»

ومع ان بيان الناطق بلسان وزارة الخارجية كان حذراً ولم يتحدث عن رفض قرار الجمعية العمومية غير انه ما اعلن من ان «اسرائيل مصرة على موقفها» انما يعني رفضاً جديداً لقرارات الامم المتحدة بشأن اتمام انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة.

واعرب البيان عن اسف اسرائيل لان الجمعية العمومية لم تتعمق في بحثها عن جذور التوتر «الناجمة عن ان مصر تواصل حالة الحرب ضد اسرائيل».

واعلن «انه اذا كانت هيئة الامم ترغب في المحافظة على القيم الاخلاقية فهي لا تستطيع ان تتجاهل خرق مصر لقرارات مجلس الامن حول التزاماتها الدولية بالنسبة الى الملاحة في قناة السويس وخليج ايلات، ثم تطلب من الناحية الثانية الى اسرائيل الانسحاب من الشاطئ الغربي لخليج العقبة دون اي ضمانات معقولة بان لا تخرق مصر ثانية حرية الملاحة القائمة الان في الخليج. ولا يعقل ان تكون هناك احكام لاسرائيل واحكام اخرى لمصر».

«المساء» المصرية تنتقد القرار

القاهرة - وانتقد محرر صحيفة «المساء» المصرية خالد محي الدين، في مقال نشره في الصحيفة، مشروع القرار الثاني وقال ان الموافقة عليه هي بمثابة تقديم المعتدين الذين احتلوا اراضي الغير. واضاف محرر صحيفة المساء يقول: «ما لم تتخذ الامم المتحدة الاجراءات الشديدة الاتفاقية لارغام اسرائيل على الانسحاب، واذا تقرر اجراء تعديل في مهمة قوة الطوارئ الدولية، فان العالم سيواجه حالة من الاضطراب من شأنها ان تهدد السلام في العالم».

وكان هذا اول رد مصري في مصر على قرار هيئة الامم المتحدة.

مفاوضات ايزنهاور سعود

واشنطن - لا تزال المفاوضات تجري بين الرئيس ايزنهاور والملك سعود، وتقول المصادر المطلعة ان المفاوضات تناولت مشاكل الشرق الاوسط وان الرئيس ايزنهاور وعد بتزويد العربية السعودية بالسلاح لقاء تجديد ايجار الولايات المتحدة لقاعدة الطهران في العربية السعودية.

وتقول الصحف ان الملك سعود طلب تزويد بلاده بالسلاح بمقدار ٢٥٠ مليون دولار الا ان ايزنهاور لم يجبه بتلبية طلبه بل وعده بتزويده بسلاح حقيقي على ان يتعهد بعدم نقله الى قطر آخر.

وتضيف المصادر المطلعة ان الملك سعود أخبر الرئيس الاميركي ان مجال الموافقة في الشرق الاوسط اذا جمدت الولايات المتحدة ضبط اسرائيل وحققت قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ كأساس لحل المشكلة العربية الاسرائيلية.

السعيد يصرح للبستاني «انه مستقيل»

القاهرة - صرح اميل بستاني النائب اللبناني عقب عودته من بغداد حيث اجتمع بنوري السعيد، ان السعيد ابلغه انه مستقيل فعلا وهو انما يمارس السلطة حتى عودة ولي العهد عبد الاله من زيارته للولايات المتحدة وان العراق حصرت سياستها بالنتائج التي ستسفر عنها رحلة عبد الاله الى الولايات المتحدة.

واصل بستاني مصرحاً انه من المقد انصار حلف بغداد والاستعمار في لبنان وتصريحاته جاءت مصداقاً لتكهنات وكالات الانباء في اواخر الشهر الماضي على اثر تأجيل سفر ولي عهد العراق الى الولايات المتحدة.

وقد نشرنا في عدد «الاتحاد» ٢٥/١/٥٧ ان الولايات المتحدة تخطط لاقالة السعيد لاسباب، اهمها اختلاف مواقع بريطانيا في الشرق العربي والباس مشروعها الاستعماري الجديد لباسا فتيا يستدعي اقالة السعيد.

والان وصل ولي عهد العراق الى الولايات المتحدة بصحبة ارجح رؤساء وزراء سابقين هم صالح جبر وتوفيق السويدي وعلي جودت الايوبي وفاضل جمالي ويقدر ان ايام السعيد اصبحت معدودة.

ومع ان الضغط الاميركي يتجه الان لاقالة السعيد الا ان البديهي ان اقالة السعيد تعود في الجوهر الى كفاح الشعب العراقي المجيد ولن يقبل الشعب العراقي ان يستبدل اجيراً بريطانيا باجير اميركي او ان يتبدل حلف بغداد بحلف ايزنهاور.

الدوائر البريطانية تتوقع اسفار المفاوضات الاردنية البريطانية عن الغاء معاهدة ١٩٤٨

رسالة الحسين بشأن «مكافحة الشيوعية» مكيدة استعمارية لعرقلة النضال من حل الاستقلال

عمان - بدأت بعد ظهر يوم امس المفاوضات الاردنية البريطانية لالغاء المعاهدة بين القطرين لعام ١٩٤٨، واعلنت وكالة اليونايتدبرس ان الاوساط الدبلوماسية في العاصمة البريطانية تتوقع ان تسفر المفاوضات عن الغاء المعاهدة وجلاء القوات البريطانية عن قواعدها في الاردن - المفرق والعقبة.

واعلن رسمياً ان وفد الاردن تألف من سليمان النابلسي رئيس الوزراء وشفيق طوقان وزير المالية وعبد الله الريماوي وزير الخارجية وعبد القادر الصالح وزير الزراعة ويرافقهم عدد من المستشارين بينهم قائد الجيش الاردني علي ابو نوار.

اما الوفد البريطاني فيرأسه شارلس جونستون سفير بريطانيا في الاردن ومعه من كبار موظفي وزارتي الحربية والمالية.

الحسين يقود الرجعية في الاردن

ويبدو ان المرحلة التي يمر بها الاردن الان هي مرحلة حاسمة تحتاج الى وحدة شعبية جبارة تقف امام مؤامرات الاستعمار البريطاني الذي سيحاول، حتى اللحظة الاخيرة وبكل الطرق، الاحتفاظ بمواقعه في الاردن وقد ظهرت ضرورة الوحدة الشعبية لاحباط مؤامرات الاستعمار من بعد ما وجهه الملك حسين الى رئيس وزراء الاردن وعدد من المسؤولين مكافحة شيوعية.

ان اعلان هذه الرسالة في عشية المفاوضات الاردنية البريطانية يدل على ان رجعية الاردن بدأت ترفع رأسها وهي تتعاون بالدس والرشوة للتنكيل بوحدة الشعب التي تتوطد في الاردن والتي احرز خطها الشعب الاردني وشبابه

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

الوحدة الاقتصادية السورية الاردنية

دمشق - اجل الوفد السوري الذي سيفاوض الحكومة الاردنية بشأن تحقيق الوحدة الاقتصادية بين القطرين سفره الى عمان حتى ١٧ شباط الحالي

وكان من المقرر ان يبدأ هذه المفاوضات في هذا الاسبوع

كلمة الاتحاد
بعد القرار السادس : !

مرة السادسة تقرر الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة باغلبية ساحقة جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي المصرية جلاء تاماً دون قيد او شرط.

وقد نددت غالبية دول الامم المتحدة برفض اسرائيل سحب قواتها وتحدي قرارات هيئة الامم.

ووقفت اسرائيل، في كل مرة، اثناء التصويت في الجمعية العمومية معزولة عزلة تامة تفضل سياسة حكامها العدوانية الطائشة، ولم يؤيدها في موقفها هذا سوى حليفتها الاستعمارية المفلسة فرنسا.

وحكومة بن غوريون التي تواصل تجاهل قرارات الامم المتحدة، وتستخف من قدرة هذه المنظمة على احترام تلك القرارات وتنفيذها، انما هدفها تضليل الرأي العام في اسرائيل وخداعه، كما فعلت ايضاً في تشرين الاول سنة ١٩٥٦. فقد اوهمت الرأي العام هنا ان هيئة الامم لن تتدخل لوقف الحرب في الشرق الاوسط التي شنها بن غوريون على مصر بالتآمر مع الاستعمار.

ولكن سرعان ما خاب ظن المعتدين، لأن هيئة الامم استطاعت وقف الحرب ورد المعتدين على اعقابهم بفضل ثبات الشعب المصري، ووقفة الشعوب الحاسمة وفي مقدمتها معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي.

فقد حاولت صحف احزاب الحكومة ومثلوها لوسيون اقناع الرأي العام في اسرائيل بتأييد العدوان، كما حاولوا تضليل الرأي العام العالمي للموافقة على العدوان.

واخفت الحكومة الواقع المر عن جماهير الشعب، مضحية بمصالحه وأمنه ومستقبله، خدمة لاهداف المستعمرين ومشاريعهم العدوانية في الشرق الاوسط.

فالتصويت الاخير في هيئة الامم أثبت للمرة السادسة، انه لا يمكن خداع الرأي العام العالمي بعد اليوم. لان الشعوب لا يمكن ان تقر العدوان والاحتلال وتؤيده.

ورفض حكومة اسرائيل تنفيذ هذا القرار ايضاً سيؤدي الى تدهور شديد في العلاقات مع الاقطار العربية واقطار آسيا وافريقيا، وكذلك مع عدد من الدول الرأسمالية التي تعارض في نشوب ازمات خطيرة في المنطقة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

حزب الشعب السوري يعارض حلف بغداد

دمشق - اذاع حزب الشعب بياناً أعلن فيه معارضته لحلف بغداد وطالب بوحدة سوريا ومصر والاردن واعلن انه حزب «اشتراكي تطوري، لا يؤيد اصطراع الطبقات، وقد اعلن عميد الحزب رشدي الكيخيا موافقته على البيان.

وتعود اهمية البيان الى ان قادة حزب الشعب، وهو اكبر حزب في البرلمان السوري، كانوا من انصار الغرب ويؤيدون الوحدة مع العراق السعيد. وقد يشدد محاكمة المتآمرين على استقلال سوريا التي تجري اليوم في دمشق لان المتآمرين اعترفوا في محاكمتهم بأنه قادة حزب الشعب ايدوهم.

ولا شك ان الجو السياسي في سوريا هو الذي ارغم هذا التحول على قادة حزب الشعب فالجماهير تطالب الحكم بسياسة الحياد والاستقلال التي تنتهجها الحكومة وتقاوم بحماس جميع مشاريع الاستعمار.

وقد اكد شكري القوتلي رئيس الجمهورية وصبري العسلي رئيس الوزراء تمسك سوريا بسياسة الحياد والاستقلال

وكان صلاح البيطار وزير الخارجية السورية الذي رافق القوتلي في جولته في الباكستان والهند قد صرح ان القوتلي وجد فيهما تفهماً في الهند وتقديراً حسناً لسياسة مصر وسوريا والاقطار العربية المتحررة.

الصداقة السورية السوفياتية

موسكو - اذاع راديو موسكو تصريحات صبري العسلي لمراسله وقد جاء فيها قول العسلي: «ان ممكنات الصداقة الوثيقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي كبيرة جدا ... ونحن نأمل بان يواصل الاتحاد السوفياتي تأييد مبادئ العدل والصدق والسلام لا تجاه العرب فقط بل وتجاه جميع شعوب العالم».

العالم الاشتراكي يمد مصر باحتياجاتها

القاهرة - تم الاتفاق بين مصر ورومانيا على تبادل تجاري بقدر مليون جنيه وتعهدت رومانيا بتزويد مصر بالبترول وتعهدت مصر بتزويد رومانيا بالقطن.

واعلن الناطق بلسان وزارة المالية المصرية ان المفاوضات لا تزال تجري لعقد اتفاق تجاري بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه بين رومانيا ومصر.

وصول شحنات اللحوم من الصين الشعبية

واذاعت وكالة الانباء الصينية ان الشحنة الثانية من اللحوم التي اتفقت الصين على تزويد مصر بها قد غادرت الموانئ الصينية، وتقدر الشحنة الثانية بـ ١١٠٠ طن.

قمح سوفييتي

تتوجه الباخرة السوفياتية ذات الحمولة الكبيرة الى مصر وعلى ظهرها حمولة كبيرة من القمح السوفييتي الذي اشترته مصر بعد ان رفضت الولايات المتحدة بيع القمح بدون دفع اثمانه بالدولار.

بلغانين وخروشوف يزوران فنلندا

موسكو - قبل نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ونيكيتا خروشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول دعوة رئيس وزراء فنلندا لزيارة فنلندا واعلن ان الزيارة ستتم في الربيع.

ورافق هذا الاعلان صدور بيان سوفياتي - فنلندي مشترك في اعقاب المباحثات التي جرت بين زعماء القطرين. وقد اكد الجانبان في بيانهما المشترك على اهمية علاقات الجوار الحسن بين اقطار اوروبا الشمالية في تحقيق السلام في اوروبا والعالم

ودعا الجانبان الى حظر استخدام الاسلحة الذرية والنووية واقامة مراقبة دولية ملائمة لتحقيق هذا الهدف.

سياسة الحزب الشيوعي البريطاني في الشرق الاوسط

مقاومة مبدأ ايزنهاور وتصفية الاحلاف

لندن - «مقاومة مشروع ايزنهاور في الشرق الاوسط مقاومة مطلقة وانسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة وشرم الشيخ بدون شروط» هي بين القواعد السياسية التي وضعها الحزب الشيوعي البريطاني في بيانه السياسي الذي صدر في عقاب اجتماع لجنته السياسية في ٣٠ كانون الثاني ١٩٥٧

والبيان يلخص موقف الحزب من قضايا الشرق الاوسط ويطالب من جميع قواعدها ... الاستقلال

أما القواعد الاخرى فهي:

* الاعتراف بسيادة مصر على قناة السويس وبحقها في الاشراف عليها كاساس لحرية الملاحة لجميع مستخدمي القناة.
* تصفية حلف بغداد العدواني وجميع الاحلاف المماثلة وجلاء جميع القواعد العسكرية الاجنبية في الشرق الاوسط.
* جلاء القوات البريطانية عن قبرص والاعتراف بحق شعبها في تقرير مصيره.
* ان تقوم هيئة الامم المتحدة بالمبادرة بتأليف لجنة سلام تضم الاقطار التي تتوقع ان تعمل من اجل مفاوضات ودية بين اسرائيل والاقطار العربية لحل المشاكل بينها
* قيام علاقات تجارية بين الاقطار العربية والاقطار الاخرى على اساس المصالح المتبادلة ومساعدة الاقطار العربية اقتصادياً عن طريق هيئة الامم المتحدة واتخاذ خطوات ملائمة لحل مشكلة اللاجئين العرب

الحكم على المعتدين على نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة
بدفع تعويض قدره ٢٢٠٠ ليرة

حيفا - مراسل الاتحاد - حكمت المحكمة هنا، على المعتدين على مقر الشبيبة الشيوعية في الناصرة، بدفع تعويض قدره ٢٢٠٠ ليرة للشبيبة الشيوعية عن الخسائر التي تسببت عن هذا العدوان، أو دفع مبلغ ١٠٠٠ ليرة، بموجب الاتفاق الذي تم بين الجانبين ووافقت عليه المحكمة وهذا الاتفاق ينص على ان يدفع المعتدون مبلغ ١٠٠٠ ليرة مقسطة على الوجه التالي - دفعة اولى ٢٠٠ ليرة في اول آذار سنة ١٩٥٧، ثم دفع ٢٠٠ ليرة في اول كل شهر على التوالي لاتمام تسديد مبلغ ١٠٠٠ ليرة في اول ايلول من هذه السنة. واذا تأخر المعتدون اكثر من سبعة ايام عن دفع أي قسط من الاقساط، او لم يسددوا مبلغ ١٠٠٠ ليرة بعد مرور سبعة ايام من الموعد المحدد يصبح قرار المحكمة القاضي بدفع مبلغ ٢٢٠٠ ليرة نافذ المفعول، ويعتبر الاتفاق بين الجانبين ملغياً

ويذكر القراء ان عدداً من انصار نائب الكنيست السابق سيف الدين الزعبي قد قاموا اعتداء على مقر الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة وعلى مقر الشبيبة الشيوعية في ١٧ حزيران سنة ١٩٥٤ وقد احدث هذا العدوان الذي اثر صبغة عسكرية في اوساط الرأي العام في البلاد خسائر كبيرة في ممتلكات نادي الشبيبة، الذي داهمه المعتدون بمساعدة البوليس والشرطة كما حطموا اثاثه ومحتوياته

* بيكين - اعلنت جريدة الشعب الصينية ان الحكومة سرحت ٧٤٠ الف جندي خلال عام ١٩٥٦.

الدواليبي ينتخب
سكرتيرا لحزب الشعب

دمشق - انتخب معروف الدواليبي لمنصب سكرتير عام حزب الشعب، والدواليبي كان من انصار حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حتى قبل الانقلاب الذي سبق عهد ديكتاتورية الشيشكلي، وهو الذي كان يرأس الوزارة السورية قبل ذلك الانقلاب الاستعماري.

بريطانيا تخفض حاميتها في ليبيا

لندن - اذاع مراسل اليونايتدبرس ان بريطانيا قررت تخفيض حامياتها في ليبيا عشرة الاف جندي بعد ان اصبحت قيمتها مشكوكا فيها

ويذكر القراء ان ليبيا قد حذرت بريطانيا ابان الهجوم على مصر في نهاية العام الماضي من استخدام قواعدها في ليبيا لمساعدة هذا العدوان

وقبل اشهر قررت الحكومة الليبية مفاوضة بريطانيا لتعديل معاهدة بينهما.

جرى في بومباي استعراض للقوات البحرية الهندية على شرف المريشال جورجي جوكوف وزير الدفاع السوفياتي الذي يزور الهند

فلسطينتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الاميركي

تل ابيب - قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي انتداب الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي، لتمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الاميركي

وسيعقد مؤتمر الحزب الشيوعي الاميركي من ٩ الى ١٢ شباط الحالي في مدينة نيويورك وهذا هو المؤتمر السادس عشر للحزب.

سياسة «اصطياد الفكر» في اسرائيل

بقلم صليبا خميس

توشك وزارة المعارف ان تصدر قرارها بشأن المعلمين مطانس مطانس وسليم الاشقر في مدرسة كفر ياسيف اللذين لفقت ضدهما تهمة التحريض على الدولة ونظام الحكم العسكري.

لهذه التهم الاستفزازية طالما وجهتها الاوساط الحاكمة وصحافتها الشوفينية الى جماهير الشعب العربي في هذه البلاد.

فقالوا ان الشعب العربي في اسرائيل طابور خامس واجير للحكام «الاستعماريين» في البلاد العربية الذين يريدون القضاء على اسرائيل.

وعلى هذا النهج امعنت وزارة المعارف في سياسة «اصطياد الفكر» على غرار «المكارثية الاميركية» سلطات سوف لارهاب فرق رؤوس المعلمين، وخصوصاً العشرات، خصوصاً في المعلمين العرب. والضحايا وزارة المعارف لمعلمين من كفر ياسيف، ليس من اجل انفسهما، بل ارادت ان تجعل من محاكمتهما «درساً جديداً» للمثقفين العرب، وسلاحاً تشهره الرجعية السوداء في وجه قوى الشعب العربي المناضل من اجل تحرره.

ولاعطاء هذا العدوان الاسود على الشعب العربي في البلاد صفة شرعية نصبت وزارة المعارف نفسها القاضي من قانون استعماري قمع حرية الفكر المسلط عليه في هذا التحقيق.

وتشكلت لجنة من الصحفة ... او (ادارة) ... هذا التحقيق باشتراك دوائر البوليس والحكم العسكري مباشرة بعد العدوان على مصر. وبعد مذبحة كفر قاسم؟ وهل من باب الصدفة ان الصحافة الشوفينية تقوم بحملة لتحريض الحكومة على المعلمين العرب ملاحقة من التحقيق عادة هذه الحملة الشعواء!

لا القضية ليست صدفة فالهجوم على مصر غير الطابع العدواني الشوفيني لحكومة المغامرات والحرب البن غوريونية ومذبحة كفر قاسم كانت الثمرة «والنتيجة المنطقية» لسياسة الاضطهاد القومي.

ولما اضطرت الحكومة الى تقديم المتهمين في مذبحة كفر قاسم الى المحاكمة تحت ضغط الرأي العام في اسرائيل والعالم، اقدمت الى جانب هذه المحاكمة التحقيق اتصالي مع معلمين عربيين

وجدتها قضية كبرى تصرف الاذهان عن فظائع الاضطهاد القومي، وتقيم توازناً في تفكير الجماهير بين مذبحة كفر قاسم، التي دكت أسس الحكم العسكري وبين مقتضيات «الامن» - هذا الامن الذي تريد ان تصنعه الحكومة البعبع لاصطياد الشعب، ولاقناع الجماهير اليهودية أسيرة الخوف بتصوير «عدو» لها يهددها في الداخل.

وحرصت وزارة المعارف على ان تكون صورة التهم الموجهة للمعلمين مطابقة لهذا الغرض. فادعت ان المعلمين نشرا روحاً «ارهابية» بين الطلبة إثناء العدوان على مصر، وبررتهما، تشويه سمعة جيش الدفاع الاسرائيلي والدعاية بين التلاميذ لصالح مصر، واستنكار اخلاص التلاميذ الدروز للدولة والجيش وتشويه سمعة الحكم العسكري. وجه في آخر لائحة الاتهام انهما (أي المتهمين) لم يحصلا انتشار جو من التثقيف عن هذه الاعمال.

ان هذه التهم عارية عن الصحة كما اثبتت افادات الطلبة وزملاء المتهمين من الاساتذة اليهود والعرب.

والحقيقة المرة ان جريمة المتهمين هي انهم اخلص لمهنة التعليم ولم يرق في عين ادارة المعارف انهما لم يكونا داعيتين للحكومة والحكم العسكري.

وتناقض وزارة المعارف نفسها اذ تتهم المعلمين المذكورين بنشر السياسة في المدرسة، بينما هي نفسها جعلت المدارس سمعت سياستها.

ألم تدع وزارة المعارف طلاب المدارس الى الاضراب يوم أعلنت قيادة «الهستدروت» اضرابها العام، تأييداً للعصابات الدخيلة في المجر، العصابات التي فتكت باليهود قبل غيرهم؟ وهذا مثل واحد فقط.

ونريد ان نسأل وزارة المعارف أي حق يخولها الطلب من معلم عربي أو يهودي أن يؤيد سياسة الحكومة.

فبخصوص العدوان على مصر يستطيع معلم عربي، كما يستطيع معلم يهودي أن يعارض في هذا العدوان. الجريمة ليست معارضة العدوان بل العدوان نفسه

ثم نريد ان نسأل ايضاً اي قيم اخلاقية او ادبية، تفرض على معلم عربي اي ان يقيم من نفسه محامياً عن الحكم العسكري، الذي في ظله وقعت مذبحة كفر قاسم، وصاحب القلم الاسكي في تنظيم هذا التحقيق المكارثي مع المعلمين العرب!!

فهل رأيتم قط سجيناً يعلقون عن كبلهم؟ وليس سراً ان كل الجمهور العربي والشاماً ومستنير الجمهور اليهودي يعترضون في الحكم العسكري.

ومما لا ريب فيه ان وزارة المعارف عمدت فيما عمدت اليه من حثها على التعليم العربي، الى ان يهم المعلمون العرب بلغتهم، ويتحولوا الى اداة الحكم الملكي الذي يحيق بالبلد ينفعون جرائمهم...

اننا نتهم وزارة المعارف المكارثية في حكومة العدوان الاستعماري والاضطهاد القومي، انهما بهذا التحقيق الاستفزازي الذي اجرته مع المعلمين المذكورين ان تفرض على المعلمين تحويل التعليم الى ادوات رخيصة تفصل من المدارس بؤرة التعليم المشروع والمهنة والحياة القومية لتزييف كيان الشعب العربي والاجهاز على كل مقدساته ومعالم قوميته وعزة نضاله في سبيل حريته واستقلاله.

فمحكمة التحقيق «التفتيش» التي نصبتها وزارة المعارف دليلاً للاضطهاد القومي، هي محاولة لاقامة لجنة مكارثية «لاصطياد الفكر» في اسرائيل على غرار لجان الاعمال المعادية لاميركا، تبتدئ بالعرب وتنتهي باليهود.

ففي امريكا وجهوا هذه التهم في الاساس الى المعلمين اليهود حتى وصلوا الى البروفسور اينشتاين.

ولكن مئات المعلمين ورجال الفكر الاميركي رفضوا الظهور أمام لجنة مكارثي وصمموا غير آبهين لهذه اليد السوداء الممدودة لقتل الضمير الانساني ووأد حرية الفكر.

ان طرد المعلمة الديمقراطية شوشنة كاتس قبل مدة، كان نذيراً للمثقفين في بلادنا. فهذا الخطر الذي يهدد حرية الفكر يهدد المثقفين وفي مقدمتهم المعلمين، الى ان يقتلوا بجلالة الآمر يبتدئ الشرف والانسانية للذود عن كرامتهم شجب التحقيق التفتيشي والمطالبة بالغاء التهم الموجهة الى معلمي كفر ياسيف.

فليرفع المعلمون صوتهم بالاحتجاج على وزارة المعارف ومؤامراتها السوداء على التعليم العربي، وليوحدوا صفوفهم في مقاومة هذا الخطر الداهم!

اننا لن نتوقع، أن تقوم وزارة المعارف باختيار ضحايا جديدة اذا ما نجحت في ادانة المعلمين مطانس والاشقر من كفر ياسيف، حينما تصدر قرارها بعد ايام قليلة.

فقد ذكرت جريدة «معريب» ان وزارة المعارف تنوي اقامة لجنة لتحقيق مع النائبة معلم عربي في اسرائيل.

وتروج الصحافة الشوفينية في اسرائيل لهذه السياسة الشنيعة لقد كتب ناثان ريبون مثلا في «هآرتس» في ٣٠ كانون الثاني الماضي بعنوان «اضطرابات في مدرسة كفر ياسيف» قال فيه «ان هذه هي الظاهرة الاولى الخطرة، أمام إدارة المعارف، مما يجري في ناحية التعليم عند الاقليات» وقال ان هذه «نقطة ضعف» على وزارة المعارف ان تزيلها جهداً حتى لا يصل المربون والمعلمون العرب من هذه المدارس بؤرة للشغب»

وتلك هي إحدى نتائج التحقيق الفاشل الاستفزازي التي ترمي إدارة المعارف وحكومة الاضطهاد القومي وصلفا إلى الرأي العام في اسرائيل. كما ان في ذلك تحذيراً جدياً يفضح ما يدور في خلد الحكومة من مؤامرات على الشعب العربي بهذا الهجوم العصبي الاطراف.

فليهب المعلمون والطلبة مع كل شعبهم لرد هذا العدوان، وليرتفع صوت القوى الديمقراطية اليهودية - العربية في نضال حازم لردع هذه اليد السوداء التي تمد الى نفوس أبناء شعبنا.

ففي الحكومة أوساط زعمت ان اشتراكها في الائتلاف الاثيم مع بن - غوريون واق الشعب العربي من الاضطهاد.. فلم هذه الاستكانة؟!

لقد اعلن الشعب العربي القاصي والداني اجمع في يوم كفر قاسم مقته واستنكاره لنظام الاضطهاد الاستبدادي الواقع عليه. لقد عبر عن ذلك بصوته ووحدة الرائعة التي تجلت في اضرابه العام ومظاهراته لاستنكاره مجزرة كفر قاسم.

فشعب يعرف معنى الحرية كشعبنا وله خيال يليق به لا يمكن اخلالا وزعزعة اوصاله. ألا وان الشعوب اليوم تثب وثبة جبارة نحو تحررها واستقلالها، فتساهم انفسنا لنظفر بساعدتها ووجوهها.

على هامش محاكمة المجرمين في مؤامرة الانقلاب السوري

الاستعمار امام المحكمة!

تعليق: لراديو موسكو

تجري في دمشق محاكمة فريق من المشتركين في مؤامرة استهدفت القضاء على الجمهورية السورية الحرة المستقلة وتحويلها الى اداة مطواعة في خدمة الاستعمار الغربي.

وفي هذه المحاكمة يقف الاستعمار أمام المحكمة. فالوقائع التي ظهرت من اعترافات المتهمين والشهود في مجرى المحاكمة، كشفت، بكل وضوح، عن طابع الاجرام في المؤامرة. فقد صمم المتآمرون على قتل كثيرين من رجالات سوريا البارزين بما في ذلك الرئيس شكري القوتلي، كما صمموا على حل البرلمان وضم سوريا الى حلف بغداد العدواني والقضاء عليها كدولة مستقلة. ويتضح من إفادات أحد المتهمين انه تم اختيار المرشح لمنصب نائب الملك في سوريا في حالة ضمها الى العراق.

واتضح في مجرى النظر في القضية ان القادة المباشرين للمؤامرة هم الملحق العسكري الانجليزي في بيروت ووزير خارجية العراق باشا اعيان، ورئيس اركان الجيش العراقي اللواء الدغستاني وغيرهم. أما الاشخاص الذين قاموا بتنفيذ المؤامرة مباشرة فهم من الاشخاص المشتركين في هذه الامور ابتداء من الديكتاتور السوري السابق اديب الشيشكلي وانتهاء بالقوميين السوريين قتلة الوطني السوري العظيم الدكتور الشهيد عدنان المالكي. وتدل الوقائع على ان المؤامرة التي دبرت ضد الجمهورية السورية هي حلقة من مؤامرة استعمارية كبيرة موجهة ضد البلدان العربية.

ويؤخذ من الجرائد العربية ان اليوم الذي حدد للشروع بتنفيذ المؤامرة هو يوم الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، أي في اليوم الذي كان فيه العدوان الانجليزي-الفرنسي-الاسرائيلي على مصر على أشده. وكان من المقرر ان تجري اصطدامات تفتعلها الجيوش الاسرائيلية على الحدود الاسرائيلية — السورية كاشارة البدء في العصيان. وكان من المقرر ايضاً ان يتلقى المتآمرون التعليمات عن محطة الاذاعة الانجليزية الموجودة في قبرص والتي تسمى «صوت بريطانيا» وتقوم في الشرقين الادنى والاوسط بنفس الدور الذي تلعبه في اوروبا محطة الاذاعة الاميركية المسماة «اوروبا الحرة».

غير ان هذه المؤامرة العدوانية الموجهة ضد حرية الشعب السوري قد أخفقت ولقد سكب الاستعماريون وعملاؤهم في الماء، وكان هذا طبيعياً اذ لا يمكن شراء الشعب السوري بالنقود التي ابتزتها شركات النفط باستثمارها الفظيع للعمال في العراق وايران، هذه النقود التي يبلغ قسم كبير منها نوري السعيد ليعد بها الانقلاب في سوريا. فهذه النقود لم تثر غير حماسة مشبوهة من حثالة الناس اجروا انفسهم لاعداء شعبهم.

ومنذ البدء كان الفشل نصيباً لهؤلاء الناس ما دام نشاطهم موجهاً ضد مصالح الشعب السوري الحيوية. ولقد اظهر الشعب السوري وجيشه من سمو الروح الوطنية ومن اليقظة ما أدى الى إخفاق عملاء الاستعماريين وقتل مآربهم. والواقع ان الذي يحاكم امام المحكمة في دمشق هو السياسة الاستعمارية، السياسة التي تنتهجها الدول الغربية في الشرق الاوسط. وجوهر هذه الدول هو الرغبة في زيادة الارباح من طريق استثمار شعوب هذه المنطقة، أما وسائلها المفضلة فهي القتل والتخريب والرشوة فالفضائح التي انكشفت في مجرى القضية لقد اظهرت، كما اشارت الصحف السورية، ان الخيوط الرئيسية في هذه المؤامرة تمتد الى لندن وباريس وواشنطن.

وقد اظهرت محاكمة المتآمرين في سوريا ان مصالح الاستعماريين والشعوب العربية لا يمكن التوفيق بينها في طريق سلمي. واظهرت المحاكمة ان الاستعماريين اذ يحاولون استعباد الشعوب العربية يضطرون الى استخدام طريق العنف المكشوف كما استخدمت الولايات المتحدة الاميركية وانجلترا وفرنسا في البلدان العربية القتل والمؤامرات والجرائم الاخرى لتنفيذ سياستها الاستعمارية!! ونذكر عارضاً من قائمة طويلة من الجرائم التي اقترفها الاستعماريون في المرحلة المنصرمة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، سلسلة من الانقلابات في سوريا، محاولة الانقلاب في الاردن، قتل الوطني السوري الشهيد عدنان المالكي، القتل الشكلي الذي يستمر حتى الآن في الجزائر والعدوان الاثيم البريطاني-الفرنسي-الاسرائيلي على مصر. وإذا أخذنا بعين الاعتبار كل ذلك، وكذلك المؤامرة الفاشلة في سوريا، يتضح لنا مبلغ الافلاس في المحاولة التي تقوم بها الدول الغربية لاظهار السياسة المستقلة التي تنتهجها سوريا والبلدان العربية الاخرى بمظهر الخطر الذي يهدد الامن في الشرق الاوسط وبوجه خاص في البلدان الاعضاء في حلف بغداد. ان الوقائع تدل على العكس فهي تظهر ان الخطر الذي يهدد السلام في الشرق العربي منبثق من سياسة نزع المواقع الحربية واخضاع الدول العربية المستقلة لخطط الاستعمار الغربي العدوانية.

ان المحاولة الفاشلة التي استهدفت اجراء انقلاب في صالح الغرب في سوريا تظهر ان الاستعماريين لم يفقدوا الامل بعد في اقامة سيطرتهم على بلدان الشرق العربي بأية وسيلة كانت. وفي الوقت نفسه فإن اخفاق هذه المؤامرة يبعث التفاؤل إذ انه يدل على تصميم ووعي الشعوب العربية، ويبرهن انها قادرة على احباط مكائد المغامرين الاستعماريين. وإذا كانت المحاكمة الجارية في دمشق تلقي الدروس على الشعوب العربية فإن احد هذه الدروس هو ضرورة اليقظة الدائمة.

هزلية سياسية

وجهة نظر ... مريخية

بقلم ليونيد لنش

جدل الفلكيين حول الحياة في المريخ قديم جداً. ومنهم من يؤكد وجودها ومنهم من «يبرهن» العكس. اما الانسان العادي، الذي يعرف القليل من علم الفلك ويرى في النجوم اضواء لامعة تتلألأ في الفضاء فهو على استعداد لأن يقتنع اما سلباً واما ايجاباً.

ولنتصور مثل هذا الانسان العادي. يجلس بالقرب من موقدته وقد انهى عشاءه البيت وبدأ يتصفح جرائده بينما انشغلت امرأته في تنظيف مائدة الطعام... لنتصور مثل هذا الانسان العادي يحادث زوجته حول هذا الموضوع:

— اتدرين! يظهر ان اناساً اذكياء يعيشون على المريخ.

— لابد انهم اذكى منك!

— ولماذا التهجم؟

— اذكياء الى درجة انهم على الاقل لا يلطخون غطاء المائدة بالحليب!

ولنتصور هذا الانسان العادي بعد ايام وهو يجلس الجلسة ذاتها ويتصفح جرائده يلتفت الى امرأته ويحادثها في الموضوع ذاته:

— اتدرين! يظهر ان لا وجود للحياة على المريخ.

— ما يوجد اذن؟

— لا شيء!

— ولكن لا بد ان يكون هناك شيء ما

يوجد جليد فقط! لا يوجد هواء... بل فراغ

— لماذا قلبت المنفضة؟

انتبه قليلا... الى جهنم بالمريخ.

لست متضلعاً في علم الفلك ولكن مع هذا فاعتقد بوجود الحياة المتمدنة في ذلك الجرم. واعتقد بان اهله يعيشون حياة متمدنة وهذا الاعتقاد، على ما اظن، يشيع في الحياة شيئاً من المرح.

واكاد اجزم مثلا ان اهل المريخ حلوا مسألة السلام منذ وقت طويل وتتمتع منظمة امم المريخ المتحدة بسلطة تامة ولا يمكن مثلاً ان يقع على قنوات المريخ مثلما وقع على قناة في كوكبنا.

واغلب الظن ان التكنيك في المريخ اكثر تطوراً منه في كوكبنا. واذا لم تصل صواريخ من المريخ الى كرتنا الارضية حتى الآن فذلك يعود الى حذر المريخيين. فهم يستطيعون بمجاهرهم الضخمة رؤية ما يجري على ارضنا ولا يعتقدون ان وصولهم اليها سيكون امراً ساراً.

انه لا يستطيع ربابنة صواريخهم، على الرغم من تفوقهم التكنيكي، اختيار البقعة التي يهبطون عليها بالضبط اذا هم قرروا زيارة الارض.

والمرجح انهم يعتقدون بان الهبوط في بور سعيد مثلا قبل أسابيع كان يعرضهم الى الفناء بسبب قنابل المدافع المضادة للطائرات.

واكاد اصورهم يفكرون بما سيحصل لهم، لو هبطوا، بعد التغلب على عواصف الفضاء، في الهبوط على مطار الجزائر... انهم لا يأمنون شر حملة البنادق السريعة الطلقات الفرنسيين في تلك المدينة

ولهذا يفضل المريخيون الانتظار.

وانا استطيع ان اصور المريخيين في مرصدهم الكبير بقاعاته المرمرية او الرخامية

واصور عالمين فلكيين يقفان الى جانب التلسكوب الجبار

ان المريخيين يختلفون عنا وعلى الرغم من تماثلهم معنا قصيرو قامة لونها وردي وجلودهم زهرية.

واحد العالمين كبير في السن والآخر صغير وهما أب وابن.

ويسأل الابن اباه الذي ينظر في التلسكوب: ماذا ترى يا ابتاه.

ويجيب الوالد: الوضع سيء وسيء جداً يا ولدي انظر بنفسك الى الارض!

وينظر الابن في التلسكوب وسرعان ما يتحول لونه الزهري الى اسود ويصرخ: لا استطيع ان اصبر سأذهب الى مجلس الشيوخ واطلب منهم التصريح لي بالنزول الى الارض بصاروخ لاخبرهم...

ويقاطع الوالد ولده ويطوق بذراعه كتفيه، حافظ على هدوئك ان السلام لا يأتي مرة واحدة ونظام المستعمرات سيبقى في عروق سكان الارض مدة طويلة بعد ويدفعهم الى ارتكاب اعمال لا طائل تحتها. ولكن توجد في الارض قوى سلام وهذه تنجز ما تريد في النهاية.

— ولكن يا ولدي انهم يتحدثون في الارض عن تخفيف حدة التوتر الدولي فلماذا يجري الآن هو ما يسمونه التخفيف في معنى التوتر؟

— ان طلب المقالة ليس لنا يا ولدي. انهم في الارض لم يعتادوا السلام فليس الامر سهلا ولكنهم سيعتادون على المحافظة على السلام.

ونظر الفتى من جديد في التلسكوب وعاد اليه غبطه.

القيت في حفلة التضامن مع الشعب العراقي في ذكرى الوثبة

الشرق الثائر

بقلم ص. دافيد

[عضو سكرتيرية ندوة الادب العبري العربي في تل ابيب]

ما للدموع على خديك تنحدرُ   وما لعينيك قد اضناهما السهرُ
تخاف تخشى ظلام الليل في شعبي   لا تشهدُ نورَ الفجر ينتشرُ
الا ترى الشرق يجري في جوانبه   دمُ الحياة والاستعمار يحتضرُ
بالامس جمجمة بؤس تعيش موحشة   والارض لم تبد في اشجارها ثمرُ
كان الفراعنة الطاغون قد حكموا   والدهر حقق ما قد زوروا وما أمروا
تقاسموا النعم ونزروا مصادره   لم يبق للشعب الا الجوع والكدرُ
وأجدب ... الغريد في جرع   اسوان لم يبق في قيثاره وترُ
واليوم يشرق نور الحق مؤتلقاً   والظلم يزهق والاصفاد تنكسرُ
والاشتراكية الحمراء قد رفعت   من التراب شعوباً ملّها الضررُ
وسيقة كل حر يستنير بها   في كل ظلماء من أنوارها أثرُ

* * *

نبه الشرق لا الاحلاف تردعه   والقصف يحدوه الآمال والوطرُ
أما رأيت اسود النيل رابضة   عند القناة وجيش الظلم ينحدرُ
أما رأيت بلاد الشام صاخبة   والاردن الحر كالرمضاء يستعرُ
بغداد والوثبة الكبرى يعد لها   في كل محبة اناشيد البرر
تذكر الطغمة السوداء أن غداً   لنهار احلافها والشعب ينتصرُ

* * *

هذا مكانك اسرائيل فانتحي   مع الجحافل مضموناً لها الظفرُ
هذا السبيل فسيري في مواكبه   فانّ كل سبيل غيره وعرُ
هذا مكانك اسرائيل فاعتبري   جمعة الشر ان الشر يندثرُ
الرأسماليون اقسام الشرق راعهمو   صال اهليه كالبركان تنفجرُ
فاطيروا الفتنة الشعواء بينهمو   الشر يعقبها والهدم والضررُ
لا لن يدبر دعاة الحرب آلتها   ولن يروا جذوة الاحقاد تستعرُ
فقد أثارت شعوب الارض قاطبة   حرباً على الحرب لا تبقي ولا تذرُ

الشتاء في موسكو

ترى اين يذهبون بالثلج ؟!

من اخبار موسكو

شتاء موسكو شديد البرودة كثير الثلوج. فمعدل ايام الشتاء فيها هو ١٠٠ يوماً في نحو ٤٠ يوماً منها تتساقط الثلوج.

ولكنك اذا اخترقت الشوارع في هذه المدينة الكبيرة بسيارتك فستعتريك الدهشة والاستغراب، إنك لن ترى ذلك الثلج وستتساءل، ترى أين ذهبوا به ..؟!

لقد قام جيش كبير من محاربي الثلج وسيارات الشحن بكنسه ونقله إلى أماكن بعيدة.

وفي فصل شتاء واحد فقط يكنس هذا الجيش وينقل ثمانية ملايين متر مكعب من الثلج. ولو كدس هذا الثلج فوق قطعة ارض مساحتها هكتار واحد لبلغ علوه ٨٠٠ متر، او ثلاثة أضعاف علو برج ايفل...

ولكن كيف تتم عملية التنظيف؟!

ان لجيش التنظيف هذا قيادة خاصة، هي المركز، و٢٠٥ منطقة منطقة مسؤولة عن ٢٢٨٠٠٠٠٠ متر مربع.

وفي هذا الجيش يعمل نحو ٧٠٠٠ شخص، منهم ٢٠٠ سائق سيارة، بالاضافة الى عدد آخر من العمال والكناسين المسؤولين عن مساحات من البيوت والمؤسسات التي لا تستطيع السيارات الوصول اليها.

ولا بد من الاشارة في هذا المجال إلى الآلات التي تستخدم في هذه العملية.

تبدأ العملية بتكديس الثلوج على الارصفة، وتقوم بهذا السيارات التي تستخدم في رش الشوارع بالماء في الصيف. ففي الشتاء تثبت في مقدمة هذه السيارات مجارف او محاريث وفرشاة كبيرة اسطوانية متحركة. وفي موسكو ٥٠٠ سيارة من هذا النوع.

وتتبع هذه السيارات سيارات مهمتها نثر الرمال في الشوارع، وفي كل شتاء يستخدم في موسكو ٢٢٠ ألف متر مكعب من الرمل. ثم تبدأ عملية النقل.

وتقوم بها آلات خاصة متحركة مزودة بذراعين حديديين طويلين يقبضان على الثلج ويحملانه إلى سيارات النقل، وتعمل هذه الآلات بمعدل تحميل ١٠٠ متراً مكعباً من الثلج في الساعة، وكل آلة من هذه الآلات تقوم بما يقوم به ٧٠ عاملاً.

وتتحرك السيارات حاملة الثلج الى نهري موسكفا وياوزا، أما كل هذه العملية فتستمر ٢٤ ساعة في اليوم.

مبـام ـ عاجز حـائر

بحث مركز المبام في قصده الساحة على أساس المحاضرة السياسية التي ألقاها الوزير بن توف، وقد نشرت هذه المحاضرة في «عل همشمار» وهي تدل على أن قيادة المبام تقف أمام خطورة الوقت الحاضر، عاجزة حائرة.

ولقد اضطر الوزير بن توف إلى الاعتراف، وان يكن في شيء من التمتمة، عن «حملة سيناء» التي حمل هو وزملاؤه في قيادة المبام مسؤوليتها الكاملة، كانت «فشلا سياسيا» ذريعا.

وقال: «ان المكاسب آخذة في التحول، بيد الصعوبات التي عينا ظاهرها المخيف، والآن يزداد إدراك الجمهور أن الانتصارات العسكرية الزاهرة لا تضمن نتائج سياسية مرضية، وان الاغراض السياسية لم تتحقق بعد، وخطورة الاحداث السياسية بعد الحملة قد ادهشت الكثيرين وأخطر ما في الامر انهم لا يختارون يرون فيها آلة في أيدي المستعمرين».

حكومتنا ... حالة حرب بين إسرائيل والامم المتحدة فوق وجهه حالة الحرب بين إسرائيل والاقطار العربية.

إن قيادة المبام تفقد يوما بعد يوم شكلها الحقيقي وتضفي قيم الاشتراكية والسلام وأخوة الشعوب.

عن «قول همام»

اجتماع قطري للحزب الشيوعي في حيفا
مـؤتمـر الحـزب في ٢٩ ايار القـادم

حيفا — تحت شعارات: «من اجل تقوية الحزب الشيوعي» «قدماً الى المؤتمر الثالث عشر» «من أجل تصفية العدوان» «من اجل سياسة سلام وحياد» عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً قطرياً هنا باشتراك لجان الحزب المنطقية.

وافتتح الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق توفيق طوبي، ثم القى سكرتير الحزب العام، الرفيق ميكونس، محاضرة عن نضال الحركة الشيوعية وعن الوضع السياسي وستنشر تلخيصاً لهذه المحاضرة في عدد قادم من الاتحاد.

وبعد المحاضرة اشترك في النقاش الرفاق: زيسر (تل ابيب يافا) برلوي (حولون) تسلي (طبريا) ليرنت (حيفا) ساخ (بتح تكفا) الناصر حنا قعوار زاهي كركبي (حيفا) سامر (ريشون لتسيون) تسفي برايتشتين (عمق زبولون) سليم القاسم (الناصرة) جحشي (حيفا) ... (من مركز الشبيبة الشيوعية) طوبيه (تل ابيب يافا) سلوسكي (مرتسليا) اميل حبيبي (عضو المكتب السياسي) برشدفر (تل ابيب يافا) حنا ابو حنا (من مركز الشبيبة الشيوعية) يلروح نائبه (كريات اونو) مرتسبرغ (تل ابيب - يافا) يلع (تل ابيب - يافا).

وبعد هذا لخص الرفيق ميكونس النقاش واعلن ان مؤتمر الحزب الثالث عشر سيعقد من ٢٩/٥/٥٧ - ١/٦/٥٧.

الامم المتحدة توافق على مشروع قرار الدول السبع
التنديد باسرائيل، والمطالبة بالانسحاب فوراً، وعسكرة قوة الطوارئ على الحدود

مقر الامم المتحدة - اقرت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة مشروع القرار الذي تقدمت به ٧ دول - امريكا والهند والبرازيل وكولومبيا والنرويج ... - وبحث مشروع القرار من بندين رئيسيين، أولهما يندد باسرائيل على عدم سحب قواتها إلى ما وراء خطوط الهدنة ويطلب اليها تنفيذ ذلك على الفور. وثانيهما يقضي بعسكرة قوة الطوارئ الدولية على جانبي خطوط الهدنة.

وقد أقر البند الاول بأكثرية ٧٤ صوتاً وعارضه صوتان اثنان إسرائيل وفرنسا — وامتنع لكسمبورغ وهولندا. واقر البند الثاني بأكثرية ٥٦ صوتاً دون أي معارضة وامتناع ٢٢ دولة عن التصويت من دول المعسكر الاشتراكي والدول العربية وهولندا وإسرائيل وفرنسا.

ونص البند الثاني على ما يلي:

● تقدر الجمعية العمومية التقرير الذي قدمه السكرتير العام، همرشولد، والجهود التي ستبذل مع اتمام انسحاب إسرائيل.

● الجمعية العمومية تدعو إسرائيل ومصر إلى مراعاة أحكام اتفاقية الهدنة مراعاة دقيقة.

● تعتقد الجمعية العمومية انه على اثر انسحاب القوات الاسرائيلية من خليج إيلات وقطاع غزة ... تنفيذ اتفاقية الهدنة تنفيذاً دقيقاً وعسكرة قوة الطوارئ الدولية على طول خطوط الهدنة واتخاذ الوسائل الاخرى التي اقترحها السكرتير العام في تقريره مع الأخذ بالحسبان اعتبارات تساعد على خلق وضع لصيانة السلام في المنطقة.

● تطلب الجمعية العمومية إلى السكرتير العام أن يتشاور مع الفريقين المعنيين من أجل اتخاذ الاجراءات وفقاً لهذه الاقتراحات وان يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العمومية.

كوزنتسوف قد تكلم قبل التصويت فقال ان وفده سيصوت مؤيداً الاقتراح الاول مع انه يعتقد أن الواجب كان يقضي بعدم الاكتفاء بطلب الانسحاب وانه يجب التنديد باسرائيل بشدة على عدم سحب قواتها حتى الآن.

وقال كوزنتسوف بشأن الاقتراح الثاني: ان هذا الاقتراح يهدف الى ان يكون سحب قوات اسرائيل من قطاع غزة وخليج إيلات مشروطاً بعدد من المطالب السياسية المرتبطة بحل النهائي لقضية فلسطين. فضلا عن طلب انسحاب القوات الاسرائيلية فوراً ودون شروط يطلب هذا الاقتراح المكثر بالضبط ويدعو مصر والدول العربية الاخرى الى تلبية مطالب اسرائيل كشرط للجلاء عن الاراضي المصرية. وبهذا تسير الجمعية العمومية في طريق خطر، طريق الاخذ بيد المعتدي ومطالبة المعتدى عليه بالخضوع لمطالب الدولة المعتدية.

وفي معرض حديثه عن محاولات ... قوة الطوارئ في هذه المنطقة ... قال كوزنتسوف ... الاخرى وفقاً للسياسة الاستعمارية الجديدة التي تنتهجها الفئات الامريكية الحاكمة.

وقال: ان امامنا الآن محاولة جديدة لاستخدام هيئة الامم المتحدة وقوة الطوارئ للتستر على تدخل امريكا الجديد في شؤون الدول العربية.

من كلمة المندوب السوفياتي — وكان المندوب السوفياتي ...

تبادل النار بين وحدة من قوة الطوارئ ودورية اسرائيلية اجتازت الحدود
[الجنرال بيرنز يحتج بشدة على الحادث]

القاهرة — احتج قائد قوات الطوارئ الدولية الجنرال بيرنز، بشدة، لدى حكومة اسرائيل على الاصطدام الذي وقع بين حرس من قوة الطوارئ الدولية والقوات الاسرائيلية.

واتضح من احتجاج الجنرال بيرنز ان جنوداً اسرائيليين كانوا يطاردون جماعة من اللاجئين من قطاع غزة، الجنود الاسرائيليون يطاردون جماعة من اللاجئين من قطاع غزة في نقطة تقع شمال غربي مفترق الطرق الواقع عرب معسكر رفح الذي اتفق على اعتباره ابعد مركز امامي للقوات الاسرائيلية، وقد اطلقوا الرصاص على حرس من الفرقة السويدية.

البيان الاسرائيلي

اما البيان الاسرائيلي ...

٢٢٥ من قراء الكتب السوفياتية بحيفا يطلبون رفع الحظر عن استيرادها

حيفا — وقع ٢٢٥ شخصاً من زاروا شركة «حيفلك» — مستورد الكتب السوفياتية الوحيد في المدينة — على رسالة موجهة الى وزارة التجارة والصناعة تطالب برفع الحظر عن استيراد الكتب والمجلات السوفياتية.

ومن بين الموقعين ٥٢ عاملة في التخنيكوم ومهندس و٣٥ طالباً و٦٠ عاملا فنيا و٤٤ من أصحاب المهن الحرة.

ويذكر القراء ان وزارة التجارة والصناعة كانت قد فرضت هذا الحظر قبل نحو ٦ اسابيع الامر الذي اضر كثيراً بجمهور كبير من قراء هذه المجلات والكتب العلمية والادبية.

والمجلات اجور واسم ان نحو ١٠٠٠ شخص يطلبونها بوصفهم مشتركين فيها عن طريق «حيفلك».

وقد ارسلت وزارة التجارة والصناعة جواباً على رسالة المطالبين برفع الحظر عن استيراد الكتب والمجلات السوفياتية، تقول فيه انها تلقت الرسالة وانه لا علاقة لها بقضية تبادل الكتب والمجلات.

صحيفة برافدا السوفياتية تعلن:
اسرائيل تعرقل قرارات الامم المتحدة
[الصحيفة السوفياتية تذكر موقف الرفيق ميكونس واقتراح الكتلة الشيوعية بشأن الانسحاب]

موسكو — نشرت برافدا السوفياتية مقالا لمراسل وكالة انباء تاس في تل ابيب عن البيان الذي القاه رئيس حكومة اسرائيل، بن غوريون، في الكنيست بتاريخ ٢٣ كانون الثاني الحالي عن قضية الجلاء عن قطاع غزة وشرم الشيخ.

وجاء في هذا المقال الذي نشر بعنوان «اسرائيل تعرقل قرارات الامم المتحدة»: «انه يتضح من موقف بن غوريون ان حكومة إسرائيل تعرقل من سبق تنفيذ واصرار قرارات الجمعية العمومية المتخذة في ١٩ كانون الثاني الحالي التي تطالب انسحاب الجيش الاسرائيلي ما وراء خطوط الهدنة خلال ٥ أيام.

وأضافت برافدا: و ... في الاجتماعات التي جرت (في الكنيست) ذكر النائب صموئيل ميكونس ان قرار الحكومة التشكك في سحب القوات من غزة ومضائق إيلات ليس إلا تحدياً للرأي العام العالمي وللشعوب آسيا وافريقيا...

وان التشكك في سحب القوات قد تمت ... «مبدأ ايزنهاور» ... من هذه رغبة أميركا في وراثة ... وفرنسا في الشرق الاوسط وفي زيادة حصة اميركا في نهب ثروات النفط. ... القوات المسلحة».

وذكرت برافدا ايضاً ان الكتلة الشيوعية ... اقتراح ... القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق المحتلة والانسحاب إلى ما وراء خطوط الهدنة. واتخذت الكنيست قراراً حكومياً يؤيد بيان بن غوريون.

حكومة امريكا بلغت حكومة اسرائيل مبدأ أيزنهاور رسميا..

تل ابيب — نشرت «هبوكر» مقالا لزعيم الصهيونيين العموميين برنشتاين كشف فيه النقاب عن ان مبدأ ايزنهاور قد سلم رسميا الى حكومة اسرائيل.

فقد قال برنشتاين ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية قد ابلغت حكومتنا رسمياً بالمبدأ ... وهكذا يبدو مما كتبه زعيم الصهيونيين العموميين ...

ويذكر القراء ان الكتلة الشيوعية قد اقترحت في الكنيست بحث موقف الحكومة من «مبدأ ايزنهاور» ولكن رئيس الحكومة، بن غوريون، ادعى آنذاك انه لم يتلق من الحكومة الامريكية مبدأ ... رسمياً، ولهذا طلب حذف اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول البحث.

رئاسة حركة الصداقة تعلن:
كل تحريض على الاتحاد السوفياتي يمس الشعب في اسرائيل

عممت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بياناً على جميع الصحف جاء فيه:

١ ـ عقدت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي اجتماعاً في ٢٧-١-٥٧ ترأسه رفي ندآف لاحالل البحث حول سبل نشاط الحركة في هذا الظرف. وبعد التلخيص الذي قدمه رئيس حركة الصداقة تقرر بالاجماع تأليف لجنة من اعضاء الرئاسة مهمتها تحضير اقتراحات على اساس هذا البحث لاقرارها ونشرها.

٢ ـ الأساس الحاسم الذي يقوم عليه التلخيص العام والعملي فيما يتعلق بطرق عمل حركة الصداقة وبرامجها، هو الأمر الذي وافق عليه وأكده كل اعضاء الرئاسة بدون استثناء، وهو ان قيام حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هو ضرورة قومية لاسرائيل وينبغي المحافظة على هذا التراث في كل الاوضاع ولهذا فان رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ترفض باستنكار كل تحريض على الاتحاد السوفياتي لانه يمس في المقام الاول بالشعب الاسرائيلي نفسه.

٣ ـ بانتهاء البحث في الرئاسة حول هذه التدابير قدم اسرولنيكوفيتش شخصياً اعلن فيه استقالته من منصب السكرتير العام لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وبعد الاستماع الى البيان واسباب الاستقالة التي قدمها اسرو لينكوف، قررت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بالاجماع قبول طلب الاستقالة كما تم بحث الامور الاخرى والواجبات اليومية للحركة.

رفي ندآف
عن رئاسة حركة الصداقة
بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

الشرطة تخرج بالقوة عمالا مضربين في مكاتب ادارة السكة الحديدية بحيفا

حيفا — اخرج ٥ من عمال السكة الحديد الذين صاموا من الطعام اضراباً جلوس مع عائلتهم واطفالهم في مكتب ادارة السكة الحديدية. وقد استعينت الشرطة فأخرجت المضربين من المكتب بالقوة.

وهؤلاء العمال المضربون قد عملوا طيلة مدة تتراوح بين ٣ و٤ سنوات ومع ذلك كانوا يعتبرون «عمالا موقتين».

وقبل مدة اعلنت ادارة السكة الحديدية انها ستفصل عشرة من عمال ... ومنطقتها ... وطرحت لجنة عمال ... وانتهت على كل ١٢ عاملا ... وفصل ٧ عمال آخرين، ولم ... هؤلاء العمال بالامر.

ومارس العمال في تنظيم من العمل واضرب عشرة عمال ... ووصلوا الى الحاكم ... طيلة ثلاث أيام ... الجلوس في حيفا.

وعلم ان لجنة عمال ... ستجتمع لبحث في قضية هؤلاء العمال ولا تقرر مواصلة النضال ضد فصلهم من العمل.

— على هامش هرب الفتيان —
لا مجـال للهرب او الهزيمـة
بقلم ابن خلدون

من جديد غادر نفر من الفتيان العرب هذه البلاد إلى الاقطار العربية.

ومن جديد تقف امام مشكلة الشباب العامل والمثقف الذي ينظر إلى المستقبل بمنظار اسود.

لقد أكدنا في الماضي ونؤكد اليوم ان النظام القائم في هذه البلاد هو الذي يدفع هؤلاء الفتيان الى اتخاذ هذا الطريق الشائك واجتياز الحدود والتعرض للاخطار.

فالاضطهاد القومي، الذي اشتد في الأيام الاخيرة، قد خلق اوضاعاً اقتصادية واجتماعية وسياسية تضيق الآفاق التي ينظر اليها الجيل الناشئ.

ولا جدال ان ذيول ... سيناء ... في حياة البلاد الاقتصادية، قد ادت إلى اشتداد الازمة الفكرية بين الاقلية القومية العربية ووضعت امام ابنائها السؤال الملح: الى اين المصير؟

ويجيب ان الفتيان الذين غادروا هذه البلاد إلى الاقطار العربية المجاورة قد اجابوا على هذا السؤال ...

الاقلية العربية؟

ايصح هذا الجواب ...

لا ريب ان شعور ... على هؤلاء الذين ... عليهم الحكم العسكري ...

ومن كان على ... المضطهدة ... قومي او النضال من اجل الحرية في ... الاقلية القومية من اوطانها؟ ...

ونتصور مثلا شعب الجزائر ...

ونتصور مثلا شعب كبيرا يهجر ... البلاد لانه لم يتمتع في طرد الاستعمار البريطاني.

ان الاضطهاد القومي ... في هذه البلاد والحكم العسكري ...

ان النضال هو الحل ...

فالاضطهاد القومي، ومظاهره والحكم العسكري ...

ان الحركة ... على الجماهير العربية ... لا مجال للهرب أو الهزيمة.

منفي يصف وضع جش

جش — بعث الينا ابراهيم سليمان عزام الذي نفته السلطات من العلية الى هذه القرية في الجليل .. بعث اليه رسالة يصف فيها الوضع في القرية يقول:

منذ اكثر من ثمانية اشهر وشركة دخان دوبك تماطل في اعطاء المزارعين ثمن الدخان الذي سلمته. لقد زار مدير الشركة القرية ووعد المزارعين بدفع أثمان الدخان ولكنه حتى الآن لم ينفذ وعده.

ويضيف ان الاهالي يطالبون بإيقاف الحجز الذي يحول القيم به جباة الضرائب ما دام المزارعون لم يتسلموا أثمان دخانهم.

ارتفاع سعر اللحم ١٤٠ بالمئة

القدس — ابتداء من يوم الاحد الماضي ارتفع سعر اللحم الموزع على المستهلكين الى ١٨٠٠ بروطة للكيلو (بدلا من ٧٥٠ بروطة سابقاً) اي بنسبة ١٤٠ بالمئة.

وقال الناطق الرسمي في تبرير هذا الارتفاع انه نجم عن تخفيض المخصصات المالية التي كانت ترصدها الحكومة لهذه المادة والتي وصلت الى مبالغ طائلة في صفقة اللحوم الاميركية.

واضاف الناطق ان هذا الارتفاع في اسعار اللحوم سيمكن الحكومة من تخفيض المساعدات الحكومية بنحو ٤٠ بالمئة.

اصداء ... مبدأ ايزنهاور

لا تزال اصداء مبدأ ايزنهاور تتردد في مختلف العالم وخلال هذا الاسبوع وفي هذا الاسبوع ظهرت هذه الاصداء المختلفة

الحزب الشيوعي المراكشي

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان الحزب الشيوعي المراكشي اصدر بيانا استنكر فيه مشروع ايزنهاور الذي يهدف الى تحقيق مطامع التوسع الاستعمارية واعرب عن خشيته من ان تكون مراكش قد دخلت في مفاوضات مع الولايات المتحدة لتأييد هذا المشروع وطالب برفض كل محاولة استعمارية تهدف الى اعادة السيطرة على الاقطار المتحررة.

بيدن يعلن:

مشروع ايزنهاور مقضي عليه

لندن — في مقال ظهر في «يوركشاير بوست» (؟) كتب ... ان رئيس ايدن ... في حرب القنال ... في ان مشروع ايزنهاور للشرق الاوسط مقضي عليه لانه متأخر في صلاحيته وانه ليس له صلاحية من حق هيئة الامم المتحدة

وقال ان مصير محاولات الولايات المتحدة ملء موقع بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط سيكون مثل مصير محاولة بريطانيا وفرنسا ... الكرهم

وقال ان الاقطار العربية تختلج في الشرق من الامور ... ان العرب ... تزويد بلاده من الدول الغربية بالسلاح ... وهذه الامور لا يمكن ان تمس مشاعر العرب القومية ولا يثير بينهم الشك بان وراء هذه الاموال مقاصد سياسية

جريدة التلغراف

بيروت — وصفت جريدة التلغراف اللبنانية مشروع ايزنهاور بالمشروع التوسعي الاستعماري وقالت انه تحد لمبادىء هيئة الامم المتحدة وهاجمت الحكومة اللبنانية ان ترفض المشروع وتدافع عن سيادة لبنان القومية (الحكومة اللبنانية اعلنت تأييده مبدأ ايزنهاور ولكن البرلمان يبحث موقف الحكومة والدلائل تشير الى ان معارضة الشعب تتصاعد)

فشل سياسة ايزنهاور

لندن — صرح انطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا السابق الذي يتجول الآن في كندا ان سياسة ايزنهاور الجديدة فشلت في مواجهة المشاكل وتحقيق السلام لانها اهملت قضيتين هامتين: السويس والنزاع العربي الاسرائيلي.

ارتفاع سعر البنزين ٨٢ بروطه والكاز ٢٠ بروطه

احتمال زيادة اجور السفر وثمن الكهربا والحاجيات الاخرى

— مكتب الاتحاد حيفا — قررت لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية رفع سعر المحروقات من ٢٠ الى ٣٥ بالمئة ومن المحتمل ان يسبب هذا القرار الذي بدأ مفعوله امس، موجة كبيرة من ارتفاع الاسعار بشكل مباشر وغير مباشر.

فقد ارتفع سعر البنزين ٨٢ بروطة للتر الواحد فاصبح ثمنه ٣٤٥ بدلا من ٢٦٣ بروطة.

وارتفع سعر الكاز ٢٠ بروطة فاصبح سعر التنكة ١٠٦٠ بروطة بدلا من ٧٦٠، كما ارتفع سعر السولار ب ١٥٠٫٧٥٠ ليرة للطن الواحد.

وعلى اثر هذه الزيادة تقدمت شركة «دان» للباصات بطلب مساعدات من الحكومة، او تعويض اسعار البترول الذي تستهلكه سيارات الشركة، والا اضطرت الى رفع اجور السفر

ومن المحتمل ايضا ان تتقدم شركة الكهرباء بطلب مساعدات من الحكومة، او سد ذلك عن طريق زيادة اثمان الكهرباء.

وهذا الارتفاع الجديد باسعار البنزين قد احدث رد فعل شديد جدا بين اصحاب التاكسيات، وتدل الانباء على ان اصحاب التاكسيات يفكرون باتخاذ خطوات شديدة ضد هذه الزيادة، وستبحث نقابة اصحاب التاكسيات في اقتراح ايقاف سياراتهم وارسال مفاتيحها الى وزير المالية

وقد اعلن ناطق باسم وزارة المواصلات امس بأن الحكومة على استعداد لبحث مسألة ارتفاع اجور السفر في الساعات القريبة وان اول بيان لاقرار زيادة اجور الباصات ... بين الاجور امكانية ارتفاع الاسعار حتى التاريخ المذكور.

حركة السلام تحتفل بذكرى علماء وكتاب وفنانين شهيرين

تل ابيب — اعلنت سكرتارية مجلس السلام العالمي لجنة السلام القطرية في اسرائيل انها قررت الاحتفال هذه السنة بذكرى الشاعر الفيلسوف الشيكي، يان عاموس كومنسكي، والكاتب المسرحي الايطالي، جولدوني، والشاعر الاميركي هنري لونغفلو وعالم الرياضيات الفيلسوف الانجليزي وليام بلايك، والملحن الروسي ميخائيل جلينكا.

ومعروف ان حركة السلام العالمية تقيم هذه الاحتفالات لتبادل القيم الثقافية وتقريب الشعوب بعضها بعض واطلاعها على انتاج الكتاب والعلماء والفنانين، وتعزيز التعاون الدولي وبذلك خدمة لقضية السلام والصداقة بين الشعوب.

وكانت حركة السلام المحلية قد احيت الاحتفالات في السنة الماضية لتذكاري عدد من الكتاب والعلماء والفنانين بينهم موتسارت، وهاينريخ هينه ودوستويفسكي وابن سينا وبندرانت وفي تل ابيب اقيمت اثر ذلك حفلة ثانية لذكرى هؤلاء العلماء والفنانين

ويمكن شراؤها من مكاتب لجنة السلام سعر البطاقة الواحدة

تهاني بالسنة الجديدة

وقد وصلت الى لجنة السلام القطرية في اسرائيل والى رئيسها جاير بيري، بطاقات التهنئة بالسنة الجديدة من لجان السلام القطرية في اقطار عديدة في العالم

روزنامة ١٩٥٧

كما وصدت روزنامة جميلة لسنة ١٩٥٧ اصدرها مجلس السلام المحلي

النائب اميل حبيبي يبرق لوزير الدفاع ويطلب عودة عائلة الفاعور لاراضيها

حيفا — بعث عضو الكنيست اميل حبيبي الى وزير الدفاع برقية طلب فيها تدخله لاعادة عائلة الفاعور من عرب السمنة التي تتألف من ٣٢ انساناً والتي طردت من اراضيها.

وقد ابعدت هذه العائلة عن اراضيها الى مبعار حيث لا مراعي لمواشيها وقد ادى ذلك الى تصفية قطيعها من ١٠٠٠ رأس ماعز الى ١٥٠ ومن ٢٠٠ رأس بقر الى ٤٠.

وطالب النائب باعادة العائلة الى مقامها السابق وختم برقيته: ان العائلة تأمل بان تعيدها الى اراضيها فلا توافق على موتها جوعاً.

[illegible]

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

تهدد مصالحها وتهدد السلام.

ولا يخفى أن السر في هذا التحدي الذي تتحداه حكومة بن غوريون العالم، يعود الى تمادي اميركا وتشجيعها لها في هذا الموقف اماني لجميع مصالح هذه البلاد.

واصحب الحكومية لا تزال تمالي قولها ان المعركة لم تنته!!

وهآرتس، تقول ان الفشل في «ابناء» السياسة الخارجية يعود الى اتفاق الاحزاب في الكنيست حول الحكومة وتشترك هآرتس مع زميلاتها في دعوة الجماهير الى احتمال الضائقة الاقتصادية وشد الاحزمة، وتواصل الصحف اخفاء حقيقة الاخطار المترتبة على هذا الموقف الشديد الخطورة..

صحيح القول ان المعركة لم تنته اذا ما واصلت حكومة بن غوريون سياسة العدوان والاحتلال ... ولن تكون نهايتها الا بالقضاء على العدوان وتصفية نتائجه.. وهذه افضل نهاية تقي جماهير هذه البلاد ويلات لا تقدر على احتمالها، ولن يحميها عندئذ كل تأييد الولايات المتحدة الاميركية، التي تتاجر بمقدرات هذه البلاد خدمة اغراضها الاستعمارية في الشرق الاوسط.

ان المصلحة القومية الحقيقية لاسرائيل، ان مصلحة السلام والامن في اسرائيل والشرق الاوسط تكمن جميعها عن طريق الاستجابة لقرارات الامم المتحدة دون ابة مماطلة مهيدا هو المخرج الوحيد.

المفاوضات الاردنية (بقية)

الشعوب العربية والامم الاشتراكية والقوى الديمقراطية العالمية تواجهات خاصة بريد الآن ان يتوجه بالفاء معاهدة العبودية التي فرضها الاستعمار البريطاني على قطره عام ١٩٤٨.

واعلان هذه الرسالة جهة الظرف بالذات، في عشية المفاوضات، يدل على ان الملك حسين يقود محاولات اذناب الاستعمار في الاردن، عرقلة هذه المفاوضات الجارية لالغاء معاهدة العبودية «بوضع قضية مكافحة الشيوعية امام الاعيرة» في الايام التي تتحد الجماهير وتتوحد لتأييد سكونها لالغاء المعاهدة البريطانية

ولكن الجماهير الاردنية التي جربت السياسة العامة الاستعمار وتعرف ان ... تعرف من خبرتها ان شعار مكافحة الشيوعية شعار قديم يرمي به الاستعمار التغلب على مناهضة الشعوب له، وهي تعرف ان الشيوعيين هم من ابناء الشعب وهم من صلبه ويؤلفون مع غيرهم من الوطنيين الجبهة المتحدة الجارية لتهزم الاستعمار في كل مكان

اذاعات الاقطار المتحررة

تهمل الرسالة

وقد كان من الطبيعي ان تهمل اذاعات الاقطار العربية المتحررة رسالة الملك حسين اهمالا تاما. فلم تشر اليها اذاعات مصر وسوريا ولو بكلمة واحدة وصلة الاهمال مقصود، فالحكومات المتحررة في مصر وسوريا تعرف ان شعار مناهضة الشيوعية شعار يقف وراءه الاستعمار. وهذا ما صرح به صلاح البيطار وزير خارجية سوريا في بيروت ردا على اسئلة الصحفيين اثناء زيارة الاتاسي الهند في اواخر الشهر الماضي.

المتهم الاول بقتل حنا الحلاق يدلي بشهادته الاولى في المحكمة

تل ابيب — ادلى المتهم الاول بقتل المواطن العربي حنا زكريا الحلاق من الرملة بشهادته امام المحكمة فقال انه كان سكران ولا يعرف كيف وصل الى المقهى ولا الذي حدث بعد ذلك الا انه افاق من سكره في المستشفى في اليوم التالي.

وهذا المتهم يدعى تسفي شنوردي من الرملة ويبلغ من العمر ١٩ سنة.

وكان هذا المتهم يجيب على الاسئلة بقوله «لا اذكر» بل ان احد محامي الدفاع انه لم يستطع ان يرى المتهم من هذا التصرف وانه يرجو المحكمة ان تتوم بذلك

وهذه هي اول شهادة يدلي بها هذا المتهم منذ افادات لدى رجال الاعلام باي شهادة في الشرطة او في التحقيق الاول.

واعترف المتهم ان السكاكين الموجودة في المحكمة هي له وادعى ان كل سكان الرملة يحملون «الحرف» مكان الشعب ... السكاكين».

وفي هذه الجلسة قدم وكيل ... التعويض للمدعي ... علي ... آلاف ليرة.

معلم مفصول يلجأ الى القضاء

الرامة — علم مراسلنا ان المعلم حبيب شحادة قد قرر اللجوء الى القضاء لرفض وزارة المعارف اعادته الى عمله. فهو احد ضحايا الفصل والنفي الذين فصلتهم ادارة المعارف في نهاية السنة الدراسية الماضية وأرجعت قسماً منهم قبل شهر تقريباً، وبهذا بطلت حجة الفصل والنفي الذي ادعته.

فقد لجأ المعلم المذكور اولا الى النقابة فاصمت اذنيها عن مطلبه مع انه يحوز على المؤهلات المطلوبة فقد اتم تعليمه الثانوي، وقضى خمس سنوات في التعليم.

ان صمت النقابة عن قضية هذا المعلم يوضح كيف اصبحت النقابات بقيادة المباينيين اداة بايدي السلطات.

ان واجب النقابة ان تتبنى قضية الدفاع عن هذا المعلم لاعادته الى عمله وان لا تبيع اعضاءها

يتجهون الى القضاء لتحصيل حقوقهم المهضومة.

قدانات وتعزية لجم

الله عبد القادر عودة من الكابري ... رقم ٦٢١٣ ... يجهدا تسليمها لاقرب ...

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

حكومة النمسا تقرر ابعاد سكرتارية مجلس السلم العالمي من فينا

فينا — اصدرت الحكومة النمساوية امراً يقضي بابعاد سكرتارية مجلس السلام العالمي من البلاد، واقفال مكاتبها في فينا

وزعمت حكومة النمسا في تبرير عدوانها هذا على حركة السلام العالمية، ان النشرات التي تصدرها سكرتارية مجلس السلام العالمي في النمسا حول القضايا العالمية هي «ذات وجهة نظر واحدة» وان «نشر مثل هذه الامور يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لدول اخرى»

ويذكر القراء ان حكومة النمسا كانت قد انتهجت مثل هذا الاسلوب تجاه اتحاد نقابات العمال العالمي الذي كان يتخذ مركزه في العاصمة النمسوية

الحزب الشيوعي يطلب الى اللجنة التنفيذية البحث في طرق النضال ضد الفصل

تل ابيب — طلبت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى لجنة الهستدروت التنفيذية ان تدرج في جدول اول جلسة تعقدها موضوع: «طرق نضال الهستدروت ضد فصل العمال بحجة قلة العمل».

وجاء في طلب الكتلة الشيوعية ان اصحاب الاعمال قد اكثروا اشد الاكثار من فصل العمال ... المقاولات بينهم وبين الهستدروت فصل العمال بحجة قلة العمل الامر الذي ينذر بالخطر المتعلق به عدد عشرات الالوف من عمال الهستدروت وشبيبة النقابة وحقوق العمال

ثم اشارت الكتلة الشيوعية الى الرسالة التي كانت قد وجهتها الى سكرتير الهستدروت، لافون، مبينة فيها ان حق الاقدمية في اماكن العمل هو حق اساسي حصل العمال عليه بنضال دائم متواصل وان جمهور العاملين لن يوافق على تأويلات الاعتراض.

وقد وقع على رسالة الكتلة الشيوعية الرفيق شموئيل مكونيس (؟)

سائقو التكسيات يهددون بالاضراب اذا صممت الحكومة على جباية ضريبة الدفاع منهم مباشرة

تل ابيب — عقدت سكرتارية سائقي سيارات التاكسي اجتماعا صحفيا اعلنت فيه انها تبحث في اعلان الاضراب احتجاجاً على اقتراح الحكومة تحويل ضريبة الدفاع الى ضريبة مباشرة، اي جباية هذه الضريبة منهم.

وكانت الحكومة قد فرضت ضريبة على ٢٦٠٠ سيارة تكسي تبلغ مليون و٣٠٠ الف ليرة وتريد الآن ان تحصل هذه الضريبة منهم مباشرة بدلا من يتم تقاسمها بين اصحاب وركاب السيارات (كما هو متبع حاليا)

واعلن السائقون باسم سكرتارية النقابة انهم لا يستطيعون تحمل هذا العبء الجديد بالاضافة الى ما يثقل كاهلهم من ضرائب عديدة

وعدد هؤلاء ما يدفعون من ضرائب، فقالوا ان تأمين السيارة يكلف من ٥٠٠ الى ٦٠٠ ليرة في السنة وان رخصة السيارة تكلف ١٥٠ ليرة. اضف الى هذه الزيادات المتكررة التي تطرأ على اسعار البنزين

بريطانيا تثير الاصطدام القومي في قبرص عملا بسياسة «فرق تسد»

نيقوسيا — اعلنت السلطات البريطانية منع التجول في نيقوسيا وفاماغوستا اثر تجدد الاصطدامات القومية بين اليونانيين والاتراك.

ويعتبر ان الاستعمار البريطاني يبذل نشاطا كبيرا لتعميق التوتر القومي املا في تحويل الكفاح ضده وعملا بسياسة فرق تسد.

ووقوع الاصطدامات بين اليونانيين والاتراك في هذا الوقت ... المشكلة القبرصية في هيئة الامم المتحدة يشير بوضوح الى يد بريطانيا ومكائدها.

وقد جاءت هذه الحوادث في وقت اعلن فيه زعيم «ايوكا» منظمة المقاومة القبرصية المسلحة تجديد الكفاح لاجلاء الاستعمار البريطاني عن قبرص

وكان المطران مكاريوس بنيروس كبير رجال الدين في قبرص والقائم بالنيابة عن المطران مكاريوس المنفي قد بعث الى هيئة الامم المتحدة رسالة طلب فيها بالمنظمة ان ترسل لجنة تحقيق لبحث الوضع الذي لا يطاق في الجزيرة

تجديد معاهدة الصداقة بين العراق واميركا

بغداد — جددت العراق معاهدة الصداقة والملاحة التي وقعتها مع الولايات المتحدة عام ١٩٣٠

وقد قامت الحكومة العراقية بهذه الخطوة في وقت وصول ولي عهد العراق عبد الاله الى الولايات المتحدة

أمؤامرة جديدة ثلاثية الاركان

القاهرة — نشرت جريدة الشعب المصرية ان وثائق هامة وصلت اليها تكشف عن مؤامرة جديدة وضعتها بريطانيا وفرنسا واسرائيل تهدد الشرق الاوسط.

وتضيف الجريدة ان المؤامرة الثلاثية تهدف الى اقامة قاعدة بريطانية فرنسية في اسرائيل تقوم مقام قبرص وان قوات بريطانية — وفرنسية تقدر بـ ٣٠ الف جندي ستتمركز في اسرائيل.

زيارة وزير العمل للناصرة

كأننا لا رحنا ولا جينا .!

الناصرة — لمراسل الاتحاد — زار وزير العمل السيد نمير بلدية الناصرة بعد ظهر الخميس في ٣١/١/٥٧ وصحبه عدد من مساعديه ومراسلي الصحف وقد دعا رئيس البلدية لعقد المجلس الى عقد يوم خطي تضمن مطالب البلدية من الوزير وقد اقر الاعضاء هذه المطالب بالاجماع مثل زيادة المخصصات لتشغيل العمال العاطلين حيث يتمكن المجلس من انجاز بعض الاصلاحات الضرورية في المدينة وازالة مراقبة الحكم العسكري في حصول العمال على التصاريح الى الاماكن والجهات التي يجدون فيها العمل.

وقد رحب رئيس البلدية بالوزير والوفد بمشاعر الناصرة وكلمته ترحيبه بالمذكرة الخطية التي تضمنت مطالب البلدية والعمال الناصرة ثم انتقل الوزير ومرافقوه والصحفيون مع رئيس واعضاء المجلس البلدي الى قاعة جمعية الشبان المسيحية حيث اقيمت حفلة توزيع الشهادات على خريجي مدرسة المهنة في الناصرة

وفي هذه الحفلة تكلم السيد جوزي مدير قسم تأهيل العمال العرب متوجاً بالخدمات الكثيرة التي تقدمها وزارة الى العمال والمواطنين العرب كما تكلم مدير قسم التعليم المهني والاقتصادي ورئيس البلدية بخطاب ترحيب حار

وبعد ذلك القى جناب الوزير كلمة التي كانت عبارة عن عاضرة عن «الخدمات» «العظيمة» التي تقدمها وزارته عن طريق دائرة التأمين الوطني كما تطرق الى «المساواة» القائمة بين المواطنين دون فرق بين يهودي وغير يهودي وادعى الوزير ان حكومته مهتمة بالسلام والتفاهم العربي اليهودي (مثل تفاهم العدوان على الاراضي المصرية)

ومع طول محاضرة الوزير لم يذكر عمال الناصرة ولا خريجي مدرسة التدريب المهني الذين تخرجوا وعددهم ٣٧ واحداً بل اكتفى بالقول انه الفضل (مسرانه) يواجه مشكلة العمل بحجة ... من ان يواجه ذلك بدون مهنة

وقد لمح الى بعض طلاب المدرسة المتخرجين كلهم التي حلت وزارة العمل والبرامج الحكومية على ايجاد اعمال لهم وزعت الشهادات وقام المدعوون لتناول الشاي ثم غادر الوزير ومساعدوه الكنيسة الناصرة وكأننا يا جماعة لا رحنا ولا جينا.

٢٤٨٢٣ ليرة

وصلت الى صندوق الحملة

وصل الى صندوق حملة الطوارئ حتى امس مبلغ ٢٤٨٢٣ ليرة

وجاءنا من سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية ان ما ادخلته مناطق الشبيبة الى الحملة قد بلغ ١٧٤٤٫٢٢٠ ليرة موزعة كما يلي:

تل ابيب	٥٧٨٫١٥٠
السهل	٤٠٠٫٠٠٠
الناصرة	٢٧٠٫٥٠٠
حيفا	٢٣٢٫٩٢٠
الجنوب	١٤٦٫١٥٠
القدس	٧٧٫٥٠٠
متفرقات	٣٥٫٠٠٠

وجاءنا من منطقة الجنوب للحزب الشيوعي ان رفاق فرع المجدل قد قرروا اجتياز حصتهم والوصول الى ١٠٠ بالمئة وانهم يدعون الرفاق في باقي الفروع في الجنوب الى ان يحذوا حذوهم.

في سطور

صرح عبد الله خليل رئيس وزراء السودان ان بلاده ترفض جميع المشاريع التي تمس استقلال بلاده. واعلن عبد الرحمن وزير الداخلية السوداني ان السودان يعارض الاحلاف وينتهج سياسة الحياد بين الشرق والغرب ويرفض الحلف الجديد المعروف «بالحزام الافريقي».

قال وزير المعارف اليوغسلافية في الحفلة التي جرت في قصر الثقافة في بلغراد بمناسبة تقديم هدية سكان موسكو الى سكان بلغراد (الهدية قاعة سينما تتسع لحسينية مقعد) ان شعبي الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا تربطهما علاقات تاريخية عميقة ويربط بينهما الجهد المشترك لبناء الاشتراكية في قطرينا.

اقر البرلمان اللبناني مشروعاً لصرف ١٠ ملايين ليرة لبنانية (مليون جنيه استرليني) على توسيع مطار بيروت (لاعداده للطائرات الاميركية وتطبيق مبدأ ايزنهاور)

اعلنت شركة بترول العراق ٨٠٠ عامل من عمالها في طرابلس (لبنان) انها مستغنية عنهم بسبب عدم تصليح مضخات البترول في سوريا التي نسفت ابان الهجوم المثلث على مصر. ويرى المراقبون ان الشركة تهدف الى تشويه موقف سوريا والضغط عليها للموافقة على اصلاح المضخات. واعلنت سوريا انها لن تسمح باصلاح المضخات الا بعد انسحاب اسرائيل من قطاع غزة وشرم الشيخ

اعترفت حكومة مصر باتحاد نقابات العمال المصريين الذي يضم ٢٥٠ الف عامل ويؤيد اهداف الثورة.

الاتحاد

باسم الطلائع الحرة!!

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة

٨ شباط ١٩٥٧
العدد ٨٩ السنة الثالثة عشرة
٨ رجب ١٣٧٦
٧ آذار الاول ٥٧١٧

8 Feb. 1957
No. 89 Vol. XIII

سيجارة
بوليرو
الملونة والبيضاء
King Size الطويلة
سيجارة المدخنين المفضلة
٢٠ سيجارة ٥٠٠ بروطة

تغيرات في القيادة الفرنسية في الجزائر

الجزائر — وصل الى الجزائر رئيس هيئة اركان الجيش الفرنسي لاجراء تغييرات في قيادة جيشه هنا بعد ان فشلت في كبح النضال المسلح الذي يشنه الشعب الجزائري

حاول في الاسابيع الاخيرة ... الاستعمار الفرنسي ... وفقا وراء المؤامرة على ... سوريا

الوحش الذي لدغ مرتين

همرشولد: لا بحث في شروط اسرائيل قبل الانسحاب

تأجيل اجتماع الجمعية العامة لبحث العقوبات بسبب معارضة اميركا

نيويورك — تجتمع الجمعية العمومية في مطلع الاسبوع القادم (الاثنين) بعد أن عارض الوفد الاميركي في طلب مصر عقدها بصورة عاجلة. وسيقدم همرشولد في ذلك الاجتماع بيانا عن مدى تنفيذ قرار الامم المتحدة الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة الى ما وراء خطوط الهدنة وعسكرة قوات الطوارىء الدولية على جانبي هذه الخطوط.

وكانت مصر قد طلبت عقد جلسة للجمعية العمومية للبحث في مواصلة اسرائيل رفض الانصياع لقرارات الامم المتحدة واعلن الوفد المصري انه يعد مشروع قرار بفرض اقصى العقوبات الاقتصادية والعسكرية على اسرائيل لارغامها على تنفيذ كل الاجراءات التي تلزمها بالانسحاب من المناطق المحتلة.

وعلم هنا ان اسرائيل قد طلبت الى همرشولد ان تتعهد مصر «بالامتناع المتبادل عن اعمال العدوان» في منطقة خليج العقبة. وأخبر الوفد الاسرائيلي همرشولد ان موافقة مصر على ذلك وتسلم جواب ايجابي عن قضايا أخرى «يسهل التنفيذ العاجل» لقرارات الامم المتحدة.

ودفع رئيس اسرائيل ان الوفد الاسرائيلي طلب همرشولد الى همرشولد ارسال قوة الطوارىء الدولية الى شرم الشيخ والطلب من مصر ان تتعهد بالامتناع عن اعمال العدوان في خليج العقبة. ولكن الانباء ذكرت ان همرشولد قد بين للوفد الاسرائيلي ان هذا يتطلب موافقة مصر اولا.

وقالت انباء مساء امس ان همرشولد قد ابلغ المندوب الاسرائيلي، ايبان، بانه يرفض البحث في شروط اسرائيل ما لم توافق مبدئيا على اخراج قواتها العسكرية وادارتها المدنية من المناطق المحتلة، والموافقة على عسكرة قوة الطوارىء الدولية على الطرف الاسرائيلي من خطوط الهدنة.

وأعلن مساء امس ان مصادر مقربة من همرشولد ذكرت انه سيوقف اعمال وكالة غوث اللاجئين في غزة اذا رفضت اسرائيل الانسحاب اذ ان الامم المتحدة لا تستطيع الاعتراف بالادارة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

كلمة ...

الشعب لن يسكت على اعتداء البوليس

في الايام الاخيرة تكررت اعتداءات البوليس الدامية على المواطنين العرب

وحلت نقمة البوليس الوحشية على الكبار والصغار وشملت الاطفال والنساء

ففي طريق عكا — صفد يصيب افندي البوليس عن الراعي زيدان حسن واحكد بالضرب المبرح.

وفي عيلبون اعتدى البوليس بوحشية على الفتى عزيز نعيم صليبا وعلى والدته.

وفي كابول أنهال البوليس الذي كان برفقة شاويش شفاعمرو هنا بعقب البندقية على وجه المواطن احمد محمد حسين الحاج من كوكب ابو الهيجا حتى كاد يهشم انفه ويقتلع عينه

وفي المغار هجم شاويش صبرا فرجون السيء الصيت برفقة زملائه على بيت محمد عوض الفاضل ولم يترك البيت الا بعد ان كاد يفتك بصاحبه وبزوجته وباولاده الثلاثة وبجاره عبد العزيز الذي لبى استنجاد محمد عوض

ويبرهن تكرار هذه الحوادث وتمادي البوليس في اعتداءاته على ان في جعبته اوامر «تخوله» اقتراف هذه الجرائم، دون ان يحسب حساب للعقاب او المسؤولية.

وتدل المعلومات التي تتسرب من السجون على ان البوليس يتصرف بقساوة دامية توازي ما كان يجري في محاكم التفتيش في القرون الوسطى وتماثل تقاليد الفاشية

ولا تزال قصة توفيق زياد المروعة في سجني طبريا والدامون وتعذيبه الفظ تبعث قشعريرة باردة في النفوس.

انا نحذر البوليس من ان اجراءه غير قانوني وليس من حقه ان يسهل بالضرب حتى على مجرم عادي او على متهم تدل القرائن على جرمه

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ و٢]

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى العمال

ناضلوا متضامنين ضد خطر الفصل..

ايها الرفاق العمال

باستمرار ترفع الحكومة اسعار المواد الغذائية، وتوسع البطالة وضائقة الشعب العامل، وتشجع اصحاب الاعمال في هجومهم على جماهير العاملين

وفي الاتفاق الاخير المعقود بين مركز نقابة العمال ومؤتمر اصحاب العمل في هذا الفرع تضمنت فقرة خطيرة في مسألة فصل العمال.

فرغم الاحتجاج والمعارضة اللذين ابداهما العمال ضد مطالب اصحاب الاعمال ووافقوا على ان يجري فصل العمال من مصانع المواد الغذائية «بموجب مقتضيات العمل، والعمر، والوضع الاجتماعي للعاملين، والاقدمية» وهذا البند من الاتفاق يعتدي على احرازات الطبقة العاملة المكتسبة خلال اكثر عشرات السنين ويرغم اصحاب الاعمال على الموافقة على فصل «من يفصل اولا يرجع آخرا».

والاتفاق الذي عقد بين نقابة عمال المواد الغذائية واصحاب الاعمال هو موافقة صريحة على فصل العمال «لاماتة العمل» وبذلك يترك العامل تحت رحمة صاحب العمل.

وهذا الاتفاق يمس حق العمل الاساسي في العمل ويترك فرصة لتغيير صاحب العمل من فصل استبدادي

ان العمال لن يوافقوا على الفصل الاستبدادي.

وسيناضل العمال متحدين موحدين من اجل ضمان حق العمل ومن أجل تحسين اوضاع العاملين.

ايها الرفاق العمال

ناضلوا متضامنين ضد خطر الفصل ومن أجل تحسين شروط العمل.

عاشت وحدة العمال النضالية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل ابيب ٤-١-٥٧

الاتحاد السوفياتي يخفض ميزانية الدفاع

برنامج ١٩٥٧ الاقتصادي برنامج للرخاء والعظمة الصناعية

موسكو — اعلنت الحكومة السوفياتية، في جلسة مشتركة لمجلسي السوفيات الاعلى، تخفيض ميزانية الدفاع لسنة ١٩٥٧ بمبلغ ٦ مليارات روبل — ٦ بالمئة — عما كانت عليه في السنة الماضية.

بذلك قدمت حكومة الاتحاد السوفياتي دليلا اضافيا عن السياسة المبدئية والثابتة التي تنتهجها.

وقال وزير المالية السوفياتي، الذي اعلن ذلك، ان ميزانية الدفاع المقترحة للسنة المالية الحالية تبلغ ٩٦٫٧ مليار روبل. واضاف ان هذه هي السنة الثانية التي يخفض فيها الاتحاد السوفياتي على التوالي نفقاته العسكرية.

وذكر الوزير ان الدخل في الميزانية يبلغ ٦١٤٫٨ مليار روبل وان النفقات تبلغ ٦٠٣ مليارات روبل. وقد زيدت بنود النفقات بنحو ٣٢ مليار روبل عما كانت عليه في السنة الماضية.

وتبين من كلمة الوزير ان نفقات الخدمات الاجتماعية والثقافية قد ازدادت بـ ١٠٫٥ مليار روبل

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

حقائق ..

● ميزانية الدفاع السوفياتي تشكل ١٦ بالمئة من مجموع النفقات في الميزانية.

— النفقات العسكرية المباشرة في الميزانية الاميركية تشكل ٩٣ بالمئة من مجموع النفقات فيها

● الاتحاد السوفياتي خفض ميزانية الدفاع في السنتين الاخيرتين

— زادت اميركا ميزانيتها بمبلغ ٢٠٧ مليون دولار في السنة الاخيرة فقط

● سرح الاتحاد السوفياتي ١٨٤٠٠٠٠ جندي واخلى قواعده في بورت آرثر وبوركالا

— اميركا لم تسرح اي جندي من قواتها ولا تزال تواصل بناء القواعد العسكرية. وبعد هذه الحقائق يقول مضلوم ان اميركا تعمل للسلام!!

القوتلي يزور تشيكوسلوفاكيا

دمشق — قبل شكري القوتلي رئيس جمهورية سوريا الدعوة لزيارة تشيكوسلوفاكيا ولكن موعد الزيارة سيحدد فيما بعد.

الحكومة السورية تضرب بيد حديد فلول حزب الاستعمار «القومي»!

دمشق احبطت الحكومة السورية محاولة جريئة قام بها فلول الحزب السوري القومي لاعدة الاستعمار ب«القومي» فقد ضربت بيد من حديد هذه العناصر التي فجرت القنابل في مدرسة حلب الشهباء واعلنت ان المحاكم العرفية ستنزل بهم القصاص العادل بسرعة

وظهر ان فلول الحزب القومي الذي فضح امره كعميل استعماري قبل مؤامرات أخرى على سلامة سوريا و... ولم تعد له قاعدة او جذور مطلقا، حاولوا بتفجير القنابل في مدينة حلب خلق جو من الاضطراب والقلق ضد زعزعة النظام الوطني القائم

وقد اعتبروا هذه الجرائم بعد ان كانت تلتقي بمؤامرات المتآمرين ... زعماء هذا الحزب الذي علموا بها يتلقون زملاءهم من العقاب العادل

وقد رحبت الاوساط الشعبية في حلب بخطوات الحكومة الحازمة وانهالت برقيات التأييد على رئيس الوزراء صبري العسلي الذي طمأن الناس ان المجرمين سينالون العقاب

شارل مالك يطلب اسلحة اميركية

واشنطن — صرح شارل مالك (مبعوث ايزنهاور المبدئي) وزير خارجية لبنان أن حكومته تؤيد مبدأ ايزنهاور وستحاول حمل الدول العربية على قبوله وانه في مقابلته لايزنهاور طلب ان تزود الولايات المتحدة بلاده بالاسلحة.

واضاف ان حكومته لا تفكر في الانضمام الى حلف بغداد ... (بعد انضمامها الى المبدأ الاميركي)

الناصرة وكأنها في يوم عطلة، ولكن أي عطلة ...

مئات العمال العاطلين تتجمهر امام مكتب العمل وفي الساحات والمقاهي الباصات تسافر الى حيفا فارغة والحياة التجارية في السوق راكدة

الناصرة — لمراسلنا — الذي يتجول في ساحات الناصرة وشوارعها في هذه الايام يتوهم لاول وهلة ان البلدة في يوم عطلة مستمر: الساحات والمقاهي تعج بالعمال، ولكن الحياة التجارية في السوق راكدة، واصحاب الدكاكين يقفون على ابواب محالهم دون عمل واما الباصات فتسافر الى حيفا فارغة!

ولكن ليس في الناصرة يوم عطلة او عيد. فان شبح البطالة الذي خيم على البلاد كلها (٤٠ الف عامل عاطل عن العمل باعتراف دوائر الهستدروت) اخذ يلقي ظله الاسود على هذه البلدة العربية — عاصمة الجليل. واكثر من ٢٠٠ عامل عاطل عن العمل يتجمهرون يوميا امام مكتب العمل ثم يرجعون بخفي حنين. ان الناصرة كلها، عمالها واصحاب دكاكينها ومتاجرها وشركات باصاتها، تلوى في اضطراب وقد تحت وطأة ثقل البطالة. بينما يتراكم العمل في دائرتين اثنتين في البلدة: دائرة ضريبة الدخل ودائرة البريد التي ترسل الى المواطنين مئات الانذارات بالحجز!

ويدرك الجميع انما في اول البيت المسموم ثم تنهمر الكارثة اذا لم يتلاف الشعب بوحدته عماله وتجاره. هذه الكارثة!

فان الحكومة الحاضرة، التي انهارت سياستها المغامرة العمياء، تصر على ان تجر الشعب كله، واقتصاد البلاد كلها، معها الى الهاوية. وجماهير الاقلية العربية تذوق، من حصرتها القاسية، ان «حصة الاسد» ستكون نصيبها من الازمة الخانقة. ولكن الشعب الذي تمرس في النضال لن يسمح لهذه الحكومة ان تجره الى هوة المجاعة

وعمال الناصرة اذ يجمعون صفوفهم مع الناصريين جميعا يحيون اخوانهم العمال العاطلين اليهود الذين يشنون الان، في جميع مدن اسرائيل، نضالا باسلا في مظاهراتهم الجماهيرية ضد

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣]

اتحاد سوفيتي يؤمن القمح لمصر

القاهرة — اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الحكومة السوفياتية اعتمدت مبلغ ٦ ملايين و٥٠٠ الف جنيه استرليني يمكن مصر من شراء ٢٠٠ الف طن قمح سوفيتي واضافت الوكالة ايضا انه سيطرأ تقدم معين في العلاقات التجارية المصرية — السوفياتية هذا العام

الصين وسيلان تعارضان مشروع ايزنهاور وتدعوان لعقد مؤتمر اسيوي افريقي جديد

كولومبو — اعلن رئيسا حكومتي سيلان والصين الشعبية، سلمون بندرانيكا، وشو ان لاي، في بيان مشترك أن استمرار محاولة الدول الاستعمارية الكبرى في الشرق الاوسط، او مواصلة السعي لاستبدال نفوذ دولة بأخرى لن يقدم حلا لمشاكل المنطقة.

واعلنا في بيانهما ايضا ان رئيسي الحكومتين يتفقان بوجوب عقد مؤتمر آخر لشعوب آسيا وافريقيا باسرع وقت ممكن، وذكرا ان هدف هذا المؤتمر يجب ان يكون اتخاذ الخطوات الكفيلة بتنفيذ المبادىء الخمسة التي اقرها مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا الذي عقد في باندونغ والتي هي توسيع لمبادىء التعايش والتعاون الدولي ...

وعما البيان المشترك الهند والباكستان الى تسوية قضية كشمير بالطرق السلمية خدمة لقضية السلام ومصلحة التضامن الآسيوي — الافريقي

وقد صدر هذا البيان المشترك على اثر الزيارة التي اجراها في سيلان رئيس حكومة الصين الشعبية منذ ايام

وقبل مغادرته سيلان، قال شو ان لاي في مؤتمر صحفي واسع، ان الولايات المتحدة تحاول الاستيلاء على ... كل ... الشرق الاوسط ... هذا هو الهدف الاساسي ... ايزنهاور.

واتهم شو ان لاي ... بادارة استقلال شعب كشمير ... النزاع بين الهند والباكستان ... الانظار عن قضايا الشرق الاوسط

ارتفاع اجور السفر

تل ابيب — ارتفعت اجور السفر في التاكسيات سواء في داخل البلد او في خارجها بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٩ بالمئة.

وجاء هذا الارتفاع في اعقاب زيادة سعر البنزين وقد صدر سعر تذكرة السفر بين حيفا وتل ابيب ٢٥٠٠ بروطة

الهند توافق على الاستفتاء في كشمير

دلهي — اعرب جواهر لال نهرو في خطاب شعبي عن استعداد الهند لاجراء استفتاء عام في كشمير اذا سحبت الباكستان قواتها من شمالي الولاية ومكنت حكومة كشمير من الاشراف على تلك المنطقة

وقد جاء تصريح نهرو في عشية اجتماع مجلس الأمن الذي سيبحث رفض الهند انسحاب قوات دولية باحتلال كشمير.

ويذكر القراء ان مجلس الامن كان قد قرر المحافظة على الوضع الراهن في كشمير ولكن الجمعية التأسيسية في كشمير التي تمثل سكان تلك الولاية قررت الانضمام الى الاتحاد الهندي في ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٧.

الدول الآسيوية والافريقية تطلب من تقرير المصير للجزائر

الاستعمار يتضامن لصيانة مركز فرنسا المتداعي

نيويورك — امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مشروع قرار تقدمت به ١٨ دولة آسيوية — افريقية لحل مشكلة الجزائر يقوم على الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وعلى ضرورة اجراء مفاوضات لايقاف اطلاق النار حالا وايجاد حل سلمي تحت اشراف هيئة الامم المتحدة.

هذه هي نتيجة المناقشة المسلمة حتى الان، وكان كريستيان بينو قد بدأ النقاش برفض الاعتراف بحق الامم المتحدة في بحث المشكلة

وكشف الاستعمار عن تضامنه اثناء بحث هذه المشكلة فاعلن مندوبا الولايات المتحدة وبريطانيا عن تأييدهما لموقف فرنسا واكدا ان مشكلة الجزائر مشكلة داخلية ولا حق للامم المتحدة في اتخاذ اي اجراء بشأنها. وقد رحب المندوب البريطاني ببيان بينو «الانساني» مع العلم انه قتل حسب تصريح للمصادر الفرنسية ٣٠٠٠ مواطن جزائري في الاسبوع الذي سبق القاء هذا البيان

تحرير نصف الجزائر

وقبل عرض المشروع الآسيوي الافريقي على الجمعية العامة تكلم مندوب سوريا فريد زين الدين في المناقشة فاعلن ان جبهة التحرير الوطنية في الجزائر حررت نصف الجزائر واقامت فيها ادارة مدنية.

ومضى قائلا (زين الدين) ان فرنسا تدعي ان الجزائر جزء منها وقال ان فرنسا نهبت الجزائر الحرة وقضت على سيادتها والوضع في الجزائر هو وضع دولة مستعمرة تسيطر على أخرى وان فرنسا في الجزائر اغتصبت سكانها بفضل القوة وسيطرتها لاجبار الشعب الجزائري عن حقه في تقرير المصير فالجزائر على الرغم من محاولات فرنسا حافظت على كيانها وشخصيتها وعلى انها الوحيدة ورضا لحكامه

وقاحة فرنسا

وقد حرر لصالح الجبهة الملقاة لهيئة الامم المتحدة حين وقف مندوب فرنسا للرد على المندوب السوري واعلن ان الجزائر ليست قطرا عربيا وحكومة عرب الجزائر تعتبر مثلا «استعماريا»!

ولا تزال المناقشة دائرة. ولكن الدول الاستعمارية الغربية التي «توحدت» تحاول احباط مناورة الكتلة الآسيوية الافريقية لحل الجزائر القائمة على المنطقة على مشروعها

الطريق لانقاذ البلاد من التدهور الاقتصادي

— لمكاتب «الاتحاد» الاقتصادي —

كان من الطبيعي ان تكون نتيجة المغامرة سيناء الجنونية تدهور اقتصادي في البلاد

ومن الطبيعي ايضا ان تجر مواصلة سياسة مغامرة سيناء على البلاد كوارث اقتصادية.

ولكن على الرغم من وضوح هذه الامور فالحكومة القائمة غير مستعدة لتدرس الدروس التي ستوجهها من هي تمد الاحداث واحداث جديدة تعرض كيان البلاد الى الخطر وتدفع بالشعب الى شفا الهاوية.

وقد سمحت الحكومة الاخيرة رفع اسعار المحروقات من ٢٥ الى ٣٥ بالمئة ورفع سعر البنزين بـ ٨٢ بروطة للتر الواحد و بكاز بـ ٣٠ بروطة ليبرهن على مواصلة سياسة مغامرة سيناء في الميدان الاقتصادي

وخطورة هذا الارتفاع الجديد في انه عقب ارتفاع في سعر الخبز (٥ بروطات لرغيف الواحد) والسكر (٣١ بروطة الكيلوغرام) والمواد الضرورية الاخرى. وخطورته في الاسعار التي يحتويه لارتفاع سيؤدي حتما الى زيادة أجور السفر وزيادة اسعار المنتجات التي تصدر من المصانع التي تستهلك المحروقات

والامور هذه الزيادات رسمية في سعر من ... ولا الاقتصادي ... تلك ...

وابتلاء الشعب فالارتفاع المرتفع جدا في السوق الحرة حيث يبلغ الارتفاع في الاسعار ارتفاعاً مضاعفاً فالسكر مثلا وهو من الحاجات الضرورية جداً ارتفع سعره في السوق الحرة من ٦٧٠ بروطة الى ١٩٠٠ بروطة وأكثر.

تدهور الصناعة

وارتفاع الاسعار مظهر اقتصادي لوضع خطير. وخطورة الوضع تبدو في وضع الصناعة التي كانت تدهور قبل مغامرة سيناء

ومن الاحصاءات ان عام ١٩٥٦ شهد توقفا في زيادة الانتاج الصناعي اذ لم يرتفع الانتاج اكثر من ٤ بالمئة وهو ارتفاع ناتج عن نظام الجوائز بينما كان الارتفاع ١٢ بالمئة عام ١٩٥٥

ومن تفاصيل هذه الاحصاءات ان عدد العمال لم يرتفع في الصناعة وان الصناعة المدنية هبطت في عام ١٩٥٦ وكان الهبوط في صناعة المأكولات ٣٠٫٨ في المئة وفي الالبسة ٥٫٤ في المئة وفي الاحذية ١٠ بالمئة ومواد البناء ٢٠٫٦ بالمئة ومنتوجات المعادن ١٢٫٧ بالمئة

ولا شك ان التدهور في الصناعة سيزيد زيادة مطردة ما دامت الحكومة القائمة تواصل سياستها الحالية

عالم البطالة

وليس غريباً في مثل هذه الظروف ان تتفاقم البطالة بعد مغامرة سيناء فيرتفع عدد المتعطلين حسب الاحصاءات الرسمية ٩ بالمئة فيصبح عددهم الآن ١٨١ عاملا بينما كان عددهم ١٦٦٢٤٠ في نهاية عام ١٩٥٦. والمعروف ان هذا الرقم لا يشمل الا جزءاً يسيراً من العاطلين اذ ان عدداً كبيراً من العمال اليهود والاكثرية من العمال العرب لا يسجلون في مكاتب الاستخدام

ولعل احسن ما يعكس نتائج مغامرة سيناء الوضع في عمال البناء حيث زادت البطالة بينهم حوالي ٣٤ بالمئة (١٩٤٨ قبل سيناء و٢٦٠٨ بعدها) والدلائل تدل على استمرار هذا الاتجاه

الافق قاتمة

ولا جدال ان الصورة العامة لاقتصاد البلاد قاتمة جداً ولا يوجد ما يبشر بالتحسن في ظل الحكومة القائمة

ولو اخذنا عام ١٩٥٦ قاعدة لاستعراضنا وهو ١٩٥٦ كان قبل المغامرة لوجدنا ان لا افاق امام الشعب اذا استمرت الحكومة الحالية على طريقها

ففي عام ١٩٥٦ هبط توظيف الاموال في المشاريع المختلفة هبوطاً جدياً لكنت مقادير هذه الاموال الموظفة ١٨٠ مليون ليرة بينما كانت في عام ١٩٥٥ اكثر من ١٩٤ مليوناً

واذا اخذنا بعين الاعتبار الغلاء في عام ١٩٥٦ لوجدنا ان الهبوط اكثر مما يبدو في الارقام التي امامنا.

وتوظيف الاموال هو مقياس التطور الاقتصادي والتقدم الصناعي ان الميزانية التي عرضتها الحكومة على الكنيست اول أيام تدل على قتامة الأفق امام الشعب.

فمقدار الضرائب في هذه الميزانية ٥٦٨ مليون ليرة من مجموع الميزانية التي تبلغ ٩٦٠ مليون وهذا يعني ان الضرائب تصل الى ٣٢ في المئة من مجموع الدخل القومي الذي يبلغ تقريباً ٢١٠٠ مليون ليرة وهذا ارتفاع كبير اذا ما قيس عام ١٩٥٥ حين كانت الضريبة ٢٣ في المئة من مجموع الدخل القومي

واذا تذكرنا ان اكثر اموال الميزانية تصرف على الاعدادات العسكرية والتسلح ولا تعود الى الجمهور تستطيع ان تدرك خطورة هذا الوضع ومستقبل الشعب في مثل هذا الوضع فالاموال التي تصرف على التسلح هي بمثابة استهلاك لثروة البلاد ولا تعود عليها بالفائدة بل بالخسران

العبء يقع على الكادحين

وطبيعي أن يهدد التدهور الاقتصادي حياة جماهير الكادحين من عمال وفلاحين ومثقفين ويهدد أيضاً التجار والصناعيين الصغار.

ففي النظام الرأسمالي عندما يقع عبء الضرائب على الكادحين وهم الذين يتحملون القسط الاوفر من الضرائب المباشرة وغير المباشرة

ولو اخذنا على سبيل المثال ضريبة الدخل في اسرائيل لوجدنا ان العمال دفعوا ٥٨٫١٣٤ مليون ليرة من مجموع الضريبة ٩٨ مليون أي ما يعادل ٥٩٫٤ في المئة بينما دفع أصحاب الرساميل ٢٦٫٢٨٥ أي ما يعادل ٢٩٫٨ في المئة ودفع أصحاب الحرف الرصيد ١٨٫٤٥٣ مليون أو ١٨٫٨ في المئة

واذا تذكرنا ان البطالة تصيب الكادحين وارتفاع الاسعار يستهلك مداخيلهم استطعنا أن نتصور حجم الضيق الذي يحل بهم والمستقبل الاسود الذي يخيم فوق رؤوسهم.

أول الشروط

ان هذه الصورة القاتمة التي تملي علينا من هذا الاستعراض السليم لحياة البلاد الاقتصادية غير متكاملة فهي لا تعكس سوى نتائج سياسة الحكومة العسكرية قبل مغامرة سيناء وبعدها ولكنها لا تصور النتائج المنتظرة إذا استمرت الحكومة الحالية في قيادة البلاد

وقد بدأت الحكومة تهيئ لذلك منذ أن أوشكت خطر التطورات الاقتصادية التي قد تعرضها الام المجمعة سياسة واقعة. وهي تبرر موقفها الذي خلق هذا الخطر بالاختفاء وراء «أمن البلاد» والدفاع عن كيانها

ولكن الجمهور بدأت تدرك ان الكارثة الاقتصادية التي تخيم فوق البلاد هي التي تهدد مستقبل البلاد وان الحكومة التي اوصلت الكارثة وتوشك ان توصل البلاد إلى هذا الانحلال لا يمكن ان تكون امينة على كيان البلاد وأمنها إذ كيف يصان أمن البلاد ويحفظ كيانها بإفلاس اقتصادها وتجويع أهلها وتدهور صناعتها وتقويض دعائم زراعتها؟

هذا يبقى من بلاد أفلست أو هي في طريق الافلاس؟

يجب اقالة الحكومة

ان احتدام الحركة المطلبية التي يتجلى في اضرابات العمال ومظاهرات العاطلين ان يدل على أن الجماهير العاملة تقبل بهذا المصير الأليم الذي يدفعها اليه الحكام. ويدل على ان الحكومة لم تقنع الجماهير بحقيقة هذا المصير بل وبضرورته لاسباب تتعلق بأمن البلاد وكيانها!

والجماهير التي تهمل كل شيء في سبيل صيانة استقلال لا تقبل ان تجوع وتعرى في سبيل سياسة مغامرة لا تخدم مصالح إسرائيل بل مصالح المستعمرين الذين أوصلوا بهذه السياسة وهم يرجونها شعوباً لاغراضهم العدوانية

وقد ظهرت في الاسابيع الاخيرة نقمة الكادحين على سياسة التجويع بنضالهم لسياسة تجميد الاجور واصرارهم على أن يدفع المشغلون ث الاجور المجمدة كاملة منذ الفصل وقد حدث ارتفاع الاسعار الاخير وازداد التدهور في ظرف أصبحت فيه الحياة لا تطاق وبات من الضروري تغيير الوضع

ومن الواضح تماماً ان تغيير الوضع لا يمكن ان يتم ما دامت حكومة مغامرة سيناء تحكم البلاد وتواصل سياسة العدوان برفض الانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ.

ولهذا تدعو سكرتاريا الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقالة حكومة بن غوريون بن الخامير وحث فيها شعوراً صحيحاً ضرورة هذه الخطوة لانقاذ البلاد من الكارثة

فقيام حكومة سلام تصفي ذيول العدوان في وسعها أن توقف التدهور الاقتصادي وتؤمن للعمال الخبز والعمل.

«امتياز مشبوه»!

يواصل حكام تركيا عسكرة بلاد وقد افردوا ١٣٤ مليون جنيه في ميزانيتهم الجديدة من اجل هذه الغاية. والمبلغ يؤلف ٣٠ في المئة من مجموع الميزانية وبلغت مصروف عسكرة في العام الماضي نحو ٢٢ مليون جنيه

ولنستمع لتعليق لندنية تصف عملاء امركا الأمر تيجي لدى تحفة تركيا ودور هذا المصروف من تركيا يحيط به الاعداء من كل جانب وعليها ان تصون حدوداً تمتد الف ميل. ويمكن التعليق لا تذكر ان في وسع تركيا ان تنظم علاقاتها مع جيرانها وتعيد الامور الى مجاريها وبذلك تقتصد في هذا المصروف وتوفر على شعبها الكارثة التي تصيب اقتصادها.

وتعترف التعليق ان وضع تركيا الاقتصادي خطير على الرغم من اجراءات الحكومة الشديدة وان غلاء الاسعار يستمر في الارتفاع

ان تركيا عضو في حلفين عدوانيين فهي عضو في منظمة حلف الاطلسي وفي حلف بغداد، والدعاية الانجلو-امريكية تصف تركيا بها «معقل حلف الاطلسي الجنوبي الشرقي» وبأنها «حجر الزاوية في حلف بغداد».

لا شك ان هذا «امتياز» لتركيا ولكنه «امتياز» عالي ومشبوه!

خطاب نيكيتا خروشتشوف في السفارة الصينية في ١٧-١-١٩٥٧

أيها الرفيق والاصدقاء الاعزاء

لا شك ان اليوم هو عيد عظيم يذكر عيد الربيع شعبنا يلتقي الملايين مع فكرة واحدة يلتقون بصداقة ويتعاونون بصراحة وود، ويشعرون بأن تفكيرهم تفكير واحد وليس هنالك أفضل من هذا. لست أريد في حديثي ان أتعرض لموضوع الاستعمار الدولي ومشاريعه ودسائسه، على الرغم من أن بعض الناس سيستغربون ولاشك — كيف يتكلم خروشتشوف ولا يتعرض للاستعمار الدولي (تصفيق) على أني أعترف بأن ذلك ليس سهلا علي، فعدم التعرض إلى هذا الموضوع يحتاج إلى بذل جهد كبير. ولكن لقد طلب مني اليوم ولست أريد أن أعكر الجو بالحديث عن الاستعمار (تصفيق).

في الفترة الاخيرة يلقبوننا في الغرب بأننا «ستالينيون». ورداً على هذا إننا أصبحنا من سيماء «الستالينية» في مفهومنا هي مثل ستالين نفسه، لا يمكن التفريق بينها وبين اللقب العظيم، شيوعي. واذا كان الحديث عن الثورة والدفاع عن مصالح البروليتاريا الطبقية والنضال الثوري ضد اعدائنا الطبقيين، فقد دافع ستالين بجرأة وبدون مواربة عن قضية الماركسية اللينينية، لقد انتقدنا ستالين لا لكونه شيوعياً سيئاً، بل انتقدناه على انحرافات معينة، وعلى المزايا السلبية، ولانه ارتكب اخطاء خطيرة، ولقد كان لينين اول من لاحظ هذه المزايا السيئة. وقد اشار الرفيق لينين الى توافق ستالين هذه والخطأ. ولكن ستالين في الفترة الاخيرة من حياته نسي تحذير لينين، وهذا امر سيء بالطبع ان كان لستالين انحرافات واخطاء أدت الى الاضرار بقضيتنا بيد ان ستالين حتى حين ارتكب الاخطاء، وحين سمح بانتهاك القانون، كان مقتنعاً اقتناعاً عميقاً بأنه يعمل لصالح الدفاع عن الانجازات الثورة، لصالح الاشتراكية. وفي هذا مأساة ستالين ولكن في الاساس، وفي الجوهر — وبالنسبة الى الماركسي اللينيني الاساسي والجوهر هو الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة، عن قضية الاشتراكية، النضال ضد اعداء الماركسية اللينينية — وفي هذا الاساس والجوهر، ابته كل شيوعي يعرف ان يناضل كما ناضل ستالين. (تصفيق حاد)

ان خصوم الشيوعية قد ابتدعوا جملة كلمة «ستاليني» ويحاولون جعلها كلمة تحقير، اما بالنسبة لنا، بالنسبة الى الماركسيين اللينينيين الذين كرسوا حياتهم للنضال الثوري من مصالح الطبقة العاملة والامية لطبقتها الناضلة — الحزب الشيوعي — لا يمكن التفريق بين اسم ستالين وبين الماركسية اللينينية ولذلك فان كل واحد منا، نحن اعضاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، يريد ان يكون امينا للقضية الماركسية اللينينية، لقضية النضال من اجل مصالح الطبقة العاملة، كما كان ستالين (تصفيق)

لقد حاول اعداء الشيوعية ان يتمسكوا بانتقادنا للنواقص ستالين واخطائه ولن يستغلوا هذا الانتقاد لاغراضهم الهدامة. لقد ارادوا ان يوجهوا الانتقاد لتدمير شخصية ستالين الذي هو أحد علمائنا، هذه اسس الماركسية اللينينية. ولكن هذا لم ينتج شيئاً ولن ينتج شيئاً. ايها السادة! ان تنجحوا في هذا كما انكم لن تنجحوا في رؤية آذانكم بدون مرآة (ضحك تصفيق)

إننا نستطيع، بحق، ان نسمي الحفل معنوي الدولتين الاشتراكيتين العظيمتين هذا عيد الربيع، عيد ازدهار الصداقة الابدية التي لا تتزعزع بين شعبينا الشقيقين. إنه عيد الوحدة العظيمة، لان آراءنا موحدة وافكارنا موحدة ولنا إرادة واحدة، لن نتأمل حتى التوافق من أجل انتصار قضية الاشتراكية والشيوعية مسترشدين بنظرية الماركسية اللينينية، وهذا هو الاساس الذي يجري التقارب بين الشعب السوفياتي والشعب الصيني، بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الصيني. انه رحب اليوم بالحزب الشيوعي الصيني الشقيق المناضل من أجل انتصار الماركسية اللينينية (تصفيق حاد) وما هو انتصار الماركسية اللينينية في مفهومنا؟ معروف الجميع ان في العالم منافسة بين النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي. ونحن مقتنعون في اعماق قلوبنا ان النصر في هذه المنافسة للاشتراكية.

لقد سمعنا اكثر من مرة ادعاءات من الغرب عندما يتعلق رأينا في ان النظام الرأسمالي مقضي عليه حتما وعلى الادعاءات اذ أسميت، تشكل تحدياً. فيما يتعلق ببعض احاديثنا انا لا نقول ان النظام الرأسمالي سيزول ثم لم نقل اننا نحن سيكون نتيجة لا كل عمل عنه من جانبنا. انه والقانون من ابنه ستزول من مسرح التاريخ نتيجة نضال القوى الداخلية، كما زالت التشكيلات الاجتماعية التي سبقته، التشكيلات التي انتهت أيامها وانفسحت المجال لتشكيلات اجتماعية جديدة ولدت في خلال التطور التاريخي. وهذا الامر سيحصل حتما كما يحصل، مثلا، موت الانسان الذي هدت الشيخوخة قواه، وكما تلد المرأة التي استكملت أشهر حملها، الجديد يولد والقديم يموت. ونحن باعتبارنا في بلد الاشتراكية والشيوعية، بالطبع، نساعد على التعجيل في انتصار الجديد لقوة النموذج قوة عظيمة (تصفيق حاد).

المرفع الحكمي حسب الحزب الشيوعي الصيني الشقيق، حسب لقيادته، حسب المكتب السياسي للجنة المركزية، حسب ماوتسي تونغ، وليوشاوشي، وتشو ان لاي، وتشو ته، وتشن يون، ودن سياو بنغ، وحسب لين بياو، وحسب كل اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الذين نبرهمهم ونسلمهم جميعا في المستقبل ايضاً الى الامام في طريق الانتصار للماركسية اللينينية (تصفيق حاد)

ثــورة الجــزائر

مهداة الى زعماء الجزائريين في سجون باريس

ما بين لعلعة المدافع والبنادق والقنابل
من خلف قضبان السجون وبين جدران المعاقل
في صوت قصف المدفع الرشاش بالشعب المناضل
يعلو صراخ الحق من أفواه أحرار بواسل
هذي الجزائر ملكنا، انا على حق نقاتل

• • •

هذي الجزائر لم تكن يوماً لفرنسا معاقل
هذي الجزائر سوف تصبح للفراعنة المقابر
هذي الجزائر أرضنا، من أجلها خضنا المخاطر
نبني لها ولعزها مجداً على الاحداث سائر
لن تأخذوا منها ذراعاً ما بقي في الشرق ثائر

• • •

لا حكم بعد اليوم يا مستعمرون ولا مسالك
ظلمتم الوطن الحبيب وسلبتم منه المسالك
وظلم ما عسكره النفس الأبية من مهالك
خضتم بحار الخزي في ثوب العدالة كالصعالك
روحوا الى الشيطان فهو لكم مدى الأزمان حارس

«حر» — حيفا

المــدرسة والاباء

فيما يلي ملخص مقال نشر في اخبار موسكو عن اهمية لجان الاباء في المدارس السوفياتية

تقدم لجان الآباء للمدارس في الاتحاد السوفياتي مساعدة قيمة. من الصعب، مثلا، أن يزور المعلمون عائلات طلابهم للاطلاع على اوضاع معيشتهم البيتية، ولكن اعضاء لجنة الآباء يعتبرون زواراً دائمين لعائلات الطلاب ويؤلفون حلقة هامة في الصلة بين المعلمين والطلاب. وكثيراً ما يتوجه ذوو الطلاب الى اعضاء لجنة الآباء طالبين اليهم التحدث مع أبنائهم في قضايا الدراسة والسلوك.

وأحد المظاهر لهذا التعاون يبدو في الاجتماعات التي تعقد الصفوف ويحضرها الطلاب وآباؤهم ومعلموهم. ولجنة الآباء تعد لهذه الاجتماعات إعداداً كبيراً. فتحادث الطلاب وآباءهم وتزور بيوتهم ثم تقدم نتائج محادثاتها وزياراتها إلى المعلمين ومدير المدرسة.

كما تبقى لجنة الآباء على صلة وثيقة بالمنظمات الاجتماعية التي ينتسب اليها الآباء وبالمصانع والمنشآت التي يعملون فيها.

وتساعد لجان الآباء في تطوير التعليم المهني ولا سيما بتوفير التجهيزات الضرورية للمشاغل التي يتمرن فيها الطلاب وجميع الآلات والادوات والمواد اللازمة لها.

مثلاً، يعمل اورلوف ميكانيكياً في كراج تابع لدائرة المواصلات في مقاطعة كالين وقد حضر الى المدرسة وقدم لادارة المدرسة سيارة قررت دائرته عدم استخدامها. فقبلت المدرسة وأعطت الاذن اللازم وراد ذلك قاد اورلوف السيارة الى ساحة المدرسة واصبح في إمكان الطلاب ان يدرسوا السيارة دراسة تطبيقية.

وللجنة الآباء قسط وافر في تنظيم الحفلات والاجتماعات في المدرسة. فهي تسعى بالتشاور مع المعلمين وإلى جانب هذه الحفلات تساعد الطلاب في تقديم التمثيليات وإعداد الملابس اللازمة لها.

وحتى حينما تكون المدرسة في عطلة الصيف لا توقف لجنة الآباء نشاطها. فعدد من اعضائها يشتركون في رحلات الطلاب الصيفية ويرافقون الطلاب في نزهاتهم على الجبال او في الاودية او في السباحة او في الرياضة.

ونود هنا أن نقدم بعض الامثلة على الخدمة التي تقوم بها لجنة الآباء.

لقد كان كوليا الطالب في الصف السادس ولداً غير منتظم أبداً. فقررت اللجنة القيام بشيء ما لاصلاحه. ومن أجل إبعاده عن مرافقة من هم اكبر سناً منه وممن لهم تأثير سيء عليه بدأ واحد من أعضاء اللجنة يدعوه الى بيته حتى حبب اليه فكرة تنظيم مسرح الدمى (كراكوز) للاطفال الصغار. وبدأ كوليا يعمل مع زميل له حتى أعد المسرح. وكانت كل اللوازم من صنع الطلاب انفسهم. وقدم المسرح حفلات لطيفة للطلاب حازت إعجابهم وتقدير المعلمين. ومنذ ذلك الوقت تغير كوليا. انه الآن مجد في دراسته ممتاز في سلوكه.

وفي كل شهر يعقد اجتماع عام لآباء الطلاب في المدرسة حيث تقدم المحاضرات عن مواضيع تربوية. أما هذه المحاضرات فتعين في مطلع كل سنة دراسية ويوافق عليها المدير. كما تجري في «يوم الآباء» هنا دراسة بعض الكتب المتعلقة بالتعليم والتربية.

وهذه الخدمات التي تقدمها لجنة الآباء ذات أثر كبير في حياة الطفل في البيت والمدرسة وذات اهمية في مستقبله كما انها ذات قيمة كبيرة بالنسبة للمعلمين والآباء.

نجاح كبير لجبهة الشعب الدمقراطية في رومانيا

فيينا — احرزت قائمة جبهة الشعب الدمقراطية نجاحاً حاسماً في الانتخابات العامة التي جرت هذا الاسبوع في الجمهورية الرومانية الشعبية الدمقراطية فقد نالت ٩٩ بالمئة من اصوات الناخبين.

ويبلغ عدد اعضاء البرلمان الروماني ٤٠٠ عضو، وقد فاز بمقاعد البرلمان مرشحو جبهة الشعب الدمقراطية.

مصر ترفع الحظر عن الكتب من البلاد المعادية

القاهرة — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحكومة المصرية اصدرت امراً برفع الحظر عن استيراد الكتب من الدول المعادية واخراجها من اجراءات المقاطعة. واضافت أن وزير المالية المصري عبد المنعم القيسوني قد اصدر امراً بهذا الشأن.

في الاستسلام السلامة

لن يحدث هذا الأمر غداً او بعد غد ولكن البريطانيين يفكرون جدياً في إعادة مستعمرة التاج الاستراتيجية هونغ كونغ الى الصين الشعبية. ولما كان من المستحيل تقريباً الدفاع عن هذه الجزيرة يشعر بعض الاستراتيجيين أن الانسحاب الاختياري قد يفيد إذا ما ادى الى اتفاقات تجارية حسنة مع بكين.

مع التراث العربي

لولا حقه وحق صاحبه لمت جوعاً

قال المأمون يوماً لاحمد(١) بن أبي خالد: اعد عندي باكراً لاخذ القصص التي عندك فانها قد كثرت لتقطع امور اصحابها فقد طال انتظارهم اياها.

فبكر وقعد له المأمون، فجعل يعرضها عليه ويوقع عليها الى ان مر بقصة رجل من البريديين يقال له فلان البزيدي فصحف(٢) وكان جائعاً فقال الثريدي. فضحك المأمون وقال يا غلام: ثريدة ضخمة لابي العباس فانه اصبح جائعاً! فخجل أحمد وقال ما انا بجائع يا امير المؤمنين ولكن صاحب هذه القصة أحمق، وضع فوق نسبته ثلاث نقط. قال المأمون: دع هذا عنك، فالجوع أضربك حتى ذكرت الثريد فجاءوه بصحفة عظيمة كثيرة العُراق(٣) والودك(٤) فاحتشم احمد فقال المأمون: بحياتي عليك الا عدلت نحوه. فوضع القصص ومال الى الثريد فأكل حتى انتهى والمأمون ينظر اليه. فلما فرغ دعا بطست فغسل يده ورجع الى القصص فمرت به قصة فلان الحمصي فقال: فلان الخبيصي، فضحك المأمون وقال: يا غلام، جاما(٥) فيه خبيص(٦) فان غذاء ابي العباس كان مبتوراً. فخجل احمد وقال: يا امير المؤمنين صاحب هذه القصة احمق، فتح الميم فصارت كأنها سنتان. قال المأمون: دع عنك هذا، فلولا حقه وحق صاحبه لمت جوعاً! فجاؤه بجام خبيص فخجل. فقال له المأمون بحياتي عليك الا ملت اليه. فانحرف فاكل منه وغسل يده، ثم عاد الى القصص فما اسقط حرفاً حتى اتى على آخرها

(١) وزير المأمون بعد الفضل بن سهل وكان محباً بالعرب.
(٢) حرف او أخطأ القراءة.
(٣) جمع عرق، القطعة من اللحم
(٤) الدسم (٥) إناء من فضة
(٦) المعمول من التمر والسمن.

هل هشمار تمط شعرها

هكذا عرف ان المتحدث بن عم الدين يصفون «تهمة» الشيوعية «هكذا وطني يدافع عن حقوق شعبه» فجعلت «عل هشمار» المسية، صباح الثلاثاء الماضي، «خيال الفرس»

لقد صاحت عنوانا في مكان بارز من صفحتها الاولى يوم الثلاثاء الماضي، صور «متزع» من «منزع» عن «عل حرية شيوعية» في إسرائيل لاحياء «ثقافة العربية العليا» ولتحريض العرب على اليهود!

والحدث الذي جعل محرر «عل هشمار» «يمط شعره» ان الشيوعي اراس حكوب «حكى» الى عدد من الشخصيات العربية، بينها نائب المدير المعارض عبدان ومحمد نيس، بالخروج عليهم فيه انشاء لجنة لوحدة عرب إسرائيل في النضال ضد الاضطهاد القومي

لقد يتوجه محرر «عل هشمار» انه بهذا الخبر الملفق انما يحرض على الشيوعية، وهو واجب «عقوم» في إسرائيل، «وطني» من الدرجة الاولى.

وحكي اريد ان اسأله المحرر المذكور انه بهذا الخبر لم يقم بالواجب «المقدس» انه قاعد بل انتقل منه إلى الاستعمار لفئة، انتقل منه الى التحريض الشوفيني العدوي على العرب

هل «عل هشمار» بهذا الخبر، تريد ان توهم القارئ اليهودي ان تعهد الجماهير العربية في الدفاع عن حقوقها وضد مجزرة كفر قاسم، هو عمل ضد اليهود، فهي «عل هشمار» التي تؤيد حكومة «الديمقراطي المحب للسلام» بن غوريون الا ان تتهمنا بالاسمية والغدارية، وخاصة!

٥٧/١١ انطلق تعني للتنازل «عل هشمار» وضع العرب في «شهادة» حسن سلوك، عليهم ان يحمدوا التوافع للرسالة الشكر التي ارسلها «وجهاء» شكر الاسم إلى بن غوريون، وان يطلبوا الوفود إلى مكاتب الحكام العسكريين للمطالبة لا بجلاء القوات الاسرائيلية في غزة فقط، بل «بتحرير» حايل ونابلس وما اليها من «الحكم الاقطاعي الفاشستي العنصري الاستعماري الرجعي الرأسمالي العدوي الارهابي» لسالة في الاردن

وهذا لايكفي عليهم أيضا ان [illegible] على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية وان يتخلوا عن التمسك من حقوقهم القومية وان يطالبوا من الدول العربية الموافقة على برنامج اليوم «السلام والاخوة»

اذا لم تفعلوا هذا — يا عرب اسرائيل — تكونوا قد تريدون ذبح اليهود ..

نعم، الى هذا الحد يصل حزب الاشتراكي عندما ينضم الى حكومة لها سياسة دعما مع الاستعمار للعدوان وتصل سياستها الاضطهادية الى مجزرة كفر قاسم!

ثم لماذا تنسى والعدوان باكروي «عل هشمار» ؟ ايمس الافضية التي حدث لأن الحزب الشيوعي يحرض اليهود ضد اليهود. القضية الآن، كيف يسمح حزب العمال، الاشتراكي، عضويته باشتراك في حكومة قامت مع الاستعمار بالعدوان على بلد مجاور ووصلت سياستها الاضطهادية الى مجزرة كفر قاسم ؟

إن كل الجماهير العربية تسألكم هذا السؤال، المحرج، ايها المابيون هل تتوهمون انكم بسياسة «ضربي وبكي سبقني واشتكي» ستحولون السمعات حولت ؟ ثم هل تتوهمون انكم ستكسبون لمابايل ؟ ان الجماهير اليهودية التي قاست من الاضطهاد القومي اكثر من اي شعب آخر وعملت بجهادها ضد هذا الاضطهاد، تحترم الجماهير العربية عندما تقوم هذه الجماهير، بوحدة صفوف، ضد هذا الاضطهاد وتقطع دابره

إن عدو مجزرة كفر قاسم، ايها المابيون، لا يصيحون للجماهير اليهودية، بل يحيون الحكومة التي انتهجت سياسة اضطهاد قومي وحشي اوصلت الى هذه المجزرة، يصيحون هؤلاء الذين اعطوا لحرس الحدود اوامر بتنفيذ المجزرة ولم نسمع ان «عل هشمار» سكتت في يوم من الايام، مطالبة بالكشف

توفيق طوبي يهاجم ميزانية الحكومة
ويبين ما تلحقه بالسكان العرب من غبن واضطهاد

القدس — ان كثرية الذين اشتركوا في النقاش العام حول الميزانية الجديدة، المنتهي أمس الاول، اشاروا الى عدم واقعية هذه الميزانية، التي تعبر عن سياسة المغامرات والحرب التي تنتهجها الحكومة

ووجدت قضايا الاقليات العرب مكانها لها في الكلمة التي القاها في النقاش، النائب الشيوعي توفيق طوبي، الذي بين ان الميزانية المقترحة تعبر عن السياسة اليومية التي تنتهجها الحكومة حيال السكان العرب، سياسة الجور القومي والاضطهاد والتنكر لمصالح هؤلاء السكان

وخصص النائب طوبي القسم الاول من كلمته لقضايا الزراعة العربية، فذكر ان مساعدة الحكومة للزراعة العربية صفر على الرغم من ان القرويين العرب يشكلون ٣٠ بالمئة من مجموع السكان المزارعين وعلى الرغم من ان الانتاج الزراعي العربي لا يصيب عدم في الانتاج الزراعي العام وقال، ان فروعاً كاملة من الانتاج الزراعي قد دمرت تدميراً كاملاً بسبب سياسة الحكومة.

ثم اشار ما قاله [illegible] عن ان الهبوط الملموس في مساحات التبغ الشرقي في قرى الاقليات يثير القلق، واضاف ان مساحات التبغ التي تزرع في البلاد قد انخفضت في النقاش حتى اصبحت اليوم ٢٤ الف دونم بعد ان كانت ٥٥ الف دونم. وهذا الانخفاض [illegible] من سياسة الاسعار الحكومية التي تضر بالفلاحين وربحه في ثراء شركات السجاير التي تعمل من سبق [illegible] واضرار، في شراء منتوجات الفلاحين

الاوساط الحكومية بأن المواطنين العرب لا يدفعون ضرائب كافية فذكر ان نهاية الضرائب لا تقتصر على انها تشمل جميع القرويين العرب بل انها تجري دون اي اعتبار للدخل الحقيقي وبصرف الجباة تصرفاً فظاً. واشار إلى عدم قيام لجان تقدير في القرى يستطيع السكان الاعتراض لديها

ثم تناول قضية التعليم فقال، منذ إقامة الدولة اقامت نحو اثنان عشر كمرستين عربيتين، في الفرديس وجت للمدارس الحكومية للتعليم العربي الثانوي فيبلغ عددها لسنة ٦ آلاف ليرة فقط بينما تدفع الحكومة لصحيفة «اليوم» [illegible] التي بين السكان العرب، ٦٢٠ ألف ليرة. و [illegible] معدل نفقات التعليم في البلاد هو ٨٤ ليرة وابرتن التلميذ في السنة عن معدل التلميذ العربي ٦١ ليرة!

وذكر النائب طوبي ان نسبة وفيات الاطفال لدى السكان العرب بلغت في ١٩٠٠ نحو ٦٢١٠ في الالف بينما هي ٣٣٠٠ في الالف لدى السكان اليهود. اما مراكز رعاية الطفل والام في القرى العربية فهي ١٣ مركزاً من ٤٢٩ مركزاً في البلاد (اي ٣٪)

وتعرض النائب الشيوعي الى القضايا البلدية فبين ان ٥٣ بالمئة من السكان العرب لا يزالون بدون تمثيل بلدي (مقابل ٢ بالمئة في الاقلية اليهودية)، الامر الذي يمكن من إهمال شؤون هؤلاء السكان كما ان الحكومة تنتهج سياسة التمييز في إعطاء القروض البلديات والمالي المحلية العربية. فحصة بلدية الناصرة من الهبات بلغت في ١٩٥٥ نحو ٧ اعشار لتنه بينما يشكلون ٣ بالمئة من سكان مناطق السلطات المحلية

وفي كلمته اعلن النائب طوبي ان جماهير السكان العرب المناضلة يؤكدون سياسة الجور والاضطهاد وتدعو جميعا الى الطريق لجهاد مساواة وسلام وتطور حر في بالنضال المشترك مع جمهور الشعب اليهودي لتغيير حكومة المعريبوسياستها المدمرة ومن اجل حكومة سلام واستقلال قومي ومن اجل ميزانية سلام واستقلال قومي. ثم طلب إعادة الميزانية المقترحة إلى الحكومة

سلب الاراضي

وقال النائب طوبي ان سياسة الحكومة تؤدي إلى نهب اراضي الفلاحين العرب بقانون استملاك الاراضي (بموجبه صادرت الحكومة اكثر من مليون دونم) وإبعاد الفلاحين عن قراهم باعلان هذه القرى مناطق مغلقة. وله جعلت المساحة المستغلة للدونم الواحدة في ٨٨ قرية من ٨٠٠ دونمات إلى ٥٠٣ دونمات بموجب الارقام الرسمية. كما ان معدل حجم الوحدة الزراعية في الاقتصاد القروي العربي قد هبط من ٩٧ دونماً (لوحده الاقتصاد) إلى ٤٤ دونماً

واشار النائب طوبي إلى قضية اللاجئين في بلاد قائلا ان هذه القضية لا تزال قائمة بكل حدتها في السنة التاسعة لقيام الدولة وعدد هؤلاء اللاجئين يتجاوز العشرين الفا وهم لا أرض ولا مأوى لهم، مشردون عن قراهم وأراضيهم ومع هذه الحقائق يزعم الناطقون باسم الحكومة ان قضية هؤلاء اللاجئين قد حلت ...

تضخيم مزانية حكومية

وبلند النائب الشيوعي مزانم

المنفيون يعودون الى قراهم في المثلث
وهم اشد عزما لمواصلة النضال القوى

حيفا — مكتب الاتحاد — استقبلت قرى المثلث الطيبة وام الفحم وبقة الغربية ابناءها العائدين من عكا حيث أمضوا مدة نفيهم الاداري واحست منذ اللحظة الاولى ان نفيهم لم يفت في عضدهم وانهم يعودون الى النضال بعزيمة ماضية وقلوب مفعمة بالامل ورؤوس مرفوعة

لقد تقوم السلطات الى بيت بين في عشية اضراب الحداد الذي اعلنته الاقلية العربية احتجاجاً على مجزرة الابرياء في كفر قاسم واستنكاراً لسياسة الاضطهاد القومي التي ادت الى المجزرة.

وكانت تأمل ان يؤدي نفيهم الى تصاير وحدة الجماهير العربية والى عرقلة الكفاح الشعبي ولكن اضراب المثلث الرائع في يوم الحداد برهن ان الجماهير بشكل شجاعة ولا تخيفهم ارهاب الحاكم العسكري

ومنذ كرم اهالي بيت جن ومسن صباحهم المنفيين وعمال المثلث عصب السلطات فنقلتهم الى عكا حيث امضوا بقية مدة النفي.

وفي عشية عودتهم نظم محكما احتفى فرع الحزب الشيوعي في عكا حفلة موسيقية على شرفهم اشترك فيها وفد من رفاق كفر ياسيف تقلد الى ساعة متأخرة من الليل

وقد زار المنفيين في مكاتب الاتحاد وهم في طريق عودتهم الى قراهم، ورجوا ان تنقل شكرهم الى اهالي بيت جن وعكا الذين اولوهم كل عطف وضيافة

وقد رأيت انهم يتمتعون بعزيمة صادقة على مواصلة الكفاح لرفع الاضطهاد القومي

مجلس النساء العاملات يقرر

الطلب من الحكومة تخفيف وطأة البطالة
وتخفيض عبء ضريبة الدخل عن النساء العاملات

الكتلة الشيوعية تطالب بالعمل وبمساعدات حكومية عاجلة للعاطلين، وتقترح ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة لصيانة حقوق اسرائيل القومية العادلة وتمهيد طريق السلام الاسرائيلي العربي

تل ابيب — قرار الطلب من الحكومة ان تقوم حالا بتخفيف وطأة البطالة وتحرير قسم اكبر من الاجور من ضريبة الدخل — كان بين القرارات التي اتخذها مجلس النساء العاملات المستدروتي الاربعون الذي أنهى اجتماعه يوم الاثنين الماضي. وقد طالبت الكتلة الشيوعية في هذا المجلس بتوفير العمل للعاطلين او تقديم مساعدات حكومية لهم حالا.

وبالرغم من قرار تأييد سياسة الحكومة في عدم الانسحاب من الاراضي المحتلة الذي اتخذه المجلس، فان الكتلة الشيوعية قد اقترحت المطالبة باعادة الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة، وانتهاج سياسة استقلال قومي وحياد وسلام.

ولكن باصوات الاغلبية في المجلس رفض هذا الاقتراح الذي اثار اهتماماً كبيراً عقبه اقتراح قدمته كتلة المبام لمطالبة الحكومة بالمساهمة لحل قضية اللاجئين العرب

واشترك في النقاش في هذا المجلس عن الكتلة الشيوعية الرفيقتين أيتا طلر، والدكتورة حنصنيه. وطالبت الدكتورة حنصنيه في نقاشها فتح ابواب الهستدروت أمام العمال والعاملات العرب، وقالت ان ذلك خطوة توجيهية ذات أثر هام لأخوة الشعوب والسلام كما دعت الى تثقيف النشء الجديد على مبادىء الأخوة الانسانية والمساواة بين الشعوب والسلام ومحبة الانسان.

معريب تحرض على المعلمين الديمقراطيين
التمهيد لحملة مكارثية ضدهم ؟!

حيفا — نشرت «معريب» بتاريخ ٤-٣-٥٧ وفي مكان بارز على صفحتها الرابعة خبرا قصدت منه التحريض على المعلمين الديمقراطيين وجعلت محوره المنشور الذي وزعته كتلة المعلمين الديمقراطيين واستنكرت فيه التحقيق المكارثي ضد المعلمين مطانس مطانس وسليم الاداي ودعت فيه المعلمين الى مساندة المعلمين وشجب الارهاب المكارثي.

وتصف معريب المنشور بانه «تحريض ضد الدولة»!!

ومثل هذا الخبر ظهر في معريب ايضا وبقلم مراسلها اياه حول المعلمين مطانس مطانس وسليم الاداي تمهيداً للتحقيق المكارثي

فهل الخبر الجديد توطئة لحملة مكارثية ضد المعلمين عامة وكتلتهم الديمقراطية خاصة ؟!

الصناعيون يطلبون توسيع
«الفصل لفائدة العمل» ليشمل فرع المعادن

تل ابيب — لم يعين حتى الان موعد استئناف المفاوضات بشأن اتفاقيات العمل الجماعية في فرع المعادن. ويتوقع ان يتسلم عمال المعادن في المصانع الخاصة اجور شهر كانون الثاني بدون زيادة الثلث.

وبنية الصناعيين متجهة الى اتخاذ موقف في فرع المعادن اصعب من الموقف الذي اتخذوه في فروع المواد الغذائية مدعين ان حصة الاجور في تكاليف الانتاج في هذا الفرع مرتفعة. وحتى قبل بدء المفاوضات أعلن الصناعيون انهم لن يدفعوا الثلث ونتيجة التهاون الذي ابدته سكرتارية نقابة عمال المواد الغذائية في قضية «الفصل لفائدة العمل»، لن يتشدد الصناعيون كثيرا في قضية دفع الثلث وانما سيطلبون مقابل ذلك موافقة صريحة على فصل العمال «غير المفيدين للعمل» ..

وفي الوقت ذاته مدت مجالس العمال نضالها لاحراز الثلث وقدمت نقابة عمال المعادن في تل ابيب مطالب العمال الى كراج فورد وفقا لما اقرته سكرتارية النقابة القطرية

وهما تكن النتائج التي ستنتهي بها المفاوضات فقد وضح ان الصناعيين سيخرجون من المفاوضات بشبه الانتصار. نتيجة لموقف زعامة الهستدروت فقد نجحوا في زعزعة مبدأ الفصل (من يدخل اولا يخرج آخراً) والاستعاضة عنه بالفصل لفائدة العمل. كما ان علاوة الغلاء ستحسب مرة كل ٦ اشهر بدلا من ٣ اشهر وكل ذلك مقابل دفع زيادة الثلث الوحيدة التي لا يزال خلاف عليها في مختلف فروع الصناعة.

تحية لتلاميذ مدرسة كفرياسيف

كفرياسيف — بعث الينا ن ع. برسالة استعرض فيها كفاح تلاميذ مدرسة البلدة الثانوية لاحباط تآمر ادارة المعارف على المعلمين الاحرار وعلى التعليم العربي ونحييهم على شجاعتهم ورباطة جأشهم.

مكلفو الطيبة

الطيبة — توزع دائرة ضريبة الدخل وضريبة الدفاع انذارات على المواطنين تطالبهم فيها بدفع متأخرات عن الضريبة يبلغ ١١٠ ليرات. وعلى من يصل اليه الانذار ان يدفع المبلغ المذكور حالا الى مركز الضريبة في القرية او الى الجابي وإذا لم يدفع تتخذ ضده الاجراءات التعسفية كالحجز.

ومن الصعوبات التي تواجه المكلفين اضطرارهم الى اللجوء الى مكتب الضرائب في نتانيا. وغالباً ما تكون المقابلات بعد الظهر في الثالثة والنصف مما يضطر هؤلاء المكلفين الى استئجار سيارة خاصة ودفع مصاريف اضافية

الركض وراء الشهادات !!

يقوم الحكم العسكري في الطيبة بمساعدة زلمه وبينهم «الزعيم» عبد الرازق بالضغط على اصحاب الحوانيت للتوقيع على مذكرة يتهمون فيها الشيوعيين بانهم استخدموا الارهاب والقوة ضدهم ليشتركوا في اضراب الحداد على ضحايا كفر قاسم

والقصد من هذه «الشهادة» الجديدة اضافتها الى «شهادات» «الاعوان» في عكا وكفر كنا وغيرها بان الاضراب لم يقع وان الشيوعيين هم الذين ارادوا ان يفرضوه فرضاً... والقصد اثبات تصريح بن غوريون في الكنيست بان الحكومة نفت رفاق الطيبة لانهم ارادوا ارهاب المواطنين ليضربوا

وطبعاً القصد الثالث تلفيق التهم لمحاكمة الشيوعيين الذين عادوا من النفي مؤخراً وابعادهم عن ميدان النضال وعن جماهير الشعب

ويدعي ان اصحاب الحوانيت ذوي الكرامة القومية ابوا التوقيع على «الشهادة» ورفضوا الانضمام الى «قائمة شرف» زلم الحكم العسكري.

ويدعي ايضاً ان الحكم العسكري قطع عنهم التصاريح الطويلة الاجل...

يا اهالي معلول ... احبطوا التآمر لتصفية قريتكم

بقلم علي ذياب

اعادت السلطات في الاسبوع الماضي السيد حنا عواد الخوري من لبنان إلى وطنه،

واعادة السيد حنا عواد الخوري في ظرف تعلن فيه الحكومة تمسكها بشعار «لا لاجيء واحد ولا شبر ارض»، اثار التساؤل واوحى باحتمال عودة لاجيء قرية معلول الى من سكان قريتهم

من قبيله هؤلاء الذين اعطوا هذه الاوامر !!

وسيروي الآن للابناء، لخزيكم يا قادة المبام، عن مجزرة كفر قاسم ارتكبت في ظل حكومة اشتركتم فيها وايدتموها ولم تنسحبوا منها، لاجل اثر العدوان ولاجل اثر المجزرة ؟

هذه هي القضية، ايها الالف والعدوان ؟

جهينة

وعلمه نصف اراضيها (حوالي ١٥٠٠ دونم)

ولكن يجب ان لا يفهم من ذلك ان اهالي معلول او غيرهم يعارضون في عودة مواطنيهم فهم يطالبون بعودة جميع اللاجئين العرب إلى إسرائيل ويطالبون بعودتهم إلى مدنهم وقراهم وإلى اراضيهم وممتلكاتهم.

ولكن التساؤل يعود إلى وجود مؤامرة تهدد اهالي قرية معلول الموجودين في إسرائيل، واللذين لم يفت في عضدهم وتصميمهم على العودة إلى قريتهم وارضهم خلال ثماني سنوات.

ويعلم اهالي معلول ان السلطات اعادت هذا اللاجئ الكبير لانه صاحب «ملكية كبيرة» يكون من شأنها ضرب مكافحهم في سبيل العودة إلى أراضيهم.

وهم يعتقدون ان السلطات تريد ان يبيع حنا عواد الخوري املاكه التي تبلغ مساحتها نصف اراضي القرية وبذلك تقسم وحدة اهالي هذه القرية وتفتق اليأس في قلوبهم من امكانية عودتهم ومن ثم تضطرهم إلى بيع اراضيهم وتخطو خطوة جديدة في طريق تهويد منطقة الجليل التي في طريق إجلاء القرويين العرب عن وطنهم.

لهذا من الضروري ان ينبه الاهالي من لبنان إلى خطورة المؤامرة فالقصد هو تصفية معلول بكاملها والقصد تصفية قرويين صمدوا دائماً في وجه محاولات «الحكومة كايعيد» لتهجيرهم

لقد ثبت الآن اكثر من اي وقت مضى للمرديني معلول بان الحكومة لا تستطيع ولن تستطيع تصفية قريتهم بقوانين المصادرة وغيرها وهي ستفشل في إبعادهم طويلا عن قريتهم.

ولكن الشرط الوحيد لصيانة حقهم في العودة إلى أراضيهم هو تضامنهم ووحدة مكافحتهم الجنة كل من يحاول هدم هذه الوحدة فهو يخون وطنه واخوانه وقضيته.

دكتور «يديعوت» يقتل عقله

بقلم محمد خاص

في هيئة تحرير يديعوت احرونوت دكتور يكتب لها افتتاحيتها.

ولكن يبدو ان محرري يديعوت احرونوت لا يعرفون، لا هم ولا دكتورهم، ان حبل الكذب قصير .. والا لوفروا على انفسهم عناء كبيراً.

فقبل ايام عدت هذه الصحيفة عن قرائها ما جعلت له عنوانا على عرض صفحتها الاولى أعلنت فيه ان ! خروشتشوف امر بذبح كاغانوفتش !!؟

وكيف كان ذلك !

اقتبست يديعوت احرونوت عن كتلته صحفية نيويورك تايمز الاميركية التي اقتبست نبأ باعترافها هي — عن مصادر التجسس الاميركية، وقالت ان لازر كاغانوفتش يعاني سكرات الموت بعد ان اصيب بجرح جرحته عدو ان عينه من لدن خروشتشوف وبولغانين وان الدكتور شهير هاربوا كيم احضر خصيصا من المانيا الغربية على متن طيارة سوفياتية لمعالجته

وتصل يديعوت احرونوت الى قمة التحريض فلما كان الدكتور هذا قد اعلن ان المريض ليس مالنكوف ولا شيبلوف. اذن فهو — في رأي يديعوت احرونوت — لازر كاغانوفتش

ولتكمل القصة نفت من كتلته نيويورك تايمز التي نقلت بدورها النبأ عن مصادر التجسس الاميركية التي بدورها اختلقته اختلاقاً

اما كيف يأمر خروشتشوف وبلغانين بذبح كاغانوفتش ثم تأمر الحكومة السوفياتية بارسال طيارة خاصة الى المانيا الغربية لاحضار أشهر طبيب اختصاصي لمعالجته، فامر لا يستطيع تفسيره غير يديعوت احرونوت

ولكن كما قلنا انهم — محررو يديعوت احرونوت ودكتورهم — لا يعرفون ان حبل الكذب قصير

ففي اليوم الذي اذاعت وكالات الانباء ان حفلة اقيمت في الكرملين المحرزين في الكولخوزات حضرها خروشتشوف ومالنكوف وبولغانين ومولوتوف و... لازر كاغانوفتش

ثم اعلن الدكتور ان المريض الذي لم يعالجه ليس لازر كاغانوفتش ولا شيبلوف ولا مالنكوف

[illegible] يديعوت احرونوت بعد هذه الفضيحة ؟

لجأت الى دكتورها الذي كتب لها افتتاحيتها فكتب افتتاحية عنوانها خرجتة التي منذ [illegible] من هو النظام الاشتراكي

[illegible]

مسكين دكتور يديعوت احرونوت

قراءة [illegible] النظام الاشتراكي في العالم ويقول حضرته ان المريض هو هذا النظام ...! آمنه امرين

اما ان دكتور يديعوت احرونوت يحتاج فعلا إلى دكتور ..

وإما ان اللقمة التي يكتب على موضعها تقتضي زيادة الدولارات، آسف، الشيكلات

وإما ان الدكتور قد قتل عقله !!

مظاهرات صاخبة في تل ابيب وبيسان للمطالبة بالعمل

في بيسان يرجم المتظاهرون مبنى الشرطة. جرح شرطي واعتقال ١١ متظاهراً

تل ابيب – لا تزال البطالة آخذة في التفاقم ومظاهرات المتعطلين وتجمعهم في مكاتب العمل هي مشاهد يومية في البلاد ... من مكتب ... الى مكتب العمل في شارع «... ...» يطالبون بالعمل والخبز. وفي ... العاطلون في مظاهرات صاخبة فرقتها الشرطة بالقوة ... المتظاهرون مباني الشرطة والبريد و... وحطموا الابواب وبعض الاثاث.

في تل ابيب

... العاطلون الى ... وطالبه بتوفير ... الحكومة ...

... انه لا يستطيع ... شرطة ...

ولم يقبل الوفد بالرد وطلب الى السكرتير ان يحول ذلك العمال الذين يضطرون في الخارج قبل ... كارها.

وقد خرق العمال بعد ان اعلنوا ... على التظاهر ان لم يوفر لهم ... يستطيعون إعالة عائلاتهم منه.

وفي بيسان

اما في بيسان فقد سار العاطلون في مظاهرات صاخبة فهاجمتهم الشرطة وفرقتهم بالعصي ولكن العمال عادوا الى التظاهر ورشقوا بالحجارة مباني الشرطة والبريد ... وحطموا الابواب وبعض الاثاث.

وجرح شرطي في وجهه واعتقل ١١ متظاهراً.

٣٠ شرطياً و ٣٠ مكان عمل!

وكان ... توجهوا الى مكتب العمل في شارع ... يوميا

للحصول على عمل ... بعد ان اعلنوا اضرابا ... ولما لم يكن لدى السكرتير سوى ٣٠ مكان عمل يوزعها استدعى ٣٠ شرطياً المنطقة «على الحدود» اي عمل شرطي لكل مكان عمل ...

لجنة العمل

ويذكر ان لجنة العمل الشيوعية كانت قد بحثت مشكلة البطالة في اثر الاقتراحات التي قدمتها الكتلة الشيوعية وكتل ... والتحريريين.

وقد اعلنت اللجنة انها طالبت الحكومة بتخصيص مبالغ لتخفيف البطالة الى ان ... الجديدة. وقالت ان مشكلة البطالة يجب ان تبحث ضمن نطاق الابحاث الجارية حول الميزانية.

خبرة ونضال

وتكرر المظاهرات والاضرابات الجلوس في مكاتب العمل يشير بوضوح الى ادراك العاطلين عن العمل ان السبيل الوحيد لاحراز العمل هو خوض النضال الجماهيري الثابر.

برنامج طوارىء لتغطية العجز في الميزانية

فصل ٢٥٠٠ موظف وفرض ضرائب جديدة

تل ابيب – يتقدم وزير المالية اشكول، هذا الاسبوع «ببرنامج طوارىء» جديد، لتغطية العجز في الميزانية الناجم عن تجميد «المساعدة» الامريكية لاسرائيل والبالغ ١٣٠ مليون ليرة. ويقترح اشكول تغطية ٨٠ مليون ليرة من هذا العجز بتقليص الحاجيات الضرورية وتخفيض الواردات وفصل نحو ٢٥٠٠ موظف من الجهاز الحكومي. اما الخمسون مليونا الاخرى فيقترح اشكول تغطيتها بفرض ضرائب جديدة، والغاء المساعدات الحكومية الامر الذي يجر في اعقابه موجة غلاء واسعة، وربما بفرض قرض الزامي على جماهير الشعب.

والاضافة الى هذا، وكلا يجوز ... على العمال ... عن طريق علاوة الغلاء، يقترح اشكول تجميد علاوة الغلاء ... كاملة.

وذكرت صحيفة ... ان ... بعض احزاب الائتلاف رأي بفرض قرض الزامي يبلغ ٢٠ مليون ليرة. وذكرت ان الائتلاف الحكومي يبحث ...

الآن الخطوط الاساسية لهذا البرنامج

اجتماع صحفي بموسكو عن اعمال التجسس الامريكية

موسكو – عرض مدير القسم الصحفي في وزارة الخارجية السوفياتية ... وثائق ومستندات ... هنا تكشف النقاب عن اعمال التجسس التي تقوم بها السلطات الامريكية في الاتحاد السوفياتي.

وقال ... ان الطائرات الامريكية قد خرقت خلال السنوات الاخيرة حدود الاتحاد السوفياتي ١٢ مرة، والقت بعض الجواسيس بالمظلات الى اراضي الاتحاد السوفياتي.

وفي هذا الاجتماع الصحفي شهد ثلاثة اشخاص انهم تعلموا في مدرسة امريكية في ... الاستخدام ... في الاتحاد السوفياتي. كما عرض على الصحفيين بعض الاسلحة والعتاد الامريكي والنقود المزيفة التي ... الجواسيس الامريكيون.

مفاوضات سرية لانشاء قواعد عسكرية في اسرائيل

الغرب بقيادة امريكا يدبر مؤامرة جديدة على استقلال العرب وسيادتهم

موسكو – «ان الوقائع تدل على أن الغرب يدبر اليوم مؤامرة جديدة على استقلال العرب وسيادتهم وسلامة اراضيهم وقبل كل شيء يدبر مؤامرة على استقلال مصر وسيادتها، وفي هذه المؤامرة يخصص لاسرائيل نفس الدور المشين الذي قامت به في المؤامرة السابقة ألا وهو دور عميل الاوساط الاستعمارية الغربية. وفي هذه المؤامرة عنصر حديث: اشتراك الولايات المتحدة ... التي تسير على المكشوف في طريق المغامرات مع الدول التي قامت مؤخراً بالعدوان على مصر، بل هي في المقدمة».

هذا ما كتبه ... راديو موسكو وكتب ان ... عن خيوط مؤامرة جديدة ... امريكا وبريطانيا وفرنسا ضد الشعوب العربية

وقد اشار الكاتب الى ... الصحف عن المحادثات السرية التي تقوم بها اليوم واشنطن ولندن وباريس من جهة وتل أبيب من جهة أخرى ...

... اسرائيل وبريطانيا وفرنسا ... ٣٠ الف جندي في اسرائيل.

وختم الكاتب حديثه بالسؤال الآتي: ... حكام اسرائيل انهم بالاعيبهم ... على ...

والد عربي يستصرخ الكنيست والرأي العام:

ابني سافر مع وفد مستدروت الى غزة فرجع الوفد وضاعت آثاره

القدس – لمندوبنا البرلماني – تلقى اعضاء الكنيست العرب في هذا الاسبوع رسالة مؤثرة من الحاج مصطفى الذيب من الله يستصرخهم فيها التدخل للبحث عن ولده الشاب رجب الذي سافر مع وفد مستدروت الى غزة فرجع الوفد وضاعت آثار الشاب العربي.

رجب – كما يروي والده المفجوع – شاب في السابعة عشرة من عمره كان يعمل في احد المصانع المستدروتية في تل ابيب ...

... بالسجن ٧ أيام وغرامة ٣٠ ليرة ... الوالد ... ولكن بعد مضي الايام السبعة لم يعد رجب ... الوالد يراجع البوليس عن مصيره، قيل له انه قد أطلق سراح رجب في غزة ... البوليس لا يعرف شيئاً عنه بعد ذلك.

وطلب الوالد ... والبحث عن ابنه ولكن البوليس ... حتى الآن والنتيجة ان اثر الشاب العامل العربي الذي سافر مع اخوانه العمال اليهود في وفد مستدروتي الى قطاع غزة قد انقطع والبوليس لا يهتم بالامر والدائرة المستدروتية التي ...

ان المطلوب الآن ... اثر العامل العربي رجب مصطفى الذيب ... كل الرأي العام الديمقراطي في بلادنا.

وعلمنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست وفي المستدروت تولي هذه القضية اهتمامها البالغ، وان النائب الشيوعي ... استجوابا الى وزير البوليس.

برافدا تنشر نبأ عن اجتماع

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

موسكو – نشرت صحيفة برافدا السوفياتية في الاول من شباط الحالي نبأ لوكالة تاس عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد من ٢٤ الى ٢٦ كانون الثاني الماضي.

وجاء في النبأ ان اللجنة المركزية استمعت الى بيان السكرتير العام للحزب صموئيل ميكونس عن اشتراكه في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي وعن مفاوضاته مع سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الرفيق سوسلوف ...

... ان اسرائيل ... وان يكون هناك شرط ضروري اول لخلق الظروف لبحث القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية. واللجنة المركزية تحذر من ان وراء ... الجيش الاسرائيلي من المنطقة المصرية، مؤامرة بين حكومة اسرائيل وحكومات الدول الاستعمارية وفي مقدمتها امريكا. ولهذه المؤامرة تحضر اسرائيل لان تكون اداة لسياسة القوة والضغط الاستعمارية ضد مصر والاقطار العربية الاخرى. واللجنة المركزية تحذر من دمج اسرائيل في مبدأ ايزنهاور الذي يهدف الى فرض السيطرة الاقتصادية والسياسية على اقطار الشرق الاوسط.

واللجنة المركزية تدعو ...

وكانت صحيفة حزب العمال البولوني الموحد، تريبونا لودو، ... ايضا ... عن اجتماع اللجنة المركزية.

مؤامرة جديدة على مدرسة كفر ياسيف

تهدد وحدة الاهلية العربية وتجر اخطاراً كبيرة

كفر ياسيف – حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح الاربعاء الماضي قام حوالي عشرين شابا من قرية جولس مزودين بالعصي والحجارة بمداهمة المدرسة الثانوية في كفر ياسيف وراحوا يرجمون الطلاب والمعلمين في صفوفهم بالحجارة.

وقد سبق هذا الاعتداء ... وقوع خلاف بين طالبين من طلاب الصف ... أحدهما من ... التحريض على المدرسة الثانوية ومديرها ...

ان هذا الاعتداء هو استمرار لحملة الارهاب الحكومية ضد مدرسة كفر ياسيف الثانوية ... التي قامت بها الحكومة ...

المحاكم المسؤولون عن مجزرة كفر قاسم

ليلغ الحكم العسكري حالا اوضاع المثلث

من أجل تحقيق هذين المطلبين

يدعوكم اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة للاجتماع الشعبي الذي سيعقد

يوم السبت	بقاعة	في الساعة
٩-٢-٥٧	سينما أمير	الثالثة بعد الظهر

ويتكلم في الاجتماع الاخوات:

بديعة عزام خوري ويسرى مسمار

الاتحاد ... كل سكان الناصرة، تجارها واصحاب الحرف فيها واصحاب الباصات والشركات وطلاب المدارس والمعلمين والموظفين الى الوقوف صفاً واحداً مع اخوانهم العمال في نضالهم من أجل العمل ... لانه ... تعطل العمال من العمل تتعطل الحياة الاقتصادية كلها ... التجار ويضطر ... الطلاب مواصلة دراستهم ويقرع شبح البطالة على ابواب الدوائر الحكومية.

والاتحاد تتوجه الى بلدية الناصرة الى جميع اعضائها، ان ... الآن بواجبكم الاجتماعي تجاه بلدتكم الجليلة الصابرة ... في هذا اليوم الاسود. قفوا مع اهالي بلدتكم صفاً واحداً في النضال ضد البطالة ... وضد الجوع ...

الاتحاد لسوفياتي (بقية)

... في القطاع الصناعي ...

... من الكهرباء (كانت في العام ... ٢١١ مليار كيلوواط ... ١٩٢ مليار كيلوواط ساعة) ...

الناصرة وكفرها (بقية)

البطالة ولدفع شبح المجاعة عن عائلاتهم ... اخوانهم العمال اليهود ...

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الكروي – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٦١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

بقي ستة ايام

ستة ايام فقط بقيت على موعد انتهاء حملة الطوارىء التي اعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتشديد النضال من اجل انقاذ السلام.

لقد تبرع الكادحون وكل من يعز عليهم السلام والديمقراطية بمرتباتهم وقروشهم حتى وصل مبلغ حتى مساء امس الى ٢٧,٢٤٨,٥٠٠ ليرة.

وبكل الامانة الباقية ستتوج بجهد اول هدم ... عهد الصحف الشيوعية في اسرائيل ... كل قارئ ... الصحف المناضلة الى ... لتتمكن هذه الصحف من متابعة سيرها المجيد ...

فلتكن هذه الايام الباقية ايام ... جديدة في التبرع وجمع التبرعات

وفيما يلي توزيع ما وصل الى صندوق الحملة على المناطق:

تل ابيب يافا	٩٠٢٦٦٠٦٢٠
حيفا	٦٠٤٠٠٤٠١٥٠
السهل	٤٠٩٤٧٠٣٥٠
القدس	٢١٠٤٥٠٣٥٠
الجنوب	١٠٦٨٠٠١٤٠٠
الناصرة	١٠١٧٠٠٠٠٠
الجليل	٢٧٨٠١٥٠
القبيلة	١٠٧٨٠٠٧٢٠
المتوعة	٨١٠٠٠٠
المجموع	٢٧٠٢٤٨٠٥٠٠

الى زميلنا الياس خوري وعروسه

تهانينا القلبية

بمناسبة زواجكما

عمال مطبعة الاتحاد

سنه في النقاش حول المجموعة الاولى من المخصصات

هذه الكنيست مدعوة الى اقامة حكومة سلام واستقلال وحياد

القدس – بحثت الكنيست في المجموعة الاولى من باب النفقات، وهي ميزانيات مكتب رئيس الدولة ومراقب الدولة والكنيست. واعرب اكثر المتناقشين عن تقديرهم لعمل الكنيست ومراقب الدولة وانتقد بعضهم عدم وجود دستور اساسي وخرق الحكومة صلاحيات الكنيست.

وقال النائب الشيوعي ... سنه في النقاش ان الكنيست تمثل سيادة الشعب ولكن صلاحياتها ... وفي كثير من المرات ... الحكومة ...

وقدم سنه ... الحكومة ... حرب عدوانية على مصر مع ان الكنيست ... الحرب ...

وختم كلامه قائلاً، ان ... الكنيست لتغيير السياسة الاسرائيلية وتقييم الحكومة، من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد ... الكنيست الحالي يمكن تحقيق ذلك

همرشولد: لا بحث (بقية)

الاسرائيلية في غزة

ونشرت صحيفة ... لمراسلها في واشنطن ان ايزنهاور ... الى رئيس الحكومة الاسرائيلية ...

... الجماهير العربية التي لا تكافح هذا الكفاح فقط من ... الاتحاد انما تكافح للتغلب على الاضطهاد القومي ولحماية الحريات الديمقراطية العامة في البلاد

... ترك الطبقة العاملة ... في ... كالضرائب وابعاده عن ... والامن ... رغبات الشعب في السلام ورفض الحرب

الى صديقنا جابر حبيس وعائلته

تعازينا القلبية بوفاة والدكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الرينة

عدد الثلاثاء
١٢ شباط ١٩٥٧
العدد ٨٢ السنة الثالثة عشرة
١٢ رجب ١٣٧٦
١١ آذار الاول ٥٧١٧
12 Feb. 1957
No. 82 Vol. XIII
"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) פרוטה
AL-ITTIHAD"

همرشولد يرفض طلب اسرائيل ضمانات قبل الانسحاب

ويعارض فرض العقوبات لان ذلك يعقد الوضع

نيويورك – رفض السكرتير العام للامم المتحدة «دج همرشولد» مطلب اسرائيل بأن تعلن مصر تنازلها عن حقوق صرف محارب قبل ان تسحب اسرائيل قواتها من المناطق المحتلة.

وذكر همرشولد في تقريره ان مصر قد اكدت عزمها على التمسك تمسكاً كاملاً بنصوص واحكام اتفاقية الهدنة.

وقال ان الجمعية تستطيع ان توصي بفرض عقوبات على اسرائيل غير ان هذه التوصية غير ملزمة لاعضاء الجمعية العمومية.

وعارض همرشولد في فرض عقوبات اذ ان ذلك يعقد الوضع في وقت تدل فيه المساعي الى ايجاد حل.

واعلن همرشولد: ان قوة الطوارىء الدولية لا تستطيع البقاء في مصر الا بموافقة حكومة مصر طبقاً لقرارات تألف هذه القوة.

وطلب همرشولد من الجهة السوفيتية ان ... جديدة لمواجهة الازمة الناتجة عن رفض اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة قبل الحصول على الضمانات التي تطلبها.

ومن المتوقع ان تجتمع الجمعية العمومية غداً الاربعاء لبحث تقرير همرشولد هذا. وقد لا تجتمع الا بعد اليوم الثلاثاء.

تضارب تصريحات ايزنهاور ودالس

رسالة ايزنهاور الى بن غوريون حلقة من المؤامرة

واشنطن – بينما يصرح ايزنهاور ان حكومته ستؤيد هيئة الامم المتحدة اذا هي صادقت على فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل لاجبارها على الانسحاب، يسرع وزير خارجيته «دالس» ويعلن بعد ساعات، ان حكومته ستدرس الامر دراسة جديدة!

وفي تصريحاتهما يحاول ايزنهاور ودالس اثارة «الثقة» بأن اسرائيل ستذعن الى قرارات الامم المتحدة وتنسحب من المناطق المحتلة وهذا الامر يشير الى اطلاع حكام اميركا على نوايا حكومة بن غوريون والى التنسيق التام القائم بين حكومة اميركا وحكومة اسرائيل بهذا الشأن.

وكانت الانباء قد ذكرت ان ايزنهاور ارسل رسالة الى رئيس حكومة اسرائيل، وان بن غوريون رد عليها. ولم يصدح رسمياً عن محتويات الرسالة او الرد الامر الذي يؤكد ان تلكؤ اسرائيل في الانسحاب يجري وفق خطة رسمتها الولايات المتحدة وعملت بها الى مواصلة الضغط على الدول العربية لكي تقبل بمبدأ ايزنهاور. اذ لو كانت رسالة ايزنهاور تطلب انسحاب اسرائيل لوردا لاعلنت الحكومة الاميركية ذلك حالاً ولا سيما انها متوصلة مع الملك سعود وتحاول تصطنع المراكز الاميركية في الاقطار العربية.

والجدير بالذكر يقول رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون الى تلبية رسالة ايزنهاور الاولى في منتصف الليل وحتى دون ابلاغ الكنيست

كلمة الاتحاد

حياة الشعب اصبحت كلها طوارئ..

كلمة «طوارئ»، كعصا السحر، طالما استخدمتها البرجوازية واستعان بقوة سحرها دكاترة الاستعمار في بلادنا لتخدير الجماهير واستثارة مشاعرها القومية لتصبر على الضيم وتسكت على الاستغلال، وتنقاد مطواعة الى شراك البرجوازية والاستعمار.

«الطوارئ» مصيبة حلت على جماهير الشعب العربي في اسرائيل منذ قيام الدولة حرمتهم طعم الحرية والنور.

«والطوارئ» حالة تلازم فئات واسعة من جماهير الكادحين اليهود والعرب الذين يعيشون تحت رحمة أجور الطوارئ، وأيام عمل الطوارئ...

وتسربت حالة «الطوارئ» الى جميع عائلات حياة الشعب وامتدت اصابعها الى جيوب الكادحين لتفرغها من آخر قرش، مثلها مثل الاخطبوط الذي يمتص دم فريسته حتى يأتي عليها كلها ان لم تقاوم هذا الوحش وتصرعه قبل ان يصرعها.

وكل خطوة تخطوها الحكومة يسمونها تشديد «حالة الطوارئ»، أي ضرائب متزايدة يكاد يعجز المكافح البسيط عن حصرها، قروض «من جديد»، واختيارية اجبارية، وتضييق، واستغلال، وحرمان، وكبت الحريات، يكاد يخنق الانفاس.. كل ذلك والكثير يجري للشعب وراء قناع «الطوارئ».

«الجيوب» تفرغ الطبول، والبرجوازية ترقص على انغام أرباحها وسعر ... الصعدة، والعلاقة... من قادة المسام واحدوت هعبودا يجرون العجول أمام عصا بن غوريون السحرية،

فتنقلب الى مراسيم طوارئ طارئة..

فهذه هي الحال قبل سيناء وبعد سيناء.. والآن عشية ما تتمخض عنه الجمعية العمومية اذا ما قررت فرض العقوبات على اسرائيل.

وتكاد تنحصر أحداث

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

تخفيض جديد في الاجور، قرض اجباري، وفصل

« برنامج المباي الاقتصادي للطوارىء »

... برنامجاً اقتصادياً ... سيمته الائتلاف الحكومي فرساً ... لمعالجة والغرض من هذا البرنامج سد العجز في ميزانية الدولة لسنة ١٩٥٧ – ١٩٥٨ الذي يقدر بنحو ١٥٠ مليون ليرا.

ويقتضي هذا البرنامج فرض قرض اجباري يبلغ ٨٠ مليون ليرا ... وفصل عدد كبير من الموظفين من ...

محاكمة كفر قاسم، تؤجل مرة ثانية

سبب التأجيل: هو مرض القاضي الضابط

المتهمون يتمتعون بمعاملة ممتازة واثنان منهم يمنحون اجازة ٢٤ ساعة لزيارة عائلاتهم

تل ابيب – اعلنت سلطات الجيش الدكتور ... ان المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الاحد عشر شرطياً وضابطاً المتهمين بقتل ٤٧ عربياً من كفر قاسم، ان القاضي الضابط ... مريض ولهذا تأجل النظر في القضية الى ان يشفى الضابط المريض..

وكان النظر في هذه القضية قد تأجل، اول مرة، الى ١١ شباط لتمكين محامي الدفاع من اعداد دفاعهم عن المتهمين، وهاهو يؤجل مرة ثانية

ومما يثير استياء الاوساط العربية والرأي العام الديمقراطي في البلاد المعاملة الخاصة التي يعامل بها هؤلاء المتهمون بقتل ٤٧ مواطناً عن سبق تصميم واصرار فقد اشارت الصحف الى ان السلطات جمعت المتهمين في سجن عسكري واحد بعد ان كانوا موزعين في سجون متعددة كما انها افردت للضابطين المتهمين، صموئيل ملنكي وجبرائيل دهان غرفة خاصة بل انها اعطتهما اجازة .. لمدة ٢٤ ساعة لزيارة عائلاتهم !! وكذلك سمحت السلطات للمتهمين بارتداء ملابسهم الرسمية والتجول في ساحة المعسكر متى ارادوا

ويرى المطلعون ... مع انه اعترف ان المحكمة لم تعد ذات موضوع ولا تتلاءم مع روح العصر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

استئناف المفاوضات الاردنية البريطانية

الحسين وزمرته يحاولون احداث ازمة لصيانة مراكز الاستعمار في الاردن

عمان – بعد بعض التأجيل استؤنفت المفاوضات لالغاء المعاهدة الاردنية – البريطانية واجلاء البريطانيين عن قواعدهم العسكرية في الاردن. وكانت المفاوضات قد تأجلت منذ جلسة يوم السبت الماضي.

وعلى الرغم من ان وزير التربية والتعليم شفيق ارشيدات صرح ان المفاوضات تسير سيراً حسناً وان سبب التأجيل يعود الى اتصال الحكومة الاردنية بسفيرها في لندن واتصال المفاوض البريطاني بحكومته الا ان الواقع هو ان بريطانيا تعمل وتهدف من وراء ذلك مساعدة العناصر الموالية لها، والتي تلتف حول الملك حسين، للقيام بأعمال تخريبية تستدعي تأجيل المفاوضات وبقاء مراكز بريطانيا في الاردن

وقد بعثت خيوط المؤامرة البريطانية حين واختار الحسين عشية موعد المفاوضات لشن حملة على الشيوعية والقيام بمحاولة احبطت حتى الآن اضرب الوحدة القومية التي قامت في الاردن وتمكنها الوزارة الائتلافية القائمة.

وقد اتخذ الحسين خطوات غير دستورية لخلق ازمة وزارية فمنع رئيس الصادرة جريدة «الجماهير» لسان حال الجبهة الوطنية التي يرأس تحريرها عبد القادر الصالح وزير الزراعة. وقد رفضت الحكومة الغاءها ولا تزال «الجماهير» تصدر، ولكن الملك اصدر مرسوماً ملكياً معدياً الحكومة ومن فوق رأسها لمصادرة اعداد هذه الجريدة

وقصد الحسين: احداث أزمة وزارية في هذه المرحلة وبذلك تتوقف المفاوضات ويبقى الاستعمار البريطاني.

ولكن وحدة الحكومة والشعب احبطت محاولة الحسين حتى الآن، وهذا ما يحمل الجانب الاردني في المفاوضات يصر على الاسراع بانهاء المفاوضات واصدار تصريح مشترك يلغي المعاهدة ويترك مسألة الجلاء لمفاوضات تالية.

وقد كشف السفير البريطاني عن نوايا حكومته المماطلة في الاتفاق والانسحاب حين قال في اجتماع المفاوضات الاختامي ان الجلاء يتطلب وقتاً طويلا

راديو موسكو يحذر الشعوب العربية

هدف مبدأ ايزنهاور القضاء على الاستقلال القومي

الضربة ستنزل بالدول التي تقام على اراضيها قواعد عسكرية

لندن – كشف راديو موسكو النقاب عن أن اميركا تعمل بواسطة «مبدأ ايزنهاور» لاستخدام القواعد العسكرية في المنطقة في حالة شن حرب على الاتحاد السوفياتي. وحذر الراديو تلك الدول التي توافق على إقامة قواعد عسكرية على أراضيها من ان الضربة ستنزل بها ايضاً.

وقد حذر راديو موسكو الشعوب العربية من «مبدأ ايزنهاور» الذي يعد خطوات عسكرية وراء ستار «الدفاع عن الدول العربية حيال هجوم من الخارج». وقال ان الاقتراح الاميركي بتقديم مساعدة اميركية عسكرية يحمل في طياته أشد الاخطار على تلك الاقطار التي تقدم أراضيها لاقامة قواعد عسكرية عليها. اذ انه من الواضح ان اميركا تعمل لاستخدام هذه القواعد ضد الاتحاد السوفياتي. ان الضربة ستنزل بتلك الدول التي تقام على أراضيها القواعد العسكرية.

وذكر راديو موسكو ان الاجراءات العسكرية التي تتخذ بموجب «مبدأ ايزنهاور» تهدف الى القضاء على استقلال الشعوب العربية القومي والى تحويل العرب ضد الدول محبة السلام

همسة

... الحكومة واذ ... بحماس ... تقوم به سلطات الاحتلال ... الحكم العسكري ...

... عن الحكم العسكري ...

... الحكم العسكري الاسرائيلي ...

... السلام وعلاقات حسن الجوار

مؤتمر الرؤساء العرب الاربعة

في ١٦ شباط في القاهرة

القاهرة – يجتمع هنا في السادس عشر من شباط الحالي رؤساء الدول العربية الاربع مصر وسوريا والاردن والسعودية، للبحث في نتائج محادثات الملك سعود في اميركا.

فالصحف المصرية لا تزال تواصل تحذير الشعوب العربية من مؤامرات الاستعمار لتفتيت المعسكر العربي. ومع ان هذه الصحف لا تذكر أسماء الصحيفة فان من الواضح ان الاشارة هي الى حسين وسعود.

وقد قالت «الجمهورية»: ويحاول الاستعمار تجريب حظه في المعركة السياسية بعد ان فشل في المعركة العسكرية. ولكن مصير المعركة في أيدينا فلتلتف الاردن والسعودية كبيرة حداء.

وجدير بالذكر ان الإذاعة الوحيدة التي ذاعت على البيان الاميركي السعودي كانت .... إذاعة نوري السعيد في بغداد.

وفد اردني يزور الصين

عمان – لبت الاردن دعوة الصين الشعبية لايفاد وفد من علماء الدين الاردنيين لزيارتها وتفقد حالة المسلمين فيها

وقد حدد موعد سفر الوفد في شهر اذار المقبل برئاسة الشيخ محمد الشنقيطي.

سوبوليف يطالب الامم المتحدة باستنكار ارهاب فرنسا في الجزائر

وبالاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال

نيويورك – ناشد اركادي سوبوليف مندوب الاتحاد السوفياتي هيئة الامم المتحدة ان تستنكر الاعمال الارهابية التي تقوم بها فرنسا ضد شعب الجزائر المسالم. واعلن ان الطريق لحل المشكلة الجزائرية يكمن في الاعتراف بحقوق الشعب الجزائري في الاستقلال. وقال ان منح الجزائر الاستقلال يؤدي الى ايجاد تسوية المشكلة في نطاق العلاقات الجزائرية الفرنسية وايد ما شاده قائلا يجب أن تتفق التسوية لهذه المشكلة مع حق الجزائر في الاستقلال ومصالح فرنسا.

وقد اعلن اركادي سوبوليف هذا النداء في اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اثناء المناقشة في المشكلة الجزائرية

وامام الجمعية العامة مشروع قرار تقدمت به ١٨ دولة آسيوية افريقية يدعو الى الاعتراف بحق الجزائر في الاستقلال وعلى ضرورة اجراء مفاوضات لايقاف اطلاق النار وايجاد حل سلمي تحت اشراف هيئة الامم المتحدة.

وقعت في رانغون اتفاقية تجارية بين الاتحاد السوفياتي وبورما، تعهدت بورما بموجبها تزويد الاتحاد السوفياتي بمئة الف طن ارز

الاوبزرفر: زيارة مكميلان للاتحاد السوفياتي تساعد على تطور علاقات القطرين

لندن – نشرت الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى تبادل الرسائل بين نيقولاي بولغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وهارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا بشأن تأجيل مكملان موعد زيارته للاتحاد السوفياتي التي كان موعدها قد تحدد في ايار المقبل.

ويقول مراسل راديو موسكو في لندن ان الصحف البريطانية أبرزت الفقرة التي وردت في رسالة بلغانين وفيها يبدي الرئيس السوفياتي رغبته في ان يزور مكملان الاتحاد السوفياتي في الوقت الملائم، وان مثل هذه الزيارة تساعد على تطور العلاقات بين القطرين وتحسين الوضع العام.

ويضيف المراسل ان الاوبزرفر يبحث بإلحاح اهمية تطور العلاقات بين القطرين

اميركا تضغط على بريطانيا للحيلولة دون تخفيض اسلحتها

موسكو – ذكر راديو موسكو مراسله في لندن ان الجنرال نورستد قائد عام القوات المسلحة لحلف الاطلسي وصل الى لندن بقصد التفاوض مع بريطانيا بشأن مشاريع تسلحها.

ويضيف المراسل ان هدف نورستد هو الضغط على الحكومة البريطانية لتتخلى عن رغبتها في تخفيض ميزانية تسلحها

ويذكر المراسل في رسالته ان صحيفة الديلي ميرور اعلنت بوجود الحرية البريطاني دنكان ساندس ان يعلن لنورستد الاميركي ان تخفيض النفقات الحربية مسألة تهم بريطانيا وتتلاءم مع مصالحها

ويذكر القراء ان دنكان ساندس زار الولايات المتحدة مؤخراً وتباحث مع زعماء الولايات المتحدة العسكريين واعلن في نهاية مباحثاته عن اتفاق وجهات النظر بين القطرين وان اميركا وافقت على تزويد بريطانيا بالصواريخ

ولكن يظهر ان الاتفاق لم يتم وان بريطانيا تصر على سياستها الجديدة لتخفيض نفقات التسلح لمواجهة ازمتها الحالة ولهذا بعثت اميركا قائدها في اوروبا للضغط على بريطانيا وتحويلها عن مقاصدها

القلق على اقتصاد بريطانيا

لندن – أعربت رينولدس نيوز الصحيفة اليسارية البريطانية عن قلقها من نتائج الازمة الاقتصادية في بريطانيا فقالت يشتد عدم الاطمئنان للغد بين الشعب البريطاني. فقد ازداد طرد العمال من المصانع وانتقلت كثير من المؤسسات للعمل على اساس قسم من الاسبوع. ... اضافة الى عدد العاطلين الرسمي يبلغ ٣٠٠ الف ومن المنتظر ان يصل عددهم قبل نهاية العام الحالي الى ٥٠٠ الف.

في خدمة مصالح اسرائيل القومية

... رفيق صموئيل ميكونس لنقاش في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في حيفا في ١ و٢ تشرين سنة ١٩٥٦

[illegible]

... ان السياسة القائمة على ... من ... الاشتراكية ... القوة في ... والقوة في ... ومن الاستعمار والشعوب ... في الخط الاشتراكي ... الاعتداء ... الصهيونية ...

القومية يمكن تسمية أولئك الذين يرمون وراء «الشيوعية القومية» وشيوع المركزية البيبية والعربية موقف «النبرة القومية» ويقترحون ... «طرق خاصة» الى الاشتراكية لا تحتاج إلى ... ولا إلى حرب ... والذين لا يكونون من الحرب في الحصة الاتحاد السوفياتي وانصار المعسكر الشعبية والحركة الشيوعية ، لكي يوهموا من فيه ... الجديدة ، الذي قام بفضل ... التي حركت له الملايين من الناس ، على ... الاحتلال الطبقي والكبت القومي ... لم يكن إلا قشة واحدة كبيرة .

إن حقائق الواقع تقس تبيان الرجعية الاستعمارية لم تنجح في ... إسفين في سور التضامن في حركتنا ، وتصدع الاقطار الاشتراكية في بينها ... علاقات بين الاحزاب الشيوعية في المسائل الاساسية للنظرية والسياسة الماركسية اللينينية ، في مسألة الاممية البروليتارية . (يتبع في العدد القادم)

أهمية الأممية البروليتارية

[illegible]

تحالف الاتحاد السوفياتي ... الحركة الشيوعية

[illegible]

مصر - روح جديدة

[illegible]

... من ... وحسنات ... غلات شجرة ... وتحتضن ... بعد الطائفة ... بعد ... والبوليس ... من ... في معنى ... مجلات مصرية حرمة ... صلوات عند ميلاد في ... في القداس ... الجمهورية ، وهذا تعبير عن حرية

حكومة ... وعين ... في هذا ... موقف ... ولكن العرب عدد من اليهود ... في مصر ... الاحتلال الاسرائيلي ... ومنطقة ... وقد حدث ... اليهود في مصر وقد ... الامريكي ... المصريين ... مصر ... مطلقة من ... الاسرائيلية عن ... اليهود في مصر ، والعرب يؤكدون ... الصهيونية ... الاستعمار في الشرق الاوسط وليس لليهود

وحيث ... من ... على استقلالهم ... لاسبوت حضرت اجتماعاً ... في عسكر ... حيث تدرب المتطوعون لجيش التحرير . وكان جمهور المستمعين من العمال وطلاب الجامعة والمدارس العليا . والفت النساء العاملات وربات البيوت القسم الاكبر من المستمعين . وقد تعالى الهتاف والتصفيق حينما وقفت احداهن تلقي كلمة ، إنها رئيسة منظمة النساء في حي باب الشعرا . وهي تتمتع بتقدير كبير وتعرف باسمها الاول ، ولقد كان خطابها نداء الى النساء بأن لا يسترحن حتى يطهر البلد من اعوان نظام الاستعمار ، وان يؤيدن حكومة جمال عبد الناصر فهي تقود البلاد في طريق السلام والاستقلال .

وانبرت كلتهم هتافات عالية . «سنحارب الاستعمار حتى النهاية» «طريق عبد الناصر طريق السلام والاستقلال » .

لم يكن الاجتماع كبيراً فقد يكون الحاضرون لا يتجاوزون الاربعمئة ولكنه دليل واضح عن حيوية حركة التحرر القومي وقوتها وعن انها تتمتع بتأييد جماهيري وعن انها قد جلبت اليها انساماً جديدة من الشعب .

لقد قال رئيس الاجتماع الميجور صالح الشراوي في كلمة الافتتاح « ان بيننا اليوم نساء كثيرات وهذا هو امر مميز لمصر الجديدة » . وفي الواقع ان تحرر المرأة العربية واشتراكها في الحركة السياسية هو امر يميز التغيرات الاجتماعية العميقة التي تجري في كل قطر يتحرر من الاستعمار .

(من مقال لبونتكارلوف في «الازمنة الحديثة السوفياتية»)

احتقار الادب الساخر

فن وادب

استعرضت مجلة النيوزويك الامريكية مستقبل الادب الساخر وعنه الشيخ جيمس ثيربر وخلصت من استعراضها الى ان الادب الساخر عنصر ...

وحولت النيوزويك لمن تعزو هذا الاحتقار فعزته الى طابع العصر النوري الذي يفرض على الناس ... في جنبات ومثل هذا الامر يخرج الاديب ... الفكرة ولكنه لا يخرج ... الساخر ...

ولكن ثيربر يعتقد ان الاحتقار يعود الى جو الارهاب والتحقيقات بتلك «صحوة الدولة» .

ويقول ثيربر ان الخطر على الكتابة هو خوف الامريكيين من اسئلة من سيحدد ومؤسساتهم في سنوات العشرين كانوا يسمح الامريكي ان يقول ما يريد اما الآن فالناس يفكرون مرتين قبل ان يطلقوا ملاحظة عابرة خوفاً من ان تكون تلك الملاحظة ... بالعداء للدولة !

جاء في الاهرام ان ٢٠٠ خبير سوفياتي وصلوا الى مصر . وتضيف الجريدة ان هؤلاء الخبراء كانوا قد غادروا مصر ابان العدوان المثلث على مصر .

بائع الفستق

قصة من صميم الحياة

بقلم

يوسف خياط - بيروت

أكثر ما أكرهه سهاه ... كان ... خطوات ... فيها جهة ... وقد ارتمى حلة جديدة من الجوخ ... المقلم ... وفي عنقه برزت ... جديدة وذات خطوط انيقة . وفي ... حذاء يلمع ... وعلى رأسه قبة ... ذات شعر أسود ورشيق .. واما الصندوق - صندوق الجلالة ... هو يمكن ...

واقترب ابو راشد من الوجوه المارة ... وترامت في خطواته ... شاب ذاهب ... طهره ... استطاع . فبدا أكثر طولا واقل عمراً ، وعلى وجه المطون ... . كانت ... وكأن ... يتغذان

وتلسم المجور وهو يلقي التحية . صباح .. الخير ولم ... الناس الى الشاب ... غير انه التفت الى جانبه ... وقد ... مظهر لائق ، انه راشد . ابني .. جاء من سوريا .. من حوران .. وهو عامل وطلب مني ان اعود الى الوطن معه .. لقد وصل منذ ايام .. جاء ... وكأن ... بصوته ...

لكثرة ما تحدث . فعاد الى حيث ... الحج كالمجور ... على ... الشاب .. بعد هذا اللقاء الغريب مرت ايام اثر ايام ، وكل شيء يجري على سابق عهده .. وراد من المطر ينهمر على ... المنعطف من الشارع ، وسيارات تمر تفرش المارة ... المطر ... من ... بخطيطهم ... يقترب كل هذا .. ... بكمل ... هذه الشيها ... وفي الليل تتراص الاقذار كوماً على الجنبات والزوايا .

اما بائع الفستق وصندوقه فلم يظهرا . لم يعد العجوز ليجلس وراء الصندوق الصغير .. ينادي دون ان يرفع رأسه ، «عفر فروش (أم كروزين)» وما لبث الناس أن افتقدوا ذلك الرأي .. ونسي الجميع ... راشد ذا القبة ... والقبعة ... والسيجارة المتصلة ... لقد احتل المنعطف ... وصار ينادي عليها كل صباح ومساء ، «ثمانية قروش . الفول ، الصحافة ...

١) يقصد ... بالبرتقالية ... حيواناً . والقبار المنتشر في البلاد ... من مجموعات ارقام كل منها يمثل حيواناً والامر الذي اشتهار الرقم والكلمة في الشارع ، واصبح التاجر ... يشكل ... الحسيب ..

اذاعة موسكو باللغة العربية

بالتوقيت الاسرائيلي	الموجة
٦،٤٥ — ٧،١٥ صباحاً	صغيرة ١٦ و ١٩
١١،٣٠ — ١٢ ظهراً	قصيرة ١٦ و ١٩
٢،٣٠ — ٣ بعد الظهر	قصيرة ١٦ و ١٩
٥،٣٠ — ٦ مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١
٧،٣٠ — ٨ مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١ ومتوسطة ٣٤٨
٨،٣٠ — ٩،٣٠ مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١ ومتوسطة ٣٤٨

[illegible]

مظاهرات احزاب الحكومة ضد قرارات الامم المتحدة

محاولة لاخفاء فشل سياسة بن غوريون المغامرة

تل أبيب — نظمت احزاب الائتلاف الحكومي — المباي واحدوت هعبودا والمبام والتقدميون و«المتدينون» — اجتماعات عامة ومظاهرات في البلاد محاولة لذلك انقاذ مركز الحكومة الذي تدهور كثيراً بسبب ما اصابها من فشل ذريع في اعقاب عدوانها على مصر بالتآمر مع المستعمرين الانجلو — فرنسيين.

وكال المتحدث التهم جزافاً لكل ... الا ... وادعوا ان اسرائيل ضحية عدم ... الامم وتوهموا محكميات التحدي لهيئة الامم المتحدة ومحكمتها العام ... ثم دعوا السكان الى «التحمل بالصبر» و«شد الاحزمة على البطون» و«الاستعداد للتضحية امكثر».

ولي التحضير لهذه الاجتماعات استخدمت الحكومة كل اجهزتها، الراديو والصحف ومكبرات الصوت وسيارات النقل والتأشير الى اللهجة الطيارات على السكان وغير ذلك.

وفي تل ابيب عقد اجتماع تكلم فيه وزير المعارف والثقافة، آرن، وعضو اللجنة المركزية في «المستدروت» يوري، وغيرهما وسارت مظاهرة الى ساحة ... صوبيل وحملوا شعارات ... الشعب مع الحكومة» و«حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس» و«ضد الخنوع للنفط العربي» وغيرهما. ومن الشعارات ما كتب باللغة الفرنسية ... راديو اسرائيل «من ورحه» انها بعدد المتظاهرين يبلغ نحو ١٢٠٠ الفاً»

واثناء سير المظاهرة وزع منشور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يدعو الى وضع حد للسياسة السياسية والاقتصادية التي تقوم بها حكومة بن غوريون واى انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد. وجاء في هذه المناشير «حكومة بن غوريون هي المسؤولة عن الفشل السياسي. على بن غوريون ان يتخلى! لا ... الا تسمحن بتهديد مستقبل اسرائيل، ولا تسمحن بنهب العاملين لمواصلة مغامرة سيناء، من اجل سلامة الوطن وامنه، من اجل ازالة العراقيل عن طريق السلام الاسرائيلي العربي، يجب العودة الى خطوط الهدنة».

وفي حيفا عقد اجتماع عام تكلم فيه رئيس البلدية ووزير العمل ووزير الداخلية وبرزلاي وبطيش ... وزير العمل «يجب ان لا ننسى اننا سنخرج من كل معركة منتصرين»

وقد غادر قسم كبير من الناس الاجتماع قبل انتهاء الخطباء، وكانت اجتماعات قد احدث التحضير للاجتماع العام قد عقدت في سوحات المدينة وتكلم فيها مندوبو احزاب الحكومة

وعقدت في البلاد اجتماعات ومظاهرات ... ولم يتجمع في تكاد حضر الاجتماع ٣٠٠ شخص.

تستطيع حكومة بن غوريون ان تسجل «نجاح» سياستها مدية المسؤولية القومية فقد «نجحت» في تعريض اسرائيل لخطر عقوبات تفرضها الامم المتحدة، تلك الهيئة التي وقفت، قبل ٩ سنوات، تؤيد حق شعب اسرائيل في تقرير مصيره، وتؤيد اقامة دولة اسرائيل.

تطلب حكومة بن غوريون ان تعلن مصر انها ليست في حرب مع اسرائيل. ولكن كيف يمكن البحث في هذا الامر بينا قوات اسرائيل المسلحة تحتل قسماً من اراضي مصر وبعد «حملة سيناء»!!

ان فشل مغامرة سيناء تدل على ان حقوق اسرائيل القومية المشروعة لا تحقق إلا بالطرق السلمية فقط والا بالاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الآخر ...

انه طلب حق للمطالبة ان يستقيل ... هرشوك ولكن المنطق السليم هو ان يتخلى بن غوريون اثر ... إتمام، ومواصلة احتلال المناطق المصرية انما تسد الطريق نحو تسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية

اما الصحف الحكومية فحاولت تزييف الوضع وايهام الجماهير ان الانسحاب من المناطق المذكورة «خنوع» ولكن الحقيقة هي ان «حملة سيناء» ومواصلة احتلال المناطق المصرية ليست سوى مؤامرة لخدمة الاستعمار و«مبدأ ايزنهاور» الذي يحدد على تغذية التوتر في المنطقة وتعميق النزاع الاسرائيلي — العربي كوسيلة للتدخل المسلح في شؤون شعوب الشرق الاوسط والاعتداء على استقلالها القومي.

فالاستقامة الفاضحة في خطب وتصريحات اقطاب حزب المباي الشيوعية واتفاق ايزنهاور ... سود ومظاهرات حكومة بن غوريون ضد قرارات الامم المتحدة — كل هذا له ... «مبدأ ايزنهاور» الاستعماري.

الحقيقة هي ان مصلحة اسرائيل تتم الاستجابة لقرارات الامم المتحدة بالانسحاب فوراً من المناطق المحتلة. ذكرهان «ضمانات» لا تضمن حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس، فانه من غير الممكن ضمان الملاحة في خليج العقبة او ضمان امن اسرائيل بواسطة السياسة العدوانية المنبوذة من مرة اسرائيل في ...

ايمن فهو المسؤول عن مغامرة سيناء المصرية.

محاولة فصل ١٧٠ عاملا من شركة المياه «طاهل»

تلقى مقاومة العمال الشديدة

تل ابيب — اثارت اشعارات فصل ١٧٠ عاملا من اعمالهم في شركة المياه «طاهل» مقاومة العمال الشديدة. وترى لجنة العمال وجوب مقاومة هذا الفصل او الاهتمام بتوفير امكنة عمل جديدة لهم ان ... من ... عصابم.

وتنوي الشركة فصل ٨٠ عاملا في مصنع ... القادم وفصل ٢٠ عاملا آخر بعد ... ستة شهور.

ومن ... عدد كبير من ... والفصل، ... التي تدعيها الشركة للتخلص من هؤلاء العمال هي تخصيص ... التطوير للسنة القادمة.

فصل ٦٠٠ من عمال مصنع «يوبيل جاد»

يثير عاصفة سخط واحتجاج في المجدل

المجدل — المقت ادارة مصنع «يوبيل جاد» لجنة العمال في المصنع يوم الخميس الماضي عزمها على فصل ٦٠٠ عامل من عمال المصنع البالغ عددهم ٧١٣ عاملا. ولكن لجنة العمال انذرت الادارة بأنها ستقاوم بكل الوسائل فصل العمال عن العمل.

وقد اثار هذا الامر ضجة كبيرة في البلدة. وعقد يوم الاحد اجتماع شعبي تقرر فيه ارسال برقية الى وزير العمل ووزير الانشاء والتعمير ووزير التجارة والصناعة يطالب فيها المجتمعون الحيلولة دون انهيار اقتصاديات البلدة.

ويقول مراسل عتيم انه قد تألفت لجنة وارية من وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة ووزير العمل للفصل في مصير مصنع «يوبيل جاد» وقضية فصل العمال عن العمل

وتقول ادارة المصنع ان السبب في عزمها على فصل العمال بالجملة هو قلة العمل وعدم مساعدة الحكومة.

تفاقم البطالة في اللد

اللد — اجتمع مجلس عمال اللد في ... الاسبوع الماضي ... في شأن العمل والبطالة فاعلن عضو سكرتيرية المجلس ... ان في اللد الان ٩٠٠ عامل عاطل عن العمل

وذكر ان بعض المموّلين الذين يريدون اقامة مصنع الكرتون يشترطون اقامته في اللد ان يعمل فيه العمال بأجور طوارئ، ولكن المجلس قد رفض هذا الشرط.

ودعا الى «الذهاب الى القرى» وطلب مساهمة العمال انفسهم بتحويل إعمال لتشغيل العمال العاطلين.

وطلب ممثل «احدوت هعفودا» شد الاحزمة، وعدم تشغيل اكثر من شخص واحد من كل اسرة.

وانتقد ممثل الحزب الشيوعي الرفيق اكهاور تأخر المجلس شهراً في عقد اجتماع لبحث هذه القضية الهامة الملحة. وشرح وضع العمال العاطلين الذين كثيرون منهم يعولون عائلات كبيرة ومضطرون للعيش بحو ... في الشهر.

وقد ... «مشروع الطوارئ» ... الحكومة وسياسة ... التي تنتهجها هي ... في عدد ازمة الاقتصادية الشديدة الآخذة بخناق البلاد، ودعا الى اعلان اضراب عام ... الاتحاد الى الوضع السيء الذي تتردى به البلد.

واتخذ المجلس في النهاية عدة قرارات منها مطالبة الحكومة بجعل اللد ضمن منطقة الانشاء والتعمير، وبان يضمن التأمين القومي التأمين من البطالة.

وناصوات ... المباي والمبام واحدوت هعفودا رفض اقتراح الحزب الشيوعي باستنكار سياسة الحكومة الحاضرة والمطالبة بسياسة سلام من اجل حل كل قضايا اسرائيل وقضية البطالة.

المرأة الناصرية ومعها جميع المواطنين يطالبون

بالكشف عن الذين اصدروا اوامر القتل في كفر قاسم وانهاء العدوان لا سلب لقمة العيش

الناصرة — «ليحاكم المسؤولون عن مجزرة كفر قاسم» «وحدة المرأة اليهودية والعربية حجر الاساس في صدّنا لالغاء سياسة الاضطهاد القومي» «غول البطالة يفتح شدقه لابتلاع رجالنا واطفالنا» «لنقف مع عائلاتنا ضد هذا الخطر».

تحت هذه الشعارات عقدت منظمة النساء الديمقراطيات اجتماعاً شعبياً في سينما امير يوم الاحد الماضي بمناسبة مرور انعقاد محكمة قتلة المواطنين في كفر قاسم (١١ شباط).

وفي كلمتها الافتتاحية طالبت السيدة خوري سكرتيرة المنظمة بالكشف عن القتلة الحقيقيين الذين امروا بقتل الاطفال والفتيات والنساء والرجال والشباب والشيوخ في كفر قاسم. وبعد ان اتهمت المسؤولين عن سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي بارتكاب الجريمة استنكرت سياسة الحكومة القائمة التي سارت بالبلاد الى مغامرة الاعتداء وزجت بالعمال الى البطالة والجوع. وختمت كلمتها بدعوة النساء الى الكفاح مع رجالهن لتغيير هذه السياسة بسياسة سلام واستقلال قومي تؤمن العمل والخبز للجميع.

وتحدثت الآنسة ... مسيار سياسة الاضطهاد القومي التي خلقت اوضاع مذبحة كفر قاسم وبقية المؤامرات التي تحاك لترحيل الجماهير العربية من وطنها وارضها والجدود كما استنكرت محاولات الحكومة، تحت ستار الانشاء والتعمير، لترحيل مواطني الناصرة القاطنين على جبل سيخ عن اراضيهم ودعت الحضور الى تشديد الكفاح لالغاء سياسة الاضطهاد القومي وسلب اراضي المواطنين العرب.

وقالت السيدة مريم خوري: مستتر في استنكارنا الجريمة ومطالبتنا بمعاقبة الذين امروا بها لا مقترفيها فقط لاننا بهذا نقاتل عن حياتنا ونمحو وصمة العار التي اراد مرتكبو الجريمة وصم الشعب اليهودي بها.

وبعد ان تحدث السيدة خوري النساء اليهوديات لتكثيف انفاقهن بروح الاخوة والسلام لمنع تكرار المجزرة، استنكرت العدوان الاثيم على مصر وطالبت بانسحاب قوات اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة.

وبعد ... سلمى ... ام فؤاد صابر برسالة تدعو الى الاجتماع قرأتها لولو صباغ دعت فيها النساء الى تشديد الكفاح من اجل مستقبل ... الاطفال.

وقرر المجتمعون ارسال القرارات الآتية الى رئاسة الكنيست:

• الكشف عن الذين اعطوا الاوامر لمرتكبي مذبحة كفر قاسم ومحاكمتهم.

• الانسحاب من العدوان وتخفيف ازمة البطالة وايجاد العمل للعاطلين.

وختمت الاجتماع ... الطفلة ... بالنشيد الشعبي

استر فلنسكا في اجتماع شعبي في يافا:

طريق الحرب سدت وفشلت وطريق السلام تقتضي الانسحاب حالا

يافا — عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً في مقره هنا صباح السبت تكلمت فيه استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للجنة المركزية فقالت في خطابها ان طريق الحرب قد سدت وفشلت وامامنا سبيل تاريخي واحد هو سبيل السلام، وسبيل السلام معناه الاعتراف بالحقوق القومية العادلة لشعبي فلسطين وقطع ارتباط الحكومة بالمستعمرين الذين يثيرون النزاع في منطقتنا.

وقالت ايضاً: ان اشتراط سحب القوات الاسرائيلية من غزة وشرم الشيخ باعلان مصر انها ليست في حالة حرب مع اسرائيل يؤدي الى تفاقم النزاع الاسرائيلي — العربي، ذلك لأن حكومة اسرائيل هي التي بدأت بحرب عدوانية، وهي التي يتوجب عليها ان تعلن وان تنفذ انهاء حالة الحرب بسحب القوات الاسرائيلية حالاً وكلياً من كل الاراضي المحتلة.

وهذه المظاهرات التي تنظمها الحكومة ضد قرارات الامم المتحدة تزيد في عزلة اسرائيل.

ان حرية الملاحة لاسرائيل انما تضمن بالطرق السلمية وبالاتفاق لا بالحرب العدوانية. وكل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية يمكن حلها ليس بالتحالف مع المستعمرين ضد الاقطار المجاورة، بل بالاتفاق مع الاقطار المجاورة وقطع الارتباط بالمستعمرين.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ

قرار شجبه جريدة «قول هعام» بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لصدورها يومية.

منع سنيه من دخول ام الفحم

تل ابيب — منع الحاكم العسكري عضو الكنيست موشه سنيه من دخول قرية ام الفحم يوم السبت الماضي، للاشتراك في حفلة الحزب الشيوعي التي اقامها احتفاء بعودة اعضائه الذين نفتهم السلطات اثناء العدوان على مصر من قريتهم.

ان رفض الحكم العسكري اعطاء تصريح لعضو كنيست هو خرق فاضح للحصانة البرلمانية التي يتمتع بها ممثل الشعب.

السفارة السوفياتية ترد على وزارة الخارجية الاسرائيلية

تزويد اسرائيل بالنفط السوفياتي غير ممكن

بسبب العدوان على مصر. ومسؤولية ذلك تقع على حكومة اسرائيل

موسكو — اذاع راديو موسكو نبأ عن تبادل مذكرات بين وزارة الخارجية الاسرائيلية والسفارة السوفياتية في تل ابيب بشأن ما قام به الاتحاد السوفياتي من وقف اتفاقية النفط المعقودة مع اسرائيل.

ويذكر راديو موسكو ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قدمت مذكرة الى السفارة السوفياتية حملت فيها الاتحاد السوفياتي مسؤولية ما قام به بالغائه الاتفاقية

وقد اعلنت السفارة السوفياتية في مذكرة جوابية سلمت الى وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الغاء الاتفاقيات المعقودة مع الشركات الاسرائيلية بشأن تزويدها بالنفط اصبح غير ممكن في عقب عدوان حكومة اسرائيل على مصر. لحكومة الاتحاد السوفياتي قد حذرت في مذكرتها بتاريخ ٣١ تشرين الاول ١٩٥٦ من ان كل المسؤولية الناتجة عن نتائج العدوان على مصر ستقع على الحكومات التي قامت بهذا العدوان. وهكذا فكل المسؤولية الناتجة عن الغاء اتفاقيات النفط انما تقع على عاتق حكومة اسرائيل.

٩٠ في المئة سقطوا في امتحانات التربية

المعلمون يطالبون بلجنة تحقيق نزيهة

الناصرة — على اثر استجواب النائب اميل حبيبي بشأن امتحانات التكملة للمعلمين العرب ظهرت اخيراً نتائج امتحانات التربية بعد مرور اكثر من سنة على اجراء هذه الامتحانات

وتدل النتائج ان نسبة الساقطين اكثر من ٩٠ في المئة.

ويشك المعلمون بهذه النتائج ويطالبون بتأليف لجنة تحقيق على غرار لجنة التحقيق في نتائج امتحان الاجتياز (البجروت) تبحث في نتائج الامتحانات ويعتقدون ان لجنة تحقيق نزيهة ستكشف عن امور كثيرة في تصليح اوراق الامتحانات.

العاطلون عن العمل في الناصرة يجتمعون بممثل وزارة العمل

الناصرة — اقفلت المدينة يوم الجمعة الماضي، اليوم الذي تلا توزيع منشور الحزب الشيوعي حول مكافحة البطالة على مئات رجال البوليس المسلحين يجوبون الشوارع بخوذهم الفولاذية ويعسكرون خاصة في ساحة الكراجات امام مكتب العمل.

ومنع البوليس، منذ ساعات الصباح الباكر وقوف العمال امام مكتب العمل، الا ان العمال رغم حملة الجو الارهابي التي اشتركه كل مواطن، تجمهروا امام مكتب العمل ... ومن هناك ساروا ... وفد كبير الى وزارة العمل حيث اتفقوا ... من توقيف ... وطالبوا بتأمين ... شرح ... المسؤولين في تلك الوزارة.

واثناء اجتماع الوفد بمسؤولي وزارة العمل دخل مكان الاجتماع ضابط بوليس وشاويش بقصد الارهاب ولكنهما اضطرا الى الخروج بعد ان اتهمهما الوفد ان مكتب وزارة العمل ليس مكتبا للبوليس بل مرجعاً للعمال.

وبعد ان شرح الوفد ازمة البطالة طالب الوزارة تأمين ايام عمل للعمال العاطلين (في رئاسة المختص للناصرة وهو الان ٣٠٠ يوم عمل) والاهتمام بتشغيل المهنيين في الشيكون ومنع المقاولين من تشغيل العمال بأجور زهيدة

واحيط الوفد علماً بان وزارة العمل القت المسؤولية على البلدية اذ قال ان مسؤولية البلدية تتركز بالاساس في المستخدمين ... ووعد ممثل الوزارة بنقل مطالب الوفد الى رؤسائه.

ثم قابل الوفد رئيس البلدية فوعدهم ان يهتم بشؤونهم واعلن اسفه ان البلدية طلبت من الحكومة تخصيص ١٥٠٠٠ يوم عمل لعمال الناصرة.

عل همشمار

عقدت جريدة مبام «عل همشمار» افتتاحياً حول المظاهرات التي نظمتها احزاب الائتلاف الحكومي، فقالت ان هذه المظاهرات هي احتجاج على اسناد الجمعية العمومية لهيئة الامم اقتراح فرض العقوبات على اسرائيل ... الصحيفة الجماهير الى المساهمة في مسؤولية سياسة الحكومة، ولم ... تتجاهل الاخطار المحدقة باسرائيل من جراء هذه السياسة ... ومن الضروري اطلاع السكان في الدولة على الوضع ورؤية كل المصاعب والآلام ... وافهامهم ضرورة الاستعداد ... نستطيع من هذا الجب الصادق ...

وابدت عل همشمار في هذا المقال ... الاستمرار في سياسة الضلال ... ما يتعلق بالآراء حول الطرق التي ... الى سلوكها من اجل تحقيق اهدافنا ... الاهداف الواضحة ... حرية الملاحة ... المتوازن هي عادلة ... وهكذا ... عل همشمار المبهمة تحقيق هذه الاهداف بالعدوان والاحتلال والتآمر ... الاستعمار، متجاهلة تماماً حقوق الشعب العربي الناهضة ... جماهير الشعب ... مبدأ ايزنهاور ومطامع امريكا البترولية في الشرق الاوسط ... الاشتراكيين القوميين ... في كل بلد

دافار

واستعرضت «دافار» جريدة الهستدروت التي يسيطر عليها المباي حجة ... لمعارضة الانسحاب من ارض مصر ... لتهديد بإرسال السلاح من الاتحاد السوفياتي والى اقطار الكتلة السوفياتية ... مصر وسوريا ... على استهتار هيئة الامم بقراراتها وخصوصاً بقرار ٢ تشرين ثاني سنة ١٩٥٦ القاضي الى سحب القوات الاسرائيلية من غزة وشرم الشيخ»...

وتأتي دافار بهذا الادعاء في وقت يعلن فيه بن غوريون ومولِه «اننا حلفاء ... وهو «اننا» ان حكومة موليه تبرع «بتزويد الجيش الاسرائيلي في الجيش الفرنسي باحدث الطيارات الحربية الفرنسية».

والاعجب من ذلك ان حكومة بن غوريون التي بدأت بشن الحرب ومهدت لذلك بسلسلة غارات عسكرية تتهم الاتحاد السوفياتي بتسليح مصر ضد اسرائيل وتتعامى عن حقيقة المساعدة السوفياتية ضد الحصار والعدوان الاستعماري الذي اشتركت فيه إسرائيل ضد استقلال مصر والشعوب العربية. وهكذا تتخذ من هذا ذريعة لمواصلة احتلالها لاراضي مصر

وتختم «دافار» مقالها بالقول ان «الطلب لوقف حالة الحرب من جانب مصر، هو الشرط لسحب القوات الاسرائيلية من شرم الشيخ وقطاع غزة» او ليس الامر بالعكس ان شرط انهاء حالة الحرب هو سحب قوات المعتدي!!

هارتس

وتتوقع جريدة «هآرتس» فرض العقوبات على اسرائيل «انتظاراً للارباح الطائلة التي يجنيها فرض العقوبات البرجوازية الاسرائيلية على حساب الجمهور فكتبت تقول «لا يكفي ان رفع شعاراتنا ومطالبنا ووجه العالم الخارجي — الكنيست والحكومة مدعوان — في القريب العاجل الى اقرار برامج اقتصادية تطبق على كل فرد في الجبهة الداخلية وتقعد بالاستجابة للعاطف الفاشية يمكن ان تضمن لانفسنا — في جبهة الامر — امكانيات النجاح في الجبهة الخارجية.

هابوكر

وأفردت «هابوكر» جريدة الصهيونيين العموميين والبرجوازية الكبيرة هجوم ... على الحزب الشيوعي في مقالها الافتتاحي، وكشفت عما تقدمه لجمهور الشعب من بوابا جديدة فكتبت تقول: الحاجة ليست باخراج الجماهير الى الشارع، فالوسط اختلفت في قلوب الجماهير مدى قلة من اجراء هذه التاسر ...

وتقول «هابوكر» ان جماهير الشعب تواجه الاساس واجب التوفير والاقتصاد وعن مطلب من جبهة التقشفات»

قول هعام

ضد سياسة المغامرات

وكتبت قول هعام مقالا افتتاحياً ...

وهكذا تبارت احزاب الائتلاف مع حزب الحيروت الفاشي، واستغلت امال جماهير الشعب بتحقيق مطالب اسرائيل القومية المشروعة — حرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس، وحياة سلام وامن، بتعبئة الرأي العام الاسرائيلي ضد الرأي العام العالمي والامم المتحدة والشعوب المجاورة ضد كل اولئك الذين لا يوافقون على احتلال اسرائيل مناطق دولة مجاورة ويطالبون بانسحاب منها كشرط اولي للبحث في القضايا المختلف عليها بين اسرائيل ومصر.

انه هدف الحكومة من تنظيم المظاهرات الى ايهام الرأي العام المحلي بان «الشعب كله» يؤيد سياسة الاحتلال والمغامرة التي تنتهجها ولكن حكومة بن غوريون لم تستطع ان تخفي حقيقة ان الشعب لا يرغب في الحرب واسبابه، رغماً

في العالم العربي

مفاوضات ايزنهاور - سعود اين فشلت . . ولين نجحت ؟

صدر بيان ايزنهاور سعود المشترك [illegible] الشرق الاوسط [illegible]

وينعكس [illegible] البيان في [illegible] ايزنهاور [illegible] الولايات المتحدة [illegible] الاقطار العربية [illegible] الامريكية [illegible]

[illegible] سعود على الموافقة على مشروعه والاستفادة من هذه الموافقة [illegible] الجبهة العربية [illegible] مصر وسوريا والاردن

[illegible] الشرق الاوسط [illegible] استقلال [illegible] الشرق الاوسط [illegible] اهداف هيئة الامم [illegible]

[illegible] سعود [illegible] الاعداد [illegible] شيوعي [illegible] تحقيق الاهداف [illegible]

[illegible] الامبراطورية المصرية [illegible] سعود [illegible] مشروع [illegible] الشرق الاوسط [illegible]

[illegible] سعود على الاتفاق [illegible] الامريكية [illegible] الولايات المتحدة على ان [illegible]

[illegible] ان ايزنهاور [illegible] مع سعود [illegible] الاقتصادية [illegible] على العربية السعودية [illegible]

وهكذا من الممكن الاستنتاج ان الولايات الامريكية — العربية السعودية [illegible] في شيء واختلف في [illegible]

ومن هنا يمكننا ان نستخلص ان العربية السعودية [illegible] بين الجبهة العربية المتحررة وبين الاستعمار

[illegible] الحركة العربية هي التي [illegible] السعودية انتهاج سبيل التعاون مع الجبهة العربية المتحررة ولكن [illegible] هؤلاء الزعماء وارتباطهم الوثيق بالاستعمار هو الذي يجعلهم يقفون بلادهم الى السير مع الغرب ومؤامراته

ان المركة بين الاستعمار لم [illegible] في العربية السعودية حركة مقاومة للاستعمار بقيادة الطبقة العاملة

رهنت على صلابتها في اضرابات مجيدة كبلت مطامع اعداء الاستعمار الامريكي

المسؤولية القومية تدعو الى اقالة حكومة الفشل السياسي والازمة الاقتصادية

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا ذكرت فيه ان طريق الحرب قد فشلت وان اسرائيل اليوم في وضع سياسي اخطر حدا من وضعها قبل « حملة سيناء »

ودعت فيه الى موقف واقعي قائم على اعتبار المسؤولية القومية

وبينت فيه ان عدم الانسحاب من غزة وشرم الشيخ لا يخدم مصالح اسرائيل بل يخدم مشروع ايزنهاور .

وفي نهاية المنشور نادت بسقوط حكومة بن غوريون المسؤولة عن الفشل السياسي والازمة الاقتصادية وبانسحاب القوات الاسرائيلية حالا الى ما وراء خطوط الهدنة .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي الـ١٦

(السفارة الامريكية ترفض اصدار تأشيرة دخول للاسرمنسكا)

[illegible] — رفضت السفارة الامريكية هنا اصدار تأشيرة دخول لامريكا الى عضو اللجنة « استر فلنسكا » التي كانت ستمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الامريكي الذي افتتح في نيويورك بحضور ٣٠٠ مندوب يوم [illegible] الماضي

وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية جاء فيها « [illegible] الاخوية [illegible] مندوبي مؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الامريكي [illegible] نتمنى لمؤتمركم النجاح [illegible] في تقوية حزبكم [illegible] [illegible] التي جابهت الامتحان التاريخي [illegible] نتمنى لكم النجاح في تجنيد جماهير الشعب الامريكي في النضال للسلام والديمقراطية والاشتراكية وفقاً لاسمى تقاليد حزبكم الشيوعي البطولية عاش الحزب الشيوعي الامريكي حصن مصالح الطبقة العاملة الامريكية » .

تآمر قادة نقابة المعلمين على المعلمين غير المؤهلين

الناصرة — في المدة الاخيرة ظهرت بوادر خطرة تهدد مستقبل المعلمين غير المؤهلين وخاصة درجة ب منهم .

فقد اصدر القسم المهني في عامه المعلمين قرارا يدعم مطالبة ادارة المعارف بتثبيت المعلمين غير المؤهلين (درجة ب)

وهكذا اعطت النقابة لادارة المعارف « موافقة نقابية » على فصل عشرات ومئات المعلمين بينما اضطرت هذه الادارة في السنة الماضية امام نضال المعلمين الى التراجع عن فصل ١٩٩ معلما كانوا قد تسلموا اشعارات بالفصل

كذلك لاحظ المعلمون غير المؤهلين من درجة ب ان سنوات الخدمة التي قضوها لم تحسب لهم فمعلم قضى ست او سبع سنوات مثلا لا يزال يعتبر كمعلم جديد وتحسب له سنة خدمة واحدة .

وهؤلاء المعلمون هم الذين كانوا يفصلون ويعادون الى العمل كل سنة .

لا طريق امام هؤلاء المعلمين غير النضال .

٢٠ عاملا من المتظاهرين في بيسان يقدمونه الى المحكمة

طبريا — قدمت الشرطة الى المحكمة ٢٠ عاملا من العمال الذين تظاهروا يوم الاربعاء الماضي في بيسان للمطالبة بالخبز والعمل بعد ان اعيتهم مراجعة مكتب العمل دون جدوى .

وتتضمن لائحة اتهام هؤلاء العمال ١٢ تهمة بينها احداث اضرار في مكتب العمل ومكاتب السوليل بونيه والمجلس المحلي ومجلس العمال والوكالة اليهودية ومنظمات عامة أخرى والاعتداء على اشخاص في المدينة .

ومن اكثر المتهمين لائحة الاتهام [illegible] الاشتراك في [illegible] [illegible]

وقبل يومين تظاهر [illegible] المتهمين وطالب بالافراج عن رجالهم وتوفير العمل لهم يراجعون مكتب العمل ولكن دون طائل الامر الذي حمل شعور عشرات منهم الى الانضمام في مظاهرة صاخبة تطالب بالخبز والعمل

ويجدر بالذكر ان البطالة في بيسان متفشية بشكل واسع وان العمال [illegible]

وستواصل المحكمة النظر في هذه القضية اليوم « الثلاثاء »

مؤتمر حزب نيني الايطالي يقرر مواصلة علاقات التضامن مع الشيوعيين

البندقية — اتخذ مؤتمر الحزب الاشتراكي المنعقد هنا قرارا يقر النقاط الاساسية في السياسة التي وضعها قبل خمسة ايام زعيم الحزب بترو نيني في تقريره .

وقد جاء في القرار ان الحزب يوافق بدون تحفظ على المبدأ الديمقراطي الذي يقوم عليه الدستور ، في حالة كونه اكثرية وفي حالة كونه اقلية على السواء

وجاء في القرار ايضا ان التجربة قد اثبتت مؤخرا ان بناء الاشتراكية خارج نطاق الديمقراطية يؤدي الى تناقضات بين البناء الاقتصادي الجديد والبناء السياسي الامر الذي يخنق حرية تبادل الآراء وحرية عمل الديمقراطية

وفيما يتعلق بعلاقات الحزب الاشتراكي بالحزب الشيوعي جاء في القرار انه « في نطاق التضامن الطبقي ومع الاعتراف بمسؤولية الحزبين تجاه الطبقة العاملة ، تقوم العلاقات بينهما على مستواها الطبيعي دون مواثيق ودون استشارات وكذلك دون تنازع ولا يبقى لاختلاف الآراء السياسية ان يمنع العمال من الاتحاد في نطاق النقابات للمهنة والمركة التعاونية والهيئات المدنية والمنظمات الجماهيرية ، من اجل الدفاع عن مصالحهم

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية ينص القرار على النقاط التالية :

١ — انتهاج سياسة حياد هدفها منع انقسام العالم الى كتل عسكرية وربح السلام تدريجيا ، وتقوية الامم المتحدة ، ورفض كل شيء منع الحرب التي من شأنها ان تجلب على ايطاليا بشكل خاص كارثة لا اصلاح لها

٢ — تأييد السوق الاوروبية المشتركة ومشروع « اوراتوم » (اي توحيد جهود اقطار اوروبا الغربية في تنمية الطاقة الذرية) في حالة ضمان الاشراف الديمقراطي على هذه المشاريع وفي حالة صيانة مصالح العمال في المناطق المتخلفة وعدم التعاون مع دول السياسة الاستعمارية

احتفال الريس والحسيني وغيرهما في غزه هبوط سعر الليرة الاسرائيلية في القطاع

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية في قطاع غزه قد اعتقلت منير الريس وزجته في السجن

ويذكر القراء ان منير الريس كان رئيساً لبلدية غزه اثناء الحكم المصري وان السلطات الاسرائيلية عينته على اثر احتلال قطاع غزه ، نائبا لرئيس بلدية غزه وسكنها عادت بعد ذلك وأقصته عن هذا المركز بسبب عدم تعاونه مع السلطات الاسرائيلية .

ويذكر راديو القاهرة ان المفتي الشيخ في غزه ، فاروق الحسيني قد اعتقل وسجن ايضا مع عدد من موزعي المنشورات التي دعت الى مقاومة سلطات الاحتلال الاسرائيلية

وكانت الصحف الاسرائيلية قد كتبت قبل ايام ان منشورات مكتوبة بخط اليد قد وزعت في غزه تدعو الى مقاومة السلطات الاسرائيلية المحتلة

وقبل ايام ذكرت صحيفة عل همشمار اليسارية ان الرأي العام لدى قسم من السكان والوجهاء قد تغير مؤخرا فعلى اثر بيان رئيس الحكومة بن غوريون وقرار الكنيست قبل نحو اسبوعين بدأ نوع استقرار معين وظهر ذلك بارتفاع سعر الليرة الاسرائيلية ، إلا انه في اعقاب قرار الامم المتحدة والشائعات التي انتشرت اخيرا بدأ جو غير ودي وانخفض سعر الليرة في قطاع غزه مرة ثانية

عضو بلدية ناصري تضمه وزارة الخارجية الى جهاز الدعاية الاسرائيلية في امريكا

نشرت جريدة هآرتس على لسان مراسلها في الجليل ، ان عضو بلدية الناصرة ، ماجد فاهوم مرجح على السفر الى الولايات المتحدة في مطلع الشهر القادم للعمل في خدمة وزارة الخارجية الاسرائيلية . وذكرت الجريدة ان مهمته الرئيسية ستكون شرح حالة عرب اسرائيل ووضع الناصرة المدينة المقدسة ، في مختلف انحاء الولايات المتحدة

وقالت هآرتس ، ان السيد ماجد الفاهوم ، قد صرح لمراسل هذه الجريدة ان اختياره لهذه المهمة جاء مفاجأة له ، ولا يعرف اسباب اختيار وزارة الخارجية له وليس لغيره . وقال ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك عربي من اسرائيل في حملة الدعاية الاسرائيلية في الخارج

وجوابا على احد الاسئلة التي وجهها له مراسل هآرتس ، قال السيد الفاهوم ، « انه حتى الان كانت الدعاية في الولايات المتحدة حول هذا الموضوع خاصة بحكومة ، ولكن الجماهير الغفيرة هناك ، ذات التأثير الواسع ، لا تعرف شيئا عنه . ومن المهم ان يعرف الامريكيون عن كل الامور الايجابية التي تمنحها اسرائيل للاقلية العربية » .

وذكرت هآرتس ان مهمة الفاهوم استنفذ هذه الرحلة ، وتحضيرا لمحاضراته التي سيلقيها في امريكا ، زار في الشهر الماضي قطاع غزه واتصل كما تقول الجريدة مع عدد من اللاجئين والوجهاء في خان يونس ورفح ودير البلح

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة تستخدم هذا الناحية للتأثير على الرأي العام الامريكي والدولي للموافقة على ضم قطاع غزه الى اسرائيل ، على اعتبار ان حياة الشعب العربي في اسرائيل ، قد تحولت الى جنة نعيم في ظل الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والتشريد

ولا ندري أي استغلال مادي الفاهوم بالعيش حين وافق على القيام بهذه المهمة المشبوهة !!

قضية تشريد عرب السمنه تعرض على الكنيست

القدس - طلب النائب الشيوعي الى رئاسة الكنيست ان تدرج في جدول اعمال الكنيست قضية تشريد عرب السمنة

وينتظر ان تبحث هذه القضية يوم الاربعاء بعد غد .

اوانهاور يعلن : عهد اديناور انقضى

الزعيم الاشتراكي يطالب بعقد اجتماع رباعي لبحث توحيد المانيا

بون — صرح زعيم الحزب الاشتراكي في المانيا الغربية ارنج اولنهاور في عشية سفره الى الولايات المتحدة وكندا ان عصر اديناور (مستشار المانيا الغربية الحالي) قد انقضى ... ثم دعا الى عقد اجتماع جديد للدول الكبرى الاربع (الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة) لبحث الامن الاوروبي وتوحيد المانيا .

واولنهاور زعيم الحزب الذي يقاوم عسكرة المانيا ويقاوم دائما انتساب المانيا الغربية الى حلف الاطلسي على اساس ان هذا يعرقل وحدة المانيا

واكد اولنهاور في تصريحه على ضرورة اعادة البحث في مراكز التوتر الدولي لايجاد حلول سلمية لمشاكل الساعة

واهمية هذا التصريح هي صدوره في وقت تسلم المستشار اديناور رسالة من بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية يكشف المراقبون انها تتعلق بمشكلة توحيد المانيا

وجاءت هذه التطورات بعد ان بدأت حكومة اديناور تجنيد الشباب لاقامة جيش قوامه نصف مليون جندي يعملون مع قوات الحلف الاطلسي وبعد ان تعين « سبيدل » قائد هذا الجيش لمنصب نائب القائد العام لقوات هذا الحلف .

والمعروف ان الولايات المتحدة اهتمت باقامة هذا الجيش ليكون رأس الرمح في اي حرب مقبلة مع الاتحاد السوفياتي .

وتشن الشعوب في العالم وبينها الشعب الالماني معركة كبيرة ضد اعادة عسكرة المانيا الغربية وضد النازية لما في ذلك من اخطار على السلم العالمي .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع الناصرة

يدعوكم لحضور الاحتفال والمشهر الصحافة الشيوعية حيث يجري سحب بانصيب حملة الطوارئ

وذلك يوم السبت ١٦/٢/١٩٥٧ الساعة ٧ مساء في نادي الشبيبة بالناصرة

في البرنامج . تمثيلية « الى الامام » ، خطابات ، ألعاب ، اناشيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — وادي النسناس

بمناسبة مرور ١٠ سنوات على صدور جريدة قول هعام كجريدة يومية ومرور ٢٠ سنة على صدورها

يعقد اجتماع احتفالي

يتكلم في الاجتماع الرفيق اميل توما (عضو هيئة جريدة الاتحاد)

حول

الصحافة الشيوعية في النضال من اجل السلام والمساواة وخبز الجماهير

الوضع السياسي وتطوراته الاخيرة

وذلك في الساعة ٦:٣٠ من مساء يوم الجمعة ١٥/٢/٥٧ في ٣٩ شارع ماير بوحنا

يعرض في نهاية الاجتماع الفلم المشهور على نفقة الاحرار»

شركة كمر قاسم (بقية)

وملازمه وضباطهم الذين كانوا في سيارات شرطة الحدود الى « المجزرة » ، كب متهم السلطات ضد رأيهم الشعري الى ان تنتهي محاكمتهم

ان محكمة متهمين يقتل من سبق عمد وإصرار بهذا الشكل لا يمكن ان يفسر إلا على انه « جائزة » الامر الذي يدل على اتجاه نيات السلطات نحو الطابق !!

[redacted] (بقية)

الحكومة ونجاح الوزارية في اعداد مشاريع طوارئ جديدة ، تعتري عن ضرائب جديدة ، واسعار عالية .

وكل امريء ، اليوم ، يتساءل متى ننتهي من هذه الحال وكيف ننتهي من هذا الوضع ؟!

الحكومة وأحزابها في الائتلاف دعت الجماهير يوم السبت الماضي الى التظاهر ضد هيئة الامم ، وضد الرأي العام العالمي !.. ولتأييد سياسة الحكومة العدوانية

وفي جانب دعوة الجماهير الى التظاهر ، اعدت قيادة المباي مشاريع طوارئ جديدة ... لاستنزاف آخر قطرة من دم في عروق الكادحين .

ففي الاسبوع الماضي عقدت سكرتيرية قيادة المباي ولجنته الاقتصادية اقتراحات « طوارئ » اقتصادية جديدة ... وتدل المعلومات الاولية على ان خطوط هذه الاقتراحات الرئيسية هي فصل علاوة الغلاء عن جدول غلاء المعيشة (اي دفع علاوة الغلاء على الراتب الاساسي) ، زيادة الضرائب المختلفة ، فرض قروض جديدة ، تخفيض الموظفين وتخفيض المخصصات المالية للشؤون العامة والخدمات والاشغال .

فحكومة بن غوريون الائتلافية ، هي اليوم ، اعظم خطر يهدد كيان الشعب ومستقبل هذه البلاد . فهذه الحكومة ، بفضل سياسة الارتباط بمشاريع الاستعمار ومغامراتها العسكرية ، وتنكرها للسلام مع العرب تقود البلاد الى شفا الكارثة السياسية والاقتصادية .

ان ما تقاسيه جماهير الشعب من نتائج سياسة العدوان ، ازال الغشاوة عن عيون الكثيرين ، وسرعان ما تزول هذه الغشاوة عن عيون اكثرية جماهير الشعب الساحقة ، فتفقد عصا السحر سحرها ، وتنتفض الجماهير يومئذ ضد سحرتها تحرقهم وتحرق عصاهم ، لتتخلص من جرائم حكامها وكيد مستغليها وترتقي طريق السلام والحرية والاستقلال وتحطم قيود الطوارئ ، وتزيل اسبابها ..

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٤ شارع الخوري حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

٤ ايام فقط

لاختتام حملة الطوارئ

لا تزال امامنا اربعة ايام نستطيع خلالها ان نشدد جهودنا لحشد التأييد المالي لصحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وسيدور الحسم لصحيفة الحزب المركزية ولعدد الصحف الشيوعية في الاحتفال يوم الجمعة القادم ، الذي هو ايضاً الموعد المقرر لانهاء حملة الطوارئ . ولغاية الآن جرت الحملة بنجاحاً هاماً فقد دفع [illegible] تبرعات اكثر من ٢٧ الف ليرة . ولا شك ان بذل جهود اضافية سيزيد في اهمية هذا النجاح وسيمكن الصحف الشيوعية من الصدور المنتظم .

فلتكن الايام الاربعة ايام نشاطات اضافية .

في سطور

يعقد في طرابلس الغرب مؤتمر البريد العربي ويشترك فيه جميع الدول العربية : مصر وسوريا والاردن والعربية السعودية واليمن والسودان ولبنان وليبيا وتونس والعراق

أعلن في القاهرة ان وفد الشباب المصري الذي سيشترك في مهرجان الشبيبة في موسكو سيتألف من ٦٠٠ شخص بينهم فنانون ورياضيون وطلبة

تم الاتفاق على انهاء حالة الحرب بين اليمن وجمهورية بولونيا وقد تم مثل هذا الاتفاق بين اليمن وتشيكوسلوفاكيا الشعبية . وقد تم الاتفاقان في وقت وصول السفير السوفياتي نيوسيان في اليمن الى طوكيو . وهو اول سفير سوفياتي يصل الى اليابان منذ الحرب العالمية الثانية وقد قوبل في مطار طوكيو باستقبال حافل اشتركت فيه كثير من الهيئات الشعبية

غادر جوكوف وزير الدفاع السوفياتي الهند الى بورما حيث سيمكث (٥) ايام في زيارة رسمية يعود بعدها الى نيودلهي قبل عودته الى الاتحاد .

وزير التجارة يزعم ان العقوبات قائمة وقد تشمل مساعدة اليهود لاسرائيل

تل أبيب — قال وزير التجارة والصناعة ، بنحاس سفير ، في اجتماع هنا ان الحكومة كانت على وشك التوقيع على اتفاق مع حكومة الولايات المتحدة حول منحة من فائض المواد الغذائية الامريكية بمبلغ ٢٥ مليون دولار ، ولكن هذا الاتفاق قد جمد .

وقال ان « لا فرق بين تجميد الاتفاقات وفرض العقوبات ، فالامران يؤديان الى نتيجة واحدة »

وقال ايضا ، قد يتسع نطاق هذه العقوبات فيشمل ايضاً منع مساعدة يهود العالم لدولة إسرائيل .

تصحيح خطأ

عكا — في عدد الاتحاد الماضي حصل خطأ في الخبر الذي نشر بعنوان « المثقفون يعودون الى قراهم في المثلث » . فقد جاء فيه ان « فرع الحزب الشيوعي في عكا أحيى حفلة موسيقية على شرفهم »

والصحيح هو ان احد الشبان الذين صحبوا المثقفين الى الحفلة المذكورة في بيته اكراماً لهم بالتمثيل مع عدد من اصدقائه الموسيقيين .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

AL-ITTIHAD" "אל-איתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة

سيجارة سيدي المسطبة

عدد الجمعة

١٥ شباط ١٩٥٧

السنة ١٣ العدد ٨٣

١٥ رجب ١٣٧٦

١٤ آذار الاول ٥٧١٧

15 Feb 1957

No 83 Vol XIII

اللجنة التوجيهية للامم المتحدة ترفض الاقتراح السوفياتي

لبحث اعمال اميركا العدوانية ومبدأ ايزنهاور

مركز الامم المتحدة — رفضت اللجنة التوجيهية للامم المتحدة أمس بأكثرية صوت واحد فقط، الاقتراح السوفياتي بالبحث في مبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط وفي اعمال اميركا العدوانية الاخرى في الجمعية العمومية. وقد أيدت ٦ دول الاقتراح السوفياتي وعارضته ٧ دول وامتنع عضو واحد عن التصويت. وكانت الهند ومصر من الدول التي أيدت الاقتراح السوفياتي.

وكان مندوب حكومة الاتحاد السوفياتي وأندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي قد طلب في مذكرة الى رئيس الجمعية العمومية ... في مسألة الاعمال الاميركية التي تهدد السلام ...

وقد ... ان ... اجراءات جديدة ... على هذه الاعلانات ... خطر اندلاع حرب جديدة ... في الشرق الاوسط واستعباد شعوب هذه المنطقة اقتصاديا وسياسيا.

وقد ... للشرق الاوسط ... الاميركية العسكرية المخصصة سنة ١٩٥٧ – ١٩٥٨ ... شبكة القواعد العسكرية الاميركية وتزويد ... الاسلحة الحربية ... الحلف الاطلسي ... في اوروبا الوسطى.

الاتحاد السوفياتي يقترح اتفاقا بين الدول الكبرى لضمان استقلال اقطار الشرق الاوسط وحيادها

موسكو - القى وزير الخارجية السوفياتية ديمتري شبيلوف خطابا سياسيا هاما في الجلسة المشتركة لمجلسي السوفيات الاعلى، اعلن فيه ان مذكرات سوفياتية قد سلمت الى سفراء الدول الغربية الثلاث اميركا وبريطانيا وفرنسا في موسكو وتضمنت مقترحات الاتحاد السوفياتي لصيانة السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وهذه المقترحات السوفياتية تتضمن البنود الستة التالية:

١ — تسوية جميع القضايا المختلف عليها بين دول الشرق الاوسط بالوسائل السلمية وبالمفاوضات.

٢ — عدم التدخل في شؤون شعوب المنطقة الداخلية واحترام سيادة الدول المعنية واستقلالها.

٣ — التخلي عن كل المحاولات الرامية الى اشراك تلك الدول في كتل عسكرية مع الدول الكبرى.

٤ — القضاء على القواعد الاجنبية في اراضي اقطار الشرق الادنى والاوسط.

٥ — وقف تزويد اقطار الشرق الادنى والاوسط بالاسلحة.

٦ — التعاون في سبيل تطوير اقطار المنطقة اقتصاديا دون اي شروط سياسية او عسكرية او غيرها تكون منافية لاحترام الدول المعنية و...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١و٢]

انتهاء الدورة السادسة للسوفيات الاعلى

موسكو - انهى السوفيات الاعلى دورته السادسة هنا بعد ان اقر البرنامج الاقتصادي لسنة ١٩٥٧ والميزانية الجديدة والسياسة الخارجية وفقا لبيان وزير الخارجية شبيلوف.

واتخذ السوفيات الاعلى عددا من القرارات التي توسع استقلال الجمهوريات القومية، وقرارا آخر ينص على ان المحكمة العليا مدعوة لمراقبة المحافظة على الدستور الاشتراكي وعلى ان من صلاحياتها التدخل في القرارات التي تتخذها المحاكم العليا في الجمهوريات القومية في حالة خرق الدستور السوفياتي فقط كما انتخبت هيئة قضاة.

صدى بيان شبيلوف

القاهرة — ذكر مراسل وكالة يونايتد برس هنا، ويقو لاسري، ان بيان وزير الخارجية السوفياتية، شبيلوف، بشأن الشرق الاوسط له اثر ترحيبا كبيرا في الدول العربية وان اوساطا عربية رسمية ترى فيه ... ايزنهاور. واضاف هذا المراسل ان المقترحات التي اوردها شبيلوف في بيانه ستكون موضع بحث في اجتماع الرؤساء العرب في القاهرة.

وقد نشرت الصحف المصرية هذا الخبر في صفحاتها الاولى وبحروف ضخمة ابدت ... السوفياتي والمقترحات المتعلقة بالشرق الاوسط، فكتبت «الجمهورية» النبأ تحت عنوان «روسيا تطلب الى الدول الكبرى الكف عن التدخل في الشرق الاوسط»، ونشرت «الاهرام» النبأ بعنوان «روسيا تقترح على الغرب مشروعا للشرق الاوسط يهدف الى صيانة الامن واحترام السيادة والابتعاد عن الكتل العسكرية»، وشرحت صحيفة «المساء» المقترحات السوفياتية بانها تهدف الى احباط التدخل الاميركي في الشرق الاوسط بحجة مشروع ايزنهاور ... التدخل في المنطقة.

لندن — اعلنت مصادر بريطانية رسمية ان الغرب لا يستطيع ان يرفض الاقتراحات السوفياتية الاخيرة كلها لانها تتضمن عددا من المبادئ التي تقوم عليها ايضا سياسة الغرب في المنطقة.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

كلمة الاتحاد

مقترحات تتفق واماني شعوبنا

المبادئ الستة التي تضمنتها مقترحات وزير الخارجية السوفياتية شبيلوف، هي خطوة جديدة عظيمة الاهمية في مساعي الاتحاد السوفياتي لاعادة السلام الى منطقة الشرق الاوسط وضمان استقلال شعوبها وحريتهم.

والمصيبة الاساسية التي تعكر صفو السلام وتعرقل طريق التطور المستقل لشعوب هذه المنطقة، هي التدخل الاستعماري الوقح في شؤون أقطارها، لتقييد حريات شعوبها ولاستغلال مواردها الطبيعية.

ومقترحات شبيلوف بوقف التدخل في شؤون الشرق الاوسط، ووقف ارسال الاسلحة كأداة لهذا التدخل، وتقديم المساعدات الاقتصادية لاقطار هذه المنطقة بدون قيود او شروط، هي خدمة للمصالح الحيوية الاساسية لشعوب الشرق الاوسط.

وهذه المقترحات تنبع من التحرر من المعاهدات والمؤامرات الاستعمارية ولاستتباب السلام والاستقرار في المنطقة وحل الخلافات القائمة بين اسرائيل والبلاد العربية بالطرق السلمية، هذه الخلافات التي زادتها تعقيدا وحدة مشاريع السيطرة الاستعمارية والمؤامرات التي تحيكها الدول الغربية الكبرى على شعوب هذه المنطقة.

وتبرز اهمية هذه المقترحات للسلام، في الدعوة الى عقد اتفاق بين الدول الكبرى، لرفض التدخل الاجنبي في اقطار الشرق الاوسط، والتخلي عن المساعي لجر هذه الاقطار الى احلاف عسكرية، ولازالة القواعد الاجنبية العسكرية من المنطقة، ان مثل هذا الاتفاق يحرر شعوب الشرق الاوسط من كابوس الاحلاف العسكرية المفروضة، كحلف بغداد، ومن القواعد العسكرية الاستعمارية التي تقف حجر عثرة في سبيل نيل شعوب الشرق الاوسط استقلالها وممارسة سيادتها القومية والسير في طريق التطور الاجتماعي والاقتصادي الحر.

هذا هو الفرق بين المقترحات السوفياتية لاحلال الانفراج والسلام في الشرق الاوسط، وبين مشروع دالس الذي يرمي الى زيادة التدخل في شؤون منطقة الشرق الاوسط واعادة السيطرة الاستعمارية اليها.

ويظهر هذا الفرق التباين الشاسع بين السياسة السوفياتية التي تهدف الى السير على طريق الاستقلال والحرية والتعايش السلمي، وبين السياسة الاميركية التي تهدف الى تثبيت اقدام الاستعمار في البلاد العربية وزيادة ارباح شركات النفط الاميركية في بلاد الشرقين الادنى والاوسط.

ولذلك كان من الطبيعي ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مشروع دالس يرمي للتدخل العسكري وتنفيذ «مبدأ ايزنهاور» في الشرق الاوسط

واشنطن - تعتبر اعطاء «ضمانات» لاسرائيل من اجل سحب قواتها من قطاع غزة وساحل الشرق ... وزير خارجية الولايات المتحدة جون فوستر دالس الى سفير اسرائيل في واشنطن ... وعدا جديدا تشمله ... الامبريالي ... من حكومة اسرائيل على ان قواتها في تلك المناطق ... وهو التدخل العسكري في الشرق الاوسط والسيطرة على هذه المنطقة وتحويلها الى قواعد عسكرية لخدمة اغراضه الاستعمارية والواقع ان هذا المشروع هو احد سبل تنفيذ مشروع ايزنهاور للشرق الاوسط.

ومن هذا يتضح ان تعنت اسرائيل في رفض الانسحاب من المناطق المحتلة انما هو في الواقع خدمة لمشروع ايزنهاور وتسهيل سبل تنفيذه.

وهذا المشروع يتألف من خطتين: الاول بقاء قوات الامم المتحدة في قطاع غزة ... لمنع الاصطدام ... ١ — تعلن الحكومة الاميركية ان ... حرية الملاحة في خليج العقبة ... وتعرب عن استعدادها لارسال سفن حربية اميركية لضمان الملاحة فيه. ٢ — تستعمل الحكومة الاميركية نفوذها في هيئة الامم المتحدة لتأييد ... لارسال سفن مصرية الى اسرائيل ... وقد اجتمعت حكومة اسرائيل ... امس لمناقشة هذا المشروع.

وبلغ من القاهرة ان مصر قد رفضت هذا المشروع ... واعلن مصدر مصري رسمي ان هذا المشروع يرمي الى تسوية قضية فلسطين لمصلحة اسرائيل وانتهاك على حقوق عرب فلسطين.

وقالت جريدة «الجمهورية» ان ... وضع الولايات المتحدة ان تعطي لاسرائيل ما شاءت من الضمانات ... ولكن هذه الضمانات لا تلزم مصر.

تعديل صلاحية ايزنهاور في استخدام القوات

واشنطن — أقرت لجنتا الخارجية والأمن في مجلس الشيوخ الاميركي تعديل «مبدأ ايزنهاور» بحيث اصبح للرئيس الاميركي صلاحيه وصلاحية مجلس الشيوخ بارسال القوات المسلحة الى منطقة الشرق الاوسط.

وكان ايزنهاور في «مبدئه» قد طلب تخويله صلاحية ارسال القوات المسلحة الى الشرق الاوسط متى رأى ذلك ضروريا.

وقد أقر هذا التعديل ... صوتا ... ويعتقد ان مجلس الشيوخ سيقر هذا التعديل على رغم ... معارضة الحكومة فيه.

الولايات المتحدة تلبي مطالب اسرائيل وتتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني

القاهرة — شجبت مصر حكومة وصحافة مشروع دالس للتدخل العسكري في شؤون الشرق الاوسط تحت شعار ضمانات اميركية لحرية الملاحة في خليج العقبة، واعلنت ان هذا المشروع يؤيد العدوان ويتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقال الناطق الرسمي بلسان الحكومة المصرية ان اقتراحات دالس هي محاولة اميركية لحل النزاع المصري الاسرائيلي على حساب الشعب العربي الفلسطيني حيث تلبي اميركا في هذه المقترحات مطالب اسرائيل وتتجاهل حقوق العرب الفلسطينيين في اوطانهم واملاكهم وتؤيد تحدي ... اسرائيل لقرارات هيئة الامم المتحدة.

وانتقدت الصحافة المصرية هذا الموقف واكدت ان فيه ... اسرائيل التي قامت بالعدوان بصرف النظر عن المشكلة الذي يجب ان يكون على حساب الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واحترام السيادة المصرية.

لا صحة لنبأ اعتقال صلاح سالم

القاهرة — نفت مصلحة الاستعلامات المصرية صحة الانباء التي نشرتها صحف غربية عن اعتقال وزير الارشاد القومي السابق الصاغ صلاح سالم، واعلنت ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت النبأ واستندت اليه ان ثمة تمردا ضد حكومة عبد الناصر في اوساط الضباط المصريين.

لمحة..

مقابل ماذا؟

تعرضت هيرولد بوست ... برنامج شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ... الشرق الاوسط ...

احتفالات قول هعام بالذكرى الـ٢٠ لتأسيسها

برافدا وجينمينجباو والصحف الشيوعية الأخرى تحيي قول هعام

تل ابيب - تبدأ احتفالات جريدة «قول هعام» لمناسبة الذكرى السنوية العشرين لصدورها، والذكرى السنوية العاشرة لصدورها يومية، مساء الجمعة في اجتماع احتفالي يعقد في قاعة «بيت هعام» في تل ابيب.

ويفتتح الاجتماع الرفيق تسفي برايتشتاين رئيس تحرير «قول هعام»، ويتكلم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويلقى في الاجتماع كلمات تحية... جماهيرية حافلة في البلاد، وتلقى التحيات الواردة من الصحف الشيوعية والتقدمية في مختلف انحاء العالم.

وبهذه المناسبة تصدر «قول هعام» يوم الجمعة (اليوم) عددا خاصا ممتازا في ١٦ صفحة يشترك في تحريره عشرات الكتاب والمراسلين.

تحية «برافدا»

وتلقت «قول هعام» برقية تحية من هيئة تحرير «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي جاء فيها:

«هيئة تحرير «برافدا» تبعث تحيتها الى جريدة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، جريدة «قول هعام» لمناسبة مرور عشرين سنة على صدورها وعشر سنوات على صدورها يومية.

ونحن نتمنى لجريدة «قول هعام»

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الغاء معاهدة العبودية الاردنية البريطانية

الجلاء يتم فى الاول من تشرين الاول

رضوخ بريطانيا للامر الواقع دليل على احتضار الاستعمار

عمان — «اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر»

بهذا البيت من الشعر عقب عبدالله الريماوي وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية على البيان الاردني — البريطاني الذي اعلن فيه الجانبان اتفاقهما على الغاء المعاهدة بينهما. واضاف الوزير: وها هو القدر يستجيب لارادة الحركة القومية العربية المتحررة.

وكان الجانبان الاردني والبريطاني قد اعلنا في بيانهما المشترك ان المعاهدة القائمة بين الاردن وبريطانيا المعقودة في ١٥ آذار ١٩٤٨ تنتهي مع ملحقاتها والاتفاقات المقيلة بها وتبادل الكتب المتعلقة بها على ان يتم هذا في اول آذار ١٩٥٧، ان امكن على ان لا يتأخر ذلك عن الاول من نيسان ١٩٥٧.

وينص البيان المشترك على ان يتم جلاء القوات البريطانية باسرع وقت ممكن من تاريخ سريان الكتاب الخاص بالمعاهدة على ان لا يتجاوز مدة ستة اشهر (اي انتهى حد الجلاء هو الاول من تشرين الاول هذا العام)

اما الجزء الثالث من البيان المشترك فيتعلق بالجلاء وتعهد الاردن بوجوب تقدم التسهيلات وأن تظل القوات البريطانية متمتعة بالحصانات. ومن حق الاردن أن تشتري المنشآت البريطانية او سبيل امر التخلص منها. وقد شكلت لجان لوضع صيغة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

بريطانيا تدعو لمفاوضات مع اليمن

لندن - اقترحت بريطانيا عقد مؤتمر عالي بريطاني لبحث النزاع القائم على الحدود بين اليمن ومحمية عدن.

استفزاز امريكي ضد المجر في هيئة الامم المتحدة

نيويورك — مندوب الاتحاد السوفياتي، وافقت الاكثرية في لجنة الاعتمادات التابعة للامم المتحدة على اقتراح اميركي استفزازي بعدم الموافقة على كتاب تعيين الوفد المجري في هيئة الامم المتحدة.

وقال المندوب السوفياتي، اركادي سوبوليف ان حكومة المجر برئاسة كادار هي الحكومة المجرية الوحيدة التي تقيم اكثرية الدول اعضاء الامم المتحدة العلاقات الدبلوماسية معها. وأضاف: ربما لا يروق هذا الامر في أعين جميع الناس ولكن هذا هو الواقع الذي يجب أخذه بعين الاعتبار.

ثم تكلم مندوبو هولندا والبرازيل واسبانيا فأيدوا الاقتراح الاميركي الاستفزازي.

بريطانيا تخفض قواتها المسلحة !

ونورستد يهدد : التخفيض خطر

لندن - في معرض حديثه في مجلس العموم عن التسلح صرح دنكن سانديس وزير الحربية ان انتاج القنابل الذرية اربك الميزانية واضطر الحكومة لان تجري تخفيضا جوهريا في قواتها المسلحة.

وقد جرت هذه المناقشة في المجلس على أثر زيارة نورستد قائد قوات حلف الاطلسي لبريطانيا وتصريحه ان اي تخفيض في القوات البريطانية التابعة للحلف سوف «لا يمكن الحلف من القيام بواجبه»

قذائف سوفياتية اسرع من الصوت

وقال الوزير المذكور ... معلومات تؤكد ان الاتحاد السوفياتي نجح في عمل قذائف حربية موجهة تطير لارتفاع مئة ميل وبسرعة ٠٠٠٠ ميل وان من الصعب مواجهة مثل هذه القذائف. وقد قال هذا الوزير ان اميركا وبريطانيا تتطوران انتاج القنابل الذرية والنووية.

مؤتمر عالمي لحظر استخدام السلاح الذري

طوكيو - اذاعت وكالة الانباء الصينية ان المؤتمر العالمي الثالث لحظر استخدام السلاح الذري سينعقد في طوكيو في صيف هذا العام.

فى خدمة مصالح اسرائيل القومية

حول بعض المواقف التنقيحية لدى بعض زعماء يوغسلافيا

تتمة تلخيص الرفيق صموئيل ميكونس النقاش في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في حيفا في ١ و٢ شباط سنة ١٩٥٧

وهناك مسألة خاصة هي موقف بعض الرفاق اليوغسلافيين الذين في [illegible] وبعد حملة الشيوعيين في يوغسلافيا من [illegible] أحداث [illegible] ومن [illegible] أسسها صدقية [illegible] موقف الحزب [illegible] الاتحاد السوفياتي وسائر [illegible] رأيي [illegible] كشف من [illegible] ودور الحزب الشيوعي [illegible] الاتحاد الاشتراكي [illegible] في الشؤون الداخلية الاحزاب الشيوعية الاخرى [illegible] (اعتراض على [illegible]) وتحويله [illegible] خلافاً للاتفاق [illegible] يوغسلافيا في [illegible] مسألة [illegible] عسكريين [illegible] عسكرية الخ [illegible] الاحزاب الشيوعية [illegible] وعلاقات [illegible] ومع حملة شيوعية [illegible] يوغسلافيون [illegible] الصحف [illegible] والاحزاب الشيوعية [illegible] الاستعمارية [illegible] ان [illegible] والرية [illegible] ومن واضح وهو أن من يصحب حقاً هو من يصدقك في صراحة.

ممكن الشيوعيين وكل العمال [illegible] وكل المخلصين للشعب وكل الناس المخلصين المهتمين في السلام سيرون عندئذ أن القضية الحاسمة، قضية السلام والاستقلال والديمقراطية والاشتراكية، كانت مرتبطة بالمعسكر الاشتراكي، في الاتحاد السوفياتي، ومن هنا كان درس التشكل، ودرس الاممية البروليتارية.

معسكر قوتنا

في مصير اسرائيل ومستقبلها

مرتبطان بمصير قوى السلام، قوى الديمقراطية والاشتراكية في العالم كله، وتوسيع المسائل النظرية والايديولوجية في حركتنا العالمية وفي حزبنا يتصل اتصالا مباشراً [illegible] شيئاً [illegible] فان [illegible] انطلاق وطنية وأممية فقط تمكن من [illegible] صحيح للوضع ومن استنتاج نتيجة صحيحة وجواب صحيح على سؤال الشعب: « ما السبيل؟ » إننا لا ننظر إلى مصيرنا على انفراد وعلى حدة من [illegible] الشرق الاوسط والسياسة الدولية، وبذلك نرى الصحيح، نرى ما سيأتيه المستقبل، ولذلك أثبت التطور السياسي في الاشهر الاخيرة كل الاثبات صحة تقديرنا وتصميمنا، بذلك تثبت من جديد الطابع الوطني لسياستنا من الناحية الواحدة وطابع الخدمة الصادقة للقومية التي تلبسها سياسة الاوساط الحاكمة بقيادة بن غوريون.

ليس من السهل اليس في خدمة مصالح إسرائيل القومية في حين ان حكامها يؤلفون ارتباطاً يوماً بعد يوم بعجلة المغامرات العسكرية الاستعمارية. ولكن ما أحسن وما أشد بركة هذا الدور الصعب على الذين يحبون الشعب والوطن، ويخلصون للسلام والحرية؛ ليس من السهل تبيان السبيل الصحيح لشعب دفعت حكومته جيشها على أراضي دولة مجاورة كطليعة لقوات أرباب البترول الاجانب، ولا تزال تحتفظ بقواتها في تلك الاراضي خلافاً للرأي العام العالمي وخلافاً لمصلحة السلام ومصالح إسرائيل القومية، وليس من السهل كذلك تفنيد الدعاية الفرنسية، الدعاية الكاذبة الرسمية التي تظهر أعداء السلام والحرية المستعمرين كأصدقاء إسرائيل وتظهر طلاب السلام والحرية الذين في طليعتهم الاتحاد السوفياتي، والذين أيدوا استقلال إسرائيل ويناضلون من أجل إحلال السلام في الشرق الاوسط، بمظهر أعداء إسرائيل.

إن مصدر قوتنا الرئيسي في هذا الميدان الأساسي هو حقيقتنا الكبرى، الحقيقة التي في سياستنا، الحقيقة التي في السبيل الذي يهديه الشعب نحو السلام والاستقلال والرخاء باسم هذه الحقيقة

علينا ولا نزال نناضل ضد السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها الحكومة، ضد المغامرات العسكرية، ضد الاضطهاد القومي اللاحق بالاهلين العرب في إسرائيل، ضد سياسة العداء للشعوب العربية المناضلة من أجل الاستقلال والحرية، ضد تقييد إسرائيل بأغلال قوى الاستعمار السوداء، ومن أجل ضم بلادنا إلى النضال العام الذي تخوضه شعوب الشرق الاوسط وشعوب آسيا وافريقيا من أجل السلام والاستقلال والتقدم الانساني.

السياسة السوفياتية

تجاه شعوب الشرق الاوسط

علينا أن نرى بوضوح أن التحريض على الاتحاد السوفياتي في هذا الوضع المحزن الذي فيه إسرائيل، هو [illegible]، فالحرة [illegible] أن المستعمرين كانوا دائماً ولا يزالون مستغلين بها النزاع الاسرائيلي العربي، ومستعدين للتضحية بإسرائيل على مذبح مصالحهم، ومن الناحية الاخرى ان سياسة الاتحاد السوفياتي هي سياسة سلمية في العالم كله وفي الشرق الاوسط، ومصلحتها الاساسية هي صيانة السلام والدفاع عن استقلال الشعوب دون تمييز، وتصفية بؤرة الحرب القائم بسبب النزاع الاسرائيلي العربي، وتسوية علاقات العلاقات الاسرائيلية العربية. وكل المحاولات الساقطة التي يقوم بها المحرضون على الاتحاد السوفياتي لاظهار سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية في الشرق الاوسط على انها تناقض مصالح إسرائيل القومية، يقصد بها في الواقع طمس الحقيقة، وهي أن حكام إسرائيل قد تنكروا دائماً الاقتراحات السلمية والانسانية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي والتي يقصد بها صيانة السلام وحل المسائل المعلقة بين إسرائيل والاقطار العربية حلاً عادلاً وبالطرق السلمية. حكومة إسرائيل قد تنكرت لبيان السوفياتي الصادر في ١٧ إبريل سنة ١٩٥٦ الذي وضع خطوطاً أساسية لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي، وارتبطت مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين من أجل القيام بهجوم عسكري على مصر.

ان هذا البيان السوفياتي الصادر في ١٧ إبريل سنة ١٩٥٦ يصدر من تدخل الدول الاستعمارية تدخلا مسلحاً، ويثبت تأييد الاتحاد السوفياتي لاستقلال شعوب هذه المنطقة، بما في ذلك استقلال إسرائيل، ويضع برنامجاً مبدئياً لتسوية قضية فلسطين تسوية سلمية على أساس الضمان يأخذ بالاعتبار الحقوق القومية العادلة لشعوب ذات الشأن. إن هذا البيان لا يزال الخط الموجه للسياسة السوفياتية في قضية النزاع الاسرائيلي العربي. وبالطبع ان انسحاب القوات الاسرائيلية انسحاباً تاماً ودون شروط من قطاع غزة وشرم الشيخ هو شرط أول لا بد منه لامكان معالجة القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية.

إن سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي هي اليوم أكثر منها في الماضي مصلحة قومية عليا لاسرائيل، وتتفق مع مصلحة سلامها ومستقبلها.

مهمتنا الآن

إن بن غوريون في مواصلته لسياسته الخاصة المليئة بالاخطار يعتمد على مساعي المستعمرين ومؤامراتهم، كما يعتمد بالتآمر مع المستعمرين البريطانيين (وتبين ان الامريكيين أيضاً كانوا على علم بذلك). إن هذه السياسة الخاصة لا تزال مستمرة بالنسبة لمليا الإمبريالية التي لا يمكن أن تدوم إلا على أساس حقد بعداء السوفيات وعلى النزاع الاسرائيلي العربي.

ومع الاسف، ولمصلحة إسرائيل، لا تزال المهمة العاجلة التي تواجهنا هي مهمة توسيع نطاق الشرح والتفسير والنضال من أجل جلاء القوات الاسرائيلية من قطاع غزة وشرم الشيخ

حالا وبدون شروط، هذه هي خدمتنا العاجلة لقضية السلام، من أجل وقف وصد العدوان من [illegible]، من أجل خروج إسرائيل من عزلتها في العالم، من أجل إزالة العثرات من السبيل إلى تسوية عادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية.

واجبنا ان نطور النضال ضد انضمام إسرائيل إلى «مبدأ» ايزنهاور الذي يقصد به سيطرة الولايات المتحدة على الشرق الاوسط بالنفقة [illegible] الشركات، السيطرة على البترول [illegible] أقطار هذه المنطقة إلى خدمة العدوان على الاتحاد السوفياتي، على حرية الشعوب وسلامها. إن الاثقل السياسي الذريع الذي منيت به حكومة بن غوريون بكل ما يترتب عليه من نتائج عدائية بالنسبة لاسرائيل ولمستقبلنا في الشرق الاوسط، يقتضي تشديد النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية، من أجل سياسة سلام وحياد، من أجل إقالة بن غوريون الذي على عاتقه تقع

المسؤولية الاساسية في الهجوم الغاشم على مصر. على العامة حزبنا أن يعرفوا كيف يجعلون هذا النضال السياسي العام بأعمال تفسيرية وتنظيم الساخطين من العمل الانفصالي، من أجل الخبز والعمل، والنضال ضد الغلاء الفاحش، ضد عبء الضرائب، ضد تخفيض قيمة الاجور الحقيقية، ضد كل تلك المحاولة الرجعية التي تقوم بها العسكرية والبرجوازية لوضع عبء نفقات المغامرة العسكرية ضد مصر على عاتق الجماهير العاملة.

إن المهام الكبيرة التي تواجهنا تقتضي بذل جهود عظيمة من أجل تقوية حزبنا الشيوعي وتوسيع صفوفه، فعلى هذا يتوقف تشديد نضال الطبقة العاملة ونضال الشعب العامل كله. فان تقوية حزبنا وتشديد دفاعه في خدمة الجماهير العاملة في صدد السلام والنضال لتغيير السياسة الاسرائيلية، هو الامر المطلوب منا بمناسبة مؤتمر الحزب الثالث عشر.

« فولكشتيمه » تهزأ بأحلام « عل همشمار »

وارسو — نشرت جريدة « فولكشتيمه » التي تصدر هنا في اللغة الايديشية في ٥ فبراير الجاري مقالا فندت فيه المزاعم التي وردت في مقال نشرته جريدة « نوبيني فوراتا » التي تصدر في اسرائيل باللغة البولونية، نقلا عن جريدة « عل همشمار ».

وقد عرضت جريدة « فولكشتيمه » ما زعمته هذه الجريدة نقلا عن جريدة « عل همشمار » من ان الشيوعيين اليهود في بولونيا « قد تخلوا عن موقفهم المعادي للصهيونية » فقالت « فولكشتيمه »:

ان محرري الجريدة التي تصدر في تل ابيب باللغة البولونية يحلمون بأن « الشيوعيين اليهود في بولونيا تخلوا عن موقفهم المعادي للصهيونية، ولكن هؤلاء المحررين لا يذكرون انهم انما يحلمون...»

وجاء في مقال «فولكشتيمه» أيضاً:

«يزعم محررو «نوبيني فوراتا» ان الشيوعيين اليهود في بولونيا يعلنون انهم ليس ثمة امر مشترك بينهم وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي... فاين ومتى قرأوا مثل هذا الامر؟...» الا ان الشيوعيين الاسرائيليين كانوا الوحيدين الذين ناضلوا ضد الحرب العدوانية على مصر، وهم المناضلون المثابرون من اجل الاستقلال القومي، وهم الذين يريدون السلام مع العرب لا الحرب. فلماذا، اذن، يندد بهم الشيوعيون في بولونيا؟!»

«ان محرري «نوبيني فوراتا» يتاملون ضد الشيوعيين في اسرائيل. وهكذا يعمل زملاؤهم الايديولوجيون في كل الاقطار ضد الشيوعيين المحليين، وليس ضد الشيوعيين وحدهم. والحقيقة هي ان محرري « نوبيني فوراتا » يتمنون عزلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن المعسكر الاشتراكي وهكذا يتمنى زملاء هؤلاء المحررين – اليهود وغير اليهود – في كل الاقطار حيال الاحزاب الشيوعية عندهم».

ولكن « قد مضت نحو اربعين سنة منذ ثورة اكتوبر ١٩١٧ وزملاء محرري « نوبيني فوراتا » الايديولوجيون واصدقاؤهم ينشرون الاكاذيب فهل ضعف العالم الاشتراكي نتيجة لهذا؟ وهل عرفت نتيجة لهذا الاحزاب الشيوعية؟ عبثاً يحاولون!

١٦ مقعداً اضافياً

عمان — جاء في جريدة فلسطين ان الحكومة الاردنية اقرت مشروع زيادة البرلمان الاردني بستة عشر مقعداً (ليصبح ٥٦) توزع بالتساوي على شقي الاردن.

اتحاد النقابات المصري يضم ربع مليون

القاهرة — تم اتحاد نقابات العمال المصريين على اثر مؤتمر ضم مندوبي ١٧ نقابة. ويضم الاتحاد الجديد ربع مليون عامل منظم، وتنسجم اهداف الاتحاد السياسية مع اهداف الثورة المصرية. وقد اعترفت الحكومة المصرية بالاتحاد.

شركة بترول العراق تهدد بطرد عمالها

بيروت — هددت شركة بترول العراق ٨٠٠ عامل من الذين يعملون في طرابلس بالطرد وادعت ان رفض سوريا اصلاح المنشآت التي نسفت ابان العدوان على مصر هو سبب خطوتها.

والواضح ان الهدف تشويه سمعة سوريا والضغط عليها. أما سوريا فقد رفضت اصلاح المنشآت قبل ان تنسحب القوات الاسرائيلية من غزة وشرم الشيخ.

اتفاق مصري اردني

القاهرة — تم الاتفاق بين مصر والاردن على تنظيم صيد الاسماك بين القطرين في خليج العقبة.

في بيروت

في ١١ آذار يصبح من الممكن لسفن حمولتها ١٠ الآف طن عبور قناة السويس. هذا ما صرحت به المصادر الرسمية في القاهرة اعتماداً على تصريح الجنرال ويلر مدير عمليات التطهير.

اعلن نائب رئيس وزراء اليابان ان حكومته ستعود الى الاحتجاج لدى بريطانيا على قرارها لاجراء تجارب ذرية ونووية في جزر كرسماس في المحيط الهادي. وقد رفضت بريطانيا احتجاج اليابان السابق واعلنت ان التجارب مهمة لمصالح بريطانيا.

تم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا على التعاون في الابحاث الذرية.

قول هعام ـ في امتحان المعارك التاريخية

بقلم شمعي ڤايرنشتاين

رئيس تحرير قول هعام

كانت طليعة الماركسية اليهودية السامية دائماً المرشد لقول هعام في كل المعارك السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمصلحة الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

وحيال الاوساط والشخصيات الحاكمة، من بن غوريون، التي تواطأت مع الحكم الاستعماري الانتدابي خلال عشرات السنين، ورحبت بكل « مصيرنا مرتبط لارتباط حياة وموت بالامبراطورية البريطانية »، رفعت قول هعام راية النضال العنيد ضد الاستعمار بوصفه عدو شعبي فلسطين، اليهود والعرب، والتحرر القومي والاستقلال. وفي غمرة الموجات الدموية التي اشعل نيرانها المستعمرون مثيرو الفتنات بين اليهود والعرب في سنوات ١٩٣٦-١٩٣٨، دعت قول هعام إلى حقن الدماء وشن نضال يهودي عربي ضد عدو الشعبين المشترك، قرد الحكم الانتدابي، ودعت على نضال صحيفتنا المدلل والتأثير، ضد التعاون مع المستعمر ومن أجل الاستقلال القومي، ضد الشوفينية اليهودية والعربية ومن أجل الاخوة اليهودية العربية رد بمطاردة قول هعام وملاحقة اصدقائها وقرائها وموزعيها.

وساهمت الاوساط الصهيونية الاستعمار الذي يضطهد شعوب الشرق الاوسط، ووقوف هؤلاء الزعماء ضد نضال هذه الشعوب للتحرر القومي، الالتقاء وضد سياسة « الزعامة التقليدية » ضد الاتجاه الوصولي المهم لتطور شعوب الشرق الادنى والاوسط وباقي المناطق المستعمرة، ألا وهو انهيار نظام المستعمرات وانتشار حركة التحرر القومي لشعوب الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا.

وحينما تبنت كل الصحف الجمهور على أنه يرى في حكم الانتداب البريطاني حليفاً للسكان اليهود، اصرت قول هعام ان التطور القومي الحر للشعبين اليهودي والعربي لا يكون بغير الغاء الحكم الاجنبي المضطهد، واثبتت الوقائع ان سبيل الغاء الحكم الانتدابي كان نضالا قومياً وان المعسكر الاشتراكي وفي مركزه الاتحاد السوفياتي، الذي اعلن هؤلاء «الزعماء التقليديون» حتى الامس القريب انه معسكر معاد، قد قدم مساعدة هامة جداً لاحراز استقلالنا القومي.

وفي النضال لالغاء حكم الانتداب البريطاني ومن أجل استقلال شعبي فلسطين، اليهودي والعربي، ومن أجل اقامة دولتين مستقلتين دمقراطيتين أدت قول هعام واجباً وطنياً وأممياً هاماً.

من اجل تسوية سلمية لقضية اللاجئين

حتى في غمرة حرب الاستقلال ناضلت قول هعام ضد سياسة طرد السكان العرب الشوفينية، تلك السياسة الخاطئة التي شوهت أهداف نضال الشعب التحرر القومي وخدمت مؤامرات الاستعمار على السلام وامن شعوب المنطقة وبضمنها إسرائيل. وبينما هاجمت صحف إسرائيلية يومية وغير يومية قضية اللاجئين المؤلمة وطورت علاقات الكراهية والشوفينية بين الجمهور، اصرت قول هعام ان عدم استعداد حكومة إسرائيل لحل قضية اللاجئين هو أحد العوامل الهامة لتعذر السلام الاسرائيلي - العربي. وبالمرة قضية اللاجئين العرب بين الجمهور الاسرائيلي وبالنضال من أجل تسوية عادلة لهذه القضية قدمت قول هعام خدمة أمينة لقضية النضال من اجل السلام مع جيراننا.

المساواة في الحقوق

لقد ثقفت قول هعام جمهور قرائها على ان منح السكان العرب مساواة في الحقوق هو في مصلحة الديمقراطية الاسرائيلية وفي مصلحة النضال ضد المؤامرات الاستعمارية وفي مصلحة النضال للسلام الاسرائيلي – العربي.

وصحيفتنا تواصل تثقيف قرائها على احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة، ذلك الامر الذي هو حتمي لاحراز اعتراف الاقطار العربية بالحقوق القومية المشروعة لشعب إسرائيل. وقول هعام يناضل من أجل أن تعترف حكومة إسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة أنما تقدم مساهمة قيمة للنضال من أجل تسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة ومن أجل السلام الاسرائيلي - العربي ومن أجل اعتراف الدول المجاورة بحقوق إسرائيل القومية المشروعة.

وبنضالنا ضد الحكم العسكري دفاعاً عن حقوق السكان العرب المدنية والقومية، ولالغاء الحكم العسكري المضطهد، والمساواة التامة في الحقوق لعرب إسرائيل، وبنضالنا ضد كل المظالم الواقعة على العمال والفلاحين والكادحين العرب، وبكشفها الجريمة الشنعاء التي اقترفها رجال شرطة الحدود في كفر قاسم — بنضالنا هذا قامت صحيفتنا بواجب عظيم، واجب وطني إسرائيلي وواجب أممي بروليتاري معاً. وبهذا النضال تبني قول هعام جسر الاخوة والتضامن بين الشعب اليهودي والشعب العربي جسر الصداقة مع الشعوب المجاورة. ونضال قول هعام هذا هو تعبير واضح عن مصلحة شعبنا القومية في الاندماج، كجزء من المنطقة

نعم الارتباط بالاستعمار

ذات حقوق متساوية، في عائلة شعوب الشرق الاوسط المتحررة من نير الاستعمار.

تناضل صحيفتنا من أجل اتجاه آخر في السياسة الاسرائيلية، اتجاه يعتمد على مصالح إسرائيل القومية التي يمكن، ويجب، الدفاع عنها بسياسة سلام واستقلال وحياد، سياسة كهذه تتلاءم مع مصلحة إسرائيل القومية ومصلحة السلام في الشرق الاوسط والعالم، وتضمن المساعدة التامة الهامة من الاتحاد السوفياتي والقطر الاشتراكية في توطيد الاستقلال القومي، السياسي والاقتصادي، لجميع شعوب المنطقة وبضمنها إسرائيل.

ضد الحرب العدوانية

لقد سجلت صحيفتنا صفحات لامعة بالنضال ضد الحرب العدوانية التي شنتها حكومة بن غوريون على مصر وعلى الرغم من التهديد ومن الرقابة الشديدة، رفعنا ألوية النضال ضد الحرب العدوانية ومن أجل السلام الاسرائيلي العربي ولفصم ارتباط إسرائيل بالاستعمار والسير في طريق سياسة سلام وحياد واستقلال قومي، وبهذا النضال عبرت قول هعام عن تقاليد شعبنا القومية التقدمية ومن المصالح القومية الحيوية لشعب إسرائيل ومن رغبته القديمة في السلام.

للدفاع عن الماركسية اللينينية

وامام محاولات الاستعمار والرجعية المحلية لاثارة الاضطراب في صفوف العاملين وزعزعة التضامن ولبلبلة الثقة في الاتحاد السوفياتي، حصن السلام واستقلال الشعوب والتريف للمبادئ الاشتراكية السامية وعاصمة النظام الاشتراكي — ناضلت صحيفتنا من أجل تقوية التضامن البروليتاري الدولي وعززت الاهمية الحاسمة لانتصار نضال الشعوب من أجل السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي بالنسبة للطبقة العاملة في كل قطر في سيرها إلى الاشتراكية. واظهرت قول هعام النجاحات العظيمة لمعسكر الاشتراكية الذي أثبت قوته بوقف الحرب العدوانية على مصر ودلل ان في استطاعته منع اندلاع نار حرب عالمية جديدة.

في الدفاع عن مصالح العاملين

ليس ثمة من معركة للعامل في المدينة والقرية أو لسكان المدن والاحياء الفقيرة أو للعاطلين عن العمل أو للمستوطنين العاملين أو للفئات الشعبية المعتادة إلا انطلق فيها صوت قول هعام قوياً هادياً مرشداً. وفي الاضرابات الكبيرة التي أعلنها البحارة ومستخدمو الدولة والممرضات والاطباء والمهندسون أدت صحيفتنا واجبها بإخلاص وعرفت وفي ذلك قدرها.

وبمناسبة مرور ١٠ سنوات على قول هعام اليومية و٢٠ سنة على تأسيسها نحيي جميع رفاقنا وأصدقائنا وقرائنا ومؤيدينا بأن نستمر في رفع راية النضال السامي للسلام ولتوطيد الاستقلال القومي، ولاخوة الشعوب والديمقراطية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية وللدفاع عن المصالح اليومية للشعب العامل والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

وثقتنا عظيمة بأن يعمل رفاقنا وأصدقاؤنا على توسيع انتشار قول هعام وبذلك يساهمون في ايصال كلمتنا إلى العاملين، كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة حزب الامل والمستقبل السعيد للشعب العامل.

عرف ان بولونيا ستزود مصر بـ ٧٦ شاحنة بموجب اتفاق جديد عقد بين القطرين. وكانت بولونيا قد زودت مصر بـ ٣٠٠ شاحنة بموجب اتفاق سابق.

سيزور سعود مراكش وتونس وليبيا قبل وصوله الى القاهرة للاشتراك في اجتماع رؤساء الدول العربية الذي تأجل موعده الى ٢٣-٢-٥٧

المرء ... والدولة

[illegible] المأمون يوماً عن قصره فرأى رجلا يكتب بفحمة على حائط قصره، فقال المأمون لبعض خدمه، اذهب الى ذلك الرجل فانظر ما كتب واتني به. فبادر الخادم الى الرجل مسرعاً وقبض عليه، وقال: ما كتبت [illegible] هو قد كتب هذا البيت:

يا قصر جمع فيك الشؤم واللؤم
متى يعشعش في اركانك البوم

ثم ان الخادم قال له: اجب امير المؤمنين. فقال: سألتك بالله لا تذهب بي اليه. فقال الخادم: لا بد من ذلك، ثم ذهب به.

فلما مثل بين يدي امير المؤمنين، واعلم بما كتب، قال له المأمون: ويلك! ما حملك على هذا؟ فقال: يا امير المؤمنين، انه لا يخفى عليك ما حواه قصرك هذا من خزائن الاموال والحلي والحلل، والطعام والشراب والفرش والاواني والامتعة والجواري والخدم وغير ذلك مما يقصر عنه وصفي ويعجز عنه فهمي واني قد مررت عليه الآن وانا في غاية الجوع والفاقة، فوقفت مفكرا في امري وقلت في نفسي: هذا القصر عام عال، وانا جائع ولا فائدة لي فيه. فلو كان خراباً ومررت به لم اعدم رخامة او خشبة او مسماراً ابيعه، واتقوت بثمنه اوما علم امير المؤمنين رعاه الله قول الشاعر:

اذا لم يكن للمرء في دولة امرىء
نصيب ولا حظ تمنى زوالها
وما ذاك من بغض له غير انه
يرجي سواها فهو يهوى انتقالها

فقال المأمون: يا غلام اعطه الف درهم. ثم قال: هي لك في كل سنة ما دام قصرنا عامراً باهله مسروراً بدولته.

معدل العاطلين اليومي يصل الى ٢١٨٠٠

ومع هذا تعد الحكومة والبرجوازية موجة فصل واسعة

عمال عسقلان وتل حنان يواصلون النضال للعمل وضد الفصل

مكتب الاتحاد - في الوقت الذي تذكر الاحصاءات الرسمية فيه ان معدل العاطلين اليومي في بداية شباط الحالي قد ازداد بـ ٤٤٢٠ عاملا واصبح ٢١٨٠٠ عامل تنوي وزارة المالية فصل ١٤٠ من مستخدميها، وتعد ادارة مصنع يوبيل غاد في عسقلان لطرد عمال المصنع (عددهم ٧١٣) وترد الشرطة على طلب العمال الخبز والعمل بالضرب والعدوان الوحشي.

مراكز البطالة

وذكرت احصاءات الحكومة ان المدن الرئيسية الثلاث تل ابيب وحيفا والقدس وكذلك عسقلان ورمات غان وبني براك وهرتسليا ورحوفوت وريشون لتسيون والرملة واللد وناتانيا وبهريه والعفولة وبيسان وصفد وقرية شموئيل - هي مراكز البطالة.

فصل ١٤٠ مستخدما

واعلن ناطق باسم وزارة المالية انه بسبب ضرورة التوفير سيفصل ١٤٠ مستخدما. ومع ان الميزانية الجديدة قد حددت عدد المرشحين للفصل بـ ١٠٨ مستخدمين فان الوزارة قد اضافت اليهم ٣٢ مستخدما آخر ...

وجدير بالذكر ان الوزارة كانت ١٩٥٦ قد فصلت ٣٠٠ موظف من مكاتبها.

نصف عمال عسقلان عاطلون

ويفيد مراسلنا في المجدل ان ازمة البطالة في عسقلان خطيرة جدا. ففي هذه البلدة نحو ٦٠٠ عاطل عن العمل. فاذا نفذت ادارة مصنع يوبيل غاد مؤامرتها لفصل ٦٠٠ من عمالها فسيصبح نصف العمال في البلدة بدون أي مورد للرزق.

وعمال عسقلان لم يقفوا مكتوفي الايدي حيال هذا الوضع فهم يقاومون مقاومتهم لفصلهم من العمل. وقد قابل وفد عنهم رئيس البلدية ووزراء الحكومة للبحث فيها رغم ادارة مصنع يوبيل غاد القيام به وفيم يجب اتخاذه لتخفيف حالة البطالة. وقد عقد اجتماع في سينما «سينوره» تكلم فيه رئيس البلدية ولكنه سرعان ما تجاهل الغرض من الاجتماع واطلق يتحدث عن قرارات الامم المتحدة وضرورة مقاومتها. وقاس العمال كلمته ببرود كبير وقد بدا في هذا الاجتماع تصميم العمال على مواصلة النضال ضد فصلهم من يوبيل غاد

ومن اجل توفير العمل للعاطلين

الشرطة ضد العمال

وبدلا من الاستماع الى مطالب العمال والعمل على تلبيتها يستدعي المسؤولون في مكاتب العمل الشرطة لتفريق العمال بالقوة. وفي تل حنان جاء الى مكتب العمل مئة عامل للحصول على عمل ولكن سكرتير المكتب وزع عملا لعامل واحد فقط!! وهنا هرع العمال الى الداخل وحضرت الشرطة فاخرجتهم بالقوة بعد ان اعتدت بالضرب على احدهم حتى اغمي عليه.

ومهما يكن من امر فالخبرة قد دلت على ان سبيل العمال للحصول على العمل هو النضال الثابر الموحد وان الارهاب والعسف لن يرهب العمال وان النضال سيستمر حتى يوفر العمل للعاطلين وتبطل مؤامرات الفصل

ماذا سيفعل الوزير

لمنع فصل عمال يوبيل غاد؟

القدس - استجوبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا، وزير العمل عما سيفعله للحيلولة دون تنفيذ مؤامرة ادارة مصنع يوبيل غاد بفصل ٦٠٠ عامل من عماله البالغ عددهم ٧١٣ عاملا.

وقد طلبت الرفيقة فلنسكا من الوزير ان يعمل لمنع فصل هؤلاء العمال.

١٥ الف عجوز يطلبون توفير عمل مناسب لهم

تل ابيب - تبين في اجتماع الدائرة النقابية الهستدروت ان في البلاد ١٥ ألف عجوز يطلبون توفير اعمال مناسبة لهم. وقد انتخبت لجنة من واجبها البحث في أمر تعيين شروط عمل خاصة لاولئك المسنين الذين يسألون عملا.

وكانت منظمة «الترميم» قد قامت بمحاولات لايجاد اعمال للمسنين. فشرع هذه المنظمة في تل ابيب طلب لتشغيل بعض المسنين في اعمال في ساحات البيوت والحدائق والحراسة وغيرها على ان يعمل الواحد منهم ٤ ساعات في اليوم بأجر قدره ٤ ليرات يوميا يدفع منها اصحاب الساحات والحدائق ١٠٠٠ بروطة ويدفع الباقي من ميزانية وزارة الاعمال المخصصة لاعمال الطوارىء.

واذا نفذت البلدية في تل ابيب ما وعدت به، تحت ضغط منظمة «الترميم»، بسن قانون يحتم على كل اثنين من اصحاب الساحات والحدائق المتجاورة تشغيل عامل مسن، فان هذا سيوفر عملا لنحو الفي مسن.

واقامت منظمة «الترميم» صندوقا لايجاد اعمال تستوعب عمالا مسنين جمع نحو مليون ليرة

واشتركت فيه وزارتا العمل والتجارة والصناعة (مقدم قروض) ووزارة الشؤون ومؤسسة «ملبن» والوكالة اليهودية والهستدروت

استجواب استفزازي ومحاولة سخيفة

القدس - في وزارة القضاء استجواب تقدم به عضو الكنيست بوروك عما اذا كان الوزير لا يعتقد ان المقال الذي كتبه السكرتير العام للحزب الشيوعي عضو الكنيست س. ميكونس «جريمة قومية» وقال الوزير ان هذا الاستجواب «غير قانوني» ضمن نطاق الاستجوابات في الكنيست.

وردا على استجواب آخر من عضو الكنيست بوروك نفسه طلب فيه رفع الحصانة البرلمانية عن الرفيق ميكونيس قال الوزير ان مسألة تقديم طلب برفع الحصانة البرلمانية عن عضو من اعضاء الكنيست تعود الى تقدير المستشار القضائي، وقد طلب الوزير من المستشار رأيه في الامر.

والطامران «المراح» «بوروك» كن موالية لاوساط الائتلاف الحكومي التي تحاول بكل وسيلة طمس جريمتها القومية التي ارتكبتها حكومة بن غوريون بالاشتراك مع مصر.

إن المقال الذي كتبه الرفيق ميكونس في «الاتحاد» انما يعبر، كما هو معروف، عن سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثابتة والتي عبر عنها الرفيق ميكونس على منبر الكنيست. وكل محاولة من اوساط الائتلاف للاعتداء على الرفيق ميكونس بدلا من أن يحكتب وما يعني أن يمنع من كتابته، هي محاولة سخيفة مضحكة.

كذلك من المستكر توجه وزير القضاء الى المستشار القضائي لاستطلاع رأيه في أمر رفع الحصانة، لان قانون الحصانة البرلمانية يضمن لكل عضو كنيست حق الحرية في التعبير عن رأيه، الذي هو رأي الجمهور الذي انتخبه.

اولياء تلاميذ ترامسنطة يؤيدون انصاف المعلمين في هذه المدرسة

الناصرة - بنقل مدير مدرسة الترامسنطة الثانوية وسائل ... عن التفتيش الى المدرسة ويبين المعلمين والتلاميذ بشكل شنيع ويخلق جوا من الفساد والارهاب ويمنع تنظيم المعلمين في نقابة تصون حقوقهم ويطالب بالمهضوم منها

ومنذ سنة ١٩٥٥ والاساتذة يطالبون بزيادة أجورهم التي تتراوح بين ١٢٠ و ١٤٠ ليرة شهريا (المعلم يعلم ٣٩ حصة في الصفوف الثانوية) دون جدوى.

ولما رب وحدة المعلمين قام هذا المالك بزيادة رواتب بعض المعلمين ما يقارب الستين ليرة بينما اقتصر الزيادة للآخرين بليرة وليرتين!!

إن رواتب المعلمين في هذه المدرسة لا تتلاءم مع مهنة التعليم او اي مهنة أخرى، واولياء التلاميذ والرأي العام يؤيد مطالب إنصافهم

البوليس ومكتب التسجيل يتعديان القانون في أمر الهويات المفقودة!

الناصرة - يرفض البوليس الآن تزويد المواطنين بوثيقة تدل على انهم فقدوا هوياتهم ويمن هؤلاء الذين رفض البوليس تسليمهم مثل هذه الوثيقة احمد سليم علي الذين من يافة الناصرة.

إن رفض البوليس يعرض المواطنين الى خطر الاعتقال بتهمة «التسلل» او بتهم أخرى.

ورفض البوليس ليس له مايبرره وقد استغله البوليس مؤخرا على سبيل مضايقة ابناء الاقلية العربية.

والاخطر من هذا عاطلة مكتب التسجيل في إصدار هويات جديدة بدل المفقودة. فقد رفض إصدار هوية المواطن على الذين الا بعد اخذ موافقة الحاكم العسكري التي منذ ٥٧/١/١٠ لم يعط مثل هذه الموافقة (ولا ندري كيف يربط البوليس إعطاء هذه الشهادة بموافقة أي كان).

إننا نطالب البوليس والمؤسسات المسؤولة بالتصرف ضمن نطاق القانون.

في احتفال يافة الناصرة بمسترجاع ارضها

شعارنا: العمل لجماهير العمال والبطالة لبن غوريون وسياسته

يافة الناصرة - احتفل فلاحو هذه القرية بعيد استعادة الأهالي بالنصر ... في حقوقهم على سياسة النهب والنهب الحكومية وذلك باسترجاعهم الاراضي التي كانت الحكومة قد استولت عليها منذ سنوات.

وقال النائب إميل حبيبي ممثل كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست الذي أنهم هذا النصر الذي تحقق، كما قال بفضل تضافر الجهد الاكبر وفضل قيادة الحركة الوطنية والنضال.

وقال: ان انتصار عمال القرية مع اصحاب الاراضي هو الذي ارجع الاراضي لأهلها الى اصحاب الاراضي ان يردوا جميل العمال الى ان يتضامنوا معهم في نضال المجاهدين ضد أزمة البطالة الخانقة.

والعمال الذين يعملون في ... خدم وغيرهم يعانون الاستبداد من اعوان الاستعماري لاصحاب الملكية ... من أتوه اعدائنا!

وأعلن إميل حبيبي ... شعارنا الآن: العمل لجماهير العمال العاطلين، والبطالة لبن غوريون وسياسته!

هذا وقد قدم رفيق كلمة ترحيب بافتتاح هذا الاجتماع الاحتفالي بعدد عطاءات القرية واهالي امينه بحمل بمساعي نوب يوم شؤون ... الحيوية وتصف الاهالي إلى الاتحاد حول هذه مطالب التي تم جمع اهالي القرية

واخر يجتمعون إرسال برقية الى وزير العمل بخصوص البطالة ... في القرية، وبرقية أخرى الى وزير البوليس في استنكار اعتداء ... عن الفروين العرب التي تكررت في المدة الاخيرة

النقص الوحيد:

عطات الصحة النفسية!

علق نائب الكنيست الشيخ صالح سليم - من رام ماي في معرض مناقشته ميزانية الصحة المالية الجديدة ... بانشاء بعض محطات الصحة النفسية (لمعالجة الامراض النفسية وتوجيه الحمق والجنون) في المستوطنات العربية ايضا

وهو يقصد بذلك تحويل القرى العربية الى «مستوطنات» يصبح من الضروري انشاء هذه المحطات لا ندري من يحتاج الى مثل هذه المحطات في القرى العربية وعلى كل حسب الاختصاص حسن.

ليس هذا هو الامر «المهم» في خطاب الشيخ «الهام»، فالشيخ رأى لزاما عليه ان يشير الى التقدم الملموس الذي حصل في القسم العربي في كافة الميادين من زراعية واقتصادية واجتماعية وثقافية منذ انشاء الدولة» (هذا ما قاله بالضبط)

وقال أيضا بالضبط: «... ولا يسعه الا ان يعترف بهذا التقدم ... فان هنالك المشروعات الاقتصادية الضخمة التي قامت بها الحكومات المتعاقبة (بسي انه يقول انها قامت في بعض الحالات على الاراضي العربية المسلوبة) والتي عمت فائدتها جميع السكان دون استثناء. فمن حفر آبار واستخراج المياه من جوف الارض ومشروعات الري الكبرى الى تجفيف المستنقعات واحياء القفار (وتشريد العرب في الغضب ... المحرر) واصلاح الاراضي وتعميم الآلات الزراعية الحديثة ومشروعات الكهرباء وغير ذلك من المشروعات الاقتصادية الخطيرة التي استفاد منها السكان اليهود والعرب (!) أكبر فائدة فتحسنت حالتهم الاقتصادية والاجتماعية وبلغت الى ما هي عليه الآن».

والآن يا قارئي العزيز، أليس الشيخ مصيبا في ان يطلب محطات لمعالجة الامراض النفسية؟ فكل شيء موجود غير هذه، هذا ما يشعر به الشيخ ولعله مصيب!

القضية:

كفاح من اجل العمل

ترشيحا - نظم لعمال العرب في القرية الذين اوقفتهم سوليل بونيه عريضة موجهة الى بيكر السكرتير العام للنقابات المهنية ويطالبون فيها انشاء فرع اتحاد عمال اسرائيل في القرية واقامة فرع للنقابات المهنية.

وقد اتخذوا هذه الخطوة بعد ان رفض مكتب الاستخدام في جوديا اعتبار العمال العرب منظمين في النقابات المهنية بل في اتحاد عمال إسرائيل.

وكانت السوليل بونيه قد رفضت هي أيضا تشغيل العمال العرب إلا بعد اخذ موافقة مكتب استخدام جوديا.

والواضح أن القضية ليست قضية تنظيم إذ ان أكثرية عمال ترشيحا منظمة في النقابات المهنية بل هي قضية تمييز عنصري وتنفيذ لسياسة «حل» مشكلة البطالة المتفاقمة على حساب العمال العرب!!

وقضية البطالة في ترشيحا مثالها في غيرها تحل بالكفاح من اجل العمل وضد سياسة التجويع.

الكنيست تؤجل الاستماع الى قضية تشريد عرب السمنية

القدس - أجلت الكنيست هذا الاسبوع الاستماع الى قضية تشريد عرب السمنية التي كان سيعرضها النائب الشيوعي توفيق طوبي، وسبب هذا التأجيل هو مرض رئيس الحكومة بن غوريون الذي يترتب عليه الرد على اقتراح النائب طوبي ببحث هذه القضية.

وفي اثناء النقاش حول ميزانية الدولة خلال الاسبوع الماضي تعرض النائب طوبي الى قضية تشريد عرب السمنية فنقد سياسة الحكومة الرامية الى سلب الفلاحين العرب اراضيهم وطالب بارجاع عرب السمنية الى قريتهم وانقاذهم من المأساة التي دفعتهم اليها السلطات فقذفتهم الى قريتي طمرة وميعار وتركتهم هناك دون مأوى ودون أي مورد للرزق

زلزل المنام:

يعتبرون النشر في الاتحاد جريمة

كان احمد عبد الرحمن ابو غوش من طمرة، يعمل في وزارة الصحة برش الابار بـ (د.د.ت) وطرد من عمله بدون مبرر. وقد كتب الى وزير الصحة (الاث سامي) يرجو انصافه.

وبعد فترة قابل المواطن ابو غوش موظف دائرة الصحة المسؤول حبيل شحادة من زلمر انيام العرب العريقين في المناصبة وسأله عن مصير رجائه وعن التعويضات التي يستحقها فيما اذا لم ترغب الوزارة في ارجاعه الى العمل.

وقال شحادة الى عبد الرحمن ابو غوش انه لا يستحق التعويضات للاسباب التالية:

١) لانه طرد قانونيا (وهذا افتراء)!

٢) لانه نشر انبأ في جريدة «الاتحاد»!

٣) لانه اتصل بالوزارة رأسا ولم يتصل به شخصيا!

واغلب الظن لانه لم يصوت للمباي «دعاي» حزب شحادة!

مثل القذى والخشبة

بقلم ابن خلدون

استلفت «جريدة اليوم» ١٤ بأنا جديدا عنوان «مفكرة اليوم»، وفي هذا الباب تمس «فلسفتها» اليومية و«فلسفتها» او «مفكرتها» في كل يوم هي تلوك اسم الانظار العربية و«الاستعلاء» على تلك الانظار.

ويعني ان لا تمي «اليوم» لاحد غير نفسها في هذه السياسة. واكبر ما العمل ومقابلة اليوم من عقلية هذه الحكومة الثابتة للمشتقة من عقلية ماوورد الناظور ابيلد.

وفي ١٠ شباط الجاري كانت «فكرة اليوم»: «التهرب من المسؤولية» وهي تعقيب على بحث جرى في برلمان الاردن حول بعض مظاهر الفساد في جهاز الادارة.

ويشير الكاتب ح (ولم نعرفه لانه اختار حرفا غير الاقواس) على العرب لانهم يعزون امر هذا الفساد الى عسرة المتفشية وهي تحكم الاستعمار ويقول:

«وقد عودنا المسؤولون في البلدان العربية على تجاهل مصالح مواطنيهم الحقيقية، والاختباء وراء المظلم القصصية النبيلة متاريين بمصالح شعوبهم التي ائتمنتهم على تصريف شؤونها عرض الحائط ...»

لا نريد ان نقلل من الاردن ترد ليس في حاجة الى دفاع. ولكننا نريد ان تناقش حالة قذى (ح) من الاستعمار ضحاياه التي عبرت الانتداب البريطاني وعاشت تحت كابوس الاستعمار تعرف ان الرشوة والفساد والنهب والسلب من قواعده ومثله. ولسنا نرغب في الجدال مع (ح) في امور معينة تتعلق بعلمية النظام الرأسمالي الذي يخلق اوضاع الرشوة والفساد

لا نريد ان نشتطر (ح)، ملمس «فلسفة» اليوم في ١٠ شباط الجاري، الى مثل ميري تماماً آلة المسيحية الاوروبية الفرع القذى من عينك وعندئذ ترى الخشبة في عين اخيك

والقصد واضح على ما نعتقد سرقات الاختلاس والسرقة والتهريب التي تجري في هذه البلاد يوميا تحدث سبباً ضبيتها في اكثر الاقطار الرأسمالية واذا كانت في الاردن مبالغ الاختلاس تعدى الالوف ففي هذه البلاد تفوق الملايين

ولو كان (ح) سيد النظر لما لمس «فلسفة» يوم ١٠ شباط بهالة المس الرخيص على الاردن والبلدان العربية. وبعد النظر هنا يعني الاطلاع على ما تنشره الصحف يوميا عن هذه الامور

وورقة منا في اظهار المثيله نذكر «ح» بما نشرته «الجيروزلم بوست» في ٨ شباط. نشرت البوست ان البوليس التي القبض على نحو سكولنيك موظف سلطة التطوير بتهمة اختلاس بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ ليرة

وفي ١٠ شباط نشرت الصحيفة نفسها ان البوليس حقق في شركة «ابن لسهه» على موظف اختلس ٢٠٠٠ ليرة من أموال زبائنها

وفي ١٢ شباط عادت البوست ونشرت ان البوليس يقول انه اكتشف ان بن موشي دور وثيقة ليتمكن من الحصول على ١٠ الف ليرة من شركة كايزر فرايزر

واشارت الصحيفة في عددها نفسه الى قضية ناحوم ح. غورديون وكيل مفتش البوليس العام الذي اتهمته «جماعة المتطوعين» بانه تستر على امور تجارية مشبوهة يقاضي عليها بموجب قانون الشوليف وانه كان على صلة طيبة جدا مع ركوف التي تحول «الجماعة» انه قام باعمال تجارية غير قانونية في تلك اثنائها

لقد اخترنا ثلاثة اعداد من البوست ظهرت قبل ان يكتب (ح) وفي يوم كتابته وبعده، ولم نرغب في التوسع الى الملفات

على كل ان رغب (ح) ان يعرف حوادث التهريب والاختلاس والسرقة التي تصل الى الملايين فليتصل بالبوليس او بسجل المحاكم ... وليترك الاردن وشأنه.

صوت

نياسة مشكورة

في اليوم الذي ابتدأت فيه المفاوضات في عمان، لالغاء معاهدة ١٩٤٨ البريطانية - الاردنية الاستعمارية عبر اعوان الاحلاف في اسلام الاردني الساسي ان ايامهم اصبحت معدودة فأرادوا في الحركة آخر ورقة في ايديهم، الملك حسين حوله وحوله.

فاستخدموه المؤتمر الذي جاوز فيه شق صفوف الوحدة الوطنية في الاردن في الوقت الذي كان الشعب الاردني فيه في أشد الحاجة الى هذه الوحدة

اصدر الملك حسين بيانه الورقي الذي حاول فيه صرف انظار الشعب الاردني عن القضية الاساسية التي تجابه قضية التخلص من السيطرة الاستعمارية على بلاده - وراح يلوح بمنع «الخطر الشيوعي» المزعوم مهددا بدون اي تحديد، الصحافات المسمومة التي تصدر عن راديو بغداد السعدي

وعرف الملك حسين، بامانة مجحفة لاسياده المستعمرين، على الوتر النشاز، وتر الدعاية الاسرائيلي - اعرف هذا الوتر الذي عنه المستعمرون، من لعبه ونقصه، في عود الحركة الوطنية العربية ليوحي على انغامهم مشعلي الفوضة التعرو الكبرى

وكان طبيعيا ان يراقص المديون في «صوت بريطانيا» وفي «صوت بغداد» طربا على هذا النغم النشاز ولكن، من كان طبيعيا ايضا ان «الاذاعة العبرية» في «صوت اسرائيل» من الطرب؟

من يوم صدور بيان الملك حسين الطويل واذاعة «صوت اسرائيل» - الناطقة الرسمية لحكومة اسرائيل - تكرر عالمي هذا البيان، بل تخلق الثناء على الملك حسين، وعليه ان يعمل ليقضي على الشيوعية في بلاده!

انا والقون بأن اعداء الاستعمار الوطنيين في الاردن، وهم الشيوعيون سيفكرون «صوت اسرائيل» على هذه النياسة، فانها ستساعدهم على التكشف، امام شعبهم، عن حقيقة النوايا الاستعمارية التي استهدفها الملك حسين من وراء بيانه

ولكن، ما اولى الشعب الاسرائيلي في حكومته التي تصور عملة الناطق الرسمية الى يوحي لتكهل المديح للملك في الاردن يحرض شعبه على شن الحرب على إسرائيل!

ان «عداء» اعداء الشيوعية هو انه يعوز، في مكافحة الشيوعية، عداء الشعب والوطن، فيظهر ان هذا هو ايضا «عداء» حكومة بن غوريون الحاضرة. والحقيقة ان مكافحة الشيوعية في وقتنا الحاضر وفي جزئنا هذا من العالم لا يمكن ان تكون إلا عداوة الشعب والوطن، بل أكثر من هذا، ان التجربة قد هدتنا ان مكافحة الشيوعية تعني الآن الا ستارا خفاقا باسمه عودة الشعب إلى ... الأكثر ولا أقل!

ومن نحتاط ان ليس الوطنيون في الاردن الخط الذي سيشكرون «صوت إسرائيل» على هذه النياسة، بل الوطنيون في إسرائيل أيضا!

نياسة مشكورة يا ساقة، الله يزيدها عليكم..

(جهينة)

نتائج انتخابات مؤتمر نقابة المهندسين

تل ابيب - اسفرت نتائج الانتخابات لمؤتمر نقابة المهندسين والمعماريين الثالث عن هزيمة نسبية

فبعد ان كان للحزب ٧٣ بالمئة في الماضي لم تنل في هذه الانتخابات قائمة «ارت» التي يشترك فيها المباي و«احدوت هعفودا» و«هبوعل همزراحي» سوى ٣٤٩ بالمئة من اصوات المهندسين و٧٣ بالمئة من اصوات الفنيين، و٤٠٧ من اصوات الفريقين مجتمعة.

ونالت القائمة الديمقراطية للمهندسين التي يؤيدها الحزب الشيوعي وغير الحزبيين والتي تشترك في هذه الانتخابات للمرة الاولى، ٥١ صوتا من المهندسين منها ٢٨ في حيفا و١٩ في تل ابيب و٣ في القدس وواحد في بئر السبع. فنالت بذلك مندوبين في المؤتمر من مجموع ١٣١ مندوبا.

ونالت قائمة «ل» «من أجل تقدم المهندسين» ٤٠٥ خاصة وقائمة «ل» «الساحل الصهيوني» ٧٠٢١ بالمئة، وقائمة «ص» «الصهيونيون العموميون» ٢١٢ بالمئة

فلنسكا تثير قضية ارتفاع اسعار البترول في الكنيست

القدس — اثارت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في الكنيست يوم الاربعاء مسألة غلاء البترول بما يتراوح بين ٣٠ و٣٥ بالمئة وما يترتب على ذلك من غلاء سائر الحاجيات والخدمات مما يضر في المقام الاول بجماهير الشعب.

[illegible]

وكتب نواب الفلاحين في الجلسة، وشرع نواب الحيروت من القاعة اثناء التصويت.

الخطر يهدد مصنع الاسمنت «نيشر» بالاقفال

العمال يطلبون الى الحكومة تقديم المساعدة لصد الخطر عنهم

حيفا — لا يزال ماثلاً خطر اقفال مصنع «نيشر» اكبر مصنع للاسمنت في البلاد. وعمال المصنع، وعددهم ٦٠٠، مهددون بفقدان مورد رزقهم.

والخطر ناجم عن سياسة الحرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون والتي ادت الى ارتفاع اسعار الوقود والى ازمة اقتصادية شديدة.

ففي الشهر الماضي اوقفت ادارة المصنع فرنين اثنين فانخفض الانتاج ٣ بالمئة ولم يكن ذلك الفترة استغلت لاجراء اصلاحات عامة. اما الآن فالشكوك كبيرة في امكانية تشغيل الفرنين من جديد وذلك بسبب التخفيضات في تزويد المصنع بالوقود وبسبب ارتفاع سعره. وان لم تقم الحكومة بمساعدة المصنع فسيكون الوضع صعباً وقد يؤدي الى اقفال المصنع.

وقابل وفد من العمال وعلى رأسه عمال حيفا وزير التجارة والصناعة وشرح له الوضع واقترح الوزير على العمال ان يتنازلوا عن حقهم في الحصول على زيادة غلاء المعيشة الامر الذي يخفض تكاليف الانتاج ويمكن المصنع من توسيع عمله.

ورفض العمال طلب الوزير وطالبوه بزيادة المساعدة الحكومية لهذا المصنع.

وعمال المصنع مصممون على النضال في سبيل ايجاد حل للقضايا التي تعرض المصنع للاقفال فاقفال المصنع يعني قذفهم الى مهاوي البطالة والجوع.

مشايخ الدروز يزورون كفرياسيف ويندّدون بالنزاعات الطائفية المضرة

كفرياسيف — حضر الى القرية بعد عدوان شباب حرفيش على مدرسة كفرياسيف الثانوية عدد من مشايخ الطائفة الدرزية من قرى بركا وجولس وابو سنان بينهم جبر داهش ومرزوق معدي وحسين رمال وسلمان طريف وفرحان حماده وسلمان السعد وعبد الله جبر ومحمد جبر وخليل احمد سعيد وغيرهم.

وفي الاجتماع الذي عقد في المدرسة بحضور الهيئة التدريسية واعضاء المجلس المحلي ووجهاء القرية بحث روح المودة التي تربط بين طوائف الشعب العربي في اسرائيل.

واكد عدد من المتكلمين الدروز ان [illegible] وانهم يمقتون الطائفية ويرغبون رغبة صادقة في التعاون مع المجلس المحلي لتلافي سوء التفاهم.

وقد [illegible] موقفهم بالاستحسان وقال احمد شحاده سكرتير المجلس المحلي ان الاعتداء على المدرسة لا يعبر عن طريق المجلس وعلاقاته الطيبة مع جيرانه وان المجلس سينتهج دائماً سبيل المساواة والاخوة ونبذ النزاعات الطائفية.

وقد اشار الخوري [illegible] بعلاقات حسن الجوار التي كانت قائمة والتي يجب ان تتوطد.

٣٣ ألف ليرة نجاح كبير

نحو ٣٣ الف ليرة جمعت من قروش الكادحين اليهود والعرب في البلاد لصحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

انه نجاح كبير هام يتحقق رغم التحريض الاهوج الهستيري على الحزب الشيوعي وصحفه ورغم الضائقة المالية التي تعانيها الكادحون بسبب السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

وهذا النجاح يحل في يوم عيد «قول هعام» الشيوعية التي شقت طريقها خلال عشرين سنة وكانت نوراً يهدي الكادحين الى سبيل الحياة السعيدة.

ونحو ٧ آلاف ليرة بقي للوصول الى الهدف لكي نهدي «قول هعام» الى قرائها بحجمها السابق. وفي سبيل هذا الغرض تمدد أجل الحملة حتى اول آذار يجب بذل كل جهد للوصول الى الهدف لاول امام أيدي الرفاق والاصدقاء.

وفيما يلي توزيع ما وصل الى صندوق الحملة على المناطق:

تل ابيب يافا	١٣٠٠٠٩٠٢٧١
حيفا	٧٠٠٠٠٠٠٠٠
السهل	٥١٤٤١٠٧٠٠
القدس	٣٠٤٧٣٨٥٠
الطيبة	١٠٩٠٣٧٢٠
الجنوب	١١٩٠٠٠٩٥٠
الناصرة	١٠٤٧٠٠٠٠٠
الجليل	٢٨٨٠١٥٠
الجنود	٩١١٥٠٠
المجموع	٣٢٠٩٧٩٠٢٥٠

ايزنهاور يقبل الاجتماع بموليه وماكميلان

ولكن امريكا لا تغير موقفها من «الحليفتين»!

واشنطن — اعلن الآن ان ايزنهاور سيجتمع بغي موليه رئيس وزراء فرنسا في العاصمة الامريكية في ٢٦ شباط الجاري وبعد ذلك يجتمع بهرولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا في برمودا في ٢١ آذار المقبل.

وقد اعتبرت الاوساط السياسية في العاصمة الامريكية ان موافقة ايزنهاور على الاجتماع افراداً برئيسي وزراء بريطانيا وفرنسا نوه الى رغبة الولايات المتحدة في تخفيف حدة التناقضات القائمة بينها وبين حليفتيها القائمتين بعد ان وصلت هذه التناقضات ذروتها ايام الهجوم على مصر حتى هددت الحلف الاطلسي العدواني والجبهة الاستعمارية كافة.

ولكن هذه المصادر اعتبرت اصرار الولايات المتحدة على ان يقابل ايزنهاور كل من الرئيسين على انفراد تأكيداً جديداً على رغبة الولايات المتحدة في مواصلة سياستها الخاصة على الانفراد في العمل في الشرق الاوسط وعلى تقديرها ان بريطانيا وفرنسا حليفتان من الدرجة الثانية وان زمن الدول الكبرى الثلاث قد انقضى الى غير رجعة.

ولا جدال في ان هذا التطور في العلاقات بين الدول الاستعمارية الكبرى يثير القلق في الولايات المتحدة بين العناصر الاستعمارية في القطرين التي ترى في تصرف الولايات المتحدة محاولة جديدة لاجلاء دولهم من مراكزها الاستعمارية.

وعلى الرغم من كل هذا فقد استقبل النواب البريطانيون اعلان موافقة ايزنهاور على مقابلة ماكميلان بالفرح والاستبشار وكأن هذه المقابلة ستنقذ بريطانيا من أزمتها الاقتصادية الخانقة.

ويذكر المراقبون ان الحكومتين البريطانية والفرنسية حاولتا بعد حربهما في مصر تنظيم مثل هذا الاجتماع الثلاثي لتسوية مشاكل الشرق الاوسط وتسوية تناقضاتها ولكنهما اخفقتا.

والموافقة الآن لا تدل على ان الوضع قد تغير كثيراً او ان الولايات المتحدة اكثر استعداداً للعمل مع بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط. فالعمل مع بريطانيا وفرنسا يعني بالنسبة لامريكا انها لا تشدد الحملة لاحلالها عن مراكزها، ومثل هذا الامر يناقض طبيعة الاستعمار.

رئاسة الكنيست ترفض اقتراحاً للاحتجاج

على تعيين الجنرال سبيدل قائداً لحلف الاطلنطي

القدس — قدمت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست اقتراحاً لجدول اعمال الكنيست بحث قضية تعيين الجنرال النازي هانس سبيدل قائداً لقوات حلف الاطلنطي في مركز اوروبا.

ولكن رئاسة الكنيست قررت رفض السماح بتقديم هذا الاقتراح.

النائب اميل حبيبي يدعو وزير الدفاع الى البر بوعده

القدس — ارسل النائب الشيوعي اميل حبيبي كتاباً الى وزير الدفاع ذكره فيه بالوعد الذي قطعه رسمياً في الكنيست بأنه سيهيئ لكل قرية يتحقق فيها الشعب بواسطته حرية [illegible] من الاحكام العسكرية.

وطلب حبيبي في هذا الكتاب ان يتدخل لاصدار تصريح السفر المطلوب على اساس ورق بهير سمعان اللاجئ في قرية [illegible] منذ شهرين والحاكم العسكري رفض ان يصدر لورق تصريح سفر الى ميعاد ترشيحها حيث يمكن عمله مع ان صاحب العمل [illegible] الحاكم العسكري واكد انه في حاجة الى العامل المذكور.

ان ورق بهير سمعان عامل لاجئ، لا يملك غير قوت يومه وعائلته من ساعده، وقطع التصريح عنه يحرمه مع عائلته الجوع.

فهل يبر وزير الدفاع بوعده ام سيلاقي الكنيست منه سوار الاستهتار القومي؟

الطلب من وزير البوليس اظهار حقيقة

حتف عامل عربي شترك في رحلة هستدروتية

بعد [illegible] مصير الشاب رجب مصطفى النقيب الذي شترك في رحلة هستدروتية ولم يعد لينه مجهولا

ففي الشهر الماضي اشترك رجب في رحلة نظمتها الهستدروت للعمال مرة ومنذ ذلك الوقت لم يعد الى بيته («الاتحاد» عدد الجمعة في ٨-٢-٥٧) وعلى الرغم من مراجعات والده في دائرة البوليس الا انه لم يستطع الحصول على جواب لمرقصيره ابنه. والامر الذي يعجب البوليس ان هذا العامل قد سجن ثم اطلق سراحه في ٢٨-١-٥٧.

وقد قدم النائب اميل حبيبي استجواباً لوزير البوليس يستفسره عن مصير هذا العامل، كما بعث النائب توفيق طوبي برقية لوزير البوليس ايضاً يطلب فيها تدخله السريع للكشف عن حقيقة هذا الاختفاء.

الاتحاد السوفياتي يقترح اتفاقاً بين الدول الكبرى (بقية)

[illegible] السياسة السوفياتية الخارجية.

وأشار الى هجوم المستعمرين على مصر والمجر وقال لقد قرر المستعمرون الهجوم مكشوف على جبهتين، اولا ضد حركة التحرر القومي في الشرق، وثانياً ضد عائلة الدول الاشتراكية الكبيرة. وحتى يدرك المستعمرون ان قوة الدول الاشتراكية وتضامنها آخذة في الازدياد وان احلامهم بتحويل نظام الدولة الاستعماري مبنية على رمال، وان ذلك يصح لحم الفشل الذريع الذي منيت به مؤامرتهم الفاشية على مراكز القوى ان وحدة الجيش الاشتراكي المتمثلة في السياسة الاكيدة لحرية واستقلال وسيادة كل دولة اشتراكية.

وفي خطابه دعا شبيلوف الى عقد مؤتمر اقتصادي عام للبحث في تطوير التجارة الدولية والتخفيضات التجارية الدولية وفي التعاون الاقتصادي الدولي لتشجيع اقامة شبكة اقتصادية دولية مستقلة للدول المتأخرة.

وأشار شبيلوف الى الصينيين الاسيويين - [illegible] التسلح وضمان الامن الجمعي في اوروبا وآسيا وقال ان هيئة الامم المتحدة لا تقوم بواجبها عليها اذا لم تحقق تقدماً في حل قضية الصينيين خلال ١٩٥٧.

وأعلن شبيلوف ان مسؤولية الشعوب عن السلام وضمان الامن الدولي تقع على عاتق الدول الكبرى. أعضاء الحلف التاريخي الذي هزم الفاشية وانقذ الانسانية واذا انبعث هذه الدول الكبرى من جديد العلاقات الطيبة بينها والثقة المتبادلة تنتفي الاسلحة الصماء، مدركة انها غير مهددة بأي خطر جدي.

وانتقد شبيلوف موقف فرنسا من قضية الجزائر فقال ان الاتحاد السوفياتي يعتقد ان لكل أمة الحق في الحرية القومية والاستقلال وتقرير المصير ومع ذلك لا يتجاهل قيام العلاقات التاريخية بين فرنسا والجزائر. ولكن الاوساط الحاكمة في فرنسا انتهجت سياسة القمع، ولا تزال تؤدي الى تشديد الوضع في الجزائر وفي الوقت ذاته يسعى الاحتكاريون الامريكيون اهتماماً كبيراً بخطوط الحوادث ويحاولون استغلال اخطاء الحكومة الفرنسية منها ازاحة منافسيهم عن منطقة شمال افريقيا. ان قضية الجزائر تفرض على فرنسا انتهاج سياسة اكثر اتزاناً، وسياسة الاعتراف الكبير الجدي بحقوق ابناء الجزائر.

[illegible]

وبعد [illegible] بعبارة [illegible] في المغرب [illegible] على الاسس [illegible] وانتظار نتائج [illegible] لكل الدول التي يهمها القضية.

وتحدث شبيلوف عن الحديث عن السياسة الخارجية [illegible] هو حجر الزاوية في السياسة الخارجية السوفياتية وسياسة التعايش السلمي ليست مناورة سياسية سوفياتية كما يزعم أعداء هذه السياسة بل هي جوهر أسس

صدى بيان شبيلوف (بقية)

وقال ناطق بوزارة الخارجية البريطانية ان الدول الغربية الثلاث ستبت في الامر قبل ارسال ردها الى الاتحاد السوفياتي.

وذكرت مصادر رسمية أخرى ان رفض الغرب للمقترحات السوفياتية يكمن في شعور الدول الغربية بالشك ازاء دوافع السوفيات.

واستنتجت الاوساط ان الغرب لن يوافق بحال من الاحوال على الغاء «الاحلاف الدفاعية الغربية في المنطقة».

واشنطن — رفض موظفون أمريكيون كبار الاقتراحات السوفياتية الاخيرة بشأن الشرق الاوسط، ووصفوها بأنها محاولة لخلق مقاومة لمبدأ ايزنهاور واعلن ان وزارة الخارجية الامريكية قد اشترت ردها الى ان «تبحث المقترحات [illegible]».

«حدود» تعنت الحكم العسكري

الطيبة — بعث الينا ثلاثة من عمال الطيبة رسالة يشكون فيها تعنت الحكم العسكري واصراره على منع التصاريح عنهم.

ويذكرون ان احدهم عبد الكريم ابو راس مضى عليه ١٨ شهراً لم يحصل فيها على تصريح ولا مورد له غير قوة عمله.

والثاني احمد يوسف مصري مضى عليه ١٤ شهراً وهو عاطل عن العمل ويعيل عائلة كبيرة تتألف من ٨ (انفار).

ومثلهما احمد حسن حبيب وهو ايضاً عاطل عن العمل منذ نصف سنة.

وهؤلاء العمال يسجلون انفسهم في مكاتب العمل ومنع التصاريح عنهم يعني تجويعهم.

كلمة ونقد

البقية المنشور على الصفحة الاولى

يكون لهذه المقترحات في الاقطار العربية المتحررة، صدى إيجابي، لانها تقوم على اساس ميثاق الامم المتحدة، ومبادئ التعايش السلمي. وقد تقبلتها الشعوب العربية بارتياح عظيم لانها تتجاوب مع مبادئ باندونغ وأماني الشعوب في التحرر والاستقلال.

وهذه المقترحات السوفياتية الجديدة لتسوية مشاكل الشرق الاوسط، هي افضل ضمان للمحافظة على سلامة المنطقة وأمنها، ولتسوية الخلافات القائمة بين إسرائيل وبين جاراتها بالطرق السلمية.

إن هذه المقترحات السوفياتية الجديدة، تتجاوب حقاً مع مصلحة إسرائيل الحقيقية ومصلحة شعبها الذي ينشد السلام ويريد الاستقلال.

ولن تستطيع أبواق الرجعية المأجورة في بلادنا ان تخفي الهبة هذه المقترحات الجديدة واهدافها السلمية التي اساسها احترام حقوق شعوب هذه المنطقة وسيادتها. وتبرز هذه الاقتراحات في الوقت الذي تعلن فيه دالاس مشروعه الجديد للشرق الاوسط، كأنها ضربة عنيفة نزلت على رؤوس اصحاب الغايات الشريرة ضد الاتحاد السوفياتي.

فإذا كان حكام إسرائيل الذين يزعمون خدمة مصالح إسرائيل الحقيقية فان المقترحات السوفياتية الجديدة تتيح لهم الفرصة لانقاذ هذه البلاد من براثن الاستعمار، وتسوية العلاقات مع البلاد العربية، وحل قضية اللاجئين بالطرق السلمية.

ان الموقف الاستفزازي والعدائي الذي تبديه صحافة الائتلاف الحكومي من المقترحات السوفياتية يناقض مصالح اسرائيل الحقيقية. ويكشف عن تآمر حكومة بن غوريون مع حكام واشنطن ولندن وباريس لتبرير التدخل الاستعماري المباشر في الشرق الاوسط.

ان سحب القوات الاسرائيلية حالا من غزة وشرم الشيخ، والمحافظة على الهدنات القائمة تتيح الآن فرصة ثمينة امام حكام إسرائيل للاعتراف في تأييد اقتراحات وزير الخارجية السوفياتية من تخفيف حالة التوتر وافساح المجال لتحقيق تسوية سلمية بين إسرائيل والبلاد العربية وتمهيد الطريق امام شعوب الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل للعيش في ظل الاستقلال والسلام والحرية.

الغاء معاهدة العبودية (بقية)

الحكم الشعوب ومن امر الجلاوزة ان ترفع ظاورها حتى الشعب من هذا الفجر.

وجميع المعلقين في الاردن وسوريا ومصر وسائر الاقطار العربية على الترحيب بهذه الخطوة الجديدة التي جاءت بعد سنة كاملة من طرد جلوب (ابو حنيك) وتعريب الجيش الاردني واعتبارها نصراً جديداً للحركة القومية العربية المتحررة.

ونرى في هذا النصر اجراء جديداً يوطد نهج الاردن الجديد نحو التطور المستقل وخطوة جديدة في سبيل الوحدة.

وخضوع بريطانيا امام الامر الواقع دليل على احتضار نظام المستعمرات وتأكيد على ان القضاء على الاستعمار هو من معالم العصر الذي نعيش فيه.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

تجربة صاروخية

اذاع روبير ان الاسطول الامريكي اطلق اول صاروخ موجه في البحر الابيض المتوسط وقد اطلق الصاروخ في المناورات التي بدأها هذا الاسطول.

دعوة أديناور لزيارة واشنطن

اعلن ناطق باسم حكومة بون ان الحكومة الامريكية وجهت دعوة الى اديناور رئيس حكومة المانيا الغربية لزيارة الولايات المتحدة ويعتقد ان موعد هذه الزيارة سيحدد في موعد انعقاد مؤتمر حول حلف الاطلسي في اول ايار القادم.

الكتلة الاسيوية - الافريقية تصر على فرض العقوبات

نيويورك — صرح عبد المنعم الرفاعي مندوب الاردن في هيئة الامم المتحدة ورئيس الكتلة الاسيوية - الافريقية لهذا الشهر ان الكتلة ستواصل سعيها لاخذ موافقة هيئة الامم المتحدة على فرض العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية على اسرائيل اذا لم تنسحب من شرم الشيخ وقطاع غزة.

وقد جاء هذا التصريح في اعقاب نشر مشروع دالاس لاعطاء «ضمانات» امريكية لحرية الملاحة في خليج العقبة.

وتقول وكالات الانباء ان الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ستجتمع اليوم (الجمعة) او غدا لبحث هذا الاقتراح.

احتفالات «قول هعام» (بقية)

أن ترفع عالياً لواء الاممية البروليتارية، لواء النضال من مصالح الطبقة العاملة، ومن اجل الاستقلال القومي، وضد دسائس الاستعمار، ومن اجل اقامة علاقات اخوة عربية اسرائيلية، ومن اجل السلام والامن في الشرق الادنى وفي العالم كله».

تحية «جيمينجيباو»

وتلقت كذلك برقية تهنئة من هيئة تحرير «جيمينجيباو» جريدة الحزب الشيوعي الصيني جاء فيها:

«ايها الرفاق الاعزاء، لمناسبة مرور عشر سنوات على صدور «قول هعام» يومية ومرور عشرين سنة على تأسيسها، نبعث اليكم بتحياتنا الاخوية الحارة. ان «قول هعام» قد بذلت جهوداً واعية في النضال دفاعاً عن السلام في الشرق الاوسط، وفي مقاومة الاعمال العدوانية من قبل الدول الاستعمارية وحينما شنت حكومة إسرائيل بالاشتراك مع المستعمرين الانجليز والفرنسيين الاعتداء المسلح على مصر، شنت «قول هعام» بجرأة النضال ضد العدوان. انا نتمنى «لقول هعام» نجاحات عظيمة في النضال من اجل السلام والاستقلال الوطني والتقدم الانساني».

تحيات اخرى

وتلقت «قول هعام» تحيات أخرى من جريدة «سكانتييا» الرومانية و«تريبونا لودو» البولونية و«ديلي ووركر» البريطانية و«ديلي ووركر» الامريكية و«فاريايد» الهولندية و«تريبون» الاسترالية و«لاند اوغ فولك» (بولونيا) و«مورجنفرايهايت» (الولايات المتحدة) و«جريسكا فستي» (فنلندا) وغيرها من الصحف الشيوعية والتقدمية.

وبمناسبة احتفالات «قول هعام» سيقام معرض الصحف الشيوعية في البلاد.

لا تنسوا اليوم الجمعة
الاجتماع الاحتفالي
بمناسبة الذكرى الـ ٢٠ لقول هعام
في مقر الحزب الشيوعي بحيفا
شارع ملروطا ٣٩ الساعة ٧:٣٠ مساء
وعرض الفلم الشهير
«لمن تدق الاجراس»

صدر ...
الثمرة التاريخية
لديكتاتورية البروليتاريا
المقال الهام الذي صدر في «جريدة الشعب» الصينية
السعر ١٠٠ بروطة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي
الناصرة
تدعوكم لحضور المحاضرة التي يلقيها أميل توما
حول
الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط
السبت في ١٦ - ٢ - ٥٧ الساعة ٥:٣٠ مساء
في قاعة الحركة

رفاق الحزب الشيوعي
في وادي النسناس - حيفا
يقدمون تعازيهم الحارة
للرفيق جورج الجبيان وعائلته
بوفاة والدته

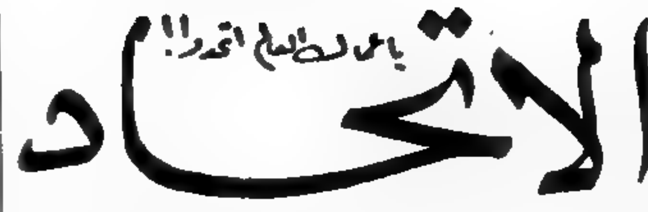

"AL-ITTIHAD" — "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) פרוטה 120 מחיר

عدد الثلاثاء
١٩ شباط ١٩٥٧
العدد ٨٤ السنة الثالثة عشرة
١٩ رجب ١٣٧٦
١٨ آذار الاول ٥٧١٧
19 Feb 1957 פברואר 19
No 84 Vol XIII

الحكومة تستدعي ابا ايبان فورا

القدس — عقدت الحكومة جلسة استثنائية برئاسة بن غوريون ووافقت على اقتراح وزيرة الخارجية باستدعاء سفير إسرائيل في امريكا ، ابا ايبان ، والاستماع الى بيان منه عن المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الامريكية بشأن انسحاب إسرائيل من المناطق المحتلة إلى ما وراء خطوط الهدنة.

وينتظر أن يقدم رئيس الحكومة بيانا سياسيا في الكنيست بعد ظهر اليوم عن الوضع والتطورات الاخيرة.

مجلس الامن يبحث مشكلة كشمير

مركز الامم المتحدة — ... مجلس الامن ... قضية كشمير ... مشروع قرار يدعو ... دورة المجلس الحالية ... والعمل على تسوية ... كشمير.

وتقدم مندوب ... السوفياتي ... في مقدمة مشروع قرار ... كشمير ...

الحكومة المصرية ستوقف اعمال تطهير القناة مالم تنسحب اسرائيل
كندا تقترح احتلالا جديدا والكتلة الآسيوية تقترح فرض العقوبات

نيويورك — تعود الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الى الانعقاد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء لمواصلة البحث في قضايا الشرق الاوسط وفي امتناع اسرائيل عن تنفيذ القرار السادس الذي اتخذته الجمعية العمومية وطلبت فيه انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة وشرم الشيخ الى ما وراء خطوط الهدنة.

وكانت الجمعية العمومية ... اجتماعها ... الامريكي طالب ... دالس ... ابا ايبان ... « الضمانات » ... وزير الخارجية الامريكية ...

... الامريكية الى الشيخ.

... المندوب الامريكي في الامم المتحدة ... الرئيس ايزنهاور ... وذكرت مصادر ... ان الحكومة المصرية قد ...

انها ستوقف اعمال تطهير قناة السويس اذا لم تنفذ إسرائيل قرارات الامم المتحدة وقد وضعت الحكومة المصرية ... في القناة

واعلنت وكالة الانباء ... ان كندا تعد الآن مشروعا جديدا لتوسيع صلاحيات قوة الطوارئ الدولية ... لاسرائيل ... القوات المصرية ...

وقال انباء الامم المتحدة ان الكتلة الاسيوية الافريقية ستقدم مشروع قرار ... إسرائيل ... قرارات الامم المتحدة ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مذكرة شخصية من ايزنهاور

واشنطن — توجه الرئيس الامريكي ايزنهاور بمذكرة شخصية لحكومة إسرائيل يدعوها الى قبول مقترحات وزير خارجيته ، دالس ، والانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ ... والامتناع عن التهديد بالقوة او استعمالها ضد الكيان الاقليمي لاي دولة ...

وقال ايزنهاور في مذكرته ان امريكا ... إسرائيل ...

غروميكو وزير الخارجية السوفياتية الجديد
وشيبيلوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب

موسكو — اعلنت وكالة انباء تاس ان رئاسة السوفيات الاعلى عينت اندريه غروميكو وزيرا للخارجية السوفياتية بدلا من دمتري شيبيلوف الذي نقل الى منصب سكرتير في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ...

ويذكر القراء ان دمتري شيبيلوف ... الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ...

اما وزير الخارجية الجديد غروميكو فكان نائبا اول لشيبيلوف ...

السفير السوفياتي ... غروميكو ...

الاردن راغب في الوحدة العربية

عمان — ... رئيس الحكومة الاردنية ... الوحدة ...

الصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا تؤيدان الاقتراحات السوفياتية
لاحلال السلام والامن في الشرق الاوسط

بكين — اعلنت الصين الشعبية تأييدها لمقترحات الاتحاد السوفياتي الخاصة بالشرق الاوسط ... بريطانيا وفرنسا ... في الحرب التي شنتاها على مصر ...

تشيكوسلوفاكيا تؤيد

... الاقتراحات السوفياتية ... السلام والامن في الشرق الاوسط ...

سفراء امريكا السابقون في الشرق الاوسط
يشهدون امام لجان مجلس الشيوخ

واشنطن — ... سفراء الولايات المتحدة السابقين في الشرق الاوسط ... امام ... مجلس الشيوخ الامريكي ... في مشروع ايزنهاور.

الحركة القومية الجزائرية تقترح
مفاوضة فرنسا على ضوء قرار الأمم المتحدة

القاهرة — اعلن الدكتور محمد امين رئيس جبهة التحرير الجزائرية ... قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ... استعداد لمفاوضة فرنسا لحل المشكلة الجزائرية على اساس الاعتراف بحقها في الاستقلال.

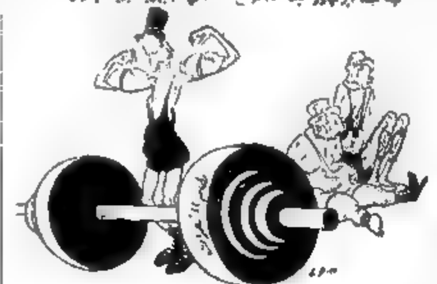
ايزنهاور : ابعد يا جمع انت وهو ...

جوكوف : الاتحاد السوفياتي اهل للرد على كل ضربة بضربة ساحقة

دلهي — « بودي ان اقول ان الاتحاد السوفياتي لا يخشى اي تهديد فهو أهل لان يرد على كل ضربة بضربة ساحقة على الرغم من انه خفض قواته المسلحة تخفيضا ملموسا ويواصل تخفيض ... »

خطوات جديدة لتحسين المرافق الاشتراكية
مناطق اقتصادية كاملة تقام في الاتحاد السوفياتي

موسكو — اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قرارات تهدف الى تحسين تنظيم المرافق الاشتراكية وادارتها.

فتقرر اقامة مناطق اقتصادية كاملة تقوم بتلبية احتياجاتها ...

توحيد التعليم في البلاد العربية

القاهرة — يعقد الآن في العاصمة المصرية مؤتمر التعليم والتربية العربي باشتراك مندوبين من مصر والاردن وسوريا لتوحيد مناهج التعليم.

خط انابيب يحاذي القناة

القاهرة — ... الامريكي ...

الحزب الشيوعي الفرنسي يعبر عن تضامنه مع الاتحاد السوفياتي

موسكو — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ... الاحتفالات ... الاشتراكية ... الاتحاد السوفياتي.

وحدة الحركة الشيوعية

مذكرة احتجاج سورية للعراق

دمشق — احتجت الحكومة السورية في مذكرة سلمتها الى العراق على تآمر جديد قامت به الحكومة العراقية على سوريا.

وجاء في المذكرة ان نجاح التآمر كان سيؤدي الى حرب أهلية.

مؤتمر دول باندونغ في القاهرة

موسكو — ... مؤتمر اقطار آسيا وأفريقيا ... في شهر تشرين الاول من هذه السنة في القاهرة.

محادثات لتوطيد الصداقة بين بلغاريا والاتحاد السوفياتي

موسكو — استقبل السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشوف ... وفد الحكومة البلغارية والحزب الشيوعي البلغاري ...

لمحات
جرأة

عبرت السفينة المصرية ... قناة السويس من بور سعيد الى السويس ...

مغزى المقترحات السوفياتية الجديدة للشرق الاوسط

مثل السودان الاعلى – فرنسي – الاسرائيلي على مصر واستهداف مراكز الاستعمار في الشرق الاوسط هو احد [illegible]

وهذه هي الظروف الجديدة التي [illegible] الاستعمار [illegible]

[illegible]

مقترحات السلام السوفياتية

وبن سيكون ممكنا جدا وضع مقترحات شبرولوف الاخيرة للدول الغربية الثلاث حول الشرق الاوسط في درجة [illegible]

واضحة تقريبا مع اخبار بولتنين المتكررة البريطانيين والفرنسيين والاسرائيليين.

وعلى بن غوريون ان يتحد تصدير الحكومة السوفياتية الذي تضمنه تقرير شبيلوف السياسي امام السوفيت الاعلى في ابوه الثاني عشر من شهر [illegible] على ان مسؤولية [illegible] تقع على استمرار احتلال جزء من الاراضي المصرية تقع على اسرائيل واصدقائها.

ويكفي معرفة اهمية مقترحات شبيلوف ومعرفة معنا ان نفهم مغزى «مشروع ايزنهاور» ، ان هذا المشروع [illegible] الامبريالية في الشرق الادنى ، انه يريد اعادة الاحتلال في هذه البلاد ويوحي [illegible] الاسلحة الرجعية القائمة في بعض بلدان الشرق الادنى ، واستخدام هذه الاسلحة لمحاربة الدول العربية التي تسير على سياسة مستقلة.

أما الاقتراح الذي قدمه مؤخرا الاتحاد السوفياتي على حكومات الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا فانه يضمن لشعوب منطقة الشرق الادنى ، وسائر [illegible] في المنطقة في السلام في هذه المنطقة ، فقد دعا هذا الاقتراح الى [illegible] بان مشتركة شأن السلم والامن في الشرق الادنى والتعهد بعدم التدخل في شؤون هذه المنطقة ، [illegible]

[illegible] السلم التي تضمنتها مذكرة الحكومة السوفياتية المقدمة الى دول الثلاث الغربية [illegible] في ١١ شباط ١٩٥٧ هي:

١ – تسوية [illegible] بين اقطار الشرق الاوسط [illegible]

٢ – عدم التدخل في شؤون الداخلية لشعوب المنطقة واحترام سيادتها واستقلالها.

٣ – التوقف عن كل محاولة لضم هذه الدول في احلاف عسكرية

نقلا عن
ملحق الاتحاد السياسي

[illegible] الكبرى

٤ – اجلاء القواعد الاجنبية وسحب جميع القوى الاجنبية من حدود اقطار الشرق الادنى والاوسط

٥ – التوقف عن تزويد اقطار الشرق الادنى والاوسط بالسلاح

٦ – التعاون في تطوير اقطار المنطقة [illegible] دون أية شروط سياسية وعسكرية او غيرها ، ودون اية شروط تمس كرامة هذه الدول او سيادتها

دور بن غوريون

في مشروع ايزنهاور

ان المشاريع الامريكية التي تمت على المصب في الولايات المتحدة لتمويل قناة السويس وشتى الخطط وقطاع [illegible] حكومة بن غوريون التي تسير في خدمة مشاريع امريكا العدوانية

ولكن هذه السياسة [illegible]

المرأة التي همست لبشار

قالت مرأة [illegible] لو استأسود المحبة والرأي فقد [illegible] شهر من سود الفرسان فقالت له [illegible] فوات شمس في السمع ومن [illegible] العين كاحسن قولك في السمع ؟ فكان بشار يقول : ما اشجعني قط غير هذه المرأة.

سمعة حتمية ، كما اسباب الاضطراب اوساط حكومة بن غوريون ، لان مقترحات الحكومة السوفياتية الجديدة [illegible] الشعب في اسرائيل [illegible] وضعت [illegible] الحكومة مع الاستعمار على تنفيذ مشروع السيطرة الامريكية

[illegible] شبيلوف اصبحت سياسة الحكومة محرجة شديدة لانها [illegible] الحكومة الرسمية امام الشعب في اسرائيل التي [illegible] ان الاتحاد السوفياتي [illegible] استمرار النزاع الاسرائيلي العربي ويرفض تسويته سلميا [illegible] الشعب في اسرائيل

[illegible] الصحف الاسرائيلية في جيبها ان تتحمل ان المشروع يعد من صالح كل اقطار الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل

ولكن دافار قالت انه لا استطاع ان [illegible] ، تقرب بين المقترحات السوفياتية ، ومشروع ايزنهاور [illegible] والقواعد العسكرية [illegible] مواصلة سياسة

[illegible] المشروع (سوفياتي) [illegible] اسرائيل [illegible] والسلام [illegible]

نكبات السلام

ان الواقع المر ، والمتاعب التي تلاقيها جماهير الشعب ، والاخطار التي تهدد البلاد ، [illegible] حكومة بن غوريون [illegible]

[illegible] الشرق الاوسط وتشبه النزاع الاسرائيلي العربي ، واستئصال [illegible] لسياسة العدوان والمسرات الاستعمارية ، وتهديد الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط ، [illegible] من عواقب اقتصادية وسياسية يهدد مستقبل جميع الشعب ، [illegible] الميزانيات الضخمة للتسلح والعدد [illegible] العدوان على مصر [illegible] حالة من البطالة لم تعرف لها البلاد مثيلا.

وعبثا أن نجحل [illegible] دائما [illegible] هذه الطريق التي سارت عليها حكومة بن غوريون ، كما انه [illegible] سياسة التقاعس عن الارتباط للمشاريع الاستعمارية ، والتوجه

سياسة سلام ، ضد التدخل الاجنبي ، وتسوية قضية فلسطين سلميا ، وانتهاج سياسة سلام وصداقة مع شعوب آسيا وافريقيا ، وتعاون مع اقطار المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي فهذه هي الطريق التي تضمن تحقيق التطور المستقل لجماهير الشعب في اسرائيل وهي الضمان لامن البلاد واستقلالها

براكين

ابو صعوان – الناصرة

هنا وهناك صلاة كئيب ... تعلو من الارض حتى السما

هنا وهناك ريح سموم ... وعصف على الناس قد زمزما

هنا وهناك طغيان واني ... وجور وحرب تريق الدما

هنا وهناك تعج الجياع ... صباح مساء تقاسي الظما

ولكن هناك تراءى شعاع ... وضوء على الافق قد شعشع

وفي افق شرق دوي يشق ... السما وقوى الشعب قد وجما

هنا وهناك جوع تضج ... واخرى تثور ولن تحطما

هنا وهناك براكين من حنق الشعب والحقد لن تهزما

حول العالم

الاتحاد السوفياتي حجر الزاوية

أشرت مبادىء التعاون بين حزب العمال المتحد البولوني (الشيوعي) وحزب الفلاحين المتحد وهي تقوم على توطيد التعاون الاخوي مع الاقطار الاشتراكية وقبل كل شيء مع الجار الكبير الاتحاد السوفياتي.

الانابيب بتحول عبر افريقيا؟

اجاب هارولد مكملان على سؤال طرحه احد النواب بشأن انشاء خط انابيب للبترول عبر القارة الافريقية فقال ان تكاليف مثل هذا الخط تفوق فوائده كثيرا.

عدد الجامعيين في تشيكوسلوفاكيا

يدرس في جامعات تشيكوسلوفاكيا الآن ٥١٦٤٧٤ طالب عدا الطلاب الاجانب وهذا العدد يزيد عما كان عليه في العام الماضي اكثر من ٦ في المئة ، واكثر من نصف الطلاب يدرسون مواضيع تكنيكية (هندسة آلية والكترونات وغير ذلك).

في سنة واحدة

عن جريدة موسكو نيوز

مما يفتخر به الاتحاد السوفياتي ، والاقتصاد الاشتراكي عامة ، هو تطوره طبقا لبرنامج ، وانه دائما يسير الى امام دون نكسات او ازمات .

وقد نشرت مؤخرا نتائج السنة الماضية ، وهي السنة الاولى من مشروع السنوات الخمس السادس ، وهي تدل على ازدياد الانتاج العام في السنة الماضية ١١ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٥٥ ، وازدادت انتاجية العمل ٧ بالمئة في الصناعة و١٠ بالمئة في البناء .

وعلى الرغم من أن الصناعة الثقيلة ، أي إنتاج وسائل الانتاج ، لا تزال لها الافضلية في البرامج الاقتصادية السوفياتية ، فمن مواد الاستهلاك قد ازداد إنتاجها بشكل بارز ، فقد ازداد إنتاج انسجة الحرير ٤٣ بالمئة والانسجة الكتان ٢٠ بالمئة والاصواف ٦ بالمئة ، وازداد إنتاج زيوت الاكل ٣٩ بالمئة ، والزبدة والجبنة وغيرها من منتجات الالبان ٢٨ بالمئة ، والسكر ٢٧ بالمئة

وقد أنشىء في خلال السنة الماضية وحدها ٨٠٠ مشروع صناعي ضخم جديد

وتقدم الانتاج الزراعي في السنة الماضية بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الاتحاد السوفياتي ، فقد ازداد إنتاج الحبوب ٣٠ بالمئة عن سنة ١٩٥٥ ، وانتجت مزارع الدولة من الحبوب ثلاثة اضعاف ما انتجته في سنة ١٩٥٣ ، وازداد إنتاج الحليب في المزارع الجماعية ٣٣ بالمئة عن سنة ١٩٥٥ ، وبهذه الزيادة في الانتاج ازداد دخل المزارعين الجماعيين ٢٠ بالمئة .

ويظهر اثر هذه الزيادة في الانتاج في ارتفاع مستوى معيشة الجماهير من الزيادة البارزة في الاستهلاك ، فقد ازداد استهلاك الزبدة ١٨ بالمئة واستهلاك الحليب ومنتجات الالبان ٥٢ بالمئة والبيض ١٦ بالمئة والسكر ٢١ بالمئة كذلك ازداد استهلاك الاصواف ٣٢ بالمئة والانسجة الحرير ٢٢ بالمئة والانسجة الكتان ٤٧ بالمئة والاحذية ١٥ بالمئة والالات ١٢ بالمئة . وازداد ما بيع في هذه السنة من الساعات ١٢ بالمئة ومن آلات التلفزيون ٢٢ بالمئة ومن الثلاجات الكهربائية ١٢ بالمئة ومن آلات الغسيل الكهربائية ١٠٠ بالمئة

وازداد عدد العاملين في الصناعة والزراعة والبناء والمواصلات مليون و٧٠٠ ألف عامل .

وازداد عدد الساكنين في الاماكن الشعبية ١٥٠ ألفا ، وازداد عدد الاطباء والممرضين في المستشفيات والمصحات ١٠٠ الف

وارتفع معدل الاجور ٣ بالمئة ، وازداد ما دفع من معاشات التقاعد والضمان ١٩ بالمئة طبقا لقانون التقاعد الجديد ازدادت معاشات التقاعد بشكل بارز وشملت ١٥ مليون شخص

وبلغ عدد الطلاب والتلاميذ المليون طالب ، وهناك مليونا طالب آخر في مدارس التخصص التكنيكي الثانوية وتخرج في السنة الماضية وحدها ٧٦٠ الف اختصاصي من المعاهد والمدارس التكنيكية أي ١٩٠ الفا اكثر من سنة ١٩٥٥

والخدمات الصحية في تحسن مستمر فقد ازداد عدد المستشفيات والمصحات والعيادات ودور الولادة ودور النقاهة وازداد عدد الاطباء ١٤ الفا وازداد إنتاج الادوية والادوات والاجهزة الطبية ٢٢ بالمئة خلال السنة الماضية .

ونتيجة لارتفاع مستوى المعيشة والمستوى الثقافي وازدياد العناية والخدمات الصحية هبطت نسبة الوفيات إلى ٧.٧ في الالف وقد كانت ٨.٢ في الالف في سنة ١٩٥٥

كل هذا في سنة واحدة فقط !

استهانة غالية !

لندن – خطب جون ستراتشي من زعماء حزب العمال البريطاني ووزير حربية سابق عن المغامرة البريطانية في مصر فقال ان بريطانيا استهانت بالوعي السياسي في مصر مما ادى الى وقوعها في اخطاء جسيمة .

وصرح متحدث بلسان الوزارة الحربية في بريطانيا فقال ان حملة بريطانيا على مصر كلفت الخزينة البريطانية ٣٠ مليون جنيه .

وهكذا الاستهانة كلفت ٣٠ مليون جنيه .

الذئب فى جلد الخروف

بقلم روزا فول – القصصية الاسرائيلية

استحوذ على الذئب جوع قاتل . فقد جاب الغابات طيلة يوم بحثا عن صيد ، لم يجد خروفا ولا جديا ولا حتى ارنبا صغيرا اذ لم يعد حتى زرزور الصغير [illegible] تتهرب كل تلك الحيوانات الضعيفة التي لا انياب طويلة لها ولا مخالب [illegible] لامينة [illegible] وكانت الايلة والغزلان تتقدم نحوه صفوفا متراصة مهددة بقرونها ان هو تجرأ على الدنو منها

واخذ الوهن يدب في عظام الذئب وبدأ اليأس يتملكه فكيف يمكن ان يموت جوعا وهو الذي كان ملك الغابة سنين طويلة ؟ فاطلق عواء عنيفا اوقف سمك الانهار والبحيرات عن الحركة وكفت العصافير عن زقزقتها .

وحدث ان [illegible] صغيرا كان قد ابتعد عن القطيع ، اقترب من الذئب ، فكان لقمة سائغة له . وما ان اكل الذئب وشبع حتى شعر بالقوة تعود اليه فصرخ باعلى صوته : انا ملك الغابة . ولما لم يرد احد على ذلك ، سار مرفوع الرأس مزهوا [illegible]

ومرت الايام ، وفقد غذاء الذئب ، وعاد اليه الوهن والضعف ، فأخذ من يأسه ينظر الى ما حوله فوقع بصره على جلد الحمل القتيل وشم من عنده رائحة غريبة .

فالتف بجلد الحمل وهو يقول انك ستعود الى غابتك الاخرى وسار بخطى مترنحة ورأس منخفض كما تفعل الخراف واتجه الى الغابة . وارتفع ثغاء الخراف واتجهت اليه صفوف الايلة تتحداه بقرونها .

وبصوت حزين قال الذئب . ايتها الخراف لا تكرهوني . فقد كنت جائعا ومشردا . وقدر ما الجوع مؤلم فالوحدة اشد لذا تسامحوا لي مصادقتكم فقد قررت ان اكون خروفا

وصاحت الايلة . ان الذئب لن يكون الا ذئبا .

ولكن الذئب طمأنها مشيرا الى جلد الخروف كدلالة على ما اعتراه من تغيير فهل ثمة من رأى ذئبا له جلد خروف ؟!

فقال الايل رئيس القطيع: لقد قتلت الحمل قبل ان تسلخ جلده . ولكن الذئب اقسم اغلظ الايمان على انه لم يقم بمثل هذا الامر . فالخروف الشاب الجميل قد هوى من فوق صخرة ومات مأسوفا عليه .

وكان بين الخراف من اعتقد بان شرفا ساميا لهم ان يكونوا في صحبة الذئب ذي الحول والطول فهم ليسوا سوى مخلوقات ضعيفة تحتاج الى حماية ولكن آخرين لم يثقوا باقوال الذئب واعلنوا ان صحبته ليست سوى كارثة تحل بالقطيع .

وفي آخر الامر اقتنع المتشككون وانضم الذئب الى القطيع ليسير في مؤخرته

وعادت خراف كثيرة تعلن ان عيني الذئب تثير قلقهم وعداوتهم وطلبت نقله الى مقدمة القطيع . ومع ان الايل رئيس القطيع ارتجف حينما اقترب من الذئب وشم فيه رائحة القاتل ، فانه سمح له بان يلازمه . فعدد الخراف الذين رأوا في صحبة الذئب شرفا ساميا آخذ في الازدياد .

واستمر الذئب في السير متواضعا برأس منخفض وبعينين مغلقتين ليخفي بريقهما المخيف «اني استحق ان اكون زعيما» – قال الذئب للايل الرئيس . «ولكني اتنازل عن ذلك بطيبة خاطر لكي اثبت للجميع باني جدير بصحبة الخراف الطيبة التي لم ار احسن منها طيلة حياتي» .

وردت الخراف قائلة : ان ما تقوله هو الصدق بعينه فلم يحدث ان كان قطيع مثل قطيعنا هذا . واستبرأ الايل الرئيس مما كان قد اعتراه من خوف حينما رأى الذئب بل وحاول تقليد الذئب في عواته .

اما الحيوانات الاخرى في الغابة فاخذت تمتنع عن مصاحبة الخراف وعن الاتصال بهم بعد صداقة دامت على مر الايام . وعلم الخراف برأي الغزلان والارانب والعصافير تهربا منهم

– ماذا فعلنا لكم – سأل الخراف

يقولون عنكم خدم الذئب – قالت العصافير من فوق الاشجار .

وضحك الخراف طويلا وقالوا – ماذا ؟ خدم الذئب ؟ يا لتياسة الحيوانات . لن الذئب هو خادمنا !

ولما سمع الذئب هذا الكلام ضحك كثيرا مثلما ضحك الخراف معلنا ان من الافضل لمخلوق مثله ان يسكت وان لا يعطي رأيه مع انه يريد ان يقول ان الغيرة تملأ قلوب الحيوانات الاخرى . واضاف مسرعا : وليس هذا من اجلي بل من اجل شكلكم الجميل وقوتكم الخارقة ورائحتكم الرائعة والا فاين يوجد خراف تستمع الى اناشيد من عواء الليل او تنظر في جدول المياه المتحدر من فوق الصخور ، انت غيركم لا يستطيع ان يقوم بذلك .

وما ان سمعت الخراف هذا حتى امتلأت بالفخر والاعتداد ، وسمحوا لانفسهم ان يقوا في الخلاء في الليل وان يسمعوا صيحة الذئاب ، بل واخذوا يستهزأون بالحيوانات الاخرى في الغابة ، ويتبجحون قائلين ليس من هو اقوى منا في الغابة! وكانوا حينما يسمعون الحيوانات الاخرى تقول : «لقد جاءت الخراف» يفرحون فرحا لا يوصف ، وبلغ بهم الامر حد اعتراض الارانب ليروا كيف تولي الادبار خائفة من وجوههم اما تلك التي لا يسعدها حظ بالهرب فكانت تسقط تحت ارجلهم وتصبح لقمةسائغة للذئب

وذات يوم قال الايل للذئب : ان الخراف لا تأكل الا عشبا ، وكان الايل يعبر بذلك عما عاوده من خوف من الذئب ، ورد الذئب قائلا : «اغفر لي طبعي الوحشي ، واعطني بعض الوقت لكي تجدني بعد ذلك آكل العشب مثل الخراف . فسأعتاد على الامر بسرعة»

واصبحت الخراف مكروهة معزولة في الغابة ، والذئب يسعى الى ان ضاق به جلد الحمل فوقع عنه بعد ان لم يعد له به حاجة ، فقد نسيت الخراف ما ساورها من شكوك في الذئب بادىء الامر

وفي احد الايام ضرب الذئب الايل ضربة طرحته ارضا ونادى الايل باعلى صوته : ساعدوني ايتها الجديان وايتها الغزلان ، ولكن الغابة بقيت هادئة ، وقبل ان يدرك الخراف الامر هجم الذئب عليهم وقتل منهم عددا كبيرا

– انا ملك الغابة – صرخ الذئب منتصرا مزهوا ، اما الخراف التي كانت الى زمن قصير ترى انها اقوى من سيد الغابة فوقعت على الارض خائفة مذعورة .

– انا ملك الغابة – صرخ الذئب مرة اخرى اشد من الاولى وردت العصافير والغزلان والجديان تقول : لقد كنا واثقين من انه سيطردونك ، اما الخراف فكانت لا تجرأ على الظهور من فرط خجلها بالقرب من حيوانات الغابة التي اقسمت على كره الذئب القاتل الى ابد الآبدين

اقتل عصفورين..

– اشعر بعطشان كبير لعيادة لي اليوم بصديق العصبي .

لا داعي ابدا لذلك !

كنت اعود حركة المسكين السيد برون وفكرت ان اقتل عصفورين بحجر واحد .

احتفال جماهيري ضخم بيوبيل «قول هعام»

فلنر: افضل ضمان لأمن اسرائيل - استقالة حكومة بن غوريون

اللجنة المركزية تقرر اصدار «قول هعام» باربع صفحات في ١-٣-٥٧

تل ابيب - لمندوب الاتحاد - في جو من التفاؤل والحماس، عقد في قاعة بيت هعام الرحبة هنا الاجتماع الاحتفالي بذكرى مرور عشرين سنة على تأسيس قول هعام، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية، وعشر سنوات على صدورها يومية. وغصت القاعة بجمهور كبير كان بينه ممثلو السفارة السوفياتية والممثليات البولونية والمجرية والبلغارية واليوغسلافية ومندوب وكالة انباء «تاس» في اسرائيل.

وافتتح الاجتماع رئيس تحرير قول هعام سمي ميكونيس والمشتركون، ورحب بالمجتمعين وحيا ممثلي الاقطار الاشتراكية واحدا واحدا. ولدى حيا ممثل الدمقراطية الشعبية ضجت القاعة بالتصفيق والهتاف ووقف المجتمعون تحية لممثل المجر الدمقراطية الشعبية معربين بذلك عن عطفهم على الشعب المجري وعن سرورهم لانتصاره بمساعدة الجيش السوفياتي، على قوى الثورة المضادة وعطفها على النظام المعتدي على الشعب.

واستعرض رئيس التحرير تاريخ قول هعام في النضال لمصلحة الشعب العامل والسلام والأخوة بين الشعوب والاستقلال القومي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

ووقف الجمهور في القاعة إجلالا لذكرى الرفيق الخالد جوجانسكي الذي قدم أقصى جهوده ووقته لاصدار قول هعام يومية.

وقال الرفيق تسفي أيضا، وفي أيام مسيرة الحرب، في أيام العدوان على مصر، في أيام التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي الذي قامت به الرجعية وأجهزتها، أعربت قول هعام عن مصلحة الشعب وضميره ومستقبله ورغبته في السلام مع الشعوب العربية وشعوب العالم كله.

وبوحي من الفرح والحماس تلقى المجتمعون نبأ قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعادة قول هعام إلى حجمها السابق، في الاول من آذار القادم إذا بلغ مجموع ما وصل إلى صندوق حملة الطوارئ ٥٠ ألف ليرة (حتى الآن بلغ ما وصل إلى الصندوق نحو ٣٣ ألف ليرة).

ثم تليت برقيات التهنئة ومن ضمنها برقية وفد السوفياتية ومنتيجيو الشيوعية ناشينيا بدفعة من التصفيق.

سبيل الوصول إلى السلام والأمن.

فالقضية الاساسية هي هل تواصل إسرائيل السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وشعوب آسيا المحررة أو انها ستسير في طريق النضال المشترك مع الشعوب العربية وشعوب آسيا ضد الاستعمار المضطهد. هذه هي قضية حياة أو موت بالنسبة لدولة إسرائيل ومن دواعي أسفنا، ولكن من دواعي فخرنا أيضا، أن قول هعام هي اليوم الصحيفة الوحيدة التي تقاوم الشوفينية والتحريض المرتد والاحتلال الاقليمي والتحالف مع الدول الاستعمارية والتي تطالب بالانسحاب إلى خطوط الهدنة من أجل السلام ومستقبل الشعب ولكننا ندرك جيدا أيضا إننا لسنا منعزلين في مواقفنا الوطنية هذه التي لوساط كل الاحزاب تقريبا ثمة وعي بأن دوافع وطنية تقوم وراء السياسة الخاصة وتصفية نتائج العدوان على مصر في ذلك ما يخدم الاهل بصورة القضايا المختلف عليها، وكثيرون منهم يدركون أن مواصلة السياسة الحالية ستصل بنا إلى الكارثة.

ثم تحدث عن ضمان الأمن وأشار إلى فشل حكام إسرائيل وإلى عدم جرأتهم على الاعتراف بذلك وقال إن أحسن ضمانة لأمن إسرائيل هي إستقالة بن غوريون.

وشجب الخطيب إشتراك زعماء المبام وأحدوت هعبوداه مع الحيروت والعامين في صبة الصداقة مع فرنسا المستعمرة بعد أن خرجوا من صبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتركوا التعاون مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهما المبام وأحدوت هعبودا إلى التراجع ونقض التحالف مع الحيروت والمتدينين وإلى تجديد تعاونهم مع الشيوعيين من أجل السلام واستقلال البلاد.

ثم حيا الخطيب الشعب الاردني على قرب اليوم الذي ستلغى فيه المعاهدة الاستعمارية مع بريطانيا.

وندد الرفيق فلنر بطلب سكرتير المباي والحكومة ضمانات من الحكومة الامريكية على غرار ما اتبعه مع فرموزا، وقال إن فرموزا «كوريا» مغامرة خاسرة ولن يكون بعيداً اليوم الذي تعود فيه إلى الصين الشعبية. وفي الاوضاع الحالية يؤدي موقف حكومة إسرائيل إلى تهديد كل مستقبلنا، إذ هو طلب واضح للتدخل الامريكي وتأييد صريح «لمبدأ ايزنهاور».

وفي نهاية كلامه أعرب الخطيب عن ثقته أن يوم تغير السياسة الاسرائيلية قريب وانه سيوضع صفحة جديدة في تاريخ البلاد.

ثم أحيت فرقة رون والموسيقار بورنتوي حفلة فنية رائعة تخللتها الاناشيد والعزف على البيانو.

مرحاب

عقدت جريدة أحدوت هعبودا مقالا افتتاحيا، طالبت فيه بضم شرم الشيخ إلى إسرائيل فقالت:

«استدلالا إلى ما نشر في الصحف من مصادر امريكية وما عرف عن اتجاهات الحكومة، ليس هنالك أي أساس أو احتمال لحل مسألة حرية الملاحة الاسرائيلية ولا مسألة قطاع غزة. ومن كل ما عرفناه عن مشروع دالس يظهر ان الاس الاسوس والمؤسسة هو أن تنسحب اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة دون ضمانات لحرية الملاحة ودون ضمانات للامن بالاعتماد على تصريح من حكومة الولايات المتحدة أنها ستعمل نفوذها من أجل حرية الملاحة لكل الدول. والواقع أن الاقتراحات الامريكية في مضمونها الحقيقي ليست سوى مشروع لارجاع القوات المصرية لشرم الشيخ وقطاع غزة بدون أية تسوية حقيقية لمسألة حرية الملاحة لاسرائيل وبدون ضمان عدم عودة قطاع غزة الى مصدر العدوان والقتال».

وانتقدت «مرحاب» مشروع الادارة الدولية لقطاع غزة قالت أيضا:

«ومما تنشره الجرائد يمكن أن يفهم بشكل كبير ان هذا ومثله يجب علينا أيضا انضمام المجريات مرحلة لقرارات الكنيست: «الانتزاع» مثلا، عودة ادارة مشتركة للقطاع غزة التي يدعونه باسم اوساط اسرائيلية بغير الدقة والقلق، إذ ليس فيه أي حل، وهو لا يتفق مع قرار الكنيست وان اقتراحا كهذا في ذروة المعركة من شأنه أن يضر ويضعف مطالبة اسرائيل بالاحتفاظ بالقطاع وبأن نحسن بقواها الخاصة أمن القطاع الداخلي والخارجي».

دافار

كتبت «دافار» مقالا افتتاحيا تعليقا على قرار هيئة الامم المتحدة في قضية الجزائر اعتبرت فيه «نبيها جيدا» لقضايا العرب والعلاقات بين الدول الأسيوية الافريقية. في ذلك، مثلا، انها استخلصت من ذلك القرار ان الدول العربية لم يعد لها أثر في هيئة الامم المتحدة، ويمكنني ان اتبع الولايات المتحدة الى دول امريكا اللاتينية بان لا تساير الخط العربي والآسيوي السوفياتي، تجري وراء الكواليس «سلسلة ردود» ضد الوحدة العربية، وان صلة الاتحاد «السوفياتي الابتزازي» (كذا) مكروهة.

وترى الجريدة «النبيهة» ان ليبيا وتونس ومراكش قد «أصبحت هذه مرات كراهيتها البارزة الاصرار في سياسة عبد الناصر، وتطلعها في التوصل الى التفاهم مع فرنسا ومع الغرب عامة» وترى كذلك ان «في داخل الكتلة الاسيوية الافريقية نفسها يشتد التحفظ من مؤامرات الوحدة العربية ولا سيما من بينها الى العمل على تقويض الأمن وانظمة الدول المأمورة» (كذا).

وترى الجريدة «بعين فهيما» ان السبب في إعفاء شيبلوف من وزارة الخارجية السوفياتية هو «الخط الموالي للعرب» الذي كان «يمثل لواءه ديمتري شيبلوف» فحين هذا الخط «لم يعد يفيد» بل «اصبح ضارا» وتعتقد «دافار» «بوادر حكمتها وعمق فهمها» ان «مبدأ ايزنهاور» كان «ثمرة مباشرة» لهذا الخط، لا نتيجة لمطامع الاستعمار الامريكي ورغبته في السيطرة العالمية.

وتستخلص الجريدة من هذا كله ان موقف العرب من اسرائيل ناجم من مساعدة عوامل دولية لهم مثل هتلر وموسوليني وبريطانيا (كذا) قبل الحرب والاتحاد السوفياتي وامريكا (كذا ايضا) بعد الحرب، وان في قضية الجزائر «درس ممتاز يبين ما هو السبيل الوحيد إلى إحلال السلام بين اسرائيل وجاراتها».

فهل رأيت «نبيها» أحمق من هذا «النبيه»، أو على الاصح هل رأيت تضليلا أشنع من هذا التضليل.

جدول الغلاء يرتفع ٤ نقط

القدس - اعلن مكتب الاحصاءات المركزي أن جدول الغلاء الرسمي قد ارتفع باربع نقط في شهر يناير الماضي، وذلك من جراء ارتفاع أسعار الخضار والفاكهة والمواد الغذائية الاخرى مثل الخبز والطحين والبيض وغيره.

متى آساف يرى ضرر الحكم العسكري

اما ممثل «المرحاب» فيعتبر بانه «اختراع اسرائيلي اصيل»

تل ابيب - بحثت قضية الحكم العسكري في مناقشة في نادي «همدوره» في تل ابيب ليلة السبت الماضي، وتكلم في هذه المناقشة م. آساف من جريدة «دافار» ويوسف واشتس من «عل همشمار» و ي. جولدبرج من جريدة «لمرحاب».

ومما قاله م. آساف ان الحكم العسكري يناقض اعلان المساواة المؤقتة ويمس بشعور المواطنين العرب و «على الرغم من ان النساء العاقر اليومي ضيق في الغالب ويشعر به في الاساس بالتنقل بتصاريح» فان مجرد قيام الحكم العسكري يفسح المجال لاستبداد الافراد.

وقال أيضا إنه ليس من الواضح «إذا كان الحكم العسكري يحقق معنى التسلل» وإذا كان من المستحيل مكافحته بوسائل غير عسكرية وإذا كان الحكم العسكري فعلا في تضييق مجال التجسس.

وقال كذلك ان الفائدة من الحكم العسكري قد تكون أقل من ضرره الناجم عن توفير مادة الدعاية العربية وسبب الترك الشيء الثقة العربية في البلاد، ذرية للمواطنين اليهود تربة سيئة حيال المواطنين العرب.

ولكن آساف، كغيره، رأى في هذا أيضا ما لا يتحمل على الحزب الشيوعي، فقال ان الحكم العسكري هو عامل في تنفيط عدم الولاء العلني بالانضمام الى الحزب الشيوعي.

وقال أيضا ان الحكم العسكري يساعد على ايجاد السلام بين اليهود والعرب ويسمو سمعة إسرائيل في آسيا وفي العالم.

واعرب آساف عن أمله بان «تنتهي هذه سيئة بشرف وبنجاح ملموس» والا فذلك يكون مثالك «تحول في عدم ولاء الاهلين العرب» وان «هذا التحول يؤدي الى مرحلة في سبيل اندماج العرب في اسرائيل».

وفي نهاية كلامه اقترح آساف لجنة لوسع من لجنة «نيمر» لتنظر من جديد في هذه القضايا.

أما يوسف واشتس من «عل همشمار»، فقال ان الحكم العسكري إدارة تسل دون قانون بل وفقا لانظمة الطوارئ الباقية من عهد الانتداب وله صلاحيات واسعة ليعمل ما يشاء.

وقال ان الرأي القائل ان العرب يقومون بأعمال ضد الدولة اذا لم يكن هناك حكم عسكري، هو رأي خاطئ جدا، لانه في الامكنة التي لا يوجد فيها الحكم العسكري لم يقم العرب بشيء من هذا النوع. كما ان الحرب المفروض على الاهلين العرب لم يثبت انه يمنع القيام بأعمال ضد الامن. واذا لم تحصل مثل هذه الاعمال فلم يثبت ان الحكم العسكري هو السبب في ذلك.

واشترك في هذا النقاش عدد كبير من الحضور. وكان الوجه الذي أيد الحكم العسكري ممثل جريدة «لمرحاب» ي. جولدبرج الذي اعتبر بأن الحكم العسكري هو «اختراع إسرائيلي اصيل» وزعم أنه من مقتضيات الواقع.

«بنائية» المبام ...

لقد نشرنا هذا النبأ في المرصاد - عدد ٥٧/٢/٥:

«بعد أن وافقت وزارة الزراعة على طلب أهالي بلدة الناصرة بتسليمهم اراضيهم الزراعية التي كانوا يطالبون بها ماعدا من مزارعي بلدة الناصرة بأنهم سيتسلمون قريبا حوالي ألفي دونم منها اراضيها».

«تهنئ أهالي بلدة الناصرة على نجاحهم بنضالهم المثابر للحصول على أراضيهم وحصولهم مزارعهم وتطالب الحكومة بحل القضايا المتعلقة واعادة الاراضي لاصحابها في القرى العربية بدلا من تأميرها بأنفسهم».

لقد نشرنا لأنه خبر جدا ... ولأننا لم نعتقد أن الرجاء والتلون يصلان إلى هذا الحد.

«المرصاد» لسان حال المبام يهاجم الحزب الشيوعي ويشترك بالائتلاف بن غوريون الوزاري ويشرف على عدد من المستوطنات (الكيبوتسات) التي تحتل الاراضي العربية.

واشترك التصميم. فالمرصاد لسان حال المبام التي سيطرت مستوطناته الرجعية على أراضي بلدة الناصرة وقاومت اعادة هذه الاراضي لاصحابها حتى اللحظة الاخيرة.

فلماذا هذا الرياء؟

وما معنى هذه التهنئة؟

هل هي البرهان على أنهم؟؟ أن المبام يشترك في الحكومة ويرفض أن يحقق اعادة الاراضي العربية لاصحابها.

والمبام يسيطر على المستوطنات ويوسع هذه المستوطنات أن تعيد هذه الاراضي لاصحابها إذ لا قوة لغيرها على السيطرة على أراضي الغير واستغلالها.

فلماذا لا يقوم المبام بهذا العمل، ويكتفي بالتهنئة، وتهنئة الفلاحين الذين انتصروا على الرغم من قدة المبام؟

لقد حطم قدة المبام التعاون في جبهة النضال من الاقلية العربية لانها رفضت شعار اعادة الاراضي للاجئين العرب وقاومت قانون استملاك (او سلب) الاراضي العربية؟

فلماذا اذن هذا التظاهر؟

على كل حال أمام المبام وسيلة «إصلاحية» «بنائية» وفاتت المبام «وإصلاحيون بنائيون» ليبحث هذا «التحريض» عليهم.

إذ هكذا سيفهمون هذا التهنئة والوسيلة هي ان تعيد مستوطناته الاراضي إلى اصحابها اللاجئين العرب وان تضغط بقوة في الحكومة لاعادة الاراضي المنهوبة إلى اصحابها.

من كلة ماير فلنر

والقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، النائب ماير فلنر، خطابة تعرض فيه إلى الوضع السياسي، وقد قال في كلمته، ليس من خلاف على أن الشعب إسرائيل حقوقا قومية مشروعة، مثل حقه في قيام دولته المستقلة وفي مستوى معيشة مرتفع. وقول هعام تشير إلى طريق ضمان هذه الحقوق وإلى

وفي الجلسة الختامية أعطى الاجتماع في الاحتفال جوا وقد بعث الشاعر الكسندر بن الاجتماع بكلمة مسجلة أذيعت على المجتمعين بسبب مرض الشاعر، وقدم التهنئات لقول هعام البروفسور إبرنشتاين عضو مجلس السلام العالمي ورئاسة حركة السلام الاسرائيلية، والمهندس تسفي نداف رئيس حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي وممثل لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سهيل عمار، ومندوب عمال مصانع النسيج «اتوريت» والشاعرة حايا قدمون وغيرهم.

وقد أورد «الاتحاد»، كان، فقال قول هعام باسم هيئة تحرير الاتحاد فذكر بنضال قول هعام ضد الانتداب ومن أجل الاستقلال وأخوة الكادحين اليهود والعرب وضد سياسة الاضطهاد القومي التي انتهجتها الرجعية الحاكمة ضد ابناء الشعب العربي في إسرائيل. وقال «ولهذا ليس من قبيل الصدفة ان اسم قول هعام معروف جيداً ومحبوب جداً في قرانا العربية، بينما اسم الحكم العسكري بأصوله وقيوده مكروه جدا وبغيض جداً ولولا نضال قول هعام لما رأت الجماهير العربية سوى وجه الحكم العسكري البشع. فلتقبل قول هعام تهنئات شغيلتها الاتحاد مع ألوف العمال والفلاحين العرب الذين «اتحد قول هعام عليهم بشرف وجرأة وإخلاص».

وأوصل الاجتماع برقية إلى عمال «بوريل جاد» ردا على تحيتهم لقول هعام، يعلن فيها تضامن المجتمعين معهم في نضالهم ضد عصابة خصيهم من العمل.

اللجنة التنفيذية تقرر فرض ضريبة جديدة على العمال

تل ابيب - باكثرية اصوات كتلتي المباي واحدوت هعبودا قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت فرض ضريبة جديدة على العمال بحجة «تخفيض ضائقة البطالة». والضريبة الجديدة تدعى «فدية عمالة البطالة» وستجمع بوقف استخدام العمال وتحويل المبالغ التي يساهم بها اصحاب العمل في استخدام العمال الى صندوق «فدية العمل».

اما اعضاء الهستدروت الذين لا يشملهم تنظيم الاستخدام فسيتحملون عبء الضريبة الجديدة بخصم اجر يوم واحد على الاقل من اجورهم.

وقررت اللجنة ... مطالبة صندوق ... ثلاثة ملايين ليرة ...

وقد عارض ... احدوت هعبودا وعصى ... ...

وعلى ... من ان ... في الجلسة ... ... المؤيدين لم ... هذا مشروع ... ...

وقد اعلن في الجلسة ان هذه الضريبة، في احسن الاحوال، ستمكن من جمع عشرة ملايين ليرة فقط، وهذا مبلغ لا يكفي ولا يمس من جوع جوهر البطالة المتفاقمة يوميا.

ومع ان ... كان موجودا فقد اعتذر عن عدم تمكنه من ... الوزارة ... مدير الوزارة ... ولم يتضمن ... أي مشروع ... البطالة، وقد آثرت كتلة مدير الوزارة ... استدراج اعضاء ... اللجنة التنفيذية حتى ان سكرتير الهستدروت لافون اضطر إلى ان يحمل على اليهن بلومه لقد انتظرنا ان نسمع شيئا من وزارة العمل عن مشروع نصف السنة الحالية او على الاقل شهرين قادمين. الوسائل التي لدى الهستدروت تكفي من الناحية في إكمال مشروعات توفير العمل ولكن المسؤولية الاساسية ملقاة على عاتق الحكومة. والرغبة في ان تعمل الهستدروت تنفيذ هدفا لا تستطيع ان تحمل عبئه لعاقبة تهرب من تنفيذ هذه الواجب.

وقد تكلم في البحث المندوب الشيوعي بصاص طوبين فانتقد سياسة الحكومة التي اوصلت إلى هذه الحالة وندد بالهجوم على مصر الذي جر في اعقابه مصائب على الطبقة العاملة وجماهير الشعب، كما هاجم سياسة الحكومة التي ترفع اسعار المواد الغذائية. وقال ان مظاهرات العاطلين عن العمل تدل ان الامور قد وصلت إلى حد لا يطاق ونضال العمال العاطلين سيستمر من أجل الخبز والعمل إلى ان يتحقق مطلبهم الاساسي العادل.

وعارض الرفيق طوبين في فرض الضريبة الجديدة وقال ان الهدف هو ان لا تتحمل الحكومة المسؤولية وتخفيض القيمة الحقيقية للاجور. ثم طالب من لجنة الهستدروت نضالا ضد البطالة وضد التعيين من العمل وفي سبيل توفير العمل أو المنحة الحكومية للعاطلين عن العمل وسأل الرفيق طوبين في كلمته لماذا لم تدع اللجنة التنفيذية ممثلي العمال العاطلين للسماع اليهم؟

ولم تعرض كتلة المبام «الفدية» الجديدة بل طالبت أن يؤخذ قرار بالتوجه إلى العمال لا ان يفرض الامر فرضا عليهم وطالب المبام أيضا فرض قرض الزامي على جميع فئات الشعب وفقا لدخلهم وممتلكاتهم والقضاء على أجور الطوارئ، والتصدي ضد فرض ضرائب غير مباشرة وضد تخفيض المساعدات الحكومية.

نضال عمال المجدل يؤتي ثماره الاولى
تأجيل فصل عمال يوبيل جاد اسبوعين

عدل عسقلان - أنتج نضال عمال مصنع «يوبيل جاد» وعامة سكان المجدل ثماره الاولى، فقد اعلن سكرتير مجلس عمال المدينة في اجتماع جماهيري في ميدان البلدة المركزي ان فصل العمال عن عملهم قد تأجل مدة اسبوعين. ميدان الحظر من بعد.

وقد عقد اجتماع صباح السبت في تل ابيب اشترك فيه وزير التجارة والصناعة، ورئيس صندوق التشغيل في الهستدروت، وعضو ادارة «سولل بونيه»، وممثل الوكالة اليهودية، وممثلو شركة «مكوروت». وقرر المجتمعون البحث عن طرق لجمع الاموال اللازمة لمواصلة العمل المنتظم في هذا المصنع.

وتحاول ادارة المصنع استغلال هذه الظروف لفصل نحو ٢٠٠ عامل من عمال المصنع بحجة «قائدة العمل». ويذكر القراء ان الادارة كانت قد ابلغت ٦٠٠ عامل بفصلهم عن العمل بحجة تخفيض ميزانية الانشاء والتعمير مما يقطع العمل عن هذا المصنع.

وقد قدم الى المجدل في نهاية الاسبوع الماضي الرفيق شمعان طوبي العضو الشيوعي في اللجنة المركزية للهستدروت ... ... العمال في مصنع ... ... وفريقا من العمال و... في الاجتماع الذي حضره كل سكان البلدة تقريبا.

واعرب اعضاء لجنة العمال والعمال عن شكرهم للحزب الشيوعي على تأييده نضالهم.

ووزع اعضاء الحزب الشيوعي منشور الحزب الى العمال في الاجتماع فتقبله العمال باهتمام كبير، وحاول سكرتير مجلس عمال المجدل ان يحرض على الحزب الشيوعي في الاجتماع وقرأ من منشور الحزب ان «حملة سيناء هي التي ادت الى تخليص ميزانية الانشاء والتعمير وبالتالي الى ابلاغ العمال بفصلهم عن العمل». ولكنه لم ينجح في الوصول الى هدفه وقاطعه العمال صارخين طالبين ان يتكلم عن قصة فصل العمال عن العمل.

ادارة مصنع «نيشر» تهدد باقفال المصنع

حيفا - حيال الخطر الذي يهدد باقفال مصنع الاسمنت «نيشر» قررت سكرتيرية مجلس عمال حيفا المدرسة في فصل العمال من هذا المصنع ودعوة العمال، اذا اقتضى الامر، الى الاضراب على «النحو الايطالي» أي مواصلة العمل في المصنع اذا قررت الادارة وقف العمل.

ويرى فريق من عمال المصنع ان التهديد باقفال المصنع هو مناورة من جانب الادارة «بالتآمر مع بعض الاوساط الحكومية» من اجل فصل قسم من العمال عن عملهم وزيادة استغلال الباقين. ويذكر القراء انه قبل نحو سنة ارادت الادارة ان تفصل ٣٠٠ عامل من عمال المصنع بحجة ان العمال يبذل جهد أكبر يستطيعون ان ينتجوا الكمية نفسها من الانتاج.

وفي ذلك الحين ايضاً عارض مجلس عمال حيفا في ذلك المشروع ولكنه عاد فاتفق مع الادارة على فصل ١٤٩ عاملا خلال السنة. ويبدو ان الادارة تحاول الآن تنفيذ ذلك المشروع كله.

اتفاق سري فرنسي اسرائيلي

باريس - نشرت المجلة الاسبوعية الفرنسية «فرانس اوبزرفاتور» خبراً عن عقد معاهدة سرية بين فرنسا واسرائيل، وقعها في ٢٦ تشرين اول الماضي كل من موليه وبن غوريون.

وتقول هذه المجلة ايضاً ان بن غوريون زار فرنسا خلسة من اجل توقيع هذه المعاهدة واجتمع بموليه، رئيس وزراء فرنسا في مطار فيلا كوبلي. كما تضيف المجلة ايضا ان فرنسا اعطت ضمانات لمدير وزارة الامن الاسرائيلية العام، شمعون بيرس، بخصوص المساعدة الفرنسية لاسرائيل.

طوبي يطالب بحماية مواطن

يافة الغربية - «احتشار» الحاكم العسكري المواطن حافظ عبد سعيد مواسي (صاحب مقهى في القرية) حقاً لاستبداده وتهديده!

فمنذ مدة يقوم الحاكم العسكري بالضغط على هذا المواطن ليعلن براءته من الحزب الشيوعي

وقد رفض حافظ مواسي المرموح هذا الاعتداء مع انه ليس عضوا في الحزب الشيوعي لانه لانه يعتبر القضية قضية كرامته انسانية وحقوق دمقراطية.

ويسعى الحاكم العسكري الآن لالغاء رخصة المقهى، وقد سحب ايضاً مؤخراً تصريح السفر من هذا المواطن المتعطل عمله كوسيلة للضغط عليه.

وقد استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الدفاع بشأن هذا المواطن وطالب بوضع حد لتصرفات الحاكم العسكري.

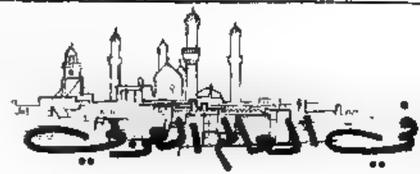

حول مؤتمر الرؤساء العرب

لكاتبنا في الشؤون العربية

رح القاهرة مصادر السفارة المصرية في عمان ان مؤتمر رؤساء دول العربية الاربع ، مصر وسوريا والاردن والعربية السعودية ، سيعقد في ٢٦ شباط الجاري .

وصف انه تم الدعوة لحضور هذا المؤتمر ملك حسين وان الملك وافق على حضور المؤتمر برفقة سليمان النابلسي رئيس الوزراء .

وبعد هذا التصريح بساعات وزعتها بعض وكالات الانباء الاجنبية ورجحت ان المؤتمر سيعقد وان الملك سعود سيخرج على القاهرة ثم الى ...

ويمكن دحض الشائعة لا مساعي التي سعها الاستعمار في الاقطار العربية المتحررة دون عقد مثل هذا المؤتمر خوفاً من قراراته التي ... ستؤيد سير هذه الاقطار في طريق الحياد والتحرر المستقل .

ولا ... الاستعمار ... في الملك سعود والملك حسين ... جرهم ضد شعبه ...

... سعود ، على الرغم من عدم موافقته ... على مشروع ... ووافق على تمديد مدة الظهران العسكرية للولايات المتحدة .

... حسين فقد ساهم في الترويج لمشروع الاستعمار ... الشيوعية ... في هيئة ... العربية الاردنية ... قصد تحطيم الحركة القومية التي سيرت الاردن ... في ... الاستعمار الانكليزي تمهيداً للاستعمار الاميركي .

ويمكن الشعب هو القوة المقررة في هذه الاقطار وهو القيم على مسيرة التحرر التي تنتهجها لان هذه السياسة تحقق اهدافه وتلائم مع اهدافه .

... ايزنهاور مشروعه ... العربية في الاقطار العربية المتحررة وغير المتحررة ... الممر بعد ان ... الثورة العربية المعادية للاستعمار لان تطلعات ... في مصر وسوريا .

فقد وجدت الرجعية العربية في مشروع ايزنهاور اداة قوية تمكنها من القيام بمغامرات رجعية بمساعدة الولايات المتحدة .

ويمكن ... السوفياتي — الصيني الذي سيعرقل مشروع ايزنهاور ، ووضع الاتحاد السوفياتي هذا المشروع على جدول اعمال هيئة الامم المتحدة على اعتبار انه ...

يهدد السلام ، والمقترحات السوفياتية الجديدة لصيانة السلام في الشرق الاوسط وتخفيف التوتر كل عوامل وطدت موقف القوى الشعبية في العالم العربي وساعدتهم على احباط مساعي الرجعية الموالية للاستعمار .

ويديهي ان المقترحات السوفياتية الجديدة قد زودت القوى الديمقراطية بسلاح جديد يمكنها من تعبئة الجماهير لمجابهة مكائد الكفاح المعادي للاستعمار ومواصلة السير في طريق التحرر والسيادة .

وفي هذه الظروف لن ينجح بعض الملوك والرجعيين في التآمر على حريات شعوبهم واقطارهم .

امريكا تمتنع عن استخدام القوة ضد مصر

وتفكر في عرض قضية حرية الملاحة على محكمة دولية

واشنطن — تقول وكالة يونايتدبرس للانباء نقلاً عن الاوساط الاميركية الرسمية هنا انه يحتمل عرض مسألة حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية على محكمة «لاهاي» الدولية .

وذكرت هذه المصادر ، ان عرض القضية على هذه المحكمة هي احدى الخطوات الاساسية التي تفكر حكومة الولايات المتحدة باتخاذها في حالة رفض مصر موقف الولايات المتحدة باعتبار خليج العقبة خليجاً دولياً .

وتضيف هذه الاوساط الاميركية ان هذا لا يعني ان هدف الولايات المتحدة الآن هو إثارة القضية امام المحكمة الدولية ، وكل ما يمكن معرفته الآن عن موقف الولايات المتحدة بخصوص هذه الازمة ، انها لن تلجأ الى استعمال القوة ضد مصر اذا ما اغلقت مصر طرق المرور على خليج العقبة .

هذا ، وقد ادخل مدير مكتب الاستعلامات المصري ، عبد القادر حاتم ، حاملاً جديداً الى الوضع القائم الآن بتصريحه ان حل قضية اللاجئين العرب الذي عدم طويلاً يجب ان يسبق النظر في طلب اسرائيل حرية الملاحة في خليج العقبة . ولم يصدر اي رد اميركي رسمي على هذا التصريح ولكن علم بصورة غير رسمية ان الولايات المتحدة تعارض في طلب مصر هذا وتعتبر قضية حرية الملاحة منفصلة عن قضية فلسطين ويجب عرضها على المحكمة الدولية .

ومع ان مصر تعترف بان خليج العقبة هو مجرى مائي دولي الا انها تعترض على مرور السفن الاسرائيلية في مياه مصر الاقليمية ، وان من حق مصر منع مرور سفن دولة لا تزال تعتبر من الناحية (الشكلية) في حالة حرب معها .

---

١٣ طلباً

من اجل تصريح

قدم عبد الحليم قشلة من الطيرة ١٣ طلباً الى الحاكم العسكري والى الحاكم العام يطلب فيه تصريحاً للسفر دون جدوى والمواطن نقال ويحتاج الى تصريح .

هل يحتاج المواطن الى كتابة مئة طلب قبل الحصول على تصريح !!

غولدا مئير: تختار العقوبات بدل الانسحاب

وترفض اي قرار باعادة قطاع غزة لمصر

واشنطن — اعلنت وزيرة خارجية اسرائيل غولدا مئير في حديث لها بالتلفزيون اول امس ، انها تفضل مواجهة العقوبات المحتمل ان تفرضها هيئة الامم على اسرائيل بدل الانسحاب من الاراضي المصرية بدون تأمين حرية الملاحة الاسرائيلية .

اما بخصوص قطاع غزة فقالت ، ان اسرائيل ستعارض اي قرار تتخذه هيئة الامم باعادة الحكم المصري الى هذا القطاع ، واضافت ان اسرائيل ترفض ايضاً الادارة الدولية المنفردة في هذا القطاع ، وتوافق فقط على ادارة مشتركة من اسرائيل وهيئة الامم المتحدة .

الجباة يعملون ساعات اضافية ليلية

لنهب المواطنين وترويع النساء والاطفال

الطيبة — في يوم الخميس الماضي في الساعة الحادية عشرة ليلاً جباة ضريبة الدخل ورافقتهم البوليس بعض البيوت في القرية

وكانت العملية اشبه بعملية حربية ، فقد طوقوا بيت محمود ... ودخلوه مشهرين السلاح ثم ارعبوا ... والاطفال لدى ملاذ القرية صراخاً وعويلاً وقد حجز الجباة على عدد من ... جيرونهم المواطن ... استدانة مئة ليرة من جاره ليدفع لهم الضريبة التي طالبوه بها

وقد تكررت هذه العملية الليلية في بيوت احمد حوسح ومحمود طاهر حمد ومرعي الحاج يحيى ... وفي بيت الاخير نشب النزاع بين البوليس ومرأة ... عن ... حجرهم ومصادرتهم وقد قتلت ... هذه العركة .

وفي كل مكان كانوا يجبرون بدون الاعتداء على قانون او تقييد ، وفي كل مكان كان يرتفع الصراخ والعويل .

ان هذا التصرف الاستبدادي وهذا الاسلوب من التسلل في الليل يدل على ان الجباة لا يهمهم القانون بل يهدفون الى السلب والنهب

ويظهر ان الحكومة لا تكتفي ساعات النهار لنهب المزارعين العرب بل بدأت تشغل موظفيها ساعات اضافية ليلية

مصر ستوقف (بقية)

المعونات الاقتصادية عليها

وتعتقد الدوائر السياسية هنا ان تعتبر حكومة بن غوريون المقترحات الاميركية التي ترمي الى تحويل خليج العقبة الى خليج اميركي ، واحلالها محل الأكثرية ... هذه المقترحات ، والمطالبة بعسكرة القوات الاميركية في شرم الشيخ ووسائل الملاحة الاميركية الى الشيخ — ان هذا ... يشير الى الصلة ... بين موقف حكومة إسرائيل ومبدأ ايزنهاور .

فالمطالبات التي تطلبها إسرائيل هي بمثابة دعوة صريحة للقوات الاميركية لاحتلال المنطقة وتهديد السلام والامن وفرض سيطرة الاميركية على شعوب اقطار الشرق الاوسط

ويتضح الآن اكثر فاكثر مدى الخطر الذي تتعرض له إسرائيل من جراء سياسة حكومة بن غوريون ، التي تورط البلاد في مشاريع استعمارية عدوانية تضر بمصالح إسرائيل القومية وتجعل منها اداة لضرب حركات التحرر القومي في البلاد المجاورة ، وتزيد عزلتها في المجال الدولي وبين شعوب آسيا وافريقيا

شكوى اسرائيل

من اعمال الفدائيين

مقر هيئة الامم — سلم السكرتير العام لهيئة الامم ، همرشولد ، الى بيرنز ، قائد قوات الطوارئ الدولية ، الشكوى الاسرائيلية عن اجتياز وحدات الفدائيين خطوط الامم المتحدة الى الاراضي الاسرائيلية .

وقال متحدث باسم همرشولد ، ان هيئة الامم المتحدة تستطيع الحصول على تقارير موثوقة عن مثل هذه الاعمال بواسطة جهاز المراقبة الدولية على خطوط الهدنة .

وقد اعلن نائب رئيس الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم ، مردخاي قدرون ، ان الشكوى الاسرائيلية تتعلق بتجدد اعمال الفدائيين بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء في ٢٢ كانون الثاني الماضي .

سرلين: عدد اليهود يقرر الحدود

في حفلة اقامها حزب الصهيونيين العموميين في الاسبوع الماضي ، القى سرلين ، وزير الصحة السابق ، واحد قادة هذا الحزب خطاباً حول « المعركة السياسية »

ومما قاله سرلين في خطابه هذا « ان عدد اليهود في البلاد هو الذي يقرر حدودها » . هذا ما نشرته جريدة حزب الصهيونيين العموميين « هابوكر » . وقالت ايضاً انه حذر في خطابه هذا من الاخطار المترتبة على تراجع القوات الاسرائيلية عن المناطق التي تحتلها في قطاع غزة وشرم الشيخ ...

نقرع تكريم الداعيتين شكري والفاهوم

في اقرت وكفر برعم وكفر قاسم

حيفا — اثار قرار الحكومة بارسال سهيل شكري الى الولايات المتحدة للتغني بمحاسن حكومة اسرائيل في الميدان العربي .. اثار هذا الامر اشمئزاز الشعب العربي في اسرائيل .

ومصدر الاشمئزاز هو ان الحكومة البست هذا المحترم لباس التمثيل لابناء الاقلية العربية حين وصلته سكرتير اللجنة الاسلامية الاستشارية .

ويعرف العرب ان هذه اللجنة ... سهيل شكري ... الحكومة ولا هدف في ... او ... ويعلم من عرض الحكومة ... « عربية » على شق سهيل شكري وماجد الفاهوم بعد تسع سنوات على قيام دولة إسرائيل .. يعلم من هذا ان حيث الحكومة اصيب في ... وقت ان تبحث ... لاصلاح هذا الصيت

ولا ندري ماذا سيقول الداعيتان شكري وزميله الفاهوم في الولايات المتحدة ولكننا نعرف انهما سيجهلان في الولايات المتحدة من يسألها عن مجزرة كفر قاسم والحكم العسكري وقانون مصادرة الاراضي وغير هذه من مظاهر الاضطهاد القومي .

على كل حال نقترح على الحكومة التي قررت بعثهما الى الولايات المتحدة ان « تكرمهما » حين يعودان في اقرت اولا وفي كفر برعم ثانياً وفي كفر قاسم ثالثاً .

رسالة منفي الى بن غوريون

جت — بعث ابراهيم سليمان علزم برسالة الى رئيس الوزراء يطالب فيها بالغاء قرار النفي الصادر في حقه منذ ٢٦-١٠-٥٦ .

ويقول ابراهيم سليمان علزم انه من مواطني الطيبة ونفيه الى جت يتعارض مع ميثاق الدولية . فهو لم يرتكب اي جرم ويعمل في الزراعة مع والده ولا يوجد في القانون ما يخول الحاكم العسكري نفيه لأنه شيوعي .

ويذكر ان قرار النفي صدر ايضاً بحق اخيه الاكبر شاكر سليمان علزم دون مبرر كما صدر في وقته بحق والده .

وقد كتبنا في الاتحاد اكثر من مرة بشأن هؤلاء المنفيين وطالبنا بوقف مطاردتهم واعادتهم الى عائلاتهم واراضيهم .

توزيع النشرات السياسية لا يحتاج الى رخصة ولا يشكل مخالفة قانونية

تل أبيب — نظرت المحكمة المركزية هنا بوصفها محكمة استئناف في استئناف النيابة العامة على القرار الصادر في محكمة الصلح بتبرئة الرفيقين اللذين وزعا بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٣/٨/٥٦ حول تأميم شركة قناة السويس .

فرفضت المحكمة المركزية الاستئناف ، وقررت ان للمحكمة الصلحية في قرارها قد اعتمدت على قرار سابق من المحكمة المركزية ينص على ان النشرات السياسية ليست اعلانات وتوزيعها لا يحتاج الى رخصة ، وهو لا يشكل مخالفة القانون .

اين المواطن : وليد مدمد؟

الطيبة — بعث الينا عبد الكريم محمود مدمد برسالة يطلب الينا فيها ان نستجوب البوليس عن اخيه وليد محمود مدمد .

ويقول هذا المواطن المتألم ان البوليس اعتقل اخاه في ٢/١١/٥٦ وحاكمه بتهمة مخالفة نظام التصاريح في ٢٢/١١/٥٦ وحكمت عليه المحكمة بالسجن ٢٥ يوماً .

ويضيف ان البوليس يرفض اطلاق سراح اخيه ويرفض السماح لعائلته بزيارته بل يرفض الاعلان عن مكان السجن الذي انهت مدة حكمه .

اين وليد محمود مدمد ؟ ليجب حضرة وزير البوليس .

الاسطول التجاري السوري

دمشق — صرح مدير الشؤون البحرية في وزارة الاشغال أن البحث يجري لانشاء الاسطول التجاري السوري وإعداد ميناء اللاذقية ليكون مركزاً له .

وأضاف المدير ان الاسطول التجاري السوري سيكون احد حلقات الاسطول التجاري العربي في البحر الابيض المتوسط .

ويقول راديو القاهرة ان الحكومة المصرية اعدت مشروعاً لبناء حوض كبير لبناء السفن في ميناء الاسكندرية وسيستغرق بناؤه مدة ثلاث سنوات . وستتمكن الحكومة المصرية من بناء مختلف السفن في هذا الحوض خصوصاً ناقلات الزيت ، وسد حاجات الاقطار العربية من السفن التجارية التي تحتاج اليها

حملة الحزب الشيوعي المالية

اليوم الاول من آذار القادم هو اليوم الذي ستعود فيه قول عصام الى حجمها السابق ، الى الصدور باربع صفحات .

شرطة ان يكون قد وصل الى صندوق حملة الطوارئ حتى ذلك اليوم مبلغ ٤٠ الف ليرة .

لقد احرزت حملة الطوارئ نجاحاً هاماً . فقد وصل اليها حتى مساء امس ١٦٣٣٤ ليرة

وفي الاحتفال ببوبيل قول عصام حمل الرفيق سهيل اسعار تحيات الناصرة ومنطقتها وتعهدانها بدفع ٥٠٠ ليرة حتى الاول من آذار .

وفي اجتماع منطقة الجنوب قدم رفاق فرعي الحرب ورحبوت والرملة باقي حصتهم في الحملة .

ولا تزال فروع الحزب نشيطة في حشد التأييد المادي لصحف الحزب المناضلة

ان امامنا نحو عشرة ايام ، ومبلغ ٦ آلاف ليرة . فلنعمل على تحقيق الهدف المحتفل بنجاحين كبيرين : الوصول الى ٤٠ الف ليرة وصدور قول عصام باربع صفحات في اسرع ...

اين يذهب الفرق بين الاجر الرسمي والاجر الحقيقي ؟

الناصرة — بعث الينا العامل انطوان فاخوري برسالة يسرد فيها قصة الضريبة ويطلب التحقيق . ويقول في الرسالة :

«ارسلني مكتب العمل في المدينة للعمل في « شيكوت » الناصرة وسجل على نموذج الارسال الاجر: ثماني ليرات ونصف الليرة وبعد ان عملت اربعة ايام تركت العمل بعد ان تبين لي ان المقاول سيدفع لي ثلاث ليرات يومياً . وفعلا دفع لي المقاول داوود فريد مبلغ ١٢ ليرة مقابل الايام الاربعة دون اطلاعي على لائحة الدفع ودون ان اوقع عليها»

سفراء امريكا (بقية)

يستحق ان ينال تأييد الكونغرس والكافة فيد كاف . واتهم الدول العربية بانها هي المسؤولة عن التوتر في الشرق الأوسط ، وانه لا يرى أملا في انفراج الازمة حتى يغير موقف العرب من إسرائيل تغيراً اساسياً ...

وتعرض السفراء في شهاداتهم الى قوة الشيوعية في الشرق الاوسط فتكلم ... جوزيف جرين سفير امريكا السابق في الاردن « ان الشيوعية في اسرائيل اقوى جداً منها في اي دولة عربية ، وذلك لان القادمين من اوروبا ، ولا سيما من اوروبا الشرقية ، كان بينهم شيوعيون»

وقال : «ان الحزب الشيوعي هو الحزب القوي هناك وهو حزب ... يتمتع بحصة كبيرة في تلك البلاد . وقد كانت الشيوعية دائمة هناك قبل ان تكون في الدول العربية».

واضاف الى ذلك انه في سنة ١٩٥٢ تبين بشكل واضح جداً ان الشيوعية بلغت عضدها في إسرائيل ، وان عناصر شيوعية تسرب بشكل خاص الى اللاجئين ، والى اوساط أخرى ايضاً مثل المامون وغيرهم » وقد اوسعت عدة تقارير عن هذا الاسرائيل ووزارة الخارجية »

وقال جيمس ماكدونالد سفير امريكا السابق في إسرائيل ان « قوة الشيوعية الاسرائيلية اصبحت تشكل تعرضها . وقد أصبحت إسرائيل في السنوات الاخيرة هدفاً لسهام الكرملين واتهمت بالتعاون الوثيق مع الاستعمار الغربي وول ستريت وكل الامور الفعلية ذات الصلة بالولايات المتحدة . وفي السنوات الاخيرة ضعف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وحزب يساري (يقصد المبام) انشق ، وقاد رجاله انضم الى الشيوعيين وآخرون اتخذوا مواقف اكثر اعتدالا .. ولهذا فاني اعتقد بانه يمكن القول بثقة انه لم يكن للشيوعية في إسرائيل قط اكثر من تأثير جزئي ، وهذا التأثير ايضاً قد ضعف في السنوات الاخيرة» .

في سطور

طلب عدد من النواب الاردنيين من سليمان النابلسي رئيس الوزراء الموافقة على تأليف لجنة برلمانية لتشرف على الجيش الاردني بعد ان الغيت المنحة البريطانية .

نشرت الاهرام ان الملك سعود دعا حاكم اسبانيا فرانكو وسلطان مراكش محمد بن يوسف وباي تونس وملك ليبيا ادريس السنوسي لزيارة العربية السعودية . والملك سعود يزور الآن مراكش وسيزور تونس وليبيا في طريقه الى القاهرة .

وافق مندوب الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن على اقتراح غربي يدعو الى ارسال جنار جيرنغ رئيس مجلس الامن الحالي (مندوب السويد) الى كشمير لحل النزاع الهندي الباكستاني على هذه الولاية .

وقد وافق المندوب السوفياتي على الاقتراح بعد ان تعدل وازيلت منه الاشارة الى طلب الباكستان ارسال قوات دولية الى الولاية واجراء الاستفتاء فيها .

اعترف البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المفاوضات التونسية الفرنسية بضخم حل المشاكل الاقتصادية والعسكرية والمالية بين البلدين . وتعلن المصادر الفرنسية ان الحكومة التونسية تصر على انسحاب القوات العسكرية الفرنسية من تونس الا من القاعدة في بنزرت ومنطقة فريفيل .

تقول وكالة الانباء العربية ان كوسكورديا شركة التنقيب الالمانية العربية التي تبحث عن البترول في سوريا تعتقد ان الامال بوجود البترول حسنة ، وقد انهت الشركة مسحها لمنطقة الجزيرة والفرات السورية ووضعت تقريراً متفائلا ...

وصلت ناقلة بترول رومانية الى بيروت وحمولتها ١١ الف طن بترول خام .

عاد وزير الدفاع السوفياتي المارشال جورجي جوكوف الى موسكو بعد انتهاء زيارته في الهند وبورما .

الى السيد

ناصيف نقاره وحرمه

نهنئكما بالمولودة انيسة

ونتمنى لها بالحياة السعيدة

في ظل والديها

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

بن غوريون يطلب حماية امريكية لمنطقتي العقبة وغزة

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الجمعة
٢٢ شباط ١٩٥٧
العدد ٨٥ السنة الثالثة عشرة
٢٢ رجب ١٣٧٦
١٩ آذار الاول ٥٧١٧
22 Feb. 1957 22 בפברואר
No. 85 Vol. XIII

"אל-איתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة
AL-ITTIHAD"

الحكومة تعيد ابا ايبان لمواصلة المفاوضات مع اميركا

القدس – لمندوب الاتحاد الخاص – كرر بن غوريون في مجلس الوزراء في الكنيست في الجلسة الخاصة المواقف السابقة للحكومة، مواقف العدوان والمغامرة المتفقة مع مشاريع الاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط.

فقد اشترط للانسحاب من حرية الملاحة في «مضايق تيران» و«طرق اخرى» منطقة العقبة ان تحتلها قوات الطوارئ الدولية او أن تضمن (...)

اما بخصوص قطاع غزة (وهي منطقة التسلل العسكري) فأشار الى استعداد اسرائيل (...) سحب قواتها العسكرية (...)

ايزنهاور يحاول تحويل الضربة عن سياسة حكام اسرائيل وتحقيق مشاريع اميركا الاستعمارية في آن واحد

واشنطن – القى الرئيس الاميركي، ايزنهاور امس خطاباً في الراديو والتلفزيون قال فيه: ليس لدى الامم المتحدة من سبيل سوى ان تبذل ضغطاً على اسرائيل اذا هي واصلت رفضها سحب قواتها من الاراضي المصرية. وكان ايزنهاور قبل القاء خطابه قد اجتمع بزعماء الكونغرس ومجلس الشيوخ وارسل مذكرة تلفونية في ساعة مبكرة من صباح الخميس الى رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون.

وحيال استنكار الدول العربية والرأي العام الديمقراطي واكثرية دول هيئة الامم لانفراسات دالس لاسرائيل، وازاء التحدي الشامل لموقف اسرائيل من قرارات الامم المتحدة عمد ايزنهاور في هذه «الانذارات» التي لا تخلو اصلاً فيما تتعهد الاوساط الاميركية الحاكمة اسرائيل، طيلة الوقت، على مخالفة قرارات الامم المتحدة نية تشديد التوتر في الشرق الاوسط والتمهيد للتدخل العسكري وفقاً لخطة ايزنهاور. لقد اضطر ايزنهاور، حيال يقظة الشعوب الى ان يعلن «اذا واصلت على الرغم ... وسع هجوم صباح الى يمتلك مطالب المعتدي، سوف تعود بالنظام الدولي الى الوراء. ولكنه من الناحية الثانية يقوم بتنسيق سياسة العدوان والتدخل مع حكام اسرائيل.

واضاف ايزنهاور في خطابه قوله: اذا عجزت الامم المتحدة من اتخاذ موقف حاسم وتجاهلت التحدي لقراراتها الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية فهي تكون قد اعترفت بالقوة والقتل.

وقال: «وهذا العمل يفضي الى الاضرار بمصالح اسرائيل على مدى الايام ويضر باحتمالات الحلول السلمية لقضايا الشرق الاوسط».

واستطرد ايزنهاور قائلاً: ولقد اقترح بعضهم ان لا يقتصد عمل هيئة الامم ضد اسرائيل شكل الضغط لان مصر خرقت في الماضي اتفاقية الهدنة والقانون الدولي. ولكن هذا الخرق لا

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

كيسيليف يقابل السفير السعودي

القاهرة – قالت جريدة «الاخبار» ان سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة الجنرال كيسيليف قد قابل السفير السعودي عبد الله الفضل وطلب منه ان يعين له موعداً لمقابلة الملك سعود حين وصوله الى القاهرة.

وقد رفضت السفارة السعودية ان تثبت هذا النبأ أو تنفيه.

مناورة تهدد السلام العالمي

انتظر العالم بفارغ الصبر ان تعود حكومة بن غوريون الى جادة الصواب ولكن جاء تصريح بن غوريون امس في الكنيست مخيباً لكل من كان لديه ذرة من امل في أن تمتثل الحكومة لمطالب هيئة الامم وتعتبر مصالح جماهير الشعب في البلاد.

ان بن غوريون يريد مواصلة سياسة المماطلة والاستمرار في المفاوضات مع الولايات المتحدة، وربط الانسحاب باتفاق مع اميركا خارج نطاق هيئة الامم وخلافاً لقرارات هيئة الامم. كما اوصى بذلك بيان ايزنهاور.

ليس الرئيس ايزنهاور يخفي عنا اسرار المناورات الرامية الاهداف الحقيقية لهذه المناورة. فمن المعلوم ان الاكثرية الساحقة من اعضاء هيئة الامم، يطلبون موقفاً حاسماً وواضحاً، ورفض حكومة بن غوريون تنفيذ قرارات الامم المتحدة، سيضطر هذه المنظمة لاتخاذ إجراءات شديدة الخطورة. هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى أعلنت البلدان العربية انها لن توافق على التسويف في حل مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية.

وهكذا تقف حكومة بن غوريون موقفاً صريحاً للدية متحدية كل قال بن غوريون امس كل الرأي العام العالمي وتحاول اميركا ان تحول الضربة عن اسرائيل وان تحقق مشاريعها في آن واحد.

ومن هذه المشاريع مشروع دالس الذي رفضته مصر بشدة، ورفضته الاقطار العربية. ويتضح من تصريح ايزنهاور ان المشروع قد وضعه دالس بناء على تعليماته الشخصية، وان اميركا ليست في سبيل التخلي عنه. ولقد لخص ايزنهاور مشروع دالس مكرراً مرة اخرى ان اميركا تؤيد فكرة انتزاع المضائق من مصر ووضعها تحت تصرف الولايات المتحدة تحت ستار اشراف هيئة الامم وهذا ما يشجع حكومة بن غوريون على مواصلة رفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

اما ابن يتعلق بطلب المقة فقد صرح الرئيس ايزنهاور الى الشارع اسرائيل بان اميركا تقف حقاً في موقف اسرائيل وهذا ذلك حاول ايزنهاور ان يستفيد من موافقة مصر على النقاط الست التي اتفقنا عليه الامن في شهر تشرين اول الماضي لكي يؤيد حكومة بن غوريون في مطالبها ضد قناة السويس. فاميركا تربط انسحاب القوات الاسرائيلية من مصر بمطامع حكومة بن غوريون السياسية والاقليمية.

وتشجيع اميركا، التي اختارت العمل بدون هيئة الامم وبعد عليها، اختارت حكومة بن غوريون مواصلة سياسة تحدي الامم المتحدة والرأي العام العالمي خدمة لمشاريع اميركا العدوانية التوسعية في الشرق الاوسط.

إن الوضع العالمي، وعلى الاخص في الشرق الاوسط يتجه نحو التوتر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

حماة في الاتباء: خطب ايزنهاور ... اسرائيل ... صداقة ... العرب ...

راحت عليك يا ايزنهاور يا فارس!

الجمعية العامة تجتمع اليوم

نيويورك – تعقد الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث مشاكل الشرق الاوسط اليوم (الجمعة) لاتخاذ قرار ... الولايات المتحدة لا ... ... للانسحاب من الاراضي المصرية.

وقد وضعت الكتلة الآسيوية الافريقية هذا الاسبوع وقد اعدت مشروع قرار يقضي بفرض العقوبات العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية على اسرائيل ... من غزة وشرم الشيخ.

وجاء من نيويورك ان ... الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة اعلن ان لمجلس الامن الحق في فرض العقوبات الاقتصادية والعسكرية ومن الواجب بحث المسألة فيه لانه لا صلاحية للجمعية العامة في العقوبات.

وكانت الصحف قد ذكرت ان الاتحاد السوفياتي اطلع الوفود العربية على نص مشروع يقضي بفرض العقوبات على اسرائيل لتمكين ...

... وقال بن غوريون في خطابه على الارض من ... الحرب ... الحرب الى ...

ولا شك ان بن غوريون اراد بهذا ان يعد الى امريكا انه على رغم من ... سوف ... الاتحاد السوفياتي ... اسوم حكومة اسرائيل في ايدي الاستعماريين الاميركيين.

وقال في صحيفة ... مشرق ... الى الحكومة الاميركية بان تقف الى جانبه.

وقد تجاهل بن غوريون في ... المشروع السوفياتي الذي كان قد ... في دورة مجلس الامن ... في الشرق الاوسط.

وكان واضحاً من ... استمرار الحكومة في سياسة ... واصرارها على البقاء في المناطق ... وتحدي قرارات الامم المتحدة ... يمكن الى الآخر السياسة الاميركية ... في الشرق الاوسط.

وقد استمرت الحكومة في جلستها ... يوم الخميس ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

حقوق عرب فلسطين مقدمة على مطالب اسرائيل
حاتم يعدد انتهاكات اسرائيل لقرارات الامم المتحدة

القاهرة – «لقد رفضت اسرائيل تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن حقوق عرب فلسطين وهي تماطل في رد الحقوق الى مليون لاجئ. وعليها ان تنفذ القرار بالانسحاب وتعترف بحقوق العرب قبل أن تتقدم بمكاسب جديدة».

هذا ما صرح به عبد القادر حاتم مدير مصلحة الاستعلامات المصرية تعقيباً على مطالب حكومة إسرائيل الاخيرة بشأن والضمانات التي تريدها ان تسبق انسحابها من شرم الشيخ وقطاع غزة.

واستند عبد القادر حاتم في تصريحه على الوقائع العامة فكشف عن انتهاك الحكومة الاسرائيلية لقرارات هيئة الامم المتحدة واعتمادها على الدول الاستعمارية للتوسع على حساب العرب.

وقال حاتم ان اسرائيل انتهكت حقوق عرب فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وتعاونت مع الدول الاستعمارية على طرد مليون فلسطيني بعد ان صادرت املاكهم واستخدمت جميع الطرق لرفض القرارات التي تنص على اعادتهم.

وسجل عبد القادر حاتم في بيانه هذه القرارات فذكر ان هيئة الامم المتحدة قررت في ١١/١٢/٤٨ بضرورة السماح من يرغب من اللاجئين العرب بالعودة الى ديارهم ووجوب دفع التعويضات لهم.

وأضاف ان الجمعية العامة عادت والفت لجنة التوفيق من مندوبي الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا واصدرت قراراً بتسهيل إعادة اللاجئين وإعادة إسكانهم في وطنهم ودفع تعويضات لهم.

وبعد ذلك استعرض عبد القادر حاتم قرار لجنة التوفيق او اجتماعها في لوزان ممثلي الدول العربية واسرائيل في ١٢/٥/٤٩ الذي نص على تحقيق

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

المندوب السوفياتي يعلن اثناء البحث في مشكلة اللاجئين:

رغبة اللاجئين في العودة لا نزاع فيه
امريكا تقترح توطين اللاجئين في الاقطار العربية

نيويورك – اعلن الوفد الاميركي في هيئة الامم المتحدة بانه سيقترح مشروع قرار على اللجنة السياسية التي تبحث الآن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ينص على تخويل وكالة الغوث الدولية استخدام اموالها للقيام بمشاريع عمرانية وتنمية اقتصاد تلك الاقطار التي يعيش فيها اللاجئون. وينص المشروع على ان تأخذ الجمعية العامة علماً بان الوكالة ستنهي اعمالها في عام ١٩٦٠

ويدل هذا المشروع على ان الولايات المتحدة تحاول، لا التهرب فقط من مواجهة مشكلة اللاجئين، بل حل المشكلة بما يتعارض مع حقوق هؤلاء اللاجئين بالعودة الى وطنهم وتوطينهم حيث هم الآن.

ولكن مندوب الاتحاد السوفياتي جورجي زاروبين وضع النقاط على الحروف حين أسهم في المناقشة فطالب بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى أوطانهم والتعويض عليهم.

وقال زاروبين ان الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لا تناقش في حق العرب بالبقاء في فلسطين والتمتع بحقوق المواطن التامة بل اكثر من هذا فالجمعية العامة قررت ان من حق اللاجئين العودة الى وطنهم اذا هم رغبوا في ذلك وان يمكنوا من ذلك في القريب العاجل.

وطالب ان يعوض تماماً اولئك الذين لا يرغبون في العودة.

واضاف اننا امام رغبة لا تزعزع تبديها الاكثرية الساحقة من اللاجئين في العودة الى بيوتهم، ورغبتهم هي حق لا نزاع فيه وتحقيق هذه الرغبة يتطلب بعطف العالم.

واكد المندوب السوفياتي ان من الواجب تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة في هذا الصدد فالمشكلة لم تحل وعدد اللاجئين يتزايد.

الاتحاد السوفياتي ينقض قراراً يهدف الى التدخل في شؤون الهند

نيويورك – استخدم الاتحاد السوفياتي حق النقض حين حاولت الولايات المتحدة اتخاذ قرار في مجلس الامن يهدف الى التدخل في شؤون الهند الداخلية اثناء بحث مسألة كشمير.

وبهذا منع الاتحاد السوفياتي كشمير من ان تصبح مسرح مؤامرات استعمارية جديدة تهدد السلام في القارة الهندية وتزيد سوء العلاقات بين الهند والباكستان.

وينص المشروع الاميركي على ارسال رئيس مجلس الامن الحالي إلى كشمير ويأخذ علماً بطلب الباكستان إرسال قوات دولية إلى الولاية وإجراء استفتاء فيها.

وكان الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي قد أعرب عن استنكاره لتأييد اقتراح امريكا والحلف شرط عدم الاشارة إلى ارسال قوات دولية إلى كشمير واجراء استفتاء، ويذكر القراء ان حكومة الهند وافقت على اجراء استفتاء في كشمير بدون ارسال قوات دولية اليها وشرط سحب الباكستان قواتها التي تحتل شمال الولاية.

خروشوف يندد بمحاولات المنقصين لتفريق المعسكر الشيوعي

موسكو – تكلم نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي في اجتماع شعبي لجمعية الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والمجر فاشار الى اهمية التعاون بين الاحزاب الشيوعية وبين الاقطار الاشتراكية، وحمل بشدة على محاولات التقبيح واكد ان المنقصين انما يخدمون الاستعمار بعملهم على تفريق المعسكر الشيوعي واطرى دور جومولكا في بولونيا، وتغلب الحزب المجري على الاعداء المحليين والخارجيين.

واشار الى مساعدة الاتحاد السوفياتي للاقطار المناضلة من اجل تحررها من النير الاجنبي، وقال ان الاتحاد السوفياتي قد ساعد هذه الاقطار دائماً وسيواصل مساعدتها.

وتحدث عن الصلات بين الاقطار الاشتراكية واستشهد على ذلك بالاتفاقات التي عقدت مؤخراً والتي تؤكد التبادل والمساواة. وقال ان على الدول الاقوى والاكثر تطوراً ان تساعد الدول الصغرى والاقل تطوراً.

زيادة الأجور في المجر

بودابست – قررت حكومة المجر الشعبية الديمقراطية زيادة اجور ومرتبات عمال التجارة والمواد الغذائية بنسبة ٨ – ١٢ بالمئة. كما قررت زيادة اجرة ومرتبات المهندسين والميكانيكيين ابتداء من أول آذار القادم

فشل القوى الرجعية التخريبية في الاردن
الشعب يطالب بحل الحزب القومي الفاشي

عمان – ترداد المطالبة الشعبية في الاردن بحل الحزب القومي الاشتراكي، الذي يضم جماعة من الفاشيين وعون الاستعمار، واتخذ النواب توصية ضد خارجيه ... هذه المنظمة الفاشية، وهذا الحزب هو من فلول الحزب السوري القومي الذي ثبت تآمره مع الاستعمار للقضاء على استقلال الاقطار العربية المتحررة.

والاوساط الشعبية والحكومية في الاردن متفائلة جداً ... هذه ... وتتجه سياسة العرب ... من ركائز الاستعمار الذي يحكمون ... في ... على حرية الشعب الاردني ومكاسبه العامة.

وقد نشرت جريدة «الجهاد» ... الحزب الوطني الاشتراكي الذي يشترك في حكومة النابلسي ... ان ... الاردن ... في ... ... وتكون هذه مرحلة ... الحكومة ...

وتقول «الجهاد» ان ... هذه الاجتماعات ...

الدفعة الاولى من المساعدة العربية

تدفع للاردن في الشهر القادم

عمان – اعلن وزير المالية الاردنية صلاح طوقان ان الدفعة الاولى من المساعدة العربية للاردن ستدفع في الشهر القادم ... هذه الدفعة نصف المبلغ السنوي المتفق عليه وهو ١٢ مليون جنيه ...

بريطانيا تخفض قواتها المسلحة
وتسحب قواتها من ليبيا وجبل طارق وهونغ كونغ

لندن – ستخفض بريطانيا قواتها المسلحة ابتداء من نيسان القادم بـ ٦٥ الف جندي، هذا ما اذاعته ... نقلاً عن دوائر حكومية في لندن.

ويتناول هذا التخفيض قوات بريطانيا المسلحة التي تعسكر في اوروبا وافريقيا وآسيا.

ويعود التخفيض الى ازمة بريطانيا الاقتصادية واتباعها سياسة التقشف في جميع المصروفات.

وقد ذكرت الانباء ان التخفيض سيتناول النفقات الاجتماعية التي ستنقص ٥٧ مليون جنيه.

وفي وقت اذاعة هذا النبأ أذيع من لندن ان بريطانيا ستسحب قواتها من ليبيا بعد ان ظهر عدم جدوى القواعد البريطانية اثناء العدوان البريطاني على مصر. ولذلك اقترحت الحكومة الليبية ... بريطانيا انها لن تسمح لها باستخدام مواقعها في الهجوم على مصر.

وستكر القوات البريطانية في ليبيا ... الى ... سنة ١٩٥٢

وصرح ... لندن ان تخفيض القوات سيتناول القواعد البريطانية في جبل طارق وهونغ كونغ

لقد كشفت هزيمة بريطانيا في مصر حقيقة مقالة خروشتشوف ان الاسد البريطاني العجوز فقد قيمته في مصر.

توحيد سوق
٦ دول اوروبية

باريس – اتفقت ست دول اوروبية هي فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا وبلجيك ولوكسمبورج على توحيد سوقها وعلى التعاون في استخدام الطاقة الذرية.

والخطوة جاءت بعد مفاوضات دامت عشرين شهراً واعتبرتها الاوساط الاوروبية الغربية اجراء نحو توحيد اوروبا.

احياء المؤتمر الوطني الاردني

شرع عدد من الشخصيات الصادرة في عمان أن الاحزاب والهيئات الوطنية في الاردن تداعت إلى احياء المؤتمر الوطني الاردني باعتبار ان الاردن يخوض معركة مصالحة ضد الاستعمار ومؤامراته ومن المنتظر أن يعقد المؤتمر الوطني الاردني في أقرب وقت يشارك الشعب – الحكومة مسؤولياتها في دعم الاتحاد القومي التحرري وضمان انهاء المعاهدة الاردنية – البريطانية والتحرر من كل النواحي.

مراقب الدولة يظهر الفساد في دوائر الحكومة

القدس — قدم مراقب الدولة تقريره السنوي السابع الى الكنيست، وكشف هذا التقرير النقاب عن الوقائع الخطيرة في اعمال الوزارات المختلفة وعن مخالفة صريحة للقانون

تقارير المحاسب العام لا تعطي صورة حقيقية عن مداخيل الدولة، وهي تتضمن مداخيل لم تدخل نقداً، ولهذا لم يمكن فحص مصروف الدولة ومثال لذلك ...

وخلافاً لنصوص قانون الميزانية سجل المحاسب العام في سجلاته وتقاريره المبالغ التي تخرج من صندوق الدولة ويعود اليها كمحاسب العام صناديق مالية خارج نطاق الميزانية، وقد يد المحاسب العام مبالغ ... لاستعمالها دون ان تدرج في الميزانية، أي دون موافقة الكنيست.

وقد كشف المراقب ان الوزارات ... وفقاً لنصوص القانون ... المخصصة ...

ويذكر مراقب الدولة في تقريره انه اقترح في تقريره من سنة ٥٣/٥٤ ... المؤسسات الحكومية (مثل الشركات الاقتصادية) ومع أن وزير المالية أيد ذلك فإن هذا الامر لم ينفذ حتى الآن

وقد وافق وزير المالية مرتفعاً على تأجيل دفع مبلغ مليون ومئتي ألف ليرة يترتب على مصنع «يشرة» للاسمنت دفعها، وقد سجلت وزارة المالية هذا المبلغ في باب المدخل دون أن تقبضه، وخلافاً للقانون لم يعتبر هذا المبلغ قرضاً كما لم تستوف عنه أية فائدة

وكيل على شركة الكهرباء، بموجب الامتياز الممنوح لها، أن تقدم ضريبة جمركية على ما تستورده من مكنات ومواد تحتاجها في ذلك من أي مستورد أو مصنع في البلاد، وقد بلغ دين الشركة حتى ٣١/٣/١٩٥٦ أكثر من ٤٠٦ مليون ليرة

وعلى رغم من أن تقارير المراقب السابقة قد أشارت إلى أن وزارة المالية أعطت قروضاً دون عقد أو دون ضمان، فالتقرير الجديد يشير إلى حوادث من هذا القبيل

فالحكومة اقرضت شركة الكهرباء ٥٦ مليون ليرة بين سنة ٥٢/٥٣ و ٥٥/٥٦ واستثمرت في الاسهم ٢٣ مليون ليرة ولكن هذا تم دون عقد احاديه بين شروط القرض

وكذلك لم يراقب المحاسب العام تنفيذ شروط القروض التي منحت عليها الاتفاقيات

وفي احدى الحالات لم يجر التحقيق في حسابات التجار الممنوح لهم بالاستيراد لمعرفة ما إذا كانت كل المصانع التي استوردت أو التي اشترت في البلاد دون أن يدفع عنها ضريبة شراء، ما إذا كانت هذه البضائع ستستخدم حقاً في الأغراض الانتاج التي من أجله سمح باستيرادها

ويتبين من تقرير جباية الضرائب ان هناك نحو ١٣ مليون ليرة ديوناً لا يمكن جمعها

وفي قسم النقد الصعب لم يحقق فيما إذا استخدمت الشركات القسم الممنوح لها من مدخلاتهم في الأغراض المعينة لها وفيما إذا قدم لوزارة المالية القسم الباقي كما هو متفق عليه

ويشير تقرير مراقب الدولة إلى أن شركة التطوير (المراقبة على أملاك الغائبين) كانت تستوفي أجوراً منخفضة للبيارات التي أجرتها لمدة تزيد على ١٩ سنة والاضافة الى هذا قدمت تسهيلات عديدة أخرى

وفي عدد من الحالات سلمت الى الصندوق القومي قطع اراض في السنوات الاولى لقيام الدولة وحينما لم يعد من الممكن بيع هذه الاراضي ولما بدأ عقد الاتفاقيات في ٥٥/٥٦ ألغيت التقديرات المنخفضة السابقة والاعتبار على الرغم من أن المستعملين لم يدفعوا دفعات على حساب البيع

بموجب هذا البيع الذي وقع في ١٩٥٥ (مع أن الارض سلمت في ١٩٥٠) كان على شركة كايزر فريزر أن تدفع ثمن الـ ٧٣ دونماً والمباني التي عليها ٨٣ ألف ليرة، مع أن مهندس شركة التطوير قدر ذلك في سنة ١٩٥٢ بـ ١٧٠ ألف ليرة وأكثر من هذا ان الشركة لم تلزم بدفع أجر عن استخدام الارض حتى سنة ١٩٥٣

لتحل قضايا المعلمين غير المؤهلين

بقلم براهيم بولس

من لجنة المعلمين الديمقراطيين

في الاسبوع الاخير، ... مرة ... تكرمت ... ادارة المعارف ... المعلمين ... امتحانات الكفاءة في مواضيع التربية وعلم النفس، ... لم يكن ... من ... هذا التكرم ... بخصوص امتحانات الكفاءة والمعلمين

وهم يدورون هذه ... نتائج ... لهؤلاء ... الامتحانات

وهؤلاء المعلمون ... عن ... هذا ... الكبير، ... يعملون في ... وأصبحوا يدركون ويشعرون ان هذه النتائج ... تهدف الى منع المعلمين من أن يصبحوا مؤهلين، ... سنوات ... ادارة المعارف ... المعلمين ... من المواضيع ... ان ... ارسال المعلمين ... في هذه الامتحانات ... هذه الامتحانات ... الى ... في السنة ... مواضيع ... ارشاد ... تقديم الامتحانات ... مرة ... على هذه ... المعلمين ... نقابة المعلمين ... «استقالة ... المعلمين ...» (صدى التربية ٨ - ١٠ - ٥٦) ومن هؤلاء المعلمين معلمون قضوا في الخدمة سنوات طويلة، ومعلمون ... ومعلمون من خريجي المدارس الثانوية ... درس واحد في امتحان ... كل هؤلاء ... نقابة ... لادارة المعارف ... في ارهاب هؤلاء المعلمين ... حقوقهم المشروعة

لقد ... إدارة المعارف منذ سنوات على فصل قسم من المعلمين ... الى العمل ... أشهر من هذه السنة ... وبهذا كانت تحرمهم من رواتب هذه الاشهر ولكنها لم تكتف بذلك بل اعتبرت كل معلم أو معلمة فصلته ثم اعادته الى العمل، معلماً جديداً، وألغت سنوات الخدمة التي قضاها في المهنة وبهذا تحرمه لتصبح فصل هؤلاء المعلمين على اساس انهم جدد في المهنة، هذا عدا عن انها لا تدفع لهم الزيادة القانونية التي تدفع على الاقدمية

في مقابلة مع سكرتير النقابة — ... الاخيرة ... مسألة المعلمين الديمقراطيين ... سنوات الخدمة المذكورة، فأجاب السكرتير ان عمل إدارة المعارف لا يستند إلى أساس، ... ان تحسب المعلمين الذين كانوا ...

يفصلون ويعادون، سنوات الخدمة أو أن تعلم تعويضات عن كل سنة،

يكفي طوفاً وقصص آخر،

ان نقابة المعلمين تعترف بحق هؤلاء المعلمين والمعلمات، إلا أنها لا تحرك ساكناً لتضمن حقوقهم

ان واجب المعلمين الآن هو الاتصال بالنقابة والضغط عليها للعمل من أجل تأمين حقوقهم التي تعترف بها، كذلك يجب مطالبة النقابة بسحب ارادتها القاضي بترك المعلمين ... رحمة ادارة المعارف، وبأن تعمل على تثبيت كافة المعلمين الذين قضوا في الخدمة ثلاث سنوات ... اما امتحانات الكفاءة فتكون وسيلة للترقية المعلمين لا لتشريدهم.

واجب المعلمين ونقابتهم عدم السكوت على خطة ادارة المعارف في امتحانات الكفاءة، ويجب مطالبة ادارة المعارف بأن تلك الامتحانات كما تجرى سابقاً، ثلاث مرات في السنة. وان تعلن عن مواعيدها قبل حلولها بوقت مناسب ... وان تعيين لجنة ... وتشرح في اظهار نتائجها، ليتمكن المعلمون من تحضير انفسهم للموعد القادم

ثم ان نسبة السقوط الهائلة وما يدور من شكوك في النتائج يحتمان اقامة لجنة تحقيق تبحث في اسباب هذا الفشل، على غرار اللجنة التي أقيمت مؤخراً للتحقيق في اسباب فشل المتقدمين لامتحانات البجروت بين الطلبة العرب

يجب ان تحل قضية المعلمين غير المؤهلين سريعاً. يجب الا يبقى هؤلاء عرضة لارهاب ادارة المعارف واتباعها.

فتكاتف ... المعلمين من ... تهدد، وتنتهي هذه القضية المؤلمة.

كتب جديدة

كيف حلت مشكلة اللاجئين العرب!

صدر حديثاً في هذه البلاد كتاب «حقيقة مشكلة اللاجئين العرب» وضعته دفورا كابلان من خريجي الجامعة العبرية.

ويرى جدعون ويكرت الذي قرظه في عدد «معاريف» من «اليوم»، ان الكتاب فريد زمانه وهو أول بحث علمي طبق لا في العبرية فحسب بل في كل اللغات يعالج هذه المشكلة.

لسنا نريد ان نناقش هذا الكتاب او مقرظه جدعون ويكرت فهو عوضاً عن ذلك يكرر رواية حكام اسرائيل حول هذه المشكلة ويستعرض قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن مشكلة فلسطين ويدون حتى تفاصيل الدعاية الاسرائيلية.

والمؤلفة «العلمية» التي تحافظ بأمانة على خط الدعاية الحكومية تدون جميع قرارات هيئة الامم المتحدة وتقارير وكالة غوث اللاجئين «وتنسى» عن قرار مجلس الامن في سنة ١٩٥٠ القاضي بعودة اللاجئين.

ولكن يوجد في الكتاب شيء جديد. وقد يكون في هذا الجديد كل «البحث العلمي» ونحن لا ندري!

فالكاتبة تعلن انه لو ترك أمر معالجة مشكلة اللاجئين العرب لمنظمة اللاجئين الدولية لتقلص عدد اللاجئين بما يزيد على النصف!!

و «تفسر» الكاتبة الامر فتقول ان دستور المنظمة الدولية ينص على ان اللاجئ لا يعود لاجئاً في اللحظة التي يتجنس فيها بجنسية دولة جديدة عن طيب خاطر.

وتوضح الامر فتقول انها يزيد على ٤٠٠ الف لاجئ حصلوا على الجنسية الاردنية منذ عام ١٩٥٠ وعشرات الوف اخرى منحوا الجنسية السورية.

الا ترى معي يا اخي القارئ ان الكاتبة «تواضعت» حين اكتفت بتسمية «بحثها العلمي» «حقيقة مشكلة اللاجئين العرب» وكان الاحرى ان تطلق على الكتاب «كيف حلت مشكلة اللاجئين العرب»؟!

واخيراً نقترح منح جائزة للكاتبة لامانتها في عرض المسائل بروح الحكام فهي لم تتعد انها طبقت روح قانون «الحاضر غائب» على مشكلة اللاجئين، وأكدت ان اللاجئ غير اللاجئ ولا قضية له ولا ارض ولا املاك ولا وطن ولا شيء...

رواية من التاريخ العربي

جوع كلبك يتبعك

قال الراوي: كان احد ملوك حمير — وما يعنينا من اسمه؟ — شديد الوطأة على الرعية صاباً ... في ابديهم. وكان الكهان يفتشون الغيب، فينبئونه بأن الرعية ستقتله، اذا هو لم ينسلخ من سيرته، واغتبط التاريخ بأن سجل خبراً عن كهان مالوا عن ملك الى شعب.

الا ان الملك لم يحفل بما جاءه به كهانه وظنهم حقاً يفتشون الغيب، فقال: ومن اين لهم ان يعلموا الغيب؟ وما درى انهم انما رأوا الغد من خلال اليوم.

ولبث وعينه تتقلب من جوره على الجمر، وعاث فيها الفقر، وازدحم السائلون على بابه يشكون ويبكون. فسمعتهم امرأته، وأطلت يوماً فشهدت وجوهاً في لونها، وعيوناً كاد يفقؤها البؤس جبينها، فقالت له: نحن في العيش الرغد، وهؤلاء يلقون ما يلقون من الجهد، واني لأخشى ان يصيروا عليك سباعاً، وقد كانوا وما زالوا لك اتباعا.

فضحك منها وقال لها: شأن لا علم لك به! اما عرفت حكمة الحكماء: جوّع كلبك يتبعك فسكتت، كما تسكت المرأة غير مقتنعة، اذ تترك لرجلها مجال اعجاب بروعة كلامه.

واتفق ان وقعت هذه الجملة في سمع رجل يدعى عامر بن جذيمة، او فلان فوعاها. ولم يذكر لنا الراوي شيئاً عن وظيفة عامر هذا، ولكنه كان مفكراً على الارجح. وخرج عامر يبث الناس متحضاً فرأى استسلاماً ورضوخاً، وكان ينتظر ان يرى ثورة، وثورة تقع بمساعدة فوجئ. وقال في سره: لقد اصاب الملك هذا الشعب لا يعدو ان يكون كلباً، وجوّع كلبك يتبعك!

وانقضى الوقت الذي يعمل صامتاً على الغور، وعامر بن جذيمة مصر على رأي الملك الذي اصبح رأيه هو الآخر.

ثم فوجئ مرة اخرى، وكأن لا وظيفة للمفكر الا ان يفاجأ! انفجر الشعب بالثورة! ولكن المفاجأة كانت، بالطبع، أشد وقعاً على الملك، ملك انها دحرجت رأسه عن كتفه، بينما هي لم تزد على ان اخطأت حساب عامر بن جذيمة.

غير ان عامراً لم يقبل هذا التخطيء لحسابه، واقام يقلب الامر على وجوهه ليعلم كيف صدر من «الكلب» ما صدر منه. ثم وقع على تفسير جعل المفاجأة طبيعية، جد طبيعية، فقال: واي عجب! ربما اخذ الكلب يخنق سيده الظالم ان لم ينل شبعه.

والى اليوم — بعد ثورات التاريخ كلها — لا يزال الشعب كلباً في رأي بعض. على ان هذا الكلب لا يلبث ان يفاجئ هؤلاء، كما فاجأ الملك الحميري وعامر بن جذيمة المفكر. اما الملك الحميري فيتدحرج رأسه، فلا يبقى قادراً على ان يعطي رأياً. واما عامر بن جذيمة المفكر العميق، فيفاجأ اولا. يفاجأ عند الابطاء وعند الاسراع، فيكون سابقاً او مسبوقاً. ثم لا يرى آخر الامر عجباً في ان يأخذ الكلب يخنق ظالمه.

ولكن ما علينا! ما دام الاخذ بخنق الظالم حاصلاً، على كل حال!

حدث غريب...

شهاب يصيب سفينة سوفياتية

من الانباء السوفياتية

في ٢٩ كانون الثاني هذا العام بعث قبطان السفينة السوفياتية «اسماعيل» الى وزارة الاسطول التجاري رسالة يعلن فيها ان شهاباً أصاب سفينته على بعد مئة ميل من جزيرة سوكوترا في المحيط الهندي وهي في طريق عودتها من كلكتا الى اوروبا... وان السفينة لم تصب بأذى.

ويصف القبطان الحادث فيقول، كان الوميض شديداً حين اصطدم الشهاب بصاري السفينة، وبعد ذلك وجد البحارة شظية من شظايا الشهاب على ظهر السفينة بحجم اثني مربع.

وعلى أثر وصول النبأ اتصل مراسل جريدة الثقافة السوفياتية ترود بسكرتير لجنة الشهب لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي وطلب اليه ان يعقب على الحادث فقال السكرتير كرينوف:

«مدعي ان اصابة سفينة بشهاب ليس من الامور العادية وقد لا يكون من الخطأ القول ان الحادث فريد من نوعه. هناك تقرير غير موثوق بأن شهاباً وقع بالقرب من سفينة في القرن الثامن عشر. ومن المؤكد ان الشهاب الذي شاهده بحارة «اسماعيل» كان اكبر من الشظية التي التقطها البحارة على ظهر سفينتهم ويحتمل ان الشهاب انفجر فوق السفينة وشظية اصابت الصاري وتدحرجت الى اسفل. اما الشظايا الاخرى فسقطت في المحيط. على كل حال فالحادث يثير الاهتمام الكبير وسنفحص الشظية التي ستصل الينا قريباً».

حيال اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

خطوة نحو تطوير الدمقراطية الاشتراكية

لمكاتب الاتحاد السياسي

في الثالث عشر من شباط الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي اجتماعاً بكامل اعضائها استغرق يومين. وقد بحث هذا الاجتماع مسألة تحسين ادارة الاقتصاد الاشتراكي وتنظيمه، كما بحث أيضاً اموراً تنظيمية أخرى. وهذا هو الاجتماع الثالث للجنة المركزية الذي بحث في قضايا الصناعة السوفياتية. فقد بحثت اللجنة المركزية في اجتماع تموز سنة ١٩٥٥ قضايا التقدم الفني وادخال الوسائل الاوتوماتيكية في الانتاج السوفياتي. وفي كانون اول سنة ١٩٥٦ اتخذ اجتماع اللجنة المركزية سلسلة قرارات تتعلق بالتخطيط وحشد كل الامكانيات للاسراع في بناء المشاريع الصناعية ومساكن العمال. وقد اجتاح شباط الحالي في اجراء تغييرات ضرورية في المبنى الاقتصادي اجتاحت تنظم الاقتصاد السوفياتي تطوراً كبيراً وسريعاً. ومما لا شك فيه ان النجاح الكبير الذي حققته الزراعة السوفياتية، والذي ضرب رقماً قياسياً في سنة ١٩٥٦ كان نتيجة للجهود السياسية والتنظيمية التي بذلها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، وتخصيصه عدداً من الابحاث المتعلقة في الزراعة بجلسة سنة ١٩٥٣ و١٩٥٥. والآن تتركز الجهود من اجل تحقيق تفوق جديد وسريع في الصناعة السوفياتية.

لقد اكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، في اجتماعها الذي عقدته في تموز سنة ١٩٥٥، وأكدت على ادخال أحدث الآلات الجديدة الى المصانع والمشاريع مثل — الآلات الالكترونية والاوتوماتيكية — وعلى هذا الاساس — بلوغ التفوق الفني. والنتيجة السريعة التي احدثت هذا الاجتماع، كانت ادخال آلاف النماذج من الآلات الجديدة في الصناعة، مما كان له اثر كبير جداً في زيادة طاقة العمل والانتاج.

وفي اجتماعها في كانون اول من نفس العام اكدت اللجنة المركزية انه يجب عدم بعثرة الامكانيات المادية والمالية في بناء مشاريع جديدة، وانه يجب التقطيع التركيز كل الامكانيات لضمان وسائل شاملة سريعة ووطيدة. وقد اتاح هذا الاسلوب توفير الامكانيات لتحقيق نتائج اقتصادية سريعة.

واستمعت اللجنة المركزية في اجتماعها الذي عقدته في شباط الحالي الى تقرير الرفيق خروشتشوف عن تحسين ادارة الصناعة السوفياتية. لقد كان من الاجراء السابق في اقامة المشاريع الصناعية أن يوجه وزراء الاتحاد عنايتهم لاقامة فروع لنفس المشروع الواحد في كل ارجاء الاتحاد السوفياتي. اما الآن فقد جرى تعديل هام على هذا الاتجاه، وهذا التعديل هو اقامة مناطق اقتصادية صناعية مثل، موسكو، لينينغراد، دونباس، والاورال الخ. والاتجاه الجديد هو توفير ما يكفي هذه المناطق من الفحم والبترول والكهرباء والمواد الخام، وتحقيق كذلك ايجاد التنسيق التام بين المشاريع المختلفة ضمن المنطقة الاقليمية الاقتصادية الواحدة كما ينبغي تطوير كل منطقة بصورة تتلاءم مع طبيعتها الاقتصادية، والامية المواد الخام المتوفرة فيها. وهذا لا يعني ان تصبح كل منطقة اقليماً اوتونومياً بل الغرض من ذلك تجنب نقل البضائع والمواد الخام لمسافات بعيدة، الامر الذي يؤثر على اثمان هذه المواد ومنتجاتها، فيكون التنسيق الاقتصادي الآن بين المناطق الاقتصادية المختلفة وبين المشاريع الموزعة على ابعاد آلاف الكيلومترات بين الواحدة والاخرى. ولا ريب ان هذه التغييرات سوف تمكن من تخفيض الجهاز وتشجع روح المبادرة في المصانع وبين المهندسين وجماهير الشعب الواسعة

وقد اوصى اجتماع اللجنة المركزية هذا، مجلس الوزراء، بوضع مشروع مفصل بموجب هذه الخطوط التي انتهت اليه اللجنة المركزية.

وفي هذا الاجتماع الاخير للجنة المركزية تم انتخاب ... سكورزلوف، اسكرتير التنظيمي الاول في مقاطعة ...

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

كلمة

«شجاعة»

يقول احد المراسلين الاجانب الذين رافقوا الهجوم الانجلو فرنسي على بور سعيد ان كل طائرة فرنسية من حاملات جنود المظلات كانت تحمل اثنين وعشرين رجلاً، قائد الطيارة وواحداً من جنود المظلات، وعشرين جندياً لارغام الجندي السابق على القفز من الطائرة،

«المصور»

من الصين الشعبية

المؤتمرات التلفونية

مجلة الصين المصورة

النظام الشعبي ينقل الصين الى مدارج التطور والرقي ويحولها من بلد متقدم يسوده التصنيع والتكنيك الحديث حياته الاقتصادية وما يعقب ذلك من رفاهية وسعادة.

ولعل اهم منافع النظام الشعبي سعيه المتواصل لتأمين متطلبات الشعب المتزايدة وتخفيف عبء العمل الضروري لجني الثمار.

ومن وسائل تخفيف اعباء العمل ممارسة المؤتمرات التلفونية في الزراعة حيث كانت البدائية طابع الحراثة والحصاد قبل الثورة الصينية التي قضت على الاستعمار والعبودية والاقطاع.

وقد نشرت مجلة الصين المصورة لوحة ادبية جميلة لاحد هذه المؤتمرات في قطاع شيشون في اقليم هوبة.

* *

«هالو! هالو! الرجاء الاتصال برؤساء اقسام الزراعة في الحقول واعلامهم بأن المؤتمر التلفوني سيبدأ في العاشرة مساء، والموضوع جمع الارز باكراً من الحقول واعدادها لزراعة الحبوب المتأخرة.»

هكذا بعث مدير المزرعة برسالته الى معاونيه

وفي العاشرة تماماً اجتمع المدير مع اعضاء اللجنة الادارية في مقر المزرعة وبدأ المؤتمر.

وبعد ان تأكد المدير كوا ينبو ان معاونيه في الحقول على الخطوط التلفونية افتتح الاجتماع قائلاً: تعرفون انشغالكم بالعمل حتى قمة رؤوسكم وعليكم ان تبدأوا زراعة الحبوب المتأخرة حالما تنتهون من جمع الارز من الحقول. ليس امامنا وقتاً طويلاً وعلينا ان نتمم العمل في خمسة أيام... ما قولكم؟

وجاءه صوت كوا ينبو بضخامة مذياع ألحق بجهاز التلفون ليمكن اعضاء الادارة من الاصغاء: «يمكننا الانتهاء من العمل في غضون اربعة ايام. وفي الايام الاخيرة نقوم بالعمل في الصباح والمساء لنتقي الحر...»

ثم صدر من المذياع صوت شيانغ هو شنغ رئيس القسم الخامس... «انا نحتاج الى الى السماد حالاً اذا اردنا ان ننتهي بسرعة من زراعة الحبوب المتأخرة»

وتدخل المدير وسأل: وما رأي القيم على مستودعات المزرعة

وجاء الرد سريعاً: «سنزود القسم الخامس بالسماد ولكن الى هذا القسم يزودنا بالمواد الغذائية.

فقال شيانغ هو سنلبي رغبتكم

وتابع المؤتمرون ابحاثهم طوال ساعة استعرضوا فيها امورهم وقرروا في شأنها.

وفي النهاية وقف مدير المزرعة وعلى وجهه ابتسامة عريضة وتكلم بالتلفون. تصبحون على خير.. لولا التلفون لكنتم اضطررتم الآن الى التماس طريقكم الى بيوتكم في الليل.»

دعوى عاموس بن غوريون على «جماعة المتطوعين» امام المحكمة المركزية

مفتش البوليس العام يرفض تقديم ملفات الى المحكمة يعتقد الدفاع ان فيها ما يظهر الفساد في البوليس

تل ابيب – بعد اجراءات قضائية استمرت اكثر من سنة بدأت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي النظر في دعوى عاموس بن غوريون، مساعد مفتش البوليس العام، على اربعة من رجال «جماعة المتطوعين»، وهو يطالبهم بتعويض قدره ٢٥ الف ليرا اسرائيلية لانهم عزوا اليه سلوكا غير مستقيم في وظيفته، وذلك بانه قبل هدايا خلافا لقانون البوليس، وبانه استغل مركزه الرسمي لامتلاك ممتلكات باسعار زهيدة، وبانه اشترك في مخالفات لقانون المراقبة، وبانه يصاحب اناسا مشبوهين، وبانه يسلك سلوكا تعصبا واحتياليا لا يتفق مع مركزه ووظيفته الخ.

التي هو مسؤول، على ان اساه من الفساد، وان القوم يواجهي ادعام اساه من هذا، لانه يشكل جزء من شبكة ملوثة قد وطدت اقدامها في ادارة البوليس، ومن حق المحكمة – اذا حكمت مستقلة القانون – ان تكون مفتوحة وان تعلن ان كل ما تحت الظاهر وتحت النجوم البراقة طاهر.

ويقول المدعي في دعواه ان المدعى عليهم قد اضروا به من ناحية وظيفته...

اجتماع للعمال يبحث في طرق تشديد النضال ضد اعتداء الحكومة والبرجوازية على مستوى المعيشة

حيفا – عقد في حيفا يوم الاحد بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماع للعمال من مختلف اماكن العمل للبحث في طرق تجنيد جمهور العمال للنضال ضد اعتداء الحكومة والبرجوازية على مستوى معيشة العمال.

وتكلم في الاجتماع الرفيق الياهو دروكمان عن سياسة الحكومة التي تريد ان تقتصر على مثلها التدريج في اعقاب الحرب العدوانية على مصر، وان تلقي عبء نتائج هذه السياسة الفاشلة على جماهير الشعب بفرض ضرائب جديدة...

وقال من الواضح ان العمال لا يستطيعون ان يسكتوا على اغتصاب لقمة عيشهم، وهم مضطرون الى شن نضال حازم بالاضرابات والمظاهرات...

سائقو التاكسيات يسدون الطرق الرئيسية في تل ابيب احتجاجاً على مطاردة الشرطة لهم واعتدائها على مواقفهم

تل ابيب – سد نحو ٥٠٠ من سائقي التاكسيات الطرق الرئيسية في المدينة احتجاجاً على مطاردة الشرطة لهم وتحديدها الامكنة التي يمكنهم الوقوف فيها...

قانون تسوية خلافات العمل يمس بحرية الاضراب

القدس – اقرت الكنيست قانون تسوية خلافات العمل باصوات نواب الائتلاف وعارضته الكتلة الشيوعية...

الفساد والعفن في البوليس يثار في الكنيست النائب شوكن يطالب بتغيير كبار موظفي البوليس

القدس – في النقاش الذي جرى في الكنيست حول ميزانية وزارة البوليس وجه معظم من تكلم من نواب مختلف الكتل انتقادا شديدا للبوليس. وطالب من تكلم من نواب المبام واحدوت هعفودا بالغاء وزارة البوليس، واعترف نواب الائتلاف بعداء الجمهور للبوليس.

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي اذا كان البوليس لم يطهر من عناصر مثل الضابط ... التي اتهمته لجنة التحقيق بان له ضلعا في كل ... ليس من المستغرب ان نشأ في البوليس الفساد والعفن.

الاحتفالات بعيد قول هعام

حيفا – مكتب الاتحاد – احتفل في حيفا والناصرة بعيد قول هعام بمناسبة مرور عشرين سنة على صدورها بحضور عدد كبير من المواطنين العرب في المدينتين.

وقد افتتح اجتماع حيفا ... الشيوعية عيد قول هعام بحضور عدد كبير من المواطنين والشبيبة.

(٢٨٤٣) (٩٠٣) (٢٧٠٠)
(٣٩٦٨) (٢٨٤٨) (٣٢٣٣) (١٢٥)
(٣٩٧٨) (١٠٠٦) (٣٦٠٠) (١١٧٦)
(١٨٤٧) (١٠٠٤) (٣٣٣٦) (٢٢١٧)
(٩١) (٣٧٦٠)

في كفر اونو

مهرجان الشبيبة

استمرار السخط في المغار على موظفي الضريبة لاعتدائهم على امرأة حامل وتحكيمهم بالسكان

المغار – مرت وعدة ونقمة عيسى وعشيبة جباة الضريبة والبوليس الذين لم يتورعوا عن ضرب امرأة عيسى ... الحامل والقائها على الارض.

في يوم الثلاثاء ١٩٥٧/١/٢٩ ...

زعيم المبام «حزان» يقول: سنضطر الى شد ازر الذين تقوض عالمهم!

ريشون لتسيون – «من المحتمل أن نضطر نحن الذين قاومنا الحرب منذ البداية، الى شد ازر اولئك الذين تقوض عالمهم بالانسحاب من سيناء» – هذا ما قاله زعيم المبام «حزان» في اجتماع عقده حزبه في ريشون لتسيون.

الشيوعيون المصريون في باريس يستعرضون مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت الينا نشرة باللغة العربية اصدرها جماعة من الشيوعيين المصريين في باريس ووزعوها في العالم العربي استعرضوا فيها مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والهيئات الديمقراطية في سبيل السلام بين الدول العربية واسرائيل...

حرب سيناء هددت بحرب عالمية

الرينة تطالب الحكومة باقامة مجلس محلي والقيام بواجبها تجاه مكاليف المدرسة

الرينة – رفض الحاكم العسكري اثناء اجتماعه بوجهاء القرية في الاسبوع الماضي ان يبحث القضايا التي اثارها اهالي الرينة وبينها مسألة اقامة مجلس محلي وزعم «ان الوقت غير ملائم».

الكنيست تقر قانون الاتفاقات الجماعية

القدس – اقرت الكنيست باصوات نواب الائتلاف والنواب الشيوعيين قانون الاتفاقات الجماعية...

خطوة نحو تطوير (بقية)

بودابست ... ليكون مرشحاً في رئاسة اللجنة المركزية، وذلك تمشياً مع تقاليد الحزب الشيوعي السوفياتي التي بموجبها كانت منظمة لينينغراد دائماً ممثلة في رئاسة اللجنة المركزية...

الزوادة

رأيي قراءه الاسبوعيات الا ان يرودر سهيد شكري وماجد القاموم – آخر الكلومنسيين يعرف حمله وعلانيته في رحلتهم التبشيرية في بلاد العم سام.

ولا تكميكي ايها الرحالتان كلمة السر التي حلكيا ابعها بن غوريون شعراً ...

وحذار – فهذه اول وجبة في الزوادة – ان تحملا كلمة السر هذه على محملها اللفظي الضيق. فليس بن غوريون على الرغم من «الوهكات» الذي «مات في الغرام فداها»، بل لتية كبني ... النقاذهموا الى الصحراء ...

وحذار – وهذه ثاني وجبة في الزوادة – ان تكشفا سركما فليكما ان تؤكدا بمناسبة او بغيرها ...

وثالث وجبة في الزوادة ...

ورابع وجبة في الزوادة ...

– وهذه خامس وجبة في الزوادة ...

(جهينة)

طوبي يطالب بمحاكمة سريعة لقتلة اهالي كفر قاسم
ووضع دستور للدولة والغاء قوانين الطوارىء الموجهة ضد العرب

القدس — في النقاش حول ميزانية وزارة القضاء في الكنيست [illegible] النائب الشيوعي توفيق طوبي خطاب [illegible] تتعلق بالوضع الشرعي في البلاد. فطلب من الكنيست ان تقوم بواجبها فتضع دستوراً للدولة، وتلغي قوانين الطوارىء التي تدوس حقوق [illegible] العربي، وطالب باجراء محاكمة سريعة لقتلة اهالي كفر قاسم.

وقد استهل كلامه بقوله انه قد مر ٩ سنوات منذ قيام الدولة ولم يوضع دستور للدولة يضمن حقوق المواطن [illegible] وحقه في العمل [illegible] ولا يستطيع المرء ان [illegible] لاوضاع المقررة في الحكم [illegible] على [illegible] حقوق المواطن.

واشار الى [illegible] الطوارىء [illegible] ان الكنيست منذ [illegible] سنة ١٩٥١ قد قررت ان هذه التوانين [illegible] مع الاسس التي تقوم عليها دولة ديمقراطية، وعهدت الى لجنة الدستور والقضاء ان تقدم الكنيست خلال اسبوعين مشروع قانون لالغاء هذه الانظمة، ولكن حتى اليوم لا تزال هذه الانظمة سارية.

وفي كلامه عن قضية قتلة [illegible] اشار النائب طوبي ان الحكومة قد اصدرت تحت ضغط الحركة [illegible] الجمهور ان تقدم القتلة الى المحاكمة. ولكن قد مضت اربعة اشهر تقريباً ولم تجر المحاكمة بعد ان المحاكمة قد امتدت بشكل رسمي، ولكنها في الواقع غير [illegible] وليس في الامكان تجاهل [illegible] الذي يقوم به بعض اولئك المتهمين الذين [illegible] ولا شك صلة وثيقة بسلطات الجيش والبوليس، من اجل تأخير [illegible]

وعدم اجرائها بشكل ما من الاشكال.

وفي رده على النقاش قال وزير القضاء بشأن انظمة الطوارىء، ان لجنة القانون [illegible] من المتضرر [illegible] هذه الانظمة دون الاستعانة [illegible] من الاعتقالات الادارية [illegible] الوزير [illegible]

فقال النائب طوبي، اليس ما يمس بحقوق المواطن ان يعتقل ادارياً ولو شهراً واحداً؟

فاجاب الوزير [illegible] اني لا اقرر ان [illegible] كثيراً.

وضع الشبيبة العاملة خطير
مجلس عمال حيفا يبحث الوضع

حيفا — اعرب المتناقشون في مجلس عمال حيفا عن وضع الشبيبة العاملة عن قلقهم الكبير حيال قضايا هذه الفئة من العمال.

فقال زيلس، من دائرة الشبيبة العاملة التابعة للمجلس، ان عشرات الالوف من الشباب لا عمل لهم الامر الذي يجعل في طياته الخطورة جمة على الدولة والهستدروت على الهستدروت نحو ٣ آلاف شاب، يسجل منهم في مكاتب العمل نحو ٥٠٠ فقط، واشار زيلس الى ان وضع الشبيبة العربية اسوأ بكثير، فالذين يعملون منهم يعملون بشروط سيئة جداً. وطلب تنظيم الشبيبة العربية. وانتقد فصل الشباب من العمل قبل تجنيدهم بنحو نصف سنة خرق القانون الذي يحتم على صاحب العمل ان يعيد الشاب الى عمله بعد انتهاء مدة تجنيده.

وذكر [illegible] عضو دائرة الشبيبة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ان دائرته ارسلت مذكرات عديدة للدوائر الحكومية للحؤول دون خرق القانون.

وطلب فريدمان، من مركز الشبية، البحث عن اسباب ابتعاد الشبيبة عن الاتحاد الهستدروتي وطلب ادخال بنود في اتفاقيات العمل للدفاع عن الشبيبة.

وتكلم المندوب الشيوعي في المجلس الهلمو دروكمان فطلب البحث في اسباب عدم تقدم الشبيبة الى الهستدروت ودعا الى تثقيف الشباب ليجدوا طريقهم اليها واقترح تنظيم بحث علني عن قضايا الشبيبة من الكتب والافلام الضارة وتحدث عن قضايا الشبيبة العربية فقال ان قسماً من هذه الشبيبة يعمل كعمال متجولين لعدم توفر الاعمال.

الكتلة الشيوعية تعترض على
منع بحث تعيين شبيدل النازي

القدس — اعترضت الكتلة الشيوعية على قرار رئاسة الكنيست رفض ادراج قضية تعيين الجنرال شبيدل قائداً لجيوش حلف الاطلسي، في جدول اعمال الكنيست.

وجه هذا الاعتراض في رسالة من الكتلة الشيوعية، إستر فلشكا، الى رئاسة الكنيست، وقالت الرفيقة فلشكا في رسالتها ان تعيين الجنرال النازي ومجرم الحرب، شبيدل، يشكل حلقة من خطة بعث العسكرية الالمانية.

وقد اثارت هذه الخطوة احتجاج كل الاوساط الشعبية في الاقطار التي عرفت الاحتلال النازي. ونحو ٦ ملايين من ابناء الشعب اليهودي قد ابيدوا على ايدي الجزارين. ولهذا من الطبيعي ان يثير تعيين شبيدل القلق والنقمة في اوساط الشعب في اسرائيل فالجمهور الاسرائيلي لا يستطيع ان يقف ساكتاً غير مكترث حيال بعث القوة النازية بمساعدة حكام اميركا.

ولهذا فنحن نطالب بحث الامر في لجنة الكنيست ونصر على ادراج هذه القضية في جدول الاعمال لكي تسمع الكنيست احتجاجها على تعيين مجرم الحرب هذا.

ارتفاع اسعار الحليب والزبدة

القدس — اقرت اللجنة الاقتصادية الوزارية رفع اسعار الحليب المستهلكين بخمسين بروطة للتر الحليب الذي يباع في زجاجات، وثلاثين بروطة للتر الحليب الذي في غير زجاجات، ورفع سعر الزبدة نحو خمس ليرات للكيلو، وذلك ابتداء من بداية الاسبوع القادم.

كذلك رفعت اجور النقل في السيارات ٥٠٠ بالمئة لنقل الخضبات و٢٠٠ بالمئة لنقل البضائع الاخرى.

واعلن وزير التجارة والصناعة انه سيطرح في الاسواق قريباً سكراً سعر ليرا و٣٠٠ بروطة الكيلو بالحلة وسيباع المستهلك بليرا و٤٠٠ بروطة للكيلو.

مصنع ثالث بصفد يقفل ابوابه

صفد — [illegible] عمال مصنع [illegible] شعارات «اقفال المصنع» وتوقفهم عن العمل حتى تبحث مؤسسات الهستدروت في مصير المصنع.

ويعمل في هذا المصنع نحو ٥٠ عاملاً في انتاج المنسوجات وقد اصطدم المصنع بصعوبات جمة في تصريف انتاجه حتى بلغ العجز في ماليته نحو ٣٥ الف ليرة.

وهذا هو المصنع الثالث في صفد الذي يقفل ابوابه ويزج بعماله في صفوف البطالة الاخذة في الاتساع في المدينة.

اما المصنعان الاخران فهما «كريزر فرايزر» الذي ينتج المنتوجات النارية المضيئة و«كيك صهيل» الذي ينتج المشروبات الروحية.

وقد اقفل مصنع الالبسة قبل ايام ابوابه وكان يعمل فيه ٤٠ عاملاً.

محاضرة في حركة الصداقة في الناصرة

الناصرة — القى الاستاذ [illegible] يوم [illegible] محاضرة في مقر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالناصرة حول «الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط» وذلك يوم السبت الماضي حضرها جمع غفير وقد عالج المحاضر التطورات السياسية في الشرق الاوسط ومراحلها النضالية وموقف الاتحاد السوفياتي المؤيد لحركة التحرر الوطني وقد جرى نقاش حول الموضوع في نهاية المحاضرة.

الى اصدقاء حركة الصداقة

الناصرة — تفتح حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالناصرة مقرها الجديد في مدينة [illegible] مرتين في الاسبوع للمطالعة وتأجير الكتب الادبية والعربية [illegible] في يومي الاثنين والخميس من الساعة ٦،٣٠ حتى ٨ مساء.

حقوق عرب فلسطين (بقية)

الاهداف [illegible] بالاجئين وان هذا [illegible] من اميركا واسرائيل، ولكن [illegible] دائماً تتجاهل الفرص لحرمان عرب الصعيون من حقوقهم وعاطل في اعادة املاكهم.

ومنذ ثلاث سنوات اعدت لجنة التوفيق [illegible] قراراتها [illegible] اسرائيل لا ترم تلك القرارات.

وذكر عبد القادر حاتم ان هيئة الامم المتحدة في اجتماعات الدورة في اعوام ١٩٥٣ و١٩٥٤ و١٩٥٥ [illegible] لجنة التوفيق عجزت عن [illegible] قراراتها و[illegible] الهيئة العامة [illegible] هذه اللاجئين لم يتحقق وذلك [illegible] اسرائيل».

وقال مدير الاستعلامات المصري [illegible] ان اسرائيل تعمد بتطبيق [illegible] الاستعمارية [illegible] للحصول على مكاسب جديدة قبل ان [illegible] في تصرفاتها وتراجع [illegible] شأن قراراتها المتوالية ورد الحقوق الى [illegible]

ان مكافأة اسرائيل على عدوانها [illegible] لحقوق عرب [illegible] لا يتفق [illegible] ولا يرضى به [illegible]

وعلى اسرائيل ان تنفذ القرار [illegible] وترد حقوق العرب قبل ان تتقدم بمطالب جديدة ومكاسب

لائحة الاتهام

[illegible] عبد القادر حاتم انه اصدر [illegible] بالارقام على ان اسرائيل تصمم الى العدوان [illegible] كانت [illegible] العدوان [illegible]

وذكر حاتم ان اسرائيل [illegible] ١٦ [illegible] في سنة ١٩٤٩ عقب الهدنة وقامت بـ ٤٤ اعتداء سنة ١٩٥٠ وبـ ٨٧ في سنة ١٩٥١ وبـ ١٥٥ في سنة ١٩٥٢ وبـ ١٧٤ في سنة ١٩٥٣ وبـ ٢٥٩ في سنة ١٩٥٤ وبـ ٢٧٦ في سنة ١٩٥٥ وفي سنة ١٩٥٦ وقع العدوان الاستعماري.

وقال ان اسرائيل اعتدت على مصر في وقت كان عاس الامن يبحث عدوانها على الاردن وبعد ان اعتدت في عدد من المرات لعدوانها على الاقطار العربية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

قبل الانسحاب ان تبحث امور القناة
مشروع غربي جديد للنهب

القاهرة — علم هنا ان الحكومة المصرية رفضت ان تدخل في اي بحث يتعلق بقناة السويس قبل ان تنفذ اسرائيل قرارات الامم المتحدة وتنسحب من المناطق المحتلة.

وكانت اميركا وبريطانيا وفرنسا والنروج قد سلمت الى السكرتير العام للامم المتحدة، امس الاول، مشروعاً يقصدون به فرض شروط حول حل سير السفن في القناة. فقد اقترحوا انشاء صندوق خاص في البنك الدولي (الاميركي) يدفع له نصف رسوم المرور، ويدفع النصف الآخر لمصر.

ومع ان المشروع الاجرامي [illegible] الادارة الدولية لقناة السويس، فان الصحف البريطانية والاميركية والفرنسية تشير الى ان الدول الغربية لم تتخل عن مشروعها هذا بعد.

مشكلة القناة مصطنعة — (صبري)

القاهرة — [illegible] علي صبري، المستشار السياسي لمكتب رئيس الجمهورية بتصريح [illegible] ان انكلترا وفرنسا قد اصطنعتا مشكلة القناة [illegible] واتهما احتلال مصر من جديد. فمصر قد اثبتت احترامها لحرية الملاحة في القناة وفقاً لاتفاقية ١٨٨٨ كما اثبتت مقدرتها التامة على ادارة القناة رغم سحب بريطانيا وفرنسا مرشديهما في ايلول الماضي.

وقال علي صبري ايضاً، واليوم بعد فشل المؤامرة في اخضاع مصر، تحاول بريطانيا وفرنسا اغتصاب حقوق الشعب المصري ولكن مصر لن تستجيب للمؤامرة ولن تخضع لها.

الادباء والفنانون والصحفيون المصريون
يندّدون بمبدأ ايزنهاور الاستعماري

القاهرة - اصدر ١٩٨ من الادباء والكتاب والفنانين والصحفيين المصريين بياناً الى الرأي العام نددوا فيه بمشاريع التدخل الاستعماري في الشرق الاوسط وضمنوه استنكارهم الشديد «لمبدأ ايزنهاور» العدواني.

وقال الموقعون على البيان ان مبدأ ايزنهاور ليس سوى استمرار للعدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر بعد ان لم يتمكن منظموه من تحقيق هدفهم. فهذا «المبدأ» يهدف الى اقامة السيطرة الاجنبية علينا وعلى اقتصادنا وعلى نضالنا التحرري، والى مقاومة رغبة الشعوب العربية في الزود عن استقلالها وحريتها وكرامتها.

وقالوا ايضاً، ان مبدأ ايزنهاور هو المرحلة الاولى في الطريق الى الحرب العالمية.

ثم دعوا الشعوب العربية الى مقاومة مبدأ ايزنهاور مقاومة حازمة والى رص الصفوف دفاعاً عن الاستقلال الوطني والسلام والحرية.

وتوجه الموقعون على البيان الى «جميع الفنانين والكتاب والصحفيين وكل الناس الطيبين عامين الى قطع الطريق على العدوان والدفاع عن الاستقلال والحرية والسلام».

ومن بين الموقعين على البيان، السيدة أم كلثوم والموسيقار رياض السنباطي وعبد الحليم حسين رياض والرسام حسن فؤاد، والممثلة الشهيرة امينة رزق والمحررون في جريدتي «الجمهورية» و«الشعب» ومجلتي «روز اليوسف» و«صباح الخير».

عمال «اوردن» يواصلون الاضراب
احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم

ناتانيا — قرر عمال مصنع «اوردن» للمعادن هنا الاستمرار في الاضراب الذي بدأوه يوم الاربعاء الماضي احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم عن شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع تقريباً اذ ايده ٧٢ عاملاً من مجموع عمال المصنع البالغ عددهم ٧٤ عاملاً، وكان صاحب المصنع، بعد ان ابتدأ الاضراب بقليل، قد اعلن استعداده لدفع ٢٠ بالمئة من الاجور واعطاء «وعد» بدفع الباقي وحاول سكرتير مجلس العمال «اقناع» المضربين بقبول عرض صاحب العمل ولكنهم رفضوا ذلك. [illegible] تأخر دفع الاجور لم طيلة سنوات ثلاث كافية لرفض هذا العرض.

وقد دعا الحزب الشيوعي في ناتانيا العمال الى مواصلة نضالهم الى ان يلبى مطالبهم وذكرهم بما كان قد حدث منه سابقاً من تأخير دفع الاجور ثم ومن برنامج «تحسين العمل» الذي ادى الى فصل ٢٢ عاملاً من المصنع قبل وقت غير بعيد.

وتصميم العمال قوي على الاستمرار في اضرابهم الى ان تدفع لهم اجورهم كاملة.

لجنة الكنيست تقرر
البحث في فصل مئات العمال
غير مستعجل !!

القدس — كانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قد قدمت الى رئاسة الكنيست اقتراحاً بان تضع الكنيست على جدول اعمالها بشكل مستعجل قضية فصل العمال في مصنع «بوعل جادة» ومصنع «بيشر» وخطر اقفال مقرين للمنجد.

واقد قررت رئاسة الكنيست امس الاول ان القضية غير مستعجلة. ولذلك فان الكتلة الشيوعية ستطرح هذه القضية على بساط البحث في الكنيست في الاسبوع القادم ضمن نطاق الاقتراحات العادية.

من أجل تقوية الصحافة الشيوعية

يقيم اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا حفلة شعبية تتخللها الموسيقى ويقدم فيها تمثيلية «ما رأيك» وبرامج أخرى..

السبت	في مقره	الساعة
٢٣-٢-٥٧	٣٩ ماريوحنا	٧،٣٠ مساء

بمناسبة مرور ١٠ سنوات على صدور «قول هعام» يومية

تنزيلات هائلة في اسعار الملابس الشتوية !!

بلوزات، حرامات، جرازي صوفية للنساء والرجال والاولاد..
تخفيض بالاسعار اكثر من ٢٠ بالمئة
في محل الملبوسات الحديثة
لصاحبه
لطفي زريق سوق الروم — الناصرة

تريبونا لودو: كل ضعف في وحدة المعسكر الاشتراكي انما يقوي مراكز الاستعمار

وارسو — نشرت جريدة «تريبونا لودو» وهي جريدة حزب العمال البولوني، مقالاً تحت عنوان «حول وحدة الاقطار الاشتراكية»، قالت فيه: «ان كل ضعف في وحدة الاقطار الاشتراكية ليس من شأنه الا ان يقوي مراكز الاستعمار، وان يؤدي الى الفشل في التناقض الدراماتيكي في عهدنا ضد مصلحة التقدم والاشتراكية».

ولذلك فلا معنى لنا، الواجهة ان نستخف، بل ان نتخلى عن «شعار طوكيس بشأن تضامن الطبقة العاملة».

وقالت ايضاً ان بولونيا لا تقتصر على الشعور بانها متضامنة مع الاتحاد السوفياتي ومع الاقطار الاشتراكية الاخرى في كل القضايا الاساسية في السياسة الدولية، بل انها تعتقد ان من الضروري ان تساهم نصيبها في تقوية هذا المعسكر باشتراكها في ميثاق وارسو.

وقد رأت بولونيا ولا تزال ترى ان اساس سياستها هو التحالف مع الاتحاد السوفياتي، الذي هو ضمان لاستقلالها وامن حدودها والذي يحميها من الوقوع تحت كنف الاستعمار، ومن تهديده ممكنات تطورها الاشتراكي وتظهر هذه السياسة في كل الوثائق والتصريحات الصادرة مؤخراً الخاصة بالعلاقات البولونية السوفياتية.

وتضيف الجريدة ان معنى وحدة المعسكر الاشتراكي والاممية البروليتارية اليوم هو تأكيد الامور المشتركة بين كل الاقطار الاشتراكية وبين كل الاحزاب الشيوعية، مع اعتبار ما هو خاص في نضال وحياة كل حزب وكل شعب.

مصرع متآمر على سوريا

بيروت — صرع مواطن سوري غسان جديد احد المتهمين في قضية التآمر على سوريا ومن زعماء الحزب السوري القومي الفاشي الذي فر الى لبنان هرباً من العدالة.

وغسان جديد اتهم قبل ذلك بالاشتراك في اغتيال عدنان المالكي نائب رئيس اركان حرب الجيش السوري وحكم عليه غيابياً بالاعدام.

ويتذكر القراء ان محاكمة قتلة الشهيد عدنان المالكي كشفت عن تآمر الحزب السوري القومي مع الاستعمار لقلب نظام الحكم التحرري في سوريا واقامة حكومة موالية لحلف بغداد.

وقد اشترك هذا الحزب المجرم في المؤامرة الثانية على النظام التحرري في سوريا التي موّلتها العراق وبريطانيا وفرنسا وكان مزمعاً القيام بها اثناء العدوان الثلاث على مصر.

وقد اشادت الصحافة اللبنانية بالمواطن السوري الذي صرع غسان جديد ومحى عار الغدار.

مشروع لفصل ٧٠٠ مستخدم في شركة الكهرباء

حيفا — تنوي شركة الكهرباء فصل ٧٠٠ من عمالها ومستخدميها في البلاد، بحجة «مصلحة العمل»!

وقد اعلن هذا النبأ يعقوب حوشي عضو الادارة الجديدة وعضو مجلس الشركة في الشمال، في اجتماع لخلية العمال والمستخدمين المباييين في الشركة.

وفي هذا الاجتماع وجه اشد الانتقاد «البرنامج الطوارىء» الذي وضعه المباي والذي يهدف الى تخفيض مستوى معيشة العامل لضمان الارباح الطائلة للبرجوازية الكبيرة.

غداً، السبت، في تل ابيب
افتتاح معرض الصحف الشيوعية

تل ابيب — غداً، السبت، يفتتح في نادي الحزب بشارع بوجرشوف، رقم ٦٠، معرض الصحف الشيوعية في البلاد منذ سنة ١٩٢٣ حتى ١٩٥٧.

وقد نظمت هيئة تحرير قول هعام هذا المعرض بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس قول هعام والذكرى العاشرة لصدورها يومية.

ويبدأ احتفال فتح المعرض في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت بكلمة يلقيها محرر قول هعام، الرفيق سنيه.

وفي المعرض قسم خاص بمنشورات الحزب الشيوعي في عهد العمل السري حين ناضل الشيوعيون ضد الحكم الاستعماري البريطاني.

لم يبق إلا ايام معدودة

وصلت نتائج حملة الطوارىء المالية لتقوية صحافة الحزب الشيوعي ووصاله من اجل استقلال السلام الى ٣٤١١٧٠،٩٠٠ ليرة موزعة كما يلي:

تل ابيب يافا	١٢٤٩٨،٦٢٠
حيفا	٧٢٢٧،٥٠٠
السهل	٥٢٩٣،٢٠٠
القدس	٢٤٧٣،٨٥٠
الجنوب	٢٠١٧،٢٥٠
الشمال	١٩٣٣،٣٣٠
الناصرة	١٣١٧،٥٠٠
الجليل	٢٩٣،١٥٠
الجنوب	٩١،٥٠٠
المجموع	٣٤١١٧،٩٠٠

أيها الرفاق والاصدقاء
لم يبق الا ايام قلائل على انتهاء موعد ختام الحملة في اول الشهر القادم فوفوا بوعدكم.

الحكومة تعيد (بقية)

نقاش صاحب حول موقف الحكومة. وارجأت الجلسة لتمكين بن غوريون من القاء خطابه في الكنيست، ثم عادت الحكومة الى مواصلة اجتماعها في الساعة العاشرة والنصف.

ويتضح ان احزاب الائتلاف لا تزال تتناقش بشدة حول موقف الحكومة النهائي.

وستعقد الكنيست جلستها غداً (اليوم) في التاسعة صباحاً لتبحث بيان رئيس الحكومة الذي خصص له ٤ ساعات.

ويقول مكاتبنا السياسي انه اذ يجري النقاش في الكنيست من ناحية تجري المفاوضات من الناحية الاخرى مع الحكومة الاميركية استمراراً للمؤامرة الاميركية الاستعمارية في الشرق الاوسط.

مناورة تهدد (بقية)

الشديد بسبب استهتار حكومة بن غوريون بقرارات الامم المتحدة بتأييد من حكام واشنطن ولندن وباريس ذات الاهداف المعادية لسلام الشعوب في هذه المنطقة.

جماهير الشعب في إسرائيل التي تكون الضحية الاولى لسياسة حكومتها المغرورة، ان تقي هذا المصير الذي تقوده لها حكومة المغامرات والتآمر مع الاستعمار. وواجب الساعة، السريع لانقاذ هذه البلاد من الاخطار المحدقة باسرائيل إقالة هذه الحكومة التي منيت بفشل ذريع واثارت سخط شعوب العالم واستنكارها.

ايزنهاور يحاول (بقية)

يبدو لهم لوات اسرائيل غزو مصر الغزو الذي ترغب الامم المتحدة في تصفيته وتناسى ايزنهاور ما اعلن من ان اميركا ستقف لتمنع العدوان قبل حدوثه.

واضاف ايزنهاور، ليس لنا ان نفترض أن مصر، في حالة انسحاب القوات الاسرائيلية، ستمنع حرية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة للسفن الاسرائيلية فاذا خرقت مصر عند ذلك اتفاقية الهدنة او الالتزامات الدولية الاخرى، فعلى الامم المتحدة ان تعالج هذا الامر بكل جدية.

وقال ايضاً، وحينما تنسحب اسرائيل تكون قد ازالت عنه عسكرياً وسيكون امام الامم المتحدة مسؤوليات عظيمة يجب النهوض بها وحتى يتم وضع حد للعدوان يترتب على الامم المتحدة ان تبذل جهوداً لضمان العمل والخضوع للقانون الدولي.

وقد مهد ايزنهاور خطابه، كعادته، بالتحريض على الاتحاد السوفياتي لموقفه المشرف في الدفاع عن الشعب المجري وجمهوريته الديمقراطية الشعبية من عصابات الفاشيين التي لاميركا اكبر نصيب في تنظيمهم. وحاول بخطابه تحويل النظر عن السياسة الاسرائيلية لخدمة مشاريع السيطرة الاميركية.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة 120 פרוטה

غدو الثلاثاء

٢٦ شباط ١٩٥٧
العدد ٨٦ السنة الثالثة عشرة
٢٦ رجب ١٣٧٦
٢٣ آذار الاول ٥٧١٧
26 Feb. 1957 26 בפברואר
No 86 Vol. XIII

الغاء جلسة الجمعية العمومية لهيئة الامم بطلب من امريكا

مركز الامم — اعلن رئيس اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة الغاء جلسة الجمعية العمومية التي كانت ستعقد في الساعة العاشرة من مساء امس الحد ... ذلك المين جلسة الجمعية العمومية التي كان مقررا اعقدها بعد الظهر. وقد طلب المندوب الامريكي هنري كابوت لودج من همرشولد تأجيل جلسة الجمعية ... قضايا الشرق الاوسط ... تطورات في الشرق الاوسط ... خارجية الامريكي ... مدة ثلاث ساعات ثم ... ذلك همرشولد ...

الحكومة تؤجل القرار النهائي بشأن الانسحاب منتظرة اشارة ايزنهاور

الكنيست تقر بالاكثرية حلا وسطا لانهاء النقاش السياسي!

القدس — باصوات نواب كتل الائتلاف ونواب المباي والمبام العرب (٧٢ صوتاً) وبمعارضة كتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والصهيونيين العموميين والحيروت (٢٩ صوتاً)، أقرت الكنيست في الليلة الماضية قراراً ينص على ان الكنيست تأخذ بعين الاعتبار بيان رئيس الحكومة وتخول لجنة الخارجية والامن بانهاء النقاش بموجب قرارات الكنيست في ٢٣-١-٥٧ (التي طالبت بضمانات لحرية الملاحة في خليج العقبة واقامة ادارة مدنية «في منطقة قطاع غزة») ولدى تصويت ميكونيس اقتراح الكتلة الشيوعية لتلخيص النقاش السياسي

وجاء هذا الاقتراح الى تنفيذ سريع وغير مشروط لقرارات منظمة الامم المتحدة بالانسحاب السريع من قطاع غزة وشرم الشيخ «وتندد بحكومة بن غوريون لمماطلتها في تنفيذ قرارات الامم المتحدة واشتراطها «ضمانات» ليست في الواقع الا تغطية للؤامرة الحكومة».

وقال عند الاقتراح «اصوات الكتلة الشيوعية. وقد رفضت الكنيست اقتراح الحيروت الذي دعا الى استمرار الاحتلال. ورفضت ايضا اقتراح الصهيونيين العموميين بالعودة الى قرارات الكنيست في ٢٣/١/٥٧

وفي رده على النقاش اشار بن غوريون الى الخلاف القائم بين احزاب الحكومة ومن خطابه كان واضحا ان القرار حل وسط لانهاء النقاش السياسي وانه استمر في مناوراته لصالح سياسة الاستعمار الامريكي في مطالبته «بضمانات».

فهو ينتظر الوقائع اشارة من واشنطن لاتخاذ الخطوة النهائية.

وقال ان وجود الجيش الاسرائيلي في خليج العقبة ليس هدفا بحد ذاته فالغاية الاساسية هي حرية الملاحة في حد ذاته.

وقال ان ضمان هيئة الامم لحرية الملاحة الاسرائيلية هو احسن سبيل لضمان هذا الحق.

واما بخصوص مستقبل قطاع غزة قال انه يفضل ان لا يتكلم بالتفصيل لاسباب مفهومة. الا ان المطلب الاساسي لاسرائيل كما قال هو عدم عودة المصريين الى القطاع. وبالتالي الا انه مهما تكن ابعاد قطاع غزة من جهة تاريخية ومن ناحية الامن، الا ان الامر الاهم هو حرية الملاحة في خليج العقبة.

وبين ان الخطوات النهائية للحكومة ستعد بالتشاور مع لجنة الامن والخارجية.

وعرض جلسة الكنيست ٥ نواب العرب في الائتلاف من مبام ومباي، وصوتوا بكل صداقة مع قرار الحكومة وضد اقتراح الحزب الشيوعي الاسرائيلي للطالب العمال.

المدمرات الامريكية في البحر الاحمر

واشنطن — نفت الحكومة الامريكية نبأ وجود قطع من الاسطول الامريكي في خليج العقبة او في خليج السويس. واعترفت بوجود مدمرات امريكية تتدرب في البحر الاحمر. الاسطول ... على بعد اميال فقط بين خليج العقبة والبحر الاحمر.

من كلمة النائب فلنر

ينبغي ان يكون لدى انصار الحرب الشجاعة الاعتراف بان وضعنا الآن هو اسوأ اضعافاً مما كان قبل ٢٩ اكتوبر، وان تهيأ ما لم تحل ، وانما تعقدت القضايا.

ان الانسحاب من الاراضي المحتلة معناه الانسحاب من الاخطار التي تهدد اسرائيل، معناه تصفية حالة الحرب في سيناء والنقب، معناه خطوة ضرورية اولى في سبيل تسوية القضايا في سبيل تسوية سلمية.

من اجل حياة ابنائنا وبناتنا، من اجل منع ازمة اقتصادية خطيرة جداً، من اجل منع الغلاء الفاحش وازدياد جوع العمال، من اجل منع تجدد الحرب، من اجل الامل بالسلام مع جيراننا، من اجل مستقبل الشعب والوطن، على بن غوريون ان ينسحب.

من اجل امن شعبنا، من اجل مستقبل اسرائيل في هذا الجزء من العالم ينبغي ان تستقيل حكومة بن غوريون، وان تقوم حكومة سلام واستقلال قومي من كل الاوساط — من مختلف الاحزاب — التي تقف على أساس السلام والاستقلال والمبادئ.

ان الانسحاب من الاراضي المحتلة واستقالة هذه الحكومة وعلى رأسها بن غوريون، واقامة حكومة سلام واستقلال قومي، هما خير ضمانة لحرية الملاحة ولحل كل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية بالطرق السلمية.

ان المسألة مبدئية جداً. اذا ادى العدوان الذي قامت به حكومة اسرائيل مع بريطانيا وفرنسا الى ربح ... ... حرب ... ...

جاء في بيان لمركز المباي ان حكومة اسرائيل تقترح على حكومة الولايات المتحدة احد امرين، اما قوات دولية دائمة في مضيق العقبة، واما ان تقدم الولايات المتحدة ضمانة مثل الضمانة التي اعطتها لفرموزا، اي ان كل مساس بحرية المرور يعتبر ... من الاسطول الامريكي، اي ان الاوساط الحكومية تريد ان تحول اسرائيل الى ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣)

اهم مؤتمر يعقده الرؤساء العرب

المؤتمر يتبنى الاهداف القومية: السيادة ومقاومة الاستعمار

القاهرة — بدأ امس ما وصفته الصحف والاذاعات باهم واخطر مؤتمر يعقده رؤساء الدول العربية الاربع: مصر، وسوريا والاردن والعربية السعودية. واكد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية على خطورة هذا المؤتمر فقال انه يعتقد أن احداث جسام مرت على العالم وأثر نشاط سياسي كبير عقب العدوان المثلث على مصر وسيكون في مصلحة الدول العربية لاثبات سيادتهم وحريتهم.

وتبرز اهمية هذا المؤتمر في الوفود العربية التي وصلت الى القاهرة لحضوره، فقد رافق شكري القوتلي رئيس وزراء سوريا صبري العسلي ووزير خارجيتها صلاح البيطار وعدد من المرافقين. كما رافق الملك حسين رئيس وزراء الاردن سليمان النابلسي ورئيس مجلس النواب حكمت المصري وعدد من المرافقين المدنيين والعسكريين.

من الاراضي المصرية ومشكلتي السويس والجزائر.

اتجاهات المؤتمر

وأبرزت الاذاعة والصحف المصرية تصريح حكمت المصري رئيس مجلس النواب الاردني حول ابحاث المؤتمر العربي الخطير. وكان حكمت المصري قد صرح ان المؤتمر سيتبنى الاهداف القومية العربية المشتركة وهذه الاهداف ترفض نظرية «الفراغ» واستغلال قوة استعمارية بقوة آخر، وأخذ المذكرة القومية العربية المشتركة تقوم على مقاومة الاستعمار وعلى الدفاع عن الوطن

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

جدول الاعمال

ومع ان الرؤساء لم يصدروا بيانا بشأن جدول اعمالهم الا ان الصحف اجمعت على ان البحث سيتناول مبدأ ايزنهاور ومسألة رفض اسرائيل الانسحاب

منظر مألوف في شوارع قبرص

امريكا تعلن:

لاداعي لتدخل الامم المتحدة في قبرص

نيويورك — اعلن الوفد الامريكي في هيئة الامم المتحدة انه يعد مشروعا لعرضه على الجمعية العامة التي تناقش مشكلة قبرص يدعو فيه بريطانيا الى مفاوضة اليونان ... مشكلة قبرص ... اذ لا داعي لاتخاذ قرار في الامم المتحدة بشأنها.

وهكذا وقفت الولايات المتحدة جانب الملكية بريطانيا كما وقفت بجانب الملكية فرنسا حين بحث مشكلة الجزائر... وتعني بعد ذلك انها تقاوم نظام المستعمرات

اما الوضع في قبرص التي اتخذت امريكا انه لا يجوز الى تدخل الامم المتحدة لوصفته الاشتر ... الاتحاد حين قالت يقتل في قبرص معدل واحد كل يومين ويجرح اصدقاؤهم

ووصفت التايمز الجديد الذي تعيش فيه البلاد فقالت ان جميع الطرق في قبرص تحتاج الى الاصلاح والطريق الوحيد الذي تم اصلاحه في نيقوسيا هو الطريق بين المحكمة والسجن

اما ارهاب ووحشية البريطانيين في قبرص فتشهد عليها الصورة اعلاه

ازفستيا: امريكا تحاول استخدام اسرائيل لاثارة نزاعات جديدة في الشرق الاوسط

موسكو — نشرت جريدة «الازفستيا» لسان الحكومة السوفياتية مقالا قبل يومين، اتهمت فيه الولايات المتحدة الامريكية بانها تبذل كل جهدها لتبرير الاعمال العدوانية التي تقوم بها الاوساط الحاكمة في اسرائيل، بل لتشجيعها على تصعيد حدة التوتر في منطقة الشرقين الادنى والاوسط.

وقالت جريدة الحكومة السوفياتية ان واشنطن تقوم بلعب مرفوع مستغرب، جميعاً. فهي تعم الاوساط الحاكمة الاسرائيلية قولا الى تحقيق مطالب هيئة الامم بسحب القوات الغازية من مصر، ولكن عندما بلغ الامر تنفيذها للمطالب لجأ واشنطن الى التسويف والمماطلة مشجعة اسرائيل، خلافا لمصلحة التقوية الامريكية في الشرق الاوسط.

واضافت الازفستيا تقول:

«ويخبر المراقبون السياسيون الذين يتتبعون تطور الحوادث في الجبهة السوفياتية ان واشنطن وتل ابيب عقدتا صفقة سرية تقضي باستخدام اسرائيل اداة لاثارة نزاعات حربية جديدة في الشرقين الادنى والاوسط

«ونظرا لقلق الجبهة السوفياتية الى ان الرئيس ايزنهاور الذي دعا في العشرين من الشهر الجاري الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية لم يقل شيئاً عن فرض العقوبات على اسرائيل وقد شجع خطابه اسرائيل على الاستمرار في سياستها العدوانية»...

وقالت الجريدة ايضا «ان الرأي العام العربي قد ادرك مضمون اللعب المزدوج الذي تقوم به الدبلوماسية الامريكية، كما انه يعرف كل المعرفة ان اسرائيل تعيش على حساب الدولارات والاسلحة الامريكية»

الاتحاد السوفياتي يحتفل بالذكرى ال ٣٩ لتأسيس الجيش السوفياتي

موسكو — احتفل الاتحاد السوفياتي بالذكرى التاسعة والثلاثين لاقامة الجيش السوفياتي السوفياتي مسلح بأحسن الاسلحة العصرية وبالعتاد العسكري الحديث وله جيشه ركائز متينة.

وجاء في الامر اليومي الذي اصدره وزير الدفاع السوفياتي جوكوف بهذه المناسبة ان قوات الاتحاد السوفياتي تقف بالمرصاد حارسة للسلام في العالم ومدافعة عن البناء الاشتراكي.

وقد اقيم في موسكو احتفال ضم تكريما لزعماء الحكومة تكلم فيه جوكوف وقال: ان الجيش

وقال جوكوف ايضاً: ان الاتحاد السوفياتي الراغب في التعايش السلمي يضطر الى الاستمرار في استعداداته لدرء الخطر الناجم عن الاوساط الرجعية الاستعمارية التي تواصل سياسة العدوان وتحضر لحرب جديدة.

وكتبت صحيفة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» بهذه المناسبة تقول: لقد استطاع الاتحاد السوفياتي ان يجدد تسليح جيشه وان يزوده بمختلف الاسلحة من الدرجة الاولى بما فيها الاسلحة الذرية وذلك بفضل نجاحات الاقتصاد الكبيرة ولا سيما انتصارات الصناعة الثقيلة وانتصارات العلم والتكنيك السوفياتي.

الدول الغربية ترفض اقتراح الاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح

باريس — رفضت الحكومة الفرنسية اقتراح الاتحاد السوفياتي لعقد اجتماع للجنة نزع السلاح الفرعية التابعة لهيئة الامم المتحدة على مستوى وزراء خارجية الدول الاعضاء — الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا.

وجاء رفض الحكومة الفرنسية في كتاب رفض الولايات المتحدة وبريطانيا هذا الاقتراح. ويعتقد الآن ان كندا سترفض الاقتراح ايضاً.

وذكر كريستيان بينو في رسالة الى حكوروبتسوف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ان فرنسا تعتقد ان مسألة نزع السلاح لا تزال معقدة وهذا التعقيد لا يسمح بعقد اجتماع لوزراء خارجية دول اللجنة الفرعية.

بمناسبة مرور عامين على حلف بغداد

اشتداد المطالبة باقالة السعيد والعمل على انهاء حلف بغداد

عمان — ارسلت الهيئات القومية عددا كبيرا من البرقيات الى الملك فيصل، بمناسبة مرور عامين على حلف بغداد طالبت فيها ان يقيل الملك العراقي نوري السعيد من رياسة الوزراء وان يعمل على سحب العراق من حلف بغداد.

وجاء في عدد من البرقيات من الاردن بعد التنبيه على الشعب لتحطيم المؤامرات الاستعمارية وتقوية التضامن العربي لتحقيق حرية الدول العربية وسيادتها.

وعمت الاضرابات العربية في الاقطار المصرية في اليومين الاخيرين عدداً من البلدان أقيمت فيها الحفلات على حلف بغداد الاستعماري.

وتلقد الشعب من ادانة شعب الشعب العراقي للكفاح ان يعيد انقاذ الحكم السعيد وانهاء الحلف والسير مع القافلة العربية في طريق التحرر.

ومثل هذا النداء أذيع من صوت العرب من القاهرة

نهاية حلف بغداد

نشرت النيوزويك الامريكية ان الدبلوماسيين في واشنطن يعتقدون ان حلف بغداد سينتهي حين يصبح «مبدأ ايزنهاور» للشرق الاوسط ساري المفعول!!

الاتحاد: الحلف سينتهي وبدون ان يصبح «مبدأ ايزنهاور» ساري المفعول!

تأجيل المناقشة في برلمان العراق

بغداد — ابلغ برهان الدين باش اعيان وزير خارجية العراق البرلمان العراقي تأجيل الحكومة المناقشة في الشؤون الخارجية التي كان سيجريها البرلمان الى ان ينتهي مؤتمر زعماء الدول العربية الاربع في القاهرة، وتتضح الامور

الوزارة البريطانية تعيد النظر في سياستها

لندن — يقوم ستة من كبار اعضاء الوزارة البريطانية بمحادثات سرية في منزل رئيس الحكومة الريفي تشكرز

ويعتقد المراقبون السياسيون أن الغرض من هذه المحادثات اعادة النظر في السياسة البريطانية بعد استقالة مكانة حزب المحافظين التي تزعزعت من جراء العدوان على مصر وما جر هذا العدوان في أعقابه من مصاعب اقتصادية في بريطانيا.

اقرأ في الصفحة الثانية

قرارات المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الصادرة بتاريخ ٢/١٧/٥٧ حول «برنامج السلام السوفياتي يتلاءم مع المصالح القومية لاسرائيل ولكل شعوب الشرق الاوسط».

الشعب الالماني يعارض في بناء قاعدة ذرية

بون — ... الامريكي ... قاعدة ... صواريخ ذرية في ... المانيا الغربية ... الشعب الالماني.

وقد ... الامريكيين ... من الرغم من ...

وهذه ... تكون هذه القاعدة ... لاكبر ... حرب ... الثانية.

سياسة تغطية

بن غوريون يقول ... وان ... واحدوت ... واحدوت هعفودا ...

... بن غوريون ... مواصلة احتلال الاراضي المصرية ... على ضمانات كافية ... مبام واحدوت هعفودا يصوتون ...

... الى هذه الصورة ... عن مواصلة الاحتلال ... حرب على الاستعمار الامريكي (!) ... الاتلاف ...

ومن اجل ... الماضي ... ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... لان الشيوعيين يطالبون بالانسحاب

... الحزبين ... اهداف السلام والتحرر ... الاستقلال ... يطالبون من الاستعمار الامريكي «ضمانات» لاسرائيل ... الملاحة الامريكية في خليج العقبة..

... بن غوريون ... الاستعماري في الشرق الاوسط. ... الاستقلال ... للاستعمار!!

مشروع السلام السوفياتي يلائم المصالح القومية لاسرائيل وكل شعوب الشرق الاوسط

قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٧-٢-١٩٥٧

مبدأ « ايزنهاور » الذي يهدف إلى السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط ولابد بعد من السيطرة البريطانية والفرنسية وتحويل هذه المنطقة إلى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي ... فعلى شعوب المنطقة وكل من يعز عليه سلام العالم ... المشروع الاستعمار الامريكي ... التدخل العسكري الامريكي في الشرق الاوسط ... وحقوق الشعوب في الاستقلال ... مسؤولية ... سلام الشرق الاوسط ... الاوسط ... الشعوب ... « مبدأ » ايزنهاور ... الشرق الاوسط ... مصالح الشعوب الاستعمار.

وحكومة بن غوريون التي اعلنت ... شكل ... الاستعمار ... المستعمرين البريطانيين والفرنسيين ... العدوان على مصر ... القوات العسكرية في إسرائيل ... الاوسط ... في الولايات المتحدة ... اصبحت تضطر ... الموافقة على الاشراف الاجنبي على قناة السويس.

وفشل العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر ... الاستعمار البريطاني والفرنسي وزاد في اعتماد على الولايات المتحدة من الناحية الواحدة ، وزاد ... الولايات المتحدة ، من الناحية الاخرى ، والدول الاستعمارية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، من اجل خدمة اغراضها الاستعمارية ضد شعوب الشرق الاوسط واغراضها العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي ... إسرائيل ... مصر ... الاوسط ... الاستعمارية ، ولا ... الامريكية ... حكومة بن غوريون ... الجلاء عن الاراضي المصرية المحتلة (غزة وشرم الشيخ) ... هذا الشكل ...

ان حكومة بن غوريون ... الاجرامي ... دولة إسرائيل ، تتبع سياسة تأجيل الانسحاب ... ان تصبح في هذه الاثناء حرب جديدة ... الولايات المتحدة ... الدول العربية (مصر وسوريا والاردن) التي ... شعوب الشرق الاوسط ضد « مبدأ ايزنهاور » ... « مبدأ » الفراغ » ، وضد ... الاستعمار الامريكي السيطرة على شعوب هذه المنطقة بدلا من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين الذين يطردون ... الاستعمارية في هذه المنطقة .

وان حكومة بن غوريون ... مشروع الاستعمار الامريكي ... في الشرق الاوسط ، وقد عرضت على الولايات المتحدة ... مؤامرة تحويل إسرائيل ... « ... في الشرق الاوسط » ، إلى دولة ... الاسطول الامريكي ... لاسرائيل ... في هذه المنطقة ... إسرائيل ... العربية ... وتحويل شعوب هذه المنطقة إلى عبيد في خدمة ارباب النفط الامريكيين ... الامريكيين ، ضد استقلال الشعوب .

ولقد كان مبدأ ايزنهاور وسياسة حكومة بن غوريون في تأخير الانسحاب من الاراضي المحتلة المصرية ، التي تهدف إلى ... فرض مبدأ ايزنهاور على الدول العربية ، تهدد بتجدد الحرب في الشرق الاوسط ، وتعرض للخطر كل مستقبل دولة إسرائيل .

وطالب حكومة بن غوريون بسيطرة الاسطول الامريكي وتحويله إلى ...

الشرق الاوسط ، والتراجع ، تحويل قوة العدوان ، الموالية الموثقة إلى قوة احتلال استعماري دائم » ، « تحسين » حرية الملاحة ، برهان على ان حكومة بن غوريون مستعدة لوضع مستقبل اسرائيل تحت رحمة الاستعمار الامريكي ، والتسيق ... دون صيانة مسؤولية قومية — في العلاقات مع الشعوب العربية المناضلة للتحرر من النير الاجنبي وضم التدخل الاجنبي ان هذه لعبة خطرة يقوم بها خدم تابعي للاستعمار ضد قضية السلام وضد مصير شعبنا ووطننا .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهيب بالشعب ، بكل اوساط الجمهور ، بغض النظر عن المنحى السياسي والاتجاه الحزبي ، ان لا تخدم مكيدة الايدي ، ان تتم مواصلة المغامرة العدوانية في خدمة المستعمرين ، ان نعمل من اجل انقاذ إسرائيل من خطر تجدد الحرب التي لا يعرف احد نهايتها . انا نعرف كل انسان يعز عليه مصير الشعب والوطن إلى ان يجب العمل من اجل الانسحاب العاجل وبدون شرط من الاراضي المحتلة المصرية ، ومن اجل تصفية المؤامرة مع الاستعمار التي تهدد إسرائيل ... بالقوة ... الطرق السلمية فقط يمكن ضمان الحقوق القومية العادلة والمشروعة لشعب إسرائيل .

ان تأخير الانسحاب خدمة « لمبدأ ايزنهاور » ، لا يخدم المصالح الاسرائيلية بل مصالح اجنبية . وهذه المحادثات بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة اسرائيل لا تلغي حقيقة قيام المؤامرة بين الحكومتين ، وانما هي من مناقشة حول طرق تحقيق « مبدأ ايزنهاور » . فحكومة إسرائيل تقترح على حكومة الولايات المتحدة ان تتخذ اجراءات حربية مشتركة ضد الدول العربية بمساعدة الاسطول الحربي الامريكي ، واستغلال إسرائيل كقاعدة لذلك مثل فورموزا في الشرق الاقصى . اما حكومة الولايات ...

المتحدة التي تتبع سياسة ذات وجهين فانها تخشى ان تمد الشوط في اظهار مؤامراتها مع حكومة بن غوريون على السلام وعلى استقلال شعوب هذه المنطقة ، لئلا ينكشف امام الشعوب العربية الطابع الاستعماري العدواني للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

— ٢ —

حول « مبدأ ايزنهاور » الموجه ضد استقلال الشعوب وضد السلام ، تبرز اهمية سياسة السلام السوفياتية البناءة التي عبر عنها الرفيق شيلوف في بيانه في السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي في ١٢ شباط ١٩٥٧ حول « قضايا الوضع الدولي وسياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية » .

فبدلا من عمل في جانب واحد من اصحاب « مبدأ ايزنهاور » الذي يريد في منطقة التوتر ، توجهت حكومة الاتحاد السوفياتي إلى حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا باقتراح لقبول « مبادئ » الاساسية الواردة في تصريحات حكومات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشأن السلام والامن في الشرق الادنى والاوسط وبشأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار هذه المنطقة » .

ان الاتحاد السوفياتي يتطلع إلى السلام والامن في الشرق الاوسط وإلى ضمان استقلال الشعوب ، وليس للاتحاد السوفياتي ، ولا يطلب الاتحاد السوفياتي لنفسه ، قواعد عسكرية او اية امتيازات للحصول على ارباح في الشرق الاوسط خلافا « للمبدأ » الامريكي الذي يقصد به « تأهيل » الشرق الاوسط العرب « ضد الشيوعية » بالقضاء على سيادة الشعوب والتدخل العسكري ... اعلن ديمتري شيلوف باسم الحكومة السوفياتية ان « الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال يقول بضرورة ضمان السلام المستقر وإيجاد جو من الثقة في منطقة الشرق الاوسط ... والاتحاد السوفياتي يعي بكل اخلاص بتوطيد الاستقلال القومي لاقطار هذه المنطقة ، وبازدهارها الاقتصادي ، وبأن يسود في منطقة الشرق الادنى والاوسط ، الواقعة في جواره مباشرة ، السلام والهدوء » .

والاتحاد السوفياتي يعتقد انه بجهود مشتركة من الدول الاربع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن يمكن ضمان السلام المستقر الدائم في المنطقة . ومن اجل هذه الاهداف الاساسية السلمية التي ترمي اليها السياسة الخارجية السوفياتية ، اقترحت حكومة الاتحاد السوفياتي على الدول الغربية الثلاث السير وفقا للمبادئ الستة التالية في علاقاتها بالشرق الادنى والاوسط :

١ — المحافظة على السلام في الشرق الادنى والاوسط بتسوية كل المسائل المختلف عليها بالوسائل السلمية فقط على اساس المفاوضات .

٢ — عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار الشرق الادنى والاوسط واحترام سيادة هذه الاقطار واستقلالها .

٣ — التخلي عن كل محاولة ...

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

فيزا كاشفة على الانتخابات العامة في الهند

بدأت اول امس الانتخابات العامة للبرلمان الهندي الذي قوامه ٥٠٠ عضو . كما تجري في نفس الوقت الانتخابات لبرلمانات الولايات المستقلة ، التي تتألف منها الاتحاد الهندي ، عدا ولاية اندرة ويبلغ اعضاء جميع هذه البرلمانات المحلية ٢٩٠٦ اعضاء . وتجري الانتخابات في الهند على اساس مناطق ، بمعنى ان كل منطقة انتخابية ، تنتخب عضوا واحدا

مكاتبنا السياسي

للبرلمان ويتنافس في هذه الانتخابات اربعة احزاب قطرية هي الحزب الشيوعي الهندي ، حزب المؤتمر وحزب «فراغاه» الاشتراكي وحزب «غان ساغ» (حزب يميني متطرف) . ويشترك في انتخابات البرلمانات في الولايات احزاب محلية اخرى ايضا مثل الحزب الاشتراكي ، واتحاد فرق المنبوذين وغيرهم.

وقد قدم حزب المؤتمر (لانتخابات البرلمان الهندي العام ٤٣٤ مرشحا ، اي مرشح لكل منطقة انتخابية وعدا ستة مناطق مخصصة لمقاطعة كشمير التي تتنازعها الهند مع الباكستان.)

وقدم ايضا مرشحين لكل المناطق الانتخابية في الولايات المستقلة ، وقدم الحزب الشيوعي ١١٠ مرشحا للبرلمان العام و ٧٢٠ لبرلمانات الولايات . وقدم حزب «فراغاه» الاشتراكي ١٨٠ و ١٢٢٨ مرشحا ، وحزب «غان — ساغ» ١٤٠ و ٦٢٩ مرشحا .

ففي الانتخابات الاولى التي جرت سنة ١٩٥١ حصل حزب المؤتمر على ٤٠ بالمئة من الاصوات وعلى ٧٠ بالمئة من المقاعد في البرلمان ، وحصل الحزب الشيوعي على ٢٦ مقعدا في البرلمان وكان اقوى كتلة معارضة برلمانية . وفي معركة الانتخابات الجارية الان ، وقع الحزب الشيوعي اتفاقا لاقامة جبهة موحدة مع الحزب الاشتراكي في ولاية مدراس واماكن اخرى ولكن لغاية الان لم تقم جبهة موحدة بين الحزبين على نطاق قطري في الهند . اما برنامج الحزب الشيوعي في هذه الانتخابات فهو توحيد كل القوى اليسارية لاقامة جبهة معارضة ديمقراطية قوية تستطيع انهاء سيطرة حزب المؤتمر المطلقة . ويتعرض الحزب الشيوعي في برنامجه الى فشل الحكومة في الناحية الاقتصادية .

ويدعو العمال والفلاحين الى النضال ضد البطالة ، والضرائب الباهظة والسياسة الرجعية .

وطالب الشيوعيون الهنود باخراج الهند من الكومنولث ، حظيرة الشعوب البريطانية وضمان التعاون مع الاقطار الاشتراكية .

اما حزب «فراغاه» الاشتراكي ، فانه يوجه انتقاده للحكومة في الاساس على موقفها من مسألة التجر ، ويتهمها باتجاهات ديكتاتورية — (توتاليتاريه) ويطالب حزب «غان — ساغ» الحكومة بضم الباكستان الى الاتحاد الهندي وتقوية الجيش ويشن هذا الحزب حملة تحريض معادية للباكستان ، وهو الحزب الذي يمثل الفاشية في الهند التي تستغل التحريض الطائفي والديني لتحقيق اغراضها السياسية . اما حزب المؤتمر فحملة دعاية الانتخابية موجهة ضد الشيوعيين والاشتراكيين ، ومن شعاراته الاساسية تحقيق الاشتراكية دون احداث تغيير جوهري في البناء الاجتماعي الهندي وفي السياسة الخارجية ، فقد اكد نهرو زعيم هذا الحزب ، ان حزبه سيواصل سياسة الحياد والتعايش السلمي .

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين ١٩٣ مليون ناخب ، وبسبب انتشار الامية توجد لكل حزب صورة يعرف بها وتميزه عن الاخر .

ويقوم قادة الحزب الشيوعي ، وعلى رأسهم اجوي جوشي ، و ا غوبالان ، وزعماء آخرون بجولات واسعة في جميع ارجاء الهند لايصال برنامج الحزب الشيوعي وشرحه للجماهير . وعلى الرغم من الصعوبات المادية التي يواجهها الحزب الشيوعي الهندي ، الا انه يقود معركة قوية جدا ونشيطة من اجل تعزيز الديمقراطية والدفاع عن مصالح جماهير العمال والفلاحين ، والطبقات الوسطى وجماهير الشعب عامة .

في العالم العربي

اتحاد الشمال الافريقي

مكاتبنا في الشؤون العربية

العرب الادنى الاوسط فان الولايات المتحدة ... في تشجيع حركة عربية ومساندتها حركة تكون بعيدة عن تأثيرات مصر وسوريا وبعيدة عن حول الحياد»

إن الوعي في اقطار شمال افريقيا قد وصل ذروة جديدة وليس من السهل تنفيذ رامج استعمارية ،

ولهذا لم يكن من الصدف ان تنشر جريدة «العلم» المراكشية لسان حال حزب الاستقلال الحاكم هناك تصريح الملك سعود الذي القاه بعد وان تستكشف قبل ذلك من « المشاريع الاستعمارية تنكشف عن ترحيب امريكا بحلف الشمال الافريقي »

«يوجد في ليبيا كما في المغرب مطارات حربية امريكية ومن مصلحتها (امريكا) ان تعمل على إيجاد نوع من الوحدة العسكرية بينهما وعلاوة ربط الحلف الجديد بالحلف الاطلسي اما بطرق مباشرة او غير مباشرة» .

إن الاقطار التي تواجه الاقطار العربية هي واحدة في آسيا وافريقيا فلذلك كان من الطبيعي ان تتم العلاقة نطاقها المقال إليه نقول :

«إن الشعب التونسي الذي اهتز غضبا واستنكارا يوم شن الاستعماريون هجومهم على مصر لا يرضى ان يبنى الاتحاد الشمال الافريقي ليكون آلة تضغط على الشقيقة مصر وتمثل حلف بغداد الاستعماري وخطة تنفيذ مشروع ايزنهاور الذي اثار سخط الشعوب العربية بل ان الشعب التونسي يرغب ان تكون للاقطار الثلاث ... الاخوة صادقة مع مصر ومع كافة البلدان العربية الواقفة في وجه التوسع الاستعماري والحروب الاستعمارية» .

تثير زيارة الملك سعود للاقطار العربية في شمال افريقيا شتى التعليقات ومثلها ايضا زيارة مصطفى بن حليم رئيس وزراء ليبيا لتونس قبل اسابيع

وجاءت زيارة سعود لاقطار افريقيا الشمالية في ظرف حافل دبلوماسية تقوم بها حكومة العهد العراقية لاقامة علاقات وثيقة مع تلك الاقطار والتمامها بالسير على سبيلها هي ، اي حلف بغداد .

وقالت الانباء تصريحا ادلى به منعم الباجي بان العراق ارسلت إلى مراكش صيغة اتفاق بين القطرين ينص على التعاون بينهما في ميادين الاقتصاد والسياسة ويوحد سياستهما الخارجية

والامر الواضح ان الاقطار العربية في شمال افريقيا اصبحت باعتراف الجميع من المجموعة العربية وتجمعها بهم ... ويهم الجبهة العربية التحررية . وفي هذه الظروف من الطبيعي ان يحاول الاستعمار واعوانه في الاقطار العربية توجيه هذه الاقطار التي تحررت مؤخرا من عبودية الاستعمار المباشرة وكسبت مكاسب استقلالية جوهرية ، من الطبيعي ان يحاول الاستعمار توجيهها على طريق بغداد .. وحلف نوري السعيد

وقد انبرت المحافل الديمقراطية في مراكش وتونس من عاونها من هذه الاخطار وحملت إلى مقاومتها .

وعكست رأي هذه المحافل «الطليعة» التونسية لسان حال الحزب الشيوعي التونسي حيث كتبت في اوائل كانون الثاني ١٩٥٧ تعقب على زيارة مصطفى بن حليم ... كتبت :

« اعلن رئيس الحكومة التونسية ان حكومتي البلدين (تونس وليبيا) وقعت على اتفاق تضامن وتعاون ونحن لن تكون غاية الاتفاق ، التعاون لطرد الاستعمار نهائيا من البلدين .. ففي ليبيا مثلها في تونس ما زالت للاستعمار مراكز ومطارات وقواعد عسكرية وجيوش اجنبية مرابطة فيها وتكبو غور البلدين اطماع واحلام . وكل من البلدين يسعى في التخلص من هذه العراقيل التي ما زالت تعوق تقدمهما نحو حياة الحرية والرقي »

وعادت وقالت الطليعة في اواسط كانون الثاني تنشر على الصفحة المذكورة ، وعلى الرغم من ان رئيس الحكومة التونسية اكد ان اتحاد الشمال الافريقي لن يكون معاديا لاي حركة توسعية مهما كانت ، على الرغم من ذلك فقد الاستعماريون ان يروا في اتحاد الشمال الافريقي المنتظر حلفا مزورا لم وجود اداة سياسية تستعمل لتنفيذ برامجهم ولا سيما برامج ايزنهاور الجديد ... وفي العلم ان يكون الحلف الشمال الافريقي بمثابة تتمة لحلف بغداد تهيئ لم مهمة تطويق المنتظر على مصر وعلى كل البلدان العربية التي تأبى الخضوع لسيطرتهم وتريد سلوك سياسة حرة مستقلة . »

ومع ان اهداف زيارة سعود لاقطار شمال افريقيا مراكش وتونس وليبيا لم تتضح ولكن قد يكون الهدف هو الذي كشفت عنه « اوبزرفاتور » الفرنسية التي كتبت مؤخرا تقول :

« لما في الوطن العربي من

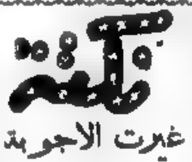

غيرت الاجوبة

قالت الضاربة على الآلة الكاتبة — ولكن يا حضرة البروفسور هذه هي الاسئلة التي سألتهم في العام الماضي

البروفسور — صحيح ولكني غيرت الاجوبة .

العالم كله في ... غرفتي

كيف يمكن ان يلتقط جهاز التلفزيون الاذاعات المرئية من مختلف بلاد العالم ؟ — هذا هو السؤال الذي حيّر هواة التلفزيون . فاجهزة التلفزيون ، حتى الآن ، تستطيع ان تلتقط الاذاعات المرئية اذا كانت مرسلة من محطات في دائرة قطرها ٢٠٠ كيلو متر او على اكثر تقدير ٣٠٠ كيلو متر

وقبل مدة قصيرة استطاع شاب من جمهورية استونيا السوفياتية ان يحل السؤال المحير اشترى هذا الشاب جهازي تلفزيون سوفياتيين ، وادخل عليهما آلات جديدة من اشكاله ، ثم اقام «انتينا» خاصة ترتفع ٣٨ مترا ، بمساعدة اصدقائه فاذا بالعالم كله في غرفته ...

واخذت تتعاقب على اللوحة الزجاجية اذاعات مرئية من بلاد مختلفة ، مباراة على ثلوج جبال سويسرا ، فلم ايطالي ، مقاطع من روح مسرحية ، اوبرا ... «العروس المبيعة » من دار الاوبرا في براغ ، صلاة دينية من الكنيسة الانجليكانية في لندن ...

وتحولت غرفة الشاب الى ما يحتشد فيه الكثيرون من هواة التلفزيون يثبتون انظارهم على اللوحة الزجاجية بينما الشاب يتنقل بهم من بلد الى اخرى .

ومع ذلك فلا تزال بعض محطات في بلاد بعيدة لا يستطيع هذا التلفزيون التقاط برامجها . ولكن التجربة ناجحة ولن يمر وقت طويل حتى يصبح كل العالم نعم كل العالم في غرفته ، ثم غرفة كل من يقتني جهاز تلفزيون .

حكاية صينية

الجرذ الاصيل

شعر جرذ بالضيق حين رأى ان لجميع الجرذان ذيول . وفكر ان الذيل يعطيه طابعا غير اصلي . فاذا كان كجميع الجرذان فلا عليه ان يكون جرذا بارزا .

ومثل هذا الامر محتمل .

وهكذا قرر في يوم من الايام ان يسعى الى صديقه ويرجوه ان يقضم ذيله و «يخلصه» من خجله فيصبح جرذا اصيلا ... وبارزا .

وذهب هذا الجرذ الى صديقه وفاتحه في الامر قائلا : مع ان الناس يعتقدون ان ذيولهم هي اعظم كنوزهم فانا لا اريد ذيلا

وادرك الصديق ان صديقه الذي يصر على التخلص من ذيله لن يلبث بعد قليل حتى يندم على فعلته ولهذا عقد له ذيله واوهمه انه قضمه له .

واعتقد الجرذ انه تخلص من ذيله وانه بذلك اخترع زيا جديدا رائعا وترقب ان يصبح مشهورا ذائع الصيت .

ولكنه حين اختال بكبريائه امام غيره من الجرذان وكشف شخصية كبيرة تجب اصدقاؤه في اول الامر ولكنهم سرعان ما ضجوا بالضحك . وكثرت التعقيبات والملاحظات الساخرة حتى غنى الجرذ «الاصيل» ان تنشق الارض وتبلعه . وفي النهاية انصب يعض تجربه وهرع الى صديقه يشكو ازابه ويرجوه النصيحة لعل هناك دواء .

وما ان لاقى صديقه حتى صاح بجزع : آه منذ اللحظة الاولى صدمني سوء الحظ .. وأملي الوحيد ان يكون لديك زيت فعال ينمي لي ذيلا جديدا .. والا فسأفكر في الانتحار

ومن حسن الحظ حل الصديق المعضلة بحل عقدة ذيل صديقه وعاد الجرذ « الاصيل » الى طبيعته .

وأحس ذلك الجرذ براحة قصوى !

فوروشيلوف يزور الصين الشعبية

اعلن رسميا في موسكو ان كليمنتي فوروشيلوف رئيس اتحاد جمهوريات الاتحاد السوفياتي سيزور الصين الشعبية بين ١٥ نيسان و ٥ أيار القادم تلبية لدعوة رئيس الجمهورية الصينية ماو تسي تونغ .

وجاء في دعوة الرئيس الصيني ، « نعتقد جازمين ان زيارتك (فوروشيلوف) تساعد على تقوية التعاون الوثيق وتنمية الصداقة الكبيرة بين قطرينا » .

قبور لاطفالنا !

ياموالف
وحكم مواعد هاتفنا
تشد القلاع
— ونحن عراة جوع —
لتغدو قبورا لاطفالنا
وباسم «المدفع»
يريد سماسرة الحرب تجديد اغلالنا
وتقريب آجالنا !
يريدون ان يتقدوا
كواهلنا بالخطوب !
يريدون ان يرسلوا
الينا جيوشا لهم لتوثب
على جثة شعبه الكادحون .
على مة قادحت
وحصن اسوده
« لينين » واطفال « اكتوبر »
الخالدون
ولكن اعداءنا واهمون
اذا حسبوا اننا نخضع
لامر دعاة الحروب ..
وان سواعدنا ترجع
لضرب « صديق الشعوب » !

بغداد — راشد الياسين

عل همشمار

نقدت «عل همشمار» جريدة حزب المبام مقالا افتتاحيا تناولت فيه خطاب رئيس الحكومة، الذي رد فيه على بيان آيزنهاور. فنعت هذه الجريدة قبل نقاش النقاش السياسي في الكنيست، إلى الامتثال لقرارات ٢٣ كانون الثاني التي تريد انسحاب القوات الاسرائيلية بالضمانات التي تطلبها حكومة إسرائيل.

وتواصل «عل همشمار» سياسة تضليل الرأي العام في البلاد، فتتحدث عن السلام التأييد في العالم لموقف حكومة إسرائيل، ويبدو انها تعتبر المناورات الاميركية أهم انتصار حققته سياسة مماطلة الحكومة في تصفية ديون العدوان.

وتعتبر «عل همشمار» أيضاً ان المماطلة قد أفادت إسرائيل، فقالت «كما تأثرنا في نضالنا العادل (!) زادت إمكانيات النجاح».

ولا تستطيع «عل همشمار» ان تنكر مدى الشقاء الذي جرّه سياسة المغامرات على إسرائيل فتكتب: «يمكن الافتراض ان هنالك كثيرة ستحيق بنا من فرض «العقوبات الادبية» التي تنوي اميركا اقتراحها على الامم المتحدة».

واضيف «عل همشمار» ان «هذه موقفنا الحازم قد تمسك نصيب في الرأي العام العالمي، لانهار سور العزلة (كذا)! الذي أقيم حولنا منذ بدء الهجوم على سيناء، وشعوب صديقة (!) تعطف على عدالتنا. ويظهر اسكثر فأكثر حتى في عيون أصدقائنا انه لم تكن أية علاقة بين الاهداف التي كانت لبريطانيا وفرنسا في جبهة السويس وبين حرب الدفاع (!) الاسرائيلية».

وتقدر «عل همشمار» مدى ما ستجره هذه السياسة من شقاء على البلاد، فتسلك طريق تخدير أعصاب الجماهير فتقول: «في النضال المفروض علينا، ستواجهنا مصاعب كثيرة. ولكن قوة موقفنا (!) في هذا النضال مرتبطة بحمل هذا العبء بالتساوي، وبتوزيع عادل للشقاء بين طبقات الشعب، فهذا هو الشرط لتطوع الصمود امام العقوبات والضغط السياسي او جهة ما كي نستسلم».

لمرحاب

وكانت «لمرحاب» جريدة احدوت عبودا تحت عنوان «قبل الفصل في المركة»: «ان الجو الذي اجتاح البلاد عشية اتخاذ قرار فاصل، هو الخوف ليس فقط على مصير المركة السياسية والادبية ولكن الخوف ايضاً على مستقبل «السلون اسباني» الذي يعمل حسب قيادة الدولة. إن هذا الصدون نفسه اصبح الآن في سكة الجزائر».

لجريدة حزب احدوت عبودا تهدد بخروج هذا الحزب من الائتلاف إذا تراجع الماي عن موقفه ووافق على الانسحاب من اراضي مصر.

وتكشف «لمرحاب» عن الخدمة التي أديت لهذه الحكومة الاستعمارية في رأس الاحتلاب فتقول: «إن معظم دول اوروبا المعنية بالامر، قررت مدلها مشروع مد خط أنابيب بترول في الاراضي الاسرائيلية بكون بديلا (للسويس). وتحقيق هذا العمل سيعتبر احد مقاومي السلام الكبرى في العالم (!) التي تحرر هذه الدول من التعلق بالديكتاتور المصري، كما ستضطر دول المنطقة إلى إعادة النظر في علاقاتها مع إسرائيل. والممكن منه عند الحاجب انه مرتبط بسيطرة إسرائيل الدائمة على مضيق ايلات ... أليس يفقد هذا المشروع قيمته وفائدته؟»

مصر تعارض تغيير وضع قوة الطوارىء

القاهرة — علق مدير مصلحة الاستعلامات المصرية عبد القادر حاتم على تقرير همرشولد في هيئة الامم المتحدة فقال: ان الحكومة المصرية لم توافق على توسيع صلاحيات قوة الطوارىء الدولية ٢٠ جانفي الثاني ونابر الماضي، الذي ينص على ان وحدات قوة الطوارىء الدولية تسير في اعقاب القوات الاسرائيلية المنسحبة.

صموئيل ميكونس يقول في اجتماع شعبي بحيفا

سياسة سلام واستقلال وحياد هي سبيل الخلاص القومي

حيفا — «الانسحاب الى ما وراء خطوط الهدنة، التخلي عن خدمة مبدأ آيزنهاور الحربي الاستعمادي، تحويل السياسة الاسرائيلية الى السلام والاستقلال والحياد. هذا هو المصلحة القومية العليا لاسرائيل، وهذا هو السبيل للخلاص القومي ولضمان الحقوق القومية المشروعة لاسرائيل».

هكذا اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس، في الاجتماع الشعبي الذي عقد مساء السبت في قاعة سينما «ماي» بحيفا وحضره جمهور كبير.

وقد تحدث الرفيق ميكونس في خطابه عن بيان بن غوريون في الكنيست يوم الخميس الماضي فقال: لم يقتصر هذا البيان على كشف النقاب عن ان رئيس الحكومة الإسرائيلية ينوي تحميل سياسته الفاشلة وصرف انظار الرأي العام عن مسؤوليته هو عن وضع إسرائيل الخطير، بل انه كشف النقاب أيضاً عما هو أخطر من ذلك بكثير، عن نيته واستعداده لتسليم شرم الشيخ وقطاع غزة إلى القوات الاميركية البحرية والبرية، تحت ستار هيئة الامم أو بدون ذلك الستار، وفقاً لاسس الخطة الاميركية الشبيهة كلياً بما في فرموزا.

واضاف: إن حزبنا سيشدد نضاله الوطني ضد سياسة بن غوريون الشيطانية التي تجعل السياسة الكراهية لاسرائيل في الشرق الاوسط وبين الشعوب المحبة للحرية والسلام في العالم، سياسة تهديد سلامة إسرائيل وأمنها ومستقبلها.

ثم حلل الرفيق ميكونس القسم الخاص بالشرق الاوسط الذي ورد في خطاب ديمتري شبيلوف أمام مجلس السوفيات الاعلى وقال إن خط السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط منذ البيان السوفياتي في ١٧ نيسان الماضي وحتى خطاب شبيلوف، هو خط واحد، انه ضمان السلام والامن والتقدم عن استقلال الشعوب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار المنطقة ومقاومة الاحلاف العسكرية وتصفية القواعد الاجنبية وجلاء القوات العسكرية الاجنبية ومساعدة اقطار المنطقة اقتصاديا دون أي شروط سياسية وعسكرية.

تهدف الخطوط الاساسية للسياسة السوفياتية في الشرق الاوسط تتلاءم مع امس المصالح القومية لاسرائيل فهذه المصالح تتطلب لا التحريض على الاتحاد السوفياتي بل الوقوف مع هذه السياسة السوفياتية.

وقد لوحظ كلام الرفيق ميكونس مرات عديدة بالتصفيق ولا سيما حيال أجوبته المقنعة على اسئلة كان يوجهها جمهوره الا القليل منهم.

وقد احتفل في هذا الاجتماع بالذكرى العشرين لتأسيس فرق حصار الشيوعية، والقى عدد من العمال كلماتهم المسجلة للمناسبة وبينهم شلومو عن جماعة من عمال المواني، يحيا وعبد الرحمن صالح عن العمال العرب والصراوي عن جماعة من عمال دمشيم ثم عن أسرة تحرير الاتحاد.

موظفو الانتداب يطالبون بانصافهم

وبدفع المرتب التقاعدي حسب تسعيرة النقد

حيفا — مكتب الاتحاد — بعثت لجنة موظفي الانتداب غير المستخدمين الى رئيس الدولة برسالة يستعرضون فيها وضعهم المر ويطالبون بانصافهم ودفع مرتبهم التقاعدي وعلاوة أجورهم على أساس تسعيرة النقد الاسرائيلي الحكومية بالنسبة للنقد الفلسطيني (الاسترليني). وقد بعثوا بنسخ عن هذه الرسالة الى عدد من الوزارات والى اعضاء الكنيست العرب والى وزير المستعمرات البريطاني.

وجاء في الرسالة:

«ان معظمنا في وظائف الحكومة بعد زوال الانتداب البريطاني قد دمرنا كيانا اقتصاديا واجتماعيا وحينا فكنا بدون وأسباب لتعرض صوراً عن الاعمال الحرة وبلا مهنة لتطرق أبواب مكاتب العمل ولتضمن لقوتنا القوت من طريق منظم تعد وعدتنا الحكومة المنتدبة بدفع تعويضات عن خسران الوظيفة وسائر الاستحقاقات الاخرى».

ثم تذكر اللجنة في رسالتها ان ذوي التعويضات التقاعدية يظلمون بسبب الفروق بين العملة الاسرائيلية والعملة الاسترلينية (او الفلسطينية) ويطلبون ان الحكومة الاسرائيلية تدفع عن الليرة الاسترلينية خمس ليرات اسرائيلية و٤٠٠ بروطة.

وبعد ان تقارن اللجنة وضع هؤلاء الموظفين في إسرائيل بوضع زملائهم في الاقطار العربية وتذكر كيف تناولوا مؤخراً علاوات شخصية (للموظف ١٢١٥٠٠ دينار وللزوجة ١٠٠٠٠ وللابن الاول ١٠٨٠٠ ولكل ولد ١٠٧٠٠) تطالب رئيس الدولة أن يساعدهم على تحقيق مطالبهم بدفع الرتب التقاعدية والعلاوات حسب تسعيرة النقد الواقعية وترجو أن يساعد أصحاب درجات التوفير لينالوا في إسرائيل ما ناله اخوانهم في البلاد المجاورة.

وقد استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير المالية وطالبه بدفع المرتبات التقاعدية على أساس التسعيرة الاسرائيلية والعمل مع الحكومة البريطانية على تأمين تعويضات عن خسران الوظيفة لموظفي الانتداب في هذه البلاد.

المتهمون بقتل الـ ٤٧ مواطناً من كفر قاسم يطلبون من المحكمة المركزية اخلاء سبيلهم بالكفالة

الرملة — تقدم الاحد عشر شرطياً المتهمون بقتل ٤٧ مواطناً عربياً في كفر قاسم في ٢٩ تشرين الثاني الماضي، الى المحكمة المركزية طالبين اخلاء سبيلهم بالكفالة.

وكانت محاكمة هؤلاء المتهمين بقتل ٤٧ من الرجال والنساء والاطفال مع سبق التعمد والاصرار قد تأجلت مرتين. وفي المرة الثانية كان السبب مرض احد قضاة المحكمة العسكرية، ولم يعين اذ ذاك موعد للنظر في القضية بل ترك ذلك الى ان يشفى القاضي المريض..

ويذكر القراء ان جريمة قتل المواطنين في كفر قاسم قد اثارت موجة سخط واحتجاج واسعة في اوساط الرأي العام اليهودي وبين الاقلية العربية التي اعلنت اضراباً عاماً شاملا يوم ٩ كانون الثاني الماضي مطالبة بالكشف عن المسؤولين عن هذه الجريمة الشنيعة ومحاكمتهم.

وعلى الرغم من ان لائحة الاتهام تتضمن اتهام هؤلاء الاحد عشر بالقتل مع سبق التعمد والاصرار فان المتهمين يتمتعون بمعاملة خاصة.

ومن المتوقع ان تنظر المحكمة في طلب المتهمين الافراج عنهم بكفالة هذا الاسبوع.

اتحاد النساء الديمقراطيات بالناصرة يدعو الى مساعدة عائلات ضحايا كفر قاسم

الناصرة — دعا اتحاد النساء الديمقراطيات في هذه المدينة والمنطقة الى المساعدة مادياً ومعنوياً في مساعدة عائلات ضحايا مجزرة كفر قاسم.

فهذه العائلات تتعرض للجوع والحرمان بعد ان اهملتها الحكومة ولم تدفع لها التعويضات.

واستنكر اتحاد النساء مماطلة الحكومة في دفع التعويضات لهذه العائلات وطالب بدفعها فوراً وعلى أسس سخية وحمل الحكومة مسؤولية ما يصيب عائلات الضحايا من مخاطر.

واعلن اتحاد النساء انه سينظم «سوقاً خيرية» (بازار) لمساعدة عائلات الضحايا ودعا النساء الى بذل جهودهن في انجاح هذه السوق كما دعا الهيئات والاندية المساهمة في انقاذ عائلات الضحايا من الجوع.

النائب طوبي يطلب من وزير الدفاع

العمل على اعادة التصريح لجبرائيل بشارة

حيفا — استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الدفاع بشأن العامل جبرائيل بشارة من ترشيحا وطالبه بأن يأمر الحاكم العسكري بتزويد هذا العامل بتصريح يمكنه من العودة الى عمله في نهاريا.

وكان جبرائيل بشارة قد بعث رسالة الى الحاكم العسكري للجليل، ونسخاً منها الى وزير الدفاع ورئيس الكنيست يسرد فيها قصته.

ويقول بشارة في رسالته ان موظف التصاريح في قريته الغى تصريحه الذي يخوله السفر الى نهاريا حيث يعمل في مصنع «الاسمنت» كما الغى تصريحه للذهاب الى ارضه.

ويقول ان الغاء هذا التصريح يعرض العائلة على حالته وعائلته الى هاوية الجوع.

كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين تقترح تخفيض ضريبة البلدية على الكادحين

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اقر المجلس البلدي في اجتماعه صباح السبت ٢٣-٢-٥٧ الاستمرار في جباية ضريبتي الامداك والعامة لسنة ٥٧-٥٨ بنفس النسبة التي كانت في السنة الماضية ٥٦-٥٧. وقد اتفق المجلس على ان يجدد التخمين عند تقديرها دورة الاملاك والرهن ... من الاجار السنوي عليها ان تأخذ بعين الاعتبار حساب اجار الابنية التي يسكنها اصحابها على اساس الحد الادنى أي ثلاث ليرات او اقل للغرفة الواحدة.

لما الضريبة العامة (السكن)

فقد اقر المجلس بالاكثرية، وضد اقتراح كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين، الاستمرار في جبايتها على النسق الماضي الذي يلحق الظلم بالكثير الكادحين. وكانت الكتلة الشيوعية قد اقترحت فرض الضريبة العامة على حساب حالة الغرفة السنة النسبة للابنية الاخرى في نفس الموقع. ولو كانت تتمتع بنفس الخدمات المدنية، اذ لا يصح ان يدفع المكلف نفس الضريبة على غرفة حقيرة او براكة او مخيمة وعلى غرفة حديثة في الطابق الثالث لمجرد ان الماء والكهرباء والمجاري موفرة للاثنين.

ولكن اقتراح الكتلة الشيوعية رفضه الرئيس واعضاء الائتلاف البلدي الذين حضروا الجلسة.

مع النــاس

—— قلم بشاره عبود — الناصرة ——

لا تقابل احداً إلا ويبادرك بالسؤال: ما هذه الحالة؟ غلاء، بطالة، ضرائب، الى اين ؟

ان الناس على حق فيما يقولون، حقاً لم يكن قط في السنين الماضية شعور بالضائقة كهذا الشعور الذي يسيطر على الناس الآن.

ولا شك ان الحكومة بسياستها الحربية قد جرّت هذه البلاد الى الكارثة الاقتصادية التي خلّت تبسها وضعها.

ان نتائج المغامرات العسكرية أخذ يحمل عبئها الشعب في إسرائيل منذ اليوم الاول للعدوان. واليوم ولم تحرك الجيوش الكولونيالية التي أدت اليها هذه السياسة فإن جماهير العمال والكادحين عامة والعرب منهم بنوع خاص يشعرون بما يخطر البلاد من ازمات شاملة.

والآن ونحن نسمع يومياً عن قرارات سياسة التجويع من تجميد أجور ورفع أسعار نستطيع أن نتبين مدى التدهور الاقتصادي وهذه الاحصائات التي تمس بها يومياً الانسان العادي وجعلت الرغيف يبتعد عن ايدي الكادحين.

السعر بالبروطات

	سنة ١٩٥١	سنة ١٩٥٧	
كيلو اللحم الوطني	٥٠	١٢٠	
« اللحم المثلج	٣٢٥	١٨٠٠	بالسوق الحرة ٤٠٠٠
« « الطازج	٥٦٠	٤٠٠٠	
« الرز اللؤلؤ	٩٠	١٤٠	بالسوق الحرة ١٦٠٠
« سكر اللؤلؤ	٧٠	٢٧٠	بالسوق الحرة ١٧٠٠
« عظم «	١٨٠	٥٠٠	
« القهوة المحمصة	٢٦٠٠	٤٠٠٠	بالسوق الحرة ١٠٠٠٠
« الشاي «	٨٨٠	٥٠٠	بالسوق الحرة ١٠...
لتر الحليب الطازج	٥٦	٢٢٥	
البيضة صنف (أ)	٣١	١٠٠	
باكيت شوكولاته مزّن	٣٥	١٠٥	بالسوق الحرة ٢٢٥٠
تنكة الكاز	٤٠٠	٢١٠٠	
قالب الثلج	١٢٥	٥٠٠	
مكتوب رسائل	٤٠٠٠	١٠٠٠٠	

هكذا تصاعد الاسعار والانتاسب مع الاجور. وفي وسعنا ان نرى أثر هذا الارتفاع إذا اتخذنا شخصاً متوسط الحال يعيل اسرة اعتيادية.

فمثل هذا الشخص كان دخله عام ١٩٥٦ ٦٠ ليرة شهرياً ولكنه كان يحتاج لكي يعيش في مستوى عادي مبلغ ١٠٠ ليرة شهرياً. هذا يعني ان مستوى معيشته كان منخفضاً بقدر ٣٠ في المئة. اما الآن فمعدل دخل مثل هذا الشخص ١٥٠ ليرة وهو يحتاج ٣٠٠ ليرة ليعيش في مستوى سنة ١٩٥١. وهذا يعني ان مستوى معيشة الشخص ٥٠ بالمئة عن سنة ١٩٥١ و٨٥ بالمئة عن المستوى الاعتيادي. ان الخلاص من هذا الوضع المأساوي لا يتم إلا بقيام حكومة سلام لا تخدم الاستعمار ولا تسير في مناهجه.

ملاحقة حمدان

من «عجائب» دائرة الضريبة

كفر كنا — كان يوسف سمارة حمدان يعد بين الملاكين، وقبل سنة وصمه النسخة اصيب بالشلل، اضطر الى بيع ما يملك ليعالج مرضه وهو الآن طريح الفراش.

هذه المصائب لم تمنع جباة الضرائب من ملاحقة حمدان وهم يطالبونه الآن بدفع مبلغ (٣٠٠٠) ليرة ضريبة دخل ودفاع.

لقد وقع وجهاء القرية ورؤساء الاديان والمخاتير قيوب عن عريضة تقدموا بها الى المسؤولين وطالبوهم بالكف عن ملاحقة هذا الانسان المريض الذي لم يجد مكتفاً ولكن حتى اليوم يلاحقه الجباة.

أليست هذه الظاهرة من عجائب دائرة الضريبة؟ ولكن هذه الدائرة «سبت» ويجب ان تحافظ على «سمعتها»!!

المانيا الديمقراطية والتعويضات لاسرائيل

برلين — طالبت وزارة خارجية حكومة المانيا الشعبية بأن تتوقف حكومة اديناور في غرب المانيا عن دفع التعويضات لاسرائيل، بسبب سياستها العدوانية.

وقد جاء في البيان الرسمي الذي اذاعته وزارة خارجية حكومة المانيا الديمقراطية الشعبية بأن حكومة بون ترسل الى اسرائيل مواد ذات قيمة عسكرية تحت ستار التعويضات.

مشروع السلام السوفياتي (تتمة)

(...) ولا ... ومياله، وهي سياسة سلام والاستقلال ومنع التدخل والسيطرة الاستعمارية.

ومشروع السلام السوفياتي عكس سياسة إذ أخذت الشعوب تشق طريقها الى السلام والاستقلال في الحياد وضد التدخل الاستعماري وضد استعمال القوة لحل القضايا بحسب مصالح واقعية. والانضمام إلى كتل الدول الاستعمارية العسكرية، وعلى وجود قواعد عسكرية أجنبية في الشرق الاوسط. كل ذلك يوقف بشكل حاسم على سياسة دول الشرق الاوسط.

ان سياسة حكومة بن غوريون تناقض مصلحة السلام وأمن إسرائيل واستقلالها. فهذه السياسة جعلت حكومة بن غوريون تقوم بدور رأس حربة للمستعمرين الفرنسيين والبريطانيين وتحرض على مصر، وهي تدعو لتحصين القوى العسكرية من قبل المستعمرين الفرنسيين لحرمان شعب الجزائر من حقه في تقرير مصيره، وهي منضمة للانضمام الى كل كتلة استعمارية ... وهي تواصل انتهاج سياسة سباق التسلح وربط مستقبل إسرائيل بمصالح المستعمرين ومشاريعهم العدوانية الاستعمارية. وهذا ... التيار المتقدم لتيار التحرر القومي في آسيا وافريقيا، وضد الاتجاه الذي هو الحياد والاستقلال ... مصلحة إسرائيل.

وهذا ... حكومة بن غوريون خلافاً لمشروع السلام السوفياتي الذي يتفق مع مصالح إسرائيل ... مصلحة السلام ... الحياد، الذي يتلاءم مع مصلحة اسرائيل ومع مصلحة السلام.

وهذا تحرص حكومة بن غوريون ان تتجاهل مشروع السلام السوفياتي.

ان مصلحة ... تتطلب ... الشعب ... حكومة بن غوريون حتى استقالتها ... من أجل اقامة حكومة سلام واستقلال قومي تكون ائتلافاً من القوى الوطنية ذات المسؤولية ... من مختلف الاحزاب وفئات الشعب.

ليختفي امام المعسكر الاشتراكي العالمي، وتختفي أمور هذه المستعمرات في آسيا وافريقيا ... في الشرق الاوسط، ... كل المكنات لضمان مكان إسرائيل في الشرق الاوسط كدولة مستقلة تعترف بها دول المجاورة. ولكن هذا الامن لا يكون إلا ... شراكة إسرائيل شعوب هذه المنطقة في امانيها بالتحرر من الاستعمار، واذا عملت لحل كل القضايا المعلقة بالطرق السلمية والمفاوضات القائمة على أساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية لشعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. ولكي يصبح في الامكان انتهاج سبيل الامن هذا ... التسوية السلمية بين إسرائيل والشعوب العربية ... من الضروري قبل كل شيء الانسحاب من الاراضي المصرية ... والانسحاب ... مع الاستعمار.

بدون الرجوع إلى خطوط الهدنة ... التسوية ... الاقطار الشقيقة في بلادنا، وبدون سلام إسرائيل وأمنها ومستقبل الشعب الشعبية ... بكل القوى ... من أجل ... الى التنحي حكومة بن غوريون من أجل الانسحاب الفوري من الاراضي المصرية، واعادة الجيش الاسرائيلي إلى خطوط الهدنة ... القومية تتطلب ... حكومة بن غوريون حتى استقالتها، ومن أجل تغيير السياسة الاسرائيلية، من أجل سياسة سلام واستقلال وحياد، من أجل حكومة سلام واستقلال قومي.

٤ — ... اقامة القواعد الاجنبية وجلاء الجيوش الاجنبية من اقطار الشرق الادنى والاوسط.

٥ — الامتناع عن تزويد اقطار الشرق الادنى والاوسط بالسلاح.

٦ — التعاون على تطوير اقطار الشرق الادنى والاوسط الاقتصادي دون أية شروط سياسية او عسكرية او غيرها لا تتفق مع كرامة هذه الاقطار وسيادتها.

فلو كانت حكومة إسرائيل حكومة وطنية، حكومة تريد السلام والاستقلال القومي، لكانت تبنت بكلتا يديها مشروع السلام السوفياتي الذي تضمنه يضمن سلاماً مستقراً بين إسرائيل والدول العربية، وتطوراً اقتصادياً، ووقف سباق التسلح الذي يلتهم ميزانية الدولة ويؤدي إلى تفاقم البطالة والغلاء وازدياد الضرائب، وتحرير الجماهير الشعبية. ان تحقيق المشروع السوفياتي من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع مستوى معيشة جمهور الشعب، وإلى تحرر شعبنا من كابوس مخاطر الحرب، وإلى علاقات اقتصادية بالدول العربية، وإلى فتح سلطة جديدة زاهرة في تاريخ دولة إسرائيل، وإلى رفع مكانتها في عيون شعوب آسيا وافريقيا ولدى شعوب العالم كله.

لذا فان مشروع السلام السوفياتي يلائم مصالح إسرائيل القومية من الناحية السياسية، ومن ناحية الامن، ومن الناحية الاقتصادية. وهو في الوقت نفسه يلائم المصالح القومية للشعوب العربية، ومصالح السلام والامن في الشرق الاوسط، وفق امنيّة سكانه.

ان برنامج السلام السوفياتي الجديد القائم على تلك المبادىء نفسها التي وردت في البيان السوفياتي عن الشرق الاوسط الصادر في ١٧ نيسان ١٩٥٦، يبرهن مرة أخرى على ان الاتحاد السوفياتي كدولة اشتراكية، ينتهج سياسة سلام لينينية مبدئية، وسياسة المساواة واحترام السيادة لكل الدول الصغيرة والكبيرة، ويريد مصلحة الشعب الاسرائيلي كما يريد مصلحة الشعوب العربية، فالمصالح القومية الاساسية للشعب الاسرائيلي والشعوب ...

وقد حضر اللاذقي بقدس ورئيس معدية النصرة ... وعدد من سكان حي اللاتين ... المنطقة ... رئيس مدينة الناصرة صباح يوم السبت الواقع في ٢٣-٢-١٩٥٧ وقدم عريضة ... في ... بموجبه شارع ... السوق ... الاخرى الموجودة في ... ووعد الرئيس الوفد ... الى اللجان المختصة.

سكرتير الهستدروت لفون يعترف باشتداد الازمة السياسية والاقتصادية

ويدعو الى جمع الأموال من العمال لتخفيف ضائقة البطالة

تل ابيب — في اجتماع عقد امس الاول للبحث في مشكلة البطالة (اي الضريبة الجديدة التي فرضت على العمال لتمويل اسعاف للعمال العاطلين) قال بنحاس لفون، سكرتير الهستدروت العام انه تجد نفسها في شدة ازمة سياسية منذ قيام الدولة، ووقعنا من جراء ذلك في ازمة اقتصادية خطيرة جدا لم نعرف لها مثيلا منذ عشرات السنين.

ودافع لفون عن موقف الاكثرية في قيادة الهستدروت بشأن ضريبة البطالة وقال انه لا ينبغي الاكتفاء بالاشارة الى عيوب اخرى بل ينبغي الاسراع الى مكافحة البطالة بجمع الاموال من جيوب العمال لتمويل اعمال للعاطلين.

وامتنع كذلك عن ... سياسة الحكومة بمعاداة العمال ورغم ان الحكومة لا تستطيع ... حملات عسكرية ولان احداً لا ... سيأتي منه ... الامور.

وادعى لفون ان هذه هي المرة الاولى منذ قيام الدولة التي يمكن ان يقال ان هذه السنة هي سنة ازمة اقتصادية قاسية عصيبة لم يسبق لها في مثلها مثيل في تاريخنا وحتى اذا لم نعرض عن عقوبات سيناء وقت طويل قبل ان ندمل الجروح.

وتظهر هذه الازمة في انخفاض الانتاج، ونقاش امس في امر اخرى بينها عشرات الالوف من العمال العاطلين منهم الوف جياع منذ اشهر واستمرار هذا الوضع هو من اشد الاخطار على امن الدولة. ان أمة يشعر قسم كبير منها جسميا ومعنويا انه تعوزه ابسط اسس كيانها.

واعترف لفون بان مبلغ ١٠ مليون ليرا الذي يؤمل ان يجمع من العمال لن يحل مشكلة البطالة وقال ان تنازل العمال عن اجور الاستخدام ليلة واحدة «ليس تضحية كبيرة» ودعا العمال الى ترك الاوهام و«الدلاس» لان العامل هو دعامة الاقتصاد والمسؤول عنه.

عاموس بن غوريون يبدأ شهادته امام المحكمة

ضباط الشرطة يعاونون عاموس في اعداد الدعوى

تل ابيب — بدأت المحكمة المركزية الاستماع الى شهادة مساعد مدير البوليس العام، عاموس بن غوريون في الدعوى التي اقامها على جماعة المتطوعين، يتهمهم فيها بالاساءة الى سمعته وطالبهم بدفع تعويض له قدرها ٢٥ الف ليرة، وكان مدير البوليس العام، سحر، قد تقدم بشهادته قبل ذلك فاستمرت ٧ ايام متتالية.

وقد وافق مدير البوليس العام، سحر، بعد مشاورات عديدة مع النائب العام على فتح ملف شركة «اوريون» وكانت المحكمة قد رفضت الموافقة على فتح هذا الملف واعتبرته هامة وقتئذ، وابرزت من الملف شهادة ابرمان وزالمان هذا هو خبير وسيط ساوى مع ساسة إسرائيليين ...

ولانها التحقيق في قضية زيادة حسابات المواد الالمانية بنسبة ٢٥ بالمئة في الصفقة التي عقدها دروزتر وبراون وموكلا بركوفي ويلنس في اسرائيل.

وبين المحامي تير ان يلنس ودروزتر عقدا القانون مولا الصفقة مع «شخص ثالث» وعلاء «الشخص الثالث» هو شايكة بركوفي وقبل فتح هذا الملف كان مدير البوليس العام سحر قد اعلن انه لم تكن هناك حقائق كافية لاجراء تحقيق مع شايكة بركوفي ولكنه اضطر بعد فتح الملف، رداً على سؤال المحامي تير، بان انه عرف فيما بعد ان بركوفي ويلنس كانا في المانيا عند عقد الصفقة.

وسأل تير سحر، تبين ان الشخص الذي عقد الصفقة وقام بالاغراء هو يلنس وشخص آخر، فهل هذا الجديد عليك؟

سحر — المعلومات السابقة التي لدي هي ان دروزتر وبراون هما اللذان قاما بالاغراء.

تير — ولكنك قلت ان بركوفي هو شريك يلنس وهذا يمكن من الاعتقاد انه هو الشخص الثالث.

سحر — لست متأكداً ان أحلن قضيباً في الهند الاخيرة فقط علمت ان يلنس وبركوفي كانا في المانيا.

شهادة عاموس بن غوريون

وقدم عاموس بن غوريون شهادته فاستعرض حياته وواجباته في الجيش وقال ان واجباته في الشرطة هي، مسؤول عن تنظيم الارهاد وتنفيذه في الشرطة، ومسؤول عن اعمال التفتيش، ومسؤول عن منع الجرائم وصيانة امن الجمهور، مسؤول عن تنظيم كل مهمات الركمة، مسؤول عن منع حوادث الطرق وتنظيم السير، مسؤول عن التحقيقات في حوادث الطرق، مسؤول عن اعمال الشرطة في حقل امن الجمهور ومكافحة المتسللين واتخاذ وسائل لتنفيذ هذه المهام.

وسأل المحامي موكله عاموس بن غوريون، هل شعرت بحنق عندما نشرت جريدة المتطوعين عليك بين الناس؟

— نعم لقد شعرت. زملائي في العمل قالوا لي الصدى الذي احدثه هذا النشر اني واثق من ان سلوك الضباط ذوي الدرجات العليا نحوي لم يتغير ولكني حينما كنت ازور «حرطة المسيرة» ومراكز شرطة أخرى كنت اشعر ان سلوكهم ليس كالسابق وذات مرة حينما كنت في الكنيست شعرت ان اولئك الذين كانوا يلقونني بابتسامة يتسللون من، كما شعرت بسخط ضباط ذوي الدرجات الدنيا مني. وقال انه حينما كان يمر المتكات الوسيقية او الافلام كانوا يشيرون إليه بابهامهم ويهمسون، وهذا الامر مستمر حتى الان.

ورداً على سؤال فيما اذا كان قد حادث مدير البوليس العام بشأن هذا الهجوم في مرحلتها حيث اقام هناك، قال عاموس بن غوريون انه لا يستطيع ان يتذكر ذلك.

وقال عاموس بن غوريون في شهادته ان شايكة بركوفي صديقه منذ الصغر وانه يعتمد عليه انه لم يخيب ظنه فيه.

واعترف عاموس بن غوريون ان عدداً من الضباط قد تعاونوا معه في إعداد المواد لهذه المحاكمة وقد قام بابحاث واستشارات مع الضابطين ... وسي ...

ورفض ان يفصل لمن دفع نقوداً في سبيل الحصول على المعلومات المذكورة وقال لست مستعداً للافصاح عن مصادر هذه المعلومات وماهيتها.

مولية يسافر للاجتماع بايزنهاور

امام فرنسا اسابيع لحل مشكلة الجزائر

باريس — غادر غي مولية رئيس وزراء فرنسا البلاد، يصحبه وزير خارجيته كريستيان بينو الى واشنطن للاجتماع بالرئيس ايزنهاور.

وتجمع الصحف ان هدف غي مولية سيكون اعادة وحدة العمل بين الدول الغربية الكبرى الثلاث في الشرق الاوسط!!

ولكن تصريح وزير المالية الفرنسي حول الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعانيها فرنسا وعن ضرورة تقليص مصروفات الحكومة وإيقاف ارتفاع الاجور والغلاء تدل على ان البحث سيتناول هذا الامر وقد يكون هدف الزيارة الحصول على «الموافقة» الامريكية لاجراء تقليص في الانفاق على عتاد الطلب الذي ... ويكان ... وزير الحربية البريطاني الذي زار الولايات المتحدة قبل اسبوع.

قضية الجزائر

وقد رأت الصحف الفرنسية صلة وثيقة بين زيارة مولية لواشنطن وقضية الجزائر اذ قيل تقول، ان مولية وضع خطاطاً جديدة تهدف إلى تسوية مشكلة الجزائر وسيعرضها على الجمعية الوطنية حال عودته من الولايات المتحدة. وتقوم الخطط الجديدة على إيقاف إطلاق النار وإجراء انتخابات حرة وإبقاء الجزائر داخل الكيان الفرنسي. وتضيف الصحف ان الحكومة الفرنسية تعرف انه ما لم تستطع حل مشكلة الجزائر حالا فستصبح مشكلة دولية.

وكتب منديس فرانس في صحيفته يقول: ان امام فرنسا بضعة أسابيع فقط وعدم العمل على تسوية مشكلة الجزائر بسرعة سيضطر الى قبول حل يفرض عليها من الخارج.

ارتفاع اسعار الدخان والعرق

واحتمال زيادة الضرائب غير المباشرة

مكتب الاتحاد — وافقت لجنة الوزراء الاقتصاديين امس على الارتفاع الذي طرا على اسعار الدخان والعرق ومن المقدر ان يزداد دخل ضرائب الحكومة بمبلغ ٥ ملايين ليرة تقريبا نتيجة لهذا الارتفاع.

كما ازدادت اسعار علب الدخان من ٣٠ الى ٦٠ بروطة، وارتفع سعر زجاجة العرق الكبير من ١٠٠ الى ٢٠٠ بروطة.

وتقول المصادر المطلعة انه من المنتظر ايضاً ان يطرأ ارتياد آخر في الضرائب غير المباشرة وضريبة الامن وتوابعها.

ويحاول وزير المالية اشكول، اقناع اعضاء الائتلاف بضرورة تجميد ١٠ الى ١٢ نقطة في جدول غلاء المعيشة بسبب ارتفاع الاسعار.

عمال يوبيل غاد يحرزون نجاحاً

ولكنهم يقررون اعلان الاضراب اذا تجددت محاولة فصلهم

عسقلان — بفضل الموقف الصلب الذي وقفه عمال مصنع «يوبيل غاد» دفاعاً عن حقهم في العمل، اجلت ادارة هذا المصنع فصل العمال الى اجل آخر.

وقد عقد العمال اجتماعاً لهم تحدثوا فيه خلال الاسابيع الاخيرة فقرروا انهم سيعلنون اضراباً انذارياً في حال تجدد محاولة فصلهم من اعمالهم.

وتكلم في هذا الاجتماع عدد من العمال اعرب العامل ... عن خيبة امل العمال من كل تلك الاحزاب التي كانت قبل الانتخابات تنثر شتى الوعود على سكان البلدة ثم تناست بانتهاء الانتخابات.

ورد العامل ابراهيم ساسون على مدير قسم الاقسام، منشوتش، الذي حاول ضرب نضال العمال إلى الملقى فقال ان الحكومة التي يسيطر الماباي عليها هي التي سببت عمليات الفصل من العمل، ومظاهرات العمال ووحدتهم هي التي اضطرت المسؤولين الى ايجاد «البرامج» الضرورية، فصاح، ثم اشار الى نوايا ادارة المصنع فصل العمال تحت ستار «قائمة السن» وطلب ان تقدم الى ادارة المصنع مطالب العمال بزيادة اجورهم وتحصيل تعويضات «البريميا».

واستحسن وقدر تلقي العمال منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وزع على المشتركين في الاجتماع وفي المصنع وعلى العمال في مكاتب الاستخدام.

الغاء المعاهدة

الاردنية البريطانية

في منتصف آذار

عمان — صرح وزير الاقتصاد الاردني ان المفاوضات التكميلية لالغاء المعاهدة الاردنية البريطانية وجلاء القوات الاجنبية تتقدم تقدماً مرضياً ومن المتوقع ان يتم الغاء المعاهدة في منتصف آذار القادم، ويتم الجلاء خلال ستة اشهر من هذا التاريخ.

ووصل الى العقبة الجنرال جيوفري بورنت القائد الاعلى للقوات البريطانية في الشرق الاوسط.

ويقول رويتر ان هدف الزيارة تفقد القوات البريطانية.

وأذاعت وكالة الانباء العربية ان بريطانيا بدأت تجلو عن قاعدتها العسكرية في العقبة.

ادارة بلدية حيفا تعترف بأن عبء الضرائب وصل الى الذروة

حيفا — بحث المجلس البلدي في حيفا امس الاول في اقتراحات ادارة البلدية بشأن الضرائب البلدية، وتقترح الادارة عدم زيادة الضرائب هذه السنة لان عبء الضرائب قد وصل الى الذروة، ولذلك فانها تقترح بدلا من زيادة الضرائب تخفيض الخدمات العامة وتخفيض عدد العمال والموظفين.

كذلك تقترح الادارة مطالبة الحكومة بتغيير اساسي في قانون الضرائب البلدية وانتهاج اسلوب الضرائب المتصاعدة وفق الدخل.

وترى الادارة ان المنحة الحكومية لبلدية حيفا ضئيلة جداً، وهي لا تساوي جزءاً ضئيلا مما تجبيه الحكومة من هذه المدينة من ضرائب هي في الواقع ضرائب بلدية مثل ضريبة الملاهي وزيادة ٢٠٠ بالمئة على ضريبة الدخل.

وكانت كتلة الحزب الشيوعي في المجلس تستطيع ... في بداية الجلسة ان تطلب البلدية من الحكومة تغيير قانون البلديات وقالت ان الكتلة الشيوعية في المجلس تطالب منذ سنين بتغيير نظام الضرائب الحاضر واتباع اسلوب الضرائب المتصاعدة وفقاً لدخل دافعي الضرائب والملاكين، وان تقوم الحكومة بتمويل الخدمات العامة التطويرية.

واثناء النقاش طلبت كتلة الحزب الشيوعي ان تطلب البلدية من الحكومة ان ... الحكومية - الى ان يجيء قانون الضرائب - لكي لا يضر بالخدمات البلدية الحالية.

كذلك طالبت - بالنظر للبطالة المنتشرة - ان يعفى من الضرائب كل انسان يثبت انه كان عاطلا عن العمل اكثر من شهرين، وكل الذين يعملون باجور طوارئ.

واقترح ممثل الصهيونيين العموميين تخفيض الضرائب عن أصحاب الاملاك، ومنع الاقتراح ووفق على اقتراح الادارة باكثرية أصوات الائتلاف..

مؤتمر المحامين العرب القادم يبحث

توحيد القوانين ودستوراً لاتحاد الدول العربية

دمشق — صرح عدنان القوتلي سكرتير نقابة المحامين في سوريا ان النقابة لم تتلق بعد جواب الحكومة العراقية بشأن موافقتها على عقد مؤتمر المحامين العرب القادم في بغداد، وكان مكتب اتحاد نقابات المحامين الدائم في اجتماعه الاخير في عمان قد قرر عقد المؤتمر القادم في بغداد.

وأضاف عدنان القوتلي أن المؤتمر القادم سيبحث أمرين: توحيد القوانين والانظمة القضائية في الدول العربية ومشروع دستور لاتحاد الدول العربية.

ويذكر القراء ان حكومة السعيد رفضت السماح للمحامين العراقيين حضور اجتماع المكتب الدائم لاتحاد نقابات المحامين في عمان وعلى الاثر اتخذ أعضاء المكتب قرارهم في عقد المؤتمر في بغداد.

المؤتمر يعقده (بقية)

العرب عن أن ينطلق من الكيان القومي وعن الحياد الايجابي وعدم التحيز لاي من المعسكرين ... وعن ... وعن رأس ... اي دولة عربية ... وعن اسرائيل ... ونحو ... المصالح الاقتصادية (اي ... ايزنهاور) ... على أن يكون بدون شروط سياسية ... مصالح قومية.

وصدر من ... وكالات الانباء التي ... إلى القاهرة ... هذا المؤتمر ان سعود سوف ... في هذه الفترة على الاقل في ... الاقطار العربية المتحررة ... ايزنهاور.

ويدعي ان الملك سعود سيحاول في هذا الاجتماع الخاص ان يجذب الدول العربية المتحررة إلى طريق «التعاون» مع الولايات المتحدة وان ... ايزنهاور بعد ان اقتنع هو ... وقد عبر الملك سعود في ... ارسلها ... ادريس السنوسي ... ان ... ايزنهاور (ويقول ... انه اتفق على أن ...) ... شعب الجزائر.

وذكرت النيويورك تايمز الامريكية ... بوزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة الامريكية ترى انها قطعت شوطاً كبيراً ... في اقناع سعود ... في الشرق الاوسط.

ولا جدال ان المؤتمر سيشهد ... التحرر القومي ومقاومة الاستعمار الذي ... الان في حكومات مصر وسوريا والاردن ... المصري ورئيس مجلس النواب الاردني ... مع الاستعمار ... على الاسس سعود ...

ولكن الدلائل تشير إلى أن الاتجاه التحرري هو السائد في هذا المؤتمر لانه يعكس اماني الشعوب العربية.

وقد صرح سليمان ... رئيس وزراء الاردن ... الى القاهرة ... الاردن ... وهي نقطة الانطلاق في الكفاح ضد الاستعمار ... والاردن في موقفه ... على الاستعمار ان ... مصر وان ... سوريا

من كلمة النائب فلنر (بقية)

لاسرائيل وضعاً كوضع فورموزا التي امنت لها ... ويحصل ... الاسطول الامريكي ... المشروع.

ان حكومة بن غوريون تعمل وفقاً «لمبدأ ايزنهاور» ... «المبدأ» مستمرون باستمرار التوتر في الشرق الاوسط، ويستعمل إسرائيل... تأخير الانسحاب من الاراضي المحتلة - للضغط على مصر وسائر الدول العربية. وعدت بان تأخير الانسحاب ليس سوى خدمة لحكومة الولايات المتحدة، وان يكن يبدو في الظاهر ان هناك ... دراماتيكياً مع الولايات المتحدة. ان الولايات المتحدة تلعب لعبة خطيرة على حسب ... ومن منتفعي ... المؤامرة.

تكلم رئيس الحكومة امس تكلم عن حرية الملاحة كأنها اهم شيء في الحرب. لا شك في ان لاسرائيل الحق في حرية الملاحة، كما ان لها الحق في الكيان المستقل وفي أن تعترف بها الدول العربية. ولكن في المسلمين حقوقاً قومية مشروعة لاسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، وهناك قضية هامة جدية هي قضية اللاجئين العرب الذين صدرت بشأن حقوقهم قرارات واضحة لمجلس الامن وهيئة الامم المتحدة وهذه القرارات لم تنفذ، والذي يظن ان في الامكان في ايامنا الحصول على الاعتراف بحقوق قومية لشعب واحد دون ضمان الحقوق القومية للشعب الآخر انما يخدع نفسه باوهام خطرة. ان تمسك حكومة بن غوريون بالشروط ونكران الحقوق المشروعة للشعب الآخر لن يؤدي إلى السلام، بل من شأنه ان يعرض للخطر مستقبل إسرائيل في السلم. ترى مطالبة صحيحة لان تصادقنا. ولكن بن غوريون في خطابه امس قد تجاهل كليا تبلم دولة اسمها الاتحاد السوفياتي وتجاهل الاقتراح السوفياتي الصادر في ١٢ ابريل ١٩٥٦ الذي يهدف إلى السلام بين إسرائيل والعرب، مع ضمان استقلال إسرائيل واستقلال كل شعوب المنطقة وهو يتجاهل الآن البيان العام الذي أدلى به شيلوف باسم الحكومة السوفياتية في السوفيات الاعلى في ١٢ الشهر الجاري. انه خط شيلوف طريقاً للتسوية سلمية في الشرق الاوسط.

اننا نرى في مشروع السلام السوفياتي - كما اعترفت بذلك «دافار» ايضاً - مشروعاً يلائم مصالح شعوب هذه المنطقة ولكن «دافار» اضافت إلى ذلك أن سباق التسلح سيستمر لان الولايات المتحدة لن توافق على هذا المشروع. فهل من انباء الولايات المتحدة ماذا لا نعمل من جانبنا من اجل وقف سباق التسلح، من اجل وقف إرسال الاسلحة إلى الشرق الاوسط، من اجل السلام؟

ان مشروع الاتحاد السوفياتي الجديد يثبت مرة أخرى ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة سلام حقيقية، وانه عمل وهو يعمل دائماً من أجل ضمان امن الشعوب واستقلالها، ويناضل بدون تمييز من سيادة كل شعوب هذه المنطقة وحقوقها القومية المشروعة.

لكي تقدم نحو السلام، يجب قبل كل شيء تصفية حالة الحرب في سيناء ونتائجها. ان بن غوريون وزملاءه في ادارتي يلقون ويصرون لانهم يعتقدون مصيراً كمصير ايدن، ولكن البين من الاحزاب ان نعرض للخطر كل مستقبلنا لكي يحتفظ بن غوريون وزملاؤه على كراسيهم الوزارية؟ على بن غوريون وحكومته أن يستقيلا، فثمن جهاد بعد قبية مدى يوكر، فن الاحرى ان يأتي هذا بعد سيناء.

اللجنة السياسية لهيئة الامم تتخذ قراراً

لا يضر بحق اللاجئين في العودة الى اوطانهم

نيويورك — اقرت اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قراراً يدعو وكالة غوث اللاجئين الى مواصلة العمل على نجدة اللاجئين والقيام بتنفيذ مشاريع بالتعاون مع الدول التي يقيم فيها اللاجئون لاعاشتهم.

وحاز القرار على موافقة ٦٦ عضواً مقابل عضو (مندوب العراق) امتنع عن التصويت، ولم يعارض القرار احد.

وقد صيغ القرار بشكل وافق عليه مندوبو الاقطار العربية بعد ان الغيت منه اية إشارة إلى اسكان تحاول الدول العربية مع وكالة الغوث.

وينص القرار على أن إعادة اللاجئين إلى اوطانهم او التعويض عليهم، الامر الذي اقرته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، لم يتم وان وضع اللاجئين لا يزال خطيراً ويبعث على القلق.

ويؤكد القرار عدم إضراره بحق اللاجئين في العودة إلى اوطانهم او التعويض عليهم.

اندونيسيا تطلب بحث مسألة غينيا الجديدة

في هيئة الامم المتحدة

نيويورك — طلبت اندونيسيا من هيئة الامم حل خلافاتها مع هولندا حول غينيا الجديدة (ايريان).

وايريان جزيرة من الجزر التي تؤلف اندونيسيا وقد احتفظت فيها هولندا بعد ان اجلت عن اندونيسيا في اعقاب الحرب العالمية الثانية لثروة هذه الجزيرة البترولية.

وصرح ... ان اي توصية تتخذها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تعتبرها هولندا «اعتداء» غير قانوني على وحدتها الاقليمية!! «ووحدة» هولندا الاقليمية مع غينيا الجديدة مثل مشروع «الوحدة» الاقليمية بين فرنسا والجزائر!!

لتفتح بلدية الناصرة عينيها ولتحقق في قضايا التلاعب

الناصرة — مراسل الاتحاد — علم ان السيد نايف ... وهو خياط بالناصرة اعير لسيما البلدية بتقديم ألبسة الوطنيين قيمتها ٧٠٠ ليرة تقريبا، من قماش ارخص من نوع القماش الذي تعهد بتقديم الألبسة منه بموجب مناقصة البلدية. ونفس يوزعون الالبسة مصنوعة من غير النوع الذي اتفق عليه، والفرق هو فقط في اللون، وليس ... من نوع القماش الذي تم عليه الاتفاق وعلم من ... عن هذا الاجراء تم بمعرفة محاسب البلدية ابراهيم ... فقط، دون معرفة رئيس لجنة ... رئيس البلدية.

ولذا يجب ان الرئيس والاعضاء يحققون في هذا الامر

يصدر يوم الجمعة العدد ٢ من

فيه:

حكايات والمرآة

بواكير الكفاح العربي — اميل توما

المدينة الخالدة — شعر (الشريف)

الزهرة اسطورة — مارك توين

السيد الباكي — قصة — حبيب قهوجي

محادثات سوفياتية مجرية حول وضع الجيش السوفياتي في المجر

بون — قالت وكالة الانباء الالمانية الغربية نقلاً عن مصادر حكومية في بودابست ان محادثات حول وضع القوات السوفياتية في المجر ستجري في منتصف الشهر القادم بين حكومة المجر وحكومة الاتحاد السوفياتي.

والغرض من هذه المحادثات عقد اتفاق شبيه بالاتفاقات القائمة في هذا الصدد بين الاتحاد السوفياتي وبين دول اشتراكية اخرى في اوروبا الشرقية.

الحزب الشيوعي — حيفا

فرع وادي النسناس

يعرض الفلم السوفياتي المشهور «بيت الابطال»

في النادي ٣٩ شارع مار يوحنا يوم الجمعة ١/٣ والسبت ٢/٣ الساعة ٨ مساء

عرض خاص للاولاد والشبيبة يوم الجمعة والسبت الساعة ٦ مساء

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

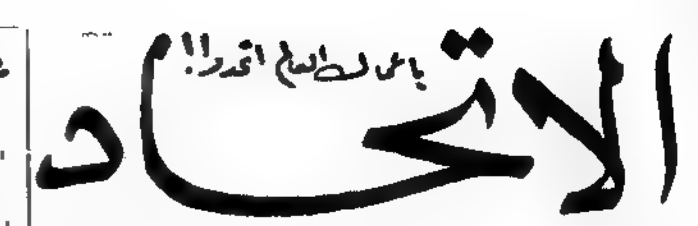

AL-ITTIHAD"

"אל-אתיחאד"

عدد الجمعة
١ آذار ١٩٥٧
العدد ٨٧ السنة الثالثة عشرة
٢٩ رجب ١٣٧٦
٢٦ آذار الاول ٥٧١٧
1 March 1957
No. 87 Vol XIII

موقف اسرائيل بشأن الانسحاب يعرض اليوم على الهيئة

يوسدوس اسرائيل قد توافق على الانسحاب خلال ٤٨ ساعة

مركز الامم المتحدة — استأنفت الجمعية العمومية في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس جلستها لبحث عدم انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة وشرم الشيخ، وكان ... هو المندوب الاسرائيلي الذي أعلن أن وفد إسرائيل سيكون مستعداً بعد ظهر اليوم (الجمعة) للادلاء ببيان حول الظروف التي تكون ... مستعدة لسحب قواتها من المناطق المحتلة، وطلب ... تمكن اسرائيل من ...

ويقول بوغيسدوس ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية ... هي التي ستتكلم في اجتماع الجمعية العمومية اليوم.

النص الكامل للبيان التاريخي الصادر عن اجتماع القاهرة لرؤساء الدول العربية الاربع

التمسك بسياسة الحياد الايجابي ورفض نظرية الدفاع المشترك مع الاستعمار

الجواب على مشروع ايزنهاور: الدفاع عن العالم العربي ينبثق من داخله وخارج نطاق الاحلاف الاجنبية

المطالبة بانسحاب اسرائيل دون اية مكاسب للعدوان — التمسك بحقوق عرب فلسطين كاملة

القاهرة — اصدر رؤساء الدول العربية الاربع ورجال حكوماتهم في اعقاب مؤتمرهم الذي عقد في العاصمة المصرية بين ٢٥ و٢٧ شباط ١٩٥٧ استعرضوا فيه الاوضاع العالمية وتحدثوا في الامور التي تمس الامة العربية ... كيانه

نص البيان.

«استعرض المجتمعون المجهود المشكورة التي بذلها الملك سعود خلال زيارته للولايات المتحدة وما أوضحه للمسؤولين من وجهات النظر العربية حول مشاكل الشرق الاوسط وما تناوله البحث من أمور وما أفهمه الرئيس الامريكي بشأن حقوق العرب ... في بلادهم خصوصاً بشأن العدوان الاخير على مصر ونتائجه وحق مصر في السيادة على قناة السويس وما ينجم من نتائج خطيرة من تمرد إسرائيل على قرارات هيئة الامم المتحدة التي تنص على الانسحاب دون قيد أو شرط إلى ما وراء خطوط الهدنة، دون تحقيق اية مكاسب.

التزام الحياد الايجابي

ويؤكد المجتمعون ان دولهم حريصة على ان تقوم بدورها في المجتمع الدولي وان تساهم نصيبها في ارساء العلاقات الدولية على اسس تسمو بها نحو السلام والعدالة والرخاء بما يكفل سيادتها ومصالحها ان الدول العربية المجتمعة وقد ازدادت قوة ... وزادت ... سلامة اهدافها ورسوخ ما ... تؤكد حرصها على ... الامة العربية ... الحرب الباردة والابتعاد بها عن ... وذلك باتخاذها الحياد الايجابي ... على مصالحها القومية

لا دفاع مشترك مع الاستعمار

كذلك تؤكد ان الدفاع عن العالم العربي يجب ان ينبثق من داخل الامة العربية وعلى مدى امنها الحقيقي وخارج نطاق الاحلاف الاجنبية

استمرار الاحتلال الاسرائيلي

استمرار العدوان الاستعماري

ويرى المجتمعون انه رغم قرارات الامم المتحدة وإجماع الرأي العام العالمي فان العدوان الثلاثي على مصر ما زال ... وبظاهره طالما لم تنفذ إسرائيل قرارات هيئة الامم المتحدة دون قيد او شرط

اهتموا اهالي قطاع غزة من التنكيل

كما يرى المجتمعون انه مما يهدد الامن في منطقة الشرق الاوسط ما ... اهالي قطاع غزة على ايدي إسرائيل من شتى الوان التنكيل والتعذيب ولذلك قرر المجتمعون ما يلي:

القرارات

● العمل على انسحاب إسرائيل فوراً إلى ما وراء خطوط الهدنة دون قيد او شرط.

● التمسك بحقوق عرب فلسطين كاملة ... العرب على ...

● وجوب التعويض على مصر من الدول المعتدية عن جميع الاضرار والخسائر التي لحقت بها من جراء العدوان

● رفض جميع المحاولات التي تعمل للانتقاص من سيادة مصر وحقوقها في قناة السويس إذ ان القناة جزء لا يتجزأ من مصر وسيادتها عليها كاملة ... اتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨

● استنكار العدوان البريطاني على اراضي اليمن والتضامن معها ضد هذا العدوان

● التأكيد المطلق لحق عرب الجزائر في الحرية والاستقلال ...

تنمية التضامن العربي

... الجبار ضد قوى الاستعمار.

ويرى المجتمعون ان سياستهم المتحررة النابعة من ... الامة العربية ...

وقد اعلن ... الاسرائيلي ...

كلمة الاتحاد

المؤتمر التاريخي العربي يؤكد فشل الاستعمار

يؤكد البيان الهام الذي اصدره زعماء الدول العربية المتحررة في اعقاب مؤتمرهم في القاهرة ان الجبهة العربية المتحررة نجحت الى حد بعيد في المحافظة على وحدتها وفي توطيد سياستها القائمة على رفض الاحلاف العسكرية الاستعمارية والتمسك بالحياد الايجابي.

ومع ان البيان لم يتعرض الى مبدأ ايزنهاور بالتعيين، إلا ان بنوده تشير بوضوح تام الى ان الجبهة العربية المتحررة قد رفضت هذا المبدأ القائم على نظرية «الفراغ» في منطقة الشرق الاوسط ونظرية الحاجة الى قوة عسكرية امريكية للدفاع عن هذه المنطقة.

فقد جاء في البيان ...

«ان الدول العربية المجتمعة في القاهرة تؤكد عزمها على تجنيب الأمة العربية مصائر الحرب الباردة والبعد عن تنازعاتها وذلك بالتزام الحياد الايجابي ... كذلك تؤكد أن الدفاع عن العالم العربي يجب ان ينبثق من داخل الأمة العربية وعلى مدى أمنها الحقيقي وخارج نطاق الاحلاف الاجنبية».

لقد كان واضحاً من تعقيبات الصحف ان المؤتمر سيشهد صراعاً بين اتجاهين: اتجاه التحرر القومي ومقاومة الاستعمار الذي تمثله القوى المقررة في حكومات مصر وسوريا والاردن، واتجاه التهاون مع الاستعمار الذي يمثله في الاساس سعود وحسين. ونتائج المؤتمر تؤكد ان النجاح الى حد بعيد كان لقوى التحرر القومي ومقاومة الاستعمار.

وهذا يظهر اكثر ما يظهر في تجاهل «المبدأ» الشيوعي الذي ...

حاول الاستعمار الامريكي ان يجعله ليخيف الدول العربية ... والذي روج له الملك حسين في خطابه ...

ولا شك ان الاستعمار الامريكي لم ينجح مطلقاً في تحويل الاقطار العربية المتحررة عن سبيلها الحيادي ومعاداة الاحلاف العسكرية وكان الاجتماع ضربة قاسية للعناصر الاستعمارية في الاقطار العربية المتحررة التي تحاول إرجاع عجلة التاريخ الى وراء. وبشكل خاص، أصابت هذه الضربة حسين ومن على شاكلته.

وبديهي ان الاستعمار أصيب بخيبة أمل كبيرة بعد أن تأمل أن ينجح الملك سعود في «اقناع» الدول العربية بحسن مبدأ ايزنهاور.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الصحف الصينية تفضح الخطط الامريكية في الشرق الاوسط

بكين — نشرت جريدة «الشعب» اليومية الصينية مقالاً حول الوضع في الشرق الاوسط ذكرت فيه ان مناورات الحكومة الامريكية والمفاوضات الامريكية الاسرائيلية يقصد بها ... في الشرق الاوسط لتتمكن من التدخل وفقاً لـ«مبدأ ايزنهاور».

وتقول الجريدة ان ... الولايات المتحدة من الاهداف ... شؤون الشرق الاوسط

وتؤكد الجريدة ... ان القوة الاساسية التي تقرر توجيه الاحداث في هذه المنطقة هي شعوب الشرق الاوسط لا احكام ... واشنطن ...

وقالت جريدة ... ان الولايات المتحدة ... انسحاب القوات الاسرائيلية ... العدوانية في الشرق الاوسط ...

اللجنة السياسية ترفض:

الاقتراح السوفياتي للتنديد باعمال التخريب الامريكية ومحاولات فرض السيطرة على الشرق الأوسط

مركز الامم — باكثرية الاصوات، رفضت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة الاقتراح السوفياتي بالتنديد بامريكا على اعمال التجسس والتخريب التي تقوم بها في الاقطار الاشتراكية وعلى محاولتها فرض سيطرتها على الشرق الاوسط بواسطة مبدأ ايزنهاور.

وصوت مؤيداً الاقتراح السوفياتي مندوبو الدول الاشتراكية وامتنع عن التصويت يوغوسلافيا وفنلندا و٩ دول عربية وآسيوية. وكان الوفد الاسرائيلي قد صوت مع امريكا في رفض الاقتراح السوفياتي.

... المندوب السوفياتي ... كوزنتسوف ... ان امريكا قد ... في الديمقراطيات الشعبية ... السياسة الرسمية للحكومة الامريكية ... ان الكونغرس الامريكي قد رصد ملايين الدولارات لتمويل هذه الاعمال التخريبية.

وذكر كوزنتسوف ان الجواسيس الامريكيين قد ... الى اراضي البلدان الديمقراطية ... اجواء ... الطائرات ...

هيئة الامم تقرر تعيين موعد لمنح الاستقلال للاقطار الواقعة تحت الوصاية

نيويورك — وجهت هيئة الامم المتحدة أمس نداء الى فرنسا وبلجيكا وبريطانيا واستراليا ونيوزيلندا بأن تعين موعداً لمنح الحكم الذاتي او الاستقلال للاقطار الواقعة تحت وصاية هذه الدول.

وقد اتخذ هذا القرار ... صوتاً ضد ١٤ صوتاً، وامتناع ١٢.

ووجهت الهيئة نداء خاصاً الى كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا بأن تتخذ الخطوات اللازمة للوصول بتنجانيكا والكاميرون وتوجولاند ورواندا اوروندي الى الحكم الذاتي أو الاستقلال في موعد مبكر.

وطلبت الهيئة من مجلس الوصاية أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار الى الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة.

البترول السوفياتي يصل الى مصر

وصلت الى الاسكندرية ناقلات زيت تحمل البترول السوفياتي الى مصر. وتقول وكالة الشرق الاوسط ان الناقلات الثلاث التي وصلت كانت تحمل ٣٤ الف طن بترول.

اعلن ان الاتفاق تم على ان تبني مؤسسة تشيكوسلوفاكية مصفاة البترول في سوريا.

الشعب العامل في اسرائيل يتحمل نتائج العدوان على مصر

موسكو — نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية مقالاً حول الصعوبات الاقتصادية في اسرائيل نتيجة الحرب العدوانية على مصر. قالت فيه:

على الرغم من قرارات هيئة الامم المتحدة لا تزال اسرائيل تصر على رفض سحب قواتها المسلحة من قطاع غزة وخليج العقبة. ومواصلة احتلال هذه الاراضي انما يزيد في صعوبات اسرائيل الاقتصادية، والاهلون العاملون هم الذين سيضطرون الى تسديد الحساب.

وتذكر الصحيفة بعض تفاصيل عن ارتفاع الاسعار نقلا عن «قول هعام» و«هارتس». وفي نهاية المقال اقتبس من جريدة «دافار» بأن الاهلين «سيضطرون الى شد الحزام» والى الموافقة على تخفيض مستوى المعيشة.

الاكثرية في حزب نيني الاشتراكي تؤيد التعاون مع الشيوعيين في ايطاليا

روما — قال زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي «اليميني» ساراغات: ان ٧٠ بالمئة من المندوبين في المؤتمر الاخير للحزب الاشتراكي الايطالي قد ... عن رأيهم في التمسك بالتعاون مع الشيوعيين، و٣٠ بالمئة فقط ايدوا اقتراح نيني الذي لا ينص صراحة على التعاون مع الشيوعيين.

طرد ملحق السفارة الاسرائيلية بالسويد

بتهمة استخدام جواسيس ضد مصر

ستوكهولم — اعلنت الحكومة ... الملحق في السفارة الاسرائيلية في السويد ... وطلبت الى الحكومة ... استخدام رجلين ... للتجسس على مصر

وقد اعترف ... المحكمة بانهما قد اتخذا على عاتقهما التجسس على مصر لصالح إسرائيل.

وذكرت النيابة انه كان في نيتها الاستيلاء الى الجيش المصري ... الى اسرائيل معلومات ...

انطوني ناتنغ يزور القاهرة

القاهرة — نشرت جريدة الاهرام لمراسلها في لندن ان ... وزير الدولة السابق انطوني ناتنغ، الذي استقال من حكومة ايدن احتجاجاً على العدوان الانجلو — فرنسي على مصر، ينوي زيارة القاهرة والاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر.

وحسب الجريدة ان ناتنغ سيقوم قريباً بزيارة لمعظم اقطار الشرق الاوسط ... كمراسل لجريدة «نيويورك هيرالد تربيون».

الدعوة الى حل مشكلة قبرص على اسس العدل والدمقراطية وميثاق هيئة الامم

نيويورك — باكثرية ٥٥ صوتاً مقابل لا شيء قررت اللجنة ... هيئة الامم المتحدة قراراً يعرب عن رغبتها الشديدة في حل مشكلة قبرص حلاً سلمياً ودمقراطياً وعادلاً يتلاءم مع مبادئ وميثاق هيئة الامم المتحدة. وعبرت اللجنة في قرارها عن ... في أن تجدد المفاوضات بين الفرقاء المعنيين في الامر وان يسود ... من السلام وحرية التعبير ... تؤدي في حل مشكلة.

وقد ... القرار ... مندوب الهند ... الاستعمار لانتزاع القضية من هيئة الامم المتحدة وعدم ... قرار بشأنها.

وعلى اثر هذا القرار ... الحكومة اليونانية ... بريطانيا ... الشعب القبرصي ... صحيفة المدينة ... المفاوضات ...

هزيمة حكومة ... في الانتخابات

الى مدخني سجاير

الى مدخني سجايرنا
... الحكومة ...
سندي (...) ٣٧٥
... ٤٠٠
... ٢٥٠
الجندي ... ٣٢٥
بولدرو (...) ٥٠٠
Kingsize
شركة ...

ماهية نظرية «الفراغ الامريكية»

من اذاعة راديو موسكو

كما احتاج المستعمرون الامريكيون الى ايجاد حجة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى لجأوا الى نظرية الفراغ والبراهين كثيرة جدا. فقد تدخلت امريكا، بعد الحرب العالمية الثانية، في الشؤون الداخلية لسوريا وتركيا بحجة الفراغ العسكري في هذين البلدين.

وبنظرية الفراغ هذه يستعمر المستعمرون الامريكيون الآن من جديد لاخفاء مطامعهم الغرض سيطرتهم على البلدان العربية، فماذا يعني هذا الفراغ الذي يقوم عليه مبدأ ايزنهاور؟ انه يعني اول ما يعني انعدام اي قوة عسكرية، اي ان الاستعماريين الامريكيين يعتبرون ان منطقة الشرقين الادنى والاوسط هي منطقة خالية لا توجد فيها قوة عسكرية سياسية ويريدون ان يقنعوا العالم بذلك وان من واجب امريكا ان تصبح هي تلك القوة التي يمكنها ان تسد الفراغ الذي نشأ في الشرق الاوسط نتيجة لانحدار نفوذ المستعمرين الانجليز والفرنسيين والاسرائيليين.

ان هذه النظرية التي تؤيدها احتكارات النفط الامريكية الكبيرة واصحاب الاموال تعكس مطامع الاستعماريين الاقتصادية نحو الشعوب العربية، ويتبين من هذه النظرية قبل كل شيء ان اصحاب الاعمال ومدوني الملفات الامريكان لا يعترفون بحق الشعوب العربية في تقرير مستقبلها كما انهم لا يريدون احترام سيادة البلدان العربية.

ان الاستعماريين الامريكيين الذين عميت اعينهم الرغبة في اقامة السيطرة الاجنبية لا يرون التغييرات الجذرية في الشرق العربي ونمو الوعي الوطني هناك الامر الذي ادى الى ان الشعوب العربية قد طردت مستعمريها واصبحت اسياد بلادها، ووجد الاستعماريون الانجليز والفرنسيون انفسهم بعد الحرب العالمية الثانية مضطرين الى الجلاء قواتهم من سوريا ولبنان ومصر والسودان ووجهت الشعوب العربي ضربة الى المعتدين البريطانيين في منطقة قناة السويس في ... ان ... رفضوا ... قوات الاجنبية في اراضيهم في حين كانت ...

فقد قال وزير الدولة للشؤون الخارجية الاردنية: «ان رفض نظرية الفراغ في الشرق الادنى القائلة بانه عقيدة ازوال النفوذ الانجليزي والفرنسي ... من اي بلاد دولة كبرى اخرى، ... كل سياسة تقوم على هذه النظرية».

لقد ... على ضرورة ادخال القوات الامريكية الى هذه المنطقة ان من واجب هذه القوات حماية الاماكن المقدسة في الشرقين الادنى والاوسط ولكن من تروى واشنطن حماية الاماكن المقدسة الاسلامية في البلاد العربية؟ أليس ذلك اهانة لمشاعر المسلمين الدينية. وهل من الضروري وجود الامريكيين في مكة المكرمة ... القدس ...؟

ان مشروع ايزنهاور كله مع نظرية الفراغ ليس الا اهانة لمشاعر العرب الوطنية والدينية.

الاشتراكيون الانتهازيون يصوبون سهامهم نحو نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها القومية

بقلم صليبا خميس

تتبارى صحيفتا «عل همشمار» و«المرصاد» المدمتان في شن حملة شعواء على دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال الديمقراطي العام من أجل السلام والاستقلال والتخلص من الاستبداد الاستعماري، وعلى الاخص دور الشيوعيين في النضال ضد الاضطهاد القومي، ومن أجل حل قضية فلسطين حلا عادلا.

وليس جديدا ما تحكته مقالات المرصاد من دس وتحريض على الشيوعيين، فذلك غير مستغرب عليها. وليس بخاف ايضا تحريضها الواضح على نضال الجماهير العربية العادل ضد الاضطهاد القومي، الذي تتوخاه بشكل سافر وديماغوجية مفضوحة.

ورأينا ان نأخذ في هذا المقال بعضا من هذه التهم التي توجهها صحافة «مبام» للحزب الشيوعي وضماناته في قيادة نضال الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي ومن أجل الدفاع عن حقوق الشعب العربي القومية العادلة.

قصة «الهيئة العربية العليا»

تتهم «عل همشمار» الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بان جريدته «الاتحاد» تقيل «على حساب القومية» بين العرب، وتتهم «عل همشمار» سموم الشوفينية بين الجماهير اليهودية بتصوير نضال الجماهير العربية بقيادة الشيوعيين، على انه نضال عنصري موجه ضد الشعب اليهودي. ومن جملة هذا التحريض قولها ان الحزب الشيوعي يرمي الى احياء «الهيئة العربية العليا»، وذلك لانه أيد رغبة الجماهير العربية في الوحدة ضد الاضطهاد والعدوان عليها.

فهل كانت وحدة شعب والتحامه ضد الاضطهاد القومي، تتنافى مع روح النضال الشعبي المشترك اليهودي العربي؟ وكيف يمكن اعتبار هذه الوحدة عملا انتهازيا وعنصريا متطرفا إلا في اعين الاشتراكيين الانتهازيين اعداء الوحدة والتضامن الاممي؟

لمل «همشمار» وزميلتها «المرصاد» تخفيان عن قرائهما، ان اول وحدة اممية في اسرائيل لم تتحقق الا في صفوف الحزب الشيوعي. وتخفيان ايضا ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي وقف على رأس النضال الشعبي اليهودي — العربي المشترك، بالعمل مع القوى الديمقراطية من الشعبين على إقامة لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية في إسرائيل. الم تجمع هذه اللجنة في تمهيد ثلاث واسعة من أبناء الشعبين، في نضال ديمقراطي موحد، إلى أن عملت على تقويضه أوساط مبام المعادية للتعاون وللنضال المشترك، والتي تعادي الحزب الشيوعي.

ولا يمكننا أن ننسى التحريض الاعوج الذي كانت تقوم به صحف مبام على نشاط هذه اللجنة، وتقويض أعضائها «بالمسخ» الشيوعي. وحجة أخرى يقدمها القادة الاشتراكيون الثوريون في مبام، وهي مبادرة الحزب الشيوعي في عقد مؤتمر المزارعين العرب باشتراك مبام أنفسهم، اذ وجدت رغبة الحزب الشيوعي في التعاون، بالجهود التي بذلها في جر مبام إلى النضال العادل. ولكن سرعان ما تراجع قادة الماهوزلاء، لان «مبام» لا يتعدى الشعارات الكلامية المكتوبة على الورق، والورق يستطيع أن يحمل كل ما يكتب عليه.. هذه فقط بعض الامثلة نعرضها لنفضح مدى تضليل الدعاية التحريضية المسمومة التي توجهها صحافة قيادة حزب مبام، بين الجماهير اليهودية، على وجه الخصوص.

إننا لا نستطيع إلا أن نتعجب، كيف يعتبر قادة مبام، وجود حركة الاقلية العربية تناضل ضد الاضطهاد شكلا قوميا إنعزاليا موجها ضد حرية الشعب اليهودي؟!

فهل هذا هو تقدير قادة مبام، لتشكيل الاقلية اليهودية البولونية ضد نظام بلوسودسكي الفاشي؟!

الصحيح أن قادة مبام يتحررون النظام الاستعماري «بحسن النظام التقدمي» في هذا العالم.

جريمة «حق تقرير المصير»

تعتبر «عل همشمار» حق الشعب العربي في تقرير مصيره تحريضا على الشعب اليهودي! فكل صرخة تطلقها الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي يطلق لها سوابق عرس جرائد مبام بـ «مجرمون، شوفينية، سموم قومية، تحريض على الشعب اليهودي». ولما حكمت أمام الرأي العام، قامة مجزرة كفر قاسم، التي كان يعلم منها زعماء مبام، وأبقوا سرها مكتوما.. ثارت ثائرة «عل همشمار» بالتهمة المألوفة «تشويه سمعة الشعب اليهودي».

لذا وراء هذه الضجة كلها التي تثيرها صحف مبام على الحزب الشيوعي، ونضال الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي في إسرائيل؟ لا شك أن شيئا جديدا قد طرأ فعلا، هذه النتائج مرعوب الاشتراكية القومية في إسرائيل أكثر من أي وقت مضى، وكشف النقاب عن بؤرة الانتهازية والشوفانية التي يرتع فيها هؤلاء الاشتراكيون.

أما الشيء الذي حدث، فهو العدوان الذي شنته حكومة بن غوريون على مصر بالتآمر مع الاستعمار. لقد خلق هذا العدوان أوضاعا في الشرق الاوسط زادت من حدة أزمة المسألة القومية في إسرائيل، واشتداد سعة حركة النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي.

ولهذا التطور عوامل تاريخية وسياسية عامة، تعود إلى تعاظم موجة التحرر القومي في الشرق الاوسط، ونمو الوعي القومي بين جماهير الشعب العربي. فهذه العوامل قد أثبتت في نفوس الشعب العربي الروح الوطنية، والرغبة في اقامة وحدته والحصول على حق تقرير المصير. وقد قوى هذه الرغبة ازدياد حدة الاضطهاد القومي بسبب ازدياد رجعية التطلع في إسرائيل، وتنكر الاحزاب الاشتراكية لحقوق الشعب العربي وحصر نضالها ضد الاضطهاد القومي في حدود المطالب السلبية ذات الصفة الدستورية، غير الثورية، وقصر هذا النضال على الشعارات الكلامية المبرأة من المساواة والديمقراطية.

لهذا كله، وعندما زعماء مبام يناضلون حقا من أجل المساواة القومية، فلماذا يحاربون حق الشعب العربي في تقرير مصيره، ويعتبرون ذلك جريمة.

ألا يعني انكار حق تقرير المصير لشعب العربي، الدفاع عن امتيازات القومية المهيمنة وعنجهيتها الحاكمة؟

فالحزب الشيوعي يدعو إلى ارجاع اللاجئين العرب إلى وطنهم. أما المرصاد فتجد في ذلك إنه المطلب الانتخابي الاشتراكي الرجل صبري شوري يطالب فيه بحل مشكلة اللاجئين داخل الدولة، فما رأي الطلائعيين الثوريين في المرصاد بأهالي ألف لاجيء عربي لم يعادوا حتى الآن إلى أوطانهم ما لم تتخذ الرجعية الحاكمة في إسرائيل مع الاستعمار والمؤامرات في البلاد العربية على تشريدهم؟

ألا يشعر محررو المرصاد إلى ما علاقة يتمسكون بلحقة مزعومة في مساومتهم بإرجاع اللاجئين، وفي مساومتهم الانسحاب من قطاع غزة العربي؟!

فصبري شوري يقول في المرصاد بأن طلب حق تقرير المصير يثير رد فعل سلبي بين الجماهير اليهودية، وجرى يقول: ضم غزة لاسرائيل ضروري لحماية مستوطنات النقب (٢)، ونحن نقول: «إما أمية وإما ضال يا حضرات الطلائعيين».

من يبث سموم التعصب القومي؟

لماذا يهاجم مبام الحزب الشيوعي على تأييده نضال الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي؟ ويقول ان هذا النضال تحريض على الشعب اليهودي؟

أليس السبب لان قادة مبام يشعرون، بحق، انهم مسؤولون عن التظلم الذي يضطهد الشعب العربي في إسرائيل ويؤيدون السياسة التي تضطهد حقوقه؟ أليس هذا النظام «الديمقراطي» الذي يحالفه مبام، هو نفس النظام، الذي خلق ظروف مجزرة كفر قاسم؟!

طبيعي إذاً أن يرى قادة مبام في دور الحزب الشيوعي، الذي يقف الجماهير على كره الاضطهاد بل مقاومته، خطراً على النظام الذي يدعمونه.

ان النصالة والتثقيف الثوري الذي يوجه الحزب الشيوعي الجماهير في النضال ضد الاضطهاد القومي، هما السبيل الوحيد لتثقيف الجماهير بثقافة أممية اشتراكية، ولصيانة الديمقراطية ولوضع أسس علاقات السلام والاخوة بين الشعبين.

والذلك فالمؤمنون بالسموم العنصرية في السياسة الاسرائيلية لا يأتي من نضال الشعب العربي المضطهد، في سبيل مطالبه القومية العادلة بقيادة الحزب الشيوعي، بل يجيء من آراء الى غوريونيين والاتوريين والحاريين الذين آراؤهم اليوم هي التي تسم الجو السياسي وتثير روح التعصب القومي لاضطهادهم الشعب العربي، ومقاومتهم لنضاله من اجل حق تقرير المصير، هي الامور التي يشعرون بها ليل نهار ويطلقونها في الحكومة ويطلقها الطلاب في المدارس والناس في اماكن السلطة والكتاب والصحافة والاذاعة.

وليس غير الساذج من الناس من يستطيع ان يصدق ان سياسة مبام الانتهازية هي الطريق لتحقيق المساواة والديمقراطية في إسرائيل.

ان من يرغب في اقامة المساواة القومية لا يستطيع ان يقتصر على الاجراء السلبي بالغاء القيود، بل عليه ان يتقدم من الغاء القيود إلى اقامة برنامج ايجابي يضمن استقلال النشاط القومي، على أساس مبادئ الاممية البروليتارية من اجل تحقيق وحدة نضال الطبقة العاملة والقضاء على العوائق القومية التي تحول دون هذه الوحدة في النضال من أجل الاستقلال والديمقراطية والاشتراكية.

الولاية.. التاسعة والاربعين!

كتبت جريدة الديلي ميل البريطانية ما يلي:

«لقد حان الوقت لان نذكر القائمين على ادارة تلفزيون ب ب سي، ان الباء الاولى ترمز الى بريطانيا

«ولو اردنا ان نحكم على هذه الاذاعة بعدد المواضيع، ذات المرجع الامريكي، التي تذيعها يوميا او باللهجة العامية الامريكية التي يستعملها بعض المذيعين لقررنا بان بريطانيا اصبحت الولاية الامريكية التاسعة والاربعين».

(الولايات المتحدة تتألف من ٤٨ ولاية)

استفتاء عام في سويسرا عن حق المرأة في الانتخابات

بيرن — قررت الحكومة السويسرية، اجراء استفتاء عام حول اعطاء المرأة السويسرية حق الاشتراك في الانتخابات.

ومن المعلوم ان المرأة السويسرية محرومة من هذا الحق.

فن وادب

في اليابان...

الشعب يكتب السناريو

تأثر كل من شاهد الفلم الياباني «ابناء هيروشيما» الذي يصور بربرية الولايات المتحدة المرعبة حين قذفت المدينة اليابانية هيروشيما بالقنبلة الذرية.

والفلم يدور حول حياة الاطفال الذين تركتهم القنبلة الذرية ايتاما دون مأوى.

ولعل القليلين يعرفون ان ابناء هيروشيما وطلبتها قدموا مساعدتهم الجمة لانجاح هذا الفلم الرائع فحوته المثير في كل مشهد من مشاهده.

وكان صدور هذا الفلم وغيره من الافلام اليابانية فاتحة عهد جديد للسينما اليابانية اذ صارت الافلام اليابانية تلاقي رواجا في السوق العالمي.

ويعود هذا الامر الحيوي الى بعض هذه الافلام وحيويتها والى محافظتها على الطابع القومي.

والسر في ذلك هو ان الشعب في اليابان يكتب السيناريو (قصة الفلم وحواره) وتشهد شركات السينما القومية التي لم تتأثر بالتيار الامريكي الاجنبي على ما يكتبه الشعب.

وقد كتب ماسابوش ابو ابوش الكاتب الياباني مقالا القى فيه الاضواء على مظهر عام من مظاهر السينما اليابانية.. قال:

«وفي عام ١٩٥٢ عهدت شركة «ياحي» الى «اداش اغاي» باخراج فيلم «موجة الصدى»، وتقدمت نقابة المعلمين فتعاونت في الفلم وسجل هذا الفلم نجاحا كبيرا.

«وكان لهذا النجاح اثره الهائل الفعال ليس على المخرجين فحسب وانما على جمهور من العمال كذلك.

«ووجه السينمائيون الى الشعب نداء، نريد قصصا من حياتنا حيا. واستجاب ١٠٠٠ عامل. وقدمت لجنة الفحص صلاحية تسعة عشر موضوعا. وكانت هذه مظاهرة فكرية لم يسبق لها مثيل في اليابان ونال اصحاب الموضوعات اجورهم، واخذ المنتجون على الفور في اعداد افلام عن هذه الموضوعات».

طبعا الصفة الغالبة على الحياة السينمائية في اليابان صفة امريكية ولكن مثل هذا الانجاه الذي يعتمد على الشعب لابد وان ينتصر ويتقوى على غيره.. ففيه روح الشعب وآماله.

صنتان على حلف بغداد العدواني

الواقع يثبت فشل فكرة حلف بغداد

قبل سنتين وقع في بغداد اتفاق عسكري بين تركيا والعراق أطلق عليه اسم حلف بغداد، ثم سرعان ما انضمت الى هذا الحلف بريطانيا التي كانت صاحبة المبادرة الى انشائه وبعد ذلك انضمت اليه الباكستان وايران.

وهكذا كان انشاء حلف بغداد — اثره الخطوة الاولى في طريق تكوين منظمة حربية سياسية عدوانية في الشرق الادنى.

ويجب القول ان انشاء حلف بغداد قد سبقته جهود كثيرة مضنية بذلها دبلوماسيو الغرب. ففي سنة ١٩٥١ توجهت الدول الغربية وتركيا الى الاقطار العربية طالبة اليها الانضمام الى «قيادة الشرق الاوسط» وقد كانت هذه اول محاولة لانشاء حلف حربي عدواني في الشرق الادنى.

ومن الطبيعي ان العرب قد رفضوا هذا الطلب فوراً اذ رأوا فيه محاولة سافلة لتحويل اراضيهم الى جسر للمستعمرين الغربيين، عندئذ اخذ الدبلوماسيون الغربيون يبحثون عن سبل أخرى غير مباشرة للوصول لهدفهم هذا فحاولوا انشاء «منظمة إسلامية» على زعمهم — ومنظمة دول البحر الابيض المتوسط» وما الى ذلك.

غير ان جهودهم هذه لم تتوج ولم تتجاوز مرحلة المباحثات التمهيدية نظرا للمقاومة الشديدة التي لاقتها من جانب العرب الذين رفضوا «بكل حزم» ان يرتبطوا بمنظمة حربية غربية.

وفي ربيع ١٩٥٣ قام دالاس بجولة الى بلدان الشرق الادنى فوصل الى هذا الاستنتاج وهو ان انشاء المنظمة الحربية يجب ان يبدأ من ناحية أخرى هي انشاء احلاف عسكرية ثنائية بين دول هذه المنطقة تنضم اليها فيما بعد الدول الغربية.

وكانت هذه المناورة السياسية الماكرة تستهدف نفس الهدف وهو كما اعترفت بذلك ... «هيرالد تريبيون» ... يتلخص في اقناع الدول العربية التي ... الريب من الموافقة على قبول التحالف مع الغرب. وفي ربيع ١٩٥٤ عقد حلف بين تركيا والباكستان بشأن تدخل «الاتحاد»، وجاء هذا الحلف خطوة أولية في طريق عقد مشروع دالاس.

غير ان تشكيل كتلة عدوانية جديدة للشرق الادنى بشكلها الحالي لم يتيسر للدبلوماسية الغربية الا في ١٩٥٥ ولقد مضت منذ ذلك الحين سنتان، وهذه ليست بالمدة القصيرة، كما انها لم تكن قليلة تلك الجهود التي بذلت في سبيل صيانة هذا الحلف.

ولكن ما هي النتائج التي اسفرت عنها كل تلك الاعمال؟

لكي نجيب على هذا السؤال لا بد لنا من ان نذكر ما كان ينويه منظمو حلف بغداد.

ان منظميه كما ذكرنا اعلاه كانوا على الهدف الذي ارادوه بدلا من مشروع قيادة الشرق الاوسط وما تبعه من مشاريع استعمارية. بل انهم كانوا يريدون ضم البلدان العربية في كتلة واحدة تحت قيادة الغرب وكانوا يرجون ان تشمل هذه الكتلة جميع البلدان العربية لا العراق وحده.

لا شك ان الاستعماريين يعولون على العراق اهمية كبيرة باعتباره بلداً يقع على مسافة أقرب من أي بلد عربي آخر من حدود الاتحاد السوفياتي، كما يجنون من العراق ارباحاً من موارده النفطية. ومع كل ذلك لم تكن مطامع الساسة الغربيين لتقف عند هذا الحد.

فلما كانوا يدركون ان العراق لا يمكن ان ينفصل عن سائر الاقطار العربية الا موقتاً وان هذا الاتفاق غير الطبيعي سيزول وسيخرج العراق من حلف بغداد ان عاجلا أو آجلا، اذا لم تنضم اليه سائر الاقطار العربية، ولهذا فقد كانوا يريدون استخدام العراق كماطمة في مسيرة حلف بغداد الى مع صور الايام، جميع البلدان العربية الأخرى بالانضمام الى منظمة حربية استعمارية واحدة. وفي سبيل هذا الهدف بذلت الدبلوماسية الغربية الجهود خلال السنوات المنصرمة.

كان المستعمرون يرغبون ان يرى حلف بغداد ضربة توحدة العرب وقوميتهم وان يمهد الطريق لاخضاع البرودة الاستعمارية الى اعناق البلدان العربية المتحررة. ولكن الحلف به بفشل ذريع في هذا المضمار ايضا.

لقد خسر منظمو حلف بغداد معركة الاردن التي كانت في الواقع تجربة لقواتهم وتنفوذهم، وكانت هذه الهزيمة كارثة بالنسبة لحلف بغداد، اذ ان مصر وسوريا ولبنان والاردن والعربية السعودية قد رفضت الانضمام اليه وشرعت الاردن بمباحثات مع بريطانيا حول الغاء معاهدتها معها.

كما اظهرت ازمة السويس عدم الوحدة بين اعضاء الحلف وظهرت اعلان بريطانيا من جهة وجودها في حلف بغداد امرا مشكوكا في فائدته ولم تبق اي آمال لتوسيع نطاق هذا الحلف.

والذلك يشتد النضال في سبيل الخروج من الحلف داخل العراق نفسه وفي جميع انحاء العالم العربي تظهر روح الاستقلال الوطني وتتحرر تلك الروح التي اشتهرت ضد حلف بغداد لكسر ولاخضاعها.

هذه هي النتائج وهي نتائج مهمة من شأنها ان تبث التشاؤم في قلوب منظمي حلف بغداد. فهذه المنظمة لم تحقق ما عقد عليه منظموها من آمال، ذلك لان العالم العربي قد غدا اليوم القوى مما كان عليه منذ سنتين، وقد عزز استقلاله الوطني. وهذا الواقع قد ذاته يعني فشل فكرة حلف بغداد.

٦٥ الف مهندس سوفييتي يتخرجون من المعاهد كل سنة

لندن — يبلغ عدد المهندسين الذين يتخرجون كل سنة في الاتحاد السوفياتي ب ٦٥ الفا مقابل ٢٠ آلاف فقط يتخرجون من المعاهد البريطانية. هذا ما تضمنه التقرير الذي وضعته فرقة من المهندسين البريطانيين، زارت الاتحاد السوفياتي في خريف العام الماضي،

وذكر هذا التقرير ايضا، ان مهنة الهندسة في الاتحاد السوفياتي هي المهنة التي تكسب اعلى دخل للذين يتعلمونها. وان تلاميذ الهندسة معفون كلياً من الخدمة العسكرية كما ان مستوى اجور المهندسين هو اعلى مستوى

في كثير من معاهد تعليم الهندسة في الاتحاد السوفياتي يجري نظام المثاوبة ستة ايام في الاسبوع لكثرة الطلاب.

معركة الملونين في جنوب افريقيا

دشن المؤتمر الوطني للملونين حملة مقاطعة اقتصادية احتجاجا على قوانين التمييز العنصري التي سنتها الحكومة القائمة، وستطبق المقاطعة على بضائع الصناعات والبنوك التي تشرف عليها الحكومة.

الحادث الرابع الغريب!

لما زار رئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية، هوتشي مين، الاتحاد السوفياتي اهدى حديقة الحيوانات في لننغراد فيلين، ذكرا وانثى، عمر كل منهما ١٠ سنة.

وقد وضعت الانثى فيلا ذكرا

وهذا هو الحادث الرابع في الاتحاد السوفياتي والخامس والعشرين في العالم الذي تلد فيه انثى فيل وهي في حديقة حيوانات. اذ يندر ان تلد انثى الفيل وهي سجينة!

ولا تسمح «الام» لاحد من موظفي الحديقة بالاقتراب من «طفلها»، وهم يقدرون وزنه مئتي رطل ويجد الفيل الطفل صعوبة في الرضاعة فيتكئ على ساق امه وينام حين وقته.

وحينما تريد امه ان توقظه تلفه بخرطومها ثم ترفعه عاليا وتعيده الى الارض واقفا. وبهذا تعلمه عادة الالتحاق بأبويه كما هي الحال مع الفيلة الاطفال.

الاب واسمه

بعد شهور من مجزرة كفر قاسم اعلن رئيس الحكومة ووزير الدفاع دافيد بن غوريون في الكنيست ان فرقة حرس الحدود التي اقترفت المجزرة « نفذت امراً غير قانوني ».

الا انه لم يكشف عن هوية الشخص المسؤول الذي اصدر « الامر غير القانوني ».

وفي الاسبوع الماضي في المحكمة اعلن انه عمانوئيل بن غوريون نائب المدير العام للشرطة في اسرائيل انه مسؤول في البوليس في حرس الحدود.

فهل في الامر « صدفة » ؟

التأشيرة اللازمة

خبر نشرته « يديعوت احرونوت » هذا الاسبوع اهاج في النفس ذكريات عن طرد عرب المجدل

فقد جاء في الخبر ان وزارة الداخلية الاسرائيلية — وزارة « الديمقراطي » بر يهودا — تجري كل التسهيلات اللازمة لكل عربي في غزة يرغب في الخروج منها ويوصله — بشكل « ديمقراطي » تام — التأشيرات اللازمة.

فهكذا نشرت « يديعوت احرونوت » وغيرها في سنة ١٩٤٩ حينما كانت ترحيل عرب المجدل قائماً على قدم وساق.

ولكننا الان في انتظار صدور « التأشيرة اللازمة » لسفر بر يهودا وحكومته في غزة. فنحن نعيش في سنة ١٩٥٧ لا في سنة ١٩٤٩. ولن يعيد التاريخ نفسه.

نشرت « عل همشمار » امس يوم الثلاثاء الماضي خبراً عن « اجتماع لشيطي المابام بين العرب » في حيفا الذي تكلم فيه سكرتير القسم التنظيمي بنتش. فقال: « قريب اليوم الذي سيضطر فيه الاستعمار الذي يستغل النزاع الاسرائيلي — العربي لاهدافه الى الانسحاب مما بقي له من مراكز في هذه المنطقة ».

وهذا القول صحيح تماماً.

فالاستعمار هو الذي دفع باسرائيل للهجوم على مصر في « عملية سيناء » التي ايدها المابام.

وهو الان الذي يحرص على تطبيق « المبادئ » التي يؤيدها المابام ومنها الحنث والبهلوانية السياسية التي تميز بها قادة المابام

فهل وجد في « اجتماع نشيطي المابام بين العرب » في حيفا من تجرأ على ان يقول لبنتش كل هذا ؟

هذا ما لم تذكره « عل همشمار » في خبرها المذكور

[illegible]

(جهينة)

محاكمة كفر قاسم في ٢٥ آذار
المحكمة ترفض تحرير المتهمين بالكفالة

القدس — في يوم الخامس والعشرين من آذار القادم موعدا لاستئناف محاكمة المتهمين بقتل مواطني كفر قاسم التسعة والاربعين على ان تسمع المحكمة الادلة والدلائل بشكل متواصل

وكان رئيس المحكمة قد رفض امس الاول طلب محامي المتهمين تحريرهم بالكفالة.

وقد قرر الحاكم ان يطلب الى السلطات العسكرية المختصة ان تبقي المتهمين في معتقل منفرد وان تواصل اعتقال المتهمين الآخرين في اوضاع قانونية معقولة، تلبية لطلب محامي المتهمين.

وكان ممثل النيابة العامة والنائب العسكري قد طلب عدم تلبية طلب محامي المتهمين بسبب ان التهم الموجهة اليهم هي خطيرة

لجنة السلام الاسرائيلية تحتج على منع نشاط مجلس السلام العالمي في فينا
جوليو كوري: سندافع عن حقنا في النضال من اجل السلام

تل ابيب — تلقت لجنة السلام الاسرائيلية رسالة من البروفسور جوليو كوري رئيس مجلس السلام العالمي جاء فيها ان قرار حكومة النمسا منع نشاط سكرتيرية مجلس السلام العالمي في فينا هو من الادلة على تجدد التوتر في العلاقات الدولية. ويقول البروفسور كوري في رسالته انه « سنتخذ كل الخطوات اللازمة للدفاع عن حقنا في النضال من اجل السلام ».

[illegible] حكومة [illegible] على علاقات سلام مع كل الدول فرصة لرأي العام لصالح السلام في بلاده وفي سائر الاقطار وصداقة مع مجلس السلام العالمي [illegible] في إسرائيل.

تخفيض ميزانية الصحة بـ٦ ملايين ليرا
سببه تقديم الكنيست لهم التخفيض

القدس — [illegible] الكنيست [illegible] الصحة. وقال وزير الصحة [illegible] ان ميزانية ٥٧/٥٨ هي اقل بستة ملايين ليرا عن المبلغ الذي كانت الوزارة قد قدمته للحكومة

[illegible]

والمعروف ان الكتلة الشيوعية [illegible] في الكنيست ضد تخفيض [illegible] الصحة [illegible]

الشبيبة الشيوعية تدعو الى زيادة وحدة الشبيبة في اسرائيل ورفع مستوى وعيها السياسي

تل ابيب — اجتمعت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في ٢٢ و٢٣ شباط واشترك في هذا الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحيت اللجنة عضوها [illegible] الذي خرج مؤخراً من السجن، انتقاماً منه من اجل المساواة في الحقوق والاخوة بين الشبيبة العربية واليهودية في إسرائيل.

والقى سكرتير الشبيبة العام [illegible] تقرير السكرتيرية عن اعمال اتحاد الشبيبة الشيوعية في المدة الاخيرة وبرنامج العمل في الفترة القادمة لمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر.

ثم لخص النقاش الرفيق ماير فلنر.

وفي القرارات التي اتخذت اكدت اللجنة المركزية اهمية زيادة الشرح السياسي حول مواصلة العدوان على مصر وفي عدم انسحاب قوات إسرائيل من الاراضي المحتلة، يمنع امكان حل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل وجاراتها. وابرزت اهمية دور الشبيبة الشيوعية في العمل لتكتيل الشبيبة الاسرائيلية في النضال من اجل انسحاب جيش إسرائيل من الاراضي المحتلة، واسقاط حكومة بن غوريون واقامة حكومة جديدة تنتهج سياسة استقلال وحياد وسلام. وتأييد الشبيبة العاملة والعاطلة عن العمل في معركة الدفاع عن حقها في العمل والاجور المتساوية وفي تعلم المهن.

وبحث اللجنة المركزية حركات الشبيبة والشبيبة غير المنظمة الى الاستعداد المشترك لمهرجان الشبيبة العالمي الذي سيقام في موسكو، والعمل من اجل ارسال وفد موحد من إسرائيل، والقيام بمهرجان — من اجل السلام والصداقة — يقام قبل الاستعداد للمهرجان في إسرائيل، وذلك لتقوية الشبيبة والنضال من اجل السلام والصداقة بين إسرائيل والاقطار العربية.

وسيعقد قريباً اجتماع قطري للشبيبة الشيوعية للمساعدة على تنفيذ البرنامج الذي اقرته اللجنة المركزية.

تلفت نظر دائرة العمل

باقة الغربية — بــدأت شركة سوليل بونيه في بناء المركز الصحي في القرية ولجأت الى مكتب العمل ليزودها بالعمال.

ولكن موظف العمل يختار العمال من بين اعوانه ومن بين اقرباء اعضاء المجلس المحلي ويهمل نظام التسجيل والتنقيط والمناوبة.

الثلغ العقوبات التي فرضتها الحكومة على جماهير الشعب والطبقة العاملة

حيفا — وزع الحزب الشيوعي هنا منشوراً دعا فيه الى الغاء العقوبات التي فرضتها الحكومة على جماهير الشعب والطبقة العاملة

[illegible]

وقد عدد المنشور هذه العقوبات: زيادة علاوة الغلاء في كانون الثاني [illegible] والسماح بعمل العمال تحت ستار « حالة الطوارئ » ، ورفع اسعار المأكولات، تجميد الاجور الاساسية، وفرض ضريبة على شكل « قرض » لتصنيع وتحديد نفقات استخدام العمال لسنة ١٩٥٧ وتقليل البطالة، ومشروع الحكومة لفرض ضريبة « توفير » بنسبة ٥-١٠ بالمئة من الاجور، وزيادة ضريبة الدخل والضرائب غير المباشرة، والغاء المساعدات الحكومية للمواد الحيوية وفصل الوف المستخدمين.

وقال المنشور: ان الحكومة تريد حل مشاكلها السياسية والاقتصادية على حساب الجماهير. ولو صرفت واحداً بالمئة من حملة سيناء لما ارتفع مستوى المعيشة.

ودعا المنشور العمال الى تشديد النضال ضد هجوم الحكومة والبرجوازية

وحيث ان « الا [illegible] ان هدف كل طلاب السلام هو تجنيد جهود الجميع [illegible] هذا الامر سياسة التسلح المتوجهة في الاساس مقدمة الكتل العسكرية وتمويلها، وتشديد سباق التسلح الذي يؤدي الى طريق مسدود لا مخرج منه ولذلك من المهم جداً مواصلة النضال من اجل نزع السلاح والغاء نظام الكتل العالمية

ويذكر رئيس حركة السلام في رسالته ان المكتب العالي لحركة السلام سيعقد اجتماعاً في الشهر القادم، ثم يجتمع مجلس السلام العالمي ليبحث في الوضع الدولي

وقد ارسلت لجنة السلام الاسرائيلية الرسالة التالية الى حكومة النمسا وفيه منها الى مجلس السلام العالمي:

انا نحتج بشدة على منع حكومة النمسا لاعمال سكرتيرية مجلس السلام العالمي في فينا. ونرفض بشكل خاص الادعاء الوارد في امر المنع بان اعمال السكرتيرية العالمية كانت منذ قيامها تهدف الى صيانة السلام وتقوية علاقات الصداقة بين الشعوب، هي تدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى واننا

براق يرفض معاونة المعلم شحادة ليعود الى عمله في ادارة التعليم

حيفا — مكتب الاتحاد — تطورت قضية المعلم شحادة حسب الذي فصلته دائرة المعارف [illegible] حين بعث الدكتور براق سكرتير قسم شؤون المعارف العربي في دائرة المعارف رسالة الى المعلم المذكور يرفض فيها معاونته على العودة الى عمله.

تقول براق في كتابه: « فانني لا اشكر ما اتخذتم من خطوات [illegible] من قبل [illegible] الامر عن وساطات وجهات [illegible] في ان من الذين اسس الاحتجاج [illegible] ساعد لحل مشاكل ».

ثم ان براق يجيب على الشام شحادة لانه دخل في مدى حله وشعر نفسه بالاتحاد ولجأ الى سكرتارية المستمين الديمقراطيين الكادح في سبيل هدف [illegible]

ويذكر القراء ان المعلم شحادة [illegible] بكتاب مفتوح الى مدير المعارف يطالب فيه باعادته الى العمل وكان قد عمل في سلك التعليم الماضي [illegible] اسباب [illegible] عدداً من زملائه الذين فصلوا [illegible] الاسباب ذاتها.

والمعلم شحادة احد المرابيع ثانوي وقد خدم خمس سنوات في التعليم ولم يعلق خلالها اي إنذار.

ان رفض التنفيذ مسألة معالجة هذه القضية وغيرها [illegible] يكشف عن عدم المواطن. ولا [illegible] على مصير [illegible] الديمقراطية في قضايا التعليم التابع له.

اننا نطالب في إعادة المعلم شحادة حسب وري فيهم [illegible] سياسة ارهاب المعلمين والتي هي القومي وبوقف التحقيق القوي الفرض

كان [illegible] امهم [illegible]

<table>
<tr><td>
فارس من السهوة

[illegible]
</td></tr>
</table>

التعاون بين المجلس البلدي واولياء امور الطلاب للقضاء على المؤامرة ضد المدرسة الثانوية بكفر ياسيف

كفر ياسيف — في منتصف الشهر عقد بدعوة من المجلس المحلي اجتماع لاولياء امور الطلاب اشترك فيه اغلبهم، ولم يتخلف عنه سوى نفر ضئيل من اولياء الطلاب المقررين. وفي هذا الاجتماع ابدى المجتمعون استعدادهم للتعاون مع المجلس المحلي في الدفاع عن المدرسة واستنكارهم المؤامرة التي تحاك ضد ابنائهم. كما قرروا دعوة المتخلفين رغم قلة عددهم الى اجتماع خاص مع الهيئة التدريسية والمجلس المحلي بهدف التعاون في سبيل مصلحة ابنائهم الذين لا يجوز ان يوضعوا ضحية لغرض من المغرضين.

هذه هي التطورات التي طرأت في البلدة اثر مساعي الجماهير القضاء على اعمال الشغب التي اثارتها مجموعة صغيرة باتفاق وابتغاء المكائد التفتيشية الكولي مع معلمين متطرفين ومعلمين وتعليم الاهالي مطالبين العبث بمطامحهم الثقافية وكذلك من ثمرات هذا الاجتماع ان عادت الامور الى مجاريها في المدرسة وتكون الطلاب يدفق بهم المدرسة وغيرها من المدارس العربية ما لم يحط الغضب المؤامرات على التعليم العربي التي توحي بها سلطات الاضطهاد

وراء هؤلاء العمال عائلات جائعة

عارة — ارسل عدد من الشبان العمال في قرى عارة وعرعرة عريضة الى وزارة العمل والحاكم العسكري لمنطقة عارة فيها بترقيم هوياتهم واصدار تصاريح لهم.

وتتراوح اعمار هؤلاء الشبان العمال بين ١٦ و١٧ سنة وقد استلموا هوياتهم مؤخراً ومنذ شهرين وهم مترددون على دائرة الحاكم العسكري في عارة وام الفحم من اجل ختم هوياتهم وذلك للحصول على تصريح سفر الى خارج القرية للبحث عن عمل.

وقد شاهد مراسلنا حوالي سبعين عاملاً من هؤلاء الشبان مجتمعين امام مكتب الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي واخبره عدد منهم ان الحاكم العسكري علل لهم انه لا يريد ان يراهم.

فقد ينسى حكام هذه البلاد ان هؤلاء الشباب يرغبون في العمل لان وراءهم عائلات جائعة تنتظر لقمة العيش

مدير وزارة العمل يكشف عن مؤامرة لمنع تشغيل عمال الناصرة

القدس — في اجتماع صحفي هنا قال ي. سفير، عضو الكنيست من الصهيونيين العموميين، ان ١٩٢ وحدة السكن التي بنيت في الناصرة من اموال المراهنة قد عهد بنائها الى سوليل بونيه دون اعلان مناقصة وذلك من اجل الحيلولة دون عمل عمال عرب فيها.

وقال سفير انه في الجلسة التالية سأل عن السبب في تسليم العمل في وحدات السكن في الناصرة لسولل بونيه دون مناقصة، فأجاب مدير وزارة العمل بي بلر، انه لم يرد منع تشغيل عمال عرب في هذه الابنية. وبما انه لم يكن في وسعه ان يلزم المقاولين الافراد بذلك، ولا ان يجعل هذا الامر شرطاً مرعياً في المناقصة، فقد اضطر الى تسليم هذا العمل الى سوليل بونيه.

كتاب مفتوح الى وزير الاديان يشجب
الاعتداء على مقدسات الطائفة الدرزية والتدخل الفظ في شؤونها الدينية

حيفا — مكتب الاتحاد — اثار اعلان ي. ابرتيرغ مدير المحاكم في القدس، عن اعفاء المواطنين الدروز من القسم على الكتب المقدسة موجة استنكار شديدة بين الطائفة الدرزية واعتبروا بدء هذه المعاملة تدخلاً فظاً في شؤونها الدينية. وقد بعث الينا حبيب نمر خلقي من دالية الكرمل نسخة عن رسالة الى وزير الاديان التي يحتج فيها على قرار مدير المحاكم ويطالب الغائه ... وهذا نص الرسالة ...

« لما كان هذا القرار يمس صراحة بدين الدروز ويمس الحرية الدين في هذه الدولة الديمقراطية لذا ارتأيا على بصفتي درزيا اسرائيليا ان احتج على كل ما ورد في هذا القرار المجحف واعتبره كما يعتبره الكثيرون فيدي صفحة سوداء في تاريخ الدروز .. وهو تدخل سافر من السيد ابرتيرغ في شؤون الدروز الخاصة ودينهم »

وبعد ان يستنكر الكاتب ان الدروز في لبنان وفي جبل الدروز (سوريا) يقسمون على القرآن الكريم وان الدروز في هذين البلدين هم نفس دروز اسرائيل ولهم الوحدة الروحية يقول:

« ان مبادئ الدروز وتعاليمهم تقوم على احترام الكتب المقدسة لدى جميع الطوائف خلافاً لما جاء في القرار.

« ان الدروز الذين انفصلوا عن الاسلام منذ نحو الف سنة يقدسون كتابة المقدسات شأنهم شأن غيرهم من الطوائف التي ظهرت واصبحت من سبقها وان الدروز الذين هم عرب لغة وسلالة واخلاقاً ودينا لا يفصلهم عن الاسلام سوى بعض المعتقدات وهذه المعتقدات هي صلة روحية بين الدروز وخالقهم ولا ينبغي للسيد ابرتيرغ ان يتدخل بها خصوصاً وان احداً من الدروز لم يكلفه ذلك ... »

ويطلب الكاتب خير نمر خلقي في النهاية ان يلغي وزير الاديان هذا القرار وبذلك يعلن عن احترامه لحرية الدين في البلاد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحي مؤتمر الحزب الشيوعي النمساوي

تل ابيب — ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي النمساوي الذي افتتح امس الاول تحية وتمنى له النجاح التام.

وجاء في هذه البرقية ان هذا المؤتمر ينعقد في وقت توطد فيه كل الاحزاب الشيوعية وحدتها في النضال من اجل الاهداف المشتركة ومن اجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية تحت راية الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية المظفرة، بالتماسك الكلي مع الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي وكل معسكر الاشتراكية

ونحن على ثقة بان مؤتمركم سيساهم بنصيب هام في تقدم الطبقة العاملة النمساوية الى المستقبل السعيد بصفوف موحدة.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يناضل نضالا قاسياً ضد السياسة الموالية للاستعمار والعدوانية التي تنتهجها حكومة بن غوريون، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ومن اجل حكومة سلام واستقلال قومي وحياد، ومن اجل تسوية سلمية لكل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعوب القومية.

امطارات كبيرة في قطاع غزة

القاهرة — [illegible] القاهرة ان سكان العريش [illegible] [illegible] الاسرائيليين [illegible] العسكريين [illegible] وقد [illegible] الصحف الاسرائيلية [illegible] قد تمت أوامر [illegible] [illegible] الذي نشرت الصحف اسماءه ووصفته بانه تعبير عن مجهود حكومة اسرائيل لدعم الحياة الاقتصادية في قطاع غزة.

وهذا اسرائيلي في احتفالات [illegible] [illegible] تبدأ الاحتفالات باستقلال دولة غانا الجديدة (ساحل الذهب) وتستمر اسبوعاً كاملاً في العاصمة اكرا.

وقد [illegible] العاصمة [illegible] والنائب [illegible] الحكومة الاسرائيلية والهستدروت في هذه الاحتفالات وسيمكثان هناك نحو اسبوعين.

الشعب الاردني متعلق بسياسة حكومته التحررية
اليوم تجري الاحتفالات بذكرى طرد الاستعماري جلوب

عمان — [illegible] وزير الدولة للشؤون [illegible] الاردن سياسة الحياد الايجابي [illegible] صدى كبيراً في انحاء الاردن فقد انهالت [illegible] الحكومة الاردنية البرقيات من مختلف المدن والقرى [illegible] سياسة حكومة الاردن المتحررة وقد [illegible] مؤتمر رؤساء [illegible] في القاهرة.

[illegible] الاردنية [illegible] الاردني [illegible] بين [illegible] الوزارة [illegible]

وفي [illegible] أكد الريماوي ان الحكومة الاردنية [illegible] القاهرة [illegible] والاحلاف العسكرية [illegible] الاجنبي.

وهذا كله يؤكد موقف الحكومة الاردنية هذا بين [illegible] المصري رئيس مجلس النواب واحد اعضاء الوفد الاردني للمؤتمر حين قال في [illegible] لاجتماعات المؤتمر ان المؤتمر [illegible] اهداف القومية العربية المتحررة وهذه الاهداف [illegible] والقرى [illegible] واستبدال [illegible] وان فكرة القومية العربية المتحررة تقوم على مقاومة الاستعمار [illegible]

وقد حاولت الصحف والاذاعات الرجعية ومنها صوت إسرائيل ان ترى في ما كتبته الجهاد ان الهم الريماوي [illegible] في الوزارة الاردنية [illegible] ولكن [illegible] من نوع [illegible] ومن نوع التعبير عن امال يشترك فيها الاستعمار ولا شك ان مؤتمر القاهرة قد اكد ان ايام الاستعمار في الاردن معدودة لا [illegible] الاحرار الذين يقاومون مشاريع [illegible] صوت إسرائيل.

الاحتفالات بذكرى طرد جلوب البريطاني

يصادف هذا اليوم (الجمعة) الذكرى [illegible] عسكرى [illegible] على طرد جلوب البريطاني من قيادة الجيش الاردني وتجري في الاردن احتفالات قومية كبيرة [illegible] في التخلص من [illegible] الاستعمار الذي كان يمثله جلوب في الاردن، وتحقيق سياسة تحررية قومية معادية للاستعمار.

وعلم في عمان ان الاحزاب الوطنية في الاردن قد نظمت اجتماعات شعبية في عدد من المدن الاردنية [illegible] اليوم احتفالا بهذه الذكرى من ذكريات الكفاح القومي.

اليوم الرابع لشهادة عاموس بن غوريون
صفقات صديقه شيكا، وفيلا ليجوم والشيك بثلاثة الاف ليرة!

تل ابيب — واصل [illegible] «جبهة المتطوعين» شموئيل تيرمستالة عاموس بن غوريون، مساعد مدير البوليس العام في الدعوى التي اقامها على «جبهة المتطوعين» تهمة الاساءة اليه.

وفي اليوم الثالث والرابع لمناقشة الشاهد، كانت في مركز البحث قضايا الاجتماع في [illegible] «عيرش الاسود» والمواد التي حصل عليها عاموس بن غوريون من [illegible] وعلاقاته مع [illegible] من يافا والصفقات التي عقدها [illegible] «شيكا» [illegible] وغير هذه من القضايا.

وانكر الشاهد ما [illegible]

[illegible] تيرمن انه عمل [illegible] على [illegible] المتطوعين [illegible] جزءاً من [illegible] وفيلا في [illegible] التهمة [illegible] ووصف الشاهد [illegible] جزء من الانتهازية.

وكانت [illegible] قد ذكرت ان عاموس بن غوريون قد اشترى [illegible] من [illegible] في الرملة

وسأل المحامي الشاهد، اتعلم ان الساكنين في [illegible] في ضواحي تل ابيب يعتقدون انه [illegible] لانك شريك في شركة كوروم؟ فأجاب عاموس انه لا يعرف اذا كان هنا حقيقة [illegible] سأل [illegible] فأجابه انه لا صلة له بهذا الامر.

وسأل تيرمن، اتعرف ان [illegible] مهرب وصل في التهريب طيلة السنوات الاخيرة؟ هل تعرف ان ثمة ملفين ضد [illegible] بتهمة حيازة اموال مهربة في الخارج والتهريب؟ أتعرف ان [illegible] في الشرطة [illegible] والاحتيال؟ [illegible] بالتزييف وهناك [illegible] فأجاب عاموس بن غوريون، لا اعرف فلو كنت اعرف ذلك [illegible]

ورداً على سؤال آخر [illegible] من متلش [illegible] قال عاموس انه التقى مرة بشيكا [illegible] بمناسبة حفلة [illegible] ولكنه لا يعرف ان لمتلش هذا علاقات اجرامية في [illegible]

تل ابيب — ثم سأل المحامي الشاهد عن العلاقة بينه وبين [illegible] وروستاين والضابط [illegible] في عامي [illegible] ١٩٥٢ فقال انه كان [illegible] الوظيفة وحتى هذا اليوم لا يعرف ان اسمي [illegible] «عيرش الاسود» وانه لم يعرف حتى ذلك الوقت على [illegible] وانه كان يعرف ان [illegible] وكيل [illegible] لم يهتم بالسؤال عن علاقته بالضابط.

ثم سأل تيرمن، [illegible] في فيلا ليجوم دون ان تعلم اي ضريبة او ثمن الماء والكهرباء؟

عاموس — صحيح [illegible] ورفض ان يأخذ شيئاً.

تيرمن — [illegible] ولكن هل دفعت هذه المبالغ إلى صندوق وزارة المالية؟

عاموس — لا. لم كنت اعلن ان هناك طريقة كهذه.

وهنا سأل تيرمن الشاهد عن الالاف [illegible] هدية من امريكي باسم [illegible]

عاموس — لم اتلق اي [illegible] بل شيكاً بمبلغ ٣٠٠ ليرة.

تيرمن — أتعرف القانون الذي يقول انه يحظر على الشرطي تلقي مبلغ [illegible] شكل كان؟

عاموس — نعم اعرف.

تيرمن — اذن لماذا [illegible] من ذلك؟

عاموس — [illegible] من أصدقاء مقربين وان [illegible] الهدية [illegible] لعاموس مساعد مدير البوليس العام [illegible] لعاموس بن رئيس الحكومة بل لصديق من صديق.

تيرمن — [illegible] في [illegible] رسمية وصديقك هذا [illegible] الوظيفة [illegible]

عاموس — صحيح.

تيرمن — هل اخذت اذناً من مدير البوليس العام.

عاموس — لا ولا [illegible] في [illegible] كما انني لم اتمكن من اعادة الشيك إلى امريكا لو فعلت ذلك لخالفت القانون (ضحك في القاعة)

مشروع الهستدروت، تنظيم العمال غير المنظمين، يدعو الى اليقظة من خطر تصفية العمال العرب

تل ابيب — في أول اجتماع لدائرة العمال غير المنظمين التابعة لقسم التنظيم في الهستدروت، تبين ان في اسرائيل نحو ٦٠ الف عامل غير منتظم في مختلف فروع الصناعة والخدمات ولا سيما في ضواحي المدن الكبرى وفي امكنة العمل الصغيرة، يعملون بشروط عمل استغلالية سيئة واجور ضئيلة.

وبحث الاجتماع في برنامج تنظيم العمل في تلك الاماكن، والمعروف ان القسم الاكبر من العمال غير المنظمين هم من العمال العرب، وليس ذلك لان العمال العرب لا يرغبون في التنظيم، بل لان قيادة الهستدروت المابائية تعرقل تنظيمهم، ثم تنظم الحاميات لطردهم من امكنة عملهم بحجة انهم غير منظمين.

والذي يخشى من هذا الاجتماع هو العمل على تصفية العمال العرب من اماكن عملهم بحجة تنظيم العمل في تلك الاماكن.

ليس هو

نشرت بعض الصحف، اول أمس، ان البوليس اعتقل يوسف عبده، عضو قديم في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لحيازته بعض المتفجرات الممنوعة.

ونحن نكذب هذا النبأ [illegible] والتحريض السافل على الحزب الشيوعي. فالشخص الذي اعتقله البوليس، هو صياد سمك موجبا، يحمل نفس هذا الاسم، ولم يكن يوماً ما عضواً في الحزب الشيوعي.

وقد تجاهلت هذه الصحف عمداً ان تذكر ان هذا الشخص هو صياد سمك، وان المواد التي وجدت لديه، كثيراً ما يستعملها الصيادون في صيد السمك وذلك لجرد التهويل واثارة الشكوك حول المواطنين العرب.

الحكم بالاعدام والمؤبد على المتآمرين على استقلال سوريا وسلامتها

دمشق — اصدرت المحكمة العسكرية احكاماً مختلفة على [illegible] على استقلال سوريا بعد ان اثبتت تآمرهم مع الاستعمار على [illegible] في سوريا.

وحكمت بالاعدام على [illegible] عشر شخصاً [illegible] صلاح الشيشكلي [illegible]

[illegible] الاشغال الشاقة المؤبدة [illegible]

[illegible] عشرين سنة [illegible]

[illegible] لابيض» (مقر رئاسة الجمهورية الامريكية) لمكافحة الشيوعية».

لا بأس اعدأوا

وقال عدنان الاتاسي (إعدام)، «قال لي سعيد [illegible] احد المحكومين) نحن على اتصال [illegible] مع شخص انكليزي وآخر امريكي وهكذا نقول لها [illegible] (بالانقلاب الاصلاحي)، فكانا يقولان: لا، [illegible] لا، لا بأس». ويمكن لامريكي [illegible] ان [illegible] شوكت شقير من رئاسة الاركان العامة هاو يقول لا تقوموا بشيء من [illegible] الامور ستستقر وخصوصاً اذا جرى تغيير وتبديل بعض [illegible]

[illegible] عرف [illegible] حكمت عليهم [illegible] الاستعمار البريطاني والفرنسي [illegible] الاستعمار الامريكي

توجيه بيت الابيض

[illegible] المحكوم (حكم عليه بالاعدام) في المحكمة، [illegible] لي محمد صفا (بالاعدام) [illegible] عدنان الاتاسي (احد المحكومين) لاتفق معه على طريقة [illegible] من امريكا لان فيها [illegible] على توجيه من البيت [illegible]

عملوا في الربيع الماضي .. ولكنهم لم يقبضوا اجورهم حتى الان

[illegible] في الربيع الماضي عمل نحو ٥٠٠ عامل في قطف القطن ولكنهم لم يقبضوا اجورهم حتى الان، وتبلغ هذه الاجور ٢٠ الف ليرة تقريبا.

ويقاسي هؤلاء العمال وعائلاتهم الان الجوع بسبب هذا الاهمال المزري.

وقد قدم اتحاد القادمين الجدد من شمالي افريقيا مذكرة الى وزير العمل يطالبه فيها بالعمل السريع لدفع اجور العمال المتأخرة وانقاذهم من الجوع الذي يتهددهم.

تفاصيل الاتفاق بشأن علاوة الغلاء لم يعلن
دلائل تراجع النقابات المبائية حتى عن موقفها السابق

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بواسطة وزير التجارة والصناعة والعمل، سفير وغير المبائيين، تم الاتفاق بين ممثلي الدائرة النقابية في الهستدروت وممثلي الصناعيين على اسلوب دفع علاوة غلاء المعيشة. ولكن تفاصيل هذا الاتفاق لم تعلن بعد.

فالبيان الصحفي الصادر بهذا الشأن اكتفى باعلان ان الخلاف لا يزال قائما على [illegible] وان الوزيرين الوسيطين قدما مشروع حل وسط وافقت عليه الدائرة النقابية. ولم يعلن ممثلو الصناعيين موافقتهم بدعوى ان عليهم ان يستشيروا اعضاء اتحاد الصناعة.

ومن هنا يتضح ان ممثلي الهستدروت قد وافقوا على التراجع عن الموقف الذي اتخذه الاكثرية [illegible] في اللجنة التنفيذية للهستدروت بشأن اسلوب دفع علاوة الغلاء. فهذا القرار ينص على ضرورة دفع علاوة الغلاء مرة كل ٦ اشهر في حالة ارتفاع الجدول ٣ نقاط (عن ٨ نقاط) واما اذا ارتفع الجدول ٥ نقاط قبل مرور ٣ اشهر فيجب دفع العلاوة بعد ٣ اشهر كما هو الحال الان. وهكذا فان «الحل الوسط» الذي يجري الحديث عنه ليس سوى تراجع في هذه النقطة.

ويجدر بالذكر هنا ان الوزيرين المابائيين سفير وغير الذين توسطا في المفاوضات كانا قبل ذلك قد اقترحا تجميد ١٢ — ٢٥ نقطة في جدول الغلاء.

مشروع «لتجميد» ١٠ — ١٢ نقطة في جدول الغلاء وزيادة الضرائب وتخفيض الخدمات العامة

تل ابيب — قدم وزير المالية ليفي اشكول الى كتلة المباي في الكنيست والى اللجنة الوزارية الاقتصادية تفاصيل «مشروع الطوارئ» الذي اعده لتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب.

ويتضمن المشروع «تجميد» ١٠–١٢ نقطة في جدول غلاء المعيشة كي يستطيع فرض ضرائب غير مباشرة بمبلغ ٤٠ مليون ليرة، دون ان يؤدي ذلك إلى ارتفاع جدول الغلاء، فيحرم بذلك العمال من علاوة غلاء المعيشة.

وكان الوزير قد طالب مدة تجميد ٢٥ نقطة من جدول الغلاء، ولكن نظرا لما لاقاه طلبه هذا من المعارضة، اكتفى الان بطلب تجميد ١٠–١٢ نقطة اقتراحاً منه بان هذا الطلب سينال موافقة كل الاحزاب المشتركة في الحكومة.

ولما كانت «خطة» سياسة [illegible] ونتائجها ستؤدي إلى عجز في ميزانية الحكومة يقدر بنحو ١٣٠ مليون ليرة، فان الوزير يأمل بان يغطي هذا العجز بزيادة الضرائب المباشرة بنحو ٤٠ مليون ليرة، وزيادة الضرائب غير المباشرة بنحو ٤٠ مليون ليرة أخرى، وبتخفيض ٣٠ مليون ليرا من النفقات المرصودة في الميزانية، بتخفيض الخدمات العامة وفصل عدد كبير من الموظفين.

وقد بحثت اللجنة الوزارية في جلستها الاخيرة في مسألة زيادة الضرائب المباشرة ولا سيما زيادة «ضريبة الدفاع»، وحتى الآن لم يعلن القسم [illegible] من وأيها في هذا المشروع.

عمال سكة الحديد يقاومون مشروع فصل العمال المؤقتين من العمل

حيفا — تجري بين ادارة السكة الحديدية ولجان العمال في مختلف فروع العمل في السكة الحديدية مفاوضات حول فصل ٥٠–٦٠ عاملا «موقتاً» يعملون هناك منذ اكثر من ٣ سنوات.

وتجري إدارة السكة الحديدية منذ عدة سنوات على اسلوب يجعل العمال دائماً «موقتين» في تفصل العامل من العمل بضعة شهور ثم تعيده في اليوم التالي للعمل من جديد.

ويطالب العمال بالغاء [illegible] من العمل هذا الاسلوب المجحف بحقوق العمال، وتحويل العمال «الموقتين» إلى عمال دائمين ولجان العمال تجري المفاوضات في هذا الشأن.

وقد تم الاتفاق مؤخراً بين لجان العمال وممثلي وزارة المواصلات على تحويل العمال الذين عملوا اكثر من ثلاث سنوات إلى عمال دائمين، ولكن قبل التوقيع على هذا الاتفاق اسرعت الادارة إلى تبليغ ٥٠–٦٠ عاملاً عن فصلهم قبل ان يصبحوا دائمين بفصلهم من العمل. ولجان العمال ترى في هذا خرقاً للاتفاق، وترفض الفصل بشدة.

كلمة الاتحاد (بقية)

والامر الواضح من البيان هو الرغبة في المحافظة على وحدة الجبهة العربية هي التي اوصت بعدم التعرض إلى البرنامج السوفياتي الذي اقترحه شيلوف والقائم على صيانة سيادة اقطار الشرق الاوسط. ولكن الرؤساء ورجال حكوماتهم ايدوا هذا الاتجاه اذ اعلنوا:

«ويؤكد المجتمعون ان دولهم حريصة على ان تقوم نصيبها في ارساء العلاقات الدولية على أسس تنمو بها غير السلام والمساواة والرخاء بما يكفل سيادتها ومصالحها».

والمؤكد ان الرؤساء انزلوا ضربة قاضية بمشاريع الاستعمار الامريكي في تحويل قطاع غزة وشرم الشيخ حين اكدوا سيادة العرب على اراضيهم ومياههم الاقليمية.

وهناك قضية كبرى لم تجد لها في البيان حول قضية فلسطين. فقد ابتعد المؤتمرون عن كل ما من شأنه ان يفيد الاستعمار فأعلنوا تمسكهم بحق الشعب العربي الفلسطيني وأكدوا بذلك وهكذا اعلنوا امكان تسوية القضية الفلسطينية اذا ما اعترفت إسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية.

تأجيل اصدار الحكم على عمال الناصرة الذين طالبوا بتصاريح

الناصرة — اجل ماز زئيف حاكم صلح المدينة اعطاء القرار في القضية التي اقامتها النيابة على فؤاد سعيد ومحمد موسى عودة وزرق عمه ورايق عبده حتى ١٥ ايار ١٩٥٧.

وقد شهد في الجلسة التي عقدت اول امس شهود الدفاع جوزيف ديب وشبلي حبيب والمحامي حنا نقارة وقد اثبتوا ان المتهمين لم يحدثوا ضجة في مكتب التصاريح وان الضجة حدثت حين هاجمهم البوليس وضربهم واستاقهم بالقوة إلى المركز.

والعمال اتهموا قبل سنة باحداث ضجة في مكتب الحاكم العسكري حين اعلنوا اضراباً جلوس هناك مطالبين بتصاريح للتحدى عليهم البوليس بوحشية ولم يكتف بذلك بل نظم تاكتيهم بتهمة «الاعتداء» على البوليس وعرقلة اعمال موظف مكتب العمل.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
تعاونية للطباعة والنشر حيفا

إقرأ اليوم

☆ كاليمن والمرأة
حدث الشهر
☆ مواكب الكفاح العربي
[illegible]
☆ المدينة الخالدة
شعر (المرمد)
☆ الزهرة
اسطورة — [illegible]

الجديد

نتائج حملة الطوارئ المالية في الاسبوع القادم

[illegible] على طلب عدد من الفروع والمناطق يجري تلخيص نتائج حملة الطوارئ المالية في الاسبوع القادم بدلا من هذا اليوم الذي كان محدداً لانهاء الحملة.

وبلغت النتائج النهائية للحملة حتى الآن مبلغ ٣٧٨٣٣ ليرة و ٩٣٠ بروطة.

واليك التفاصيل:

تل ابيب يافا	١٣٠٩٧٧٠٢٢
حيفا	٨٠٢٥٠٠٠٠
القدس	٣٠٠٠٠٠٠٠
السهول	٥٠٥٧٨٠٧٠٠
الجنوب	٢٠١٢٧٠٦٥٠
الشفية	١٠٩٥٤٠٤١٠
الناصرة	١٠٨٥٠٠١٠٠٠
الجليل	٥٢٩٣٠١٠٠
الجلود	١٥٠١٥٠٠٠
المجموع	٣٧٨٣٣٠٩٣٠

في بيت طوي

أجلت هيئة الامم المتحدة البحث في اقتراح زيادة عدد أعضاء مجلس الامن غير الدائمين بعد ان زاد عدد اعضاء الهيئة إلى ٨٠ عضواً (وكانوا ٥١ حين تأسيس الهيئة ٥٢). والاقتراح يدعو الى زيادتهم باثنين او اربعة.

نعت وكالة انباء الصين في كراتشي ان حكومة الباكستان دعت وفداً من مجلس السوفييت الاعلى لزيارة الباكستان.

انهت لجنة سوفياتية ايرانية تخطيط الحدود بين القطرين واذيع ان اللجنة اجرت التخطيط بما يطابق مصلحة الفريقين.

رفضت المانيا الغربية دعوة الاتحاد السوفياتي لتوسيع التعاون التجاري بين القطرين والتعاون بشأن توحيد المانيا.

غادر ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة بلاده الى غانا (الساحل الذهبي) للاشتراك في احتفالات هذا القطر الذي استقل مؤخراً. وعلم ان نيكسون سيزور كذلك عدداً من اقطار افريقيا واقطار حوض البحر الابيض المتوسط ومن الاقطار التي سيزورها مراكش وليبيا والسودان.

موقف اسرائيل (بقية)

ايضا فيه لاسرائيل، بدور من [illegible] التهاون، تقوم امريكا بدور من يعمل لاحلال السلام؟

وقال ايضا، ان امريكا تريد ان تكافئ إسرائيل [illegible] على عدوانها على مصر وتزعم ان كل ذلك هو مساهمة لتوطيد سلام العالم. ولكن الحقيقة ان المصلحة الاساسية لامريكا هي «النفط».

وقد [illegible] ايزنهاور واشار إلى رفض الدول العربية له، ثم هاجم المشروع الذي تقدمت به امريكا وبريطانيا وفرنسا والنرويج إلى همرشولد بشأن قناة السويس وقال ان هذا ليس سوى إنذار لمصر ويهدف إلى إخراج قناة السويس من سيادة مصر وتسليمها إلى «ادارة دولية».

واشار إلى النقاط الست التي وردت في خطاب شباوف وقال إن قبول هذه النقاط سيمنع أي عمل فردي خطر تقوم به أي من الدول الكبرى.

الاتحاد

باسم الشعب اتحدوا!!

عدد الثلاثاء

٥ آذار ١٩٥٧

العدد ٨٨ السنة الثالثة عشرة

٣ شعبان ١٣٧٦

٣٠ آذار الأول ٥٧١٧

4 March 1957 4 מרס

No. 88 Vol. XIII

"AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר׳

غولده مائير تبلغ الامم المتحدة باتفاق بيرنز وديان حول الانسحاب

ديان يقر مع بيرنز ترتيبات الانسحاب من غزة وشرم الشيخ

فشل سياسة العدوان يعمق ازمة الحكم ويشدد الفوضى في الائتلاف البن غوريوني

الحزب الشيوعي يقترح عدم الثقة بحكومة الحرب

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن قائد قوة الطوارىء الدولية، الجنرال بيرنز، على أثر اجتماعه بالقائد العام لاسرائيل، موشي ديان، بعد ظهر امس، انه تم الاتفاق على المسائل الفنية المتعلقة بالانسحاب. وقال بيرنز انه سيعلم سكرتير الامم المتحدة بالامر فوراً، ولكنه رفض ان يدلي بأية تفصيلات عن موعد الانسحاب كما رفض الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت مصر ستعود الى قطاع غزة او لا.

وجاء في الانباء ان بيرنز قد اعطى الاوامر للفرقة ... تكون على اهبة الاستعداد ... في اعقاب القوات الاسرائيلية المنسحبة الى خطوط الهدنة.

كلمة الاتحاد

عبرة الانسحاب

على الرغم من كل مماطلة والتسويف اضطرت حكومة بن غوريون، في اول آذار الحالي الى ان تعلن رسمياً ان اسرائيل ستنسحب فوراً من قطاع غزة وشرم الشيخ انسحاباً سريعاً وتاماً.

وانسحاب القوات الاسرائيلية، يعني هزيمة تامة للمعتدين، الذين هاجموا مصر في مسابقة تشرين الاول الماضي، والتصاريح العنيفة ... السلام والديمقراطية في اسرائيل ... التي ... حول ... سيناء ... الانسحاب ...

الحل الذي تريده الاوساط الاستعمارية العربية.

لقد شلت امريكا في الواقع جميع محاولات هيئة الامم التي كانت تهدف الى اتخاذ التدابير الفعالة لانهاء العدوان على مصر.

وعلى كل حال فقد أحرزت مصر كبيراً، واضطرت حكومة بن غوريون الى اعلان ... تحت ضغط الرأي العام العالمي، وجميع القوى المحبة للسلام في اسرائيل التي قاومت العدوان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ و ٥]

تأجيل اجتماع الكنيست

أزمة الحكم والحكومة

دموع ومسخرة!

تهديد

صدق الشيوعيون

قول همام تعود الى الصدور بـ ٤ صفحات

اصطدام قوى الرجعية والعدوان بكم صوت الحق تبدد بسرعة

تل ابيب – مراسل الاتحاد – بسرور كبير تلقى قراء الصحف التقدمية وانصارها عدد يوم الجمعة الماضي من "قول همام" وهو العدد الاول الذي يصدر ... بعد العودة الى الصدور في اربع صفحات في كل يوم وفي ٨ صفحات في كل يوم ... بعد ان تمكنت من اجتياز صعوبات مالية شاقة.

وكانت "قول همام" قد اضطرت الى الصدور ... خلال الاشهر الثلاثة ... في صفحتين اثنين.

واثار هذا فرح قوى الرجعية والعدوان ... الصحيفة الشيوعية اليومية في اسرائيل ولكن خاب ظنهم ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

العرب رفضوا مقترحات امريكا

... القوات الاسرائيلية ... ان مصر لا تتعهد مطلقاً ... الاتفاق الاسرائيلي – الامريكي

على هامش اجتماع ايزنهاور وموليه

كبير واحد.. وقزمان اثنان

الكبار الثلاثة

واشنطن

رسالة اديناور الى الحكومة السوفياتية تتضمن عدة نقاط انشائية

بون – نشرت امس الاول الرسالة التي بعث بها اديناور رئيس حكومة المانيا الغربية رداً على رسالة رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي

ويقترح اديناور في رسالته اجراء مفاوضات بين الحكومتين حول تنمية التجارة بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي. واقترح كذلك اجراء انتخابات حرة في المانيا كلها ...

همسة!

نهرو يدعو الى اجتماع الدولتين الكبيرتين لبحث قضايا الشرق الاوسط

نيويورك – في اجتماع انتخابي دعا جواهر لال نهرو، رئيس حكومة الهند الى اجتماع زعيمي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لبحث قضايا الشرق الاوسط.

وقال ان من اللائق ان تقوم هاتان الدولتان الكبيرتان اللتان تملكان ... بمفاوضات مباشرة بينهما.

وقال كريشنا منون ... في اجتماع ...

... سيزور القاهرة في هذا الاسبوع حيث يقابل الرئيس جمال عبد الناصر، قبل عودته الى الهند، ليتحدث معه حول قضايا تتعلق بمصالح الفريقين المشتركة.

ماو تسي تونغ

يتحدث في مؤتمر الدولة الاعلى

دونر: من اللاجئين العرب – العودة الى اسرائيل!

القدس – نشرت مجلة "دونر" نداء من هيئة تحريرها ومن جمعية "احود" الى قرائهم المجلة في الاقطار المجاورة جاء فيه:

"انا نعلم انكم لن تنسوا ابداً الوطن الذي اقمتم فيه وبنيتم وحرثتم وزرعتم وحصدتم. فنحن لم ننس البلاد خلال الوقت ... اننا نطالب بحقكم في العودة بقدر المستطاع، لكي تعيشوا فيها وتنموها معنا في سلام واطمئنان ووحدة."

وجاء في مكان آخر من المجلة: "بدون حل قضية اللاجئين لن يحل السلام على حدودنا".

الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

يشتركان في احتفالات غانا

اكرا – وصل الى عاصمة غانا وفود عديدة من مختلف الاقطار للاشتراك في الاحتفالات ...

توتر وهبوط قيمة الليرة في غزة

تونس تلجأ الى دولة اخرى (امريكا) اذا رفضت فرنسا تزويدها بالسلاح

تونس – صرح حبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس ان حكومته ستلجأ الى دولة اخرى لتزويدها بالسلاح اذا لم تزود فرنسا الجيش التونسي بالسلاح.

واضافت وكالة اليونايتد برس ان تونس ستطلب ان تزودها الولايات المتحدة بما تحتاج اليه الجيش التونسي من السلاح اثناء زيارة ريتشارد نيكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة لتونس ... وابدى من المنتظر ان تزود فرنسا تونس بالسلاح لمقاومة تونس في ... الجيش الفرنسي على اراضيها.

والمعروف ان نيكسون سيزور اقطار افريقيا والقطر ... البحر الابيض المتوسط منه ان يشترك في احتفالات غانا الاستقلالية.

غنائم «حملة سيناء» ـ انهيار سياسي واقتصادي

بقلم بحماس طوبين
عضو اللجنة التنفيذية لمسكوروت

أيام [illegible] تلك الاحرب التي [illegible] وصدقت [illegible] التسمة، [illegible] نقصي من الحملة الكاذبة التي [illegible] الدولة من المعامات، والمطامع [illegible] والملايين من اشراك الشعب [illegible].

واعتقد [illegible] السلاح [illegible] الدعاية الاشتراكية عن دولة [illegible] [illegible] هذه الدعاية [illegible] الضرائب [illegible] لا بد ان [illegible] هذا [illegible] السلام [illegible] [illegible] الشعب [illegible] اكدت ان السلام [illegible] هذه الحرب.

[illegible]

لم تحكي سوى قتلا من الاكاذيب، والكوارث السياسية، والمصائب والشقاء للجماهير، فما من احتكارية المترابطة لدولة اسرائيل في الاقطار المجاورة وغيرها.

قبل اسبوعين قال احد رجال المباي «دافيد هـ كوهين»: «يشعر قوم وضعنا في العالم دون ان ندرك الرغبة العميقة في السلام التي تحيل في قلوب الشعوب. وحملة سيناء قد صورت كعامل اول في التهديد بحرب عالمية». ان هذا [illegible] دائم على وضعنا في العالم [illegible] «حملة سيناء» [illegible] المعنية.

حقاً تحاول الاوساط القومانية ان تلقي على الشعب الاسرائيلي المتخلفة عن مختلف الشعوب الاخرى فيما بعد «حملة سيناء» فلماذا يزداد هذا المعطى [illegible] كعامل اول في التهديد بحرب عالمية جديدة؟ الا لان حكومة بن غوريون [illegible] تقف امام رئيس الولايات المتحدة [illegible]

الطلب منهم ان يرفعوا انتاجية العمل، هذه هي «النتيجة» التي «فضها» العاملون من «حملة سيناء». اما ارباب المال وسماسرة الحرب الذين حتى اشعلوا «حملة سيناء» فيما نادوا للعيش غمراً طمس الوزن «ماي وزير المالية «اشكول» لا يقترح «امتصاص المال» منهم بل من العمال.

اما جريدة «هـ زمن» لسانها فتعتبر هذا الامر «تعبيراً علمياً» فهي ترى ان «اخذ المال من العامل يختلف عن اخذ المال من الغني». لان الغني يحقق المال في شراء الكماليات التي اسعارها تتضمن قسماً كبيراً من الضرائب، فاذا اخذ هذا المال لتمويل اعمال ودفع العاملين من العمل، فان هذا المال سيؤدي لعدم الشاة على شراء حاجات اساسية ليس عليها ضرائب كثيرة وتلق عليها الارباح اكثر، وهذا يضر بالدولة».

ارأيت منطقاً كهذا؟ اليس هذا استخفافاً بعقول العمال؟ الجل هؤلاء الناس انهم يستطيعون تضليل الجماهير بهذه الاباطيل والترهات؟

اما «دافار» - جريدة عمال اسرائيل - فترى انه قد ثبت بوضوح ان هنالك قوة شراء كبيرة على الرغم من عدم دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر وتستنتج من هذا ان جدول الغلاء يحصر لنا انا لا بد من تطبيق السجل. مع الاسف، احتكار التفسير الاعمالي لدى محرري «دافار» ولدى «حكومة السجل» ولدى الوزير «السجل» الذي يعمل باستمرار على رفع اسعار الحاجات الضرورية وتجميد جدول الغلاء، وتخفيض ما تستهلكه الجماهير، وامتصاص الاموال منها، وفي الوقت ذاته يزيد في [illegible] ارباح اصحاب الاموال.

ومن العمل الناصعة على احتكار جدول الغلاء ولم يعد زعماء الهستدروت [illegible] واصحاب الاعمال [illegible]

صم بكم

نشرت الديلي ميل تصريحاً للقائد الزنجي الامريكي روي ولكنس حول الارهاب الابيض في الولايات المتحدة جاء فيه:

«ان القنابل تنفجر في [illegible] ويقتل مواطنونا وتطارد الغوغاء فتياتنا [illegible] المدارس [illegible] [illegible] عائلاتنا ويصاب رئيس الولايات المتحدة [illegible] الصمت [illegible] المواطنون الامريكيون من حرياتهم».

وقد اتى القائد الزنجي بتصريحه في وقت اعلن فيه الرئيس ايزنهاور، بمناسبة مرور ١٥ سنة على افتتاح «صوت امريكا» [illegible] الشعوب [illegible] تحت النير الشيوعي من اجل «الحرية» (حرية زنوج امريكا).

[illegible]

مذكرة وزارة [illegible]

[illegible] وحسنت شرهوه

استقالت حكومة [illegible] الائتلافية بسبب خلاف بين حزبي الاشتراكيين الديمقراطيين والزراعيين بشأن اسعار الزبدة والحليب، وكان رئيس الوزارة زعيم الاشتراكيين الديمقراطيين [illegible]

[illegible] ١٩٠١ [illegible]

[illegible] ١٩٢٠ و ١٩٢٣ [illegible]

[illegible] ١٩٣٠ [illegible] ١٩٤٣ [illegible]

[illegible] ١٩٣٠ [illegible]

[illegible] ١٩٣٧ ـ ١٩٤٣ [illegible] ١٩٥٠ ـ ١٩٥٦ [illegible]

[illegible] ١٩٥٦ [illegible]

وفي ٣٠ كانون الثاني ١٩٥١ [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] التعاون بين البلدين.

مذي السلاسل

لتوفيق عيسى مرداوي
جبل الدروز - سوريا

يا امة تحيا على الذكر
في نعيب آلام منتحر
لا تجزعي وامضي معركة
نحو الضياء الى ذرى الفتر
فالدرب ان حفت جوانبه
بالجمر والاشواك والحجر
والليل ان حطت ستائره
والتفت الظلمات بالستر
والقيد ان ادمى معاصمنا
فلمنا وارتوى خلة الفجر
لا بد ان نمشي مواكبنا..
موفورة الاجناد .. للظفر
ولحقد يذكي في عزائمنا
نحو الحقيقة . [illegible] التحرر
والحب ينبت في اماكننا
[illegible] وينشر ضائع الزهر
مذي السلاسل في سواعدنا
[illegible] حقد جد مستعر
مهما تطول عهدها صلفا
وازداد [illegible] على اسر
[illegible]
فيا [illegible] الدكر

ايه السلاسل لن يروعنا..
ثقل الحديد وعتمة الخدر
ان شئت عسفاً فانهل عضنا
وتجلبي بالنار والذري
او شئت تعذيبا فلا تهني
واستوطني اجسادنا وقري
لن تخمد الظلمات شعلتنا
كلا، ولن نعنو لمقتدر..
فالعبث اوشك في انطلاقته
متحفزاً في قوة القدر
ان يجرف «البلاب» مقتلعا
مايغرس الاشرار من شجر

كيف يمكن منع نشوب حرب عالمية؟

نشر السكرتير العام للحزب الشيوعي الهولندي مقالا بهذا العنوان قال فيه ان فشل العدوان على مصر وسحق الانتفاضة الفاشية في المجر قد ادى الى تعزز مواقع قوى السلام، وهذه القوى قد احبطت مشاريع المعتدين.

وقال: وعلى الرغم من ذلك تتلبد في سماء الشرق الاوسط والمانيا الغربية غيوم قاتمة حديدة فان «مبدأ ايزنهاور» الذي اعلنته امريكا يحمل في طياته خطر حرب جديدة، والاستعمار الامريكي يريد ان يحل محل حلفائه الانجليز والفرنسيين في البلدان العربية.

وتنوي امريكا استخدام القوات المسلحة لبسط سيطرتها على الشرقين الادنى والاوسط.

وفي الوقت نفسه تبذل جهود كبيرة لبعث الجيش الانتقامي في المانيا الغربية، وتبنى هناك ساحات خاصة لاطلاق الصواريخ كما نقل الى المانيا الغربية فرق خاصة من القوات المسلحة الامريكية مزودة بالاسلحة الذرية، وتتخذ تدابير اخرى تهدف الى اعداد حرب جديدة.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الهولندي ايضاً ان تعيين جنرال الجيش الهتلري السابق «شبيدل» لمنصب مسؤول في قيادة حلف شمالي الاطلسي هو علامة خطيرة تسيء بان الاستعماريين الغربيين يريدون ان يعيدوا الى الفاشيين الدور الذي لعبوه في اوروبا في السابق.

واستطرد قائلا انه على الشعوب في هذه الظروف ان توحد جهودها للدفاع عن السلام وينبغي ان تدرك ان سياسة الرأسمال المحتكر والاستعمار والفاشية هي المصدر الذي يحمل في طياته خطر الحرب.

واشار سكرتير الحزب الشيوعي الهولندي الى ان وحدة البلدان الاشتراكية وتعاونها الودي هو الضمان المتين للدفاع عن السلام.

والى جانب الدول الاشتراكية تلعب دوراً كبيراً في النضال من اجل السلام الشعوب الآسيوية والافريقية التي تسعى الى التخلص من النير الاستعماري، وتتخذ هذه البلدان الرأسمالية موجة المعارضة لسياسة الحرب، وتخضع الاوساط الواسعة من الرأي العام في هذه البلدان الى الركض وراء التسلح واقامة الاحلاف العدوانية.

وقال في ختام مقاله: ان اهم عمل ضروري لمنع الحرب هو توحيد وحدة جميع قوى السلام والدول الاشتراكية والبلدان المعادية للاستعمار واوروبا، وشعوب الامم الشيوعية وجميع الناس المحبين للسلام، وتعزيز تلك الوحدة بصورة مستمرة.

حول العالم

المواصلات الكوكبية

اقامت الحكومة السوفياتية لجنة خاصة لدراسة مسألة المواصلات بين الكواكب السيارة.

قوة القنابل الذرية

اصدر ثلاثة علماء في جامعة كولومبيا الامريكية تقريراً جاء فيه ان الطاقة التي ولدتها القنابل الذرية والنووية التي فجرت حتى الآن تساوي طاقة ٢٠٠٠ قنبلة من النوع الذي القي على هيروشيما.

السمك الذهبي

صرح البروفسور الياباني اوشيبا الحاضر في جامعة [illegible] انه وجد سمكا ذهبيا تصدر عنه اصوات تماثل بعض الاحيان اصوات [illegible] وبعض الاحيان اصوات [illegible].

معلومات عن الشرق الاوسط

اعلن متحدث [illegible] منظمة اليونسكو (منظمة هيئة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) ان المنظمة ستقيم مركزاً لها في بيروت - لبنان - لجمع المعلومات الاقتصادية في اقطار الشرق الاوسط.

الصحراء تزهر

حوالي ٢٠٠ الف هكتار صحراوي في اقطار الاسيوية في الاتحاد السوفياتي التي كان يطلق عليها ايام القيصرية «مقاطعات الجوع» تحولت الى واحات يانعة. والقطن [illegible] سمرقند وطشقند وكانت تشمل مساحات واسعة من الاراضي [illegible]

والكرخ.

وتجري الآن بناء الطرق والبيوت في هذه المنطقة وستصل اليها قريباً الكهرباء.

وستمس هذه الواحات الجديدة لزراعة القطن والكرمة والتوت وغيرها من الاشجار المثمرة.

اتفاقية ثقافية بين الاتحاد السوفياتي وسوريا

واقفت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري على المعاهدة الثقافية بين الاتحاد السوفياتي وسوريا.

فلم سوفياتي يصور في مصر

توثقت العلاقات الثقافية بين مصر والاتحاد السوفياتي، وتقول جريدة الشعب ان مؤسسة سينمائية سوفياتية تعمل في مصر على انتاج فيلم يصور كفاح المصريين ضد الاستعمار.

وبعثت جامعة لننغراد الى جامعة القاهرة بالفي كتاب علمي.

غلطة مطبعية

كتب احد الادباء المصريين بالخطأ في شرح احد كتب الطب لعلاج مسمار شاهانه بدلا من الذهاب الى الطبيب!!

واعترض احد اصدقائه متهكما: يا راجل ازاي مالوحش للدكتور، بلا كتب، بلا كلام فارغ..

واذا بالرد: سيبك.. بكرة يقع في غلطة مطبعية تاخد اجلك!!..

كتب جديدة

الشرق الاوسط
قضايا المنطقة والسياسة الدولية

العنوان اعلاه لكتاب وضعه الكاتب الامريكي هالفورد هوسكنس ويعالج السياسة الاستعمارية البريطانية دون ان يتعرض طبعه الى سياسة الولايات المتحدة المماثلة.

وعلى الرغم من اهمال اتجاهات الولايات المتحدة الاستعمارية فالفصول حول قناة السويس تثير الاهتمام وتلفت النظر.

فالكاتب يستشهد بحقائق عديدة تبرهن على ان القناة الدولية بناها المصريون ودفعوا هم تكاليف بنائها.

ويؤكد الكاتب ان المشروع لحفر القناة على نطاق دولي اخفق ولهذا تم حفر القناة على اعتبار انها قناة مصرية.

ويأتي الكاتب بحقائق تدل على ان افلاس مصر بين ١٨٧٠ ـ ١٨٨٠ يعود الى باهظة تكاليف حفر قناة السويس ويذكر ان بريطانيا وفرنسا استغلتا الازمة لشراء الاسهم المصرية من الخديوي وتحويل الشركة الى شركة دولية.

ويحتوي الكتاب على معلومات مفيدة بشأن اهمية القناة الاقتصادية في الاقتصاد الدولي ووصف تفصيلي لكفاح المصريين لاستعادة ملكية القناة.

ويعالج الكتاب ايضا مشاكل تركيا والمضائق واسرائيل وايران واقطار شمال افريقيا ويهتم اهتماما خاصا ببترول الشرق الاوسط الذي يعتبر عاملا جوهريا في العلاقات الدولية.

- القاهرة -

حكاية قديمة

من الغبي ...؟

جلس الفلاحون على البيدر، في يوم من ايام الآحاد الحارة يتجاذبون اطراف الحديث ويتحدثون في شؤونهم وشؤون قريتهم.

وبينما هم على هذه الحال اذ بصاحب الحانوت الثري في القرية يقبل عليهم وبدأ بالفخر والتبجح حتى قال، على سبيل الفخر، انه رافق الاقطاعي الكبير في القرية وجلس واياه في قاعة قصره.

ولم يعجب هذا التبجح احد الفلاحين وكان افقرهم فهزء بصاحب الحانوت واستفزه قائلا:

- هذا لا شيء، ففي وسعي ان اتناول طعام العشاء على مائدة هذا الاقطاعي.

وصرخ صاحب الحانوت في وجه الفلاح - ماذا... انت تتناول طعام العشاء على مائدة الاقطاعي... مستحيل!

واجاب الفلاح - ولكن في وسعي ان ابرهن ذلك.

وبقي صاحب الحانوت الثري هذه المرة يتحدى الفلاح وانتهى الامر برهان بين الاثنين.

ووعد صاحب الحانوت ان يعطي الفلاح الفقير، اذا نجح في القيام بما يقول، فرسين وعجلا وتعهد الفلاح اذا اخفق ان يعمل في خدمة صاحب الحانوت ثلاث سنوات بلا مقابل.

وتصافح المتراهنان وشهد عليهما الجميع.

وذهب الفلاح الفقير الى الاقطاعي وابتدره بالسؤال التالي:

اود ان اسألك سرا، ماذا تساوي قطعة ذهب في حجم قبضتي؟

وصمت الاقطاعي ولكنه صفق بيديه فأطل خادم امره بجلب النبيذ واعداد طعام العشاء.

واعدت المائدة وعمرت بما لذ وطاب وجلس الاقطاعي وبجانبه الفلاح الفقير يأكلان والاقطاعي يحث الفلاح على الاكل والشرب.

واكرم الاقطاعي الفلاح الفقير وكأنه ضيف عزيز مبجل.

وطوال الوقت اظهر الاقطاعي لهفة عظيمة وبدا عليه نفاد الصبر فقد كان يريد ان يستولي على قطعة الذهب.

وبعد العشاء قال الاقطاعي:

- اذهب الآن يا صديقي وأتني بالقطعة الذهبية وسأعطيك رطلا من الطحين وقطعة فضة.

وتجهم الفلاح البرلة وقال: لا يوجد لدي اي قطعة ذهبية كل ما هنالك اني سألتك حكم تساوي مثل هذه القطعة.

وصاح الاقطاعي وهو يكاد ينفجر من شدة الغضب:

- اخرج من هنا يا غبي!

واجاب الفلاح الفقير بهدوء:

- كيف يمكن ان اكون غبيا وقد عاملتني بمثل هذا الاكرام وصاحب الحانوت مدين لي بفرسين وعجل ثمناً لهذا العشاء.

وخرج الفلاح من القصر وهو يرقص طربا!

اجتماعات شعبية يعقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فلنر: يجب وضع حد لسياسة القوة والتلويح بالسيوف
سنيه «حملة سينا»، لا الانسحاب، هي الكارثة والمصيبة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي سلسلة من الاجتماعات عن الوضع السياسي اشتركت فيها جماهير واسعة جاءت للاستماع الى كلمة الشيوعيين الذين اثبتت الوقائع نفسها صدق سياستهم الوطنية الثابتة.

ففي نادي الحزب في تل ابيب خطب النائب مئير فلنر، عضو المكتب السياسي للحزب، فقال: نتيجة لضغط الرأي العام الدولي اضطرت حكومة بن غوريون ايضاً الى الانسحاب من المناطق المحتلة، من قطاع غزة وشرم الشيخ. ويحاول بن غوريون ورهطه حتى حينما بدا فشلهم واضحاً على طول الخط، يحاولون ستر الحقيقة عن الشعب ويصورون الهزيمة بالانتصار وسوء الوضع بالتحسن. غير ان كل انسان مستقيم يدرك ان الحرب في سيناء انتهت بفشل تام فقط في النتائج السياسية والاقتصادية على السواء. ولم تكن دولة اسرائيل في عزلة وازمة اقتصادية كما هي الآن.

واستطرد الرفيق فلنر قائلاً ان حكومة اسرائيل لم تحصد شيئاً ولم تجن شيئاً.

وطلب النائب فلنر ... جمهور الشعب من الاخطار الشديدة التي تهدد مستقبله اذا استمرت سياسة العدوان ...

مناورتها مع بريطانيا وفرنسا. وهذا هو ما يفهم من التهديدات التي سمعتها بان الانسحاب التي القاه وزيرة الخارجية، غولدا مئير، في الجمعية العمومية، واعلانات فيه ان اسرائيل ستعود الى شن الحرب اذا لم تحافظ مصر على حرية الملاحة.

وفي اللد عقد اجتماع في قمة سينما «مسيدة» تكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب ... فقال: ليس الانسحاب هو الكارثة، ، الكارثة هي شن الحرب في سيناء ...

تقترب من نهايتها وكلها فشل وخسارة.

وقد هاجت احد ابواب القاعة فرقة من ... شخص تقريباً ... المأجورين الذين يخشون افتضاح سياستهم المعادية للشعب ... لم تحدث الاشتباكات ...

وهتف الخطيب، حتى من الجمهور على اجتماعات الشيوعيين مضطرون الى الانسحاب ...

المجد والعار ... وسيول من سدة الحكم بن غوريون الذي قد انتهى الى الفشل.

وآخر عنوان للإيمن على الاجماع ضد الاستعمار من الجهتين ...

العمال يعارضون بشدة «فدية العمل»

ريشون لتسيون – عقد مجلس العمال هنا يوم الخميس اجتماعا للبحث مع لجان العمال في امر اقرار «فدية العمل».

وتكلم في هذا الاجتماع ممثل الحزب الشيوعي آرييه ... فقال ان البطالة قد ازدادت منذ حرب سيناء. ووفقاً لسياسة الحكومة السابقة الشعب ارتفعت ... الى اجور الاستخدام كلياً. وطلب ان تحل الحكومة مشكلة البطالة وقال ان اللجنة التنفيذية للهستدروت لا تعرف شيئاً عما هو جار في اوساط العمال ...

كما ... مارض في حرمان العمال من اجور الاستخدام ... ضريبة ... والعمال والبيوت ... ويستغلون البطالة لتخفيض اجور العمال.

وقال عضو الحزب الشيوعي في نهاية كلامه انه سارض في فرض ضرائب اخرى على العمال. والحكومة ملزمة بتوفير العمل للعمال.

وقال ممثل عمال «توبوسين» ان عمال المصنع لن يتنازلوا عن اجور الاستخدام.

وقال ممثل عمال مصنع اليوة «نيفر» ان حرمان العمال من اجور الاستخدام يمكن اصحاب العمل من الادعاء بان العمال ليسوا بحاجة الى الاستخدام ...

اما ممثل «احدوت هعفودا» فقد ايد «فدية العمل» واقترح «حلاً» آخر لمشكلة البطالة ...

٣ – الزام مجالس العمال ...

الافتقار الى برنامج لحل ازمة البطالة
يواجه نقداً في جلسة قسم المستوطنات

تل ابيب – على الرغم من اتقاد الحكومة لعدم وضع اي برنامج عملي للتغلب على البطالة، وعلى الرغم من الاعتراف الصريح بان «فدية العمل» لن تستطيع حل المشكلة، في جلسة قسم المستوطنات التابع للمركز الزراعي ... تقرر بالاكثرية الموافقة على قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت بحرمان العمال من اجور الاستخدام السنوي لسنة ١٩٥٢ وتخصيص ... «لفدية العمل».

وقرر كذلك مطالبة الحكومة بان ... حلا مشروع الاسكان ... وقد اقترح ممثل الحزب الشيوعي في الاجتماع:

١ – مطالبة الحكومة ...

٢ – مطالبة الحكومة بدون توفير العمل لكل العمال ومنح ... لكل عاطل عن العمل الى ان ...

٣ – مطالبة الحكومة بالامتناع عن فصل العمال والموظفين لكي لا تزيد في عدد العاطلين.

٤ – ... على مكافحة البطالة والمجاعة دون حمل العمال من ...

٥ – اعتبار ... باستمرار احد اسباب ... الاتجاه وانتشار البطالة.

ولكن لم يصوت لهذا الاقتراح سوى ممثل الحزب الشيوعي وحده.

الحكومة تسلب اراضي القرويين
ثم تبعث جباتها لتنهب قروشهم

الرينة – يستنكر الاهالي في القرية تصرفات جباة الضرائب الذين دأبوا على فرض ضرائب باهظة على السكان اعتباطاً عن تقدير، ولم الحكومة، وهم يطالبون بتأليف لجان استشارية تمثل الاهالي لتقدير الضرائب على المكلفين حسب تصريحات وزير المالية.

وقد سرت موجة الاستنكار في القرية في اعقاب مداهمة الجباة ... البوليس بيوت القرويين ... وحجزهم على امتعة اللاجئين والعمال العاطلين منذ اشهر.

ومن حق اهالي القرية ان يثوروا على هذا التصرف فقد سلبت الحكومة اراضيهم الخصبة في موقع ... وحرمتهم من مصدر رزقهم الجوهري ومن ثمت الآن جباتها لسلب قروشهم القليلة.

العاطلون يطالبون بتأمين العمل لهم

الرينة – وقع عشرات العمال العاطلين في القرية على عرائض الى وزارة العمل في الناصرة ووزير العمل طالبوا فيها بتأمين العمل لهم بعد ان تردوا في هوة البطالة مدة طويلة واصبح وضعهم لا يطاق.

ملء غضب يستجوب وزير البوليس

اعاقب الوزير الشرطي رقم ١٣٨٨٦
لاعتدائه على زوجة ابو زهية مع المغار؟

... وزير البوليس بشأن اعتداء البوليس على ... عيسى جبر ابو زهية في المغار ... ٥٧-٢-٢٠

ويسأل النائب وزير البوليس عن الاجراءات التي اتخذها او سيتخذها لمعاقبة رجال الشرطة الذين ... البوليس ... الاجراءات التي اتخذها او سيتخذها لمعاقبة الشرطي رقم ١٣٨٨٦ الذي اعتدى على زوجة عيسى جبر ابو زهية.

... وزير البوليس من على منصة الكنيست.

صوت شفاعمرو

... شفاعمرو ...

... وفي المدرسة ... مشاكل ... مشاكل الفلاحين ومطالبهم عن ... الكنيست ... المحلي.

الشبيبة في حيفا تحتفل بعيد «قول هعام»

... الشبيبة الشيوعية ... احتفالاً ... ٥٧/٢/٢٣ ... على صدور جريدة «قول هعام» يومية ... في نهاية الاحتفال جرى سحب اليانصيب الذي نظمه اتحاد الشبيبة الشيوعية لمناصرة جريدة الطوارئ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفازت ... النمر الآتية:

(١) ساعة يد ٣٢٩٣ (٢) ... ٢٨٤٣ (٣) ... (٤) ٣١٧٩ ... (٥) ... (٦) ... ١١٢٩ ... ٥٦١ ... ٣١٧٧ ... ١٤٦٦

نهب مشين لمزارعي الدخان

... القرية – بدأت شركات الدخان مؤخراً عن طريق ... دخان المزارعين ... وذلك مع ان حكومة ... ١١٠٠ ... بروطة.

وقد ... الشركات لوضع المزارعين ... الى ... الدخان في ... واتجهت الى ... الاستنكار ... ان ... الشركة ... المزارعين من اجل اسعار معقولة ... المزارعين ... الاعتبار وزارة الزراعة ...

الدرزي

عبد سليمان محمد ...

... شفاعمرو ... الذين لا يؤمنون بالكتب المقدسة ... فقال ...

ناكر ونكير

قلنسوة – ... يصف آلام ... في القرية من ... ولا ...

استثناء رياض الاطفال من قانون التعليم الالزامي

تل ابيب – ... الحكومة ... ساعتين في الاسبوع، والاستثناء عن ٨٠٠ موظف ... ورسوم في رياض الاطفال.

الى توفيق طوبي

ما احوجك الى النور...

بقلم ابن خلدون

تحت عنوان «ما احوجه الى النور» كتب توفيق شموش «مفكرة اليوم» في جريدة اليوم بتاريخ ٥٧/٢/٢٢ ... السلطات المحلية في القرى العربية ...

قول هعام

«اخدع في الانسحاب» – تحت هذا العنوان علقت «قول هعام» مقالاً افتتاحياً تناولت فيه بيان وزيرة خارجية اسرائيل في هيئة الامم حول انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة وشرم الشيخ، وعلى الرغم من الاعلان القاطع بعدم الانسحاب ... اضطرت حكومة بن غوريون ان تقرر الانسحاب من المناطق التي احتلتها بعد كل المماطلات والتأجيل ...

وقالت جريدة الحزب الشيوعي ايضاً: «ومع اضطرار الحكومة الى الاعتراف بانه لا مفر من الانسحاب التام، الا انها ... في المناورات التي تهدف الى خدمة الاستعمار في الشرق الاوسط ...

وتدعو جريدة الحزب الشيوعي «قول هعام» الى وضع حد لسياسة المؤامرات السرية بين ... بن غوريون وبين حكام الولايات المتحدة، وارجاع القوات الاسرائيلية الى ... حدود الهدنة ... بموجب قرارات هيئة الامم المتحدة ... حكومة سلام واستقلال ... في اسرائيل.

عل همشمار

وتحت عنوان «لم يزل متسع من الوقت» كتبت جريدة حزب مبام «عل همشمار» تقول: «لم تحصل على ضمانات فعلية» واضافت ... بانه يجب «عدم الانسحاب» اولا وتدعو الى مواصلة النضال السياسي ... اسرائيل على ضمانات فعلية ... الحكومة في عدم الانسحاب ... الدول الغربية الاستعمارية ... الانسحاب في هذه الساعة ... الحصول على ضمانات حقيقية. اما خطاب غولدا مئير في الجمعية العمومية وبيان كابوت لودج ممثل اميركا في هيئة الامم ... ولا نزال منطلقا شرم الشيخ وقطاع غزة بايدينا، يجب ان نذكر جيداً تصريحاتنا ونتفذ قرارات الكنيست في ٢٣ كانون ثاني «(الابقاء في غزة وشرم الشيخ)».

دافار

وكتبت جريدة الهستدروت «دافار» ... ان «انسحاب القوات الاسرائيلية من خليج العقبة وقطاع غزة لا يمكن ... ان توضح ...

ماذا قال خطباء الاحزاب الاخرى؟

المباي: زيادة العرب تهدد امن الدولة
الحيروت: المظاهرات، والصهيونيون العموميون: عدم الثقة
احدوت هعبودا: العقوبات ... العقوبات

مكتب الاتحاد – في يومي الجمعة والسبت الماضيين عقدت مختلف الاحزاب اجتماعات لشرح موقفها من قرار الحكومة بالانسحاب.

... يوناكيس، السكرتير العام السابق ... ان حزبه رفض التراجعات ... الحكومة ... غزة الى اسرائيل لانه (اي المباي) لا ...

الدولة تستطيع ان تتحمل كل المسؤولية عن اللاجئين في قطاع غزة ... الى اسرائيل ... العرب الى درجة تهدد سلامة الدولة وامنها.

وانتقد ... احدوت هعبودا ... الاعادة ... من الانسحاب ... الائتلاف الحكومي ...

هابوكر

وكتبت جريدة الصهيونيين العموميين «هابوكر» ...

ما وراء المحادثات

الاميركية لفرنسية الاسرائيلية

الصحف وعطلب [illegible] في اسرائيل تريد ان توهم جمهور [illegible] بالمفاوضات التي جرت [illegible] مع وزيري الخارجية الامريكية والفرنسية، دالس و[illegible] قد كانت من اجل حصول اسرائيل على ضمانات [illegible]. [illegible] ان الوقائع تشير الى ان هذه المفاوضات لم تكن [illegible] موضوع حيوي [illegible] يمكن [illegible] الرأسمال الامريكي والفرنسي من التسلل في الشرق الاوسط.

فحضور الخبراء العسكريين [illegible] في هذه المفاوضات يدل على ان [illegible] المحادثات [illegible] العهد الجديد [illegible] وحصص السكك الحديد [illegible] الاستعمار في الشرق الاوسط.

فالمستعمرون الامريكيون والفرنسيون يدركون جيداً انه [illegible] قناة السويس الى ملكية الشعب المصري، يترتب ان يكون تحت تصرفهم خط [illegible] مصالح احتكارات النفط وغيرها من الاحتكارات في الشرق الاوسط.

وبين سراسرة [illegible] النفط الامريكيين لا يهمهم ابداً كل مصير دولة [illegible] عن اي ضمانات كانت [illegible] يهمهم هو ضمان مصالحهم في نفط الشرق الاوسط [illegible] الاحتكارات الامريكية [illegible]. ووفقاً لهذا جرى البحث حول [illegible] وسع انبوب النفط بين [illegible] وحيفا تحت سيطرتهم وما هي الترتيبات التي يجب اتخاذها [illegible] هذا الانبوب تحت سيطرتهم في كل الاوقات.

وكان لا بد من شركة حكومة [illegible] في هذه الابحاث [illegible] مصدرة في [illegible] انبوب النفط هذا.

ونشأ خلاف بين [illegible] النفط الامريكيين وزملائهم الفرنسيين حول لمن ستكون السيطرة [illegible] وكان لا بد من تسوية هذا الخلاف [illegible] عندما [illegible] النفط الفرنسيون الى الخضوع لزملائهم الامريكيين. ثم عرضت على حكومة [illegible] مشاريع [illegible] سرعة.

ولا شك [illegible] في الشرق الاوسط هو احد مصادر [illegible] في هذه المنطقة [illegible] الاستعمارية في شؤون [illegible] العربية [illegible] الحرية [illegible] لم تقدم اي فائدة لاقطار الشرق الاوسط بل كانت تقدم الارباح الخيالية لاحتكارات النفط الاستعمارية.

والمحادثات الامريكية الفرنسية [illegible] ان حكومة [illegible] غوريون قدمت مواقفها التامة على [illegible] الاستعمار في الشرق الاوسط [illegible] وان هذه المحادثات لم تكن حول ضمانات امن لاسرائيل بل ضمانات المستعمرين في حوض قطار الشرق الاوسط واعادة السيطرة الاستعمارية عن شعوب [illegible]

القوات البريطانية تجلو عن الاردن خلال ثلاثة اشهر

عمان — صرح سليمان النابلسي رئيس وزراء الاردن ان آخر جندي بريطاني سيجلو عن الاراضي الاردنية خلال ثلاثة اشهر.

وقد صرح هذا التصريح في عشية اجتماع الموصى المشترك لدراسة تقرير اللجنة الفرعية التي قامت لبحث امور الجلاء التكتيكية.

وتؤكد الصحف الاردنية ان تبدل الكتب وهي اداة الغاء المعاهدة البريطانية الاردنية سيتم في ١٥ آذار الحالي.

وصرح شفيق رشيدات وزير التربية والتعليم الاردني ان الاردن ستستلم ما تحتاج اليه من اعتدة الجيش البريطاني الذي سيجلو عن الاردن ولكنه اردف قائلاً ان تقدير هذه الاعتدة ١٥ مليون دولار مبالغ فيه.

وتفيد التقارير الواردة من عمان ان الجنود البريطانيين بدأوا بالجلاء وان السفينة الاولى بحرت من ميناء العقبة تحمل الاعتدة البريطانية الى عدن والبحرين وان القوات البريطانية بدأت تحرق اوراقها وتغرق الدبابات القديمة في البحر.

واذيع من القدس ان السعودية العربية قد دفعت قسطها من المساعدة العربية للاردن التي نصت عليها اتفاقية التضامن العربي

الدروز يتهمون بالنائبين الدرزيين ويطالبونهم بمساواتهم في الحقوق والواجبات

حيفا — مكتب الاتحاد — تجتاح الطائفة الدرزية موجة من القلق على اثر قيام البوليس باعتقال عدد من شبابهم في شفاعمرو وتوقيفهم في محكمة صلح عكا ثلاثة ايام.

وقد اتصل بنا والد احد المعتقلين واشعرنا ان المتهمين اضربوا عن الطعام احتجاجاً على عدم الاعتقال.

ويقول حتى مشايخ الدروز الذين اتصلوا بنا ان الاعتقال يعود الى دعوة قام بها عضوا الكنيست الدرزيان اللذان عبرا في الفترة الاخيرة انهما لا يمثلان الطائفة الدرزية. ويظن البعض الآخر ان الاعتقال سبب عريضة وقعها عدد كبير من مشايخ الدروز ورجالاتهم الى رئيس الحكومة ورئاسة الكنيست يحتجون فيها على عدم مساواتهم التامة في الحقوق والواجبات ويقولون فيها انهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي في البلاد.

وعرف مراسلنا ان اجتماعاً عقد في صفد حضره عدد من مشايخ الدروز وممثل عن الحكومة لبحث القلق المنتشر في القرى الدرزية.

وفي هذا الاجتماع اعرب الدروز عن عدم تفهم ممثلي الكنيست الدرزيين وما آلوا اليه وحدة الاقليات وجعل [illegible] طالبوا بحفظ كرامتهم التي صادرتها الحكومة ومساواتهم التامة في الحقوق والواجبات — والغاء قرار تجنيد الفتيات الدرزيات.

وعرف مراسلنا ان وفداً من مشايخ الدروز ورجالاتهم سيتوجه الى الكنيست ليقدم مطالبهم الى الحكومة وقد تم تأليف هذا الوفد الذي يمثل المراسلة [illegible] من اكثر من مئة شيخ.

ابهاء حملة الطوارئ المالية

٢٨,٥٦٨ ليرة ٩٦,٤ بالمئة

تل ابيب — اصدرت لجنة حملة الطوارئ التي اعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجمع ٤٠ الف ليرة بيانا تحدث فيه عن نتائج هذه الحملة وحيت فيه اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجهود اصدقاء الحزب ومساهمة على [illegible] من جهود لانجاح الحملة بالوصول الى ٩٦,٤ بالمئة او مبلغ ٢٨,٥٦٨ ليرة و٤٠٠ [illegible].

وجاء في هذا البيان: كنا نواجه الصعوبات الكثيرة والضائقة الاقتصادية والاثقال التي اتخذت وطأة على جمهور المسنين في هذه الفترة الماضية واسعار السوق الذي قامت به حكومة بن غوريون على مصر.

لقد تركنا كل ذلك وتركنا حملة التحريض الاهوج على الحزب الشيوعي، حزب السلام والاستقلال القومي الذي وقف بجرأة وشرف للمحافظة على السلام وطلب الحرب والاعتداء السلام منه اخوتنا.

واذا كنا في غمرة هذا النضال الشعبي لم تحت [illegible] دليل على ان كل السلام وعلى الشيوعي قد وصلت الى قلوب عشرات آلوف المحبين في اسرائيل وهذا سمة الانتصار.

وانه هنا لنذكر باستحسان مساهمة الشمال التي وصلت الى ١١٤ بالمئة من حصتها ومنطقتي تل ابيب — يافا وحيفا اللتين وصلتا الى ١٠٠ بالمئة.

صندوق الصحافة

واعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي "نظراً بالاعتبار الوضع الاقتصادي الصعب، نهاية حملة الطوارئ، وعد صندوق الصحافة الشيوعية الشهري ثلاثة آلاف ليرة.

ثالث انهم في سبيل نجاح صندوق الصحافة الشهري، الى انجاح في سبيل [illegible] جديدة.

توثيق العلاقات بين اليابان والصين

طوكيو — دعا رئيس حكومة اليابان الجديد نوبو سوكا كيشي الى تخفيف قيود الحظر عن التجارة مع الصين الشعبية واكد ان زيادة التجارة مع الصين هي ضرورة حيوية لليابان.

وكان هذا رداً على طلب غير رسمي وجهته الولايات المتحدة مؤخراً الى الدول الغربية لتشديد المقاطعة الاقتصادية للصين الشعبية.

مهرجان الشعر

في جمعية الشبان المسيحية

الناصرة — اقيم مهرجان كبير للشعر في قاعة جمعية الشبان المسيحية يوم الاحد الماضي وقد شترك فيه شعراء العربية في البلاد حنا ابيب خوري وعصام العباسي وحنا ابو حنا وجورج نجيب خوري وجمال قعوار وحبيب قهوجي وسليم مخلوف وراشد حسين وفرج نور سلمان ومحمود عبد الفتاح والآنسة جلادي خوري ويوسف يولس.

وقد وفق الشعراء في قصائدهم التي جمعت بين الغزل والوصف والكفاح مما اضفى على المهرجان جمالا وروعة وجعله من انجح المهرجانات الشعرية التي اقيمت في البلاد.

الحكمة المركزية ترفض طلب محامي جماعة المتطوعين

القاضي يحذر الحضور في المحكمة ثم يأمر باخراجهم من قاعتها

تل ابيب — رفضت المحكمة المركزية التي تنظر في قضية «عاموس بن غوريون — جماعة المتطوعين» تلبية طلب محامي «الجماعة» بتأجيل الاستماع الى شهود الدفاع الى ان تقرر محكمة العليا في الاستئناف المقدم اليها.

وقال رئيس المحكمة انه مقتنع ان الفرد لن يصيب المتهمين اذا استمعت المحكمة الى شهودهم. واضاف انه لن يهمل في القضية سيدي شمشون وان الجمهور.

وقد عن اليوم المحامي شترالدي [illegible] المحكمة فيه بالنظر في الدعوى وقد ادلى بالشهادة ٣ من شهود الدفاع هم الضابط مردخاي مكليف والمهندس اهرون والمحامي حوطر يشي. كما ادلى بالشهادة ايضاً اهرون سوكرمان الذي كان عضواً في جماعة المتطوعين وسلم احد ملفات الجماعة الى محامي عاموس بن غوريون.

وكانت الضحكات تتعالى في قاعة المحكمة اثناء القاء هذا الشاهد شهادته. وقد حذر القاضي المتفرجين والقيام امر باخراجهم من القاعة.

وغرمت المحكمة الشاهد عشرة ليرات عن كلمة قاسية التي كان يجيب بها على اسئلة المحامي تمير وحيث المحامي الشاهد المحامي رفضت منه الاجابة.

وقال هذا الشاهد انه تكلم في الملفات الحكومية سئل على طلب جماعة المتطوعين ولكنه حصل من الجماعة عليها [illegible] ان الصحفيين اصلوا الدم مع [illegible]، وكشف الشاهد [illegible] من انه سرق ملفا فيه مستندات عن بلدة رحوت من ارشيف الجمعية وادعى انه تسلمه من اعضاء جماعة المتطوعين.

وقال المحامي رداً على عقد ان الامر جدي وانا اريد ان ادلل على ان عاموس اشترك في سرقة الملف.

تزاول المحامي حوطر يشي شهادته وكان سابقاً لفرقة عاموس في الجيش البريطاني. وذكر انه اجتمع مرات عديدة في الجيش مع عاموس وانه قرأ الكتيب الذي اصدرته جماعة المتطوعين. واجاب على سؤال المحامي تمير انه لم يكتب في الكتيب اسم عاموس بصراحة ولكن ذلك كان مفهوما مما كتب.

مراكش لم توافق على مبدأ ايزنهاور وترفض الانضمام الى الاحلاف العسكرية

بغداد — في اجتماع صحفي عقد بمناسبة عيد استقلال مراكش صرح سفير مراكش في عاصمة الرشيد ان حكومته لم توافق على مبدأ ايزنهاور وتنتظر ان تبت الدول العربية في موقفها من هذا المبدأ وهي ترغب في التعاون مع جميع الدول العربية.

ورداً على سؤال صحفي بشأن موقف مراكش من حلف [illegible] لاستيعاب [illegible] حكومته قررت عدم الاشتراك في حلاف عسكرية.

وقد جاء هذا التصريح رداً على ادعاءات الصحف الامريكية عن زيارة محمود مراكش ورغبتها [illegible] ان السلطان وافق على مبدأ ايزنهاور.

المحكمة تنتهي من سماع الشهود في قضية مقتل حنا الحلاق بالرملة

تل ابيب — استمعت المحكمة المركزية يوم الاحد الى محامي الدفاع في قضية سمير عامودي وابراهيم عمودي وساهم يعقوب، المتهمين بقتل حنا زكريا الحلاق في مقهاه في الرملة.

وقد طلبت النيابة ادانة المتهمين الثلاثة بجريمة القتل عن سبق الاصرار

واجلت مواصلة النظر في القضية الى يوم الثلاثاء (اليوم)

محاولة اغتيال كستنر

تل ابيب — في الساعة الواحدة من صباح الاثنين (امس) اطلق شاب مجهول النار على الدكتور اسرائيل كستنر فاصابه في رقبته، فنقل حالا الى مستشفى هداسا حيث اجريت له عملية لاخراج الرصاصة. ولا تزال حالته خطرة.

والدكتور كستنر هو الذي اتهم جرينولد بالتعاون مع النازيين في هنغاريا.

استمرار ملاحقة رفاق الطيبة

الطيبة — سيقدم الرفاق محمد حسنين وعبد الرحيم اسعد ومحمد ابو اسعد ومصطفى شريم (من الطيبة) وصبحي ياسين (من باقة) الى محاكمة عسكرية بتهمة وجودهم في الساعة مساء خارج البيت الذي كانوا يقيمون فيه اثناء مدة نفيهم في قرية بيت جن.

وجدير بالذكر ان امر النفي الذي اصدره الحاكم العسكري لم يحظر على هؤلاء الرفاق الخروج من البيت بعد الساعة السادسة مساء. وقد كان هؤلاء الرفاق مضطرين في احد الامسيات الى احد المكلين لتناول العشاء.

ولما حضرت الشرطة والقتهم بوجوب العودة الى بيتهم لبوا ذلك ولم يحدث ان خرجوا منه بعد السادسة مساء.

وهكذا يتضح ان هذه التهمة التي يتهم بموجبها هؤلاء الرفاق الى المحكمة الا يقصد منها مواصلة ملاحقتهم والضغط عليهم ثم زجهم في السجن دون [illegible] وقد طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي من رئيس الحكومة التدخل السريع لالغاء هذه المحاكمة.

[redacted] (بقية)

واستغلت امريكا سارعة حكومة بن غوريون ومماطلتها في الانسحاب لتحقيق هدف الاحلاف الاستعمارية وفقاً لمبدأ ايزنهاور، السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط.

لعنى عند اعلان الانسحاب تواصل حكومة بن غوريون ادعاءاتها الحربية ازاء مصر بقوة اشد. وقد ايد هذه المطالب جهاراً كابوت لودج، مندوب امريكا في هيئة الامم، في خطابه امام الجمعية العمومية، حيث ايد ادخال قوات الطوارئ الدولية لاقطاع غزة وخليج العقبة وابقائها هناك لمدة غير محدودة.

ولكن مصير هذه المؤامرة الاستعمارية لاستغلال عن انسحاب القوات الاسرائيلية، مصيره بالفشل امام وعي الشعوب المحبة للسلام، والمتفانية من اجل تحرره واستقلاله.

«فالضمانات» الامريكية التي يعتمد عليها بن غوريون في مواصلة سياسة المغامرات والاستفزاز ضد الشعوب العربية لن تضر الا مصالح اسرائيل لتشابكها بجيرانها. فالنية هذه «الضمانات» اذا ما واجهتها مصر... ومادا تعيه هذه «الضمانات» الاستعمارية سوى زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط؟

ان الضمان الوحيد لوضع حد لسياسة المغامرات الغير غوريونية، وانقاذ هذه البلاد من شراك الاستعمار هو التخلص من حكومة الحرب هذه التي يقف على رأسها بن غوريون.

فهو المسؤول عن جر الدولة مصر بالتآمر مع الاستعمار، وهو المسؤول عن مؤامرة منع الانسحاب، وتضليل الرأي العام وايهامه بامكانية البقاء في الاراضي المصرية الى ان انكشفت لعبة مع الاستعمار الامريكي وفقد كل مثقال له من ثقة بين جماهير الشعب.

فالى متى تستطيع حكومة بن غوريون، التي تتخبط في مهاوي الافلاس السياسي والاقتصادي والادبي، ان تبقى في الحكم؟!

فالسبيل الوحيد الذي ينقذ هذه البلاد ويزيل عنها وصمة العار هو استقالة هذه الحكومة واقامة حكومة سلام واستقلال قومي.

وعواصم الانسحاب تواصل القوى المستراطنة في اسرائيل والعالم، النضال لوضع حد للمؤامرة الاستعمارية لاستغلال انسحاب القوات الاسرائيلية لتحقيق المطامع العدوانية ضد شعوب الشرق الاوسط.

لقد اعلنت غولدا مئير، وزيرة خارجية اسرائيل قرار سحب القوات الاسرائيلية وتأكيد قرار الجمعية العمومية في ٢ شباط الماضي دون قيد او شرط. غير ان خطاب وزيرة الخارجية تمه يكتنف ذلك، فقد تضمن هذا الخطاب نفس الشروط والمطالب التي تضمنتها حكومة بن غوريون مراراً تأييد من الولايات المتحدة الامريكية. فقد صرحت غولدا مئير، بان اسرائيل على استعداد لسحب قواتها اذا ايقنت ان السفن التابعة لاسرائيل وغيرها من البلدان ستتمتع بحرية الملاحة في خليج العقبة ومضيق تيران على الدوام. واشارت وزيرة الخارجية الى ان اسرائيل تظن سحب قواتها من قطاع غزة مستندة ان الرقابة العسكرية والمدنية على هذه المنطقة، ستقوم بها قوات الطوارئ الدولية لهيئة الامم المتحدة وحدها.

ان كل ذلك يشير الى ان هنالك مؤامرة تدور في واشنطن، لاقامة ما يسمى نظام تدويل المياه الاقليمية التابعة لمصر وللمملكة العربية السعودية، وجعل قوات الطوارئ الدولية قوات احتلال دائم.

عمال يرفضون تشديد استغلالهم

مجدل عسقلان — بعد ان فشلت ادارة مصنع عمال مصنع «بوبيل جمال» من عملهم بفضل موقف العمال وصمودهم، انصت ادارة المصنع الآن بضغط على بعض العمال اجبارهم زيادة كمية الانتاج اليومي منه عشت الى ٥٠ بالمئة، يحاولون في عدد المعطلين ان يزيدوا كمية انتاجهم اليومي ٣٠ بالمئة.

ولكن العمال رفضوا طلب الادارة هذا، واعلنوا انهم مستعدون لمواصلة العمل والانتاج كما كانوا ينتجون حتى اليوم، او التحول الى العمل اليومي ٨ ساعات في اليوم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — اللجنة المركزية

ينعقد يوم الجمعة والسبت ٨ و٩—٣—٥٧ في نادي الشبيبة الشيوعية

حيفا — درج الموارنة رقم ١٦

الاجتماع القطري

الافتتاح، الساعة التاسعة مساء

التطورات السياسية وبيان اللجنة المركزية — الرفيق عودي بورشطين

النقاش والتلخيص:

سيشترك في الاجتماع عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر

دبان يفر (بقية)

تقديم اقتراح بعدم الثقة بحكومة الحرب والمغامرات والتصويت ضد اقتراح الحيروت والصهيونيين العموميين بعدم الانسحاب.

الاستهلاك الداخلي

وذكرت الاوساط المطلعة في واشنطن ان مذكرة ايزنهاور الى بن غوريون بشأن عن غاب اسرائيل توضيحات [illegible] كتبت بقصد الاستهلاك الداخلي في اسرائيل وليس سوى في موقف الحكومة الامريكية.

الجلاء خلال هذا الاسبوع

وجاء في انباء من واشنطن ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية، غولدا مئير، اعلنت ان اسرائيل ستجلو من المناطق المحتلة خلال ايام قليلة.

قول همام مود (بقية)

وانصار السلام والعمال الواعين على جهودهم في كسب التأييد لقول همام، واكتشف لمن ايهم سيواصلون، في المستقبل ايضاً، تأييدهم لصحيفتهم المناضلة وطلبت شهر آذار شهراً للصحافة الشيوعية، شهر اكتساب مشتركين جدد لقول همام، وتوسيع انتشار كل الصحف الشيوعية.

وقالت اللجنة المركزية في بيانها هذا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته قول همام سيتابعان النضال لانقاذ اسرائيل من الاخطار وتوجيه قوى الشعب لخلاص اسرائيل من الصائغة الشديدة ومن اجل سياسة سلام واستقلال قومي وحياد ومن اجل حياة سلام وامن وحرية وفي سبيل الاخوة اليهودية العربية وارفع مستوى حياة العمال والعاملين والجماهير الشعبية.

والاتحاد تتقدم باسمها وباسم قرائها الى الشقيقة قول همام متمنية لها كل نجاح في النضال من اجل مصالح الشعب العامل والحياة الكريمة السعيدة.

في اجتماع المجلس البلدي في عكا

الاصرار على بناء المدرسة الثانوية واعداد مشروع لاصلاح ميناء عكا

عكا — لم ينجح رئيس البلدية في محاولاته التي قام بها خلال الاشهر الثلاثة السابقة لاقناع اعضاء المجلس بالغاء القرار الذي اقر في العام الماضي بفتح مدرسة ثانوية في المدينة.

وكان رئيس البلدية قد عقد جلسة للمعارف بمنطقة الشمالية وحاكم اللواء الى اجتماع المجلس السابق لاقناع الاعضاء بعدم ضرورة المدرسة الثانوية هذه السنة، الا انه اخفق واصر اكثرية الاعضاء على اقامة المدرسة الثانوية.

وفي الاجتماع ذاته قرر المجلس الاتفاق مع جماعة من المهندسين لاعداد مشروع لاصلاح ميناء عكا بحيث يصبح صالحاً لاستقبال السفن وحماية قوارب الصيد.

وسيبحث المجلس تقرير المهندسين لها بعد.

وكانت الكتلة الشيوعية اوجهت في المجلس التي تمثلت في اصلاح ميناء عكا في العام الماضي.

وفي هذه الجلسة رفض اعضاء الائتلاف اقتراح المندوب الشيوعي رمزي خوري ان يتوجه المجلس الى الحكومة والكنيست بطلب تغيير اسلوب الضرائب الرسمي. وكان المجلس قد اقر بمبادرة رمزي خوري الغاء الضريبة كما كانت في العام الماضي مع زيادة ١٠ في المئة ضريبة الطوارئ. وقال رمزي خوري تفسيراً لمبادرته ان الضرائب غير عادلة لانها غير مبنية على اساس الدخل.

تهنئة

نهنئ صديقنا توفيق سليمان عوده بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
كتلة الشرقية — الناصرة

مبروك

الى صديقنا فايز كريم وزوجته بمناسبة ميلاد ولدهما حسان.

والى صديقنا [illegible] وزوجته بمناسبة ميلاد المولودة الجديدة.

الاجتماع الواسع لهيئة تحرير الاتحاد

ينعقد يوم السبت في ٩—٣—١٩٥٧ الساعة ١٠ صباحا

في مكتب الاتحاد في حيفا

باشتراك مندوبي المناطق ووكلاء الاتحاد في الفروع

لبحث التحرير والادارة

الاتحاد

جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي

المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

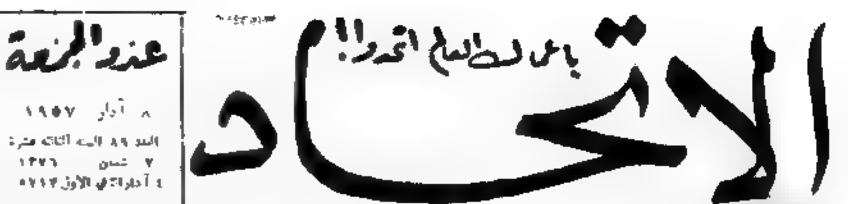

عدد الجمعة
٨ آذار ١٩٥٧
العدد ٨٩ السنة الثالثة عشرة
٧ شعبان ١٣٧٦
٤ آذار الاول ٥٧١٧
8 March 1957
No. 89 Vol. XIII
AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة

فرح في غــزة لانتهاء الاحتلال الاسرائيلي
الجلاء عن شرم الشيخ وتسليمها الى قوة الطوارىء يتم اليوم

غزة – «الاتحاد» – في الساعة الرابعة من صباح يوم أمس الخميس حلّ جنود الطوارىء محل الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة، وهكذا انتهى الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة بعد ان دام ١٢٥ يوماً.

ان الجلاء عن شرم الشيخ ... وعلى الرغم من ... الشعب المتشددة ومن الامطار المنهمرة خرج ... يهتفون «يحيا عبد الناصر» و«تحيا الامم المتحدة» ...

قبل الانسحاب

...

متعاونون مع اسرائيل

...

تسلم السلطة

...

مصر ستترس موجهها

...

عاش ٨ آذار
عيد المرأة العالمي

كلمة الاتحاد

عاش يوم المرأة العالمي

يوم من معالم العصر

لقد اصبح الاحتفال بالثامن من آذار سنوياً من معالم عصرنا. وهذا الاحتفال هو تعبير عن مدى الانقلاب الاجتماعي الذي احدثته المرأة بكفاحها.

ومن مؤكد ... لا يختصون انه ... مكاسب المرأة في ميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع ... عالمي في الكفاح لتحقيق الحقوق المقتصة في اكثر الاقطار.

ومن جداً ان نعلن ... المرأة في هذه الاحتفالات التي تقام الآن في مختلف الاقطار والامصار ...

...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

الائتلاف يطيل عمره بانهاء النقاش السياسي دون قرار
ميكونس يندد بمغامرة سينا وبتآمر الحكومة مع الولايات المتحدة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – انهت الكنيست يوم الاربعاء الماضي مناقشة بيان الحكومة عن الانسحاب دون ان يتقدم الائتلاف بأي اقتراح لتلخيص هذا النقاش.

وفي هذا النقاش، ندد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب صموئيل ميكونس بالمغامرة الحربية على مصر، التي كانت لها نتائج مدمرة على مركز اسرائيل السياسي والاقتصادي وزادت في توتر العلاقات الاسرائيلية العربية. وشدد ميكونس الى البرنامج السوفييتي في شأن الشرق الاوسط الذي ورد في خطاب شبيلوف امام مجلس السوفييت الاعلى والذي ... لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي. ثم دعا الى وقف حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي والى العمل من اجل العلاقات معه طبيعية وتحسينها. كما دعا الى سقوط حكومة بن غوريون حكومة الحرب والارتباط بالمستعمرين والى اقامة حكومة سلام وحياد واستقلال قومي (ويجد القارىء موجزاً لكلمة الرفيق ميكونس مع هذا الكلام). وقدمت الكتلة الشيوعية امة ... في نهاية الجلسة، اقتراحات الكتلة الشيوعية بعدم الثقة بالحكومة.

وتكلم وزير الخارجية السابق، موشه شريت، فانتقد سياسة حكومة بن غوريون (وعلى صفحة ... يجد القارىء فقرات من كلامه)

نص اقتراح الكتلة الشيوعية بعدم الثقة بحكومة بن غوريون

(١) تقرر الكنيست ان الحكومة، برئاسة بن غوريون، ... مصلحة اسرائيل القومية ... حرباً عدوانية على مصر بالاشتراك مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، الامر الذي ... مركز اسرائيل السياسي ... في جبهة العلاقات الاسرائيلية العربية ...

(٢) وتقرر الكنيست ان حكومة اسرائيل ... في جلاء قوات الجيش الاسرائيلي عن المناطق المحتلة ... تدخل حكام الولايات المتحدة الاميركية ... من وراء ظهر الامم المتحدة ...

(٣) – وتقرر الكنيست ان الحقوق القومية المشروعة لاسرائيل ... حرية الملاحة في قناة السويس والبحر الاحمر ... واعتراف الدول العربية المجاورة باسرائيل ... والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي ...

(٤) ان الكنيست ... حكومة بن غوريون ... ومن اجل ان تقوم في اسرائيل حكومة سلام واستقلال قومي وحياد.

من كلمة صموئيل ميكونيس

...

نفاق الحيروت والصهيونيين العموميين

...

ليس الانسحاب كارثة

...

لاغاف التجارب النووية

لندن – طلب حزب الاحرار البريطاني امس الى الحكومة البريطانية ايقاف التجارب النووية التي تنوي بريطانيا القيام بها في جزر كريسماس والتي يقوم اجرائها اليابانيون. وابدت ...

مصر تلغي التجنيد العام
وتؤكد بذلك رغبتها في المحافظة على السلام

القاهرة – اعلنت الحكومة المصرية امراً اول امس بالغاء التجنيد العام الذي اعلنته في نهاية تشرين الاول ١٩٥٦ حين وقع الاعتداء الثلاثي عليها. واما قوانين الطوارىء فستبقى سارية المفعول.

وقد علق مندوب «الاتحاد» السوفياتي على هذا المرسوم فقال انه يعبر عن رغبة الحكومة المصرية في سياسة السلام. واضاف اما بقاء قوانين الطوارىء سارية المفعول فيعود الى يقظة الحكومة المصرية في العمل على صيانة استقلال البلاد واحباط مؤامرات المستعمرين من اجل التدخل في شؤونها.

كندا تتقمص دور انطوني ايدن
تتهدد مصر باستخدام العنف

اوتوا – اختار لويس سانت لوران رئيس وزراء كندا ان يتقمص دور ايدن رئيس وزراء بريطانيا السابق فهدد باستخدام القوة اذا ما رفضت مصر الاصغاء الى صوت اكثرية هيئة الامم المتحدة ووافقت، اختياراً على فتح قناة السويس.

وقد جاء هذا التهديد ... ومن الواضح ان هذا التهديد ...

هيئة الامم تبحث قضايا الشرق الاوسط
ترجيح زيارة همرشولد لاقطار المنطقة

نيويورك – اعلنت جوانا متر موعد ... في آخر لحظة ... الامس مع داغ همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة ...

وقد اعلنت مصادر هيئة الامم المتحدة ان الهيئة العامة ستجتمع اليوم او غداً (السبت) لمواصلة بحثها في مشاكل الشرق الاوسط ... حول انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة وشرم الشيخ ...

دخنوا
السيجارة المفضلة
جلول
في علبة من الكرتون
٢٠ سيجارة ٢٢٠ بروطة

تعديل احكام الاعدام في سوريا

دمشق – بدل شكري القوتلي احكام الاعدام على جميع المتآمرين على استقلال سوريا وجعلها احكاماً بالسجن مدى الحياة، كما صادق على جميع احكام المحكمة العرفية الاخرى.

موشه شاريت ينتقد سياسة بن غوريون

تكلم موشه شاريت في الكنيست أمس الاول لاول مرة بعد استقالته من وزارة الخارجية، فانتقد سياسة بن غوريون القصيرة النظر وقال ان «الثقة التي ... بين اسرائيل والامم المتحدة والولايات المتحدة ودول آسيا، تترتب عليها اخطار شديدة على مستقبل اسرائيل بل ربما على كيانها».

...

ناصر وسعود يزوران الاردن

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر والملك سعود قد قبلا دعوة الملك حسين لزيارة الاردن. الا ان موعد هذه الزيارة لم يحدد ...

من اجل تفسير مبدأ ايزنهاور

واشنطن – يغادر جيمس ريتشاردز مبعوث ايزنهاور بلاده في الاسبوع القادم الى الشرق الاوسط لتفسير مبدأ ايزنهاور لاقطار هذه المنطقة.

وقد تقرر ان يسافر جيمس ريتشاردز الى الشرق الاوسط بعد ان اقر مجلس الشيوخ مبدأ ايزنهاور بتعديل ينص على ان الولايات المتحدة ... قوات الطوارىء الدولية.

اما مجلس النواب فكان قد اقر المشروع دون تعديل.

صبيان «المبام» ظاهرة اجتماعية من نتاج نظام فاسد

بقلم ابي حمدون

معروف أن رسالة «المبام» ... و «الاشتراكية الثورية» ... في هذه البلاد التي ... الديمقراطية في الشرق الاوسط ... وهي «اسرائيل» ... شعوب هذه المنطقة ... ومن هؤلاء الصبية المساكين «رواد» «المرصاد» الذي طلع ...

من المرصاد

قرأنا في عدد «المرصاد» الجديد من تصوير لشاعرية محرره كفر قاسم ... «الاشتراكية الثورية» فوعرت الى احد ... مقال في «المرصاد» تاريخ ٢٨-٢-٥٧ ... الشيوعيين

قد سمحت عليكم ... لا تعقلون ما تقولون ... هذا المصير الذي تدعون ... اليه سوقاً ، تلك الدعوة الى (استرجاع الوطن بالكفاح) ثم ... والنوحون ، ايها السادة ... التي درها الرجعيون ...

الديموقراطية «تطوراً ثورياً» .

فقد كنا نعتقد حتى الآن ان السبب في الاضطهاد القومي والجور التي ترتكب ضد الاقليات المضطهدة هو النظام السياسي والاجتماعي ... من روح القومية والاستعلاء القومي ... الشعوب الاخرى ...

ولكن صبي «المبام» ... «المرصاد» يرى أن السبب في هذه الامور هو كفاح الاقلية العربية ضد الاضطهاد القومي ودعوة الحزب الشيوعي الى هذا الكفاح ...

إن الحزب الشيوعي يا صبي «المبام» لا يبكي ولا ينوح ، بل يناضل دائماً ويدعو إلى النضال ...

من جن يسهل الهوان
ما لجرح بميت ايلام

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعاً
فابشر بطول سلامة يا مربع

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

الا ايها الظالم المستبد

لأبي القاسم الشابي

يقولون صوت المستذلين خافت	وسمع طغاة الارض اطرش اصم
وفي صيحة الشعب المسخر زعزع	تخر لها شم العروش وتهدم
ولعلعة الحق الغضوب لها صدى	ودمدمة الحرب الضروس لها فم
اذا التف حول الحق قوم فانه	يصرم احداث الزمان ويبرم
لك الويل يا صرح المظالم من غد	اذا نهض المستضعفون وصمموا
اذا حطم المستعبدون قيودهم	وصبوا حميم السخط ايان تعلم
اغرك ان الشعب مغض على قذى	وان الفضاء الرحب وسنان مظلم
الا ان احلام البلاد دفينة	تجمجم في اعماقها ما تجمجم
ولكن سيأتي بعد لأي نشورها	وينبثق اليوم الذي يترنم
هو الحق يغفي ثم ينهض ساخطاً	فيهدم ما شاد الظلام ويحطم
غداً الروع ان هب الضعيف بيأسه	ستعلم من منا سيجرفه الدم
الى حيث تجني كفه بذر امسه	ومزدرع الاوجاع لا بد يعقم
ستجرع اوصاب الحياة وتنتشي	فتصغي الى الحق الذي يتكلم
اذا ما سقاك الدهر من كأسه التي	قرارتها صاب مرير وعلقم
اذا صعق الجبار تحت قيوده	يصيح لأوجاع الحياة ويعظم

اكتشاف علمي جديد

السيطرة على قوة القنبلة الهيدروجينية

اذاعت وكالات الانباء ان العلماء السوفياتيين قد توصلوا الى اكتشاف طريقة للسيطرة على القوى الجبارة الكامنة في القنبلة الهيدروجينية دون وسائل خاصة ، والى تحويل هذه القوة الى طاقة كهربائية .

ومكتشف هذه الطريقة التي لا تزال في مراحل التجربة هو العالم السوفياتي ارتسيموفتش وقد نشرت الصحف الغربية هذا النبأ باهتمام كبير ، فقالت صحيفة «فرانس سوار» قبل نحو سنة حينما زار وفد سوفياتي مركز الذرة في انجلترا ، قدم العالم السوفياتي كورتشاتوف الى نحو مئتي عالم انجليزي حقائق من السيطرة على قوة القنبلة الهيدروجينية . واذ ذاك اعترف العلماء البريطانيون وهم مذهولون بان الاتحاد السوفياتي قد احرز تقدماً كبيراً في ميدان الذرة .

وتستطرد «فرانس سوار» قائلة : فاذا كان العلماء السوفيات قد اكتشفوا حقا الطرق العملية للحد من الطاقة الهيدروجينية فيمكننا القول ان الهيدروجين خلال السنوات العشر القادمة ، سيزيل الاورانيوم عن «الكرسي الملكي» لدى اقامة مراكز القوة الكهربائية .

واشارت صحف اخرى الى ان للهيدروجين ميزات كثيرة على الاورانيوم :

١) مصادر الهيدروجين كثيرة جدا

٢) طاقة الهيدروجين تزيد ١٠ مرات عن الطاقة التي تنتج من الاورانيوم

٣) تحليل الهيدروجين لا يخلف بقايا خطرة كما هو الحال مع الاورانيوم

٤) الطاقة الهيدروجينية تمكن من انتاج صواريخ ذات قوة عظيمة .

كتب جديدة

مؤلف سوفياتي عن سوريا

وضع العلماء السوفياتيون مؤلفاً قيماً عن سوريا واقتصادها وثقافتها وهو احدى المؤلفات العديدة من العالم العربي التي يعدها المطبع معهد الدراسات الشرقية في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي .

القرآن بالروسية

ويتابع المعهد اصدار مؤلفات الاكاديمي كراتشكوفسكي المستعرب الروسي الكبير ، وستتضمن اجزاء مؤلفاته النص الكامل للقرآن مترجماً الى الروسية .

على هامش برنامج الاتحاد السوفياتي الاقتصادي

رخاء عام ١٩٥٧

اذا كانت سنة ١٩٥٦ قد سجلت بين طياتها نجاحات كبيرة حققها الاتحاد السوفياتي ، فان السنة الحالية ، ١٩٥٧ ، ستفوقها كثيراً وتسجل نجاحات مدهشة اكبر ، فالاهداف العظيمة التي تضعها الشعوب السوفياتية اليوم نصب أعينها لن تقتصر على زيادة رفاهيتها وسعادتها بل ستمكن الدولة السوفياتية من ان تقفز قفزات واسعة نحو تبوء المكانة الاولى بين جميع دول العالم كله .

الاهتمام الرئيسي في الاتحاد السوفياتي يتركز حول تلبية احتياجات الاقتصاد القومي من النفط والمعادن والاسمنت والمواد الخام التي يتطلبها تنفيذ مشاريع الانتاج والبناء ، كما يتركز هذا الاهتمام على مواصلة تطوير الزراعة وتوسيع انتاج المواد الاستهلاكية وتنفيذ مشروعات بناء بيوت السكن والاستمرار في رفع مستوى الشعوب السوفياتية المادي والثقافي .

...

وبشمل البرنامج زيادة انتاج المعادن ...

وفي فرع الكهرباء ستكون الزيادة كبيرة ، وسيصل الانتاج الى ٢١١٠٠٠ مليون كيلو واط .

وتولي الحكومة اهتماماً خاصاً لتطوير انتاج مواد البناء ...

اسماء في الانباء

الدكتور كواما نكروما

حصلت غانا (التي عرفها المستعمرون البريطانيون بالساحل الذهبي) استقلالها يوم ٦ آذار ١٩٥٧ وبذلك دخلت عهداً جديداً بعد ١٠٢ سنة عبودية وبدأت سيرها على طريق الاستقلال . وقد قادها على هذا الطريق حزب مؤتمر الشعب ويقف في قيادته ... كواما نكروما .

ولد نكروما في عائلة صائغ ... في سن ... مهمة التعليم ... رئيس مدرسة ...

... المستعمرة التي سرعان ما توصلت بكفاحها ... مع بريطانيا الى الاستقلال .

... بحقوق عضو في مجموعة الدول البريطانية مثلها مثل الهند .

وثورة كاسحة على اندونيسيا

احمد سوكارنو

جهاد في اندونيسيا

في الاسبوع الماضي بحثت هيئة الامم المتحدة مشكلة غينيا الغربية الجديدة (ايريان) وهي جزيرة من جزر اندونيسيا لا تزال هولندا تحتلها ... اندونيسيا والاعتراف باستقلالها .

وفي المناقشات اعلنت هولندا انها تعتبر البحث في هذه المشكلة ... تدخلاً في شؤونها الداخلية ...

وقبل ذلك وقع تمرد في جزيرة سومطرة ، وهي ثالث جزيرة من حيث المساحة بين مجموعة الجزر التي تؤلف اندونيسيا ...

ان المتزمتين القوميين والشيوعي وغيرهما من الاحزاب الازمة الكبرى في اندونيسيا ... مشروع رئيس الجمهورية احمد سوكارنو لاقامة حكومة ائتلاف قومي ...

... في جزيرة سيليبس ...

... اندونيسيا والمحاولة الاخيرة في سيليبس ...

فشل طريق الحرب، وافلاس سياسة بن غوريون!

تل ابيب — نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... بشكل اعلان علق على الجدران جاء فيه:

... من حكومة بن غوريون ... فشلت سياسة «دافيد بن غوريون» وشنها الحرب على مصر. والآن اصبح واضحاً للجميع ان تلك الحرب لم تكن سوى مغامرة ... في خدمة المستعمرين البريطانيين والفرنسيين. وكل تصريحات الحرب الشيوعي الاسرائيلي قد صدقت. حكم الحرب لم تحل اية مشكلة، بل على العكس قد زادت في خطورة وضع اسرائيل السياسي والاقتصادي، وشددت ... العلاقات الاسرائيلية العربية ... وصبت الزيت على النار، وسفكت دماء ... وادت الى تفاقم البطالة والغلاء وازدياد الضرائب.

لا تصدقوا مزاعم «بن غوريون» الفاشستي بان «الانسحاب كارثة» واطلبوا ان الكارثة كانت في شن الحرب. اما الانسحاب من الاراضي المحتلة فهي السبيل الوحيد الى انقاذ اسرائيل من اخطار جديدة ومن تجدد الحرب وتعريض مستقبل اسرائيل للخطر. ليس الانسحاب هو الكارثة، بل المؤامرة الجديدة بين الحكومة وحكام امريكا التي يقصد بها تمكين امريكا من التدخل العسكري في الشرق الاوسط، الذي هو خطر شديد على أمن اسرائيل ووجودها وعلى السلام في هذه المنطقة كلها.

... ضد السياسة الفاشلة الاخطار التي تنتهجها حكومة بن غوريون! وتنحية حكم بن غوريون الفاشل! من اجل حكومة اسرائيل ومن اجل سلامها واستقلالها، ومن اجل امن الوطن ورفاه الشعب، النضال ضد سياسة خدمة الاستعمار، ومن اجل حكومة سلام واستقلال قومي، من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد!

قرار مبدئي هام في محكمة مركزية

مسموح بتوزيع المنشورات السياسية والشرطة تخالف القانون اذا منعت ذلك

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — رأت المحكمة المركزية هنا ... ولا تقر من جهة توزيع منشورات بدون ترخيص في ... وكانت المحكمة ... قد اعتبرت الرفيقين مذنبين وحكمت عليهما بدعوى ان المنشور لم يكن سياسياً فقط بل ... دعوة ... الى النضال من اجل زيادة أجورهم ومن ثم مكان المظاهرة الامر الذي يخالف القانون المدني.

وقد رفضت المحكمة المركزية الادعاء بأن المنشور المطبوع على وجه واحد من الورقة يشكل دعوة ينطبق عليها قانون ... وقررت ان مثل هذا الامر لا يغير فحوى المنشور ...

ولا شك ان هذا القرار المبدئي هام جداً لانه يقرر ان توزيع مثل هذه المنشورات قانوني ... توزيع منشورات يخالف القانون ... في ... الحالة ان ...

وهكذا ... يكرر عنوان الشرطة على موزعي النشرات ... دعوى على ... الشرطة لوقف اعمال ... القانون ... الشرطة.

«دافار» تعتمد على «ضعف ذاكرة الجماهير»

مكتب الاتحاد — «الحقيقة هي ان الجمهور كان يعرف طيلة الوقت ان انسحاب القوات الاسرائيلية آت لا ريب فيه. وان اسرائيل لا تنوي ابداً ضم القطاع الساحلي من شبه جزيرة سيناء ولا حتى قطاع غزة».

هكذا كتبت صحيفة «دافار» في افتتاحيتها من يوم الاثنين الماضي في محاولة لتخفيف وقع الفشل الذريع لسياسة القوة التي انتهجتها حكومة بن غوريون. وتوهم «دافار» ان الجمهور ... سيناء.

ولكن جمهور الشعب لا يزال يذكر جيداً ما قاله بن غوريون في الكنيست في ٧ تشرين الثاني ١٩٥٦ ...

وهكذا ... الجمهور ان ... هذه التصريحات المتبجحة بعوى ... طيلة الوقت يعرف ان الانسحاب لا بد آت.

... الاسرائيلية ليست سوى «توصيات فقط» ولذا فهي غير ملزمة.

وفي الخطاب المعروف الذي القاه من راديو اسرائيل في ٨ تشرين الثاني ١٩٥٦ من «اهداف حملة سيناء» قال بن غوريون:

«لقد حققت ثلاثة اهداف رئيسية من حملة سيناء: أ) ابادة قوات العدو، ب) تحرير جزء من الوطن كان قد احتل ... ج) ضمان حرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس ...»

لقد قال بن غوريون اذ ذاك: «لن ترجع الى خطوط الهدنة ... مصر» و«لن توافق اسرائيل على ان تجيء قوة اجنبية (المقصود قوة الطوارئ الدولية) في حدودها او في المناطق التي تسيطر عليها» (على جزيرة سيناء وقطاع غزة).

وقال حضرته ايضاً ان قرارات الهيئة العمومية ... اللوات ...

على هامش الاحتفال بافتتاح عيادة في جديدة

«مباي» يفسد بهجة احتفال مباي ايضاً

جديدة — احتفلت وزارة الصحة في ٢٨–٢–٥٧ بافتتاح العيادة الطبية في القرية. وتحول الاحتفال الرسمي الى «مهرجان» مامي. فقد انتهى الخطباء على وزارة الصحة «المامية» التي في عهدها تقدمت الخدمة الصحية في القرى العربية تقدماً «ملموساً».

وبلغت الحماسة لدى بعض الخطباء فانتقلوا من التسبيح بحمد المام الى التسبيح بحمد الحكومة التي يشترك فيها المام... من قال هذه الحكومة «حققت» (١) «المساواة» (١) التامة (!) في الحقوق. ولكن محمد كمال (المامي الآن) افسد على المام، والحكومة التي يشترك فيها المام، بهجة الاحتفال اذ ذكر ان ٧٠ في المئة من سكان القرية هم لاجئون لا ارض لهم ولا بيوت ويعيشون عيشة بائسة منذ قيام الدولة!

اما العيادة التي جرى من اجلها كل هذا الاحتفال فتواضعة تحتاج الى الكثير لتصبح عيادة في عرضها. والامل ان تصبح هكذا.

الحكم العسكري هو «الدوشة»

لم الصحرب ... اربعة اشهر والحاكم العسكري يمتنع عن اصدار تصريح دائم الى توفيق حسين الشيخ محمود الذي سوق سيارة شحن.

وفي كل شهر يعطيه تصريحاً لمدة اسبوع او عشرة ايام ويسحب منه التصريح باقي الشهر.

ولدى مقابلة جرت بين هذا المواطن، الذي يعيش من كدحه، والحاكم العسكري قال الحاكم العسكري في تبرير تصرفه ان توفيق شيوعي وان يصدر له تصريحاً الا بعد ان يترك «الدوشات» ويبتعد عن السياسة!!

الواقع ان الحكم العسكري هو «الدوشة» الكبرى في هذه البلاد وتصرفاته الاستبدادية هي الدوشات عبر القانونية ... التي تمنع موارد الرزق عن العمال والكادحين.

صيبان «المام» (بقية)

«المام» ... الاعشى:

كناطح صخرة يوماً ليوهنها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل (١)

والامر الدور المضحك في صبيان «المام» هؤلاء، ولا سيما «زوادشت» «المرصاد»، هذه، انهم في تنكرهم للجماهير العربية والتهجم عليها ونضالها، وتطاولهم على الحزب الشيوعي، يساوون الشيوعيين بهم. ومما لا شك فيه في مثل هؤلاء الناس انهم يفخرون في ... الشعب ... «الصهيوني العالمي» ... يرادون ... تنكر الجماهير ... الحزب ... ولكن تنكرهم هذا لا يزيدهم الا عزلة لا في اعين شعبهم فحسب بل في اعين الناس جميعاً، حتى في اعين الذين ... عليهم.

ونحن كنا نود الاستمرار ... من الفضة، ان «زوادشت المرصاد» هذا يريد ان يبيع الجماهير العربية ... ولا يزال يحلم باستعبادها. وليس ما يجب ... الشعب العربي ... كما لا يحب الشعب اليهودي ان ... ولكن الذي يريد ان ... «المام» ... او طرق ... في التنكر لشعبه، ولو ... على الحزب الشيوعي وعلى الجماهير العربية ... الخلاصة ... «واح واح» ...

ويقول «زوادشت المرصاد» ... الشيوعيين «سيكون جوابكم حقداً علي»؟

ولو كان الامر يتعلق ... لما سكتنا عنه ... فالذي أردناه من هذه الكتابة توضيح امور ... امثالها ... الكلام ... من المتنكرين ... على احداث ... لانها ... ظاهرة اجتماعية عامة لا يخلو منها شعب في هذا النظام القاسم.

(١) في الاصل «الوعل» ولكننا استعضنا عنها بكلمة «عجل» لانها انسب في هذا المقام.

آن الاوان لانهاء مأساة الاخوين عازم

عكا — نقلت السلطات ابراهيم وشاكر عازم المنفيين في عين الاسد وجئ الى عكا وبذلك واصلت السلطات اضطهاد هذين الاخوين اللذين نفتهما من قريتهما الطيبة منذ ٢٦–١٠–٥٦.

لقد تم نفي هذين الاخوين، فيما اعتالي عين الاسد وجت على سياقتهم وعطفهم عليهما.

ووالدهما دون مبرر قانوني او اتهام معقول ثم اعادت والدهما الى القرية في ١٠–١–٥٧ وابقت على نفي الاخوين على الرغم من النتائج الاقتصادية الضارة التي وقعت لها.

اما آن للسلطات ان تنهي هذه المأساة العائلية وتوقف ارهاب هذين المواطنين؟

شكر

عكا — وقد بعث الينا الاخوان عازم رسالة يشكران ...

مطاردة العمال العرب في حيفا

الناصرة — اكثر من مئة عامل ... قد فصلوا من الاماكن التي كانوا يعملون فيها ... موظفي مكاتب العمل الهستدروتية هم.

ان «حملة التطهير» التي تجري في اماكن العمل في حيفا ضد «العمال من خارج حيفا» لم تكن موجهة الا ضد العمال العرب. فتارة يطارد موظفو الهستدروت العمال العرب فيحرمونهم من العمل ... وطوراً ... العمال المحليين!

ومن بين العمال العرب الذين فصلوا من اعمالهم من قضى اكثر من ... سنوات في مكان عمله و«العريف» في «الامر» ... كثيراً من هؤلاء العمال هم اعضاء منظمون في النقابات المهنية، وأرسلوا إلى هذه الاعمال عن طريق مكتب العمل في الناصرة.

اهل علم جناب الامر رئيس بلدية حيفا «العمالي» «آبا حوشي» الذي يفتخر كل سنة على طول «وجهاء» من العرب الذين يقيم لهم حفلة السمر التقليدية على جبل الكرمل؟

وهل بين ... «العمالية» في حكومة الائتلاف السيالية ...

على المدينة «العمالية» ... حكومة الاشتراكيين العمالية ... الشركة ... البطالة ... العمال ... هؤلاء الاشتراكيين ... بل ... من ... الحكم ...

مشاكل كفركنا لا تحل بقرارات ادارية

كفركنا — على اثر فشل اللجان التي تألفت من اجل تنظيم توزيع المياه على السكان حاول مساعد الحاكم العسكري في اجتماع عقده لعدد من وجهاء العائلات يوم الاحد الماضي ان يفرض مشروع مياه جديد يقوم على فرض ضريبة جديدة قدرها ... ليرات للنفر الواحد.

لقد رفضت اكثرية السكان هذه المحاولة الجديدة لفرض القوانين عليهما من فوق وهم يصرون على ان السبيل الوحيد لحل مشاكل القرية ... لا ... انتخاب مجلس محلي في القرية يسهر على شؤون ويعالج قضاياها ... مشاكل التعليم والطرق والبطالة الموجودة ... في القرية.

ان المشاكل الملحة لا تحل بقرارات القرية ... بحضرة مساعد الحاكم العسكري ولا تحل في اجتماعات ... من ... الحكم.

مدافع «امين» ! عن الحكم العسكري

كفر ياسيف — استدعى الحاكم العسكري الرفيق حبيب عقل لمقابلته في مكتبه في ... ٥٧.

ووصل الرفيق الى المكتب واراد الدخول فمنعه الحاجب وامر عليه ان يقف في الدور.

وحاول الرفيق افهام الحاجب ان الحاكم هو الذي استدعاه واذا كان الحاكم مشغولاً فهو ايضاً مشغول ولا يمكنه الانتظار.

وبينما الرفيق يناقش الحاجب اذ بالمدعو احمد حجو من قرية المكر ومن ... الحكم العسكري يقفز من بين الصفوف ويدعو البوليس لاعتقال الرفيق. ولبى البوليس النداء واعتقل الرفيق على الرغم من ان الرفيق افهمه انه لم يخرق القانون.

المهم في الامر ان المدافع «الامين» ... قام بواجبه!

فندق داوود

يرفض اعادة العمال العرب

القدس — رفضت ادارة فندق الملك داوود، الذي فتح ابوابه ثانية بعد ان اغلق ابوابه ابان ... السويس، اعادة العمال العرب الذين عملوا فيه طوال عشر سنوات.

ان رفض الادارة اعادة العمال العرب الى اعمالهم يعني القضاء على هؤلاء العمال وعائلاتهم بالجوع والشقاء اذ لا امل لهم في الظروف الحالية بايجاد اعمال اخرى.

وهؤلاء العمال يعيشون في بيت صفافا التي يسودها التذمر الشديد بسبب تفاقم البطالة التي شملت ... في المئة من المواطنين.

مقبرة الارثوذكس

اللد — بعث ارثوذكسي من اللد الينا برسالة يشكو فيها من اهمال وزارة الاديان في صيانة مقبرة الطائفة الارثوذكسية في البلدة.

ويذكر صاحب الرسالة ان عدم تسييج المقبرة ادى الى رعي المواشي فيها والقاء الاوساخ على تربتها وتحطيم رخام القبور وانصابها.

ويقول: ان هذا يمس مواطف الطائفة ويحز في النفوس ان تدنس حرمة الاموات ويأمل ان تنتبه الوزارة الى هذه المشكلة فتعالجها.

الارهاب الفردي ليس الطريق!

مكتب الاتحاد — اثارت محاولة اغتيال كستنر صدى كبيراً بين الجمهور، على الرغم من الاشمئزاز العميق الذي يشعر به كل يهودي لدى سماعه اسم كستنر الذي اصدرت المحكمة المركزية بحقه قراراً تعلقوا بها ... مع النازيين في ... من اليهود في هنغاريا — على الرغم من هذا الاشمئزاز فانا نعلن ان الارهاب الفردي ليس هو الطريق لمعاقبة المجرمين. السبيل الى ذلك هو بالنضال الجماهيري.

إذ انه ليس من حق اي فرد ان يصدر بنفسه حكم الاعدام وينفذه مهما تكن الدوافع الى ذلك. فالمجرم الذي اجرم بحق الجمهور يجب ان يحاكم امام محكمة تنالها ... القوية وفقاً للقانون.

ان قضية كستنر لا تزال حتى الآن امام المحكمة والجمهور ينتظر بفارغ الصبر قرار محكمة العدل العليا بشأن الاستئناف الذي قدمه المستشار القضائي ضد قرار المحكمة المركزية.

والذي يقوم الآن ليضع حداً، بالمسدس، لهذه القضية لا يخدم اي جهة إلا اولئك الذين يرغبون في التستر على كستنر.

ان اسلوب الارهاب الفردي فاسد من اساسه ويجب التنديد به في حالة الاعتداء على كستنر ايضاً.

مشاريع قوانين ضد حرية الصحف

حيفا — القى المفتش ... التصفي في معهد «التخنيون» هنا محاضرة حول «حرية الصحافة» فاعلن فيها عن اعداد قانونين قصد بهما الحد من حرية الصحافة الواحد يتعلق بما تنشره الصحف عما يجري في المحاكم بمنع الصحف من نشر اية تعليقات عما يجري في المحكمة. والثاني يتعلق بنشر «ما من شأنه ان يؤثر في مواطني الدولة ويدفعهم الى عدم الصمود امام العدو». وقال انه حتى القوانين القائمة في هذا الصدد لم تكن تطبق حتى الآن، ولكن في المستقبل ستطبق كل هذه القوانين بكل صرامة.

قصيدة في خطر

من يوم ما نشرت الصحف عن فرحة أهلي غزة بقرب تحررهم من الاحتلال الاجنبي، ومعهم مدارسنا واصبعهم ايديهم على قلوبهم خوفاً على قصيدة:

ناحت مُطوقة بباب الطاق
فجرت سوابق دمعي المهراق

لماذا؟ لان شعرها العميق غلط وما كان بعيد النظر فيها البيت التالي:

في مثل ما بك يا حمامة فاسألي
من فك أسرك أن يحل وثاقي ...

سبب العلب ..

وما دمنا في معرض الحديث عن غزة والانسحاب فلا بأس بقليل من التسلية:

ظل رئيس الحكومة يعض الارض القديمة صراراً على انه لن ينسحب ولن يتراجع أمام «الضغط الامريكي» إلا بعد أن ينال «الضمانات»، وظل حيران ... كتميرو — يثبت ... رئيس الحكومة والجمهور ... قصة «الضمانات» — حتى تكاملت غرائزه ... تحت العباد.

فما المقصود بالضمانات لا ضمانات من امريكا لاسرائيل بل ضمانات من اسرائيل لامريكا: ان تكون حكومة اسرائيل مستعدة عند اول إشارة من العم «دالس» لخلق الحجج التي تبرر التدخل الامريكي المسلح في الشرق الاوسط. تماماً كما فعل بن غوريون في ٢٩ اوكتوبر الماضي حين بعث الانجليز والفرنسيون عن حجة للهجوم على قناة السويس، أي حين «وقعت الرقعة» بنفسه على «مشهور»!

فمن الجمهور المتحمس لقصة «الضمانات» مستعد ان يقدم دماء ابنائه للمستعمرين وعب العلب؟

وما رأي قادة المام الذين فسروا «بدور» المناقة، والجبهة، في قصة «الضمانات» المزرية؟ وهل سيثوبون الى الرشاد الآن بعد أن «وقعت واقعة» الانسحاب — كتلهم المنسحب — ووقعوا على رؤوسهم «علب»؟

اعوذ بالله ..

ظهر «مملق» — إسمه حبيب ولذلك لا بد كره — في الكاريكاتة الحكومية «اليوم» دعا على الشعوب العربية دعوة شنعاء. فانه كتب مقالاً «انهاه بالدعاء التالي: «... اللهم وفق الشعوب العربية الى الحصول على زعماء مخلصين من ... بن غوريون للرائع وقريح «يكك السبيع الحبيب»!

ولا اقوة الا بالله.

(جهينة)

من صندوق البريد

هل نعرف المفهوم؟

في ... مسؤول عن ... اعضاء ... وهمهم ... الا ... سوى قوة عمي وهذا مصدر الرزق ... الذي أعتمد عليه في ... الجيش ... حكومي ... دهبت مرتين في الاسبوع لاجل ان ... في ... من ... خصوص ... خروج القرية ... الحاكم العسكري ... مكتب العمل ... وقت كافي ... الحاكم العسكري ... لانه ... هذا شروح ١٠–٢–٥٧ وقد قدمت بالواقع مانعاً الى الحاكم العسكري لاجل الحصول على التصريح المطلوب ... موظف مكتب العمل ... ولكني لم احصل على التصريح المطلوب، راجعت موظف المكتب بخصوص هذه النتيجة ... فقال لي موظف مكتب العمل ... الحاكم العسكري ... تصريحاً ... القصة او ...

... حكومة ... النوع من ... الديموقراطية ... نعرفه بديموقراطية الخوخ؟

توقيع

محمد يوسف مصري

الطيبة

بازار الناصرة لمساعدة اهالي

(صحايا) كفر قاسم

الناصرة — يلاقي اعضاء اتحاد النساء الديمقراطيات تأييداً كبيراً بين اهالي الناصرة في اعدادهم لبازار الذي ستقيمه المنظمة ... والذي سيكون ريعه ... لمساعدة ... كفر قاسم.

ان ... هذا البازار ... الجمهور في ان لا تقع مجزرة جديدة من نوع مجزرة كفر قاسم.

الاتحاد في عامين

عيد من أعياد الشعب

في هذا اليوم تكون الاتحاد قد اتمت عامين وهي تصدر مرتين في الاسبوع. وكانت قبل ذلك [illegible] ومنذ عام ١٩٤٤، تصدر مرة كل أسبوع.

وصدورها على هذا المنوال بل صمودها على الصدور في مثل هذه الظروف القاسية التي مرت على البلاد هو نصر لكفاح الشعب وتأييده، وثمرة من ثمار تضحيات رفاق الحزب الشيوعي الذين لم [illegible] مهما تكن حالة الجو السياسي او حالة الجو الطبيعي.

[illegible] من طابع الايام التي مرت على العالم وعلى بلادنا في هذه الفترة [illegible] مليئة بمحاولات [illegible] بأخطار المؤامرة الاستعمارية التي كادت ان تؤدي الى حرب عالمية ثالثة.

وكانت الاتحاد في ايام الصد [illegible]

وهكذا كانت تخرج على الناس مرتين في الاسبوع [illegible] وصيانة الانتصارات [illegible] والاستقلال والانتصارات.

وفي هذا كانت تصدر الاتحاد من أمر عرق لقوانين الحياة لا ترهبها اصابع طاغية ولا تفت من عضدها مقاومة قوى الظلام.

وهكذا هي المرات التي خيم فيها الظلام على الشعب واراد الرجعيون ان يقنعوه بالاستسلام امام المؤامرة خرجت الاتحاد تفضح المؤامرة [illegible] وتكون الاتحاد على حق.

أليس العدوان على مصر وزواله أحسن دليل على هذا للاتحاد والصحافة الشيوعية من اثر في هزم الاوهام والكشف عن اخطار المؤامرات وتجنيد الشعب [illegible] ألم تكن الاتحاد في تلك الايام كما كانت دائما وكما هي اليوم تعبر عن سياسة الحزب الشيوعي [illegible] والاتحاد يدعو الى شاطئ السلام.

حين صدرت الاتحاد مرتين في الاسبوع على الرغم من الصعوبات [illegible] شديد، كفاح من اجل [illegible] ومن اجل الديمقراطية والاستقلال و سلام والحياة.

وقد حافظت الاتحاد على العهد [illegible] من الاعوان [illegible] حزب الاتحاد [illegible]

والآن وقد مرت [illegible] ان [illegible] الاتحاد انتصارات جبارة [illegible] في الكفاح ضد الاستعمار الذي اراد [illegible] على مصر [illegible] والاتحاد تجدد العهد على مواصلة [illegible]

وهي تدعو رفاق الحزب الى [illegible] الاتحاد الى العهد من [illegible] الى مواصلة [illegible]

والأمس وعلينا [illegible] ان نصل الى [illegible] مرتين وقد تطورت الحركة واحرزت الشعوب [illegible] الانتصارات [illegible] الشعوب [illegible] الكفاح من اجل هذه الانتصارات [illegible] الكفاح [illegible] الرجعية [illegible] الشعب.

وفد درزي كبير يقدم مطالبه الى الكنيست

اجتماع كبير في كفرياسيف يشجب قانون التجنيد الاجباري

حيفا — مكتب الاتحاد — أكثر من ثمانين شيخا وممثلا شعبيا درزيا من شفاعمرو وعسفيا والدالية وفدوا على الكنيست يوم الثلاثاء الماضي للاحتجاج على ملاحقة البوليس لابنائهم والمطالبة بالمساواة في الحقوق والواجبات ولرفض التقيد بوعد نائبي الكنيست الدروزيين ان يسري التجنيد الاجباري على ابنائهم.

وعلى الرغم من انشغال الكنيست الشديد بمناقشة سياسة الحكومة بشأن الانسحاب من غزة وشرم الشيخ فقد استقبل النائب توبي [illegible] الجمهور في الكنيست وفداً من الدروز الوافدين تألف من كمال شاهين [illegible] دريعان ابو ركن وذكي [illegible]

وقد أكد الوفد للنائب توبي ان الطائفة الدرزية قلقة من سياسة الحكومة وان الذين وضعوا [illegible] الطائفة الدرزية لا يمثلون غير انفسهم وانهم يرغبون حل وحدة الاقليات وهم جزء من الاقلية العربية يجب ان يسري عليهم ما يسري عليها.

وقد وعد النائب توبي بنقل مطالبهم الى الجهات المسؤولة وتمكينهم من مقابلة اللجنة المختصة في الكنيست في موعد آخر.

اجتماع كبير في كفرياسيف

ويوم الاربعاء في ٦/٣/٥٧ عقد اجتماع كبير في نادي الخضر في كفرياسيف حضره مئتون من الطائفة الدرزية من [illegible] والرامة وكفر سميع [illegible] وكفر ياسيف وقد شجب المجتمعون قانون التجنيد الاجباري المفروض على الطائفة الدرزية والذي يهدف الى [illegible] الطائفة عن الاقلية العربية.

وتقرر ان يقوم الدروز على مرحلة الى الجهات المختصة يعلنون فيها عن هذا الموقف.

وكانت الدعوة الى هذا الاجتماع قد صدرت عن الشيخ فرهود [illegible] من الرامة [illegible] من ابو سنان.

اطلاق سراح المعتقلين

وقد تم اطلاق سراح الشباب الدروز الذين اعتقلهم البوليس في شفاعمرو واوقفهم لمدة ثلاثة ايام، وتم اطلاق سراحهم بالكفالة.

الائتلاف يطيل عمره (بقية)

[illegible] من كل مسؤولية.

وفي مهاجمة [illegible] امريكا وفرنسا وبريطانيا ومواقفة واستراليا وبلجيكا [illegible] استعمال حق [illegible] خليج العقبة الى مر دولي».

[illegible] كل هذه الدول دول استعمارية [illegible]

اقتراحات عدم الثقة

وفي جلسة الجلسة رفضت الكنيست اقتراح الكتلة الشيوعية بعدم الثقة بالحكومة، باكثرية ٤٠٠ [illegible] اصوات كتل الائتلاف والحيروت والصهيونيين العموميين. كما رفضت الكنيست اقتراح الحيروت بمماثلة الحكومة لانها ترفض [illegible] الانسحاب. وقد صوت ضد الاقتراحين كتل الائتلاف والحزب الشيوعي واصوات اسرائيل ويوعلي اغودات اسرائيل (٨٥ صوتاً).

من النقاش

جليلي — (احدوت هعفودا) — قال وان الضغط على اسرائيل مع بيان الانسحاب الذي هو خطأ تاريخي كبير. وان التعهدات التي تضمن لا تضمن حرية الملاحة ولا عدم عودة المصريين.

بدر (الحيروت) — مقاطعاً [illegible] الشيوعيون على الشكر!

ابخليلوف (صهيوني عمومي) — انكم لا تستطيع الحكومة ان تكرر...

ورد جليلي على ذلك بأن مصير [illegible] اعلامكم بثقة الائتلاف [illegible] الائتلاف الذي تقف احزاب العمال على رأسه.

لاندو (حيروت) ومن ستعلمون الى البلاد؟

واضاف جليلي ان الوقت لم يحن لوقف الانسحاب.

سيرلين (صهيوني عمومي) والآن ماذا تقترح لاصلاح الامر؟

لم يتكلم النائب [illegible] عن حزبه (المبام) [illegible] في الحكومة [illegible] الانسحاب قبل ضمان حرية الملاحة في العقبة وقناة السويس، وضمان عدم عودة مصرية الى المصريين. واضاف ان المبام لم يتجاهل [illegible] في جهة [illegible] قرار الاكثرية الحكومة.

اميل حبيبي (شيوعي) — مقاطعاً.

وإلى أين وصلت الوالة [illegible]

واضاف بنري ان حزبه يحمل كل المسؤولية [illegible] ان تكرر الامر ونحن لا نطالب [illegible]

توفيق طوبي (شيوعي) — مقاطعاً — هل خرجت [illegible]

حزان (مبام) هل هي المصرية؟

طوبي — انها الشعب العربي.

كيسي (مباي) انت شيوعي ام ممثل الشعب العربي؟

اميل حبيبي: الشيوعيون هم اصدق الممثلين للشعب.

صرخ من مقاعد احدوت هعفودا — اي شيوعيين انتم؟

طوبي — انكم عودة الحكم [illegible]

وقال بنري [illegible] اسرائيل على انها مستعدة [illegible]

عامر (شيوعي) — مقاطعاً — ولكنك انت ايضاً تقف الى جانب العدوان...

٥٥ مليون ليرة

تجبى بموجب ضريبة الدفاع

القدس — لمراسل الاتحاد — بموجب قرار الحكومة من يوم الاحد الماضي سيصل ما يجمع من ضريبة الدفاع خلال السنة المالية الى ٥٥ مليون ليرة، اي ما يزيد عما جمع خلال السنة الماضية بنحو ٢٥ إلى ٣٠ مليون ليرة.

حزب الوحدة مع الهند ينال اكثرية مطلقة في الانتخابات العامة بكشمير

سرنيجار — كشمير — في الانتخابات العامة الجارية في كشمير، فاز حزب المؤتمر القومي الكشميري، الذي يرأسه بكشي غلام محمد، باكثرية ساحقة ويؤيد هذا الحزب وحدة كشمير مع الهند. اما حزبا المعارضة الرئيسيان اللذان يدعوان الى اجراء استفتاء عام في كشمير فقد قاطعا الانتخابات. وهذان الحزبان هما: جبهة الاستفتاء العام وحزب المؤتمر السياسي.

وبموجب النتائج الاولية لهذه الانتخابات فاز الحزب الحاكم بـ ٣٨ مقعداً في المجلس الوطني من ٧٥، الامر الذي يعطي هذا الحزب اكثرية ساحقة.

نتائج جزئية للانتخابات في الهند

دلهي الجديدة — لم تعلن بعد نتائج الانتخابات العامة، التي جرت في [illegible] منذ ١٣ يوماً. وتدل النتائج الاولية التي عرفت حتى الآن، ان حزب المؤتمر قد فاز على ٣٢٨ مقعداً لبرلمان الاتحاد الهندي العام، والحزب الاشتراكي الشعبي (براجا) نال ٢٣ مقعداً، والحزب الشيوعي الهندي ١٠، وحزب غانا سانغ ٢، والمستقلون ١٥.

وتدل هذه النتائج الاولية على ازدياد قوة حزب المؤتمر الحاكم.

وازدادت قوة الشيوعيين في مقاطعة كرالا الداخلية، حيث ينوي الشيوعيون تأليف حكومة فيها. فقد فاز الحزب الشيوعي في هذه المقاطعة على مقعدين اضافيين لمجلسها التشريعي.

حملة الصحافة

[illegible] الحركة من اجل الصحافة الشيوعية، من اجل تطورها وتشديد الكفاح.

أيها الاعوان!

لقد انتهت حملة الطوارئ بنجاح ولكن حملة الطوارئ وحدها لن تنقذ الصحافة الشيوعية من ضائقتها المالية. فلنعمل على نجاح صندوق الصحافة الشهري مبلغ ٣ آلاف ليرة.

والمطلوب من المناطق ان تساهم في هذه الحملة كما يلي:

تل أبيب	٩٩٠٠ ليرة
حيفا	٩٣٠ »
اسدود	٤٠٠ »
القدس	٢٩ »
الجنوب	٢٩٠ »
الناصرة	٣٩٠ »
الجليل	٥٠ »
الجاود	٥٠ »
المجموع	٣٠٠٠ ليرة

انضمام «غانا» الى الامم المتحدة

الاتحاد السوفياتي يعترف بها ويبعث وفدا عنه للزيارة

اكرا — تجلت الامة الافريقية الجديدة في احتفالات استقلال المستعمرة البريطانية القديمة «غانا» التي حضرها عدد كبير من وفود الدول. وقد استهل رئيس وزراء حكومتها نكروما الاحتفالات بخطاب القاه في المجلس التأسيسي واعلن فيه ان دولتهم الجديدة ستتعاون مع اعضاء مجموعة الدول البريطانية.

وفي المهرجان الذي جرى في اليوم الثاني من الاحتفالات امس رئيس الحكومة وعدد من اعضاء وزارته امام السجن الذي سجنوا فيه عام ١٩٥٠.

ولقد دعا الوفد السوفياتي الذي حضر الاحتفالات وفدا رسميا من غانا لزيارة الاتحاد السوفياتي.

واقر مجلس الأمن بالاجماع قبول دولة غانا عضواً في الامم المتحدة وهي تنتظر ان توافق هيئة الامم على قرار مجلس الامن وبذلك يصبح عدد اعضاء الامم المتحدة ٨١ عضواً.

الهتافات بسقوط الاحلاف وبالحياد

تميز الاحتفالات بتعريب الجيش الاردني

عمان — اتخذت الاحتفالات بتعريب الجيش الاردني ومرور عام على طرد القائد البريطاني جون جلوب شكل مظاهرات جبارة اخترقت شوارع العاصمة والمدن الاردنية.

وقد نادى المتظاهرون بسقوط الاستعمار والاحلاف العسكرية واعلنوا تمسكهم بالحياد الايجابي ورغبتهم في تحرير الاقطار العربية غير المتحررة.

وصرح قائد الجيش الاردني اللواء علي ابو نوار ان الجيش البريطاني سيجلو عن الاردن قبل نهاية المدة الاخيرة التي حددت، كموعد للجلاء، في البيان الاردني البريطاني المشترك.

وقال ابو نوار في تصريحه امام الصحفيين ان الاردن سيرسل البعثات العسكرية للتدريب في مصر وانها لا تعترض في ارسال مثل هذه البعثات الى أي قطر آخر.

وعقب على سؤال حول مطلب اسرائيل في حرية الملاحة في خليج العقبة، فقال «انه سيصدون أي عدوان يقع علينا»، ولم يرد على ذلك.

عمال البقيعة

يطلبون فتح مكتب عمل

البقيعة — نتيجة اوضاع العمال السيئة في القرية ارسل العمال عرائض الى رئيس لجنة العمل في الكنيست وسكرتير الهستدروت العام، طالبوا فيها بايجاد الاعمال للعاطلين وفتح مكتب عمل في القرية وبالسماح للعمال العرب بالانضمام الى الهستدروت بحقوق كاملة.

مواطن نزيه:

يقارن بين معاملة القادمين الجدد وبين معاملة العرب في اسرائيل

يقول المواطن ش. ايتال، في رسالة بعث بها الى جريدة «معاريف»، ونشرتها في ٢٦-٢، رسالة طويلة يذكر فيها صاحبها ان السيد شيوت، مدير قسم توزيع الاعمال في قاين كرماله على القادمين قد قال له:

«هذه دولة يهودية، وفي الدولة اليهودية يجوز لكل واحد ان يعمل حسب ما تخول له نفسه، واذا لم يعجبك هذا الامر، فتستطيع ان تحزم من حيث أتيت».

ويتساءل ايتال (وغير مه) ما إذا كان شيوت هذا لا يزال في منصبه؟!

وفي القسم الآخر من رسالته الى «معاريف»، يشير ايتال الى المبالغ التي نشرته هذه الجريدة في ٢٥/٢ من ان الدكتور [illegible] في المسكن الحكومي، قد اشتكى الى البوليس بوجود عصابة [illegible] وان مكتب وزارة العمل اشترط عدم تشغيل عمال عرب في بناء المساكن.

ويتساءل صاحب الرسالة عما اذا كان مثل هذا الموظف الذي اشترط مثل هذا الشرط لا يزال موجوداً في وظيفته؟ وهل يتفق هذا الموقف مع تصريح رئيس الحكومة في الكنيست (حول مجزرة كفر قاسم) حيث قال ان الاقلية العربية متساوية في الحقوق في كل الامور، عدا التي تتعلق بالامن؟

وكالة الانباء، هي صحيفة الامن التي تصل بن غوريون يجول ويجول في هذه البلاد.

مناورة وزيارة النازية

برن — قام جيش المانيا الغربية، مواصل تنظيمه الجيش النازي، بأول مناورة عسكرية له.

وهذه هي اول مناورة يقوم بها الجيش الالماني منذ ثماني عشرة سنة. فقد كانت آخر مناورة في عهد الحرب العالمية الثانية.

اتحاد النساء الديمقراطيات في حيفا

يدعو المواطنين الى زيارة بازاره في شارع نورهو رقم ١٥. حفلة الافتتاح تتم يوم السبت ٩/٣/٥٧ الساعة العاشرة والنصف صباحاً وستبقى ابواب البازار مفتوحة يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى حفلة الختام في ١٣/٣/٥٧.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي يوم الجمعة ٨/٣/٥٧ الساعة ٦.٣٠ مساء في سينما [illegible]

ويتكلم في الاجتماع:

الرفيق ماير فلنر

ويعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي

تفضلوا صحبة عائلاتكم

الاجتماع الواسع لهيئة تحرير الاتحاد

ينعقد يوم السبت في ٩-٣-١٩٥٧ الساعة ١٠ صباحاً

في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً في حيفا

باشتراك مندوبي المناطق ووكلاء الاتحاد في الفروع

لبحث التحرير والادارة

كتلة الاتحاد (بقية)

ايقاف الحروب الاستعمارية في سوريا وفلسطين [illegible] الجزائر [illegible] العطرين حيث تصرخ مثلها صرخة [illegible] ليس في كتابها الفروع الى الامهات...

«الى فلسطين، قلب الام» توجه صرخة القلب الموجوع. ان الجنود الذين يقتلون اولادنا لانهم ارتكبوا جرماً لايغتفر، الحياة الحرة اكثر من حياتهم ان اولادنا هم القتلى [illegible] مثل اولادك ... فلا تعاديها...»

ولكن ليس هذا الاحتلال مانع واحد على اقطار الاشتراكية وفي الاتحاد السوفياتي [illegible] هذه الاقطار حققت المرأة المساواة التامة الحقيقية في جميع الميادين والثامن من آذار هو يوم عيد حقيقي ويوم تضامن مع بنات الطبقة العاملة لكسب هذه الحقوق الطبيعية.

اما في الاقطار الرأسمالية واسرائيل من بينها فالمرأة لا تزال في منتصف الطريق، فقد نالت بعض مطالبها ولكنها لم تحقق المساواة الحقيقية.

وفي بلادنا لا تزال المرأة تعيش في حال تظلم لا يؤمن لها العمل والمساواة في الاجور وهو يفرض عليها قوانين تجعلها في ميدان الاحوال الشخصية عائشة تبعة لاسلوبها بالرجل. ولهذا فيوم المرأة العالمي مشحون بكفاح من اجل تحقيق هذه المساواة.

ولكن الحركة الجوهرية اليوم في بلادنا هي، مثلها مثل الحركة في العالم، حركة سياسة السلام وحماية العالم من الكارثة وحماية المرأة من الثكل والترمل.

وفي بلادنا تقوم هذه الحركة بمهمة خطيرة، فالحكم الحاضر سبيل خدمة الاستعمار والقيام بمغامرات عدوانية كادت لن تقصر ان تؤدي الى حرب عالمية. وهذه فالمرأة الاسرائيلية دور كبير في حماية الشعب من المصائب وحماية نفسها من الاحزان والسوداد.

فليكن يوم المرأة العالمي في بلادنا يوم تجنيد عام للقوى للمساواة والسلام، يوم تجدد فيه المرأة حلف عهدها لمواصلة الحركة ومواصلتها حتى النصر التام.

من كلمة صموئيل ميكونيس (بقية)

على زيادة تدخلها في الشرق الاوسط، الامر الذي يزيد التوتر في منطقتنا ويزجه في خطورة وضع اسرائيل في الشرق العربي وفي الميدان الدولي.

حكومة اسرائيل هي التي اعطت ضمانات

إن كل هذا النقاش الصاخب حول «الضمانات» الامريكية المزعومة وكل تصريحات بن غوريون «تصريح» ايزنهاور، وكل مطالبة زعماء الميام بالحصول على ضمانات «مضمونة اكثر» من فوستر دالس، كل هذا يقصد به طمس الحقيقة الجوهرية وهي ان حكومة اسرائيل هي التي اعطت ضمانات ووعوداً للولايات المتحدة بأن تسهل لها تنفيذ مطامعها للتدخل العسكري في هذه المنطقة، وان حكومة بن غوريون قد اخذت على عاتقها تلك المهمة المخزية، وهي مهمة فرض حماية امريكية على اسرائيل في خدمة ارباب النفط والدولار في وول ستريت.

وحكومة إسرائيل [illegible] الانسحاب على هذا الوجه بالتآمر مع الولايات المتحدة اصبح معاً ايزنهاور، قد صيغت فرصة أخرى لتحويل الانسحاب إلى عمل سياسي لتخفيف التوتر في العلاقات الاسرائيلية العربية وخلق اوضاع ملائمة لتسوية عادلة للقضايا المختلف عليها بين إسرائيل والاقطار المجاورة.

من ربح ومن خسر

لم يربح من هذا الوضع المحزن كله إلا محتكرو الولايات المتحدة والبرجوازية الكبيرة التي اقامت وصحت جبهة «حكم الطوارئ» على حساب جماهير الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

مبام في جبهة حيروت

ومن اشد ما يدهش ويؤسف موقف وحملة المبام التي حتى في هذا الوقت إذ انكشفت الحقائق تحرك شرور مغامرة سيناء الكبير — لا تزال تدعو للمواصلة المغامرة والاحتفاظ بالاراضي المحتلة على ما في ذلك من خطر على إسرائيل. الا ان هذا وقوف في جبهة واحدة مع «الحيروت» وحزب الاشتراكية والحرب، وان هذا لمهمة «يسارية».

امبراطورية والحيروت «الثورة» الخطرة. وكيف يتفق هذا مع شعارات السلام والاستقلال والجهاد وأخوة الشعوب والاشتراكية الثورية التي تنادون بها؟!

وعود ايزنهاور

يريد بن غوريون ان يحمله الناس على الأمكان الاعتماد على «وعود» ايزنهاور، في حين انه معلوم لكل من يريد أن يعلم أن ايزنهاور نفسه يكاد لا يستطيع الصمود في الشرق الاوسط، وان كل يوم يمضي يقرب الولايات المتحدة أكثر فأكثر من ذلك الوضع الذي وصلت إليه بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط. وليس من المصادفة ان الحكومة لم تنجح حتى الآن، بعد مرور ٨ سنوات على قيام الدولة، في ضمان مصالح إسرائيل القومية الحيوية، وهي اعتراف الاقطار العربية بإسرائيل وعقد صلح معها، والأمن والهدوء على الحدود، وحرية الملاحة [illegible] ان الحكومة لم تستطع ضمان هذا كله لانها تعتمد على الاستعمار وتنظر إلى الشرق العربي من خلال منظورة البندقية، لان سياسة الحكم العسكري، وسياسة قبية وكفر قاسم لا تترك مجالاً لضمان مصالح شعبنا وبلادنا.

فلا يمكن أن نضمن بلادنا وضع دولة مستقرة بها ومضمونة الحقوق في الشرق الاوسط، وان نضمن سلامنا واستقلالنا ومستقبلنا، إلا بتحرير [illegible] الاستعمار واحلاله [illegible] بطريق السلام والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة، أي الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي وحق اللاجئين في العودة إلى بلادهم، بالغاء المشتركة، والغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في إسرائيل.

حان الوقت لتغيير السياسة

لقد حان الوقت لإجراء تغيير أساسي في السياسة الاسرائيلية، عن الارتباط بالاستعمار إلى سياسة سلام واستقلال وحياد. هنالك اليوم اوسع ومواصل موضعية ملائمة — وفي طليعتها المعسكر الاشتراكي — تمكن حتى دولة صغيرة مثل إسرائيل من انتهاج سبيل جديد يضمن مصالحها القومية في الكنيست، والاوساط الحاكمة، وكل اولئك الذين من واجبهم ان يعاملوا سلام الامة واستقلالها، ان يتداركوا بكل جد إلى مبادرة الاتحاد السوفياتي الجديدة بالنسبة إلى الشرق الادنى والاوسط، والمتضمنة برنامج ضمان السلام واستقلال الشعوب وتطور اقطار الشرق الاوسط الاقتصادي، الذي ورد في خطاب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق شبيلوف في السوفييت الاعلى في ١٢ شباط. فهذا البرنامج يتفق كله مع مصالح كل شعوب هذه المنطقة، بما فيها إسرائيل، ويوفر امكانية حقيقية لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

مصلحة اسرائيل تقتضي نزع الثقة من الحكومة

ان الخبرة المرة خلال سنوات قد اثبتت ان حكومة برئاسة بن غوريون غير صالحة ولا تستطيع ان تحدث التغيير المطلوب في السياسة الاسرائيلية. ولذلك، ومن أجل كرامة إسرائيل وسلامها وامنها، من أجل انقاذ بلادنا من عزلتها في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط، من أجل ضمان استقلالنا وضمان حرية ابنائنا، من أجل فتح طريق إلى تسوية سلمية عادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية، من أجل ضمان أمن حدودنا من غير الاجانب، وضمان مستقبلنا كدولة معترف بها ومضمونة الحقوق في أسرة شعوب الشرق العربي — من اجل هذا كله نقترح على الكنيست ان تعرب عن عدم ثقتها بحكومة بن غوريون لمسؤوليتها عن مغامرة الحرب على مصر بالاشتراك مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، تلك المغامرة التي جلبت العار على إسرائيل والقت إلى مصيرها، [illegible] وجلبت اضراراً سياسية واقتصادية خطيرة، وكذلك لاتفاقها مع حكومة الولايات المتحدة الذي يدعو إلى تدخل عسكري امريكي في الشرق الاوسط، الامر الذي يهدد أمن إسرائيل وسيادتها وسلام المنطقة كلها.

ونحن ندعو كل القوى الوطنية في الشعب، على اختلاف قومياتهم وآرائهم السياسية، إلى التكتل النضالي من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً إساسياً من الاعتماد على الاستعمار وخدمته إلى سياسة سلام واستقلال وحياد، من أجل إقامة حكومة سلام واستقلال وحياد.

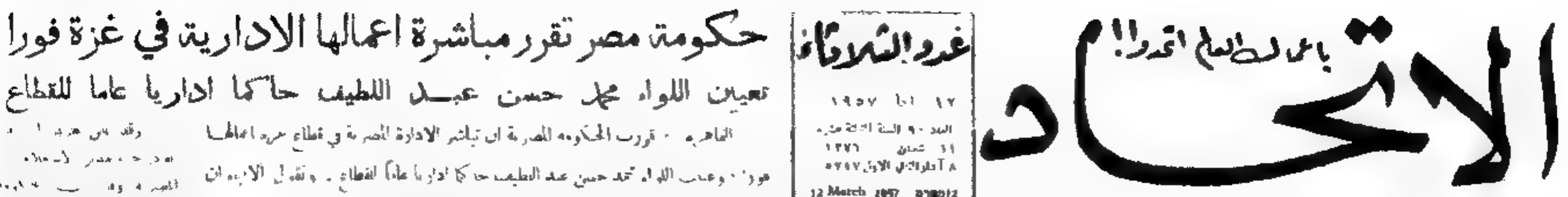

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الثلاثاء

١٢-٣-١٩٥٧

العدد ٩٠ السنة الثالثة عشرة

١١ شعبان ١٣٧٦

12 March 1957

No. 90 Vol XIII

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) ١٢٠

حكومة مصر تقرر مباشرة اعمالها الادارية في غزة فورا

تعيين اللواء محمد حسن عبد اللطيف حاكما اداريا عاما للقطاع

القاهرة - قررت الحكومة المصرية ان تباشر الادارة المصرية في قطاع غزة اعمالها فورا، وعينت اللواء محمد حسن عبد اللطيف حاكما اداريا عاما للقطاع. وتقول الانباء ان الموظفين المصريين قد وصلوا الى غزة وعددهم يزيد على الالف.

عشرات الالوف تهتف في شوارع غزة:

لا استعمار ولا تدويل، غزة عربية وستبقى عربية

المتظاهرون يرفعون علم مصر على مبنى قوة الطوارئ، رغم الرصاص والقنابل

غزة - من وكالات الانباء - لم تشهد غزة في تاريخها مظاهرات كتلك التي اعقبت انتهاء الاحتلال الاسرائيلي فرحا من جهة وتصميما على ان غزة عربية وستبقى عربية من الجهة الثانية. عشرات الالوف خرجوا الى الشوارع تشق هتافاتها عنان السماء: لا استعمار ولا تدويل ... لا نريد قوة الامم المتحدة ... نريد مصر ... نريد الادارة المصرية فوراً.

ونشطت جموع المتظاهرين الى مبنى قيادة قوة الطوارئ الدولية وحاول ... علم مصر ... قوة الطوارئ ... واطلقت ... المتظاهرين ... القنابل المسيلة للدموع ... وكان المتظاهرون ... العلم المصري الى جانب علم الامم المتحدة على مبنى قوة الطوارئ.

... العبة في عهد الاحتلال ... المجلس البلدي الذي عينته اسرائيل ... المجلس البلدي السابق الذي كان يعمل في عهد الادارة المصرية.

وقامت السيدة ... قوات الطوارئ ... المتظاهرون ... في شوارع غزة

قرارات حازمة

وقرر المجلس عدم التعاون مع قوة الطوارئ الدولية الا بموافقة الحكومة المصرية وطلب اعادة الادارة المصرية الى قطاع غزة فورا، فالسكان لن يقبلوا اي مشروع لتدويل غزة او لابقائها تحت ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

هامرشولد يصل الى مصر

مهمة قوة الطوارئ موقتة

القاهرة - وصل الى غزة رالف بانش مساعد الامين العام للامم المتحدة.

وصرح بوكالة انباء الشرق الاوسط ان اسرائيل قد انسحبت من المناطق ... قوة الطوارئ ... الدولية في قطاع غزة وخليج العقبة هي مهمة موقتة.

وقال ايضاً: ان قوة الطوارئ الدولية ليست جيش احتلال ... في المنطقة ما دامت الضرورة تقضي ذلك.

وذكر بانش انه سيمكث في القاهرة عدة ايام يجري خلالها المشاورات مع المسؤولين المصريين عن مدة اقامة قوة الطوارئ الدولية في المنطقة ...

ويذكر القراء ان بانش كان قد عمل في هذه المنطقة كوسيط دولي من قبل الامم المتحدة في ١٩٤٩ وانه اشترك في محادثات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية.

... قوة الطوارئ ... حاكما عسكريا للقطاع ... المتظاهرون ...

توبس دوستلاند

مذكرة دالس السرية حول الشرق الاوسط هي الاساس الذي قام عليه مبدأ ايزنهاور

... نشرت جريدة "توبس دوستلاند" ... فقرات من مذكرة سرية حول قضايا الشرق الادنى والاوسط وزير خارجية الولايات المتحدة جون فوستر دالس في شهر ... الماضي الى الرئيس ايزنهاور، وهي تتضمن ... سياسة جديدة تجاه اقطار هذه المنطقة ... الفراغ الذي حصل نتيجة طرد بريطانيا وفرنسا.

وجاء في هذه المذكرة ان ... العرب في مصر ... بريطانيا وفرنسا في آسيا وافريقيا.

وكشفت ... امريكا اقتصاديا وعسكريا.

... دالس ... الاستراتيجية ... في الشرق الاوسط ... القواعد الجوية الامريكية ... اسلحة ذرية في هذه المنطقة.

وذكر دالس في مذكرته ان هذه السياسة لا بد ان تؤدي ... العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وتعلق الجريدة ... المذكرة هي الاساس الذي قام عليه ... ايزنهاور.

جمال عبد الناصر يعلن لصحفي هندي:

الاتحاد السوفياتي اكثر تقديراً وفهماً لموقف العرب من امريكا

الوحدة العربية ستنبثق من الامة العربية وان تفرض على الدول العربية

القاهرة - استعرض جمال عبد الناصر في مقابلة صحفية مع ... جريدة ... سياسة مصر الخارجية والداخلية فقال ان الوحدة العربية والامن الجماعي هي ضمان العرب الوحيد في صيانة حريتهم واستقلالهم وان سياستهم تقوم على الحياد الايجابي، وان الاتحاد السوفياتي اكثر تقديرا لموقف العرب من امريكا.

... اكثر تقديرا ... ولا يمكن ... الدول العربية ... واضاف ... لشعوب ... تحت اشراف الحكومة.

وعن عبد الناصر مسألة ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الموقف من مبدأ ايزنهاور

... العرب ... ايزنهاور والاقتراحات ... مثل هذا الاعلان ... بالحرب الباردة بين الشرق والغرب الامر الذي ...

وقال عبد الناصر رداً على سؤال الصحفي ... اقرب الى موقف العرب ... موقف الاتحاد السوفياتي الاكثر تقديراً وفهما لموقفنا من امريكا.

المساعدة الاقتصادية

وقال انا مستعدون لقبول المساعدة الاقتصادية الاجنبية اذا كانت دون شروط.

وعالج الوضع الاقتصادي الداخلي فقال: ان المصدر ... لانه يعتمد على ... وعلى انتاجنا الوطني.

اما الاصلاح الاقتصادي ...

غانا عضو في الكتلة الاسيوية الافريقية

نيويورك - انضمت غانا الى الكتلة الاسيوية - الافريقية وبذلك يصبح عدد اعضاء هذه الكتلة ...

واحتفلت غانا (الساحل الذهبي) باستقلالها في ٦ آذار وحالا قبلت عضواً في هيئة الامم المتحدة.

... في الهجوم والانسحاب ... مع ...

ازفستيا: المؤامرة السرية بين امريكا واسرائيل مرحلة لتنفيذ مبدأ ايزنهاور

موسكو - كتبت ازفستيا السوفياتية ان ثمة مؤامرة سرية بين امريكا واسرائيل. فامريكا تنوي تحويل قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المصرية الى مرحلة من مراحل الطريق المؤدية الى تنفيذ "مبدأ ايزنهاور".

وقالت: ... الاوساط ... الامريكية الى استغلال قوة الطوارئ الدولية والى استخدام القوة المسلحة الامريكية في مرحلة اخرى.

... دالس ... ايدن ... خليج العقبة ... اسرائيل ...

... الملاحة ... الاسطول الامريكي ...

وتعهدت امريكا بالحصول على موافقة ... الامم المتحدة على ... قوة الطوارئ الدولية في قطاع غزة ... الامم المتحدة ... اسرائيل ...

وكل هذه الامور ... مشروع يهدف الى سلب مصر ... في خليج العقبة وقطاع غزة ... القوات الاسرائيلية ...

... الولايات المتحدة ... في الشرق الاوسط ... على الدول العربية ... الاستعمار.

البحث مع الولايات المتحدة حول تجربة ارسال السفينة اسرائيلية عبر مضائق تيران

القدس - قابل بن غوريون ... الامريكي في اسرائيل وقدم اليه رسالة رداً على رسالة ايزنهاور الشخصية ... بن غوريون ... ايزنهاور ... التسوية التي توصل اليها مع الولايات المتحدة ... اسرائيل تعتمد على الولايات المتحدة.

وتقول الدوائر السياسية ... حكومة اسرائيل ... ارسال سفينة اسرائيلية ... مضائق تيران ...

... ان اسرائيل لا تعترف بقرار ... محكمة العدل الدولية في لاهاي ... حرية الملاحة في مضائق تيران.

وحدات ذرية في اقطار الشرق الاوسط

موسكو - ... على احتمال ... شرق آسيا (سياتو) ... الاطلسي ... جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي ... الولايات المتحدة ... شرق آسيا ... الوسيلة ...

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة تنوي عسكرة وحدات ذرية في اقطار الشرق الاوسط اعداداً للحرب الذرية.

تبدأ غداً زيارة شاه ايران الرسمية للعربية السعودية.

تم اعادة الاتصال ... بين القاهرة و...

زعيم حزب حيروت عمفود يكشف عن سبب بقائه في الائتلاف

قال ... في اجتماع عقده حزب "احدوت هعفودا" يوم السبت في حي ... بني ... "أحد زعماء هذا الحزب" ان حزبه قد بقي في الحكومة لانه "من الممكن جدا ان تتجدد ... فرنسا ... تكون ثمة حاجة لمن يتحمل عبئه ...

"الاوقات الجديدة" السوفياتية تكشف عن حقائق مكيدة الحسين

بريطانيا وامريكا تتحمل مسؤولية ارسال رسالة مكافحة الشيوعية

احزاب الحكومة وقيادة الجيش يرفضان الرسالة لانها تضر بالمصلحة القومية

حيفا - مكاتب "الاتحاد" للشؤون السياسية - ارادت "الاوقات الجديدة" ... الملك حسين عرقلة مفاوضات الاردن - بريطانيا ... اسقاط حكومة النابلسي ... سياسة قومية استقلالية.

ويقول الكاتب السوفياتي ... في الاوقات الجديدة ...

... (الاردنية - البريطانية) ... الولايات المتحدة وبريطانيا ... رسالة الى الرئيس النابلسي ...

... الاحزاب ... الرسالة ... الشيوعي ... ايزنهاور ... السوفياتي والشيوعية.

ويصف الكاتب السوفياتي ان الاوساط ... حكومة النابلسي لا تستطيع ان تقبل بالشروط ... مفاوضات الاردن - بريطانيا.

ثم في النهاية يكشف الكاتب ... الحكومة ... رفض الرسالة ... الجيش الاردني ... الحكومة ... الشعب الاردني.

دول الغرب ترفض مقترحات السوفيات للشرق الاوسط

ايزنهاور يرسل مبعوثه للضغط على البلدان العربية

حيفا - مكاتب "الاتحاد" في شؤون السياسة الخارجية - وقع الرئيس ايزنهاور تشريع ... بعد ان وافق عليه الكونغرس وفي الوقت ذاته رفضت الولايات المتحدة وحليفتاها بريطانيا وفرنسا المقترحات السوفياتية بشأن الشرق الاوسط التي تنص على احترام سيادة اقطار الشرق الاوسط واستقلالها وعلى عدم التدخل في شؤونها او فرض احلاف عسكرية عليها.

وبذلك شددت الولايات المتحدة على حد تعبير وكالة تاس السوفياتية مساعيها للسيطرة على اقطار الشرق الاوسط ونهب ثرواتها ولاعداد لحرب عالمية ثالثة.

وكان اعلان رفض الولايات المتحدة ... وزارة خارجيتها ... المقترحات السوفياتية ... الشرق الاوسط ...

الرئيس ريتشاردس يبدأ جولته

ولم يعلن عن موعد جولة جيمس ريتشاردس في اقطار الشرق الاوسط ... ايزنهاور ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاردن تقطع علاقاتها مع دول حلف بغداد

القاهرة - ذاع راديو القاهرة ان الحكومة الاردنية تنوي قطع علاقاتها الدبلوماسية بدول حلف بغداد الاسلامية وهي الباكستان وايران وتركيا والعراق.

همسة!

الكلمة دولار

... امريكا ... حكومة بن غوريون ... العرب ... دولار ...

حول العالم

دفترية عربية لوثائق تاريخية

استحدثت الجامعة العربية دفترية (Archive) خاصة للمعاهدات والوثائق الدبلوماسية القديمة المعقودة بين ملوك العرب والمسلمين وبين ملوك اوروبا، وستجمع صوراً من هذه الوثائق والمعاهدات او صورها من مختلف المكتبات والمتاحف في العالم.

منحة تعليمية تقدمها المانيا الشرقية لسوريا

قررت حكومة المانيا الديمقراطية تقديم ١٥ منحة تعليمية (و منحة دراسية) للسوريين مدة خمس سنوات بحيث يصبح مجموع عدد المستفيدين من هذه المنح ٧٥ طالباً.

والاختصاصات موزعة على امور آتية: هندسة ... هندسة ... هندسة جيولوجية، هندسة معادن، هندسة ميكانيكية، هندسة كيماوية، صناعة.

التعليم الاجباري في البلاد العربية

وضعت اليونسكو تقريراً عن التعليم الاجباري في البلاد العربية جاء فيه انه على الرغم من توسع التعليم في العالم العربي لا ... الوضع الابتدائي ... انه ... المحققة و... كل التي يجب ... عليها شبهة ... التي ... حديث ... قلة الابنية المدرسية والكتب ... والاجهزة ... ومعاهد لا ... سنتين ووضع تحديد العمل ... الامد.

كهربة المزارع في الكرج

تمت في العام الماضي محطات كهربائية في ١١ قرية من قرى الجمهورية الكرجية الاشتراكية السوفياتية، وفي عهد ... تم كهربة المزارع التعاونية ... في ١٤٠٠ محطة كهربائية جديدة.

وكانت الكرج ايام القيصرية بلاداً نائمة لا تعرف ... الآلات الزراعية الحديثة والكهرباء.

لحام بارد

طور المعهد العلمي لاجهزة اللحام الكهربائي في لنينغراد اسلوباً للحام الالمنيوم والنحاس البارد. وقد تم تخطيط جهاز يمكن من لحام المواد المختلفة بسرعة، ... عملية لحام في الدقيقة.

ماذا بعد الانسحاب ؟

من مقال لاستر طنسكا في جريدة «قول هعام»

في ٦ نوفمبر سنة ١٩٥٦ بعد احتلال سيناء وقطاع غزة وشرم الشيخ اعلن بن غوريون في رسالته الى الجيش ان «سيناء ستصبح ثانية جزءاً من مملكة اسرائيل الثالثة».

وفي ٥ مارس سنة ١٩٥٧ اعلن بن غوريون في الكنيست الانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ.

لم يمض اكثر من اربعة اشهر حتى انسحب عسكريونا يجرون اذيال الخزي من تلك المناطق التي سموها «مناطق ارضنا المحررة».

فالتغيير الاساسي الذي حل في تناسب القوى الدولية لصالح معسكر السلام، وضغط الرأي العام العالمي، قد ادى الى فشل العدوان البريطاني الفرنسي، واضطرت قوات المعتدين كلها الى الانسحاب دون شرط.

وقد حاولت حكومة بن غوريون ان توهم الناس بان تأخير الانسحاب من غزة وشرم الشيخ بحسبه للمحافظة على حقوق اسرائيل والحصول من الولايات المتحدة على ضمانات لامن اسرائيل. ولكن الحقيقة هي ان تأخير الانسحاب كان ضرورياً للولايات المتحدة كوسيلة لفرض نفسها وسيطاً في الشرق الاوسط وارجاء تدخلها في شؤون هذه المنطقة الداخلية والضغط على الاقطار المجاورة لحملها على قبول «مبدأ» ايزنهاور.

وتدعي حكومة اسرائيل ان الولايات المتحدة اعطت ضمانات لاسرائيل، وانما نالت في الائتلاف من الكرم الممنوح وأصبحت عميلاً. على ان الولايات المتحدة ضمانات أخرى. ولكن الحقيقة هي ان اسرائيل هي التي اعطت ضمانات لشكل الولايات المتحدة اذ وافقت على فرض «هيمنة» امريكية على اسرائيل.

وبقيام «الحيروت» و«الصهيونيون العموميون» بحملة ضد الانسحاب، ويحاولون تضليل الرأي العام بالمطالبة بالاراضي المحتلة ومواصلة سياسة العدوان، ولكن هذه الضجة الصاخبة يقصد بها صرف انظار الجمهور عن الفشل الذريع الذي منيت به الاعتداء على مصر.

ان غوريون «جهاد شن الحرب على مصر» اذ ذلك، كما هو معروف، برنامج حزب «الحيروت» و«الصهيونيين العموميين»، والتراجع عن الة الحكومة الذي تقدم به «الحيروت» و«الصهيونيون العموميون» هو من نوع الشعار الكاذب وذر الرماد في العيون لان الحكومة اذا نفذت حتى الآن سياستهم، وهم يريدون الآن ان يتنصلوا من انفسهم مسؤولية فشل هذه السياسة.

ان رجعة الحيروت والصهيونيين عموماً هذه الحملة على فشلها مهمة تعبئة في ترويج الدعاية العسكرية للتمسك بقطاع غزة وشرم الشيخ.

ومن الناحية الواحدة تعلن زعامة مابي الحزب ضرورة انتهاج سياسة استقلال وحياد، ولكنها من الناحية الاخرى تطالب بضمانات «محمودة اكثر» بالاتفاق مع دالس، او تشغل الفكر من جانب المعتدين في خليج العقبة وقطاع غزة.

وهي من الناحية الواحدة تعلن عن رغبتها في السلام، ومن الناحية الاخرى تدعو الى مواصلة حالة الحرب والاحتفاظ بالمناطق المحتلة.

وموقف زعامة مابام واحدوت هعفودا هذا انما يخدم في الواقع دعاية «الحيروت» و«الصهيونيين العموميين» ويضفي نوعاً «يسارياً» على سياسة العدوان على الاقطار المجاورة.

ومطالبة زعامة مابام واحدوت هعفودا المتمسكة بالمزيد من «الضمانات» الامريكية هي خدمة «اشتراكية» للاستعمار الامريكي، ومناورة «يسارية» لطالب حركة الاوساط الاستعمارية.

ان سياسة حكومة بن غوريون قد منيت فشلاً ذريعاً ليس لانها انسحبت من المناطق المحتلة، بل لانها احتلت مناطق ليست لها، ومنها الانسحاب قد تجاوز ملابسات شاملة باسرائيل لان حكام اسرائيل يمكنون الاستعمار الامريكي بهذه المناسبة فرصة سيطرة

على هذه المنطقة، ومن التدخل العسكري والمساس بسيادة بلادنا، وتهديد السلام.

ان سياسة الحرب قد فشلت على طول الخط. وضحايا اسرائيل التي سقطت في حرب سيناء دفعت هدراً. ونتيجة دماء ابنائنا التي سفكت في هذه المغامرة العسكرية تقع على حكومة بن غوريون والقيمين عليها والمشجعين.

ان حكومة بن غوريون تتجاهل مشروع السلام السوفياتي الذي اقترح اسداء عامة وراءية في كل انحاء الشرق الاوسط. ترطانة المابي تفضل السكوت عن هذا المشروع، ولكنها تقع على عاتق زعماء المابام مهمة التحريض على السياسة السوفياتية. وهكذا وقف زعيم المابام، بنتوف، في الكنيست يحرض على الاتحاد السوفياتي كلاماً.

«ان هنالك كل أساس الافتراض بان الواقع في الشرق الاوسط، على ضوء تنفيذ مبدأ ايزنهاور، سيثبت للاتحاد السوفياتي انه لا يستطيع ان يتفادى لمدة طويلة مع الدول العربية في اهمال مصالح هامة لشعب معين».

والآن اذ انتهت حرب سيناء، واضطر بن غوريون مثقال الدولار على نحو اصدار امره للجيش الاسرائيلي بالانسحاب من المناطق المحتلة، من الجدير بنا كيف يتوضح ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان القوة السياسية الوحيدة في هذه البلاد التي حللت الوضع بشكل واضح جريء ووطني، وراتت سلفاً تطور الاحداث، وحذرت من الاخطار وقاومت الحرب العدوانية ودعت الى وقفها والى الجلاء من الاراضي المحتلة.

والله صدقنا نحن الشيوعيين اذ عارضنا المغامرات العسكرية، وحذرنا من شن حرب، وخطة لشعب.

وصفنا لو شرحنا للشعب ان حرب سيناء كانت بالتعاون بين حكومة اسرائيل وحكومتي بريطانيا وفرنسا وتنفيذاً لاغراضهما السيطرة على قناة السويس.

وصفنا اذ قلنا ان سياسة الحرب ليس من شأنها ان تحل اية قضية من قضايا بلادنا. لقد ثبت ان قضية ما من القضايا المختلف عليها بيننا وبين جيراننا لم تحل بهذه الحركة العسكرية.

وصفنا اذ حذرنا من القتال المحتوم لحرب سيناء، ومن الاخطار المترتبة عليها من تشديد حدة العداء الاسرائيلي العربي وعزلة بلادنا في المجال الدولي، وابعاد احتمالات التسوية السلمية، وسقوط الضحايا عبثاً، والتغيير الخاطئ.

وصفنا اذ اوضحنا ان الذي يتبع سبيل العدوان لن ينال جائزة، وانه من اجل سلام اسرائيل ينبغي الانسحاب الى خطوط الهدنة.

واصرار حكومة بن غوريون الآن الى الانسحاب من كل الاراضي المحتلة دليل واضح على فشل هذه المغامرة العسكرية وعلى فشل سياسة الحرب بوجه عام، وعلى فشل سياسة الارتباط بالاستعمار.

لقد قال حزبنا واسعد انه ليس بالحرب ضد الشعوب المجاورة، ولا بالخضوع للمستعمرين، يمكن تسوية النزاع الاسرائيلي العربي، بل بقطع الروابط بالاستعمار وبالاتفاق السلمي العادل على كل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار المجاورة.

ان شعب اسرائيل لا يريد ان يكون كتيبة امامية للاستعمار المتهاوي في هذه المنطقة، بل يريد ان يكون جزءاً لا يتجزأ من أسرة شعوب الشرق الاوسط المجمعة على التحرر والسلام والاستقلال القومي.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اظهر واثبت ان حقوق اسرائيل المشروعة مثل حرية الملاحة في قناة السويس والبحر الاحمر واعتراف الاقطار المجاورة باسرائيل وعقد صلح معها، انما تتحقق بسياسة سلام واتفاق مع الاقطار المجاورة، بقطع الروابط بالاستعمار، والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، الاعتراف بحقه في تقرير مصيره، وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

والحزب الشيوعي يبين للحكام اليوم عوامل دولة قوية وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي العظيم، تستطيع ان تساعد الدول الصغيرة، مثل بلادنا، على التخلص من الارتباط بالاستعمار وانتهاج سبيل الحياد وضمان مصالحها القومية. ويمكنه ويثبت ان اسلم لبلادنا مستقبلاً زاهراً ومجالاً للتطور والازدهار اذا تحررت السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالاستعمار وتحولت الى سياسة استقلال وحياد.

ان حكومة بن غوريون قد وضعت اسرائيل بالعار وشددت حدة النزاع الاسرائيلي العربي، وعرّضت اسرائيل بين الشعوب، وادت الى ضحايا دفعت هدراً، وجلبت المشاكل الاجتماعية الناجمة. ان اجل سلام اسرائيل ينبغي الانسحاب التام ليس من الاراضي المحتلة فحسب، بل من سياسة الحرب، وانسحاب الوزراء سكانهم وعلى رأسهم بن غوريون من دست الحكم، واقامة حكومة سلام واستقلال قومي.

السماح بالاجهاض في الصين

اعلن اوديو بيكين ان الحكومة الصينية الشعبية قد الغت تحريم الاجهاض الذي كان معمولاً به سابقاً. وكانت وزيرة الصحة في نه قد اعلنت في مؤتمر الشعب ان من الواجب السماح بالاجهاض لتحسين صحة الشعب ورفع مستوى رفاهيته (جاء القرار لتلافي الاجهاض غير القانوني).

«سبق» .. امريكي

هذه الحكاية عن محاولة «صوت امريكا» «اكتشاف» الشاعر التونسي الكبير ابو القاسم الشابي للتقرب من الاقطار العربية نقلها عن مجلة الاديب اللبنانية، عدد ايلول الماضي:

«يذيع الاستاذ الشاعر الدكتور عبد العزيز عتيق مختارات قيمة من شعر المرحوم ابو القاسم الشابي في برنامج روائع الشعر بإذاعة صوت امريكا وقدم هذه المختارات على انها من شعر الشابي الذي لم ينشر. وكان آخر ما اذاعه قصيدة مناجاة وقصيدة الساحرة والاولى مطلعها

انت بالشعر فلذة من فؤادي تنمي وقطعة من وجودي

وهي منشورة في صفحة ١٤٣ من كتاب «الشابي» تأليف الاستاذ ابو القاسم كرو والذي طبع سنة ١٩٥٢.

والثانية مطلعها:

راعها من صمته وجوده وشجاها صحوه وسهومه

وهي من صفحة ١٦٠ من الكتاب المذكور.

اضف الى هذا كلتاهما منشورتان في ديوان الشابي «من اغاني الحياة» المطبوع في القاهرة سنة ١٩٥٥.

وربما كان عذر الدكتور عتيق ان غيابه الطويل في انجلترا قد حال بينه وبين متابعة الحركة الادبية في «الوطن العربي» انتهى

اما الذي يحول بين «صوت امريكا» واذاعة شعر الشابي الثوري من مثل

اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

فذلك مبدأ ايزنهاور.

رسالة سرية خطيرة

روكفلر يملي على ايزنهاور سياسة امريكا

وفيما يلي مقتطفات من هذه الرسالة

«من المنظور ان نتجاهل ان الاحلاف العسكرية قد اصبحت مكروهة الآن بالضبط في اعقاب السياسة الخارجية السوفياتية، وان سياسة اقامة الاحلاف العسكرية قد اصيبت خلال السنتين تراجع جدي. وابرز مثل على ذلك حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو)، فالدول الآسيوية الهامة رفضت الانضمام اليه.

«واسوأ من ذلك حلف بغداد. مع ان دالس يعتبره مصدراً هاماً للدبلوماسية الامريكية، صحيح ان حلف بغداد يعطي على الورق وعلى الخريطة، انطباعاً طيباً من حيث انه يضم ٤ دول من الشرق الاوسط في كتلة عسكرية واحدة وفقاً لارادتنا. ولكن احدى هذه الدول، تركيا، موجودة منذ زمن في شبكة دفاعنا بواسطة حلف الاطلسي، والثانية، الباكستان، موجودة، قبل ذلك، في حلف جنوب شرقي آسيا، بينما لم تنضم الى هذا الحلف اي من الدول العربية لاعتقادها بان هذا الحلف، بطبيعته، يتعارض مع مصالحها القومية.

«وليس معنى هذا انه لا فائدة لنا منها او ان الغاءها غير ضروري. ليست الكتل هي التي اعترض عليها بل الاسلوب الذي اتبع في إقامتها.

«وانا هنا لا اريد ان اعود الى استعمال الحجة المرددة بأن «ما هو مفيد لستاندرد أويل مفيد لامريكا». ولكنني مضطر الى ان استرعي الانتباه الى حقيقة كون مديري الحاوين لا يضمنان لنا استقلال مصادر الموارد الخام الهامة في تلك الاقطار علاوة على انها غير امين بفضائح من الامن في صالون المطلعين الملمين.

«ان نقل سياسة ما بعد الحرب التي انتهجناها في آسيا يبدو الآن بشكل اوضح.

«فاذا كنا نريد لا تقوية الاحلاف القائمة فحسب بل وانشاء احلاف جديدة يترتب علينا ان نشرع في العمل آخذين بعين الاعتبار الوضع الجديد الذي نواجهه.

«وبالاختصار، يجب ان تكون سياستنا «عالمية» اي ان تشمل كل اجزاء العالم، و«شاملة» اي ان تدمج الاساليب السياسية والنفسية والاقتصادية والعسكرية في اطار واحد. وتكتيكات أخرى عديدة تحت ربط كل شؤوننا في حركة واحدة».

ويأتي روكفلر بعد هذا الى ذكر اسباب فشل السياسة الامريكية في آسيا فيقول:

«ان السبب الاساسي هو اننا حرصنا سياستنا على تركيز القوة بشكل واضح اكثر من اللازم. وهكذا حدث ان حلف جنوب شرقي آسيا وحلف بغداد قد اصبحا على «كوام من الرمل».

ويصل روكفلر الى الاستنتاج بأن المعونات العسكرية التي تقدمها امريكا والتي تثير مقاومة الشعوب، من دون اي مقاومة اذا قدمت «المعونة الاقتصادية» لها الطريق».

ويقدم روكفلر مثلاً فيقول:

«والمثل الواقعي المبرز الذي يؤكد صحة اعتقادي هو ايران. فباستخدام المعونة الاقتصادية نجحنا في اعادة طريقنا الى النفط الايراني واصبح مركزنا في اقتصاد ايران اليوم مضموناً. ونرجو ان مركزنا الاقتصادي قد مكننا من ان نسيطر على سياسة ايران الخارجية كلها ومن ثم ان تضم ايران الى حلف بغداد.

«وهكذا فقد توصلت مع زملائي الى الاستنتاج بأن برنامج السياسي يجب ان يرتكز على الخطوط الاساسية الآتية:

«١ — علينا ان نستمر في الاجراءات التي تهدف الى اقامة احلاف العسكرية وتقوية ابنية الاحلاف الموجودة في مقاومة اي عدوان شيوعي ومن شأنها ان تمنع اي انتفاضات قومية وان توطد مراكزنا الاقتصادية في آسيا والشرق الاوسط.

ويجب ان لا يغرب عن بالنا لحظة واحدة ان كل المطاط والقصدير والكروم والزنك والالومنيوم التي نحتاجها تأتي من وراء المحيط ولا سيما من المناطق غير المتطورة في آسيا وافريقيا، تلك المناطق الموجودة في دائرة نفوذ هذا [البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و٣]

من الذي يضع السياسة الخارجية الامريكية ويوجهها؟! وهل تملي امريكا «المساعدات والصلات الاقتصادية» حسبما توجه اليه؟! وكيف صنعت الدبلوماسية الامريكية الغريبة وتكشف عن عاليها ... عن الاسئلة واوضح يحدد الجواب عليها في الرسالة السرية جداً التي بعث بها ملك النفط الامريكي، سليل عائلة روكفلر الثرية الشهيرة، السيد ن. ا. روكفلر، الى الرئيس الامريكي، ايزنهاور.

وقد وافت بنسخة عن هذه الرسالة، بطريقة ما، في احدى صحيفة «بوز دويتشلاند» التي تصدر في المانيا الديمقراطية فنشرتها كاملة، ونقلتها الصحف ووكالات الانباء والاذاعات بما هذه الفضيحة الامريكية.

طرائف

الناس في كندا يحزنون الحنوطات وهذا رمز التفوّق.

ولكن الحكومة الكندية تحزن شيئاً آخر. تحزن توابيت!! وحتى الآن خزنت ٢٠٠ الف تابوت وزعتها على مدن كندا الكبرى مونتريال واوتاوا وهاملتون ووينيسور وفانكوفر وغيرها.

وتنوي الحكومة ان تخزن توابيت اخرى متى وجدت التخزين.

وكلفة التابوت خمس دولارات وكلفة السلاح الذري الذي سيسبب صنع التوابيت ملايين الدولارات.

والكنديون يسألون: اليس من الافضل ان تسعى الحكومة الكندية لحظر الاسلحة الذرية ومنع الحرب، من ان تصنع هذه الاسلحة وتخزن التوابيت لكل كندي تفيهم رئيس وزراء كندا استعداداً لهذه الحرب؟

وبهذه الروح كتبت كرسلر بور

والسؤال: اتقتنع الحكومة الكندية بهذا الرأي ام تواصل تخزين التوابيت... على اعتبار انها رخيصة — خمس دولارات للتابوت!؟

قصة تونسية

نهاية اديب

بقلم السيدة ناجية ثامر — تونس

لقد اثار مقال البارحة ضجة كبرى في الاوساط.. وانما دهشت وتوجيت اسمع كل فرد من الافراد آخذاً بمدحك والثناء عليك انك الكاتب الكبير والاديب الاشهر

— حقاً، ستقول ان الفضل في هذا يعود اليك!

الي انا، وهل هناك من احد يستمع لما اكتبه او اني اضع امضائي في اسفل مقالاتي وقصصي؟ انت يا سيدي ذو فضل كبير علي، فبواسطتك انا اجد متنفساً لما يحور في صدري من افكار وآراء...

— ودون هذا، فاستريح ما يجعلك في غنى عن مديحك السؤال.

— ربحي مادي ومعنوي في آن واحد. فكيف انكر حلبك العظيم وفضلك العميم؟

— هل اعجبتك قصة الاسبوع؟

— لا تزال الخاتمة، وغداً ستكون جاهزة باذن الله، فهذا لا يستدعي اكثر من بضعة اسطر ... هذه الف فرنك لمقال البارحة، وغداً سامنحك مثلها اذا كانت القصة جيدة...

وخرج «نجيب» من باب المكتب متجهاً الى منزله، وهو يفكر في خاتمة الرواية. وكان شاباً نحيل الجسم اصفر الوجه، ولكن عينيه واسعتان جميلتان حافلتان تلمعان ببريق ينم بالوداعة والذكاء، وقد نشأ يتيم الاب والام فكفله عم له ووضعه في مدرسة فاظهر تفوقاً واجتهاداً بارزين. ولم يكن عمه على يسار، ولهذا اضطر لاخراجه وهو في منتصف مرحلة التعليم ليساعده في ادارة حانوته الذي كان يرتزق منه. ووجد الغلام نفسه في حانوت بقالة يقيد الحسابات ويراقب الداخل والخارج، ولكن عمله هذا لم يمنعه من مطالعة الكتب التي كان يشتريها ما يوفره من مصروفه، وبهذا كان يعيش بجسده في الحانوت، وبفكره في عالم آخر مشحون بالرؤى والخيالات يخالف كل المخالفة العالم الذي يعيش فيه.

ومات العم بعد مرض قصير ولم يجد الغلام الصغير القدرة الكافية على ادارة تجارته الصغيرة بمفرده، فباع الحانوت واخذ ينتقل من عمل الى عمل، وليس له في هذه المرحلة من الحياة الامصطلة يستريح فيها من عناء النهار بالتهام الكتب التهاماً في ساعات الليل!..

واطلع بعض الكتاب على اسلوبه فاعجب به وعرض عليه ان يجرب نفسه في امتحان الادب ولكنه فشل في هذا الميدان فشلاً ذريعاً، فاين الذي كان يثق بمقدرة الاديب الصغير ونبوغ المقال الحقير؟ واين هو ذاك الذي يدفع ثمناً لما يكتبه ذلك الناشئ الفقير؟!..

وحاول الكاتب في اسداء خدمة له باستخدامه في مطبعة يديرها احد الموسرين واطلع صاحب المطبعة على بعض انتاج البقال وراق له وعرض عليه ان يكتب له بعض المقالات باسم مستعار. وشاءت الصدف ان تلاقي مقالاته قبولاً حسناً من الكثيرين، واخذوا يتساءلون عن اسم الكاتب الحقيقي وحينذاك خطرت على بال صاحب المطبعة فكرة، محتكرة نسب المقالات له، ودفع الثمن للناشئ الفقير...

ورمى «نجيب» بهذا الواقع، وما هو اسمه ليتعلق به كل هذا التعلق، وماهي الا ان يسطع بدوره في كبد السماء؟ افكاره تشع وتجد صدى في العقول، وهل للاسماء قيمة ما امام الافكار؟..

* * *

يا الهي! لقد وجد الخاتمة، عليه ان يسرع ليسجلها في دفتره.. لقد مرقت في فكره كما يمرق السهم، وليس من البعيد ان تسهو عنها حافظته بعد حين.. واسرع في السير، وتقدم للامام ليقطع الطريق، وفي نفس اللحظة برزت سيارة كبيرة مسرعة، فصاح به سائقها مغيظاً حنقاً ليبتعد، ولكن بعد فوات الوقت. فقد صدمه مقدمها وسقط بين عجلاتها، ولم تسجل في تلك اللحظة الرهيبة الا صرخة خافتة صدرت منه.. وصرير عجلات السيارة...

* * *

وتساءل الناس بعد حين لم لم يعد يكتب فلان صاحب المطبعة، ولم يحرم الناس من ادبه الرفيع؟ وقيل انه قد اصابته مصيبة ازهدته في الكتابة، وتحسر الكثيرون والمطلعون على حرمانهم من ادبه الرفيع وادوا بهذا يكون اكثر شجاعة لتلقي ضربات الحياة... ولم يجيبهم فلان الا بالسكوت..

فزادهم سكوته تحسراً وأسفاً.. وبقي القمر متضفاً ملألئاً رغم ان اشعة شمس فكر الاديب الحقيقي قد طواها القبر... ولكنها استطاعت ان تخترق التراب والفرش مسها.. وان تكن قد انتحلت لنفسها اسماً آخر.

اخطر مؤامرة حكومية على التعليم العربي

ابحاث في لجنة «معارضة» لاغلاق مدارس ثانوية وتقليص عدد طلابها

حيفا – مكتب الاتحاد – علم ان اللجنة التي اقيمت للتحقيق في اسباب نسبة السقوط الكبيرة في امتحانات الاجتياز بين التلاميذ العرب تألفت من سوليلح منصور (رئيس مجلس محلي الطيرة سمعة الحاكم العسكري) وفراج فراج (خدم في البوليس سابقاً) وسعدون (مدير المعارف العربية) وبشور (نائب مدير المعارف العام) وغيرهم.

وهذا التركيب يدل على ان نتائج البحث ستكون الدس على التلاميذ العرب وتحميلهم مسؤولية السقوط وتخفيف سمعة التعليم العربي السنة.

وقد تسرب انها تبحث في الاقتراحات:

● اقفال المدارس الثانوية العربية القائمة واستبدالها بمدارس ثانوية مركزية كأن تقام شخصية تنسق مركزية وحده المركزية. والمقترح ان تكون هذه المدارس الثانوية في المراكز الآتية: في المثلث واحدة والاقتراح ان تكون في باقة الغربية او الطيرة لان في الطيرة عوداً شيوعياً!!

في الناصرة وفي عكا بدلا من مدرسي سكتر يافيف (حيث توجد المدرسة المعروفة) والرامة.

● تقليص عدد المدارس وبالتالي تقليص نسبة التلاميذ العرب الثانويين، فالآن يوجد حوالي ١٠٠٠ تلميذ عربي والرغبة ان لا يكون مثل هذا العدد.

● اما طريقة تقليص التلاميذ العرب الثانويين فستكون بسببين: اولا عدم قبول التلاميذ في الصفوف الثانوية الا اذا نالوا علامات تزيد على ٧٠ في المئة، وثانياً ان يكون عدد التلاميذ في الصفوف الثانوية ٤٠ تلميذاً في الصف الواحد. (على هذا الاساس يتقلص عدد التلاميذ الى ٤٨٠) على اعتبار ان في كل [illegible]

متوسطة ١٦٠ تلميذاً – (في المدرسة الثانوية لرمة ستوف)

ان هذه المعلومات ان صحت تدل على وجود اخطر مؤامرة على التعليم العربي حتى الآن. فتقي السالم وانتم الاتحاد هو حلم اكبر عدد من التلاميذ في المدارس الثانوية والمعاهد العالية وهنا يسير الاتجاه هو طريق معاكس.

ولكن الجمهور لن تسمح بتجهيل ابنائها وسيعرف كيف يرد على هذا النظام الجديد.

حل لمشكلة!

حيفا – تشكو [illegible] المعارف من قلة المعلمين العرب المؤهلين، ولكنهم لا يريدون ان تحل المشكلة لامور اسباب الشكوى وها نطرح عليها الحل الآتي:

انخذ هؤلاء الشباب الذين نجحوا في امتحانات الاجتياز على الرغم من كل حقياط المقومهم: احمد عبد شاموسي وجريس عواد (عبلين) سعيد يوسف حسين ومصطفى يحيى (عرابة البطوف) كريم سليم سليمان (الرينة) سعيد ابراهيم عثامنة (باقة الغربية).

وهؤلاء شباب انهوا دراستهم الجامعية في الجامعة العبرية في العام الماضي وقد يقبل العمل في التعليم ولكن الدائرة لم تتصل به لهذا الغرض.

اجتماع في ام الفحم

ام الفحم – [illegible] عقدت خلية الحزب الشيوعي في القرية كان الرفيق موشه سنيه عضو الكنيست سيتكلم فيه.

ولاسباب قهرية لم يتمكن الرفيق سنيه من الحضور فتكلم في الاجتماع ابراهيم حسين ومحمد علي عبدالله ومحمود حسين. والقى في الاجتماع احمد نصر الله الذي القى شعراً شعبياً.

وزراء الحكومة يناسون ما كانوا اعلنوه قبل مدة قصيرة

اشكول: عملية سينا لم توجه ضد مصر وحدها
بار يهودا: العدوان على مصر نظم قبل الصفقة التشيكية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد.

[illegible] وزيران من حكومة بن غوريون هما اشكول وزير المالية وبار يهودا وزير الداخلية في اجتماعين عقدا [illegible] واحدوت هعفودا. وقد [illegible] ما نادى هذان الوزيران الدعاية التي نشرتها حكومتهما قبل ايام معدودة فقط.

[illegible] لتكون والعقوبات.

فالقراء يذكرون الدعاية الحكومية التي كانت تشيع بها الوزارة بانها لا تخشى العقوبات وان فرضها لن يؤثر كثيراً على البلاد. ولكن اشكول في كلامه اضطر الى الاعتراف بما كانت ستجره هذه العقوبات على البلاد من مصاعب اقتصادية.

واعتبر اشكول التابعين الى القصة التي ارتكبت في سيناء لم تكن موجهة ضد مصر وحدها بل [illegible] يهدد «الوقاحة» في العالم!!

بار يهودا.. يكذب!

اما وزير الداخلية من احدوت هعفودا، بار يهودا، فكان اصرح من [illegible]

[illegible] اشكول [illegible] ان صفقة التشيكية [illegible] الاسد العدوان على مصر اعلن بار يهودا ان الحدث [illegible]

وناقش بار يهودا الصهيونيين العموميين [illegible] كثيرا في الحكومة [illegible] مع ان [illegible] لان مصر لم تكن قد [illegible] مع تشيكوسلوفاكيا [illegible] الصهيونيين العموميين [illegible] الاحتلال لان

وقال اشكول الذي تكلم في هذا الاجتماع ايضا ان الانسحاب [illegible] دون ان نحصل على ضمانات حقيقية لحرية الملاحة

البوليس «النشيط» لا ينشط!!

[illegible] مصر [illegible] هذه [illegible] موقف [illegible] على الصرب على ايدي [illegible] على الشعب.

[illegible] الشعب التي حرب في مدرسة كفرياسيف [illegible] عدد في القرية [illegible] لتحسين التعليم ومشاريع الدروس لاستنكار هذه الاعمال.

[illegible] الاتحاد [illegible] الامور ولكنهم قد لا يعرفون ان الوحدة القومية التي تجلت للقضاء على الشغب [illegible] بعض الاوساط [illegible] الحكام [illegible] مدرسة [illegible] جدران [illegible]

[illegible]

ولكن البوليس [illegible] القضية [illegible] التي تهدد هذا [illegible]

[illegible] البوليس [illegible] تعبئة العرب [illegible] المدرسة [illegible]

وهذا الموقف شجع [illegible] كفرياسيف صباح يوم الاربعاء ٢٧-٢-٥٧ فعلقوا بيانات تهديد وفيها تهديد بالنسف والقتل.

ان الجماهير هي القوة الوحيدة التي تستطيع ان تحبط الشغب وتضرب على ايدي المعتدين [illegible] البوليس النشيط.

على هامش بحث بلدية الناصرة الميزانية القادمة

ليست القضية موازنة الواردات والمصروفات
بل الاهتمام بحاجة الناصرة الطبيعية النامية

الناصرة – لمراسلنا البلدي – بحث المجلس البلدي ميزانية الناصرة البلدية للسنة المالية القادمة ٥٧ - ٥٨، ومشروع الميزانية المقدم من قبل محاسب البلدية [illegible] والبالغ حسابه الف ليرة تقريباً، يهمل زيادة المخصصات لاصلاح الشوارع وتنويرها وفتح الجديد منها ولمساعدة الفقراء وتحسين المدارس الابتدائية والثانوية وتوسيع شبكة المياه داخل الناصرة وهذه الامور ملحة جداً لجمهور الناصرة الكادحة.

ويجها زيادة رواتب موظفي البلدية والملحقة بنسبة ١٥٪ تقريباً حسب الدرجات والاتفاقات المتعارف عليها في البلاد يقترح المحاسب الاتفاق على اجور عمال البلدية المخفضة، ورفع الغلاء [illegible] والضرائب الباهظة.

ان وجهة نظر محاسب البلدية تتفق مع وجهة نظر الحكومة في تخفيض مستوى معيشة العمال وتقليص الخدمات الاجتماعية، وليس مع مصلحة جماهير المدينة.

ان مجلس بلدية الناصرة لا يستطيع ان يتجاهل ما قامت به الحكومة من سلب (١٢٠٠) دونم ارض من اراضي الناصرة رغم معارضة اصحاب الاراضي والعمال النامية لتلك الارض.

وليس من المنطق في شيء ان ينظر حضرة المحاسب ومن يرى رأيه الى موازنة الواردات بالمصروفات ويتجاهل حاجة الناصرة الطبيعية النامية الى تحسين الخدمات الاجتماعية وتوسيعها.

ان الحكومة التي تستطيع الاستيلاء على ١٢٠٠ دونم من اراضي الناصرة والتي تنفق مئات الوف الليرات على ابنية ستكون على تلك الاراضي وتمنع من المجلس البلدي وتوزعه، ان هذه الحكومة تستطيع ان تقدم اللازم من المال لموازنة واردات بلدية الناصرة بمصروفاتها.. [illegible]

على هذا الاساس، وليس على اسس مشروع ميزانية محاسب البلدية، تقوم مصلحة عمال الناصرة وفقرائها

[illegible] وسكانها ومصلحة المدينة

العمل الوطني بين الاحداث

قرر المجلس الملي في جلسته [illegible] ٢٦/٢/٥٧ الاحتجاج الاشتراك في اتحاد المجالس المحلية والمجالس [illegible].

كذلك قرر المجلس افتتاح مركز العمل الوطني بين الاحداث والطلاب [illegible] في وزارة الشؤون الاجتماعية.

ولد [illegible] الكتلة الشيوعية مطالبة الوزارة [illegible] راتب الموظف خلال [illegible] الاول كله ولكن الائتلاف البلدي رفض هذا الاقتراح واكثر ما توصل اليه من اتفاق مع الوزارة بان تدفع البلدية في السنة الاولى (٤٠٪) تقريبا من راتب الموظف.

وقد عين للمجلس السيد [illegible]

صلاح الصفدي لهذه الوظيفة.

جماهير النساء تحتفل بيوم المرأة العالمي

مكتب الاتحاد – في اجتماعات نظمها اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي احتفلت جماهير النساء اليهوديات والعربيات يوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي وقد عقدت هذه الاجتماعات تحت شعارات النضال للسلام الاسرائيلي العربي ومن اجل حقوق متساوية للمرأة وفي سبيل مستقبل سعيد للاطفال [illegible] والسعادة.

وتكلمت في اجتماع [illegible] لويس [illegible] وفي وادي النسناس [illegible] لولو [illegible] وفي تل ابيب [illegible] وفي حي هدار الكرمل [illegible] شيفرا والمكي الجيد روث ليفي.

ورحبت الخطيبات في هذه الاجتماعات باعلام الانسحاب من المناطق المحتلة وطالبت بانتهاج سياسة سلام وحياد واستقلال قومي الامر الذي سيجرب يوم عقد علاقات جوار حسنة مع الدول العربية. كما اعربت الخطيبات عن تضامن جماهير النساء من اجل الاحق بحق [illegible] وطالبت بالاجور المتساوية ولسن قانون مدني للزواج والطلاق [illegible] وقف الغلاء والى توجيه [illegible] اسرائيل من اجل تحقيق هذه المطالب.

[illegible] النساء الديمقراطيات الاسرائيلي [illegible] الشارة السوفياتية وشخصيات رومانيا وبولونيا [illegible] وتشيكوسلوفاكيا [illegible]

الصد النساء الديمقراطيات في المدينة وتكلمت في حفلة الافتتاح [illegible] وبعث المجتمعين [illegible] الى الرئيسة [illegible]

وقد [illegible] البازار مواد عديدة

[illegible] البازار مفتوحاً حتى [illegible] من آذار [illegible]

افتتاح البازار في حيفا

حيفا [illegible] بحضور جمهور [illegible] من النساء والرجال افتتح يوم السبت الماضي السوق (البازار) التي نظمها

٧٠ عاملا يعلنون اضراب جلوس

مجدل عسقلان – اعلن ٧٠ من عمال الاشغال العامة يوم الاحد اضراب جلوس في مكان عملهم احتجاجا على البطالة وعلى عدم [illegible] اعمال هذه الدائرة.

وهؤلاء المضربين يعملون في الاشغال العامة منذ ست سنوات، وفي المدة الاخيرة لا يشتغلون الا ٨ – ١٢ يوما في الشهر. ولما اعترضوا على هذا الامر قيل لهم ان هذا العمل ايضا سيتوقف قريبا.

وفي شهر آذار الحالي لم يعملوا سوى يومين فقط.

ويطالب العمال المضربون بالعمل التام حتى عيد الفصح، ولن يعودوا الى عملهم الا اذا ضمن لهم هذا الامر وقد اعلن الاضراب دون موافقة قائمقام العمال.

محاولة حكومية جديدة لسلب علاوة الغلاء
تخفيض موقت لاسعار الجزر والملفوف لمنع ارتفاع الجدول

تل ابيب – لمراسل الاتحاد.

خفضت الحكومة «موقتا فقط» اسعار بعض الحاجيات لا حبا في جماهير الشعب ولا لانقاذ الجمهور من الغلاء، بل للحيلولة دون ارتفاع جدول غلاء المعيشة الرسمي وعن طريق ذلك سلب علاوة الغلاء الزهيدة التي يستحقها العاملون عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

فقد قررت الحكومة تخفيض اسعار الجزر والملفوف موقتا، كذلك مخصصات مدة ثلاثين للمدين، على ان تلغى هذه المخصصات بعد ان يتقرر ان العاملين لا يستحقون علاوة غلاء.

وجاء في البيان الرسمي ان الحد الاعلى من اسعار المواد الآتية هو كالتالي: كيلو البطاطا ٢٠٠ بروطة، الملفوف ١٢٠ بروطة، الفريك ٢٥٠ بروطة، الجزر للشتاء ١٨٠ والجزر من نوع (أ) ١٢٠ بروطة الموز [illegible] ٦٢٠ بروطة والبصل الجاف ٢٠٠ بروطة.

كما قررت وزارتا المالية والتجارة والصناعة تخفيض سعر البيض لتتم ترتيبه حتى الاعياد القادمة بتقديم مساعدة مالية لمربي الدواجن بمعدل ٢٢ بروطة لكل بيضة. ومن الامس يصبح سعر البيض: (اكسترا) ١١٠ بروطات، و(أ) ١٠٠ بروطة، و(ب) ٩٠ بروطة.

اجتماع الشبيبة الشيوعية يقر برنامج العمل تحضيراً لمهرجان موسكو

حيفا – القى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عوزي بورشتاين بيان اللجنة المركزية للشبيبة في اجتماع للنشيطين عقد هنا مساء يوم الجمعة واستمر يوم السبت باشتراك عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر.

وتكلم في الاجتماع عدد من المشتركين فأبرزوا الموقف المشرف الذي وقفه اتحاد الشبيبة مع الحزب الشيوعي في النضال ضد مغامرة سيناء ومن اجل السلام الاسرائيلي - العربي.

واعرب المجتمعون في قرار اتخذوه عن شكرهم وتقديرهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولقيادته اللذين بفضلهما تمكنت الحركة من اجتياز امتحان صعب مشرف يليق بحركة شبيبة شيوعية.

ودعا المجتمعون الى انتهاج سياسة سلام واستقلال قومي وحياد وتوجيهوا الى جماهير الشبيبة داعينها الى تشديد نضالها لازالة وصمة الاضطهاد القومي عن اسرائيل والغاء الحكم العسكري والمساواة التامة في الحقوق لسكان العرب.

وقرر الاجتماع الاشتراك في التحضيرات لمهرجان موسكو الذي سيعقد في تموز - آب القادمين وسوف التحضيرات ستجري تحت شعارات النضال الاخوة اليهودية - العربية والسلام الاسرائيلي العربي. ودعا المجتمعون منظمات الشبيبة في البلاد الى العمل من اجل تأليف وفد اسرائيلي موحد تحت شعار المهرجان: السلام والصداقة.

وقد وافق الاجتماع على برنامج العمل وانتخب الرفيق [illegible]

اجازة استجمام لبن غوريون

القدس – من المتوقع ان يأخذ رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون، اجازة قصيرة للاستجمام في اعقاب ما اصيب به من اجهاد بسبب التطورات الاخيرة...

رسالة سرية خطيرة [بقية]

الذهب او ذلك من الاحلاف الامريكية (وهذا ايضا بالنسبة الى المواد الاستراتيجية جداً وقبل كل شيء الاورانيوم)

٣٥ – ومن اجل تقوية هذه الاحلاف وتوسيعها، علينا ان نعرض برامج لتطوير الاقتصادي بشكل يضمن لنا التأثير السياسي والاقتصادي في آسيا وافريقيا والمناطق غير المتطورة الاخرى، تأثير يشبه ما احرزناه في اوروبا عن طريق مشروع مارشال. ويجب ان يصيب القسم الاكبر من هذه المساعدات الاقتصادية تلك النواحي التي تخدم احلافنا العسكرية وان اقتضى الامر يتوجب علينا ان نجري بعض التعديل في هذه الاحلاف.

«علينا ان نستغل المساعدة الاقتصادية بصورة بعيدة النظر وحكيمة مع الدول التي نرغب في جذبها الى احلافنا وعلينا ان نقوم بذلك بمرونة وحذر اكثر مما قمنا به في السابق.

«وفي المرحلة الاولى علينا ان نقتصر على تأمين شروط سياسية مقابل منح مساعدات الاقتصادية (وفي احوال معينة يجوز اعطاء هذه المساعدة حتى بدون شروط)

ووفقا لهذا [illegible] الحكومات الحصول على القائمة السوداء وتطبيق سياسات العسكرية ايضا.

ويذكر روكفلر ان مثل هذا الاقتراح هو الذي ارشد ايزنهاور حيث وافق على تقديم مساعدة اقتصادية لمصر وعلى مساعدتها في بناء السد العالي [illegible]

[illegible] الى الاستقلال وقبل انضمام الاحلاف العسكرية، ومع هذا يمكن [illegible] هذه الاقطار مساعدة اقتصادية مباشرة، يكفي لابقاء حكومات مناسبة في الحكم وتشجيع جماع عناصر معارضة مساوية.

ويستطرد روكفلر قائلا، ووفقاً لهذا يجب توجيه الاستثمار الخاص. فقبل هذا الامر سيمكننا من القضاء على كل معارضة غير مخلصة لنا من الاقل جعلها على الحياد، ومن شأن خطة اقتصادية على كل مصلحة اقتصادية لاي دولة اخرى قد تفكر في تأسيسها. كما يجب زيادة المساعدة الاقتصادية لرجال الاعمال المحليين الذين يعملون بالعمل معنا على ان تخلق اوضاعاً يسهل فيها وضعهم في مراكز اقتصادية رئيسية وزيادة تأثيرهم السياسي.

اما القسم الثاني في نظر روكفلر فهو الاقطار المحايدة، ويجب ان يقدم الى هذه الاقطار هبات وقروض مدنية وحيث تمثل العلاقات الاقتصادية التي الاتحاد لصالحنا وحيث تحمل انضمام هذه الاقطار للاحلاف العسكرية امرا ممكنا في نهاية الامر.

«اما الاستثمار الخاص في هذه الاقطار فيجب ان يوجه ضد معارضة الحكومات القائمة وبهذا خدم الاساس التوجيه جديد في سياسة هذه الاقطار في اتجاه سليم.

اما القسم الثالث فهو الاقطار التابعة حتى الآن لدول استعمارية اخرى. ويقترح روكفلر بالاضافة الى وضع برامج لاستثمار [illegible]

طريق الدروز.. هو طريق الاقلية العربية

بقلم سلمان زيد – شفاعمرو

في الاونة الاخيرة اشتد هجوم الحكومة على ابناء الطائفة العربية من الاقلية العربية، وتعدد هذا الهجوم اشكالا متعددة، منها الاستهزاء بكرامتهم العربية ومنها محاولة سلخ الطائفة عن وحدة الاقلية العربية ... وآخر ذلك التجنيد الذي يجري مع شبان الدروز خصوصاً في شفاعمرو حول عرضة شموخ البرامج الحكومية بخصوص الخدمة العسكرية وما صحب ذلك التحقيق من سحب تصريح وشد طوق وحط لكرامة الشخصية وغير ذلك.

من المعروف جيداً ان الاستعمار البريطاني في هذه البلاد، قبل طرده، استطاع ان ينفذ مؤامرته الاجرامية لتشريد عرب فلسطين واثارة الاحتراب العنصري بين عرب ويهود

[illegible] من الاقلية [illegible] العربية واستغلال [illegible] العرب في اسرائيل [illegible] الحكومة [illegible] الوقت الذي لم يكونوا ليجمعوا ولا [illegible] العسكري والتعليل [illegible] الطائفية والتعليل.

والطائفة الدرزية لم تسلم من كل [illegible]

[illegible] مع هذا تنسوريب الى ان يتعرفوا ... بانهم ليسوا عربا وانهم يشكلون قومية مستقلة عنهم [illegible] ولا دين ولا كرامة

[illegible] التوتر في منطقة الشرق الاوسط [illegible]

[illegible] القومية العربية [illegible]

[illegible] الدروز في [illegible]

واليوم [illegible] الحكومة [illegible] فرض التجنيد الاجباري على شبيبة الدروز [illegible] على موافقة [illegible] قومية مستقلة [illegible] الاضطهاد [illegible] ان احد هؤلاء [illegible] اجحاف [illegible] من اهم الادوات على [illegible]

ان طريق الطائفة الدرزية هو طريق الاقلية العربية [illegible] لاتحاد الاضطهاد القومي ومن اجل السلام والاستقلال [illegible] في هذه المنطقة من العالم.

شاريت يخرج عن صمته

الحكومة تختفي وراء ضريبة الدخل لمصادرة اراضي القرويين

الجماهير حريصة على صقل سلاحها: الاتحاد

في اجتماع هيئة تحرير الاتحاد الواسع

استنكار منع الحكم العسكري حضور وكلاء الاتحاد في المثلث

حيفا — مكتب الاتحاد — بشعور من الثقة بالمستقبل اشهر اجتمع مندوبو مناطق الحزب الشيوعي ووكلاء الاتحاد وهيئة الادارة والتحرير الذي عقد يوم السبت الماضي لدراسة مشاكل التحرير والادارة ولصقل سلاح الجماهير — الاتحاد — في كفاحها.

وقد اشترك في النقاش الحي الذي عقب بيان رئيس تحرير الاتحاد ... عدد من الحاضرين ...

وايصال فكرة الكفاح الى جماهير اوسع في القرى والمدن.

● الاهتمام بايصال الاتحاد الى ... وهو الاحتياطي في معركة ... لاشاعة التعمية القومية والاستسلام بين صفوفه.

● مناقشة الوكلاء ... لمراسلة الاتحاد والمكاتبة فيها حول مشاكل الجماهير وقضايا المواطنين.

● مناقشة القراء لتسهيل ... الاتحاد وذلك لتخفيف الضائقة المالية التي ...

● الاهتمام بالقضايا النظرية.

● توثيق الصلة ... بالقراء ...

● استنكار الاضطهاد القومي والاحتجاج على الحكم العسكري الذي يمنع السماح لوكلاء الاتحاد في المثلث ... وزارة التجارة والصناعة.

● الاتصال بنقابة الصحفيين لمطالبتها باستنكار تصرف الحكم العسكري عنه هؤلاء الوكلاء من القيام بواجبهم وحضور اجتماع هيئة ...

وقد ابدى المجتمعون في النقاش ... في الفترة الاخيرة ... ولكنه لا تزال تشكو عدداً من النواقص ...

وانتقد الاجتماع ... قرارات ... جماهير الشعب في الكفاح من اجل الحرية والمساواة والاستقلال والسلام. وهذه القرارات:

● دعوة مناطق الحزب الشيوعي والاصدقاء الى زيادة توزيع الاتحاد.

ان هذا الاجتماع ... ان جريدة ... وراءها الشعب ... لا خوف عليها ما دام الشعب حريصاً على ان تعيش وان تنمو وان تتقدم.

اراضي عشرين قروياً من بيت جن مهددة بالضياع

حيفا — مكتب الاتحاد — لجأت الحكومة الى نوع مرعب لسلب اراضي المواطنين العرب، فقد عرضت في المزاد العلني اراضي عشرين فلاحاً من بيت جن في الجليل بحجة استحقاق ما عليهم من ضريبة الدخل.

وكانت الحكومة حتى الان تكتفي باستعمال ضريبة الدخل لاثقال الفلاحين والمواطنين العرب وتقويض بيوتهم واقتصادهم للعجز على ... وتمنعهم ... واما الان فقد جمعت سياسة الاثقال وقروب مصادرة اراضيهم ... وهو انما لجأت الى هذا الاسلوب العربي بعد ان ... قانون استملاك الاراضي ... والدليل على سوء نية الحكومة ان تقدير الضريبة ... الشريفة ... ويتوجه الفلاحون في الكلام لصد هذا الخطر.

قصة عاموس بن غوريون

المستشار القضائي يطلب معاقبة تامة لملفات الشرطة في كل الاوضاع

القدس — تمثل المستشار القضائي للحكومة، حاييم كوهين في الاعتراض الذي قدمته «جماعة التطلعون» على منع ملفات الشرطة ... وطالب أن تجمع هذه الملفات ... الكاملة في كل الاوضاع ...

(صديق عاموس بن غوريون)

مصر ترفض مناصفة رسوم قناتها بينها وبين البنك الدولي للانشاء

القاهرة — رفض عبد القادر حاتم مدير الاستعلامات المصرية باسم الحكومة الاقتراح الذي تقدمت به بعض الدول الغربية بشأن دفع رسوم المرور في قناة السويس ونص على ان تدفع هذه الرسوم مناصفة لمصر والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

وقال حاتم ... على ان تدير القناة ... الاقتراح ... دفع عنها مفرمان القناة لعام ١٨٥٦ واتفاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨ ولهذا فهو محاولة لسلب حقوق مصر المشروعة.

واضاف ... ان الغرض من خلق ازمة قناة السويس الجديدة واقحام هذه المشكلة المفتعلة في السياسة الدولية هو النيل من استقلال مصر.

فاتفاق ١٨٨٨ ينص على دفع الرسوم الى مصر التي ...

اعتداء مريع على المواطن الوشاح

شفاعمرو — كان العدوان المريع على المواطن يوسف فارس ابو شاح حديث ... في المدينة ... السياسة البوليس الارهابية تجاه ابناء الطائفة الدرزية.

وقد ... يوسف فارس ابو شاح ... ساعة ... من مساء يوم الاحد الماضي ... سيارة ... سيارة بوليس ... الى مركز البوليس في البلدة ...

اصلاح انابيب البترول في سوريا

دمشق — ... بعد ايام قليلة ... ضخ البترول العراقي ... الانابيب عبر الاراضي السورية.

... شركة بترول العراق ... الحكومة السورية باصلاح الانابيب التي دمرها الشعب ابان العدوان الاعتدائي على مصر في تشرين الثاني الماضي.

وكانت حكومة سوريا ترفض السماح باصلاح الانابيب حتى جلاء الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة وشرم الشيخ وفعلا بدأ الاصلاح بعد الجلاء الاسرائيلي. وصرح ... الاختلال ... ان الحكومة السورية ستصر على ان تدفع شركة بترول العراق اجور عمال البترول طوال ايام تعطيل الانابيب.

وكان البرلمان السوري قد اقر قانونا يفرض على الشركات الاجنبية دفع اجور العمال في مثل هذه الحالات.

تدفق البترول الى البحرين

دمشق — تدفق بترول العربية السعودية لاول مرة منذ العدوان على مصر على معامل التكرير في البحرين. وكانت العربية السعودية قد اوقفت تدفق ...

فلنر يقول في اجتماع شعبي بعكا

الحزب الشيوعي مستعد لتأييد حكومة تنتهج سياسة سلام واستقلال وحياد

عكا — عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً شعبياً في قاعة «بستان» تكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب، مائير فلنر، عن القضايا التي تشغل اذهان الجماهير في هذه المرحلة التي تمر البلاد فيها.

وقال في كلامه: على حكومة بن غوريون ان تنزل عن سدة الحكم ... والممكن اقامة ائتلاف حكومي جديد من احزاب ... واحدوث ... ومن فئات اخرى تعلمت درساً من الهزيمة التي تلقت السياسة ... العسكرية ... مع المستعمرين ضد الشعوب العربية.

ويجب ان تكون هذه حكومة تفهم جيداً ان لا مستقبل لاسرائيل في الشرق الاوسط الا اذا وجدت لها لغة مشتركة مع الشعوب العربية القاطنة في هذه المنطقة والتي تؤلف كل جارات اسرائيل. واقامة مثل هذه الحكومة وتغيير السياسة ... سيفتح آفاقا رحبة امام اسرائيل.

وعلى التكتل ... ان الحزب الشيوعي الذي يحمل مسؤولية قومية ويهتم بأمن اسرائيل وتطورها ومستقبلها وصالح العاملين والمتوطنين ... وكل ... مستعد لان يؤيد حكومة جديدة تنتهج سياسة سلام واستقلال وحياد.

وقال ايضا، انه ... القضية الرئيسية ... هل تكون اسرائيل مع المستعمرين ضد الشعوب العربية ام مع الشعوب العربية ضد المستعمرين فعلى هذا يتوقف مصير دولة اسرائيل.

عشرات الالوف (بقية)

سيطرة اي قوة اجنبية ... عدم تزويد قوة ... بالمؤن من طريق اسرائيل بل عن طريق القاهرة.

لجنة مدنية

وعلى الاثر من الحاكم العسكري ... لجنة مدنية برئاسة ... بشؤون المدينة ... من بين اعضاء المجلس البلدي ... الادارة المصرية ...

استنكار اجتماع شعبي

وعقد اكبر اجتماع شعبي شهدته غزة في ... بالقرب من جامع ... حيث تكلم فيه خطباء عديدون منهم ... الشيخ ... ابو شعبان ... الجبهة الاتحادية ... وحيوا الرئيس عبد الناصر ... وهتفوا ان غزة ...

دول الغرب ترفض (بقية)

الاعلان ... ان ... ايزنهاور ... ريتشاردز ...

ايزنهاور يبحث

...

مقابلة ريتشاردز

...

اسرائيل تستقبل ريتشاردز

...

افتتاح مؤتمر «كوبات حوليم» السادس

القدس — افتتح بعد ظهر الاحد في بيت المستدروت هنا المؤتمر السادس لـ «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) بحضور ٥٠٠ مندوب يمثلون نحو نصف مليون عضو.

... ان وزارة الصحة ووزارة العمل تعملان معاً في الاصلاح لاقامة لجنة ... مبدأ التأمين الصحي الحكومي ضمن نطاق قانون التأمين القومي ... على اساس «كوبات حوليم» والمؤسسات الطبية ... في البلاد.

ويشترك في المؤتمر كل ... المشتركة في «كوبات حوليم» وعن الحزب الشيوعي ... وقرارات المؤتمر ستعرض على اللجنة التنفيذية للهستدروت.

امريكا رغبت في احتلال غزة

القاهرة — اذاع روتر ان رشدي الشوا (نائب رئيس بلدية غزة قبل الاحتلال الاسرائيلي) صرح ان البوارج الاميركية التي كانت ترابط على سواحل غزة ارسلت رسالة الى بلدية غزة قبل يومين من احتلال اسرائيل للقطاع جاء فيها «ان الولايات المتحدة مستعدة لاحتلال قطاع غزة لمنع الاعتداء الاسرائيلي».

واردف الشوا ان البلدية لم ترد على هذه الرسالة لانها لم تتمكن من الاتصال بالقاهرة، ولكن البلدية اطلعت عضو لجنة الهدنة المصرية — الاسرائيلية الضابط عباس ادري على فحوى الرسالة.

في سطور

اذاعت وزارة الداخلية بمصر قانون عضوية مجلس الامة وينص على تقسيم مصر الى ٣٥٠ دائرة ويتألف مجلس الامة المؤلف ... من ٣٥٠ نائباً ينتخبون بالاقتراع السري، ولكن الترشيح في يد الاتحاد القومي الذي ... رئيس الجمهورية.

... ان ... مفاوضات بينها وبين الصين الشعبية في ... (حول ...)

صرح الدكتور حلمي عبد الرحمن سكرتير لجنة الطاقة الذرية المصرية ان الفرن الذري الذي يقيمه الاتحاد السوفياتي في مصر سيتم انشاؤه في اوائل ١٩٥٨، واضاف ان عدداً ... من العلماء المصريين يتدربون على العلوم الذرية في الاتحاد السوفياتي وجمهوريات الديمقراطية الشعبية وامريكا.

... الحكومة ... الاهلية العربية ... شباب ... الحكومة ... التوجيه الاجباري ...

جمال عبد الناصر (بقية)

... ان مصر ... ولكن ...

الموقف من اسرائيل

...

الوحدة العربية

...

قناة السويس

...

الاتحاد
جريدة سياسية
صدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
وادي النسناس — حيفا
يعقد في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١٥—٣
في ٣٩ شارع مار يوحنا
اجتماعاً شعبياً
يتكلم فيه: — الرفيق زاهي كركبي
حول: الاوضاع السياسية بعد الانسحاب
يعرض في نهاية الاجتماع الفلم «Viva Villa»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
وادي النسناس
يدعوك لمشاهدة الفلم «فيفافيلا» «Viva Villa»
يوم السبت ١٦—٣ الساعة ٨ مساء في ٣٩ شارع مار يوحنا

الاتحاد

بامكان الشعب ان يتحد!!

AL-ITTIHAD" "אל-אתחאד" ثمن (١٢٠) بروطة

محرر: ... السيجاره الممتازة جليل في علبة من الكرتون ٢٠ سيجارة ٢٢٠ بروطة

عدد الجمعة

١٥ آذار ١٩٥٧
العدد ٩١ السنة الثالثة عشرة
١١ شعبان ١٣٧٦
١٣ آذار الثاني ٥٧١٧

15 March 1957
No. 91 Vol. XIII

مظاهرات في بيروت

دمشق ... جرت في بيروت امس مظاهرات صاخبة ... وزير الخارجية ... الذي ... ايزنهاور باسم حكومة ... واحتجاجا على ... ايزنهاور – الذي ... الى ...

بانش يعلن بعد مقابلته لعبد الناصر:

لا خلاف بشأن وضع مصر القانوني في قطاع غزة

برونايتدبرس: اسرائيل تتطلع الى امريكا فى انتظار غمزة منها

القاهرة – قابل الدكتور رالف بانش، مساعد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، الرئيس عبد الناصر أمس لاول مرة بعد ... واتفقا على ان تتولى مصر الادارة ... في غزة.

وقد صرح الدكتور بانش للصحفيين بان المقابلة كانت مثمرة. وقال ان قوة الطوارىء الدولية ليست قوة ادارية. وان العملية التي جرت في بور سعيد ستجري في غزة ايضا. والان على السلطات المصرية ان تعلن متى تريد ان ... الادارة.

وقال ايضا ان مهمة قوة الطوارىء الدولية الاساسية هي ان تعسكر على خط الهدنة بين الفريقين المتحاربين وقوة الطوارىء الدولية ستتعاون مع الادارة المصرية في غزة.

وقال انه فيما يتعلق ... المتحدة ... اية مشكلة بشأن وضع مصر القانوني في قطاع غزة، لان هذا الوضع قائم على أساس الاتفاقات القديمة وقرارات هيئة الامم المتحدة.

وسأل الدكتور بانش عن ... قوات الطوارىء ... انه كانت الامم المتحدة ولا تزال لها مهام كثيرة ومسؤولية كبيرة فيما يتعلق باللاجئين العرب.

وقال ان قوة الطوارىء الدولية موجودة هنا لتقوم بمهام معينة وفقا لقرارات هيئة الامم المتحدة وبالاتفاق مع مصر، التي هي دولة ذات سيادة. وفي حالة نشوء خلاف بين السكرتير العام للامم المتحدة والحكومة المصرية، يترتب عليهما ان يعرضا الامر على الجمعية العامة.

والظاهر أن الولايات المتحدة تريد أن تتدخل ... لقطاع غزة ...

قوة الطوارىء الدولية في ... القطاع ... على مصر ... الدول الغربية ... ايزنهاور ... حول ... ذلك ...

... الرئيس ايزنهاور قد صرح في مؤتمر صحفي انه ... بان السكرتير العام للامم المتحدة سيسافر الى الشرق الاوسط يوم السبت «للقيام ... بالابحاث حول قطاع غزة». وكان قوله هذا ردا على سؤال عن النبأ الوارد من القاهرة عن اتفاق الدكتور بانش مع الحكومة المصرية على عودة الادارة المصرية الى القطاع.

وسئل الرئيس ايزنهاور ... ان هذا الاتفاق يتفق مع الوعود التي قطعتها الولايات المتحدة لاسرائيل قبل الانسحاب من غزة، فقال ان هذه الانباء وصلت الى علمه ... وزير الخارجية ... وان رأي الولايات المتحدة في الخطوات التي ... الى همرشولد.

وسئل ايزنهاور عما اذا كان يرغب في ان تؤخر مصر توليها الادارة المدنية في غزة ... همرشولد ... ان ... الاساسية.

أما الاوساط ... في اسرائيل فهي – كما يقول مراسل يونايتدبرس – تتطلع الى واشنطن تنتظر إشارة منها.

بن غوريون يهدد باعادة احتلال غزة

القدس ... قال بن غوريون امس الاول في «الكنيست» ردا على ... قال: ... ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحرية العمل ... المصريين الى ... غزة ... الحكومة ... ولكن ... الوقت ... الحكومة ... قبل الوقت».

واضاف بن غوريون قائلا ان ... على تصريح وزيرة الخارجية في هيئة الامم المتحدة ... دولة ... ومسؤولية».

وقال ايضا «ان ... الاول – وهو ... الشعب ... الصهيونية السوفييتية ... الانسحاب من قطاع غزة كما ... ان ...

واضاف بن غوريون قائلا: ان موقف الحكومة في ... وزيرة الخارجية في تصريحها في هيئة الامم المتحدة في اول آذار.

وادلى بن غوريون ...

... قوات الطوارىء موجودة في ...

لم يحن الوقت!

... الامير ... هوار ... اسوشيتدبرس في الباكستان ان حكومته ستنضم رسميا الى حلف بغداد في الوقت المناسب.

ليسقط مبدأ ايزنهاور، لتعد الادارة المصرية
هكذا هتف المتظاهرون في شوارع غزة

تل ابيب – لا تزال غزة تشهد في كل يوم مظاهرات جبارة. فقد سار أمس الاول نحو ... آلاف مواطن، بينهم الطلاب والمعلمون والشخصيات في مظاهرة تهتف «ليسقط مبدأ ايزنهاور» و«نريد مصر» و«عاش عبد الناصر».

وقد اعلن هنا النبأ ... قوة الطوارىء الدولية في ... الامر ... على الحدود.

وخطب في المتظاهرين رئيس ... الذي ... ان ... الحاكم الاداري المصري ... مهام منصبه فورا. وقال ايضا ان الجنود الكنديين واليوغسلافيين والهنود والنرويجيين وغيرهم من جنود

قوة الطوارىء هم ...

اجتماع ... على الحدود

وقال المتحدث الرسمي ... قوة الطوارىء، ان ... الامر على الاستلام ... الحكم لاسرائيل ... الاهالي.

واضاف هذا المتحدث ... قوة الطوارىء هو ان ... الدولية ... العامة الى ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

مؤتمر برمودا بين ايزنهاور وماكميلان
لتنسيق الخطط الاستعمارية في الشرق الاوسط

... غادر الرئيس ايزنهاور البيت الابيض ... ظهر ... امريكي الى برمودا للاجتماع بهارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا في الاسبوع القادم.

ويبدو ... حزب العمال البريطاني من خطورة هذا الاجتماع ... حكومة المحافظين ... حزب العمال البريطاني ... في هذا الاجتماع.

والمعلومات المتوفرة ... على ان ... الاخيرة ... هذا المؤتمر ... المعلومات ايضا ان ...

... السويس، يقضي ان ... الدولي ويبدو ان ماكميلان ... ايزنهاور ... على قبول هذا المشروع.

الاردن في يوم عيد احتفالا بالغاء المعاهدة مع بريطانيا
ورداد يقول: انصداقتنا مع الاتحاد السوفياتي هي ضمانة نصر الكفاح المعادي للاستعمار

عمان – «اني اعلنها صريحة من على منبر هذا البرلمان انه ليست هنالك اتفاقات او ارتباطات او مواثيق سرية او غير سرية يمد منها او يتصل بها بشكل مباشر او غير مباشر وان هذا القانون هو الظاهر والباطن لانهاء هذه المعاهدة».

بهذه الكلمة انهى سليمان النابلسي رئيس وزراء الاردن عرضه لقانون الغاء المعاهدة البريطانية الاردنية لسنة ١٩٤٨ في اجتماع مشترك عقده مجلسا الاعيان والنواب الاردني ونقلته محطتا الاذاعة الاردنية والسورية الى الشعوب العربية كما نقلتا المناقشة التي اعقبته كاملة.

وقد قدم النابلسي ... الكتب المتبادلة التي انهت المعاهدة وذكر ان البلاد ستتمكن ... الحكومة الاردنية ... الحكومة البريطانية على ... البريطانية في الاردن ... وربع المليون دينار. وكانت بريطانيا ... ١١ مليون دينار ... المنشآت والمعدات.

وقد اجمع النواب على تأييد الحكومة ... الاخ ... حيث ... اذا ... هذا اليوم من ايام القومية العربية.

يجب ان نوجه بالشكر الى باعث القومية العربية عبد الناصر والى معسكر الاتحاد السوفياتي الذي ... في معركة القومية العربية الرئيسية (العدوان على مصر) ولنفس الحركة ... الاردن الى حريته واستقلاله ... الاخطار التي لا تزال تهدد الاردن ... الجبهة الوطنية ... ذلك ... الاردن وفي تاريخ كفاح ... الاستعمار ... هذا ... كثيرة ... ناضل ... من اي اثر من آثار النفوذ الاستعماري.

ولكن علينا ان نكون يقظين حيال مؤامرات ودسائس الاستعمار الذي يرى ان في بلاد العرب ... المؤامرات المتمثلة في مبدأ ايزنهاور ... الاستعمار ... مستمدين للقومية الاستقلال والتأمر على حرية الوطن (الاشارة الى ... وحاشيته ... الشيوعية)

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

سوكارنو يقيم نظاما عسكريا في اندونيسيا
في اعقاب استقالة وزارة ساسترواميجويو

جاكرتا – استقالت حكومة ساسترواميجويو الاندونيسية وقد ... ان احمد سوكارنو رئيس الجمهورية قد اعلن حالة الطوارىء، واقام نظاما عسكريا.

وهكذا وصلت الازمة الوزارية التي ... اندونيسيا الى ذروة جديدة في اعقاب مؤامرات الاستعمار في بعض جزر اندونيسيا وكان آخرها محاولات ... بعض الضباط ... في ... وسليبس.

وقد جاءت استقالة وزارة ساسترواميجويو في اثر ... رئيس الجمهورية في اقامة حكومة ائتلاف قومي يشترك فيها الشيوعيون لمواجهة المصاعب الاقتصادية والادارية والقضاء على مؤامرات الاستعمار.

«سياتو» تحاول اعادة التوتر في منطقة جنوب شرقي آسيا

كنبرا – كان البيان المشترك الذي صدر في نهاية اجتماع مجلس حلف جنوب شرقي آسيا في هذه المدينة الاسترالية محاولة فظة لتشديد التوتر الدولي في هذه المنطقة من العالم بعد ان هدأ الى حد ما في السنة الماضية.

فقد جاء في البيان ان فيتنام ... وكوريا الشمالية ... وان ... الشيوعيين الى السلاح الآن ... الى اساليب تكتيكية وهذا لا يعني ... سوف لا يلجأون الى استعمال القوة اذا ... على منطقة جنوب شرقي آسيا (سياتو)

ويعبر من البيان المشترك ان الولايات المتحدة ... هذا الحلف ... ان يجعل هذا الحلف ... في آسيا ...

رغم كل هذا ... الذي ورد في البيان ... منطقة السلام في آسيا ... التي ... من الهند وبورما واندونيسيا ... آسيا الاخرى، فقد جاء في البيان «ان جبهة السلام في آسيا ... ملايين من الناس ...»!!

ويدعي ان الولايات المتحدة التي اوحت بهذا البيان ... لا من الشيوعيين ... بل من جميع انصار السلام ومن كل ... الحرب وعدم الانتساب الى ... عدوانية.

وفي الاجتماع ... الذي عقده جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة بعد اجتماع سياتو قال الوزير الامريكي ان حكومته ... الى «الفراغ» (!) من الشرق الاوسط اذا ... (المعروف ان تحدي الولايات المتحدة على ... بعد ان ... باتباع سياسة ايزنهاور)

بدون سبب!!

اعلنت السفارة البريطانية في عمان انها قررت اغلاق ... دون ذكر الاسباب.

الاحتفال بمرور ٤٠ سنة على ثورة شباط

موسكو – احتفل يوم الثلاثاء الماضي عمال الاتحاد السوفياتي بمرور ٤٠ سنة على ثورة شباط الديمقراطية البرجوازية (٢٧ شباط)

وتكلم في المعرض الخاص، الذي ... في موسكو ... ثورة ... اشتركوا في هذه الثورة وقد احتوت جوانب هذا المعرض على ... القضاء على القيصرية الروسية.

كلمة الاتحاد
عيد الحرية في الاردن

ثلاثة ايام وليالي ... يقيم فيها الشعب الاردني مهرجانات الابتهاج والسرور، بالمعاهدة الاستعمارية البغيضة، وتنفس الصعداء من حكم الاجنبي واستبداده.

فالالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية، حقق للاردن كامل استقلاله السياسي، ومكنه من السير على طريق التطور المستقل بعد ان كان زمن طويل، مستقلا فقط اسميا..

وامام تصميم الشعب الاردني تجد بريطانيا نفسها مضطرة الى تصفية قواعدها العسكرية وسحب جيوشها من الاردن، عملا بارادة الشعب الاردني وطلب حكومته بالغاء المعاهدة، وكل ملحقاتها العسكرية والسياسية والاقتصادية ...

لقد ناضل الشعب الاردني وقدم التضحيات الغالية، وهذا هو ... كفاحه البطولي في سبيل الحرية والاستقلال، بمعاونة الشعوب العربية المكافحة ضد الاستعمار، وتأييد كل قوى السلام والعالم الاشتراكي الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي.

و... في اسرائيل ... سرور الشعب الاردني المتحرر، لتؤكد اهمية هذا الانتصار واثره الايجابي على تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط.

لقد ... الاردن بتحرره ... الشعب الاستعماري الجوهري الذي يعتمد على سياسة «فرق تسد» واثارة النزاعات العنصرية اليهودية العربية ... عهد الانتداب والسيطرة البريطانية الاستعمارية ... عهد المعاهدة الاستعمارية ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

لا مشاكل اذا نفذت اتفاقية الهدنة
حق مصر طبيعي في تعيين حاكم مصري لقطاع غزة

القاهرة – «ان حقوقنا اوضح من ان تحتاج الى شرح جديد وقد نصت الاتفاقيات القديمة وقرارات هيئة الامم المتحدة وسارت الامور في طريقها الطبيعي فلن تكون هنالك مشاكل او ازمات في الشرق الاوسط».

بهذه الكلمات ... فوزي وزير الخارجية المصري موقف مصر من ... الهدنة ... حكومة اسرائيل ... التوتر في المنطقة واثارة ... شأن غزة ... الدكتور محمود فوزي ... في تخفيف ... الدولي ... قرارات هيئة الامم المتحدة.

وقد صرح بهذه التصريحات في اجتماع صحفي عقد ... من نيويورك حيث ... في اجتماعات هيئة الامم. وقال بشأن مرور السفن الاسرائيلية عبر السويس ...

ان الحكومة المصرية ... في هذا الموضوع ... طويلة من القرارات التي ... الامم المتحدة ... اسرائيل ... ذلك القرار الذي ...

اما حول تعيين حاكم مصري ... لادارة قطاع غزة فقال الوزير ... حاكم مصري امر طبيعي ولن تكون مصر مسؤولة عن ...

الدكتور محمود فوزي

سفير المجر الاول يصل الى اسرائيل

تل ابيب – وصل السفير الاول لجمهورية المجر الشعبية الى البلاد واعلن ... امام ... بالتعاون مع اسرائيل.

والسفير ... هو اول سفير مجري يصل الى البلاد وكان في الماضي ... والسفير الجديد ... في وزارة الخارجية ...

القوات السوفياتية في المانيا الديمقراطية

موسكو – ... هذا الاسبوع الاتفاق بين ممثلي الحكومة السوفياتية وحكومة جمهورية المانيا الديمقراطية حول مرابطة القوات السوفياتية بصورة مؤقتة في اراضي جمهورية المانيا الديمقراطية.

ووقع هذا الاتفاق عن الجانب السوفياتي كل من وزير الخارجية اندريه غروميكو، ووزير الدفاع المارشال جوكوف. ومن الجانب الالماني، وزير الخارجية لوثر بولتس، ووزير الدفاع القومي ... شتوف.

وعلى أثر توقيع هذا الاتفاق، ... أوتو غروتفول، رئيس حكومة المانيا الديمقراطية، ... الوفد السوفياتي ... لمدة طويلة ...

دعوة همرشولد الى اليمن

نيويورك – ... سيف الاسلام الحسن ... في الامم المتحدة ... سكرتير هيئة الامم همرشولد لزيارة اليمن ... الامام ... وقال سيف الاسلام في ... مع همرشولد، ان الوضع أصبح خطيراً من جراء استمرار العدوان البريطاني.

هسترا
حاجة تجنن

...

(ملاحي)

لتسقط الاستعمار ... لتسقط حلف بغداد

الجندي الامريكي لزميله – قالوا ... في ... عربية

رفض مقترحات السلام السوفياتية
ينطوي على تعقيد مشاكل الشرق الأوسط وزيادة حدة التوتر

بقلم صليبا خميس

منذ يحاول استراتيجيو واشنطن ان يلبسوا وجه «الاحسان الانساني» ووجه السلام ومنع التعدي والتوسع لقد نزع التاريخ عن حقيقتهم اذا هي الاستعمار نفسه، باصطلاحه ووحشيته، فأمريكا اليوم تسعى للسيطرة على اقطار الشرق لنهب ثرواته، والزج اقطاره في كتلها الحربية، متسترة وراء «مبدأ ايزنهاور» و«قلقها» على السلام، ورغبتها في «مساعدة» اقطار الشرق الاوسط، وحماية استقلالها من تسلل النفوذ الشيوعي، و«الخطر» الشيوعي.

لقد مثل حكام الولايات المتحدة في اسناد مؤامرة هذه..

فشلوا ابان العدوان الاستعماري على مصر، بتظاهرهم بمسلك عادي، لا لانهم مع الامم المتحدة والمحافظة على السلام، وانما لانهم قد دعوا سلفاً الى هذا العدوان بالتكتلات العسكرية والاحلاف الحربية.

وفشلوا مرة أخرى، برفض المقترحات السوفياتية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

لرفض الدول الغربية الثلاث، كل على انفراد، للمقترحات السوفياتية للسلام في الشرق الاوسط، لن يخدع احداً، ولن يبعد شبهة تآمر الولايات المتحدة مع حليفتيها بريطانيا وفرنسا على شعوب هذه المنطقة.

وليس صدفة ان هذا الرفض جاء في نفس الوقت الذي وافق فيه ايزنهاور على «مبدئه» الجديد، بعد ان اقره مجلس الكونغرس، والشيوخ لان حكام واشنطن يريدون اطلاق ايديهم للتدخل في شؤون الشرق الاوسط، حيث فشل المستعمرون البريطانيون والفرنسيون.

ومع ان العدوان على مصر قد اخفق، وأزيل المستعمرون [illegible]، الا ان التوتر لم يزل، لانه لم تزل بعد اسباب هذا التوتر، ولم يعد خافياً على احد من الذي يحتاج الى هذا التوتر.

فمن المعروف ان الحكومة السوفياتية توجهت الى حكومات الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا وفرنسا باقتراح حول اصدار بيان عن السلم والامن في الشرقين الادنى والاوسط، ومشروع البيان الذي اقترحته الحكومة السوفياتية يتضمن ستة مبادئ اساسية لتخفيف حدة التوتر الدولي، والقضاء على القواعد الحربية، وسحب القوات المسلحة الاجنبية والتوقف عن ارسال الاسلحة الى بلدان المنطقة. وفي الوقت نفسه يقترح الاتحاد السوفياتي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان الشرقين الادنى والاوسط والمساعدة في تطوير اقتصاد هذه البلاد دون قيد او شرط.

وأساس المبدأ الثالث رفض جميع المحاولات الرامية الى جر بلدان الشرقين الادنى والاوسط الى التكتلات العسكرية التي تشترك فيها الدول الكبرى لسياسة تشكيل التكتلات العسكرية التي تشترك فيها الدول الكبرى هي من الاسباب الرئيسية لتشديد حدة التوتر الدولي.

ومن المعلوم ان هذه التكتلات العسكرية وفق الاوساط الاستعمارية وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة في انشاء رؤوس جسور عسكرية في اراضي دول الشرق الاوسط التي جرت الى هذه التكتلات.

كما ان رفض المقترحات السوفياتية لا يعني سوى تشديد المساعي الامريكية، للسيطرة على هذه الاقطار ونهب ثرواتها، وزيادة الضغط على الاقطار العربية المتحررة لقبول «مبدأ ايزنهاور» والتخلي عن حريتها واستقلالها، وكبح جماح الحركة الوطنية التحررية والقضاء على الاستعمار.

ومما يدل دلالة قاطعة على نوايا الولايات المتحدة، هو اعلان رغبتها مؤخراً في مرابطة الوحدات العسكرية الذرية الامريكية المجهزة بالانواع الحديثة من القذائف الموجهة في اراضي ... من اعضاء حلف بغداد هي تركيا وايران، وتزويد الجيش العراقي، الموجود تحت امرة المستعمرين حالياً، بالاسلحة التكتيكية الذرية.

وذكرت مجلة «نيوز ويك» الامريكية المطلعة، ان دالس يحاول ان يفرض نظاماً لقناة السويس او بالاحرى فرض مراقبة دولية على قناة السويس ومضائق تيران في خليج العقبة، واحتلال قطاع غزة تحت راية الامم المتحدة.

ولكن هذه المشاريع الاستعمارية التي تهدد حرية شعوب هذه المنطقة، وسلام العالم، لا يمكن للولايات المتحدة تحقيقها دون مساعدة اعوانها في اقطار الشرق الاوسط، الذين تسخرهم لتنفيذ هذه الاغراض العدوانية.

ويحتل الاوساط الحاكمة الاسرائيلية مكاناً «محترماً» في مشاريع السيطرة الامريكية في الشرق الاوسط.

لقد اصبح مألوفاً ان ما يقوله دالس يردده بن غوريون في اسرائيل. ولم يمض سوى ايام على انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة وشرم الشيخ حتى عادت اوساط الحكومة والحرب في اسرائيل، تهدد باعادة احتلال غزة.

فهذا التهديد، هو تحقيق رغبة وزارة الخارجية الامريكية، في تحويل منطقة الشرق الاوسط الى مسرح للصدامات الحربية لايجاد المبررات للتدخل الامريكي المسلح..

ولكن كل محاولة من هذا النوع، تحمل في طياتها خطر تحويل هذه البلاد الى كوريا ثانية.

لا مشاريع احتلال غزة، تحت علم الامم المتحدة، ولا عودة القوات الاسرائيلية اليها يحقق السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

لقد برهن اضطرار المعتدين الى الانسحاب من اراضي مصر، ان لا «فراغ» في الشرق الاوسط، فهذه المنطقة تملأها شعوبها، ولن تسمح لعملاء موطئ قدم للمستعمرين فيها.

ومن يسعى ضد هذه الحقيقة، فانه يحطم رأسه على صخرة هذا الواقع.

ان مشاريع السيطرة الامريكية، التي تتنافى مع مصالح شعوب الشرق الاوسط، وتهدد حريتها، لا يمكن ان تخدم مصالح اسرائيل الحقيقية، ومصالح شعبها الوطنية.

فعملاء الولايات المتحدة، حكام هذه البلاد دور على التحقق، في مؤامرات الدول على الاقطار العربية، يعرض امن اسرائيل ومستقبلها للخطر. وهذا ما لا تريده الجماهير وتناضل ضده كل قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل وفي طليعتها الشيوعيون.

ان رفض الدول الغربية، هو الذي يجب ان يقرر موقف حكومة اسرائيل من مقترحات السلام السوفياتية، التي تهيئ ظروفاً سلمية لتسوية قضية فلسطين، وازالة التوتر في الشرق الاوسط، بل مصالح اسرائيل الحقيقية، ومصلحة السلام في الشرق الاوسط، هي التي يجب ان تكون الموجه الحاسم في تقرير سياسة الحكومة. حكومة تستطيع انقاذ اسرائيل من براثن المؤامرات الاستعمارية قبل فوات الاوان.

ان الاوساط الحاكمة الامريكية التي تسعى الى تحقيق مآربها العدوانية لا تأخذ بعين الاعتبار امراً اساسياً، انها تتجاهل قوة الحركة الشعبية للدفاع عن الحرية والاستقلال. فأوساط واشنطن تحل مسائل الشرقين الادنى والاوسط، دون ان تأخذ بعين الاعتبار رأي الشعوب وارادتها، ولكن مساعي واشنطن مبنية على الرمل، وليس ثمة اية محاولات او مناورات تستطيع ان توقف سير الحوادث التاريخية.

هل انت من هواة صيد السمك ام انت عامل ام تلميذ؟
يمكنك ان تجتمع في موسكو بزملاء لك

في مهرجان موسكو، ستعقد مقابلات بين الشباب ابناء المهنة الواحدة، او الهواية الواحدة.

فاذا كنت من هواة صيد السمك بالصنارة فستجتمع بزملاء لك من مختلف الاقطار فتتبادلون قصص صيد السمك وتتباحثون في امور هوايتكم المشتركة.

ولكنك اذا كنت عاملاً، او كنت طالباً في جامعة تدرس الطب، فسيسرك ان تجيء الى المهرجان وفي جعبتك حقائق ومعلومات عن مهنتك لتطلع عليها زملاء لك في بلاد قريبة او بعيدة.

وقد اقيمت لجنة فرعية تعد الآن لائحة بالمواضيع التي ستبحث في المهرجان. وتصل هذه اللائحة قريباً الى اولئك الذين يحضرون الى المهرجان.

ويمكن القول ان المواضيع التي بحثت في مهرجانات سابقة ليست بنفس القيمة التي ستكون للمواضيع التي ستبحث في مهرجان موسكو، نظرا للاعدادات الكبيرة التي تجري الآن.

فاكثر من ٩ دورات للبحث ستعقد في المهرجان.. عن الزراعة والقانون، عن الرياضيات وغير ذلك. اما الكتاب والناقدون فيجتمعون سوية لبحث شؤونهم.

ماذا في ايطاليا

وفي ايطاليا تقام الآن مهرجانات منطقية ومسابقات رياضية وفنية وفي هذه المهرجانات والمسابقات يجري اختيار احسن الرياضيين والمغنين والراقصين ليشكلوا الوفد الفني الايطالي.

مهرجانات السلم والصداقة

في الثامن والعشرين من تموز القادم سيفتتح في العاصمة السوفياتية موسكو، المهرجان العالمي السادس للسلام والصداقة الذي ينظمه الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية والطلاب.

وفي مختلف بلاد العالم تجري التحضيرات لارسال وفود كبيرة الى هذا الالتقاء العالمي الكبير.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي سيتألف من ٢٥٠ عضواً.

وننشر فيما يلي مقتطفات عن التحضيرات في البلاد المختلفة وبعض المعلومات عن المهرجان.

وفي مصر

ومع ان العدوان الاستعماري على مصر قد اوقف التحضيرات للمهرجان فيها، فان هزيمة العدوان قد اعادت هذه التحضيرات الى مسرح النشاط اليومي.

طيارة خاصة

ويجمع الشباب الكندي التبرعات ليتمكن من استئجار طيارة خاصة تنقل وفدهم الى موسكو. وبين اعضاء الوفد فرقة تمثيل دراما باللغة الفرنسية.

يتعلمون اللغات

وفي مدينة المهرجان، في موسكو، اجتمع سائقو التكسيات وموظفو الحوانيت ليأخذوا دروساً اولية في اللغات الانجليزية والالمانية والفرنسية للتسهيل على رواد المهرجانات.

نصف مليون جريدة في اليوم

نشرت موسوعة روسية قبل نيف وخمسين عاما فصلا عن تركستان المذكورة.

ان النشر والصحافة في تركستان كانا متأخرين جدا ولم يصدر فيها انذاك سوى بضعة كتب. وتذكر الموسوعة انه كان يصدر في تركستان صحيفتان محليتان باللغة الروسية، كان انتشارهما محدودا جدا.

ولكن خلال الاربعين سنة المنصرمة طرأ تقدم كبير حيث تركستان يفوق التصور.

ففي الماضي كانت الامية تشمل عدة مناطق ومقاطعات بكاملها، حيث لم يكن احد فيها يعرف القراءة والكتابة، مثل مناطق جاز ان كرلي، كيزال اتريك، وسير كالحس.

ودلت احصاءات سنة ١٩٥٦، ان عدد المشتركين في الصحف من هذه المناطق بالضبط كان (١٣٠٠٠) قارئ ثابت.

ويوجد في تركستان اليوم ست جرائد قطرية، وست أخرى تصدر في الاقاليم باللغات الروسية والتركمانية، كما تصدر جريدة محلية في كل قضاء من اقضية الجمهورية الاشتراكية.

ويبلغ مجموع مبيعات الصحف التركمانية في اليوم ٢٢٠ ألفا، يضاف الى ذلك ١٣٠ الف جريدة ومجلة تصل الى تركمانيا من موسكو ومناطق اخرى في الاتحاد السوفياتي.

وهكذا فان مجموع المشتركين الدائمين في الصحف اليومية، التي تباع في تركمانيا كما ورد في جريدة «موسكو نيوز» بلغ هذه السنة نصف مليون مشترك.

تغييرات في قوانين
الزواج والطلاق في الاتحاد السوفياتي

لندن - قال سام راسل مراسل «الديلي وركر» في موسكو انه يجري الان في الاتحاد السوفياتي بحث في تغييرات بعيدة المدى في قانون الطلاق السوفياتي، فالقانون الجديد الذي توضع نصوصه الان سيخفض رسوم الطلاق ويسهل معاملاته. وقد كان الاذن بالطلاق يكلف حتى الان ما يعادل اجور شهرين.

كذلك سيغير القانون الجديد الوضع الحاضر اذ لا تستطيع المرأة ان تراجع المحاكم مطالبة باثبات ابوة الولد او بنفقة من رجل غير متزوجة به.

وهذان الامران هما جزء فقط من المسائل التي يدور حولها نقاش عام بين رجال القانون والجمهور عامة، والتي سيدخل القانون الجديد تعديلات هامة عليها.

وتعمل اللجنة التشريعية التي تولت اعمال وزارة القضاء التي الغيت، على تحضير مبادئ اساسية لقانون عقوبات جديد، ولقانون مدني جديد ولقانون اصول محاكمات جديد.

وتتضمن هذه المبادئ القانونية الجديدة تعيين حد اعلى لعقوبة السجن وقد تلغى عقوبة الاعدام. فالرأي العام السوفياتي الان منقسم في مسألة عقوبة الاعدام فهناك من يطلب الغاء هذه العقوبة كليا في ايام السلام، وهناك من يعتقد بضرورة المحافظة على هذه العقوبة في حالات القتل الوحشي.

وستعين القوانين الجديدة كذلك اية مرحلة من التحقيق يحق لمحامي الدفاع التدخل فيها.

في سطور

أعدمت السلطات البريطانية في قبرص الفتى بول كاريديس الذي حكم عليه بالاعدام لحمله اسلحة نارية على الرغم من نداء البرلمان اليوناني الى مجلس العموم البريطاني للعمل على ايقاف تنفيذ هذا الحكم.

يزور في نهاية هذا الشهر كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان العربية السعودية. وهذه الزيارة تعقب زيارة الشاه الايراني للعربية السعودية. واعلن ان الملك سعود سيزور العراق في ايار القادم.

اذاع راديو موسكو تعقيباً على انباء غزة جاء فيه ان قيام قوة الطوارئ الدولية باعمال الادارة في غزة هو خرق لقرارات هيئة الامم المتحدة ويعني تحويلها الى قوة احتلال. وأردف المذيع ومن الصعب ان يتجاهل انسان في معقل قرار الحكومة المصرية تعيين حاكم مدني للقطاع.

صرح جنرال ويلر المشرف على تطهير قناة السويس من جانب هيئة الامم المتحدة ان القناة ستكون مفتوحة للسفن بدوامها في ١٠ نيسان القادم.

مع التراث العربي

من كليلة ودمنة

مايقال في خلاف الاعداء

زعموا ان ناسكا اصاب من رجل بقرة حلوبة فانطلق بها يقودها الى منزله، فعرض له لص اراد سرقتها وتبعه شيطان يريد اختطافه وقد تزيا له بزي انسان. فقال الشيطان للص من انت؟ قال: انا اللص اريد ان اسرق هذه البقرة من الناسك، اذا نام واذهب بها.. فانتهيا على هذا الى المنزل فدخل الناسك منزله ودخلا خلفه، وادخل البقرة فربطها في زاوية المنزل وتعشى ونام. فأقبل اللص والشيطان يأتمران فيه واختلفا على من يبدأ بشغله اولا. فقال الشيطان ان انت بدأت باخذ البقرة ربما استيقظ وصاح واجتمع الناس فلا اقدر على اخذه. فانظرني ريثما اخذه وشأنك وما تريد. فاشفق اللص ان بدأ الشيطان باختطافه ان يستيقظ فلا يقدر على اخذ البقرة فقال لا بل انظرني (١) حتى آخذ البقرة وشأنك وما تريد. قال الشيطان رويداً حتى يستغرق الناس في النوم فنصير جميعاً. فلم يزالا في المجادلة هكذا حتى نادى اللص: ايها الناسك انتبه فهذا الشيطان يريد اختطافك ونادى الشيطان:

ايها الناسك انتبه فهذا اللص يريد ان يسرق بقرتك. فانتبه الناسك وجيرانه باصواتهما وهرب الخبيثان.

(١) امهلني

اطلبوا العلم.. ولو في الصين

هذه وقفة وقفت في عرق السعيد.

في وعظة القدم ... لائمة في ... حديث شريف: اطلبوا العلم ولو في الصين

وانتهت بوعظة ونعت الامام الى بيته. ولكن ما ان ارخت الرحمة ... لظهور حتى كانت شرطة السعيد تطوق البيت واعتقل الامام بتهمة الترويج «للشيوعية الهدامة» فقد دعا الامام الى اقتباس العلم من الصين الشيوعية.

ومثل الامام امام المحكمة، واتهمته النيابة العامة بهذه التهمة الخطيرة التي تحمل صاحبها الحكم لا بالسجن بل بالاعدام..

وابتسم الامام حين تليت عليه التهمة وقال: يبدو ان الحكومة تعرف ان الصين الشعبية هي الصين والا لما اعتقلتني.. لقد عنيت صين شان كاي شيك في فورموزا التي تعترف بها حكومة البلاد «الرشيدة»!!

وتساقطت شعداد الواقعة واستلقى الشعب على قفاه من الضحك!

هزلة سياسية

كيف تقرر الانسحاب

بقلم [illegible]

ما ان دخل رئيس الغرفة حتى هب الاعضاء وقوفاً يحيون كراسيهم الوثيرة [illegible] من اصوات متنافرة [illegible] في توتر اعصابهم ولما جلس الرئيس المهيوب اتخذ كل كرسيه، جلسوا، ومع انهم يجلسون على مقاعد مريحة، فانهم كانوا يجلسون وكأنهم يركضون في صحراء رملية طويلة اقله ما تكون صحراء سيناء المروعة.

وكانت الطاولة التي التفوا حولها خلوا من كل شيء، الا من [illegible] الرأس الاسمر والاسمرين [illegible] هذه الحاجة القصوى والملحة.

وبصوت [illegible]، افتتح الرئيس الجلسة [illegible] قال:

— انتصرنا.

وصفق الوزراء طويلا ولكنهم سرعان ما توقفوا حينما شاهدوا الرئيس يمنع احدهم من ازالة الرأس الاسمر والاسمرين من الطاولة. وكأنكم الى في الامر شيئاً.

وبهدوء قال الرئيس وتابع كلامه

— ولكننا لانستطيع الاستمرار [illegible]

في الحكومة ١٢ [illegible] وزير التزويد [illegible] والتطويرية [illegible]

— [illegible] فهذا قد يكون مضبوطاً حتى الآن على الاقل، والسبيل الذي اكتسبناه سنواصله معتمدين على السفن الحربية الامريكية في البحر وعلى قوات دول العالم الحر في قطاع غزة.

وهنا تنفس الوزراء الصعداء، [illegible] وتابع الرئيس كلامه [illegible]

— لن نستطيع ان نستمر اكثر في النقاش فاليوم تسلمت برقية [illegible] ان وزير خارجيتنا [illegible] وهو يتعرض لتيارات الاعصار الآتية من [illegible]. لقد تأثر كثيرا من المنظر [illegible] لايمكن تحمل رؤية مثل هذا المنظر.

وهنا [illegible] الرئيس [illegible] من الاسمر:

— [illegible]

انها البرقية أيها الرجل، قال الرئيس واستطرد، [illegible] وبعد ما تسلمنا من ضمانات [illegible]... بالانسحاب.

ولم يكد يتم جملته هذه حتى اصيب وزير حرب الجنرالات الفاشيين باغماء [illegible] على أثره الى الغرفة المجاورة، ولم يعد اليه حسه وشعوره الا حينما قرأ احدهم، فوق رأسه، فصلا من كتاب [illegible] وقص عدد الرأس الاسمر والاسمرين.

وحاول الرئيس ان [illegible] «الوثيقة التي وضعت» [illegible]

— واين قراراتنا السابقة، سأل الرجل الوزير.

— لقد اقررنا ما اقررنا — اجاب الرئيس. فالمصريون لن يعودوا [illegible] من ملكوت اسرائيل الثالثة، [illegible]

[illegible] الجيب لايزال مفتوحاً.

وخيم على الغرفة سكون رهيب اخترقه صوت ضعيف آتٍ من الغرفة المجاورة. كان ذلك صوت وزير حرب الجنرالات الذي لا زال على السرير منذ ان اغمي عليه. انه يقول:

— [illegible] في المحكمة [illegible] عمليات جديدة [illegible]

وتشجع وزير الشؤون [illegible] والتطويرية فقال:

لا زلنا سائرين في حل القضايا المتنازع عليها بالقوة [illegible]

ولما كان الرأي الوزير يعلن [illegible] الرؤساء والاعضاء كان وزير المالية [illegible]

ووافقت الجلسة على [illegible]

[illegible]

طشت ابن طباطبا

«صحف سيناء» في بلادنا – من عل همشمار حتى حيروت – دابغة تندب الكرامة والمستقبل، فبكل صفحاتها تولول وتصيح لماذا كان انسحاب الهدنة ؟

ان طشت ابن طباطبا يقدم لها احسن جواب على سؤالها الولولي، قال ابن طباطبا :

مثل كاتم طشته بشرابه
سراً لئلا يعلم الجيران
لما تملىء طل في عشيانه
يشكو الصداع فعدله الاخوان
ندعو بطشت كي يقيء فقالوا
او كان طشتاً لم يكن غثيان

هذا هو طشت ابن طباطبا وهو افضل من كل «صحف سيناء» فلو لم يكن عدوان لم يكن انسحاب الهدنة، وكلما في القدر تخرجه المغرفة، ولكن من اين لصحف سيناء صراحة ابن طباطبا ؟

في القصاص حياة

والحديث عن طشت ابن طباطبا، مثل حديث الافعى، ليس له نهاية، قصة تجر قصة، فهو يذكرك بالسكر، والسكر يذكرك بحكمة : «راحت السكرة وجاءت الفكرة»، وهذه الحكمة تدلك على الخوف الذي يصيب الان فرسان «حملة سيناء» الخوف من الشعب، فبعد سكرة سيناء تجيء نتائج السكرة [illegible] والتفكير الهادىء الذي يؤدي الى الندم والى الكره الشديد للسكرة ولاصحابها .

حول مناقشة ميزانية المساعدات الاجتماعية في الكنيست :

ثلثا سكان اسرائيل يعيشون على مستوى منخفض

سنديه : احزاب العمال تتحمل مسؤولية كبيرة عن ضائقة الجماهير وتعاستها

القدس – في النقاش حول ميزانية المساعدات الاجتماعية في الكنيست امس الاول اعلن وكيل وزارة المساعدة الاجتماعية في بداية النقاش انه تبين لمعهد الابحاث الاجتماعية ان الحد الادنى الضروري لمعيشة الفرد في اسرائيل هو ٥٠ ليرا في الشهر . وفي سنة ١٩٥٤ كان اكثر من ٦٥ بالمئة من مجموع السكان يعيشون على مستوى دون هذا الحد الادنى .

وقال النائب الشيوعي موشه سنيه في المناقشة ان هذه الاحصاءات التي توصل اليها معهد الابحاث الاجتماعية هي من سنة ١٩٥٤ اما في سنة ١٩٥٦ فقد تدهور الوضع ، وفوق ذلك فان هذه الاحصاءات تتعلق بجزء فقط من سكان اسرائيل ، وهي لا تشمل القادمين الجدد والمعابر والسكان العرب ، حيث الضائقة اشد . ولو كانت هذه الاحصاءات تامة لظهر ان اكثر من ثلثي السكان يعيش على مستوى دون الحد الادنى الضروري .

واضاف النائب سنيه قائلا : اعتماداً على تلك الاحصاءات نفسها ، ان ٣٥ بالمئة من السكان يعيشون على مستوى ادنى من الحد الادنى المذكور ويتناولون اكثر من ٥٠ بالمئة من الدخل القومي ، و٧ بالمئة يتناولون ٢٠ بالمئة من الدخل القومي .

وقال ان هنالك ٢١٢٫٠٠٠ شخص بحاجة الى المساعدة بينما عدد الذين ينالون مساعدة في الواقع لا يزيد على ٤٠٫٠٠٠ ، اي ان ٨٠ بالمئة ممن هم بحاجة الى مساعدة لا ينالون شيئاً .

وبينما الحد الادنى الضروري لمعيشة الشخص الواحد هو ٥٠ ليرا فان قدر المساعدة العليا التي يريد ان يوصل اليها وكيل الوزارة هي ٢٦ ليرا فقط ، ومع ذلك فهو لم يتوصل الى هذا ايضا ، فالمساعدة تتراوح بين ٥–٦ و١٢٫٠٢ ليرا للشخص الواحد .

وبينما ميزانية البوليس تزيد على ٢٥ مليون ليرا فان ميزانية وزارة المساعدة الاجتماعية ١١٫٠٢ مليون ليرا فقط ، ومخصصات الطفل في ميزانية المساعدة الاجتماعية ٤ ليرات في الشهر بينما مخصصات كلاب البوليس ١٥ ليرا في الشهر للكلب وميزانية خيل البوليس ٤٦ ليرا للحصان .

وانهى النائب سنيه كلامه بقوله : اذا لم تكن الكنيست مجرد قرقة ربانية تصرن على رفع الايدي ، وتريد فعلا ان تساهم بنصيب ما ، فمن واجبها ان تزيد مخصصات الخدمات الاجتماعية ودون ان تتبع سياسة صامتة... احزاب العمال – الماي – والمابام – والصهيونيون العموميون – مسؤولية كبيرة عن ضائقة الجماهير وتعاستها .

ارتفاع في معدل عدد العاطلين

وفي البلاد «رسمياً» ١٧٫٣٢٠ عاطلا

القدس – لمراسل الاتحاد – في الاسبوع الثاني في الاول من آذار الحالي طرأ ارتفاع كبير على معدل عدد العاطلين عن العمل في البلاد . فقد اعلنت وزارة العمل ان معدلهم قد وصل الى ١٧٫٣٢٠ عاطلا اي بزيادة ٦٧٠ عن الاسبوع الذي سبق .

وبين العاطلين عن العمل ١٢٫٢٣٦ عاملا في ٢٠٣٤٢ قرية . ومن مراكز البطالة : تل ابيب (١٠٩٤٢) وحيفا (٢٣٤٥) والقدس (١٠٥٦٩) والرملة (٦٧٠) واللد (٥٨٣) ورحوفوت – (٩٠٤) وعكا (٨٢٢) وكريات شمونه (٢٢٩) و[illegible] (٣٤٤) وريشون لتسيون (٤٩٢) .

الحكم العسكري يخرق قانون الحصانة البرلمانية

ويمنع اعضاء الكنيست الشيوعيين من زيارة المثلث

حيفا – مكتب الاتحاد – لاكثر من خمسة اشهر تمنع دوائر الحكم العسكري اعضاء الكنيست الشيوعيين من زيارة قرى المثلث مثل ام الفحم والطيبة وباقة الغربية وعرعرة وعرعرة وغيرها . وهذا الحظر متحدياً حصاناتهم البرلمانية وحقهم المشروع بالاتصال بالجماهير التي اوصلتهم الى الكنيست .

[illegible]

• بحث موجز • لقضية البطالة في مجلس عمال الرملة

المندوب الشيوعي يطلب سن قانون حكومي لتأمين العمال ضد البطالة

الرملة – لمراسل الاتحاد – عقد اخيراً مجلس عمال الرملة . تكرمت سكرتيرة مجلس عمال المدينة هنا بالمواظبة على بحث البطالة . حين انه اصبح معروفا ان وزارة العمل تريد تخصيص بعض الاموال لايجاد اعمال للعمال عشية الاعياد .

[illegible]

وطلب مندوب الماي ايضا اجراء بحث شامل ، والتكلم عن حدة البطالة ، ووصف مندوب أحدوت هعبودا اوضاع العاطلين وطالب بشن نضال ضد البطالة .

النائب طوبي يستجوب وزير الشؤون بشأن قرار اقفال مكتب الشؤون بعكا

مكتب الاتحاد – استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي وزير الشؤون الاجتماعية بصدد المذكرة التي تقدم بها من سكان عكا واحتجوا فيها على قرار مجلس البلدية باقفال مكتب الشؤون في البلدة القديمة .

وبعد ان ذكر النائب طوبي ما جاء في المذكرة من ازدياد القضايا الاجتماعية الملحة بين السكان العرب (من مثل ارتفاع عدد البطالة) ومن عدم وجود ميزانية مخصصات للمكتب – سأل النائب الشيوعي الوزير :

١) ما هي نية الوزارة المختصة ...
٢) ماذا ينوي الوزير ان يفعل للحيلولة دون اقفال المكتب .
٣) وماذا ينوي الوزير ان يفعل لتوسيع الخدمات الاجتماعية في البلدة .

عمال الاشغال العامة في عسقلان

يتساءلون عن محاولة فصل ٣٠ عاملا فوراً

عسقلان – لمراسل الاتحاد – وصل الى البلدة هنا مهندس المنطقة وسلم الى لجنة عمال الاشغال العامة لائحة عاجلة بفصل ٣٠ عاملا وطالب بترشيح اسماء الذين سيتناولهم هذا الفصل حالا ليتم فصلهم في اليوم التالي ..

وراقت اللجنة على المهندس ، وتوقع ان يلقى العمال المفصولون من مورد رزقهم ويلقيهم العمل . وزملائهم في مصنع ... فاشتغلوا ... مواصلة ... من العمل .

والغريب في الامر ان امر فصل العمال الجديد هذا يجري في وقت تشتد فيه البطالة ... من عمال الاشغال العامة في البلدة ، فقيل يوجد اكثر من مئة من هؤلاء ... اعمال ... ولم يحصلوا على اي عمل .

ولا شك ان العمال ... بالعمل سيشتركون مع اخوانهم هؤلاء في النضال ضد البطالة والفصل من العمل .

مشروع الهجوم على مصر لم يعرفه الا بن غوريون وشخصان آخران

نيويورك – لم يعلم بمشروع الهجوم على سيناء وشن الحرب على مصر سوى بن غوريون وشخصان آخران – هذا ما كشف بن غوريون النقاب عنه في مقال نشرته صحيفة يهودية تصدر هنا .

[illegible]

مدير اجد «يغضب» «غضبة مضرية» ويهدد بمنع تسيير باصات المثلث

[illegible]

الى من هم وراء صحيفة حيفا الخاملة

حذار من الكيد للعمال العرب ...

بقلم ابن خلدون

يصدر بين عمال حيفا حسب الظروف جريدة بعنوان «حيفا العاملة» وحيفا العاملة هي سكريتاريو المشاعبا الحكومي بالمهجرة .

[illegible]

خردوات !

تكلم الدكتور نحوم جولدمان في اجتماع صحفي في القدس فقال ان المال الذي يثقل الآن كاهل الشعب والدولة بعد الشهيرة «حملة سيناء» .

قال : «ان الناحية الآن ...»

[illegible]

نهب شركات الدخان لمزارعي باقة

والطلب بتدخل وزير الزراعة

باقة الغربية – يعتبر مزارعو الدخان في القرية معرضين الى ورود زراعتهم تحت استغلال شركات الدخان لصغر انتاجهم الاقتصادية ولنقص الدخان في بيوتهم .

ويذكر المزارعون ان هذه الشركات تدفع لهم ٦٠٠ بروطة ثمنا للكيلو الواحد مع ان التسعيرة الرسمية هي ١٩٠٠ بروطة .

ويطالبون عريضتهم مناشدة الوزير ان يتدخل ويضع حداً لهذا النهب لانقاذ عائلات المزارعين من خطر الافلاس والجوع .

المواطنون يؤيدون نداء لجنة كفرقاسم

واجراء المحاكمة للكشف عن المسؤولين عن مجزرة كفرقاسم

حيفا – مكتب الاتحاد – قابل المواطنون العرب بالتأييد البيان الاخير الذي اصدرته لجنة كفر قاسم واستعرضت فيه اضراب الحداد والتطورات التي حلت بالقضية ومماطلة الحكومة في اجراء المحاكمة ومحاولتها طمس معالم الجريمة والتستير على المسؤول .

[illegible]

المبام ..

[illegible]

الحملة الدبلوماسية الامريكية على العرب

يصل قريباً جيمس ريتشاردس مبعوث ايزنهاور الى الشرق الاوسط للترويج لمبدأ ايزنهاور.

وبوصول ريتشاردس تبدأ الحملة الدبلوماسية الامريكية ورسمياً لاقناع الاقطار العربية بشكل خاص واقطار الشرق الاوسط عامة بمحاسن الاستعمار الامريكي.

ولكن الحملة الامريكية بدأت قبل اوسمن ريتشاردس الى المنطقة ونكسون نائب رئيس جمهورية امريكا يزور او زار الاقطار العربية بعد ان اشترك في احتفالات استقلال غانا، وقد زار حتى الآن مراكش والحبشة والسودان وتونس ووصل الى لبنان كما انه من المنتظر ان يزور غيرها.

والانباء تدل على ان الاقطار العربية المتحررة سوف تستقبل المبشر الامريكي ريتشاردس كما استقبلت مراكش والسودان نيكسون، فقد اعلنت وزارة الخارجية السورية ان حكومة سوريا لا تعترض على زيارة المبعوث الامريكي والاستماع الى تفسيره.

ولكن اتجاه الاقطار العربية قد ظهر في اجتماع رؤساء الدول العربية مؤخراً في القاهرة وفي بيان رئيس وزراء سوريا صبري العسلي بعد هذا الاجتماع، فقد قال العسلي ان الدول العربية المتحررة رفضت مبدأ ايزنهاور كما اكد سليمان النابلسي في جلسة البرلمان الاردني الاخيرة لاعلان الغاء المعاهدة البريطانية ان الاردن لن يكون موطئاً لقدم مستعمر جديد.

وقد اكد موقف الاقطار العربية المتحررة التي تسير على طريق التحرر المستقل ما اذاعه عبد الله خليل رئيس وزراء السودان اثر مقابلته لنيكسون فقد قال ان حكومته اخبرت نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة بانها لا تريد مساعدة عسكرية والمساعدة الاقتصادية التي تقبلها هي تلك التي لا ترتبط بشروط.

ان الصين تفشل هذه الحملة الدبلوماسية الامريكية، فهو كفاح الشعوب العربية التي قررت ان لا فراغ في الشرق الاوسط ولا مكان للاستعمار.

ضريبة «الدفاع» تتحول الى ضريبة رسمية
مبلغ الضريبة يرتفع من ٤٠ - ٥٠ مليون ليرة

تل ابيب — ابتداء من شهر نيسان المقبل ستتحول ضريبة «الدفاع» الى ضريبة رسمية تجبى مع ضريبة الدخل، وسيزداد مبلغ هذه الضريبة من ٤٠ مليون ليرا الى ٥٠ مليون ليرا.

والمداخيل التي يعفى اصحابها من هذه الضريبة هي ٩٠٠ ليرا للاعزب يضاف اليها ٥٠٠ ليرة للزوجة التي لا تعمل و٣٠٠ ليرا للولد الاول و٣٠٠ ليرا لكل من الولد الثالث والرابع.

وبعد هذه المداخيل تجبى الضريبة بالشكل التالي: من الدخل السنوي البالغ ٣٠٠٠ ليرا (فوق الدخل المعفى) ٥٠ ليرا، وما فوق ٣٠٠٠ ليرا الى ٦٠٠٠ ليرا ٧٥ بروطة من كل ليرا، وما فوق ٦٠٠٠ ليرا الى ١٠٠٠٠ ليرا ١٠٠ بروطة عن كل ليرا وما فوق ذلك ١٢٥ بروطة عن كل ليرا.

اما الشركات المالية فعليها ان تدفع ١٠ بالمئة من دخلها الرسمي.

وقد اقرت الحكومة المشروع وسيقدم قريباً للكنيست لاقراره.

التمييز القومي و«شيكون» الناصرة

القدس — لمندوبنا البرلماني — طلب النائب الشيوعي اميل حبيبي الى رئاسة الكنيست ان تدرج في جدول اعمال الكنيست قضية: التمييز القومي في «شيكون» الناصرة.

الحكومة تعلن عن مشروع قرض الزامي لسد نفقات بناء المدارس

في مدة المناقشة حول ميزانية وزارة المعارف في الكنيست، اعلن وزير المعارف عن مشروع فرض قرض الزامي على آباء التلامذة لسد نفقات بناء مدارس، وعن ترك تلك القرى أبوابها بدون المعلمين العمل في التدريس، وعن الوضع السيء في التعليم العربي وان ٥٠ بالمئة من الشبيبة من تلامذة المدارس الابتدائية متركون التعليم.

وقال الوزير ان عدد التلامذة في المدارس الابتدائية ورياض الاطفال سيكون في السنة القادمة ٤٤٨٠٠٠ مقابل ٣٥٩٠٠٠ في السنة الماضية وان عدد التلامذة العرب يبلغ ٢٧ الفاً.

واعترف الوزير بالوضع السيء في مدارس الشبيبة العاملة حيث يتعلم ٨٠٠٠ تلميذ وكان يجب ان يتعلم في هذه المدارس ١١ الف تلميذ.

الحملة المالية للصحافة الشيوعية

حتى مساء أمس وصل الى صندوق الصحافة الشيوعية مبلغ ٢٧٠ ليرة و٩٨٠ بروطة موزعة كما يلي:

حيفا	١٤٦٠٨٠٠
تل ابيب	١٢٤٠١٠٠
الجنوب	٥٣٠٠٠٠
السهول	٢٤٠٥٠٠
القدس	٢٠٥٣٠
الجليل	٥٠٠٠٠

لا يزال يبعدنا عن الهدف ٣٠٠٠٠ ليرة وانكانا على ثقة ان رفاقنا واصدقاءنا سيبذلون قصارى جهودهم الوصول الى هذا الهدف واحراز الحد الادنى من البيع المطلوب شهرياً لضمان صدور الصحف الشيوعية بانتظام.

مؤتمر «كوبات حوليم» السادس

جمال موسى يطالب بتوسيع الخدمات الطبية للعرب
المؤتمر ينهي اعماله ويقرر انتخاب لجنة اشراف جديدة

القدس — انتهى يوم الاربعاء مؤتمر «كوبات حوليم» بعد اتخاذ القرارات وانتخاب لجنة اشراف جديدة.

وقد جاء في القرارات ان مساهمة الحكومة في ميزانيات «كوبات حوليم» غير كافية، ولكن القرارات لم تتضمن المطلب زيادة هذه المساهمة. وجاء في القرارات أيضاً ان فرض رسوم على الاعضاء مقابل الخدمات ليس الحل الصحيح لحل المشكلة المالية. ومقابلة تضمنت المطلب من الحكومة ان تلزم اصحاب العمل بشكل قانوني بدفع رسوم عالية، واعفاء «كوبات حوليم» من رسوم الجمارك والضرائب الحكومية والبلدية الاخرى.

وقد صوتت كتلة الحزب الشيوعي ضد الاعلاء بتعريضها لعدم الشمولية واستقلاليتها.

وبما اقترحه مندوب الكتلة الشيوعية مطالبة الحكومة بلامركزية تضمين جباية من ميزانية «كوبات حوليم» ومطالبة «سوليل بونيه» و«همشبير همركزي» وغيرها من المؤسسات الاقتصادية الهستدروتية بان تخصص جانباً من دخلها للمساهمة في ميزانية «كوبات حوليم»، وزيادة الرسم القابل الذي يدفعه اصحاب العمل الى ٤ بالمئة.

وطالب جمال موسى باسم الكتلة الشيوعية توسيع الخدمات الطبية في المناطق العربية. وقال ان عدم قبول العمال العرب في الهستدروت — الذي هو تمييز قومي — لا يقتصر اثره على مستوى أجور العمال العرب وشروط عدم الاستخدام، بل يؤثر كذلك في مستوى الخدمات الطبية المقدمة لهم، وقال ان في شفا عمرو مثلا ٥٠٠ عضو من العمال العرب في «كوبات حوليم» وليست هنالك عيادة واحدة.

هآرتس تقول ان جنود قوة الطوارئ يصرحون:

«مسلمو قطاع غزة متوحشون ويجب لجمهم بالقوة ...»

مكتب الاتحاد — كتبت هآرتس في خبر نشرته عن مشاهدات الجنود يوم امس الاول ان جنود قوة الطوارئ الدولية الموجودين في سفن القائد على الحدود يصرحون لرجال المستوطنات الذين يمرون بهم، انهم يخشون مسلمي قطاع غزة المتعصبين.

وهؤلاء الجنود، مواطنو احدى الدول الاوروبية، يقولون لرجال هذه المستوطنات، وهم «يهود»، ان بيننا وبينكم مشتركة، ان هؤلاء (مسلمي قطاع غزة) المتوحشون ولا يمكن لجمهم الا بالقوة!!

اوبفشت ينتصر على المنتخب الاسرائيلي ٣: ٠
وعلى مكابي حيفا ٤ : صفر

تل ابيب — مراسل الاتحاد الرياضي — كل الذين شاهدوا لعب فريق كرة القدم المجري «اوبفشت» وانتصاره على المنتخب الاسرائيلي ثلاث اصابات مقابل صفر، في أول مباراة جرت بينهما هنا يوم الثلاثاء الماضي، وتغلبه امس الخميس على فريق مكابي حيفا باربع اصابات مقابل لا شيء اجمعوا على ان اللاعبين المجريين لا يزالون يتمتعون بما عرف عنهم من مهارة وسرعة ونشاط وابداع.

ومع ان فريق الضيوف سيطر سيطرة تامة في النصف الثاني من المباراة، في الشوط الاول لم يترك هذا الانطباع على جمهور النظارة الذي بلغ عدده نحو ٣٥ الفاً ويمكن القول ان لعب الفريقين كان متساوياً.

وقد كان من نتيجة الهجمات المركزة التي شنها الضيوف على مرمى المنتخب الاسرائيلي، وسرعة خط دفاع المنتخب فاضطر معظم لاعبيه الى التحول الى الدفاع فقط.

وجدير بالذكر ان عدداً من لاعبي المنتخب الاسرائيلي ولا سيما حيفي اثنين منهم، قد ابلوا بلاء حسناً، ومن هؤلاء منقل ووريد (من الهجوم) وسيدوفلش (من الدفاع) اما حارس المرمى خودوروف فقد بدا هذه المرة ضعيفاً في تلقي الضربات الامر الذي منح صدى، ولكن هذا التغيير جاء متأخراً.

شكوى اسرائيلية الى مجلس الامن

القدس — اذاع راديو اسرائيل، ان ابا ايبان، مندوب اسرائيل في هيئة الامم، سلم الى رئيس مجلس الامن، اركادي سوبوليف شكوى اسرائيلية حول تجدد اعمال الفدائيين على حدود اسرائيل المتاخمة لقطاع غزة ولم يطلب ايبان بحث هذه الشكوى بل طلب توزيع نسخ منها على اعضاء المجلس فقط.

وذكر المذيع ايضاً ان خطوط السكة الحديدية واسلاك التلفون التي تربط بين اسرائيل وغزة قد اتلفت.. منعاً لايصال مؤن اللاجئين عن طريق اسرائيل.

ارتفاع اجور السفر ١٢ بالمئة

القدس — مراسل الاتحاد — بحثت لجنة فحص اجور السفر مسألة رفع اجور السفر بحوالي ١٢ بالمئة وكانت شركات المواصلات التعاونية قد تقدمت بمثل هذا الطلب بعد رفض الحكومة مواصلة اعطاء المساعدات المالية التي كانت تدفعها لهذه التعاونيات.

ليسقط مبدأ ايزنهاور (بقية)

وقال ، لقد دمات المواشي ابدية الامن في بعض الخدمات العامة ولكن المدارس والمحاكم لا تزال متوقفة، وذكر ان قوة الطوارئ ترى من واجبها منع التسلل.

التجارة مع مصر

وذكر هذا المتحدث الرسمي انه لم يسمح بالاتجار الحر مع مصر وان ٣٠ شيئاً مصرياً يصدون الآن مع مئة قوة الطوارئ، وان اتفاقاً قد وقع مع تجار ومصدري حمضيات غزة لتزويد قوات الطوارئ بالبرتقال والخضروات والافراش مقابل نقود مصرية، كما ان المصطفين المصريين سيحولون في قطاع غزة دون تقييدات.

٣٠٠ شرطي متطوع

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين اعلن المتحدث ان ٣٠٠ شرطي فلسطيني قد تطوعوا وتقرر مساعدة قوة الطوارئ، دون اي راتب، بالاضافة الى الاربعة شرطي الذين كانوا يعملون في عهد الاحتلال الاسرائيلي. وذكر ان عدد جنود قوة الطوارئ في القطاع يبلغ ٣٥٠٠ جندي.

ماجد الفاهوم يصاب بنوبة قلبية اثناء محاكمته له

مكتب الاتحاد — ذكرت هآرتس ان ماجد الفاهوم، من الناصرة، قد انهار بينما كان يحاكم، لاول مرة، من الاقلية العربية في اسرائيل، في مدينة شيكاغو بولاية تكساس الامريكية فنقل الى المستشفى حالاً وهو يعاني نوبة قلبية.

ويذكر القراء ان حكومة بن غوريون كانت قد صدرت ماجد الفاهوم وسهيل شكري الى امريكا لالقاء محاضرات هناك عن فردوس الحكم العسكري الذي يتمتع به العرب في اسرائيل.

فقدان هوية

فقد صلاح سعيد علي هوية مدنية رقم ١١٣٥٠٠ مع كرت مؤن

كلمة الاتحاد (بقية)

واذا كان يوجد في جسم الشعب الاردني جرائيم استعمارية تترصد الايقاع بهذا الشعب المتحرر، فنضال الشعب الاردني كفيل بتطهير بلاده من مواطئ الاستعمار ومن كيزهم البالية.

يوم الغاء المعاهدة البريطانية - الاردنية هو حدث هام لجميع شعوب هذه المنطقة عامة، ولجميع الشعوب المكافحة من اجل الحرية والاستقلال والسلام العالمي. فهذا الحدث هو خطوة جديدة على الشعوب العربية المكافحة من اجل الحرية والاستقلال القومي والوحدة، وهو دليل ايضاً على ارادة شعوب آسيا وافريقيا التي تتطلع الى الاستقلال.

انه اسبح الاستعمار في عرشنا يلفظ انفاسه الاخيرة، بعد تداعي مراكزه في الشرق. وهنا واقع جديد، هو تمسك شعوب آسيا وافريقيا بحريتها واستقلالها، والدفاع عن سيادتها بكل ...

وهذا الواقع الجديد، هو الذي تركز بريطانيا على الغاء المعاهدة، واضطر المعتدين الى الجلاء عن اراضي مصر. انه اظهر هذا الواقع بطلان نظرية «الفراغ» في الشرق الاوسط التي ابتدعها لحلة رجال دول متغربين في واشنطن لاعادة السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط لهذه الشرق، تلاءه شعوبه، ولا «فراغ» لم يكن الى تملأه اقدام المستعمرين.

ان تحرر الاردن من عبودية الاستعمار البريطاني هو دليل جديد على روح العصر في آسيا وافريقيا، على اندحار الاستعمار.

فحري بحكام اسرائيل، ان يأخذوا هذا الواقع الجديد بعين الاعتبار تماماً مع شعوب آسيا وافريقيا في النضال لتصفية جميع النفوذ الاستعماري والدفاع عن سيادة شعوب هذه المنطقة لتقرير مبادئ التعايش السلمي والسيادة القومية واما مع الاستعمار ضد نضال هذه الشعوب من اجل التحرر والاستقلال، فليس هناك من طريق ثالث.

فالسبيل الافضل لتحقيق اسرائيل وتحقيق السيادة الكاملة في التفاهم مع الشعوب المجاورة، يقضي بالضرورة اخذ هذا الواقع الجديد بعين الاعتبار.

ان انتهاج سياسة سلام وحياد واستقلال قومي ايجابية تتفق مع الواقع الجديد في الشرق الاوسط، والمصالح القومية الحقة لدولة اسرائيل هي الطريق لضمان امن الدولة ومستقبلها.

ومن هنا، نبعث الى الشعب الاردني الشقيق، وطليعته الشيوعيين الشجعان تهانئنا على انتصاره على الاستعمار، متمنين لهذا الشعب المجاهد التقدم من نصر الى نصر في النضال من استقلاله القومي، والسلام الذي تنشده كل الشعوب المتحررة.

مبروك

رزق رفيقنا سعيد حسن مولوداً اسماه حسن

تهانية المدرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الفرقة - الناصرة

معرض الصحف الشيوعية في حيفا

جانب من معرض الصحافة الشيوعية الذي سيجري افتتاحه غداً في حيفا. في هذه اللوحة يظهر نضال الحزب الشيوعي من اجل التآخي العربي - اليهودي

حيفا — يفتتح غداً (السبت) في قاعة الحزب الشيوعي (هرتسل ٥٩) معرض الصحف الشيوعية في البلاد منذ ١٩٢٣ حتى ١٩٥٧.

وكان هذا المعرض قد عرض في تل ابيب بمناسبة مرور عشرين سنة على صدور «قول هعام» ومرور عشر سنوات على صدورها يومية.

والمعرض يشمل قسماً خاصاً بمنشورات الحزب الشيوعي في عهد النضال السري بين نضال الشيوعيين ضد الحكم البريطاني.

الدهانون في حولون يواصلون اضرابهم

حولون — مضى اكثر من اسبوع على اضراب عمال الدهان الذين يعملون لدى «سوليل بونيه» هنا. وقد اقر الاضراب عمال حولون.

وهؤلاء العمال يعملون بأجور اقل من التعريفة الرسمية الهستدروتية وهم يطالبون بأجور طبقاً لهذه التعريفة.

المتهم الثاني «حسني» في محاكمة عاموس بن غوريون يقول للمحكمة

افضل ان اسجن ٣٠ يوماً على ان اذكر مصادر المعلومات

تل ابيب — «اني افضل التقاعد عن مصادر المعلومات خشية ان تنزل الكارثة بأولئك الناس الذين زودوني بهذه المعلومات» هذا ما اعلنه سكرتير جماعة المتطوعين، حسني الشاهد التاسع عشر والمتهم الثاني في الدعوى التي اقامها مساعد مدير البوليس العام عاموس بن غوريون، ضد «جماعة المتطوعين» بتهمة الاساءة اليه

وكانت المحكمة المركزية قد طلبت الى مسلمي ان يبين للمحكمة مصادر المعلومات التي نشرتها «الجلجلة» ويشهد ان عدم ذكره مصادر المعلومات يجر في عقابه عقاباً. وبعد تحذير المحكمة القاضي له ان طلب اليه عاموس بن غوريون سجن القاضي شهراً ارفعه لبيان هذا الطلب.

وقال القاضي: اني افضل ان اسجن ٣٠ يوماً على ان اعدد مرتكز موظفين حكوميين وحكامهم إذا ما ذكرت اسماءهم. واضاف: اذا كان الوضع على ما هو عليه قبل الجو المسموم الذي نشأ حول كرسي جماعة المتطوعين فكيف سيكون هذا الوضع اذا انا ذكرت مصادر المعلومات.

وكان قد لم تنشر قبل هذا فيما اذا كان سيوجه القاضي على الاملاء بمصادر المعلومات، فطلب محامي القاضي حماية صحفية له، كما ذكر المحامي عبد (دعلي الجلجلة) انه يرجو مشكلاً ان لا يصل الى وضع يسجن فيه القاضي لانه لا يريد ان يزج آخرين في السجن.

وقال ان يثبت حسني بشهادة شهيد ٦ من شهود الدفاع بينهم سكان من هآرتس وموظفون في المجلس المحلي جريدتنا وشاويش بوليس وغيرهم.

واعترف الصحفي من هآرتس حبيب كنعان انه اجتمع بمدير البوليس سعر وان ما نشره كان قد قاله سعر فهو مستعد لن يسجل الحديث كلمة كلمة. واضاف انه سعر اخبره بعدم تمكين الشرطة من اجراء تحقيقات في جرائم ارتكبها خارج البلاد، وان شرحها

«كروم» (التي يشترك فيها عاموس) مسجلة بموجب القانون ولا يمكن الوصول الى احد احتاجها التنازل عن حصته التي حصل عليها سابقاً. اما عن الايجوم فقال الشاهد ان سعر ابلغه ان عاموس لم يكن يعرف ليجوم قبل ذلك.

وقد طلب المحامي تغير اعتبار هذا الشاهد «شاهد خصم» ولكن المحكمة رفضت طلبه هذا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس - حيفا

يعقد في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ١٥-٣ في ٣٩ شارع ملر يوحنا.

اجتماعاً شعبياً

يتكلم فيه : الرفيق زاهي كركي

حول : الاوضاع السياسية بعد الانسحاب

يعرض في نهاية الاجتماع الفلم «Viva Villa»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس

يدعوك لمشاهدة الفلم «فيفا فيلا» «Viva Villa»

يوم السبت ١٦-٣ الساعة ٨ مساء في ٣٩ شارع ملر يوحنا

الاردن في يوم عيد (بقية)

إننا نضالنا ووحدتنا واتحاد كل قوى الشعب استطاع الشعب ان يهزم الاستعمار واننا بنضالنا ووحدتنا واتحاد كل قوى شعبنا الوطنية المخلصة ستطيع ان نهزم مبدأ ايزنهاور. ولكن هذا يتطلب الانتباه من قوى الشعب وتضحيته الكفاح في سبيل حريته!!

وقد اجتاحت القاعة عاصفة من التصفيق حين صعد ورد من مقاعد بعض النواب بأن الوضع الآن ملائم لعقد معاهدة مع الاتحاد السوفياتي فقال ان الشيوعيين يحاربون الاحلاف والمعاهدات ولكنهم يدركون ان في وسعهم الاعتماد على صديق امين لاستقلال الشعوب هو الاتحاد السوفياتي صديق العرب في مكافحتهم صديق اثبتت صداقته الحوادث في مصر، فالصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي ضمان نصر الكفاح ضد الاستعمار.

وقد وقع الملك حسين على القانون والغيت المعاهدة رسمياً في ١٣/٣/٥٧.

وحاول الملك حسين في خطابه الذي القاه تلك البرلمان واجابه على اقرار القانون ان يخفي «بطوليه» ومثلت به الحالة ان يختطف هذا الانتصار لنفسه وكأنه نسي انه قبل اسابيع اراد ان يشن حملة مكافحة الشيوعية اي مكافحة قوى التحرر القومي بوحي بريطانيا وامريكا (راجع العدد الاخير من الاتحاد التي كشفت عن تلك المؤامرة)

وقد اعلن في الاردن على ثلاثة ايام عيد وعمت المظاهرات والمهرجانات في عمان وغيرها من مدن وقرى الاردن احتفالا بهذه الخطوة التي قضت على آخر موضع للاستعمار في الاردن.

وحين اذاع مذيع دمشق ان الاردن في يوم عيد وان العروبة في يوم عيد فانتصار الاردن هو انتصار لقوى التحرر في الشرق الاوسط — وهو هزيمة الاستعمار.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري - حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) ملاً 120 פרוטה

عدد الثلاثاء
١٩ آذار ١٩٥٧
العدد ٩٢ السنة الثالثة عشرة
١٨ شعبان ١٣٧٦
١٠ آذار الثاني ٥٧١٧
19 March 1957 19 מרס
No 92 Vol XIII

الاتحاد السوفياتي يقترح تعاونا اوروبيا يزيل ازمة الوقود ويخدم تطور اوروبا

موسكو — في مذكرة بعث بها الاتحاد السوفياتي الى جميع سفارات الدول الاوروبية ارفقها الى حكوماتها، فرح قيمة سوق اوروبية والتعاون عن استثمار الطاقة الذرية ...

مكشوف

ليافع هذا الاجراء الماكارتي

الضجة المفتعلة حول قطاع غزة مؤامرة استعمارية

مطالب اسرائيل جانب من المشكلة الفلسطينية وتلبيتها جزء من حل المشكلة

نيويورك — وصلت جولدا مئير وزيرة الخارجية الى نيويورك وصرحت انها جاءت الى الولايات المتحدة لتتعرف على موقف هيئة الامم المتحدة وامريكا من «التهديد» المصري في قطاع غزة قبل ان تأخذ الوزارة الاسرائيلية قرارها بهذا الشأن واجتمعت مساء أمس بدالس الوزير الاميركي.

وهكذا تطورت الازمة الجديدة بشأن غزة وظهرت المؤامرة التي تقف وراءها الولايات المتحدة للتدخل في شؤون اقطار الشرق الاوسط، ولتنفيذ مبدأ ايزنهاور

التي تهدف اولا الى اعداد الجو لتنفيذ مؤامرة مبدأ ايزنهاور والتي هي وسيلة ضغط استعمارية لاجبار مصر على التنازل عن بعض سيادتها على قناة السويس ...

قرار الامم المتحدة نص على عودة المصريين

حرية الملاحة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

التمويل مؤامرة استعمارية وتجاه هذه الازمة المفتعلة

زعماء لبنان يقررون مبدأ ايزنهاور حكومة سوريا تجتمع لبحث الموقف

بيروت — ... جيمس ريتشاردز مبعوث ايزنهاور الشرح مبدئه في اقطار الشرق الاوسط ... الامريكية والتعاون مع الولايات المتحدة لتنفيذ المشروع.

تجدد المباحثات حول نزع السلاح

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

غزة تعود الى الحياة الطبيعية تحت الادارة المصرية

القاهرة — تحت اشراف الادارة المصرية اعيد فتح جميع مدارس قطاع غزة. وستستأنف في هذا الاسبوع جميع المواصلات والتلغراف والبريد والتلفون بين القطاع ومصر.

بعثة مصرية

ووصلت الى غزة بعثة من وزارة المعارف المصرية للاطلاع على اوضاع المدارس والتعليم ...

نشاط الحركة التجارية

ونشطت الحركة التجارية في القطاع بعد ان تمكن عدد من التجار ...

البوليس يتسلم مهامه

وفود المهنئين

الجماهير الاردنية تحتفل بالغاء معاهدة العبودية

لا فراغ في الشرق الاوسط بل الفراغ في رأس ايزنهاور

عمان — «لا فراغ في الشرق الاوسط بل الفراغ في رأس ايزنهاور». هذا ما هتف به آلاف المتظاهرين في عمان وغيرها من مدن وقرى الاردن الذين احتفلوا بالغاء المعاهدة الاردنية البريطانية، وجلاء الجنود البريطانيين عن قواعدهم في الاردن.

توقيع اتفاق ثقافي عربي

تحيات سوريا

وفاة موشه بيادة

على هامش اجتماع ايزنهاور مكملان

مكملان يبحث مصالح بريطانيا البترولية ومولية يدعو لاقامة قوة ثالثة

اخطر اضراب في بريطانيا منذ ١٩٢٦

مليونا عامل يهددون بالانضمام الى الاضراب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الجامعة العربية تبحث المقترحات السوفياتية

ومسألة بيع املاك عرب فلسطين في اسرائيل

سوكارنو يؤلف وزارة اندونيسيا

بريطانيا تسحب قواتها من المانيا

جولدمن: لا ضمان لأمن اسرائيل الا بالسلام مع الدول العربية

تل ابيب — قال الدكتور ناحوم جولدمان، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

حول العالم

كتاب صرف عربي بالتشيكية

بدأت مجلة «الشرق الجديد» التي يصدرها «معهد الاستشراق» في تشيكوسلوفاكيا في نشر كتاب صرف للغة العربية بالتشيكية. وقد انهت كتاب صرف اللغة الاندونيسية.

التعاون الثقافي العربي

اعارت وزارة التربية المصرية للبلاد العربية ما يقرب من الف مدرس للمشاركة في النهضة الثقافية العربية الشاملة على الرغم من الاحتياجات المتزايدة لمصر في مرحلة ابنائها الحالية.

الجيل القادم في خطر

صدر تقرير عن منظمة الصحة الدولية بعد اجتماع في كوبنهاجن لدراسة تأثير الاشعاع الذري تقرير جاء فيه: ان الحقائق تشهد على ان الاشعاع الذري يولد تقلبات في اجزاء عضوية في الانسان ومثل هذه التقلبات تضر بالنسل.

وبكلمات موجزة ان ازدياد الاشعاع الذري بسبب كثرة التجارب يضر بالاجهزة الوراثة ويشكل خطراً على الجيل القادم.

ويذكر القراء ان اليابان اثر حملة كبرى لمنع بريطانيا من اجراء تجاربها الذرية والنووية في المحيط الهادىء تفادياً لخطر ازدياد الاشعاع الذري في منطقة، وقد بريطانيا جربت الولايات المتحدة تجاربها الحربية في المنطقة ووقعت حوادث في الارواح واضرت بالسمك ضرراً كبيراً.

الادباء والفنانون في المعركة

بعث عدد كبير من ادباء وفناني وصحفيي سوريا برسالة الى رئيس الجمهورية شكري القوتلي يستنكرون فيها المؤامرة ويناشدون جميع الوطنيين بتأييده.

اقطار آسيا وافريقيا توسع تجارتها مع الاتحاد السوفياتي

ابدى عدد كبير من الشركات التجارية في اقطار آسيا وافريقيا اهتماماً كبيراً بالمصالح السوفياتية. وقبل مدة ليست طويلة وصلت شحنة سيارات سوفياتية الى ليبيا، وشحنة اخرى من السيارات والدراجات النارية في طريقها الى ليبيا. وقد ارسلت مرافىء الاتحاد السوفياتي شحنات من السيارات والراديوات في طريقها الى الحبشة والعربية السعودية واليمن تنفيذاً لاتفاقات تجارية عقدت بين هذه الاقطار والاتحاد السوفياتي. اما الباكستان فستورد من الاتحاد السوفياتي التراكتورات وآلات الزراعة وبضائع مختلفة اخرى.

على كومة الخردوات

من مقال بقلم موشه سنيه في جريدة «قول هعام»

في اجتماع صحفي في القدس، في ١٢ آذار الجاري، تحدث الدكتور ناحوم جولدمان، رئيس الجبهة الصهيونية العالمية، للصحفيين عن العجز المالي في الوكالة اليهودية وفي الحكومة من جراء «حملة سيناء»، وضرب على ذلك مثلا ذلك اليهودي الذي اشترى سيارة، وبعد مضي سنين قال احد اصدقائه فقال له انه لا يزال يسدد كمبيالات ثمن السيارة بينما السيارة نفسها قد تحطمت منذ زمن طويل ولم يبق منها سوى حطام من الحديد.

وقد اثارت جريدة «دافار» هذه الاشارة الواضحة من رئيس الجبهة الصهيونية الى «حملة سيناء»، فانتقدت قوله هذا في مقال رئيسي، وقالت، «مع كل احترامنا للدكتور جولدمان، لا يصح ان يعتبر ان حملة سيناء قد انتهت الى كومة الحطام».

ولكن الدكتور جولدمان قد قال ايضاً في ذلك الاجتماع الصحفي نفسه: «ان احتمال تسوية بين اسرائيل والاقطار العربية ليس هو اليوم كبيراً كما كان قبل حملة سيناء. ولا يزال في الامم المتحدة اقتراح امريكي بإقامة لجنة لهذه التسوية، والقرار الذي من شأنه ان يتخذ الآن في الامم المتحدة لن يكون لصالح اسرائيل».

وقد جاء قول جولدمان هذا ولم تمض عدة ايام فقط على صدور مثل هذا القول من موشه شريت في الكنيست.

ولا يمكن الافتراض ان من شغل منصب وزارة الخارجية منذ قيام دولة اسرائيل حتى قبل اشهر، ومنصب رئيس الحكومة مدة سنتين، ومن يشغل منصب رئيس الجبهة الصهيونية العالمية ومنصب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي معاً، يرددان هذا الانتقاد الشديد «حملة سيناء» ونتائجها السياسية دون ان يكونا معبرين عن رأي اوساط واسعة في الاحزاب الحاكمة في اسرائيل، وفي الحركة الصهيونية، وفي الرأي العام اليهودي في الخارج. صحيح ان هؤلاء الناس، وهذه الاوساط، لم يفكروا في الامر حتى النهاية ولم يتوصلوا الى استخلاص النتائج الصحيحة من درس سيناء، ولكن في هذا، مع ذلك، دليل على التحول الذي أخذ يتضح لدى الجمهور.

ان بعض التقديرات والمواقف السياسية التي كانت محصورة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحده أخذت تردد الآن (بصيغ مختلفة) على السنة زعماء رسميين وشخصيات بارزة في الاوساط الحاكمة. وليس هذا إلا دليلاً على ان الجمهور قد أخذ يدرك صحة تلك التقديرات والمواقف التي انحصرت على الحزب الشيوعي وحده مدة طويلة.

ولكن، هو الذي تحطم واصبح كومة من الخردوات؟ أهو «حملة سيناء» وحدها، أم كل تلك السياسة التي ادت الى حملة سيناء؟

لقد قامت «حملة سيناء» على أسس افتراضين جوهريين تقوم عليهما سياسة اسرائيل الرسمية وهما: (١) ان النزاع الاسرائيلي العربي هو أمر تاريخي دائم، ويستحيل حل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية إلا بالقوة، و(٢) وجوب التفوق العسكري على الاقطار العربية، وضمان حماية سياسية دولية ضد تلك الاقطار، مما يقتضي ربط السياسة الاسرائيلية بسياسة الدول الاستعمارية ليس ضد حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط فحسب بل في كل انحاء آسيا وافريقيا وفي الميدان الدولي عامة.

ولقد كان العدوان الاسرائيلي على سيناء بالتعاون مع العدوان البريطاني الفرنسي على منطقة قناة السويس، استمراراً لهذه السياسة الاسرائيلية التي وصفناها. وكان في الواقع امتحاناً للافتراضين الاساسيين اللذين تقوم عليهما هذه السياسة. وقد اثبت هذا العدوان ان القوة لا يمكن ان تحل قضية العلاقات الاسرائيلية العربية لا كلياً ولا جزئياً، وان خدمة الدول الاستعمارية على أمل نيل أجر منها لقاء هذه الخدمة هي سخافة وجريمة.

ولذلك فان الذي تحطم والذي آل كومة الخردوات ليس «حملة سيناء» وحدها بل هذان الافتراضان الرئيسيان اللذان تقوم عليهما السياسة الاسرائيلية. ولكن بن غوريون لا يزال يرفض ان يتعلم من هذا الدرس. لقد اضطر مجبراً ان ينسحب من الاراضي المحتلة، ولكن الانسحاب الجوهري، الانسحاب من تلك الطريق السياسية الفاسدة، لا يزال يرفض القيام به. ولقد ربط انسحابه من الاراضي المحتلة بضمانات سياسية هي في الواقع مواصلة خدمة الاستعمار ضد سيادة اسرائيل وسيادة الدول العربية. لقد انسحب من غزة وشرم الشيخ على امل أن تستطيع حكومة الولايات المتحدة الدس في هذه المنطقة ومتابعة الضغط على مصر وحملها على قبول «مبدأ ايزنهاور»، وعلى امل أن يسيطر الاسطول الامريكي على خليج العقبة تحت حماية حرية الملاحة.

ولكن الامل الاول، وهو الامل بتحويل قطاع غزة، قد خاب، وها هي الادارة المصرية تعود الى غزة، وها هو الدكتور بانش يعلن اعلانا يعترف فيه بتولي مصر الادارة المدنية في قطاع غزة، والذي كان بن غوريون قد رأى تلك في ٧ نوفمبر ١٩٥٦ بقف على أن طور سيناء فان كل الناس يرونه الآن يقف على تلة كومة من الخردوات وسجله لا يثير العطف بل السخرية ولم يبق ثمة بد من عزله من منصب الحكم.

ان اسقاط بن غوريون وحكومته هو واجب قومي لا بد منه من اجل تغيير سياسة اسرائيل. لذلك فان دعوة «المابوت» لاستبقاط بن غوريون ليست الا تضليلا للجمهور. فإن الفشل الذي منيت به هذه الحكومة هو فشل السياسة التي دعا اليها حزب «المابوت» دائماً، ولم يفعل بن غوريون الا ما دعا اليه بقية ولم يشجب بن غوريون لانه اقل رغبة من «حيروت» في «فتح سيناء» و«تحرير غزة». ولو كان حزب «حيروت» في الحكم لما كان يستطيع ان يرفض الانسحاب.

ان دعوة «المابوت» الى اسقاط بن غوريون انما تهدف الى أمر واحد فقط هو المجاوزة دون تغيير السياسة الاسرائيلية بإيهام الجمهور بأن الشيء هو بالفشل ليس «سياسة سيناء» بل منفذو هذه السياسة وحدهم.

وكما ان «حيروت» قد ساعد بن غوريون على مواصلة سياسته في ساحة الاقطار الغربية وخدمة الاستعمار، هكذا يساعد بن غوريون «المابوت» في افكاره واقواله، فهو الذي اعلن «انا لن انسحب» ونصح الناس بالانتظار ضد الامم المتحدة، وهو يعرف انه سينسحب.

ثم ان «المبام» و«احدوت عفودا» كذلك يحملان مسؤولية «حيروت» الفاشستية، ... الانسحاب في حين انهما شريكان في الحكومة التي تحمل مسؤولية الانسحاب وبذلك يتساويان اللذين لا يشتركون مباشرة ويرسلان مسؤولية الانسحاب الى «المابوت».

كل هذه الاحزاب تعمل، كل منها على طريقته، لصرف الشعب عن رؤية الحقيقة، وهي ان اسرائيل على مفترق الطرق، وان مواصلتها السير على الطريق القديمة معناها الكارثة وان الضرورة القاهرة تقضي بتغيير هذه الطريق، بانتهاج طريق جديدة، طريق الاتفاق مع الشعوب المجاورة، طريق الاستقلال والحياد.

ومن اجل الاقتراب من الاتفاق مع الشعوب المجاورة يجب على الاحزاب من التآمر مع المستعمرين الذين تناضل هذه الشعوب. لهذه هي السبيل الى الاتفاق إسرائيل وجيرانها وسيادتها ومستقبلها.

ان الشعب الاردني المجاور يناضل في هذه الايام بإلغاء المعاهدة مع بريطانيا، وبعقد الاتحاد السوفياتي والصداقة معه. والشعب السوري قد صمد امام كل المحاولات الرامية الى صرفه عن سبيل الاستقلال والحياد والصداقة مع الاقطار الاشتراكية. والشعب المصري قد خرج منتصراً من معركته مع الاستعمار البريطاني والفرنسي ولن يرضى بسيطرة الاستعمار الامريكي عليه «حمايته من خطر الشيوعية». هكذا هو جوابنا، وجوابهم بلسان رئيس تحرير «دافار» «قياماً» الى «حملة سيناء»، انها «ابعدت» الى حد كبير خطر التسرب الشيوعي والسيطرة الشيوعية عن هذه المنطقة، هكذا يتحدى الاتحاد السوفياتي والاقطار المجاورة معاً، في حين انه معلوم للجميع ان خطر التسرب والسيطرة هو خطر امريكي لا سوفياتي ولا شيوعي وان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي هي علاقات صداقة وتجارة.

هذا هو السبيل الصحيح لاسرائيل ايضاً. ان المشروع السوفياتي لتسوية سلمية في الشرق الاوسط يتفق في كل بند من بنوده مع مصالح اسرائيل القومية الحيوية، ورفض الدول الغربية الثلاث لهذا المشروع لا يمس الكلمة النهائية. ان «مبدأ ايزنهاور» سيفشل كما فشلت كل مشاريع السيطرة الدولية السابقة، وسيبرز المشروع السوفياتي من جديد كمخرج وحيد من المأزق.

ان تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة اتفاق مع الاقطار العربية، الى سياسة استقلال وحياد، سيفتح امام اسرائيل كل الآفاق الرحبة للصداقة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وشعوب آسيا وافريقيا، ويمكن حوامل دولية عظيمة التأثير من المساعدة على اقامة العلاقات بين اسرائيل والدول العربية على اساس التعايش السلمي، وحل كل القضايا الاساسية المعلقة بكفاحنا السياسي.

طرائف

مصر تنوي السيطرة على العالم

ما كانت تعرفنا بالصحف الغربية حتى الان هو ان مصر تريد ان «تستعمر» الدول العربية؛ ولكن يظهر ان معلوماتنا تحتاج الى شيء من التعديل.

و«هيرالد تريبيون» النيويوركية تبرعت في تعريفنا «بالحقائق».

في شباط ١٩٥٧ صدرت عناوين ضخمة ابرزها «مؤامرة سوفياتية - مصرية في افريقيا» لتزويدنا «بالحقائق».

ومن «الحقائق» ان مصر بوحي الاتحاد السوفياتي تريد القضاء على الحبشة المسيحية (هكذا بالضبط ما تقوله هيرالد تريبيون) ومن ثم تتجه الى الجنوب نحو المستعمرات البريطانية وبعد ذلك «تستولي» على ليبيريا المستقلة.....

يجب ان ننتظر لان تعلن «هيرالد تريبيون» وشقيقاتها الغربية ان مصر تنوي السيطرة على العالم!

«هنا موسكو»

سجل المركز الثقافي التابع للسفارة السوفياتية في القاهرة ندوة للشعر اشترك فيها عدد من الشعراء المصريين بينهم احمد رامي وبلدي داشتاني وخالد الجرنوسي، وقد ارسل التسجيل الى موسكو ليذاع في البرامج العربية من الاذاعة السوفياتية.

اساطير.. ومضمون جديد

عن مجلة الصين تعيد البناء

في شان هاي شنغ، وهو كتاب جمع الاساطير والحكايات القديمة، أسطورة «الاخوين المارديين» شن-تو ويولو، حارسي باب مملكة الاشباح الشرقي والغربي.

وتروي الاسطورة قصة هذين الماردين وتمكنهما من السيطرة على الارواح الشريرة وتفصل الاسطورة بطولات هذين الماردين فتروي انهما كانا يطاردان تلك الارواح بالقوس والنشاب المصنوعين من اغصان شجر الخوخ وانهما بعد امساكهما الارواح كانا يلقيانها الى النمور.

ومن هذه الاسطورة ومن غيرها يبدو ان الصينيين آنذاك كانوا يعتقدون ان في شجرة الخوخ العناصر الخمسة، المعدن، والخشب، والماء، والنار والتراب. ولهذا كان فيها ما يصد الارواح الشريرة. كان الصينيون يصنعون تماثيل صغيرة من اغصان شجرة الخوخ ويعلقونها بالقرب من ابوابهم ثم يرسمون صور الماردين على عتبة ابوابهم لصد هجوم الارواح الشريرة.

هكذا، في اعتقاد العلماء، نشأت فكرة آلهة الابواب. ولكن هناك من يعتقد ان منشأ الفكرة يعود الى عهد تانغ (٦١٨ - ٩٠٧ ميلادية) وتروي الحكاية ان الامبراطور تانغ تاي تسونغ قام نظامه بصورة ماردين اقوى صورة شانغ ويوشيه كونغ.

واشتهر الماردان بالاخلاص الشديد وكانا يحرسان قصر الامبراطور حتى ينام خوفاً من أن تلك الارواح.

وطلب الامبراطور ان ينهك السهر الطويل قوى البطلين فأمر ان ترسم صورهما على ابواب قصره ظناً منه ان الارواح ستخاف من الرسوم لانها لن تفرق بين الرسوم والحقيقة.

ومنذ ذلك الوقت نشأت فكرة تصوير صورة للماردين اللذين اصبحا من الالهة ومكتفانشات فكرة آلهة الابواب المدنيين ومهما كانت اشكال هؤلاء الالهة كما تبدو في الرسوم على الابواب فقد كانا دائماً اثنين.

***

والشعب الصيني لا يزال يرغب في رسم الصور على الابواب ولكن مضمون هذه الصور تغير وفي مكان «الارباب العسكرية» حل جنود وطاردة جيش الشعب.

اما الارباب القديمة فقد اصبحوا تحف جامعي التحف الاثرية والمتاحف التي تجمع هذه التماثيل القديمة التي اصبحت من التراث الشعبي القديم.

نكتة

الافيال في الحلبة...

كان الرجل السمين يحاول ان يصل الى مقعده بين صفوف نظارة السيرك حين فقد توازنه. وحين اعاد توازنه التفت الى السيدة الى جانبه وقال:

— المعذرة هل دست على قدمك؟

واجابت السيدة: يبدو هكذا فالافيال في حلبة السيرك.

ربات بيوت يتركن مكان عمل ازواجهن

قبل ايام غزت ربات البيوت مشروع القوة الكهربائية البلدي في حي عوزكي في موسكو.

وقد نظم هذا الغزو اقسام النقابة التابع لمشروع بغية اتاحة الفرصة لربات البيوت ليطلعن على الاوضاع التي يعمل فيها ازواجهن.

وطافت ربات البيوت قسم الاستراحة والحمامات والمقصف، وامتدحن المسؤولين على ما يلمس في الورشات من النظافة. ولكنهن وجدن أخطاء طالبن بإصلاحها بسرعة.

فقد قلن ان قائمة الطعام في المقصف ينقصها التنويع وان الاطباق لا تثير الشهية.

واشرن الى ان الحمامات موجودة في مكان غير مناسب إذ أن العامل بعد الاستحمام يمر في غرفة باردة الأمر الذي قد يعرضه الى البرد وامراضه.

وشكر المدير النساء على ملاحظاتهن وانتقاداتهن ووعد بإصلاحها فوراً.

الموسوعة الطبية في الاتحاد السوفياتي

قبل نحو عشرين سنة صدرت في الاتحاد السوفياتي الموسوعة الطبية الكبرى..

ولما كان الطب قد خطا خطوات واسعة الى الامام، فاكتشفت ادوية جديدة واساليب جراحة جديدة، وفتح استخدام الطاقة الذرية صفحة جديدة في هذا المجال، فقد اعيد اصدار الموسوعة الطبية لتشمل هذا كله.

وقد صدر المجلد الاول من هذه الموسوعة التي ستتألف من ٣٥ مجلداً.

ويتضمن هذا المجلد معلومات عن الجزائر واستراليا والنمسا - الاوضاع الصحية، نسبة الوفيات، الخدمات الطبية وغير ذلك. كما يتضمن استعراضاً لحياة مشاهير الاطباء في الاتحاد السوفياتي والبلاد الاجنبية ومقالات عن استخدام العيدان في العلاج.

وبهذا المجلد ملحق يتألف من غراموفون واسطوانات مسجل عليها تنوع دقات القلب.

ان في الاتحاد السوفياتي ٣١٠ آلاف طبيب و٧٩ كلية تدرس الاطباء والصيادلة فيها ١٠٠ الف تلميذ و١٥ الف بروفسور واستاذ وهناك ١٠ آلاف عامل علمي في ٢٢٨ مؤسسة من مؤسسات البحث العلمي، وستكون هذه الموسوعة ذات اهمية بالغة لهم جميعهم في اعمالهم اليومية.

عملية جراحية نادرة وخطيرة

جرت في مستشفى نيزا في الاتحاد السوفياتي عملية جراحية نادرة وخطيرة، فقد تمكن الطبيبان زاليسوتي وروماتوف من اخراج رصاصة بندقية من غشاء قلب الجندي المسرح بروروكوف.

في آب ١٩٤٢ اصيب بروروكوف بجرح في كتفه الايسر، وشفي الجرح الخارجي بسرعة وعاد الجندي الى الجبهة ثم واصل حياته دون اي متاعب او آلام.

ومؤخراً بدأ يشعر بآلام حادة، فارتفعت درجة حرارته واشتد الالم في الجزء الايسر من صدره، فذهب الى الطبيب فاتضح ان هناك رصاصة لا تزال في غشاء القلب فأجريت له عملية سريعة استغرقت ساعة ونصف الساعة اخرجت خلالها الرصاصة.

ويمضي بروروكوف فترة النقاهة في بيته تحت اشراف الطبيبين اللذين قاما بالعملية.

مكسب جديد لكفاح المرأة

دخلت حكومة تونس البورقيبية في تونس اصلاحات عديدة على قانون الزواج والطلاق، فقد صدر قانون يمنع تعدد الزوجات كما يمنع المرأة في تونس من أن تتزوج قبل بلوغها الخامسة عشرة من عمرها، ويعطي الحرية للمرأة لكي تتزوج من تريد عندما تبلغ من العشرين دون الحصول على موافقة القائمين بالوصاية عليها. وقد بدأ تنفيذ هذا القانون في مطلع العام الحالي ١٩٥٧.

الاتجاه نحو الهجرة... بين طلاب بريطانيا

اضرب حوالي ٢٠٠ الف عامل بريطاني من عمال احواض السفن. وكان اضرابهم احد مظاهر الازمة الاقتصادية في بريطانيا. ومنذ اسابيع نشرناعن الاتجاه الخطير نحو الهجرة من بريطانيا بسبب الضائقة الاقتصادية.

وقد عكست هذا الاتجاه «فارستي» مجلة جامعة كمبردج التي نشرت مؤخراً نتائج استفتاء قامت به بين طلاب الجامعة.

وحسب ما جاء في «فارستي» اجاب ٣٣٢ شابا و٤٧ شابة من طلاب وطالبات السنة الثانية والثالثة في الجامعة (من بين ١٨٥٣ طالبا و١٢٠٥ طالبة) على الاستفتاء بالشكل الآتي، على السؤال: هل قررت ان تهاجر حين تتخرج؟

اجاب ١١٠٣ بالمئة من الطلاب و٣٤٠١ بالمئة من الطالبات بالايجاب.

وعلى السؤال:

اذا لم تكن قد قررت الهجرة فهل تفكر في الهجرة؟ اجاب ٢٢٠٦ بالمئة من الطلاب و١٠٠٩ بالمئة من الطالبات بالايجاب.

واهم الاسباب لهذا الاتجاه هو عدم وجود الفرص والدافع في بريطانيا، وعدم الرضى عن سياسة الحكومة، والارتفاع في الضرائب.

وقالت «تايمس» تعقيب على هذا الاستفتاء ان الهجرة اليوم اصبحت «موضة» وقد شجعها تطورات السياسة في الستة الاشهر الاخيرة.

مساء القرية

لنذير عظمه .... دمشق

مساء
وأرى النجوم
تعرت . هنا الماء
كي تستحم بصغو السماء
تلوّن وجه الافق
شعور الخباء
مكان الشفق !
ودمدمة المطحنة
تموت تموت
ونقاقة المدخنة
وصوت البيوت !
* * *
مساء
وعودة راع
بسوق القطيع
وزمور سيارة
طليق سريع

ودرّاجة ترتمي
عليها يشمر ساع
وعلاجة تلتهي
تفتل مغزلها
وتغزل ما تشتهي !
وعند المصاطب
شاب جباب
مهما يوم شاوب !
وذاك يضم الرباب
وبعض يغني
وبعض يرد الجواب !
* * *
مساء

وعند الصخور
حكايا تدور !
وعلاجتان وراء جدار
عليه سلال القصب
وشيخ مجور
يجز القصب
ليبدع منه الطرب !
ليصنع نايا
فتسمر جهره
وتلمع جمره
ويعبق شاي
وخلف الكوى
توره الحريم

تسمعن بوح الهوى
وبث النديم !
* * *
مساء
وسرب عذارى
حملن الجرار
يغازلن الشباب
هناك عند الجدار
وقوفاً حيارى
وقافلة التوز
تشد الحيام
وفي المنحدر

صمار . تقد الشرار
بدرب الحجر !!
* * *
مساء
وتنشر ظلمة
ستاراً ستار
لصمت وعتمه
وعند المزار
لدى القبة المظلمة
دعاء منمّة !
لقلادة كيد لها
هناك عبر الجدار
وتشعل شمعة
لتلهب فيه اذكار
فتهل دمعه
مساء .

تفاقم خطر فصل العمال عن العمل في مصانع كثيرة

الحزب الشيوعي يدعو العمال الى الوحدة في مكافحة هذا الخطر

مكتب الاتحاد – في كل يوم يفصل عمال كثيرون من اعمالهم، وخطر فصل عمال آخرين لا يزال يحلق فوق مصانع كثيرة في البلاد. وتتناول عمليات الفصل هذه العمال الواعين والقدامى بغية ضرب الكفاح الذي يشنه العمال المهددون بالفصل والعاملون من اجل العمل، وللقضاء على الحقوق التي احرزها العاملون بنضالهم الطويل الشاق.

فقد فصلت ادارة مصنع هم كل السيارات، اورجاز، ٣٠ عاملا اضافياً والخطر يهدد ٨٠ عاملا آخر. والانجة في هذا المصنع تتجاهل الامر وكأنه لا يعنيها ابداً. وادارة السكك الحديدية تنكرت لالتزاماتها تجاه العمال المؤقتين الذين امضوا في الخدمة ٣ سنوات الى عمال دائمين، ففصلت ٣ عمال امضوا ٥ سنوات في العمل. وفي الرملة اضرب سائقو مركز التابون احتجاجاً على فصل ٣ من زملائهم.

وتكبر موجة فصل العمال من العمل لعدم الاستكثار والثقة من الذين يرون كيف ان حكومة الحرب والمؤامرات الاستعمارية تزيد في الفقر، وتجويعهم في كل يوم.

وفي تل ابيب دعت الدائرة النقابية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اجتماع تشاوري للعمال حضره عشرات منهم من اماكن عمل عديدة في تل ابيب ويافا والقدس ورمات غان والناصرة وبئر سبع وبيتح تكفا وغيرها.

وتكلمت في هذا الاجتماع العمالي عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، استر فلنسكا، وتحدثت عن هجوم الحكومة والبرجوازية على العاملين ودعت العمال الى اقامة وحدة العمل في النضال ضد الغلاء والفصل من العمل.

وجرى نقاش بعد كلمة الرفيقة فلنسكا اشترك فيه عدد من العمال ورددوا في كلماتهم الدعوة الى ايجاد العمل لعاطلين عن العمل او اعطائهم مساعدة حكومية، والى شن النضال الموحد ضد الفصل الاستبدادي، واشاروا الى دعم عمال يوبيل جاد وغيرهم في احباط مؤامرة انتقال المصنعين وزجهم في مهاوي البطالة.

وتقرر في هذا الاجتماع التوجه الى جمهور العاملين بالدعوة الى اقامة وحدة عمل نضالية ضد الفصل من العمل والغلاء والبطالة. فوحدة العمل ضد هي سلاح حقيقي ايدي العمال تلك الايام جميعاً في صد هجوم البرجوازية والحكومة.

ميكونيس في اجتماع شعبي في كفر عانه

طيران جولدا مئير لامريكا يشدد التوتر ويزيد الاخطار على اسرائيل

كفر عانه – في اجتماع عقد هنا يوم السبت قال الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان زيارة وشاردس مندوب عقيدة ايزنهاور للشرق الاوسط هي المرحلة الاولى في محاولة الولايات المتحدة فرض السيطرة الامريكية الاقتصادية والسياسية والعسكرية على اقطار هذه المنطقة وتحويلها الى قاعدة للعدوان في خدمة اصحاب المصارف وتجار الحروب ومبدأ الحرب والاستعمار الايزنهاوري الذي لا يقل خطراً على اسرائيل عن خطره على الاقطار العربية. ان الشرق الاوسط المكان الامريكي شديد التوتر في هذه المنطقة وخلق دورية للعطاء العسكري تحت الاوسط والاخلال بالسلام. وان اسراع جولدا مئير بالطيران الى جون فوستر دالس يقصد به المساعدة على التوتر ومساعدة مهمة رتشاردس في الضغط على مصر وسائر الاقطار العربية بالتدويل لقناة سويس ولمنع هيمنة ايزنهاور.

[illegible]

اميل حبيبي في اجتماع شعبي في كفرياسيف

على المغامرين بعد ما يودونه ان يفهموا ان سياسة الحرب مقضي عليها

القوى التي افشلت العدوان الاول تستطيع ان تفشل كل عدوان

كفرياسيف – في اجتماع شعبي حاشد عقد هنا مساء الجمعة الماضي، نبه النائب الشيوعي اميل حبيبي الى خطورة مؤامرات الاستعمار الامريكي حول قطاع غزة ودور حكومة بن غوريون في هذه المؤامرات. وقال:

«إذا كان بن غوريون لا يريد ان يتعلم من الفضيحة التي اصابت تجربة الماضي العدواني مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، واذا كان مستعداً لان يقوم بمقامرة حرب جديدة مرة أخرى، ومنحة امريكية هذه المرة، فان درس العدوان الثلاثي على مصر ونتائجه ترسخ الآن في اذهان الجماهير الاسرائيلية التي تقع عليها مسؤولية في القتال وترفض ان تساق الى المجزرة سوق الانعام في خدمة الاستعمار الامريكي، ووراء زعقات بيغن وطرطقات جنرالات الاحتلال عودوا واطائل غرة اليوم.

ويشكر الاستعمار الامريكي كثيراً قبل ان يقدم على مغامرة جديدة.

وبينما اكد اميل حبيبي جدية الاخطار داعياً الى تشديد الكفاح ضد سياسة المؤامرات وخدمة الاستعمار، اكد ان تلك القوى التي افشلت العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر لا تزال موجودة بل تعاظم وتنمو وتستطيع افشال كل عدوان جديد.

وقد ما كان لمن يقوم ابداً في الادارة الاستعمارية، واكثر مصير بلادنا في أحد في اليد التي يوجدنا الى تحقيق السلام.

نحية الى الجماهير العربية

وفي هذا الاجتماع وجه اميل حبيبي تحية شاملة الى الجماهير العربية، اخواتنا في القومية وفي الكفاح ضد الاضطهاد، الذين استطاعوا اخيراً ان يحطموا الطوق الذي حاولت الحكومة بوجودهم من جديد هو احتلال سكرتير الاحتلال العسكري في تنزيل اراضي عشرين قروياً من يتنجين في المزاد العلني لبيعها وتسديد الضريبة «المستحقة» عليهم.

وقال ان نزول الجماهير العربية الى معركة النضال ضد سكرتية الاضطهاد القومي والعدوان هو دليل آخر على يقظة جمهور عمنا واصرارهم على مواصلة النضال، جنباً الى جنب مع القوى الديمقراطية اليهودية، من اجل استرجاع حقوقها العادلة ومن اجل تحقيق السلام العادل، سلام الشعوب.

وقد اتخذ هذا الاجتماع بكرة مكتب الحزب في القرية عضو المجلس المحلي الرفيق يوسف خطيب.

وتحدث في هذا الاجتماع كل من سكرتير اللجنة المحلية [illegible] الاجتماع ايضاً اسكندر مريط في الاضراب الحظة والمطالبة بالقامة لجان شعبية لحرية في القرى لتقرير، دعم القرويين والمطالبة بإعادة اموال العمال العاطلين وايقاف طرد الرجال العرب من اعمالهم.

والحزب الشيوعي – المحدودة بالمسؤولية القومية والقلقة العميق على امن اسرائيل وكيانها ومستقبلها – يعود فيحذر الشعب من الاخطار الحقيقية التي تهدد اسرائيل من الاستمرار في سياسة المؤامرات هذه التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

انه حان اوان التغيير سياسة اسرائيل الى سياسة سلام واستقلال وحياد، وللارادة الاوساط العسكرية طلاب التوسع المعين في رأسهم بن غوريون من دست الحكم لانه حان الوقت لاقامة حكومة سلام واستقلال.

ان سياسة الحرب قد فشلت، فلتتكاتف كل المخلصين للوطن، كل طلاب السلام، كل طلاب سعادة اسرائيل، في جبهة وطنية واحدة ضد خطر الاستعمار الشديد، النضال من اجل سلام اسرائيل واستقلالها وامنها ومستقبل الشعب.

عريضة للبلدية

من سكان وادي النسناس

يوقع سكان وادي النسناس في هذه الايام عريضة موجهة الى البلدية يطالبون فيها بتحقيق عدد من مطالبهم العادلة، فهم يطالبون باصلاح حديقة الشعبية وتعيين من يقوم بالاعتناء بها ويقترحون تحويل القسم الاسفل من الحديقة الى ملعب للاولاد واحاطته بسياج حيث يتمكن الاولاد من اللعب في الملعب دون الاضرار بالحديقة.

ويطالب السكان كذلك بحل قضية المواصلات في شارع الحوري. فخلال المدة الاخيرة حدثت حوادث عديدة في شارع الحوري، والسبب الاساسي يعود الى سرعة مرور السيارات من هنا الشارع وطالب السكان من البلدية ان تتخذ الخطوات اللازمة لتأمين ارواح اولادهم وارواح المارة من اخطار السيارات.

وان القضية الاخيرة تتعلق بملعب للاولاد في الحي وقد قامت البلدية ببناء ملاعب للاولاد في احياء عديدة من المدينة، ولكن هذا الحي المعروف بكثرة الاولاد لا يزال محروماً من ذلك، مما يعرض الاولاد في الشوارع لاخطار السيارات، فالبلدية مطالبة بالارض اللازمة في الامكان بناء ملعب للاولاد عليها.

استنكار تذمر الفلاحين من الاستبداد في ضريبة الدخل

حيفا – مكتب الاتحاد – كثرت حوادث استبداد المشرفين على جباية الضرائب المختلفة من القرويين واشتدت النقمة على تصرفات الجباة كما ارتفع النداء باقامة لجان شعبية تقدر الدخل تقديراً واقعياً.

وصلت الينا من مراسلونا رسائل يصفون فيها ما يجري في قراهم وقد اخترنا ما جاء في رسالتين:

من مراسلنا ابراهيم شكري

عرابة البطوف

حضر جباة الضرائب الى القرية يحملون انذارات لدفع مختلف الضرائب وكان البوليس يرافقهم في جولاتهم في القرية، ويدق ابواب البيوت ليلا كاللصوص، ويقتحمون البيوت في الليل والنهار.

[illegible]

وجدير بالذكر ان الجباة لا يذكرون الفلاحين من اي سنة يطلبون ضريبة دخل والذي يهمهم ان يجمعوا المال على الحساب وهذا يعرض الفلاحين الى ابشع نوع من انواع الاستغلال والفلاحون يطالبون الآن باقامة لجان شعبية تقدر الضريبة التي في وسع الفلاح ان يدفعها.

وجاء في رسالة مراسلنا جبرائيل بشارة من ترشيحا

[illegible]

الحكومة في افقار الفلاحين العرب بغية تشريدهم وقد ظهرت هذه النية بشكل مظهر في تنزيل اراضي عشرين قروياً من يتنجين في المزاد العلني لبيعها وتسديد الضريبة «المستحقة» عليهم.

اضراب موزعي الصحف في حيفا

حيفا – اعلن موزعو الصحف في شركتي «جوريين» و «ماطلس» في حيفا عزمهم على الاضراب اذا لم تستجب الشركتان لمطالبهم بتوقيع اتفاق عمل جماعي معهم حتى يوم الخميس القادم. وقد افرت سكرتيرية مجلس عمال حيفا هذا الاضراب.

«النصر التام».. الذي ذهب هباء في يومين

بقلم ابن خلدون

اجتاحت اسرائيل موجة صراخ وصخب بمناسبة عودة الادارة المصرية الى قطاع غزة. وسافرت جولدا مئير الى واشنطن لتحث رجالها هناك في الامر وهذا نائب الحرب «الشكمي» هرباوي المحاولة المريبة لم تخل مصر لانذار...

بتاريخ ١٤ آذار ١٩٥٧:

«معركة سيناء لم تستغرق اكثر من ٦ ايام وقد حققت معظم اهدافها بسرعة وكفاءة اثارتا دهشة العالم واعجابه...

[illegible]

مجلس بلدية الناصرة ينهي خدمة المهندس والحكم العسكري يحاول احباط قراره

الناصرة – قرر المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ٢٨-٢-٥٧ فصل مهندس البلدية السيسكال. وقد اتخذ القرار باكثرية اصوات اعضاء المجلس البلدي الشيوعيين واعضاء آخرين من المجلس.

اما سبب انهاء خدمات المهندس فكانت عدم قيامه بواجبه كما ينتظر منه، واسلوب معاملته العصبي مع المواطنين وعدم دفاعه عن قرارات المجلس البلدي الخاصة بتنظيم المدن امام لجنة التنظيم اللوائية.

وكان المهندس المذكور قد قضى ستة اشهر في خدمة البلدية تحت التجربة وقد استند المجلس في قراره هذا الى قانون العمل الهستدروتي الذي يتيح للمجلس فصل اي موظف مؤقت وقت التجربة اذا لم يثبت كفاءته وملاءمته للعمل، شريطة ان يخبر بانهاء عمله قبل ذلك باسبوعين.

ومن مداخلات الحكم العسكري ودلائل تدخله واصله ان يقوم عنه في الناصرة بالاتصال ببعض اعضاء الائتلاف البلدي قبل اجتماع المجلس ليقاوموا فصل المهندس. والاعجب من ذلك ان يتصل ممثل الحكم العسكري بعد اتخاذ القرار ببعض اعضاء المجلس من الائتلاف البلدي [illegible]

عنزة ولو طارت

بقلم صالح نسيب خير

من صالح نسيب خير المواطن في ابو سنان وردت الينا معالجة بعنوان «وشر البلية ما يضحك» تعرض فيها الى محاولة الرجعية في اسرائيل عزل الدروز عن الشعب العربي واختلاق تاريخ لهم.

ويقول في معالجته... انا نسمع أن مؤرخاً زعم أن الدروز لا يدينون بالدين الاسلامي ولا اليوم حتى صح التاريخ اداة يريد أن يستخدمها اصحاب الغايات الاستعمارية الذين يريدون التفريق بين الناس ويقسمون الشعب الواحد الى شيع وملل وقوميات.

لقد كان واجب هؤلاء المؤرخين الذين يريدون اثبات قومية الدروز الفريدة وعاداتهم الخاصة أن يحضروا جنازة درزي أو أن يحضروا عرساً درزياً وان يعودوا الى دائرة معارف العلامة البستاني.

وبعد أن يستعرض كفاح الدروز ضد مساعي «الزعماء» لتحطيم شعب الطائفة الدرزية يقول إن رجعية هذه البلاد اصابها ما اصاب بطل قصة «عنزة ولو طارت». ويكون منها ان الدرزي لن يبتعد عن قومه وهو عربي ولن يتنازل عن عروبته.

وفي النهاية يطالب أن تترك الحكومة الدروز وشأنهم فلا تطاردهم او تلاحقهم فهم قوم مسالمون يريدون أن يعيشوا بسلام مثلهم مثل غيرهم من أبناء الشعب العربي في هذه البلاد، وهم لن يقبلوا الضيم.

البحث في اعفاء الفقراء من ضريبة البلدية

الناصرة – قرر المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ١٤-٣-٥٧ بالاجماع تعيين لجنة مؤقتة من الاعضاء خليل خوري ومحمد سعيد منصور وعمانئيل سابا ويعقوب فرح للبحث في طلبات المواطنين الفقراء للاعفاء من الضرائب البلدية. وتوصية المجلس بذلك.

بلدية الرملة تقر اقتراح الكتلة الشيوعية بالغاء الضرائب عن عمال الطوارئ

الرملة – اقر مجلس بلدية الرملة باصوات الاعضاء الشيوعيين والمبام والمفدال اقتراحاً تقدمت به الكتلة الشيوعية بالغاء جباية الضرائب من العمال الذين يعملون بـ«جور طوارئ» وبتخفيض الضرائب عن اصحاب العائلات الكبيرة.

كذلك قرر المجلس الاعتراض لوزارة الداخلية عن معارضته لاسلوب فرض الضرائب على اساس عدد الغرف، والمطالبة باتباع اسلوب ضرائب تصاعدية.

صكستر مات متأثراً بجراحه

تل ابيب – مات صاحب الجمعة الدكتور اسرائيل كستنر في مستشفى هداسا متأثراً بجراحه. وكان قد اطلقت عليه النار قبل اسبوعين قرب بيته.

رياضة

مكابسا

في الشؤون الرياضية

عمادة هجوم

فيها تسوت الاخيرة والمكانة الاولى في دوري اتحاد كرة القدم القطري ميدان معركة حامية يتنافس فيه فريقا «هبوعيل» و«مكابي» (من بتح تكفا) ويكن القوى في المدريات بين هذين الفريقين [illegible] غير أن فريق «هبوعيل» في هذا الاسبوع [illegible] وانتصر على «مكابي» ٦ اصابات مقابل اصابة واحدة، وبذلك تبوأ المكانة الاولى في القائمة حتى الآن.

[illegible]

مفاجأة في تل ابيب

وكانت في هذا الاسبوع مفاجأة كبيرة اذ استطاع فريق «يهودا» من تل ابيب أن يتغلب على مكابي تل ابيب بنتيجة ٢–صفر. وكان لفريق هبوعيل تل ابيب قد احرز النصر على مكابي يافا وبذلك وصل المكانة التي يحتلها في قائمة الاتحاد الاول. وفي حيفا انتصر هبوعيل حيفا على هبوعيل رمات غان ١–صفر. وفي يافا تغلب مكابي حيفا على مكابي يافا.

ترتيب القائمة

وفي اعقاب هذه المباريات حدث بعض التغيير في قائمة الاتحاد القطري. ويقف الآن هبوعيل تل ابيب على رأس القائمة وله من النقاط ٢٣. أما ترتيب الفرق:

الفريق	عدد النقاط
هبوعيل تل ابيب	٢٣
هبوعيل بتح تكفا	١٩
مكابي تل ابيب	١٧
مكابي بتح تكفا	١٥
هبوعيل حيفا	١١
مكابي حيفا	١٣
بيطار تل ابيب	١١
هبوعيل رمات غان	[illegible]
مكابي [illegible]	[illegible]
مكابي يافا	٨

هدف في مكابي حيفا

[illegible]

عن رياضة دولية

[illegible]

بأمر من وزارة الدفاع وفقاً لانظمة الطوارىء

عمال فداي في مصانع التكرير يفصلون لاسباب سياسية

عمال التكرير يرون في هذا الاجراء مساساً بجمهور العمال كله

الكتلة الشيوعية تطلب بحث هذا الاجراء في الكنيست

حيفا — تلقى ١٣ عاملا من عمال مصانع تكرير البترول صباح ٨ عمال يهود و٥ عمال عرب — يوم الجمعة رسائل من إدارة الشركة تبلغهم فصلهم عن العمل حالا، وذلك بناء على طلب من وزارة الدفاع «لاسباب تتعلق بالامن» بمقتضى أنظمة الطوارىء.

وقد رفض العمال مغظمهم تسلم تلك الرسائل واعلنوا انهم لا يعترفون بفصلهم عن العمل، واتصلوا حالا بلجنة العمال وعلموا منها انها لا تعلم شيئاً عن هذه المسألة وانها تعرف في فصلهم عن عملهم.

ولقد مضى على هؤلاء العمال المفصولين في العمل في الشركة ما يتراوح بين ٦ سنوات و١٤ سنة ولا منح عمال الشركة ما عدا الفصل اساسي سانورهم المعقد والقصر.

وفي صباح الاحد قدم العمال المفصولون إلى العمل كالعادة فمنعوا من الدخول، فوقفوا أمام الباب وتحدثوا إلى العمال، فأضرب عشرات من العمال عن عملهم ضد هذا الاجراء الاستبدادي الذي يرون فيه مساساً بجمهور العمال كله، ووعدوا بتأييد العمال المفصولين في كفاحهم من أجل عودتهم إلى العمل.

وفي المساء الفضير توجه العمال المفصولون إلى مجلس عمال حيفا مع أعضاء لجنة العمال حيث قابلوا الوجي سكرتير المجلس، وطلبوا منه تأييد المجلس لكفاحهم العادل.

ويعترف الوجي من أسباب فصلهم عن العمل هي اسباب سياسية وانه قد تم إبلاغ المجلس بالفصل منذ يوم الخميس الماضي وقال إن مجلس العمال «لا يستطيع» أن يتدخل في الامر لان...

القدس «لا يعمل بالسياسة».

وعلمنا أن الكتلة الشيوعية في الكنيست قد قدمت إلى رئاسة الكنيست اقتراحاً عاجلا بوضع مسألة فصل العمال من مصانع التكرير في حيفا لاسباب سياسية على جدول البحث في الكنيست.

دول اسكندنافيا تسحب قواتها في آب القادم

وسمو — صدر بيان مشترك إثر اجتماع وزراء دفاع الدول الاسكندنافية النروج والسويد وفنلندا والدنمارك جاء فيه ان هذه الدول ستستدعي قواتها التي تخدم الآن في قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط في آب القادم.

وقد تحدد وزراء قرارهم خوفاً من ان تتطور قوة الطوارىء الدولية الى قوة احتلال دائمة وان تبقى قوات قصدهم سوريت. وهدف من علاجهم هو موعد الانسحاب هو رغبتهم في علام هيئة الامم المتحدة شوائهم لتتمكن ان ارادت ان تقرر ارسال قوات اخرى عن بدء لدور انتشرت حسب دون منصبة حوابة.

الصحف المعتدلة حول (بقية)

الاردن في الولايات المتحدة ومندوبه في هيئة الامم المتحدة اثر عودته إلى بلاده لاجراء مشاورات مع حكومته، قال، ان الحوادث الاخيرة اشعلت القومية العربية وهي ايقظت جبهة العرب ومن الواجب الاستعداد لازمات جديدة.

وقال ان اي تغيير للوضع القائم في الممرن الذي عبر مصر مضيق وقررت هيئة الامم المتحدة وهو مكافأة للعدوان لا يتلاءم مع مبادىء الامم المتحدة.

وتعرض عبد المنعم الرفاعي لمطالب اسرائيل في حرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس فقال ان حرية الملاحة موضوع يخرج الآن عن نطاق البحث فهو جزء من جوهر القضية الفلسطينية لا يجوز بحثه ما دامت القضية الفلسطينية معلقة.

وقال أثنى الرفاعي على موقف حكومة الاسيوية — الافريقية والدول الاسكندنافية وغيرها من اعضاء الامم المتحدة في هيئة الامم المتحدة.

وحذر عبد المنعم الرفاعي من مؤامرات جديدة.

السعودية لا تعترف بحق اسرائيل في خليج العقبة

وحدث القائم باعمال السفارة السعودية في الاردن بعد اجتماعه رئيس وزراء الاردن سليمان النابلسي عن حق ان اعلنه حكومة العربية السعودية من انها لا تعترف بحق إسرائيل في الملاحة في خليج العقبة وانها ستدافع عن هذه المياه الاقليمية (طريق الحج) بكل قوة، وانها قد ابلغت الولايات المتحدة على موقفها المعارض لاي عدوان الدول في خليج العقبة.

وعلم من المصادر ان الامير فيصل رئيس وزراء العربية السعودية وولي العهد وصل إلى القاهرة في طريقه لحضور حفلات استقلال تونس واجتمع بعبد الناصر. وقد صرح مندوب الاذاعة المصرية بشأن خليج العقبة ان العربية السعودية ستقاوم كل دولة تهدف إلى الانتقاص من سيطرة العرب على مياهم الاقليمية.

قضية عاموس بن غوريون

المحكمة العليا تفسخ قرار حصانة ملفات الشرطة

وتقول: سحر لا يرى نفسه شاهداً فحسب بل طرفاً مهاجماً

القدس — فسخت محكمة العدل العليا قرار المحكمة المركزية الذي رفض طلب محامي «جمعية المتطوعين» اصدار أمر الى مدير البوليس العام بتقديم ملف الشرطة عن قضية «ابرسو» وعلاقة عاموس بن غوريون وكيل عام الشرطة بالقضية.

وقررت محكمة العدل العليا ان الراي النهائي فيما اذا كان من الضروري كشف وثائق ومستندات في المحكمة، يجب ان يبقى للمحكمة نفسها الا في حالات معينة يطلب فيها منع عرض المستندات والوثائق حماية لاسباب تتعلق بالامن.

وكان محامي جمعية المتطوعين المتهمين بإهانة نبيه مساعد مدير البوليس العام، عاموس بن غوريون، قد طلب من المحكمة ان تأمر مدير البوليس العام سحر، تقديم ملفات من الشرطة الى المحكمة فصعل المستشار القضائي وادعى ان هناك حصانة كلية لمثل هذه الملفات.

وحيال هذا استأنف محامي جماعة المتطوعين هذا الامر الى المحكمة العليا فأصدرت قرارها هذا، واحالت القضية مرة ثانية الى المحكمة المركزية لتنظر فيها على ضوء قرار المحكمة العليا.

وجاء في القرار ان مدير البوليس العام سحر لا يرى نفسه في هذه القضية شاهداً فقط بل طرفاً مهاجماً بوصفه مدير البوليس العام.

وجاء ايضاً اننا نفترض ان وزير الشرطة سينظر في هذه الملفات وما تحتويه من مستندات فاذا راى أنه ضرورة المسارعة في تقديم بعض هذه المستندات فيمكنه أن يعين هذه المستندات.

غولدا مئير تعرض خطابا على وزارة الخارجية الامريكية لاقراره

القدس — كشفت الكتلة الشيوعية، اسثر كشكا، الاستجواب التالي إلى وزيرة الخارجية:

ذكرت جريدة «معاريف» في ٥٧/٣/١٣ لمراسلها في الولايات المتحدة ان «خطاب وزيرة الخارجية الاسرائيلية السيدة جولدا مئير في هيئة الامم المتحدة الذي ذكرت فيه ما تقترحه إسرائيل لانسحابها قد عرض اولا على وزارة الخارجية الامريكية لاقراره» وان «وزارة الخارجية الامريكية قد ادخلت صيغة الخطاب ٤ مرات إلى وزارة الخارجية مقترحة تعديلات قبل نقلها».

فهل هذا النبأ صحيح؟

واذا كان صحيحاً، فلماذا وافقت وزيرة الخارجية على رقابة وزارة الخارجية الامريكية لخطابها؛ وما هي التعديلات التي أدخلت على هذا الخطاب بناء على طلب وزارة الخارجية الامريكية؟ الا تعتقد وزيرة الخارجية ان سلوكها هذا يحط من كرامة إسرائيل بوصفها دولة ذات سيادة؟ وهل هذا السلوك متبع عادة؟

شوكن: ينبغي انتقاد الحكومة على حملة سيناء لا على الانسحاب

حيفا — لمراسل الاتحاد — خطب دافي «التسميون» ورئيس تحرير جريدة «هآرتس»، شوكن، في اجتماع عقده حزبه في حيفا فقال:

«ان قرار الانسحاب امراً يقتضيه الواقع السياسي، ولا يمكن تغيير الواقع بصوت ظاهري. والذي يريد ان ينتقد الحكومة فلينتقدها لا على قرار الانسحاب بل على الحملة العسكرية التي تقررت بناء على فرضيات لم تثبت امام الواقع، على الرغم من نجاح الحملة العسكري الرائع. ولما كانت جميع كتل الكنيست — باستثناء الشيوعيين — قد ايدت حملة سيناء فانها كلها تتحمل عملياً مسؤولية النتائج السياسية».

وقال شوكن ايضاً ان هدف حملة سيناء الاساسي «كان احداث تغيير حاسم في توازن القوى في الشرق الاوسط والقضاء على نظام عبدالناصر». واضاف، «ولكن خطأ شريكتينا انجلترا وفرنسا، هو اساس الخطأ، هو تجاهل وجود قوى جديدة في المجال الدولي، امريكا والاتحاد السوفياتي، لا تستطيع اي دولة في العالم ربما باستثناء الصين، ان تخلق منطقة خلافاً لرغباتها».

وفي نهاية كلمة قال شوكن ان الحل هو بالسلام والاندماج في المنطقة.

انسعت رقعة الحرب الباردة في آسيا

بومباي — خطب برساد رئيس جمهورية الهند فقال، ان الموقف الدولي لا يدعو الى التفاؤل فقد ادت الاحلاف الى زيادة التسلح.

واضاف: ان سياسة الاحلاف قد اشاعت الانقسام في أقطار الشرق الاوسط وزادت رقعة الحرب الباردة في آسيا.

ولكنه اردف قائلا ان الهند متشبثة بأن سياسة حل المشاكل العالمية بالطرق السلمية هي الطريق التي يرجى منها الوصول الى حل مشاكل العالم.

نزاع جديد في ائتلاف ابا حوشي

حيفا — لمراسل الاتحاد —

نشأ في الائتلاف البلدي هنا نزاع جديد على اثر مقال نشرته صحيفة حزب احدوت هعفودا، «لمرحاب»، وهاجمت فيه رئيس البلدية ابا حوشي.

وفي جلسة البلدية طلب نائب الرئيس فيشل (من المباي) الرد على المقال المذكور لأن نشره لا يتلاءم مع وجود حزب احدوت هعفودا في الائتلاف البلدي.

وقال نائب رئيس البلدية من احدوت هعفودا، بروزكي انه لم يقرأ المقال قبل نشره.

وجاء في بيان رئيس البلدية ان ادارة الائتلاف قررت اجماع الاصوات الطلب من سكرتيرة احدوت هعفودا في المجلس الاعراب عن اسفها من المقال حرصاً على بقاء الائتلاف البلدي.

واعتقد احدوت هعفودا ان قرار الصلح لم يؤخذ بالاجماع وان بروزكي ذكر انه ليس من حق البلدية بحث المقال والتنديد او مراقبته.

اجتماع شعبي في وادي النسناس

حيفا — لمراسل الاتحاد —

بدعوة من الحزب الشيوعي في وادي النسناس في حيفا، عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق راجي كركبي، وبعد ذلك الخطيب المجتمعين في نهاية كلمته الى زيادة تأييدهم والتفافهم حول حزبهم الشيوعي الذي اثبتت الحوادث عملياً صدق سياسته والذي اثبت انه القوة الوحيدة المتحدة بعناد ومثابرة من اجل السلام ومن اجل حقوق جماهير الشعب.

كلمة الاتحاد (بقية)

أتستطيع الطبقة العاملة ومنظماتها ان تسمح بفرض وزارة الدفاع او غيرها من الوزارات، رغبتها في تنكرها، على العمال عن الطريقة الفاشيستية المادرية؟

ان هذا الاجراء الاستبدادي في مصانع تكرير البترول في حيفا ينبغي ان يكون نذيرا لجمهور العمال كله. فان كل عامل في مصانع التكرير، وغير مصانع التكرير، معرض للفصل عن عمله في كل حين اذا لم يضم الآن الى العمال المفصولين في مصانع من اجل احباط هذه المؤامرة وعودتهم الى عملهم. فليتحد عمال مصانع التكرير، بل ليتحد جمهور العمال كله، في النضال ضد فصل العمال عن عملهم لاسباب سياسية او لاي اسباب استبدادية اخرى. فهذا هو الآن واجب الساعة.

تجدد المباحثات (بقيه)

لكل منهما وتحديد قوات بريطانيا وفرنسا بـ ٧٠٠ الف جندي لكل منهما. وستتناول الابحاث هذا التحقيق ومدى التسليح بالاسلحة العادية والنووية ومراقبة ذلك.

وكانت الجمعية العمومية للامم المتحدة قد أوصت اللجنة بالبحث في امكانية عقد مؤتمر دولي عام لنزع السلاح. ويجب على اللجنة أن ترسل رأيها إلى الجمعية العمومية حول هذه المسألة حتى الاول من آب القادم.

تهنئة

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا يهنئون صديقهم الاخ ابراهيم الرزق من عكا بالمولود الجديد

مختصر

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الملوك — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٧٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الحكم العسكري هو الذي خرق القانون

وسلب من الانسان الطبيعي حق العيش

عيلبون — حكمت المحكمة على اربعة عمال من القرية بكفالة حسن سلوك لمدة سنة وبغرامات تراوحت بين ١٠ و١٥ ليرة على كل منهم لانهم اصروا على المطالبة بارجاع تصاريحهم التي سحبها الحاكم العسكري.... وبذلك عرضهم للجوع.

وقد جاء في قرار حاكم محكمة الصلح الياس كتيلي التي اصدرت هذه الاحكام ان من حق الانسان الطبيعي ان يعيش ولكن ... بطريقة قانونية. ويظهر ان المحكمة مع اعترافها بالحق الانساني الطبيعي اعتبرت اصرار العمال على تصاريحهم خرقاً للقانون.

وكان هؤلاء العمال قد اعلنوا اضراب جلوس في مكتب الحاكم العسكري في المغار بتاريخ ٢٨-١٠-٥٦. والعمال هم: توفيق خوري ورضا مطانس وحنا مطانس من عيلبون وعيسى ابو زهرا من المغار.

على هامش اجتماع (بقية)

وهذا التصريح يدل على اتساع هوة الخلاف بين فرنسا والولايات المتحدة ورغبة فرنسا في الاستقلال السياسي عن الولايات المتحدة.

والمعتقد ان بريطانيا توافق فرنسا على هذا الرأي وحول الاعمال كما ورد في رسالة رويتر يدل على وجود تناقضات حادة بين الطرفين. وتاكد رويتر ان بريطانيا تريد بحث خطة تدعو إلى وجود التناقض بين بريطانيا وامريكا حول الشرق الاوسط. ويدل على هذا التناقض ايضاً تصريح مكملان من رغبته في التأكيد على حيوية نفط الشرق الاوسط لبريطانيا.

ولكن هذه التناقضات لا تنفي وجود اسس لاتفاق الزعيمين على حساب الشعوب. فقد جاء في تنبؤ ارتباط موسكو ان مكملان سيقترح على ايزنهاور تقديم إنذار مشترك لمصر لارغامها على قبول المشروع الذي ينص على مناصفة رسوم المرور الآنية بين مصر والشركة في...

افتتاح بازار في تل ابيب

تل ابيب — افتتح اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي في ٥ جمعية الصداقة، مشا سوقاً (بازار) يصمعرض ما يتعلق فيه من الالبسة والصور والادوات الى ساحة الاطفال التي انشأتها «الاتحاد» في البلاد.

وقد افتتحت البازار، سارة بنشطك فقالت ان كل المعروضات الجهة في البازار هي صورة من جهود النساء، الاتحاد الوالجاءان ليجب مواصلة بعد عملهن اليومي من اجل توفير هذه المعروضات.

وكان اتحاد النساء المقر عقدت في حيفا قد اختتم هذا الاسبوع البازار الذي اقامه في قاعة الصداقة وأحرز نجاحا كبيرا.

«مدرسة العريف»

قلنسوة — يعاني طلاب المدرسة هنا نقصاً في الكتب واللوازم المدرسية واهمالا كبيراً في شؤونهم التعليمية. وفي بعض الاحيان يترك تعليم الطلاب الى «عريف» الصف فتتحول الغرفة الى ميدان مشاحنات بين الطلاب وفوضى كبيرة وتعذر الدراسة لا على الصف المعين بل على جميع الصفوف المجاورة.

والغريب في الامر ان هذا الامر يجري تحت سمع المعلمين وبصرهم.

ان أهل القرية يطالبون وزارة المعارف بوضع حد لهذه الحالة والاهتمام الجدي بالطلاب وثقافتهم.

اغلقت الحكومة السورية مكاتب شركة الطيران الفرنسية (اير فرانس) وحظرت على طائراتها التحليق فوق اراضيها او الهبوط في مطاراتها بسبب خرقها مقاطعة اسرائيل.

يصل اليوم الثلاثاء كريشنامنون وزير الدولة الهندي الى القاهرة لمباحثة جمال عبد الناصر ثم يعود الى بلاده يوم الخميس القادم. ولم يعلن مصدر القاهرة موضوع الابحاث التي سيتناولها منون في اجتماعه بعبد الناصر ولكن المعتقد انها تتعلق بقناة السويس.

المحكمة المركزية: اللغة العربية لغة رسمية ومن حق المتقاضين تقديم لوائحهم بها

مكتب الاتحاد — قبلت المحكمة المركزية في حيفا استئنافاً قدمه المحامي حنا نقارة وقررت ان اللغة العربية هي احدى اللغات الرسمية في البلاد وان من حقه ان يقدم دعاويه بلغته العربية.

تفاصيل القضية

كان المحامي حنا نقارة قد قدم، بوصفه وكيلا عن محمود حسين حمزة، دعوى الى محكمة الصلح على المواطن موشه متيري باللغة العربية.

وفي يوم نظر القاضية شترا كان في القضية حضر المدعى عليه، متيري، واعلن انه لا يفهم ما ورد في لائحة الدعوى لانها مكتوبة باللغة العربية. وبين محامي المدعي، المحامي ناصر الكسان (شريك المحامي نقارة) للقاضية ان اللغة العربية لغة رسمية ومن حق المواطن العربي او وكيله ان يقدم دعاويه بلغته وتلو ذلك جدل لمحامي كسان والقاضية عقروب حزم المدعي ليترجم ليتمكن المدعى عليه من ترجمة لائحة الدعوى الى اللغة العبرية. وطلب محامي المدعي أن يدون اعتراضه على هذا القرار فرفضت القاضية ذلك.

واستأنف محامي المدعي، الكسان، الى المحكمة المركزية، فأصدرت في ٥٧/٣/١٣ القرار التالي:

«اللغة العربية هي احدى اللغات الرسمية في اسرائيل ومن حق المستأنف ان يقدم دعواه بلغته، اللغة العربية.

«ان قرار قاضية محكمة الصلح بالزام المستأنف بتقديم ترجمة عبرية عن لائحة الدعوى وكذلك قرارها شطب الجلسة، خاطئ للقانون ولا اساس له.

«ولهذا فاننا نلغي جهة قرار القاضية الصادر بتاريخ ٥٦/٤/٦ في القضية رقم ٥٦/٦٣٣.

«الله تنازل المستأنف عن الطلب المصاريف ولكننا نلزم المدعى عليه برسوم الاستئناف ونعيد رسوم طلب الاستئناف.

لن يدور السودان في فلك اي دولة

الخرطوم — وافق مجلس وزراء السودان على موقف رئيس الوزراء عبد الله خليل اثناء مباحثاته مع ريتشارد نيكسون نائب رئيس الجمهورية الامريكية واصدر بيانا اكد فيه عزم حكومة السودان على مقاومة الاحلاف العسكرية ورفض المساعدة العسكرية، لان السودان تعيش في جوار حسن مع جميع جيرانها، وهي مصممة على ان لا تدور في فلك اي دولة في العالم.

وفي البيان تأكيد على ان اقتصاد السودان في وضع جيد والحكومة تستطيع ان تقوم بمشاريعها الصناعية اعتمادا على طاقتها الاقتصادية.

ريتشاردس يزور اسرائيل

القدس — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان حكومة اسرائيل قد اعربت عن موافقتها على زيارة بعثة «مبدأ» ايزنهاور الى اسرائيل. وسيزور مبعوث ايزنهاور، جيمس ريتشاردس، اسرائيل في شهر نيسان القادم.

في بيتنا

تم توقيع اتفاق انشاء مصفاة البترول بين مؤسسة التصدير التشيكوسلوفاكية والحكومة السورية وستقام المصفاة بالقرب من حمص خلال ٢٧ شهرا وستكون طاقتها انتاج ٣٠٠ الف طن بترول وستكرر حصة سوريا من البترول الخام التي قدمتها شركة بترول العراق، وقد جاء النبأ في وقت اعلن فيه راديو دمشق اكتشاف بئر بترول في منطقة الجزيرة في سوريا.

تحتفل تونس بعيد استقلالها في ٢٠ الشهر الحالي وسافر لحضور هذه الاحتفالات فيصل رئيس وزراء العربية السعودية وسامي الصلح رئيس وزراء لبنان ووفود اخرى بينها وفد تشيكوسلوفاكيا.

قدمت شركة بترول العراق قرضا للحكومة العراقية بمبلغ ٥٠ مليون دينار وذلك لانقاذها من الازمة الاقتصادية التي نجمت عن خسائرها في عوائد الشركة منذ تشرين الثاني الماضي (حين العدوان على مصر)، وخسارة العوائد تعود الى توقف تدفق البترول عبر الانابيب التي تمر في سوريا.

حكمت محكمة بيروت على ١٥ لاجئاً فلسطينياً بالسجن لمدد تتراوح بين السجن مدى الحياة والثلاث سنين بتهمة القائهم قنابل على المعاهد والمؤسسات البريطانية ابان العدوان على مصر.

وصلت بعثة تركية الى بغداد لاجراء محادثات «ثقافية» (!) مع وفد عراقي، والمحادثات تجري بموجب اتفاق الصداقة بين البلدين المعقود في عام ١٩٤٧ والذي نص على اقامة علاقات ثقافية بين البلدين (تقدمه حلف بغداد).

سيزور الدكتور بيراسفوريس الصين والاشتراك وزير الاثارة لصدور آسيا، وسيزور الوفد الصين الشعبية وبورما وكمبوديا والفيتنام وغيرها من الاقطار.

تم الاتفاق في لجنة اليرموك السورية الاردنية على تعيين مدة مشروع ثانوي من مشروع اليرموك الكبير للري وسيقدم ممثلو الحكومتين الى حكومتيهم الاتفاق للتصديق عليه. والمشروع الثانوي يكلف انجازه ٩٠٠ ألف دينار

الاتحاد

باعمال الطبقة اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד"

عدد الجمعة

٢٢ آذار ١٩٥٧

العدد ٩٣ السنة الثالثة عشرة

٢١ شعبان ١٣٧٦

١٨ آذار الثاني ٥٧١٧

22 March 1957

No 93 Vol. XIII

خروشوف: فى اسرائيل قوى محبة للسلام ومقاومة للعدوان

عكس الاتحاد ... في مقابلة مع ... السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، خروشوف ...

وقد اجاب الرفيق خروشوف ... في اسرائيل ... القوى المحبة للسلام ...

(البقية على الصفحة ...)

ردأ على تهديد بن غوريون بالحرب

الكتلة الشيوعية تطلب نزع الثقة من الحكومة

سنيه : ما الفائدة من التهديد بالقوة بعد ان فشل استعمال القوة ؟

القدس — اقدمت الكتلة الشيوعية الى الكنيست يوم الاربعاء باقتراح نزع الثقة من الحكومة. وقد قال النائب الشيوعي موشه سنيه في تقديمه هذا الاقتراح : ان تهديد بن‌غوريون باعمال عسكرية جديدة في قطاع غزة ومضايق العقبة يزيد في حدة التوتر في هذه المنطقة ويهدد أمن اسرائيل ، ويدل على ان هذه الحكومة لم تتعلم درساً من فشل حملة سيناء وفشل سياسة القوة تجاه الاقطار المجاورة وسياسة الارتباط بالاستعمار .

فينبغي ازاحة هذه الحكومة من دست الحكم لافساح الطريق لسياسة جديدة ولحكومة تقود اسرائيل في طريق الاستقلال والحياد والسلام . وفي احزاب الائتلاف وخارجها قوى تزداد ميلا الى تغيير السياسة الاسرائيلية وهذا التغيير هو ضروري وممكن ، ولا بد ان يأتي ، وخير البر عاجله .

وقال النائب ... الثقة ... ٤٧ صوتاً ...

جوكوف يحذر اميركا من الاوهام

موسكو — في اجتماع لضباط الجيش السوفياتي قال المارشال جوكوف ، وزير الدفاع ، أن مكانة الاتحاد السوفياتي الدولية قد بلغت اليوم مستوى لم يسبق له مثيل .

وقال ان قوات الاتحاد السوفياتي المسلحة مجهزة الآن بأحدث انواع الاسلحة ...

كلمة الاتحاد

بن غوريون لم يتعلم شيئا ولم ينس شيئا

لم يتعلم بن غوريون ولن يتعلم من فشل العدوان الثلاثي على مصر. فتصريحاته لا زالت على وتيرة تصريحاته ... نفير الحرب وصليل السيوف وهي تجاهل تام لواقع الوضع الدولي .

وهكذا يعود ... بن غوريون لسيادة الاستعمار على هذه المنطقة ... على الرغم من «نكسة» العدوان على مصر ، ان يعيد التاريخ القهقرى ، وان يتحكم بمصائر الشعوب كما كان يتحكم في اوائل هذا القرن . وهذا قال لمكاتب «نيوز ويك» ان الرئيس ايزنهاور يستطيع ان ... ان يوقف الرجل الصغير عبد الناصر عند حده .

وبن غوريون يبرهن لا على «حكمته» ... انه يعيش في ذكريات الماضي وانه بمثل هذه السياسة يرفع الكارثة بشعب اسرائيل ...

وواقع العصر يبرهن على ان الاستعمار يحتضر وان ... كل يوم نصر جديد تحققه الشعوب وفي كل يوم هزيمة تحل بالاستعمار ... المعاهدة الاردنية البريطانية وجلاء الجيوش البريطانية عن الاردن تم في الوقت ذاته الذي ... تونس ... القطعة في العاصمة التونسية حيث عسكرت قوات فرنسا طوال ٧٠ سنة .

لقد برهن الاعتداء الاسرائيلي على مصر في تشرين الاول الماضي على أن الشعوب في العالم لن تسمح بالعدوان ، ... اسرائيل في ...

هزيمة خطيرة في الميدان الدولي آنذاك ، ولذلك من الانتحار ان يدفع بن غوريون باسرائيل الى الكارثة مرة جديدة .

ولا عجب ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اقترح عدم الثقة بحكومة بن غوريون في ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

احياء الرميم ..

لندن — صرح اورمسبي جور وزير الدولة للشؤون الخارجية في بريطانيا ان المعاهدة البريطانية الاردنية لا يغير ابدا من سياسة حكومته تجاه التصريح الثلاثي لعام ١٩٥٠ الذي ضمنت بموجبه بريطانيا واميركا وفرنسا الوضع الراهن في الشرق الاوسط وعدم تعديل الحدود بين اسرائيل والدول العربية بالقوة .

فشل مهمة جولدا ماير فى واشنطن

ناطق رسمي اسرائيلي : الادارة المصرية في غزة حقيقة واقعة

واشنطن — لا تزال وزارة الخارجية الاسرائيلية تتكتم عن نتائج الابحاث التي اجرتها جولدا مائير وأعضاء الوفد الاسرائيلي مع وزير الخارجية الاميركية دالس ، وكبار موظفي وزارته ولكن يؤخذ من الانباء ان النتيجة الوحيدة لسفرة جولدا ... كانت تشديد ارتباط حكومة بن غوريون بالاستعمار الاميركي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ابحاث همرشولد في القاهرة استطلاعية

قوة الطوارئ لا تساعد المعتدين

القاهرة — وصل صباح أمس داغ همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة الى القاهرة وبدأ سلسلة اجتماعاته مع الزعماء المصريين .

وقد صرح انه سيقوم في القاهرة بسلسلة محادثات استطلاعية تتناول قناة السويس وقوة الطوارئ الدولية .

جون بول : عطشان يا حبيب عطشان

مليون عامل يضربون فى بريطانيا

لندن — تعمقت الازمة الصناعية في بريطانيا وباتت تهدد الحياة الاقتصادية وصناعة الحرب فقد اعلن مليون عامل يعملون في صناعة الهندسة الميكانيكية انهم سيبدؤون اضرابهم يوم السبت القادم ، كما اعلنت قيادة نقاباتهم ان عدد المضربين في هذه الصناعة سيرتفع الى ثلاثة ملايين حتى ٩ نيسان القادم اذا لم تلب الصناعة مطالبهم وترفع اجورهم ١٠ في المئة .

هذا ولا يزال ٢٠٠ الف عامل في احواض السفن يواصلون اضرابهم الذي اعلنوه في ١٨ الجاري بعد ان رفضت ادارة هذه الاحواض رفع اجورهم ١٠ في المئة .

خروشوف يعلن :

ليس محتما وقوع حرب جديدة

موسكو — نشرت وكالة تاس السوفياتية اجوبة السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي خروشوف ...

الشيوعيون يؤلفون حكومة كيرالا

نيودلهي — تأكد الآن ان الشيوعيين سيؤلفون الحكومة في ولاية كيرالا بعد ان فازوا ب ٥٩ مقعدا من ١٢٦ مقعداً هي مجموع مقاعد برلمان الولاية .

وهكذا لاول مرة في تاريخ الهند ينتصر الشيوعيون هذا النصر الكبير ويهزم حزب المؤتمر الحاكم في ولاية كيرالا .

مجلس الامة المصرية

القاهرة — في اعقاب اجتماع جمال عبد الناصر بوزرائه صرح متحدث رسمي ان البحث دار حول الموقف في قناة السويس والانتخابات لمجلس الامة . (المنتظر أن يعقد في تموز القادم).

كريشنا منون وزير الدولة الهندي يعلق تعليقاً على المذكرة المصرية بشأن قناة السويس :

ما دامت الرسوم معقولة واموال التحسين موجودة فلا داعي لخلق مشكلات

مصر تعلن عزمها على ضمان حرية الملاحة وتعويض المساهمين وتحسين القناة

القاهرة — «يجب أن لا تثير المذكرة المصرية بشأن قناة السويس قلقاً فهي لا تتضمن اي نص يناقض المبادىء الستة التي صاغها مجلس الامن في ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٥٦ واذا بحثت مشكلة القناة على أساس واقعي فلا يوجد أي سبب يبعث على القلق» .

هذا ما صرح به كريشنا منون وزير الدولة الهندي اثر اجتماعه الطويل بجمال عبد الناصر ومستشاريه . وجاء تصريحه على المذكرة التي اوصلتها الحكومة المصرية الى كافة الدول الاجنبية وعرضت فيها موقفها من قناة السويس .

لا داعي لخلق اشكالات

وقد اضاف كريشنا منون الى تصريحه المشار اليه اعلاه ... ما دامت الرسوم معقولة والتعهدات لتحسين القناة موجودة فلا داعي لخلق اشكالات ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

في سنة ١٩٥٤

عبد الناصر ابدى استعدادا لمقابلة شريت

تل ابيب — قالت جريدة «معريب» ان الرئيس جمال عبد الناصر كان في سنة ١٩٥٤ قد ابدى استعداداً لمقابلة موشه شريت الذي كان اذ ذاك رئيساً لحكومة اسرائيل ، وتعين موعد لهذه المقابلة في ايطاليا . وكان الوسيط الذي اعد لهذه المقابلة عضو البرلمان البريطاني من حزب العمال م. اوريابخ .

وقد تحدث اوريابخ بتفاصيل هذا الامر الى سكرتير الميناء ...

وكان أوريابخ قد زار مصر في سنة ١٩٥٤ وقابل الرئيس جمال عبد الناصر ، واقترح عليه مقابلة شريت ، فقبل عبد الناصر هذا الاقتراح

فلما عاد اوريابخ الى لندن اتصل بممثل اسرائيل هناك ... فاتصل السفير بوزارة الخارجية فوافقت الوزارة على المشروع ... وزار اوريابخ ثلاث مرات الى القاهرة لتمهيد مشروعه

وقد كاد المشروع ان يتم وتجري المقابلة التي عين مكانها وموعدها ولكن في تلك الاثناء اعلن عن انضمام بريطانيا الى حلف بغداد ورفض بعد ذلك عبد الناصر مقابلة اوريابخ اذ اصبح يعتبره عميلا للحكومة البريطانية ، واعتبر المحادثات التي اجراها معه حول مقابلة شريت ستاراً من الدخان لاخفاء العمل لحلف بغداد

الاتحاد السوفياتي يؤيد موقف مصر فى قضية القناة

لندن — علم مراسل وكالة «رويتر» من مصادر دبلوماسية في ... ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييد مصر في قضية ...

المشردة التي اصبحت وزيرة

قبل ٣٧ سنة ولدت ياذغار في كوخ حقير على مقربة من القصر الفخم الذي كان يقيم فيه خان كوكند خودیار، وامت في وقت انتزعت فيه سلطة الخان على كوكند.

كان الضعف في هذه الاسرة الاوزبكية شديدة واخذ الثأر [illegible] ومعظم جميع الضرائب تصل الى [illegible] [illegible]!

لم يكن من [illegible] على حكم الخان [illegible] يكرهونه كرهاً شديداً، ولكن الصعوبة كانت في القضاء على تلك العادات الاقطاعية التي سادت اجيالا عديدة.

[illegible] ياذغار كانت [illegible] بكرهم [illegible] ١٤ سنة فقط، فقد تزوجت وهي في الثالثة عشرة من عمرها وسادت زوجها بعد عامين.

[illegible] ياذغار في عهد [illegible] الى شعوب آسيا الوسطى الثورة [illegible] في روسيا ولم يكن مصير الام [illegible] القرى الاوزبكية اعتادوا أن يقولوا [illegible] بالبنت الذي [illegible] الحجر [illegible] في [illegible] على أقل قدر.

ولما مات الزوج [illegible] ابو [illegible] زوجة [illegible] صغيرة ويجب أن تتزوج [illegible] الى [illegible] ثم [illegible] الزوج [illegible] ياذغار [illegible] الثلاث [illegible] من قرية إلى اخرى [illegible] وذات يوم [illegible] فيه [illegible].

وواكبت ياذغار [illegible] وهي في [illegible] [illegible] الاوزبكيات [illegible] من كل حق انساني [illegible] الاهانة والتعذيب [illegible] الاولى التي [illegible] الحجاب عن وجهها [illegible] تستطيع ان توقف هذا التطور.

[illegible] لا [illegible] أن [illegible] في الثالثة عشرة [illegible] تتزوج [illegible] في العاشرة [illegible] في الخامسة والعشرين.

في تلك الايام [illegible] [illegible] دعوة [illegible] [illegible] في قرية واحدة [illegible] الرجال، [illegible] على مقربة من [illegible] الجلوس في اماكن [illegible] بدأت [illegible] بالمساوي [illegible].

وشهدت ياذغار هذا التطور [illegible] التي [illegible].

وفي ١٩٣٣ [illegible] ان [illegible] الى [illegible] في [illegible] سنوات [illegible] واكتسب ياذغار [illegible] الدراسة [illegible] ولساعات [illegible] تكرس جهودها في الاعمال الاجتماعية [illegible] شعبها من اجل اقامة علاقات اجتماعية جديدة.

وفي ١٩٤١ [illegible] ياذغار شهادة الهندسة، [illegible] في [illegible] وساهمت في بناء [illegible] السكة الحديد [illegible] [illegible].

[illegible] ياذغار ناصر الدينوفا [illegible] وهي [illegible] نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية اوزبكستان وقد اجتمعت [illegible] في مكتبها فرأيت شخصاً ذا موهبة [illegible] وهي تحتم من الاختصاصيين [illegible] [illegible]، وهذا المجلس ووزراء اوزبكستان قد [illegible] كل [illegible] المتعلقة [illegible] والهندسة [illegible] المدينة.

اما المرة الثانية التي قابلتها فيها فكانت في بيتها [illegible] في طشقند [illegible] ان [illegible] ياذغار ناصر الدينوفا تجلس على مقعد كبير، [illegible] ولها في التاسعة [illegible] [illegible] [illegible] وقالت [illegible] كل [illegible] المرة

(عن موسكو نيوز)

حول هروب بعض الشبان من الاضطهاد القومي بالهروب من البلاد

في الوطن، ومن أجله، يكون الكفاح!

بقلم سليم القاسم

[illegible] في الاشهر الاخيرة حوادث [illegible] من الشباب العرب في هذه البلاد، واجتياز الحدود الاسرائيلية [illegible] الى الاقطار العربية المجاورة، [illegible] في ذلك [illegible] [illegible] [illegible].

ومما لا ريب فيه أن هذه الحوادث تثير القلق في نفوس آباء هؤلاء الشباب وامهاتهم الذين يعتصر الالم قلوبهم لفراق فلذات اكبادهم [illegible] المؤلمة على مصيرهم، كما تثير ايضا الاسف والقلق في نفوس كل الذين يفكرون في مستقبلهم ومستقبل [illegible].

[illegible] جميع الذين يسعون [illegible] عيش كريم لهم ولابنائهم يسعون [illegible] مثل هذه الحوادث المؤلمة، وليس [illegible] بأن وقفها يتطلب بالضرورة [illegible] دون [illegible] [illegible] لا [illegible] الاعياء في مواصب [illegible] لا [illegible] هذا الكفاح [illegible] [illegible] الهدف [illegible].

[illegible] ان [illegible] الى الامور نظرة سطحية، ان [illegible] هو الذي يقود هؤلاء الشباب الى الرحيل عن وطنهم [illegible]، [illegible] [illegible] والترع، [illegible] عن [illegible] الاسباب الحقيقية لهذا الرحيل ان [illegible] رغم [illegible] ينطوي على سوء تقدير ولا يؤدي الى أية فائدة.

[illegible] الحذر من هذا الاتهام السطحي [illegible] الحذر كل الحذر من [illegible] التي تروجها الاوساط الحكومية [illegible] بواسطة الاعوان والصحف، والتي [illegible] بان التعصب القومي [illegible] اليهود هو [illegible] هؤلاء الشباب الى مغادرة البلاد، [illegible] هذه [illegible] تهدف في المقام الاول الى مواصلة التحريض الوحشي على المواطنين العرب، كما تهدف إلى [illegible] مسؤولية حكام إسرائيل، الذين [illegible] تجاه المواطنين العرب [illegible] الدولة، [illegible] هذه [illegible] لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي [illegible] المواطنين العرب، التي [illegible] حكومات اسرائيل [illegible] خدمة [illegible] الاستعمار [illegible] [illegible] [illegible]، [illegible] اساس البلاد وتعمير البلاد، والمؤامرة اولا واخرا من حوادث الرحيل الخطيرة [illegible] الى مصائب الازمة الاقتصادية التي [illegible] البلاد، [illegible] من [illegible] الاسود [illegible] عشرات الالوف من العمال اليهود والعرب [illegible]، [illegible] المواطنون العرب في [illegible] سياسة الاضطهاد والتمييز [illegible]، [illegible] التنقل العسكرية، [illegible] اراضي الفلاحين منهم، وطرد العمال وبوجه خاص الشباب من [illegible]، هذا الطرد الذي يكاد يكون سياسة رسمية [illegible] [illegible] الحكومية [illegible] حتى ان [illegible] حكومياً [illegible] في الايام الاخيرة دون [illegible] [illegible] في سبيل [illegible] العمال العرب في [illegible] [illegible] التي [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] الشباب [illegible] [illegible] في وجوههم [illegible] [illegible] الاكثرية [illegible] من الطلاب [illegible] الاجتياز، [illegible] الوسائل [illegible] [illegible] [illegible] من الوظائف الحكومية، وغير الحكومية، وهكذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحسرة ويقلقهم الخوف على مستقبلهم.

وفي الفترة الاخيرة، [illegible] لازدياد [illegible] الاستعمار الاجنبي، هذا [illegible] الذي [illegible] هذه البلاد إلى القيام [illegible] في العدوان الاستعماري المسلح على مصر، احتدمت سياسة الاضطهاد القومي واصطدم [illegible] الارهاب من [illegible] [illegible] [illegible].

ولما كان الشباب [illegible] لا يستطيعون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والحرمان، كان من [illegible] في ظل هذه الاوضاع ان [illegible] [illegible] على [illegible] التظلم [illegible] وما [illegible] من [illegible] [illegible] الذي [illegible] [illegible] الثقة [illegible] في نفوس بعضهم الى [illegible] ثم الى [illegible] الى الهروب [illegible].

وفي الوقت الذي لا يمكن [illegible] [illegible] هذا الطريق الذي اختاره هؤلاء الشباب للتخلص من الاوضاع السيئة التي يعيشون فيها لا يمكن أن نعفي مسؤولية [illegible] تقع على رأس حكام هذه البلاد، اصحاب سياسة الاضطهاد والتمييز [illegible] هذه السياسة [illegible] وهذا [illegible] [illegible] الآلام والاهوال وكل [illegible] الى [illegible] الانسانية [illegible]، [illegible] [illegible] [illegible].

إن كل اولئك الذين [illegible] التفكير في مستقبلهم ومستقبل [illegible]، وكل اولئك الذين [illegible] عليهم [illegible] في هذه البلاد، [illegible] ان [illegible] [illegible] لا [illegible]، هؤلاء [illegible] عليهم ان [illegible] جهودهم في النضال ضد سياسة [illegible] الاستعمار وسياسة الاضطهاد والتمييز [illegible] المفروضة على المواطنين العرب، وفي سبيل المساواة [illegible] في الحقوق لهؤلاء المواطنين، وفي سبيل سياسة سلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اليهود والعرب في هذه البلاد. وفي هذا النضال يجب ان لا يفرق بيننا اي اختلاف قومي أو سياسي [illegible] كل ما يدعونا إلى الوحدة لا إلى التفرقة.

أما الشباب الذين [illegible] [illegible]، [illegible] ان [illegible] [illegible] في كفاح [illegible] من أسباب ما يلاقون من شقاء وحرمان [illegible] من وجه الظلم هو طريق الخلاص.

إننا الآن نعيش في ظروف تميزت بتوالي إنتصارات الشعوب في كفاحها ضد الاستعمار، وتحقيق مكاسب جوهرية هامة في هذا الكفاح، الامر الذي يملأ نفوسنا أملا بأن كفاحنا من اجل حقوقنا سيكلل بالنجاح ايضاً.

وهؤلاء الشباب الذين [illegible] الكفاح الذي [illegible] في الاقطار العربية، وما [illegible] هذا الكفاح من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الضروري ان [illegible] الامور [illegible] [illegible] هذا الكفاح [illegible] [illegible] إسرائيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]، وجهودهم المشتركة مع اخوانهم الشباب اليهود [illegible] آخر آثار الاستعمار من هذه البلاد، ومع جميع شعوب هذا الشرق سيحققون عهد الخلاص النهائي من كل قيود المستعمرين الاجانب في شرقنا الحبيب.

ومن المفيد في هذا المجال ان يتذكر [illegible] [illegible] ان المرء لا يكرم إلا في وطنه.

وفي ختام [illegible] [illegible] [illegible] ان أذكر هؤلاء الشباب الذين من سوء تقدير [illegible] الرحيل عن [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] المؤسسة الاستعمارية، لا يزالون [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا [illegible] [illegible]، [illegible] الوطن يلاحق الانسان أينما كان.

فليقف هؤلاء الشباب الى جانب ذويهم والى جانب كل القوى الديمقراطية اليهودية والعربية المكافحة في سبيل المساواة والاخوة، وهم [illegible] [illegible] [illegible] الشعبي الاسرائيلي الذي [illegible] عن مستقبل العلاقات اليهودية - العربية في هذه البلاد وفي الشرق الاوسط، مستقبل الشباب النير.

حول الثقافة في مصر

الشجرة التي ظنها ويكرت غابة

بقلم ابن خلدون

جدعون ويكرت من ولهد «الجوروزاليوست»... و«اليوم» ايضاً، «والجوروزاليوست» «واليوم» ايضا من ابواق المباي... والمباي يحكم هذه البلاد ويضع سياستها.

وهكذا عن طريق سلسلة التفاعل يصبح جدعون ويكرت من «الفئة الحاكمة»... من حيث النظرة نحو العالم العربي على الاقل. وجدعون ويكرت بحكم هذه السلسلة من التفاعل اصبح «قيماً» على الاقلية العربية في هذه البلاد «يعالج مشاكلها» «وينظر في شكواها». وغالباً ما يراجع المسؤولين عن حد تعبيره في امور يتقلص منها السكان العرب، ويكتشف بالارقام، ان الحكومة «احسنت صنعا» ولا داعي الى التذمر.

ولكن سلسلة التفاعل تستدعي ان يكون جدعون ويكرت «قيما» ايضاً على العالم العربي وهنا ايضا «يدرس» جدعون ويكرت المشاكل، «ويكتشف» «الحقائق» «ويصور» «الاوضاع»!

وبقدر ما تعمل حكومة جدعون ويكرت على رفع مستوى الشعب العربي في هذه البلاد وبقدر ما نجد تقدما اقتصادياً وفكرياً بين هذا الشعب العربي في اسرائيل... بهذا القدر تعمل حكومات الاقطار العربية المتحررة وخاصة حكومة مصر على «تخفيض»! مستوى معيشة الشعب المصري وعلى تجهيله وعلى القضاء [illegible] وقبل ايام كتب جدعون ويكرت عن «القضية الحاكمة» عن الفن في مصر [illegible] «تأبيناً» «مبكياً» حقا ونعى على حكومة عبد الناصر «قتلها» الفن!

ولكن ليس هذا ما نريد ان نبحثه الآن [illegible] نريد ان نتعرض لمقال نشره قبل اشهر... [illegible] في ٢٥ حزيران ١٩٥٦ «وبرهن» فيه، استناداً عن مجلة المصور المصرية، ان المستوى الثقافي في مصر هبط هبوطاً كبيراً في عهد حكومة عبد الناصر «وان الثقافة المصرية في محنة».

وجدعون خبير في الاستشهاد بالصحف المصرية ليبرهن عن ان كل ما في العالم العربي يحتضر او كل شيء مات.

ولكن مصيبة جدعون هي مصيبة ذلك الانسان الذي رأى شجرة فحسبها غابة.

وهكذا يأخذ جدعون هذا ما ويجعل منه «حقيقة واقعية شاملة عامة»

ولسنا نريد ان نناقش المقال المذكور انما نريد ان نثبت ما كتبته قبل اشهر قليلة (اي بعد ان كتب جدعون «استناداً» عن المصور) مجلة الاديب اللبنانية عن رفع الثقافة في مصر:

في الصحافة المصرية عناية ملحوظة بالادب والفن مردها ان السياسة وحدها لم تعد تملأ نفس القراء، ويدل على الوعي الادبي الحديث، حاجته الاحساسات من الخفض نسبة توزيع بعض الصحف في الايام التي تخلو فيها من صفحة الادب، والجدير بالذكر ان صفحات الادب لم تعد متروكة للصحفيين، فقد خصصت جريدة الشعب صفحة يومية للادب يشرف عليها الكاتب المعروف عبد الرحمن الشرقاوي، وساعده نجيب سرور في الرد على بريد الادباء. وفي جريدة الجمهورية صفحة تظهر مرتين في الاسبوع يشرف عليها الشاعر محمد الفيتوري وفي مجلة الرسالة يشرف على شؤون الشعر الشاعر محمد فوزي العنتيل ويوجه القصة كل من يوسف السباعي وزكريا الحجاوي.

هذا فضلا عن صفحة الادب في الاخبار باشراف انيس منصور، والصفحات التي تظهر في مجلة التحرير وغيرها من الصحف وكله يشير الى اهتمام بالغ بالادب ورعاية له.

ذيول العدوان على مصر

يكلف بريطانيا مليار دولار وفرنسا مليار و٤٠٠ مليون دولار

تعاني بريطانيا أزمة سياسية واقتصادية خانقة بسبب السياسة التي تنتهجها حكومة حزب المحافظين، سياسة التسلح والعدوان فمراكز الاستعمار البريطاني آخذة في الانهيار، الواحدة بعد الاخرى، امام ضربات حركات التحرر القومي، ولم يعد في وسع اي ارهاب دموي او مؤامرات ان تدعم هذه المراكز المتهاوية. فارس قبرص تئن تحت اقدام المستعمرين البريطانيين، والاردن يلغي معاهدة السيوبية لتجسد بريطانيا العظمى نفسها مضطرة الى الرضوخ وقبول ذلك، وساحل الذهب يحرز استقلاله ويقيم دولته الجديدة غانا.

ولا تترك الحليفة الكبرى، امريكا، زميلتها في مشاكلها بل هي تتآمر عليها عسى ان ترث هي المراكز البريطانية وتحيل حليفتها الى تابع صغير.

والازمة الاقتصادية في بريطانيا اشد سوءاً. وقد تعمقت هذه الازمة بعد هزيمة العدوان على مصر والخسارة الفادحة التي اصابت الخزينة البريطانية، وتحاول حكومة المحافظين التخفيف من هذه الازمة على حساب العاملين وجماهير الشعب لترفع اسعار الحاجيات وتخفض مستوى معيشة العمال.

ولكن الاضرابات التي جرت مؤخراً وتجري الآن تشير الى ان موجة من النضال لزيادة الاجور ورفع مستوى المعيشة تكتسح بريطانيا حالياً.

وليتمكن القارىء من الاطلاع على سوء الوضع الاقتصادي في بريطانيا نقتبس فيما يلي المعلومات التي نشرتها صحيفة التايمز الامريكية عن خسائر بريطانيا من جراء عدوانها على مصر.

مجموع الخسارة [illegible] مليار دولار. تشمل ما يلي:—

● ١٠٠ مليون دولار التكاليف العسكرية المباشرة، مصادرة عتاد عسكري ومدني بريطاني قيمته ١٨٠ مليون دولار. خسارة الاسهم في شركة قناة السويس المؤممة — ٨٠ مليون دولار. فقدان الارباح التي كانت تدرها الاسهم البريطانية في شركة القناة وخسارة [illegible] اخرى — ٢٠ مليون دولار سنويا. شراء النفط من المصادر الغربية ٢٢٠ مليون يضاف اليها ارتفاع اسعار النقل عن طريق افريقيا اي ما تتراوح قيمته بين ٨٠ و ١٠٠ مليون

وخسائر فرنسا!

اما خسائر فرنسا فأفدح من خسائر شريكتها في العدوان وقد بلغت مليار و ٤٠٠ مليون دولار، منها:

● ١٢٥ مليون دولار — التكاليف العسكرية المباشرة ٢٠٠ مليون دولار مجموع الخسائر الناجمة عن تعطيل القناة (٨٠ بالمئة لشراء النفط من الغرب و ١٠ بالمئة لشراء كميات ضخمة اضافية و ١٠ بالمئة خسارة من اصحاب السفن الفرنسية) ثم مليار دولار قيمة ما صودر من المشاريع الفرنسية.

مكان تحت القبة!

بقلم الكاتب المصري عبد الرحمن فهمي

عرفته عندما كنت أعمل كاتباً في محكمة المركز، وكنت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] وبين قهوة البورصة، ولم يلفت نظري في اللحظة الاولى [illegible] كان [illegible] من الصوفيين [illegible] الخضراء وجلبابه المرقع من ألوان الطيف السبعة وعصاه الطويلة من الخشب [illegible] لا يفترق عن غيره من أهل الطريق.

[illegible] أول مرة [illegible] في القهوة [illegible] وقف أمامي [illegible] في وجهي، [illegible] أن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]؟

[illegible] الجرسون [illegible] [illegible] القرفة [illegible] وهو [illegible] إلى جانبي.

— تشرب [illegible]؟

[illegible] أن [illegible] الشيخ [illegible].

— ايوه الشيخ صابر [illegible] [illegible] ببركة سيدي السطيحي!

[illegible] القرفة [illegible] الشيخ ثم قام منصرفاً.

ولم [illegible] الى ان [illegible] على القرفة او ان [illegible] [illegible].

[illegible] الشمس والرطوبة، ولم يكن [illegible] يفكر في [illegible] [illegible] جاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجدران [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] واصبح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]:

— يا [illegible]... [illegible]!

لا تعدي [illegible]... [illegible] سيدك السطيحي!

[illegible] الطريقة [illegible] ان يفرش حصيراً على الارض حول القبر، وان يحصل على مصباح [illegible] [illegible] ليلا، ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سيدي السطيحي بصوت [illegible] من في الطريق، [illegible] الصبح [illegible] [illegible] وهو لا [illegible] عن [illegible] الله والاستغاثة بسيدي السطيحي.

واعتدت ان [illegible] يوم وآخر [illegible]

— [illegible] القرفس [illegible] [illegible] [illegible] سيدي السطيحي [illegible] [illegible]؟

[illegible] [illegible]!

[illegible] [illegible] كل ليلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يا سيدي السطيحي...

ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهو يرتشف القرفة.

— انت تعرف سيدي السطيحي من زمان؟

— [illegible]... [illegible] يا سيدي السطيحي يا [illegible]!

[illegible] [illegible] [illegible]؟

— [illegible] [illegible]

ثم رشف رشفة [illegible] من القرفة ومضى يقول:

[illegible]

واقتيد الشركا من [illegible] [illegible] وحدث يوماً [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سيدي السطيحي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الباب [illegible] [illegible] بالشيخ صابر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم [illegible] [illegible]:

— [illegible]؟

— [illegible] سيدي السطيحي

— [illegible] [illegible]!

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وهكذا طرد الشيخ صابر من قبر سيدي السطيحي!

[illegible] [illegible] [illegible] على القهوة [illegible] [illegible] [illegible]...

— [illegible] يطردوك من [illegible] سيدي السطيحي [illegible]

[illegible] [illegible] الى الارض وقال:

— مش هم اللي طردوني... ده سيدي السطيحي هو اللي طردني

— هو اللي طردك؟!

— ايوه... [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يا [illegible]... [illegible] [illegible] [illegible]!

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

— [illegible] [illegible]؟

— [illegible] [illegible] [illegible]

— [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

— [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يكون [illegible] [illegible]... [illegible] [illegible] ما دام سيدي السطيحي [illegible]!

[illegible]

مقتضيات الامن

في البدء استعملت حجة « مقتضيات الامن » ضد المواطنين العرب ، لطردهم من قراهم ، ولهدم هذه القرى ـ كفر برعم وغيرها ، ولطردهم من اعمالهم ولنفيهم وسجنهم دون محاكمة .

ومنذ البدء قلنا للمواطنين اليهود : لا تناموا على وهم النجاة !

وفي الاسبوع الماضي استيقظت الطبقة العاملة الاسرائيلية فزعة ، فلقد استعملت الحكومة حجة « مقتضيات الامن » لطرد عدد من العمال اليهود والعرب من شركة « الرفينري » ، عمال معروفين باخلاصهم لقضية الطبقة العاملة ولقضية السلام .

ويدرك العمال الآن ان القضية ليست قضية عرب او قضية شيوعيين بل قضية الديمقراطية كلها في اسرائيل .

ان السوس ينخر في عظام النظام البنغوريوني فيهدد مكاسب الشعب كلها ، البطالة تتقدم وبن غوريون يطرد عمالاً من اعمالهم ، الليس من الافضل ان يتعطل بن غوريون عن العمل ، فتتعطل سياسته المفلسة وحجة « مقتضيات الامن » ، التي تحوله « دكتاتوراً » لمقتضيات الامن » ، وان يعمل العمال ؟

بل : من الافضل الف مرة

لويس الاسرائيلي

كان لويس الرابع عشر يفسر اعماله واوامره بأنها من « مقتضيات العناية الالهية » . فجاء بن غوريون فمددها ، ويعمله الاخير في الرفينري جاء يكملها ...

والويل لمعلمة يفوقها وبان امس !

اخترت لسك

نشرت معاريب في عدد يوم الجمعة الماضي ان رئيس الوزراء دافيد بن غوريون ، حينما اعطى امره بالهجوم على سيناء ، كان في فراشه ودرجة حرارته فوق ٣٩ ، وكان يقرأ في كتاب عن « عقلية انسان العصور المتأخرة » .

فمن المسؤول ، درجة الحرارة ، ام الكتاب ؟

ام همسة « متسامة » فكلام من وراء الاطلسي ؟

جهينة

سفير اسرائيل يقابل غروميكو

القدس ـ جرت في موسكو مقابلة للتعارف بين وزير الخارجية السوفياتية ، غروميكو ، والسفير الاسرائيلي ابيدار ، واستغرقت المقابلة ٤٠ دقيقة .

وتعتقد الاوساط السياسية ان مدة المقابلة تدل على ان قضايا سياسية قد بحثت فيها .

اجتماع قطري لممثلي الحزب الشيوعي في السلطات المحلية
يدعو الى زيادة المنح الحكومية واشاعة الديمقراطية في الحكم المحلي وتغيير اسلوب الضرائب الرجعي

تل ابيب ـ عقد ممثلو الحزب الشيوعي في المجالس البلدية والمحلية في البلاد اجتماعاً احتجوا فيه بشدة على تخفيض الميزانيات البلدية بتأييد من الحكومة وعلى التهديد بتقليص الخدمات الاجتماعية ، وطالبوا بتغيير قانون البلديات كما دعوا كل السلطات المحلية الى شن نضال جماهيري من اجل زيادة المنح الحكومية للبلديات والمجالس المحلية واعفاء العمال الذين يشتغلون بأجور الطوارىء من الضرائب .

وقد افتتح هذا الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب ، النائب توفيق طوبي ، وحاضر فيه عضو اللجنة المركزية للحزب ، يعقوب زالمن ، عن الاخطار المحدقة بالبلديات ونظام تقليص الخدمات ، والقاضي مرتسبورغ عن نضال الحزب الشيوعي لتغيير القانون البلدي ، ولاشاعة الديمقراطية في الحكم المحلي .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

١) ان مصلحة تطوير السلطات المحلية وتوسيع الخدمات الاجتماعية وتوفير الاعمال والسكن الاساسي تتطلب انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد .

٢) يطالب الاجتماع السلطات المحلية بزيادة اشتراك الحكومة في الميزانيات البلدية ...

٣) والاجتماع يرى ان قضايا اشاعة الديمقراطية والحصول على استقلال فعلي على من الحكم المركزي واتباع اسلوب ضرائب تقدمي وفقاً لمبدأ « الدفع التدريجي » ـ ان هذه القضايا تقف في طليعة قضايا الحكم المحلي .

وعلى الرغم من ان احزاب العمال تعرب ، منذ سنوات ، عن معارضتها في القوانين البلدية الانتدابية التي تحد من استقلال السلطات المحلية وفرض ضرائب رجعية ، فان هذه القوانين لا تزال سارية المفعول حتى في ايام الحكومة التي تقف في مركزها « احزاب العمال الثلاثة » .

والاجتماع يتوجه الى الكنيست ...

٤) يحتج الاجتماع على ...

التي تنتهجها الحكومة حيال السلطات المحلية في القرى العربية فيما يتعلق بحصة المخصصة في الميزانيات ، كما يحتج على رفض الحكومة منح عشرات القرى العربية مركزاً بلدياً ورغم مطالبتها بذلك سنوات عديدة ...

٥) ويدعو الاجتماع ممثلي الحزب في السلطات المحلية الى شن نضال لاعفاء العاطلين والعائلات الكبيرة والعاملين بأجرة الطوارىء من الضرائب البلدية ...

٦) يدعو الاجتماع ممثلي الحزب الشيوعي في السلطات المحلية الى تشديد النضال من اجل توسيع الخدمات الاجتماعية وسياسة بلدية تقدمية ، والى السعي المتواصل من اجل التعاون مع كل العمال في السلطات المحلية على اساس خدمة جماهير الشعب .

طوبي يطالب وزير الشؤون الاجتماعية ان يدفع مساعدة للمتضررين مع العنوة

القدس ـ استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الشؤون الاجتماعية بشأن المعوزة والمصابين في ام الفحم الذين يتقاضون مساعدة مالية من دائرة الشؤون الاجتماعية .

وقد طالب النائب بان يبين الوزير الاسباب التي تدعو دائرته لتخفيض المساعدة ويدعوه الى مساعدة هؤلاء المستحقين بشكل يتلاءم مع الغلاء وعدد افراد العائلة .

...

لرفيقين جاك وراحيل
تهانينا الحارة بالمولودة
منظمة الحزب في ...

تهنئة

...

تهنئة

الى الرفيق ... موسى وعائلته
تهانينا لولادة ...
الحزب الشيوعي ـ عكا

حول قضية « الشيكون » في الناصرة

لن تكون الناصرة جنوب افريقيا جديدة
احق الناس لسكنى « الشيكون » هم اللاجئون

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ تتعلق بسرعة مخاوف الناصريين من نيات الحكومة حول اشغال « الشيكون » في اراضي الناصرة . وما نشرته الصحف مؤخراً ، عن قرار وزارة العمل منع العمال العرب من العمل في بناء « الشيكون » ، يكشف عن خطة سرية معروفة في الناصرة ويؤكد ان هذا « الشيكون » ، المبني على ارض سلبت من اهل الناصرة ، يقوم اساساً على سياسة الاضطهاد القومي وما يسميه بن غوريون بتهويد الجليل .

في سنة ١٩٥٥ ، حينما اعلنت الحكومة عن خطة بناء « الشيكون » ، ادعت انها ستبنيه ليكون « قرية » تأوي دوائر وموظفي الحكومة لكي تحول الناصرة الى مركز للواء .

استعمادي وضد كل تمكون « اخراج « الشيكون » من نطاق سلطة بلدية الناصرة .

كل هذه الاعمال تثير أشد القلق في نفوس الناصريين الذين يرون في سياسة الحكومة بخصوص هذا « الشيكون » تهديداً مباشراً لمصالحهم الاساسية وخطوة جديدة في سياسة الاضطهاد القومي والتمييز الحكومية ...

والناصريون ...

قضية عاموس بن غوريون

محاميا الدفاع يطلبان اعفاءهما من مهمتها فترفض المحكمة
المتهم الثالث : الفساد هو نتيجة لوضع سياسي معين

« عاموس اغمض عينيه واعتمد على بركوني ، وفي آخر السنة يتسلم ارباحه »

تل ابيب ـ واصلت المحكمة المركزية النظر في قضية عاموس بن غوريون . فقضت بسجن المتهم الثاني ، سكرتير « جماعة المتطوعين » ، حشمي ، عشرة ايام لرفضه الادلاء بمصادر المعلومات التي تقدم بها . ورفضت المحكمة كذلك طلب وكيلي « الجماعة » ، تمير وامبلاوم ، اعفاءهما من مهمتهما في هذه القضية . واستمعت الى شهادة المتهم الثالث .

اسباب طلب الاعفاء

لقد كان القانون يحتم وكيل احد الطرفين المتنازعين موظفاً في المحكمة ولا يحق له ترك مهمته الا باقرار منها ، طلب تمير اعفاءه من مواصلة عمله كوكيل ...

الشاهد الاول

وكان الشاهد الاول من شهود النيابة ...

المتهم الثالث

...

نعم سيعود لاجئو صفورية الى اراضيهم
الازهري يؤكد ان الارهاب لن يثني الصفوريين عن كفاحهم

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص سهيل نصار

« الحكم العسكري يضغط على وسوق التهم الطردي من الارض التي عتاش منها ... ويضغط على الفلاحين اللاجئين امثالي ليتنازلوا عن اراضيهم التي عاشوا عليها ... ولكن الجهاز الحكومي ... الى العودة الى قريتنا واراضي اسلافنا واجدادنا » .

بهذه الكلمات ... الشيخ الازهري ... صفورية ... على واقع مأساة اهالي صفورية ، الذين يبلغ عددهم اكثر من ١٨٠٠ شخص يعيشون لاجئين في القرى المحيطة بقريتهم واراضيهم ...

من تاريخ اهالي صفورية

ويعرف اكثر قراء « الاتحاد » كما يعرف الرأي العام تاريخ نضال صفورية الذي ...

الشيخ الازهري يتعرض الى الضغط

...

النائب صالح سليم يساهم في المؤامرة

...

« الامر المليح » !!

... النائب ... يوسف حميس ... القريتين وقت اشتدت ... محاولة الحكومة تشريد الفلاحين وامرت اراضي عشرين فلاحاً في المراد العالي ... لتسعيد « مديرية الدخل » .

ويقول مراسلنا ان النائب حميس لم يعالج هذه القضية المشتهية بل عالج امراً على « عايه الاهمية » !! اقامة فرع للحزب .

وفهم مراسلنا ان النائب اوصى من اتصل بهم ان « الانضمام » الى الحزب يؤدي الى « الاصلاح » الى « مشغل عمل » !!!

الحكم العسكري يكثر من نفي المواطنين
الجماهير متضامنة مع المنفيين في الكفاح لالغاء هذا الكابوس

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في الايام الاخيرة اكثر الحكم العسكري من استخدام سيف ... رهاب ... العرب واخضاعهم وقد وصلت ... عشرة ... احتجاجات الى رئيس ... وزير الدفاع ... ويطالبون باعادتهم الى قراهم .

ابراهيم وشاكر عازم

ويقول ابراهيم سليمان عازم المنفي مع اخيه شاكر الى عكا الان ... نفيهما من قريته (المغار) وابعدنا عن عائلاتنا دون اي ذنب ... ونحن نتحدى الحكم العسكري الذي ... ان يوجه الينا اي تهمة او ان يقدمنا الى اي محكمة ... في اسرائيل حيث نستطيع ان نثبت براءتنا .

كامل محمود حطيني

...

حنا ايوب فراج

...

تهنئة

الى صديقنا ابراهيم ربيق وعائلته
تهانينا لولادة منتصر
الحزب الشيوعي ـ عكا

جمهور العمال يؤيد عمال التكرير المفصولين

هيئات الهستدروت تتملص من القيام بواجبها تجاه العمال

حيفا – مكتب الاتحاد – لا حديث للعمال في امكنة العمل هنا غير الفصل التعسفي الذي امرت به وزارة الدفاع وتناول ١٠ عاملا من عمال شركة تكرير البترول الذين امضوا في العمل مدة طويلة. ويجمع العمال على ضرورة اعادة هؤلاء العمال الى اعمالهم، وعلى ان في مقدور مجلس عمال حيفا، اذا سلك السبل المطلوبة، ان يعيد المفصولين حقهم في مورد رزقهم. وطلبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى جهة المراقبة التابعة للجنة التنفيذية التدخل السريع لالغاء امر الفصل الاستبدادي.

وقال العمال المفصولون رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت بكر فادعى انه لا يستطيع ان يفعل شيئا اذ ان هذا الامر من صلاحية مجلس عمال حيفا، اما مجلس عمال حيفا فتهرب من القيام بواجبه تجاه العمال بحجة ان الفصل قد كان لاسباب سياسية وكأن «الاسباب السياسية» تبيح طرد العمال من اعمالهم وتجويعهم مع عائلاتهم واطفالهم.

واتخذ قرار رئاسة الكنيست بعد اعتبار قضية فصل هؤلاء العمال ... وقد قال ... ان كان الامر يتعلق بطرد ... على انه ... رئاسة الكنيست ... العمال وعائلاتهم فهو غير عادل.

وقد زار وفد من المفصولين ممثلي الهيئات في الكنيست وطلبوا ... العمل على ... واعادتهم الى عملهم.

ومن ... مكتلة الشيوعية قد ... الى لجنة الكنيست على قرار الرئاسة ... الاعتراف بضرورة حل القضية بسرعة.

ونقل العمال المفصولون تأييد زملائهم في امكنة العمل وقد عقد مجلس عمال التكرير اجتماعا حضره ... عن مجلس عمال حيفا، ... والمندوبون عن مختلف الاحزاب، ومن غير الحزبيين، اقتراحات عديدة من اجل اعادة المفصولين الى اعمالهم وابدى مندوب مجلس عمال حيفا اقتراح ... الفصل. ومع انه لم يتخذ اي قرار بهذا الشأن فان المندوبين كانوا موحدين في رأيهم بضرورة العمل على الغاء هذا الفصل الاستبدادي.

وكتبت صحيفة «على همشمار» ... (مقالا افتتاحيا) كشفت فيه القناع عن حجة «الامن» في فصل العمال وطالبت باعادتهم فورا الى اعمالهم.

واصدر الحزب الشيوعي في مصانع ... نداء فيه بفصل العمال وقال ان حق العاملين في العمل هو حق اساسي لا يتزعزع وطلب الى كافة عمال حيفا الوقوف مع العمال في نضالهم للعودة الى اعمالهم كما دعا العمال في امكنة العمل الى تأييد زملائهم المفصولين.

ويواصل العمال المفصولون نضالهم ويعدون لاتخاذ سبل جديدة من اجل ارجاعهم الى اعمالهم.

خروشتشوف ... (بقية)

الاستعماري انما هو خطوة اولى فقط في التطور الوطني ويعني تأمين رفاهية الشعب وهذا شيء رئيسي ... الشعب المصري، في السنة القادمة، ان يستطيع في ان يحقق تلك الظروف التي تمكنه من القيام بواجبات رفع مستوى معيشته والازدهار الاقتصادي.

وقد نشرت «الجمهورية» نص الحديث الذي جرى في حفل الشاي في اول كانون الثاني الماضي.

وفي بقية الكلمة ... الصحفيين المصريين الرفيق خروشتشوف، باسم الشعب المصري، عن ... الشكر الذي يكنّها المصريون للاتحاد السوفييتي لتأييده ومساعدته لمصر ... والشعب تأييده. ... ان كل الشعوب العربية تمكن الشعب السوفييتي مودة عميقة ولا تنسى انه كان لموقف الاتحاد السوفييتي من مسألة العدوان على مصر تأثير فعال في وضع حد للازمة للمصريين في الشرق الاوسط كله.

بن غوريون يهدد بالحرب ويعتمد على «مبدأ» ايزنهاور

حيفا – مكتب الاتحاد – «قد تقع الحرب بيننا وبين الاقطار العربية خلال سنة او سنتين او قبل ذلك ...» «اذا حاول عبد الناصر ان يسد خليج العقبة في وجه سفننا فستقابله لا على مائدة الصلح بل في مكان آخر مع جيوشنا ...» «ان فرصة عظيمة لاقامة وضع سلام في منطقتنا ذهبت جراء عودة المصريين الى غزة».

هكذا كانت ملخص تصريحات بن غوريون في الايام الاخيرة. وهكذا يهدد رئيس حكومة الحرب صليل السيوف بعد ان تم انسحاب الجيوش الاسرائيلية من قطاع غزة وشرم الشيخ وترقبت الشعوب ان يعود بعض الهدوء الى منطقة الشرق الاوسط.

رسالة الحرب الى مواطني الجنوب

وكان بن غوريون قد اعرب عن اعتقاده بامكان وقوع الحرب خلال سنة او سنتين في رسالة بعث بها الى اجتماع عقده مواطنو الجنوب في المستوطنات التي تقع على حدود غزة يفسر فيها اسباب الانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ.

وقد قرأ الرسالة مدير وزارة الدفاع بيرتز يوم الاجتماع في ٥٧/٣/٧ ولكنها نشرت امس فقط.

ويصرح بن غوريون في رسالته بان الحكومة الاسرائيلية انسحبت من المناطق لصالح غزة من المفاوضات التي كان من شأنها ان توقف سيل الاسلحة الحربية المجدة وقال حتى الاسلحة ... الغاء العاملين لنشاط ... ما كانوا يستطيعون عدها مانعة رغبت او سحبت الدول العظمى كالولايات المتحدة ... الاقتصادية علينا.

واضاف بن غوريون: «يجب ان ننتظر ان يجدد العرب ... لمحاربتنا وعلى هذه البلاد ان تكون دائما مستعدة لحربهم».

وقال: «انه لا يعتقد ان العرب سيجددون هجومهم الحربية في الاشهر القليلة القادمة ولكن ذلك احد ... ».

«سنستعمل الجيش لفتح خليج العقبة»

اما التهديد بالجيش الاسرائيلي لفتح خليج العقبة فقد جاء في مقابلة لمراسل التيرويكا الامريكية ... وقال بن غوريون في مقابلته: «لا اريد ان يموت شبابنا ولا اريد ان يموت شباب مصر بسبب مشاريع عبد الناصر الجنونية (!) ولكن اذا سدت مياه الخليج امام سفننا فسنقابل عبد الناصر لا على مائدة الصلح بل في مكان آخر مع جيوشنا».

واضاف «انه يعتمد على وعد الرئيس ايزنهاور لانه رجل شريف وجدال جيوش وان على الولايات المتحدة ان تحل الازمة اذا تلكأت هيئة الامم المتحدة». واضاف ان خطة الايزنهاور «التي يهدف الى اتحاف ...

حول حرية الملاحة في خليج العقبة

امريكا لا تعقب على تصريح السعودية

يرسون يقترح الاحتكام الى هيئة دولية

واشنطن — صرح لنكولن وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان حكومته ليس لديها ما تعقب به على تصريح المملكة العربية السعودية بشأن خليج العقبة. وينص التصريح على ان العربية السعودية ستقاوم كل محاولة تهدف الى الانتقاص من سيطرة العرب على مياهم الاقليمية وانها لا تعترف بحق اسرائيل في الملاحة في خليج العقبة.

واضاف لنكولن وايت انه حكومته لم تسمع بهذا التصريح. والغريب ان يأتي هذا التصريح الامريكي في اعقاب التصريح السعودي الذي يؤكد ان للحكومة السعودية الحق ... الولايات المتحدة على موقفها السابق لاي دولة لتحويل خليج العقبة.

امريكا لا ترسل وحدات حربية

واعلن وزير الحربية الامريكي تشارلز ولسون، انه ليس لدى امريكا اي برنامج لارسال وحدات حربية امريكية لدعم قوات الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط. وقال انه لا يعلم ان هناك اي برنامج لتقديم مساعدة لسفن اسرائيل لضمان مرور سفنها في خليج العقبة كما انه ليس هناك اي برنامج لاقامة قاعدة امريكية في الشرق الاوسط تركز في ايديها سلاحيات لمدة القوات الامريكية الموجودة الآن في البحر المتوسط والشرق الاوسط.

يرسون يقترح أن تبحث مسألة الخليج في نطاق دولي

وجاء من مونتريال ان ليستر يرسون وزير خارجية كندا صرح في مجلس النواب الكندي ان من الواجب احالة النزاع حول حرية الملاحة في خليج العقبة الى هيئة دولية. واضاف ان هذا اصلا في اي تسوية لهذه المشكلة.

وردا على سؤال احد النواب عن تناقض تصريحات يرسون الذي كان قد صرح ان كندا ترى ان تعلن مياه العقبة مياه دولية اجاب يرسون ... انه يلزم ان تتخذ اسرائيل خطوات لاثبات حق سفنها في عبور خليج العقبة وان هذا من الممكن عن طريق الاحتكام الى هيئة دولية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٠ شارع الملوك — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

استرغتسكا: القضيتان الرئيسيتان في التعليم هما:

زيادة ميزانية التعليم وتغيير روحه

القدس – في النقاش حول ميزانية التعليم في الكنيست قالت النائبة الشيوعية استرغتسكا ان القضيتين الرئيسيتين في التعليم بالنسبة الينا، الاولى الحاجة الى زيادة مصروفات التعليم زيادة جدية ... التعليم المجاني في الواقع، وتغيير روح التعليم الذي يجب ان يكون التعليم روح حب السلام والوطن، والروح الانسانية واحترام الشعوب كلها.

فمن ... ٦ ملايين فقط من مجموع الميزانية ... وهذه الميزانية ... لا تكفي لتنفيذ قانون التعليم الاجباري المجاني. فطرق الحكومة هذا القانون ... رسوم من اهالي التلاميذ.

وقالت النائبة غلسكا ان اعلان وزير المالية ان الحكومة ستقترح فرض قرض الزامي على اهالي التلاميذ من اجل تمويل بناء صفوف جديدة، معناه في الواقع فرض ضريبة جديدة على جمهور الشعب.

واشارت النائبة الى وضع التعليم لدى الاهلين العرب فقالت ان ما ينفق على التلميذ العربي الواحد يقل ... عما ينفق على التلميذ اليهودي، وان عدد التلاميذ العرب في المدارس الثانوية هو ٣ بالمئة فقط من مجموع عدد التلاميذ في هذه المدارس، بينما عدد السكان العرب يبلغ ١١ بالمئة من مجموع السكان.

واشارت كذلك الى تسرب روح الحرب والعسكرية الى التعليم، وقالت ان مكاتب الدراسة مفعمة بالروح العسكرية وتبرير العدوان على الاقطار المجاورة، والتنكر لحقوق شعوب هذه الاقطار.

وطالبت ان يكتف التعليم بروح السلام والصداقة بين الشعوب، والحرية، وكراهية الاستبداد، وحب الوطن، واحترام كل الشعوب.

وطالبت زيادة رواتب المعلمين وفي نهاية كلامها قالت ان السبب في ضآلة ميزانية التعليم هو سياسة الحكومة العامة، والنفقات العسكرية الطائلة.

بريطانيا توافق على الهدنة في قبرص وتعلن استعدادها للافراج عن مكاريوس

لندن – اعلن لنوكس لويد وزير المستعمرات البريطاني في مجلس العموم ان حكومته على استعداد لاعادة المطران مكاريوس من منفاه في سيشل الى قبرص اذا دعا علنا الى ايقاف اعمال العنف التي تقوم بها منظمة «ايوكا» العسكرية في الجزيرة.

وقد جاء هذا الاعلان ردا على اقتراح «ايوكا» في الاسبوع الماضي الذي اعربت فيه عن استعدادها لايقاف المقاومة المسلحة في قبرص اذا اعيد المطران مكاريوس زعيم الحركة القومية القبرصية من منفاه تمهيدا لبدء المفاوضات مع بريطانيا. وقد جاء في اقتراح «ايوكا» ان قرار هيئة الامم المتحدة بشأن حل ديمقراطي وعادل، يمهد السبيل لاستئناف المفاوضة لحل المشكلة القبرصية.

وهكذا يظهر ان بريطانيا وافقت جزئيا على اقتراح ايوكا ... لكن ... ان يدعو مكاريوس الى ايقاف العنف غير علاوة لحفظ كرامتها.

واعلن لويد ان حكومته توافق ... عرض اللورد اسماي سكرتير منظمة حلف الاطلسي ان يتوسط في حل الخلاف بشأن قبرص بين اليونان وتركيا وبريطانيا.

ولكن متحدثا بلسان الحكومة اليونانية اعلن رفض حكومته لهذا العرض. واللورد اسماي ... ايام الحرب العالمية الثانية ... رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل، ولهذا فقد ابرمت الحكومة اليونانية مدى صلاحيته ليكون وسيطا ...

وقالت الحكومة البريطانية وجود خلافات بينها وبين ... قائد السلاح الجنرال جون هاردنغ الذي يزور الآن لندن لمباحثة حكومته بشأن اقتراح الهدنة الذي اقترحته «ايوكا».

وكانت الاوساط البرلمانية المسؤولة قبل هذا التصريح الرسمي قد اعلنت انها تشترط لقبول اقتراح الهدنة ابعاد الاكوليين ... منطقة ايوكا الى اليونان. والمكان تصريح لويد دل على ان بريطانيا تراجعت عن موقفها.

السلطات لا تزال تطارد الدروز

استمرار الاعتقالات واثبات الوجود

شفاعمرو — لا تزال سلطات البوليس تطارد شباب الدروز الذين يرفضون التجنيد وقد اعتقلت مؤخرا اربعة شباب و فرجت عنهم بالكفالة، وشدد الحكم العسكري اضطهاده لابناء الطائفة الدرزية وسحب تصاريح عدد منهم عرفنا منهم الشيخ احمد حسون ومحمد طلحات زيد.

ويقول مراسلنا ان عدد الذين يدنون وجودهم في بوليس شفاعمرو اصبح ... ومن مصادر موثوق بها علم مراسلنا المتجول ان السلطات ... عشرين شابا درزيا في صفد والعالية ... لرفضهم التجنيد الاجباري ثم افرجت عنهم بالكفالة حتى المحاكمة. وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان مشايخ الطائفة الدرزية ينوون اعداد وفد جديد لزيارة الكنيست وعرض ظلاماتهم عليها.

محكمة كفر قاسم في ٢٥ آذار؟

تل ابيب – في الخامس والعشرين من آذار الحالي (يوم الاثنين القادم) تواصل المحكمة العسكرية النظر في قضية الاحد عشر شرطيا من قوة «الحدود» المتهمين بقتل ٤٧ مواطنا عربيا في كفر قاسم عشية الهجوم الاسرائيلي على مصر.

وعلم ان القضية قد نقلت الى القدس ... ان محامي المتهمين سيطلبون تأجيل المحاكمة مرة اخرى ليتمكنوا من اتمام الترتيبات الناجمة عن نقل القضية من مكانها.

ويذكر القراء ان النظر في هذه القضية قد بدأ في ١٠ كانون الثاني الماضي ثم تأجل الى ١١ شباط حيث تحول ... الضابط اسحق ...

لبوا الجماهير حضركم لحضور الاجتماع الشعبي
الذي يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع تل ابيب – يافا في ...
النجمي شارع ٦٠ رقم ٥٢
الساعة ٢٠٣٠ مساء الجمعة ٥٧/٣/٢٩
ويتكلم في الاجتماع
الرفيق توفيق طوبي
حول
الشرق الاوسط بعد الانسحاب الثلاثي

بازار مساعدة ضحايا كفر قاسم
بالناصرة
يفتتح ببرنامج فني حافل
يوم الاحد ١٩٥٧/٤/٧ الساعة ... في جمعية الشبان المسيحية
ويستمر عرض مروضات البازار حتى ظهر يوم الاثنين ١٩٥٧/٤/٨
— ويعرض فيه للبيع —
أشغال يدوية من صنع محلي ومن رومانيا، ملابس للاطفال، ادوات بيتية، وغير ذلك.
زوروا البازار وساهموا في مساعدة «ضحايا كفر قاسم»
اتحاد النساء الديمقراطيات – الناصرة

قريبا ستصدر...
مجلة الشباب
الغد
تحتوي على مواد متنوعة وشيقة
تشمل: ...
من تراثنا، سعد زغلول، عن المصير (قصة)، بين الطلبة، زاوية الاولاد، ... وغيرها

قش مهمة جولدا مائير (بقية)

فشل هدف معلن

وقد اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الادارة المصرية في قطاع غزة هي الآن حقيقة واقعة والاعتراف الناطق الرسمي بهذا الامر ... يشير الى فشل الهدف المعلن لجولدا مائير في جولتها الى امريكا، فقد اعلن انها ستعمل على منع عودة الادارة المصرية الى قطاع غزة، وعلى جعل هذا القطاع تحت ادارة قوة الطوارئ الدولية.

قوة الطوارئ تحجز

وذكرت الانباء ان وحدات قوة الطوارئ الدولية قد اقامت شباك شائكة واقامت نقاط مراقبة على الحدود الاسرائيلية المصرية، بعد ان تسلمت الادارة المصرية شؤون القطاع.

مقابلة همرشولد

وقامت غولدا مائير سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، قبل سفره الى الشرق الاوسط، وبحثت معه في مهمة قوة الطوارئ الدولية. ونقول الانباء ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية قد طلبت، في الاساس، ان يضغط همرشولد على مصر لكي تتنازل عن حقوق الطرف المحارب ولكن همرشولد لم ينظر الى هذا الطلب نظرة جدية. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان محادثات غولدا مائير — همرشولد، لم تسفر عما يرضي حكومة اسرائيل.

منع التسلل

واعلن ناطق بلسان قوة الطوارئ في غزة ان المهمة الرئيسية لقوة الطوارئ المعسكرة على الحدود الاسرائيلية المصرية هي منع التسلل وانه قد عهد الى هذه القوة بالعمل على منع دخول الرعاة والفلاحين الامنيين الى المنطقة الاسرائيلية.

منع التجول في غزة

واوردت انباء القاهرة ان اللواء عبد اللطيف، حاكم القطاع الاداري، قد امر بفرض منع التجول الشامل من السادسة مساء حتى الرابعة صباحا في كل القطاع وعلى الطريق الرئيسي بين غزة ورفح وطلب الحاكم الى الاهلين ان يبتعدوا مسافة ٣٠٠ متر من الحدود.

وقد وصل امس اول قطار قادم من القاهرة.

وامس ٥٠٠ لاجئ فلسطيني من غزة الى الاردن الذي ... الاسرائيلي سراحهم من الطعام الذي استمر ٢٤ ساعة بعد ان وصلهم الملك حسين والصليب العسكري المصري واعادتهم الى غزة.

وقد صادقت الهيئة الى جانبها الطبيعية في القطاع كله.

كلمة الاتحاد (بقية)

يصبحون بحيث هذا الاسبوع كان سعر ... في اسرائيل التي ... طريق ... الذي ... بن غوريون، فهي لا ترضى ... حرة ... من حصر ... ارواحهم ... دلائل ... تعد ... الحكومة المصرية التي تمسك الرجال ... الاحلاف العسكرية الاستعمارية، ... تعترف بالدور الدولي في منطقة الشرق الاوسط وهي تواصل سياسة السلام ... مؤتمر ... عودة الادارة المصرية الى قطاع غزة واعلان منع التجول في القطاع وحظر الاقتراب من الحدود الامر ... كل ... في خلق جو هادئ يمكن من حل النزاعات بين اسرائيل والدول العربية.

ولكن دعاة الحرب ... بن غوريون لا يمكن ان يسهم في تهدئة الوضع بل يريد ... الازمة ... لا بد من سقوط حكومة بن غوريون المغامرة التي يمكن ان يدفعها بأسيادها واخلاص ... الى ركوب رأسها والاندفاع في طريق الحرب ... كل سراب ... يوحي به المستعمر.

والطريق الوحيد للخروج من هذه الازمة هو قيام حكومة سلام تعمل على السلام ولا تدق طبول الحرب وتستوحي سياستها من مصلحة الشعب لا من «مبدأ» ايزنهاور.

في سطور

وصل نائب رئيس جمهورية يوغوسلافيا الى القاهرة يرافقه مستشار الدولة للتخطيط ونائبة وزير الخارجية وسيكون نائب الرئيس ورفاقه ضيوفا على الحكومة المصرية.

ابحرت اول ناقلة بترول من ميناء طرابلس بعد أن تم اصلاح انابيب شركة بترول العراق في سوريا وتحمل ٢٦ ألف طن.

وافقت حكومة لبنان على منح شركة فرنسية امتيازا للتنقيب عن البترول في جنوب البلاد.

لنرفع اصواتنا [بقية]

وليس اللجنة المركزية في مشروعها ان حقوق دولة اسرائيل المشروعة، وحدودها، أمنها ومستقبلها، يمكن ان تضمن بالسلام مع الاقطار المجاورة على أساس الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعوب المعنية، وليس بالتآمر مع المستعمرين ضد الجيران.

وتدعو اللجنة المركزية جماهير الشعب الى رفع صوتها ضد سياسة المغامرات البن غوريونية، والى النضال لاسقاط حكومة الحرب والارتباط بالمستعمرين ولاقامة حكومة سلام واستقلال وطني.

كريشنا منون (بقية)

امريكا تترقب

اما موقف الولايات المتحدة فقد ادلى به لنكولن وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية، فقد صرح للصحفيين ان حكومته تطلعت على المذكرة المصرية ولكنها لن تعلق عليها نظرا للرحلة التي يقوم بها همرشولد الى مصر. ان همرشولد يحمل مقترحات لحل ازمة السويس ونحن ... ان المذكرة المصرية ... موقفة وهي تعد المقررة.

ورفض وايت ان يعقب على المذكرة المصرية عن انها رفض المبادئ الستة وقال ان حكومته تنتظر توضيحات اضافية قبل ان تحكم في هذا الشأن.

بريطانيا تتمسك بالمشروع الغربي

واعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان حكومته تتمسك بالمبادئ الستة التي اقرها مجلس الامن وتتمسك بالمشروع الغربي الذي ينص على ان تدفع الرسوم مناصفة للشركة القناة المصرية والبنك الدولي.

وبعد ان اكد المتحدث ان بريطانيا مستعدة للتعاون على ايجاد نظام لادارة القناة على اسس المبادئ الستة وبعد ان اشار الى ان المذكرة المصرية تجاهلت هذه المبادئ قال ليس لبريطانيا اي حل غير المشروع الغربي.

فرنسا تتشاور

وامسك المتحدث بلسان الحكومة الفرنسية عن التعقيب على المذكرة المصرية وقال ان الدول الغربية تتشاور فيما بينها بشأنها. والمحافل الرسمية في العاصمة الفرنسية يزعمون ان المذكرة لم تأت على المبادئ الستة التي اقرها مجلس الامن.

ويبدو من هذه الانباء ان الدول الغربية تجد صعوبة كبرى في اثارة ازمة دولية بشأن قناة السويس في الاوضاع السلمية القائمة. ولكن المؤامرات تحاك في العواصم الغربية فقد افادت الانباء ان مكميلان سيبحث مع ايزنهاور في اجتماعهما في برمودا المشكلة ويقترح ارسال انذار مشترك الى مصر لاجبارها على قبول مشروع مناصفة الرسوم بين مصر والبنك الدولي.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD "אל-אתיחאד" المحرر ١٢٠ روبة

عدد الثلاثاء

٢٦ آذار ١٩٥٧

العدد ٩٤ السنة الثالثة عشرة

٢٥ شعبان ١٣٧٦

٢٣ آذار الثاني ٥٧١٧

26 March 1957 מ״ט 36

No. 94 Vol. XIII

دخنو

السيجارة المفضلة

جليل

في علبة من الكرتون

٢٠ سيجارة ٣٢٠ بروطة

مؤتمر برمودا لم ينجح فى تخفيف التناقضات بين الاستعماريين
امريكا تصر على الانفراد فى العمل فى الشرق الاوسط

مكتب الاتحاد — كل الدلائل تدل على ان محادثات برمودا، بين الرئيس الاميركي، ايزنهاور ورئيس حكومة بريطانيا، مكميلان، لم تنجح في تخفيف التناقضات القائمة بين الشريكين الاستعماريين في شؤون الشرق الاوسط ولا في شؤون اوروبا.

ويتبين من الانباء التي تسربت عن هذه المحادثات ان امريكا لا ترى من مصلحتها الآن تجديد التعاون مع حليفتها، بريطانيا، في الشرق الاوسط، فبينما ترى بريطانيا انتهاج سياسة القوة ضد مصر بصدد قناة السويس، اعرب ايزنهاور عن ان بلاده لا تستطيع تعيين سياستها الا بعد ان تظهر نتائج محادثات همرشولد في القاهرة. وهذا لا يعني ان امريكا تعارض في انتهاج سياسة القوة والتدخل ضد شعوب الشرق الاوسط، بل ان ذلك ناجم عن رغبتها في الانفراد في العمل في هذه المنطقة عن طريق مشروع ايزنهاور الذي يهدد بالتدخل العسكري المباشر، ومن سعيها الى استخدام هيئة الامم في فرض المشاريع الامريكية دون الاشتراك مع بريطانيا او فرنسا، ودون الارتباط بمشاريعهما في هذه المنطقة.

وتقول اوساط مقربة لوزارة الخارجية الامريكية ان اعلان انضمام امريكا الى اللجنة العسكرية لحلف بغداد قد تم به ترضية بريطانيا وتمكين رئيس وزرائها من العودة من برمودا «ببعض الشيء»!

اعقاب المحادثات ان ايزنهاور ومكميلان «ابدلا وجهات النظر بعدد من القضايا ذات الاهمية المشتركة بالحرية والصراحة التامتين بين الاصدقاء» وفي هذا السلام الذي يشاطر فيه الارتباط المتبادل يحرك الرئيسان المسؤولية الملقاة على عاتقهما لتنسيق سياستهما لا رجعة من اجل السلام والعدل».

• ومن المواضيع التي بحثت بالتفصيل قضايا مشتركة تتعلق بالشرق الاوسط وبحلف الاطلسي والوحدة الاوروبية واعادة توحيد المانيا ومشاكل الشرق الاقصى. والرئيسان راضيان جداً عما احرز في المؤتمر من نتائج حيث اتخذ عدد من القرارات وهما يتطلعان الى الامام في تبادل وجهات النظر بينهما.

البيان المشترك

وجاء في البيان الذي صدر في ...

ملحقات

وارفق بالبيان ملحقان تضمنا القرارات التالية:

(١) الاعتراف بأهمية الاحلاف العسكرية والاهمية الخاصة لحلف الاطلنطي (٢) تأكيد المصلحة المشتركة للدولتين في تقريب «وحدة اوروبا» ضمن حلف الاطلنطي» (٣) الاتفاق على اهمية توطيد العلاقات بين المملكة المتحدة واوروبا (٤) الاتفاق على ما لاقامة «السوق الحرة المشتركة» من دعم التجارة الاوروبية والعالمية (٥)

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

لا تنفع القوة ولا الحيلة

بيروت — كتب عبدالله اليافي رئيس وزراء لبنان السابق في جريدة «السياحة» يعقب على اجتماع برمودا فقال: ان قضايا الشرق الاوسط لا يمكن حلها بالقوة او بالحيلة وان السبيل الوحيد لحلها هو تحقيق رغبات سكان المنطقة. ولقد جرب الغرب القوة في حل المسائل بين الشرق والغرب ولكن القوة فشلت فشلاً ذريعاً.

والسلام يمكن أن يقوم على التفاهم والاحترام المتبادل.

امريكا اوصدت الباب امام تفهم مصالح شعوب الشرق الأوسط
حلف بغداد سيكون اداة لتنفيذ مبدأ ايزنهاور

اثار انضمام الولايات المتحدة الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد موجة نقمة في العالم العربي والهند وقد رأت المحافل السياسية في الاقطار العربية المتحررة والهند، في هذه الخطوة محاولة لانقاذ حلف بغداد من الانحلال الذي اصيب به بعد العدوان الثلاثي على مصر.

المحافل السياسية في الاقطار العربية تحمل على امريكا

وابرزت اذاعات القاهرة ودمشق نبأ الاذاعة السورية على انضمام امريكا الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد واكدت أنه يمثل رأي المحافل السياسية في تلك الاقطار.

وقد جاء في الاذاعة السورية ان عدم انضمام امريكا رسمياً الى حلف بغداد وكتلتها بالانضمام الى اللجنة العسكرية ليس الا من قبيل المناورة ...

من الزوال وأعادت الامور في الشرق الاوسط تعود الى الوضع الطبيعي

وجاء ان حلف بغداد ... يهدد العرب ... عناصر للحرب الباردة.

واكتساب امريكا الى هذا الحلف ازال كل وهم لدى امريكا رغب في تفهم مصالح هذه الشعوب. واردف ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

قضية حياة او موت

برمودا — ردا على سؤال صحفي حول ما تم في اجتماع ايزنهاور — مكميلان بشأن التجارة مع الصين الشعبية قال مكميلان:

ان المسألة مسألة شكلية! فأمريكا تصدر ١٠ في المئة فقط من منتوجاتها بينما بريطانيا تعتمد على التجارة وهي إما أن تصدر نتاجها او تموت.

بدء محاكمة المتهمين بقتل ابناء كفر قاسم
القائد العام ديان يشهد امام المحكمة اليوم

القدس لمراسل الاتحاد — «مأساة حدثت في كفر قاسم في تلك الليلة المرعبة التي قتل فيها عشرات من سكان القرية بنيران حرس الحدود» — هذا ما اعلنه النائب العسكري العام جاهون، في المحكمة العسكرية التي افتتحت أمس النظر في قضية الاحد عشر شرطياً المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً عربياً في كفر قاسم.

وقد القى المدعي كل المسؤولية عن قتل هؤلاء المواطنين على الاحد عشر شرطياً وحاول ان يثبت انهم قتلوا امراً صدر اليهم.

وكان محامو الدفاع قد طلبوا استقالة رئيس المحكمة، الدكتور هليفي، بدعوى إنه عقد اجتماعاً مع قائد الجيش الاسرائيلي، موشه ديان بشأن عقد المحكمة. وقد رفض طلب الدفاع هذا على ان يسمح للدفاع بدعوة القائد العام الى الشهادة، بهذا الصدد، إذا كان يرى ثمة ضرورة لذلك.

وسيمثل القائد العام موشه ديان للشهادة في المحكمة اليوم صباحاً.

وتتألف المحكمة من ٣ قضاة مدنيين وقاض عسكري. وكانت قاعة المحكمة مزدحمة بالصحفيين والمحامين وغيرهم ممن حصلوا على تصريح خاص بحضور المحكمة.

شريت: حملة سيناء وصداقة شعوب آسيا امران متناقضان
على اسرائيل ان تبرهن انها من اسرة شعوب آسيا

تل ابيب — في اجتماع عقد هنا قبل اسبوع في المدرسة «الثانوية الحديثة» تكلم وزير الخارجية السابق، موشه شريت عن نتائج من زيارته لاقطار آسيا. فقال ان المسألة المركزية اليوم هي مسألة العلاقات الاسرائيلية العربية، وهي تترك اثرها في كل علاقات اسرائيل باقطار العالم ولا سيما باقطار آسيا. فاقطار آسيا موحدة بسبب ماضيها المشترك، اذ كانت اقطار محتلة مقيدة مئات السنين، وقد تحررت من نير الاحتلال قبل بضع سنوات فقط. ولذلك على اسرائيل ان تبرهن على أنها من اسرة شعوب آسيا.

واعرب شريت عن تأثره لما لمسه لاقطار آسيا من اهمية كبيرة على هيئة الامم المتحدة واشار الى قوة اقطار آسيا وافريقيا المتزايدة في هيئة الامم الدولية.

وقال انه في زيارته لآسيا لمس ردود فعل سلبية لحملة سيناء من نواح ثلاث، (أ) ان حملة سيناء هي عهد لعصر آخر، واقطار آسيا التي حققت استقلالها مؤخراً تخشى من كل مساس بسيادة اية دولة (ب) الاشتراك مع بريطانيا وفرنسا اللتين حاولتا السيطرة بالقوة وارجاع عجلة التاريخ الى وراء. (ج) الخشية من نشوب حرب عالمية نتيجة للحروب في هذه المنطقة.

وقال ان ثمة تناقضاً بين حرب سيناء واقطار آسيا ولذلك ماذا كانت هنالك احزاب وكتل تؤيد حملة سيناء وتريد الصداقة مع شعوب آسيا فعليها ان تفهم ان هذا غير ممكن.

وقال رداً على سؤال من احد التلامذة، ان إسرائيل قد علمت من مصادر موثوقة ان اقطار آسيا لن توافق على الاعتراف مع إسرائيل ما دامت تحتل اراضي اجنبية. صحيح ان احتلال خليج العقبة قد مكن إسرائيل من حرية الملاحة ولكن السؤال هو: حرية ملاحة لماذا؟ إذا كانت اقطار آسيا لا توافق على الاعتراف مع إسرائيل فان حرية الملاحة ستقتصر على مجرد امكان المرور عبر الخليج.

٣٥٧ شخصية فرنسية بارزة تندد بفظائع حكومتها في الجزائر
وتستنكر قتل الرهائن وتدمير القرى

باريس — «يوما» ان تندد باستخدام وسائل التعذيب مع السجناء الذين يؤسرون وفي أيديهم السلاح ويجردون من حقوق اسرى الحرب التي نصت عليها مواثيق جنيف لانهم ثوار».

هذه الادانة لبربرية الاستعمار الفرنسي في الجزائر وردت في رسالة نشرتها الصحف الفرنسية وقد وقعها ٣٥٧ شخصية فرنسية بارزة في الميادين الاجتماعية والثقافية والعسكرية يتهم الكاتب فرنسوا مورياك والاب بيير ...

وقد ورد في الرسالة التي بعثها موقعوها الى رئيس الجمهورية الفرنسية، رينه كوتيه، ان الموقعين يتهمون بإعدام الرهائن البريئة والمروءة الوحشية والتعذيب وتدمير قرى بكاملها ...

ان المسؤولين عن خطورة ... الحكومة ... الفرنسية حاكمت قبل ايام جريدة «الاومانيتيه» لانها كشفت عن مظالم الادارة الفرنسية في الجزائر.

جولدمان كان على وشك مقابلة عبد الناصر

تل ابيب — قالت جريدة «دبار» إن الدكتور ناحوم جولدمان، رئيس الجبهة الصهيونية العالمية، صرح في اجتماع مع زعماء حزب المزراحي انه في عشية ازمة السويس، كانت قد رتبت مقابلة بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر وذلك بوساطة شخص ثالث ولكن لما نشأت ازمة السويس ابطلت هذه المقابلة.

وقد سعى الدكتور جولدمان في نشاطه الى مثل الجهود لتحقيق السلام مع العرب.

وكانت جريدة «معاريف» قد نشرت في ٢/١٢/٥٦ (ونقلناه في «الاتحاد») ان الرجال تيتو كان سيتوسط لاجراء محادثات سلام بين اسرائيل ومصر، ولكن لم يكن جولدمان على وشك السفر الى يوغسلافيا لهذا الغرض ... العدوان على مصر قضى على تلك الجهود.

اتفاقية الهدنة قائمة ويجب العمل بموجبها

القاهرة — اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحكومة المصرية قد توصلت الى اتفاق تام مع السكرتير العام للامم المتحدة، همرشولد، بشأن قضية قناة السويس.

واذاع راديو القاهرة ان همرشولد اكد ان اتفاقية الهدنة الاسرائيلية المصرية قائمة ... ويجب العمل بموجبها.

وذكر مراسل وكالة ... في القاهرة ...

ان ... همرشولد ... المصرية ... (١) ان مصر لا ... مصر على ... رسوم المرور في القناة ... كما ... مع شركة قناة السويس السابقة (٢) وان مصر ستتعاون مع افراد من «هيئة المنتفعين» بوضع برنامج لتطوير القناة ... مع ... (٣) وان مصر ستخصص ... من رسوم المرور لتطوير القناة.

وذكرت وكالة ... ان همرشولد بحث مع مسؤولين المصريين في مستقبل قوة البوليس الدولية. وتقول الوكالة ان عدداً من الدول التي اشتركت في قوة البوليس عرضت ... رغبتها في سحب ... من ... الابعاد ...

... ان امر ... لامم المتحدة، همرشولد ... زيارتها ...

رئيس حكومة الاردن يصرح
علينا ان نقتلع الاستعمار في كل مكان
سنعترف بالصين الشعبية ونتعاون معها تعاوناً وثيقاً

القدس — «واننا نسعى الى الحرية ولا نريد سلطاناً أجنبياً علينا، ان نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا. ولكن الاستعمار يهدد أمننا فعلينا ان نقتلع جذوره لا من وطننا العربي فحسب بل في كل بقعة في العالم».

هذا ما أعلنه سليمان النابلسي في الاجتماع الاحتفالي الذي عقدته النقابات الاردنية احتفاء بذكرى مرور سنة على تأليف اتحاد النقابات العربي الذي يضم نقابات العمال في مصر وسوريا والاردن ولبنان وليبيا والسودان.

وقد اكد النابلسي في خطابه القيم ان الوحدة العربية هي السبيل الى مقاومة الاستعمار واكد ان الوحدة العربية سائرة في طريقها وان سياسة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

سياسة الاستيراد في الاردن

عمان — اذاع راديو القدس ان الحكومة الاردنية تضع سياسة جديدة للاستيراد وبموجب هذه السياسة ستطلب الافضلية للاستيراد من الاقطار العربية المتحررة ومن الكتلة الشرقية (العالم الاشتراكي وآسيا) ثم من الولايات المتحدة واوروبا ما عدا بريطانيا وفرنسا وهولندا.

دالس — دول عوازل.. انا وحدي لي تحمت

عل همشمار تعترف بان العدوان على مصر
كان اخراج كستناء من النار لاعداء اسرائيل

تل ابيب — لاول مرة اعترفت جريدة «المبام» «عل همشمار» بأن مغامرة العدوان على مصر كانت بمثابة إخراج الكستناء من النار لاعداء إسرائيل المستعدين التخلي عنها في كل وقت.

فقد نشرت أمس الاول لمراسلها في القدس ان المراقبين السياسيين يرون ان على إسرائيل ألا تقوم مرة أخرى باخراج الكستناء من النار، ولو كان ذلك مقابل وعود مشكوك فيها في قضايا صورية. اذ ان تلك الاوساط مستعدة لأن تتخلى عن إسرائيل إذا نجحت في تليين موقف الرئيس المصري او ابتعاده عن ...

وقالت الجريدة ايضاً ان المراقبين السياسيين ينظرون بقلق الى المصانع التي عادت الى الظهور من نواحي مختلفة بشأن ... ويشير هؤلاء ... التي ظهر ... في الماضي بشكل ... في مساس بالعرش ... بل على العكس تبعد كل احتمال لايجاد تسوية.

لمحة..

الصداع بعد السكر

قالت جولدا مئير بعد عودتها من ... وباريس ... الاصلاحية ... في هيئة الامم المتحدة عرضت ... على ... في قطاع غزة واسرعت ان ... الدول التي بعثت بوحدات عسكرية لقوات الطوارئ الدولية عرضوا على «سحب» قواتهم ان لم تسلم هذه القوة ادارة قطاع غزة.

يقولون ان تصفية الانسان لنفسه مثل الخمر يترك صداعاً في اليوم التالي.

ت

ريمس: حملة سيناء
خطأ تاريخي

القدس — قال النائب «المبام» يعقوب ريفتين في اجتماع شعبي عقد ان حملة سيناء كانت خطأً تاريخياً. وذلك لثلاثة اسباب.

اولاً: ان المبام لم يعتقد قط ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ستقلان في انحاء أخرى من العالم ان تعمل على ما يحدث في الشرق الاوسط.

ثانياً: انه ما كان ينبغي لاسرائيل ان تشترك مع الدول الاستعمارية، فتحصي نفسها مثلك من الدول المعادية للاستقلال في آسيا.

وثالثاً: انها خلقت لنا صعوبات اقتصادية في حين كانت الدولة على وشك استقبال ألوف من القادمين الجدد.

الشيوعيون يدعون الاشتراكيين
لمشاركتهم بتأليف حكومة كيرالا

بومباي — دعا الحزب الشيوعي الهندي حزب براجا الاشتراكي لمشاركته في تأليف حكومة ولاية كيرالا في جنوب الهند حيث فاز الحزب الشيوعي باكثرية مقاعد مجلس نواب الولاية.

وقد جاءت الدعوة في قرار اتخذته لجنة الحزب الشيوعي الهندي المركزية ورحبت فيه بدخول حزب براجا الاشتراكي في الحكومة الجديدة في كيرالا.

وتعهد الشيوعيون في برامجهم ان تعمل الوزارة الجديدة على اجتثاث جذور الرشوة والفساد من الادارة وإقامة إدارة حسنة ونقية من شوائب الفساد. كما تعهدوا باشراك الناس العاديين بالادارة وصياغة السياسة التي تسير عليها الحكومة والتي ستهدف إلى رفع مستوى معيشتهم.

اتضح الآن أن جولدا مئير وزيرة الخارجية لم تنجح في مهمتها «الملحة» التي دعت من أجل تحقيقها الى الولايات المتحدة ، فقد تبنع الاسياد في واشنطن ، في الوقت الحاضر ، من قبول عرض حكومة بن غوريون ان تجدد العدوان على مصر

ورفض اسياد واشنطن سببه ان غوريون لا يبرد إلى عدوانهم من الناس على حريات أقطار الشرق الاوسط وعلى سيادة الاقطار العربية المتحررة بل إن الوضع الدولي الراهن وتعاظم قوة العالم الاشتراكي وقوة الحركة القومية التحررية العامة ، وخاصة في العالم العربي

ويبدو أن إخفاق بعثة جولدا مئير قد أوصل سياسة بن غوريون الحربية الى الدرك بعد أن دارت دورتها الكاملة واستنفدت امكانياتها كلها في هذه الفترة من التطور في الشرق الاوسط

نهاية «الوحدة» القومية

وانتهت بهذا الاخفاق مغامرة «الوحدة» القومية التي «تجلت» في وحدة التصويت في الكنيست وتجنيد «الحيروت» «الصهيونيين» و«الاشتراكيين» ... ولم يكن الانسحاب من مطامع غزة وشرم الشيخ (ولكن هذا أمراً حتمياً) إلا ان هذه الوحدة قامت على توجيهات العدوان المولة وعلى احلام تكسب الشعب ولامت بين قادة الاحزاب الصهيونية ولم تكن لها جذور عميقة بين الشعب لانها لم تعبر عن آماله

وتقوض أركان «الوحدة» القومية لا يظهر في تصويت الاحزاب ومواقفها في الكنيست فحسب بل وفي ما يتعلق في داخلها نفسها من انقسامات بدأت تطلع على سطح وتظهر شيئاً فشيئاً على المسرح السياسي في البلاد

وليس خطاب موشه شاريت رئيس الحكومة السابق ووزير الخارجية القديم الذي ألقاه قبل الشهر من العدوان ، بل خطاب شاريت هذا هو من أبرز مظاهر

بـوادر ... في الافـق

بقلم اميل توما

تفسخ «الوحدة» القومية التي «تألقت» في الصحف والاذاعة قبل أسابيع .

ففي هذا الخطاب تكلم شاريت بصراحة في المدى الذي ترى فيه شاريت ان سياسة المغامرة والحرب والعزلة عن آسيا وهيئة الامم المتحدة كارثة تهدد كيان اسرائيل ومستقبلها

ومع ان شاريت لا تزال من حيث التنظيم ، في رحم التاريخ ، إلا أن وجود تيار سياسي هو ما اشارت أمر لا يمكن تجاهله . والتطورات الاخيرة هي التي جسمت مثل هذا التيار وجعلت رجاله يحسون بخطورة وضع إسرائيل في خريطة دول العالم ويعتقدون كما اعتقد شاريت أن للدول العربية مثل بريطانيا و الولايات المتحدة اعتبارات أخرى ولا يمكن أن تتعلق فقط باسرائيل

وفي الاحزاب الاخرى ، حتى الحيروت ، تتر هذه الاتجاهات ، وناحوم جولدمان رئيس الجبهة الصهيونية العالمية يعبر عن القسم من الصهيونيين السوريين وغيرهم حين يأخذه بمرارة شديدة من سياسة الحرب التي غوريونية ويعلن كما أعلن ذلك في «موسكو» في أوائل كانون الاول عام ١٩٥٦ :

«ان المرحلة التي كان على استعداد لأن يكون وسيطاً في محادثات سلام بين إسرائيل ومصر وانه (جولدمان) حمل هذه الفكرة الى العاصمة البريطانية لمقابلة ممثلها قبل وزير الدفاع (بن غوريون) الموافقة وترك له جميع المساعي وبرامج الاتفاق» .

وجولدمان في الآونة من هذا المنطلق والمواقف الخطيرة أنه ينقد سياسة بن غوريون كلها ويؤكد اهمية صنع مساعي السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

من الذي عرقل السلام بين الدول العربية واسرائيل

ويفقوض «الوحدة» القومية التي التي بها وحدة الاحزاب من اليمين الى اليسار ، ان هذه الوحدة بدت يخلق بعد ان انكشف أمام الرأي العام في اسرائيل الجريمة النكراء التي اقترفتها حكومة بن غوريون باتجاهها سياسة بن غوريون - التي تجسمت في العدوان على مصر .

انه سقطت هذه السياسة المغامرة التي اوحى بها الاستعمار امكانات جدية لاحلال السلام بين الدول العربية واسرائيل

وهذا هو المغزى العميق لما نشرته «معريب» مؤخراً في الاسبوع الماضي (الاحد ٢٢-٣-٥٧) من أن الرئيس جمال عبد الناصر كان في سنة ١٩٥٤ قد ابدى استعداداً لمقابلة موشه شاريت الذي كان اذ ذاك رئيساً لحكومة اسرائيل وان موعد المقابلة عين فعلا وأعيدت المقابلة حين اشتبت بريطانيا إلى حلف بغداد ولم يعد عبد الناصر يثق بالوسيط البريطاني المزعوم

وهذا هو المغزى العميق لما نشرته أيضاً «معريب» في الاسبوع الماضي من ان الدكتور ناحوم جولدمان رئيس الجبهة الصهيونية سيكشف في اجتماع متلق لرئاسة الوزراء اعلن عقب أزمة السويس تطلعت مقابلة بينه وبين عبد الناصر وكانت المقابلة ستتم بواسطة شخص ثالث (تيتو) ولكن أجلت المقابلة حين ظهرت في الافق أزمة السويس» .

ان هذه المعلومات تفضح تماماً مزاعم الذين يقولون ان حكومة اسرائيل سعت دائماً إلى مصالحة العرب وبذلت «الجهود الكبيرة» في هذا السبيل . فهي تظهر ان سياسة الاحتلال والعدوان العسكري التي انتهجتها حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن حالة اللاسلم بين اسرائيل والدول العربية لا سياسة الدول العربية او القادة الاسلامية «الشيشكلية» اذ ان مساعي جولدمان جاءت بعد هذه المدة بأشهر ، ولاحت بوادر صفحة في مصر

فلم الم يعلم درساً من هذه الوقائع وتنظم جهة التي أقامتها مؤخراً في حيفا منها ، فلا تعد الدول العربية الى مصالحة اسرائيل بل تدعو حكومة اسرائيل ان تكف عن الاجرام

قلق شعبها فلا تقف مساعي السلام .

لقد كان الشيوعيون على حق

والحقيقة هذه الوقائع التي بدأت تتكشف أمام الرأي العام الاسرائيلي ليست لانها جديدة فقد ندد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذه الحقيقة منذ أن كانت وردهما رجاله في الاجتماعات الشعبية وفي على منبر الكنيست والمؤتمرات النقابية وغيرها

وحتى حين لبس بن غوريون ريش حمامة السلام وحمله إلى عبد الناصر ودعاه عبد الناصر (٥) فقال نواب الحزب الشيوعي في الكنيست ان بن غوريون يحمل السيف وجرد ولوجل لسن زيتون في الكنيست

أما الجديد فهو ان يكشف عدد الوقائع ذاته في الحركة الصهيونية وعناصر من الائتلاف الحاكم وان يكشفوها عدد ومن قسم من يوم «الوحدة» القومية واتهام الشيوعيين الاسرائيليين «بالخيانة» القومية لانهم لم ينضموا إلى تلك «الوحدة» القومية التي قدمت في ردهات الكنيست لتأييد سياسة بن غوريون-سيفر

ومن اشيم مع اليوم أن يجمع ، تلك «الوحدة» القومية التي انتهى أمرها في عزل الشيوعيين أو ان يحاولوا وضعهم «خارج الشعب» كما أرادوا بالتصويت في الكنيست ابان العدوان على مصر وبعده

يجب ان تقوم الوحدة القومية

ان الضرورة التاريخية تستدعي قيام وحدة قومية تنقذ إسرائيل من ازمتها الحالية وتحبط مؤامرة حكامها على مستقبلها

ووحدة من هذا النوع لا يمكن ان يكون العدوان دعامتها أو ان يكون جوهرها الاشتراك في مؤامرة الاستعمار ومساعدة ايزنهاور على تنفيذ مشاريعه القائمة على اسس القضاء على استقلال اقطار الشرق الاوسط

ومثل هذه الوحدة تكون وطنية الاركان إذا احتضنت الارض الامينة على مصالح الشعب في إسرائيل ومن المهم على مثل هذه الوحدة ان تجمع كافة القوى التي تريد الاستقلال والسلام وان يكون الشيوعيون عمودها الصلب وان تكون سياستهم عمودها الفقري

انه لمن الحزب الشيوعي ان في البلاد قوى حاسمة تستطيع ان تخلف حكومة الحرب القائمة واعلن هذا في وقت «الوحدة» القومية التي تمسكت بالتصويت في الكنيست والايام تبرهن على ان الحزب الشيوعي كان على حق

وخطاب شاريت في الكنيست وأحاديث ناحوم جولدمان هي تعابير خفية عن التململ من سياسة بن غوريون - يخشى الاحزاب الحاكمة ، قد تكون الأولية للظهور القوى الحاسمة الموجودة على مسرح السياسة واستلامها زمام الامور .

المستقبل بيد الشعب

لقد دعا ناحوم جولدمان في اجتماع زعماء الزراعي القلق الى زيادة للسعي إلى احقاق السلام مع العرب

والسلام مع العرب هو امنية الجماهير حكماً ولكن هذا السلام كما اسكته جولدمان نفسه لن يأتي ما دام بن غوريون يدير دفة سياسة هذه البلاد بوحي ايزنهاور ودالس وحوله

والشعب هو القوة الوحيدة التي في وسعها ان تحقق السلام مع العرب وصيانة إسرائيل من كوارث جديدة بالقضاء على سياسة بن غوريون بفن وقادة الحكومة الائتلافية القائمة واحلال حكومة سلام تريد حقاً ان تصالح العرب ومثل هذه الحكومة ستجد آذاناً صاغية في الاقطار العربية المتحررة لانها ستقف إلى جانبهم في الحركة التاريخية القضاء على الاستعمار في الشرق الاوسط .

معلومات «غريبة» عن مهرجان موسكو

لو جمعت المسافات التي ستقطعها الوفود التي ستشترك في مهرجان موسكو في مجيئها للمهرجان وعودتها منه ، لكانت اطول من المسافة بين الارض والمريخ حتى حينما يكون المريخ في أبعد نقطة عن الارض ١٠ .

ولو امكن ربط عربات القطارات التي ستنقل الوفود الى المهرجان بعضها ببعض لكان طولها ١٩ ميلا .

ولو اطلقت الاربعون الف حمامة المخصصة للمهرجان دفعة واحدة فوق مساحة المدرج المركزي في موسكو لكان فوق كل متر مربع ، حمامات !

مآسي ضريبة الدخل في الاوساط العربية

بقلم الهاني حنا نقارة

ننشر اليوم مقدمة لسلسلة من المقالات يكتبها المحامي حنا نقارة حول ضريبة الدخل .

وسيعالج في بحثها الناحية القانونية لاطلاع المكلفين من القراء على حقوقهم

قبل أسبوعين طلع علينا جدعون ويكرت بمقالين مطولين في جريدة «اليوم» حول شؤون ضريبة الدخل في الاوساط العربية بحث فيها ، كما قال ، هذه القضية الهامة من وجهة نظر السلطات الحاكمة ، ودون أن يكلف نفسه مشقة الاتصال بأي من المكلفين العرب الذين يرزحون تحت عبء هذه الضريبة . وقد اعترف ويكرت في مقاله الاول انه رأى ان يتصل بالمقامات العليا في دائرة ضريبة الدخل وفي وزارة المالية ليستطلع رأيها في صدد الضجة التي قامت حول ضريبة الدخل ووجدت طريقها إلى الكنيست .

ويقول ويكرت انه نقل إلى هذه المراجع عشرات الاقوال التي سمعها ، وطالب هذه المراجع ان تبدي آراءها الصريحة ووجهة نظرها . ثم ينقل الكاتب إلى قراء جريدة «اليوم» حديث أحد كبار موظفي دائرة ضريبة الدخل بكل اناة ودون تعليق .

ويعرض على الاسلوب الذي اتبعه الكاتب في تعليقاته قوله لهذا الموظف الكبير ، بالحرف الواحد ، ما يلي : «الست تصدق ان الاوساط العربية قلقة بصدد شؤون الضريبة ، وهي غريبة الشائعات لا تعرف الحقيقة من الباطل ولقد جئتك أريد حديثاً خاصاً لهؤلاء المواطنين العرب أنشره على صفحات «اليوم» » . هذا السؤال ، بحد ذاته ، انسي القارئ ويكرت حديثه مع هذا الموظف الكبير بين انه قد كون رأيه عن هذه القضية قبل أن يستوضح عن هذا الموظف . والاغرب من هذا أن يصف الاوساط العربية بأنها غريبة الشائعات لا تعرف الحقيقة من الباطل مع انها تعاني الامرين يومياً من هذه الضريبة وليست غريبة للشائعات بل هي غريبة لدائرة ضريبة الدخل وتعرف الحقيقة تماماً لان هذه الدائرة استعرف آخر قرش في جيوبها

لقد كان الاجدر بالكاتب ويكرت ان يخبر قراءه الحقيقة وهي انه لم يجر أي تحقيق وانه لم يهتم بمآسي المواطنين العرب ومظالمهم بل ان دائرة ضريبة الدخل قد استخدمته وأوحت إليه أن يساهم في تهدئة خواطر المواطنين العرب «القلقة» بسبول عليهم والقادم ، وبالتالي تخريجهم .

ومن المغالطات التي اشتهر بها أسياد ويكرت والتي اعاد هذا الكاتب كتابتها إلينا ، الجدول الذي نشره في مقاله الاول حول كمية الاموال التي جبيت من المواطنين العرب بالنسبة لاخوانهم اليهود وذكر في هذا الجدول بجدول آخر كان نشره ويكرت في جريدة «جيروساليم بوست» حول قضية سلب اراضي المواطنين العرب الاخيرة عن طريق إعلان اكثر من مئة ألف دونم منطقة مغلقة حيث المريقات حيث حاول ويكرت أيضاً عن طريق هذا الجدول أن يثبت ان المواطنين العرب لم يخسروا شيئاً من اراضيهم لان الاراضي الداخلة ضمن هذه المنطقة المغلقة هي أراضي حكومية هذا مع ان القاصي والداني يعلم علم اليقين ان اراضي ١٤ قرية قد دخلت ضمن هذه المنطقة وان اكثر هذه القرى قد جردت من نصف اراضيها ان لم يكن اكثر من ذلك

وجدول ويكرت الثاني جدول اسياده وبكرت «كسبه ما شئت» لا يقل مغالطة عن جدول الاراضي . فقد اختار لجدوله ٤٠٠٠٠ عمل مستقل وجد ان لهم ٢٢٠٠٠ ملف خاص في مكاتب ضريبة الدخل وبنى على هذا الاساس نتائج . لقد اعترف ويكرت نفسه انه لم يدخل في هذا الاحصاء عدة آلاف من الموظفين والعمال الذين يعملون في خدمة دوائر الحكومة والشركات الكبيرة في المدن المختلطة والذين تظهر ملفات الضرائب الخاصة بهم مع ملفات زملائهم في العمل من موظفين وعمال يهود ، ونسي آخر الموظفين يعلمون آلاف الليرات ضريبة الدخل لم يجعلوا في هذا الجدول مع ان نسبة دافعي الضرائب بين هذه الفئة هي ١٠٠٪ .

ليس من مصلحة ويكرت ولا من مصلحة أسياده أن يعرف قراء جريدة «اليوم» من هم هؤلاء الـ ٤٠٠٠٠ عامل مستقل ولكني أتبرع لسيد ويكرت بالملاحظة عليهم ، انهم يا سيد ويكرت أولئك الذين سلبهم اسيادك اراضيهم كسكان معلول ، وصفورية ، ومجيدل ، والمعلول ، وشعب ، والبروة ، واقرث ، وكفر عنان ، وبرعم ، وسحماتا ، والجليل ، ورويس ، إلى آخر جدول القرى المعروف . لقد أصبح هؤلاء اللاجئين في وطنهم وأصبحوا ولا دخل لهم بفعل السياسة التي تدافع عنها . انهم يا سيد ويكرت اولئك العمال الذين يحرمون من لقمة العيش بسبب وجود التنقل والحكم العسكري . انهم يا سيد ويكرت اولئك العمال الذين يلاحقهم اسيادك في الدوائر والمقبرة وحيث وحكما لاخراجهم من اماكن عملهم وطردهم إلى الشارع دون دخل ليس بسبب سوى لانهم عرب . انهم يا سيد ويكرت طابور المثقفين الذين لا يجدون عملا ويضطر الشباب منهم إلى تقديم طلبات العمل ... من الورق

هؤلاء يا سيد ويكرت هم الاكثرية الساحقة من الـ ٤٠٠٠٠ عمل مستقل الذين جعلتهم أسساً لدعم أسيادك ومغالطاتهم ومغالطاتك

اني يا سيد ويكرت لن اكتفي بهذا الامر وموعدنا معك في الاسبوع القادم حيث أضع بعض النقاط على الحروف واوضح إلى الرأي العام كيف يطبق قانون ضريبة الدخل على المواطنين العرب وكيف تقدر مداخيلهم وكيف تجبى منهم هذه الضريبة

حكاية صينية قديمة

الخنزير البري.. والغابة

حدث في قديم العصر والاوان ان خنزيراً برياً اعتد بقوته واعتقد بشدة بأسه حتى آمن بانه أقوى المخلوقات لا يجاريه حيوان او ... نبات .

وفي يوم من الايام وهو يعدو في الغابة طروبا متفاخراً طرأ عليه هاجس فاراد ان ينازل الغابة لتخضع ، وتعترف بجبروته

وسرعان ما اختار شجرة باسقة ارادها ان تكون خصمه الاول وضحيته الاولى ، ولكن ما ان صدمها حتى تفجر الدم من جنبه وصعد دم الغضب الى رأسه ، وظن ان عليه اولا ان ينتصر على شجرة أقل ارتفاعا ليرهب الغابة فاندفع ليصدمها لكنه في اندفاعه اصطدم باخرى وتحطم نابه .

ولم يعد الخنزير البري يسيطر على اعصابه ولم يعد يختار الشجر بل راح ينطحها كلها وازداد جرحه وتكاثرت الرضوض في جسمه .

وبعد ... جروحه ، ازدادت شراسته فراح يرفس ويخار وبعض سيقان الشجر بضراوة عنيفة .

وتجاوبت في الغابة اصداء هديره ولكن الغابة لم ترضخ بل هزأت اشجارها بهذا المريد الذي صارعها مجنون لم تعهده من قبل .

وقدحت عينا الخنزير البري شرراً وقرر ان يكسر فرع شجرة واحدة على الاقل .

وبعزيمته الاخيرة قفز قفزة «جبارة» ولكنه لم يصل فرع الشجرة وتلقاه غصن فتلقى معلقاً في الهواء يتمزق غضباً ويكاد ينفجر سخطاً .

وبقي هكذا معلقاً كقنديل ضخم حتى حفت بهاليا هديره .

العمال السوفياتيون يديرون ، شبكة التأمين الاجتماعي

الاقتصاد الاشتراكي يتطور باستمرار . ومعه تزداد المخصصات التي ترصدها الدولة السوفياتية لتحسين اوضاع الشعب . فتتسع شبكة الخدمات الصحية والثقافية واعمال بناء المساكن . وينفق قسم كبير من هذه المخصصات على التأمين الاجتماعي الحكومي .

فالعامل السوفياتي ينعم بالمساعدة الطبية المجانية ، ويتقاضى اجوره عن كل فترة مرضه من اموال التأمين القومي . والعمال لا يدفعون اي مبلغ لصندوق التأمين فاموالة تدفعها المصانع والمؤسسات والدوائر . ولهذا فجميع الخدمات التي ينعم بها العمال من التأمين الاجتماعي هي بمثابة اضافة لاجورهم .

والتأمين الاجتماعي الحكومي يشمل العمال المأجورين في كل فروع الاقتصاد بغض النظر عن الجنس والعمر والجنسية والعنصر

٤٣ مليار روبل

في ١٩٤٠ كانت مخصصات التأمين الاجتماعي ٨ مليارات و ٦٠٠ مليون روبل فاصبحت في السنة الماضية ، ٣١ مليار روبل اي ثلاثة اضعاف ما كانت عليه .

وقد خصص في ميزانية السنة الحالية للتأمين الاجتماعي ٤٣ مليار روبل . والقسم الاكبر من هذه المخصصات ينفق على خدمات المعالجة والولادة والمنح والتقاعد وغيرها

ونحو ملياري روبل قد خصصت لتغطية تكاليف اجازات ٣ ملايين عامل في دور الاستجمام والراحة وعشرات الوف العمال من المصانع والدوائر يمضون فضاء اجازاتهم في رحلات جميلة وفي مخيمات عديدة على حساب النقابات المهنية . ويدفع التأمين القومي بعض نفقات السفر . وقسما من نفقات طعام المستجمين

١١٢ يوم راحة

وتحظى المرأة السوفياتية باهتمام الدولة الكبير . فهي تتمتع بحقوق متساوية مع الرجل في العمل والراحة والتأمين القومي والتقاعد . وثمة اهتمام خاص بالام والطفل .

والمرأة حق في الاستراحة ٥٦ يوما قبل الوضع و ٥٦ بعده باجر لا يقل عن ثلثي اجرها العادي و كثيرا ما يصل الى مئة بالمئة من اجرها . هذا عدا عن الخدمات التي تقدمها دور الولادة والحضانة ورياض الاطفال والمدارس

النقابات والاطفال

وتنظم النقابات المهنية رحلات صيفية للاطفال . وفي هذه السنة خصص مبلغ ٢٠٧٥٠٠٠٠٠ روبل لهذا الغرض .

العمال يديرون شبكة التأمين

ويراقب العمال اعمال شبكة التأمين فينتخبون في مصانعهم ومكاتبهم ممثلهم لجان التأمين الاجتماعي والنشيطون في النقابات المهنية يديرون شؤون التأمين الاجتماعي بوصفهم ممثلي الشعب وهم ، وفقا للقانون ، يعينون ويحددون قيمة التأمين من المرض ويشتركون في اللجان التي تعين مبالغ التقاعد . ويراقبون الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية وينظمون اجازات العمال في دور الاستجمام والراحة ، ورحلات الاطفال الصيفية .

ويبلغ عدد هؤلاء النشيطين مليوني عامل

من التاريخ

دم الثوار تعرفـه فرنسا ...

واعت الآن ابناء فظائع فرنسا في الجزائر والهبت مشاعر الانسانية

والاستعمار الفرنسي في الجزائر انما يواصل تقاليده الدموية . ففي كل قطر حل به جرت الدماء انهارا وتحولت المدن قاعاً صفصفاً

وهذه صفحة من التاريخ المعاصر خطها الاستعمار الفرنسي في سوريا ايام ثورة الشعب السوري عام ١٩٢٥ ، وانشد نشيدها الشاعر العربي الكبير أحمد شوقي في قصيدته التي قال فيها :

دم الثوار تعرفه فرنسا ... وتعرف انه نور وحق

وللحرية الحمراء باب ... بكل يد مضرجة يدق

وهذا الوصف لفظائع الاستعمار الفرنسي المرعبة التي يصدق ان يقال فيها :» وتشيب لهولها الولدان» كتبها مراسل التايمس اللندنية الذي زار دمشق في تلك الفترة .

مراسل التايمز

«ثم شرعت المدفعية من الساعة العاشرة صباحاً الى مدة اربع وعشرين ساعة تطلق القنابل محشوة بالمتفجرات على المدينة وجعلت الطيارات في الوقت نفسه تمطر القذائف وتطلق الرشاشات وفي ظهر اليوم العشرين من اكتوبر (١٩٢٥) انطفأت النيران ، وهي المدة التي تسمى مدة الاربع والعشرين ساعة .

وقد تركت قذائف المدفعية واعمال المغيرين اثراً لا يمحى . ورأيت هذه الآثار في كل ناحية فاحدثت كآبة في نفسي . فجميع المنطقة الواقعة بين سوق الحميدية والشارع المسمى المستقيم اصبحت خراباً وجميع ما في السوقين من المخازن قد دمرته نيران الدبابات او قذائف المدفعية حرقاً ، وكاد سوق الخياطين يصبح كله كومة رماد . وبقي المنازل منزلا بعد آخر على وشك الانهيار الان القنابل قد خرقت جدرانه » .

ووصف المراسل البريطاني اسواق دمشق واحياءها المدمرة ثم يقول :

«فالالفاظ تعجز عن الاحاطة بالمناظر التي يوصف بها المنظر الذي تظهره الآن تلك المدينة المقدسة

ولكن وصف مراسل التايمز الواقعي تطرق الى آثار الوحش الفرنسي في مدينة دمشق ولم يتطرق الى عبر فتك .

وهذا ما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى جامعة الامم وقد ارسل عام ١٩٢٦ وصف فظائع الاستعمار الفرنسي في مدينة حماة .

«ودمرت السلطة العسكرية بعض القرى بسبب حوادث حماه وفي مقدمتها قرية كفر زيتا فقد ضربتها بالقنابل وساقت اهلها الى السجن لانهم لم يطردوا بعض البدو حين مروا بقريتهم . وكانت الطيارات الفرنسية تلقي قنابلها على كل بدوي تصادفه وتضرب خيام البدو بقنابلها وقتل منهم كثيرون » .

[وتضيف المذكرة وبذلك تلخص الوضع في حماة]

«ابيحت السلطة لجنودها القتل والنهب فقتلوا انّى تجول بهم احد في غرفة بيته او في الطريق ارادوه قتيلا ، كم من امرأة وكم من شيوخ واطفال قتلوا بلا ذنب او جريمة » .

ومن الصعب تقدير الخسائر التي وقعت من جراء تدمير الابنية . »

تقرير اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني

مطلوب حل عملية «معقدة» في الحساب !

قالت الصحف المحلية :

بيان الحكم الاسرائيلي في قطاع غزة الذي استمر ١٢٠ يوما ، قد كلف الخزينة الاسرائيلية ... خمسة ملايين ليرة

* وان دخل مدينة غزة من الضرائب في كانون اول ١٩٥٦ بلغ ٨ ... الف ليرة ، وصورته السلطات الاسرائيلية (ضمن ما طورت في القطاع !) فوصل الى ... نحو ٢٥ الف ليرة في شباط

ولا نعرف الى اي حد كان سيصل لو استمر الاحتلال مدة اطول ،

كما اننا لا نعرف الى اي حد كان سيصل مبلغ الخمسة ملايين لو :

* حقق منه ثمن النقل الذي قوبل من السكان بدعوى ان رجال المستوطنات المجاورة اكدوا ان نقلهم سرق منهم خلال المدة التي سبقت الاحتلال ،

* ولو حقق منه ثمن كميات الرز والسمن والقهوة والولاعات وغيرها من المواد التي شهدتها اسواق حيفا وتل ابيب ويافا !

القضية تحتاج الى حل هذه العملية الحسابية «المعقدة» !

فول همام

سوت فول همام قضية اصل ١٣ عاملا من عمال الرفيدي في مشاغلة الافتتاحي يوم الاحد الماضي فقالت :

منذ اصدار المنشورات الفصل ، اعد العمال المذكورون من مكان عملهم وتفضل ادارة الشركة ان تدفع لهم مبلغا مناسبا من المال التي كانت مازمة بتشغيلهم خلافا على ان يكون هؤلاء العمال في مكان العمل ويتضح من هذا ان وزارة الدفاع والعناصر الاخرى المعنية بفصل اعمال الملكوريين تبذل جهدها لمنع اي صلة بين المفصولين وزملائهم خوفا من ان يتمكنوا من احراز تأييدهم والقيام بخطوات ضد الفصل .

ويضاف الى هذا «حالة» الصمت التي تنظمها العناصر المعنية بتنفيذ قرار وزارة الدفاع دون ضجة . ووجه هذا الامر تعبيرا له في راس رئاسة الكنيست لحذر اقتراح الكتلة الشيوعية لبحث القضية لجنة عاجلة ، وفي «همن دد فار» (التي تعتبر نفسها صحيفة عمال اسرائيل) هذه الفترة ، وفي عدم قيام اجهزة الهستدروت بأي عمل في هذا الصدد .

ولكن كل محاولات فرض الصمت قد باءت بالفشل وحظي العمال المفصولون بتأييد كبير في مطالبهم العودة الى العمل .

غير ان تأييد المفصولين ايضا معنويا فقط ليس بدوره الغاء اسرالفصل لهذا يتطلب ان تسلك العناصر الشعبية التي تعترض في الفصل خطوات عملية شديدة .

على الجميع وأحدوث عمالنا ، الذين اعربوا ، باشكال مختلفة ، عن مقاومتهم لفصل العمال المذكورين ، ان يبذلا كل جهد لتوطيد جمهور العاملين للنضال من أجل الغاء قرار الفصل .

وواجب لجنة عمال الرفيدي ان تجد تعبيرا تنظيميا لتضامن العمال مع المفصولين وبذلك تقدم مساعدة لتطور وتحول التضامن مع المفصولين في امكنة العمل الاخرى .

النضال لالغاء الفصل هو في مصلحة جمهور المستخدمين في الرفيدي وجمهور العاملين في البلاد

على مشمار

وكتبت صحيفة المبام على مشمار مقالا افتتاحيا نعت فيه حزب الاحدوت هعبوده ، «المبروت» وسياسته وزعمائه فقالت :

«ان ابطال الكلام (زعماء المبروت) يعرضون الجمهور ويقلبون اعمالهم وراء شعارات كاذبة معدومة المسؤولية الاسر الذي يدل ان ليس بينهم وبين حب الوطن الحقيقي اي صلة ، ويبدو ان عناصر «الاتسل» في هذا الحزب تتطلع الى طرق خارجة عن نطاق الديمقراطية البرلمانية .

«ويترتب على جمهور العمال وكل المخلصين للديمقراطية الاسرائيلية ان يتصدوا امال أحيرين «لامثال جابوتنسكي» ضد الخطر الداخلي»

ولكن على مشمار لا ترى الاساس الذي ينشد منه المبروت في البيت فسادا الا وهو سياسة حكومة بن غوريون ، سياسة «الوحدة القومية» ، سياسة العدوان على مصر خدمة للمستعمرين الاجانب فهذه السياسة هي نفسها التي مهدت ، وتمهد ، لطريق العصابات الفاشية ، وهي التي جعلت المبروت يظن انه «كبير» . وسد الخطر يقتضي تغيير هذه السياسة تغيرا جوهريا من سياسة الحرب والعدوان الى سياسة سلام وحياد واستقلال وهذا ما لا يشير اليه لاسفنا ، مقال على مشمار

قداس وجناز

سيقام يوم السبت ١٩٥٧/٣/٣٠ الساعة ٩ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس الناصرة قداس وجناز عن نفس المرحوم

بشارة مسعد ابو عواد

اهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لجميع الاقارب لا اراكم الله مكروها .

اشتداد كفاح الجماهير العربية لصد هجوم ضريبة الدخل

حيفا — مكتب الاتحاد — اصبحت ضريبة الدخل اداة الحكومة الرئيسية لتحقيق سياسة افقار الجماهير العربية وتجريدهم من ارضيهم وممتلكاتهم

وفي هذه الظروف يشتد كفاح الجماهير العربية لردع هجوم جباة الضرائب عن اقتصادهم ولافشال سياسة الحكومة المرهقة .

اجتماع في الطيبة لاستنكار وسائل جباة ضريبة الدخل

وقد عقد الحزب الشيوعي في الطيبة اجتماعا شعبيا حضره ما ينوف على ٤٠٠ مواطن لاستنكار وسائل جباة ضريبة الدخل التي تفرض على السكان تعسفا واستبدادا .

وقد تكلم في هذا الاجتماع الضخم الذي حاول ضابط بوليس الطيبة المحو بوم ان يمنعه ، فرفض المواطنون منعه وحمى زملائه ، تكلم عضو المجلس المحلي عبد الرحيم اسعد ومحمد حسنين .

وبعد ان استعرض عبد الرحيم الوضع السياسي في اسرائيل بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية تكلم محمد حسنين عن تفاصيل السكان من ضريبة الدخل واورد أمثلة حية من تصرفات الجباة كالذي ينصب الحجز على حبر وعدم المواطنين سرمي الحاج يحيى والشيخ ابراهيم يحيى ومحمود عوض ، وعلى موجودات دكان حسن خضر جابر ورواديو ابو الفاروق .

واكد حسنين ان هذه التصرفات لا تستند الى اساس قانوني لانها لا تنطبق على نسبة دخل الجباة والمكلفين .

والمؤسف ان البوليس المحلي يساعد الجباة بدلا من مساعدة المواطنين .

لقد اعلنت رسالة هذا الناس انها «ستراهم» الفائزة شأن المرية ولكن على المواطنين ان يقولوا «كلا» اولا !!

وقد استنكر المجتمعون اساليب جباية الضرائب المقتلة واحتجوا على مصادرة أراضي قريتي ست جيرة «تسديدا للضريبة» ، وطالبوا بتأليف لجنة شعبية لتقدير انتاج المزارعين ومن ثم تحديد مخلهم الذي على اساسه تجبى الضريبة .

طوبي يستجوب وزير المالية

وفي الاسبوع الماضي قدم النائب توفيق طوبي مذكرة واضحة على أسلوب ضريبة الدخل الاستبدادي حين استجوب وزير المالية بشأن المواطن ابراهيم عبد اللطيف من كفر كنا ويوسف عبد الله طنوس من ترشيحا .

وفي الاستجوابين يطلب طوبي من الوزير ان تكف دائرة ضريبة الدخل عن ملاحقة مواطنين لا يخول القانون حق الجباية منهم .

فابراهيم عبد اللطيف مصاب بالشلل في وجهه ويصنع الاحذية وطول عيشه والديه العجوزين وخمسة اخوة صغار وقد اصدرت دائرة ضريبة الدخل على جباية ٢٥ ليرة منه على الرغم من ان المختار شهد بانه يعيل والديه واخوته واكدت ذلك اللجنة المحلية

اما يوسف طنوس فيعيل ٧ انفار وقد قدم بيانات رسمية بدخله عن السنة الاخيرة ٥٥/٥٦ ويوجب لا تستحق عليه الضريبة ومع ذلك تطالبه الدائرة بدفع ١٣ ليرة

وقد كتب طنوس في رسالته الى طوبي «ويطالبونني ايضا بضريبة دخل قدرها ٢٥١ ليرة عن السنوات السابقة

بينما أحمل شهادات رسمية من دائرة ضريبة الدخل وتسلمتها من لجنة العمل تشهد بأنني سددت الضريبة عن السنوات السابقة»

سيدي ! هؤلاء .. لا يمثلون الدروز !

زارت قرية رئيس دولة إسرائيل الاول تيرا ورسالة قرية جولس في ١٩٥٧/٢/١٩ وقد بعث الينا صالح حبيب خير من ابو سنان هذا الكتاب المفتوح اليها

«لقد علم الرأي العام العربي في إسرائيل بزيارة حضرتك للقرية جولس واجتماعك في بيت الشيخ أمين طريف . وتسربت اليه الخطابات المدوية التي القاها بعض المغرضين الذين يزعمون انهم يتكلمون باسم الدروز .

وعرف الرأي العام العربي بقول اولئك المغرضين ان الدروز خدمة والعرب عامة لم يشهدوا عهداً من الرخاء والسعادة مثل عهد إسرائيل !!

لا نعرف ان كان هذا القول اقنعك ، ولكننا نريد أن نؤكد لك ان هؤلاء الخطباء لا يمثلون غير انفسهم . والعرب والدروز منهم يرون في هذه الفترة من تاريخهم فترة سوء وشقاء وهم يرزحون تحت نير حكم يستغلهم ويسلب اراضيهم ويثقل كاهلهم بالضرائب الباهظة .

والدروز يتأذون جداً من محاولة تجنيدهم واستخدامهم اداة تفرقة عنصرية وطائفية وهم يتأذون من محاولة الذين يريدون فصلهم عن قومهم العرب .

وحكم الله ان الاستماع الى اقوال هؤلاء المغرضين المتقبيين فيه حط من كرامة الانسان لان هذه الاقوال لا تطابق الواقع المر» .

صالح حبيب خير

الى قادة المبام

اقرت ... امتحانكم

علم مراسلنا في الجليل ان الحكومة الغت اتفاقات تضمين اراضي قرية اقرت مع العرب الذين كانوا يضمنونها .

ولهذه الخطوة قصة قد تبدو طريفة ولها ذيول لا شك في خطورتها .

في المدة الاخيرة زار وفد من مشردي اقرت ، الذين ما فتئوا يطالبون بالعودة الى قريتهم واراضيهم .. زار هذا الوفد الكنيست لعرض قضيتهم على اعضائها .

وإثناء هذه الزيارة تفسحت الحكومة وانكشفت حجة «الامن» الاسطورية اكثر مما كانت مكشوفة .

فقد ذكر الوفد ان اراضيهم التي اعلنت مناطق «امن» ، ضمنتها الحكومة لعرب ...

وهكذا سارعت الحكومة لتلف الطابق وتعيد لاسطورة «الامن» احترامها ، وسحرها فالغت اتفاقاتها مع الضامنين العرب .

ولكن . وهنا الخطر .. يبدو ان الغاء الاتفاقات كان تمهيدا لامر اصالي .. كان تمهيدا لتضمين هذه الاراضي التي يريدها اصحابها الشرعيون ويكافحون في سبيلها .. كان تمهيدا لتضمينها لكيبوتس المبام القريب !

وهذا الخطر الجديد لم يتأكد بعد ولكنه خطر جدي والشائعة قوية ومظاهرها ايضا بادية للعيان .

بديهي ان اهالي اقرت سيواصلون كفاحهم ولن يتراجعوا مهما تقلبت ظروفهم .

والآن كلمة المبام ..

ولتسمع المرصاد : ان قادة المبام في الحكم ولا يمكن ان نتصور انهم «شراية خرج» ، كما يقول المثل الشعبي ، ولهذا فهم يستطيعون ان يصروا على اعادة اهالي اقرت الى قريتهم .

ونائب المبام العربي يوسف خميس قام بدور ما في هذه القضية فاستجوب واتصل بشأن اهالي اقرت بمعرفة حزبه طبعا .

فهل ينتهي كل هذا باستيلاء كيبوتس مبام على هذه الاراضي؟

هل كان هدف خميس من اثارة القضية ان تفسح الحكومة اتفاقات الضمان مع العرب فتمهد الجو للكيبوتس المجاور ؟

هذه اسئلة نرجو ان يكون جوابها مرضيا .

والآن الكلمة للمرصاد طبعا ... عتب المرصاد على الاتحاد لانها رأت في تهنئتها لاهالي يافة الناصرة بعودة اراضيهم شيئا من الريب على اعتبار ان كيبوتسات المبام هي التي كانت تتحكم في اراضي يافة الناصرة .

واكدت المرصاد في شيء من اللباقة ان المبام لا يحمل مسؤولية الاستيلاء على هذه الاراضي لان هناك قانون الاستملاك وقانون الاراضي البور ... الخ ...

وفهم من ذلك العتاب ان الحكومة هي المسؤولة .

نحن رأينا في رد المرصاد او عتابها رياء جديدا ومراوغة ومحاولة لارباك الامور فالمبام لو اراد لامتنع عن الاستيلاء على اراضي ليست له واصر على اعادتها الى اصحابها .. فمثل هذا العمل يعبر عن تضامن امين حقيقي ويحرج الحكومة ويساهم في اجبارها على الاعتراف بحقوق عرب هذه البلاد .

ومعركة اهالي اقرت معركة تجري اليوم لا عام ١٩٤٨ حين استولت الحكومة وكيبوتسات المبام على اراضي يافة الناصرة .

فما هو موقف المبام ؟

وليفهم قادة المبام ان الزعم بان القانون هو القانون لا ير كب على عقل ، كما يقولون ...

ان المبام يستطيع الآن ان يسهم في معركة اقرت داخل الحكومة وخارجها وعلى ارض اقرت نفسها .

اضراب في الرملة على وحشية البوليس

الرملة — اضرب كل اصحاب الحوانيت العراقيين هنا يوم الخميس احتجاجا على اعتقال البوليس لرجل وزوجته لانهما اعلنا الاضراب في مكتب القائمقام هنا مطالبين بالعمل .

فيوسف حككول هو أب لستة اولاد اصغرهم عمره ٦ أشهر ، وهو عاجز عن العمل الشاق ، وطالب منذ زمن طويل بعمل يستطيع القيام به . وقد مضى على ذلك مدة اشهر ، والعائلة تعاني الفاقة والجوع ولا ... بوليس ... دون ... مع عائلته الى مكتب ... وعن الاضراب هناك ... البوليس حالا ... ان يطرد العائلة ... الزوجة في ... المكان ... رجال البوليس بالضرب ... المرأة على الارض ... واعتقلوه مع زوجته .

فاثار هذا العمل سخط الاهالي وفي اليوم التالي اعلن الاضراب اصحاب الحوانيت العراقيون مطالبين بطلاق سراح المعتقلين ... المسؤولين عن هذا العمل الوحشي ... ولا ... هذه ليست المرة الاولى التي يسلك فيها البوليس هذا السلوك الوحشي مع العمال لمطالبتهم ... عمل

البوليس يحطم فك سجين في سجن الرملة

الرأي العام يطالب بانزال أشد العقوبات بالمجرمين

حيفا — مكتب الاتحاد — ارتكب البوليس جريمة وحشية جديدة بتحطيم فك المواطن مصطفى عبد الفتاح جابر في سجن الرملة واحتق في اخفاء معالم جريمته المرعبة عن والد السجين والمواطنين عامة من الاطلاع عليها

وقد اطلع مراسلنا في الطيبة على تفاصيل هذه الجريمة من مصدر قريب من عبد الفتاح جابر والد السجين وهي ننقلها الى القراء الذين سيذكرون البوليس هذه الجرائم المتكررة .

« ذهب عبد الفتاح جابر من الطيبة لزيارة ولده مصطفى عبد الفتاح جابر في سجن الرملة حيث يقضي مدة سجن حكمت عليه بها المحكمة بسبب عبوره الحدود .

ورفضت ادارة السجن السماح له بزيارة ولده وطلبوا منه ان يرجع في الاسبوع القادم .

وفي اليوم التالي ١٩٥٧/٣/١٦ عاد وطلب مقابلة ولده فرفضوا .

ودار الوالد القلق حول السجن فرأى احد المساجين يطل من شباك المستشفى في السجن فسأله عن ولده مصطفى عبد الفتاح جابر فأجابه ، موجود .

وعاد الوالد وراجع ادارة السجن ولكن المسؤولين انكروا وجود السجين في السجن

واضطرب الوالد على مصير ولده فذهب الى ترابيب وجهه الى محام ليراجع ادارة السجن

وذهب المحامي الى السجن وبعد المقابلة ورد شاهد السجين ووجد انه لا يستطيع ان يتكلم لوجود في الفك

وعرف المحامي من حديثه مع السجين الذي كان يشير بالاشارات ان عدداً من افراد البوليس انهال عليه بالضرب على وجهه حتى الكسر فكه

عرفنا ان المحامي سيراجع إله كرى في هذا الشأن . ولكن الرأي العام يطالب بانزال أشد العقوبات بالمجرمين وجلاوزة الوحشية هؤلاء الساقطين

هربا من الجوع ..

القدس — اعتقل البوليس امرأة في الرابعة والثلاثين من عمرها اسمها يفتيخ بصرابوجي سكان تل أبيب لمحاولتها اجتياز الحدود الى الاردن عند خط الهدنة في شارع مأمن الله .

وقالت المرأة في التحقيق انها قد ارادت عبور الحدود الى الاردن لانها جائعة وقد عجزت عن الحصول على خبزها في إسرائيل

طوبي يطالب وزير الزراعة باجبار شركات الدخان على اعادة المال المنهوب

حيفا — استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الزراعة بشأن مزارعي الدخان في باقة الغربية الذين تضرروا من نهب الشركات لحصولهم بدعمهم (٦٠٠) بروطة بدل (١١٠٠) التسعيرة الرسمية وطالبه باتخاذ الاجراءات اللازمة للضرب على ايدي الشركات التي تتلاعب بمصالح المزارعين واجبارها على اعادة فروق الاسعار الى المزارعين .

وكان المزارعون قد بعثوا برسالة الى الكتلة الشيوعية عرضوا فيها ظلامتهم واعلنوا ان الشركات اخذ محصول الدخان بسعر ٦٠٠ بروطة بدلا من ١١٠٠ بروطة واجبر المزارعين على توقيع ايصالات يذكرون فيها انهم استلموا (١١٠٠) بروطة ثمنا لكيلو الدخان مع انهم استلموا ٦٠٠ بروطة فقط

ويؤكد المزارعون ان هذا النهب يهدد بالافلاس الاقتصادي لانهم معتمدون في حياتهم على انتاج الدخان

بتدخل الحكومة تأجل اضراب عمال الالماس

القدس — في اجتماع عقد بين ممثلي النقابة القطرية لعمال الالماس وممثلي منظمة اصحاب مصانع الالماس ، جرى الحديث في مكتب المسؤول عن علاقات العمل في تل ابيب ، وافق ممثلو النقابة القطرية على طلب المسؤول عن علاقات العمل تأجيل الاضراب الذي كان مقررا اعلانه يوم الثلاثاء ، لمدة اسبوع على ان يشرع الطرفان في هذه الاثناء في المفاوضات بينهما باشتراك المسؤول عن علاقات العمل ، من اجل توقيع اتفاق حل جاعي شامل .

كذلك تم الاتفاق على ان لا تكون مسألة تدريج الاجور ... موضوع نقاش في هذا الصراع واذا نشأ اختلاف بين الطرفين حول شروط العمل الاجتماعية يكون المسؤول عن علاقات العمل الحكم الاول الفصل .

لتصل العريضة الى عنوانها

الناصرة — علم مراسلنا من مصادر موثوق بها ان العريضة التي طلبها تجار المدينة وطالبوا فيها السلطات بتأليف لجنة استشارية لتقدير الضرائب المستحقة عليهم اسوة بما هو جار في المدن الاخرى ، ما زالت موجودة لدى رئيس الصادر ثيس الغرفة التجارية .

ويطلب تجار الناصرة والموقعون على العريضة ان يسرع رئيس الغرفة التجارية بارسال هذه العريضة ، فهذا واجب ضروري لحماية المكلفين

الجماهير تستطيع ان تستفيد من وجود الشيوعيين وغير الحزبيين في البلدية

الناصرة — في اجتماعات اشترك فيها مواطنو احياء الروم والشوفاني والمرقية والميدان في نهاية الاسبوع الماضي دعا اعضاء الكتلة الشيوعية وغير الحزبيين في البلدية جماهير المدينة الى شن نضال كبير لمساندة كفاح كتلتهم في سبيل مصلحة المدينة

وقال اعضاء الكتلة ان الجماهير تستطيع ان تستفيد من قوة الحزب الشيوعي في البلدية لمنع الفئة الحاكمة من فرض على اعضاء المجلس الآخرين ودعمهم في معرك النضال المشترك

وعرض المتكلمون في هذه الاجتماعات الى الاوضاع السياسية واعلنوا ان الحزب سيعقد اجتماعا شعبيا في الواسط ببستان القاسم بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انتخاب المجلس البلدي

زيارة سجناء

حيفا — زار وفد من اعضاء الحزب الشيوعي في حيفا الرفاق محمد الشريدي من ام الفحم ، وعثمان ابو راس من الطيرة واحمد قواس من حيفا ، الموجودين حاليا في سجن الدامون على الكرمل وحملوا اليوم تحيات اعضاء الحزب في حيفا وقدموا لهم بعض الهدايا والرفاق السجناء يتمتعون بروح معنوية عالية لم يتجمع السجن في اسقاطها على الكرمل زادهم سلامة وتصميما لدعم التضحية

ومما هو جدير بالذكر انه قد مضى على سجن الرفيقين الشريدي وابو راس اكثر من ١٢ شهرا — واما الرفيق احمد قواس فقد حكم عليه بالحبس مدة شهر بتهمة اشتراكه في مظاهرة ضد اقامة الجيش الدولي واعتدائه على البوليس .

رياضة

فريق مكابي الرياضي

[illegible]

مباريات الاسبوع

وفي مباريات الاسبوع الماضي فاز فريق مكابي تل ابيب على مكابي يافا (٣-١) ، ومن الدرجة ... مكابي تل ابيب ... في الاسابيع الثلاثة الاخيرة ... (٣ - ٠) ... هبوعيل حيفا (٤-٢) وانتهت مباراة هبوعيل تل ابيب وهبوعيل رمات غان بالتعادل لا ول (٢-٢) ... مكابي نتانيا ... (اصفر)

الترتيب

وبهذا اصبح ترتيب لائحة الاتحاد مع الجولة الخامسة عشرة كما يلي :

هبوعيل تل ابيب	٢٥
هبوعيل بتح تكفا	٢١
مكابي تل ابيب	١٩
مكابي بتح تكفا	١٧
مكابي حيفا	١٥
هبوعيل حيفا	١٤
بيتار تل ابيب	١١
هبوعيل رمات غان	١٠
مكابي نتانيا	١٠
مكابي يافا	٨

فريق النهضة يفوز بكأس

وجرت مباراة رياضية على ملعب كفر كنا على كأس ... بين فريق النهضة الرياضي الناصري وفريق ... الاسلامي في كفر كنا ... وفاز فريق ... بستة اهداف ... الرياضي الاسلامي

[illegible]

كرة الطاولة

[illegible]

« القبضيات »

الطبراني واسعدي

... رفع محمد الطبراني (موظف مكتب الامن) وفارس السعدي (موظف بالهستدروت) على سامي الياس قسطوس في مطعم ... الاطفائية بحجة عدم وجود ادنى ... بين صاحب المحل والهستدروت

وقد جاء البوليس وخرج الطبراني والسعدي وراءهم من المطعم ولكنه احتفظ ... قسطوس لتقديم شكواه

كل كتل مجلس عمال حيفا، عدا المباي

تطالب باعادة عمال البترول المفصولين الى عملهم

حيفا – وقف المباي في جلسة مجلس عمال حيفا معزولا عندما حيى اجمع اعضاء كل الكتل الاخرى على التنديد بفصل الاثني عشر عاملا من عمال الرفينري بسبب آرائهم السياسية، وحيث طالبوا بان يعمل المجلس لالغاء امر الفصل ولاعادة المفصولين الى عملهم.

وكان العضو الشيوعي [illegible] قد قدم في بداية الجلسة اقتراحاً لبحث في القضية مبيناً ان سبب فصل هؤلاء العمال هو آراؤهم السياسية [illegible] وحذر عضو الشيوعي من خطر اقرار هذه السابقة واستنكر ما كتبته صحيفة [illegible] من ان هؤلاء العمال خطر على الامن، وقال ان المفصولين لا يشكلون خطراً على الدولة وطالب باعادتهم الى عملهم.

وقال وبحكمنا الاعتماد على الاجهزة الحكومية في قضايا الامن؟»

- وتدخل في الرفينري مطالبة العمال عقد اجتماع عام لهم ضد اتخاذ اجراءات ضد الفصل السياسي الاستبدادي والعمل على اعادة العمال الى عملهم وطالب عمال الرفينري مجلس عمال حيفا بالوقوف مع المفصولين الذين كل جريمتهم هي احتجاجهم ضد الخضوع لسياسة الحكومة المعادية لصالح العمال.

المساعدة الامريكية لاسرائيل ضمن نطاق «مبدأ» ايزنهاور

واشنطن – قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان محادثات اولية بين الحكومة الامريكية والحكومة الاسرائيلية بشأن احتمال تجديد المساعدة الاقتصادية لاسرائيل، قد بدأت قبل اسبوع في واشنطن وتل ابيب وذكر ان مبعوث «مبدأ» ايزنهاور الذي يتجول الآن في اقطار الشرق الاوسط سيشترك في المحادثات الجارية في تل ابيب [illegible] ايزنهاور.

وعلم من الدوائر السياسية في القدس ان حكومة اسرائيل مستعدة للتعاون مع الحكومة الامريكية بشأن المساعدة الاقتصادية ضمن نطاق «مبدأ».

اليابان لا تنضم الى سياتو

طوكيو – [illegible] لا تفكر مطلقاً في الانضمام الى حلف جنوب شرق آسيا (سياتو).

هذا ما صرح به ناطق رسمي بلسان الحكومة اليابانية. وقد جاء تصريحه هذا اثر انعقاد مجلس الحلف العسكري في كانبيرا في استراليا.

وفي هذا الاجتماع حاول جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكية أن يشدد التوتر في الشرق الاقصى متحاملاً على الصين الشعبية والشيوعية وتخويف اقطار آسيا بأخطارها.

رئيس حكومة الاردن (بقية)

حكومته تقوم على ثلاثة امور، الوحدة العربية للاردن، والغاء المعاهدة الاردنية البريطانية، والعمل على اتفاق التضامن العربي بين مصر وسوريا والاردن.

ثم قال ان الاردن انتهت من الخطوتين الاوليين ويجري في سبيل الخطوة الثالثة.

واردف ان توحيد الجيوش العربية والعمل على تحقيق الوحدة الاقتصادية بين سوريا والاردن والاتحادات العربية [illegible]

الاعتراف بالصين الشعبية

وكان سليمان النابلسي قد صرح لوفد نقابات الصين الشعبية ان حكومته ستعترف بالصين الشعبية وهي تتطلع الى التعاون الوثيق معها في المستقبل القريب.

والوفد النقابي الصيني يزور الآن الاقطار العربية وقد زار فعلاً مصر وسيزور بعد الاردن، سوريا.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٠٦١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

امريكا اوصدت (بقية)

أن التسليم الامريكي [illegible] مبعوث ايزنهاور الخاص الى الشرق الاوسط [illegible]

لحظة تشجيع ال كستان

[illegible]

الحياة تدب في الحلف

[illegible]

حزب العمال البريطاني يطالب بايقاف التجارب الهيدروجينية

لندن – باقتراب موعد اجراء بريطانيا لتجاربها الهيدروجينية في جزر كريسماس في المحيط الهادي تتصاعد موجة الاحتجاج في بريطانيا ضدها على هذه التجارب.

ويقول مراسل «الوبزيرفر» ان الحكومة تواجه حملة شديدة يشنها اعضاء حزب العمال بغية ايقاف هذه التجارب الخطيرة.

ويذكر القراء ان اليابان احتجت اكثر من مرة على هذه التجارب وطالبت بايقافها ولكن بريطانيا اصرت على موقفها.

ومن المنتظر ان تبدأ سلسلة التجارب هذا الاسبوع وتستمر حوالي الشهر.

الاتحاد السوفياتي يحذر ليبيا ولبنان

الموافقة على مبدأ ايزنهاور يعرض استقلال القطرين للضياع

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية وافقت ليبيا على مبدأ ايزنهاور بعد ان زارها المبعوث الامريكي جيمس ريتشاردس الذي تمكن من اخذ موافقة لبنان على هذا المبدأ.

واوردت وكالات الانباء ان لبنان سيتلقى مساعدة عسكرية قيمة ٢٥ مليون دولار من الـ ٢٠٠ مليون التي خصصها ايزنهاور لدعم مشروع سيطرته على اقطار الشرق الاوسط.

«برافدا» تحذر حكام لبنان

وحذرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي، لبنان من نتائج سياسة قبول مبدأ ايزنهاور فقالت، إن حكام لبنان الذين يرغبون ان يجروا الشعب أمام شعوب يحاربون الحديث الاستفزازي عن «خطر الشيوعية» الذي تزعمه الدعاية الامريكية، وهم يضعون انفسهم في وضع مضحك اذ يبررون بعد العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر، عن خشيتهم من عدوان مزعوم من جانب «الشيوعية الدولية». ان قبول لبنان «مبدأ» ايزنهاور سيؤدي الى تضخم النفقات العسكرية، وتفاقم الغلاء، وسيطرة الاحتكارات الامريكية، وضياع الاستقلال.

الخطر يهدد ليبيا

والقى معلق راديو موسكو السياسي تعليقاً على قبول ليبيا لمبدأ ايزنهاور فقال ان هذا القبول يهدف الى مدى يهدد مستقبل ليبيا [illegible] هذا المبدأ انما يفتح الباب امام تسرب الاستعمار الامريكي وسيطرته السياسية والعسكرية والاقتصادية عليها ويطلب تخلي عن سياسة الحياد الايجابي الذي هو أحسن الضمانات لصيانة استقلالها.

واضاف المعلق ان واشنطن فرضت على ليبيا مبدأ ايزنهاور بقصد جرها الى طريق الحرب الباردة وعزلها عن العالم العربي وتثبيت القواعد العسكرية الامريكية في تخومها.

تركيا وافقت

والقى راديو انقرة ان مبعوث ريتشاردس والحكومة التركية اعلنت قبول تركيا مبدأ ايزنهاور.

الاردن تستقبل ريتشاردس

[illegible]

توحيد مناهج التعليم العربي في مصر وسوريا والاردن

دمشق – ترأس شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية مهرجان الفتوة الكشافة الذي توج مباحثات وزراء التربية والتعليم في مصر وسوريا والاردن بشأن توحيد التعليم التي انتهت بتوقيع الاتفاق الثقافي بين الاقطار العربية الثلاثة المتحررة.

ويقضي الاتفاق على توحيد مناهج التعليم في الاقطار العربية ابتداء من السنة القادمة وتعميم المناهج الموحدة لكل صف وفي كل موضوع.

وقد قرر الوزراء الثلاثة في [illegible]

في قضية عاموس بن غوريون

تمير: موكلي يرفضون اية تسوية مع المدعي

تل ابيب – اعلن رئيس المحكمة المركزية التي تنظر في قضية عاموس بن غوريون، أن وزير البوليس، شطريت، بحث الآن في ملفات «هارتس» وانه سيعطي رأيه يوم الاربعاء (غداً) ثم تأمت المحكمة الاستماع الى الشهود. فاستمعت الى المتهم ابراهيم والدكتور ابراهيم فورت الذي شغل منصب مدير [illegible] اصدار رخص الاستيراد في وزارة التجارة والصناعة.

وفي معظم الجلسة اعرب محامي المتهمين (جمعية المظلومين)، عن استغرابه من ان وزير الشرطة سيقدم رأيه يوم الاربعاء بعد ان قررت المحكمة العليا أن يعطي رأيه خلال ثلاثة ايام من قرارها.

ورد تمير على ما نشرته صحيفة «هارتس» من ان هناك مساعي للتسوية الامر بين المتنازعين فقال انه محفظ ان مثل هذه الامور لا تنشر الا في «هارتس»، واضاف: «ان موكلي لا يوافقون على أي تسوية من هذا القبيل ولا يقبلون الجلوس على مائدة واحدة مع المدعي».

[illegible]

مؤتمر برمودا لم ينجح في تخفيف التناقضات (بقية)

[illegible]

تجاهل حقوق العرب

[illegible]

ماكميلان اصفر اللون

[illegible]

قرارات سرية

[illegible]

عدم الاتفاق

[illegible]

تركيا .. بدل اسرائيل

[illegible]

مؤامرة فرنسية اسرائيلية لتوحيد العدوان

[illegible]

لبوا بجماهيركم لحضور الاجتماع الشعبي
الذي يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع تل ابيب – يافا في مقر بالعجمي شارع ٦٠ رقم ٥٢
الساعة ٧.٣٠ مساء الجمعة ٢٩/٣/٥٧ ويتكلم في الاجتماع
الرفيق توفيق طوبي
حول
الشرق الاوسط بعد الانسحاب الثلاثي

بازار مساعدة ضحايا كفر قاسم
بالناصرة
– يفتتح ببرنامج فني حافل –
يوم الاحد ٧/٤/١٩٥٧ | الساعة السابعة مساء | في جمعية الشبان المسيحية
يستمر شراء معروضات البازار حتى ظهر يوم الاثنين ٨/٤/١٩٥٧
— ويعرض فيه للبيع —
أشغال يدوية من صنع محلي ومن رومانيا، ملابس للاطفال، ادوات بيتية، وغير ذلك.
زوروا البازار وساهموا في مساعدة «ضحايا كفر قاسم»
لجنة النساء الديمقراطيات – الناصرة

جي موليه يطلب الثقة

باريس – أعلن جي موليه رئيس وزراء فرنسا ان سيطلب ثقة الجمعية الوطنية بعد أن تنتهي المناقشة لسياسة حكومته في الميدان الاقتصادي في الجزائر.

وجاء هذا النبأ في وقت نشر رسالة كبار المثقفين الفرنسيين عن مظالم الحكومة في الجزائر.

[illegible]

يصدر يوم الجمعة
العدد ٣ من
الجديد
الجذور التاريخية للحركة القومية العربية – اميل توما
حلم من حرير (قصة) – صبرة عرام
احبك (قصيدة) – عصام عباسي
امسيات حزينة (قصيدة) – عيسى لوباني
تعريف على الرصيف – محمد خاص
جيرى الفرد اول رحالة الى القمر
وغيرها ... وغيرها ...

استمرار الاضراب الكبير في بريطانيا

لندن – فشلت حتى الآن جميع المساعي لايقاف امتداد الاضراب الجديد في بريطانيا الذي شمل مليون عامل يعملون في صناعة الهندسة الميكانيكية بالاضافة الى الـ ٢٠٠ ألف عامل في احواض السفن.

وبعد لم تحل المشكلة وتلبي الحكومة مطلب العمال بزيادة ١٠ في المئة على أجورهم سوف يمتد الاضراب حتى يشمل جميع عمال صناعة الهندسة الميكانيكية وعددهم ثلاثة ملايين.

في سطور

ستقدم الحكومة المصرية مذكرتها التفصيلية بشأن حرية الملاحة في قناة السويس بعد خمسة ايام.

طالب حزب العمال البريطاني باطلاق سبيل المطران مكاريوس زعيم الحركة القومية في قبرص وقد جرى هذا الطلب في وقت استنكرت فيه اليونان تجاهل بريطانيا القرارات هيئة الامم المتحدة بشأن الجزيرة.

وصل نائب رئيس جمهورية يوغوسلافيا الذي يزور حاليا مصر الى بور سعيد وتفقد العمل لاعادة بنائها، وقد وضع اكليلا من الزهر على مقابر شهداء العدوان الانجلو – فرنسي.

يزور كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان المملكة العربية السعودية وقد جاءت زيارته بعد زيارة شاه ايران لملك السعودية.

اعلن في بغداد زيارة عبد الله خليل رئيس وزراء السودان للعراق ان الملك فيصل سيزور السودان.

منحت الحكومة الايرانية شركة البترول الايطالية حق التنقيب على البترول في ثلاثة اقاليم في بلادها.

تقول صحيفة «هندلسبلات» الالمانية ان معرض المانيا الغربية الصناعي في القاهرة قد جمع بسبب مقاطعة التعمير.

تم التوقيع على اتفاق توحيد السوق الاوروبية الذي اشتركت فيه فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا والبلجيك ولكسمبورغ.

عاد ريتشرد نيكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة الى واشنطن بعد جولة في القطر الافريقي بعد ان اشترك في احتفالات الاستقلال في غانا.

سافر حبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس الى الرباط والمرجح ان زيارته عقد تحالف بين تونس ومراكش.

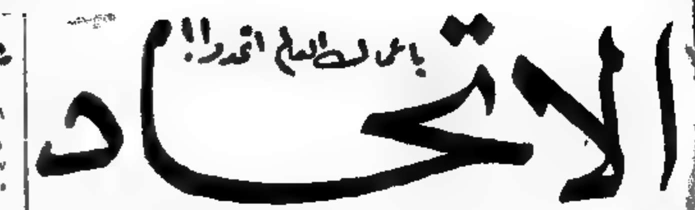

"AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة
عدد الجمعة
٢٩ آذار ١٩٥٧
السنة ١٣ العدد ٩٥
٢٧ شعبان ١٣٧٦
٢٨ آذار الثاني ٥٧١٧
29 March 1957
No. 95 Vol. XIII

بلغانين : مؤتمر برمودا اكد ان المستعمرين يواصلون سياسة الاحلاف

النابلسي : الاستعمار الامريكي كشف عن حقيقته في العالم العربي

موسكو — صرح بيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية عن مؤتمر برمودا بين الولايات المتحدة وبريطانيا في مؤتمر برمودا اكدتا تصميمهما على مواصلة سياسة الاحلاف ... ورفضتا اتفاق تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية.

وقال بلغانين وكان يتحدث في اجتماع ... الحرية : ان ... الدولي ... في مسامعها للقاء ... والتدخل ... الذي لا يقف عند التدخل المسلح في شؤون أقطار الشرق الاوسط والادنى.

وبهذا التفتيش ... قروض جديدة ...

الاهداف: محاولة السيطرة ان تصبح ... وهذا الاحتياج على ...

عاولة الاستعمار ... الشرق الاوسط ... الاستعمار ... السويس ...

الاتحاد السوفياتي يحذر الاوساط المتطرفة في اسرائيل وفرنسا أن العدوان على مصر يهدد بنزاع عسكري واسع النطاق

لندن — وجه الاتحاد السوفياتي الى الاوساط المتطرفة في اسرائيل وفرنسا تحذيراً من استخدام القوة ضد بلدان الشرق الاوسط والادنى . فالاوساط القائمة في الاتحاد السوفياتي ترى ان القيام بعدوان جديد على مصر سيخلق وضعاً خطيراً وتهديداً مباشراً بنزاع عسكري واسع النطاق يجر نتائج خطيرة جداً على قضية السلام.

وقد نشرت هذا التحذير وكالة تاس السوفياتية الرسمية واذاعه راديو موسكو.

وجاء في هذا التحذير ان الاوساط القائمة في الاتحاد السوفياتي تشجب موقف الاوساط المتطرفة في اسرائيل ... والادنى ... مصطنعة ... التي تريد ان تسعى الى تسوية ... للوضع القائم في الشرق الاوسط ... القوة ضد بلدان الشرق الاوسط والادنى او الاعتداء عليها ... عسكرية جمة وخطيرة.

كما تشجب الاوساط القائمة في الاتحاد السوفياتي النشاطات التي عقدت بشكل ... دالس ... رئيس الحكومة الفرنسية ووزير خارجيتها.

وجاء ايضاً ان الاوساط القائمة في الاتحاد السوفياتي تقاوم ... وستقاومه ...

موقف مصر من حرية الملاحة يحفظ سيادتها ويصون السلام

القاهرة — اعلن ناطق بلسم الامم المتحدة ان محادثات همرشولد في القاهرة كانت مثمرة . ووضعت الحكومة المصرية مذكرتها بشأن حرية الملاحة وبعثت بها الى عدد من الدول منها الاتحاد السوفياتي والهند ويوغوسلافيا والولايات المتحدة وعرضها ... تمثل هذه الدول في القاهرة .

ومع ان المذكرة ... لم ... المدى ... الاولى ... الرسوم كاملاً ... ادارة القناة ... ولقد تأكد هنا الموقف اذ ... هيئة ادارة القناة ... الادارة ... تتمسكان ... الرسوم ... يرى ... أن مواصلتها ... فرنسا ... الرضوخ لقرار مصر بعد أن تأكدت أن لا طريق آخر لنقل البترول الى اوروبا يمكن أن يحل محل قناة السويس

(البقية على صفحة ٤ عمود ١و٢)

كلمة الاتحاد

ليدان المسؤول

بدأت محاكمة الذين ارتكبوا جريمة كفر قاسم واكتشفت من جديد ، أمام الرأي العام ، بشاعة الجريرة المروعة التي ارتكبت وجعلت هذه البلاد

وبجرد سير المحاكمة في النظر في هذه الجريمة ، بعد أن تكرر الأجيال ، يدل على ... العدوانية التي قدم بها الرسميون ... طمس معالم هذه الجريمة والتستر على مرتكبيها .

وتكشف الايام الاولى من سير المحاكمة لتؤمن على أن حكام هذه البلاد سيحاولون طمس جذور هذه الجريمة والاكتفاء بادانة الذين نفذوا الجريمة لا الذين اوعزوا بها وكأنها حدثت في فراغ ... وفي عزلة عن اوضاع البلاد العامة .

وقد تأكد هذا الامر من الصورة التي عرض فيها ممثل النائب العام هذه القضية ومن طابع لائحة الاتهام التي قدمت أمام المحكمة فلقد القى كل المسؤولية عن قتل مواطني كفر قاسم على المتهمين وحاول أن يسد الطريق أمام كل بحث قد يؤدي الى تتبع خيوط الجريمة الى مصدرها .

وقال ممثل النائب العام في معرض تبريره هذا الموقف ... « كل شرطي عليه أن يرفض اطاعة أمر يعرف انه غير قانوني وغير معقول » .

ونحن لا نناقش في صحة قول ممثل النيابة ان على الشرطي ان لا ينفذ أمراً غير قانوني وغير معقول ، ونؤيد ان يشجب هذا الامر فعلاً ، ولكننا نعتقد ان من حق المتهمين ان يحتجوا ... بانهم انما نفذوا أوامر أصدرت اليهم ، وكذلك ستمكن ... الاحتكار ان يستخدم ... المنطق — الذي طبق في محاكمة النساء ... المجرمين — لاعفاء المسؤولين الحقيقيين عن هذه الجريمة وحصر المتهمين في وضع ... في الظروف الحالية ، اقرب الى وضع كبش الفداء .

مجزرة كفر قاسم ليست مجزرة عابرة حدثت مصادفة ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ و ٢)

الاتحاد السوفياتي مستعد للوصول الى اتفاق مع الدول الغربية على وقف التجارب الذرية حالا

لندن — اعلنت وزارة الخارجية السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي مستعد للوصول الى اتفاق مع الدول الغربية على وقف كل التجارب الذرية والنووية حالا

وقد وجهت اليابان نداء الى هيئة الامم المتحدة بان تتخذ خطوات سريعة وعاجلة لحصر استعمال الطاقة الذرية في الاهداف السلمية ، ومنع انتاج الاسلحة الذرية ووقف تجارب القنابل الذرية والهيدروجينية .

وفي بيان مشترك ... حكومة بولونيا ورئيس حكومة الهند ... الرئيسان كل الدول الى وقف التجارب الذرية والنووية ... بريطانيا لا تزال تصر على القيام بهذه التجارب في المحيط الهادئ ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١و٢)

لجنة تخفيض السلاح تبحث مسألة التجارب الذرية اولا

لندن — ... لجنة تخفيض السلاح ... الامم المتحدة مسألة التجارب الذرية ...

وكانت ... الامر ان تبحث ... تخفيض السلاح العادي قبل ... مسألة السلاح الذري ...

في محاكمة المتهمين بمجزرة كفر قاسم

المتهم الاول يقول انه تلقى اوامر باطلاق النار

القدس — ... تعليمات ثلاث ، فرض منع التجول من الساعة الخامسة مساء حتى السادسة صباحاً ، منع المواطنين العرب ... اطلاق الرصاص على كل من يغادر بيته . ... يمكنني الاعتقاد بان هذا ينطبق على ... ولكن ما هو مصير اولئك المواطنين الذين يعودون الى بيوتهم من العمل ، متأخرين ولا يعرفون شيئاً عن منع التجول ؟ فأجابني ... لا اريد عواطف ولا اريد معتقلين ... رحمهم الله » .

هذا ما ورد في افادة المتهم الاول في قضية مقتل ابناء كفر قاسم ، الضابط ملينكي ، التي قرىء قسم منها في المحكمة العسكرية التي تنظر في القضية .

شهادة ديان ورفض طلب الدفاع

وكانت المحكمة ، قبل ذلك ، قد رفضت طلب محامي المتهمين ... الدكتور ... بجلب المقابلة التي تمت بينه وبين قائد الجيش الاسرائيلي العام موشه ديان . وعللت المحكمة قرارها هذا بعد أن استمعت الى شهادة القائد ديان ... المقابلة تتناول اموراً فنية تتعلق بالمكانية ... الامن وجلسة مغلقة ، ولم يجر أي حديث من الوقائع ... او من ... ولم تكن هناك اي قضية تتعلق بصلاحية ... بتاتاً .

من اقوال المتهم الاول

وتابعت النيابة ... افادة المتهم الاول ، ملينكي ... والامور التي تتعلق بالامن ، ثم قرأ ... الساعة ١٢:٢٠ من ٢٩ ... الفريق الاول ... الى غرفة الحرب ... منع التجول على قرى ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

بريطانيا تقرر اطلاق سراح مكاريوس

لندن — اعلن وزير المستعمرات البريطاني ، لنوكس بويد ، ان حكومته قررت اطلاق سراح المطران مكاريوس ، رغم ... الا عاد الى قبرص والبونان ، من منفاه في جزيرة سيشل .

وذكر لنوكس بويد ان الحكومة البريطانية لن تسمح لمكاريوس ، في المرحلة الحالية ، بالعودة الى قبرص . وأضاف ، ان الحكومة قررت اطلاق سراحه بعد ان رأت ان ليس ثمة ضرورة لاستمرار اعتقاله في سيشل .

وقال وزير المستعمرات ان الحكومة البريطانية ... حركة المقاومة ... في قبرص ... في قبرص ...

الاتحاد السوفياتي يحذر النرويج من قيام قواعد عسكرية على اراضيها

اوسلو — حذر الاتحاد السوفياتي حكومة النرويج ، العضو في حلف الاطلنطي ، من الاخطار الكبيرة التي تهددها اذا ما سمحت باقامة قواعد عسكرية للدول الغربية في اراضيها

وقال رئيس الحكومة السوفياتية في مذكرة الى رئيس الحكومة النرويجية انه اذا ما حدثت حرب فانها ستجر كارثة على القطر اكبر من النرويج

ويذكر بولغانين في مذكرته ان ... العدوان البريطاني الفرنسي على مصر ... ولا تزال ... الولايات المتحدة ... في الشرق الادنى

بولونيا تخفض عدد جيشها

وارسو — اعلنت الحكومة البولونية عن تخفيض قواتها المسلحة بتسريح ٤٥٠٠٠ جندي ... خلال السنة الماضية ، قد خفضت قواتها مرتين بتسريح ٩٧ الف جندي

للبيع في الناصرة
محل للنجارة
وفيه
آلات النجارة تدار بالكهرباء
كاملة جهة
المراجعة مع صاحبيه .
نمر الصالح و اسحق نجم
الناصرة - قرب عين العذراء

امرك الفلسطيني

القاهرة — صرح ... الامين العام المساعد لسكرتير الجامعة العربية ان اللجنة ... رفضت استبدال أملاك العرب الفلسطينيين بأملاك اليهود في الدول العربية .

قيادة فرنسية اسرائيلية مشتركة للتحضير لعدوان جديد

صحفي فرنسي يحذر اسرائيل من الانجرار وراء السياسة الفرنسية

تل ابيب — أذاع راديو موسكو نبأ قيام قيادة مشتركة فرنسية اسرائيلية العرض منها تحضير عدوان جديد على البلاد العربية . وقالت جريدة « فرانس ابزرفاتور » الفرنسية أن هذه القيادة المشتركة قد أنشئت على أثر محادثات سرية جرت بين ممثلين من الدولتين .

ولا تزال الحكومة الفرنسية تحرض على اشعال نار الحرب من جديد في الشرق الاوسط ، فقد جاء من باريس ان كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا قد صرح في خطاب في الجبهة الوطنية الفرنسية ... منع هجوم ... من حق اسرائيل ان ترجع عن قرارها بالانسحاب من غزة ... في حالة قيام اسرائيل ... فان فرنسا لن ... في ... اسرائيل ، لن تساهم في التوصل الى تسوية عادلة للقضية » .

وقد القى جول ... محرر جريدة « فرانس ابزرفاتور » الذي يزور اسرائيل الآن ، محاضرة في بيت صهيوني امريكا حذر فيها اسرائيل من الانجرار وراء السياسة الفرنسية ، وقال ان سياسة فرنسا تجاه اسرائيل قد تغير ... وقال انه يرى ان قضية الجزائر ستحل قبل القضية الاسرائيلية العربية . وبانتهاء هذه القضية قد تتغير سياسة فرنسا تجاه اسرائيل .

جولدمان : حملة سيناء خطأ تاريخي

تل ابيب — قال نحوم جولدمان ، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ، في خطابه أمام مركز حزب المزراحي العالمي ، ان على حكومة اسرائيل ان تبذل جهوداً لاصلاح علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي . فهذا الامر ممكن وهو متوقف اصلاً على سياسة حكومة اسرائيل .

وقال ان « حملة سيناء » كانت خطأ تاريخياً وادت الى تدهور وضع اسرائيل المضطربة ، فقد سدت الطريق امام اندماج اسرائيل في اسرة شعوب الشرق الاوسط .

وطلب جولدمان تغيير السياسة الاسرائيلية . ودعا الى بذل جهود كبيرة لايجاد جسر الى الدول العربية .

السفير السوفياتي يعود الى اسرائيل

تل ابيب — علم أن ا. ن. ابراموف ، سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل ، سيعود قريباً الى مهام منصبه في اسرائيل .

وكان السفير قد غادر اسرائيل في نوفمبر الماضي بناء على قرار الحكومة السوفياتية سحبه احتجاجاً لحكومة اسرائيل بان تكف عن عدوانها على مصر .

والآن بعد أن اضطرت اسرائيل ، تحت ضغط معظم دول العالم ، ولا سيما الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ، الى الانسحاب من الاراضي المحتلة ، سيعود السفير الى مهام منصبه .

العمال البريطانيون يرفضون التحكيم

ويتمسكون بطلب زيادة اجورهم ٢٥ في المئة

لندن — لا يزال الجمود يسيطر على الازمة الصناعية في بريطانيا وقد اتسع الاضراب فشمل مليونين و ٥٠٠ الف عامل يعملون في صناعة الهندسة الميكانيكية واحواض السفن

وتدل الانباء على ان المفاوضات بين اصحاب العمل وممثلي النقابات فشلت حتى الآن بسبب تمسك اصحاب العمل بموقفهم واستعدادهم لزيادة اجور العمال ٥ في المئة فقط .

واذاع راديو لندن ان ممثلي النقابات اعربوا عن استعدادهم للاكتفاء بزيادة ٢٠ في المئة على اجورهم ولكنهم اكدوا ان هذا هو الحد الادنى الذي يمكنهم قبوله .

وكان اصحاب العمل قد اقترحوا تشكيل لجنة تحقيق تبحث في مطالب العمال ويشترك فيها قاضي من قضاة محكمة العدل الدولية البريطانية ولكن العمال رفضوا هذا الاقتراح وتمسكوا بمطالبهم .

وما لم ينته الاضراب قريباً فسيمتد الاضراب ويشمل ثلاثة ملايين عامل يعملون في صناعة الهندسة الميكانيكية .

دخنوا
السجارة الممتازة
جليل
في علبة من الكرتون
٢٠ سيجارة ٢٢٠ بروطة

همسة !

مؤخراً اعترف ... مشهور ... على مصر ... من اسس ... اسرائيل !

وقال ... « ان ... خطأ تاريخياً » !

واذا ... مشهور ... حكومة ...

... تواصل ... الحكومة ؟!

... الاستقلال ... الحكومة ... بن غوريون ؟!

... لاخراج ... من ... اسرائيل ... ووضع ... الرصاصة ... ؟!

اصـداء مقررات برمـودا ... في الشرق الاوسط

بقلم ابن خلدون

لم يكن ينتظر ان يحقق مؤتمر برمودا وحدة العمل بين الدولتين الاستعماريتين امريكا وبريطانيا. ففي حين في مصر اصبح فيه احتدام التنافس بين المستعمرين من معالم السياسة الدولية.

والفرق المستعمرين لا يمكن الا ان يكون موقتا وموجها على مكافحة الحركات القومية في الاقطار المستعمرة لا بد ان يكون صوريا بسبب هذا التناقض الجذري والتنافس على الاسلاب.

ولكن هذا التوافق لا يخلو من خطورة من المستعمرين على سلام العالم وعلى الحركات القومية المتحررة

الناصر في برمود

على الشرق الاوسط

لقد ترتب مقررات برمودا المعلنة ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين اتفقوا في سورية متناقضات بينهم، وهم حتى ما توصلوا الى تقدير اي وحدة في الرأي في كثير من ذلك كل واهم منها كل الشرق الاقصى (صادرة عن رغبة بريطانيا في التجارة مع الصين الشعبية) واوروبا (معارضة امريكا في خفض بريطانيا قواتها المسلحة في اوروبا) والتسلح (على درجة من موافقة امريكا على تزويد بريطانيا بالصواريخ الذرية مستعملة مرهون بموافقة امريكا).

وردت ايضا مقررات برمودا بشأن الشرق الاوسط على ان الرئيس الامريكي ما يتراجع عن رأيه في العمل على طريقة بدون بريطانيا وفرنسا في منطقة الشرق الاوسط... اي ان الرئيس الامريكي تمسك بمشروعه الذي اوصى بموجبه جيوش ولتدخل الى اقطار المنطقة التدريج...

ويكمن الخطر في مقررات برمودا يكمن في ... الخلافات الجذرية بين الدول الاستعمارية الكبرى ولو كان هذا التثبيت موقتا.

والمقررات وهذه الاجتماع على هذه الصورة — اي بعد اجتماع الرئيس ايزنهاور على موجة رئيس وزراء فرنسا — وكنت ان الولايات المتحدة اصبحت تنظر الى حليفتيها ... بريطانيا وفرنسا نظرة الشريك المتحكم الى الصغيرين وان مرحلة القوى العسكرية الاستعمارية الثلاث ... في هو وجهة شكلا وعملا وان حكم ... رمز ... هذا الوضع.

وهذا يعني ايضا ان الولايات المتحدة اشارت ضرورة مساهمة بريطانيا في مشاريعها في الشرق الاوسط في اطار مشروعها ... وضرورة حركة ...

و... امريكا الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد هو مظهر هذه الخلافات ومظهر هذا الاتفاق بين الاستعماريين.

وهذا الاتفاق لا يخلو من احتدام التنافس بين الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين شأن شأن كل الشرق الاوسط وخاصة قناة السويس والوضع في مصر.

ويضاف الى هذا ان الاتفاق الامريكي البريطاني عبر ارادة الاستعمار ... وحدة ... فقد تم في عزلة عن فرنسا وتحد مواقعها ... من اهم موقعها من مثل كل الشرق الاوسط.

ومن الامور الهامة وفي هذا مرمى مشكل لاسرائيل ان الرئيس الامريكي رئيس حكومة بريطانيا ... معارضة ... خط الاوب ... الاسرائيلي وصلا ان يكون ... الجديد في الاراضي التركية ... امريكا والمعروف ان ... خط الانابيب عبر النقب الاسرائيلي

اشتداد الخطر يؤدي

الى اشتداد المقاومة

و... مقررات برمودا والاتفاق الموقت بين المستعمرين قد شدد الخطر على اقطار الشرق الاوسط ... موجة جديدة ... وخاصة في الاقطار العربية المتحررة.

واذا كان الصدى العربي فقد في مادي، الامر طاغيا عاما وشابه شيء من الغموض فقد تطور الوضع واشتدت المقاومة العربية لهذه المقررات وخاصة لقرار الولايات المتحدة بالانضمام الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد

وبينما كشفت المحافل العربية في بادىء الامر بالقول ان قرارات برمودا تجاهلت حقوق العرب، جاءت الانباء من الاقطار العربية فيها بعد جريئة مفادية جمع النقاط على الحروف وتكشف عن الاخطار وتؤكد العزم على مواصلة طريق مكافحة الاستعمار

فقد صرح احسان الجابري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري ان اقامة اتحاد فيدرالي بين مصر وسوريا والاردن قد اصبح ضروريا لمواجهة التطورات التي قد نشأت بعد مؤتمر برمودا وانضمام امريكا الى حلف بغداد. وقال ان هذه القرارات قضت على الآمال التي كان يعلقها بعض المتفائلين على ان تقوم الولايات المتحدة بعمل في هذه المنطقة

وقال وزير الدولة في سوريا ان قرارات برمودا وانضمام الولايات المتحدة الى حلف بغداد جاءت تفسيرا للخطة الاستعمارية التي وردت في مبدأ آيزنهاور الخاص بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط

ومع ان صدى المسعى صرح بأن الوزارة السورية ستبحث قرارات مؤتمر برمودا حتى تعين رأيها اذا وجدت حاجة لذلك فقد دوائر الحكومة السورية اعلنه صلاح الدين البيطار في تصريح لمندوب الاذاعة المصرية، وهو ان امريكا بانضمامها الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد قد دعمت هذا الحلف الاساسي الذي لمبدأ آيزنهاور وهو المشروع الجديد الذي تفرضه على اقطار الشرق الاوسط

وبعد ان استعرض البيطار طابع حلف بغداد الاستعماري ومحاولته بث عناصر الخلاف في الوطن العربي واحتلاله صفة الاستعمار الى الوراء أكد ان الاقطار العربية المتحررة ستقاوم كل محاولة استعمارية للانتقاص من سيادتها وان السياسة العربية المتجهة الى الاستقلال والوحدة وان السبيل الى ذلك هو في انتهاج الحياد الايجابي وعدم الانحياز الى اي من المعسكرين

وكان لموقف سوريا تجاوب في الاردن او بالاحرى اتخذت الاردن مثل موقف سوريا فقد صرح حكمت المصري رئيس مجلس النواب الاردني ان انضمام امريكا الى اللجنة العسكرية اشهر ان حلف بغداد ليس انكلترا وبريطانيا فحسب بل انها امريكا ايضا وقد حكمت المصري سياسة الولايات المتحدة الاستعمارية ودعا الشعب الى مقاومة الاستعمار وسياسة الاستغلال وان طريق الحرية عليه بالاشواك والعقبات والدماء والدموع ولكن النصر اكيد.

وعلى ما يظهر اثارت قرارات برمودا وقرار انضمام امريكا الى حلف بغداد حملة صحفية تزداد حدة يوما بعد يوم وقد كان مجمع تعليقات الصحف العربية ان انتساب امريكا الى حلف بغداد يزيد في حدة التوتر الدولي وان امريكا عدت الى اسلوب الاستعمار التقليدي وان الديبلوماسية الامريكية بدأت تخسر الشرق الاوسط ما عدا دول حلف بغداد

ولا جدال ان خطوة امريكا ستجعل من الصعب على مبعوث ايزنهاور ريتشاردس ان يقنع احدا بحسن نوايا الولايات المتحدة وصدق احسان الجابري اذ قال ان هذه الخطوة قضت على آمال بعض المتفائلين

ومن الواضح ايضا ان الدوائر الرسمية في الاقطار العربية المتحررة التي تأملت ان تستخدم موقف امريكا اثناء العدوان على مصر لتضليل الجماهير و «فتحت» معه امريكا من الاستعمار بحجاب الحكمة جديدة وستزداد صعوبة تحقيق «مساعيها»

الصدى في اسرائيل

ومن الطبيعي ان يشتد حقد الناصر الموالية الاستعمار الامريكي بسبب قرارات برمودا، وقد علقت بعض الصحف الموالية لسياسة امريكا بأن «الضغط سيزداد على عبد الناصر» بعد مؤتمر برمودا ووجدت بهذا الامر على اعتبار انه في «مصلحة» اسرائيل!!

ولكن حتى هذه الاوساط ترى ان مؤتمر برمودا قضى على ما فاته هي مصالح اسرائيل حيث ... عن خط انابيب البترول الجديد عبر الاراضي التركية لا عبر النقب الاسرائيلي ومع هذا فليست هذه العناصر هي التي تمثل مصالح اسرائيل حقا، وانما هي تمثل مصالح الاستعمار في اسرائيل

اما العناصر التي تمثل مصالح اسرائيل الحقيقية فقد نددت بخطوة الولايات المتحدة وبنتائج مؤتمر برمودا التي لا توصل السلام الى الشرق الاوسط بل تزيد في توتر الوضع وتشدد النزاع الاسرائيلي العربي.

ومن الممكن القول ان تعقيب «كول هعام» على خطاب الاخير (الاتحاد ٢٩/٣/٥٧) حول مقايضة حقول سيناء المصرية يدل على ان الخطة لجلب الاخطار الجديدة التي تهدد المنطقة قد بانت بداية عهد جديد كانت الى زمن قريب تزيد على سياسة الموالاة للاستعمار عامة.

وتحذير «كول هعام» الذي ورد في التعقيب على خطة سيناء من الاعتقاد «ان النصائح التي عادت الى الظهور من نواحي مختلفة بشأن قيام اسرائيل باعمال حاسمة» .. وتؤكد «ان اعمالا كهذه، التي ظهر فشلها في الماضي بشكل بارز لن تؤدي في المستقبل الى الغرض المقصود منها بل على العكس تسد كل احتمال لايجاد تسوية». هذا التحذير يدل على ان هناك سياسة تتطلع الى خطر الانقياد الى الاستعمار والارتماء في احضانه

ان مقررات برمودا قد وحدت موقتا المستعمرين ولكنها وحدت القوى الديمقراطية في العالم العربي وبدأت تجد طريقها في اسرائيل بين اوساط جديدة.

برنامج سوفياتي صيني ضخم

لتحويل صحاري الشرق الاقصى الى جنات

موسكو — يجري في الاتحاد السوفياتي العمل في وضع برنامج بالاشتراك مع الصين الشعبية، من شأنه ان يحول صحاري الشرق الاقصى، خلال مدة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ سنة، الى اراض زراعية خصبة.

وتوجب هذا البرنامج تقسيم ... مراكز صناعية ضخمة ومراكز زراعية شاسعة على رمي تقدر مساحتها بملايين الكيلو مترات المربعة وتشمل حوض نهر آمور ... وسيبيكاليب ومنطقة كرسنويارسك، وتزود بشبكة من انابيب الري والسكة الحديدية والطرق المعبدة.

ودلت ابحاث علماء طبقات الارض ان صحاري الشرق الاقصى تحتوي على كميات هائلة من الفحم والحديد وانها غنية بالمعادن والثروات الطبيعية التي لم يعرف عنها شيء في السابق

وفي اواخر آذار الحالي ينعقد في موسكو اجتماع سوفياتي صيني خاص لبحث النتائج التي توصل اليها في ١٩٥٦ عشرة من العلماء الروس و ٦٠ عالما صينيا.

ويجري البحث الآن في اقامة مراكز صناعية كبرى على نهر آمور وفي وصل هذا النهر بنهر اليانغتسي.

المحتلون لا يكسبون اصدقاء

اوكيناوا جزيرة يابانية حولتها الولايات المتحدة الى قاعدة حربية امريكية. فاستولت على ربع اراضي تلك الجزيرة الصالحة للزراعة، لاقامة منشآت تلك القاعدة وهي تعمل على الاستيلاء على اراض اخرى، على الرغم من انها قد طردت حتى الآن ... الف فلاح من اراضيهم وحرمتهم من مورد رزقهم.

ولكن جريدة «شيكاغو ديلي نيوز» قد نشرت مؤخرا لمراسلها هناك رسالة قال فيها ان اهالي اوكيناوا قد ضحكوا ضحكة كبرى على الامريكيين فانتخبوا رئيسا شيوعيا للبلدية ناها وهي كبرى مدن تلك الجزيرة.

اجل لقد انتخب الاهلون في ناها الشيوعي كاميجيرو سيناجا رئيسا لبلديتهم. فهز هذا النصر السلطات العسكرية الامريكية واقلقها. ولقد كانت حملة سيناجا الانتخابية قائمة على اساس المطالبة بجلاء القوات الامريكية واعادة الاراضي التي استولت عليها الى اصحابها.

والآن يحاول الامريكيون عزل رئيس البلدية الشيوعي. وقد فرضوا حصارا اقتصاديا على بلدية ناها، وجمد بنك ريوكيو اموال البلدية. وهو يرفض ان يقدم له قروضا. وهنالك محاولات لمنع المياه عن المدينة.

ولكن مراسل الجريدة الامريكية يعترف بأن الامريكيين هناك يدركون ان الامل ضئيل بعزل رئيس البلدية الشيوعي. وقد صرح احد المسؤولين الامريكيين قائلا: قد تكون اكبر خيبة منينا بها اننا بعد ١٢ سنة من وجودنا في تلك الجزيرة لم نحصل على اصدقاء.

هذا صحيح. فالمحتلون لا يكسبون اصدقاء.

«تبوركانسقة» على السوق الاوروبية الموحدة

من اهم العوامل التي دعت دول اوروبا الغربية الى عقد ميثاق السوق الاوروبية الموحدة «امل هذه الدول في هذه السوق ستقلل من الاعتماد الاقتصادي وسياسيا وعسكريا على الولايات المتحدة»

فان وجود ٤٠ الف جندي امريكي في بريطانيا وعشرات الوف اخرى في فرنسا، واخضاع القوات المسلحة لدول اوروبا الغربية القيادة حلف الاطلنطي الامريكية، دليل واضح على اعتماد هذه الدول عسكريا على الولايات المتحدة.

اما اعتماد هذه الدول الاقتصادي على امريكا فقد ازداد مؤخرا نتيجة المغامرة البريطانية الفرنسية في الشرق الاوسط بدون التمول الامريكي تجاه هاتين الدولتين كارثة اقتصادية ولكي تقف على هذا الدول اضطرت بريطانيا الى اقتراض (عن طريق صندوق النقد الدولي) مبلغ ٥٠٠ مليون دولار من بنك التصدير والاستيراد الامريكي بالمئة؛ وتضطر فرنسا كذلك ستضطر قريبا الى مثل هذا القرض.

فهل تنقذ السوق الموحدة دول اوروبا الغربية من الاعتماد الاقتصادي على الولايات المتحدة؟ ولا سيما هل تحل هذه السوق مسألة «النقص في الدولارات» التي تعانيه هذه الدول؟

واذا استمرت سياسة هذه الدول الخطرة التي تمليها عليها الولايات المتحدة، اي سياسة الحرب الباردة، فان الجواب بالنفي. ولكن يمكن ان يكون الجواب بالايجاب اذا اقامت دول اوروبا الغربية علاقات اقتصادية طبيعية مع الاقطار الاشتراكية.

يلاحظ ان احتياطي الذهب والدولارات في اقطار اوروبا الغربية قد ازداد في السنوات الاخيرة، مما يوهم بأن اعتماد هذه الاقطار الاقتصادي على الولايات المتحدة قد خف. واليك الارقام الرسمية:

احتياطي الذهب والدولار

(بملايين الدولارات)

	سنة ١٩٥٣	سنة ١٩٥٦
بريطانيا	٢٥١٨	٢٢٤٤
فرنسا	٩٥٦	١٦٣٨
المانيا الغربية	١٩٥٨	٤١١٨
ايطاليا	٩٥٢	١٣٥٨
بلجيكا	١٠٩٣	١٢١٧
هولندا	١٢٣٠	١١٣٨
	٨٦٧٩	١١٧١٣

فمن هذا الجدول يظهر ان زيادة هذا الاحتياطي تبلغ ٣٠٠٠ مليون دولار، القسم الاكبر منها ٢٠٠٠ مليون دولار، هي زيادة احتياطي المانيا الغربية. ولكن هذه الارقام تعطي صورة خادعة. فان هذه الزيادة في احتياطي الذهب والدولار انما اكتسبت زيادة المشروع العسكري للولايات المتحدة، وليس نتيجة لعوامل اقتصادية طبيعية.

ففي ١٩٥٣—١٩٥٥ تلقت اقطار اوروبا الغربية مبلغ ٦٠٠٠ مليون دولار اعانات عسكرية من الولايات المتحدة اي اكثر من الزيادة في احتياطي الذهب والدولار في خلال تلك المدة.

ولكن هذا مصدر واحد فقط من مصادر الدولار المرتبطة بانضمام تلك الدول الى حلف الاطلنطي. وهنالك مصدر آخر، وهو الدولارات التي تنفقها الولايات المتحدة على قواتها المسلحة في اوروبا. ففي سنة ١٩٥٦ بلغت تلك النفقات ١٩٦٥ مليون دولار، فيكون مجموع هذه النفقات خلال السنوات الثلاث الماضية ما يقرب من ٨٠٠٠ مليون دولار، ومع المساعدات العسكرية يصل المبلغ الى ١٥٠٠٠ مليون دولار. ومعنى هذا ان هذا الدخل من الذهب والدولارات ليس ناجما عن علاقات اقتصادية عادية بين دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة، بل عن خضوع اقطار اوروبا الغربية سياسيا وعسكريا للولايات المتحدة

فهل تستطيع السوق الموحدة ان تغير الوضع؟

كلا. ان السوق الموحدة قد تساعد على زيادة التجارة بين الاقطار الاوروبية الستة، ولكنها لن تغير شيئا في علاقاتها الاقتصادية مع بقية العالم.

جاء في الانباء

تم توقيع اتفاق توحيد السوق الاوروبية الذي اشتركت فيه فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا والبلجيك ولكسمبورج. وبذلك رفضت هذه الدول اقتراح الاتحاد السوفياتي ايجاد سوق اوروبية تشمل فعلا الاقطار الاوروبية كلها وتنقذ اقطار اوروبا الغربية من ازمتها وتعود بالمنفعة على جميع اقطار هذه القارة

فهذه الاقطار تعتمد الى حد بعيد على استيراد المواد الخام والاطعمة من الخارج. ولن يكون في وسع اية سوق موحدة ان تغير شيئا في هذا الوضع

فلقد بلغ ما استوردته هذه الدول من المواد الخام والاطعمة من الخارج في سنة ١٩٥٤—١٩٥٥ (بملايين الدولارات): ٢٢٢٩ مليونا من منطقة الدولار، ٢٦٦ مليونا من الاقطار الاشتراكية، ٥٧٢٣ مليونا من الاقطار الاخرى، وهذه المواد هي: البترول ومنتجاته، والمعادن، والقطن، والصوف، والزيت، والنحاس، والمطاط، والخشب، والقهوة، والتبغ الخ...

ومن هذا يتبين أن أقطار أوروبا الغربية هذه تحتاج سنويا من الاطعمة والمواد الخام المستوردة من الخارج مما تبلغ قيمته نحو ٨٠٠٠ مليون دولار وصلا عن ذلك فانها تنقل سنويا نحو ١٠٠٠ مليون دولار على المنطاد والذرة والسكر، وتستورد موادا أخرى من منطقة الدولار نحو ٣٠٠٠ مليون دولار كل سنة

ولذلك فليس في وسع السوق الموحدة أن تحل هذه الاقطار مستقلة اقتصاديا عن الولايات المتحدة، وافتقاره الى الدولار يبقى دائما الحلقة ضعيفا والطريف حاجتها الى الدولار ناجم عن النفقات العسكرية الامريكية التي اسي بالتالي زيادة خضوع هذه الاقطار لامريكا سياسيا وعسكريا.

وهذا الوضع سيبقى الى ان تتبع هذه الاقطار سياسة الحرب الباردة التي تمليها عليها امريكا. فالتغيير الاساسي في سياستها الخارجية والاقتصادية هو الحل الوحيد لازمتها

وهذا يتطلب التصريف التجاري الصحيح مع الاقطار الاشتراكية وتوسيع التجارب مع هذه الاقطار، واقامة نظام أمن جماعي أوروبي عام يشمل الدول الرأسمالية والاشتراكية كلها معا.

فان هذه السياسة تجعل في الامكان تخفيض النفقات العسكرية تخفيضا كبيرا، وتخفيض استهلاك واستيراد الزيت، والنحاس، والمطاط، وغير ذلك من المواد الاستراتيجية، واضطرار الولايات المتحدة الى سحب جنودها من اوروبا الغربية.

هذا هو الطريق الوحيد لاوروبا الغربية لتحطيم قيودها. اما السوق موحدة فلن تحل شيئا

الاشـلاء الـدامية

شعر ماجي مرش — الاردن

ألا من يحطم عدي القيود — ألا من يجيب نداء البشر؟
الصحو العدالة يا للصمود — عن أمة حبيسة تحتضر؟
يصحو بدم الخلد والخلود — ايصحو في الناس شرع والثمرة

* * *

وانت حبالي سياط الرياح — دمي السهل وحق المطر
والقيت آمالي لارهاصاته
... في حر احلامه

وعاد الي حبيب الجناح — دمي خيال .. دمي الصور
ألا من يرى أني في الدروب — مصاحة لسياط القدر؟
ألا من يرى ثارت الدروب — وقد ثار ثائرها. واستعر؟
ألا من يرى عدت القلوب — محرقة في بيوت الفجر

* * *

ألا من يرى . ولماذا الرعود — تزمجر في الافق المستعر
حملا بالرعب قلب الوجود — وترقظه من كرى مستمر
وتنثر نور صباح الصمود — على مزق العاصف الكافر

* * *

ايعرف هذا الوجود الكبرى — وما هي الاشلاء وأمية
ممزقة في وحول الورى — كما شاءت الادوب القاسية

* * *

وعـاد لي شريط الخيال — وما زال يحقق في مسمعي
حديث اي عن ليالي النضال
وعن ثورة العرب الساحلة
وكيف اسطار حب القتال
وصارت الى القمم العالية
وكيف انقلب الاس والجراح
تضم ابطال ... الحالة
وترجع صحة ... الكفاح
تقدم عشتوب ... ... الدالة
وتكتب بالدم سفر الجلال — تنثت للدهر مسا تدعي

منظمة الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية

تقدم مساعدات كبيرة لمختلف الاقطار

الشعب المصري تلقى اطعمة وادوية عبلغ ١٥ مليون روبل. وفي بلاد الشرق اقيمت مؤسسات طبية

* سؤال: ما هي اهداف جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية؟

— قد عينت هذه الاهداف في مرسوم الحكومة السوفياتية في السابع من آب ١٩١٨ بتوقيع فلاديمير ايليتش لينين وجاء في هذا المرسوم:

«اثناء الحروب والكوارث القومية تعمل جمعية الصليب الاحمر الروسية كل ما هو ممكن لمساعدة الاجهزة الصحية الحكومية في مساعدة المرضى والجرحى واسرى الحرب وفي مساعدة ضحايا الكوارث المدنية»

● سؤال: ايمكنك ان تقدم لنا بعض الحقائق عما يقوم به اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية؟

— تنضم الى هذا الاتحاد ١٠ منظمة جمهورية. وفي الحروب العالمية الثانية قامت لجان الاتحاد بتدريب ٢٥ مليون انسان على الاسعاف الاولي. وعمل نحو ٢٠٠ الف من المتطوعين المساعدين في المستشفيات وبيوت مشوهي الحرب ودور الايتام وفي مساعدة عائلات الجنود الشهداء. واكثر من ٥٠٠ الف من اعضاء الاتحاد الذين يتبرعون بكميات من دمهم ويبلغ عدد اعضاء جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر اكثر من ٢١ مليون عضو.

● سؤال: هل لك في اعلامنا عن علاقاتكم بالمنظمات الاجنبية؟

— لقد تبادلنا الخبرة مع الجمعيات والسجين منظمة التي تؤلف منظمة الصليب الاحمر الدولي. ولنا علاقات وثيقة مع المنظمة السويدية وتبادلنا الوفود مع الصليب الاحمر البريطاني، وزار الاتحاد السوفياتي وفد من زملائنا البلجيكيين برئاسة الامير فردريك ميرودي.

ويودي ان اشير الى علاقاتنا مع الصليب الاحمر الامريكي والفنلندي. في حزيران الماضي زارنا وفد امريكي، وقد استقبل وفدنا الذي زار امريكا في ١٩٥٦ بكل حفاوة. ويمكن التأكيد ان اختلاف آرائنا السياسية لم يمنعنا عن الاحتفاظ بعلاقات طيبة

تلقت صحيفة تحرير مجلة انباء موسكو عددا من الرسائل تتضمن اسئلة عن عمل الصليب الاحمر في الاتحاد السوفياتي، وقد قابل مندوب المجلة رئيس اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية فاجاب على هذه الاسئلة.

* سؤال: وكيف تكون مساعدتكم للاقطار الاخرى؟

— في ١٩٥٦ — كما في السابق — قدمت جمعياتنا المساعدات المالية لضحايا الكوارث الطبيعية. في كانون الثاني، مثلا، قدمنا المساعدات لضحايا العواصف في النرويج. وفي شباط ساعدنا الايطاليين الذين قاسوا من البرد، وفي اذار ونيسان قدمنا المساعدات الى الشعب اللبناني على اثر الزلازل التي حدثت في تلك البلاد. اما في ايار وحزيران وتموز فقد تضمنت قائمتنا مساعدة ضحايا (disasters) في افغانستان والهند وبورما وايران.

وفي آب وايلول وتشرين الاول وصلت مساعداتنا الى مواطني كولومبيا واندونيسيا والهند الذين تعرضوا للفيضانات. وفي هذه السنة، ١٩٥٧، قدمنا مساعدات لمنكوبي الحرائق في سيام وسيلان.

واثناء العدوان على مصر قدمنا الى الشعب المصري طعاما وادوية قيمتها اكثر من ١٥ مليون روبل.

● سؤال: وهل تقومون بنشاط غير هذا؟

— في السنة الماضية دعونا اطفالا من فرنسا والمانيا الغربية والنمسا الى مخيمات الاطفال في القرم. كما ان الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتي شبكة من المؤسسات الطبية في بلاد اجنبية ولا سيما في بلاد الشرق.

حوار ..

شاعت القصص الطريفة التي تجري بين جباة ضريبة الدخل والمكلفين وقريباً ستصبح من التراث الشعبي في هذه البلاد.

وهذه أطرف قصة وردت الى هيئة تحرير الاتحاد من ام الفحم بعث بها الينا مراسلنا محمود حسن الشيخ محمود

دخل احد المكلفين الى مكتب جباية ضريبة الدخل في ام الفحم وجلس متأدباً أمام الموظف المسؤول الذي لبس وجه الجد والشعور بالهيبة وطيبته

وبدأ الموظف الحديث :

الموظف : مطلوب منك مبلغ ٣٠٠ ليرة ضريبة عن دخلك في اعوام ٥١ و٥٢ و٥٣ .

— في هذه الفترة لم اكسب من المال ما يستحق ان أدفع عنه ضريبة دخل .. وانت تعرف أنني لا أملك ارضاً ولا حيوانات .. ولا شيئاً ما .

الموظف : انت مهرّب و ماهر ملكك وثروتك عن راحتك الكبيرة والمال يجب ان تدفع ما عليك .

المكلف : ومن كانت الحكومة تحاسب عن التهريب ؟

الموظف : دائماً .. وتستطيع ان تحسب في دخل السرقة .. لضريبة الدخل تجبى من الارباح

المكلف : اذن اريد رخصة لمزاولة العمل في التهريب !

الموظف : لا يهمني ما تريد وانما يهمني أن تدفع .

المكلف : ولكن ليس لدي مال

الموظف : اسمع لا تناقشني كثيراً ادفع وسأخفض مبلغ ... ادفع ٢٠٠ ليرة ...

وقبل أن ينجح المكلف في المفاوضة استطرد الموظف : «طيب ادفع مئة ليرة خلاصة !»

المكلف : انا متزوج ولي خمسة أولاد .. امرأة لا استطيع أن استغني عنها ولكن الاولاد ... الاستفادة من أحدهم انتظر حتى أبيع احدهم ...

وغضب الموظف وطرد المكلف وهو يهدد بالويل والثبور وعظائم الامور .

ولا زالت قضية هذا المكلف قيد البحث وقد زاد الموظف على الملف «تقريراً جديداً» بأن المكلف ربح من التهريب في اعوام ٥٤ و٥٥ و٥٦ اكثر مما ربح في الاعوام السابقة !!

سياسة الحكومة هي السبب في وضع البلديات الصعب

القدس — قدم وزير الداخلية «بار يهودا» ميزانية وزارته وقال ان ميزانيات السلطات المحلية بلغت ، في ١٩٥٦/٥٧ ، نحو ١٢٦ مليون ليرة وان العجز في الميزانيات قد ارتفع في السنة نفسها من ١٦ مليون ليرة إلى ٢٢ مليون ليرة

وطالب الوزير بالتقشف وبتخفيض ميزانيات السلطات المحلية وقال إن اسباب العجز هي : أسلوب الضرائب البلدية الحالي وأسلوب الاشتراك وزارة المالية في تسديد نفقات الخدمات الحكومية التي تقوم بها البلديات ، والهجرة ، وأسلوب ادارة الاقتصاد

واعترف الوزير بوجود شكة السلطات المحلية في القرى العربية وبرر ذلك بازعم ان ابناء الاقليات معتمدون على التنظيم العائلي فقط واسم غير معتادين على تحمل عبء الضرائب ، وذكر ان وزارته قد اتبعت أساليب الضغط لزيادة عبء الضرائب في السلطات المحلية العربية وذلك بإعطائها الثلث الثاني من المنحة بنسبة تتلاءم مع الضرائب الاساسية وإعطاء الثلث الاخير بالنسبة لجباية هذه الضرائب فعلياً

من كلمة النائب طوبي

وتكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي فبين الوضع الثقيل الصعب الذي تعيش فيه السلطات المحلية وأشار إلى تدخل الحكومة في أعمال هذه السلطات

وندد النائب طوبي بنظام الضرائب الرجعي وبين شكل المناقصة الحكومية حيال ثقل عبء الضرائب على جماهير الشعب وقال ، وفي هذه الناحية ايضاً تعتبر سياسة الحرب والقوة التي تنتهجها الحكومة ، السبب في هذا الوضع

بار يهودا (مقاطعة) — الاقتصاد

الشيوعيون في بلدية الناصرة يرفضون تغيير أسلوب الضرائب

طوبي — لو كان الامر بيده وبيد رفاقي في الناصرة لغيروا أسلوب الضرائب منذ زمن طويل انهم يريدون أن يدفع الاغنياء وان يعفى ذوو المداخيل القليلة ، واقتراحك هنا مردود عليك انت

وفند النائب طوبي ما زعمه الوزير من أن السكان العرب غير معتادين على التنظيم البلدي وذكر أن من بين ١٠٥ قرية عربية توجد سلطات محلية في ١٦ قرية فقط وقال إن السبب الحقيقي هو سياسة الحكومة وممارسة الحكم العسكري

القوى الدمقراطية ستلبي نداء عرب السواعد وتؤيد كفاحهم لصيانة أراضي ابائهم واجدادهم

شفاعمرو — لمراسلنا الخاص — قابلت مصطفى احمد من عرب السواعد وتعرفت بكفاح هؤلاء المواطنين العرب في سبيل صيانة أراضيهم وقد تكشفت من عزمهم على افتتال مؤامرة الحكم العسكري لترحيلهم وقطع أرزاقهم حتى صرح مصطفى احمد وكأنه يصرح في وجه كل السلطات الحكومية الحاكم العسكري ستفي ثابتين ولكننا سنبقى هنا في الارض التي عاش عليها اباؤنا وأجدادنا

وهؤلاء العرب قصة تلقي ضوءاً على «الدمقراطية الاسرائيلية» !!

لقد استقر هؤلاء العرب على أرضهم المسماة شوكة من أراضي شفاعمرو منذ ما يزيد على المائة سنة وقامت دولة اسرائيل وبقوا في أرضهم دون ان يعترض طريقهم حاكم عسكري او موظف آخر ولكن في ٢-٣-٥٧ قام الحاكم العسكري بمهمة لوس عمل من شفاعمرو ...

لاجلائهم عن أراضيهم يعود إلى سياسة الحكومة الرسمية الناقمة على العرب ويعود في هذه القضية بالذات إلى رغبة الحكم العسكري في ارضاء رجاله الذين يرغبون في ضم هذه الاراضي لاملاكهم ...

ومن الخطر الان يتهدد هؤلاء العرب ...

وزير الشرطة يعارض كشف الملفات في قضية عاموس بن غوريون

المتهم الرابع : جهاز الشرطة فاسد والوزير مقيد بمصالح سياسية

تل أبيب — واصلت المحكمة المركزية النظر في قضية عاموس بن غوريون ضد «جماعة المتطوعين». فاستمعت الى جواب وزير الشرطة رفض الكشف عن ملفات عاموس الشخصية و«شايكا» دكوني و«ديرسو». ولكنها قررت أن تقدم الشرطة هذه الملفات لكي يستطيع القضاة النظر فيها في مكتبهم ودون أن يطلع عليها شاهدها .

معمر مقصود ... ولكن حيال ما يستقيه من مراجعه لم تجد مجالاً للتوجه الى اما وزير البوليس فليس سوى ممثل لرجال الشرطة ... لا يقدم شكوى ... النتيجة مقيد بمصالح سياسية .

ورداً على سؤال من مصادر المطلوب التي لديه قال ، ان الصحف ...

ويقول وزير الشرطة رافضاً للاسباب التالية ، ملف الشرطي هو ملف سري ... الملفات تضم ... شخصية ...

زيادة اجور السفر في الباصات

القدس — ... وزير المواصلات ...

الشيوعية

كاملت مصدقي ...

ومكن ارتباط جزء من هذا الترع البشري وقال له : الكتلة الشيوعية مستقبلي

رسالة رفيق سجين

من يفكر ! فهو حر

... من الرفيق محمد ... من سجنه ...

وعلى ان السجن لا يعني ... مكافح يسعى للقضاء على الاضطهاد القومي ويعمل في خدمة شعبه .

... والرفيق ... على عدم التصاريح فهو يقول ، لم ان اعمل خارج السجن وكان علي ان انتقل ... احصل على تصريح ولكن هنا في السجن لا احتاج الى تصريح ...

ويختم الرفيق رسالته بقوله : سأعود الى الناصرة قريب بعد ان تنتهي مدة السجن وسأعود بكرامة فان لي كشعبي كرامة .

«قدمون» يقول في قضية توفيق زياد :

«تصرف الشرطة مع توفيق زياد يذكرني بتصرف الهتلريين مع ضحاياهم»

طبريا — لمراسل الاتحاد — «تصرف الشرطة مع توفيق زياد في السجن ، يعيد الى الاذهان تصرف الهتلريين مع ضحاياهم» — هذا ما أعلنه شاهد الدفاع «قدمون» في المحكمة هنا أثناء مواصلتها النظر في القضية التي أقامتها الشرطة على عضو بلدية الناصرة توفيق زياد ، بتهمة الاعتداء على أفراد منها

واستمعت المحكمة ، بالاضافة إلى شهادة «قدمون» إلى شهادتي حبيب حنا الحاج وحسن منيب عودة . وأكد الشاهدان ان الشرطة اعتدت على توفيق زياد وعذبته بين جدران السجن .

وذكر حسن منيب عودة الجلجي ان يقول الحقيقة لان ذلك سيؤدي إلى ان تنتقم منه الشرطة في السجن وطلبت المحكمة هنا وأمرت بنقل السجين إلى عكا بعد انهاء شهادته

وبعد انهاء الشهادات اتفقت المحكمة مع وكيل النيابة ومحامي الدفاع على تقديم تلخيصاتها النهائية خطياً

وطلبت ان الدفاع ، في كتابه ، طلب تبرئة المتهم توفيق زياد من كل التهم وذكر ان شهود النيابة قد اتفقوا سلفاً ما يجب أن يقولوه . وأشار الدفاع إلى أن شهود الدفاع كانوا موحدين في شهاداتهم . واستعدوا ان توفيق زياد كان ضحية لعدوان وحشي من الشرطة ولم يعتد على الشرطة كما تزعم النيابة

ويعلل وزير الشرطة ... دعوة الوزير الى الهيئة لتوضيح رأيه ولا سيما ... لم يكن ... في الكشف عن الملفات ...

جهاز الشرطة فاسد والوزير مقيد بمصالح سياسية

والتهم هذا الاسبوع شهادة المتهم الرابع من «جماعة المتطوعين» «رابوبورت» فقال لم تكن هناك جدوى من تقديم شكوى على الشرطة لان الرقابة السياسية تلوح من تلك الشكوى ، واضاف ولم تقدم الى مدير قسم التحقيق الجنائي «هوفشتر» لانه هو ايضاً مقيد جداً . وقال ، من الصعب القول ان

الناصرة تسأل

أين اللحم ؟ وأين العسل ؟

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اللحم المثلج الذي توزعه الحكومة على اللحامين ليباع للمستهلكين بالناصرة يختفي من الاسواق بعد مرور ٢٤ ساعة وكثيرون هم اصحاب الملاحم الذين لا يعرضونه على مستهلكيهم على الاطلاق .

وحصة العسل التي أعلن توزيعها قبل حوالي الشهرين والتي تبلغ ١٠٠ غرام للشخص اختفت من السوق ولم تصل الى ٩٠ بالمئة من المستهلكين .

اما الحصة الثانية التي تبلغ ٢٠٠ غرام للشخص الواحد والتي انزلت الى السوق قبل اسبوع فقد اصابها ما اصاب التوزيعة الاولى

وجماهير الناصرة تتساءل : أين ذهبت هذه حصص جماهير الناصرة من مؤن اللحم والعسل ، ومن سرقها ومن هم المسؤولون عن التلاعب بقوت الجماهير . فهل لدائرة المؤن بالناصرة ان تتكرم وتحقق ؟

الدروز يشكرون «الاتحاد» ويؤكدون

طريقنا طريق الشعب العربي

شفاعمرو — لمراسلنا الخاص — اتصل بي عدد من الدروز كان بينهم أحمد فارس ابو شاح ، وخليل سليم حنيفس ، ونجيب سعد حسون ، وعبد الله أبو شاح ، وحسين أبو شاح ، وحسن أبو شاح ، وأعربوا لي عن تقديرهم لموقف «الاتحاد» من كفاحهم ومساعدتها لهم في سعيهم لازالة «ما أراده الاجراء» من اقامة حاجز بينهم وبين قومهم العرب

واحتج أولئك المواطنون أيضاً على ... بمعلومات ... في «الاتحاد» (٢٦-٢-٥٧) الذي اكد الكاتب ان طريق الدروز هو طريق الشعب العربي في إسرائيل

وفي معرض الحديث ... يقولون ان الدروز يتمسكون ... في ظل نظم الاضطهاد القومي ...

... الطائفة الدرزية وهي أخطر من الطرق ولا تصلها المياه ولا الكهرباء

واكدوا ان ابناء الطائفة الدرزية هم في صفوف كفاح الشعب العربي في هذه البلاد وسيبقون في هذه الصفوف ويناضلون المساواة والحرية والحياة الشريفة مثل قومهم العرب

مطلوب :

تعيين سكرتير للهستدروت في الطيرة

الطيرة — لم تعين الهستدروت سكرتيراً جديداً في القرية حتى الآن بعد ان استطاع العمال ان يرغموا قسم التنظيم العربي على طرد سكرتير اتحاد العمال السابق الذي اشتهر بتلاعبه في أخذ الرسوم وفي أسهم صندوق العمال والفلاحين .

واصبح الموظف هي في مسؤوليته عن اصدار التصاريح للعمال ... قسم التنظيم العربي ... مرة في الشهر لمعالجة هذا الامر وبذلك يرتك العمال فريسة لرجال الحكم العسكري الذين يستغلون الظروف ويتقاضون «الرسوم» على التصاريح التي يسعون على اصدارها

ان العمال يطالبون بتعيين سكرتير جديد يتحمل مسؤولية منصبه ويقضي على نظام الرشوة والفساد في مسألة اصدار التصاريح ... التصاريح ... من السفر إلى يافا ...

الاطفال يتبرعون بصنع ايديهم لبازار مساعدة منكوبي كفرقاسم

الناصرة — ... في الناصرة وقرى الجليل لانجاح هذا ... مساعدة ... الدمقراطيات ... الاطفال في بعض القرى تبرعوا بالاشغال اليدوية التي كانوا قد صنعوها في مدارسهم

وتقول مراسلتنا التي ... سكرتيرة منظمة النساء ... يعود الى مقاصد البازار (مساعدة منكوبي كفر قاسم) ... الجريمة ...

وتصف مراسلتنا ان ... الناصرة ... البازار .

وطرحن ٢٥ ... الناصرة ... من قطع الاشغال اليدوية ...

وفي كفر ياسيف ...

ويشتد النشاط الآن لاعداد البازار الذي تقرر ان يفتح في الناصرة في يوم الاحد ٧-٤-٥٧

تهنئة

جمعية القدس حنا جبور الارثوذكسية بالرملة تهنئ السيد يوسف زيتونه بمولودة الحديثة (انجيلـة) بالرفاه والبنين

صدق المثل : حبل الكذب قصير

اليهود يرغبون في الاخوة مع العرب

الطيرة — انكشفت مؤخراً دعاية قديمة روجها الحكم العسكري من أن اهالي رمات هكوفش ينقمون على اهالي الطيرة ، ولا يريدون أي اتصال بهم ... واليك القصة كما يرويها مراسلنا الخاص .

ثماني سنوات مرت والحكم العسكري يمنع سيارات الطيرة ان تمر على طريق رمات هكوفش في سفرها إلى سكفر سابا بحجة أن اهالي رمات هكوفش لا يرغبون أن تمر العرب منهم وقد سبب هذا المنع صعوبات جمة لاصحاب السيارات إذ اضطروا إلى السفر على طريق طويل ...

وفي يوم السبت الماضي حضر فريق من شباب رمات هكوفش الرياضي إلى الطيرة وتباروا في كرة القدم مع فريق من الرياضيين فيها

وتطرق الحديث في حفلة الشاي التي أقيمت إكراماً للضيوف إلى قضية الطريق فقال شباب رمات هكوفش ، الذين ابدوا رغبة في توثيق الصلات بينهم وبين جيرانهم العرب ، أنهم يعارضون في وضع الحواجز على الطريق وهم يطالبون بإزالتها وفتحها أمام المواصلات .

وهكذا ظهر صدق المثل الشعبي : حبل الكذب قصير ... ولو امتد ثماني سنوات

وأهل الطيرة يأملون أن تحمل عليهم المعلى على فتح هذه الطريق ... الحاكم العسكري ...

اكثر من ١٥٠ ألفاً يتضررون من البطالة

القدس — ... مناقشة ميزانية وزارة العمل ، ... وزير العمل ... ان عدد العاطلين في سنة ١٩٥٦ بلغ ١٢٩٠٠ مقابل ١١٠٣٠٠ في سنة ١٩٥٥ وقال ان عدد العاطلين والذين يعاونون ... يبلغ نحو ٣٥ ألفاً يعولون نحو ١٥٠ ألفاً

وقال الوزير ان البطالة لدى ... ، وحتى لو ... التعليم الثانوي ... نحو ٨٠ ألفاً من ... وسيزداد الضغط على مكاتب العمل .

بيعوا ملابسكم وارجعوا ...

تل أبيب — أعلنت خمس عائلات من قرية ... أضراباً جلوس أمام مكاتب الوكالة اليهودية هنا ، منها عائلة ... مكونة من ١٧ شخصاً — الأب والأم و١٥ ولداً — ... مع العائلات الأخرى بعض الاشخاص العرب وكل هؤلاء المضربين عاطلون عن العمل ...

وفي اليوم الأول من الاضراب لم يتعرض اليهم احد من موظفي الوكالة ولكن في اليوم التالي طلب اليهم احد المسؤولين في الوكالة ان يعودوا من حيث أتوا لانه لا يستطيع ان يساعدهم بشيء ولما اعلموه انهم قد باعوا امتعتهم ليحصلوا على اجرة السفر الى تل ابيب ، وليس لديهم الآن ما يدفعونه اجرة لعودتهم ، قال لهم : بيعوا ملابسكم وارجعوا ...

تفاقم البطالة

القدس — ... احصاءات وزارة العمل ... عدد العاطلين في الاسبوع المنتهي في ١٦-٣-٥٧ بلغ ١٨٠٠٠ شخصاً ، اي بزيادة ١٠٠٠ عما كان في الاسبوع الذي قبله .

ممثلو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت معبودا يطلبون في الكنيست
اعادة عمال البترول المفصولين الى عملهم

القدس — شدد النقاش في الكنيست حول تحديد انظمة الطوارىء عضت النائبة الشيوعية استر فلنسكا والنائب المبامي ريشق ونائب احدوت هعبودا ايرم ، الغاء الفصل التعسفي الذي حيق على اثني عشر عاملا من عمال الرفينري .

وقالت النائبة الشيوعية ان انظمة الطوارىء التي جرى العمل بموجبهم هي حرب سيدة لا تستخدم لاغراض الامن بل كانت وسيلة استبدادية لابعاد عمال قدامى عن مكان عملهم في الرفينري الذين قضوا فيه مددا تتراوح بين ٦ سنوات و ١٤ سنة ، وان الحكومة قد تولت صلاحية سلب لقمة خبز اولائك العمال الذين لا يحظى رأيهم السياسي باستحسانه .

وعدد النائب ... الفصل الاستبدادي واعادة المفصولين الى عملهم ، وتكلم النائب المبامي ريشق ، فقال ان البند الذي يخول وزير الدفاع صلاحية اصدار امر بتنحية ... او ... شبيه هو بند خطير جدا ، واضاف ... الذي ... العمل ... لم يبح ... اعادة العمال الى العمل .

وقال ايرم (احدوت هعبودا) ... انه سيطلق على الشيوعيين وبعد حث ايرم كان بالتعرض على الحزب الشيوعي ... ولكن مع هذا لا ينبغي ان ... من الشيوعيين مورد رزقهم ولكن ... هذا ... لا ... ولا منطق سياسي .

وفي رده قال وزير ... ان من حق هؤلاء العمال الاعتراض على فصلهم اما القضية حسب زعمه انه لا يعرف تفاصيلها ولهذا لن يطلق الحديث عنها .

اعتراض العمال

وقدم المحامي مرتسيوزغ ، وكيل العمال المفصولين عاير عنا ويهودا حكيم ويعقوب كرير وميخائيل نوسكوفسكي ، اعتراضا على فصلهم من مكان عملهم الى لجنة الاعتراضات .

وجاء في لائحة الاعتراض ان قرار الفصل غير قانوني لان انظمة الطوارىء التي فصل العمال بموجبها لا تبيح وزير الدفاع حق اصدار امر الفصل ، وذكر المحامي ان خلال المدة السابقة لم تقدم ضد موكليه اية شكوى .

واضاف ان امر وزير الدفاع نابع من رغبته في خنق حرية الاعتقاد والرأي والضمير ، وقال : لا يمكن ان تكون حياة المواطن ... آرائه ، عرضة للاهمال او لان تقتل في وجهه سبل الرزق .

وطالب المحامي الغاء هذا الفصل الاستبدادي ، كخطوة اولى ... امر وزير الدفاع واصدار الامر بإعادة العمال الى العمل ، وستنظر اللجنة في الاعتراض في ... من ايار القادم .

في اللجنة التنفيذية

وطلبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت عقد اجتماع سريع للجنة التنفيذية لبحث فصل عمال الرفينري ، ولاتخاذ قرار باعادتهم الى مكان عملهم .

وقد اوردت الكتلة الشيوعية طلبها هذا في رسالة الى اللجنة التنفيذية وقعها الرفيق بنياس طوبين .

وارسلت نسخ من هذه الرسالة الى كتل المبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني والعامل المتدين في الهستدروت .

منشور الحزب الشيوعي

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي منشورا وزع في اسكلة العمل دعت فيه عمال الرفينري الى اعلان اضراب تضامني مع زملائهم المفصولين .

وجاء في هذا المنشور ، ان رجوع العمال المفصولين وعودتهم الى العمل سيكون انتصارا لكل جمهور العاملين ومصدر تشجيع لهم في معركة العمال ضد الفصل الاستبدادي ومن أجل صد هجوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشة العمال .

سنيه : قلنا لكم ارجعوا من الاراضي المحتلة فرجعتم
ولا مندوحة لكم عن الرجوع عن هذه السياسة الفاسدة

القدس — في أثناء النقاش في الكنيست يوم الثلاثاء حول ... النائب الشيوعي موشه سنيه حملة شديدة على ضريبة « الدفاع » فذكر ان الحكومة كانت في البداية قد تعهدت بان يكون صندوق الدفاع » اكتتابا تبرعيا ، ثم حادت فحولت ذلك الى ضريبة ، متعهدة بان تقتصر هذه الضريبة على سنة واحدة ولكن عادت فحلت مرة أخرى بعهدها وفرضت هذه الضريبة لسنة أخرى . ويقع عبء هذه الضريبة في المقام الاول على جماهير الشعب الفقيرة .

والقصد من هذه الضريبة سد العجز الذي الناجم عن « حملة سيناء » التي منيت بالفشل .

لقد حذرنا الشعب والكنيست من الاعتداء على الاسلحة وفرض ضرائب جديدة على جماهير الشعب ، واخبرنا بان هذه الضريبة لن تحكون النهائية ، وقد تحقق ما توقعناه .

ان الحكومة لا تزال تقود اسرائيل في سبيل التعاون مع الاستعمار ضد الشعوب المجاورة ، اننا نقول لحكام ارجعوا من هذه السبل الفاسدة كما قلنا لكم ارجعوا من الاراضي المحتلة ولن يكون لكم مندوحة عن هذا الرجوع لا مندوحة عن السير باسرائيل في طريق معاكس ، مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

وفي نهاية كلامه اقترح سنيه إعادة مشروع قانون « ضريبة الدفاع » الى الحكومة .

وفاة هريو

باريس — توفي هنا يوم الثلاثاء شيخ ساسة فرنسا ادوار هريو ، وعمره ٨٤ سنة .

وكان هريو خلال الفترة الواقعة بين الحربين ابرز ساسة فرنسا وتولى رئاسة الوزارة ثلاث مرات وكان من اصدقاء الاتحاد السوفياتي الذين زاروا الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة وكان من المناهضين الثابتين ضد ... العسكرية الالمانية .

وقد ابرق رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الى رئيس حكومة فرنسا معزيا بالفقيد الكبير ، ونوه في برقيته على جهود الفقيد في سبيل توثيق العلاقات الودية بين فرنسا والاتحاد السوفياتي ، وصيانة من اجل الامن الجماعي .

الحكم بالسجن على ٦ شبان دروز
لرفضهم الخدمة في الجيش

حيفا — حكمت محكمة الصلح في حيفا على ستة شبان من الدروز بالسجن ستة أشهر ، منها ثلاثة أشهر بوقف التنفيذ .

وقد اعترف الشبان الستة بانهم رفضوا التقدم الى مكتب التجنيد للخدمة في الجيش ، وقالوا انه ما دام الدروز عروبيين من الناحية القومية والخلقية ، فانهم سيصرون على رفضهم للخدمة العسكرية .

وحاكمت محكمة الصلح في عكا حتى الآن ١٣ شابا درزيا آخر من شفاعمرو بالتهمة نفسها .

في محاكمة المتهمين بمجزرة كفر قاسم (بقية)

بينها كفر قاسم . وتلقت من القائد ساحة تنفيذ هذه التعليمات واهمها ١) يمنع منع التجول في الساعة ١٧٠٠ من ٢٩ تشرين الاول ويستمر حتى الساعة ٦ من اليوم التالي حيث يمكن المواطنين بعدها التصرف بحرية ودون اي قيود على المواطنين . ٢) السكان في بيوتهم احرار كي يرغبون . ٣) كل من يظهر بيته يطلق عليه الرصاص ومن الخير أن يكون في الليلة الاولى مثل هؤلاء (اي قتلى) وفي الليالي التالية يصبحوا مطيعين » .

ويقول ملينكي في افادته انه سأل القائد عن مصير العربي الذي يعود الى القرية ولا يعلم بمنع التجول ، فأجاب : « انا لا اريد اي عواطف ، ولا اريد معتقلين » ... ومع ذلك ... على أن اقول : فأجاب « الله يرحمه » ، وبعد ذلك سافرت لاعداد المسودة واجتمعت بقادة مع شاطئ لان الامر يتطلب تحويل القوات والاهداف ... المسودة لشدمي ووجهت اليه بان يسلم المسودة النهائية للضباط وتوجهت الى ... وساعد ... كان علي أن اخذ التعليمات دون الانتظار لاوامر خطية فأجاب ، نعم خذها وكان يعرف هذه التعليمات وتلقيت هذا الا كيد دون اطمئنان .

وبعد ان عدت ، جمعت الضباط وابلغتهم بالتعليمات ولما سألني احدهم عن حكمة التفريق بين قروي يغادر بيته وقروي يعود الى القرية اجبته بأني سألت شدمي مثل هذا السؤال حينما اعطاني التعليمات ثم ذكرت « الله يرحمه » الجواب الذي تلقيته .

شاهد النيابة

ثم تقدم للشهادة ضابط كشاهد من النيابة فقال :

حينما توجهت الى كفر قاسم في ٢٩ تشرين الاول لفرض ... من شرطة الحدود ، ثم سمعت إطلاق رصاص ورأيت جثثا ورأيت كيف أطلقوا الرصاص على عربي مارين الدرب الى شرقي القرية فسقط على بعد عشر الامتار منا » .

وقال انه جاء الى القرية لمهمة عسكرية وما اعترضه الكمين حاول مقابلة قائد رئيس الحدود ... من المرور في القرية وإخلاء قسم معين من الكمائن وانه قابل المتهم الثاني ، المتهم دهان ، الذي له طابه .

وذكر في شهادته أيضا انه حضر اجتماعا اشترك فيه ضباط بينهم ملينكي (المتهم الاول) الذي جاء من حديثه الاسف والقلق وانه سمع شدمي يقول انه يوافق بشكل عام على ما قاله ملينكي ولكنه لم يعتقد ان تطورا كهذا مع ضحايا سيحدث .

وقال انه عندما طالب الى الضابط دهان اعداد تقرير عما حدث في القرية ولكن دهان قال انه ... يعرف الاوامر التي صدرت اليه من رؤسائه المباشرين ورفض تنفيذ الطلب وقال : ان عدد الضحايا في القرية قد افضى واردت ان اعرف إذ كانت هناك حقا اوامر بشأن كيفية تنفيذ منع التجول .

دهان قتل ٣ أشخاص

ثم قدم احد ضباط الشرطة العسكرية اقوال المتهمين الاول والثاني ملينكي ودهان ، التي ادلى بها امامه وسجلت ، فامام المتهم الثاني دهان بتهمة القتل مع سبق الاصرار لانه شخصيا اطلق الرصاص على ثلاثة اشخاص وانهم هذا الاوامر التي اصدرها الى مرؤوسيه ولم ترد المتهمين شيئا حول ورد في تلك الاقوال .

كلمة الاتحاد (بقية)

مأدبة المتهمين بل هي المظهر الدامي لسياسة الاضطهاد القومي التي سارت عليها حكومات هذه البلاد المتعاقبة .

وجريمة كفر قاسم التي هي دورة استهدت ... الحكام بارواح المواطنين العرب ليست سوى تجسيم صيف لسياسة الاستهتار المرعبة بحقوق الشعب العربي في هذه البلاد والتي تتعدد الف مظهر يوميا .

وان كانت الايام قد مرت على جريمة كفر قاسم فان ما سعت على مثل هذه الجريمة لا تزال موجودا والعوامل التي ادت اليها لا زالت تحتفظ بكل فعاليتها .

ولهذا فانها كما ستقتصر كل جذورها ما لم تتعمق في جذور الجريمة وتكشف عن حقائقها وتضع النقاط على الحروف ، فتجد المجرم الحقيقي مهما يحكن منصبه خطيرا ومقررا في الدولة

ومن المضحك حقا ان يتمسك ممثل النيابة بمسؤولية من نفذوا اوامر واصدروا وان يكتفي بوصفها بانها اوامر غير قانونية ولا يبحث في بواعث هذه الاوامر .

وهل يعتقد ممثل النيابة ، والحكومة التي توحي اليه ، ان الرأي العام سيعتقد بان هذه الاوامر غير القانونية ، هبطت بالوحي على من اصدروها ولهذا فهو غير مسؤول ولا تجوز محاكمته ؟

وهل يعتقد ممثل النيابة ، والحكومة من خلفه ، ان الرأي العام سيقبل رأيه فلا يسأل عن الفلسفة التي اوحت بهذه الاوامر الخطيرة جدا والمرعبة جدا والجرمة جدا ؟

ان الرأي العام الاسرائيلي الذي اصر على إجراء محاكمة علنية لم يصر عليها رغبة في إدانة المجرمين المطيعين فحسب بل اصر عليها لتكون اداة في الكشف عن ارصع الجريمة ولاجتثاث مسبباتها .

ومثل هذا الامر لا يتم الا اذا أدين القائمون على سياسة الاضطهاد القومي الذين لا زالوا يتوجهم للكراهية العنصرية يخلقون الاوضاع لتكرار مثل هذه المذبحة البشعة .

ان الجماهير تريد تطهير سمعة الشعب اليهودي الذي دمرته المذبحة واصابته في صميمه وهو غير مسؤول عنها ولكن مثل هذا الامر يدعو الى ان تصل المحكمة الى المجرم الحقيقي فلا تكتفي بكبش الفداء .

مضايق : مؤتمر رمودا أكد ان المستعمرين (بقية)

العربيا على مقررات برمودا وخاصة على البند الذي يتعلق بانضمام الولايات المتحدة الى حلف بغداد .

وجاء في آخر تصريح لسليمان النابلسي ان الولايات المتحدة أكدت اتجاه في سياستها بانضمامها الى حلف بغداد وزوال الشك في نواياه وبانت عطفها على حلفها وهي تقوم على التدخل في شؤون العرب وهذا لا يقره العرب وهم ينظرون اليها في قلق وقد أكد النابلسي عزم بلاده على مقاومة هذه المؤامرات حتى النهاية .

قد البيانان ان مجيء ايزنهاور هو اسلوب جديد للاستعمار وهو اعظم خطر يهدد سلامة الشرق الاوسط والاردن ويؤدي الى زيادة التوتر لانه قائم على كبت التحرر القومي .

وجاء في البيان ان امريكا تحاول الحلول مكان بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط .

فرنسا غاضبة

باريس — وفي موقف فرنسا من مقررات برمودا في رسالة بعث بها مراسل رويتر فقال ، ان الاوساط الرسمية في باريس استقبلت مقررات برمودا بعواطف متضاربة ، ولئن كانت قد رحبت بها فان الاوساط الحكومية ترى ان القرارات تركت كثيرا من أمور الشرق الاوسط مبهمة

ويقلق الرسميون الفرنسيون هذه المقررات لانها بريطانيا تؤكد مشاركتها الولايات المتحدة بدلا من التقارب الوثيق مع فرنسا والقارة الاوروبية

ويذكر القراء ان جي موليه رئيس وزراء فرنسا في عشية مؤتمر رمودا دعا الى اقامة اتحاد اوروبي يكون قوة ثالثة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

سوريا تعلن رأيها بوضوح

واتضح الموقف العربي تماما من تصريح احسان الجابري رئيس اللجنة الخارجية في المجلس السوري الذي دعا الى اتحاد مصر وسوريا والاردن لمواجهة التطورات التي ستنشأ عن مؤتمر برمودا وقال ان انتساب امريكا الى حلف بغداد قضى على الامال بان تقيم امريكا العدل .

كذلك اتضح الموقف السوري من تصريح صلاح البيطار وزير الخارجية السورية الذي قال ان انضمام امريكا الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد يعني ان امريكا جعلت هذا الحلف الاساس التطبيقي لمبدأ ايزنهاور .

وقال وزير الدولة السوري ان هذا الانضمام جاء تفسيرا للنقاط الغامضة التي وردت في مبدأ ايزنهاور وهذا الرأي يلخص الموقف في الاقطار العربية المتحررة

وصح تلخيص الجو في العالم العربي بكلمة اذاعها راديو دمشق عن مصدر رسمي ان مقاومة الاستعمار ومشاريعه وأهدافه لن تكون في نتيجتها أسوأ من لو استسلمنا له .

البيان الصيني التشيكوسلوفاكي

بكين — وفي هذه الفترة استمر صدور مقاومة مبدأ ايزنهاور على نطاق عالمي (ومقاومة مقررات برمودا معها) وقد صدر في بكين عاصمة الصين الشعبية بيان مشترك جاء في اعقاب محادثات سيروكي رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا مع رئيس وزراء الصين الشعبية ، اعلن

موقف مصر من حرية الملاحة (بقية)

قضية ملاحة السفن الاسرائيلية

وصرح دالس وزير الخارجية الامريكي في اجتماعه الصحفي ان مصر لا تستطيع التذرع بوجود حالة حرب مع إسرائيل بموجب اتفاقية الهدنة وهذا الاعتقاد كان اساس قرار سنة ١٩٥١ في مجلس الامن (القرار الذي نص على حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية) وقد عارضنا هذا القرار ولا تزال ...

ورد على ذلك الشؤون السياسية في مجلس الولايات (المجلس الاعلى في البرلمان الهندي) فصرح كريشنا منون وزير الدولة أن مصر لا تعترض في احالة مسألة حرية الملاحة في قناة السويس للسفن الاسرائيلية الى محكمة العدل الدولية واضاف ان الهند لا تؤيد رأي مصر في وجود حالة حرب بين مصر وبين إسرائيل ولكنها مهما كانت ... في شأن حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية فرأت ان هذا الامر يجب ان يكون موضوع قرار المحكمة الدولية .

وقد نقلت وكالة الانباء الاسرائيلية ... وراديو القاهرة العدد ٢٨٥٠) انه اتخذ مراكز على خط الهدنة المصرية الاسرائيلية

خلافات امريكية وفرنسية

وبينما صرح دالس في اجتماعه الصحفي ان وضع قوات الطوارىء الدولية على جانبي خط الهدنة يدعم الهدوء في المنطقة وان رفض إسرائيل يقلل قيمة هذه القوات لم تعتقد بعد ، قال كريستيان بينو وزير الخارجية الفرنسي في الجمعية الوطنية الفرنسية ، ردا على تصريح دالس ، « ليس ثمة ادنى حق في وضع قوات الطوارىء في الاراضي الاسرائيلية وفي المعاملات التي جرت بينه وبين دالس لم يثر مثل هذا الامر وان فرنسا لم تضغط على إسرائيل القبول بوعد في هذا الشأن

خليج العقبة

والتطورات الوحيدة التي تمت بخصوص قضية الملاحة في خليج العقبة كانت في تصريح دالس في اجتماعه الصحفي المذكور ، فقد قال ان الولايات المتحدة تفكر في عرض قضية مضايق العقبة على محكمة العدل الدولية ، ولكنه أضاف ان الولايات المتحدة سلمت سفن امريكية عبر مضايق العقبة ، ولكن من المهم ان تستعمل طريقها المبدأ القانوني من محكمة العدل العليا

فرنسا ترفض

وامكان فرنسا ترفض الموقف الامريكي فقد صرح كريستيان بينو في الجمعية الوطنية في خطابه الذي القاه إنه ان حكومته لا توافق على أن يخضع حق الملاحة في خليج العقبة لقرار محكمة العدل العليا .

تضارب الانباء حول القوات السعودية

وتضاربت الانباء حول وصول قوات سعودية الى ميناء العقبة عبر أذيع هذا النبأ من محطات الاذاعة العربية الثلاث وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية نقلا عن وكالة اليونايتد برس اسنادا على مصدر عسكري في عمان

وطلب الرئيس ايزنهاور طرح هذا النبأ في اجتماعه الصحفي فقال انه يطلع صحة هذا النبأ ولكنه ، إذا صح لا يرى ان له مغزى هاما يؤثر على استعمال ميناء الخليج واعتبر ان هذه الخطوة هي قبيل حرب الاعصاب

ويبدو من هذه الانباء انه على الرغم من هذه الامور عمقا في الشرق الاوسط فقد حصل شيء من الهدوء في هذا الاسبوع ولكن اخطار الانفجار لا تزال ماثلة خصوصا وان فرنسا لا تزال تواصل التحريض على مصر والتعاون مع حكام اسرائيل الفاشيين

الاتحاد السوفياتي يتهدد بعدوان جديد على غزة

وهنو من الانباء أن اوروبا ... امريكا ، رسمية ادنية حول عودة الادارة المصرية الى غزة قد هدأت بعض الشيء بعد ان انكشفت المؤامرات الاستعمارية ... الشعوب حول موقف مصر وحقها الصريح في الاشراف على غزة

وقد ... لموقف الاتحاد السوفياتي أثر حاسم في هذا الامر

وصرح بوريه المتحدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفياتية ان على قوات الطوارىء الدولية أن تترك الاراضي المصرية حالا تطلب ذلك مصر واضاف ان من المعروف ان على قوات الطوارىء الدولية مراقبة مصر أن تمنع ... المعتدين الاسرائيليين من الاراضي المصرية بما فيه قطاع غزة ، وبموجب هذا الاتفاق مع مصر يجب على قوات الطوارىء أن تنسحب حالا تطلب منها مصر ذلك » .

وعدد المتحدث بالمحاولات التي ... لان تتحول قوات الطوارىء الدولية الى قوة احتلال من أجل التدخل في شؤون مصر الداخلية والتصدي لاستعمار ...

وان اشتداد ... الاسرائيليين العدوانيين ... قطاع غزة ، وبعض موانئ مصر الاخرى ... عدون ، وقال ان قوات الطوارىء ... دور مهم ... على إعادة حقوق مصر في قطاع غزة

وتعلن الانباء على أن قوات الطوارىء قد انسحبت من قطاع غزة ، باستثناء الفرقة اليوغوسلافية ، وان أكثرها

اقرأ اليوم

☆ الحاجة الى انقلاب في التعليم
حديث الشهر

☆ الجذور التاريخية للحركة القومية العربية
اميل توما

☆ أحبك (قصيدة)
شعر (عصام العباسي)

☆ على الرصيف (نظرات في الكتب)
محمد خاص

الجديد

الحملة المالية للصحافة الشيوعية

البلدة	المبلغ	بالمئة
حيفا	١٧٢٠٩٠٠	٢٣٠٢
القدس	١٤١٠٩٣٠	٥٣٠٩
الجنوب	١٤٠٠٠٠٠	٥٣٠٨
تل أبيب	٥٨٧٤٠٠	٥٣٠٤
الشمال	١٩١٠٠٠	٤٧٧
الجليل	٢٢٠٢٠٠	٤٦٠٤
الناصرة	١١٦٥٠٠	٤٤٧
الجود	٥٠٠٠٠	١٠٠
المجموع	١٦٧٧٧٨٠	٥٠٠٩

استقلال الجزائر ضمان لاستقلال تونس ومراكش

الرباط — « لا ضمان لاستقلال تونس ومراكش أو استقرارها الا اذا حصلت الجزائر على استقلالها . ان دوام التعاون مع فرنسا يكون صعبا ما لم تصبح الجزائر دولة ذات سيادة »

هذا ما صرح به الحبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس في العاصمة المراكشية حيث يفاوض رجال مراكش لعقد محالفة بين القطرين .

انتخابات

جمعية الشبان المسيحية في الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — ينتخب اعضاء جمعية الشبان المسيحية هنا غدا السبت ، ثلاثة اعضاء للجنتهم الادارية حسب دستور الجمعية .

وقد فهمت ان بين المرشحين من له علاقات مشبوهة بدوائر الحكم العسكري وبأوساط معادية لمصالح الناصرة وشعبها المثقف .

وعلمت ان اعضاء الجمعية يتهمون لانتخاب من يعرفون فيهم العمل لمصلحة الشبيبة الناصرية وتأدية رسالة الشبيبة الديمقراطية والقومية في جمعيتهم ، ونحن نأمل ان يوفق الاعضاء في مهمتهم هذه .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا — وادي النسناس

يوم الاثنين ١/٤/٥٧ الساعة ٦:٣٠ بعد الظهر في شارع عباس يوجد الفرق شارع الوادي ... اجتماع عربي — يهودي

من اجل السلام وضد الحرب
ضد الغلاء ومن اجل تخفيض الاسعار والضرائب
من اجل الامن وتأمين العاطلين عن العمل

هلموا بجماهيركم لحضور الاجتماع الشعبي

الذي يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع تل ابيب — يافا في ... العجمي شارع ٦٠ رقم ٥٧
الساعة ٧:٣٠ مساء الجمعة ٢٩/٣/٥٧ وسيتكلم في الاجتماع

الرفيق توفيق طوبي

حول

الشرق الاوسط بعد الانسحاب الثلاثي

الاتحاد

جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩٦
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

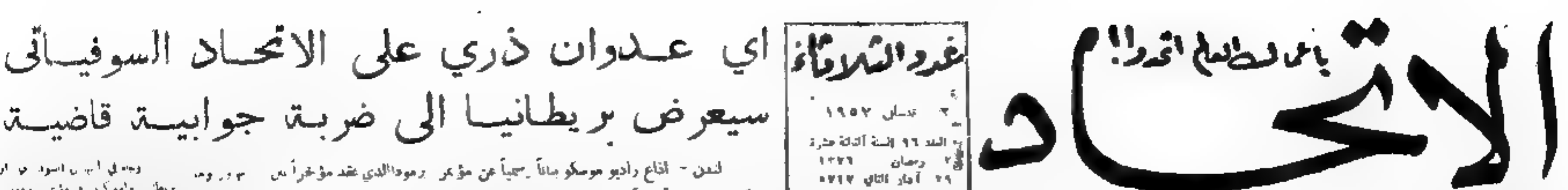

عدد الثلاثاء
٢ نيسان ١٩٥٧
العدد ٩٦ السنة الثالثة عشرة
٢ رمضان ١٣٧٦
٢٩ آذار الثاني ٥٧١٧
2 April 1957
No. 96 Vol. XIII

"AL-ITTIHAD" الثمن (١٢٠) بروطة "אל-אתיחאד"

اي عدوان ذري على الاتحاد السوفياتي سيعرض بريطانيا الى ضربة جوابية قاضية

لندن – اذاع راديو موسكو بلاغاً رسمياً عن مؤتمر برمودا الذي عقد مؤخراً بين [illegible] وبين كيلان، تضمن تحذيراً للشعب البريطاني من ان اي عدوان ذري تقوم به دول حلف [illegible] على الاتحاد السوفياتي سيرد عليه بضربة حتمية قاضية.

وجاء في البلاغ [illegible] ان بريطانيا [illegible] في مؤتمر برمودا [illegible] في طريق [illegible] دورة [illegible] اميركا [illegible] بريطانيا [illegible] على الاراضي البريطانية [illegible] القاعدة لاطلاق [illegible] الموجهة.

وذكر البلاغ ان وضعاً كهذا [illegible] الاراضي البريطانية الى خطر [illegible] رد على كل عدوان ذري على الاتحاد السوفياتي.

واشار [illegible] مؤتمر [illegible] ان يقضي على [illegible] بين بريطانيا واميركا [illegible] سياسة معادية للسلام قد [illegible] في هذا المؤتمر.

و[illegible] القرارات [illegible] بريطانيا [illegible] في الشرق الاوسط [illegible] لما يسمى [illegible] الاقتصادية والعسكرية [illegible] اميركا.

رمضان المبارك

صادف امس الاثنين حلول شهر رمضان المبارك والاتحاد يتمنى للمسلمين ان يعود عليهم هذا الشهر وأوانه بالسلام والخير والرفاه على الدوام.

عمال الاتحاد السوفياتي يبدأون مناقشة مشروع جديد لتنظيم الادارة الصناعية

موسكو – نشرت الصحف السوفياتية كلها نص الاقتراحات التي وضعها نيكيتا خروشتشوف بشأن اعادة تنظيم الادارة الصناعية السوفياتية. وبناء على قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي، ستجري مناقشة عامة حول رؤوس الاقلام هذه. وقد بدأت المناقشة فعلاً في المصانع.

ويقوم مشروع اعادة تنظيم الادارة الصناعية على اساس كمية الادارة المحلية، وتوسيع صلاحيات النقابات المهنية، واشراك العمال في ادارة المشاريع والمصانع.

ويوجب هذا المشروع بتقليص الوزارات الصناعية السوفياتية، وعددها ٢٩ وزارة، وتقام مجالس اقتصادية في كل المناطق الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي والغرض من أسلوب الادارة الاقليمية هو منع تبذير المواد الخام.

وتخفيض [illegible] عن وسائل النقل والتقليل من المصروفات [illegible].

وطبقاً لهذا المشروع [illegible] عدد الموظفين في الادارة [illegible] المرسلون الى الشرق [illegible] والمصانع وتقام مؤسسات الانتاج المحلية في اماكن قريبة من اماكن الانتاج.

ويكون على كل مجلس اقتصادي ان يهتم بايجاد ما يلزم من الوقود والمواد الخام والطاقة الكهربائية في منطقة [illegible] ضمن صلاحيته.

وهيئات التزويد والتصريف التي كانت حتى الآن مرتبطة بالوزارات المختلفة، ستنظم من جديد على اساس اقليمي. وكل مجلس اقتصادي اقليمي يقوم بتزويد منطقة ضمن صلاحيته. اما الحكومة المركزية فتهتم بتزويد الجيش، وموسكو، وبيتراد، ومنطقة [illegible].

وستوسع صلاحيات لجنة [illegible] وتمنح لجان [illegible] صلاحيات واسعة.

وستستمر المناقشة في رؤوس الاقلام مدة شهرين ثم تعرض المناقشة في الدورة المقبلة للسوفيات الاعلى.

اجتماع جديد للاقطار العربية !

القاهرة – نشرت الصحف المصرية والاردنية ان اجتماعاً جديداً لاقطاب الدول العربية المتحررة مصر وسوريا والاردن والعربية السعودية سيعقد قريباً في دمشق.

وقد اضافت الصحف ان رسائل الملك حسين التي حملها التلهوني، رئيس الديوان الملكي الاردني، الى شكري القوتلي، الرئيس السوري، وعبد الناصر، الرئيس المصري.

العراق ترفض خط كركوك اسكندرونة

القاهرة – اذاع متحدث بلسان الجامعة العربية ان رئيس وفد العراق لاجتماعات اللجنة السياسية على ان حكومته ترفض مد خط انابيب جديد بين كركوك والاسكندرونة في تركيا.

وكان [illegible] شركة [illegible]

(البقية على صفحة [illegible] عمود [illegible])

«مصيدة الانوار»

[illegible]

اجتماع عبد الناصر مع الصحفيين الامريكيين.

حرية الملاحة الاسرائيلية مرتبطة بضمان حقوق اللاجئين

حكام اسرائيل يرفضون رؤية الصلة بين حرية الملاحة وقضية اللاجئين

مصر تتمسك بالحياد وترحب بالمساعدة السوفياتية وترفض الضغط الامريكي

القاهرة – ستمنح مصر حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية اذا اعيدت حقوق اللاجئين العرب واعيدت لهم املاكهم واراضيهم.

هكذا صرح جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية لعدد من الصحفيين الامريكيين واضاف ان مرور السفن الاسرائيلية عبر قناة السويس مرتبط بحل مسألة مليون لاجيء بدون مساكن ومن الواجب حل المشكلة كلها.

وقال: إن الولايات المتحدة تتحدث عن حرية الملاحة ولكنها لا تقول كلمة واحدة عن حرية اللاجئين. وبهذا التصريح ساهم عبد الناصر مساهمة كبيرة في تخفيف التوتر الدولي ووضع الاسس لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

رفض الاوساط الحاكمة الاسرائيلية

وجاء من القدس نقلاً عن المحافل الرسمية ان حكام اسرائيل لا يرون ثمة صلة بين حرية الملاحة ومسألة اللاجئين ويزعمون ان حرية الملاحة حق لاسرائيل ولا داعي لمفاوضة مصر بشأنها.

وهذا الموقف يدل على ان حكام اسرائيل يواصلون تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويرفضون حل قضية اللاجئين بحجة مع ان هذه القضية هي من العوامل الجوهرية التي تبعث التوتر في المنطقة.

لن تلين امام الضغط

وكان عبد الناصر في اجتماعه مع الصحفيين الامريكيين قد اكد ان مصر لن تستسلم للضغط الامريكي ولن يؤثر عليها التهديد او الضغط وهي ستمنع مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس وخليج العقبة حتى تحل المشكلة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كلمة الاتحاد

اشارة صريحة

قبل أيام وضع جمال عبد الناصر، رئيس حكومة مصر، للصحفيين الامريكيين، ان مصر مستعدة للتفاهم حول حرية ملاحة السفن الاسرائيلية اذا قبلت اسرائيل تسوية مشكلة اللاجئين العرب.

وهذا الموقف المصري لبحث حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس وخليج العقبة هو إشارة صريحة لاستعداد الحكومة المصرية لتسوية الخلافات التي دفعت مصر الى منع مرور السفن الاسرائيلية في المياه المصرية.

وجوهر هذه الخلافات هو قضية اللاجئين العرب، ورفض حكومة اسرائيل [illegible] الانصياع لقرارات هيئة الامم القاضية بضرورة اعادتهم وتعويضهم عن خسائرهم.

ولا يمكن اعتبار قضية اللاجئين أقل اهمية من قضية حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس وخليج العقبة.. فهذه القضية كانت من أشد القضايا الملتهبة في الشرق الاوسط، التي يستغلها الاستعمار لتعميق الخلافات بين اسرائيل والبلاد العربية، واثارة النزاعات المسلحة بينها.

وقد اثبتت خبرة السنين الماضية، منذ قيام دولة اسرائيل، أن حكام اسرائيل الحاليين بتجاهلهم حقوق اللاجئين العرب، ورفضهم تسوية قضية ملحة تسوية عادلة لم يحققوا السلام الاسرائيلي – العربي، ولم يصونوا أمن اسرائيل، بل دفعوها في مأزق المؤامرات الاستعمارية التي تهدد كيان اسرائيل..

فرفض حكام اسرائيل الاعتراف بحقوق عرب فلسطين لم تفرضه مصالح اسرائيل الحقيقية، ولم يسفر عن نتائج مفيدة لاسرائيل بل العكس هو الصحيح.

وهؤلاء الحكام يقاومون العروض المصرية لتسوية عادلة لقضية اللاجئين وحرية الملاحة،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

الولايات المتحدة تضغط للنيل من سيادة مصر على السويس

حاتم يكشف النقاب عن اهمال الشركة الاجنبية في تحسين القناة

القاهرة – اجتمع ريموند هير سفير الولايات المتحدة في مصر بمحمود فوزي وزير الخارجية وسلمه رد الحكومة الامريكية على المذكرة المصرية بشأن الملاحة في قناة السويس.

وعلى الرغم من سكوت عبر الدول حول ما دار في هذا الاجتماع فقد نقلت وكالات الانباء فحوى الرد الامريكي وهو ينص على تمسك الولايات المتحدة بالمشروع الغربي الذي يدعو الى مقاسمة رسوم قناة السويس بين مصر والبنك

ولكن هذه الوكالات تقول ان الرد الامريكي صيغ على اساس تعديل الموقف المصري وهو لا يرفض مشروع مصر لحل مشكلة قناة السويس.

وتضيف وكالات الانباء نقلاً عن عاقل عبد الامم في القاهرة ان مصر لن تتراجع عن تمسكها بمذكرتها التي تنص على أن تتسلم مصر كل الرسوم وان الدول البحرية ستوضع وتدفع الرسوم الى الشركة المصرية

ومشاهد بأ [illegible] ان الولايات المتحدة اشارت في ردها على مصر بطلوعة بريطانيا وفرنسا بقصد التوصل الى حل لمشكلة الرسوم.

ومن واشنطن ورد النبأ ان الولايات المتحدة طلبت في ردها ان لا ترفع مصر رسوم القناة اكثر من واحد في المئة الا بموافقة مستخدمي القناة الكبار.

وتستخلص المحافل السياسية من الرد الامريكي ان هناك خلافات بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشأن الموقف من مشروع مصر لادارة قناة السويس ولكن الخلافات تعود إلى الشكل اكثر منها إلى الجوهر.

ومطالباً بحول الولايات المتحدة طلبت ان تخصص مصر ٢٥ في المئة من دخل الرسوم لمشاريع تحسين قناة السويس

تصريح عبد القادر حاتم

وكان عبد القادر حاتم مدير الاستعلامات المصرية قد كشف النقاب عن إهمال شركة قناة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

رئيس الحكومة السورية يرفض مشروع ايزنهاور للمساعدة الامريكية

دمشق – قال رئيس حكومة سوريا صبري العسلي ان سوريا ومصر لن تقفا مكتوفتي الايدي ازاء اية محاولة من قبل الولايات المتحدة لفرض «مبدأ» ايزنهاور عليهما باي شكل من الاشكال، وهما لن تقبلا اية مساعدة تمس سيادتهما.

وكان تصريح العسلي هذا رداً على تصريح جيمس ريتشاردس، مبعوث ايزنهاور الى كراتشي حيث قال انه لا يعتقد ان «مبدأ» ايزنهاور سيكون فاشلاً اذا لم تدعمه مصر وسوريا الى ريادته

جموع عمال بودابست تستقبل كادار

مساعدات كبيرة يقدمها الاتحاد السوفياتي للمجر

بودابست – استقبلت جموع عمال بودابست استقبالاً حافلاً رئيس الحكومة المجرية يانوش كادار واعضاء الوفد الحكومي المجري الذين عادوا من موسكو حيث اجروا محادثات انتهت بنجاح تام.

وكان قد صرح، في اجتماع [illegible] رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين ورئيس الحكومة المجرية، كادار، حول العلاقات بين الدولتين، [illegible] سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي، خروشتشوف، [illegible] شؤون [illegible] الحزب الشيوعي السوفياتي [illegible]

[illegible]

بن غوريون يقابل موليه ويتفق معه على «حملة سيناء»

«كارسان» الفرنسية هي التي هاجمت «ابراهيم الاول»

ونيران المدافع اطلقت على رفح من باخرة فرنسية

باريس – قبل شن الهجوم الاسرائيلي على سينا اجتمع رئيس حكومة اسرائيل، بن غوريون، برئيس الحكومة الفرنسية، «جي موليه»، في مطار قريب من باريس حيث وقعا على اتفاقية المؤامرة.

علما ما كشف النقاب عنه الصحفيان الفرنسيان الاخوان بروميرجي في كتاب اصدراه في باريس وحشداه الكثير من اسرار العدوان الانجلو – فرنسي – الاسرائيلي على مصر، وكان له صدى كبير في الدوائر السياسية.

ووصف الصحفيان اسم القابلة [illegible] في قمة التجمع الاسرائيلي

الاصل بن غوريون، تلفونياً، جي موليه واعلمه بانه سيصل الى فرنسا وهناك في [illegible] عند القنالة، وقع على الاتفاقية التي تنص على ان اسرائيل توافق على تعطيل قوات المليشيات في مصر جنباً الى جنب مع الهجوم الاسرائيلي شريطة ان تتبع اسرائيل حماية جوية وبحرية

ويقول الصحفيان، ان الباخرة الفرنسية، «جورج لايج»، هي التي اطلقت مدافعها على بلدة رفح المصرية في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ثم يذكران ان المدمرة الفرنسية «كارسان» هي التي هاجمت المدمرة المصرية «ابراهيم الاول» على مقربة من حيفا وان الطائرات الفرنسية التي صورت مطار «الاقصر» المصري كانت تطير من الاراضي الاسرائيلية وان الجيش الاسرائيلي تمم فسطلس سلاحه بواسطة طائرات فرنسية كانت موجودة في قبرص.

ويستمر هذان الصحفيان ان حكومتي بريطانيا وفرنسا كانتا تعلمان سلفاً أن اسرائيل ستهاجم مصر في ٢٩ تشرين الاول [illegible]

[illegible]

فضائح العدوان الثلاثي على مصر تثير ضجة كبرى في بريطانيا

لندن – اثار كشف الصحفيين الفرنسيين الاخوين بروميرجي عن العدوان على مصر ضجة كبيرة في بريطانيا.

وطالب «حزب الاحرار» البريطاني، جو غريموند، اعلن في خطاب القاه في اجتماع شعبي انه اذا صحت الامور التي اوردها الصحفيان بروميرجي في ذلك الادلة الكافية على ان حكومة انطوني ايدن السابقة تآمرت مع الاوغاد والسلطة بالاسالة [illegible] انها غير جديرة بالحكم.

واذا لم يصحح الوزراء في عهد الحكومة تلك الامور بالتفصيل فستكون الحكومة قد ضللت البرلمان والجمهور حينما زعمت انه لا علم سابق لها بالهجوم الاسرائيلي حكمية لا تقتصر على كون الهجوم على السويس عملاً لم لا بل هي تتعلق بعلاقة الحكومة بالبرلمان والجمهور.

وعلقت صحيفة «اوبزرفر» على ما اورده الصحفيان قائلة ان ضلوع بريطانيا في الهجوم على قناة السويس هو عمل مشين وغير سياسي.

والت[illegible]، ويتضح الآن كذب الحكومة حينما ادعت انها لم تعلم مقدماً بالهجوم الاسرائيلي على مصر.

واستطردت الصحيفة تقول: «لقد اصررنا على ان تكون الثقة في اعينا اما الفرنسيون فطالبوا بالانضمام الى هذه الفرصة الدولية

«ولكننا واصلنا الاصرار على ان تكون في ايدينا دقة سفينة القراصنة متظاهرين بانها ليست سوى سفينة بوليسية ان الشقاق الرتيبة بيننا النقل الثمين والسعي السياسي، الذي جر في أعقابه صدعة عسكري، سيظل حتماً على مدى الايام وبشكل واضح رغم التوقل التي التي صدرت عن المسؤولين».

عبد الناصر يجتمع بكوسيليف

القاهرة – اجتمع عبد الناصر بسفير الاتحاد السوفياتي كيسيليف في الوقت الذي اجتمع فيه السفير الامريكي بمحمود فوزي.

ولم يعلن كيسيليف المواضيع التي جرى البحث فيها.

لا يزال الاضراب الخطير مستمراً في بريطانيا

لندن – لا يزال الجمود يخيم على العلاقات بين اصحاب الاعمال ونقابات العمال المضربين بعد ان فشلت مساعيهم يوم الجمعة الفائت.

ومن المنتظر غداً أن يمتد الاضراب فيشمل ألوفاً اخرى من العمال وقد يصل الملايين ما لم يحل قبل ٦ نيسان الجاري.

ان إضراب اليوم و٢٠٠ الف عامل لا يزال في أسبوعه الثالث.

وقد اضطرت السلطات البريطانية العسكرية المشكلة ماري ان تتخلى عن ميناء سوثهمبتون في بريطانيا وتلجأ الى شيربورغ في فرنسا بعد ان اعلن العمال انهم سيقاطعونها ويمتنعوا الى عمل فيها

ويطالب العمال المضربون بزيادة أجورهم ٢٠٠ في المئة. وكان عليهم الاساسي رفع أجورهم ١٠ في المئة إلا انهم تنازلوا ثم [illegible] حل للازمة الصناعية اما اصحاب الاعمال فقد اقترحوا رفع ٥ في المئة واقترحوا إحالة القضية الى لجنة تحكيم

حول العالم

ديون «المساعدات» الاميركية

يكثر الحديث الآن عن مبدأ ايزنهاور «ولمساعدة» الاقتصادية التي ينص عليها، وهذه هي نتائج مبدأ اميركي آخر، اطلق عليه مبدأ ترومن وطبق في تركيـا.

تسلمت تركيا «مساعدة» اميركية بموجب مبدأ ترومن بلغت ١٥٠ مليون دولار، وتحولت الى قاعدة عسكرية من جراء ذلك، ولكن ليس هذا مجانا.

بموجب الاحصاءات بلغت ديون تركيا الاجنبية ٣٠٠٠ مليون ليرة تركية وليس من المتوقع ان تسدد ديونها قبل القرن الواحد والعشرين اذا تمكنت من التسديد، اما عجزها التجاري في يونيو ١٩٥٦ فقد بلغ ٣٥٠ مليون دولار.

مستوطنة صينية قديمة

اكتشف في عاصمة المقاطعة سنكيانغ سور ٦٦ (في ٧٧١ قبل الميلاد) القريبة من سيان آثار عن تحرية ويعود تاريخها الى ما قبل ٣٠٠٠ عام، وتمكن العلماء بعد دراسة الآثار من عدة مقابر العربة الحربية، وفي مقعد العربة وجد العلماء عظام انسان علموا انها عظام السائق.

وقد زينت جوانب العربة بالبرونز والصدف، وفي المستوطنة القريبة اكتشف العلماء ١٥ قبراً حيث قبر السيد وعبيده.

وستساعد هذه الاكتشافات على دراسة تاريخ الصين القديم وتطوره العلمي.

مساعدة يابانية لمصر

قدم ممثل جمعية الشعب اليابانية مساعدة مصر لدى سفير مصر في طوكيو مساعدة التي جمعتها الجمعية وتبلغ قيمتها ٠٠٠,٢٠٠ ين، وقد امتدح رئيس الجمعية نوتوتارو كفاح الشعب المصري الشقيق.

٤٠ في المئة نساء

حدد من اوسلو «ستورتنغ» عاصمة النرويج الشعبية ان عدد النساء اللواتي يعملن في مشاريع مختلفة وفي المعادن بلغ ٤٠ في المئة من الايدي العاملة في تلك الصناعات.

ومع عدد النساء في برلمان منغوليا ٦٦ او ما يعادل ٢٢٠ في المئة، اما في المؤتمرات المحلية التي تمثل الشعب العامل فيبلغ عددهن ٥٠٠٠.

ومن كل ١٠ تلاميذ جامعيين يوجد ثلاث فتيات.

هدية سوفياتية

اهدت الحكومة السوفياتية الى بورما اربعة مختبرات علمية.

وقد وصلت بعثة العلماء السوفياتيين الى رانغون وسلموا الهدية في احتفال رائع.

لعبـة الولايات المتحدة المزدوجـة

من مقال بقلم ي. بوخكاريوف في مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية

انسحاب

القـــوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية هو خطوة اخرى في سبيل تصفية نتائج العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي وهو بالنسبة الى مصر والانصار القضية السلام التي ايدتها نصر آخر على قوى العدوان والاستبداد الاستعماري.

ولكن لا يمكن الا ملاحظة ان الانسحاب الاسرائيلي يستغل الآن في جس النوايا لمناورات سياسية تهدف الى اعادة الوضع في الشرق الاوسط والاعتداء على حقوق مصر المشروعة. فان اعداء مصر يظهرون بمظهر الاصدقاء والمحسنين من اجل السلام وهذا ينطبق في المقام الاول على الدبلوماسية الاميركية التي تلعب الآن الدور القيادي في كل المناورات الاستعمارية في الشرق الاوسط.

في الاشهر الاربعة التي تلت الهجوم على مصر اتخذت هيئة الامم المتحدة لا اقل من ستة قرارات تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية حالا وبدون شرط. ولقد أيدت أميركا هذه القرارات وحين رفضت اسرائيل الانسحاب وضعت ٢٧ دولة آسيوية وعربية مشروع قرار يقلق كل الاقلق من ميثاق الامم المتحدة ويدعو الى فرض العقوبات على اسرائيل في حالة رفض الانسحاب حالا تاركة الامم المتحدة وهنا اتضح موقف الدبلوماسية الاميركية الملتوي.

فبينما اظهر بعض الناطقين باسم اميركا انهم مبدئياً لا يعارضون في العقوبات وانهم لا يفكرون في تصويت لرار آخر، كان اميركيون آخرون يشتركون في محادثات سرية مع حكومة اسرائيل. وساعدت الصحافة الاميركية في هذه اللعبة فاحدثت ضجة (كبيرا) «ان واشنطن تبذل جهوداً بالغة لحمل اسرائيل على الانسحاب».

واخيرت هذه اللعبة صفقة سرية حول الشروط التي بموجبها تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية. وبعد الحركة الصحف يظهر ان هذه الشروط تتلخص في أن تحتل قوات الامم المتحدة «موقتاً» غزة وشرم الشيخ بعد انسحاب اسرائيل، وتضمن الولايات المتحدة، مع دول أخرى، ان خليج العقبة ومضايق تيران «ممرات مائية دولية»، تحت حجة المحافظة على «حرية الملاحة» ترسل اميركا سفنا حربية الى تلك المياه. وفوق ذلك وعدت اسرائيل بالمساعدة في حالة عودتها من جديد الى «اجراءات دفاعية» ضد مصر.

وهذه الصفقة الاميركية الاسرائيلية تدل على ان الولايات المتحدة لم تحكن معنية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية بل ام لاميركا ان الرأي العام العالمي قد جعل هذه أمراً محتوماً، قد عملت على الاستفادة بقدر ما تستطيع من هذا الوضع وكسب شيء ما تصحيب اسرائيل وفي الوقت نفسه تحدث الى الاضرار بقدر الامكان بمصر، بينما تتظاهر بالحياد والصداقة.

فالاصرار على وضع غزة وشرم الشيخ تحت اشراف قوات الامم انما يهدف الى نزع هذه الاقاليم من مصر واعلان خليج العقبة ومضايق تيران «ممرات مائية دولية» انتهاك فظ للقانون الدولي ولحقوق مصر فالمياه الاقليمية بموجب القانون الدولي، هي للبلاد التي تحدها.

ولاسباب مفهومة تماماً اثار المشروع الاميركي السخط في مصر وغيرها من الاقطار، فهو مخالف لقرارات الامم المتحدة وفوق ذلك يمنح جائزة للمعتدي، لان الولايات المتحدة قد وعدت إسرائيل بتعويض واعطتها تحت حكمها.

ولكن دالس، من اجل ان يطمئن العرب، صرح بان ذلك الاشراف سيكون موقتاً، ولا يعتبر بشكل من الاشكال تنازلا لاسرائيل. غير ان التفصيلات التي تسربت الصحف حول الصفقة السرية التي جرت بين دالس وجولدا مئير والمايتي تنفي هذا التصريح. فقد نشرت جريدة «واشنطن بوست» لمراسلها في القدس في ٤ آذار عن دالس قدم تعهدا ايضا ان الولايات المتحدة تعارض في عودة مصر الى قطاع غزة. وقالت جريدة «هآرتس» نقلا عن مصدر اسرائيلي ان «الوعود الاميركية السرية اهم من التصريحات العلنية».

إن الولايات المتحدة تريد ان تضمن لاسرائيل موضعا كعنصر ضغط على مصر وتتمكن من السياسة الاستعمارية واشنطن سيل هذا الوضع.. فالواقع أن الدبلوماسية الاميركية تعمل لخدمة المصالح الاميركية فالولايات المتحدة تريد في المقام الاول التسرب الى منطقة قناة السويس لتضمن انتشارها كمركز استراتيجي قوي هناك.

ان جلاء بريطانيا عن منطقة القناة، وهزيمة بريطانيا وفرنسا في بور سعيد، وإلغاء مصر المعاهدة العسكرية المعقودة في سنة ١٩٥٤ مع بريطانيا قد انهى الاشراف العسكري البريطاني على هذه المنطقة. وهذا ما تسميه الدعاية الاميركية «فراغاً»، وتزعم الولايات المتحدة أن لها وحدها الحق الالهي بان تملأ «الفراغ».

بعد ان تحدثت عن «الفراغ» ليس بالطبع سوى عراك على الشرق الاوسط أقطار مستقلة لا قواعد عسكرية، القاهرة — كما اثبتت مصر — هي سد للعدوان والمحافظة على الاستقلال.

وقد امتحنت الولايات المتحدة على الاستيلاء على مراكز استراتيجية في الشرق الاوسط دون مقاومة من الاقطار العربية، ورد مواقفها ايضا والحكم امتناع رؤساء الدول العربية الاربع — مصر، وسوريا، والاردن، والسعودية — في القاهرة قد قضى على هذه الاوهام. فان هذه الدول الاربع قد رفضت في الواقع مشروع ايزنهاور.

إن المشروع الاميركي لجلاء القوات الاسرائيلية يظهر أن واشنطن تحاول فرض «مبدأ» ايزنهاور على الاقطار العربية، والدليل على هذا إرسال السفن الحربية الاميركية الى خليج العقبة ومضايق تيران، ووضع شرم الشيخ وغزة تحت إشراف قوات الامم المتحدة، فالمستعمرون الذين طردوا من منطقة قناة السويس يريدون الحصول على مراكز قوية في جوارها.

وهدف الدبلوماسية الاميركية الثاني هو إعادة السيطرة الاجنبية على قناة السويس، فقد صرح دالس في اجتماع صحفي، في ٥ آذار، أن الولايات المتحدة تصر على بقاء قوات الطوارىء الدولية في منطقة غزة الى أن تقبل مصر بشروط الدول الغربية بشأن القناة.

وبعبارة اخرى ان الدول الغربية تريد أن تسلب مصر حقها المشروع في قناة السويس، وهي في ذلك لاتتورع عن التهديد أيضاً. ففي ٦ آذار اصدرت مجلة «لايف» الاميركية على «اخضاع مصر»، وقالت مجلة «يو.س. نيوز اند ورلد ريبورت» انه اذا رفضت مصر الاخضاع للمشروع الغربي للسويس، فان كل انواع الضغط ستستخدم ضد القاهرة.

ولكن ليست هذه المرة الاولى التي يوجه فيها التهديد الى مصر وان كان التهديد قد اخفق في الماضي في تحطيم روح المقاومة المصرية، فهو الآن اقل جدوى، إذ ان الشعب المصري قد جرى في حرب التحرر القومي وخرج منها منتصراً. ولقد انتصر لانه لم يكن وحيداً في جهاده من أجل حقوقه المشروعة، وهو ليس وحيداً الآن. فمن الخير لاولئك الذين يحلمون باعادة نظام المستعمرات الى الشرق العربي ان يذكروا هذا.

قطن ازبكستان

نصف انتاج ٨ بلاد

في مطلع هذه السنة منحت جمهوريتا ازبكستان وطاجيكستان الاشتراكيتان السوفياتيتان وسام لينين تقديرا لها على انجازاتها الرائعة في انتاج القطن.

ففي سنة ١٩٥٦ انتجت جمهورية ازبكستان مليونين و٨٣٥ الف طن من القطن الخام او ما يعادل ما انتجته مجتمعة، في ١٩٥٥، كل من اميركا والهند والمكسيك ومصر والبرازيل والباكستان وتركيا وبيرو.

اما إنتاج طاجيكستان في ١٩٥٦ فبلغ ٤١٥ الف طن او ما يعادل ضعفين ونصف الضعف ما انتجته في ١٩٤٠.

مآسي ضريبة الدخل في الاوساط العربية

بقلم المحامي حنا نقارة

> هذا هو المقال الثاني من سلسلة المقالات التي يكتبها حنا نقارة وتدور حول ضريبة الدخل

في المقال الاول الذي نشر في الاسبوع الماضي تعرضت لمقال الكاتب جدعون ويكرت، الذي نشرها في جريدة «اليوم» وحشر فيها ما شاء وما شاء له أسياده من مغالطات. وقبل أن أنتقل الى موضوعي الاساسي من هذه السلسلة، علي أن أشير الى أن الكاتب المحترم لم ير في تصرفات مكاتب ضريبة الدخل أي شذوذ سوى أن الملتقين لا يزورون القرى العربية بقدر كاف. وأن الدائرة لم تقم، بأي مجهود جدي لتوضيح ماهية الضريبة وأهدافها وفوائدها ومراميها، لمصلحة الشعب، وبتقديري يكون ويكرت بهذا كل ما تم في هذا المجال اقتصر على حلقة من الوجهاء والمخاتير، ثم يقول ان على دائرة ضريبة الدخل «أن تقوم بحملة منظمة عامة — لا خطوات ارتجالية بين الحين والآخر — لافهام الشعب ليس واجباته في دفع الضريبة فقط، ولكن أيضاً حقوقه المجيدة فيها ومنه يستطيع ان يخصم منها المخالصة الطبية وتكلفة العمل والتبرع للمنظمات الخيرية واعالة الوالدين والاقارب ووجوب الحصول على وصولات وسيلة هذه النفقات».

ومع اعترافي بأهمية هذه النواحي التي طرقها الكاتب فاني أرى أن هذه الامور لا تزال أموراً شكلية بالنسبة الى الموضوع وجوهره.

من المعروف أن ضريبة الدخل هي، في الاساس، اعدل ضريبة بين مجموعة الضرائب العديدة الوفيرة التي تفرض على المواطنين، أولا، لانها تجبى مباشرة من المكلف خلافاً للضرائب غير المباشرة، التي تقلع من جيع الحاجيات تقريباً من الابر والاشياء على السواء دون ان يشعر بها المكلف، من الضرائب المفروضة على الفيوسات والمآكل والملابس والمشروبات وغيرها. ثانيا، لان ضريبة الدخل تتناول أصحاب الدخل فتحاسبهم على دخلهم وعلى قدرهم يدفعون الضريبة المستحقة منهم بشكل تصاعدي — أي ان من كان دخله ٦٠٠٠ ليرة في السنة لا يبلغ ضعف الضريبة المستحقة على ٣٠٠٠ ليرة الى عدة أضعاف ثالثاً. لان ضريبة الدخل لا تعفي من أصحاب المداخيل الصغيرة بل من أصحاب المداخيل الكبيرة.

ولكن بدلا من أن تصبح هذه الضريبة مدة على الفقراء وأصحاب المداخيل الصغيرة تحولت الى مدة وبدلا من أن تجبى من أصحاب المداخيل الكبيرة لتصرف على سائر المواطنين ويتمتع الفقير وصاحب الدخل الصغير بآلافها غير المباشرة، تحولت بفعل مكاتب ضريبة الدخل في الاوساط العربية الى ضريبة رأس جديدة. ولا اغالي إذا قلت أن أسكثر ضريبة في الاوساط العربية هي ضريبة الدخل. ولا يرجع ذلك الى قصور في الدعاية والتوضيح كما يحاول جدعون ويكرت أن يقول ولكن يعود ذلك الى الكيفية التي يطبق فيها القانون والى الاساليب والمقاييس التي تلجأ إليها دوائر الضريبة في تقدير الدخل وتوزيعه.

وأول ما يلاحظ ان مكاتب ضريبة الدخل في الوسط العربي لم تفتح إلا في سنة ١٩٥٣ وفي هذه السنة بدأت تطالب بعض المكلفين بالضرائب من سنة ١٩٤٩ وهذا معناه انه كان على المكلف ان يقدم حساباً عن دخله لعدة سنوات خلت وبعضها من هذه السنوات الضريبة المطلوبة وفي حالات اخرى لم يطالب المكلفون بأية ضريبة إلا في سنة ١٩٥٤ أو ١٩٥٥ أي بعد ٦ سنوات من قيام الدولة.

ان هذه البداية الشاذة تمخضت عن كل تقدير لا حق له. يضاف الى هذا ان مفتشي ضريبة الدخل اعتمدوا على الحكام العسكريين والمخاتير والوسطاء وبذلك تحولت الضريبة كما قلت المصرية رأس جديدة فالمخاتير وأصحاب المداخيل الكبيرة لا يدفعون شيئاً أو يدفعون النزر القليل على أساس المحسوبية والوساطات، والفقراء أصحاب المداخيل الصغيرة يدفعون ما لا يستحق منهم خلافاً للقانون، المفتش كان يجعل من بيت المختار مكتباً محكوماً وإطلاقه المروثة في القرية من مختار ووجوه لتقرير مقدار الضريبة ويطلبون الفقراء بدفعها، وفي اغلب الاحيان كان المفتش والمختار يقرران للمكلف أن المبلغ الذي سيدفعه هو كل ما يطلب منه وما سيطلب منه بعقب التقدير المقدم وتخرج من بيت المختار وفي يده وصل يعتبره انه تسوية تجاه كل الشرور وكل الضرائب ولكن ما أن ينقضي شهر أو شهران حتى يعود المفتش ورفيقه الجابي الشرطي لتحصيل الرصيد أو تحصيل الملفات هذه المشكلة تكررت في جميع القرى العربية وخلقت جواً من الكراهية والبغض لضريبة الدخل وموظفيها وجباتها.

إن بعض مكاتب ضريبة الدخل تحاول الآن إصلاح هذه الاخطاء ولكن كما يقولون لا يصلح العطار ما أفسده الدهر، سيبقى المواطنون العرب يأبون مقتنعين الى ان تفتح مكاتب ضريبة الدخل آلاف الملفات العائدة لاصحاب المداخيل الصغيرة وتطيهم اغلاقاً تاما، وعندئذ فقط يشعر المواطنون ان هذه الضريبة هي من أعدل الضرائب المقررة.

الى وقت قريب جداً كانت جميع النماذج التي ترسل الى المكلفين العرب مكتوبة باللغة العبرية ولا يزال حتى اليوم على الرغم من جميع الاحتجاجات والاعتراضات، قسم منها مكتوب باللغة العبرية، يضاف الى هذا ان هذه النماذج لم تكن ترشد المكلف بالمرة الى حقه القانوني بالاعتراض او الاستئناف لقد كانت هذه النماذج تطالب المكلف بالدفع ولكن لم توضح الحقوق التي خولها القانون. فالتقدير الابتدائي يحتاج الى اعتراض خلال ١٥ يوماً من تاريخ استلامه والتقدير يحتاج الى استئناف للمحكمة المركزية خلال ٣٠ يوما من تاريخ تبليغه. وإلا اعتبر المكلف موافقاً على التقدير وتحول المبلغ المطالب به المكلف الى المالية الجبائية.

ان مئات لا بل آلاف القضايا المعلقة الآن والتي تحتاج الى علاج سريع ناشئة عن عدم تقديم اعتراض او استئناف. أصحاب هذه القضايا يراجعون ويكتبون ويحتجون ولكن دون جدوى. اصحابها استعدادهم لدفع ما يصيبهم من الضريبة ولكن ليس أكثر مما يصيبهم يصعدون الى دائرة ضريبة الدخل لكن لم دعوا الى المالية — الخ في الجباية — المبالغ في التحصيل يصعدون الى المالية فيقال لهم المبالغ تحولت إلينا من دائرة ضريبة الدخل — نحن اداة تحصيل — نحن اداة تنفيذ — لا يمكننا ان نغير او نبدل. وهكذا يروحون ويجيئون والمحصل والشرطة في البيت يقومون بعملية التنفيذ.

من واجب ادارة ضريبة الدخل العامة في البلاد أن تعمل على تصفية هذه القضايا وأن تمكن أصحاب القضايا من تقديم اعتراضاتهم من جديد ومحاسبتهم على مقدار دخلهم الحقيقي. من واجب الادارة العامة أن تعطي كافة الصلاحيات للمفتشين ومأموري التقدير لبحث هذه القضايا وحلها. ان المفتشين ومأموري التقدير يعتقدون أن قراراتهم الابتدائية والنهائية هي «كتاب سماوية منزلة» لا يجوز تغييرها او تبديلها حتى ولو أثبتوا مقالات أصحاب القضايا ان المستحق هو استيفاء المستحق من المكلف وليس إلا... ومقتنعين ايضا ان قسما كبيرا من هذه القضايا القديمة لم يكن ينشأ او أن النماذج الرسمية كانت ترسل الى المكلفين باللغة العربية ولو ان الدائرة كانت توضح في هذه النماذج حقوق المكلف في الاعتراض والاستئناف. ولو ان الدائرة كانت تضمن إيصال هذه النماذج الى ايدي اصحابها وليس الى يد المختار.

ارقام وحقـائق تروي قصة التعاون السوفياتي الصيني الأخوي

التعاون الاخوي بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية يتطور ويتعاظم باستمرار في شتى نواحي الحياة.

أما ماذا يعني هذا التعاون الاخوي في الميدان الثقافي فترويه الارقام والحقائق التالية.

* في السنوات الخمس الاخيرة زار الاتحاد السوفياتي ٧٥ وفداً تضم ١٤٦٤ من العلماء والكتاب والفنانين والصحفيين والمعلمين من الصين الشعبية. وزار الصين الشعبية ٤٤ وفداً ثقافياً سوفياتياً تضم ١٤٣٩ شخصاً.

* وبين ١٩٥٠ و١٩٥٦ تسلمت المعاهد العلمية والمكتبات الصينية ٤٤ ألف كتاب علمي ومجلة من الاتحاد السوفياتي بلغ عدد نسخها ٢٣ مليون و٧٠٠ ألف. وتسلمت المعاهد السوفياتية العلمية والمكتبات الكتب والمجلات الصينية باعداد كبيرة.

* كثير من الطلاب الصينيين يتلقون علومهم في معاهد الاتحاد السوفياتي العليا ويدرسون الهندسة والطب والزراعة وغيرها. وقد جاء الى الاتحاد السوفياتي منذ ١٩٥١ اكثر من ٦ آلاف طالب.

* وفي السنوات الست الماضية نشر في الاتحاد السوفياتي ٣٧٠ مؤلفاً لكتاب صينيين وبلغ مجموع النسخ ٢٠ مليوناً. وقد ترجمت كتب صينية الى اكثر من ٣٠ لغة في الاتحاد السوفياتي.

* وترجم في الصين الشعبية اكثر من ١٢ ألف كتاب سوفياتي ونشرت هذه الكتب في اكثر من ١٩١ مليون نسخة.

القمر على ستار التليفزيون

نجح معهد ارصاد بولكوفو القريب من لينينغراد في التقاط صور القمر بآلات تصوير تليفزيونية. وقد التقطوا للقمر صورة حديثة على الستار التليفزيوني اوضح من الصور العادية بمقدار مرة.

وكانت العادة ان تلتقط صور القمر والكواكب البعيدة بالتيليسكوب على لوحة التصوير. ولما كانت اللوحة لا تتلقى ضوءاً كافياً وتحتاج الى تعريضها مدة طويلة له فان الصورة تفقد كثيراً من قيمتها بسبب عدم ثبات جو الارض.

ولهذا فقد اقترح العلماء زيادة وضوح الصورة باستعمال آلات تصوير تلفزيونية. واثبتت التجربة نجاح الأمر.

وقد التقطت عشر صور لسطح القمر. ويجري الآن في معهد بولكوفو إعداد تيليسكوب تليفزيوني خاص ليلتقط صوراً جديدة اوضح من السابقة.

وبانتهاء إعداد هذا التيليسكوب التليفزيوني سيصبح في الامكان مشاهدة أمور جديدة على سطح القمر لم تكن تشاهد بالتيليسكوب العادي.

عمره ١٠٦ سنوات ويسبح في نهر ثلجي!

فاسيلي ديمروف يبلغ من العمر ١٠٦ سنوات ويسكن في قرية ايلمنو من اعمال لننغراد وعضو المزرعة التعاونية المحلية. وفي مطلع كل صباح يذهب فاسيلي الى نهر حبابا الثلجي.. ليستحم، ثم يجيء الى عمله نشيطا مرحا.

وقد واظب فاسيلي على رياضته هذه منذ ان كان شاباً!

٤٥٠٠ جنيه ثمن طابع

بيع في مزاد علني في لندن طابع بريد غير مستعمل: موريشوس ١٨٤٧ بقيمة بنس بمبلغ ٤٥٠٠ جنيه.

اكتشاف التوريوم في الهند

اعلنت دائرة الطاقة الذرية الهندية انها اكتشفت في شمال شرقي الهند كمية كبيرة من المعادن تستخدم في الطاقة الذرية ويعتقد أن الكمية تبلغ ٣٠٣ مليون طن بينها ٣٠٠ الف طن توريوم و١٠ الاف طن اورانيوم

حكاية ايطالية قديمة

اشرف عـائلة ارستقراطيـة..!

من كتاب ديكاميرون

في مدينتنا كان يعيش ميشيل شالتا وهو شاب فنان حاضر البديهة لديه دائما مجموعة من الحكايات يرويها بصيغة ساحرة.

ولهذا احبه شباب فلورنس وتلهف دائما لرفقته واشراكه حفلاتهم.

وفي يوم من الايام اجتمع فريق من الشباب وبينهم ميشيل على جبل اوعي حيث امضوا الوقت يتهامسون ويسمرون.

وقيام في هذا الامر تقاً بينهم جدل حول اشرف عائلة ارستقراطية في فلورنس. وتحزب فريق لعائلة اوبرتي وتحزب فريق آخر لعائلة لامبرتي واختار آخرون عائلات فلورنس الارستقراطية.

ولكن ميشيل شالتا ضحك وقال: «انكم بلهاء لا تعرفون ما تقولون. ان اقدم واشرف عائلة ارستقراطية في فلورنس بل وفي العالم هي عائلة باروتشي. وهذا يتفق عليه الفلاسفة وكل انسان يعرف هذه العائلة».

وتضاحك الاصدقاء واعتبروا قوله على سبيل المزاح.

ولكنه اصطنع الجد وخدام قائلا: اراهن من يريد على أني صادق والرهان عشاء لستة... وانا مستعد لقبول حكم من تختارون.

وقبل نيري منيي مراهنة ميشيل واختاروا حكمهم بيرو فيورنتينو حكما بينهم.

واعتقد الجميع ان ميشيل شالتا سيخسر الرهان.

وبعد ان اصغى بيرو الى نيري منيي التفت الى شالتا وطلب اليه ان يبرهن ما يقول.

فقال ميشيل شالتا: «تعرفون انه كلما تقادم العهد على العائلة زاد شرفها وكانت عريقة في النبل والارستقراطية. وعائلة باروتشي هي اقدم عائلة في فلورنس وفي العالم وليس علي الا ان أبرهن قدمها لاربح الرهان».

«عليكم ان تعلموا اذن ان الطبيعة لم تكن تحذق فن التصوير حين خلقت باروتشي... لقد كانت في فترة التمرين. ولهذا تجد افراد باروتشي غريبي المنظر منهم من هو طويل الوجه كبير الانف ومنهم من هو مربع الوجه قصير الانف ومنهم من لا ذقن له يبدو كالحمار ويجلبون بينهم من تتفاوت عينه عن اختها من حيث الحجم. وهم يشبهون تصور تلميذ مبتدىء».

«ولهذا اعتقد ان الطبيعة خلقتهم قبل ان تحذق فن التصوير وتخلق غيرهم من ابناء البشر وعلى هذا هم اقدم عائلة ولذلك أنبل من غيرهم وأعرق في الارستقراطية من أية عائلة اخرى».

وما ان أنهى ميشيل من حديثه حتى سرت موجة من الضحك والاستحسان اعترف معها نيري منيي بأنه خسر الرهان.

في اجتماع للجان العمال باشراف المبام

انتقاد شديد لسياسة الحكومة المعادية للعمال ودعت الى شن نضال حازم عن حقوق العاملين

تل ابيب — عقدت يوم السبت اجتماع للجان العمال في امكنة العمل بناء على دعوة من بعض لجان العمال والدائرة النقابية في مركز المبام، وقد وجه ممثلو العمال في هذا الاجتماع انتقاداً شديداً لسياسة الحكومة المعادية للعمال، وطالبوا بشن نضال حقيقي في امكنة العمل وعدم الاكتفاء بالنضال ضمن جدران المكاتب. وطالبوا كذلك بتوفير العمل لطلاب العمل والعمال، وحذروا من خطر الاتفاقات التي عقدت مع اصحاب العمل بشأن تغيير اسلوب دفع علاوة الغلاء، ومن اتباع اسلوب فصل العمال عن عملهم بحجة «فائضة العمل».

وأشار متكلمو سياسة الحكومة الى خيبة الامل المرة التي مني بها جمهور العمال من «حكومة العمال» التي كان عمال كثيرون قد علقوا عليها آمالاً كبيرة.

وطالب المتكلمون من رجال المبام ان تشن نضالاً جماهيرياً على مختلف اشكاله، بما فيها المظاهرات والاضرابات، وان لا تحول مشاركتها في الحكومة دون ذلك.

واشترك في هذا الاجتماع ممثلو ٢٠٩ لجنة عمال، واعضاء من لجان عمال اخرى.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات هامة، بيد ان معظمها يقتصر على الاحتجاج الكلامي.

ومن هذه القرارات ارسال وفد الى اللجنة التنفيذية للهستدروت لمطالبتها بعقد اجتماع طارئ لاعضاء الهستدروت لاعادة البحث في أمر تعديل الاتفاقات الجماعية، والمطالبة باعادة أسلوب دفع علاوة الغلاء الى ما كان عليه في السابق، والغاء النص الجديد في تلك الاتفاقات الذي يمكن من فصل العمال عن عملهم بحجة «فائضة العمل».

وأرسل وفد آخر الى الكنيست للمطالبة بتعديل الضرائب لتخفيف العبء عن العمال، والكف عن الالاعيب بجدول الغلاء، ووضع برنامج طويل الامد للتغلب على البطالة وسن قانون تأمين قومي من البطالة.

كذلك تقرر المطالبة بفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب.

وجاء في القرارات انذار من خطر الفاشيستية، ودعوة الى تنمية أخوة الشعوب والتضامن العالمي لصد موجة الفاشيستية.

ولم يتكلم في هذا الاجتماع الذي انتهى ظهر السبت ٢٥ عضواً من اعضاء لجان العمال وأراد ١٧ عضواً غيرهم ان يتكلموا فمنعوا من ذلك بحجة «ضيق الوقت»، مما جعل كثيرين يتساءلون لماذا لم يقرر منظمو الاجتماع الاستمرار به طيلة النهار. ومن ممثلي لجان العمال الذين منعوا من الكلام بعض الاعضاء المعروفين بأنهم من اعضاء الحزب الشيوعي، وغير الحزبيين.

والظاهر ان زعامة المبام لا تزال تصر على انتهاج سبيل الانعزالية، وتحاول ان تطبع هذا العمل بالطابع الحزبي، بدلاً من ان تمكن ممثلي لجان العمال من تحرير سبيل العمل بشكل مباشر، وهذا يضر بمكانات توسيع مجال النضال، وقد اضر فعلاً بالاجتماع نفسه فقد كان من الممكن ان يشمل ممثلات لجان عمال أخرى لو لم يكتسب الاجتماع هذا الطابع الحزبي الصرف.

الرفيق ... يقول

التحذير السوفياتي نذير للشعب في اسرائيل للتجند لمنع مغامرة حربية جديدة

مكتب الاتحاد — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات في مختلف انحاء البلاد اعلن فيها خطباؤه ان التحذير الذي وجهه الاتحاد السوفياتي الى حكام اسرائيل وفرنسا والى اصحاب «مبدأ ايزنهاور» من مغبة عدوان جديد على مصر، يجب ان يكون نذيراً لكل انصار السلام والاستقلال القومي في البلاد بأن عليهم الاتحاد في النضال ضد السياسة السعوريونية التي تحمل في طياتها اشد الاخطار على اسرائيل ومستقبلها في الشرق الادنى والاوسط.

وقد عقدت هذه الاجتماعات في تل ابيب وحيفا ... حيث تكلم النائب ماير فلنر وفي تل حنان (الثالثة اسفر للشكل) وفي يافا (الرفيقة روث لوبش) وفي بلور (الدكتور بيرمان).

[illegible]

في مقابلة وفد بلدية الناصرة بوزير الداخلية

نساعد بلدية الناصرة اذا رفعت الضرائب

الناصرة — لمراسلنا الخاص — وعد وزير الداخلية وفد بلدية الناصرة الذي قابله في مكتبه في القدس، ان تدفع الحكومة ما تستحقه المدينة من هبات اذا رفعت البلدية الضرائب المفروضة على المواطنين وجبت منهم مالا اكثر من المال الذي تم جبايته في السنة الماضية.

ورداً على زعم وزير الداخلية ان بلدية الناصرة لم تجبِ مسألة ضريبة الدين اجاب اعضاء الوفد ان التأخير يرجع الى مماطلة الوزارة التي لم تصادق بعد اقتراح البلدية في هذا الشأن على الرغم من مرور سنة أشهر.

وقد مثل البلدية في هذه المقابلة رئيسها امين جرجورة وسهيل ... وفؤاد القاسم ومنعم جرجورة ومصطفى ... اسعد وكاتب البلدية ومحاسب البلدية.

وفي هذه المقابلة اعلن رئيس البلدية ان المجلس لن يرضى بزيادة سعر الماء ٣٠ بروطة على اعتبار ان الزيادة ضرورية لتسديد فائدة الـ ٢٠٠ ألف ليرة مكلفة ايصال الماء الى الناصرة، وان الاتفاق ... على ان يكون سعر المتر المكعب ١٠٠ بروطة ... الرئيس ...

[illegible]

على هامش منشور الدروز «الاحرار»!!

الاستعمار يستخدم اسرائيل كقاعدة للتآمر على سوريا وهذا لا يهدد مصالح البلاد فقط بل ومستقبلها

حيفا — مكتب الاتحاد — وزع من اطلقوا على انفسهم «منظمة الدروز الاحرار» في بعض القرى الدرزية في اسرائيل منشوراً تعرض فيه واضعوه الى الوضع السياسي في سوريا واشاعوا فيه دسائس طائفية سافلة.

ولا يدهش من يقرأ هذا المنشور المسموم الذي وجهه واضعوه الى الدروز في سوريا ان الاستعمار هو الذي اوحى به وانه يهدف من ورائه الى استخدام الدروز في مؤامرة جديدة ضد استقلال سوريا بعد ان اخفقت مؤامرته السابقة.

ويدل توزيع المنشور الموجه الى سوريا، في اسرائيل، على ان الاوساط الحاكمة في البلاد تسمح له باستخدام بلادنا كقاعدة للتآمر على سوريا وعلى الاقطار العربية المتحررة.

وتظهر ان الاوساط الحاكمة تريد ان تجر ابناء الطائفة الدرزية في هذه البلاد الى مؤامرة دامية لا يمكن ان تجلب على ابنائها غير الويلات والمصائب.

وصف المنشور بالجهل الحاقل ... هذا المنشور وتوزيعه يخدم الخطر الذي يهدد امن ومصالح اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط.

حرب المناشير

حيفا — مكتب الاتحاد — ذكرت جريدة «فلسطين» الاردنية ان مناشير ... وردت على ... الاردن ... حكومة النابلسي ...

[illegible]

الجنرال «بويت» مبعوث من؟

لن نسمك دماءنا لمصلحة الاستعمار الفرنسي

تل ابيب — «مبعوث من يكون الجنرال بيير بويت؟» — هكذا تساءل المنشور الذي اصدرته لجنة فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب بمناسبة زيارة هذا الجنرال الفرنسي لاسرائيل.

ويجيب المنشور على هذا السؤال: ...

[illegible]

دبلوماسي اسرائيلي يطرد من تشيكوسلوفاكيا

براغ — طردت الحكومة التشيكوسلوفاكية الدبلوماسي الاسرائيلي، موشه شنس، من حدود بلادها، بتهمة التجسس.

وجاء في بيان الحكومة التشيكوسلوفاكية ان موشه شنس قد طرد بسبب قيامه بأعمال التجسس في تشيكوسلوفاكيا وان عددا من الاشخاص قد اعتقل في هذه القضية.

وكانت السلطات التشيكوسلوفاكية قد القت القبض على شنس حينما كان يدفع مبلغ كبيرة لاشخاص معينين لقاء ما قاموا به له من تجسس.

وقد رفضت السفارة الاسرائيلية التعليق بشيء على القضية.

فشل!

أم الفحم — ... الحاكم العسكري داود ابو صيام ... وقرر كل واحد منهما ... الغرامة ...

[illegible]

استفزاز بوليسي وقح في الطيبة لمنع الجماهير من الاستماع لتوفيق طوبي

الطيبة — لمراسلنا الخاص — رغم استفزازات البوليس وارهابه احتشدت جماهير الطيبة ... في الطريق العام وعلى اسطحة المنازل واستمعت الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي التي ألقاها في اجتماع شعبي عقد في مقر الحزب ...

وذكر الخطيب موقف المعسكر الاشتراكي من العدوان واكد ان الاتحاد السوفياتي لا يضمر شراً لأي شعب ...

ومن بعد الاجتماع ظهر البوليس بسياراته ورجاله مهدداً ... الجماهير ... من الوصول الى مقر الحزب ... على اسطحة المنازل ... واستمعت الجماهير الى كلمة الحزب التي القتها مكبرات الصوت وحاول البوليس الدخول الى المقر لاسكات مكبر الصوت فلم يفلح ...

ويجدر بالذكر ان هذا أول اجتماع يعقد في الطيبة ويتكلم فيه نائب شيوعي بعد العدوان على مصر فقد كانت السلطات تمنع التصاريح عن النواب الشيوعيين.

واجتماع في يافا

وفي اليوم الثاني تكلم النائب توفيق طوبي في اجتماع في يافا حضره جمهور كبير من المواطنين العرب ومتكلمي اللغة العربية في المدينة.

واستعرض الرفيق طوبي وضع العاملين في اعقاب العدوان على مصر ...

محكمة العدل العليا:

لماذا لا يعاد المعلم شحادة؟

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا امراً ... مدير المعارف المثول أمامها وتبيان الاسباب التي تمنع ادارة المعارف من ارجاع المعلم شحادة حبيب شحادة الى وظيفته.

وكان المحامي ... تقدم بطلب من المحكمة اصدار هذا الامر بعد ان فشل المعلم في محاولاته اقناع الادارة بعدالة طلبه.

وقد ... المعلم المذكور ...

اراضي الناصرة في خطر

الناصرة — تلقى كل من حبيب الفاهوم ومحسن الحمدان وكمال الفاهوم وابراهيم محمود وجمال توفيق الفاهوم اشعارات وقعها حاكم لواء طبريا تنص على مصادرة اراضيهم الواقعة بالقرب من عمارة البوليس بحجة «الامن» و«الخدمات العامة»!!

ان هذه الخطوة هي اجراء جديد من اجراءات الحكومة لتهويد الناصرة التي لا يهمه منه مصلحة اقتصاديات الناصرة، بل خنق الناصرة اقتصاديا ...

[illegible]

عربي رياضة

لمكاتبنا الرياضي

[illegible]

في قضية مجزرة كفر قاسم

المحكمة تقبل افادة دهان امام ضابط التحقيق

القدس — قررت المحكمة العسكرية، التي تنظر في قضية لاحد عشر شرطياً المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً عربياً في كفر قاسم، قررت قبول الافادة التي ادلى بها الشاهد دهان الى ضابط التحقيق العسكري وعقد هو مستمد قانون.

وكان هذا الضابط المتهم قد شهد في المحكمة في جلسة الاسبوع الماضي وقال انه ادلى بافادته الى ضابط التحقيق لاقتناعه بانه ويرتقم الى المحكمة واضاف: «لو كنت اعرف ان افادتي ستستخدم ضدي لما تحدثت بشيء الى ضابط التحقيق ولصمت السكوت».

وكان محامي المتهم قد طلب الى المحكمة عدم قبول افادة موكله امام ضابط التحقيق كمستند قانوني لان موكله ادلى بها بعد ان صدر اليه أمر بذلك.

وقال دهان في شهادته انه لم يكن يعلم ان كل ما يقوله سيعرض في المحكمة، واضاف انه كان يعتقد بأن افادته ستستخدم ضد من اعطى الامر ... المسؤول بشأن جرائمه وانه هو شخصياً سيشهد في القضية.

وقد رفضت المحكمة طلب وكيل المتهم وقررت ان الامر الذي صدر الى دهان كان أمراً فقط يلقيه على عاتقه للقول امام ضابط التحقيق وانه لم يستعمل ضد المتهم اي ضغط لاجباره على الادلاء بافادته.

وذكرت المحكمة ان المتهم كان قد ادلى بافادته وفقاً لرغبته.

وجاء في افادة دهان التي ادلى بها الى ضابط التحقيق ان هناك عدداً من الامور المتعلقة بالامن وجه في هذه الافادة: «تسلمنا الاوامر بالوصول الى مكان منع التجول في ٤:٣٠ مساء وان كل من يرى خارج بيته تطلق عليه النار ويقتل. واما بشأن الذين يعودون قبل الضابط (المتهم الاول) «دون مراقب. فافضل ان يكون حتى القتلى ... وجود العمومة».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تبحث في التحضير للمؤتمر الـ١٣

تل ابيب — اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا في ٢٢ الى ٢٥ آذار ١٩٥٧ وبحثت في التحضير لمؤتمر الحزب الثالث عشر الذي سيعقد في التاسع والعشرين من ايار القادم.

والقى الرفيق ماير فلنر، عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة عن الوضع السياسي بعد فشل حرب سيناء، وعن واجبات الحزب في المرحلة الحاضرة.

ثم حاضر الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب عن التحضيرات السياسية لمؤتمر الثالث عشر.

وجرى بعد المحاضرتين نقاش شامل واتخذ عدد من القرارات.

وقررت اللجنة المركزية أن تستأنف دروس الحزب بحث دروس الانقسام لمؤتمر التي نشرت في تشرين الاول الماضي.

وقررت ايضاً نشر ملحقات القسم (أ) من «دروس الانقسام»، واسرائيل على ضوء التطورات الدولية، والقسم (ج) العلاقات الاسرائيلية — العربية والقسم (ي) «عدد من قضايا الشعب اليهودي» والقسم (ي) «قضية التضامن الاممي».

وستنشر الملحقات قريباً.

المحكمة تقرر فتح ملفات عاموس بن غوريون والمحامي تير يطلب دعوة مدير البوليس العام للشهادة

تل ابيب — قررت المحكمة المركزية التي تنظر في قضية عاموس بن غوريون الكشف عن ملفات عاموس بن غوريون الشخصية الثلاثة وعن معظم المستندات الموجودة في ملف صفقة «ايرسو» وملفات البوليس المتعلقة بـ «شابكاه» بركوفي باستثناء المستندات التي لا تزال تتمتع بحصانة.

وقد سمحت المحكمة من ملفات «ايرسو» ٥٠ صفحة ومن «الملف المهاجري» المرتبط بقضية «ايرسو» ١٠٠ صفحات، ومن ملف «شابكاه الشخصي» الذي يحتوي ٣٩ مستنداً ١٦ صفحة، ومن تيرس الملف ٤ صفحات.

وجاء في قرار المحكمة انها انتهجت هذه الخطوة على ضوء النتائج التي توصلت إليها محكمة العدل العليا، وأخذت بعين الاعتبار ملاحظة المستشار القضائي بهذا الشأن.

وبعد أن قرأ رئيس المحكمة القرار طلب محامي المتهمين، تير، فرصة ليتمكن من دراسة هذه الملفات وتعيين الشهود الذين سيطلبهم للمثول امام المحكمة. وطلب المحامي تير ايضاً دعوة مدير البوليس العام سحر، لاستجوابه عن عدد من القضايا التي طلبت من الملفات التي قررت المحكمة الكشف عنها بعد ان ... ...

وستصدر المحكمة قرارها بشأن طلب المحامي تير ان تصدر أمراً يسمح بتقديم شهادة على القسم من أحد الضباط السابقين الموجود حالياً في ... حاييم زمكس.

الى قيادة مبام

ادفعوا اجوراً مستحقة

... — مرة اخرى ترد على هيئة تحرير الاتحاد رسالة وقعها عدد من الذين انضموا الى شبيبة «المبام الطلائعية»، ويتذمرون فيها من عدم دفع اجورهم.

وقد وقع الرسالة الجديدة نشأت توفيق وخالد احمد ومحمد احمد يوسف وشوكت فارس واحمد محمد علوف وخالد يوسف ... وخالد احمد عبد الجواد وشوكت احمد خضر ومحمد صالح وآخرون.

ويطلب الموقعون ان تحرر حقوقهم بتلاعب المرشد خالد سعيد وتصرفات ادارة «يوتس عين دور» قد افقدتهم بضرورة الانسحاب من «الشبيبة الطلائعية»!

والمسألة الآن ليست تنظيمية بل حقوقية، هؤلاء الشبان يريدون اجورهم، وهذا من حقهم.

زعماء الدروز السوريون يردون على المنشورات التي القتها طائرة مجهولة على الجبل

القدس — اذاع زعماء الدروز في سوريا، وفي طليعتهم سلطان الاطرش، مساء أمس الاول بالاشتراك مع حزب البعث الاشتراكي بياناً استنكروا فيه المنشورات التي القيت من طائرة مجهولة على قرى جبل الدروز في ٢٩ آذار، موقعة باسم «الدروز الاحرار».

ووصف بيان زعماء الدروز هذه المنشورات بأنها محاولة سافلة للتحريض الطائفي والعنصري بين ابناء الوطن الواحد. ويقول زعماء الدروز في بيانهم ان الاوساط الاستعمارية قد انتقلت الى مرحلة جديدة في حرب الاعصاب التي تشنها على الشعب العربي في سوريا.

كذلك اصدر الطلاب الدروز في جامعة دمشق بياناً استنكروا فيه هذه المحاولات الاستعمارية السافلة.

وصرح وزير الدفاع السوري بالوكالة، السيد خالد العظم، ان الصهيونيين هم الذين وزعوا تلك المناشير.

٥٥٠ عاملا في مصنع «فولكان» يواصلون اضرابهم

الهستدروت توجه ضغطاً شديداً لتحطيم الاضراب

حيفا — اعلن عمال مصنع «فولكان» في خليج حيفا — وعددهم ٥٥٠ عاملاً — الاضراب منذ يوم الخميس ضد الغاء المكافآت الاوتوماتية التي يعتبرها العمال جزءاً لا يتجزأ من اجورهم وضد نقل عمال قدامى من عملهم الى اعمال اخرى، الامر الذي يرى فيه العمال خطوة في سبيل فصل العمال عن عملهم بحجة «فائدة العمل».

وقد اتخذ العمال قرارهم بالاضراب في اجتماع عام بعد التشاور مع لجنة العمال دون انتظار التدخل على العمال وتهديدات الادارة.

والعمال مصممون على مواصلة الاضراب حتى تلبى طلباتهم. اما مجلس عمال حيفا فيطلب من العمال العودة حالاً الى عملهم واعلنت ادارة المصنع انها لن تدخل في مفاوضات مع العمال قبل ان ينهوا الاضراب.

ويشعر العمال بمن مؤسسات الهستدروت التي تنفذ قراراتها ضد مصالح العمال امثال الهستدروت والمدير بالذكر ان مصنع «فولكان» هذا هو من المؤسسات الصناعية الهستدروتية واضراب العمال هذا هو في الواقع تعبير عن مقاومة العمال الاسلوب الاستغلالي الذي تنتهجه ادارة المشاريع الهستدروتية.

ويقوم مجلس عمال حيفا بضغط شديد على العمال المضربين لحملهم على انهاء الاضراب.

وكان ١٣٠٠ عامل في مصانع «حكور» — «مفيلنيا» و«محاجير» وحيفا قد قرروا الاضراب ساعة تضامناً مع عمال «فولكان» المضربين، ولكن لجان العمال في تلك المصانع قررت في اللحظة الاخيرة — تحت ضغط رئاسة مجلس عمال حيفا وتهديداتهم — الغاء هذا الاضراب التضامني.

ولكن على الرغم من هذا الضغط المتزايد فان عمال «فولكان» لا تزال معنوياتهم عالية، وتصميمهم حازماً.

جولة رئيس وزراء السودان في البلاد العربية

السودان يتفق مع الاردن ولبنان!

عمان — اكدت حكومتا الاردن والسودان في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مباحثات رئيس وزراء الاردن ورئيس حكومة السودان عبدالله خليل ووزير خارجيته — اكدتا على ايمانهما بالوحدة العربية وتبنيهما لاهداف القومية العربية وتمسكهما بالحياد الايجابي ورفضهما لكل محاولة لجرهما الى الاحلاف العسكرية.

واكدت الحكومتان رغبتهما في تجنيب شعبيهما الحرب الباردة واتباع سياسة صادقة من يصادقهما ومعاداة من يعاديهما.

واما حول مسألة المعونة الاجنبية فقد اكدت الحكومتان موافقتهما على قبول المعونة اذا لم تمس بسيادتهما او حريتهما السياسية واذا كانت لا تعني ... الى بلد عربي آخر.

وفي النهاية تؤكد الحكومتان عزمهما على التعاون التجاري والثقافي.

وقد وصل عبدالله خليل رئيس وزراء السودان ووزير خارجيته احمد محجوب الى ... بعد زيارة العراق وغادرا مع مرافقيهما الى لبنان حيث تباحثا مع زعماء لبنان.

ولكن البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المباحثات السودانية اللبنانية لم ترد الاشارة الى مسألة الاحلاف العسكرية وصيغ البيان بشكل عام وهو ينص ايضاً على صيانة استقلال الدول العربية.

ونص البيان اللبناني — السوداني على امر غريب هو «عدم التدخل في شؤون الدول العربية الاخرى». وهذا يدل على ان الوفد السوداني عندما زعماء لبنان الذين لا يريدون مكافحة الاحلاف العسكرية كحلف بغداد ويرون في التنديد بهذا الحلف «تدخلاً في شؤون العراق».

ومن البيانات التي صدرت في اعقاب جولة الوفد السوداني في العراق والاردن ولبنان يستدل ان الوفد السوداني حاول ان «يتفق» مع جميع الدول العربية ولم ير الخط الفاصل الذي يفرق بين الدول العربية المتحررة والدول التي يوالي زعماؤها الاستعمار.

ماجد الفاهوم عاد من امريكا

ذكر الاسئلة واخفى الاجوبة

الناصرة — عاد ماجد الفاهوم عضو بلدية الناصرة، من امريكا قبل أسبوعين من الموعد المحدد لزيارته بسبب حالته الصحية التي ساءت نتيجة كثرة نشاطه وسفره.

ويذكر القراء ان حكومة إسرائيل قد اوفدت ماجد الفاهوم (الناصرة) وسهيل شكري (حيفا) لالقاء محاضرات في امريكا عن حالة الاقلية العربية «الحسنة» في إسرائيل.

وقد ذكر ماجد الفاهوم لمراسل ... انه تعرض اثناء محاضراته عن الاقلية العربية امام جمهور يهودي وغير يهودي بل وجمهور عربي — تعرض الى اسئلة كثيرة عن علاقة إسرائيل بالاقلية العربية ...

مكتب مجلس السلام ينعقد في برلين

برلين — افتتح هنا، يوم السبت الماضي، اجتماع مكتب مجلس السلام العالمي لبحث نشاط حركة السلام والمهمات التي تواجهها في المرحلة الحاضرة ويشترك في هذا الاجتماع النائب موشه سنيه عضو لجنة السلام الاسرائيلية.

وقد اصدر رئيس حركة السلام الطليانية، جوليو كوري، بياناً قبل انعقاد الاجتماع ذكر فيه انه «حدث عدم هدوء مبعثه تصعيد العلاقات الدولية بعد الآمال الكبيرة التي اوجدتها الخطوات الفعلية الاولى لتخفيف التوتر الدولي. فالازمات في الشرق الادنى والاوسط والحوادث في المجر وتجديد الاضطهادات الجزئية والوحدة الجمهورية ... الرأي العام من جديد. ويدور القول الى التصريحات التي قيلت عن الحوادث ومن انعقاد الازمات التي حصلت في اطارها، فاننا لن نكون مخلصين اذا قلنا ان كل رجل وامرأة قد اوقعهم ان تهب رياح حرب عالمية على العالم من جديد».

وبعد ان يذكر جوليو كوري انكشاف بعض تكتلات في الرأي في حركة السلام عن مسلسلة الحوادث التي تهدد السلام، يؤكد ان مهمة حركة السلام ليست في توزيع الاتهامات بل في السعي لتسوية سلمية والتفاهم بين الشعوب.

ويرى جوليو كوري ان الواجب الاساسي لحركة السلام العالمية في المرحلة ...

بن غوريون يعود ويهدد باستخدام القوة

باريس — في حديث لمراسل جريدة فرانس سوار في القدس، عاد بن غوريون فهدد بالقيام بعمليات عسكرية جديدة ضد مصر، أو ضد اية دولة عربية مجاورة اذا لم تكن هناك طريقة أخرى لصد «عدوان» مصر.

وقال بن غوريون انه في حالة كهذه يأمل بنيل مساعدة عملية من دول أخرى».

وقال ان إسرائيل ستستعمل القوة ضد كل محاولة من قبل مصر او العربية السعودية لفرض حصار على الملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة».

كلمة الاتحاد (بقية)

بالتهديد بالحرب وبتجديد العدوان على مصر.

وموقفهم هذا لا يمكن تفسيره الا انهم لا يعنون بوجهة المصالح الاسرائيلية الحقة، ولا يريدون تسوية العلاقات القائمة مع الاقطار العربية، بل يريدون خدمة مشاريع المستعمرين لتحقيق مشاريع السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط وهم يصرحون في موقفهم هذا من كونهم إداة رخيصة في ايدي الدوائر الاستعمارية الغربية.

فاستمرار الاوساط المتطرفة في حكومة إسرائيل بانتهاج سياسة الاستفزاز والقوة والتهديد بالحرب، إنما هي جزء لا يتجزأ من مشاريع الاستعمار الغربي الرامية إلى القضاء على استقلال شعوب منطقة الشرق الاوسط.

والسياسة التي تنتهجها حكومة بن غوريون اتقنها، لا تنبثق من مصالح اسرائيل الحيوية ولامن الرغبة في السلام بل تنبثق من روح «مبدأ» ايزنهاور العدواني، وقرارات مؤتمر برمودا لزيادة حدة التوتر في العالم، ومواصلة الضغط على مصر والاقطار العربية المتحررة الاخرى لقبول مشاريع السيطرة الاستعمارية الاميركية.

وضد المؤامرات الجديدة التي يحيكها الاستعمار مع الاوساط المتطرفة في حكومة اسرائيل لتنظيم عدوان جديد على مصر، والتلويح بالحرب، قد تؤدي الى اندلاع حرب واسعة، وتقضي السلام الحالي في منطقة البلاد.

وقد اكد المصدر السوفياتي الذي اذاعته وكالة تاس الرسمية، في ٢٨ آذار الماضي، هذا الخطر الذي يهدد السلام في الشرق الاوسط. وقد جاء هذا التحذير لاسرائيل وغيرها، في الوقت المناسب، وقبل فوات الاوان، لتجنيب شعوب المنطقة، وخاصة شعوب هذه المنطقة ويلات حرب جديدة مدمرة. والسبيل الوحيد الى تلافي هذه الاخطار التي تهدد اسرائيل قبل غيرها، والتي سببها سياسة المغامرات التي تنتهجها الاوساط المتطرفة في هذه الحكومة، هو تشديد النضال لتوجيه كل القوى المحبة للسلام في إسرائيل لاقصاء بن غوريون من الحكم، ولاحباط المشاريع الاستعمارية التي تهدف إلى زج اسرائيل في حرب استعمارية جديدة ضد الشعوب العربية.

إن دعوة الرئيس السوفياتي لتسوية الخلافات حول قضية اللاجئين وحرية الاختلاط على أساس احترام حقوق الطرفين هي فرصة ثمينة لاحلال السلام في المنطقة وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي، والقضاء على التدخل الاستعماري في الشرق الاوسط.

العراق ترفض خط (بقية)

... اعلن يوم ... ان ... شركات بترول امريكية وبريطانية وفرنسية ... ٣٢ إنش ... ميلاً في ... هذا العام.

واعلن ... ان ... سيكلف ٨٠٠ مليون دولار، ... خلال ثلاث سنوات.

... البحر الابيض المتوسط.

... نادي الاتحاد ... الجدول.

اجتماع عبد الناصر (بقية)

مساعدة الاتحاد السوفياتي

... الاجتماع ... مصر ... شراء الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا ... الاسلحة ... الاسباب ... الاستعمارية.

وقال ان الولايات المتحدة ... الاتحاد السوفياتي الى مساعدتنا ... (ويضيف المراسلون انه كان يشير الى ... الولايات المتحدة ذلك)

صلاتنا الاقتصادية مع الشرق

وقال إن ... مع الاقطار الاشتراكية ... لا نستطيع أن ... مع اقطار الغرب ... أن ... الاسباب سياسية.

القومية العربية

ووصف الحركة القومية العربية ... إلى ... وهي ... هذه الاقطار ... الاستعمار والعدوان، ولا تعني إقامة إمبراطورية ... مصر.

الولايات المتحدة تضغط (بقية)

السويس المتعلقة في القيام بمشاريع التحسين واعلن ان الشركة لم تصرف في عدد من السنوات الاخيرة اكثر من واحد في المئة من مدخل على مشاريع تحسين القناة.

واستطرد القادر ... ان الشركة المصرية ستتولى تحسين قناة السويس وتخصص لذلك المبالغ الضرورية.

هيئة الامم ستواصل مساعدة مصر

وكان الدكتور رالف بنش وكيل سكرتير هيئة الامم المتحدة العام قد اجتمع بعد الظهر الثلاثاء وزير الخارجية المصري ... الدكتور ... هيئة الامم الذي وجرى الحديث حول مصروفات تطهير قناة السويس.

واعلن متحدث رسمي من هيئة الامم المتحدة ان هيئة الامم المتحدة ستواصل تزويد مصر بما تحتاج إليه لتطهير القناة وازالة الحطام، وان برنامج التطهير حتى بعد انتهاء مهمة الجنرال ويلر المشرف من قبل الامم المتحدة على تطهير القناة.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٤ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٠٦٩
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

اجتماع

تعقد هيئة تحرير الجديد اجتماعها الشهري يوم الجمعة القادم ٥/٤/٥٧، الساعة العاشرة والنصف صباحاً في مكتب المجلة، حيفا، شارع الحوري. الرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة.

اول ايار في المدارس

القدس — ستبقى المدارس مفتوحة ويستمر التعليم فيها يوم اول أيار، هذه السنة ايضاً. هذا ما أمرت به وزارة المعارف في منشور دوري ارسلته إلى مديري المدارس، وبموجب هذا المنشور تحظر وزارة المعارف من اشتراك المدارس في الاحتفالات والاستعراضات التي تجري في اول ايار، كما تحظر من رفع الاعلام على المدارس.

وقد بعثت وزارة المعارف بتعليمات مشددة إلى مديري المدارس والمفتشين لمراقبة تنفيذ هذه الاوامر، ومنع التلاميذ من التغيب عن صفوفهم، الا اذا احضروا توصيات خطية بالتغيب من اولياء أمورهم. ويستطيع ايضاً الاساتذة ان يتوقفوا عن التعليم في هذا اليوم إذا قدموا بذلك اشعاراً خطياً الى الادارة سلفاً.

ووقع هذا المنشور الدوري، المدير العام لوزارة التربية والتعليم، الدكتور م. اليفور.

في سطور

صرح نعيم عبد الهادي وزير الاقتصاد الاردني ان حكومته شرعت في دراسة تعديل الضرائب وهذا يتم على ضوء اتفاقية الوحدة الاقتصادية مع سوريا التي وقعت في آب المنصرم. ويجري العمل على تنسيق الضرائب والنقد والتصدير في القطرين تنفيذاً لتلك الاتفاقية.

اعلن مصدر سوري مسؤول ان الاتصالات تجري بين الاقطار العربية المتحررة لتوحيد موقفها من المساعدة الفنية التي تقدمها هذه الاقطار من الامم المتحدة. واضاف ان هذه الاقطار ستطلب تعيين خبراء عرب اذا كان ذلك ممكناً. والمعتقد ان الخبراء سيتوفرون في ميادين الصحة والعمل والتربية.

اذاع راديو عمان ان السودان تدرس اتفاق توحيد مناهج التعليم الذي تم توقيعه بين مصر وسوريا والاردن بقصد الانتساب اليه وان العربية السعودية وليبيا طلبتا نسخاً من الاتفاق.

طلبت حكومة الاردن تأجيل زيارة بعثة البنك الدولي الى بلادها حتى حزيران القادم وكانت ستصل هذا الشهر.

استؤنف العمل بالاتصال الهاتفي بين قطاع غزة والقاهرة، ورفع العلم المصري رسمياً على دار الحكومة في غزة.

وصل ريتشاردس مبعوث ايزنهاور للترويج الى مبدأ الرئيس الاميركي الى كابول عاصمة الافغان وكان قد انتهى من مباحثاته مع زعماء الباكستان الذين وافقوا على مبدأ ايزنهاور.

امساكية رمضان المبارك ١٣٧٦

التوقيت الازرجي لاوقات الصوم حسب التوقيت الاسرائيلي

	غروب ساعة	غروب دقيقة	فجر ساعة	فجر دقيقة
الثلاثاء	٦	٢	٣	٥٥
الاربعاء	٦	٣	٣	٥٤
الخميس	٦	٣	٣	٥٢
الجمعة	٦	٤	٣	٥١

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة 120 פרוטה

عدد الجمعة

٥ نيسان ١٩٥٧

العدد ٩٧ السنة الثالثة عشرة

٥ رمضان ١٣٧٦

٥ نيسان ٥٧١٧

5 April 1957 5 אפריל
No. 97 Vol. XIII

سيجارة

ماتوس

هي السيجارة الشعبية

سعرها رخيص وطعمها لذيذ

٢٠ سيجارة ٢٥٠ بروطة

اول مؤتمر لهمرشولد بعد عودته

همرشولد هيئة الامم لقيت تجاوبا من مصر

نيويورك – عقد همرشولد مؤتمره الاول بعد عودته من زيارة مصر [illegible] اعلنوا كاملا من مصر [illegible] انه سيشعر بالاسف اذا انتهت مهمة قوة الطوارئ قبل أن تحدث في المنطقة تغير جوهري. واعترف ان [illegible] ترى ضرورة [illegible] واضاف ان [illegible] يتم بوجه عام [illegible]

فورشيلوف

[illegible] موسكو [illegible] موسكو [illegible] فورشيلوف [illegible] اندونيسيا في [illegible] القادم [illegible] وزيارته الى الصين [illegible]

النائبة فلنسكا تحذر في الكنيست من مغامرات جديدة

القوة والاعتماد على المستعمرين لا تضمن حرية الملاحة

بل الاعتراف بحقوق الشعب العربى القومية المشروعة

القدس – في المناقشة حول ميزانية وزارة الخارجية في الكنيست امس الاول حذرت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في جو متوتر، وخلال مقاطعات متتالية من وزيرة الخارجية، من مغامرات عسكرية جديدة، واكدت ان فشل حملة سيناء كانت في الواقع فشلا شاملا لسياسة القوة وضربة معنوية للعسكريين الاسرائيليين. وقالت ان تهديدات وزيرة الخارجية ورئيس الحكومة باستعمال القوة لتحقيق حرية الملاحة هي خطر خطير على اسرائيل.

فليس باستعمال القوة ولا بالاعتماد على المستعمرين يسوى النزاع الاسرائيلي العربي. ان حرية الملاحة يمكن تحقيقها بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب المجاور، مثل حق اللاجئين العرب – الذين يريدون ذلك – في العودة الى البلاد، وبالمفاوضات والاتفاق مع الدول المجاورة.

وقالت ان تصريحات وزيرة الخارجية ورئيس الحكومة بعد الهدنة الاخيرة من [illegible] استعمال القوة [illegible] من استعداد الحكومة لمساعدة المستعمرين على استعمال القوة ضد مصر [illegible] في السويس [illegible]

هذه البلاد بعد الفي سنة [illegible] وزيرة الخارجية [illegible] تكون هنا الفي سنة

فلنسكا: انكم تتجاهلون حقوق الشعب المجاور، ونحن الشيوعيون ندعو الى الاعتراف بالحقوق المشروعة لليهود والعرب على السواء.

وقالت فلنسكا ان فقدان السلام وعدم الاستعداد لاحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني يمكن المستعمرين وعملائهم من تنمية التوتر واثارة الحرب، الامر الذي يضر بامن اسرائيل، ومن شأنه ان يعرض مستقبلها للخطر [illegible] تنظر الحكومة نظرة جديدة للتعمير

وفي كلامها عن مسألة اللاجئين [illegible] النائبة فلنسكا: [illegible] اليهود الذين شهدوا مصير اللاجئين في الحرب العالمية الثانية، ان تنكر الحقوق اللاجئين العرب في العودة الى البلاد؟ [illegible] الذي يجهل حق اللاجئين العرب، الذين كانوا يعيشون هنا قبل ٩ سنوات الى من حق اليهود الذين يعيشون الى

[illegible] ان الحكومة تهدد سلام اسرائيل [illegible] لا تهتدي الى اسرائيل

وزيرة الخارجية [illegible] تحت تصرفك [illegible]

فلنسكا: قيام حكومة اسرائيل بالحرب هو الخيانة. التاريخ هو الذي سيحكم عليكم وعلى [illegible] ان امثالكم [illegible] يعلنون الحرب [illegible]

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

السوفياتي من [illegible] جديدة وزيرة الخارجية: من تهددين؟

سيلان تتسلم القواعد العسكرية

كولمبو – أعلن رئيس وزراء سيلان ان حكومته ستتسلم قواعد بريطانيا العسكرية في الجزيرة في منتصف تشرين الثاني القادم

وعدا يعني ان بريطانيا تكون قد اتمت جلاء قواتها في ذلك التاريخ من تلك القواعد

انتخب السير جون كوكروفت مدير معهد الابحاث الذرية في هارويل ببريطانيا رئيسا للجمعية الملكية التابعة خلفا لفداء [illegible]

علاقات دبلوماسية سوفياتية - اردنية

النابلسي: اميركا فشلت، وستفشل، في صرفنا عن سياسة الحياد

عمان – في هذا الشهر تفتتح سفارة سوفياتية في عمان وسفارة اردنية في موسكو بعد ان قررت حكومة الاردن تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الاتحاد السوفياتي واعلم رئيس الحكومة، سليمان النابلسي، ممثلي الدول العربية في عمان هذا القرار رسميا.

وادلى النابلسي الى مندوب وكالة الشرق الاوسط بتصريح قال فيه: لقد شنت امريكا علينا حملة التصدي عمدا لكي نفصل عن مصر وبقية الاقطار العربية [illegible] ملايين دولار للاردن [illegible] النفقة الرئيسية [illegible] اللاجئين ولكن اميركا فشلت، وستفشل، في صرفنا عن سياسة الحياد

وقال ايضا: [illegible] علاقات مع الشرق والغرب دون [illegible] ولكن [illegible] الاتحاد السوفياتي الا اذا [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible]

[illegible] العروبة لا [illegible] الا بالاعتماد على الاستقلال [illegible] صادق عن ارادة الشعب [illegible] للامة [illegible] الاردن [illegible] مصر وسوريا [illegible] المصالح الحقيقية [illegible]

(البقية على صفحة [illegible])

لتوحيد التعريفة الجمركية

القاهرة – [illegible] العربية [illegible] الدول العربية بحث مشروع توحيد التعريفة الجمركية في البلاد العربية

والتعريفة الموحدة ستكون اساس الوحدة الاقتصادية في البلاد العربية

بن غوريون يقول اثناء النقاش على ميزانية وزارة الخارجية

هدف حرب سيناء احناء قامة عبد الناصر

وهذا عمل عظيم من اجل الغرب ...

القدس – اثناء النقاش على ميزانية وزارة الخارجية في الكنيست وقف رئيس الحكومة بن غوريون ليدافع، مجددا، عن عدوان حكومته على مصر وليقدم اسبابا جديدة لذلك العدوان.

قال: حينما قدمت «عملية سيناء» الى الحكومة لكي تقرر فيها ذكرت احتمالات تلك العملية وان الهدف الاساسي كان تحطيم قوة مصر العسكرية الرئيسية واحناء قامة عبد الناصر لان ثمة خطرا من انه هو الشخص الذي يستطيع أمرة الشعب العربي وتحويله الى شعب محارب. وهذا العمل، احناء قامة عبد الناصر، هو عمل عظيم من اجل الغرب ايضا.

اسرائيل لم تستطع، ولا تستطيع من الاشكال، احراز نصر حاسم. في اعقاب كل نصر لنا تأتي جولة أخرى والنصر النهائي لن يكون عندنا قط

واضاف بن غوريون ان الحروب لا تستطيع حل قضايا تاريخية

وفي نهاية كلامه هاجم بن غوريون زعيم الحيروت مناحيم بيغن وقال له انه هو وحزبه لم يشتركوا في حرب التحرير، وان الحكومة لن تقرر اجراء انتخابات جديدة كما يطلب الحيروت.

وعاد بن غوريون في كلامه الى تكرار ما جرى في «عملية سيناء» [illegible] في اعقابها، اعتراف دول غربية بحق اسرائيل في استخدام القوة

وقال بن غوريون ان تنفيذ الانسحاب [illegible] من اجل [illegible] اسرائيل السلاح في المستقبل

وذكر ان الفرق الاساسي بين اسرائيل والاقطار العربية هو في ان

المفاوضات جارية لحل مشكلة السويس

مصر لا تمنع البواخر البريطانية وتقوم بمشروعات تحسين ضخمة

واشنطن – رفض لنكولن وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان يعقب على المذكرة المصرية الجديدة بشأن قناة السويس التي بعث بها جمال عبد الناصر ردا على مقترحات اميركا عن مذكرة مصر الاولى.

ولم تعرف تفاصيل المذكرة المصرية التي لن تعلن قبل ان تتم الحكومة الاميركية دراستها

واذاع راديو القاهرة ان الحكومة البريطانية احيطت علما بالمقترحات المصرية الجديدة ولكن المتحدث بلسان الحكومة البريطانية رفض التعليق رسميا على هذه المقترحات.

وجاء من باريس ان الحكومة الفرنسية تفكر في عرض مشكلة القناة على مجلس الامن وهي لا تزال تتمسك الى موقفها القديم

واضاف ان اميركا ستعرف خلال ٤٨ ساعة اذا كانت هناك امكانات جدية لحل المشكلة.

ويبدو من هذه الانباء ان التناقض بين الدول الغربية بشأن القناة [illegible] جريدة «لو فيغارو» الفرنسية عن هذا التناقض حين انتقدت دالس، وزير الخارجية الاميركي، لمحاولة اتخاذ موافقة دولية على تعديل مذكرة عبد الناصر بشأن قناة السويس

وكان دالس قد صرح بان الولايات المتحدة لن تستخدم الضغط لحل مشكلة قناة السويس بمقاطعة القناة.

واتهمه دالس في اجتماعه الصحفي ان حكومته تؤيد حق اسرائيل في الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة ولكنه عاد وقال: لا استطيع ان اعامل حقوق جانب محارب كأنها [illegible] تتمسك به هيئة الامم (وكان يشير الى موقف مصر بهذا الشأن).

الاميركي ان حكومته ستبحث مسؤولية امام اسرائيل بشأن حرية ملاحة سفنها وسفن دول العالم في خليج العقبة وبقاء مضائق حرة ولكنها لا ترى مثل هذه المسؤولية بشأن قناة السويس.

واضاف ان بن غوريون لم يتناول في رسالته قضية حرية الملاحة في قناة السويس

وقال ايزنهاور انه لا يرغب [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تصريح ايزنهاور

وفي اجتماعه الصحفي هذا الاسبوع صرح ايزنهاور الرئيس

قيام جبهة وطنية جبارة في لبنان

تجاوب اهدافها مع امال الشعب لعزل ركائز الاستعمار

حيفا – مكتب الاتحاد – الشعب العربي المتحرر في لبنان لانقاذ بلاده من ربقة الاحلاف العسكرية والاغلال الاستعمارية، بشرى قيادته الجديدة، قيادة وطنية معادية للاستعمار. فقد اعلن هذا الاسبوع عن قيام جبهة وطنية في لبنان تمثل الاهداف الوطنية الحقيقية للشعب اللبناني وتحظى بتأييد الجماهير [illegible]

ومن اهداف هذه الجبهة، تعديل قانون الانتخابات، واجراء انتخابات نيابية ديمقراطية في لبنان حالا، وزيادة عدد اعضاء البرلمان من ٤٤ الى ٨٨ عضوا، وانتهاج سياسة حياد ايجابي وتعاون وثيق مع الاقطار العربية المتحررة

وتأسست الجبهة الوطنية من ممثلي [illegible] الشعب المختلفة [illegible] الشخصيات التي كانت [illegible]

واعلنت الجبهة الوطنية [illegible] على الشعب، ووجهت الى رئيس الجمهورية اللبنانية مذكرة [illegible] الجبهة الوطنية [illegible] الانتخابات واجراء انتخابات ديمقراطية حالا. وحمل قادة الجبهة في مذكرتهم رئيس الجمهورية [illegible] التوقيع على أية معاهدة او الانضمام الى اي حلف، قبل الانتخابات وقبل قيام حكومة [illegible]

ودعو الجبهة الوطنية الى رفض الاحلاف الاستعمارية، والوقوف امام الاخطار [illegible] معادي الوحدة العربية والحياد الايجابي

زيادة اعضاء برلمان لبنان

بيروت – [illegible] البرلمان اللبناني مشروع قانون بدعو بزيادة اعضاء البرلمان من ٤٤ الى ٦٦.

وقد بدأ البرلمان بحث السياسة الخارجية

مصر ستمنع التسلل

نيويورك – اعلن داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة ان محادثاته الاستطلاعية مع زعماء الحكومة المصرية انتجت تفاهما مرضيا بشأن قوة الطوارئ الدولية

واضاف همرشولد في بيانه ان مصر اكدت له انها ستطلب الاحتفاظ وسكان قطاع غزة عن سياستها لمنع التسلل الى الاراضي الاسرائيلية وستؤكد سياستها هذه من وقت الى آخر اذا ما دعت الضرورة الى ذلك

وقال السكرتير العام ان الحكومة المصرية ستعلن عن ضرورات الطوارئ الدولية في مساعدتها على منع التسلل.

وقد اصدرت اللجنة الاستشارية التي الفتها هيئة الامم المتحدة لتنصح السكرتير العام في مهمته للاشراف على قوة الطوارئ الدولية، بيانا اعربت

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

عفو عام في الاردن

عمان – بمناسبة الغاء المعاهدة الاردنية – البريطانية اعلنت الحكومة الاردنية عفوا عاما عن السجناء عدا المحكومين بتهمة التجسس.

الاتحاد

تصدر يوم الاثنين

في ١٥ نيسان ١٩٥٧

بدلا من يوم الثلاثاء

١٦ نيسان ١٩٥٧

بمناسبة عيد الفصح

لتتحد الجماهير في وجه محاولة خنق الناصرة

الكتلة الشيوعية تطلب بحث مصادرة اراضي الناصرة في المجلس

الناصرة – لمراسلنا الخاص – طالبت الكتلة الشيوعية رئيس بلدية الناصرة بادراج امر مصادرة اراضي بعض المواطنين على جدول اعمال جلسة البلدية المقبلة.

وقد جاء هذا الاجراء في اعقاب اوامر مصادرة اراضي بعض المواطنين القريبة من عمارة البوليس التي وصلت الى اصحاب تلك الاراضي في الاسبوع الماضي.

وعلمت ان اصحاب الاراضي المصادرة سيقابلون رئيس البلدية ويدعونه الى تأييد كفاحهم لالغاء هذا الامر الخطير.

واصدر الحزب الشيوعي في المدينة منشورا [illegible] فيه ان [illegible] شارع دائري الحكومة بعدا عن اراضي الناصرة. [illegible] خنق الناصرة»

وقد استنكر الحزب في هذا المنشور قرار مصادرة ١٥ دونما بحجة «الدفاع عن أمن الدولة والمصالح العامة» وقد حية الحكومة العسكرية متسائلا – أي دفاع عن الدولة هذا الذي يقتضي مصادرة ارض داخل الناصرة، ويؤدي الى طرد العائلات والقائها من مساكنها. وطرد اللاجئين من قراهم [illegible] التي تقوم على سلب اراضي اللاجئين وبيوت الآمنين

وبين الحزب الشيوعي في منشوره ان امر المصادرة، هو حلقة من سلسلة طويلة ترمي الى الاستيلاء تدريجيا على اراضي الناصرة ثم بيوتها

ودعا الحزب جمهور الناصريين العرب واليهود الى مكافحة المصادرة لان مثل هذا الكفاح يخدم مصالح الشعبين العربي واليهودي ويخدم السلام

ويهيب الحزب الشيوعي في نهاية منشوره بجميع المواطنين ان يتحدوا في سبيل اسقاط حكومة المصادرة والناصرة وفي سبيل كسر الطوق العنصري التي تريد حكومة الحرب والعدوان تطويق الناصرة به لخنقها.

صحيفة الجيش السوفياتي تعلن:

مفاوضات امريكية اسرائيلية

لاقامة قاعدة ذرية في اسرائيل

موسكو – نشرت «النجم الاحمر» صحيفة الجيش السوفياتي ما ذكرت فيه ان اخبار الصحف تشير الى ان اميركا تجري بواسطة سفيرها في اسرائيل مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية لاستئجار مطار حتسور.

وتقترح اميركا توسيع المطار واعداده لاستعمال الطيارات الاميركية النفاثة التي تحمل القنابل الذرية.

همسة!

يقول بعض المؤرخين الذين يرون ان احسن عمل مقرر في السياسة والتاريخ [illegible] كليوبترا قد غير وجه التاريخ . لا اريد ان اناقش هذا القول الذي لا يصمد للنقاش [illegible] ذكرني به تصريحات وزيرة خارجية اسرائيل، بل تستخدم هذا العامل [illegible] سياستها الخارجية

في احدى المناسبات صرحت [illegible] في هيئة الامم [illegible] مصري [illegible]

وفي [illegible] صرحت [illegible] وزيرة الخارجية في [illegible] المجلس [illegible] عبد الناصر [illegible]

وفي هذه المرة [illegible] صحيحا [illegible] بن غوريون [illegible] الامم [illegible] بن غوريون [illegible] عن مقاعدهم الوزارية»

ص

ثلاث سنوات على انتخاب المجلس البلدي في الناصرة

بقلم فؤاد خوري

في ٢ [illegible] من هذه السنة تكون قد مرت ثلاث سنوات على انتخاب المجلس البلدي الحاضر [illegible] ومن المفيد أن يقف المرء في هذه المناسبة مستعرضاً هذه المدة الطويلة من حيث الزمن والقصيرة من حيث [illegible] لجماهير الناصرة العاملة و[illegible].

ونستطيع بعد الجهد، أن نجد [illegible] هذه المدة، تتلخص في أمور.

أولها من الوقائع السياسية [illegible] المجلس البلدي [illegible] الحكم العسكري وقيود [illegible] وضد سياسة الاضطهاد القومي و[illegible] العنصري التي [illegible] الحكومة [illegible] الناصرة والمواطنين [illegible] الحكومة [illegible] مصالح الناصرة وحقولها. ومع المواقف [illegible] المجلس [illegible] بالاجماع تارة وبالاكثرية تارة أخرى، [illegible] بشراسة الاضطهاد القومي وصلفه. وتكتسب [illegible] على كل حال مواقف إيجابية.

وتقوم كتلة الشيوعية في المجلس [illegible] مع [illegible] الائتلاف [illegible] آخر [illegible] كانت تشله [illegible].

[illegible] بعض الاصلاحات [illegible] لايصال [illegible] وصلاح بعض الشوارع [illegible] والحق ان هذه الاصلاحات [illegible] كانت متواضعة [illegible] لحاجة الناصرة [illegible] وتكشف [illegible] ان هذه الاصلاحات [illegible] المجلس البلدي [illegible] القومي والحكم العسكري.

وهكذا نرى ان مصلحة الناصرة [illegible] كل الانفصال عن مصلحة الناصرة السياسية والقومية، والسعي [illegible] لا يكون الا بمكافحة سياسة الحكومة المعادية لمصالح الشعب [illegible] المواطنين العرب [illegible].

ومن الغريب ان [illegible] الحكومة [illegible] الحكومية [illegible] من سكان الناصرة [illegible] واحداً [illegible].

[illegible] من مصادر التجريس [illegible] الحكام [illegible] الاستعمار من [illegible] المهندس [illegible] الناصرة [illegible].

وموجز القول ان المجلس البلدي [illegible] اصلاح [illegible] والمحافظة على حقوق مواطنيه [illegible] الحكومة [illegible].

ومن الواضح ان هذه المواقف [illegible] والاصلاحات [illegible] كان يمكن ان تكون [illegible] لو ان اعضاء الائتلاف [illegible] مع كتلتنا الشيوعية [illegible] او ان اعضاء الائتلاف [illegible] كانوا اكثر اخلاصاً لمصالح الناصريين وجرأة في [illegible] الحكومة [illegible] في تصريف الامور.

والذي يستعرض هذه السنوات [illegible] من عمل المجلس البلدي [illegible] في عرض القضايا الهامة ومناقشتها [illegible] كشف المؤامرات التي كانت تصدر [illegible] عن السلطات أو من يمثل [illegible] البلدية، يستطيع التوصل إلى نتائج [illegible].

[illegible] ثبت أولاً، ان العنصر الاول لجماهير الناصرة ومصلحتها البلدية والقومية هو سياسة الحكومة والحكم العسكري فقد حالت الحكومة دائماً دون مصلحة الناصرة وحرية المجلس البلدي في تصريف الامور حسب تلك المصلحة، كما تدخلت سلطات الحكم العسكري في حرية اعضاء الائتلاف محاولة باستمرار شراء ضمائرهم وتسخيرها لمشيئتها الشريرة.

ولقد ثبت ثانياً، ان العنصر الثاني لجماهير الناصرة العاملة والشريفة هو سياسة المهادنة والتهادل التي انتهجها رئيس البلدية تجاه الحكومة والحكم العسكري، هذه السياسة التي حظيت غالباً بتأييد أكثرية اعضاء الائتلاف البلدي، الذين كانوا يصغون إلى رأي كتلتنا ومحيها العامة، ولكنهم، رغم ذلك يصغون إلى جانب رأي الرئيس ضاربين عرض الحائط صوت الضمير والحق الصارخ.

ولا شك ان هذه المهادنة والتهادل قد شجعت الحكم العسكري والسلطات الحكومية الاخرى على زيادة تنكيلهم القط، كما ابت الحقت بجماهير الناصرة اضراراً وخسائر كبيرة.

وثبت ثالثاً، ان المصالح الذاتية الضيقة كانت مصدر سياسة الرئيس والقسم الاكبر من اعضاء الائتلاف وموظفي البلدية الكبار وعلى رأسهم حاسب البلدية فقد سلك هؤلاء بالاساس سبيلاً تبني على عطف الحكم العسكري عليهم وتتفق مع مصالحهم الضيقة الطارئة، ولا شك ان جميع هؤلاء، لو خلصوا من غوايتهم، لكانوا قد نفعوا الناصرة بعض الخدمات، ولكن حرصهم على مصالحهم الذاتية وعلى عطف الحكم العسكري، جعلهم يتنكرون للوعود الانتخابية التي قطعوها على انفسهم لمواطنيهم، وكم من مرة أجاب الرئيس، عندما كان يذكر بهذه الوعود، أن البرامج الانتخابية شيء والعمل الآن شيء آخر.

وثبت رابعاً، أن وجود مجلس بلدي ما، يحتوي على كتلة شيوعية قوية قد تقتل أيدي الخاملين ويبعد الحكم العسكري مرات كثيرة. وبينما نرى الحكم العسكري يحاول التسلل إلى داخل البلدية بطرق ملتوية يطلبها غالية على الجمهور، فانا نرى جماهير الشعب، بفضل وجود الاعضاء الشيوعيين في المجلس، تستطيع الوصول إلى البلدية بشأنها وعرض قضاياها هناك عندما تشاء ذلك.

إن انتخاب الاعضاء الشيوعيين في المجلس البلدي قد اطلع الجمهور على أعمال البلدية سواء بالاتصال الشخصي أو النشرة البلدية أو جريدة الاتحاد، وبذلك سهل على جماهير الناصرة استكشاف أصدقائهم وأعدائهم.

وبينما نرى أعضاء المجلس البلدي من الكتل الاخرى يحاولون في الغالب إهمال التستر على قضايا الناصرة الهامة التي وردت في برامجهم الانتخابية، نرى اعضاء المجلس من كتلتنا يرفعون مطالب الشعب الى جميع المراجع الرسمية في البلاد وسعوها على الاوساط الديمقراطية اليهودية، عن طريق منظمات الحزب الشيوعي المختلفة وممثليه في كل مكان.

وثبت خامساً، ان طريق الناصرة الى المحافظة على مصالحها وكرامتها القومية، هي في عهد الجماهير المناضل من حولها مهما كانت تقدم العرائض وترسل الوفود وتعقد الاجتماعات وتنظم المظاهرات، كانت تتخذ القرارات اللائقة لصالح الجماهير.

إن الائتلاف حول سياسة حزبنا الشيوعي وتلبية نداءه وشعاراته من قبل الشعب، وتساوي اعضاء البلدية المخلصين من الكتل الاخرى مع ممثلي حزبه في المجلس، ان ذلك هو الطريق الى تحقيق مطالب الناصريين العادلة.

لقد دعا حزبنا جماهير الناصرة باستمرار إلى أخذ قضاياهم بأيديهم، وإلى الاتصال الدائم، الفردي والجماعي، برئيس المجلس البلدي واعضائه المخلصين الشيوعيين وغير الشيوعيين مطالبين بالتعاون والنضال.

لقد قال رئيس البلدية وقال غيره من أعضاء الائتلاف ان عمل الناخبين انه انتهى بإسقاط ورقة التصويت في صندوق الاقتراع. أما نحن فقد قلنا له وقلنا لغيره مراراً، ان عمل الناخبين انه ابتدأ بإسقاط ورقة التصويت في صندوق الاقتراع. فالذي أجلس عضو البلدية على الكرسي، من حقه أن يراقبه ويطالبه باستمرار ان يعمل للمصلحة العامة وليس المصلحة الخاصة والمطلقة التي [illegible] بلده.

الذي يعرض له المجلس البلدي لضغط شعبي، يتخذ قرارات صحيحة وملائمة، والمدى الذي يعرض فيه لضغط شيء آخر يتخذ فيه القرارات مع تناقضها، وكم من القرارات الجيدة ما زال عالقاً في يد رئيس البلدية ورجال إدارته بسبب عدم ملاءمتها لامزجتهم أو بسبب الاهمال وسوء الادارة.

هذه هي خلاصة السنوات الثلاث الماضية موجزها في كلمات معدودات، لقد حقق الناصريون نصراً باتخاذهم عاملاً هاماً هو كتلة شيوعية قوية وبقدر ما تجد الشعب في ضغطه على المجلس، وبقدر ما تطور الاعضاء المخلصون مع كتلة الحزب الشيوعي، أصبحت مصالح الناصرة البلدية والقومية وضرب على يد سياسة الاضطهاد القومي. ومصلحة الناصرة البلدية والقومية تتطلب مكافحة هذه السياسة باستمرار، تغيير سياسة التهادل التي ينتهجها رئيس البلدية وأكثرية أعضاء الائتلاف، وبتأليف ائتلاف ديمقراطي جديد حول كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي هذا الطريق تستطيع الناصرة أن تسير من نصر إلى نصر موفورة الكرامة وعالية الجبين.

إن التطورات السياسية الاخيرة في إسرائيل والشرق الاوسط هي معين لا ينضب تستمد منه الجماهير المكافحة قوة ومراساً، انها النجم الهادي إلى سبيل التقدم الاجتماعي والقومي. ان النهضة المعنوية التي حلت بحكام هذه البلاد، ان صمود عمال القوى الديمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل وصمودها امام الارهاب والتنكيل، ان تتابع موجة النضال الوطني ضد الاستعمار في البلاد العربية للبلورة، ان كل ذلك من مصلحة الناصرة وقواها الكادحة، وإنما وجد تعبيراً في زيادة التآلف الجماهيري حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الديمقراطية الاخرى المتعاونة معه، داخل المجلس البلدي وخارجه.

ولتكن هذه السنة الرابعة والاخيرة من سنوات المجلس البلدي الحاضر سنة تعاون ووحدة ونضال، تحقق لجماهير الناصرة الشاملة الديمقراطية، وبمصلحتها العليا في إسرائيل والشرق الاوسط والعالم.

في سطور

أذاع راديو القدس ان الجنود البريطانيين قد اتموا جلاءهم عن قاعدتهم في معان وان جلاءهم عن العقبة والمفرق سيتم خلال شهرين.

ستسافر قريباً بعثة ثقافية اردنية الى الصين. وكانت بعثة ثقافية صينية قد زارت الاردن قبل ايام.

رتبت الحكومة اليونانية امر نقل المطران مكاريوس من جزيرة سيشيل الى بلادها بعد ان اطلقت سراحه الحكومة البريطانية، وستنقله الى اليونان احدى سفن المليونير اليوناني ارسطاليس اوناسيس.

«الفراغ» ...

هو: الا تريدين من يملأ الفراغ في قلبك؟

هي: صحيح؟ ... انت ايزنهاور

من مجلة الصياد اللبنانية

من كتاب «اسرار الحملة على مصر»

امريكا عرفت بالتحضيرات الاولية للعدوان على مصر
بريطانيا كانت تريد ضرب المصريين والاسرائيليين سوية

كانت وزارة الخارجية الامريكية تعرف، منذ اواخر تموز، بنية العدوان على مصر.. كانت تعرف بأمر التحضيرات الاولية لهذا العدوان... والتي لم تقله لندن وباريس لوزارة الخارجية الامريكية قاله لها جهاز التجسس الامريكي..

هذه الحقيقة، وغيرها، وردت في كتاب «أسرار حملة مصر» الذي وضعه الصحفيان الفرنسيان الاخوان برومبرجر وأثار ضجة كبرى في دوائر لندن وباريس السياسية.

اتصالات ..

ويستعرض الأخوان برومبرجر الاتصالات التي جرت لتنظيم المؤامرة فيذكران:

وحينما قرر غي موليه العمل واثقاً من مساعدة فرنسا، ارسل موليه الى ايدن يعلمه بأن حرباً على وشك الانفجار في الشرق الاوسط.

وأجاب ايدن إجابة اولية بأنه يجب التدخل ضد الاسرائيليين! فرفضت فرنسا وسافر الجنرال شال الفرنسي الى لندن حيث تحادث مع المسؤولين وفي اليوم التالي كان ايدن في باريس!

كان هدف البريطانيين تنفيذ حرية الملاحة (!) والعودة إلى احتلال القناة) والعمل على توطيد مراكزهم في الشرق الاوسط.

أما الجنرال الفرنسي فوضع يده اليسرى على شبه جزيرة سيناء التي ستحتلها اسرائيل ويده اليمنى على دلتا القناة.

وبدأ الغزو ...

الانباء الكاذبة

ووجدت وزارة الخارجية الفرنسية تشجيعاً في الانباء التي تسربت أثناء انقطاع الصلة مع قبرص (التي كانت مركز قيادة قوات الغزو). فهذه الانباء زعمت ان بورسعيد استسلمت وان قوات الحلفاء تتقدم على طول القناة.. ولكن هذه الانباء كانت كاذبة.

ضرب اسرائيل ومصر

وقبيل وقف النار بساعات معدودة اقترحت فرنسا شن هجوم خاطف لاحتلال كل القناة قبل موعد وقف النار، وردت بريطانيا على هذا: اوعزوا اصدقاءكم الى التقدم اكثر نحو القناة ويصبح في مقدورنا ان نضرب الاسرائيليين والمصريين ضربة !!

مع اديناور!

وحينما اتصل ايدن بباريس تلفونياً في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) كان موليه يتناول طعام العشاء مع اديناور. وقد أبلغ موليه ان رئيس الحكومة (ايدن) قد قرر الآن وقف النار فهو لا يستطيع الآن الوقوف امام هيئة الامم المتحدة وامام طلبات واشنطن وامام المقاومة العنيفة في وزارته.

ثم اتصل ايدن ثانية بباريس تلفونياً في تلك الليلة وقال وان ايزنهاور قد اتصل به وانه ينتظرنا غداً في واشنطن! وأضاف انه سيعلن الموافقة على وقف النار في البرلمان البريطاني باسم الحكومتين البريطانية والفرنسية ووافق موليه على ذلك.

وبعد ساعة واحدة اتصل ايدن بموليه للمرة الثالثة وابلغه ان ايزنهاور قد ألغى قرار المقابلة على ان تتم المقابلة بعد تنفيذ قرار الجمعية العمومية كاملاً.

كتب جديدة

مئة ساعة حتى السويس !

«مئة ساعة حتى السويس» هو عنوان كتاب اصدره الكاتب الامريكي روبرت هنريك وعرض فيه حملة سيناء.

وقد اقتبس الكاتب رواية حكام اسرائيل عن هذه الحملة واعتبرها «نصراً» «كلاسيكياً» للجيش الاسرائيلي الذي «هزم» خلال خمسة ايام «٤٥ الف جندي مصري...» ووصل «الى قناة السويس»!

وقد قرظت نيوزويك الامريكية هذا الكتاب واعتبرته تاريخاً لحملة سيناء... على كل من يهمه امر الشرق الاوسط ان يقرأه.

ولكن لسوء حظ المؤرخ روبرت هنريك ان كتابه صدر في الوقت ذاته الذي صدر فيه كتاب الاخوين برومبرجر في باريس... وفيه عرض وافٍ لحملة سيناء.

والشيء «الكلاسيكي» في عرض الاخوين هو ان الاستعمار هو الذي شن حملة مصر وان الجيش الاسرائيلي كان اداة الاستعمار

واقترحنا على المؤرخ هنريك ان يصدر طبعة منقحة يدخل فيها الاسطول الفرنسي والطيران الفرنسي لتتم الصورة.

نكتة

ماذا تسرق ؟

وقف حارس مخيم عمل يفتش العمال وهم يخرجون من المخيم ليطمئن على معدات العمل وليصونها من السرقة.

ومرت ايام عديدة والحارس يترقب عاملاً يخرج يومياً وهو يجر عربة يد وفيها بعض القش.

وفي كل مرة كان الحارس يفتش العامل والقش فلا يجد شيئاً.

وفي يوم من الايام اوقف الحارس العامل وقال له: سأنتقل غداً إلى مكان آخر ولن اراك ابداً بعد، واعدك بشرفي ان احفظ سرك... قل لي ماذا تسرق؟

والتفت العامل حوله وقال بهمس: عربات يد!

من التاريخ

في الصين زرعوا الارز ... قبل خمسة آلاف سنة

صرح تنغ يانغ رئيس الاكاديمية الزراعية في الصين ان الوثائق الكلاسيكية تبرهن على أن زراعة الارز في الصين بدأت قبل حوالي ٣٠٠٠ قبل الميلاد.

وهذا يجعل الصين اول بلد في العالم زرع الارز.

ويقول تنغ يانغ ان بين الشواهد على ذلك الآثار التي اكتشفت في بيح شاو وبينها بذور الارز.

وقد وجدت تعليمات بشأن زراعة الارز محفورة على أجراس وركائز تعود الى فترة ٤٠٣ – ٢٢١ قبل الميلاد.

وعلى ضوء المعلومات العلمية من المؤكد ان زراعة الارز عرفت على ضفاف النهر الاصفر بين ١٢٠٠ – ٢٢٦ قبل الميلاد.

ويؤكد الصحافة في هذا الموضوع ان انتشار زراعة الارز تم في اتجاهات ثلاثة فقد انتقلت زراعة الارز من الصين الى اليابان اولا ثم انتقلت الى الهند في القرن العاشر قبل الميلاد وبعد ذلك الى اوروبا وامريكا عن طريق ايران، وانتقلت زراعة الارز الى امريكا حين اكتشفت القارة.

أما جاوا فقد عرفت هذه الزراعة عام ١٠٨٤ قبل الميلاد.

طفولة الشيخوخة

للكاتب الروسي فيدور سولوجب

صحبت الام طفلها لجولة الصباح في شارع هادئ، باحدى الضواحي وكان الطفل يبلغ حوالي الرابعة من عمره، اما الام فكانت صغيرة رشيقة، وكانت ترتسم على شفتيها ابتسامة صبوح وهي ترمق طفلها بنظرات الحنان بينما تطل السعادة من وجنتي الطفل الورديتين.

وكان الطفل يدفع أمامه طوقاً كبيراً، جديداً لونه أصفر فاقع، وكان يلاحقه في حماس وضحك في صخب ومرح ويضرب الارض بقدميه (المكشوفتين) الصغيرتين العاريتين حتى الركبة ويطوح عصاه في الهواء. ولم تكن به حاجة لان يرفع عصاه عالياً فوق رأسه إلى هذا الحد، ولكن ماذا يضيره من ذلك؟.. إن نفسه لتفيض بالسعادة، فهو لم يلعب بطوق حتى الآن.

إنها تجربة جديدة لم تعرض له من قبل وكل شيء حوله بدا جديداً، الشوارع في الصباح المبكر والشمس المشرقة، وضجيج المدينة البعيد. كان كل شيء جديداً لعيني الطفل المرح البريء.

وعند منعطف الطريق، كان يقف شيخ مهلهل الثياب، خشن اليدين، ارتد إلى جانب الحائط ليفسح الطريق أمام الام وطفلها. ونظر الرجل إلى الطفل وهو يبتسم في بلاهة. وتجمعت في رأسه الاصلع أفكار متباينة بطيئة الخطى، وجعدا مترف صغير «إنه طفل يلعب بالمرح، أنظر إليه إذ يخطر فرحا بطوقه». لم يستطع الشيخ أن يفهم سا تنشده عيناه. كان المنظر يبدو غريباً بالنسبة له، انه طفل وكل ما يذكره عن الطفولة انها المرحلة التي يجلد فيها الفرد من عمره.

أما الصبي فهو خطيئة، والاطفال في نظره كثيراً ما يرتكبون الخطايا.

وعند هي الام، انها لا تحس مكتبة لوم واسعة، انها لا تثير مسبة، ولا تؤذي الطفل انها رشيقة ومرحة، ويبدو واضحاً انها قد افتقدا النفس والراحة.

أما هو - الرجل المسن - فشعنا كان طفلاً عاش حياة الكلاب، ولم يجد شيئاً واحداً يثير البهجة في حياته حتى اليوم. ثم انه لم يلعب أبداً بطوق، أو أي لعبة، يحس به بالترفيه. هل امضى حياته كلها في فقر وألم وخالد، وهو يتذكر مرة واحدة نعم فيها بالفرح ... وتمتع فيه الاخرة مقسماً وهو يرمق الطفل في حقد، وأخذ يتذكر دياناً من غوغائه، ولكن الحقد أخذ يقضيه.

وذهب إلى عمله، إلى المصنع الذي أمضى فيه طفولته وما زال به حتى اتاه الكبر وهناك، لم يقطع طول يومه من التفكير في الطفل.

لقد كانت صورة عالقة في ذهنه لم يستطع أن يستجمعها لحظة واحدة كان يراه يجري، ويضحك ويضرب الارض بقدميه ويدحرج طوقه ويرى ساقيه الصغيرتين المكشوفتين العاريتين حتى الركبة ...

وطوال النهار، كانت صورة الصبي وحده الطوق تتراءى أمام عينيه - رغم ضوضاء المصنع وخلال الليل تراءى له الصبي في الحلم.

وفي صباح اليوم التالي تابعت الخيالات والاحلام الرجل العجوز، كانت الآلات تدوي والعمل يجري آلياً على وتيرة واحدة، وبينما اليدان منهمكتان في عملهما المعتاد، كان القلم الاسود يسبح بالخيال بعيداً.

واعتقد الرجل العجوز يحلق بخياله انه صار في هذه اللحظة طفلاً صغيراً، وأمه امرأة مترفة، وهو يملك طوقاً أصفر صغيراً، إنه يلهو، ويدفع الطوق بعصا الصغيرة، انه يلبس سروالاً أبيض، وساقاه الصغيرتان المكشوفتان عاريتان حتى الركبة...

مرت الايام، والعمل متصل وخياله ما زال يلاحقه

* * *

كان الشيخ عائداً من عمله ذات مساء حينما رأى طوقاً صغيراً ملقى في الطريق كان طوقاً صلباً وقذراً. انتفض الشيخ الخوف من الفرح، حتى انه الصراخ من عينه وأحس فجأة برغبة جامحة لا تقاوم في الحصول على هذا الطوق.

نظر حوله في حذر، ثم انحنى، والتقط الطوق بيد ترتعد ثم حمله معه إلى المنزل وهو يحس في خجل.

لم يلاحظه احد، ولم يسأله احد عن شيء. من الذي يهمه هذا؟ رجل مهلهل الثياب يحمل طوقاً قديماً لا قيمة له من يهتم بهذا؟ كان يحمله خفية، خوفاً من السخرية. فهذا الشيخ؟ وماذا جرى منه؟ لم يكن هو نفسه يعرف. لقد كان هذا الطوق يشبه طوق الصبي، وفي هذه الكفاية. ولم يكن هناك من ضرورة في ان ينتهي عنه.

في وسعه أن ينظر إليه، وفي وسعه أن يمسه. انه يثير خيالاته وهذا يخفف قليلاً من ضوضاء المصنع وضجيجه، ويمل الدخان المتصاعد أقل كثافة.

وبقي الطوق عدة أيام مستقراً تحت فراش الشيخ، في ذلك البيت المظلم البهيم. ومن حين لآخر كان الشيخ يخرجه من مكانه ليتأمله. لقد كان منظر الطوق القذر يبعث الرضى في قلب الشيخ وكانت رؤيته تثير ذكرياته الكئيبة عن الطفل الصغير السعيد.

* * *

كان صباحاً مشرقاً دافئاً، والطيور تصدح فوق اشجار المدينة الزاهية واستيقظ الشيخ مبكراً، وحمل طوقه، وسار مسافة قصيرة بعيداً عن المدينة.

وصل الشيخ وهو يقطع طريقه في الاحراش الاشجار الشعثة والشجيرات الشائكة. وكانت الاشجار منتصبة بالهياكل جافة صفراء وهي تبدو ساكنة سكوناً رهيباً. بدا وكأن هذا الاوحار قريباً. والممرات متعرجة والاشجار ضخمة النابة. لم يكن هناك غبار ولا ضوضاء. وكان ضباب الصباح الرقيق البديع يطل من خلف الاشجار. واخذ قدم الشيخ ينزلق فوق الاوراق الجافة، وحشر في الجذور المتشابكة.

وانتزع الشيخ فرعاً جافاً وحلق عليه طوقه.

ووصل أخيراً إلى فضاء يغمره ضوء النهار ويسوده الهدوء. وكانت قطرات الندى اللامعة تلمع فوق الاوراق الخضراء.

وفجأة ترك الشيخ الطوق ينزلق من العصى، ثم ضربه بيده وراح الطوق يتدحرج فوق البساط الاخضر، وضحك الشيخ وقد امتلأ نفسه بالفرح والبهجة، واخذ يتبع الطوق حاكياً ذلك الطفل الصغير. واخذ يضرب الارض بقدميه ويدفع الطوق بعصاه، التي كان يلوح بها عالياً فوق رأسه، تماماً كما كان يفعل الطفل الصغير.

تخيل إليه انه طفل صغير، محبوب، سعيد تخيل إليه ان امه ترمقه وهي تبدو باسمة.

والتفت لحيته الصغيرة التي تسم مع استدارة وجهه، تراقد واختلطت صدقاته بضحكه واختلفت أصوات بهجة تخرج من فمه الأدرد.

* * *

وسرعان ما أحب الشيخ رياضته الصباحية مع طوقه في الغابة.

كان أحياناً يفكر في احتمال انكشاف أمره وسخرية الناس منه فيثير هذا في نفسه إحساساً مبهماً بالخجل. وكان هذا الخجل يشبه الخوف، فتهدأ حركته وتتعدل سيماه، ويتلفت حوله في ريبة وحذر.

ولكن لا، لم يكن هناك احد على مدى البصر أو السمع

وعندما يتم الشيخ بالنشوة حتى يطير قلبه بالرضا، يعود إلى المدينة وهو يبتسم في رقة ووضوح.

لم يكتشف أحد سره أبداً ولم يتعرض لأي حدث غير عادي. واستمر الشيخ يلهو في سلام أياماً كثيرة، ثم أتاه البرد اثر صباح كثيف الضباب ولازم الفراش حيناً ثم مات سريعاً.

واجه الموت، بينما كان يرقد على فراشه في مستشفى المصنع وسط غرباء وأناس لا يهتمون أمره، وهو يبتسم برزانة.

كانت ذكرياته تنعش فؤاده وانه كان هو ايضاً طفلاً يضحك ويجري فوق الحشائش الخضراء بين الاشجار القاتمة. وكانت أمه المحبوبة ترقبه بحبها...

خليه على فساله ..

في خطابه عن ميزانية مكتب رئيس الوزراء ، في الكنيست ، تعرض السيد دافيد بن غوريون لاعمال « صوت اسرائيل » فقال : « ان صوت اسرائيل هو انجع وسيلة لايصال رسالة دولة اسرائيل لا الى مواطنيها العرب فقط بل والى سكان الاقطار العربية ايضا . ونحن نعلم ان الناس في البلاد العربية يستمعون الى صوت اسرائيل ويثقون به ربما اكثر مما يثقون باذاعاتهم المحلية » .

تقول العرب : خليه على فساله ..

ولكن ، اية « رسالة » هذه التي يعنيها دولة الرئيس ؟ هل « رسالة دولة اسرائيل » هي ما يذيعه « صوت اسرائيل » من تأييد لاعوان الاستعمار في سوريا والاردن ومن تهجم قبيح على الاحرار المناضلين في الجزائر ؟ حتى اذا كانت هذه هي « رسالة دولة اسرائيل » فلا يمكن اعتبار « صوت اسرائيل » انجع وسيلة . فان زميليه في قبرص وبغداد لا يتأخران عنه في هذا المضمار المزري . يحزي المين من الثلاثة !

جحا وبن غوريون

ولقد صار مع بن غوريون وصوت اسرائيل ، ما صار مع جحا ، فجحا كان صوته قبيحا جدا . فدخل الحمام ، ورفع عقيرته بالغناء المعجوج فاعجب صوته فراح يعلن انه صاحب صوت رخيم . فدعاه والي المدينة ليغني في حفلة . فغنى فلم يخرج من الحفل الا بعد ان نزل عليه الجم بالضرب قياماً وقعوداً .

صار مع بن غوريون وصوت اسرائيل ، ما صار مع جحا : سمع صوته من الراديو في « غرفة فراغ » ايزنهاور فتعجب منه فصدق حاله فتوهم انها ... من يضحك على حاله .

الشبكة القرن العشرين

وعلى ذكر فراغ ايزنهاور سمعت النكتة التالية . كل ما يتحرر بلد جديد من سيطرة الاستعمار يعلن المستعمرون انه حل في هذا البلد فراغ عليهم ان يملاوه .

وهكذا ، من عام لعام ، يزداد فراغ الشعوب من الرزق الاستعماري ، فيتسع « الفراغ » اياه ، ويتسع ويتسع حتى يشتمل على رؤوس الابزناورين .

ان الفراغ في رؤوسكم يا اشبكة القرن العشرين !

(جهينة)

مظاهرة لضحايا النازية امام الكنيست

اعتداء البوليس على المتظاهرين يثير سخط الجمهور

القدس – الحكومة استولت على الاموال التي تسلمتها على حساب دمائنا – هكذا هتف المتظاهرون ، ضحايا معسكرات الاعتقال النازية ، امام الكنيست يوم الثلاثاء الماضي .

ففي الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الماضي ، تجمع في ساحة الكنيست في القدس ، حوالي ٣٠٠ شخص من ضحايا النازية من مختلف انحاء البلاد ، للاحتجاج على مساومة الحكومة على ثمن دم ضحايا العدوان النازي والمطالبة بحقوقهم في التعويضات بتعديل القانون الذي اقترحته الحكومة .

وقد قابل البوليس جمهور المتظاهرين بالاعتداء عليهم بالضرب المبرح وحيال تصرف البوليس المشين ، تعالت صيحات من صفوف الجماهير الغاضبة ، التي احتشدت على مرأى هذا الحادث ، صرخات الاستنكار . كما ان عضو الكنيست امير تشكا قد خرجت من قاعة الكنيست ، وطالبت البوليس بشدة بوقف عدوانه على جمهور المتظاهرين .

وقد احتج ايضا على سلوك البوليس نائب رئيس الكنيست ... الذي عامله البوليس بفظاظة ، وقد اعتقل البوليس عدداً من المتظاهرين ، كما اعتدى على عدد آخر بسبب ضرب البوليس لهم .

وفي وقت متأخر تمكن وفد عن المتظاهرين من مقابلة لجنة الكنيست الملائمة مع الجمهور ، وبعد ان عادوا وعدا بان مطالبهم ستعرض على جلسة الكنيست في وقت مبكر ، تفرقت المظاهرة حوالي الساعة التاسعة ليلا .

وتتضمن مطالب منظمة ضحايا النازية في اسرائيل على توسيع قانون التعويضات ليشمل كل ضحايا النظام النازي ، ودفع تعويضات ، مدى الحياة ، لهؤلاء الضحايا ، وتعميم الامتيازات المعطاة لمشوهي الحرب .

ليناضل الفلاحون ضد الضرائب

الناصرة – لمراسلنا الخاص – كشفت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة النقاب عن اجراءات دائرتي ضريبة الدخل والمالية التعسفية في قرى المرج واكدت ان الحجز على اراضي الفلاحين – توطئة لبيعها في المزاد العلني – والاستيلاء على المواشي يهدف الى تشريد الجماهير العربية . واضافت اللجنة في منشورها ان الحكومة تريد ان تنفذ سياستها الوحشية في عقله عن السامس وفي كل مكان على حده .

وقد اصدرت اللجنة منشورها تحت عنوان « لتوقف اجراءات الحجز والمصادرة التعسفية » اتهمت الحكومة فيها استغلالها لتحصيل ضريبة الدخل ، ولتسقط حكومة الحرب والافقار .

وتتهم لجنة المنطقة دوائر الحكومة في تشديد التحكم على الفلاحين قصد سلب اراضيهم تمهيداً لطردهم منها وتسليمها الى القرى اليهودية معلنة ان الحكومة تقوم بمؤامرة ... التعرج وقد جاء ... الناصرة والجليل

وتدعو لجنة المنطقة الفلاحين في قرى المرج الى توحيد صفوفهم وسلوك طريق النضال ضد مؤامرات الحكومة ...

[illegible]

الكتلة الشيوعية في بحث ميزانية وزارة العمل:

الجماهير تطلب مشاريع البناء لا مشاريع الحرب

القدس – جواب الحكومة على قضية البطالة ، ليس انهاء حالة البطالة ، بل استمرار عمل الطوارىء ، مما يعني توسيع نطاق البطالة الجزئية . ان مصلحة « الكادحين » ومصلحة تعمير البلاد وتطورها الاقتصادي واستيعاب القادمين الجدد تتطلب لا توسيع نطاق البطالة ، بل توفير عمل للجميع – وليس مشاريع الحرب ، بل مشاريع عمل – هذا ما قالته عضو الكنيست استر فلنسكا في النقاش حول ميزانية وزارة العمل .

واكدت الرفيقة فلنسكا ، بان سياسة الحكومة هي المسؤولة عن روح اليأس المتفشية بين جماهير العاطلين عن العمل بسبب الجوع والفقر ، وهي التي تدفع بهم الى غالب حزب الناحية والحرب « حيروت » .

وذكرت ممثلة الحزب الشيوعي ، بان البطالة قد زادت منذ العدوان على مصر وفي حديثها عن اسباب البطالة ، ذكرت ان مسببات البطالة ليست عوامل خاضعة لظروف طارئة ، انما هي من اسس النظام القائم على اسس الاستغلال الرأسمالي غير الانساني .

مشروع الحكومة

استمرار حالة البطالة

وتحدثت فلنسكا بمشروع الحكومة الذي يهدف الى استمرار حالة البطالة وقالت ان هذا المشروع ينص بتقديم عمل لحوالي ٦٠ بالمئة من العاطلين عن العمل لمدة لا تزيد عن ١٢ يوماً في الشهر ، وان الحكومة تصر على ضرورة وجود بطالة جزئية مستمرة . ولهذا يجب شجب مشروع عمل الطوارىء بحجة الطوارىء في الضروري والمكون ... لكل انسان .

واستطردت قائلة ان جمهور المواطنين يدفع نحو ٦٠٠ مليون ليرة ضرائب في السنة ومن حق العاطلين ان يطالبوا الحكومة بان توفر العمل لهم واثارت الرفيقة فلنسكا قضية ...

هذه السياسة مناوئة لمصلحة كل الكادحين المتحدين بنضال مشترك من اجل العمل لكل طالب عمل .

وبعد ان استعرضت الرفيقة فلنسكا قضية العمل ، دعت الى سن قانون تأمين العمال من البطالة وتقديم قانون ضد تأخير الاجور الى الكنيست بسرعة .

وحيت الرفيقة فلنسكا في نهاية كلامها عمال بوليكان المضربين من اجل مطالبهم العادلة بالاضراب وحده يستطيع العمال احراز مطالبهم وفي كل مصنع يضرب عماله سيفوزون بتحقيق مطالبهم .

العامل العربي وقالت ان الوقائع قد دلت على ان العمال العرب يطاردون من امكنة عملهم بحجة انهم لا يسكنون في المنطقة التي توجد فيها امكنة العمل هذه . ان ...

بار يهودا يتستر وراء الفدائيين

لتبرير جريمة كفر قاسم

كفر يلسيف – « استفرب » وزير الداخلية بار يهودا استنكار مجلس محلي البلدة لمجزرة كفر قاسم ... لانه « لا يعرف عن » اي قرار من المجلس باستنكار اعمال الفدائيين الذين يفدون من البلاد العربية الى اسرائيل لارتكاب الجرائم » .

وقد اجاب وزير الداخلية عن « استغرابه » في رده على رسالة بعث بها المجلس المحلي وعبر فيها عن قلق المواطنين العرب في اسرائيل ومن مخاوفهم من بواعث مجزرة كفر قاسم الفظيعة .

هكذا اتى رد الوزير مطلقاً ومثيراً للدهشة بدلا من ان يأتي مطمئناً .

« الوزير » يربطه بين مجزرة كفر قاسم والفدائيين ، يحاول ان يجد علة للمجزرة المريعة التي ... في البلاد .

انا نستنكر هذا الاستنكار تصرف الوزير ... (« الذي يعني الاشتراكية ») وترى في كتابه الروح التي اوحت بمجزرة كفر قاسم .

اما الربط بين مجزرة كفر قاسم والفدائيين فهو الشماس بن غوريون وتلميذه بار يهودا .

عمل استفزازي ضد تشيكوسلوفاكيا

القدس – الملفت الحكومة ، الاسرائيلية ، المفوضية التشيكوسلوفاكية في تل ابيب ، انها تعتبر ملحق المفوضية بوروبر فلشمان « شخصية غير مرغوب فيها » وطالبت بخروجه من البلاد خلال ٤٨ ساعة .

وقامت الحكومة بهذه الخطوة ردوداً على قرار الحكومة التشيكية في الاسبوع الماضي ، طرد ملحق السفارة الاسرائيلية ... في براغ بعد ان اثبت ... تجسس ... الاسرائيلية والعلاقات الاسرائيلية التشيكية ...

اشكول وموليه

يبحثان خط انابيب البترول

باريس – في المقابلة التي اجراها وزير المالية اشكول ، مع رئيس الحكومة الفرنسية ، موليه ، بحثا في امكانية المساعدة الفرنسية لتغطية نفقات مد انابيب بترول داخل اسرائيل من ايلات الى البحر المتوسط .

وقد صرح اشكول للصحفيين اثر المقابلة ، بان موليه قد صادق على حصة فرنسا في هذا المشروع واضاف اشكول ، ان الحكومة الفرنسية ستجري بحثاً خاصاً حول مسألة تقديم المساعدة المالية والفنية لاسرائيل لتحقيق مشروع خط الانابيب .

واضاف وزير المالية الاسرائيلية بان الحكومة الفرنسية واثقة من قرار الحكومة الاسرائيلية الاستمرار في عروضها له هذا الخط .

اعتماد فرنسي ب ٣٠ مليون دولار

صرح وزير المالية الاسرائيلي ، ان الحكومة الفرنسية قد وافقت على منح اسرائيل اعتماداً بمبلغ ٣٠ مليون دولار لمدة ٨ سنوات ، وسيستخدم القرض لشراء البضائع الفرنسية خلال سنة ونصف .

اور يهودا ... والشارع الجميل !

بقلم حنه شيبرت

اخرجت جريدة دافار شارع ١٢ اذار الماضي واطلعت بعض الشباب على الصورة التي زينت صفحتها عن « شارع في اوريهودا » . كان يبدو في الصورة عدد من بيوت صغيرة وبناء جميلة ، وضحك الشباب كثيراً وقالوا بسخرية : « ياله من شارع جميل ! »

في هذا الشارع ، في البيوت الصغيرة البيضاء الجميلة ، تقيم نحو مئة عائلة من ٢٦١٤ عائلة في اور يهودا . اما العائلات الاخرى فتقيم ... في اكواخ ...

سنوات والاصعب من هذا هي قضية العمل . كثيرون من السكان كانوا يعملون في العراق في التجارة ولا يزال قسم يمارس هذه المهنة هنا . ولكن في المعبرة لا عمل لهذا قالوا لي في العراق كنا ... اما هنا فلا عمل والاقبال على الشراء محدود جداً

وتل ابيب . ومع ان هاتين المدينتين قريبتان الا ان الصلة بهما ضعيفة ايضاً ...

[illegible]

التحضيرات في اسرائيل استعداداً لمهرجان الشبيبة السادس في موسكو

تل ابيب – مراسل « الاتحاد » تجري الاستعدادات لاسهام وفد كبير من الشباب الاسرائيلي الى المهرجان السادس للشبيبة والطلبة الذي سيقام في موسكو في صيف هذا العام ، وقد شرعت لجنة المهرجان الاسرائيلية في تنظيم الحفلات و ... في طول البلاد وعرضها خصيصاً لهذه المناسبة .

وستتألف الوفد الاسرائيلي من فرق كبيرة للرقص والغناء والرياضة ، وآخرين ، وسيتخذ الوفد ... في طريقه الى موسكو في النصف الثاني من شهر تموز القادم . وقد علمت ان لجنة المهرجان المحلية قد حددت الوفد الاسرائيلي بـ ٢٥٠ عضواً وسيعرج ... مشتركي في هذا المهرجان على ٣ آلاف ... من ١٠٥ اقطار

نحو وفد موحد

وتبذل لجنة المهرجان الاسرائيلية للسلام والصداقة جهوداً كبيرة لتوحيد ... الشبيبة الاسرائيلي الذي ...

على شرف المهرجان

[illegible]

مدة المهرجان

[illegible]

ليلة سمر

سهر ... في موسكو

[illegible]

جزاء سنمار

[illegible]

الناطر فلنطا تنذر

(بقية منشورهم الصفحة الاولى)

[illegible]

تعزية

[illegible]

سيمون يوسف لاوي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناصرة

شدمي: امرت باطلاق الرصاص فى حالة خرق منع التجول

محامي الدفاع للشاهد: انسان مثلك يجب ان يأخذ على عاتقه مسؤولية اوامره

القدس – «قلت لملينكي ان يطلق الرصاص في حالة خرق نظام منع التجول وحدوث شغب جماهيري» – هذا ما اعلنه سمان الوف شدمي في شهادته امام المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الاحد عشر شرطيا المتهمين باقتراف جريمة قتل المواطنين في كفر قاسم.

وقد قال محامي الدفاع الى شدمي اثناء مناقشته: «يجب ان لا تعتمد على كتف غيرك. فانسان مثلك يجب ان يعرف ان يأخذ على عاتقه المسؤولية الكاملة عن اوامر اصدرها».

مسكي حبير

وقال شدمي في شهادته ان حديثه مع المتهم ملينكي كان بخطوط عامة ولم يتناول اي تفصيلات.

واضاف: «انه رأيت في ملينكي خبيرا في مثل هذه الشؤون لا سيما وانه نشأ خبيرا في شؤون بوليسية. وانكر شدمي انه حدد ساعات منع التجول، قائلا: لقد عهدت اليه (الى ملينكي) بفرض منع التجول من الظلام الى الظلام. واضاف ان ملينكي هو الذي عين ساعة الظلام وبدء منع التجول في الساعة الخامسة بعد الظهر. وقال ايضا وفي حديثي مع ملينكي تقرر أن تكون ساعة الظلام، لمقتضيات منع التجول، الساعة الخامسة.

اما قول: «تعرف المواطنين المرء» اثناء منع التجول، فقد قال شدمي ان هذا ناتج عن «البصيرة العامة» وانه لايذكر ولا يعتقد انه قال لملينكي جملة باللغة العربية عن شرب القهوة.

وفي رده على جملة: «ان كل من يتعدى يطلق عليه الرصاص» قال شدمي انه رأى هذه الجملة لها فائدة (أي لها اقتراف الجريرة) على قصاصة ورق أحضرت اليه.

وذكر شدمي ايضا انه اخذ ملينكي: «اني اريد ان تأخذ الامر بقوة، وفي حالة حدوث شغب جماهيري لاتقتل نفسك في اعتقال الاشخاص، فالمهم ان يكون هناك قتيل واحد من ان لا تسيطر انت ووحداتك على القرية ويضطر الجيش الى التدخل مما قد يؤدي الى مجزرة».

وفي الشاهد انه اجرى محادثة مع ملينكي قال خلالها انه لا يريد مواطنين ولا يريد اعتقالات وانه يريد... وقال انه قال ان عقد (١٢) بلدة لا ابعاده واصابت المحيرة تحت الرصاص ؟ قبل انه لا مانع ان يتحمله احد... ومع ذلك قال ملينكي أي مهمة غير واضحة.

وقال انه لم يكن في علمه قبيل ساعة ١٧٠٠ و١٩٠٠ وانه عرف بامر القتلى في كفر قاسم بطريق غير مباشر وليس من ملينكي.

وناقش محامي الدفاع الشاهد شدمي قائلا:

— اذا اطلق المتهمون الرصاص وفقا لاوامرك هل كنت تتهرب من ذلك؟

— لا ولكن القضية هي هل اطلقت الرصاص وفقا لتلك الاوامر

— هل كانوا يستطيعون ان يقتلوا اكثر من واحد لو كان هناك خرق جدي لنظام منع التجول؟

— نعم طبعا.

اضراب عمال فولكان فى يومه الثامن

[عمال مجبير وحيفا يضربون تضامنا مع عمال فولكان فتستقيل لجنتاها
مجلس عمال حيفا يتراجع عن موقفه المتعنت]

حيفا – اليوم، الجمعة، يدخل اضراب عمال فولكان يومه الثامن ضد الغاء المكافآت الاوتوماتية التي اصبحت جزءاً من اجورهم وضد نقل عمال قدامى الى اعمال جديدة كي يستخدم العمل وضد قبة العمل ومن المؤمل ان يحصل العمال الجدد على نفس الحقوق بعد ثلاثة اشهر. وكان مقررا ان يعقد الاجتماع العام المضربين امس ولكنه أجل الى اليوم وعلم ان الهستدروت يريد الاشتراك في الاجتماع املا في التأثير على المضربين.

وفشل الضغط الذي شنه سكرتارية مجلس عمال حيفا على المضربين وتراجعت عن رفضها مفاوضة وفد منهم حتى يعودوا الى العمل.

ومحصلة صادقة استمرت ساعتين قررت سكرتارية المجلس الدخول في مفاوضات مع لجنة عمال فولكان المضربين بنية «اقناع العمال بالعودة الى العمل».

وحتى ينتهي العمال تراجع سكرتارية مجلس عمال حيفا اعتصار اولها لهم في موقفها على بحث مطالبهم مجدداً وتزور وفود من العمال المضربين المصانع وحيفا والمجمع لشرح مطالبهم وتجهيد الخواص لعمال في تأييد نضالهم لتحقيق هذه المطالب.

وعرب العمال عن تضامنهم مع المضربين ففي مصنع لمنتجات المطاط «مجبير» اضرب كل الـ ٤٥٠ عاملا في المصنع لمدة نصف ساعة تضامنا مع المضربين، وقرروا زيادة مدة الاضراب يوميا حتى تلبى مطالب عمال فولكان. وقد جرى هذا الاضراب رغم ارادة لجنة مجبير التي استقالت.. احتجاجا

وحدث مثل هذا الامر في مصنع «صوليل» فأضرب العمال ضد ارادة اللجنة التي استقالت.

وتتلقى لجنة عمال فولكان المضربين رسائل التأييد وبرقيات التضامن من عمال مختلف المصانع.

ويدرك عمال فولكان ان مواصلتهم النضال ووحدتهم وتأييد جمهور العمال لهم ستكفل لهم النجاح في معركتهم.

حصاد الصحافة الشيوعية

فيما يلي ننشر التلخيص النهائي لصندوق الصحافة الشيوعية خلال شهر آذار الماضي:

البلدة	المبلغ	بالمئة
تل أبيب	١١٧٧٠٠٠٠	١٠٧
حيفا	٦٧٠٠٠٠٠	١٠٠
السهل	٤٠٠٠٠٠٠	١٠٠
الجنوب	٣٦٠٠٠٠٠	١٠٠
الناصرة	٣٦٠٠٠٠٠	١٠٠
القدس	٢٦٠٠٠٠٠	١٠٠
الجليل	٥٠٠٠٠٠	١٠٠
الجنود	٣٦٠٠٠	٧٣٠
المجموع	٣٠٦٥٠٠٠٠	١٠٣٠

عاطلون عن العمل يحاصرون مكاتب قسم الاستيطان

الشرطة تعتدي على المتظاهرين فيدافعون عن انفسهم بجرأة

تل ابيب – تظاهر هنا نحو مئة عاطل عن العمل من قريتي زوح وعمسة على طريق القدس وضربوا حصارا على مكاتب قسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية في شارع ايلات تل ابيب. وقد هاجمت الشرطة المتظاهرين واعتقلت سبعة منهم، ودافع المتظاهرون عن انفسهم بجرأة.

وقد وصل هؤلاء العمال الى مكاتب قسم الاستيطان ودخل وفد عنهم من ٣٠ عاملا الى المكاتب وطالب المسؤولين بنقلهم من قريتي زوح وعمسة حيث لا يوجد لهم عمل، الى امكنة قريبة من المدن وتوفير العمل لهم لانقاذهم من الجوع.

وحاول مدير القسم ان يقسم بوجود حل لكل طالب عمل في ضواحي القريتين وكان لهم الوعود. غير ان العمال رفضوا تصديقها كما طلبهم ... ولما استدعيت الشرطة هاجمت العمال واعتقلت ثلاثة منهم حاولوا تخليصهم من ايدي الشرطة واخذوا يرشقون سيارة الشرطة بالحجارة. وفي الحال جاءت قوة عسكرية اخرى من الشرطة فهرب المتظاهرون من المكان ولكن الشرطة تمكنت من اعتقال ٧ منهم.

مفاوضات جارية (بقية)

يمكن ان نحل مشكلة اعلان مصر تمسكها بحقوق جانب محارب لمنع مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس.

ولكنه اضاف ان حكومته ستمضي في مفاوضة مصر وستؤيد هيئة الامم المتحدة في جهودها لحل هذه المشكلة ما دام الحرية تنقله ان هنالك املا لحل المشكلة.

مصر لا تمنع السفن البريطانية

واعلن محمود يونس مدير هيئة قناة السويس المصرية ان مصر لا تفكر في منع مرور السفن البريطانية في القناة والهيئة تتمسك مبدأ واحد هو الدفع اولا ثم السماح بعبور القناة

مشاريع تحسين القناة

ورد عبد القادر حاتم على تصريح بيحكو رئيس شركة السويس المنحلة الذي جاء فيه ان «شركته» قررت صرف ٥٥ مليون جنيه على تحسين القناة فقال ان الشركة المنحلة لم تصرف قيد انملة الجهد على تحسين القناة واعلانه عن رأيه صفحة الآن هو من قبيل التضليل

وكشف عبد القادر عن تاريخ الشركة التي لم تعمل طوال مئة سنة على تحسين القناة ولم تنفذ تعهداتها بتوسيع القناة لعبور سفينتين في وقت واحد المنصوص عليها فرمان ١٨٥٦ واضاف ان الشركة حصلت في السنة الاخيرة على ٢٠٠ مليون جنيه من الرسوم، وانها لم تصرف منها على التحسين شيئا. وقال ايضا ان مصر تقوم الآن بتنفيذ مشروع ضخم لتحسين القناة

من ٧-١٤ نيسان، اسبوع النضال لوقف الحرب الدموية فى الجزائر

باريس – اعلن اتحاد النقابات العالمي اسبوعا عالميا للنشاط من اجل وقف الحرب في الجزائر من ٧ الى ١٤ نيسان.

وقد توجه اتحاد النقابات بدعوة الى عمال كل الاقطار الى رفع اصواتهم خلال هذا الاسبوع بالمطالبة بوقف الحرب الدموية الدائرة في الجزائر ومن اجل حل قضية الجزائر بالمفاوضات وعلى اساس اعتراف حكومة فرنسا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

واعلنت اللجنة القطرية لحركة السلام في فرنسا يوم الثاني عشر من نيسان المقبل يوما للنضال من اجل وقف الحرب في الجزائر وفي هذا اليوم تتظاهر الوفود من مختلف انحاء فرنسا امام بيت رئيس الحكومة لتقديم مطلب اقرار السلام في الجزائر.

سوريا والسودان

تقاومان الاحلاف الاجنبية

دمشق – نشر هنا بلاغ سوري سوداني مشترك عن نتائج المفاوضات التي اجراها رئيس حكومة السودان ووزير خارجيته مع المسؤولين السوريين.

وجاء في البلاغ ان سوريا والسودان متفقتان على ضرورة تعزيز الوحدة العربية، وتستنكران مقاومتهما لكل المحاولات الرامية الى جرهما الى الاحلاف الاجنبية العسكرية.

وقد وصل رئيس الحكومة السودانية ووزير خارجيته الى مصر لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين وقد اجتمع بالرئيس عبد الناصر

هدف مذكرة بلغانين للنرويج والدنمارك ليس التهديد بل منع التهديد

موسكو – فند راديو موسكو الزعم بأن مذكرتي رئيس الحكومة السوفياتية، بلغانين، الى حكومتي النرويج والدنمارك قد قصد بها التهديد

وقال الراديو: ان هدف هاتين المذكرتين ليس التهديد بل منعه، واقتبس ما نشرته صحيفة هندية من ان هدف المذكرتين هو احلال السلام في اوروبا في مرحلة المعارة التي تمر على السلام.

وذكر الراديو ان ليس الاتحاد السوفياتي اي نية بالطلب من النرويج والدنمارك ترك حلف الاطلنطي فورا او دعوتهما الى قطع صلاتهما مع امريكا وانما رأى واجبه ان يسترعي انتباه هاتين الحكومتين الى الاخطار التي ينطوي عليها انضمامهما الى حلف الاطلنطي فهذه الاخطار هي اليوم اشد منها في السابق بسبب التحضيرات الامريكية لوضع اسلحة ذرية امريكية في هاتين الدولتين

ولما كانت هذه الاسلحة تعد العدوان على الاتحاد السوفياتي، فهنالك كل الدواعي لان يكون الاتحاد السوفياتي حذرا ومع هذا فان الاتحاد السوفياتي يرغب في علاقات ودية وطيبة مع الدولتين.

مصر تمنع التسلل (بقية)

نبه عن ترحيبها «بكلمات همرشولد» واعلنت انها ستطالب السكرتير باسم حكومة مصر اذا لم تنفذ الترتيبات المتفق عليها

وقد تم انسحاب قوات الطوارئ الدولية من قطاع غزة وتمركزت على خطوط الهدنة. وجاء في الانباء ان بوليس قطاع غزة يشترك في دوريات قوات الطوارئ.

واعلنت مصر انها مصممة في ان يطلق افراد قوات الطوارئ على المتسللين النار، ما لم تقبل اسرائيل وضع قوات الطوارئ على جانب من الحدود

وقد استدعى همرشولد ابا ايبن سفير اسرائيل في واشنطن وابلغه الامور التي سوف يتفاوض بها مع حكومته من نتائج مباحثاته مع الحكومة المصرية

وصرح ابا ايبن للصحفيين ان همرشولد لم يتسلم جوابا على سؤاله فيما اذا كانت مصر تعتبر نفسها في حالة حرب مع اسرائيل وكانت اسرائيل قد طالبت ان يضع همرشولد هذا السؤال امام الحكومة المصرية

والمعروف ان حكومة اسرائيل رفضت فكرة قوات الطوارئ على جانبها من الحدود

العمال البريطانيون يتهمون قادتهم بالخيانة

لندن – انهى زعماء نقابات العمال المضربين اضراب عمال احواض السفن وصناعة الهندسة الميكانيكية بعد ان اتفقوا مع وزير العمل على احالة الخلاف بشأن الاجور الى محكمة تحقيق.

وقد انهى الزعماء الاضراب بعد اجتماع لممثلي العمال المضربين وصوت ممثلو ٧١٠٠٤٧٧ عاملا في تأييد انهاء الاضراب وعارضه ممثلو ٤٤٩١٦٣ عاملا

وعقد العمال المضربون اجتماعات صاخبة في عدد من المدن واتهموا فيها زعماءهم بانهم باعوا العمال وخانوا مصالحهم.

ويذكر القراء ان الاضراب شمل مليون و٧٠٠ ألف عامل وان العمال طالبوا برفع أجورهم بنسبة عشرة بالمئة وان اصحاب العمل تمسكوا بقرارهم رفع الاجور خمسة بالمئة.

وفي بداية الاضراب رفض العمال احالة القضية الى التحكيم

ويعتبر هذا الاضراب اكبر اضراب عرفته بريطانيا منذ الاضراب العام في سنة ١٩٢٦ وكان من المتوقع ان يتسع ويشمل جميع عمال الهندسة الميكانيكية ويبلغ عددهم ثلاثة ملايين عامل

وانتهاء الاضراب لا يعني ان الازمة الاقتصادية التي بعثت هذا الاضراب قد خفت حدتها بل يدل على ان الحكومة البريطانية نجحت الى حد ما في تأخير المعركة الطبقية في بريطانيا

المساعدة الامريكية بدون شروط هي من نتاج الخيال – العظم

دمشق – صرح وزير الدفاع السوري، خالد العظم، الى وكالة الانباء الى كنائية بأن المساعدة الامريكية غير المشروطة بشروط هي من نتاج الخيال. فقد رفضت امريكا ان تبيع لنا قطع غيار الآليات الحربية كما عقدنا بشأنها صفقات معها فقط

وقال السيد العظم انه لم يحدث ان تدخل الاتحاد السوفياتي في الشؤون الداخلية لدولة ما

واضاف: ان روسيا لم تطلب اقامة قواعد عسكرية في بلادنا بل انها لم تطلب حتى ان نقف في صفها ضد اعدائها

وكان السيد العظم قد ادلى بتصريحه هذا بعد ان اشار الى محاولات الغرب توريط الدول العربية في احلاف عسكرية. وقال ان سوريا ستواصل سياسة الحياد الايجابي

نتائج الانتخابات الهندية

ازدياد نسبة الشيوعيين العامة بـ ١٠ بالمئة

حزب المؤتمر يفوز بالاكثرية بفضل سياسته الخارجية

حيفا – مكتب الاتحاد – تم حتى الآن انتخاب ٤٣٧ عضوا في البرلمان الهندي العام من مجموع ٤٩٦. وقد نال حزب المؤتمر – الذي يتزعمه نهرو – ٣٢٩ مقعداً، والحزب الشيوعي – ٢٤ مقعداً وحزب براجا الاشتراكي – ١٩، وحزب جنان سانغ، اليميني المتطرف ٣ والمستقلين – ٦٢. وكذلك تمت الانتخابات المحلية في ١٠ من دول الهند المستقلة. ومن المنتظر ان تجري الانتخابات في ولاية كشمير في وقت قريب.

اما في ولاية كيرالا فقد حاز الشيوعيون على ٦٠ مقعداً، وحاز حزب المؤتمر على ٤٢ مقعداً من مجموع ١٢٦ وفي البنغال الغربي حاز الشيوعيون على ٤٣ مقعداً وحزب المؤتمر ١٤٨ من مجموع ٢٥٢ في البرلمان البنغالي. وفي ولاية اوريسه لم يتمكن اي حزب واحد من الحصول على اكثرية في انتخابات البرلمان المحلي

والنسبة لانتخابات عام ١٩٥٢، حازت الاحزاب المطروحة على ٥٠٠٠ مقعد اضافي في البرلمانات المحلية المختلفة (الذي مجموع اعضائها ما يقارب من ٣٠٠٠ عضو).

ومن الجدير بالذكر ازدياد نسبة أصوات الشيوعيين في الانتخابات بـ ١٠ بالمئة، وحزب المؤتمر العلماني بـ ١ بالمئة. اما احزاب اليمين المتطرفة فقد اصيبت بنكبة كبيرة في هذه الانتخابات. وقد فقد الاشتراكيون ايضا نصف مقاعدهم تقريبا في هذه الانتخابات بالنسبة للانتخابات السابقة. وزعيم الحزب الاشتراكي متوار قد فشل في الانتخابات وكان متوار قد حل في الانتخابات على نهرو بسبب موقفه من المسألة العربية، باعتباره موقفاً مهدناً. فالموقف المعادي للشيوعية الذي وقفه بعض القادة الاشتراكيين لم يكن عاملا مساعدا لهم في الانتخابات.

وليس من شك في ان سياسة حزب نهرو الخارجية، القائمة على الحياد الايجابي ومقاومة الاحلاف العسكرية، زادت في نفوذ هذا الحزب.

اما ازدياد قوة المعارضة اليسارية وخصوصاً في البرلمانات المحلية، فناتجة في الاساس من رغبة الجماهير الهندية في تحقيق الاصلاحات الاجتماعية الضرورية بخطوات اكثر سرعة من الخطوات التي خطاها حزب المؤتمر.

استقالة الوزارة الايرانية !!

طهران – عهد شاه ايران الى وزير القصر منتصر اقبال بتأليف الوزارة الجديدة على اثر استقالة وزارة حسين علاء الدين

وتعزو وكالة رويتر اسباب الاستقالة الى مقتل امريكيين وزوجة احدهم من سكان النقطة الرابعة الذين يعملون في شمال ايران

وتضيف وكالة رويتر ان الشاه لم يكن راضيا عن سياسة علاء الدين الاقتصادية واخذ عليه ضعفه في اتخاذ الاجراءات لسياسة الامن مما ادى الى مقتل الامريكيين

وقد جاءت اقالة الوزارة القديمة في اعقاب توسع المساعدة الامريكية بموجب النقطة الرابعة ومناشدة الشاه الرئيس الامريكي لان يمد المساعدة

وليس هناك فرق بين رئيس الوزراء القديم ورئيسه الجديد من الموالين للاستعمار الامريكي.. وشهاب الدين ... من اتباعه

الشعب المجري يحتفل بعيد تحرره

بودابست – احتفل الشعب المجري بالذكرى الثانية عشرة لتحرره من نير النازية على ايدي الجيش السوفياتي

وتكلم في اجتماع ضخم وزير الدولة وسكرتير اللجنة التنفيذية لحزب العمال الاشتراكي، مروش، فاشاد بالصداقة السوفياتية – المجرية وذكر اهمية الاتفاقات التي وقع عليها مؤخراً في موسكو، ولا سيما الاتفاقية التي اتت ما على المجر من ديون للاتحاد السوفياتي

وافتتح هذا الاجتماع رئيس المجلس القومي واشترك فيه رئيس الحكومة، الرفيق كادار.

علاقات دبلوماسية (بقية)

موسكو

امريكا تحاول خلق ازمة لاسقاط حكومة النابلسي

وعلق راديو موسكو على انباء الخلاف بين حكومة النابلسي والملك حسين فقال ان الانباء التي اوردها مندوبو وكالة يونايتد برس الامريكية من عمان وبيروت تشير الى ان الدول العربية تعاون حتى ازمة سياسية في الاردن. وتحاول امريكا اجراء مؤامرة الملك حسين على خلق ازمة دستورية واسقاط حكومة النابلسي

وذكر المعلق ان هذه المحاولات هي تدخل استعماري مفضوح في الشؤون الداخلية للاردن المستقلة

واضاف المعلق السوفياتي، ان الحكومة الاردنية الحالية قد استجابت لمطالب الرأي العام الذي رفض مشروع ايزنهاور، وانها تنتهج سياسة مستقلة تعاضد على الوحدة العربية وتحررها

ولهذا يحاول امريكا تحكومة الاردن في قائمة حكومات الشرق الاوسط التي لا ترضى عنها وتعمل على اسقاطها وهدف امريكا واضح. انها ترغب في اقامة حكومة تهتم لا بمصالح الشعب الاردني بل بمصالح وزارة الخارجية الامريكية ووزارة الحرب في واشنطن.

لجنة معارف بلدية الناصرة تقرر رفع رسوم المدرسة الثانوية في السنة القادمة

الناصرة – قررت لجنة المعارف البلدية، بمعارضة ممثل كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين رفع رسوم المدرسة الثانوية الى ٢٠٠ ليرة سنويا ابتداء من ايلول القادم، بغض النظر عن الصف الذي ينتمي اليه الطالب.

والرسوم اليوم هي (١٠٠) ليرة سنويا عن طالب الصفين الحادي عشر والثاني عشر و(١٢٥) ليرة عن طالب الصفين التاسع والعاشر.

وقد اوصت لجنة المعارف باكثرية أصوات المجلس البلدي قبول هذا الاجراء، محاولة منها، كما تدعي، سد العجز الذي لحق بميزانية المدرسة بسبب رفع رواتب المعلمين هذه السنة

وقد عارض ممثلو كتلة الحزب الشيوعي هذا الاجراء الذي يهدف الى كاهل العمال والفلاحين الكادحين الذين يريدون تعليم ابنائهم، حيث ان اجر ١٠٠ ... سيما وان الرسم الحالي المقتضى نسبيا لايسد الا جزءاً من الحاجة.

ودعا ممثل الحزب اعضاء اللجنة الى مطالبة وزارة المعارف بزيادة مساعدتها حتى تشمل كل طلاب المدرسة الثانوية المحتاجين. ودعا الى تجنيد اولياء امور الطلاب والرأي العام للضغط على الوزارة في سبيل نيل مساعدة أكبر من التي قبلها

ولا شك ان قرار لجنة المعارف هذا، ان اقره المجلس، سيؤدي الى تذمر شديد بين الطلاب واولياء امورهم والمهتمين بالمدرسة الثانوية البلدية.

ان سياسة المهادنة التي تنتهجها الاكثرية امتداد المجلس من غير الشيوعيين ورفضهم الاخذ برأي كتلة الحزب الشيوعي، لن يؤدي الى انتعاش المدرسة بل الى شقها.

بازار مساعدة ضحايا كفر قاسم بالناصرة

– يفتتح بو نامج في حافل –

يوم الاحد	الساعة	في
١٩٥٧/٤/٧	السابعة مساء	جمعية الشبان المسيحية

يستمر شراء معروضات البازار حتى ظهر يوم الاثنين ١٩٥٧/٤/٨

– ويعرض فيه للبيع –

اشغال يدوية من صنع محلي ومن رومانيا، ملابس للاطفال، ادوات بيتية، وغير ذلك.

زوروا البازار وساهموا في مساعدة «ضحايا كفر قاسم»

اتحاد النساء الديمقراطيات – الناصرة

امساكية رمضان المبارك ١٣٧٦

التوقيت الافرنجي لاوقات الصوم حسب التوقيت الاسرائيلي.

اليوم	التاريخ	إمساك ق س	غروب ق س
الجمعة	٥	٣٠٢٠	٦٠٤
السبت	٦	٣٠٢٣	٦٠٤
الاحد	٧	٣٠٣٢	٦٠٥
الاثنين	٨	٣٠٣١	٦٠٦
الثلاثاء	٩	٣٠٢٨	٦٠٦

يبشر الى اهالي يافا وتل ابيب

بافتتاح

مقهى ومطعم الشباب

لصاحبه محمد عثمان زيبوتي

شارع ٦٠ رقم ٨١ بالعجمي – يافا

خدمة ممتازة – أسعار متهاودة

كباب، مشلك، حمص، فول، ومأكولات شرقية

الاتحاد

جريدة سياسية تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٠ شارع الحوري – حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة 120 AL-ITTIHAD"

غدد الثلاثاء
٩ نيسان ١٩٥٧
العدد ٩٨ السنة الثالثة عشرة
٩ رمضان ١٣٧٦
٨ نيسان ٥٧١٧
9 April 1957 No. 98 Vol. XIII

استفزاز جديد

اذاع راديو موسكو انه علم في مصر ان حكومة اسرائيل حشدت قوات على طول الحدود الاردنية - الاسرائيلية وان مصر ترى في هذا تحضيراً لاستفزاز جديد ضد البلدان العربية

ويقال في القاهرة ان هذه الاعمال تجري بتشجيع من فرنسا التي لا تزال ترسل الى اسرائيل الاسلحة الكثيرة.

اجتماع مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تجنيد الحزب تحضيرا لمؤتمره ال١٣

احتجاج على الفصل السياسي في ارغيري وعلى منع ممثلي الحزب في امنت من الاشتراك في الاجتماع وتأييد عمال مولكاف في صالحم العادل

من سب ... حت ... ت ... حديدة ... على مصر ... لا عامة ... قدما نحو مؤتمر الثالث عشر ... عقد ... الاجتماع القطري لمجلس مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... لجنة ... وبعد ... مؤتمر ... في جلسة الافتتاح ... الوضع السياسي وملاحق درزوس الاقلام لمؤتمر الحزب وواجبات ... الحزب في المرة ... وقد اشترك في ... الناصرة ١٩ ... الاحل رؤوس الاقلام وقدموا ملاحظاتهم واقتراحاتهم ثم ... ميكونس

وقد دعا الاجتماع اعضاء الحزب ... دراسة ... في ... (البقية على الصفحة ... عمود ٢)

استراتيجية الاسلحة الذرية تزيد من خطر الحرب

موسكو: امريكا الدولة الوحيدة التي جعلت الاسلحة النووية اساساً لسياستها الخارجية

موسكو — اذاع راديو موسكو ان امريكا هي الدولة الوحيدة التي جعلت من استخدام الاسلحة النووية اساساً لسياستها الخارجية وقاومت بشدة كل المحاولات الرامية الى وقف تجارب هذه الاسلحة وقال ان الاتحاد السوفياتي اعلن مراراً وتكراراً استعداده لوقف التجارب النووية فوراً اذا اتخذت الدول المعنية مثل هذا الموقف.

الحلف الاطلسي

وجاء من واشنطن ان اللجنة العسكرية لحلف الاطلسي قد عملت في « وسائل تقوية الفتيح » بالصواريخ الموجهة والاسلحة الذرية الجديدة وذكرت اوساط الحلف ان اللجنة العسكرية ستعيد النظر على هذا الاساس في وضع الشرق الاوسط لان عضو

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مناورات فوق لندن

وما يشير الى اشتداد اخطار الحرب الذرية التي تعد لها الدول الاستعمارية ما نشرته صحيفة «صندي دسباتش» اللندنية من ان الطائرات الامريكية تقوم يومياً بمرات تجريبية فوق لندن لالقاء القنابل الذرية، وتصريح الناطق بلسان سلاح الطيران الامريكي الى رويتر من ان غارات تجريبية تجري الآن على اوروبا وامريكا من علو يتجاوز العشرة آلاف متر. وتقول «صندي دسباتش» ان امر الغارات التجريبية يحافظ سراً خوفاً من ان يثور الرأي العام البريطاني.

اغلاق غرف النوم

لندن — في مؤتمر نساء حزب العمال البريطاني، طالبت المندوبة نورا هونكت من نساء بريطانيا ان يقفلن غرف نومهن في وجوه ازواجهن الى ان تنصرف حكومة ماكميلان عن مشروع تجربة القنبلة الهيدروجينية.

يطالبون بسفر رئيس الوزراء الى لندن

طوكيو — طالب ١٠٠ متظاهر من مصابي الذرة في اليابان ان يسافر رئيس وزراء اليابان الى لندن للسعي مع حكومة بريطانيا لتمتنع عن اجراء تجاربها الهيدروجينية

واعلن ٥٠ من مصابي قنبلة هيروشيما اضراب جلوس احتجاجاً على التجارب

السفير السوفياتي يعود الى اسرائيل

ابراموف: قدومي - مهم لقضية تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ... ووفود المهنئين تهتف للصداقة الاسرائيلية - السوفياتية

تل ابيب — في الساعة التاسعة من مساء السبت وصل الى مطار اللد السفير السوفياتي الكسندر ابراموف وعقيلته، فقوبلا بالهتاف: « عاشت الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي »

وقد استقبل السفير في المطار اعضاء السفارة السوفياتية، وممثلو منظمات الديمقراطيات الشعبية، وممثل عن وزارة الخارجية، واعضاء رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، وممثلون عن فروع هذه الحركة في تل ابيب، ورمات جان، وبتح تكفا، والناصرة، وحيفا، والقدس، وارملة، وجمهرة من الصحفيين والمصورين، ومصوري السينما

وقدم المستقبلون للسفير وعقيلته باقات من الزهور

وقال السفير رداً على اسئلة الصحفيين حول توجيه البلاغات بالهجرة من الاتحاد السوفياتي، «عن هذا الامر سيكلم فيما بعد، وسأل عن حكمكت تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، فقال، « ان قدومي الى اسرائيل به في ذاته خطوة في هذا الموضوع»

تضامن الاتحاد السوفياتي والاقطار المحبة للسلام مع مصر كفيل باحباط مشاريع المستعمرين على قناة السويس

القاهرة — بدأت الملاحة في قناة السويس تعود الى مجاريها الطبيعية بعد ان ازيلت العوائق العامة وقد مرت فيها اكبر قافلة سفن منذ ان توقفت الملاحة في القناة وكان بينها سفن روسية وبونانية وايطالية وهولندية والمانية

وتفيد انباء القاهرة ان تطهير القناة تماماً سيتم اليوم بعد ازالة الطراد المصري «ابو قير»

وبحثه في هذه الظروف القلقة الدبلوماسي حول مسألة قناة السويس ومشاريع الاستعمار الامريكي وحلفاؤه في محاولاتهم لارغام مصر على التخلي عن سيادتها على قناة السويس.

دور الولايات المتحدة !

وقد جاء من واشنطن ان متحدثا بلسان وزارة الخارجية الامريكية صرح ان المفاوضات بين الولايات المتحدة ومصر لحل مشكلة القناة لم تصل الى نهايتها.

والمفاوضات تجري على اساس المذكرة المصرية التي تنص على حق مصر في ادارة قناة السويس ورفضها مشروع الغرب الخاصة بنقل الرسوم بينها وبين البنك الدولي

واضاف المتحدث الامريكي ان حكومته تأمل ان «يعدل» عبد الناصر موقفه قبل افتتاح القناة تماماً.

ولكن الولايات المتحدة على الرغم من مواصلتها مفاوضة مصر تنهج سياسة ذات وجهين

وقد كشفت مجلة «سوفيتسكايا روسيا» السوفياتية عن هذا الامر حين كتبت القول ان الولايات المتحدة من جهة تفاوض مصر ومن جهة اخرى تشجع اسرائيل على العدوان على مصر وعلى التدخل في شؤون العرب الاقليمية.

وصرف الصحف ان النظام المصري العادل للاشراف على قناة السويس لا يروق في نظر أصحاب الاسهم ولذلك إذ تعود الملاحة في القناة تروج لندن وواشنطن الفكرة ان اسرائيل مستعدة لاعمال الحرب وتؤسد الجهة ان المستعمرين لا يزالون يفكرون الحيلة ولا ينفكون عن محاولاتهم لارغام العرب على قبول نظامهم ولكن ذلك لن يفيد

حكام اسرائيل ينتظرون تلقي اوامر واشنطن

ولا شك ان الكشف عن المؤامرة الجديدة جاء في حينه لابطالها واشنطن تريد ان اسرائيل تتعاون مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومع

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٨]

الاوبزرفر تدعو الى حياد الشرق الاوسط

لندن — عالجت جريدة الاوبزرفر البريطانية مشاكل الشرق الاوسط فدعت الى جعل هذه المنطقة حيادية واخذت على الحكومة عجزها في حل علاقاتها مع اقطار الشرق الاوسط (شأن قضايا السويس وقبرص) بما ينسجم مع الحقائق.

ودعت الجريدة بريطانيا والدول الغربية ان لا تستخدم اسرائيل في المعركة ضد الاقطار العربية واعلنت ان مقاومة حركة التحرر القومية ستؤدي الى كارثة.

كلمة الاتحاد

نداء مكتب مجلس السلام العالمي

النداء الذي صدر عن مكتب مجلس السلام العالمي في ختام جلسته، في الاسبوع الماضي، يدعو الى حشد كل قوى السلام لخلق جو من الثقة بين الشعوب، ولتسوية قضايا نزع السلاح ووقف التجارب الهيدروجينية والذرية.

وقد تضمن هذا النداء تحذيراً بأن العالم يواجه ثانية، احتمالات جديدة تهدد بازدياد الحرب الباردة.

وبينت رئاسة حركة السلام ان الاوضاع التي نشأت في الشرق الاوسط والجزائر، والمانيا، تحمل في طياتها اشد الاخطار التي تهدد السلام العالمي.

ولتجنيب المنطقة الاخطار يطالب مكتب مجلس السلام العالمي بوقف التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار الشرق الاوسط وجعل هذه المنطقة، منطقة سلام وضمان المصالح القومية لكل شعوب الشرق الاوسط. والوضع في الجزائر قد ازداد خطورة، نتيجة للحرب التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري منذ ثلاث سنوات.

ونبه مكتب مجلس السلام العالمي ايضاً من الحالة الخطيرة التي نشأت في قلب اوروبا، وطالب باجلاء قوات الاحتلال من أجزاء المانيا، وباخراج المانيا شطريها الغربي والشرقي من نطاق الاحلاف العسكرية. وخطورة الحالة في المانيا الغربية قد زادت بسبب إقامة والسوق الاوروبية الموحدة، وتوحيد الانتاج الذري — «اوروراتوم» لاقامة حواجز بين الشرق والغرب، وإخضاع الاقطار الاوروبية بالتالي سياسياً وعسكرياً للولايات المتحدة الامريكية.

وازاء اشتداد الحرب الباردة، تتوجه حركة السلام الى محبي السلام في كل اقطار العالم لضمان نجاح حركة النضال العالمية ضد التجارب الذرية والهيدروجينية. فوقف هذه التجارب قد أصبح عاملا هاماً لتجنيب العالم خطر حرب نووية. فقد انضم الى هذه الحركة حتى الآن نواب كثيرون من حزب العمال البريطاني، كما انضم اليها بوذيون من كل الاحزاب في اليابان، وشخصيات كثيرة ذات آراء سياسية مختلفة. ولا

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

اسبوع الجزائر مظاهرة كبرى معادية للاستعمار

علماء فرنسيون يعلنون ان المجزرة في الجزائر اهانة للامة الفرنسية

حيفا — لمكاتبنا في الشؤون السياسية —

اجتاحت العالم موجة كبرى من التضامن مع الشعب الجزائري في كفاحه لاجلاء المستعمرين الفرنسيين عن ارضه في اعقاب اعلان اتحاد النقابات العالمية اسبوع التضامن مع الجزائر الذي بدأ في ٧ الجاري وسينتهي في ١٤ منه

نقابات الصين

وبعث اتحاد النقابات الصينية العام برسالة الى عمال الجزائر استنكر فيها الحرب في الجزائر وطالب باجراء مفاوضات تهدف الى تحقيق استقلال هذا القطر وعبر فيه بالاعراب عن تأييد الصينيين التام لكفاح عمال الجزائر وشعبها

علماء فرنسا ومفوضيها

وبعد ستون عالما ومفوضاً فرنسيا بالارهاب الدامي في الجزائر في رسالة بعثوا بها الى رينيه كوتي رئيس الجمهورية وطالبوا بايقاف المذبحة واعتبروها إهانة للامة الفرنسية

«لا نسمح باستمرار المجزرة»

واصدرت دايز أوف انديا عن موقف الشعب الهندي مقالات تقول لا يمكننا ان نسمح باستمرار المجزرة في الجزائر وطالبت باعطاء حق تقرير المصير لشعب هذا القطر العامل

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨

على هامش ازمة الحكم في لبنان

لبنان من الوطن العربي

بيروت — ان لبنان حر و لا شجراً من الوطن العربي وينبغي ان تنسجم سياسة لبنان مع ما تتطلبه هذه الحقيقة، ولكن حكام لبنان قد اضروا بمصلحة الوطن بانتهاج سياسة معادية للوحدة العربية ومصالح الشعب اللبناني

هكذا أعرب رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان سابقاً ورئيس الحزب التحرري العربي عن موقف القوى الشعبية التي انضمت الجبهة الوطنية في لبنان والتي قيامها واشتداد كفاحها الى ازمة حكم سياسية استعصت الحكومة القائمة لان تلجأ الى الاحكام العرفية والى منع الاجتماعات والتظاهرات

وقد جاء تصريح رشيد كرامي على اثر استقالة تسعة نواب من البرلمان اللبناني يضم ثلاثة وزراء سابقين هم عبد الله اليافي ورشيد كرامي وصائب سلام وعدد من الوزراء السابقين يضم احمد الاسعد وعبد فرنجية

وقد استقال هؤلاء النواب احتجاجاً على موافقة حكومة لبنان القائمة على مبدأ ايزنهاور ومحاولتها ربط استقلال البلاد ومشروع التضامن العربي المتحرر الاستعمار ولما هؤلاء النواب أسباب استقالتهم فاعلنوا ان الحكومة الحالية وافقت على مبدأ ايزنهاور في عشية انتخابات برلمانية وكان عليها ان لا ترتبط بمثل هذا الاتفاق الاستعماري قبل ان تطلع الشعب رأيه في الانتخابات القادمة

وعلى الرغم من ان سامي الصلح رئيس الوزراء الحالي حصل على ثقة البرلمان بتأييد ٣٠ نائباً من بين ٤٤ مجموع نواب البرلمان، الا ان استقالة هؤلاء السياسيين الستة تؤكد ان الصلح يتمتع بثقة الموالين للاستعمار فقط

وكان سامي الصلح في بيانه امام البرلمان قد دافع عن موافقته على مبدأ ايزنهاور وقال ان هذه الموافقة «تحمي لبنان من خطر العدوان الشيوعي»

وقد حث سامي الصلح حين اعلن ان حكومته تؤيد مبدأ ايزنهاور ولكنها تقف الى جانب الاقطار العربية في جميع المشاكل الاخرى!!! وفي هذا التصريح سكان الصلح يحاول ان يخفف من وقع خيانة حكومته بالتظاهر في تأييد الاقطار العربية المتحررة

ولكنه ورفقه شارل مالك سفيا حتى هذه المظاهرة حين نفي ان تكون الاقطار العربية المتحررة امينة على مصالح القومية العربية في السياسة التي تنتهجها

«برافدا» تدعو حزب العمال البولوني الى تطهير صفوفه من العناصر الرجعية والتنقيحية

موسكو — دعت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي، «برافدا» حزب العمال الموحد البولوني الى تطهير صفوفه من العناصر غير الموثوقة وشن نضال حازم ضد العناصر التنقيحية والرجعية

وتشير «برافدا» في مقالها الى بعض الصحف البولونية التي تنشر مقالات معادية للاتحاد السوفياتي والديمقراطية والدول الاشتراكية.

وتقتبس «برافدا» فقرات من جريدة «سيتشبا ماولا» البولونية وتعتبرها مناقضة لاسس الماركسية اللينينية ولمبادىء دكتاتورية البروليتاريا، وتدل على ان في الحزب البولوني اعضاء يعتنقون آراء تنقيحية.

وتهاجم «برافدا» في مقالها محاولات بعض الصحف البولونية تحويل النضال الحق ضد البيروقراطية المجسمة على جهاز الدولة الاشتراكية كله

قريبا تحرر محميات عدن

البيضاء (اليمن) — « اننا نشد من ازركم والعالم العربي لن يتخلى عنكم في جهادكم من اجل الامة العربية. لقد تحررت اكثر اجزاء الوطن العربي وليس بعيدا اليوم الذي تتحرر فيه المحميات وتنضم الى اليمن»

بهذه الكلمات حيا احمد الشقيري الامين المساعد لجامعة الدول العربية الجموع التي هرعت لاستقبال بعثة الجامعة العربية لليمن التي وصلت الى البيضاء وهي بلدة في جنوب اليمن، للتحقيق في العدوان البريطاني على اليمن.

واذاع راديو القاهرة ان البريطانيين شنوا هجوما على قرية الشرف المجاورة للبيضاء اثناء تجول البعثة واطلقوا النيران على رجال البعثة الذين ذهبوا الى الشرف للاطلاع على الوضع هناك ولكن رجال البعثة لم يصابوا باذى.

حول عقد مؤتمر افريقي

القاهرة — صرح احمد محمد محجوب وزير خارجية السودان رداً على سؤال صحفي حول اقتراح عقد مؤتمر افريقي في الرباط (مراكش) او اكرا (غانا) ان حكومته ترحب بمثل هذا المؤتمر اذا كانت اهدافه تتلاءم مع اهداف السودان.

وأضاف مستقررمو قناعين تين انا اهدافه هذا المؤتمر وهذا لا يعني التنازل عن الجامعة العربية او عن الكتلة الاسيوية الافريقية.

الاتحاد

تصدر يوم الاثنين

في ١٥ نيسان ١٩٥٧

بدلا من يوم الثلاثاء

١٦ نيسان ١٩٥٧

بمناسبة عيد الفصح

« مدينة » ...

هسترا

سفوريوبولي اكثر من بن غوريون

وقدت وزارة الخارجية الاسرائيلية سهيل شكري وهو احد الفهود في امريكا، المسؤولة عن ... حالة العرب في اسرائيل، و ... ان اصيب ... وهي سهيل شكري ... لا ... يلقي ... عن ... عوائده ...

وكان ... في كشف ... عن الاسئلة التي وجهت له في امريكا، ... سهيل شكري ... الاجوبة لقد قال سهيل شكري هذا: « ان عرب اسرائيل مواطنون ... الدولة والحكومة ... لا يؤيدون رئيس الحكومة بن غوريون على ... الانسحاب من غزة

وهكذا ... عن ... سهيل شكري ان عرب اسرائيل موافقون (بشكل عام طبعاً) على الحكم العسكري ومصادرة الاراضي وسياسة كفر قاسم ثم على عدم الانسحاب من غزة.

ان هذه القصة لشاب الذي ... وشهد ... الذي تلقى اجرته والمسؤولين اكثر من بن غوريون نفسه ... فيهم

المعركة في مصلحة حركة التحرر العربية

بقلم اميل توما

يكثر دعاة الاستعمار الناطق الحديث عن « أزمات » الحكم في الاقطار العربية المتحررة مصر وسوريا والاردن - ومثل اليمدوات يردد دعاة الرجعية الاسرائيلية هذا الحديث ويضيفون اليه من عندهم ويرو « واقعياً » ومثيراً ؛ وهؤلاء الدعاة المأجورون والمضللون يشيرون إلى هذه السيطرة التقدمية الذين كانوا يفضلون أنهم يقضون على خصومهم ان هم رسموه على الحائط وقد عزته اسمهم وهكذا يصل الدعاة فيطيرون استقالة النابلسي ويعتقدون أن مصيره سيحل محله واستقبل حكومة النابلسي

الكفاح دائر بين الشعوب والاستعمار

وليس علينا ان نستعرض هذه الانباء التي وصل بعضها ذروة الخيال بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر وتصاعد التضامن العربي المعادي للاستعمار والتقارب الجدي بين الاقطار العربية والعالم الاشتراكي ... ليس علينا ان نستعرض هذه الانباء فقد امتلأت الايام وملئت مثلاً سياسة جمال عبد الناصر « اعتراف « اليوروبلد » الاميركية للدفع بأنباء الشعب المصري والعالم العربي وظن عبد الحميد سراج رئيساً للمكتب الثاني في سوريا ، ولم تقع الواقعة في الاردن

ولكن على الرغم من ان الانباء الملفقة هي من قبيل الاحلام والأماني فان ذلك لا يغير الوضع العربي الشامل.

ولا جدال في ان هذه الانباء التي لم تتحقق ، وبقيت في خيال اصحابها هي الشكل الملائم لمؤامرات الاستعمار الخطيرة ومشاريعه العدوانية على الاقطار العربية المتحررة . ولو اخذنا على سبيل المثال ، آخر هذه الانباء التي تكررت حول استقالة حكومة النابلسي الاردنية لوجدنا ان الدول الاستعمارية ، كما قال راديو موسكو ، حاولت ان تخلق أزمة سياسية في الاردن وان الولايات المتحدة مازالت تدفع الملك حسين لخلق أزمات دستورية لاسقاط حكومة النابلسي .

ويذكر القراء كيف ان سفيري أمريكا وبريطانيا « نصحا » الملك حسين بشن حملة مقاومة الشيوعية اثناء المفاوضات لانهاء المعاهدة البريطانية - الاردنية بقصد احباط المفاوضات وابقاء المعاهدة وشق صفوف الحركة الوطنية المعادية للاستعمار.

ولهذا فاننا ان نفهم الاوضاع السياسية في العالم العربي واحداثه اليومية علينا أن ندرك الامر الجوهري وهو انه يعيش في ظروف الكفاح التحرري الجبار الذي يجري في ظروف المعركة العالمية التاريخية بين المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي

ولقد تحررت بعد الحرب العالمية الثانية شعوب في آسيا وافريقيا يبلغ عدد افرادها ١٢٠٠ مليون ، وتحررت في معارك كبرى هزم فيها الاستعمار وتعاظم الكثير من مراكزه.

ولكن هزيمة الاستعمار وتحرر الشعوب المتحررة لم يؤد إلى جلاء الاستعمار التام عن جميع مواقعه في الاقطار المتحررة . وقد تباينت نتائج هزيمة الاستعمار في هذه الاقطار من حيث قوة الرجعية المحلية أو ضعفها ومن حيث توطد بعض مواقعه الثابتة أو عدم توطدها .

ومن الطبيعي ان لا يعترف الاستعمار بالامر الواقع وان لا يقبل طائعاً بحكم قوانين التطور التاريخي التي تنص على ان الاستعمار يحتضر وهو في طريق الزوال

ولهذا فهو يحاول اعادة عجلة التاريخ إلى وراء وايقاف موجة التحرر القومي المتصاعدة واعادة سيطرته على الاقطار التي تحررت

ومن الطبيعي أن يستخدم الاستعمار في هذه المعركة في الاساس عناصر الرجعية المحلية وان كان لا يأنف في بعض الحالات من اللجوء إلى اسلوب العدوان المباشر كما فعل في مصر وفشل ، فالمعركة دائرة بين الاستعمار والرجعية المحلية من بقايا الاقطاعيين والبرجوازيين من جهة والشعوب وقواها المناضلة من جهة أخرى

وما كانت المؤامرة في سوريا والمكائد الاستعمارية في الاردن الا مظاهر هذه المعركة الدائرة.

ولن ينتهي هذا الكفاح الدائر في لهبه وشعاعه مهما بلغت درجة تحرر الاقطار المستقلة حديثاً في العالم العربي وغير العالم العربي لو ينتهي الا بانتهاء الاستعمار.

ونحن نستطيع ان نفهم هذا اذا تذكرنا ان الاستعمار ، على الرغم من انتصار الاشتراكية في عدد من الاقطار الكبيرة (والاشتراكية هي درجة اعلى من الاستقلال) ، فهو يتآمر على تلك الاقطار ويعمل بالعمل على الاطاحة الاشتراكية فيها

ومع ان نتيجة هذه المعركة محتومة فانها طويلة معقدة سيستنفد فيها الاستعمار كل وحشيته وحقده قبل ان يترك مسرح الحياة.

المعركة على نطاق عربي عام

والمعركة بين الشعوب والاستعمار هي على نطاق عالمي وتضامن الشعوب جميعها ينمو ويتوطد في هذه المعركة . الا ان لهذه المعركة في العالم العربي ترابطا محدودا لا نجده مثلا في اقطار أخرى من آسيا وافريقيا .

وهذا الترابط يعود الى توطد التضامن العربي في مكافحة الاستعمار والى نمو حركة الوحدة العربية التي اصبحت عاملا هاما في الكفاح من اجل تحرر جميع اقطار العالم العربي واحباط مؤامرات الاستعمار ووسائله

وهذا ما اعرب عنه قادة الاقطار العربية المتحررة اذ اعلنوا ان الوحدة العربية هي قناة مكافحة الاستعمار ، فقد اعلن لسان الجابري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري انه من الواجب تحقيق الاتحاد العربي بعد ان ظهرت نوايا الاستعمار بعد مؤتمر برمودا علماً حاكه بين القادة العرب من يدرك الحقيقة الماثلة وهي ان حرية العالم العربي ومرتبطة بزوال الاستعمار عامة . وقد صرح مثلا سليمان النابلسي في الاسبوع الماضي ، « ولكن الاستعمار يجهد آملا انقاذنا ان نقطع جذوره لا من وطننا العربي فحسب بل من كل بقعة في العالم »

ونحن نرى الآن قيام جبهة عربية كبرى لا تقتصر على الاقطار العربية المتحررة ، التي تعارض الاحلاف العدوانية وتتمسك بالحياد الايجابي ، بل تجمع قوى الشعوب العربية في الاقطار غير المتحررة (العراق ولبنان ...) التي تحارب في سبيل التحرر والاستقلال وقيام جبهة في لبنان تنتهي في كفاحها بتبني الحياد الايجابي وتسعى الى الابعاد عن الاحلاف والى التطور المستقل هو تجسيم لتلك الحقيقة الماثلة في العراق والبحرين والكويت وغيرها .

ولكن لهذا الواقع جانب آخر . فالاستعمار ايضاً يعمل على نطاق عربي عام وهو يستخدم حكام الاقطار التي يحتل فيها مواقع جوهرية (مثل العراق ولبنان) في مؤامراته على الانظمة الاستقلالية المتحررة في الاقطار العربية المتحررة

وليست المؤامرة على سوريا التي ثم حكام العراق بتنفيذ قسما الضلع في ذلك الوجه ، فقد ذكرت الصحف مؤخراً ان العراق ولبنان كانا مصدر منشور التحريض على النابلسي التي وزعت في الاردن

ونحن نرى ايضاً ان الاستعمار يستخدم حكم اقطار غير عربية مثل حكم اسرائيل وتركيا . ولكن الطابع العام لهذه المؤامرات هو استخدام الحكام العرب الموالين له . وهذا هو مصدر نشاط الملحقين غير الدستوري في الاتصال برؤساء الاقطار العربية من فوق رأس حكومة الاردن . وهذا هو مصدر نشاط كميل شمعون وتحولات أجهزة الملك سعود في هذه المعركة الاستعمارية .

الشعوب تسير من نصر الى نصر

وفي هذه المعركة الدائرة تسير الشعوب العربية من نصر الى نصر وتلحق بالاستعمار الهزيمة تلو الهزيمة . وفي الاوضاع العالمية من توازن القوى في العالم ورجاحة كفة العالم الاشتراكي الكبرى على العالم الرأسمالي من الطبيعي ان يكون النصر في جانب الشعوب العربية (والشعوب عامة) وان يكون الدحور من نصيب الاستعمار .

وتحرر الاقطار المتحررة وتوطيد استقلال الاقطار المتحررة هو الاتجاه المثمر التطور التاريخي في هذه المعركة

ولقد رأينا بعد الكشف عن إثارة عبد الحميد سراج ، وهو الشكل المعلق للمؤامرة الاستعمارية على سوريا ، رأينا الحكومة السورية القائمة لم تتراجع عن سياستها واتخذت موقفا اكثر صلابة ضد الاستعمار الامريكي الذي يحاول هؤلاء القادة تنادي العرض له وقال لسان الجابري ان انضمام امريكا الى حلف بغداد قضى على الآمال التي كان يعقدها بعض المتفائلين على ان تقوم الولايات المتحدة بالحل في هذه المنطقة وصرح خالد العظم وزير الدولة السوري ان المساعدة الامريكية غير المقترنة بشروط هي نتاج الخيال . وصرح صبري العسلي رئيس الوزراء ان سوريا ومصر لن تكونا مكونين لا يمكن الا علاوة من قبل الولايات المتحدة على مبدأ ايزنهاور عليهما بأي شكل من الاشكال

ولقد رأينا أيضاً انه بعد الحديث عن إقالة النابلسي ، وهو الشكل المعلق لمؤامرة الاستعمار الامريكي ، لم تضعف فعالية حكومة النابلسي ، بل اتخذت حكومة النابلسي خطوة جبارة استقلالية جديدة بإقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي

ولكن لهذه المعركة جانب آخر فيه ما يجدر ذكره أيضاً كالوحدة الجزولا يصيب مسير المعركة العام او يؤثر جوهريا على وجهتها الايجابية ، وهذا الجزء يظهر في سرعة تقدم كفاح الشعوب ومدى انجازاتها التخلص من آثار الاستعمار والقضاء على مراكزه .

ولا يمكن ان نتجاهل في هذه المعركة طابع البرجوازية القومية التي تقود في الاساس هذه الاقطار المتحررة وتقود الحركات القومية في الاقطار التي لم تتحرر بعد

فالبرجوازية القومية لا يمكن ان تكون مثابرة لطبيعتها الطبقية بل ربما تتردد امام قوة الحركة الشعبية التي تسلك في

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

عهد

س. دافيد - تل ابيب

أرأيت العيون في غشاء لا ترى الفجر وابتلاق الضياء
وشهدت الورود يحقها الشوك وتودي لريح بالاشداء
ان هدي النفوس تمرح النور ولكن تهيم في ظلماء
قد سقوها من الخداع كؤوسا كرعاف يعب في الاحشاء
فعويل الرصاص عند هتاف ساحر لوقع صدحا بالماء
وبكاء الجراح ولدمع اصحى(١) كنشيد مصدح الابحاء

يا لها من امة تتحكم فيها ... رمية الشر تستبيح حماها
ضو زوها جوعاً وقالوا : ... صادف القوم في البلاد وجاها
وسياط الارهاب تعمل فيها ما يشاء الحق ، وللجم فاها
قلبوها ، كأنها في الايدي سلعة حل بيعها وشراها
أتراها تظل تمشي اقتيادا في بهيم الدجى تحث خطاها ؟
عذبوها بعثرات الاماني وأراقوا على التراب دماها

سل عن الراقدين صرعى المدى كيف سيقوا كما تساق البهائم
وعن الدمع في المحاجر يهمي وبيوت تقام فيها المآتم
سل عن الموت ، عن دماء اصدقاء فسدها تجيب هدي الجماجم
وذاك همست بالصمت فاسأل عاقبات القبور في كفر قاسم

يا بني قومي ساق درب مأسي فعلام المسير في ظلام ؟
... العصر ، أن تهب شعوب من سبات أدنى ورفع هاما
وتعيد الحقوق من غاصبيها ليس يرضى رعاعهم حكاما
قد ما بالعروش اصرم نارا والمواثيق تقتضي أوهاما
... الشرق ، حكمه الرزايا وأنت في ربوعها أن تضاما
فأعدت للعادثات قواعد وطيب الكفاح زاد اضطراما
انها حكم استعمري تداعى تحت وطء النضال صار حطاما

يا بني الشمس ابدأ مع الصحب ... قوموا البغي بالنضال العنيد
لقنوا الغاصبين ، ان يد الشعب ... ربح أمضى من اللظى والحديد
وبنوا في القناة للظلم لحدا وصروحاً للعز في بور سعيد
يا بني النيل ! ان شعبي براء من دم ، طالما القزاة ، شهيد
انه الحاكمون بالغدر ساروا في احتلاف مع الغدر الوعيد
فقطعنا على المساء عهدا شيمة الحر بره بالعهود
أن تحيل الحلم المقيت دخانا نذر الحائرين بالتنكيد

(١) وصفت الاذاعة الاسرائيلية دوي المدافع بانه سيمفونية
آذار ١٩٥٧

ميثاق عربي جديد للجامعة

احتفلت الجامعة العربية بمرور ١٢ عاما على قيامها ، وقد صرح احمد الشقيري ، مساعد امين الجامعة العربية العام في هذه المناسبة ، ان القومية العربية اصبحت عميقة الجذور في التربة العربية ولهذا تحتاج الجامعة العربية الى ميثاق جديد ينبعث عن هذه الحقيقة .

وقال ان الميثاق الجديد يجب ان تقرره الخبرة المرة التي مرت على حياتنا العربية ، ويجب أن يقوم مثل هذا الميثاق على اساس الحقيقة الخالدة وهي اننا امة واحدة ولنا ثقافة واحدة وهدف واحد .

مآسي ضريبة الدخل في الاوساط العربية

بقلم المحامي حنا نقارة

هذا هو المقال الثالث من سلسلة المقالات التي يكتبها حنا نقارة ويعالج فيها مشاكل ضريبة الدخل في الاوساط العربية

في المقالين اللذين نشرا في الاسبوعين الماضيين تعرضت الى ما نشره الكاتب جدعون ويكرت في جريدة « اليوم » حول ضريبة الدخل في الاوساط العربية وبينت فيهما فساد ما زعمه من ان المكلف العربي يدفع أقل من زميله المكلف اليهودي وكشفت عن بعض المغالطات التي جاءت في مقال الكاتب المذكور ووضحت في مقالي اكثر الاسباب التي جعلت ضريبة الدخل غير مقبولة في الاوساط العربية تلقى كل مقاومة واستنكار على الرغم من انها في الاساس من احدث الضرائب المعمول بها.

وفي هذا المقال سأفتح قضية هامة تبين بكل وضوح تمييزاً فاحشاً ضد المكلفين العرب واعني بذلك اللجان الاستشارية التي تنظر في الاعتراضات المقدمة من المكلفين . ان قانون ضريبة الدخل قد خول وزير المالية الحق في تعيين ما يراه مناسبا من لجان اعتراضات ومهمة هذه اللجان هي كما هو معلوم النظر في الاعتراضات التي يقدمها المكلفون واصدار التوصيات بشأنها ، وهكذا تعين لجان كهذه يصبح من واجب مأمور التقدير الذي ينظر في الاعتراضات التي تكون قد قدمت إليه ، « اللجنة تستمع الى المكلف والى مأمور التقدير فيبين المأمور التقدير الاسباب التي جعلته يقدر على المكلف المبلغ الذي ذكره في اشعار التقدير ويبين المكلف اوجه اعتراضه على تقدير المأمور ومقدار دخله الحقيقي وبعد الاستماع إلى أقوال الطرفين وبالاستناد الى خبرة اعضائها ومعرفتهم الشخصية بأحوال المكلف واعماله وبوضعه الاقتصادي يبدون مقدار دخله عن السنة المختصة بالنسبة إلى فئات اخرى من المكلفين ، واعضاء هذه اللجان يعينون عادة من جميع طبقات وفئات الشعب ومن مختلف اصحاب المهن والحرف ويعتبرون أفضل مصدر لتقدير دخل المكلف

وقد استعمل وزير المالية صلاحيته هذه في الوسط اليهودي فعين لجانا في المدن والقرى تعمل مع مأموري ضريبة الدخل في تقدير دخل المكلفين اليهود ولكن في المناطق العربية واخص بالذكر مناطق الناصرة وعكا والجليل بقي هذا النص القانوني حبراً على ورق وعلى الرغم من انقضاء عدة سنوات على تطبيق قانون ضريبة الدخل على المناطق العربية المذكورة لم يكلف جناب الوزير نفسه بتعيين أية لجنة ، لقد اعتاد مأمورو التقدير ، كما تعودوا في السابق ، على الحكام العسكريين وعلى المخاتير والوجوه كمصدر لمعلوماتهم عن المكلفين العرب وعن وضعهم الاقتصادي وكفى المؤمنين شر القتال ، ومن حقنا ان نتساءل ومن حق جناب الوزير . أليس في ذلك تمييزا ضد المكلفين العرب ؟ أليس من العدل والانصاف معاملة المواطنين على قدم المساواة ؟ هل وضع القانون يا جناب الوزير ليطبق على المواطنين اليهود بشكل معين وعلى المواطنين العرب بشكل آخر ؟

يقول جدعون ويكرت انه شعر شعوراً شخصياً اثناء محادثاته مع احد كبار موظفي دائرة ضريبة الدخل ، ان امر سرعة تعيين هذه اللجان يتوقف إلى حد بعيد على عامل ايقاف الانتخابات على الشؤون العربية من احد المجالس العربية سينظرون إلى القضايا المقدمة لهم بنظرة ربحية والقبلية او الاتصال باي عامل كان من العوامل التي ما زالت تسيطر على الريف العربي في بلادنا إلى حد كبير .

ونحن بدورنا نقول ان القائمين على شؤون ضريبة الدخل يدركون ان ليس في الوسط العربي من يستحق ان يكون عضواً في مثل هذه اللجان ، ومن هنا ايضاً أن امر تعيين هذه اللجان ، التي نص عليها القانون سيبقى مؤجلا إلى ان يقتنع حضرات القائمين على شؤون ضريبة الدخل بان النزاهة قد حلت على المواطنين العرب ، ويمكن علينا أن نقول بكل صراحة ان القائمين على شؤون ضريبة الدخل في الاوساط العربية لا يثقون بالنزاهة في تقديرات دخل المكلفين العرب ولذلك يخشون أشد الخشية ويخافون اشد الخوف من هذه النزاهة ، انهم يريدون بقاء القديم على قدمه ، بقاء سيطرة المخاتير والوجوه واذناب الحكم العسكري في القرية العربية ولذلك يخشون تعيين اللجان الشعبية الاستشارية ، انهم يخشون رابطة العمال والقرويين ، اصحاب الدخل الصغيرة والفلاحين الصغار لان هذه النزاهة تشكل خطراً على المناصب والاذناب الذين يجب ان يجنى منهم ضريبة الدخل ومنهم فقط

وفي السنوات الاخيرة ازدادت اهمية تعيين هذه اللجان لان تقديرات مأموري ضريبة الدخل لم تعد أساساً لفرض ضريبة الدخل فحسب بل أصبحت أساساً لتعيين عدة ضرائب مثل ضريبة التأمين القومي وضريبة الدفاع هذا بالاضافة إلى ان هنالك تفكيراً بفرض ضرائب البلدية والمجالس المحلية على أساس ضريبة الدخل ولذلك وبحكم هذا الارتباط أصبح كل خطأ يقع في تقديرات ضريبة الدخل خطأ مضاعفاً عدة مرات .

ان المكلفين العرب المتضررين من تقديرات مكاتب ضريبة الدخل مدعوون إلى القيام بحملة مطالبة وزير المالية بتعيين هذه اللجان ومن واجب وزير المالية تلبية هذا الطلب القانوني العادل وفي سنة ١٩٥٥ تشكلت لجنة من اهالي عبلين لتمثيل المكلفين أمام ضريبة الدخل واستطاعت هذه اللجنة بتقديم مكاتب ضريبة الدخل في شفاعمرو إلى التعاون معها وتمكنت هذه اللجنة من حل عدد من القضايا التي كان البعض يعتقد انها قضايا مستعصية ، فإذا كان المكلفون في كل مدينة وقرية يرغبون بالتحرر من سيطرة المخاتير والمناصب والاذناب فليس امامهم في الظروف الحاضرة سوى هذا المطلب الذي لا يؤدي الى تحقيق ... الانصاف ... تخفيف ... الذي يرزح تحته المكلفون العرب وإلى الاسبوع القادم .

دعوة فنان سوفياتي لاقامة فرقة رقص مصرية

دعت الحكومة المصرية الفنان السوفياتي المعروف مويسييف البقاء في مصر لاقامة فرقة رقص مصرية ، وكان مويسييف يزور مصر مع فرقة رقص شعبي سوفياتية احرزت اعجاب الجمهور المصري واستحسانه الشديدين .

وكتبت الصحف المصرية ، ان الفنان السوفياتي قد اعرب عن تأثره بالفن الشعبي المصري وتقاليده القديمة ، وقد دعا في هذه المناسبة الى تحسين هذا الفن وتكييفه بالنسبة لتطور الاجتماعي الذي حصل في وادي النيل الذي جرى على عدة مراحل منذ عهد الفراعنة .

ورداً على سؤال مراسل جريدة المصور عن مستوى الرقص الشعبي المصري ، قال مويسييف ، « الرقص قديم وجميل ، ولكنه محدود الحركات ويفتقر الى التعبير » .

وقد عارض مويسييف آراء بعض الاوساط المختلفة في مصر التي تدعو الى مقاومة « رقصة البطن » ، وقال يجب بقاء هذه الرقصة ، ولكن من الضروري إقامة مؤسسات حكومية تهتم بتقدم الرقص .

أما حول رقصة البطن ، فقال اذا نزع من الحركات المبتذلة ، وكانت حركات البطن تعطي تعبيراً عن الحزن والهدوء والسعادة والسلام ، تزول عنه صفة الابتذال وتعابير الشهوة ، ويصبح فنا شعبياً من الدرجة الاولى .

حول العالم

تنظيم شعوب باندونغ

دعا تنكا براساد اشاريا رئيس وزراء نيبال الى عقد مؤتمر ثان لشعوب باندونغ والى اقامة منظمة دائمة لامم آسيا وافريقيا

وقال رئيس الوزراء الذي كان يعالج الوضع الدولي في اجتماع صحفي ان امم باندونغ لا تستطيع ان تبقى سابحة في الهواء علينا ان نقيم منظمة لتعلن للدول الكبرى ان اسيا وافريقيا لم تعد ادوات في ايديها .

واضاف : علينا ان نصبغ برامجنا بالسلام وان تتجه مساعينا الى حل النزاعات المحلية بدون « مساعدة » الدول الكبرى .

تحية اخوية نقابية

بعث اتحاد النقابات العالمي تحية لاتحاد النقابات العربي بمناسبة عيده السنوي الاول .

وجاء في التحية ان نضال اتحاد النقابات العربي الموحد الى جانب الشعوب العربية ضد العدوان الاستعماري بين فعالية التضامن المثالي في الكفاح من اجل الاستقلال القومي والمطالب الاقتصادية والاجتماعية ومن اجل صيانة السلام العالمي .

واعرب الاتحاد العالمي في تحيته عن امله بأن يكون اسبوع التضامن مع الجزائر ضربة جديدة لمشاريع الاستعمار .

الصين الشعبية تتم ٤٨٧ مصنعاً كبيراً هذه السنة

بكين - يتم هذا العام بناء مصنع الحديد والفولاذ الثاني من نوعه في البلاد هذه السنة ، ومن المشاريع الضخمة التي سيبدأ بها العمل هذه السنة ، محطة توليد الكهرباء في سن مان - جورجي على النهر الاصفر ، وتبلغ قوتها مليون كيلو واط ، كما سيتم ايضا بناء مصنع للخيط الاصطناعي الفريد من نوعه في البلاد .

ومن بين ٨٧٤ مصنعا كبيرا التي بوشر في بنائها هذا العام ، سوف يكون من المستطاع انجاز ١٣٠ منها ، هذا العام للبدء في الانتاج .

وينص الاهتمام في بناء المصانع الجديدة ، بموجب هذا المشروع ، على انتاج الفحم ، والقوة الكهربائية ، والتعدين ، ومواد البناء والصناعة الخفيفة .

مؤتمر النقابات الصيني الثامن

قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات الصيني العام ، عقد المؤتمر الثامن للنقابات الصينية قبل انتهاء العام الحالي . اما المؤتمر السابع فقد عقد في سنة ١٩٥٣ .

ويشمل جدول اعمال المؤتمر ، بيان اللجنة التنفيذية ، تعديل دستور النقابات ، وانتخاب لجنة تنفيذية ولجنة مراقبة جديدة . وسوف يشترك في هذا المؤتمر ١٠٩٢ عضواً ، ١٠٣ مرشحين ، وسيشترك فيه ممثلون عن الاقليات القومية والنساء العاملات ، وسيكون هنالك اهتمام خاص في انتخاب المندوبين للمؤتمر

في اول ايار « مسابقة السلام »

تبدأ « مسابقة السلام » العاشرة هذه السنة في « براغ » وسوف يقطع المتسابقون المسافة عن طريق برلين الى وارسو

وتتولى اللجان التحضيرية الثلاث لهذه المسابقة ، تشيكوسلوفاكيا ، والمانيا الشعبية وبولونيا - أتم التحضيرات لمسابقة ركوب الخيل بين هذه الاقطار الثلاثة التي يمر بها المتسابقون ، وقد دعي للاشتراك في هذه المسابقة عشرون دولة وافق منها حتى الآن ١٤ دولة على ارسال منتخبيهم لهذا السباق ومن هذه الدول التي قبلت الدعوة عدا الدول الثلاث الداعية ، السويد ، بريطانيا ، بلجيكا ، الدنمارك ، المانيا الغربية ، مصر ، ايطاليا ، بلغاريا ، المجر ، رومانيا ، الاتحاد السوفياتي ، وقد تعين موعد مسابقة السلام هذه في يوم اول ايار القادم من هذه السنة .

من معالم العصر

في اوائل الشهر غيرت بلدية الخرطوم بايعاز من الحكومة اسمي ميدانين في العاصمة السودانية

واصبح ميدان جوردون ، يدعى ميدان الجمهورية وميدان كيتشنر (غازي السودان البريطاني في القرن الماضي) ميدان الحرية وكانت الجماهير السودانية قد حطمت تمثالي جوردون وكيتشنر .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيراً لمؤتمر الحزب الثالث عشر

أ ـ قررت اللجنة المركزية استئناف المناقشة في الحزب حول « رؤوس الاقلام » التي نشرت في أكتوبر سنة ١٩٥٦ لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر الذي سيعقد في ٢٩ مايو سنة ١٩٥٧ .

ب ـ قررت اللجنة المركزية أن تقدم الحزب بعض تكميلات وتعديلات وتوضيحات لبعض بنود « رؤوس الاقلام » .

أ — تكملة الفصل الاول من « رؤوس الاقلام » ـ اسرائيل على ضوء التغييرات الدولية .

١ — منذ صدور « رؤوس الاقلام » للمؤتمر الثالث عشر الذي كان سيعقد في جزء نوفمبر ١٩٥٦ ، والذي تأجل من جراء الحرب البريطانية الفرنسية الاسرائيلية على مصر ، سادت العلاقات الدولية وحصلت أحداث خطيرة في الشرق الاوسط ، ومنه بشكل خاص وضع اسرائيل .

٢ — ان الاتجاه العام نحو انفراج التوتر الدولي ، وتزايد تأييد شعوب العالم لسياسة التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة ، واتساع العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية بين الشرق والغرب ، لم يكن مما يرتاح له أرباب رؤوس الاموال الاحتكارية ، والرجعية الاستعمارية الدولية ، الذين يقيمون حساباتهم على أساس جرف الارباح القصوى من حلة التسابق والتحضير للحرب الذرية ، وعلى أساس استعباد الشعوب وكبت الطبقة العاملة وقوى التقدم في العالم .

وتقدم الاتحاد السوفياتي وكل أقطار المعسكر الاشتراكي المتواصل العظيم ، وتنامي نظام المستعمرات ، واشتداد النضال الطبقي وتوثق وحدة البروليتاريا واشتداد نضالها في الاقطار التي يسود فيها رأس المال ، واتساع نضال الشعوب من أجل السلام ـ كل هذا وضعت حياله الرجعية الاستعمارية برنامج التجديد « الحرب الباردة » وتشديدها ، وأداة تحريض على الاتحاد السوفياتي والشيوعية ، وللتدخل والتخريب في أقطار المعسكر الاشتراكي ، وللقيام بأعمال عدائية ضد حركة التحرر القومي لشعوب الشرق .

٣ — ان عدم الثقة ، والفرقة ، والخوف ، والضعف المتزايد في المعسكر الاستعماري ، حيال موكب الاشتراكية والقوى المقاومة للاستعمار الأكثر المطرد ، هي التي تدفع معسكر الاستعمار إلى سياسة العدوان والمغامرات التي طابع خصوصها يحتم فشلها في وضع توازن القوى في العالم اليوم . ان سياسة المعسكر الاستعماري هي سياسة يأس ، وتجاهل لقوانين التطور الاجتماعي التي تقود إلى انتصار النظام الاشتراكي وفقاً لهذه السياسة جاء العدوان الاستعماري على مصر ونظمت الثورة المضادة في هنغاريا .

وتجربة الاشهر الاخيرة قد أثبتت ان كل الدعاية المعادية للاتحاد السوفياتي والمعادية للشيوعية الصاخبة الواسعة التي قامت بها الرجعية الدولية حول الاخطاء المتصلة بتقديس شخصية ستالين ، التي اثيرت وانتقدت في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، انما كانت تهدف إلى طمس الانجازات العظيمة التي حققتها الاشتراكية والماركسية اللينينية ، والامور النظرية الهامة التي جاء بها المؤتمر العشرون ، وإلى بذر بذور الريبة والاضطراب والفرقة في المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية ، وإلى تمهيد السبيل لهجوم مباشر على الاشتراكية وقوى التقدم في العالم . وقد برهن التطور ضد على فشل الرجعية الاستعمارية في مصر وهنغاريا ، مثل اعادة نظام المستعمرات إلى مصر ، وفشل إعادة الرأسمالية إلى هنغاريا . كما برهن التطور على فشل مساعي الرجعية لوصم الأوراء الماركسية اللينينية العامة وزعزعة وحدة وتضامن المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية . كذلك لم يفد الرجعية الاستعمارية تمسكها بما يسمى « الشيوعية القومية » التي ليست سوى شكلاً مستتراً للقومية البرجوازية ، ولم تنفعها المناورة « بالتناقض » المزعوم بين المصالح القومية والمصالح الاممية للبروليتاريا والشعب العامل ككل .

٤ — إن حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية ، والهجوم على مصر ، وتنظيم الثورة المضادة في هنغاريا ، كانت حلقات ثلاث في مشروع استراتيجي استعماري واحد . والفشل الذريع الشهير به هذا المشروع قد أثبت ، (أ) هزيمة السياسة الاستعمارية من « مراكز القوة » ، (ب) ازدياد ضعف الرأسمالية ، (ج) تعاظم قوى الشعوب المتحررة من الاستعمار وتضامنها ، (د) تزايد عظمة المعسكر الاشتراكي ، وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي ، معنوياً وسياسياً واقتصادياً ودفاعياً . وإلى جانب هذا برهنت حوادث الاشهر الماضية كذلك على ان الاستعمار لم ينصرف عن سياسة التحضير للحرب ضد الاقطار الاشتراكية ، وانه لا يتنازل عن نظام الاستعباد الاستعماري ، وان الاصطراع يشتد بينه وبين المعسكر الاشتراكي ، وبينه وبين كل الشعوب المحبة للسلام والاستقلال القومي .

إن كل طلاب السلام والاشتراكية وكل المناضلين من أجل الحرية والاستقلال القومي في العالم قد تأكدوا مرة أخرى ان الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي قد قام بدور حاسم في إفشال الهجوم على مصر وإفشال الثورة المضادة في هنغاريا ، الامر الذي أنقذ السلام العالمي وساعد قضية النضال ضد الاستعمار وقضية الاشتراكية . وظهرت صحة ما جاء به المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي من انه ما دام الاستعمار قائماً فان الاساس الاقتصادي لنشوب الحرب قائم أيضاً ، ولكن في الامكان في أيامنا وقف الحروب ، بل منعها أيضاً ، نظراً للتغير الاساسي في تناسب القوى في الميدان الدولي ، لمصلحة معسكر السلام والاشتراكية .

٥ — إن المستعمرين على الرغم من هزائمهم الشديدة يواصلون بقيادة حكام الولايات المتحدة تلبية « الحرب الباردة » والاسراع في عسكرة ألمانيا الغربية وتجهيزها بالاسلحة الذرية ، وتنشيط الاحلاف العسكرية ووحدات التخريب ضد الاقطار الاشتراكية ، وتغذية التوتر في الشرق الاوسط ، ولا يزالون يعارضون في الاقتراحات السوفياتية بشأن تحريم الاسلحة الذرية وتخفيض القوات المسلحة والنفقات العسكرية . وفي هذه العملية من سياسة الاستعمار العدوانية وضمنه أخذ يحصل تغيير في تناسب القوى في داخل المعسكر الاستعماري نفسه ، لصالح الولايات المتحدة وضد بريطانيا وفرنسا ، وأهداف الاستعمار الاميركي في المرحلة الحاضرة هي ، وراثة مراكز بريطانيا وفرنسا ، وكبت حركة التحرر القومي لشعوب الشرق ، وتسوية التناقضات المحتدمة في داخل المعسكر الاستعماري على حساب معسكر الاشتراكية والاقطار المحبة للسلام والاستقلال .

٦ — إن الهجوم البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر ، كرد على تأميم شركة قناة السويس ، نجم عنه توتر وأخطار شديدة على امن شعوب هذه المنطقة وعلى سلام العالم كله ، ووقوف الشعب المصري وكل شعوب آسيا وافريقيا وكل شعوب المعسكر الاشتراكي وكل الرأي العام العالمي ضد العدوان وضد مثيري الحروب ، قد اضطر المعتدين الى التراجع وعجل في عملية التغير الاساسي في تناسب القوى في العالم .

ومن النتائج الهامة لفشل العدوان الاستعماري على مصر اشتداد نضال شعوب الشرق العربي ضد الاستعمار ، وإلغاء معاهدة الاستعباد البريطانية الاردنية ، وتوثق الوحدة العربية المقاومة للاستعمار . وبفشل الهجوم البريطاني الفرنسي على مصر برزت الولايات المتحدة بمشروعها المسمى « مبدأ ايزنهاور » الذي يقصد به وراثة مراكز بريطانيا وفرنسا في هذه المنطقة . انه برنامج حرب واحتلال عسكري لاقطار الشرق الاوسط ، ومن أجل السيطرة الاميركية التامة على البترول وتحويل هذه المنطقة الى قاعدة عدوانية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية . قصد ان وقف القتال على الاراضي المصرية اصبح « مبدأ ايزنهاور » العامل الاساسي في التوتر المتزايد في الشرق الاوسط . فهو يهدد السلام ويهدد حرية كل اقطار هذه المنطقة وسيادتها القومية ، وهذا هو السبب في ان شعوب الشرق العربي قد رفضت هذا « المبدأ » رفضاً قاطعاً .

٧ — ان اشتراك اسرائيل في الهجوم على مصر كيد الطلبية للمستعمرين البريطانيين والفرنسيين ، واستعداد الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لاخراج الكستناء من النار لهذه القوى الاجنبية المعادية ، والاستعانة بهذه القوى للتوسع الاقليمي باحتلال اراضي مصرية ، كان استمراراً مباشراً لسياسة ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار . ان مغامرة سيناء التي كانت منذ بدايتها ضد مصالح شعبنا ورغبته في السلام ، ضد مصالح اسرائيل القومية قد اظهرت أكثر من اي وقت مضى ارتباط الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بالاستعمار ، وخدمتها له ، وكونها اداة في يده ضد قضية السلام وضد حركة التحرر القومي لشعوب الشرق العربي .

ان تطور الاحداث نفسه قد برهن على ان حكومة بن غوريون قد ضللت الشعب وخانته . وتطور الاحداث قد هدم الدعاية الرسمية ، دعاية الاوساط الحاكمة التي تحاول ان تخفي طامعاً « قومياً » على هذه المغامرة . لقد تبين ان حبل الحرب قد فشلت ، وانها قد زادت في خطورة النزاع الاسرائيلي العربي ، وعرضت بلادنا في العالم كله ، وورطت اسرائيل في صعوبات اقتصادية عظيمة ، وادت الى تفاقم البطالة وازمة اسعار الحاجيات ، والقاء عبء الضرائب ، والتعدي على مكاسب وحقوق الطبقة العاملة ، وتخفيض مستوى معيشة جمهور الشعب ، وتصاعد موجة الشوفانية ، وتقوية نفوذ « الحيروت » حزب الفاشستية والحرب . لقد تبين ان كل محاولة للتوسع الاقليمي في ايامنا مقضي عليها بالفشل ، وانه من المستحيل فرض « تسوية » بالقوة على مصر ، ولا يمكن الحصول بالحرب على مطالب ، مهما تكن عادلة ، مع تجاهل مطالب ومصالح الشعب الآخر المشروعة . ولقد تبين ان حكام اسرائيل بتوريطهم بلادنا في مغامرة السويس قد قصدوا بذلك خدمة لارباب المال والممولين الاجانب والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة المرتبطة بهم .

٨ — ان حرب سيناء قد اظهرت بكل وضوح النزعات التوسعية لدى الاوساط الحاكمة باحتلال اراضي ليست لها . لقد مضت سنوات دون ان تتقدم قضية السلام الاسرائيلي العربي من نقطة التجميد ، وهذا راجع في الاساس الى سياسة حكام اسرائيل ، سياسة خدمة الاستعمار ضد الشعوب العربية ، والى رفض الاوساط الحاكمة البحث في القضية الاقليمية المختلف عليها وفي قضية عودة اللاجئين العرب ، وتمسك هذه الاوساط بالقاعدة المعروفة : « لا شبر ارض ولا لاجيء واحد » . ان الواضح الآن ان كل محاولة لتوسع جديد تحمل في طياتها خطر تخليد العداء لاسرائيل في الشرق العربي ، ومن شأنها ان تعرض للخطر كيان دولة اسرائيل نفسه .

ان قتل عشرات الاهلين العرب المسالمين في كفر قاسم ، من الرجال والنساء والشبان والاولاد الابرياء ، تلك الجريمة الرهيبة التي ارتكبها حرس الحدود الاسرائيلي في ٢٩ أكتوبر ، وتقتيل وتشريد عرب غزة ، وتشديد الكبت القومي على الاهلين العرب في اسرائيل ، قد اظهر بوضوح نوايا الاوساط الحاكمة تجاه العرب . فهناك مثابرة في سياسة الاوساط العسكرية التي على رأسها بن غوريون ، من لجنة حتى كفر قاسم . ان هذه الجرائم قد ادت الى زعزعة جماهير الشعب ، واثارت السخط والاحتجاج في الاوساط الديمقراطية اليهودية ، وادت الى اعمال احتجاج جماهيرية لدى الاهلين العرب . وكان في ذلك تحذير لاولئك الذين قتلوا وارتكبوا قتلة كفر قاسم ، لاولئك الذين نموا ولا يزالون ينمون الشوفانية والشعور بالعداء للشعب العربي .

على تطور الحوادث هذا ، لم تكن كل تصريحات السلام الصادرة عن الاوساط الحاكمة ، قبل الهجوم على مصر وبعده ، الا تغطية للسياسة العدوانية ، سياسة الاكراه ، التي ينتهجها بن غوريون تجاه الاقطار المجاورة . وهذه السياسة ما كان في وسعها ان تقوم وان تستمر لولا التأييد الذي تلقاه من الرجعية الاستعمارية الدولية المعنية باستخدامها اسرائيل اداة تهديد للشعوب العربية . ان هذه السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة المقررة في اسرائيل تجلب ضرراً خطيراً ليس لقضية السلام وحرية الشعوب في هذه المنطقة فحسب ، بل هي مضرة بالاخطار في المقام الاول على اسرائيل ، على مصالح اسرائيل القومية الحقيقية ، على مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

٩ — كما ان هجوم اسرائيل على مصر كان بالاتفاق مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين وتأييدهم ، كذلك كان تأخير انسحاب القوات الاسرائيلية من شرم الشيخ وقطاع غزة وشروط حكومة بن غوريون للانسحاب من هناك خدمة صريحة للاستعمار ، ولمبدأ ايزنهاور . فقد كان هذا التأخير لازماً للمستعمرين من اجل الضغط على مصر في قضية قناة السويس وذريعة لتدخل الولايات المتحدة « كوسيط » بين اسرائيل ومصر ووسيلة للتدخل الاميركي في الشؤون الداخلية لاقطار هذه المنطقة . وفي مدة التأخير ساعد حكام اسرائيل حكام الولايات المتحدة على « طبخ » اعلان « الطابع الدولي » لمضيق العقبة ، واعلان استعداد الولايات المتحدة « للضمانات » بالقوة عن هذا « الطابع » و « السماح » لاسرائيل باستعمال القوة اذا حرمت من حرية الملاحة في المضايق . ان الحكام الذين يحاولون ان يظهروا قيام حكومة بن غوريون بهذه الخدمة لسياسة العدوان والتوسع الاميركية ، سياسة « مبدأ » ايزنهاور ، هي « مكسب » من « حملة سيناء » . وهذا « المكسب » هو اخطار اسرائيل من خدمة مغامرة خطرة اضيفت الى مغامرة خطرة سابقة أخرى لقد كانت النتيجة المباشرة الخطيرة لمغامرة سيناء ازدياد ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية ، ولا سيما بالولايات المتحدة .

١٠ — لقد كان الفشل الذريع الذي منيت به مغامرة سيناء فشلاً لسياسة « مراكز القوة » ، فشلاً لسياسة « الحروب الوقائية » ، فشلاً لسياسة الارتباط بالاستعمار . إن فشل العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي يجب أن يكون إنذاراً لكل محاولة جديدة من هذا النوع من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل .

إن هذا الفشل انما هو ضربة قاسية على حكومة بن غوريون ، وحد من مكانة الاوساط الحاكمة في بلادنا . ووجهت قيادة الماباي ، بشكل خاص ، كقيادة لا مبدأ لها ، التي خلال موقفها المعلنة المقاومة للحرب ، انضمت إلى جبهة حربية واحدة مع الاوساط العسكرية المتطرفة ، تلك الجبهة التي نالت موافقة وبركة « الحيروت » حزب الفاشستية والحرب . وتبين أن زعماء المبام قد فضلوا الاجماع مع بن غوريون والكراسي الوزارية على قضية سياسة السلام والاستقلال ومصالح الشعب العامل الحيوية ، فعلى المبام أن يتعلم الدرس الصحيح من مغامرة سيناء والا لا يمكنها الآن بالصبر عن مغامرات جديدة ، بل ان يعمل ضد هذه المغامرات بالتعاون مع كل طلاب السلام في إسرائيل .

إن حوادث الاشهر الاخيرة قد زادت في الغليان السياسي لدى جماهير الشعب ، لدى الجمهور الاسرائيلي والاتجاه الذي سيظهر قبل مغامرة سيناء في داخل عدة أحزاب سياسية نحو سياسة حياد إسرائيلية ، سيبرز الآن على المسرح السياسي بشكل أشد .

إن تغيير السياسة من الارتباط بالاستعمار إلى سياسة سلام واستقلال وحياد قد أصبح الآن ، بشكل أشد ، على بساط البحث في إسرائيل والواجب هو تشجيع كل بادرة لتغيير ديمقراطي في سياسة الاسرائيلية . ومن الواجب تكتيل أكثر القوى الممكنة من أجل تغيير السياسة وتغيير الحكومة ، وهذا التغيير ممكن نظراً لانه في عدد من الاحزاب ، بما فيها الماباي ، أخذت تبرز قوى تدرك أنه من المستحيل مواصلة سياسة القوة دون أن يعرض للخطر كيان إسرائيل ومستقبلها في هذه المنطقة .

١١ — كما أن حرب سيناء قد زادت مكانة « الحيروت » الذي كان دائماً يدعو إلى الحرب ضد الاقطار المجاورة ، كذلك فان مواصلة سياسة التهديدات التي تنتهجها الحكومة تجاه مصر ، ووقوف زعماء « الحيروت » ضد الانسحاب ومن أجل استئناف الحرب ، وكذلك موقف زعماء المبام ضد الانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ ، قد سهلت لعصابة « الحيروت » الحربية الفاشستية . وعلى هذا الاساس يتجمع « الحيروت » في تضليل أقسام معينة من الجمهور ومن الشبيبة ، ويحاول أن يروج الرأي الزائف بان الاستكارة لم تكن بالهجوم على مصر بل بالانسحاب . ويحاول « الحيروت » أن يروج فكرة انه كان في الامكان عدم الانسحاب بيد ان التقدير الموضوعي للاوضاع يؤدي إلى استخلاص نتيجة بينة وهي أن الخيار الصحيح كان ، إما الانسحاب وفقاً لطلب الامم المتحدة ، وإما الانسحاب في ظروف أشد خطورة بالنسبة إلى إسرائيل .

تعيين اشتداد نشاط « الحيروت » الديماغوجي القومي والاجتماعي في أوساط جماهير الشعب ، حيال خطر اشتداد ساعد « الحيروت » ، الامر الذي يثير ، بحق ، القلق في اوساط الطبقة العاملة وجمهور العاملين ، من الواجب تشكيل جبهة مقاومة للفاشيستية من أحزاب العمال النضال ضد الدعاية الحربية الفاشيستية التي يقوم بها « الحيروت » الذي هو حزب أعداء الطبقة العاملة والمستعمرين ، حزب الدفاع عن مصالح رأس المال الضخم الاجنبي والمحلي ، حزب خدمة كل مشروع مغامرة استعماري .

إن النضال ضد حزب الفاشيستية والحرب — « الحيروت » — هو مصلحة طبقية وقومية حيوية جداً للطبقة العاملة وللشعب العامل كله .

١٣ — إن تحول الاشتراكية إلى نظام عالمي ، وقيام منطقة السلام الواسعة ، وتداعي نظام المستعمرات ، وإمكان منع الحروب في أيامنا ، والقدرة الاتحاد السوفياتي واستعداده لان يساعد ، ليس الاقطار الاشتراكية وحدها ، بل الاقطار غير الاشتراكية أيضاً التي تنتهج سياسة السلام والاستقلال والحياد كل هذه هي عوامل موضوعية ذات أهمية عظيمة جداً تمكن إسرائيل من اختيار سبيل آخر ، من تغيير سياستها تغييراً أساسياً ، فهذه العوامل كانت هي مصدر تشجيع وثقة للقوى السياسية في بلادنا المناضلة من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية .

إن المشروع السوفياتي الذي تقدم به دمتري شبيلوف باسم الحكومة السوفياتية إلى السوفيات الاعلى في ١٢ فبراير سنة ١٩٥٧ ، من أجل ضمان السلام والقانع من استغلال شعوب الشرق الاوسط ، والذي هو تكملة للبيان السوفياتي الصادر في ١٧ ابريل سنة ١٩٥٦ ، هو بشرة أمن لاسرائيل أيضاً ، فهو يتلاءم مع خيرة مصالح إسرائيل القومية

ورفض الدول الغربية الثلاث ـ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ـ لمشروع السلام السوفياتي للشرق الاوسط يظهر أمام العالم كله أن تلك الدول غير مهتمة بالهدوء والسلام في الشرق الاوسط . ان الدول الغربية قد رفضت بنود مشروع السلام السوفياتي أنسه . ومحكمة ، قد رفضت المسلم من اقتراح « المحافظة على السلام في الشرق الاوسط وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية والمفاوضات فقط » و « عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار الشرق الاوسط ، واحترام سيادة هذه الاقطار واستقلالها » و « الامتناع عن كل محاولة لجر هذه الاقطار إلى كتل عسكرية تشترك فيها الدول الكبرى » و « تصفية القواعد العسكرية الاجنبية وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضي أقطار الشرق الاوسط » . لقد رفض المستعمرون اقتراح « الامتناع المشترك عن تزويد أقطار الشرق الاوسط بالسلاح » و « مساعدة هذه الاقطار على التطور الاقتصادي بدون اية شروط سياسية أو عسكرية أو اية شروط اخرى لا تتفق مع كرامة هذه الاقطار وسيادتها »

ورفض الدول الغربية كل هذه الاقتراحات السوفياتية لا يعني إلا استمرار هذه الدول في سياستها الاستعمارية العدوانية « من مراكز القوة » ضد أقطار الشرق الاوسط ، ومواصلة سياسة التسلح وإقامة القواعد العسكرية ، وتنظيم التكتل العدوانية ونهب ثروات الشعوب

ان هذه السياسة التي تنتهجها الدول الغربية تعرض للخطر أمن اسرائيل وسيادتها ، بينما السياسة السوفياتية تتفق مع أشد مصالح اسرائيل حيوية

ان كل مواطن اسرائيلي شريف يرفض باشمئزاز التحريض الضال على الاتحاد السوفياتي الذي تقوم به الاوساط الحاكمة ، حيال هذا البرهان الجديد على نوايا السياسة السوفياتية الرامية الى صيانة السلام بين شعوب هذه المنطقة والمحافظة على استقلالها وأمنها وضمان تطورها الاقتصادي المستقل . ان كل وطني اسرائيلي عليه أن يناضل من أجل تأييد حكومة اسرائيل لمبادئ مشروع السلام السوفياتي للشرق الاوسط .

١٤ — يحق لحزبنا ان يفخر بأنه في كل الاحداث التي وقعت في الشرق الاوسط خلال الاشهر الاخيرة قد وقف صامداً دون وجل في الدفاع عن الوطنية الاسرائيلية الحقيقية وعن الاممية الثابتة ، فعلى الرغم من تحريض الرجعية الاسرائيلية الاهوج ضد الثورة المضادة في هنغاريا التي كانت بطبيعتها موجهة أيضاً ضد اليهود بوصفهم يهوداً ، ووصفها بأنها ثورة فاشيستية ، وأظهرنا ان مؤيديها في اسرائيل انما يساعدون ، عن وعي أو عن غير وعي ، أنه أعداء السلام والتقدم الانساني ، وأنسرنا رعاة المستعمرين بأنهم يعمدون الى « إضراب التضامن » مع حثالة الفاشيستية واللاسامية الدوية والمغامرة ، انما يجلبون العار على حركة العمال الاسرائيلية ، وأيدنا دون تردد حكومة العمال والفلاحين الثورية الهنغارية ، واعربنا عن تأييدنا التام دون تحفظ للمساعدة الاخوية التي قدمها الاتحاد السوفياتي للشعب العامل في هنغاريا من أجل القضاء على الثورة المضادة وإنقاذ مكاسب الاشتراكية هناك . وتطور الحوادث كشف قد

أثبت صحة موقف حزبنا . وإن اتخاذنا هذا الموقف الصحيح لسبب بسيط هو نقطة الانطلاق التي صدرنا عنها والتي كانت ولا تزال نضال الطبقات ، ورؤية التناقض الاساسي في العالم بين المعسكر الاستعماري والمعسكر الاشتراكي ، واعطاء جواب واقعي على سؤال ، من يخدم هذا ؟ .

ولقد كان حزبنا الشيوعي الوحيد بين الاحزاب الاسرائيلية الذي استنكر دون وجل عدوان حكام إسرائيل على مصر ، وخدمتهم لمصالح الاستعمارية الاجنبية ، وجرية قتل أبناء الشعب اليهودي والشعب العربي دون مبرر ودون جدوى على مذبح تآمر بن غوريون مع ارباب البترول ورؤوس الاموال الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين ، ونهب السالبين بحجة « اوقات الطوارئ » ، وحملة التحريض ، دون أية مسؤولية قومية ، على الاتحاد السوفياتي الذي ليس للشعب الاسرائيلي إلا أن يشكره لتأييده لاستقلال إسرائيل ولجهوده من أجل إحلال السلام في الشرق الاوسط ، ولوقف العدوان على مصر الذي لو استمر لجلب الكارثة والدمار على بلادنا

يحق لحزبنا ان يفتخر بان كل تقديراته السياسية حول المؤامرة العسكرية ضد مصر وأثنائها وبعدها ، قد ثبتت صحتها كلها . وان التطور نفسه قد برهن على أن تقديراتنا ونضالنا الدامي في تلك المرحلة كان ناجماً عن عقيدتنا وقلقنا العميق على قضية السلام وقضية أمن إسرائيل ومستقبلها ، وعن تقدير صحيح للقوى الفاعلة في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط .

إن حزبنا ، وكل رفاقنا ، وكل أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وكل أنصارنا قد صمدوا في امتحان عسير مثل في هذه الاشهر وصمدوا بشرف ، وكان صمودهم هذا مثل تفهمهم التام صحة سياستنا وصوابها .

إن سياسة حزبنا القائمة على مبادئ الماركسية اللينينية السامية المستمدة من حب الشعب والوطن ومن الاخلاص للاممية البروليتارية ، إن هذه السياسة ، سياسة وحدة المناضلين والوحدة الاممية ، هي البوصلة لنا ، وهي الضمانة لانتصار النضال الاممي ، النضال من أجل السلام ، ومن أجل توطيد استقلال إسرائيل ، وتصفية النزاع الاسرائيلي العربي ، والدفاع عن حريات الشعب الديمقراطية ، وعن مصالح الطبقة العاملة وجماهير العاملين الحيوية — من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً ، وإحلال حكومة بن غوريون حكومة سلام واستقلال وحياد .

ب — تكملة وتوضيح للفصل الثالث —

العلاقات الاسرائيلية العربية

إن اللجنة المركزية بتفهمها نتائج تطور الاحداث في الشرق الاوسط في المرحلة الاخيرة (شن الحرب العدوانية من جانب حكومة إسرائيل بالتحالف مع المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين على مصر ، وانسحاب المعتدين تحت ضغط الرأي العام العالمي ، وبفضل وقوف قوى السلام والاشتراكية الحازمة ضد العدوان ، وارتباط حكومة إسرائيل بالفعل « بمبدأ ايزنهاور » الذي يقصد به التغلغل العسكري وسيطرة الولايات المتحدة السياسية والاقتصادية على الشرق الاوسط) تسجل أن حالة التطور يثبت صحة تقدير حزبنا الشيوعي كما عبرت عنه « رؤوس الاقلام » للمؤتمر الثالث عشر ، بشأن طابع النزاع الاسرائيلي العربي ومصدره ، وبشأن طرق تسويته .

إن تجربة هذه الاشهر تثبت أن حزبنا كان على حق إذ قدر أن الاستعمار هو العامل الرئيسي في التوتر في الشرق الاوسط ، وهو الذي يحول دون تسوية سلمية إسرائيلية عربية ، وهو يستعين ، في المقام الاول ، بسياسة الاوساط الحاكمة في بلادنا . ولذلك فإن نضالنا من أجل سلام إسرائيلي عربي يقتضي في المقام الاول ، نضالاً حازماً ضد التغلغل الاستعماري في هذه المنطقة ، وضد سياسة الاوساط الحاكمة في إسرائيل ، سياسة الارتباط بالاستعمار وخدمة مشاريعه العدوانية الاستعبادية .

إن تسوية سلمية عادلة متفق عليها لقضية فلسطين ، اسهام نصيبي هام في إحلال السلام في الشرق الاوسط والعالم ، وفي نضال شعوب الشرق الاوسط ضد الاستعمار ومن أجل استقلالها السياسي والاقتصادي ، وفي اندماج إسرائيل في أسرة شعوب الشرق العربي وكل شعوب آسيا وافريقيا .

في « رؤوس الاقلام » شجبنا ، ونحن لا نزال نشجب كل محاولة لحل أية قضية من القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والاقطار العربية من « مراكز القوة » وبالحرب . والتجربة نفسها تثبت ان استعمال القوة لم يحل أية قضية من هذه المسائل وصعب حلها . إن استعمال القوة والتهديد بالقوة إنما يخدمان مصالح الاستعمار لا مصالح شعب إسرائيل .

لذلك فإننا نؤيد حل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية ، مثل قضية اللاجئين ، وقضية الحدود ، وقضية الاعتراف بإسرائيل ، وحرية الملاحة الاسرائيلية الخ بالطرق السلمية فقط ، بالمفاوضات والاتفاق ، على أساس الاعتراف

بالحقوق القومية المشروعة لشعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، انطلاقاً بالاعتبار للمصالح القومية للشعوب ذات الشأن .

ونحن نرى أن قضية السلام عامة ، ومسألة حل القضية الفلسطينية وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي خاصة ، تقتضي إنهاء سياسة التوسع الاقليمي التي تنتهجها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية على حساب الشعب الفلسطيني والشعوب المجاورة الاخرى .

إن الاساس لحل سلمي عادل ومستقر للقضية الفلسطينية ، أي لتسوية سلمية عادلة دائمة للعلاقات الاسرائيلية العربية ، لا يمكن أن يكون إلا الاعتراف المتبادل بحق الشعوب في تقرير مصيرها ، الذي هو الحق الديمقراطي الاساسي لكل شعب . وواضح أن مفهوم حق تقرير المصير يتضمن حق الانفصال . لذلك فإن حلاً سلمياً عادلاً للقضية الفلسطينية يتطلب ضمان حقوق شعبي فلسطين القومية العادلة ، دون امتياز لشعب واحد على حساب الشعب الآخر .

وبما أن الشعب اليهودي في فلسطين قد حقق حقه في تقرير مصيره حتى الانفصال وأقام دولته إسرائيل ، وبما أن الشعب العربي قد حرم من إمكان استعمال حقه هذا من جراء الحرب التي فرضها الاستعمار وعملاؤه على شعبي فلسطين ، فإن الحل العادل للقضية الفلسطينية ، وقضية السلام الاسرائيلي العربي ، يتطلب اعتراف إسرائيل بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك القسم منه الذي في إسرائيل .

إن حق الشعب العربي الفلسطيني هذا في تقرير مصيره ، هذا الحق الذي يتنافى معه ضم اراضي عربية إلى إسرائيل ، هو الاساس لحل القضية الاقليمية المختلف عليها بين الدول العربية وإسرائيل .

وثمة قضية أخرى كل تجاهل لها انما يبعد ممكنات السلام وهي قضية اللاجئين العرب . فلا يمكن الوصول إلى أية تسوية سلمية بدون حل عادل لهذه القضية على اساس اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين الطبيعي في عودة من يشاء منهم الى وطنه وتسوية شؤون بقيتهم

وعلى الدول العربية من ناحيتها ، ضمن نطاق تسوية النزاع الاسرائيلي العربي ، أن تعترف بحق شعب اسرائيل في تقرير مصيره ، أي تعترف بدولة إسرائيل وتعقد معها صلحاً ، كذلك عليها أن تعترف بحق إسرائيل في حرية الملاحة في قناة السويس وفي خليج العقبة وفقاً لقانونها

واللجنة المركزية تعود وتؤكد ان كل محاولة الحصول بالقوة على حقوق فريق واحد مع تجاهل حقوق الفريق الآخر ، لن تؤدي إلى أي حل . ومن ناحية اسرائيل استعمال القوة ومواصلة التآمر مع المستعمرين من شأنه أن يعرض للخطر كل مستقبل دولة إسرائيل .

والجماهير العربية في إسرائيل ، من أجل الحصول على حقوقها القومية العادلة كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ، تناضل بتحالف وثيق مع القوى الديمقراطية اليهودية ، وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً والانتقال الى سياسة سلام واستقلال قومي ، وضد كل تغلغل استعماري . وهذا النضال هو كذلك نضال من أجل إلغاء الاضطهاد القومي للعرب في اسرائيل ، ومن أجل ضمان المساواة التامة في الحقوق للمواطنين العرب في كل نواحي الحياة

إن تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية لن تضعف اسرائيل كما يزعم الشوفينيون ، بل تضمن أمنها وتوطد استقلالها وتفتح أمامها آفاقاً رحبة جديدة للتطور الاقتصادي ورفع مستوى حياة جماهير الشعب

إن تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية انما تقوي مكانة إسرائيل وتزيد في كرامتها الدولية ، وتجعلها عضواً متساوي الحقوق ومعترفاً به في اسرة شعوب آسيا وافريقيا عامة وبين الشعوب العربية خاصة

ج — توضيح للفصل الثالث —

بعض قضايا الشعب اليهودي

تذكر اللجنة المركزية ان كل الاقتراحات والنتائج التي وردت في هذا الفصل من « رؤوس الاقلام » لا تزال قائمة نافذة . وفي ودنا ان توضح مسألة واحدة فقط اثيرت في النقاش حول « رؤوس الاقلام » للمؤتمر الثالث عشر .

ان اللجنة المركزية في تقييمها لتقرير سكرتير الحزب العام الرفيق ميكونيس عن محادثاته مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في المسائل التي تهم الحزبين ، قد قررت أن « ثمة عملية اندماج اليهود في كل نواحي حياة الشعب السوفياتي ، ومع ذلك تعمل حكومة الاتحاد السوفياتي وفقاً لمبدأ تلبية الحاجات الثقافية اليهودية لاولئك اليهود الراغبين بذلك »

وتطور الاحداث منذ صدور « رؤوس الاقلام » يثبت

من جديد أن الاتحاد السوفياتي يعمل على إصلاح أخطاء الماضي في هذا المجال كما في المجالات الاخرى . وهذه الاخطاء تصلح بالتدريج

إن الرجعية ، الاعداء الطبقيين ، أعداء السلام والاشتراكية ، يستغلون كون إصلاح هذه الاخطاء يجري تدريجياً وأنه لا يمكن أن يتم في ليلة واحدة ، ويتجاهلون عملية إندماج اليهود الطبيعية في حياة الشعب السوفياتي العامة ويحرضون تحريضاً حاقداً على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية . إن الرجعية الرأسمالية وأذنابها يحاولون في دعاياتهم المثيرة حول موضوع « الثقافة » أن يطمسوا الحقيقة الحاسمة وهي أن النظام الرأسمالي على عكس الاشتراكية ، قائم على أساس العنصرية واللاسامية ، وأن الرأسمالية هي التي أنتجت بتلورا ، وهتلر ، وتقتيل ملايين اليهود . إن الاستعمار في الخارج ، وبقايا الرأسمالية في الداخل ، هي المؤثرة الرئيسية كذلك من الآثار المتأخرة الشوفينية واللاسامية لدى فئات متأخرة من السكان في بولونيا .

إن العمال الواعين والناس التقدميين يدركون مناورات الرجعية الدولية التي تصرخ : « اقبضوا على اللص » ، ولا تخدعهم حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي ، حتى حين تساعد حملة الرجعية « الشيوعية القومية » .

يحق لحزبنا أن يفتخر بأننا في هذه الناحية أيضاً من نضالنا تراصصنا أمام هجوم القوى الرجعية والانتهازية والاصلاحية ولم نحد عن طريقنا الطبقي البروليتاري ، وهكذا بذلك أمنا أيضاً المصالح القومية الحقيقية للشعب اليهودي الذي تعرض كيانه لخطر حملة المستعمرين لشعل حرب عالمية ثالثة تحت لواء العداء للاتحاد السوفياتي ومقاومة الشيوعية

د — تكملة للفصل الحادي عشر —

مسألة التضامن الاممي

منذ صدور « رؤوس الاقلام » للمؤتمر الثالث عشر (اكتوبر ١٩٥٦) حصل تطور كبير في اتجاه توثيق وحدة دول المعسكر الاشتراكي وتضامنها ، في اتجاه توثيق تضامن كل الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال الثورية . لقد توثقت الروابط بين الاحزاب الشيوعية في العالم وعلى رأسها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . ولقد ساهم بنصيب وافر في تكتل المعسكر الشيوعي الحزب الشيوعي الصيني الذي قدم مثالاً للتضامن غير المتزعزع مع الحزب الشيوعي السوفياتي ، مثالاً للاممية البروليتارية .

وفي هذه الاشهر توثقت وحدة الحركة الشيوعية العالمية الفكرية والسياسية على أساس الماركسية اللينينية ، في صدها ضد دسائس الرجعية الاستعمارية التي تهدد السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية . وفشلت محاولات الاستعمار الامريكي وأذنابه لشق المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية فان أنصار المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية قد ازداد تكتل صفوفها على أساس الاهداف المشتركة والعلاقات الودية القائمة على المساواة والتضامن .

وقد أدى النقاش الايديولوجي في الحركة الشيوعية بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، في نتائجه النهائية إلى تبلور أيديولوجي وإلى ملاءمة سياسة كل الاحزاب الشيوعية مع الاوضاع الخاصة ببلادها وشعوبها ، وبالتالي إلى ازدياد قوة الحركة الشيوعية ونفوذها في ضمير كل شعوب العالم وبروليتارياتها

وفي الاشهر الاخيرة ابتدأ نقاش علني واسع بين الاحزاب الشيوعية في العالم وبين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين حول قضايا أساسية في الماركسية اللينينية . وقد بين هذا النقاش أن بعض آراء الرفاق اليوغسلافيين تتنافى مع مبادئ الماركسية اللينينية في مسألة الاممية البروليتارية ، وديكتاتورية البروليتاريا ، والدور القيادي للحزب الماركسي اللينيني الخ ... وقد انعكست هذه الآراء في موقف الرفاق اليوغسلافيين من حوادث اكتوبر في هنغاريا . ومن الواضح أن هذه الآراء والمواقف تضر بالقضية السامية لحركة العمال الاشتراكية .

بيد ان هذا النقاش مع الرفاق اليوغسلافيين لا يبطل أهمية تحسين العلاقات السوفياتية اليوغسلافية ، والعلاقات بين يوغسلافيا والاقطار الاشتراكية ، وبين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين والاحزاب الشيوعية بعد تصفية النزاع الذي لا مبرر له مع يوغسلافيا وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين . ان حزبنا الشيوعي قد أيد ولا يزال يؤيد الاجراءات الهامة التي اتخذت في هذا السبيل لصالح قضية السلام ومن أجل اشتداد ساعد حركة العمال الاممية .

وسيبذل حزبنا كل جهد من أجل ايجاد علاقات ودية ورفاقية بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين من أجل التقدم بقضية السلام ، واستقلال الشعوب والديمقراطية ، والاشتراكية

استفزاز

اذاعة وراديو ...

وحملت صحف البلاد عودة سفير الاتحاد السوفياتي ، أبراموف ، إلى إسرائيل . ومن هذه الصحف من كرس مقاله الافتتاحي ، يوم الاحد الماضي ، لهذه المناسبة الهامة

هآرتس

فكتبت هآرتس مقالا افتتاحيا قالت فيه :

ان عودة السفير السوفياتي الى تل ابيب تشير الى مرحلة جديدة في تطور علاقاتنا السياسية . ففترة السفير اسرائيل في منتصف أيام « الحملة المقدسة » كانت تعبيراً عن المقاومة التامة التي أثارتها الحملة لدى زعماء الاتحاد السوفياتي .

واضافت هآرتس ، وقرار الاتحاد السوفياتي إعادة سفيره أبراموف الى منصبه له اثر ايجابي . ولكن يجب ان لا نرى فيه اعترافاً بأن الاتحاد السوفياتي قد أيد ، أثناء « الحملة المقدسة » ، الجانب غير المحق ، بل يمكن تفسيره على أنه اشارة إلى ان سفينة اسرائيل قد تخطت منطقة الاخطار التي دخلتها أثناء حملة سيناء . وكون الاتحاد السوفياتي الآن ممثل ثانية في إسرائيل على أيدي سفير ، يثبت انه يرى ثانية في دولة إسرائيل عاملا دولياً ثابتاً يحتل مكانه الصحيح المناسب .

وأعرب هآرتس عن الامل بأن تبشر إعادة السفير السوفياتي بعودة العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل .

على همشمار

وقالت صحيفة مبام ، على همشمار في مقال افتتاحي : « انا نرحب بالسفير السوفياتي ابراموف الذي يعود إلى إسرائيل لتجديد مهام منصبه » .

ومع هذا الترحيب ترى على همشمار أسباب سحب السفير السوفياتي من اسرائيل في سياسة الاتحاد السوفياتي وليس في سياسة حكومة بن غوريون التي اعتدت على مصر في خدمة المستعمرين ! هذه اسلام العالمي واسرائيل نفسها باشد الاخطار .

« بيد » ان على همشمار ، تزعم ، « وفي السنوات الاخيرة ، ولا سيما بعد صفقة الاسلحة التشيكية المصرية مارا نؤكد ان السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط أخذت تتدرج لتتخذ أكثر فأكثر موقفاً ذا جانب واحد متجاهلة المصالح الحيوية جداً لاسرائيل ومتعامية عن الاخطار التي تهدد إسرائيل » .

وتقول الصحيفة ، المعطلة تماماً إلى العدو وإلى مبادرة سلام ، ومن شأن الاتحاد السوفياتي ان يقدم مساهمة كبيرة لهذا الاتجاه . (ولماذا التعامي عن مشروع شيبلوف للشرق الاوسط !!) وكلما اخذت بالاعتبار مصالح اسرائيل العادلة (مصالح الشعوب في اسرائيل والدول العربية ومصلحة السلام ، أخوت أيضاً بالاعتبار في مشروع شيبلوف) وكل إمتداد النفوذ على حكام الاقطار المجاورة الاعتراف بقيام دولة إسرائيل (وحقوق الشعب العربي !!) ستتحطم إمكانيات العدو وسيرتفع ويقوى صوت القوى المتمسكة بالحياة الشعوب من أجل سعادتها واستقلالها .

قول هعام

وكتبت قول هعام الشيوعية مقالا افتتاحياً مرحبة بعودة السفير السوفياتي وقالت ، ان عودة سفير الاتحاد السوفياتي لخطوة طيبة من الحكومة السوفياتية تجاه شعب اسرائيل ، واعرب عن استعداد الحكومة السوفياتية لتجديد العلاقات المتعطلة بين الدولتين ، العلاقات التي ساءت نتيجة الهجوم الاسرائيلي الفرنسي البريطاني على مصر .

وقالت أيضاً أن عودة السفير يمكن وبجب ان تكون فرصة لجعل العلاقات بين دولتنا والدولة السوفياتية الصديقة علاقات طبيعية ، وذلك اذا اتبعت السياسة الاسرائيلية وفقاً لمصلحة شعبنا القومية وعلى اساس التعايش السلمي ووفقاً لقضية السلام واستقلال اسرائيل القومي .

وأشارت قول هعام إلى تجاهل حكومة بن غوريون مشروع الاتحاد ...

وزير هنغاريا المفوض الجديد في حديث صحفي

سابذل جهدي لتوثيق العلاقات بين بلدينا

حيفا — في حديث إلى مراسل « قول هعام » قال الوزير المفوض الجديد لجمهورية هنغاريا الشعبية ، ايفان كالو ، ان « الدرس من تعييني إلى إسرائيل هو المساهمة بقدر استطاعتي في تحسين وتوثيق العلاقات بين بلادي وبلادكم ويبدو لي من انطباعاتي الاولى ان حكومة إسرائيل أيضاً معنية بذلك » .

وقال رداً على سؤال ان العمال في هنغاريا يعلمون ان المصانع لم تعد ملكاً خاصاً للرأسماليين ، والفلاحون يدركون ان الاراضي لم تعد ملكاً لكبار الملاكين . وفي حوادث اكتوبر لم يسر الفلاحون وراء الرجعية لانهم يعلمون من تجربتهم ان القوى السوداء تنوي ان تسلبهم اراضيهم التي وزعها عليهم النظام الديمقراطي الشعبي . ان العمال والفلاحين لا يواجهون اي شكل من الاشكال على عودة النظام القديم ، وهم مستعدون للدفاع عن النظام الشعبي الجديد . صحيح ان الحياة عندنا لاتزال صعبة ولكن كل عامل هنغاري يدرك انه بعمله انما يساهم في وضع أسس متين لحياة أفضل .

ولقد كان الوضع الاقتصادي في السنة الماضية صعباً نتيجة للاخطاء التي ارتكبت في البداية ومن جراء حوادث اكتوبر . أما اليوم فان الحكومة والحزب والعمال يعملون كلهم لاصلاح الاخطاء وتحسين الوضع . ولقد وضعت الحكومة برنامجاً اقتصادياً لسنة ١٩٥٧ ، وبعد ذلك ستقرر برنامجاً للتطور الاقتصادي لثلاث سنوات . وهدف البرنامج رفع مستوى معيشة العمال .

في السنوات الماضية بلغ الانتاج من أجل التصدير درجة عالية مما اضر بمستوى معيشة الشعب أما الآن فسيوجه الانتاج في المقام الاول إلى تلبية الحاجات الداخلية . وقد زادت الحكومة أجور العمال ومعاشات العمال تعاون مع الحكومة بعد أن طهرت من العناصر الفاشيستية .

وقال الوزير رداً على سؤال آخر ان اللاجئين الذين غادروا هنغاريا أثناء حوادث اكتوبر قد أخذوا يعودون وان اكثر من ١٨ ألفاً قد عادوا حتى الآن .

وسأل المراسل الوزير عن امكانات توسيع العلاقات التجارية والثقافية بين هنغاريا وإسرائيل . فقال الوزير اننا الآن نبحث مع السلطات الاسرائيلية المختصة في امكانات توسيع العلاقات التجارية . ونحن مستعدون أن نشتري من إسرائيل فواكه حمضية أكثر مما كنا نشتري في الماضي . كذلك نحن مستعدون لشراء الفوسفات والتروليات وغيرها . ونحن مستعدون لان نبيع لاسرائيل آلات زراعية ، وسائل نقل ، ومركبات ديزل ، ومحركات كهربائية ، وسيارات وباصات .

اما من ناحية العلاقات الثقافية فقال الوزير ان لدينا جوقات مسرحية ، وجوقات رقص ، وعازفي كمان ، وعازفين على البيان ، ومغنين ، على مستوى رفيع ، ولاشك في ان الجمهور الاسرائيلي يرغب في رؤيتهم والاستماع اليهم . كذلك نحن مستعدون بالطبع لان ننظر في امر ظهور فنانين إسرائيليين على مسارحنا كذلك ينبغي النظر في زيارة الاختصاص الادبي من الفئة الواحدة إلى الاخرى ، واقامة مباريات للرياضيين .

ويرى الوزير ضرورة توثيق العلاقات الرياضية أيضاً .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ الحزب الشيوعي الهندي بنجاحه العظيم

تل أبيب — ارسل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق س ميكونيس ، برقية تهنئة باسم الحزب الى الحزب الشيوعي الهندي الشقيق لمناسبة نجاحه في الانتخابات العامة هناك ، ولانتصاره التاريخي العظيم في كرالا ، حيث تألفت على ارضها لاول مرة في التاريخ حكومة شيوعية .

وقد جاء في البرقية ، اننا مسرورون ومتشوقون لتزايد نفوذ الحزب الشيوعي الهندي الشقيق بين الشعب الهندي ، لهذا التأييد الشعبي ، ولا سيما قيام الحكومة الاولى على الاراضي الهندية بقيادة الشيوعيين ، فهو برهن على ان الشعب الهندي الذي حطم أصفاد الاستعمار قد وضع ثقته العظيم في الجبهة المتحدة من أجل السلام العالمي واستقلال الشعوب ، والتقدم الاقتصادي ، وهو يتقدم بخطى ثابتة نحو المستقبل الاشتراكي السعيد .

وبحكم الكبير هذا ، أيها الرفاق ، الذي هو نجاح لقوى السلام والتقدم في الشعب الهندي ، هو مصدر تشجيع وحماس لقوى السلام والديمقراطية والاشتراكية في بلادنا

مبام يتآمر على مجلس محلي كفر ياسيف

غضب مبام يعود لان المجلس تجرأ وقاوم الاضطهاد القومي

كفر ياسيف — قدم موسى نحل عضو مبام في المجلس المحلي اقتراحاً « بعدم الثقة » لرئيس المجلس السيد بي بي .

وكشف نحل عن دوافع « عدم الثقة » بقوله ان السيد بي بي « خضع » لخطط الحزب الشيوعي التي لا تنسجم مع مصالح القرية .

وطبعاً اتهم العمال إساءة تقدير خطوته . تزعم انه انما يقوم بها المحافظة على املاك المجلس ومكافحة التمييز بين المكلفين ... ومقاومة المهدمة ! وتحصيل الديون ... الخ .

ولكن أسطورة « الخضوع » وأسطورة « الدفاع » عن مصالح القرية ابتدعها نحل باتجاه حزبه لاخفاء مؤامرة رسمها على المجلس المحلي لان هذا المجلس تجرأ وتحدى حكومة الاضطهاد القومي التي يشترك فيها حزبه الذي يتذبذب بين الاخوة والعنصرية وبين السلام والمغامرات .

ومن الطبيعي جداً ان يغضب نحل مبام لغضب حزبه . ولن يكون غضب حزبه بسبب خيانة هذا المجلس الذي « لم يترك » بين حكومة لا يشترك فيها مبام وحكومة يشترك فيها مبام . لقد ثار المجلس المحلي على تعدي سيف الارهاب والضغط الاقتصادي عليه وعلى سواعد ... وطالب بالغاء الحكم العسكري واحتج على مصادرة الاراضي العربية واستنكر جريمة كفر قاسم .

ولا يهم الآن ان موسى المبامي في كفر ياسيف لم يعارض هذه القرارات بل هو أيضاً وقف في جبهة واحدة مع الشيوعيين . لا يهم الآن مثل هذا الامر فاملاك المجلس هذا الموقف الذي يعرض رأي السكان ... أما الآن فهو وحزبه يظنان انهما يستطيعان تنفيذ هذه المؤامرة على المجلس المحلي وإيقاعه في أزمة حين تدخل حلقة حزبه في الحكومة الائتلافية .

ولا نستبعد أن مبام لم يعد يطيق مثل هذا المجلس الذي لا يستطيع أن ينسى أن الرئيس بي بي وهو هدف « عدم الثقة » رفض الاعتراف وراء السلام وتأييد مؤتمر « السلام والمساواة » الذي عقد في حيفا قبل سنة وصدر منه النداء الموجه الى « عدوانية » الدول العربية و « حب » ! حكومة اسرائيل للسلام !

وقد يكون موسى يريد أن يتحد بزملائه الثلاثة الذين يتقاسمون مراكز حكومية وستشروية محترمة من حيث « المسؤولية » و « الاختصاصات المالية » !

لقد كتب مراسلنا في المدينة يقول : لا جدال في ان هناك بعض الانتقادات على اعمال المجلس ورئيسه ومثل هذه الانتقادات أمر طبيعي ومن الواجب على الجميع العمل على حلها . ولكن طرح « عدم الثقة » مؤامرة خطيرة على اهالي كفر ياسيف ان يحطوها ويردوا الكيد على اصحابه .

واهالي كفر ياسيف سيسخرون من أسطورة « الخضوع » للشيوعيين ، التي هي من ترسانة الرجعية في كل مكان وهدفها ضرب الوحدة القومية ليسهل على الرجعية مواصلة الاضطهاد القومي ، رأى في كفرياسيف يعرفون تماماً أن العلاقات بين الشيوعيين وغيرهم لا في كفر ياسيف وحدها بل في كل مكان تصدر عن وجود اهداف مشتركة يقوم التعاون على تحقيقها .

ويقول مراسلنا في نهاية رسالته : إن اهالي كفرياسيف سيعرفون كيف يردون على مساعي منزلة الجسم عند علني بعدتهم وسيعملون على تدعيم هذا المجلس ليصبح اداة أشد قوة في خدمة البلدة وخدمة الشعب العربي الذي يشن سكانها جهاداً لصيانة حقه في الحياة الحرة .

فصل مهندس بلدية الناصرة عبرة لمن يعتبر بقوة الشعب

الناصرة — استقبلت جماهير الناصرة بارتياح تام قرار فصل المهندس البلدي « سكال » الذي عين في السنة الماضية بمعارضة كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين .

ويذكر القراء ان تعيين هذا المهندس كان بضغط الحكومة وجاء في أعقاب معارضتها لتعيين المهندس الذي صوتت له أكثرية أعضاء المجلس البلدي الناصرة .

واتضحت سياسة الحكومة في تعيين المهندس « سكال » ، وهي السياسة التي تقوم على مناوءة رغبة المجلس وأهالي الناصرة وتعيين موظفين يطبقون سياستها العنصرية داخل المجلس .

وقد اقتنع النصراويون ان « سكال » لم يكتف في تنفيذ قرارات المجلس وكان يرى نفسه « فوق المجلس » لاعتماده على « عطف » الحكم العسكري ، وكان يعتقد انه قادر على كل شيء !!

لقد صمدت كتلتنا حين طرحت في تعيين « سكال » ووأت ان عدم مراعاة الحرية ورغبة السكان في الناصرة سيصعب عليه العمل . وقد كانت محقة في تخوفها من هذا التعيين لان الحكومة طرحته في تعيينه المهندس الناصب المدينة .

والآن وقد اعترف كل اعضاء المجلس ومنهم الرئيس ضمناً بالمصادقة على تعيين سكال ، فمن الواجب إحباط كل المحاولات للتدخل في شؤون المجلس البلدي . وكل المحاولات للتأثير على بعض أعضاء الائتلاف ليكونوا أدوات هذا التدخل .

ولن يغرب عن بال احد ان في البلدية موظفين مسؤولين أكثر ضرراً للناصرة من المهندس الذي السابق ، ولا بد لهؤلاء ان يذكروا ان اعتمادهم على الحكم العسكري لن يحميهم كل الوقت كما اثبت ذلك فصل المهندس . والعبرة لمن يعتبر بقوة الشعب .

الغاء القيود

على استهلاك الكهرباء

القدس — علم هنا من مصادر موثوقة ان القيود التي فرضت على استهلاك الكهرباء في أعقاب « حملة سيناء » ستلغى في الاسبوع القادم .

المعركة في مصلحة حركة التحرر العربية

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

قطر من الاقطار .. وهكذا نجد ان القوى الشعبية هي التي تقرر طابع المعركة وسيرها ومصيرها ، ولعل الاردن اليوم هو أحسن دليل على هذا الطابع العام لحكومة الفاشية تمثل قوى الشعب الموحدة وهنا قاعدة شعبية واسعة ، وهكذا نرى سيرها الاستقلالي حيث المطلى ونرى مشاريع جبهة قوية .

الحملة الاستعمارية الجديدة

إن الاستعمار يدرك جيداً بعد كل إنجاز حققته الشعوب وبعد كل هزيمة لحقت به .

وهذا سعي « مبدأ » ايزنهاور الجديد الذي يعتبر بمثابة إعلان حرب على السلم العربي والتحرر الشرق الادنى والاوسط .

وإذا كان هذا « المبدأ » اتخذ طابع مكافحة الشيوعية « الطليعة » و « الماسية » فذلك لا يغير من طابع هذا « المبدأ » او أهدافه القائمة على الاعتداء على انظمة الاقطار العربية المتحررة وإعادة نظام المستعمرات إليها .

واما مكافحة الشيوعية في هذا « المبدأ » فهي صيحة من صيحات الاعتداء على الانظمة المتحررة لا يمكن ان يتم إلا ، أولا بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية بين هذه الاقطار والاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية وثانياً بابعاد الشيوعيين عن الحركة القومية التي يؤلفون عمودها الفقري .

ولكن لا « مبدأ » ايزنهاور ولا الحلقات الاستعمارية الاخرى تستطيع ان تغير الاتجاه التحرري . فالعلاقات بين العالم الاشتراكي وهذه الاقطار تتوطد يوماً بعد يوم لان البرجوازية القومية نفسها تدرك إدراكها أن استقلالها لن يدوم بدون هذه الصداقة وهي تدرك ان ترك الشيوعيين عن الحركة القومية لانها تزى في هذا خدمة الاستعمار .

وهذا سعي للمناطلات دبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي والاردن وهذا سعى تصريح شكري القوتلي ان المساعدة الامريكية غير المشتركة بشروط هي من تاج المال ، وان يحدث ان تدخل الاتحاد السوفياتي في الشؤون الداخلية لاي قطر من أقطارنا .

ان النهضة الشعبية يستطيعون ان يخلقوا اللاجئين ومآسيهم ولكن الاقطار العربية تسير من نصر إلى نصر وما دام الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي قائماً ، وسيبقى قائماً ، فلن تتحقق الاحلام

والمؤكد ان تتحقق آمالنا وآمال الشعوب فيدول الاستعمار بسرعة .

السوفياتي للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط الذي قدمه شيبلوف في جلسة مجلس السوفيات الاعلى كما أشارت إلى أن الوساطة واسعة متزايدة تدرك الضرورة الماسة والحيوية لعلاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي .

وقالت الصحيفة ، من أجل تقدم قضية العلاقات الاسرائيلية السوفياتية يترتب على كل نصير للسلام واستقلال إسرائيل ، على كل الاوساط المخلصة إلى تطور علاقات اقتصادية وثقافية بين الدولتين ، أن يعملوا ويتحدوا في سبيل الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي .

سكان شوبكة المهددون بالطرد من اراضيهم يتوجهون الى محكمة العدل العليا

القدس — أصدرت محكمة العدل العليا يوم الجمعة امراً الى ممثل الحكم العسكري في شفاعمرو والمسؤول عن البوليس هناك ، بان يتقدما الى المحكمة ويبينا السبب في الامر الصادر ضد ١٢ شخصاً من سكان شوبكة في قضاء شفاعمرو بان يتركوا اراضيهم وينتقلوا الى مكان آخر .

وقد ذكر محامي المتوجهين ، الا كسيان ، ان ٨٧ شخصاً مهددون بالطرد من اراضيهم ، بيد ان المحكمة لم تقبل طلب المحامي باصدار امر يوقف تنفيذ إجلاء ملتمسين عن اراضيهم حتى ظهور نتيجة الشكوى .

وزارة الزراعة تستخدم الارهاب لارغام مزارعي الدخان بالتراجع عن مطالبهم

بقة الغربية — أرسلت وزارة الزراعة أحد موظفيها الى القرية ليتصل بالمزارعين « للتحقيق » معهم بشأن العرائض التي وقعوها ووجهوها الى الوزارة والكتلة الشيوعية .

وفي هذه العرائض فضح المزارعون حقائق نهب شركات الدخان لمنتوجاتهم ، بدفع ٦٠٠ بروطة للكيلو الواحد بدلا من التسعيرة المقررة وقدرها ١١٠٠ بروطة .

وقد جاء التحقيق على أثر الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي بهذا الشأن

وعرف مراسلنا ان الموظف رهب المزارعين ليوقعوا على عريضة يكذبون فيها ما جاء في العريضة الاصلية .

وليس في سعي الموظف شيئاً جديداً فهذا هو اسلوب الحكومة التي تعتقد ان الاضطهاد القومي يزول « بمراقص التكذيب » !

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية منشوراً حذر فيه المزارعين من الخنوع امام الارهاب فمثل هذا الخنوع يضر بمصالحهم ويعرضهم الى نهب جديد واضطهاد أشد .

وقد دعا الحزب الشيوعي في منشوره ان يوحدوا صفوفهم ويصفعوا المرهبين صفعة لا ينسوها .

« صوت بريطانيا »

يرحل عن الموجات المسروقة

في الشرق الادنى ، ورحلت « محطة الشرق الادنى » بجلبابها الجديد « صوت بريطانيا » الى غير رجعة .

ان زيارة السودان على مصر جرت في اعقابها هزيمة هذا الصوت المنكر الذي كان ينفث السموم في هذه المنطقة

واضطرت هذه « المحطة » لا الى الرحيل عن قبرص فحسب ، بل الى الرحيل عن الموجات التي سرقتها من « صوت العرب » ابان العدوان على مصر

لقد عادت سيادة مصر على بورسعيدها وعلى اراضيها ، واليوم تعود الموجات المسروقة الى اصحابها الشرعيين .

وماذا تعمل هذه المحطة في الشرق الادنى وقرصه تقبر كالبرا كين تحت اقدام مستعميها ، وكيف تبقى في قبرص ، جزيرة الشعب المقاتل لحريته بالسلاح ، التي أرغم اسيادها على افراج مكاريوس من منفاه .

لم يمكن بد من ان ترحل فرحلت .

اما أولئك الذين بعوا طويلا من هذا البوق الاستعماري فستقبلهم انسوا من صمت البوق .

لجنة الوزراء الاقتصادية تقرر

بعد زيادة أجور السفر

القدس — كانت اللجنة الوزارية الاقتصادية ستقرر يوم الاحد زيادة اجور السفر في الباصات ، ولكنها اجلت اتخاذ قرارها في قيمة هذه الزيادة .

وقد اعربت لجنة فرعية وزارية عن معارضتها لزيادة أجور السفر لان هذه الزيادة ستؤدي إلى ارتفاع غير مرغوب فيه في جدول غلاء المعيشة

وتقول بعض المصادر ان الحكومة قد تجد نفسها مضطرة إلى عدم الموافقة على زيادة أجور السفر ، ودفع مساعدات إلى شركات المواصلات بدلا من ذلك .

سكان معبرة الرملة يطالبون

مساكن وكهرباء وتلفون وطبيب وسيارة اسعاف

الرملة — في اجتماع شعبي كبير عقد هنا بدعوة لجنة مبادرة تمثل سكان المعبرة ، جمعت مئات التواقيع عن عريضة موجهة الى الحكومة وبلدية الرملة ، يطالب فيها الاهلون ببناء مساكن بأجرة منخفضة ، ومد الكهرباء ، والاهتمام بالنظافة ، وتعيين طبيب في المعبرة ، وسيارة اسعاف ، وتلفون .

وقرر المجتمعون إرسال وفد من السكان إلى البلدية وإلى الوزارات ذات الاختصاص للمطالبة بهذه المطالب .

واصدرت لجنة المبادرة منشوراً وصفت فيه حياة المعبرة ودعت فيه الاهلين إلى النضال لتغيير الوضع القائم ، مسانده تحول المنشور بتأييد الاهلين .

رياضة

بقلم مكاتسا الوهمي

لم تشهد ملاعب كرة القدم في بلادنا هذا الاسبوع جمهوراً أكثر من ١٠ آلاف متفرج فرقنا بطولة كرة القدم في البلاد

ومع ان النتائج الرسمية ستنشر في أعقاب المباراة التي ستجري في نهاية هذا الاسبوع ، فقد اصبح مؤكداً أن بطولة موسم في كرة القدم هي من نصيب هبوعيل تل ابيب

فقد جرى لمرشح البطولة هذا الاسبوع هبوعيل تل ابيب مع مكابي تل ابيب فانتصر مكابي بنتيجة (٣ — صفر) وكانت هذه مفاجأة غير متوقعة

وبعد ان انتهت هذه المباراة تبارى فريق هبوعيل تل ابيب مع هبوعيل بتح تكفا فانتصر بنتيجة (٢ — ١) وبعد فوز فريق هبوعيل بتح تكفا انتصر على بطولة الدرجة الممتازة .

أما المباريات الاخرى التي جرت هذا الاسبوع فقد انتهت بفوز مكابي حيفا على هبوعيل رمتغان بنتيجة ٢ — ١ وتغلب مكابي بتح تكفا على هبوعيل حيفا (١ — صفر) وكذلك انتصر فريق مكابي نتانيا على مكابي يافا ... في مباريات التصفية .

وبهذا اصبح لائحة فرق الدرجة الاولى بعد الجولة السادسة عشرة كما يلي :

١	هبوعيل تل ابيب	٢٧
٢	هبوعيل بتح تكفا	٢٣
٣	مكابي تل ابيب	٢١
٤	مكابي حيفا	١٩
٥	مكابي بتح تكفا	١٩
٦	بيتار تل ابيب	١٥
٧	هبوعيل حيفا	١٤
٨	هبوعيل رمات غان	١٢
٩	مكابي نتانيا	١٢
١٠	مكابي يافا	٨

مصر ، تركيا

تبارى منتخب تركيا ومصر في نطاق مباريات بطولة البحر الابيض المتوسط ، وأحرز المنتخب التركي اربع اصابات ضد لا شيء

ومع ان لم تبين قسم الشدور وجهات المنتخب المصري في مرمى المنتخب التركي فانهم أشاروا أيضاً بان الضعف الاساسي في المنتخب المصري هو عدم تسديد ضربات موفقة في المرمى وتسجيل الاصابات .

وبرز من اللاعبين الاتراك حارس المرمى الذي التقط ضربات خطرة سددها اللاعبون المصريون .

وفي ١٤ ايار سيجري منتخب مصر مباراة ضد المنتخب الايطالي في روما ثم يزور استنبول للقيام بمباراة أخرى مع المنتخب التركي في ١٩ ايار .

اتفاق

تم الاتفاق بين اتحاد الكرة في الاتحاد السوفياتي والاتحاد الانجليزي على إجراء مباراتين دوليتين بينهما خلال العام القادم .

مجلس السلام العالمي يعقد في حزيران في سيلان
حديث موشه سنيه مع مراسل «قول هعام»

تل ابيب – وصل الى هنا يوم الجمعة الرفيق موشه سنيه عائداً من جمهورية المانيا الديمقراطية، وقد تحدث الرفيق سنيه في المطار الى مراسل «قول هعام»، فقال انه كان مبعوثاً عن اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في برلين، وفي اثناء وجوده في برلين اجتمع مكتب مجلس السلام العالمي، ولكنه لم يسمح له هناك للاشتراك في هذه الجلسة لان حركة السلام الاسرائيلية غير ممثلة في المكتب، ولانه لم يسافر من البلاد مندوباً عن حركة السلام بل عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقال ان مكتب مجلس السلام لم يبحث في قضية الاقطار العربية، ولكن هذه القضية ستبحث في المجلس العام الذي سيعقد في ١٠ حزيران في سيلان.

وقد كانت القضية الرئيسية التي شغلت المكتب في جلسته في برلين قضية وقف التجارب الذرية والهيدروجينية بعد ان ذكر حكام الولايات المتحدة وبريطانيا في مؤتمر برمودا سياستهم على السلاح الذري، تحولت قضية التجارب الذرية الى قضية تهديد بحرب عالمية ثالثة. واستفحلت الاحتجاجات على هذا النضال ضد التجارب الذرية حكيمة جداً. وادا لجأ الجماهير في اقطار العالم كله، دعا مكتب السلام وقف كلها فورية لتحريم التجارب الذرية كخطوة أولى في سبيل تحريم الاسلحة الذرية كلها.

وفي جوابه على سؤال حول رأي الشيوعيين في الخارج في امر اسرائيل، قال ان الاوساط الشيوعية والديمقراطية في اوروبا تعطف عطفاً عميقاً على شعب اسرائيل، وعلى قيام دولة اسرائيل بعد الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي في اوروبا ايام هتلر. ولذلك فان سياسة حكومة بن غوريون التي تربط اسرائيل بالقوى الرجعية والاستعمار تثير السخط والقلق، وسمعت من واحد قال له ان من صالح اسرائيل وخيرها وصالح مستقبلها ان تغير سياستها وتنتهج سياسة سلام مع الشعوب العربية وعدم الارتباط بالاستعمار.

وصل قوى السلام في بلادنا وطرحها الحزب الشيوعي يبقى تقديراً عميقاً في الاوساط التي اتصل بها، والاوساط الشيوعية الالمانية تنظر الى النضال الشيوعيين الاسرائيليين من اجل سلام عادل مع الشعوب العربية وضد حرب سيناء نظرها الى معركة كبرى ليكافحوا وصلاته ضد الحرب.

عمال فولكان يوقفون اضرابهم ٣ اسابيع
بعد تعهد مجلس عمال حيفا البحث في مطالبهم فورا

حيفا – اوقف عمال فولكان في الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس اضرابهم لمدة ثلاثة اسابيع بعد ان تعهدت سكرتارية مجلس عمال حيفا للعمال باجراء بحث سريع في مطالبهم.

وقد تعهدت سكرتارية مجلس العمال بأن تنتهي من بحث اعتراض عمال فولكان على الة الكهربائيات الاوتوماتية وان تقرر في هذا خلال ثلاثة اسابيع. كما وعدت بأن تجري بحثاً اساسياً للعلاقات بين الادارة والعمال بحضور لجنة عمال فولكان.

وقد عقد العمال صباح امس اجتماعاً لهم وقرروا ايجاد لجنتهم المجلس العمال في محاولة اخيرة لاصلاح الوضع خصوصاً وان على العمال أدى استعداده الى البحث في مطالب العمال.

ولما صادقت اللجنة على هذه العمال اجتماعاً عاماً وقد ترجمت اللجنة وقف الاضراب ٣ اسابيع على امل ان يجري. وقد كانت التسوية القضية، وبعد النقاش قبل اقتراح اللجنة دون معارضة.

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدم مشروع قانون
لتعويض العمال الذين يفصلون عن عملهم

القدس – قدمت الكتلة البرلمانية الشيوعية الى رئاسة الكنيست مشروع قانون لتعويض العمال الذين يفصلون عن عملهم والعمال الذين يستقيلون من عملهم.

ويتضمن مشروع القانون عشر مواد، تنص المادة الثانية منه على الزام صاحب العمل بدفع تعويض للعامل، والمادة الثالثة تعين قيمة التعويض، اي أجرة شهر واحد عن كل سنة، والمادة الرابعة تنص على حقوق العامل الذي عمل في مكان العمل اقل من سنة. والمادة الثامنة تنص على ان هذا القانون لا يمس حقوق العامل المكتسبة وفقاً لقانون آخر، او لاتفاق جماعي او وفقاً للعادة المتبعة. وتنص المادة العاشرة والاخيرة على معاقبة صاحب العمل الذي يخالف نصوص هذا القانون.

بازار الناصرة يتحول الى مظاهرة كبرى
لإدانة المسؤولين عن جريمة كفرقاسم

الناصرة – كانت حفلة افتتاح بازار اتحاد النساء الديمقراطيات مظاهرة رائعة لتأييد الكفاح من اجل ادانة المسؤولين عن مجزرة كفر قاسم.

وقد نصبت لافتة باسم الشبان المهجرة للجمهور الذين وفدوا الى لافتة احسن فيها عرض الاشغال اليدوية المطرزة والمساهمات الاخرى التي تبرع بها الكثيرون للبازار الذي رصد ريعه لمساعدة منكوبي جريمة كفر قاسم.

وقد افتتحت البازار سكرتيرة المنظمة سيدة خوري وتحدثت نجمة خوري الى الهدف البازار ومقاصده. كما أكدت اهمية النضال لمحاكمة المسؤولين عن الجريمة البشعة. ثم عقبت راشيلها سليم الى ابي، كما حيث المجتمعين ليذا تمولا يلمسر سنه مهضا.

وكان البرنامج الذي تلا بالرقص والتمثيل والاناشيد والعزف وحاز على اعجاب الحاضرين.

ولا جدال في ان الناصرة شهدت يوم افتتاح هذا البازار عملاً فنياً كبيراً سمحت به الجماهير لان مقاصده تعبيرت عن مشاعرها.

اجتماع مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

والعيني، والى توطيد التنظيم الحزبي وتعزيز الروح النضالية لرفاق الحزب، والى اجمال كافة النضال المجيد الذي يشنه الحزب الشيوعي من اجل السلام الامر الذي انتهى الى جميع الشعب، ضد المغامرات الحربية ومن اجل قطع الارتباط بالمستعمرين ولاقامة حكومة سلام واستقلال وطني.

واحتج الاجتماع بشدة على الفصل السياسي الذي نفذ في الرفينري كما ارسل تحيات التضامن البروليتاري الى عمال فولكان في نضالهم العادل. وكذلك احتج الاجتماع على عدم اصدار تصاريح لمثلي الحزب من قرى المثلث ومنعهم نتيجة لذلك من الاشتراك في الاجتماع.

من كلمة الرفيق ميكونس

اسهاب الرفيق ميكونس في عرضه لاشتداد النضال العالمي ضد كل تعدي من الاقطار اضام الرأسماليين وذكر انه حيال التناقضات بين المستعمرين تدعم وحدة معسكر الاشتراكي الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي وفي ضوء الاحداث السياسية والفكرية التي جرت في الحركة الشيوعية العالمية بعد المؤتمر العشرين لقد اوضحت قضايا اساسية عديدة، وخرجت الحركة الشيوعية من هذه الاحداث اشد وحدة واكثر جدية وانصهر وعيا. اما الانتهازيون والمنشقون الذين حاولوا زعزعة أسس الماركسية اللينينية فاصيبوا بفشل ذريع.

ثم استعرض الرفيق ميكونس قضية اشتداد خطر الحرب الذرية والهيدروجينية في اعقاب مؤتمر برمودا ورفض الدول الغربية، وفي مقدمتها امريكا، الموافقة على اقتراح الاتحاد السوفياتي وقف التجارب الذرية وأضاف قائلاً، ان محاولات المعسكر الاستعماري تجديد الحرب الباردة ومقاومة التعايش السلمي قد اكدت ضرورة التضامن التام بين اقطار المعسكر الاشتراكي.

وفي حديثه عن الوضع في الشرق الاوسط، اكد الرفيق ميكونس ان سياسة بن غوريون المغامرة لا تهدد سلامة اسرائيل فحسب بل تهدد كيانها. وذكر بالاضافة الى الحزب الشيوعي ان هناك اوساطاً جماهيرية في كل الاحزاب تقريباً، وبضمنها مباي، تعارض الآن في مغامرات حربية جديدة. وقال «وعلينا ان نشجع اي قوة تعارض في المغامرات الحربية».

وأضاف الرفيق ميكونس ان برنامج عبرت عنه «رؤوس الاقلام» وملخصاتها لتسوية اسرائيلية عربية على اساس الاعتراف بحق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيرهما – ان هذا البرنامج وحده من شأنه ان يؤدي الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية والى تأقلم اسرائيل في الشرق الاوسط وبين شعوب اسيا والى استكمال كل الشعوب العربية ومنع الاخطار التي تهدد مستقبل البلاد.

وفي نهاية حاضرته، تناول المحاضر جبهة النضال النقابي ودعا اعضاء الحزب وكل مؤسساته الى توثيق الصلات بجماهير العمال في امكنة العمل والى تشديد النشاط النقابي والسياسي عشية المؤتمر الثالث عشر.

مع هذا العدد

ملحق خاص

• قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عشية مؤتمر الحزب الثالث عشر.

كلمة الاتحاد (بقية)

وبين ان حرباً تستخدم فيها الاسلحة الذرية والهيدروجينية تهدد ايضاً اقطار الشرق الاوسط.

المشروع الانجلو-امريكي، الذي تم عليه الاتفاق في برمودا لتحويل قبرص الى قاعدة ذرية-هيدروجينية قد قرب هذا الخطر الى الشرق الاوسط.

وفي اسرائيل ايضاً، ظهرت في الاونة الاخيرة مشاريع ومحاولات لضم اسرائيل الى السوق الاوروبية، وربطها بمشاريع الاستعماريين في المانيا الغربية الذين يحلمون في اشعال نار حرب كورية جديدة.

ولذلك يدعو مكتب مجلس السلام العالمي، في نداءه، الى العودة الى روح جنيف، والتسوية القضايا المختلف عليها عن طريق المفاوضات.

ان قوى السلام في اسرائيل التي اشتركت جماهيرها في حركة منع استخدام السلاح الذري تلبية لنداء مجلس السلام العالمي المنعقد في استكهولم، مدعوة اليوم، لحشد كل قواها في اسرائيل الى جانب حركة السلام العالمية الناضجة من اجل وقف التجارب الذرية والهيدروجينية.

ويطالب مكتب مجلس السلام العالمي بوقف التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار الشرق الاوسط وبجعل هذه المنطقة، منطقة سلام وضمان المصالح القومية لمختلف شعوب الشرق الاوسط. فالوضع في الجزائر قد ازداد خطورة، نتيجة الحرب التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري منذ ثلاث سنوات.

وينبه مكتب مجلس السلام العالمي ايضاً من الحالة الخطيرة التي نشأت في قلب اوروبا، ويطالب بجلاء قوات الاحتلال من الجزء الالماني والشرقي لالمانيا شقيها الغربي والشرقي من تطلق الاحلاف العسكرية. فخطورة الحالة في المانيا الغربية قد زادت بسبب اقامة «السوق الاوروبية الموحدة» وتوحيد «الانتاج الذري» «اوراتوم» لاقامة حواجز بين الشرق والغرب، واخضاع الاقطار الاوروبية اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً للولايات المتحدة الامريكية.

ستراتيجية الاسلحة (بقية)

الحلف، ركي، موجود في تلك المنطقة.

قبرص قاعدة ذرية

وقد وردت صحيفة «صنداي اكسبرس» البريطانية ان وزير الدفاع البريطاني سيزور قريباً جزيرة قبرص لاعدادها قاعدة حربية للقنابل الهيدروجينية لمقاتلة المصرية. وتقول هذه الصحيفة ان من تحويل قبرص الى قاعدة ذرية قد اتفق عليه في مؤتمر برمودا.

المناورة البريطانية

وتحاول الحكومة البريطانية ان تلتف على قرارها تقليص القوات البريطانية بمناورة تهدف الى تنسيق امورها مع امريكا الاعداد لحرب ذرية. ولكن هذا لم يمر بالشعب البريطاني ولا بالحركة المناضلة ضد التجارب الذرية.

وقد كانت الأوساط السوفياتية ان تقليص قوات الجيش واصلاح البحرية يهدف الى تمكين حكومة ماكميلان من رصد ميزانية اضافية لتطوير الاسلحة الذرية والنووية.

واصرار بريطانيا على اجراء التجربة الهيدروجينية رغم ما يجره ذلك من تدهور مكانتها ومن هزيمتها بين شعوب العالم، ونتيجة مؤتمر برمودا الذي دفع دفعة جديدة في خنوع بريطانيا لسياسة امريكا ووزير خارجيتها دالاس، والتي اعلنت انه امريكا وبريطانيا صراحة انهما ستواصلان حرب التسلح بالاسلحة الذرية، الامر الذي يبين موقف بريطانيا من هذه القضية.

تحذير سوفياتي

رغم ما يعلنه اعوان امريكا من روح علني تجربة الاسلحة الذرية ومن ان... المرحلة الثانية، فان سياسة حكومة ايزنهاور لا تقتصر على هذه سياسة حداثة... بل انه تحمل في طياته الاخطار على الشعوب العربية، فالاوساط الامريكية المقامة على اراضي البلاد العربية تهدف الى ايجاد القوة الجوية الحاسمة من امريكا وتحويلها الى المانيا الغربية.

ويعطي موقف الاتحاد السوفياتي من هذه القضية تقدير في مختلف اقطار العالم.

في يوم الجمعة الماضي اعلن المندوب السوفياتي في لجنة نزع السلاح ان بلاده مستعدة لوقف التجارب الذرية اذا اتفق الغرب موقفاً على ذلك. ثم تنتهي الدول الغربية بضرورة اتفاق وعدم قبول سباق التسلح الذري. وقد بين المندوب السوفياتي ان اقتراح الغرب تسجيل التجارب الذرية لدى الامم المتحدة لن يحل قضية وقف هذه التجارب بل يعطيها صبغة شرعية. وقال ان الدول الغربية تخرق الضمانات بعية المجهولة دون الوصول الى نتيجة.

وموقف الاتحاد السوفياتي هذا وتجنيد حركة السلام العالمية لوقف التجارب الذرية يزيد في ثقة الشعوب بامكانية الانتصار على... الحرب الذرية.

امساكية رمضان المبارك
١٣٧٦
التوقيت الارضي لاوقات الصوم حسب التوقيت الاسرائيلي.

اليوم	التاريخ	إمساك د س	غروب د س
الثلاثاء	٩	٣٠٢٨	٦٠٦
الاربعاء	١٠	٣٠٢٧	٦٠٧
الخميس	١١	٣٠٢٦	٦٠٨
الجمعة	١٢	٣٠٢٥	٦٠٩

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

اثنان من عمال الرفينري المفصولين
يعلنان اضراب جلوس على بوابة المصنع الرئيسية

حيفا – منذ ساعات صباح أمس الباكر بدأ اثنان من عمال الرفينري المفصولين اضراب جلوس على مقربة من البوابة الرئيسية للمصنع.

كان يحملان لافتة كتب على احدوجهيها «لحرب الاستقلال وعملية سيناء – نافعون اما للعمل في الرفينري – فلا!!» وعلى وجهها الآخر «ساعدونا لتكونوا قد ساعدتم انفسكم».

ولما جاء العمال الى اعمالهم حادث بعضهم المضربين واعربوا عن تأييدهم لهما في نضالهما. كما ان عدداً من عمال الامكنة المجاورة قد جاءوا الى مكان اضراب العاملين واعلنوا لهما تأييدهم.

والعاملان المضربان هما من العمال الاثني عشر الذين فصلتهم ادارة الرفينري بأمر من وزير الدفاع بسبب آرائهم السياسية.

وقد اعلن العاملان اضرابهما هذا وسيستمران فيه الى ان يعادا الى عملهما الذي امضيا فيه سنوات طويلة ولقيا من تأييد ولاشجار مكان العمل وجمهور العاملين في المدينة.

النابلسي يندد بمشروع ايزنهاور
في اجتماع شعبي ضخم في نابلس

عمان – في اجتماع شعبي ضخم، عقد في نابلس يوم الجمعة الماضي، ندد سليمان النابلسي، رئيس الحكومة، بمشروع ايزنهاور للشرق الاوسط، واذاع راديو القاهرة، ان المجتمعين الذين يتجاوز عددهم عشرة آلاف، قد قاطعوا خطاب النابلسي بالتصفيق والهتافات المتواصلة.

واعلن النابلسي في هذا الاجتماع عن تصميم حكومته على مواصلة سياستها المبنية على اهداف القومية العربية وقال ان الاردن لا يقبل بديلاً لهذه السياسة، كما أكد على ضرورة مواصلة السير في طريق سياسة الحياد الايجابي بين المعسكرين.

وأردف النابلسي قائلاً، ان الدفاع عن الوطن العربي هو من اختصاص العرب أنفسهم، وليس من قوة اجنبية تستطيع ان تتدخل في شؤون الدفاع عن المنطقة. وبعلن التعاون مع المعسكر الاشتراكي قال النابلسي، «انما نسير مع الشرق، لان الشرق لا يضع شروطاً لمساعدتنا».

وفي حاصله من التصفيق والهتافات اعلن النابلسي، قرار حكومته باقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وقال «قررنا اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي، ليس لاننا شيوعيون، بل لكوننا عرب قوميون».

وقد حذر النابلسي في ختام خطابه من خطر المؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد استقلال الاردن.

وتقول الصحف، ان عدد كبيراً من الصحفيين الاجانب، قد حضروا هذا الاجتماع، وكانوا قد توافدوا على الاردن لمراقبة التطورات الاخيرة، التي حدثت على اثر النزاع بين الملك والحكومة.

قرار الحكومة امام الملك

ذكرت جريدة «السلطان» الاردنية بأن قرار الحكومة باقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي، قد رفع الى الملك للمصادقة.

واعلن وزير القضاء والتعليم في الاردن، ان حكومته ستبلغ قرارها هذا لحكومة الاتحاد السوفياتي بواسطة السفير السوفياتي في دمشق.

شكوى سورية اردنية الى هيئة الامم

قدمت الحكومة الاردنية الى هيئة الامم، شكوى مماثلة للشكوى السورية، حول قيام إسرائيل بشق طريق وبناء جسور في المنطقة الحرام – قرب الحولة – على الحدود السورية. هذا ما اعلنه في عمان، اول امس، عزمي النشاشيبي، مدير مكتب وزارة الخارجية الاردنية.

وأضاف النشاشيبي، ان العمل الذي تقوم به إسرائيل في المنطقة الحرام يشكل خرقاً لاتفاقية الهدنة.

انعقاد المجلس الـ ١١ لعمال البناء

رحبوت – عقدت هنا يوم الاحد جلسة مشتركة لمجلس نقابة عمال البناء الحادي عشر ومجلس صندوق تأمين عمال البناء الساتر.

وافتتح الاجتماع ح. شكمر، سكرتير نقابة عمال البناء، فاكد خطورة الوضع الاقتصادي، ولا سيما خطورة البطالة المقنعة. وقال ان وزارة العمل ستقوم بالاشتراك مع الوكالة اليهودية بتمويل بناء ٢٣ الف وحدة سكن هذه السنة، تقدر تكاليفها بنحو ١٧٠ مليون ليرا، ومعظم الاعمال ستتوجب كل عمال البناء لمدة سنة على الاقل.

ونقابة عمال البناء التي تأسست سنة ١٩٤٦ قد ضمت ٢٥ الف عامل بناء مهني، وهي تضم الآن نحو ٣٥ الف عامل منهم نحو ٤٠٠٠ عامل ثابت يعملون في «سوليل بونيه» وفي شركات المقاولة الاخرى.

وعدد العمال المنضمين الى صندوق تأمين عمال البناء بلغ اكثر من ٥٣ الف عامل. وفي هذا الصندوق أكثر من ٥٦ مليون ليرة، ويبلغ دخل هذا الصندوق نحو مليون ليرا في الشهر.

وتكلم في الاجتماع خماس لوين السكرتير العام الهستدروت فحمل على عمال «فولكان» المضربين، وقال ان اضرابهم لا مبرر له وانهم يضربون ضد الهستدروت، وان اضرابهم يساعد احزاب اليمين التي تريد تقويض مصالح الهستدروت.

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انتخابات المجلس البلدي
تتشرف بدعوتكم للاشتراك
في الاجتماع الشعبي الاحتفالي
حيث تقدم كتلتنا تقريراً عن الفترة المنصرمة وترسم طريق المستقبل
وذلك
يوم السبت ٥٧/٤/١٣ | في قاعة سينما امبير بالناصرة | الساعة ٤ بعد الظهر
خطيب الاجتماع: فؤاد خوري عضو البلدية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة

تضامن الاتحاد السوفياتي والاقطار المحبة السلام مع مصر (بقية)

تعتمد على تأييد الاتحاد السوفياتي في حقها السيادي المشروع على قناة السويس. ان تضامن الاتحاد السوفياتي والاقطار المحبة للسلام مع مصر هو اقوى ضمان لاحباط مشاريع الاستعماريين ضد مصر.

أيعقد مؤتمر في جنيف؟

ولم يؤكد بعد ما جاء في جريدة «الجمهورية» المصرية من أن مصر وافقت على عقد مؤتمر في جنيف برئاسة داج همرشولد وبحضور ١٥ دولة لحل مسألة قناة السويس.

وكانت «الجمهورية» في نشرها هذا النبأ يوم السبت الماضي قد نقلت بالقول ان مصر اتخذت خطوة جديدة لصيانة السلام الدولي حين وافقت على عقد مؤتمر في جنيف برئاسة داج همرشولد وبحضور ١٥ دولة ليست إسرائيل بينها.

ومع أن المتحدث بلسان السفارة المصرية في جنيف لم يستبعد هذا الاحتمال، إلا أن الاوساط الرسمية في واشنطن قد نفت امكانيات عقد مثل هذا المؤتمر.

حول بحرية أخرى بطلب حق الملاحة في خليج العقبة.

وتضيف هذه الانباء ان حكومة إسرائيل قررت مبدئياً امتحان حقها في الملاحة في قناة السويس بارسال سفينة إسرائيلية لعبور القناة ولكنها تنتظر حتى تستخدم الدول الكبرى القناة اولا.

وفي نبأ آخر ان حكومة إسرائيل تنتظر موافقة الولايات المتحدة لترسل سفينة لعبور قناة السويس ... وانها تعتمد على وعد الرئيس ايزنهاور الذي جاء في خطابه الى الشعب الامريكي ابان «الازمة» بسحب القوات الاسرائيلية في ٢٠ شباط ١٩٥٧.

الاتحاد السوفياتي يدعم موقف مصر حتى النهاية

وفي ظروف اشتداد الضغط الامريكي على مصر واعداد مؤامرات جديدة اذاع راديو موسكو تعقيباً على هذه التطورات جاء فيه: ان في وسع مصر ان

هزات ارضية

أصيبت سان فرنسسكو باشد هزة عرفتها منذ عام ١٩٢٢، وكانت المدينة قد تعرضت الى ٥٠ هزة متعاقبة في الشهر الماضي سببت اضراراً جزئية.

اسبوع الجزائر (بقية)

حكومة جزائرية في قطر عربي

واعلن الدكتور الخطاب وزير المعارف العراقي السابق الذي حضر احتفالات استقلال تونس وعاد الى العراق ان العمل يجري لتشكيل حكومة جزائرية في احد الدول العربية كرد على اعمال فرنسا التعسفية في الجزائر.

جمعية هلال احمر في طنجة

وصرح عبد القادر حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ان جمعية هلال احمر تألفت في طنجة لمساعدة الجزائريين الذين يواجهون حرب الابادة وانه قام بتبيلغ هذا النبأ الى دول الجامعة لتبعث الى جمعياتها وان الجامعة تعد بعثة لتسافر الى طنجة لهذا الغرض وستحمل معها المعدات الطبية والمساعدات الضرورية.

استجابة اتحاد النقابات العربي العام

واعلن اتحاد النقابات العربي العام انه طالب من مكتب العمل الدولي ان يبحث قضية الجزائر في اجتماعه القادم. وقد نظم الاتحاد احتجاجات كبيرة في اسبوع الجزائر. واعلن سكرتير الاتحاد في الاردن انه استجاب لهذا النداء وسيقوم باعمال مختلفة لنصرة الجزائريين وسيجمع العمال العرب لهذا الاسبوع التبرعات والمساعدات للجزائريين.

واذاع راديو القدس ان مندوب اتحاد نقابات الاردن صرح ان اتحادات العمال في آسيا وافريقيا ستقوم ايضاً تلبية نداء اتحاد النقابات العالمي وسيتحول اسبوع الجزائر الى مظاهرة آسيوية افريقية كبرى تدين مجازر الاستعمار الفرنسي وتقضي على احلامه في الاخضاع الى امبراطوريه.

دعوة هامة
للرفاق
في الناصرة والمنطقة
في يوم الخميس في ١١-٤-٥٧
الساعة ٧ مساء يلقي اميل حبيبي محاضرة
حول توضيحات لرؤوس الاقلام استعداداً للمؤتمر الثالث عشر
في نادي الشبيبة الشيوعية
المحاضرة لكادر الحزب في الناصرة واعضاء فرقة المحلة وسكرتيري الفروع في المنطقة

الاتحاد

باسم لنضال اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד"

عدد الجمعة

١٢ نيسان ١٩٥٧ - العدد ٩٩ السنة الثالثة عشرة - ١٢ رمضان ١٣٧٦ - ١١ نيسان ٥٧١٧

12 April 1957 - No 99 Vol XIII

الشعب الاردني يتظاهر تأييداً لحكومة النابلسي وضد الضغط الاميركي

الاحزاب ترفض الاشتراك في وزارة الخالدي فيعلن فشله

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - اضربت مدن الاردن، واغلقت المدارس، وخرجت جموع الشعب الاردني الى الشوارع متظاهرة تأييداً لحكومة سليمان النابلسي التي اقالها الملك حسين. ورفضت جميع الاحزاب الاشتراك في الحكومة التي عهد الملك الى الدكتور حسين فخري الخالدي بتأليفها.

وأعلن في ساعة متأخرة من مساء أمس ان الخالدي ... في تأليف ... الاحزاب ... حكومة قومية ...

٣٢٣ مليون ليرا تنفق على الأمن خلال ١٨ شهراً

القدس - اعلن رئيس لجنة المالية في الكنيست امس الاول ان نفقات «الامن» في الشهور الثماني عشرة الاخيرة قد بلغت ٣٢٣ مليون ليرا منها ٢١٠ مليون ليرا من الضرائب و١٠٥ ملايين ليرا من القروض. وذكر ايضاً ان اللجنة المالية قد رصدت في ميزانية ١٩٥٧ - ١٩٥٨ لوزارة الامن مبلغ ١٨٢ مليون ليرا. وقد أقرت الكنيست قانون «ضريبة الدفاع» باصوات نواب الائتلاف ومعارضة الشيوعيين والصهيونيين العموميين و«الحيروت».

تحذير سوفياتي لدول الشرق الاوسط من القواعد الذرية

امن الشعوب وسلامتها يتطلبان تصفية هذه القواعد فورا

موسكو - حذر الاتحاد السوفياتي دول الشرق الاوسط من مغبة سماحها باقامة قواعد ذرية امريكية على اراضيها. ويذيع ان الاتحاد السوفياتي ان يقف مكتوف اليدين اذا انطلقت الطيارات الامريكية من مطارات في بلدان الشرق الاوسط للعدوان على الاراضي السوفياتية. فمقتضيات الدفاع عن النفس تقتضي ضرب هذه المواقع. ومثل هذه الضربات ستصيب مناطق واسعة حول هذه القواعد».

وجاء في هذا التعليق الذي اذاعه راديو موسكو امس ان وزارة الخارجية الامريكية قد اعلنت ان الاتفاقية الامريكية السعودية بشأن قاعدة الظهران التي تعطي واشنطن حق مواصلة استخدامها ...

هذه القاعدة. وقالت الصحف ان امريكا وبريطانيا ... لانشاء قواعد حربية. وتتحدث الانباء عن ان امريكا تحاول الحصول على حق بناء قواعد حربية في لبنان واسرائيل وافريقيا. وكل هذا يدل دلالة واضحة على اتجاه السياسة الامريكية الخارجية نحو انشاء وتوسيع القواعد في منطقة الشرق الاوسط والرشيد».

وعند راديو موسكو ... امريكا ان انشاء هذه القواعد هو للدفاع عن امن البلدان التي تقام بها من خطر ... وقال ان هذا الزعم باطل من أساسه، فالقواعد الذرية ليست وسيلة دفاع ...

وسيلة العدوان

وذكر الراديو ما اعترفت به الصحيفة الامريكية «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت» من ان الطيارات العسكرية الامريكية المزودة بالقنابل الذرية مستعدة ان تنطلق في كل لحظة من مطارات في تركيا وغيرها من البلدان لالقاء قنابلها على المدن السوفياتية.

ويعد راديو موسكو ان الاستراتيجيين الامريكيين الذين يعتبرون انه لا يمكن الوصول الى امريكا من الناحية العسكرية، والورد ما ذكره وزير الدفاع السوفياتي من انه ...

لا يوجد اي مكان في العالم يستطيع ...

وأضاف راديو موسكو قائلا ان الاتحاد السوفياتي، سياسته السلمية الثابتة، يهتم بامن شعبه والشعوب الاخرى. ولكن مسألة القواعد الحربية هي مسألة خطيرة جدا، ومن ان هذه كل امرىء. فحل هذه المسألة يجب ان يتم دون تأجيل وفقا للسلام وأمن الشعوب ... القواعد في تركيا وليبيا ومراكش وتونس والسعودية وغيرها من البلدان ... ذلك لأمن الشعوب على مصيرها.

الكتلة الشيوعية تحذر اثناء مناقشة الميزانية بأن

الانضمام الى مبدأ ايزنهاور خطر شديد على اسرائيل

القدس - باصوات نواب الائتلاف و«احدوت هعفودا» و«عمال احدوت اسرائيل» ... ومعارضة الشيوعيين والصهيونيين العموميين والحيروت، اقرت الكنيست امس الاول باب المداخيل في الميزانية العامة لسنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ بمبلغ ٩٢٩ مليون ليرا ...

وقد طلب النائب الشيوعي ... تخفيض مبلغ الضرائب ... ولا ... الضرائب غير المباشرة وغير ... كذلك طلب النائب ... شطب بند «المساعدة الامريكية في الميزانية» مؤكداً انه ابتداء من هذه السنة سيكون قبول المساعدة مرتبطا بقبول «مبدأ ايزنهاور» ... الاخطار الثقيلة على استقلال اسرائيل ...

لزيادة هذه الاجراءات.

وقد صوت نواب الائتلاف ... «المساعدة الامريكية» و«التعويضات».

وعند امراضات الحزب الشيوعي والتعديلات التي ... المباشرة ... مليون ليرا ...

من خطاب سنيه في الكنيست

الاعتراف بحقوق الشعب الآخر هو الضمانة لأمن اسرائيل

عرضت في الكنيست امس الاول ميزانية مكتب رئاسة الحكومة للقراءة الثانية، وتكلم في هذه المناقشة باسم الكتلة الشيوعية النائب سنيه، فقال:

● بعد ان استمر وضع «عدم السلام» عدة سنوات انتقلت هذه الحكومة الى حالة الحرب، والآن عاد وضع عدم السلام، والسؤال الذي يجابهنا اليوم هو في اي اتجاه ستسير السياسة الاسرائيلية، أنحو عملية حربية جديدة أم في الطريق المؤدية الى السلام؟ وانما نحذر من عملية حربية جديدة.

والشعور الذي يشترك فيه الشعب كله هو الشعور باخطار خطيرة جداً تهدد دولة اسرائيل، ولكن لم يدرك كل الناس بعد سبب هذه «الاخطار» الذي يكمن في مكتب رئيس الحكومة ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية.

ان القضية الرئيسية في كياننا القومي هي النزاع الاسرائيلي العربي، وماهية هذا النزاع هي عدم حل قضية الشعب العربي الفلسطيني. وما دامت هذه القضية لا تزال غير محلولة، فان قضيتنا نحن، قضية اسرائيل، ستبقى قائمة غير محلولة. ان حكام اسرائيل يبنون سياستهم كلها على افتراض زائف بأن الشعب العربي الفلسطيني قد امحي عن وجه الارض، ولكن هذا الشعب لا يزال قائماً وهو يطالب بحقوقه المشروعة، حق اللاجئين بالعودة ...

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨]

لا يمكن ان يترك سلام العالم وامنه الى بأيدي مجانين القنبلة الهيدروجينية

لندن - علق راديو موسكو على الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية عن ميزانيتها العسكرية فقال: ليس في وسع اي كلمات مثيرة عن القنبلة الهيدروجينية ان تخفي عظمة الحركة المطالبة بحظر القنبلة الهيدروجينية وبوقف التجارب النووية.

وذكر راديو موسكو ان بريطانيا قد التزمت في مؤتمر برمودا بسياسة التشديد حدة التسلح الذري.

وعند ان اشار الراديو الى الاخطار الكامنة في تحويل بلدان اوروبا الغربية وغيرها من الدول الى قواعد للحرب الذرية والصواريخ الموجهة، ... الى الرد الحاسم الذي ... كل عدوان - بعد هذا قال الراديو، انا سنكرر ما ذكرناه دائماً من ان اللعب بالنار امر خطر ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

عاصفة في المانيا الغربية لمقاومة تحويلها الى قاعدة ذرية امريكية

بون - تثور الان عاصفة سياسية كبرى في المانيا الغربية حول تزويد المانيا بالاسلحة الذرية.

والمعت وكالة اليونايتد برس الى ان هذه المسألة ستكون من القضايا الكبرى في الانتخابات البرلمانية القادمة في المانيا الغربية.

والمعروف ان الحزب الاشتراكي يقود الحملة الشعبية ضد جعل المانيا الغربية قاعدة ذرية امريكية.

انه للمستشار اديناور يصر على ان تزود الولايات المتحدة المانيا الغربية بالاسلحة الذرية أسوة بالدول الاعضاء في حلف الاطلسي.

وقد أذيع من بون ان اديناور سيسافر الى الولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس ايزنهاور ومباحثته بالشؤون الدولية. وبلغ ان الاجتماع سيتم في ٢٦/٥/٥٧.

قبرص

فوة الحصار

صحيفة الاخبار المصرية تعلن:

الاتحاد السوفياتي يستخدم النقض دفاعا عن مصر

عبد الناصر يؤكد مجدداً العلاقة بين استخدام اسرائيل لقناة السويس وحل قضية فلسطين

حيفا - لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية - بينما كانت تجري الاجتماعات بين عبد الناصر، الرئيس المصري، وريموند هير، سفير امريكا، محمود فوزي وزير الخارجية المصرية لبحث مسألة قناة السويس صرح في واشنطن ايزنهاور في اجتماعه الصحفي انه لا يزال يأمل بأن تثمر المفاوضات مع مصر عن حل لمشكلة القناة.

بريطانيا وفرنسا تحيلان المشكلة الى مجلس الامن

وجاء من طوكيو ان سلوين لويد وزير الخارجية البريطاني اجتمع رئيس الوزراء كريستيان بينو واتفقا على احالة المشكلة الى مجلس الامن.

الاتحاد السوفياتي يستعمل حق النقض

وعلقت جريدة الاخبار القاهرية على هذا النبأ فقالت اذا حاولت دول الغرب اقناع قرار ضد مصر في مجلس الامن بشأن قناة السويس فان المنتظر ان يستعمل الاتحاد السوفياتي حق النقض.

وقد اهتمت الصحيفة على ما جاء في اذاعة راديو موسكو ... ان في وسع مصر ان تعتمد على تأييد الاتحاد السوفياتي في حقها السيادي المشروع على قناة السويس. ان تضامن الاتحاد السوفياتي والاقطار المحبة للسلام مع مصر هو اقوى ضمان لاحباط مشاريع الاستعماريين ضد مصر.

اسرائيل تريد الاعتداء على سيادة مصر

ويواصل حكام اسرائيل سياسة العدوان مع المستعمرين ... سفير اسرائيل في امريكا، في خطاب ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

المحافل المصرية تحذر من عدوان اسرائيلي

رسالة ابا الى مجلس الامن تمهيد لعدوان جديد لحساب الاستعمار

القاهرة - حذرت المحافل الرسمية والشعبية المصرية من عدوان استعماري جديد على الاقطار العربية في اعقاب رسالة ابا ابن السفير الاسرائيلي في واشنطن الى مجلس الامن التي زعم فيها ان اعمال الفدائيين تجددت على خط الهدنة المجاور لقطاع غزة.

وقال عبد القادر حاتم مدير الاستعلامات المصرية بهذا الشأن ان حكومة اسرائيل تريد ان تخلق توترا لمنطقة يكون مقدمة لوقوع حوادث خطيرة.

وكشف عبد القادر حاتم ان حكام اسرائيل دأبوا على الاعتداء على ... وفي ... اذار و١٢ اذار ... و٢٢ اذار.

الاشاعات لكسب عطف الرأي العام. واضافت «الشعب» ان الوضع سيبقى متوتراً فلا سلام يسود ... (اسرائيل) ما داموا طامعين في اراضينا. ان شعوب العالم تعرف ما تهدف اليه الصهيونية من عدوان جديد لحساب سادتها المستعمرين.

وكان راديو موسكو قد ذكر ان حكومة اسرائيل تحشد قوات على طول الحدود الاردنية الاسرائيلية وان المحافل المصرية ترى في هذا تحضيراً لاستفزاز جديد ضد البلدان العربية.

وقال في القاهرة ان هذه الاعمال تجري بتشجيع من فرنسا والاستعمار الامريكي.

ان هذه الانباء التي تؤكدها ... الحكومة التالية ...

الدول العربية تحتج على خرق امريكا مياه العقبة الاقليمية

دمشق - صرح صبري العسلي رئيس وزراء سوريا ان المشاورات تجري بين الدول العربية لاصدار بيان مشترك للاحتجاج على خرق الولايات المتحدة المياه الاقليمية العربية بارسالها ناقلة زيت عبر خليج العقبة الى ميناء ايلات.

وصرح معروف الدواليبي رئيس لجنة النفط في البرلمان السوري ان الشعوب العربية تطالب الدول العربية التي تنتج النفط بأن تصدر نفطها الى اسرائيل، واعرب الدواليبي عن اعتقاده ان ناقلة النفط الامريكية ...

(كيرن هيل) التي وصلت الى ايلات اقترت من المراقبة الايرانية. واضافت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدول العربية ستحتج ايران بهذا الشأن.

وجاء من واشنطن ان السفير السعودي عبد الله الخيال في الولايات المتحدة اجتمع ... وزير الخارجية الامريكية ...

الاتحاد

تصدر يوم الاثنين في ١٥ نيسان ١٩٥٧ بدلا من يوم الثلاثاء ١٦ نيسان ١٩٥٧ بمناسبة عيد الفصح

دعوة مبعوث مبدأ ايزنهاور الى اسرائيل

مؤيدو شاريت في وزارة الخارجية غير متحمسين للدعوة

القدس - جاء من لعداد ان جيمس ريتشاردز مبعوث «مبدأ ايزنهاور» قد صرح هناك في اجتماع صحفي ان حكومة اسرائيل قد اعربت عن رغبتها في استقباله وعلى هذا فانه سيزور اسرائيل. ولكنه لم يتلق بعد دعوة من مصر ولا من سوريا ولا من الاردن.

شهادة سفير امريكي سابق

● واشنطن - تحدث سفير امريكا السابق في الهند امام لجنة الكونغرس للشؤون الخارجية عن انطباعاته من زيارته للاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية والاقطار جنوب شرقي آسيا فقال ان الاتحاد السوفياتي دولة صناعية جبارة وفيه شبكة واسعة قوية من التعليم العالي.

همسة!

حيال التهديد بحرب ذرية
الانـذارات الـرادعـة

بقلم صليبا خميس

وجه بولاني بلغانين ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، مؤخراً مذكرات الى رؤساء حكومات النروج والدنمرك وبريطانيا وفي هذه المذكرات أكد مخاطر الخطر الناجم عن حشد قوات حلف الاطلسي ومعدات الذرية في اراضي هذه الدول . كما حذرت الحكومة السوفياتية عدداً من الدول الاخرى الاوروبية والاسيوية من خطر إقامة قواعد حربية أميركية على اراضيها

ومن الجدير بالذكر ، أن حكومة الولايات المتحدة قد قررت وضع وحدات عسكرية خاصة مزودة بالاسلحة الذرية والهيدروجينية ، في كل أقطار حلف الاطلسي وايران واتفقت مع بريطانيا على تحويل قبرص — نقطة القفز على الشرق الاوسط — إلى قاعدة ذرية . كما أن الولايات المتحدة بعد أن أعادت إنشاء العسكرية الالمانية ، تواصل إعداداتها في انشاء القواعد الذرية في غرب المانيا ، وتسليح قوات ادنياور بهذه الاسلحة الرهيبة ، كل ذلك تحضيراً لحرب ذرية تعتمد على السلاح الذري . وقد ازداد خطر الحرب الذرية بسبب رفض الولايات المتحدة التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي على تحريم السلاح الذري ووقف التجارب النووية ، وبسبب تحويل المناطق حربية ، في غنى عن ... إلى حرب لا تشبه هذه الحرب ... الاميركان هي مزودة بحرب ذرية ... الاعداد للحرب ... القوات الاميركية ... عسكرة حرب ذرية ، كما ايدت بولاند

— زعيم الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الاميركي ، وغيرهما من رجال الولايات المتحدة والعسكريين في قيادة حلف شمال الاطلسي

ولقد اتخذ مؤتمر برمودا خطوة جديدة في سياسة الحرب الباردة في العالم وحمل استراتيجية القوة ، هي الاساس الذي تقوم عليه السياسة الخارجية . وقد تم الاتفاق في برمودا على إقامة قواعد أميركية للصواريخ المسيرة التي تحمل القنابل الذرية في بريطانيا ، ورفضت بريطانيا والولايات المتحدة ، الاجابة على طلب البرلمان الياباني وقف التجارب النووية ، بينما اعلنت حكومة الاتحاد السوفياتي ، انها على استعداد لوقف هذه التجارب إذا ما وافقت على ذلك حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا .. ومما لا شك فيه ان مشاريع الدول الغربية وفي مقدمتها اميركا ، تحاول ان تفرض على العالم اليوم شبح الحرب الذرية الرهيب .

واشد ما يثير القلق ان العالم يعرف اليوم ، طبيعة السلاح الذري والهيدروجيني وقوة تدميره ، فقنبلة هيدروجينية واحدة تستطيع ان تدمر كل شيء يقع في نطاق دائرة يبلغ قطرها بضع عشرات الكيلومترات ، كما ان تأثير الاشعاع الذري يسبب اضراراً جسيمة على مساحة اكبر من مساحة التدمير ، وستمر آثاره سنوات طويلة كما دل على ذلك أثر الاشعاع الذري في اليابان خلال عشر سنوات وجعلت قنابل هيدروجينية اصبحت الآن كافية لتحويل بلاد مثل فرنسا الى صحراء .

وهذا اوضح وزير الدفاع السوفياتي المارشال جوكوف انه اذا لم يتم منع استعمال السلاح الذري والهيدروجيني (أي النصر على الصواريخ) فسوف انه لا يمكن منع استعمالها اذا ما نشبت الحرب . وقال جوكوف ايضاً ، انه بعكس السلاح الكيماوي (الغازات السامة) الذي هو ليس سلاحاً استراتيجياً ، فان السلاح الذري ، يشكل سلاحاً استراتيجياً — أي السلاح المقرر في الحرب . لقد كان ممكناً في الحربين العالمية الاولى والثانية ، تطبيق الاهداف في الحرب دون استعمال السلاح الكيماوي (الغاز) ، لان ذلك السلاح كان سلاحاً مساعداً فقط . اما اليوم فالمعاهد الاميركية تجعل السلاح النووي المقرر لنتائج الحرب . وقد اصبحت نتائج حرب من هذا النوع اشد هولا بسبب وجود الصواريخ المسيرة الموجهة ، التي ستستطيع الوصول إلى كل أرجاء العالم حتى أبعدها .

إزاء هذا الخطر ، وإزاء نوايا وزارة الحربية الاميركية ، بشن هجوم مدمر ، وجه الاتحاد السوفياتي مذكرات إلى رؤساء حكومات الدنمرك والنروج وبريطانيا ، كما اشير قبل هذا ، كل الدول التي توجد على أراضيها وحدات عسكرية ذرية اميركية وليست هذه الانذارات إلا وعداً لتجنيب العالم حرباً ذرية مدمرة ، ولتنبيه جميع الشعوب التي تقام في بلادها قواعد ذرية اميركية أجنبية ، من خطر ذلك . وتشير مذكرات بلغانين أيضاً بان دولا صغيرة مثل الدنمرك والنروج ستضطر ان تتم خدمات جليلة لانقاذ خطر حرب ذرية إذا طالبت بتحريم السلاح النووي ، وإذا رفضت السماح باستخدام أراضيها لاقامة القواعد الذرية الاميركية عليها . لتوسيع القاعدات الحربية الاميركية لا ... الاقطار التي تستخدم أميركا أراضيها لقواعدها الذرية . فالمذكرات السوفياتية تؤكد أن موافقة حكومات دول حلف الاطلسي على إقامة قواعد ذرية في بلادها ، تزيد من خطر تحويل هذه البلاد إلى ساحة حرب ذرية وهذا ما حدا بالاتحاد السوفياتي أيضاً إلى إصدار حكومة الدستور ... الالماني ... كقاعدة لضرب الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية بالقنابل الذرية

وقد حذر جوكوف ، من جهة ثانية المغامرين الاميركيين ، بأن اليوم مصير هذا العالم تستطيع تكوين ايدي عازمي الحرب الذرية اذا اطلقت هذه الشعوب بأيديها قضية النضال لتحريم استخدام السلاح الذري ووقف تجربته

وليس الا بحرب من البال ، إنه توجد هناك الاوساط الاستعمارية الغربية يعرف انتظار الشعوب من هذه الخطر ، وابقائها في خلفة منه ، حتى تتمكن من شن عدوان ذري مفاجئ .

فالنداء الذي وجهه مجلس السلام العالمي ، والذي كان يعبر عن قلق الانسانية المتقدمة ومحبة السلام ، فهو لا يستهدف ان يبعث الذعر واليأس ، بل جاء في وقت مناسب لتوجيه كل انسان شريف وتنبيه ضمير حي بين الشعوب البادرة للعمل من اجل تحقيق وحدة الارادة الشعوب لردع دعاة الحرب النووية ، والانقاذ السلام العالمي .

الولايات المتحدة نفسها ان تستطيع ان تكون في مأمن من هذه الحرب بفضل التكتيك العسكري الحديث .

وهكذا في امكان تصور خطر التهديد بحرب ذرية — هيدروجينية ، بسبب رفض حكومة الولايات المتحدة ودول غربية أخرى تلبية مقررات مؤتمر جنيف لسنة ١٩٥٥ فكما نذكر اعلن ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة في هذا المؤتمر أن بلاده لن تبدأ بحرب جديدة ذرية ، ولكن مقابل تعهد ايزنهاور هذا ، جاءت تصريحات جون فوستر دالس في الآونة الاخيرة ، وفيها يهدد بالعدوان على الشيوعية . والى جانب ذلك فقد تعهدت الدول الكبرى الاربع في مؤتمر جنيف بالعمل من اجل نزع السلاح ، ولكن الولايات المتحدة الاميركية ترفض كل اقتراح على بحثه الاتحاد السوفياتي بشأن الاتفاق على نزع السلاح

اما جمع هذه الوقائع فتدل ، على ان التهديد باثارة حرب ذرية ، قد اصبح خطراً جدياً ، ومع هذه فبامكان العالم تجنب هذا الخطر اليوم ايضاً ، كما تجنبه في الماضي ، فبفضل تحرك الرأي العام العالمي ، اثناء الحرب الكورية ، توقف استعمال السلاح الذري آنذاك . لقد حكمت جريدة «لوموند» الفرنسية ، ذات الانتشار الواسع ، في حينه ، بأن نشاط حركة السلام العالمية قد منع الضغط بالقنابل الذرية وكما هو معلوم ايضاً ، فان الولايات المتحدة ، قد وضعت مشروعاً سنة ١٩٥٤ لضرب الهند الصينية بالقنابل الذرية ، ولكن هذا المشروع ايضاً قد باء بالفشل نتيجة وقوف الرأي العام العالمي بالاجماع ضد هذه المحاولات .

وفي ظل شبح هذا التهديد الذري ، اجتمع مكتب مجلس السلام العالمي في برلين مؤخراً ، وقد صدر عن الاجتماع نداء يدعو الى تنظيم حملة عالمية تطالب بحظر السلاح الذري والتجارب النووية — الهيدروجينية ، خصوصاً واننا نعيش اليوم في مرحلة انتاج القنابل الذرية بالجملة ، وعلى ابواب انتاج القنابل الهيدروجينية بكثرة ، اذا ما اتمت اميركا تجاربها الضرورية للتوصل الى الانتاج المتعدد من هذا السلاح .. ومن هنا يبرز خطر هذه التجارب ، اذا ما استمرت لانها الفتح لحرب عالمية جديدة

ان نداء مجلس السلام العالمي ، يدعو شعوب العالم للعمل من اجل ابعاد خطر حرب ذرية ، والشعوب التي في بعضها

على هامش الانتخابات في الهند

الحزب الشيوعي ثاني احزاب الهند

النتائج النهائية للانتخابات الهندية العامة ، التي جرت مؤخراً ، تشير الى النجاح الكبير الذي احرزه الحزب الشيوعي الهندي فقد أحرز ١١ مليون صوتاً و ٢٩ مقعداً في البرلمان بينما نال في انتخابات ١٩٥٢ السابقة ٦ ملايين صوتاً و ٢٦ مقعداً في البرلمان واذا كان الحزب الشيوعي قد حصل على ٥٫٥ بالمئة من اصوات الناخبين في ١٩٥٢ ، فهو قد حصل في ١٩٥٧ على ١٠ بالمئة ، واصبح ثاني احزاب الهند .

واهمية هذا النجاح تبدو اكثر وضوحاً إذا علمنا ان الحزب لم يقدم لوائح مرشحيه إلا في ١١٢ منطقة من مجموع ٤٩٦ منطقة

اما حزب المؤتمر فقد حصل على ٥٤ مليون صوت (٤٥٫٥ بالمئة) و ٣٦٥ مقعداً في البرلمان وقد تمكن حزب المؤتمر من احراز هذه النتيجة بفضل سياسة زعيمه جواهر لال نهرو الخارجية التي تؤيد السلام وتشجب الاحلاف العسكرية وتعمل للصداقة بين الشعوب ، ونتيجة لاسلوب الانتخابات المتبع في الهند

فكريشنامون مثلاً (من المؤتمر) تغلب على منافسه من الحزب الاشتراكي بأكثرية ٤٢ ألف صوت بفضل برنامج السياسة الخارجية الذي تقدم به للناخبين في شمال بومباي .

عدد الناخبين

وبلغ عدد الناخبين في هذه السنة ١٩٣ مليوناً أي بزيادة ٢٠ مليوناً عما كان عليه عددهم في ١٩٥٢ ويتمتع بحق الانتخاب كل من تجاوز عمره الواحدة والعشرين . اما الذين يحق لهم ترشيح انفسهم فيجب ان يتجاوز عمر الواحد منهم الخامسة والعشرين

اشارات الاقتراع

ولما كانت نسبة الاميين عالية جداً فقد رسمت على بطاقات الاقتراع رسوم مشابهة للاحزاب الاربعة التي خاضت الانتخابات ... فكانت اشارة حزب المؤتمر «ثورين» ، واشارة الحزب الشيوعي «منجل فوق كومة من السنابل» ، وحزب براجا الاشتراكي «بيت فلاح» ، وحزب جانا سانغ «منارة» .

لقد كان لحزب المؤتمر في البرلمان السابق ٣٦٢ مقعداً ارتفع إلى ٣٦٥ مقعداً أي زيادة ٣ مقاعد ، وبينما كان للشيوعيين ٢٦ مقعداً في البرلمان السابق فقد حصلوا الآن على ٢٩ مقعداً أي بزيادة ثلاثة مقاعد وليس هذا كل شيء بينما لم تكن زيادة نسبة الاصوات التي أحرزها المؤتمر محسوسة ، فان الحزب الشيوعي قد ضاعف نسبة اصواته من ٥ بالمئة إلى ١٠ بالمئة وبذلك أحرز الحزب الشيوعي ٥ ملايين صوتاً جديداً

وخاض هذه الانتخابات ايضاً حزبان اشتراكيان : (١) حزب براجا الاشتراكي الذي ألف بعد انتخابات ١٩٥٢ باتحاد قسم من الحزب الاشتراكي مع حزب العمال والفلاحين الشعبي . لقد أحرز حزب براجا هذا ١٩ مقعداً بينما كان للحزبين قبل اتحادهما ٢٢ مقعداً (٢) والحزب الاشتراكي الاخير الذي من عمل نهرو .

وجدير بالذكر ان وحدة عمل قد أقيمت في النضال الفعلي بين الحزب الشيوعي وحزب براجا الاشتراكي ، ثم انضم إلى هذه الجبهة فرع الحزب الاشتراكي ، وتمكنت الجبهة من احراز ٧٢ مقعداً في البرلمان المحلي (عدد مقاعده ٢٤١).

ولا بد هنا من الاشارة إلى ان الحزب الشيوعي قد احرز نجاحات أخرى بالاضافة إلى نجاحه الباهر في ولاية كيرالا حيث أقيمت فيها الآن حكومة من الشيوعيين . فمثلاً في برلمان ولاية اوتارابراديش احرز الشيوعيون ٩ مقاعد (وكان لهم مقعد واحد) وفي برلمان بيهار لم يكن للشيوعيين ممثلون اما الآن فقد حصلوا على ٧ مقاعد ، وفي برلمان البنجاب نال الشيوعيون ٤ مقاعد (وكان لهم مقعد واحد)

لقد اثبتت الانتخابات الهندية الاخيرة أن الاكثرية الساحقة من الشعب الهندي قد منحت ثقتها للاحزاب التي تؤيد التعايش السلمي وتصفية الرواسب التي تركها حكم الاغتصاب البريطاني .

ماذا وراء زيارة ادیناور لايران ؟

مكاتب في الشؤون السياسية

وكالات الانباء الغربية لم تكثر الحديث عن زيارة المستشار الالماني الغربي ، اديناور ، لايران وسبب ذلك هو ان هذه الوكالات تفضل ألا تعنى هجوم الاحتكارات الالمانية الغربية على الشرق الاوسط

من المعروف أن مشروع الاستعمار الالماني لبناء سكة حديدية بين برلين وبغداد قد كان أحد الاسباب لاشتعال الحرب العالمية الاولى . وها هم أصحاب الرساميل في المانيا الغربية يسعون إلى تجديد مشاريع العسكريين الالمان القديمة ويجدون في أعقاب وقعت الثاني ومطر

وما ان انتهت زيارة اديناور لايران حتى نشأت أزمة حكومية وتقول صحيفة «ديلي اكسبرس» البريطانية انه كان للدستور الدور الرئيسي في اقالة رئيس الحكومة حسين علاء .

وتشهد المانيا الغربية في هذه المنطقة يعبر عن استعداد المانيا الغربية إلى الاشتراك اشتراكاً فعالاً في مد أنبوب للنفط الايراني عبر تركيا ومن تمهيد بتمويل مشاريع صناعية عديدة في ايران ومن الاتفاقية التي تقضي بانتداب خبراء ألمانيين الى ايران

وهذه الحوادث تعيد الى الاذهان تسرب الرأسمال الالماني إلى هذه المنطقة قبل الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية

وليس اديناور المبعوث الوحيد الذي يزور اقطار الشرق الاوسط فقد أعلن وزير خارجية المانيا الغربية فون برنتانو عن نيته زيارة المنطقة قريباً ، ومجرم الحرب «كروب» يقوم بامبراطورية ايران ، وهكذا بلاير ، نائب اديناور انه سيزور باكستان بعد وقت قصير وانه سيسلم قيادة حلف الاطلسي في اوروبا الوسطى يدل على ان مجرم الحرب كروب يراس الحملة الاقتصادية الالمانية على اقطار الشرق الاوسط .

فما هو سبب سفر اديناور المفاجئ إلى ايران ؟

لقد وقعت حكومة ايران على اتفاقية مع شركات ايطالية لمد انبوب النفط ، وبموجب هذا الاتفاق تنال ايران ٧٥ بالمئة من الاسهم وتنال الشركات الايطالية ٢٥ بالمئة ، ووافق أصحاب الاموال الايطاليون على هذه الشروط لرغبتهم منافسة شركات اجنبية أخرى

ولكن هذا الامر اقلق أصحاب الاموال الاميركيين والالمانيين الغربيين ، ونجح اديناور في ارغام حكومة ايران على إلغاء اتفاقيتها مع الشركات الايطالية ومما يدل على ان تدخل ألمانيا الغربية في شؤون الشرق الاوسط قد اكتسب صورة واسعة جداً .

وتجدر الاشارة هنا أن عدداً من ... اجرى الاعلى ... السوفياتية الايرانية ... عدد من ضباط الجيش النازي السابقين . وهذا عدد ذلك يشير الى ما تخفيه وراءها هذه ... !

ان زيارة اديناور لايران تثبت ان سير العسكرية الالمانية لا يهدد شعوب اوروبا فحسب بل شعوب الشرق الاوسط ايضاً فالذي لم يحرزه رومل في ... العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية يريد ان يحرزه اديناور بمساعدة ممالة من واشنطن ومن جون فوستر دالس الذي اعلن ايضاً قبل الحرب العالمية الثانية تأييده لمشروعات الاستعمار الالماني .

حكايـة ... وحكمـة

حكم دولة شن من ٦٣٦ الى ٦٢٨ قبل الميلاد .

وفي يوم من الايام قرر غزو دولة وي .

ولكن حين اطلع بلاطه على نيته في غزوة «وي» ضحك احدهم بشدة استرعت اهتمام الدوق فسأله لماذا ضحك له الفرار مثل ذلك المرح

وحينئذ سرد النبيل هذه القصة :

«حدث ان جاري كان يصحب زوجته الى بيتها حين رأى امرأة تقطف اوراق التوت . وكانت المرأة على جانب عظيم من الجمال . فوقف جاري وبدأ يغازلها . وفي هذه الاثناء حانت منه التفاتة الى زوجته فوجد غريباً يدعوها ... ويغازلها .

والآن ضحكت لغباوة جاري وادرك الدوق مقصد النبيل واوقف زحف جيشه على وي وقد احسن صنعاً .. فلم يمض قليل وقت حتى هاجمت قطره جيوش دولة مجاورة !

طرائف

الرجل الذي فزع العالم من أجله !!

قالت غولدا مئير وزيرة الخارجية الأسرائيلية في اجتماع الروتري في حيفا :

«ان عبد الناصر لم ينتصر في ميدان القتال بل انتصر في بناية هيئة الامم المتحدة ، لان العالم كله اتابه التزم مما يحدث لعبد الناصر دون ان يفكر في اي نظام حكم يمثل هذا الرجل»

حبذا لو تفزع غولدا مئير وتفزع حكام اسرائيل من فزع العالم كله !!!

قصر ذيل

اعلن ايزنهاور ان امريكا لن تعارض في اتجار اليابان مع الصين الشعبية ، لحل مشاكلها الاقتصادية . اما امريكا فستواصل الحصار

اشد قضية ملحة اليوم

واشنطن — صرح نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة ان قضية اللاجئين الفلسطينيين هي اشد قضية ملحة في الوقت الحاضر

وجاء هذا التصريح في اعقاب التقارير السرية التي قدمها نائب الرئيس حول رحلته الاخيرة في اقطار افريقيا

نتائج سباق

كتبت نيوزويك الاميركية في معداة الشيوعية ...

... ان انحررت الهند استقلالها عام ١٩٤٧ وحققت الصين من نصيب الشيوعيين في ١٩٤٨ وهدف القصران الكثيفان السكان في سباق اقتصادي حر من اجل السيادة . وملايين الآسيويين كانوا ينتظرون ... في وسع نظامه ان يحقق قصبة الفوز المدينة جديد في آسيا .

وكانت النتائج تدل على ان الصين تسبق الهند بمسافة كبرى .

ثم تستعرض نيوزويك الاحصاءات مستمدة من تقرير هيئة الامم المتحدة وهذه هي الاحصاءات :

دخل الصين القومي ارتفع خلال ١٩٥٠ ... ٦٠ ... واصبح ٤١٠٠٠ مليون دولار .

... دخل الهند فقد كان ... بالمئة واصبح ٢٢ مليون دولار .

من مجموع الدخل استثمرت الصين ٢٠ بالمئة ... وتمكنت الهند بصعوبة من اعادة ٥ بالمئة الى ...

ارتفع انتاج الصين الصناعي ٢٥ في المئة اما ارتفاع انتاج الهند الصناعي فكان ٨ في المئة .

حول العالم

مجلة الميكانيكيات الاولى في الصين الشعبية

صدرت في الصين الشعبية مجلة الميكانيكيات الاولى .

وستصدر المجلة الآن اربع مرات في السنة ويحررها كبار علماء الفيزياء .

اتفاقية ثقافية بين اليابان ومصر

وقعت في القاهرة أخيراً اتفاقية ثقافية بين اليابان ومصر وجاء في البيان المشترك الذي صدر على أثر المباحثات التي ادت الى توقيع الاتفاقية ان هدف الاتفاقية توطيد العلاقات الودية بين البلدين والمساهمة في الدفاع عن السلام العالمي .

وتنص الاتفاقية على تبادل المنشورات والمعارض الفنية والفرق التمثيلية والموسيقية .

وتنص الاتفاق ايضاً على تبادل الخبراء والاساتذة والطلاب .

دعوة بول روبسون لمهرجان براغ

وافق بول روبسون المغني الزنجي الكبير على تلبية الدعوة لحضور مهرجان براغ الموسيقي الذي سيقام في هذا الربيع .

ولم يعرف بعد اذا كان بول روبسون سيتمكن من السفر الى براغ (تشيكوسلوفاكيا) ، فلندنين والحكومة الاميركية تمنع سفر روبسون وأمثاله من الديمقراطيين وأنصار السلام ... على اعتبار انهم يهددون أمن امريكا !!

تحية عمال الصين ...

ارسل اتحاد النقابات الصيني برقية الى اتحاد العمال التونسي العام اعرب فيها عن أمله بأن يحرز عمال تونس انجازات جديدة في توطيد استقلال بلادهم وفي بناء اقتصادهم القومي وتحسين مستوى معيشة الشعب .

صدور صحف غزة

بدأت صحف غزة المحلية في الصدور قبل ايام وكانت قد توقفت إبان العدوان الثلاثي على مصر وأثناء الاحتلال الاسرائيلي .

مهرجان الآداب والفنون الطاجكية

افتتح امس في موسكو مهرجان الاداب والفنون الطاجكية باشتراك ١٢٠٠ شخص من الفنانين والادباء والموسيقيين والرسامين والسينمائيين من طاجكستان .

وزوار المهرجان سيطلعون على الفنون والاقلام والمسرحيات التي انتجها الطاجكستيون ويشاهدون اعمال الفنانين الهواة في طاجكستان

وتعرض في المهرجان اوبرات متعددة يتمثل فيها الابداع الموسيقي الطاجكي وبينها اوبرا ليلى والمجنون ، وتعرض ايضاً ٦٠٠ صورة لرسامي طاجكستان وبعض المخطوطات الادبية الكلاسيكية وكتب اعلام الادب الطاجكي وتراجم الكتب الاجنبية

ولم يجذب المهرجان المواطنين السوفيات وحدهم بل ان وفوداً من الصين والهند وايران واندونيسيا وبورما واليابان وافغانستان قد حضرت الى موسكو لمشاهدة هذا المهرجان

في موسكو

احتفل بذكرى ابي العلاء

اقامت الجمعية السوفياتية للعلاقات الثقافية مع الاقطار الاجنبية في اوائل هذا الشهر احتفالاً في العاصمة السوفياتية بالذكرى الـ ... لوفاة ابي العلاء المعري .

وقد حضر الاجتماع عدد كبير من المستشرقين والمعاصرين في معاهد موسكو العالية وعدد آخر من الفلاسفة والشعراء والصحفيين .

وكان بين الضيوف احسان سهام القائم باعمال المفوضية السورية وس. هاشم رئيس ... السوداني ومدني سكرتير السفارة المصرية وعدد كبير من الطلاب السوريين واللبنانيين والسودانيين الذين يتلقون علومهم في جامعة موسكو .

وعرض البروفسور بلايف الرسالة في المعهد الشرقي التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية إلى دور ابي العلاء البارز في تاريخ الثقافة العربية وقال انه كان فيلسوفاً تقدمياً عقلياً وحارب الجمود في القرون الوسطى واشاد ايضاً بسيرة الشاعر الانسانية ووصف شيمويان الباحثة في معهد الفلسفة التابع لاكاديمية العلوم ، ابا العلاء فقال انه كان شاعراً في فلسفته وفيلسوفاً في شعره .

وقد ذكر ايضاً اهتمام المستشرقين السوفيات بأبي العلاء ومنهم كراتشكوفسكي وبرون واشاد السوفياتي الارمني اتيك اسحقيان الذي ... قصيدة مطولة لابي العلاء المعري

وقد أعرب احسان سهام عن شكره للذين قاموا بهذا الاحتفال .

بحث حول العجائب

«معقول ؟ لأ مش معقول»!
ـ هـذا هو ملخص ما تحكته الصحف الرجعية في هذه الايام وهي في لجتها تحـاول تفسير «العجيبة» ، «عجيبة انتصار الشيوعيين في مقاطعة كيرالا في الهند في الانتخابات الاخيرة :
«عدد سكان هذه المقاطعة ١٤ مليون نسمة اي تسعة اضعاف عدد سكان اسرائيل ومساحتها ١٦ الف ميل مربع . ومن أصل ١٢٦ نائباً يؤلفون برلمان كيرالا المحلي ، حرر الشيوعيون ٦٠ مقعداً واحرز حلفاؤهم خمسة نواب . ولذلك ألف الشيوعيون ، لاول مرة في تاريخ الهند ، حكومة عدية في إحدى مقاطعات الهند الهامة
هذا بحد ذاته يدعو الى لجة الصحف الرجعية . أما «العجيبة» في رأي هذه الصحف ، فهو ان هذا الانتصار الشيوعي ادام تحالق بالضبط في مقاطعة كيرالا التي تتميز عن جميع مقاطعات الهند الاخرى بأن نسبة الأميين فيها لا تزيد عن عشرين بالمئة بين نسبة الامية في الهند عموماً تزيد على ثمانين بالمئة. فتعتبر مقاطعة كيرالا ارقى مقاطعة في الهند . وعـدد الصحف اليومية فيها يزيد على ٣٠ صحيفة .
كتبت هبوكر ـ الصهيونية العمومية : حتى الآن فسرنا انتصار الشيوعيين في آسيا بأنهم لا يزدهرون إلا في المناطق التي تتميز بالجهل وبالتأخر . فحسب . انتصار الشيوعيين في مقاطعة كيرلا المتقدمة دون سواها من مقاطعات الهند ، دفعنا لتحسس برس . كيف نستطيع تفسير هذا الامر . «معقول ؟ لأ مش معقول» ...»
ان هبوكر ـ الصهيونية العمومية ـ تقدم بعد حتى قليلا . إذا كان من الممكن أن تحل مثل «العجيبة» هناك في الهند ، فا الذي يمنع حدوثها هنا ؟
لتترك هبوكر في دوامتها . إنت تطالب من الله ان يلهمها دائما حتى تحل «العجيبة» التي اقلقتها خصوصاً وانه من المتوقع حدوث «عجائب» من هذا النوع كل يوم وفي كل مكان . وندخل في صلب الموضوع .
صحب الموضوع ان الرأي ، في النصف الثاني من القرن العشرين ، في ارض تحول النظام الاشتراكي الى نظام سائلي ، يظهر ـ في الاساس في مدى استعداد شعب من الشعوب للسير الى امام ، من نظام الى نظام ارقى منه والنظام الارقى في وقتنا الحاضر هو النظام الاشتراكي . في وقتنا الحاضر كل الطرق تؤدي الى الشيوعية ، في طريق كيرالا وفي طريق بئر السبع
هل استطاعت صحون الاقطاعيين وجيوشهم ومذابحهم ان تمنع انهيار النظام الاقطاعي ؟ فأية قوة تستطيع ان تمنع انهيار النظام الرأسمالي وعظمة المستعمرات .
ام لم تكرة هبوكر ومثيلاتها على ان تتأقلم بالضبط في هذا القرن وبالضبط في بلد في الشرق . هي الخاسرة هذا المصير ، فلتتحمل «عجائبه» ومن اراد ان يلاعب القط يتحمل خرابيشه .
العجيبة ـ بيني وبينكم ـ ان العجائب لم تعد بعد في بلادنا
ولكن المسألة الآن مسألة وقت لا أكثر ولا أقل
من هنا وحتى يصوم دالس ونصار على سنة في قناة السويس ، وكذلك على هبوكر وهمومها   (جهينة)

المجلس البلدي الناصري يقرر بالاجماع رفض طلب وزير الداخلية برفع نسبة الضرائب !

الناصرة ـ لمراسلنا البلدي ـ بحث المجلس البلدي في جلسته يوم ٨-٤-٥٧ ما جاء في كتابي وزير الداخلية اللذين وردا في شهر آذار واوائل نيسان ، وقرر بالاجماع رفض رفع نسبة الضرائب لان احوال الناصرة الاقتصادية والظروف الخاصة التي وضعتها فيها سياسة الاضطهاد القومي لا تسمح بذلك . وقرر المجلس كذلك مطالبة وزارة الداخلية بدفع المساعدة الحكومية لبلدية الناصرة عن السنة المنصرمة ٥٦-٥٧ كاملة ، ومقدارها (٣٨) الف ليرة لم تدفع منها حتى الآن سوى (١٥) الف ليرة تقريبا .
هذا ، وقرر المجلس البلدي الاتصال باتحاد المجالس المحلية والبلدية في البلاد ، الذي انضمت اليه بلدية الناصرة حديثاً ، وطلب تأييده لموقف بلدية الناصرة تجاه طلبات وزارة الداخلية .
وكان وزير الداخلية في كتابيه المذكورين قد ابدى «استياءه» بسبب عدم رفع المجلس البلدي نسبة الضرائب خلال السنتين الاخيرتين كما انه انتقد انخفاض الضرائب على النفر الواحد في الناصرة بالنسبة لمجالس عربية أخرى (وضعت المجالس المعينة من قبل الحكام العسكريين) وذكر الوزير ان وزارته تروث مساواة المجالس العربية واليهودية بالمساعدات الحكومية ، بحيث تكون بمعدل ١٨٠٠ ليرة لكل نفر ، وربطها برفع المجالس نسبة الضرائب وجباية هذه الضرائب جباية كاملة ، «حلماء» (الحجز على أموال الفقراء وطردهم واعتقالهم !)
وشكت الوزير ان الناصرة هي مستغلة من مساحة بلده (حكمة المنهاج) وذلك ان الحكومة ووزارته بشكل خاص صادرت ١٢٠٠ دونم ارض من اراضي الناصرة والجبل على المزار ، وصعقت على البلدية لتاجير مدير الناصرة الى شركة مقورت ، ولا تزال تتطور الى جانب حركة تنوف لتمكينها من ان تدامس من دفع عشرات آلوف الليرات المتأخرة عليها والمستحقة للبلدية . وذلك أيضاً ان محكومة تمنع (٨) آلاف لاجيء في الناصرة من العودة الى قراهم واراضيهم وتضطرهم الى البقاء في الناصرة ، يسكنون «البراكات» وفي أوضاع هي دون الحد الادنى من مستوى المعيشة
النادي ، وقت ساعته نتائج تظلم التصارع الخانق ، وتصل العمال العرب من ان يتمكن العمل الى آخر (السرلات السنة !)
إن وزارة الداخلية ، «الاشتراكية» تحيك مؤامرات حول الناصرة ، وبلدية الناصرة ، ولا يمكن ان تكون محاولتها الكثيرين ومسوهما صادرة الا عن سوء نية ترمي إلى مقاصد خبيثة !
إننا ندعو الشعب في الناصرة الضغط على رئيس البلدية وأعضاء الائتلاف ليصمدوا في مقاومة مؤامرات وزارة الداخلية وتعهد الاحمد صمدنا

بمن المسألة مسألة زمن فقط

القدس ـ كل من يقول ان الحكومة تعرف ما تقرره ليس هو الا «عبد قابل خبوته» هذا ما قاله بمفن وعيم الحروت في اجتماع شعبي في القدس
وزعم بيغن ان الانسحاب اضاع فرصة لتحقيق السلام . واختتم كلامه بالقول انه متأكد من وصول حزبه الى الحكم هو مسألة زمن فقط .

المعلمون يرفضون دفع ثمن مغامرة الرجعية
ويطالبون بتغيير تركيب القسم العربي ليمثل جميع الكتل بنقابتهم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اصدرت كتلة المعلمين الدمقراطيين نشرة لمرة واحدة بعنوان «رسالة المعلم الدمقراطي» عالجت فيها مشاكل المعلمين والتعليم ووعت في كلمة العدد «كلوا الحصرم» وعرم يضرسون «المعلمين الى مقاومة محاولة الحكومة لزيادة عدد الحصص وارهاق المعلمين فليس على الشعب ان يدفع ثمن جنونها وليس علينا نحن المعلمين مثل هذا الواجب ».

آكلو الحصرم ...

وفي كلمة العدد يحلج الكاتب محاولة الحكومة ان يدفع الشعب ثمن مغامرة سيناء وان على المعلمين «حصتهم» ، «هذه الحصص وتقول» ، «في كل يوم تطلع هذه الحكومة «على رغيف الشعب درهماً» جديداً من ارباح ضرائبها على مصر وعدد «الارباح» ، [illegible] في الازمة الناتجة عن الضرائب واعباء والغلاء ، وقد حلت بكاهلها على كاهل الشعب ونال المعلمون النصيب الاكبر منها . وقد تضيف عن المعلمين ، الحصة من النصيب ، هذا النصيب من الضرائب و«التبرعات» وانخفاض مستوى المعيشة ولكن «ذئبة» الحكومة والهستدروت يريدون أن يعدوا «برعم» جديد» .
وفي النهاية يطالب الكاتب أن يضرس الذين أكلوا الحصرم

صعوبة قسم معلمي العرب

وفي النشرة رسالة بعث بها كتلة المعلمين المعقر عليها الى سكرتير نقابة المعلمين طالب فيها بتغيير تركيب القسم العربي بحيث يمثل جميع الكتل
«لقد دأب جمهور المعلمين لسكرتير الانتقاد على هذا القسم ، ووجهوا اليه رموزاً للاستمرار في عرب المعلمين العرب عن الجواهم المعلمين اليهود الذين تجمعهم معاً مصالح واحدة
ولقد تعمل هذا الاسلوب ، فصار رأوا ان عموم نشاط المعلمين العرب تحول الى هذا القسم وبهذا على سواتر الجنة من تعيينهم بنا على ارادة من أن هذا القسم سيكون [illegible]
وتختم الكتلة رسالتها بالقول إذا صدر المؤتمر على بقاء هذا القسم الاستشاري المنير تركيبه الحالي له تمثيل الكتل كافة إلى الاصوات التي نالتها .
وفي النشرة مقالات أخرى تحمل سهر ادة قوية لكفاح المعلمين من أجل حقوقهم ومن أجل الثقافة .

من اجل مظاهرة موحدة في عيد ايار

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ من اجل مظاهرة ايار موحدة تعبر عن كفاح العمال ضد خطر الحرب والاضطهاد القومي ومن اجل تحقيق مطالب الكادحين دعت لجنة ، ألفت من قادة عمال المدينة ، المسؤولين في النقابات المهنية لمفاوضتها والاتفاق على تنظيم هذه المظاهرة
وقد تألفت هذه اللجنة في اجتماع هذه لجنة عمال يمثلون كافة الاتجاهات ومن أمكنة عمل مختلفة في المدينة وقد انتخبوا لجنة فنية أعدت لمظاهرة ايار وانتخبوا سكرتيرية لها من الاخوان رضوان جرجورة وسليم القاسم واميل جرجورة وتوفيق زياد وفايز جبور وبشارة عوبد ومنعم جرجورة
واصدرت اللجنة منشوراً دعت فيه عمال وفلاحي الناصرة وقضائها للاستعداد لمظاهرة أول ايار الجبارة
ـ وقد شرحت الاهمية الخاصة لاول ايار هذا العام اذ تعرض عمال البلاد وكادحوها في العام المنصرم لاشد هجوم رجعي على مكاسبهم بسبب سياسة الحكومة القاسية وهجومها المنكر على مصر .
وبعد ان تشرح اللجنة أوضاع العمال وأوضاع البلاد الاقتصادية وتشير الى مطلبها اللذين تميز بطالة عدد العاطلين وطرد العمال من امكنة العمل وارتفاع الضرائب والغلاء وتجميد الاجور ، تدعو العمال لان يجعلوا من مظاهرة أول ايار تعبيراً عن تضامنهم الطبقي ضد سياسة الحكومة الحربية وتآمرها مع المستعمرين على حرية الشعوب العربية واستقلالها هذه السياسة التي تهدد الشعب اليهودي نفسه
وتدعو اللجنة ايضاً ان تكون مظاهرة اول ايار تعبيراً عن تصميم الجماهير لتشديد الكفاح ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والحكم العسكري ولاستنكار جريمة كفر قاسم وسياسة طرد العمال العرب وطلب اراضي الفلاحين
وبين اللجنة في هذه الدعوة خطورة سياسة جهاز المباي في الهستدروت التي رفض قبول العمال العرب في الهستدروت بصورة كاملة ورفض اقامة مجلس عمال منتخب ولجوء الى احتياطيه .
وقد اتخذت اللجنة هذه الخطوة لاعلانها تسير اول ايار والوحدة العمال العرب واليهود الاخوية ولعدم وجود منظمة نقابية لعمال العرب
ولم يرد حتى كتابة هذه السطور رد المسؤولين عن النقابات المهنية

سكرتير المباي : التوتر قائم في الائتلاف
ولكنه لم يبحث اجراء تغييرات في الحكومة

تل ابيب ـ في اجتماع صحفي عقد هنا يوم الاثنين قال السكرتير العام للمباي يوسفتل ان التوتر في العلاقات بين احزاب الائتلاف قد اشتد من جراء اجتماع لجان العمال الذي نظمه المباي ، ولكن لا صحة لما يشاع عن تغيير في الائتلاف .
وقال انه المنتظر ان يصل مبعوث «مبدأ» ايزنهاور الى اسرائيل في اوائل ايار . ولم يبحث الحزب (اي المباي) ولا الحكومة في امر «مبدأ» ايزنهاور ولن يبحثا في هذا الامر الا بعد ان تتلقى اسرائيل توصيات ، ولم يطلب من اسرائيل حتى الآن ان تتخذ قراراً في هذا الموضوع .
وقال أيضاً ان الاكثرية العظمى في المباي يرون انه قد حان الوقت لانشاء علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية بيد ان الحزب لم يبحث في هذا الامر رسمياً بعد والحكومة الالمانية لم تقترح ذلك بعد ولا ينتظر ان تقترحه قبل الانتخابات العامة التي ستجري هناك في هذه السنة
وقال ان إسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الملاحة في السويس ، «واستعمال هذا الحق» . ولكن ارسال سفن إسرائيلية إلى السويس سيعتمد على ضوء تطور المفاوضات ، أو عدم المفاوضات بين «منظمة المستخدمين» ومصر . ولم يتعين بعد موعد ارسال سفينة إسرائيلية .
وحاول يوسفتل تبرير فصل عمال البترول من عملهم لاسباب سياسية وقال ان وزير الفلاح يفضل «صلاحيته القانونية» وانه «حر» بان يأمر بفصل عمال من عملهم لاسباب «الامن»
وسئل عن سكرتير شريت في المباي ، فقال ان شريت عضو في سكرتيرية الحزب وعضو في عدة لجان أخرى ، وانه استقال من لجنة المباي للشؤون الخارجية تأثراً من أقوال بن غوريون التي قلل من قدره فيما يتعلق بالحصول على الاسلحة حين كان رئيساً للحكومة ووزيراً للخارجية
وسئل عن العلاقات السوفياتية الاسرائيلية فقال ان المبادرة لتحسين هذه العلاقات يجب ان تأتي من جانب الاتحاد السوفياتي ، لانه حتى الآن لم يبق أي مجال للمبادرة كهذه من ناحية إسرائيل ، وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يؤيد حرية الملاحة
وقال ان عبء الضرائب موزع بشكل عادل في إسرائيل ، وحتى لو فرض المزيد من الضرائب على الاغنياء فان ذلك لن يحل الميزانية لان عدد هؤلاء قليل .
وقال ان الحكومة ستعارض في مواجهة قوات الامم المتحدة في الموجة

اجور السفر في الباصات لن تزداد في المدة القريبة

القدس ـ اعلن وزير المواصلات لممثلي شركات الباصات ان اجور السفر في الباصات لن تزداد في المدة القريبة . بيد ان وزارة المواصلات ستكون مستعدة لاعادة النظر في هذا الامر بعد ستة اشهر

التقييدات على استهلاك الكهرباء تسبب خسارة نصف مليون ليرة شهريا
التقييدات الغيت ـ حتى الان ـ خلال نيسان فقط

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ على الرغم من ان القرار الذي اتخذته اللجنة الاقتصادية الوزارية بشأن الغاء التقييدات على استهلاك الكهرباء يشمل شهر نيسان الحالي (شهر الاعياد) فقد علمت ان هنالك نية بان لا تجدد هذه التقييدات بعد شهر نيسان .
ومع ان الاوساط الحكومية تحاول خلق انطباع بأن هنالك صلة بين الغاء هذه التقييدات ووصول سفينة نقل البترول الى ايلات ، فان من الواضح ان التقييدات قد سببت هبوطاً كبيرا في استهلاك الكهرباء مما ادى الى خسارة الشركة مبلغ نصف مليون ليرة في الشهر !

وفد عيلبون الى دائرة الصحة

حيفا ـ قدم وفد من اهالي قرية عيلبون عريضة الى المسؤولين في دائرة الصحة وقعها اكثر من مئة من مواطني القرية وطالبوا فيها بايجاد مركز صحي في قريتهم .
وقد وعد المسؤولون باحالة هذا الطلب الى مكتب الوزارة المركزي كما وعدوا الوفد بتنظيم مقابلة بين وفد من عيلبون والطبيب في دائرة الصحة في عكا
واعلن المسؤولون ان الوزارة «فكرت» في اقامة مثل هذا المركز قبل اشهر !!

مناورات في البحر المتوسط

نابولي ـ تبدأ قريبا مناورات عسكرية في شرقي البحر الابيض المتوسط تشترك فيها وحدات حلف الاطلسي الامريكية والبريطانية والتركية بجوانبها الجوية والبرية والبحرية .
وتتألف هذه القوات من اسلحة الجيش التركي الثلاثة ، والاسطول الامريكي السادس ، ووحدات جوية وبرية من القطع البريطانية في جزر قبرص ومالطة .
وتشمل برامج هذه المناورات محاولة إنزال على سواحل تركيا ، ومعارك حربية على السواحل

سكرتير الهستدروت :

يرفض مقابلة وفد اجتماع لجان العمال !
هجوم احدوت هعفودا المعين على اللجان التي اشتركت في الاجتماع

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ رفض سكرتير الهستدروت ، بنحاس لافون ، ورئيس الدائرة النقابية اهرون بكر ، استقبال وفد عن الاجتماع القطري الذي عقدته ٢٥٦ لجنة عمال في البلاد . بل ان غير لم «ينقض» حق بالاجابة عن الرقية التي ارسلها الوفد اليه لتعيين موعد لاستقباله
ولما طلب الوفد من غير استقبالهم في اجتماع اللجنة المركزية رفض مدعيا ان «الوفد شكل هيئة انفصالية في الهستدروت» وقال «إذا أراد العمال بحث القضية فيمكن ذلك هو في اللجنة المركزية» .
وعلمت ان هذه القضية ستثار في اللجنة المركزية وفي حالة رفضها مقابلة الوفد فسيقابل اللجنة التنفيذية دون دعوة من السكرتير غير .
وتوجه ممثلو الاجتماع إلى لجان الكنيست الثلاث ، العمل والاقتصاد وعلاقات الجمهور ، لمقابلة الوفد بحث قضايا المساعدات الحكومية وتجميد الغلاء وعبء الضرائب ، ورفضت لجنة العمل والاقتصاد ذلك واتخذ ، من جهة ثانية ، لجنة علاقات الجمهور لان ذلك من واجبها . غير ان هنالك نية لتأجيل هذه المقابلة حتى اليوم الاخير قبل عطلة الفصح .

احدوت هعفودا احدوت هعفودا

وتهدد رفعة احدوت هعفودا بعد الانحراف الذي وانتقلت إلى الهجوم السافر على لجان العمال التي اشتركت في الاجتماع . وفي شهوا واضح تكفي رعاة احدوت هعفودا إلى إرهاب تلك اللجان وأخذ «اعترافات» منها بعدم تأييد الاجتماع

ابراموف يقابل

القدس ـ تقابل سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل ابراموف يوم الاربعاء مضي مع رئيسة خارجية اسرائيل بناء على طلب السفير السوفياتي وقد استغرقت هذه المقابلة مدة ٢٥ دقيقة .
ورفض ناطق بلسان وزارة الخارجية هذه الزيارة فقال انه ...

غولدا مئير

«زيارة مجاملة» بعد عودة السفير من بلاده مدة خمسة شهور .

صهيون ... خطاب سنيه

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)
إلى الوطن ، وحق هذا الشعب في القسم الذي له من اراضي فلسطين .
ونحن الشيوعيين نطالب بأن تعترف حكومة اسرائيل بحقوق هذا الشعب ، وبهذا التقدم نحو الحصول على حقوق إسرائيل المشروعة وهي : اعتراف الاقطار العربية بها ، وحرية الملاحة في قناة السويس والبحر الاحمر ، وتسوية مسألة مياه الاردن وابطال المقاطعة الاقتصادية .
لقد جرت محاولة تسوية النزاع الاسرائيلي العربي بقوة العسكرية ، وقد فشلت هذه المحاولة ، ولم يبق هنالك سوى طريق الاتفاق على أساس الاعتراف المتبادل بحقوق الآخرين .
والحزب الشيوعي لا يقترح حدوداً معينة ، بل يقترح المبدأ الذي بموجبه ان تخطط من جديد حدود السلام بين اسرائيل وجاراتها ، وهو مبدأ الاتفاق على اساس الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير للشعبين .
لقد صدق تحذيرنا من ان المغامرات العسكرية ستؤدي الى الحرب . لم تعيروا أذناً صاغية حين حذرنا منذ بداية حملة سيناء بالعودة إلى حدود الهدنة ، وسكتم في البداية باصراركم على ذلك ، واليوم نقول لكم ان السبيل الوحيد المؤدي ، بقصد اسرائيل هو سبيل الاتفاق مع الشعوب العربية ، لا سبيل القوة والتهديد والقوة ، ولا سبيل مهادنة المستعمرين .
ونحن على ثقة تامة بان اسرائيل ستسير في السبيل الذي نشير اليه ، ونحن نعتقد أن الشعب سيشق طريقه الى السلام والى الاستقلال ، ومن اجل هذا يدعو لاسقاط حكومة الحرب والمغامرات والارتباط بالاستعمار والضيق الاقتصادي .

مجلس عمال البناء يقرر :

المطالبة بتوفير العمل وزيادة مخصصات البناء
الكتلة الشيوعية تقترح النضال من اجل سياسة سلام ، وضد الغلاء والضرائب والفصل من العمل

رحبوت ـ انتهت يوم الثلاثاء جلسات مجلس عمال البناء ومجلس صندوق التأمين لعمال البناء المشتركة التي دامت ثلاثة ايام ، ومن القرارات التي اتخذت بالاجماع المطالبة بتوفير العمل لجميع طلاب العمل ، وزيادة المخصصات للبناء ، والحاد ترسيم العمل الدائم لعمال البناء
واصوات الاكثرية اتخذ قرار بتأييد سياسة الحكومة وتأييد الاعتداء على مصر
وقد قدمت كتلة الحزب الشيوعي باقتراحات تعديل في القرارات متهماً انتقد مركز كتلة عمال البناء على عدم الديمقراطية وعدم قيامه بعمل لتحسين شروط عمال البناء وزيادة أجورهم ، والمطالبة بالتصحيح ولا الانتخابات للمركز والنقابات المحلية ، انتقاد سياسة الحكومة لاهمالها حل مشكلة البطالة ، وعلى تخفيض مخصصات البناء وفرض ضرائب غير مباشرة على مواد البناء ، والمطالبة بسن قانون تأمين من البطالة ضمن نطاق التأمين القومي ، وبرفض فرض الزامي لتمويل المال لتشغيل العاطلين ، وانتقاد أسلوب الاعانات المؤقتة التي تنتهجه الحكومة الحالية دون دفع علاوة الغلاء ، تحسين شروط العمل الاجتماعية على الشكل التالي ، عطلة سنوية ١٢ يوماً ، وزيادة ايام العطلة طبقاً للقدم في العمل ، دفع أجور ١٠ ايام اعياد ، ودفع أجور ١٢ يوماً تعويضاً عن كل سنة عمل ، ضمان فترة استجمام سنوية ، فضلا عن ملابس العمل وادوات العمل ، ودفع علاوة على القدم في العمل وعلاوة عائلية ، وتخفيض ساعات العمل في الصيف
كذلك اقترحت كتلة تأييد المطالبة الديمقراطية في دسواليل برنهد والنضال ضد التحايل في أسلوب دفع علاوة الغلاء والتعديلات التي ادخلت على التشكيل العمل بشأن فصل العمال من عملهم واتحت الكتلة الشيوعية باقتراحات السلام عند .
بيد ان الاكثرية المؤلفة من المباي واحدوت هعفودا رفضت كل هذه الاقتراحات

في اسبوع الجزائر

الكتلة الآسيوية الافريقية تندد بعرقلة فرنسا القرار الامم المتحدة
جنرالات فرنسيون يستقيلون احتجاجاً على فظائع حكومتهم

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اصدرت الكتلة الاسيوية الافريقية بياناً اعلنت فيه انها اعتبرت بعض الاعتبارات ان التطورات في الجزائر لا تتفق مع قرار هيئة الامم المتحدة الذي اتخذ باجماع الاصوات .. وبعد ان ذكرت الكتلة في بيانها ان هيئة الامم المتحدة اعربت عن املها في ايجاد حل ديمقراطي سلمي عادل وفق ميثاق الامم المتحدة اكدت ان الامر قبل وضعت امام هذا القرار وطالبت ان تتخذ الامم المتحدة خطوات جديدة لتحقيق تنفيذ القرارات .

نداء اردني

وجه ريحان يونس سكرتير اتحاد النقابات العربي في الاردن برقيات الى مكتب العمل الدولي وسكرتيرية الامم المتحدة ومنظمات العمال في آسيا وافريقيا طالب فيها بالتعجيل بحل قضية الشعب الجزائري من المنطلق القومي كما استنكر باسم العمال الاردنيين الاعمال الحربية التي تقوم بها فرنسا مؤيدة من دول حلف الاطلسي ضد الشعب الجزائري .

واقام الكاتب الفرنسي فركور رسالة مفتوحة الى الرئيس الفرنسي احتجاجاً على معاملة الجزائريين الوطنية .

وطالب الزعيم الراديكالي منديس فرانس بوضع حد لاضطهاد المشتركين في حركة التحرر الجزائرية وقال في خطاب له ان الفظائع الفرنسية لا تؤدي الا الى تشديد التوتر .

هزة في فرنسا

[illegible]

دهان قال لنا : في الساعة الخامسة تبتدىء الحرب
وكل من يخرج من بيته صغيراً ام كبيراً تطلق عليه النار

احد المتهمين في مجزرة كفر قاسم يقول .

القدس — « قال الضابط دهان لمرؤوسيه . في الساعة الخامسة تبتدىء الحرب ، وكل من يخرج من بيته بعد هذه الساعة ، صغيراً كان ام كبيراً ، تطلق عليه النار » . هذا ما ادلى به الشرطي التركي اسماعيل عبد الرحيم احد المتهمين بقتل ابناء كفر قاسم السبعة والاربعين ، في الافادة التي قدمها امام ضابط التحقيق .

وكانت افادات هذا المتهم ومتهمين آخرين هما دبال سليمان وسهيه زكريا شمان قد قدمت الى المحكمة العسكرية التي تنظر في القضية دون اي معارضة من محاميهم جمعون حبيب .

دهان امرنا : « اخبطوهم »

وفي افادات هؤلاء المتهمين الثلاثة جاء ان ثلاثتهم كانوا في وحدة الضابط دهان وركبوا معه في سيارة جيب للتجول في القرية . وبعد مضي ربع ساعة على منع التجول التقوا ثلاثة من العرب على مقربة من مدخل القرية فاطلقوا عليهم النار وكانوا بامر من دهان .

قال الشرطي المتهم دبال سليمان : لقد امر دهان العرب الثلاثة بالوقوف فوقفوا وطرد بعض الاولاد الذين مروا على مقربة من المكان ثم قال لنا « اخبطوهم » واطلق هو النار من رشاشه حربة الطلقات وكذلك فعلنا نحن ، وسقط العرب الثلاثة . واضاف الشرطي المتهم : انه اطلق النار من مسافة ٢٠ الى ٣٠ متراً ، وطوال تجواله في القرية ولقد سمعت ان دهان اخبر قيادة الوحدة بان هناك قتلى ، غير اني لم اسمع اي جواب .

« لا اعرف ان كنت اصبته ! »

اما المتهم اسماعيل عبد الرحيم فذكر انه مع زملائه تلقوا امراً باطلاق الرصاص على العرب الثلاثة من دهان وقال : « انه شاهد عربياً يحاول الفرار فاطلق الرصاص عليه وقد رآه يسقط ولكنه قام بعد ذلك وواصل الفرار ولا اعرف اذا كنت قد اصبته ! »

أستعد ٢٩ — سيراً

واطلقنا الرصاص !!

وقال المتهم الثالث سهيه زكريا شمان في افادته انه كان يجلس على المدفع الرشاش في سيارة الجيب وانه حينما التقت السيارة بالعرب الثلاثة اتجه الضابط (دهان) اليّ ، فأنا ابعد ، فأمرني باطلاق النار ، فاطلقت من المدفع الرشاش ورأيت العرب الثلاثة يسقطون ارضاً ثم لم اطلق الرصاص بعد ذلك .

وقد واصلت المحكمة بعد ذلك في البحث في ادعية افادات المتهمين الآخرين التي عارض المحامون في تقديمها الى المحكمة كمستندات قانونية .

حكام لبنان ينتسبون الى حلف حربي مقنع
قيام « جبهة الاتحاد الوطني » تجسيم للقوى المعادية للاستعمار

بيروت — تجسمت الحركة المعادية للاستعمار والحكومة اللبنانية الموالية له بانشاء « جبهة الاتحاد الوطني » التي اصدرت بياناً شجبت فيه انحراف ساسة لبنان عن الطريق الحيادي التقليدي وانتهاجهم سياسة لا تتفق مع سياسة الحياد

وتعلن الجبهة في بيانها ان الحياد الذي اتخذه لبنان لا يعني البعد عن الشرق ولا قطع العلاقات مع الغرب بل يعني تعاونا نزيها مع جميع الاقطار على اساس الثقة .

وجاء في البيان ان ساسة لبنان المذكورين ارتبطوا بهذه السياسة الخطيرة واخرجوا لبنان من الحياد ، خصوصاً في الامور المتصلة بالمسائل الحربية ، وكان من واجبهم ان لا ينفردوا في القرار الخاص (قبول مشروع ايزنهاور) ذات مداخيل لا تنحصر في لبنان بل ان يتشاوروا مع المجموعة العربية وان

يجروا مشاورات داخلية

وبعد ان تعلن الجبهة ان التسرع في القرار سياسة تعاون مع الغرب سيجر حتما على البلاد تعارض في تقيد لبنان بشروط لاجنبية

وفي ختام بيانها تطالب الجبهة ان تجري الانتخابات القادمة (المقررة في حزيران) في جو من الحرية التامة وان يجري قبلها استفتاء شعبي حول هذا الارتباط ، يعول عليه ، في تقرير السياسة

حلف حربي مقنع

وصرح عبد الله اليافي وحبوبي وزراء سابق وعضو برلمان مستقل ومن مؤسسي هذه الجبهة ان انتساب للانضمال لمشروع ايزنهاور هو انتساب الى حلف حربي مقنع وهو يتناقض مع سياسة الحياد التي انتهجها لبنان في مؤتمر الخليج وظهور هذه الجبهة والمطالبة عدد من النواب من البرلمان اللبناني ضد القرار القائل حكام لبنان مع امريكا على مبدأ ايزنهاور يدل على ان الحركة المعادية للاستعمار في لبنان قد وصلت الى درجة جديدة .

ويذكر القراء ان الاستعداد عن قيام جبهة وطنية تسد عمدة الاستقلال على اثر موافقة الحكومة على مبدأ ايزنهاور ولكن الجبهة الجديدة وجدت قوى شعبية لم تكن في الجبهة الاولى .

حكومة جديدة في اندونيسيا

جاكرتا — تم تنصيب الوزارة الاندونيسية الجديدة التي حضرها الرئيس سوكارنو لانهاء حالة الحصار التي اعقبت بعد استقالة الوزارة الاخيرة .

والوزارة الجديدة لا تعتمد على البرلمان وستعمل حتى تنتهي ظروف الطوارىء التي نشأت عن تمرد بعض الضباط في جزر اندونيسيا

نضال مستخدمي البريد ارغم السلطات
على بدء المفاوضات حول تكاليف السفر

حيفا — اوقف مستخدمو البريد هنا ، وعددهم ١٤٠٠ ، اضرابهم بعد ان ارغموا السلطات ، بنضالهم المثابر ، على الدخول معهم في مفاوضات حول تكاليف السفر الى امكنة العمل ومنها الى بيوتهم .

فقد وافق وزير المالية على الدخول في مفاوضات مع اللجنة التنفيذية للهستدروت ولجنة المستخدمين حول هذا المطلب وبدأت هذه المفاوضات امس

وما حمل المستخدمين على هذه الخطوة انهم ظلوا يسعون الى احراز مكسب على الاقدام على اثر رفض السلطات الاشتراك في تكاليف السفر

ثم عمد المستخدمون الى اعلان اضراب نصف ساعة في صباح كل يوم ، وكانوا يزيدون مدة الاضراب ربع ساعة كل اسبوعين

وارغم المستخدمون خلال الدوران على مصر وتكثيف جهدهم في الاسبوع الماضي بالاضراب ساعتين كل يوم وفي صباح امس الاول زادوا مدة اضرابهم الى ٤ ساعات يومياً الامر الذي ارعب المسؤولين حيال اصرار العمال على المضي في تنظيم الاضراب التدريجي ، فسارع وزير المالية الى اعلان موافقته على الدخول في المفاوضات بعد ان كان طيلة الوقت يرفض ذلك

وقد الغي اضراب المستخدمين

حدث الجمهور الذي كان يقف في صفوف طويلة في دائرة البريد في انتظار بدء العمل فقد كان يرى السبب في مماطلة الوزارة في تلبية مطالب المستخدمين العادل

الوفود تزور مفصولي الرفينري المضربين
مؤيدة نضالهم ضد الفصل السياسي

حيفا — يثير اضراب الجلوس الذي اعلنه المفصولون من عمال الرفينري منذ اربعة ايام على مقربة من بوابة المصنع ، صدى كبيراً بين العمال

فالعمال المفصولون من المصانع المحلية ، يؤيدون المضربين ويحيونهم لنضالهم ضد الفصل السياسي الذي تعرض اليه المضربون بامر من وزارة الدفاع

وفي صباح امس ، وقبل بدء العمل ، اجتمع نحو ٤٠ عاملاً من عمال الرفينري ويتقدمهم سكرتير لجنة العمال اوشفيسكي ، حول المضربين وحدثوهم ، واعربوا لهم عن تأييدهم . وقد وعد سكرتير اللجنة اوشفيسكي عقد اجتماع لعمال البحث في الفصل الاستبدادي وقد قال احد العمال لاوشفيسكي هذا انه قد مضى نحو ثلاثة اسابيع وهو يعد بعقد مثل هذا الاجتماع ، وان الضرورة تقضي عقده فوراً

وزار وفد كبير من عمال مصنع نشير المضربين وتبرع لهم عمال مطاحن حيفا بمبلغ اولي واعرب عن دعمه بالعودة الى فتح حملة تبرعات لهم . وقد بلغ ما تبرع به العمال الذين زاروا المضربين نحو ٦٠ ليرة حتى الآن

ومن بين الذين زاروا المضربين نميلا عمر ، العضو الشيوعي في بلدية حيفا ، كما زارهم وفد من عمال الطحان .

ازمة الفريديس

الفريديس — يقول مراسلنا المتجول ان ازمة الفريديس الاقتصادية تتفاقم بتزايد عدد العمال العاطلين

وعلى الرغم من صعوبة الوضع الاقتصادي فالحكام يبطشون في القرية ويحاولون امتصاص آخر قروش الاهلين

رئيس بلدية الناصرة يصرح :

مصادرة اراضيكم تقضي على تطور الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اعدكم بأن ابحث قضيتكم في اول جلسة يعقدها المجلس البلدي ، وسنعمل ما نستطيع لمنع مصادرة اراضيكم ، سيما وان هذه المصادرة ستقضي على كل امل لمدينة الناصرة بالتوسع »

هذا ما صرح به رئيس بلدية الناصرة للوفد الذي قابله من اصحاب الاراضي المصادرة واشترك فيه ممثلون عن الحي الذي سيصادرون اراضيه (وكنا قد نشرنا خبراً عن هذه القضية في الاسبوع الماضي)

وقد احتج على مصادرة اراضي هؤلاء المواطنين مئات مشتركة وبلاغي اصحاب الاراضي المصادرة الخائفين من جماهير الناصرة في خطر من اجل ارضهم من مصادرة او سهم

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انتخابات المجلس البلدي
تتشرف بدعوتكم للاشتراك
« في الاجتماع الشعبي الاحتفالي »
حيث تقدم كتلتنا تقريراً عن الفترة المنصرمة وترسم طريق المستقبل
وذلك
يوم السبت ٥٧/٤/١٣ — في ساحة سينما ابيز بالناصرة — الساعة ٤ بعد الظهر
خطيب الاجتماع فؤاد خوري عضو البلدية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة

امساكية رمضان المبارك ١٣٧٦

التوقيت الاذاعي لاوقات الصوم حسب التوقيت الاسرائيلي

يوم	التاريخ	إمساك د س	غروب د س
الجمعة	١٢	٣٫٢٠	٦٫٩
السبت	١٣	٣٫٢٢	٦٫٩
الاحد	١٤	٣٫٢١	٦٫١٠
الاثنين	١٥	٣٫٢٠	٦٫١١
الثلاثاء	١٦	٣٫١٨	٦٫١٢

الاتحاد
جريدة اسبوعية
تصدر عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٥٠٩
تطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر — حيفا

لا يمكن ان يفرض (بقية)

[illegible]

الهند تريد معلومات

دمشق — اذاع راديو دمشق ان الهند بعثت بمذكرات الى الاردن ومصر والعربية السعودية تطلب منها معلومات عن مياهها الاقليمية .

والمعتقد ان الهند تريد معلومات عن مياه خليج العقبة .

في سطور

صرح سفير جواتيمالا في واشنطن ان البحث يجري في توحيد دول امريكا اللاتينية الخمس جواتيمالا وكستاريكا ونكراجوا والسلفادور وهندوراس .

تألفت في الاردن شركة كهرباء جديدة لتسلم ادارة الشركة القديمة وهذه اتخذت خطوة لتصفية آخر شركة رأسمالية بريطانية في الاردن والشركة الجديدة ستمد فيها مدينات رام الله والبيرة والقدس وبعض المناطق الاردنية . وقد تم توقيع الاتفاق مع الشركة القديمة اول امس

تستعد الآن حكومة العراق لاستقبال الملك سعود الذي سيزور العراق قريباً . وقد تألفت لجنة خاصة للاعداد لهذه الزيارة .

وصلت الى الرباط العاصمة المراكشية بعثة تجارية سوفياتية لبحث العلاقات التجارية بين القطرين

اعلنت وكالة الصين الجديدة ان المفاوضات ستبدأ قريباً لعقد اتفاق تجاري مع اليابان ليحل مكان الاتفاق القديم الذي ينتهي امده في ٣-٥-٥٧

رحلة نيكسون

تناولت الصحف البريطانية رحلة نائب الرئيس الامريكي نيكسون لاقطار افريقيا فاعتبرت ان الرحلة كانت مرحلة من مراحل الهجوم الامريكي على المواقع الافريقية . وقالت التايمس اللندنية ان هدف الرحلة كان السيطرة على افريقيا .

وهكذا يشن الاستعمار الامريكي حملة عامة على الشرق الاوسط وافريقيا .

وبهذا الولايات المتحدة تستطيع في الاخير احتلال المواقع البريطانية والفرنسية .

الى بريطانيا وفرنسا !
عليكما وعلى مواقعكم السلام
التوقيع امريكا

الدول الاسكندنافية تؤيد وضع
القوات الدولية على جانبي خط الهدنة

هلسنكي — اجتمع بالعاصمة الفنلندية وزراء خارجية الدول الاسكندنافية — السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا وايسلندا — لبحث التحذير السوفياتي بشأن القواعد الذرية التي تنوي الولايات المتحدة اقامتها في النرويج والدنمارك .. ولبحث مستقبل الوحدات الاسكندنافية في قوة الطوارىء الدولية .

وفي البيان المشترك الذي صدر بعد هذا الاجتماع اعرب وزراء خارجية الدول الاسكندنافية تأييدهم لمشروع همرشولد الامين العام للامم المتحدة مضمناً عن مواقعه التجارب الذرية والهيدروجينية كما اعربوا عن تأييدهم لمساعي الامم المتحدة لتحقيق تحسين دائم في اوضاع الشرق الاوسط وطالبوا بوضع قوات الطوارىء الدولية على جانبي خط الهدنة . (حتى الآن القوات موجودة في الجانب المصري واسرائيل ترفض وضع بعض هذه القوات في اراضيها)

التعزية

نعرب عن تعزيتنا الحارة الى السيد سليمان الصول وعائلته بوفاة زوجته

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

الشعب الاردني يتظاهر (بقية)

عم الاردن الى ... وهو يشير الى خطورة المؤامرة الامريكية ما اوردته الانباء من ان امريكا تنوي « تحذير » اسرائيل من مغبة استغلال الوضع في الاردن ومهاجمة اسرائيل « ... » لا يعني اخواننا

لسلطة ادارة اسرائيل اذاعت امس انه ليس لها الدولة (الاردن) اي ممكن ، وموقف الاذاعة هذا هو تكرار لموقف المسؤولين الاسرائيليين فقد صرح ناطق اسرائيلي ان موقف حكومته لم يتغير في حال اذا تم الوضع الراهن !!

ولكن مهما يكن من امر فالدلائل تشير الى ان الشعب الاردني الذي قاد حكومة النابلسي وطرد غلوب وخاض معركة جبارة من اجل سياسة تحرر وحياد ايجابي وتضامن مع الشعوب العربية ... هذا الشعب سيفرض ارادته في هذه المعركة ايضاً

وقد اعلن ان المظاهرات سيحتشد فيها ضد محاولة الضغط الامريكي هذا البلد وامر هذا الضغط الامريكي مفضوح فقد اعلن الناطق الرسمي بلسان ... ان الشعب سيقرر مصير بلاده وسيحافظ على سيادته من استعمار الرجعية التي تحد من الحكم مهمة .

وتحول الملك واوساطه كيف هذه التأييد لحكومة النابلسي بالقوة والعنف بعد ان رفض جلالته الشخصي الى رتبة امير لواء قيادة الشرطة والامن العام ... وطلب اليه استخدام القوة مع الشعب المتظاهر ، والانباء التي تتسرب من الاردن عن حشد قوات من الجيش حول مراكز في الدمن وان الحالة متوترة

وقد اعلن ان المنظمات ستقوم اليوم في مختلف المدن الاردنية تأييداً لحكومة النابلسي وسياستها التحررية واحتجاجاً على الضغط الامريكي . وقد ذكرت جريدة « الديلي تلغراف » اللندنية ان الجماهير في عمان هتفت في مظاهراتها ضد مشروع ايزنهاور وضد محاولة

اوضح مكملان رئيس الوزراء البريطاني خلال اجتماعه بمبعوث اليابان الخاص ان بريطانيا لا تستطيع ايقاف تجاربها النووية

انتقال بازار الناصرة

انتقل البازار الذي نظمه اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة من قاعة جمعية الشبان المسيحية الى مقر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . ويستمر البيع حتى التاسعة من مساء السبت ٥٧/٤/١٣

صحيفة الاخبار تعلن (بقية)

الا في جلسة جورج كون بواشنطن ، دعا الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراءات حازمة ضد عبد الناصر ... مشكلة قناة السويس ، واضاف انه يجب اشراف مصر على قناة السويس يجب تنازل دول العالم وبينها الولايات المتحدة عن سيادتها !!!

مصر تتمسك بموقفها وتربط حق اسرائيل بقضية اللاجئين

وصرح الرئيس عبد الناصر في حديث له مع مراسل جريدة الجمهورية ان السفن الاسرائيلية ستمنع من استعمال قناة السويس حتى يسود السلام في المنطقة وتحل قضية فلسطين وتحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

واكدت « الجمهورية » ايضاً ان مصر لن تتنازل عن سيادتها وهذا الموقف سيظهر في المذكرة الجديدة التي ستقدمها مصر بهذا الشأن في الاسبوع القادم .

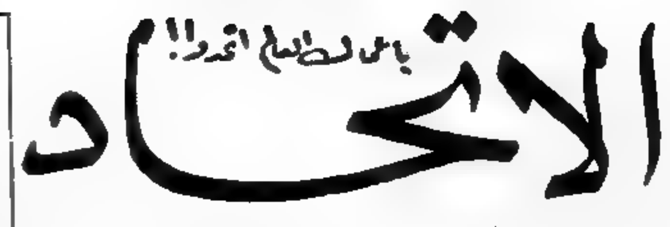

الاتحاد
AL-ITTIHAD

يوم الاثنين
١٥ نيسان ١٩٥٧
العدد ١٠٠ السنة الثالثة عشرة
١٥ رمضان ١٣٧٦
١٤ نيسان ٥٧١٧
15 April 1957
No. 100 Vol. XIII

ماو تسه تونغ وشو آن لاي يزوران بولونيا

وارسو — اذاع مراسل بوبشدوس ان ماو تسي تونغ وشو آن لاي سيزوران بولونيا في ايلول القادم

الصين تستقبل الرئيس فورشيلوف اليوم

بكين — اليوم يصل الى الصين الشعبية رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فورشيلوف ، تلبية لدعوة الرئيس الصيني ماو تسي تونغ

وقد ازدانت شوارع بكين والمدن الاخرى التي سيزورها الرئيس السوفياتي بالاقواس والاعمدة والاعلام وشعارات الصداقة بين الشعبين وتنظم منظمة الصداقة الصينية السوفياتية محاضرات في اللاد عن الاتحاد السوفياتي ومن تاريخ نضال الصين وحياة ونضال الرئيس السوفياتي ... في كل مكان تحت شعار تعزيز الصداقة السوفياتية الصينية ورص صفوف القوى المناضلة في سبيل السلام والاشتراكية

ابو نوار يعبر الحدود الى سوريا بعد ان اقاله الملك

قوة عراقية على حدود الاردن وتوقف الاذاعة ومظاهرات في الشوارع

مكتب الاتحاد — لمكاتبنا السياسي — اذاعت القاهرة ان ابو نوار قد عبر الحدود الى سوريا بعد ان أقاله الملك . واستمرت المظاهرات الصاخبة في الاردن تحت شعار « تضامن قوى الشعب ضد التدخل الاستعماري ومبدأ ايزنهاور » . وفرضت على رقابات الصحف مراقبة وقالت الانباء ان قوات عراقية تحتشد على حدود الاردن ، وتوقف راديو القدس عن الاذاعة وقد فشل سعيد المفتي للمرة الثانية بتأليف الوزارة.

لماذا اعتذر الخير ؟

وكان الملك قد اصدر مرسوماً عهد فيه الى عبد الحليم النمر ، وزير الدفاع والداخلية في حكومة النابلسي المقالة واحد زعماء الحزب الوطني ، بتأليف الحكومة ووضع النمر في صيغة واعلن ان وزارته تضم جميع الاحزاب ويجد ... غير ان الملك رفض ... فاعتذر النمر

ملك مبدأ ايزنهاور

... التي لعبها النمر ...

سعيد المفتي ... للمرة الاولى ... الى ان الملك

استعداد

نشرت مجلة نيوزويك الامريكية ان الملك حسين يحتفظ بطيارة السباق دائماً على باب قصره حتى يستطيع اذا استحكمت الظروف ان يهرع الى المطار ويركب طائرته الخاصة .

يريد استبعاد العناصر الوطنية المتماسكة عند الاستيلاء على الحكومة مستمداً العون من اوساط السفارة الامريكية في عمان التي ترى في الازمة وسيلة لفرض مبدأ ايزنهاور على الاردن وكبت حركة التحرر فيها

الاحزاب تريد حكومة تنتهج سياسة وطنية

غير ان الامور تجري في اتجاه غير الذي يريده المتآمرون والملك. ... المفتي والمظاهرات.

وذلك لان الاحزاب الاردنية — كما جاء في بيان اصدرته — تمتنع عن الاشتراك في اي وزارة تسير على سياسة غير وطنية ولقد طالبت هذه الاحزاب بالاستمرار في سياسة الحكومة المقالة بنبذ الاحلاف الاجنبية وتأييد الجهاد الايجابي والعمل على الاتحاد الفيدرالي مع الدول العربية المتحررة

واصدر المؤتمر الوطني الاردني بياناً اعلن فيه ان اقالة حكومة النابلسي تدل على وجود مؤامرة ضد الاردن وانها مرحلة ... الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

القول الفصل للشعب الاردني

القلق الذي ساور الجماهير والاحرار من احداث الاردن قد بددته يقظة الشعب الاردني . والفرحة التي فرحها اعداء الشعوب والمتربصين من الاستعماريين واعوانهم لم تتم .

لقد كنا دائماً واثقين بان الشعب الاردني سيخيب ، لا امل الاحرار ، بل امل المستعمرين واذنابهم لا في حول هذا الشرق وعرسه الفطر بل عبر الاطلنطي وبحر المانش ايضاً .

ومن الواضح ان ما يحدث في الاردن هو اول هجوم كبير يقوم به المستعمرون في الشرق العربي بعد الهزيمة التي نزلت على رؤوسهم اثناء العدوان الغادر على مصر .

ويظهر ان المستعمرين مستندين على الاردن هي اضعف حلقة في جبهة الاقطار العربية المتحررة ، وانه بالقضاء على استقلاله وسياسته التحررية يمكن قرط عقد هذه الجبهة والحاقه بالحلف ...

وبناء على هذه الحسابات الديكتاتورية دفعوا بعميل الاستعمار الملك حسين الى انتهاك الدستور وتحدي ارادة الشعب الاردني باقالة حكومة النابلسي الوطنية لاعادة عجلة التاريخ الى ورائه .

ولم يكن من الصعب رؤية العلاقة بين هذا الحدث الخطير وبين دسائس ريتشاردس مبعوث «مبدأ ايزنهاور» في الشرق الاوسط ، وبين مقررات مؤتمر « برمودا » الامريكي — البريطاني .

في برمودا اتفق الاستعمار الامريكي والبريطاني — رغم التناقضات بينهما — على اسقاط الحكومات الوطنية في الشرق الاوسط ، وذلك لسد ان قبلت بريطانيا بدور الشريك الصغير للولايات المتحدة في هذه المنطقة .

وقد شجعت هذه المشاريع الاستعمارية اعوان الاستعمار في كل الشرق على الخروج من اوكارهم ، معتقدين ان الظروف اصبحت مواتية للانتقال من الدفاع الى الهجوم .

وتحرك اعوان الاستعمار

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

راديو موسكو يتهم امريكا بتحضير حرب ذرية

اشتداد حركة الاحتجاج على التجارب الذرية

موسكو — « ان امريكا ، باقامة الكتل العسكرية والقواعد الذرية وتسليح المانيا الغربية ، انما تسير في طريق اشعال حرب جديدة » — هذا ما اعلنه راديو موسكو في اذاعة وجهها الى الشعب الامريكي بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لوفاة الرئيس الامريكي الاسبق ، فرنكلين روزفلت

وقال راديو موسكو : ان الاشخاص الذين ورثوا مكان روزفلت قد قلبوا رأساً على عقب السياسة التي سار عليها في فترة الحرب العالمية الثانية وعصف بها العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي

واضاف راديو موسكو ، قائلا ، واليوم ، حينما يتخذ واضعو السياسة الامريكية من الجنرالات الناريين اصدقاء وتضع امريكا كل الاسلحة الذرية تحت تصرف مجرمي الحرب السابقين ، يتوجب ان يعرف الشعب في جانب من يقف ومن يؤيد وضد من يناضل

وقال الراديو أيضاً ، ومع هذا فان الوقت لم يفت بعد لكي تختار امريكا الطريق الذي اختاره روزفلت

تزويد قوات حلف الاطلسي باسلحة ذرية

ويبدو من الانباء صدق هذا الاتهام الذي وجهه الاتحاد السوفياتي الى الحكام الامريكيين فقد اعلن عسكر حلف شمال الاطلسي ان الحكومة الامريكية قد اخذت على عاتقها تزويد قوات الحلف بالصواريخ الموجهة من الجو الى الارض من نوع « هونست جون » و « ماتادور » والموجهة من الارض

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اضراب الجزائريين في فرنسا

القاهرة — دعت جبهة التحرير الوطنية في الجزائر مواطنيها في فرنسا لاعلان الاضراب يوم الاثنين (اليوم) للاحتجاج على بطش فرنسا في الجزائر وحربها الوحشية على هذه.

الغرب يتخبط في سياسته تجاه السويس

مذكرة مصر الجديدة تعلن تمسكها بسيادتها على القناة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تضاربت الانباء حول موقف الدول الغربية من مشكلة قناة السويس . فمن ناحية اذاعت وكالات الانباء ان الدول الغربية الثلاث ، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، تتشاور فيما بينها لترفع المشكلة الى مجلس الامن وانها تواصل تنسيق سياستها حتى لا يقع خلاف بينها اذا ما عرضت القضية على مجلس الامن . ومن ناحية اخرى اذاعت هذه الوكالات ان بريطانيا تعتزم الاذعان لمصر بعد ان اقتنعت بان المقاطعة غير مجدية وبأنها لا تستطيع مواصلتها .

والاوساط الرسمية انه سيسقط في يد الدول الغربية لان عدداً كبيراً من الدول البحرية تستخدم القناة وهي راضية عن الترتيبات المصرية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الخلافات بين الدول الغربية

ومن طوكيو ... الدوائر الامريكية ... السويس ... على القناة ...

المذكرة المصرية الجديدة

وقالت جريدة الشعب المصرية ان

بيان صيني - بولوني يدعو الى توطيد وحدة المعسكر الاشتراكي وتضامنه

بكين — في بيان مشترك صدر هنا اقرت حكومة الصين الشعبية وحكومة بولونيا حق مصر في قناة السويس وسيادتها عليها.

وجاء في البيان ان استعمال قوات الطوارئ الدولية في قطاع غزة وفي خليج العقبة لا يمكن ان يكون الا موقتاً وبموافقة مصر

واعرب رئيسا الحكومتين في بيانهما المشترك عن تأييد وحدة الدول الاشتراكية ، وهاجما مبدأ ايزنهاور

وعبرا عن معارضتهما لانتاج الاسلحة النووية وتجريبها وطالبا بعقد اتفاقية ... بين الدولتين ...

واعلنا ان مبادئ عدم التدخل وابطال حلف بغداد وتصفية القواعد العسكرية الاجنبية هي الوسائل الضمان لاستقلال دول الشرق الاوسط

واتهما بريطانيا الدول الاستعمارية بانها ... القوى العسكرية في المانيا الغربية مما يهدد استقلال وحدود دول ... وطالبا بحفظ حدود ... الجديدة الى اوروبيا

ازفستيا تحذر النمسا من خرق حيادها

موسكو — اذاع راديو موسكو مقالا نشرته ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية جاء فيه ان حكام النمسا قد خرقوا حياد بلادهم بسماحهم باقامة قواعد جواسيس للغرب على أراضيهم .

واضافت الصحيفة ، بعد ان ... ان الحياد يجب ان يقوم على اساس الشرف ، ان موقف الحكومة النمساوية اثناء حوادث المجر ومساعدتها للعناصر الفاشية لا تتفق مع الحياد ويعتبر تدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية لقطر مجاور

وختمت الصحيفة مقالها بدعوة الحكومة النمساوية الى احترام حيادها والى الكف عن التدخل في شؤون الاقطار المجاورة الداخلية

عزم راسخ في اليمن للتخلص من الاستعمار

القاهرة — عاد الى القاهرة وفد الجامعة العربية الذي زار مناطق اليمن الجنوبية ...

وقال رئيس الوفد ... ان ... الى ...

امريكا وتجارة العبيد

موسكو — قدم المندوب السوفياتي الى سكرتير الامم المتحدة وثيقة ابرام الاتفاقية المتعلقة بالغاء العبودية وتجارة العبيد . وكان الاتحاد السوفياتي هو اول من ابرم هذه الاتفاقية .

ثم وقعت على الاتفاقية ٣٤ دولة من اعضاء الامم المتحدة اما امريكا فلم تبرم هذه الاتفاقية ولم توقع عليها .

غسان ... بعد ... وصل ... البريطاني ... قبرص لمقابلة ...

جماهير نابلس عندما تظاهرت طردت جلوب ومثل هذه المظاهرات كفيلة بافشال مؤامرات المستعمرين الجديدة

عبد الناصر يزور الصين

بيكين — في اجتماعه الصحفي صرح حسن رجب سفير مصر في الصين الشعبية ان جمال عبد الناصر قد يزور الصين في الصيف القادم .

وصرح في هذا المؤتمر ان اسرائيل تتحدى قرارات الامم المتحدة وان استمرار العدوان الاسرائيلي يؤدي الى وضع يسوده القلق في الشرق الاوسط

غولدة مئير تشير الى احتمال تدخل اسرائيل في الاردن

تل ابيب — في اجتماع عقده المباي هنا اشارت وزيرة الخارجية ، غولدة مئير ، الى احتمال قيام حكومة بن غوريون باستغلال الوضع وغزو الاردن .

فقد قالت ، « انما نتتبع حوادث الاردن خشية من تدخل الاجانب فيها الامر الذي يؤدي الى الاضرار باسرائيل ... الصراع الداخلي في الاردن ... وفي كلمتها عرضت مئير على الاتحاد السوفياتي ... العرب لانهم يشكلون احدى عشرة دولة بينما اسرائيل هي دولة واحدة (الا ان مستر غولده مئير ان العرب في ١٩٤٨ كانوا يشكلون ٨ دول ومع ذلك ايد الاتحاد السوفياتي قيام دولة اسرائيل !!)

وصبت غولده مئير غضبها على سكرتير الامم المتحدة همرشولد وقالت انه كان يعرف بالاتفاق بين اسرائيل وامريكا حول الانسحاب ومع ذلك عمل خلافا لذلك

تعليق صحيفة « الشعب » المصرية

وعلقت صحيفة « الشعب » المصرية على خطاب غولده مئير فقالت ، إن إسرائيل تكشف عن مؤامراتها ، ... من ... ومما يدل على ان اسرائيل تعد العدة مع حلفائها على الاردن .

واضافت الصحيفة قائلة ، إن تهديدات إسرائيل وعرضها الحرب يثبت النيات العدائية ضد السلام ويؤكد استمرار مؤامرات المستعمرين . غير اننا متيقظون وسندافع عن استقلالنا وسيادتنا وسنمضي في سياستنا تؤازرنا قوى ضخمة من الشعوب المحبة .

اتفاق سعودي امريكي على مكافحة الشيوعية

الرياض — صدر بيان سعودي امريكي في اعقاب زيارة مبعوث ايزنهاور جيمس ريتشاردس للعربية السعودية جاء فيه ان الدولتين ستعملان على مكافحة الشيوعية !!!

ومع ان البيان لم يصرح انتماء السعودية الى المبدأ الا ان مكافحة الشيوعية واعادة تأجير مطار الظهران السعودي لامريكا هو علامة الاتفاق على مبدأ ايزنهاور .

وعدم اعلان هذا الانتساب يعود الى رغبة حكام العربية السعودية في عدم مواجهة الرأي العام العربي المعادي للاحلاف الاستعمارية ولمبدأ ايزنهاور .

وهذا بواسطته تنقلب حكام العربية السعودية من الجبهة العربية المتحررة وجبهة حلف بغداد

ويذكر القراء ان بيانا مشتركا سعوديا لبنانيا صدر على اثر زيارة الرئيس اللبناني كميل شمعون للرياض تضمن اتفاقا على « مكافحة الشيوعية »

وفي التصريح السوفياتي لاقطار الشرق الاوسط بشأن اقامة امريكا قواعد ذرية في تلك المنطقة (نشر في الاتحاد العدد الماضي) كانت العربية السعودية بين الاقطار التي حذرها الاتحاد السوفياتي من اخطار السماح باقامة ... ذرية على اراضيها.

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على المجلس البلدي

فؤاد خوري يدعو الى اقامة تعاون بين الشيوعيين وغيرهم لخدمة البلد

الناصرة — لمراسلنا الخاص — قدم الرفيق فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي في الاجتماع الذي عقد في سينما امير تقريراً عن اعمال المجلس خلال الثلاث سنوات الماضية تعرض فيه الى جهود كتلته في الدفاع عن مصالح الاهلين وصيانة مصالح المدينة .

وعالج فؤاد خوري برامج الكتل الاخرى وبين كيف ان هذه الكتل تنكرت لبرامجها بعد الانتخابات ، واعلن ان الشيوعيين سيتعاونون مع غيرهم من اجل مصالح مدينتهم وشعبهم وفي سبيل تحقيق مطالب الناصريين العادلة

وفي ختام تقريره دعا اعضاء الائتلاف البلدي الذين تهمهم مصالح مدينتهم الى العمل مع الشيوعيين في السنة الرابعة من سنوات المجلس التام في سبيل تقدم الناصرة وازدهارها وصيانة اهلها وعربها وفي سبيل التفاهم ... المتعاطي والاخوة العربية — اليهودية الحقيقية

وكان الرفيق امين خمة عضو سكرتارية فرع الحزب قد افتتح الاجتماع الذي دعا اليه الحزب الشيوعي ليمكن الجمهور من الاطلاع على ما قدم ه الذين انتخبوهم الى المجلس

وقد اتخذ الاجتماع قرارات حيا فيها شعبي الاردن والجزائر في كفاحهما ضد مؤامرات الاستعمار ثم استنكر المجتمعون مصادرة اراضي الناصرة وبيوتها وطالبوا بالغاء اوامر المصادرة .

وقرر المجتمعون ايضا مطالبة المجلس المحلي باعفاء الفقراء والمعوزين والعمال العاطلين عن الضرائب .

واتخذ الاجتماع قرارات هامة بشارات عمالية كان بينها الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي وتحرير البلدية من رقابة الحكومة وتعطيل ... واقامة ادارة بلدية عامة ومالية ، ومقاومة لعمل السيل ... وتكافؤ البطالة .

اكبر محطة توليد كهرباء في العالم تدشن في الاتحاد السوفياتي

موسكو — قال راديو موسكو ان محطة قوة كهربائية قوتها ١ مليارات وات قد دشنت يوم السبت في « كوبيشيف » موسكو . وهي اكبر محطة كهربائية في العالم

تلخيص النقاش في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ ــ خطوط الوضع الاساسية ــ اسرائيل الى اين ؟

بقلم صموئيل ميكونس

اسرائيل — الى اين ؟

مآسي ضريبة الدخل في الاوساط العربية أو تسعيرة الدونم ورأس البقر ..

بقلم حنا نقارة

هذا هو المقال الرابع من سلسلة المقالات التي يكتبها حنا نقارة ويعالج فيها مشاكل ضريبة الدخل في الاوساط العربية

في المقالات الثلاث التي نشرت في الاسابيع الماضية تعرضت الى ما نشره الكاتب ... ضريبة الدخل في الاوساط العربية ... الكاتب ... المكلف اليهودي ... ضريبة الدخل ضريبة غير عادلة في الاوساط العربية ...

الحكومة الشيوعية في كيرالا الهند

تحقق مطالب العمال العادلة ولا تغمط مصالح الرأسماليين المشروعة

على طول ثلاثة أميال امتدت مظاهرة العمال والفلاحين في عاصمة كيرالا «تريفاندرم» التي جرت لتحية المشرعين الشيوعيين الذين يؤلفون اكثرية برلمان كيرالا الجديد.

وفي الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب الشيوعي احتفالا بالنصر الذي حققته جماهير كيرالا بانتخابها اكثرية شيوعية في البرلمان خطب سكرتير الحزب العام «اجوي جوش» فقال إن الحزب سيسعى الى التعاون مع جميع القوى وبينهم الرأسماليون في كيرالا.

وقال جوش «نريد أن نحقق مطالب العمال العادلة ولكنا نضمن ايضاً مصالح الرأسماليين المشروعة».

ومن جهة الذين صوتوا لحزبه والذين لم يصوتوا له الى ان يتقدموا بانتقادهم ... الى الحكومة الجديدة.

وكان زعيم الكتلة الشيوعية في برلمان كيرالا «نمبوديرباد» الذي سيكون الوزير الاول في الحكومة الجديدة قد صرح بان حكومته ستزيل الفساد وترفع مستوى العمال والفلاحين واصحاب المداخيل الصغيرة.

وقال ان حكومته لن تميز بين العمال الذين ينتسبون الى نقابات مختلفة بل ستنتهج سياسة عمالية في صالح الجميع.

وأضاف ان المشرعين الشيوعيين ...

الطلاب العرب الفلسطينيون

بحثت اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب العالمي في اجتماعها الاخير في براغ مسألة اشتراك الطلاب في مهرجان الشبيبة العالمي في موسكو

وصادقت على قرارات يتعهد بموجبها الاتحاد بتأييد كفاح شعوب المستعمرات.

وقد صادقت اللجنة على انتساب عدد من المنظمات الى اتحاد الطلاب الدولي. ومن هذه المنظمات جبهة الطلاب المراكشيين وجبهة الطلاب الجزائريين واتحاد الطلاب العرب الفلسطينيين.

شارل .. أمين !

مع التراث العربي

اخراج من عين

— قصة التماس بين العرب والصين —

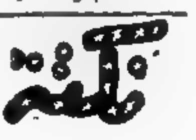

الزوجة ... ثانية

عند الطبيب جرت في الثالثة صباحا

الزوج — اعتذر عن ازعاجك يا صديقي الطبيب في هذا الوقت ولكن عليك ان تأتي الى بيتي حالا فزوجتي تشكو اوجاع الزائدة!!

الطبيب — حافظ على هدوئك يا صديقي العزيز فقد ازلت زائدة زوجتك قبل ثلاث سنوات وهل عرفت احدا تألم من «زائدة» ثانية

الزوج — حقاً على هدوئك انت يا صديقي ألم تسمع عن انسان تزوج ثانية ؟!

يجري العمل في اقليم كانتون في الصين الشعبية لبناء استديو افلام لانتاج الافلام الملونة والافلام الثلاثة الابعاد

وسيكون في وسع هذا الاستديو انتاج ١٢ فيلما تصويريا عدا الافلام العلمية والثقافية وافلام الاخبار

ومن المنتظر ان يبدأ العمل في الاستديو الجديد في هذه السنة.

ويحتل الاستديو ٣٠ الف متراً مربعاً وسيتم العمل فيه خلال الاربع سنوات القادمة.

تراجع ولكن لا يكفي ...

... صالح سيف حير ... فيها مسألة قسم الدروز ... اخيرا اضطرت الحكومة ... ضغط الراي العام ومقاومة الطائفة الدروز القوية الى ... ف بان الدروز يؤمنون ... الكتب المقدسة ولا يجوز لها التحكم في معتقداتهم وتقرر ... قسمهم فقد اعلنت ان من حق الدرزي ان يقسم على احد الكتب المقدسة وله الخيار في اختيار ذلك الكتاب.

وقد اعتمدت في هذا الراي على تصريحات بعض مشايخ الدروز امثال امين طريف وكمال سلمان المعدي (راجع اليوم ٣١-٣-٥٧) الذين قالوا « ان الدروز هم من الطوائف التي تدين بالكتب السماوية »!

ولكن هذا التراجع لا يكفي وهو يدل على ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي يريدون مواصلة سياسة عزل ابناء الطائفة الدرزية عن قوميتهم العربية ويستخدمون الدين اداة لتحقيق هذه السياسة الوضيعة.

فالحقيقة هي ان الدروز الذين انبثقوا في دينهم عن الاسلام يحترمون جميع الكتب المنزلة ولكن كتابهم هو القرآن الكريم.

وفي الاقطار العربية هم يقسمون فقط على القرآن الكريم ولم يتصور احد ان هذا الامر يحتاج الى بحث او تدقيق. او استفتاء كما فعلت الحكومة حين استفتت الشيخ امين طريف والشيخ كمال سلمان المعدي.

والغريب ان تتدخل الحكومة هذا التدخل الفظ في شؤون الدروز الدينية، ووزارة الاديان تعرف تماما ان ابناء الطائفة الدرزية يرجعون في احوالهم الشخصية الى المحاكم الشرعية (الاسلامية) ولا مجال لاثارة الشكوك حول هذه الامور.

فلتتوقف الحكومة عن تدخلها في شؤون الطائفة الدرزية الدينية ولتترك الناس في عقائدهم يتصرفون كما توحي لهم هذه العقائد.

ولهذا فالدروز ينتظرون ان يتم التراجع فتعترف الحكومة بالامر الذي يتلاءم مع الواقع ولا تثير الشكوك حول قسم الدرزي وغير ذلك من الامور.

وان كانت الحكومة تعتقد انها بهذه الوسيلة تبعد الدروز عن قوميتهم العربية فقد اخطأت التقدير. والعكس هو الصحيح ومثل هذه التصرفات تنبه العقل وتجعله يرى ما يراد به. فابناء الطائفة الدرزية لن يكونوا مطايا ضد قومهم العرب ...

الكنيست تقر باصوات الائتلاف ميزانية الدولة
مئير: هذه الميزانية ستشدد وضع اسرائيل السياسي والاقتصادي

القدس - باصوات كتل الائتلاف (٤٨) وبمعارضة كتل الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت (٢٣ صوتاً) وامتناع اعوان اسرائيل اقرت الكنيست ميزانية الدولة لسنة ٥٧-٥٨ التي تبلغ ٩٦٩ مليون ليرة. وبعد هذا اختتمت الكنيست دورتها وستعود الى الانعقاد في ٢٠ ايار القادم.

وبين النائب موشه سنه ان تعديلات الكتلة الشيوعية تهدف الى تخفيض الميزانية مئتي مليون ليرة لتخفيف عبء الضرائب عن جماهير الشعب وكذلك اخراج البنود التي تفرض الضرائب الباهظة على العمال وقراء الشعب من باب الدخل ثم تقسيم الضرائب الباقية تقسيماً عادلاً. وكذلك اقتراح عبارات مبدأ ايزنهاور والشركة مع الاستعمار الالماني الغربي المطلوبة بموجب « التعويضات » من باب الدخل. وادخال ابواب تمكن اسرائيل من انتهاج سياسة حياد ومن تلقي مساعدات من دول اخرى من الغرب ومن الشرق دون اي ارتباط سياسي ودون اي تدخل في شؤون البلاد الداخلية.

اما في باب النفقات فقد اقترح الحزب الشيوعي تخفيض النفقات العسكرية والبوليسية والبيروقراطية التي لا تزيد في امن اسرائيل بل تهدد امنها بالاخطار.

كما اقترح زيادة مخصصات الخدمات الشعبية: الصحة والتعليم والاسعاف والتطوير الزراعي والصناعي.

وقال سنه ان الميزانية كما هي معروضة ستشدد وضع اسرائيل من ناحية سياسية واقتصادية ومن ناحية اجتماعية ايضاً في حقل حل ازمة البطالة واستيعاب القادمين وغير ذلك.

ثم قدمت الرفيقة استر فلسكا تعديلات الحزب الشيوعي على ميزانية وزارة الزراعة واكدت بعض القضايا الاساسية واقترحت زيادة المخصصات للزراعة ثم دعت وزارة الزراعة والري والمياه واحوت ... الى تلبية مطالب اعضاء المزارعين في المستوطنات بتعميم القروض وتخفيض نسبة الفوائد.

ثم اقترحت الرفيقة فلسكا زيادة ميزانية وزارة العمل وذلك لتوفير مصادر عمل للعاطلين واحتجت احتجاجاً شديداً على برنامج وزير العمل الرامي الى اسكان ١٢ الف عامل في الشمال والجنوب وضمانه ٣٥ الف عامل. وقالت ان هناك امكانية كبيرة لتوفير العمل للعاطلين عن طريق زيادة مخصصات العمل والسكن والتطوير والخدمات العامة واستغلال ثروات البلاد الطبيعية ورفع مستوى المعيشة وزيادة القوة الشرائية.

وهنا تناولت الرفيقة فلسكا قضية ملاحقة العمال العرب وطردهم من اماكن عملهم وذكرت ان السلطات تدعي من الناحية الواحدة ان هؤلاء العمال غير منظمين ثم من الناحية الثانية ترفض طلب هؤلاء العمال التسجيل في مكاتب العمل العامة.

وشجبت الرفيقة فلسكا سياسة تشجيع الاستثمار الاجنبي في ميزانية وزارة التجارة والصناعة التي يمنح اصحاب رؤوس الاموال الاجانب امتيازات سرية.

ثم قدم النائب توفيق طوبي تعديلات الكتلة الشيوعية على مخصصات وزارة المالية واستعرض من الاساس قضية جباية الضرائب من الاهلين العرب وقال الرفيق طوبي رغم السلطات بان الاهلين العرب لا يدفعون الضرائب ذلك الزعم الذي تتخذه السلطات ذريعة لحرمانهم من المساواة في الخدمات العامة. وبين ان اكثر من نصف المهن المذكورة وكل العاملين بالاجور مسجلون في سجلات ضريبة الدخل ثم تناول بعد ذلك طريقة جبي الضرائب التي تحدد على الناس بتقدير غير واقعي والحجز على اراضي الفلاحين ثم ذكر التمييز بين موظفي الاقسام العرب الذين يتقاضون مخصصات تكاد تكون زهيدة بالمقابل الموظفين الاخرين في الدوائر الاسرائيلية.

وزعم جوري (المباي) انه « مطرا قسين » في قضية جباية ضريبة الدخل من المواطنين العرب. ثم رفض ما سماه « بالاتهامات » عن جباية الضرائب غير القانونية ».

توفيق طوبي (مقاطعاً) اسأل زملاءك العرب الجالسين بجانبك!

الرئيس - ارجو عدم المقاطعة

طوبي - انا اساعده فقط.

الرئيس - الله يساعده ..

واعترف رئيس اللجنة المالية بان من الضروري اقامة لجنة تبحث قضية موظفي الاقسام العاملين.

تلخيص النقاش في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي (بقية)

ان الاستعمار عدو الشعوب والسلام هو واجراؤه ايضاً هم اسرائيل رقم ١. وانتقال المعسكر المعادي للاستعمار في الاقطار العربية - وعلى راسها مصر - يضطر القوى الاستعمارية الى زيادة اعتمادها على حلف بغداد وحكومة بن غوريون اللذين عهد اليهما باخراج الكستناء من النار « مبدأ ايزنهاور ». ومعاداة العرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون تؤدي الى ان ترى اسرائيل في الشرق العربي كجزء عضوي من الاستعمار وكجزء من قوى النهب الاقتصادي واستعباد الشعوب ولذا فان حكومة بن غوريون العسكرية تهدد حتى في نظر اشخاص مثل شاريت وفرانسيس اللذين لا يمكن اتهامهما بالشيوعية ولا بعدم الارتباط بالاستعمار - تهدد كيان اسرائيل ومستقبلها.

ورأينا في خطورة الوضع ان الاوساط الحاكمة لم تتعلم شيئاً من فشل مغامرة سيناء بل انهم، عمياناً، يلقون بانفسهم في حركة « مبدأ ايزنهاور » لتأخير الجلاء عن غزة وشرم الشيخ قد اقدم الى بدء خدمة حكومة اسرائيل « مبدأ ايزنهاور ».

غير ان الخدمة السريعة « المبدأ » قد بدأت واستمرت اثناء الابحاث في هيئة الامم المتحدة عن الجلاء وبعدها وفقاً للائحة الخاصة من « الاماني والآمال » التي اكتتب فولدا مئير في الجمعية العمومية في الاول من آذار ١٩٥٧، والتي يتلخص جوهرها في التهديد باستخدام العسكرية ضد مصر او اي بلد عربي آخر لقاء لم يخل الاوامر الاميركية. والتوسعة بالهجوم يحمل في غزة وخليج العقبة، وذلك للضغط على مصر لتخضع « للتدويل » القناة ومن الناحية الثالثة دعوة التدخل الاميركي العسكري في المنطقة مباشرة او باسم الامم المتحدة.

والتصدير السوفياتي الرسمي (٣١/٣/٥٧) في انتقاب المعيد من عمل عسكري مشترك ضد مصر بارشاد حكام امريكا، ونبأ « النجم الاحمر » السوفياتية (٢ نيسان) عن معلومات اسرائيلية امريكية لاتخاذ ضد ثورة في اسرائيل - هذا لوحده يدل على اخطار جديدة تهدد اسرائيل لسبب سياسة خدمة الاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون، ومشيرا الى عدم تورع هذه الحكومة عن تحويل اسرائيل الى معقل عسكري في حالة نشوب حرب دولية قد يكون توجهها الوجهة القصاء على اسرائيل. فاذا اضيف الى هذا تستر الحكومة على بعث عسكرية الجرارين في المانيا الغربية لقاء « التعويضات » تكمل صورة المأساة في وضع اسرائيل الناجم عن السياسة الاسرائيلية في المقام الاول.

وواضح ان الاستمرار في السياسة الحالية انما يجر اسرائيل ثانية الى طريق الحرب والدمار. ولهذا فنضالنا لتغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية وسياسة سلام واستقلال وحياد هو نضال لانقاذ اسرائيل من الخطر المحدق، نضال من اجل كياننا ومستقبلنا في هذه المنطقة، نضال من اجل حياة ابنائنا وبناتنا. والهدف الاساسي لهذا الوضع يلقي على كاهلنا واجبات كبيرة ومسؤولية عظيمة ومسؤوليتنا التاريخية تجاه مصير شعبنا وبلادنا لا يخفيها اننا لم نصبح بعد حزباً جماهيرياً. ان نضالنا الوطني في خدمة الشعب والوطن، في هذا المجال، سيبرز قوة حزبنا الامر الضروري من اجل انجاح هذا النضال، والطريق الصحيحة الوحيدة لذلك هي وحدة عمل الطبقة العاملة بغض النظر عن الحزبية والرأي السياسي والنضال لاقامة جبهة وطنية واسعة معادية للاستعمار من كل الطبقات والفئات الاجتماعية المتضررة من ارتباط اسرائيل بالاجانب ومن عبودية اقتصادها لرأسمال الاحتكاري الاجنبي. ان هذا الطريق اتوجه كل قوة بكنقض الاوضاع المذكورة من اجل تسيير اسرائيل في سبيل آخر من اجل توجيه سياستها الى الافاق الرحبة حيث الامكانيات الاكيدة لاحراز المساعدة الشاملة من قوى السلام والاستقلال القومي الجبارة في منطقتنا وفي العالم كله. فمصير اسرائيل ومستقبلها متعلقان في الدرجة الاولى بجماهير الشعب في اسرائيل، والاقتراحات السوفياتية لتسوية قضايا الشرق الاوسط سلمياً وبضمنها قضايا اسرائيل الملحة تثير خطوطا اساسية الى السبيل الصحيح لضمان السلام والامن واستقلال الشعوب في المنطقة كلها. والطريق هي - مع الشعوب العربية ضد الاستعمار - مع قوى السلام والاستقلال ضد قوى الحرب والاستعباد. علينا ان نعمل في جبهة تغيير السياسة الاسرائيلية مدركين ان اوساطاً شعبية مختلفة متزايدة في تكتلها والمثقفين ومن صفوف الاوساط المعنية ... « التقدميون » وبدون اخفاء ... انحطت تحدث عن ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية وتفهم ان مصيرها مرتبط بمصير آسيا وافريقيا وسياسة حزبنا المثبتة المثابرة فقط هي التي نشطت في الماضي، وهي التي ستواصل النشاط، في العمل لتشجيع كل القوى الوطنية في الشعب وتوجيهها في قوة ذات وزن وقوة سياسية.

والاخلاص المبادئ والامينة الدولية والوطنية الاسرائيلية. والمبرك في النقاش الايديولوجي مع النضال التعاون مع قوى سياسية اخرى - هو السبيل لانتصار الحركة التي انشأنها على عاتقنا لاحداث تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية

(البقية في العدد القادم)

مئة الف ليرة!
اين وكيف صرفت؟

صرح لنفين سكرتير نقابة المعلمين ان العجز اصاب ميزانية قسم شؤون المعلمين العرب مما ادى الى فصل موظف منه

والمعلمون العرب يسألون اين ذهبت اموالهم وكيف صرفت.

انهم يدفعون مئة الف ليرة سنوياً (للنقابة وصندوق المرض) فما حسابها

اجب يا « براق »

واجب يا لفين!

عاجز في الثمانين ويتلقى المساعدة
تطالبه دائرة الدخل بـ ١١٠ ليرات

الطيرة - يشكو الاهالي من تصرفات دائرة ضريبة الدخل التي تواصل سياسة النهب والسلب فهي لا تزال ترسل يومياً عشرات الانذارات النهائية وهي محولة الى قسم المالية « للتحصيل ».

ويتجاهل المسؤولون الذين يبعثون بهذه الانذارات الاعتراضات التي بعث بها المشتكون وهي اعتراضات وجيهة لانها قائمة على اساس وضع هؤلاء المشتكين الاقتصادي.

والاغرب من كل شيء ان بعض الانذارات وجهت وعلى ... واحد وطلب منهم الدائرة ان يدفع كل من اصحابها (١١٠) ليرات بغض النظر عن عملهم ومقدرتهم. ومن بين اصحاب الانذارات والعمال العاطلين والعجزة والمسنين ولا ... صاحب الدخل والعمل.

ومن ابرز الامثلة امين حسين ابو حيط وهو كهل تجاوز الثمانين من عمره لا يملك من حطام الدنيا شيئاً ويعيش على منح اقربائه وعلى ست ليرات يتناولها من دائرة الشؤون الاجتماعية. وقد تلقى هذا الكهل انذاراً بدفع (١١٠) ليرات.

ان الاهلي يطالبون ان تكف الدائرة عن ملاحقتها وان تقوم لجنة استشارية تكون مرجع هؤلاء المغبونين وتحد من تسلط دائرة النهب والاغتصاب.

فضيحة في عسقلان
عمال عملوا في قطف القطن قبل ١٠ أشهر ولكنهم لم يتلقوا اجورهم حتى الآن ...!!

عسقلان - اكثر من ٢٠٠ عامل عملوا قبل عشرة اشهر في قطف القطن في محطة مريم القريبة من هنا، ولكنهم حتى الآن لم يتلقوا أجور عملهم. ويحمل العمال ومكتب الاستخدام لا بحر كان ما كانوا ارفع هذا الحيف عن العمال.

اما صاحب « محطة مريم » فرانسيس ... واما المدير فهو يابن موور زعيم منظمة « ايحود » وعضو الكنيست الاول.

ويتذكر القراء ان مكتب الاستخدام هنا قد انتقل ابوابه طيلة ١٨ يوماً في فصل القطف بحجة ارغام العمال على العمل في « محطة مريم ».

غير ان العمال لم يعودوا الى حانب العمل يجري بموجب القطعة، والعامل لم يكن ليحصل على اكثر من ليرة في اليوم اذا احضر العمل مع كل العائلة، وادى ذلك الى اغلاق صفوف المدرسة.

فقد ذهب الكلام الصاعد آنذاك. وصم حامل العمال يعود الى اعمالهم من السنة الماضية فقد كانوا يعرفون ان الاجور لا تدفع لهم الا بشق النفس وبعد مدة طويلة.

ولكن على الرغم من ذلك فقد وعد المسؤولون في بداية الامر في ارغام ٢٠٠ عامل للعمل في قطاف القطن، وها هم اولئك العمال يراجعون دون جدوى، للحصول على أجورهم.

وحيال مرارة الجوع والوضع القاسي عرض بعض هؤلاء العمال بطاقات عملهم للبيع بنصف قيمة الاجور المستحقة فيها. ووجد موظف في مكتب الاستخدام شرى بعض هذه البطاقات ومع ان هذا الموظف قد عمل بان لم شكواه في ان عملية بيع البطاقات محظورة وسمح بل حتى عن نصف ما نهوا من أجور.

ويذكر الوسط عليه ان صاحب العمل الذي يتظاهر بأنه « مسكين » ويقضي « طول روح » الجمرة والمستوردون ومكتب العمل قد تلقى قرضاً حكومياً.

واقتراب موسم القطن يتضح ان عمال عسقلان لن يعودوا الى العمل الا اذا دفعت لهم أجورهم السابقة وإلا إذا منحوا الضمانات اللازمة لأن تدفع لهم أجورهم أسبوعياً.

ان العمال يطالبون الى مؤسسات المستوردين التدخل الفوري في الامر ووقف هذا التلاعب بأجورهم وارغام صاحب العمل على دفعها فوراً.

لغز

تتكون مدرسة عرب الهيب من « راحكية » واحدة يدرس فيها تلاميذ خمسة صفوف في آن واحد

رجو مفتشين ان تفسر لنا دائرة المعارف كيف حققت هذا النجاح الكبير!!

المحكمة تستمع الى افادات المتهمين بقتل كستنر

تل ابيب - قدمت النيابة العامة المتهمين زئيف اكشتين ويوسف فيكس ودان شيمر المتهمين بقتل كستنر الى محكمة التحقيق التي ترأسها حاكم الصلح مريم شير.

وقد قرأ اعتراف اكشتين وشيمر لقتل البوليس وظهر من الاعتراف ان اكشتين هو الذي ساق « الجيب » الى مكان الحادث ومنه وان فيكس هو الذي اوحى بهذا الاغتيال.

وجاء في اعتراف اكشتين ان فيكس كان شعر عزاره تجاه الحكومة وانه هو اصيب بخيبة امل بسبب انسحاب الحكومة من سيناء واحس ان عليه ان يقوم « بعمل ما » فاقترح عليه فيكس ان يغتال كستنر فهو « مناسب ».

وجاء في الاعتراف انه بعد ايام عاد عن رأيه ولم يكن يرغب في اغتيال كستنر ولكن فيكس احبره ان عليه ان يطيع الامر.

وكشف دان شيمر عن وجود منظمة عبر اساسية عن التعدام وان اكشتين اخبره ان المطلوب القيام باغتيال كستنر والدكتور ... عن احسن مبرام. وذكر اكشتين في اعترافه ان شيمر كان عاطلا عن العمل لمدة موعدة.

وهكذا تتضح في محكمة التحقيق في قضية اغتيال كستنر كيف ان مؤثرات التحريض الاهوج تخلق تربة صالحة لعصابة خطرة تهدد حياة البلاد السياسية.

المرافعة في قضية عاموس بن غوريون
تبدأ في ٢٨ نيسان بعد انتهاء الشهود

تل ابيب - انتهت بعد شهرين شهادات الشهود ومناقشتهم في القضية التي رفعها عاموس بن غوريون مساعد مدير البوليس العام على جماعة المتطوعين واتهمهم فيها بالاساءة الى سمعته. وقد استمعت المحكمة التي تنظر في هذه القضية الى ٥٠ شاهداً واطلعت على ٦٠٠ وثيقة وملف.

والمنتظر ان تبدأ المرافعة في ٢٨ نيسان الجاري.

وبعد المرافعة ستصدر المحكمة قرارها فيما طلبه عاموس بن غوريون من ان يدفع جماعة المتطوعين تعويضاً مالياً لقاء اساءتهم الى سمعته حين نشروا كتيباً يفهم منه انهم يتهمونه بالتدخل لايقاف التحقيق في قضية يركوني صديقه وقضايا أخرى.

ليس هذا استيطاناً ... بل احتلال

بقلم ابن خلدون

في عدد يوم الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٥٧ نشرت اليوم في مكان « متواضع » على الصفحة الثالثة مأين

الاول

داخل نطاق لسان الوكالة اليهودية ان دائرة الاستيطان الزراعي التابعة للوكالة قررت سياحاً اقامة خمس قرى زراعية جديدة في الجليل الاعلى تستوعب نحو ٢٢٠ عائلة يبلغ عدد افرادها اكثر من ٩٠٠ نسمة وستتكون هذه القرى قسماً من مشروع واسع النطاق لاستيطان المناطق الجبلية « غير المأهولة .. »!!

والثاني

« اصدرت محكمة العدل العليا في القدس يوم الجمعة الماضي امراً بدعوة الحاكم العسكري في شفاعمرو ومدير الشرطة العام ليبان الاسباب التي دعت الى صدور امر لاثني عشر مواطناً من سكان قرية شويكة في منطقة شفاعمرو لاخلاء اراضيهم والانتقال الى منطقة اخرى.

وقد ادعى علي عثمين « كميلي » بان ٨٧ من سكان القرية (اي القرية كلها) يتهددهم خطر الابعاد من اراضيهم التي اقاموا عليها دائماً »

الاجلاء ... والتهديد

هكذا لا شعورياً جمعت جريدة « اليوم » الحكومية في بآن ما دن واقع ما اصبح المواطنون العرب يطلقون عليه: تهويد الجليل ... واجلاء عرب الجليل وهكذا رسمت لوحة واحدة من لوحات مريعة هي مجموعها تصور عملية اجلاء العرب التي يجري تصميم وتخطيط لها

ولكن لا اليوم ولا الذين يصرفون عليها الاموال من ضرائب المكلفين يودون ان تكشف هذه الوجه المرعبة من لوحات الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فهم جاهدوا اخفاء الحقائق وتشويهها فيصورون عملية اجلاء الشويكيين قضية « امن » وقضية تهويد الجليل قضية تطوير

ولكن الجماهير تعرف تماما كيف ترتبط بين اجلاء اهالي كفر برعم واقرت وصفورية والمجيدل والناصرة وغيرها من القرى وبناء عدد المستوطنات الجديدة وغيرها في الجليل الاعلى والجليل « الادنى » والجليل الشرقي والغربي

والجماهير تعرف تماماً كيف ترتبط، وقد ربطت فعلاً بين مصادرة اراضي الناصرة المجاورة وبين بناء دور حكومية (شيكونات) لتطويق الناصرة وخنقها ومنعها من التطور

وان كانت « اليوم » جمعت في عدد واحد هذه الثلاثة مصادفة فالجمهور وخصوصاً المشردين منها يدركون جيداً هذه الصلة الوثيقة بين الامرين

ومحاولة اجلاء الشويكيين تتم في الوقت ذاته الذي تحاول فيه الحكومة مصادرة اراضي جديدة للناصريين .. وقد اعترف حتى رئيس البلدية بخطورتها لانها تعرقل تطور الناصرة وعمرانها

الجماهير لا تعرف مبدأ « الامر الواقع »

ان الحكومة في هذه السياسة تصدر من اعتقاد راسخ بانها اذ تخلق « امراً واقعاً » كما جعلت احتلالها لمناطق لم يكن لها بموجب قرار هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٧ « امراً واقعاً ».

ولكن تاريخ السنوات الاخيرة والوضع التام في منطقة الشرق الاوسط يدل على ان « الامر الواقع » لا يحل المشاكل المستعصية وان التوتر لا يخف بمجرد قيام « امر واقع »

ان مفهوم « الامر الواقع » يقوم على قواعد التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فلا سبيل لتثبيته او تعميق جذوره في الميدان السياسي في هذه المنطقة

ومثل هذا « الامر الواقع » لا يمكن الا ان يثير الحكم بالتسليم بواقع يتلاءم مع حقوق الشعب العربي الذي يريد الحياة ومن حقه ان يتمتع بالحياة الآمنة المطمئنة

لقد عملوا في الماضي ونظر اليوم من نتائج مثل هذه السياسة على النزاع العربي - الاسرائيلي، ونشهد اليوم ونؤكد ان مثل هذا السير آنما يثير التوتر في المنطقة ويبعد امكانات اقرار السلام العربي - الاسرائيلي.

ليس هذا استيطاناً ... بل احتلال

ليس ما يجري الآن في الجليل هو من قبيل الاستيطان والتطوير بل هو احتلال وتشريد. ومن المضحك ان تتحجج الرسمية في التأكيد طويلاً بان منع اللاجئين من العودة الى قراهم كفر برعم واقرت وصفورية والمجيدل وغيرها يصدر عن حرص على « الامن » او ان مصادرة اراضي الناصرة وغيرها يصدر عن رغائب التطوير. فالتطوير يعني انشاء التطور للموجودين ... لا تهجير الناس وتشريد الذين يحرصون على هذا البناء وهم اشد الناس رغبة في تطويره.

وان ظللتم عن السهل ان مقاومة هذه التهويد يصدر عن دوافع التعصب والعكس هو الصحيح فالجمهور يستقسم ان مصادرة اراضي في مدينة مثل الناصرة لا يمكن ان يكون غير احتلال وان الاسمين للمصادرة « التصريحون » اذ هل عن التطور وغيره حتى لا يتجه الحكام غير اراضي بعض مواطني الناصرة الذين يرغبون ... في البناء.

ان خطر تهويد الجليل لا يشكل خطراً على الجماهير العربية فحسب بل على الجماهير اليهودية التي تريد السلام وتعرف ان امنها في السلام الذي لا يمكن ان يتم باتباع الحكام سياسة الاحتلال والتشريد والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

فصل طلاب عرب عملوا موقتاً في دوائر حكومية مختلفة

القدس - في الاسبوع الماضي فصل اكثرية طلاب الجامعة العرب من اعمالهم الموقتة في دوائر الحكومة

وقد ارسلت اشعارات الفصل الى ثلاثة طلاب كانوا يعملون في دائرة الاحصائيات التابعة لمكتب رئيس الحكومة، وثلاثة آخرين كانوا يعملون في وزارة التطوير، وثلاثة طلاب عملوا في وزارة الداخلية

وباعتداء السنة المالية الجديدة اصدرت وزارة العمل قائمة الطلاب بامر تخفيض ملموس في مخصصات تشغيل الطلاب العاطلين عن العمل عامة والطلاب العرب خاصة

وزير الداخلية يعد تعديلات غير دمقراطية لقانون البلديات والمجالس المحلية

تل ابيب — علم ان اللجنة الوزارية لسن القوانين تعد هذه تعديلات لقانون البلديات والمجالس المحلية تحول واجبات وصفات كانت حتى الآن على البلديات، واصحاب البيوت، من المستأجرين. وستقدم اللجنة هذه التعديلات الى الكنيست بعد عطلة الفصح.

ومن هذه التعديلات تحويل ... مجالسه الاهلي ... ارصفته ... من الشارع ...

وكذلك تحويل البلدية صلاحية جباية الرسوم "للمكبر حاكيمت" و"الكيرن هيسود".

كذلك يعد وزير الداخلية قانوناً "للمساعدة" الاجتماعية يفرض ضرائب غير مباشرة جديدة تؤدي الى ارتفاع الاسعار في الاشكاك والمطاعم والفنادق.

المحكمة تبت في قانونية افادات المتهمين بمجزرة كفرقاسم بعد العيد

القدس — ستنتهي المحكمة العسكرية هنا النظر في قانونية الافادات التي ادلى بها الى ضابط التحقيق خمسة من المتهمين باقتراف مجزرة كفر قاسم في الجلسة القادمة في ٢٤ نيسان الحالي وقد استمعت الى افادات ٤ متهمين آخرين فادعوا، كالمتهمين الخمسة السابقين، انهم ادلوا بافاداتهم الى ضابط التحقيق بناء على اوامر المسؤولين عنهم.

وقال النائب العام "جلوزه" ان المتهمين لم يعطوا اي اوامر صريحة بالادلاء بافاداتهم ... قرار من محكمة العدل العليا في قضية سائق سيارة ... امام الشرطة، كوثيقة قانونية ... وقال النائب العام ان افادات المتهمين امام ضابط التحقيق قانونية ...

ووضعت المحكمة ... المتهمين ... كما رفضت المحكمة منح المتهمين "اجازة" في العيد.

ثم اجلت المحكمة مواصلة القضية حتى ٢٤ نيسان المقبل بعد العيد.

محاولة مصادرة اراضي جديدة في الناصرة
اتساع نطاق المؤامرة لخنق المدينة العربية

الناصرة — "انا نهيب بكم ان تقفوا الى جانبنا في محنتنا! لقد ارسلت الينا الحكومة رسائل تطلب منا فيها ترك بيوتنا واراضينا التي نسكن عليها نحن ونساؤنا واولادنا مدعية انها تريد الارض لمقاصد "الخدمات العامة". فاي خدمات عامة اهم من سكنانا عليها؟ نحن اصحاب الارض ونحن الذين بنينا هذه البيوت بالقروش التي وفرناها من تعبنا وعرق جباهنا! اي الناس اولى منا بسكنى هذه البيوت. اي قانون هذا الذي يطرد الانسان من ارضه وبيته دون ذنب جناه؟"

بهذه الكلمات استهل المواطنون احمد سليمان القاسم، وصبحي ابو هادي، وصبحي مهاويش وسعيد دخان ومحمد عوض مهاويش نداءهم الى سكان الناصرة بعد ان ابلغتهم الحكومة بقرارها الذي ينص على مصادرة الارض التي يملكونها وتبلغ مساحتها (١٠) دونما.

وفي هذا النداء الذي وجهوه باسمهم ... هؤلاء المواطنون انهم مصممون على البقاء في بيوتهم واراضيهم مهما كلفهم ذلك.

واعلنوا كذلك انهم سيطرقون كل الابواب الحكومية والبلدية لصيانة بيوتهم واراضيهم ... لن يسمحوا لاحد ان يخليهم الى الشارع.

... الجديدة ... اعقاب ... الحكومة ... على مصادرة اراضيهم ... الواقعة بالقرب من عمارة البوليس.

... الحزب الشيوعي ... لاحباط مؤامرة الحكومة على الناصرة واجلاء اهلها.

... الناصرة ... هذه البلاد لاحباط هذه المؤامرة الخطيرة.

(اقرأ المقالة على الصفحة ٧)

الحزب الشيوعي يقيم:

اجتماعات ومحاضرات عن رؤوس الاقلام استعداداً للمؤتمر الثالث عشر للحزب

تل ابيب — عقدت في مختلف فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم السبت اجتماعات لمناقشة "رؤوس الاقلام" تحضيراً لمؤتمر الحزب الثالث عشر، والبحث في مهام الحزب في الوقت الحاضر في النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ومن اجل اقامة حكومة سلام واستقلال وحياد، وفي المعركة النقابية من اجل الدفاع عن مصالح العاملين وجماهير الشعب.

وقد اعرب الرفاق المشتركون في النقاش في هذه الاجتماعات عن ملاحظاتهم عن رؤوس الاقلام وقدموا اقتراحات عديدة لتحسين عمل الحزب في مختلف نواحي نشاطه.

تكلم الرفيق ... عضو اللجنة المركزية وفي ابو سنان تكلم الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي، وقد حضر الاجتماع جمع غفير من العمال ...

... أوري ... تكلمت الرفيقة روث لوبتش وفي اجتماع في عكا تكلم الرفيق ... وفي اجتماع ... تكلم الرفيق ...

وتعقد خلال ... عدة محاضرات جديدة، عقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية في الخضيرة ... وابو سنان ... في اجتماع ... سكرتير الحزب العام الرفيق ميكونيس، وفي الخضيرة ...

بيان يصدره وفد عن لجان العمل في اسرائيل:

رفض لافون مقابلة الوفد يتنافى مع الدمقراطية
دعوة العمال في اماكن العمل الى تشديد نضالهم لتحقيق مطالبهم

تل ابيب — رفض سكرتير الهستدروت "بنحاس لافون" استقبال وفد اجتماع لجان العمل، الذي جاء الى الهستدروت ليقدم قرارات الاجتماع ومطالبه.

ورداً على هذا الرفض اصدر الوفد بياناً جاء فيه: ان رفض سكرتير الهستدروت استقبال الوفد ... عملاً مخالفاً لابسط ... الدمقراطية في الهستدروت ...

يسمح وان يصل الى هيئاته المنتخبة. ان عدم الرغبة في الاستماع لما يجري بين الجمهور، والاستخفاف بآرائه ومطالبه لن يصدنا عن مواصلة نضالنا حتى تلبى مطالبنا العادلة ...

ودعا الوفد في بيانه الى تشديد النضال في اماكن العمل، وايصال قرارات الاجتماع الى كل مكان عمل في اسرائيل.

من الثروة العربية

اعلنت شركة شل الهولندية الملكية وهي بين الشركات التي تشارك في نهب البترول العربي ان ارباحها في عام ١٩٥٦ بلغت بعد خصم الضرائب ١٨٠ مليون جنيه استرليني وكانت ارباح هذه الشركة في عام ١٩٥٥ ١٦٠ مليون جنيه .. اي ارتفعت ارباحها ١٢ بالمئة.

احتفال حركة الصداقة في القدس

بمناسبة عودة السفير السوفياتي في اسرائيل

القدس — اقامت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مساء الخميس في "بيت الثقافة" هنا حفلة لمناسبة عودة السفير السوفياتي في اسرائيل.

وتكلم ... ان عودة السفير السوفياتي تنم عن نوايا الاتحاد السوفياتي الحسنة تجاه اسرائيل واستقلالها والحصول على حلول للمشاكل المطروحة بالطرق السلمية.

وقال ... السلام السوفياتي ... لتحقيق السلام بين اسرائيل وجاراتها ... حركة الصداقة ... الاتحاد السوفياتي ... الشرق الاوسط، وهي تعمل من اجل ان تجد اسرائيل مكانها بين الشعوب المحبة للسلام.

قصة استرجاع اراضي بلغة الناصرة

اهالي يافة والكتلة الشيوعية في الكنيست

بضغط مشترك، يكرهان الحكومة على التراجع

القدس — لمندوبنا الخاص — حينما اخطرت الحكومة، قبل سنة، ونتيجة لنضال العمال بلغة الناصرة ومؤازرة الكتلة الشيوعية في الكنيست الى ارجاع اراضي يافة الزراعية المسلوبة لاصحابها، حاولت الحكومة ... مواصلة سلب هذه الاراضي بواسطة قطع الشوارع من اصحابها حتى لا يتمكنوا من الوصول اليها.

وقدمت الشوارع ... ان يقوم الوزير ... استجواب النائب الشيوعي ... الاهالي ... الكتلة الشيوعية ... ولكن الاهالي ... هذه الحكومة.

اضراب المفصولين من الريفنري يدخل اسبوعه الثاني

حيفا — دخل اضراب المفصولين من الريفنري اسبوعه الثاني ... المضربون تأييداً كبيراً ... العمال من اماكن العمل المجاورة ... التبرعات ... من مواصلة اضرابهم العادل.

وقد ... عمال الريفنري على لجنة العمل ... في النضال ... المضربون ... السياسية ... الاكثرية ... العمال ...

والمضربون عازمون على التحدي في نضالهم الى ان يلبى مطلبهم بالعودة الى العمل، وقد تبرع لهم العمال بمبلغ ١٨٠ ليرة حتى مساء امس.

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆

ابو نوار (بقية)

كلمة الاتحاد (بقية)

خذوا امراءهم من المظالم

زوّد الولايات المتحدة قريباً

راديو موسكو (بقية)

حزب العمال البريطاني يواصل ضغطه

١٨ صاروخاً ذرياً ضد تسليح المانيا الغربية

جواب الدروج

القوة الشعب

البرب ... (بقية)

بيان السفارة المصرية

التحديد السعودي

تحية

تحياتنا الى عمال وسكان اور يهودا
عائلة عبد المسيح
ع ... الحزب الشيوعي
في ...
اور يهودا

محل للبيع حيفا

شارع ... رقم ١٢
المراجعة مع ...
ابراهيم عوض ...

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع ... — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٥٠٩٩
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

امساكية رمضان المبارك
١٣٧٦
التوقيت الارضي لاوقات الصوم
حسب ... الاسرائيلي

اليوم	...	امساك	غروب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الثلاثاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاربعاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخميس	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجمعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاتحاد

باسم لطيف احمد!!

عدد الجمعة

١٩ نيسان ١٩٥٧

العدد ١٠١ السنة الثالثة عشرة

١٩ رمضان ١٣٧٦

١٨ نيسان ٥٧١٧

19 April 1957

No. 101 Vol. XIII

AL-ITTIHAD" אל־אתיחאד" الثمن (١٢٠) ١٢٠

الغرب يتراجع عن عرض مسألة القناة على مجلس الامن

العدوان نسف المبادىء الستة التي وضعت لمنع الحرب

سيضطر الاستعمار الى التخلي عن استفزازاته فتأميم القناة حقيقة راهنة

حيفا – لمكتب الاتحاد السياسي – تراجعت الدول الغربية وقررت ان لا تعرض قضية قناة السويس على مجلس الامن. وصرح ايزنهاور في اجتماعه الصحفي ان المفاوضات بين الولايات المتحدة ومصر بهذا الشأن احرزت بعض النجاح وان الغرب لن يعرض المشكلة على مجلس الامن هذا الاسبوع

وذكرت وكالة [illegible] [illegible] ان [illegible] في الرحلة الراهنة

وقد وقعت هذه التطورات في الوقت الذي [illegible] الجمهورية [illegible] الرسمية [illegible] ان المبادىء [illegible] السويس [illegible] التي قبلتها مصر [illegible] لمنع العدوان والحرب [illegible] العدوان نسف الغربية من المبادىء الستة وقد بينت مصر سيستمر الآن عن [illegible] احترام حقوق الآخرين

لماذا تراجع الغرب؟

[illegible] ان الدول الغربية [illegible] عرض قضية السويس على مجلس الامن [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible]

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

اعياد سعيدة!!

صادف يوم الثلاثاء الماضي الاول من عيد الفصح اليهودي وصادف يوم الاحد (بعد غد) عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية والاتحاد يهنئ المواطنين اليهود والمسيحيين بهذه الاعياد ويتمنى ان تعود عليهم وعلى البلاد كلها وهي في رخاء وسلام

كلمة الاتحاد

رفض بعثة الاضطراب والدماء

تدحض التطورات والاحداث اليومية التي تجري في الميدان السياسي في الشرق الاوسط ما يزعمه ابواق الاستعمار في هذه البلاد وفي غيرها من أن مبدأ ايزنهاور وضع ليسهم في «ترسيخ» الهدوء والاستقرار في هذه المنطقة

فما ان بدأت جولة مبعوث ايزنهاور «جيمس ريتشاردز» في اقطار الشرق الاوسط حتى اشتد التوتر الدولي وتفاقمت الازمات السياسية وبات خطر اندلاع حرب عالمية يكون الشرق الاوسط شرارتها الاولى اشد مما كان عليه منذ ان انتهى العدوان الثلاثي على مصر

وان الازمة السياسية التي اصابت الاردن، وما كان من الممكن ان تجره من ويل على الشرق الاوسط كانت اسطع دليل على الخطر الذي يبعث من مبدأ ايزنهاور

وقد دلت الخبرة التاريخية الحديثة على ان كل إجراء من هذا النوع يقوم به الاستعمار يجر معه توترا في علاقات دول هذه المنطقة ويشيع الاضطراب والقلق.

ومواطنو هذه البلاد مثلهم مثل جماهير اقطار المنطقة كلها يدركون ما جره حلف بغداد من توتر وانقسام [illegible] بين اقطار هذه المنطقة.

وليس من قبيل المصادفة ان يشتد في هذه الفترة بالذات، فترة جولة مبعوث ايزنهاور وقرب موعد زيارته الى اسرائيل، التوتر على خط الهدنة الاردني الاسرائيلي فتقع الضحايا البريئة ويتعالى صراخ الرجعية الاسرائيلية والابواق هدر الدم اليهودي» ... باعتداء جديد من نوع الاعتداء على مصر، بالتعاون مع الاستعمار طبعا.

وتصريح ايزنهاور في اجتماعه الصحفي بان في وسع الولايات المتحدة ان تستخدم مبدأ ايزنهاور «لحماية الاردن من «عدوان شيوعي» جاء في هذا الوقت ليؤكد ان الاستعمار الامريكي يريد إثارة ازمة في الاردن والشرق الاوسط ليتمكن من التدخل وإعادة سيطرة الاستعمار على الاقطار العربية التي تحررت او هي في سبيل توطيد استقلالها.

ان ازمة الاردن قد خفت حدتها الآن، واليوم لم تحصل حوادث على الحدود، ولكن خطر الازمات السياسية على الاردن وغير الاردن وخطر حوادث الحدود لا يمكن ان يقضى عليه ما لم يخفق مبعوث ايزنهاور ويرتد الى بلاده صفر اليدين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

حكومة الاردن الجديدة تواصل سياسة الحكومة السابقة

انفراج الازمة يقابل بالارتياح في القاهرة ودمشق

مكتب الاتحاد – لمكتبنا السياسي – تمكن حسين الخالدي من تأليف «حكومة مهادنة» وتألفت وطوبة ٦ وزراء بعد ان اعلن انها ستواصل السياسة التي انتهجتها الحكومة السابقة وبعد ان ضم اليها سليمان النابلسي، رئيس الحكومة السابق، وزيراً للخارجية

غير ان المستعمرين ومأجوريهم الذين اثاروا ازمة الاردن هذه لا يزالون يحيكون المؤامرات والدسائس وتصريح الرئيس ايزنهاور هو دليل واضح على ذلك فقد قال ان امريكا ستسارع الى مساعدة الاردن في حالة تعرضها الى هجوم اسرائيلي او هجوم من «الشيوعيين»!! واضاف ان هناك طريقين لتدخل امريكا هي البيان الثلاثي الاستعماري من سنة ١٩٥٠ «ومبدأ ايزنهاور»..

وقد قالت صحيفة برافدا السوفياتية ان الاوساط المصرية تعتقد ان امريكا تعد إلى إزالة شرعية الاردن وضرب الوحدة العربية وارغام سوريا على المشروع المشاريع الاستعمارية وفرض حصار على مصر وسوريا، وقالت الصحيفة ان المستعمرين في عداوتهم ارض الاحلاف العسكرية «ومبدأ» ايزنهاور على البلاد العربية لا يتورعون عن شن معركة مكشوفة والانتقام من كل حكومة لا توافق على مشاريعهم.

صدى تأليف الحكومة

ويؤخذ مما ذكرته الانباء ان تأليف الحكومة وانفراج الازمة قد قوبل في القاهرة ودمشق بارتياح.

وليست مؤامرات المستعمرين بخافية. فقد ذكرت انباء دمشق ان الاحلاف أوقفوا سحب قواتهم من الاردن اثناء الازمة. واذاع راديو كراتشي ان قوات عراقية سورية أرسلت إلى الحدود الشمالية الشرقية من الاردن. واعلن في بغداد ان الوصي على العرش، عبد الاله، طار إلى انقرة لمقابلة [illegible]

آ[illegible] عاد العراق إلى [illegible] سعود، وذكرت الصحف الاجنبية من انباء «قوات إسرائيلية على الحدود الاردنية الاسرائيلية.

وتعتقد الاوساط السياسية ان تأليف الحكومة وتمسكها بسياسة الوطنية وحفظه الشعب قد حالت دون تنفيذ المؤامرة. وقد اعلن «المؤتمر الوطني الاردني» الذي يضم كل الاحزاب في الاردن تأييده لسياسة الحكومة الجديدة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١).

السفينة التي ستوصلها حكومة اسرائيل لعبور السويس

القوتلي يعلن في احتفالات الجلاء عن سوريا

بيننا وبين الاتحاد السوفياتي تعاون ودي

قرارات برمودا تتنافى مع الاماني العربية

دمشق – «لقد قام بيننا وبين الاتحاد السوفياتي تعاون ودي صريح عندما [illegible] ليس للاتحاد السوفياتي ما يطلبه منا ولا ما يفرضه علينا سواء في الميدان السياسي او العسكري وقد وقف الاتحاد السوفياتي وقفة صامدة ابان العدوان على مصر وعلى الجبهة العربية وكذلك في [illegible] من الدول الكبرى عندما كانت تجمعها اجتماعات على مستوى عال لتجري التسويات على الشعوب».

هكذا اكد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية تمسك بلاده بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي في خطاب القاه في جامع [illegible] في الاستعراض العسكري الضخم في دمشق احتفالا بمرور احدى عشرة سنة على جلاء القوات الاستعمارية عن الوطن السوري في ١٧ نيسان عام ١٩٤٦.

وقد افتتح القوتلي خطابه بالتحذير من مؤامرات الطامعين على سيادتها «لان الطامعين الذين جلا بكثير علينا حق الجلاء» واعرب عن امله [illegible] الشعب [illegible] ما كانت عوم [illegible]

عن الرخيص في الرخيص».
وبعد ان تحدث عن الحلف الاثم حلف الاستعمار والصهيونية وخطر حلفا التحالف على جبهة التحرر العربية وبعد ان عدد الاحلاف الاجنبية قال «انا لا نقبل حلولا ناقصة وسنجرد كل اسباب الدفاع عن حقوقنا ونحن نمضي إلى تضامن عربي لاينحرف وراء احلاف عسكرية ونريد دفاعا عربيا مشتركا لا نريد ان يشاركنا فيه الغرب»... ثم اضاف «ولا يوجد بيننا عربي يعادي فئة في حرب [illegible]

[illegible] التي ربحها الاستعمار».
ولم يكتف [illegible] آخر من خطابه استعد هذا الامر [illegible] فقال «ولن نرد الموارد التي توطد سيادتنا واستقلالنا ولن نمر [illegible] وراء المعتدين لتلتقط المساعدات الرخيصة وناخذه وزنا من [illegible] التي [illegible] مع الدم والتراب».

سياسة امريكا ليست في مصلحة الاماني القومية العربية

وبعد ان اكد ان روابط المصير [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

بشابيب يعلن:

اننا على يقظة لمكائد الاستعمار في الشرق الاوسط

موسكو – صرح ملسابين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في حفلة الصداقة السوفياتية الالبانية بمناسبة زيارة رئيس الحكومة الالبانية ووفد الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ان حكومته تواصل مراقبة مكائد المستعمرين في الشرق الاوسط وستظل على يقظة

بقاء القوات السوفياتية المنتشرة مؤقتا على الاراضي الرومانية، وقد جاء فيه «ان الاتحاد السوفياتي سيرد بهجوم نووي كاسح على كل اعتداء يقوم ضد اجنبي على اي قطر من الاقطار الديمقراطية الشعبية والعالم الاشتراكي فهو متأهب على استعداد لانزال ضربة ساحقة رداً على اعتداء القوى العدوانية».

واضاف، ستبقى القوات السوفياتية في [illegible] مكافحة الاحلاف العسكرية المنظمة ضد اقطار العالم الاشتراكي.

ستحطم المعتدين

واذيع من موسكو نص الخطاب الذي القاه جوكوف وزير الدفاع السوفياتي في بوخارست، حيث اشترك في مباحثات الحكومتين السوفياتية والرومانية بشأن

رئيس حكومة الاردن يقول:

لن نقذف اليهود الى البحر

عمان – قال رئيس حكومة الاردن حسين الخالدي: «اننا لا نريد ان نقذف باليهود إلى البحر ولا ان نبيدهم كما [illegible]. ولكن لا يمكن ان يعقد الصلح ما دامت إسرائيل [illegible] الكثير الكثير. لقد كنا سابقا نعيش مع اليهود بسلام ولكن حينما ظهر [illegible] مثل بن غوريون [illegible] العلاقة بيننا وليس هناك اي احتمال للسلام مع وجود مثل هذه الافكار».

اشتداد النضال ضد التجارب النووية

برلين – يشتد الرأي العام في المانيا الغربية ضغطه للحيلولة دون تزويد الجيش الالماني الغربي بالاسلحة الذرية واشتدت المعركة الى مرحلة جديدة اذ هاجم اديناور «في بيان اصدره» العلماء الالمان الثمانية عشر الذين شجبوا تزويد الجيش الالماني بالاسلحة الذرية

وقد استدعى اديناور خمسة من علماء الذرة الالمان واصدر معهم بيانا يلزم التسلح الذري على مقياس عالمي. وجاء في البيان ان الموقعين عليه يتوجهون إلى «حكومات الشرق والغرب» لتخفيض الاسلحة الذرية لازالة خوف العالم من حرب ذرية.

واذاع راديو [illegible] تصريحا لوزير الدفاع في جمهورية المانيا الديمقراطية عارض فيه تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية قال فيه ان انفجار مستودعات الاسلحة الذرية في المانيا الغربية يجعل المكان مقفرا جدباء ولا تنتهي [illegible] في حالة الحرب، صرحا العمليات الحربية وتعرض [illegible] واضاف ان حكومة المانيا الديمقراطية ستتخذ التدابير العملية الجوابية في حالة استمرار الاستعدادات لتسلح الذري

اما في بريطانيا فلا تزال المعركة مستمرة ضد عزم حكومة ماكميلان على اجراء تجربة القنبلة الهيدروجينية ومع ان حزب العمال قد اسقط اقتراحا لحزب الاحرار في البرلمان لتأجيل هذه التجربة (٣٠٩ اصوات ضد ٢٥٨ صوتا) فالنضال خارج قبة البرلمان آخذ في التعاظم

وقد اعلن احد اعضاء [illegible] الدينية «دوكر» انه سيغتصب المعزز عيد الميلاد (التي ستجري التجربة فيها) ليقيم هناك مع نفر من الكهنة والعمال اليابانيين متحدين حكومة ماكميلان التي تصر على اجراء التجربة.

وجاء من استراليا ان ملاحي احدى السفن التجارية البريطانية قد رفضوا الابحار في المحيط الهادي خوفا من الاشعاعات الذرية التي ستسببها تجربة القنبلة في جزر عيد الميلاد. واعرب البحارة عن انهم على الرغم من انهم سيمرون على بعد الف ميل من جزر عيد الميلاد

وقال مصدر ياباني ان البابا بيوس الثاني عشر وطلب اليه العمل على منع التجارب النووية. وقال هذا المصدر ان البابا اعلن في خطابه [illegible] عيد الفصح الماضي واعرب فيه عن تنديده بالتجارب النووية وقال ان ما جاء في خطاب البابا انما يعرب عن رأيه في هذه القضية

حكومة بون مستعدة لمفاوضة تجارية مع الاتحاد السوفياتي

بون – منت حكومة المانيا الغربية مذكرة الى حكومة الاتحاد السوفياتي اعربت فيها عن استعدادها للشروع حالا في مفاوضات حول المسائل التجارية بين الدولتين، ولارسال وفد حالا الى موسكو لهذا الغرض.

خروشتشوف يدعو الى بذل الجهود لتخفيف التوتر ولتحسين العلاقات بين كل الدول ولتوطيد السلام

موسكو – اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف في حفلة في السفارة الالبانية هنا ان الاتحاد السوفياتي لن يستعمل السلاح ابداً لفرض الآراء الشيوعية على اي كان.

وبعد ان اشار الى العدوان الاستعماري على مصر، قال ينبغي بذل كل جهد لتخفيف التوتر الدولي ولتحسين العلاقات بين جميع الاقطار لتوطيد السلام.

وقال ان الآراء الشيوعية ستستولي على اذهان الناس، ومن الاسلحة القوية ان يكون في وسعها ان تغلب عليها

ان الرأسماليين يحبون طريقة الحياة الرأسمالية، ونحن ناخذ هذا في الاعتبار. وهناك طريقة حياة أخرى اشتراكية متبعة في الاقطار الاشتراكية حيث الشعب هو الحاكم. وهذه حقيقة والله لا يمكن تجاهلها. فكثيرا من عرقلة ساهمها في بناء الاشتراكية. ونحن لن نستعمل السلاح ابداً لفرض الآراء الشيوعية على اي كان. وفضلا عن ذلك فليس لنا حاجة لهذا لان الآراء الشيوعية تعبر عن المصالح الحيوية لجماهير الشعب وتحولات المستعمرين لمنع انتشار الآراء الشيوعية باستعمال القوات المسلحة مليون هذا قرنين [illegible] امثلة تاريخية كثيرة تدل على هذا

وقال ان الدول الرأسمالية والدول الاشتراكية تقع على كوكب واحد وهي لا تستطيع ان تخرج منه ولذلك عليها ان تتمسك بالتعايش السلمي وتقيم علاقات سلمية بينها. ان الشعوب تتطلع إلى التعايش السلمي. ونحن من جهتنا سنبذل كل جهد لتنمية العلاقات الطيبة مع كل اقطار العالم، لكي تستطيع كل أمة ان تعيش وفقا لما يعجبها عليها شعبها، ولكي يقوم وضع لا تبقى فيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

فوروشيلوف يستقبل بحماس كبير في بكين

بكين – [illegible] كبير استقبل سكان العاصمة الصينية المارشال فوروشيلوف رئيس الاتحاد السوفياتي فاصطفت الجماهير على طول الطريق من المطار حتى الفندق [illegible] الزهور والهتاف.

وقد استقبل الزعيم فوروشيلوف في المطار، رئيس جمهورية الصين ماو تسي تونغ، ونائب الرئيس [illegible] ورئيس الحكومة شو ان لاي ورئيس اللجنة الدائمة في المؤتمر الشعبي [illegible] وغيرهم من الشخصيات البارزة

وعقدت [illegible] في المؤتمر الشعبي [illegible] المارشال فوروشيلوف [illegible]

وقد [illegible] فوروشيلوف [illegible] الشعبية [illegible]

وحدة اقتصادية بين الدول العربية

القاهرة – تقرران يجتمع المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية في اوائل ايار القادم لبحث مشروع الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية

ومن المنتظر ان تشترك في اجتماع المجلس وزراء الاقتصاد للدول الاعضاء

وسيبحث المجلس [illegible] سك النقد [illegible] وتنمية العرف [illegible]

عبد الناصر

يريد حل قضية فلسطين

نيويورك – قال شمس [illegible] الجامعة الامريكية في القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر لا يريد ان يتنازل في مسائل صغيرة لانه يرغب في تسوية قضية فلسطين لكن هذه القضية هي بالنسبة لمصر اهم من قضية السويس وقضية قطاع غزة وخليج العقبة

«لومانيتيه» تحذر من مؤامرة فرنسية اسرائيلية جديدة

باريس – اشارت جريدة «الاومانيته» الشيوعية الى مؤامرة بين حكومة فرنسا وحكومة اسرائيل لشن عدوان جديد على مصر بموافقة الولايات المتحدة، في ٢٤ نيسان

وتقول الجريدة ان هذه المؤامرة تقضي بارسال سفينة اسرائيلية وفي اعقابها سفينة فرنسية إلى قناة السويس، وتحاول السفينة الاسرائيلية العبور في القناة فإذا تعرضت اليها السلطات المصرية، تعلن فرنسا واسرائيل عن قيام مصر بعمل «عدواني» ثم تصدر الاوامر الى القوات الاسرائيلية بمهاجمة مصر، وسترسل قوات الطيران الفرنسية المعدة سلفاً في اسرائيل لتقديم المساعدة للقوات البرية

يذكر ان وزارة الدفاع الفرنسية كذبت هذه الانباء، واعلنت انها سترفع دعوى قضائية على جريدة «الاومانيته» لنشر «انباء كاذبة».

شو ان لاي يقترح ميثاق امن آسيوي

طوكيو – نشرت جريدة «آساهي» لمراسلها في بكين ان شو ان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية اقترح عقد ميثاق امن آسيوي باشتراك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين واليابان

ويقول المراسل ان شو ان لاي قد قدم اقتراحه هذا في اجتماعه باعضاء البرلمان الاشتراكيين اليابانيين.

ضوء وزير الدفاع

في حكومة الهند الجديدة

دلهي – اعلن جواهر لال نهرو رئيس حكومة الهند تأليف حكومته الجديدة بعد الانتخابات العامة

وقد عهد في الحكومة الجديدة الى كريشنا مينون بوزارة الدفاع وكان حتى الآن يتولى هذه الوزارة نهرو نفسه.

تتمة تلخيص النقاش في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٢ ـ العلاقـات الاسرائيليـة العربيـة

كنا نشرنا في العدد الماضي من الأنباء ملخصاً للقسم الاول من التلخيص الذي ألقاه السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاجتماع القطري حول التكميلات لرؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب وها نحن ننشر تتمة ذلك التلخيص

في ٢٩ تشرين الاول ، [illegible] حرب سيناء ، ظهر النزاع الاسرائيلي العربي أمام كل الشعوب موقفاً لحرب عدوانية ، وعبرة مهمة حب الصحيح والعدل على أعداء السلام وعلى حرية الشعوب ، والعلاقات الاسرائيلية ـ العربية هي القضية المركزية في أذهان جماهير الشعب ومشاعرها. وقد انحرف حزبنا دائماً بجدية هذه القضية في « رؤوس الاقلام » للمؤتمر الثالث عشر لحزبنا ، تقدر أهميتها ان حل هذه القضية مرتبط ارتباطاً لا ينفصم بنضال ضد الاستعمار وخطة مؤامراته واعتداءاته في المنطقة وضد سير السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالاستعمار الى سياسة استقلال وحياد. وانحرف حزبنا الى تصفية النزاع الاسرائيلي العربي ، وتسوية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية تسوية سلمية عادلة تقوم على المصالح القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، [illegible] حل القضية الفلسطينية حلاً سلمياً عادلاً.

[illegible]

علينا على أساس الحقوق القومية المشروعة للشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني مدركين تماماً ان مصالح الشعبين الاساسية مشتركة وان طريق السلام وحدها هي طريق الحياة والمستقبل الزاهر للشعبين.

وحين وضعنا برنامج تسوية القضية الفلسطينية ، وحل القضية القومية المائلة أمامنا على أساس مبادىء الماركسية اللينينية ، صدرنا عن الاعتقاد بأن هذا البرنامج يجب ان يضمن الاساس لنضال ثوري حازم ضد الاستعمار وضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة التامة في الحقوق وضمان حق تقرير المصير حتى الانفصال للشعبين الأخوين ومن اجل توحيد المناضلين اليهود والعرب في جبهة نضالية واحدة.

وعلى ضوء هذه المبادىء وضعنا حلا للقضية الفلسطينية وللقضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية في « رؤوس الاقلام » للمؤتمر الثالث عشر ، وأحداث الاشهر الاخيرة قد اثبتت صحة تقديراتنا عن طابع القضية الفلسطينية ومصادرها ومن طريق حلها وفقاً لما جاء في « رؤوس الاقلام ».

غير ان عمرة البحث المتسق في « رؤوس الاقلام » أثبتت أن ثمة مكاناً لعدد من الايضاحات للبند السادس (ج) من العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، تقديراً صحيحاً ، ان الاساس لتسوية القضية الفلسطينية تسوية سلمية عادلة ، اي لتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية تسوية سلمية عادلة ثابتة ، هو حق الشعبين المعنيين في تقرير مصيرهما : الشعب الاسرائيلي والشعب العربي ، الحل الديمقراطي الاساسي لكل شعب . وكان واضحاً لنا أن ذلك ، كما هو واضح لنا اليوم ، ان حق تقرير المصير يتضمن حق الانفصال مع أننا لم نذكر هذا الحق بشكل واضح في البند السادس ، ورؤيتنا الصحيحة للقضية الاسرائيلية العربية كقضية شاملة لا يمكن تجزئتها الى أجزاء ، وكقضية لا تنحصر ضمن حدود اسرائيل بل تتعلق ايضاً بالاقطار المجاورة لاسرائيل ، تلك الاقطار التي يوجد فيها القسم الاكبر من الشعب العربي الفلسطيني ، قد ادى بنا الى الاعتقاد خطأ بأن ذكر « حق الانفصال » في حق تقرير المصير سيقلل من وضوح القضية ، لما لهذه القضية من خصائص تجعه تمييزاً لها في وجود مناطق عربية في اسرائيل ، ووجود مئات ألوف من اللاجئين العرب خارج الحدود بدون أراض.

وقد بين البحث الاخلاقي في هذه القضية انه مع كل الوضوح الذي كان في السابق بشوب الاعراب بشكل تام من حق تقرير المصير بصورة لا تترك مكاناً لاي تفسيرات تخولا لاعتراضات ليس لها أساس ، وان عدم ذكر حق الشعب المعني بالانفصال إنما يلقي علينا [illegible]

الثقة الوطني ، حق تقرير المصير ، وهذا قد اوضحنا في التكميلات لرؤوس الاقلام اننا نرى القضية الفلسطينية على أساس معاً حق الشعبين في تقرير مصيرهما حتى الانفصال وهذه النقطة اوضحنا ما كان واضحاً في السابق وهو ان السكان العرب في إسرائيل يؤلفون جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني.

وبهذين الايضاحين يسهل إعطاء جواب صحيح ، كما أعطيناه سابقاً أيضاً ، على القضية الاقليمية المختلف عليها بين الاقطار العربية وإسرائيل ضمن قرار يحق ،

أ) لما كان الشعب اليهودي في فلسطين قد مارس حقه في تقرير مصيره حتى الانفصال وأقام دولة اسرائيل ولما كان قد حيل بين الشعب العربي ومارسة مثل هذا الحق بسبب الحرب التي فرضها الاستعمار واعوانه على شعبي فلسطين — فإن حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وتسوية السلام الاسرائيلي ـ العربي تقتضيان من إسرائيل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني وبضمنه جزؤه الموجود في إسرائيل في تقرير مصيره حتى الانفصال.

ب) وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، هذا الحق الذي ينطوي مع ضم أجزاء عربية إلى إسرائيل ، يؤلف الاساس لتسوية القضية الاقليمية المختلف عليها بين الدول العربية ودولة إسرائيل .

ج) على إسرائيل أن تعترف بحق من يرغب من اللاجئين العرب في العودة إلى بلادهم وفي الوطن

وعلى الدول العربية ، من ناحيتها وفي نطاق تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، أن تعترف بدولة إسرائيل وان تعقد معها صلحاً وان تعترف بحق إسرائيل في حرية الملاحة في قناة السويس والبحر الاحمر وتسوية قضية مياه الانهار بالاتفاق والغاء الحصار الاقتصادي على إسرائيل

هذا هو البرنامج الذي يتلاءم مع مصلحة السلام والاستقلال والتعاون الاسرائيلي العربي ومع مصلحة النضال المعادي للاستعمار . لقد علمونا وأثبتت خبرة حرب سيناء صدق تقديرنا من ان المغامرة يقوم بها أحد الاطراف لتنفيذ حقوقه بالقوة أو فرض مطالبه على الطرف الآخر فرضاً ، مصيرها الفشل وان تحل القضايا بل ستعقدها وتشدد العلاقات الاسرائيلية العربية مما يفرح العدو المشترك ، الاستعمار فالمخرج هو في تسوية جميع هذه القضايا في نطاق تسوية إسرائيلية عربية سلمية عادلة وثابتة ومتفق عليها وتأخذ بالاعتبار الحقوق والمصالح القومية العادلة لشعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ان الاساس هو عدم إعطاء اي حقوق زائدة لشعب على حساب الشعب الآخر .

ان البرجوازية تطلب منا انه يجب على روليتاريا الشعب المضطهد ان توحد انفصال الامة المضطهدة كي لا تواجه ، ومذلك تبرر الثقة المطلقة في حال ذلك الشعب المضطهد وعلى عكس البرجوازية تبرر ذلك من مقاومتها إلحاق الشعب المضطهد في الدولة المعتدية بالقوة ، وخلق الاوضاع لضمان التضامن والنضال مشترك ضد الرجعية الحاكمة وعلى روليتاريا الشعب المضطهد ان تضع في مقدمة الامور قضية « وحدة وامتزاج عمال الامة المضطهدة مع عمال الامة المضطهدة » (تأييد وحدة الامم)

وهكذا يعرض القضية حزبنا الشيوعي الذي يمثل اسمى مصالح العاملين اليهود والعرب ، ويناضل من أجل حرية الانفصال للشعب العربي الذي هو وحده يخلق الاوضاع لحرية التقارب بين الشعب العربي وشعب إسرائيل ـ وعلى ضوء هذه المبادىء الثابتة يناضل العاملون العرب في بلادنا في حلف وطيد مع القوى الديمقراطية اليهودية التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من أجل احراز حقوقهم القومية المشروعة بوصفهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني في نضال مشترك لتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً إلى سياسة سلام واستقلال وحياد وهذا النضال هو إنضال من أجل ابطال الاضطهاد القومي الذي يتعرض اليه السكان العرب في إسرائيل ، ونيل المساواة التامة في الحقوق لهؤلاء السكان في جميع نواحي الحياة

والناطقون بلسان البرجوازية والاشتراكية التوفيقية في بلادنا ، مثل المزراحي « الكلاسيكية » للمرونة من

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

بمناسبة مرور عامين على مؤتمر بندونغ

دينامية روح بندونغ

بقلم ابن خلدون

كان انعقاد مؤتمر بندونغ قبل سنتين حدثاً تاريخياً نمس حقائق القارتين الاسيوية والافريقية .

فللاول مرة في التاريخ اجتمعت الشعوب التي استعبدها الاستعمار منذ اجيال تعلن ان لا عودة إلى نظام للمستعمرات وان العلاقات بين الدول الكبرى والصغرى يجب أن تقوم على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الاقطار الداخلية .

ومنذ انعقاد مؤتمر بندونغ حتى الآن مرت على العالم أحداث وأحداث ورهنت الوقائع على ان مبادىء هذا المؤتمر تحولت إلى قوة دينامية فعالة تقوم بدور ايجابي حكيم في رد موجة الاستعمار العدوانية وسياسة سياسة الشعوب التي قررت أن تسير على طريق التطور المستقل وعي اقتصادها القومي

ولا جدال في ان هزيمة الاستعمار في عدوانه الاثم على مصر في أواخر العام الماضي كانت النتيجة دليل على دينامية مبادىء بندونغ وعلى صلابة تضامن شعوب آسيا وافريقيا في مكافحة الاستعمار

والحكم أهمية مبادىء مؤتمر باندونغ لا تقتصر على فعاليتها لسياسة واتجاهات الشعوب التي اشتركت في المؤتمر بل تبدو كذلك في خلقها أوضاعاً تمكن شعوباً لا تزال في الطوق الاستعماري من التحرر والاستقلال .

ولهذا كان من الطبيعي بعد مؤتمر بندونغ بقليل ان تستقل شعوب أخرى وان تقوم دولها المستقلة الجديدة في السودان ومراكش وتونس وغانا .

لقد وضع مؤتمر بندونغ ، بشكل لم يعهده العالم من قبل ، على جدول أعمال السياسة الدولية مسألة تحرير المستعمرات والشعوب المستعمرة ولم يعد من الممكن بعد ذلك تجاهل هذه المسألة .

وأصاب شكري القوتلي ، رئيس جمهورية سوريا ، في الحديث الذي نشرته له « مجلة الشؤون العالمية السوفياتية » حين قال حول تأثير بندونغ : لقد استطاع المؤتمر ان يرفع بمسائل الشرق الشرق للجمهور إلى مصاف السياسة الدولية .

واعترفت المحافل الغربية ايضاً انطلاقاً [illegible] الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

بأن الكتلة الآسيوية الافريقية أصبحت قوة جوهرية في السياسة الدولية وأصبح في وسعها أن تكون القوة المرجحة في تلك المنظمة العالمية . ولا غرو فدول بندونغ تؤلف نصف الانسانية التي تعيش على سطح كوكبنا .

لا سلام بدون حرية

ولكن اهمية مبادىء بندونغ التي أصبحت تشع في مساحات واسعة من افريقيا وآسيا والعالم ، ليست فقط في انها كانت رمز لفتح نظام المستعمرات والفاء عسكرية لاجل استقلال الشعوب بل في حيوية ساهمت لقضية السلام العالمي والتعاون بين الدول والشعوب .

لقد نجح مؤتمر بندونغ وأبت انتقاده في الربط بين الأمرين ورؤية المهد الواحد منهما على الآخر .

وجاء في القرار (ج) بعنوان « بيان بشأن تقدم السلام العالمي والتعاون » ان المؤتمر افرد اهتماماً كبيراً لمسألة السلام والتعاون بين الدول ورأى بقلق التوتر الدولي وما يجره من حرب ذرية ، والمؤتمر يرى ان الحرية والسلام أمران يعتمد الواحد منهما على الآخر وكذلك من الضروري الاعتراف بحق تقرير المصير لجميع الشعوب ومن الواجب منح الشعوب التحرر والاستقلال دون تأخير

وبهذا سجل المؤتمر مساهمة جدية في الكفاح من اجل تحقيق السلام اذ وضع في أيدي الشعوب قوة جديدة هي قوة تضامن شعوب آسيا وافريقيا في معركة الاستقلال .

ولذلك ليس غريباً ان تحمل الشعوب سلاح بندونغ في معاركها ضد الاستعمار

ولعل آخر مثل على اهمية هذا السلاح ما جاء في بيان جبهة الاتحاد الوطني في لبنان الذي اصدرته القوى القومية المعادية للاستعمار وسياسته العدوانية الخطيرة

ففي هذا البيان اعلن قادة الجبهة اللبنانية ان انتساب لبنان الى « مبدأ » ايزنهاور يشكل خطراً على استقلال لبنان وسيادتها ويتناقض مع مبادىء بندونغ التي اقرتها حكومة لبنان (التي جلس ممثلها الى مؤتمر بندونغ)

التعاون الاقتصادي

ولكن لمؤتمر بندونغ جانباً آخر فقد اقر في ذلك المؤتمر تنمية التعاون الاقتصادي بين اقطار آسيا وافريقيا كوسيلة من وسائل الكفاح ضد الاستعمار .

ويعني ان الاستقلال السياسي لا قيمة له ولا يمكن توطيده بدون استقلال اقتصادي أو بالاحرى تطور صناعي وزراعي يصون الاقطار المتحررة من عودة الاستعمار من جديد عن طريق التسرب الاقتصادي .

وقد وضع هذا التعاون موضع التنفيذ في آسيا وافريقيا ونمت التجارة بين الصين الشعبية واقطار آسيا المختلفة مما ساعد على توطيد استقلال الاقطار الآسيوية وعلى تحرر بعض الاقطار من السيطرة الاجنبية وانقاذها طريق الحياة ، ولاوس وكمبوديا ما كانتا تستطيعان الصمود امام الضغط الاميركي لولا

مؤتمر بندونغ وتتاقب ودينامية

وقد رأينا اهمية هذا التعاون ايضاً إبان العدوان على مصر وبعده ، فقد كان لمساعدة الصين الشعبية الاقتصادية لمصر اثر كبير في صمودها امام الاستعمار وعزم محاولاته للسيطرة عليها

الخطر الاميركي

ولكن انجازات مؤتمر بندونغ على الرغم من اهميتها لا يمكن ان تقلل من الاخطار التي تهدد اقطار الكتلة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨)

معلومات عن مؤتمر بندونغ

عقد مؤتمر بندونغ بين ١٨ و٢٤ نيسان عام ١٩٥٥ واشتركت فيه ٢٩ دولة آسيوية وافريقية هي :

افغانستان وكمبوديا والصين الشعبية ومصر والحبشة وغانا وايران والعراق واليابان والاردن ولاوس ولبنان وليبريا وليبيا ونيبال والفليبين والعربية السعودية والسودان وسوريا وسيام وتركيا وجمهورية فيتنام الديمقراطية وفيتنام (الجنوبية) واليمن . والهند وباكستان واندونيسيا وبورما وسيلان والخمس دول الاخيرة هي الدول التي قررت في اجتماعها بتاريخ ٢٨ ـ ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٥٤ أن تدعو الى عقد هذا المؤتمر . وتخلفت دولة واحدة دعيت الى المؤتمر ولم تشترك فيه وهي اتحاد افريقيا الوسطى .

وصدر في اعقاب المؤتمر بيان بشأن توطيد التعاون الاقتصادي الثقافي بين اقطار المؤتمر ، واعلن المؤتمرون في بيانهم تمسكهم بحقوق الانسان وحق تقرير المصير كما اعلنوا اتفاقهم على ان النظام الاستعماري يجب ان ينتهي شره بسرعة .

وفي البيان بند خاص بعنوان « مشاكل اخرى » وضع فيه المؤتمرون رأيهم في قضية فلسطين ومشكلة الجزائر ومسألة اريان الغربية التي تمتنع هولندا عن اعادتها الى اندونيسيا

وكذلك دعا المؤتمرون الى تدعيم السلام العالمي والتعاون .

* • • •

مجلة الشؤون العالمية السوفياتية

وقد صدر الآن عدد مجلة الشؤون العالمية السوفياتية لشهر نيسان وفيه مقالات تمدح مؤتمر بندونغ وتصريحات حول اثر ذلك المؤتمر ادلى بها رئيس جمهورية سوريا شكري القوتلي ورئيس وزراء الاردن السابق النابلسي ورئيس وزراء الافغان السردار محمد داوود ورؤساء وزراء فيتنام وبورما ولاوس وكمبوديا

واجمع هؤلاء على اعتبار مؤتمر بندونغ حدثاً تاريخياً .

روح بندونغ كما تخيلها فنان مصري

في سيام ايضاً! تتقدم مقاومة الشعب لأذناب الاستعمار

دعت الجبهة الاشتراكية المتحدة في سيام الاحزاب لعقد اجتماع هنا يجري فيه بحث التعاون بينها للعمل داخل البرلمان على تحقيق تحول في سياسة سيام الخارجية وجعل هذه السياسة تقوم على الاستقلال (سيام عضو في حلف جنوبي شرقي آسيا).

والمعروف ان الحزب الديمقراطي الحر ، والحزب الوطني والحزب المستقل ، قد وافقوا على تلبية الدعوة

وصرح ثاي كالاثيو نرباني المتحدث بلسان الجبهة الاشتراكية المتحدة ، ان حزبه في دعوته لعقد هذا الاجتماع يعلن ان هدفه هو تركيز كافة القوى الاشتراكية النضالية وتجنيد الاحزاب السياسية التي طالبت بانتهاج سياسة خارجية مستقلة حتى تحقق هذه الاهداف التي تطابق رغبات الشعب في البرلمان

وفي اليوم ذاته الذي صرح فيه نرباني تصريحه هذا اقترح ابموع سيتيثوم عضو البرلمان من كتلة الحزب الديمقراطي الغاء انظمة مكافحة الشيوعية وقد وقع على الاقتراح ٢٢ نائباً ينتمون الى الجبهة الاشتراكية المتحدة والحزب الديمقراطي وغير الحزبيين.

واعلن سيتيثوم في اجتماع صحفي ان الشيوعية مسألة ايديولوجية ولا يمكن حظرها وصرح بالـــزعيم حركة عابد بارك ان وجود انظمة مكافحة الشيوعية يعرض امن العالم للخطر.

ويضيف مراسل وكالة الصين الجديدة الذي اذاع النبأ ان ثاي خوانغ ابايونغ زعيم الحزب الديمقراطي وافق فقط على تعديل الانظمة وقال : قبل بحث الغاء هذه الانظمة يجب الاخذ بعين الاعتبار « رد الفعل لدى حلفائنا الاجانب » (اي الامريكيين).

وهكذا تنمو حركة مقاومة الاستعمار في سيام التي كان يعتبرها الامريكيون معقلاً من معاقلهم !! وينفضح زلمه وينكشف وحي انظمة مكافحة الشيوعية في واشنطن

كتب جديدة

سلطان عمان... او عالم يموت...

اصدر صحفي امريكي جيمس موريس كتاباً جديداً بعنوان « سلطان وعمان » وصف فيه ارتساماته اثناء جولة قام بها في مشيخات وسلطنات على الخليج العربي ومن ضمنها مسقط وعمان او سلطنة عمان

ويرى الصحفي البريطاني حق ان سلطنة عمان عالم صغير من العالم العربي أو وحده غريبة من وحدات تؤلف هذا العالم ويعلن انه على الرغم من ان بريطانيا لا تزال تحتفظ بنفوذها فان الشعور القومي آخذ في النمو بتوجيه القاهرة .

وقد شهد الصحفي (ودون ما شهد) احتلال القوات البريطانية ، تحت ستار خدمة سلطان عمان ، واحة البريمي ورأى مقاومة أبناء الواحة لهذا الاحتلال واستخلص من ذلك أن النفوذ البريطاني سيأفل نجمه وسيزول معه الدمى البريطانية امثال سلطان عمان ومسقط .

وقد قرظت بعض الصحف الامريكية هذا الكتاب ونشرت تقريظها بهذه الاستكانات .

« كتاب جذاب عن عالم يموت »

فن وأدب

آنا فرنك

منذ اسابيع معدودة ، « هبيماه » فرقة التمثيل العبرية ، تعرض على الجمهور الاسرائيلي مسرحية « آنا فرنك » المقتبسة عن مذكرات آنا الفتاة الصغيرة التي اغتالها النازيون كما اغتالوا الملايين من امثالها وامثال غيرها من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال .

وقصة آنا فرنك هي من القصص التي تتناول وحشية النازية ابان الحرب العالمية الثانية وتتناولها بروح درامية حية لا تتوفر في غيرها .

من هي آنا فرنك ؟

ولعل أحسن ما يميز مذكرات آنا فرنك عن غيرها من الادب الذي تناول هذه الفترة من تاريخ الانسانية المظلم ان آنا التي كتبت المذكرات انما دونت مشاعرها وارتساماتها الواقعية يوماً بعد يوم في ظروف فريدة .

وتنتمي آنا فرنك الى عائلة يهودية المانية اضطرت مثل غيرها إلى ان تهجر وطنها المانيا بعد عام ١٩٣٣ حين تسلط هتلر وعصبته على الحكم في المانيا .

واستوطنت هذه العائلة ، التي تألفت من الأب والأم والفتاتين مارجو وآنا ، امستردام في هولندا .

ووقعت الحرب العالمية الثانية واجتاحت الجحافل النازية هولندا فتحتها رحلات ملاحقة اليهود وارسالهم إلى معسكرات الموت

وتمكنت عائلة فرنك وعائلة [illegible] دان وطبيب اسنان من اللجوء إلى ملجأ « امين » بفضل معونة عائلة هولندية . وبقيت آنا وعائلتها وهؤلاء الرفاق في هذا الملجأ « الامين » من عام ١٩٤٢ حتى ١٩٤٤ حين اكتشف النازيون الملجأ وكان سخية مكاتب تجارية واعتقلوا هؤلاء اللاجئين إلى معسكرات الموت

حيث لاقوا حتفهم هنا والد آنا الذي نجا بأعجوبة .

وظلال ماجين السنتين دونت آنا فرنك ، وكانت في البداية في الثانية عشرة من عمرها وفي النهاية في الثالثة عشرة ، ارتساماتها وانطباعاتها وآراءها في الحياة وفي تلك الايام السوداء .

وليس الملاحظ ان آنا لم تكتف بتدوين المذكرات بل تركتها في الملجأ حيث اكتشفت بعد الحرب العالمية الثانية فنشرها والدها واقتبست فرق التمثيل في المانيا والولايات المتحدة وهولندا وإسرائيل وغيرها هذه المذكرات وعرضتها على الجمهور فأحيت ذكرى الجريمة النازية

في الاختطوتيتش على الاوهام إذ [illegible] أن عاصفة النازية ستمر على اولئك [illegible] وتتركهم سالمين

أنجحت « هبيماه »

لا شك ان إخراج « هبيماه » لهذه المسرحية كان موفقاً من حيث التكنيك وتوزيع الادوار وشاع في القاعة شيء من الرهبة التي تصدر عن قصة فيها مثل هذه الدراما الانسانية التي تثير العطف على آنا وعائلتها وتثير الحقد على الذين سببوا هذه المأساة

ولكن « هبيماه » فشلت (وقد يكون فشلها أمراً محسوساً) في ابراز الطابع السياسي للنازية الذي اتسمت به مذكرات آنا فرنك

فالناظر يحس وهو يشاهد فصول المسرحية ان مخرج « هبيماه » اسكته في اظهاره مقاطع المذكرات وفي اظهاره حوار المشاهد على العلاقات الاجتماعية التي سادت الملجأ وعلى مشاعر آنا الفتاة الروحة في وقت تسمى الرجعية الظالمة على بعث النازية من جديد في المانيا الغربية وتعيد آلة الحرب الالمانية الرسمية

وتشع في المذكرات روح متفائلة ولكنها سلبية فآنا تريد ان تبقى وتريد ان تزول محنة النازية ومن أمانيها تكره البربرية وضع فاشتي وعائلتها تتمسكون

بدلاً من التأكيد على ما جاء في هذه المذكرات من إدانة منيه النازية .

ولعل هذا برز في المشهد الخامس حين يسمع اللاجئون قدوم البرابرة النازيين لقد اختار المخرج أن يسدل الستار على اللاجئين وهم يصغون بخوف مادي عدم جنود الصاعقة والبوليس بدلاً من إظهار جنود الصاعقة وهم يقبضون على الضحايا بطريقتهم الحيوانية السادية

لقد كان من الممكن أن يكون عرض « هبيماه » لآنا فرنك شرارة موجة نضالية في هذه البلاد ضد الحكومة التي تراخى حتى الاحتجاج على بعث النازية ولكن العرض مر دون أن يحدث ولو رجة خفيفة .

ومن المؤسف أن تكون « هبيماه » اتبعت في إخراجها آنا فرنك أسلوب الرجعيين الذين حاولوا يوحي المأساة تجردوا آنا فرنك من طابعها السياسي الناري فلم تكن الا كفاح ضد النازية

الفسيح العبري

ليسمح لي قرائي واصدقائي اليهود الكثيرون بل اغلب اليهود، من زاويتي هذه، تحياتي وتبريكاتي لمناسبة عيدهم، عيد الفسح. اني اتمنى لهم، للشعب كله، لهذا الوطن المهموم، عيد سلام واخوة وحرية حقة.

وفي هذه المناسبة اعجبني ما نشرته صحيفتنا «قول هعام» ثاني يوم العيد، حيث ذكرت قراءها ان هذا العيد يرمز الى خروج اليهود من مصر. فان هذه الحقيقة لم تعجب صحيفة الفاشست في بلادنا «حيروت» فحاولت التلاعب بالالفاظ وايهام قرائها ان عيد الفسح هو عيد احتلال مصر..

لا ادري بالضبط كم الف سنة مضت على الخروج الاول ومع ذلك لا يزال يذكر حتى اليوم ويحتفل به، فكيف بالخروج الثاني الذي لم يمض عليه اكثر من شهر؟

وفي يوم من الايام، اني اتمنى ان يكون قريبا، سيحتفل الشعب بالخروج الثاني كعيد من الاعياد ... عيد الشعب من دمار وعمان الارواح ومنع حربا وكل عام بلا حروب ولا خروج فيوبك اسلم!

ليرجع ريتشاردس الى بلاده

تل ابيب – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، لمناسبة قرب زيارة مبعوث ايزنهاور لاسرائيل، بيانا حذرت فيه الشعب من مشروع ايزنهاور للتدخل العسكري والسيطرة الاستعمارية الامريكية على اقطار الشرق الاوسط وتنظيم حرب جديدة في هذه المنطقة لايجاد ذريعة للتدخل والاقامة قواعد حربية ضد الاتحاد السوفياتي.

وجاء في هذا البيان ان شعب اسرائيل غير معني بحرب، ولا بان ... الكستناء من النار للآخرين والشعوب في الشرق الاوسط تناضل ضد مبدأ ايزنهاور لانها تعلم ان اقامة قواعد حربية في بلادها ... يجعلها لاخطار جسيمة، ولانها تريد السلام والاستقلال والحياد.

ويدعو البيان الى عدم التفاوض مع ريتشاردس، والى رفض «مبدأ ايزنهاور» والى الدفاع عن السلام والاستقلال. وحذر البيان من ان اية سلسلة عسكرية جديدة تقوم بها حكومة اسرائيل ضد الاردن او مصر في خدمة «مبدأ ايزنهاور» ستجلب كارثة على اسرائيل. وانهى البيان بالقول:

من اجل اسرائيل، لترفض «مبدأ ايزنهاور»!

ومن اجل اسرائيل، فليعد ريتشاردس، ليرجع الى بلاده!

الحكومة تحضر لاستقبال مبعوث ايزنهاور

القدس – بدأت الحكومة تحضر لاستقبال جيمس ريتشاردس مبعوث «مبدأ» ايزنهاور، الذي سيزور اسرائيل في ٥ ايار. وقد بحثت الحكومة هذا الامر في جلستها الاسبوعية التي بحثت فيها ايضاً الوضع في الاردن.

وقد جرى هذا البحث في غياب بن غوريون الموجود الآن في اجازة، ولذلك تقرر تأجيل البحث الى حين عودته بعد انتهاء العيد.

خلاف في الحكومة او بين الاحزاب المؤتلفة، ... الى السلم الى الاتفاق ... مطابقة في البيان المشترك في موضوع «خطر الشيوعية» ... والمفهوم ان ريتشاردس سيعرض على اسرائيل قرضاً ... دولار في نطاق «مبدأ» ايزنهاور ...

وعلم ان البحث في جلسة الحكومة حول زيارة ريتشاردس ...

وهكذا ... وتنته اوساط الائتلاف الحكومي ان زيارة ريتشاردس لن تكون موضوع ...

تتمة النقاش (بقية)

القوى المشتبه في الاقطار الاخرى ...

اعمون عصر ارث

سجلنا حنة بولالة المرحومة خليرة سليمان مرتة من لعال عكا واتصر ارثها الشرعي والقضائي بيثها حيث ذكرت لها من زوجها الحاج حسن الياسة ولي وصيا لذلك وكالة للوالدين لها ... من زوجها احمد الطرطوري ... دية المتوفاة لها من زوجها اسماعيل الطوري ولا وارث لها سواهم.

فمن له اعتراض على تسجيله للمراجعة خلال (الاجابيرة) من تاريخ النشر

امني عكا الشرعي
موسى الطبري

مهرجان شعري في نادي «الاخاء»

حيفا – اقام نادي «الاخاء» هنا مساء الخميس مهرجاناً شعرياً حضره جمهور غفير من هواة الشعر اكتظت بهم قاعة النادي.

وافتتحت المهرجان الاديبة نجوى قعوار فرح بكلمة قيمة عن الادب والشعر ودورهما في الحياة.

ثم بدأ الشعراء يلقون قصائدهم، وهم: جورج خليل نجيب، وحنا ابو حنا، وجمال قعوار، وحبيب قهوجي، وراشد حسين، ومديحة اسعد، وعيسى لوباني، وفرج نور سلمان، وعصام العباسي.

وكان عريف الحفلة ميشيل حداد.

و«الاتحاد» تحيي نادي الاخاء على هذا الجهد الادبي المبارك.

وزير الداخلية يحسن صنعا لو عاد لملفاته
واطلع على مطالب القرويين بانتخاب مجالسهم المحلية

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلنت وزارة الداخلية ان الانتخابات للمجالس المحلية في ام عوش، ودالية الكرمل، وعسفيا ستجري خلال الاسابيع القادمة. وقد اعدت لجان الانتخابات قوائم الناخبين.

ان اجراء الانتخابات في هذه القرى العربية امر حسن ويرحب به المواطنون ولكن غير الحسن في تصرف وزارة الداخلية ان تقصر الانتخابات على هذه القرى وان تهمل مطالب الاهلين الملحة لاقامة مجالس محلية في قرى عربية في الجليل والمثلث.

... وزارة الداخلية وان تتجاهل مطالب القرى العربية ...

القرويون حول ... «الاحدوث مسجودا» ... وزير الداخلية ... ان يتوثق من نجاح ... الانتخابات قبل تعيين موعدها

ويقول مراسلنا في طمرة ان بعض اعضاء المجلس المحلي الحالي في طمرة قد اعلنوا ... انضمامهم الى «احدوت همعبودا» ... يشير الى ان الانتخابات قد تجري قريبا!!!

اننا نعود في هذه المناسبة فنطالب وزير الداخلية بان يعود الى ملفات القرى العربية ويطلع عليها ... التي اوصلها المواطنون في تلك القرى وطالبوا فيها باجراء انتخابات لمجالس محلية في قراهم.

وطالب بعد الاطلاع على هذه ... يتخذ الاجراءات اللازمة ... المؤسف حقا ان تقصر الانتخابات في القرى التي يوالي زعماؤها «مجموعة الاصطفاء القومي»

... وتاخير الانتخابات في قرية مثل طمرة يؤكد الاشاعات التي يتناقلها ...

اتفاقية المترو في حيفا تضمن حقوق الشركة لا حقوق البلدية

حيفا – الى عضو بلدية حيفا ... اصوات ... الاتفاقية المترو مع شركة اعمال النقل ... وهذه الاتفاقية لا تضمن حقوق البلدية في المترو ... راس المال الاجنبي على خط المواصلات ... فالاتفاقية ... مع الشركة حق ...

وطلب ... الصهيونيون العموميون ان لا ... الاتفاقية ... الخارج

جماهيرية مرور عامين (بقية)

الاسبوعية الارتقية ... ان المستعمرين ... البريطانيون والفرنسيون والهولنديون قد اصيبوا بهزيمة ساحقة واصبحوا عاجزين عن القيام ...

دين جديد بنعمة وزارة الاديان

حيفا – لمكاتب الاتحاد – نشرت «الجيروزلم بوست» نقلاً عن مصادر موثوقة في وزارة الاديان ان الحكومة قررت ان تعترف بالطائفة الدرزية كطائفة دينية مستقلة!!

واضافت البوست... والمفهوم ان «امرا اداريا» بهذا الشأن سيصدره وكيل وزارة الاديان وينشره في الجريدة الرسمية خلال يوم او يومين بمناسبة اعياد النبي شعيب!!!

وعلقت البوست عموما ... الدروز يعتنون تصح الكتب السماوية ...

ولا حاجة في الواقع الى اي حد ستخلص وزارة الاديان في تدخلها ... في شؤون طائفة ... عن طوائف ... وتقاليدها الدينية لا في اسرائيل وحدها بل في سوريا ولبنان ايضا ...

... جزءاً لا يتجزأ من القومية العربية مهما حاولت الرجعية ان تنزعهم عنها

كيف نفهم زعامة مبام «مسؤوليتها» التاريخية

بقلم محمد خاص

في هذا المقال ... لم يقل رجعيكم الصهيوني ... المؤامرات والعدوان على مصر والذين اشتركوا في الاخطار التي تهدد ...

رغم التحريض الاهوج على الشيوعيين
المرشح الشيوعي في لجنة عمال سوفول ينتخب بعدد كبير من الاصوات

حيفا – نشرت هنا النتائج النهائية لانتخابات لجنة مستخدمي مصنع «سوفول» وتبين من هذه النتائج ان اعضاء اللجنة السابقة قد انتخبوا ثانية وبين المنتخبين عضو الحزب الشيوعي الرفيق موزين الذي حظي باصوات اكثر من الاصوات التي نالها في الانتخابات السابقة على الرغم من الضغط الذي شنه المسؤولون على العمال للحيلولة دون انتخابه.

وجدير بالذكر ان عضو المباي الوحيد في اللجنة قد انتخب هذه المرة باصوات اقل كثيرا من الاصوات التي احرزها في الانتخابات السابقة.

ونتائج الانتخابات تدل بوضوح على ان العمال قد سئموا مرض الحائط بالتحريض الاهوج على الشيوعيين وعلى ان تأييدهم للمباييين تضاءل بمقدار ما تبين لهم تنكر هؤلاء المباييين لمصالح العمال.

عمال تل ابيب يافا يتظاهرون في اول ايار

تل ابيب — بحث مجلس عمال تل ابيب يافا في التحضير لاحتفالات اول ايار وقرر الاجتماع اجراء مظاهرة لعمال المدينة وحركات الشبيبة

وتقرر ان تسير المظاهرة في الشوارع الرئيسية للمدينة ثم تنتهي باجتماع شعبي يعقد في ساحة مسوئيل على شاطيء البحر ، وستسير في مقدمة المظاهرة وفود احزاب الهستدروت ،

وفي عشية اول ايار يجري الاحتفال برفع الاعلام فوق مبنى الهستدروت وفي الاحياء ثم يعقد مجلس عمال تل ابيب اجتماعاً احتفالياً في قاعة «هبيما» يتكلم فيه ممثلو احزاب الهستدروت وعقلها بزانيم في .

وقد اتصل ممثلو الكتلة الشيوعية في الهستدروت بالسكرتير العام ، لافون ، وعضو اللجنة المركزية ، بركات ، وسكرتيرة مجلس عمال تل ابيب طالبين بشأن اشتراك الحزب الشيوعي اشتراكاً تاماً في احتفالات هذا العيد وفي تحديد الشعارات والاجتماعات ووفود العمال وغيرها

ودعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت كل احد العمال واعضائه في النقابات وفي امكنة العمل الى الاحتشاد في معسكر التجمعات للمظاهرة وفي السير في المظاهرات والاعراب عن رغبة الطبقة العاملة في ترك سياسة القوة والارتباط بالمستعمرين ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد

خروشتشوف يدعو (بقية)

حاجة الى حلف الاطلنطي ولا لحلف جنوب شرقي آسيا ولا لحلف بغداد ولا لحلف وارسو . لقد صرحنا ولا نزال نصرح باننا مستعدون لنزع السلاح على نطاق واسع ، ولكن على اساس متبادل معقول . فهذا كان ارباب حلف الاطلنطي غير مستعدين لان يقوموا حالا بنزع السلاح على نطاق واسع ، فلنسر في هذا السبيل خطوة خطوة

وفي حديث مع سفير الولايات المتحدة ، في حفلة السفارة السورية ، قال خروشتشوف « ان لنا الآن آمالا جديدة في العلاقات الدولية » واضاف ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يؤيد تصريح مؤتمر الاوبئة (؟) ... في جنيف عن ... بين معسكر الاشتراكية ومعسكر الرأسمالية

حكومة الاردن (بقية)

سياسة الحكومة الجديدة

... اعلن رئيس الحكومة الجديدة الخالدي ... ان السياسة الخارجية لحكومته تقوم على مقاومة الاستعمار والاحلاف الاجنبية وعلى الحياد الايجابي وتأييد الوحدة العربية وتأييد الاتفاقيات التي عقدتها حكومة النابلسي السابقة مع مختلف الدول .

وتبين ان ... نوري المالكي القاهرة الى عمان لتولي منصبه الجديد كوزير للمعارف والاشغال العامة ، أعلن لوكالة « يونايتد برس » ان علاقة لن تقبل مبدأ ايزنهاور واضاف انه واثق بأنه ليس لمبدأ ايزنهاور أي امل في النجاح في الاوضاع الحالية في الاردن

وقال المالكي ايضا ان حكومة الاردن الجديدة هي حكومة انتقالية .

أنباء ... وتكذيب

ولا تزال توصع غامضا بالنسبة للاحداث التي جرت مؤخراً في الاردن ، وذكرت الانباء ان الجماهير تظاهرت في مختلف المدن الاردنية ، وقالت صحف القاهرة ان معركة قد دارت بين وحدات من الجيش استمرت ٣ ساعات ، وان ... الاذاعة الاردنية هي التي ... احتلال ... الله لبث الاذاعة .

اما الناطق الرسمي الاردني فلم يكذب بالقول ان الحالة هادئة والنظام سائد !!

استقالة ابو نوار

وروت الانباء ان الحكومة الاردنية الجديدة تجري ابحاثا حول مصير ابو نوار قائد الجيش الاردني العام ... بعد ... على اللواء ابو نوار ، ... الحكومة ... كبار الضباط الاردنيين على اعادته الى منصبه

... وزير الخارجية الجديد ... ان ابو نوار لم يطرد من منصبه ... وانه أعطي اجازة اسبوعين ... في سوريا . وقيل ان ابو نوار قدم استقالته من منصبه حين وصل الى دمشق

المؤامرة مستمرة

ومع ان هذه المؤامرة لم تحقق ... فشلها ... لا يعني ان المستعمرين وعملاءهم لن يواصلوا مؤامراتهم ... من الايام الماضية ... على ان جماهير الشعب متيقظة حذرة وانها تستطيع أن تفرض إرادتها والخطاب الذي القاه الملك على الشعب إنما يشير الى ذلك . ففي هذا الخطاب حاول الملك أن يبرر موقفه واعلن ان إقالة حكومة النابلسي هي أمر عادي ولا تعني أي تغيير في السياسة الاردنية سياسة الحياد الايجابي والوحدة العربية ومقاومة الاستعمار !!

نحو ٤ ملايين ليرة جمعت لما يسمى « فدية العمل »

تل ابيب — اعلن ناطق بلسان الهستدروت ان الدخل من ضريبة « فدية العمل » قد بلغ حتى الآن ٣ ملايين و ٨٠٠ الف ليرة

« وفدية العمل » كما هو معروف ضريبة جديدة فرضت على العاملين وأثارت بينهم موجة من الاحتجاج

وتنتهي قريبا جباية هذه الضريبة من عمال المؤسسات العامة واذ ذاك يتحول الجباة الى عمال الصناعة الخاصة والمستقلين لجمع الضريبة منهم .

واعلن الناطق ان اللجنة التنفيذية للهستدروت قد تلقت بياناً من دائرة ضريبة الدخل تعلن فيه ان المبلغ الذي يدفعه اصحاب الاعمال لنفقات استجمام عمالهم ، والذي سيذهب الى صندوق الفدية ، لن يحسب من دخل العامل الذي تدفع عنه ضريبة دخل .

الغرب يتراجع (بقية)

اتخاذ اي قرار ينال من استقلال مصر او سيادتها على القناة ... وعوضاً من ان يظهر الاتحاد السوفياتي دول الغرب « في ضوء سيء » ... كأن الدول الغربية لا تعمل في الواقع على معاودة الاعتداء على مصر وسيادتها .

ويتضح ان الغرب إنما استخدم التهديد برفع القضية الى مجلس الامن بنية الضغط على مصر ومجاراته على التراجع عن موقف الاستقلال الوطني

التأميم حقيقة راهنة

وقد عالج ... راديو موسكو الضغط الاقتصادي الذي تعرض له مصر للتراجع عن سيادتها على قناة السويس وقال ان الولايات المتحدة تستعمل اسلوبا متميزا في ميدان الضغط الاقتصادي .

واضاف المعلق ان تأميم مصر شركة قناة السويس اصبح حقيقة راهنة وأن مشاريع الاستعمار لتحويل الامر الى ما كان عليه فلن تقلب الحوادث الى ساعة ... التاريخ .

وختم حديثه بأن آمال لندن وواشنطن وباريس في إعادة نظام المستعمرات الى القناة ان تنجح وسوف يضطر الغرب الى التخلي عن استفزازاته ... من قناة السويس ...

المفاوضات دائرة والتأييد لمصر ينمو

ومع ان المقابلات بين وزير الخارجية المصري والسفير الامريكي في القاهرة لا تزال مستمرة والرسائل تصل من واشنطن الى القاهرة ومن القاهرة الى واشنطن الا ان الاعتقاد يزداد رسوخا في الدوائر السياسية بان مصر لن تتنازل عن موقفها بشأن صيانة سيادتها على القناة

وصرح سفير ... في القاهرة ان حكومته وافقت على مذكرة مصر وستعمل قريبا ثلاث سفن ... لعبور القناة

واجتمع على صبري رئيس المكتب السياسي لرئاسة الجمهورية المصرية بسفراء الهند ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي لبحث الموقف بشأن قناة السويس

ويزداد يوما بعد يوم عدد السفن التي تستخدم القناة .

اسرائيل تصر على حقوقها

وصرح ابا ايبن في اجتماعه مع دالاس ان حكومته تريد ان يلي البحث في حقوقها في قناة السويس على جدول الاعمال »

تعاظم تأييد العمال لمفصولي الرفينري

حيفا — لا يزال اضراب المفصولين من الرفينري مستمراً ، ويتعاظم تأييد العمال ، في الشركة ، وفي المصانع المجاورة ، للمضربين ، وقد تبرع بعض من زار المضربين بـ ٢٥ ليرة ، عشر منها من عمال ، عطلة توفا ، و ١٥ من عمال مشتيم .

ويعود ان الاجتماع العام لعمال الرفينري سيعقد في مطلع الاسبوع القادم البحث في الفصل الاستبدادي الذي تعرض له المضربون بسبب آرائهم السياسية

وتزور وفود العمال المضربين صرة من تأييدها المادي والمعنوي وطيلة ايام الاضراب تقوم مندوبات اتحاد النساء الديمقراطيات في حيفا بتقديم وجبة الغداء للمضربين

اهالي كفرياسيف متضامنون مع مجلسهم المحلي الوطني ضد مؤامرات حكومة الاضطهاد القومي وممثل المبام

كفر ياسيف — في اجتماع شعبي كبير وحماسي ، عقد هنا مساء الاثنين الماضي ، استنكر اهالي كفر ياسيف بشدة وبحزم مؤامرة حكومة الاضطهاد القومي ضد وحدتهم الشعبية وضد مجلسهم المحلي الذي ينتهج سياسة وطنية مخلصة

لقد أدّت هذه المؤامرة الوضيعة عضو المجلس المحلي عن المبام المدعو موسى بعمل المنشور الذي اصدره طالباً نزع الثقة من رئيس المجلس المحلي السيد يني يني وموجها هجوماً مفرضاً على الكتلة الشيوعية في المجلس وحاولا توجيه نقمة الشعب على الاوضاع السيئة في القرية من الحكومة المسؤولة عن هذه الاوضاع الى رئيس المجلس المحلي .

وصيص كبير استقبل المجتمعون كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي كشف النقاب عن هذه المؤامرة مشيراً الى انها مؤامرة ضد وحدة اهالي القرية . وقال ، ان حكومة الاضطهاد القومي غير راضية عن مجلسكم المحلي لانه يقف مع الشعب ضد سياسة الاضطهاد القومي ويرفض التنازل عن حقوقكم اليومية والقومية ويأبى ان يكون عوناً لسياسة الاضطهاد القومي ضدكم . ومن المؤسف ان المبام يقف ، في هجومه على المجلس المحلي ، في صف واحد مع وزارة الداخلية والحكم العسكري

وقال ، انها وقاحة متناهية ان يطالب مندوب المبام نزع الثقة بحجة المجلس المحلي بينما لم تنسح ان حزبه لم ... طلب نزع الثقة ، بحكومة بن غوريون التي في ظلها وصل الاضطهاد القومي الى جريمة كفر قاسم ، وشاركته بالعدوان — بالاشتراك مع المستعمرين .

على حرية الشعوب العربية . ان حزبه هذا العضو واصل الاشتراك في هذه الحكومة وتأييدها ، بل حتما اضطر بن غوريون الى الانسحاب من المناطق العربية المحتلة قام هذا الحزب معارضا هذا الانسحاب ومطالباً بالتوسع على حساب حرية الشعوب العربية . لم نسمع ابداً ان هذا العضو — الذي يتظاهر الآن بالاهتمام بحقوق شعب القرية — يستنكر مواقف حزبه هذه أو يعارضها .

وقال ، ان موسى هذا المباني يضع كل اللوم في التقصير على المجلس المحلي ولا يذكر مسؤولية الحكومة ، وخصوصاً مسؤولية وزارة الداخلية . بأي حق ، مع انه يعلم ان وزارة الداخلية تعرقل كل المشاريع الانشائية التي وضعها المجلس المحلي وترفض تقديم أية مساعدة للمجلس المحلي . إن هذا العضو « الاشتراكي » ينتقد المجلس المحلي لانه لا يستعمل القوة ولا يطلب من البوليس المجيء على فقراء المكلفين الذين لم يدفعوا ضرائبهم . انه بالفعل يطلب من المجلس المحلي طرد الطلاب الفقراء الذين لم يتمكنوا من دفع رسوم التعليم . وينسى مسؤولية الحكومة لتجاهلها كل التعليم .

« من الواضح انه يجب ان نرى في خطوة عضو المبام في المجلس خطوة على اليمين من ... ومؤامرة حكومية ضد المجلس المحلي في القرية تبرع المبام بتنفيذها . ولكن وعي اهالي كفر ياسيف ووحدة صفوفهم سيفشلان هذه المؤامرة وسيبقى مجلس كفر ياسيف المحلي مثلا للمجالس المحلية التي تقف مع شعبها مدافعة عن حقوقه ومطالبه اليومية والملحة

التوتلي يتكلم في احتفالات الجلاء عن سوريا (بقية)

المشترك تربط سوريا بأقطار آسيا وافريقيا ، عالج السياسة الامريكية فاعلن انه كلما ... ان تقيم الولايات المتحدة للعرب بعد ان ... موقفها « المعروف » (ذا الوجهين) ابان العدوان على مصر ، والمتكن موقفها من قناة السويس وخليج العقبة ومؤتمر برمودا الذي اسفر عن قرارات وبيانات ليست في مصلحة الاماني القومية العربية انه لظاهر ان الولايات المتحدة لا تنسجم لصالحها مع القضية العربية

يغدا يوماً بعد يوم بأن سياسة الحياد الايجابي هي الركن الرئيسي لسياستها وان ارادة الشعوب المتزايدة بالايجابي الارادة التي لن يتغلب عليها السلاح الذري والهيدروجيني

وعلى لوة الشعوب وعلى تزايد وعيها تقيم سوريا سياستها القائمة على الحياد الايجابي الواعي

وختم القوتلي خطابه السياسي الكبير الذي تعرض فيه الى قضية فلسطين واكد حقها بالاعراب عن امله بتحقيق حلم العرب الكبير — الوحدة العربية — التي تضمها الدول العربية التي تخطو خطوات في سبيل تحقيقها مثل توحيد مناهج العمل في السياسة والاقتصاد .

العرض العسكري

وقد سر العرض العسكري العام منصة الرئاسة فاشتركت فيه وحدات القوات المسلحة المختلفة وقوات الدرك ووحدات الرشاشات وكتائب المظلة .

برامج الجلاء في راديو موسكو

وقد اورد راديو موسكو في اذاعته العربية برنامجاً خاصاً لعيد الجلاء عن سوريا تخلله الموسيقى ووصف له العرض العسكري الذي جرى في دمشق وقد تلا هذا البرنامج اذاعة تصريحات وبيانات موسكو تهنئ الشعب وتعلن ترحيبها بعيد الجلاء السوري وتؤكد الصداقة السورية السوفياتية وتشير الى مساعدة الاتحاد السوفياتي الثابتة في معركة سوريا الاستقلالية .

التهاني بعيد الجلاء

وقد وصلت الى العاصمة السورية تهاني عديدة من رؤساء عدد من الاقطار الاجنبية وعدد من الاقطار العربية وكان بين هذه التهاني تهنئة من تيتو رئيس الجمهورية اليوغوسلافية .

ارادة الشعوب

وقال القوتلي ان سوريا تزداد

امساكية رمضان المبارك ١٣٧٦

التوقيت الازهري لاوقات الصوم حسب التوقيت الاسرائيلي .

اليوم	التاريخ	إمساك س د	غروب س د
الجمعة	١٩	٣-١٤	٦-١٤
السبت	٢٠	٣-١٣	٦-١٥
الأحد	٢١	٣-١١	٦-١٥
الاثنين	٢٢	٣-١١	٦-١٦
الثلاثاء	٢٣	٣-٠٩	٦-١٦

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الكورمل — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الاتحاد السوفياتي يواصل تأييده للدول العربية

لندن — قال المعلق والسياسي البريطاني توم دريبرج نقلاً عن أوساط سوفياتية رسمية ان الاتحاد السوفياتي سيواصل مساعدته للدول العربية وتأييدها في نضالها ضد الاستعمار ولكنه لن يؤيد اي عمل عسكري من جانب احدى الدول العربية ضد اسرائيل .

حكومة ايران تمنع ارسال البترول الى اسرائيل

طهران — قال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان حكومة إيران قد أصدرت تعليمات لشركة البترول الايرانية بوقف إرسال البترول الى اسرائيل . واضاف الناطق ان البترول الذي وصل الى اسرائيل مؤخراً قد ارسل دون علم الحكومة الايرانية .

وعلم ايضا ان حكومة ايران قد طلبت ضمانات من اتحاد شركات البترول الغربية الذي يسيطر على تصريف ٨٨ بالمئة من البترول الايراني منع إرسال البترول الى إسرائيل لا عن طريق ايلات ، ولا عن اي طريق آخر

ولكن ناطقاً بلسان اتحاد هذه الشركات قد صرح بانه ليس لحكومة إيران ان تشرف على عمليات هذا الاتحاد في تصريف البترول في الخارج

انتخابات لبنان تجري في حزيران

بيروت — اتخذ البرلمان اللبناني قراراً باجراء الانتخابات النيابية في لبنان في ٩ حزيران القادم .

واعلنت الحكومة على الاثر الغاء حالة الطوارىء لتجري الانتخابات في جو حر . وكانت قد اعلنتها أثر انتسابها الى « مبدأ » ايزنهاور وقيام جبهة الاتحاد الوطني التي تجسمت فيها القوى المعادية للاستعمار .

وكان من بين مطالب الجبهة اجراء الانتخابات في جو حر طليق

واذاع راديو لبنان ان مجلس الامن الوطني اجتمع لبحث الوضع الداخلي بمناسبة قرار اجراء الانتخابات .

ولا شك ان الانتخابات اللبنانية ستكون مجال معركة كبرى بين قوى الشعب اللبناني المعادية للاستعمار وبين زمر الاستعمار المتمركزين في الحكومة القائمة .

في لجنة نزع السلاح

نيويورك — في لجنة نزع السلاح ذكر المندوب الامريكي ستاسن ان جميع الدول مهتمة اليوم اكثر من اي وقت مضى بالوصول الى تسوية مقبولة لهذه القضية .

وقد اعلن ان امريكا وافقت على اقتراح الاتحاد السوفياتي بشأن الاشراف الجوي الجزئي على ان يشمل نطاق المساحة المشرف عليها . وكان الاتحاد السوفياتي قد وافق على ان يكون الاشراف على مسافة ٨٠٠ ميل من خط فاصل في اوروبا غير ان امريكا الآن تريد ان يتسع هذا الى ان يصل ... الى الاتحاد السوفياتي ولا تزال اجتماعات لجنة نزع السلاح مستمرة

ضباط من شرطة الحدود يحاكمون بتهمة التهريب من غزة

تل ابيب — أوقف عن العمل مساعد مدير بوليس منطقة ... وشاويشان بتهمة تهريب بضائع من غزة وبيعها في القدس ، وتنظر محكمة تأديبية في قضيتهم وتقرر مصيرهم .

وجدير بالذكر ان مساعد مدير البوليس والشاويشين هم من شرطة الحدود .

وقد اكتشف امر المتهمين صدفة عندما القى البوليس القبض على سيارة تحمل عائلة كانت في وضع مشبوه فلما فتش البوليس السيارة وجد فيها بعض الادوية الطبية المهربة من غزة . وعلى التحقيق التحقيق استدعي الضابط والشاويش وبعد التفتيش عثر عليهم على كميات من البضائع المهربة وقد اوقف المتهمون حتى تبت المحكمة في امرهم

جدول الغلاء الرسمي يرتفع نقطتين خلال آذار الماضي

تل ابيب — ارتفع جدول غلاء المعيشة الرسمي نقطتين خلال شهر آذار الماضي واصبح ٢٦١ نقطة . وبهذا يكون الجدول قد ارتفع بـ ١٢ نقطة منذ ان دفعت علاوة الغلاء في ١٠ حزيران الماضي

ويتذكر القراء ان الاتفاق الذي جرى بين قسم عمال الصناعة واتحاد اصحاب الصناعة ينص على دفع علاوة غلاء المعيشة ابتداء من ٢٥ نيسان الحالي إذا ارتفع الجدول بـ ١٢٥ نقطة على اقل تقدير

وعلى هذا يكون جدول الغلاء قد تخطى نصف نقطة فقط عن الحد الادنى (١٢٠٠ نقطة) الذي نص عليه الاتفاق ، مما يعني ان العامل لن يتلقى أي علاوة على الرغم من تفاقم الغلاء في هذه الفترة

وستحسب علاوة الغلاء ثانية في ١٠ ايار القادم ولن ترفع إلا إذا ارتفع الجدول اكثر من ٨ نقط .

وجاء في بيان مكتب الاحصاء انه على الرغم من ان انخفاضاً مبهماً قد طرأ على اسعار بعض انواع الخضار والفواكه واللحوم المثلجة ، فان ارتفاعاً قد طرأ ايضاً على اسعار المصنوعات والحليب والزبدة والسكاكر والالبسة والاحذية والسجاير .

صندوق الصحافة الشيوعية

فيما يلي الكشف الاسبوعي لما وصل الى صندوق الصحافة الشيوعية موزعاً على المناطق ،

المنطقة	المبلغ
تل أبيب	٢١٤٤٢٥٠
حيفا	١٩٥٠٤٠٠
السهل	١٣٠٠٩٠٠
الناصرة	١٧٠٠٠٠
الجنوب	٢١٠٥٠٠
القدس	٣٠٠٠٠٠
الجنود	٢١٠٢٥٠
الجليل	٩٠٨٠٠
المجموع	٧٠٣١٠٠

شهر نيسان يقترب من نهايته ولا زلنا بعيدين عن الهدف ، ٣٠ آلاف ليرة

العمل على أن تضمن الصحف الشيوعية الحد الادنى من المال الذي يتطلبه صدورها المنتظم .

انضم الى قراء الصحف الشيوعية والى اصدقائهم وقدم مساعدة الأيد المادي والمعنوي ، لتحقيق الهدف

اضراب عمال المواصلات في فرنسا تنذر بالقرب سقوط حكومة موليه

باريس — اعلن عمال المواصلات في باريس اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة لتأييد طلبهم بزيادة الاجور . وقد رفض العمال اقتراحا تقدمت به الحكومة بزيادة اجورهم واحد ونصف بالمئة

ويلوح هذا الاضراب بين الاضرابات بمثابة الدليل على اشتداد الازمة الاقتصادية في فرنسا ويشير الى تدهور وضع حكومة جي موليه .

وقد وقع الاضراب على الرغم من معارضة زعماء حزب جي موليه الاشتراكي الى النقابات التي يسيطر عليها هذا الحزب بأن لا تقيم جبهة مع النقابات العمالية الاخرى .

ويذكر القراء ان حكومة جي موليه نالت ثقة البرلمان الفرنسي بنسبة ضئيلة عندما ... وقد استفادت من هذا التطور السياسي واعلنوا ان حكومة موليه اصبحت على وشك السقوط خصوصا وانها تواجه حالة شديدة لحربها الاستعمارية في الجزائر وفشلها في تسوية القضية الجزائرية .

كلمة الاتحاد (بقية)

وسيفشل مبعوث ايزنهاور في مهمته من المكن أن ننظر انفراجا في التوتر في المنطقة وان نترقب توقف حوادث الحدود

لقد اعترفت بعض الصحف الاسرائيلية ومنها « هارتس » و « جيروزاليم بوست » ، بأن حكومة النابلسي قد منعت التسلل عبر الحدود ، وانها نجحت في إيقاف حوادث هذه الحدود . وباعترافها هذا رمت دون قصد على ان قيام حكومات معادية للاستعمار في هذه المنطقة هو السبيل الى إعادة الهدوء والاستقرار وتحسين العلاقات العربية الاسرائيلية

فالحوادث على الحدود جرت حين أقيلت حكومة النابلسي بوحي من الاستعمار الامريكي

ومثله يعني بالتالي ان تحريض الصحف الرجعية على الاحداث التي هي اليوم إنما هو مساعدة للاستعمار الامريكي والرجعية في إعادة سيطرتها التي تعني التوتر والاضطراب والقلق .

إن الواجب القومي إذن ، واجب صيانة السلام وإعادة الهدوء وحقن الدماء ، لا يمكن ان يتم إلا باحباط مؤامرة الإنجلو .

وعلى جماهير شعبنا جميعا بالتالي ... رفض ... ورفض ... التي يعمل في طياته الحرب ... وسفك الدماء .

مكاريوس يصل الى اثينا

اثينا — استقبلت العاصمة اليونانية المطران مكاريوس كما تستقبل رؤساء الوزراء حين وصلها من منفاه في جزيرة سيشيل

وقد اتخذت الحكومة اليونانية كافة الاحتياطات لحراسة ابنية السفارات الامريكية والبريطانية والتركية خوفاً من غضب الجماهير الذين حولوا استقبال مكاريوس الى مظاهرة معادية للاستعمار وهتفوا لقبرص وحريتها

وكانت الحكومة التركية قد « حذرت » حكومة اليونان من استقبال مكاريوس رسمياً واعلنت انها تعتبر مثل هذا الاحتفال « عملاً عدائياً » تجاهها !

وصرح هاردنغ حاكم قبرص البريطاني ان حكومته ترى انه لا يمكن التنازل عن جزيرة قبرص وهي قاعدة لا يمكن الاستغناء عنها على اعتبار انها جناح منظمة حلف الاطلنطي وحلف بغداد .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) برو׳ة

غداً الثلاثاء

٢٣ نيسان ١٩٥٧

العدد ١٠١ السنة الثالثة عشرة

٢٣ رمضان ١٣٧٦

٢٢ نيسان ٥٧١٧

23 April 1957

No. 101 Vol. XIII

الحكومة السوفياتية تنشر مذكرات سرية عن الشرق الاوسط

موسكو — اعلن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان حكومة الاتحاد السوفياتي نشرت المذكرات السرية المتبادلة بينها وبين حكومات الدول الغربية بشأن الشرق الاوسط قبل العدوان الانجلو — فرنسي — الاسرائيلي على مصر وستنشر هذه المذكرات في صحيفة ازفستيا.

المؤتمر الوطني في الاردن يطالب باقالة حكومة الخالدي وبرفض مشروع ايزنهاور وبطرد السفير الاميركي من عمان. الحياري وابو نوار يميطان اللثام عن المتآمرين

مكتب الاتحاد — شهدت نابلس امس اضخم اجتماع عرفته . فقد احتشدت جماهير المدينة ووفود المدن الاردنية في مؤتمر وطني كبير دعت اليه الجبهة الوطنية وحزب البعث والحزب الوطني الاشتراكي استنكاراً للمؤامرة الاميركية الملكية على استقلال الاردن واتخذ المؤتمر قرارات طالب فيها باقالة حكومة الخالدي وتأليف حكومة ائتلافية تنتهج سياسة الحياد الايجابي والتعاون مع الدول العربية المتحررة ورفض مبدأ ايزنهاور وعدم استقبال بعثة ريتشاردس وطرد عدد من رجال القصر وكذلك طرد السفير الاميركي في عمان واطلاق سراح الضباط المعتقلين ومحاكمة المسؤولين عن الاشتباك في الزرقاء واعادة الضباط الموجودين في الخارج وتأليف لجنة برلمانية لمحاكمة الخونة والمتآمرين من عسكريين ومدنيين وكذلك قرر المؤتمر الاستمرار في المظاهرات الى ان تلبى هذه المطالب . وكان رئيس اركان الجيش الاردني السابق الحياري وسلفه امير اللواء ابو نوار قد كشفا اللثام عن التفاصيل المؤامرة الخسيسة ، التي دبرتها السفارة الاميركية في عمان . وسرت امس مظاهرات صاخبة في القدس ونابلس ورام الله

واعلنت الانباء ان مدير المخابرات الاردنية، محمود الموسى ، وصل الى دمشق ومعه الوثائق التي تثبت الاتصالات بين القصر والسفارة الاميركية لتدبير المؤامرة . كما اعتقلت السلطات النائب العام العسكري الميجور عبد الله التل لانه اعلم القصر بعدم وجود ما يدين الضباط الاحرار المعتقلين بتهمة التآمر على الملك ولانه اعلن ان ما ادلوا به من افادات يطابق تماماً الحقائق التي وردت في تصريح الحياري في دمشق .

وكان الحياري قد نفى وجود مؤامرة في الجيش على الملك وبين ان ذلك ليس سوى حلقة من المؤامرة لتصفية العناصر الوطنية في الجيش وفصل الجيش عن الشعب واستخدامه ضد الحركة الوطنية .

وعلى اثر هذا التصريح أصدر اللواء أبو نوار بياناً ذكر فيه أن الحياري لم يذكر الا جزءاً واحداً من تفاصيل المؤامرة وهو الجزء الذي اطلع عليه . وقال أبو نوار أن الملحق العسكري الاميركي في عمان، سويني، وخادم الاستعمار المعروف سمير الرفاعي قد اتصلا به لتأليف حكومة عسكرية تحظى بتأييد السفارة الاميركية والملك . وأشار الى المؤامرة موضحاً أهدافها وقال، وقد اقيمت حكومة الخالدي عشية التضليل وتخدير الشعب لاكمال المؤامرة، وان النابلسي قد عين وزيراً للخارجية لاستخدامه اداة في تنفيذ ذلك. ودعا أبو نوار الحكومة الى الانسحاب فوراً من الحكم ورفض الدور الذي رسم لها والتضافر مع الشعب لصد المؤامرة وذكر مراسل الاذاعة البريطانية ان الاحزاب الوطنية قد استعادت قوتها بعد اقالة النابلسي

تصريح الحياري :

« ولم يمض على تعييني ساعات رئيساً لاركان الجيش الاردني حتى لمست بوضوح ما يدبره الاستعمار على الوطن والجيش وان الاستعمار يريد من قادة الجيش ان يكون آلة صماء يسلبها من ضميره ووطنيته . ولدي وثائق رسمية تثبت هذا الامر وكانت المؤامرة التي تستهدف إيهام الجيش بالاصطدام مع الوطنيين لاجراء انقلاب ضد الملك. اما مسألة الزعم بوجود مؤامرة ضد الملك لكان الاطاحة بالجيش والحركة الوطنية واستطرد امير اللواء على الحياري يقول : « إن بعض رجال القصر وبعض الملحقين الاجانب دبروا المؤامرة وهي تتلخص في ترويج اشاعة بوجود مؤامرة ضد الملك واتهام الجيش بها واستناداً عليه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

الانسانية الخالدة

الانسانية الكبرى في عصرنا ، هي انتصار النظرية اللينينية ، لقد صمدت النظرية بجدارة أمام التجربة خلال نيف ونصف قرن . ويمكن القول ان العصر الذهبي لم يكن في يوم ما مائلاً للعيان ، كما يتم في هذه الايام التي تحتفل فيها شعوب الاتحاد السوفياتي والانسانية التقدمية في العالم بالذكرى الـ ٨٧ — على ميلاد فلاديمير ايليتش لينين .

ومع مرور ... على ٣٣ سنة على موت لينين ، فلا تزال آثاره حية في نفوس ابناء هذا العصر ، كما ستظل روح لينين ، مرشد الفكر الاشتراكي ، حية في أذهان الاجيال القادمة

كانت ، طيلة العصور ارضاً للاضطهاد والاستغلال لهذه القوى ، التي وجهها الحزب الشيوعي ، هي التي مكنت الاتحاد السوفياتي في فترة تاريخية وجيزة ان يتطور من بلاد ضعيفة ومتأخرة إلى قوة صناعية اشتراكية هائلة ، كما صار تحصناً في الزمن ضد الحرب والاستغلال ...

والانتقال لتغيير النظام الرأسمالي بالنظام الاشتراكي ... الانتصارات كثيرة في عدد من اقطار العالم وضمت الاشتراكية حدود قطر واحد واصبحت نظاماً عالمياً يشمل ثلث سكان العالم وتتطلع إليه الشعوب المتحررة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الاتحاد السوفياتي في مذكرة الى الدول الغربية

استخدام القوة لحل قضايا الشرق الاوسط ينافي مبادىء هيئة الامم المتحدة

لندن — اعلن الناطقون الرسميون في عواصم الدول الغربية الكبرى الثلاث ان حكوماتهم ماضية في دراسة المذكرة السوفياتية الاخيرة بشأن الشرق الاوسط التي تضمنت دعوة هذه الدول الى اصدار بيان مشترك مع الاتحاد السوفياتي ضد استخدام القوة في حل قضايا المنطقة .

والمذكرة السوفياتية الجديدة هي رد على المذكرات التي بعثتها اميركا وبريطانيا وفرنسا جواباً على المذكرة السوفياتية في ١١ شباط الماضي التي اقترحت ان تتخلى الدول الكبرى عن ... بالاضافة الى ... التوتر في المنطقة ...

وقد اشارت المذكرة السوفياتية الاخيرة إلى ان التدخل الاجنبي في شؤون بلدان الشرق الاوسط يؤدي إلى انتهاك سيادتها واستقلالها ويؤلف عقبة رئيسية في طريق حل قضايا المنطقة

وكانت المذكرة السوفياتية قد ... الدول الغربية وموسكو ...

وفي المذكرة إلى الحكومة الاميركية ... الحكومة السوفياتية مبدأ ايزنهاور ...

خروشتشوف : ...

مسحوق البيدالتي تحاول اثارة الاضطرابات في الدمقراطيات الشعبية

موسكو — صدر السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف ، لدول الغربية ان الاتحاد السوفياتي سيسحق ... كل دولة ... ان تثير في اي من دول الدمقراطية الشعبية ثورة مضادة كالتي اشتعلت في هنغاريا .

وقد القى خروشتشوف تصريحه هذا في حفلة أقيمت في السفارة البولونية في موسكو تكريماً لرئيس حكومة ... ووكلائه الذين عادوا من جولتهم في الشرق الاقصى في طريقهم الى وارسو وقال خروشتشوف ايضاً ...

ايران لا تسمح باقامة قواعد عسكرية على اراضيها

الاتحاد السوفياتي ملزم بمساعدة اقطار الشرق الاوسط لرد اي عدوان استعماري عليها

وقيل هذا وقعت في طهران اتفاقية تجارية بين الاتحاد السوفياتي وايران

موسكو — « ابلغت الحكومة الايرانية حكومة الاتحاد السوفياتي بانها سوف لا تسمح باقامة قواعد عسكرية ذرية او غير ذرية على اراضيها »

هذا ما أعلنه كوزنتسوف السكرتير الاول في وزارة الخارجية السوفياتية في اجتماع صحفي .

وصرح كوزنتسوف في هذا الاجتماع ان الاتحاد السوفياتي يرى نفسه ملزماً بمساعدة مصر واقطار الشرق الاوسط الاخرى التي قد تتعرض لعدوان استعماري

وفي معرض حديثه عن العلاقات السوفياتية الايرانية قال كوزنتسوف ان الطرفين وقعا على اتفاق ... شأن الحدود .

واضاف ان الاتحاد السوفياتي عرض على ايران تقديم مساعدة لبناء محطات توليد كهربائية وتحسين الري في ايران ، وسوف تغادر موسكو بعثة خبراء الى طهران لتباحث الحكومة الايرانية بشأن بناء محطات كهربائية على نهري اتراك وآراس على الحدود السوفياتية الايرانية

واكد كوزنتسوف ان معاهدتي ١٩٢١ و١٩٢٧ بين الاتحاد السوفياتي وايران اللتين تنصان على حق الاتحاد السوفياتي في دخول ايران اذا شعر ان امنه مهدد لا تزالان ساريتا المفعول والاتحاد السوفياتي لا يقبل بزعم ايران ان ميثاق هيئة الامم المتحدة قد الغى هاتين المعاهدتين

مباحثات نزع السلاح وصلت الى مرحلة جدية

واشنطن — صرح هارولد ستاسن أن مفاوضات نزع السلاح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد وصلت الى مرحلة جديدة بالغة الاهمية

وقد صرح هذا التصريح عقب وصوله الى عاصمة بلاده من لندن حيث اشترك في مباحثات نزع السلاح في اللجنة التابعة للامم المتحدة هناك التي تتألف من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا .

وقد جاءت هذه التطورات في اعقاب موافقة الولايات المتحدة على اقتراح الاتحاد السوفياتي بشأن الرقابة الجوية الجزئية واستعداد الاتحاد السوفياتي بعدم التمسك بالمطالب ... وهو أن تكون الرقابة الجوية على مساحة تبعد ٥٠٠ ميل من الحدود التي تفصل دول ميثاق وارسو عن دول حلف الاطلسي في اوروبا .

وكان ايزنهاور قد اقترح في العام الماضي أن تكون الرقابة الجوية ... وهي شرط الاتفاق على نزع السلاح كلياً على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ولكن الاتحاد السوفياتي لم يقبل بهذا الاقتراح واقترح بولغانين في رسالة له في تشرين الثاني الماضي ان تكون الرقابة الجوية على مساحة تمتد ٥٠٠ ميل من الحد الفاصل بين المعسكرين .

ورفضت اميركا الاقتراح حتى كان اجتماع لجنة نزع السلاح في لندن . وفي هذا الاجتماع اقترح زوربين مندوب الاتحاد السوفياتي ان تكون الرقابة الجوية جزئية ولكنه لم يحدد مساحتها .

ويظهر ان اميركا اقرت هذا الاقتراح ولكن البحث يجري حول مدى هذه الرقابة . واميركا تعتقد ان المدى يجب ان لا يتعدى ٥٠٠ ميل .

مصر تقدم حصتها الى الاردن بموجب اتفاق التضامن العربي

القاهرة — أبلغت الحكومة المصرية حكومة الاردن بانها خصصت لها مليونين ونصف المليون جنيه بالعملة الصعبة بموجب اتفاق التضامن العربي وان في وسع حكومة الاردن شراء ما تريده من الدول التي لمصر علاقة تجارية معها .

وقد تلقت الحكومة الاردنية المذكرة المصرية وقررت توجيه الاستيراد الى تلك الدول التي ... مصر .

وبموجب اتفاق التضامن العربي تعهدت مصر وسوريا والعربية السعودية بتقديم معونة مالية الى الاردن بمقدار ١٢٥٠٠ مليون جنيه لتقوم مقام المعونة البريطانية للجيش الاردني

انضمام عمال مراكش الى الاتحاد العربي

القاهرة — علم الاتحاد ... عمال مراكش الانضمام الى الاتحاد الدولي للعمال العرب ...

اكتشاف الشركة الاميركية ...

اننا نحذر من مغامرات جديدة

بيان من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى سكان اسرائيل !

الناطقون بلسان حكومة بن غوريون يطلقون تهديدات صريحة باستئناف الحرب ضد مصر بالاشتراك مع المستعمرين الفرنسيين ، والحجة في هذه المرة هي حرية الملاحة في البحر الاحمر.

وهذه التهديدات المحبذة بالحرب تثير القلق في اوساط الشعب . وحتى في صفوف احزاب الائتلاف الحكومي ظهرت اوساط ذات أثر وزن تقاوم سياسة المغامرات الحربية وتدعو الى سياسة واقعية

فليس حرب سيناء قد اثبتت انه لا يمكن حل اية مسألة تختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية بالقوة .

ان ارسال سفينة اسرائيلية الى ...

ونرى انها تخدم مؤامرات التدخل العسكري الاميركي في هذه المنطقة ، من اجل فرض مبدأ ايزنهاور .

يا سكان اسرائيل !

شعوراً بالمسؤولية القومية تجاه مصير الشعب والوطن ، نطلب :

لا عودة الى المغامرات الحربية !

حرب جديدة — خطر خطير على شعبنا وبلادنا !

...

عاش النضال من أجل السلام !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

مساعدة اليمن لمقاومة العدوان البريطاني

القاهرة — دعا وفد الجامعة العربية ، الذي زار اليمن مؤخراً الدول العربية لتقديم المساعدات الى اليمن حتى تتمكن من مواجهة العدوان البريطاني . وقد اعد الوفد مذكرة للجامعة العربية بشأن زيارته لليمن واقطار الدول العربية الاخرى.

الوضع في الاردن

بقلم محمد خماس

... ان الدكتور حسين فخري الخالدي قد اقام حكومة جديدة في الاردن، تخلف حكومة النابلسي التي اقالها الملك، «الازمة السياسية التي فرضها المستعمرون على هذا البلد لم تنته بعد، والحياة الطبيعية فيه لم تعد حتى الآن، الى مجراها، ونضال الشعب الاردني ضد التدخل الاستعماري في شؤونه مستمر على اشده.

مصدر الازمة

الازمة في الاردن لم تنته لان التدخل الاستعماري في الاردن لم ينته بعد. فلو كانت هذه الازمة ناشئة عن خلافات بين رجال السياسة في الاردن لما كان ذلك مستغرب كثيراً في هذا العصر، ففي مدة قصيرة، من الاستعمار ولا زال فيه الكثير من بقايا الحقبة الاستعمارية، ويسيطر على الحياة السياسية فيه، طبقة عشرات السنين، الجاسوس البريطاني المعروف ابو حنيك او من يرضى عنهم هذا الجاسوس. وكانت هذه الازمة بين الاحزاب التي تحظى بثقة البرلمان وجمهور الشعب.

غير ان هذا ليس واقع الامر في الاردن. فواقع الامر ان الهدف المطروح في هذه الازمة هو بعد التدخل الاستعماري المفضوح الناتج عن محاولات اميركا فرض «مبدأ ايزنهاور» على الاقطار العربية ومحاولات بريطانيا استعادة مراكزها فيه.

وهكذا فازمة الاردن ليست سوى جزء من مؤامرة استعمارية واسعة على البلاد العربية بالمناطق الاردنية والسعودية ومصر وسوريا.

فرض السيطرة الاميركية عليها بلداً بلداً واستعد المستعمرون الاميركيون تشجيعاً في تشديد هجومهم من خضوع حكام لبنان والعراق لـ «المبدأ» الاستعماري ومن ميل الملك سعود وريشاردس المشترك من «مشكلة الشيوعية»، ولكنهم كانوا يدركون جيداً ان هذه البلدان كمصر وسوريا والاردن تنتهج سياسة الحياد الايجابي والاستقلال الوطني ومقاومة الاحلاف والتكتل الاستعمارية. واختارت الدبلوماسية الاميركية الاردن هدفاً مباشراً لمؤامراتها معتمدة على الملك ورجال قصره المعروفين بولائهم للمستعمرين طبقة حكامهم السياسية.

ومع اشتداد الضغط الاميركي على مصر في قضية قناة السويس، ومع تنظيم المؤامرات على سوريا، تعاظم نشاط الدبلوماسية الاميركية في الاردن، فكان تصريح الملك حسين المعادي للشيوعية، ذلك التصريح الذي او عزّ به سفيرا اميركا وبريطانيا في عمان، وقصد به ان يكون توطئة لهجوم كبير على حكومة النابلسي والقوى الديمقراطية فيها، ومقدمة لقبول مبدأ ايزنهاور الاستعماري. غير ان الاميركان لم يكن لهم كبير اثر في احراز ما رسموه. واستمرت المؤامرات الاميركية مدة اكثر من ذي قبل.

عقدة جديدة

ولم يعد تدخل اميركا في قضية السويس وفي خارج السعودية غزة وتشديد التوتر الاسرائيلي العربي — اقال الملك حسين حكومة النابلسي وفقاً لرغبة واشنطن.

ولم يعد خافياً سراً. فالنيويورك هيرالد تريبيون اعلنت ان الدوائر الرسمية الاميركية قد ابتهجت من خطوة الملك ... ومن مساعد دالاس وبلوغ رتشاردز الى عمان بعد ان الاردن قد ساعدت على بلوغ التعادل بين العناصر الرجعية والعناصر التقدمية، وهكذا حسبت دلس تقرأه ... ان حوادث الاردن هي نتيجة مباشرة لمناورة تطبيق مبدأ ايزنهاور.

غير ان الملك، ومن وراءه الاستعمار الاميركي، في اقالة حكومة النابلسي، قد وقف وجهاً لوجه امام جمهور الشعب المتظاهرة في الشوارع ضد التدخل الاستعماري وضد ايزنهاور ومن اجل سياسة الحياد الايجابي والاستقلال القومي.

هدف اوسع!

ولم يكن هدف الخطوة الاميركية — الملكية طرد حكومة النابلسي فحسب، بل كان الهدف اوسع من ذلك واخطر: عزل الاردن من جبهة الدول العربية المتحررة من مصر وسوريا وارغامه على التخلي عن سياسة الحياد الايجابي وعلى ترك سبيل الاتحاد الفدرالي مع مصر وسوريا لاخضاعها ايضاً، واقامة حكومة جديدة موالية للاميركيين تقبل مبدأ ايزنهاور.

ويبدو ان خطة قد تم بتنسيق كامل مع المستعمرين الاميركيين والبريطانيين اذ ان اقالة حكومة النابلسي حتى اوقف البريطانيون عملية الجلاء عن الاردن واحتشدت قوات عراقية على حدود الاردن الشمالية الشرقية وطار عبد الاله الوصي على عرش العراق الى تركيا حيث اجتمع بمندريس وسافر مندوب خاص من بغداد الى الرياض لمقابلة الملك سعود، وعقدت حكومة بن غوريون، كعادتها، اجتماعاً هي ايضاً «لنظرية الارائك» مهددة بالهجوم اذا تغير «الوضع الراهن» او دخلت قوات عراقية او مصرية او سورية الى الاردن.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥]

مع التراث العربي

العجل الذهبي

هذه ابيات من قصيدة لالياس فرحات من ادباء المهجر، نقلناها عن كتاب «بلاغة العرب في القرن العشرين» وفي وصف حي لاميركا الفاجرة — على الرغم من مرور الزمن على نظمها

صعدت لقرب الطلال المشمر	اقتش عما يزيل الكرب
وسرحت في الكون طرف الخبير	فشاهدت فيه صنوف العجب
الماساً تدعوس اليه الشمم	وتحني الرؤوس لعجل الذهب
ويدعلها المال كل الدحول	فتدني الجهول وتقصي اللبيب
فرحة ربي هل من يقول	بان النضار يغطي العيوب

• • •

وشاهدت زنبقة طاهرة	تجور عليها يد الحارس
تحد اناملها الحائرة	الى عودها اللين الحالس
وزغبها قوة قاهرة	فتربط بالعوسج اليابس
فيمنع عنها النسيم العليل	ويحجب عنها حال الغروب
وتسطو عليها جيوش النحول	فيذبل ذاك القوام الرطيب

• • •

ولما رأيت الغني الغبي	يفوز على الفيلسوف الفقير
تهجت حزناً وصحت اقول	معاذاً الله يجري الشعوب
الهي لماذا خلقت العقول	بعصر تفكر فيه الجيوب

مآسي ضريبة الدخل في الاوساط العربية

هذا هو المقال الخامس من سلسلة المقالات التي يكتبها حنا نقارة ويعالج فيها مشاكل ضريبة الدخل في الاوساط العربية.

في المقالات السابقة عددت كثيرا من تشرد الكتب جنون وكرت في جريدة اليوم حول ضريبة الدخل في الاوساط العربية وبينت فيما ما زعمه ان المكلف العربي يدفع اقل من زميله المكلف اليهودي وكشفت عن بعض التناقضات التي جاءت على لسان هذا الكاتب ووضحت الاسباب التي جعلت ضريبة الدخل غير عادلة في الاوساط العربية على الرغم من انها في الاساس من اعدل الضرائب في الدولة وعدم وجود لجان استشارية للنظر في الاعتراضات التي يقدمها المكلفون وتعرضت الى بعض نواحي التقدير والى المقاييس والاسس المتوعلة التي يقوم عليها تقدير الأمور.

ويظهر ان قصة ضريبة الدخل «كقصة المرأة» — لا اول وليس لها آخر على كل حال لطول الاختصار ولكن دون جدوى وقد الاتجاه من كتابة كل مقال اخذ نفسي ان يكون المقال التالي هو الاخير ولكن دون جدوى ايضاً، ان نواحي المشكلة عديدة ومختلفة والمآسي تفوق العد والحصر. فلا بأس من باب مثلا ان احدثكم عن مأساة بيت من بني قرية بالقرب من قرية الرامة يشكو فيها النسب. وفي السنتين الاخيرتين طلب مكتب التقدير الى هذه الناحية وكثرة الاعتراضات والاحتجاجات والتوجيه والبيانات الواضحات بحصر المأمور على تقدير محصول كل دونم من التبغ بمبلغ ٥٠٠ ليرة ربحا صافيا حلالا زلالا، يجب المكلف في اقناع المأمور بأن التبغ اشكال فمنه الابيض ومنه الاسود ومنه الماكاوي ومنه السيجارتي الطويل وسعر كل من هذه الاصناف يختلف عن الصنف الآخر ولكن دون نتيجة، يقول المكلف ان الدونم الواحد يختلف من غيره، ففي البعض دبة قرية مثلا بما في البعض الآخر اقل او اكثر ولا يصح تقدير كل دونم مهما كانت حالته بمبلغ ٥٠٠ ليرة ولكن دون فائدة. والمطلوب نقول ان هذه التقديرات للسنتين ١٩٥٢ و١٩٥٣ ولم تصل الدائرة بعد الى سنوات ١٩٥٤ — ١٩٥٩ التي يتضح بو كشون ايضاً هذه التقديرات الخيالية التي وصلت عشرات الالوف تزيد عن ثمن الارض نفسها والذلك فلا عجب اذا رأينا ان بعضهم يفضل بيع ملكه في المزاد العلني على دفع مبالغ لا طاقة لهم بدفعها.

والعامل قصة تختلف عن قصة الفلاح ولكن توازيها من حيث الظلم — المأمور يعتبر كل عامل يعمل وكل عامل يرجع الى بيت الكس. يعتبر العمل لمحاسبة مكتب ضريبة الدخل ...

بقلم حنا نقارة

بيده شهادة تثبت انه اشتغل ٤ اشهر وحصل عليه مبلغ ٦٠٠ ليرة مثلا وان صاحب العمل خصم لحساب ضريبة الدخل مبلغ ٤٠ ليرة مثلا. ويقول انه في المدة الباقية من السنة لم يعمل الاعملا متقطعا وبضعة ايام في الشهر، فاذا تكون النتيجة، المأمور يعتبر ان العامل عمل كل السنة ودخل على مستوى دخله في الاشهر الاربعة ويقدر دخله على هذا الاساس ويطالبه بدفع ١٠٠ ليرة اضافية بدلا من ان يعيد اليه المبلغ ٤٠ ليرة التي خصمها صاحب العمل من دخله. فعبثا كان يحاول العامل انه كان عاطلا عن العمل ويطالبه المأمور بشهادة من مكتب العمل تثبت انه كان عاطلا عن العمل، واذا كان العامل طيلة الوقت مشغولا بالتفتيش عن العمل وينفق آخر الطريق علاوة على ذلك تكيف يستطيع ان يقدم الى المأمور مثل هذه الشهادة، المهم في الامر هو فرض ضريبة وتحصيلها كيفما اتفق.

ولكن مآسي ضريبة الدخل لا تنتهي عند هذا، والطامة هي المآسي في حقيقتها التوزيع — أي توزيع الدخل، فالمنطق والقانون الرأسماليين يقولان بأن الدخل يعود للمالك وصاحب رأس المال ولكن في عرف مكاتب ضريبة الدخل لا يعود الدخل الا الى صاحب المال، فمثلا آلاف الفلاحين وألوف اصحاب الحرف كالنجارين والحدادين واصحاب الحوانيت الذين يعملون في اراضيهم او حرفهم او دكاكينهم مع اولادهم، والواقع ان صاحب الارض او صاحب الحرفة او صاحب الدكان لا يقوم بأي عمل وليس له سوى الاسم في كل ذلك، وان اولاده هم الذين يقومون بحرث الارض وزرعها وحصدها ويدرس الناتج او يقومون بأعمال التجارة والحدادة والبيع والشراء، وهذا يعني ان الاولاد هم اصحاب الدخل الحقيقيين، والحكم بأن توزيع الدخل على صاحب الاسم واصحاب الدخل الحقيقيين يؤدي الى اعفاء الجميع من اية ضريبة دخل اتخذ مكاتب ضريبة الدخل بقول بأن الدخل هو لصاحب الاسم وان الاولاد ليسوا سوى اجراء او عمال لا يستحق الواحد منهم الا النزر القليل مثلا ٥٠٠ ليرة سنويا او ٦٠٠ ليرة سنويا مع ان الواحد منهم يكون متزوجا وله ٤ اولاد والاعفاءات القانونية له ولزوجته تبلغ ٢٠٠٠ ليرة مثلا. من المعروف ان العائلات العربية تبقى متماسكة طالما جمعها حقل اقتصادي واحد فالاولاد يعيشون مع والدهم على الرغم من انهم قد يكونون متزوجين ولهم عدد من الاولاد اذا كانت الارض او الحرفة او الدكان هي مصدر رزقهم ولا تزال بأسم الوالد يعملون جميعا معا ويعيشون من دخل هذا المصدر مع علاتهم. ومن البديهي ان يعتبر الدخل مشتركا لانهم يعيشون منه واذا بقي منه شيء فهذا مشترك ايضا لانه يعود اليهم جميعا ان عاجلا او آجلا، فان كان احدهم غير متزوج صرفوا لزواجه واذا ضاق بهم البيت القديم عمروا غرفة او غرفتين واذا كانوا بحاجة الى دابة اشتروها على الحياة المشتركة تجعل منهم جميعا اخوة تكون بشركة يوزع ربحها على الجميع وعلى قدم المساواة بنسبة الرأس الشكل يأكل والهيكل يلبس والهيكل يعيش، صحيح ان رب العائلة صورة وانه يحفظ الفائض من الدخل لديه ولكنه لا يملك فيه من هذه الجهة اخيه بصندوق توليه منه بصاحب مال وعند وفاته يعود كل شيء لاولاده. فأي منطق اذن هذا الذي تتمشى عليه مكاتب ضريبة الدخل لتعتبر الدخل لصاحب الاسم وليس لصاحب العمل والانتاج قليل من العدل والانصاف يا مكاتب ضريبة الدخل ويا وزارة ضريبة الدخل، قليل من المنطق والقانون، قليل من الذوق.

السرقات ايضاً مقياس

خلال العشرة الاشهر الاخيرة لم تقع حادثة سرقة واحدة في شنغهاي مدينة الصين الشعبية الكبرى التي يعيش فيها حوالي سبعة ملايين انسان.

وحوادث السرقة التي وقعت في المدينة كانت تلك التي وقعت خلال الخمسة الاشهر الاولى من السنة الماضية وعددها اربع وكانت شنغهاي قبل قيام الصين الشعبية مسرحا لحوادث الاجرام والسرقات. وحسب ملفات البوليس كان معدل السرقات فيها حادثين يوميا خلال عام ١٩٥٦.

«الوسطاني»

قفز الرجل حين خرجت الممرضة من غرفة العمليات وصاح بها: اسرعي قولي لي صبي او بنت.

وترددت الممرضة ثم قالت: الوسطاني صبي.

لماذا ارتعب الحسين واسياده ؟!

القاهرة — في ٢٣ نيسان — انتهت الازمة الوزارية في الاردن ليلة امس حين أعلن النابلسي ان الوزارة الحالية قررت وضع قرارها بالاستقالة جانبا. وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط قد نقلت خبرا عن عمان ان الوزارة قررت الاستقالة على اثر اجتماع عاجل احتجاجاً على تصرفات غير دستورية معينة.

ونقلت تلك الوكالة قبل ذلك ان الوزارة الاردنية عقدت اجتماعا هاما اشتركت فيه الاحزاب السياسية واتفق الجميع على برنامج من ست نقاط تسير عليه الحكومة. وهذه بنوده:

— طرد انصار الاستعمار وحلف بغداد من جهاز الحكومة

— ضمان مراعاة الدستور

— مقاومة النفوذ الاميركي في الاردن..

— العمل على تحقيق اتحاد فيدرالي مع مصر وسوريا.

— مواصلة السير على سياسة الجبهة العربية المتحررة والتمسك خاصة بالحياد الايجابي

— تأييد كفاح شعب الجزائر وعرب شبه الجزيرة العربية الجنوبيين.

وقد توافدت على الوزارة اثناء الازمة وفود عديدة من جميع انحاء البلاد تلح على رئيس الوزراء ان لا يستقيل في هذا الظرف الدقيق الذي تمر عليه البلاد.

يذكر القراء ان ازمة وزارية وقعت في الاردن قبل ان يقيل الملك حسين وزارة النابلسي وتعمم ازمة الحكم وتنتهي موقتا بتأليف وزارة الخالدي.

وآنذاك جاء في الانباء ان سليمان النابلسي اراد ان يستقيل بسبب خرق الملك نصوص الدستور وقيامه بالعمل من فوق صلاحيات الوزارة.

وجاء في الانباء آنذاك ان النابلسي قرر ان لا يستقيل. وقد نشرت وكالة انباء الصين الجديدة نقلا عن وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية نبأ تلك الازمة ونحن ننقل النبأ لاهميته.

حول العالم

الاتجاهات الانفصالية في اندونيسيا

وتعضيد القوى التي تعارض الحكومة المركزية

ويذكر القراء ان مثل هذه الاتجاهات ادت الى تمردات في سومطرة وغيرها ما ادى الى استقالة حكومة علي ساستروامدجوجو. ويعود عداء الحكومتين الاميركية والهولندية لحكومة اندونيسيا انها تحارب الاستعمار وترفض الانضمام الى سياتو (حلف جنوب شرقي آسيا).

اول صلة عربية مع نبال

تم الاتفاق بين مصر ونيبال على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين وقرار اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين هدفه تقوية علاقات الصداقة بينهما. ومصر اول قطر عربي يقيم مثل هذه العلاقات مع نبال وهي قطر على سفح جبال الهملايا شمال الهند.

ارباح خيالية وازمة

بلغت ارباح الشركات اليابانية الكبرى في الستة الاشهر الاخيرة ٢٠ في المئة زيادة عن ارباحها في الستة الاشهر التي سبقتها.

وبموجب احصاءات البورصة بلغت مداخيل ٣٤١ شركة مسجلة في بورصة طوكيو ٢٠٩٠٠٠٠٠٠ مليون ين والارباح ١١٣٠٠٠٠ مليون ين.

وفي الوقت ذاته اشتد كفاح العمال اليابانيين واجتاحت البلاد موجة اضرابات كبيرة قام بها عدد من النقابات بينها نقابة عمال المناجم من اجل زيادة اجورهم

الثورة الهادئة في الهند

قامت الحكومة الهندية بـ «ثورة هادئة» سيكون لها اثر بعيد حين انزلت الى السوق عملة جديدة تقوم على اساس التقسيم العشري.

ونظام العملة الهندية القديم كان معقدا يقوم على ان كل ١٢ «بيس» يساوي «آنا» واحدة وكل ١٦ «آنا» تساوي روبية واحدة.

اما النظام الجديد فيتألف من وحدة اطلق عليها نايا بيسا وكل مئة منها تساوي روبية واحدة.

وقد قررت الحكومة الهندية ايضا العمل بالنظام العشري في المقاييس والاوزان (المتر والكيلو) ابتداء من اول نيسان ١٩٥٨.

٢٩ فقط!

اعلن سعيد القزاز وزير الداخلية العراقي ان حكومته ابعدت من العراق ٢٩ لاجئا فلسطينيا «فقط» بعد ازمة السويس بسبب اعتبارات الامن.

اول سفير سيلاني في الصين الشعبية

قدم ديلبرت ابراهام بيريرا سفير سيلان الاول لدى حكومة الصين الشعبية اوراق اعتماده لشو ته نائب رئيس جمهورية الصين بحضور شو ان لاي رئيس الوزراء. وقد قام السفير السيلاني في حفلة تقديم اوراق اعتماده بأن تشرف بزيارة رئيس وزراء الصين، ورئيس وزراء سيلان يستعد الآن لزيارة الصين.

يسيء للعلاقات!!

منعت الحكومة السويدية عرض فيلم الريبورتاج المصري الذي يصور العدوان الثلاثي على مصر وخاصة ضرب بور سعيد بالقنابل المدمرة. وزعمت الحكومة ان عرض الفيلم يسيء العلاقات بين السويد من ناحية وبريطانيا وفرنسا واسرائيل من ناحية اخرى.

تمصير بنك كريدي ليونيه

نفذ قانون تمصير الشركات الاجنبية بشأن بنك كريدي ليونيه الفرنسي الذي انتقل الى شركة مصرية تألفت من اتحاد الغرف التجارية وبعض الصناعيين المصريين، وقد بيع البنك بـ ٥٠٠ الف جنيه مصري

من وراء تمردات اندونيسيا

نشرت «تايمس» الهندية لمراسلها في نيويورك انه اعتمادا على معلومات حصل عليها المراسل من عاطل وثيقة الصلة بوفد الولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة جرت مباحثات اميركية — هولندية سرية في نيويورك هدفها تنسيق تعاون الحكومتين لتأييد

دراع ايزنهاور

... المستعمرين البريطانيين ... في هجومهم الغادر مع حكومة بن غوريون على مصر، نبوأت اميركا مركز القيادة، مركز الوصي الاساسي على النظام الاستعماري، ... مبدأ ايزنهاور ... «الفراغ» في الشرق الاوسط

ومن طريق هذا المشروع تحاول الاحتكارات الاميركية ان توقف انهيار نظام المستعمرات واحتلال المراكز البريطانية والفرنسية، وان تفرض النير المصنوع في واشنطن على الشعوب العربية المتحررة تأييد بعض الفئات الرجعية فيها والحيلولة دون سير هذه البلاد في طريق التحرر المستمر.

الاستعمار الجديدة والطريق القديم

... حكام واشنطن الى ... وزحلة ... ايزنهاور ... «الفراغ» ... الادارة الاميركية لاول الفئات الرجعية ... الاستعمار في البلاد العربية لترفع رأسها ... في ... الجديد ...

وتتخذ اميركا خطة صليبية على حركة الشعوب العربية واستقلالها منتهجة اسلوب الاستعماري القديم، ... «فرق تسد»، فصل الدول العربية المتحررة عن بعضها بعضاً لتتمكن من

طرائف

عرق في السين فقط

عقب احدهم على الازمة في حزب المحافظين على اثر تقديم ١٥ نائبا من نواب المحافظين استقالتهم يدعو الحكومة الى التمسك بموقفها القديم الشديد بشأن قناة السويس والى عدم الخضوع لعبد الناصر، عقب قائلا:

ان اصحاب سياسة المهاوشة في حزب المحافظين البريطاني يفكرون مثلما كان اسلافهم يفكرون قبل ...

هذه ليست نكتة سياسية

اهذا هو السبب ؟...

قبل ايام وقف الناطق بلسان الحكومة اليابانية في الكابينت (البرلمان الياباني) واعلن في جو من التوتر الشديد ان الحكومة اليابانية قررت ... طلبت اليها تقرير مفصل حول قضية البروفسور شيجيتو تسورو الذي استدعته لجنة الشيوخ للامن الداخلي الاميركية ليقدم معلوماته عن نشاطه قبل الحرب اثناء وجوده في جامعة هارفرد الاميركية.

ولم يزد الناطق على ما قال وسمت النواب.

ولكن موجة الثورة في الكابينت لم تنحسر.

وقررت لجنة الشؤون في الكابينت ان تجتمع لتستمع الى تقرير الحكومة حول هذه القضية.

واعلن توماس ... رئيس لجنة الشؤون انه سيطالب الحكومة بان تحتج بشدة على الحكومة الاميركية لهذا ...

ما هي الانباء؟

والبروفسور شيجيتو تسورو سافر الى الولايات المتحدة للتعليم في جامعة هارفرد وهو في هذه المهنة موظف في الحكومة اليابانية.

وما ان وصل الى هارفرد وبدأ محاضراته حتى استدعته لجنة الشيوخ للامن الداخلي (لجنة التحقيق في النشاط الشيوعي) واستجوبته عن نشاطه قبل الحرب العالمية الثانية حين كان طالبا في جامعة هارفرد — اي قبل ١٥ سنة على الاقل!

وماء نورمان لم تجف بعد!

وقد وقعت هذه الحادثة وجثمان نورمان سفير كندا في القاهرة لم تجف بعد على شارع العاصمة المصرية.

ونورمان الدكتور الشهير قبل ايام في القاهرة حين قذف بنفسه من الطابق الثامن في عمارة يسكنها صديقه بالتحري المريد.

وقد انتحر نورمان لان ... حياته السياسية قد انتهت ولا مستقبل له، وانتحاره هذا احتجاجا على اثر نشر لجنة الشيوخ تقرير اتهمته به ... انه كان شيوعيا او هو يتعاون مع الشيوعيين.

وفي الكونغرس اضطر رئيس الوزراء ان يقف في البرلمان الكندي ويندد بوسائل حكام اميركا ويحتج على التدخل الاميركي الفظ الذي اودى بحياة مواطن كندي.

ولا تزال العاصفة التي هبت اثر انتحار نورمان على شدتها وقد اعادت الى الاذهان عهد المكارثية.

اهذا هو السبب ؟

ولا ندري اذا كانت هذه اللجنة قد استمعت بعض ذكاء اسرائيل الذين يزورون الولايات المتحدة لاستجوابهم عن نشاطهم

ولكن يمر الى ذهننا السؤال: ابعد ظروف ذكاء حيام من التعاون مع الشيوعيين الى نشاط هذه اللجنة خصوصا وقد حوكما الى ما كشره مندوب اميركا الاول في اسرائيل قد قدم الى لجنة من لجان الكونغرس بيانا عن الاحزاب الاسرائيلية ونشاطها!

شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لأول أيار سنة ١٩٥٧

عاش اول ايار يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي

عاشت وحدة الطبقة العاملة في النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية !

عاشت وحدة كل قوى السلام في النضال لمنع تجارب الاسلحة النووية ، وتحريم انتاج الاسلحة الذرية والهيدروجينية !

عاش معسكر الدول الاشتراكية العظيم المتكتل وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي !

عاش نضال شعوب آسيا وافريقيا للتحرر من نير الاستعمار ، ولتوطيد الاستقلال القومي !

عاش نضال شعبي الجزائر وقبرص البطولي ضد نير الاستعمار ومن اجل حقهما في تقرير مصيرهما !

ليسقط « مبدأ ايزنهاور » مشروع التدخل العسكري والاستعباد الاستعماري الامريكي في الشرق الاوسط !

من اجل اتفاق بين الدول الاربع الكبرى لضمان استقلال دول الشرق الاوسط وحيادها !

عاش النضال ضد بعث العسكرية الالمانية ضد تعيين الجنرال شبيدل النازي قائدا لقوات حلف الاطلنطي !

• • •

عاشت الحركة الشيوعية الاممية صديق الشعوب وبوصلتها في النضال من اجل التحرر القومي والاجتماعي !

عاشت الاممية البروليتارية ! خير ضمانة لانتصار قضية السلام والتقدم الاجتماعي !

• • •

عاش النضال من اجل سلام عادل ومستقر بين اسرائيل والدول العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل العربي !

من اجل حل كل المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية بالطرق السلمية والاتفاق فقط !

لتسقط حكومة بن غوريون حكومة الحرب وخدمة الاستعمار !

لنناضل من اجل اقامة حكومة سلام واستقلال قومي !

لنناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية لسياسة سلام واستقلال وحياد !

لتسقط التهديدات الجديدة بالحرب من جانب حكومة بن غوريون ، التي تخدم اهداف السيطرة الاستعمارية !

• • •

عاشت وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل في النضال من اجل السلام ، وضمان الاستقلال والدفاع عن مصالح العاملين وحقوقهم !

من اجل جبهة عمال موحدة ضد « الجبروت » — حزب الحرب والفاشية !

لنناضل من اجل العمل التام لكل طلاب العمل ، ومن اجل اعانة حكومية للعاطلين عن العمل !

لنناضل من اجل تخفيض الاسعار بالغاء الضرائب غير المباشرة وتخفيض اسعار اصحاب العمل !

لنناضل من اجل تخفيف عبء الضرائب عن العمال وجماهير الشعب !

لنناضل من اجل الغاء اجور الطوارئ ، والكف عن تأخير دفع الاجور !

من اجل زيادة اجور العمال !

من اجل الدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة !

من اجل تصفية المعابر !

من اجل استيعاب القادمين الجدد استيعابا اساسيا في العمل والسكن !

لنناضل متحدين ضد فصل العمال عن عملهم لاسباب سياسية وبحجة قلة العمل ، وكل فصل تعسفي !

من اجل حساب علاوة الغلاء ودفعها كل ثلاثة اشهر !

• • •

لتفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة للعمال العرب كاعضاء متساوين في الحقوق !

من اجل وحدة العمال اليهود والعرب !

ليلغ الحكم العسكري ، حكم الاضطهاد القومي في المناطق العربية !

ضد سلب الحكومة لاراضي الفلاحين العرب !

لتقف فصل العمال العرب من العمل ، وليلغ التمييز القومي بين العامل والعامل !

عاش النضال من اجل اجور متساوية لقاء الاعمال المتساوية لكل عمال اسرائيل دون تمييز في القومية او الجنس او الطائفة او العمر !

لتقف الهستدروت الى جانب العمال وفي طليعة نضالهم !

عاش السلام !

عاشت الاشتراكية !

عاش اول ايار !

واجب « هام » !

ام الفحم — يواصل الحاكم العسكري ضغطه على المواطن داوود ابو صيام الذي « تجرأ » واتصل بالنائب الشيوعي توفيق طوبي ليستجوب وزير الدفاع حول منع الحاكم العسكري اعطاءه تصريح تنقل .

وهدف الضغط ان يتراجع ابو صيام ويكذب انه اتصل بتوفيق طوبي وطالبه باستجواب الوزير .

وقد بدأ الضغط منذ ان استجوب النائب طوبي الوزير بشأن ابو صيام .

وقد تطور هذا الضغط مع مرور الايام بسبب صلابة هذا المواطن الذي يحترم نفسه اكثر من خوفه من ارهاب الحكم العسكري .

وفي بادىء الامر حاول الحاكم العسكري ان يصل الى هدفه عن طريق الاقناع والرشوة فاستدعى ابو صيام الى زيارته وعرض عليه ان يكذب الاستجواب لقاء تصريح جديد بعد ان امسك عنه التصريح مدة سنة .

ولما فشل لجأ الى الضغط الاقتصادي وهدد عن طريق المختار مواطنا في قرية معاويه يتعامل مع ابو صيام باللبن .

وكان ابو صيام قد بدأ ينقل اللبن من معاوية الى ام الفحم ليبيعه فيربح القروش الزهيدة يسد بها رمقه ورمق عائلته .

وعرف مراسلنا ان الحاكم العسكري هدد مواطن معاويه بالسجن والنفي مالم يتوقف عن التعامل مع ابو صيام .

يبدو ان هذا هو « الواجب » يقوم به الحاكم العسكري في هذه الايام .

فرهود وخير يحتجان باسم الدروز لدى وزير الاديان

دين الدروز لا يحتاج الى تحديد وتعريف

الرامة — لمراسلنا الخاص — على أثر اعلان الحكومة نيتها اقامة « دين جديد » للطائفة الدرزية اجتاحت البلاد موجة احتجاج شديدة وقد عقد اجتماع في قرية الرامة بتاريخ ٢٠-٤ حضره عدد من زعماء الدروز الدينيين والزمنيين عنفوا فيه سياسة الحكومة الهدامة وقرروا الاحتجاج لدى وزارة الاديان على خطوتها واناطوا عنهم الشيخ فرهود قاسم فرهود وصالح لبيب خير توقيع الاحتجاج الذي ارسل فعلا الى وزارة الاديان .

نص الرسالة

لحضرة وزير الاديان المحترم ،

طالعنا في جريدة جروزلم بوست بانكم ستقومون بعمل في سبيل الاعتراف بالدروز كطائفة مستقلة وانكم عازمون على تأليف هيئات دينية وقضاة ، وعدا عن ذلكم متصلون على احداث تغيير في الطائفة

وعلى ضوء هذا النبأ نود ان نعرب عن اعتراض الطائفة الدرزية الشديد على هذه الخطوة وقد فوضنا ابناء الطائفة الدرزية ان نبعث اليكم بهذه الرسالة

« انه مر علينا نحن الدروز الموجودين في اسرائيل مئات السنين وتوالت على حكم هذه البلاد دول استعمارية تركيا وبريطانيا ولكنها لم تتمكن من التدخل في شؤون الدروز الدينية او من تغيير عاداتنا وتقاليدنا ولم يحاولوا ذلك ، مع ان مصلحتها الاستعمارية كانت تقتضي مثل هذا التدخل فما بالنا اليوم نشهد دولة « ديمقراطية » تدعي بانها تحافظ على حرية الاديان والعادات والتقاليد والافكار وعلى حرية الافراد والجماعات تقوم بمثل هذا التدخل الفظ

ان تنفيذ نوايا الحكومة انما هو عمل سياسي يقصد منه ابعاد الدروز عن اخوانهم العرب وتقسيمهم على انفسهم لاضعافهم ولتضليلهم مثل هذا الامر لا يمكن ان نرضى به وان نسمح لاحد بالتدخل في شؤوننا الدينية او في عاداتنا وتقاليدنا من اجل سياسة دنيئة

ليس الدروز « فلان الزعيم » ولا « فلان الرئيس » ان الدروز شعب وديهم الخلق من الاسلام وكرامتهم وعاداتهم وتقاليدهم تثبت ذلك

والمسا ومشايخ الطائفة ليس في خروج البلاد وعليهم ان يرجعوا في امور دينهم الى تلك الرئاسة

ولسنا نريد او نسمح هنا ان يتدخل في امورنا الروحية ومن يحاول هذا فانما يقوم بذلك لاغراض شخصية »

وبعد ان يعلن المتوهمون من الدروز ان الامور الدينية هي امور روحية وليس لاحد او لسنا نسلم قيادتنا لها وربحها يوصلنا

« ان كل درزي في العالم مستنكر هذا العمل ويشجبه تدخلا في امور الدينية من اجل مقاصد دنيئة »

ويشعر موقعا الرسالة من ان تتم مثل هذه الاجراءات التي ستؤدي الى التفسخ بين الدروز وستثير خلافات لا تحمد عقباها ، ثم يحملان على عاتق الوزير كل مسؤولية ذلك ويطالبان في النهاية بأن يعود الوزير عن رأيه لان الدروز ليس حاجة الى تحديد وعاداتهم ليست حاجة الى تعريف

لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية

تقر مشروع دستور الحزب الشيوعي

تل ابيب — اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٧ الى ١٩ نيسان الحالي وبحثت في قضايا التنظيم الحزبي بمناسبة المؤتمر الثالث عشر للحزب الذي سيعقد في ٢٩ أيار القادم .

وقدمت الرفيقة روث لوبتش ، سكرتيرة الحزب محاضرة عن « الوضع التنظيمي وقضايا التنظيم في الحزب » .

ثم القى الرفيق ميكونس ، سكرتير الحزب ، محاضرة عن « اقتراحات لاجراء تغييرات في دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي »

وفي اعقاب المحاضرتين جرى نقاش ختمه السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس .

واقرت اللجنة المركزية اقتراحات تغييرات في دستور الحزب واتخذت قرارات لتحسين التنظيم الحزبي .

وسينشر مشروع الدستور لمناقشة فروع الحزب ومن ثم تقدمه الى المؤتمر لاقراره .

عمال كفر ياسيف العاطلون يأملون ان يقف مجلسهم المحلي على قيادة كفاحهم

كفر ياسيف — تفاقمت ازمة البطالة في كفر ياسيف حتى اصبح اكثر عمال القرية بدون عمل ، نتيجة لعمليات طرد العمال العرب من امكنة عملهم بحجة عدم تنظيمهم .

ويقول مراسلنا ان العمال بدأوا يتحفزون للكفاح لدرء خطر الجوع عن عائلاتهم وقد بعثوا بعريضة الى دائرة شؤون العمال العرب في وزارة العمل عن طريق المجلس المحلي طالبوا فيها بتأمين العمل للعاطلين في القرية ووقف عمليات طرد العمال واعادة المطرودين منهم الى مراكزهم .

ويضيف مراسلنا ان العمال يأملون ان يقف مجلسهم المحلي في طليعة النضال فيتبنى مطالبهم ويشدد الطلب من وزارة العمل لتخصيص البلدة ايام عمل لتخفيف ضائقة البطالة المستفحلة .

ومثل هذا الامر يساعد المجلس على القيام بمشاريع تحسين البلدة

مقال تحريضي في عل همشمار لعرقلة تنشيط حركة السلام

تل ابيب — نشرت صحيفة عل همشمار في الصفحة الاولى من عدد يوم الجمعة الماضي مقالة بعنوان « الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقف ضد فكرة عقد مقابلة يهودية — عربية من اجل مفاوضات سلام » حشتها بالتزييفات والافتراءات المعادية للشيوعية وهدفت بها الى عرقلة استئناف نشاط حركة السلام الاسرائيلية .

فقد زعمت هذه المقالة نقلا عن « مصادر موثوقة » ان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد عارضوا اثناء اجتماع رئاسة لجنة السلام الذي عقد قبل اكثر من شهر ، في اقتراح توجيه موعد مقابلة يهودية — عربية في نطاق حركة السلام العالمية . ووصلت هذه المقالة الى حد الزعم ان الرفيق موشه سنيه قد سافر الى رابين « لعمل ضد فكرة عقد هذه المقابلة » . وتضمنت المقالة ايضاً زيفاً وافتراءً يدل على مستوى محرريها المتدني و« مصادرهم الموثوقة » .

وقد علم مراسلنا من عضوي رئاسة لجنة السلام ، الرفيقين توفيق طوبي وروث لوبتش ، أنهما في تلك الجلسة التي ذكرتها « عل همشمار » وضعت بعد وقت قصير من انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة في غزة وشرم الشيخ وبعد توقف دام اكثر من شهرين ، اقترحا ان تفحص لجنة السلام الاسرائيلية التطورات الاخيرة بين اسرائيل ومصر ، وطلبا ان يحرر ، وفقاً لموقف حركة السلام العالمية الاساسي ولسياستها العامة ، ان طريق الحرب والعنف التي سارت فيها حكومة اسرائيل في تشرين الاول الماضي ، هي طريق تتعارض مع مصلحة السلام ومصالح اسرائيل الحيوية ، وانها لا يمكن ان تكون طريقاً لتسوية العلاقات الاسرائيلية — العربية واقترح الرفيقان طوبي ولوبتش ان تعلن حركة السلام الاسرائيلية انها تشجب انتهاج طريق الحرب والعنف في القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية ، وأنها تناضل لتسوية هذه القضايا بطرق السلام والمفاوضات والاتفاق فقط .

وقدم الرفيقان طوبي ولوبتش في تلك الجلسة مشروع بيان تلخص موقف حركة السلام بهذه الروح ، « الموقف الذي هو ضروري لحركة السلام . وقد اعيب مشروع البيان هذا من سكرتارية حركة السلام في « مبدأ ايزنهاور » .

وقاوم اعضاء الرئاسة الآخرون يعري والغوت وعابوس وحورج هذا المقاومة عنيفة قبول هذا التلخيص وكانت هذه المقاومة صادرة ، طبعاً ، عن تأييد حزبهم في « حملة سيناء » وكمقاومتهم لتطبيق « الصمود حيويا » لعمليات جديدة وتطبيقها لتشجيع الاشتراك بالحرب ضد مصر .

وحيال هذه المقاومة طلب توفيق طوبي وروث لوبتش معموت لجنة السلام القطرية الى الانعقاد ثبة عرض موقفهما امام اعضائها غير ان جلسة اللجنة القطرية التي كان مبتدأ لها يوم ٢٢ آذار أجلت بناء على طلب عدد من اعضاء المام .

وفي جلسة رئاسة لجنة السلام تلك أثار اعضاء المام واحدوت هعفودا اقتراح التوجه الى مكتب مجلس السلام العالمي لعقد مقابلة وفود الاقطار العربية واسرائيل في نطاق حركة السلام العالمية ، وليس صحيحاً زعم عل همشمار ان عضوي الحزب الشيوعي الاسرائيلي قاوما فكرة عقد مقابلة كهذه . فقد اعلن توفيق طوبي وروث لوبتش بوضوح موافقتهما على مثل هذا التوجه وعلى قيام مثل هذه المقابلة . ولكنهما مع ذلك ذكرا انه سيكون لتوجه حركة السلام الاسرائيلية أثر معنوي حينما يرفق به تصريح لمن حركة السلام الاسرائيلية تشجب طريق الحرب واستخدام العنف في العلاقات الاسرائيلية العربية وانها هي تندد باستخدام القوة في الماضي وستقاوم استخدام القوة في المستقبل في القضايا المختلف عليها . وذكر الرفيقان طوبي ولوبتش انه ما دامت حركة السلام الاسرائيلية لا تتخذ موقفاً واضحاً كهذا فسينظر الى طلبها عقد مقابلة مع الوفود العربية كأنه تظاهري ولا ينظر اليه بجدية حتى في مؤسسات حركة السلام العالمية .

ويضيف مراسلنا ان محاولة تزييف موقف اعضاء الحزب الشيوعي في لجنة السلام وموقف الحزب الشيوعي عامة ليست سوى مناورة مفضوحة للتستر على الدور الذي يتعارض مع قضية السلام والذي قام به « لاسفنا » وحدة أحدوت هعفودا والمام بتأييدهم الحلف الحربي العدوانية على مصر ، والمؤامرة القذرة مع المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين .

ولكن لماذا نشر عل همشمار الآن مقالة التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن اجتماع عقد قبل اكثر من شهر ، ثم تعود الى الافتراء على الحزب الشيوعي زاعمة انه قدم « وشاية » الى مجلس السلام العالمي « وطلب قطع العلاقات مع حركة السلام الاسرائيلية » مع ان هذه الافتراءات قد عرضت قبل مدة ليست بعيدة ؟ ولماذا تؤكد عل همشمار ان الاكثرية في لجنة السلام الاسرائيلية ترى في سفر الرفيق موشه سنيه الى برلين ، دون تفويض من لجنة السلام « عملا خطيراً » ؟ ومتى كان سفر ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتطلب موافقة لجنة السلام ؟؟

ان المقالة المذكورة في عل همشمار التي هدفت الى نشر سحب الاتهام على فكرة السلام وعلى حركة السلام لدسها قد جدت ذلك — ان تجاه حركة السلام في اسرائيل مهاماً قومية هامة جداً — ستنتظم حلقة مقاومة التجارب النووية وفقاً لنداء مكتب مجلس السلام العالمي وتنظيم مقاومة جماهيرية في اسرائيل لخطة ايزنهاور وازالة سموه وتشاوم وضع الدوائر الاستعمارية المتحدة لدفع اسرائيل الى حرب جديدة ضد الاقطار العربية . وغريب جداً ان هذه المقالة التحريضية في عل همشمار قد نشرت الآن بالضبط في قضاء حركة السلام هذه المهام الملحة ولا تدعم اعضاء الحزب الشيوعي اقتراحاتهم لرئاسة لجنة السلام لإعادة تنشيط حركة السلام لتنهض بمهماتها الخطيرة

فن الخير لمل عل همشمار « ومصادرها الموثوقة » لو انهم ساهموا بجهودهم في تجنيد الرأي العام الاسرائيلي وتنشيط حركة السلام في اسرائيل لتنهض بواجب الساعة هذا .

ذكرى مرور ١٤ سنة على ثورة غيتو وارسو

تل ابيب — احيت عصبة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا مع منظمة المناضلين ضد النازية ، الذكرى الرابعة عشرة لتمرد غيتو وارسو في اجتماع شعبي عقد في « بيت هحلوتسوت » هنا

واشترك في الاجتماع عدد كبير من المواطنين وحضره اعضاء المفوضية البولونية وفي مقدمتهم القائم بالاعمال للمفوضية يان سلوموفسكي

وتكلم في الاجتماع البروفسور ايرنشطين فقال : « لقد ناضلوا الثلة ضد السيطرة ومع ذلك لم يحققوا حياتهم فسقطوا كلهم ولكنهم اقتلوا شرف شعبهم والحقوا الانسان وآمال الانسانية وقضية السلام العالمي » ومن الخطب أثار سطوة ستالنغراد على المناضلين في الغيتو ، وأوضح كيف توحد المناضلون من شيوعيين وصهيونيين وبوندين ومتدينين وعمال في جبهة النضال ضد الفاشية

وفي نهاية الخطاب دعا البروفسور ايرنشطين الجمهور الاسرائيلي على مختلف فئاته واوساطه السياسية الى اسماع صوته المطالب بطرد شبيدل الالماني النازي كقائد لقوات حلف الاطلنطي البرية ، وبنزع السلاح وتحريم التجارب النووية

ثم تكلم مرسيروخ القائم وذكر جرائم شبيدل النازي ووحدة المناضلين في الغيتو ضد النازية ودعا أحزاب العمال الى السير في الطريق المشرف الذي سلكه مناضلو غيتو وارسو

وفي نهاية الاجتماع جرى برنامج فني تضمن قراءات واناشيد من هذه المناسبة

عرش عراقي

الدعوة كانت التحرك الاول (البريطانية) بأن حكومة العراق وجهت دعوة الى الدول العربية لعقد مؤتمر لبحث قضية فلسطين على ضوء التطورات الدولية الاخيرة وليس غريباً ان تقوم حكومة نوري السعيد مثل هذا العمل الان ، لصرف انظار الشعوب العربية عن نصيبها المتآمر مع الاستعمار ، والكشف عن مؤامراته الموجهة ضد استقلال الاقطار العربية المتحررة كما أن حكومة العراق تحاول التنفيس عن عزلتها عن طريق المتاجرة بقضية فلسطين على النحو الذي يريده الاستعمار .

افتتاح احتفالي للنادي الجديد بيافا

لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تل ابيب — في احتفال تم افتتح في يافا النادي الجديد لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . وسيكون هذا النادي من الآن فصاعداً مركز نشاط انصار الصداقة في المدينة .

وحضر الاحتفال ممثلو منظمة « فوكس » والسفارة السوفياتية ومراسل وكالة أنباء تاس .

وقد ازدانت جدران النادي الجديد بشعارات الصداقة وعلم دولة اسرائيل وصورة كبيرة للاعلام لينين وصور عديدة من الحياة في الاتحاد السوفياتي وزين من الشعارات شعار يدعو الى التحضير الواسع للاحتفال بيوم النصر في قاعة الجيش السوفياتي على جبال القدس في ١١ ايار القادم .

وافتتح الاحتفال مرحباً بالحضور عضو لجنة الحركة في المدينة بن رساميسكي وقدم نجمة رئاسة حركة الصداقة موشه ايدمرخ التي يعد الهمة لاقامة النادي الجديد ولا سيما في هذا الوقت الذي تنشط فيه الحركة نشاطاً واسعاً لتعزيز الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

وباسم فرع الحركة في تل ابيب حيا المحتفلين بروفر ثم القت الشاعرة حيا شمعون ، عضو رئاسة الحركة ، قصائد من نظمها

وفي البرنامج الفني اشترك صيد الشيخ عدداً من الاغاني والاناشيد الاسرائيلية والسوفياتية

الاستياء ضد الغاء مظاهرة الناصرة

الناصرة — احدث قرار مجلس عمال الناصرة الغاء مظاهرة اول ايار في المدينة استياء كبيراً بين جمهور العمال

وكان المجلس قد اتخذ قراره هذا واستبدل مظاهرة العمال في يوم تضامن العمال ، باجتماع يعقد في مكان في غاية ، في « حديقة يهوشع » .

والغريب ان مجلس العمال يزعم ان القرار قد اتخذ لان « العمال لا يريدون التظاهر في اول ايار » مع انه لم يسأل العمال رأيهم ولم تعقد لهم اجتماعات بحثوا فيها الموضوع !

لقد أثار هذا القرار استهجان العمال واحتجاجهم وهم يطالبون بالغائه وتنظيم مظاهرة اول آيار يرددوا فيها شعارات النضال ضد الاستغلال والغلاء والفصل من العمل واجور الطوارئ ومن اجل السلام والوحدة النضالية .

الوضع في الاردن (بقية)

غير ان الملك حسين ، ومن ورائه دالاس الازمة ، لم يكن قادراً على اجراء مثل هذا التغيير الجذري في سياسة البلاد حيال موجة الحركة الشعبية التي امسكت في موجة المظاهرات الصاخبة في مدن الاردن المختلفة وحول تأييد جميع الاحزاب السياسية التحررية ، تلك الاحزاب التي اعلن « المؤتمر الوطني » الاردني باسمها « عدم الاشتراك في أي حكومة لا تأخذ عهداً لها بسياسة الحياد الايجابي ومقاومة الكتل الاجنبية وتأييد الاتحاد الفدرالي مع الدول العربية المتحررة » وماخلفته الخطى من تحرك الملك وتآمر الاذيال على قوة الحركة الشعبية ووحدة الاحزاب الوطنية

وفي هذا الجو رأى الملك حسين حيلة وخدعة وجرأة لوجه مع جماهير الشعب الاردنية المتظاهرة لجميع هذه السياسيين والاحزاب في الدوائر الموالية « حكومة الخالدي » التي شملت التأييدية بانتقال من ذلك مرتجعة موقفاً جديداً من جمهورها على قوى الشعب الديمقراطية .

وفي اقامة حكومة الخالدي سعى الملك الى « مهلة » الجو السياسي بشكل هو : من الملك ، من فرض دكتاتورية عسكرية تقيم حكومة تقبل مبدأ ايزنهاور وتعين في جو اخماد النضال الشعبي أن لا تعمد مثل هذه الحكومة حتى ولو لايام دون ان تعلن انها ستواصل سياسة الحكومة السابقة وتتقيد برغبة الحياد الايجابي ومقاومة الاحلاف الاجنبية والعمل على اوسع المشاركة مع مصر وسوريا ، و « موافقة » الملك على ذلك انما كانت وسيلة لخطوة اشد واخطر

استفزاز جديد

وتأتي الحكومة الجديدة لا يدل على انتهاء المؤامرة الامريكية على الاردن فقد اعلن ايزنهاور في حديثه الصحفي الاسبوعي الاخير أن امريكا تنوي التدخل في شؤون هذا البلد في نطاق البيان الثلاثي الاستعماري من ١٩٥٠ أو في نطاق مبدأ ايزنهاور بحجة « العدوان الشيوعي » أو العدوان الاسرائيلي !!

ويمكن ادراك مدى خطورة تصريح ايزنهاور الاستفزازي هذا من حقيقة تشريع حكام إسرائيل للدوائر الامريكية وتلبيتهم لما قد اراد المعتدون واستعدادهم لزج الشعب في أتون حرب ضد الشعب الاردني والشعوب العربية خدمة لمصالح واشنطن الاستعمارية

إن الحالة في الاردن لم تستقر بعد والحوادث الاخيرة ، من استقالة اللواء الحياري من قيادة الجيش ومغادرته البلاد الى سوريا ، واجتماع الحكومة الاردنية الطارىء مرتين ، وتنظيم مظاهرات سورية لضباط الجيش والاحاديث عن توقع استقالة النابلسي من الحكومة — هذه الحوادث تشير الى استمرار التدخل الامريكي في شؤون الاردن عن طريق الملك ورجاله

غير أن نضال الشعب الاردني خلال الايام القليلة الماضية قد أكد ان القوة اصبحت في ايدي الشعب واحزابه الوطنية التي تكافح للاستقلال والتحرر ، وهذه الحقيقة تبرز الامر بالنضال المؤامرات التي تحيكها الدوائر الاستعمارية في الاردن

الوضع في الاردن

بقلم محمد خماس

مع ان الدكتور حسين فخري الخالدي قد اقام حكومة جديدة في الاردن، تخلف حكومة النابلسي التي اقالها الملك، فالازمة السياسية التي فرضها المستعمرون على هذا البلد لم تنته بعد، والجبهة الوطنية فيه لم تمت، حتى الآن، الى غرضها، ونضال الشعب الاردني ضد التدخل الاستعماري في شؤونه مستمر على اشده.

مصدر الازمة

الازمة في الاردن لم تنته لان التدخل الاستعماري في الاردن لم ينته بعد، فلو كانت هذه الازمة منبثقة عن خلافات بين رجال السياسة في الاردن لما كان ذلك يستغرب كثيراً في بلد تحرر، قبل فترة قصيرة، من الاستعمار ولا تزال فيه بقايا انظمة استعمارية، ويسيطر على الحياة السياسية فيه، طيلة عشرات السنين، الجاسوس البريطاني المعروف ابو حنيك او من يرضى عنهم هذا الجاسوس، وكانت هذه الازمة تبدو فيها الاحزاب التي تحظى بثقة البرلمان وجماهير الشعب.

غير ان هذا ليس واقع الامر في الاردن. فواقع الامر ان اليد الطولى في هذه الازمة هي يد التدخل الاستعماري المفضوح ...

[illegible]

فرض السيطرة الاميركية عليها بدلا منها واستنجد المستعمرون الاميركيون تلقيحاً في تشديد هجومهم من طموح حكام لبنان واشتراكهم ... الاستعماري ومن بيان الملك سعود وبلشاورس للمشاركة من «مقاومة الشيوعية» ولكنهم كانوا يدركون جيداً ان عدداً من البلاد ككمصر وسوريا والاردن تتمسك بسياسة الحياد الايجابي والاستقلال الوطني ومقاومة الاحلاف والتكتل الاستعمارية والمشاريع الدبلوماسية الاميركية. ...

ومع اشتداد الضغط الاميركي على مصر في قضية قناة السويس، ومع تنظيم المؤامرات على سوريا، ...

ومن تحقق «ان زيارة ريتشاردز» للمنطقة ... «ان حوادث الاردن هي نتيجة مباشرة لمحاولة تطبيق مبدأ ايزنهاور».

غير ان الملك، ومن ورائه الاستعمار الاميركي، في اقالة حكومة النابلسي، قد وقف وجهاً لوجه امام جماهير الشعب المتظاهرة في الشوارع ضد التدخل الاستعماري ومبدأ ايزنهاور ومن اجل سياسة الحياد الايجابي والاستقلال الوطني.

هدف اوسع !

ولم يكن هدف الخطوة الاميركية — الملكية طرد حكومة النابلسي وحسب بل كان الهدف اوسع من ذلك واهم، عزل الاردن من جبهة الدول العربية المتحررة من مصر وسوريا وحركته على التخلي عن سياسة الحياد الايجابي ...

[illegible]

خطة جديدة

[illegible]

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨]

مراء ايزنهاور

[illegible]

... «الفراغ» في الشرق الاوسط.

من طريق هذا المشروع تحاول الاحتكارات الاميركية ان توقف اجهاد ... المستعمرات باحتلال المراكز البريطانية والفرنسية، وان تفرض النير المصنوع في واشنطن على الدول العربية المتحررة ...

الاشارة الجديدة والطريق القديم

[illegible]

حرق في السين فقط

عقب احدهم على الازمة في حزب المحافظين على اثر تقديم ١٥ نائبا من نواب المحافظين اقتراحا يدعو الحكومة الى التمسك بموقفها القديم الشديد بشأن قناة السويس والى عدم الخضوع لعبد الناصر.. «عقب قائلا»:

ان اصحاب سياسة المهاودة في حزب المحافظين البريطاني يفكرون مثلما كان اسلافهم يفكرون قبل مئة سنة!

مع التراث العربي

العجل الذهبي

هذه ابيات من قصيدة لالياس فرحات عن أدباء المهجر، نقلناها من كتاب «ملامح العرب في القرن العشرين» وهي وصف حي لاميركا المعاصرة — على الرغم من مرور الزمن على نظمها

صعدت لتوب الضلال المنير — افتش عما يزيل الكرب
وسرحت في الكون طرف الخبير — فشاهدت فيه صنوف العجب
الماً تموس اليه الضمير — وتحني الرؤوس لعجل الذهب
ويفعلها المال كل الفعول — فتدفى المجهول وتقصي اللبيب
فرحة ربي على من يقول — بان النضار يغطي العيوب

• ■ •

وشاهدت زنقة طاهرة — تجور عليها يد الحارس
تمد انملها الحائرة — الى عودها اللين الجالس
وزغبها قوة قاهرة — فتربط بالموضع اليابس
فيمنع عنها النسيم العليل — ويحجب عنها جمال الغروب
ويسطو عليها جيوش الذبول — فيذبل ذاك القوام الرطيب

• • •

ولما رأيت الغني الغبي — يفوز على الفيلسوف الفقير
تنهدت حزنا وزحت القول — معاتباً الله باري الشعوب
الهي لماذا خلقت العقول — مصير تفكر فيه الجيوب

مآسي ضريبة الدخل في الاوساط العربية

هذا هو المقال الخامس من سلسلة المقالات التي يكتبها حنا نقارة ويعالج فيها مشاكل ضريبة الدخل في الاوساط العربية.

بقلم حنا نقارة

في المقالات السابقة ... نشرت في جريدة اليوم حول ضريبة الدخل في الاوساط العربية ... الاوساط العربية على الرغم من انها في الاساس من اعمال ...

وتظهر لنا قصة ضريبة الدخل كقصة الهرّة — لها اول وليس لها آخر ...

[illegible]

والمسألة قصة تختلف من قصة الفلاح والمكن توازيها من عبد العلم — فالمأمور يجبر كل عامل بعمل وكل عامل يرجع الى ان يأت الكس ... العامل لحضبة مكتب ضريبة الدخل ...

[illegible]

السرقات ايضا مقياس

خلال العشرة الاشهر الاخيرة لم تقع حادثة سرقة واحدة في شنغاي مدينة الصين الشعبية الكبرى التي يعيش فيها حوالي سبعة ملايين انسان.

وحوادث السرقة التي وقعت في المدينة كانت تلك التي وقعت خلال الخمسة الاشهر الاولى من السنة الماضية وعددها اربع.

وكانت شنغاي قبل قيام الصين الشعبية مسرحا لحوادث الاجرام والسرقات، وحسب ملفات البوليس كان معدل السرقات فيها حوالي ... يوميا خلال عام ١٩٥٦.

لماذا ارتعب الحسين واسياده ؟ !

القاهرة — في ٣ نيسان — انتهت الازمة الوزارية في الاردن ليلة امس حين أعلن النابلسي ان الوزارة الحالية قررت وضع قرارها بالاستقالة جانبا. وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط قد نقلت خبرا عن عمان ان الوزارة قررت الاستقالة على اثر اجتماع عاجل احتجاجاً على تصرفات غير دستورية معينة.

وقلت تلك الوكالة قبل ذلك ان الوزارة الاردنية عقدت اجتماعاً هاما اشتركت فيه الاحزاب السياسية واتفق الجميع على برنامج من ست نقاط ستسير عليه الحكومة. وهذه بنوده:

— طرد انصار الاستعمار وحلف بغداد من جهاز الحكومة
— ضمان مراعاة الدستور
— مقاومة النفوذ الاميركي في الاردن.
— العمل على تحقيق اتحاد فيدرالي مع مصر وسوريا.
— مواصلة السير على سياسة الجبهة العربية المتحررة والتمسك خاصة بالحياد الايجابي
— تأييد كفاح عرب الجزائر وعرب شبه الجزيرة العربية الجنوبيين.

وقد توافدت على الوزارة اثناء الازمة وفود عديدة من جميع انحاء البلاد تلح على رئيس الوزراء ان لا يستقيل في هذا الظرف الدقيق الذي تمر عليه البلاد.

> يذكر القراء ان ازمة وزارية وقعت في الاردن قبل ان يقيل الملك حسين وزارة النابلسي وتضم ازمة الحكم وتنتهي موقتا بانتهاء وزارة النابلسي.
> وانباء جاء في الانباء ان سليمان النابلسي اراد ان يستقيل بسبب خرق الملك نصوص الدستور وطلبه بالعمل من خرق مقاصد الوزارة.
> وجاء في الانباء آنذاك ان النابلسي قرر ان لا يستقيل.
> وقد نقرت وكالة انباء الصين الجديدة نقلا عن وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية نبأ تلك الازمة ونحن ننقل النبأ لاهميته

حول العالم

الثورة الحادثة في الهند

قامت الحكومة الهندية «بثورة هادئة» سيكون لها اثر بعيد حين انزلت الى السوق عملة جديدة تقوم على اساس التقسيم العشري.

ونظام العملة الهندية القديم كان معقدا يقوم على ان كل ١٢ «بيس» يساوي «آنا» واحدة وكل ١٦ «آنا» تساوي روبية واحدة.

اما النظام الجديد فيتألف من وحدة اطلق عليها نايا بيسا وكل مئة منها تساوي روبية واحدة.

وقد قررت الحكومة الهندية ايضا العمل بالنظام العشري في المقاييس والاوزان (المتر والكيلو) ابتداء من اول نيسان ١٩٥٨.

٢٩ فقط !

اعلن سعيد القزاز وزير الداخلية العراقي ان حكومته ابعدت عن العراق ٢٩ لاجئا فلسطينيا «فقط» بعد ازمة السويس بسبب اعتبارات الامن.

اول سفير سيلاني في الصين الشعبية

قدم ديلوت ابراهام بيريرا سفير سيلان الاول لدى حكومة الصين الشعبية اوراق اعتماده لنائب رئيس جمهورية الصين بحضور شو ان لاي رئيس الوزراء. وقد قال السفير السيلاني في حفلة تقديم اوراق اعتماده ان بلاده تتشرف بزيارة رئيس وزراء الصين، ورئيس وزراء سيلان يستعد الآن لزيارة الصين.

يسيء للعلاقات !!

منعت الحكومة السويدية عرض فيلم الريبورتاج المصري الذي يصور العدوان الثلاثي على مصر وخاصة ضرب بور سعيد بالقنابل المدمرة. وزعمت الحكومة ان عرض الفيلم يسيء العلاقات بين السويد من ناحية وبريطانيا وفرنسا واسرائيل من ناحية اخرى.

تمصير بنك كريديت دي اوربان

تنفيذاً لقانون تمصير الشركات الاجنبية تم شأن بنك كريديت دي اوربان الفرنسي الذي انتقل الى شركة مصرية تألفت من اتحاد الغرف التجارية وبعض الشاحنين المصريين، وقد بيع البنك ب ... الف جنيه مصري.

من وراء تمردات اندونيسيا

نشرت «تايمس» الهندية لمراسلها في نيويورك انه اعتمادا على معلومات حصل عليها المراسل من محافل وثيقة الصلة بوفد الولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة جرت مباحثات امريكية — هولندية سرية في نيويورك هدفها تنسيق تصرفات الحكومتين لتأييد الاتجاهات الانفصالية في اندونيسيا وتصعيد القوى التي تعارض الحكومة المركزية.

ويذكر القراء ان مثل هذه الاتجاهات ادت الى تمردات في سومطرة وغيرها مما ادى الى استقالة حكومة علي ساسترو اميجويو. ويعود عداء الحكومتين الاميركية والهولندية لحكومة اندونيسيا انها تحارب الاستعمار وترفض الانضمام الى سياتو (حلف جنوب شرقي آسيا)

اول صفقة عربية مع نيبال

تم الاتفاق بين مصر ونيبال على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين وقرار اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين هدفه تقوية علاقات الصداقة بينهما، ومصر اول قطر عربي يقيم مثل هذه العلاقات مع نيبال وهي قطر على سفح جبال الهيمالايا شمالي الهند.

ارباح خيالية وازمة

بلغت ارباح الشركات اليابانية الكبرى في الستة الاشهر الاخيرة ٢٠ في المئة زيادة عن ارباحها في الستة الاشهر التي سبقتها.

وبموجب احصاءات البورصة بلغت مداخيل ٣٤١ شركة مسجلة في بورصة طوكيو ... مليون ين والارباح ... مليون ين.

وفي الوقت ذاته اشتد كفاح العمال اليابانيين واجتاحت البلاد موجة اضرابات كبيرة قام بها عدد من النقابات ...

هذه ليست نكتة سياسية

اهذا هو السبب ؟...

[illegible]

«الوسطاني»

[illegible]

شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لأول أيار سنة ١٩٥٧

عاش اول ايار يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي .

عاشت وحدة الطبقة العاملة في النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية !

عاشت وحدة كل قوى السلام في النضال لمنع تجارب الاسلحة النووية ، وتحريم إنتاج الأسلحة الذرية والهيدروجينية !

عاش معسكر الدول الاشتراكية العظيم المتكتل، وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي !

عاش نضال شعوب آسيا وافريقيا للتحرر من نير الاستعمار ، ولتوطيد الاستقلال القومي !

عاش نضال شعبي الجزائر وقبرص البطولي ضد نير الاستعمار ومن اجل حقهما في تقرير مصيرهما !

ليسقط « مبدأ » ايزنهاور - مشروع التدخل العسكري والاستعباد الاستعماري الامريكي في الشرق الاوسط !

من اجل اتفاق بين الدول الاربع الكبرى لضمان استقلال دول الشرق الاوسط وحيادها !

عاش النضال ضد بعث العسكرية الالمانية، ضد تعيين الجنرال شبيدل النازي قائدا لقوات حلف الاطلنطي !

• • •

عاشت الحركة الشيوعية الاممية طليعة الشعوب ومرشدتها في النضال من اجل التحرر القومي والاجتماعي !

عاشت الاممية البروليتارية، خير ضمانة لانتصار قضية السلام والتقدم الاجتماعي !

• • •

عاش النضال من اجل سلام عادل ومستقر بين اسرائيل والدول العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والعربي !

من اجل حل كل المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية بالطرق السلمية والاتفاق فقط !

لتسقط حكومة بن غوريون حكومة الحرب وخدمة الاستعمار !

لنناضل من اجل اقامة حكومة سلام واستقلال قومي !

لنناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية لسياسة سلام واستقلال وحياد !

لتسقط التهديدات الجديدة بالحرب من جانب حكومة بن غوريون ، التي تخدم اهداف السيطرة الاستعمارية !

• • •

عاشت وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل في النضال من اجل السلام ، وضمان الاستقلال والدفاع عن مصالح العاملين وحقوقهم !

من اجل جبهة عمال موحدة ضد « الهستدروت » - حزب الحرب والفاشية !

لنناضل من اجل العمل التام لكل طلاب العمل ، ومن اجل اعانة حكومية للعاطلين عن العمل !

لنناضل من اجل تخفيض الاسعار بالغاء الضرائب غير المباشرة وتخفيض اسعار اصحاب العمل !

لنناضل من اجل تخفيف عبء الضرائب عن العمال وجماهير الشعب !

لنناضل من اجل الغاء اجور الطوارئ، والكف عن تأخير دفع الاجور !

من اجل زيادة اجور العمال !

من اجل الدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة !

من اجل تصفية المعابر !

من اجل استيعاب القادمين الجدد استيعابا انسانيا في العمل والسكن !

لنناضل متحدين ضد فصل العمال عن عملهم لاسباب سياسية وبحجة قائمة العمل ، وكل فصل تعسفي !

من اجل حساب علاوة الغلاء ودفعها كل ثلاثة اشهر !

• • •

لتفتح أبواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة للعمال العرب كأعضاء متساوين في الحقوق !

من اجل وحدة العمال اليهود والعرب !

ليلغ الحكم العسكري ، حكم الاضطهاد القومي في المناطق العربية !

ضد سلب الحكومة لاراضي الفلاحين العرب !

ليقف فصل العمال العرب عن العمل ، وليلغ التمييز القومي بين العامل والعامل !

عاش النضال من اجل اجور متساوية لقاء الاعمال المتساوية لكل عمال اسرائيل دون تمييز في القومية او الجنس او الطائفة او العمر !

لتقف الهستدروت الى جانب العمال وفي طليعة نضالهم !

عاش السلام !

عاشت الاشتراكية !

عاش اول ايار !

فرهود وخير يحتجان باسم الدروز لدى وزير الاديان

دين الدروز لا يحتاج الى تحديد او تعريف

الرامة - لمراسلنا الخاص - على أثر اعلان الحكومة بنيتها اقامة « دين جديد » للطائفة الدرزية اجتاحت البلاد موجة احتجاج شديدة وقد عقد اجتماع في قرية الرامة بتاريخ ٢٠-٤ حضره عدد من زعماء الدروز الدينيين والزمنيين بحثوا فيه سياسة الحكومة الهدامة وقرروا الاحتجاج لدى وزارة الاديان على خطوتها وانتدبوا عنهم الشيخ فرهود قاسم فرهود وصالح اسعد خير لتوقيع الاحتجاج الذي ارسل فعلا الى وزارة الاديان .

نص الرسالة

لحضرة وزير الاديان المحترم

طالعنا في جريدة جيروزالم بوست بانكم ستقومون بعمل في سبيل الاعتراف بالدروز كطائفة مستقلة وانكم ستلزمون على تأليف هيئات دينية وقضاة ، ووعدنا بانكم ستعملون على إحداث تغيير في الطائفة .

وعلى ضوء هذا النبأ نود ان نعرب عن اعتراض الطائفة الدرزية الشديد على هذه الخطوة وقد فوضنا ابناء الطائفة الدرزية ان نبعث اليكم بهذه الرسالة .

« ان من علمنا نحن الدروز الموجودين في اسرائيل مئات السنين وتوالت على حكم هذه البلاد دولتان استعماريتان تركيا وبريطانيا ولكنهما لم تتمكنا من التدخل في شؤون الدروز الدينية او من تغيير عاداتنا وتقاليدنا .. ومع انه لم تحاولا ذلك مع انهما حكومتان استعماريتان تقتضي مثل هذا التدخل فما بالنا اليوم نشهد دولة « ديمقراطية » تدعي بأنها تحافظ على حرية الاديان والعادات والتقاليد والافكار وعلى حرية الافراد والجماعات تقوم بمثل هذا التدخل الفظ .

ان تلك نوايا الحكومة إنما هو عمل سياسي يقصد منه ابعاد الدروز عن إخوانهم العرب والسعي على أنفسهم لاخضاعهم باستغلالهم . مثل هذا الامر لا يمكن ان نرضى به ولن نسمح لاحد بالتدخل في شؤوننا الدينية او في عاداتنا وتقاليدنا من أجل سياسة دنيئة .

ليس الدروز « فلان الزعيم » ولا « فلتان » الرئيس . ان الدروز عرب ودينهم انشق عن الاسلام وكرامتهم وعاداتهم وتقاليدهم تثبت ذلك .

واما رياستهم الدينية فهي في خارج البلاد وعليهم ان يرجعوا في أمور دينهم الى تلك الرياسة .

وليس لاحد لم نسمه هنا ان يتدخل في أمورهم الروحية . ومن يحاول هذا انما يقوم بذلك لاغراض شخصية » .

وبعد ان يعلن الموقعون عن الدروز ان الامور الدينية هي أمور روحية وليس لاحد أو لشعب تعلم تهاتها فيما يجب يجهلها يؤمنون :

« ان كل درزي في العالم مفتخر بهذا الدين ومتمسك تمسكا قويا بأموره الدينية من أجل مقاصد منشئه .

ويعتبر موقعا الرسالة ان تدخلا مثل هذا الاجراء الذي سيؤدي الى انقسام بين الدروز وسيجر عواقب لا تحمد عقباها ، ثم يحملان على عاتق الوزير كل مسؤولية ذلك ويطالبان في النهاية بأن يعود الوزير عن رأيه لان دين الدروز ليس بحاجة الى تحديد وعاداتهم ليست بحاجة الى تعريف .

لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية

تقر مشروع دستور الحزب الشيوعي

تل ابيب - اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٧ الى ١٩ نيسان الحالي وبحثت في قضايا التنظيم الحزبي بمناسبة المؤتمر الثالث عشر للحزب الذي سيعقد في ٢٩ أيار القادم .

وقدمت الرفيقة روت لوبتش ، سكرتيرة الحزب محاضرة عن « الوضع التنظيمي وقضايا التنظيم في الحزب » ثم القى الرفيق ميكونيس ، سكرتير الحزب ، محاضرة عن « اقتراحات لاجراء تغييرات في دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي »

وفي اعقاب المحاضرتين جرى نقاش لخصه السكرتير العام للحزب ، الرفيق صموئيل ميكونيس .

واقرت اللجنة المركزية اقتراحات تغييرات في دستور الحزب واتخذت قرارات لتحسين التنظيم الحزبي .

وسينشر مشروع الدستور لبحثه في فروع الحزب ومن ثم تقديمه الى المؤتمر لاقراره .

عمال كفر ياسيف العاطلون يأملون ان يقف مجلسهم المحلي على قيادة كفاحهم

كفر ياسيف - تفاقمت ازمة البطالة في كفر ياسيف حتى اصبح أكثر عمال القرية بدون عمل ، نتيجة لعمليات طرد العمال العرب من امكنة عملهم بحجة عدم تنظيمهم .

ويقول مراسلنا ان العمال بدأوا يتحفزون للكفاح لدرء خطر الجوع عن عائلاتهم وقد بعثوا بعريضة الى دائرة شؤون العمال العرب في وزارة العمل عن طريق المجلس المحلي طالبوا فيها بتأمين العمل للعاطلين في القرية ووقف عمليات طرد العمال واعادة المطرودين منهم الى مراكزهم .

ويضيف مراسلنا ان العمال يأملون ان يقف مجلسهم المحلي في طليعة النضال فيتبنى مطالبهم ويجدد الطلب من وزارة العمل لتخصيص المزيد من أيام عمل لتخفيف ضائقة البطالة المستفحلة .

ومثل هذا الامر يساعد المجلس على القيام بمشاريع تحسين البلدة .

ذكرى مرور ١٤ سنة على ثورة غيتو وارسو

تل ابيب - احيت عصبة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا مع منظمة المناضلين ضد النازية « الذكرى الرابعة عشرة لتمرد غيتو وارسو في اجتماع شعبي عقد في « بيت همكتوريم » هنا .

والقيت في الاجتماع عدد كبير من المواطنين وحضره ممثل المفوضية البولونية وفي مقدمتهم القائم بأعمال المفوضية يان سوبوتسكي

وتكلم في الاجتماع البروفسور ايرنشتين قال : « لقد ناضلوا القلة ضد العسكرية ومع ذلك لم يخلوا صفاتهم فحفظوا كلهم ولكنهم اثقلوا شرف شعبهم واحترام الانسان وآمال الانسانية وقضية السلام العالمي » وبين المخطر آثار سطوة الانتصار على المناضلين في الغيتو والوضع كيف قتل المناضلون من شيوعيين وصهيونيين وبونديين ومثقفين وعمال في جبهة النضال ضد الفاشية .

وفي نهاية كلمته دعا البروفسور ايرنشتين الجمهور الاسرائيلي على مختلف آرائه والوساط السياسية الى إسماع صوته المطالب بطرد شبيدل الالماني النازي قائد قوات حلف الاطلنطي البرية ومنع السلاح وتحريم التجارب النووية

ثم تكلم مرسيو عن النضال وذكر جرائم شبيدل النازي ووحدة المناضلين في الغيتو ضد النازية ودعا الجماهير للنضال الى السير في الطريق المشرف الذي سطر فيه مناضلو غيتو وارسو .

وفي نهاية الاجتماع جرى برنامج فني تخلله قراءات واناشيد من وحي المناسبة

تحرش عراقي

اذاعت وكالة أنباء الشرق الادنى (البريطانية) بان حكومة العراق وجهت دعوة الى الدول العربية لعقد مؤتمر تبحث فيه قضية فلسطين على ضوء التطورات الدولية الاخيرة وليس غريبا ان تقوم حكومة نوري السعيد بمثل هذا العمل الان ، لصرف انظار الشعوب العربية عن مخاطر التصاعد ضد الاستعمار ، وإلهائها عن مؤامراته الموجهة ضد استقلال الاقطار العربية المتحررة . كما أن حكومة العراق تحاول التعامي عن مراميها عن طريق المتاجرة بقضية فلسطين على النحو الذي يريده الاستعمار .

افتتاح احتفالي للنادي الجديد بيافا لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تل أبيب - في احتفال كبير افتتح في يافا النادي الجديد لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، وسيكون هذا النادي من الآن فصاعدا مركز نشاط انصار الصداقة في المدينة .

وحضر الاحتفال ممثلو منظمة « فوكس » والسفارة السوفياتية ومراسل وكالة أنباء تاس .

وقد زينت جدران النادي الجديد بشعارات الصداقة وبعلم دولة اسرائيل وصورة كبيرة لفلاديمير لينين وبصور مختلفة عن الحياة في الاتحاد السوفياتي ، وبرز من الشعارات شعار يدعو الى التحضير الواسع للاحتفال بيوم النصر في ذكرى الجيش السوفياتي على جبال القدس في ١١ أيار القادم

وافتتح الاحتفال مرحبا بالحضور عضو لجنة الحركة في المدينة ، بن يوسف عكي وقدم تحية رئاسة حركة الصداقة موشه إيلمبرغ الذي بين اهمية اقامة النادي الجديد ولا سيما في هذا الوقت الذي تنشط فيه الحركة نشاطا واسعا لتعزيز الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

وباسم فرع الحركة في تل ابيب حيا المحتفلين م. روحو ثم القت الشاعرة حيا فيمون ، عضو رئاسة الحركة ، قصائد من نظمها

وفي البرنامج الفني الذي اتبعه المنبر تسم الشعر عددا من الاغاني والاناشيد الاسرائيلية والسوفياتية .

مقال تحريضي في عل همشمار لعرقلة تنشيط حركة السلام

تل ابيب - نشرت صحيفة عل همشمار في الصفحة الاولى من عدد يوم الجمعة الماضي مقالة بعنوان « الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقف ضد فكرة عقد مقابلة يهودية - عربية من اجل مفاوضات سلام » حشتها بالتزييفات والافتراءات المعادية للشيوعية وهدفت بها الى عرقلة استئناف نشاط حركة السلام الاسرائيلية .

انه ورد في هذه المقالة الا من ما سمته « مصادر موثوقة » ان ممثلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد عارضوا أثناء اجتماع رئاسة لجنة السلام الذي عقد قبل أكثر من شهر ، في اقتراح تعيين موعد مقابلة يهودية - عربية في نطاق حركة السلام العالمية . ووصلت هذه المقالة الى حد الزعم ان الرفيق موشه سنيه قد سافر الى برلين « ليعمل ضد فكرة عقد هذه المقابلة » . وتضمنت المقالة ايضا تزييفا إضافيا يدل على مستوى محرريها المتدني و « مصادرهم الموثوقة » .

وقد علم مراسلنا من عضوي رئاسة لجنة السلام ، الرفيقين توفيق طوبي وروت لوبتش ، انهما في تلك الجلسة التي ذكرتها « عل همشمار » وطلبت بعد وقف المسير من انسحاب القوات الاسرائيلية من الشاطئ المحتلة في غزة وشرم الشيخ وبعد توقف دام اكثر من شهرين ، اقترحا ان تفحص لجنة السلام الاسرائيلية التطورات الاخيرة بين اسرائيل ومصر ، وطلبا ان يحرر ، وفقا لموقف حركة السلام الثابت الاساسي ولسياستها العامة ، إن طريق الحرب والعنف التي سارت فيها حكومة إسرائيل في تشرين الاول الماضي ، هي طريق تتعارض مع مصلحة السلام ومصالح إسرائيل الحيوية ، وانها لا يمكن ان تكون طريقا لتسوية العلاقات الاسرائيلية - العربية واقترح الرفيقان طوبي ولوبتش ان تعلن حركة السلام الاسرائيلية انها تشجب انتهاج طريق الحرب والعنف في القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والاقطار العربية ، وانها تناشد تسوية هذه القضايا بطرق السلام والمفاوضات والاتفاق فقط .

وقدم الرفيقان طوبي ولوبتش في تلك الجلسة مشروع بيان لتلخيص موقف حركة السلام بهذه الروح ، ذلك الموقف الذي هو ضروري لحركة السلام . وقد اعيب مشروع البيان هذا من مسطرة حركة السلام في « عهد ايزنهاور » . وتقوم الضبط الرئاسة الأخرون بري والفيت ومابوس وشرع مقاومة شديدة لقبول هذا التعريض وكانت هذه المقاومة صدرة ، طبعا ، من تأييد حزبهم لـ « المغامرة » واعلانهم لتضامنهم مع العدوان صهيونا « لعمليات » عسكرية وتشجيعهم لها . ومن نحوهم المهاجمة لحال مصر .

وحيال هذه المقاومة طلب توفيق طوبي وروت لوبتش دعوة لجنة السلام القطرية الى الاجتماع حيث عرض موقفيهما هذا المشهد غير ان جلسة اللجنة القطرية التي كان معينا لها يوم ٢٧ آذار أجلت بناء على طلب عدد من اعضاء المابام .

وفي جلسة رئاسة لجنة السلام تلك أثار اعضاء المابام وأعضوت مبودا اقتراح التوجه الى مكتب مجلس السلام العالمي لعقد مقابلة بين وفود الاقطار العربية ووفد اسرائيل في نطاق حركة السلام العالمية .

وليس صحيحا زعم عل همشمار ان عضوي الحزب الشيوعي الاسرائيلي قاوما فكرة عقد مقابلة كهذه . فقد اعلن توفيق طوبي وروت لوبتش بوضوح موافقتهما على مثل هذا التوجه وسعفا قيام مثل هذه المقابلة ولكنهما مع ذلك ذكرا انه سيكون التوجه حركة السلام الاسرائيلية آثر مستوى حيا يرفق به تصريح لحركة السلام الاسرائيلية تشجب طريق الحرب واستخدام العنف في العلاقات الاسرائيلية العربية وتعلن انها تتعهد باستخدام القوة في الماضي وستقاوم استخدام القوة في المستقبل في القضايا المختلف عليها . وذكر الرفيقان طوبي ولوبتش انه ما دامت حركة السلام الاسرائيلية لا تتخذ موقفا واضحا كهذا فسينظر اليها عند مقابلة مع الوفود العربية كيان تظاهري ولا ينظر اليه بجدية حتى في مؤسسات حركة السلام العالمية .

ويضيف مراسلنا ان محاولة تزييف موقف ممثلي الحزب الشيوعي في لجنة السلام وموقف الحزب الشيوعي كله ليست سوى محاولة مفضوحة للتستر على الدور الذي يقوم به مع لجنة السلام والذي قام به ، لاسفنا ، وعند العدوان صهيونا والسلام بتأييدهم القيام بالحرب العدوانية على مصر ، والمؤامرة القذرة مع المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين .

ولكن لماذا تنشر عل همشمار الآن مقالة التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن اجتماع عقد قبل أكثر من شهر ؟ ثم تعود الى الافتراء على الحزب الشيوعي زاعمة انه قدم « وشاية » الى مجلس السلام العالمي « وطلب قطع العلاقات مع حركة السلام الاسرائيلية » مع ان هذه الافتراءات قد عرضت قبل مدة ليست بطويلة ؟ ولماذا تؤكد عل همشمار ان الاكثرية في لجنة السلام الاسرائيلية ترى في سفر الرفيق موشه سنيه الى برلين « دون تفويض من لجنة السلام » عملا خطيرا » ؟ ومتى كان سفر ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتطلب موافقة لجنة السلام ؟!

ان المقالة المذكورة في عل همشمار التي هدفت الى تشويه سمعة الاعتداء على فكرة السلام وعلى حركة السلام لسبب قد جاءت الآن - إذ تجاه حركة السلام في إسرائيل مهاما قومية هامة جدا - ستنظم حملة مقاومة التجارب النووية وفقا لنداء مكتب مجلس السلام العالمي وتنظيم مقاومة جماهيرية في إسرائيل لخطة ايزنهاور والزيارة معونة ريتشاردز وضع المسائل الاستعمارية الجديدة لدفع إسرائيل الى حرب جديدة ضد الاقطار العربية . ومن الغريب جدا ان هذه المقالة التحريضية في عل همشمار قد نشرت الآن بالضبط إذ تجاه حركة السلام هذه المهام الملحة وإذ تدعم أعضاء الحزب الشيوعي اقتراحاتهم لرئاسة لجنة السلام لاعادة تنشيط حركة السلام لتنهض بمهمتها الجماهيرية

في الحقيقة لمل همشمار « ومصادرها الموثوقة » أن ليس ما ساهموا بتضليلهم في تجديد الرأي العام الاسرائيلي وتنشيط حركة السلام في إسرائيل للنهوض بواجب الساعة هذه .

واجب « هام » !

ام الفحم - يواصل الحاكم العسكري ضغطه على المواطن داوود ابو صيام الذي « تجرأ » واتصل بالنائب الشيوعي توفيق طوبي ليستجوب وزير الدفاع حول منع الحاكم العسكري اعطاءه تصريح تنقل .

وهدف الضغط ان يتراجع ابو صيام ويكذب انه اتصل بتوفيق طوبي وطالبه باستجواب الوزير .

وقد بدأ الضغط منذ ان استجوب النائب طوبي الوزير بشأن ابو صيام .

وقد تطور هذا الضغط مع مرور الايام بسبب صلابة هذا المواطن الذي يحترم نفسه اكثر من خوفه من ارهاب الحكم العسكري .

وفي بادئ الامر حاول الحاكم العسكري ان يصل الى هدفه عن طريق الاقناع والرشوة فاستدعى ابو صيام الى زيارته وعرض عليه ان يكذب الاستجواب لقاء تصريح جديد بعد ان امسك عنه التصريح مدة سنة .

ولما فشل لجأ الى الضغط الاقتصادي وهدد عن طريق المختار مواطنا في قرية معاوية يتعامل مع ابو صيام باللبن .

وكان ابو صيام قد بدأ ينقل اللبن من معاوية الى ام الفحم ليبيعه فيربح القروش الزهيدة يسد بها رمقه ورمق عائلته .

وعرف مراسلنا ان الحاكم العسكري هدد مواطن معاوية بالسجن والنفي ما لم يتوقف عن التعامل مع أبو صيام .

يبدو ان هذا هو الواجب يقوم به الحاكم العسكري في هذه الايام .

الوضع في الاردن (بقية)

غير ان الملك حسين ، ومن ورائه شاكر الارملة ، لم يكن بقادر على اجراء مثل هذا التغيير الجذري في سياسة البلاد حيال قوة الحركة الشعبية التي انعكست في موجة المظاهرات الضخمة في مدن الاردن المختلفة وحيال تأييد جميع الاحزاب السياسية التحررية ، تلك الاحزاب التي تعلن « المؤتمر الوطني » الاردني باسمها « عدم الاشتراك في اي حكومة لا تأخذ عهدا لها سياسة الحياد الايجابي ومقاومة التكتل الاجنبية وتأييد الاتحاد الفدرالي مع الدول العربية المتحررة » . وباستقالة الخالدي سرعان والملقي [illegible] على قوة الحركة الشعبية ويقظة الاحزاب الوطنية

وفي هذا الجو رأى الملك حسين حقيقة وضعه وجها لوجه مع جماهير الشعب الناهضة المتضامرة فجمع بعض السياسيين واقام صراعا مرتقبا لتأليف الوزارة ، حكومة الخالدي التي حددت اساسيا لهدف من ذلك تركيزه مؤقتا يصد بعضها مجرد على قوى الشعب الديمقراطية .

وفي إقامة حكومة الخالدي هدف الملك الى « تهدئة » الجو السياسي ليتمكن هو - بعد قليل - من فرض دكتاتورية عسكرية تام حكومة الملك مبدأ ايزنهاور وجابس في جو الاعتداد النضال الشعبي انه لا تصمد مثل هذه الحكومة حتى ولو لايام دون ان تعلن انها ستواصل سياسة الحكومة السابقة وتتعهد برغبتها لها الحياد الايجابي ومقاومة الاحلاف الاجنبية والعمل على الوحدة الفدرالية مع مصر وسوريا ، و « موافقة » الملك على ذلك إنما كانت وحيلة لخطوة أشد وأخطر .

استفزاز جديد

واتيان الحكومة الجديدة لا يدل على انتهاء المؤامرة الامريكية على الاردن فقد اعلن ايزنهاور في مؤتمره الصحفي الاسبوعي الاخير ان امريكا تنوي التدخل في شؤون هذا البلد في نطاق البيان الثلاثي الاستعماري من ١٩٥٠ أو في نطاق مبدأ ايزنهاور بحجة « العدوان الشيوعي » أو العدوان الاسرائيلي !!

ويمكن إدراك مدى خطورة تصريح ايزنهاور الاستفزازي هذا من حقيقة خضوع حكام إسرائيل للاوامر الامريكية وتلبيتهم لها متى اراد اسيادهم واستعدادهم لزج الشعب في أتون حرب ضد الشعب الاردني والشعوب العربية خدمة لمصالح واشنطن الاستعمارية

إن الحالة في الاردن لم تستقر بعد والحوادث الاخيرة - من استقالة اللواء الحياري من قيادة الجيش ومغادرته البلاد إلى سوريا ، واجتماع الحكومة الاردنية الطارئة مرتين ، وتنظيم مظاهرات شعبية لضباط الجيش والاحاديث عن توقع استقالة النابلسي من الحكومة - هذه الحوادث تشير إلى استمرار التدخل الامريكي في شؤون الاردن عن طريق الملك ورجاله

مع أن نضال الشعب الاردني خلال الايام القليلة الماضية قد أثبت ان القوة الحقيقية في ايدي الشعب واحزابه الوطنية التي تكافح للاستقلال والتحرر وهذه الحقيقة تعزز الامل بافشال المؤامرات التي تحيكها الدوائر الاستعمارية في الاردن

الاستياء من الغاء مظاهرة الخضيرة

الخضيرة - أحدث قرار مجلس عمال الخضيرة الغاء مظاهرة اول أيار في المدينة استياء كبيرا بين جمهور العمال

وكان المجلس قد اتخذ قراره هذا واستبدل مظاهرة العمال في يوم تضامن العمال ، باجتماع يعقد في مكان في قاعة ، في « حديقة يهوشع » .

والغريب ان مجلس العمال يزعم ان القرار قد اتخذ لان « العمال لا يريدون التظاهر في اول أيار » !! مع انه لم يسأل العمال رأيهم ولم يعقد لهم اجتماعات ليقولوا فيها كلمتهم !

لقد أثار هذا القرار استهجان العمال واحتجاجهم وهم يطالبون بالغائه وبتنظيم مظاهرة أول أيار ليرفعوا فيها شعارات النضال ضد الاستغلال والغلاء ، والفصل من العمل واجور الطوارئ ، ومن أجل السلام والوحدة النضالية .

ناصرة عمالها والجليل كله يتأهب، بوحدة صفوف جبارة، لمظاهرة اول ايار

لجنة اول ايار تدعو الى نبذ مفرقي الصفوف

«وحدتنا لا يريدها مضطهدونا وسارقو لقمتنا - فلنتحد»

لجان اول ايار تقوم في مختلف القرى .

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في جو الاعياد الشعبية، أصبح ثم الفطر، الذي يمر على مدننا الناصلة، يتأهب عمال الناصرة لتحويل الاحتفال بأول ايار هذه السنة الى يوم اغر، خالد، عنه، من ايام الشعب الكادح في الجليل العربي.

ويلف العمال، تصميم ثوري، حول الشعارات الطبقية والوطنية التي اصدرتها «لجنة اول ايار» في الناصرة، في نداء وجهته للجميع، وامام مؤامرات مرتزقة المباي في النقابات المهنية المستورية على وحدة العمال، اصدرت «لجنة اول ايار» نداء الى العمال دعتهم فيه «الى نبذ مفرقي الصفوف والى تشديد وحدة الصفوف والى السير في يوم اول ايار كالسيل الجارف وراء علم لجنة اول ايار، علم وحدة العمال، علم جبهة، علم النضال ضد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وهدم البيوت و«التهويد»، علم النضال من اجل حقوقك القومية المسلوبة، حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وحقنا في تقرير مصيرنا بحرية. الات واحدة وامالنا واحدة — فلنتحد. وحدتنا لا يريدها مضطهدونا وسارقو لقمتنا — فلنتحد».

وفي هذا النداء تكشف «لجنة اول ايار» عن الجواب الذي جاوب به جورج سعد (المعروف عن العمال مثلا للنقابات المهنية) دعوة لجنة اول ايار لتنظيم مظاهرة مشتركة في يوم وحدة العمال قطريا وعالميا. فقد رفض جورج سعد هذا، دون ان يستشير النقابات المهنية او احداً من العمال، هذه الدعوة وادعى — بالتقهقر من الحقائق الواقعة — «اني لا اعترف بأي عمل لعمال الناصرة سوى الهستدروت والنقابات المهنية. ولذلك فلست مستعداً للجلوس معكم او معشركم». فالهستدروت ترفض تنظيم اي عامل عربي، ولا تضم النقابات المهنية في الناصرة الا القلة القليلة من عمال الناصرة. ثم بعد هذا يدعي جورج سعد انه الممثل الوحيد لعمال الناصرة.

لقد كشفت لجنة الهستدروت الاستعمارية، بتصرف جورج سعد هذا، انها عدو لدود لوحدة العمال، والعمال العرب اذ يعلنون وحدتهم يحركون

ان وحدتهم هي اشد ما يخافه المستعمرون ومضطهدوهم.

ان عمال الناصرة والقرى قد داروا علم وحدة الصفوف العالي في يوم مكفر قاسم الشهود، فذكروا سر قوتهم ولذلك هم يصرون وحدة صفوفهم اليوم، صخرة صلبة في وجه سياسة الاضطهاد والتفرقة الجبروية بحقهم.

ويقوم عمال الناصرة، من مختلف اماكن العمل والاتجاهات، منظمين في النقابات المهنية وغير منظمين، بجمع التبرعات من الشعب لصندوق «لجنة اول ايار» وتقوم «لجنة اول ايار» بالاستعدادات النهائية لتحويل مظاهرة اول ايار هذه السنة الى حدث هام في تاريخ الناصرة والجليل.

وفي قرى الجليل من ارضها حتى بلاد الناصرة، ومن عرابة وطابون وصفورية حتى شفاعمرو، يستعد العمال لارسال وفودهم الجماهيرية الى المظاهرة الحكبرى في الناصرة التي ستقول بالوجه المؤلفة، المقاتلين والمضطهدين، مكانكم تقوا... هيهات الاستغلال!

وفي هذه القرى يعمل العمال على تأليف «لجان اول ايار» لتوحيد صفوفهم وتنظيمهم وتوجههم الى الناصرة وجمع التبرعات لهذا الغرض.

اجتماع عام لعمال الرفينري يعقد يوم الاربعاء غداً

فرع المبام بحيفا يدعو الى النضال الموحد ضد الفصل

حيفا - يعقد عمال الرفينري اجتماعاً عمومياً الاجتماع العام الذي سيعقدونه يوم الاربعاء القادم، للبحث في فصل عدد من زملائهم بسبب آرائهم السياسية.

وكانت لجنة العمال قد قررت عقد هذا الاجتماع بعد ان اتخذ طلب العمال بعقده وعلى أثر ما يعرب عنه عمال الرفينري من تأييد للمطرودين على بوابة المصنع منذ اسبوعين.

وفي اعقاب صمت طويل، وسهل ضغط لجنة الناصحة في كليمام، اصدر فرع هذا الحزب منشوراً ذكر فيه ان النضال لاعادة المفصولين الى اعمالهم لا يزال مستمراً ودعا فيه جمهور عمال الرفينري الى التجند والوحدة في تأييد زملائهم المفصولين لالغاء امر الفصل التعسفي.

وذكر فرع المبام في منشوره ان هدف النضال هو الغاء امر الفصل واعادة المفصولين الى المصنع.

وتوجه المنشور الى عمال الرفينري ان يجمعوا جهداً في تحقيق هذا الهدف. ورحب المطرودون بهذا المنشور وراوا فيه عاملاً هاماً في حشد تأييد العمال لنضالهم.

ولا تزال وفود عمال من امكنة العمل المجاورة تزور المطرودين معربة عن تضامنها معهم في نضالهم ضد الفصل الاستبدادي، وتقدم التبرعات لصندوق الاضراب.

ويذكر ان سيارة عامة كانت تسير على طريق المصنع وفيها عدد من العمال من تل ابيب كانوا في رحلة قد وقفت وسألت المطرودين عن قضيتهم وجمع وكلها ٥٠٠ ليرة رمزاً للتضامن معهم.

عمال كفر ياسيف يحتجون على الفصل السياسي في شركة تكرير البترول

كفر ياسيف - احتج عمال البلدة من مختلفهم الكبير على طرد عمال شركة تكرير البترول في حيفا بسبب معتقداتهم السياسية حين وضعوا على عريضة وجهوها، الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئاسة الكنيست، احتجوا فيها على هذا الطرد السياسي وطالبوا ان يعود هؤلاء العمال الى اماكنهم وان تحفظ جميع حقوقهم.

وقد اعتبروا هذا الاسلوب من الفصل اعتداءاً خطيراً على الطبقة العاملة وعلى حريتها السياسية.

غانا تدعو الى مؤتمر افريقي

اكرا — دعا كوامي نكروما رئيس وزراء غانا سبع دول افريقية لعقد مؤتمر لها في عاصمة بلاده لبحث عدد من الشؤون التي تهم القارة الافريقية.

وأعلن مراسل اليونايتدبرس ان جدول اعمال المؤتمر يشمل النقاط الآتية:

- السياسة الخارجية المتعلقة بالقارة الافريقية.
- مستقبل الاقاليم الافريقية غير المستقلة.
- مشكلة التمييز العنصري.
- استقلال الدول الافريقية وسيادتها.
- اقتراحات عملية لتبادل البعثات بين الاقطار الافريقية.
- مسألة السلام العالمي.

أما الدول المدعوة فهي مصر والحبشة وليبيريا وليبيا ومراكش وتونس والسودان بالاضافة الى غانا الدولة التي دعت الى المؤتمر.

ولم تعلن اي دولة بعد موقفها من هذا المؤتمر.

وكان قبل اسابيع وزير خارجية السودان قد اعلن ان بلاده ستقرر موقفها من مثل هذا المؤتمر على ضوء اهدافه.

البيان السوفياتي - الالباني المشترك

«مبدأ ايزنهاور» للشرق الاوسط يزيد التوتر وخطر الحرب

لندن — اصدر قادة الحزب الشيوعي السوفياتي وقادة حزب العمال الالباني بياناً مشتركاً في نهاية محادثاتهم في موسكو اعلنوا فيه ان الرأي القائل بان في الامكان ان تبني دولة معينة الاشتراكية منفردة عن سائر اقطار المعسكر الشيوعي انما يضر بقضية الاشتراكية وقضية السلام.

ويشير قادة الحزبين في بيانهم الى يوغسلافيا ويقولون ان تحسين العلاقات معها في سنة ١٩٥٥/٥٦ كان لمصلحة حركة العمال الاممية ويعربون عن أسفهم لما وقع من توتر في هذه العلاقات مؤخراً.

كذلك أعربوا عن رغبتهم في بذل الجهود لتوثيق العلاقات والصلات بحبة الشيوعيين اليوغسلافيين، وفي تحسين التعاون معها على أساس الماركسية اللينينية ومبادئ الاممية البروليتارية.

وفيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط جاء في البيان ان تصريح ايزنهاور عن الشرق الاوسط قد ادى الى تسويء الوضع العالمي وإثارة نزاعات جديدة تحمل في طياتها اخطاراً خطيرة على السلام.

وفي حديث مع مراسل جريدة «ازفستيا» دعا رئيس حكومة البانيا المارشال تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا الى العمل على تحسين العلاقات بين البلدين على أساس المساواة وعدم التدخل، وقال ان حكومة البانيا قد عملت وستعمل كل ما تستطيع عمله لمنع توتر العلاقات بين البلدين، وتبذل جهدها لتحسين هذه العلاقات على اساس مبادئ المساواة في الحقوق وعدم التدخل. وتأمل بان يبذل كذلك قادة يوغسلافيا.

اميركا تعدل الحظر على التجارة مع الصين

واشنطن — اعلنت حكومة الولايات المتحدة ١٤ دولة انها مستعدة لاجراء بعض التعديلات على الاتجار مع الصين الشعبية

واعلنت انها ستواصل فرض الحظر على تجارتها هي مع الصين الشعبية وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب تزايد الحاح هذه الدول وبينها بريطانيا واليابان على رفع الحظر على التجارة مع الصين.

ويذكر القراء ان ماكملان اعلن بعد مؤتمر برمودا ان مسألة التجارة مع الصين الشعبية كانت بين المسائل التي لم يتم الاتفاق عليها بينه وبين ايزنهاور، وقال ماكملان رئيس وزراء بريطانيا آنذاك ان التجارة بالنسبة لبريطانيا هي مسألة حياة او موت.

وموقف اليابان من هذه المسألة لا يختلف كثيراً عن موقف بريطانيا.

وجود اضطرار هذه الدول الى ان تستأذن امريكا قبل الاتجار مع الصين الى ان امريكا اشترطت عليها ان لا تتاجر مع الصين حتى تمنحها المساعدات والقروض المالية.

اتحاد الجبهة الوطنية في لبنان

يدخل الانتخابات تحت شعار لبنان عربي ومستقل

بيروت — دعا اتحاد الجبهة الوطنية في لبنان، وهو يمثل الاحزاب والهيئات والشخصيات التي تعارض انتساب لبنان الى مبدأ ايزنهاور، الى عقد اجتماع لبحث الانتخابات البرلمانية التي ستجري في ٩ حزيران القادم.

وكان قبل ذلك عبد الله الحاج احد اعضاء البرلمان اللبناني المستقلين وعضو الاتحاد قد صرح ان الجبهة ستدخل الانتخابات على اساس الميثاق الوطني لسنة ١٩٤٣ ويتلخص هذا الميثاق بكلمتين: لبنان عربي ولبنان مستقل.

واضاف ان القومية العربية هي الدرع ضد الاستعمار والاجنبية ستدخل الانتخابات على اساس الميثاق الايجابي.

الاشتراك في النشاط الانتخابي وجهة التطور تبعة تخوف الحكومة اللبنانية من ان يساعد اللاجئون انصار سياسة معاداة الاستعمار ومبدأ ايزنهاور.

اعتقال الشيوعيين

وجاء في نبأ لوكالة الانباء العربية ان سلطات الامن اعتقلت في المنطقة الواقعة في جنوب لبنان عدة شيوعيين بتهمة التحريض ضد انتساب لبنان الى مبدأ ايزنهاور.

«انذار» اللاجئين

واذاع راديو القاهرة ان الحكومة اللبنانية حذرت اللاجئين العرب الفلسطينيين الموجودين في لبنان من

الجنرال بيرنز يتهم اسرائيل باطلاق النار وبخرق اتفاقيات الهدنة

نيويورك — نشر في مركز الامم المتحدة هنا ان قائد قوات الطوارئ الجنرال بيرنز قد شكا الى اسرائيل من عبور جنود اسرائيليين للحدود مرتين، وتحليق طائرات اسرائيلية في جو قطاع غزة ١٤ مرة واطلاق النار على السكان العرب هناك، وطلب من اسرائيل ارجاع البقر الذي سرق من قطاع غزة.

جروتول يدعو لاصدار بيان الماني مشترك

خطب أوتوجروتول رئيس حكومة المانيا الديمقراطية في اجتماع شعبي فقال ان الرجعية تعمل على اشاعة الروح القاتلة على أسس الحرب الذرية في المانيا الغربية وان المستشار اديناور هو السياسي الوحيد الذي طلب علانية وضع اسلحة ذرية في بلاده، وبعد ان حذر من الكوارث التي ستصيب المانيا من جراء مواصلة سياسة التسلح الذري دعا الى ان تصدر المانيا الديمقراطية والمانيا الغربية بياناً مشتركاً تطالبان فيه تحريم الاسلحة الذرية والتجارب الذرية.

دالس «يعطف»

وجاء من واشنطن ان دالس وزير الخارجية الاميركي ابدى «عطفاً عميقاً» على مساعي اليابان لوقف التجارب الذرية وانه انتقد لجنوب الباحين عاموضيئا عن ايقاف التجارب الذرية من جانب واحد امر غير عملي. ومبعوث اليابان يتجول من قطر الى قطر لبحث مسألة ايقاف التجارب الذرية وقد زار لندن وموسكو الى واشنطن ورجانيا وروما حيث زار البابا.

ويضيف المراسل الذي اذيع منه النبأ ان ماموضيئا المبعوث الياباني اجرى محادثات صريحة مع دالس وانه متأكد من في الامكان الوصول الى اتفاق شأن ايقاف التجارب الذرية.

تيتو يحمل على الاتحاد السوفياتي

لندن — تكلم المارشال تيتو في اجتماع للاتحاد الاشتراكي اليوغسلافي فاتهم الاتحاد السوفياتي بان «الاتجاهات الستالينية لا تزال سائدة في موسكو» وقال ان رئيس الحكومة السوفياتية نيكولاي بولغانين والسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروتشوف يقفان من يوغسلافيا موقفاً غير سليم، وان القادة السوفياتيين «يقولون اليوم شيئاً لم يقولوه في الامس» وان «الاتحاد السوفياتي يحرض البانيا، ولا سيما البانيا، على اثارة الاقتتال بين الاقليات الكثيرة التي في يوغسلافيا» وان الارض من هذه الاعمال هو اضعاف مركز يوغسلافيا.

وقال ان موسولوف قد اعلن عن تغيير الصحف الالمانية بوصفه يوغسلافيا بالشيوعية القومية، واضاف تيتو «انه ليس هنالك شيوعية قومية، نحن شيوعيون».

وانتقد في كلامه الى الشرق الاوسط فقال ان هذه المنطقة هي الآن مركز توتر، ولن يحل الفراغ في الوضع لمدة طويلة. وجهة يوغسلافيا هي ان تكون عاملاً يناضل من اجل الهدنة.

والقد تيتو ما تقدم بعض الصحف اليوغسلافية مع سياسة الحكومة الملتة

في سطور

استقبل ماوتسي تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية اعضاء بعثة الحزب الاشتراكي الياباني التي تزور الان الصين الشعبية، ويرى المراقبون ان هدف البعثة هو تمهيد الطريق لاعادة العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين القطرين.

ووقعت في الرباط اتفاقية تجارية بين الاتحاد السوفياتي ومراكش. وبصدر الاتحاد السوفياتي بموجب هذه الاتفاقية البترول الى مراكش مقابل استيراد انتاج مراكش المحلي.

امساكية رمضان المبارك ١٣٧٦

التوقيت الارضي لاوقات الصوم حسب التوقيت الاسرائيلي.

اليوم	التاريخ	إمساك ش ص	غروب ش س
الثلاثاء	٢٣	٣٠٩	٦٠١٦
الاربعاء	٢٤	٣٠٨	٦٠١٧
الخميس	٢٥	٣٠٦	٦٠١٨
الجمعة	٢٦	٣٠٥	٦٠١٩

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

المؤتمر الوطني في الاردن (بقية)

التهمة المكذوبة الى علي ابو نوار وإلى الضباط الذين رفضوا ان يستغلوا الجيش لاغراض سياسية، وقد شملت هذه التهمة بعض رجالات الاحزاب الوطنية».

وقد رسم علي الحياري كيف بدأ تنفيذ المؤامرة فذكر ان رجال القصر اتصلوا بقواد آلية في الزرقاء واستفزوا بعض الفرق على أساس وجود مؤامرة ضد الملك فتحركت الزرقاء الى عمان. وكان آنذاك عبد الحليم النمر (وزير الدفاع في وزارة النابلسي) يتصل بالثقة وزارته المجتمعة الى القصر ولا يعرف ما يجري في الزرقاء، وما ان وصل عبد الحليم الى القصر حتى كان لواء من الزرقاء يدور حول القصر وفوجه احد رجال القصر وكان جنوده يطلبون سقوط علي ابو نوار وهتفوا اخيراً عبد الحليم النمر ان مهمته انتهت وان عليه سؤال الوزارة.

«وكان ذلك يوم الخميس ١٣/٤

«وجاء يوم الاحد والبلاد غريبة المؤامرات والاشاعات وقد ادعوا ان الجيش احبط مؤامرة ضد الملك وذهبت الى الملك أحاطه بالصعاب وهذه القالات ورافقته في زيارته الى ارجعا الاجتماع بقادة الالوية في الضفة الغربية وحاولت ان أدرس من نفس الملك وجود مثل هذه المؤامرة وقد «اقتنع في النهاية ووعد ان يعقد مؤتمر ويتم تأليف حكومة وطنية يرضى عنها الشعب. وفي يوم الاثنين في ١٥/٤ دعي ٤٠٠ شخص من رجالات الاردن الى القصر وهناك انتظروا ساعتين بينما كانت المدرعات تدور حول القصر في مظاهرة عسكرية ويهدد بعض الجنود بعض الحضور، وتألفت الوزارة (وزارة حسين فخري الخالدي). وبعد يومين من تأليف الوزارة بدأت الحلقة الثانية من المؤامرة بقبول استقالة علي

ابو نوار رئيس اركان الجيش الاردني السابق ليتم تعيين لهذا المنصب ووجهت طلبات اجراء تنقلات في الجيش خلافاً لرأيي ومنع اجازات لضباط آخرين واجراء تحقيق معهم. وحاولت ان انبه المسؤولين الى خطرهم ومنعهم من تنفيذ المؤامرة فلم اوفق.

تصريح ابو نوار:

وفي تصريحه الى الصحفيين اعلن ابو نوار ان هدف المؤامرة كان ضرب الحركة التحررية بعد تغرير الشعب لكسب الوقت، وفصل الاردن عن الجبهة العربية المتحررة بضرب العناصر الوطنية في الجيش وتحطيم الحركة الوطنية وفرض مبدأ ايزنهاور ثم ربط الاردن بحلف بغداد بعد ان الحقت امريكا الى لجنته السياسية.

وقال ابو نوار ان الواجب يفرض تنبيه الشعب الاردني والامبراطورية لافراد الهيئة ضد ما يدبره البعض في عمان من رجال القصر واعوان الاستعمار ضد الاردن.

واشار الى ما اعلنته الحكومة الامريكية من ارسال الاساطيل السادسة الحربية فقال انه كان هذا لتضليل الشعب وتخويفه لاكمال المؤامرة.

ودعا ابو نوار الحكومة الى رفض هذا الدور الذي رسم لها وإلى التضامن مع ابناء الشعب ضد المؤامرة.

وقال انه لم يعد مكان لحسن النية فالتدخل الاميركي لا يترك للحكومة الاردنية اي مجال لحسن النية فقد رسم لها ان تكون جسراً يعبر عليه الاستعمار وقال ان السيد النابلسي قد استخدم ثقة الشعب لهذه الغاية.

وكشف ابو نوار النقاب عن ان الملحق العسكري الاميركي سويتع له اتصل به.

«وطلب الى تمهيد السبيل لزيارة ريتشاردس واسكته في تأييد السفارة الاميركية تعيين رئيساً لحكومة عسكرية غير اني رفضت ذلك وحذرته من مغبة التدخل في امور قد تؤدي الى مجازر في البلاد. ثم اتصل بي سمير الرفاعي واعرب لي عن تأييده القصر والسفير الاميركي لمثل هذه الحكومة. وقد اتهمت بالناصرية والشيوعية بالامس القريب».

واكد ابو نوار ما اعلنه الحياري من ان المتآمرين هم الذين اثاروا ضجة التآمر على الملك والقصر ليسهل عليهم تنفيذ مؤامراتهم.

واختتم ابو نوار تصريحه قائلاً: ان الاستعمار ضد الحركة القومية العربية، والمتآمرين في الاردن غير ان الشعب الذي عزم تحرر سيحبط الاستعمار ومأجوريه.

كلمة الاتحاد (بقية)

والكافحة من أجل تحررها واستقلالها وتقدمها الاجتماعي.

لقد كانت التعاليم اللينينية العظيمة منهلاً لا ينضب لرابطة عدة الشعوب وقوة كفاحها. والمؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي أعطى مثلاً حياً على خصب التعاليم اللينينية، وقدم تحليلاً لتطور الاتحاد السوفياتي وعلاقاته الدولية، ومنجزاته وانجازاته في مختلف الميادين، كما رسم الطريق للتقدم في الاتحاد السوفياتي في مشاريع الشيوعية وتدعيم السلام والامن العالمي. لقد وضع المؤتمر العشرون على ضوء الماركسية اللينينية، أسس القضايا التي تواجه العالم، والتي تقوم على التعايش السلمي بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي، وامكانية منع الحروب في المستقبل، وطرق الانتقال المتعددة إلى الاشتراكية.

فهذه من اهم القضايا التي تواجه العالم اليوم، والتي ساهم مساهمة كبيرة في تطوير الماركسية اللينينية مضيفاً قيم أضواء جديدة على هذه القضايا. لقد كانت قرارات المؤتمر العشرين اتجاه التطورات الكبيرة التي طرأت على العالم. هذه التغيرات التي تمكن من منع الحروب والمحافظة على السلام العالمي رغم محاولات الاستعمار واشعال الحروب. لقد ثبتت هذه المحاولات امام انتصارات علم الافكار اللينينية في كل قطر من اقطار العالم.

فالامبريالية الاشتراكية العظيمة، وانحلال نظام السيطرة الاستعمارية، الذي تنبأ به لينين، وازدياد قوة الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية، وتعاظم حركة التحرر القومي في اقطار آسيا وافريقيا، قد جعل من الممكن منع نشوب حرب جديدة في زمننا هذا.

فالاشتراكية اليوم، قوة جبارة كبيرة، تجتذب اليها العمال والفلاحين والمثقفين في كل اقطار العالم، على الرغم من كل مؤامرات الاستعمار وخططه لتهديد مكاسب الاشتراكية وانتقاص من قيمها، مثل مشروع ايزنهاور العدواني. وذلك لان اللينينية تعمل لدرب اللاجئين في السلم، ولمساعدة الامبراطوريات في النضال الحاسم من نظام الاستغلال والملكية، ولبناء مجتمع اشتراكي جديد. وهذا ما تلقته التعاليم اللينينية، وجعل ذكرى لينين خالدة في العالم.

الى رفيقنا
محمد ابو الرب
تهانينا بالمولود الجديد
سمير
عمال مطبعة الاتحاد
حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا
وادي النسناس
يعقد في الساعة ٧٠٣٠ من مساء يوم الاربعاء ٢٤/٤/٥٧ في مقره في ٣٩ شارع صهيون
اجتماعاً للاعضاء والاصدقاء
بمناسبة مرور ٨٧ سنة على ولادة لينين مؤسس الحزب الشيوعي البلشفي والدولة السوفياتية
المحاضر الرفيق اميل توما

دور الملكة زين في المؤامرة

مكتب الاتحاد —

نقل الانباء الواردة من الاردن، ان زين، ام الملك حسين، قد زارت مؤخراً لبنان والعراق، ونقلت مبالغ كبيرة من مصادر مشبوهة عادت بها الى الاردن لاستخدامها في الرشوة لتنفيذ المؤامرة ضد الشعب الاردني والجيش.

هآرتس:

تطالب باقالة مفتش البوليس العام

حيفا — مكتب الاتحاد —

طالبت جريدة هآرتس، في مقال افتتاحي اول امس، باقالة مفتش البوليس العام، ي. ساهر، لانه غير مناسب لمنصبه، معتمدة على ما كشفت عنه قضية «جبهة المتطوعين» وعاموس بن غوريون، نائب مفتش البوليس العام، الموجودة امام المحكمة.

وفي اجتماع صحفي، يوم الخميس الماضي علق ي. ساهر عما أشيع عن رغبته في الاستقالة من مركزه.

واعلن مفتش البوليس العام، في هذا الاجتماع الصحفي، انه ليس سراً ان في البلاد يوجد جهاز للامن، وان محاولات قد جرت في المحاكم للكشف عن تفاصيل هذا الجهاز والكشف لم تعط جواباً على ذلك.

ولما سئل ان يبين مهمة هذا الجهاز، ولأي سلطة يتبع، وما علاقة البوليس بهذا الجهاز، خصوصاً بعد ان اعلن شاهد في محاكمة المنظمة الارهابية انه أرسل لهذه المنظمة من جهاز الامن، اجاب ساهر، بخصوص العلاقات بين البوليس وجهاز الامن يظهر هذا مثلاً في «التجسس المدكي».

وإذا سئل ساهر، لماذا لم يقم البوليس بحل هذه المنظمة الارهابية، قبل قيامها بعمليات (مثل كستنر) اجاب ساهر ان القضية امام المحكمة وكل جواب عن هذا ان يضر بسير المحاكمة؟

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة

٢٦ نيسان ١٩٥٧

العدد ١٠٣ السنة الثالثة عشرة

٢٦ رمضان ١٣٧٦

٢٥ نيسان ٥٧١٧

26 April 1957

No. 103 Vol. XIII

سيجارة

ماتوس

هي السيجارة الشعبية

٢٠ سيجارة ٢٥٠ بروطة

جبال زبلوة وبتشاردس لاسرائيل وحرصنا على السلام

الكتلة الشيوعية تطلب جلسة للكنيست لبحث موقف الحكومة من «مبدأ ايزنهاور»

تل ابيب — قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست طلباً الى رئاسة الكنيست بان تعقد الكنيست جلسة خاصة خلال العطلة للبحث في موقف حكومة اسرائيل من مبدأ ايزنهاور نظراً لقرب قدوم مبعوث ايزنهاور «جيمس ريتشاردس» الى اسرائيل، وكذلك لبحث التصريحات الصادرة عن بعض الناطقين باسم الحكومة بشأن احتمال قيام اسرائيل باعمال عسكرية في قضية الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر وفي قناة السويس.

وقالت الكتلة الشيوعية في طلبها ان «مبدأ ايزنهاور» يهدف الى السيطرة العسكرية الامريكية على اقطار الشرق الاوسط بحجة «مكافحة الشيوعية»، والتحضير لحرب عالمية ثالثة...

الملك وزمرته يحلون الاحزاب ويفرضون نظام ارهاب اسود على الاردن

الجماهير تتحدى وتتظاهر — اجتماع القوتلي وعبد الناصر — وفد مشترك الى الرياض

عزل الملك حسين وزمرته التي فرضها حكومة عن البلاد، بتأييد من الدوائر الامريكية، الاردن عن العالم فقد قطعت جميع الاتصالات البرية والجوية والتلفونية بين الاردن وبقية انحاء العالم. والانباء القليلة التي تسربت من عمان تفيد ان قوات الجند والبوليس تعسكر في شوارع العاصمة، وان التوتر آخذ في الازدياد بعد ان فرض الملك الاحكام العسكرية ونظام منع التجول.

البيان الامريكي يلمح بالتدخل لانجاح المؤامرة الاستعمارية

واشنطن — صدر على أثر المشاورات التي أجراها ايزنهاور مع وزير خارجيته دالس بشأن التطورات في الاردن، بيان عن الحكومة الامريكية... ان حكومة امريكا ترى في بقاء الاردن دولة مستقلة هو أمر حيوي...

الاسطول الامريكي السادس يتحرك

واشنطن — امرت السلطات العسكرية الامريكية اسطولها السادس بالعودة الى شرقي حوض البحر الابيض المتوسط، وغادرت حاملة الطائرات «فورستال» يرافقها عدد من سفن الاسطول ميناء كان الفرنسي متجهة الى شرقي البحر المتوسط. وقالت وكالات الانباء الامريكية ان هذه الخطوة مربوطة بالاحداث الجارية في الاردن.

القوتلي يصل الى مصر

حكومة الارهاب

دخول قوات عراقية ؟!

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

موقف مصر من قضية ادارة القناة

ادارة مصرية ودفع الرسوم مقدماً وحل الخلافات بالمفاوضات والتحكيم

القاهرة — قدمت الحكومة المصرية الى سكرتيرية الامم المتحدة مذكرة ضمنتها موقفها النهائي من قضية ادارة قناة السويس، وطلبت ان تسجل المذكرة كوثيقة دولية ملزمة.

وتتضمن المذكرة الامور التالية:

١ — تأكيد اتفاقية القسطنطينية من ١٨٨٨ واحترام ...

٢ — تدير القناة ادارة مصرية مستقلة.

٣ — دفع رسوم المرور الى الادارة المصرية مقدماً...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

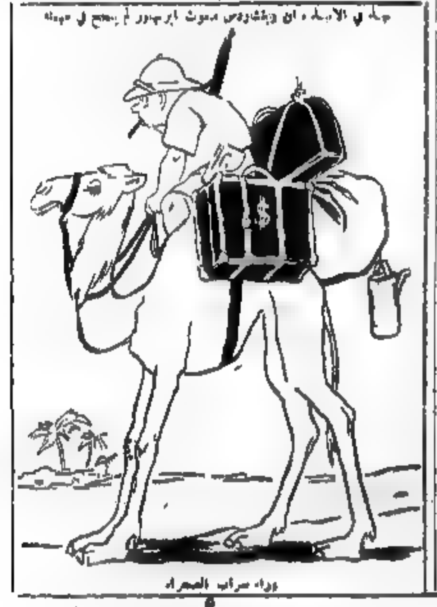

وراء سراب الصحراء

مجلس الأمن يعقد اليوم

مركز الامم المتحدة — يعقد مجلس الامن الدولي جلسة له في الساعة الخامسة والنصف (بالتوقيت الاسرائيلي) من مساء اليوم الجمعة لبحث في قضية قناة السويس وفقاً لطلب المندوب الامريكي.

برافدا السوفياتية :

الاستعماريون لا يزالون يحيكون الدسائس ضد الاردن

اثارة النزاعات الحربية في الشرق الاوسط مكتوب لها الاخفاق

موسكو — كتبت برافدا السوفياتية مقالا بعنوان «الاستعماريون لا يزالون يحيكون الدسائس ضد الاردن»...

مذكرة بلغانين الى رئيس حكومة بريطانيا

الاتحاد السوفياتي يدعو الغرب للتعاون لحل قضايا الشرق الاوسط بالطرق السلمية

لندن — في مذكرة الى رئيس حكومة بريطانيا اعلن رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيقولاي بولغانين ان الوضع في الشرق الاوسط المجاور لحدود الاتحاد السوفياتي لا يمكن الا ان يؤثر في مصلحة امن الاتحاد السوفياتي. وان السلام في الشرق الاوسط انما يضمن اذا الدول الكبرى تمسكت باخلاص بمبادىء تسوية كل النزاعات المتعلقة بتلك المنطقة بالطرق السلمية فقط، واحترام سيادة اقطار الشرق الاوسط واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

السودان يرفض مبدأ ايزنهاور

الازهري يعلن ان «مكافحة الشيوعية» تدخل في شؤون الاقطار الداخلية

الخرطوم — اكدت حكومة السودان انها ستحافظ على استقلالها وسيادتها وان اقتصادها وطيد لا يحتاج الى مساعدة اجنبية وذلك في اعقاب المباحثات التي جرت بينها وبين جيمس ريتشاردس مبعوث ايزنهاور.

مكافحة الشيوعية تدخل في الشؤون الداخلية

وصرح اسماعيل الازهري رئيس وزراء السودان السابق وزعيم حزب الاتحاد ان مبدأ ايزنهاور على مكافحة الشيوعية هو تدخل في شؤون اقطار الشرق الاوسط الداخلية.

تصريح مسؤول سوري

واذاع راديو دمشق تصريح مسؤول سوري عن مبدأ ايزنهاور جاء فيه:

ان نتائج مباحثات مبعوث ايزنهاور في اليمن والسودان تدل على اخفاق هذا المبدأ الذي يتستر وراءه تدخل استعماري في شؤون اقطار الشرق الاوسط.

حلف الاطلسي :

يبحث انذارات الاتحاد السوفياتي

واشنطن — يسافر جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكية الى بون عاصمة المانيا الغربية لحضور اجتماع مجلس منظمة حلف الاطلسي الذي سيعقد بين ٢ و ٤ ايار.

ومن المواضيع التي سيبحثها المجلس الانذارات السوفياتية لاقطار اوروبا ضد تحويل اراضيها الى قواعد ذرية وتخفيض ميزانية التسلح البريطانية.

قرار هيئة الرقابة :

يحق لاسرائيل بناء جسر في المنطقة المنزوعة السلاح بين سوريا واسرائيل

نيويورك — ارتأت هيئة الرقابة الدولية للامم المتحدة ان اسرائيل لم تخرق نصوص الهدنة السورية الاسرائيلية في نصبها جسراً في المنطقة المنزوعة السلاح لكي تصل بين القطرين.

وجاء في قرار الهيئة أن لا داعي لازالة الجسر على الرغم من اهميته العسكرية، إذ ان مثل هذا الامر يجب ان يصدر عن الاعتقاد بان اسرائيل تنوي استخدام الجسر لاهداف عسكرية مما يتعارض مع نصوص اتفاق الهدنة، وليس من حق نائب المراقب الدولي أن يعتقد مثل هذا الاعتقاد.

مفاوضات بين الصين الشعبية وفورموزا

ماوتسي تونغ يقترح معاهدة عدم اعتداء مع اليابان

طوكيو — اذاع الصحفيون اليابانيون الذين صحبوا وفد الحزب الاشتراكي الياباني الذي زار الصين الشعبية واجتمع بزعمائه ان شو ان لاي رئيس وزراء الصين اعلن لوفد الاشتراكيين اليابانيين ان مفاوضات تجري الآن لتحقيق التعاون بين الصين الشعبية والوطنيين في فرموزا.

وكان سكرتير الحزب الاشتراكي الياباني الذي رأس الوفد الذي زار الصين الشعبية قد أعلن أن ماو تسي تونغ رئيس جمهورية الصين اعرب عن استعداد الحكومة الصينية لالغاء المعاهدة العسكرية بينها وبين الاتحاد السوفياتي اذا عقدت اتفاقية عدم اعتداء بين الصين الشعبية واليابان.

الاتحاد السوفياتي يقترح سحب القوات الامريكية والسوفياتية من اوروبا

موسكو — اقترح الاتحاد السوفياتي على امريكا ان تسحب الدولتان قواتهما من اوروبا. وقالت صحيفة برافدا التي نشرت الاقتراح ان القوات السوفياتية ستجلو عن اوروبا إذا فعلت القوات الامريكية ذلك ايضاً.

وفود العمال العرب الى موسكو وبيكين

القاهرة — غادرت مصر ثلاثة وفود تمثل الاتحاد الدولي للعمال العرب الى موسكو وبكين وبرلين لحضور احتفالات اول ايار.

وسافر رئيس الاتحاد انور سلامة الى براغ لحضور احتفالات اول ايار وسيزور ايضاً برلين في جمهورية المانيا الديمقراطية وبودابست في المجر.

ومن المنتظر ان يباحث وفد الاتحاد الذي سيزور الرباط (مراكش) اتحاد عمال مراكش في طلب الانتساب الى الاتحاد الدولي للعمال العرب.

نحو المؤتمر الرابع لاتحاد النقابات العالمي

عرض ابن خلدون

في اجتماع للجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي الذي عقد في براغ (تشيكوسلوفاكيا) بين ٢٨ كانون الثاني واول شباط ١٩٥٧ تقرر أن يعقد مؤتمر الرابع للنقابات العالمية بين ٤ و ١٥ تشرين الاول ١٩٥٧ .

وبصدور هذا القرار بدأت الاعدادات للمؤتمر في أقطار العالم لجعل هذا المؤتمر :

● أداة كفاح جبارة لتحقيق مكاسب جديدة للطبقة العاملة العالمية .

● ومظاهرة رائعة لقوة هذه الطبقة التي أصبحت منذ مطلع هذا القرن قوة العصر الحاسمة ومؤلفة المجتمع الانساني الجديد الذي قام في جزء كبير من الكرة الارضية وفي ظله يعيش نحو ٩٠٠ مليون إنسان .

اهداف المؤتمر

ومن الطبيعي أن يعد مؤتمر الطبقة العاملة لشؤون هذه الطبقة وأن يستعرض أحسن السبل لتحقيق مطالبها ، وأهم هذه المطالب :

— زيادة الاجور وضمان حد أدنى للاجور (خصوصا للعمال الموسميين والعمال الذين يعملون جزئيا) .

— تخفيض ساعات العمل بدون تخفيض الاجور وتطبيق ٤٠ ساعة عمل في الاسبوع في الاقطار المتطورة صناعيا حيث يتهدد العمال شبح البطالة .

— مقاومة استنتاج الميكنة الاوتوماتية .

— الغاء التمييز في الاجور القائم على السن والجنس والعنصر .

— تطبيق نظام مساكن للشعب العامل .

— إقامة أنظمة تأمين اجتماعية حيث لا يوجد مثل هذه الانظمة وتحسين هذه الانظمة حيث هي قائمة .

— الدفاع عن الحقوق الديمقراطية والنقابية .

— توطيد أو تحقيق الاستقلال القومي في الاقطار التي استقلت أو هي تكافح في سبيل استقلالها القومي .

— نزع السلاح .

— تطوير الاقتصاد القومي في الميدان الصناعي في الاقطار المتأخرة .

ومن الطبيعي أن يكون المؤتمر الرابع أداة تساعد على تحقيق هذه المطالب .

قضية الوحدة النقابية

ولكن وحدة الطبقة العاملة في الكفاح من أجل هذه المطالب هي الشرط الجوهري لتحقيقها . فالطبقة العاملة لا تستطيع أن تتقدم إلى أمام مهما أحسنت وضع خطط النضال ما لم تكن على الفرقة التي حدث بها عالميا وفي بعض الاقطار قطريا (أي في القطر الواحد) .

ولهذا ستكون مسألة وحدة الطبقة العاملة ... المسألة التي هي محور اهتمام العمال في كل مكان قبل المؤتمر وأثناء انعقاده وبعد انعقاده . وسيكون العمل من أجل هذه الوحدة من أبرز الامور التي سيلتفت إليها العمال وهم يستعدون لهذا المؤتمر .

والعمال في سعيهم لاقامة الوحدة النقابية سيواجهون مقاومة أصحاب الاحتكارات وعملائهم من صفوف الطبقة العاملة الذين سيدركون أن في وحدة العمال قضاء على أحلامهم في زيادة أرباحهم وفي الديمومة لاحتكارهم واتساع نظام استغلالهم .

وسيكونون يجدون أيضا ، وهذا هو الامر الهام ، عوامل جوهرية تساعدهم على إقامة وحدتهم ، هي وحدة المصالح العاملية وهو الوعي الذي يصدر عن خبرة العمال .

ولقد مرت حركة العمال العالمية بخبرة غنية منذ أن تقرر في اجتماع عقدته النقابات العالمية في لندن في شباط ١٩٤٥ إقامة اتحاد النقابات العالمي الذي يدعو الآن إلى عقد المؤتمر الرابع .

دروس من التاريخ

لقد برهنت أيام اتحاد النقابات العالمي الاولى على اثر قيامه بعد المؤتمر الاول الذي عقد في باريس في تشرين الاول ١٩٤٥ ان وحدة الطبقة العاملة العالمية التي تحققت في ذلك المؤتمر مكنت العمال من تحقيق مكاسب جبارة في كل مكان كذلك برهنت الايام الاولى لهذا الاتحاد أنه أصبح قوة حاسمة لا تكون تجاهلها .

ولكن منذ أن حل عام ١٩٤٧ وأحست الرجعية العالمية أنه لا قبل لها بمواجهة الطبقة العاملة الموحدة وخصوصا لاقبل لها بالتغلب على مقاومتها لمشاريع الاستعمار في اوروبا وآسيا حتى حركت عناصرها بين صفوف الطبقة العاملة في البلاد الغربية الرأسمالية فاوعزت إلى هؤلاء الذين يقودون المنظمات النقابية في أمريكا وبريطانيا ، بالانقسام بالحركة النقابية العالمية وأنشأوا ما أطلقوا عليه « اتحاد نقابات العمال العالمية الحرة » وبطلوا يرطنون به كفاح الطبقة العاملة محليا وقطريا .

ولقد نجح هؤلاء « الاحرار » (١) في جلب بعض الاتحادات والنقابات القطرية إلى منظمتهم ونجحوا في بلادنا في جلب المستعمرين أفرادا منهم بأنهم عملاء يعيشون على خيانة العمال والعاملين المظلوم .

ولكن حكمهم، رد إلى نحورهم لاتحاد النقابات العالمي لم يتزعزع بل نما وترعرع وانضمت اليه نقابات قطرية جديدة وانتسبت اليه حركات العمال الثورية في أقطار آسيا وافريقيا وأوروبا وأمريكا وزاد عدد أعضاء نقاباته على الثمانين مليونا وعقد مؤتمره الثاني في ميلانو (ايطاليا) في تموز ١٩٤٩ وعقد مؤتمره الثالث في فيينا (النمسا) في تشرين الاول ١٩٥٣ وها هو يعقد مؤتمره الرابع . وبعد كل مؤتمر انتقد ساعده وعظم العمال حتى في النقابات التي جلبها المنقسمون وكانت عشراته وخططه هي شعارات وخطط العمال في كل مكان .

ولم يتوان الاتحاد عن السعي في سبيل الوحدة على الرغم من الحرب المتعمدة وعلى الرغم من توجيه إليه أحط أساليب الدس والتشكيك .

ولقد نجحت مساعيه في كثير من الاقطار فاتحد العمال الذين ينتسبون اليه وإلى نقابات « الاحرار » (١) وشنوا معارك كبرى على الرغم من ارادة المنقسمين « الاحرار » (١) .

وكانت المكاسب نصيب العمال في كثير من هذه المعارك، وكانت الوحدة التي أدت إلى تلك المكاسب توحيدها لأن التاريخ يحكم بها .

ولا غرو أن تتوطد الوحدة وأن يدخل اتحاد النقابات العالمي كالطود الرابع لانتسال منه مؤامرات المنقسمين فالاتحاد يضم اتحادات عمال الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والديمقراطيات الشعبية وهو لهذا السبب اكتسب قوة ومنعة وكان هذا ، وله هذا النصر الجبار ، سندا لحركات العمال في الاقطار التي تحررت مؤخرا والمستعمرات وأشباه المستعمرات يؤيدها ويؤيد حركتها القومية من أجل التحرر والاستقلال والسيادة .

وليست من قبيل المصادفة مثلا ان يطلب الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب أبان العدوان على مصر بانضمام النقابات العالمي فيسرع إلى تأييد كفاح الشعب العربي ويخصص له كما انه ليس من قبيل المصادفة أن يعين هذا الاتحاد بالنقابات إلى اسبوع الجزائر في هذا الشهر (٧ - ١٤ نيسان) ليكون موعدا لنقاباته تعلن فيه عزمها على مساعدة كفاح الشعب العربي البطل في الجزائر من أجل اجلاء المستعمرين الفرنسيين وانتصار الاستقلال والسيادة .

المعارك الكبرى

إن الاعداد لمؤتمر اتحاد النقابات العالمي يتم في ظروف تفاقم الازمة الاقتصادية في الاقطار الرأسمالية الاستعمارية ، وهذه الازمة مرجعها سياسة الاعداد للحرب وما يكلفه هذا الاعداد .

والاحصاءات تدل على ان ميزانيات التسلح وصلت في الاقطار الاستعمارية في هذا العام ٥٦/١٩٥٧ حتى وصلت ٦١ في المائة من ميزانية الولايات المتحدة و ٥٠ في المائة من ميزانية فرنسا و ٣٤ في المائة من ميزانية المانيا الغربية و ٢٧ في المائة من ميزانية بريطانيا .

والعدوان الاخير على مصر والحرب في الجزائر والمشروع الامريكي الجديد (مبدأ ايزنهاور) على الشرق الاوسط ، كل هذا قد زاد من حدة الازمة الاقتصادية في الدول الاستعمارية الكبرى مما سيؤدي إلى هبوط إضافي في مستوى معيشة العمال في تلك الاقطار وفي الاقطار التي تسير في فلكها .

ولقد ارتفع عدد العمال العاطلين بعد المقامرة الجنونية في مصر حتى بلغ في عشر دول رأسمالية كبرى سبعة ملايين .

ولهذا لم يكن غريبا أن تشهد في العام الماضي إضرابات جبارة في فرنسا حيث شملت مليونين وفي اليابان حيث شملت خمسة ملايين وفي ايطاليا حيث شملت ثمانية ملايين ...

وليس غريبا أيضا أن يضرب في الاسابيع الاخيرة أكثر من مليون ونصف المليون عامل في بريطانيا وأن يضرب قبل أيام حوالي نصف مليون عامل فرنسي .

فالمؤتمر الرابع إذن سيبلغ أمرا حيويا وسيجمع حول مشكلة هامة تتعلق بمعيشة ملايين بل عشرات ملايين العمال ، والهيئة الاشتراكية له لا يمكن التقليل منها أو تجاهلها .

اسرائيل والمؤتمر

لقد تجسمت قيادة الهستدروت المتآمرة مع الاستعمار على سحب الهستدروت من اتحاد النقابات العالمي وربطه بالمنقسمين وكان نجاحها خيانة لاحسن مصالح العمال الاسرائيليين .

ولكن ليس هذا هو القول الفصل ولا ضرورة لان يدوم مثل هذا الوضع وانعقاد المؤتمر الرابع سيكون طرفا مناسبا لتجديد وتقديم النضال لجلب منظمة العمال في هذه البلاد إلى الوضع الطبيعي الذي يلائم مع مصالح العمال الاسرائيليين .

فأهداف اتحاد النقابات العالمي بل أهداف مؤتمره تتلاءم مع أهداف عمال هذه البلاد ورغباته تطابق مصالح هؤلاء العمال مطابقة تامة .

فليست هناك حاجة إلى السلام والشباع إلى الاستقلال وحاجة إلى رفع مستوى معيشة عمالها مثل هذه البلاد .

وليست هناك حاجة لتحرير الوطن من الاستعمار في براثنه وان ترك موجهتل هذه البلاد التي أدت مؤامرات الاستعمار إلى وضع علامة تساؤل على قيامها وكيانها .

ان عمال هذه البلاد امام جبهة كبرى هي انعقاد مؤتمر اتحاد النقابات العالمي . وعليهم أن يواجهوا منذ الآن تجسدوا لمشاركتهم في المؤتمر الرابع .

بوروستفا في الذكرى ٨٧ لمولد لينين

بمقدور الشعوب منع حرب جديدة

كل محاولة للاعتداء على الاتحاد السوفياتي ستؤدي الى انهيار الرأسمالية

موسكو — في اجتماع جماهيري كبير احتفالا بالذكرى السنوية السابعة والثمانين لمولد لينين ، تكلمت عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي يكاترينا بورتستفا فقالت ان مبدأ ايزنهاور الشرق الاوسط مقضي عليه بالفشل ، وحذرت الغرب من الدمار والتحول الى ميدان قتال ذري في حالة الاعتداء على الاتحاد السوفياتي .

وقالت ان ثورة اخرى على الشيوعية قد تنعب اذا طرأ اي ضعف على دكتاتورية البروليتاريا .

وقالت ايضا ان كل محاولة للاعتداء على اقطار المعسكر الاشتراكي ستؤدي الى سفك دماء والى انهيار الرأسمالية .

واكدت ان ليس هنالك شيوعية قومية ، والذين يلعبون هذا اللعب انما يساعدون ، عن وعي او عن غير وعي ، دسائس الاوساط الرجعية في العالم .

وقالت ان حربا عالمية ثالثة ليست قريبة فان العقل السليم لدى عامة الشعوب سيحبط هذا الخطر .

واكدت ان الاتحاد السوفياتي لن يبدأ حربا جديدة .

وكتب مولوتوف مقالا في جريدة « برافدا » قال فيه ان الدول الاشتراكية التي تتجاهل روابط الاخوة مع الاتحاد السوفياتي تجر على نفسها خطرا .

وسام لينين

وبهذه المناسبة منحت الحكومة السوفياتية جائزة لينين لاثنين وعشرين رجلا من رجال العلم والادب والفن ، لكل منهم ٧٥ ألف روبل .

ومن نالوا هذه الجوائز ، البلرينا جالينا اولانوفا ، بوصفها اعظم بلرينا في العالم ، والفنان سرجي بروكوفيف ، على السمفونية السابعة التي ألفها قبل وفاته في سنة ١٩٥٣ ، وواضع تصميم طائرة الركاب النفاثة الاولى اندريه توبولوف وعالم الذرة بوكتشاتوف الذي قام بعملية توليد الكهرباء الذرية السوفياتية الاولى والبروفسور زابوتسكي والعالم الجيولوجي الكسندر بيرلييف ، الذي كان على رأس جماعة العلماء الذين اكتشفوا مناجم الالماس في ياقوتيا .

المعونة المساعدة الامريكية لايران !!

قصص الفضائح في تقرير الكونغرس تشبه الخيال

جاء في تقرير لجنة الكونغرس الامريكي عن « أعمال المساعدة الامريكية في ايران » ان بعثة المساعدة الامريكية في ايران قد انفقت بين سنة ١٩٥١ وسنة ١٩٥٥ نحو ٢٥٠ مليون دولار « بشكل تبذيري ، وكلها انفق بدون اية رقابة » .

فشركة اليك موريسون كندسون الامريكية قد استولت على ادوات بلغ ثمنها مليون دولار ، وضربت ٢ ا مليون دولار إلى صندوق شركة « نشنل اورانيوم اويل » وكميات كبيرة من البضائع لم تصل إلى حيث ارسلت بفضل نشاط موظف ذكي كان يشرف على نقل بضائع المساعدة .

ومشروع مساعدة الطلبة تحول إلى وسيلة لتسرب مليونين و ٦٠٠ ألف دولار إلى جيوب آباء ٨٠٠ طالب من الاغنياء الايرانيين ونفست منح قدرها مليون و ٢٠٠ الف دولار للقوات المسلحة الايرانية التي ساعدت على قلب حكومة مصدق وفرض نظام الارهاب في ايران . وتسربت ملايين اخرى إلى جيوب كبار الموظفين في الحكومة الرجعية التي قامت بعد إسقاط حكومة مصدق ،

ومن العادات المتبعة لدى الوكالات والمكاتب الايرانية التي تتلقى مساعدات امريكية أن تنفق معظم هذه الاموال بشكل مكافآت للضباط وكبار الموظفين .

أما ما يسمى مشروع المساعدة التكنيكية ، « فلم يكن له أية مساعدة تكنيكية ولا تطور اقتصادي » .

فنحو ٨٠ بالمئة من الاهلين لا يزالون يعيشون في اوضاع اقتصادية في غاية من الفقر دون تعليم ودون خدمات صحية ، ودون أية استفادة من الارباح الطائلة التي تدرها آبار البترول الايرانية .

كل هذا يعترف به تقرير لجنة الكونغرس الامريكي .

وجاء في التقرير المذكور أن مشروع المساعدة لايران مرتبط بالسياسة الخارجية الامريكية واذا كانت هذه المساعدة في الاقطار الاخرى مرتبطة بأعمال مساعدة من هذا النوع فانه في الواقع إنما تعتمد على أساس متهافت . والاخطر من هذا هو ان العمل لاصلاح الامور في عمليات المساعدة لا بد أن يتعرض كل السياسة الخارجية الامريكية .

جوليو كوري يصف خطر الاشعاع

باريس — نشرت جريدة « لوموند » خطابا أذاعه البروفسور جوليو كوري العالم الفرنسي الكبير في الشؤون الذرية والنووية ، ورئيس حركة السلام العالمية ، جاء فيه ان الاشعاعات الذرية في الجو من شأنها ان تؤدي الى انتشار مرض السرطان ، اذا لم توقف تجارب تفجير القنابل الهيدروجينية .

ويقول البروفسور كوري ان الاشعاعات الذرية الناجمة عن تفجير الذرة والهيدروجين تتساقط من الاجواء ببطء مع الغبار والامطار على الارض وتحل على النباتات والخضار . فاذا أكل الناس او الحيوانات هذه النباتات تؤثر فيهم الاشعاعات الذرية ، مما يؤدي الى سرطان الدم وسرطان العظم ، ولا سيما لدى الاولاد .

اعلن شاه ايران انه من المقرر بحيث يسمح باعادة الحياة الحزبية على النسق الغربي الى البلاد بعد ان « قضي » على الشيوعية في المعركة التي دارت خلال الاثنى عشرة سنة الاخيرة .

حول العالم

بريطانيا تفكر في دفع تعويضات حرب ؟

أقد سبب قطع العلاقات بين بريطانيا ومصر على اثر العدوان الثلاثي على السويس ، اضطرابا خطيرا في الاقتصاد البريطاني وزاد في تعميق حدة الازمة الاقتصادية في التجارة البريطانية .

وتقول بعض المصادر المطلعة في واشنطن ، بان بريطانيا تقوم بمحاولة سرية لتجديد علاقاتها مع مصر وتبدي هذه المصادر اعتقادها بأن بريطانيا تفكر ايضا في دفع تعويضات حرب لمصر بقصد اعادة العلاقات بين البلدين .

ستار من الدخان

نشرت جريدة الشعب المصرية تعليقا على تصريح ايزنهاور الاخير حول استعداد امريكا لمساعدة الاردن ضد اي عدوان شيوعي او اسرائيلي ، وقالت « الشعب » في تعليقها « بأن هذا التصريح ما هو الا ستار من الدخان » قصدت به امريكا طمس الحقائق . وقالت الشعب بأن « الولايات المتحدة معنية بتدخل اسرائيل في الاردن لايجاد مبرر لتدخلها هي ايضا » .

واضافت الشعب بأن الاستعماريين قد أعدوا مشاريعهم بدقة : « فالاعتداءات الاسرائيلية قد تجددت على حدود الاردن وقطاع غزة وليست هذه الاعتداءات عمليات حربية » . واقترنت هذه الاعتداءات مع التمرينات العسكرية لقوات حلف الاطلسي في شرقي البحر الابيض المتوسط .

علماء يحذرون من خطر التجارب الهيدروجينية

براغ — خلال عشر سنوات يمتلىء الجو بمواد ذرية تهدد حياة الانسان على الارض ، اذا ما استمرت الدول الكبرى في اجراء التجارب النووية بالمعدل الذي تجريها فيه الان . هذا ما قاله الدكتور ياسوشي كيفاكي العالم الياباني في جامعة اوزاكا ، الذي يزور جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية لاعطاء سلسلة محاضرات فيها عن الاشعاع الذري .

وذكر الدكتور كيفاكي اننا نقترب من مرحلة تصبح فيها امراض سرطان العظم وامراض الدم ، وولادة المشوهين البشرية ، من الامور المألوفة .

ووجه الدكتور البرت شفايتزر ، الحائز على جائزة نوبل للسلام ، نداء الى شعوب العالم هذا الاسبوع باللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية والروسية يدعو الى حث قادة الدول على وقف التجارب النووية لمنع حلول كارثة بالجنس البشري .

في حفلة تأبين عدنان المالكي

لقد استعصى الشرق على الاستعمار

اقيمت على ملعب البلدية في دمشق يوم الاثنين الماضي حفلة تأبين بمناسبة مرور سنتين على اغتيال العقيد عدنان المالكي نائب رئيس اركان الجيش السوري .

وقد تحولت الحفلة الى مظاهرة عربية كبرى معادية للاستعمار .

وكانت الكلمة الاولى في الحفلة لتوفيق نظام الدين القائد العام للقوات المسلحة السورية الذي استعرض في كلمته المؤامرة الاستعمارية على استقلال سوريا التي بدأ تنفيذها باغتيال المالكي لانه كان امينا لبلاده يقف بالمرصاد لاعدائه .

وبعد ان هزء القائد السوري بالاتهام بالشيوعية الذي كانت توجه الى المالكي قال كلنا نسير على هديه ونهجه . وقال متحدثا عن الخطر السوفياتي : « ليس علينا ان نخشى من خطر لا نشعر به » .

وانتهى بقوله ان هذا الشرق نكس على الاستعمار واستعصى عليه وان يرضى عن حريته بديلا . وقد اكد نظام الدين ان سوريا تتمسك بالحياد الايجابي وستدافع عن سيادتها حتى النهاية .

ثم تتابع الخطباء فتكلم سامي السراج فألقى كلمة العروبة وتلاه الاديب المصري الكبير طه حسين عن مصر ويوسف الرويسي عن المغرب العربي وشحبة طرابلسي عن اتحاد النساء العربي وكامل ناصر عن الاردن وعلي البزري نائب مستقبل عن لبنان ومحمد مهدي الجواهري الشاعر العراقي الكبير عن العراق ومصطفى البارودي عن سوريا .

وقد تكلم عن عائلة الشهيد المالكي رياض المالكي وكان عريف الحفلة المقدم هاشم المعظم .

ونحن ننشر بعض أبيات القصيدة الرائعة التي القاها الجواهري في هذه المناسبة :

عدنان لم تزل الدنيا يصرفها ... في الخير والشر أقدار وأقدار
وليس ينفك يلم البر محترف ... غلو يهدم ما تبنيه أبرار
ومدعون مروءات منافقة ... م للشكوك على الايمان أسوار
شعب الفتنة لديهم سفر ملحمة ... غلافه ورق جم ودينار
وجدت الحق شوك لو تمرشها ... من الزخارف أعناب وأعمار
فصرح الامر لا لبس ولا شبه ... ولا وسيط قبعدان وأحرار
أيستوي حافظ عهدا ولا فظه ... ومؤمنون بأوطان وكفار
صبرا وان حزنا اذ حز اخوتنا ... جرح تجيج في الاردن فار
على الخليجين سفاح سندركه ... وفي الجزائر رهن الكف جزار
يا أمة يومها من أمسها عبق ... ه في غدك الموعود أسرار
عن الذي أعرنا الكون بهجته ... لكنما الدهر اقبال وادبار
شدنا الحياة وكوفئنا المهات ... كاشاد الخورنق كي يدعى سنمار
كفرت بالسلم من بعد الجنوح له ... فقد وهت حججي منه واعذار
وقد ربت في ظلال منه قاتلة ... واستكلبت فيه أشباح واعمار
شر من الحرب سلم خادع ملق ... في الوعد مي وفي الايعاد مهذار
مزعزع من اديم الارض ليس له ... الا عمل الفم ارساء واقرار
يا خالق الذر خلاقا محدث ... عنا توزع الذر للتدمير جبار
ومنذرين طواغينا وما علموا ... أن الشعوب ضمانات واقدار
دال الزمان فليس الشرق مزرعة ... فيها غلال والبانت وأبقار
عض الكون واستعصيت عضت ... بها من المارد الشرقي استار
وراح يحشر قبر الغرب حفار ... ويستجد له التابوت نجار
والحق مطرقة بأوى القوي بها ... وكل شعب سليب الحق مسمار
نحن الجبابرة الاعلون يجمعنا ... اذ يرهق الناس فرعون وجبار
دمشق لم يأت في عيش اضيق به ... فشرع دجلة لو سحت درار
ونم لولا ضمير علمم حقق ... للمغريات وللمغرور آبار
لو شئت كفا متغلا أصرفه ... عمرا من الذهب الابريز قنطار
لولا رسالة حق قد يحيق بها ... حق من المدعين الحق انكار
يا ساحق ان بعض العتب منبهة ... للغافلين ، وبعض الصمت اشعار
انا العراق لساني قلبه ودمي ... فراته وكياني منه اشطار

• • •

سعور ...

ان الحماس الزائد ، الذي يبديه «صوت اسرائيل» في تأييد الملك حسين ومؤامراته مع الاستعمار على حرية الاردن ، يدعو الى الاعتقاد بانه ربما يكون حكام اسرائيل يستعدون لاستقبال «مهاجر» جديد ، ملكي هذه المرة ...

ولم لا ؟

فان المباي — «حزب عمال اسرائيل» ولا تنس — يستطيع ان يرشحه نائباً في الكنيست عن قوائم «ع» او «ب» او «ن» ، او ان يوجد له قائمة خاصة : «حاء» !

اما اذا «تحاسن» — اي صار «حالوتسيا» — فيرسله المباي الى احدى الكيبوتسات على الحدود لبناء الاستحكامات ، كما فعل مع يوسف خميس ، ثم يضعه في المكان التاسع من قائمته الانتخابية : دليل مساواة اليهود والعرب في دولة اسرائيل !

ولم لا ؟

فمن الممكن ، عندئذ ، اعتبار مملكته «اموالا متروكة» كخطوة اولى لتشريد اهلها من اجل البناء والتعمير وكسب صداقة الشعوب العربية وهي عابرة كلام ؟ !

هذا حلم ربما يكون الآن يداعب اجفان حكام بلادنا . اذا كانت نكبات سيدهم المستعمر تترك اجفانهم تتداعب . غير ان الحلم ، الذي يعرف بن غوريون انه لا يمكن ان يتحقق ، هو ان تصبح الاردن ، في يوم اسود ، ملجأ لبن غوريون ، حتى وزارة الخارجية الامريكية صارت فاهمة الطابق : فقد جاء في الانباء انها تعتقد ان لا فائدة من قيام رتفارس — بياع مشروع ايزنهاور المتجول — من زيارة الاردن : لمن يحكي ولمن يحكي . الشعب الاردني ملأ «الفراغ» بطوله وعرضه !

ولكن مالنا والانشغال بهموم حكام بلادنا فحينا يضطرهم بسوم الشعب الاحمر الى الهروب من نقمته سيجدون بلداً يأويهم ، نحن لا بد من ان نكون آخر بلد يتحرر من الاستعمار !

المهم ان نستيقظ ، مثل غيرنا ، فتتحول احلام البنغوريونيين الى كوابيس .

ولم لا ؟

فقد طلع الفجر علينا ، من عند الجيران ، وآن اوان السحور !

(جهينة)

وقد دلت التقارير والابحاث الطويلة التي اجرتها عدة مؤسسات دولية ، مثل منظمة الصحة الدولية ، والصليب الاحمر الدولي ولجان ابحاث الذرة على مدى الاخطار التي من المحتمل ان تنجم عن التجارب النووية ، على الزراعة واسماك البحر وحياة الانسان .

نداء لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

ليحول عمال الناصرة والجليل مظاهرة ايار الى معركة لاجل المطالب القومية واليومية

الناصرة — « لتكن مظاهرة اول ايار في الناصرة هذه السنة ، يوم الشعب النضالي المشهود ، اليوم الذي ترتفع فيه قبضة الشعب المتحد لتحطيم سياسة الاضطهاد القومي والسلب والاستعباد وتشق طريقنا نحو غد الكرامة والحرية في وطننا » .

بمثل هذه الكلمات الثورية ناشدت لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة جماهير الكادحين في الجليل ليجعلوا « من اول ايار يوم استعراض الشعب المتحد الذي يزحزح الجبال » .

واستعرض لجنة المنطقة في ندائها الذي صدر في منشور وزع في الناصرة وقرى الجليل احداث الشرق وتحول الطبقة العاملة الى قوة جبارة منتصرة في حرب عالمية ولجم العدوان الاستعماري ونحن .

وسيهتف عمالنا وفلاحونا في هذا العام مع كل عمال الشرق بحياة الاتحاد السوفياتي الذي اوقف العدوان على مصر المتحررة وبحمي بقوله امنا [illegible] شعوب الشرق العربي فما دام الاتحاد السوفياتي موجوداً : لا خطر على حريتنا واماينا المقدسة .

وبعد ان تعلن اللجنة عن طابع مظاهرات ايار في الشرق وتعلن تضامن عمالنا مع قوى الحرية في الجزائر وفي الاردن وفي العراق واليمن وبعد ان تؤكد ان قضية الوحدة هي قضية الساعة تصير الجماهيرة التي تلم بها عمال الناصرة في تاريخ لجنة اول ايار من ممثلي العمال المنظمين وغير المنظمين ومن مختلف الاتجاهات لاحياء عيد العمال العالمي .

وأعرب لجنة المنطقة المطالب المظاهرة تعلن في منشورها :

« كل القوى والجهود لتحويل هذه المظاهرة الى مظاهرة الشعب كله ، بجميع ابنائه العمال ، من اجل المطالب القومية واليومية » .

« ان عمال الجليل العربي وفلاحيه يمدون ايديهم ايدي السلام والاخوة الى اخوانهم العمال اليهود لنعمل يداً واحدة من اجل رفع كابوس الاضطهاد القومي هنا الذي يهدد مستقبلهم هم ايضاً بأشد الاخطار » .

« ان عمال الجليل العربي وفلاحيه يرفعون في اول ايار « شعار التضامن مع قوى الحرية والسلام بين الجماهير اليهودية التي تناضل الآن ، في اوضاع صعبة لالغاء الحكم العسكري الحكومة العرب والتآمر مع الاستعمار . الحكومة التي سياستها جرت على الشعب كله الغلاء والضرائب الباهظة والبطالة الخانقة .

« ان شعبنا يريد السلام ولذلك يمد نضاله دائماً من حقوقه القومية . ان السلام هو سلام الشعوب التي تحترم الواحدة منها حقوق الاخرى » .

وتضم اللجنة في منشورها المطالب الشعب وتدعو العمال الى :

* تشديد النضال من اجل حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم .

* تشديد النضال من اجل حق تقرير المصير بحرية .

* وتشديد النضال من اجل ارجاع الفلاحين الى اراضيهم واقرار « ضد سلب الاراضي والتشريد «والتهويد» العنصري » ومن اجل الغاء الحكم العسكري وقيود التنقل المهينة .

وقد علم مراسلنا ان لجان اول ايار قامت في قرى الجليل لتنظيم اشتراكها كلها في مظاهرة اول ايار في الناصرة .

الدكتور غولدمان يقول:

العرب غاضبون على حكومة اسرائيل بسبب حرمانهم من الحقوق المتساوية

القدس — عقد الدكتور ناحوم غولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ، اجتماعاً صحفياً هنا عن مقابلته لعدد من وجهاء الناصرة ، فقال : العرب غاضبون على حكومة اسرائيل بسبب حرمانهم من الحقوق المتساوية مع بقية سكان الدولة .

وقد اسمعوني شكواهم ولا سيما فيما يتعلق بتقييد حرية تنقلهم وباستمرار الحكم العسكري في قراهم وبعدم تنظيم قضايا اراضيهم التي صادرتها الحكومة .

واضاف الدكتور غولدمان انه وعد هؤلاء الوجهاء ببحث هذه القضايا مع الوزراء .

وقد عقد غولدمان اجتماعاً مع المطران حكيم واحد المطارنة المارونيين من لبنان .

وغادر غولدمان البلاد الى امريكا واوروبا في جولة تستغرق شهرين .

بيفان يزور اسرائيل ويقول:

ليس لمبدأ ايزنهاور احتمالات بالنجاح

ولا يمكن اجراء تسوية في المنطقة بدون اشتراك الاتحاد السوفياتي

اللد — وصل الى اسرائيل في زيارة قصيرة انورين بيفان رئيس لجنة الخارجية في حزب العمال البريطاني وفي المطار ادلى بيفان بحديث للصحفيين فقال انه يعتقد بان مبدأ ايزنهاور للشرق الاوسط لفة كبيرة واحتمالات نجاحه ليست اكثر مما كان للسياسة البريطانية القديمة من احتمالات في هذه المنطقة .

واضاف بيفان ، وانا اعتقد ان سيارات الكاديلاك (الامريكية) ليست في نظر بلاد المنطقة بافضل من سيارات رولزرايز (البريطانية) .

وقال بيفان ايضاً وانا لا ارى بامكانية لاية تسوية في المنطقة بدون اشتراك الاتحاد السوفياتي .

وذكر انه اثناء زيارته الهند ، حادث نهرو وكريشنامنون حول القضية الاسرائيلية وانهما اكدا ان على شعوب الشرق الاوسط ان تعترف باسرائيل كدولة وانها اصبحت حقيقة قائمة في المنطقة ، واعرب بيفان عن امله بان تنشأ علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والهند وتبادل التمثيل الدبلوماسي قريباً .

وقال بيفان ان مكانتي للمجتمع سوريا الخاصة لا تزال كما هي وضمن تمكن ان تمكن الاوضاع من التوصل الى اتفاق واسع في المنطقة — باشتراك الاتحاد السوفياتي — وانا لا ارى امكانية التوصل الى اية تسوية هنا بدون اشتراك الاتحاد السوفياتي فوجوده في المنطقة اصبح حقيقة لا يمكن تجاهلها .

وامتنع بيفان عن الاعراب عن رأيه في قضية قبرص قائلاً ان هناك الكثير من الخطر على سياسي بريطاني في ابحاثه ان يخوض فيها وهي قبرص وكشمير واسرائيل .. وارلندا .

وزيارة بيفان هي في نطاق جولة في اقطار آسيوية فقد زار الهند والباكستان وكشمير وايران والعراق وتركيا .

الهند تنفي

نيو دلهي — وانكر متحدث بلسان وزارة الخارجية الهندية ان تكون الهند تنوي اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في الوقت الحاضر .

ايران تعارض

ارسال النفط لايلات

واشنطن — اعلنت السفارة الايرانية هنا ، انها طلبت من الثماني عشرة شركة التي تستثمر النفط الايراني عدم ارسال هذا النفط الى ايلات .

وتعتقد بعض الدوائر الاسرائيلية ان هذا الموقف الذي تقفه ايران هو بموافقة امريكية ، لان امريكا غير متحمسة لمشروع خط انبيب البترول من ايلات الى حيفا .

رئيس قسم التشغيل في الهستدروت يعلن

توقع ازدياد جيش العاطلين بنحو ١٢ الف عامل

تل ابيب — اعلن بيرل ريبتور ، رئيس قسم التشغيل في الهستدروت أن جيش العاطلين عن العمل سيزداد بنحو ١٠ - ١٢ الف عامل على اثر انتهاء اعمال القطف والاشغال الموقتة التي جرت قبيل عيد الفصح .

وقال هذا المسؤول ، وهو من المصممات الاضافية التي منحت لوزارة العمل وبعض الوزارات الاخرى لمقتضيات التطوير والاستيعاب والعمل تخفف حدة الوضع ، غير انه يترتب زيادة المخصصات للعمل ولا سيما حيال اقوال وزير العمل ، غير ، في الكنيست ، ان قضية السنة المالية هي قضية وفير عمل لستين الف عاطل عن العمل .

٣ ملايين ليرة

واقر قسم التشغيل وادارة صندوق التشغيل في الهستدروت قروضاً جديدة بمبلغ ٣ ملايين ليرة من صندوق التشغيل ومن الضريبة التي فرضت على العمال وسميت «ضريبة العمل» .

وهذه القروض تمنح الى مصانع مختلفة في البلاد في ايار وحزيران من هذه السنة بالاضافة الى الملايين ليرة التي أعطيت سابقاً .

وذكر ريبتور كيفية توزيع هذه القروض نحو ٧٠٠ الف ليرة تستعمل للصناعة و٥٠٠ الف للزراعة ، ومليون ليرة الى الاشغال العامة ، و٥٠٠ الف ليرة احتياطي لمقتضيات الوضع الآمنية .

وستوزع السبعمائة الف ليرة المخصصة الى الصناعة على ٧٠ من المصانع الخاصة والشعبية والهستدروتية ومن بين الخمسمائة الف المخصصة للزراعة سيخصص قسم للزراعة الخاصة أيضاً .

ومن بين المليون ليرة المخصصة للاشغال العامة ستعطى القروض للبلديات في تل أبيب وحيفا وبئر السبع وقرية شوبة وكفر سابا وغيرها .

مشايخ وابناء الدروز في شفاعمرو يحتجون على تدخل وزارة الاديان الفظ في دينهم ويعلنون

لم يخرج نبي جديد حتى يغير الدين

شفاعمرو — تكاد تجمع الطائفة الدرزية على استنكار تدخل وزارة الاديان في شؤونهم الروحية وقد وصلت الينا نسخة عن الرسالة التي بعث بها عدد من مشايخ ورجالات الدروز في شفاعمرو الى وزارة الاديان يشجبون فيها تدخلها . وقد وقع على هذه الرسالة نجيب حسون وعلي حسون وسلمان عليان وسليم علي الشوفانية ومزيد سلمان ريد وكامل شاهين وحمد عبد الله حسون وحسين ابو شاح وسلمان حسون وسليم حسون واديب حسون وجبر سلمان الشوفانية ويوسف فارس ابو شاح .

وقد جاء في الرسالة :

لقد اطلعنا على ما نشرته جريدة « الجروزلم بوست » حول عزم وزارتكم على الاعلان عن الدروز كطائفة مستقلة في عيد النبي شعيب القادم وعليه فاننا نحن الموقعين ادناه مشايخ وأعضاء الطائفة الدرزية من شفاعمرو نرى في هذه الخطوة اداة جديدة لتفسيخ وحدة الدروز والتدخل في شؤونهم الدينية الصرفة .

فالطائفة الدرزية انبثقت من الدين الاسلامي قبل نحو الف سنة ومرجعها الديني هو القرآن الكريم فقط ، مع اعترافنا بالكتب السماوية الاخرى : التوراة والانجيل ، ولذلك فان تاريخنا الطويل منذ أن وجد الدروز على الارض يدل على انه لم يحاول انسان ما التهجم على ديننا او التدخل في شؤوننا الروحية .

فنحن نعود ونقول بأن الدين الاسلامي هو الدين الدرزي وان المحاكم الشرعية لدى المسلمين والدروز هي محاكم مشتركة منذ انشاق الطائفة الدرزية الى الوجود وان الصلاة على الميت وعقود الزواج عندنا تماماً كالمسلمين وعلى المذهب الحنفي ، والاسماء مشتركة بيننا وبين المسلمين .

فاذا كان لا بد من اجراء بعض التعديلات على زعامة الطائفة الدرزية الروحية فهي في الاساس يجب ان تكون في مصلحة الطائفة باجراء انتخاب حر معترف لتلك الزعامة وتوجيهها في المحاكم الشرعية الاسلامية الدرزية المشتركة .

ونبغي ان نذكر سيادتكم بانه لم يخرج لنبي جديد للطائفة الدرزية حتى يجري اي تغيير بالشكل الذي اعلنته جريدة الجروزلم بوست باسم وزارتكم فنحن سنبقى على تقاليدنا وعاداتنا متمسكين بديننا الصحيح ولا نوافق على اي تغيير او تبديل ونرفض التدخل في شؤوننا الداخلية الدينية وكل عمل من هذا النوع سيخلق اوضاعاً صعبة بين الطائفة الدرزية تقع مسؤوليتها على مسببيها .

وتفضلوا ....

زودوا الناس بحصتهم من اللحم

طمرة — حرم اكثرية اهالي القرية من حصص اللحم هذا الشهر — رمضان .

ويعتقد الاهالي ان هذا الحرمان جاء نتيجة تعاون بين المسؤولين في دائرة التموين ومختار القرية .

ومبعث هذا الاعتقاد ان القسائم «ابو عفوف» و«ابو طه» يرفضان تقديم قوائم المستهلكين موقعة من قبل المجلس المحلي ، ودائرة التموين والمجلس يسكتان على هذا الامر .

ان الواجب ان يعاون المجلس مع دائرة التموين لتأمين اللحم للمواطنين في شهر صيامهم وبعد ذلك ان كان هناك خرق للقانون فالمحكمة موجودة والها يمكن ان تلجأ الدائرة .

لن تقام قضية على الرفيق ميكونس

تل ابيب — نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان مستشار الحكومة القضائي لن يقدم دعوى على الرفيق ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بسبب المقال الذي كان نشره في صحيفة «راديفا» البولونية وندد فيه بالعدوان الانجلو — فرنسي — الاسرائيلي على مصر وذكر فيه ضرورة حل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية سلمياً وبالاتفاق وعلى اساس احترام الحقوق القومية المفروضة للشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني وكان النائب نوروك قدم استجواباً استفزازياً لوزير القضاء عما اذا كان يرى تقديم الرفيق ميكونس الى محكمة بسبب ما جاء في مقاله في «راديفا» من «تشويه سمعة الدولة» !

وقد طلب وزير القضاء الى مستشار الحكومة القضائي ان يعرب عن رأيه في الموضوع .

وتقول يديعوت أحرونوت ، وعلم ان أوساط وزارة القضاء تعتقد بان في المقال « مواد تحريض على إسرائيل » ، فانها لا ترى من المناسب تقديم دعوى على ميكونس اذ ان الحزب الشيوعي سيتخذ من المحكمة منبراً لاسماع آرائه بشكل واسع .

احكام على رفاق في ام الفحم

الناصرة — حكم بار زئيف حاكم الصلح الاعلى في الناصرة على الرفاق ابراهيم حسين وتوفيق سليمان ومحمد علي خالد ولطفي عوض قاسم من ام الفحم بدفع ١٠٠ ليرة او شهرين سجن وبشهر سجن مع ايقاف التنفيذ لمدة سنتين .

والتهمة التي كانت قد وجهت الى هؤلاء الرفاق هي الاشتراك في مشاجرة عامة والاعتداء على الغير .

وقد برأتهم المحكمة من التهمة الاولى وادانتهم بالثانية .

ويذكر القراء ان الحادث الذي نظرته المحكمة كان اعتداء قام به زلم الحكم العسكري على احد اجتماعات الحزب الشيوعي في ام الفحم اثناء المعركة الانتخابية الماضية .

وقد حكمت على شخصين من المعتدين نفس الحكم بعد ان ادانتهم بالتهمتين .

زوجة الشريدي تستطيع الحصول على تصريح

بن غوريون يرفض اصدار تصريح لعامل «لمنع اصطدام بين العمال»

القدس — « من اليوم فصاعداً ستنال زوجة الشريدي تصريحاً كلما طلبت ذلك لزيارة زوجها المعتقل » — هذا كان ملخص رد رئيس الحكومة بن غوريون على استجواب بهذا الخصوص كان وجهه اليه النائب الشيوعي منذ شهرين .

وفي رده على استجواب آخر اعلن رئيس الحكومة ان تصريح العمل لطرة وعرعرة قد قطع عن العامل ابراهيم مفلح نصرة من الناصرة «بسبب انتشار البطالة في المنطقة وخوفاً من حصول اصطدام بينه وبين عمال المنطقة» ...

وقد قيل : وشر البلية ما يضحك !

وفد اسرائيل لمهرجان موسكو يتألف من ٢٠٠ شاب وشابة

تل ابيب — اعلنت سكرتارية اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو لجنة المهرجان في تل ابيب انه قد خصص مئتا مكان فقط للوفد الاسرائيلي الذي سيشترك في المهرجان ويجب أن يكون واحداً وموحداً .

ويعتقد بان الوفد الاسرائيلي سيكون من بين الوفود الصغيرة نسبياً اذا أخذ عدد سكان البلاد بالاعتبار .

وفيما ان لجنة المهرجان الاسرائيلية تبذل جهوداً كبيرة لتأليف وفد واحد من الشبيبة والطلاب يمثل إسرائيل في المهرجان

التموا حولها فالمعركة دائرة

بعثت الينا سميرة خوري سكرتيرة منظمة اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة رسالة استعرضت فيها النجاح الكبير الذي احرزه البازار والتأييد الشعبي الذي لاقاه القائمون عليه .

وبعد ان تؤكد في رسالتها ان التأييد والنجاح يعودان الى الثقة الكامنة في صدور الجماهير بهذه الهيئة التي أدت الى عودة كفر قاسم تقول :

« كنا ابداً في صدد المشروع الاخوات لنا في تل أبيب وحيفا والوسطين ممثلين لهذا البازار وقد ضم كذلك مركز اتحاد النساء جناحاً من صنع الاخوات لنا في مختلف انحاء البلاد » .

وتعتبر سميرة خوري ان البازار الذي اقيم لهدف نبيل ليس الا حلقة من حلقات كفاح الاتحاد في الناصرة ضد الاضطهاد القومي والحكم دور الاتحاد في الناصرة في شعب دعم التصريح من ارباب العائلات والمرضى وتختم رسالتها بالنداء الآتي :

« اننا نهيب بجماهير نسائنا الى الالتفاف اكثر فأكثر حول منظمتهن اتحاد النساء الديمقراطيات ، هذه المنظمة التي تناضل لقضاياهن وتعمل من اجل مصالح شعبهن » .

ليمود يصل الى «حكومته»

علم ع. ش من كفرياسيف قصة طلب اعضاء موسى بصل نزع الثقة من ائتلاف المجلس المحلي في كفرياسيف في رسالة بعث بها الى الاتحاد جاء فيها :

دوما هي الصدمة التي لا تزال الحكومة التي يشترك فيها الجهاز ، للمجلس المحلي ، ان المجلس لم يقدر على ان يقوم باي مشروع ما دامت الحكومة لم تقر على المشاريع التي استعرضها المجلس في ميزانيته لعام ١٩٥٧/٥٦ .

« واخيراً هل يريد موسى بصل ان يقوم المجلس بضرب أمنية الفقراء المعدمين لتسهيل الضرائب كما يفعل جباة الحكومة :

لقد فرض المجلس على «ريعيد» ضريبة ٤٠٠ ليرة فاذ حملت حكومة موسى بصل ! خفضت هذه الضريبة الى ٦٠ ليرة !

وهكذا يريد موسى بصل ان ينزع الثقة من قيادة مجلس يحاول ان يقدم اسكان على الرغم من بعض النواقص ويقف الى جانبهم في كفاحهم .

متظاهرون في معبرة المنسي

يصطدمون بالبوليس

حيفا — اصطدم المتظاهرون في معبرة منسي ، قرب مجدو ، برجال البوليس ، يوم امس الاول ، واسفر هذا الاصطدام عن جرح عشرة من رجال البوليس ، واعتقال ٤٠ من المتظاهرين .

وجرت هذه المظاهرة على اثر نزاع نشب بين سكان المعبرة وشركة الكرنب كايميت على الاجور ، فقد طالب العمال باجور يومية كاملة ، بدلاً من اجور العمل بالمقاولة . ويبلغ عدد سكان المعبرة ٢٠٠ شخصاً ، وهم من القادمين من مراكش .

تصريحات دالس

وخطر الدبلوماسية الامريكية على الشرق الاوسط

التصريحات التي ادلى بها دالس في مؤتمره الصحفي الاخير عن الشرق الادنى تبعث في النفوس شكاً كبيراً، او بالاحرى تثير الاحتجاج الشديد.

ويبدو ان دالس يحاول شكلياً ان ينظر الى الوضع الناشيء في الشرق الادنى نظرة سلمية ابعد ان اغتسل المواضيع التي تناولها يظهر ان نظرته هذه لايجمعها اي جامع مع فكرة السلام.

فقد رأى دالس من الضروري ان يتطرق، من بين جميع مسائل الشرق الادنى، إلى مسألة السويس بوجه خاص وقال، « ان امريكا تنوي في غضون اسبوعين ان تضع هذه المسألة من جديد على بساط البحث امام مجلس الامن» وذلك رغم ان الجميع يعرفون جيداً ان ما يهدد السلام في الشرق الادنى ليس مسألة السويس. فالملاحة في قناة السويس قد استؤنفت والادارة المصرية تشرف على اعمالها بنجاح وانما الذي يهدد السلام في الشرق الادنى هو العدوان الانجليزي على اليمن ومكائد الاوساط الاستعمارية الغربية في الاردن.

ولايخفى على احد ان التوتر في هذه المنطقة قد اشتد الآن كثيراً نتيجة لمحاولات الدبلوماسية الامريكية الرامية إلى فرض مبدأ ايزنهاور على بلدان الشرق الادنى وبينها الاردن.

ان مسألة السويس قد تعرض الآن بصورة اصطناعية وليس هناك اي اسس لعرضها.

وما هو السبب في هذه المواقف المرض الذي تلقاه امريكا من حوادث الشرق الادنى؟ يتلخص ذلك قبل كل شيء في نزوع الدبلوماسية الامريكية التي يرأسها دالس إلى تحويل انظار الرأي العام من نشاطها الموجه ضد استقلال البلدان العربية، ويتضح ذلك من تصريحات دالس نفسه الذي يمارس، في الحقيقة، استغلال بلدان الشرق الادنى.

قال دالس ان « على البلدان التي نالت مؤخراً استقلالها ان تقطع على نفسها التزامات حول ما يسمى « بالامن الجماعي » وان لم تفعل ذلك فانها تكون قد سلكت سبيل السياسة الحربية.

فماذا يعني دالس؟ وماذا يفهم دالس من « الامن الجماعي »؟ من المعروف ان البلدان العربية يوحدها حلف الامن الجماعي وبعض المعاهدات الثنائية الاخرى، بيد ان دالس لايقصد ذلك الحلف ولا تلك المعاهدات بل يعني الحلف المعقود بين الاقطار العربية وامريكا. وإذا نظرنا إلى ابعد من ذلك فلا بد من ان نرى وضوح ان دالس يتكلم عن هذه الاتفاقيات على أساس مبدأ ايزنهاور، فامريكا تعمل في الاردن لتسهيل

لكاتبنا السياسي

الازمة هناك لفرض مبدأ ايزنهاور عليه، وتلقى الصحف الغربية أنباء استقراره من مقاومة اجهزة الاردن

وهنا يجدث إذا ما طبق «مبدأ ايزنهاور»؟ وهل يمكن التحدث حينئذ عن استقلال حقيقي في تلك الظروف؟ الواضح تماماً ان الاستقلال كما يفهمه دالس هو التخلي عن الاستقلال.

وإذا لاحظنا كل ما تقدم يمكننا الاشارة إلى أن تصريحات دالس حول الشرق الادنى لا تتعلق بمصالح السلام في هذه المنطقة ويمكننا ان نستنتج نتيجة رئيسية واحدة وهي ان امريكا تعرض قضية السويس الآن بصورة اصطناعية من أجل ان تكافح الانظمة المستقلة في البلدان العربية.

انه الاسلوب الاستعماري القديم هذا هو الوصف للاعمال التي تقوم بها الآن الدبلوماسية الامريكية.

زلم المباي يشقون صفوف العمال في الناصرة

ويرفضون توحيد المظاهرة في اول ايار

الناصرة — ضربت قيادة النقابات المهنية في المدينة برغبة العمال في التظاهر موحدين في اول ايار فرفضت مفاوضة لجنة اول ايار التي تألفت في اجتماع عقده العمال المنظمين في النقابات المهنية وغير المنظمين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات

وفي مناورة هدفها شق الصفوف قررت قيادة النقابات المهنية مفاوضة الحزب الشيوعي وحده

ولكن في هذه المفاوضات طالب ممثل الحزب الشيوعي بان يسير جميع النصراويين في مظاهرة موحدة باسم لجنة أول أيار والنقابات المهنية بينما اصر الماوضون الماباييون على ان تكون المظاهرة باسم النقابات المهنية وقد ابدى ممثل الحزب الشيوعي ان العمال العرب كلهم بما فيهم وجوه [illegible] وزملاؤه من قادة النقابات المهنية في الناصرة محرومون من عضوية الهستدروت لانهم عرب وان اكثرية العمال العرب هم كذلك ليسوا اعضاء في النقابات المهنية

التي تضم كل العراقيل الانتساب اليها.

وقد اصدر الحزب الشيوعي منشوراً يكشف فيه النقاب عن مناورة قادة النقابات المهنية، ارتعام عوفيد وجورج سعد وسيمخاوليل وسليم توفيق وذكر «ان هؤلاء «الثلاثة» يسعون لمنعهم من حملة يرفعونها كل المرة وهي لايجاد القيادة التي هي به سائر حزب الحكم العسكري تقاوم تنظيم العمال العرب وتعمل على اخضاعهم للارهاب الاقتصادي وتصارع الحكم العسكري».

ويعلن الحزب الشيوعي انه في العام الماضي ايد أن تسير المظاهرة تحت قيادة النقابات المهنية ولكن قادة النقابات استغلوا هذه المظاهرة لتضليل الرأي العام بان جميع العمال العرب منظمون في الهستدروت وراضون عن سياستها مع ان الواقع يبرهن على ان قادة الهستدروت واصلوا سياستهم التعصبية وطاردوا العمال العرب من اماكن عملهم ورفضوا تنظيمهم

ويختم الحزب الشيوعي منشوره مناشدة العمال السير في مظاهرة اللجنة التي انتخبوها (لجنة اول أيار) لمنع غير من يقود مظاهراتهم النضالية ومن منظميها ما دامت الهستدروت ترفض انتساب العمال العرب اليها.

الهستدروت تلغي مظاهرة حيفا

اصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً إلى العمال دعاهم فيه إلى النضال من أجل الغاء قرار سكرتارية مجلس عمال حيفا بالغاء مظاهرة أول أيار في حيفا. وجاء في المنشور « ان قرار سكرتارية مجلس عمال حيفا بالغاء مظاهرة العمال في ١ أيار في حيفا وتنظيم استعراض الفرق « عوعيل والشبيبة » بدلا من ذلك يظهر ان قادة الماباي في مجلس عمال حيفا يخافون من جماهير العمال. وهم يثبتون بقرارهم انهم يستطيعون الحكم فقط بالقوة والارهاب، ويخافون من اظهار العمال لآرائهم بحرية».

ويدعو المنشور جماهير العمال إلى النضال من أجل السلام والديمقراطية والاشتراكية

عمال التكرير يحتجون في اجتماع عام

على الفصل السياسي ويطالبون باعادة المفصولين

حيفا — عقد عمال شركة تكرير البترول هنا اجتماعاً عاماً يوم الاربعاء اعربوا فيه عن احتجاجهم على فصل ١٢ عاملاً من عمال الشركة لاسباب سياسية، وطالبوا باعادة العمال المفصولين الى عملهم.

واشترك في النقاش في هذا الاجتماع عدد كبير من العمال فاعربوا عن رأيهم بان الحكومة قد ارتكبت خطأ باصدارها الاوامر بفصل اولئك العمال لاسباب «تتعلق بالامن».

وقال احد العمال إن اولئك الذين يصونون المصانع من أمن الدولة يعملون في بعض الاحيان اعمالا تناقض مصلحة الامن واشار إلى جريرة كفر قاسم وقال، لو رفض رجال شرطة الحدود تنفيذ تلك الاوامر لانقذوا شرف الدولة.

وقد اجمع كل الذين تكلموا في الاجتماع على وجوب النضال من أجل إعادة العمال المفصولين إلى عملهم.

واتخذ الاجتماع ثلاثة قرارات:

١ — ان تتقدم لجنة العمال إلى لجنة الاعتراضات القضائية بطلب بالمثول امام تلك اللجنة للشهادة لمصلحة العمال المفصولين.

٢ — ان تقوم لجنة العمال بتنظيم اكتتاب بين عمال الشركة لمساعدة العمال المفصولين

٣ — يقر الاجتماع الرسالة التي ارسلتها لجنة العمال إلى وزير الدفاع واحتجت فيها على فصل اولئك العمال من عملهم

واعلن اعضاء لجنة العمال ان وزير الدفاع لم يجب على الرسالة واعرب عن استعداده لمقابلة لجنة العمال بعد انتهاء عطلته

وحضر الاجتماع كبزو منتدباً عن مجلس عمال حيفا، و [illegible] بلون، عضو سكرتيرية مجلس عمال حيفا وقال الاخير إن هناك أوساطاً واسعة في هيئات الهستدروت العليا وفي مجلس عمال حيفا تعارض في فصل اولئك العمال من عملهم وتعمل على إعادتهم

بريطانيا تريد قبرص قاعدة صاروخية

اثينا — في رسالة بعث بها المطران مكاريوس الى اليونانيين في قبرص ومصر قال ان روح الحرية والسلام شاعت نهائياً في مصر.

والشرق، ونحن نرغب في الاعتقاد ان هذه الروح ستسود في كل مكان وخصوصاً في قبرص.

ويبدو ان مسألة قبرص آخذة في التعقيد وليس في نية الحكومة البريطانية ان تسمح روح لرغبات هيئة الامم المتحدة لحل المسألة فهي لا تزال ترفض إعادة المطران إلى قبرص ومفاوضته. ومكاريوس قد اصر ان عودته إلى قبرص هي الشرط لبدء مثل هذه المفاوضات.

العسكري مارشال مونتغمري انه صرح في حفلة سياسية ان بريطانيا لا يمكنها ان تستغني عن قبرص إذا أرادت ان تستعمل قوتها الجوية في تأييد جناح حلف الاطلسي الجنوبي وتأييد اقطار حلف بغداد.

قبرص قاعدة صواريخ

ووصل يوم الاثنين الماضي إلى نيقوسيا في قبرص دنكان سانديز وزير الدفاع البريطاني يصحبه رئيس الاركان. واذاعت اليونايتدبرس أن هدف الزيارة تحويل الجزيرة إلى قاعدة للقذائف الصاروخية

هاردنغ يؤكد

واسكه مد النية حاكم قبرص

في حديث مع مراسل برافدا

عبد الناصر يبرز اهمية مؤتمر باندونغ

موسكو — قابل مراسل برافدا السوفياتية الرئيس المصري جمال عبد الناصر، واستطلعه رأيه في اهمية مؤتمر باندونغ بمناسبة مرور سنتين على انعقاده فقال عبد الناصر: «لقد حرر مؤتمر باندونغ هيئة الامم المتحدة من قوة الدول الكبرى ولم يكن فيه سوى وحدة حقيقية مطبوعة بطابع مخاوف الماضي واوضاع الحاضر وآمال المستقبل».

وأضاف الرئيس المصري قائلاً، وما يتبين أن الدول الصغيرة قد تمكنت من ان تكون متيبة عن مواقف الامم المتحدة من العدوان الثلاثي على الشعب المصري

وقال ايضاً، انه أبرز مؤتمر باندونغ عدداً من الدول التي تؤمن بانه لا يمكن احراز السلام بوسائل العنف والضغط والاحلاف العسكرية، وارغم الدول الكبرى على الاعتراف بان العلاقات التي ميزت امبراطوريات العهد الماضي لم تعد تلائم روح العصر، وان كل محاولة لفرض نظام الاستعباد والاضطهاد ستلقى مقاومة سلبية واسعة.

دخول الكتب السوفياتية الى اسرائيل

القدس — علم هنا انه قريبا سيلغى المنع على دخول الكتب السوفياتية الى اسرائيل، بعد مغادرة السفير السوفياتي هذه البلاد اثناء الهجوم على سينا.

وقد نشرت معريب، ان اوساط وزارة الخارجية لا تعارض في السماح بتجديد استيراد الكتب السوفياتية على اساس متبادل.

شبكة تجسس

تابعة لحلف الاطلنطي

براغ — اعلنت السلطات التشيكوسلوفاكية في بيان اصدرته انها تمكنت من الكشف عن شبكة تجسس نظمها حلف الاطلنطي.

وذكر البيان ان السلطات ألقت القبض على مواطن تشيكوسلوفاكي ينتمي الى شبكة التجسس هذه، وقدم معلومات سياسية واقتصادية الى احد الضباط الكبار في حلف الاطلنطي كان يتستر بشخصية دبلوماسية غربية في براغ، ويدعى الدكتور يوسف ماير.

واوضح التحقيق ان شبكة التجسس هذه تدار من أجهزة حلف الاطلنطي في ستوتغارت وباريس.

وذكر ان السلطات التشيكوسلوفاكية تمكنت بعد ان ألقت القبض على بعض الجواسيس الامريكيين ولكن منهم من فر الى الاول الذي يكشف فيها شبكة تجسس لحلف الاطلنطي.

غادرت القاهرة بعثة تجارية لزيارة غانا والكونغو لاقامة علاقات تجارية وثيقة بين مصر وهذه الاقطار.

الملك وزمرته (بقية)

باسقاط اسم الحكومة العراقية قد تم منذ الابد

فونكت وعلق راديو موسكو على الوضع في الاردن قال:

ان المعركة في الاردن لا تزال على اشدها بين الوطنيين، فاصلها من السياسيين الوطنيين تزعمهم الاكثرية الساحقة في البرلمان ومن جماهير الشعب وكبيرها فريق غير كبير عدداً من الرجعيين الذين يدعمهم المستعمرون من الخارج، ولا سيما المستعمرون الاميركيون الذين يتدخلون في شؤون الاردن بوقاحة مكشوفة

والقتم الرامبولويهم، انه الظهر الشعب الاردني كله شعباً واعياً سياسياً يناضل من استقلاله وحريته. وهذا هو العامل الحاسم في تقرير مستقبله ومستقبل بلاده.

قالت مصادر موثوقة في دلهي الجديدة ان نهرو سيقابل الرئيس جمال عبد الناصر، اثناء رحلته لبريطانيا في حزيران القادم لحضور مؤتمر الكومنولث البريطاني.

موقف مصر من (بقية)

القناة.

٨ — في حالة وجود شكاوى حول تفرقة في المعاملة يرجع المشتكي الى الادارة للنظر في شكواه فاذا لم تحل القضية حسب رغبة احد الطرفين عرضت القضية على هيئة تحكيم مؤلفة من عضو يرشحه المشتكي والادارة وعضو ثالث متفق عليه من الطرفين، فاذا لم يتفق الطرفان على العضو الثالث يجري تعيينه على ايدي رئيس محكمة العدل العليا.

وفي الرسالة التي ارفقت بها المذكرة اعربت الحكومة المصرية عن املها بأن يمكنوا في هذه الوثيقة بعلى القناة ما يخدم السلام ورفاهية الشعوب.

برافدا السوفياتية (بقية)

...تقسيم الاردن وازالته من الوجود كدولة مستقلة

واضافت برافدا وبعد لاسرائيل من جديد ان تكون الاداة في المؤامرات الحربية ضد البلدان العربية، ويظهر ان الاوساط المتطرفة الاسرائيلية لم تتعظ باخفاق مغامرتها في مصر فهي تريد أن تلعب بالنار مرة أخرى وأن تخلق باعمالها الاستفزازية في الشرق الادنى وضعاً خطراً يسفر عن عواقب جسيمة بالنسبة لاسرائيل نفسها في آخر كل حساب، ولسنا نشك في ان المتآمرين الاستعماريين وعملاءهم سيلاقون الرد اللائق سواء في الاردن أو في غيره من البلدان العربية مهد البلدان التي سلكت طريق التطور الاستقلالي ترص صفوفها في النضال في سبيل استقلالها الوطني وفي نيتها أن تحبط جميع المحاولات التي يبذلها الدول الغربية لشق وحدتها ولاعادة الانظمة الاستعمارية القديمة إلى الشرق الادنى.

وفي ختام المقال اعلنت برافدا، أن الشعوب العربية ليست وحيدة في نضالها، فالى جانبها العطف والتأييد الحاسم من طرف شعوب العالم المحبة للسلام. إن الشعوب لن تسمح للقوى العدوانية بمواصلة لعبها بالنار في الشرق الادنى، وإن محاولات الاستعماريين إثارة المغامرات الحربية الجديدة في هذه المنطقة مكتوب لها الاخفاق التام.

امساكية رمضان المبارك ١٣٧٦

التوقيت الاشتراكي لاوقات الصوم حسب التوقيت الاسرائيلي.

اليوم	التاريخ	إمساك د س	غروب د س
الجمعة	٢٦	٣٠٥	٦٠١٩
السبت	٢٧	٣٠٣	٦٠١٩
الاحد	٢٨	٣٠٢	٦٠٢٠
الاثنين	٢٩	٣٠	٦٠٢١
الثلاثاء	٣٠	٢٠٥٩	٦٠٢٢

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٦٦١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

استئناف محاكمة كفر قاسم

وفقا للاوامر كان يستطيع كل شرطي ان يطلق النار على مخالفي منع التجول

شاهد يمتنع عن الاسترسال لانه اشار الى ان بعضهم اثار امكانية اخرى لمعاملة العرب

القدس — اصدرت المحكمة العسكرية التي تحاكم الاحد عشر شرطياً المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً من كفر قاسم، قراراً بقبول الافادات التي ادلى بها خمسة من المتهمين امام قاضي التحقيق ورفضت ما ادعاه محامو المتهمين من أن الافادات اعطيت بناء على اوامر المسؤولين.

وادلى ضابط واحد افراد الاحتياطي شهادتهما فذكر ان الضابط دهمي، حينما سؤل عن كيفية التفريق بين « فدائي » ومواطن من القرية، أجاب بكلمات « الله يرحمه ».

وقال الضابط الشاهد انه لم يدقق فيما اذا كانت صفة الاوامر الصادرة من المتهم الاول، الضابط مليكي، إلى رجاله قد تضمنت « ان كل من يظهر يجب ان يطلق عليه الرصاص ».

ورداً على سؤال المحامي كريشمان قال الضابط الشاهد ان اصطلاحات منع التجول وحراسته معروفة له من اساليب الجيش البريطاني الذي كان يفرض منع التجول في البلاد وفي بعض الاحيان كان يطلق الرصاص ايضا وقال الشاهد ان المتهم الضابط مليكي ذكر له في محادثات جرت بينهما بعد قيام لجنة التحقيق في الحادث، انه عمل ما عمله بناء على اوامر تسلمها وانه لم يلق المسؤولية على مرؤوسيه بل على رؤسائه.

وقال احد افراد الاحتياطي الذي شهد في المحكمة انه سأل عن كيفية التفريق بين « فدائي » ومواطن وان دهمي اجاب على ذلك قائلا « الله يرحمه » وهذا ما جعله يعتقد بأن كل من يكون خارج بيته اثناء منع التجول في القرية تطلق عليه النار. ووفقا للاوامر كان يستطيع كل جندي ان يطلق النار على من يخالف منع التجول.

ولما سؤل الشاهد « لماذا قيل لكم انه يجب معاملة العرب كمواطنين في الدولة » اجاب « لانه أثيرت في اجتماع القادة امكانيات أخرى لمعاملة عرب المثلث ». وهنا تدخل ممثل النيابة وممثل الامن ومنعوا الشاهد من الاسترسال، فسمع اقواله في جلسة مغلقة.

واستمعت المحكمة إلى قراءة الافادات بعض المتهمين امام ضابط التحقيق فقال المتهم حروش غلوف ان المسؤول عنه، عوفر، هو الذي امر باطلاق النار على راكبي الدراجات وانهم لم يحاولوا الهرب. وقال المتهم ابراهيم الباهو ان راكبي الدراجات حاولوا الهرب فامر عوفر باطلاق النار عليهم فقتلوا جميعاً أما راكبو السيارة التي اوقفت فلم يحاولوا الهرب واطلقت النار عليهم فقتلوا واضاف « لقد نفذت الاوامر تماماً كما حددتها ».

وقال المتهم محبة البرت إنه اطلق الرصاص من مدفع برن على راكبي السيارة بعد ان امره عوفر..

وتواصل المحكمة النظر في القضية.

التوقيت الصيفي

من صباح الاحد

القدس — اعلنت وزارة الداخلية، أن التوقيت الصيفي في إسرائيل، يبدأ في الساعة الثانية، من صباح الاحد، في ٢٨ حزيران الحالي على هذا الوقت يجري تقديم الساعة في إسرائيل، بساعة واحدة.

ويبقى التوقيت الصيفي مفعولا حتى صباح الاحد (٢١ ايلول) القادم

صندوق الصحافة الشيوعية

فيما يلي الكشف الاسبوعي لما وصل إلى صندوق الصحافة الشيوعية موزعاً على المناطق:

حيفا	٣٦٨٤٠٠
تل أبيب	٥٥١١٥٠
جنود	٢٤١٠٠٠
السهول	١٦٦٢٧٠٠
القدس	١٠٤١٠٠٠
الناصرة	٦٧١٠٠٠
الجنوب	٥٣١٠٠٠
الجليل	٩٠٨٠٠
المجموع	١٣٤٠٠٠٥٠٠

دخول الكتب السوفياتية الى اسرائيل

القدس — سمع سكان حي المصرارة في اسرائيل اصوات مكبرات الصوت في القدس القديمة، كما رأوا سيارات البوليس التي كانت تذيع امر منع التجول من مكبرات الصوت

وقال المراقبون انهم سمعوا ايضا اصوات مكبرات صوت أخرى، اطلقت على اثر اذاعة امر منع التجول، تدعو جماهير القدس القديمة إلى التظاهر.

اوكازيون
٣٥ في المئة تنزيل في الاسعار
محل ابراهيم السوري
(الناصرة)
أجود ألبسة الربيع والصيف، اناقة وجمال ومتانة للسيدات والرجال والاولاد

الجديد
العدد الرابع وفيه
الواقعية الاشتراكية
لديمتري شيلوف
طوال الطريق لالكسندروبن
ح. ساسون
النشوة القاتلة (قصيدة)
حنا ابو حنا
ابن الارض (قصة)
عصام الشريف
قصة الاغنية الشعبية «غبيشة»
ومواد اخرى بينها نقد لكتاب «دروب ومصابيح»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات اول ايار ١٩٥٧

٢٦ — ٤	اوور — في النادي مع فيلم		يونا كوهن
٢٦ — ٤	عكا		اميل توما
٢٦ — ٤	نس تسيونا		دون ميرون
٢٧ — ٤	ومنايم		ي. اورغا
٢٧ — ٤	شفاعمرو		توفيق طوبي
٢٧ — ٤	كابول		حنا نقارة
٢٧ — ٤	عبلين		حنا نقارة
٢٩ — ٤	رمات غان	قاعة هدار	استر فلنسكا
٣٠ — ٤	القدس	سينما سمدار	استر فلنسكا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يعقد يوم السبت في ٢٧-٤-٥٧ الساعة ١٠٠٣٠ صباحاً اجتماعاً في قاعة سينما ماي

احتفالا باول ايار ١٩٥٧

يتكلم الرفيق ماير فلنر

برنامج فني لفرقة «وزون» بقيادة كوردمان

عاشت وحدة العمال العرب واليهود في النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية

ليسقط مبدأ ايزنهاور مشروع التدخل العسكري والاستعباد الامريكي في الشرق الاوسط

الاتحاد

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד"

١ أيار ١٩٥٧ – ١ شوال ١٣٧٦ – ٢٩ نيسان ٥٧١٧ – العدد ١ السنة الرابعة عشر

1 May 1957 — No 1 Vol XIV

ادارة وموظفو وعمال شركة ابطن للدخان قزمان لمتد

يقدمون تهانيهم بمناسبة عيد الفصح المجيد وعيد الفطر المبارك

ويهنؤون الطبقة العاملة في العالم وفي اسرائيل بعيد ايار الاممي

ويتقدمون الى جماهير الشعب بتشكيلة السجاير المعروفة بجودتها ولذتها ورخصها

سيدي – مبسط ومدور (٣٧٠ بروطة) | كرمل – مبسط ومدور (٤٠٠ بروطة) | جليل – مدور (٣٣٠ بروطة) | ماتوس – مدور (٢٠٠ بروطة)

الطغيان الملكي – الامريكي لن يطفيء جذوة الحرية في الاردن

تاس : ارسال الاسطول الامريكي للشرق الاوسط تهديد للسلام

مكتب الاتحاد – لا تزال مستمرة موجة الطغيان والارهاب التي فرضها الملك حسين على الاردن بارشاد وتأييد المستعمرين الامريكيين، فقد عين الحاكم العسكرية واغلق مكاتب الاحزاب السياسية واوقف عمل البرلمان الى اجل غير مسمى. ويقول المراقبون ان هذه الخطوة تعني حل البرلمان. والقت قوات الجيش القبض على أكثر من الف مواطن. ويستمر نظام منع التجول على البلاد طوال النهار والليل باستثناء ساعتين يخرج فيها الناس. وحتى خلال هاتين الساعتين تظاهرت الالوف في القدس ونابلس ضد الارهاب والتدخل الامريكي واعتداءات الملك على الحريات الدمقراطية.

وعاد الملك حسين من الرياض حيث قابل الملك سعود بعد أن كان الرئيس السوري «القوتلي» مع بعثة مصرية قد اجرى محادثات في الرياض مع سعود تناولت احداث الاردن الاخيرة.

وصدر بيان اردني سعودي مشترك اكد ان سياسة البلدين تقوم على اساس مقررات مؤتمر القاهرة.

واوردت الانباء ان صلاح البيطار وزير الخارجية السورية قد اعلن ان نتائج هذه المحادثات ستظهر في اليومين القادمين.

واذاع راديو عمان ان الملك قد رفض الموافقة على قرار حكومة النابلسي بتبادل التمثيل الدبلوماسي بين الاتحاد السوفياتي والاردن، واعاد جميع الموظفين السابقين الذين كانت حكومة النابلسي قد طردتهم بسبب مواقفهم المعادية لصالح الاردن وبسبب تآمرهم ... مع المستعمرين.

السفارة .. والاسطول

ونشرت الصحف العربية ان السفارة الامريكية قد تحولت الى مركز ادارة المؤامرة ضد حرية الشعب الاردني وشعوب الشعوب الآسيوية والافريقية.

واثارت مظاهرة القوة الامريكية بارسال الاسطول الامريكي السادس لشرقي البحر المتوسط، اشد الاستنكار في البلاد العربية وفي اوساط الرأي العام العالمي، فهذه الخطوة موجهة ضد استقلال الاردن.

وقد تعرض المندوب السوفياتي في مجلس الامن، اثناء النقاش على قضية السويس، الى هذه القضية فقال، ان امريكا تريد ان تعرض عضلاتها امام شعوب الشرق الاوسط بارسالها الاسطول الامريكي السادس. واضاف ان الوضع في الاردن يثير قلق الشعوب المحبة للسلام وان السياسة الامريكية تؤدي الى تسويء الوضع في الشرق الادنى الامر الذي يثير من قلق الشعوب المحبة ... وسأل المندوب السوفياتي عن بعض الدول العربية ضد الاسطول الامريكي، فاجاب المندوب الامريكي بان الاسطول لم يتقدم بعد الى مياه اقليمية !!

مظاهرة في القاهرة

القاهرة – عقد الطلبة الاردنيون في القاهرة اجتماعاً شعبياً تحت شعار النضال لتوجيه الشعوب العربية ضد مبدأ ايزنهاور والتدخل الامريكي في شؤون الاردن.

وقرر المجتمعون ارسال برقية الى همرشولد، السكرتير العام للامم المتحدة، احتجاجاً على تدخل امريكا المفضوح في الاردن والمطالبة بوضع حد لهذا التدخل الذي يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة.

تحذير سوفياتي

ونشرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية بياناً اذاعه راديو موسكو وجاء فيه: «ان ارسال الاسطول الامريكي السادس الى شرقي البحر المتوسط يعتبر تهديداً خطيراً للسلام في الشرق الاوسط، وكل تدخل في شؤون الاردن الداخلية سيجر في اعقابه نتائج خطيرة لا على الشرق الاوسط وحده بل على السلام في العالم كله».

وتحت عنوان «والعب بالنار» اذاع راديو موسكو تعليقاً عن خطاب دالس الاخير في حفلة ... قال:

ان اللعب بالنار هو لعب خطير جداً لان ... وحسب التكتلات ... التطرق الى أحداث الاردن ... وان اسطول قوة السلاح لن تغرق في الدماء الحركة الوطنية التحررية في ...

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

عيد سعيد

تنتهز اسرة تحرير الاتحاد فرصة حلول عيد الفطر المبارك فتتقدم بتهانيها الى المسلمين آملة ان يعود والسلام والطمأنينة والسعادة تسود العالم.

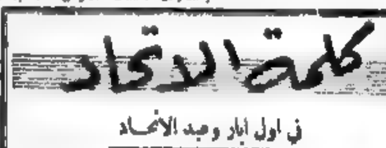

كلمة الاتحاد

في اول ايار وعيد الاتحاد

في البحر استعراض اسطول اللصوص على البر اهل الدار يستعرضون قواهم

— بقلم اميل حبيبي

لله ... وشتانا ... وعندما الاحتفال، اذا تذكرون وانا صابرون لاول ايار صوات وصرات، والذكرى صدور الاتحاد – في يوم الوحدة هذا – ثلاث عشرة سنة. اما مثل هذه المرة لم تأت من قبل ابداً.

فانما احتفل الناصحون العرب اول ايار في ايام عبارية حقاً، في الايام التي اضطر فيها اكبر دولة استعمارية – امريكا – كي تحافظ على شكل مصالحها في اصغر دولة في الشرق الاوسط – الاردن الى استعراض اسطول كامل من اساطيلها الاسطول من عشرين قطعة ضخمة !

بالقرب من شطآن شرقنا، مثل أرض جبال، يستعرض آخر المستعمرين، الامريكان مراقبي السكرية ... اصحاب الغار، يستعرضون قواهم هم ايضاً فوق ذلك علم النصر على الاستعمار، علم الحرية في الصين وفي كوريا، في الهند في اندونيسيا في بورما، في الاردن ... بالسوح في تاريخ التحرر في شرقنا مثل اكتشاف النار في تاريخ التقدم الانساني، من بدء التقدم.

قبل يومين كانت صحيفة امريكية ... على قصة الاسطول ... لنا ... لا يخافون من ... البريطانية ... قدم في ... الثاني من القرن العشرين الى الاساليب نفسها التي كان يلجأ اليها البريطانيون في القرن التاسع عشر ؟

وامس علقت سوريا المتحررة باسم الشرق المتحرر كله على قصة الاسطول ... الدبلوماسية الامريكية ... تظهر انها لا تفهم حقيقة الوضع في شرقنا، وبهذا هي لا تهدد بالعسكر الا مصالحها هي نفسها !

ما هو هذا «الشرق» الذي لا تفهمه امريكا او لا تريد ان تفهمه؟ ما هي حقيقة الوضع في شرقنا؟ ما هو الفرق بين القرن التاسع عشر والقرن العشرين حتى لا تسمح له اساليب سلفه؟ ... هل ... خلال الف سنة ... ارتفاع جدران ... الاتباع ... طريقها الى ... مطارق ... النيل ... اسطول ... ولو ملأ البحر الابيض المتوسط ... خلال الف سنة !

الاجانب ... منذ حوالي الف سنة، ... كتنا في مقدمة الركب ... في الفكر والعلم والشرق ... لم البترول ... منذ حوالي الف سنة ... على مستعبدينا ... آمالنا ... مع التطورين ... جدران ... الاجانب الغزاة والمستعمرون ... حولنا، حتى ... الكيل ... وزالت المطرقة.

... حقيقة الوضع في شرقنا التي لا يريد ان يفهمها اصحاب الاسطول، فلا يجدون بالشرق الا اسطولهم نفسه !

في جلسة مجلس الامن الاخيرة سأل المندوب السوفياتي المندوب الامريكي بأي حق يجوب اسطولكم البحر بالقرب ...

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)

عاش اول ايار

يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي !

لنناضل من اجل وحدة العاملين لضمان السلام ، ضد مغامرة حربية جديدة !

اذاعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً لمناسبة اول ايار جاء فيه :

أيها الرفاق العمال، تحت خطر «خطر الشيوعية»

الشرق يحاول الاستعمار الآن، ولا سيما الاستعمار الامريكي، ان يفرض الاستعباد على شعوب الشرق الاوسط، وان يجد فرصة للتدخل العسكري المسلح في هذه المنطقة، وتحويلها الى منطقة عدوانية ضد سلام ... لمبدأ ايزنهاور. ان مهمة ريتشاردس، مبعوث «مبدأ» ايزنهاور تهدد سلام الشرق الاوسط.

ان حكومة الحرب، حكومة بن غوريون، تعمل ضد رغبة الشعب في السلام، وتهدد باعمال عسكرية ضد الاقطار المجاورة، وهي مستعدة لتكون مرة أخرى اداة ... في أيدي المستعمرين كما كانت في حرب سيناء، لتهدم بذلك مبدأ ايزنهاور وتزيد في خطورة وضع اسرائيل.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو العاملين في اسرائيل الى التظاهر في اول ايار ضد «مبدأ» ايزنهاور، والاعراب عن مقاومتهم التهديدات بالحرب الصادرة عن اوساط بن غوريون ... الذين يستعدون ... حرباً عدوانية جديدة من شأنها ان تجلب كارثة على اسرائيل !

ان أمن اسرائيل واستقلالها لا يضمنان الا بالطرق السلمية وبالاتفاق المتبادل مع الدول العربية !

لنتظاهر في اول ايار ضد سياسة القوة والمغامرات وخدمة الاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون – ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد ! لنتظاهر من اجل احلال سلام عادل ومستقر بين اسرائيل والدول العربية واحلال السلام غير ممكن الا على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. لنتظاهر من اجل إقامة حكومة سلام واستقلال قومي !

سنتظاهر في اول ايار من اجل وحدة الطبقة العاملة في النضال من أجل السلام والاستقلال والتطور الاقتصادي، والدفاع عن مصالح العاملين وحقوقهم، ومن أجل استيعاب القادمين استيعاباً مثمراً.

لنناضل من أجل ... ضد خطر ... الاسرائيلية ... و«الحيروت» حزب «التعليم» ... حزب ... والحرب !

ايها الرفاق العمال ! في اول ايار، عيد الشعوب، سنتظاهر ضد اضطهاد القومي اللاحق العرب في إسرائيل ... الى المظالم الرهيبة في ... والذي يعرقل ... السلام الاسرائيلي العربي

سنناضل : من أجل إلغاء الحكم العسكري حكم الاضطهاد القومي في المناطق العربية.

من أجل فتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة للعمال العرب كاعضاء متساوين في الحقوق !

من أجل أجور متساوية لقاء الاعمال المتساوية دون فرق في القومية او الطائفة او الجنس او العمر !

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

اول اجتماع لمجلس السلام العالمي في آسيا

خطوة هامة لتوسيع الحملة في سبيل تحريم الاسلحة النووية

هلسنكي – يعقد مجلس السلام العالمي دورته المقبلة في مدينة كولومبو في سيلان من ١٠ الى ١٦ حزيران المقبل.

وقد اقامت اللجنة التحضيرية لهذه الدورة نداء الى لجان السلام في كل الاقطار تدعوها فيه الى القيام بحملة واسعة النطاق من أجل وقف التجارب النووية كخطوة هامة في سبيل تحريم الاسلحة الذرية والهيدروجينية تحريماً تاماً. وقد أرسل هذا النداء الى لجنة السلام الاسرائيلية ايضاً.

وكان مكتب مجلس السلام العالمي قد قرر في جلسته الاخيرة في برلين الشروع في حملة عالمية لمنع التجارب النووية. وقد جاء في نداء اللجنة التحضيرية: ان واجب حركتنا هو إيصال كلمة حركة السلام العالمية في هذا الشأن الى كل مدينة وقرية، الى كل بيت وكل مكان عمل، وعلى الحركة كلها ان تقوم بحملة شرح وتفهيم واسعة النطاق لاقناع الناس بخطرها عليهم وتأثيرها في هذا الميدان.

وعلى كل حركة سلام أن تقرر الشكل العمل التي تلائم اوضاع بلادها كي يعرب أكبر عدد ممكن من الناس عن تأييدهم لهذا النداء.

واللجنة التحضيرية من ناحيتها توصي بالقيام بحملة جمع تواقيع على عريضة، وان خبرة أقطار عديدة قد اثبتت ان هذا السبيل هو من اجدى السبل لايصال كلمة حركة السلام الى الشعوب ولكسب تأييدها.

واجتماع مجلس السلام في كولومبو سيكون خطوة هامة في هذا السبيل، فسيكون أول اجتماع يعقده المجلس في آسيا التي عانى سكانها أكثر من غيرهم نتائج التجارب النووية.

وترجو اللجنة التحضيرية من لجانها بان تعلم كل من حركات السلام القطرية في العالم بنتائج اعمالها الى دورة المجلس في كولومبو

ريتشارد يؤجل زيارته لاسرائيل

ايتان يلحق به الى اثينا

القدس – كشفت وزارة الخارجية الاسرائيلية اشعاراً رسمياً من مبعوث ايزنهاور، جيمس ريتشاردس، بوقف جولته في الشرق الاوسط وسفره الى روما للتشاور مع وزير الخارجية دالس، وعلى هذا قد أجلت زيارته لاسرائيل.

وقد وصل ريتشاردس الى اليونان لاجراء محادثات مع حكومتها، وفي الوقت ذاته سافر المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، و. إيتان، الى اليونان. وعلى الرغم من ان سفره هذا قد وصفته الدوائر الرسمية بانه «شخصي» فان المراقبين السياسيين هنا يرون ان لذلك علاقة بوجود ريتشاردس في اليونان.

الجيش السوري

لم ينسحب من الاردن

دمشق – نفى ناطق باسم وزارة الخارجية السورية الشائعات التي زعمت ان القوات السورية المرابطة في الاردن قد عادت الى سوريا. وقال ان جميع هذه الشائعات عارية عن الصحة وان الاردن لم تطالب بسحب هذه القوات.

معهد للابحاث الذرية في مصر

القاهرة – نشرت جريدة الجمهورية اول امس، انه أنشيء في مصر، معهد للابحاث الذرية تحت اشراف الرئيس جمال عبد الناصر مباشرة.

واضافت الجريدة ان هذا المعهد قد تأسس في القاهرة، وان من اغراضه اقامة التعاون مع كل الاقطار المحبة للسلام التي تسعى لاستعمال الطاقة الذرية لخدمة الانسانية.

اجتماع هيئة تحرير الجديد

يعقد يوم الجمعة القادم ٣/٥/٥٧ اجتماع هيئة تحرير الجديد، الساعة ١٠،٣٠ صباحاً في مكتب تحرير الاتحاد حيفا

منتجات

KARTIVE — ARTIK

أشهر أنواع المرطبات الحائزة على ثقة المواطنين

اطلبوها بجميع أنواعها !!

آرتك | آرتك لوكس | كارتف مطعم بالفواكه المزدوجة

كاتا | كاتا لوكس | بوظة معبئة للعائلات

كارتف مطعم | توتو فروتو | بوظة اكسترا

ترقبوا الاصناف الجديدة المقتصرة هذا الموسم ؟

اطلبوا منتجات آرتك :–

من جميع فروعها في الناصرة والقضاء ومن وكلها

بشارة ورور

ساحة الكراجات الناصرة

تهانينا للعمال باول أيار ولجميع المواطنين بمناسبة الاعياد

عمال وموظفو الشركة العربية للسجاير في الناصرة يحيون جميع العمال بمناسبة عيد اول ايار

ويدعونهم الى تدخين منتجات الشركة التي جرت عليها تحسينات جمة وملحوظة :

منتجر ٥٨٠ بروطة ✻ عايدة ٤٣٠ بروطة ✻ ستندرد ٣٧٠ بروطة ✻ تطلي مرت ٤٣٠ بروطة

انتصارات الكادحين : ضربات يترنح منها نظام الاستعمار المتداعي

غداً ، يوم أول أيار ، يوم الطبقة العاملة المشهود ، تسير الجموع ملايينها تستعرض فيه قوتها المنظمة وتحصي فيه الطبقة العاملة انتصاراتها ، وتجدد العهد على النضال ضد نظام الرأسمالية والاستعمار ، بحزم أمضى ، وقدرة أقوى ، للسير قدماً في طريق التحرر الاجتماعي والسيادة والمحافظة على السلام ومكاسب الشعوب من أعداء الشعوب .

ومنذ أن انطلقت حناجر العمال في احتفالات أول أيار الاولى ، في القرن الماضي ، بالدعوة إلى النضال ضد نظام الاستغلال والاستعباد ، كان أمل الطبقة العاملة وهدفها الذي لم تتزحزح عنه هو الخروج من ظلام الرأسمالية الدامس إلى نور الاشتراكية المشرق .

أما هذا الأمل البعيد ، فلم يبق مجرد أمل بل أصبح حقيقة عاشها ثلث سكان الارض — ٩٠٠ مليون نسمة ، من براغ إلى بكين — يسيرون من نصر إلى نصر ، على طريق الاشتراكية والشيوعية الظافرة .

انتصارات في عام

لقد سجل الاتحاد السوفياتي ، معقل الكادحين ووطن الاشتراكية الاول ، انتصارات باهرة في ميادين الاقتصاد والصناعة والتقدم الانساني ، فعمال الاتحاد السوفياتي يحتفلون اليوم بأول أيار ، ليستعرضوا انتصاراتهم الكبيرة في تحقيق برامج السنوات الخمس السادس ، ويتزودون بتوجيهات هذا العام ، والأفق من نشاطهم الخلاق في السير قدماً نحو الشيوعية .

وانتصرت معسكر الاشتراكية وازدياد وحدة أقطاره وصلابة الشعب الصيني في آسيا ، وانتصار شعوب الشرق المناضلة من أجل تحررها ضد قوى معسكر الاستعمار في شرقنا ، وإنه ماضي عهد لا عالة . هذا الاستعمار الذي كان يكبل الشعوب ويخنق إمكانياتها الحضارية للتقدم والارتقاء .

لقد دبت شعوب آسيا وافريقيا ، التي تؤلف معسكر السلام الواسع ، إلى جانب معسكر الاشتراكي ، سداً منيعاً في وجه الاستعمار وحماته ، ضيط مكانته وتوجيه له الضربة تلو الضربة فيزداد هو ضعفاً على ضعف وتزداد هي قوة على قوة .

انتفاضة كادحي الشرق العربي

وسجل العام المنصرم ، أعظم معارك خاضتها الطبقة العاملة في الشرق العربي ، في طليعة شعوب ضد العدوان الاستعماري عليها .

فجماهير العمال والنقابات في البلاد العربية ، قد افشت الاستعمار درساً شديداً في عنفه ، لوحدة انتصار الهجوم العدواني على مصر ، وفي نصرة شعب الجزائر في نضاله ضد جحافل الاستعمار الفرنسي ، للاول مرة ، يقوم في العالم العربي ، من المحيط الاطلسي ، حتى الخليج الفارسي ، اضراب عام لعمال العرب ، يخوض معركة موحدة ضد الاستعمار .

فالاضرابات الشاملة التي شملت عمال البترول والسكك الحديدية وعمال الموانئ في العراق ولبنان والبحرين وسوريا وشمال افريقيا قد أرعبت المستعمرين وشلت حركتهم واضطرتهم إلى التراجع والانسحاب من أرض مصر .

وهذه القوة التي تملكها الشعوب والانتصارات الجبارة التي تحتلها الطبقة العاملة في العالم ، كطبقة اليوم ، أكثر من أي وقت مضى بعد تمنع المستعمرين وطواغيت الاحتكار العالمي من تحقيق أغراضهم العدوانية ومؤامراتهم على السلام للقضاء على مكاسب الشعوب .

والطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية ، التي تجابه أعنف ضروب الاستغلال والقمع الرأسمالي وحمايتها الحرب الاستعمارية ، تحتفل في أول أيار ، هذا العام ، معركة أبو عبد على عاتقها مسؤولية كبيرة ، عليها يعتمد التاريخ للنضال من أجل وحدتها وحشد قواها في معركة السلام والنضال ضد مشاريع الحرب الذرية التي يحضر لها المستعمرون .

ويحول أول أيار هذا العام وقفة ملايين العمال والكادحين في الاقطار الرأسمالية إلى جانب الشعوب المكافحة ضد الاضطهاد الاستعماري وعدوانه ، في مسألة الجزائر وقبرص ومصر ، أظهرت الطبقة العاملة في العالم ، وعياً سياسياً كبيراً ، بتنظيم حملة احتجاج واسعة ، تلبية لنداء اتحاد النقابات العالمي ، وهادت إلى ذروتها إبان العدوان على مصر مطالبة بوقفه ورفع الايدي عن مصر .

وقد معسكر الاشتراكية هذا العام رصيداً جديداً على قوة وحدته وتماسكه بالقضاء على مؤامرة الانقلاب الفاشية في المجر ، كما أثبتت جبهة شعوب أقطار آسيا وافريقيا يدعمها معسكر الاشتراكية في العالم العدوان الثلاثي على مصر .

ولكن يبدو ان الاستعمار لم يتعلم درساً ، فعاد ينظم المؤامرات الجديدة على شعوب هذا الشرق . وأصبحت الولايات المتحدة معروفاً لاستعباد شعوبه ، أطلقت عليه اسم «مبدأ أيزنهاور» ، وراح حكام واشنطن يحاولون فرض هذا المشروع بالقوة وبواسطة التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار هذه المنطقة ، والتهديد باستخدام القوة . لقد اختار المستعمرون الامريكان الاردن ليكون موضع التجربة في فرض مشروعهم بالقوة والسيطرة ووحدة الاقطار العربية وإرضاخها للسيطرة الاستعمارية وحلف بغداد العسكري .

ولم تخف الولايات المتحدة تحالفها المذهل لتعميق الازمة الاردنية وإعادة نظام الارهاب والاقطاعية المتآمرة مع الاستعمار للقضاء على حرية الشعب الاردني ومكاسب الشعوب العربية .

ومرة أخرى ، بعد العدوان الفاشل على مصر ، يتحول الشرق الاوسط ، بسبب مؤامرات المستعمرين وأعوانهم إلى مسرح خطر يهدد السلام العالمي . ولكن يقظة الشعوب وتضامنها ستفشل مؤامرة المستعمرين الجديدة ، لانه إلى جانب هذه الشعوب يقف معسكر الاشتراكية الجبار ، فالعالم كله يعرف ان الاتحاد السوفياتي قد أرغم المستعمرين على وقف عدوانهم الغادر على مصر والدور الحاسم الذي قام به الاتحاد السوفياتي في إيقاف العدوان على مصر ومنع انتشار الحرب وصيانة السلام ، يفسر لنا بوضوح بالغ ما قاله الرفيق خروتشوف في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي :

« وفي المستقبل أيضاً ستحاول القوى الرجعية القيام بمغامرات عسكرية واعتداءات وربما تحاول إشعال نار حرب . ولكن الحروب لم تعد حتمية ، فلأن توجد قوى اجتماعية وسياسية هي من حيث القوة الضخمة ومن حيث وجود الوسائل الجدية في أيديها بحيث تستطيع أن تمنع المستعمرين من إشعال حرب . وفي حالة محاولة المستعمرين البدء بحرب فإن هذه القوى قادرة على أن ترد على المعتدي بضربة قاصمة وأن تفشل مغامراتهم المتآمرة » .

وقد أظهر الاتحاد السوفياتي عملياً ، في موقفه من العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر كيف تجري هذه الضربة القاصمة .

اما الشيء الذي كان فيه الشعوب أكثر من الساطيل المستعمرين وجيوشهم فقد ولى ، ولم تعد القوة ترهب الشعوب ، لأن القوة انتقلت إلى جانبها .

فحركات الاسطول السادس الامريكي ، في شرقي البحر الابيض المتوسط ، لن تستطيع أن تثني هذه الشعوب عن عزمها في النضال من أجل السيادة التامة ، ومن أجل حريتها واستعادة حقوقها المغتصبة .. فالضربة التي وجهها الاستعمار الامريكي إلى الشعب الاردني ، وحركة التحرر القومي العربية ، هي ليست آخر المعركة ، بل بداية المعركة ، وقد تكون أشد وأعنف من المعارك التي سبقتها . ولكن لا يمكن أن تكون نتائج هذه المعركة النهائية ، سوى فشلاً ذريعاً للمستعمرين .

لقد وضع الاستعمار الامريكي كل ثقله إلى جانب حركة الملك ، لفرض نظام الارهاب على الشعب الاردني ، واحتلال أمواله ، ولكنه مع هذا فشل في تكوين مبعوث «مبدأ ايزنهاور» من دخول الاردن ، بل اضطره إلى استبعاد هذا المبعوث ، وسفير الحرب والمؤامرات من الشرق الاوسط .

فيبة الشعب الاردني ، ووقفته التاريخية ، قد صفعت الضربة الاولى «مبدأ» العدوان الاستعماري الامريكي ، وكما وقفت الشعوب إلى جانب مصر ضد العدوان الاستعماري ، تقف اليوم إلى جانب الشعب الاردني في نضاله البطولي لاحباط المكيدة الاستعمارية على حريته .

وكما وقف الكادحون الشرفاء وطلائعهم المنظمة وعلى رأسهم الشيوعيون في إسرائيل ضد العدوان الثلاثي على مصر ، يقف اليوم أنصار السلام في هذه البلاد بكل جرأة ضد المؤامرة الاستعمارية على الشعب الاردني ويهتفون بكل جرأة ، ارفعوا الايدي عن الاردن .. ارفعوا أيديكم عن شعوب الشرق الاوسط التي تنشد السلام والحرية والاستقلال .

بقلم صليبا خميس

كادحو اسرائيل
فريسة السياسة العدوانية

لقد جعلت الرجعية الحاكمة ، بالمؤامرة الاستعمارية إسرائيل ، في تفريق صفوف الطبقة العاملة ووحدتها واستطاعت الرجعية بجهلها صلب الطبقة العاملة لمصلحتها في صالحها من أجل حقوقها ، ومن أجل رفع كابوس الاستغلال عنها ، لقد استطاعت الرجعية الحاكمة في إسرائيل تحويل هذه البلاد إلى أداة في يد العدوان الاستعماري على الشعوب العربية ، وأصبحت إسرائيل بسياستها المغامرة خطراً شديداً على شعوب الشرق الاوسط وعلى مستقبل كادحيها أنفسهم .

فكادحو إسرائيل كانوا الضحية الاولى لسياسة العدوان والمغامرات الانكلو - فرنسية ولا تزال الطبقة العاملة تئن من نتائج العدوان الغادر على مصر .

وفي هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها أقطار هذا الشرق ، تتحمل الطبقة العاملة في إسرائيل مسؤوليات تاريخية جمة ، في منع تحويل إسرائيل ، مرة أخرى ، إلى مخلب القط في يد عدوان جديد على الاقطار العربية .

فالاوساط الخطرة في حكومة إسرائيل ، لم تتورع عن الافصاح عن نواياها العدوانية ومطامعها التوسعية باقتطاع أجزاء جديدة من الوطن العربي بالتعاون مع الاستعمار .

ولا ريب ان كل مغامرة جديدة من هذا النوع ستكون عواقبها أشد وأوخم من سابقتها . وفي كل مرة سيكون الضحية الاولى في هذه البلاد جماهير الكادحين والمعدمين الفقراء ، الذين يشكلون أكثرية الشعب .

والواجب التاريخي الملقى على عاتق الجماهير التي تعلمت من خبرتها المريرة ، انتقاد العدوان على مصر جيداً في الخريف الماضي ، درساً ثميناً ، هو ان [illegible] ثم كل مغامرة جديدة تخطط حكومة الحرب والمغامرات الخاضرة من تنفيذها ضد الشعوب العربية .

وبالرغم من ان النقابة المهنية الكاذبة لصالح العمال في الهستدروت قد نجحت في ضرب وحدة الطبقة العاملة ، ومنعتها من التظاهر والتعبير عن ارادتها الطبقية في أول أيار ، إلا ان عمال هذه البلاد رغم ما يقولون في هذا اليوم من أيام الطبقة العاملة في العالم ، انهم يشعرون بألم الاستغلال البشع ، ويطرقون طعم البطالة المرة ويدركون خطر المغامرات الحربية ، ويعرفون مصدر تفكك صفوفهم في نضالهم لتغيير نظام الاستغلال الذي يعيشون فيه .

لقد أثبت تاريخ نضال الطبقة العاملة ان الوحدة الأممية تضع في أيدي الكادحين سلاحاً هو من القوة بحيث يستطيع ان يغير مجرى التاريخ

ولذلك فشعار يا عمال العالم اتحدوا ، ويا عمال إسرائيل اتحدوا ، هو الهدف الذي تتطلع إليه عيون المخلصين لقوات الكادحين في هذه البلاد لوحدة الطبقة العاملة ، وحدة نضالية في إسرائيل ، هي الوسيلة لتغيير توازن القوى لصالح الكادحين ولدرء الاخطار التي تهدد شعبي هذه البلاد وكادحيها بسبب سياسة الحرب والمغامرات التي تنتهجها حكومتها الحالية .

ان طريق الدفاع عن مكاسب الكادحين في هذه البلاد ، وتحقيق السلام مع الشعوب العربية والخلاص من الطوق الاستعماري الذي يطوق إسرائيل إلى المغامرات الحربية هو تشديد النضال في هذه الظروف الحاسمة لتعزيز وحدة الكادحين الأممية ، في النضال ضد سياسة الارتباط بالاستعمار ومغامراته العدوانية واسقاط حكومة الحرب والاضطهاد القومي لتتمكن الطبقة العاملة والجماهير الكادحة في إسرائيل من إقامة حكومة سلام واستقلال قومي تبعد عن البلاد خطر الحرب وويلاته بتحقيق التفاهم مع الشعوب العربية وحل قضية فلسطين حلاً عادلاً يكفل حقوق شعبها العربي ، ليرتاح هذا الشرق من مؤامرات الاستعمار ويحمل كادحوه لمصيره في جو من الهدوء والاستقرار لكافة جميع شعوبه .

اول ايار في افريقيا

الشيخ محمد الاشمر يتحدث عن حياة المسلمين في الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي

من مجلة «صباح الخير» المصرية

الشيخ محمد الاشمر من زعماء الحركة القومية العربية في سوريا القدامى وقد حاز قبل أكثر من سنة على جائزة لينين للسلام اعترافاً بمساهمته الكبرى لحركة السلام . وهو هنا يتحدث عن انطباعاته في الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي .

وما ان قضيت الصلاة حتى حياني الامام وعانقني ورحب بي ووقف وسط المسلمين ، وقال ان لدينا ضيفاً من شيوخ دمشق .. وتدافع الجميع الي واخذوا يتزاحمون حولي للاقتراب مني ولمسي تبركاً ، وكلما تبرك بي احدهم اخرج شيئاً من النقود ووضعه الى جواري ، ولكني شكرتهم ووقفت خطيباً وقلت لهم اني جئت لاطمئن عليهم ولاجد الاسلام بخير لديهم .. والقيت عظة طويلة .. نعم عظة في قلب موسكو ..

وخرج الامام معي يودعني حتى الباب ، وابصرت بابا خلفيا للمسجد ورأيت اشباحا بيضاء تخرج منه في صف طويل .. فسألت الامام : ما هذا ؟

فقال هؤلاء نساؤنا كن يؤدين الصلاة .. ما شاء الله .. ما شاء الله .. وطلبت ان يأخذني اليهن على الفور ، وحينما قال لهن اني من بلاد العرب التففن حولي واخذن يتبركن بي ويربتن على كتفي وينظرن الي بمحبة ورعاية ، حتى لقد انهمرت الدموع من عيني .. اي والله بكيت .. لقد طغى الفرح علي ودر دموعي .. وانا اطمئن على دين الله .

والتفت الى مرافقي وقلت : هل بدار الاذاعة .. وسألني ما الخبر ، فقلت ستعرف هناك ، وفي دار الاذاعة سألتهم اي مذياع يسمع العالم اجمع .. وضحكوا ودخلوا بي الى غرفة كبيرة ، ووقفت امام الميكروفون وقلت ما قدرني الله على ان اقوله ..

وكانت هذه بداية عمر جديد لي .. فقد قضيت ستة اشهر اضرب في ارجاء ذلك العالم الغريب ، وارحل من موسكو الى بيكين ، الى براغ ، الى بوخارست ، وفي كل بلد بلا استثناء اجدهم اقرب الى الله من اهل النشرات والدعايات (١) .. ان الله اقرب الى العاملين الساعين المطمئنين الى غدهم منه الى المستعبدين للمستعمرين .. ان الله بعدله ورحمته اقرب الى هؤلاء من الذين يمتصون دماءنا واموالنا ويذكون الفرقة والتعصب بيننا ويشككون عرى ديننا بمدارسهم ومبشريهم ومستشرقيهم ..

(١) الاشارة إلى النشرات الامريكية التي وزعتها أيضاً السفارة الامريكية في هذه البلاد (وزعتها في الناصرة داوود خوري) ولها صلاة لتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي .

ليكن شعار اول ايار هادينا في الدفاع عن حقوقنا

يحتفل الكادحون في سائر انحاء الدنيا ، غداً الاربعاء ، بيوم عزيز على قلوبهم كل القوة ، بيوم وحدتهم العالمية وتضامنهم الأممي ، أول أيار .

واحتفالات هذا اليوم من كل عام ، أشبه ما تكون بمؤتمر عالمي ، يرفع فيه العمال مطاليبهم ، ويؤكدون العزم على مواصلة النضال لتحقيق هذه المطالب ، كما يقومون فيه ، بمراجعة سجل نضالهم وما أحرزوه في هذا النضال من نجاح وما اعترض سبيلهم فيه من مصاعب ، وهم يكسبون من هذه المراجعة خبرة يستعينون بها في كفاحهم المتواصل من أجل العمل الاجتماعي والرفاهية والسلم .

وفي احتفالات أول أيار هذه السنة ، سيفحص الكادحون في العالم عامة وفي شرقنا الاوسط خاصة ، سنة حافلة بالاحداث الجسام التي أثرت ولا شك تأثيراً كبيراً على مجرى حياتهم .

فخلال هذه السنة ، ازدادت سياسة الاستعماريين والاحتكاريين الارهابية حدة ، وتعاظم هجومهم على الشعوب والطبقة العاملة ، وظهرت هذه السياسة المسعورة بكل وضوح ، في العودة إلى الحرب الباردة بشكل أعنف من الماضي ، وفي سباق التسلح المحموم وفي العدوان الثلاثي المسلح على مصر الذي استهدف استرجاع سيطرة المستعمرين المنهارة على الشرق العربي وفي صدور مبدأ ايزنهاور في أعقاب فشل هذا العدوان الاثيم وذلك لفرض الاحتلال الامريكي عسكرياً واقتصادياً في الاقطار العربية .

وليس ثمة شك بأن الكادحين في الاقطار الرأسمالية يعانون الامرين من جراء هذه السياسة المرهقة ، فتكاليفها الباهظة تلقى بكامل ثقلها على كواهلهم ، فتقتطع من خبزهم وعيشهم والاسلحة ، تبقى السلع الرأسمالية ترتفع أسعار المواد الاستهلاكية باستمرار ، ويجري تجميد الاجور والارهاق في العمل وفرض البطالة على ملايين العمال ، وتراكم الضرائب وتقليص نفقات الخدمات الاجتماعية والصحية .

وكما شهدت هذه السنة ، هذا الهجوم الرجعي الطاغي على الكادحين ، فقد سجلت انتصارات بهيجة للقوى الأممية بأسرها الطبقة العاملة ومستقبل نضالها .

فحركة التحرر القومي ، تعاظمت قوتها وازدادت شجاعة وصلابة في مكافحة الاستعمار ، خصوصاً في شرقنا العربي .

وفشل العدوان الاستعماري المسلح على مصر ، كما فشلت الفتنة الاجرامية التي دبرها المستعمرون وأذنابهم في المجر ، وذلك بفضل تضامن الطبقة العاملة الدولية وبفضل الاتحاد السوفياتي حارس انتصاراتها .

واما الاتحاد السوفياتي ، والصين الشعبية ، وبقية الاقطار الاشتراكية ، التي تضم أغلب أبناء الكادحين في العالم جميعاً ، فقد ازدادت قوة ووحدة ، وحققت انتصارات عظيمة في مجالات العلم والعمل .

وتعاظمت موجة النضال الطبقي في الاقطار الرأسمالية ، فقامت الاضرابات ملايين العمال في الولايات المتحدة الامريكية ، وبريطانيا ، وفرنسا وايطاليا وغيرها من أقطار أوروبا الغربية وامريكا اللاتينية .

وهنا في إسرائيل ، يحتفل الكادحون بيومهم هذا ، وقد تعرضوا خلال هذه السنة إلى هجوم رجعي أشد من أي هجوم تعرضوا له منذ قيام الدولة وعمادة الاوساط الغررة في الحكومة والقيادة اليمينية في الهستدروت ، استطاع الرأسماليون أن يحققوا خلال الاشهر القليلة الماضية ما لم يستطيعوا تحقيقه خلال السنوات التسع الماضية كما استطاعوا أن يسلبوا من العمال مكتسباتهم الحقوق التي [illegible]

بقلم سليم القاسم

أكتسبوها بنضالهم الشاق والطويل

فالتقليبات العمل التي كانت تجدد كل سنة ، أصبحت تجدد كل سنتين وبذلك منى أصحاب الاعمال التهرب من زيادة الاجور وتحسين شروط العمل كما تقتضي ذلك متطلبات المهنة .

وعلاوة الغلاء المعيشة التي كان يجري حسابها كل ثلاثة أشهر ، أصبح يجري هذا الحساب كل ستة أشهر ، ولا تدفع الا بعد ارتفاع ثماني نقط بدل ثلاث نقط ، وبذلك حقق الرأسماليون مطلبهم القديم بتجميد العلاوة وحرمان العمال من الحصول عليها مقابل الارتفاع الفاحش والمستمر في أسعار الحاجيات الضرورية .

وحق الاقدمية في العمل ، قضى عليه بواسطة إطلاق يد أصحاب العمل لطرد العامل من عمله بحجة مصلحة العمل ومتطلبات الانتاج . وذهب الحكام إلى أبعد من ذلك فراحوا يلجأون إلى طرد العامل من عمله بأمر من وزارة الدفاع كما حدث مع عمال شركة التكرير ، وبذلك اشتد الارهاب المسلط على العمال .

واما البطالة السوداء فقد تفاقمت ، وبلغ عدد العاطلين خلال هذه السنة أربعين ألف عامل ، وحسب الاحصائيات الرسمية بلغ عدد العاطلين عشرة أضعاف ما كان عليه عند قيام الدولة ، بينما لم يزد عدد السكان أكثر من ضعفين ونصف .

وتشرع الحكام والمهاجمين الرأسماليون في هجومهم على الطبقة العاملة بحجة الامن والدفاع ، ورأينا بأن هذا الهجوم قد ازداد حدة في فترة التحضير للحملة العسكرية التي قاموا بها ضد مصر ، فعشرات ملايين الدولارات نفقت على هذه المغامرة التي لم تجلب شيئاً سوى البطالة وارتفاع الاسعار والضرائب والغلاء للكادحين

ومن الجدير بالذكر ان العمال لم يقفوا مكتوفي الايدي أمام هذه المصائب التي انصبت على رؤوسهم ، وانما خاضوا عدة أعمال نضالية ، كالاضرابات ضد الفصل التعسفي من العمل ومن أجل زيادة الاجور ، وكمظاهرات العاطلين عن العمل ، وغير ذلك من أعمال نضالية .

أما العمال العرب في هذه البلاد فالى جانب ما يلحق بهم من ويلات من جراء السياسة العامة ، فانهم يقاسون الأمرين من سياسة الاضطهاد والتمييز القومية التي تنتهجها حكومة الحكومة والقيادة الغررة في الهستدروت

فلقد مرت سنة أخرى دون أن يتوصلوا إلى حقهم في التنظيم النقابي كنتيجة لتمادي قيادة الهستدروت في سياستها التمييزية وهؤلاء القلائل منهم الذين سمح لهم بالانتماء إلى النقابات المهنية ، لا يزالون محرومين من انتخاب ممثليهم وانما يفرض عليهم ممثلون لصالح سياسة الاضطهاد القومي

وسياسة ملاحقة العمال العرب وطردهم من أعمالهم ، تتحول يوماً بعد يوم إلى سياسة رسمية لمكاتب العمل والهستدروت والحكومة ، فلا يكاد العامل العربي يحصل على العمل حتى يلاحقه الخوف من ملاحقة سكرتيري مكاتب العمل

ولقد أصبح التمييز في الاجور أمراً عادياً ، حتى في تلك المصانع الهستدروتية كالسوليل بونيه ، حيث لا تتجاوز أجور عمال المحاجر والكسارات الذين تستخدمهم في الناصرة وقرى الجليل ، الثلثين في المئة من الاجور العادية ، وحتى أجور الطوارئ ، التي لا تكفي الحد الادنى من متطلبات الحياة ، يميز فيها بين العمال العرب واليهود ، فحيث لا تزيد أجور العمال العرب على الثلثين في المئة من أجور اخوانهم العمال اليهود

واما البطالة بين العمال العرب فتشمل أكثريتهم الساحقة ، وعلى الرغم من عدم وجود احصائيات رسمية لعدد العاطلين عن العمل منهم فلا أقل من عشرة آلاف عامل عاطل كليا وجزئيا هذا إلى جانب حرمانهم من الاعمال الدائمة في المصانع الثابتة ، وإغلاق أبواب الوظائف الحكومية في وجوههم إذا استثنينا القلة المحظوظة منهم

وإلى جانب هذا كله ، يقاسي الكادحون العرب ، من استمرار سياسة الاضطهاد القومي الحكومية التي اضطهدت خلال السنة الماضية بدم عشرات الابرياء منهم في مجزرة كفر قاسم

كل هذه الامور ستبرز أمام الكادحين العرب في احتفالاتهم بأول أيار هذه السنة ، وستدوي أصواتهم مطالبين بحقوقهم

انهم سيتظاهرون في أول أيار هذه السنة مصممين على مواصلة الكفاح من أجل حقوقهم اليومية والقومية ، من أجل حقهم في التنظيم النقابي والمساواة في حق العمل والاجور ، ومن أجل النضال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومية والكف عن سلب أراضيهم ، وهم في هذا يتحدون النضال لتحقيق روح أول أيار ، التي هي الوحدة والتضامن وهم لا يقفون لوحدهم في هذا النضال بل يقف معهم العمال اليهود الذين يصيبهم أيضاً الشقاء والحرمان من جراء هذا الوضع

المرفع في هذا اليوم الخالد صوتنا مدوياً مطالبين ومتأهبين مناضلين لتحقيق مطالبنا النقابية والقومية العادلة ، ولنشدد النضال لتحقيق الوحدة المنشودة وحدة العمال العرب ضد مضطهديهم ووحدة العمال اليهود والعرب ضد مؤامرات المستعمرين وأعوانهم .

الى جيمس ريتشاردس مبعوث مبدأ «الفراغ»

لن تدين الرقاب

ص. دافيد — تل ابيب

شراب في كؤوسك شاه عذاب؟ وشهد صال أم وشل وصاب
نسيت انك نصر لك نعيم في اقداحك الموت المذاب
وسول الشراب تنبض شرا وتعدوك الامداني الرغاب
وترغب ان غالتك السبايا وتعلم ان تدين لك الرقاب
فترعم انك البحري اقتداراً وعاد الارض صنعك والهضاب
فتنفيذاً لامرك قد امرت شموس الارض وانهمر السحاب
وان مروجا - لولاك - قفر وكل مصنع الدنيا خراب
وراعت منك فصطنعت رواح وشم سنانك فاقتحم الشباب
وهدي صرة الدولار تزهو لتفرض مبدأ فيه العذاب
تمد يدا مصافحة ولكن ترصف بها ظفر وناب

☆ ☆ ☆

نظام الغاب شمته عجوز توهم انها بنت كعاب
دا وهنت عظامه من هزال فلا تجديه أثواب قشاب
عرفنا مدعي الفارس قبلا مساواة وجور واغتصاب
يما بما يضمرون من النوايا لهذا الشرق وانكشف النقاب
فلا الشرق ليس بها فراغ لتمرح في مرابعها الذئاب

طلقة

« الديك ...

اتفق جماعة من الاصدقاء ان يصحبوا جميعا الى الحمام ويهزأوا به .

واتفقوا على ان يأخذ كل منهم بيضة على ان لا يخبروا احدا بذلك

ودخلوا الحمام ، واقترح احدهم ان يبيض كل واحد منهم بيضة .... ومن لا يبيض يدفع اجرة الحمام عن الجميع .

واقر الجميع الاقتراح وسرعان ما بدأ كل منهم «يقاقي» مثل الدجاج ويخرج بيضة ،

وجاء وقت جحا فاخذ يدور حولهم ويصيح كالديك ، فسألوه ما تصنع : اين البيضة ؟

فاجابهم : اليس من الطبيعي ان يكون لمثل هذا العدد من الدجاج ديك واحد ؟»

قدما نحو الاحتفالات بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر

وقدمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في ١٦ آذار سنة ١٩٥٧ قراراً بالتحضير للاحتفال بمرور أربعين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٧.

وقد جاء في هذا القرار ان ثورة اكتوبر الاشتراكية قد تحققت بقيادة الحزب الشيوعي وعلى رأسه لينين العظيم، وأنها قضت على سلطان أسياد الارض والرأسماليين وأقامت دكتاتورية البروليتاريا، التي هي أعلى أشكال الديمقراطية — ديمقراطية الجماهير الغفيرة، فلاول مرة في التاريخ أصبح الشعب سيد بلاده، وأصبحت المصانع والمناجم والسكك الحديدية والاراضي والثروة المعدنية ملكاً للعاملين.

وأدت ثورة اكتوبر الى القضاء على استغلال الانسان للانسان، وعلى كل أشكال الاضطهاد القومي.

وأنقذت ثورة اكتوبر البلاد من الكارثة الاقتصادية والقومية التي كانت تهددها، ومن خطر تقطيع أوصالها واستعباد المستعمرين لها. وحلت القضية كما قال لينين: «قضية حياة أو موت لعشرات الملايين من الناس». إذ أمنت السلام وأفسحت للامم سبيل الخروج من الحرب الاستعمارية الدموية.

وحطمت ثورة اكتوبر تحت علم الماركسية اللينينية المظفر، فأنزلت ضربة قاصمة على الايديولوجية البرجوازية، وأيديولوجية الانتهازية والاصلاحية في أوساط الطبقة العاملة، وعلى الشوفينية والقومية الرجعية، وحققت مبادىء الاممية البروليتارية السامية، وكان لها تأثير قوي في أذهان العاملين في كل الاقطار، ودفعت بالطبقة العاملة الاممية وحركة التحرر القومي الى مرحلة أعلى.

وحررت ثورة اكتوبر المرأة وحققت لها المساواة في الحياة السياسية والاجتماعية وفتحت بالنسبة لجميع القوميات المقيمة في الاتحاد السوفياتي سبيل الحرية والعمل الخلاق، من أجل سعادة الشعب السوفياتي وتحقيق مواهبه الشيوعية.

ولم يكن من السهل بناء الاشتراكية في بلاد زراعية متأخرة، تحيط بها دول رأسمالية معادية. ومع ذلك فان الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين والمثقفين الشعبيين، بقيادة الحزب اللينيني، قد تغلبوا على الصعوبات والعراقيل، وفي فترة تاريخية قصيرة حققوا التصنيع الاشتراكي، والزراعة الجماعية، وقاموا بثورة ثقافية، وقضوا على الطبقات المستغلة، وأقاموا أول مجتمع اشتراكي في العالم.

وانتصار الشعب السوفياتي التاريخي على الفاشستية في الحرب العالمية الثانية لم ينقذ شعوب الاتحاد السوفياتي فحسب، بل أنقذ الانسانية كلها من العبودية الفاشية التي كانت تهددها، وقد صمد الشعب السوفياتي ونظام الاشتراكية السياسي والاقتصادي لمحن الحرب القاسية وخرجت الدولة السوفياتية من الحرب أقوى وأعظم من أي وقت مضى، وهذا كله يدل على حيوية النظام الاشتراكي التي لا تغلب.

وبقيادة الحزب الشيوعي أصبح الاتحاد السوفياتي دولة صناعية عظيمة. لقد أصبحت صناعة الاتحاد السوفياتي تزيد ثلاثين ضعفاً عما كانت عليه قبل الثورة والصناعة الثقيلة خمسين ضعفاً.

والزراعة الجماعية قد غيرت أسس الزراعة وطريقة حياة الفلاحين، وأجهزت المزارع بأحدث الآلات، واستعملت أحدث الوسائل العلمية في الزراعة، واستثمرت ملايين الهكتارات من الاراضي البكر، لقد مكن من زيادة انتاج الحبوب، والثروة الماشية.

وهذه الانجازات الاقتصادية هي دليل قاطع على الميزات الهائلة التاريخية التي يتضمنها النظام الاقتصادي الاشتراكي.

ومكنت ثورة اكتوبر الاشتراكية كل القوميات التي تعيش في الاتحاد السوفياتي من كل أسباب التطور السياسي والاقتصادي، ومن تحقيق كيانها كدولة ذات سيادة، ومن ازدهار ثقافة قومية في شكلها، اشتراكية في مضمونها. وانتصرت السياسة القومية اللينينية سياسة المساواة والصداقة والاخوة بين جميع الشعوب والامم.

ولاول مرة في التاريخ قضى الاتحاد السوفياتي على البطالة والبؤس. فالدخل القومي في تزايد، ومستوى المعيشة في المدينة والقرية في ارتفاع مع ارتفاع انتاجية العمل، وازدياد الانتاج الصناعي والزراعي. وتحقق التعليم العام لمدة سبع سنوات، وشرع في الانتقال إلى التعليم العام لمدة عشر سنوات، وهذا في بلاد كان ٧٦ بالمئة من سكانها قبل الثورة أميين.

وكان لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وإقامة النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي أثر حاسم في سير التاريخ كله. فقد نمت حركة البروليتاريا وحركة التحرر القومي في أوروبا وآسيا وانهزام قوى الفاشستية في الحرب العالمية الثانية التي قام بالدور الحاسم فيه الاتحاد السوفياتي، قد دفع دفعة أخرى حركة البروليتاريا الثورية وحركة التحرر القومي. وملايين الناس في أقطار آسيا وافريقيا التي كانت طيلة قرون تئن تحت نير الاستعمار قد استيقظت وغدت قوة فعالة في الحياة السياسية. ونتيجة لحركة التحرر القومي نالت أكثر أقطار الشرق استقلالها، وهي تقوم الآن بدور هام في الشؤون الدولية وفي النضال من أجل السلام.

وأهم تطور في تاريخ العالم منذ ثورة اكتوبر هو انتصار الثورات الاشتراكية في الصين وفي عدد من أقطار أوروبا وآسيا. فهذه الثورات تدل على استمرار تداعي النظام الرأسمالي العالمي، وعلى تقدم الانسانية الذي لا يقاوم نحو الاشتراكية. فالرأسمالية العالمية التي صدعتها ثورة اكتوبر ازدادت ضعفاً ووهناً، والاقطار التي خرجت من النظام الرأسمالي قد ألفت مع الاتحاد السوفياتي معسكراً اشتراكياً موحداً، وقوته الاقتصادية والسياسية والايديولوجية في نمو مستمر، وله أثره الحاسم في كل سير التطور العالمي.

والانجازات العظيمة التي حققتها الاقطار الاشتراكية في كل الميادين تثير سخط المستعمرين. وطيلة الاربعين سنة منذ قيام المجتمع الجديد، حاولت الرجعية العالمية بالتجسس والتخريب والمؤامرات والمغامرات العسكرية المباشرة، إعادة نظام الاقطار الاشتراكية. ولكن هذه المحاولات كلها قد باءت بالفشل لان ما من شيء يستطيع أن يوقف هذه العملية التاريخية، عملية توطد النظام الاشتراكي.

قال لينين: إن كل الاقطار، عاجلا أو آجلا، ستصل إلى الاشتراكية، ونبه كذلك إلى اعتبار المزايا القومية الخاصة لمختلف الاقطار، أشار إلى ان القوانين والمعالم الاساسية لتطور الثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي هي ذات أهمية عالمية لا محلية أو قومية فقط.

فثورة اكتوبر الاشتراكية على الرغم من معالمها الخاصة، الناجمة عن أوضاع روسيا التاريخية الخاصة، قد أنارت السبيل الى الاشتراكية، ذلك السبيل الذي تنتهجه وستنتهجه البروليتاريا في كل الاقطار.

وطيلة هذه الاربعين السنة قد انتهج الاتحاد السوفياتي، مسترشداً بمبدأ التعايش السلمي اللينيني، سياسة سلام وصداقة وتنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية مع جميع الاقطار. بيد أن الاتحاد السوفياتي مع اتخاذه كل الوسائل لصيانة السلام الدائم، لا يستطيع أن يتجاهل الجهود التي تبذلها قوى العدوان لشن حرب جديدة. ولذلك كان من الضروري أن يقوى على الدوام طاقته الدفاعية لحماية مكاسب ثورة اكتوبر العظمى.

واليوم يواجه العاملون في المجتمع الاشتراكي مهمة بناء الاسس المادية والتكنيكية للشيوعية، واللحاق بأكثر الاقطار الرأسمالية تطوراً والتفوق عليها في الانتاج الرأسي في فترة تاريخية قصيرة. وبتنمية الديمقراطية الاشتراكية، وجلب فئات أوسع من الاهلين إلى الاشتراك اليومي في حكم البلاد وفي إدارة الشؤون الاقتصادية والثقافية وتقدم العلم والثقافة ورفع الوعي الاشتراكي، يتقدم المجتمع الاشتراكي بثقة نحو الشيوعية في السبيل الذي رسمه الحزب الشيوعي.

وقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي:

١ — التحضير للاحتفال بمرور الاربعين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى كعيد قومي ذي أهمية عالمية، بأن يبذل الجماهير جهوداً مبدعة في تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين التاريخية.

٢ — تأييد مبادرة العمال والمهندسين والتكنيكيين في الصناعة والنقليات والمزارع الجماعية ومحطات التراكتورات، ومزارع الدولة، في القيام بمباراة اشتراكية على نطاق قطري احتفاء بالذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، من أجل تقدم الاقتصاد الاشتراكي وتنفيذ البرنامج الاقتصادي قبل موعده، وزيادة الانتاج الزراعي، واستخدام التكنيك الحديث على نطاق واسع في جميع فروع الاقتصاد القومي، وتنفيذ مشروع بناء المنازل قبل موعده، وتقدم العلم السوفياتي وثقافة الشعوب السوفياتية المتعددة القوميات.

٣ — النشر في الصحف وغيرها من وسائل النشر عن الاحداث البارزة ذات الصلة بالتحضير لثورة اكتوبر وبالثورة نفسها ومن الضروري إبراز دور الحزب التنظيمي والتوجيهي العظيم ودور قائده لينين، وتبيين العمل الايديولوجي والسياسي في أوساط الجماهير وبيان أهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية التاريخية العالمية، ومنجزات الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية في النضال من أجل الاشتراكية ومن أجل سلام العالم وأهمية النظرية الماركسية اللينينية في الثورة الاشتراكية وديكتاتورية البروليتاريا، ودور الحزب الشيوعي والدولة الاشتراكية في بناء الاشتراكية والشيوعية، وأهمية الاممية البروليتارية ووحدة الحركة الشيوعية وحركة العمال الاممية.

٤ — تأليف لجان للاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في المصانع والمزارع والمكاتب والمعاهد والمدارس ووحدات الجيش.

٥ — التوصية بعقد الاجتماعات بين ٥ اكتوبر و٥ نوفمبر في المصانع والمزارع والمكاتب والمعاهد الدراسية ووحدات الجيش اشتراكاً مع منظمات الحزب والنقابات والشبيبة وغيرها والذين اشتركوا في ثورة اكتوبر وفي الحرب الاهلية.

٦ — تكليف معهد الماركسية اللينينية، ودار النشر الحكومية، ودار نشر اكاديمية العلوم بتأمين نشر المؤلفات الموثوقة على ثورة اكتوبر مثل مؤلفات لينين، والوثائق الحزبية، وذكريات في الثورة المطبوعة وسلسلة من الكراسات الشعبية عن ثورة اكتوبر، والدولة السوفياتية الاشتراكية، وأعمال الحزب الشيوعي التنظيمية في الثورة الاشتراكية وفي بناء الشيوعية، والسياسة القومية اللينينية، وحلف الطبقة العاملة والفلاحين وانتصار التصنيع الاشتراكي ونظام الزراعة الجماعية، وتطور العلم السوفياتي والثقافة السوفياتية وغير ذلك من المواضيع.

٧ — تكليف دائرة الدعاية في اللجنة المركزية ومعهد الماركسية اللينينية بإعداد ونشر الطروحة عن «الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى».

٨ — توصية الصحف والمجلات السياسية بنشر مقالات عن هذه الذكرى، وذكريات الذين اشتركوا فيها، وقصص وصور تاريخية.

٩ — التوصية بعقد دورات علمية موقوفة على هذه المناسبة في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي واكاديميات العلوم في الجمهوريات الاتحادية، ومعهد الماركسية اللينينية واكاديمية العلوم الاجتماعية.

١٠ — تكليف وزارة الثقافة في الاتحاد السوفياتي، باعداد أفلام عن الثورة وعن منجزات البناء الاشتراكي، وإقامة مهرجانات تمثيلية وموسيقية ونشر لوحات وألبومات لافضل رسوم بيان والمواضيع ذات الصلة بالحزب الشيوعي وأبطال الاشتراكي، وصور، ومعارض تبين تاريخ السلطة السوفياتية في ٤٠ سنة، والتهيؤ لإذاعات في الراديو والتلفزيون موقوفة على هذه المناسبة.

وأعربت اللجنة المركزية عن ثقتها بأن هذه الاحتفالات ستؤلف كل الشعوب السوفياتية حول الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية وتوثق التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين الزراع الجماعية، والصداقة بين الشعوب السوفياتية، وتقوي روابط الشعب السوفياتي بالجماهير العاملة في كل الاقطار وتزيد مبادرة ونشاط الملايين من العاملين في نضالهم من أجل الشيوعية.

●●●

مكتبة منغوليا الداخلية

انتقلت مكتبة منغوليا الداخلية الشعبية الى مبناها الجديد في عاصمتها هوهيهوت.

وفي المكتبة الآن، وكانت قد أقيمت بعد ان حررت البلاد ثورة الصين عام ١٩٤٩، ما يربو على ١٥٣,٠٠٠ كتاب.

وبين هذه الكتب مؤلفات لكتاب منغوليين يعود تاريخهم الى مملكة يوان (القرن السابع) وهذه الكتب مصدر ثمين لدراسة تاريخ القومية المنغولية، وبين هذه الكتب مخطوطات ادبية كانت قد طبعت في زمن الطباعة الاولى على لوحات خشبية.

مصادر اللهجات ... او اللغات العربية

إن التطورات في الاقطار العربية تؤدي اليوم إلى الوحدة العربية. والتمسك باللغة العربية الفصحى في جميع الاقطار العربية من العوامل الجوهرية التي تساهم في تحقيق هذه الوحدة وتوطيد التعاون الذي يمهد لها.

ولا جدال في أن دراسة تطور اللغة العربية من الامور الهامة الموضوعة على جدول اعمال المفكرين والمثقفين العرب.

وليس ادل على هذا الاهتمام الكبير من ذلك البحث الجدي الذي يتناول اللغة الفصحى واللغة العامية وتأثير اختيار إحداها على التعاون العربي.

وقد استشهد معارضو طه حسين الذي اقترح كتابة اللغة العربية كما تلفظ بالوحدة العربية واعتبروا ان اقتراح عميد الادب يضر بالتعاون العربي.

ومن البديهي ان التعاون العربي والتقارب الفكري بين الاقطار العربية والتمسك باللغة الفصحى قد خلق الاوضاع الملائمة للقضاء على اللهجات المحلية وان كانت هذه اللهجات لا تزال قائمة.

ونحن نجد هذه اللهجات بل هذه اللغات حتى في القطر العربي الواحد فليست هي مقتصرة على الاقطار العربية المختلفة.

وفي هذه البلاد مثلا نجد عدداً من اللهجات او اللغات مع ان المسافات قريبة لا تتعدى تلك التي بين عكا والناصرة.

ولسنا هنا نريد أن نتعرض الى اللغة العامية والفروق التي في هذه اللغة بل نريد أن نسوق إلى القراء دراسة لمصطفى صادق الرافعي جاءت في كتابه «تاريخ آداب العرب» تلقي ضوءاً على هذه اللهجات وتفسر لماذا يُبدل أهل عكا مثلا العين نوناً في أعطي ولماذا يُبدل بعضهم الكاف شيناً وغير ذلك من الامور.

تعريف

يقول مصطفى صادق الرافعي: وقد وجدنا كتاب التراجم والطبقات يجمعون في صنيعهم على ان اللغات إنما هي الشواذ والنوادر واختلاف المعاني باختلاف المتكلمين بها وما يتجاوز الابنية من الاختلاف الصرفي والنحوي، لان كل وجه في ذلك إنما هو اثر من لغة وعلى هذا السبيل يقولون مثلا: كان منفرداً في حفظ اللغات والآداب.

ولذلك يعتقد الرافعي ان ما نسميه بلهجات إنما هو لغات او اثر من لغات.

مصادر هذه اللغات

ويقسم الرافعي اختلاف اللغات الى خمسة انواع ويقدم أمثلة على كل منها وهو يعتقد ان هذه الانواع كانت منتشرة في بعض القبائل العربية وظلت على الرغم من سيادة اللغة القرشية التي نعرفها في القرآن.

ولسنا نرغب ان ننقل دراسة الرافعي الرائعة إنما نريد ان نسوق بعض الامثلة التي اوردها وهي من النوع المألوف في بلادنا وفي البلاد المجاورة.

أمثلة اختلاف اللغات

والنوع الاول يعده الرافعي مع العلماء مستبشع اللغات ومستقبح الالفاظ ومن هذا النوع:

الكشكشة وكانت في قبيلتي ربيعة ومضر: وهي جعل، بعد كاف الخطاب في المؤنث، شيناً: فيقال في رأيتك رأيتكش وفي بك بكش وفي عليك عليكش. (لغة العرب في النقب).

الاستنطاء وكانت في لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار: وهو جعل العين الساكنة نوناً إذا جاورت الطاء فيقولون في أعطى أنطى (تستعمل حتى الآن في عكا).

الوتم في لغة اليمن، وذلك بجعل السين تاء فيقولون في الناس النات.

أما النوع الثاني فهو في تبديل بعض الاحرف مثلا إبدال الياء جيما في علي علج، والميم باء، والباء ميماً فيقال مثلا بدل بكر مكر وبدل اطمئن اطبئن، وفي لغة بلحرث يحذفون الالف من على الجارة واللام الساكنة التي تليها فيقولون في على الارض: علارض.

أما النوع الثالث فهو في تغيير الحركات أو زيادة بعض الاحرف مثلا كان يقول الحجازيون مثلا لعمري وتميم تقول رعملي أو رعمري. وكانت كلمة اللص في لغة طيء وغيرهم اللصت (وزيادة التاء شائعة حتى اليوم في الخليل)

ويستمر الرافعي في استعراضه النوعين الاخيرين ويأتي بالامثلة الآتية فيقول:

ومن العرب من يجعل الكاف جيما فيقولون مثل الجعبة في الكعبة وبعضهم ينطق بالتاء طاء كأفلطني في افلتني.

وبعد أن يستعرض الرافعي عيوب المنطق العربي وهي عديدة وبينها ادخال بعض الكلام في بعض (ويسميه اللفف) وأن يكون الكلام شبيهاً بكلام العجم (ويسميه الطمطمة)... بعد هذا يعقب على هذا الاختلاف وهذا هو الاستنتاج الصحيح لهذه اللهجات فيقول:

«ولا يفوتنا ان ننبه القراء على ان انواع الاختلاف التي بسطناها لا تزال متعلقة في اللهجات العامية المعروفة اليوم في مصر والشام والعراق وسائر الاقطار التي يتكلم اهلها الفصيح البدوي او العربية المطلقة، وقد ذهب بعضهم الى ان هذا الاختلاف لم يأت عبثاً، بل هو طبيعة الاختلاف بين العرب الاولين الذين استوطنوا البلاد أيام الفتوح لخرج من اصلابهم هؤلاء المتأخرون، ومن لم يبق اليوم بحسب كان منهم بسبب من الخلطة ونحو ذلك. وعلى هذا يكون ما نصيبه في لهجات العوام ما يوافق لغات العرب ليس إلا سبباً لفظياً يدل على ما وراءه من النسب التاريخي بين طوائف العوام وقبائل العرب».

وهكذا من الممكن ان نقول مثلا ان أهل عكا انحدروا من بكر وهذيل او الازد او اتصلوا ببعض هذه القبائل التي استوطنت مدنهم ايام الفتوح..

* *

هذا العرض عرض لفكرة مصادر اللهجات او اللغات العربية. ومن الممكن لمن يريد دراسة هذا الموضوع أن يعود إلى مصطفى صادق الرافعي وهناك سيجد دراسة كاملة عن اختلاف اللهجات او اللغات وأمثلة وافية عن كل منها فنحن إنما انتقينا القليل منها.

مجلة «الشرق»

لتنمية العلاقات الثقافية المصرية السوفياتية

تصدر في القاهرة الآن مجلة «الشرق» ويشرف على تحريرها أنصار الصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي.

وهدف المجلة الشهرية تنمية العلاقات الثقافية بين مصر والاتحاد السوفياتي.

وكان بين المواضيع التي اشتملها عدد آذار الماضي تطور العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي ومعالجة لابحاث المستشرقين السوفياتيين في الادب العربي القديم.. ومقال عن رأي أدباء الاتحاد السوفياتي في كتاب مصر المعاصرين.

فن وأدب

قص الورق الصيني

قص الورق الابيض والملون الى اشكال وصور مختلفة تحول الى فن شعبي قبل أكثر من ٢٠٠ سنة في الصين.

والمعروف انه استخدم أول ما استخدم لتزيين النوافذ والابواب والقناديل وكانت ربة البيت هي التي تقص الورق بالمقص والسكين.

وبعد قيام النظام الشعبي في الصين حدبت هيئات ومؤسسات الفن على هذا الاسلوب الفني من التعبير الشعبي فجمعت أحسن ما ابدع من هذه الاشكال والصور وبدأت تشجيع المبدعين في هذا الفن القومي.

وقد اطلع أهل هذه البلاد على نماذج من هذه المقصوصات الفنية التي تتفاوت في مواضيعها من البسيط الذي يصور زهرة يانعة الى المعقد الذي يصور معركة قومية او لوحة حية من الحياة.

والآن وصلت الى هذه البلاد هدية تتألف من ١٢٨ مقصوصة بعث بها اتحاد فناني الصين في بكين وعرضت في متحف السلالات البشرية في حيفا.

وقد أطلق الناقدون على هذا المعرض: الازدهار في القص الصيني، وتسميتهم تطابق الواقع ولكنها لا تطابق الواقع تماما فالطيور والحية على هذه المقصوصات تجعل من الاصعب تسميته جمال الطيور والازهار كما تدل هاتان الصورتان مع هذا الكلام وهي من نماذج هذه المقصوصات.

ولا جدال ان ما نراه اليوم من هذه «اللوحات» في الصين هو التراث القديم مع تجديد زهيد. ومن المنتظر ان يتطور هذا الفن ويصور حياة الشعب الجديد وما فيها من أمل وما تمتاز به من تفاؤل.

السياسة الامريكية الاستعمارية في آسيا

بقلم أ . جوكوف
ملخصة عن « المسائل الدولية »

السياسي والاقتصادي الحالي التطور في آسيا وافريقيا ادخل تغييرات هامة على الوضع العالمي كله وميزان القوى ، في النضال الجاري الذي شنه شعوب هاتين القارتين ضد نظام المستعمرات يؤكد انه ليس في جانب القوى الاستعمارية وعملية التطور المتعاظم سرعة في آسيا وشمال افريقيا قد ادت إلى قيام عدد من « الدول المستقلة ذات السيادة التي تلعب دوراً متزايداً واكثر استقلالا في العلاقات الدولية .

وكان لابد للتغيرات الاساسية من أن تؤثر على اقتصاد القوى الاستعمارية الرئيسية وعلى سياستها واستراتيجيتها ، فكلما ازداد عدد الدول ذات السيادة المتحررة من الاضطهاد الاستعماري « في الشرق ، أصبح الاستعمار أشد ضعفاً ، وكلما ازداد عدد الشعوب التي تصبح سيدة أراضيها وثرواتها بأيديها وتعمل من أجل رفاهيتها ، تقلصت الآفاق امام الاحتكارات الرأسمالية الشرهة وتضاءلت الأرباح التي تصل إلى خزائن طواغيت المال في نيويورك ولندن ومن وراء البحار

ومن السذاجة الافتراض ان البرجوازية الاستعمارية ستقابل « بسلام » مبدأ التقلص في ارباحها الخيالية وفقدان مراكزها الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية في آسيا وشمال افريقيا فالوقائع تشير إلى العكس فالدوائر الاستعمارية في بريطانيا وفرنسا وامريكا لا تزال جهدها للحيلولة دون انهيار نظام المستعمرات ولاستعادة المراكز الاستعمارية التي فقدتها ولا سيما في الشرق الاوسط ، بغية اعادة النير إلى هذه الشعوب بعد أن خلعته

وسياسات المستعمرين ، اعداء شعوب الشرق ، ليست متماثلة ولا حتى متشابهة فمصالح الاحتكارات التابعة لدول استعمارية مختلفة ، تتعارض [?] بشدة منافسة متناحرة حادة بينها حول مصادر المواد الخام والاسواق ومناطق استثمار الاموال والسيطرة على المناطق الاستراتيجية

وفحص السياسة الامريكية في مناطق آسيا وشمال افريقيا يكشف عن ملامح تميزها عن السياستين البريطانية والفرنسية رغم وجود بعض امور تجمع بينهم

فما هي هذه الملامح المميزة ؟ ان لامريكا ، بوصفها أقوى دولة في العالم الرأسمالي ، امكانيات للمناورة أكثر من بريطانيا أو فرنسا . والاحتكارات الامريكية تدرك ان الاساليب العسكرية والسياسية الفظة « لنظام المستعمرات القديم » غريبة عنها وانها تستطيع تحقيق اهدافها في آسيا وافريقيا بالضغط الاقتصادي في الاساس . ولقد تبجح الساسة الامريكيون مؤخراً بما يسمونه التوجه « غير السياسي » لحل قضايا الشرق الملحة ويكفي هنا استعادة أساليب الحكام الامريكيين في قضية السويس

لقد كانت الحكومة الامريكية في الواقع الموحي بالضغط الفظ الذي وجهته الدول الاستعمارية على مصر لانها « تجرأت » على تأميم شركة القناة . وامريكا هي التي حاولت أن تفرض على الشعب المصري مشروع « الرقابة الدولية » الاستعماري ، ودالس هو صاحب فكرة انتزاع إدارة القناة من السيادة أو على الاصح من مصر ، ثم المحاولة لتسليم قناة السويس « لجمعية المنتفعين » تحت ستار « التوجه غير السياسي » للقضية .

وليست هذه المؤامرات صدفة ، بل هي تعبير عن التوسع المنظم للاستعمار الامريكي في وقت تضعف فيه منافسوه المطرودون وتشتد فيه نضال شعوب شمال افريقيا وآسيا للتحرر القومي

ومنذ الحرب الاسبانية الامريكية في ١٨٩٨ واحتلال الفلبين ، اخذت امريكا تعتبر نفسها عاملا رئيسياً يؤثر في مصير الشعوب الآسيوية رغم عدم كونها دولة آسيوية بمعنى الكلمة

وتوسع الرأسمالية الامريكية السريع في امريكا اللاتينية لم يضعف مصالح امريكا في القارة الآسيوية ، فثروة الاقطار الآسيوية ، الثروة التي لم تمس ولم تكن معروفة تقريباً ، كانت مغناطيساً قوياً يجذب أصحاب الاعمال من وراء المحيط

وبطبيعة الحال اجتذبت الصين بالمقام الاول بمصادرها الهائلة في الرجال والمعادن لقد اثارت شهية أصحاب الاعمال الامريكيين . وكانت الصين ، إلى أن انتصرت الثورة الشعبية ، ضحية تقتسمها الدول الاستعمارية المتنافسة ، وكانت لامريكا الحصة الكبرى

لقد دخل الاستعمار الامريكي عالم السياسة متأخراً ولما كانت الصين في مطلع القرن العشرين مقسمة إلى مناطق نفوذ ، سعت امريكا إلى اعادة تقسيمها من جديد ، فسعت إلى اضعاف منافسيها ـ وفي الاساس بريطانيا وروسيا القيصرية واليابان والمانيا . فأكدت الواحد منهم على الآخر وتبوأت هي مركز « المنقذ » لاسلوب مناطق النفوذ « وتؤيد » وحدة الصين الاقليمية والمناداة معاً بالباب المفتوح والفرص المتساوية لجميع الشعوب (أي الدول الاستعمارية) في الصين ولم يتردد الاستعمار الامريكي في اظهار نفسه بمظهر « صديق » الصين « ومحرر » كوريا من الحكم الياباني ومنقذ « الفلبين التي كانت تحت اضطهاد اسبانيا .

ومنذ ذلك الحين سعت امريكا باصرار لتقسيم العالم . وفي البحث عن ذريعة لتبرير ضم الفلبين إلى امريكا ذهب الرئيس الامريكي ماكينلي إلى حد الزعم بأن هدف امريكا هو نقل « البدائيين المتوحشين » إلى الديانة المسيحية غير عالم بأن الجمعيات التبشيرية الكاثوليكية الاسبانية قد نقلت السكان الاصليين إلى الديانة المسيحية قبل ٣٠٠ سنة من ظهور المستعمرين الامريكيين !

ويدل التاريخ على ان الاستعمار الامريكي قد كان منذ ظهوره عدواً ومضطهداً لحركات التحرر القومي في المستعمرات والاقطار غير المستقلة وفي الحالات النادرة القصيرة التي أيدت فيها امريكا نضال التحرر القومي في البلدان الشرقية والافريقية والآسيوية ، كانت دائماً تهدف إلى سرقة ذلك النضال واخضاعه إلى مصالح التوسع الامريكي وإلى طرد منافسيها الاستعماريين

ولقد زعم بأنه لم يكن لامريكا في يوم من الايام امبراطورية استعمارية غير أن هذا الزعم يدحضه الواقع فالحرب الاسبانية الامريكية قد وضعت الاسس لامبراطورية امريكية استعمارية ، فالفلبين وبورتوريكو وغوام أصبحت ممتلكات امريكية وسيطرت امريكا على كوبا واخيراً شنت حاولي [?] ثم « حصلت » على جزء من جزر ساموا

ولقد غزت امريكا الفلبين ، التي كانت نقطة هامة استراتيجية في الطريق إلى الصين وآسيا كلها ، في سلسلة من الجرائم المنكرة . ودعاة الاستعمار الامريكي الذين يشجبون « تبجحهم » جرائم المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في افريقيا وآسيا عليهم أن يذكروا جيداً كيف عامل الجنرال الامريكي سميث الوطنيين الفلبيين في ١٩٠٢ الذين ثاروا ضد الاستعمار الامريكي . لقد قال هذا الجنرال إلى جنوده « لا اريد أسرى . اريد منكم أن تقتلوا وان تحرقوا وكلما قتلتم أكثر وحرقتم أكثر ساكون مسروراً » . ولقد قام التقدميون الامريكيون ضد هذه الجرائم وعدوا سياسة [?]

خارج الحدود الامريكية

من المستحيل هنا ذكر كل اعمال الاستعمار الامريكي في آسيا خلال الخمسين سنة الاخيرة . ويكفي ان نشير إلى الاحداث الاخيرة من مثل التدخل المسلح في الصين الذي استمر عدة سنوات تحت ستار مساعدة نظام شانغ كاي شيك ، والحرب التي شنت على الشعب الكوري والتأييد الامريكي لحكومة فيتنام الجنوبية ، والاحتلال الامريكي العسكري لاوكيناوا والاحلاف العسكرية الامريكية في جنوب شرقي آسيا والشرق الاوسط .

وخلال عشرات السنين الماضية وقفت امريكا دائماً إلى جانب تلك القوى الرجعية التي تعرقل التطور التقدمي التحرر القومي والسياسي .

ولهذا ليس من الغريب ان لا تتكون المناورات الامريكية في آسيا من مختلف الجوهر الاستعماري للدوائر السياسية الامريكية ثم كثيراً ما يستخدم اصحاب نظام المستعمرات الامريكي الجديد شعار « انقاذ » الشعوب في الاقطار الاخرى من المصاعب الاقتصادية ومن « الشيوعية » . وتقدم الاحتكارات الامريكية بضائعها (التي لا تجد في الغالب اسواقاً لها) ودولاراتها واسلحتها لمكافحة ما تسميه « الاوساط الشيوعية » مقابل خضوع الذي يشملها السيطرة الامريكية السياسية والاقتصادية والعسكرية

ولهذا فان الريبة والشكوك القائمة حول نوايا امريكا تثير الشكوك والمخاوف في الاقطار الآسيوية على الرغم من الجهود الامريكية التي تبذل للدعاية « المساعدة » الاقتصادية والفنية التي تقدمها امريكا اليوم كأداة رئيسية لتحقيق توسعها الاستعماري في الشرق.

صحيح ان الاقطار الافريقية والآسيوية المتخلفة بحاجة إلى المساعدة الاقتصادية والفنية الاجنبية . وامريكا بوصفها بلداً ذات مصادر غنية تستطيع أن تقوم بدور هام في الاسراع في تطوير كثير من الاقطار الآسيوية والافريقية تطوراً صناعياً وتقنياً غير ان « المساعدة » الامريكية تشير إلى ان الاحتكارات الامريكية لا تهتم مطلقاً بتطوير اقطار الشرق الاستقلالي الحقيقي . فهذه « المساعدة » تهدف إلى جعل الذي يتلقاها يعتمد على امريكا او إلى زيادة اعتماده عليها .

ولقد حاول بعض « المثاليين » الامريكيين بغية اكتساب « قلوب الآسيويين وعقولهم » ، اثبات الاهمية السياسية لاعطاء الاقطار الشرقية مساعدة ما لها أو انها بدون شروط . غير ان هذا يلقى مقاومة حية . فالاحتكارات الامريكية لا تريد ان تستخدم « المساعدة » في تصنيع الاقطار الشرقية . وهذا واضح من ان عمليات المساعدة الحالية لا تعيد ان تنتقل حيثما تصل إلى السلطات المالية الامريكية ثم ان اصحاب الاعمال عبر المحيط يرجون أن تصل اليهم الارباح في فترة قصيرة إذ ليس ثمة ثقة باستقرار الانظمة السياسية والاجتماعية وكذلك العلاقات الاقتصادية القائمة في تلك الاقطار التي « يساعدونها » .

ومما يثير أشد الرعب لدى المستعمرين الامريكيين سرعة نمو الوعي القومي بين الشعوب الآسيوية والافريقية وتحول هذه الشعوب المشترك السياسي تحت الشرق بعد جمع المستعمرين وبينهم الامريكيين بمختلف صورة كرامم [?] الاقتصادية والسياسية وفقد من امكانيات استثمار أموالهم ، وتقلص رساميلهم . وهذا طبيعي ان تقلق امريكا من قيام دول جديدة ذات سيادة في آسيا وافريقيا ، وظهور الصين والهند كدولتين كبيرتين في العالم هو ضربة لمشاريع بسط السيطرة الامريكية

وتحاول الصحف الامريكية تبرير التطور الآسيوي المتميز وفقاً لافتراضين مختلفين شكلا ومتفقين روحاً . الذي افتراض اولا ان عملية التحرر وقيام دول قومية ذات سيادة أمر ممكن على أسس برجوازية قومية فقط . وفي مثل هذه الحالة يمكن لامريكا ان تستغل ، ايديولوجية البرجوازية القومية للدول الجديدة المستقلة عن الشباك الاستعمارية القوية هذه الدول لدول المستعمرات القديمة من منافسي امريكا مثل بريطانيا وفرنسا وهولندا وغيرهما ، وفي الوقت نفسه فان طابع هذه الدول البرجوازي القومي سيضمن مصالحهم من الاشتراكية و « الخطر الشيوعي » . وعلى هذا فان في إمكان امريكا ان تقيم علاقات وثيقة مع الدول الآسيوية والافريقية المستقلة التي لا بد حالة التأييد الذي يتجاوب مع اتجاهها الايديولوجي

ويستخلص من هذا ان على امريكا ان تتعاون مع القومية وان تكافح ضد هذه حركات التحرر القومي التي تبدي ميلا للتخلص من سيطرة « القادة القوميين المعتدلين » وبمكنها أخرى [?] اتهام بمحاولة « التدخل » القومية وجعلها حيفاً واحتياطاً للاستعمار الامريكي وبهذا تحول امريكا دون استمرار انهيار نظام المستعمرات

أما الافتراض الثاني القائم على عدم التخلي [?] من امكانيات استخدام الايديولوجية القومية في الشرق

وأصحاب هذا الافتراض يرون في تداعي نظام المستعمرات وقيام دول قومية مستقلة خطراً على الولايات المتحدة وهؤلاء يعتقدون ان من الواجب في هذا العصر ان يروجوا لمبادئ « فوات أوان » السيادة وتشجيع « الاعتماد المتبادل » وهذا الاصطلاح لعلاقات يروجونها بين الاستعمار الامريكي والدول المستقلة حديثاً يقصدون منه تعريف العلاقات غير المتساوية التي ستقوم بين الدول الاستعمارية والمستعمرات وشبه المستعمرات وأصحاب هذا الافتراض يرون هذا الشكل من العلاقات شكل « الاعتماد المتبادل » وسيلة لاخضاع الدول الضعيفة للدول القوية أي اخضاع الدول القومية الجديدة للاستعمار الامريكي .

ان الاحتكارات الامريكية تنظر إلى المستقبل بلا [?] مسرورة للعارضة التي تتهدد فيها امبراطوريات منافسيها البريطانيين والفرنسيين وهي تدرك انها غير قادرة على التأثير في وضع العالم وتوجيه الاحداث إلى ما يجود عليها بأقصى الفوائد من ذلك الانهيار والانقلابات للسياسة الامريكية تنشر وتتراءى

لقد دلت الحوادث الاخيرة على محاولة حكام امريكا إبعاد انفسهم ، ولو بالكلام ، عن السياسة الاستعمارية الواضحة فقد شجبت امريكا العدوان الانجلو الفرنسي الاسرائيلي على مصر رسمياً ، وتحاول اظهار نفسها كصديق للعرب ، غير ان هذه المناورات ان خدعت أحداً فلن يكون ذلك لمدة طويلة ، فالحكام الامريكيون لا يريدون أن يبدلوا ، وهم لا يريدون « التوجه الاستعماري » نحو شعوب آسيا وافريقيا والرأسمال الاحتكاري الامريكي ينتهج سياسة عدوانية فظة وواشنطون باسمه لا يريدون أن يبعدوا عن « سياسة القوة » المتبعة اليوم وليس في وسع أي مناورات أو ديماغوجية ان تغطي الحقيقة البسيطة وهي ان اعمال امريكا في الشرق الاوسط مثلا (١) ، تظهر المشاريع الاستراتيجية الامريكية العدوانية تلك المشاريع الموجهة ضد مصالح الشرق الحيوية . ولشعوب الشرق من خبرتها الذاتية ما يمكنها من التمييز بين اصدقائها واعدائها

مهما يكن امر المؤامرات التي يلجأ اليها المستعمرون فان انهيار نظام المستعمرات محتم .

(١) كتب هذا المقال قبل التدخل الامريكي الفظ في الاردن وهو يفسر هذا التدخل وان لم يتعرض اليه عيناً .

ابو محمود

بقلم صميم الشريف — سوريا
من مجموعة قصص « أبناء الارض »

زفر ابو محمد زفرة خانقة واخذ نفساً اخيراً من لفافته ، ثم القى بها وبصق متضخطاً ، وهو يتطلع الى الحجرة التي استأجرها منذ زواجه في العام الماضي ، ونظر الى امرأته التي كان رأسها مائلا فوق صدرها وقد غلبها النعاس على امرها ، فتركت رضيعها ينهل من ثديها الضامر ، وسهمت عن ذبالة المصباح التي كانت تختنق ببطء وحيتها الحرق .

وتمتمن ابو محمد فيما حوله بالغضب ثم صاح متأففاً : ام محمد ... ام محمد ... الله انت !!

وتململت زوجه قليلا ، ثم نهضت مذعورة وهي تسمل ، وتطلعت الى رضيعها المستغرق في النوم ، فوسدته الفراش الوحيد ، ثم هرعت نحو زوجها بعد ان لمحت في وجهه على نور المصباح الباهت الالم مرتسماً بوضوح في محياه الاسمر ، وعينيه المتألقتين ، وأيقظها صوته الجهوري من افكارها ، فأسرعت تخلع له نعليه وتساعده في نزع ثيابه ، وهي ترمق شبحه الكبير على الجدار وقد بدا كأنه شبح مفزع ..

وعندما قرب زوجه دون ان يقرب الطعام ، ثم نفخ نفخة قوية نحو المصباح ، فتأرجحت الذبالة طويلا قبل ان تحتضر ثم ساد الغرفة ظلام دامس .

وزفر زفرة اخرى ، واحس برغبة جامحة تدفعه للبكاء ، وهو يستعرض يومه :

لم احكن اود ان اضربه ، ولكنه شايقني كثيراً ، لقد شتمني ، حاول ان يؤلب علي الجميع وحينها فقط ضربته [illegible] لم ارغب في ذلك ، ولم اكن ابغي ضربه ، وهو يعرف باني اقوى منه ومع هذا فقد تحداني ، وتحداني بعنف . فلم اشعر الا نفسي في ضربه لقد وجم الرفاق قليلا ثم تجاهلوني وهرعوا نحو زميلهم ، لم يكونوا خائفين مني ، وانا اعرف ذلك ، اعرف بأنهم ليسوا جبناء وان حتى كان جبناً ، ولكني اقسم بأنه هو الذي استفزني وجعلني انهال عليه ضرباً ، لم اكن احقد عليه ، ولم ادرك بأني كنت استأثر بالعمل السهل الاحين رماني بذلك : لقد كان يتكلم صدقاً والا ما معنى هذا الموقف الذي اتخذه الزملاء تجاهي لقد استمروا يعملون دون ان يعبأوا بي . لعن الله بائع الفلافل الاحول الذي يقف في زاوية السوق : فكلما حياني في الصباح وقعت في مشكلة ، يجب ان اتجنب تحيته في الصباح على الاقل ، فلولا تحيته اليوم لما وقع الحادث ، ولما تشاحنت مع زميلي . اني لا استطيع ان اصور بأني ضربته لقد كان كل شيء يسير على ما يرام ، حين دعاني صاحب البضاعة ، وثلاثة من الزملاء لنفرغ حمولة سيارة كبيرة . وكاد الامر يتم بنفس السهولة التي تتم بها اعمالنا الاخرى الى ان حدث ما جعلني اضربه وانا لا اقصد ضربه لاني لا اعرف الحقد ، ولكنه تحداني ، سب عرقي ، فأحسست بالدم يغلي في عروقي ، وشعرت بضباب كثيف يغطي كل شيء امامي ، والصمم يحجب عن اذني كل شيء الا السباب الذي كان يقذفه كالنار في وجهي ، فانقضضت عليه وأشبعته ضرباً ، لقد صرخ ، وصرخ طويلا ، ولكنني لم اعبأ به وبصراخه ، وامعنت في ضربه ، ومن اجل اي شيء !! من اجل حمولة سيارة لا غير ، ولكنها بالنسبة لي وللآخرين تعني الخبز ، تعني الحياة ، تعني كل شيء انه مثلي مستأجر ، والاجر الذي سيقبضه كالأجر الذي سأقبضه انا الآخر ، ولكنه لم وأرغى وأزبد ، واتهمني باني اختار دائماً مواضع السيارة السهلة التناول ، بينما اترك له وللآخرين الاماكن الصعبة التي تتطلب جهداً كبيراً ، لقد اتهمني بكل ذلك فلم افكر في قوله ، اعماني الغضب ، لم احاسب نفسي ، ولم اعد الى الماضي لادرك حقيقة الكلمات التي كان يلوكها ويقذفني بها ، فتركت الكيس المعلق في كلابي الحديدية يهوي على الارض ، ووقفت برهة مذهولا ، وحارت عيني في الوجوه المتهمة المحدقة بي ثم هجمت عليه ، وجذبته بكلابي واخذت اضربه بها ، على وجهه وجسمه ، وهو يشتم ويسب ولا يقاوم ، لقد مزقت فمه ، رأيت الدماء تنطلق من فيه ومن وجهه وانا ما زلت امعن فيه ضرباً وتقتيلاحتى تعزز لحمه . لا ادري ما كنت افعل ، كنت كالمجانين اضرب ، واضرب بعنف ، ووحشية.

وانقطع حبل افكاره حين بكى الرضيع فألقى بنظره نحو زوجه النائمة ثم همس في خفوت حاد :

— ام محمد ... ام محمد ... الصغير يبكي ... ألقميه (البز) .

وتنهد ابو محمد ، واستنجد افكاره ثانية حين تلقف الرضيع ثدي امه وتوقف عن البكاء ، واحس برغبة ملحة تدفعه لان يدوي لزوجه كل شيء ، ولكنه لم يفعل وراح يجتر ببطء ما يغلي في جبهة رأسه :

— كنت لا ادري ما الذي قذف تفكيري حينذاك الى كلماته ، شعرت بخدار وحين لبثت مصداق ما ذهب اليه ، اجل لقد كان يتكلم حقاً ، كنت أتخير العمل السهل . ادركت ذلك حين رأيت الناس والرفاق يتجمعون حولنا وقرع اللوم أذني وحاولت ان افر منهم ، ولكن ساقاي خذلتاني ، واحسست بالتجبيع يضغط على قلبي بقسوة ، وبدا لي ان الجميع ينظرون الي بازدراء ، ورأيت الناس يتهامسون وزميلي ما زال يتلوى على الارض ، ويحدق في في بله وجنون ، وشعرت برغبة في الضحك والبكاء معاً . ووجدت اذ رأيت شرطياً يقترب ، ورن في اذني صفير حاد وسمعت ولولة سيارة الاسعاف ، واحسست بيد تجذبني ، وصوت زميل يهمس في اذني : اختبئ ... ولّ مسرعة ، قبل ان يقبض عليك .

وتجاوب الخاطر مع نفسي فلم افكر الا قليلا ، وتراجعت بخفة ثم انطلقت لساقي الفلتان ، والتهبت الجري ، ولاحقتني الصرخات التي كانت تشتد خلفي ، وارعدتني الصفارات المدوية ، واعترضتني سيارة كادت تدهسني ، ويئست من الفرار ، ورنوت الى البذلات الصفراء التي كانت تقترب بسرعة ، فتوقفت مستسلماً ، والقيت بجسمي المكدود على الرصيف وانا الهث منتظراً الوجوه المريبة التي باتت قريبة مني

اني اذكر جيداً ما جرى بعد ذلك ، فقد ساقني رجال الشرطة يتبعنا رهط من الفضوليين الى المخفر ، وهناك انكرت كل شيء وانا ارتعش كالمدف [?] ، ووجدت في الانكار املي الاخير في النجاة ، لا ادري ما الذي دفعني الى الكذب فقد وجدتني اتشبث بالانكار وأعزو كل شيء الى غيري .

وبلغ الاضطراب مداه في نفسي ، وتهدمت اعصابي حين أمر رئيس المخفر بسوقي الى المستشفى ليتعرف على الجريح ، وايقنت انه لا مناص لي من دخول السجن ، فليكن اذن ، وهممت من القول شيئاً ان اعلن كل شيء ، ولكن الشرطي سحبني من يدي وقادني امامه حتى دخلت المستشفى ، وقلبي يدق دقاً عنيفاً ، ورأيت جسماً كبيراً يغص بالاسرة البيضاء وعيوناً تحدق في من كل جانب ، ونضح جبيني بالعرق وهممت بالنكوص على عقبي ، غير اني رضخت واستسلمت لذراع الشرطي التي كانت تشد ساعدي بعنف ، ومشيت وانا انظر حولي في انفعال ، وادركت باني وقعت ولمحت على سرير [?] ، وانتابني فزع ابيض له وجهي حين رأيت وجه زميلي تغطيه الضمادات ، وعينيه اللتين كانتا ترمقاني بحقد مرير ، فازداد اضطرابي ، ورجفت في وقفتي ، واعتراني دوار خلت معه بأني سأفقد الوعي ، وضاقت نفسي ، وعاد الشيء البغيض ذاته يربض على صدري ، وحاولت ان اجذب يدي بعنف ، ولمست [?] واضحة في نظرات الجريح ، وسمعت الشرطي يسأله في ثقة : أهذا الذي ضربك ؟!

ونظر زميلي اليّ طويلاً ، وتبدلت نظراته ، واكفهر وجهه ولوى عنقه ، وادار رأسه قليلاً ، ثم التفت نحو الشرطي وهمس بصوت ميت ، لا ، لا ، ليس هو ...

— امتأكد انت !!

— نعم ... انه زميلي رفيق الشغل ، ثم التفت نحوي وسألني : كيف الحال يا ابو محمد ؟

واحسست براحة ممزوجة بالخزي ، وسترت وجهي بيدي ، وعقدت المفاجأة لساني ، فلم اجب بشيء ، وطغى علي فرح [?] ، وشعرت منذ الحين عادني الشرطي الى المخفر ، وقلبي مثقل بالعار .

***

كان ابو محمد يبكي بصوت عال ايقظ امرأته ، فالتفتت اليه ، ومسته برفق وسألته بلوعة :

ابو محمد ... ابو محمد ... خير ان شاء الله ...

— لا شيء ... لا شيء ... سوى اني منزعج قليلاً .

والتفت نحوها فجأة وقد رفت في ذهنه فكرة ساورته طويلا ثم قال .

— ماذا لو كلمت دعوة اصدقاء الى عشاء ... محمول يومين على ما اعتقد ، اليس كذلك ؟؟

— اجل ... ولكن لماذا ؟

وفي ذهول مقرون بالدهشة جذب زوجه اليه بقوة وضمها الى صدره .

عامل
لوحة زيتية [illegible]

في محادثة رئيس الحكومة مع المتدينين:

بن غوريون يؤيد قبول «مبدأ ايزنهاور» بأي ثمن

ومستعد لطرد مبام واحدوت هعبوداه من الحكومة اذا طلب ريتشاردس ذلك

القدس - المحادثات التي اجراها بن غوريون مع الوزراء «المتدينين» ورؤساء حزب «المزراحي» كشفت النقاب عن أن بن غوريون قد قرر الاشتراك في مبدأ ايزنهاور بدون تحفظ حتى ولو أدى الامر إلى تقليص قاعدة الائتلاف الحكومي الحالي.

لقد علم ان بن غوريون طلب إلى ممثلي المزراحي الاجابة بوضوح عما سيكون موقفهم إذا أثبتت الائتلاف أزمة تؤدي إلى انسحاب المبام وأحدوت هعبودا، أو أحدهما، من الائتلاف.

ووجه بن غوريون من المناسب في حديثه مع زعماء «المتدينين» أن يلوح أن المبام وأحدوت هعبودا، في رأيه، مما «حزبان شيوعيان»، وانه في حالة انسحابهما من الائتلاف، وعلى الاخص المبام، يؤلف المتدينون كفة الميزان التي تميل الامر. وفي حالة انسحاب المتدينين، كما فعلوا في السابق، الاشتراك مع المعارضة الصهيونية العمومية الليبرالية، يبدأ ومنح لا يجد له مناصاً من التنازل للمبام وأحدوت هعبودا.

ويبدو ان أوساط المباي، التي تسرب عنها هذا النبأ، لا تقتصر على المناورة في اتجاه بن غوريون هذا بل انها تشير أيضاً إلى أن زعماء المتدينين لا يلتفتون ان يخضعوا إلى اليمين كما فعلوا في السابق إذ أن وزن النصر المباليقي وعظمة هذا الحزب لا أثر لها.

لجنة المهرجان تعمل على ارسال وفد واحد موحد الى مهرجان موسكو

تل أبيب - يتبين من رسالة مهرجان موسكو التي وصلت إلى لجنة المهرجان الاسرائيلية ان مئتي مكان قد خصصت لوفد إسرائيل منذ البداية وهذا يشير إلى ان ما قيل من تخصيص ٢٥٠ مكاناً لوفد إسرائيل ثم من تقليص هذا الرقم إلى مئتي مكان لم يكن دقيقاً.

وقد نشرت الصحف مؤخراً أنباء غير موثوقة عن المهرجان. فمثل «معاريف» مثلاً نشرت ما قالت فيه ان لجنة حركات الشبيبة الطلائعية هي التي ستؤلف الوفد حصته.

وواضح ان هذا النبأ خاطئ من أساسه نوقشاً ارسالة لجنة المهرجان الثلاثة إلى لجنة المهرجان الاسرائيلية يجب اقامة وفد واحد موحد. وقد أعلنت اللجنة الاسرائيلية مراراً عن استعدادها لاقامة مثل هذا الوفد على أساس اهداف المهرجان التي هي «السلام والصداقة» وترجمها الفعلية في بلادنا هي الاخوة ووحدة الشبيبة اليهودية والعربية في النضال السلام والصداقة بين إسرائيل والاقطار العربية، وإذا ما الرحمنا البلبلة لتمكين اقامة وفد واحد موحد.

وعلم مراسلنا ان الطلبات المقدمة جمعد المهرجان إلى الدوائر الحكومية، كوزارة المعارف مثلاً، توجه بسبب ما، إلى وزارة الخارجية الاسرائيلية بصيغتها هي المعرقة على ارسال الوفد.

ومن الواضح ان مثل هذا الامر يشير تدخلاً من جانب وزارة الخارجية في شؤون الوفد فسياسة هذه الوزارة تتعارض مع السلام الاسرائيلي العربي والسلام والصداقة بين دول العالم ومع اهداف المهرجان ومثل هذا التدخل يثير القلق الشديد.

فالوفد الاسرائيلي يجب أن يتألف على أساس تمثيل مناسب للعناصر المختلفة كما كانت الحالة في السابق وتحث ان لجنة المهرجان الاسرائيلية تعمل بنجوح من أجل ايصال كافة المهرجان إلى الجماهير الواسعة وانها تبذل جهوداً جبارة لارسال وفد واحد موحد إلى المهرجان.

حركة الصداقة ستحتفل في ١١ ايار

بيوم النصر على الفاشية في غابة الجيش السوفياتي

تل أبيب - تستعد فروع حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي الاحتفال الجماهيري التقليدي بيوم النصر على الفاشية في غابة الجيش التي أقيم فيها قبل ١١ سنة نصب تذكاري للجندي السوفياتي.

وقد شكلت رئاسة حركة الصداقة لجنة تنظيمية لهذا الاحتفال مؤلفة من ممثلي الفروع الرئيسية وبدأت اللجنة في تنظيم البرامج، والبرنامج الفني، والعرض والمباريات الرياضية، وناصب علم كبير، وأقيمت في الفروع لجان مهمتها تنظيم السفر إلى اماكن الاحتفال.

وقد تقدمت رئاسة حركة الصداقة في أول بيان الجائل في عصبة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي (المؤلفة من المبام واحدوت هعبودا) وإلى لجنة علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي (المؤلفة من المباي)، باقتراح لاقامة احتفال نصر مشترك في هذه السنة.

ولكن رئاسة حركة الصداقة لم تتلق جواباً منها على هذا الاقتراح.

انعقاد لجنة الامهات العالمية

الدكتورة سنيه عن اسرائيل

عقد يوم الجمعة الماضي، في ٢٦-٤-٥٧ اجتماع لجنة الامهات العالمية الدائمة، في لوزان بسويسرا وقد مثل لجنة الامهات الاسرائيلية التابعة للجنة الام العالمية، الدكتورة حنه سنيه، ومن المواضيع التي كانت على جدول ابحاث اللجنة النضال لتخفيف حدة التوتر، ونزع السلاح ومنع التجارب الذرية والهيدروجينية.

بن غوريون يرفض ان يجيب لجنة الاعتراضات

عن اسباب فصل عمال التكرير

القدس - أعلن وزير الدفاع، بن غوريون، انه يرفض أن اعطاء أية تفاصيل عن الوقائع والاعتبارات التي دفعت إلى الامر بفصل ١٢ عاملاً من عملهم في شركة تكرير البترول في حيفا، وستنظر لجنة الاعتراضات، المؤلفة من رئيس المحكمة المركزية وممثلي وزارة التجارة والصناعة ووزارة الصناعة في اعتراضات هؤلاء العمال المفصولين - وهم ثمانية يهود وأربعة عرب - في ٥ أيار في القدس.

ويمثل الثمانية اليهود المحامي هرتسبورغ والمحامي ... ويمثل الاربعة العرب المحامي حنا نقارة.

ولم تقدم حتى الآن الحكومة وعوداً متهافتة على اعتراضاتهم جميعاً، مدعياً ان فصلهم من عملهم كان «وفقاً للقانون» وبناء على اعتبارات الامن، وليس اللجنة ان تتدخل في تقدير وزير الدفاع».

ويقول بن غوريون في تصريحه الذي أدلى ان ملف كل من العمال المفصولين، ان ابداء الاسباب التي دعت إلى فصل هؤلاء العمال من عملهم ليس بالضرورة مامن الدولة ويضر بمصالحها الحيوية».

في اول ايار

ليقف سكان المعابر في جبهة الكادحين

شفيق حورانش

سمرة كفر ياسيف

وفي أول ايار هذا العام من الواجب ان لا نتجاهل خطر المعابر التي لا تتبع لموصفتها بل نحو مع معابر جديدة لصفة تكون ... كالقديمة.

ان سكان المعابر حيث يسددون من مائت ملايين الليرات التي تؤلف ميزانية إسرائيل العامة وبرامجه التطور التي جبى من الشعب الكادح وعوضه تصفية المعابر وازالة الكوارث التي تحل جيب يتساءلون لماذا لا يخصص شيء حتى ... مساكن لاصحاب الاكواخ المعابر، أو بحث سياسة الحكومة القاسية هي التي سببت هذه المحنة القاسية لسكان المعابر.

ان الحزب الشيوعي يدعو سكان المعابر في هذا اليوم النضالي وفي كل يوم لاقامة جبهات شعبية تعمل على تحقيق مطالب سكان المعابر، (١) المساكن الاساسية (٢) والعمل لسكان العاطلين و(٣) الاهتمام بالصحة والتعليم والادارة و(٤) الغاء أجور الطوارئ و(٥) زيادة المساعدة الاجتماعية.

ان هذه المطالب تتحقق إذ أنهت حكومة سلام واستقلال ولهذا الرغط في سكان معابر في أول أيار، ويقفوا جبهة واحدة مع كادحي هذه البلاد ... والنصر لهم.

انتهت حرب سيناء ... واستطاع جمهور الشعب كله أن المغامرة الدموية الحمقاء لم تأت لنا بأي ربح كان، لا «سلامة» ولا «تعهدات» وإنما انتهت كما لم يكن منه من انتهائها فشل ذريع أسر عشاء الشعب المثيرة وعبثية التفاهم اليهودي العربي والسلام في الشرق الاوسط.

ولم يكن العدوان على مصر مؤامرة جاءت مصادفة وإنما هو تعبير عن خط حكام إسرائيل الحاليين، الذين التيسوا وجبوت بالتآمر مع المستعمرين ولكن بيومهم الاخير كلف شعبنا العامل ٢٢٣ مليون ليرة كما جاء في الاحصاء الرسمي.

واليوم، بعد حرب سيناء، لم يكف المتحدثون باسم الحكومة وقادة المستثمرين عن التحدث عن ظروف «الطوارئ»، وتبرير البطالة الجماهيرية والغلاء والضائقة الاقتصادية وغلاء المعابر بهذه الظروف.

وحكومة بن غوريون التي تزعم انها «حكومة عمال» «تبرهن» على طابعها «العمالي» بفرض نظام الطوارئ على الشعب العامل وإلقاء عبء «الطوارئ» على هذا الشعب دون أن تجسر على فرض متطلبات هذه الظروف على البرجوازيين الذين استفادوا من هذه الحالة فرفعوا الاسعار والاجور جباً وكدسوا الارباح الخيالية.

ان حكومة بن غوريون تلقي بكل عجز على الكادحين وسكان المعابر وهكذا ارتفعت الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومددت ضريبة الدفاع وفرضت ضريبة جديدة «ضريبة العمل» والحمل على الجرار.

وفي الوقت ذاته تقلصت الاجور وجمدت مشرات الغلاء في جدول غلاء المعيشة الخ.

هذا هو واقع الكادحين في ظروف الطوارئ، التي عرضها جيد الاقتصاد الأجيب.

إن سكان المعابر يحتفلون في أيار في ظروف تتعثر فيها الاوضاع الاقتصادية وهم يعيشون في مساكن غير إنسانية.

انهم منذ سنين يعبرون «جسر طوارئ» كما يقال نصب بصورة وقتية لينقلهم إلى شاطئ الحياة الثابتة العادية ولكن يبدو ان الذين هي هذه سياسة يرجون ان يبقى هذا «الجسر» الموقت إلى ما شاء الله.

لقد مرت سبع سنين كاملة على المعابر ونرى فيها جيل من الصبيان في أحضان البطالة وأجور الطوارئ، والكوخ الخشبي المتراصف رحمة العواصف والامطار وهم يصبون إلى أكاذيب الدعاية وعودهم غامضة تنتظر تحقيق الوعود المعسولة.

من الناصرة يحيون الطبقة العاملة بيومها الاممي يوم تضامن العمال والفلاحين وجميع الكادحين «اول ايار»

معمل بوظة وشيلات كردوش اخوان
يفتتح الموسم الصيفي ... بانتاج بوظة العائلات المثلجة ...
مصنوعة من الحليب المكثف والمستكي والفواكه الطازجة اطلبوها وتذوقوا طعمها اللذيذ
من «مقصف العائلات» : شارع العين، طريق باركليس بنك
بوظة بحليب، بركي، مكا، فواكه، اسكيمو، مصنوعات وطنية باسعار لا تزاحم

سهيل جرايسي وتوفيق النمر
- موقف باصات القرى -
احدث أنواع البطاريات من صنعنا مكفولة لمدة ١٥ شهراً
صلناها بد جيود جبارة علي ماكينات جديدة لتعبئة البطاريات
- صناعة متينة - تصليح مضمون - اسعار لا تزاحم
جربوا مصنعنا - - - - - بسلمكم منا

معمل سهيل مطر للبطاريات
ساحة العين
صناعة جميع انواع البطاريات المضمونة مدة سنة. تصليح وتعبئة. امانة في المعاملة

مفروشات واثاث النصر - شارع الخانوق - لصاحبه نصر موقة
اضمن لبيتك الاناقة والجمال

بقالة توفيق موسى خميس
ضمان لمخصصاتكم من المؤن .. امانة وصدق في المعاملة
اسعار لا تلاعب فيها!

محمص الناصرة الحديث
تحميص كهربائي ومبيع جميع انواع البزورات بالجملة والمفرق
كل اصناف الحلويات
لصاحبه، الياس سمعان لبس تلفون ١٣٣

شفيق بشارة
خياط
معاملة خاصة لجميع العمال والكادحين

بقالة بشارة حلاق
شارع العماوي - تلفون ٤
ماكينات حديثة لطاحن القهوة والقرفة، والفلفل وغيرها -
جميع انواع المرطبات : بوظة بلدية، ارتك، كارتف، اسكيمو

محل لطفي سليم زريق
تجدون الفة : ATA الشهيرة
احدث الالبسة للنساء والرجال والاولاد
فساتين - بناطيل - قمصان
امانة في المعاملة - مساواة في الاسعار

محامص ومعامل اسرائيل الكبرى
للبزورات والحلويات
بالجملة والمفرق
لاصحابها،
انيس دانيال و نصار نصار
الناصرة شارع الجامع تلفون ١١٨

جمعية تموين العمال العرب التعاونية
مساهمتكم في التعاونية وشراء مشترياتكم منها ضمان لحقكم
شعارنا الامانة في حفظ مصالحكم بالاسعار الرسمية
التوزيع - جربونا - تجدونا صادقين

احدث راديو لعام ١٩٥٧
راديو «ابرز» على البطارية بقوة نصف امبير في محل :
- راديو بشارات -
- المركز الجديد قرب كنيسة الروم الارثوذكس -
تشكيلة جديدة لمختلف انواع الراديوات تحصل عليها بالتقسيط
تصليح مضمون .. امانة في المعاملة ..

صيدلية حاج وخوري

منجرة جبران اخوان
شارع البلدة - قرب كاردوش اخوان
- صناعة موبيليا - اثاث صالونات
اسعار معتدلة

اوكازيون تخفيض ٣٠ بالمئة في الاسعار
- في محل ابراهيم السوري -
اجود البسة الربيع والصيف للسيدات والرجال والاولاد

كراج ابو العسل
تلفون ٤٥
تكسياتنا دائماً في خدمتك
لكل مكان

الشركة الناصرية للتموين المحدودة
تلفون ٧٤
ارتباطكم معنا يضمن لزبائنكم وصول مخصصاتهم
من المؤن في مواعيدها

توفيق خميس
خياط للسيدات والرجال
شعارنا : الاخلاص في معاملة زبائننا

رفيق الحكيم وعماله
خياط للسيدات والرجال والاولاد
- خياطة جميلة ومتينة - صدق في المعاملة

منجرة خليل ذيب
اضمن منجوراً متيناً ومتقناً لدارك
اسعار معقولة

المنجرة العصرية للموبيليات الحديثة
لصاحبها يعقوب صباغ - الناصرة
صناعة موبيليا لغرف النوم والصالونات
صناعة متينة و اسعار معقولة
تحياتنا للعمال بيوم وحدتهم اول ايار

احذية جبران اخوان - الناصرة
للسيدات والرجال والاولاد
احذية متينة، انيقة، مصنوعة من احسن انواع الجلود
تشكيلة جديدة للموسم الصيفي
تقدم تهانينا للعمال ولزبائننا باول ايار عيد العمال

بار ومطعم ومقهى جرجوره
تلفون ٨٩
مشروبات روحية، اطعمة شرقية، مرطبات

مصبغة النهضة
لصاحبها : ايوب سليمان
مكوي، غسيل، تنظيف على البخار

معمل بوظة جبالي - الناصرة
يقدم تهانيه لزبائنه الكرام بعيد اول ايار
بوظة حليب شرقية بمكنة ممتازة معطرة بجميع انواع الفواكه كما ثلجة.
نحن مستعدون لتزويد جميع اصحاب الثلاجات حسب طلباتهم باسعار لا تزاحم
مستعدين لتزويد البيوت بطلبات متنوعة البوظة الاكسترا المنتقية
نظافة واتقان والتجربة اكبر برهان
مرطبات من كل الانواع في جميع الحفلات

المخزن الحديث : لصاحبه كامل خوري
تنزيل ٥٠ بالمئة
في اسعار الجاكيتات النسائية والرجالية الشتوية
تشكيلة جديدة من البنطلونات والقمصان الجيدة والفنية الصنع
بضائع مختلفة جاهزة للسيدات والرجال والاولاد
امانة في المعاملة مساواة في الاسعار

باسيم جاد قطوف
شارع السوق - الناصرة
قرب عيادة الدكتور سمعان عطا الله
بشرى سارة!
نزولاً على رغبة زبائننا الكثيرين افتتحنا في محلنا فرعاً لبيع وتصليح جميع انواع الساعات، وتصليح مضمون ومتقن ومصوغات ذهبية عربية وافرنجية من احدث الموديلات.
تقدم أصدق تهانينا للعمال باول ايار

فوتو فريد سكرانه
المركز الجديد قرب كنيسة الروم الارثوذكس
البسة جاهزة للسيدات والرجال والاولاد،
موديلات حديثة للموسم الصيفي، تشكيلة منوعة من العطور

لنشدد النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حق تقرير مصير الشعب العربي وعودة اللاجئين

عاشت وحدة كل قوى السلام لمنع تجارب الاسلحة النووية ولتحريم انتاجها

في محاكمة كفر قاسم

الانباء الاولى عن قتلى كفر قاسم لم تثر الاستغراب او القلق في قيادة الفرقة

القدس — قدم ضابط عسكري الى المحكمة التي تنظر في قضية المتهمين باقتراف مجزرة كفر قاسم، «السجل الحربي» للوحدة التي تنتمي اليها الفرقة التي عهد اليها بفرض نظام منع التجول على قرية كفر قاسم.

وقد ناقش محامو المتهمين هذا الضابط فقال انه يمكنه ان يؤكد ان الارتباك قد اثر وان الانباء الاولى عن اصابات بعض السكان لم تثر اي استغراب او قلق. غير ان عدد القتلى الكبير هو الذي اثار الاستغراب في ساعة متأخرة من الليل.

وقال هذا الشاهد ايضاً ان عرقلة اوامر المتهم ملنكي لم تثر تنفيذ عملية فرض منع التجول قد جرى استناداً على التوجيهات الشفوية والارشادات التي تلقاها شخصياً مباشرة الى ملينكي.

ثم شهد الشرطي المتهم شالوم بن اورودو فذكر انه قابل المتهم عوفيدال الذي قال له انه اطلق الرصاص لانه قتل امرأة بالخطأ. واضاف الشاهد ان عوفيدال قال له: «لو قتلت امرأة لاطلقت الرصاص على كل واحد لان الاوامر هي هكذا».

وقال الشاهد ان ضابطه دهان السمر اوامره باطلاق النار على كل من يظهر في القرية بعد بدء منع التجول.

ورداً على سؤال احد محامي الدفاع قال الشاهد ان الضابط المتهم دهان قال لنا: «يجب اطلاق الرصاص على كل من يظهر، وبلا كن ام امرأة فهذا هو الامر ولن يعتبر هذا قتلاً او عاقلة». واضاف الشاهد انه فهم من هذا ان تنفيذ الامر لن يعتبر عاقلة.

عمال الناصرة والقضاء يلبون نداء لجنة ايار

ويستنكرون دور قادة النقابات المهنية في تفسيخ الوحدة

الناصرة — اصدرت لجنة عمال الناصرة العاملين في حيفا وغيرها، نداء دعت فيه عمال الناصرة الى السير موحدين في مظاهرة اول ايار تحت علم «لجنة اول ايار».

وقد استنكرت اللجنة في بيانها الذي وزعته على العمال، موقف قادة النقابات المهنية في الهستدروت، الذين يخدمون اسرائيل في سبيل وحدة الطبقة العاملة ويعملون على تفسيخها. واعربت اللجنة في بيانها عن سرورها وتأييدها لموقف لجنة اول ايار. وللمساعي التي تبذلها لتوحيد صفوف الناصرة.

واصدرت نقابة عمال السجائر في الناصرة ايضاً بياناً اعلنت فيه باسم عمال السجائر، الذين جميعهم منظمين في النقابات المهنية، ايدها التام لمظاهرة اول ايار التي ستسير بقيادة «لجنة اول ايار».

واعلنت اللجنة في بيانها انها اتخذت هذا القرار بسبب عدم وجود منظمة نقابية تنظم العمال العرب، الذين باكثريتهم هم عمال غير منظمين.

ورفضت اللجنة في بيانها موقف قادة النقابات المهنية الذين رفضوا الاعتراف بلجنة اول ايار.

اجتماع اول ايار في حيفا

ليخرج الاسطول السادس من منطقتنا

حيفا — عقد فرع الحزب الشيوعي في حيفا اجتماعاً احتفالياً بمناسبة اول ايار تكلم فيه الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب، فقال ان على شعب اسرائيل أن يرى في «مبدأ ايزنهاور» وفي تهديد الاسطول الامريكي خطراً عليه لا يقل عن الخطر على الشعوب العربية.

فهذا في الواقع خطر يهدد السلام في هذه المنطقة ويهدد استقلال كل الشعوب، ولذلك فان المصلحة القومية الاسرائيلية تتطلب رفض «مبدأ ايزنهاور» والمطالبة بابعاد الاسطول الامريكي عن منطقتنا.

وقد افتتح الاجتماع نشيد الاممية وقام اعضاء الفتية الشيوعية برفع الاعلام والقى كلمة الافتتاح الرفيق الياهو جوركين، فاحتج على قرار سكرتيرة مجلس عمال حيفا بالغاء مظاهرة اول ايار هذه السنة.

والقى الرفيق زاهي كركبي كلمة بالعربية حيى فيها العمال العرب واليهود ودعا الى تشديد النضال من اجل وحدة العمال اليهود والعرب والمطالبة بفتح ابواب الهستدروت لعمال العرب.

وتكلم الرفيق فلنر في خطابه عن حوادث الاردن ومؤامرات الاستعمار هناك، وقال اننا في اول ايار نبعث تحياتنا الاخوية للعمال والفلاحين ولكل القوى المقاومة للاستعمار في الاردن ونتمنى لهم النجاح في تخلصهم من استغلالهم ومن حرياتهم الديمقراطية. فتوجت هذه الحياة بتصفيق حاد متواصل.

شاريت يصف

السياسة الاسرائيلية تجاه آسيا

تل ابيب — القى مساء الجمعة في بيت الصحفيين هنا «مساء اسئلة واجوبة» مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية السابق موشه شاريت. الذي اجاب على اسئلة كثيرة وجهها اليه الصحفيون وغيرهم. وقد اشترط في الكثير من اجوبته ان لا تنشر هذه الاجوبة في الصحف.

ومن الاجوبة التي سمح بنشرها قوله ان هناك هوة واسعة بين مبلغ تأثير شعوب آسيا في العالم وبين قدرتنا على ... هذا الاسبق حسابنا.

وقال كذلك ان هناك صعوبات في سبيل توطيد مكانة اسرائيل في اسرة شعوب آسيا. ومن هذه الصعوبات الكامنة في التعارف بين شعوب آسيا والشعب اليهودي ثم ان حصول اسرائيل على مركز مواطن في آسيا متعلق بالاسعاف الدولية مهمة وبالاسعاف الناجمة عن مجاورة اسرائيل نفسها.

وقال ان اسرائيل لا تستطيع ان تقبل رأي شعوب آسيا كاعتبار حاسم في سياستها، ولكن من قصر النظر وضيق الافق تجاهل هذا الرأي وعدم الانكماش على نفسه واخذه في الحساب.

الطغيان الملكي (بقية)

الاردن. وقد قالت الصحف الاسرائيلية ان السفير الامريكي في اسرائيل طلب من وزارة الخارجية غولدا مئير ان تسمح لامريكا بالفضاء الاسرائيلي اذا اضطرت طائرات الاسطول الامريكي السادس الى التوجه الى الاردن. وقال راديو موسكو ان على طامعيه ان يوقفوا التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ومنها بلدان الشرق العربي.

حوادث الاردن متصمة

وكتبت براقدا تقول ان الشعوب المحبة للسلام تعرف تمام الادراك انه اذا ما نجحت الاوساط العدوانية الامريكية في الاخضاع الاردن فان تورع هذه الاوساط عن فرض ارادتها على مصر وسوريا والبلدان الاخرى السائرة على سياسة استقلالية لا تحبب المستعمرين. والشعوب المحبة للسلام التي لها مصلحة حيوية في صيانة السلام في الشرق الادنى والعالم كله تتابع بقلق شديد هذه العدوان الذي يجري اعداده الآن كما كان الامر ايام الاعتداء على مصر.

عاش اول ايار (بقية)

لنتظاهر في اول ايار مؤمنين واثقين بانتصار الاشتراكية في العالم كله

من اجل الاخوة اليهودية العربية!

من اجل وحدة الطبقة العاملة!

التنظيمية، من اجل سير الهستدروت في طليعة نضال عمال اسرائيل!

لا تخرجن اسرائيل الكستناء من النار من اجل اصحاب المليارات عبر البحور!

لنرفع صوتنا مطالبين بتحريم تجارب الاسلحة النووية وتحريم انتاجها!

لنرفع صوتنا بالاحتجاج والسخط على بعث العسكرية الالمانية، وعلى تعيين الجنرال شبيديل النازي قائداً لقوات حلف الاطلنطي!

ليسقط «مبدأ ايزنهاور»!

عاش السلام!

عاشت الاشتراكية!

عاش اول ايار!

كلمة الاتحاد (بقية)

من شعوب الشرق العربي؟ اية دولة عربية ... اسطولكم الى ذلك؟

واجابه المندوب الامريكي، متلعثماً، ان اسطولنا يجوب في مياه دولية، مفتوحة للجميع.

هذا الفرق بين القرن التاسع عشر والنصف الثاني من القرن العشرين حتى لا يصح ... سفنه، في المياه الدولية اليوم، «المفتوحة» للجميع لا يجوب فيها فقط اساطيل المستعمرين ولا «الاجواء الدولية». اذا كان الاسطول الامريكي لا يستطيع اليوم الا القيام «بمناورات» ... قال للشعوب السوفياتي ... يوم كان الاسطول البريطاني، في القرن التاسع عشر، يستعمل ... «العضلات» اسلاً، فذلك لان الشعوب الدائمة عن حريتها، حتى اصغر الشعوب، لم تعد كالايتام على مأدبة اللئام، ان حريتها ... وان حولها، اكبر واقوى دولة، ... العمال بلا ... بشرف تضحيات الاجيال وجهد اشرف ابنائها، تحالف الطارق التي تهم سعود الاستعباد، عالم الاشتراكية وشمسه المشرقة دائماً، الاتحاد السوفياتي.

سيكون من الصعب على اصحاب الاسطول الامريكي ان ينسوا مصير اسطول آخر، في البحر الابيض المتوسط ... «الاسطول البريطاني» ... واجبار ... من رئيس حكومته، بور سعيد وسيناء.

كل هذا، «عن العمال، الشعوب في كل يوم وخصوصاً في يوم اول ايار. وكتبنا عنه في «الاتحاد» مصرين وموضحين وقلنا، ان الذي لا يريدكم، ايها الشعب، ان تفهموا مدى وجود الاتحاد السوفياتي، ان الذي يريدكم ان ... الاتحاد السوفياتي عدواً، هو ذلك الذي يريدكم ان تركعوا على ركبكم امام «الشعب» ... على العطش في اسرائيل الشعوب الثائرة التي اسهم فيها شرقنا بالسويس، صدر من الملكين بالسوط، وتهيم الند ويقيد الاسطول الامريكي في حدود «المياه الدولية»، واحتفالنا لاول ايار لان المناورات بل في الساحات سالكين نحو انتزاع حقوقنا الشعبية.

بسبب هذه الحقيقة التي اسهم فيها شرقنا بحرارة الشيوعية صدر من الملكين احتفالنا بالذكرى الثالثة عشرة لصدور «الاتحاد».

السيل قد انطلق ولا تزال معارك الشعوب تحطم ما بقي من سلاسل الاستعمار الاستعماري، من الاردن مطرقة، من العراق مطرقة ومن اسرائيل مطرقة، حتى يعود ريتشاردس الى سروته، والاسطول الامريكي الى مواطنه والحرية والسلم الى شرقنا.

كان الملك حسين قد دعا الدكتور حسين فخري الخالدي الى تأليف حكومة تتبع السيطرة الاستعمارية الى الاردن. اعلن الدكتور حسين فخري الخالدي في بيانه الوزاري، نحن نعلم انه لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء!

اننا معروفون، مخلصون، الى اعلام حكم بلادنا، نحن الاستعمار، بهذه الحقيقة حتى لا يواصلوا وضع بلادنا في وجه السيل العرم الذي الاسطول الامريكي هو الذي يقرر مصير شرقنا في هذه الايام. بل شعب يتحيز فرصة وقع منع التجول ساعة واحدة لا اشراء طعامه، بل اشراء حريته منه مظاهراً شعب كالشعب الاردني الباسل.

وشرقنا اصبح اردنياً كله فلتتحد ولنعمل بعلوا جدالاً، ولنسير بمطارق وحدتنا وكفاحنا، لنحطم بقايا القيد.

قرويو الجليل يستنكرون التدخل الامريكي

ويستعدون للاحتفال باول ايار بالناصرة

الناصرة — اعلن مئات العمال والفلاحين، في قرى البعنة وكفر كنا والرينة، في اجتماعات شعبية ضخمة لمناسبة اول ايار عقدها الحزب الشيوعي اليوم وامس، عن تضامنهم مع الشعب الاردني الباسل في نضاله البطولي ضد التدخل الامريكي ومشروع آيزنهاور العدواني. واعلن القرويون في هذه الاجتماعات انهم سيشتركون بجماهيرهم في مظاهرة اول ايار في الناصرة تحت علم «لجنة اول ايار».

وتكلم في جميع هذه الاجتماعات النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي دعا الى الوحدة في النضال ضد مشاريع الحرب الاستعمارية وللوقوف صفاً واحداً مع الشعوب العربية، في معركتها الماسية ضد الاستفزازات الحربية الامريكية.

واستنكر اميل حبيبي رفض اجراء اليامي في الناصرة عن قادة النقابات المهنية الهستدروتية الاشتراك مع عمال الناصرة والاحي المجاور في مظاهرة مشتركة واحدة.

وافتتح الاجتماع في البعنة سكرتير الفرع حنا ابراهيم، وفي كفر كنا سكرتير الفرع سليم دياب، وفي الرينة سكرتير الفرع حسن محمود.

وفي كفر كنا والرينة انشدت فرقة الطليعة الاناشيد الثورية التي قوبلت بحماس كبير.

وعقدت اجتماعات شبيهة في عيلبون حيث تكلم نواف حوا، وهنا نقارة وفي كابول حيث تكلم حنا نقارة.

وقد اعلن المجتمعون تضامنهم مع عمال شركة تكرير البترول وفي عيلبون قرر المجتمعون استنكار فصل هؤلاء العمال الاداري بحجة الامن.

وعقد اجتماع في قرية الفردس تكلم فيه الرفيق عودة الاشهب.

همسة!

الحكمة الجديدة التي يعتمدها حكام اسرائيل من اسيادهم في واشنطن، هي ان صديق صديقك هو صديقك ايضاً. وما دام المستر ... صديق دالس فلا بد ان تعود وحدة الحال بينه وبين بن – غوريون .. وفي سبيل عيون حسين، فقد اعلن ايبان انه ليس هناك داعي للقلق، في ان اسرائيل لا تنوي التدخل في شؤون الاردن الداخلية، وذلك اشارة الى احتمال تدخل قوات عراقية في الاردن، اذ تدخل هذه القوات لم يعد يشكل خطراً على اسرائيل، طالما طلبت له الصداقة والاجواء الحكومية في اسرائيل. وطبيعي انه بموجب المؤامرة الامريكية، لا مجال لتدخل اسرائيل في المرحلة الاولى، اذا ما نجحت امريكا في دفع الدول العربية للاصطدام بعضها مع بعض .. اما في حالة فشل هذه المؤامرة، وتداعي احمد عرش الملك الطموح، فحكام اسرائيل متعطشة ومن الاشارة المبادرة في انقاذ الملك ومشاريع دالس. ولكن هيهات امام ارادة الشعوب ومحكم التاريخ ولن تكون نهايات افضل من نهاية الحروق، اما زعانف الاستعمار في الاردن واولاد «غلوب» امريكا، فمصيرهم الشعب الاردني ويطردهم الاردن في المثالة، الى غير رجعة.

ص

عمال القدس يقررون

التظاهر في اول ايار

القدس. يقوم عمال القدس في اول ايار بمظاهرة مرتجلة لهم من تكتل المناصلين حول خطر الساحلية وستبدأ بالمظاهرة في الساعة الرابعة بعد الظهر من ميدان «صيون» وتنتهي في «بنايات الامة» باجتماع احتفالي.

وقد دعت لجنة فرع الحزب الشيوعي هنا عمال المدينة الى الاشتراك جماهيرهم في هذه المظاهرة، ورفع مطالبهم بالسلام ووقف الاعتداء على مستوى معيشة العاملين، وتغيير سياسة الحكومة.

وفي يوم الثلاثاء يعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً في قاعة «...» تكلم فيه الرفيقة استر فلسكا. وفي مساء اول ايار تقام حفلة في «بيت الثقافة» وتقام حفلات للرقص والاستعراض في الاحياء.

ودعت لجنة العائلة الى الاشتراك الكامل في حلقة خاصة في المظاهرة.

اول ايار في الجزائر

بقالة سروجي اخوان

بقالة بالجملة

● جميع انواع السجاير والمشروبات والزيوت ●

عكا — شارع صلاح الدين ● تلفون ١١٣

يهنئون نهانيهم

للطائفة الاسلامية بعيد الفطر المبارك ... والطبقة العاملة بعيد اول ايار

محلات اتكس

شارع ستانتون رقم ١ عمارة سلام حيفا

يهنيء المسلمين بعيد الفطر المبارك والعمال بعيد اول ايار

ويقدم راديو اولمبيا الشهير

مع تشكيلة من احسن الراديوات بالبطاريات والكهرباء

خدمة ممتازة اسعار لا تزاحم

بمناسبة عيد العمال

اول ايار

نحيي العامل الاسرائيلي ونطلب له الازدهار والنجاح

بقالة بالجملة والمفرق

بأسعار لا تزاحم ابناء حنا سويدان - حيفا

دافيد غولدشتاين

محل مبيع

اطارات السيارات الخارجية والداخلية

شارع الفالق رقم ٧ — حيفا

اطارات من مختلف المقاييس باسعار معقولة

جمعية قوت الكادحين

شارع الخوري حيفا

لادارة الجمعية ومستخدموها يتقدمون الى الطبقة العاملة في اسرائيل والعالم بتحياتهم بعيد تضامن العمال الاممي اول ايار

معمل جورج كريديان

لتصليح المناشر

شارع الفالق رقم ٨ — حيفا

يهنيء مع عماله جماهير الطبقة العاملة بعيد اول ايار آملين ان يعود وألوية السلام خفاقة على العالم.

الجمعية التعاونية الزراعية

في عيلبون

تهنيء الطبقة العاملة والشعب الكادح بعيد اول ايار وتحيي النضال الموحد في اسرائيل لالغاء الاضطهاد القومي وتحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي

حيفلبك

«محدودة الضمان»

(الكتاب السوفياتي)

شارع ارلوزوروف رقم ١١

حيفا

يقدم

تحياته الى الطبقة العاملة

بعيد اول ايار

محل الكعك الجديد

شارع صهيون حيفا

مستعد لقبول طلبيات

الاعراس والحفلات

بالجملة والمفرق

اسعار لا تزاحم

ماهر فطرانه - حيفا

عمارة الكركمليت

شارع مار الياس

تقدم تهانيها الى العمال

باول ايار

المطبعة التجارية في عكا

لصاحبها ابراهيم زيتق

تتقدم الى جميع المواطنين بتهانيها بعيد الفطر المبارك وتهنئ الطبقة العاملة في عيدها العالمي اول ايار ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات اول ايار ١٩٥٧

٤:٣٠	القدس	استر فلسكا
٤:٣٠	اليهودية	...
٤:٣٠	باقة الناصرة	فؤاد خوري
٤:٣٠	شفاعمرو	اميل حبيبي
٤:٣٠	جليون	...

سبيا ستلر

هل قرأت ؟

الجديد

العدد الرابع وفيه

الواقعية الاشتراكية

ستدي شيلوف

طول الطريق لالكسندر

... سمون

انشودة القافلة (قصيدة)

حنا ابو حنا

ابن الارض (قصة)

سميح القاسم

قصة الاغنية الشعبية «غبيشة»

ومواد اخرى بينها نقد لكتاب «دروب ومصابيح»

يا رتشاردس، يا بياع بضاعة ايزنهاور - بضاعة الدم والاستعباد، بضاعتك في شرقنا كاسدة

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" אל-איתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة
٣ ايار ١٩٥٧
٣ شوال ١٣٧٦
٣ ايار ٥٧١٧
3 May 1957 No 3
No 2 Vol XIV
العدد ٢ السنة الرابعة عشر

عشرات الملايين يتظاهرون في مختلف انحاء العالم من اجل السلام وضد الاستعمار وفي سبيل الاشتراكية

مكتب الاتحاد – عشرات الملايين من عمال مختلف الاقطار في العالم تظاهروا في يوم اول ايار تحت شعارات النضال من أجل السلام وضد الاستعمار ومن أجل الاشتراكية. فمليون في موسكو ومليونان في بكين ومئات الألوف في عواصم الدمقراطيات الشعبية ساروا في استعراضات ضخمة تحت علم الاشتراكية مظاهرة وراية الاعتزاز بمكاسب حكم العمال وأخوة الشعوب والتمسك بالسلام والدمقراطية والاستقلال القومي والاشتراكية. وفي يوغسلافيا سارت مظاهرات كبيرة، ولاول مرة منذ ١٩٤٨ تشترك وفود العمال اليوغسلافيين في الاحتفالات التي جرت في عواصم المعسكر الاشتراكي كله.

وفي اقطار حكم رأس المال من روما الى طوكيو اضرب مئات الملايين من العمال عن العمل في يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي وعشرات الملايين منهم تظاهروا ضد الاستعمار ومؤامرات مثيري الحرب الذرية ومن اجل حظر التجارب الذرية ومنع التسلح. ورفع عمال اوروبا في مظاهراتهم شعارات انفصال عنه [illegible] وبعث الجيش [illegible] وتعيين مجرم الحرب شبايدل في قيادة حلف الاطلنطي. وطالب عمال فرنسا وعمال افريقيا سوية بوقف الحرب الاستعمارية القذرة في الجزائر.

ووردت في مظاهرات العمال في الاقطار الرأسمالية شعارات تناضل لزيادة الاجور وضد اشتداد الاستغلال وضد الغلاء وانضراب البطالة ومن اجل الدفاع عن حقوقهم والتهيؤ لرجب الكارثي الملقى عليهم واجب القضاء على حكم رأس المال.

في موسكو

واستعرض الاستعراض العسكري

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

عمال اسرائيل يشتركون بجماهيرهم في مظاهرات اول ايار

حيفا – مكتب الاتحاد – احتفل عمال اسرائيل، اليهود والعرب، مع عمال العالم كله، بأول ايار يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي بالاضراب العام، وبالمظاهرات الجماهيرية وبالاجتماعات الشعبية والحفلات، معربين عن رغبتهم في وحدة الطبقة العاملة، وضمان السلام في العالم، والسلام بين اسرائيل والاقطار العربية، ومطالبين بالدفاع عن مصالحهم الطبقية.

ولقد كانت مظاهرات أول ايار تعبيراً من العمال عن استعدادهم لصد خطر الفاشية الاسرائيلية – حزب الحيروت – ورفعت فيها كذلك المطالبة بالمساواة في الحقوق للاهلين العرب، وبفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي.

وفي الاجتماعات الشعبية التي نظمها الحزب الشيوعي دعا الخطباء الى وحدة عمال اسرائيل ضد خطر مغامرة جديدة من جانب حكومة بن غوريون، وضد «مبدأ ايزنهاور» وضد تهديدات الاسطول السادس الامريكي، ومن أجل سلام إسرائيلي عربي على أساس الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعبين، ومن أجل فصم ارتباط السياسة الاسرائيلية بالدول الاستعمارية، ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد.

في تل ابيب

وقد اشترك نحو ٢٠ ألف عامل في مظاهرة الهستدروت في تل ابيب، واشترك نحو ٢٠ ألف شخص في الاجتماع الشعبي الذي عقد على شاطئ البحر.

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً كبيراً في قاعة «بيت هعم» تكلم فيه الرفيق ميكونس، سكرتير الحزب العام فحذر من الاوساط الحاكمة البنغوريونية من توريط إسرائيل في مغامرة عسكرية جديدة ضد الاردن، أو غيره من الدول المجاورة، في خدمة «مبدأ ايزنهاور» ودعا عمال إسرائيل الى النضال في نضال حازم للمحافظة على السلام، ولابعاد الاسطول الامريكي السادس عن شواطئ الشرق الاوسط، الذي يقصد الى التدخل العسكري في الاردن ويهدد السلام في الشرق الاوسط.

وتلا الشاعر الكسندر بن في الاجتماع قصيدته «الشبيبة» [illegible]

في حيفا

ونظمت الهستدروت في حيفا موكباً للشبيبة اشترك فيه آلوف الشبان. وعقد مجلس عمال حيفا اجتماعاً شعبياً في سينما «أوراه».

في القدس

واشترك نحو ١٠ آلاف من العمال والشبيبة في مظاهرة الهستدروت وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً في قاعة سينما «سمادار» تكلمت فيه استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب، فقالت: في أول ايار هذا يوحد عمال الشرق الاوسط، وجماهير العمال في إسرائيل والاقطار العربية، النداء المشترك: ليسقط التدخل العسكري الامريكي ليعد الاسطول الامريكي الى بلاده. وحيت الشعب الاردني لنضاله البطولي ضد الاستعمار واعوان الاستعمار من اجل استقلاله وحريته. وقالت ان الكلمة الاخيرة ستكون لشعب الاردن وقالت القاهرة سابقاً غسون في الاجتماع بعض قصائدها لهذه المناسبة.

في يافا تكفا

واشترك في يافا تكفا الوف من العمال في مظاهرة الهستدروت. وفي نهاية المظاهرة خطب في المتظاهرين ممثلو احزاب العمال. وقد حيى ممثل الحزب الشيوعي، الرفيق [illegible] في خطابه، عمال بتح تكفا وعمال اسرائيل، وشعوب آسيا وافريقيا المناضلة من اجل حريتها واستقلالها. وقال ان استقلال اسرائيل لا يضمن الا بالتضامن مع هذه الشعوب.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

رتشاردس في اسرائيل

القدس – وصل إلى إسرائيل صباح امس، من بيروت «مبعوث» ايزنهاور الاستعماري، رتشاردس، ويجري مندوب الاستعمار الامريكي محادثات اليوم، الجمعة، مع الحكومة الاسرائيلية بصدد مشروع التدخل والعدوان الجديد.

وعلم ان المحادثات ستجري مع وزيرة الخارجية، غولدة مئير، ومع رجال وزارة المالية.

وغادر رتشاردس البلاد بعد انهاء محادثاته هنا إلى تونس ومراكش لاجراء ابحاث مماثلة مع حكومتيهما.

وقد ألغى رتشاردس زيارة إلى عاصمة المانيا الغربية، بون، حيث كان سيقابل وزير الخارجية الامريكية، دالاس. وقد أعلنت السفارة الامريكية في اثينا ان رتشاردس لن يزور مصر وسوريا والاردن وانه يحسب ان يعود إلى واشنطن حتى الثامن من ايار الحالي لاعطاء تقرير عن «حصاده» رحلته الى اجتماع مشترك للكونغرس ومجلس الشيوخ.

وقالت وكالة اسوشييتدبرس ان استدعاء رتشاردس كان بسبب ما تلقاه من مقاومة لمهمته في بعض الاقطار المتطلقة.

تخفيض الاسعار في الاتحاد السوفياتي

موسكو – اعلنت وزارة التجارة السوفياتية تخفيض اسعار عدد من سلع الاستهلاك.

تخفضت اسعار الساعات الشبه ٢٠ بالمئة والساعات الذهبية للنساء من ١٠ الى ١٥ بالمئة.

وخفضت اسعار الادوات المنزلية الكهربائية ٢٠ بالمئة، وادوات الزينة ٢٠ بالمئة.

الجماهير الاردنية المتظاهرة تحرق بيت وزير الدفاع

اميركا تعرض على حسين «ثمن اتعابه» فيسرع الى قبوله

مكتب الاتحاد – لايزال الاردن يعيش في جو الارهاب الاسود الذي فرضه الملك وزمرته بتأييد المستعمرين الامريكيين. وقد «عيّدت» الجماهير عيد الفطر في ظل الاحكام العرفية والاعتقالات الاستبدادية والدبابات والمصفحات التي تجوب شوارع المدن ومع هذا فالجماهير ماضية في نضالها الحق.

ونشرت صحف القاهرة ان مظاهرات صاخبة اخترقت شوارع عمان وبيت لحم ونابلس واريحا. وفي نابلس احرق المتظاهرون بيت وزير الدفاع والحاكم العسكري العام، سليمان طوقان. وفي رام الله اعتقلت السلطات الحاكم الاداري لما ابداه من عطف على المتظاهرين. اما في الخليل فقد استقال الحاكم احتجاجاً على المعاملة القظة التي تنتهجها الحكومة مع السكان. وفهمنا ان مظاهرة ضخمة سارت في شوارع الخليل واعتدى الجيش عليها وقتل ١٩ متظاهراً.

استمرار الارهاب

ويؤخذ من الانباء ان السلطات لا تزال ماضية في ملاحقة العناصر الوطنية المناضلة ضد التدخل الاستعماري ومن اجل الاستقلال القومي والحرية. وقد رتب الملك المسالة البرلمانية من نواب الجبهة الوطنية واعتقل النائب فايق وراد، وطلبت عرب وعدد من زعماء الاحزاب الوطنية كما امر بحل الاتحاد العام للنقابات وروابط الموظفين.

ويبلغ عدد المعتقلين من رجال الجيش نحو ١٦٠٠ شخص بينهم عدد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الالوف في مظاهرة الناصرة والجليل المتحدة تهتف:

لا سيناء ولا عدوانه جديد – تحي تحي يا دفيد

بدنا سلم وحكم جديد – تحي تحي يا دفيد

الناصرة – لمندوبنا الخاص – بمظاهرة الالوف المؤلفة التي سارت تحت شعارات: «لجنة اول ايار» لعمال الناصرة وفلاحي الجليل مؤامرة اجراء المباي في الناصرة التي استهدفت تفرقة صفوفهم في يوم وحدة العمال.

فلم يصل وراء البياهو اغاسي واجرائه في النقابات المهنية الهستدروتية الا عشرات من الموظفين – بالارهاب – وبعض المخاتير والمحاسيب. بينما سارت الناصرة الكادحة المناضلة كلها مع وفود قرى الجليل جميعاً في مظاهرة نضالية جبارة: ظهرت امامها مظاهرة اغاسي الانفصالية كما يظهر الفأر امام الفيل.

ولم يبدأ قادة المباي الا ان يسايروا اجراء المباي في شق الصفوف فنظموا مظاهرتهم الانفصالية الخاصة التي حشدوا لها شبية من الكيبوتسات المجاورة. وقابل عمال الناصرة جماهير الشبيبة اليهودية بالهتاف، بالعبرية والعربية لحياة الاخوة اليهودية – العربية والنضال المشترك ضد حكومة العدوان والاضطهاد القومي ومن اجل السلام.

ولوحظ انه لا مظاهرة اجراء المباي ولا مظاهرة المبام تجرأت على رفع اي شعار في تأييد الحكومة القائمة والتي يشتركان فيها مما يدل على وعي الجماهير الناصرية وعلى خداع قادة هذين الحزبين الذين يحاولون للجماهير اليهودية عبثاً وتخيفه الجماهير العربية.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

عرض كشفي رائع

الناصرة – اقامت كشافة الجيل الاسلامية باستعراض رائع خاص، رافقه الضغط الباقي للاشتراك في مظاهرة المباي الانفصالية، الا ان الكشافة رفضت ذلك، واقامت عرضاً خاصاً بها امتاز بالنظام وبالروح الوطنية العالية، رغم انه لم يمض على قيام هذه المنظمة سوى سنة.

وكان في قادة هذا الاستعراض: عبد الرحمن السعدي معلم المدرسة، ومحمود يوسف عوده نائب معلم المدرسة.

مناورات الاسطول الـ٦ والحشود التركية وسيلة للضغط على الاقطار العربية

سوريا تحتج على الاستفزازات التركية على حدودها

بيروت – وصلت الى ميناء بيروت بعض قطع الاسطول الامريكي السادس الذي يبث ارهاباً وتخويفاً في مياه شرقي البحر الابيض المتوسط. واجرت هذه القطع مناورات على مقربة من الساحل اللبناني ثم نزل البحارة الامريكيون الى المدينة لقضاء فترة راحة ونزهة..

ولم يعد خافياً الآن ان الاستعماريين الامريكيين يرسلون أسطولهم هذا الى منطقة الشرق الاوسط انما يهددون السلام ويشحنون التوتر. فقد أعلن قائد هذا الاسطول، براون، انه «على استعداد لمقابلة كل حرب صغيرة أو كبيرة في الشرق الاوسط».

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان مناورات واسعة ستجري بعد ٥ – ١٢ ايار في مياه شرقي البحر المتوسط وتشترك فيها قطع من أساطيل وطائرات امريكا وفرنسا واليونان وايطاليا وتركيا وبريطانيا. وتقول الانباء ان الوحدات التركية ستجري مناوراتها على مقربة من مدينة الاسكندرونة وذلك لتصعيد حملة الارهاب على سوريا.

وفي أنباء بيروت عن الطيارات الامريكية قد انطلقت من حاملة الطائرات فورستال للقيام بجولة في منطقة الشرق الاوسط وهي مزودة بالاسلحة والصواريخ.

وقد طلبت الحكومة السورية الى سفيرها في انقرة تقديم احتجاج شديد اللهجة إلى الحكومة التركية التي اخترقت طائراتها الحربية الحدود السورية وحلقت في المنطقة السورية.

وأوردت وكالات الانباء ان قوات تركيا أحتشد على الحدود السورية وبضمنها قوات آلية مدرعة، للقيام بمناورات واسعة لها تعمق حملة الارهاب التي ينظمها المستعمرون الامريكيون على سوريا.

الاتحاد السوفياتي يحذر الغرب والاوساط المتطرفة في اسرائيل والعراق من التدخل في الاردن

مظاهرة القوة الامريكية تزيد حدة التوتر في الشرق الاوسط

موسكو – اصدرت وزارة الخارجية السوفياتية بياناً حذرت فيه الدول الغربية، والاوساط المتطرفة في اسرائيل والعراق من التدخل في شؤون الاردن.

وقد جاء في البيان ان حوادث الاردن وتأثيرها على الوضع في الشرق الاوسط هي ثمرة مؤامرة استعمارية جديدة تنطوي على تهديد خطير للسلام.

والغرض من هذه المؤامرة اعادة فرض نير الاستعباد الاستعماري على الشعوب العربية وسلبها ثرواتها.

وتقول وزارة الخارجية السوفياتية في بيانها ان ارسال الاسطول الامريكي السادس الى شواطئ الشرق الاوسط هي مظاهرة صريحة بالقوة موجهة ضد الشرق العربي، وتزيد في تفاقم الوضع في هذه المنطقة.

وجاء في البيان ايضا ان الاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة تحاول الحصول على موطئ قدم في الشرق الاوسط وان تستأصل من هذه المنطقة البريطانيين والفرنسيين لتحل محلهم وتستعبد شعوب هذه المنطقة تحت نير استعماري أشد ارهاقاً.

وتقول وزارة الخارجية السوفياتية في بيانها ان الاوساط العدوانية في اسرائيل وفي العراق – التي هي آلة في ايدي الاوساط الاستعمارية الاجنبية – تحيك المؤامرات ولا تخفي مشاريعها للاعتداء على الاردن اذا لم يتطور الوضع الداخلي في الاردن بشكل يرضي الدول الاستعمارية والدول المشتركة في حلف بغداد العدواني ومعروف ان ثمة استعدادات عسكرية تجري علنا على حدود الاردن، وان اسرائيل في هذه المرة ايضاً تلعب دوراً عجيبا بشكل خاص.

تعقيب الصحف السوفياتية على البيان

وعقبت صحيفة سوفيتسكايا روسيا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الاتحاد السوفياتي يجدد دعوته بوقف ارسال الاسلحة للشرق الاوسط

موسكو – دعا الاتحاد السوفياتي مرة اخرى الى وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط فوراً من اجل تخفيف التوتر في المنطقة.

وقال راديو موسكو الذي اذاع النبأ ان سباق التسلح في الشرق الاوسط يزيد في تعقيد الوضع ويضر بالعلاقات السوية بين الدول.

واضاف الراديو قائلا ان رفض الشرق والغرب بيع اسلحة لكل دول الشرق الاوسط سيكون مساهمة كبرى في تحسين الوضع في المنطقة.

خطوات سوفياتية جديدة لنزع السلاح

لندن – اقترح الاتحاد السوفياتي مشروعا جديداً كخطوة اولى في سبيل نزع السلاح يتضمن اقتراحا بجعل جو سيبيريا مفتوحا اذا وافقت الولايات المتحدة مقابل هذا ان تجعل جو آلسكا وغرب الولايات المتحدة مفتوحا كذلك.

وقد أعلن وكيل وزير الخارجية السوفياتية، فلاديمير زورين، الذي عاد امس من موسكو، موافقة الاتحاد السوفياتي على مشروع «الاجواء المفتوحة» الذي قدمه الرئيس ايزنهاور.

ويتضمن اقتراح الاتحاد السوفياتي ايضا وقف التجارب النووية حالا وتحريم استعمال الاسلحة النووية.

اجتماع حلف بغداد

لندن – أعلن وزير خارجية بريطانيا، سلوين لويد، انه قرر الاشتراك شخصياً في اجتماع دول حلف بغداد، المنوي عقده في الشهر القادم. وهذه اول مرة يبعث مندوب بريطانيا لحضور اجتماعات الحلف بعد العدوان على مصر.

همسة!

اغاسي اوغا..

في كل مناسبة يقدم قدوة المباي للجماهير العربية، أحمد مأجوريهم الجدد ويضيفون على هذا الاجير صفة «الزعامة والخبرة الطويلة في شؤون مكافحة حركات الهدامة»... وفي اول ايار قدم لنا قادة النقابات المهنية مثل هذه التحفة. فشكراً لاتحاد عمال إسرائيل الذي يكشف لنا، في حالات اضطرارية، عن «قادة» في الاعلام، عن معدن زعمائه، بمقدرهم الشعب..

أما الاغاسي، مدير الدائرة العربية في هستدروت، فلم يقم بأكثر مما كان ينتظر منه ذاك، لولا ان الغلات سياسته باشتطاط.. والسباب على الحزب الشيوعي، عدولاً عن طريق المهدد والوعيد، بشن المصير، وسب الجماهير العربية اذ تجرأت وناضلت في سبيل مطالبها العادلة.

واعجب [illegible] في خطاب الاغاسي، انه استهل كلمته الشاذة بالتعجب البالغ، بسبب ان عناصر في هذا البلد تنظم مظاهرة غير مظاهرة هستدروت...

ولكن سرعان ما استعرض العصب على فرس الناس بسبب ظهور مثل اغاسي، يوم اول ايار في الناصرة، تتكلم باسم العمال العرب... أوليس عجباً حقاً ان يتجرأ اغاسي ومرتزقة تحد عمال اسرائيل، ان يفقدوا في اول ايار، ويتحدثوا عن وحدة الطبقة العاملة وعن نضالهم – هم – في سبيل مطالب العامل العربي..!

مس

مكائد الاستعماريين ضد الاردن

حذت أسلاك البرق أن وحدات الاسطول الامريكي الحربي السادس غادرت الموانئ الفرنسية والايطالية متوجهة إلى مياه البحر الابيض المتوسط، وهذه الخطوة موجهة ضد استقلال الاردن، البلد العربي، وهكذا يعمق خطر الحرب من جديد بالشرق الادنى.

قد قالت «نيويورك تايمز»: «ان الحكومة الامريكية مستعدة وفقاً لمبدأ أيزنهاور إلى استخدام القوات الامريكية المسلحة في الشرق الاوسط ولعل مبدأ ايزنهاور ملائماً للتدخل في شؤون الاردن» وقالت الجريدة صراحة «ان تنقلات الاسطول الامريكي تستهدف إظهار القوة». وتقول وكالة يونايتد برس بوقاحة أن «الاسطول السادس هو الاداة الرئيسية لمبدأ ايزنهاور».

وهكذا يرى العالم اليوم مصداقاً عملياً لمبدأ ايزنهاور. فقد رفض الاردن محاولات أمريكا فرض هذا المبدأ الاستعماري عليه فحبكت ضده مؤامرة نفذ خيوطها في واشنطن، وقد أصدرت بذلك صحف عديدة وتقول الصحف الغربية أن عشرات من الاخصائيين الامريكيين في تنظيم الانقلابات الحكومية يعملون في عاصمة الاردن ومن القوى التي أبو نوار والحياري اسدان اضطرا إلى الاستقالة من رئاسة أركان الحرب في الاردن بعد ما جاء فيه أن سفارة الامريكية والملحق العسكري الامريكي منشغلان منهمكان بشدة بمحاولين اجراء انقلاب وتشكيل حكومة تقبل مبدأ أيزنهاور وقالت الصحف السورية: «يبدأ الصدد ان هذا الملحق العسكري الامريكي كان من مدبري الانقلاب نائب رئيس هيئة أركان الحرب السوري العقيد عدنان المالكي».

إن مكائد الاستعماريين هي التي تبث النشاط في القوى الرجعية داخل البلاد، تلك القوى التي تريد الرجوع إلى الطريق الذي يتنافى ومصالح الشعب الحيوية والتي تشكل بأعمالها خطراً على سيادة الاردن واستقلاله وحريته.

وبذلك اتضح لاوساط الرأي العام العربية أن مبدأ أيزنهاور المشهور هو محاولة في الشرقين الادنى والاوسط لتطبيق وسائل الدبلوماسية بالرشوة والاغتيال والمؤامرات والانقلابات الحكومية، أي الوسائل التي يستعملها الاستعماريون الامريكيون منذ زمن بعيد في بعض جمهوريات امريكا اللاتينية.

إن مبدأ ايزنهاور هو سياسة تطالب مسح مظاهر وعدوان على استقلال الشعوب المستقلة سياسة حروب استعمارية والتعصب والاحتلال العسكري إنه مبدأ يستهدف تطبيق سياسة القوة حيال بلدان الشرق العربي وقد تحدثت الصحف الاجنبية أيزنهاور قائلة ان دبلوماسية استخدام اسطول الحربية والقوة كانت ولا تزال ذات شأن كبير في السياسة الاستعمارية ولكن هذه الدبلوماسية لن تؤدي إلى النجاح.

وتحدثت الصحف الاجنبية عن إقدام مختلف الدول على حشد قواتها المسلحة على الحدود الاردنية. ففي برقية لوكالة يونايتد برس أن «الوحدات الآلية للجيش العراقي الواقفة قرب الحدود الاردنية هي على أهبة السير فوراً وقد أصدرت هيئة أركان الحرب الاسرائيلية بعض الوحدات العسكرية في البلاد على أتم الاهبة. ويستفاد أيضاً أن مثل هذه الاوامر قد صدر في تركيا كذلك».

ومن الذي يصدق ما تزعمه الصحافة الامريكية من أن جميع هذه الاستعدادات الحربية في إسرائيل والعراق وغيرهما من البلدان المرتبطة بامريكا بالاحلاف الحربية، تجري بمعزل عن امريكا ودون علمها!! أليس من الواضح ان إعداد العدوان المسلح على الاردن قد دبره الاستعماريون الامريكيون. وليس من قبيل المصادفات أن تسمي جريدة «ل موند» الفرنسية هذه الاعمال الامريكية عمليات «موشيكور الجديدة» اي كما كان يسمى المشروع الاستراتيجي للعدوان على مصر.

والحقيقة ان هذه بحثاً من أسرار ...

> **هذا المقال**
>
> فيما يلي تنشر الأتحاد المقال الهام الذي نشرته صحيفة برافدا السوفياتية في ٢٨-٤-٥٧ وتناولت فيه بالتحليل احداث الاردن ومؤامرات المستعمرين على هذا البلد

عمليات موشيكور، الذين أشعلوا نيران الحرب في الاراضي المصرية، يريدون الآن تكرار مؤامرتهم في الشرق العربي دون أن يعيروا النسيم بالتفكير في عواقبها.

وقد تناولت صحيفة «ديلي ميل» الانجليزية تنقلات الاسطول الامريكي السادس وقالت ان «الصراع على النفوذ وعلى الاشراف قد ابتدأ من جديد في الشرق الادنى وان البترول هو الهدف المنشود» ومن الحق ان الاحتكارات الامريكية تسعى للاستيلاء على البترول وغيره من الثروات الطبيعية الاخرى في بلدان الشرقين الادنى والاوسط. ومن أجل هذه المصالح الجشعة للاحتكارات تحاك المؤامرات ضد الحكومات الشرعية في الاقطار العربية وتستخدم الاسلحة.

ان مبدأ ايزنهاور الاستعماري معناه في حقيقة الامر الاحتلال العسكري الامريكي للشرق الاوسط وفرض سيطرة الاحتكارات الامريكية المطلقة على هذه المنطقة

وكثيراً ما يتحدث الشيوخ الامريكيون الرسميون عن «نياتهم الطيبة» حيال الشرق الادنى زاعمين ان سياستهم تهدف «الغاية بتحقيق السلم في هذه البقعة من العالم». فاذا كان الامريكيون يرغبون فعلاً في تجنب سباق التسلح بالسلاح في الشرق الاوسط فلماذا رفض الاتحاد السوفياتي الذي تقدم بمشروع لتحقيق السلام في هذه المنطقة، فاقترح ان تتفق الدول الاربع الكبرى على الامتناع عن استعمال القوة كوسيلة لحل المسائل المختلف عليها في الشرقين الادنى والاوسط

ولكننا ما سمعنا شيئاً حتى الآن من استنكار امريكا رسمياً للاستعدادات الحربية ضد الاردن. بل بالعكس تدل الوقائع على أن هذه الاستعدادات تجري بتأييد واشنطن وموافقتها التامة. وما المناورات العسكرية الاخيرة التي خططتها امريكا عمداً في الشرق الادنى الاكاشف عن زيف التصريحات الرسمية التي يدلي بها القادة الامريكيون

وتدرك الشعوب المحبة السلام، اتم الادراك، انه إذا ما نجحت الاوساط العدوانية الامريكية في الايقاع بالاردن فلن تتورع هذه الاوساط عن فرض ارادتها على مصر وسوريا والبلدان الاخرى السائرة على سياسة استقلالية لاتعجب المستعمرين

ان الشعوب المحبة للسلام التي لها مصلحة حيوية في صيانة السلام في الشرق الادنى والعالم كله تتابع بيقظة هذه العدوان الذي يجري اعداده الآن كما كان الامر ابان الاعتداء على مصر.

• حسين • في اسرائيل

حدثت بلبلة لدى مستمعي محطات الاذاعة وهم يستمعون الى مقاطع من خطاب الملك حسين من راديو إسرائيل وتوهم البعض لاول وهلة ان موجة الاذاعة الاردنية إحتلت مكان محطة إسرائيل، ولكن لم تمض برهة حتى عاد المذيع الاسرائيلي واعلن ان ما اذيع كان مقتطفات من خطاب الملك حسين تثبت صدق ما أذاعته هذه المحطة في السابق عن سياسة مصر العدوانية، واستشهد المذيع باقوال حسين، تصديقاً لاقوال الاذاعة، فقال وهذه شهادة ملك هاشمي تؤكد اتهامات هذه الاذاعة لاساليب جمال عبد الناصر العدوانية.. ولم يبق امام محطة اسرائيل الا ان تعبر للملك حسين إسهامه في حملة «التثقيف» التي تشنها محطة اسرائيل على العالم العربي.. فذلك مما يضمن لها تحقيق الاهداف التي ترمي اليها

وحقاً للملك حسين، اذا كان قد فقد كل تأييد من شعبه حتى انه لا يأمن السماح لافراد الشعب بالخروج من بيوتهم، فقد كسب تأييد محطة اسرائيل، وهل هنالك أعظم من هذا الكسب، وهل هنالك أحر من هذا التأييد!

بيان مشترك من ممثلي النقابات العربية ونقابات الصين

دعوة الى مؤتمر نقابي آسيوي افريقي

القاهرة — على أثر زيارة وفد النقابات الصينية لمصر وغيرها من الاقطار العربية بناء على دعوة اتحاد النقابات العربية، صدر بيان مشترك بتوقيع فتحي كامل السكرتير العام لاتحاد النقابات العربية وتونغ مينغ رئيس وفد النقابات الصينية والسكرتير العام لاتحاد النقابات الصينية.

وقد جاء في هذا البيان ان النقابات الصينية والنقابات العربية معنية بعقد مؤتمر نقابي آسيوي افريقي واسع لبحث في القضايا المشتركة التي تجابه عمال آسيا وافريقيا.

وجاء في البيان ايضاً ان الاستعمار هو مصدر اكبر خطر على الاستقلال القومي وعلى أمن اقطار آسيا وافريقيا وسلامها، ومن أجل الدفاع عن مصالح هذه الاقطار القومية والحيوية على عمال اقطار آسيا وافريقيا ان ينطلقوا إلى مواصلة تنفيذ قرارات مؤتمر باندونغ، وان يقاوموا بكل قوة السياسة الاستعمارية واعمال المستعمرين العدوانية وكل دسائسهم واعمالهم التوسعية في هذه المنطقة.

ومن الضرورة الحيوية ان يكون عمال آسيا وافريقيا في نضالهم ضد الاستعمار متعاونين متآزرين يشد الواحد منهم عضد الآخر.

والنقابات الصينية قد أيدت وستواصل تأييد نضال الشعب المصري البطولي بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر للمحافظة على سيادته واستقلاله القومي، والدفاع عن قناة السويس وصد العدوان الاستعماري. والنقابات الصينية ترى في سياسة الحياد الايجابي، التي أوصى بها مؤتمر قادة الدول العربية الاربع خدمة لسلام العالم. والنقابات الصينية تؤيد كذلك نضال الشعب العربي في فلسطين من أجل حقه الانساني، وتستنكر الاعمال البربرية التي يرتكبها المستعمرون الفرنسيون في الجزائر وتؤيد أبناء الجزائر في نضالهم من أجل استقلالهم القومي.

ووفقاً لروح مؤتمر باندونغ ومبادئه يتوجب على العمال والنقابات في آسيا وافريقيا ان يتحدوا على نطاق واسع ليناضلوا بجهود مشتركة ضد الاستعمار والدفاع عن السلام في العالم ولتحقيق استقلالهم القومي وصيانته، ولتطوير اقتصادهم القومي ورفع مستوى معيشة شعوبهم.

ولهذا الغرض تؤيد النقابات الصينية والنقابات العربية فكرة عقد مؤتمر نقابي آسيوي افريقي واسع للبحث في القضايا المشتركة التي تجابه اليوم العمال في هاتين القارتين. وان يقوم هذا المؤتمر على أساس مبادئ الاستقلال التام، والمساواة، والاحترام المتبادل، والتشاور الودي.

والعمال العرب والصينيون يعبرون عن رغبتهم المشتركة في ان يروا ازدياد تطور العلاقات الودية فيما بينهم، وتبادل الزيارات والنشرات والخبرة، من أجل تعزيز الاتحاد والتعاون فيما بينهم

احتفال رجال الدين في الجزائر بيوم اعدامهم تمد

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً..»

بقلم محمود السعدني

من «الجمهورية» المصرية

• •

كان آخر ما صافحته أقدامي لا يبعد أكثر من ٤٠ ميلاً عن مدينة الجزائر نفسها، اي على مسيرة ساعة واحدة بالسيارة. ومع ذلك وقفت عصابات القوات الفرنسية حائلاً بيني وبين الوصول الى هناك ولكنها لم تستطع ان تصد تيار الحقائق الرهيبة عن سمعي وبصري ولم تستطع منع رائحة الجرائم العفنة عن انفي... وما اشنع الجرائم التي يرتكبها المستعمرون الفرنسيون في الجزائر.

المناطق المشبوهة

● كل المدن التي تقع على الساحل، محظور فيها التجول للشبة العرب فقط بعد الخامسة مساء.

● الاحياء العربية في كل المدن تضرب حولها جيوش فرنسا نطاقاً من رجال الجيش والبوليس.

● كل سلاح يضبط في حوزة عربي يصادر فوراً ويعدم صاحبه. والسكين ذات النصل الاسمر والطولة التي تستعمل في تقطير البلاح وهو اسم البطيخ في الجزائر، تعتبر سلاحاً وتصادر ويعدم صاحبها على الفور.

● كل جزائري تنشر طيه دوريات الجيش الفرنسي في المناطق المشبوهة يعدم فوراً دون محاكمة والطرق الجبلية كلها كلها مشبوهة، والوحدة للوراء، والادارات السلطات الفرنسية ومكاتبها ومخازن الذخيرة والسلاح وحول المطارات والمناطق الجبلية، وعلى طول الحدود الجزائرية المراكشية مناطق مشبوهة في عرف الجيش الفرنسي. وما أكثر الذين قتلوا من اهل الجزائر ضحية وجودهم في مناطق مشبوهة!!

يجب ان تعرفوا

والحقيقة التي يجب ان يعرفها العالم ان فرنسا لم تقتل من الجزائريين عشرات باحكام صدرت ضدهم الاخلية، وقتلت على الآلاف بطريقة غريبة لم يسبق لها مثيل. وكل الذي اتلف حول اعتقالهم جبال الفاتك، لو حرث رأيهم نضال القاتل، لا يذكر عددهم بالنسبة للذين اطلق الرصاص الغادر في ظهورهم بعد الافراج عنهم فحظات وربما النسبة باكاد القبض على الضحية، ثم استجوابه، ثم تطليه بمقدم ما عرف من انواع التعذيب، ثم اطلاق سراحه بعد ذلك، ثم اطلاق النار عليه من الخلف ثم بيان من الجهات الرسمية بالعثور على جثة مجهول في الضواحي، وجدت ممزقة بالرصاص.

قصة مايو المظلم

وبهذه الطريقة نفسها قتل الجندي الفرنسي المظلم (مايو) فقد سقط في الاسر بعد معركة عنيفة حول قسنطينة وفي السجن تركت السلطات الفرنسية عليه، فأسرت باخلاء سبيله. وقبل ان يبتعد عن السجن الذي كان نزيله، استقبلته الرصاصات من خلفه، فزقت ظهره، ومزقت صدره... ومات على الاثر وصدر البيان الفرنسي في اليوم التالي يزف إلى (المواطنين المسلمين) نبأ موت الجندي الهارب مايو في معركة. ولكن جيش التحرير الوطني فضح السلطات الفرنسية في منشور ملتهب عدد لتحية الجندي الشهيد، وشرح ظروف مقتله، ونقلت جريدة (اليومانيته) الفرنسية النصوص التي وردت في منشور جيش التحرير، ولم تحتمل فرنسا مواجهة الحقائق فصادرت العدد من أيدي الباعة في احد أيام الاسبوع الثالث من شهر يوليو الماضي.

ميل مربع

وعندما تلقى قنبلة في شارع ما من شوارع مدينة تسيطر عليها العصابات الفرنسية، فالاجراء الذي يتخذ فور ذلك، هو محاصرة كل المنازل التي تقع على مساحة ميل مربع حول مكان انفجار القنبلة ثم تفتيش عام يستبيح الجنود خلاله كل شيء.. النساء والاموال والطعام، ثم القبض على الآلاف بتهمة التقاعس بتبليغ عن القاتل، ثم تمضي هذه الآلاف مع الجند، وتلقى شهوراً، ثم تلقى الحجارة ولا تعود

الوحي على فرنسا

ان فرنسا تكتب قرآناً جديداً فرنسا هبط عليها الوحي على أم الفلال في الجزائر. فرنسا تكتب خطبة الجمعة وتوزعها على المساجد لتذاع من فوق المنابر. وهي خطب امور كلها حول المسواك وطريقة استعماله، وفرائض الوضوء، وصلاة الفجر متى تبدأ ومتى تنتهي، وتوزع الخطب كل يوم جمعة من مكتب — الورلينسفراتور — الفرنسي اي مكتب الحاكم الفرنسي.

خطبة جمعة فرنساوي

والسبب... اللي من اجله اتجهت حكومة فرنسا القبض على رجال الدين في الجزائر بالجملة هي خطبة الجمعة، خطبة سيدي احمد بن سحنون الله وقف على المنبر يخطب المسلمين فقال:

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً، بل احياء عند ربهم يرزقون» من أجل هذا اقتحمت سلطات فرنسا العادلة القبض على شيخ المشايخ.

ولماذا كانت تنتظر فرنسا من سيدي احمد ابن سحنون، هل كان يجب ان يحرف في القرآن فيقول «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله احياء، بل (امواتاً) عند ربهم لا يرزقون»... انها وقاحة المستعمرين!

سراب..

في اجتماع عقدته منظمتان يهوديتان في شيكاغو، اول امس، تنبأ ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة: فقال، انه من المتوقع قيام ثورة داخلية «تقضي على الامبراطورية الشيوعية»...

الزراعة السوفياتية تحقق اهدافها

بقلم سام راسل

مراسل جريدة «ديلي ووركر» في موسكو

موسكو — قام السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشوف، أثناء تحضيره لتقريره عن اعادة تنظيم ادارة الاتحاد السوفياتي، بعدة رحلات خاطفة إلى كراسنودار مركز انتاج الحنطة في الكوبان.

ومثل في اجتماعات الفلاحين في روستوف وفي مؤتمر للفلاحين الذين جاءوا إلى موسكو للبحث في التحضير للموسم وانماء المحصول في هذه السنة أيضاً

وكان خروشوف في السنة الماضية قد ركز اهتمامه بمحصول الحنطة وكانت النتائج زاهرة. فما الذي يشغل جل اهتمام خروشوف الآن؟

لقد لخص هو نفسه هذا الامر في مؤتمر الفلاحين في موسكو بقوله: «ان البلاد بحاجة إلى المزيد من اللحوم لتصدها خبزاً، وعندنا بطاطا، ولكن البطاطا تكون أفضل مع قطعة من الخنزير وأفضل من ذلك مع لحم الخنزير المقلي».

ليس ثمة أمل إنجاح خطة خروشوف من أجل المزيد من اللحوم؟ في أحد أيام شهر آب الماضي في عصر الساعة الرابعة والنصف صباحاً كنت في السيارة انتظر مدير الاتحاد القومي في منطقة كرستانى في كازاخستان، وفي السيارة أشعلت الراديو واستمعت إلى مذيع محطة لندن باللغة الروسية يقول ان محصول الحنطة الوافر في كازاخستان قد تلف في حينه ان آلات الحصاد والدرس تقف عاطلة في محطات التراكتورات.

والامطار التي تهاطلت قد زادت خطر فساد كميات كبيرة أخرى من الحنطة قبل ان يجرأ الشيوعيون على الخروج إلى الحقول التي غمرتها المياه.

وكان رجال الاتحاد القومي خارج السيارة يضحكون بصخب إلى هذه القصة التي زعم انها حدثت عندهم، حتى لم يستطيعوا في النهاية ضبط انفسهم فاخذوا يضحكون عن الواقعين.

ولقد اعلنه راديو لندن عن رسالة أحد مراسلي «نيويورك تايمز» الذي طاف في تلك المنطقة، ولكني انا نفسي كنت مع ذلك المراسل، ولم أر محصولاً تالفاً في الحقول ولا آية آلة حصاد أو درس عاطلة من العمل.

والصحيح ان للشيوعيين اجبروا على الخروج إلى الحقول فحسب، بل انهم واصلوا العمل حتى ساعات متأخرة من الليل.

بالطبع كانت هنالك صعوبات، وكانت الجو قاسياً، ولكن هنا لم يمنع

والواقع ان محصول هذه السنة هو المتصدر مشروع استثمار الاراضي البكر الذي كان هدفه في البداية استثمار ٣٢ مليون فدان من الاراضي البكر ولكن هذا الرقم ارتفع في النهاية الى ٨٨ مليون فدان

وستوظف هذه السنة لمشاريع استصلاح في الزراعة التي ستنال هذه السنة ١٤٥ الف تراكتور جديد و١٣٥ الف كومباين لحصاد الحنطة و٢٨ كومباين لحصاد الذرة، وعدداً كبيراً من الآلات الزراعية الاخرى

ولا تزال الحبوب (ولا سيما الذرة الصفراء) الزراعة الرئيسية في حقول الاتحاد السوفياتي، لان الحبوب لا تضمن الخبز فحسب، بل انها الاساس في تموين الماشية من اللحم والحليب والدجاج والبيض

فلاحين من جني المحصول الوافر.

ومكننا قد قصد المزارع الجماعية ومزارع الدولة سنة ٥٣ مليون طن من الحبوب، وكانت الثروة التي التي توصل اليها المحصول في الماضي ٣٥ مليون طن فقط.

وقد تبين لنا الآن ان محصول الحبوب العام قد زاد على ١٢٥ مليون طن.

ويستهدف الامر ثرواتها الثلاثة مليونان ونصف مليون فدان جديد من الاراضي البكر هذه السنة.

وتبين من تقارير الاحزاب السوفياتية هذه السنة ان دخلهم قد ازداد زيادة كبيرة نظراً للاسعار العالية التي دفعتها لهم الحكومة هذه السنة مقابل منتجاتهم من الحبوب والبطاطا والخضار والكتان واللحوم ومنتجات الحليب الخ..

ومما ساعد على الازدهار مثل الفلاحين كذلك اسلوب البرمجة الجديد في الزراعة السوفياتية الذي يشجع المبادرة المحلية ويمكن المزارع الجماعية من توجيه اهتمام خاص إلى الاوضاع المحلية واستغلال الارض على خيرها

ان تحقيق الاهداف التي وضعت لسنة ١٩٦٠ ليس امراً سهلاً ولكن النجاح في وصول محصول السنة الماضية إلى ١٢٥ مليون طن من الحنطة يدل على ان الوصول إلى محصول ١٨٠ مليون طن في السنة ١٩٦٠ هو أمر ممكن التحقيق

والفلاحون السوفياتيون قد شمروا بالفعل عن سواعدهم وتحمسوا إلى العمل بكل نشاط من أجل تحقيق هذا الهدف

انسان طيب

قصة

مورتون فريجود

جلس ايب ساكتاً في مقعده وقد مد ذراعيه على المائدة وكانت عيناه تحدقان في اللهب، ووضع عمري سلسلة في جيب سترته ثم قال: «ارجو ان يحضروا سريعاً».

واكتفى ايب وقال في أدب، مؤدب قائلاً: «نعم ياسيدي، الى اعرف ذلك» ثم سحب يده وازاح رأسه على اصابعه الملتوية واستمر يحدق في لهب المصباح ويتمتم بشفتيه

وسأله عمري «هل انت تعمل؟».

والتوى إليه ايب وقال «لا ياسيدي لا ياستر عمري، لم أكن أعمل».

وسأله عمري «وماذا كنت تعمل؟»

وقال أيب «لقد كنت السكير تائه البنيان الماضي...» ثم سحب كرسيه فأحدثت حركة الكرسي صوتاً جعل عمري يخرج سلسلته ويصيح «ماذا تعمل؟» وقف ايب وهو يقول «لم اعمل شيئاً ياسيدي الا استطيع ان اقف على قدمي»

وسأله عمري «ولماذا؟»

وأجاب أيب «لانه تعبت من الجلوس».

واطرق عمري، ووضع سلسلته جانباً ثم قال «تريد كأساً؟»

وأجاب ايب «شكراً لك ياسيدي لا اعتقد اني اريد شراباً ياسيدي».

واخرج عمري زجاجة من جيب بنطلونه وهو يقول «تأكد يا ايب ستعجبك هذه البيرة.. هيا واحضر كأساً».

وتوجه ايب الى دولاب قديم وعاد ومعه كأس قذرة وملأ له عمري الكأس ثم قال له «هيا اشرب... انه اخر تقطه».

وشرب ايب الخمر وقد اشمئز منه، وظلا صامتين لحظات ثم دفع عمري الزجاجة إلى ايب وقال «صب لنفسك كأساً اخرى يا ايب».

وأجاب ايب قائلاً: «اني غير يا سيدي... لا اريد خمراً يا سيدي»

وقال له عمري «ان هذا لاسمحه... هيا اشرب».

وصب ايب جرعة صغيرة في كأسه، وشربها بسرعة.

واطرق عمري وقال «لا استطيع ان افهم... لقد كنت يا ايب زنجياً طيباً. ولم أكن لك في يوم من الايام شعور العداء».

وقال ايب «نعم ياسيدي.. لقد كنت دائماً تعطيني سلفة حسنة».

واستطرد عمري يقول «والذلك لم استحق حين الخيرال يرجع حماقته وقد قلت لبرجع، لقد عمل ايب في نقسي عمالي سنوات وكان دائماً زنجياً طيباً لايعمل شيئاً كهذا. فقال لي برجع انهم يطلبون ان ايب زنجي طيب ولذلك اتوا إلى بدلا من ان يأخذوه من بيته تواً».

واجاب ايب «ولكني لم افعل شيئاً».

وقال عمري «ولم اكن استطيع ان اصدق ذلك لانك زنجي طيب ولذلك ليعبد مع برجع إلى منزل برفورد وصعدنا إلى حيث تسكن الآنسة ميجون وكانت نائمة على سريرها، وعندما دخلنا عليها أدارت وجهها الحائط واخذت تبكي، وسألنا برفورد قائلاً «هيا ياميجون اخبري عمري من اللذي حاول اهانتك؟» فالتفتت الينا وقالت انه ايب الزنجي وسألتها هل انت متأكدة فقالت نعم ثم انخرطت في البكاء».

وانطلق صوت ايب وهو يقول «ياستر عمري، اني لم افعل شيئاً واقسم بالله اني لم افعل شيئاً مع الآنسة ميجون او مع أي شخص آخر».

وأجابه عمري قائلاً «لا فائدة من الكذب يا ايب».

وقال ايب «انا لم افعل شيئاً ياسيدي».

وقال عمري في صوت بارد «لو لم تكن زنجياً لاحترقت بجلدك».

وأجاب ايب في تأكيد «لم افعل شيئاً الآنسة ميجون ياستر عمري» وصاح عمري «اخرس يا ايب.. ان الزنجي لايعترف ولا يمكن ان تكون الآنسة ميجون كاذبة والآن اسكت ولا تسمعني شيئاً من هذه القصة المثيرة!»

وجذب عمري الزجاجة ثم قال «تذوق كأسك» وازاح ايب كأسه عبر المائدة، فملأه له عمري حتى حافته ثم قال له «اشرب هذا كله.. الآن».

ورفع ايب الكأس في بطء وقال «اني اخاف ان تنهني.. شكراً ياستر عمري».

وقال له عمري «ليس لي هذه اكثر ما يجب، انها خير جهة، اشرب سهلاً» ورفع ايب الكأس إلى شفتيه ثم افرغها ورفع يديه الى فمه وهناك تسايل بالدموع ثم وضع يديه على بطنه وصب رأسه واتجه الى المائدة واخذ يتلوى وكانت ركبتيه تصل الى صدره في كل مرة يضعه فيها على المائدة ويصرخ وتقدم عمري اليه ورتبت على ظهره وهو يقول «حسناً يا ايب ستحسن حالك الآن».

وجرت على ايب كانها الفرق يسح على وجهه، وكأن على عينيه خطوطاً دموية حمراء، ثم نظر الى عمري نظرة احتقار واطرق عمري واخذ يطرق باصابعه على المائدة وهو يراقب ايب.

وبعد قليل سمع صوت سيارة تقترب فاخرج عمري مسدسه وصوبه الى ايب وهو يتراجع الى النافذة ثم دار نصف دورة ونظر الى الطريق، فرأى من خلال الظلام اضواء تطل من عربة ثم صفر بوق السيارة صفيراً طويلاً ثم تكرر الصفير فوسط عمري الغرفة وقال «انك على نفسك!!»

وظل ايب ساكناً كانه لم يسمع شيئاً فصاح به عمري «لقد قلت قف على قدميك.. الا تسمع؟».

ونظر ايب الى عمري والمسدس في يده، ثم وقف على قدميه في تثاقل وصاح ايب بعد برهة في فزع «لقد استحضروا حربة يا مستر عمري! لقد استحضروا حربة».

وفتح عمري الباب ثم استند اليه وصاح «تقدم!»

وتقدم ايب اليه وهو لايسمع ولا يرى ولايحس ثم قال في صوت واهن «انت لن تدعهم يقتلوني يامستر عمري! لن تدعهم يقتلوني؟»

نــداء اتحــاد النقــابات العــالمي في اول ايــار سنـــة ١٩٥٧

ايها العمال والعاملات من جميع الاقطار !

في اول أيار سنة ١٩٥٧ يبعث اليكم اتحاد النقابات العالمي بتحية اخوية ومن اعماق قلبه يدعوكم الى ان تقفوا في أول أيار هذه السنة كل ما فيه من معنى بوصفه يوماً اممياً للتضامن والوحدة والصداقة بين عمال العالم

ان اول ايار سنة ١٩٥٧ سيكون دافعاً جديداً لعمل العمال والعاملات الموحد من أجل مطالبهم الحيوية العاجلة.

تحسين مستوى الحياة وشروط العمل .

القضاء على التمييز في كل ما يتعلق باجور الرجال والنساء والاحداث العاملين .

تخفيض ساعات العمل دون تخفيض الاجور .

بناء مساكن للعمال .

نزع السلاح وانشاء علاقات سلام بين كل الاقطار والقضاء على حروب المستعمرات ، ووقف الاعمال العدائية ضد شعب الجزائر وانهاء نظام المستعمرات والاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها .

احبط أعمال الرجعية الدولية والتدخل الفاشيستي في كل مكان تحاول فيه تنفيذ دسائسها

أيها العمال والعاملات !

بفضل عدد اعضاء النقابات المهنية المتزايد ، وبفضل المعارك البطولية التي تشنونها من أجل التقدم الاجتماعي ، ومن أجل السلام والصداقة بين الشعوب ، غدوتم اليوم قوة منظمة عظيمة .

فليعرب في اول أيار عن هذه القوة العظيمة في كل قطر !

لتوثق عرى الصداقة بين الاخوان والاخوات ابناء الطبقة الواحدة دون فرق في القومية او العنصر او الرأي او الدين .

ان نجاح أعمال العمال من اجل مصالحهم المشتركة متوقف على وحدتهم واطراد تضامنهم عملياً.

لتوثق عرى اخوتنا بالتغلب على المصاعب الناجمة عن التفرقة وبالعمل دون توان من اجل الوحدة ، وبتوثيق الصلات الودية بين المنظمات النقابية المختلفة ، وباحباط اعمال العناصر الحرية في صفوف الطبقة العاملة

يا ايها العمال والعاملات ، والنقابات في العالم كله !

الى التضامن والاخوة في نضالنا المشترك من اجل التقدم الاقتصادي والثقافي ومن اجل مطالبنا الحيوية .

الى التضامن والوحدة في المحافظة على السلام وهزم قوى الحرب والصمود والتيقظ لدسائس اولئك الذين يسعون لتقويض الانفراج في التوتر الدولي ولاعادة الحرب الباردة .

الى التضامن والوحدة بين العمال وشعوب الاقطار المكبوتة ، وعمال وشعوب الاقطار الاخرى ، في النضال التاريخي من أجل الاستقلال والتحرر القومي ، من اجل مستوى معيشة أعلى لسكان تلك الاقطار التي وقعت ضحية الاستعمار والاستغلال الاستعماري

الى التضامن والوحدة في النضال من اجل المحافظة على الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية .

الى التضامن والوحدة لتحطيم كل محاولات الرجعية لاحباط التعاون الودي بين العمال والنقابات في الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة .

ان التعاون بين عمال كل الاقطار يقوم على اساس روابط لا تنفصم ، فلنعززها .

ان هذه الروابط تزداد وتتوثق لانه ليس في الامكان قهر الانجازات التي حققها العمال والعاملات الذين بنوا عالماً جديداً تحرروا فيه من اضطهاد الاحتكارات الرأسمالية .

واذ نحضر لمؤتمر اتحاد النقابات الرابع الذي سيعقد في ليبزيغ في شهر اكتوبر المقبل ، والذي سيكون منبراً للعمال المنظمين في العالم كله – لتقو روح التضامن والوحدة في كل امكنة العمل ، في كل المدن ، وفي كل القرى .

في اول أيار هذه السنة !

ارفع عالياً لواء التضامن الاخوي بين شعوب الاقطار كلها !

عاش اول ايار !

عاش تضامن العمال الذي لا يتزعزع !

عاش اتحاد النقابات العالمي الذي يقود عمل العمال الموحد في كل انحاء العالم !

براغ – اتحاد النقابات العالمي

الصهيونية

صدرت جريدة الهستدروت الجماوية – «دفار» العاملة باللون الاحمر وبشعار «يا عمال العالم اتحدوا» ، لمناسبة اول ايار . أما وكالة العدد فكتبها أمنون لين المباني مؤكداً فيها ، في يوم اول ايار ، انه من غير الممكن ضم العمال العرب الى الهستدروت . لماذا ؟ لانه «ليست الهستدروت نقابة مهنية فقط .. بل هي قبل كل شيء صهيونية» . أي بدون لف أو دوران ان الهستدروت ، كمنظمة صهيونية ، احد واجباتها الرئيسية هو الاستيلاء على اراضي العرب وعلى اعمال العمال العرب وتشريدهم . فكيف من الممكن ان يتلاءم هذا «الواجب الطلائعي» مع ضم «الاعداء» – مسلوبي الارض والعمل والمشردين – اليها؟

هذا هو ملخص مقال امنون لين الصهيوني الذي شاءت له وقاحته ان ينشره في عدد اول ايار بالضبط !

وبالطبع لست انا الذي سيدحض آراء الصهيوني امنون لين في حقيقة الصهيونية . فهو عالم ببواطن أمورها اكثر مني بكثير

غير اني أريد ان اترك هذا النقاش لـ«الطلائعيين الخالوتسيين» من يهود وعرب على السواء ، في المبام الذين شقوا عنان السماء وهم يحاولون اقناعنا ان الصهيونية هي حركة تقدمية ، حركة إخاء وسلام بين اليهود والعرب .

فعسى ان يتجندوا دفاعاً عن الصهيونية من الصهيوني امنون لين . وعسى ان يقنعونا بنظافة كلامهم المرصاصي الذي نعرفه..

والعمل العبري

وفي مقاله المذكور تناول سيادة امنون لين ورحب بالعمال الدروز الذين سمح لهم بالانضمام الى الهستدروت مؤخراً بعد ان اثبتوا انهم مستعدون للموت في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية – هكذا يعني أمنون لين ، لانه ولكنه حذرهم ان يتوهموا بأن صهيونيوت أمنون لين ستعاملهم كالعمال اليهود تماماً ، انه لن يقوم بطرد أي عامل عربي من أجل ان يحل مكانه عاملا درزيا

أي بدون لف ودوران ان امنون لين يعترف ضمناً ان هستدروته تطرد العمال العرب من اعمالهم ليحل عاملهم محل يهود («العمل العبري» في لغة «الصهيونية الطلائعية») ولكن هستدروته لن تتبع مبدأ «العمل الدرزي» ، ضد العارف سكانهم عرب !

هذا هو أمنون لين الذي يدلي صدره «باعمال الدم» ويزينه في اول ايار دون ان يطرف له جفن.

فورستال الاسطول

بارجة الطيران التي تقود الاسطول الاميركي الذي أرسل لارهاب الشعب الاردني ، اسمها «فورستال» .

الا تذكرون هذا الاسم ؟ إنه وزير حربية ترومان الذي خاف بخوف شبه «الخطر السوفياتي» المزعوم حتى سحق نفسه ويما كان دائماً في الطابق الثاني والعشرين من ناطحة سحاب في نيويورك قام فجأة وقد أصيب بالجنون وظل يصرخ : الجيش السوفياتي تحت النافذة، حتى قذف نفسه من النافذة ومات منتحراً . اتخليداً لذكراه سميت البارجة «فورستال»

وهذه البارجة تقود اسطول الاستعمار الاميركي ، الفورستي ، في البحر الابيض المتوسط

مما لا شك فيه ان الاسم هنا يطابق المسمى تماماً ، يطابق الغرض وسوء المصير

فعندما تهدد حكومة ترسل اساطيلها لتخويف شعب لا يزيد عدده على المليون ونصف (جهينة)

الاوامر التي اصدرها ملينكي تعلق بكل قرى المثلث

رئيس المحكمة : قضية كفر قاسم اكبر قضية جرت في الدولة

القدس – قررت المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية افراد الشرطة الاحد عشر المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً من كفر قاسم – قررت رفض طلب محامي الدفاع فصل قضية موكله الضابط المتهم ملينكي عن قضايا المتهمين الآخرين .

وقال رئيس المحكمة الدكتور هليفي في شرحه قرار الرفض ان القضية الحالية هي اكبر قضية جرت في الدولة وقال ايضاً ان بين المتهمين تتاقش مصالح وبعضهم يدعي انه تلقى اوامر تطلبها . وثمة نقاش حاد عن اي اوامر تلقيها وعما قد علياً وفي اي اوضاع يترتب على المتهمين الاصياع الى الاوامر او رفضها . وهذه اسئلة جدية تتطلب اجابة كبيراً في جو هادئ وبدون تسرع .

وقد شهد في الجلسة شاهد النيابة الضابط موشيه غودور ، الذي قام بمهمة الضابط الاداري في وحدة المتهم ملينكي ليلة الجريمة . واكد هذا الشاهد ان المؤلا بأن يكون نظام منع التجول عديماً وأن يطلق الرصاص على خارقي منع التجول ، قد سمعت في اجتماع ضباط الفرقة . واردف الشاهد قائلا ان ملينكي قال : ليست قضية مهمة ان يكون قتلى وانما أريد ان يفهم العرب خطورة الامر

وذكر الشاهد ايضاً ان ملينكي اجاب حينما سئل عن مصير العائدين الى القرية قائلا «حكمهم كحكم الآخرين» ولما سأله احد المتهمين وهكذا نقل بالقتلى اجاب ان الشرطة ستجمع الجثث في الصباح . وقال الشاهد ايضاً ان المؤلا ملينكي المؤت استغراب ، ساعده الكمسرول فحاول ان يستقل غير ان ملينكي لم يمكنه من ذلك ، قائلا «هناك (اي في القرية) لن تناقشوني وهنا لن اعطيكم امكانية مناقشتي» .

وقال الشاهد ايضاً ان الاوامر التي اصدرها ملينكي كانت موجهة لقادة الوحدات والاقسام وتتعلق بكل قرى المثلث التي فرض منع التجول عليها .

وقال بشهادته الضابط يهودا فرنكنتل قال ان الاوامر التي اصدرها المتهم الاول ملينكي كانت خطيرة جداً وقاتلة وكان شعوري هو ان تطبيقها بنصها قد يؤدي الى مجزرة . وقال انه «صدّت» الاوامر في امر الارشاد الذي قدمه الى مرؤوسيه

وقال الشاهد انه فهم من قول ملينكي «ان شأنهم مثل شأن الجميع» ان الساكنين الذين يوجدون خارج بيوتهم هم ايضاً من خارقي نظام منع التجول . واضاف انه تلقى رداً على سؤاله حول ما يفعله مع المصابين انه عليه ان يتركهم ولا يهتم بهم

وقال ايضاً انه لم ير ضرورة لابلاغ رئيسه ملينكي بالتبدلات التي اجراها لانه كان مقتنعاً بأنه (ملينكي) لن يوافق عليه وبسبب هذا الاعتقاد هو «عصياني لملينكي»

ورداً على سؤال لمحامي الدفاع قال الشاهد انه سمع ، قاله ملينكي لضباط الفرقة وامره باطلاق الرصاص على كل من يوجد خارج بيته بعد بدء منع التجول . وقد رد ملينكي على سؤال لاحد الضباط مبيناً ان الامر يطبق على النساء والاولاد وانه ليس ثمة مكان للعواطف .

وقال انه حاول ان يرد على احد الضباط ولكن ملينكي اوقفه عن ذلك امام كل المجتمعين

بن غوريون لا يرى ضرورة لزيارة همرشولد لاسرائيل !

القدس – يبدو ان بن غوريون لا يرى ضرورة لزيارة سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، لاسرائيل . فهذا ما يتضح من الرسالة الجوابية التي بعث بها بن غوريون الى همرشولد .

وكان همرشولد نهاية الاسبوع الماضي قد أرسل مذكرة إلى رئيس الحكومة اعرب فيها عن رغبته في زيارة إسرائيل في القريب لبحث الحكومة الاسرائيلية في القضايا التي تتعلق بالسلام في المنطقة

وفي رسالة بن غوريون الجوابية إلى همرشولد أعلن رئيس حكومة إسرائيل ، سلفاً ، انه لا يتوقع نتائج مفيدة من هذه المحادثات مع أن حكومة إسرائيل تتقبل برضى زيارة سكرتير الامم المتحدة لاسرائيل لاعتقادها بأن من حقه زيارة اية دولة عضو في هيئة الامم .

وقد اكد بن غوريون في رسالته قضية «الطرف المحارب» التي تمسك به مصر .

ويعتقد ان زيارة همرشولد ترمي إلى حمل حكومة إسرائيل للاعتراف بالهدنة الموقعة مع مصر

وفدا الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة – وفي حيفا

يزوران الشريدي وابو راس لمناسبة اول ايار وعيد الفطر

الناصرة – قام الرفاق اميل حبيبي وفؤاد خوري وحسين ابو اسعد ، ممثلين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة ، يوم الثلاثاء الماضي ٣٠-٤ بزيارة الرفيقين المناضلين ، عثمان ابو راس ومحمد الشريدي والسجينين في سجن الدامون .

وحمل الرفاق الى الرفيقين السجينين تحيات كادحي الناصرة وقضائها بمناسبة اول ايار وعيد الفطر المبارك . واخبروهما ان كادحي الناصرة والجليل ، المتظاهرين في اول ايار بوحدة صفوف ، سيرفعون في هذه المظاهرة شعار المطالبة باطلاق سراحهما حالا . وحمل الرفاق الى السجينين هدايا كادحي الناصرة .

وقال الرفيقان الشريدي وابو راس انهما يرسلان تحياتهما الى كادحي منطقة الناصرة وكادحي اسرائيل عموما داعين الى وحدة الصفوف وتشديد النضال ضد مؤامرات الاستعمار العدوانية ومن اجل السلام العادل .

وفي يوم الاربعاء ١-٥-٥٧ حل وفد من حيفا الى الرفيقين تحيات الحزب الشيوعي واصدقائه معهما لمناسبة عيد اول أيار وعيد الفطر المبارك وقدموا لهما بعض الهدايا .

الغاء القيود عن الكهرباء والمواصلات

القدس – قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصاد في الوقود والكهرباء في جلستها الاخيرة الاقتراح على اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية الغاء كل القيود التي فرضت في الاشهر الاخيرة على الكهرباء والمواصلات والوقود .

وقد وافقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية على هذا الاقتراح ، وستنشر وزارة المواصلات ووزارة الانماء والتعمير البلاغات المناسبة في هذا الصدد

وبهذا انهت لجنة الوقود اعمالها .

الالوف في مظاهرة الناصرة والجليل (بقية)

وباعتراف الجميع كانت مظاهرة عمال الناصرة وكادحي الجليل ، بمناسبة اول ايار التي تضم كتلة العمال المنظمين في النقابات العمالية وغير المنظمين اعظم مظاهرة شهدتها الناصرة حتى الآن . وكانت مظاهرة حماسية نضالية تحولت الى مظاهرة الشعب كله .

وكان الوف المتظاهرين تحت شعارات لجنة اول ايار يحملون مئات الاعلام واليافطات وكان شعارها الرئيسي «المطلب ، متحدين متضامنين» تنزع حقوقنا اليومية والقومية ونلجم العدوان .

ومن بين شعارات هذه المظاهرة الجبارة شعارات تعلن ، كادحو الناصرة والجليل يمدون يد الاخاء والسلام الى اخوانهم العمال اليهود ، وشعارات تدعو الى النضال المشترك ضد مؤامرات الاستعمار العدوانية ومن اجل السلام ، وشعارات تطالب بالغاء الحكم العسكري وتطالب بارجاع اللاجئين الى اراضيهم السليبة وبالعمل للعمال وضد طرد العمال العرب من اعمالهم وضد الضرائب الباهظة وضد المذبحة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم ومن اجل ادخال العمال العرب الى الهستدروت .

وانطلقت الشعارات من اسرار الشعب العربي ، فسبيل السلام والاخوة على تحصيل حقوقه القومية السليبة ، حق اللاجئين في العودة الى بلادهم وحق الشعب العربي الفلسطيني تقرير مصيره بحرية .

وهتف المتظاهرون ضد مشروع ايزنهاور وطالبوا برجوع الاسطول الاميركي الى مواليه وهتفوا بحياة الشعب الاردني ضد المستعمرين واعوانهم وهتفوا متضامنين مع نضال شعب الجزائر وشعب اليمن .

وهتف المتظاهرون بحياة الاتحاد السوفياتي ، حارس الحرية والسلام في شرقنا ، وعليهم العدوان الاستعماري

وبحياة الاتحاد العالمي لنقابات العمال لانه وحدة العمال النقابية .

وهتف المتظاهرون ، طوال المظاهرة ، يهزجون بالطريقة الشعبية بين الهتاف والتصفيق ، لا سينا ولا عدوان جديد – تحيي تحيي يا دالية بدنا سلم وحكم جديد – تحيي تحيي يا دالية . من حقوقنا ما بنحيد ، حكم عسكري ما بنريد ، الى آخر هذه الاهازيج التي حولت المظاهرة الى مظاهرة نضالية حماسية وحدت الشعب واثبتت استعداده للنضال ضد الاضطهاد والعدوان ، في سبيل المساواة والسلام .

وبينما كانت مظاهرة اجراء المباني الاعتيادية المؤلفة من العمال المنظمين في الاتحاد المنشق قد احتكت بجمهير شبه الناصرة في مظاهرة لجنة اول ايار الضخمة . وكانت النساء تستقبل المتظاهرين من نوافذ البيوت بالزغاريد ورش الحلويات والزهور والماء ، ملأة التأييد والتضامن على رؤوس المتظاهرين .

استعراض اتحاد الشبيبة

واشترك في المظاهرة اتحاد الشبيبة الشيوعية باعلامه وشعاراته وفرقة الطليعة بالمعهد الطليعة الشبية والكشافة والفرقة الكشفية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وجماهير ابناء الكادحين حاملين الزهور وحاملات السلام وهاتفين ضد الحروب والتنكيل القوي والمهدومة .

وسار في رأس المظاهرة اعضاء لجنة اول ايار الذين انهوا المظاهرة في ساحة اول ايار باجتماع شعبي ضخم تكلم فيه من لجنة اول ايار توفيق سليمان وسليم القاسم داعيين الى تعزيز وحدة الصفوف والى الاخوة اليهودية – العربية النضالية وستنكرين اعمال مفرقي الصفوف ومطالبين بفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي والاتحاد ضمن الاتحاد العالمي لنقابات العمال .

وحينما عبرت المظاهرة في ساحة الكراجات الواسعة ، والتي هي ساحة الناصرة الرئيسية ومركز المهاة فيها وقف النائب الشيوعي اميل حبيبي على ظهر سيارة مكشوفة حيا الجمهير الكادحة المحتشدة في يوم وحدة العمال ، واحتشد الاستماع الى خطابه ما يزيد على عشرة آلاف نسمة مصفقين لحكمة الحزب الشيوعي ومتافين بحياته والنصر لنضاله العادل .

خطاب اميل حبيبي

وفي خطابه رد اميل حبيبي على خطاب استفزازي كان القاه ، في حماية مظاهرة اجراء المباي الياهو الاسي . وكان الياهو الاسي قد اعلن في خطابه ان ارجاع اللاجئين هو وهم حضر وان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هو امر لا يمكن تحقيقه .

قال اميل حبيبي في خطابه ، ان الذي يحول هذا الكلام يعلن ضمناً ، ان النضال من أجل السلام الاسرائيلي العربي هو وهم لا يمكن تحقيقه . ومن المناضلين من اجل السلام ، والمؤكدين انه سيتحقق متأكدون ايضاً ان حق اللاجئين بالعودة وحق تقرير المصير هما أمران سيتحققان ونحن ناضلنا وسنواصل النضال في سبيل تحقيقهما . ان سلام الشعوب هو بحق الشعوب ، تسم سلوك بن غوريون يصاول ، بالاعتماد على الاستعمار والقوة ، فرض شروطه على الدول العربية ، لم يحقق السلام بل ادى الى الحرب والتزويد عزلة إسرائيل . ان طريقنا ، طريق اخوة الشعوب المتساوية التي تحترم الواحدة حقوق الاخرى هو طريق السلام ، بينما طريق المصاب سياسة الاضطهاد القومي هو طريق الحرب والعدوان

وفي نهاية المظاهرة احتشدت الجماهير في ساحة اول أيار ترقص رقصاتها الشعبية وتتقد مع فرقة الطليعة الشعبية اعياد العمال والشعب الثورة .

مواطن يستغل ارضه ٢٧ سنة فتعتبرها السلطات الآن احراجاً حكومية

جرحنا – حجزت دائرة ضريبة الدخل على ارض المواطن عبد حنا الحايك ، وبعضها الاراضي التي كان قد باعها لبعض أهل القرية . وكان مبلغ الضريبة المطلوبة منه ٥٠٠ ليرة ثم «تنازلت» الدائرة الى ٢٧٠ ليرة سددها هذا المواطن بعد ان باع ٦ شجرات زيتون .

واستغل المواطن ترمة وجود حائزة المساحة في القرية لافراز ارضه وتسجيلها على اسماء اولاده الاربعة ولكنه وجد ان الكرين كايمت قد وضعت حدوداً على قسم من ارضه زاعمة انها كانت «احراجاً حكومية» .

لقد دفع هذا المواطن الضريبة عن الارض قبل قدوم السيوجيه . ومضى عليه يعمل في الارض مع ابنائه ٢٧ سنة فاقترحت له الكرين كايمت مسجة «الاحراج الحكومية» الآن تستولي على ثلث ارضه ، وفقاً لحدود وضعتها لمن ايام

وليست قضية عبد حنا الحايك الوحيدة في القرية هذا بل ان أمثاله كثيرون يهدد خطر النهب اراضيهم كثيرون وهم يطالبون بوقف هذا السلب لورد رزقهم بشبح ولعيه .

رياضة

انتهت مباريات راسميفي

انهى الفريق البرازيلي «راسيفو» الذي يزور البلاد مباراته الخمسة والاخيرة مع فرق كرة القدم الاسرائيلية وكانت هذه المباراة مع منتخب القدس وانتهت بانتصار فريق الضيوف بنتيجة ٥ – ١

وكان فريق «راسيفو» البرازيلي قد لعب في ثلاث مباريات جرت مع مكابي حيفا (٥ : ١) ومنتخب حيفا (٣ : ١) ومع نخبة من لاعبي فريق هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب (٥ : ٢) اما المباراة الاخرى فكانت مع منتخب تل ابيب وانتهت بنتيجة (٢ : ٢) وهذه هي احسن نتيجة احرزها فريق اسرائيلي مع فريق الضيوف

وقد مثل الفريق البرازيلي اسلوب اللعب الذي يتميز بتحكم اللاعب المدهش على الكرة وبالتعاون الوثيق ولا سيما بين خط الهجوم .

وفريق «راسيفو» يحتل المكانة الاولى بين فرق اتحاد شمال البرازيل الذي يعتبر انسبياً أضعف من اتحاد جنوبي البرازيل

الطرد يهدد عمال «صيام» بحيفا

حيفا – عشرات العمال في شركة «صيام» للسفن التابعة لمشاريع «كور» الهستدروتية مهددون بالفصل من عملهم في الايام القليلة المقبلة بحجة تضييق نطاق العمل . فإن العمل في «سفن صيد» قد أخذ يقترب من نهايته .

والمفهوم ان هذه الشركة تلقت طلبات كثيرة من البلاد ومن الخارج ولكنها لا تستطيع ان تقوم بتلبية هذه الطلبات في مشاغل الخضيرة البعيدة عن البحر والادارة تهدد بفصل عدد من العمال القدامى في المستقبل القريب ، وثمة برامج لنقل منشآت هذه الشركة الى مكان جديد قرب نهر كيشون حيث يمكن القيام باعمال كبيرة .

وقد ارسلت لجنة عمال «صيام» رسائل الى وزير العمل ووزير المواصلات ووزير الصناعة تشرح لهم خطورة الوضع وتطالب بتدخل هذه الوزارات حالا للتعجيل في تنفيذ مشروع النقل هذا . واصدر لجنة العمال في رسالتها عن خطر تدهور هذا الفرع الذي يعمل فيه ٣٢٠ عاملا استقراهم من المتينين القدامى وارسلت نسخاً من هذه الرسائل الى ادارات «كور» و«صوليل» والمؤسسات الهستدروتية .

عمال «آتا»

يواصلون النضال لتحقيق مطالبهم

حيفا – تنظر سكرتيرية مجلس عمال حيفا اليوم (الجمعة) في أمر مواصلة نضال عمال مصنع آتا – البالغ عددهم ١٦٠٠ عامل – بعد أن فشلت المفاوضات مع ادارة المصنع حول عقد اتفاق العمل وتلبية مطالب العمال .

فقد جرت يوم الاحد مقابلة بين لجنة عمال آتا مع مدير المصنع باشتراك ممثلي مجلس عمال حيفا ، وبحثت في هذه المقابلة مطالب العمال وتجديد اتفاق العمل ، ولم يؤد البحث الى نتيجة .

ويفهم ان عمال آتا سيجددون نضالهم من اجل تلبية مطالبهم ، في الاسبوع القادم .

في سطور

☆ أعلن ملحق مطبوعات وزارة الخارجية الامريكية ان امريكا لا تفكر في تحرير الارصدة المصرية التي جمدتها منذ تأميم مصر لقناة السويس.

☆ وصلت الى بورسعيد سفينة يوغوسلافية تقل ٣٠٧ جنود لتبديل عدد من جنود الفرقة اليوغوسلافية العاملين في قوة الطوارىء الدولية.

☆ غادر وزير الخارجية الاسرائيلية السابق موشه شاريت البلاد الى سرائيل وبيوزيلنده لمدة اسبوع بدعوة من الجمعية الصهيونية للاشتراك في حملة الجباية الموحدة.

☆ وقع رئيس حكومتي بولونيا وافغانستان على بيان للصداقة بين البلدين وجرى التوقيع في احتفال رسمي في العاصمة البولونية وارسو.

☆ كشفت التايمز اللندنية انه يجب على الحكومة البريطانية أن تسلم بخسارة امرة التي اصيبت بالفشل في السويس والقبول بشروط الحكومة المصرية لادارة القناة.

☆ ورفعت الحكومة اليمنية الى هيئة الامم المتحدة بياناً كشفت فيه اعتداء القوات البريطانية على عدد من القرى الآمنة في منطقة الجهشة وغيرها من المناطق اليمنية.

☆ دانت محكمة عسكرية امريكية الدكتور اوتو ناثان منفذ وصية العالم الكبير البرت اينشتاين بتحقير الكونغرس بسبب رفضه الاجابة امام احدى لجان الكونغرس عن سؤال فيما اذا كان في يوم من الايام عضواً في الحزب الشيوعي، وأخلي سبيل الدكتور بكفالة ألف دولار حتى يصدر القرار في عقابه.

☆ بعث رئيس المجلس الاسلامي في تل ابيب الوسطى وعكا القضاة برسالة تهنئة بعيد الفطر المبارك الى شيخ الجامع الازهر الشيخ ...

الحكم على قاتلي حنا زكريا الحلاق

القدس – حكمت المحكمة على تيسير حصوري وابراهيم عبودي ومصاحب يعقوب لقتلهم صاحب المقهى العربي في الرملة حنا زكريا الحلاق.

فحكم على الاول بالسجن ١٤ سنة وعلى الثاني سبع سنوات وعلى الثالث ٤ سنوات.

كما قررت المحكمة دفع تعويض لعائلة القتيل بمبلغ ٥ آلاف ليرة اسرائيلية.

رئيس حكومة سوريا يصرح:

اننا نرفض مبدأ ايزنهاور والمساعدة الامريكية المربوطة باشتراكنا في حرب ضد الاتحاد السوفياتي

دمشق – أدلى السيد صبري العسلي، رئيس حكومة سوريا، بحديث الى مراسل جريدة «نيويورك هيرالد تريبون»، فقال ان سوريا لم تأخذ السلاح السوفياتي مجاناً بل دفعت ثمنه من مالها، وذلك طبقاً لحاجاتها وضمن امكانياتها. وهذا السلاح هو سلاح دفاع لا سلاح هجوم ولو كف الغرب عن تزويد اسرائيل بالسلاح لما كنا ابتعنا سلاحاً لا من الشرق ولا من الغرب.

ولو أمعنا في علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي لكنا قبلنا كل المقترحات التي تقدم بها وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق، دمتري شبيلوف، اثناء زيارته لسوريا.

واضاف العسلي قائلاً ان علاقات سوريا بالاتحاد السوفياتي هي علاقات صداقة، فالاتحاد السوفياتي لم يطلب منا شيئاً ما يمس باستقلالنا أو سيادتنا، في حين ان الغرب يقدم لنا كل يوم مشاريع جديدة، ويريد ان يعرقل وحدتنا ويسلبنا استقلالنا ويستغل ثرواتنا. اننا لا نضمر عداء للغرب، بل نريد الصداقة مع كل الدول، على أساس احترام السيادة والاستقلال.

وقال العسلي ايضاً ان الى اتحاد سوريا ... على الاردن يتم اتحاد ... على كل الدول العربية.

واشار الى «مبدأ ايزنهاور» فقال ان المساعدة التي تعرضها علينا الولايات المتحدة مشروطة باشتراكنا بالحرب ضد الاتحاد السوفياتي.

وقال ان سوريا قد قبلت العرض التشيكوسلوفاكي لبناء مصانع التكرير في سوريا لان ذلك العرض كان ارخص من أي عرض آخر.

وسئل السيد العسلي عن امكان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا فقال ان سوريا مستعدة لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا اذا اثبتت بريطانيا حسن نواياها. ولكن حتى الآن لم تصنع بريطانيا عرفاً يمكن سوريا من التفكير في تجديد هذه العلاقات.

وذكر العسلي ان رؤساء الدول الاربع – مصر وسوريا والسعودية والاردن – قد قرروا في اجتماعهم في القاهرة عدم تجديد العلاقات مع بريطانيا ما لم تسو القضايا المعلقة بينها وبين مصر مثل قضية قناة السويس، والرصدة الاسترلينية المجمدة، والنزاع السعودي البريطاني حول واحة البريمي.

فريد زين الدين

التدخل الامريكي في الشرق الاوسط

قد يؤدي الى عمل مقابل يقوم به الاتحاد السوفياتي

شيكاغو – أعلن سفير سوريا، فريد زين الدين في الولايات المتحدة في اجتماع صحفي بأن بلاده تفضل أن تنتهج امريكا سياسة عدم تدخل في كل شؤون الشرق الاوسط.

وحذر السفير السوري في حديثه مع الصحفيين من أن ارسال الاسطول السادس الامريكي الى شرقي البحر الابيض المتوسط يخلق اوضاعاً من شأنها ان تؤدي الى عمل مقابل تقوم به دولة كبرى أخرى، مثل الاتحاد السوفياتي، كما اعلن بأن سوريا لم تتدخل في شؤون الاردن الداخلية ونفى المزاعم الكاذبة عن وجود «خطر شيوعي في سوريا».

كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة

تطلب بحث برنامج مهرجان عيد الاستقلال وخطاب الرئيس في جلسة طارئة

الناصرة – وجهت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة كتاباً الى رئيس المجلس، جاء فيه:

عطفاً على الدعوة التي وجهتموها الي، كأحد مواطني الناصرة لحضور الحفلة التي قررتم اقامتها في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد الموافق ٥–٥–٥٧ في الساحة الكائنة خلف كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بمناسبة يوم الاستقلال.

اود ان اطلب اليكم باسم الكتلة الشيوعية عقد جلسة طارئة للمجلس قبل يوم الاحد لبحث وتقرير:

أ. برنامج الحفلة.

ب. خطاب الرئيس في الحفلة.

وفي حالة عدم عقدكم هذه الجلسة فان كتلتنا تعتبر الحفلة التي دعوتم اليها حفلة خاصة بكم، انفردتم بتقريرها وتقرير برنامجها، وعندئذ لن تستطيع كتلتنا الاشتراك فيها.

وقد وقع على هذه الرسالة باسم الكتلة، عضو البلدية فؤاد جابر خوري.

ماكميلان يزور الاتحاد السوفياتي

لندن – كشفت الصحيفة البريطانية المحافظة «ديلي ميل» ان رئيس الحكومة البريطانية هارولد ماكميلان سيزور الاتحاد السوفياتي ويجتمع رئيس حكومته نيقولاي بولغانين في موسكو في الخريف القادم.

وقالت الصحيفة ان وزير الخارجية، سلوين لويد، سيرافق ماكميلان في هذه الزيارة وانهما سوية سيقدمان مشروع سلام في الشرق الاوسط تؤيده دول رابطة الشعوب البريطانية الى بولغانين وخروشتشوف.

واضافت «ديلي ميل» ان هذا المشروع سيقر في اجتماع لرابطة الشعوب البريطانية يعقد في الشهر القادم.

ورداً على سؤال لاحد النواب ذكر ماكميلان ان خبرته من مثل هذه الزيارات تحتم التحضير للزيارة وتعيين موعد مناسب لها.

اليونان ترفض مبدأ ايزنهاور

اثينا – اعلن وزير الخارجية اليونانية رفض بلاده لمبدأ ايزنهاور الاستعماري للشرق الاوسط.

وقال الوزير ان حكومته قد اعلنت موقفها هذا الى مبعوث المبدأ، ريتشاردس، في اعقاب المحادثات التي اجراها مع المسؤولين اليونانيين في العاصمة اثينا.

واضاف الوزير ان بلاده، في سياستها في الشرق الاوسط، تأخذ بعين الاعتبار سياسة حكومة مصر في هذه المنطقة اذ ان في مصر جالية يونانية كبيرة لا تستطيع بلاده ان تتجاهل وجودها في مصر.

حملة الصحافة الشيوعية

تل ابيب – قررت اللجنة المركزية تأجيل نشر النتائج النهائية لصندوق الصحافة خلال شهر نيسان الى يوم الاثنين القادم، لتمكين منظمات الحزب من بذل جهود اضافية والوصول الى تحقيق الهدف كاملاً والوصول الى مئة بالمئة من المنصوص في كل منطقة.

وفيما يلي النتائج حتى مساء امس الاول:

		بالمئة
حيفا	٦٢٠١	١٠٠
السهل	٣٠٩١٩٢٠	٩٠
تل ابيب	٧٩٠٠٤٠٠	٧٢
الناصرة	١٤٧٠	٥٩٠٢
الجنوب	١٢٠٠٢٥٠	٤٦٠٣
القدس	١٠٤٠	٤٠
الجليل	٩٠٨٠٠	١٩٠٦
الخضيرة	٢٧٠	٥٤
	٢٤٧٨٠٣٢٠	٧٣٠٦

ايها الرفاق والاصدقاء

نحن الآن في شهر مؤتمر الحزب الثالث عشر، شهر بذل اقصى النشاط لايصال كلمة الحزب الى اوسع جماهير الشعب. وحملة التأييد المادي لصحف الحزب هو شرط أساسي لتمكين هذه الصحف من الصمود المتعاظم في خدمة قضية السلام والاستقلال القومي، فلنبذل كل جهدنا لسد النقص حتى يوم الاثنين، الى الالف الثلاث الآلاف ليرة.

ولنصل في شهر مؤتمرنا الثالث عشر الى اجتياز الهدف قبل الموعد الى الامام.

الاتحاد السوفياتي يحذر الغرب والاوساط المتطرفة (بقية)

على بيان وزارة الخارجية السوفياتية تحت عنوان «من الضروري وقف مساعي المتآمرين ضد الاردن» ...

السادس الى الساحل الشرقي للبحر المتوسط مظاهرة عسكرية مباشرة موجهة ضد بلدان الشرق العربي وتؤدي الى تشديد حدة التوتر. فالاوساط الاستعمارية تحاول ان تحاول أن تحصل على موطئ قدم في هذه المنطقة وتزاحم افضاً ... لكي تحل محلها وتعرض شعوب المنطقة لاضطهاد استعماري آخر.

وتختم الصحيفة تعليقها على البيان بالقول: ان مسؤولية الحوادث التي سيؤدي اليها الوضع الراهن تقع على عواتق الدول الغربية التي تسعى الى تشديد حدة التوتر في الشرقين الادنى والاوسط وقبل كل شيء على عاتق الولايات المتحدة الامريكية.

[illegible]

الجماهير الاردنية (بقية)

كبير من الضباط واجرت السلطات ... [illegible]

قبول الرشوة

[illegible]

بعد امسه .. غداً

[illegible]

عرائض

وذكرت الاتحاد ان العمال قد ارسلوا العرائض الى الملك يطالبون فيها باعادة النظام البرلماني وباطلاق الحريات الدستورية.

واذاع راديو موسكو ان طلبة المدارس ... ارسلوا عرائض الى الملك طالبوه فيها باقالة حكومة النابلسي ... الاوطني والافراج عن الحريات الدستورية.

وزير المستعمرات الفرنسي يزور اسرائيل

مكتب الاتحاد – تحكي السفير الفرنسي في اسرائيل ان وزير الدفاع الفرنسي سيزور اسرائيل في نهاية ايار الحالي.

وقد اعلن السفير هذا اثناء اشتراكه في احتفالات اول ايار.. ضيفاً على مجلس عمال هرتسليا.

وبشر السفير مضيفيه ان وزير المستعمرات الفرنسي ايضاً سيزور اسرائيل قريباً!!!

وذكرت صحيفة لمرحاب مباماية ان السفير الفرنسي قال حينما قدم اليه مراسل لمرحاب انه يقرأ لمرحاب يومياً..

ولم لا؟ فلمرحاب تنتهج سياسة تجد قبول ورضى لا السفير الفرنسي وحده بل وحتى وزير المستعمرات الفرنسي.

عمال اسرائيل (بقية)

في الرملة

وعقد في الرملة اجتماع شعبي احتفالي لحركات الشبيبة تكلم فيه سكرتير مجلس عمال الرملة وممثلو احزاب الهستدروت.

وعقد مجلس عمال الرملة اجتماعاً شعبياً في سينما «ابلون» تكلم فيه ممثلو احزاب العمال.

واشترك ألوف العمال في موكب تظاهري حاشد.

في اللد

كذلك جرت مظاهرة حاشدة في اللد اشترك فيها الف عامل.

في شفاعمرو

[illegible]

في الطيبة

[illegible]

في كفر سابا وحولون

[illegible]

عشرات الملايين يتظاهرون في مختلف انحاء العالم (بقية)

التاليهين في موسكو ٤ ساعات وتضمن استعراضاً رائعاً لقوات الاتحاد السوفياتي ... [illegible]

بودابست

[illegible]

من كلمة جوكوف

[illegible]

٣ ملايين في طوكيو

[illegible]

في فرنسا

[illegible]

في برلين

[illegible]

في بكين

[illegible]

اضراب رغم الحظر

[illegible]

وارسو

[illegible]

تهنئة

نهنئ الرفيق ... وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي – حيفا
خلية ...

اعلان

يعلن نادي الاتحاد الرياضي بحيفا ان سحب اليانصيب سيجري يوم الاحد بتاريخ ٥/٥/٥٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة النادي

الادارة

انتظروا

الحفلة الكبرى

بمناسبة عيد اول ايار سنة ١٩٥٧

تعقد في حيفا يوم الجمعة ١٠–٥ الساعة ٨ مساء

الى أهالي الناصرة والقضاء

تقيم حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي احتفالاً في غابة الجيش الأحمر، يوم السبت في ١١–٥–١٩٥٧، بمناسبة مرور ١٢ سنة على ذكرى الانتصار على الفاشية.

على الراغبين في السفر الى الغابة ان يسجلوا أسماءهم حالاً لدى ممثل حركة الصداقة، بشارة عبود، في مقره بدكان الجمعية التعاونية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

الاتحاد

بالسلام والاستقلال نتحرر!!

عدد الثلاثاء

٧ أيار ١٩٥٧
٧ شوال ١٣٧٦
٦ ايار ٥٧١٧
7 May 1957
No 3 Vol XIV
العدد ٣ السنة الرابعة عشر

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) פרוטה 120 המחיר

احتفالات بيوم الاستقلال فى مختلف انحاء البلاد

مكتب الاتحاد — جرت في البلاد احتفالات يوم الاستقلال. وقد ابتعدت في القدس يوم ذكرى ضحايا حرب الاستقلال اما في تل أبيب ، فقد تمت الاحتفالات العسكرية ، وقد افتتح الاحتفالات رئيس البلدية وأقيمت حفلة كبرى في حديقة الاستقلال. وفي حيفا أقام رئيس البلدية حفلة حضرها جمهور كبير.

وشمل الاحتفال المركزي في تل أبيب استعراض عسكري للجيش الاسرائيلي سار في شوارع المدينة الرئيسية واستقبله رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست ، ومندوبو السلك الدبلوماسي ومفوضو هنغاريا وبولونيا وبوغسلافيا.

وفي الاستعراض العسكري عرضت انواع جديدة من الاسلحة التي تعرض لاول مرة كما سارت في العرض فرق من الدبابات والمصفحات والمدافع المضادة للطائرات ومدافع الميدان وحلقت في الجو اسراب من طائرات الاسطول الجوي. وكانت الصفة الغالبة على احتفالات هذا العام هي الصفة العسكرية.

وقد استقبل الاستعراض مئات الوف السكان الذين احتشدوا على طول الطرق التي مر بها.

وعشية يوم الاستقلال وما بعده انتظمت رقص اشترك فيها جماهير الشباب.

وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً في جميع انحاء البلاد بهذه المناسبة قال فيه ان سياسة حكومة بن غوريون ، سياسة الاعتماد على المستعمرين والمغامرات العسكرية ضد الاقطار العربية ، تؤدي إلى تشديد حدة النزاع الاسرائيلي العربي وإلى عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي وتغير البطالة والغلاء ... على جماهير الشعب العاملة.

ودعا الجماهير الى النضال ضد مؤامرات المستعمرين وعملائهم والى انتهاج سياسة حياد واستقلال وسلام مع الاقطار المجاورة.

الحكومة تحيط محادثتها مع رتشاردس بالكتمان الشديد

مبعوث ايزنهاور يقول: الانضمام الى المشروع الاستعماري لا يتطلب اعلاناً رسمياً

القدس — عقد مبعوث الاستعمار الامريكي ، رتشاردس ، اجتماعاً صحفياً هنا قبل مغادرته البلاد اعرب فيه عن رضاه التام عن مقابلاته مع رجال الحكومة الاسرائيلية واثنى على الروح الودية وعلى تبادل الآراء بوضوح وحرية اللذين سادا هذه المقابلات.

وقال رتشاردس ان كل دولة توافق على بنود مبدأ ايزنهاور لمحاربة «الشيوعية الدولية» الى أراضيها تعطي مساعدة امريكا في أي وقت. واضاف ان قبول «المبدأ» الاستعماري لا يلزم الدولة باصدار تصريح علني ضد الشيوعية وحتى لا يلزمها باصدار تصريح بقبول مبدأ ايزنهاور علناً.

وفسر رتشاردس مبادىء مشروع ايزنهاور الاستعماري قائلاً انه يؤمن دول الشرق الاوسط من كل هجوم واضح او مستتر يقوم به الاتحاد السوفياتي او اي دولة شيوعية ، ومن كل هجوم تقوم به أي دولة تسيطر فيها الشيوعية وكذلك من شرور أي نشاط شيوعي سري.

ورد رتشاردس على سؤال لاحد الصحفيين فقال ان الرئيس ايزنهاور هو وحده الذي يعين الدولة الشيوعية او الدولة التي تسيطر فيها الشيوعية !!

واجاب على سؤال آخر بقوله ليس هناك حاجة لقبول ثمة دول مستعدة لقبول مبدأ ايزنهاور بدون عقود وثمة دول أخرى مستعدة أيضاً بالمساعدة المالية.

وقال رتشاردس ايضاً انه لم ينشر بيان عن احاديث الحكومة وموقفها ونتائج المحادثات ، ولن تكون هناك تصريحات إذا قررت الحكومة ذلك ، حتى لو قررت الحكومة نشر بيان مشترك عن المحادثات.

ورفض رتشاردس ان يعطي تفصيل عما تضمنه المسؤولون الاسرائيليون ولكنه قال ان المحادثات تناولت ايضاً قضايا خارج نطاق «مبدأ ايزنهاور».

وعلم مراسلنا في القدس ان رتشاردس قد اقترح على حكومة اسرائيل رسمياً ان تنضم إلى مبدأ ايزنهاور ومع ان الناطق الرسمي الاسرائيلي قد رفض ان يعطي تفاصيل عن المحادثات فانه ذكر ان هذه المحادثات تناولت القضايا المهمة بما فيها الامور

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

> ان أمة تضطهد أمة اخرى
> لا يمكن ان تكون حرة
>
> — انجلز

الاستقلال كنز ثمين عزيز على الشعب ، وبضاعة رخيصة في يد الحكام الذين خانوا مصالح شعبهم وباعوا استقلاله.

وهذه هي الحال في اسرائيل وفي كل بلد يعمل حكامه في خدمة الاستعمار الاجنبي ويوحي منه.

وعيد الاستقلال ليس مناسبة للتطبيل والتزمير بل يوم لتقديم الحساب للشعب ، حساب يقدمه الحكام. ولم يتعود حكام هذه البلاد ان يقدموا حساباً بعد ، وفي حسان الوقت الذي تفرض فيه الجماهير في اسرائيل على هؤلاء الحكام تقديم الحساب.. فسيكون هذا الحساب عسيراً.. يعصف بكل المتجرين باستقلال الشعب ويكنسهم عن سدة الحكم.

على الرغم من التطبيل والتزمير والبيانات الطنانة الرنانة فالجماهير الواعية تدرك ماذا قدمت هذه الحكومة للشعب. وإذا أخذنا حساب سنة واحدة لا غير نرى ان رصيد سياسة هذه الحكومة يتلخص بالمغامرات العسكرية ضد الاقطار العربية ، الهجوم على مصر بالتآمر مع الاستعمار ، إقامة حلف عسكري مع الاستعمار الفرنسي لخدمة اغراض هذا الاستعمار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، ومقاومة حركة تحرر شعوب الشرق الاوسط ، والضغط عليها لقبول مشاريع السيطرة الاستعمارية.. وفي الجبهة الداخلية ، ضرائب حرب باهظة ، وبطالة خانقة ، وعزلة سياسية عن معسكر الاشتراكية الجبار ومعسكر شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من أجل التعايش السلمي وحرية الشعوب.

هذا ما حققه حكام اسرائيل ، بكلمات موجزة خلال سنة واحدة..

وليس هذا كل شيء.. فالسلام والدمقراطية واخوة الشعوب... الامور التي ينشدها كل مواطن في هذه الدولة ، هي أبعد ما كانت عليه في اي وقت منذ قيام هذه الدولة ، وبدونها لا يتحقق أمن الدولة واستقلالها الناجز...

فحكام اسرائيل والقابضون على مقدرات الامور فيها قد جعلوا هذه البلاد اداة في يد الاستعمار ، وسجناً للشعب العربي الذي بقي في وطنه.

لقد صدق انجلز عندما قال: «ان أمة تضطهد أمة غيرها لا يمكن ان تكون حرة»... فما دام الشعب العربي مضطهداً ومسلوب الحقوق فلا يمكن ان يكون استقلال هذه البلاد ناجزاً. فهذا هو شعور كل عربي وطني مخلص

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

شيبلوف :

بتسوية قضية اللاجئين العرب الملحة يمكن تخفيف حدة التوتر بالتدريج

باريس — نشرت جريدة «فرانس سوار» حديثاً أدلى به دمتري شيبلوف ، سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ، لمراسلها في موسكو حول العلاقات العربية — الاسرائيلية ، جاء فيه : ينبغي أن تسوى قبل كل شيء قضية اللاجئين العرب الملحة ، وبعد ذلك يمكن تخفيف التوتر بالتدريج ، وابرام الهدنة ووضع برامج لحل عام للقضايا الاسرائيلية العربية ، والحل الذي سيتوصل اليه مع الزمن ، على مراحل فقط ، ينبغي أن يحترم مصالح كل الفرقاء المعنيين بالامر.

مخلصة جولة رتشاردس مبعوث ايزنهاور الشرق الاوسط هو توثيق «علاقات أمريكا بانصاره

«توثيق» العلاقات على النسق الامريكي

(الصورة عن علاقات امريكا وبريطانيا وتكشيا «توضيحاً»)

اليوم يعقد مجلس السوفييت الأعلى

لبحث التغييرات الجديدة في الادارة الاقتصادية

موسكو — يعقد اليوم (الثلاثاء) مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفياتي جلسة يبحث فيها الاقتراحات باجراء تغييرات في ادارة الاقتصاد السوفياتي ويقدم السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق خروشتشوف بياناً في هذه الجلسة يتضمن هذه الاقتراحات الجديدة التي اقرها اجتماع اللجنة المركزية للحزب.

اذاع راديو موسكو ان نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ميخائيل بروفوخين ، قد تم تعيينه وزيراً لبناء الآلات.

حكومة الاردن تقفل المدارس وتنذر الموظفين المضربين

الخطوات الجديدة تعبر عن حراجة موقف الحكومة والاخطار الشديدة التي تتهددها بالانهيار

عمان — عقدت الحكومة الاردنية جلسة طويلة اول أمس اتخذت فيها عدة خطوات جديدة ضد كفاح الشعب الاردني المتعاظم. فعطلت المدارس الى اجل غير مسمى ، ووجهت انذاراً الى الموظفين تهددهم بالفصل ان لم يعودوا الى اعمالهم ، كما صدر بيان رسمي بتعيين حابس المجالي ، قائداً عاماً للجيش الاردني خلفاً للصباري.

ووصفت جريدة الشعب المصرية الوضع في الاردن ، فقالت ان الارهاب مستمر على اشده ، وانه قد صدرت الاوامر باعتقال سعيد العزة احد قادة الحزب الاشتراكي الوطني ، كما تم اعتقال يعقوب زيادين ، عضو البرلمان ، وأحد قادة الجبهة الوطنية.

وعقب المراقبون السياسيون في الاردن على اجراءات الحكومة الجديدة ، بانها تدل على خطورة وضع الحكومة الحالية ، وضعف موقفها ، وفشل سياسة الارهاب والقوة في التصدي لعنف الكفاح المتعاظم في الاردن.

من سلة المهملات

تعمل حكومة إبراهيم هاشم على تطهير جهاز الدولة من العناصر الوطنية الشريفة ، وتسلم اعوان الاستعمار من سلال المهملات لتقلدهم مناصب الدولة. فقد تم تعيين إحسان هاشم ، ابن عم إبراهيم هاشم ، رئيس الحكومة ، سفيراً للاردن في القاهرة خلفاً لفوزي الملقي ، المعروف بتأييده للوحدة الفدرالية مع مصر.

حلف بريطاني

وزراء الاقلاب عرفية حكومة الملك حسين ، قد وافقت الحكومة البريطانية على تأجيل استلام القسط الاول من الديون التي لبريطانيا على الاردن ويبلغ قيمة هذا القسط ٦٠٠ الف ليرة استرلينى (عن اجل ثمن المعدات البريطانية)

واذاع راديو القاهرة بالعبرية ، ان الاردن قد تلقى من مصر وسوريا والسعودية ، مبلغ ٣٣ مليون دولار ، بموجب اتفاق التضامن العربي الذي بموجبه تدفع هذه الدول ٣٥ مليون دولار للاردن بدل المساعدة التي الغت تقديمها بريطانيا.

وتقول الانباء ان سعود ، قد وضع تحت تصرف حسين مليون جنيه علاوة على ما تدفعه السعودية بموجب اتفاق التضامن العربي.

اجتماع حسين وسعود وفيصل

أذاع راديو القاهرة ، ان الاوساط المطلعة في عمان تعتقد بأن اجتماعاً سيعقد بين الملوك الثلاثة في بغداد أثناء زيارة سعود إليها.

وقد أعلن الملك سعود زيارته للاردن إلى ما بعد عاداته ببغداد ، ومن المرجح ان يزور الاردن في منتصف الشهر الحالي ، إذا سمحت الظروف للحكومة الاردنية باستقباله.

نتائج انتخابات سوريا الفرعية ضربة قاصمة للرجعية ومشاريع الاستعمار في المنطقة

دمشق — انتهت الانتخابات الفرعية للبرلمان السوري بهزيمة ساحقة للقوى الرجعية الموالية للاستعمار وبنجاح جميع مرشحي التجمع القومي البرلماني الذي يتألف من القوميين والبعثيين الاشتراكيين والشيوعيين ويسند الحكومة القائمة.

وقد جرت هذه الانتخابات لملء المقاعد البرلمانية التي شغرت بعد ادانة اعضاء البرلمان الاربعة بتهمة المؤامرة الاستعمارية الكبرى على سوريا ونجح رياض المالكي عن دمشق وكامل كلايس عن حمص وزعل جمعة عن عرب السويداء.

واطارت هذه الهزيمة احلام الاستعماريين الذين نشرت ابواقهم ان المعركة الانتخابية الحاسمة في سوريا غيرت بتشجيع البعثيين والشيوعيين ضد الاستعمار الامريكي ولكن الدلائل تدل على أن «الوطنيين» سينتصرون (كذا).

واضافت هذه الابواق أن نجم الشيوعيين (!) بدأ يأفل في سوريا ، وان الوطنيين (أي الموالين للاستعمار) قد شجعتهم أحداث الاردن ويشرون «انقاذ بلادهم» من الشيوعية الدولية.

ويبدو ان المستعمرين كانوا يأملون ان تسفر النتائج من نجاح زلمهم ويكون هذا النجاح ايذاناً ببدء تنفيذ مؤامرة جديدة على استقلال سوريا مثل تلك التي اكتشفت وحوكم المشتركون فيها.

وقد علقت جريدة الجمهورية المصرية على نتائج انتخابات سوريا فكتبت ان النتائج كانت هزيمة للرجعية وضربة قاصمة للمشروعات الاستعمارية للمنطقة التي احدثت القلاقل والاضطرابات في الشرق الاوسط. واضافت ، لقد اعتقد المستعمرون ان احداث الاردن ستكون الباب الذي يدخلون منه الى الاقطار العربية المتحررة وان سوريا هي الهدف التالي ولكن الشعب العربي في سوريا قال لا ان يدخل البرلمان من يريد بيع الدول العربية للاستعمار ولن يدخله الا الاحرار.

واعتبرت الانتخابات بالدمقراطية التامة واثنت الحكومة على اجرائها من

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

حلف الاطلنطي يهدد الاتحاد السوفياتي بحرب ذرية

بون — انهى مجلس حلف الاطلنطي اعماله باعلان رفضه اقتراحات الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب الذرية وتحريم الاسلحة الذرية والهيدروجينية. واعلن في قراره انه ما لم يتم الاتفاق على نزع السلاح ليس لاية قوة ان تطالب بحق منع حلف الاطلنطي من الاحتفاظ بقوة من الاسلحة الحديثة اللازمة «للدفاع عنه».

وجاء في قرارات المجلس بشأن الشرق الاوسط انه «لا تزال هناك اخطار خطيرة تهدد السلام في الشرق الاوسط ، ولكن ثمة عناصر جديدة تضمن تخفيف احتمالات التوسع الشيوعي».

وطلب المجلس في قراراته ان حققت الثورة المضادة في المجر يجب ان تحسين العلاقات بين الشرق والغرب.

وطالب المجلس باعادة وحدة المانيا مع اطلاق حريتها لحلف المانيا.

وقدم دالس الى المجلس رسالة من الرئيس ايزنهاور يعد فيها بأن الولايات المتحدة ستحافظ على ابقاء العدد الحاضر من قواتها في اوروبا على الرغم من تخفيض بريطانيا لقواتها.

وعبر دالس المجلس من التفاؤل باحتمال التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي على نزع السلاح.

وعلق راديو موسكو على قرارات مجلس الاطلنطي فقال ان هدف هذه القرارات هو تقوية حدة التسلح في دول حلف الاطلنطي عامة وفي المانيا الغربية خاصة.

وقال راديو موسكو ان رئيس حكومة المانيا الغربية قد ملأ عضابه في مجلس حلف الاطلنطي بالتهجم على الاتحاد السوفياتي اذا خطر له الشغار الضغط على اهالي المانيا الغربية على اشتراك جمهورية المانيا الاتحادية في تجهيزات حلف الاطلنطي العسكرية ، ويمكننا ان نرى ان اديناور قد كرس قسماً كبيراً من خطابه البرلماني لهذه المسألة الدولية.

راديو القاهرة يندد بحلف الاطلنطي ومبدأ ايزنهاور الاستعماري

القاهرة — حذر راديو القاهرة من عدوان استعماري أو صهيوني جديد على الدول العربية من شأنه ان يتحول الى حرب واسعة النطاق.

واذاع الراديو ان قوى استعمارية وصهيونية قد تمت في مجلس حلف الاطلنطي على تنظيم مؤامرة عدوانية جديدة ، والواضح انهم يقصدون الآن اشعال حروب اقليمية. واستشهد الراديو المصري على ذلك بالاستفزازات والتحرشات بالدول العربية التي تجري الآن حشد قوات تركية على الحدود السورية ، وتحليق طائرات تركية فوق الاراضي السورية.

كذلك حذر راديو القاهرة من خطر التآمر الصهيوني الاستعماري على دول آسيا وافريقيا ، وقال ان كل اعتداء على الدول العربية لن يقتصر في المستقبل على حرب محلية ، بل سيتحول الى حرب واسعة النطاق ، لان كل دولة تحب السلام ستقاوم بالقوة اعتداء المستعمرين والصهيونيين.

بريطانيا تلغي الحظر

لندن — صرح مدير شركة البواخر التي تملك السفينة «دوبلر هيل» انه أمر ربان السفينة أن تتوجه إلى السويس بدلا من السفر عن طريق الرجاء الصالح لانه ينتظر ان تلغي الحكومة البريطانية حظرها على عبور السفن البريطانية في قناة السويس في اي لحظة.

مقابل قواعد لحلف الاطلنطي وبغداد تتعهد بريطانيا منح قبرص حكماً ذاتياً !!

واشنطن — ذكرت وكالة يونايتدبرس عن مصادر موثوقة ان بريطانيا مستعدة الآن لمنح قبرص «حكماً ذاتياً تاماً» شريطة ان يسمح لحلف الاطلنطي وحلف بغداد الاحتفاظ بقواعد عسكرية في الجزيرة.

وقالت يونايتدبرس ان بريطانيا ستؤيد وزير الخارجية البلجيكية ، سباك ، الذي سيعين في منصب السكرتير العام لحلف الاطلنطي ، في بذل جهوده وفقاً لهذه الشروط بغية ايجاد تسوية دائمة لقضية قبرص.

واضافت هذه المصادر ان بريطانيا بحاجة إلى قواعد لحلف بغداد في قبرص إذا تريد إرضاء تركيا التي أعربت عن احتجاجها على إطلاق سراح المطران مكاريوس من منفاه في جزيرة سيشل.

ما وراء زيارة رتشاردس لاسرائيل ؟ !

إن كبار المستعمرين الامريكيين، أثناء العدوان الانجلو — فرنسي — الاسرائيلي على مصر، قد تمكنوا من تنفيذ سياستهم والظهور شكلياً "معزل" عن ذلك العدوان. وإذ كان ايزنهاور قد شجع ذلك العدوان يومين اثنين واعلن أن أمريكا "لا ترى في استخدام القوة وسيلة مشروعة لحل القضايا" فان [illegible] اليوم على حكام واشنطن أن يغطوا حقيقة أمرهم حقيقة مخططهم [illegible] في شؤون اقطار منطقة الشرق الاوسط.

فمبعوث هؤلاء الحكام، مبعوث سياسة "التخويف والدفع"، رتشاردس، قد زار بعض أقطار هذه المنطقة ليفرض عليها مشروع ايزنهاور الاستعماري في ظل الاسطول الامريكي الحربي السادس المزود بالقذائف الذرية، وبالرشوة المالية المسمومة أملا من شعوب هذه الاقطار وثرواتها الطبيعية.

وكان رتشاردس قد [illegible] في عراق نوري السعيد ولبنان كميل شمعون وغيرهم في اليمن والافغان والسودان. ومع أن زملاء رتشاردس في [illegible] وفقوا في تدبير المؤامرة الاجرامية على الاردن [illegible] بعض النجاح فان حركة الشعب الاردني لا تزال على أشدها. ثم استثنى [illegible] رتشاردس زيارة مصر وسوريا [illegible] إلى اسرائيل .. لمساندة حكومة بن غوريون.

لقد أحيطت زيارة رتشاردس إلى إسرائيل بستار من التمويه والغموض [illegible] الصحف والرسميون في إسرائيل وكذلك المسؤولون الامريكيون قد صرحوا أن مبعوث ايزنهاور لن يزور إسرائيل حاليا، وانه سيمضي للعودة إلى واشنطن. بيد أن رتشاردس وصل إلى البلاد في نفس اليوم الذي [illegible]

وقصد سياسة التستر على زيارة مبعوث الاستعمار الامريكي إخفاؤها عن جماهير الشعب وتمكين بن غوريون من إجراء محادثات سرية معه بدون بحث في الكنيست بل وبدون موافقة الائتلاف الحكومي الذي أعرب حزبان منه، مبام واحدوت هعفودا، عن معارضتهما في انضمام إسرائيل إلى مبدأ ايزنهاور.

وليست الغرابة في أن رتشاردس يزور إسرائيل ويجري محادثات مع المسؤولين بل الغرابة هي أن لا يزور إسرائيل وأن لا تجري محادثات هذه.

فحكومة بن غوريون التي شنت الحرب على مصر بالتآمر مع المستعمرين، والتي تعلن بين حين وآخر تمسكها بسياسة المؤامرات الدائمة — موجودة في حساب واشنطن في المؤامرات التي تحاك ضد السلام واستقلال شعوب المنطقة ومن أجل فرض النير الامريكي عليها من جديد.

وقصر مدة الزيارة يشير إلى اعتقاد رتشاردس بأن محادثاته مع حكومة بن غوريون لن تعترضها صعوبات جدية.

وليس من شك في أن رتشاردس قد جاء ليعهد إلى حكومة بن غوريون مرة أخرى، بأن تكون الاداة في [illegible] حربية جديدة ضد الاقطار التي ترفض الخنوع للمستعمرين الامريكيين، وبأن تكون أداة الاستفزاز الخطيرة التي تخلق وضعاً يمكنهم من التدخل المباشر المسلح في شؤون هذه الاقطار.

ولم يعد سراً الآن أن تهديدات حكومة بن غوريون بالتدخل في الاردن وحشدها قوات على الحدود الاسرائيلية الاردنية قد كان عاملا في يد المستعمرين لفرض الاحكام العرفية على الاردن ونشر الارهاب الاسود على شعبه المكافح ضد السيطرة الامريكية.

ولا يمكن النظر إلى زيارة

بقلم محرر خاص

رتشاردس الشهيرة بمعزل عن الانباء التي سبقتها بأن السفير الامريكي في إسرائيل يجري محادثات مع المسؤولين الحكوميين لاقامة قاعدة حربية ذرية في البلاد ولا بمعزل عما نشر من أن السفير الامريكي قد طلب إلى وزارة الخارجية [illegible] السماح باستعمال [illegible] الاسرائيلي لطيارات الاسطول الامريكي الحربي السادس "إذا اقتضت الضرورة".

فهذه الامور تشير إلى أن مبعوث ايزنهاور يريد إتمام هذه المحادثات لتحويل البلاد إلى مركز للعدوان على الاتحاد السوفياتي [illegible] المعسكر الاشتراكي وضد السلام في العالم وفي الشرق الاوسط وإلى جندرمة في خدمة المستعمرين الامريكيين لضرب حركات التحرر القومي في هذه المنطقة ونهب ثروات شعوبها الطبيعية.

لقد شبه بن غوريون [illegible] رتشاردس حبيبا قائلا وقال "نحن أصدقاء". وفي هذه الجملة "نحن أصدقاء" تتجسم سياسة بن غوريون في خدمة المستعمرين أعداء الشعوب الذين يحيكون المؤامرات [illegible] في أتون حرب [illegible]. "نحن أصدقاء" هذه التي قالها بن غوريون تمثل [illegible] الاوساط [illegible] والشطن، واستعداد هذه الاوساط إلى تنفيذ المشاريع [illegible] التي تنطوي على أشد الاخطار على إسرائيل وشعبها.

إن هذه الاوساط لم تعد [illegible] مع المستعمرين [illegible] على مصر [illegible] أخرى وأن تخلق بأعمالها الاستفزازية وضعاً خطيراً يعيد التوتر ويهدد السلام ويجر الكوارث والدمار على البلاد والشعب.

فبدأ ايزنهاور الذي أجرى رتشاردس مع حكومة بن غوريون محادثات بشأنه هو سياسة العدوان والمؤامرات والحروب الاستعمارية والاحتلال لشعوب الشرق الاوسط.

ان زيارة رتشاردس ومحادثاته تشير إلى اشتداد المؤامرات الامريكية على المنطقة وشعوبها وقبول حكومة بن غوريون بالمشروع الاستعماري في وقت يشتد فيه نضال الشعوب العربية ضد [illegible] الامريكي ومن أجل الاستقلال والحرية [illegible] الاسرائيلي العربي أكثر مما [illegible] شبه جزيرة سيناء، وسيجر مآسي على جماهير الشعب أشد من المآسي التي جرها عليهم هجوم حكومة بن غوريون على مصر، ويزيد في عزلة إسرائيل بين شعوب الشرق الاوسط والعالم ويشدد الاخطار التي تهددها.

فالمسؤولون الاسرائيليون [illegible] عن محادثاتهم ومؤامراتهم مع المبعوث الامريكي وذلك لاخفاء حقائق خنوعهم للمستعمرين عن جماهير الشعب [illegible] على بن غوريون مواصلة سياسته وعدم احراج الاحزاب التي أعلنت معارضتها في انضمام إسرائيل إلى مبدأ ايزنهاور. غير أن عدم إصدار بيان لا يغير من واقع خطر استمرار السياسة البنغوريونية على البلاد والشعب، فهذه السياسة قامت ولا تزال تقوم على قبول أوامر حكام واشنطن للمستعمرين حتى قبل مجيء رتشاردس وقبل محادثاته.

وجماهير الشعب في البلاد تدرك أخطار هذه السياسة البنغوريونية. ولقد أعربت الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ساحات المدن الرئيسية عن مقاومة جماهير الشعب للمؤامرات والمشاريع الامريكية التي تهدف إلى تعميق النزاع الاسرائيلي العربي واستخدام إسرائيل [illegible] في قمع نضال الشعوب المجاورة الامر الذي يهدد بأخطار جسيمة على إسرائيل وشعبها.

وليس الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يناضل ضد فرض مبدأ ايزنهاور على إسرائيل [illegible] وأحدوت هعفودا قد أعلنا أنهما يرفضان انضمام إسرائيل إلى المشروع العدواني الامريكي.

إن التطورات الاخيرة تدل بوضوح على أن أمن إسرائيل ومستقبلها في هذا الجزء من العالم لا يضمن بالاعتماد على المستعمرين بأية مغامراتهم العدوانية ضد السلام واستقلال الشعوب المجاورة بل يضمن بالارتباط بهذه الشعوب وإقامة حكومة تنتهج سياسة استقلال وسلام وحياد وحل القضايا المختلف عليها مع الدول العربية بطرق السلام والاتفاق، وتحرير إسرائيل من الاخطار التي تهددها.

«الاممية» ـ نشيد العمال العالمي

من باريس التي يحكمها اليوم المتآمرون القاتلون، سفاحو الشعب الجزائري وأعداء الطبقة العاملة الفرنسية، من باريس هذه انطلق أول ما انطلق «نشيد الاممية» وراح يردده عماليا في المصانع وفي الاحياء الفقيرة فانتفض لسماعه رعبا المستغلون والرجعيون في كل مكان لانه يعبر عن وحدة العمال وثقتهم التي لا تتزعزع بالنصر ومن صمودهم امام كل ارهاب وطغيان.

في منتصف آيار ١٨٧١ وبعد ان كان العمال قد استولوا على الحكم وانشأوا كومونة باريس وفرضوا ديكتاتوريتهم لاول مرة في التاريخ وراحوا يحضرون لبناء فرنسا جديدة لا تعرف الجوع ولا الحرمان ولا استغلال الانسان لاخيه الانسان — في منتصف آيار هذا شنت الرجعية العالمية بالتحالف مع كبار الرأسماليين الفرنسيين هجوما غادرا على كومونة باريس لم يستطع العمال امامه الصمود لقواهم المحدودة على الرغم من كل ما ابدوه من ضروب البطولة والتضحية والفداء. واعملت الرجعية الفرنسية في العمال سجنا ونفيا وتقتيلا فقتلت اكثر من ٣٠ الف عامل وارسلت الى المنافي والسجون ٤٠ الفا آخر ولم تتورع عن قتل النساء والشيوخ والاطفال وفرضت ارهابا داميا لم تر البلاد مثله ابدا.

في هذا الجو من الارهاب الاسود وضع «نشيد الاممية» وقد وضعه الشاعر الفرنسي المناضل، وعضو الاممية الاولى، واحد قادة كومونة باريس ا. بوتييه وذلك في حزيران ١٨٧١.

ويعتبر ا. بوتييه بحق شاعر البروليتاريا الثورية الكبير وممثل الثورة الفرنسية فقد اشترك بنشاط في انتفاضة باريس الشعبية ١٨٤٨ وساهم باشعاره الثورية في انجاح كومونة باريس واصبح احد قادتها العظام.

لقد كان ا. بوتييه يثق ثقة عميقة بانتصار قضية البروليتاريا، ثقة تزداد رسوخا كلما اشتد الارهاب المسلط على الطبقة العاملة. فعلى الرغم من النكسة التي اصابت عمال فرنسا بعد انهيار كومونة باريس لم يشك ا. بوتييه لحظة واحدة في انتصار العمال المحتم.

بهذه الروح المؤمنة الصابرة الواثقة من النصر وضع ا. بوتييه «نشيد الاممية»، واستمد الالهام من «البيان الشيوعي» الذي وضعه ماركس وانجلز. وقد اهدى هذا النشيد الى المواطن ج. لوفرانسز، عضو الكومونة، الذي التجأ مع الشاعر الى العمل السري بعد انتصار الرجعية البرجوازية.

لقد اوضح ا. بوتييه في نشيد الاممية ان هدف النضال هو اسقاط نظام الاستغلال وفرض ديكتاتورية البروليتاريا واقامة نظام عادل ليس للعمال وحدهم بل للانسانية جمعاء.

وفي نشيد الاممية نقد شديد للنظام البرجوازي المبني على الاستغلال والاضطهاد وافقار العمال، وتأكيد على انتصار العمال على البرجوازية في آخر الامر.

وفيه دعوة صريحة الى وحدة العمال والفلاحين وتأكيد على ان هذه الوحدة عربون النصر.

وفيه نداء صارخ الى التضامن الاممي بين جميع العمال في جميع انحاء العالم.

استطاع ا. بوتييه ان يهرب من فرنسا ويلتجئ الى امريكا الشمالية، وهناك ساهم في نضال الطبقة العاملة الامريكية.

وفي سنة ١٨٨٠ صدر عفو عام فرجع ا. بوتييه الى فرنسا واستقبله العمال بحفاوة كبيرة. ووزع «نشيد الاممية» على مراكز العمال وانشدوه في اشد الايام قسوة وكان النبراس الذي يضيء لهم السبيل.

وفي ٧ نوفمبر ١٨٧٨ مات ا. بوتييه

بيير داجيتا

واضع لحن الاممية الخالد

لم يشأ القدر ان يسمع ا. بوتييه «نشيد الاممية» وقد اصبح نشيدا عالميا ينشده عمال العالم أجمع.

ولكن القدر كتب للملحن والموسيقار الكبير بيير داجيتا البلجيكي ان يكون واضع لحن «نشيد الاممية» الخالد

وعاش بيير داجيتا (١٨٤٨ - ١٩٣٢) وسمع نشيد الاممية ينشده عمال العالم.

نشأ بيير داجيتا من عائلة بلجيكية عاملة، وانتقل وهو طفل صغير الى مدينة ليل في فرنسا وهناك انخرط في صفوف العمال ووضع الالحان لاناشيدهم، والف فرقة اناشيد عمالية وكان قائدها. وفي ١٨٨٨ وضع اللحن والموسيقى لنشيد الاممية وانشدته فرقته العمالية لاول مرة في ٢٣ يونيو ١٨٨٨ في احتفال انتظمه العمال في ليل.

وفي سنة ١٨٩٠ اصبح «نشيد الاممية» نشيد العمال المعترف به في فرنسا.

وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ترجم نشيد الاممية الى معظم اللغات في العالم. ففي سنة ١٩٠٢ ترجمه الى الروسية الشاعر الروسي الثوري ا. كوتس، وانشده العمال الروس ايام الثورة الروسية الاولى (١٩٠٥-١٩٠٧) وكذلك انشده بحارة السفينة بوتيمكين الذين رفعوا علم الثورة الروسية الاحمر، ومات داجيتا في سنة ١٩٣٢

(ع.ع)

نشيد الاممية[1]

هبوا ضحايا الاضطهاد ضحايا جوع الاضطرار
بركان الفكر في اتقاد وهذا آخر انفجار
هبوا محوا كل ما مضى هبوا حطموا القيود
وابنوا الكون جديداً حراً وكونوا انتم الوجود

قرار

بجموع قوية هبوا لاح الظفر
غد الاممية سيشمل البشر

(١) هذا هو ترجمة للمقطع الاول من «نشيد الاممية» كما وضعه ا. بوتييه

بطش استعماري

في الجنوب العربي

عقد في الشهر الماضي اجتماع في جنوب الجزيرة العربية ضم رؤساء الامارات، وكان من جدول ابحاث هذا المؤتمر قضية استثمار الشركات الاجنبية للبترول في هذه الامارات، والعلاقات مع الدول صاحبة هذه الشركات...

ولكن السلطات الاستعمارية قد منعت ممثلي الامارات من بحث هذه القضية، مهددة بالانقسام الجديد. ومن الجدير بالذكر ان البطش الاستعماري الواقع على اليمن، قد ابيح نطاقه وامتد الى الامارات في جنوب الجزيرة العربية، لاشتداد المقاومة الشعبية ضد السيطرة والاستغلال الاستعماري

العودة !

نشرت «ليوز ويك» الامريكية ما يلي:

«سيهز هذا النبأ «الناس» ويصدمهم: لقد عاد حتى الآن ••••• لاجئ» الى المجر».

والسؤال: سيهز من هذا النبأ؟ ويصدم من؟ سوف لا يهز هذا النبأ الشعب المجري بل يسره. وعلى كل فالنبأ ليس بالصدمة الاولى لاولئك «الناس»!

حول العالم

احتياطات شديدة في اليابان!

اوردت الصحف الغربية الانباء المثيرة عن قلق الشعب الياباني من التجارب الذرية التي تنوي بريطانيا القيام بها قريباً في جزر عيد الميلاد.. فكتبت هذه الصحف تقول ان الشعب الياباني يقبل بشدة على شراء الالبسة والمظلات الواقية من الاشعاع الذري المتساقط

سمك بدون اشعاع

وطلب صائدو الاسماك اليابانيون من عملائهم ان يتقدموا بطلباتهم عما يحتاجون اليه من سمك [illegible] حتى يقدموه لهم ويصيدون حالا قبل بدء التجارب وذلك لاعطائهم سمكاً خالياً من الاشعاع الذري، الذي يتساقط على البحار من جراء التجارب ويعلق بالاسماك التي تصبح خطراً على الانسان

اما ربات البيوت في اليابان فيسرعن الى شراء كل ما يحتجن اليه من اغذية لتخزينها قبل ان يطلق بها الاشعاع الذري المميت.

وقد اعلن اتحاد صيادي الاسماك في اليابان، ان المنطقة التي ستجري فيها التجارب الذرية هي اغنى المناطق بالسمك.

واستعداداً لمراقبة تساقط الاشعاع الذري فوق مناطق اليابان، اقامت الحكومة اليابانية ١٣ مرصداً للمراقبة جهزت بآلات خاصة، لاطلاع الجمهور على المناطق التي تصاب بالاشعاع الذري، كما زودت البحارة اليابانيين في المحيط الهادي بالبسة خاصة واقية من الاشعاع الذري.

ارقام تتكلم

* ١٦٨ وفداً من ٤٧ قطراً زاروا الاتحاد السوفياتي خلال سنة ١٩٥٦

* ١٩٠ قائداً نقابياً من ممثلي نقابات غير منضمة الى اتحاد النقابات العالمي زاروا الصين الشعبية خلال سنة ١٩٥٦

* في سنة ١٩٤٩، صوت في مؤتمر النقابات البريطانية مليون و١٧٠ الفاً من أجل التعاون بين اتحاد النقابات العالمي و«اتحاد النقابات الحرة». وقد زاد هذا الرقم في سنة ١٩٥٤ فاصبح مليون و٧٨٦ الفاً. اما في سنة ١٩٥٦ فقد قفز عدد مؤيدي التعاون الى ثلاثة ملايين و٤٣١ الفاً

* ٢٠٠ الف خبير من ذوي الكفاءة، هم كل ما كان في روسيا القيصرية من الخبراء. اما الآن فعدد الخبراء قد وصل الى ٦ ملايين خبير في كل المجالات.

* يوجد في الاتحاد السوفياتي الآن ٢٠٠٠٠٠ مصنع ملك للدولة، ويجري بناء ١٠٠ الف مصنع جديد في الوقت الحاضر.

نهضة نسائية في تونس

اشتركت المرأة التونسية، لاول مرة في تاريخها، في الانتخابات البلدية التي جرت هناك منذ عدة ايام. فقد رشحت رابطة النساء التونسيات لهذه الانتخابات ١٠ امرأة سيمثلن الرابطة. اما النتائج فلم تعرف بعد

مستقبل مالطة!

اعلن دومنيك مينطوف، رئيس حكومة مالطة، ان على بريطانيا ان توافق على مشروع وحدة الجزيرة مع المملكة المتحدة والا فسيعمل من اجل استقلال الجزيرة وفقاً لشروطه.

قصة

الأثر

بقلم: جي دي موباسان

يا صديقي جانو انا في ورطة، أنقذني [illegible] إن حياتي ومستقبلي وسعادتي مهددة بالزوال إن لم تسارع في خلاصي. إليك يا صديقي قصتي، استمع إليها، وكن رحيماً بصديقك الشقي.

أنت تعلم أن خطيبتي الآنسة لورانس دي تراسي، كريمة الماركيز دي تراسي [illegible] انها يا صديقي فضلا عن جمالها الفائق، تقية إلى أبعد حدود التقوى، وعشت يا صديقي أسعد الايام في انتظار اليوم السعيد الذي تكتمل فيه سعادتي — إلى أن حدث ما لم يكن في الحسبان.

اضطرتني ظروف عملي إلى السفر إلى روما فودعت خطيبتي التي قالت لي: إن لي طلباً صغيراً يا ميشيل، كنت أحلم به منذ الصغر، أرجو أن تحضر لي من الفاتيكان أثراً دينياً خالصاً، أضعه أمامي لاتبرك به، أرجوك يا ميشيل.

وأطرقت خطيبتي برهة، ثم قالت: — وإن كان الاثر الديني عظيماً، تركه [illegible] الرائعة.

وسافرت إلى روما، وشغلتني مهام الاعمال فنسيت طلب خطيبتي، ولم أتذكره إلا وأنا في القطار عائداً إلى باريس، ومن توفيق الله أني صادفت بائعاً جوالاً يعرض علي ما معه من آثار اشتريت منها قطعة دينية صغيرة مصنوعة من العظم، أكد لي البائع انها مركبة من إحدى عشرة قطعة عظم من عظام [illegible] وكان الاثر [illegible] اشتريتها وأنا سعيد بها.

ولما عدت إلى خطيبتي قدمت لها الهدية وهمست في أذنها بسر عظيم، إن هذا الاثر الديني الخالد مركب من عظام الاحدى عشرة قديسة، وإني سرقته من [illegible].

سرحت في سماء نظراتها الساحرة وقالت:

— سرقته من أجلي، وكيف [illegible] إليها؟

ثم وأنا أبعد ما أكون عن الكذب إلى النهاية:

— دخلت [illegible] الاحدى عشرة قديسة، وبالاتفاق مع الحارس، سرقنا الاثر [illegible] ودفعت له مبلغاً طائلاً من المال.

فدمعت عيناها فرحاً، وقالت وهي [illegible]:

— أتسرق من أجلي يا ميشيل، يا لك من رجل عظيم، سأحبك مدى الحياة.

أرأيت يا صديقي، كيف [illegible] خطيبتي [illegible] «السارق»، فأكبرت [illegible] وقبلت الزواج مني.. لا تتعجب يا صديقي جانو.. إنها المرأة.. والغريب في الامر ان خطيبتي اعتنت بالاثر اعتناء كبيراً وكرست له كل وقتها وصنعت له هيكلاً في غرفتها وصنعت تتلو صلواتها صباحاً ومساء بكل خشوع..

وجاء يوم الزفاف، وتوجهت خطيبتي [illegible] لانها تنوي [illegible] إلى بيت الزوجية..

علمت أن خطيبتي [illegible] على نصائح صديقاتها، لكي تتأكد من صدق روايتي سافرت سراً إلى الفاتيكان لتزور [illegible] الاحدى عشرة قديسة وتتأكد من الحارس هناك من صدقي..

ولست في حاجة إلى القول انه لا يوجد في الفاتيكان [illegible] الاحدى عشرة قديسة وان روايتي ملفقة من أولها إلى آخرها.

وعادت خطيبتي غضبى ورفضت مقابلتي وأبلغتني [illegible] فسخ الخطوبة، لانها لا تقبل الزواج من رجل [illegible] لا يؤتمن على زوجة صالحة مثلها.

تأمل بربك يا صديقي، لقد علمت خطيبتي أني بريء، لم أسرق ولم أرتكب جرماً، ولكني أصبحت في نظرها رجلاً معدوم الكرامة والشرف..

ولما وسطت بعض صديقاتها، قبلت وأملت شروط الصلح وأهمها:

أولا — أن أذهب إلى الكاهن وأعترف بجرمي وأطلب الغفران.

ثانياً — أن أهدي إليها بعد هذا الاثر الزائف.

ثالثاً — أن أسافر فوراً إلى الفاتيكان لاحضر لها أثراً دينياً حقيقياً مرفقاً بشهادة من قداسة البابا الاكبر يثبت صحته وانتسابه إلى أحد القديسين.

رابعاً — أن أداوم على الصلاة والعبادة، بالذهاب إلى الكنيسة يومياً [illegible] حتى يغفر الله ذنوبي.

هذه هي شروطها، قبلت كلها جملة وتفصيلاً، ولكن الذي يقلق صوابي هو من أين لي أن أعثر على أثر ديني حقيقي ومعه شهادة من الأب المقدس [illegible]..

لقد أمهلتني خطيبتي الثائرة مهلة قدرها شهر واحد لتنفيذ كافة طلباتها وإلا [illegible] إلى الابد

[illegible] يا عزيزي جانو، هو أنها زعمت [illegible] وستهب نفسها إلى الخالق، فتلبس مسوح القديسات وتهب بقية حياتها لنشر رسالة الخالق.

لا تعجب يا صديقي إنها المرأة، اللغز الخالد الذي حار فيه آدم منذ الازل.

القلق يا صديقي، فأنت وحدك بيدك حل مأساتي، اذهب وقابل الاب المقدس، اشرح له مأساتي، وحاول أن تحصل على أثر حقيقي، حتى يشفى حالي.

لم يبق في المهلة التي حددتها خطيبتي سوى عشرة أيام فقط، [illegible] من أجلي ومن أجل سعادتي.. وحتى لا تنذر خطيبتي القانتة شبابها في الدير إلى الابد.

أنا في انتظار المعجزة، صديقك البائس الشقي

ذرات في صحف

رصيد الاستقلال

دافار — تفتخر بثلاثة امور في عيد الاستقلال التاسع وتعزّه عما سبقه : « حملة سيناء وتمرّدنا الدولي، تهديد الهجرة الجماعية من اوروبا وعطف القلوب مع فرنسا ».

فنتائج حملة سيناء الوخيمة على جماهير الشعب في اسرائيل وضحتها دافار بأنها « اخترقت الطوق الخانق ووضعت حداً للتهديد بالابادة » واسفرت عن « سلسلة تقلبات » في الدول العربية التي تأخذ مجراها في ابعد وجه المنطقة(!) والاشارة هنا في « دافار » الى مؤامرة الاستعمار للقضاء على حرية الشعب الاردني ، التي تتباهى بها « دافار » الممالية» على اعتبار انهم من الانتصارات التي تدعم استقلال الدولة . ولكن الحقيقة التي يعرفها الشعب ويلمسها في كل يوم يخرج فيها للعمل ، هي انه لم يكن هنالك ما يهدد كيان دولة اسرائيل أكثر من مغامرة حكومة الحرب والعدوان الاخيرة بالتآمر مع الاستعمار على مصر والاقطار العربية

ومن الامور التي تعجبها « دافار » كذلك من وسائل تدعيم استقلال اسرائيل ، « عطف القلوب مع فرنسا » او بكلام صريح الحلف العسكري العربي « مع فرنسا المغتصبة ابنهم بدماء الشعوب المكافحة من أجل استقلالها ، لقد كسب حكام اسرائيل صداقة حكام فرنسا ، صداقة تقوم على التآمر والعدوان ، ولكنهم لم يكسبوا صداقة الشعب الفرنسي صداقة الشعب الفرنسي للشعب الاسرائيلي تأتي على وحدة النضال لاسقاط الحكام المتآمرين على حرية شعوبهم في خدمة الاستعمار . . أما مدى تأييد الشعب الفرنسي لحكومته المجرمة ، فقد عبرت عنه المظاهرات والاضرابات الجبارة التي يقفها الشعب الفرنسي ضد حكومة الضرائب والحرب والاعتداء على حريات الشعوب . .

عل همشمار — « بكلمات طنانة ، حولت « عل همشمار » « العلاقية » هذه المناسبة الى كرنفال المدح لحكومة المغامرات والحرب ، ارضاء لابن غوريون الذي يلوح بطرد المبام من الائتلاف ، والتضليل الجماهير عن اهدافها الحقيقية واماديها في السلام والطمأنينة والعيش الرغد في ظل حكومة سلام واستقلال قومي ضخمة . . . فقد أعلنت « عل همشمار » في هذا المقال الافتتاحي ولاء قيادة المبام الانتهازية لابن غوريون ولسياسة حكومته . . .

فصحيفة « عل همشمار » مقالها الافتتاحي حول عيد الاستقلال التاسع بالعبرة « ان المحافظة على الصفة التقدمية وتنميتها في دولة إسرائيل » . وفي الدرجة الاولى من طريق تحقيق المساواة للاقلية العربية والمساواة في الحقوق والواجبات » .

واعتماداً على هذه الصفة الديمقراطية ، تحيي « عل همشمار » الحكومة التي استقلت من الشعب فتقول « نحيي حكومة إسرائيل التي في مركزها ثلاثة أحزاب عمال للتطلع النهوض بالمهام الثقيلة الملقاة عليها في استيعاب القادمين وتطوير البلاد والمحافظة على الاستقلال السياسي بالاخلاص للتعاون العمالي الطلائعي والخطوط الاساسية التي جاءت في منهاجه » .

فان كان التآمر السوداني مع الاستعمار ، والتحالف مع حكومة فرنسا المجرمة ، ومجزرة كفر قاسم ، وسياسة الاضطهاد والبطالة الخانقة والضرائب الباهظة من مزايا الديمقراطية التي تتغنى بها « عل همشمار » . فواحسرتاه على هذه الديمقراطية .

هآرتس — على الرغم من ان جميع صحف الائتلاف البرجوازية تزعم ان ما تحتاج اليه إسرائيل هو زيادة إمكانيات الدفاع ، تمهيداً لمشاريع زيادة الارتباط بعجلة الاستعمار الامريكي عن طريق مشروع ايزنهاور ، فان « هآرتس » قد اعترفت في مقالها الافتتاحي عشية يوم الاستقلال بفشل مهمتها(؟) المؤامرات ، فكتبت تقول : « ولكن ارتياحنا كان يكون أعظم لو انتا عرفنا ، بأن هذه الحملة (حملة سيناء) جلبت السلام ، ولكن هذه الغاية لم تتحقق ، مع انه يجب أن نوجه اليها جهودنا في المستقبل أيضاً » .

تظاهرات في تل ابيب وحيفا والناصرة

ضد زيارة ريتشاردس مبعوث مبدأ ايزنهاور الى اسرائيل

الحزب الشيوعي يدعو الى وحدة كل القوى الوطنية ضد انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور

مكتب الاتحاد — عقدت في البلاد اجتماعات شوارع احتجاجاً على مقدم مبعوث مبدأ ايزنهاور الاستعماري الى البلاد . واستمعت الجماهير الى خطباء من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين دعوا الجماهير الى تشديد النضال ضد مشاريع المستعمرين العدوانية وضد مؤامرات تحويل اسرائيل الى قاعدة حربية ذرية والى اداة لضرب حركات التحرر القومي في الاقطار العربية المناضلة من اجل الاستقلال والحرية وضد التدخل الاستعماري .

وقد عقدت هذه الاجتماعات في تل ابيب (ساحة ديزنكوف) وفي حيفا (شارع هرتسل) وفي الناصرة (ساحة الكراجات) وتكلمت في اجتماعي تل ابيب وحيفا امانة الشبيبة استنكرت فيها الزيارة مبعوث الاستعمار التي تمت وخضوع حكام اسرائيل للاوامر الامريكية واشارت الى الاخطار المترتبة على انضمام اسرائيل الى « المبدأ » الذي يهدد البلاد وشعبها ودعت اعضاء حزبي المبام واحدوت هعفودا الذين اعلنا معارضتهما لانضمام حكومة اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور ، الى عدم انفصال عنه « زاسرة رتشاردس » .

وبينت الرفيقة (؟) ان تأييد حكومة اسرائيل للمشروع الاستعماري العدواني سيزيد امكانيات اصلاح الاسرائيلي العربي ويشدد التوتر ولا يفيد غير اعداء الشعوب . وقالت انه ليس للحكومة اي صلاحية في اجراء كهذا بدون علم الكنيست ، بل حتى بدون موافقة الائتلاف الحكومي نفسه الذي برز انه مجموعة عناصر مهمة لقبول المبدأ الاستعماري .

وذكرت الامانة الشيوعية ان امن اسرائيل ومستقبلها لا يكون بخدمة المستعمرين ومشاريعهم بل بالوقوف في صف المناضلين ضد المؤامرات الاستعمارية والعمل على حل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية بطرق السلام والاتفاق على اساس احترام الحقوق القومية المشروعة للشعبين اليهودي والعربي ، حق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، وحق اسرائيل في ان تعترف بها الدول العربية .

وقالت المتكلمة انه بالسلام وحده يضمن امن اسرائيل ومستقبلها ودعت الى النضال لاسقاط حكومة المغامرات واقامة حكومة سلام واستقلال وحياد تخرج البلاد من المأزق الذي زجها فيه المستعمرون وعملاؤهم .

وفي الناصرة جرى احتفال جماهيري في ساحة الكراجات هتف فيه انصار السلام والمكافحون ضد مؤامرات الاستعماريين مطالبين برجوع رتشاردس الى بلاده ، وتكلم في هذا الاجتماع الجماهيري احد انصار السلام فندد بالاستعمار الامريكي ومشاريعه الحربية ومبدأ ايزنهاور ومؤامرات المستعمرين وأجورهم لتوتير الجو في الشرق الاوسط

وفي الاجتماعات الثلاثة حيا المتكلمون نضال الشعب الاردني وجميع الشعوب العربية التي تناضل ضد التدخل الاستعماري والسيطرة الامريكية ، وكانت الكلمات تقاطع بالتصفيق

ظهور تناقضات بين مصالح متهمي كفرقاسم

القدس — استمعت المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية المتهمين باقتراف مجزرة كفر قاسم ، إلى شهادة الضابط ليفي قال ان القائد لم يشاوره على حكم قاسم لان دهان هو ضابط ممتاز وهو المسؤول عن تنفيذ العملية هناك .

والتناقض « بيد اني اليوم آسف على اني لم أحاسب دهان بعد الاوامر التي أصدرها ملينكي » .

وطلب المحامي اورون ان يعرف هل صحيحاً ان ملينكي عند دهان قائلاً « ستقطع أعناقك إذا أنت تدخلت في »

عمله تنفيذ منع التجول . واعرب المحامي عن رأيه ان ملينكي قال مثل هذا غير ان الشاهد اجاب انه لا يذكر شيئاً من هذا القبيل

وهنا احتج وكيل ملينكي المحامي توشكي على هذا « التكتيب » وضرب الطاولة بيده قائلاً انه يستغرب سماع هذا من محام غير مسؤول وليس من الشاهد نفسه

وهاجم المحامي اورون الشاهد قائلاً إن كل همه في مرافعة أحداث كفر قاسم قد انحصر على « الثأر من عهد الفتى الكبير » واعترف الشاهد بأنه « خفف » الاوامر وطلب الى مرؤوسيه الاعتدال لا حدث في كفر قاسم ما حدث

ولما سئل الشاهد لماذا لم « يفسر » الاوامر لمرؤوسيه ؟ قال « إنها كانت مفهومة وواضحة . أما اليوم ، وعلى ضوء ما حدث ، فانا اسف على اني لم أحاسب دهان في الامر » .

واجاب على سؤال آخر بأنه لم يغير « سياسة النار » لان من المعلوم على شخص رتبة دنيا ان يغير أوامر أصدرها ضابط اعلى رتبة منه الا إذا اقتضت الظروف ذلك . أما هو فلم ير ضرورة إلى إعلام دهان بتغيير « سياسة النار » وهو آسف على انه لم يقم بذلك .

وقال الشاهد انه صادف ملينكي في ساعة متأخرة من ليل الحادث ورد على استفساره بصدوث الامر قائلاً ، هذه هي الاوامر . وقال الشاهد أيضاً انه يتلف جنوده بتنفيذ الاوامر بنصها وروحها وهكذا كان في قضية ما حدث في كفر قاسم لان الاوامر كانت مفهومة وواضحة .

عمال آتا يجتمعون لبحث طرق النضال

حيفا — يجتمع عمال « آتا » وعددهم ١٦٠٠ عامل ، الاجتماع إلى بيان من لجنتهم عن المفاوضات التي اجرتها مع إدارة المصنع وانتهت بفشل تام . وفي اجتماعات العمال سيتخذ قرار بأساليب النضال التي يجب اتباعها .

وتقام يوم الاربعاء الجلسة النهائية لمجلس عمال حيفا لبحث قرار العمال وكانت سكرتارية المجلس مع اللجنة المحلية قررت إرسال رسالة إلى إدارة آتا مطالبة بتوضيح موقفها النهائي حتى يوم الاربعاء من مطالب العمال .

ويطالب عمال آتا بتوقيع اتفاقية عمل جديدة ، ودفع زيادة الاجور تم وفقاً لقرار الهستدروت ، دفع راتب الشهر الثالث عشر كل سنة كما كان يدفع سابقاً ، اقامة صندوق تقاعد والقاء جعلى انتاج لمشتركي العمال .

وذكر ان العمال قد رفضوا ، قبل اشهر ، اقتراح صاحب المصنع بدفع زيادة قدرها ٣ بالمئة فقط بدلاً من الزيادة التي تقررت

ويعرب العمال عن تصميمهم على النضال من اجل تلبية مطالبهم العادلة وتصميمهم هذا برز حتى في السابق حيث قرر ٩٦ بالمئة منهم اعلان اضراب الى ان يخضع صاحب المصنع لمطالبهم

لجنة الامهات العالمية

تطالب بعدم التدخل العسكري في الشرق الاوسط ووقف التجارب النووية

تل ابيب — عادت إلى البلاد الدكتوره حنه سنيه بعد أن اشتركت في اجتماع لجنة الامهات العالمية التي انعقد في لوزان في اواخر نيسان الماضي

وصرحت الدكتوره حنه سنيه انه تقرر في هذا الاجتماع مطالبة منظمة الامهات المتحدة بتوجيه جهودها بغية المطالبة دون اي تدخل عسكري اجنبي في الشرق الاوسط ، واحترام سيادة الشعوب والعمل على حل القضايا المختلف عليها حلاً سلمياً فقط كما قرر الاجتماع مطالبة الدول الثلاث الكبرى وقف التجارب النووية فوراً .

وذكرت الدكتوره سنيه ان مندوبات من ٢٥ قطراً اشتركن في الاجتماع وبينهن مندوبات من اليابان والصين واندونيسيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والمانيا الديمقراطية واسرائيل ومصر وسوريا ولبنان ، وكان بين المندوبات كاثوليكيات ومسلمات وبروتستانتيات وأعضاء احزاب مختلفة وغير حزبيات .

وعلى الرغم من هذا كله برزت وحدة جميع المندوبات في العمل لصيانة السلام في العالم واتخذت جميع القرارات بالاجماع .

رسالة قادم من العراق في عيد الاستقلال

القسوة شجاعة الجبناء

تل ابيب — بعث الينا نسيم بن يوسف سلمون رسالة يصف فيها حياته في هذه البلاد . وقد رأينا ان ننشر هذه الرسالة في عيد الاستقلال .. فهذه ارتسامات قادم من العراق في العيد التاسع لقيام دولة اسرائيل .

« ايام بغداد مضت واحتوتنا دولة اسرائيل . . ولكن منذ اليوم الاول ونحن نشعر بأننا نعيش بين قوم غرباء عنا يسيرون في معاملتهم على اساس التفرقة .

فمن منا لم يقاس من التفرقة ومن منا لم يزل يشقى هو وعياله بسببها . يقولون هذا شرقي وهذا غربي . . . هذا متأخر وهذا متطور الخ .

وهذه الديمقراطية المضحكة التي يتباهى بها الحكام ما هي الا نسيج خشن يغطيه كساء حريري ناعم فالقسوة والاضطهاد والارهاب هي نظام البلاد ويقولون بصدق « القسوة شجاعة الجبناء »

لقد تزوجت وانا رب عائلة ولكن في ظروف البطالة والغلاء والتفرقة حكم علي وعلى عائلتي بالموت جوعاً . . . فقد حرمت من العمل .

اني انشر هذه الشكوى في الاتحاد لانه ليس في البلاد صحيفة اخرى تأخذ على نفسها الدفاع عن المتظلمين وتقاوم التفرقة . اني اؤكد اني لست شيوعيا ولكني ارى ان ابسط شيوعي هو اشرف من اي رأسمالي في هذا البلد »

رسالة من خليل سليم خنيفس

انه شقيت شقينا وانه سحقت سحقنا

شفاعمرو — هذه رسالة من خليل سليم خنيفس يعالج فيها قضية « الدين الجديد » الذي اختلقته وزارة الاديان

« منذ اشهر والحكومة الحاضرة تقوم بمحاولة دنيئة لتفرقة ابناء الاقلية العربية وتقسيمها الى شيع متفرقة لا تربط بينها روابط كرقية واجتماعية وقومية ولذلك نرى الحكومة تشجع بين الفترة والفترة ، وفقاً لرغباتها ، وبناء على تعاليم لم يجد زعماء مبادئ من الدروز وينتجوا اساليب جديدة . فتارة تعلن بأن الدروزي بلا اصل ديني ويكفي ان يحلف بشرفه وتارة تعلن ان الدروز قومية خاصة لا لا تمت بصلة الى الشعب العربي واخيراً شاهدنا محاولة « خلق » دين لابناء الطائفة الدروزية واجبارهم طائفة مستقلة .

اني أعلن بأن الدروز جزء من جسم القومية العربية والرابط الديني الذي يجمعهم مع المسلمين هو القرآن وكل محاولة لفصل الرغيس على تغير المنطق لن تعطي الا بسخرية الدروز واحتقارهم

فاذا توهمت الحكومة بان مجرد ارتباط زعماء من الدروز سيما على ضرب القومية العربية والاقلية العربية ومن ضمنها الطائفة الدروزية يؤدي الى نجاح المؤامرة فان موقف الدروز الاخير قد لقنها درساً نرجو ان لا تنساه .

فنحن عرب نؤمن بالقرآن ومصيرنا مرتبط بشكل تام مع مصير الاقلية العربية وما الاعلان الاخير حول المساواة للدروز الذين يخدمون في الجيش الا ذر الرماد في العيون

ونحن نعلن انه إن شقيت الاقلية العربية شقينا وان سحقت سحقنا معها » .

تمييز فظ ضد الطلاب العرب في الجامعة العبرية

القدس — كتب ن.س. تعليقاً في قول همام عن وضع الطلاب العرب في الجامعة والمدارس العليا ذكر فيه ان ٢ بالمئة فقط من طلاب الجامعة هم من ابناء الاقلية العربية وأن المخصصات السنوية للطالب العربي هي ٦٤ ليرة أي نصف ما يخصص للطالب اليهودي .

وجاء في التعليق ان الاقلية العربية التي تؤلف ١١ بالمئة من مجموع السكان ممثلة بنسبة ٣ بالمئة من مجموع تلاميذ المدارس الثانوية وبنسبة أقل من ذلك بكثير في الجامعة .

وقال المعلق ان أسباب هذا الوضع هو ما ينتهجه المسؤولون من تمييز ضد التعليم العربي الثانوي في البلاد . واتسع هذا التمييز الواقع على الطالب العربي هو قضية تصريح التنقل . فهذا الطالب مضطر الى الحصول على تصريح من الحاكم العسكري في منطقته يخوله المجيء الى القدس . ولهذا فان الطلاب العرب لا يشتركون في الجولات العلمية التي تنظمها ادارة الجامعة في اماكن مختلفة .

وفي قضية العمل فالمسؤولون يميزون في هذا المجال ايضاً ، ومؤخراً فصل ١٥ طالباً عربياً كانوا يعملون في دوائر حكومية . وفي الصيف الماضي حال تحول الحكم العسكري دون اشتغال الطلاب العرب في الكيبوتسات مثل اخوانهم الطلاب اليهود فحتى متى يستمر هذا التمييز والى متى يطول مستنقاة الطلاب؟!

لماذا تتأخر دائرة التأمين الوطني عن اعطاء موسى فاخوري مخصصاته؟

الناصرة — اصيب العامل موسى فاخوري من سكان الناصرة وكان يعمل في كسارة بشارع روبين بكسر في رجله وحصل على جميع التقارير الطبية المطلوبة . وقدم هذا العامل تقاريره الى دائرة التأمين الوطني في المدينة في الموعد المقرر وحتى اليوم وهو يراجع الدائرة لقبض مخصصاته دون طائل . . . والمسؤول يؤجل .

ان هذا العامل يعيل ١٤ نفرا وليس لهم معيل غيره وهو حتى الآن تحت المعالجة ولا يستطيع العمل .

هذا التأخير غير قانوني وليس له ما يبرره فهل المسؤول ان ينهي هذه المشكلة .

ان دائرة التأمين الوطني اقيمت لخدمة المواطنين في مثل هذه الظروف . . اما هذا التصرف فهو اهمال وإساءة .

صرح دونالد كوارلس وزير الطيران الامريكي اثناء شهادته امام لجنة الاعتمادات المالية في مجلس النواب « ان مطار الظهران ذو قيمة حقيقية في الاستراتيجية الامريكية العامة »

اضراب جلوس

بعد اليأس من الحصول على عمل

مجدل عسقلان — بدأ يعقوب اليشع ، قبل ايام ، اضراب جلوس على درج بلدية المجدل ، مطالباً بالحصول على عمل . وذكر هذا العامل انه امضى اكثر من سنة وهو عاطل عن العمل ، مع انه سائق سيارة ذو خبرة طويلة . وقد ادعى المجلس البلدي ان ليس من اختصاصه ايجاد الوظائف للعاطلين عن العمل . وذكر مراسل عتيم ان مكتب العمل ليس لديه وظيفة سائق شاغرة وان دائرة البريد في المجدل رفضت توظيف هذا السائق لجهله القراءة والكتابة .

يشترك الآن داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة نائب رالف بانش في اجتماع اللجنة السياحية في جنيف التي تعد لعقد مؤتمر « الذرة من اجل السلام » في ١٩٥٨ . والمؤتمر العتيد هو الثاني وقد عقد الاول عام ١٩٥٥ وكان الجناح السوفياتي ابرز ما فيه انذاك .

المحتفلون في اول ايار في ام الفحم

يحيون الشريدي ويطالبون باطلاق سراحه

ام الفحم — بدعوة من الحزب الشيوعي احتفلت جماهير القرية بعيد اول ايار في اجتماع شعبي حضره أكثر من ٦٠٠ مواطن وعقد في ساحة أول أيار في حي محاجنة

وقد افتتح الاجتماع الرفيق خالد محمد خالد فحيا الجماهير بعيد اول ايار وبعيد الفطر ، ثم تلاه ابراهيم حسين سكرتير الفرع بالنيابة الذي تعرض لذكرى اول ايار وعالج قضايا القرية والشعب العربي كما استنكر بشدة الحكم العسكري الذي يضطهد المواطنين ويزجهم ويطلب بابنائهم المناضلين الى السجون .

وذكر محمد الشريدي الذي يقبع في السجن منذ أكثر من سنة ووجه الوجه انه مناضل في سبيل قريته وشعبه .

وقد تكلم أيضاً الرفيق مصطفى اسعد سعيد فتعرض الى الوضع في الاردن واشاد ببطولة كفاح الشعب الاردني ضد محاولة اعادة نظام المعاهدات ومن اجل صيانة استقلاله وسيادته .

وفي نهاية الاجتماع اقر المجتمعون ارسال برقية بجيرون فيها محمد الشريدي السجين بسبب كفاحه المخلص ويعربون فيها عن تضامنهم معه وتأييدهم له في عيد الكادحين .

كذلك اقر المجتمعون ارسال برقية الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع يطالبون فيها باطلاق سراح الشريدي حالاً .

دبابيس

زعيم الاغماءات !

اهرون كوهن المدني — الذي يعرفه عمال اتحاد عمال اسرائيل « قائد » في طرد العمال العرب وفي تكسير اضراباتهم ، اصبح اسمه قائداً اسمياً في « فرض الاغماءات » فمن لم يعرف عنه الا في هذا الاسبوع .

لقد فرض اهرون كوهن هذا على محمود الشيخ موسى من قرية أبو غوش . . . ان يسقط مغمياً عليه !!

واعداء محمود له قصة .

لقد كتب اهرون كوهن خطاباً سلمه الى محمود ليلقيه في احتفال اول أيار الذي عقد في القدس .

وجد دور محمود ليلقي الخطاب المعد ، ومنذ الكلمات الاولى ادرك محمود ان الخطاب محشو بالاكاذيب عن « الفردوس » الذي تعيش فيه الاقلية العربية ، ومليء بالتهجم على حركة التحرر القومي في البلاد العربية ولا سيما في الاردن ، وبالحمد والثناء على زعامة الهستدروت دون ذكر أي شيء من القضايا التي يواجهها العمال العرب ، وبضمنهم عمال ابو غوش ، قضايا الطرد ورفض تنظيمهم في الهستدروت . .

فالقى محمود ، وامره الى الله ، الصفحة الاولى من الخطاب ثم اراد ان « يزوغ » من قراءة الصفحة الثانية والثالثة ليأتي على الصفحة الرابعة غير ان اهرون كوهن ادرك الامر فهب من مكانه ، وعلى مرأى من المجتمعين ، طلب من محمود ان يقرأ الصفحتين فقرأ بضع كلمات ثم تظاهر بالاغماء يلتمس من المشكلة .

ولم يعر اهرون كوهن المغمى عليه اي اهتمام بل اختطف الخطاب واخذ يقرأ الصفحات التي « زاغ » منها محمود ثم نهض محمود ثانية ليقول شيئاً . . فهب اهرون كوهن حال دون وصوله الى الميكرفون !!

وحاول احد العمال من ابناء القرية في الاجتماع ان يثير قضايا العمال العرب الحقيقية ، لانه هو ايضاً من الميكرفون وكانت فضيحة ، وكانت قصة ، تناولتها الصحف بالتعليق ، واتهمت اهرون كوهن الى رحلته بأنه « قائد » في ارض الاغماءات على العمال .

والشيء بالشيء . .

وثمة جانب آخر للقصة الكذب والتحريض على الجماهير العربية والمناضلين المخلصين من حقوق الدولة

فقد نشرت صحف « هابوكر » و« عل همشمار » ان المظاهرة الضخمة التي نظمتها لجنة اول ايار في الناصرة قد كانت تنشد اناشيد ضد الدولة وان « فرقة موسيقى الحزب الشيوعي كانت تعزف النشيد القومي المصري » !!

وزعمت هذه الصحف ان نشيد « الله اكبر » هو النشيد القومي المصري معتمدة على عدم معرفة السكان اليهود لواقع الامر ، وهادفة الى تشوية سمعة الحزب الشيوعي بين الجمهور اليهودي .

فنشيد « الله اكبر » هو نشيد شعبي اطلقته به الحناجر حين اعتدى المستعمرون الانجليز والفرنسيون على بور سعيد انه نشيد ضد المستعمرين ليس به اي كلمة معادية لاسرائيل .

اي القول « قولوا يا عرب الويل للمستعمرين » — كما جاء في النشيد — ما يتنافى ومصلحة الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ؟! ام ان المسألة مسألة تحريض ؟

قليل من الحياء وقليل من الصدق!!

برهان جديد على نفاق امريكا

امريكا وافقت سراً على الهجوم الاسرائيلي على سينا

تل ابيب — علم مراسل جريدة «قول هعام» من مصدر موثوق جداً من المقربين لرئيس الحكومة انه قبل هجوم القوات الاسرائيلية على سيناء بأربع وعشرين ساعة ابلغ سفير الولايات المتحدة «أ. لاوسون» رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون، موافقة حكومة الولايات المتحدة عن الاعتداء على مصر

وهذا النبأ ... حكومة الولايات المتحدة ... دون هذا العدوان

ويقول هذا المصدر ان موقف امريكا هذا لا بد ان يكون قد ...

كذلك إن حكومتي بريطانيا وفرنسا والدوائر السياسية تعتقد ان هذا الموقف الامريكي هو الذي حمل الدولتين على التصرح امام العدوان سكوت على جهاد الولايات المتحدة ...

لهذه الحملة العدوانية على مصر والاوساط السياسية تعلق على هذا النبأ اهمية كبيرة لانه يظهر نفاق الولايات المتحدة وسياستها ذات الوجهين في الشرق الاوسط كما يدل على ان بن غوريون ما كان ليجرأ على ذلك العدوان دون الحصول مسبقاً على موافقة الولايات المتحدة وأيضاً

وتعتقد هذه الاوساط ان مبدأ ايزنهاور ايضاً يهيء لاسرائيل دوراً تستغل حين اللزوم للضغط على حركة التحرر القومي في الاقطار المجاورة

فرنسا تلجأ الى حرب الجراثيم في الجزائر

باريس — لجأت القوات الفرنسية التي تحارب القوميين في الجزائر الى احط اساليب الحرب فاستخدمت الجراثيم في حربها تماماً كما صنعت الولايات المتحدة، الخليفة الكبرى، في كوريا.

وقد نشرت «الاهرام» هذا النبأ اعتماداً على مصادر موثوقة استقتها من رجال الجبهة الجزائرية التحريرية في مراكش والمعلومات هي ان القوات الفرنسية نشرت جراثيم التيفوس والكوليرا في قريتين من قرى الجزائر أملاً في القضاء على مقاومة جيش التحرير الجزائري في المنطقة ولكن القوات الجزائرية اسرعت في عزل القريتين لمنع انتشار الوباء.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تلجأ فيها القوات الاستعمارية الى هذا الاسلوب السافل من الحرب. فقبل اسابيع هاجمت هذه القوات مستشفى للجيش الجزائري بالقرب من قرية قسنا ماريشال واطلقت النار على الجرحى والمرضى.

ويذكر القراء ان عاصفة شديدة اجتاحت فرنسا احتجاجاً على اساليب التعذيب الوحشية التي ينتهجها الفرنسيون في الجزائر في معاملة الاسرى والمعتقلين. وقد استقال قائد قوات المظليين الفرنسي الجنرال ... احتجاجاً على استخدام الجيش الفرنسي على هذه الصورة، وقدم مئات العلماء والشخصيات رسائل الى رئيس الجمهورية يحتجون فيها على هذه الاعمال الهمجية ويعلنون ان هذه الاعمال تسيء الى سمعة الأمة الفرنسية.

ويظن حكام فرنسا انهم بهذه الاساليب يقضون على حركة التحرر القومية في الجزائر. لقد فشلوا طوال ٣١ شهراً من الحرب وسيفشلون الآن ايضاً.

الجماهير تصغي لخطاب اميل حبيبي في اول ايار في الناصرة

موظفون امريكيون كبار يعترفون بقدرة الاتحاد السوفياتي على تدمير امريكا

واشنطن — قال الاميرال ادلاي برك، رئيس قسم العمليات الحربية البحرية الامريكية، ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سيبيد الواحد منهما الآخر في حالة حرب قريبة. فلدى الولايات المتحدة اليوم من الاسلحة الذرية ما يكفي لتدمير الاتحاد السوفياتي، وكذلك لدى الاتحاد السوفياتي، او سيكون لديه قريباً، ما يمكنه من أن يدمر الولايات المتحدة.

وقال الجنرال توينغ، الذي سيعين رئيساً للجنة القيادات الموحدة للقوات العسكرية الامريكية ان هذا الوضع يزيد في خطر «هجمات محدودة» من قبل الاتحاد السوفياتي لانه الآن اقل خشية من «رد شامل» من ناحية الولايات المتحدة.

موليه يلوح بعدوان جديد على مصر

في اجتماع للحزب الاشتراكي في جنوب فرنسا قال جي موليه، رئيس الحكومة الفرنسية، ان مسألة السويس لم تنته بعد، ولا تزال هناك مفاجئات، ونحن ننتظر كيف سيستطيع اولئك الذين اعتقدوا بامكان تسوية الامور على طريقتهم، ان يتخلصوا من بين العجلات التي دفعوا اليها اصابعهم.

في سطور

وقعت حكومتا تشيكوسلوفاكيا وسوريا على اتفاق تجاري جديد بينهما وستمد تشيكوسلوفاكيا سوريا بموجب هذا الاتفاق بالاجهزة والآلات لبناء اقتصاد سوريا القومي

نفى حاكم نيويورك هاريمان ان يكون قد دعا المطران مكاريوس لزيارة نيويورك وقال انه أنب احد من اعلمه ان يزور مكاريوس نيويورك. وزعمت وكالة الانباء التركية ان ٤٠ الف برقية ارسلها اصحابها الى هاريمان يحتجون على هذه الزيارة ولكن هاريمان قال رداً على هذا الادعاء ان عدد الاحتجاجات لم يزد على الالف.

تجددت الاصطدامات بين جمهوريتي نيكراجاوا وهندوراس بسبب خلاف على الحدود. وكان ملك اسبانيا الفونسو قد فصل في هذا الخلاف واعتبر نهر كوكو الحدود بين القطرين وذلك عام ١٩٠٦ ولكن حكومة نيكراجاوا ابت الاعتراف بهذا التحكيم.

نقلت وكالة رويتر بأصفاهان باي تونس سيتنازل عن عرشه وستعلن تونس جمهورية ويكون رئيسها الاول رئيس الوزراء الحالي حبيب بورقيبة. ويقول مراسل الوكالة ان باي تونس يريد اتخاذ هذه الخطوة بسبب عزلته عن حياة البلاد السياسية.

بعثت الولايات المتحدة الامريكية بثماني طائرات نفاثة من المانيا الغربية الى الظهران في السعودية لتدريب الطيارين السعوديين تحت اشراف البعثة العسكرية الامريكية، وذلك بموجب الاتفاق السعودي-الامريكي الاخير.

اتفقت الهند مع الاتحاد السوفياتي على شراء اجهزة جديدة للتنقيب عن البترول في الهند. وبموجب هذا الاتفاق يرسل الاتحاد السوفياتي خلال الستة اشهر القادمة الى الهند معدات آلية بقيمة ٨ ملايين دولار

• • • • • • • • • • • •

فوز «المستقبل» بكأس فضية

فاز فريق المستقبل الحيفاوي بكأس فضية تهيئة لانتصاره على فريق الشباب بعكا ٢ — ١

تحضير واسع ليوم النصر في غابة الجيش السوفياتي

مكتب الاتحاد — تبدي فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي نشاطاً كبيراً في التحضير ليوم النصر على الفاشية في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس، الذي سيجري يوم ١١ ايار الحالي.

وفي نطاق التحضير لهذا الاحتفال تجري اجتماعات في فروع حركة الصداقة لتنظيم حفلات في المناسبة نفسها. وأعلنت فروع الحركة في كفر اونو ونتانيا وبات يام عن مثل هذه الحفلات. وهذا فروعات يام فرع الناصرة حفلة مشتركة في القاعة واعدي استعداده لتقديم برنامج فني.

ويجمع اعضاء حركة الصداقة في تل ابيب وحيفا والقدس وغيرها هدايا يجري عليها بالنصيب ويلقون تشجيعاً لدى اصدقاء الاتحاد السوفياتي الذين يقدمون الهدايا لليانصيب.

وقد عقدت في الايام الاخيرة اجتماعات في تل ابيب ويافا والناصرة وكفر اونو ونتانيا وقد دعا فيها الخطباء الجمهور الى الاشتراك في احتفالات يوم النصر في غابة الجيش السوفياتي والاعراب بذلك عن رغبتهم في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وتأييدهم التعايش السلمي وتصميمهم على صيانة السلام.

الى كادحي طمرة الكرام

اعتذار عن عدم حضور خطيب

حيفا — كان كادحو طمرة الكرام، يوم السبت الماضي، قد اجتمعوا بعائلاتهم في اجتماع شعبي لمناسبة أول ايار منتظرين أحد قادة الحزب الشيوعي لالقاء كلمة في هذا الاجتماع. ولكن الخطيب لم يحضر مما أثار الاستياء العادل في نفوس أهالي القرية.

وقد فهمنا ان السبب في عدم حضور الخطيب راجع الى سوء تفاهم غير مقصود بخصوص موعد الاجتماع. وهيئات الحزب الشيوعي المسؤولة عن ارسال الخطيب الى الاجتماع تعتذر الى الاخوان كادحي طمرة الكرام عن هذا التقصير الذي قصروه ولكن لا تبرره. انها ترجو من الاخوان اهالي طمرة أن يغفروا لها هذه الزلة. ان الانشغال باول أيار، ثم زيارة ريتشاردس رسول الحرب والدمار قد ادى الى عدم التدقيق في موعد الاجتماع في قريتكم. انا سنعتبر من هذا الخطأ للمستقبل ونأمل ان نعوضكم عنه خيراً بتشديد نضالنا من اجل مطالب قريتكم العادلة.

نائب قائد الجيش الفرنسي في اسرائيل

اللد — وصل إلى اسرائيل نائب قائد الجيش الفرنسي العام الجنرال اندريه مارتن، في زيارة تستغرق عدة ايام، ويرافق هذا الجنرال زوجته. وكان قد أعلن قبل هذا ان وزير الدفاع ووزير المستعمرات الفرنسيين سيزوران إسرائيل قريباً ضيفين على الحكومة الاسرائيلية.

نتائج انتخابات سوريا (بقية)

موعد الانتخابات الفرعية الاحكام العرفية التي اعلنت حين بدء العدوان الثلاثي على مصر وبذلك جاءت هزيمة الرجعية في سوريا تعبيراً صادقاً عن رغبة الشعب

وصدق مراسل ... حين كتب ان هذه الانتخابات الفرعية تعدى الارصدة امكنة التي جرى التنافس عليها ولكن ... حيث بدأ معركة ... او اقوى العناصر القومية التي تصون علم الاستقلال والتحرر المستقل والحياد الايجابي

... الانتخابات ان الشعب العربي في سوريا شديد التعلق بحريته ويقظ لمؤامرات الاستعمار

ولا جدال ان هذه النتائج وهذا النصر قد يحبط لا المؤامرات على سوريا فحسب بل على مصر التي يعمل المستعمرون على تلبيد سمائها واعادتها الى حظيرة المستعمرات.

ولا جدال ايضاً ان هذه الهزيمة لن توقف الاستعمار عن التآمر جدياً على سوريا ومصر ولكنها تدل على ان الشعب في سوريا يزداد استقلاله يوماً بعد يوم ويعمل على الضرب بشدة لمن يعمل لنجاح هذه المؤامرات

الحكومة تحبط (بقية)

الاقتصادية بشكل عام.

وصرحت اوساط مقربة الى ريتشاردس ... وكالة ... ان الحكومة الامريكية ... نتائج المحادثات ... وزارة الخارجية الامريكية، ووفقاً لها يجري اعداد بيان مشترك ... في واشنطن

وسود اوساط الائتلاف الحكومي الاعتقاد بأن بن غوريون ... [illegible]

تكتيك خاص بالنسبة لاسرائيل

[illegible]

(البقية على صفحة ٣ — البقية جنة الاحتجاج طمرة ريتشاردس لاسرائيل)

مدير وزارة الدفاع يرفض تبيان اسباب فصل عمال الرفينري — لجنة الاعتراض تؤجل مواصلة البحث حتى ٦ حزيران

تل ابيب — استمعت لجنة الاعتراضات في نطاق بحثها اعتراض مستخدمي الرفينري «القضوليين» إلى شهادة المدير العام لوزارة الدفاع — برس — الذي رفض تبيان اسباب فصل هؤلاء العمال من اعمالهم مستنداً في ذلك على بيان وزير الدفاع الذي ادعى ان نشر الاسباب يضر بأمن الدولة.

وطلبت اللجنة الى برس عدم الاجابة على سؤال محامي المعترضين حول هل كانت اعتبارات وزير الدفاع في فصل العمال تتعلق بنشاطهم الاجتماعي أو بآرائهم؟

وكان العمال وعددهم ١٢ عاملاً قد قدموا اعتراضاتهم الى اللجنة بواسطة المحامين ... وهرمبورغ. وقد ألقى الشاهد من المعترضين اعتراضاتهم

وسأل المحامي هرمبورغ الشاهد ... ان المفصولين ... بشكل عام، لم واتضاف ان بعضهم خدم في الجيش ومنهم من كان في الهجانا قبل ذلك

وقد تقرر ان تواصل لجنة الاعتراض بحث القضية في السادس من الشهر القادم.

الاسطول الامريكي يغادر شرقي البحر المتوسط

واشنطن — اعلن ان الاسطول الامريكي السادس قد غادر منطقة شرقي البحر المتوسط الى الشواطئ الغربية للاشتراك في المناورات التي تجريها هذا الاسبوع قوات حلف الاطلسي.

وكان الاسطول الامريكي قد امر بالاتجاه الى شرقي البحر المتوسط في نطاق حملة الارهاب والتخويف التي تنتهجها امريكا لفرض مبدأ ايزنهاور الاستعماري على اقطار الشرق الاوسط التي ترفض الخنوع للاوامر والسيطرة الامريكية.

ان أمة تضطهد أمة اخرى (بقية)

طريق شعبه، والذي يحب شعبه لا يستطيع ان يكره شعباً آخر. والجماهير العربية اذ تشارك جماهير الشعب اليهودي شعوره الصادق في الاستقلال كما يريده الشعب تذكر ان حكام هذه البلاد بالتآمر مع المستعمرين قد شردوا الشعب العربي عن وطنه وسلبوا ممتلكاته وحقوقه وحرموه حق تقرير المصير ونعمة الاستقلال وجعلوا منه رهائن في دولة إسرائيل فريسة للاضطهاد القومي وسياسة التمييز العنصري البغيض التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم المروعة ... فذلك هو الحساب، بل قسم من هذا الحساب الذي تذكر به حكام اسرائيل في عيد الاستقلال التاسع..

ان انكار حكام إسرائيل لحق الشعب العربي في تقرير مصيره لا يمكن ان يجلب الامن لاسرائيل والاستقرار في الشرق الاوسط كما ان تشبث حكام إسرائيل بالامر الواقع والتطلع الى التطلع لاجزاء جديدة من الوطن العربي بالتآمر مع المستعمرين هو ليس في مصلحة الشعب اليهودي في شيء، ولا يفيد سوى المستعمرين وسياسة فرق تسد، التي تهدد بالدرجة الاولى كيان دولة إسرائيل ومصالح الشعب اليهودي الحقيقية.

لقد حدث منذ ان اتخذت هيئة الامم قرارها سنة ١٩٤٧ تطورات عظيمة في الشرق الاوسط، غيرت وجه هذه المنطقة. ونشأت قوة جديدة لم تكن موجودة آنذاك، وهذه القوة هي حركة التحرر القومي العربية التي احرزت انتصارات ساحقة على الاستعمار

تلحيم معسكر الاشتراكية والشعوب المحبة للسلام. وقد غدت هذه القوة هي المقررة في شؤون هذه المنطقة.

وإسرائيل التي هي قطعة من هذا الشرق، في قلب العالم العربي، لا يمكن ان تقف في معسكر منفرد عن الشرق الاوسط، وضد اماني شعوب هذا الشرق بالكفاح من أجل التحرر.

ان ارتباط حكام إسرائيل بمبدأ ايزنهاور، بشكل مباشر أو غير مباشر، يزيد في ابعاد إسرائيل عن معسكر شعوب آسيا وافريقيا، ويسد الطريق في منطقة الشرق الاوسط، ويجعل امر تحقيق السلام الاسرائيلي — العربي والاطمئنان امراً بعيد المنال في هذه الظروف التي تكون فيها إسرائيل أداة عدوانية، لفرض السيطرة الاستعمارية الامريكية على شعوب هذه المنطقة.

فالاخطار الجديدة، التي تزدحم على ابواب هذه البلاد تتيجة لارتباط حكام هذه البلاد بعجلة المؤامرات الاستعمارية والحرب الذرية تستدعي وحدة جميع قوى السلام والديمقراطية في إسرائيل لتجنيد كل قوى الشعب لانقاذ إسرائيل من مشاريع المؤامرات الاستعمارية، وإسقاط حكومة اجراء الاستعمار واقامة حكومة سلام واستقلال قومي تأخذ ما لنا وتعترف بما علينا

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٠٩٩
طبعت في دار الاتحاد
... للطباعة والنشر حيفا

المعارك بين اسرائيل ومصر قد تنشب في كل لحظة — شاريت

سيدني — قال رئيس الحكومة السابق، موشه شاريت «هنا» ان المعارك بين اسرائيل ومصر قد تنشب مرة ثانية في كل لحظة.

وكان شاريت قد وصل إلى سيدني في نطاق جولته في استراليا ونيوزلندة الجديدة.

وذكر شاريت ان إسرائيل مضطرة حتى الموت دفاعاً عن حقها في الملاحة في قناة السويس. وأضاف انه يأمل ألا تكون مصر قد تعلمت من الدرس الذي تلقته في المعارك الاخيرة، وتعني شاريت ان استمرار السلام متعلق بمصر وحدها.

وأيد شاريت (وهو زعيم حزب عمال «ماباي») الملك حسين ملك الاردن وعبر عن أمله أن يتمكن الملك حسين بكرسيه وألا يقوم اتحاد مصر وسوريا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — طمرة
يعقد اجتماعاً شعبياً
يوم السبت ١١ أيار ١٩٥٧ الساعة الخامسة بعد الظهر
ويتكلم في الاجتماع
سليم القاسم

تأجيل حفلة
تأجلت حفلتنا الساهرة التي كان مقرراً عقدها في ٥٧/٥/١٠ الى موعد آخر يعين قريباً.
الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا
وادي النسناس

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي
الذكرى الـ ١٢ للانتصار على الفاشية
يقام يوم السبت في ١١ أيار الساعة ١٠٫٣٠ صباحاً
في غابة الجيش السوفياتي في جبال القدس
احتفال النصر
برنامج الاحتفال:
١٠٫٣٠ كلمة الافتتاح — استعراض الشبيبة ورفع الاعلام ووضع الزهور على نصب الجندي السوفياتي
برنامج فني — فرق الشبيبة وعزف موسيقى، عرض من الصحافة الاسرائيلية — السوفياتية، رقص والعاب
سيكون في خدمتك مقصف
يقدم لك ما تحتاج اليه من مأكل ومشرب
بمكانك الحصول على تذاكر السفر الى احتفال النصر من كل فروع حركة الصداقة

لتعش الذكرى الـ١٢ للانتصار على الهتلرية . وليعش الاتحـاد السوفيـاتي حامي السلام في العالم

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة 120 פרוטה

عدد الجمعة

١٠ أيار ١٩٥٧
١٠ شوال ١٣٧٦
٩ ايار ٥٧١٧
10 May 1957
No. 4 Vol. XIV
العدد ٤ السنة الرابعة عشر

دستور الحزب

صدر اليوم على استانسل باللغة العربية مشروع دستور الحزب الشيوعي المقترح ، الذي أقرته اللجنة المركزية تحضيراً للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ويستطيع الاعضاء الحصول على نسخهم من فروع الحزب

الاكثرية في حكومة بن غوريون تقرر اصدار بيان اسرائيلي – امريكي مشترك مؤيدا «لمبدأ ايزنهاور»

● الحزب الشيوعي يحذر من اخطار الانضمام الى مبدأ ايزنهاور على سلام اسرائيل . مبام واحدوت معفودا يعارضان قرار الائتلاف

القدس — على الرغم من معارضة بعض اوساط الائتلاف الحكومي نفسه ، قررت حكومة بن غوريون في جلستها يوم الثلاثاء اصدار بيان مشترك اسرائيلي امريكي بشأن مبدأ ايزنهاور ، وعارض في هذا القرار وزيرا « احدوت هعبودا » اما وزيرا المبام فهما خارج البلاد

وأصدرت التعليمات الى اباه ايبان سفير اسرائيل في واشنطن لاستطلاع رأي الحكومة الامريكية في نص البيان الذي تريده ، وستعلن حكومة إسرائيل أعلن في هذا الموضوع بعد تلقي ارد من واشنطن ... لجنة الشؤون الخارجية والامن التي كان مقرراً عقده أمس الاول .

... الولايات المتحدة نص البيان ستجتمع حكومة إسرائيل مرة أخرى لاقراره من ناحيتها

ويحاول بن غوريون ان يجمع المبام واحدوت هعبودا أمام أمر واقع .

وعلم ان ثلاثة أعضاء لجنة الماي للشؤون الخارجية قد عنفوا من اقتراح بن غوريون في تأييد مبدأ ايزنهاور ، لان مبدأ التأييد لن يأتي بأية فائدة لاسرائيل

بيان مبام

وقد جاء في بيان لجنة المبام السياسية ان اللجنة « ترفض بكل شدة مبدأ ايزنهاور الذي يناقض مصالح إسرائيل الاساسية » ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

مظاهرة في عمان تدل على أن حسين « يسيطر » على الموقف في الأردن !!

كلمة الاتحاد

الانتصار الخالد

لن تمحى من أذهان الناس عظمة ذلك الانتصار الذي احرزته القوى المحبة للسلام على قوى الحرب ، قبل ١٢ سنة ، يوم سحقت المانيا الهتلرية وحطمت الآلة الحربية في اوروبا.

اثنتا عشرة سنة مرت على يوم الانتصار هذا. اثنا عشر عاماً انقضت على تلك الحكمة الخالدة على مر الدهور : ان الشعوب حين توحد جهودها تقدر أن تفعل كل شيء . .

ولكن ما اشد الضرورة الآن ، بالضبط ، لاعادة ذكر هذه الحقيقة الخالدة .

فلقد تحالفت جميع قوى الرجعية الاستعمارية تريد زج العالم في اتون الحرب. انهـا لا تألو جهداً ولا تضن بمال او رخيص لتضليل الشعوب ...

... وباريس .

فانتهجت الرجعية الاستعمارية سياسة القـوة وركضت وراء التسلح واقامت الاحـلاف العدوانية ، الاطلسي وبغـداد وسياتو ، وأنشأت القواعـد العسكرية الدولية .. وعمدت الى تسليح المانيا الغربية وإنشاء جيش الانتقام النازي فيها وتزويده بالاسلحة الذرية .

والانكى من هذا أن اثرياء الحرب الامريكيين لم يعودوا يقصرون نشاطهم على اوروبا بل يعملون على مد رقعة سياستهم العدوانية الى سائر مناطق العالم وبينها هذه المنطقة التي نعيش فيها، الشرق الاوسط .

وجاء مبدأ ايزنهاور ومعونته وتشدد بعرض السيطرة الاستعمارية على اقطار المنطقة

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٦ و ٧]

ابحاث همرشولد مع المسؤولين الاسرائيليين تتناول الوضع في الشرق الاوسط والطرق لتحسينه

القدس – اجتمع السكرتير العام للامم المتحدة همرشولد ، مرتين امس مع المسؤولين الاسرائيليين في القدس . وكان الاجتماع الاول قد عقد بين همرشولد ورئيس الحكومة بن غوريون ...

في الاجتماع الثاني حضر همرشولد ووزيرة الخارجية الاسرائيلية وبعض المستشارين

وقد صدر أمس بيان جاء فيه ان همرشولد ومرافقيه قد اجتمعوا مع المسؤولين الاسرائيليين وبحثوا بشكل عام في الوضع في المنطقة وفي الطرق لتحسين هذا الوضع وإقامة علاقات ... ان همرشولد ومرافقيه سيواصلون ابحاثهم مع المسؤولين الاسرائيليين اليوم ايضا

وكان همرشولد قد وصل ... إلى البلاد صباح أمس ...

السوفييت الاعلى يبحث التغيرات الهامة في ادارة الصناعة في الاتحاد السوفياتي

موسكو — عقد بعد ظهر الثلاثاء الماضي مجلسا السوفييت الاعلى ، مجلس الاتحاد ومجلس القوميات ، في جلسة مشتركة للبحث في التغييرات في ادارة الصناعة والبناء في الاتحاد السوفياتي.

وبعد افتتاح الجلسة أعطى الرئيس ... خروشتشوف ... الكلمة الى السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ... النقاش العام الذي جرى في طول البلاد وعرضها في هذا الموضوع

وأيد تأييد العمال والتقنيين ورؤوس الاقلام التي اقرت بعد جلسة اللجنة المركزية في شباط الماضي ، وأن النقاش قد اثبت ان هذه التغيرات هي ضرورة حيوية للاقتصاد السوفياتي ،

وأعلن خروشتشوف أنه سيقام ٩٢ مجلساً اقتصادياً شعبياً منها ٦٨ مجلسا في الجمهورية السوفياتية الروسية و ١١ مجلسا في أوكرانيا ، ومجلس واحد في كل من الجمهوريات الاخرى .

ثم تكلم عن توسيع صلاحيات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

فوروشيلوف :

يشيد بالعلاقات السوفياتية الاندونيسية

ويؤيد حق اندونيسيا في اوبان الغربية في تحقيقها مواقفها

جاكرتا – في الحفلة التي اقامها له رئيس جمهورية اندونيسيا ...

بلغانين يؤكد ان حكومته تواصل جهودها لمنع التجارب الذرية

طوكيو — بعث بولغاني ... بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية برقية الى لجنة السلام اليابانية ... منع التجارب الذرية وقال انه يعتقد أن وقف التجارب الذرية هو خطوة لمنع الاسلحة

العربية السعودية

تحتج على خرق مياهها الاقليمية

نيويورك – في رسالة بعث بها ... وقد أعلن السفير في رسالته ان حكومته تحتفظ في حقها بالدفاع عن مصالحها وحقوقها الاقليمية وان نشاط السفن والطائرات الاسرائيلية يهدد أمن المنطقة وسلامها .

لجنة استشارية اندونيسية

جاكرتا – أصدر وزير العدل ...

اشتداد حركة المقاومة الشعبية في الاردن

الحكومة الاردنية تواصل حملة الارهاب ضد جماهير الشعب

عمان — تدل الانباء الواردة من الاردن عن اشتداد حركة المقاومة الشعبية ، اضرابات الموظفين والمدارس ، وتمديد ساعات منع التجول تؤكد على فشل رجال القصر والحكومة المفروضة على الشعب في السيطرة على الحالة في الاردن . . ويقول المراقبون السياسيون ، ان انتصار القوى الوطنية المعادية للاستعمار في الانتخابات النيابية الفرعية في سوريا ، قد وجه ضربة جديدة الى مؤامرات الاستعمار في الاردن والاقطار العربية المتحررة ، وقطع خط الرجعة على الاوساط الموالية للاستعمار .

وتزداد نقمة الجماهير الشعبية في الاردن يوماً عن يوم ضد حملة الارهاب الوحشية التي يقوم بها أعوان الاستعمار بالاردن بقيادة الملك . فتخوف الحكومة من المصير الذي ينتظرها يدفعها إلى ...

حسين يطمح بمساعدة القوات العراقية

تقول المصادر القريبة إلى الملك ، انه إذا فقد الملك سيطرته على زمام الامور في الاردن ، فسيحضر القوات العراقية إلى عمان . والاقدام وتدبير بعد إن الامير عبد الاله ، وقائد القوات العراقية ، رفيق عارف ، قاما منذ أيام بتفقد القوات العراقية المرابطة على حدود الاردن. وانهما قد قاما بكل مقدراتهما قبيل دخول القوات العراقية إلى الاردن اثناء العدوان الاستعماري على مصر

تأليف اللجنة الوطنية العليا في العراق

اللجنة تطالب بخروج البلاد من حلف بغداد ومقاومة الاستعمار

بغداد — اعلنت اللجنة الوطنية العليا في منشور وزعته في انحاء العراق ان مبدأ ايزنهاور اسلوب لاعادة نظام المستعمرات الى الشرق الاوسط وطالبت بخروج العراق من حلف بغداد وانتهاج سياسة الحياد الايجابي والسير مع الاقطار العربية المتحررة ومقاومة التدخل الاستعماري وبتنحية نوري السعيد عن الحكم .

وقد عقب صوت العرب على تأليف اللجنة الوطنية العليا في العراق فقال المذيع ان تأليف اللجنة التي تمثل القوى القومية الديمقراطية خطوة هامة في ... كفاح الشعب العراقي ...

في بيانها الاوضاع العربية المضطربة حسب التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط كما حملت على مبدأ ايزنهاور الاستعماري.

وتهدف اللجنة ... توحيد نضال الشعب العراقي ...

على مصر وبعده ... ولم تتمكن الحكومة ... الكبت والقمع .

مصرع طالب عراقي

اذاع راديو القاهرة ، ان الطالب ...

احتجاج سوري

على استفزازات تركيا

دمشق – اعلنت الدوائر الرسمية السورية أن سوريا قد احتجت لدى تركيا على حشد الجيوش التركية على الحدود السورية

المارشال سوكولوفسكي يقول :

على الانسانية أن تبذل وحدتها لمنع حرب عالمية جديدة

الخلاف أكثر من الاتفاق في بيان مكملان – ادناور المشترك

بون — ...

هزاع المجالي الى العراق

مظاهرة ضد حلف بغداد بكراتشي

كراتشي — نظم الحزب القومي الباكستاني مظاهرة كبيرة هنا تطالب بانسحاب الباكستان من حلف بغداد العدواني . وقد سارت المظاهرة في شوارع كراتشي .

وكان رئيس الباكستان ... قد صرح قبل ذلك بأن ... « حلف بغداد عامل هام في الدفاع عن الشرق الاوسط » .

امريكا تنضم الى حلف بغداد

كراتشي – اعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية الباكستانية ان دول حلف بغداد ستطلب رسمياً انضمام الولايات المتحدة الى الحلف وستوافق على هذا الطلب في اجتماعها الذي سيتم بين ٣ و ٥ حزيران عام ١٩٥٧

والمنتظر ان تنضم الولايات المتحدة الى الحلف وكانت قد انضمت الى لجنة الحلف العسكرية قبل اسابيع .

العلاقات الاسرائيلية - العربية في مرحلة جديدة!

بقلم صليبا خميس

لم يكن «العدوان الثلاثي» الغادر على مصر، في الخريف الماضي، إلا بداية مرحلة جديدة من الصراع العنيف بين شعوب الشرق الاوسط والقطارة المتحررة من جهة وبين قوى الاستعمار من جهة أخرى. فالمعركة التي احكم الاستعمار الامريكي ادراكها بالشعب الاردني، لا تعني أن الاستعمار قد حقق مصر، كذلك في مجموعة الاقطار العربية المتحررة. فالشعب السوري قد أفشل مؤامرة استعمارية جديدة حاكها الاستعمار على استقلال سورية قبل الانقلابات الاردنية الاخيرة. ففي هذه المرة علق الاستعماريون آمالاً كبيرة على أعوانهم في الداخل للتآمر على إسقاط الحكومة الوطنية.

...

شيئاً من عدوانهم التحسة الاخيرة، وسرعان ما كشفوا عن نواياهم العدوانية من جديد أثناء أزمة الاردن التي خلقها الاستعمار الامريكي.. ويبدو أن البرنامج الذي أعده الاستعمار هو تقطيع أوصال الاردن وضم وحدة الاقطار العربية المتحررة. فحكام إسرائيل لم يخفوا هذه النوايا التوسعية باستغلال أزمة الاردن لاقتطاع أجزاء جديدة من الوطن العربي. وكان نظريه «الفراغ» التي اصطنعها ايزنهاور لدت برأس حكام إسرائيل، أكثر منه لدت برأس ايزنهاور.. ولكن تطور الحوادث، قد أثبت، ان الاردن بأن الشعب رغم مؤامرات الاستعمار والمؤلت بقلب نظام الحكم في هذا البلد الباسل الصغير.

ولذلك فمن الطبيعي أن يرى كل إنسان عاقل، هذه المرحلة الجديدة في العلاقات الاسرائيلية - العربية، على ضوء التطورات الاخيرة. كما انه من الضروري استخلاص النتائج من مثل سياسة «الحرب الماسة» الاختفاء على جيوش الاستعمار وأساطيله.

فقبل عدة سنوات خلت، قد نسف جميع أوهام الرجعية الصهيونية الاسرائيلية بالتوسع على حساب الشعوب العربية وإماتة حق الشعب العربي وفرض سلام على الاقطار العربية وفق مشيئة الاستعمار وخلفاته لمواصلة الضغط على هذه الاقطار لزجها في مشاريع الاستعمار وكتله العدوانية.

ومن الجدير بالذكر، انه لاول مرة منذ بدء النشاط الصهيوني، في أوائل الانتداب البريطاني على فلسطين، تلاقي الرجعية الصهيونية أعظم صدمة في تاريخ علاقاتها مع الاقطار العربية، بفشل العدوان الغادر على مصر بالتآمر مع الاستعمار.

وإذا كنا نؤكد هذه الحقيقة الجديدة، فانك لنبه إلى الادعان: الاخطار التي تنطوي عليها سياسة حكام إسرائيل والاوساط المتطرفة فيها على الشعب اليهودي، إزاء المشاريع العدوانية الجديدة التي يعدها الاستعمار لشعوب الشرق الاوسط والدور الذي يعهده للاوساط الحاكمة باسرائيل في هذه المشاريع.

الصداقة الاسرائيلية الفرنسية

حكام إسرائيل يوهمون الرأي العام بأن توثيق العلاقات مع فرنسا، هو ضمانة سياسية وعسكرية تجعلها ترغما دفاعاً عن إسرائيل. ولكن الواقع أثبت، خصوصاً بعد العدوان المشترك على مصر، أن هذا التحالف، هو استمرار في سياسة المؤامرات والضغط على الاقطار العربية، فهي مولية لا يزال يهدد بالعدوان على مصر، وجيوشه لا تزال تقتل شعب الجزائر المناضل من أجل حريته. فهذه الصداقة، مع الاستعمار عدو الشعوب، لا تعني سوى استخدام الاستعمار الفرنسي لاسرائيل كرأس جسر لمغامراته العدوانية في الشرق الاوسط. كما انه لا يمكن اعتبار مشروع خط انابيب النفط الفرنسي من ايلات حيفا سوى استمراراً لسياسة الضغط على مصر، ومحاولة تطويقها وفرض الحصار الاقتصادي عليها. فصداقة حكام إسرائيل مع سفاحي شعوب شمال افريقيا، وأعداء حركة التحرر القومي العربية، لا تعزز استقلال إسرائيل، بل تشكل خطراً على هذا الاستقلال وعلى مستقبل إسرائيل نفسه، وعلاقاتها مع الشعوب العربية.

مبدأ ايزنهاور يزيد التوتر

لقد استهدفت عادات وتعاوني — بن غوريون العربية الانقلاق على طريقة انضمام إسرائيل الى مبدأ ايزنهاور يشكل يضلل الرأي العام الاسرائيلي وتخفي طبيعة المهام الجديدة التي تمهدها جنغوريون في تنفيذ المؤامرات الامريكية في الشرق الاوسط. دون أن تكون هناك أية حاجة لان تعلن حكومة إسرائيل رسمياً انضمامها الى هذا المبدأ. فالاعلان «بجبل التماني الامريكية لم

...

الاقطار العربية إلى احلاف أمريكا العدوانية. وعدم انضمام إسرائيل رسمياً لهذا المبدأ لا يعني رفض حكام إسرائيل له. فطمعهم حكام الولايات المتحدة واعتمادهم الاقتصادي على المساعدات الامريكية، تفوق ما يجب على هذا المبدأ من مساعدات، وما يفرضه من شروط. فمن المعلوم ان تحت السير الملي الدولة تحطي مصادر لاساسة الامريكية للمنطقة. والسياسة التي ينتهجها حكام إسرائيل تتفق تماماً مع خطوط مبدأ ايزنهاور.

وظهور خطر المؤامرات الجديدة على الشرق الاوسط، بما تمخض عنه مؤتمر حلف الاطلسي الاخير. ويبدو ان الدول الغربية الاستعمارية وفي مقدمتها أمريكا تركز نشاطها على تحويل الشرق الاوسط قاعدة لسلطاتها الكاملة ضد الاقطار العربية، خصوصاً بعد فشل مبعوث ايزنهاور في تحقيق مهمته الرئيسية.

إن ارتباطات حكام إسرائيل بالاستعمار وأطماعهم التوسعية معه، تجعل من إسرائيل مرة أخرى تحتب اللعبة في المؤامرات الجديدة على الشرق الاوسط وحيال هذه الاخطار الجدية والاحداث المقبلة، لا بد من تعديد اليقظة الشعبية، وحشد صفوف الشعب في إسرائيل للنضال ضد سياسة الاوساط المتطرفة في الحكومة. هذه السياسة المشحونة بالاخطار بالنسبة إلى إسرائيل. فهذه الوحدة في الوقت الحاضر، هي المصلحة القومية العليا لكل وطني غيور. لحشد كل قوى الشعب لوضع حد لسياسة هذه الحكومة التي تسمح للمستعمرين أن يعبثوا بمصير هذه البلاد لمنة خطرة.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و ٣]

...

ومن نتائج هذا الفشل بالنسبة لاسرائيل، هي نتائج بعيدة المدى ولا يمكن في الوقت الحاضر، رؤية جميع آثارها.

العلاقات الاسرائيلية - العربية على ضوء العدوان الاسرائيلي

من نتائج هذا العدوان الخطير، بالنسبة لوضع إسرائيل في الشرق الاوسط ان الشعوب العربية، ومن ورائها كل شعوب آسيا وافريقيا أصبحت تدرك ان إسرائيل قد تحولت الى قاعدة للعدوان الاستعماري عليها. وليس هذا من أجل الصدف أو سوء التفاهم كما يحاول تصوير ذلك الاشخاص كبون الشوفينيون في قيادة الدمم. لقد كانت إسرائيل منذ قيامها ولا تزال، تمثل السياسة المعادية للشعوب العربية التي ينتهجها حكام هذه البلاد، عملة كأداة تعرقل نضال الشعوب العربية في سبيل تحررها، وتعيق هذا النضال. ومما عمق هذا الشعور في العالم العربي، هو أن سياسة حكام إسرائيل لم تختلف عن سياسة الحركة الصهيونية المعادية للشعوب العربية قبل قيام دولة إسرائيل بل اصبحت أشد خطراً بعد أن أصبحت حكام إسرائيل أكثر فأكثر مشاريع السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط.

وكان ينبغي أن يستخلص حكام إسرائيل من فشل عدوانهم الاخير النتائج الضرورية، في الوقت المناسب، كما كان ينبغي أن يكون هذا الفشل درساً بليغاً لكل الذين يعتقدون بأنه من الممكن تحقيق أحلامهم التوسعية، عن طريق الاحلاف مع الدول الاستعمارية ويظل إسرائيل رأس حربة لمشاريع السيطرة الاستعمارية، ولاقطة للصواعق في وجه حركة تحرر الشعوب العربية.

ولكن حكام إسرائيل وقادة احزابها من الحيروت حتى المباي لم يتعظوا

...

من الشعر التونسي

رفرف على القطر حراً

للشاذلي عطاالله

بعث قصيدة الشاعر التونسي الشاذلي عطاالله في عيد استقلال تونس في ٢١ آذار ١٩٥٧

رفرف على القطر حراً أيها العلم	وحي عيداً أقرت رمزه الامم
واستوح من مهرجان الصباغنية	يشدو بها الشعب اذ يعلوها النغم
واذكر كفاحاً مريراً ظل محتدماً	بيننا وعامين لم تبرد له حمم
وسل شاباً طغى فيه الحماس فلم	يكبح حماحاً ولم يظهر به سام
سل تونسا تغني حيناً انطلقت	شرارة الثورة الحمراء تلتهم
ودارت الحرب واشتدت ضراوتها	وراوحت ساحها العقبان والرخم
خانت قوى الشر فرعاً حينما عجزت عن الوصول الى من بالثرى اعتصموا	
واعلن الشعب اصراراً منه ومضى	يقابل الشر بالادهى وينتقم
وهاجت النخوة الشماء واضطرمت	مراجل الغضب المكبوت تحتدم
وحي البطولة ما قصت عن كرم	من تضحيات وما جادت به الهمم
والنصر بالحزم والاقدام مرتهن	لا يحرز الشوط من زلت به قدم
في موكب النصر والاعلام خافقة	والشعب في غمرة الافراح مندمج
يا عيد تونس في ريعان فرحتها	والخط في لوحة الايام مرتسم
يا شعب هذا جلال العيد يغمرنا	وعزة النصر خفاق بها العلم
يا شعب عيدك رفاف الظلال في	افيائه لبني الخضراء ملتئم
يا يوم تونس هذا فجر بهجتنا	وعيد اول ذكرى يومها نجم
وفرحة العيد انستنا متاعبنا	وفي المسرات ينسى الحزن والالم
سنلتقي وقريباً حين يجمعنا	عيد الجلاء وشمل الشعب منتظم
وحين تنطلق الاسراب حاملة	نسور تونس بالاجواء تعتصم
ويمخر البحر اسطول وارجه	تحمي الموانيء والاسفار تنتظم
ويحمل العلم الخفاق سارية الطراد والثغر من بدرت يبتسم	
هذا جزاء كفاح الصابرين اذا	ما اخلصوا واستماتوا دون ما رسموا

رسائل متبادلة بين الياهو ساسون والملك عبد الله وشاريت

«مليكي عظيم الجلالة»، «عزيزي شاريت»

نشرت «صحيفة» نص رسائل تبادلها الملك عبد الله مع كل من موشه شاريت و لياهو ساسون قبل ٩ سنوات، حينما كانت الحرب دائرة في البلاد. وقد استطاع الكولونيل عبد الله التل، حاكم القدس العسكري أن يأخذ معه هذه الرسائل حينما هرب الى مصر على أثر خلاف بينه وبين جلوب باشا. وقد نشر عبد الله التل هذه الرسائل في الصحف المصرية آنذاك. وفيما يلي نص هذه الرسائل مترجمة عن «معريب».

الى مليكي عظيم الجلالة والرفعة

اليوم عدت من طريق الى القدس لفترة قصيرة جداً بغية الاتصال جلالتكم — إذا سمحت جلالتكم وأمرتم بذلك، والتشاور وإيجاد حل للقضايا المعلقة وإحلال السلام في هذه البلاد المنكوبة على جلالتكم وعلينا.

وعلى هذا فاني أسأل جلالتكم أن تتفضلوا بإرسال مندوب تأتمنونه إلى القدس للاجتماع بي وبعادتي. واني لأرجو أن يأتي هذا الشخص برفقة صديقنا المشترك الدكتور شوكت باشا (عليم الله عبد الله باشا) وان يكون لاحد المعنيين المشتركة.

كما لأرجو أن يأتي هذا الشخص بسرعة وان أمكن غداً السبت، لان وقتي محدود جداً وعلي أن أعود إلى باريس بسرعة.

وعلى الشخص الذي سيأتي لمقابلتي أن يكون مزوداً بالاوامر المفصلة تجاه كل القضايا المذكورة لكي تعرف تماماً موقف جلالتكم في هذه القضايا.

واني آمل ان تمكني الظروف من التشرف بمقابلة جلالتكم في فرصة مناسبة ان شاء الله

أطال الله في عمر جلالتكم، آمين

المخلص

الياهو ساسون (١)

القدس — يوم الجمعة — ٤٨/١٢/١٠

ملاحظة — قبل عدة أيام تباحثت في باريس مع الصديق، الامير عبد الحميد حيدر (السفير الاردني في لندن) وتحادثنا كثيراً في قضايا عديدة.

(١) الياهو ساسون هو سفير إسرائيل في روما الآن.

من الملك عبد الله الى قائد القدس القديمة

عمان — ٤٩/١/١

إلى القائد العسكري في القدس السيد عبد الله التل

إننا نوصيك بأن تباحث الجانب الاسرائيلي فيما يتعلق بالاسس التي من المرغوب فيها التوصل إلى اتفاق بشأنها وذلك للتغلب على كل صعوبة قد تنشأ أثناء المفاوضات الرسمية. إن هذا التفويض شخصي وسيعطيه التعيين الرسمي مع تعيين الاعضاء الآخرين طبقاً لما هو متبع في مثل هذه الحالات.

ولما كانت القضية تتطلب إيجاد مخرج لسلام سليم، فيجب أن لا تتركوا أي قضية دون حل أو اتفاق، ونحن نأمل أن تحاول أنت والطرف الآخر بالنوايا الحسنة في هذا النص الاساسي المرغوب فيه.

[والرسالة المذكورة أعلاه كتبت بخط يد الملك عبد الله على ورق رسائله الشخصية]

مذكرة عبدالله الى شاريت

رئاسة الديوان الملكي

١٠ آذار ١٩٤٩

رسالة عاجلة إلى معالي الاستاذ المرتبط بكم من الجانب الاسرائيلي مرفقة بمظروف إلى السيد شرتوك (شاريت)

«إننا نأسف أشد الاسف على ما حدث وما قد يحدث في منطقة النقب ووادي عربة وعلى مقربة من إيلات. انه أرسلنا مندوبنا إلى رودوس بروح طيبة آملين أن نلقى ما يماثله نية طيبة. ان تكرر حوادث كهذه سيعرقل جهودنا الملحة في صياغة الخلاف وحلها سدى، وإننا نأمل أن نتسلم الجواب المرغوب فيه بشأن الامتناع عن كل احتكاك حتى ولو كان عفواً أو بدون جدوى مما من شأنه أن يجر إلى استئناف الحرب. إن المنطقة المقتطعة من مربعة إلى جسر جرابر (التي كانت تحتلها القوات العراقية) ستصبح في أيدينا قريباً ان شاء الله

لقد قرأ جلالة الملك هذا على الإبله لكم»

— عبد الغني كرامي —

جواب شاريت

عسكريا ٤٩/٣/٢٢

جلالة الملك عبدالله، ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بعد تقديم تحياتي وسلامي الى جلالتكم أود أن أعرب لجلالتكم عن تقديري لرسالتكم الشخصية بعد هذه الفترة الطويلة من القطيعة

اني أؤكد لجلالتكم مرة أخرى، كما أكدت سابقاً، بأن القوات الاسرائيلية لم تخترق الحدود الاردنية في أي منطقة كانت واننا — ان شاء الله — لن نجتاز حدود دولتنا في المستقبل بقيد شعرة.

ان جلالتكم تعرفون جيداً انه

...

الكولونيل عبدالله التل

توجد بين الاردن ومصر منطقة تقع ضمن السيادة الاسرائيلية، وهكذا كل تحرك للقوات الاسرائيلية في تلك المنطقة وضمنها منطقة الخليج الواقعة بين الشاطئين المصري والاردني، هو تحرك مسموح به قانوناً ولا يعني في طياته أي ضرر ولا يجب ان ينظر الى مثل هذا التحرك كاستعداد للاعتداء على الدولة المجاورة

حتى الآن لم تصل الينا أي انباء من اصطدامات بين قواتنا وقوات الجيش العربي وانا نرى انفسنا مضطرين الى أن ...

[illegible]

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧٦]

سكان طوكيو: ٨،٣٣٠،٠٠٠

تدل آخر الاحصاءات ان عدد سكان طوكيو عاصمة اليابان يزيد على ٨٣٣٠٠٠٠، وهذا يجعل طوكيو أكبر مدينة مكتظة بالسكان في آسيا. والمدن الوحيدة التي تنافسها في العالم بكثرة السكان هي نيويورك ولندن.

طرائف

يداً بيد..

قدم نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة تقريرا عن جولته في اقطار افريقيا قبل بضعة أسابيع الى الرئيس الاميركي. وقد احتفظ سراً بالجزء الاكبر من هذا التقرير.

ولكن من بين الامور التي اعلنت من تقرير نيكسون اقتراحه ان تعمل الحركة النقابية الامريكية في اقطار افريقيا لجذبها الى حركة النقابات الحرة، ولابعادها عن «الحركة النقابية الشيوعية» أي اتحاد النقابات العالمي.

وقد علقت جريدة «نشنال هيرالد» الهندية على هذا فقالت «وهكذا يريد نيكسون ان يتسرب قادة النقابات الامريكية (الموالون لنيكسون وامثاله) الى جانب الرأسماليين الامريكيين الى القارة الافريقية».

ونحن نعقب على التعقيب فنقول وهكذا يتم «التعاون» بين الرأسماليين الامريكيين والنقابيين الامريكيين في افريقيا و«يرتفع» (!) مستوى معيشة العمال الافريقيين !!!

اسطول السلام لمقاومة التجارب النووية

جهاد في الماء

ان لجنة مقاومة القنابل الذرية والهيدروجينية اليابانية قررت ارسال ثلاث بعثات الى واشنطن ولندن وموسكو للمطالبة بايقاف التجارب النووية. وارسال البعثات إلى عواصم الدول التي تملك مثل هذه القنابل.

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي اعرب عن رغبته العميقة في حظر التجارب النووية وابدى استعداده لايقافها في حالة إذا وافقت امريكا وبريطانيا على ذلك الامر.

وقرار ارسال البعثات هو احد القرارات التي اتخذتها هذه اللجنة... ولكن اللجنة اتخذت قراراً آخر... طريفاً.

٧٠٠٠ متطوع ياباني سيبحرون في هذه الايام من ابار الى جزر كريسماس حيث قررت بريطانيا ان تجري تجربتها النووية. وهدف المتطوعين الاحتجاج على محاولة بريطانيا تفجير قنابل هيدروجينية... ومنع هذا التفجير.

وقد اطلق على الاسطول: الاسطول الدولي لمنع التجارب النووية.

وقد عبت لجنة مقاومة القنابل الذرية والهيدروجينية اليابانية هذا المشروع مع رئيس الحكومة الذي اعرب عن عدم موافقته على هذا المشروع غير العادي ولكن مراسل التايمس اللندنية في طوكيو يقول ان الحكومة اليابانية ستكون عاجزة عن منع ابحار الاسطول. وكان رئيس لجنة مقاومة القنابل الذرية والهيدروجينية البروفسور يلسوي قد اقترح على رئيس وزراء اليابان ان يكون بين المتطوعين ممثلون عن الحكومة.

وقد تلقت اللجنة اليابانية ان يتطوع بحارة من اقطار اخرى للابحار مع الاسطول وقد لبى النداء عدد وافر من المواطنين في بريطانيا واستراليا وغيرها.

ولن تتحدث بلسان اللجنة اليابانية ان يكون ابحار الاسطول مغامرة انتحارية وقال البروفسور يلسوي ان جميع الاحتياطات ستتخذ لحماية المتطوعين.

وهناك امكنة لخمسين او ستين ممثلاً وصحفياً في الاسطول الذي سيبحر من اليابان ومن ثم يمر بشنغهاي (الصين الشعبية) وهانوي (فيتنام) وسنغافورة (ملايو) وجكرتا (اندونيسيا) وسيدني (استراليا) لتنقل متطوعيها وبعد ذلك يصل الى هاواي حيث سيقام اجتماع شعبي للاحتجاج على التجارب النووية وعندئذ يقترب الاسطول الى جزر كريسماس. وطوال هذا الوقت سيذيع متحدث اللجنة المرافق للاسطول الاحتجاجات على التجارب النووية.

وسيعود الاسطول الى اليابان في الوقت المناسب ليتمكن المتطوعون من حضور المؤتمر الثالث ضد القنابل الذرية والهيدروجينية الذي سيعقد في طوكيو في ٦ آب ١٩٥٧

اما فكرة ارسال الاسطول فقد نشأت بين الصيادين اليابانيين الذين تضرروا بسبب التجارب الذرية في المحيط الهادي. وقد قرروا في اجتماع لهم في كوشي ارسال مثل هذا الاسطول وانتخبوا ممثلين عنهم للابحار عليه.

• • •

وقالت الانباء ان عائلة بريطانية تتألف من رجل وزوجته وولدهما قرروا الابحار الى جزر كريسماس لايقاف التجارب البريطانية.

كتب جديدة

الصين تنقل الاداب الاسيوية والافريقية

يصدر في هذا العام الترجمة الصينية للمؤلف العربي الخالد الف ليلة وليلة في الصين الشعبية.

وصدور هذه الترجمة سيتم في اطار تشجيع نشر الاداب الاسيوية والافريقية في الصين الشعبية.

وقد صدر خلال عامين منذ مؤتمر باندونغ تراجم لستة وثلاثين مؤلفاً ادبياً في الصينية، وهي مؤلفات هندية، واندونيسية، ومصرية، ويابانية ومنغولية، وفيتنامية، وكورية.

ومن الخوالد التي ترجمت الى الصينية «شكنتولا» للشاعر الهندي العظيم كاليداسا، وقصة شون هيانغ، قصة حب كورية.

وصدر ايضاً كتاب خمسة قنعوز بتري وهو مجموعة روايات مصرية.

✲ ✲ ✲

مجلة آسيوية افريقية ورباط حي للاخوة

وينمو التعاون الآسيوي الافريقي في الميدان الثقافي يوما بعد يوم وقد صدرت في نيودلهي عاصمة الهند مجلة «رفيو آسيا وافريقيا» وتشرف عليها لجنة التضامن الآسيوية.

وقد وصفت نشرة حركة السلام العالمي هذه المجلة الجديدة بقولها:

«ان المقالات والوثائق التي تظهر في هذه المجلة وغناه صفحاتها المكرسة للقضايا الثقافية والادب ستجعل من المجلة رابطة صداقة واخوة بين شعوب آسيا وافريقيا».

طلقت الصحف ...

يظل «الكذب» سيبه حتى ينطق. عندنا يقولون، وهذا ما حصل مع «المؤتين» من مشهار الطيام وطار الناس بعد الخروج الذين التي أصبحتها في أول أيار في الناصرة. فلا شوديات النظام تقت ولا تهديدات الحاكم العسكري، زعيم عمال الياهو آغسي وجورج نعمة كادمو الناصرة وكل الجليل — الجليل العربي ومونوا في قبطلكم أيها المتصربون — سدوا موحدين، متناضلين في سبيل حقوقهم القومية واليومية، تحت ألوية لجنة أول أيار، تاركين الياهو آغسي شوري بلا طابلة وأولاد ابيحيشم شون شيبة كيوتسانوم.

بعد ... في اليمن طلقت «المتهدان» على مشهار كاشف، : كادمو الناصرة يسيرون وراء العلم في أول أيار — ٣٠٠٠ من الشبيبة الطالونية العربية واليهودية تخترق شوارع الناصرة — مظاهرة الماكي تتألف من ٣٠٠ ولد بالهتون النشيد القومي المصري الجديد، الله أكبر — الماكي ضد تهويد الناصرة والجليل ويطالب «بارجاع اللاجئين».

بالطبع هذه الواضحة لن تظهر في صحافة العربية. كما لن يظهر في المرصاد شعار العلم الرئيسي في أول أيار في تل أبيب وغيرها كان، كل التأييد لحكومة الاحزاب الطالونية الصهيونية الثلاثة — يحيى باعرايا حكومة بن غوريون، حكومة سيناء وكفر قاسم.

لن تظهر هذه الواضحة في صحافتهم العربية عوضاً من ان يراقب الناصريون ايسدحون من الضحك على العلم وأولاده. ولهذا قد انا براجب الفرجة، على القراء الآن أن يلوموا براجب الصحفة ..

والطار الملحق بالتوزيع الرسمي التالي للمشتركين في مظاهرات الناصرة، «وراء الياهو آغسي وجورج نعمة سار ٢٥٠٠ نسمة، وراء العلم سار ١٠٠٠ نسمة، ووراء «لجنة أول أيار» سار ١٢٠٠ نسمة»

والطار تعلقت زيادة، ما خذ ... ولا أبلغ بخصوص «الله أكبر» وطلع غلتها عليها، «الشيوعيون يطالبون بإيقاف مشاريع تهويد الناصرة والجليل» — يعني المشاريع موجودة، باعتراف والطار الرسمي. والذي يطالب بإيقافها يكون فاهماً !

اخطر المكذب، التكذب على النفس. ان «التوزيع الرسمي» الذي نشره والطار جعل كذب على نفسها وعلى أسيادها حتى لا يعرفوا ان سياستهم تجاه العرب ... حتى الارهاب السيف ما عاد يقطع بالوطنيين والمفاتير فكيف يقطع جماهير الشعب؟ مظاهرة زاد المباني في الناصرة، هذه المرة، كانت أطول من دعاية بن غوريون حينما أعلن الانسحاب من غزة

أريد ان انسا، إذا استطعتم هذه السنة أن تنظموا مظاهرة — وحتى مظاهرة هزيلة — فتأخروا،

تعم من شيم عرار نجد
فما بعد العشية من عرار.

انتى جورج نعمة لا اضمن ان يسير وراءكم في السنة القادمة

وأريد أن انظاهر بالتعجب، بالتعجب من كل هشيمر التي نظن أنها من أجل أخوة الشعوب واحترام حقوق العرب القومية والنضال ضد الاستعمار ثم لم جنا لاننا انشدنا نشيد «الله أكبر» المعادي للاستعمار والذي كتب بمصله شهداء بور سعيد ! أريد أن أتظاهر بالتعجب من كل هشمير التي تهاجمنا لاننا ضد التهويد التعسفي التوسعي، وتهاجمنا لاننا نطن، كادحو الجليل العربي يسيرون يد الاعلام والسلام إلى جانب إخوانهم العمال اليهود

أريد أن أظاهر بالتعجب ولكن، بيني وبينكم، لا داعي إلى التعجب. فماذا ننتظر من مسبحة طالت — أمثه ما فيها من مالوانية — مواصلة الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة ؟

ولماذا طلع خلقوم علينا ؟ هل الحق علينا في انهم لم يستطيعوا تنظيم استعراضهم الشوفاني لا في غزة بل في الناصرة ؟

الحق على الحكم العسكري الذي طلع من غزة ..

(جهينة)

اليوم يبدأ عمال آتا اضرابهم العام

مجلس عمال حيفا يوافق على الاضراب بالاجماع

حيفا — اليوم «الجمعة» يضرب عمال مصنعي «آتا» و«آتا كردانه» اضراباً عاماً اذا لم توافق ادارة المصنع حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم على مطالب العمال. وقد قرر مجلس عمال حيفا الموافقة على الاضراب.

وفي اعقاب قرار المجلس، اعلن السكرتير الموغي، ان هذا اخطر قرار يتخذه المجلس منذ سنوات اذ قد يستمر الاضراب شهوراً عديدة ويجب تجنيد العمال في حيفا والبلاد لتأييده.

وكان العمال في مصنعي «آتا» و«آتا كردانه» وعددهم نحو ١٦٠٠ عملاً قد اجتمعوا وقرروا بالاجماع تفويض لجنتهم عطالبة مجلس عمال حيفا بالموافقة على اعلان الاضراب.

وفي هذا الاجتماع اتت اللجنة بياناً عن المفاوضات التي اجرتها بشأن توقيع اتفاقية العمل الجماعية وزيادة الاجور الاساسية وفقاً لقرارات اللجنة التنفيذية للهستدروت وتأمين الوضع على استجابة ... التي تتبع في الفرع.

وقد عمم ... أخرى الى التوزيع بفصل العمال بحجة نشر جو ارهاب وارغام العمال على قبول مطالبه غير ان العمال يضربون مؤامرة ... عرض الحائط وهم عازمون على مواصلة النضال الى درجة اعلان اضراب عام حتى تحقق مطالبهم

القضية : قضية صيغة

عقب مكاتب الجروزالم بوست على اجتماع الوزارة لبحث مداولات جيمس ريتشاردس مبعوث ايزنهاور مع رئيس الحكومة فقال ان احدوث حصفودا قرر ان يعارض مشكلة في صدور بيان مشترك اسرائيلي امريكي بشأن مبدأ ايزنهاور واضاف ان مبام قرر مثل هذا القرار.

ثم قال : ولا ينتظر المراقبون ان تنشأ ازمة وزارية بسبب هذا الموضوع. فالحالة الآن كما هي في جميع المسائل المختلف عليها هي قضية وضع صيغة مناسبة تنص عن اوسع ميدان للاتفاق.

وهكذا فالقضية ليست قضية الموافقة على الانضمام الى مبدأ ايزنهاور او عدمها وليست قضية استقلال او عدمه. القضية قضية صيغة تحفظ لمبام هيبته ومراءه !

صاحب عمل يستغل الانشقاق بين العمال ويفصل ٤٠ من العمال القدامى

القدس — صيغة «الاتحاد» فصلت إدارة مصنع ... هنا ٤٠ من عمال المصنع القدامى بشكل استبدادي ودون اعتبار لما ... وكانت الادارة قد فصلت قبل ذلك عشرين عاملاً آخر.

وقد مضى على صاحب المصنع زمن طويل وهو يحاول فصل عدد من العمال ولكنه كان دائماً يفشل حيال مقاومة العمال. ومؤخراً استغل صاحب المصنع الازمة التي احدثها بين العمال الناصر المقررة في لجنة الهستدروت التنفيذية ففصل الاربعين عاملا دون اعتبار الدور والاقدمية.

واجتمعت لجنة العمال مع سكرتير نقابة الملابس لبحث الامر وتقرير الخطوات النضالية ضد هذا الفصل.

آفاق رحبة في العالم الاخر

«يمتاز القادمون الجدد، المهندسون والمهندسون المهاجرون والاطباء والكيمائيون واساتذة الجامعة والفنانون ورجال الاقتصاد الذين يصلون الآن الى البلاد عن اولئك الذين وصلوا في السنوات الماضية في ان لمعظم القادمين الآن مستوى ثقافياً اوروبيا وتدريباً مهنيا وهذا الامر ينطبق على يهود مصر ايضاً».

«وقد اتخذت تدابير خاصة للاهتمام بأصحاب المهن الحرة —»

هكذا عرضت جريدة اليوم في عيد الاستقلال دعاية حكام هذه البلاد حول الآفاق الرحبة امام القادمين الجدد وارتفاع مستوى معيشة السكان عامة.

وهذا العرض من نوع التعبير الصادق اما التعبير الواقعي لحياة الاولوف التي تجده في الصحف الحكومية او صحف الائتلاف بل في المعابر وفي الاكواخ وعلى أبواب مكاتب العمل المكتظة بالمتعطلين وقواعير الطوارئ.

واما الواقع الحي التفصيلي فيها مثل ما نشرته من نبأ في الجروزالم بوست :

«سقط قدم جديد من بولونيا ميتاً في ملجى من ملاجئ القدس وقد اعلن البوليس انه انتحر ؟»

ونعرض الجروزالم بوست لمحة حياة هذا المواطن الذي جاء الى هذه البلاد فوجد الأمل في الآفاق الرحبة.

«العمود توكس يبلغ من العمر ٥٩ عاماً وصل إلى هذه البلاد تاركاً زوجته قبل ثلاثة اشهر. وقد مارس العمود مهنة تطبيب الاسنان مع انه تخرج كتكنيكي في علم الاسنان.

وقد عرف العمود ان الحكومة ستمنع اعدد من امثاله التكنيكيين وغيرهم ليمارسوا مهنة تطبيب الاسنان وهذا تقدم بطلب مثل هذا الترخيص

ورفضت وزارة الصحة أن تمنحه مثل هذا الترخيص وقد وراجع مراراً وفي يوم سقوطه ميتاً في إحدى مقاهي القدس زار المسؤول في وزارة الصحة وعرف ان الجواب النهائي كان الرفض.

ويقول البوليس ان القدس هل على ان العمود المذكور تناول كمية كبيرة من السم توفيت حياته. ووجد البوليس في جيبه رسالة إلى زوجته.

وختم الجروزالم بوست قصتها فقال: «ان البوليس يعتقدون ان العمود توكس انتحر في «لحظة» من اليأس !»

أليس الاصدق أن نقول ان الآفاق رحبة في العالم الآخر ؟

مباراة ودية

يافة الناصرة — جرت على ملعب القرية هنا مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الحرية (يافة الناصرة) وفريق الشباب الثقافي. وانتهت المباراة بفوز الفريق الاول بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة.

وامتازت المباراة بالروح الرياضية وصداقة الفريقين المتباريين

وبرز في المباراة حارس مرمى فريق الحرية «ابراهيم» والجناح الايمن «فريد» وخط الدفاع.

اما في فريق الشباب الثقافي فبرز قائد الفريق وامتاز الفريق بالسرعة.

العلاقات الاسرائيلية — العربية (بقية)

السير التطور، وعبرة نقل العدوان على مصر يقلقان عبر كل عدوان جديد، ويقلقان ما سيؤول إليه حال كل معتدي. وهذا ما يجعلنا ان نصر جماهير الشعب في إسرائيل من نقمة السياسة السوداء التي تتبعها الحكومة الحالية — سياسة السير الأعمى في ركاب الاستعمار وتحويل إسرائيل الى جندومة ضد حركات التحرر القومي في الشرق العربي.

لاستكراه هذه الشعوب على الاعتراف بالامر الواقع، هي مصدر زيادة التوتر في العلاقات الاسرائيلية - العربية.

ولذلك كله أكد حزبنا ارتباط النزاع الاسرائيلي - العربي، في الاساس بمؤامرات الاستعمار، فالنضال ضد الاستعمار، هو نقطة البدء والاساس في سبيل تحقيق السلام، وكل شيء خاضع لهذه الاساس، ... التقاعس عن الاستعمار يلقي بحكام إسرائيل مهدداً بالخطر، وكل حرب أو مغامرات جديدة يقوم بها حكام إسرائيل لا تفيد سوى الاستعمار، على حساب إسرائيل ومستقبل شعبها

خبرة ٩ سنوات

فمن في إسرائيل لم يدرك، خلال ٩ سنوات من التوتر والاضطراب في الشرق الاوسط، ان سياسة حكومات إسرائيل المتعاقبة لم تحقق لشعب إسرائيل السلام والاطمئنان اللذان يحتاج اليهما. ومن في إسرائيل لا يدرك ان سياسة الانهيار بأوامر الاستعمار والتآمر معه لم تبعد السلام أكثر من أي وقت مضى، في تاريخ هذه الدولة ...

لقد أكد حزبنا الشيوعي في الماضي بوضوح تام، ويؤكد الآن، ان السيطرة الاستعمارية وهي على اشدها في إسرائيل، هي السبب الرئيسي لعدم تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي. وكل حديث عن السلام الاسرائيلي - العربي مع خدمة الاستعمار ومشاريعه هو حديث مختلق ولا يؤدي إلى السلام بل يعمق النزاع.

وما دامت حكومة إسرائيل تسير في ذيل الاستعمار وتقدمه فهي حكومة لا تريد السلام بين العرب كما اثبت العدوان على مصر. فحكومة بن غوريون بسيرها في ركاب الاستعمار تتحمل، بالنسبة إلى النزاع الاسرائيلي - العربي نفس المسؤولية، انها هي مع الاستعمار المسؤولة عن عدم قيام السلام. ولقد اوضح عملية العدوان ايضاً ان حكام إسرائيل معظم احزابهم يركضون وراء التوسع الاقليمي ويستعدون ان يخدموا كل استعمار بهدف اقتطاع اجزاء جديدة من الوطن العربي.

وتبين بشكل لا يقبل الجدل انه ما دامت هذه الاماني تملك نفوس هؤلاء الحكام، وما داموا يواصلون سياستهم الاحتلالية القديمة والجديدة فالسلام بعيد المنال

فرفض حكام إسرائيل الاعتراف بحقوق الشعب العربي ومواطنيهم وفرض سياستهم على الشعوب العربية بالقوة،

التغيير الداخلي

لقد خطت شعوب الشرق الاوسط، خطوة كبيرة في تحرير نفسها من الاستعمار والقضاء على سيطرته وجبروته لشعوب هذه المنطقة، وإذا كانت انتصارات حركة التحرر القومي العربية، يعتبرها حكام إسرائيل، وقادة أحزابهم خطراً يهدد إسرائيل، فلذلك ليس قلب حركة التحرر القومي العربية، بل قلب هؤلاء الحكام المتعبين الذين وضعوا بالانعام نفسه السيطرة الاستعمارية ... إن انتصارات التحرر المعادية للاستعمار في الشرق الاوسط، تتيح المجال للسلام في هذه المنطقة، فهذا السلام يعتمد على التغيير الاساسي في إسرائيل نفسها، تسوية سلمية مع الاقطار العربية تتطلب تحولا داخليا لتغيير السياسة، لان إسرائيل في وضعها الحالي هي خطر شديد على الشعوب العربية. فقضية السلام، هي في الاساس بتجديد النضال ضد اسباب هذه ... ضد هذه السياسة، وضد هذه الحكومة.

إن رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر لحزبنا تؤكد على الدور التاريخي الذي يقوم به حزبنا الشيوعي القوي المناضل لجماهير اليهودية والعربية المعادية للاستعمار ... ولا يهمنا أننا نقف وحدنا في قيادة هذا النضال بل شرف كبير لنا. فالاحداث التي مرت على هذه البلاد، والاحداث التاريخية التي تمر اليوم على هذا الشرق تبين أن الطريق التي رسمها الحزب الشيوعي، هي السبيل الوحيد لصيانة السلام وانقاذ إسرائيل من السيطرة الاستعمارية المشحونة بالاخطار.

بوليس يهدد مواطناً بالقتل

ام الفحم — بعث الينا محمود محمد اسعد يشكو من تهديد البوليس رجا مرعي من عرب الهيب صاحب رقم ١٠٠٠٨ ويعمل في مركز بوليس كركور.

ويقول محمود محمد اسعد ان البوليس المذكور اعتدى عليه بالضرب المبرح بينما كان ينتظر الباص المسافر الى تل ابيب على الشارع العام في وادي عاره.

ويضيف ان البوليس المذكور هدده بالقتل وانه يشعر بالخطر يهدد حياته خصوصا وهو يعيش في مكان منعزل وقريب من الحدود.

انا ننشر هذا النبأ ونطلب من البوليس ان يحقق بالامر.

عشرات العاطلين يتظاهرون في حيفا

حيفا — تظاهر عشرات العاطلين في مكتب العمل في شارع الموارنة هنا مطالبين باعطائهم عملا.

وقد طلب المتظاهرون ان يقابلوا المسؤولين في المكتب الا ان هؤلاء رفضوا واقفلوا ابواب المكتب. وهنا هاج المتظاهرون واقتحموا الابواب بالقوة، ومن فرط يأسهم صبوا جام غضبهم على موظفي المكتب فضربوهم ولا سيما السكرتير وحطموا الاثاث.

واستدعيت الشرطة التي جاءت على الفور واعتقلت عشرين متظاهراً.

اجتماع قطري لبحث الثقافة القومية تحضيراً للمؤتمر الثالث عشر

تل ابيب — عقد هنا يوم الاثنين اجتماع قطري لأعضاء الحزب الشيوعي من اهل الثقافة المنتجين للبحث في «رؤوس الاقلام» المقدمة لمؤتمر الحزب الثالث عشر.

فالقى الرفيق ميكونيس، سكرتير الحزب العام، محاضرة عن ذلك الفصل من «رؤوس الاقلام» الذي يعالج الثقافة القومية.

ثم جرى نقاش حي ابرزت اثناءه قضايا نظرية وعملية عديدة يختص بالمثقفين المنتجين، وطرق تحسين العمل وتوسيعه والاشتراك في النقاش ... :

وبي جروسبيرد، وح. روند، وشمعون، و أ. لوبن، وجرشون، وم. هرسفور، ورأول، وحكوراد عاني، وم. سنيه، وحايا غدعون، وملابا الكوراسكا، وي. برق، و و. ركش، وجيلا حكورمن، والكسندر ن، ويعقوب بيلتسكي.

وانهى النقاش الرفيق ميكونيس وقد ترأس الاجتماع الرفيق وولف الرابع، عضو لجنة الحزب المركزية

رسائل متبادلة بين ساسون والملك عبدالله وشاريت (بقية)

الحدود.

هذا ما حدث ولم يحدث سواه وقد جرى دون أي حادث او استفزاز من جانبنا

لقد ذكرتم جلالتكم حوادث جرت على مقربة من النقب ووادي عربة والعقبة.

اما بصدد النقب فهو في حدود اسرائيل ومصر، ومع تقديرنا لاهتمام جلالتكم بكل ما يجري في هذه المنطقة فانه ليصعب علينا ان نجد ما يلزم بان تكون هذه المنطقة موضعاً للنقاش بيننا وبين المملكة الاردنية او بان تحكومه الحكومة الاردنية طرفاً فيه

أما بصدد وادي عربة فان حدوداً تمر في داخله. وتنفذ قواتنا كل الاحتياطات بغية عدم اجتياز الحدود.

وبخصوص منطقة خليج العقبة الواقعة ضمن حدود الارض فقد اكدنا مراراً وتكراراً انه ليس لنا اي نوايا عدوانية في هذه المنطقة

انني اوافق تماماً على رأي جلالتكم بأنه يجب الوصول إلى تسوية تقوم في الاساس على مبدأ صيانة الحقوق المتبادلة بشكل يشمل حقوقنا في المدا مثل الحقوق الاردنية. إن لي كبير الامل والثقة بأن جلالتكم لا ترضون أن تفكر في حكومتكم لدى هيئة الامم المتحدة، ان قواتها، أي قوات جلالتكم، توجد في اراضي دولة اخرى ذات سيادة. فان الاتفاق لا يمكن ان يؤدي إلى السلام اذا لم يجر على أساس الاحترام المتبادل لسيادة الاخرى. واني آمل بان يحرز اتفاق كهذا بيننا في القريب.

ولما كانت الحكومة البريطانية قد اعلمت حكومتنا رسمياً بنص شكوى الحكومة الاردنية بشأن اعمال عدائية ... من جانب اسرائيل، فاننا اعلمنا الحكومة البريطانية بنص رسالتنا هذه إلى جلالتكم.

وتقبلوا يا صاحب الجلالة اطيب تمنياتنا وتقديرنا

موشه شاريت
وزير الخارجية الاسرائيلية

عزيزي السيد شرتوك
تسلمت رسالتك الشخصي شاكراً وعجبي ما تضمنته من ضبط النفس ومن تمنيات واحترامات وأود ان اشير إلى أني لا اكاتبك الا لاني اعتمد عليك وتجيبة ... في السابق. من المملكة الآن، ووحدتكم موجودتان في رودوس، عدم قيام أحد الطرفين بأي حركة وعدم التسبب في اصطدامات او الوضوع الذي اصلتم عنه، سواءاً كان ذلك النقب او وادي عربة، فانه سيبعث اثناء تسوية القضايا. ومهما يكن من أمر وما دامت النوايا حسنة، فان الاصلاح والتحسين موجودان بيدنا

لقد اشترت هنا هالة إلى حضرتكم اعلنتم ان قوة اسرائيلية وصلت إلى خليج العقبة، إلى نقطة الارض التي كانت في الماضي من اراضي فلسطين، وهذه حقيقة لا اعتراض عليها. وكذلك قبل ان حضرتكم اعلنتم ان القوات الاسرائيلية ستحتل كل قسم من فلسطين تجلو عنه القوات العراقية وذلك لضمان السلام والامن. فهل هذا صحيح !!

واخيراً قيل أن قوة اسرائيلية موجودة في وادي عربة وقوة أخرى في مكان مشابه وهذا على الرغم مما جاء في رسالتك السابقة

— عبد الله —

وسالة اخرى

عزيزي السيد شرتوك

الاحداث التي جرت بالامس حول ما نسب إلى حضرتكم بشأن الجبهة العراقية نجمت عن الاسباب الصحة التالية، حينما جاء ساسون النشي والكولونيل ديان لقابلتي في الفور، تباحثنا في عدم التأكد من ان قبل العراق القائية الحقة خصوصاً وان الجيش العراقي سينسحب من مراكزه وراغبتنا الشورية المأمولة نرى ان تسلم الجبهة العراقية

لهذا التصريح (وقصده تصريح شاريت المذكور اعلاه) وكل ما حدث في الجنوب يلقي شكاً على النتائج المؤملة، ولهذا ارغب منكم في أن تعلموا وفدكم في رودوس أن يتفق مع وفدنا على عدم اطلاق النار اثناء انتقال المناطق، التي يحتلها اليوم الجيش العراقي، الى ايدي القوات الاردنية

وسلامي إلى الرئيس السيد بن غوريون الشرتوك

— عبد الله —

زرامات هشرون

المجلس المحلي يقبل اقتراح العضو الشيوعي برفض زيادة سعر مياه الري

زرامات هشرون — في اجتماع المجلس المحلي هنا قدمت الادارة اقتراحاً بزيادة سعر مياه الري بثلاث بروطات للمتر المكعب. وفي النقاش الذي جرى حول هذا الاقتراح اعرب ممثلو كتل مختلفة عن معارضتهم لهذه الزيادة.

واعرب ممثل الحزب الشيوعي عن معارضته البتة لزيادة سعر المياه وذلك لان المياه هي عنصر مهم في الانتاج الزراعي وارتفاع سعر المياه يؤدي إلى ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية.

وقال ممثل الحزب الشيوعي انه كان صحيحا ان دائرة المياه تخسر فذلك يعود إلى ارتفاع اسعار الكهرباء وقد اعترف رئيس المجلس المحلي بذلك وقال ان شركة الكهرباء تأخذ من مشروع المياه لقاء ايصال الكهرباء مبلغ ٨٢٠٠ ليرا بينما كان ذلك يكلف في الماضي ١٠٠٠ ليرا فقط

وعلى هذا قال ممثل الحزب الشيوعي ان إلغاء هذا المبلغ وحده يسد العجز في مشروع المياه. واقترح ان يطالب المجلس من الحكومة إلغاء دفع هذا المبلغ بدلا من زيادة سعر المياه.

وفي النهاية قبل بالاجماع اقتراح ممثل الحزب الشيوعي.

خطاب لليهود وآخر للعرب

في احدى النشرات الرسمية نشر الخطاب الذي القاه وزير المعارف على تلاميذ المدارس بمناسبة يوم الاستقلال. وكانت الاوامر قد صدرت الى كل مؤسسات التعليم بشأن هذا الخطاب، وجاء فيها : «سيذاع خطاب وزير المعارف الموجه الى تلاميذ المدارس بمناسبة عيد الاستقلال، عشية العيد. وفي المدارس التي لا يوجد فيها راديو، يجب قراءة خطاب الوزير».

ويبدو ان اقوال الوزير هامة جداً بحيث يجب ان يسمعها كل تلميذ

وفتشت في اقوال الوزير المحترم عن كلمة واحدة تعني لي هي كلمة سلام، فلم اجد ولم تكن فيه اي كلمة عن السلام. وفتشت في اقوال الوزير لعلي اجد كلمات اخرى عن الاخوة اليهودية — العربية والتلاميذ اليهودي العربي، ولكني لم اجد شيئاً.. ومع هذا وجدت ان الوزير ينهي خطابه بكلمات «الاشتياق الى يهود روسيا» !

قرأت خطاب الوزير وفتشت مشدوها. أليست اقواله موجهة ايضاً الى التلاميذ العرب في المدارس ؟ ولكني وجدت في نهاية النشرة حلاً لهذه المعضلة فقد جاء «ان اقوال وزير المعارف الموجهة الى تلاميذ المدارس قد ارسلت الى مؤسسات التعليم بين الاقليات بعد ان ادخلت عليها تغييرات مناسبة»!!

الا يستطيع الوزير ان يضع خطاباً واحداً مناسباً للتلاميذ اليهود والعرب ؟ ولماذا تجري «التغييرات المناسبة» ؟ القصد بذلك ان يدرك التلاميذ العرب انهم اقلية مضطهدة ؟؟ او حتى في يوم الاستقلال يجب ان يشعر التلاميذ العرب أن وطنهم ليس هنا !!!

يبدو ان حضرة الوزير يعتقد بأن تجاهله قضية السلام والاخوة اليهودية العربية في عيد الاستقلال هو تثقيف وطني لتلاميذ اليهود. ان هذا اعظم ... فهم خطر.

ان الواجب، ولا سيما بعد ما حدث في كفر قاسم، يتطلب ان تحذر حكام اسرائيل ووزير المعارف قائلين غيروا هذا التعليم، تخلوا عن هذه السياسة.

ط. ر
(عن «قول هعام»)

رب عائلة من ٨ اشخاص

يعلن اضراب جوع مطالباً بالعمل

الجليل — اعلن العامل اليشع ... اضراب جوع مع افراد عائلته (٨ اشخاص) في البلدية هنا منذ يوم الخميس في الاسبوع الماضي مطالبا باعطائه عملا

والعامل المضرب عاطل عن العمل منذ اكثر من سنة وقد وعده المسؤولون قبل شهر، بتعيينه عاملا في دائرة البريد الا ان هؤلاء المسؤولين ارسلوا عاملين آخرين للعمل في هذا المكان مع انهما لم يكونا مسجلين في مكتب العمل.

أزمة الحكومة الايطالية

استقالت حكومة انطونيو سني الايطالية بعد ان استقال منها وزراء الحزب الاشتراكي الديمقراطي الاربعة، نائب رئيس الحكومة (سرجات) ووزير العمل (فيجولي) ووزير الاشغال العامة (روميتا) ووزير المعارف (باولو روسي)

ومع ان استقالة وزراء الحزب الاشتراكي الديمقراطي هي النقطة التي طفح بها الكأس، فان هذا الكأس قد امتلأ بفشل سياسة هذه الحكومة وعجزها عن حل القضايا الملحة التي تواجه جماهير الشعب، قضايا الفلاحين والطبقة العاملة

من المعروف ان جماهير الفلاحين يناضلون منذ وقت طويل، نضالا مجيدا، من أجل الحصول على الارض وكانوا في حالات كثيرة يحتلون أراضي الاقطاعيين غير المستغلة ويفلحونها. غير ان حكومة سني التي عجزت عن تقديم حل لهذه القضية كانت تسارع الى ارسال قوات البوليس والجيش والجندرمة وتطرد، بالقوة، هؤلاء الفلاحين وقد شهدت ايطاليا، ولا سيما في الجنوب، مظاهرات ضخمة ومسيرات جبارة يطالب فيها هؤلاء الفلاحون من أجل الارض والعمل، فكانت الحكومة ترد على المطالب العادلة برصاص الجند ورصاص الشرطة

ومن جهة ان استقالة حكومة سني قد جاءت في يوم أعلن فيه اكثر من مليون عامل اضرابا لمدة ثلاثة أيام. وهذا الاضراب ليس إلا واحدا من الاضرابات الكبيرة التي ساهمت بالنضال العمالي في ايطاليا، وليس إلا انعكاسا للوضع القاسي الذي يعاني منه العمال الايطاليون، وفي ظل حكومة سني بالذات

ولا يخفى احد ان شعار «المساهمة العمالية» الذي يحمل لواءه العمال الاسرائيليون هو امر غامض ففي ايطاليا ايضا اخترعوا امرا من هذا القبيل وزعموا ان العمال عن طريق «ابتياع» أسهم العمل وعلى الاخص ان «يصبحوا» منهم وعلى هذا الاسهم يحصل عدد كبير من العمال القدامى وعدولة لانتقاص دور النقابات المهنية وجعله في أيدي أصحاب العمل.

وكان طبيعيا ان تثير سياسة حكومة سني عداء العمال والفلاحين أشد الاستياء والنقمة بين فئات الشعب الواسعة وخصوصا بين اعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي نفسه الذي يشترك في الحكومة.

فاستقال من الحكومة الحزب الجمهوري وهو الحزب الاشتراكي الديمقراطي يستقيل ايضا

وجدير بالذكر ان استقالة وزراء الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد جاءت في وقت يمر فيه هذا الحزب بأزمة حادة أثارتها أحداث حول قضية اتحاده مع الحزب الاشتراكي الايطالي الذي يرئسه بيترو نيني. وقد ايدت اللجنة التنفيذية للحزب غالبية ٧ اعضاء (ضد ١٤) ترك الائتلاف مع الحزب الديمقراطي المسيحي. وهكذا فقد رجع سركز سرجات، زعيم الحزب، قرار الاستقالة من الحكومة على ان يوضح مركزه في مؤتمر حزبه الذي سيعقد في الشهر القادم

لقد جاءت حكومة سني في أعقاب حكومات عديدة كان يرئسها زعيم الجناح اليميني في الحزب الديمقراطي المسيحي، دي غاسبيري ومع ان سني يمثل الجناح اليساري في هذا الحزب إلا ان حكومته انتهجت سياسة حكومات دي غاسبيري السابقة فانتهت بفشل هذه السياسة

إن الانتخابات الايطالية ستجري في ١٩٥٨ إلا ان استقالة حكومة سني والاحداث في ايطاليا قد تؤدي الى التعجيل في إجراء هذه الانتخابات

وفي هذا الجو يزداد التأييد للحزب الشيوعي الايطالي بين أوساط العمال والفلاحين، فقد أثبتت الاحداث صدق سياسته وان الطريق امام ايطاليا هو طريق إقامة حكومة سلام واصلاحات اجتماعية وإقامة مثل هذه الحكومة هو ممكن في الاوضاع الراهنة.

محمد خاص

حاكم المثلث يقول:

شدمي اصدر تعليمات متباينة لي وللملينكي

نائب ملينكي: الامر باطلاق النار لقتل خارقي منع التجول كان واضحا

القدس — ادلى الحاكم العسكري لمنطقة المثلث زلمان مارط بشهادته أمام المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية المتهمين باقتراف مجزرة كفر قاسم. وكان زلمان مارط قد تلقى عشية العدوان على سيناء اوامر تتعارض مع تلك التي تسلمتها شرطة الحدود فيما يتعلق بفرض نظام منع التجول في قرى المثلث وبينها قرية كفر قاسم.

اوامر متباينة

ووفقا للاوامر التي تلقاها الحاكم العسكري كان على شرطة الحدود ان تتصرف مع السكان العرب «باعتدال» حتى الساعة الثامنة مساء، أي ٣ ساعات من ابتداء منع التجول، والى تمكين العمال من العودة الى بيوتهم. اما بعد الساعة الثامنة فيحق للشرطة ان تطلق الرصاص إذا اقتضت الضرورة ذلك

وقال الحاكم في شهادته ان شدمي أبلغه بأمر منع التجول في يوم فرضه واعطاه اوامر تتفق مع السياسة العامة المتبعة مع السكان العرب «لكي يسود الهدوء اكثر ما يمكن». وقال الشاهد انه نقل هذه التعليمات الى مرؤوسيه في مناطق الحكم العسكري. وأضاف ان شدمي أبلغه أيضا ان المتأخرين سيعودون الى بيوتهم على أيدي رجال شرطة الحدود وسيعطى هؤلاء المتأخرين فرصة حتى الساعة الثامنة

«سياسة الشدة»

وذكر الشاهد انه زار قيادة المتهم ملينكي، في صباح الحادث فسمع منه ان الاوامر توجب تطبيق منع التجول بكل شدته منذ الساعة الخامسة ولو يتبع «سياسة الشدة». وأضاف الشاهد انه رأى هذه الكلمات مدونة في صفحة من مذكرة ملينكي.

وذكر الشاهد انه فسر لملينكي ان واجب قوات الامن في المنطقة هو ضمان الحد الاقصى من الهدوء والحد الادنى من الحوادث وانه لا يجب التسرع في اطلاق النار.

نصيحة لملينكي

وقال ايضا انه علم في ذلك الوقت من ملينكي بمقتل عشرة من العرب ثم جاءت انباء عن ازدياد عدد القتلى والقى نصح ملينكي باصدار اوامر واضحة بالكف عن اطلاق النار حتى ولو أدى الامر الى خرق منع التجول إذ ان هذه حوادث خطيرة. وعلم ان ملينكي قد اصدر مثل هذه الاوامر

وقال الشاهد انه ذهب الى شدمي ليستوضح أسباب اختلاف التعليمات التي أعطاها له ولملينكي غير انه لم يجد مقر قيادة شدمي «في الظلام» فذهب الى القيادة السابقة وقال ان قائد المنطقة عقد اجتماعا حضره هو وشدمي وضباط آخرون بشأن الحوادث وانه جرى في هذا الاجتماع الاهتمام بكل ما يتعلق بكفر قاسم وقد عرض القائد على صاحبيه ومناقشة بعض أهل القرية ثم عمل على تفتيشهم وبلغ ذلك في اليوم التالي الى هذه المنطقة

وهنا قدم الشاهد جزءا من شهادته في جلسة مغلقة ثم عاد لمتابعته بحضور الدفاع

وقد قال ردا على سؤال لاحد المحامين انه فهم من أقوال شدمي انه يجب تطبيق منع التجول بقوة وشدة وانه إذا خرج أحد القرويين خارج بيته فمصيره الموت ولكنه «ليس أمرا عاديا ان يموت عدد من أبناء الاقليات غير انه كانت هناك امكانية لذلك على ضوء التعليمات التي أعطيت».

وذكر الشاهد ايضا انه قال لشدمي ان مسؤولية فرض منع التجول هي من صلاحياته (الشاهد) وليس من صلاحيات شدمي غير ان هذا الاخير قال له «سيكون الامر حسنا».

استمرار شهادة الكسندروني

وقبل هذا واصلت المحكمة الاستماع الى الشاهد الكسندروني مساعد المتهم الاول ملينكي فقال ان «الامر باطلاق الرصاص لقتل كل شخص، رجلا أم امرأة أم ولدا، وحسب حالة القرويين العائدين من العمل بعد منع التجول كان امرا واضحا وجليا. وقد آثر الامر استغرابي ولما اقترحت على ملينكي ان نبحث الامر قال لي انه ليس هناك ما تقلقه وان شدمي قال «من يخالف منع التجول فالقيرحمه».

تعليمات بدون نقاش..

وقال هذا الشاهد ان ملينكي

اليه ان هذه تعليمات بدون نقاش وذكر انه قال لملينكي ان كلمة «الله يرحمه» ليست حسنة أبدا وانه يجب الذهاب الى شدمي ليحاول هو بنفسه اقناعه غير ان ملينكي رفض ذلك. وقال الشاهد أيضا ان الامر كان عظيم جدا وانه تراشق مع ملينكي بالكلمات ولكن ملينكي رفض كل نقاش

السوفييت الاعلى (بقية)

الجمهوريات القومية وذكر ان نقل المشاريع الصناعية من ادارة الحكومة المركزية الى ادارة حكومات الجمهوريات القومية قد اتاح لنا حلا

وأعلن ان بعض الوزارات الصناعية ستبقى تحت إشراف الحكومة المركزية ومنها هي: وزارة بناء الطائرات ووزارة بناء السفن، ووزارة صناعة الراديو تكنيكية، ووزارة بناء السكك الحديدية، وستدمج وزارة صناعة المعامل بوزارة بناء الآلات وتبقى تحت إشراف الحكومة المركزية، كذلك ستدمج وزارة محطات القوة الكهربائية ووزارة بناء محطات القوة الكهربائية. وتبقى في حكومات الجمهوريات القومية وزارات الفحم والبترول والمعادن، ولن يكون مثل هذه الوزارات في الحكومة المركزية.

وسيكون مجموع الوزارات التي ستلغى ٢٥ وزارة، وستنتقل صلاحيات هذه الوزارات الى مجالس الاقتصاد القومية. وستبقى ٨ وزارات صناعية فقط.

وأكد خروشتشوف أن هذا يلقي مسؤولية على المؤسسات المحلية والاقتصادية الحزبية والنقابية وهيئات الشبيبة الشيوعية.

ثم تكلم عن الفرق بين الاقتصاد الاشتراكي والاقتصاد الرأسمالي، وذكر انه بفضل تفوق النظام الاشتراكي أمكن التطور السريع الذي لم يسبق له مثيل في الصناعة والبنية في الاقتصاد السوفياتي.

وقال انه لا يزال في أجهزة الادارة ٨٠٠ ألف شخص، وهذا بعد ان نقل ٩٠٠ ألف شخص الى العمل في المشاريع الصناعية وهذا الجهاز هو أكبر مما يلزم، ويجب السير في سبيل تقليصه. فهنالك الكثير مما يجب من الذين يشرفون على عمل الآخرين

وقال ان بناء المجالس الاقتصادية الشعبية سيكون متباينا بين المنطقة والاخرى

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الملوك — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

تهنئة

رزق رفيقانا هنا واسكي زريق مولوداً سمياه «عامر»

نهنئكما ونتمنى حياة سعيدة للمولود
لجنة الناصرة المحلية
لجنة منطقة الناصرة
لجنة عيلبون المحلية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وزير الداخلية وحاكم اللواء يحاكمان المجلس البلدي بخصوص فصل المهندس

الناصرة — عقد المجلس البلدي اجتماعاً بحضور حاكم اللواء السيد حار يفن ورطبه، يوم الثلاثاء ٧-٥-٥٧ بناء على اوامر وزير الداخلية، كما صرح الحاكم، للتحقيق في صحة الاسباب التي قرر المجلس البلدي من اجلها فصل مهندس البلدية سكال

وكان أسلوب الحاكم في معاملة رئيس البلدية واعضاء المجلس أسلوبا بوليسيا استفزازيا، وصل الشروة في تظاهره عندما دعا الحاكم المهندس لحضور الجلسة بدون اشعار المجلس بذلك سلفا. وقد استنكر اعضاء المجلس من نواحاملة هذا الاسلوب ولا سيما اعضاء الكتلة الشيوعية الذين هاجموا الحاكم وطالبوا ببحث الموضوع في جو هادئ، وبدون حضور المهندس، احتراما لرأي المجلس وقراره. ولكن الحاكم اصر على موقفه واستدعى المهندس الذي حاول تفنيد اسباب فصله بصورة واهية وغير منطقية وبعد ان أجاب المهندس على جملة اسئلة عربية من قبل الاعضاء غادر الجلسة.

وقد ظهرت نية حاكم اللواء والوزير السيئة بطلب اعادة المهندس الى العمل، رغم قرار المجلس، وبالاعلان في الوقت عن طلب مهندس جديد وعين، سأله الرئيس واعضاء آخرون، كيف تعلن البلدية عن وظيفة شاغرة وحاكم اللواء لم يوافق بعد على فصل المهندس؟ وماذا يجري اذا قرر المجلس تعيين مهندس جديد ثم عاد الحاكم ورفض تعيينه؟

وقد صرح الحاكم بانه سيوافق على المهندس الجديد الذي يمكن ان يعينه المجلس اذا وجد الفصل من المهندس القديم في مصلحة الناصرة. وعند ذلك اعترض اعضاء الكتلة الشيوعية قائلين، وهل يعلم سعادة الحاكم انه يعرف مصلحة الناصرة أكثر من مجلس بلدية الناصرة.

وتماسر الحاكم ايضا على ضرورة الاستمرار في دفع راتب المهندس الى ان يوافق جنابه على فصله

هذا وقد تأجل الاستمرار في بحث الموضوع الى جلسة أخرى

والآن نتسائل عما اذا كان الوزير وحاكم اللواء يمكن ان يقفا مثل هذا الموقف تجاه مجلس بلدي في مدينة يهودية؟

وهل من شك بعد هذا في ان لوزارة الداخلية ضلعاً في التحريض العنصري الذي شنته بعض الصحف الصفراء على بلدية الناصرة عندما قررت فصل المهندس؟

ان المجلس البلدي قرر، بالاكثرية، فصل المهندس لسوء معاملته الجمهور ولعدم كفاءته، ولانه لا يتقيد عن قرارات المجلس فضلا لجنة اللواء التنظيمية.

واهالي الناصرة وجميع اعضاء المجلس البلدي المخلصين مدعوون الى تأييد قرار المجلس هذا والوقوف بحزم امام اجراءات الحكومة البوليسية التعسفية وقل سد الطريق امام محاولات ايجاد منفذ لانتهاك حريات الناصرة الديمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الرملة
يعقد اجتماعا شعبيا في مقره اليوم الجمعة الساعة ٧:٣٠ مساء
يتكلم فيه
محمد خاص
الدعوة عامة

اللجنة الناصرية

للتحضير لمهرجان الشباب العالمي في موسكو
تتشرف دعوة الجمهور النصراوي لمشاهدة
معرض الرسوم والفنون
التي اشترك فيه لجنة من المحكمين الذين ليتل البلاد في مهرجان موسكو والتي سيكون حدثاً تصويرياً هاماً
برنامج العرض:
- يفتتح العرض في الساعة الثامنة من مساء الخميس ٥٧/٥/١٦ في قاعة «جبهة الشبان المسيحية»
- الساعة الثامنة من مساء السبت ٥٧/٥/١٨ محاضرة عن ان الرسوم والأدب.

يغلق المعرض يوم الاحد ٥٧/٥/١٩
الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - طمرة
يعقد اجتماعا شعبيا
يوم السبت ١١ أيار ١٩٥٧ الساعة الخامسة بعد الظهر
ويتكلم في الاجتماع
سليم القاسم

عمدة فماجوستا يعارضون بتدخل حلف الاطلسي في حل مشكلة قبرص

فاجوستا — ارسل عمدة ورجال المدينة برقيات الى رئيس حكومة اليونان والمطران مكاريوس عارضوا فيها اي حل لمشكلة قبرص عن طريق حلف الاطلنطي.

وقد طالبوا بان يكون حل المشكلة طبقاً لقرارات هيئة الامم المتحدة وعلى اساس حق تقرير المصير.

وكانت الجمعية العامة لهيئة الامم الامم المتحدة قد قررت في اجتماعها الاخير ان حل المشكلة حلا سلميا عادلا يتماشى مع ميثاق هيئة الامم المتحدة.

وقد جاءت البرقيات التي ارسلها رجال فاجوستا في ظروف اشتداد المحاولات الامريكية والبريطانية لحل المشكلة عن طريق حلف الاطلنطي لزيادة الخلاف الذي نشب بين اليونان وتركيا التي تطالب بتقسيم قبرص

والمعروف ان اليونان صارحت حتى الآن في حل المشكلة حلف الاطلنطي

وقد كررت بريطانيا مراميها بان قبرص ضرورية «للدفاع» وان القواعد العسكرية فيها هي بمثابة جناح حلف الاطلنطي ولا يمكن الاستغناء عنها وان اي حل يجب ان يأخذ هذا الامر بعين الاعتبار.

بأي حق يحقق البوليس مع شبان عرابة؟

استنكار عام من اجراءات بوليسية غير قانونية

عرابة — لمراسلنا — استدعى بوليس شفاعمرو، خلال هذا الاسبوع، عشرات من شبان هذه القرية واخذ يحقق معهم، دون ان يبلغهم عن سبب التحقيق او يسند اليهم اية تهمة، عن احوالهم الشخصية — متزوج ام اعزب، عمله ومهنته، اسماء اقربائه، هل خدم في الجيش او البوليس الخ

وقد اثار هذا العمل البوليسي حتى الناقمات في القرية واستياء شديدا بالاستناد الى اي قانون يقوم البوليس بالتحقيق مع مواطنين دون ان يبين لهم اسباب التحقيق ودون ان يسند اليهم اية تهمة؟ ان هذا العمل البوليسي هو غير قانوني ولذلك يحكون المواطنون قائلين اذا ما رفضوا الاجابة على اسئلة البوليس التحقيقية.

ومعلوم ان القانون يجيز للمواطن، اذا ما اسند البوليس اليه اية تهمة، ان يرفض الاجابة على اسئلة التحقيق معلنا انه سيجيب على الاسئلة في المحكمة فقط

ولذا نطلب من البوليس الكف عن هذه الاعمال الارهابية، غير القانونية، ازاء اهالي عرابة في اصرارهم على حقوقهم المدنية وفي مطالبتهم معرفة سبب التحقيق وفي رفضهم الاجابة على الاسئلة البوليسية.

هذا وقد علم مراسلنا ان النائب الشيوعي اميل حبيبي سيوجه استجوابا في هذا الخصوص الى وزير البوليس يطلب منه ايقاف البوليس عند حده.

كلمة الاتحاد (بقية)

وصولها الى معسكر امريكي العدوان وتهديد السلام. غير انه اتى من الفشل المنكر بكثير مما اتى من نجاح موقت.

غير ان دعاة سياسة القوة يجهلون ناحية هامة من نواحي الوضع الدولي الراهن انهم يجهلون إرادة الجماهير الشعبية ووعيها بحياة السلام

في العالم اليوم عالم اشتراكي جبار يحرس السلام واستقلال الشعوب، يقف على رأسه شعر الناشئة الجبار، الاتحاد السوفياتي

في العالم اليوم منطقة السلام الواسعة القائمة على سياسة التعايش السلمي ومقاومة الاحلاف والنضال من أجل السلام.

وحده جبار تمو الحرية في آسيا وافريقيا. وتحمل حتى في الاقطار التي استطاع الاستعمار ضمها الى احلافه العدوانية.

ان ارادة الجماهير الشعبية هي التي ارغمت دعاة الحرب المجنونة على التقهقر اكثر من مرة خلال السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانية.

وجهود الملايين من الناس العاديين هي التي اطفأت نيران حرب كوريا واعادت السلام الى ربوع الهند الصينية وقوة الشعوب هي التي حطمت العدوان على مصر وحملت الحكومات على الاعتراف بأن المفاوضات هي الطريقة الرحيمة السوية لحل جميع المنازعات الدولية.

واليوم قام بسطاء الناس في العالم يناضلون في سبيل نصرة فكرة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة باعتبار ذلك الطريق الوحيد الذي يضمن سلاما ثابتا

وفي ارجاء العالم، اليوم، حملة تدعو الى تحريم الاسلحة الذرية. وتلقى هذه الحملة تأييد جميع الدول المحبة للسلام وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي

واذا كان المستعمرون قد تناسوا عبر الماضي المرعبة، فالشعوب لا تزال تذكرها جيداً. انها تذكر ان هتلر قبله كان من أنصار مثل هذه السياسة كما تذكر ما جلبته هذه السياسة على الناس من آلام ومآس.. ولكنها تذكر كيف انتهى هتلر

ولهذا فالشعوب تشدد نضالها ضد المؤامرات الاستعمارية التي تهدف الى توريط العالم في حرب مدمرة.

وجماهير الشعب، في إسرائيل، التي جربت المستعمرين الامريكيين وأجيرورهم من أنصار سياسة القوة الفاشلة، المؤامرات عليها لن تتخلف عن ركب الانسانية المناضل ضد أخطار الحرب.

ومجمل هذه المؤامرات المبرمة يترتب تشديد النضال ضد المشاريع الاستعمارية، ضد الارتباط بالاحلاف الحربية وبمبدأ ايزنهاور ومن أجل صيانة السلام والتعايش السلمي بين كل الدول وحل المسائل المختلف عليها بين الدول بالمفاوضات والاتفاق.

ان النضال في سبيل صيانة السلام وضد المؤامرات الحربية هو نضال في سبيل قضية نبيلة مقدسة وهو لا شك متكلل بالنجاح.

الى الرفيق كمال حاج وقرينته البقيعة

نهنئكما الحارة بزواجكما، نتمنى لكما حياة سعادة وطمأنينة

لجنة قطاع الشبيبة
منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حكومة مغمور بالتذبيع مراسلات تهامع السفارة الامريكية بشأن بعثة ريتشاردس

سوريا اصرت على التمسك بحيادها الايجابي

دمشق — «لقد اصرت سوريا على المحافظة على سياسة الحياد الايجابي... وهي مستعدة لاي تبادل في وجهات النظر مع أي دولة من الدول غية تعزيز استقلال الوطن العربي والتعاون الخالص لتدعيم السلام ولن تتقيد بنظرية او مبدأ يتعارض مع مصالح البلاد»

هكذا لخصت وزارة الخارجية السورية موقفها من بعثة جيمس ريتشاردس مبعوث ايزنهاور حين اصدرت بيانا استعرضت فيه المراسلات التي تبادلتها مع السفارة الامريكية في دمشق بشأن البعثة الامريكية

واعلنت وزارة الخارجية السورية ان السفارة الامريكية بعثت اليها رسالة في اواسط شباط واعلنت فيه عن قدوم ريتشاردس وعن رغبته في زيارة سوريا اذا ابدت الحكومة السورية اهتماما خاصا وقد استدل من صيغة الرسالة ان امريكا ترى في الرد ان تدعم سوريا مناقشة المشروع على اساس ايجابي.

وفي آذار بعثت وزارة الخارجية السورية برسالة الى السفارة الامريكية رحبت فيها بزيارة ريتشاردس دون اية التزامات. وقد اعتقدت انها لن تعلن رأيها قبل ان تبحث المبدأ والوسائل واصرت على انه تريد المحافظة على الحياد الايجابي

وفي ٤ أيار الحالي اعلنت السفارة الامريكية ردها على رسالة وزارة الخارجية السورية ان الرد لم يكن كافيا لاقناع ريتشاردس بفائدة زيارته لسوريا، مما يدل ان امريكا كانت تشترط موافقة سوريا سالفا على المبدأ.

واختتمت الوزارة بيانها بالاعراب عن استعدادها بتبادل وجهات النظر مع اي كان بشرط ان يعزز هذا الاسس استقلالها.

وقد كشفت الوزارة السورية عن هذه المراسلات في الوقت الذي وصل فيه ريتشاردس الى واشنطن عائداً من جولته في ١٥ دولة في الشرق الاوسط وافريقيا واجتماعه بايزنهاور لعرض نتائج اعماله.

وقد نشرت في الوقت ذاته جريدة هيرالد تريبون تصريحاً لوزير خارجية سوريا صلاح الدين البيطار جاء فيه ان محاولة امريكا القضاء على الحياد الايجابي في سوريا ومصر يسبب انفجاراً خطيراً في الشرق الاوسط يهدد السلام العالمي

الاكثرية في حكومة (بقية)

بيان احدوت هعبودا

وجاء في بيان لجنة أحدوت هعبودا السياسية ان مجلس الحزب كان قد قرر المعارضة في انضمام إسرائيل الى اية كتلة من الكتل العالمية المتخاصمة، وفي كل خطوة نحو الانضمام الى مبدأ ايزنهاور الذي لا يخدم متطلبات أمن إسرائيل واستقلالها، والذي يشدد الحرب الباردة. وقد قررت اللجنة السياسية تأييد الموقف الذي اتخذه وزيرا الحزب في الحكومة بمعارضتهما لاقتراح اقرار بيان مشترك إسرائيلي امريكي في أعقاب زيارة جيمس ريتشاردس، فان بيانا مشتركا كهذا، حتى لو لم يتضمن موافقة إسرائيل على مبدأ ايزنهاور ولا التزام إسرائيل بتأييد كتلة عالمية ضد الاخرى، ليس من مصلحة إسرائيل، وهو يفتح مجالا لتفسيرات مكررة، ومن شأنه ان يصعب ومنع قسم من الجاليات اليهودية في العالم ويصعب تمكنات قومية ويضر بوضعنا في الميدان الدولي وبالجهود نحو تقوية علاقات الصداقة مع كل شعوب العالم وشعوب آسيا على أساس الاستقلال.

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا قالت فيه ان مبدأ ايزنهاور الذي تريد ان تضم اليه حكومة إسرائيل يشكل خطراً خطيراً جداً على سلام إسرائيل وسيادتها وأمنها. فالانضمام الى مبدأ ايزنهاور معناه ازدياد عبودية حكام بلادنا وخضوعهم لمشاريع حكومة الولايات المتحدة لشن حرب عالمية ذرية، والغرض من هذا المبدأ هو تحويل الشرق الاوسط الى قاعدة عسكرية ذرية لحرب عالمية ضد معسكر السلام والاشتراكية الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي، وضمان سيطرة امريكا الاستعمارية على اقطار الشرق الاوسط، وقمع حركة التحرر القومي وسلب شعوب الشرق الاوسط استقلالها وسيادتها وكنوزها الطبيعية. وهذا المبدأ يشدد الحرب الباردة في العالم ويزيد التوتر في الشرق الاوسط ولهذا فهو يناقض مصلحة سلام اسرائيل وأمنها واستقلالها، ومصلحة السلام في الشرق الاوسط.

وتدعو اللجنة المركزية في بيانها كل القوى الوطنية المحبة للاستقلال والسلام الى العمل بحزم والنضال من اجل رفض مبدأ ايزنهاور، مبدأ الحرب والاستعباد، ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد!

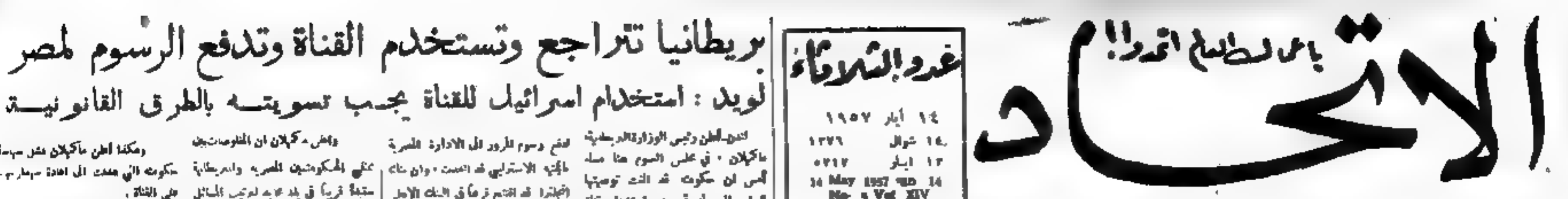

الاتحاد
بالمعرفة والعمل نحو الغد!!

AL-ITTIHAD" — "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة

غدو الثلاثاء
١٤ أيار ١٩٥٧
١٤ شوال ١٣٧٦
١٣ ايار ٥٧١٧
14 May 1957
No. 5 Vol XIV
العدد ٥ السنة الرابعة عشر

بريطانيا تتراجع وتستخدم القناة وتدفع الرسوم لمصر
لويد: استخدام اسرائيل للقناة يجب تسويته بالطرق القانونية

لندن — اعلن رئيس الوزارة البريطانية ماكميلان، في مجلس العموم هذا مساء أمس ان حكومته قد الغت توصيتها للسفن البريطانية بعدم استخدام قناة السويس وذكر ان الاجراءات الخاصة بدفع رسوم المرور الى الادارة المصرية بالتيه الاسترليني قد اتخذت، وان سفناً انجليزا قد افتتح فرعاً في البنك الاهلي المصري لهذا الغرض.

واعلن ماكميلان ان المفاوضات بين الحكومتين المصرية والبريطانية ستبدأ قريباً في بلد محايد لترتيب المسائل المالية المتعلقة بتأميم القناة.

وهكذا اعلن ماكميلان فشل سياسة حكومته التي عمدت الى اعادة سيطرتها على القناة.

وقد ادلى وزير الخارجية سلوين لويد ببيان اعلن فيه ان استخدام اسرائيل لقناة السويس يجب ان يسوى بالطرق القانونية. وقال انه يفهم من موقف الحكومة المصرية انه ليس لاسرائيل حق استخدام القناة وفقاً لاتفاقية ١٨٨٨ وانه يجب النظر في ذلك.

امريكا تعتبر النص الاسرائيلي للبيان المشترك الذي اقترحه بن غريون غير مرض
امريكا تطلب انتساب اسرائيل بشكل صريح الى مبدأ ايزنهاور

القدس — يفهم من التقرير الذي وصل من ابا ايبن عن محادثاته في واشنطن حول البيان المشترك الامريكي الاسرائيلي المنوي اصداره عن «مبدأ ايزنهاور» ان وزارة الخارجية الامريكية لم توافق على النص الاسرائيلي، وهي تطلب ان ينص البيان بشكل اوضح على انضمام اسرائيل الى ذلك «المبدأ».

وقد ابلغ وكيل وزارة الخارجية الامريكية السفير الاسرائيلي ابا ايبن ان وزارة الخارجية الامريكية ترى ان البيان الذي تقترحه حكومة اسرائيل عام جداً وتطالب بادخال بعض تعديلات عليه، بشكل يصبح معه تاماً قبول اسرائيل انها تساهم مبدأ ايزنهاور.

وقد وصل نص التعديلات الامريكية المقترحة الى حكومة اسرائيل وعليها ان تقر هذه التعديلات الى صدور البيان المشترك.

والمفهوم ان الحكومة قد اوقفت جلستها الاسبوعية امس الاول للبحث في محادثات همرشولد، اما مسألة البيان المشترك حول مبدأ ايزنهاور فقد أرجئ البحث فيه الى جلسة خاصة قد تعقد في هذا الاسبوع.

ومن المنتظر صدور القرار النهائي في الايام القليلة القادمة ان يتم الاتفاق على الصيغة.

محادثات همرشولد في اسرائيل لم تسفر عن نتائج محسوسة

القدس — فهم في الاوساط الرسمية الاسرائيلية انها لا تتوقع اية نتائج محسوسة من المحادثات التي جرت بين داج همرشولد ورئيس حكومة اسرائيل ووزيرة خارجيتها.

وجاء في البيان الرسمي المشترك الذي صدر على اثر المحادثات ان هذه المحادثات قد دارت بشكل خاص حول بعض جذور التوتر في هذه المنطقة وكان هنالك تبادل آراء صريحة وان رئيس الحكومة والسكرتير العام قد رحبا بالفرصة التي سنحت لهما في هذه المقابلات لايضاح اهتمامهما بالشرق الاوسط، ولاسرائيل وهيئة الامم المتحدة اهتمام مشترك به. وقد أكدا رغبتهما الشديدة في انه لا يجب ادخار جهد في سبيل التقدم بقضية السلام في هذه المنطقة تنفيذاً لاهداف ميثاق الامم المتحدة.

والمفهوم ان بن غوريون قد رفض البحث في مسألة عدم اعتراف اسرائيل باتفاق الهدنة مع مصر، وفي مسألة وضع قوات الامم المتحدة في الجانب الاسرائيلي من خطوط الهدنة.

اما وزيرة الخارجية فقد اثارت مسألة قطاع غزة والوضع القائم هناك ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

وصل الى القاهرة السردار محمد داوود رئيس وزراء الافغان وكان قد ختم زيارته لتشيكوسلوفاكيا وهدف الزيارة توطيد الصداقة بين مصر والافغان والتعاون في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية بقصد تقوية استقلالهما والسلام.

مبادرة سوفياتية جديدة لتخفيف التوتر الدولي

السوفييت الاعلى يتوجه الى الكونغرس الامريكي وبرلمان بريطانيا للتعاون معا على وقف التجارب النووية
خروتشوف: التعاون السوفييتي الامريكي هو الطريق الوحيد لمنع حرب ذرية

موسكو — توجه السوفيات الاعلى الى الكونغرس الامريكي ومجلس العموم البريطاني، مباشرة، لاقامة لجنة لتبادل الرأي والاساليب من اجل وقف التجارب النووية.

وكان وزير الخارجية، أندريه غروميكو، قد القى خطاباً امام مجلس السوفيات الاعلى اوضح فيه سياسة الاتحاد السوفياتي في هذا المجال، وهي:

١ — يطالب الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية فوراً وحظر استخدام الاسلحة النووية.

٢ — تسجيل التجارب النووية سلفاً، كما يقترح الغرب، ليس كافياً ولا يحل القضية الرئيسية.

٣ — على الاتحاد السوفياتي ان يواصل التجارب النووية وانتاج القنابل الهيدروجينية، حول الوضع الدولي الخطر ... التي تنتهجها امريكا، وبسبب التسابق في التسلح بين الدول الكبرى في انتاج انواع اسلحة قوية وذات قوة مدمرة كبيرة.

٤ — ان امريكا وبريطانيا ان يوقف الاتحاد السوفياتي عنده التجارب النووية، ولكن هذا امر غير ممكن لانه يهدد امن الاتحاد السوفياتي ويشدد خطر الحرب النووية.

«من غير الممكن حتى الآن التوصل الى اتفاق لنزع السلاح ... في لندن. وسيظهر المستقبل مدى استعداد الغرب لوقف المراحل التي يجتازها في طريق احراز اتفاق».

نيويورك — «ان اضمن طريق، بل ربما الطريق الوحيدة لمنع حرب عامة بين المعسكرين هي في ان تجد امريكا والاتحاد السوفياتي سبيلا مشتركاً لتخفيف التوتر في العالم». هذا ما صرح به السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، خروتشوف، لمحرر صحيفة «نيويورك تايمز». وشجب الرفيق خروتشوف تدخل امريكا في الشرق الاوسط واعلن ان ارسال الاسطول الامريكي السادس الى الشرق الاوسط يؤلف خطراً كبيراً على السلام.

ولما سأل محرر الصحيفة الرفيق خروتشوف عن رأي الاتحاد السوفياتي في عقد مؤتمر على مستوى عال، قال خروتشوف انه يؤيد اجتماع رؤساء امريكا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والهند، بيد أن المسؤولية عن الوضع الدولي تقع على عاتق امريكا والاتحاد السوفياتي وفي المقام الاول على امريكا.

وأضاف خروتشوف انه يجب الاعداد مسبقاً لكل مؤتمر على مستوى عال. والقضية الاوروبية هي التي تتطلب حلاً باسرع ما يمكن، وأي حل لهذه القضية يلزم باقامة هيئة كافة تقف على رأسها امريكا والاتحاد السوفياتي. ومثل هذه

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

موسكو تحذر من خطر ابادة الشعوب نتيجة لاستمرار التجارب النووية

موسكو — قال راديو موسكو، في اذاعة باللغة الانجليزية أمس الاول، «اذا لم تلغ تجارب الاسلحة النووية فستبدأ خلال سنوات قليلة ابادة عامة للشعوب في كل مكان في العالم».

واضاف، «حتى اليوم، كما جرت تجارب قرية فان بقايا السترونتيوم ٩٠ التي تنتشر في كل ناحية في الجو والبحر تؤدي الى مرض السرطان وسرطان الدم. ومواصلة هذه التجارب من شأنها ان تؤثر في صحة اجيال باسرها وفي حياتها ايضاً».

وتحلل الاوساط التي تعارض في وقف التجارب باسلحة الابادة الذرية، تحاول ان تقلل من شأن هذا الخطر الفظيع الذي يهدد السلام، وهي تزعم ان مجلس السلام العالمي هو منظمة شيوعية صرف ولذلك فان تحذيره لا يستحق الاهتمام. وهذا الزعم غير نابع من شعور بالمسؤولية وهو مضحك، فمن الواضح انه اذا لم يتم اتفاق على وقف انتاج الاسلحة النووية او تأجيلها، فان جميع الشعوب والاقطار، ستتعرض الى الفناء بسرعة متزايدة سنة بعد سنة».

انتهاء دورة البرلمان المجري

بودابست — انتهت دورة الجمعية الوطنية الهنغارية باتخاذ قرار بالاجماع باقرار بيان رئيس الحكومة، وتجديد اجل البرلمان الحاضر مدة سنتين — حتى ١٧ ايار ١٩٥٩ — وتعيين شعار جديد وعلم جديد للدولة.

محاكم حسين تصدر احكاما وحشية
الشيوعيون يكشفون عن التآمر بين حسين وامريكا

عمان — حكمت المحكمة العسكرية بالسجن ١٠ سنة على عيسى محمد ابراهيم وهو من اللاجئين بتهمة حيازة مناشير شيوعية وصحفاً ممنوعة وبذلك كشفت عن الاتجاه العام الذي ستتخذه هذه المحكمة لتنفيذ سياسة الكبت والقمع الوحشية.

ويبدو ان غاية الحكم تهدف الى القضاء على المقاومة الشعبية التي تنمو في الاردن منذ طغيان حكام الاردن ولكنها ابعد من ان تنال من نضالية الشعب. فقد اوردت الانباء ان الحزب الشيوعي الاردني قد وزع منشوراً في انحاء البلاد كشف فيه عن تآمر الملك حسين وزمرته مع الاستعمار الامريكي وارتباطه سراً بمبدأ ايزنهاور كما دعا الى تعميق النضال القضاء على هذا النظام.

المنشور الشيوعي اذ نشرت «الدستور» ان الحكومة الامريكية وافقت على وضع ميزانية الاردن وقدرها عشرة ملايين دولار تحت تصرف الحكومة الاردنية وسمحت لها بادخال المبلغ في ميزانيتها. وقد وافقت امريكا على هذا الامر بعد مقابلة سمير الرفاعي وزير الخارجية لسفير الولايات المتحدة في عمان. وموافقة امريكا على هذا الامر انما تمت لانها باتت تسيطر على الميزانية كلها وليس

كما تصور ابواق الملك حسين ان الحكومة بهذه الخطوة تتصرف بالمرونة كما تقدم.

منع التجول

ومع ان الحكومة اعلنت انها الغت منع التجول عن القدس القديمة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

ارتباط حسين بالامريكيين

وقد اكدت الاحداث مضمون ...

في المعركة لايقاف التجارب النووية

الاتحاد السوفياتي يقترح اصدار بيان مشترك مع اليابان
رئيس جمعية الصليب الاحمر الالماني يطالب برفض الاسلحة الذرية، وابحار سفينة سلام

موسكو — دعت الحكومة السوفياتية الحكومة اليابانية لان تصدر معها بياناً مشتركاً تدعوان فيه الى ايقاف التجارب النووية ... ولو موقتاً.

وقد جاءت هذه الدعوة رداً على احتجاج اليابان على مواصلة الاتحاد السوفياتي لتجاربه النووية. وقد ذكرت الحكومة السوفياتية في دعوتها ان اليابان لا تزال تتمسك بموقفها القديم وهو مطالبة الدول ان تعلم هيئة الامم عن اجراء تجاربها النووية ومثل هذا الموقف لا يمكن ان يساعد على ايقاف التجارب النووية التي تشكل خطراً كبيراً على الانسانية.

وهكذا أكد الاتحاد السوفياتي من جديد رغبته المخلصة في تجنيب الانسانية ويلات التجارب النووية والحرب الذرية. وكشف ان الدول الغربية هي التي تعرقل حظر التجارب وان حكومة اليابان على الرغم من الضرر الذي يصيب مواطنيها غير مستعدة لان تتعاون مع الاتحاد السوفياتي عوضاً عن الخطاب ...

الولايات المتحدة.

رئيس الصليب الاحمر في المانيا الغربية يدعو ..

وجاء من سار بروكن في المانيا الغربية ان الدكتور ... رئيس جمعية الصليب الاحمر الالمانية ناشد الحكومة الالمانية والشعب الالماني على رفض الاسلحة الذرية خدمة لقضية السلام وقال ان الخوف والرعب لا يكفيان لصيانة السلام بل ان السلام يتحقق بانشاء مراقبة على الاسلحة النووية واقامة نظام للتحكيم الجدي في تسوية الخلافات بين كل الدول.

ودعا البروفسور ... العالم الفيزيائي الالماني في ... الى عقد مؤتمر للعلماء ... لبحث اخطار التجارب النووية ووسائل استخدام الطاقة الذرية لمقاصد سلمية.

وكان ١٨ عالماً المانياً من علماء ... قد دعوا حكومة المانيا الغربية لان ترفض اقامة قواعد نووية في بلادها او ان تسلح الجيش باسلحة ذرية.

ابحار قطعة من اسطول السلام

واعلن في طوكيو ان مركب الصيد ... الياباني يحمل بعض المتطوعين في طريقه الى جزر كريسماس حيث تنوي بريطانيا اجراء تجاربها النووية قريباً.

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

لبنان يمنع دخول الصحف المصرية
بشارة الخوري ينتسب الى الجبهة الوطنية

بيروت — اتخذت الحكومة اللبنانية اسوأ خطوة منذ ان انتسبت الى مبدأ ايزنهاور حين حظرت دخول الصحف المصرية الى لبنان.

وقد اعلن شارل مالك وزير الخارجية اللبنانية ان العلاقات بين مصر ولبنان تعكرت ومن الممكن ان يستمر تعكرها.

وسبب هذا الحظر في الواقع لا يعود الى ان الصحف المصرية تنتقد سياسة الحكومة الحالية الموالية للاستعمار بل الى انه توجد جبهة المؤتمر الوطني اللبناني التي تجمع القوى المعادية للاستعمار وتتمسك بالميثاق القومي اللبناني الذي ينص على ضرورة انتهاج لبنان سياسة مستقلة وسياسة حياد ايجابي. وتخوف حكام لبنان من هذه الجبهة يعود الى ان رئيس الجمهورية السابق بشارة الخوري قد انتسب اليها كما انتسب اليها كثير من الشخصيات الوطنية.

ولا جدال ان قرب اجراء الانتخابات النيابية هو الذي يجعل حكام لبنان يتخوفون مثل هذه الخطوات الاستبدادية علهم بذلك يفلحون في توطيد ... كرسيهم.

فشل مقاطعة السويس
انتصار لسياسة مصر الاستقلالية

لندن — بختام اجتماع جمعية مستخدمي قناة السويس في العاصمة البريطانية وصدور بيانها انتهت عملية مقاطعة قناة السويس.

فقد جاء في البيان، «ان استخدام سفن اعضاء جمعية مستخدمي القناة، قناة السويس لا يعني الموافقة على البيان المصري على اعتبار انه حل المشكلة».

وكانت سفن عدد من اعضاء الجمعية قد عادت الى استخدام القناة حتى قبل صدور هذا البيان الذي صيغ بهذا الشكل لصيانة كرامة الدول الاعضاء.

وقد اعلن هارولد مكميلان رئيس الحكومة البريطانية ان حكومته ستسمح للسفن البريطانية في عبور قناة السويس، ولكنه تعمد، ايضاً على سبيل صيانة كرامة حكومته التي علقت العدوان على مصر عبثاً حيالها الملاحة في السويس، واعلن ان بريطانيا انما بذلك ترغب في تجربة برنامج مصر لادارة القناة.

وفي الوقت نفسه اذاعت القاهرة ان مفاوضات مصرية بريطانية ستبدأ لتسوية موضوع الارصدة المصرية المجمدة ... الاسترلينية. وكانت مصر قد اشترطت ان ترفض قبول العملة الاسترلينية ... وترفض مصر ان لم تفرج بريطانيا لاحتياطي مصر من الاسترليني وتجميد ودائع مصر في البنوك البريطانية.

واذاع رويتر ان مفاوضات بدأت بين المسؤولين في مصر وبين زملائهم في بنك انكلترا في سويسرا بغية التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع. وصرح مراسل رويتر ان المحادثات تناولت ايضاً العلاقات التجارية بين مصر وبريطانيا التي توقفت تماماً منذ العدوان الثلاثي على مصر.

فرنسا «تقاطع» !!

ومع ان جميع اعضاء جمعية قناة السويس قد الغوا مقاطعتهم للقناة لان مثل هذه المقاطعة غير مجدية عارضنا ... الوحيدة التي رفضت رأسها وأصرت على مواصلة مقاطعتها ولكن المراقبين يعتقدون ان فرنسا انما واصلت هذه المقاطعة لانها تضر مصالحها لا مصالح مصر، ويقولون انها ستضطر قريباً الى انهاء مقاطعتها نتيجة ضغط شركات الملاحة عليها.

الحكم على اومانيته لكشفها عن فظائع فرنسا في الجزائر

باريس — حكمت المحكمة على «اومانيته» جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي، بغرامة ٥٠٠ فرنك بتهمة تشويه سمعة الجيش الفرنسي.

وكانت اومانيته قد نشرت صورة كاريكاتورية ظهر فيها جندي فرنسي وبين قبضته جندي جزائري والمعروف ان اومانيته كانت في طليعة الكفاح ضد البربرية الفظيعة التي ينتهجها الجنود مع القوميين الجزائريين.

همسة !

همست ذورة ... ايزنهاور ... الطلائعية ... اعلنته قبل ايام ... زيارة ريتشاردس ... لوزارة ... صاحب ... على كل حال ... ولكن ... الامر ... الاشتراك في جلسة الحكومة حتى لا ... مضامين ... نتائج محادثات بن غوريون وريتشاردس ... الذي ... ولا يجدون ... الخروج من الحكومة ...

... خبراً متواضعاً عن مشروع ايزنهاور يوم الاحد الماضي ... المبدأ ... أما مضمون هذا الخبر، فيا له من مضمون ...

... حكومة الائتلاف والمؤامرات ... حكومة طلائعية في ... احزاب ... أما اللوم في ... هذه الحكومة مع الاستعمار ... على القضاء ... والقدرة ... قادة مابام ... المبدأ ... ذو الوجهين ...!!

ص

لا مع الاستعمار وفي خدمته ضد الشعوب العربية
بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار بحفظ السلام

١٥ يوما حتى المؤتمر ال ١٣
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

زعيمان مبامييان ينشران اطروحة حول السلام الاسرائيلي العربي

تدعو الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي

تل ابيب — في عدد جديد من مجلة «عميد» الصادرة عن منظمة «هشومير هتسعير» نشر الزعيمان المبامييان، سمحه الفن وابراهام وير، اطروحة للبحث والنقاش في قضية السلام الاسرائيلي العربي، ورد فيها أنه «حتى حملة سيناء كان العالم يرى ان مهمته الرئيسية ضمن نطاق الائتلاف تنحصر في منع الحرب وانقاذ السلام. ولا ينبغي ان نتجاهل ان الحزب لم ينجح في تحقيق هذه المهمة التي اخذها على عاتقه».

«واحد اسباب فشل الحزب في النضال لمنع الحرب، ان الحزب لم يبذل، لرسم طريق السلام، الجهد الفكري والسياسي اللازم» و«ان الحزب قد اقبل — دون حق — ان تصريحات السلام الصادرة عن الحكومة لا تقوم مقام سياسة سلام فعالة» و«ان الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره هو الاساس لسياسة سلام اسرائيلية».

ويؤكد الزعيمان الشابان في اطروحتهم ان سياسة حكومة اسرائيل السابقة وسياستها في هذه المنطقة — الارتباط مع الغرب في مقاومته لاماني شعوب آسيا وهذه المنطقة في التحرر والاستقلال، وتأييد بريطانيا في نزاعها مع ايران حول البترول، والمعارضة في الجلاء عن السويس، والتعاون مع فرنسا وبريطانيا في ايام معركة سيناء، ومعاملة الاقلية العربية في اسرائيل الخ — ان هذه السياسة لم تساعد «نوايا الحكومة السلمية». و«بعد ما انتهجت اسرائيل سياسة سلام كانت تسعى الى غرض واحد وهو ان يعترف العرب بوجودها والجهود في سبيل هذا الهدف قد وجهت في المقام الاول الى عوامل خارجية عن هذه المنطقة والنتيجة ان حكومة اسرائيل كانت تأمل ان تفرض الدول الغربية على الحكومات العربية الاعتراف القانوني بالوضع القائم الواقع».

و«منذ مؤتمر لوزان عندما طلبت الحكومات العربية من وفدها عقد صلح (مع اسرائيل) ولكنها [illegible] حكمها اشترطت تنفيذ قرارات الامم المتحدة بتقسيم فلسطين ولما مشروع التقسيم هذا لم يقدم اي مشروع اسرائيلي آخر» وعوضاً عن سلام يفرض من الخارج «دعي» رئيس الحكومة لعقد المفاوضات المباشرة دون شروط سابقة».

وفي المسألة الاسرائيلية العربية «للاسرائيل هنا مطالب حيوية، ولكن من الناحية الاخرى عليها هي ان تجيب جواباً موضوعياً على عدة اسئلة هامة، كمسألة اللاجئين، مثلاً، ان الناطقين الرسميين باسم الحكومة قد اتخذوا سلفاً موقفاً لا موافقة له، وفي الواقع قد بذلت وزارة الخارجية كل جهد لاقناع الى اسرائيل «ليس لديها ما تسلم له من قبل اللاجئين الفلسطينيين». «فهذا على «حق» المفاوضات قاتها» و«الذي عرضت له وزارة الخارجية» «كذلك وزارة الدفاع، فان أسلوب استخدام الجيش الاسرائيلي في اعمال الانتقام التي سبقت حملة سيناء لم تضعف قوة الشعور للمفاوضات المباشرة» وفي كثير من الحالات كان يشعر بان هنالك رغبة في التوصل الى استخدام عسكري للتوصل، على الاقل، الى اوضاع مريحة لاستكمار القوة سياسية».

اما حملة سيناء فقد كان سيرها الاول المألوف من سلام يفرض من الخارج وخلافاً للتصريحات الرسمية، لم يكن القصد من هذه الحرب سبق هجوم مصري قريب، بل كان في الاساس منع تسوية دولية غير مرغوب فيها».

وبعد ان ظهر للجميع ان حرب سيناء لم تحل قضايا الدولة الرئيسية، يدعو الزعيمان الشابان في اطروحتهما الى «سياسة سلام فعالة ومباشرة» يشترط لنجاحها انتهاج اسرائيل سياسة حياد، ويطالبان برفض مبدأ ايزنهاور، ويحذران من اوهام جديدة بان الاعتماد على فرنسا سيجلب السلام والامن لاسرائيل وهما يريان ان سياسة سلام اسرائيلية تقتضي الامتناع عن التعاون مع الدول الغربية في كفاحها من اجل الاحتفاظ بسيطرتها على هذه المنطقة، وتأييد اماني شعوب هذه المنطقة بالتحرر القومي التام، مع التمسك بحقوق اسرائيل المشروعة في حرية الملاحة وابطال المقاطعة، والحرب الصليبية» الخ.

والى جانب هذا يدعو الزعيمان الشابان في اطروحتهما السياسة السوفياتية ويرحبان بان هذه السياسة «قد الحقت باسرائيل اضراراً خطيرة بصفقة الاسلحة وتجاهل جذور النزاع الاسرائيلي العربي وتجاهل حاجات اسرائيل الاولية الى حد وضع علامة سؤال على كيانها، وتأييد نوايا حكام العرب وعدوانهم»!

ويرى الزعيمان الشابان ان «العنوان الرئيسي» الذي ينبغي ان تتجه اليه سياسة سلام إسرائيلية فعالة هو «عرب فلسطين، الشعب العربي الفلسطيني الذي كان ضحية حرب الدول العربية في سنة ١٩٤٨، واليوم هو الضحية الرئيسية لفقدان السلام».

وهما يقولان في اطروحتهما ان الشعب العربي الفلسطيني كان قبل الحرب يعيش ضمن اطار سياسي واحد، أما معها فقد تفرق بين ثلاثة، وكان لاماله قبل الحرب مكانة للوطن السياسية، أما الآن فتطلعهم لاجئون. وكان اقتصاده قبل الحرب قائماً على اساس مشترك، أما الآن فهو محروم من هذا الاساس، وهما يريان ان ثمة «ازمة قومية لا تحل إلا حلاً قومياً» وما دامت هذه الازمة قائمة فانها سلاح حاد ضد اسرائيل». وان «الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هو الاساس لسياسة سلام اسرائيلية» وهو مشكلات حركة اللاجئين. «لا «ضمة تام الثلاثة» (أي ضم القسم العربي من فلسطين الى إسرائيل - المترجم). وفي رأيهما انه كان في الامكان ضم غزة الى إسرائيل لو ارادت حكومة إسرائيل استعدادها لاستيعاب سكانها مع اللاجئين الذين فيها.

ولكنهما من ناحية أخرى يقولان «ليس هنالك أي سبب يمنع من اعتبار الاردن الاطار السياسي لتحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني».

ويقولان ايضاً ان «سياسة سلام فعالة موجهة الى حوافز الشعب العربي الفلسطيني تقتضي الغاء الحكم العسكري ومساواة تامة في الحقوق المدنية والقومية لعرب اسرائيل، وادخال المناطق العربية في اسرائيل في اطار برامج التعمير، ومشروع اسكان عام للمشردين العرب في اسرائيل، وتوسيع نطاق جمع العائلات واعادة قسم من اللاجئين واستيعاب قسم من اللاجئين ضمن نطاق مشروع إسكان المشردين العرب في اسرائيل، والهدف النهائي هو وحدة اقتصادية بين اسرائيل والاردن، ووضع سياسة عامة للمواطنين على اساس ميثاق الامم المتحدة ومبادىء باندونغ، وحياد هذه المنطقة، والسلام الاسرائيلي العربي، وتأييد الاتجاه نحو وحدة شعوب المنطقة».

على هامش محاكمة المتهمين بجريمة كفر قاسم

اسئلة تحتاج الى اجوبة

بقلم محمد خماس

تستدعي محاكمة الاحد عشر ضابطاً وشرطياً، من قوة بوليس الحدود المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً عربياً من قرية كفر قاسم في ليلة الهجوم الاسرائيلي على سيناء — ٢٩/١٠/٥٦، تستدعي اهتماماً كبيراً في اوساط الرأي العام. ويزيد في هذا الاهتمام كون هذه المحاكمة تجري في وقت واحد مع محاكمة أخرى، في محكمة أخرى، متعلقة بقضية عاموس بن غوريون، مساعد مدير البوليس العام، حيث يقف جهاز الشرطة الاعلى، وليس عاموس بن غوريون وحده امام القضاء.

غير انه يبدو ان اوساطاً حكومية معينة لا ترضى عن استمرار هاتين المحاكمتين واشتمالهما مدة طويلة ولا عن ظهور حقائق جديدة فيهما. وصحيفة «هبوكر» بوجه التي تعبر عن رأي هذه الاوساط قد كتبت تطلب إنهاء النظر سريعاً في مثل هذه القضايا واختتامها.

الجلسات السرية

لقد بدء النظر في هذه القضية اوائل المطلب الشعبي بضرورة إجراء المحاكمة علناً، لذلك الحسن ضماناً لظهور الحقائق التامة ومعرفة الوضع الذي جرت فيه الجريمة، واللمس على عدم تكرر المأساة. ومع ان المحاكمة تجري علناً، الا ان معارضة «أمن الدولة» كثيراً ما تجري، علناً، على الشهادات والافادات فتقطع منها أقساماً وتقف وراءها أسئلة وعلامات استفهام كبيرة دون اي جواب. ومع، وعلى الرغم من هذا، ثمة حقائق كثيرة تستدعي الانتباه الشديد.

اتجاهات ..

ويبرز في المحكمة، منذ بدء النظر في القضية، اتجاهان مختلفان: اتجاه الادعاء.. واتجاه الدفاع..

واتجاه الادعاء يتلخص في ان النيابة تحاول ان تثبت ان الاحد عشر متهماً هم المسؤولون الوحيدون عن الجريمة المنكرة وانهم قاموا بجرائمهم على مسؤوليتهم وحدهم وبدون علم من رؤسائهم.

أما اتجاه الدفاع فيتلخص في ان محامي المتهمين يحاولون ان يثبتوا ان موكليهم قاموا بما قاموا به، في نطاق عملهم العسكري وبأمر من رؤسائهم ونفذوا الاوامر بإخلاص.

هذه حلقة واحدة يجري حولها بحث دقيق والمحكمة ستصدر رأيها فيها من الذي أصدر الاوامر؛ المتهم الاول ملينكي؟ ام ان ملينكي نقلها الى مرؤوسيه فقط؟

أقوال ..

يقول المتهم الاول، ملينكي، في إفادته ان شدمي (المسؤول المباشر عن ملينكي) قال لي «بدون عواطف.. ضروري ان يكون عدد قتلى (اي قتلى) ليفهموا (اي السكان) ويعسروا الامر في الليالي التالية»..

ويقول المتهم الثاني، دهان، في إفادته ان ملينكي قال «بدون عواطف مستحسن ان يكون بعض القتلى ليسود الهدوء في المنطقة.. وسيكون هذا قتلاً وليس قتلاً مع سبق الاصرار»...

ويقول المتهم الثالث، عوفر، إن دهان قال، لن يكون هذا قتلاً مع سبق الاصرار بل قتلاً..

ويرد دهان ليقول، بعد أن قتلنا ٣ أشخاص أرشد بجرير فلم يقولوا لي شيئاً!

ويرجع عوفر ليقول، ولما زارنا دهان ورأى القتلى لم يقل لنا شيئاً.

وبعض الاتنا اجهنا هذه الاوامر كما تسلمناها وكما فهمناها!

شهادة شدمي

من هو شدمي؟ انه المسؤول المباشر عن المتهم الاول ملينكي. انه أحد الشهود الرئيسيين، بل قد يكون الشاهد الرئيسي الوحيد الذي في يده مفتاح للاجابة على أسئلة كثيرة غامضة

غير أن شهادة شدمي سمعت، في أكثرها، في جلسات مغلقة.

ونوقش شدمي كثيراً. غير ان اسئلة صعبة كهذه بقيت في ساحة المحكمة العلنية تنتظر الاجابة عليها في جلسات سرية وبقي علامات الاستفهام كبيرة غامضة امام الجمهور.

سأل محامي ملينكي الشاهد شدمي عن تفاصيل المحادثة التي اجراها مع ملينكي في «فرقة العمليات الحربية» ظهر ٢٩ تشرين الاول فأجاب كانت تلك عادة إرشاد وتفهيم.

وقال شدمي، إن المحادثة ابتدأت عندما أعلمت ملينكي بأن برنامجاً معيناً كان على بساط البحث حتى تلك اللحظة، لا يأتي وانني أوامر وصلت من مقامات عليا جداً بشأن «سياسة أخرى» وسمعت بقية الشهادة في جلسة مغلقة.

سؤال، هل كان هنالك تغيير في السياسة أم لا؟

شدمي، الحديث عما يسمى «السياسة» يجري في جلسة سرية فقط.

ويخرج جمهور المستمعين من القاعة ليجيب شدمي

واسئلة أسئلة كثيرة. أي «رتميم» هو الذي أتى ٤٢ ساعة «السياسة الاخرى»؟ هل تقوم مرحلة «السياسة» الخاصة اجراءات لمحاولة أمن السكان العرب؟ هل كانت «السياسة» تعني طرد السكان العرب من منطقة الحدود أو إجلاءهم بالقوة؟

كل هذا بقي بدون جواب..

يقول شدمي، قلت لملينكي ان يأخذ الامور بيد قوية وفي حالة شغب جماهيري، ان يطلق النار

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢و٣]

«حرارة» العلاقات الانسانية

نشرت أوبزرفر اللندنية مقالا اشادت فيه بجون هاردنغ البريطاني سفاح الشعب القبرصي. ووصف صاحب المقال هاردنغ بانه رجل «ذكي الفؤاد» و«حساس جداً» وذو موهبة لاقامة «علاقات انسانية حارة» مع الناس.

واعتذر الكاتب عن اعمال هاردنغ الوحشية حين كتب انه كان مضطراً الى انتهاج سياسة شديدة.

وقد كتبت مواطنة بريطانية تدعى سيلفيا ستيفنسون رسالة لتنشرها اوبزرفر تخصت فيها صاحب المقال فقالت:

لقد كان على هاردنغ «ذكي الفؤاد» ان يعرف ان القبرصيين يطالبون سلمياً بحق تقرير المصير منذ ٧٥ عاما وان «الارهابيين» القبرصيين الذين يواجهون ٢٥ الف جندي بريطاني كان يطلق عليهم لقب المحاربين من اجل الحرية لو كانوا في بريطانيا.

ثم قالت.. «لماذا وهو ذو موهبة «لاقامة علاقات انسانية حارة» مع الناس لا يترك سيارته المصفحة ويتجول في شوارع مدن قبرص ليرى معنى منع التجول وليحس عذاب الناس؟ لماذا لا يراقب الفتيان القبرصيين يجلدون والشباب يعدمون؟ ولماذا لا يقرأ الرسائل التي يخلفها اولئك المعدمون؟

عن تجيب السيدة البريطانية؟

انه لا يراقب كل هذا ولا يريد ان يعرف ما يجري لانه «حساس جداً» و«رقيق جداً» بآلام الناس... لانه ذو موهبة «لاقامة علاقات حارة» مع الناس.!

حول العالم

قرض سوفياتي لاندونيسيا بفائدة ٢ بالمئة

اذاعت وكالة الانباء الاندونيسية انتارا ان الوزارة الاندونيسية ستبحث اتفاق القرض المالي السوفياتي لاندونيسيا الذي عقد اثناء زيارة احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا للاتحاد السوفياتي.

وتضيف الوكالة ان من المنتظر ان يقر الاتفاق وتبلغ قيمة القرض المذكور ١٠٠ مليون دولار بفائدة ٢ في المئة.

اكتشاف اورانيوم في تشيكوسلوفاكيا

اكتشفت هيئات التنقيب التشيكوسلوفاكية مناجم اورانيوم (مادة القنابل الذرية) في سلوفاكيا بعد قيام بعثة جيولوجية لسنوات عدة.

تنفيذ قرارات باندونغ

اعرب علي ساستر اميدجويو رئيس وزارة اندونيسيا السابق عن اعتقاده بضرورة عقد مؤتمر ثاني لدول باندونغ لبحث توطيد وحدة شعوب آسيا وافريقيا وتنفيذ قرارات المؤتمر الاول.

حوالي ٤ أضعاف

اصبح عدد المدارس في التبت ٨٠ مدرسة ابتدائية وكان قبل عام ٢٠. وتقدم الحكومة رسوم التعليم والمآكل والملبس والكتب الى جميع التلاميذ.

سيام تريد سحب قواتها من كوريا

صرح الجنرال شيرا فجيت سونغرام رئيس اركان حرب سيام ان حكومته تفكر في سحب ما تبقى من قواتها في كوريا الجنوبية، واضاف: الا ان حكومته تباحث سلطات هيئة الامم المتحدة (امريكا) قبل اتخاذ قرار نهائي.

اتصال هاتفي بين تشيكوسلوفاكيا واليابان

افتتح قبل ايام خط الاتصال الهاتفي بين تشيكوسلوفاكيا واليابان. وقد عقب ذلك اقامة علاقات دبلوماسية بين القطرين.

اول مشغل لتصليح السيارات

اقيم في لهاسا عاصمة التبت (سقف العالم) اول مشغل لتصليح السيارات. وكان في الماضي على من يريد ان يصلح سيارة في لهاسا ان ينقلها الى لانشو او اورومشي وكل من البلدين تبعدان ٢٠٠٠ كيلو متر عن لهاسا.

اتفاقية ثقافية بين مصر ورومانيا

وقعت مصر ورومانيا على اتفاقية ثقافية بينهما وتنص على التعاون في ميادين العلم والتكنيك وعلى تبادل الاساتذة والعلماء والطلاب، وتعهدت كل من مصر ورومانيا ان تسهل تبادل المعارض وبرامج الثقافة والافلام وان تشجع ترجمات كتب كل من القطرين الى لغة القطر الآخر.

حوت وزنه ٦٥ طنا

اكتشف صياد صيني في البحر الاصفر على شواطىء اقليم كيانغو حوتا طوله ٢٠ مترا وعرضه متران واتساع فمه ثلاثة امتار تسع حدقة عينه لرجل وحجم فمه اذا فتحه متر.

وقد اكتشف الصياد الحوت والحوت بين الحياة والموت فاستنجد برجال قريته الذين تعاونوا على سحب الحوت الى الشاطىء وكان يزن ٦٥ طنا.

وسيعرض هيكل الحوت في معرض بانكنغ.

مشاهدات سياسية

سوريا الحمراء... او «احرار» سوريا

نشرت جريدة المساء المصرية الحكاية الطريفة التالية عن «احرار» سوريا كما تخيلها مراسل صحيفة هندية.

التقيت في بيروت بصحفي امريكي كنت قد تعرفت اليه في الهند، وعندما علم باني ذاهب الى ما يسميه الصحفيون الامريكيون بـ«الستار الحديدي» في سوريا رجا مني ان ارسل اليه كل دليل مادي يقع تحت يدي عن النفوذ السوفياتي في سوريا. وكان هذا الصحفي يعتقد جازماً ان سوريا حمراء، ولكنه كان يريد ادلة ملموسة على ذلك وقد قدمت له هذه «الادلة» التي طلبها، وزودته بعدد كبير من «الادلة» «الملموسة» على «احرار» سوريا في هذا الخطاب الذي ارسلته اليه:

«لقد كنت على حق يا عزيزي توم.. فان سوريا قد غدت حمراء تماماً بل انها اكثر احراراً من الاتحاد السوفياتي.. وقد كان اكبر دليل يلفت النظر عند عبوري الحدود اللبنانية — السورية هي صورة حصان «احمر» كتب تحته بحروف «حمراء»: «ستاندرد فاكوم للبترول». كما ان الكازولين الذي وضعوه في سيارتنا كان ذا لون احمر..

والجبال السورية مكونة من صخور «حمراء» وان كانت السلطات السورية تحاول ان تخفي ذلك، فغطت الجبال بطبقات من الثلج الابيض لابد أنها قد استوردته من الاتحاد السوفياتي لهذا الغرض..

اما الناس السوريون فخدود «حمراء» وخصوصاً الاطفال.. بل ان النساء ايضاً يستخدمن اقلام شفاه «حمراء» والضباط السوريون يرتدون شرائط «حمراء» ولهذا فلابد انهم ينتمون الى الجيش الاحمر. والواقع ان جنود الجيش السوري هي اكثر الضباط احراراً في العالم فلابد انهم جيء بهم من المتطوعين الروس.. وخصوصاً الاطفال ذوي الخدود «الحمراء»..

احمر، ولا يدان الذين شاهدناهم دعاة السوفييت.

وايضاً الافلام الجنسية الواردة من هوليود والتي رأيتها بالامس لا يمكن ان تخدم الا الدعاية «الحمراء»

ولم اجد كثيراً من الادب «الاحمر» او الافلام «الحمراء» ولكن المجلات الجنسية الامريكية المليئة بالصور العارية والمعروضة في اكشاك الصحف تجعل كل من يشاهدها يرى كل شيء امام عينيه

نعم يا سيدي توم.. ان سوريا حمراء.. والواقع انها قد فقدت كثيراً من الدماء البشرية الحمراء في كفاحها من اجل الحرية والقومية العربية مما يكفي لتلوين هذه المنطقة كلها باللون «الاحمر».

المخلص: ب. ك. ك.

«مراسل طيبنز»

اول برلمان في مصر الجمهورية

عينت الحكومة يوم ٣ تموز ليكون موعداً لاجراء الانتخابات البرلمانية للجمهورية المصرية. وهذه اول مرة تجري فيها انتخابات برلمانية، بعد انتصار الثورة وخلع الفاروق سنة ١٩٥٢

وكانت الحكومة المصرية قد اعلنت عن عزمها اجراء مثل هذه الانتخابات في موعد سابق، ولكن الظروف والاحداث التي مرت على مصر قد حالت دون اجراء هذه الانتخابات.

وبموجب الدستور الجديد يتألف برلمان مصر الجمهورية من ٣٥٠ عضواً. اما عدد الناخبين بموجب جداول الاحصاء فيبلغ خمسة ملايين ناخب..

وقد منح الدستور الجديد المرأة المصرية حق الانتخاب لاول مرة في تاريخ مصر. كما انه تألفت هناك حركة نسائية كبيرة باسم «رابطة النساء المصريات» الى جانب منظمة بنت النيل التي بقيادة الدكتورة درية شفيق. وتوجد لهذه الرابطة الجديدة صحافتها التي تعبر عن نهضة المرأة المصرية.

ومن المنتظر ان يضم برلمان مصر الجديد ممثلين عن العمال والفلاحين والمثقفين وفئات الشعب الوطني، الذين لم يكن لهم وجود في برلمان الباشوات في عهد الملكية الاقطاعية.

وينص قانون الانتخابات على حرمان افراد الثلاث الحكومات السابقين وزعماء الاحزاب التي امرت بحلها الحكومة سنة ١٩٥٦ ممن اصدرت بحقهم محاكم مجلس الثورة احكاماً، كما حرم من حق الترشيح اقرباء الاسرة الملكية في مصر. وبلغ عدد الذين طبق عليهم هذا المنع ١٢٣٩ شخصاً

وتجري الانتخابات في مصر في الموعد الذي تجري فيه ايضاً الانتخابات في السودان بعد ان حققت استقلالها واصبحت عضواً في هيئة الامم المتحدة.

ومن المقرر أن يعقد برلمان مصر الجديد، اول جلساته بعد الانتخابات مباشرة بتاريخ ٢٢ تموز، ويصادف هذا اليوم الذكرى الخامسة على الثورة التي جرت في ٢٣ تموز سنة ١٩٥٢ والمطاحت بالعرش.

ويرى المراقبون الآن، ان عزم الحكومة المصرية على اجراء الانتخابات، يدل على استقرار الاوضاع في مصر واستتباب النظام الحالي، على عكس ما كانوا يتصورون، كما اضطروا الى الاعتراف بان حكومة جمال عبد الناصر تتمتع بتأييد كبير بين اوساط الشعب المصري بعماله وفلاحيه في المدن والارياف.

وهذه الانتخابات الجديدة تعتبر خطوة هامة في اعادة الحياة النيابية في مصر، وضربة شديدة للتحريض الاستعماري على حكومة مصر، بوصفها ديكتاتورية فاشية..

مراقب

السم... الترياق

في شمالي الصين قريبا من دايرين توجد جزيرة صغيرة غير مأهولة تكثر فيها الافاعي السامة كثرة عجيبة.

وسم هذه الافاعي قاتل للدرجة ان عشرة جرامات من هذا السم تكفي لقتل انسان.

وقد ارسلت حكومة الصين الشعبية وفدا علميا الى هذه الجزيرة التي يمكن ان يطلق عليها جزيرة الافاعي، لصيدها

وعاد الوفد يحمل ٩٠ افعى ولم يستطع الوفد صيد عدد اوفر بسبب برودة الطقس واختفاء الافاعي.

اما سر الاهتمام بهذا النوع من الافاعي فيعود الى اكتشاف العلماء انها تقدم ترياقا خاصا للبرص. فالادوية المصنوعة من مادة هذه الافاعي ظهرت فعاليتها في اكثر من ٩٨ بالمئة من مرضى البرص.

وقد رافق الوفد مصورون والعلماء ومن المنتظر ان يصنع فيلم عن نتائج ابحاث الوفد.

اجتماع لجان العمال في حيفا

دعا المبام الى عقد اجتماع لاعضاء لجان العمال في منطقة حيفا ، في الثامن عشر من ايار الجاري ، بحيفا ، لاسماع مطالب العمال : دفع علاوة غلاء المعيشة وتصفية البطالة وتأمين العمل الدائم وضد فصل العمال بحجة « فائدة العمل » .

وكان اجتماع كهذا قد عقد، بدعوة من المبام ، في تل ابيب ومنطقتها ، ورغم انه اعرب عن مطالب العاملين اليومية والحيوية الا انه كان عملا واحدا لم يأت في اعقابه نضال مثابر في امكنة العمل من اجل تنفيذ هذه المطالب العادلة .

ولا يمكن لاحد ان يزعم بان العمال انفسهم لا يريدون المثابرة في النضال ، فاضراب عمال فولكان ضد الغاء المكافآت الاوتوماتية (البريميا) وضد الفصل «لفائدة العمل» ، واضرابات التضامن مع عمال فولكان التي جرت في «همجبير» و«هيامه» ، وقرار الاضراب الذي اتخذه عمال آتا وتنفيذهم لهذا القرار من اجل زيادة اجورهم وتحسين اوضاع عملهم — كل هذا يشير الى استعداد جمهور العمال للنضال في اماكن عملهم من اجل مطالبهم .

لقد عقد اجتماع لجان العمال في تل ابيب ، ويعقد الاجتماع المماثل في حيفا بدعوة من المبام على اساس حزبي الامر الذي ليس من شأنه ان يقرب عمالا من احزاب اخرى من المطالب العادلة والمشتركة لجمهور الطبقة العاملة .

فكما ان مصلحة جمهور العمال لا تقتصر على تسجيل مطالبه بل تتطلب خوض النضال في سبيل تحقيقها ، فان مصلحة النضال تقتضي لا تنظيم النضال على اساس حزبي بل على اساس موحد غير حزبي ، على اساس وحدة عمل جميع العاملين بغض النظر عن الرأي السياسي والتنظيم الحزبي .

لقد كان غريبا ومستهجنا ان يحاول بعض زعماء المبام في اجتماع تل ابيب منع اعضاء لجان العمال الذين ينتمون الى الحزب الشيوعي ، من اسماع مطالب منتخبيهم ، فتوحيد العمال حول مطالبهم لا يكون بابعاد الشيوعيين بل بوحدة العمل بدون النظر الى الآراء السياسية والتنظيم الحزبي فوحدة عمل العاملين هي القوة الحاسمة والشرط الاساسي لنجاح النضال .

وللاسف ان قضايا العامل العربي ، قضايا طرده من العمل وملاحقة سكرتيري مكتب العمل له والتمييز في اجوره والبطالة القاسية التي يتعرض لها وعدم تنظيمه في الهستدروت ، لا اثر لها في البيان الذي يدعو الى عقد هذا الاجتماع ، مع ان حيفا التي يعقد فيها الاجتماع هي مدينة مختلطة فيها عمال يتعرضون بالاضافة الى الاستغلال الى التمييز القومي .

ان تغيير وضع العامل، على الرغم من اهمية ذلك ، لن يكون كاملا وتاما اذا لم يعد هذا الوضع الى اسبابه الحقيقية ، الاسباب الكامنة في سياسة الحكومة التي تشترك في المؤامرات الاستعمارية وتعمد الى توريط البلاد والشعب ، وفي المقام الاول الطبقة العاملة ، في حروب لا مصلحة للشعب فيها .

وبمدى ما يعرب الاجتماع عن مطالب العمال العادلة ويدعوهم الى النضال المثابر من اجل تحقيقها فانه يكون عملا ايجابيا يؤيده العمال الشيوعيون وغير الحزبيين وعمال من احزاب اخرى .

ونحن مع تأييدنا اجتماع اعضاء لجان العمال الذي يعرض قضايا العاملين نعود فنؤكد ان مصلحة الطبقة العاملة تتطلب لا عملا لمرة واحدة ولا توجها حزبيا بل نضالا مثابرا وتوجها عاما غير حزبي وعدم اخفاء الاسباب الحقيقية للوضع الذي يتردى فيه العمال .

احتفال النصر على الفاشية في غابة الجيش السوفياتي
مظاهرة للصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

بحضور الالوف من اصدقاء الاتحاد السوفياتي من مختلف انحاء البلاد احتفل يوم السبت الماضي في غابة الجيش السوفياتي في جبال القدس بالذكرى السنوية الثانية عشرة للانتصار على الفاشستية في اجتماع احتفالي كبير دعت اليه حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وقد تحول الاحتفال الى مظاهرة حماسية للصداقة مع بلاد الاشتراكية المنتصرة وحسن السلام واخوة الشعوب .

وقد افتتح الاجتماع في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر برفع الاعلام ووضع باقات زهور على النصب التذكاري المقام هناك للجيش السوفياتي ، وانشد النشيد القومي الاسرائيلي والنشيد السوفياتي .

وقابل الجمهور بالتصفيق الحاد المتواصل تحية رئيسة الاجتماع الشاعرة حايا قدمون لسكرتير السفارة السوفياتية وممثل « فوكس » ، وممثلي منظمات الديمقراطيات الشعبية في اسرائيل .

وقدمت تحية رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي تغيب لم يشترك شخصيا في الاجتماع بسبب مرضه .

وكان في كلمة البروفسور ايرنفلد والمحامي حنا نقارة اعراب عن مشاعر جماهير الشعب المتقدمة من حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي تفتها الاوساط الحاكمة واعوانها في اسرائيل ، وعن رغبة الجماهير في توثيق عرى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي من اجل ضمان سلام اسرائيل وامنها واستقلالها ومستقبلها .

وكان الجو الحماسي الذي ساد الاجتماع اعرابا عن تصميم طلاب الصداقة مع الاتحاد السوفياتي على تعميق النشاط والعمل من اجل وحدة معسكر اصدقاء الاتحاد السوفياتي .

وبعد ان انهى الخطباء من القاء خطبهم قام السكرتير الاول للسفارة السوفياتية في اسرائيل لالقاء كلمة الاجتماع الطويل بتصفيق حاد وهتاف متواصل للصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وكان في رئاسة الاجتماع اعضاء حركة الصداقة البروفسور ايرنفلد ، و م . ادلبرغ ، والمهندس عب اسرائيلي ، والمحامي حنا نقارة ، والشاعرة حايا قدمون ، وروت لوبتش ، وتوفيق طوبي ، و ل . بلبح ، و ي . الريوح ، والبروفسور كاتس ، وممثلون عن منظمات مختلفة ، وفي رئاسة الاجتماع ممثل «فوكس» ، والسكرتير الاول للسفارة السوفياتية في اسرائيل ، وممثلو منظمات الديمقراطيات الشعبية .

واعلنت الشاعرة حايا قدمون وصول تحيات الاجتماع من منظمات مختلفة في اسرائيل والخارج من منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في بلغاريا وبريطانيا وايطاليا ، ومن لجنة السلام في بولونيا ، ومن جمعية الصداقة مع بولونيا في اسرائيل ، وجمعية الصداقة مع تشيكوسلوفاكيا في اسرائيل ، وجمعية الصداقة مع رومانيا في اسرائيل ، ومن اتحاد النساء الديمقراطيات ، ومن منظمة المحاربين ضد النازية و « منظمة اللاجئين في اسرائيل » .

وتليت في الاجتماع تحية من الاديب ابي شاؤول قوبلت بالتصفيق واحيت الشاعرة حايا قدمون باسم الرئاسة من الفكر العاملين في حركة الصداقة الذين اشتركوا في التحضير لهذا الاجتماع الاحتفالي .

واشترك في احياء البرنامج الفني جوقة العمال « رون » ، وجوقة « الطليعة » الناصرية ، ونشيد الشبيبة .

حفلة تكريم في القدس لوفد الصداقة من الناصرة

القدس — اقامت حركة الصداقة في القدس ، ليلة السبت الماضي حفلة تكريم في نادي حركة الصداقة لوفود الناصرة لمهرجان النصر . وقد تخلل الحفلة برامج فنية عربية - يهودية منوعة حتى الفجر .

حفلة يهودية عربية فنية في غابة الجيش السوفياتي

في غابة الجيش السوفياتي - في ظل النصب التذكاري الذي ترتفع فوقه النجمة الخماسية الاطراف ، وفي عشية الاحتفالات بيوم النصر على الفاشية ، اجتمع عدد من الشباب اليهود والعرب حيث احيوا حفلة مشتركة للاخوة اليهودية العربية نظمتها اللجنة الاسرائيلية لمهرجان موسكو .

وباسم اللجنة حيا المشتركين كل من ي . حيلن من تل ابيب ورزق عبده من الناصرة .

قال حيلن ان احسن تعبير عن روح الاخوة والصداقة التي يجري المهرجان تحت شعارها ، ومن التحضير لمهرجان موسكو هو هذا الاحتفال اليهودي العربي . وقال ان اللجنة تفكر في عمل مثل هذه الحفلات دائما .

وقال رزق عبده اننا نجتمع الليلة لتوطيد الصداقة بين الشبيبة اليهودية والعربية وعقد الاجتماع عند هذا النصب هو اشارة الى رغبتنا في امكان اقامة علاقات صداقة بين اليهود والعرب .

وبعد الكلمات المختلفة انشدت الاناشيد الشعبية وقدمت برامج فنية

على هامش محاكمة المتهمين بجريمة كفرقاسم (بقية)

سؤال : في حالة خرق نظام منع التجول بشكل منظم ، هل كان من المعقول ان يكون هناك عدد من القتلى .

ملنكي : نعم ، قطعا .

سؤال : هل امرت ملنكي باطلاق النار في « حالات معينة » .

دهان : نعم في « حالات معروفة » اما « الحالات المعروفة » فأجيب عليها في جلسة مغلقة ..

«تناقض المصالح» !!

وبالنسبة لشهادة دهان المتهم « الثالث » يقول الاخرون ان ملنكي وبخه لانه قتل ... ملنكي بريء

الاوساط يتحملوا مسؤولية ومسؤولية دهان ابو ملنكي لتلقيه الاوامر تماما كما اصدرها دهان وان مرؤوسي ملنكي هم الذين نفذوا هذه الاوامر .

وجهنا الى المحامي من الدفاع لا يتهم دهان او اي ضابط آخر أعلى من ملنكي باصدار اوامر اطلاق الرصاص على العائدين ، حيث على المحامين الآخرين ليثبتوا انهم غير مسؤولين على ما تملنه زعيمهم وكيل ملنكي . فالمتهم الاول اصدر الاوامر وامتثل لمرؤوسيه .

مئات وألوف ..

وكانت لشهادة الضابط فرنكنتل معنى كبير ، فقد ذكر انه بينما كان سائرا بعد منع التجول الى قرية الطيبة في نطاق عمله العسكري ، شاهد عربيا يسير في الطريق فاوقفه مستفسرا عن سبب وجوده فذكر له العربي انه استأجر سيارة من يافا ليعود الى الطيبة ولكن السائق خاف مواصلة السفر خوفا من السيطرة مع شاحنتهم . واذ ذهب الى القرية لاحضار سيارة تقل رجاله والطالب . وتبين ان اقوال العربي صحيحة . وقال فرنكنتل :

«ولو توصلت الثلاثة في سيارتي الى القرية لحاول من لم يحصى كم من جنودنا بقتلهم» .

وشهد فروكيو ضابط اشاري في قيادة ملنكي ، فقال : كل من يخرق نظام منع التجول تطلق عليه النار فتقتله — هكذا سجل في البروتوكول .

سؤال : الن يكون هناك مستلون لانه لن يكون هناك جرحى ايضا . وهكذا يكون قتلى فقط ؟ اليس كذلك ؟

فروكيو : نعم .

ثم بكى الضابط ليفي ليقول : سكان واضحا من الاوامر انه يجب قتل كل من يحتال في الشارع بعد بدء منع التجول حتى ولو كان لا يعرف عن الامر . وفهمت انه يجب قتل كل العائدين الى القرية سواء كانوا مئات او الوفا .

سؤال : وهل لم تطلق النار على العائدين وقيت في الاوامر حيثما اصدرتها لمرؤوسيك ؟

ليفي : ألقيت على عاتقي مسؤولية هذا العمل .

ان قضايا كثيرة لا تزال غامضة والامل هو ان تقوم المحكمة برئاسة الدكتور هليفي في توضيح هذا الغموض وبصفة اجوبة على الاسئلة الكثيرة التي برزت اثناء النظر في القضية .

في اللجنة التنفيذية للهستدروت:

الكتلة الشيوعية ومبام يطالبان بفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب
الاكثرية تقرر جباية « فدية عمل » من جماهير العمال

تل ابيب — في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد يوم الخميس ، طالب ممثلو الحزب الشيوعي وممثلو المبام بفتح ابواب الهستدروت لكل العاملين العرب كاعضاء متساوين في الحقوق والواجبات .

وقد اثيرت هذه القضية في الاجتماع على اثر طلب سكرتير الهستدروت ، بنحاس لافون ، اقرار قرار اللجنة المركزة باعطاء حق العضوية التامة في الهستدروت « لابناء الاقليات » الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي .

وعارض ممثلو الحزب الشيوعي في فرض ضريبة على المتوطنين العاملين لتمويل اعمال من اجل العاطلين عن العمل ، وطلبوا جمع هذه الاموال من كبار اصحاب الاموال .

اما ممثل احدوت هعفودا فقد اكتفى بالاشارة الى ضرورة عقد جلسة خاصة للجنة التنفيذية لتلخيص اعمال الهستدروت في الناحية العربية ووضع خطوط المستقبل .

وقد اقرت اللجنة التنفيذية بالاجماع قرار اللجنة المركزة ، واقترح لافون حذف اقتراح الحزب الشيوعي من جدول الاعمال ، فحذف باصوات الماباي واحدوت هعفودا وبمعارضة ممثلي الحزب الشيوعي والمبام .

كذلك اتخذت اللجنة التنفيذية باصوات الماباي (ومعارضة الحزب الشيوعي وامتناع المبام عن التصويت) قرارا بجباية «فدية العمل» مع تخويل اللجنة المركزة صلاحيات تعيين نوع العمال الذين يعفون من هذه الضريبة .

المجلس المحلي في الطيرة يغلق ابواب المدرسة الثانوية

الطيرة — يظهر ان ادارة المعارف بدأت في التمهيد لمشروع المدرسة الثانوية الموحدة في المثلث مما يحرم عددا كبيرا من ابناء قرى المنطقة من التعليم فقد اوحت الى وزارة الداخلية لرفض الموافقة على ان يقوم المجلس المحلي في الطيرة بتسديد جباية النفقات اللازمة للمدرسة الثانوية في القرية مع ان التلاميذ يدفعون اقساط التعليم على دفعتين في الفصلين الاول والثاني .

ونتيجة لهذا الرفض عاد المجلس المحلي يطالب التلاميذ بدفع مبلغ ٣٠ ليرة جديدة على الرغم من علمه ان التلاميذ سيرفضون الدفع اذ لا طاقة لهم على الدفع ومعظم اولياء امورهم يعانون صعوبات اقتصادية جمة .

واخيرا في ٣ ايار الحالي اقفل مدير المدرسة ابواب المدرسة في وجه التلاميذ بناء على امر تلقاه من رئيس المجلس .

ان اهالي الطيرة يطالبون المجلس المحلي بان يكون اداة لخدمة مصالحهم ومصالح ابنائهم وليس اداة لتنفيذ سياسة الاضطهاد القومي والتجهيل وهم يطالبون بان يشرع المجلس في فتح ابواب المدرسة من جديد ويسدد النفقات الضرورية حتى لا يضيع ولد التلاميذ سدى لا سيما وان معظمهم يستعدون لتقديم امتحانات الاجتياز .

وقد قام التلاميذ بكفاحهم من اجل تحقيق مطالبهم وناشدوا اهالي القرية العمل معهم ، وقد جاء في بيانهم : «ان قرار المجلس المحلي بخصوص زيادة القسط المدرسي لكل تلميذ بمعدل ثلاثين ليرة هو قرار استبدادي من شأنه ان يهدم مستقبل التلاميذ والجيل الناشئ والمدرسة الثانوية بكاملها . وقد كان نتيجة احتجاج التلاميذ لدى رئيس المجلس ان قوبلوا بالشتم والتوبيخ . كما ان الرئيس المذكور حاول ضرب التلاميذ الذين يطالبون بحقوقهم» .

ويذكر القراء ان ادارة المعارف وضعت تقريرا بتوجيه المدارس الثانوية في المناطق العربية بحجة ملاءة الضعف الذي ظهر في النسبة العالية في سقوط التلاميذ في امتحانات الاجتياز . وقد اوضحنا ان المشروع يهدف الى تحديد عدد التلاميذ الثانويين وعرقلة وصولهم الى هذه المدارس

اننا نطالب بوضع حد لهذا السعي التعسفي وتكثير المدارس الثانوية القائمة وزيادة عددها لا انقاصها .

مظاهرة اخوة يهودية عربية في ام الفحم تجرى على الرغم من الحكم العسكري

ام الفحم — في عيد الاستقلال زار القرية وفد عن الشبيبة الشيوعية في تل ابيب تألف من اربعين شابة وشاب . وبعد ان تجول الوفد في القرية وزاروا عائلة المناضل السجين محمد الشريدي اقيمت لهم حفلة تعارف وعقد اجتماع شعبي حضره مئات المواطنين .

وقد رحب سكرتير الحزب الشيوعي في القرية محمود حسين بالضيوف وشجب الحكم العسكري الذي يحول دون التقاء ابناء الشعبين اليهودي والعربي وانتهز من سرور ابناء القرية بالمناسبة الطيبة التي مكنت في يوم الاستقلال على الاقل ان يتلاقى المواطنون العرب واليهود في ام الفحم .

واستقبل الحضور استقبالا حارا سكلمة عوزي بورشتاين سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية العام الذي بدأ كلامه بتحية المناضل الشاب محمد الشريدي الذي القى الحكم العسكري تهمة عليه وحكم بسجنه سنتين . ثم ندد بالحكم العسكري الذي يحول دون اخوة الشعبين وكشف كيف استفرغ خطة السلام بين اسرائيل والدول العربية ومؤامرات الاستعمار . وقوبلت تحيته لنضال الشعب الاردني البطل بعاصفة من التصفيق .

وبعد ان تكلمت الرفيقة ابراهيم من الرابطة من اجل تصحيح اوضاعها اختتم الاجتماع بنشيد الاممية وبالمطالبات من اجل السلام العربي الاسرائيلي ووحدة الحزب الشيوعي وشبيبته ووحدة الاتحاد السوفياتي وسلوطة

مؤامرات الاستعمار

لقد كانت رحلة وفد تل ابيب الى ام الفحم مظاهرة كبيرة لاخوة الشعبين رغم الحكم العسكري الذي يقاوم كل اتصال بين اليهود والعرب .

الهستدروت تفتح فرعا نقابيا في كفر ياسيف لتثقيف العمال على الخنوع والاستسلام

كفر ياسيف — اقامت دائرة شؤون العامل العربي في الهستدروت فرعا لها في البلدة لاحياء اتحاد عمال اسرائيل وقد تعينت لجنة استشارية تألفت من «هيئة اركان» اتحاد عمال اسرائيل السابقة واضيف عليها ... موسى جمل رجل المبام .

وقد قال السكرتير ان نشاط هذه سينحصر في — العمل الثقافي — لا كما العمل « الثقافي » ؟ لا يراه احد ولكن يستطيع ان يتصوره كل انسان يعرف حامد وجماعته الذي نهجه الاتكال على العربية وثقافتها وتاريخها .

ان عمال كفر ياسيف يطالبون الى فرع النقابات المهنية يسهر على مطالبهم — ويحتاجون الى مكتب عمل يهتم بحل مشكلة البطالة ... ويحتاجون الى فرع كوبات حوليم يلبي حاجاتهم الصحية — اما العمل الثقافي فليس سوى ستار مضلل وتضليل بعيد عن تقدير العمال ومرتبة كفاحهم المتعاظم .

الغوا امر النفي عن يوسف محاميد

عكا — بعث يوسف محمود محاميد الى رئيس الدولة ورئيس الوزراء والقائد العام للجيش يحتج على نفيه من قريته ام الفحم ظلما وعدوانا ويطالب بالغاء الامر بالنفي

وجاء في الكتاب المذكور في رسالته «انني رجل اعيش من عملي في الفلاحة ، اضمن الارض من الآخرين واقسمها على حصة لاعيش وعائلتي المؤلفة من ١٢ نفرا منهم زوجتان وتسعة اولاد اكبرهم في الثانية عشرة .

« لقد قال الحاكم العسكري في المثلث من قريتي ام الفحم والحقتني من بين عملي واطفالي الى عكا دون ان ارتكب ما يوجب التغيب ودون ان تكون لي اسبقية اجرام

لقد صدر امر نفي في ٥٧/٣/٩ لمدة ستة اشهر وقد تركت زوجتي والاعتني التي ستلف وتجوع من جراء نفيها ... اطفالي وحالتي ان استمر النفي» .

ويطالب هذا المواطن المنبوذ بالغاء امر النفي لو قدمه الى المحاكمة اذا كان ما يوجب الاتهام والادانة وهكذا تمضي الحكومة بانتهاج اسلوب النفي والتشريد بدون مبرر سوى الرغبة في ارهاب الناس واضطهادهم حتى يرضخوا لما تريد .

حراس الأمن يختفون حين يكون المعتدى عليهم عرب

طيرة — لمراسل الاتحاد الخاص — تكررت الاعتداءات نفر من العمال اليهود ، الذين يعملون في التمريج في ارض مجاور ، على عرب السمنية القاطنين بجوارهم .

فبتاريخ ٧ ايار الحالي ، جاء خمسة الى بيت حرمة مصطفى الشاهود وطلبوا ماء ، فاسقتهم الماء وأكرمتهم واسقاهم قهوة وبعد ان غادروا البيت مروا بيت غالب حسن طريف فوجدوا كيسا من اللبن معلقا على شجرة وبه اكثر من ٣٠ كيلو غراما من اللبن . فقلبوا الكيس وسال اللبن على الارض، فاخذوا يشربون ويدبون آوانيهم باللبن

ولما اتاه اصحاب البيت الى الامر وحاولوا منعهم من الاستمرار في اعتدائهم الزري على املاك الغير ، حصل عراك بين الطرفين وجاء عدد كبير من زملاء المعتدين لمساعدتهم ولولا تدارك الامر من رؤساء العائلات لحصل ما لا يحمد عقباه

ورأيتم الامر الى البوليس ، فحضر الى مكان الحادث ووعد بان يحضر في اليوم التالي للتحقيق ولكن البوليس لم يحضر ، فقام المعتدون في اليوم التالي باختطاف خروف كان على مقربة من احد بيوت عرب السمنية ولم يكن في البيوت سوى النساء والبنات والاولاد . فقام البنات والاولاد بالتفتيش عن الخروف فوجدوه معلقا في سيارة العمال . وعندما حاولوا استرجاعه انهال عليهم المعتدون بالشتم والضرب بالحجارة ولكن احد العمال المسؤولين من غير الجناة ، تدبر الامر مع زملائه وساعدهم على استرجاع الخروف .

ان عرب السمنية هؤلاء ، لهم عبارة عن اربع عائلات هم كل من تبقى من عيلتهم في هذه البلاد . وقد نقلتهم الحكومة من اراضيهم في ابلون في الشمال الى طيرة والباقي شرد الى الاقطار العربية المجاورة ، وتركت هذه العائلات الاربع في وضع فقر مدقع يصارعون الطبيعة من اجل الحياة والقوت ويصارعون الاضطهاد وسموم الكراهية العنصرية .

اعتداء على نادي هاشومير هتسعير

شع تكفا — اعتدى مجهولون ليلة السبت الماضي على نادي الهاشومير هتسعير وسرقوا بعض محتوياته التي تقدر قيمتها بـ ١٥٠ ليرة . وقام البوليس بالتحقيق

رياضة

اسبوع واحد

بقي على انتهاء مباريات الاتحاد الاول (ب) اسبوع واحد وينتظر جمهور لاعبي كرة القدم وهواتها نتائج هذه المباريات ، من ستقرر اي الفرق ستنتقل الى الاتحاد اول (أ) . وقد كانت المباراة المركزية ، خلال هذا الاسبوع ، في القدس بين هبوعيل الخضيرة وبيطار القدس وحتى الدقيقة الاخيرة من المباراة ، اي قبل نحو ١٠ دقائق من انتهاء المباراة ، كانت النتيجة ١:٣ لصالح هبوعيل الخضيرة وبعد ذلك هجم عدد من المتفرجين اللاعبين واوقفوا المباراة وعلى اتحاد كرة القدم الآن ان يقرر في مصير المباراة

مفاجأة كبيرة

جرت مفاجأة كبيرة في كرة القدم في المجال الدولي حيث انتصر منتخب نوروج على منتخب هنغاريا بنتيجة ١ : صفر وقد اشترك في المنتخب الهنغاري لاعبون جدد وبدأ المراقبون الذين شاهدوا المباريات المنتخب الهنغاري الاخير الجدد الاحداث سيصبح مرة أخرى ، هو نوعي ، مركز من المراكز الرئيسية بين الفرق الدولية

مباراة الجيش

انتصر منتخب الجيش الاسرائيلي على منتخب الجيش الفرنسي في المباراة التي جرت بينهما على مدرج رمات غان بنتيجة (١:٣) ثم تغلب المنتخب الفرنسي على منتخب مدرسة حيفا بنتيجة ٥ : صفر ولم يبد المنتخب الفرنسي مهارة كالفرق الاجنبية الاخرى التي زارت البلاد ويمكن القول أن مستواه متوسط .

«زبائن» استفزازيون يشتبكون مع حامية مضربي آتا
جمهور العمال يتضامن مع المضربين ويحشد التأييد لهم

المكتب الشيوعي: نضال عمال آتا حلقة في سلسلة نضال الطبقة العاملة ويجب تأييده ورفض كل تدخل حكومي أو وساطة خارجية

حيفا — مكتب الاتحاد — اقتحمت الشرطة «القوة» الحامية التي اقامها عمال آتا المضربون على مقربة من باب مخزن الشركة في شارع الاستقلال هنا. ومكنت الشرطة احد اصحاء الشركة من فتح المخزن وأتم الاستفزاز الذي تحاول الادارة عن طريقه تحطيم الاضراب الذي يشترك فيه ١٦٨٠ عاملاً.

ففي صباح امس، اليوم الثالث للاضراب، وصلت جماعة من «الزبائن» تريد «شراء» بضائع من المخزن [illegible] «الزبائن» ان عمال الشركة مضربون [illegible] «الزبائن» لم يبدوا اي اهتمام بالامر واشتبكوا مع اعضاء الحامية [illegible] الشرطة [illegible]

[illegible]

وعبأ جمهور العمال في حيفا تأييداً كبيراً للمضربين. ففي الاجتماع الذي عقده سكرتيرية مجلس عمال الهيئة مع لجان العمال تقرر [illegible] جهود جميع العمال في حيفا وفي البلاد الى جانب المضربين في سبيل مطالبهم العادلة.

وفي اجتماع مجلس العمال اقترح المندوب الشيوعي «مب كانس» [illegible] لجنة الاضراب مؤلفة من لجنة العمال [illegible]

وطالب الاعضاء الاخرين خبة التوجه الى مجلس العمال في البلاد لتقديم التأييد للمضربين والعمل على استمرار الاضراب الا انه تقرر اجتماع للعمال [illegible] ذلك، ومقاومة كل تدخل حكومي وكل محاولات فرض وساطة خارجية.

وقال المندوب الشيوعي ان اضراب عمال «آتا» هو حلقة من حلقات النضال الذي تقوده الطبقة العاملة ضد الاعتداء على مكاسبها وضد «الفصل الفئة العمل».

وكان العمال قد بدأوا الاضراب في اجتماع عام لهم عقدوه بعد ان انتهى الموعد الذي حددوه لتلقي جواب الادارة على مطالبهم. وتكلم في الاجتماع سكرتير المجلس الوطني فذكر انه تنازل خلال المدة الاخيرة وخلال المفاوضات باسم العمال عن اكثرية المطالب بغية الحيلولة دون نشوب الاضراب الا ان هذا التنازل لم يجد شيئاً ولهذا فان جميع المطالب التي قدمت في بادىء الامر هي مطالب قائمة الآن.

ويصمم عمال آتا عزماً على مواصلة نضالهم الى ان تلبى مطالبهم العادلة مدركين ان وحدتهم بغض النظر عن الآراء السياسية والانتماء الحزبي هي سلاحهم الحاسم في كسب المعركة.

معارضة العمال الشديدة للفصل الجماعي في مصنع «فريدمان» بالقدس

القدس — تلقى ١٦ عاملا من عمال مصنع فريدمان هنا إشعارا بفصلهم عن عملهم وكان ٤٠ عاملا آخر في هذا المصنع قد تلقوا قبل اسبوع اشعارا بفصلهم عن عملهم وسينتهي عملهم يوم الاربعاء (غداً).

ويطالب العمال الذين سيفصلون من العمل من العمال القدامى في المصنع.

وقد قابل وفد من هؤلاء العمال ممثلي نقابة عمال المعادن في القدس، فأبلغوه بما توصلوا اليه في عملهم مع مجلس عمال القدس ولجنة العمال في المصنع وسيرسل مجلس عمال القدس رسالة الى صاحب المصنع يعرب فيها عن معارضته في فصل العمال الذين قد مضى على عملهم في المصنع سنة او اكثر. اما فيما يتعلق بالعمال الآخرين فان المجلس يوافق على فصلهم من عملهم شرط ان يكون ذلك وفقا للدور.

[illegible] وهم يشعرون حيث المشعرون بالتوقف، وهم يفكرون بالاضراب ولكن لجنة العمال في المصنع تخشى من القيام بهذا الاضراب لان مجلس عمال القدس يعارض في ذلك.

الحكم على فلول القوميين

دمشق — اصدرت المحكمة العسكرية في حلب احكاماً مختلفة على زعانف الحزب السوري القومي تقضي بسجنهم بعد ان اتهمتهم بتهمة محاولة اغتيال رئيس المحكمة العسكرية التي حكمت على الذين اغتالوا عدنان المالكي.

ويذكر القراء ان بعض فلول هذا الحزب ادينوا ايضاً بالاشتراك في المؤامرة الكبرى على استقلال سوريا ابان العدوان الثلاثي على مصر بالتعاون مع الاستعمار.

وكان هؤلاء الزعانف قد القوا بعض القنابل على بعض النوادي والبيوت اثناء محاكمة المتهمين بالمؤامرة الاستعمارية الكبرى.

الحزب الجمهوري السوداني يشجب مبدأ ايزنهاور

الخرطوم — اصدر الحزب الجمهوري في السودان بيانا شجب فيه مبدأ ايزنهاور واعلن فيه تمسكه بالحياد الايجابي، كما دعا الحكومة لان تقبل المساعدة الاقتصادية اذا كانت غير مشروطة.

وقدم نائب جمهوري مشروع قرار الى البرلمان السوداني ينص على رفض مبدأ ايزنهاور. وسيبحث المشروع هذا الاسبوع حين يناقش البرلمان السياسة الخارجية.

في العالم العربي

حول زيارة سعود للعراق

الاستعمار يوطد مراكزه بمؤتمر بغداد

بغداد — الانباء وتعقيبات المراقبين تدل على ان زيارة الملك سعود لبغداد ستتحول الى مؤتمر لرؤساء الدول العربية الموالين للاستعمار. فقد اوردت وكالات الانباء ان الملك حسين الاردني سينضم الى المباحثات بين سعود وفيصل كما سينضم اليها كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان.

واضافت وكالات الانباء انه قد ظلت ان جدول اعمال اجتماع [illegible] الحكومتين السعودية - العراقية يتألف من البنود الآتية:

- تنسيق سياسة الدولتين في ميدان النفط وبحث الخطوات التي من شأنها منع التخريب وايقاف سيل النفط عبر الاراضي العربية
- مبدأ ايزنهاور ومشاكل المنطقة
- المصالح المشتركة في الخليج العربي (الفارسي)

ومع ان ما نقلته وكالات الانباء يدل على ان الحكومتين السعودية والعراقية ستبحثان [illegible] الا ان [illegible] لا يقتصر على بحث مصالح [illegible]

من قبيل ذر الرماد في العيون اذ لا يمكن ان تجتمع الدول العربية المتحررة والحكام العرب الموالون للاستعمار على صعيد واحد.

وكانت مصر وسوريا دائماً ترفضان الاجتماع بحكام العراق الذين جروا بلادهم الى مركبة الاستعمار وحلف بغداد.

والامر واضح ان مؤتمر بغداد ان وحد الحكام الموالين للاستعمار فهو يواجه وحدة عربية وطنية تقاوم الاستعمار لا يفت من عضدها عاهل حسين او وحشية نوري السعيد.

[illegible]

دهان اتصل لاسلكيا بقيادته اثناء المجزرة

[شاهد يقول: اشعر بأن العرب طابور خامس. وكنت اطلق النار حتى على امرأة دون ان ادقق في نواياها فقد تلقيت اوامر ويجب علي ان انفذها]

القدس — «شعرت اني ذاهب ضد عدو. لم يكن لدي اي فرق بين العرب في الدولة والعرب في خارجها. ولم اثق يوما باخلاص العرب في الدولة، وانا اشعر بانهم سيكونون طابورا خامسا في فترة حرب».

[illegible]

دهان امر باطلاق النار

وشهد الشرطي جبرئيل الذي كان اثناء الحادث يسوق سيارة دهان (المتهم الثاني) فقال: «ان بعض العرب جاءوا الى القرية في حينه فأوقفهم دهان وامر رجاله بالنزول من السيارة التي كنت أسوقها وبأمره أطلقت النار وقتل العرب».

وقال: «ان السيارة التي كان يسوقها [illegible] جهاز لاسلكي وان المتهم الثاني دهان أبرق مرات الى قيادته عما يجري في القرية [illegible] انه سمع تابور كانت تعمل بواسطة الجهاز الذي كان دهان يستعمله للارسال تابور الى قيادته. وبواسطة هذا الجهاز وصلت اوامر من القيادة [illegible] «تصرفاً مستقلاً» بعد [illegible] ساعة ورح [illegible] على بعد منع التجول».

وأجاب على سؤال [illegible] حسبه [illegible] لو غادر امرأً [illegible] من السيارة [illegible] النار على العرب [illegible]

وفي اثناء التحقيق من [illegible] رئيس المحكمة، الدكتور [illegible] عن [illegible]

[illegible]

مبادرة سوفياتية جديدة (بقية)

[illegible] الاطلسي، بينما [illegible] في [illegible] العسكريين الالمانيين. ويمكن ان تكون هيئة الامم المتحدة اداة علية من اجل السلام الا ان نشاطها والخ تحت السيطرة الاميركية.

واوضح خروتشوف في تصريحه بعض النقاط فقال:

والحقيقة التي لا يمكن دحضها هي ان اميركا وحلفاءها يأسسون على شن حرب عدوانية على الاتحاد السوفياتي وحلفائه.

وانه سيكون مسروراً جداً لمقابلة الرئيس ايزنهاور في اميركا غير انه يخشى ان لا يقابل كوزار ولا ترسل له دعوة رسمية.

وان من الممكن [illegible] جوابر علمية بين الاتحاد السوفياتي واميركا وان تسير بقية الدول في اعقاب الدولتين الكبيرتين. اما السبيل فهو الاستمرار في انتاج الاسلحة النووية والصواريخ الموجهة [illegible] يحمل خطراً [illegible] لا بد ان تؤدي الى نشوب حرب [illegible]

[illegible] ومؤخراً فقط اكتشفت [illegible] في سوريا مؤامرة لقلب نظام الحكم واعادة نظام المستشارات الى سوريا.

الحديث عن الوحدة

وقد استنكرت الصحف الموالية للاستعمار الحديث عن مؤتمر عربي عام يدعو [illegible] الملك سعود [illegible] العالم العربي [illegible] ان مثل هذا الحديث هو [illegible]

الاتحاد السوفياتي يقترح اصدار

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

واعلنت لجنة مقاومة التجارب النووية اليابانية ان المركب سيقترب من المنطقة الخطرة وان بعض رجاله سيلتقطون الصورة اثناء التجارب ويوزعونها على الدول في العالم.

مظاهرة النساء في بريطانيا

وسارت في لندن مظاهرة نسائية كبيرة [illegible] الحكومة بايقاف تجاربها النووية وقد حمل النساء شعارات كتب عليها «انقذوا اطفال الغد» و«انقذوا الجيل القادم» ومثل هذه الشعارات. وقد نظم المظاهرة فرع حركة السلام البريطانية.

دائرة الاموال المتروكة تحاول خداع القرويين في قرية المغار

المغار — لمراسلنا — مبادلة كل اربع دونمات ارض زراعية سهلية بدونم ارض مشجرة زيتوناً من اراضي الاملاك المتروكة؛ هذا هو الاقتراح البريء في ظاهره الذي تقوم دائرة الاملاك المتروكة الحكومية والكيرن كايميت بعرضه على الفلاحين في قرية المغار.

وبموجب هذا الاقتراح — كما ابلغ مراسلنا — تكتب أوراق البيع الكيرن كايميت على ان البيع جرى قبل [illegible] الدولة، ويشتري القروي ارض «الاملاك المتروكة» في سنة ١٩٥٧ وكل فلاح يفهم القصد من هذا

الاقتراح حتى اذا جرت تسوية لقضية الاراضي السلبية تخرج الفلاح الذي «باع واشترى» كشعرة من العجين.

والمالك يرفض الفلاحون هذه الخديعة مدركين انها شكل آخر من اشكال السياسة الحكومية المفضوحة، سياسة سلب أراضي الفلاحين العرب.

محاكم حسين (بقية)

والظهور جزئياً الا انها عممت موجة الاعتقالات في كل المدن واعتقلت بعضا على عدد كبير من الوطنيين بينهم الدكتور عبد الرحيم [illegible] الحكومة في الخليل وعبد الحافظ [illegible] رئيس بلدية رام الله وغيرهما.

وقد اعلن وزير التربية والتعليم والعدل الاردني، فلوسي الخوري، ان احكام الطوارىء ستستمر ثلاثة اشهر.

السفارة الامريكية

ولا تحاول السفارة الامريكية ان تخفي [illegible] البلاد الداخلية فقد دعا السفير [illegible] الى مقر السفارة [illegible] ووزع عليهم كراساً [illegible]

[illegible]

محادثات همرشولد (بقية)

اما فيما يتعلق باصرار مصر على اعتبارها في حالة حرب مع إسرائيل فقد اصر همرشولد على ان هذه المسألة يمكن ان تحل وفقاً للمادة الاولى من اتفاق الهدنة مع مصر.

وناقش همرشولد مسألة الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس وبعض قضايا العلاقات الاسرائيلية العربية.

وجاء من نيويورك ان داج همرشولد قد أعرب لدى وصوله الى نيويورك عن ارتياحه من محادثاته مع الحكومة الاسرائيلية. ولما سئل عما اذا كان سيواصل المحادثات مع حكومة إسرائيل [illegible]

[illegible]

وقال: «انا مرتاح جداً من [illegible] في القدس ومن [illegible] كلها [illegible] انها [illegible]».

ابحاث لجنة السلام الاسرائيلية تعبر عن المعارضة بانضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور

اشتراك وفد اسرائيلي في مجلس السلام في ستوكهولم

تل ابيب — اذاعت سكرتيرية لجنة السلام في إسرائيل على الصحف [illegible] على اثر زيارة جيمس ريتشاردز مبعوث الرئيس ايزنهاور، لاسرائيل الذي جاء ليطلب انضمام إسرائيل الى «مبدأ ايزنهاور»، وعلى ضوء الانباء عن حكومة إسرائيل ستضمن [illegible] مع حكومة الولايات المتحدة، اجتمعت رئاسة لجنة السلام في جلسة عاجلة لبحث في هذا الحدث القلق الذي يثير [illegible] كل انصار السلام.

وفي البحث الشامل الذي جرى في هذه الجلسة اعرب عن معارضة حركة السلام الاسرائيلية الشديدة للمشروع الاميركي الذي [illegible] مبدأ ايزنهاور، لا يمكن ان يؤدي إلى اشتداد حدة «الحرب الباردة» في منطقتنا، والذي يناقض مناقضة خطيرة جداً مصالح بلادنا الحيوية.

واكد في البحث ان كل مشروع للتدخل العسكري من جانب الولايات المتحدة وكل مساعدة اقتصادية مرتبطة بالتزامات سياسية لا تقدم قضية السلام واستقلال شعوب هذه المنطقة، ومن الضرورة الحيوية النضال دون هوادة لتأمين السلام بين بلادنا وسائر شعوب المنطقة مع الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة ولقيم الدول الحر.

واما يتعلق بمسألة سباق التسلح اعربت رئاسة لجنة السلام عن ضرورة وضع حد لسباق التسلح في هذه المنطقة ووقف شحنات الاسلحة التي تهدد السلام.

اجتماع ستوكهولم

وبحثت رئاسة لجنة السلام كذلك في امر تحضير حركة السلام في إسرائيل لمجلس السلام الذي سيعقد في ستوكهولم في ميلان في ١٠ حزيران القابل. وقد دعيت حركة السلام في إسرائيل إلى إرسال مندوبيها الى هذا الاجتماع. تقرر إرسال وفد من ستة اشخاص يمثل حركة السلام الاسرائيلية في ستوكهولم.

نهرو يزور سوريا ومصر

دمشق — يصل الى العاصمة السورية في ١٤ حزيران القادم جواهرلال نهرو رئيس حكومة الهند حيث سيباحث زعماء حكومتها وسيزور بعد ذلك القاهرة حيث يجتمع مع عبد الناصر رئيس الجمهورية.

ثم يتابع نهرو سفره الى لندن للاشتراك في اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية.

في سطور

أنهى الحزب الوطني السوري مؤتمره الذي عقده في حمص وقد اعلن تمسكه بسياسة سوريا التحررية وتأييده لصبري العسلي رئيس الوزراء وبذلك قضى على الشائعات التي راجت حول وجود انقسام في الحزب اثناء الانتخابات الفرعية التي جرت مؤخراً.

يجتمع ممثلو ستة شركات نفط دولية لتجديد البحث في مشروع مد انابيب بترول جديدة في الشرق الاوسط. وكانت هذه الشركات قد اجتمعت قبل ستة اسابيع في لندن والفت لجاناً فرعية لبحث المشروع وهو مد خط انابيب ينقل نفط العراق عبر الاراضي التركية الى البحر الابيض المتوسط.

يزور وفد يمثل جبهة التحرر الجزائرية بقيادة البليمي مصر وسوريا لبحث معركة الجزائر وسيلتقي هذا الوفد في دمشق بعثة يقودها بشير الابراهيمي رئيس العلماء الجزائريين كانت قد تجولت في الاقطار الاسلامية لشرح الكفاح الجزائري. ومن المنتظر ان يتجول وفد جزائري في اوروبا لشرح هذا الكفاح. واعلنت فرنسا ان عدد ضحايا حرب الجزائر بلغ ٢٠ الف جندي فرنسي ومدني منذ ان بدأت الحرب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا — قطاع وادي النسناس

يعقد اجتماعا شعبيا يوم الجمعة ١٧ الجاري الساعة ٧:٣٠ مساء في مقره ٣٩ شارع مار يوحنا يتكلم فيه النائب توفيق طوبي في الوضع الحالي، ومركة الطبقة العاملة

اللجنة الناصرية

للتحضير لمهرجان الشباب العالمي في موسكو، تتشرف بدعوة الجمهور النصراوي لمشاهدة

معرض الرسوم والفنون

التي اشترك فيها من المشتركين الذين ليمثلوا البلاد في مهرجان موسكو والتي سيكون حتما عملا صلدا

برنامج العرض:

- يفتح المعرض في الساعة الثامنة من مساء الخميس ٥٧/٥/١٦ في قاعة «جمعية الشبان المسيحية»
- الساعة الثامنة من مساء السبت ٥٧/٥/١٨ محاضرة عن فن الرسوم والتمثيل.

يغلق المعرض يوم الاحد ٥٧/٥/١٩

الدعوة عامة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

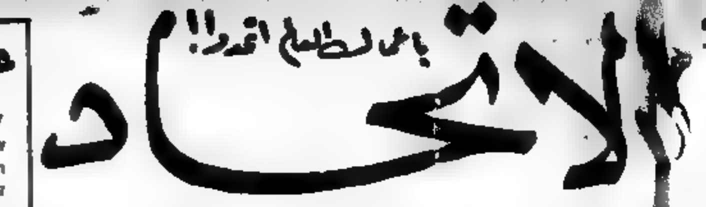

"אל-איתיחאד" الثمن (١٢٠) פרוטה AL-ITTIHAD"

عدد الجمعة
١٧ ايار ١٩٥٧
١٧ شوال ١٣٧٦
١٦ ايار ٥٧١٧
17 May 1957
No. 6 Vol. XIV
العدد ٦ السنة الرابعة عشر

الدوائر الاستعمارية تشجع حكومة بن غوريون على ارسال سفينة للمرور في قناة السويس لتشديد التوتر

واشنطن — اعلن وزير الخارجية الامريكية ، دالس ، « ان حكومته لن تعارض في ان تجرب اسرائيل استخدام حقها في ارسال سفينة للمرور في قناة السويس . ولكن الحكومة الامريكية لن تؤيد اي محاولة اسرائيلية ترمي الى شق طريق هذه السفينة في قناة السويس بالقوة » .

وبعد دالس جاء الرئيس ايزنهاور يعلن في مؤتمره الصحفي انه ليس لامريكا اي اعتراض على ان تقوم اسرائيل بتجربة عادلة لكي تعرف تماماً اين تقف من قضية حرية الملاحة في قناة السويس ولكن استخدام القوة لانفاذ هذه التجربة سيكون امراً جديراً بالتنديد ... وفي حالة الفشل يجب « التوجه الى محكمة العدل الدولية في لاهاي » .

وفي اعقاب دالس وايزنهاور يأتي

الناطق بلسان الحكومة الفرنسية يعلن ان حكومته « تؤيد فكرة ارسال سفينة تجريبية اسرائيلية للمرور في قناة السويس » .

ويبدو من هذه التصريحات ومن تصريحات مماثلة سابقة ان الدوائر الاستعمارية مستمرة في تشجيع حكومة بن غوريون على القيام مرة أخرى بدور الاداة الطيعة في سبيل تشديد التوتر والتسهيل عليهم التدخل في هذه المنطقة . وتمد الدوائر الاستعمارية الى هذه بعد ان اضطرت الدول الغربية (الا فرنسا حتى الآن) الى التراجع وقبول المرور في قناة السويس مع دفع

الرسوم الى هيئة الادارة المصرية للقناة وقد ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية بكل وضوح ان « الهدف من ارسال سفينة اسرائيلية للمرور في قناة السويس ليس ضمان حرية الملاحة لاسرائيل ، بل القضاء على الانطباع السائد بأن الغرب قد فشل في عدوانه الذي أسير حركة القناة . وهكذا يظهر الساسة الاستعماريون يرجون من اسرائيل

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

مندوبو الحزبين الشيوعيين في بلغاريا وفرنسا ـ ضيوف على المؤتمر أل ١٣

التحضيرات لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مرحلتها الاخيرة

تل ابيب — أنهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التحضيرات الاخيرة للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي . يفتتح المؤتمر يوم الاربعاء ٢٩ ايار ١٩٥٧ في تل ابيب ، في الساعة ... مساء ...

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر :

١ — البيان السياسي للجنة المركزية

٢ — إقرار ... الدستور .

٣ — انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية

وبقي ، وحفلة الافتتاح ، سكرتير الحزب العام ، صموئيل ميكونس ، البيان السياسي ويلقي مندوبو المؤتمر من خارج البلاد تحياتهم ، وتلقى تحيات الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، وقد علمت ... والمعروف حتى الآن انه سيشترك في المؤتمر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، ... ورئيس بلدية صوفيا ، وعضوان من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي هما ... وكلاهما من اعضاء البرلمان الفرنسي .

وفي اليوم الثاني ... المناقشات حول « ... » ويشترك ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٨]

بلغانين يصرح لوفد منغوليا الشعبية :

الوقت ملائم لاجتماع اقطاب الدول الكبرى

مواردنا تكفينا والذي يهمنا هو ضمانه من الشعوب في الاستقلال

موسكو — في تصريح لوفد من منغوليا الشعبية اعلن نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية ان الوقت اصبح مناسباً لعقد اجتماع لاقطاب الدول الكبرى في الشرق والغرب لبحث المشاكل الدولية وعاد وشجب استخدام القوة في تسوية المنازعات في الشرق الاوسط

وحذر بلغانين في تصريحه دول الغرب من الرقص على حافة الحرب ودعا الغرب لان يختار بين طريق السلام وطريق الحرب .

وصرح ... في تصريحه مسألة الشرق الاوسط فقال ، ليس للاتحاد السوفياتي مصالح خاصة في منطقة الشرق الاوسط فلدينا من الموارد ما يكفيه والذي يهمه في الشرق الاوسط بل وفي كل ... الدول التي تخوض نضالا وحشياً لاعادة توزيع موارد هذه الثروة وهي في نضالها تقضي على آمال الشعوب في الاستقلال .

وقال بلغانين ان الدول الغربية ... رفضت الاقتراحات السوفياتية لاستنكار القوة ... في كل الشرق الاوسط وهي تعني قمعاً لسوريا ... وخاصة الولايات المتحدة

وبعد ان ... ايزنهاور وقال انه ... تقوم بها الاحتكارات الامريكية لتحقيق سيطرتها على الشرق الاوسط ... وقد اكد ... الاتحاد السوفياتي ... الشعب استخدام القوة في تسوية مشاكل الشرق الاوسط

... لا يستطيع ان يقف موقف عدم المبالاة من مساعي خلق الاضطرابات في الشرق الاوسط

وفسر مصدر القلق والاضطراب فقال انه بسبب احتكارات البترول

لجوء فرنسا الى مجلس الامن بشأن السويس مظاهرة فارغة لتدعيم مركز الحكومة

موليه يواصل المقاطعة لان الاذعان لمصر يلحب « بهيبة » فرنسا في الجزائر

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — سيبحث مجلس الامن يوم الاثنين القادم احتجاج فرنسا بشأن قناة السويس الذي قدمته على أثر انهيار مقاطعة قناة السويس الذي جاء في اعقاب اجتماع جمعية مستخدمي القناة في لندن واعلان بريطانيا وهولندا والنرويج وغيرها القاء منع سفنها من عبور قناة السويس .

وعلم في العواصم الغربية ان وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة سيشتركون في هذا الاجتماع

مظاهرة فارغة لتدعيم وزارة موليه

وفسرت الاذاعات والصحف الاجنبية الخطوة فرنسا هذه بانها مظاهرة فارغة لتدعيم وزارة موليه التي تعاني سياستها الخارجية والداخلية فشلا ذريعاً ، فلن يصل مجلس الامن الى حل لمسألة قناة

السويس في ٢٤ نيسان الماضي ولم يوضع على جدول اعماله مشروع قرار بشأنها وكان الاتفاق سائداً على اعطاء مصر فرصة لادارة القناة على ضوء قراراتها لتكون بمثابة تجربة

ويقول المراقبون ان قرار جمعية مستخدمي القناة لم يكن مفاجئاً لفرنسا وكان اتجاه انهيار مقاطعة السويس معروفاً منذ بحث مجلس الامن في نيسان الماضي .

وهم يرون لذلك ان موليه يصر على رأيه في مواصلة فرنسا مقاطعة القناة بعد قرار جمعية المستخدمين لانه يرى ان الاذعان لموقف مصر سيكون ضربة قوية لهيبة فرنسا في الجزائر

استقالة موليه !!

ومما يؤكد ان خطوة حكومة فرنسا لا تعدو ان تكون مظاهرة فارغة ان موليه رئيس الوزراء قدم استقالته لرئيس الجمهورية الفرنسية (...) اثر الاستنكار من قرار حكومة فرنسا في جمعية المستخدمين بشأن انهاء المقاطعة

ولكنه عاد ووافق على سحب استقالته زاعماً انه لا يريد ان يقوم ان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٣]

هيوجيتسكل :

على الغرب ان يفاوض الاتحاد السوفياتي لحل مشاكل الشرق الاوسط

لندن — في خطابه في البرلمان البريطاني في المناقشة حول قناة السويس صرح هيوجيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني ان مشاكل الشرق الاوسط لا يمكن ان تحل الا اذا ابدى الغرب استعداداً للدخول في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي لحلها .

حل جميع المجالس البلدية في الاردن

سعود يقدم مساعدة مالية كبرى لكبت العناصر الوطنية

حيفا — مكتب الاتحاد — الارهاب مستمر في الاردن . وقد اتخذ الملك خطوات جديدة لكبت القوى الوطنية المناضلة ضد التدخل الامريكي والمؤامرات التي تحاك على البلاد . فمنح حكومة ابراهيم هاشم صلاحية لحل جميع المجالس البلدية التي لا ترضى عنها ولكن المقاومة الشعبية ، على الرغم من هذا ، آخذة في الاشتداد حتى « ان الملك يعرف جيداً ان الوضع بعد ان تزعزعت ثقة ... بولائهم للعائلة الهاشمية » .

ويؤكد من الانباء ان اعتزام الملك سعود عن السفر الى بغداد والاشتراك في محادثات سعود ـ فيصل يعود الى خوفه من نتائج هذه الخطوة التي تظهر انه من حلف بغداد والتي ستعتبر وجهاً لوجه امام الشعوب العربية وتشدد المقاومة الشعبية في الاردن ضده .

ولكن امتناعه عن السفر لا يدل على عدم موافقته على الابحاث التي تناولها اجتماع سعود — فيصل . فقد ارسل الى بغداد مرافق ... رئيس حكومة سابق

الذي طرده الشعب الاردني اثناء الهبة الشعبية ضد حلف بغداد . وقد اجتمع مرافق ... بنوري السعيد فور وصوله وفي مؤتمر صحفي ... نائب رئيس الحكومة الاردنية الحالية ، سمير الرفاعي ، انه ... من الملك سعود قد قدم « مساعدة » مالية كبرى للملك حسين لكبت القوى الوطنية الاردنية .

ومع ان الرفاعي زعم ان حكومته ستواصل سياسة الوحدة العربية والحياد الايجابي فان الوقائع تدل على ما يهدف اليه هذا التصريح من تضليل الشعب . فقد واصلت المحاكم العسكرية إصدار احكامها القاسية على ابناء الشعب الذين ناضلوا من اجل هذه السياسة . فحكمت على مواطن بالسجن ٣ سنوات وعلى آخر بالسجن سنة وكذلك قبل ذلك قد حكمت على مواطن آخر بالسجن ...

وتمد الحكومة الحالية يد الحل كل جهد لتوطيد مركزها بتصفية الجهاز الحكومي والبعثات الدبلوماسية في الخارج من العناصر الوطنية التي احتلت هذه المناصب في عهد حكومة النابلسي .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٩]

سعود يصرح بانتهاء محادثاته مع فيصل :

السعودية تعتبر العدوان على العراق عدواناً عليها !! التصريح بمثابة انضمام الى حلف بغداد لماذا اعتذر الحسين ؟

بغداد — انتهت زيارة الملك سعود الرسمية للعراق واعلن ان البيان الرسمي سيصدر يوم السبت القادم .

الا ان تصريح الملك سعود في الاجتماع الصحفي الذي عقد في بغداد يدل على خطورة الاتفاق الذي تم بين البلدين اذ هو بمثابة انتساب السعودية الى حلف بغداد فقد صرح سعود : « ان الاتحاد بين السعوديين والهاشميين هو ضرورة العالم العربي وكل عدوان على العراق يعتبر عدواناً على العربية السعودية » .

وقد اوردت الانباء ان الملك سعود قابل السفير الامريكي المرة الثانية منذ وصوله الى بغداد .

واذاع راديو دمشق ان اتفاقاً تجارياً وآخر حول الطيران وقعا امس الاول في بغداد بين السعودية والعراق

الملك حسين « يعتذر » !

واستعملت الانباء التي كانت الاتحاد قد اوردتها بشأن دعوة الملك حسين للاشتراك ... المؤتمر . فقد اعلن رسمياً ان الملكين سعود وفيصل ارسلا فعلا دعوة الى زميلهما المذكور ... ولكن حسين « اعتذر » عن

السفر الى بغداد وزعم ان اوضاع الامن في الاردن تمنعه من حضور المؤتمر .

اما السبب الحقيقي لاعتذار حسين فيعود الى تخوفه من اصداء مثل هذه الزيارة في الاردن ويخاف ان تكون الشرارة التي تشعل برميل البارود الذي يجلس عليه هو وحكومته .

ويذكر القراء ان حكومة الحسين احتجت على الحكومة الامريكية لانها قدمت مساعدتها المالية مباشرة لا عن طريق العربية السعودية . (اقرأ على الصفحة الثانية « قادم من عمان »)

ولكن اعتذار الحسين لا يدل على انه يعارض في القرارات التي اتخذت في مؤتمر بغداد وتصريح سعود تعبير عن هذا الاتفاق

الغت حكومة الولايات المتحدة قرارها بحظر ارسال الاسلحة الثقيلة وبينها الطائرات النفاثة الى يوغسلافيا . وكان الحظر قد بدأ قبل عام بعد تحسين العلاقات السوفياتية اليوغسلافية .

لمحة ..

عدد السمين

صرحت جولدا مئير لمراسل جريدة « فيغارو » الفرنسية ان اسرائيل مستعدة لتوقيع اتفاق عدم اعتداء مع جاراتها العربيات مدة عشرين سنة .

وهكذا كلما زاد ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار الامريكي وقبلوا دور الاداة بيده لمقاومة حركة التحرر القومي العربي زاد عدد سنين اتفاق عدم الاعتداء !!

قبل انتساب اسرائيل لمبدأ ايزنهاور اعلن بن غوريون استعداده لتوقيع اتفاق من هذا النوع مدة عشر سنة !

القضية ليست قضية سنين بل عدم اعتداء فعلا ...

ملجأ

اذاع راديو القاهرة ان جورج عبد المسيح ومحمد صفا من زعماء القوميين السوريين الذين ادينوا بتهمة اغتيال عدنان المالكي وبالمؤامرة الاستعمارية الكبرى على استقلال سوريا وصلا الى عمان .

وكانا حتى الآن في لبنان لاجئين سياسيين .

بريطانيا الدولة النووية ال٣

لندن — اعلن في لندن ان بريطانيا فجرت جهازاً نووياً في الجو في منطقة كريسماس وهذا الانفجار هو الاول في سلسلة التجارب النووية التي قررت بريطانيا القيام بها .

وبهذا الانفجار تكون بريطانيا قد اصبحت الدولة الثالثة في العالم التي تملك اسلحة نووية .

وجاء من طوكيو عن الاثر أن الاضطرابات الجوية سادت اجواء اليابان .

ولم يعرف مصير سفينة السلام التي ابحرت الى المنطقة في محاولة لاجبار بريطانيا على ايقاف انفجاراتها النووية .

الجبهة الوطنية في لبنان تطالب باقالة وزارة الصلح

بشارة الخوري مرشح الجبهة لرئاسة الجمهورية

بيروت — دعت جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية ، التي تجمعت فيها القوى القومية المعادية للاستعمار ، الى اقالة حكومة سامي الصلح وتأليف حكومة انتقالية تشرف على الانتخابات النيابية التي ستجري في حزيران القادم .

وقد اتخذت الجبهة هذا القرار على أثر انتهاج حكومة الصلح سياسة ... وكيت تهدف الى التدخل في هذه الانتخابات النيابية والمحافظة على كراسيها للصلح .

وكانت حكومة الصلح قد حرمت اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بقصد من الاشتراك في النشاط الانتخابي وحظرت عليهم مجرد حضور الاجتماعات الانتخابية .

وخطت خطوة أخرى لاشاعة جو الارهاب اذ حظرت على المرشحين ان يخطبوا في غير دوائرهم .

وقد استنكرت الجبهة هذا القرار وطالبت باقالة الحكومة .

واعلنت الجبهة ان بشارة الخوري رئيس الجمهورية السابق الذي انتسب مؤخراً الى الجبهة وافق على ان يكون مرشح الجبهة لرئاسة الجمهورية .

وبذلك اتسعت ... الجبهة الوطنية التي تضم ... ووزراء سابقين وعدد كبير من الاحزاب والفئات القومية التي اتفقت على مقاومة انضمام لبنان الى مبدأ ايزنهاور واتباع سياسة استقلالية عربية تعتمد ... الايجابي والتعاون مع الجبهة العربية المتحررة .

وقد احتجت الجبهة ايضاً على قرار الحكومة اللبنانية بمنع دخول الصحف المصرية بحجة انها تنتقد سياسة لبنان الرسمية وتدعو الى اتباع سياسة استقلالية .

طرد جون قمبي

وقد اضطرت الحكومة اللبنانية الى طرد الصحفي البريطاني الصهيوني جون قمبي من لبنان على أثر احتجاج الجبهة الوطنية وكانت قد سمحت له بان يزور لبنان .

احتفل في بيت حنون في قطاع غزة بوداع الفرقة الدنماركية في قوة الطوارىء الدولية التي ستعود الى بلادها ولم يعلن بعد قائد هذه القوة اذا كانت ستصل قوة جديدة لتحل محلها .

عبد الخالق حسونة يزور العواصم العربية

القاهرة — اعلن راديو القاهرة ان عبد الخالق حسونة سكرتير الجامعة العربية سيزور العواصم العربية لمباحثة المسؤولين فيها في الشؤون العربية .

وسيزور عبد الخالق حسونة بغداد اولا ثم عمان وبعد ذلك يزور العواصم العربية الاخرى .

١٢ يوما حتى المؤتمر ال ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليسقط مبدأ ايزنهاور ـ اداة الحرب والسيطرة الاستعمارية ! طريق اسرائيل ـ طريق السلام والحياد وعدم الارتباط بالاحلاف

نحو المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ثقافة الكادحين... ثقافة المستقبل

عرض اميل توما

ايام قليلة تفصلنا عن المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في ٢٩ ايار الحالي. وقد اهتمت جماهير الشعب بهذا المؤتمر وقرأت رؤوس اقلامه وناقشتها واهتمت اهتماماً كبيراً بالنشاط الذي سبق هذا المؤتمر. وهذا امر بديهي: فالحزب الشيوعي يختلف عن بقية الاحزاب بانه حزب الشعب العامل وقائد كفاحه ولا يمثل غير هذا الشعب.

وستنشر الاتحاد سلسلة مقالات تفسر بعض مواد المؤتمر كما ستنقل الى القراء جميع اعماله وقراراته. فهو حدث تاريخي لانه سيرسم السياسة الوحيدة التي تتلاءم مع مصالح الشعب وفي وسعها انقاذه من المغامرات والمؤامرات التي يحيكها له الاستعمار واعوانه الحكام المحليون.

من العوامل المعنوية التي تجعل من الحزب الشيوعي حزباً فريداً ومن نوع جديد انه القيم على مصالح الجماهير المادية ومن احتياجاتها الروحية وهو من هذه الوجهة مصدر من القول المأثور «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان» ذلك القول الذي يجد له جذراً في الفلسفة المادية التاريخية ... في الحياة.

وهذا الاهتمام باحتياجات الشعب الروحية اتخذ شكلا عربياً حين كرس الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رؤوس اقلامه فصلا وافياً لمسألة «الثقافة القومية» عالج فيه الوضع الثقافي في البلاد وبيّن اخطار الاستعمار العسكري الامريكي على الثقافة القومية ورسم الطريق لخلق ثقافة قومية تجمع بين احسن ما في تراث الاجيال الغابرة وأروع ما ينتجه المعاصرون من المثقفين الكادحين.

وقد كان الحزب في هذا الامر الوحيد بين الاحزاب الذي خصص بحثاً في الثقافة القومية فطرق الموضوع تحليلا دقيقاً واستخلص النتائج الصحيحة التي تكفل نشوء ثقافة قومية تعكس ما في الشعب من آمال وتكون الطور الحي لحياته الروحية.

هزم ايديولوجية الاستعمار اولا

وتعاني معالجة الثقافة القومية المبادئ ... في البلاد من حيث انها تحتاج الى هزم الاستعمار وصيانة الاستقلال او استرداد الاستقلال. ولهذا يؤكد الحزب في رؤوس الاقلام على «قضية التدخل الامريكي والاشراف الامريكي في ميدان الثقافة الاسرائيلية» وعلى اخطار ذلك.

«حكومة اسرائيل لم تقتصر على عقد معاهدات استعمارية مع حكومة الولايات المتحدة، عقدت كذلك «معاهدة ثقافية» سنة ١٩٥٢ ادت من نتائجها المباشرة الى اغراق الاسواق بالكتب والمجلات الامريكية ومعظمها من الادب الرخيص الفاسد حتى اصبحت اسرائيل رابع دولة في العالم في استيراد الكتب الامريكية. ثم جاء «صندوق ورمان» الامريكي فوق ذلك ليفرض اشرافه على مؤسسات اسرائيل العلمية والفنية».

ولكن ليس الخطر الامريكي هو الخطر الوحيد الذي يجابه الثقافة القومية، ففي هذا الميدان هنالك قوى محلية تتماشى مصالحها مع مصالح الاستعمار الامريكي خاصة والاستعمار عامة وهي تعمل جاهدة مرحلة عن ثقافة قومية انسانية. ويصف الحزب الشيوعي ثقافة هذه القوى بانها ثقافة البرجوازية الكبيرة ...

ان هذه الثقافة البرجوازية من حيث مضمونها وغرضها ان تشيع في اوساط الجماهير الخضوع والاستسلام لاستغلال رأس المال والخضوع لسلطان البرجوازية والتعامي عن نضالها الطبقي وذلك باشاعة الافكار الشوفينية والاكليريكية والعنصرية والكوزموبوليتية والعسكرية والمعتقدات الباطلة والآراء المنافية للعلم واشاعة مفاهيم زائفة تجمل الواقع في العالم الرأسمالي من ناحية وتشويه الواقع في العالم الاشتراكي من الناحية الاخرى.

ثقافة الكادحين

ولكن هزم الثقافة البرجوازية المحلية وهزم الايديولوجية الاستعمارية لا يمكن أن يتم بالكفاح المجرد بل يحتاج الى كفاح ايجابي.

ولهذا يعلن الحزب:

«ان القضايا التي تجابه الطبقة العاملة وتجابه حزبها الشيوعي في ميدان الثقافة القومية هي في الاساس قضايا الثقافة القومية في اوضاع نظام رأسمالي، اوضاع مجتمع استغلال طبقي، (اوضاع اشراف استعماري امريكي) وهي قضايا النضال من اجل تنمية العناصر الشعبية الديمقراطية في الثقافة القومية في الماضي والحاضر على السواء والنضال المستمر ضد العناصر الرجعية التي تطبع بطابعها الثقافة القومية.

ويعني ان مثل هذه المكافحة الشعبية لا يمكن ان تتنكر للمخطوط الكبيرة للثقافة القومية بل بالعكس هي تستمدها وتطورها وتحارب البرجوازية التي ترغب في ان تطمسها تحت شعارات زائفة من مثل «المحافظة على القديم» التي يعني الجمود والتمسك بالقيم الرجعية القديمة ومن مثل «عالمية» الثقافة التي تتحكم من تسرب ايديولوجية الاستعمار وسيطرتها.

ويعني ايضاً ان مثل هذه الثقافة الشعبية لا يمكن ان تحارب او تضطهد ثقافة قومية اخرى كما تفعل الثقافة البرجوازية الاسرائيلية تجاه الثقافة القومية العربية بل هي تشاطرها نموها وتساعدها وتلتقي بها.

ولهذا اكد الحزب الشيوعي هذا الامر حين اعلن في رؤوس الاقلام بأنه «... برفع قضية الثقافة القومية والدفاع عنها بوصفها قضية نضال هام ضد الافكار الرجعية في الثقافة الاسرائيلية، قضية النضال من اجل المضمون التقدمي للثقافة الاسرائيلية ومن اجل اغناء هذا المضمون بما في ثقافة الشعوب الاخرى من عناصر ديمقراطية».

الدفاع عن الثقافة العربية

وكان من الطبيعي ايضاً ان يكرس الحزب في هذا البحث جانباً هاماً لمعالجة الثقافة العربية جاء فيه:

«ان حزبنا يناضل من أجل تطوير ثقافة حرة للشعب العربي في اسرائيل وضد كبت الثقافة العربية لا سيما أسسها الديمقراطية وضد عمل الحكم على اشاعة الاستخفاف - في المدارس العربية - بقيم التراث الثقافي الذي للشعب العربي ومن اجل خلق اوضاع تتيح لهذه القيم في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب العربي، في خدمة الاخوة اليهودية العربية الديمقراطية في الثقافة القومية في الماضي والحاضر على السواء والنضال المستمر ضد العناصر الرجعية التي تطبع بطابعها الثقافة القومية.

ومن اجل توثيق التعاون بين رجال الانتاج الثقافي والعاملين في ميدان الثقافة التقدمية اليهود والعرب».

وفي هذا الموقف ما يفسر دور الشيوعيين الطليعي في معركة الثقافة القومية العربية في هذه البلاد ونضالهم في الكشف عن مؤامرة الحكومة للقضاء على الثقافة القومية العربية وتربية الجيل الناشئ على النعمة القومية بل على التنكر لتراث الثقافة العربية والتقليل من شأنه.

وفي هذا الموقف ما يفسر دور الشيوعيين في نقل بعض الانتاج الثقافي العربي المعاصر الى اللغة العبرية ونقلهم بعض الانتاج القصصي العبري الى اللغة العربية.

وفي هذا الموقف ما يفسر دور الشيوعيين في احياء التراث الثقافي التقدمي عبر العصور ونقله الى الجماهير ليكون سلاحاً في يدها. وفي هذا الامر يصدر الشيوعيون عن تقدير لمبدأ الصدق «في كل امة ثقافة قومية عنالك اسس وان لم تكن متطورة لثقافة ديمقراطية اشتراكية لان في كل امة جماهير عاملة مستغلة تنشئ اوضاع حياتها بالضرورة ايديولوجيا ديمقراطية واشتراكية».

الثقافة التي يريدها الشعب

ان الثقافة هي مجموع ظواهر حياة الجماهير الروحية ولذلك فمن اجل ان تكون ثقافة قومية تقدمية، عليها ان تخدم معركة الجماهير القضاء على الاستغلال والاضطهاد ومن اجل الهيمنة الحرة. وفي بلادنا على الثقافة ان تساعد معارك الشعب من اجل السلام والاستقلال وتحرير اسرائيل من عبودية الاستعمار والقضاء على الاضطهاد القومي... وفي النهاية من أجل تحقيق الاشتراكية التي ترنو اليها الجماهير الكادحة.

ومثل هذه الثقافة انما تنمو اذا ما عمل المثقفون على صلتهم بالشعب وشاركوه افراحه وآلامه وتطلعوا معه. ولقد اصاب الحزب الشيوعي حين قال في رؤوس اقلامه ان الشعب الكادح هو صانع التاريخ وهو الذي ينتج القيم المادية ويقوم بدور عظيم في انتاج القيم الروحية.

واصاب ايضاً حين دعا المثقفين ...

١٥ الف طالب اجنبي يتعلمون في الاتحاد السوفياتي

بلغ عدد الطلاب الاجانب الذين يتعلمون في الاتحاد السوفياتي ١٥ الفاً وهم من اقطار الديمقراطيات الشعبية، الهند، فنلندا، فرنسا، ايطاليا، مصر، سوريا وبلاد اخرى. ويتلقى هؤلاء الطلبة علومهم في الجامعات السوفياتية العليا، في موسكو ولينينغراد وكييف واوديسا وغيرها.

ومن الجهة الاخرى يتلقى عدد من الطلاب السوفياتيين علومهم الجامعية في الصين، وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الديمقراطية الشعبية ورومانيا وبلغاريا.

وتتضمن اتفاقيات التعاون الثقافي في سنة ١٩٥٧ بين الاتحاد السوفياتي وعدد من الاقطار تبادل وفود المعلمين واساتذة الجامعات.

حول قضية نزع السلاح وتحريم التجارب النووية

الاتحاد السوفياتي يربك الاستعمار!

بقلم محمد خاص

منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها وانتصرت معركة الحرية، والامل الطيب يراود الانسانية في صيانة السلام وتأمين الحياة الهادئة للشعوب. ولكن سرعان ما اصطدم هذا الامل بمحاولات المستعمرين لتعكير الجو الدولي وخلق الاستعداد لمؤامرات لتوريط العالم في حرب جديدة.

ولهذا من الطبيعي ان تهتم الشعوب اهتماماً كبيراً بالقضية الرئيسية التي تواجه العالم، قضية نزع السلاح، وفي المقام الاول الاسلحة الذرية والهيدروجينية. فعلى حل هذه القضية حلا اساسياً يتوقف مصير السلام العالمي.

منذ قرابة عشرة اعوام والاتحاد السوفياتي يقدم المقترحات المتعددة الرامية الى حظر الاسلحة الذرية ومنع انتاجها ووقف تجاربها فوراً غير ان اصحاب سياسة القوة وسياسة الاحلاف من السلام لا يعيشون الا بالتسابق والتوسل كانوا يرفضون هذه المقترحات ويرفقون رفضهم بحملة الاكاذيب والافتراءات على الاتحاد السوفياتي واتهامه بأنه هو الذي يعرقل الوصول الى حل لهذه القضية.

لقد وصل الامر حتى الصحيفة البريطانية «مانشستر غارديان» الى الاستهزاء بموقف مندوب الغرب في لجنة نزع السلاح لانه «... كل ما يقترحه الغرب حسن جداً الا اذا اقترحه الاتحاد السوفياتي فعند ذلك يصبح سيئاً».

لقد كان الاتحاد السوفياتي ولا يزال من أجل حل قضية نزع السلاح حلا جذرياً بما يضمن السلام ويوفر الطمأنينة للشعوب.

ولكن الحكومة السوفياتية كانت تأخذ بعين الاعتبار موقف الدول الغربية، ولا سيما امريكا من المقترحات السوفياتية، ولهذا فقد تقدمت مؤخراً باقتراحات جديدة لنزع سلاح جزئي، يكون خطوة اولى في سبيل الوصول الى اتفاق بهذا الشأن.

القضية الرئيسية: التجارب

لما كانت الدول الغربية لا تبدي استعداداً للموافقة الآن على التخلي نهائياً عن التجارب النووية، اعرب الاتحاد السوفياتي عن رغبته في بحث وقف التجارب النووية لمدة معينة غير ان الدول الغربية رفضت حتى هذا الاقتراح البسيط واقترحت تسجيل هذه التجارب فقط. ووضع القضية على هذا الشكل الذي يصبها فيه الغرب ليس سوى محاولة جديدة لتضليل الرأي العام عن القضية الاساسية الملحة، الا وهي التجارب التجريبية فوراً. فحتى صحف الغرب ومسؤولوه يعترفون انه لم يحدث حتى الآن اي تفجير تجريبي الا وسجلته اجهزة الرادار في بلاد مختلفة.

ماذا تريد امريكا وحلفاؤها؟ انها تقترح أن يجري وقف صنع الاسلحة النووية في المستقبل (بدون تحديد) وحينما يعقد مثل هذا الاتفاق تحدد التجارب النووية أولا، لم يعد ذلك بال منها!

لقد قال «جول موك» المندوب الفرنسي الاسبق في قضية نزع السلاح في هيئة الامم المتحدة: «حينما تكون هنالك صعوبة في ضمان مراقبة فعالة تعلن امريكا انها توافق على منع الاسلحة الذرية والهيدروجينية، فاذا وجدت مثل هذه المراقبة، فاذا امكن ضمان مثل هذه المراقبة (كما هو الحال في التجارب) تعلن امريكا انها لا توافق على حظر هذه الاسلحة»!

تخفيض الاسلحة والقوات

ومؤخراً قدم الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح مقترحات جديدة تدعو الى اتخاذ الخطوات الاولى من الاجراءات الضرورية والمتكاملة العاجلة.

علاوة على وقف التجارب النووية لمدة معينة وتعهد الدول المعنية بعدم استعمالها، اقترحت الحكومة السوفياتية تخفيض القوات المسلحة على مرحلتين وكذلك تخفيض الاسلحة والنفقات العسكرية بنسبة ١٥ بالمائة وتصفية القواعد العسكرية في الاراضي الاجنبية وتخفيض القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية في اقطار حلف الاطلسي وكذلك تخفيض القوات السوفياتية الموجودة في اقطار ميثاق وارسو، واقترحت الحكومة السوفياتية تخفيض القوات السوفياتية والامريكية والبريطانية والفرنسية المعسكرة في المانيا بثلث ما كانت عليه في اواخر السنة الماضية.

ومع ان الحكومة السوفياتية قد قرنت الكلام بالعمل فخفضت قواتها خلال الاعوام القليلة الماضية بنحو مليون و٨٠٠ الف جندي، واتخذت اقطار المعسكر الاشتراكي خطوات عملية سعياً منها في تخفيف حدة التوتر الدولي واعادة الثقة بين الدول، فان المندوب الامريكي الذي يكثر حديث حكومته عن رغبتها في السلام وفي نزع السلاح اعلن ان حكومته لا توافق على اي تخفيض في قواتها المسلحة حتى يجري احراز التقدم في قضايا رئيسية تقسم العالم الآن. وهذا لا يترك مجالا للشك في نوايا الحكومة الامريكية وحكوماتها ... في انها تطلق تخفيض قواتها على حل قضايا هي التي اخلقتها وتصلها ولا تريد ان تجد حلا لها بل اكثر من هذا فالحكومة الامريكية تزود بالاسلحة النووية اقطار حلف الاطلسي وتمد العسكرية الالمانية وتقيم جيش الاتكام في المانيا الغربية وتهدد السلام بتدخلها في شؤون الاقطار المستقلة بلبة ارض سيطرتها عليها وتحويلها الى قاعدة للعدوان على المعسكر الاشتراكي.

المراقبة الدولية

تتذرع دول الغرب بقضية المراقبة للمماطلة دون ايجاد حل للقضية التي تشغل بال العالم، قضية نزع السلاح.

ولكن من المعروف ان الاتحاد السوفياتي يؤيد ايجاد مراقبة دولية على نزع السلاح واقامة جهاز لذلك ضمن صلاحيات مجلس الامن وانشاء مراكز للمراقبة لمنع هجومات مفاجئة من احد الطرفين. وقد اقترح الاتحاد السوفياتي ان تقام هذه المراكز على مناطق الحدود الغربية للاتحاد السوفياتي وفي حرش امريكا وفي اقطار حلف الاطلسي وميثاق وارسو، ولكن الدول الغربية لا توافق حتى على هذا.

التصوير الجوي

واقترح ايزنهاور امريكا بقضية التصوير الجوي لمراقبة اي اتفاق حول نزع السلاح وكان الرئيس الامريكي ايزنهاور قد اقترح ان يقام نظام للتصوير الجوي

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

قادم من عمان

الصحف التي لا تزال تصدر في الاردن هي تلك التي عرفها الشعب الفلسطيني وعرف تلونها وموالاتها للاستعمار.. وقد نصت هذه الصحف من وصف الاوضاع في الاردن ولكنها تكيل المديح للملك وتنشر «اعلانات الولاء» لنظامه!

ولكن القادمين من عمان يتحدثون عن جو الارهاب العسكري الذي يشيع في البلاد والذي يدل على ان الرعب يقبض على قلوب الحكام لا على الشعب.

الجيش يصلي!!

ويقول قادم من عمان يصف يوم الجمعة:

«عندما يقصد الملك المسجد الكبير في عمان في ايام الجمعة لتأدية فرائض الصلاة يقوم آلاف من الجنود والبدو منذ ساعات الصباح الباكر باخراج السكان من البيوت التي تقع في الشوارع التي يمر بها موكب الملك ويحصرون السكان في مكان خاص حتى انتهاء الصلاة واذا احتج احدهم انهال عليه الجنود بوحشية عظيمة.

ثم يرابط الجنود على اسطحة البيوت وينصبون المدافع السريعة الطلقات استعداداً للطوارئ».

فمن الذي يخاف في الاردن؟

حرق الكلمة المطبوعة

ويصل هذا الخوف الى درجة الحمق. فقد نشرت وكالة انباء الصين الجديدة ان حكام عمان احرقوا في مطار عمان ١٢ طناً من الجرائد والمجلات المطبوعة.

ولكنهم قد لا يعرفون ان مئات هذه الصحف سيحملها لتعريف الشعب الاردني على طابعهم. ومن المضحك ان تلجأ حكومة حسين الامريكية الى مثل هذا العمل فالشعب الاردني واع يقظ كافح من أجل سيادته واستقلاله حتى قبل الانقلاب المصري عام ١٩٥٢ وقبل ان تنتهج الصحف المصرية سبيل التمسك بالاستقلال ومعاداة الاستعمار والحياد الايجابي.

ولكن من غير الطبيعي ان يكون جماعة حسين منطقيين ولهذا كان من الضروري لهم ان يأتوا باجهزة امريكية للتخريب على راديو القاهرة وصوت العرب وان ينصبوها في نابلس ورام الله والزرقاء وغيرها.

جزع بسبب مساعدة

ويقول القادم من عمان ان الملك حسين وحاشيته جزعوا اشد الجزع حين اعلنت الولايات المتحدة انها تنوي «مساعدتهم» بمبلغ عشرة ملايين دولار، فقد تم الاتفاق بين الرئيس الاردني والسفير الامريكي على ان تقدم امريكا مساعدتها بصورة غير مباشرة... عن طريق الملك سعود.

ويضيف القادم ان رئيس حكومة حسين «احتج» بشدة لدى السفير الامريكي على هذا «التصرف الخاطئ»!!

«دورة» او «لف ودوران»

ويقول قادمنا وهو مطلع على الأمور ان حكومة حسين اخذت صيغة للمستقبل وستصل اليها المساعدة من الآن فصاعداً «بلف ودوران»، وستعطي شركة ارامكو الامريكية قرضاً الى حسين مقداره ٢٥ مليون دولار تكفله الحكومة لا مباشرة بل عن طريق الملك سعود حاكم العربية السعودية «وكيله» وزارة المالية الامريكية او وزارتها الخارجية.

اين الخطف؟

أما القادم فلا يترك مجالا للشك اين تقف الجماهير الاردنية، ويقول أن مراقبها ليست مع الذي يأتي الصلاة عاطلا بجيش كامل ويطلق منع التجول ويخلي البيوت لتأدية فريضة الصلاة بل مع الذين يختبئون في الجبال ويقبعون في المعتقلات؟

وراء اسطورة انسان الثلج

بين فترة واخرى تسافر الولايات المتحدة بعثة علمية الى جبال الهملايا على حدود الصين - نيبال للتفتيش على «انسان الثلج»!

من هو انسان الثلج؟

تقص الاسطورة انه انسان بدائي كبير الجسم ابيض اللون يزعم بعضهم انهم شاهدوه يعدو بسرعة شديدة مما يجعل من الصعب على المراقب ان يصفه ويزعمون انهم شاهدوا آثار قدميه الضخمة على الثلج.

وفي الوقت الحاضر هنالك بعثة امريكية تفتش عن هذا «الانسان».

هذا هو الخيال فما هي الحقيقة؟

لقد تحدث وزير نيبال السابق دراماوتا جامي عن هذه الاسطورة في نيودلهي فقال:

«ان التفتيش عن انسان الثلج الذي يقوم به الامريكيون يهدف الى استكشاف حدود الصين - نيبال لتكون ميداناً جديداً لمناوراتهم ومؤامراتهم.

وهؤلاء الذين يقومون بالتفتيش عن الانسان الخيالي يريدون خلق القلق والاضطراب في المنطقة».

واضاف: «لقد عشت في منطقة «الانسان الثلجي» سبع سنوات وعبرت الهملايا اكثر من عشرين مرة ولم اجد اي اثر لمثل هذا الشيء»!

وختم تصريحه: «سالم تتوقف هذه المناورات فسوف تنشأ مشاكل في المنطقة».

ان قصة «الانسان الثلجي» تلبس ... «نوح» التي بعث الامريكيون اكثر من خمسين بعثة للتفتيش عليها ... على الحدود التركية - السوفياتية!!!

الى شاعر جزائري شهيد

جزائر .. جزائر
اعاصير طائر ..
وهمسة شاعر

• • • •

وفي ذرى الجبال كالنسور ا ...
يعتصم الثوار كالنسور ..
وكان فيهم شاعر جسور ..
سلاحه الايمان بالكفاح
ووجهه يضيء كالصباح ..
وكان يلهب العروق بالنشيد:
«تطاهروا كثيرا الجديد ...
«تظاهروا .... وتكلل الرصاص
سكانه انشودة الخلاص!!

كتائب الثوار وهي تملأ السهول «
وتعبر الهضاب والحقول ..
ورابة التحرر الجديد «
تثير في الجوانح الرجاء ..
اذا ترف في الهواء ..
ان الغد القريب سوف يأتي من قريب!
«فحيث يحرق الغزاة في جنون ....
«اكواخنا البيضاء حيث يشعلون ....
نيرانهم وحيث يسألون ...
«تنبثق النيران في القلوب ...
«الفائقة كالليل بالشعوب:»
«ألا اشهدي غطاة الغزاة!!»
«انا مع الطغاة لن نلين»

«من الفناء سوف تطلع الحياة!
«خضراء، والجزائر الكبيرة الجناح»
«غداً تكون حرة. تكون.»

• • •

ويهمد الهتاف في المساء:
«.. وقتل المستعمرون اليوم اربعين ..»
من الجاهدين، في الظلام في كمين ..»
وكان فيهم شاعر جسور !!»

• • •

جزائر .. جزائر
لطيف شاعر
وصرخة ثائر ...

حيفا — زهير احمد

حزازير وفزازير

صار الساكنون في «البيت الابيض» يتراوَون من خيالاتهم يشغلون الحرب البارد ويحاولون هستيرية تجسيم «البعبع السوفياتي» يبشرون قبل غيرهم .

رحم الله سلفهم فورستال الذي رأى الجيش السوفياتي تحت الشباك فالقى بنفسه من الطابق الثاني والعشرين .

وخلفاؤه صاروا اليوم يرون الجيش السوفياتي فوق السحاب مرة وفي اعماق المحيطات مرة اخرى .

في الاسبوع الماضي اخبرونا انهم اكتشفوا طيارات مجهولة تطير بسرعة خارقة فوق سماء نيويورك لمدة ثلاث ساعات . وان الطيارات النفاثة الامريكية حاولت اللحاق بها فلم تستطع حتى رؤيتها .

وبالامس قالوا لنا : ان غواصات سوفياتية ذرية تملأ البحر المتوسط الخ !

صدق المعلق من راديو القاهرة : اذا كنتم لا تستطيعون ان تحموا انفسكم ، في نيويورك نفسها ، من طيارات اجنبية ، فكيف تريدوننا ان نسمح لكم بتحويل القاهرة وغيرها الى مراكز لطياراتكم — من سيحمينا حينئذ من «الطيارات المجهولة» ؟!

واذا كان الباب «الاف» مفتوح على سيارة الهلوسات الهستيرية ، فعندي انا ايضا شائعة :

انه قيل والله اعلم ، ان زوجات وزراء امريكا قد ارهبت ، حكمة بعد فترة فورستال المعروفة ، فما ان سمعن عن الطيارات المجهولة فوق نيويورك حتى صرن يربطن ازواجهن الوزراء ، عند النوم ، بحبال الى سرائرهم ،

وقيل ايضا : ومن يومها لا تترك زوجة دالس زوجها ينام الا بعد ان تتأكد انه ربط على ظهره براشوت يُفتح اوتوماتيكيا عند القفز !

الجد ، هذه الهستيريا سببه — ان الاستعمار الامريكي الذي لا يستطيع ان يعيش بدون السباق وتجهيز الحروب يعرف ان الاتحاد السوفياتي «لا يقبل المزح» كما قال خروشتشوف — وان حربا جديدة ستقلب قاعاتها اوق واشنطن ونيويورك هذه المرة — وان الاتحاد السوفياتي ، القوي جدا ، يعد يد السلام وتطوير التعايش السلمي السلمي الى جميع الدول ، وانه اصبح معروفا ان هذه اليد ليست يد ضعف بل يد قوة قاهرة .

هذه هي «الحزازير» التي «حلت» فورستال بقفزته الاولية ، وجعلت دالس ينتهج سياسة ، انتم الدابلون ونحن الاخطون !

وتطلب الشعوب بضرب المستعمرين مثيري الحروب في كل مكان يتجرأون فيه على رفع رؤوسهم «الفهيمة» ، وانتهاج سياسة استقلال عاقلة ومحاربة لاستعمار الوحش الاستعماري المحتضر .

وامام انهيار اعصاب المستعمرين تبدأ اعصاب الشعوب الواثقة من نفسها ومن قضاياها العادلة ومن نتيجة معركة الحرية .

(جهينة)

شهادة حاكم المثلث العسكري تناقض شهادة شدمي

[الحاكم يقول : لقد كانت الاوامر تقضي باطلاق الرصاص ولكن الذي نفذ عمليا كانت فقط . القائد شدمي سلمني معلومات غير صحيحة]

القدس — استمرت شهادة رفائيل ماوط حاكم المثلث العسكري امام المحكمة العسكرية التي تواصل النظر في قضية الاحد عشر شرطيا من بوليس الحدود المتهمين بقتل ٤٧ مواطنا من كفر قاسم عشية العدوان على سيناء .

وقد ذكر الشاهد ان امر منع التجول صدر بعد الحادث بيومين وجاء فيه ان حظر التجول يسري حتى الساعة الثامنة صباحا بينما فرض الحظر ، عمليا ، حتى الساعة السادسة مساء فقط ، ولما سأله رئيس المحكمة عن سبب هذا الاختلاف قال انه تسلم من الكولونيل شدمي مواعيد حظر التجول بهذا الشكل .

وتبين ان تفاصيل اخرى عن حظر التجول كما قدمها شدمي له اصدرها الحاكم العسكري تختلف عن تلك التي اصدرها لمنفذي الحظر . وقال الشاهد ان السبب المنطقي لهذا التباين هو ان القائد شدمي قد سلمه معلومات غير صحيحة .

واستمر الشاهد انه بلغ الاتفاق مع شدمي انه لن يكون هناك اطلاق رصاص حتى الساعة الثامنة مساء على الرغم من ان شدمي في شهادته امام المحكمة لم يذكر هذا الامر ابدا .

واجاب الشاهد على سؤال يتعلق بصلاحية القرار في اوضاع اطلاق النار فقال ان شدمي هو الذي سلطة تعيين الاوضاع التي يطلق فيها النار على خارقي منع التجول . وفي مقابلات سابقة بين الشاهد والقائد شدمي بشأن منع التجول في قرى المثلث ، جرى الحديث عن ان منع التجول المرتبط باعمال عسكرية واسعة يجب ان يكون اشد من منع التجول العادي في السابق ، ولكن لم تصدر تعليمات خاصة عن اساليب المحافظة على حظر التجول ولا عن اوضاع اطلاق النار .

وردا على ما وجه الى الشاهد من اتهامات حول تهاونه يوم الحادث ، قال الشاهد انه لم يكن يتوجب عليه اصدار اوامر مكتوبة عن فرض منع التجول ، ولو انه لم يطلب اليه المثول في ثلاثة لاتهم الاول مليكي او اي تهمة اخرى ومراقبة ما يجري .

وقال الشاهد انه اتصل تلفونيا بالقائد شدمي قبل فرض منع التجول بقليل وابلغه موافقته ، بوصفه حاكما عسكريا للمنطقة على فرض منع التجول وبذلك انتقلت صلاحيات الحاكم العسكري الى شدمي الذي اصدر اوامره للبوليس المعهود بفرض منع التجول .

وذكر الحاكم العسكري في شهادته ايضا انه كان واضحا في هذه المرة ان ثمة ضرورة لاطلاق الرصاص لفرض منع التجول بشكل شديد واضاف انه كان من المتوقع سلفا ان يكون هناك بعض الاصابات ، ولكن تقرر ان مدة اطلاق الرصاص بعد ساعتين من بدء منع التجول وقال ، توجد في كفر قاسم عناصر معادية لدولة اسرائيل ولكن حوادث بعد القتل ادركت ان هناك بلبلة في الاوامر وانه ليس هنا اطلاق رصاص بل «مذبحة» وقد ذكر الشاهد على مليكي بوقف اطلاق النار .

وردا على سؤال لاحد القضاة عن سبب الاختلاف بين اوامر شدمي والاوامر التي كانت مع مليكي ، قال الشاهد ان الاختلاف هو في انه منذ الساعة الخامسة بدأت فورا اعمال خطيرة جدا ضد السكان الذين كان يجب اعتقالهم الى بيوتهم ، وان امر اطلاق الرصاص لم يُدع الى قتل جماعي وذكر الشاهد ان مليكي قال له انه وفقا للاوامر التي تسلمها يجب اطلاق الرصاص على كل من يوجد خارج بيته وانه لم يطلق اي اوامر عن تشديد منع التجول بين الساعة ٨ و ٩ من ذلك المساء .

ازدياد عدد العاطلين عن العمل

القدس — وصل معدل عدد العمال العاطلين عن العمل في الاسبوع المنتهي في ٣-٥-٥٧ الى ١٤٧٥٠ طبقا لاحصاءات وزارة العمل اي بزيادة ٢٢٠٠ عما كان في الاسبوع الذي قبله .

ومن هؤلاء العاطلين عن العمل ١٢٣٩٦ عاملا من الرجال و ١٧٧٢ من النساء .

والعمال العاطلون موزعون على النحو التالي : القدس ٩١٥ عاملا ، عكا ٣٨٣ عاملا ، الخضيرة ٤٨٢ ، تل ابيب ١٥٢٦ ، حيفا ١٩٨٣ ، بتح تكفا ٨٩٠ ، ريشون لتسيون ٤٩٨ ، رحبوت ٤٢٩ ، رمات غان ٨٤٤ ، بني براك ٤٦٩ .

ليعد اهالي يافة الناصرة النماذج العبرية فمن حقهم ان يتسلموا نماذج بالعربية

يافة الناصرة — يتذمر سكان القرية من معاملة الدوائر الرسمية لهم فهي ترسل لهم الرسائل باللغة العبرية على الرغم من معرفتها التامة بانهم لا يحسنون هذه اللغة ولا يعرفون قراءة الرسائل بها .

وهم يتذمرون ايضا اشد التذمر لان نماذج ضريبة الدخل لعام ١٩٥٦ ارسلت اليهم باللغة العبرية .

وقد اتصل مراسلنا بعشرات العمال والفلاحين وشكوا هذا التصرف لقد اعترفت المحكمة المركزية في حيفا برسمية اللغة العربية وحتى تعديلها تمتنع مما في ذلك التي ترسلها الى المواطنين العرب ومثل هذا التصرف انما يدل على الرغبة في خلق مصاعب جديدة للمواطنين العرب وقد تكون هناك رغبة ايضا في تفاهمهم بهذا الاسلوب فلا يبعثوا النماذج ليغير المسؤولون نظامهم كما يرغبون

اننا نقترح ان يتوحد اهالي يافة الناصرة فيرفضون هذه النماذج ويعيدونها الى مصادرها ويطالبون بنموذج باللغة العربية ، فهذا من حقهم ولن يتجرأ احد على معاقبتهم على الدفاع عن حقهم .

ان عددا كبيرا من المواطنين العرب يرفضون النماذج العبرية ويرفضون قبول الرسائل بالعبرية ويطلبون الدوائر الى ارسال رسائلها بالعربية وعلى اهل الناصرة ان يعتنقوا مطالبهم

— مشهد —

طفل بريء

بقلم ابراهيم الصحاوي

اعتاد سكان القرية ان يتحدثوا من ساحات القرية الضيقة مجالس لهم يتحدثون فيها عن احوال معيشتهم

وفي احد ايام الاسابيع القليلة الماضية التأم شمل عدد من الفلاحين في احدى الساحات ودار حديثهم عن الفلاحة والري والموسم والطقس

وكنت استمع لاحاديثهم الشيقة وقد امتلأت عيناي بكهل عزا الشيب حاجبيه الكثيفين وشاربه المتهدل من جانبي فمه .

وقد لفت نظري انه كان يقوم بحركات خلتها لاول وهلة انها تصدر عن نوبة ارهق شديد

ورأيت وجهه يتقلص فذهبت اليه وتراءى الي انه يغالب الما كامنا . فسألته الامر وهالني ان ينفجر بالبكاء والعويل

وهرع جمع الفلاحين اليه يهدئون من روعه ويدفعون الى قصته التي اخرجها وصوته يتهدج ويتقطع

وقال : طفل صغير يصارع الموت ... لا اجرة لا املك غير ساعدي ... لقد هدني الكدح خلال ستين عاما ... في اعيل ثمانية اطفال وزوجة خرساء لقد المشتر لقد هي حيننا لاطمئنان . ذهبت بالامس الى مكتب الشؤون الاجتماعية استرحم المسؤولين لانقاذ طفلي ... فلم انجح ...

ولم يلبث الغضب والحقد الذي تملك الفلاحين ان انقلب الى غضب ممزوج باللهفة وحرقة فقد ارتفعت اصوات النساء تولول : لقد قضى الطفل نحبه وذهب ضحية نظام الحرمان .

رسول طريقة الحياة الامريكية .. اللنش يمتدح فرينة .. «الدمقراطية» الاسرائيلية !!

الناصرة — زار يوم ١٤-٥-٥٧ المدينة رئيس بلدية بولوفيلاز الامريكية وكان مفهوما ان حضرته سرور البلدية زيارة شخصية وليس لمدح «طريقة الحياة الدمقراطية (!) الاسرائيلية» .

ولهذا عبر المطران جون العرب الضيف بعد ان رحب به ورئيس البلدية لانه موجود من «واحة» دولة اسرائيل التي يتطلع اليها العالم (الحربي طبعا !) على انها «غريبة» الدمقراطية في الشرق الاوسط .

ولم يكتف حضرته بهذا بل اخذ على عاتقه مهمة مبعوث ايزنهاور حين «نصح» الدول العربية المجاورة ان تعلو حذو اسرائيل ، (أي ان تتخلى عن استقلالها وسيادتها الاجتماعي وترتبط بعجلة الاستعمار الامريكي) .

ولم يدر حضرته ما كان من اثر جد الذين حضروا حفلة العربي بعروضات «غريبة» المعتزلة !!

ولقد رد فؤاد خوري ، العضو الشيوعي في المجلس البلدي على الضيف المبشر «بالدمقراطية الاسرائيلية» فشرح الاوضاع القاسية المضورة التي يعيش فيها مواطنو هذه البلاد وخصوصا السكان العرب بينهم .

وقال فؤاد خوري ، إننا نرحب بكل زائر يزور بلادنا ولكن نحن الذين نعيش في هذه البلاد نعرف ان وصف نظام الحكم هنا بالدمقراطي يتناقض مع الواقع ونحن السكان العرب في الناصرة حقيقة الحكام العرب خيرنا خلال السنوات التسع الماضية حتى انواع الاضطهاد القومي وعشنا في جو الحكم العسكري ومرضنا من التجول في ربوع بلادنا وصودرت اراضينا وشرد اخواننا . وصمت الضيف وصمت مرافقوه

وكالمعتاد تحكم المعاد ايام فقد قال المطران حكم ان اسرائيل تنبه الدول المجاورة لتحسين سنة !!! (فمحت من ذاكرة سيادته اوضاع اهالي اقرت وكفر برعم وغيرهم من اللاجئين المشردين الذين يراجعونه او كانوا يراجعونه قبل ان يفقدوا الامل منه) .

ولم يكتف المطران بهذا بل ضغط وفي صفحته لمسه ابعد اقلية العربية حين صرح «انه وضع الكاثوليك غير مرض» وبذلك تعلوم عن الاقلية العربية .

ولقد عبر تصريح المطران الاسباب التي دعت الحكومة الى تدعوه للاشتراك في حفلة استقبال الضيف بينما رفضت دعوة رؤساء دين من الطوائف الاخرى .

ومن المؤسف جدا بل من المخجل ان رئيس البلدية لبى طلب الحكومة دون استشارة باقي اعضاء المجلس .

ان تعري الطبائع الضيف بهذه الحفلة ولكن الاكيد انه سيواصل التمسك باسطورة الغريبة فهو رسول «غريبة» اكبر واشمل ، غريبة «طريقة الحياة الامريكية» طريقة لنش السود واضطهادهم القومي .

الاستهتار بحياة المواطنين العرب يؤدي الى اطلاق النار على راع

كفر كنا — اطلق احد مواطني مستوطنة كيشت النار على الراعي محمد عارس فأصابه بيده بحجة ان الراعي المذكور قطع احد الاسلاك المحيطة بارضه .

وكان الراعي يرعى اغنامه بالقرب من المستوطنة ولم يمس هذه الاسلاك ولم يقترب منها وتصرف هذا المالك الفظ يدل على الاستهتار بارواح المواطنين العرب الذي تشجعه الحكومة وتغض الطرف عنه .

ان هذه الحوادث تتكرر في المثلث والجليل والبوليس لا يأبه بها بل ويهمل الشكاوى التي يقدمها المصابون والمتضررون .

وقد علمنا ان الراعي شكا الى البوليس في الناصرة ولكننا لا نعلم عن اي خطوات اتخذها البوليس .

واهالي كفر كنا يستنكرون هذا العدوان الاجرامي ويرون انه جزء من سياسة الاضطهاد القومي ويطالبون بايقاف هذه الاعمال والضرب على ايدي المجرمين .

الاتحاد السوفياتي يريك (بقية)

وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفياتي قد اعلن ان مثل هذا الامر لا يعود بالفائدة التي تعرفها الشعوب ، الا ، مع هذا ، خطا خطوة جديدة لتلبية اقتراح الرئيس ايزنهاور في هذا الصدد . فاعلن موافقته على التصوير الجوي لا في اوروبا فحسب بل وفي الشرق الاقصى ويشمل ذلك شرقي سيبريا وسخالين ومناطق اخرى تتكون مجموع مساحتها ٧٠١٢٩٠٠٠٠ كيلو متر مربع مقابل موافقة امريكا على اخضاع الاسكا والجزء الغربي من امريكا (مساحتها ٧٠٠٦٣٠٠٠ كيلومتر مربع) للتصوير الجوي ايضا

وكان من شأن موافقة الاتحاد السوفياتي على التصوير الجوي وتطويره وتأييد الشعوب للمقترحات السوفياتية الجديدة ، ان ارغمت المصريين والمصطر دالس الى القول «ان السياسة السوفياتية في نزع السلاح قد اجتازت تغيرا جديا بعد ان وافق الاتحاد السوفياتي على قبول المراقبة الجوية ولكن الحكومة الامريكية لم تبين حتى الآن المناطق التي ستخضع للمراقبة ولكنه يعتقد ان هذه المناطق ستكون سيبريا وغربي امريكا ومناطق غير مأهولة كثيرا بالسكان في حكمنا» .

ان موقف امريكا والدول الغربية من المقترحات السوفياتية يشير بوضوح الى ان مثيري الحروب وعملاء التكتل الغربية والهيدروجينية يواصلون مساعيهم لجر العالم الى اتون حرب ذرية مدمرة .

ولكن الشعوب التي لا يزال الامل يراودها في سياسة السلام وتثمين الجهود الثابتة الحثيثة للشعوب لن تسمح لمرتكبي المؤامرات الاجرامية وستواصل معركتها المجيدة من اجل وقف التجارب الذرية والهيدروجينية ومن اجل الغاء اسلحة الابادة الجماعية وتحريم انتاجها وتدمير المخزون منها ، وفي سبيل وقف الركض وراء التسلح وضمان السلام في العالم . وكما انتصرت الشعوب في معاركها السابقة فانها ستنتصر في هذه المعركة ايضا . فالاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي يقف في طليعتها !

عمال مصنع «ترشيش» يقررون مواصلة الاضراب

ثانيا — مضى اسبوع على اضراب عمال مصنع «ترشيش» هنا ، وقد عقد العمال اجتماعا عاما بحثوا فيه في مقترحات الوسيط الحكومي وفي اقتراح سري قرر ٩٨ بالمئة من العمال :

(أ) — عدم عرض امر اجورهم وايام الاضراب على التحكيم ، ومواصلة الاضراب حتى نيل مطالبهم . (ب) — اعادة العامل المفصول عن العمل الى عمله (ج) — تضييق صلاحيات المدير اثناء التحكيم .

وعمال مصنع «ترشيش» موحدون في مطالبهم .

اضراب في مصنع «ليبر»

تل ابيب — اعلن عمال مصنع «ليبر» هنا الاضراب امس الاول ، وذلك لان العمال لم يمنحوا زيادة «الثلث» ، على الرغم من الاتفاق على هذا الامر قد تمت بين مندوبي الهستدروت واتحاد اصحاب المصانع . وقد تعهد لجنة العمال في المطالبة بتلك الحق اصحاب المصانع انتهم سيقررون الطلب ، ولكن حينما حل موعد دفع الاجور تبين ان قسما ضئيلا من العمال فقط دفعت لهم الزيادة ، اما الباقون فلم تدفع لهم بحجة انهم يتقاضون «منحا» اخرى . والواقع ان هذه «المنح» ليست منحا بل زيادة في الاجور لتشطر اصحاب المصنع الى دفعها قبل مدة طويلة مقابل مهارة العمال المهنية وهي جزء من الاجور .

وقد اثار هذا الامر سخط العمال ، واعلنت لجنة العمال حالا بالغاء عمال المعادن ورفض العمال الامتناع عن العمل ساعات اضافية كخطوة اولى الى ان تنفذ الاتفاقية كاملة . فأبلغ صاحب العمل العمال الذين امتنعوا عن العمل ساعات اضافية بفصلهم عن العمل ولكنهم لم يمتثلوا الى ذلك وعادوا الى العمل في صباح اليوم التالي ، فلم يسمح لهم بالعمل ، وفي الحال عقد العمال اجتماعا عاما وقرروا الاضراب حتى يعاد العمال المفصولون الى عملهم

وبعد مضي يومين على الاضراب وافق صاحب المصنع على دفع زيادة «الثلث» ، وطالبه العمال الى عملهم ، ولكنه يطالب ان يفصل عن العمل عاملا كان صاحب المصنع يريد فصله ولكن العمال يرفضون هذا الطلب ، والاضراب مستمر .

الكتلة الشيوعية تطلب من الكنيست

بحث موقف الحكومة من «مبدأ ايزنهاور»

تل ابيب — طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست من رئاسة الكنيست ان تضع بشكل مستعجل على جدول اعمال الكنيست عند افتتاح دورتها يوم الاثنين مسألة موقف الحكومة من مبدأ ايزنهاور .

وكانت الكتلة الشيوعية قد طالبت قبل عطلة الكنيست بعقد جلسة خاصة للكنيست اثناء عطلتها للبحث في موقف الحكومة من مبدأ ايزنهاور ، وفي تصريحات ناطقين رسميين باسم الحكومة عن استعدادهم للقيام باعمال عسكرية اسرائيلية فيما يتعلق بالملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر وقناة السويس ، وطلبت الكتلة الشيوعية من الكتل البرلمانية الاخرى تأييد طلبها هذا ، فتلقت جوابا من سكرتيرة الماباي جاء فيه ان موقف الماباي من مبدأ ايزنهاور معروف من الصحف ، وان سكرتيرة الماباي لا تستطيع ان تطلب الكتلة الشيوعية للقيام بعمل مشترك في الحكومة وعمل في ماعدا ذلك وقفا لموقفه .

الى بلدية الناصرة

لفت نظر

الناصرة — حجزت البلدية على حسان السليمان صول وعلى ماكنة خياطة لزهرة اسبنيولي

وفي تصرف البلدية كل الغبن خصوصا بالنسبة الى زهرة فقد قدمت هذه المواطنة عدة اعتراضات الى البلدية طلبت فيها اعفاءها من ضرائب البلدية لعجزها عن الدفع .

وكانت يوقع على هذه الاعتراضات رئيس اللجنة المالية عضو البلدية عبدالله يوني لاطلاعه التام على حقيقة اوضاعها . ولكن كل هذا لم يُنقذها من هذه العملية هذا من قبيل لفت النظر !

مجلس عمال تل ابيب يقر الاضراب في مصنعي «بجلوم» و «هيوتك»

تل ابيب — اقر مجلس عمال تل ابيب يوم الاثنين اعلان الاضراب في مصنع نسيج «بجلوم» ، وذلك بناء على طلب نقابة عمال النسيج ولجنة العمال في المصنع ، لان صاحب المصنع يرفض ان يدفع للعمال اجورهم وفقا لاتفاقية العمل .

وسيبدأ الاضراب يوم الاثنين القادم اذا لم يصل الفريقان الى اتفاق حتى ذلك الحين .

كذلك اقر مجلس العمال اعلان الاضراب في مصنع السكب «هيوتك» بناء على طلب نقابة عمال المعادن وذلك لان اصحاب المصنع لم يدفعوا للعمال اجورهم منذ ستة اسابيع ، ولم يدفعوا لهم زيادة «الغلاء» لسنة ١٩٥٦ ولا زيادة الثلث لسنة ١٩٥٧

وسيبدأ الاضراب يوم الاحد القادم اذا لم تلب مطالب العمال حتى ذلك الحين

عمال مصنع «دورون» يضربون

يافا — اعلن عمال مصنع الاثاث «دورون» هنا الاضراب لأن صاحب المصنع فصل احد العمال عن عمله ، وهو احد اعضاء لجنة العمال في المصنع وقد اقر مجلس عمال تل ابيب هذا الاضراب . وصاحب العمل يرفض توقيع اتفاقية عمل مع الهستدروت وقد فصل العامل عن عمله ردا على مطالبة العمال توقيع الاتفاقية العمل .

والعمال مصممون على مواصلة اضرابهم حتى تجاب مطالبهم باعادة العامل الى عمله وتوقيع اتفاق العمل مع الهستدروت .

مؤتمر الاطباء

القدس — افتتح هنا المؤتمر السنوي الثامن والعشرون لجمعية الاطباء اسرائيل ، بمحاضرة البرفسور روندالك عن التغذية

وقد اشترك في المؤتمر ٥٠٠ عضوا يمثلون ٢٠٠٠ طبيبا بحضور الوزراء وكبار الحاخامين ورئيس بلدية القدس .

جولدمان يعرب عن امله بتعاون انشائي بين اسرائيل والعرب

تل ابيب — اعرب الدكتور نحوم جولدمان في خطابه امام ادارة المؤتمر اليهودي العالمي عن امله ان تنضم اسرائيل الى أسرة شعوب آسيا وتندمج بالعالم العربي وان يعود عهد التعاون الانشائي بين اسرائيل والعرب في الشرق الاوسط اليوم ، وتحدث عن العلاقة الحسنة التي قامت في الماضي بين العرب واليهود في الشرق في الوقت الذي كانت تبدأ فيه جاليات يهودية تكافح في اوروبا ، واشار جولدمان الى الارض المشتركة التي انجبت القومية اليهودية والقومية العربية .

اصطدامات بين مضربي آتا والشرطة التي تساعد محطمي الاضراب
تأييد واسع من مختلف أنحاء البلاد لعمال آتا المناضلين

حيفا — مكتب الاتحاد — للمرة الثانية خلال هذا الاسبوع اصطدمت حمية مضربي مصانع آتا مع قوات الشرطة التي جاءت لحماية محطمي الاضراب في مخزن الشركة الواقع في شارع الاستقلال هنا وقد هب اكثر من ١٥٠ عاملا من عمال الميناء لمساعدة اخوانهم المضربين ومنعوا اخراج البضائع من المخزن، ولا يزال المضربون يتلقون برقيات التأييد والتضامن من العمال في حيفا ومختلف انحاء البلاد، وهم عازمون على المضي في نضالهم العادل حتى تلبى مطالبهم.

حماية الشرطة

وقد بدأ الاصطدام حين وصلت سيارة خصوصية واراد ركابها اخراج بضائع من المخزن فهب المضربون لمنعهم بالعدول عن قصدهم، وفي الحال حضرت الشرطة وهاجمت حامية المضربين بوحشية وتمكنت من ابعادها وسمحت لركاب السيارة بنقل البضاعة بل ان افراد الشرطة تحولوا الى حمالين ونقلوا البضاعة من المخزن.

واستمر التعرض ساعات ووقف العمال وفي ايديهم الحجارة للدفاع عن انفسهم من عدوان الشرطة.

ويتضح ان «الزبائن» ليسوا الا اجراء للادارة ومهمتهم التحرش بالمضربين واستفزازهم.

المحكمة ترفض

واعتقلت الشرطة ٩ عمال وبعد ان اوقفتهم ٤٨ ساعة تسلمتهم المحكمة وطالبت بالنظر فوراً في القضية. وحاول محامي العمال القضية رفضت المحكمة طلب الشرطة بل ورفضت ايضا امتثال الشرطة لهم مدة إضافية واطلقت سبيلهم بالكفالة حتى النظر في القضية في موعد لم يعين بعد.

احتجاج الى رئاسة الكنيست

وعلى اثر عدوان الشرطة ارسلت لجنة العمال الى رئاسة الكنيست والى مدير البوليس العام والى لجنة الداخلية ووزير العمل مطالبة بان يعملوا على وقف الشرطة عند حدها.

تأييد واسع

ولا يزال المضربون يتلقون برقيات التأييد والتضامن من مختلف انحاء البلاد. وقد زار لجنة الاضراب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، يهاس طوبين وحيّاها باسم الكتلة الشيوعية في الهستدروت وأعرب عن تضامن العمال في الهستدروت مع اضرابهم، واقترح ان تتوجه اللجنة الى الهستدروت بطلب قرض بمبلغ مئة ليرة لدفع أجور المضربين.

ويدخل العمال اليوم الاسبوع الثاني من اضرابهم وهم اكثر ما يكونون وحدة وعزماً على مواصلة النضال حتى تحقيق مطالبهم العادلة.

قيادة امريكية للشرق الاوسط

تل ابيب — نشرت جريدة «هآرتس» لمراسلها في واشنطن ان وزارة الدفاع الامريكية تبحث الآن في أمر انشاء قيادة عسكرية في الشرق الاوسط لتنفيذ الاعمال «البوليسية» التي قد تلجأ اليها بين حين وآخر وفقاً «لمبدأ ايزنهاور». وستجهز هذه القيادة بكل القوات البحرية والجوية اللازمة لهذا الغرض. وستقام في منطقة الخليج الفارسي، وستكون تابعة لواشنطن رأساً.

ويقول المراسل ان الغرض من هذه القيادة هو تأكيد وجود امريكا في الشرق الاوسط وفي البحر الاحمر.

الدوائر الاستعمارية (بقية)

ان تخرج لم الكلمة من اشار

وعلقت صحف مصرية على «النصائح» فرنسي صحيفة اسرائيلية وما من وراء هذه «النصائح» تعميق التوتر في الشرق الاوسط مرة أخرى.

فتساءل الصحفي المصري المعروف احمد الصاوي محمد في صحيفة الاهرام «لماذا يحس هذا الرجل (دالس) بالشعور بعد ان بدت ملامح فترة من الهدوء والاستقرار في الشرق الاوسط؟» ثم استطرد الصحفي المصري يرجو دالس ان يكف عن استخدام القوة وقال: «ليس لهذا الزعم المتبجح أي اساس من الواقع لان دالس في تصريحه هذا بالضبط انما يقصد تشجيع اسرائيل على الاصطدام في الماء العكر».

وهاجمت صحيفة «الشعب» بشدة ملاحظة دالس «التي تثير الاضطرابات والثورة». وقال محرر الصحيفة، محمد المتولي: «ان من ارهاصاتس هو احد العوامل لعملية تعميق التوتر في الشرق الاوسط وانتصار مصر في معركة السويس هو نصر لكل الشعوب المحبة للحرية من دون هذا الانتصار انه ليس في مقدور القوة ان تحل القضايا».

واضاف محرر صحيفة «الشعب» يقول: «ان تصريح دالس الاخير قصد به تجديد التوتر لجر العالم مرة أخرى الى شفا الحرب ولكن هذه السياسة التحريرية من جهة الشعوب التي حافظت حتى الان على السلام ستفشل في المستقبل ايضا كل محاولة لتأجيج نار الحرب».

هذا المساء في حيفا

يعقد في الساعة ٧،٣٠ مساء

الاجتماع الشعبي

في مقر الحزب الشيوعي — شارع مريوحنا ٣٩ ويتكلم فيه الرفيقان

اميل توما و حنا نقاره

وبعد الاجتماع تنشد فرقة الطليعة

الحزب الشيوعي حيفا — النادي النسائي

فقدان هوية

فقد طه خالد حدان من الفريديس هوية رقم ٢٠٦٢٢ وبطاقة عضوية في النقابات المهنية و١٩ ليرة فالرجاء ممن يجدها ان يطلبها لمركز البوليس.

لجوء فرنسا الى مجلس الامن بشأن السويس (بقية)

استقالته تعود الى ان حكومته تواجه «صعوبات» في الجبهة الوطنية التي تنتقد سياسة الحكومة الاقتصادية والمعروف ان موليه اضطر لان يجعل سياسته الاقتصادية مسألة ثقة بوزارته بعد ان اشتدت المعارضة لهذه السياسة في الجبهة الوطنية وخارجها

اشتداد المقاومة لموليه

وطلبت الشركات الفرنسية من الحكومة ان تكف عن مقاطعة قناة السويس وطلبوا من تأخذ هذه المقاطعة على الاقتصاد فرنسا. وقد قابل وفد من هذه الشركات رئيس الوزارة بهذا الشأن وحذروه من نتائج تصرفاته على الاقتصاد الفرنسي المتدهور.

وطالبت الصحف الفرنسية «كومبا» و «ليبراسيون» بهذا الامر وطالبت بالغاء الحظر على ملاحة السفن الفرنسية في السويس مع ان الاولى انتقدت بريطانيا بشدة ورأت الثانية ان البريطانيين والمصريين.

كانت السفن البريطانية تمر حرية في قناة السويس وكانت مستخدمو القناة موحدين حول اقتراحات معينة بشأن ادارتها. وآنذاك كانت تؤخذ في حجة الامم المتحدة كبيراً. لكم كانت القتال لو انها صبرنا (اي لم تعتد على مصر) فالوضع كان عاديا وكان في الافق حل معقول للمشكلة».

ورد جيتسكل على مكملان الذي اعلن ايضا بدء المفاوضات بين مصر وبريطانيا بشأن المسائل المالية وزعم ان حكومته ستحافظ على مصالح بريطانيا. ورد جيتسكل على هذا فقال ان لو كانا في هذه المفاوضات هي أضعف من قوة مصر

وسخر جيتسكل بشدة مكملان الذي حل حكومته أضعف من قوة مصر في العالم العربي وقال إن عزل مصر عن العالم العربي يبدو ولكن الفترة قصيرة

وكان مكملان حين اعلن الغاء الحظر على السفن البريطانية أن تعبر قناة السويس اعترف ان مقاطعة بريطانيا ولرنسا للقناة لا تهمه لها وزعم ان حكومته ستواصل مفاوضاتها للوصول الى حل افضل «لمشكلة القناة» وهي تنوي امكان ايجاد طرق أخرى لنقل البترول لتفادي الاعتماد على السويس

وقد صاح نواب العمال في أكثر من مناسبة «استقل» «استقل» لمكملان تعبيراً عن رأيهم بان الحكومة فشلت في سياستها.

جيتسكل يقترح نزع الثقة بمكملان

وخطب هيو جيتسكل في البرلمان البريطاني في الجلسة التي تمت بعد ان اعلن مكملان رئيس الوزارة قرار حكومته رفع الحظر عن مرور السفن البريطانية في قناة السويس. فاقترح نزع الثقة من وزارة مكملان لسياستها بشأن قناة السويس وقال «في تشرين الاول (وقت العدوان الثلاثي على مصر)

المفاوضات المصرية البريطانية في ٢٣ أيار في روما

وقد تم الاتفاق بين مصر وبريطانيا على ان تدفع بريطانيا رسوم المرور بقناة السويس بالاسترليني بعد ان تعهدت بريطانيا ان لا تمس هذه الاموال وان لا يسري عليها قرار التجميد مما يمكن مصر من استعمالها. وصدرت الاوامر في الطرفين السماح للسفن في بريطانيا ومصر بالتعامل معاً.

ومن المقرر ان تبدأ المفاوضات الاقتصادية بين الطرفين في روما في ٢٣ ايار لحل المشاكل المالية بينهما حيث تجمد بريطانيا الارصدة المصرية وقرار مصر وضع يدها على الاموال البريطانية في مصر وقضية التعويض على اصحاب اسهم قناة السويس.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

عمال مصنع فريدمان يعلنون الاضراب

القدس — اعلن عمال مصنع «فريدمان» هذا الاضراب حتى تلغي ادارة المصنع قرارها بفصل العمال من عملهم. وهم يطالبون الهستدروت بتأييد نضالهم العادل.

وأمس الاول تحدث الى عمال المصنع بعد خروجهم من العمل عضو مجلس عمال القدس من الكتلة الشيوعية ابراهام حاس. فدعا العمال الى الاتحاد ومقاومة فصل العمال من عملهم بكل شدة بالنضال الموحد فقط يستطيع العمال المحافظة على حقوقهم وعلى الهستدروت على تأييد نضالهم والاعتراف باضرابهم.

ووزع في مكان العمل منشور من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي يدعو العمال للنضال المشترك من العمل الى عدم ترك مكان عملهم والاعلان اضراب جلوس امام المصنع.

ووزعت سكرتارية مابام في نقابة عمال المعادن منشوراً دعت فيه العمال الى مقاومة الفصل من العمل بصفة «كتلة» العمل ومطالبة الهستدروت بعدم اقرار هذا الفصل، واذا لم يلغ هذا الفصل فينبغي اعلان الاضراب.

وزير الطيران الامريكي السابق يقول:

الاتحاد السوفياتي تقدم شوطاً بعيداً في تحسين الصواريخ الموجهة

واشنطن — قال السناتور سيمنغتون، وزير الطيران الامريكي السابق، ان الاتحاد السوفياتي قد سبق الولايات المتحدة في تطوير الصواريخ الموجهة الى مسافات بعيدة. وقد تمر سنوات قبل أن يكون للولايات المتحدة صواريخ موجهة تصل الى ابعد من ٢٠٠ كيلومتراً واضاف قائلا. صحيح ان الجيش الامريكي يبحث الآن في نماذج صواريخ تصل الى مسافة ٢٠٠٠ كيلو متر، ولكن الاتحاد السوفياتي قد تقدم شوطا بعيدا في تحسين هذا النوع من الاسلحة

وقال ايضا ان الاتحاد السوفياتي قد لحق الولايات المتحدة في انتاج الطائرات من جميع الانواع.

وكيل النائب العام السوفياتي يتحدث عن اوضاع السجون في الاتحاد السوفياتي

موسكو — اعلن وكيل النائب العام السوفياتي ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد اطلقت سراح اكثر من ٧٠ بالمئة من السجناء وصفّت كل معسكرات العمل منذ سنة ١٩٥٣

وقال وكيل النائب العام ان اقل من ٢ بالمئة من السجناء في الاتحاد السوفياتي اليوم هم سجناء سياسيون. وهؤلاء السجناء السياسيون هم من الذين تعاونوا مع النازيين اثناء الحرب.

وذكر وكيل النائب العام ان الحكومة السوفياتية قد قررت ان لا يكون في الاتحاد سوى شكلين من اشكال الاعتقال: «مستوطنات العمل الجماعية» و«السجون العادية». ولا يجوز حبس المحكوم عليهم في السجن الا في المنطقة التي يقيمون فيها.

وقد الغيت لجان الاشراف العليا، ومنحت السلطات المحلية صلاحية الاشراف على سلطة السجناء وتضم لجان الاشراف هذه ممثلين عن النقابات المهنية، وعن اتحاد الشبيبة الشيوعية، وعن منظمات التربية المختلفة.

وقال وكيل النائب العام ان مستوى الجهاز، الذي يدير شؤون عاملي القانون على مختلف انواعهم، قد ارتفع، وان الكادر الجديد الذي يعمل في هذا الجهاز مؤلف اليوم من أناس على مستوى ثقافي عال، ومنهم محامون وقانونيون مختصون

وقال ايضا انه يجري الآن التحقيق في ملفات كل الذين حكم عليهم بالسجن خلال ٢٥ السنة الاخيرة بما فيهم الذين أطلق سراحهم والذين ماتوا وذلك للتمكن من اعادة الاعتبار الاسم لمن يستحق.

جدول الغلاء يرتفع ٤ نقط
شكوك حول دفع هذه العلاوة في حزيران

تل ابيب — ارتفع جدول غلاء المعيشة ٤ نقط في شهر نيسان واصبح ٢٦٥ نقطة وبهذا يصل عدد النقط التي تتطلب دفع علاوة غلاء عنها ١٦ نقطة.

ووفقاً لاتفاقية علاوة الغلاء الجديدة كان من حق العمال ان يقبضوا العلاوة ابتداء من ١٥ نيسان اذا ارتفع الجدول ٢٠٠ نقطة ولكن لما كان الجدول قد ارتفع ١٢ نقطة فقط لم تدفع للعمال علاوة الغلاء، وخفضت أجور العمال الفعلية.

ومن اجل ان يتلقى العمال علاوة الغلاء ابتداء من اول شهر حزيران يجب ان يرتفع جدول الغلاء بنسبة ٢٠٠ نقطة على الاقل.

ولا يستبعد ان تستعيد الحكومة الجدول حتى ذلك الوقت وان تخفضه (تتبجحا) مصطنعا بتنزيل اسعار بعض الحاجيات على ان ترفعها بعد انتهاء المدة

ويرتفع الجدول ١٦ نقطة يعني من ناحية نظرية علاوة ١،٢٠٨ ليرة لمن يبلغ أجره الاساسي ٨٠ ليرة، وعلاوة ١،٦ ليرة لمن يبلغ أجره الاساسي ١٠٠ ليرة، وعلاوة ٢٠ ليرة للذين أجورهم الاساسية ١٢٥ ليرة.

اما دفع هذه العلاوة — اذا تقرر دفعها — فكما ذكرنا يبدأ من اول شهر حزيران.

همفري: عبد الناصر مقتنع
بأن امريكا تحاول السيطرة على الشرق الاوسط

واشنطن — كان السناتور الديمقراطي هوبرت همفري قد قابل الرئيس عبد الناصر مؤخراً وتحدث معه ٣ ساعات، وقد صرح امس ان عبد الناصر مقتنع بان الولايات المتحدة تريد ان تحتل محل بريطانيا في الشرق الاوسط كقوة رئيسية تحاول السيطرة على مصر وسائر دول هذه المنطقة.

واعرب همفري عن اعتقاده بان الرئيس عبد الناصر يشتد عداؤه للغرب ولا سيما لامريكا، وانه لا يخشى ان يحاول الاتحاد السوفياتي السيطرة على الشرق الاوسط.

وقال همفري ان موقف عبد الناصر هذا ناجم عن موقفه من حلف بغداد فهو يعتقد ان هذا الحلف موجه ليس ضد الاتحاد السوفياتي فقط بل ضد مصر ايضا.

اليوم يبحث مجلس الامن شكوى سوريا بشأن الجسر

نيويورك — يبحث مجلس الامن اليوم شكوى سوريا بشأن بناء اسرائيل جسراً في المنطقة المجردة من السلاح.

وكانت سوريا قد قدمت شكوى لمجلس الامن بهذا الشأن على اعتبار ان بناء الجسر خرق لاتفاق الهدنة السورية الاسرائيلية.

وقبل ذلك بحثت هيئة الرقابة الدولية شكوى سوريا ورفضتها وزعمت ان الجسر اقيم لخدمة اغراض تجفيف المستنقعات وليس لاغراض عسكرية.

وقد قرر رئيس هيئة الرقابة هذا الامر على الرغم من انه يرى ان من الممكن استخدام هذا الجسر لاغراض عسكرية.

حل جميع البرلمان (بقية)

وتقول «يونايتد برس» ان حكومة ابراهيم هاشم ستجري تغييرات واسعة النطاق في البعثات الدبلوماسية ويضمن ذلك تغيير جميع رجال السفارة الاردنية في القاهرة.

واذاع راديو بيروت ان السلطات الاردنية «ستطهر الجيش من جديد» من العناصر الوطنية. وقد هرب أحد الضباط الكبار في الجيش الاردني من منطقته الى سوريا. وصادرت الحكومة المركز الاداري لمنظمة عمان من منظمة وبعثت آخر من طوابع لها بلامة.

ولا تقتصر موجة الطغيان الرجعي هذا على الدوائر الحكومية والعسكرية بل وصلت الى جهاز «وكالة الغوث» التي تمت بإرشاد السفارة الامريكية والاقلاط بطرد ١٦٨ موظفاً وسطاً من موظفيها.

واعمال الارهاب هذه لا تدل على قوة موقف الحكومة وانما بل على ضعفها وتخوفها من حركة الشعب المناضل في سبيل التحرر والاستقلال وسياسة الوحدة والحياد الايجابي تستطيع الى ضربها بالارهاب. ولكن هيهات ان يتمكن الارهاب في وقف نضال الشعب المناضل من اجل أهدافه هذه.

قيام وحدة شعبية في عيلبون
تبرهن على امكان اقامة مجلس محلي

عيلبون — نجح المواطنون في القرية بعد اجتماعات ومشاورات عديدة كانت تجري طوال تسع سنوات في اقامة لجنة شعبية تجمع حصة القرية لتعبيد الشارع معدان وافقت وزارة العمل على ان تدفع ٧٥ في المئة من النفقات والقرية ٢٥ في المئة.

وقد تألفت اللجنة من نصرات داوود، وحنا جريس عواد، وسليمان يوسف سليمان ومحمد حسين ادريس، وشحدة صيدا سليم وخضري المر، وجورج نجيب خليل، وخائيل ناصر الخوري، وخليل صالح الشيخ احمد، وفايز اسكندر حاج، والشيخ علي الخطيب.

وقد اتفق المجتمعون الذين انتخبوا هذه اللجنة على ان يكون الدفع على اساس المقدرة ويتفاوت الدفع بين ١٠ و١٠٠ ليرة وستجمع الاموال وتوضع في البنك باسم «شارع عيلبون».

لقد عبرت هذه اللجنة عن الوحدة الشعبية حول مصالح القرية وبرهنت على ان من الممكن ان توحد القرية في النضال من اجل مجلس محلي يقوم على شؤون القرية ويسهر على مصالحها ويحل مشاكلها العديدة كمشكلة المياه والخدمة الصحية.

والحزب الشيوعي في القرية رحب بهذه الخطوة وهو يدعو السكان الى توحيد صفوفهم لتحقيق المجلس المحلي.

زعامة المبام تحاول منع الانتقاد
في الاجتماع الذي ستعقده في حيفا

حيفا — علم مراسلنا ان اجتماع النشيطين في امكنة العمل الذي دعا المبام الى عقده في حيفا يوم السبت غدا قد عين له ٤ ساعات فقط وان حزان وبرزلاي وبودين وريفتن هم الذين سيتكلمون فيه.

وعلم مراسلنا كذلك ان غالبية العمال الذين سيعطون حق الكلام قد اختيرت سلفاً وذلك لقصر حق الكلام على اعضاء المبام والمهاودة دون العمال الآخرين والاحتجاج على الحكومة واتفاق اشتراك المبام فيها

وزار عدد من أعضاء المبام بحيفا من امكنة العمل الفرع اهداف الاجتماع وقد سأل العمال هؤلاء المبام عما اذا كان القصد هو الاكتفاء بالاجتماع أم ان ثمة برنامجاً لمواصلة النضال بعد الاجتماع.

ويبدو ان منظمي الاجتماع يريدون ان يصبغوا الاجتماع بالصبغة الفئوية حيث يشترك فيه اعضاء المبام في حيفا ومنطقتها وكذلك من الكيبوتسات ومعلم وطيرا وقرية تبعون.

تركيا توافق
ان تقوم قواعد في «قسمها» من قبرص

نيقوسيا — دعا الدكتور فاضل كوتشوك زعيم الاتراك القبرصيين الى تقسيم قبرص بين الاتراك واليونانيين في اجتماع صحفي عقده على اثر زيارة قام بها لتركيا.

وقال ان تركيا توافق على اقامة قواعد عسكرية بريطانية في «الجزء التركي» من قبرص!!

ورفض كوتشوك ان تتقيد بتخطيط معين بشأن الحدود الجغرافية للتقسيم ولكنه قال انه يريد ان يتمتع جميع القبارصة بحق التجول في الجزيرة وان يكون هناك بنك موحد للقسمين!

محاضرة في الطيبة

عن رؤوس الاقلام للمؤتمر ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلقيها الرفيق توفيق طوبي على رفاق الحزب في الطيبة

يوم الاثنين ٢٠/٥/٥٧ الساعة ٨ مساء

في سطور

طلب المدعي العام الحكم بالاعدام على جيمس سوينبرن وبعض صحبه في المحاكمة التي تجري الآن في القاهرة — والمتهمون يحاكمون بتهمة التجسس على مصر لحساب بريطانيا وقد اعتقلوا قبل العدوان المثلث على مصر. وسوينبرن كان يشغل منصب مدير وكالة الانباء العربية (البريطانية) في القاهرة.

اذاع ايزنهاور رسمياً ان سلطان مراكش محمد بن يوسف سيزور الولايات المتحدة في ٢٥ تشرين الثاني القادم.

عهد رئيس جمهورية ايطاليا لادوني زولي، رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي بمهمة تأليف الوزارة الجديدة. وقد استقالت وزارة انطونيو سيني بعد ان استقال منها وزراء الحزب الاشتراكي اليميني بسبب عجزها عن القيام باصلاحات زراعية وحل مشاكل ايطاليا الاقتصادية

استقالت حكومة الدانمارك الاشتراكية الديمقراطية بعد الانتخابات النيابية التي جرت في ذلك القطر، وقد فقد الحزب الاشتراكي الديمقراطي اربعة مقاعد وكانت له ٧٤ مقعداً في البرلمان القديم

مندوبو المؤتمر (بقية)

مندوبو المؤتمر لم تخص باتخاذ قرارات ثم انتخب لجنة مركزية جديدة ولجنة مراقبة مركزية.

وستكون الجلسات مفتوحة لاعضاء الحزب.

ويفتتح المؤتمر في حفلة عامة في قاعة «بلفور» بيافا

وجاء من مكتب المؤتمر ان التحضيرات في الفروع قد وصلت الى مرحلتها الاخيرة فقد انهت الفروع الآن الابحاث السياسية وجد منها قد بدأ في انتخاب المندوبين للمؤتمر وقد صدرت تحضيراً للمؤتمر المواد التالية: «رؤوس الاقلام» و«تعديلات لرؤوس الاقلام» و«اقتراحات بتعديل الدستور» وكراس خصوصي في موضوع «من أجل سير اسرائيل في طريق جديد».

ويعمل مكتب المؤتمر الآن في تحضير الامور التنظيمية المرتبطة بادارة جلسات المؤتمر وضيافة مندوبيه وضيوفه

وسيوزع على المندوبين للمؤتمر بطاقات خاصة عليها اسم المؤتمر وتاريخه.

وسيكون تحت تصرف مندوبي المؤتمر وضيوفه مطعم خاص

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

غدو الثلاثاء

٢١ ايار ١٩٥٧
٢١ شوال ١٣٧٦
٢٠ ايار ٥٧١٧
21 May 1957
No. 7 Vol. XIV

العدد ٧ السنة الرابعة عشر

الثمن (١٢٠) بروطة

تحذير سوفياتي لحكومة موليه

بولغانين يدعو الى محادثات لحل المسائل الدولية

باريس — قالت وكالة يونايتد برس ان رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، ارسل الى رئيس الحكومة الفرنسية رسالة يدعوه فيها الى عقد محادثات بين الجانبين حول المسائل الدولية. وتقول الوكالة ان بولغانين حذر موليه في رسالته قائلا، ان عدداً من القنابل الهيدروجينية يحول مساحات واسعة جداً الى صحراء جرداء، وانه ليس من السلام لفرنسا في شيء ان يكون على اراضيها قواعد ذرية.

انتهاء زيارة فوروشيلوف لاندونيسيا

افشال مؤامرة للاعتداء على حياة الضيف

جكارتا — غادر الرئيس السوفياتي فوروشيلوف اندونيسيا بعد زيارته لها مستقرقت نحو اسبوعين.

وكان في توديعه في المطار عدد كبير من الرسميين الاندونيسيين وفي طليعتهم الرئيس سوكارنو الذي ألقى كلمة وداعية قال فيها ان العلاقات الاندونيسية قد اصبحت كثيرا الصيف ...

فشل مؤامرة دنيئة

...

مجلس الامن يقرر باصوات ١٠ دول وامتناع المندوب السوفياتي بحث قضية السويس

المندوب السوفياتي يعارض في بحث قضية السويس مجددا

مركز الامم المتحدة — باصوات ١٠ دول وامتناع الاتحاد السوفياتي عن التصويت، قرر مجلس الامن الدولي بحث مشكلة السويس من جديد بناء على طلب فرنسا ثم دعا مندوب مصر الى الاشتراك في الابحاث.

وما ان افتتح الجلسة رئيس دورة مجلس الامن الحالية، هنري كابوت لودج الاميركي، حتى هب المندوب السوفياتي سوبوليف، معترضاً، واعلن ان الوفد السوفياتي لا يجد سبباً في الامكان قبول طلب فرنسا باستئناف النقاش حول هذه القضية فالتصريح المصري بشأن قناة السويس جاء متفقاً مع اتفاقية القسطنطينية وميثاق هيئة الامم كما انه يحترم المبادئ الستة التي اقرها مجلس الامن في ١٣ تشرين الاول الماضي. واضاف سوبوليف ان الشروط المصرية الملائمة في القناة تراعي المصالح الدولية المختلفة. واعلن ان الاتحاد السوفياتي والشعوب المحبة للسلام ترى عدم اجراء بحث من شأنه ان يشدد التوتر في المنطقة.

ثم تكلم ديكسون المندوب البريطاني فقال انه بلاده لا ترى ان التصريح المصري قد اجاب لمسألة وانه حل القضية.

وتكلم بعدئذ وزير خارجية فرنسا ...

علماء بريطانيون يدعون لعقد اجتماع لبحث تحريم التجارب النووية

نهرو وبندرانايك يدعوان الى ايقاف التجارب الذرية

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية — دعا مجلس العلماء البريطانيين الى عقد اجتماع بين رؤساء ووزراء الدول المعنية لبحث وتقرير تحريم الاسلحة الذرية والنووية. وفي بيانه ابدى المجلس استياءه من قيام بريطانيا بتجاربها النووية لما تسببه من اضرار، وهنأ العلماء الالمان الذين عارضوا في تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية وناشد العلماء في جميع الاقطار ان يحذوا حذوهم.

...

بيان هندي — سيلاني

وقد جاءت دعوة مجلس العلماء

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

المارد النووي الذي يملأ غرفة المفاوضات لتخفيف التوتر الدولي كما تصوره صحيفة اميركية

الجلادون يزهقون ارواح الوطنيين في معتقلات الاردن

افراد الجيش العراقي يتخفون بلباس الجيش الاردني لقمع حركة الشعب

القوى الديمقراطية تتحدى الارهاب وتوزع النشرات بكميات كبيرة لفضح الحكومة الحالية والمؤامرة الاستعمارية

القاهرة — الوطنيون الاردنيون الذين تمكنت قوات الجيش والشرطة من القاء القبض عليهم وزجهم في السجون وفي المعتقلات الصحراوية، يتعرضون اليوم لاقسى اشكال التعذيب. وقد ازهق الجلادون المجرمون روح عضو حزب البعث، "نقولا برلي" فات يوم الجمعة الماضي في معتقل الجفر. وحالة جارو الحبشي خطيرة جداً، ويلقى النائب فايق وراد، عضو "الجبهة الوطنية" ومنيف الرزاز، عضو حزب البعث، اشد انواع التنكيل في المعتقل. وذكرت صحيفة الجمهورية ان المعتقلين الشيوعيين قد نقلوا من مختلف السجون الى المكان الذي ستنظم فيه محاكمهم الصورية.

...

ازدياد النشاط الوطني

...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٥]

مراسل يونايتد برس في موسكو:

الاتحاد السوفياتي يرى في ارسال سفينة تجريبية اسرائيلية للقناة تحدياً ينظمه الغرب لتشديد التوتر

موسكو — ذكر مراسل وكالة يونايتد برس الاميركية هنا ان الاتحاد السوفياتي يرى في ارسال "سفينة تجريبية" اسرائيلية للمرور في قناة السويس تحدياً ينظمه الغرب بغية تشديد التوتر وعدم السماح بالحل المنشود في قضية السويس.

...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

نشاط كبير في فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

عقد الاجتماعات لتلخيص النقاش وانتخاب المندوبين للمؤتمر الثالث عشر

حيفا — مكتب الاتحاد — عقدت يوم السبت في فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب وحيفا والناصرة وغيرها اجتماعات للبحث في "رؤوس الاقلام" المقدمة للمؤتمر الثالث عشر وانتخاب المندوبين للمؤتمر وفي هذا الاسبوع ستعقد اجتماعات مماثلة في سائر انحاء البلاد.

...

استخدام المدفعية لطرد سكان

بغداد — استخدمت سلطات الكويت هذا الاسبوع المدفعية لارغام عائلة للجلاء من البيت الذي تسكنه.

...

بن غوريون افشل مساعي غولدمان لايجاد وساطة بين اسرائيل والعرب

منع جولدمان من الاجتماع بنهرو وتيتو، وممارسة التفاوض مع عبد الناصر

واشنطن — علم من مصدر مقرب من الدكتور ناحوم غولدمان رئيس الجمعية الصهيونية، ان بن غوريون يعمل على افشال المساعي التي يبذلها غولدمان بغية ايجاد طريق لتسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية.

...

الوزارة الشيوعية في كيرالا تصون مصالح الفلاحين

صدور قانون يوقف تنفيذ احكام اجلاء مؤاجري الارض

يودلهي — اقر برلمان ولاية كيرالا الهندية مشروع قانون تقدمت به الوزارة الشيوعية وينص على ايقاف تنفيذ الاحكام باجلاء مستأجري الاراضي.

وبهذا حققت الوزارة الشيوعية وعدها للفلاحين وبرهنت على ان الشيوعيين يصونون مصالح الكادحين في المدينة والقرية.

والقانون الجديد يقوم مقام امر اصدرته الوزارة بعد اسبوع واحد من تأليفها وهدفها من القانون ابقاء الارض في حوزة الذي يعمل فيها حتى تتمكن الهيئة التشريعية (البرلمان) من دراسة القضية الزراعية في الولاية ووضع حل للازمة الزراعية.

والمعروف ان الازمة الزراعية في كيرالا شديدة بسبب اكتظاظ السكان وسيطرة اسياد الارض على اكثر الاراضي.

وقد انسحب نواب احزاب المعارضة الثلاثة اثناء مناقشة مشروع القانون وزعموا ان الوزارة الشيوعية تحاول الاسراع في اقراره. واجاب الشيوعيون على هذا الزعم ان ايقاف تنفيذ الاحكام باجلاء مستأجري الارض ينتهي مفعوله خلال ستة اسابيع ولذلك من الواجب اقرار القانون فاي تأخير في اقراره يؤدي "في يوم واحد" الى اجلاء عدد من المستأجرين.

وقد قابلت جماهير كيرالا هذا القانون بحماس كبير ورأت ان الشيوعيين يخلصون لهم وينجزون وعودهم وهذا ما يميزهم عن الاحزاب الاخرى التي تكثر الوعود ايام الانتخابات فقط.

سهام طائشة

تواجه دورة الكنيست الحالية

— من توفيق طوبي

اليوم تستأنف الكنيست اعمالها بعد انتهاء العطلة، وتواجه البلاد اليوم قضايا سياسية خطيرة، وفي اثناء العطلة اتخذت الحكومة خطوات سياسية خطيرة، وفي مقدمتها الانضمام عمليا الى "مبدأ ايزنهاور"، دون استطلاع رأي الكنيست.

ومن الضروري ان تطرح على بساط البحث في الكنيست قضية المفاوضات مع ريتشاردس، والمفاوضات التي تجري الآن سراً بين ابا ايبن وممثلي وزارة الخارجية الامريكية. لقد قال بن غوريون، رداً على اقتراح الحزب الشيوعي بان تبحث الكنيست في موقف حكومة اسرائيل من مبدأ ايزنهاور، انه لا يدري ما هو هذا "المبدأ"، وانه لم يتلق اية وثائق في هذا الصدد. اما الآن فان بن غوريون يعلم، بالطبع، ما هو هذا "المبدأ"، بعد ان تلقى "المعلومات" و"الايضاحات" من ريتشاردس، وان تحاول وزارة الخارجية الامريكية ان تملي على حكومة اسرائيل نص البيان المشترك الامريكي الاسرائيلي في هذا الصدد وفي الوقت الذي لم يكن بن غوريون "يدري" فيه ما هو هذا "المبدأ"، كانت اوساط واسعة تعلم تماما ماذا يعني هذا "المبدأ"، تعلم انه محاولة لتحويل اسرائيل الى قاعدة ذرية للحرب ضد العالم الاشتراكي، ضد الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية وضد الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال القومي والسلام، محاولة لفرض السيطرة الامريكية على الشرق الاوسط بحجة مكافحة الشيوعية الدولية. وقد اذاع المبام، واحدوت هعفودا، والصهيونيون العموميون بيانات اعلنوا فيها عن معارضتهم في انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور او تحفظهم من هذا الانضمام. بيد ان بن غوريون تجاهل شركاءه في الحكومة،

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

الجامد...

...

---

٨ ايام حتى المؤتمر الـ ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من اجل الغاء الحكم العسكري، والمساواة القومية للشعب العربي في اسرائيل من اجل حكومة سلام واستقلال قومي

نحو المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الماركسية اللينينية تحل المشكلة اليهودية ..

عرض اميل توما

من المعروف أن حل المشكلة اليهودية مركز الثقل في هذه البلاد ومن المنطقي إذن أن يدور حولها نقاش أيديولوجي عميق وأن تحاول الصهيونية أن تنشر أيديولوجيتها الرجعية.

وفي هذه المعركة يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقفة راسخة تجابه ضغط الرجعية فهو يحمل الحل الصحيح لهذه المشكلة ويكشف عورات الايديولوجيا الصهيونية ويظهرها على حقيقتها — ايديولوجية البرجوازية اليهودية تخدم مصالح الطبقة البرجوازية اليهودية المتحالفة مع الاستعمار.

أحلال ؟!

وقد ساهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساهمة كبرى في هذه المعركة الايديولوجية حين عالج هذه المشكلة، على ضوء الماركسية اللينينية المظفرة، في رؤوس الاقلام التي أصدرها في عشية المؤتمر ليدرسها رفاقه ويناقشها المواطنون.

واستطاع الحزب أن يتوصل إلى جوهر المشكلة لانه صدر عن الماركسية — اللينينية التي تضم الحل الحاسم لقضايا القومية والاجتماعية لكل شعب بما في ذلك الشعب اليهودي، فأعلن:

«إن كل مجرى تطور القضية القومية يشهد على ما يلي الحقيقة. فالاضطهاد القومي ظاهرة نظام الاستغلال الطبقي أي الاسلوب الاجتماعي الرأسمالي والتحرر القومي التام والنهائي لكل الشعوب مرتبط ارتباطاً تاماً بالانتصار الاشتراكي».

وقد برهن الحزب هذا الامر حين استعرض التاريخ المعاصر وأظهر أن اضطهاد اليهود في مختلف الاقطار وقع في ظل الانظمة البرجوازية واشتد وتعاظم في ظروف احتضار هذه الانظمة الطبقية واحتضاره أعلى مرحلة من مراحلها الاستعمار.

وبرهن أيضاً أن الاتحاد السوفياتي والانتصار الاشتراكي هي التي قضت على اضطهاد اليهود واللاسامية وجعلت اللاسامية جرماً يعاقب مرتكبه أشد العقاب.

وقد تأكدت هذه الحقيقة التاريخية أثناء الحرب العالمية الثانية حين أصبح الاتحاد السوفياتي ملجأ اليهود الفارين من وجه المجزرة النازية التي أودت بحياة الملايين من اليهود.

والمرض هو الذي يتحدى هذه الحقيقة ويتحدى الحقيقة الاخرى وهي أن الاتحاد السوفياتي نقل يهود أوكرانيا إلى الشرق لينقذهم من الوحش النازي الذي تقدم في بادئ اول الحرب العالمية الثانية وأن الجيوش السوفياتية هي التي أنقذت اليهود في معسكرات الموت حين قضت على النازية.

ويلخص الحزب الشيوعي في رؤوس الاقلام هذه الخبرة التاريخية فيعلن:

«إن الاتحاد السوفياتي ومع الزمن بلاد الديمقراطية الشعبية أيضاً، قد قضوا على نظام الاستغلال والاضطهاد القومي والطبقي وضمنوا حرية ومساواة سكان الشعوب كبيرها وصغيرها وحرموا اللاسامية جريمة يعاقب عليها القانون وضمنوا المساواة التامة في الحقوق المدنية والقومية وفي كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد أثبتت التجربة التاريخية أن انتصار الاشتراكية وحده هو الذي خلق الظروف لحل التام للقضية اليهودية وأن النظام الاشتراكي وحده والسياسة القومية اللينينية، هي الضمان الامن والمساواة التامة في الحقوق للتجمعات اليهودية. لقد منحت الاشتراكية كل الحقوق والامكانيات للعيش المزدهر والعمل والانتاج لليهود كمواطنين، كمقاطعة قومية بل كتجمع قومي كما هي في بيروبيجان».

ويناقش الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايديولوجية الصهيونية التي تزعم أنها تحل المشكلة اليهودية وترفع شعار «جمع الشتات» فيفند أن جمع الشتات لا يحل المشكلة اليهودية الآن.

«لقد استقبلنا ونستقبل بمحبة القادمين الجدد، وسنتابع لاستيعابهم هنا.. ولكن ليس بوسع الهجرة أن تحل القضية اليهودية، قضية ملايين اليهود في البلاد الرأسمالية. فبالرغم من كل الهجرة التي وفدت على إسرائيل وعلى الرغم من كل المجهود لتهجير يهود آخرين إلى إسرائيل، ستظل الاغلبية الساحقة من الشعب اليهودي في البلاد التي يسكنها. ان اليهود السوفيات الذين تحرروا والذين يعيشون بالملايين، يرون ان الاتحاد السوفياتي هو وطنهم. وحتى اليهود في امريكا، وهم أيضاً يعدون بالملايين، لقد ربطوا مصيرهم بالولايات المتحدة، وهم هناك يناضلون في سبيل الديمقراطية والمساواة».

وهكذا يخرج الحزب الشيوعي بالنتيجة المنطقية انه لا حلين للمشكلة بل حل واحد هو الحل الماركسي وان الصهيونية بايديولوجيتها حول جمع الشتات الذي يقوم على قاعدة «خلود» اللاسامية انما تخدم أغراض تتناقض مع مصلحة الجماهير اليهودية لانها تهدف الى تغطية واشاعة نظرية التعاون بين كل اليهود بغض النظر عن الطبقات وتعمل على فصل جماهير الكادحين اليهود عن النضال المشترك لكادحي الشعوب الذين يعيشون معهم ضد نظام الاضطهاد واستغلال رأس المال ولصالحة الانعزال القومي وغرس روح عدم الثقة والكراهية للاشتراكية... وبالتالي للاتحاد السوفياتي.

وبعد ان يبرهن الحزب الشيوعي على هذه الطريقة ان هناك حلاً واحداً لا حلين للمشكلة اليهودية وان الصهيونية ليست حلاً كما يدعي مروجوها يؤكد على انه «ينظر بعطف الى اقامة علاقات وديمقراطية بين التجمعات اليهودية في العالم تساعد إنتاجهم ونشاطهم الثقافي وتساعد معركة التقدم العامة التي تخوضها الشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها».

التزييف لا يسال من صدق النظرية الماركسية !

لقد حاولت أبواق الصهيونية والقيمون على ايديولوجيتها ان يتخذوا من القضية التي حلت بالثقافة اليهودية في الاتحاد السوفياتي نتيجة تزييف السياسة القومية اللينينية في عهد شيوع تقديس شخصية ستالين، انه حاول هؤلاء أن يتخذوا من هذه القضية برهاناً على فشل الماركسية والاشتراكية في حل المشكلة اليهودية.

ولكن محاولتهم ذهبت هباء ولم يتأثر بها غير السذج ولذلك فلن تنال من صدق النظرية الماركسية.

وقد أعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي حقاً:

«إن هذا الامر الاستثنائي المظهر تناقض تناقضاً دوماً مع صلب طبيعة وماهية النظام الاشتراكي ولا يمكن أن يعد قياساً ولا يمكن أن يعتبر ظاهرة مميزة للاشتراكية، بل مناقضاً لها تناقضاً كلياً وعلى ذلك فان التطور في السنوات الثلاث الاخيرة وحده أبرز مدى حيوية الماركسية اللينينية ومقدرة الحزب الشيوعي على القضاء على هذا الانحراف عن اللينينية مما يمس بالثقافة اليهودية أيضاً».

والواقع يبرهن هذا الامر. فالنظام الاقتصادي القائم على تأميم وسائل الانتاج، النظام الذي يقضي على الطبقة المستغلة وعلى التناقض الطبقي طابع النظام البرجوازي — ان هذا النظام لا يمكن أن يتلاءم في ظروفه الاضطهاد القومي أو التمييز العنصري. فالاضطهاد القومي ضروري للنظام طبقي لاقامة الطبقة السائدة من حكامها ولاشاعة نظريات كالتي اشاعتها النازية عن جماعة ما أو قومية ما هي سبب هذا كل البلاد الاقتصادية والاجتماعية. لقد كان من طبيعة النازية، نظام الرأسمالية الاحتكارية في مانيا ان تفيح اللاسامية وتروج الكذبة الكبرى بأن اليهود هم سبب البطالة وانكسار المانيا الخ. كما انه من طبيعة النظام الطبقي في اسرائيل ان يروج به حكام البرجوازية الحاكمة الصهيونية ان العمال العرب هم سبب البطالة او ان طردهم بحلها وان يروجوا ان طرد العرب من قراهم يمكن استيطان القادمين الجدد وان جرف الاراضي العرب الى وطنهم يجرد اليهود من وسائل الحياة.

أما ما جرى في الاتحاد السوفياتي فقد كان تزييفاً عابراً للماركسية اللينينية ما كان من الممكن ان يستمر طويلاً لانه يتناقض مع النظام الاقتصادي ووسائله الاعلى وقوانينه المنبعثة من هذا النظام والصبغة العابرة لم تمس باليهود فقط بل بقوميات أخرى وسرعان ما عالجها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وتلاقى غيرها من الاخطاء.

وتبدو حيوية نظام الاتحاد السوفياتي في ما اعلنه مؤخراً وكيل النائب العام السوفياتي مؤخراً من ان الحكومة السوفياتية قد اطلقت سراح اكثر من ٧٠ بالمئة من السجناء حيث تم في معسكرات العمل منذ سنة ١٩٥٣ وان اقل من ٢ بالمئة من السجناء في الاتحاد السوفياتي اليوم هم سجناء سياسيون وهؤلاء تعاونوا مع النازيين اثناء الحرب.

وقد صدق فيليب بولوسكي الكاتب الامريكي حين قال في معرض تفنيده لاقوال هوارد فاست الكاتب الامريكي الذي اصابته نكسة فكرية..

«ايش الشعب اليهودي في قطر (الاتحاد السوفياتي) حيث يوجد منهم ٣٩٠ الفاً في جهاز الدولة والحرب والصناعة وفي ميادين العلم والادب والفن اي موجودين من اوائل الاعلى في القطر وتجتهم العلى بكثير من اي نسبة أخرى بالقياس الى

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

امة ثانية !!!!!

اعلنت بعض الشركات الاحتكارية الكبرى في الولايات المتحدة بانها اقامت هيئات ادارية ثانية تحتل مكان الهيئات الحالية في حالة وقوع حرب ذرية وموت أعضاء هذه الهيئات الحالية.

وقد اقترحت «يونايتد نيوز» جريدة نقابة عمال الكهرباء الامريكية ان تهتم هذه الشركات بايجاد امة امريكية «ثانية» واعدادها لتكون بديل الامة الحالية في حالة وقوع حرب ذرية وفناء الامة بكاملها !!

توثيق الوحدة بالانتقاد

من مقال لجريدة «الشعب» الصينية

انتقاد الحملة لاصلاح الاخطاء في سنة ١٩٤٢ طور حزبنا مفهوم «الوحدة — النقد — الوحدة» في النضال الداخلي في الحزب. فبعبارة أخرى إنه تسوية الخلاف في الرأي بين الانتقاد حتى التئام الانتقاد والنضال الصادرين من الرغبة في الوحدة، والتوصل، بهذه الوسيلة، إلى وحدة جديدة على أساس جديد، واستعمل هذا المفهوم بعد حملة اصلاح الاخطاء ولا سيما في السنوات الاخيرة، ليس بلازم، ليس مقتضيات الحزب الداخلية فحسب، بل ما هو خارج الحزب أيضاً. وقد تحول إلى أسلوب أساسي لتسوية التناقضات في صفوف الشعب.

فالتناقضات في صفوف الشعب هي مسألة آراء صحية أو خاطئة. وتسوية هذه التناقضات معناها فصل الصحيح عن الخاطئ، وتوثيق الوحدة. وهذا غير الاسلوب الذي نستعمله في الاصطراع بيننا وبين العدو، نحوه. ولذلك فان الاختلاف في الرأي، أو تناقض المصالح في داخل صفوف الشعب، وبين الشعب والحكومة، وبين فئات الشعب المختلفة، وبين الناس الذين على درجات مختلفة في الحزب وفي منظمات الحكومة، وبين الفرد والجماعة، وبين أعضاء الحزب وغير الاعضاء في الحزب، يمكن تسويتها، ويمكن التغلب على التوالي والاخطاء في العمل، بالانتقاد والانتقاد الذاتي.

ومن أجل تحويل الانتقاد إلى عادة طبيعية يجب تشجيع الانتقاد والانتقاد الذاتي في المجالس الشعبية وفي المجالس السياسية الاستشارية على مختلف درجاتها وفي المنظمات الحكومية، وفي العلاقات اليومية مع أعضاء الحزب ومع موظفي الحكومة على مختلف درجاتهم وفي العلاقات بين الناس. وفي داخل صفوف الشعب يستطيع كل إنسان أن ينتقد الآخرين، وعلى كل إنسان وكل منظمة أن يقبل الانتقاد الصحيح الموجه إليه. وليس لأي هيئة حزبية ولا لأي منظمة حكومية، ولا لأي إنسان مهما يكن مركزه أو سنه أو حقوقه أو تاريخه أو إنجازاته في العمل، أن يرفض الانتقاد الموجه إليه، ويشق الانتقاد كل الاجراءات الوصيح الديمقراطية لتمكين كل إنسان من انتقاد كل شيء لا يجوز.

لبعض الرفاق رأي آخر فيما يتعلق بالنتائج الايجابية التي يؤدي اليها الانتقاد في تسوية التناقضات بين صفوف الشعب، فهم يخشون أن يؤدي الانتقاد إلى اشتداد التناقضات الداخلية وتشجيع ووقل إنهيار الحزب، أو الحكومة، أو القيادة، في موقف سلبي. فهل هذا صحيح؟ عند ملاحظة البيروقراطية. فالبيروقراطية هي في أحيان كثيرة أحد العوامل الرئيسية في التناقضات الداخلية. وفي كل مكان تقوم فيه البيروقراطية يكون الناس غير راضين. وإذا ما ثمة جهة قيادية المعارضة وأبعدت الانتقاد الموجه ضد البيروقراطية، من المحتمل جداً أن تشتد التناقضات وتتعقد خلال مرحلة معينة. ولكن هذا هو بالضبط الشرط اللازم لتسوية التناقضات ان هذا أمر حسن وليس سيئاً.

أما إذا لم يؤيد الحزب الجماهير في انتقادهم البيروقراطية، وإذا منعوا من ابداء آرائهم الصحيحة ومطالبهم المشروعة، فإنهم متى عيل صبرهم حيال هذا الاتحاد البيروقراطي من شأنهم أن يتخذوا خطوات متطرفة ضد البيروقراطية وبما أن التناقضات والمشكلات لا تحل بشكل موضوعي، فلا يستطيع أي إنسان أن يخفيها. وتعقيد التناقضات يتحاد معناه الاخفاق في معالجة القضايا، مما يؤدي حتماً إلى تعميق هذه التناقضات والمشكلات وزيادة حدتها.

ليس كل نوع من الانتقاد يساعد على تسوية التناقضات في صفوف الشعب. بل الانتقاد الرفاقي الواقعي القائم على الرغبة في الوحدة هو وحده الذي يمكن أنه يساعد على التفريق بين الصحيح والخاطئ، وعلى توثيق الوحدة، وبهذه الوسيلة وحدها يمكن أن يتحول الانتقاد إلى قوة طيبة.

فالانتقاد الذي يوجهه إنسان لآخرين ينبغي أن يكون بروح مطلوبة المرضى لانقاذ المريض، وينبغي أن يقصد به إلى مساعدة الآخرين. وفي داخل الحزب علينا ان نؤيد الانتقاد صحيحاً ضد الرفيق الذي ارتكب الخطأ، وأن نمد له يد المساعدة، ولا يصح أن ننتظر الى ان يصلح مثل هذا الرفيق اخطائه بنفسه، بل يجب أن نساعده عليها ونصبر على إصلاح اخطائه، وأن نحييه ونشجعه على كل خطوة يخطوها إلى أمام. وفي صفوف الشعب أيضاً ينبغي المحافظة على هذه الروح في تنمية الانتقاد.

وينبغي توجيه اهتمام خاص إلى الحذر من استعمال عناصر انتهازية لسلاح النقد، فبعض هذه العناصر تستعمل سلاح النقد لمهاجمة الرفاق الذين يخالفونهم في الرأي أو الذين يحملون لهم حزازات شخصية.

إن مفهوم «الوحدة — الانتقاد — الوحدة» قد طوره في الحزب ماركسيون أفذاذ تضم ضمنهم بعض العناصر الانتهازية، وتحول الى سلاح مظهره عند العناصر الانتهازية تستعمل الانتقاد لنسف الوحدة. من الضروري أن يعلم الشعب في مختلف انحاء البلاد من هذه الخبرة.

ومن الضروري الآن أن يقوم في المقام الاول، قادة المنظمات الحزبية والهيئات الحكومية بمساعدة جماهير الشعب وتشجيعهم على استعمال سلاح النقد. فنحن نؤيد الانتقاد القائم على الرغبة في الوحدة، من أجل تنمية الانتقاد بشكل صحيح، والتوصل الى وحدة أوثق لا من أجل تطبيق مجال الانتقاد.

وإذا لم تكن العناصر السيئة أو العناصر الانتهازية هي التي تستعمل الانتقاد بقصد نشر الانقسامات، فيتوجب على الرفاق أن يتخذوا موقفاً واضحاً في الدفاع عن اولئك الذين يوجهون الانتقاد على الرفاق. في المقام الاول أن يطالبوا من مبادرة أولئك الذين يبدون آراء وأن يحددوا الصحيح من آرائهم، حيثما أن توجه الانتقاد توجيهاً صحيحاً، وإن تلقف الجماهير على فهم خطأ اتخاذ موقف على جانب واحد، ومع ذلك ينبغي أن لا تتجاهل ذلك القسم الصحيح من الآراء في الجانب الواحد، وآراء الايجابي. لكنها حسن موقف الثقة في الدفاع عن مبادرة الجماهير حسنت قيادتهم الجماهير وتوجيهها في الطريق الصحيح، وتوثيق الوحدة بين النقد والجماهير.

فصل توأم بعد ٧١ سنة

في أوائل هذا الشهر جرت في الصين الشعبية عملية جراحية كانت موضع اهتمام العلماء والشعب في وقت واحد.

وقد جرت «التوأم سيامي» او توأم متلاصق ولد قبل ٧١ سنة متلاصقاً وبقي كذلك حتى العملية الجراحية التي جرت في أوائل هذا الشهر.

وقد ولد هذا التوأم متلاصقاً في الصدر والحوض وكانت سرة البطن واحدة. وتزوج كل من التوأمين وكان لكل منهما ولد.

ومنذ ان كان عمر هذا التوأم ثماني سنوات وهو يتجول في أقطار العالم ويعرض نفسه ويعيش من الدخل الذي يدفعه النظارة.

واصبحت العملية ضرورية لفصل التوأم بعد ان تبين ان أحدهما لي شنغ في يحتضر ولا سبيل لانقاذه. واجريت العملية الجراحية قبل ساعات من موت لي شنغ في لانقاذ اخيه لي شنغ شيه.

ونجحت العملية. وانقذ الجراحون لي شنغ شيه وهو الآن في دور النقاهة اما اخاه فقد مات بعد ساعات كما كان يقدر العلماء.

وقد زاره الصحفيون ورأوا انه في حالة صحية حسنة وهو يحاول الآن ان يتعلم السير بدون اخيه الذي ظل ملاصقاً له ٧١ سنة.

في الاتحاد السوفياتي

قوميات تقطع في ٤٠ سنة

مراحل احتاجت بعض الشعوب الوف السنين لتقطعها

عن موسكو نيوز السوفياتية

تعيش في مناطق الاتحاد السوفياتي الشمالية الواسعة، من الساحل النرويجي في الغرب إلى المحيط الهادئ في الشرق، قوميات صغيرة عديدة بينها الكلتي والايفنك والنتوكتشي والاسكيمو والياكوت والنانايي والتوت وغيرها.

وحتى ١٩١٧ كانت هذه القوميات متأخرة لم يكن لاي منها لغة مكتوبة، واكثرها لم يكن يعرف الطب ولا التمدن. بل ان منها من لم يصل إلى مرحلة تشكيل القبيلة وكان يعيش في عائلات فقط.

وخلال ٣٩ سنة تقدمت هذه الشعوب بشكل يصعب تصديقه من المرحلة البدائية إلى الاشتراكية وبذلك قطعت خلال فترة قصيرة طريقاً استغرقت بعض الشعوب في قطعها ألوف السنين.

وكانت هذه الشعوب في الشمال قد أصبحت تنقرض حينما نظمت السلطة السوفياتية ووضعت حداً لذلك ومن الجدير بالذكر ما كتب في ١٩١٠ العالم بتروف سكان جزر كوموندور، سوفروف، عن مصير اليوت. قال:

«ليس من شك في ان اليوت في جزر كوموندور سيكونون يندثرون فاذا استمر هذا التطور بالمعدل نفسه فلن تبقى خلال خمسين سنة الا الادارة ملحقة في الجزر. اما السكان فسيندثرون».

في سنة واحدة فقط، ١٨٩٩، مات ١٢ بالمئة من سكان جزر كوموندور.

أما اليوم فنسبة الوفيات بين القوميات الصغيرة تعادل نسبة الوفيات بين القوميات الكبيرة الاخرى بينما نسبة المواليد بين بعض هذه القوميات، مثل الاسكيمو والتشوكتشي والايفنك، تزيد عن نسبة المواليد في بعض مناطق الاتحاد الروسي.

وهذه النسبة بين قومية نيفخي في جزيرة سخالين هي ٢٠٠٨ بالمئة بعد الاحصاء الذي جرى في ١٩٢٣.

مقارنة مع كندا

ونستحسن هنا مقارنة بين وضع قوميات الشمال الصغيرة وبين وضعها في أقطار أخرى، استناداً على الاحصاءات التي جرت في كندا في ١٩٤٠، كان هناك ٧١٠٣ من الاسكيمو في شمال كندا في ١٩٢٣، وفي ١٩٤٤ اصبحوا ٦ آلاف فقط. ونسبة وفيات الاسكيمو والهنود الكنديين يرتفع بنحو ١٢ — ١٥ مرة عما هي عليه في البلاد.

ومصير الاسكيمو والاليوت في الاسكا عبرة أكثر من هذا. فنسبة الوفيات نتيجة السل هي ٣٠ مرة أكثر منها في الولايات المتحدة. وبين ١١٠٠٠ اسكيمو يعملون في صناعة النفط في الاسكا هناك ألف مصابين بالسل. ونصف اطفال الاسكيمو يموتون قبل ٩ أشهر فقط. ووفقاً للاحصاءات الاخرى يقاسي اليوت الامريكيون الجوع والامراض. وقد هبط عدد اليوت في الاسكا من ٣ آلاف في ١٩٣٠ الى ٧٠٠ في ١٩٥٣.

التعليم الحديث

وكانت ايجاد أبجدية ولغة مكتوبة لهذه القوميات خطوة ثقافية بالغة الاهمية.

وقد كان على الطلبة السوفيات ان يبذلوا جهوداً جبارة لدرس هذه اللغات.

أما اول كتاب بهذه اللغات فصدر في ١٩٣١. وفي ١٩٣٤ صدرت ٣٠٠ ألف نسخة من هذه الكتب و١٠٠ ألف نسخة من الكتب السياسية و٦٠ آلاف من الكتب العلمية. ولهذه القوميات الآن دورها الثقافية للنشر وكتابها وعلماؤها ومؤلفوها الموسيقيون وفنانوها. وفي منطقة يامال يقرأ القومية هناك ٢٠ جريدة مختلفة وانتهت المدارس السكنية في أقصى بقاع الشمال حيث يعلم الثلاثية بلغاتهم.

ويستطيع طلاب هذه القوميات مواصلة علومهم في معهد شعوب الشمال في لننغراد الذي كان له فضل كبير في تدريب الخبراء.

اطباء

وكان على الاطباء السوفياتيين ان يتغلبوا على مصاعب جمة قبل ان يقبل سكان هذه المناطق، ولا سيما النساء، الطب الحديث. فقد اعتمدوا على السحرة والمشعوذين..

فاحدى نساء قومية الخانتي، انا ايوليفا، كانت اول امرأة من الخانتي تستعمل المستشفى للولادة في ١٩٣٥. وقد قبعت في ١٩٣٥ إلى سبع الولادات في كازوم. فانتشرت الشائعات في كل المنطقة وجاءت الوف النسوة من مختلف الانحاء ليتأكدن ان المرأة الجريئة التي تحدت التقاليد القديمة ولينظرن كيف حل عليها الجن ولكن في اعقاب هذا الحادث مباشرة، وفي السنة نفسها، قبعت ١١ امرأة للولادة في المشفى.

قبل الثورة، كان في منطقة طيمورلند القابلة ٢ مستشفيات و٢٠ عيادة طبية أما اليوم ففي منطقة يامال نيتس (التي في منطقة طيمورلند السابقة) فهناك ٥٧ مستشفى و٤١٥ عيادة طبية، و٨٥ عيادات خاصة بالسل والتوليد و٤٨ التوليد مع عياداتهم للمجموعة. واصبحت الوسائل ينطلقون في طائرات خاصة إلى حيث تقتضي الحاجة وهناك اليوم نحو ٢٢ ألف طبيب وممرضة ينتقلون في مناطق الشمال.

وهنا يحق لنا ما لنا ان الحكومة السوفياتية بين خدمات على هذه القوميات لقد اليوم متأخرة..

حول العالم

توزيع ميزانية في المانيا الديمقراطية

اعلن والتر كامار وزير المالية في المانيا الديمقراطية ان حكومته خصصت ١٢ في المئة من المصروف القومي اي ٧٠٠، مليون مارك للزراعة والاحراش.

وصرح هانس ريتابت وزير الزراعة والاحراش ان ٢٤٠٠ مارك من هذا المبلغ سيصرف على تطوير استخدام الميكانيكية في الزراعة و٥٠٠ مليون ستقدم للمنتجين الزراعيين التعاونيين و٤٧ مليون على الابحاث الزراعية.

من أجل صيانة سيادة كمبوديا وحيادها

دعا رئيس وزراء كمبوديا نورودوم سيهانوك في خطاب القاه يوم ٧ ايار الحالي، احتفالاً بعيد الدستور الذي صيغ في ذلك التاريخ من عام ١٩٤٧، دعا جميع المواطنين الى الاتحاد من اجل صيانة سيادة كمبوديا وحيادها. وتحاول الولايات المتحدة الآن الضغط على كمبوديا (كانت تؤلف مع فيتنام ولاوس الهند الصينية) لالانضمام لحلف سياتو (جنوب شرق آسيا).

صادرات اندونيسيا الى الاتحاد السوفياتي

بلغت صادرات اندونيسيا الى الاتحاد السوفياتي في الشهرين الاولين من هذا العام ١١١٢٧ طناً وهذا ارتفاع يبلغ ٤٠٠ مرة ما صدرته اندونيسيا عام ١٩٥٦.

وترى الاوساط التجارية في اندونيسيا امكانات كبرى لتوسيع نطاق الاتجار مع الاتحاد السوفياتي اذا حلت صعوبة تنظيم النقليات.

وقد اقرت في أوائل ايار الحالي اتفاقية تجارية بين القطرين وتعهدت اندونيسيا بموجبها ان تصدر المطاط والكوبرا وجوز الهند والقهوة والدخان الى الاتحاد السوفياتي في مقابل تصديره اليها الآلات والاجهزة الزراعية والتراكتورات والمواد الكيماوية والادوية.

بعض مصادر قوة الشعب العربي

في اجتماع عمال شنغهاي صرح محمد حمي ابراهيم رئيس وفد الاتحاد الدولي للعمال العرب الذي يزور الصين الآن ان العرب سروا وتشجعوا جداً من ان مواطني بكين وشنغهاي وغيرها من المدن الصينية قاوموا العدوان الانجلو-فرنسي على مصر.

وقال شي هان نائب رئيس اتحاد العمال في شنغهاي في ذلك الاجتماع ان جميع عمال شنغهاي هم اخلص واوثق اصدقاء الشعب العربي في كفاحه البطولي ضد نظام المستعمرات.

فقهاء آسيا

في المؤتمر الذي عقده فقهاء القانون الذين حضروا اليه ممثلين من اقطار آسيا دعا رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو المؤتمرين الى دراسة قانونية لتجارب الدولية والاحلاف العسكرية. وقال ان مبدئ التعايش السلمي الخمسة هي أساس صحيح للعلاقات الدولية، وشجب نهرو مفهوم الدول الغربية للقانون الدولي القائم على الاحلاف العدوانية.

وقد قرر المؤتمر ان من واجب الفقهاء جعل القانون الدولي يخدم السلام بدل الحرب.

وقد قرر المؤتمر دعوة فقهاء اقطار آسيا وافريقيا الى الانتساب الى المنظمة التي انبثقت عن المؤتمر لتنسيق التعاون بينها.

واللجنة تتألف من مندوبين عن الهند وبورما وسيلان واندونيسيا واليابان وسوريا والعراق.

مبائيون «مقنعون»

نشرت «يديعوت أحرونوت» تحت عنوان «مبائيون مقنعون» الخبر التالي:

(هـ ـ) معلوم ان العطاء الذي اقترحه علينا ريتشاردس وزملاؤه كان ضئيلاً جداً. ولما اظهر الجانب الاسرائيلي غضبه على ضآلة «العلاوة» اجاب رجال الوفد الامريكي ان في البلاد العربية يوجد حب كبير للماركسية ولذلك ينبغي مساعدة حكوماتها التي تحارب اليسار.

وفي محادثة شخصية جرت بين افراد السلك الدبلوماسي الاسرائيلي والوفد الامريكي في القدس، قال احد الممثلين الاسرائيليين بتعجب لمحدثه الامريكي: انا يوجد عندنا ايضاً كثير من الماركسيين اليساريين فلماذا يهمط حقنا في «العلاوة»؟؟ فضحك الدبلوماسي الامريكي وقال: اما الآن بعد زيارة ريتشاردس فانا نعلم الحقيقة بأن المباميين ما هم الا مجرد مبائيين مقنعين، ولذلك فلن تنجحوا بعد الآن لاخراج اي دولار من ايدينا على حسابهم...

مساعدة امريكا لامريكا

وجاء من كراتشي بأيلول ان الولايات المتحدة الامريكية والدول الاسلامية الموقعة على حلف بغداد سيوقعون في الايام القريبة القادمة على عدد من الاتفاقات حول استخدام المساعدة الامريكية المقدمة لهذه الدول بموجب «مشروع ايزنهاور» التي تبلغ قيمتها ١٢ مليوناً ونصف مليون دولار.

على ماذا تنفق هذه المساعدة؟ لقد اعلنت اوساط وزارة الاقتصاد الباكستانية ان الاتفاقات التي توقع اليوم (الثلاثاء) في اجتماع اللجنة الاقتصادية لحلف بغداد في كراتشي تقضي بانفاق المساعدة كما يلي:

٧ ملايين ونصف مليون دولار يوظفون في تطوير وسائل الاتصال التلفوني بالراديو (اللازمة للاعدادات الاستراتيجية الامريكية)

و٥ ملايين دولار تصرف على تطوير الطرق والسكك الحديدية التي تربط الباكستان وتركيا والعراق وايران بعضها مع بعض (وهذه ايضاً من المشاريع الضرورية لربط القواعد الامريكية في هذه الاقطار لنقل القوات الامريكية)

فالمساعدة عملياً تتلخص في تحويل هذه الاقطار التي تقبل المساعدة الى قواعد امريكية وصرف المساعدة على الاستعدادات الحربية الامريكية، دون اي فائدة تجنيها الدول التي تقبل المساعدات الامريكية، سوى الاخطار والاستعباد وفقدان الاستقلال!!

تحت شعار الصداقة اليهودية – العربية

لجنة المهرجان الاسرائيلية تفتتح معرضا للرسوم في الناصرة من انتاج الفنانين الشباب

الناصرة – بحضور رئيس بلدية الناصرة والملحقين الثقافيين لسفارات تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبولونيا وعدد من الفنانين اليهود والعرب، افتتح هنا، يوم الخميس الماضي، معرض الرسوم والفنون الذي نظمته اللجنة الناصرية على شرف التحضير لمهرجان موسكو، واختارته لجنة من الحكمين الفنيين.

وقد افتتح المعرض الذي كان، بحق، حدثاً هاماً في حياة الناصرة، الاخ توفيق سليمان عضو اللجنة الناصرية، فحيا الحضور ودعا الشباب الى الالتفاف حول مهرجانات الشبيبة التي تدعو الى نشر رسالة السلام والاخاء بين شعوب العالم وتوطيد اواصر التعارف والتفاهم بين شباب مختلف الاقطار.

ثم القى رئيس البلدية، السيد امين جرجورة، كلمة حيا فيها، باسم المجلس البلدي، المبادرين في تنظيم المعرض الذي يعتبر حدثاً ثقافياً هاماً في حياة الناصرة التي يقام فيها اول معرض من هذا النوع، وأيد رئيس البلدية كل مبادرة وعمل يقرب التفاهم والصداقة بين الشعبين.

وباسم اللجنة التحضيرية القطرية تكلم الصحفي الكس ماسيس فشرح الهدف الاساسي الذي استرشد به اللجنة الا وهو تنمية علاقات الاخوة والصداقة بين الشعبين لا عن طريق الاقوال بل عن طريق الافعال، واشار الى اللجنة التي تمثلها المهرجان اليهودي العربي الذي عقد في تل ابيب قبل سنتين، ودعا الى الاكثار من امثال هذه اللقاءات لتعميق التعارف والتفاهم.

وتكلم الاخ اسحق دلبوز عن اهمية الرسم في نشر الثقافة والتفاهم وشكر المبادرين الى اقامة المعرض الذين اتاحوا الفرصة للفنانين لتعريف الجمهور على انتاجهم.

وطاف الحضور على الرسمات المعروضة ثم اتحدث «العالمية» باتجاهها الثورية والفنية.

محاضرة عن الفن

وكان ضمن برنامج فتح معرض الرسوم والفنون الذي نظمته لجنة المهرجان الناصرية، في قاعة المعرض، بجمعية الشباب طلوسية، محاضرة عن الفن يوم السبت الماضي تكلم فيها جلا آدم. وكان المحاضرة وقع كبير في نفوس الحضور والفنانين الشباب وهواة الرسم في الناصرة. وكانت هذه ايضاً من اول مرة يقام فيها معرض الرسوم يهودي – عربي في الناصرة مما اثار اهتمام الجمهور الكريم.

وقد عرضت لجنة المهرجان يوم الاحد الماضي ايضاً فيلما سوفياتياً جميلاً وافياً عن المرح في الاتحاد السوفياتي، وكان عدد الحضور كبير جداً حتى عدد المقاعد في قاعة جمعية الشباب الرحبة.

هآرتس تؤيد وفداً مشتركاً لمهرجان موسكو

تل ابيب – كتبت صحيفة هآرتس عن التحضيرات الاسرائيلية لمهرجان موسكو الثالث، انه حتى اسرائيلي يجوبون السفر قريباً الى المهرجان، وسيسافرون مقسمين، فمن الناحية الواحدة لجنة حركات الشبيبة الطلائعية والشبيبة العربية في اسرائيل (العمومية صهيونا وطلاب) ومن الناحية الثانية لجنة المهرجان الاسرائيلية (الحزب الشيوعي الاسرائيلي). وليس بين اللجنتين اي اتصال بشأن الظهور مشتركين. وتبحث لجنة حركات الشبيبة الطلائعية تحت خاصاً بهذا الشأن.

واضافت هآرتس، ومن الممكن فهم الاسباب الفكرية لهذه المقاومة لو كان الامر يتعلق بمهرجان يمثل بعد في اسرائيل، ولكن يصعب فهم هذه الاقسام حينما يكون الامر يتعلق بتظاهرة اسرائيلية في محفل دولي.

ومع ان زعماء لجنة الحركات الطلائعية لا يخفون اسفهم على المنتحد التأليف وفد اسرائيلي موحد في موسكو، فانهم لا يبدون اي استعداد للقيام ببرنامج مشترك في اسرائيل. والغريب ان المؤسسات الحكومية التي تعرف منذ اشهر استعدادات الوافدين السفر الى الاتحاد السوفياتي لم تجد مناسباً الى تعمل على تنظيم ظهور مشترك للسفر الى موسكو. فليس من الحكمة تأجيل تنظيم الظهور المشترك حتى الدقيقة الاخيرة والسماح لعناصر غير اسرائيلية بالتدخل...

الماركسية اللينينية (بقية)

عددهم» (عدد السكان اليهود السوفياتي ٢٤،٣٦٠ يهودي ٢٢٣،٨٩٣ عام)

فالمصيبة التي حلت بالثقافة اليهودية في الاتحاد السوفياتي كانت كبيرة واستثنائية على الرغم من خطورتها ولم تصب اليهود عامة. وقد صحح الخطأ حتى في ميدان الثقافة بسرعة والشاعرون الكرخيون هم الذين خرجوا في ظلمات المخوف الاشتراكية وسجنهم لقوة سمعة الاتحاد السوفياتي في عيون الشعب لم يتمكنوا من مواصلة تخليه وهنه الى طريق الناصرات التي تقدم الاستعمار واعوانه.

لكل خطأ هناك مئة انجاز عتيد

ومن المفيد ان نتذكر ما قاله لينين ابان الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا رداً على تحريض الرجعية:

«تصيح الصحافة البرجوازية المأجورة وتولول حول كل غلطة ترتكبها ثورتنا. نحن لا نخاف من اخطائنا. ان الرجال لا يصبحوا قديسين لان الثورة بدأت. ان الطبقات الكادحة التي اضطهدت وديست طوال قرون وسلبت الى غالب الفقر والوحشية والجهل لا يمكن ان تقوم بثورة دون الخطأ... لكل مئة خطأ ترتكبه... هناك عشرة الآف انجاز عظيم وبطولي. ولكن حتى اذا كان العكس هو صحيح – وهذا غير الواقع – وحتى لو كان هناك عشرة آلاف خطأ لكل مئة عمل صحيح تقوم به ثورتنا، فثورتنا عظيمة لا تغلب وستظل الى الابد التاريخ لانه لاول مرة في التاريخ قامت اكثرية الجماهير، جمهرة الكادحين البسيطة، لا الاقلية المنتقاة الالقية «المثقفة»، في بناء الحياة الجديدة وتقرير اصعب مشاكل التنظيم الاشتراكي بانفسهم.»

قال لينين هذا عام ١٩١٨ وقد برهن التاريخ صدق كل كلمة.

واذا كان وقع خطأ او اخطاء وأصيبت الثقافة اليهودية وأصيب شخصيات في الاتحاد السوفياتي بشكل مؤقت فذلك لا يغير شيئاً من عظمة الاتحاد السوفياتي ومن انجازاته ولا من ان التاريخ قد اثبت حكمه بان الاشتراكية هي طريق الحياة في المستقبل وهي حل المشكلة اليهودية وغيرها من المشاكل.

كم تكلف الأسطول؟!

تل ابيب – قال ممثل وزارة الدفاع، م. شيلوح، لمحرري الصحف الذين زاروا معرض الاسلحة في بيت دجن، انه في ضعة الايام المقبلة سيوضع مع كل قطعة من الاسلحة ثمن هذه القطعة. سيوضع الى جانب الطائرة «مستير ٤» ثمنها، وهو ٣٤٠ الف دولار، والى جانب الدبابة الفرنسية الخفيفة ثمنها وهو ١٠٠ الف دولار، والى جانب مدفع «هوتشكس» ١٥٥ الفرنسي وهو ٥٠ الف دولار، وكذلك دبابة «شرمن» وثمنها ٤٠ الف دولار، وطائرة «موستنغ» وثمنها ١٨ الف دولار، ومدفع الميدان البريطاني وثمنه ١٣ الف دولار، ومدفع مقاومة الطائرات السويسري وثمنه خمسة آلاف دولار ومدفع اكبر منه ثمنه ٢٢ الف دولار.

جولدا مئير تعلن:

البيان المشترك بين امريكا واسرائيل عن «مبدأ ايزنهاور» يصدر قريباً

القدس – قالت وزيرة خارجية اسرائيل، جولدا مئير، انه ليس هناك اية حاجة الى قرار قضائي بشأن حق اسرائيل في حرية المرور في قناة السويس، لان لاسرائيل نفس الحق في استعمال القناة مثل كل قطر آخر.

وقالت ايضاً «اننا سندافع عن حقنا بكل الوسائل التي لدينا».

وقالت كذلك: «اننا نظر بتقدير عظيم الى كل دولة ترفض التسليم بشروط عبد الناصر بشأن استعمال القناة ودفع رسوم المرور الى الحكومة المصرية».

ورداً على سؤال بشأن البيان المشترك الامريكي الاسرائيلي بشأن «مبدأ ايزنهاور» قالت انه ليس ثمة خلاف بين الدولتين وان المفاوضات تجري حول نص البيان، وستسوى المسألة خلال بضعة ايام.

وبشأن الوضع في الاردن قالت ان موقف اسرائيل هو ان الوضع الراهن يجب ان يبقى.

وقالت ان العلاقات الودية بين اسرائيل وفرنسا هي صفحة زاهرة في تاريخ اسرائيل.

وقالت ان اعمال التصميم في الحولة اوشكت على نهايتها. اما بشأن مواصلة العمل في مشروع مياه الاردن فان «اسرائيل لن تتخلى الى ما لا نهاية عن هذه المشاريع الحيوية وتجعلها تحت رحمة أساليب المراوغة التي تنتهجها دول الجامعة العربية»...

الحكومة تعيد بحث مبدأ ايزنهاور

القدس – في اجتماع الحكومة الاسبوعي يوم الاحد الماضي قدمت وزيرة الخارجية جولدا مئير بياناً عن المفاوضات الجارية مع وزارة الخارجية الامريكية بشأن إصدار بيان مشترك عن «مبدأ ايزنهاور». وبحثت الحكومة كذلك في امر ارسال سفينة إسرائيلية للمرور في قناة السويس وذلك على ضوء الخطورة التي ستبحث ازمته في مجلس الامن.

وقدمت وزيرة الخارجية بياناً عن المحادثات مع الدول الغربية بشأن إرسال السفينة الاسرائيلية الى القناة. ويبدو ان الحكومة قد اقرت في جلستها هذه السبيل الذي يجب اتباعه في هذا الصدد على ضوء إثارة قضية السويس في مجلس الامن.

وقد كتب ناطق بلسان وزارة الخارجية ما نشرته جريدة «نيويورك تايمس» من ان موظفاً كبيراً في القدس قد اعلن «ان كل القضية الاسرائيلية حول قناة السويس انما يقصد بها صرف الانظار عن الملاحة في مضايق تيران».

الوزير بظرف يعترف بأنه وضع العمال ازداد سوءاً

استنكار فصل العمال عن عملهم لاسباب سياسية في الرفينري

حيفا – عقد المبام هنا يوم السبت اجتماعاً عاماً للجان العمال وممثلي امكنة العمل في شمال البلاد. وقد تكلم عدد من المشتركين في الاجتماع ضد فصل العمال عن عملهم لاسباب سياسية في مصانع تكرير البترول، وضد فصل العمال عن عملهم بحجة «قلة العمل»، ومن الوضع السيء الذي يعيش فيه جمهور العمال.

وقد انتقد الاجتماع على اعضاء المبام، فان منظمي الاجتماع قد احتاطوا لذلك منذ البداية.

واعلن عضو لجنة عمال البريد ان عمال البريد في حيفا – وعددهم ١١٠٠ عامل – سيستأنفون بعد يومين نضالهم للحصول على أجور السفر لان ادارة البريد لم تف بوعدها بانهاء المفاوضات حتى منتصف الشهر الحالي.

واتخذ الاجتماع قراراً ضد البطالة ومن أجل قانون تأمين من البطالة، وضد تغيير أسلوب دفع علاوة الغلاء. وارسل الاجتماع تحية تشجيع لعمال «آتا» المضربين.

وقال ي. حزان ان الغرض من هذا الاجتماع تقوية الحكومة، ولو شعر انسان ما ان هذا الاجتماع خطر على امن الدولة او مضر بالمبام، لكان يقترح على المبام وعدم عقد الاجتماع.

وصحب حزان مطالبته بالغاء امر فصل العمال عن عملهم في مصانع التكرير بحيفا، بالتحريض ضد الحزب الشيوعي وذكر ان خطر الفصل عن العمل يهدد اعضاء المبام أيضاً الذين قد اقلقت في وجوههم اشغال مهمة.

وقال عضو مجلس عمال حيفا، ي. بلوم، انه يلغي مقاومة فصل العمال عن عملهم لاسباب سياسية بكل الوسائل، ويلغي بذل كل جهد لاعادة العمال المفصولين عن العمل في مصانع التكرير الى عملهم.

وقال ممثل عمال التكرير ان العمال المفصولين سيعودون باسم عمال مفصولين.

وقال وزير الانشاء والتعمير، م. بنطوف، ان الامل بتحسين اوضاع العمال بحلول السلام الى الحكومة لم يتحقق. والوضع اليوم اسوء مما كان في الماضي.

وقال ي. ريفتن ان الطبقة العاملة تتوقع من هذه الحكومة ان تسن قانونا للتأمين من البطالة، وان المبام سيناضل من أجل تحقيق هذا الامر.

وتكلم عامل عربي فطالب بفتح أبواب الهستدروت للعمال العرب، وبالمساواة في الاجور وفي امكانيات الحصول على العمل.

ازدياد معدل البطالة اليومي

تل ابيب – بلغ المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في نهاية الاسبوع الماضي، بموجب احصاء وزارة العمل ١٢٣٠٠ من بينهم ١٠٤٥١ عامل غير مهني و٢٠٩٨ امرأة.

وتزعم الاحصاءات الرسمية انه حصل هبوط في نسبة البطالة نتيجة بدء عمل الموسم الزراعي وازدياد اعمال البناء.

وفد ثقافي بولوني يزور اسرائيل

اللد – وصل الى البلاد وفد ثقافي بولوني برئاسة البروفسور بولسلاف دروبز، اكبر اعضاء البرلمان البولوني سنا ورئيس اللجنة الثقافية البرلمانية، وعضوية الدكتور جورج دوبجينسكي، مدير المعهد التاريخي في كراكوف والدكتور ميلسلاف طوبياش، مدير صندوق التعمير الحكومي.

وقد قال رئيس الوفد: اننا معنيون بمقابلة الكثيرين من القادمين من كراكوف لمحادثتهم بشأن تعمير الكنيس القديم في كراكوف والاطلاع على قضية تعمير الآثار القديمة في البلاد.

واحضر الوفد معه شريطاً سينمائياً عن تعمير الآثار القديمة سيعرض في اسرائيل.

وكانت منظمة «يد وشم» قد وجهت الدعوة للوفد لزيارة اسرائيل. وقد استقبله في المطار عدد من الشخصيات بينها سكرتير الكنيست السيد روزين وسكرتير رئيس الكنيست فحيا الوفد باسم رئيس الكنيست شبرتساك، ومدير قسم اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية والسيد مندل باسم منظمة «يد وشم» ورجال المفوضية البولونية. وسيمكث الوفد في البلاد نحو اسبوعين.

«عل همشمار» تزور

صورة اوضاع العمال الناصريين

نشرت جريدة مبام «عل همشمار» اول امس، انه طرأ تحسن على حالة البطالة في الناصرة والقضاء، خصوصاً بين العمال المهنيين. وتفسر «عل همشمار» التحسن، بازدياد اعمال البناء القروية وتشغيل عدد من العمال العرب في مصنع الشوكولاتة والشيكون.

وتضيف «عل همشمار» انه بموجب الاتفاق الذي جرى بين مكتب عمل الناصرة، ومكتب العمل في العفولة استطاع عدد من عمال الناصرة من ايجاد اعمال لهم في العفولة، كما ان بلدية الناصرة قد اوجدت بعض الاعمال العمومية.

ولكن الوقائع تدل، ان البطالة بين عمال الناصرة وقضائها في ازدياد، وان الاجر عند العمال العرب في مشروع بناء «الشيكون» في الناصرة على اشده.

والاحصاءات تدل على ان نسبة الذين من بين العمال العرب في الناصرة وقضائها الذين يعملون هي نسبة ضئيلة من بين مجموع العمال العاطلين عن العمل من شيوخ والبرهم.

مجلس محلي الرامة يهدد الحكومة بالاستقالة

على الجماهير ان تتحد لتحقيق مطالب القرية

قرر المجلس المحلي في جلسته الاخيرة دعوة وزارة الداخلية والمراجع المختصة الى تلبية مطالب القرية والا فسيستقيل الاعضاء في نهاية الشهر الحالي ويطالبون باجراء انتخابات حرة.

وقد اتخذ المجلس هذا القرار بعد ان زادت الوضع في القرية سوءاً ولم يعد المجلس يستطيع مواصلة العمل في ظروفه.

ان الرامة كالقرى العربية الاخرى تأخذ نصيبها من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. فالاكثرية الساحقة من عمالها عاطلون عن العمل لا يجمعهم تنظيم نقابي ومساحة حكومية من اراضيها لا يصل اليها المزارعون في وقت الحصاد لاسباب تعني السلطات انها تتعلق بالامن.

اما الضرائب فلسعة على الفروع التي تزيد عن الدخل الحقيقي في اكثر الاحيان وتزيد حتى عن حق المنتجات نفسها في بعض الاحيان.

وتضيع انتاج القرية الرئيسي – الزيت والزيتون المعروف – لاستغلال الشركات التي تدفع اثماناً اقل من التكاليف، ويقبل الفلاحون هذه الاثمان نظراً لحاجتهم ومماطلة الشركات.

ان المواصلات غير منظمة مما يضطر المسافرين الانتظار ساعات عديدة لمرور باصات عجلة – حيفا والمسافرون يضطرون ايام الشتاء الى الانتظار الساعات التي تمر بالبلدة، تحت المطر ولا توجد مظلة للانتظار في المحطة كما هو الحال في المتوطنات اليهودية.

اما الكهرباء والماء فهي من الامور المحرمة على القرية.

لقد كان من الطبيعي في هذه الظروف ان يطالب السكان بانتخابات ديمقراطية للمجلس المحلي الذي عين في...

بقلم: كمال غطاس

٢٨/١٠/٥٧

ولكن حتى المجلس المعين كان همه ان لا يتجاهل قضايا القرية، منع دخول الفلاحين لاراضيهم واخراج اراضي القرية من منطقة المجلس المحلي والتعاون مع هيئات أخرى لفضح سياسة الاضطهاد القومي.

وقد ضربت الحكومة بمطالب المجلس عرض الحائط مما اضطره في النهاية الى انتهاج سبيل التهديد بالاستقالة.

ان مرور اكثر من سنة على المجلس يضطر الحكومة الى اجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس ليسهر على مصلحة السكان ورخائها ومن الضروري ان يتوحد السكان لتحقيق مطالبهم والتشديد النضال لالغاء الاضطهاد القومي وتأمين العمل للعمال وازالة الحكم العسكري وعودة اللاجئين الى اراضيهم وتخفيف عبء الضرائب وتأمين الكهرباء والماء والمواصلات.

رياضة

المكابية الخامسة

تجري التحضيرات لعقد الدورة المكابية الخامسة من ١٥ الى ٢٤ ايلول القادم، واصبح معروفاً الآن ان رياضيين من ٢٠ قطراً من مجموع ٢٥ قطراً دعيت للاشتراك، سيشتركون في هذه الدورة، ومن المتوقع وصول نحو ... رياضي اجنبي في ١٦ فرعاً رياضياً.

ويعتقد ان عدد الرياضيين الذين سيشتركون في الدورة سيصل الى الف اي بزيادة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة عما كانت عليه في المكابية الماضية.

مباريات الاسبوع

وقد ضمن فريقا هبوعيل ... ومكابي ... الارتقاء الى الاتحاد الاول نتيجة لانتصارهما في دورات التصفية الاخيرة. وقد فاز هبوعيل كفار سابا على هبوعيل الخضيرة ١:٥ كما تغلب مكابي رحوبوت على هبوعيل كريات حاييم ٢:١.

اما هبوعيل القدس فاستطاع ان يحرز نقطة التعادل في الاتصالات التمهيدية للاتحاد الاول (ب) واليكم التالية النهائية للفرق مع عدد النقاط التي احرزها كل فريق:

١ ـ هبوعيل كفار سابا	٣٢	نقطة
٢ ـ مكابي رحوبوت	٣٠	»
٣ ـ هبوعيل القدس	٣٠	»
٤ ـ هبوعيل الخضيرة	٢٩	»
٥ ـ مكوح تل ابيب	٢٣	»
٦ ـ بيطار القدس	٢٢	»
٧ ـ هبوعيل كفار يهوشع	٢٣	»
٨ ـ هبوعيل كريات حاييم	٢٠	»
٩ ـ هبوعيل رحوبوت	١٩	»
١٠ ـ مكابي شعرايم	١٨	»
١١ ـ هبوعيل نهاريا	١١	»
١٢ ـ مكابي رمات غان	٨	»

في المحكمة

رفض قاضي المحكمة المركزية طلب هبوعيل القدس ضم المباريات الثلاث الاخيرة في الاتحاد الاول بعد ما حدث من «مؤامرات» خلال الاسبوع الماضي، وهذه المباريات هي بين هبوعيل كفار سابا وهبوعيل الخضيرة، وهبوعيل كريات حاييم ومكابي رحوبوت، وهبوعيل القدس ومكوح تل ابيب.

وكان محامي هبوعيل القدس قد ذكر في طلبه ان نتائج هذه المباريات ستقرر نهائياً اي الفرق سترتقي الى الاتحاد الاول وان إجراء هذه المباريات بينما لم تقرر بعد نتائج المباريات الماضية سيسبب مركزه بالضرر.

وجدير بالذكر ان فرق هبوعيل كفار سابا ومكابي رحوبوت وهبوعيل الخضيرة وهبوعيل القدس كانت قبل أسبوعين على درجة واحدة تقريباً في عدد النقاط وعدد الاهداف كان يقرر اي منها سيرتقي الى الاتحاد الاول.

ويقول هبوعيل القدس، وهو قريب من الحقيقة، ان نتيجة مكابي رحوبوت ضد مكابي شعرايم (١١ صفر) ونتيجة هبوعيل كفار سابا ضد هبوعيل نهاريا (١٣:١) قد نظمت سلفاً لضمان ارتقاء فريقي رحوبوت وكفار سابا الى الاتحاد الاول.

وفي القدس جرت مباراة بين بيطار القدس وهبوعيل الخضيرة ولما كان بيطار القدس لا يريد ان يحصل هبوعيل القدس على الترقية، مكن هبوعيل الخضيرة من ان ينتصر عليه. ولما رأى افراد من هبوعيل القدس ما يجري في الملعب اندفعوا الى ارض الملعب مما ادى الى دخول رجال الاولاد لانقاذ رجال المباراة.

وصل الاتحاد في الامس لقرر ان هبوعيل الخضيرة قد فاز بنتيجة (٣ صفر) على بيطار القدس.

امام محكمة كفر قاسم:

شهود العيان من كفرقاسم يصفون تفاصيل المجزرة المروعة

عبد الله اسمر : الرصاص هو الذي تكلم ولا شيء اكثر

اسماعيل محمود بدير يصرخ قبل ان يخر برصاص الشرطة: يا الله ماذا عملنا لكم

القدس — « لم يسأل افراد شرطة الحدود شيئاً.. فالرصاص هو الذي تكلم ولا شيء اكثر » هكذا قال شاهد العيان الاول عبد الله اسمر بدير في شهادته امام المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً عربياً في كفر قاسم ليلة العدوان الاسرائيلي على سيناء.

ووصف الشاهد امام المحكمة كيف أطلقت عليه وعلى من معه النار من بعد ٨ أمتار في الساعة ٥٠٠ دون اي انذار. فقال انه وصل الى مدخل القرية الغربي من مكان عمله في محجر عمل اصادق في الساعة ٥٠٠ من بعد الظهر ورأى سيارة وعلى جانبها عدد من الشرطة. وقبل ذلك اوقف الشاهد سيارة جيب وأشار سائقها الضابط الى الشرطي عوفر وأطلق النار في الهواء ثم اتجهت السيارة نحو بئر تكلا ولما وصل هو ورفيقان آخران كانا يركبان على دراجتين الى افراد الشرطة « لم يسألوا شيئاً » فالرصاص هو الذي تكلم ولا شيء أكثر ».. « فسقطت على الارض وانطلقت الرصاصات من فوقي وتظاهرت باني ميت وتدحرجت الى جانب الطريق ولكن أطلق الرصاص علي ثانية وسمعت احدهم يقول : « خسارة فيه الرصاص الا ترى كيف يتدحرج ؟ »

وبعد ذلك وصل الى المكان اسماعيل محمود بدير يركب على عربة ومعه ابنته التي تبلغ من العمر ٦ سنوات وعلى مقربة من القرية كان يسير شعبان وشاب يسوق البقر. وقد رأى الشاهد من بعد ٨ امتار كيف أمرت الشرطة كل هؤلاء بالوقوف ثم حصدوهم حصداً.

يا الله ، ماذا عملنا لكم ؟!

وقال اسماعيل بدير الى الشرطة يا الله ماذا عملنا لكم ؟ ولكنهم اجابوه « امسك . تف ». فقال اسماعيل ان ابنته خائفة وعليه أن يوصلها الى البيت. وهنا تدخل الشاب الذي يسوق البقر فقال انا آخذ البنت. حين فسمحت له الشرطة بأن يأخذ البنت وعندها المجزرة وما ان تحركت العربة قليلا حتى سمع الشاهد طلقات الرصاص « ولم أعرف بعد ذلك فيما اذا كانوا قد ماتوا أم لا ولكن شعوري هو أنهم انتهوا »

وقال الشاهد انه بقي بجانب الطريق منتظراً الموت حتى خرج من قطيع من البقر وهنا انسل بين القطيع ومشى على الارض الى ان وصل الى بيت عمه حيث بقي طيلة يومين. وقال عندما أطلقت عليه النار واطلاق الرصاص مستمر من كل النواحي

ثم شهد اسماعيل محمود بدير الذي أصيب بجراح خطيرة ومكث في المستشفى حتى شفي غير انه لم يستطع أن يستمر في شهادته لتأثيره الشديد.

وقال في شهادته انه توجه الى الشرطة قائلا « يا الله ، لماذا ترمون؟ » ولكنهم أطلقوا عليهم الرصاص فأصيب وزحف الى ان وصل شجرة زيتون حيث بقي هناك الى ان انقذه. ولما افاق وجد نفسه في المستشفى

وشهد عمر محمود عوده ، وكان قد جاء الى القرية في سيارة مع اثنين وعشرين عاملا من المختار في بئر تكلا ، وقال انه كان يجلس بجانب السائق يتناكد حديثه مع ابنه وشخصان آخران يجلسون في صندوق السيارة ، وقد أمر احد الشرطة السيارة بواسطة الصفير فما لو تحركت حتى اطلقت عليها النار. وحينما وصلت السيارة الى القرية كانت قد انطلق الرصاص عليها وقد وجد ان شريكه قد قتل فأدخل جثته الى البيت حتى دفنت في اليوم التالي.

وسيواصل شهود العيان الادلاء بشهاداتهم

احتجاج بيفني

لندن — اعترضت السيدة ام بيفن... العمر ٩٤ عاماً امام المحكمة ، بتهمة ... رئيس الحكومة البريطانية ، هرولد مكميلان

وقالت المتهمة — ... ان يجوز لمكميلان تفجير قنبلة ذرية تكلف ملايين الجنيهات ، ... ان احتج بواسطة زجاجة حبر

اذا اقبل ذلك ثانية ، ... التي وجهت اليها فيه تهمة احداث اضرار لاملاك الغير

الجلادون يزعقون (بقية)

الجبهة الوطنية في الاردن ، ومدير وزارة المواصلات الاردنية فازي العريضات ، قد وصلا الى دمشق وطالبا بحق اللجوء السياسي

حملة تطهير

العناصر الوطنية مستمرة

وكتبت صحيفة الدفاع الاردنية ان « التطهير » في وزارة الخارجية الاردنية مستمر وان ثلاثة من الموظفين في هذه الوزارة قد فصلوا. وقالت « الدفاع » ايضاً ان وزير الزراعة السابق عبد القادر الصالح (الجبهة الوطنية) ونعيم عبد الهادي (من الحزب الوطني الاشتراكي) قد اطلق سراحهما. وكانا قد اعتقلا قبل مدة !

محاولة لايهام الرأي العام

واعلن « الوزير » سليمان طوقان وزير الداخلية والحاكم العسكري في الاردن ان الاحكام العرفية ستلغى في مدى خلال اليومين القادمين

ويبدو ان هدف هذا الاعلان ايهام الرأي العام العربي والعالمي بان « الاستقرار » يسود العاصمة وان « الحياة الطبيعية تعود الى الاردن »!

ولكن الواقع ان الغاء الاحكام العرفية لا يعدو ان يكون الغاء لفظياً فالمحكمة العسكرية تجلس في عمان التي لا تزال معسكراً تحتله جنود البادية.

علماء بريطانيون (بقية)

البريطانيين في يوم صدور بيان هندي - سيلاني مشترك ، في اعقاب محادثات نهرو (رئيس حكومة الهند) — بندرانايكه (رئيس حكومة سيلان) يدعو الى تحريم التجارب الذرية .

والمنتظر صدور هذا البيان المشترك في موعده ، فقد صدر في عشية اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية التي سيشترك به الرئيسان نهرو وبندرانايكه

طلاب اليابان يبهون اضرابهم

وجاء من طوكيو ان طلاب اليابان الذين حاصروا سفارة الملوكية البريطانية واعلنوا إضراباً عن الطعام احتجاجاً على التفجير الذري في جزر كريسماس يوم الاربعاء الماضي أنهوا اضرابهم ولكن لم ينهوا معركتهم لتحريم التجارب الذرية .

ويذكر القراء ان الاضطرابات تلت احدى الحملة النضالية التي قام بها طلاب اليابان على اثر التفجير الذري البريطاني فتظاهروا وعقدوا الاجتماعات الشعبية واضطرت الحكومة الى إرسال كل لوائح اتهاماتهم وحماية المفوضيات البريطانية والامريكية .

«وساطة» وزير العمل لهضم حقوق عمال آتا

الحزب الشيوعي يحذر العمال من مغبة التدخل الحكومي الذي يهدف الى احراز تنازلات من العمال

حيفا — يبدي عمال آتا المضربون وجمهور العمال قلقاً كبيراً حيال محاولات الحكومة التدخل في اضرابهم. ويحق يعتبر العمال خطوة وزير العمل تحت ستار الوساطة تدخلا يأتي في اعقاب تدخل الشرطة ووقوفها ضد المضربين.

وقد علم ان وفود العمال التي زارت قيادة المضربين والعمال الكثيرين الذين يتحادثون مع العاملات يعتقدون من حزم المضربين على رفض كل محاولة من شأنها ان لا تحقق مطالبهم الكاملة فتنجح مثل هذه المحاولة بجبر فعلا لا العمال آتا فحسب بل جمهور العمال كله وعلم من القصر ان الاجتماع الذي عقد بحضور وزير العمل غير وجدت ممثلي المضربين والادارة قد استمر حتى منتصف الليل وان العمال قدموا مطالبهم ثم قدم صاحب المصنع موقف جوابه .

وعلم ان الاجتماع لم يثمر شيئاً وان مجلس عمال حيفا ولجنة العمال يصرون على تلبية مطالبهم ودفع أجور ايام الاضراب .

ولا تزال وفود العمال وبرقيات التأييد تصل الى قيادة الاضراب حاملة تأييد العمال وتضامنهم مع المضربين في نضالهم الحق الذي خولهم ... كاملة .

ووزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً من لجنة منطقة الحزب حذر فيه من مغبة التدخل الحكومي الذي لا هدف له سوى احراز تنازلات من المضربين ودعا العمال الى رفض كل مساومة .

اوكيدون «مهدد»..

وجاء من حولون ان اضراب عمال آتا قد يؤدي الى تعطيل العمل في مصنع اوكيدون الوحيد الذي يعمل في انتاج المواسير ، ويعمل في هذا المصنع نحو ٣٠ عاملا وتشتري شركة « آتا » ما يقرب من نصف انتاج المصنع

ياسين يحاول تهدئة الرأي العام العربي

فيعلن ان السعودية تقاوم الاحلاف العسكرية

العربية السعودية والعراق « تتمسكان » !! بمبادئ باندونغ و ميثاق الجامعة العربية !!

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان الشيخ يوسف ياسين نائب وزير خارجية العربية السعودية صرح تعقيباً على مؤتمر سعود - فيصل في بغداد ان حكومته لاتزال تعارض في الاحلاف العسكرية وليس في الاتفاق الذي تم بين سعود وفيصل غير ما جاء في البيان المشترك وان السعودية ستبقى امينة على تعهداتها تجاه الاقطار العربية وستعمل على المحافظة على اتحاد الشعوب العربية .

ويبدو ان هذا التصريح جاء لتهدئة الرأي العام العربي الذي رأى في تصريح الملك سعود ، بان الاخاء بين السعوديين والهاشميين ضرورة للعالم العربي وان كل عدوان على العراق يعتبر عدواناً على العربية السعودية رأى فيه خطوة هي بمثابة انتساب العربية السعودية الى حلف بغداد .

وكان البيان السعودي العراقي قد صدر يوم السبت الماضي على اثر انتهاء زيارة الملك سعود العراق وجاء في مقدمته ان المؤتمر بين الملكين وتناقش تمهيد الطريق لعهد جديد في العلاقات بين العائلة المالكة السعودية والعائلة الهاشمية.

وقد صيغ البيان المشترك في قالب عام وجاء فيه ان الحكومتين تتمسكان بميثاق هيئة الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية ومبادئ مؤتمر باندونغ !! وترغبان في مبادئ مؤتمر باندونغ معياراً لعلاقاتهما مع الدول الاخرى !!

ولكن هذا التعميم كان مقدمة للتنديد بسياسة الجبهة العربية المتحررة ، فقد اعلن الجانبان انهما يعارضان في تدخل (؟؟) أي دولة عربية في شؤون دولة عربية أخرى . على اعتبار ان شجب حلف بغداد او مبدأ ايزنهاور هو تدخل في شؤون الدول العربية المنضمة الى الحلف او المبدأ .

وقد سجل مندوب راديو بيكين رأى في الاتفاق السعودي العراقي محاولة لايجاد اداة امريكية لخدمة مبدأ ايزنهاور

ويعرض البيان المشترك الى قضية فلسطين حيث ادعى الجانبان انهما يرغبان في إعادة اللاجئين العرب الى وطنهم ولكنهما لم يقولا شيئاً عن حق الشعب حول مطالبها باغلاق خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية .

تكهنات

وتكهنت وكالة اليونايتد برس ان الملكين اتفقا سراً على تقديم المساعدة المالية للاردن بدلا من المساعدة التي نص عليها اتفاق التضامن العربي وبموجبه تعهدت مصر وسوريا والعربية السعودية على تقديم المساعدة المالية بمقدار ١٢٥٠ مليون جنيه الاسترليني بدل المساعدة البريطانية التي توقفت بالغاء الاردن المعاهدة البريطانية الاردنية .

نوري يتشجع

وقد تشجع جلاد الشعب العراقي نوري السعيد على اثر هذا الاتفاق السعودي — العراقي فهاجم الجمهورية ولمح في اجتماع صحفي الى « الشيوعية الدولية » !! هي سبب التوتر في الشرق الاوسط ولم الشيوعية وروسيا تسال ما في وسعها لخلق الاضطراب في الشرق الاوسط !!!

ياسين يجتمع بشمعون

وقد سافر الشيخ يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي اشترك في مباحثات بغداد الى بيروت لاطلاع كميل شمعون على مباحثات سعود - فيصل . والمعروف ان شمعون كان يود الاشتراك في هذه المباحثات والوقوف في الجبهة الجديدة الموالية للغرب والاستعمار . وعلم انه قد يعود الى المجاورات حالة هي قرب الانتخابات في لبنان وتخوف من الجبهة الوطنية التي تحارب سياسة لبنان المالية التي تقوم على الانتساب الى مبدأ ايزنهاور .

بيان مصري - افغاني مشترك

يؤكد تمسك الدولتين بقرارات باندونغ وبالحياد الايجابي

القاهرة — على اثر زيارة رئيس حكومة الافغان مصر صدر امس الاول بيان مصري افغاني مشترك ، نشر في القاهرة وكابول في وقت واحد ، يؤكد تمسك الدولتين بقرارات مؤتمر باندونغ وبالحياد الايجابي.

ويؤكد البيان كذلك معارضة الدولتين للاحلاف العسكرية وللروابط الحربية . وينص على ان عدم الاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم يهدد السلام في الشرق الاوسط

وقد وافقت الدولتان على توثيق العلاقات الاقتصادية وزيادة الصلات فيما بينهما .

وندّدت الدولتان في بيانهما بالاحتلال الاستعماري الذي يثير النزاعات ، وطالبتا بالاعتراف بحق الامم الصغيرة في التحرر من قيود الاستعمار .

ويشير البيان الى ان المحادثات بين الدولتين قد اظهرت وحدة مبادئ واتجاهات الدولتين وان سلام العالم لا يتعلق بالانقسامات والكتل بل بالعمل من اجل الامن الجماعي على اساس عالمي والانتهاء من استعباد دولة ما لاخرى

موليه يواجه اخطر ازمة

الاقتراح على الثقة بالحكومة اليوم

باريس - تواجه حكومة غي موليه الفرنسية اخطر ازمة تعرضت لها منذ قيامها . فالجمعية الوطنية ستصوت على الثقة بالحكومة اليوم بعد اقتراح زيادة الضرائب بنسبة وتحصيل مليار فرنك (١٢٠ مليون دولار) .

ويجري الاقتراع على الثقة بحكومة موليه في ظروف اعلن فيها المستقلون تحفظاتهم بشأن مشروع الحكومة الاقتصادي .

والمعروف ان الراديكاليين الذين يشتركون في الحكومة منقسمون على انفسهم بشأن هذا المشروع وبشأن مشكلة الجزائر .

وهكذا يتأكد ما قاله المراقبون من ان موليه رفع قضية السويس الى مجلس الامن لتدعيم مركز حكومته .

ومما يشير الى تدهور وضع الحكومة ان موليه اوضح ، على سبيل تخويف اعضاء الجمعية الوطنية ، ان سقوط وزارته سيؤثر على وضع فرنسا الدولي وسيمكن الجزائريين من الدول بانهم احرزوا انتصاراً على فرنسا !

١٣٠ عاملا في كفركنا

يضربون احتجاجا على «ايشد»

كفركنا — اضرب ١٣٠ من عمال القرية هنا الذين يعملون في طبريا عن الذهاب الى اعمالهم امس احتجاجاً على شركة «ايجيد» التي ترفض أن تؤمن لهم باصات كافية لتقلهم الى اماكنهم عملهم ومنها الى القرية .

فقد اعتادت الشركة ان تؤمن لهم باصاً واحداً فقط ولم تجد معها نفعاً طلبات العمال المتكررة لاصلاح الوضع .

وقد قابل وفد منهم ممثلي الشركة لبحث الامر مرة اخرى ولم تعرف بعد نتائج هذه المقابلة .

الاشتراكيون يعقدون مؤتمراً قومياً

لالغاء المعاهدات اليابانية الامريكية

طوكيو — قرر الحزب الاشتراكي الدمقراطي في اليابان دعوة مؤتمر قومي ، يعمل على الغاء المعاهدات غير المتساوية المعقودة بين اليابان والولايات المتحدة ، وقد قرر الحزب أن يعقد هذا المؤتمر قبل سفر رئيس وزراء اليابان كيشي الى الولايات المتحدة في حزيران القادم .

ويعتبر تحقيق هذا القرار ضرورة تتطلبها هذه المرحلة لالغاء المعاهدات اليابانية الامريكية التي وقعت في سان فرنسيسكو ومنحت الولايات المتحدة حق اقامة قواعد حربية في اليابان .

وكذلك وجه الحزب الاشتراكي الدمقراطي نداء الى رئيس الوزراء الياباني الى مطالبة امريكا باعادة الادارة الى اليابانيين في اوكيناوا اليابانية حيث اقام الامريكيون قاعدة عسكرية كبرى .

وألف الحزب الاشتراكي لجنة خاصة من اجل استعادة الاشراف على اوكيناوا وقررت ارسال عضو مجلس الدايت (البرلمان الياباني) ومطالبتهم بالعمل على تحقيق قرار الدايت في اعادة اوكيناوا تحت الاشراف الياباني .

مهام ملحة (بقية)

وتجاهل الكنيست ، وقرر ضم اسرائيل الى مشاريع الحرب الذرية الامريكية . وقد طلبت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست بحث مسألة انضمام حكومة بن غوريون الى مبدأ ايزنهاور في الكنيست لان هذه المسألة هي مسألة حياة او موت بالنسبة لمستقبل اسرائيل . والنضال الصالح ضد انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور سيكلل بالنجاح اذا تجندت جماهير الشعب الغفيرة من مختلف المذاهب السياسية للنضال ضد هذا « البلاء » الذي يحمل في طياته اشد الاخطار على بلادنا .

كما اقترحت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست البحث في سلوك البوليس الفظ ، الوحشي ، وغير القانوني تجاه عمال « آتا » المضربين ... في الكنيست تجاهل تدخل البوليس غير القانوني في نزاعات العمل ، ووقوفه علناً الى جانب اصحاب العمل ومكسري الاضراب ، كأنما هو بوليس خاص لكبار اصحاب المصانع.

وسلوك البوليس الوحشي هذا قد ادى الى جرح واعتقال عدد كبير من العمال المناضلين من اجل تحقيق مطالبهم العادلة وليست هذه اول مرة يظهر فيها البوليس امام الملأ اداة الكبت القومي والرأس المالي ... سلوك البوليس هذا .

وتقف في انحاء العالم كله حركة المطالبة بوقف التجارب الذرية ، وتقف سحب الاحمر في قطار آسيا على مواصلة هذه التجارب . على البرلمان البريطاني ، والبرلمان الياباني ، وفي البوندستاغ في المانيا الغربية ، وفي السوفييتي ، أثيرت هذه المسألة وطولب بوقف هذه التجارب التي تعرض للخطر صحة الشعوب ومستقبلها . وليس في وسع الكنيست في اسرائيل ان تقف مكتوفة الايدي وان تتجاهل هذه المسألة الهامة الخطيرة بالنسبة لمستقبل الانسانية . ان اسرائيل واقعة في آسيا ومن التضامن مع شعوب آسيا ان ترفع الكنيست صوتها ضد التجارب الذرية .

والشعب في اسرائيل شعب محب للسلام والمطالبة بوقف هذه التجارب انما تعبر عن رغبته . ان المستعمرين الامريكيين يريدون تحويل الشرق الاوسط الى قاعدة ذرية ، ولذلك فان المطالبة بوقف سباق التسلح الذري والتجارب الذرية انما تلائم مصلحة سلام اسرائيل وامنها .

هذه المسائل ، ومسائل كثيرة أخرى ، ستطرح على البحث في الكنيست ، ولكن حل هذه المسائل حلاً صحيحاً يتوقف على جماهير الشعب وتجندها للنضال خارج الكنيست واستطاعتها توجيه ابحاث الكنيست وقراراتها وفقاً لصالح الشعب .

الاتحاد السوفياتي يرى (بقية)

في قناة السويس واكتفى بالقول ان اسرائيل تقوم بدور سيء في الوضع في الشرق الاوسط .

وكانت الصحف السوفياتية قد نشرت انباء تفيد أن فرنسا تحرض إسرائيل على خلق مصاعب جديدة بالنسبة لقضية مرور السفن الاسرائيلية في القناة .

محاولة فرنسية يائسة

دمشق — اتهم رئيس الوزارة السورية ، صبري العسلي ، بتصريح عن قيام فرنسا باثارة قضية السويس في مجلس الامن قال فيه ، ان خطوة فرنسا محاولة يائسة لاعادة النفوذ الفرنسي . والسبب السياسي الى انه لا يعتقد بأن مجلس الامن الى قرار من شأنه ان يخفف التوتر في الشرق الاوسط .

واوردت الانباء ان وزير الخارجية السورية صلاح البيطار قد طلب تفسيراً لتصريح الرئيس ايزنهاور الذي جاء فيه ان امريكا لا تمانع في ان ترسل اسرائيل سفينة تجريبية للمرور في قناة السويس .

تعزية

الى عائلة الوهاب بالرامة

تعازينا الحارة

بوفاة فقيدكم

بشارة خليل الوهاب

جبهة الشبيبة الديمقراطية الارثوذكسية في الرامة

المدرسة الثانوية الارثوذكسية - حيفا

شارع النبي ٤٥

تعلن ادارة المدرسة ان التسجيل للسنة الدراسية القادمة يبدأ يوم الاثنين في ٢٧ أيار سنة ١٩٥٧ ، كل يوم ما عدا ايام السبت والاحد من الساعة التاسعة حتى الواحدة ويستمر حتى نهاية شهر حزيران القادم .

على الطلاب الذين يرغبون بالتسجيل للصف التاسع (الاول ثانوي) ان يكونوا قد اكملوا دروسهم الابتدائية بنجاح وان يبرزوا الشهادات اللازمة التي تثبت ذلك . ان عدد المقاعد للصف التاسع محدود ولذلك فستعطى الافضلية للطلاب المتفوقين بدروسهم والذين يسجلون اولا .

لقد قررت ادارة المدرسة اتباع منهاج الدراسة الثانوية الاسرائيلية (البجروت) ابتداء من السنة الدراسية القادمة ، وستقوم بفتح صف إضافي (خامس ثانوي) للطلاب الراغبين بالتقدم لامتحان جامعة لندن إذا وجد العدد الكافي من الطلاب .

رسم التسجيل عشرون ليرة إسرائيلية تحسب للطالب من أصل القسط السنوي .

الادارة

فوز كبير

للشيوعيين الفرنسيين في الانتخابات البلدية

باريس — في الانتخابات الفرعية التي جرت في الاسبوع الماضي في نوتردام دي بونديل فاز الشيوعيون بستة مقاعد من ثمانية.

وكان يسيطر على هذا المجلس البلدي حتى الآن ائتلاف من الاشتراكيين والراديكاليين والمستقلين ، ولم يكن للشيوعيين مندوب واحد في هذا المجلس ، وعلى الرغم من ان احزاب هذا الائتلاف كلها قد دخلت الانتخابات موحدة في قائمة واحدة ايدها البوجاديون ايضاً ، فلم تنل هذه القائمة سوى مقعدين فقط .

نهرو بشأن حق اسرائيل في المرور في القناة

كولومبو — صرح جوهر لال نهرو رئيس حكومة الهند بشأن حق اسرائيل في استخدام قناة السويس فقال ان مصر اكدت اهمية العمل في اتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨ والمشكلة منحصرة الآن في تفسير هذه الاتفاقية بالنسبة لاسرائيل .

وتعرض الى مبدأ ايزنهاور فقال ان الناحية العسكرية في المبدأ غير مشجعة وينبغي ان تترك الدول لتقرير مصيرها بنفسها .

وقد صرح نهرو بهذه التصريحات في اجتماع صحفي اثر انتهاء مباحثاته مع رئيس حكومة سيلان بندرانايكه .

العلاقات مع بريطانيا

دمشق. صرح صبري العسلي رئيس وزراء سوريا أن الدول العربية لا تفكر في إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا على الرغم من موافقتها على استخدام قناة السويس بشروط مصر .

واضاف أن الدول العربية ستعيد هذه العلاقات إذا دفعت بريطانيا تعويضات عن الاضرار التي الحقتها بمصر اثناء العدوان الثلاثي .

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

يصدر يوم الثلاثاء القادم
عدد الاتحاد الممتاز
بمناسبة المؤتمر الثالث عشر
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
٦ صفحات ١٥٠ بروطة

AL-ITTIHAD" الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة
٢٤ أيار ١٩٥٧
٢٤ شوال ١٣٧٦
٢٣ ايار ٥٧١٧
24 May 1957
No. 8 Vol XIV
العدد ٨ السنة الرابعة عشر

شكوى سوريا في مجلس الامن

مركز الامم المتحدة – عقد مجلس الامن الدولي مساء امس في الشكوى السورية بشأن الجسر الذي اقامته إسرائيل في المنطقة المجردة من السلاح، وتقرر استئناف البحث يوم الثلاثاء القادم.

وكان المندوب السوري قد قدم الشكوى وطلب أن يدين مجلس الامن إسرائيل على خرقها اتفاقية الهدنة ...

...

وسيواصل المجلس في جلسة يوم الثلاثاء القادم بحث الشكوى

بعد موافقة وزارة الخارجية الاميركية

حكومة بن غوريون تعلن تأييدها «مبدأ ايزنهاور»

المبام يقرر معارضة البيان واحدوت عفودا تبحث والنقاش السياسي يوم الاثنين

القدس – اصدرت حكومة بن غوريون بيانا بشأن زيارة ريتشاردس لاسرائيل بعد ان وافقت عليه . وزارة الخارجية الاميركية . وبمجرد نشر هذا البيان يعني ان حكومة اسرائيل موافقة على التدخل الاميركي في الشرق الاوسط وقد عبرت في مقدمة البيان عن ترحيبها بهذا التدخل الاستعماري .

واتفق مركز المبام على موقف ... في الحكومة من البيان الصادر بشأن زيارة ريتشاردس وبيان وزارة الخارجية الاميركية واعلن ان ... الحزب ستعمل وفقا لهذا الخط

واعلن مركز المبام انه يعارض في صيغة البيانين المتبادلين بين حكومة اسرائيل والحكومة الاميركية ...

وعلم هنا ان صيغة البيان الاميركي ... حكومة بن غوريون ... وجاء في البيان الاميركي ان امريكا قد

أعجبت فيه بيان حكومة اسرائيل الذي صدر في ٢١ أيار ١٩٥٧ واعربت فيه هذه الحكومة عن تأييدها السياسة التي وضعها الرئيس ايزنهاور للشرق الاوسط وفقه ... الرئيس ... رتشاردس ، المبدأ الوارد في البيان مع حكومة اسرائيل اثناء زيارة ... وامريكا ... والاهداف التي جرى تلخيصها في بيان اسرائيل بشأن السياسة الاميركية وفقا للمبدأ .

ويقول معظم المراقبين السياسيين ان صيغة البيان الاسرائيلي ... رغبة امريكا في ... تأييد حكومة اسرائيل لمبدأ ايزنهاور على ... بمعاديها في الاقطار العربية . ولهذا السبب ... طلبت امريكا ان لا يصدر بيان مشترك بل ... بيانان منفردان

ازمة حكومية

وعلم ان البيان قد ... باكثرية

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

بن غوريون للمبام : ايدي وايدك على الوادي توكل «بين ايزنهاوردي»

مسائل

اذاع ايزنهاور خطابا بالتلفزيون « لاقناع » الشعب الاميركي بفائدة المساعدة الاميركية للدول الاجنبية بعد ان اشتدت الحملة لتخفيض مبلغ هذه المساعدة .

وقال : ان انتصارات ... سيصبح ... ان لم تساعد امريكا الارد‍ن مساعدة اقتصادية !!

وهذا « تفسير » لزعم حسين ان حركته صادرة عن « الاماني » العربية !!

منشور المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنناضل من اجل انقاذ اسرائيل من براثن مبدأ ايزنهاور

يا مواطني اسرائيل !

انضمت حكومة بن غوريون الى مبدأ ايزنهاور الذي يرفع على رايته شعار معاداة الشيوعية والذي اهدافه ... الحروب واستعباد الشعوب .

لقد باعت حكومة بن غوريون استقلال البلاد مقابل حفنة من الدولارات خلافا لمصالح اسرائيل القومية وهذا هو خيانة قومية تحمل في طياتها اشد الاخطار على شعبنا ووطننا .

وبالانضمام الى مبدأ ايزنهاور ، انضمت حكومة بن غوريون ، بوضوح ، الى التحضيرات التي يقوم بها طواغيت النفط والاسلحة الاميركيون لحرب عالمية ثالثة ، وبهذا ... حكومة بن غوريون إسرائيل ... ذرة امريكية وتعرض ... لاخطار الخراب والدمار .

وبالانضمام الى مبدأ ايزنهاور ، ... حكومة بن غوريون ... في حلبة التهديد والضغط العسكري التي ...

اننا ندعو كل الناس والفئات من يشعرون بالمسؤولية القومية ، وجميع المقاومين للاستفزازات السياسية والعسكرية في كل الاحزاب الى حق مشترك في النضال لاسقاط حكومة بن غوريون خادمة الاميركيين وتغيير السياسة الاسرائيلية ولاقامة حكومة سلام واستقلال قومي ولسياسة استقلال وسلام وحياد .

هذه هي الطريق الوحيدة لانقاذ إسرائيل من الاخطار المحدقة .

اننا نتوجه ، بشكل خاص ، الى المبام واحدوت عفودا ، في هذه الساعة الحاسمة بالنسبة لاسرائيل ... المادية ... الاكثرية في حكومة بن غوريون ... سوية معنا ، كل ... الشعب في المصانع وفي المستوطنات ... في المدينة والقرية ، للنضال ... لانقاذ اسرائيل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

وفد من الحزب الشيوعي البريطاني ضيف على المؤتمر الـ ١٣

دعوة ممثلين عن مراكز احزاب العمال وكتل الهستدروت وممثلو الصحافة لحضور جلسة الافتتاح

مكتب الاتحاد – جاءنا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ما يلي :

سيفتتح المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الاربعاء ٢٩/٥/٥٧ ، في قاعة سينما «مفتوره» بتل ابيب ، بحضور مئات المندوبين ووفود من الاحزاب الشيوعية الشقيقة وجمهور من الضيوف .

سيشترك في المؤتمر ... عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ورئيس بلدية ... ، الرفيق ... ، وعضوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الرفيقان ... وكلاهما عضو في البرلمان الفرنسي ، ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني المؤلف من الرفيق ... عضو المكتب السياسي للحزب والرفيق ... .

وفي جلسة الافتتاح يلقي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... وقد دعي الى جلسة الافتتاح ممثلو مراكز احزاب العمال في البلاد وممثلو الهيئات والكتل المختلفة في الهستدروت وممثلو الصحافة وشخصيات وفنانون وكتاب وغيرهم

وفي اليوم الثاني للمؤتمر ، يلقي عضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق توفيق طوبي ، محاضرة عن التغييرات في دستور الحزب .

وسيحث المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة ايام في بيان اللجنة المركزية وفي اقتراحات التغييرات في الدستور وينهي اعماله باتخاذ القرارات وانتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية .

وبمناسبة المؤتمر ... من حزيران ... الناس ... والشعراء ...

وفي معظم فروع الحزب ... النقاش السياسي ... للمؤتمر ... الحزب

...

زعيم الحزب القومي في الباكستان

ينــدد بحلف بغــداد ويدعو لاستكمال استقـلال بــلاده

كراتشي – صرح ... زعيم الحزب القومي الباكستاني الذي عقد مؤتمره في العاصمة الباكستانية ان استقلال الباكستان مهدد بالخطر ويجب ان لا ... لاستكمال الاستقلال ... للحصول على معونة اقتصادية .

وهاجم الزعيم الباكستاني حلف بغداد الاستعماري واعرب عن ... الشعب حين قال ان الاحتفال بذكرى مرور مئة عام على معركة الاستقلال الهندي القومية (كانت الهند وحدة انذاك في عام ١٨٥٧) ضد الاستعمار البريطاني جرى بينما كانت دول حلف بغداد تجتمع في كراتشي برئاسة بريطانيا واشرافها .

(في ١٨٥٧ ثار الجنود ... الجنود الذين جندتهم بريطانيا لخدمتها في حروبها الاستعمارية)

برافدا تفند

مزاعم المستعمرين وطمعهم

... السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي ... وهو لا يزال يدفع رسوم المرور في قناة السويس بالفرنك ... من ان الحكومة السوفياتية ... لدى مصر ... السوفياتية رسوم المرور بالدولار

زمرة الحسين تتراجع امام الطبقة العاملة وتنفي «شائعة» حل اتحاد نقابات العمال

الحاكم العسكري يعلن ان الاتفاقات العمالية هي مكاسب للعمال لا يمكن الغاؤها

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية – نشرت «الدفاع» ان مجلس اتحاد نقابات العمال اجتمع في القدس وبحث موضوع اعادة تنظيم الاتحاد بالقدس على اثر تصريح الحاكم العسكري العام بعدم حل نقابات العمال والابقاء عليها .

وهكذا يتأكد ان النكسة التي اصيبت بها الحركة القومية العربية في الاردن بفعل انقلاب حسين الاستعماري لا يمكن ، في الظروف التاريخية الحالية ، ان تقضي على كل مكاسب هذه الحركة وانجازات الطبقة العاملة التي ... الجوهرية الثابتة .

وكان سليمان طوقان وزير الدفاع والحاكم العسكري العام قد اصدر بيانا جاء فيه ... من اصحاب الاعمال ومديري بعض المؤسسات قد نقضوا الاتفاقات الثنائية التي تمت بينهم وبين نقابات العمال ... وزارة الشؤون الاجتماعية حسب ما

«اعلن» عن حل النقابات ... كانت هذه الاذاعة ... ولم يصدر اي قرار بهذا الشأن ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢و٣]

حول بحث قناة السويس في مجلس الامن

خطوة فرنسا كانت في مصلحة مصر

نيويورك – اذا كان ثمة فائدة من مناورة فرنسا فقد عادت الفائدة على مصر واخفقت فرنسا . بهذه الكلمات لخصت «بولبتكا» اليوغسلافية نتيجة مناقشة السويس في مجلس الامن بطلب من حكومة فرنسا . واضافت ان فرنسا بخطوتها اتاحت لمصر فرصة لكسب المزيد من الاصدقاء على حسابها فمصر ... قرارات مجلس الامن ولم تسجل أي شكوى على الادارة المصرية لقناة السويس

حسونة يطالب بتنفيذ قرار سنة ١٩٤٧

هو اساس حل مشكلة الملاحة في السويس والعقبة

جريدة «اليوم» تعرض على الشيوعيين فترتكب خيانة قومية كبرى

بغداد – اكد عبد الخالق حسونة سكرتير الجامعة العربية العام موقف الدول العربية من مشكلة العلاقات العربية الاسرائيلية حين اعلن ان الاقطار العربية ستعترف باسرائيل اذا هي قبلت بمشروع التقسيم الذي اقرته هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ .

وكانت الدول العربية قد اعلنت تمسكها بهذا القرار اثناء انعقاد مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ ووافق المؤتمر على رأيها في قرار اتخذه بالاجماع ونص على ان يتم تنفيذ الحل (حل ١٩٤٧) بالطرق السلمية .

وقد جاء هذا التصريح في اجتماع ... هذه السكرتير العام في بغداد حيث وصل ... في نطاق جولته في العواصم العربية

وقال حسونة ان تسوية النزاع العربي الاسرائيلي ... تسوية ... حرية الملاحة ...

وقال إذا كانت هيئة الامم ... قد فرضت قيام إسرائيل على العالم

... خيانة ! ولكنها خيانة «اليوم» ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ و ٦]

الاتحاد السوفياتي يشتري قطن مصر

القاهرة – صرح سفير الاتحاد السوفياتي في العاصمة المصرية عقب اجتماعاته مع وزير المالية المصرية ان البحث جرى في بعض المسائل التي تهم القطرين .

وصرح عبد المنعم القيسوني وزير المالية بعد هذا الاجتماع ان البحث تناول العلاقات الاقتصادية

واذاع راديو القاهرة نقلا عن مصادر موثوق بها ان الاتحاد السوفياتي ابدى رغبة في شراء القطن المصري بعد ان اعلنت الحكومة المصرية سياستها القطنية الجديدة .

واضاف المذيع ان التعامل بين مصر والاتحاد السوفياتي يجري على اساس الجنيه المصري وقد بلغت قيمة صادرات مصر الى الاتحاد السوفياتي اكثر من ١٢ مليون جنيه خلال الاربعة الاشهر الاولى لعام ١٩٥٧ بينما كانت قيمة الاستيراد من الاتحاد السوفياتي اكثر من ١١ مليون جنيه .

الشيخ همفري الامريكي يصرح :

عبد الناصر يعارض بشدة مبدأ ايزنهاور وعلى اسرائيل ان تعيد اللاجئين العرب

واشنطن – صرح هيوبرت همفري رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ... صرح ان جمال عبد الناصر يعارض معارضة شديدة في مشروع ايزنهاور وهو يعتقد ان امريكا تريد احتلال مكان بريطانيا وفرنسا السابق في الشرق الاوسط عن طريق هذا المشروع .

... من زيارته الى الشرق الاوسط حيث اعرب عن رأيه بعدم جدوى إرسال قوات امريكية الى الشرق الاوسط لحمايته من «العدوان» الشيوعي .

واستطرد همفري ان مشكلة اللاجئين العرب هي اهم مشكلة في المنطقة ويجب على اسرائيل ان تستوعب عددا وافرا منهم ليعودوا الى اراضيهم ...

---

٥ ايام حتى المؤتمر الـ ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ذهب ايدن ، وسقط موليه ، وجاء دور سقوط بن غوريون ليسقط «مبدأ ايزنهاور» ولتقم حكومة سلام وحياد واستقلال

نحو المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

طريق جديدة

بقلم مليا خيس

يعقد الحزب الشيوعي مؤتمره الثالث عشر في جو مشحون بالتوتر السياسي والمؤامرات الاستعمارية على منطقة الشرق الاوسط تحمل في جوفها أشد الاخطار على شعوب هذه المنطقة، وبالاخص على إسرائيل

وسالت مواجب الاول والهام، الذي يجعل لهذا المؤتمر اهمية خاصة هو رسم السبيل الجديدة امام إسرائيل، لارتقاء طريق السلام والاخوة الشعوب والحياد والتقدم الاجتماعي،

ولا يستطيع احد أن ينكر، الآن، استفحال الاخطار التي تهدد مستقبل إسرائيل وتفاقم النزاع الاسرائيلي – العربي في الشرق الاوسط، بفضل سياسة حكام إسرائيل منذ قيام الدولة.

فمنذ ع إسرائيل سياسة حكام الولايات المتحدة الاستعمارية، هو الصفة المميزة لسياسة حكام إسرائيل منذ قيام الدولة وحتى الآن هو التحدي على مكان إسرائيل بين القوى المتصارعة: قوى الشعوب المتحررة ومعسكر السلام والاشتراكية من جهة، وقوى الاستعمار والحرب الباردة، أعداء الشعوب، من جهة اخرى.

وتقيد حكام إسرائيل على القوى الخاسرة — التي خسرت لمنيتها في الشرق الاوسط والتي ليس لها مستقبل في هذا الجزء من العالم، هو الآن الخطر الحقيقي الذي يهدد أمن إسرائيل ومستقبلها ويقضي على إمكانيات السلام والاستقرار في هذه المنطقة.

ومثل الهجوم العدواني على مصر قد برهن على مثل طريق الحرب وسياسة العدوان والمؤامرات ضد — اوروبية، وثبت أيضا أن معروضة حرب الحرب ... مصير قد أصابت مواقفه الوطني الحقيقي ... الاستعمارية العدوانية.

فاصبح في رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر:

« ان إشتراك اسرائيل في الهجوم على مصر كأداة لحليفه المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، واستعداد الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لاخراج المستعمرين اسير هذه القوى الاجنبية المعادية، والاستعداد لجهود القوى التوسع الاقليمي باحتلال أراضي مصرية، كان استمرارا واشرا لسياسة اوساط حكام إسرائيل بالاستعمار. إن معاهدة ... التي الحالت منه بداية ضد مصالح شعب ورغبته في السلام، ضد مصالح إسرائيل القومية فقد اظهرت أكثر من أي وقت مضى ارتباط الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بالاستعمار، وخدمتها ... وأداة في يد مخططة ... ضد حركة التحرر القومي شعوب الشرق العربي »

... النتيجة المباشرة الخطيرة لاسهم ... ازدياد ارتباط إسرائيل بالدول الاستعمارية ولا سيما بالولايات المتحدة، وانضمامها إلى «مبدأ ايزنهاور» العامل الاساسي في التوتر المتزايد في الشرق الاوسط،

فانضمام إسرائيل إلى هذا المشروع، فرض عليها التزامات عسكرية للولايات المتحدة الامريكية ضد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، وانضمامها وصيا إلى معسكر الحرب الباردة مما يقتضي تعميداتي تجاه الاتحاد السوفياتي منذ آب سنة ١٩٥٣ حيث تعهدت حكومة إسرائيل بوجوبها بعدم الدخول في أحلاف عسكرية للاتحاد السوفياتي بمناسبة إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وتطور الاحداث هذا قد برهن على سياسة التضليل والحياة القومية التي تنتهجها الاوساط المتطرفة في الحكومة فقد صدت الاحداث دعاة الاوساط الحاكمة التي تحاول أن تضفي طابعاً «موهياً» على مناوراتها العدوانية تجعل إسرائيل مقراً ومركزاً للاستعمار في الشرق الاوسط، وشريكة في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي

وقد بينت رؤوس الاقلام أيضاً،

« ان سبيل الحرب قد فشلت وانها قد زادت في خطورة النزاع الاسرائيلي — العربي، وحركت الآلاف من الشباب، وورطت إسرائيل في صعوبات إقتصادية خطيرة، أدت إلى زيادة البطالة وارتفاع أسعار الحاجيات وأثقال عبء الضرائب والقضاء على مكاسب الطبقة العاملة وحقوقها، وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب، وتصاعد موجة الشوفانية والقومية لقوة «الحيروت» حزب الفاشية والحرب »

والخطة التي تصدر عنه الحزب الشيوعي في برنامجه للمؤتمر الثالث عشر، هي انسحاب إسرائيل من مشاريع السيطرة الاستعمارية، وتغيير سياسة الاعتماد على الاستعمار.

وقد جاء في رؤوس الاقلام التي أعدتها اللجنة المركزية لهذا المؤتمر،

« ان تغيير السياسة من الارتباط بالاستعمار إلى سياسة سلام واستقلال وحياد قد أصبح الآن، بشكل اشد، على بساط البحث في إسرائيل، والواجب هو تشجيع كل خطوة لتغيير ديمقراطي في السياسة الاسرائيلية، ومن الواجب تكتيل أكثر القوى الممكنة من أجل تغيير السياسة وتغيير الحكومة، وهذا التغيير ممكن نظراً لانه في عدد من الاحزاب بما فيها المباي، أخذت تبرز قوى تدرك انه من المستحيل مواصلة سياسة القوة دون أن يعرض للخطر مكتب إسرائيل ومستقبلها في هذه المنطقة »

وإذا كانت قوى المعارضة الشعبية، في حيرة وتفككة، فذلك يعود إلى موقف قادة مبام واحدوت عفودا الاشتراكي المتذبذب وتمكن الضيان السياسي لدى جماهير الشعب، لدى الجمهور الاسرائيلي الذي يحصل عب هذه السياسة بزيه في حدة الصراع الطبقي الذي ما على أشده بين مناطبة ... ان الاتجاه نحو الحياد وسياسة سلام واستقلال سيبرز أكثر على المسرح السياسي في إسرائيل، بفضل نضال الحزب الشيوعي على رأس القوى الديمقراطية المعادية للاستعمار، التي هانت نرى في الحزب الشيوعي الشارك الامين والمناضل لمصالح الشعب في النضال الامي من أجل السلام والاستقلال، وتصفية النزاع الاسرائيلي — العربي والدفاع عن حريات الشعب الديمقراطية وعن مصالح الكادحين الحيوية،

— من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا اساسيا، وإبدال حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال وحياد

مع قافلة الشعوب العربية المتحررة

لقد اوضحت رؤوس الاقلام بشكل موضوعي، وجود تناقض بين المصالح القومية الحقيقية الاسرائيلية والشعوب العربية المجاورة وكل شعوب العالم، ولذلك اكد حزبنا أيضا انه تنكر حكام إسرائيل لحقوق الشعب العربي يضر بإسرائيل عميقا وبصالح الشعب اليهودي نفسه ويعرقل تحقيق السلام الاسرائيلي — العربي.

فتسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية لن تضعف إسرائيل كما يزعم الشوفانيون، بل تضمن أمن إسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط، وتساهم بنصيب هام في إحلال السلام.

وأكد حزبنا على ضرورة الاعتراف بحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم، لتخفيف حدة التوتر، وتسوية قضية فلسطين على أساس الاعتراف بحق الشعب العربي بتقرير مصيره بنفسه حتى الانفصال بما في ذلك الشعب منه الذي في إسرائيل.

وهذا الحل الديمقراطي، القائم على الاعتراف المتبادل بحق الشعوب في تقرير المصير يضمن المصالح الحيوية لاسرائيل في الشرق الاوسط ويفتح سبيل التفاهم والتعاون في هذه المنطقة لمصلحة شعوبها دون تدخل استعماري، كما يقرب إسرائيل من أسرة شعوب آسيا وافريقيا عامة والشعوب العربية خاصة

الموقف الاممي

لقد أكد حزبنا في رؤوس الاقلام، ان الحرب لا تستطيع أن تقضي على حقوق الشعوب، ولن توقفه التي يجهونا «بالطابور الخامس» بحالج الشوفانية القومية، بسبب موقف حزبنا الاممي من القضية القومية المبني على أسس الماركسية – اللينينية الحية، قد شنوا بأقسم حقوق شعبهم نفسها الذي يتنكر لحق شعب آخر بتقرير مصيره لا يمكن أن يكون مخلصاً لحق شعبه نفسه بالاستقلال ويرفض عليه يوم الاستقلال

وطولا، نقول انه بالامس، لما كانت المطورات البياسية تقتضي تصريحات من جانب إسرائيل بالاعتراف بحقوق اللاجئين بالعودة، وبالموافقة على تعديلات في الحدود من أجل السلام، لم يكن ذلك في نظرهم موقفاً مساعداً للعدو كما يزعمون الان، وتهمة الشوفانية المتصرة في إسرائيل.

في آب ١٩٤٩ أعلن شاريت، وزير الخارجية آنذاك، ان إسرائيل مستعدة لان تساهم في حل قضية اللاجئين وإرجاع عدد منهم.

وفي ذلك الوقت أيضاً اعلن بن غوريون في الكنيست انه «

« وارض ليس بيد كانت تحت أصوات عرقية في الدولة، خصوصاً في هذه القضية، وكل فرد حاول أن يقول للحكومة بان قضية ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ألف لاجيء عربي من تركوا البلاد، لم تزل من جدول البحث، وبان الدولة يجب أن تفكر في إعطاء جواب سياسي إسرائيلي لهذه القضية، فرد كهذا، كان يعرض للطعن دوغرها، ويعتبر عدواً للمصالح القومية ... »

وفي مناسبة أخرى صاغ بن غوريون الشاعر ابري زلي غرينبرغ لانه وصف مؤيدي سياسة إرجاع اللاجئين «بالطابور الخامس»

ولكن اليوم، أصبح الشاعر في الحكومة، فلانه يطعنون في عقيدة الناصر، التي تعرض على القوى الوطنية الشريفة التي تتمسك بالمبادىء الاممية الصحيحة والتي يقف على رأسها في إسرائيل للحزب الشيوعي ..

وللطلب موقف شاقة حيام واحدوت عفودا من الامس، واليوم، يظهر غياة هذه القيادة لحقوق الشعوب تنكرها لحق الشعب العربي، وافلاس سياستهم التي لم ترتبط بسياسة الماجورات الدي غوريونية ..

البديل الوحيد

ان إفلاس سياسة المشاورات التي يقيم خلفها على لية وكاركاسيوغرية يعمق الأزمة السياسية الاقتصادية لاسرائيل، ان البديل الوحيد الذي يستطيع ان ينقذ إسرائيل من براثن السيطرة الاستعمارية، وخطر المغامرات الجديدة، ورسم لها الطريق الخير نحو حياة السلام والاستقرار والديمقراطية في الشرق الاوسط لمصلحة شعبي إسرائيل والشعوب العربية بعيداً عن الاستعمار ومؤامراته هي، طريق الاستقلال والحياد والسلام، ثلاثة أسس لا ينفصل بعضها عن بعض — هي الطريق الجديدة التي يرسمها المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الاردن

تدريب الجواسيس

عن الصحافة الاردنية

من الطبيعي في هذا الجو الارهابي الذي ينتشر في الاردن ان يطلق الطغاة على وجه الله وان تخرج الخفافيش من اوكارها

وقد بدأت هذه الخفافيش تعمل على التكيد للعناصر القومية وملاحقة زمرة الحسين في حلتها الوحشية على الحركة التحررية في الاردن.

وكان لابد لزمرة الحسين أن تدرب هذه العناصر الوضيعة وتثقفها في مهنتها.

وقد تخصص «لهذه المهمة» حسن الكاتب الحاكم العسكري في لواء نابلس والموظف رسميا في السفارة الامريكية في عمان الذي وضع «كتابا» حول الشيوعية !! ووزعه السفير الامريكي على زعماء العشائر في الحفلة التي اقامها لهم ونشر نبأها في الاتحاد قبل اسبوع.

وقد استخدم حسن الكاتب صفحات الصحف الاردنية فلسطين والدفاع والجهاد لتدريب هذه الخفافيش وكتب في احدى نشراته «التثقيفية» !!

نرد الى هذا الديوان استدعاءات كثيرة ! مقفلة من التوقيع. للذا فقد رأيت ان ابين لهؤلاء الاشخاص ان مثل هذه الاستدعاءات سيكون مصيرها الاهمال ما لم تذيل بتوقيع مقدمها مبينا فيها اسمه وعنوانه الصحيح، واذا رغب اي شخص زيادة في الحرص والتأكد من وصول هذه المعلومات الي رأسا ارسلها في مغلف مضمون باسمي وذكر كلمة خصوصي على المغلف او ان يحضر بنفسه لمقابلتي حيث يجدني دائما على استعداد لمقابلة اي مواطن (المقصود اي جاسوس ومخبر). هذا مع العلم بانني ساحتفظ اسماء المخبرين سراً بيني وبين نفسي حرصا على المصلحة العامة (!!) ولن اقدم احدا منهم كشاهد امام المحاكم ! »

وطبعا لم يجد من اللياقة ان يضيف حسن الكاتب «الامريكي..» وله مكافأة حسنة » !

وحسن الكاتب طردته حكومة النابلسي لتآمره مع الاستعمار الامريكي وعدائه للحركة القومية العربية.

« تهنئة » !

نشرت الدفاع ان السفير الامريكي في عمان زار احسان هاشم وكيل وزارة الخارجية في مكتبه زيارة ودية بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد.

ويذكر القراء ان حكومة النابلسي اعفت احسان هاشم من منصبه كوزير الاردن المفوض في ايران بين من اعفتهم بسبب ولائهم للاستعمار.

خزائن بنت الملك

دخل احدهم الى مكتب ضريبة الدخل فسأله موظف ماذا يريد فاجاب لاشيء، لاشيء، وانتقل الى غرفة اخرى فيها عدد آخر من الكتبة، فسأله احدهم ماذا تريد ؟ فاجاب ايضا لاشيء لاشيء وبما وصل الى الغرفة الثالثة ساله موظف آخر ماذا تريد ؟ وكيف وصلت الى هذا القسم ؟ فاجاب :

اوهمت ان امرضا ين يذهب معاشي !

من الصحف البيروتية

المرآة الاولى

اكتشفت في منطقة منشين الذي يقام في الصين الشعبية لترويض النهر الاصفر مرآة برونزية يعتقد انها تعود إلى عهد ما قبل التاريخ الميلادي بحوالي ... سنة، وقطر المرآة ٩٧ مليمترا، وقد نقش على ظهرها صور حيوانات بشكل بدائي. وهذه اقدم مرآة اكتشفت في الصين (وعلى ما نظن في العالم).

لسان العرب

عممت اللجنة الثقافية في الجامعة العربية على وزارات المعارف العربية مذكرة توصي بها بشراء نسخ من قاموس «لسان العرب» (طبع دار صادر لبنان) لتوزيعها على المكتبات العامة ومكتبات الكليات والمعاهد والمدارس تقديرا للكتاب ومكانات الاستفادة منه

٢٣ مليون شاب وشابة في اتحاد شبيبة الصين الدمقراطية

بكين — يضم اتحاد الشبيبة الدمقراطية الصينية الجديدة، في صفوفه، اليوم، ٢٣ مليون شاب وشابة.

وقد اعلن الاتحاد عن عدد اعضائه بمناسبة انعقاد مؤتمره القطري في ١٠ ايار الحالي.

ويبين هذا الرقم ان غالبا من بين كل خمس شبان وشابات في الصين هو عضو في الاتحاد، الذي توجد له فروع تقريبا في جميع انحاء الصين.

وعقد الاتحاد مؤتمره الاول سنة ١٩٤٩، وكان عدد اعضائه انذاك ١٩٠ الف عضو فقط، وازداد اعضاؤه الى قرابة ١٠ ملايين في مؤتمره الثاني سنة ١٩٥٣.

وقد بحث المؤتمر الحالي في تغيير اسم الاتحاد الدمقراطي الى «اتحاد الشبيبة الشيوعية»

مليون تلميذ في شنغهاي

صرف ربع ميزانية بلدية شنغهاي على التعليم.

وبلغ عدد التلاميذ في المدارس الثانوية مليون و٣٠٠ ألف.

وفي السنوات الاخيرة الماضية اقيمت ١٢٩ مدرسة جديدة ابتدائية وثانوية.

٥٠ الف زنجي يتظاهرون في واشنطن

تظاهر اكثر من ٥٠ الف زنجي امريكي، يوم الجمعة الماضي، امام تمثال لنكولن في واشنطن، مطالبين بتنفيذ قرار محكمة العدل العليا بالغاء التفرقة العنصرية في المدارس.

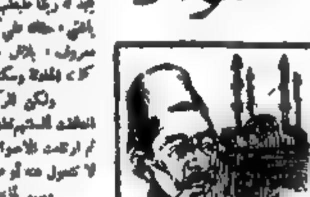

مشوار

بقلم الكاتب المصري يوسف ادريس

دخل المقصورة كالعودة السوداء الطويلة وعبد الشبراوي الكوري، وزينة في يده، وهو لا يني عن تربيه،

— ركلك يا سينة زينب ..

وسأل عن قطار مصر فوجهه بتقطره، وركب واجلس زينة بجوار النافذة، وجاء يقع اليمون فشرب منه كوبين في نفس واحد، وعد النافذة الى زينة، ولكنها دفعتها في لين وحنان، وصمم عليها وهو يقع الكوبة ...

وتحرك القطار والناس لم تكن مطمئنون، وزينة تنظر من النافذة الى الملاقة المنيرة وعلى فمها ابتسامة، والشبراوي تطلق الاستحسانات

وقبل ان يبلغوا استطاعت زينة قليلا، ثم نمت على صدرها في عناد وقالت وهي تنظر اليه في الحلم قريب:

— يا اخوي ..

ورد الشبراوي مسرورا من جنات سعادته، ورد عليها في الحال:

— مالك يا اختي، مالك يا زينة..

ولم تجبه وانما وضعت كفيها تحت ثدييها، ويكسي ثوبها الاطلس وكرمة غالية من كل هم.

واستغرقها بسرعة طويل من الزغاريد.

واسعف الركاب اليها، ومسحته واصبح كل شيء جليا، وخطاب مفتش الصحة معا، واستمارات السفر مكوية، وليس باقيا الا ان يجمع رجله في القطار ليكون عدة ساعات في قلب مصر

ولم يكن هذا من يصدق الشبراوي انما مضت كان خليفة، وان الاسرائيلي مكنه بسهولة وسرعة، وانه سيصبح سيد مصر مرة أخرى، ويقسم فيها، وركب الترام، ويقابل الاخوان والاصحاب، ويمشي بها عند المقام مثل.

لم يكن ذلك عبثا، ولكنه مشى خطوات تضطرب بفرحة لا يصدقها انه المسة ومنه ما يزيد على ثلاثة عشر، وكلهم يوصوه بزينة ولن يكون صيوما منها.

وعزه ابوها برجل، وانطلقت زوجها برزة، وهو الشبراوي رأسه كثيرا، والقسم بالمشوار، وهو يذكر كم انها في عينه، وان يطلقوا عليها، ويكتبون اخلاقها من امها وابيها.

وكان المركب وهو يخترق الثلة يستوعي انتباه الناس ويصيبون الشبراوي على رأسه تيسأة اللتين يبرلون ابن عم ذاهب وكان يجيب في تواضع:

— لمصر ..

ليعود السائل يضحك ..

— لمصر؟

ليجيب الشبراوي وهو يزيد من قوة لهجته.

— كم لمصر ..

وكثيرا ما كان يأتيه الجواب ..

— منجانك يا عم ..

وتقبل المشتقل لسماع الشبراوي.

وبعد انتظار كيف جاء قطار الدلتا وركب هو وزيته وجلست هادئة ساكنة وتحرك القطار في امان الله.

ونفسي الشبراوي الادوار المرة الثالثة وقد وضعها بعناية في جيبه الداخلي وما رأى ان لا معنى هناك وان المآل مثل الشنطة، ثلث حزامه البوليس الريش، واستراح، وكاد ينسى زيته والتي قطار الدلتا من ركابه وسرماه وفنطاه التي لا تفرغ، ثم

البرة كلها في دهشة عظمى وانشغل الشبراوي وضاع فيها لم يعلق بحرف..

وبعد ان حاول ابتلاع ريقه لم يجد له ريقا فطلب على زينة، وعظمى يالتي، حذاه على، علوي بالله، امين معروف، بالك شاطح، والتين من كل المقلوة وسكته زينة.

ولكن الركاب لم يسكتوا، بل انطلقت المستهم تعلق حماسا على ما حدث ثم ارتفعت الاصوات كل هذه والبيون لا تحول عنه أو عنها.

وسمع بكاه واحدة تقول:

— مش لازم سياته يا شابا ..

ورنت ضحكة في آخر العربة، وتنحنح الرجل الجالس امامه وهو يقلب من فوقه، وراقب حلقان فوق الشاه بالارجان ..

ومنح الشبراوي حتى تلك العرق إلى جانب الصفراء وحد يده ولم الشبل الذي كان قد قرب ليمر ريقه، ثم نطقه كما كان.

وسأله جار لم يجبه بالقول:

— هي الست حاملة يا علونيه؟

وقال الشبراوي وقد استجد انفاسه ولم يستعد حماسه:

— ابداً .. ولا حاجة ..

وسكت قليلا، ثم اكتفى.

— وحشيا ..

ومن اصابع بشدة ثم حركها في دائرة بجوار رأسه. وهز الرجل جسمه كله يؤمن على ما قال الشبراوي وكأنه قد استكشف شيئا عويصا.

ولم يكن الشبراوي قد كف عن قربه بعد حين استطارت إليه زينة وتمكنت بعلو صوتها وطلبها منبعة مشحونة.

— ولا حاجة ازاي يا جعبولا حاجة ..

ونظر الشبراوي اليها بالي يرج حلقي وهي تقترب يقابلها من وجهه، وترتعد بركته حتى اتصلها بخشب العربة وانتها للشبيل بالتي يلمس ثوبها.

والكنها نقيت الضرابية عنه غيظا، والتصبت واتلة ثم نقذت سقف العربة بيديها ذالتيه وزعقت بكل ما تستطيع.

— ولا حاجة ازاي .. يسقط محمد نجيب .. ابراهيم أبو علام .. يسقط محمد نجيبا .. يعيش جلالة الملك .. يعيش جلالة الملك الرئيس محمد به ابو بط .

وطلقت زغرودة ثائرة.

ووقف العربة على رجل، وطار النوم من عيون النائمين، واخذ الرجل الجالس امامه الهطف من تحت المقعد ثم مضى مسرعا، وفي ثانية اصبح زينة والشبراوي تصف العربة، بينما انزوى كل الركاب في النصف الآخر متوجسين شراً

وانزل العربة الى القبل من المسافرين بما أبقى حب الاستطلاع منظمهم.

واصبحت يد الشبراوي كالمشدودة ببرحه، وهد يده برغم زينة على الجلوس ويشي الموقف، والكنه غيظها على يده، وثورت وهي تزغرد وتقول:

— يسقط محمد نجيبا .. يعيش جلالة الملك الرئيس ابو بط.

وانطلقت ضحكات بلغي الكازوزة والفول السوداني وبرز ورائها ضحكات المسافرين، ولم يجد الشبراوي مناصاً من ضحكة مع الآخرين، ولكنه لم يضحك طويلا، انه لم يحس بالمأساة كتلهي جداً لا حول له، وروده من زينة انها عدت جدا، وبراعت قبل ثوبها تريد ان تلقيه وكانت ترمي ثوبها قطعة، وتصيح عليها بوالديها، ... وهي تزغرد، وتصد حركة.

ولو انه كان عليها آخر الامر لتقصدا بالقوة ويربطها بكوفية تبرع بها واحد من المسافرين، مع هذا الا انها حكتت انه ذات شيئا ... ولكنه جاءت بطريقة من فائدة القطار ..

الطربوش الذي ظل فوق رأسه من يوم ان دخل الخيمة، وبقيت فرقة عطرية بعشرات من شعره الليل القصير

ولم تنهدا زينة حتى بعد ان غمد، ... وظلت تطلق الزغاريد وفي كل مرة يسقط الصفة ويعيش الرئيس.

[يتبع في العدد القادم]

كمانج

« مصر » اذا جاءت سيرتها في حديث عابر يرتج على الشبراوي ويرى انه غير حائش، ويقتصر على ساعة واحدة يقضيها في الفيس او عند الفلم احد في الترجمان، ويعتبر شوقه الى حالة من حالات النهار في السينما الاهلي ويردده بسرعة الى الايام الحوالي التي قضاها في الجيش حيث كان يقرع مصر من مغربها الى مغربها كل أسبوع

وغالبا ما كان يتمنى الشبراوي لقد ومصر، وشوقه خفيه ليس كثيراً على انه لن يحققها، فهو له عارفاً مناسبا، ولرغبته حتى يعد الرحال اليها وسيتمه يوما من ايامه.

واصبحت الحالة التي يحركه بها زملاؤه من كثرة ترديده لها.

— ايي عمري على ساعة فيكي يا مصر

ولكنه لم يخطر له يوم عمره، فقد الف الفرج من جيبه لا يجري، ومن يلب لم يصل له حسابا لذا فهو جالس في المركز جلسته منذ اربع سنوات واذا عرضه حاجة تمثل، ويد سؤال وتشجيع اتضح انها امرأة عثرة من كثر جهة ومسا اهلها والاقرب الاهل والجيران، وملأ الصراخ المكان فاجتمع الطب ومأمور المركز

ودق قلب الشبراوي في امل بين ضلوعه فلا مناص من ارسال المرأة الى مستشفى الامراض العقلية في مصر مع (خصوص) ومن غير يقدح الحمل خصوصية ولم تكن ثمة حاجة الى وساطات او شفاعات المساعين فقد تعمل كل العساكر من المهمة ومن مسئوليتها. ومن كلهم هو الى المأمور طلبا شفاهي الامر

وفي المآل ارسل الوالد عشر من اليوم الى امرأته يخبرها بسفره ولم يجيز له الثقة في التعجيل، وترسل الاسين فرحا الصحيحة بطلوة ما هي موضوعة في كيس الحفظ.

ومضى نصف ساعة ...

اطول خط انابيب نفط في العالم

بدأ العمل في مد خط ... بترول في الاتحاد السوفييتي يبلغ طوله ٤٠٠٠ كيلو متر. ويوصل هذا الخط مصادر البترول في كويبيشيف مع ايرسوك، وتنقل انابيبه في السنة ١٣ مليون طن بترول من الجمهورية الباشكيرية الى مراكز الصناعة في سيبيريا الوسطى

ويبلغ وزن الانابيب اللازمة لمد هذا الخط ٦٠٠ الف طن، كما ان هذا الخط الحديد يخترق عدة انهار منها «الاوب والحيتي» وجزيرة رطيش.

صوت

ليس المقصر !

شخص واحد ، في خلال اسبوعين ، «روّج» الرأي العام في أوساط انصار السلام في اوروبا الغربية فجعلهم يجمعون على تأييد شعار «المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقة بين إسرائيل والدول العربية» ، الشعار الذي تبناه بن غوريون قبل وبعد ، واثناء حرب سيناء ، أما هذا الشخص فهو صابوس ، احد رجال المبام وسكرتير لجنة السلام الاسرائيلية . وإن هذا الوهم ليجده من يطالع ما حققه هشيار الماضية في هذه الايام ما هي القصة ؟

في الشهر القادم سيعقد مجلس السلام جلسة له في كولومبو ، وربما يبحث المجلس في قضية العلاقات الاسرائيلية العربية ، في القضية الفلسطينية . وإذا تعمق المجلس في بحث هذه القضية فقد يصل إلى قرار يكون ضربة كبرى على سياسة المبام الشوفينية الخداعة . فمن المعروف ان حركات السلام في البلاد العربية تدعو إلى تسوية العلاقات العربية الاسرائيلية ، أي إلى تسوية القضية الفلسطينية على أساس قرارات الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧

فأمام هذا «الخطر الداهم» ، الذي روع قادة المبام من أعلى مناصبهم — أو لم تكونوا «تنايزة» الانسحاب من غزة ؟ — اسرعوا فأوفدوا أحد رجالهم ، مابوس ، الى اوروبا الغربية ، وخصوصاً إلى «عروس آخر زمان» فرانسا ، لاقناع انصار السلام هناك بأن حكومة إسرائيل ، التي يشترك فيها المبام ، هي حكومة سلام (وأكبر دليل على ذلك «حرب السلام» في سيناء ، طبعاً) وان على مجلس السلام أن يفرض على انصار السلام في البلاد العربية التنازل عن حق اللاجئين العرب في العودة إلى بلادهم ، والتنازل عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، وكل ذلك طبعاً من أجل سواد عيني حكومة بن غوريون ، ووزيري المبام فيها ، وشعار «المفاوضات بدون شروط سابقة»

ليس يعنيني الآن مبلغ الصحة في زعمات حل هشيار ، فلولا استماعي إلى «صوت إسرائيل» لقلت انه ليس أحسن منها في تحويل الحبة إلى قبة والتكالب على المنشور ، جوابه كوري لحلف ، فاين مابوس ، فاذا يحل هشيار تحول جوليو كوري إلى عضو في المبام ..

الذي يعنيني الآن هو أن أكشف عن حقائق هذه الزعمات المقصود فيها بالاساس تهدئة خواطر اعضاء المبام إزاء مقال الزعيم المباني «فلاين» عن ضرورة الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره يثير إلى القصر شديد في أوساط جماهير المبام . فلاين ، نفسه ، كشف حقائق «المفاوضات بدون شروط سابقة» وقال إنه مكتشفاً سكيرة فمن لا يعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني لا يكون يعمل من أجل السلام .

ولذلك جاءت زعمات حل هشيار عن النتائج الخيالية لرحلة مابوس الذي كشرته محاولة لتسكيت اعضاء المبام فالمصريين ولايهامهم أن انصار السلام في اوروبا الغربية يؤيدون بن غوريون وحكومته ، يؤيدون سياسة المبام الشوفينية ضد مصر وسوريا والاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي !

إن أحلام اليقظة الذيعة وسيلة الاستحضار ولكنها عندما تصبح سياسة تصير مصيبة ، «صوت إسرائيل» تمرغ في أحلام اليقظة أثناء حرب سيناء فأوهم مستمعيه ان العالم كله يؤيد بن غوريون ثم انجلت إذا شعوب بن غوريون في الامم المتحدة يرفع يده لوحده ضد العالم اجمع . وهكذا سيصيب مع حل هشيار وزعماء المبام وكل من يشترك في أحلام يقظتهم .

ثم لماذا اللف والدوران وتكلف السلة الصعبة على رحلات لاوروبا ، الم فاهمون والعالم كله فاهم ان الشعب العربي لن يتنازل عن حقوقه المشروعة . بن غوريون مرة قال في الكنيست ، السلام وحق الشعوب لا يتجزآن . بدون اعطاء إسرائيل حقها في الملاحة في قناة السويس لا يكتب السلام .

الناصرة تتوحد ضد اجحاف ضريبة الدخل

وفد برئاسة رئيس البلدية يطالب بتأليف لجنة استشارية لتقدير الضريبة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — تجسمت النقمة الشعبية ضد السياسة التي تنتهجها الحكومة تجاه المواطنين عامة والاقلية العربية خاصة في فرض الضرائب الباهظة ، في الوحدة التي تجلت بين السكان بغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية وانتماءاتهم الطبقي . فقد وقع السكان على عريضة يستنكرون فيها ضريبة الدخل وحملها وفد من التجار والعمال والحرفيين ، قابل الحاكم العسكري ، ورئس الوفد امين جرجورة رئيس بلدية الناصرة . وكان اعضاؤه سعيد شويكي ، فؤاد سليمان ونصري تمار ويعقوب فرح والياس شقحة ورفيق حكيم وحنا خوري ومحمد عون الله ومحمود القاسم ونصر عودة ومحمود القدسي .

وقد اشتمل طرح النقمة الشعبية القائمة إخطار جباة ضريبة الدخل التجار والحرفيين والعمال الميكانيكيين بدفع ساعات ضخمة تعادل قيمتها ٣ اضعاف ما كان يجبى منهم في السنوات الماضية . وقد قدر دخل هؤلاء المواطنين دون استشارتهم أو الاعتماد على دخلهم في العام الماضي

وفي عريضة الناصرة التي حملها الوفد طالب المواطنون :

* تأليف لجنة تقدير استشارية تضم ممثلين عنهم .
* عدم جباية الضريبة الجديدة التي قدرها موظفو ضريبة الدخل عليهم واعادة النظر فيها والقيام بتقدير الضريبة من جديد على أسس تقدير واقعي لدخل كل تاجر او مكلف

وحاول الحاكم العسكري اثناء المقابلة التي جرت بينه وبين الوفد الاستخفاف بمطالب سكان الناصرة إلا ان رئيس البلدية واعضاء الوفد أكدوا ان الاجحاف يقع عليهم عما جعله في النهاية يتظاهر بما يعبر عنه في يده مقابلة وبعد رفع مطالبهم إلى المسؤولين .

ويجدر بالذكر أن الاسلوب الفظ الذي انتهجه الحاكم العسكري مع الوفد هو طابع العلاقات بين الحاكم العسكري والاهالي للبحث هذه المرة الاولى التي يشكو فيها المواطنون الحاكم العسكري

هذا وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً تحت عنوان «اضطهاد جباية الضرائب والحرب والسوفيات» «لوائف وزير المالية لجنة استشارية لتقدير الدخل بحيث تمثل جميع الفئات والطبقات» أطلق فيه تأييده التام لمطالب أهالي الناصرة وممثلها وجمعياتها .

وفي هذا المنشور دعا الحزب الشيوعي المواطنين الى مقاومة سياسة الضرائب والسلب عدد بها للسياسة وطرق تحصيلها الوحشية واتهم الحكومة بانها تحاول جباية أكثر ما يمكن مما يؤدي إلى إفقار الشعب وتجويع العائلة كل ذلك في سبيل الحرب والسوفيات

وزارة المعارف تترك الحبل على الغارب

حيفا — مكتب الاتحاد — تكاد تصل إلى نهاية العام الدراسي وكثير من المدارس ليس لها ميزانيات او اموال لدفع مصاريفها من اجار غرف وشراء اجهزة ومستلزمات . وقد اضطر المعلمون في عدد من مثل هذه المدارس الى دفع مصاريفها من جيوبهم «انقاذاً للموقف» .

وفي بعض المدارس ترك البوابون العمل لانهم لم يقبضوا رواتبهم .

وهذه بعض الامثلة التي وصلت إلينا وهي مثابة تلخيص بحالة البلبلة في وزارة المعارف في الناحية العربية .

* في مدرسة عكا الكبرى دفع المعلمون أجرة غرفتين ليطردوا أزمة الثانوية (وجدوا دوركن في المدرسة) .
* وفي مدرسة بلدة الناصرة تبرع المعلمون أيضاً بأجرة غرفة المدرسة .
* في مدرسة الرينة تعطلت المدرسة ثلاثة أيام في فصل الشتاء بسبب ان البناية وقد ازال المطر الفرق بين داخل البناية وخارجها ولا توجد اموال لتصليح البناية
* في مدرسة جت ترك البواب العمل بعد أن مضى عليه اشهر متتابعة دون أن يقبض راتبه . وحدث مثل هذا في مدرسة طرعان .
* في البعنة لم يدفع آجار المدرسة خلال السنتين الاخيرتين .
* هناك معلمون يطالبون بأجرة سفرهم اليومية ولا يجدون من يدفع لهم

ونتيجة هذا الوضع وصل الامر ببعض الهيئات التدريسية في المدارس العربية الى اتفقت تقوم بحفلات بالصوت لجمع بعض المال لصرف على مدارسهم (كما حدث في اكسال وعرب الكعبية) .

إن هذا يؤدي إلى عرقلة التعليم في المدارس العربية وهذا ما تريده دائرة المعارف التي تترك الحبل على الغارب

إننا نكتب هذا من قبيل إدانة إدارة المعارف والكشف عن سياستها الرجعية جداً ونكتب هذا في نهاية العام الدراسي لتشعر الوزارة بأمور التلاميذ والمعلمين والجماهير عامة ليتكرر الفيل باجسهم ويفرضوا على وزارة المعارف ان تقوم ما عليها .

اميل حبيبي يستجوب الوزراء

متى ستجرى الانتخابات المحلية في الرامة؟ لتقم وزارة الشؤون الاجتماعية بواجباتها

القدس — قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي ، هذا الاسبوع ، استجوابين . احدهما الى وزير الداخلية والآخر الى وزير الشؤون الاجتماعية

اما في الاستجواب الاول فيعلن النائب الشيوعي عن دهشته لعدم اجراء انتخابات محلية في قرية الرامة على الرغم من انه مضى اكثر من سنتين على تعيين المجلس الحالي وعلى الرغم من ان المجلس المعين نفسه يطالب باجراء هذه الانتخابات . ثم يسأل : متى ستجري هذه الانتخابات .

وفي الاستجواب الثاني يستنكر اميل حبيبي قطع المساعدة عن الشيخ العاجز مصطفى صالح قرية جديدة والبالغ من العمر ٨٠ سنة . ويطلب من وزارة الشؤون الاجتماعية ان تواصل منحه المساعدة الضرورية .

هوامش اللاجئين من البروة في ...

طيب ، فهل لا تصح هذه القاعدة بالنسبة إلى الآخرين ؟

ما رأي حل هشيار وقادة المبام بحق اللاجئين في العودة الى بلادهم ؟ لماذا تصمتون عن هذا الحق حسب أهل البروة ؟ واذا صمتم فهل تتوجهون الى أصحاب هذا الحق بمنشورات من شعبهم ؟ او تديرون إذاعة الراديو ... على أي ساعات النهار والليل ، على أي ادعاء ادعاء عربية ، سوف تسمعون اصواتهم والعادهم واطفالهم يحكيها تتعلق بهم ، وراجعون ، راجعون ؟

مابوس هام ، ومهمة ويكم مهول لكم ، في كل وطن لكم يكتب لكم لعن قال لي أيها لا يتمرط بل ... وطيباً هذا ليس القصر ...

(جهينة)

٤٠٠ عاطل عن العمل في حولون

حولون — تفاقمت البطالة مؤخراً في حولون حتى اصبح عدد العاطلين عن العمل يتجاوز الاربعمئة عامل .

واشتداد البطالة جاء بعد عيد الفصح على اثر فصل العمال الموقتين الذين وجدت لهم اعمال قبيل العيد ، وعلى اثر وصول قادمين جدد كثيرين الى حولون

وحيال تعاظم ضغط العاطلين اجرى مجلس العمال مفاوضات مع المصانع هنا لايجاد اعمال للعاطلين . وقد قبل مصنع النسيج «تسليليم» ٢٠ عاملاً بينهم عدد من الموقتين من القادمين الجدد .

مصادر اسرائيلية في باريس تعلن :

«سفينة التجربة» تبحر الى القناة بعد ابحاث مجلس الأمن !

القدس — ابحاث مجلس الامن لا تلزم بعدم ارسال «سفينة تجربة» اسرائيلية للمرور في قناة السويس — هذا ما تعلنه دوائر سياسية هنا . ويعتقد بعض المراقبين السياسيين ان الحكومة لن تسمح بأن تمر ابحاث مجلس الامن بهدوء حول قضية السويس

وعندما يجري الانتداب الجديد ترى أن سفينة تحمل العلم الاسرائيلي على أهبة الاستعداد للابحار ، لو أنها أمرت إلى قناة السويس

وكانت علقت لسان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد ردت على ما ورد في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية من أن سفينة إسرائيلية قد ابحرت الى الخليج المتجه وهي تنتظر الاوامر للدخول إلى قناة السويس صيانة سفن حربية فرنسية . رد على هذا كلا قائل وزارة الخارجية الاسرائيلية لا تعلم بأي سفينة من هذا النوع ولا بتحرك سفن فرنسية .

ونقلاً من باريس ان مصادر اسرائيلية قد أعلنت في العاصمة الفرنسية انها تتوقع إرسال سفينة تجربة اسرائيلية للمرور في القناة في أعقاب أبحاث مجلس الامن

وتقول هذه المصادر انه في حالة قيام مصر بمنع مرور السفينة الاسرائيلية ستقدم اسرائيل شكوى إلى الامم المتحدة

بدون تعليق

دروز من الخارج يوظفون اموالهم في اسرائيل

اشرت «حل هشيار» اول امس ، ان «اصحاب رؤوس الاموال الدروز المقيمين في امريكا الجنوبية ابدوا لوزارة اسرائيل لرغبة امكانية توظيف رؤوس اموالهم في هذه البلاد»

وقالت حل هشيار «ان الاوساط السياسية في اسرائيل ترى جهداً كبيراً في ازدياد هذا المرور بدولة اسرائيل ، بعد خطوات الحكومة الاخيرة واجراء الدستور ، بالاعتراف بحقوق هذه الاقلية»

واضافت حل هشيار : «... بعد شهرين سافر البلاد وفد درزي الى امريكا اللاتينية ، بقصد توثيق الروابط مع الدروز هناك ومن المنتظر انه في اعقاب هذه الزيارة ان يأتي الى اسرائيل اصحاب رؤوس الاموال من الدروز في الخارج»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب

مواصلات يوم السبت وبتخفيض اجور السفر

القدس — قدم وزير المواصلات موشه كرمل «مشروعاً» الى الكنيست لتعديل انظمة المواصلات بحيث يشدد العقوبات على مخالفي قوانين السير على الطرق عن طريق تعيين حد ادنى للعقوبة .

والتعديل ينص على حبس كل ... و ١٠٠ ... للمخالفين بسرعة وعلى ... السواقة

وذكر الوزير في تقديمه المشروع ان ١٧٤٠٠ حادث طرق قد جرى خلال ١٩٥٦ منها ١٥٨ حادث موت و ١٦٠٠ اصابة شديدة و ٦ آلاف اصابة خفيفة . واعلن الوزير ايضاً ان ٨٠ بالمئة من الحوادث تحدث بالسائقين

١٦٥٠ قتيلاً

وبين الوزير انه ١٦٥٠ شخصاً قد قتلوا في حوادث الطرق منذ قيام الدولة ، وهذا الرقم يزيد عن عدد القتلى نتيجة لاعمال المتسللين والتخريب .

تخفيض اجور السفر

وتكلمت في النقاش النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، فطالبت بمواصلات عامة في أيام السبوت والاعياد في مختلف انحاء البلاد ، وبتخفيض اجور السفر ، لهذا سيكون التعديل للجمهور كله وعادلاً بالنسبة لفقراء الشعب الذين لا يستطيعون فحص حسابات السفر في التاكسيات

وتحدثت النائبة فلنسكا عن تحدي احزاب المتدينين حول حرمة السبوت والاعياد وبينت ان هذه الحرمة غير مانعة طبعاً لهؤلاء مواصلات التاكسيات التي تكلف غالياً

أما بشأن ما تزعمه الحكومة من ان غلاء اجور السفر سببه ارتفاع اسعار الوقود فقالت ، لو كانت الحكومة تريد حقاً مصلحة الجمهور إذن لخفضت رسوم الجمارك العالية التي تأخذ مبالغ كبيرة من ثمن الوقود . فان هذه الخطوة كانت ولا شك ستؤدي إلى تخفيض اسعار الوقود وإلى تخفيض اجور السفر

ثم تكلم روبين من المتدينين ، في تبيين قصة خصوصيين ، وعارض مدة اول للعقوبة

وايد شورش (مباي) التعديل ، العقوبات ومع ذلك ذكر ان هذا وحده لن يمنع حوادث الطرق

أما شوكن («التقدميين») واسهال (الحيروت) فايدا التعديل

وزارة خارجية امريكا مهتمة باستفزازات جديدة على الحدود الاسرائيلية - العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف المحلية هنا ، ان محادثات جرت في الاسبوع الماضي بين ممثلي اسرائيل ووزارة الخارجية الامريكية في واشنطن . اما هذه المحادثات فقد دارت حول «احتمال وقوع موجة من الاعتداءات على طول الحدود الاسرائيلية الاردنية ، بمبادرة اعوان مصر وسوريا» .

وتضيف هذه الصحف : «انه اثناء هذه المحادثات حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ، أبديت آراء مفادها ان «حاكم مصر» لم يستنفد كل إمكانياته للسيطرة على الاردن (كله) وبما في المحادثات أيضاً انه من المفكر به أن يقوم جمال عبد الناصر بعمل ماهر ويحرج حكومة الاردن . ولذلك يعتقد الخبراء الامن انه من المتوقع أن يقوم «انصار» عبد الناصر وسوريا بمحاولات لاعادة قوة جمال عبد الناصر بواسطة تنظيم سلسلة استفزازات على حدود إسرائيل لدفع إسرائيل الى القيام باعمال انتقام . وتضيف «الاتحاد» انه في هذه الحالة يستطيع عبد الناصر ان يثير ضجة جديدة حول الخطر الاسرائيلي ويحاول من جديد ان يستقل شعار الوحدة العربية لاخراج مصر من «عزلتها» بين الدول العربية »

مستخدمو البريد في مدن اسرائيل الرئيسية يضربون ساعتين

تل ابيب — اضرب مستخدمو البريد في مدن البلاد الرئيسية الثلاث ، تل ابيب وحيفا والقدس ، مدة ساعتين ، من الساعة ٩ حتى ١١ من صباح يوم الثلاثاء الماضي ، كتحذير للسلطات التي لم تنه المفاوضات بشأن اشتراك الحكومة في نفقات سفر المستخدمين حتى ١٥ أيار كما كان محدداً .

واثناء الاضراب عقد المستخدمون اجتماعات لهم وشرح اعضاء اللجنة ما توصلت إليه المفاوضات وأكدوا استعداد المستخدمين الى مواصلة النضال . وفي اجتماع تل ابيب قدم المستخدمون مطالب اضافية من مثل تجديد التدريج النقابي وزيادة مساهمة الحكومة في نفقات الاستجمام

ومعروف ان مستخدمي البريد يناضلون منذ مدة طويلة من اجل ان ينقلوا من اماكن سكناهم الى اماكن العمل والعكس في سيارة الدائرة او ان تساهم الحكومة في نفقات السفر هذه وكانوا قد اعلنوا اضراب تباطؤ بزيد ربع ساعة في كل يوم وكانوا يعيشون الى العمل سيراً على الاقدام .

ومن هذه الاجتماعات يتبين ان المستخدمين قد عقدوا العزم على المضي في النضال حتى تحقيق مطالبهم

الائتلاف والحيروت يرفضون بحث قضية «المبدأ» بشكل عاجل

القدس — باصوات كتل الائتلاف الحكومي وكتلة الحيروت رفضت لجنة الكنيست الاعتراض الذي قدمته الكتلة الشيوعية على عدم اعتبار بحث قضية صحيفة ايزنهاور عاجلاً

وقد شرحت النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، الاعتراض وطلبت إجراء بحث عاجل في القضية إذ انه ليس للحكومة صلاحية إجراء مفاوضات لضم إسرائيل إلى مبدأ ايزنهاور وقالت إن السرعة في بحث القضية ناجمة عن ان الحكومة (منذ ذلك الوقت) لم تتخذ بعد قراراً ، ولانه ليس للحكومة صلاحية تعيين موقف الكنيست ، بل الكنيست هي التي تعين موقف الحكومة .

وايد مندوب الصهيونيين العموميين الفوري بحث القضية بشكل عاجل

ولكن اصوات كتل الائتلاف والحيروت رفض الاعتراض .

ويجدر بالذكر ان نائب أحدوت هعفودا ، تبر ، (التي تشدق رفضه حزبه برفض «المبدأ» الاستعماري !!) وافق على عدم بحث القضية بشكل عاجل ، بينما اختفى مندوب المبام من اللجنة !

في ذكرى مي زيادة

قومي انظري مي ان الشرق منطلق ...

احتفلت جمعية الشبان المسيحية في الناصرة يوم الجمعة الفائت بذكرى مرور خمسة عشر عاماً على وفاة الكاتبة العربية اللامعة مي زيادة ولبنة الناصرة وداعية من دعاة النهضة العربية ونصير المرأة التي قال فيها الكاتب المصري سلامة موسى ، أنها ثائرة الشباب في رغبته في تجديد اللغة والميل بها إلى التطور والانطلاق من الجمود .. ونتابعه أيضاً في نزعته إلى الاصلاح الاجتماعي او الاشتراكي . وفي دعوته إلى صوفية خالية من القيود الطائفية والفروق الدينية التي كثيراً ما مزقت الوحدة الوطنية والرابطة القومية .

وقد تجلت في حفلة الذكرى التي كانت مهرجاناً أدبياً فنياً عنت بها الادبية الكبرى شعوراً فرح وقيمة بعثت بها فئة المجتمع الناصرية . وتولت ... مهمة عرافة المهرجان .

وعرض الاستاذ ... حياة دمي ... منذ ولادتها حتى وفاتها وكانت كلمة جامعة تناولت نشاط الادبية في ميادين الادب والخطابة والكفاح .

وكانت كلمة ... تقديراً لفتاة الناصرة العربية التي احتلت مكاناً بارزاً في العالم العربي وقطاع صوتها في رحابه

والقى الشاعر عصام العباسي قصيدة رائعة كانت بمثابة خاتمة الاحتفال في ذكرى مي في الناصرة عام ١٩٥٧

وقد بدأ عصام قصيدته بتحية مدينة مي ثم قال يصف ما آلت اليه اوضاعها في ظل الحكم العسكري ورسم انطلاقه منها

لكن مررت على ربع به عبرت برأس مين تصاوير وأفكار
رؤى كأحلام طفل كلها أمل حلو المذاق كالازهار نوار
أرانى الربع من آلامه صوراً فرحت أشهد ما أملاه ابصار
ما كان حلم يقول الشاهد مضطهد يشو ويجفو عزيز الدار دوار
لم أك ربعك من خلف الحيطان يحسم طريقي مفازات واحجار
من كرمل الخالد لم أجتز حدود مدى والبوت ، لمن زادا أميال وأشبار

لكن أليت بلغت شق صرح لي حق الدخول وبعض الادب لمراد
أصبحت مثل غريب الدار لا فن أشعر عليه ، ولا خل ولا دار

ثم يعرج عصام على كفاح مي في سبيل حرية المرأة ويستخلص عبره فينشد :

في البيوت التي في طرقها حور
فعل العصالب لم يجد فيه معشار
يشرفن بحين لكن ما جرفت على مكسر القيود وما تطويه أقدار

سيد مي الحي البعيد : لمنطلق في موكب النور لن الوكب جرار
لن يسحق القيد مسحوق وطريد وما التحرر أرباه وأطهار
ان التحرر في يوم تسير على درب المساواة شبان وأبكار
يا أيها القيد نوري غير باقية فصوت عصرك في الارجاء زمجار

وبعد ان يحيي عصام مي الادبية وتطلعها لجنة القضاء وايقاظها بواجب الاديب في معركة التحرر يهتف عصام بمي لان ترى انطلاق الشرق العربي فيقول

قومي انظري مي أن الشرق منطلق من العقال الى الآمال كرار
شرق الخرافة لم يكتب خرافته وما غوت يبطون الغد أسرار
فكأن ظلامه واشعل مشكلها واراح عن قتم السلاق أسحار
وهب كالهب الحموم أشعلة حقد قديم وأج الحقد إعصار
حتى المغامير من الشرق واسعة وشاق بالغاصب الغربي معشار
مهما تبجح فلاق بقوته أو القوة فلا نكس ولا إدبار
ان كان في الغرب ذرات محطمة قدرة الشرق إنشاء واعمار
إن كان حطمك فجر أسوفي يدركه فالشرق رأد الضحى والظهر سيار

سقوط حكومة موليه

سقطت حكومة جي موليه في فرنسا بعد ١٥ شهراً من الحكم ، وبذلك صوت الحكومة الثانية والعشرون التي شهدتها فرنسا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

وتسبب سقوط حكومة موليه [illegible] مرسومات ضرائب جديدة على الشعب [illegible] مليون دولار ، لمواصلة الحرب الاستعمارية القذرة في الجزائر ولسد [illegible] الاقتصاد الفرنسي نتيجة العدوان على مصر [illegible] في الميدان الدولي [illegible]

[illegible]

وهكذا بدلا من وضع حد للحرب في الجزائر ، اصرت على مواصلتها ، وبدلا من قبول حكم الشعوب بشأن قضية السويس ، تعنتت في منع سفنها من استخدام القناة رغم أن شريكتها في الاعتداء ، بريطانيا ، اضطرت الى الموافقة والسماح لسفنها بعبور القناة ودفع الرسوم الى الادارة المصرية ، ورغم مطالبة الشركات الفرنسية بذلك .

وليس هذا فحسب بل ان حكومة موليه ، بسبب خضوعها للمستعمرين الامريكيين ، قد رفضت المقترحات السوفياتية المبنية التي تهدف الى حل المسائل الدولية حلا سلميا يؤمن مصالح الشعوب ويضمن السلام العالمي .

وهذه السياسة والخطاء التي انتهجتها حكومة موليه خلال الخمسة عشر شهرا الماضية قد ادت الى انعدام الثقة الشعبية في فرنسا وجعلت استقالة موليه ضرورة واقعية .

قبل عشر سنة رحيبا حكامت حكومة موليه مهمتة لاطار المشروط بسبب تلبيتها مطالب الشعب الوطني والراكشي في الاستقلال ، ايدها الحزب الشيوعي الفرنسي ولكن لما التجأت الى سياسة الحكومات السابقة وتنكرت لوعودها وسارت على سبيل المناورات واغتصاب جماهير الشعب شن الحزب الشيوعي الفرنسي النضال متضامنا مع الجماهير الفرنسية ، وكان نتيجته التركيز [illegible]

لقد سقطت حكومة موليه ويتوقع ان تشهد فرنسا فترة من الاضطرابات الوزارية التي لا تزول الا بزوال سياسة القوة والمناورات والا بقيام حكومة تخدم مصالح الشعب الفرنسي ومصالح السلام العالمي .

محمد خاص

شهود عيان يقول : أمر الشرطي : احصدوهم ، فانهمر الرصاص كالمطر

القدس — استمعت المحكمة العسكرية هنا إلى عدد من شهود العيان في مجزرة كفر قاسم حيث قتلت شرطة الحدود ٤٧ مواطنا عربيا . فقال وفيق عبد أحد الشهود ، الذي جرح هذا اليوم أشليد جرحا وجرحة اخرى اني جنود مع اني لا أعرف الجنود الذين اطلقوا علي الرصاص . وقال اسماعيل بدير الذي ترحماله بعد اصابته برصاص الشرطة ، ان امر الشرطي ، احصدوهم ، فانهمر الرصاص كالمطر ولما سقطت على الارض اردت ان اقف ثانية ولكني عدت ووجدت شخصا ميتا الى جانبي فهمت ان ثمة خطر موت ، وقال الولد محمد عبد الرحيم عيسى الذي لم يتجاوز ١٤ سنة ، « اعتقدت انهم سيطلقون الموت ولم افكر ابدا باطلاق الرصاص » .

اعتقدت انني ميت !

وعاد الى الشهادة اسماعيل محمد بدير بعد ان توقف عنها في الاسبوع الماضي بسبب مرضه ، فقال ان ثلاثة جنود كانوا على ناحية مدخل القرية قد اوقفوا عربته التي كان يركبها مع ابنته الصغيرة وثلاثة اخرين بينهم الشاب محمد الذي لم يتجاوز ١٤ سنة « ورأيت ثلاث جثث ملقاة على جانب الطريق فاعتقدت انني ميت ، وارتكبت ولم اعد اعلم شيئا » وقال ، ان الجنود امطروه بالرصاص حتى بعد ان سقط على الارض . واضاف انه على الرغم من جراحه ومن انه كان على مقربة قريبا منه قائد الشرطة وهي تطلق الرصاص على الجثث الملقاة على الجانب الايمن .

وردا على سؤال المحامي للمتهم الثاني قال ان الحاكم العسكري زاره في المستشفى وردا على سؤال آخر ذكر ان النائب توفيق طوبي لم يزره ، وانه تسلم ٨٩٠ ليرة تعويضا .

فكرت انهم سيطلقون الطيبات

وشهد الشاب الصغير محمد عبد الرحيم عيسى فقال انه لا يعرف مكانا كان في سيارة الجيب ولا يعرف ان كان يجلس أحد في داخلها وردا على سؤال المحامي قال ان « الشرطي لم يكلمني بل أشار بيده وقال بالعبرية « إلى ابيت » وذكر أن الطلقة اصابت عنه وانت تكي

وذكر الشاب الصغير انه خاف جدا حينما رأى الجثث على الارض « ولما دخلت القرية كانت البيوت مقفلة ولا يرى اي شخص سواي في الطريق ولم اكن أعرف ان هنالك منع تجول ، ولما وصلت الى بيت عمي طلبت منها ان تمسح آثار الدم دون وعي ولم أذهب الى بيتي الا بعد انتهاء منع التجول » وقال انه لم يفكر في انهم سيطلقون الرصاص بل فكرت انهم سيطلقون إزرار الحلويات

انهمر الرصاص كالمطر

ثم شهد اسماعيل يعقوب بدير البالغ من العمر ٢٠ سنة والذي بترت ساقه نتيجة لاصابته فقال انه عاد من سوق المصدر في [illegible] وفي الطريق ركب مع ابن عمه توفيق بدير ولما وصلوا الى مدخل القرية اوقفوا ثلاثة جنود . فاوقف الجنود العربة وطلبوا من فيها مع نحو ١٠ اشخاص آخرين تقريبا كانوا قد عادوا بزرقات ووجدانا من اشكالهم ووقف احد الجنود قبالتهم اما الجنديان الاخران فاطرحا الارض وتراجع الجندي الواقف عدة امتار واتجه نحو الجنديين الآخرين وقال ، احصدوهم . فانهمر الرصاص كالمطر

واستمر الشاهد في شهادته وقال انه دخل الى بستان زيتون وخلع قميصه الابيض وربط رجله وبالتالي وجه الى عكاري بمنصورة الاهاليةالمشفى

للمحامي اورن — اسمعت ان شخصا كبيرا ، عضو الكنيست توفيق طوبي ، قد جاء الى قريتكم

الشاهد « سمعت ولكني لم ازه » .

المحامي « احدثت مناحم بيغن ؟ »

الشاهد « طبعا ، فلن انسى ما حدث حتى بعد ٥٠ سنة لقد كنت اني ايضا ولم اعتقد انه سيحدث مثل هذا فيما لم يحدث منذ عهد فرعون

نقي حيا فاطلق عليه الرصاص

وشهد وفيق بدير فقال انه بعد ان سقط على الارض اقترب احد الشرطة واشار اليه قائلا انه حي . واطلقت النار عليه ثانية

الحادث في ٥ دقائق والشهادة تستمر يومين

وشهد عبد سالم طه ، واتضح ان المحكمة تمنع من الجنود وسيارة الشحن والجيب والبيوت وطلبت اليه وشيئا على خارطة كبيرة بحسب ما شهد في ذلك الوقت

وردا على سؤال المحامي اورن قال انه سمع عن منع التجول من البيت الذي نام فيه وكذلك عرف في اليوم التالي من منشور وزع على السكان بان من يخرج من بيته يضرب بالرصاص ويقتل .

مرة اخرى تعتدي الشرطة على مضربي آتا

الاضراب في يومه ال ١٣ والعمال مصرون على مواصلته

حيفا — مرة أخرى اعتدت الشرطة على جانية مضربي آتا على مقربة من مخزن الشركة الرئيسي هنا . ووحشية بالغة ضرب ضابط الشرطة بنيكي العامل الجيوز داليه حنين البالغ من العمر ٩٢ سنة والذي يعمل في الشركة منذ ١٧ عاما .

واليوم يدخل إضراب عمال آتا يومه الثالث عشر والمضربون اكثر ما يكونون عزما على المضي في نضالهم حتى تحقق مطالبهم .

وقد اعتبر وزير العمل في « وساطة » بعد ابتعاداً في تحقيق نشيون مع ممثلي العمال والشركة ولكن لم يحرز أي تقدم لصاحب المصنع مولر لا يزال يرفض قبول مطالب العمال بمساواة أجورهم باجور العمال الاخرين في هذا الفرع من الانتاج .

ويعتقد مولر من « الوساطة » سبيلا لتعزيز موقفه . فالمعروف ان « وساطة » وزير العمل قد قصد بها احراز تنازلات من العمال . ولكن العمال الذين يفهمون هذه الوساطة يصرون على مطالبهم

وقد اجتمع امس قبالة مخزن الشركة الرئيسي اكثر من ٥٠٠ من المضربين وحالوا دون عبور الشاحنة وأتت قوات الشرطة وشقت طريقا لها بالعصي وضربت العمال وحاولت الادارة عن طريق ميكانيكي فتح الباب ولكن احدا من العمال لم يقبل القيام بهذه المهمة ولم تتمكن الادارة من اخراج المخزن الا بمساعدة الشرطة والا في الظاهرة صباحا

بريطانيا تتاجر مع الصين الشعبية

القاهرة — اذاع راديو القاهرة نقلا عن مصادر موثوقة ان بريطانيا تفكر بتخفيف قيود التجارة مع الصين الشعبية دون موافقة الولايات المتحدة .

وهي تفكر في اتخاذ هذه الخطوة نتيجة ضغط المحافل الاقتصادية والتجارية في بلادها .

وقد اجتمعت لجنة رفع الحظر عن التجارة مع الصين الشعبية التي يشترك فيها ممثلون عن المحافل التجارية في اقطار حلف الاطلسي واليابان وقررت ان تمضي في تشجيع الاتجار مع الصين مهما يكن موقف الولايات المتحدة .

والمعروف أن الولايات المتحدة حظرت على حلفائها الاتجار مع الصين وهددتهم بايقاف المعونة الاقتصادية اذا هم خرقوا الحظر .

كوتي ينذر زعماء فرنسا بانهاء الازمة

مركز فرنسا الدولي يتدهور جداً اذا لم تحل خلال ١٠ ايام

باريس — انذر رينيه كوتي رئيس جمهورية فرنسا زعماء البلاد بان عليهم ان ينهوا الازمة الوزارية خلال عشرة ايام والا فسيتدهور مركز فرنسا في الميدان الدولي وفي الجزائر .

هذا هو آخر التطورات في الازمة الوزارية التي عقبت سقوط حكومة جي موليه بعد ان صوتت ضدها اكثرية أعضاء الجمعية الوطنية في اقتراح الثقة حول سياستها الاقتصادية .

وتدل الانباء على ان الازمة الوزارية لن تكون سهلة الحل بسبب الوضع السياسي المضطرب في فرنسا نتيجة اخفاق السياسة الفرنسية في الميدان الداخلي والخارجي .

وتتكهن الوكالات الاجنبية ان رينيه كوتي الذي كان سيزور الولايات المتحدة في اوائل حزيران القادم سوف لا يتمكن من المحافظة على الموعد المحدد لهذه الزيارة على الرغم من كل المساعي التي يبذلها في هذا الشأن .

وتضيف ان كوتي وزعماء فرنسا يرون في تأجيل هذه الزيارة ضربة لكرامة فرنسا ومركزها الدولي .

(اقرأ التعقيب على الازمة الفرنسية على الصفحة الرابعة)

عمال طمرة

يحتجون على سائق ايشد

طمرة — يشكو عمال القرية من سلوك السائق المدعو « ابو يوسف » من هدمرو تكديرا ما يعكر العمال بقذف الفيئة وحريتهم النقلة .

وفي ٢٠/٥/٥٧ اعتدى على العامل محمود محمد سعيد ما اثار اشمئزاز العمال الذين ارادوا ان يقتلوا لهذا العامل عما كان سيوقع ما لا تحمد عقباه خصوصا وان الاعتداء وقع والباص يسير ومكتظا بالعمال .

ويستنكر عمال القرية سلوك هذا السائق ويطالبون شركة ايشد منعه من عمله على باصات طمرة ويحملون المسؤولين ما قد يقع في المستقبل اذا استمر هذا السائق في عمله وتصرف بهذا الشكل .

زهرة حسين تتراجع امام الطبقة العاملة (بقية)

الاتفاقات باعتبارها حقاً من حقوق العمال المكتسبة » .

لقد اضطرت الحكومة الاردنية في الواقع إلى التراجع عن قرارها حل النقابات واعداء سليمان طوقان ان هذا الحل كان « وهامة » يقصد بها تقرئة « الدمج » من ابو على اتحاد النقابات في القدس اجتمع لاعادة تنظيم النقابات في القدس .

ان الدلائل تشير على ان الحكومة الحالية مضطرة إلى مراعاة الحركة القومية وعدم فتح الرعد الذي سيولد الانفجار . ولهذا لم يباشر حسين إلى تنفيذ ولهذا نرى طوقان « الاشاعة » حل النقابات ولهذا « نرى » للمحاكم العسكرية بحق المتهمين ونقض المحاكم العسكري الحكم على عيسى محمد ابراهيم من ١٠ سنة إلى ٥ سنوات

ولكن كل هذا التراجع وكل هذه المناورات لن تمهل الحركة الشعبية أبو في الوقت المناسب من القطف بالتآمر مع الاستعمار الامريكي إلى يوم

تراجع آخر

ومع ان زمرة حسين لا تزال تواصل اعتقالاتها ومطاردتها الوطنيين وتعليم من اعتقلتهم إلا انها اقدمت على تراجع آخر ، فقد صدر امر ملكي يقضي ان تقدم الحكومة المعتقلين الإداريين إلى المحاكم العسكرية خلال ١٤ يوما من اعتقالهم .

ولكن هذا التراجع الظاهري جو الارهاب لم يغير الوضع جوهريا فمن حق الحكومة ان تعتقل أي مواطن إداريا دون تقديمه إلى المحاكمة إذا كان يهدد « أمن » البلاد شرط ان « يوافق » الحاكم العسكري على الاعتقال خلال أسبوع

حل مجالس بلدية جديدة

وينتظر حل المجالس البلدية في الاردن وقد اذاع صوت العرب ان الحكومة حلت مجالس البلدية في عمان والزرقاء وطولكرم ونابلس !

وحل هذه المجالس يعني زمرة حسين منع دعاية الشعب لما فيه المجالس ثم انتخابها في ظل حكومة سعيد المفتي وهي تقل امثال الوطنيين وطبيعيا ان حسين لا يريد الا زلة في مراكز البلاد الرئيسية .

تعطيل البرلمان

ومنذ الانباء العرب عن الدكتور مصطفى خليفة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاردني الذي اقترح تعطيل البرلمان لمدة سنوات .

وحث الجهاد إلى حل البرلمان !

بعد موافقة وزارة الخارجية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اصوات حكومة بن غوريون وان وزراء المام والمحوت صوتا له صوتوا ضده وقد قررت الحكومة تقديم بيان سياسي الى الكنيست يوم الاثنين القادم .

وعلى قول آخر وهو ان بن غوريون سيحاول استغلال الازمة الحكومية للتخلص من المام ، اذا لم يتراجع كل خطع في قضية العدوان على مصر — ومع ان زعامة احدوت عبودا لم تقرر نهائيا موقفها اثناء البحث السياسي في الكنيست ، فان المراقبين يعتقدون بانه ليس في نيتها ترك الائتلاف .

راديو موسكو

وعلق راديو موسكو على بيان حكومة اسرائيل عن المحادثات التي اجراها مع ريتشاردس فقال ان هذا البيان حيث يقول انه لم يذكر مبدأ أيزنهاور جي علنيا انضمام اسرائيل الى مبدأ عالمي — الايزنهاور

وذكر راديو موسكو ان مقالات الافتتاحية قد نشرت في قول جملهم وعلى اعتبار تهرب عن مسؤوليتها الطبقة الحكومية منه .

ترقبوا …

العدد ٥ من

الجديد

الى الرفيق صبحي مروحي وزوجته الرفيقة سلوى كدهم تهانينا بالمولودة دقاقة متمنين لها حياة سعيدة

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي حي الروم الناصرة

الحاكم العسكري يحمي « أمن » سياسة الاضطهاد القومي

فيطرد عدداً من عمال شيكون الناصرة لانهم عرب

الناصرة — ابلغ المشرف على مخزن أدوات العمل في شيكون الناصرة فؤاد سعيد وفوزلا عاقلة بانهما مفصولان عن العمل وأن الامر صدر عن الحاكم العسكري في المدينة .

وقد تم الفصل يوم الاربعاء الماضي وشمل هذا الفاصل المذكورين العمال خليل مطر وتوفيق سارجي وصبحي المعلم ونايف سارجي وفؤاد معلم . وقبل عشرة أيام فصل ايضا العاملان صبحي نصار وخليل المعلم

وقد صادق كاني مسؤول سوليل بونيه على هذه القطعة بطريق ابو حامد مدير عمال العمال الذين جاءوا اليه يحتجون على القرار ان « مضطر لفصلهم على الرغم من حاجته اليهم ورجاء منهم دوريه لتسكنة حل لم .

وأثبت الحاكم العسكري بخطوته الجديدة الفظة انه يعمل على حماية لا « أمن » الدولة بل « أمن » سياسة الاضطهاد القومي

ويستنكر عمال الناصرة الذين استنكروا هذا التصرف ، ما حكالة السلطة البرجوازية للتوسع من اتمام حول لسة « الشيكون » على اهالي الناصرة ويحاولون ايكون الفصل من العمل من « مظاهر النعمة » ؟

ان القضية تحتاج الى نضال سريع يفرض على المسؤولين في وزارة العمل التطبيق في الامر واعادة حق العمال المفصولين الذين فصلوا بسبب قوميتهم العربية بشكل فظ .

منشور المكتب السياسي (بقية)

من التحرر الى الحارة .

ابغض النظر عن الاختلافات الايديولوجية والسياسية يترتب على كل اصحاب المسؤولية القومية ان يرصوا صفوفهم في النضال الوطني لانقاذ اسرائيل من براثن مبدأ ايزنهاور ومن طريق الحروب والاستعباد ، ومن الطريق المؤدية للانتحار .

ليسقط مبدأ ايزنهاور وليسقط حكومة بن غوريون . ليسقط اعداء السلام واستقلال الشعوب وليحيى النضال من اجل سياسة استقلال وسلام وجبهة ليحيى النضال من اجل حكومة سلام واستقلال قومي .

تل ابيب ٢٢/٥/٥٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

تعازينا الى آل كرام بوفاة عميدهم

خليل

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حي اللاتين — الناصرة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

حسونة يطالب بتنفيذ قرار سنة ١٩٤٧ (بقية)

عبد الخالق حسونة الذي يجسم التقدم في الموقف العربي من حيث الاعتراف باسرائيل وحل النزاع معها … اقتبست هذه الازمة التي في « ديمونيا » بتاريخ ٢٢/٥/٥٧ حث على « التنظيم السياسية » في اسرائيل التي تقوم بحد النماية حول حدود سنة ١٩٤٧ بين المواطنين العرب التالت الى غرض هذه الناصر ، « ايجاد هدنة بين المواطنين اليهود والعرب في الدولة » .

واوردت « اليوم » ، « ذلك ان جمع يهود البلاد ما هنا حفظ حنينة لا فيه كما جاءنا (وهي آخذة في الانخذال يوما بعد يوم (كذا)) ترى في تأييد قرار سنة ١٩٤٧ في الاحوال الحالية من قبل مواطنين إسرائيليين لمصير حياة لدولة إسرائيل » .

لقد قصدت اليوم الشيوعيين بهذا التحريض الناكل والسخيف لانهم يدعون الى الاعتراف بحق تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني (بما في ذلك جزئه الموجود في اسرائيل) الذي كان جوهر قرار التقسيم عام ١٩٤٧

واذا كانت اليوم لا تريد ان تظهر موقف الحزب الشيوعي فيما لا يجد في المسألة الاساسية وهي انها اتفقت على الشيوعيين اعترافهم بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وترى في من يريد الحياة .

ان الحياة القومية الحقيقية هي التي ترتكبها جريدة اليوم وزميلة جريدة اليوم في حكومة بن غوريون التي تتنكر لحق الشعب العربي في تقرير مصيره . إذ لا يمكن ان يكون سلام او استقرار بدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره

التنكر لهذا الحق يعني الاساس الذي قامت عليه إسرائيل التي كانت تهيبا لحق اليهود في تقرير مصيرهم وبناء دولتهم .

خطوة فرنسا (بقية)

بريطانيا واستراليا ونزمية على كالي هياك .

موقف الاتحاد السوفياتي

وفي هذه المناقشة انتقد المندوب السوفياتي اركاديي سوبوليف بالادارة المصرية وعبر عن تأييدها لتلك بقلة وقال ان الاتحاد السوفياتي يؤيد مصر تأييدا تاما

ثم عقد سوبوليف بفرنسا ووجه الحكومة الامريكية الذين يشجعون اسرائيل على محاولة ارسال سفينة اسرائيلية بعبور قناة السويس بالقوة وحمل على فرنسا التي وعدت بحكام اسرائيل بتأييدهم في حرب جديدة ضد مصر

٤١ سفينة تعبر القناة

وقد جرى هذه المناقشة في ظروف برهنت فيها مصر العالم على حسن ادارتها لقناة السويس وتبين له ان الدول البحرية واثقة من هذه الادارة . فقد مرت في القناة يوم الاربعاء الماضي ٤١ سفينة وبذلك خطت للقناة الى سابق عهدها . وكان المعدل قبل العدوان على مصر يقل عن ٤١ سفينة .

المدرسة الثانوية الارثوذكسية — حيفا

شارع النبي ١٠

تعلن ادارة المدرسة ان التسجيل للسنة الدراسية القادمة يبدأ يوم الاثنين في ٢٧ أيار سنة ١٩٥٧ ، كل يوم ما عدا ايام السبت والاحد من الساعة التاسعة حتى الواحدة ويستمر حتى نهاية شهر حزيران القادم .

على الطلاب الذين يرغبون بالتسجيل للصف التاسع (الاول ثانوي) ان يكونوا قد اكملوا دروسهم الابتدائية بنجاح وان يبرزوا الشهادات اللازمة التي تثبت ذلك . ان عدد المقاعد للصف التاسع محدود ولذلك ستعطى الافضلية للطلاب المتفوقين بدروسهم والذين يسجلون اولا .

لقد قررت ادارة المدرسة اتباع منهاج الدراسة الثانوية الاسرائيلية (البجروت) ابتداء من السنة الدراسية القادمة ، وستقوم بفتح صف إضافي (خامس ثانوي) للطلاب الراغبين بتقديم امتحان جامعة لندن إذا وجد العدد الكافي من الطلاب .

رسم التسجيل عشرون ليرة إسرائيلية تحسب للطالب من أصل القسط السنوي .

الادارة

على شرف المؤتمر الثالث عشر

ضد مبدأ ايزنهاور الاستعماري ، مع الشعوب العربية في نضالها من اجل التحرر والاستقلال ، ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ضد الضرائب الباهظة على الكادحين .

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع منطقة الناصرة

اجتماعاً شعبياً ، الساعة ٨ مساء ، يوم السبت ٢٥-٥-٥٧

ويتكلم فيه ، **اميل حبيبي** عضو الكنيست

وتشترك فيه فرقة الطليعة الناصرية

غداً ينعقد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحت علم الماركسية اللينينية من اجل السلام واخوة الشعوب والاستقلال والتقدم الاجتماعي

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠) وفي ... 150 ...

غدو الثلاثاء

٢٨ أيار ١٩٥٧
٢٨ شوال ١٣٧٦
٢٧ ايار ٥٧١٧
28 May 1957 ... 28
No. 9 Vol. XIV
العدد ٩ السنة الرابعة عشر

تعليمات الى مندوبي المؤتمر

مندوبو المؤتمر ، والمدعوون برأي استشاري يتسلمون بطاقاتهم وملفاتهم و كذلك ترتيب النوم والاكل في مكتب المؤتمر .

على المدعوين ان يحضروا معهم بطاقة عضوية الحزب .

مكتب المؤتمر في « بيت اليوشع » يكون مفتوحا يوم الاربعاء ٢٩-٥-٥٧ من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الرابعة والنصف بعد الظهر .

ثم ينتقل المكتب الى سينما ياقور حيث يعقد المؤتمر و يكون مفتوحا من الخامسة حتى السادسة والربع مساء .

سكلة الاتحاد

تحيتنا للمؤتمر

منذ ان صدرت وهذه الصحيفة تعرب عن رأي الشيوعيين . ومنذ قيام اسرائيل وتوحيد الشيوعيين العرب واليهود وهي تدعو الجماهير الى انتهاج سبيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ولكنها حين تحيي المؤتمر تحيي لا تحيي حزبها فحسب بل تحيي الشعب الذي ولد هذا الحزب والطبقة العاملة التي ابدعته ليكون طليعة اركانها في معاركها من اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ، من اجل الاشتراكية والشيوعية .

وشعورها ينبع من الارتباط العضوي بين حزبها والشعب العامل ، فبدون الشعب لا يقوم الحزب الشيوعي وبدونه لا ينتصر .

والمؤتمر هو تجسيم لهذا الارتباط العضوي الوثيق ، فأي حزب سياسي يعرض رؤوس اقلامه ونشرها على الجماهير وعقد الاجتماعات لبحثها واكتشاف مدى تلاؤمها مع مصالح الجماهير ؟

واي حزب غير حزبنا اثار الجاسوس بين الكادحين فرغبوا في حضور افتتاح مؤتمره وانهالوا عليه بهداياهم المتواضعة وهي من صنع ايديهم المشلولة وابداع المحرومين مايوم مقطعة ترانيم الرائع ؟

حزبنا الوحيد بين الاحزاب الذي استطاع ان يستقطر الحاس وان يحرك العواطف وان يزيد من نطاق الجماهير به . انه لا يقل كثيرا اقتصاديا تعيش طفيلية على دماء الكادحين بل هو قائد اولئك الكادحين الذين يرفضون القضاء على الطفيليين

منذ سنة ونيف مضت على عهد الحركة الشيوعية في العالم وخلال هذه الحقبة من التاريخ انقرضت احزاب في مختلف الاقطار الا الاحزاب الشيوعية التي منها ما وصل الى الحكم ومنها من يسير على الطريق الى الحكم

وفي الاقطار كلها تشير يد التاريخ الى الاحزاب الشيوعية بانها احزاب المستقبل .

وليس في هذا سر . فهي لا تنقرض لان الطبقة العاملة لا تنقرض . وهي تنتصر لانه من المحتم ان ينتصر الشعب .

فتحيتنا للمؤتمر الثالث عشر هي تحية للجماهير الخالدة على الابد . تحية الشعب الذي ينتصر بقيادة طليعة الاركان التي ابدعها .

تأجيل القاء البيان عن مبدأ ايزنهاور في الكنيست

لايجاد «فتوى» لبقاء المبام واحدوت عفودا في الحكومة

القدس — وافقت الحكومة باكثرية الاصوات (بمعارضة المبام واحدوت عفودا) على البيان السياسي بشأن انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور ، الذي سيلقيه رئيس الحكومة في الكنيست يوم الاثنين القادم .

وكان من المقرر ان يلقي البيان السياسي بعد ظهر امس الاثنين ، ولكن رئاسة الكنيست قررت ان يجري ذلك يوم الاثنين القادم بعد ان تلقت طلبات من بعض الكتل البرلمانية لتأجيل القاء البيان بغية تمكين هذه الكتل من اتمام ابحاثها بهذا الصدد .

وعلم من مصادر مؤتمني البيان انه لن يعطي المبام واحدوت عفودا امكانية خرق « المسؤولية الجماعية » والتصويت ضد البيان . ولكن هذه المصادر تشير الى انه ليس من المستبعد ايجاد صيغة تمكن هذين الحزبين من الامتناع عن التصويت .

ونشرت يديعوت احرونوت مساء امس ان الحكومة قررت باكثرية اصوات المباي « والمتدينين » « والتقدميين » السماح للمبام واحدوت عفودا بالامتناع عن التصويت شريطة ان يصوتا ضد أي اقتراح بعدم الثقة بالحكومة

وقد اجتمعت امس زعامتا المبام واحدوت عفودا وقال احد رجال المبام انه على الرغم من اجراء مباحثات مشتركة مع احدوت عفودا فان موقفنا من القضية يختلف . وكذلك اجتمع زعماء من احدوت عفودا بزعماء من المبام لبحث أمر تصويت احدوت عفودا في الكنيست .

اسرائيل تنقض تعهداتها

موسكو — كتبت برافدا السوفياتية تحت عنوان « طريق خطرة » تقول ان موافقة اسرائيل على قبول مبدأ ايزنهاور يتعارض مع تعهداتها للاتحاد السوفياتي بان لا تنضم الى اي حلف ذي اهداف عدوانية موجهة للاتحاد السوفياتي

وجاء في مقال برافدا الذي اذاعه راديو موسكو ان واشنطن ترى في الاوساط الرجعية في اسرائيل حلفاءها في مكافحتها حركات التحرر القومي في العالم العربي . والاوساط الحاكمة في اسرائيل ، بقبولها مبدأ ايزنهاور ، قد اخذت على نفسها المهمة التي القتها عليها الولايات المتحدة الامريكية وتريد ان تصبح تحت نير مراقبة امريكا الكاملة وعلنا الانباء تفيد القارئ وقد اشترك اسرائيل في الحرب ضد مصر ، الحرب التي اصبحت سيفاً مسلطاً على اسرائيل ، وادى الى عزلة اسرائيل وزعزع مركزها الدولي وعقد علاقاتها مع الاقطار العربية .

وقالت ايضاً انه لا تنجح حكومة اسرائيل ، بقبولها مبدأ ايزنهاور ، في اكتساب تأييد هام في البلاد العربية . من الواضح ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا تستطيع ان تساهم في تسوية القضايا الملحة التي تجابه اسرائيل ، ولا حتى في تخفيف التوتر في الشرق الاوسط .

وقالت برافدا ايضاً ان اعمال اسرائيل خلال الازمة الاردنية وتصعيد ... لمصر وقبولها مبدأ ايزنهاور انما تشير الى ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تقود الدولة في طريق خطر لا يحصل في طياته اي منفعة لاسرائيل ، والمسؤولية التامة عن قصر النظر السياسي هذا انما تقع على عاتق الاوساط الحاكمة في اسرائيل وحدها

دیمتر بوبوف :

ممثل الحزب الشيوعي البلغاري يصل الى اسرائيل للاشتراك في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

برقيات التضامن والتحيات والهدايا تنهال على المؤتمر من مختلف انحاء البلاد

تل ابيب — وصل الى اسرائيل بطريق الجو الرفيق ديمتري بوبوف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس بلدية صوفيا ، وذلك ليمثل حزبه في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومن المنتظر وصول الوفدين البريطاني والفرنسي اليوم عشية انعقاد المؤتمر .

وكان في استقبال الضيف البلغاري عضوا المكتب السياسي مائير فلنر وتوفيق طوبي ، وعضو سكرتيرية اللجنة المركزية بلنكي ، وعضو اللجنة المركزية بيرل بلطي ، وسكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية عوزي بورشتين ، وحنا ابو حنا عضو سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية .

وعلم مراسلنا ان برقيات التأييد والتحيات التي ينظمها العمال والكادحون في المدن والقرى تنهال على المؤتمر ، تحية حزب الطبقة العاملة في مؤتمره الثالث عشر

ويجري افتتاح المؤتمر في قاعة سينما ياقور ، يافا ، يوم الاربعاء ٥/٢٩ ١٩٥٧ ، الساعة ٧ مساء وتغلق أبواب القاعة في الساعة ٦٫٤٥ ويباشر المؤتمر اعماله ، ومن المقرر ان يستمر المؤتمر حتى يوم السبت في ٥٧/٦/١

اما برنامج المؤتمر فهو كما يلي :

جلسة الافتتاح :

- كلمة الافتتاح - مئير فلنر عضو المكتب السياسي
- بيان اللجنة المركزية - ش. ميكونيس ، السكرتير العام
- تحيات وفود الاحزاب الشقيقة

القسم الثاني من برنامج المؤتمر :

- التعديلات على دستور الحزب - توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي
- نقاش - وقرارات .
- انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية

حفلة اختتام المؤتمر :

يوم السبت ٥٧/٦/١ الساعة ٨ مساء - في قاعة سينما ياقور ،

- باشتراك : الشاعر الكسندر بن ، والشاعرة حنا ليمون
- الفنانة نورديت فريبورغ ، وسيم الشيخ
- فرقة رقص للاطفال من الناصرة .
- فرقة رون بقيادة كوردمان
- فرقة الطليعة الناصرية الانشاد بقيادة ... دومانكيان .

الاتحاد السوفياتي يحذر من خطر التدخل الامريكي في الاردن

موسكو — الاتحاد السوفياتي لا يمكنه ان يقف مكتوف الايدي حيال الوضع الناشئ في الاردن وحيال مكائد الاستعماريين « لأن الوضع في الشرق الاوسط الذي يجاور حدود الاتحاد السوفياتي يمس بالتأكيد مصالح امنه » هذا مانشرته وكالة الانباء السوفياتية الرسمية « تاس » واذاعه راديو موسكو عن الوضع في الاردن .

وجاء في البيان انه نتيجة الاحداث الاخيرة قامت في الاردن ديكتاتورية سافرة تستهدف قمع الحركة الوطنية وهذه الاحداث هي نتيجة المؤامرة الاستعمارية لتحطيم مقاومة الشعب الاردني وفرض نير استعماري جديد في شكل نظام دالس ايزنهاور على الاردن ، الامر الذي اسفر عن تهديد السلام .

وقالت الوكالة في بيانها ان الطبيب الذي ادلى به فضلا عن الى الصحف الامريكية بصدد السياسة (البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اتمام جلاء القوات السورية

عمان — اعلن رسمياً في العاصمة الاردنية ، انه تم نهائياً اجلاء آخر فوج من القوات السورية المرابطة في الاردن بموجب طلب من الحكومة الاردنية .

وقال ناطق حكومي اردني ، ان القوات السورية قد دعيت الى الاردن في تشرين ثاني الماضي لمساعدة الاردن في الدفاع عن حدودها اثناء العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر .

صحيفة العمل التونسية تعلن ان الاتحاد السوفياتي

عرض على تونس معاهدة تجارية

تونس — اعلنت صحيفة العمل التونسية ان الاتحاد السوفياتي عرض على تونس توقيع معاهدة تجارية مبدئية .

وقد نشرت الصحيفة هذا النبأ في اعقاب تصريح حبيب بو رقيبة رئيس وزراء تونس بان حكومته الغت جميع الاتفاقيات الاقتصادية والمالية والتجارية مع فرنسا وستقيم في المستقبل علاقات تجارية مع اقطار العالم .

واتخذت الحكومة التونسية هذا القرار بعد ان قطعت فرنسا مساعدتها الاقتصادية الى تونس واوقفت مد جيشها بالسلاح بسبب تأييد تونس للثوريين الجزائريين ورفض حكومتها التنديد بحرب الثوريين لاجلاء فرنسا .

الهبة الثورية في فورموزا اطاحت باسطورة تأييد سكانها لامريكا وشان ي كاشيك

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية

الاضرابات في فورموزا كانت ضربة شديدة للنظرية القائلة ان سكان هذه الجزيرة يؤيدون امريكا وشان كاي شيك . فالوحدات البحرية والجوية والبرية الامريكية وقفت عاجزة امام اصرار الشعب على احراز حريته واستقلاله وامام اصراره على الاخلاص لوطنه الام (الصين الشعبية) . وبرهنت هذه الهبة الثورية ضد قوات الاحتلال على ان صفوف المناضلين النشيطين من اجل تحرير الجزيرة تتضخم وتزداد قوة . ان الثورة تدل على فشل امريكا التي تحاول ارجاع عقرب الساعة الى وراء بالمدافع والطائرات .

هذا تلخيص وافي للاحداث التي وقعت في فورموزا يوم الجمعة الماضي حين اجتاحت جموع المتظاهرين السفارة الامريكية ومكتب الانباء الامريكية في عاصمة فورموزا واحرقتها احتجاجا على تبرئة الشاويش الامريكي روبرت رينولدس الذي قتل مواطنا صينيا بزعم مشبهاً هو انه « تلصص » على زوجته وهي في الحمام !!

وقد واصلت الجموع تظاهرها المتهيف في اليوم التالي وحاول اكثر من ٤٠ الف متظاهر اقتحام مركز بوليس في « تايبه » عاصمة فرموزا حيث كان البوليس يحتفظ بعدد من الطلاب والمتظاهرين الذين اعتقلهم في اول يوم للهبة الثورية .

وقتل في هذه المظاهرات التي جرت في الايام الاخيرة اصطدامات بين المتظاهرين والبوليس وجرح نحو كبير شيك اكثر من ٨٠ شخصا كما جرح مثلك .

وحالا فرضت زمرة شان كاي شيك الاحكام العرفية وحولت العاصمة الى ثكنة عسكرية وطردت ثلاثة من كبار المسؤولين عن الامن متجاهلين في منع المظاهرات المعادية لامريكا مع المطالب هذه المظاهرات التي هي من الذين طلبوا الى الصين الشعبية من فورموزا عودة الى الصينيين في الجزيرة ليعملوا الكفاح لطرد المستعمرين الامريكيين واعادة الجزيرة الى الوطن الام

وقد ازدادت في الايام الاخيرة حركة عسكر الصينيين الثوريين الى (البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

٤٠ سفينة فرنسية تمر بالسويس

نيويورك — تقول وكالة انباء « ستار » ان ٤٠ سفينة فرنسية في ميناء جيبوتي في الصومال الفرنسي تنتظر التعليمات للمرور في قناة السويس الى البحر المتوسط وبهذا تتداعى مقاطعة الحكومة الفرنسية للقناة منذ العدوان على مصر .

وفاة بانكراتوفا

موسكو — توفيت هذا الاسبوع الرفيقة بانكراتوفا ، عضو رئاسة السوفيات الاعلى وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وعالمة تاريخية معروفة .

همسة

العالم يدنو نمواً كبيراً فمنذ المواليد بموجب الاحصاءات الامريكية يبلغ في كل العالم ١٧٠ في الدقيقة ، بينما معدل الوفيات ٩٠ في الدقيقة . وبهذا يكون صافي الزيادة ٨٠ نفساً في الدقيقة الواحدة ، اي ١٢٠ الفاً في اليوم . وهذا يعني انه اذا استمر هذا النمو فمن المحتم ان يصل عدد سكان الكرة الارضية الى مجموع ٣٧٠٠ مليون ، بانتهاء القرن الحالي .

والصين هي اكثر قطر مكتظ بالسكان ، اذ يبلغ عدد سكانه ٥٨٢٠٦ مليون على وجه التقريب ، ثم الهند ٣٨٠ فالاتحاد السوفياتي ٢٠٠ مليون فامريكا ١٦٨ مليون ثم اليابان ٩٠ مليون .

اذا يقص العالم اذا تضاعف عدد سكانه بعد اقل من ٥٠ عاماً لا داعي للخوف من المجاعة فالاشتراكية التي تسير نحوها الشعوب كفيلة بتوفير الرفاهية لسكان العالم بالملايين ومن عنده منهم . أليست تجربة الاشتراكية في الصين مؤخراً كانت اعظم برهان لقدرة الاشتراكية .

تغيير الواقع وتغيير السياسة يقتضيان تغيير الحكومة

من كراس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — بالعبرية — تحضيراً للمؤتمر الثالث عشر.

من الواضح ان الحكومة الحالية التي يشترك فيها حزبا مبام واحدوت هعفودا — مع اختلاف تركيبها عن سالفاتها — لاتختلف عن سابقاتها من حكومات من ناحية سياستها :

* فهذه الحكومة — هي التي ذهبت الى ابعد حد ذهبت اليه الحكومات الماضية البرجوازية بارتمائها في احضان الاستعمار ، وهي التي حضنت مؤامرة العدوان على مصر مع الاستعمار الانجلو - فرنسي وهي التي عقدت حلفا عسكريا (ولو غير موقع) مع الاستعماريين الفرنسيين كما انضمت الى مبدأ ايزنهاور الذي يرفع لواء حرب صليبية على « الشيوعية الدولية » .

* هذه الحكومة — هي التي نظمت استمرار الاعتداءات العسكرية عبر الحدود وختمت طابع الاقتصاد القومي والثقافة القومية بطابع الروح العسكرية حتى دفعت بالبلاد الى هوة الحرب الباردة بحملتها في سيناء .

* هذه الحكومة — هي التي وسعت من نطاق الحكم العسكري وشددت من طغيانه ، وهي التي زادت الاضطهاد القومي الواقع على الاقلية العربية والتي وصمت بوصمة عار مجزرة كفر قاسم .

* هذه الحكومة — هي التي اثقلت نير الضرائب على العمال وطبقات الشعب الوسطى ، وهي التي خفضت اجور العمال ومستوى معيشة الكادحين ، وتسببت في الضائقة التي تواجه جماهير الشعب وانتشار البطالة الواسعة وهي التي دفعت بالمستخدمين الاكاديميين الى الاضراب وارسلت بوليسها للاعتداء على عمال « آتا » المصريين . وهي التي زادت في غنى فئة قليلة من المتمولين على حساب جماهير الشعب الواسعة .

* هذه الحكومة — هي التي مهدت السبيل « لحيروت » حزب الفاشيستية والحرب في اسرائيل لرفع عقيرته ، وساعدت على انتشار سموم الديماغوغية العنصرية واتساع نطاق اعمال الزعرنة وزيادة خطر الفاشية الذي يخيم على حياة المجتمع .

ومع كل هذا لا يزال وزراء مبام يجلسون على مقاعد الحكومة ، مع ان حزب مبام يعلن عن تحفظاته في البيانات الرسمية ولكن على الرغم من التحفظات حول اعمال الحكومة فمبام يواصل تأييدها ويسكت اعضاءه عن النضال باعتبار انهم في المعارضة داخل الائتلاف على حد زعم مبام . ومع أن زعماء مبام يعترفون بأن سياسة الحكومة حول الميزانية والضرائب والاقتصاد والاسعار والاجور ، وقضايا الاقلية العربية لم تتغير ، طول الوقت لا هو الفشل ، منذ زمن الائتلاف المبائي — الصهيوني — العمومي ، فعلى الرغم من كل هذا ، يواصل مبام اشتراكه في الحكومة والمحاولة دون « الحرب الآمنة » ، ومن أجل اتفاق السلام ، ولكن لما شن بن غوريون حربه « الآمنة » استسلم قادة مبام « للقدر » للامر الواقع الذي خلقه بن غوريون ، وبعد ذلك استسلموا « للقدر » مرة اخرى بالانضمام الى « مبدأ ايزنهاور » ، واستمروا في تأييدهم للحكومة بلا أسباب ولا اعذار ، وبدون مبرر .

فدخول مبام واحدوت هعفودا الى الحكومة لم يغير شيئاً من بن غوريون ، ولا من قيادة المباي ، ولا من سياسة الحكومة — بل غير ذلك لمبام واحدوت هعفودا نفسيهما . . . وقد تبين أن تكتلا برلمانيا من هذا النوع او غيره بهذا الائتلاف لم يزد او ينقص من برنامج الحكومة او سياستها التي لم تتغير ، وما دام هذا الامر نفسه موجودا فاية ضرورة ان الحق به هذا الذنب او ذاك؟!

ولذلك فمن اجل انقاذ اسرائيل من المأزق ، ينبغي تحويل سبيل السياسة الاسرائيلية تحولا اساسيا — نحو السلام ، والحياد وعدم الارتباط ، نحو التقدم الاشتراكي ، ومن اجل تغيير الواقع القائم وسياسة الحكومة نحو طريق السلامة ، يجب اقامة حكومة جديدة تسير باسرائيل على هذه الطريق الجديدة .

امام هذا التغيير فهو ضروري

فالسؤال الان : هل هذا التغيير ممكن ؟ — ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يجيب على هذا السؤال بالايجاب : بان هذا التغيير ليس ضروريا فحسب ، بل ممكنا ايضا . ففي داخل كل الاحزاب عدى — حيروت توجد قوى مستقيمة تنشد السلام والحياد ، وهذه القوى تمثل طبقات اجتماعية حطمتها سيطرة الاحتكارات الاجنبية ، وسياسة الحكومة الاقتصادية في خدمة رأس المال الكبير . اما هذه القوى ، واما هذه الطبقات ، فهي تعبر عن نفسها بين الحين والآخر بواسطة التصريحات والمقالات التي يصرح بها ويكتبها من ينطق باسم هذه القوى داخل الاحزاب . وهكذا فان وحدة هذه القوى والطبقات مع زعمائها من اجل اسقاط بن غوريون وحكومته ، ومن أجل اقامة حكومة سلام وحياد واستقلال في اسرائيل — هو شعار الحزب الشيوعي . وحيث يقوم هنالك حكومة من هذا النوع فان الحزب الشيوعي يعطيها تأييده سواء اشترك فيها او لم يشترك .

المحاكم العسكرية الاردنية تحاكم اعداء « المقامات العليا »

منها — لكاتب الاتحاد في الثورة العربية — منذ ايام والمحاكم العسكرية التي اقامها الملك حسين بالتعاون مع السفير الامريكي تنعقد في عمان والقدس ونابلس لمحاكمة « المتآمرين » و« المخربين » و« الشيوعيين » .

وقد ظهر من جلسات هذه المحاكم ان الهدف من عقدها لا يعدو ارهاب الوطنيين ، و« المتهمون » الذين مثلوا امامها اكثرهم من ابناء الشعب ولم يقترفوا جرما او يرتكبوا معصية .

ومن المؤكد ان مزاعم حسين — مالروي (السفير الامريكي) حول المؤامرة الكبرى على حياة حسين وعلى الجيش وعلى . . . كل شيء قد انتهت مثل فقاقيع الصابون فحتى الان لم تقدم لجنة التحقيق التي اوكل اليها الامر في تحقيقها على الرغم من مرور شهر عليها وعلى الرغم من اساليبها الوحشية وحتى الان لم يقدم احد الى المحاكم .

ولاشك ان الذين اخترعوا فكرة المؤامرة ، على حياة حسين كانوا غير اصيلين لم يبدعوا في شيء . ففي عام ١٨٧٤ قام عبد الحسين (مع الفارق طبعا) نابليون الثالث والامبراطور آنذاك باتهام جبهة العمال المالية بالتآمر على حياته ليهيئ السبيل لحرب عدوانية على بروسيا

وقد يكون ان الملك كانت المالية هي من قبيل التمويه وخلق الجو لمحاكمة « المتآمرين » (؟) « الكبار » فالان تحكم عليها كان على المتآمرين « الصغار » وتضخم « جرائمهم » حتى اذا جاء دور « الكبار » كان الجو ملائماً للبطش بهم وختمه بالكبار طبعا قادة الحركة الوطنية .

١٥ سنة بسبب « منشور »

وقد ذكر مراسل الاتحاد نشرت بان الحكم خمس عشرة سنة على عيسى محمد ابراهيم بتهمة حيازة منشورات شيوعية وتوزيعها

وقد ذكرنا اننا علقنا على قساوة هذا الحكم وقلنا انه « ارهاب وحشي » ولكننا لم نعرف آنذاك كيف تم هذا الحكم ولا من هو « المتهم » .

وقد اطلعنا مؤخراً على الصحف الاردنية التي نشرت انباء هذه المحاكمات التي تشبه المسرحيات الهزلية لو لا ما تسببه من مشاق للناس العاديين

من هو المتهم عيسى محمد ابراهيم ؟ هذه هي افادته :

« انا اشتغل صباغ احذية في شارع السلطان . خرجت لاشتري دخان وفي طريقي وجدت منشوراً على الارض وتوقفه بعض الحجارة وعلى بعد ١٥ متراً وجدت منشوراً آخر فجمعت المنشورين وقرأت احدهما وجبت الثاني وعندما وصلت الى الدكان تركته هناك واخذت الدخان وعدت الى منزلي وبعد مدة جاءت الشرطة واعتقلتني »

كيف برهنت النيابة ان المنشور شيوعي ؟

هكذا : « ثم نودي على الشاهد وهبه علي وهو نائب عسكري ، وسأله رئيس المحكمة « كيف عرفت بان المنشور شيوعي » فاجاب الشاهد « عرفته متماثلا مع شكله على الشمس »

هكذا تأكدت المحكمة ان المنشور شيوعي وان عيسى محمد ابراهيم وزعه ولذلك حكمت عليه ١٥ سنة .

بفرجيك

ولكن اذا كانت محكمة عمان قد حكمت على عيسى محمد ابراهيم لحيازته منشوراً على الاقل فمحكمة اربد العسكرية حكمت على مواطن لانه قال « طز بفرجيك » .

والقضية رفعتها النيابة على راسي وابراهيم الششتير .

والقصة تتلخص في ان الجيش اعتقل بعض المواطنين في بيت شقيق الششتير والد ابراهيم .

وحدث الاعتقال واراد ضابط على ازرعه راس للشرطة « انتم لاتستحقون وحكمكم هذا غير انساني » وقبض رجال الشرطة على راسي واعملوه معاملة قاسية فتصدى لهم والد ابراهيم وقال لاحدهم « اترك والدي والا طز بفرجيك » واعتقلت الشرطة ابراهيم ايضا .

وحكمت المحكمة على ابراهيم بالسجن سنتين

المقامات العليا

ولكن هذين المثالين لا يصوران حجم هذه المحاكمات او « جرائم » « المتآمرين » !

فاكثر المتهمين هم الذين ارتكبوا جرائم من نوع خاص يطلق عليه في محاكم الاردن « المقامات العليا »

هذه عينة

« ثم نظرت المحكمة في قضية المتهم محمود عرابي من نابلس المتهم بتمزيق صورة « المقامات عليها » (هكذا بالضبط) وبعد المداولة قرأ رئيس المحكمة العليا سليمان الحاكم القرار ونص على حبس المتهم لمدة ثلاث سنوات »

عينة أخرى من محكمة القدس

« وقد مثل امام المحكمة عبدالعزيز احمد خليل من قرية راقات بقضاء القدس والمتهم بارسال بتاريخ [illegible] الجاري رسالة الى ابن عمه في امريكا فيها قدح بحق « معرفة عليها » .

« وبالنظر لثبوت التهمة رغم التهم في « مقامات عليها » قرر الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات . . . »

[لاندري اذا كانت النيابة في امريكا ستحاكم ايضا ابن العم الذي تسلم الرسالة]

ونظرت المحكمة بعد ذلك في القضية المتهم فيها كل من الجندي ابراهيم عيسى حداد واسامة حبيب العوران والتهمة الموجهة للاول هي تدوينه كتاب قدح للمقامات عليها وأما الثاني فاتهم بانه املى ذلك الكتاب على المتهم الاول .

ونظرت كذلك في القضية المرفوعة على رمضان جوهر وهو بقال في حي النصر بعمان ومتهم بتمزيق الصحافة المصورة وبتمزيق صورة « المقامات عليها » . . .

وبعد ذلك استأنفت المحكمة النظر في قضية اسكندر ملوخية وهو نجار من القدس يقيم في عمان والمتعلقة بالقدح في « المقامات عليها » . . . الخ

لقد تأملت هذه القضايا والمحاكم الاحكام التي ستصدر بشأنها ستكون واضحة .

وخوفاً من الالتباس اعرف « مقامات عليها » بانها تعني الملك حسين !

* *

ان هذه المحاكمات تدل بعد على شيء واحد ان الملك حسين وزمرته يخافون الشعب ويريدون ارهابه بهذه الاساليب ، وستكون قضايا « المقامات العليا » تدل على امر واحد ، ان هذه . . .

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

في حفلة « فداء الذات » . . الملكية

« معجزة » الحمام ! والعشرين خروفا

في الخليل وفي مكان « تكية السيد الخليل » اجتمع ضباط حسين وزمله لمراقبة وليمة كبرى اقيمت باسم « جلالة الملك » حسين لفقراء المدينة .

وقد تمت الوليمة حسب « مقتضيات » عملية فداء الذات ! الملكية ، ونحر الخراف العشرين بينما جرى الابتهال لحفظ تلك « الذات » (لاندري اذا شمل الذات الامريكية) ونصرها على « الافاكين » و« المتآمرين » الخ .

هذا كله نشرته « الجهاد » جريدة الملك ، باسهاب واضفت عليه الكثير من املاح وبهارات الوليمة .

ولا نريد ان ننقل الى قرائنا كل اسهاب « الجهاد » وانما نريد ان ننقل ختام وصف الحفلة كما نشرته « الجهاد » نفسها في عددها (١١) ايار ١٩٥٧ :

« وبدأت عملية التوزيع (المأكولات ولحوم الخراف) ، ودامت فترة طويلة من الزمن تمكن خلالها اكثر من الفي انسان من تناول طعام يوم كامل يكفي لاطعام عائلة قوامها خمسة انفار (هكذا بالضبط) .

واضافت الجهاد ونحن ننقل ما اضافته بالنص الحرفي :

« وهنا لا بد لنا من ذكر هذين المشهدين : ففي حوالي الساعة الواحدة من بعد الظهر انطلق من ابراج الحرم الابراهيمي الشريف سرب كبير جداً من الحمام الابيض وصعد الى السماء على شكل هرم هائل ثم استقر على منخفض من التكية (حيث جرت عملية « الذبائح ») ولم يغادر مكانه الا بعد انتهاء العملية .

« اما الظاهرة الثانية التي لمسناها فهي تتعلق بكمية الطعام فعلى الرغم من كثرة الاقبال على التكية فقد بقيت كمية الطعام في الاوعية » . .

وهكذا عادر من المعجزات .

والمعجزة تفوق معجزة النبي الياس الذي بارك العجوز فاصبح قدر الزيت لا ينضب ووعاء الطحين ممتلئا دائماً .

ومن لا يريد ان يصدق من قرائنا فلينتظر فقد يتمكن بن غوريون من صنع مثل هذه المعجزة في بلادنا فيأكل جميع اهلها خروفاً واحداً ويشبعون . . فالوضع يسير في هذا الاتجاه .

الى المتزوجين بل الى الزوج

اذا اردت ذكراً فاكثر نسبة حامضك !!

نشرت « ينتشر » (الطبيعة) جورنال الانكليزية بحثاً للدكتور ك . ج ماكورور ، من اطباء معهد التوليد في جامعة اكسفورد ، عن تجارب علمية قام بها بالاشتراك مع بعض زملائه في المعهد . ويقول الدكتور ماكورور ان جنس الجنين يمكن تعيينه اذا عرفت نسبة الحامض القلوي في دم الوالدة فاذا كانت نسبة المادة القلوية مرتفعة كان الجنين انثى ، اما اذا كانت نسبة الحامض الاسيد هي الاكثر فيكون الجنين ذكرا . ويذكر انه اجرى تجارب كثيرة ناجحة من هذا النوع على حيوانات صغيرة

اما في الانسان فيقول الدكتور ماكورور ان نسبة المواليد من الاناث ترتفع عند الاباء الرياضيين . وترتفع نسبة الذكور عند الحيوانات التي تعيش في اماكن شاهقة وقد اثبت الاطباء ان الرياضة والعلو الشاهق يسببان تغييرات هامة في نسبة الحامض في الدم .

ويقول اخيراً ان اعطاء بعض العقاقير للحيوانات الضخمة الجثة او تغيير نوع طعامها يمكن ان يؤدي الى تغيير جنس المولود المنتظر من ذكر الى انثى او العكس .

مشوار

قصة مصرية

بقلم يوسف ادريس

هذا هو الجزء الثاني من قصة « مشوار » التي نشر القسم الاول منها في العدد الماضي . وستنشر ختام القصة يوم الجمعة القادم .

وراوة يليس كلهم الفتوه له اخذ طريقه الى عقلها وسكتت حتى بدأ بعض المجرشين من الركاب يعودون الى اماكنهم وكان الشبراوي يضم له متأ من قبلها من القطار فقد كان يغلي على طريقته الذي شاع امامهم واستمر يغلي حتى دخل القطار محطة مصر

وانتظر الشبراوي حتى نزل كل الناس ثم شدها بعنف ، ولف قراعه حول ذراعها وجذبها الاصابع كالكماشة ولكنه لم تكن في حاجة الى كل هذه الشدة لانها كانت تمشي معه كالقرد المطاوع .

وعبر ميدان المحطة ، ولكن الظروف لم تكن متاحة امام الاكرهات لتقبل ماله .

وعلى الفور ركب الترام وهي معه أطوع ما تكون ، ونزل في العتبة ، وشرع في شارع الازهر واشترى طربوشا للرجال وهو يلعن زينة واخضا ولبوسه الحرام .

ولم يسترح الى الطربوش الجديد فوق رأسه واحس انه ثقيل كقطعة [illegible]

وعقد العزم على أن يجعل زينة تنور من وجهه أولاً ، ويتخلص من مسؤوليتها ثم بعد ذلك تكون مصر كلها له وحده واستراح لهذا القرار .

وركب الترام والناس فيه فوق بعضهم [illegible] سهيجي . ولكنه ما في نصف الطريق يلحظ على زينة توجها لاصقة بالذي من الراكبين ولكنها قد تمل في بلاهة راضية ، والانسي منسجم غاية ما يكون الانسجام ، ومتشاغل بقراءة جريدة يحملها وزغدها الشبراوي وهو يفعصها بعداً ، [illegible]

ابو بطة واوقف الكمساري الترام بلا محطة وانزل الشبراوي وهو يلعنه لوما وتريقا وتقريعا على ركوبه وحده واسطة كل هذه المطورة .

ووجه الشبراوي اللعن للمحسن ان يأخذها كان الى المحطة . ومشت زينة على يمينه وقد صممت الا تكف من زغرودتها والظلم عارم خد على سكته ورائها وجوارها ، وكلما كثر الناس علا صوت زينة ، بينما راح الشبراوي في غيبوبة ووجهه لا يرتفع عن الارض .

ورأى العسكري الواقف امام باب المحطة هذا الجمع مقبلا وله زغاريد واصوات الدوشة حدثا مثيرا . ووقف الشبراوي يسأله عن طبيب المحطة وعرف العسكري الحكاية فخبره ورق له الساعة كانت قد جاوزت السادسة ولا احد هناك

وساله الشبراوي بلهفة ،

طب ومدين ؟

— فقال العسكري بكل هدوء

— تعال بكره .

— بكره ؟ بكره ازاي ؟

— بكره الصبح .

ثم التفت العسكري بعد بصفة ترك الناس وفي جيبهم اكثر من نكرة

وتوسل اليه الشبراوي وهو يسأل ان كان ممكنا ترحكها الى الصباح في المحافظة .

وجذب العسكري [illegible] دون ان يتكلم ، وغير الشبراوي فسحب زينة ومشى ، ومن هذه المحطة بدا يطرق عقله طرف المشكلة ، وبدا يفكر [illegible]

ومثل الترب قهوة في باب الخلق حيث جلس واجلسها بجانبه وكتف كتفيها ولم يبالِ ابداً بتحديق الجالسين فيه وفيها ولا بما يقولون . وطلب شايا وشيشة ، وشربهما ، واحس بالفقر يتمشى قليلا في جسده . وقلق من خضوعه على [illegible] الى الشيء [illegible] ثم جلوس الى الشيء الامام وكر انه لن يستطيع الاحتمال وعليه ان يبحث في اكثر من الكلام الذي يخشى هواجس الناس ، وسأل الجرسون وعلى وجهه الم . وانتظر الرجل الى مكان لا يبعد كثيرا .

ولكن [illegible] زينة [illegible] وقلبه حرقة ، ولم يكن صبا ان [illegible]

يرعى باملو وجلبابا نظيفا [illegible] وعرف منه انه غير في المنطقة واستطر الشبراوي ان يقص الحكاية من طقطق الى سلام عليكم ، [illegible] فلعنه ان يأخذ بأنه من زينة حتى يحل مثل الناس وعرف وما كان الرجل يقبل يهيد ترحيب حتى انتفع الشبراوي وكأنه [illegible]

ومن [illegible] كانت القهوة قد انقلبت الى عزاء أمه زينة .

وبرحها الشبراوي في لحظة [illegible] ومشى وهو لا يدري اين يذهب . وكان الوقت يمشي والشمس تغيب والاضواء القوية زغللت عينه محاولة تذكيره بالذي مضى ، ولكنه كان في عالم آخر .

وظل يبحث في ذاكرته حتى عثر على قريب له من سنه طالب في الزراعة في الجامعة وعثر ايضاً في ذاكرته على مكان بيته .

وكان في الجيزة ساعات قبل ان كان يعرف البيت في النهار فقط .

واخيراً استدل عليه ، ودق الباب وفتح قريبه ، وسلم عليه بحرارة ، وانت فين يا ابني ، واية زملو ، والزاي الجامعة

وقبل ان يدخل في الموضوع زغردت زينة بصوتها وكانت ما فتئت في طول الوقت

ونظر اليها الشبراوي وتمنى لو كان معه سكين لذبحها .

ولم يدخل في الموضوع ابداً ، انما انسحب في سكون وهو يعتذر لقريبه [illegible] عن الحكاية .

وحين استوى الشارع قال لزينة [illegible]

واستمر يجهد ويتوجد وهي ماضية بجواره كالاورة لا تلوي ما يجري واستمر يجهد ويتوجد وهي ماضية بجواره كالاورة لا تلوي على شيء . .

وذكره الاولاد الذي يريد الرواح اليه بالقسم . ووجد انه حقا اصلح مكان يأويها في تلك الليلة السوداء .

والاوتوبيس [illegible] امام الشاويش [illegible] في قسم السيدة .

والحكاية [illegible] تجري عليها وحكاها . .

وهز الشاويش رأسه في بطء وهو يقول :

— دي مسئولية يا حبيبي . .

والله سيد العارفين .

ورد الشبراوي ونهنه يشتق :

— طب حطنا في الحجز . .

وفي بطء قال الشاويش :

— برضه مسئولية . .

وحين ادار القسم كان يلعن كل ما يمت الى المسئولية والسائلين صلة وكاد يجرب عقله وهو يلوحها على هذه المسئولية التي اعطيها كالرطل

وحين كان يشرد [illegible] لاحت له فكرة الوكالة ، ولكنه يلبثها في الحال فيها [illegible] زينة [illegible] وخطورة والسبب فيها بالرائحة [illegible] والحكاية على الله .

ولم يلبث الشبراوي كثيراً [illegible] جامع السيدة وجلبها حتى تهاوت بجانبه ، [illegible] من البكاء ، ثم يكن [illegible] ان انسانا آخر في العالم له مثل تعاسته وبؤسه ، وكان عذاب [illegible] وحين زغردت زينة [illegible] صوتها في [illegible] ويستلم [illegible] وذكرة الشباء ودوامات الذكر ،

[يتبع في العدد القادم]

نحن نحصل ايضاً على :

« امتياز فكري » . !

قرأنا هذا النبأ في احد اعداد « الاديب » المصرية

« قررت شركة ارامكو (شركة البترول الامريكية في العربية السعودية) انشاء محطة عربية للتلفزيون . وقد وافق على هذا المشروع الملك سعود والمنتظر ان تباشر المحطة العمل خلال بضعة شهور

وستتولى شركة ارامكو وضع تصاميم المحطة بطريقة يفيد منها موظفو الشركة وسكان مدينة الظهران المحيطة بها وتتولى المحطة اذاعة الاخبار والاحداث الخاصة والبرامج الثقافية والتربوية والترفيهية باللغة العربية باشراف الشركة »

وهكذا تتقدم ارامكو في جميع الميادين . لقد حصلت على امتياز البترول الذي مكنها من السيطرة على تلك المدة والآن تحصل على « امتياز فكري » !

نكتة

اخرجي لسانك !

دخلت فتاة جميلة مسحية والدتها الى عيادة طبيب وبش الطبيب وخاطب الفتاة — اخرجي من فضلك لسانك ! وارتبكت الوالدة وخاطبت الطبيب — المعذرة ولكني انا المريضة .

واستعاد الطبيب جديده وقال : حسنا اخرجي لسانك من فضلك .

نحو المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في المعركة القومية الكبرى

بقلم توفيق طوبي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

غداً الاربعاء التاسع والعشرون من أيار ينعقد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومؤتمر الحزب الشيوعي ليس بالحدث الداخلي المحض ولا تنحصر أهميته في صفوف الحزب وحده ولا تقتصر على أعضائه وحدهم . فأصدقاء الحزب والفئات المتقدمة الواعية من الطاقة الشعبة وجماهير الشعب ترى فيه الطليعة الموجهة والقائد المرشد في معركة الجماهير من أجل السلام والاستقلال والتقدم الاجتماعي وهؤلاء جميعاً يشاركون الحزب الشيوعي في التحضير للمؤتمر ، ويقدمون رأيهم وخبرتهم ، ويقوون ساعده في المعركة التي يخوضها ضد أعداء السلام والاستقلال ، أعوان الاستعمار وأجرائه .

والاقلية الساحقة من الجماهير العربية في إسرائيل ، جماهير العمال والفلاحين والمثقفين العرب ، التي تسلب حقوقها وترزح تحت وطأة كابوس الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والحكم العسكري — ترى في الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعبر عن آلامها وآمالها ومصيرها وسندها في النضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد والتشريد والحرمان من الحقوق المدنية والقومية .

ولهذا رافقت جماهير العمال والفلاحين والمثقفين العرب التحضير للمؤتمر الثالث عشر بشعور المحبة والتقدير والاحترام متمنية للحزب الشيوعي كل تقدم ونجاح في عمله ونشاطه ونضاله .

لقد أن وجدت الجماهير العربية نفسها في إسرائيل أقلية قومية مضطهدة ، تمن الرجعية الحاكمة بأنها تقريباً أو ترحيلاً ، تصادر أراضيها وتهجيرهم من أراضيهم وتفرض عليهم الاحكام العسكرية ، ومنذ أن حرم الشعب العربي الفلسطيني بعدوان الاوساط الرجعية الحاكمة في إسرائيل على حقوقه ، يوم شاركت الاستعمار في مؤامرة تشريد الاكثرية الساحقة من أبنائه ، واحتلت أجزاء من وطنه ، أحدث الممارسة حقه في تقرير مصيره — منذ ذلك والحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية ، لم تلن له قناة في النضال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز ومن أجل المساواة وضمان الحقوق العادلة والوصول إلى الحل العادل السلمي للقضية الفلسطينية ، حل يضمن السلام والحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين ويقيل مؤامرات المستعمرين .

ويفخر ويعتز بأن تذكر مختلف القرى العربية ، النضال الجريء الذي قاده الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد أعمال تشريد المواطنين العرب في أوائل سني الحكم العسكري ، التي استهدفت القضاء على الكيان العربي في المناطق الاسرائيلية . فلهذا النضال الذي هدد أعداء الحزب ومنظماته وصحافته وعرفه بين جماهير الشعب قد كان عاملاً حاسماً في عرقلة وإفشال سياسة التشريد والقضاء على الكيان العربي في إسرائيل .

فجماهير الشعب العربي قد خبرت النضال الذي قاده الحزب الشيوعي وحمله فيه كل لواء وجده له لوى الشعب الديمقراطية والوطنية ضد سياسة نهب أراضي الفلاحين العرب وضد سياسة الحكم العسكري البغيضة ، وأدركت أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو القوة السياسية الوحيدة المخلصة ، حتى النهاية للقضية العادلة ولحقوق العمال والفلاحين العرب ، وأنه يخوض هذا النضال دون تردد ولا وجل لا تحدوه مصلحة غير مصلحة جماهير الشعب ومصلحة تأمين حقوقها .

وباعجاب وتقدير تذكر الجماهير العربية مواقف النواب الشيوعيين في الكنيست الذين فضحوا الجرائم التي ترتكب ضد المواطنين العرب وندوا بشدة بأعمال التفتيش الوحشي المتكررة في القرى العربية من مثل ما جرى في حرابة وعرب الشبلي والطيرة وقتل أبناء عارة وعرعرة اثناء زيارتهم أقاربهم على الحدود وكتشريد عرب الجليل وغير ذلك من الجرائم العديدة التي ارتكبت ضد المواطنين العرب في اسرائيل .

وتشعر جماهير الشعب العربي النضال الثابت الذي اضطلع به الحزب الشيوعي ، بين جماهير الشعب وفي الصحف وفي البرلمان وفي المؤتمرات الشعبية ، من أجل إلغاء الحكم العسكري وتأمين حرية التجول للمواطنين العرب وإذا اضطرت الحكومة ، قبل سنوات ، الى إقرار إجراءات معينة تخفف عن هذه

اليهود ، كإلغاء تصاريح التنقل ضمن منطقة الحكم العسكري في قضاء الناصرة وفي قسم من قضاء عكا ، فما ذلك إلا نتيجة للنضال الجماهيري الذي كان مركزه وقائده الحزب الشيوعي الاسرائيلي وان كان هناك امل للجماهير العربية في ان يتجمع جيشاً من أجل إلغاء الحكم العسكري والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وغيرها من مظاهر سياسة التمييز ، فما ذلك إلا لان الحزب الشيوعي ينير على هذه المعركة التي لن تخبو جذوتها إلا بانهزام قوى الكراهية العنصرية والتمييز القومي

وامام الجماهير العربية تبرز سالفة المركة الشعبية الواسعة التي شنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن جريمة كفر قاسم الوحشية مطالباً بكشف النقاب عن هذه المجزرة التي حاولت السلطات التستر عليها ، وبتقديم المسؤولين عنها الى محكمة علنية وبوقف سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي هيأت الجو لمذبحة كفر قاسم

ومن الامور المعروفة هي انه لولا الحزب الشيوعي ونشاط أعضائه لما خرجت الحقيقة الى النور ولما عرف الرأي العام المحلي والعالمي الخبر عن قتل عشرات الآمنين من النساء والاولاد والرجال من سكان كفر قاسم .

وفي قضية العلاقات الاسرائيلية العربية والقضية الفلسطينية ، يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي موقفاً يختلف تماماً عن مواقف الاحزاب الاسرائيلية بوصفه المدافع الامين عن أخوة الشعبين وعن السلام بينهما وعن حقوقهما المشروعة المتساوية ، لا يقبل باضطهاد شعب لآخر ولا تمييز أحدهما عن الآخر سبيلاً لتوحيدهما وتوجيه نضالهما ضد الاستعمار وأجرائه .

لقد شجب الحزب الشيوعي واشتد دائماً ضد العداء والكراهية وضد كل سياسة من شأنها تعميق الهوة بين الشعبين ومساعدة الاستعمار وأجرائه على خرق السلام والامن والطمأنينة

[illegible]

العلاقات الاسرائيلية العربية

إن تسوية العلاقات الاسرائيلية العربية تتطلب تسوية القضية الفلسطينية التي لا تزال قائمة ولن تجد لها حلاً تاماً ما دام الشعب العربي الفلسطيني محروماً من ممارسة حقوقه الطبيعية .

فالاوساط الرجعية الحاكمة في اسرائيل تريد تجاهل وجود القضية الفلسطينية بل وتريد هذه القضية من تاريخ

[illegible]

... الاثار بعد ان قامت إسرائيل ومارس الشعب اليهودي في فلسطين حقه في تقرير مصيره ، وكثيراً ما تحدث هذه الاوساط متشككاً ... بحقوق الشعب ...

[illegible]

الديمقراطية وتيار السياسة الاسرائيلية الموالية للاستعمار وإقامة حكومة سلام واستقلال وحياد فهذا هو خطوة ضرورية أساسية نحو التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية .

ونتيجة لسياسة القومية الصحيحة التي تأخذ بين الاعتبار مصلحة وحقوق كلا الشعبين تلتف الجماهير العربية في اسرائيل حول الحزب الشيوعي متضامنة معه مع كل القوى الديمقراطية الاسرائيلية في النشاط السياسي ، ويوحد بذلك الوحدة اليهودية العربية ، وحدة الكادحين اليهود والعرب ، وتقوي شأن القوى الديمقراطية في اسرائيل ...

[illegible]

وقد سبق بن غوريون ان اتهم الشيوعيين الاسرائيليين في الوقاحة أكثر من مرة بأنهم «وكلاء عبد الناصر» ، مثلما اتهم اعداء الشيوعيين الاردنيين بأنهم «وكلاء الشيوعيين الاسرائيليين»

ولكن تخرصات الرجعية وأعوان الاستعمار هذا ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا تختلف بشكلها عن استفزازات وزعيق الرجعية في كل بلد وأشكال من شيوعية

ان حزبنا الشيوعي يسير في طريقه غير عابئ بتحريض الرجعية وتهويشها ، ويفخر بنضاله الجريء من أجل حقوق الجماهير العربية في إسرائيل ، من أجل مساواتها ورفع الاضطهاد عنها وضمان حقوقها المدنية والقومية ، ويفخر بأنه الأمين على هذه الحقوق والمناضل ضد سياسة الاوساط الحاكمة الموالية للاستعمار وفي هذا يلتقي حزبنا الشيوعي بتأييد الجماهير العربية وترى فيه القوى المعادية للاستعمار في الشرق الاوسط ، إحدى كتائب النضال الجريئة ضد الاستعمار ومؤامراته ومن أجل السلام والاستقلال وحرية الشعوب

هذه هي سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانه الحزب الاكثر وطنية من غيره من الاحزاب الاسرائيلية ولانه الامين على مصالح إسرائيل الحقيقية ومصالح شعبها وعلى سلامتها وأمنها واستقلالها ومستقبلها في الشرق الاوسط

[illegible]

وحسن الجوار والعيش المشترك مع البلاد المجاورة ضمن عائلة شعوب الشرق الاوسط المتحررة

... والتهجم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتهامه بأنه «حزب غريب» وانه «يتنكر لمصالح إسرائيل القومية» .

من بيان الحزبين الشيوعيين التونسي والفرنسي المشترك

هــذه هي أمميــة الشيوعيــين

ان الاممية البروليتارية التي تمسك بها الشيوعيون وتمسك بها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هي من مصادر قوة الطبقة العاملة التي لا يمكن أن تتحرر إلا إذا حررت معها المجتمع كله وهي تقيم سياستها على الحقيقة القائلة : لا يمكن لامة أن تكون حرة إذا استعبدت امة أخرى .

وهذا هو تعبير عن الاممية البروليتارية كما جاء في البيان المشترك الذي أصدره الحزبان الشيوعيان التونسي والفرنسي في أعقاب محادثاتهما في باريس في ١٠ — ١٢ نيسان ١٩٥٧ وعالجا فيه عدداً من القضايا ، وعن تضامن الاقوام التي تحتاج علاقة فرنسا بأقطار أفريقيا الشمالية وتطور فيها وحدة مصالح الطبقة العاملة في العالم .

الحزب الشيوعي الفرنسي

يحيي تونس

يحيي وفد الحزب الشيوعي الفرنسي بكل حماس اكتساب البلاد التونسية استقلالها ويؤكد الشعب التونسي تضامن وعطف الطبقة العاملة والشعب الفرنسي معه وهو يؤيد النضال الذي يقوم به الحزب الشيوعي التونسي لتذليل العقبات التي ما زال يقيمها الاستعماريون والحكام الفرنسيون في طريق الاستقلال الكامل والذي يقوم به لمقاومة اي استيلاء استعماري آخر على البلاد التونسية سواء كان بعنوان «مذهب ايزنهاور» أو بشكل آخر

يستنكران حرب الجزائر

وقد أثار وفد الحزب الشيوعي التونسي مسألة وجود الجيوش الفرنسية في البلاد التونسية وهي مسألة تشغل بال الامة التونسية ويرى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ان للشعب التونسي كل الحق في اعتبار وجود الجيوش الفرنسية بالبلاد التونسية لا يتفق مع الاستقلال التونسي المعترف به رسمياً ، وجود لا يمكنه الا تعكير صفو العلاقات بين البلدين

ويستنكر الوفدان حرب الجزائر الاستعمارية ، ان هذه الحرب جارية ضد رغبات الشعب الجزائري الوطنية والشرعية وبدون مراعاة لمصالح الشعب الفرنسي نفسها ، هي حرب تشيع حالة من الذعر في بلدان أفريقيا الشمالية ولا يسعها الا تكون حجرة عثرة في سبيل تنوع ... هذه البلدان وفرنسا .

ويعتبر الوفدان انه لا يمكن الاتيان بحل للمسألة الجزائرية بدون الاعتراف بحق الامة الجزائرية في الاستقلال .

ان وفد الحزب الشيوعي التونسي يحيي الكفاح الباسل الذي يقوم به بدون كلل الحزب الشيوعي الفرنسي على رأس الطبقة العاملة والقوات الديمقراطية الفرنسية ضد حرب الجزائر ومن اجل حل سلمي للمشكلة الجزائرية .

التعاون على اساس الاستقلال

انتهى الوفدان على التأكيد بان تعاون فرنسا مع تونس مفيد ومرغوب فيه خصوصاً في ميادين الاقتصاد والثقافة ، الا ان هذا التعاون لا يسعه ان يكون مثمراً ودائماً الا بقدر ما يتخلى رجال الحكم الفرنسيون عن كل سياسة استعمارية وفي مجموع شمال افريقيا على الاخص ، وشرط ان تنقطع الحكومة الفرنسية عن محاربة الجزائر وان تقصي حلاً للجيوش الفرنسية المرابطة بدون موجب في البلاد التونسية . اما ان تريد الحكومة الفرنسية ، كما هو شأنها حالياً ، ان تربط التعاون وخصوصاً منح قروض لتونس ، بموقف الحكومة التونسية نحو الجزائر فهذا يعني تجاهل كل تعاون على اساس المساواة وعدم التدخل في شؤون الغير واحترام الاستقلال الوطني .

يعبر الوفدان عن ارتياحهما لافشال العدوان الاستعماري على مصر بفضل عظمة قوات السلم في العالم وبفضل مساعي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وغيرهما من بلدان مؤتمر باندونغ

العمال الفرنسيون يعرقلون سفر الاحتياطي من الجنود الفرنسيين إلى الجزائر

صورة

صحن حمص

بقلم محمد خاص

كان كل ما يعرفه من أمرها انها تجيء الى المطعم الذي يعمل فيه في موعد يكاد يكون ثابتاً لا يتغير من ظهر كل يوم فتجلس في الزاوية القصية جلسة قد تطول وقد تقصر الى ان يأتيها يسألها ماذا تريد ان تأكل .

ولولا ان مهنته تلزمه بأن يذهب اليها حيث تجلس وبأن يسألها كما هي الحال مع زبائن المطعم ، لما تردد بحساسية من ان يطلب لها وجبتها غيباً . ومع ذلك كان يتقدم نحوها فلا تمهله حتى يصل اليها ويلقي سؤاله المعتاد ، بل تبتسم ابتسامة باهتة وتقول : «حمص من فضلك» . ويعود هو ادراجه ويلتفت نحو المطبخ ويهتف بصوت جهوري : «واحد حمص كويس» .

وكان سعيد مؤمناً في قرارة نفسه بأنها لا تطلب ما تطلبه عن رغبة ولا تأكل هذه الوجبة التقليدية عن شهية . فهو يعرف من خبرته ان الحمص مهما يكثر عليه خطوط الفلفل الاحمر المسحوق المتموجة ومهما تنثر فوقه وريقات البقدونس الصغيرة ليس بالاكلة التي يسعد الانسان بتناولها ظهر كل يوم . ولهذا كان يشعر بنوع من الاشفاق عليها فتنطلق من فمه كلمة «كويس» وراء ما يطلبه لها ثم يعمد الى قنينة الزيت فيصب منها في الصحن كمية اكثر مما يسمح به المعلم ويضيف اليه بعض شرائح الخيار وعدداً من حبات الزيتون الاسود ، وينتهي الى الاعتقاد بأنه قد احدث بعض التغيير ، ويشعر بنوع من الراحة السعيدة حتى انه حدث زوجته بأمر «زبونة الحمص اليومية» كما كان يسميها

اما هي فلم تكن تطيل الجلوس بعد ان تفرغ من التهام وجبتها ، كانت تتجه نحو سعيد والابتسامة الباهتة ترتسم على شفتيها وتمد في يده الاربعين قرشاً ثم تمضي في سبيلها .

واستمر الحال نحو شهر وصحن الحمص يقدم على طاولة الزاوية القصية ظهر كل يوم ، وسعيد يقدمه بامتعاض خفي ويسترجعه فارغاً بألم مستتر حتى لكأنه هو الذي يزدرده ومعدته هي التي تحاول هضمه ..

وفي اليوم التالي جاءت كعادتها فسارع سعيد نحوها وهو يلتفت في اتجاه المطبخ ويتشاغل عنه بالحديث مع زميله فيه ، ولما وصل اليها قال : عندنا كباب شقليك ، فصوليا مع رز ، و... غير انها لم تترك له فرصة اتمام القائمة وسألت :

— في ارخص من الحمص ؟

وسكت سعيد برهة لا يجيب ثم وجد نفسه يهتف : «واحد حمص كويس خالص» .

ولما دفعت الحساب وخرجت كان سعيد قد ادرك السر .

[illegible]

يكون احرجها ، رغم أنه لم يقصد ذلك في تصرفه مساماً بها ، ثم ما شأنه مع زبون حتى ولو أكل الحمص طوال السنة ؟

وجاءت في اليوم التالي قبل موعدها .. كانت شاحبة اللون ، ثورة العينين ، لا ترتسم على شفتيها حتى تلك الابتسامة الباهتة ، وتهالكت على كرسيها في الزاوية القصية في شيء من الاعياء حاولت اخفاءه ، ثم طلبت كوباً من الشاي واخذت تشرب منه على عجل وبسطت ورقة رسالة ومدت تحتها ...

— كان واحد شاي من فضلك — قالت دون ان ترفع بصرها

واحضر سعيد الشاي واراد ان يعتذر عما بدر منه قبل يومين ولكنها هي التي تكلمت ..

المطبخ ... كثير من الحياء

— بالطبع ! اجاب سعيد باستغراب بين

— سادفع فيما بعد يا صديقي . حيث اشتغل . يومان بدون أكل وهذه الرسالة التي تراها ، الى الحكومة عن حالتي ، منذ أن جئت من ... ورفعت عينيها عن الورقة . كانت تبكي .

ولم يطلب سعيد صحن الحمص المعتاد فهذه المرة لم تطلب أكلاً آخر .. وجبة لانسان جائع .

وحينما كان يضع الاكل على الطاولة أمامها كان يشعر نحوها بحنان اخوي عميق .

العامل
لوحة
جدعون
كيسل

الشيوعيون والوحدة العربية

بقلم اميل توما

إن التطور سيفرض على الاقطار العربية او بالاحرى على كتل في العالم العربي توثيق تعاونها الاقتصادي فالكويت مثلا يعتمد على لبنان في تزويدها في كثير من الصنائع الاستهلاكية والاردن اتفقت مع سوريا على الوحدة الاقتصادية بين القطرين ومصر تستورد القمح من سوريا والعربية السعودية اتفقت مع العراق على توسيع التبادل التجاري والاردن عرض اسهم شركة المصفاة على العرب في دمشق وبيروت وبغداد والرياض والقاهرة

وهناك سوق عربية مثل السلك العربي (الذي كان مركزه الرئيسي في فلسطين) تمتد فروعه في كافة الاقطار العربية لان التعامل التجاري والتعاون الاقتصادي سيقتضي مثل هذه الفروع وهذا تطور طبيعي، فالاقطار العربية التي تؤلف العالم العربي لا يمكنها ان تطور اقتصادياتها وصناعتها دون ان تقضي على الاستعمار الذي عرقلها وعرقل تطورها طوال اكثر من نصف قرن

ومن المؤكد ان ضعف التعاون الاقتصادي في كثير من الاحيان اخر تطور الاقطار العربية المختلفة وفي بعض الاحيان يعرقل عدم وجوده التطور الاقتصادي في ميادين هامة

فمثلا لا يمكن تطوير الزراعة في الاردن وسوريا — والمكن في الاردن في الدرجة الاولى — دون تعاون القطرين على انجاز مشروع ري مثل [illegible] مشروع اليرموك مثلا الذي اعدت الحكومتان السورية والاردنية لجنة مشتركة لدراسته والقيام به

ومع ان [illegible] من هذه المعلومات التي بين ايدينا بشأن التعاون الاقتصادي في العالم العربي بين الاقطار العربية المختلفة إلا أن مثل هذا التعاون [illegible] وهو أساس الحركة القومية من اجل الوحدة العربية التي نشأت اكثر فاكثر كلما سارت الاقطار العربية على طريق التصنيع والتطور الاقتصادي

صحيح أن وحدة اللغة والتراث والتاريخ والكفاح المشترك كلها عوامل تعمل على تنمية الحركة القومية التحررية التي تنجم [illegible] في الكفاح من أجل الوحدة العربية

ولكن العامل الحاسم الذي يقرر هذه الحركة هو التطور الاقتصادي والتصنيع الذي بدأ في الاقطار العربية وان [illegible] بين قطر وآخر.

وليس من قبيل المصادفة أن تقوى الدعوة للوحدة العربية في الاقطار العربية الاكثر تطورا في ميدان التصنيع: مصر وسوريا وأن تكون أضعف في الاقطار غير المتقدمة مثل اليمن وقطر [illegible]

«إن الاساس الاقتصادي لهذه الحركات (القومية) قائم في أن البرجوازية في سبيل تحقيق النصر الكامل للانتاج السلعي عليها أن تتسلم السوق الداخلية وعليها أن توحد الاقاليم التي يتكلم سكانها لغة واحدة».

ومؤشر أقرب من هذا الواقع التاريخي [illegible] وزير [illegible] العربية السعودية الذي صرح في ٢٣ أيار ١٩٥٧ في جلسة اجتماع اللجنة الاقتصادية للجامعة العربية بان التعاون الاقتصادي هو الاساس الصحيح للوحدة العربية المنشودة.

ولكن هذا لا يعني ان البرجوازية هي القوة الوحيدة التي ترى في الوحدة العربية اداة لتقدمها وتطورها

ففي المرحلة التاريخية المعاصرة اصبحت حركة الوحدة العربية والتضامن العربي قوة ديناميكية لمكافحة الاستعمار ومكافحة الاستعمار هي في الدرجة الاولى مصلحة جماهير الكادحين والشعب. ونحن شاهدنا الآن انه كلما تعاظم كفاح الشعب العربي في قطر من الاقطار لاجلاء الاستعمار الاجنبي كلما اشتدت الدعوة للوحدة العربية

من هم اعداء الوحدة العربية

ليس من الضروري ان نستعرض التاريخ المعاصر لنكتشف دور الاستعمار في تقسيم الوطن العربي الى اقطار عديدة والى اشاعة التناقضات بين حكام بعض الاقاليم ليتمكن بذلك من تثبيت سيطرته والابقاء على استعباده لهذه الاقطار.

ليس من الضروري هذا الامر لان الاستعمار قد بدأ بعد الحرب العالمية الاولى بتقسيم العالم العربي بين بريطانيا وفرنسا واستمر حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية واليوم تجري محاولة لاعادة التقسيم بين بريطانيا وامريكا بعد ان أجليت فرنسا وضعفت مواقع بريطانيا ضعفاً جذرياً

وهناك الف دليل من دلائل الوضع السياسي القائم يشهد على مقاومة الاستعمار للوحدة العربية كجزء من مقاومته لتحرر الاقطار العربية وعرقلته اقامة نظام المستعمرات بشتى الوسائل ولا تلك التي خرجت على ذلك النظام وهي تقضي على آثاره بعد ان انتهجت سبيل التطور المستقل والحياد الايجابي (مصر وسوريا)

ولم يحاول الاستعمار الامريكي ان يخفي الاغتباط الذي ساوره من الانقلاب الذي قام به حسين في الاردن على اساس ان هذا الانقلاب الاستعماري اصاب حركة الوحدة العربية إصابة قاتلة (!) وعرقلها لسنين طويلة!

وحكام هذه البلاد الذين ربطوا مصيرهم بمصير الاستعمار اغتبطوا بالاغتباط وهللوا وكبروا لان حسين انقلب على اخوانه عبد الناصر ومصر — وهذا هو مصيرهم لحركة الوحدة العربية — وبذلك قضى على احلام امبراطورية عبد الناصر (كذا)

ولا يهمنا الآن اغتباط الاستعمار والرجعية فالتطور التاريخي لا يمكن ان يقف امام نكبة هنا او نكسة هناك والتطور التاريخي يقود الى القضاء على الاستعمار وانتصار حركة التحرر القومي التي تتجسم بالوحدة العربية في اقطار العالم العربي، وليس احداث السنوات الاخيرة وتحرر ١٢٠٠ انسان من نظام المستعمرات الا خير تعبير عن هذا التطور التاريخي المتقدم.

ولكن ما كان الاستعمار يستطيع عرقلة حركة التحرر القومية والوحدة العربية بدون مساعدة عناصر عربية تحتل مراكز قوية في الاقطار العربية وتقاوم حركة التحرر والوحدة العربية

واذا كان الشعب العربي والبرجوازية القومية مع حركة التحرر القومي والوحدة العربية فالعائلات المالكة (آل سعود والهاشميون) والسلاطين والامراء وبقايا الاقطاعيين والبرجوازيين التجاريين (الكومبرادوريون) هم الذين يؤلفون القوى المقاومة لحركة التحرر القومي والوحدة العربية ويمالئون الاستعمار لتجانس مصالحهم ومصالحه الطبقية

وهذا لا بد من التشديد على هذه العناصر، وخاصة العائلات المالكة والامراء التي يختلف موقفها بقايا الاقطاعيين والبرجوازيين التجاريين قبل ان تنتصر الحركة القومية العربية وتقوم الوحدة العربية

وهكذا فالنضال ضد الاستعمار الاجنبي يجب ان يرافقه نضال ضد القوى المحلية التي تساعده لتجانس مصالحها مع مصالحه

وما كانت مصر تستطيع ان تنجز ما انجزت من انتصارات حاسمة على الاستعمار التي كان اعظمها اجلاء الاستعمار البريطاني واعادة سيادتها على قناة السويس وهزم العدوان الثلاثي الذي هدف الى اعادة نظام المستعمرات عليها .. ما كانت مصر تستطيع هذا لولا ان الحركة القومية تمكنت من القضاء على الملكية وطرد فاروق والعائلة المالكة والقضاء على سندها الطبقي الاقطاعيين بتوزيع الاراضي والاصلاح الزراعي

وما كان الاستعمار الامريكي يتمتع موقعا في الاردن بعد قيام حكومة اتحاد قومي كالتي الفها سليمان النابلسي لولا جلالة حسين وقصر الملوك الذي كان مركز التآلف للاقطاعيين وزعماء العشائر والبرجوازيين المرتبطين بالاحتكار الاجنبي والموالين للاستعمار المأجورين له.

ومن الصعب تصور وحدة عربية أو اتحاد عربي في ظل ظروف يقوم فيها التنافس بين الملوك والامراء والسلاطين. فمن غير الطبيعي ان يتنازل هؤلاء عن عروشهم او عن استقلالهم في سبيل الوحدة العربية.

وتجربة اليمن والهند وغيرهما تدل على هذه الحقيقة. فقد قضت الثورة المصرية على اسطورة العرش واستعادة الارض في معركتها ضد الاستعمار وبذلك انتصرت. وقامت الحركة الشعبية القومية في الهند على الامراء والمهراجات قبل أن تستقل وتوحد ولاياتها. فالامراء والمهراجات كانوا دعامة الاستعمار البريطاني طوال قرون احتلال الهند.

والذي تتزعمه الآن [illegible] الاستعمار لرقابة التضامن العربي وضعف التعاون العربي عن طريق تشجيع هذه القوى وجلبها الى التحالف معه. وليس ادل على هذا من حلف بغداد الذي عزل العراق عن العالم العربي وأخمد شعوره ومن مبدأ أيزنهاور الذي يهدف الى تحقيق هذه المهمة كما اظهرت حوادث الاردن.

الشيوعيون والوحدة العربية

صحيح ان البرجوازية القومية تتفق في مكافحة الاستعمار بوحي من مصالحها الاقتصادية وتتطلع في سبيل الوحدة العربية لتحقيق تطورها الاقتصادي.

ولكن صحيح أيضا ومما أكدته احداث الاردن ان البرجوازية القومية تتقلب وهي الى حد كبير غير مثابرة في كفاحها وتحجم في كثير من السلطات الحاسمة

والبرجوازية القومية في كثير من الاقطار هادنت الاستعمار خوفا على مصالحها من جهة الشعب المتحرر الاجتماعي.

ولذلك كان من الطبيعي ان يؤلف الشعب القوة المقدسة في معركة التحرر القومي وان تكون الطبقة العاملة الثورية المقررة وان يكون الشيوعيون أبطال مناضلين من أجل الاستقلال الاقتصادي والسياسي ومعهم حزب الطبقة العاملة الثورية وبهذه المركزية المثابرة.

وقد جسمت الطبقة العاملة العربية رغبتها في الوحدة العربية واستعدادها للكفاح من أجل التحرر والوحدة في تضامنها الثوري مع الشعب العربي في مصر أثناء العدوان الثلاثي عليه وفي اقامتها الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي ضم نقابات العمال في مختلف الاقطار العربية التي تمثل طبقتها العاملة فعلا

وليس من قبيل المصادفة ان تكون الطبقة العاملة هي الطبقة الوحيدة المثابرة في الكفاح حتى في الثورات البرجوازية الديمقراطية لان البرجوازية تخاف من إنجاز هذه الثورات كاملة لان في ذلك خطوة نحو التحرر الاجتماعي والقضاء على العبودية السياسية والاقتصادية.

ولا جدال ان الشيوعيين في العالم العربي والطبقة العاملة التي يؤيدونها هم اليوم فكريا وفي كثير من الاحيان عمليا قادة الحركة القومية العربية.

ولهذا كان من الطبيعي ان يساند الشيوعيون في مختلف الاقطار العربية حركة الوحدة العربية وان كانوا يضعون الكفاح من اجل تحرير القطر الواحد من الاستعمار في مركز الثقل. لقد كانوا يصدرون من التقدير العلمي الصحيح الذي ينص على ان ايقاع ضربات قاضية بالاستعمار يزيل العقبة الرئيسية التي تعترض التضامن العربي والوحدة العربية وان وجود الاستعمار يمنع قيام الوحدة العربية.

ولكنهم كانوا دائما يميزون بين «وحدة» ووحدة وبين «تضامن» وتضامن. لقد قاوموا مثلا مشروع سوريا الكبرى الذي كان يسعى اليه عبد الله جد حسين الاردن [illegible] لان مثل ذلك المشروع في الظروف التاريخية آنذاك (عام ١٩٤٦ — ١٩٤٨) كان يهدف لا القضاء على الاستعمار وتحقيق التحرر بل القضاء على استقلال سوريا ولبنان وضمهما الى المملكة الاردنية التي كانت ترتبط بمعاهدة عبودية مع بريطانيا. وقاوموا ايضا الاتحاد بين سوريا والعراق لان مثل هذا الاتحاد يقضي على استقلال سوريا، لانه يجلب الجيوش الاجنبية الى اراضيها. يجلبها الى العراق الذي يرتبط ايضا بمعاهدة مع بريطانيا، فرضها استعمال قواعد العراق العسكرية واحتلال القطر كله.

وقد رفعوا القضية على حقيقتها حين اعلنوا ان الوحدة العربية تتم إذا حققت آمال العرب في الحرية والاستقلال

وقد أعرب عن موقف الشيوعيين آنذاك خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري عام ١٩٤٧ في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي عقد في لندن. قال في معرض حديثه عن انشاء الجامعة العربية في ابان التعاون العربي بسبب نفوذ الاستعمار البريطاني والامريكي:

«غير ان الجامعة العربية من حيث هي فكرة تمثل امنية عزيزة لدى الجماهير الشعبية العربية وتعرف هذه الجماهير ان مشاريع الاستعمار المعقدة كمشروع سوريا الكبرى ... إنما تؤدي الى إضعاف الجامعة بل الى نسفها في النهاية.

«ان الاستعمار يريد القضاء على التضامن العربي ويهدم التعاون العربي في سبيل الحرية والاستقلال. ونحن الشيوعيين العرب ومعنا جميع الوطنيين المخلصين نعتقد اعتقادا راسخا ان الجامعة العربية لا تستطيع ان تعيش وتزدهر الا إذا انعكست فيها وفي اعمالها آمال الشعوب العربية في الحرية والاستقلال والسيادة. وفهم هذه الحقيقة احرار العرب في كل قطر عربي. ولذلك نراهم جميعا يحركون الى [illegible] الدول العربية مرتبطة [illegible] ترتبط بعضها نحو الحركات الوطنية التحررية العربية، وعندئذ تصبح [illegible] الشعب في [illegible] الاستعمار والعناصر الرجعية من الحكم في كل قطر عربي»

الاتحاد السوفياتي في المعركة

إن عوامل عديدة تساعد على انتصار الحركة القومية العربية التحررية وحركة الوحدة العربية. ومن هذه العوامل التضامن الآسيوي — الافريقي الذي اتخذ شكلا جديا في مؤتمر باندونغ.

ولكن العامل الحاسم هو تأييد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لكفاح الشعب العربي من اجل التحرر والوحدة.

وهذا تجلى مؤخرا ايام العدوان على مصر وهو يظهر يوميا في التعاون الاخوي في ميدان التجارة والاقتصاد

فالتعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والاقطار العربية لا يقوم على الرغبة في السيطرة على السوق وعرقلة التطور الصناعي في تلك الاقطار بل على العكس تماما يقوم على مساعدة الاقطار العربية على تصنيع اقتصادها وخلق صناعة ثقيلة تمكنها من الاستقلال الاقتصادي والصمود امام حملات الاستعمار

وهذا يتباين تباينا مطلقا مع سياسة الاستعمار الذي ينهب ثروات الاقطار العربية (البترول مثلا) ولا يقيم صناعة فيها بل يعرقل مثل هذه الصناعة لانه يريدها سوقا لاستهلاك بضائعه.

ولذلك من الحق ان نقول ان التحرر العربي والوحدة العربية لا يمكن ان تتحقق بدون توطيد الصداقة بين الاقطار العربية والاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي.

فثورة الصين الشعبية ما كانت تنتصر لولا وجود الاتحاد السوفياتي وتأييده والديمقراطيات الشعبية ما كانت تستطيع أن تقوم لولا الاتحاد السوفياتي وتأييده ومنطقة السلام في الاقطار التي تسير على طريق التطور المستقل والحياد الايجابي ما كانت تستطيع أن تصمد امام حملات الاستعمار لولا الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي.

ولان جميع العوامل التي تؤدي الى التحرر القومي والوحدة العربية [illegible] تأييد الاتحاد السوفياتي وصداقته فلا بد لهذه الاهداف ان تتحقق.

قصة الام ...

ذروة انتاج جوركي الادبي

تلخيص جبرا نقولا

لئن كانت مؤلفات جوركي الادبية الاولى فتحاً جديداً في الادب الروسي، بل في الادب العالمي عامة، فقد كانت رواية «الأم» الذروة التي وصل اليها جوركي في كل حياته الادبية حتى ذلك الحين، ولوناً جديداً من القصص الواقعي في تاريخ الادب العالمي.

ففي ثورة سنة ١٩٠٥ الروسية ظهر واضحاً ان المناضل الثائر الحقيقي الوحيد من أجل تحرير الجماهير الكادحة هو البروليتاريا. ولاول مرة في التاريخ وجد هذا الفهم الجديد لقوانين تطور المجتمع ولدور البروليتاريا في هذا التطور تعبيره الفني في رواية «الام».

فهذا الضرب الجديد من الفن الذي كانت رواية «الام» حجر الاساس في بنائه كان هدفه تصوير شخصية الثوري المناضل من أجل مثل عليا جديدة في الحياة، من أجل نظام اجتماعي جديد يحقق فيه الانسان انسانيته. وفي رواية «الام» صور جوركي نماذج من الرجال والنساء جمعوا بين الفهم الصحيح لاهداف الشعب التاريخية والقدرة على الكفاح لتحقيق هذه الاهداف وعلى حشد الشعب كله في هذا الكفاح.

والبطل الرئيسي في رواية «الام» هو الشعب، والعمل الاساسي الذي تقوم عليه الرواية هو النضال التاريخي الذي يشنه الشعب، بقيادة حزب الطبقة العاملة الثوري، وصلحاً باكثر النظريات العلمية تقدماً، من اجل تحرره وبناء مستقبله السعيد.

ويظهر جوركي في «الام» الاصطراع الاجتماعي التاريخي بين قوى المجتمع المتناقضة، ويكشف عن مدى حيوية كل من هذه القوى الطبقية وما يتوقع لها من مستقبل تاريخي، ويصور الحياة من اهم نواحيها، ويظهر نمو وعي الجمهور السياسي وتوثق عرى تنظيمها وتضامنها خلال نضالها من اجل تحررها.

ويبدأ جوركي رواية «الام» بالحديث عن حياة اسرة فلاسوف، ثم يتركز الحديث حول الشاب الثوري بافل فلاسوف وامه. ويبين ارتباط مصير بافل بمصير طبقته التاريخي.

فبافل، العامل وابن العامل يندمج في مستهل حياته في الحركة الثورية، فيعمل في منظمة سرية في الدعاية، وتوزيع النشرات الثورية، وتنظيم العمل السياسي في القرى، واعداد المظاهرات، والاصطدام مع جنود القيصر، ثم يكون الاعتقال والمحاكمة، والخطب الجريئة امام المحكمة — هذا الضرب من الحياة هو الذي يصهر بافل ويصقل شخصيته ويجعل منه انساناً من نوع جديد.

اما ام بافل، بيلاجيا نيلوفنا فلاسوفا، فقد كانت في بداية حياتها امرأة متأخرة سحقها الفقر، وقد استسلمت لمصيرها لانها لم تكن تدري سبيلا الى الافلات من هذا المصير. بيد ان موقف بافل من أمه وتقديره لها وعنايته بها، توقظ في الام وعيها بانسانيتها وكرامتها، وهكذا بدأت تشعر بانها انسان وترغب في ان تعيش كانسان.

ولذلك فان السبيل الذي اختاره ابنها، سبيل النضال من اجل ان يعيش الناس جميعاً عيشة انسانية كريمة عزيزة، كان من الطبيعي ان يلقى منها كل عطف وتأييد.

غير ان «الام» تدخل هذه الحياة الجديدة وهي لا تزال وثيقة الارتباط بعالمها القديم، تساورها المخاوف، تتردد في تصديق امكان انتصار الشعب على قوى الشر والاستغلال التي تبدو قادرة على كل شيء. ولذلك فانها في البداية تقف من آراء ابنها الثورية موقف الشك والريبة، ترى ان المهمة التي اخذها ورفاقه على عاتقهم فوق طاقتهم. بل انها تشعر تحت تأثير التقاليد التي انطبعت عليها منذ حداثتها، بان ليس للشعب ان يتطلع الى مثل هذه الامور. وتخشى ألا يستطيع ابنها وزملاؤه تحقيق شيء مما يسعون اليه فيضحون بحياتهم عبثاً، وتخشى بأنهم يسيرون في طريق غير صحيح وغير مشروع، ومحفوف بالاخطار.

ولكنها رويداً رويداً، ان تزداد معرفتها بزملاء ابنها يزداد اكتناهها لنبل اهدافهم وعدالتها، فتبدأ تساعدهم. ولكنها مع ذلك لم تكن تؤمن في قرارة نفسها بان في وسعهم تغيير وجه الحياة واعادة صنعها من جديد، وبأنهم قادرون على جذب الجماهير العاملة الى قضيتهم وسبيلهم. فهيهات من حسن نواياهم ونبل مقاصدهم كانوا [illegible] في نظرها اصواتاً تصرخ في البرية.

بيد ان ازدياد اندماجها في الناس واتساع اطلاعها على حياتهم بعد اعتقال ابنها، حملها على تغيير رأيها هذا. فهي ترى بنفسها ان آراء ابنها قد تسربت الى اعماق قلوب الجماهير، ورأت ان تحمل الناس وصبرهم، أخذا يتحولان الى انتظار فيه توتر، وقلق، وسخط. واخذت تسمع عامة الناس البسطاء يتلفظون بكلمات طالما اخافتها في السابق: «الثورة»، «الاشتراكية»، «السياسة»... ورويداً رويداً اخذت امواج السخط الاولى تظهر في مياه هذه الحياة الراكدة المظلمة، وبدأت العقول الراقدة تستيقظ من سباتها الطويل، واخذ ذلك الاستسلام للمصير يزول شيئاً فشيئاً ليحل محله سخط، وعزم، وتصميم.

واذا رأت الام هذا كله اخذت تشعر بشيء من الاعتزاز والفخر بعمل ابنها وزملائه، وآمنت بان الشعب لا بد ان ينتصر وان يحقق ما يريد، وهذا الايمان اكمل نموها، فاصبحت عضواً فعالاً في نضال الشعب، ولم يعد للخوف اثر عليها. لقد كان ابنها في السجن، وكانت تعلم بانه سيحكم عليه حكماً قاسياً، ولكنها كانت كلما فكرت في هذا ترتسم في مخيلتها صورة ابنها وزملائه، وكانت صورة ابنها تكبر وتعظم في عينيها حتى شملت كل الناس الذين يشاركونه في مصيره، فاتسع افق تفكيرها وشعورها وعواطفها حتى لم تعد تستطيع ان تحصر تفكيرها في مصير ابنها، ولا ان تقصر عواطفها على التشوق لرؤيته، بل غدت تفكر في مصير هؤلاء الناس جميعاً الذين ابنها واحد منهم

لم يسبق في تاريخ الادب ان يصور اديب ما مثل هذا التطور الروحي والفكري الذي صوره جوركي في بلاجيا نيلوفنا.

ولقد كانت رواية «الام» دليلاً ناصعاً على التغير في الآراء [illegible] وفي التعبير الفني فلقد كانت هذه الرواية في الواقع نوعاً جديداً من التعبير الفني القصصي في الادب الروسي وفي الادب العالمي. في رواية «الام» قد استطاع جوركي، لاول مرة في تاريخ الادب ان يتقن تصوير الحياة في تطورها الثوري، وبهذا اسهم بنصيب عظيم في تطور الثقافة الانسانية.

نشيد الاممية

الشاعر الفلسطيني مطلق عبد الخالق

لقد ترجم اكثر من شاعر عربي نشيد الاممية. وكان من بين الذين ترجموا هذا النشيد [illegible] خوري اللبناني ومطلق عبد الخالق الشاعر [illegible] الفلسطيني الذي [illegible] الحرية (المنشر) عام ١٩٣٧.

ونحن ننشر ترجمة عبد الخالق لهذا النشيد لجمال تعابيرها مع انه لا يتكيف بسهولة مع تقطيع الموسيقى. وسننشر غداً النص الذي نراه.

بؤساء الدهر يا قوم العبيد	يا ضحايا الجوع والموت الزؤام
استعدوا حاربوا الخصم العنيد	واشعلوا في القلب نار الانتقام
واهدموا في عصرنا كل قديم	وارفعوا عن ظهركم نير العذاب
فتقيموا في غد كونا عظيم	كان بالامس مريع الاضطراب
عندما ينتهي دور النضال	ويسود السلم آفاق الوجود
وتعم العالم «الانترناسيونال»	يطلق «الانسان» من هذي القيود
ما لنا في ساحة الحرب معين	لا زعيم، لا مليك، لا قضاء
نحن بالايمان والعزم المتين	نفتح الثغر لتستجلي الضياء
اضرم النيران ما دام الحديد	حاميا. واضرمه من غير ملال
نحيي حراً مطلق الروح سعيد	ونزيل النير عن ظهر الرجال
نحن عمال الحياة البائسين	منتجي الاجسام احرار ابناء
والالى يحيون دوماً عاطلين	هم «لا شيء» في هذي الحياة
فاذا ما انطلقت — النصر	فوق هامات العداة الناعبين
وا كنست هذي البلاد الاحرار	تشرق الشمس علينا اجمعين

عاش السلام

مؤامرات لتصفية التعليم الثانوي في المثلث

الطيبة — يسود القلق والاضطراب المدرستين الثانويتين في الطيبة والطيرة، ويبدو من الانباء ان دائرة المعارف ترمي من وراء خلق هذا الجو الخانق، التمهيد لعملية توحيد المدارس الثانوية في مدرسة واحدة في منطقة المثلث، بقصد تقليل عدد التلاميذ العرب الثانويين، وسد باب العمل في وجه الطلاب العرب الجامعيين الذين سيتخرجون هذا العام من الجامعة العبرية، وبتخرجهم تنتهي حجة دائرة المعارف التي تزعم ان سبب ضعف التعليم الثانوي وسقوط التلاميذ في امتحانات الاجتياز يعود الى النقص في المعلمين الاكفاء.

أما الهجوم على مدرسة الطيرة الثانوية فقد اتخذ شكل محاولة لاجبار التلاميذ على دفع نفقات التعليم كاملة في السنة القادمة اي حوالي ٤٠٠ ليرة، بمختلف الوسائل. ولجأ المسؤولون الى اجبارهم على دفع ٣٠ ليرة إضافية هذا العام ما ادى الى اغلاق المدرسة.

ولقد وردت الانباء ان ضابط البوليس جاء يوم السبت الماضي الى المدرسة وطلب من التلاميذ ان يدفعوا مبلغ ٣٠ ليرة.

ولقد سبقت هذه المناورات والمؤامرات اجتماعات قام به عدد من المعلمين على التلاميذ الذين يكافحون لصيانة مصالحهم ورفض الدفع، وجعلوا اذان البوليس المفتوحة عليهم بدلا من إدانة المعتدين.

وفي الطيبة اتخذت المؤامرة شكل دس ساقط قام به أعوان إدارة المعارف لاسقاط ١٦ تلميذاً نجحوا في الرياضيات.

والقصة ان هؤلاء التلاميذ نجحوا في الامتحانات التي أجرتها المدرسة في موضوع الرياضيات، ثم الغت دائرة المعارف نتائجها، فزعمت ان التلاميذ «غشوا» وتمكنت من «اقناع» احد التلاميذ من ضعاف النفوس عبر الاشاعات ليشهد عليهم واستغلتهم بشهادته.

لقد سبب هذا العمل الوضيع اضطراباً في المدرسة، واصطدامات بين التلاميذ.

إن هذه القضية خطيرة وتتطلب البوليس كأداة بيد جانب الجواسيس، حالا ارسال لجنة تحقيق للكشف عن هذه المؤامرات الدنيئة.

يضرب عن الطعام في سجن عسكري

محكمة العدل العليا تصدر قراراً أولياً ضد وزير الدفاع

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا قراراً تطلب فيه الى وزير الدفاع وقائد قاعدة الاستخبارات العسكرية ومدير مكتب التجنيد في القدس، ان يفسروا الاسباب التي تمنعهم من تحرير المواطن ابراهيم عياط من الخدمة العسكرية. وقد اضرب هذا المواطن عن الطعام في السجن العسكري الموجود فيه.

وفي لائحة الدعوى التي قدمها محامي المدعي، ذكر انه جاء من العراق في ١٩٥٠ وكان في الثلاثين من عمره الامر الذي يحرره من الخدمة ويبقيه من ذوي الاحتياطي. ولكن على الرغم من هذا دعاه مكتب التجنيد للخدمة واعتقلته الشرطة في ٢١ اذار الماضي واثناء اعتقاله طلب اليه ان يوقع على مستندات تنص على ان تاريخ ميلاده هو ١٩٢٦ فرفض فاعتقل لمدة ٢١ يوماً ثم لمدة ٣٥ يوماً أخرى.

وذكر المدعي في لائحة دعواه انه ضرب بعنف في سجنه الى ان اغمي عليه وانه اضرب عن الطعام منذ يوم الاستقلال.

وقال بعد « ايام الى المستشفى حيث واصل إضرابه وفي اليوم التاسع انهى إضرابه بعد أن سمح له بمقابلة محاميه وأعطي إجازة اكمل بعدها وانتظار هذه الدعوى في محكمة العدل العليا.

مفاوضات طيران اسرائيل — المجر

اللد — وصل الى مطار اللد في نهاية الاسبوع الماضي المدير العام لشركة الطيران المجرية وممثلها التجاري، لاجراء محادثات مع شركة «العال» حول الاتفاق على التعاون بين الشركتين.

وقد اقامت شركة «العال» حفلة استقبال لممثلي شركة «مالفيف» المجرية، في تل ابيب.

وقد اعلن ممثل الشركة المجرية، ان لدى شركته طائرات نقل من ذوي المحركين، من انتاج سوفياتي تعمل بين بودابست وعواصم الديمقراطيات الشعبية.

القرية العربية التي منحت الشيوعيين ثقتها تحيي المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافة الناصرة — لمكاتب الاتحاد الخاص — كان مساء السبت الماضي يوما مشرقا من ايام هذه القرية المناضلة الواعية التي تحدت الارهاب وانتخبت باكثر من نصف الاصوات، الشيوعيين في انتخابات الكنيست الماضية، فكانت اول قرية عربية اضطرت حكومة السلب والنهب الى ارجاع اراضيها المسلوبة.

في ذلك المساء وفي الهواء الطلق وبين انوار المصابيح وشعارات النضال والاخوة، احتشدت جماهير القرية للاحتفال بانعقاد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

حزبنا يضع طريق الحرية والسلام

وافتتح هذا المهرجان الشعبي الرفيق اسعد يوسف سكرتير الحزب الشيوعي في القرية فاوضح اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي الذي يعقد في ظروف تحطم مطامع المستعمرين وقال، ان شعوب شرقنا التي هزمت المعتدين البريطانيين والفرنسيين لن تسمح للمستعمر الاميركي بان يرث اسلافه ومشروع ايزنهاور سيغرق في بحر نضال الشعوب العربية.

وأكد الرفيق يوسف ان الحزب الشيوعي بعقده مؤتمره يضع طريق انقاذ الشعب من الهاوية التي تدفعه اليها حكومة الحرب وان الطريق الصحيح يقوم على احترام حقوق الشعبين العرب واليهود ويفرض الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

وفي ختام كلمته تعرض الى مجد كل القرية ودعا الى توجيه الصفوف والسير مع قافلة السلام التي يقودها الحزب الشيوعي لتحقيق اهداف الشعب، السلام والاستقلال القومي.

زغاريد الامل كانت في عرسها

وقال الشاب الشيوعي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي امين حبيبي، حين اطلق المحتشدة رسالة المؤتمر رسالة الوحدة والاخوة والنضال وقال:

يذكرني هذا المهرجان الحماسي بالزيارة الاولى التي قمت بها مع السكرتير العام لحزبنا الرفيق ميكونس، لهذه القرية المناضلة، كان ذلك عشية الانتخابات للكنيست الاولى، ووصلنا الى مشارف القرية في الدعوة مساء، فاستقبلنا بالتصفيق والزغاريد واجراس الكنيسة تقرع والهتاف يهز جنان السماء، فكان ذلك تعبيراً عن امل القرويين العرب، الفلسطينيين، بحزبنا الشيوعي، تعبيراً عن الثقة به. فهل اثبتت السنوات الماضية التي مضت على ان امل القرويين بنا كان في محله؟ إن تأييدكم لحزبنا في جميع الانتخابات والمعارك التي حدثت، وهذا الاجتماع الجماهيري، هو دليل على أن جوابكم على هذا السؤال هو جواب إيجابي.

نحن الشيوعيين نعرف أن ثقة الشعب هي كنز لا يثمن، وهذه الثقة لا يعطيها الشعب إلا لمن يدفع ثمنها، إخلاصاً متفانياً، ونضالاً مضحياً، عنادا في الحق، ومثابرة في النضال وسياسة صائبة لا تلون فيها ولا اختلاق حجج للتراجع أمام الظالمين، منذ قيام إسرائيل واسرائيل جيران سجونها، انها لا تخلو من العرب الفلسطينيين ومن الشيوعيين المخلصين. ولمثل الاحرار ما لطمة عار في جبين الحكم الذي يوسم شرف الشيوعيين.

الاحزاب الاخرى، التي انبطحا الجماهير العربية على الرغم من ان في ايديها سلطة الحكم الارهابية والترغيبية، تحاول ان تبين ان الجماهير العربية لا تؤيد حزبنا، فان الجماهير العربية الواضحة، فهذا التأييد هو من اصدق الادلة على صدق سياسة حزبنا واخلاصه لمبادئه، هذا التأييد هو دليل صادق على ان طريق حزبنا الشيوعي هو طريق السلام والاخوة والمستقبل الناصع لاسرائيل في الشرق العربي.

واما شعبنا العربي فيفتخر هو ايضا بك، على الرغم من كل ارهاب واضطهاد، بأنه الحزب الشيوعي، فهذا اصدق دليل على وعي شعبنا واستعداده للنضال وثقته بأن العرب واليهود يستطيعون أن يعيشوا سلام ومساواة.

الاطفال تدعو الاباء ليحافظوا على السلام

وفي ساحة الحفلة اقبل على المنصة جماعة من الاطفال يحملون أزهار الحقول ووقف قائدهم وهتف باسم الاطفال الأبرياء لان يحافظوا على السلام ويفتدوا الاطفال ورجال المستقبل، من الظلم والاضطهاد وليؤمنوا لنا حياة افضل.

وفي النهاية اجمع المجتمعون على تحية المؤتمر الثالث عشر وتحية عمال آتا المضربين والرسال برقية احتجاج على مهاجمة الضرائب ومهاجمة التذمر.

واختتمت فرقة الطليعة المهرجان الشعبي باغانيها الثورية والشعبية.

دائرة ضريبة الدخل تريد ان يدفع المواطنون الضريبة مرتين واكثر

الناصرة — يومياً تصل الى مكتب الاتحاد في المدينة شكاوى المواطنين من تعسف موظفي ضريبة الدخل الذين لا يتقيدون بقانون.

وهذه قصة العامل امين شرش:

لقد طلبت دائرة ضريبة الدخل منه تقديم تقرير عن دخله قبل شهر خلال سنوات ٥٥–٥٦–٥٧، وقام بتنفيذ ذلك.

وفي الاسبوع الماضي طلبت منه ان يدفع مبلغ ٨٤ ليرة كضريبة عن كل سنة من تلك السنوات مع انه يعمل في تعاونية للرشق والدهان في حيفا وتقوم ادارة التعاونية بخصم ما يستحق عليه من ضرائب من اجوره.

واعترض امين شرش بحق على هذا التقدير وبين الحقائق ولكن المسؤولين، بدلا من درس اعتراضه ومقابلته كما تستدعي الظروف وكما هي العادة انذرته بالحجز على بيته ما لم يدفع «المترتب عليه»!!

هذه شكوى من عدة شكاوى واهالي الناصرة يطالبون بوضع حد لاعمال الدائرة الغاشة وتأليف لجنة استشارية تضع حدا لتذمرهم.

مهرجان رياضي

اشتركت ٦ فرق لكرة القدم في مهرجان رياضي بعكا على شرف مهرجان موسكو.

وفاز بالكأس فريق الشباب العكي بعد أن انتصر في المباراة الاخيرة على فريق شباب كفر ياسيف بنتيجة (٢–صفر).

وفي المباريات الاولى تعادل فريق الشباب العكي وفريق الشبيبة الشيوعية العكي ايضاً ولكن الفريق الاول تقدم الى المباريات الاخيرة. كما انه تغلب على فريق الروضة الطلائعي (٣–صفر) وانتصر فريق الشبيبة الشيوعية بعكا على فريق شباب المكر (١–صفر) وفاز فريق شباب كفر ياسيف على شباب جد الكروم (١–صفر).

الجامعة العبرية تخرق التقاليد

الاكاديمية تمنع الطلاب العرب من الاشتراك في رحلة

القدس — ارتكبت ادارة الجامعة العبرية خطأ كبيراً حين مارست التمييز العنصري وخرقت التقاليد الاكاديمية والتربوية فحالت دون اشتراك الطلاب العرب في رحلة الى اماكن اثرية تعود الى عهد الصليبيين.

واحتجاجاً على هذا التصرف السيء اضرب الطلاب العرب في كلية التاريخ خلال الرحلة من يوم الاثنين الماضي حتى يوم الجمعة في ٢٤–٥–٥٧.

لقد تبجحت ادارة الجامعة والمسؤولون فيها بانها تمنح الطلاب العرب المساواة التامة بل هي «تميز» في مصلحتهم فجاء هذا المثل على «التمييز» في مصلحة الطلاب العرب.

والغالب الظن ان حرمان الطلاب العرب من الاشتراك في هذه الرحلة يعود الى سبب آخر هو تخوف ادارة الجامعة من ان يطلع الطلاب العرب على تفسير اساتذة الجامعة لهذه الحقبة من التاريخ فهؤلاء يعتقدون ان هزيمة الصليبيين كانت «كارثة» للصهيونية!!!

وقد اصدر الطلاب العرب في الجامعة منشوراً استنكروا فيه هذا التصرف.

اغلاق مكاتب الوكالة اليهودية في تونس

اذاع راديو القاهرة ان البوليس التونسي اغلق مكاتب الوكالة اليهودية، والكيرين كايمت في مدن تونس الرئيسية كما اعتقل موظفي هذه المكاتب.

واضاف راديو القاهرة: ان البوليس التونسي، قد اعتقل جماعات صهيونية مسلحة.

وتقول مصادر الانباء الفرنسية ان سبب اقفال مكاتب الوكالة في تونس، هو تنظيم حملات مالية دون اذن من السلطات المسؤولة.

اجتماع في تل ابيب ضد ضم اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور

تل ابيب — يعقد في ساحة ديزنكوف هنا جمهور كبير واستمع الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها المحامي مرلسبورغ احتجاجاً على قرار حكومة بن غوريون ضم إسرائيل الى مشروع الاستعباد والحرب الاميركي المسمى مبدأ ايزنهاور.

وفي كلمته حلل الخطيب «مبدأ ايزنهاور» مقتبساً من أقوال الشخصيات والصحفيين الاميركيين التي تبين ان مبدأ ايزنهاور ليس سوى اعلان حرب غير رسمية في الشرق الاوسط وان الدول التي تنضم اليه انما ترمي بتحويل بلادها الى قواعد حربية. وقال الخطيب وسط تصفيق المجتمعين «إن مصلحة دولة إسرائيل هي السلام وليس الحرب، الحياد وليس الاستعباد للمصالح الاميركية».

ودعا الخطيب اعضاء المجتمعين هيئوا وزعماءها قائلا: لا تكفي كتابة المقالات والقاء الخطب ضد مبدأ ايزنهاور لا يكفي التصويت ضده لكي تستطيعون الجلوس في حكومة بن غوريون التي خلافاً لرأيكم والتصويتكم اتخذت قرار الكارثة.

هذا ندائناً للمفاوضين بالمقاعد الوزارية على مصلحة الشعب والدولة.

واختتم الخطيب كلمته قائلا، إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جميع مواطني الدولة بغض النظر عن الرأي السياسي والانتساب الحزبي، الى الاتحاد في النضال لالغاء قرار حكومة بن غوريون ضم اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور.

المحاكم العسكرية (بقية)

«معلومات» لا انشرها صحفه، وهي تريدان تشيع هيبتها العطف من طريق السجون، وثانياً اخرى يعرض هذه المحاكمات التي تنشرها جميع الصحف في صفحة واحدة لا تغير في حرفتها ولا تبديل. فالحكومة ترغب أن تضفي عليها وشاح العدالة ولهذا تبري، حتى «المتهمين» ولكن عبارة فاضحة تؤكد ان «المتهمين» الذين تبرأهم المحكمة ليسوا أكثر من مواطنين عاديين لم يرتكبوا جرماً ومثولهم امام المحكمة بجرم النظام القائم ولا يشبه من الادران.

ويبدو ان المحاكمات تشير الى امر واحد هو جوهر الوضع في الاردن، ان نظام «المقامات العليا» يتداعى من دم الشعب ودمه.

ملاحظة لجريدة اليوم: يظهر ان تزييف الصور في الاردن كان على نطاق واسع ولكن كانت صور «الجلسة» «حبيب اليوم» هي التي تزوّق لاصور جمال عبد الناصر.

— زيارة الى الرفيقين الشريعي وابو راس في سجن الدامون —

مع اللذين حرما من حضور المؤتمر!

بقلم ابو ماجد

أتساءل عن شعوري الآن في عشية انعقاد مؤتمر حزبنا؟ ماذا أقول لك: شعور الفرح بأن المؤتمر سيعقد، وشعور الثقة المادية على أعداء الشعب والسلام والظلم الذين حالوا دون اشتراكي في المؤتمرين السابقين، الحادي عشر والثاني عشر، وها هم الآن يحولون دون اشتراكي في المؤتمر الثالث عشر. في كل مرة كنت سجيناً بإحدى التهم المختلفة، وما أكثر هذه التهم المختلفة.

— وانت يا رفيق عثمان؟

انه شعور الاسف بأنه لن اشترك في هذا المؤتمر الهام، ولا سيما ان هذا المؤتمر سيرسم سياسة الحزب منذ المؤتمر الثاني عشر، السياسة التي اثبتت التطورات صحتها، ويضع سياسة حزبنا لسنوات قادمة، سياسة الاستقلال القومي والسلام وأخوة الشعوب.

بهذه الكلمات البسيطة الواضحة رد الرفيقان محمد الشريعي وعثمان أبو راس على سؤالي حينما زرتهما قبل يومين في سجنهما في الدامون على مقربة من حيفا.

كان الدخول اليهما صعباً فقد سمع الشرطي لصاحبيه بمقابلتهما، ثم اقفل الباب الحديدي عدنا صريراً عالياً والتفت إلي قائلا: الم تكن الجريدة الا مع هذا المحامي تمكنتها؟ لولا هذا لقابلتهما. ولم تعد كل تفسيراتي للشرطي شيئاً، وانتظرت نصف ساعة تقريباً وكأني بالرفيقين السجينين قد علما وأملا بأن أتمكن من مقابلتهما، وأخيرا سمح الشرطي الحارس بالمقابلة وجلسنا في غرفة «الاستقبال» حيث يجلس أيضا عدد من أفراد الشرطة.

لم تكن الاتحاد قد وصلت اليهما بعد، فهي تصل متأخرة.. وها هو الشيب. وسألني الشريعي أصحيح ان حكومة مولية سقطت؟ فكثيرا ما سمعنا يحكي افراد الشرطة يتحدثون.

ورأيتهما يحسبان المسافة تطل على التلة حيث البيت بالاعجاب، حتى سقوط موليه، في فرنسا، يحيي شباب السجينين في سجن الدامون عجباً كثيراً. فايدي سقط وها هو موليه يسقط وليس بعيداً اليوم الذي يلقي فيه المصير ذاته حليف إيدن وموليه، بن غوريون، الذي زج بهما جهازه العسكري في السجن.

— اقرأتما «رؤوس الاقلام» المؤتمر؟ سألتهما.

— لم تصلنا ابداً، قال محمد الشريعي.

— ولكننا كنا نصلنا الاتحاد الله مستمرا.

فكانت ما تأتي في ٤ صفحات وقد قرأنا في «رؤوس الاقلام» صدرت ملحقاً في الجريدة اصادرنا مدير السجن وطلبنا احتجاجاً عجباً ولكنه زعم انه يسلمنا الاتحاد كما تصل.

واستطرد الرفيق عثمان قائلا، ومع هذا فقد قرأنا كل ما نشر من مقالات في تفسير رؤوس الاقلام.

وكان همّ وصول الملحق من «رؤوس الاقلام» سبباً حول الحديث بيننا الى المشاقة في السجن.

— وكيف المشقة؟

— مشقة سجن، قال عثمان وأراد ان يواصل كلامه، فقاطعه الشريعي بقول: انه مشرق «جحبة».

— جحبة؟؟

— نعم، انا مصاب الأوبرنية في معدتي.. قبل مدة طلبت «خبزة ملح انجليزي» من صيدلية السجن، وما ان شربتها في مرة واحدة — كما هي العادة — شعرت بدوار عنيف، واخذت من الكوب وقمت «لينول». وصرت تقيأت كل ما في معدتي.. ثم أغمي علي نحو ساعتين، ولما قمت استطيها الى المسؤول عن وجود «ليزول» في عبوة الملح زعم انه لا يوجد حكم لهي «ليزول».. وزادت ابتسامتي واظلمت.

![caption] الرفيق محمد الشريعي

الرفيق عثمان ابو راس

قتيا كل ما آسفه. وجئنا عنه الى سجن كل مرة أثناء العدوان على مصر، ثابتين العليب الذي نقلي الى سجن الرملة ومن بعده الى المعتقل في معركة حيث نمت وسورت بالكهرباء. وكانت النتيجة ان هذه فرحة لي. فهل. البعد هذه «عجبة»!!

وحاولت ان أتأكد من هذا الجو الثقيل الذي ارخت فيه الثلاثة منه ثلاث وكيف استطعنا «إقناع» الحارس بالسماح لي بالدخول.

— جئنا زيارتك لنا زيارة رسمية، الى إننا لن نتمكن من استقبال زائرين آخرين خلال أسبوعين قال الرفيق عثمان.

وطلب إلى الرفيق عثمان أكتب هذا الأمر فلا تكشف مدته أو يعني الشرطة، حاجب النظر فلا يمكنون من مقابلة.

— إنني قد اكون محرمتكما من زيارة الرفاق، قلت.

— وأنت رفيقنا، ثم انك تحمل خصوص مؤتمر حزبنا. وكم هو عزيز علينا حزبنا ومؤتمره.

ويبدو انوقت الزيارة قد اشرف على الانتهاء. فالشرطي ينظر إلينا موجهاً لحظه.

— أتريدان توجيه كلمة إلى المؤتمر؟

— تحياتنا تحياتنا إلى اللجنة المركزية التي قادت حزبنا بجراءة وشرف خلال المعارك الكبيرة الماضية. تحياتنا إلى مندوبي المؤتمر وضيوفه من الاحزاب الشيوعية الشقيقة. وتحياتنا إلى اللجنة المركزية الجديدة التي ينتخبها المؤتمر.

إننا واثقان من أن مؤتمر حزبنا سيساهم مساهمة فعالة في إيضاح الطريق لجماهير الشعب من أجل أن تسير إسرائيل على سبيل الاستقلال والسلام والحياد، وعلى سبيل الاخوة بين اليهود والعرب ونحن من سجننا في الدامون هنا نعلن موافقتنا التامة على ما يتخذه مؤتمر حزبنا من قرارات.

ومرت سرعة نحو الباب الحديدي الذي يفصل السجن من العالم الخارجي الرحب وأحسست بأني لن أتأخر ٣٦٠ بعد ٤٠ يوماً سأخرج.

— وانت يا رفيق محمد أتريد شيئاً؟

— بلغ تحياتي السجينات التي على خروجي ١١ شهراً، وستلقني جهنا في الجهة الامامية في حلبة النضال من أجل جعل شعبنا والسلام والاخوة. وكذلك في كلاء الثقة التي لا حدود لها بالنصر.

ريـاضـة

مباريات ودية

جرت يوم السبت الماضي في مختلف أنحاء البلاد مباريات ودية في كرة القدم على الملعب البلدي بحيفا تغلب مكابي حيفا على مكابي شع تكفا (٢–٣) وقد حدث اثناء المباراة أمر نادر الوقوع، اذ حصلت ٣ ضربات جزاء أصيب الهدف في واحدة فقط. ثم جرت مباراة ثانية على الملعب انتهت بانتصار مكابي تاتيا على هبوعيل حيفا (١–٣) ولكنها لم تتم الملعب الجبل للمباراة الاولى. وفي مباريات أخرى فاز مكابي تل أبيب على هبوعيل كريات حاييم (١–٣) وهبوعيل شع تكفا على هبوعيل رمات غان (٤–صفر) وبيتار تل أبيب على مكابي رحوبوت (٢–٣)

تأجيل مباريات

وافقت لجنة التحقيق في قضية مباريات الاتحاد الاولى (وكنا ذكرنا هذه القضية في العدد الماضي) على طلب فريق هبوعيل القدس، وأجلت مباريات الصفة حتى إتمام التحقيق في هذا الاسبوع بعد أن انهت الاستماع إلى شهادات فرق مكابي رحوبوت وهبوعيل كفار سابا. وفي الاسبوع القادم سيتبارى فريقا هبوعيل القدس ومكابي يافا ضمن مباريات الصفة.

كأس العالم

تعادل فريق الجيش السوري (وهو المنتخب السوري أيضا) مع منتخب السودان بنتيجة (١–١) في المباراة الثانية التي جرت بينهما في دمشق تحت رعاية الرئيس القوتلي وحضور ٤٠ الف متفرج. وكان المنتخب السوداني قد تغلب على المنتخب السوري بنتيجة (١–صفر) في مباراة جرت بينهما في الخرطوم وبهذا اصبح المنتخب السوري لا يستطيع الاستمرار في المباريات بينما ارتقى المنتخب السوداني درجة أخرى.

ومن الجدير بالذكر هنا ان فريقاً واحداً من آسيا وافريقيا سيسافر إلى استكهولم عاصمة السويد للاشتراك في المباريات الاخيرة على كأس العالم وقد رفضت تركيا مباراة إسرائيل فارتقت إسرائيل درجة، وتنازلت قبرص لمصر فارتقت مصر، وانتصر المنتخب الاندونيسي على منتخب الصين الشعبية في المباراة الاولى بينهما بنتيجة (٢–صفر) وستجري المباراة الثانية في بكين قريباً.

وهكذا سيتبارى منتخب السودان مع منتخب مصر (ويتوقع ان ينتصر المنتخب المصري) ثم تتبارى اندونيسيا والصين الشعبية (ويتوقع ان تنتصر الاولى) والمنتصر في هذه المجموعة سيتبارى مع المنتخب الاسرائيلي.

والمعتقد ان المباراة النهائية حول من سيسافر الى استكهولم ستكون بين مصر واندونيسيا ولكن هذا لا ينفي ان من الممكن وقوع مفاجآت.

استقالة رئيس حكومة ليبيا

طرابلس — قبل ادريس السنوسي، ملك ليبيا، استقالة رئيس الحكومة مصطفى بن حليم، ولم تذكر اسباب هذه الاستقالة.

وقد طلب الملك من نائب رئيس الحكومة السابق عبد المجيد كعبار تأليف حكومة جديدة.

من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي

الشرطة لاتكف عدوانها على مضربي آتا جر عاملتين من شعرهما والاعتداء عليهما

حيفا – الشرطة لا تكف عن الاعتداء على حامية مضربي آتا المتمرس دوما قبالة مخزن الشركة الرئيسي في شارع الاستقلال هنا. وقد اعتدت على عاملتين، احداهما ام لطفلين، وعلى عامل بوحشية متناهية. فجرت العاملتين من شعرهما وضربتهما ضربا مبرحا اثناء اعتقالهما.

وقد مدت الشرطة عدوانها على حامية المضربين حين حاول المضربون الحيلولة دون فتح المخزن. ثم اعتقلت ثلاثة من المضربين هم فرنسا سول وريتا صراحي واسحق ليمبج واطلق سراح المعتقلين بكفالة عند الظهر.

ونشر مجلس عمال حيفا بيانا قال فيه ان المزاعم التي نشرتها هآرتس من ان المضربين يرفضون تزييت الآلات، قد قام العمال بتزييت الآلات منذ بداية الاضراب وهم حريصون على المحافظة على الآلات. ولكن العمال يرفضون ان الآلات اذ سيؤدي هذا الامر الى حرمة عليها المنظم فيما بعد.

ووفقا لاتفاقية خاصة مع التعاونية المحلية في كفرآتا يتغذى المضربون مما يريدون من التعاونية مقابل اموال تدفعها لجنة العمال.

ولا تزال لجنة العمال تتلقى سيلا من برقيات التأييد والتضامن.

التشاؤم سد حل ازمة فرنسا بسرعة

باريس — تبخرت الآمال في حل الازمة السياسية في فرنسا التي وقعت في أعقاب استقالة وزارة جي موليه وكتب مراسل رويتر يقول ان رينه بليفن الذي عهد اليه رئيس الجمهورية الفرنسية بتأليف وزارة جديدة يواصل محادثاته مع الزعماء السياسيين في ظروف اشتداد روح التشاؤم في الحلقات الرسمية من حل الازمة بسرعة.

ويضيف رويتر ان بليفن يحاول صياغة برنامج حد ادنى يتفق عليه الاشتراكيون والراديكاليون والريبوبليكان اليوم ولكنه يؤكد ان الوعود التي اعطاهم اياها المسؤولون لا يمكن ان تتحقق الا انهم لم يتزحزحوا عن مواقفهم في رفض الاشتراك في الوزارة.

والحلول التي يحاول بليفن صياغتها تتعلق بأكثر المشاكل حدة، الجزائر والوضع المالي واتفاقية السوق المشتركة الاوروبية.

علما ولي عهد الازمة استقال منديس فرانس زعيم الحزب الراديكالي الذي كان في الحكومة وتعود استقالته الى الخلاف السبق بينه وبين قادة الحزب حول مشكلة الجزائر بشكل عام. فرانس يعارض بشدة وحشية القمع في الجزائر ويطالب بالمبادرة الى المفاوضة لحل المشكلة وايقاف الحرب.

وكان سبب الاستقالة المذكورة ان بعض قادة الراديكاليين ايدوا موليه اثناء الاقتراع على الثقة مع ان الحزب كان قد قرر الامتناع عن تأييد وزارة موليه.

راديو موسكو: مناورات الاسطول السادس للتأثير على الانتخابات في لبنان

لندن — ندد راديو موسكو في اذاعته العربية اول امس بوجود الاسطول السادس الامريكي في مياه شرق البحر الابيض المتوسط. ووصف المذيع من راديو موسكو ان وجود هذا الاسطول يخلق توترا في المنطقة ويثير الاحتكاكات ويساعد على اذكاء النزاع الحربي.

ووصف المذيع هذا الاسطول بانه السوط الذي يلوح به المستعمرون الامريكان عبر المحيط كلما شعروا بان مساعيهم لتنفيذ مشاريعهم السياسية لم تتحقق.

وقال راديو موسكو ايضا، ان امريكا قد استخدمت الاسطول السادس للضغط على الشعوب العربية اثناء الحوادث الاخيرة في الاردن، واثناء الانتخابات النيابية الفرعية في سوريا، ووصف المناورات التي يجريها الاسطول السادس الآن في شرقي البحر المتوسط بانها مرتبطة بحركة الانتخابات النيابية التي تجري الآن في لبنان.

الجبهة الثورية (بقية)

الصين الشعبية من فورموزا بعد ان احكموا ان شان كاي شيك وزمرته انما يخدمون الاستعمار الامريكي ضد وطنهم.

والجبهة الثورية في فورموزا عبرت عن نقمة شديدة على الاستعمار الامريكي الذي يريد ان يحول الجزيرة الى قاعدة لشن العدوان على الصين، وعبرت عن مرارة وحقد على نظام الفقر والحرمان الذي فرض في ظل شان كاي شيك والامريكيين. ففي فورموزا يوجد مليون عامل عاطل عن العمل بين تسعة ملايين وصف المليون الذين يؤلفون مجموع سكان الجزيرة.

وتقول وكالات الانباء ان الاوساط السياسية الامريكية ترى في هبة شعب فورموزا هذه بداية نضال ضد نظام شان كاي شيك، والسيطرة الاستعمارية الامريكية على الجزيرة.

الاتحاد السوفياتي (بقية)

السوفياتية ابن بينه وبين الحكومة الروسية الاتحاد السوفياتي معنى عناية جهورية بصيانة السلام والهدوء في الشرق الاوسط.

وذكرت الوكالة ان الاوساط الامريكية الحاكمة تريد تحويل الاردن الى موقد للنزاعات والمؤامرات ضد حرية واستقلال الدول العربية وجر الاردن والبلاد العربية الى احلاف حربية عدوانية تتعارض مع المصالح القومية لهذه الاقطار.

وأضافت وكالة تاس ان الارهاب البوليسي والعسكري واعمال القمع تستخدم ضد كل أولئك الذين يؤيدون صيانة استقلال الاردن في السياسة الداخلية والخارجية وتقوية التعاون مع مصر وسوريا والاقطار العربية الاخرى.

واشار بيان الوكالة الى ما تنشره الصحف الامريكية عن ان مئات من الضباط الامريكيين قد وصلوا عشية الانقلاب الى السفارة الامريكية في عمان لتنظيم الانقلاب وملاحقة المواطنين الاردنيين.

وقالت الوكالة، أما فيما يختص بالاتحاد السوفياتي فهو يسير على مبدأ عدم التدخل في شؤون الاقطار الداخلية وتأييد استقلال جميع الشعوب وحريتها. ولقد كان الاتحاد السوفياتي ولا يزال صديقا ثابتا مخلصا للشعوب العربية برهن ذلك اثناء ازمة السويس.

في برقية تحية لتيتو بمناسبة بلوغه سن الـ ٦٥

الحزب الشيوعي السوفياتي يرغب في اقامة علاقات صداقة وتعاون مع يوغوسلافيا

بلغراد — ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الى جوزيف بروز تيتو، السكرتير العام لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ورئيس جمهورية يوغسلافيا، بتحياتها له بمناسبة بلوغه سن الخامسة والستين، وبتمنياتها له بصحة جيدة.

وجاء في البرقية ان الحزب الشيوعي السوفياتي يرغب في علاقات مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين تقوم على أسس الماركسية اللينينية، وفي تعاون البلدين تعاونا واسعا شاملا لنا علاقات طيبة مع دول شرقي اوروبا بغض النظر عن الاختلافات التي لها طابع ايديولوجي.

ويرى المراقبون الاجانب في البرقية السوفياتية وفي البرقيات المماثلة التي وصلت الى تيتو من زعماء تشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية ورومانيا وبولونيا، دليلا على تحسن العلاقات بين الدول الاشتراكية ويوغسلافيا.

وقد قال الرئيس تيتو انه الآن اكثر تفاؤلا بشأن تحسن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، ويرى انه تلقى ردا من الاتحاد السوفياتي على طلب يوغسلافيا وقف الحملة المركزة الايديولوجية التي اشتدت بسبب موقف يوغسلافيا من حوادث المجر. وأضاف، انه من غير الممكن ان لاتقوم علاقات حسنة مع تلك الدول القريبة منا جدا. ومثل هذا الامر يتفق مع عادتنا بالتعاون مع كل الشعوب الراغبة في ذلك. ومن المهم ان يكون

جلسة افتتاح المؤتمر الثاني عشر ويظهر فيها جانب من الجماهير المحتشدة في القاعة

في محكمة كفر قاسم

الشرطي قتل كل من صدرت منه أنة

المحكمة تشطب الشهادة عن تحميل المختار المسؤولية

القدس – لا تزال المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الاحد عشر ضابطا وشرطيا المتهمين بقتل ٤٧ مواطنا عربيا من كفر قاسم تستمع الى شهود الاثبات الذين شاهدوا المجزرة الوحشية عشية العدوان على سيناء.

الشهيد صالح خليل عيسى البالغ من العمر ١٩ سنة وقال انه ترك مع ثلاثة في الرابعة مساء راكبا على دراجته والتقى في الطريق باثنين من ابناء عمومته وكانا يركبان على دراجتيهما وعدد من القرويين الى ان وصل عددهم جميعا الى ١١ وكلهم يركبون الدراجات.

ولما وصلوا الى مدخل القرية امرهم جندي بالترجل، واوقفهم في صف واحد، وجاء مكاتب القائد في أحد طرفي الصف.

— من اين انتم؟ سألهم الجندي

— جئنا من كفر قاسم، اجابوا.

وقال الشاهد، كانت أيدينا في جيوبنا. وبعد ابراز هوياتنا غير ان الجندي الذي كان على بعد ٥ امتار قال، «احصدهم» وأطلقت النار الاوتوماتيكية عليهم وسقطوا.

وجرح الشاهد في رجله اليمنى ويده اليسرى وسقط على مقربة من عجلة السيارة التي كانت هناك ورأى الجندي وهو يذهب الى كل من تصدر منه أنة ويقتله. ثم جاءت سيارة فأوقفها الجندي وبعد إطلاق النار، وجاء جندي عربي مع الآخرين الى سكورة فتظاهرت اني ميت وقدمت سيارة وسمعت أصوات نساء فقال الجندي، «انزلوا يا بنات» ثم قتلوا جميعهم ووصلت نحو ٥٠ مترا وبقيت تحت شجرة زيتون حتى الصباح ثم نقل الى المستشفى.

وسأل محامو المتهمين الشاهد فقال انه لا يذكر فيما اذا كان الامر احصدهم او اقتلوهم.

ولما حاول احد محامي المتهمين مناقشة الشاهد حول الشائعات التي تبين أن بعض القرويين يحملون المختار المسؤولية، جرى نقاش حاد بين المحكمة والدفاع والادعاء.

وقد انتقد الحاكم الدكتور هلفي بشدة الادعاء لانه لم يعترض حينما اثار هذا الامر في جلسة يوم الاربعاء. ووجه لوما لمراسلي الصحف من عناوين ان الرأي العام له تلقى اثرا خاطئا في الموضوع.

وقرر الحاكم ان الشهادة فيما يتعلق بالشائعات او الاحاديث عن مسؤولية المختار او عن اتهامه هي شهادة سماعية غير مرتبطة بهذه القضية. ولهذا تقرر شطب هذه الشهادة ولن يسمح بأسئلة إضافية بهذا الصدد.

وستواصل المحكمة الاستماع الى الشهادات.

اليوم يجري الانتخاب لمؤتمر الطلبة في الجامعة العبرية في القدس

برنامج القائمة الشيوعية يدعو الطلبة الى اقامة منظمة نضالية لتأييد النضال من اجل السلام وتحقيق مطالب الطلبة العادلة

القدس – تجري اليوم انتخابات المندوبين في الجامعة العبرية لمؤتمر نقابة الطلبة. ويتنافس في هذه الانتخابات ثماني قوائم هي: قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين، مبام، احدوت هعفودا، مباي، الطلاب التقدميين، حيروت، والصهيونيين العموميين.

وبعد برنامج قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين الى اقامة منظمة نضالية للطلبة تؤيد النضال من اجل السلام والهدوء والاستقلال القومي، وتعارض سياسة الحكومة الحالية بقطع روابطها بالاستعمار واتباع طريق السلام والتفاهم مع الشعوب العربية، والصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وبعد البرنامج ايضا الى الغاء الحكم العسكري والتفرقة القومية الاسرائيلية وفتح ابواب الجامعة امام ابناء الكادحين، وضد ارتفاع رسوم التعليم، واستنكر التمييز ضد الطلاب العرب.

وطالب البرنامج بزيادة المساعدات والمنح للطلبة وايجاد الاعمال المناسبة للطلبة العاطلين عن العمل.

اجتماع انتخابي كبير

واقامت الكتلة الشيوعية في الجامعة، اجتماعا واسعا للطلبة تكلم فيه عضو الكنيست موشيه سنيه، وقد غص بيت النقابة الذي عقد فيه الاجتماع بالحضور، وفي هذا الاجتماع شرح سنيه طريق الحزب الشيوعي نحو السلام الاسرائيلي — العربي وأخطار انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور، واستمر الاجتماع حتى منتصف الليل.

مليون ليرة للمستوطنات المجاورة لغزة

على حساب الاضرار في اعقاب حملة سيناء

القدس — أعلن ناطق بلسان وزارة المالية ان مبلغ مليون ليرة قد اعطيت للمستوطنات الواقعة على حدود قطاع غزة كتعويض للأضرار التي لحقت بها في أعقاب «حملة سيناء». وهذا المبلغ مخصص لسد نفقات القرى التي بقيت دون مخصصات كافية كما خصصت وزارة المالية بموافقة سلطات الامن مبلغ مليون ليرة اخرى للمنشآت الدفاعية حيال الوضع الخاص لمستوطنات قطاع غزة.

وعلم ان هذه المستوطنات قدمت طلباً بمبلغ مليوني ليرة اضافية لنفقات تتعلق بالامن ايضاً.

اضراب انذاري

لمستخدمي بلدية الرملة

الرملة — أعلن مستخدمو بلدية الرملة إضرابا إنذاريا لمدة ساعتين احتجاجاً على عدم دفع فروق الاجور للعمال اليوميين في البلدية.

وأعلنت لجنة العمال ان إدارة البلدية مدينة لمستخدمي البلدية بمبلغ ١٦ الف ليرة من فروق الاجور بعد ما يتقاضونه وبعد توصيات لجنة حوري التي عدلت نسبة أجور الموظفين.

وكانت المفاوضات بين إدارة البلدية ولجنة العمال قد استمرت طويلا بهذا الشأن ولكنها لم تثمر، كما ان البلدية تتأخر في دفع الاجور للعمال اليوميين الذين يعملون في اعمال مختلفة في البلدية.

اعلن صلاح ترزي مدير وزارة الخارجية السورية ان الجيش التركي انسحب من الحدود التركية السورية.

جماهير الناصرة تفكر في الاضراب العام توقف اجحاف دائرة ضريبة الدخل

الناصرة — تتحول نقمة تجار المدينة وعمالها وحرفييها الى رغبة شديدة في تشديد الكفاح ويتحدث الناس الآن عن ضرورة اعلان الاضراب العام لتحقيق تأليف لجنة استشارية، تمثل فيها الناصرة تمثيلا صحيحا، وتعمل على ازالة اجحاف ضريبة الدخل.

وقد جاءت هذه التطورات في أعقاب مقابلة وفد المواطنين الذي رأسه رئيس البلدية، الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي، تلك المقابلة التي لم تثمر حتى الآن.

وتزايد المظاهرات والاحتجاجات ضد ضريبة الدخل التي تنهض على تقديرات خيالية وتطالب فيها دائرة الضريبة المواطنين بمبالغ باهظة في الوقت الذي يعاني فيه السوق التجاري في المدينة ركودا ويصل فيه العمال من الظلم ويتضاعف عدد العاطلين وتطلب الناصرة بجبهة «الامن» و«الاغاثة والشيوخ» الخ.

لقد كافحت الناصرة في طليعة الكفاح من اجل حقوق مواطنيها وهي تجارب عديدة ضد سياسة الاضطهاد القومي. والاضراب الآن عن حقها لارغام السلطات على إقامة لجنة تعرض تقديرات دائرة ضريبة الدخل والاعتراضات تتكون على أسس وقتي.

المعارك تشبت بين العمانيين والبريطانيين

القاهرة — اذاع صوت العرب ان المعارك الضارية نشبت بين الوطنيين في عمان وقوى الاستعمار البريطاني منذ اسابيع.

واضاف ان بريطانيا فرضت الحصار العسكري والاقتصادي على امارة عمان ولكن هذا الحصار لم يفت في عضد العمانيين الذين يناضلون بشدة دفاعا عن ارضهم وحريتهم.

الدول الاسلامية تطلب من امريكا منع ارسال "سفينة تجربة" اسرائيلية واجراء تحقيق في الجزائر

واشنطن — طالب ممثلو احدى عشر دولة اسلامية، في مقابلة مع دالس، وزير خارجية امريكا، بان تستخدم الولايات المتحدة الامريكية نفوذها لثني اسرائيل عن عزمها على ارسال «سفينة تجربة» عبر قناة السويس.

وفي هذه المقابلة التي كانت بالاساس حول قضية الجزائر، اعلن ممثلو الدول العربية انهم «يرفضون نظرية حق اسرائيل المرور في قناة السويس وتطبيق الهدنة».

واعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية عقب المقابلة، بان دالس قال للسفراء العرب، انه سيتنظر في استشاراتهم قبل ان يقرر جوابه على ذلك.

وبعد ممثلو الاحدى عشر دولة اسلامية في واشنطن ايضا الولايات المتحدة الى الاشتراك في اجراء تحقيق على مستوى دولي وعلى اساس واسع حول الارهاب والفظائع التي ترتكبها فرنسا في الجزائر.

وقد جاء في هذه المذكرة التي وجهها السفراء العرب الى دالس، بان الفظائع الفرنسية بلغت حد حرب القرى والمدن بالقنابل واستخدام الطائرات النفاثة وقتل الاسرى مما يتفق مع قوانين الحرب الماضية في تحريم الابادة الجماعية.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٥ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ٢٠٤

تلفون ٣٠٦٦

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

ترقبوا..

الجديد

عدد غني بالابحاث والمقالات يصدر يوم الثلاثاء القادم

في سطور

عاد هارولد ستاسن مستشار أيزنهاور في شؤون نزع السلاح الى لندن للاشتراك في اجتماعات لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة بعد ان تباحث مع ايزنهاور ودالس واتفق معهما على الاقتراحات لامريكا الجديدة بشأن نزع السلاح. وقد اعرب عن تفاؤله الكبير بنتائج بحث اللجنة للمقترحات الامريكية ولكنه رفض الكشف عنها.

وصل اديناور مستشار المانيا الغربية الى واشنطن ويدأ مباحثاته مع الرئيس ايزنهاور. ويقول مراسل رويتر ان المباحثات ستتناول موضوع نزع السلاح وتوحيد المانيا.

طلبت حكومة المجر من الولايات المتحدة تخفيض ثلث عدد الدبلوماسيين الذين يعملون في سفارتها في بودابست العاصمة المجرية، ويبلغ عدد هؤلاء الدبلوماسيين ٣٤، وقد اتهمتهم حكومة المجر في اكثر من مناسبة بالتدخل في شؤونها الداخلية.

ويصل الى بودابست اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي والمرشال جوكوف وزير الدفاع لتوقيع اتفاق مع حكومة المجر بشأن معسكر الجيش السوفياتي في الاراضي المجرية.

تسير المفاوضات المصرية البريطانية بشأن علاقات القطرين الاقتصادية ببطء شديد ومصر تصر على ان تدفع بريطانيا تعويضا عن خسائرها اثناء العدوان الذي شنته عليها في تشرين الاول الماضي.

اذاع راديو القاهرة ان تجارة مصر مع الاتحاد السوفياتي تضاعفت عشر مرات في الاربعة الاشهر الاولى من هذا العام اذا قورنت بالتجارة في البرهة ذاتها في العام الماضي.

اذاعت تاس الوكالة السوفياتية ان الحكومة السوفياتية دعت وفدا من المانيا الغربية لزيارة موسكو ومباحثة زعماء الحكومة السوفياتية لتطوير العلاقات بين القطرين وتقويتها.

بلهفة وحماس تحتفل الجماهير بافتتاح المؤتمر الثالث عشر وترحب بخطوط اللجنة المركزية السياسية

المندوبون والمدعوون يعربون عن حبهم العميق للاتحاد السوفياتي والصين الشعبية اثناء تلاوة تحية حزبي القطرين

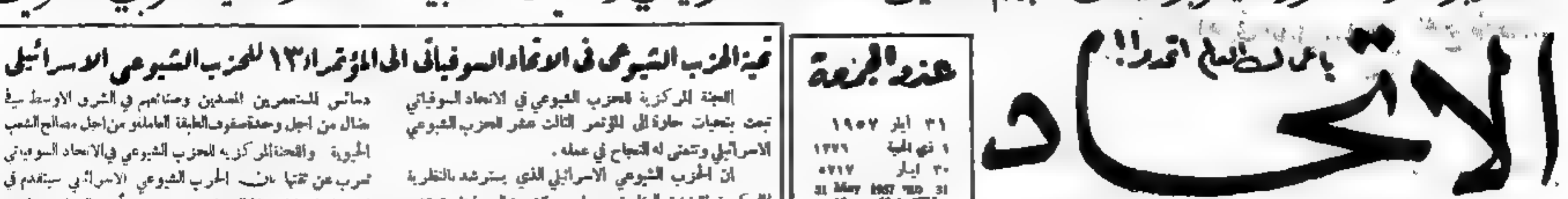

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الجمعة

٣١ أيار ١٩٥٧
١ ذي الحجة ١٣٧٦
٣٠ إيار ٥٧١٧
31 May 1957 31
No 9 Vol XIV

العدد ٩ السنة الرابعة عشر

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠) بروطة

تحية الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الى المؤتمر ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تبعث بتحيات حارة الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتتمنى له النجاح في عمله.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسترشد بالنظرية الماركسية اللينينية العظيمة وبمبادىء الاممية البروليتارية يقف ثابتاً في الدفاع عن قضية السلام، ويكتل كل القوى التقدمية ضد دسائس المستعمرين المعتدين وصنائعهم في الشرق الاوسط في نضال من اجل وحدة صفوف الطبقة العاملة من اجل مصالح الشعب الحيوية. واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تعرب عن ثقتها بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيتقدم في المستقبل ايضا في هذا السبيل ويحقق مزيداً من النجاح في اعماله.

موسكو ٢٧/٥/١٩٥٧ — اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

من كلمة الرفيق فلنر في افتتاح المؤتمر

في [illegible] المؤتمر الثاني عشر [illegible] الشرق الاوسط [illegible] فتعززت عظمة المعسكر الاشتراكي العالمي وقامت منطقة سلام واسعة تشمل اكثرية الانسانية واخذ يتهاوى نظام المستعمرات وتلخيص هذا الوضع الجديد هو أحد واجبات مؤتمرنا الثالث عشر.

وسنوات قاسية مرت على حزب في هذه الفترة: جابهت حزبك معارك عنيفة للدفاع عن استقلال اسرائيل وللدفاع عن

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧ و٨

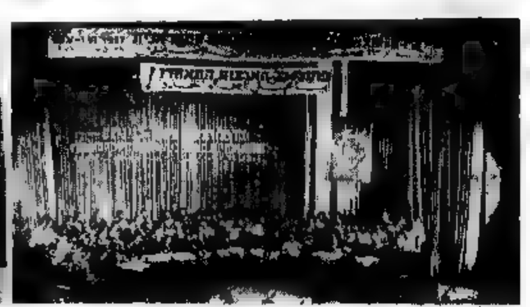

منظر رئاسة المؤتمر

منظر آخر للرئاسة والرفيق ماير فلنر يلقي خطابه

جانب من مندوبي المؤتمر والمدعوين اليه

ميكونس: واجب الساعة تكتيل القوى في النضال لانقاذ اسرائيل من براثن مبدأ ايزنهاور

فلنر يعلن تضامن عدد كبير من الاحزاب الشيوعية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

طوبي يلقي البيان التنظيمي، والمندوبون يبدأون مناقشة «رؤوس الاقلام»

تل ابيب — بمظاهرة من الحماس الملتهب والثقة التي لا تتزعزع بمستقبل الكفاح الذي يقوده الحزب الشيوعي من اجل السلام واخوة الشعوب والاستقلال وسعادة الشعب افتتح المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء الماضي في قاعة سينما «بالتور» (الحمراء سابقاً) بيافا التي غصت على رحبها بجمهور المندوبين والمدعوين. وفوق المنصة التي ازدانت بالعلم الاحمر وبعلم الدولة ارتفع شعار المؤتمر الرئيسي: باعلام السلام اهتدوا تحت علم الماركسية - اللينينية من اجل السلام واخوة الشعوب من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي.

وعلى جوانب القاعة ثبتت شعارات «الصداقة مع الاتحاد السوفياتي — الضمانة لامن اسرائيل واستقلالها وازدهارها» و«اتفاق عادل — الطريق الوحيد للسلام بين اسرائيل والبلاد العربية» و«ليلغ الحكم العسكري وليسقط الاضطهاد القومي» و«ليسقط مبدأ ايزنهاور ولتسقط حكومة بن غوريون ولتقم حكومة سلام واستقلال وحياد» وغير ذلك من الشعارات ضد الاسلحة النووية ولوقف التجارب الذرية ولمساواة المرأة ومن اجل العمل والعلم والمستقبل المضمون المزدهر للشبيبة.

وما ان اعلن عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق ماير فلنر افتتاح المؤتمر حتى هب الحضور وقوفاً يصفقون ويهتفون للسلام والصداقة بين الشعوب ثم دوى في القاعة نشيد الاممية ثم [illegible]. وفي كلمته حيا الرفيق فلنر الاحزاب الشيوعية والمناضلين المصرية في الاردن والجزائر وقبرص كما حيا مصر في آنا ويجد القارىء مقتطفات من كلمة الرفيق فلنر على هذه الصفحة.

ولم يكد المندوبون ينتهون حتى الصفحة. صعدت الى المنصة فرقة من اعضاء الشبيبة الشيوعية ليد كل واحد منها باقة من الزهور قدمها الى اعضاء رئاسة المؤتمر التي تألفت من قادة الحزب والضيوف الاعزاء واعضاء الحزب القدامى وقادة الشبيبة الشيوعية وغيرهم من اعضاء لجان مناطق الحزب وفروعه.

ولما القى ضيوف المؤتمر من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في فرنسا وبريطانيا وايطاليا، الرفاق دميتري بوبوف واندريه فوجيه وبالم دات، تحياتهم هزتهم وجماهير العمال في بلادهم، ترددت في القاعة موجات التصفيق والهتافات بحياة الاحزاب الشيوعية الشقيقة وحياة الصداقة.

وقد القى الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب، بيان اللجنة المركزية للمؤتمر، الذي قوطع مرات كثيرة بالتصفيق، والهتاف وتحت عنوان مستقل على هذه الصفحة ننشر مقتطفات من هذا البيان الهام.

ووقوفاً، وبعاصفة مدوية من التصفيق والهتافات المتواصلة بحياة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية استقبل المؤتمر تحية الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وتحية الحزب الشيوعي الصيني العظيمين ويجد القارىء نص التحيتين في هذه

بين الشعب الاسرائيلي والشعوب التي تمثلها هذه الاحزاب الشقيقة وجميع الشعوب وستنشر نص هذه التحيات في عددنا القادم.

واعلن ماير فلنر وسط عاصفة من التصفيق ان المؤتمر وصلته تحيات من عدد كبير من الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في العالم ومن بينها تحيات من الحزب الشيوعي في رومانيا وحزب العمال الموحد في بولونيا وعصبة الشيوعيين في يوغسلافيا وحزب العمال الاشتراكي الهنغاري والاحزاب الشيوعية في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

للمؤتمر الـ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بواسطة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تبعث بتحياتها الاخوية الحارة الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الوقت الذي دحر فيه العدوان البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي ضد مصر وفي الوقت الذي يستغل فيه الاستعمار الامريكي هذا الامر مشدداً من استعباده لشعوب الشرق الادنى والاوسط — يكرس حزبكم جهوده من اجل توحيد الشعب في اسرائيل عاقداً العزم على النضال دفاعاً عن سلام الشرق الاوسط والادنى ضد «مبدأ ايزنهاور» وفي سبيل زيادة وتقوية تضامن شعوب الشرقين الادنى والاوسط ضد الاستعمار

ان الحزب الشيوعي الصيني يتمنى لكم نجاحات جديدة في هذا النضال.

بكين ٢٨-٥-١٩٥٧ — اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

حل النزاع الاسرائيلي العربي يتحقق بالاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين

وعرض ميكونس تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر الثالث عشر الذي يرسم طريق النضال لانقاذ اسرائيل من محنتها والاخذ بيدها الى طريق السلام واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي.

واستهل ميكونس خطابه باستعراض الفترة العاصفة التي مرت على البلاد بين المؤتمر الثاني عشر والمؤتمر الثالث عشر وبحث النضال الجسور الذي عزز الوضع الاسرائيلي حين قال:

«ولقد شهدنا امام اعيننا اسابيع الثقة سنة بعد سنة بين السياسة الموالية للاستعمار المكشوف والعصبة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة — سياسة المغامرة باستقلال

الوطن الذي اكتسب بجهد وعمل ابنائه وبناته — وبين جهود البناء والانتاج التي بذلها جماهير العاملين في المصانع والمزارع والمعامل ومجالات الثقافة، ولقد تعمق التناقض بين رغبة الشعب في السلام والاستقلال وبين سياسة ربط اسرائيل بمركبة العدوان والاستعمار الامريكي».

وأضاف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سجل صفحة شرف قومي في هذا النضال بكفاحه المتواصل ضد الاتفاق السري المعقود بين حكومة اسرائيل وحكومة فرنسا [illegible] في الخفاء العربية، وكفاحه ضد ربط البلاد بمشاريع المستعمرين العدوانية، وضد المغامرة الحربية العسكرية الاستعمارية وضد سباق

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

سياسة المغامرة باستقلال الرفيق ميكونس يلقي بيان اللجنة المركزية السياسي

من تحية دمتري بوبوف مندوب الحزب الشيوعي في بلغاريا

ايها الرفاق

«عقد مؤتمركم في جو عالمي متوتر يزيد فيه المستعمرون في حدة التوتر ويخلقون المؤامرات بين الشعوب ليفضوا بها الى حرب عالمية جديدة ...

ان نضال شعوب الشرق الاوسط ضد المشاريع الاستعمارية مشتد حدة وانا ندرك الصعوبات التي يجابهها حزبكم واهمية واجبه واهميته في هذا النضال ولكنه مقابل ذلك يكسب نفوذاً اكبر واوسع بين كادحي اسرائيل وتأثيراً بالغاً بين رجال التقدم في العالم أجمع.

ان شق الشعب في اسرائيل يبذل كل الجهود للوصول الى التفاهم مع الشعوب العربية فهذا التفاهم هو الصورة الصحيحة عن السلام في الشرق الاوسط لاجل المستقبل السعيد للشعوب التي تسكنه.

ان محاولات الاستعماريين لتعكير صفو علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية كما فاشلة حتماً.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي طليعة طبقة العمال والكادحين في اسرائيل عاشت الصداقة بين الشعب الاسرائيلي والشعب البلغاري.

من تحية اندريه فوجيه عن الحزب الشيوعي الفرنسي

اندريه فوجيه — ارتور جيرولت — د. [illegible]

أيها الرفاق

ان الشيوعيين في فرنسا يعرفون النضال الطويل والواعي الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الاستغلال الرأسمالي ومن أجل الدفاع عن الحريات الديمقراطية ولوحدة الشعب العامل ووحدة الوطنيين في اسرائيل من اجل السلام والاستقلال القومي انهم يعلمون ان هذا النضال متضامن مع نضالهم ضد مؤامرات الرجعية ومثيري الحرب الاستعماريين.

وقال ايضاً: «ان الشيوعيين في مصر لم تتمكن (البورجوازية الاستعمارية الفرنسية) على استخدام دولة اسرائيل كأداة لتنفيذ سياستها الاستعمارية [illegible] بل حاولت ان تستغل اشتراك اسرائيل العامة ضد مصر، وكذلك لصرف انظار الملايين والاوساط اليهودية الديمقراطية في فرنسا عن التضامن الضروري بين الجمهور الديمقراطي كله دون فرق في الدين والرأي السياسي ضد الاضطهاد الاستعماري والعنصرية. وقد ارادت الاكثرية الساحقة من الديمقراطيين بهذه المؤامرة فشلا ذريعاً.

والحزب الشيوعي الفرنسي يحيي تحية حارة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجاري الذي يناضل من اجل الحقوق الحيوية لعاملي اسرائيل وشعبها، ويقاوم التآمر العنصري والذي يجمع في صفوفه رفاقاً من اليهود والعرب، اخوة في النضال لتحرير الانسان ومن اجل السلام والاستقلال القومي.

ان حزبنا الشيوعي الفرنسي، شقيق الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو صديق صدوق الشعب العامل في اسرائيل

من تحية بالم دات رئيس وفد الحزب الشيوعي البريطاني

أيها الرفاق،

اننا نثني على الشكل الذي قاتل به حزبكم امتحان أزمة الحرب هذه. فان الحملة التي شنها حزبكم في غمرة ازمة الحرب وخطابات ممثلكم الرفيق ميكونس في الكنيست كانت شرفاً للشيوعية الاممية. ان حزبكم قد صمد دون وجل سياسة المستعمرين ومثيري الحروب وكالاتها وحافظ على المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل وكل شعوب الشرق الاوسط وعلى قضية الحرية القومية والسلام.

نحن نعتقد ان قضية الخلافات العربية اليهودية الناجمة عن سياسة الاستعمار الاجرامية لا يمكن تسويتها بالمفاوضات دون تدخل الاستعمار من اجل الوصول الى تسوية سلمية تضمن الاعتراف العادل بأماني كل الشعوب القومية وتضمن تسوية بالمفاوضات لمسألة الحدود ومطالب اللاجئين العرب العادلة

اننا نعرب عن وحدة وتضامن الحزب الشيوعي البريطاني مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل الاحزاب الشيوعية في الشرق الاوسط في النضال ضد الاستعمار من اجل قضية التحرر القومي والسلام ومن اجل تقدم كل شعوب الشرق الاوسط الديمقراطي ومن اجل مستقبل حر سعيد مزدهر لكل شعوب الشرق الاوسط.

حول العالم

معرض بوزنان

معرض بوزنان (بولونيا) الدولي السادس والعشرين سيقام في ٩ حزيران ويستمر حتى ٢٣ حزيران ١٩٥٧ . وسيشترك في المعرض ٣١ قطراً بالاضافة الى بولونيا.

واعلن المشرف على المعرض ان اقطار اوروبا كلها ستشترك في عرض منتجاتها عدا ايسلندا والبانيا ولوكسمبورغ واضاف : لاول مرة في التاريخ تكتفي بولونيا بـ ٢٥ في المئة من مساحة المعرض البالغة ٢٢٥ الف متر مربع . والمساحة الباقية استأجرتها الاقطار الاخرى العارضة

طاغور

احتفلت الهند في ايار الماضي بذكرى مرور ٩٦ سنة على ميلاد شاعرها الخالد طاغور. وافردت الصحف اعمدتها لهذه الذكرى وتحدثت عن انتاج طاغور وهو معلم من معالم تاريخ الهند المعاصر الادبي والثقافي والسياسي

وقبل وفاته زار طاغور الاتحاد السوفياتي والصين ووقع عيد ميلاده الثالث والستين اثناء زيارة الصين عام ١٩٢٤ .

وفد برلماني سيراكي في الصين

زار قبل ايام وفد برلماني سيراكي الصين الشعبية وتباحث مع عدد من زعمائها كما اجتمع برئيس الوزراء شو ان لاي

وصرح بو عمرابي زعيم الوفد البرلماني ان وحدة اقطار آسيا وافريقيا في وسعها ان تهزم المستعمرين . ورحب بو عمرابي في عودة الصداقة التقليدية بين الاقطار الشرقية .

اوشحة لفتيات المهرجان السادس

انجز مصنع في شنغهاي صنع (١٣) الف وشاح حريري وكل وشاح ملون باربعة وعشرين لونا ، بطلب من وفد الشبيبة الصينية التي ستشترك في المهرجان السادس الذي سيقام في موسكو في اواخر هذا الشهر .

والاوشحة هي بعض الهدايا التي سيقدمها الوفد الصيني لفتيات الوفود الاخرى . وعلى هذه الاوشحة طبعت بالالوان صور الازهار والطيور الصينية على النمط التقليدي .

ومن جهة اخرى رسميا ان وفد الشبيبة الصينية الذي سيشترك بالمهرجان السادس سيتألف من ٥٠٠ شاب وشابة .

سكان مصر في ١٩٨٢

صرح الدكتور رؤوف مطيع مدير دائرة الايدي العاملة في مجلس التخطيط العام ان سكان القطر المصري سيصبحون (٤٤) مليون و (٦٨٢) الف في عام ١٩٨٢ ، وهم الان (٢٤) مليونا و(٣٣٩) الفا .. اي سيتضاعفون خلال الخمسة والعشرين السنة القادمة .

بعض الملاحظات على دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم م. بيلنسكي

نحن نعيش في مرحلة يجري فيها صراع عنيف وعلى نطاق عالمي ، صراع طبقي حاد جداً بين البروليتاريا والبرجوازية الرجعية ، وبين المعسكر الاشتراكي والمعسكر الاستعماري .

واستناداً على قوانين تطور المجتمع الاساسية الموضوعية قاد الحزب البلشفي الطبقة العاملة وجماهير الشعب في روسيا القيصرية الى الانتصار على الرأسمالية وشيد نظام اشتراكي في تلك البلاد والاتحاد السوفياتي اليوم لم يعد الدولة الاشتراكية الوحيدة ، بل مركز المعسكر الاشتراكي الجبار الذي يشمل ثلث الكرة الارضية ويضم اكثر من ٩٠٠ مليون نفس تحرروا من الاستغلال الرأسمالي ويسيرون عمداً جداً . والافكار الاشتراكية تتسع باستمرار في كل اقطار العالم على الرغم من الجهود اليائسة التي تبذلها البرجوازية وصنائعها لوقف هذه الظاهرة وعلى بساط هذه التطورات تقف قضية الاسراع بانتصار الاشتراكية في العالم كله والواجب الملح في تحقيق هذا الهدف ملقى على عاتق الطبقة العاملة التي تقف ، بوصفها اكثر طبقة متقدمة ثورية ، على رأس كل فئات الشعب العاملة الاخرى .

الا علمنا لينين ان الطبقة العاملة تستطيع ان تنفذ هذا الواجب اذا وقف على رأسها حزب من نوع جديد فقط حزب يكون ثورياً حقاً ويكون في الوقت ذاته طليعتها ، وهو اقل ، وفقاً لمبادئه الايديولوجية والسياسية والتنظيمية ، لارشاد الطبقة العاملة في تنفيذ واجبها التاريخي وقد خلق لينين حزباً كهذا تأسس في ١٩٠٣ في المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي ، ثم توطد وتوحد نهائياً كحزب من نوع جديد ، حزب متماسك تجسم فيه الوحدة والصلابة ، وهو مهيأ لكي يقود حرب الطبقة العاملة في نضالها الظافر على الرأسمالية – في الاجتماع القطري المؤتمر السادس في ١٩١٢ ، حيث ابعد المنشفيك ، وطرد العناصر الانتهازية والمترددة من الليكوداريين والاكونوميين والتاشقية وغيرهم .

والسنوات التي اعقبت ذلك قد اكدت صحة تعاليم لينين كلها . فلولا ان حزباً من نوع جديد ، الحزب الشيوعي وقف في طليعة الطبقة العاملة ، لما تمكنت ولا في اي قطر من اقطار العالم ، من التغلب على الرأسمالية وفي كل اقطار المعسكر الاشتراكي امكن الانتصار على الرأسمالية والنجاح في البناء الاشتراكي بفضل وقوف الحزب الشيوعي على رأس الطبقة العاملة وجماهير الشعب . في هذه الاقطار ، الحزب الذي صلبه المعارك الطبقية والذي يعتمد على النظرية الماركسية – اللينينية ويسترشد في اعماله وتصرفاته في بناء تنظيمه وحياته الداخلية بالاسس التنظيمية التي خطها لينين امامه .

ومن الاسباب التي مكنت الرجعية وقوى الثورة المضادة ، بابادرة الاستعمار من القيام بالاعمال اجرامية في المجر خلال تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٥٦ ، هو عدم محافظة حزب الشعب العامل المجري على الاسس اللينينية لحزب من نوع جديد وبالتالي ولم يصب الطبقة العاملة المجرية القيادي . وبتنظيم حزب العاملين الاشتراكي المجري الذي يقف على رأس الطبقة العاملة وجماهير الشعب المجرية ، حزب من نوع جديد ، حزب يحافظ على الاسس اللينينية (السياسية والايديولوجية والتنظيمية) وعمل على ثقة بان الشعب المجري سيتغلب خلال فترة قصيرة من عواقبه ويقدم بسرعة في بناء المجتمع الاشتراكي

ولهذا فليس عجيباً اذا وجهت البرجوازية الاستعمارية وكل قوى الرجعية سهامها المسمومة لمنع انتصار قوى الاشتراكية وضد الاحزاب الشيوعية في العالم ، التي تقوم بذلك رغبة منها في تحطيم طليعة الطبقة العاملة وسيرها في نضالها الشاق على الرأسمالية ومن اجل انتصار الاشتراكية ولكن صراع الرجعية هذا مكتوب له الفشل .

والسبب في ذلك ان تتسع الاحزاب الشيوعية تبايناً واسعاً (ديكتاتورية البروليتاريا والثورة البروليتارية وضرورة وجود حزب شيوعي كقائد للطبقة العاملة ونهائم) اسسه التنظيمية (المركزية الديمقراطية والوحدة المتماسكة والطاعة الطبيعية الواعية والديمقراطية الحزبية الداخلية وغيرها)

فالاحزاب الشيوعية ، وبصفتها حزبنا ، والمعسكر الاشتراكي لم تتعرض لهجوم وحشي من جهة الدعاة من الاتساع تحت ستار الزاعمين الديمقراطية والحرية والعدل ، مثل ما تعرضت له في السنوات الاخيرة . ولكن هذا الهجوم فشل ايضاً ، وخرجت الاحزاب الشيوعية من هذا الهجوم اكثر قوة ووحدة ، فالحزب الشيوعي كما علمنا لينين يقوى اذا خرجت من صفوفه عناصر متقلبة انتهازية واصلاحية .

وقد انجز حزبنا ايضاً ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الاحداث والمهمات الاساسية فقط ، بالاضافة الى الخط السياسي الصحيح ، هو محافظته الشديدة على المبادئ اللينينية لتنظيم الحزب ، تلك المبادئ التي وجدت لها تعبيراً في دستور الحزب .

والتعديلات لدستور الحزب التي تعدها اللجنة المركزية تمهيداً للمؤتمر الثالث عشر ، تستهدف توطيد وتعميق الاسس اللينينية لحزب من نوع جديد ، وجعلها اكثر ملاءمة للاوضاع الحاضرة في البلاد والمهمات الجديدة علينا ومقاومتنا الاحزاب الاخرى .

وتستهدف التعديلات ايضاً زيادة توضيح الاسس اللينينية ، وعن طريق صياغة كل بنود الدستور بوضوح يسهل استخدام الرفاق للدستور وتحويله الى مرشد لكل عضو وكل جهاز حزبي في العمل اليومي

وقد وسع الفصل الاول ، الفصل الذي يشمل اهداف الحزب واسسه ، فشكلت فيه بشكل مفصل اكثر الاسس اللينينية لحزب من نوع جديد .

والبند الرابع من الفصل الاول يشمل بالتفصيل برنامج الحد الادنى وبرنامج الحد الادنى للحزب (بما يلائم مع رؤوس الاقلام التي صدرت تحضيراً للمؤتمر) . وفي الفقرة الثالثة من هذا البند اكدت بالفكرة التي يريد اعضاء الحزب ادراكها وتربيتها والتمسك بها الصلة حزبية وهي ان « الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية » . وليس ثمة تناقض بين الامرين فالشغيلة في جميع الاقطار هي مشتركة ومصالح مشتركة » من اجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية » .

ومكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو بين جماهير الشعب والصلة بينها هو الوجه الاساسي وليس من قوة في العالم تستطيع فصم هذه الصلة . ان الطبقة العاملة والشعب العامل الاسرائيلي ينظم الحزب الشيوعي في صفوفه كل ما هو طيب ومستقيم ومتقدم . وزعم ان كل اعضاء الحزب الشيوعي جند الشعب ليعلن ان الانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي تتوافر فيه مؤهلات الاتساع ، الاخلاص الشعبي والاستعداد لتضحية الذات في سبيل مصالح الشعب والطبقة العاملة والاستعداد غير المحدود للنضال والتواضع والاستقامة » (البند السادس) .

والحزب الشيوعي لا يفرض على ابناء انسان الانضمام الى صفوفه ، ولكن الانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي يفرض على المرء الواجبات وعنده المفترض بان يكون مخلصاً في المشروع السلمي النبيل ، مشروع تحرير اسرائيل والانسانية كلها من الاستغلال الطبقي والكبت القومي والتمييز منه الفرق وعنصر الحرب (البند السادس) وليس في الحزب مكان الا « لاخوان موحدين في الرأي يتطلعون في صفوفه من طبقة عاملة ، ويستعدون لتحويل برنامج الحزب والدفاع عنه والعمل على تنفيذه والمحافظة على الدستور والنشاط في احد منظمات الحزب ودفع اشتراكه الشهرية (البند ٩) . والعضوية في الحزب الشيوعي تختلف عن العضوية في كل الاحزاب الاخرى بان « كل عضو في الحزب الشيوعي مسؤول عن الحزب كله والحزب مسؤول عن كل عضو من اعضائه » (من اقوال لينين في المؤتمر الثاني – ١٩٠٣) .

وفي الدستور المقترح ادخل بند جديد (البند ١٦) يبحث في موضوع ترك الحزب ، حتى الآن كان يوجد في الحزب قانون واحد فقط يعالج هذه المسألة . فالذي يترك الحزب عنه كان فصول من الحزب . غير ان الواقع الثابت ان هناك فرقاً بين اولئك المفصولين من الحزب بوصفهم عناصر معادية للحزب ، وبين اولئك الذين – بسبب الوضع العائلي ، المادي ، اوضاع المطاردة البيروقراطية ، والضغط والارهاب السياسي والاقتصادي

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

تحية الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

احرق الليل .. يطلع الصبح باسما ...

لجة النور تحرق الليل صبحاً
سب فيها كين حقدك زيتا
لجة النور شمعة امس كانت
ما هي اليوم وحبة من شعاع
لم يعد في صدور كهف الليالي
حبسوا في صدورهم لاهثات
عندما ابصروا الضياء تعالى
لا يروعنك فيلق وجنود
لو عتاد من الحياة غني
لا يروعنك قاصف ورعود
انت من تقصف الرعود فتهمي
لا يروعنك الصراع فهذي
لجة النور احرق الليل حتى
لجة النور جمرة ووقودا
الهم النور ما استطعت مزيدا
في دجى كهفها تطلق السودا
قد غدا في الرياح نوراً شديدا
ثلة تطلق الضياء المديدا
ومضوا يلطمون رهبة خدودا
يملأ الكون سهلا مرصودا
ان ركب الاحرار اقوى جنودا
بسلاح المنى واصلب عودا
انت رعد دوى يفل الحديدا
من غيوم الرجاء حتما سعيدا
حشرجات الردى تمزق جيدا
تطلع الصبح باسما وفريدا

«الشاعر» عين

الاشعاع الذري يضعف حصانة الجسم

اعلن الطبيبان الامريكان غوردون وفيليب ميلر ان من اخطار الاشعاع الذري ضعف ملحوظ في قدرة الجسم على مقاومة الامراض .

وقد اعلنا هذا الامر في اجتماع اتحاد الجمعيات الامريكية الخاصة بالتجارة البيولوجية .

وهما توصلا الى استنتاجها من تجربة اجرياها على ارانب . فقد حقنا عدداً منها بجراثيم التهاب الرئة . وقسما الارانب الى فئتين احداهما عرضاها للاشعاع الذري واما الفئة الثانية فلم يعرضاها لهذا الاشعاع .

وقال الطبيبان ان ارانب الفئتين اظهرا خلال الساعات الاولى التي تلت الحقن بالجراثيم نفس القدرة على مقاومة تسرب الجراثيم الى دمها وثبت ذلك من العينات التي اخذت من دماء الارانب على فترات .

وقد استمرت الارانب التي لم تتعرض للاشعاع في مقاومتها للجراثيم بنجاح ، غير ان ارانب الفئة الثانية بدأت تضعف تدريجياً وفي نهاية يومين كانت عاجزة عن مقاومة تسرب المرض الى دمها ، وما لبثت جميعها ان ماتت . ويعتقد الطبيبان ان السبب في ذلك هو ان الاشعاع الذري اضر ضرراً بالغاً بالكبد والطحال في هذه الارانب .

طرائف

«علم» ام «اعلان» ؟!

قدم نادي اصحاب السيارات في زيلندا الجديدة (نيوزيلند) تقريراً جاء فيه :

« ثبت ان اللون القاتم او الباهت يؤلف نسبة كبيرة بين الوان السيارات التي تذهب ضحية حوادث الاصطدام . وقد لوحظ ان اللون الاخضر هو اللون الغالب بين تلك السيارات .

اما الالوان التي لا نرى الا نادراً في السيارات المصطدمة فهي اللون الاحمر والاصفر والابيض لانها ترى من على بعد اميال »

وعقبت الصحف على هذا التقرير :

« قد يكون لون سيارتك سبباً في انقاذ حياتك اذا كانت اللون الاحمر او الابيض او الاصفر »

فمتى يتعرض نادي اصحاب السيارات الى مسألة الوان ثياب المارة الذين يذهبون ضحايا « الدهس » ؟ فهم ليسوا اعضاء في النادي !

مجموعة الدول البريطانية في خطر

في اوائل ايار الفائت اعرب ايمانويل شنويل النائب العمالي والوزير السابق عن مخاوفه من ان تصبح مجموعة الدول البريطانية مستعمرة امريكية اقتصاديا .

وكان النائب يتكلم في مجلس العموم عن التسرب الاقتصادي والسياسي الامريكي في استراليا

وقال شنويل : اذا دفع الامريكيون المال فهم سيمارسون الاشراف ، وما لم تحذر هذا الامر فمجموعة الدول البريطانية تصبح اجيرة اقتصادية لاميركا وستقلص استقلال بريطانيا ما لم تتعاون مع دول المجموعة البريطانية وتصبح اقل اعتماداً على الولايات المتحدة .

ومثل هذا الرأي اعرب به نائب المحافظين لانجلوريد هولد

كتب جديدة

طريق الوحدة الاقتصادية والبلاد العربية

ليونس صالح الحريري

مؤلف هذا الكتاب شغل منصب معاون مدير العمرلة في البنك المركزي العراقي كما شغل منصب معاون مدير الابحاث والاحارة في البنك المذكور .

وقد تعمق في بحث وسائل تشجيع البلاد العربية وتوحيدها اقتصادياً ورأى ان هذا الامر يكفل انماء اقتصادياتها المختلفة وتنمية قواها الانتاجية واستغلال مواردها الاقليمية على احسن وجه . ومثل هذا يكفل تحسين احوالها المعيشية

وقد اصدر كتابه الاول عن «اساسات التنمية الاقتصادية» بحث فيه اسس تنظيم الموارد واستغلالها بشكل افضل وتنمية طاقة الانتاج الوطني بوجه عام . واعقب ذلك باصدار كتاب « تطور اقتصاديات الشرق العربي» الذي يبحث موضوع التنمية من الناحية العلمية وذلك بقدر ما يتعلق الامر بالبلاد العربية .

اما كتاب « طريق الوحدة الاقتصادية والبلاد العربية » فيستعرض افضل الوسائل للتصرف بالموارد الاقليمية وموضوع الوحدة الاقتصادية بين الاقطار العربية .

ويقول الكاتب في مقدمة كتابه : « ... ومهما يكن من شيء فاني ارى ان الوقت قد حان والساعة قد ازفت للبدء بلا ابطاء في توحيد البلاد العربية ، فنحن نمر اليوم في اوقات عصيبة ولا ينبغي ان نلوم على انفسنا ما كان يجب ان نتم به من الوحدة منذ مدة بعيدة ، والضرورات الخاصة التي حتمتها علينا بان نوحد جهودنا اذا كنا نحيا

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤]

مشوار

قصة مصرية

بقلم يوسف ادريس

هذا هو الجزء الاخير من قصة «مشوار» التي نشر القسم الاول منها في العدد السابق

تهتف بسقوط السلطة وحياة الرئيس ، وضحك كثيراً وهو يسلكها شبيه وتناوس وهي تغيب . وكان جيد يضحك برغم الشبراوي اياما ارتياح ، وحلمت . ولكن الطبيب اتفق في النهاية مع اهله واخبره ان لا مكان لها في قسم الاحمالة . وكتب هذا على الاوراق .

وساله الشبراوي وروحه تمت : [illegible]

— والعمل ايه ؟ ..

— روح المحافظة تاني ..

— تاني ؟ ..

— ايوه تاني ..

وكان وهو خارج يحمل البرقيا فوق ذراعه ، وطلا وراءه كله ان يقتل زينة ويقتل الاطباء كلهم ثم يجعل عجوزاً رخيصاً . ولكن الامر لم يعد حدود الرغبة البريئة .

وعاد الى المحافظة وهو يحمله . وقرا الطبيب ما كتب الطبيب وقلب الاوراق مرة اخرى ثم نظر الشبراوي بسؤاله ان كان قد احضر احداً من اقربها واحس الشبراوي بمحنة وهو يقول انه اتى بأحد .

واشار الطبيب ان هذا ضروري لان استلام المستشفى ، ولان عليه العودة بسماحة من جهة جاء .

وبهت الشبراوي واسقط وهو يقول :

— ترجع العباسية تاني ..

— ايوه ..

وضربها الشبراوي في عقله لوجد ان هذا احسن حل ..

ولكنه عاد الى امر شيء بال قال الطبيب :

— مش ممكن يا بيه . دا مسالها استمارة ورجوع واحدة بس .. يعني ..

— يا ابني لازم حد من قرايبها ..

— انا في عرضك يا بيه ..

— يا ابني دي مسؤولية ما اقدرش اشيلها ..

وكانت سيارة الشبراوي قد انهرت من هذه المشاوير ، وقبل ان تتولاه ثورة يحطم فيها كل ما امامه لمحت زينة الطبيب بالجريدة وطاقه ، في اقل من لمح البصر عادت تبهها الظلال ، ثم التفتت طالعة فوقه ، وصرت في مجرى المحافظة ويستقبل مطبول لمحفت الصحة ابيه واديه .

وكان الشبراوي هو اول من سحبه ووضعها بكل ما يملك من قوة ، وخلق الناس والمطبوعة كمانا على طلبا ، واقبل الشبراوي في الاحتفال يهنها والتفت وهي تهتف بسقوط السلطة ، وعنده ، ويصرح العساكر تجيب على وجهها بكه وسال الدم من فمها وانفها ، والقوت الى غرفة الحكم .. هي التي والكرسي .

وجاء فيس الكاف والعساكر لرفعة على ادخالها فيه .

وانسحبت زينة على الارض وهي تحاول الناس والدم يسيل فيغرق اسنانها ووجهها وشعرها ، والطبيب يصنع الزيد حول فيها .

وحرر الطبيب الاستمارة على عجل ، ووقف الشبراوي مبهوتا عليها ، وكانت بعد ما كانت في نفسها ..

وظل وهو يكفكف دمعا وضمد زينة في كيس الكتاف .. انها مجنونة وانها لا تدري ما تقول حرفاً ، وليس لها ذنب فيها فاسه ، ثم انها لم تأكل وحشا ضربت وهي منه ولا حتى جيه كانت في بلده .

وشعر بحفنة خربة تدب في انفه وهو يراها تتسرع وتخبط راسها في الارض وتعوي .

وقال له الطبيب : خلاص ..

وانتهت بذلك مهمة الشبراوي ومسؤوليته .

وكان يحمل اليه انه سيحس براحة لوجه الله اذا انتهت مهمته ، وانفض من زينة ومصائبها ، ولكنه ظل الخير وكان فيه هو الذي يحب الخير .

وجاءت العربة واركبوا زينة فيها وهي ترغي وتهتف بحياة الرئيس والناس حولها يضحكون .

وتحرك الشبراوي كالمطرود ومثل السائل لن يعطر دقة ، ثم جرى واشترى رغيفاً من الفرن وحلاوة طحينية وحطها الى العسكري الذي يراقبها وهو يقول له في رجاء حار :

— والنبي توكلها ولما ما تاكلها منها .. اصل مسكينة وحياة اللي ماتوليكه تركها بياه ..

ومضت العربة ..

ونظل الشبراوي من المحافظة على المحطة مباشرة وقد شعر كانه قد حمل مصر ومن الدنيا .. وبين الآونة والاخرى كان يحس كان الله ضرب بها زينة فيقشعر جسده وكان اصبح في مهانة

راحت في النوم .

والاول مرة تلفى الشبراوي في وجهها ، لم تختلف حلوة ، ولكنها كانت يحبله ، وكانت متعبة والقصها ليها عليه ومروح وخطها ما الهلد وكانت في وجهها لا تشرق عن الطائرين

ولاحظ الشبراوي ان ثوبها مشقوق وشقتها باثرته . وشمس من بصره وهو يلم الثوب ويغطيها .

ثم انخرط في تفريك لا يعرف له اول من آخر مع الشبح حتى نام .

وحين تقدم الليل ، وسكنت الدنيا ، وتكوم عاصب السلمه يتطوى بجوار المناظر كالقرود التي البسكها يوم مقصورين بالرقص والنط ، كان هو يتساءل عما ازال التعب منه فلا يجيها التعبير الذي كاد يخنق البهجة في معاميها .

وحسم له بسهر الليل بطوله ولم يكن هذا سهلا للانهيار قد هده والسفر لقد منه ولم تبق لديه طاقة بعد ان انتهت المشاوير وطول التفكير عليه .

وظل عليه الليل وهو نصف نائم يرنو الى ساعة الميدان ويستعجل الوقت الذي يتهادى في بطء ثقيل الهم .

وما جاءت السابعة حتى كان في المحافظة بجوار الطبيب وبحش الناس من حولها كما يقش الثعلب ، وزالت زينة تنام بلا انقطاع . واخيراً جاء الطبيب ، وجه كبير كأن هو مزحمة امنه ، وقلب الرجل الاوراق ثم قال وهو يؤشر عليها :

— عندما العبر ... ملاحظ نعلن عنها في الاحتفالة ..

والتفتها الشبراوي مستيقظا وخرج ، وهي ترام الى ترام وصل القصر العيني . وسال واحداً هم بعينه ، ونظر آخر الى زينة ثم مضى ، وجاء فرحة جيوز على الاستقبال .

واستمع الطبيب الى زينة وهي

وسر الشبراوي لهذا وانبسط ، ثم بعد ليها تمه زينة قرابة او غليظاً . وفي الواقع كان هو الغريب الشاذ بينه هذا الجمع وكان هو الشبح الوحيد كلاك . وحين لم يعد شيئ يتجلب وبينه ويستريح تقبيهم .

ورضاها عنه بما اثرع من الميه ومن آلامه وحفظه وعرض ما يدور حوله ، وكان ما يدور سهلا ، فلا احد يسأل الآخر ماذا يفعل او يجيبك من لله . وانصرف الشبراوي يكشف الى الشيخ الذي بجواره والذي كان عمداً مسترخياً في موازاة الحائط وقد امد راسه الى ساعده وراح يرقب الناس الذين الراشين بلا ادنى مبالاة ، وفي وجهه اكتئاب واستسلام ، وكانه ملك العصر والاوان .. وكان يحك بالليون بالشدر راسه ثم يرفعها بعد هنا ويحدق في الشبراوي ويقول في صوت عميد عميق ساخر :

— وحد الله

ثم يلبث الشيخ ليعود ينظر الى نظراته الثانية الطويلة .

ومر واحد من فوق الرصيف عدى يطلب سيجارة وجلست في متناول الشيخ ، وفي الزاوية والمشتكين وثبات منه الشيخ يده والتقطها ، وهو هبها كما جهزاً واخرج دخانا كثيراً من جوفه وهو ثائم ملك ، واطال بنظرة سميعة على الشبراوي وحطت المشتعل الهو في جلد حول وجهه وقال بكل ثبات :

— وحد الله ..

ولم يتمالك الشبراوي نفسه . وضحك . ومن ان بداه مثل هذا الشيخ ولان يكون خالي الهم والمسؤولية مثله . وحين مرت المسؤولية على لسانه وجد انفت نامية زينة فوجدها تتثائب ..

وكاد يرتمي من الفرحة ..

ولم يطل بها التثاؤب وحينما منها عيني جعدا بالل وسكوكه ، ثم

رجال كيبوتس ميجال يغتالون مواطنا ويزعمون انه «متسلل» فلا يحقق البوليس

اهالي المثلث يستنكرون جو كفر قاسم الذي سمح بمثل هذه الجريمة ويطالبون بالتحقيق

بير السكة — لمراسلنا المتجول في المثلث — في ٢١ ايار ١٩٥٧ اطلق رجال كيبوتس ميجال المتاخم النار على احد سكان قرية بير السكة فأردوه قتيلا وزعموا ان «متسللين» حاولوا اقتحام الكيبوتس فاطلقت عليهم النار وقتل «احدهم» وفر الباقون. واغلب الظن ان الصحافة الرجعية نشرت هذا النص المزيف لجريمة مرعبة.

وهذه هي الحقائق كما رواها الى مراسلنا بعض سكان بير السكة :

«في الساعة السابعة والنصف تقريباً من مساء يوم ٢١ ايار ١٩٥٧ خرج محمد حسن عدوي ليبحث عن غنمه الذي تأخر عن القطيع العائد الى القرية، وبعد مرور نصف ساعة على خروجه سمع سكان قرية بير السكة صوت «ر» كثور يصل في اراضي الكيبوتس وبعد قليل اصوات عيارات نارية.

ولم يعد محمد حسن عدوي الى بيته تلك الليلة وفي الصباح ذهب والده الى مركز بوليس ... ابنه عن ... وقد علم ان الكيبوتس قد اتصل بالبوليس وابلغه «بقصة» «المتسللين» الذين حاولوا اقتحامه وقتل «احدهم» وفر الباقون».

ويضيف سكان القرية، ان البوليس لم يعثر على آثار «المتسللين» وانما عثر على جثة هذا المواطن الذي ... به الجريمة المروعة في نظر الكيبوتس الى «متسلل».

ويبدو ان البوليس «اقتنع» ابدا بهذه القصة ... الانسان المواطن... تحقيق ... ولم يعتقل احداً ولم يفكر بعد كذا احد.

ويؤكد مراسلنا ان هذه الجريمة ... [illegible] ... في قرى المثلث فهي جاءت ... مواطني كفر قاسم ... بالحكم ... دم ... كفر قاسم التي ... استباحة دم ارواح ابناء الشعب العربي في هذه البلاد والاستهتار بحياتهم وممتلكاتهم.

اننا نستنكر اشد الاستنكار هذه الجريمة البشعة ونستنكر التزييف الذي صاحبها لتبريرها ونشجب بشدة موقف البوليس ونطالب بتحقيق دقيق في ظروفها، فهي ليست الاولى من نوعها وان كانت ظروفها قد مكنت من الكشف عنها بوضوح.

نجاح رائع لصندوق الصحافة

١١٧٫٥ بالمئة - ٣٥٢٦ ليرة!

تل ابيب — الشهر الماضي، ايار، كان شهر نشاط كبير تكريماً لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقد احرزت حملة الصحافة الشيوعية نجاحاً رائعاً خلال هذا الشهر، اذ تجاوزت المناطق الاهداف المقررة ووصل المجموع الى ١١٧٫٥ بالمئة اي ٣٥٢٦٫٨٥٠ ليرة وباستثناء منطقة القدس التي وصلت الى مئة بالمئة فان كل المناطق قد اجتازت مئة بالمئة

وفيما يلي النتائج النهائية لهذا الشهر

المنطقة	المدخل	النسبة المئوية
تل ابيب	١٤١١٠٢٥٠	١٢٢٫٣
السهل	٤٢٥٠١٠٠	١٠٨٫٣
حيفا	٦٦٣٠٠٠	١٠٦٫٣
الجنوب	٢٢٣	١٠٠
الناصرة	٢٦٠	١٠٢
القدس	٢٦٠	١٠٠
حركات (مطبخ الجاليل، المركز)	٢٢٠٠٥٠٠	٢٢٠
المجموع	٣٥٢٦٫٨٥٠	١١٧٫٥

اننا نحيي رفاقنا واصدقاءنا في كل المناطق الذين بفضل نشاطهم وجهودهم امكن تلخيص حملة الصحف هذا الشهر بهذا النجاح الرائع. قالى امام.

الحكومة تحاول نهب اراضي ام الفحم يجب ان يتجند الفلاحون في المعركة

ان حيازة الارض واستثمارها هي التي تقرر حياة الفلاحين

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — اعتقل البوليس اكثر من مئة فلاح دخلوا اراضيهم لجمع ثمار ما زرعوا واستاقهم الى مركز بوليس القرية ولم يطلق سبيلهم الا بالكفالة وانذرهم باشد العقوبات اذا هم خالفوا الامر.

هذا التطور الاخير في قضية اراضي ام الفحم جاء مطابقاً لسياسة النهب التي تنتهجها الحكومة ولا يزيد عنها ...

ان الاراضي التي دخلها الفلاحون هي الاراضي التي تقع في الجهة الشمالية من القرية. ومنذ ان احتلت حكومة إسرائيل المنطقة في ١٩٤٩ والفلاحون يستثمرونها بشكل متواصل.

وقبل سنتين وضعت الحكومة حدوداً «مناطق مغلقة» اقتطعت بموجبها مساحات واسعة من الاراضي وحظرت على المواطنين دخولها الا بتصريح من الحاكم العسكري. وفي بادئ الامر رفض الفلاحون التصاريح واستمروا في استثمار اراضيهم كالمعتاد. لقد كانوا، وكانوا على حق، من ان تتحول مسألة التصاريح الى سلاح لمنعهم من دخول اراضيهم ومن ثم مصادرتها.

ولجأت الحكومة الى مطاردة الفلاحين واعتقالهم وارغامهم على دفع الغرامات .. وحتى اطلاق الرصاص عليهم لمنعهم من مقاومة حكم الطغيان ثم تحسب النجاح حكمه. وهكذا بدت ملحوظة لينحوا الفلاحون بقبول التصاريح ولكنهم لم ... ان الحكم العسكري لن يستخدم التصاريح سلاحاً لمنعهم من الوصول الى اراضيهم.

وفي ظروف المطاردة والارهاب وضع الفلاحون وبدأوا يقبلون التصاريح وقد زرعوا اراضيهم في موسم الشتاء وانتظروا الربيع ليحصدوا ما زرعوا.

وجاء ايار وجاءت المطاردة والاعتقال وبات الخطر يهدد مستقبل الفلاحين، فمنع وصول الفلاحين الى اراضيهم يعني حرمانهم وحرمان عائلاتهم ...

لقد حذرنا الفلاحين من خطورة الرضوخ الى الامر الواقع وافهمنا ان قبول التصاريح سيكون الشرك الذي يهدد اراضيهم والآن يبدو هذا الخطر جلياً وعنيفاً.

ان معركة «الاراضي المغلقة» قديمة. وقد عقد في شباط ١٩٥٦ مؤتمر جماهيري في الناصرة لمقاومة نظرية الاراضي المغلقة وشجبوا الاجراءات التي تهدف الى نهب اراضي الفلاحين العرب وتشريدهم

وفي ذلك المؤتمر لم يشترك فلاحو المثلث بسبب الحكم العسكري وبدأوا يعدون لمؤتمر في منطقتهم لمقاومة هذا الخطر

ان المعركة لا تزال حادة ومن الواجب ان يتجند الفلاحون من اجل الفوز فيها فالمعركة هي معركة حياة او موت بالنسبة لهم فالارض وحيازتها واستثمارها هي التي تقرر حياة الفلاحين او موتهم.

مساحة النوبي تبي..

منذ ان ظهرت الحكومات في المجتمع البشري وظاهرة الحكومات الائتلافية معروفة: احزاب تتفق على برنامج معين فتؤلف حكومة واحدة.

وحينما يرى حزب من هذه الاحزاب الائتلافية ان الحكومة التي يشترك فيها انحرفت تحيد عن الطريق المتفق عليه او انها انتهجت سياسة لا يستطيع هذا الحزب تحمل مسؤولية تائجها امام الشعب وامام مؤيديه - ينسحب الحزب من الحكومة مفضلاً تحمل مسؤولية سياسة لا يوافق عليها.

وكل هذا من «الف باء» النظام البرلماني في كل مكان وبالنسبة الى كل الاحزاب.

ولكن ماذا يحدث في بلادنا؟ في بلاد الحكومة الائتلافية برئاسة بن غوريون بشترك فيها مبام.

حينما وافقت هذه الحكومة على «مشروع ايزنهاور» الاستعماري العدواني اعلن المبام انه يعارض بشدة هذا المشروع.

كان من الطبيعي، حينئذ، ان ينسحب المبام من الحكومة بمحض اختياره وان يرفض تحمل مسؤولية حكومة يرفض تحمل مسؤولية سياستها.

كان من الطبيعي ان يحاول بن غوريون ان يبقي المبام في الحكومة، ان يرجوه البقاء بينما كان من الطبيعي، من الناحية الاخرى، ان «يتحجب» المبام وان يرفض، باباء وشمم، البقاء في حكومة مشروع ايزنهاور.

غير ان الامور الطبيعية بالنسبة الى العقل السليم هي غير طبيعية بالنسبة الى حزب وصلت به العقلية السياسية الى معارضة حرب سيناء ومعارضة الانسحاب من غزة في وقت واحد!

فليس بن غوريون الذي يرجو من المبام البقاء في الحكومة بل هم الذين يرجون منه ان يبقيهم في الحكومة. ليسوا هم الذين «يتحجبون» بل بن غوريون.

واما لسان حال قادة المبام فهو: «قلتنا سودة»، غلطنا وعارضنا مشروع ايزنهاور فساعدونا على الخروج من هذه الورطة. حسنة لله يا محسنين الرحوا كبير قومٍ ذل.

لا اعرف اذا ما كان التاريخ من قبل قد شهد بهلوانية سياسية كهذه البهلوانية التي يقوم بها قادة المبام، بعد قبول الحكومة لمشروع ايزنهاور. فالحق انهم في هذا المجال «طلائعيون» ضربوا رقماً قياسياً اولمبياً.

(مع الاعتذار الى جيل شحاته، موظف وزارة الصحة اللبنانية، الذي حاطط يده على قلبه الآن منتظراً الساعة السودة ملطا...)

(جهينة)

الناصرة دمشق

«لأن تستمعون الى صورة صوتية عن مظاهرة اول ايار في الناصرة» هذا ما انطلق به صوت المذيع، لا من «صوت اسرائيل» لا سمح الله، بل من راديو دمشق قبل ايام. وانتظرت التتمة وقد اخذ مني العجب كل مأخذ.

وبعد مقدمة قصيرة اقتبس المذيع مما نشرته «ر. فرد» عن المظاهرة ... انطلقت اصوات الجماهير من الراديو تهتف بسقوط الاستعمار. فايقنت مغزى اذاعة هذه الصورة بعد صورة لاظهار وجه النضال الديمقراطي وليس وجه اعوان الحكم العسكري واجراء المباي والمرتزقة على اختلاف اشكالهم وصورهم الممسوخة التي تشوه نضال الاقلية العربية في اسرائيل...

والآن ماذا بلا هتافات؟!

لقد عقب المذيع بقوله .. نعم هؤلاء عمال الناصرة يهتفون بسقوط الاستعمار وتنحي بن غوريون.

ثم تابع المذيع اذاعة صورته الصوتية. فانطلقت الموسيقى من المذياع بمصاحبة اصوات الجماهير في نشيد الله اكبر.. ثم قال المذيع «هذه فرقة موسيقى في المظاهرة تعزف نشيد الله اكبر.. عمال الناصرة ينشدون الله اكبر».

المهم ان راديو دمشق اسمع العالم في صورته الصوتية عن مظاهرة اول ايار في الناصرة، ان الجماهير العربية في اسرائيل تناضل ضد الاستعمار، وتردد في نضالها ضد الاضطهاد القومي والقمع والارهاب اناشيد الكفاح والتحرر التي ينشدها اخوانهم وابناء جلدتهم في كل مكان.

اما نشيد الله اكبر – هذا النشيد الذي انبثق من لهيب معركة بور سعيد التاريخية – فقد اصبح مرهليز العرب، ورمز نضالهم ضد الاستعمار...

فهل حرام علينا ان ننشده نحن ايضاً؟!

نجوم التقبي

المغار — حضر الى القرية قائمقام طبريا ومساعد حاكم اللواء ليجتمعوا مع رجال المجلس المحلي وليبحثوا شؤون المجلس وتمنع الجماهير عن دفع الضرائب

وعلم مراسلنا ان البحث في ميزانية المجلس كشف عن فقدان ٢٠٠ ليرة اسرائيلية.

ان المواطنين يطلبون اجراء تحقيق سريع لاكتشاف «السبيل» الذي ذهب فيه هذا المبلغ.

تلاميذ الصف الاخير في الطيبة يعلنون الاضراب

المجلس المحلي يبحث مؤامرة دائرة المعارف

اسقاط التلاميذ باختلاق التهم يهدف الى القضاء على التعليم الثانوي بين العرب

الطيبة — اضرب تلاميذ الصف الثاني عشر احتجاجا على مؤامرة دائرة المعارف ضدهم وزعمها ان الناجحين بينهم في امتحان الرياضيات غشوا اثناء تقديم الامتحان.

واصدر التلاميذ منشوراً يفسر القضية دعوا فيه الاهالي للمدرسة الثانوية الى التضامن معهم في نضالهم العادل.

وقد كانت لجنة تلاميذ التلاميذ التقت رئيس المجلس المحلي بصحبة اولياء امور التلاميذ وكم ... عضو الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي.

وفي هذه المقابلة طالبوا الرئيس ان يقابل مدير المدرسة وان يعمل على الغاء مؤامرة دائرة المعارف على التلاميذ وتلبية مطالب المضربين.

وقد تطورت هذه القضية تطوراً خطيراً لان مؤامرة دائرة المعارف وتأجيلها الغاء نتائج امتحان الرياضيات له مرحل استخدام لامتحان الاجتياز

وتسود القرية موجة سخط شديد على دائرة المعارف ويرى المواطنون في موقفها عداوة وضربة للقضاء على التعليم الثانوي في القرية والمنطقة.

المجلس المحلي يبحث القضية

وقد طلبت الكتلة الشيوعية في مجلس محلي القرية ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال المجلس ونجحت بذلك على الرغم من معارضة بعض اعضاء المجلس عدم ادراجها واثناء البحث كشف العضو الشيوعي محمد حسنين عن تفاصيل المؤامرة وقال ان «الغش» او «النقل» الذي تدعيه الوزارة لا اساس له من الصحة.

وتساءل حسنين: ألم يكن هناك مراقب اثناء الامتحان؟ وكيف تستند ادارة المعارف في اتهامها التلاميذ بهذه التهمة الشنيعة على تقرير جاسوس حقير تمكنت الادارة في المدرسة من تلقينه ما يقول لاسقاط التلاميذ الذين نجحوا!

وقال في ختام حديثه ان دائرة المعارف لم يرق في اعينها ان ينجح مثل هذا العدد من التلاميذ (١٢) ولهذا اختلقت هذه الرواية!

وفي نهاية البحث وعد رئيس المجلس المحلي ان يسافر الى القدس لبحث هذا الموضوع والحصول على شهادات النجاح لهؤلاء التلاميذ.

من الواجب على المواطنين ان يرجعوا مع ابنائهم التلاميذ في هذه الكفاح نحو ... من اجل انقاذ التعليم العربي.

مآسي ضريبة الدخل في الاوساط العربية

بقلم المحامي حنا نقارة

بالهذه المكة برأي مكتب ضريبة الدخل التي يكون عادة معروماً بتقرير من دائرة اخرى كوزارة الزراعة او غيرها او بالاستناد الى تقديرات خبراء الحكومة

هذه هي الحلقة الاخيرة من سلسلة المقالات التي نشرت عن مآسي ضريبة الدخل في الاوساط العربية وفي ختامها ارى ان اوضح بعض الامور الهامة التي على المكلفين اتباعها للمحافظة على بعض حقوقهم تجاه مكاتب ضريبة الدخل.

واول هذه الواجبات انه على كل مكلف ان يملأ النموذج الذي يرسل اليه ويعيده الى الدائرة خلال ٣٠ يوماً من تاريخ استلامه والا عرض نفسه لغرامة تفرض عليه. ان القانون يلزم كل صاحب دخل ان يعبئ هذه النماذج ويعيده الى الدائرة حتى ولو لم يرسل اليه من قبل الدائرة وحتى ولو كان دخله غير خاضع للضريبة.

واما الواجب الثاني فهو انه على المكلف ان يقدم اعتراضا خطيا خلال ١٥ يوماً من تاريخ استلام تقدير مأمور التقدير والا اعتبر موافقاً على التقدير واصبح المبلغ المطلوب منه الى مرحلة التحصيل. وعلى المكلف ان يبين اسباب اعتراضه ويحمل دخله ويوضح كل ذلك في الاعتراض.

واما الواجب الثالث فهو ان يلبي دعوة مأمور التقدير للاستيضاح عن اوجه اعتراضه وان يأخذ معه الشكاية جميع المستندات والحسابات التي تثبت صحة اعتراضه. وهنا علي ان اشير الى ضرورة مسك الحسابات حتى ولو كان المكلف غير ملزم بذلك كالفلاحين مثلا، وان تكون هذه الحسابات مؤيدة بمستندات كالوصولات والفواتير. صحيح ان هذا امر لا يستطيعه كل مكلف ولكن في حالة عدم مسك الحسابات تبقى المسألة مسألة تقدير في اغلب الحالات

وللتدقيق الثالث التهويرات القانون على المكلف غير ان يقدم استئنافاً الى المحكمة المركزية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ استلام امر بالتقدير النهائي. ان هذا الامر لا يرسل الى المكلف الا اذا كان قد اعترض على التقدير الاصلي وبين اسباب اعتراضه كما تقدم. وقد عدل القانون مؤخراً بحيث اصبح لا ضرورة لبيان اسباب الاستئناف وانما على مأمور التقدير ان يقدم جواباً خطياً يبين فيه كيفية التقدير واسبابه كي يتمكن المكلف عند الاستماع الى الاستئناف ان يدحض هذه التقديرات بالبينة، في المستندات او الشهود او غير ذلك من وسائل الاثبات. واذا خسر المكلف بان حكم المحكمة المركزية يحكم بعقوبة ... او ان يستأنف الحكم الى المحكمة العليا بمحكمها الاستئنافية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ اصدار الحكم اذا كان وجاهياً او من تاريخ تبليغه اليه اذا كان غيابياً.

ومن المسائل الهامة التي يجب النظر اليها ان الاعتراض والاستئناف يوقفان التحصيل الى حين انتهاء النظر في الاعتراض او الاستئناف.

ولاجل معرفة المكلفين نقدم فيما يلي جدولا يبين مقدار الاعفاءات الشخصية واعفاءات الاولاد والمساعين لمختلف سنوات الدخل منذ سنة ١٩٤٩ وحتى سنة ١٩٥٧.

ملاحظة:

الاعفاءات الشخصية لسنوات الدخل ١٩٤٩ — ١٩٥٢ وسنة ١٩٥٧ وكذلك اعفاءات الزوجة والاولاد لسنتي ١٩٤٩ و ١٩٥٠ و ١٩٥٧ هي اعفاءات من الدخل — اي تخصم اولا من الدخل وبعد ذلك يجري حساب الضريبة. الاعفاءات الشخصية لسنوات الدخل ١٩٥٣ — ١٩٥٦ وكذلك اعفاءات الزوجة والاولاد لسنوات ١٩٥١ — ١٩٥٦ هي اعفاءات من الضريبة على مجموع الدخل وتقلل هذه الاعفاءات من الضريبة.

بالاضافة الى هذه الاعفاءات توجد اعفاءات اخرى للمهاجرين الجدد والاولاد الذين يتعلمون في ... بالنسبة الى الكلف. وعلى سنة ١٩٥٣ ... تنزيلات المرض تبلغ ٤٢ ليرة من الضريبة كل سنة ...

كانت بسيطة وشهورة لانه يمكن مثلا معرفة المبلغ المعفى من الضريبة بينما في سنة ١٩٥١ انقلبت تنهجات على حساب الضريبة تستعمي حساباً طويلاً مرهقاً كي يعرف المكلف المبلغ المعفى من الضريبة وهذا العجب بالذات نرى ان القانون تعدل مرة اخرى في سنة ١٩٥٧ واعيد حساب الاعفاءات الى الاسس التي كانت عليها في سنتي ١٩٤٩ و ١٩٥٠ وبنظرة واحدة يمكننا مثلا ان نقول ان من دخله لسنة ١٩٥٧ يبلغ ٢١٠٠ ليرة وله زوجة وولدان لا يدفع اية ضريبة دخل ومن يبلغ دخله ٢٢٢٥ ليرة وله زوجة و ٤ اولاد لا يدفع اية ضريبة. هذا مع العلم ان القانون يعفيه كذلك من مبلغ ٤٨ ليرة من الضريبة المرض وهذه القيمة توازي ٣٠٩ ليرة من الدخل تقريباً

ان حساب الضريبة يختلف باختلاف سنوات الدخل ولا يمكن في هذا المقال ان آتي على هذه الحسابات.

وفي ختام كلمتي علي ان اكرر ما سبق وقلته في اول مقالاتي السابقة ان على المكلفين ان يطالبوا بتشكيل لجان استشارية تكون عوناً لهم على تخفيف عبء ضريبة الدخل ومآسيها ومظالمها.

السنة	الاعفاءات الشخصية	اعفاءات الزوجة	اعفاءات الاولاد: الاول	الثاني	الثالث	الرابع وكل ولد إضافي
١٩٤٩	٢٥٠ ليرة	[illegible] ليرة	٧٥ ليرة	١٠٠ ليرة	١٢٥ ليرة	١٥٠ ليرة
١٩٥٠	٢٥٠ «	١٠٠ «	١٠٠ «	١٢٥ «	١٥٠ «	١٧٥ «
١٩٥١	٢٢٥ «	٣٠ «	٣٠ «	٣٠ «	٤٠ «	٨٠ «
١٩٥٢	٢٢٠ «	٣٠ «	٣٠ «	٤٠ «	٨٠ «	٨٠ «
١٩٥٣	١٢٠ «	٤٥ «	٤٥ «	٤٥ «	٦٠ «	٨٠ «
١٩٥٤	١٢٠ «	٤٥ «	٤٥ «	٤٥ «	٦٠ «	٨٠ «
١٩٥٥	١٢٠ «	٤٥ «	٥٠ «	٥٠ «	٦٥ «	٨٥ «
١٩٥٦	١٢٠ «	٤٥ «	٥٠ «	٥٠ «	٦٥ «	٨٥ «
١٩٥٧	١٠٠٠ «	٥٠٠ «	٢٥٠ «	٢٠٠ «	٢٢٥ «	٢٥٠ «

بعض الملاحظات (بقية)

هذه الشيوعي وكل انسان تقدمي — لقد عملوا وليسوا مستعدين لان يكونوا اعضاء في الحزب مع انهم يقبلوا فلسفة الحزب في آرائهم ومستعدين لتأييده في المستقبل ايضاً. والبند ١٦ يأخذ هذا الامر بعين الاعتبار.

والقسم الخامس — حول لجنة المراقبة المركزية — يختلف كثيراً عما كان عليه في الدستور السابق. فالدستور الجديد يقترح ان ينتخب المؤتمر لجنة المراقبة المركزية فالمطلب المؤتمر لهذه اللجنة المهمة وتوضيح واجباتها وصلاحياتها سيمكنها من تنفيذ مهماتها باكثر فائدة ومسؤولية.

اما القسم السادس — عن بناء الحزب التنظيمي والديمقراطية المركزية الداخلية — فيتضمن بنوداً جديدة تفسر مفهوم المركزية الديمقراطية واثر الديمقراطية الحزبية الداخلية. وسيدرك كل عضو لدى قراءة هذه البنود كيف انها تصدر عن خبرة حقة ونضال ... ومن الجدير ان ... البند ٣٦ يحمل اهمية في ... والمسؤولية الشخصية والى البند ٣٨ الذي هو نتيجة لخبرة حزبنا والاحزاب الشقيقة ولا سيما في السنة الاخيرة

هذه هي ملاحظات فقط. فالتعديلات المقترحة هي نتيجة لعمل اعضاء اللجنة المركزية الجماعي وفي وسع اعضاء الحزب ان يقترحوا تعديلات اخرى معتمدين على خبرتهم ... فالدستور هو قانون الحزب الاساسي الذي يحدد قواعد حياته الداخلية ونظام عمل كل منظماته ومؤسساته وواجبات اعضائه وحقوقهم وعلى كل عضو في الحزب ان يعرف هذا الدستور ويحفظ قوانينه ويقوم بها ووضعها لكي يستطيع الحزب ان يقوم بكل ... في طريقه نحو ... الاشتراكية.

(البقية ٨)

وزارة الاديان تهمل اهمالا فاضحاً

المقبرة الاسلامية في حي اللاتين في الناصرة

الناصرة — بعث الينا السيد مجيب الفاهوم برسالة دعا فيها الى ... المقبرة الاسلامية الواقعة في حي اللاتين بالمدينة وصيانة حرمة رفات الآباء والاجداد

ويضيف الرفيق مجيب الفاهوم ... قاصدا ذلك:

«ان قسماً من هذه المقبرة ... كل انسان شريف، ان هذه المقبرة قد اصبحت مرتعاً للاسرة، وذلك بسبب عدم بناء السور اللازم لمنع قذف القاذورات اليها وهذا الوضع يعود الى اهمال وزارة الاديان التي فرضت نفسها وصياً غير شرعي على اوقاف المسلمين.

«لقد دفع اهمال وزارة الاديان بعض المواطنين المحترمين في الناصرة لجمع المال الضروري لبناء هذا السور وصيانة رفات الآباء والاجداد.

«والمواطنون يحيون هؤلاء المواطنين الذين احسنوا صنعاً في مبادرتهم ويدعون المجلس البلدي والهيئات الاخرى الى المساهمة في تنفيذ هذا المشروع

«ونضع هذه مسؤولية وزارة الاديان كبيرة وحاسمة فهي التي تسيطر على اوقاف المسلمين وتتصرف بها وعليها ان تخصص بعض المال من الوقف الليرات التي تجبيها من الاوقاف لمثل هذه الغرض.»

كتب جديدة (بقية)

حريصين على النهوض بمستوى بلادنا وانماء ثقافتنا واستعجال تقدمنا الاجتماعي والاقتصادي».

ان صدور هذا الكتاب اشارة اخرى على ان هذه القضية موضوعة على بساط البحث وان نتاج الكاتب هو تعبير عن حالة فكرية ولو كان هناك نقاش كبير حول الوسائل

(صدر الكتاب عن مطابع دار العلم للملايين - بيروت)

لن نضرب الرأسمالية بالقنابل
بل بالتفوق عليها في انتاج الحليب واللحم والزبدة

موسكو — الاتحاد السوفياتي لا ينوي نسف العالم الرأسمالي بل اللحاق بامريكا والتفوق عليها في نسبة الانتاج لكل نفس في عدد من المنتوجات الزراعية. فمثل هذا الانتصار ستكون الحجة اكثر بكثير من القنابل.

هذا ما قاله السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشوف، في خطاب القاه في [illegible].

و[illegible] خروشوف [illegible] الدول الغربية [illegible] الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا [illegible] الدول [illegible] الواحدة على الاخرى [illegible] لا الحرب ولا السلام.

وقال [illegible] في هذا العام [illegible] السلام [illegible] الاحلاف العسكرية [illegible] امريكا وبريطانيا [illegible] في هذا الطلب [illegible] امريكا في انتاج اللحم والحليب والزبدة [illegible] الرأسمالية في اساسها [illegible].

وأضاف [illegible] ان الاتحاد السوفياتي قد يحقق امريكا في انتاج الحليب لكل نفس في ١٩٥٨ وفي اللحم في ١٩٦٠ او ١٩٦١.

ويرى خروشوف أن اللحاق بالانتاج الامريكي [illegible] الدول الغربية في [illegible] والاقطار المستعمرة [illegible] في الاتحاد السوفياتي [illegible] روسيا المتأخرة في الماضي قد غدت [illegible] على الاسلوب الاشتراكي، وأقاموا صناعة وشبكة من التعاونيات، وجعلنا من امكانيات التفوق على امريكا في نسبة الانتاج لكل نفس، وفي هذه المعركة ستنتصر، وسيكون هذا النصر اقوى [illegible] من اثر القنبلة الهيدروجينية.

[illegible] كل واحد [illegible] الذين [illegible] تركة القيصرية [illegible] الشمس [illegible] في عائلة واحدة [illegible] خطوات جبارة خلال ٤٠ سنة، خطوات لا تستطيع اي دولة رأسمالية أن تقوم بمثلها، ولكن سكان الاتحاد السوفياتي يريدون أن يتمتعوا بثقافة أعلى وبأن يأكلوا أكثر ويسكنوا أحسن، فهم اسياد دولتهم، اسياد مصانعهم واسياد ارضهم وهم انفسهم الذين يديرون كل وسائل الانتاج والموزعون [illegible] هو هدف انتصار الشيوعية كما تنبأ [illegible].

واستعرض خروشوف [illegible] ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وحكومة الاتحاد السوفياتي [illegible] من الاول من كانون الثاني ١٩٥٨ [illegible] وهذا هو احد [illegible].

وقال خروشوف انه بامكان الاتحاد السوفياتي [illegible] واحدة [illegible] ١٠ سنوات، وهذا ما [illegible] امريكا الى [illegible] الاقتصادية [illegible] للدول الرأسمالية [illegible].

وأضاف خروشوف ولامريكا [illegible] الاخرى [illegible] التي لا يمكن ان [illegible] في اسواقها [illegible].

ومن المهم ان نرى ماذا سيقول الاستعماريون الامريكيون حينما يدركون ان الاتحاد السوفياتي سيتفوق عليهم في السنوات القريبة جداً في الانتاج لكل نفس في اللحم والحليب والزبدة.

وقال خروشوف ان انتاج اللحم لكل نفس في الاتحاد السوفياتي قد وصل في ١٩٥٦ الى ٣٢٠٣ كيلو غراما مقابل ٣٠٢٠٣ كيلو غرام في امريكا، وانتاج الحليب ٢٤٥ كيلو غراما لكل نفس في الاتحاد السوفياتي مقابل ٣٤٣ كيلو غراما في امريكا وانتاج الزبدة ٢٫٥ كيلو غراما في الاتحاد السوفياتي مقابل ٣٫٨ كيلو غرامات في امريكا.

وفي ختام كلمته قال خروشوف ان [illegible] الغربي [illegible]، ولا شك [illegible] الرسائل التي ارسلتها الحكومة السوفياتية الى حكومات عدد من الدول الاجنبية، والحرب فيها وضوح من رأيها في المسائل الدولية الهامة ومن انها تهدف الى تعزيز السلام في العالم، وسياسة الحكومة هذه تلقى تأييد كل الاصدقاء المخلصين.

والجميع يعرف اننا نرغب في السلام واننا نناضل من اجله ويعرف رؤساء الحكومات في المعسكر الاستعماري وكل انصار الحروب، قوتنا وجبروتنا. ولكن يجب [illegible] من سياسة سلام وكذلك سياسة قوة ايضاً. فيذكر كل انصار المغامرات ان صمودنا ليست صمودنا المالية فحسب بل وصلابتنا ايضاً.

وهذا علينا أن نستمر في تطوير صناعتنا بنجاح وان نطور الزراعة، ومهم أن يبقى حزبنا موحد الرأي متماسكاً وان يقوى صلاته بالشعب ومن الناحية الاخرى على الشعب السوفياتي ان يستمر في تأييد الحزب من كل قلبه كما ايده دائماً، كما انه يجب ان نقوي وتنتظم الصداقة بيننا وبين الدول الاشتراكية الاخرى.

والحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية، بتأييد الشعب كله، سيعملون سوية لتقدم الصناعة والزراعة وتلبية احتياجات شعبنا. ومهمتنا هي استغلال الامكانيات المادية والروحية استغلالا حسنا لنصل الدولة الى مستوى لا يمكن اللحاق به ولا تستطيع اي قوة سوداء في العالم الرأسمالي أن تزعزع نظامنا الشيوعي.

هبة ثورية في لبنان
الاضراب يشمل المدن والمظاهرات تؤدي الى مقتل ٨ وجرح كثيرين

بيروت — اصطدامات عسكرية وقعت في بيروت بين جماهير المتظاهرين وقوات الامن في اعقاب الاضراب العام الذي ساد المدن اللبنانية تلبية لنداء اتحاد الجبهة الوطنية المعادي للاستعمار ومبدأ ايزنهاور تأييداً لطلب استقالة حكومة الصلح واقامة حكومة انتقالية تجري الانتخابات النيابية في اوائل حزيران القادم.

وتروي وكالات الانباء والاذاعة ان مظاهرات بيروت الجبارة اصطدمت بالجيش الذي استخدمه رجال الامن وقد أدى الى قتل ثمانية وجرح عدد كبير من المتظاهرين.

وتذيع راديو القاهرة ان الانباء تفيد ان صبري حمادة رئيس مجلس النواب السابق وصائب سلام رئيس الوزراء السابق أصيب كما أصيبت قرينة عبد الله اليافي وقرينة صائب سلام بجراح.

واعتقلت القوى ان عبد الله اليافي رئيس الوزراء السابق ومن قادة اتحاد الجبهة المعارضة للحكومة الحالية وان قادة الجبهة اجتمعوا في بيت المحامي حسين العويني رئيس وزراء سابق للمداولة في الموقف الخطير جداً.

والمعلومات تؤكد ان الجيش احتل المراكز الاستراتيجية في المدينة.

من كلمة الرفيق فلنر في افتتاح المؤتمر (بقية)

السلام والديمقراطية وعن مصالح العاملين اليومية وخاضوا معارك كثيرة لالغاء الحكم العسكري في المناطق العربية والقضاء على الاضطهاد القومي ومن أجل المساواة في الحقوق للسكان العرب.

وفي خلال هذه الفترة انعقد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الذي دفع المرحلة الى تعاظم حركة الشعوب العالمية من أجل السلام والديمقراطية والاشتراكية، شنت الرجعية حملة التحريض على الاشتراكية ووقف حزبنا بحزم ضد هذه الحملة ودافع بكل جرأة عن الاممية البروليتارية، عن التضامن الاممي بين الشعوب، عن التضامن التام غير المتزعزع مع المعسكر الاشتراكي الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي.

ولما زج المغامرون الاجانب والاوساط العسكرية [illegible] في الحرب العدوانية ضد مصر، رفع حزبنا عاليا علم مقاومة الحرب، علم السلام. وقد [illegible] الى ان مصير العدوان في ايامنا هو الفشل وان كل معتد سيضطر الى التراجع قال:

أن الذي يخرق السلام في ايامنا قد يزج بالانسانية كلها في حرب نووية مدمرة ويجلب الدمار على شعبه وشعوب أخرى كثيرة. ولهذا يناضل حزبنا ويناضل مع كل قوى السلام والتقدم في البلاد وفي العالم ضد استخدام القوة في حل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية ومن أجل تسوية النزاعات الدولية بطرق السلام والمفاوضات والاتفاق.

وأهم الواجبات التي تواجه مؤتمرنا هي ارشاد الشعب الى سبيل السلام وعدم الارتباط بالمستعمرين، فهذا هو السبيل الوحيد لضمان مستقبل اسرائيل في عائلة شعوب الشرق الاوسط وفي عائلة شعوب آسيا وافريقيا التي تكسح بقوة متعاظمة ما تبقى من المراكز الاستعمارية.

ومن على هذه المنصة لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نبعث تحيات الاخوة والتضامن للاحزاب الشيوعية ولكل المناضلين للحرية في الاردن والجزائر وقبرص الذين يناضلون ضد الارهاب الاستعماري ومن أجل التحرر القومي لشعوبهم وبذلك يقدمون مساهمة هامة في السلام وامن منطقتنا والعالم كله. ومؤتمرنا ينتهز في هذه الفرصة له [illegible] حكومة بن غوريون الانضمام الى مبدأ ايزنهاور الذي يرمي الى [illegible] سيادة [illegible]، اننا نصرح للشعب حيال الاخطار الكبيرة الناجمة عن هذا الانضمام لكتلة استعمارية عدوانية ضد شعوب المنطقة وضد السلام والمعسكر الاشتراكي.

وحزبنا يثبت أن هناك اسرائيل اخرى، اسرائيل محبة للسلام والحرية تمد يد الاخوة للشعوب العربية من أجل المستقبل السعيد المشترك لشعوبنا في الشرق الاوسط المتحرر من النير الاجنبي.

ثم حيا الرفيق [illegible] وقال ان نضالكم هو نضال الطبقة العاملة باسرها. فتقدموا من حزبكم الصادق ونحن نتمنى لكم النجاح.

وحيا الرفيق [illegible] ضيوف المؤتمر من الاحزاب الشيوعية الشقيقة وقال، أن اشتراك ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مؤتمرنا انما هو تعبير هام عن الاممية البروليتارية وعن التضامن العميق الذي يميز حركتنا الشيوعية.

واختتم كلمته هاتفاً: عاش المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

حل النزاع الاسرائيلي العربي يتحقق بالاعتراف (بقية)

[illegible] وإطالة مدة الخدمة العسكرية الى سنتين ونصف.

وأكد أن ليس في معسكر الخصوم من يجادل في أن حزبنا كان الوحيد الذي شن معركة كبيرة ومنظمة من أجل إلغاء الحكم العسكري والكبت القومي تجاه الاقلية العربية في اسرائيل.

وختم كلمته الموجز بالاشارة الى دور الحزب في تشجيع نضال العاملين ومن بينهم المثقفين الساخطين ضد تدهور الامور وضد أساليب الاستغلال المتزايد والتلاعب بالضرائب.

النضال من اجل السلام في مرحلته الحاضرة

وتطرق ميكونس الى الوضع الدولي الذي يتميز بسعي الرجعية الاستعمارية الدولية وعلى رأسها رجعية الولايات المتحدة لتشديد الحرب الباردة.

وبعد أن دلل أن التغير الاساسي في تناسب القوى في العالم لصالح قوى السلام والديمقراطية والاشتراكية ومعسكر الحرب الاستعماري هو الذي لم يرض الاوساط الاستعمارية العدوانية ولا يزال يقض مضاجعها وأن هذه الاوساط العدوانية قد أثبتت أنها تفضل التحارب على التعايش السلمي لانها تتوهم أنها بهذه الطريقة ستعيد الى الوراء عجلة التاريخ. بعد هذا قال:

«والنتائج معروفة لكل فرد، فالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل الاقطار الاشتراكية قامت بدور حاسم في افشال مثيري الحرب والثورة المضادة في انقاذ سلام العالم واحباط محاولة اعادة الرأسمالية في المجر واعادة نظام الاستعمار الى مصر».

النضال من اجل السلام والاستقلال في الشرق الاوسط

وهنا حلل ميكونس الوضع السياسي في هذه المنطقة الحيوية وقال: ان الخط الاساسي الذي يميز الوضع السياسي في الشرق الاوسط هو اتساع وتعاظم نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وضد حلف بغداد العدواني وضد مبدأ ايزنهاور ومن أجل الحرية القومية والامن والاستقلال الاقتصادي. وهذا النضال الذي مركزه مصر وسوريا والذي يشن تحت شعار الوحدة والتضامن العربي ضد الاستعمار قد احبط تحقيق أهداف حلف بغداد وادى الى جلاء الجيش البريطاني عن مصر وتأميم شركة قناة السويس ووضع القناة تحت السيادة المصرية والغاء معاهدة الاستعباد الاردنية البريطانية وكان عاملا هاما في احباط الهجوم الثلاثي الذي كان هدفه اعادة الانظمة الاستعمارية الى مصر والى سائر الاقطار المتطلعة. ان عملية تداعي نظام المستعمرات والخطوات البائسة الوحشية التي يتخذها المستعمرون، مع تناقضاتهم الداخلية. انجم هذه العملية هي الصورة الاساسية للوضع في الشرق الاوسط. والهجوم الوحشي على مصر ومظاهرة القوة التي قام بها الاسطول الامريكي السادس ضد شعوب الشرق الاوسط تدل على ماهية السياسة الاستعمارية في هذا الجزء من العالم».

وشجب ميكونس مبدأ ايزنهاور وتوجيهه للمنطقة في الاردن وقال: «إن الخبرة التاريخية تعلمنا وكل اتجاه التطور في الشرق الاوسط يثبت لنا أنه ليس في الامكان إرجاع عقرب شعوب هذه المنطقة التي اتخذت سبيل التطور القومي المستقل... فالشعوب التي حطمت نير الاستعمار البريطاني والفرنسي لن تخضع [illegible] لنير الاستعمار الامريكي».

اسرائيل والنضال من اجل السلام والاستقلال

وقال ميكونس بعد ان تعرض الى خضوع إسرائيل لسياسة الاوساط الحاكمة في إسرائيل... «ومن الخطر [illegible] مصالح إسرائيل للاستعمار الامريكي وربط بلادنا — خلافاً لمصالحنا القومية — ضد عمليات التطور التاريخية في ايامنا وضد الاهداف التقدمية، السلام، التطور السياسي في العالم وفي الشرق الاوسط».

وفسر ميكونس تاريخ هذا الوضع الذي صدرت عنه مساومة حكام إسرائيل لاقتراحات الاتحاد السوفياتي السلمية ولاحتلال الصين لمكانها المشروع في هيئة الامم المتحدة [illegible] المعين لاسرائيل حين قال... «وهذه النتائج ليست فقط لا تنتقص عن بلادنا بل انها في الاوضاع [illegible] خطر على امن بلادنا كما اثبت ذلك [illegible] سيناء [illegible] مدى هذه المساعدة الامريكية [illegible] واحدة [illegible] ٤٢٢ مليون ليرة [illegible] تدل على مدى ما تؤدي إليه الالتزامات للولايات المتحدة المرتبطة بهذه المساعدة من الخطر لنا وعلى مدى خطورتها على استقلالنا».

واستذكر ميكونس كيف صعق الحزب في تقرير [illegible] والتشهير على ذلك بتصريحات جولدمان رئيس الجبهة الصهيونية العالمية وشاريت رئيس الحكومة السابق وقال: إن سياسة حزبنا وموقفه الوطني والاممي في هذه الاخير كانا ذا تأثير كبير [illegible] في اوساط مختلفة من الجمهور الاسرائيلي.

سبيل السلام الاسرائيلي العربي

ثم فسر ميكونس مغزى انضمام إسرائيل الى مبدأ ايزنهاور الذي يهدف الى وضع النير في أعناق اقطار منطقة الشرق الاوسط وقال ان هذا الانضمام يعني تشديد حملة التسلح واحتدام النزاع الاسرائيلي العربي والانضمام الى مشروع الحرب الذرية ضد الاتحاد السوفياتي.

وقال ان تجاهل حكومة بن غوريون لاقتراحات السلام السوفياتية (شجب استخدام القوة في حل مشاكل الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤون اقطارها الداخلية وعدم فرض الاحلاف عليها) وقبولها لمبدأ ايزنهاور هي خطوة في سبيل التخلي عن اسرائيل — هو خيانة قومية.

وبعد هذا عالج القضية السياسية الكبرى في البلاد، قضية العلاقات الاسرائيلية العربية.

واكد ميكونس ان الاستعمار هو مولد هذا النزاع العربي — اليهودي وانه يسعى دوماً لتشديده وحدته.

وبعد أن عاد الى ظروف عام ١٩٤٧ حين قررت هيئة الامم المتحدة تقسيم فلسطين واستذكر الفترة التي مضت منذ ذلك التاريخ، قال:

«من كل هذا يتضح الاستخلاص: ان جذور النزاع الاسرائيلي العربي استعمارية في اساسها وتعتمد على سياسة حكام اسرائيل التي تتجاهل وجود وحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة. وجذور النزاع الاسرائيلي العربي مصدرها الحقيقة الاساسية — وهي انه حتى يومنا هذا لم تحل القضية الفلسطينية. والشرط الاساسي لازالة الصراع الاسرائيلي العربي هو حل عادل لقضية اللاجئين العرب والقضية الاقليمية المختلف عليها بين الدول العربية وبين اسرائيل. ان حلاً عادلاً لهذه القضية يضمن سلماً عادلاً ووطيداً مع اسرائيل فهو يضمن الاعتراف من قبل الدول العربية وحرية الملاحة لاسرائيل في خليج العقبة وقناة السويس والغاء الحصار الاقتصادي كما انه يؤدي الى حل عادل فيما يختص بمياه الانهار المشتركة بين اسرائيل والدول العربية. ان حل قضية الشعب العربي الفلسطيني ضرورة لحل مشاكل اسرائيل».

وبعد ان شجب ميكونس تجاهل حكام إسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتمسكهم بنظرية الوضع الراهن ومحاولتهم فرض حل على الدول العربية بقوة السلاح قال:

«ومن هنا يتضح ان قضية السلام عموماً وقضية السلام بين إسرائيل والدول العربية تستوجب وضع حد لسياسة القوة والتوسع التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في بلادنا على حساب البلاد المجاورة. كما انه يتضح ان [illegible] الضرورة في حل القضايا المطروحة على بساط البحث بطرق سلمية واتفاق عادل تستوجب التخلي عن موقف التشبث بالامر الواقع على اساس الوضع الراهن فيما يختص باللاجئين والحدود وكذلك عدم التمسك حرفياً بالحدود كما قررت في قرارات هيئة الامم عام ١٩٤٧».

وبسط ميكونس ان الحزب الشيوعي يصدر في سياسته هذه بالقضية على اساس المبدأ الماركسي — اللينيني الذي ينص على الاعتراف للشعوب بحق تقرير مصيرها.

وقال أن الشعب اليهودي مارس حقه في تقرير مصيره وأقام دولته بينما منع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة هذا الحق. ومن الواجب ان تعترف اسرائيل بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك القسم الموجود حتى في اسرائيل. أن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره هذا يتناقض معه امر ضم مناطق عربية الى اسرائيل وهو الاساس لحل القضية الاقليمية المختلف عليها بين الدول العربية وبين دولة اسرائيل».

لتحرير الاقتصاد الاسرائيلي من سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي

وفي هذا القسم برهن ميكونس بالارقام مدى سيطرة الرأسمال الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي وبين كيف أدى ذلك الى هبوط الانتاج الصناعي وزيادة العجز التجاري ودعا الى انتهاج سياسة تحفظ إسرائيل من الارتباط بالاستعمار وتساعد على تطوير الاقتصاد القومي وفتح السبيل لاخذ مساعدة اقتصادية من الاتحاد السوفياتي وبقية الاقطار الاشتراكية التي لا تنص على شروط استعبادية.

افقار الطبقة العاملة والنضال من اجل الخبز والعمل

وهنا تطرق ميكونس الى نتائج هذه السياسة الاقتصادية على العاملين في البلاد. فبين ان الاجور جمدت والاسعار ارتفعت واتجهت الحكومة سبيل ارهاق العمال بينما زادت ارباح الشركات الاحتكارية.

وقال ان هذا الوضع دفع العمال الى خوض معارك طبقية جبارة ظهرت في اضرابات [illegible] حتى الآن [illegible] وهنا الشعب العامل الى تعميق الكفاح من اجل الاستقلال الاقتصادي والتطور والازدهار ومن اجل رفع مستوى معيشة جماهير الشعب والتقدم الاجتماعي.

سياسة اضطهاد السكان العرب

وبعد ذلك ندد ميكونس بسياسة الاضطهاد القومي الواقع على الجماهير العربية والذي يظهر بمواصلة فرض الحكم العسكري واستعمال قوانين الطوارئ، لطرد السكان العرب من إسرائيل وحرمانهم من قراهم وحجز العمال في القرى ومنعهم من العمل واستغلال اللاجئين العرب ومصادرة اراضيهم. وقال:

«ان ما يزيد على نصف السكان العرب الزراعيين بدون ارض تؤمن لهم الحد الادنى من العيش، و٦٠٫٠ بالمئة من الوحدات الزراعية العربية تملك قطعة ارض مساحتها بين ٥٠ — ٢٠ دونم في اوضاع زراعية بدائية وبدون آلات حديثة. لقد زاد الازدحام في السنوات الاخيرة في القرى العربية نتيجة تدفق اللاجئين العرب المحليين الذين طردوا من قراهم ويبلغ عددهم ٣٠ الف نفس، ومنذ قيام الدولة صادرت الحكومة مليون و٢٠٠ الف دونم ارض من السكان العرب».

وعاد في ختام [illegible] ان يشكل الوطنيون لازالة عار الاضطهاد القومي السائد للعرب في بلادنا من أجل الغاء الحكم العسكري ومنح حقوق مساواة كاملة للشعب العربي الاخ في اسرائيل.

من أجل حكومة سلام قومي

وحلل ميكونس التوازن الطبقي في البلاد وتوازن القوى الحزبية وكشف عن [illegible] حزبي مباي وأحدوت هعفودا [illegible] وراء بن غوريون في سياسة [illegible] على المشروع الاستعماري.

ثم قال: «... ان حزبنا الشيوعي يشجع وسيشجع القوى في الاحزاب والمنظمات المختلفة ويناضل في سبيل تكتيلها وسيقود العاملين وجماهير الشعب للنضال موحدين من أجل سياسة إسرائيلية للسلام والاستقلال والحياد، من أجل إقامة حكومة سلام واستقلال قومي».

وعبر ميكونس في هذه عن التقدير الصحيح بان هناك قوى كثيرة في الاحزاب ترفض سياسة حكومتها وترغب في انتهاج سبيل سلام واستقلال بعد أن [illegible] سياسة بن غوريون وحلفائه.

دعوة الى الوحدة

وقال: «وحزبنا الشيوعي يقف في طليعة النضال من أجل وحدة عمل الطبقة العاملة وأحزاب العمال وكل المستقلين [illegible] والمتضررين من النظام القائم في بلادنا. ونحن نناضل من أجل وحدة تكون ضامنة لمصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب لمصلحة النضال من أجل السلام واستقلال إسرائيل — لمصلحة الديمقراطية والتقدم الاجتماعي. ونحن نناضل [illegible] ان مصالح كل العاملين على اختلاف مذاهبهم السياسية وأحزابهم هي مصالح مشتركة لانهم جميعا يتضررون من [illegible] الخارجي — من رأس المال المستغل الكابت وانهم جميعا توحدهم الرغبة في إصلاح [illegible] وفي التطور الاشتراكي».

التضامن الاممي

وعالج ميكونس باهتمام تطورات الحركة الشيوعية في العالم وأعلن تمسك الحزب بالمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية والتضامن مع الاتحاد السوفياتي ومع الاقطار الاشتراكية ومع الاحزاب الشقيقة وفي المقام الاول مع الحزب الشقيق الكبير المجيد الحزب الشيوعي السوفياتي.

وختم ميكونس عرضه لتقرير اللجنة المركزية بمهمة الحزب التي [illegible] المعارك [illegible] التي فرضها الحكام والمستعمرون على الشعب ودعا الى تقوية وتوسيع صفوفه لينفذ [illegible] واجباته القائمة بنجاح وشرف.

ميكونس: واجب الساعة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تشيكوسلوفاكيا والهند والولايات المتحدة وكندا وتونس واندونيسيا وفنلندا.

وستنشر الاتحاد هذه التحيات في اعداد قادمة.

وهكذا انتهت الجلسة الاولى من المؤتمر الثالث عشر التي اظهرت مدى تعلق الجماهير بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وسبيله السلمي.

ولقد شعرت الجماهير ايضا التي اصغت الى [illegible] تحيات الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الوحيد بين الاحزاب الذي يستطيع أن يبني جسر الصداقة بين اسرائيل والاقطار الآسيوية والافريقية واقطار اوروبا بعد أن حطمت الطبقة الحاكمة هذه الجسور بعدوانها على مصر وانتهاجها سبيل خدمة الاستعمار العالمي.

توفيق طوبي يقدم بيانه عن تنظيم الحزب

وافتتح المؤتمر صباح الخميس امس فألقى توفيق طوبي عضو المكتب السياسي بيان اللجنة المركزية بشأن تنظيم الحزب وجرى النقاش حول سياسة الحزب وتنظيمه. ويواصل المندوبون ومعهم ٢٠٠ مناقشة برنامج الحزب طوال اليوم الجمعة. ثم ينتخب المؤتمر اللجنة المركزية ولجنة المراقبة يوم السبت غداً ويختتم المؤتمر اعماله بحفلة جماهيرية مساء السبت.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ينهي اعماله بالوحدة التامة

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!
AL-ITTIHAD
"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) 120 פרוטה
غروب الشمس
٤ حزيران ١٩٥٧
٦ ذي الحجة ١٣٧٦
٥ سيفان ٥٧١٧
4 June 1957
No. 11 Vol. XIV
العدد ١١ السنة الرابعة عشر

جواب المؤتمر على تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي بحرارة ، ويشكر الرفاق السيل للجنة المركزية اللينينية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، على تحيتها الطيبة لمؤتمرنا التي استقبلها مندوبو المؤتمر جميعاً بالفرح والحماس لقد كانت تحيتكم مصدر تشجيع عظيم لاعمال مؤتمرنا .

ان مؤتمرنا وأبحاثه وقراراته قد اثبتت وحدة حزبنا وتماسكه القائمين على أسس النظرية الماركسية اللينينية للأممية الظافرة وعلى أسس الأممية البروليتارية ، واعرب مؤتمرنا اعرابا جريئا عن رغبة حزبنا في تشديد النضال ضد التدخل الاستعماري في الشرق الاوسط وضد انضمام حكومة بن غوريون الى مبدأ دالاس — ايزنهاور ، ومن اجل احراز تسوية سلمية عادلة بين اسرائيل والاقطار العربية ، ومن اجل الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي وانتصار جميع القوى الدمقراطية والوطنية في بلادنا في هذا النضال .

وقد كان مؤتمرنا مفعما بروح التضامن الاممي مع عمال كل الاقطار ومع معسكر السلام والاشتراكية العالمي باسره ومع جميع الاحزاب الشيوعية الشقيقة وفي مقدمتها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

عاش الاتحاد السوفياتي ، حصن السلام وحرية الشعوب والدمقراطية والاشتراكية في العالم كله . عاش الحزب الشيوعي المجيد في الاتحاد السوفياتي .

عاشت الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

عاش السلام ، عاشت الصداقة بين الشعوب ، عاشت الشيوعية .

معارضة الكتلة الشيوعية تقر الكنيست انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور

زعامتا مبام واحدوت معفودا تخنعان لبن غوريون فيثير موقفهما الاستهزاء

القدس — لمندوبنا البرلماني — اقرت الكنيست مساء امس الاثنين باكثرية ٥٩ صوتا ومعارضة الكتلة الشيوعية بيان الحكومة الذي قدمه بن غوريون معلناً فيه انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور الاستعماري . وكالعادة «فرسان» النواب العرب من بين الذين ايدوا القرار . وقد امتنع ٣٩ نائباً — من المبام واحدوت هعبودا والصهيونيين العموميين والحيروت — عن التصويت . وقدم الرفيق موشي سنيه باسم الكتلة الشيوعية اقتراحاً بنزع الثقة من الحكومة التي انضمت الى مبدأ ايزنهاور وبذلك خانت مصالح اسرائيل الحقيقية ، ولم يؤيد الاقتراح الا النواب الشيوعيون فقد صوت ضده نواب الكتل الاخرى من المبام الى الحيروت . واظهروا بذلك تأييده كتلهم هذه للحكومة التي ربطت اسرائيل بمشاريع الاستعمار الامريكي واكدت ، من جديد ، خدمتها للسيد الامريكي في مقاومة الشيوعية وحرية الشعوب في الشرق الاوسط وفقاً لما ينص عليه مبدأ ايزنهاور .

وكيلو رئيس الحكومة ...

الكبرى المترتبة على بقائهم في حكومة الخمسة لمشاريع الحرب المعادية للسوفيات والمقاومة لحرية الشعوب ،

لفئة الحيروت والصهيونيين العموميين ...

موقف يدعو للهزء والسخرية ! وكان موقف نواب المبام واحدوت هعبودا مدعاة للهزء والسخرية ، فتالي ...

احدوت هعبودا ، اعلن ان حزبه يعارض في بيان الحكومة ، ثم بدلا من مجابهة ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

الاتحاد السوفياتي مستعد للموافقة على خطوات محدودة لنزع السلاح خروشوف

نيويورك — في مقابلة تلفزيونية مع عدد من الصحفيين الامريكيين اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف ، ان الاتحاد السوفياتي مستعد للموافقة على خطوة محددة لنزع السلاح مقابل القيام بمحاولة لايجاد تسوية عامة لهذه القضية دفعة واحدة .

واقترح خروشتشوف من ناحية اوروبا الغربية تمهيدا الى سحب قوات حلف الاطلسي من المانيا الغربية بينما ينسحب الاتحاد السوفياتي لقواته من المانيا الدمقراطية وبولونيا والمجر ورومانيا . ... وليس لنا قوات في اي مكان آخر . ...

سيكون خطوة اولية هامة جدا لامتحان اخلاص الطرفين وخلق جو حسن لا تهب فيه رياح الحرب بل يؤدي الى علاقات طيبة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية .

وهذا هو ما قلته دائما ونحن على استعداد لم القيام به .

النضال يستمر لاقالة حكومة الصلح

نداء الجبهة المعادية للاستعمار في لبنان

لا يزال التوتر في لبنان على اشده بسبب رفض حكومة سامي الصلح الاستقالة لتقوم مقامها حكومة انتقالية تشرف على الانتخابات النيابية التي ستجري يوم ٩ حزيران الحالي .

ويسود لبنان جو نضالي حاد بعد ان امس صائب سلام رئيس الوزراء السابق الذي اصيب بعيار ناري في المظاهرات التي جرت يوم الخميس الماضي ... بعد ان اصر على مواصلة اضرابه عن الطعام حتى تستقيل الحكومة الصلحية .

وقد فشلت حتى الآن محاولات حل الازمة ... التي قام بها رئيس اركان الجيش اللبناني فؤاد شهاب ... الصلح ... رئيس الوزراء بوزارة الداخلية ورفضه التنازل عنها .

وتحاول الحكومة الصلحية ان تحد في كبتها القوى المعادية للاستعمار ... منع الاجتماعات والمظاهرات ...

شعب سوريا يحبط مؤامرة الاستعمار الامريكي

حكومة العسلي باقية على الرغم من استقالة زعماء حزب الشعب

حيفا — مكتب الاتحاد — لكاتبنا في الشؤون العربية

اعلن صبري العسلي رئيس وزراء سوريا ان حكومته باقية وبذلك قضي على حلقة جديدة من حلقات مؤامرات الاستعمار الامريكي الذي يحاول قلب الانظمة الدمقراطية الاستقلالية في العالم العربي والمحافظة بكل ثمن على الانظمة المعادية للشعب والموالية له .

وقد انكشفت هذه الحلقة الجديدة من حلقات الاستعمار باستقالة رشدي الكيخيا ونواب حزب الشعب من البرلمان السوري بقصد احداث ازمة حكم واضطراب في البلاد يتسرب في ظروفها ...

... المؤامرات الاستعمارية ...

وقد انكشف يد الاستعمار في تصريح رشدي الكيخيا الذي اتبع النهج الامريكي في مهاجمة الشيوعيين ... حسب ايام الانقلاب الاستعماري في الاردن .

لقد زعم الكيخيا انه يستقيل احتجاجاً على كلمة ... خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري الذي قال ان الذي يشارك في ميزانية للحكومة يخدم الاستعمار الاجنبي .

وزعم الكيخيا ، مثل حسين ، ان الشيوعيين يلعبون بلعبة « الفساد » و« التفرقة » بين صفوف الشعب او «يمزقون» الوحدة العربية !!

وكان من الطبيعي ان لا تؤدي مثل هذه التصريحات الى شيء في سوريا ...

... ولكن الشعب السوري احبط المؤامرة وسيحبط كل المحاولات المقبلة التي يدبرها الاستعمار والتآمر على استقلال سوريا ...

... وهكذا يجر مبدأ ايزنهاور في ذيوله القلق والاضطراب .

وسيطيح النضال الشعبي ... على الشعب ...

ان عرف العناصر الاستعمارية من حكم الشعب في الانتخابات القادمة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

نجاح كبير للحزب الشيوعي الايطالي

روما — وفقا للنتائج الواردة من ١٩ بلدا من مجموع ٢٣ حيث جرت الانتخابات البلدية ، يتضح ان عدد المصوتين للحزب الشيوعي الايطالي قد ارتفع ١٢ بالمئة (من ٦٦٧٣٨ الى ٧٩٠٧١ صوتا) وفي مدينة فراتسو احرزت اكثرية شيوعية اشتراكية اذ ان لها ٢١ مقعداً من ٤٠ في مجلس بلدية المدينة .

اختتام المؤتمر ١٣ باحتفال جماهيري ضخم

المؤتمر يدعو الى تشديد النضال الموحد ضد انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور ، ومن أجل تسوية النزاع الاسرائيلي العربي ، ووحدة عمال اسرائيل ، ضد الاضطهاد القومي ، منع التجارب الهيدروجينية ، والتضامن مع عمال آنا المضربين

انتخاب ش . ميكونيس سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي

تل ابيب — من مندوب الاتحاد — لا يمكن ، بالكلمات وصف الحماس الرائع الذي تميزت به الساعات الاخيرة لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر . فقد وصل هذا الحماس الى الذروة حينما اقر المندوبون بالاجماع التام بيان اللجنة المركزية السياسي الذي قدمه السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونيس اذ وقف المندوبون جميعا ودوت في القاعة الهتافات والتصفيق وانطلق من الحناجر نشيد الاممية . ... جوع الاستعمار .... بجموع قوية هبوا لاح الظفر ، غد الاممية سيشمل البشر .

بعد انتهاء المؤتمر اجتمعت اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية اجتماعا مشتركا وانتخبتا بالاجماع الرفيق ميكونيس سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اجماع تام

واتخذت جميع القرارات المؤتمر بالاجماع التام . ... اللجنة المركزية الجديدة الى وضع برنامج الحزب عن «الطريق الاسرائيلي للاشتراكية» و«ضد انضمام حكومة بن غوريون لمبدأ ايزنهاور» و«دعوة الى وحدة عمل الطبقة العاملة» و«ضد اضطهاد الاقلية القومية العربية» و«ضد التجارب النووية» و«ضد استخدام الاسلحة الذرية والهيدروجينية» و«من أجل تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي — العربي» (وفي هذا القرار امتنع مندوبان عن التصويت) . وقرار آخر بتأييد عمال آنا المضربين .

الانتخابات

وفي أعقاب القرارات جرت عملية انتخاب أجهزة الحزب المركزية فانتخبت لجنة المراقبة المركزية ثم اللجنة المركزية

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧ و٨)

كلمة ميكونس في ختام المؤتمر

ايها الرفاق الاعزاء

وصلنا الى اختتام اعمال مؤتمرنا الثالث عشر بعد نقاش شامل ، وبحماس وروح عالية اقر المؤتمر بالاجماع بيان اللجنة المركزية والقرارات التي تحدد الخط السياسي ومهام الحزب وأيدت انتخابات اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ان كل مندوبي المؤتمر يرعون هيبة الحزب العليا .

وقد تمت القراءات القرارات على رئيسة لجنة المؤتمر الدائمة وعضو المكتب السياسي للحزب ، إستر فلشكا ، التي انتخب لها السكرتير العام الرفيق ميكونس بتنازل من تقديم تلخيص للنقاش بعد ان اتخذت الاجتماعات لجنة المؤتمر التام ...

وحدتنا الاسرائيليون رأوا ويرون في وحدتنا الاممية الخطر الرئيسي عليهم . وهذه الوحدة هي مساهمتنا الحكاري التاريخية في حاضر إسرائيل ومستقبل الشعب ، في مستقبل الطبقة العاملة كلها .

فاسمح لي في هذه المناسبة ان اطري وحدة القلوب والمحبة الصادقة السائدة بين الشيوعيين اليهود والشيوعيين العرب في صفوف حزبنا ، وكما ان الشيوعيين العرب في أحد الحين —

اللجنة المركزية

ولجنة المراقبة المركزية

مندوبو المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يجمعون في المناقشة على تأييد سياسة اللجنة

قرارات المؤتمر تعبر عن اخلاص الحزب الشيوعي للاممية البروليتارية وتؤكد الانسجام التام بين مصالح الشعب

بفخر كبير تستعرض الاتحاد المؤتمر التاريخي الثالث عشر الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافا بين ٢٩ أيار و١ حزيران ١٩٥٧ .

وكانت الاتحاد قد نقلت الى القراء وصف حفلة الافتتاح والتطفت من الخطاب الهام الذي القاه الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير اللجنة المركزية العام وعرض فيه سياسة الحزب في هذه المرحلة الهامة . وذكرت الاتحاد في عددها الماضي ان الرفيق توفيق طوبي حلل دستور الحزب في محاضرة قيمة يجدها القارئ على هذه الصفحة .

وبعد ذلك وطوال يومي الخميس والجمعة اشترك في نقاش سياسة الحزب عدد ضخم من الرفاق بلغوا ٥٩ مندوبا كان بينهم صابر ظاهر واميل حبيبي واستر فلشكا وتسي بريتشتاين وساشا حين وموشه سنيه والياهو دروكات ويشوع ايرجو .

واكد النقاش الحي على اجماع المندوبين على تأييد

طوبي ـ التمسك بالدستور يثير الثقة ويدفع نضالنا من اجل الاشتراكية

استهل الرفيق توفيق طوبي محاضرته حول تعديلات الدستور فقال ان التعديلات المقترحة في دستور الحزب اخذت في عين الاعتبار الخبرة الخاصة لحزبنا وخبرة احزاب شيوعية شقيقة كثيرة ثم قال :

« اننا لا نستطيع تجاهل الحقيقة انه مع اشتداد هجوم القوى الاستعمارية ، القوى السوداء والرجعية على المعسكر الاشتراكي ، على الاتحاد السوفياتي ، كان الحزب الشيوعي في كل قطر وقطر هدف هجوم القوى المعادية لتحرر الشعوب ان التضامن الاممي لحركة العمال والاممية البروليتارية ، ووحدة الاحزاب الشيوعية وتكتلها حول الاتحاد السوفياتي الدولة الاشتراكية الاولى — قد تعرضت لهجوم كبير . ان بناء الحزب الشيوعي القائم على اساس مبدأ المركزية الديمقراطية والطاعة الشيوعية ، اي المبادئ اللينينية لحزب شيوعي ، قد صبت وصوبت كـ « حكم الاقلية » و « ديكتاتورية » و « كبت الديمقراطية » ـ « كأداة لا تتفق وروح الزمن » كما يدعون . ان هذا الهجوم من قبل اعدائنا ، اعداء الاشتراكية وتحرر الشعوب ، قد زاد على اثر الجهود الجريئة والناجحة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي لاصلاح خطاء تمت خلال مجرى النجاحات العظيمة للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي ، هذا الهجوم سوعد بواسطة عناصر اصلاحية وانتهازية معينة في داخل الحركة الشيوعية ـ تلك العناصر التي حاولت ان تعترض على الاسس والمبادئ المقدسة الماركسية اللينينية ـ على المركزية الديمقراطية ، على وحدة الارادة ووحدة العمل لحزب لينيني ، على دور الحزب القيادي »

وبعد ان دحض الرفيق طوبي ان المركزية الديمقراطية تولد تقديس الشخصية

واكد انها لا تتعارض مع الديمقراطية نعرض الى اهمية وجود الاحزاب الشيوعية ودورها القيادي خصوصا وان الاحزاب العمالية الاخرى تتخذ مواقف قومية وشوفينية

ودلل على هذا بتجربة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي صمد في ازمة الحرب على مصر بينما انضمت احزاب العمال الاخرى الى الحرب العدوانية المجرمة على مصر

وقال ان هذه الخبرة دلت على الاهمية التاريخية الحاسمة لحزب شيوعي والاهمية القائمة على الاسس اللينينية للحزب الشيوعي .

ثم عالج اهمية دستور الحزب فقال انه اداة هامة جدا في حياة الحزب فهو ينظم حياته الداخلية ويقرر العلاقات بين منظمات الحزب ويقرر واجبات الرفيق وحقوقه ، وضرورة تأمين وحدة الحزب والديمقراطية والطاعة داخل الحزب

اهمية دراسة الدستور

واكد اهمية دراسة الدستور وتمسك الرفاق به فقال ... « على كل رفيق ورفيق واجب تعلم معرفة الدستور والتي يتذكر ويعاهد ويقدم خطواته من اجل ان يتمكن الحزب من التقدم بثقة كاملة والاندفاع في طريقه لانتصار الاشتراكية »

تقديس الشخصية

وحلل الرفيق طوبي تأثير تقديس شخصية ستالين على الحزب فقال :

« لقد لمس التأثير الضار لتقديس الشخصية في عمل حزبنا ايضا . وفي حينه ، بعد موت ستالين وقفنا ضد هذا التقديس وضد مظاهره الاسرائيلية .

والواجب الذي يوضع امامنا مركزية العمل الجماعي في الهيئات القيادية في الحزب من الاعلى حتى الاسفل وربطها بالمسؤولية الشخصية ، تنمية البحث الواسع في القضايا الموضوعة على بساط البحث .. علينا ان نتخذ مظاهر ردع الانتقاد من قبل رفاق مسؤولين ، تشجيع الانتقاد والانتقاد الذاتي ، والمحافظة الدقيقة على الديمقراطية الحزبية ، انتقاد الخطاء وعدم السماح بطمسها . وفي الوقت ذاته علينا ان نناضل ضد ظواهر برجوازية صغيرة غير مطبوعة تحت ستار النضال ضد تقديس الشخصية »

لقد عملت اللجنة المركزية في السنوات الاخيرة ولا سيما بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، بعزم اكثر في سبيل تأمين الجماعية في قيادة عمل الحزب ، جماعية مرتبطة بالمسؤولية الشخصية وتصيبها وقع متواضعا . وقد لازلت تواقص عديدة في هذا الاتجاه .

الوحدة بعد النقاش

وفسر بوضوح تام بنود الدستور وحللها واظهرها في ارتباطها الحيوي وفي روحها الديمقراطية التي تمكن الرفاق من ممارسة الديمقراطية واستخلص النتيجة الصحيحة بعد ذلك فقال :

« وعندما سيفحص مؤتمرنا الآن كل القضايا التي اثيرت في النقاش فانه يطلب من اعضاء الحزب ان يكرسوا نشاطهم ويبذلوا كل ما يوسعهم لتنفيذ سياسة الحزب ولتنظيم جماهير الشعب في نضالها النامي من اجل السلام والاستقلال ومن اجل مصالحهم اليومية ـ الخبز والعمل والمساواة في الحقوق القومية والتقدم الاجتماعي »

ما يميز الحزب الشيوعي الذي لا يقهر

وهنا الرفيق توفيق طوبي بالطابع المميز للحزب الشيوعي الذي لا يقهر وشرح الاسباب الموضوعية لذلك فقال :

« حيال عملية انحلال وزيادة عمق التناقضات التي تتخبط فيها بقية الاحزاب في اسرائيل وحيال الفوضى وغيبة الامل التي تسود صفوفها وانقسامها في صفوف تلك الاحزاب وحيال كراهية الشعوب التي تعم نفوس هذه الاحزاب — نرى ان حزبنا يمتاز في مؤتمره الثالث عشر بتماسك صفوفه ووحدة اعضائه ومنظماته — وحدة سياسية وتنظيمية — وانه يبرز بوحدته الاممية اليهودية العربية هذه الوحدة التي ستمضي في التعاظم فتجتذب اليها خيرة واشرف ما في الشعب ، بتقويتنا لوحدة الحزب نضمن سبيلنا المظفر وانتصار نضالنا للسلام والاستقلال وأخوة الشعوب .

العضوية

وعالج الرفيق توفيق طوبي الشرف الذي يناله العضو في الحزب الشيوعي حين قال :

« والعضوية في الحزب تعني لدى مؤهلات الاخلاص والاخلاص الشخصي والاستعداد غير المحدود للنضال والتواضع والاستقامة ، والحزب يرفع عاليا لقب عضو الحزب ولقبه » .

ومعلوم ان العضوية في حزبنا ليست بالامر اليسير في الظروف التي ...

طبعا ، ماعدا ذلك الاعتزاز العظيم الذي يكون للمرء لكونه في جبهة وصف واحد مع اولئك الذين سيجلبون الى اسرائيل ايضا فجر الانتصار والاشتراكية .

ولذلك فان مشروع دستورنا ، كدستور كل حزب شيوعي آخر — يقول :

« ان الشيوعيين اخوة بوحدتهم الرأي — ومنخرطين في صفوف الحزب طوعا واختيارا » .

ولذلك يتقدم العمال الواعون الى صفوف حزبنا لا نتيجة لضغط او اكراه بل بحسب اختيارهم — لا ينالوا بذلك رغبة او لاي هدف اخر ... بل للاشتراك في النضال التاريخي السامي ضد الرأسمالية ومن اجل الاشتراكية .

وختم الرفيق توفيق طوبي محاضرته القيمة بعد ان حلل بنود الدستور بشأن تنظيمات الحزب ولجنة الرقابة فقال :

ان اللجنة المركزية مقتنعة بان دستور الحزب سيكون سلاحا حادا وهاما في يد الحزب ، في يد منظماته وهيئاته ورفاقه ، بعد الموافقة عليه . وستمكن بواسطته من رفع وجهة الحزب ومستوى العمل الحزبي ، وستطيع توسيع الديمقراطية الداخلية في الحزب ، ورفع مستوى نشاط الرفاق ، وتحسين عمل منظمات الحزب ، وزيادة قوة الحزب النضالية وكفاءته ان تنفيذ هذا الهدف يتوقف الى درجة غير قليلة على لجنة الرقابة المركزية ويتوقف الكثير على كل رفيق ورفيق بالحزب .

بقوة حزبنا وتوسيع صفوفه وزيادة نفوذه ، نساهم مساهمة حاسمة في خدم المصالح الحيوية جدا لبلادنا ولشعبنا ، في سبيل اقامة حكومة سلام واستقلال قومي ، من اجل انقاذ اسرائيل من مخالب الاستعمار واجرائه ، وتأمين الحرية والمساواة وأخوة الشعوب ، والتقدم الى السلم مع كل الشعوب المتحررة نحو مستقبل السعيد الانساني ـ نحو الاشتراكية

ذهبت ادراج الرياح مؤامرات المستعمرين لانهم لم يزلزلوا الضربة بوحدة حركة العمال

ايها الرفاق

حملة حزبكم في ازمة الحرب وخطابات ميكونس كانت شرفا للشيوعية

من دواعي فخري وسروري ان اكون هنا بينكم لاحيي لكم باسمي وباسم زميلي الرفيق سون كيلي العضو الشيوعي في مجلس بلدية ستبني في لندن — تلك المدينة التي تضم عددا كبيرا من الاصدقاء اليهود — من احر تحيات الحزب الشيوعي البريطاني وتمنياته الى مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي المجيد

لقد تليت باعجاب النضال الجريء الذي شنه حزبكم هنا في اسرائيل حينما تمكنت عصابة الحرب العدوانية المتهورة حكام بلادكم وبلادي

ان الحرب العدوانية التي شنتها حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل في الخريف الماضي قد القت اشد مسؤولية في حزبينا

ونحن نستطيع ان نقول بحق ان الحزب الشيوعي البريطاني كان منذ بداية الازمة اول من استنكر مشاريع حكومة ايدن الحربية واستعداداتها العسكرية في حين كان جيتسكل وموريسون وسائر قادة حزب العمال الرسمية يلتزمون في البرلمان عن التأييد الرسمي للاستعدادات العسكرية بيد ان الشعور في كل اوساط العمال والنقابات قد نما بسرعة اجبرت جيتسكل على تغيير موقفه والانتقال الى المعارضة وكان القرار الذي اتخذه بالاجماع مؤتمر النقابات الذي يمثل ٩ ملايين عضوا في ايلول مطالبا بعودة العمال واحالة مسألة السويس الى الامم المتحدة اثرا حاسما في توجيه الرأي العام وهكذا فقد شنت الحرب حيال معارضة

بقلم : بول داط

العالم الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي العظيم الذي فرض موقفه الملتزم وجهه الحاسم انهاء الحرب بسرعة .

ولكن الاستعمار لا يستسلم ابدا ان فشل مغامرة السويس الفرح لا يمكن ان يحجب عن ابصارنا الهجوم الجديد الخطير الذي يشنه الآن المستعمرون في الشرق الاوسط .

فحكومة الولايات المتحدة التي ... الى الاستفادة من صعوبات الحكومتين البريطانية والفرنسية وضعفهما قد تقصد الآن احتلال دور السيطرة على الشرق الاوسط كله . فيما ايزنهاور هو مشروع لاستعباد شعوب الشرق الاوسط اقتصاديا وسياسيا وعسكريا للاستعمار

ان الحزب الشيوعي البريطاني يقسم انه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وال كل الاحزاب الشيوعية في الشرق الاوسط وال كل شعوب الشرق الوطنية الشعبية العربية والسلام في استنكار حركات الاستعمار وحلفائه الحربية في الشرق الاوسط .

ونحن نعبر باتفاق كل الاحلاف العسكرية التي تقيد دول الشرق الاوسط بقيود الدول الاستعمارية ... الى الحلف بغداد وابطال مبدأ ايزنهاور ، ونطالب بجلاء كل القواعد الاجنبية العسكرية والبحرية والجوية وانسحاب كل القوات العسكرية الاجنبية والقوات المحتلة من كل اقطار الشرق .

الاسرائيلي — سياسة السلام والصداقة والوحدة مع الشعوب العربية في سبيل التحرر القومي ضد الاستعمار .

ان الاستعمار لا مستقبل له في الشرق الاوسط ، ومقدرة السلام تقدم حركة التحرر المظفرة تدوم .

ان كل تاريخ العهد الحاضر يبرهن على ان سياسة الصهيونية العدوانية — سياسة ربط اسرائيل بالاستعمار ضد العالم العربي — انما تعرض لخطر خطير كل مستقبل اسرائيل .

ولذلك فاننا نعتقد بان السياسة التي يتبناها الحزب الشيوعي الاسرائيلي تتفق مع مصالح شعب اسرائيل الحقيقية ومع مصالح كل شعوب الشرق الاوسط وهذه السياسة وحدها تضمن للمستقبل

...كزية الصادرة عن مبادىء الماركسية اللينينية على ضوء فهم المرحلة التاريخية التي تمر فيها البلاد
...ن اليهودي العربي في معركة مكافحة الاستعمار والقضاء عليه ولاحلال السلام الاسرائيلي العربي العادل

سياسة الحزب وتعلقهم الشديد بمبادىء الاممية البروليتارية التي طبقتها.

واجمع المندوبون على ان سياسة الحزب صدرت من فهم عميق لمبادىء الماركسية اللينينية التي تقوم على الاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين العربي واليهودي وعلى مكافحة الاستعمار كشرط جوهري للتحرر والتقدم الاجتماعي.

وفي اجتماع المؤتمر الختامي عرضت الرفيقة استر فلسكا مشروع قرارات على المندوبين فووفق عليها بالاجماع في جو الحماس والثقة بالمستقبل.

وبعد ان وافق المؤتمر بالاجماع على القرارات انتخب المندوبون لجنة المراقبة المركزية واللجنة المركزية وتجد اسماء اللجنتين على الصفحة الاولى.

وخلال جلسات المؤتمر قرأت رياسة المؤتمر تحيات الاحزاب الشيوعية الشقيقة وتحيات فرق العمال والفلاحين الكثيرة التي وردت من المدن والقرى اليهودية والعربية.

وسننشر في اعدادنا القادمة بعض هذه التحيات.

المؤتمر يوصي اللجنة المركزية الجديدة بصياغة طريق اسرائيل نحو الاشتراكية ويعلن خطوطه لحل النزاع الاسرائيلي العربي في ظروف رجحان كفة الشعوب

١ — حول تقرير اللجنة المركزية السياسي

ان المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان استمع الى تقرير اللجنة المركزية السياسي الذي قدمه الى المؤتمر السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونيس، وبعد نقاش شامل، يقرر اقرار تقرير اللجنة المركزية وبرنامج العمل الذي يتضمنه. ويكون هذا التقرير خطاً مرشداً للحزب وسياسته وعمله.

٢ — طريق اسرائيل الى الاشتراكية

يعهد المؤتمر الثالث عشر الى اللجنة المركزية ان تضع مشروع برنامج الحزب: «طريق اسرائيل الى الاشتراكية».

٣ — ضد انضمام حكومة بن غوريون الى مبدأ ايزنهاور

حكومة بن غوريون انضمت الى مبدأ ايزنهاور للشرق الاوسط وبانضمامها الى هذا المبدأ قد انضمت انضماماً رسمياً كاملاً الى معسكر الحرب والاستعمار الذي ولد من جديد علم مقاومة الشيوعية النازي والذي يرفع بحجة «مقاومة الشيوعية» ان يستعبد الشعوب من جديد وان يشعل حرباً عالمية ثالثة. وبهذا تكشف الحكومة تصريحاتها المكررة الاتحاد السوفياتي بان لا تنضم الى اي حلف ضد الاتحاد السوفياتي، وهذا في وقت اقترحت فيه حكومة الاتحاد السوفياتي اقتراحات عادلة لتسوية سلمية اسرائيلية عربية. وحكومة بن غوريون التي اعلنت انضمامها الرسمي للمشروع الاستعماري قد تجاهلت كلياً اقتراحات السلام السوفياتية للشرق الاوسط.

وبانضمامها لمبدأ ايزنهاور اخضعت حكومة بن غوريون استقلال اسرائيل صفقة من المؤامرات خلافاً لمصالح دولة اسرائيل القومية والحيوية.

وبانضمامها الى مبدأ ايزنهاور تحول حكومة بن غوريون اسرائيل الى قاعدة حربية امريكية وتعرض بلادنا لخطر الخراب والدمار.

وبانضمامها الى مبدأ ايزنهاور تمد حكومة بن غوريون رسمياً يد التأييد الى حملة التهديد والضغط السياسي والعسكري من جانب المستعمرين الامريكيين ضد شعوب الشرق الاوسط، وتعمق الهوة بين اسرائيل والشعوب العربية، وتبعد ممكنات السلام الاسرائيلي العربي، وتزيد في عزلة اسرائيل عن شعوب آسيا وافريقيا، وتكون تحدياً صريحاً للمسؤولية القومية الاتحاد السوفياتي ولكل المعسكر الاشتراكي، ولكل الشعوب المحبة السلام.

ان المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقرر ان الانضمام الى مبدأ ايزنهاور يشكل عملية تهورية ويشكل في طياته خطراً خطيراً جداً على شعبنا ووطننا.

[illegible]

٤ — من اجل تسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية

[illegible]

٥ — دعوة الى وحدة الطبقة العاملة

[illegible]

دمتري بوبوف مندوب الحزب الشيوعي البلغاري يعلن في تحية المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

حزبكم يكسب نفوذاً بين الكادحين وتأثيراً في العالم

ايها الرفاق الاعزاء،

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، اسمحوا لي ان اقدم لجميع مندوبي المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولجميع المكافحين لاجل السلام في اسرائيل، تحيات الاخوة من الحزب الشيوعي البلغاري ومن الشعب البلغاري، وان اتمنى لكم النجاح في نضالكم ضد المعتدين ومثيري الحروب الجديدة ولاجل السلام والديمقراطية والاشتراكية.

يعقد مؤتمركم في جو عالمي متوتر، يزيد فيه المستعمرون من حدة التوتر ويعمقون الخلافات بين الشعوب ويدفعون بها الى حرب عالمية جديدة.

ان سياستهم في الشرق الاوسط...

[illegible]

اختتام المؤتمر الثالث عشر باحتفال جماهيري (بقية)

(وهو على الصفحة الاولى) واعلن بعد انتهاء اعمال المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي بداية حفلة [illegible] مناطق الحزب الى صفوف المؤتمر من الاحزاب الشيوعية الشقيقة الهدايا التي اعدت لهذه المناسبة.

وبعد البرنامج الفني الذي شمل كل من [illegible] واغاني شعبية [illegible] وقدمت [illegible] ثم قدمت فرقة اطفال من الناصرة رقصة الدبكة الشعبية ولما انهوا رقصهم [illegible] باستقبال رائع [illegible]

[illegible]

الجديدة ثم المرشحون للجنة المركزية، وقد القيت التتائج في الحفلة الختامية التي اشترك فيها، بالاضافة الى المندوبين، جماهير غفيرة جاءت من مختلف انحاء البلاد فاستقبلت بتصفيق حار.

(وتجد القارىء اسماء المنتخبين في مكان آخر من هذا العدد)

حفلة الاختتام

وفي المساء تحولت سينما «باريس» التي غصت قاعتها من اصحاب الجماهير الغفيرة، الى مركز احتشاد وحفل، وكانت الجماهير المحتشدة امام السينما تزيد [illegible]

[illegible]

بالاجماع يقرر مجلس عمال حيفا الاستمرار في تأييد مضربي آتا وتوسيع تضامن جماهير العمال معهم

الحزب الشيوعي يطلب التوجه للهستدروت بتنظيم اضرابات تضامنية ويشجب تدخل الشرطة

حيفا — قرر مجلس عمال حيفا في جلسته الاخيرة هذا الاسبوع بالاجماع الاستمرار في تأييد عمال آتا المضربين والعمل على توسيع تضامن جماهير العمال معهم الى ان يتكلل نضالهم بالنجاح. واعرب ممثلو لجان العمال الذين اشتركوا في هذه الجلسة تأييدهم التام المضربين.

وطلب المندوب الشيوعي في المجلس ... التوجه الى لجنة الهستدروت التنفيذية لتنظيم اضرابات تضامنية مع المضربين في اماكن العمل، ولا سيما في فرع السيج، كما اقترحت المندوبة الشيوعية ... الاحتجاج على تدخل الشرطة ضد المضربين ... رفض ممثلو الاكثرية ... ان اقتراحه رفض باكثرية اصوات الحزب الشيوعي والمبام واصوت ... والباي.

الوف الليرات لصندوق الاضراب

وبالاضافة الى التأييد المعنوي الذي يلقاه مضربو آتا، يرسل العمال تبرعاتهم المالية لمساعدة المضربين على مواصلة نضالهم ... ليرة ... ٥٠٠٠ ليرة ... وعمال كسارة «الكلومتر ٤٠٠» أجرة يوم عمل من كل عامل.

وتعلن ابنباء بانه عمال المصانع الهستدروتية في حيفا تأييد المضربين واستعداد السبل للوقوف في الصفوف الاولى من النضال.

الوغي: آتا تستغل الشرطة

وتكلم سكرتير المجلس الوغي فقال ان ادارة آتا حاولت في بداية الاضراب انتهاج اساليب الراسماليين ... حكانت متبعة قبل ٥٠ سنة، وقال ايضا ان الادارة تستغل الشرطة عن طريق الاعمال الاستفزازية وذلك بجمع حانوت آتا وغيرها ... لا تدع الحانوت ... والوصول الى وضع كالوضع السائد في الاقطار الاخرى.

> ارسل عدد من العمال العرب رسائل تضامن الى مضربي آتا مرفقة بمبلغ ٧٣ ليرة وذكر هؤلاء العمال انهم سيتبرعون ايضا مع زملائهم من العمال اليهود في امكنة عملهم لنضال عمال آتا العادل.
> وتوصلت رسائل العمال العرب بالتصفيق الحاد والاعجاب ...

الأوساط العسكرية المتطرفة في اسرائيل تهدد بتجديد «اعمال الانتقام»

تل ابيب — وجه ناطق باسم وزارة الخارجية، في تصريح له اول امس في القدس، انتقاداً الى الحكومة المصرية حول ما سماه «تجديد الاعتداءات على حدود قطاع غزة»، واضاف هذا الناطق ان «بث الالغام على الطريق الاسرائيلية سيؤدي حتماً الى نتائج بعيدة المدى».

وعبرت «يديعوت احرونوت» الناطقة بلسان الاوساط العدوانية المتطرفة في اسرائيل عن نوايا هذه الاوساط العدوانية، فقد كتبت يوم الاحد الماضي تسأل، عما اذا كانت توجد هناك طريق لمبادرة عبد الناصر بدون محاربة هيئة الامم المتحدة .. وأجابت على ذلك بأن «طريقاً كهذه يجب أن توجد». وقد انتقدت هذه الجريدة ايضاً عطالب موظفاً مقرباً وزارة الخارجية، بأن «اسرائيل تحفظ لنفسها بحق العمل على حدود قطاع غزة» من اجل ضمان السلام والهدوء في المنطقة.

فهذه التصريحات تبين بأن اوساطاً معينة للمسؤولية القومية تعمل على تجديد «اعمال الانتقام» وتنظيم مناسبات على نطاق أوسع، خصوصاً في وقت تجد فيه حكومة بن غوريون نفسها امام صعوبات داخلية عميقة. فهذه الاوساط تلجأ الى المغامرات والعدوان لصرف انتباه الرأي العام عن مشاكله الداخلية باثارة الاستفزازات ضد الاقطار المجاورة.

ولذلك تتحمل جماهير الشعب من هذه الاوساط المغامرة عديمة المسؤولية الوطنية، هذه الاوساط التي تريد بواسطة «اعمال الانتقام» تحطيم معارضة الاوساط الشعبية الواسعة لسياسة ضم اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور، وزيادة التوتر في منطقة الشرق الاوسط الذي يريده المستعمرون.

حلف بغداد يجتمع اليوم في كراتشي

لبحث مؤامرات على نسق «الانقلاب الاردني»!

كراتشي — اليوم يجتمع مجلس حلف بغداد بكامل اعضائه لاول مرة بعد العدوان الثلاثي على مصر وكان هذا المجلس في هذه الفترة يجتمع بدون بريطانيا.

ومن المصادر الموثوقة عرف ان اجتماع المجلس سيقرر في العلاقة بين حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط.

والمعتقد ان الولايات المتحدة ستنتهز فرصة هذا الاجتماع لضم اعضاء الحلف بريطانيا وتركيا وايران وباكستان والعراق الى مبدئها على اساس مبدأ ايزنهاور الذي جسم سياستها في الشرق الاوسط.

وستبحث في هذا الاجتماع مكافات المشكل «على النسق الاردني» في شؤون الفطار المتعلقة التي رفضت «الانسجام» مع مبدأ ايزنهاور.

وقد وصل الى كراتشي سلوين لويد وزير الخارجية البريطاني على رأس وفد بلاده الى اجتماع مجلس الحلف ورافقه الجنرال تمبلر رئيس اركان حرب الجيش البريطاني. وقد وصل اليها ايضاً رئيس الوفد الاميركي الجنرال ناثان تويننغ لحضور اجتماعات اللجنة العسكرية لحلف بغداد بعد ان انضمت الولايات المتحدة رسمياً الى هذه اللجنة.

وكانت قبل اسابيع وكالات الصحف الاجنبية قد تحدثت عن رغبة اعضاء حلف بغداد في انتساب الولايات المتحدة بصورة كاملة الى الحلف. وحتى الآن تشترك اميركا في اجتماعات مجلس الحلف بصورة غير رسمية وتحضر مراقب عنها تلك الاجتماعات.

فرقة رقص مجرية تزور اسرائيل

تل ابيب — يزور اسرائيل لاول مرة، فرقة رقص مجرية، وستعرض في البلاد برامج فنية متنوعة من الغناء والرقص الغجري والاناشيد الشعبية. وسيكون ظهور هذه الفرقة تحت رعاية المفوض المجري في اسرائيل.

وسوف تصل هذه الفرقة الى البلاد في العاشر من حزيران الحالي، وتتألف من ١٧ فناناً وهي من الفرق المشهورة في المجر والعالم، وقد زارت عدة اقطار منها بريطانيا والسويد وفنلندا ويوغوسلافيا وسويسرا.

وستقيم هذه الفرقة اول حفلاتها باسرائيل في قاعة «اوهل شم» في تل ابيب في الثاني عشر من حزيران الحالي وسيكون بين حضور هذه الحفلة الاولى وزارة الخارجية والسلك الدبلوماسي في اسرائيل. كما ستقيم هذه الفرقة حفلات اخرى في تل ابيب اولا ثم تبدأ تجوالها في البلاد، وتستمر في زيارتها ثلاثة اسابيع.

تونس تطالب بجلاء القوات الفرنسية وتحظر تحركاتها في اراضيها بدون تصريح

تونس — حظر حبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس على الجيش الفرنسي المعسكر في بلاده القيام باي تحركات بدون ترخيص من الحكومة التونسية واعلن ان القوات التونسية لديها القوة الكافية لتنفيذ هذا الحظر اذا حاولت القوات الفرنسية خرقه.

تونس ترفض الاتهام عن مساعدة الجزائريين في كفاحهم الاستقلالي وتعلن تأييدها التام لهم.

وعلى اثر هذا الاجراء الفرنسي قطعت تونس علاقاتها الاقتصادية مع فرنسا والغت جميع الاتفاقات التجارية والمالية والاقتصادية التي كانت بين الطرفين.

وكانت قبل ذلك قد دعت الحكومة الفرنسية المؤقتة حكومتها الى اجلاء قواتها من تونس.

وقد جعلت هذه التطورات في اعقاب اصطدام وقع بين القوات الفرنسية وحرس الحدود التونسي على حدود تونس - الجزائر ادى الى مصرع جماعة من رجال الحرس التونسي وعدد من رجال الجيش الفرنسي.

وصرح بورقيبة في كلمة القاها ان تونس ستحمل حكومته مسؤولية على هيئة الامم المتحدة اذا رفضت فرنسا ان قواتها يجب ان تبقى في تونس لتضمن الدفاع عن الغرب.

ويعود المعتقد الازمة في العلاقات التونسية الفرنسية المقطع فرنسا مساعدتها الاقتصادية عن تونس في الاسبوع الماضي (تبلغ المساعدة ٣٤ مليون دولار) لان ...

اليمن تريد مساعدة سوريا ومصر

القاهرة — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان نائب وزير الخارجية اليماني اعرب عن رغبة بلاده في التعاون مع مصر وسوريا في الميادين الاقتصادية والفنية والعسكرية، وتضيف الوكالة ان اليمن تباحث سوريا ومصر لمدها بالمعونة التكنيكية والعسكرية والاقتصادية.

النضال يستمر (بقية)

يجب التمسك على ابقاء في الحكم «الاشرف» على الانتخابات التي تزورها وتزور بها ارادة الشعب اللبناني.

ولكن كفاح الشعب اللبناني ووحدته في جبهته وجماهيرية المظاهرات والاضرابات تدل على أن العناصر الاستعمارية لا جذور لها بين الشعب وان الشعب يلتف حول سياسة الجبهة الوطنية التي تدعو الى انتهاج سياسة تحررية وحيادية.

ونشرت الصحف المصرية ان حالة اعتقالات واسعة تجري بين الوطنيين اللبنانيين كما اعتقلت السلطات عدداً من ضباط الجيش بتهمة عدم اطاعة في تنفيذ الاوامر باطلاق النار على المتظاهرين.

وذكرت جريدة «الشعب» ان الصحايا تزداد بين صفوف الشعوب العربية يوماً بعد يوم، وذلك نتيجة لمؤامرات الاستعمار وأجرائه في لبنان والاردن والعراق وغيرها. واضافت ان النضال المحتدم في لبنان ضد حكومة الصلح، هو حلقة في سلسلة نضالات الحركة القومية العربية ضد الاستعمار.

واختتمت الشعب قولها بمعرة حكومة لبنان الى الاستقالة، «قبل ان يضطرها الشعب الى ذلك».

اضطرار اميركا الى التسليم بالامر الواقع

اليابان تجدد علاقاتها التجارية مع الصين

واشنطن — صرحت مصادر اميركية مسؤولة بان الولايات المتحدة الاميركية قد خضعت للامر الواقع، وانها تعتبر انه اصبح في حكم المحتم ان تسير اليابان في اعقاب بريطانيا وتلغي بصورة جزئية الحظر على الاتجار مع الصين الشعبية.

وتبدي هذه المصادر شكوكها في ان تكون اليابان قد اتخذت قراراً من هذا النوع، كما انهم يستبعدون ان تكون حكومة اليابان قد أقرت «الخطوط الاساسية في برامج التعاون الياباني — الاميركي».

الصين ترحب بالتغير

وقد وصفت الاذاعة الصينية وصحف الشعب الصيني الغاء الحظر البريطاني على التجارة مع الصين بانه تحدي مكشوف للولايات المتحدة، وتعتبر اهمية هذه الخطوة، في ان انكلترا أخرى من دول حلف الاطلسي ستحذو حذو بريطانيا.

وجاء في اذاعة من راديو بيكين:

ان الصحف الصينية قد نشرت تعليقات عديدة على قرار الحكومة البريطانية. وقد ورد في احدى هذه التعليقات ان خطوة بريطانيا قد برهنت على أن سياسة الحصار الاميركية قد انهارت الفشل. واضاف راديو بيكين ان التأييد التالي لخطوة الحكومة البريطانية يظهر بوضوح الاصول المثالي بالعلاقات الدولية.

﴿ نتائج التحريض العنصري ﴾

حيفا — تكررت في الاسابيع الاخيرة حوادث اعتداء الصيادين اليهود بتحريض من عناصر مغرضة على الصيادين العرب في شاطئ حيفا ويوم السبت الماضي هاجم عدد من الصيادين اليهود احد الصيادين العرب المدعو ... سليم محمد عباس من عكا ... واعتدوا عليه بالضرب المبرح حتى أغمي عليه وترك ملقياً على الساحة ... حتى الساعة الثانية بعد الظهر تحت الشمس المحرقة حتى حضر البوليس ونقله الى المركز وبقي هناك الى المستشفى في الساعة التاسعة مساء. وقد قرر الاطباء انه مصاب بجرح في الدماغ وهو لا يزال حتى الان تحت المعالجة.

ان تكرار حوادث الاعتداء على الصيادين العرب يمكن ان يؤدي الى حوادث خطيرة.

كلمة ميكونس في ختام المؤتمر (بقية)

[illegible]

... ان قضيتنا مشتركة، ايها الرفاق وسيكون النصر لنا لانها قضية عادلة، ولانها قضية المستقبل السعيد لمكل الانسانية. سلام عليكم ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء، سلام على اسرائيل!

لنخرج من هنا، ايها الرفاق، الى اماكن العمل، الى الاحياء، الى المعابر، الى كل مكان يسود فيه الاستغلال والفاقة والعوز والاضطهاد القومي والاتيزم الطائفي — لنخرج ونوصل اليوم كما المؤتمر الثالث عشر، كلمة الايمان والثقة لنوحد وننظم كل المناضلين والمضطهدين للنضال عن مصالحهم اليومية والتاريخية. فاننا بقدر ما نكون مع الشعب يكون الشعب معنا.

اني اعلن انتهاء المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

عاشت الشيوعية!

معارضة الكتلة الشيوعية (بقية)

«المبدأ» كرس جانبي جل خطابه للتحريض على الاتحاد السوفياتي وسياسته في الشرق الاوسط «حسب الوصفة الاميركية».

وهنا قاطعه النائب الشيوعي توفيق طوبي قائلاً: لقد اعطيت المنصة لتفسير معارضة حزبك «للمبدأ» ولكنك الآن عملياً تقوم بعصبة هذا المبدأ بتحريضك الواقع على الاتحاد السوفياتي.

وقال زعيم المبام حزان ان حزبه يعارض انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور لانه «خطر» كما قال — يهود الاتحاد السوفياتي ويقلل من امكانيات الهجرة. واضاف ان حزبه يرغب في التصويت ضد بيان الحكومة ... على الائتلاف الحالي ... هذا الموقف، وما أثار ضحك واستهزاء اعضاء الكنيست قول حزان «ان المبام يريد البقاء في الحكومة ليمنع انزلاق اسرائيل في حرب المبدأ».. ثم اعتذر عن الاتحاد السوفياتي ... بين اسرائيل والدول العربية ..

بن غوريون: البيان واضح

وقام بن غوريون النقاش فأجاب على «تهامات» المبام واحدوت عبودا بأن لا تعبر الحكومة الى مقاومة الشيوعية فقال: ان بيان الحكومة كان واضحاً ولا مجال للشك في محتواه. واذا كنا رأينا ضروريات للمحافظة على الائتلاف حبيناً وضمناً صيغة البيان فانا لم نتغير في المضمون شيئاً. وكان بن غوريون يشير الى تأييد لما تضمنه المبدأ من مكافحة الشيوعية. واقترح ان تأخذ الكنيست علماً بالبيان الذي قدمه.

هيهات ان ينسوا

الرامة — وصل الى القرية «كتسالي» ضامن اراضي الغائبين، والتقى مع عدد من سكان الرت اللاجئين للعمل في زراعة الدخان في اراضي الرجانية.

وسجل اسماء ٢٢ عاملاً ليحصل على تصاريح لهم.

ولكن كتسالي عاد واعتذر للعمال لان الحاكم العسكري لم يصدر تصاريحه لهم!

لماذا؟

لان الرجانية قريبة من الرت!

والحاكم العسكري شعر أن عمل عمال الرت بالقرب من قريتهم يثير شجونهم وعواطفهم. وطبعاً هو لا يريد هذا الامر — لا يريد ان يثير الشجون — انه يريدهم ان ينسوا.

ولكن هيهات ان ينسى اهالي الرت قريتهم.

رزق رفيقانا عباس وعطيفة زين الدين مولوداً سمياه

عصام

فهنيئاً لهما، وحياة سعيدة للمولود الجديد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يعرض في الساعة ٨ من مساء يوم الجمعة ٥٧/٦/٧ في نادي الحزب في شارع مار يوحنا — وادي النسناس — فلم «اسرعي يا بلادي المحبوبة»

الى رميلنا

عبد الغني صروجي

تهانيء الحارة بمناسبة عقد قرانكم

عمال مطبعة الاتحاد

حيفا

اجتماعات شعبية في الناصرة وحيفا

باشتراك ضيوف المؤتمر الثالث عشر

ديمتري بوبوف، اندريه فوجيه، بالم دات

بلغاريا — فرنسا — بريطانيا

في الناصرة: الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم الثلاثاء — في سينما أمبير

في حيفا: الساعة ٨٫٣٠ مساء يوم الثلاثاء — في سينما ماي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الجمعة

٧ حزيران ١٩٥٧
٩ ذي القعدة ١٣٧٦
٨ سيوان ٥٧١٧
7 June 1957 7
No 12 Vol XIV
العدد ١٢ السنة الرابعة عشر

AL-ITTIHAD — "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) 120 מחיר

مندوب فرنسا في لجنة نزع السلاح يعلن:
الامل كبير في حل مشكلة نزع السلاح

باريس اعرب مندوب فرنسا في لجنة نزع السلاح التي تجتمع في لندن الآن اثر عودته الى عاصمة بلاده لاجراء المشاورات... اعرب عن امله في الوصول الى نتيجة مرضية بشأن الاتفاق على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

بلغانين يجدد استعداد بلاده لوقف التجارب النووية
الاتحاد السوفياتي يقترح ضم الهند الى لجنة نزع السلاح . وايزنهاور يراوغ

جنيف — أبلغ نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية مؤتمر العمل الدولي برسالة الى رياسته ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للتوقيع على اتفاق حالا لحظر تجارب الاسلحة الذرية والنووية .

ودعا بلغانين في رسالته ، التي قرأت في ختام المؤتمر ، المندوبين الذين يمثلون ٧٨ دولة للعمل على انهاء سباق التسلح وان يضموا ثقلهم في معركة نزع السلاح .

في اجتماع لجنة نزع السلاح

واعرب فالرين زورين ، مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح عن استعداد بلاده لعقد اتفاق لحظر التجارب النووية والذرية حالا . وتجتمع لجنة نزع السلاح الآن في لندن ، لبحث الاقتراح الاميركي بشأن مراقبة نزع السلاح .

واقترح زورين دعوة الهند للاشتراك في ابحاث هذه اللجنة التي تتألف من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا .

رسالة الى نهرو

واذاعت وكالة اليونايتد برس من نيو دلهي ان نيقولاي بلغانين بعث برسالة الى رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو اقترح فيها ان يوقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية والذرية موقتا حتى قبل عقد اتفاق دولي .

ويضيف المراسل ان هذه الخطوة من قبيل إظهار حسن النوايا

ايزنهاور يوافق ولا يوافق !

وفي اجتماعه الصحفي صرح الرئيس الاميركي ايزنهاور انه يرغب في «تحرير» العالم من القلق تجاه الاوبئة الاشعاع الذري حظر تجارب الاسلحة النووية حظراً تاماً في نطاق اتفاق نزع سلاح فعال ، ولكنه لا يستطيع ان يحظر التجارب النووية الى الابد ما لم يكن هناك حظر تام على استخدام الاسلحة النووية الى الابد !

ورحب ايزنهاور بتأييد خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي لانجاز نزع السلاح خطوة بعد خطوة .

وكان خروشتشوف قد اعرب عن هذا الرأي في مقابلة تلفزة بثت بها شركة كولومبيا للاذاعة التلفزيونية .

ولكن ايزنهاور زعم ان اقتراح خروشتشوف لسحب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قواتهما من اقطار اوروبا يهدف الى دق اسفين بين الولايات المتحدة وحلفائها .

مايرفلنر يشترك في اجتماع مجلس السلام الذي يعقد في كولومبو عاصمة سيلان

تل أبيب — يسافر عضو الكنيست مائير فلنر الى كولمبو ، عاصمة سيلان ، للاشتراك في اجتماع مجلس السلام العالمي الذي سيبدأ في ١٠ حزيران الجاري .

وعلى الرغم من ان مجلس السلام لم يعلن جدول اعماله ، فالمعروف ان المجلس سيبحث في موضوع حظر التجارب النووية والذرية وفي التوتر الدولي المحتدم في مناطق مختلفة من العالم .

ويضفي على اهمية هذا الاجتماع انه يعقد لاول مرة في عاصمة آسيوية

ومن المنتظر ان يشترك في هذا الاجتماع ٥٠٠ مندوب من دول العالم .

وقد عرف ان مصر وعدداً من الاقطار العربية سترسل مندوبيها لحضور هذا الاجتماع الهام .

واعلن رسمياً ان رئيس حكومة سيلان جون بندرانايك سيرحب رسمياً بالمندوبين ويقيم لهم حفلة استقبال .

وكانت حكومة سيلان قد الفت لجنة برياسة وزير العدل للاشراف على الاعداد للاجتماع الهام .

جبهة الاتحاد الوطني تحرز نجاحا في لبنان

بيروت — احرزت جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية نجاحاً كبيراً في معركتها من اجل اجراء انتخابات نيابية حرة وارغمت سامي الصلح رئيس الوزراء على التخلي عن وزارة الداخلية وضم وزيرين هما محمد بيهم ويوسف حتي يشتركان في لجنة تشرف على الانتخابات . كما اضطرت الحكومة الى فصل قائد الدرك اللبناني العام بناء على طلب الجبهة .

وقد تحقق هذا الحل الوسط في المفاوضات التي جرت بين الحكومة والجبهة وكان وسيطها قائد الجيش اللبناني فؤاد شهاب .

واجتمعت هذه اللجنة الوزارية وقررت تعيين مديراء لمناطق الانتخابات للاشراف على التصويت .

وعلى اثر هذه التطورات أطلقت الحكومة اللبنانية عزمها على إطلاق سبيل أكثر من ٢٠٠ معتقل اعتقلتهم اثناء الهبة الثورية التي اجتاحت البلاد تأييداً لطلب جبهة الاتحاد الوطني بأن تجري الانتخابات في جو حر باستقالة الوزارة الحاضرة .

وبين هؤلاء المعتقلين عدد كبير من الضباط واللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضوا لاشد أساليب المطاردة والكبت لاعتقاد الحكومة بانهم يؤيدون الجبهة التي جسدت تطلعات قوى الشعب اللبناني الذي يقاوم انتساب لبنان إلى مبدأ ايزنهاور

ولم تمس الحكومة اللبنانية إذا كانت ستعيد بعض اللاجئين الذين طردتهم من البلاد بتهمة اشتراكهم في المظاهرات .

اتساع عملية فصل الموظفين الوطنيين في الاردن من اعمالهم
الضباط المعتقلون يواصلون اضرابهم عن الطعام

عمان — اذاعت وكالة الشرق الاوسط العربية ، ان الحكومة الاردنية فصلت مؤخراً ٦٤ موظفاً جلهم من المعلمين وموظفي وزارة المالية والخارجية والعمل كما فصلت ٧٠ موظفاً من موظفي وكالة الغوث الدولية من اعمالهم .

الاضراب في يومه السادس

ويدخل اضراب الضباط المعتقلين في معتقلات الاردن عن الطعام ، يومه السادس (اليوم) . وهم يطالبون بانهاء التحقيق معهم حول الاسباب التي ادت الى اعتقالهم وتحويل الانباء عن المحاكم العسكرية لانزال بعقوبات بالوطنيين في السجون بالحكم فيها .

قمع الحريات

منعت السلطات الاردنية المعلمين في الاردن من الاشتراك في مؤتمر المعلمين العرب ، الذي كان مقرراً ان يعقد امس وتقول الانباء ان رئيس نقابة معلمي الاردن ، فؤاد عبد الهادي ، طالب بتأجيل المؤتمر حتى يتسنى لمعلمي الاردن الاشتراك فيه .

التنكيل بالمعتقلين السياسيين

نشرت جريدة الشعب المصرية ، ان السلطات الاردنية تعامل المعتقلين السياسيين بوحشية بالغة . . فقتلا من مستشفى نابلس ، من البيتونه

حكم المعتقلون بالغائب عن الجبهة الوطنية عبد الرؤوف ، كما حشروا اسماء منير رزاز ، احد زعماء الجبهة الوطنية ايضا .

وقد اعتقلت السلطات مؤخراً ٥٠ طالباً في جنوبية بتهمة حيازة اسلحة .

مصير الحسين كمصير جده

وكتبت جريدة الرأي العام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

البرلمان السوري يوافق بالاجماع على الميزانية
وهكذا يحبط مناورة حزب الشعب لخلق ازمة

دمشق — وافق البرلمان السوري بالاجماع على الميزانية التي عرضتها الحكومة . ولم تنجح مناورة نواب حزب « الشعب » في عرقلة البحث فيها . وتبلغ هذه الميزانية ٣٦٥ مليون ليرة سورية افرد قسم منها لاغراض التطوير الصناعي والمشاريع الانشائية الكبرى كالمصفاة وغيرها .

وكان رفض البرلمان استقالة نواب حزب «الشعب» الذين انسحبوا من جلسة البرلمان اثناء البحث في الميزانية .

ويذكر القراء ان «الاستقالة» او الانسحاب ترك لاعضاء البرلمان زعيم حزب «الشعب» رشدي الكيخيا الذي زعم انه يستقيل احتجاجاً على خطاب خالد بكداش نائب دمشق وزعيم الحزب الشيوعي السوري الذي وصف معارضي الميزانية بعملاء الاستعمار .

ويقول مراسل رويتر ان رفض البرلمان استقالة نواب حزب الشعب يعود الى انهم لم يقدموها رسمياً الى البرلمان .

وتجمع وكالات الانباء ان الانسحاب لم يولد الازمة السياسية التي كان يخطط لها زعماء حزب «الشعب» واسيادهم الاميركان بل عزز قوة الحكومة السورية القائمة التي اكتسبت بها رئيسها صبري العسلي بأنها باقية .

وحاولت الصحف الرجعية ان تهول من استقالة اسعد محاسن وزير الثقافة كثيراً من الازمة الوزارية ولكن الوقائع تدحض هذه الاسطورة فقد اعلن محاسن منذ زمن طويل عن رغبته في العودة الى عمله في السلك الديبلوماسي بعد إقرار الميزانية وقد حقق هذه الرغبة فعلا بعد أن أقر البرلمان الميزانية

الرئيس السوري ينفي

دمشق - أعلن ناطق باسم مكتب رئيس الجمهورية السورية شكري القوتلي ان الاشاعات التي تروجها الصحف الاجنبية عن نية الرئيس السوري بالاستقالة لا اساس لها من الصحة .

اول سفينة فرنسية تعبر السويس

القاهرة — لاول مرة منذ العدوان الاستعماري على مصر ، عبرت قناة السويس امس اول سفينة ترفع العلم الفرنسي .

وهذه السفينة تدعى « موآب » وقد وصلت إلى ميناء السويس وقدمت طلباً إلى الادارة المصرية لعبور القناة . ولن تدفع « موآب » رسوماً المرور فقد دفعت هذه الرسوم لادارة القناة من السفن التي يزيد وزنها على ٣٠٠ طن .

وقد عبرت هذه السفينة الصغيرة في القناة رغم ان الحظر الذي فرضته الحكومة الفرنسية على السفن الفرنسية لا يزال قائماً .

منع ناقلة نرويجية من عبور القناة

ومنعت إدارة القناة ناقلة النفط النرويجية « ماستر فورد » وحمولتها ١١٦١٩ طناً من عبور قناة السويس لانها من ضمن « القائمة السوداء » التي تشمل السفن التي زارت الموانئ الاسرائيلية اكثر من ثلاث مرات

وكانت هذه الناقلة قد أبحرت من تل أبيب إلى الخليج الفارسي

ويعتقد المراقبون ان السلطات المصرية ستسمح لهذه الناقلة بعبور القناة بعد انتهاء التحقيق ، وبعد ان الناقلة لم تكن من الترود ما تحتاجه في بور سعيد

امريكا ترفض الانتساب الى حلف بغداد
لانها تريد ان تحتفظ في حرية العمل

واشنطن — رفضت الولايات المتحدة الانضمام رسمياً الى حلف بغداد كعضو كامل مع انها انضمت الى اللجنة العسكرية في هذا الحلف وهي تشترك في اجتماعات مجلسه في كراتشي عن طريق مراقب

وكانت اقطار حلف بغداد قد طلبت رسمياً ان تنضم الولايات المتحدة الى هذا الحلف بعضوية كاملة .

ويضيف رويتر ان الولايات المتحدة رفضت أيضاً اقتراح مندوبي باكستان وإيران والعراق وتركيا بتعيين قائد أمريكي لقوات الحلف المسلحة

والاعتقاد السائد ان رفض امريكا الانضمام رسمياً إلى الحلف واحجامها عن قبول منصب قيادة قوات اعضاء الحلف يعود إلى التناقضات القائمة بينها وبين بريطانيا .

وهناك عامل آخر وهو انها تريد الاحتفاظ بحرية العمل في الشرق الاوسط وعدم التقيد بحلف بغداد الذي تشترك فيه بريطانيا . ورغبة أمريكا هذه اتضحت كمطلب التي في صياغتها لمبدأ ايزنهاور وترويجها له وضم الاقطار إليه

ومن الممكن ان تعمق هذه الامور أيضاً في الخلاف القائم الآن في اللجنة العسكرية حول تعريف «النشاط التخريبي» فامريكا تريد اقتصاره على « النشاط التخريبي » « الشيوعي » بينما باكستان تريد أن يشمل «نشاط الهند» التخريبي والعراق تريد أن يشمل «نشاط إسرائيل التخريبي» الخ

ويذكر القراء ان بند جدول اعمال المجلس يوجه بحث حول العلاقات حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور .

ضحية جديدة من الفصل السياسي
المعلم ابرهيم بولس يتلقى امر فصله

حيفا - مكتب الاتحاد - مؤخراً تلقى المعلم الشفاعمري ابراهيم بولس ، من البعنة ، امراً من وزير المعارف يقضي بفصله من عمله دون ابداء الاسباب ، والمعلم المذكور عضو في كتلة المعلمين الدمقراطية وعضو مؤتمر نقابة المعلمين .

ويذكر القراء اننا كنا قد نشرنا قبل مدة ان لجنة تحقيق ارهابية شكلتها وزارة المعارف بالاشتراك مع نقابة المعلمين قد استدعت المعلم ابرهيم للتحقيق معه بشأن مقال كان قد كتبه في تموز ٥٦ عنه « الفصل الذي » وبين فيه سياسة ادارة المعارف وان الجهاز الذي يقرر فصل المعلمين العرب على « اساس انه » ليس مؤهلا اكثر منهم .

وقد اعتبر هذا المقال وسواه من طرق نضال المعلمين الدمقراطيين ، اثارة المعارف على ان تتراجع وتمد إليه الفصل امر فصل المعلمين الذين فصلتهم « لاسباب فنية » . وفي كتابه المقال كان الاستاذ ابراهيم بولس يعبر عن خدمة مصلحة زملائه المعلمين ومصلحة التعليم .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة التحقيق تلك كانت سألت الاستاذ ابراهيم ثلاثة ، « انتقد ان وجود لجنة »

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

٧ دول عربية توافق على مشروع الوحدة الاقتصادية

القاهرة — وافقت ٧ دول عربية على مشروع الوحدة الاقتصادية الذي سيكون أساسا للوحدة السياسية في المستقبل

وقد أعرب المؤتمر الاقتصادي الرابع عن تأييده لمشروع الوحدة الاقتصادية الذي يمنح الدول المشتركة فيه حق استثمار الاموال في دولة عربية اخرى عضو في المشروع .

ووفقا للاتفاق المذكور سيقام بنك عربي برأسمال قدره ٢٠ مليون جنيه مصري لتقديم المساعدة لمشاريع التطوير العربية

والدول التي وافقت على مشروع الوحدة الاقتصادية هي مصر وسوريا والسعودية والعراق والاردن ولبنان واليمن . وسيقام في القاهرة مجلس دائمي للوحدة الاقتصادية يتغير رئيسه كل سنة .

موري يحاول تأليف وزارة فرنسا الجديدة

باريس — عهد الرئيس الفرنسي كوتي الى موريس بورجيه موري وزير الدفاع في وزارة موليه المستقيلة تأليف وزارة فرنسا الجديدة وبدأ في اتصالاته مع رؤساء الاحزاب لهذه الغاية .

ولكن اليونايتد برس اذاعت ان الدوائر السياسية لا تبدي الا املا ضئيلا في نجاحه في حل ازمة فرنسا السياسية التي دخلت في اسبوعها الثالث .

وعرف ان منديس فرانس زعيم الراديكاليين يحرص في وزارة يؤلفها موري لموقفه المتشدد تجاه مشكلة الجزائر والشعب الجزائري .

وقد سحول إلى موري جاء

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

كيسليف يسافر لموسكو

القاهرة — غادر سفير الاتحاد السوفياتي في مصر ، كيسليف ، القاهرة الى موسكو لقضاء فترة من الراحة ولاجراء مباحثات مع حكومته .

وسيغيب السفير عن القاهرة قرابة شهر ، وذكر رويتر ان كيسليف كان قد عاد قبل نحو شهر الى منصبه بعد ان اجرى محادثات في موسكو .

كلمة الاتحاد
الانضمام الى مبدأ الحرب

من مغامرة سيناء انتقلت إلى «مبدأ ايزنهاور» ، هذا هو معنى القرار الذي اقرته الكنيست باغلبية الاصوات في مطلع هذا الاسبوع . فالاكثرية في الكنيست قررت مساعدة المستعمرين الامريكان في مشاريعهم للسيطرة على الشرق الاوسط وتحويل المنطقة إلى قاعدة ذرية .

فالقرار المشئوم الذي اتخذته الكنيست ، يفتح ابواب إسرائيل على مصراعيها امام الاحتلال الاجنبي . . الامر الذي يتناقض مع مصالح الشعب اليهودي في هذه البلاد وحاجته إلى السلام والاستقرار والامن .

وهذه الخطوة الاخيرة ، التي اتخذتها حكومة بن غوريون ، هي امتداد لسياسة الركض وراء الاستعمار وخدمة مشاريعه في التحضير لحرب عالمية جديدة وزيادة حدة الحرب الباردة ضد الاقطار الاشتراكية والدول التي تنتهج سياسة الحياد في الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا .

في خطابه في الكنيست ، حاول بن غوريون ان يصور «مبدأ ايزنهاور» كعامل سلام ، يقوي أمن إسرائيل ، ولكن هذا التصوير الخادع كاذب من اساسه . . وقد فضحت هذه المزاعم الاوساط الامريكية نفسها ، المقربة من البيت الابيض ، فقد كتب الصحفي الامريكي والتر ليبمان ، المعروف ، ان «مبدأ» ايزنهاور هو إعلان حرب غير مؤرخ ضد المعسكر الاشتراكي ، واضاف ان المقصود من «مبدأ» ايزنهاور هذا ، هو إرهاب شعوب اقطار الشرق الاوسط ، وقد تبع هذا الصحفي ، عدد غير قليل من اعضاء الكونغرس الامريكي ، الذين وصفوا هذا «المبدأ» بأنه عبارة يافطة تقوم بها امريكا لاحتلال مراكز النفوذ الاستعماري —

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

همسة . .

بالامس غادر إسرائيل وزير الصحة الياسي ، برزلاي ، إلى كولومبو ، عاصمة سيلان للاشتراك في اجتماع مجلس السلام العالمي الذي سيعقد في العاشر من حزيران الحالي .

والغرابة ليس في ان برزلاي يسافر إلى كولومبو ولا في انه سيحضر اجتماع مجلس السلام

ولكن الغرابة الكبيرة حقاً هي أن برزلاي وزير في حكومة بن غوريون التي انضمت إلى اخطر مشروع استعماري يهدد السلام وامن الشعوب ، « مبدأ ايزنهاور» .

والغرابة هي ما سيقوله برزلاي في اجتماع مجلس السلام .

أيقول ان حزبه «يعمل من أجل السلام» ولهذا لم يخرج من الحكومة التي انضمت إلى «المبدأ» الذي هو ، حسب اعترافه واعترافه ، وثيقة اعلان حرب دون تحديد التاريخ !

أم انه سيقول ان حزبه «يعمل من اجل السلام» ولهذا ترك عضوه ان يصوت في الكنيست ضد اقتراح يهدف إلى نزع الثقة من حكومة تشعل التوتر وتقوم بمغامرات وتهدد السلام !!

ام تراه سيفسر لاعضاء مجلس السلام العالمي الذي ضد مشروع ايزنهاور الاستعماري ان حزبه بقي في حكومة مبدأ ايزنهاور لانه يريد « المحافظة على السلام» ؟!

أنا لا ادري ماذا سيقول ولكن الاخبار ستأتينا من غير مشوار

«ميم»

حول العالم

هدية أخوية

غادرت ميناء كانتون سفينة تحمل هدية وزارة المعارف في الصين الشعبية إلى جمهورية المانيا الديمقراطية . وتتألف الهدية من أدوات التجهيز ٣٠ مختبراً البانياً في المدارس العليا و ٣٠٠ طن من دفاتر الكتابة والادوات الرياضية .

في خدمة الشعب ومطالبه

ستنتج جمهورية المانيا الديمقراطية مواد غذائية ومنسوجات وبضائع أخرى للاستهلاك ، قيمتها مليارا مارك خلال السنة الحالية . كما تخصص ٢٢٠ مليون مارك لمشاريع بناء المساكن زيادة عما كانت خصصته في السنة السابقة .

جنود قدماء يستنكرون الحرب

عقد المحاربون القدماء من الجيش السادس الهندي السابق اجتماعاً هم «ستنكروا» فيه ما تقوم به حكومة ايزنهاور من دفع الشعب إلى هاوية الحرب الذرية . وقد المجتمعون بحظر الاسلحة الذرية ونزع السلاح كما ايدوا عقد معاهدة الامن الجماعي في اوروبا .

مساعدة من تشيكوسلوفاكيا لمصر

ذكرت وكالات الانباء ان تشيكوسلوفاكيا ستساعد مصر في تحويل ٥٠٠ الف هكتار من الاراضي الصحراوية في مديرية التحرير إلى اراض خصبة . وتتضمن هذه المساعدة تزويد مصر بمحطة نضح ماء بمعدل ١٠٠ مكعب في الثانية الواحدة ، وستسلم محطتان أخريان إلى مصر انشئتا على مقربة من الاسكندرية . وتزود تشيكوسلوفاكيا مصر بأجهزة شبكة هاتفية تقام في القاهرة بقوة ٢٠ الف متر مكعب في اليوم وتكون اكبر شبكة من نوعها في القارة الافريقية .

اورانيوم في الهند

اكتشفت في مقاطعة بيدوارا من ولاية راجستان الهندية كميات كبيرة من الاورانيوم . وسيكون من شأن هذا الاورانيوم والمعادن ذات الاشعاع الذري التي اكتشفت مؤخراً في شمال شرقي الهند ، مساعدة البلاد على استخدام الطاقة الذرية في الشؤون السلمية لتطوير الصناعة .

طفل رسام عمره ٥ سنوات

عثر في بلدة دعون في شمال شرقي الصين على طفل ذي ذكاء خارق عمره خمس سنوات واسمه توتغ سيايو ين ويعتبر رساماً قديراً . فقد اتم في السنة الماضية ٥٠٠ صورة ، ويمتاز [illegible]

من ابحاث المؤتمر الـ ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد السوفياتي وقضايا الشعب اليهودي

من خطاب ماير فلنر

الاتحاد السوفياتي وقضايا الشعب اليهودي

في الاوساط اليهودية تدور «الشيوعية القومية» مؤخراً حول مسألة الثقافة بلغة الايدش في الاتحاد السوفياتي وما هو الموضوع ؟ في الاتحاد السوفياتي تضرر في حينه الثقافة اليهودية واصحابها نتيجة لخرق التشريع الاشتراكي وخرق المبادئ اللينينية اثناء فترة تقديس شخصية ستالين . [illegible] ضمن الشيوعيين ، انه خرق التشريع الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي عانى منه ابناء شعوب كثيرة كما ظهر في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . وكان من الطبيعي ان كل اولئك الذين كانت لهم صلة بالثقافة الاشتراكية في لغة الايدش في الاتحاد السوفياتي ، ومنهم الكثيرون منا ، قد تلقوا بألم الانباء عن حوادث خرق التشريع السوفياتي تجاه رجال الثقافة اليهودية .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي هو الذي بادر قد برز ضد تقديس الشخصية ونتائجه وكما يتلاءم مع قيادة بلينية اعلنت الخطة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تصلح بالسرعة الممكنة كل ما ينبغي وما يمكن اصلاحه في كل نواحي الحياة . وكل هذه الامور قد اصبحت الآن من احداث الماضي في حين اننا نتطلع الى المستقبل ، وما كنا لنعالج هذا الامر ، لولا ان الرجعية تحاول ان تستغله لاغراضها السوداء ضد سلام العالم ويقتضي الاعتراف بانه يستغلها بعض الشيوعيين او الشيوعيين السابقين الذين فقدوا توازنهم وفقدوا التوجيه المبدئي الماركسي اللينيني للقضايا ، ويضمهم الخط بجمهور الى الناحية الاخرى من المتراس ، الى الايديولوجية الرأسمالية وضد القاعدة الاشتراكية . والذي يضمهم تحمل العواطف [illegible] ان القلب [illegible] ولكن ميزة الانسان الخاصة هي انه الى جانب العاطفة المفكرة يحمل لديه العقل البارد . ومن الشيء جداً ان يكون العقل حاراً ولا سيما لدى الشيوعيين فانه اذ ذاك لا يوجد هناك تحليل موضوعي لاسباب التطور ، ولا رؤية المستقبل ، ولا نرى اليوم [illegible] التناقض الاساسي في المجتمع بين الرأسمالية المحتضرة التي ولدت الفاشية ، والحرب العالمية الثانية ، وإبادة ستة ملايين من اخواننا اليهود ، وبين الاشتراكية التي تشرق كالشمس المضيئة ، محررة للشعوب ومنقذة لنا بما فيها الشعب اليهودي . ان الشمس ايضاً تظهر بقع سوداء ولكن استطيع ان يقول حتى روفسور ان هذا يغير حقيقة ان الشمس تنبع الحياة لكل حي ، وتمنح الضوء والحرارة لبني الانسان والحيوان والنبات وهنالك كذلك ايام تستر فيها الغيوم وجه الشمس ، ولكن هذا لا يمنع الا الجهال من رؤية ان الشمس لم تنطفئ ، وانها لا تزال هي الشمس ذاتها بكل ما لها من مزايا ، وانها لا تزال ، حتى مع ظهور [illegible] اليوم هي التي تمنح الناس ونعيمهم الحرارة وحتى لو قال روفسور ان اليوم تمت ان الشمس لم تعد شيئاً ، وانه لم يؤمن بوجود الشمس نتيجة لذلك فان هذا لن يؤثر في الوضع الموضوعي ، ولا هو حقيقة موضوعية ، بل جهل حقيقة طبيعية بدائية من جانب البروفسور . وكذلك بالطبع ان النتائج المستخلصة من ملاحظات زائلة لا يمكن الا ان تخدم اعداء النور وأعداء انصار السلام .

ان الحقيقة التاريخية الماسة هي انه في الاتحاد السوفياتي سنت الاشتراكية وحررت مئات الملايين من الناس من جوهر رأس المال ، وقضى على استغلال الانسان للانسان ، وعلى صداقة الشعوب . والحقيقة التاريخية هي ان الاشتراكية قد حولت روسيا من بلاد [illegible]

[illegible]

الاوتونومية اليهودية بيروبيجان . ولئن كان معظم يهود الاتحاد السوفياتي لم يقصدوا الى بيروبيجان فذلك لانهم يتمتعون بمساواة حقة في موسكو وفي لننغراد وفي كل مكان آخر من الاتحاد السوفياتي يختارون له .

الرجعية اليهودية تمس ذكرى الملايين اليهود

[illegible]

امل السلام ، من امل التضامن التام غير المتزعزع مع الاتحاد السوفياتي خير صديق والناس صديق الشعب اليهودي ولكل الشعوب المحبة للسلام والحرية .

ليس القلق على اليهود او على الثقافة اليهودية هو الذي كان امام وليس للأمر اليهودي الذي اذ اتى حملة عليا ضد الاتحاد السوفياتي . فلو كان قلقاً على اليهود لكان الشغل ضد احياء الجيش النازي ، ولكان احتج على شهود المجال النازي شيدل سلاح ضد اليهود قائماً [illegible] ولكان احتج ضد مظاهر اللاسامية [illegible] في الولايات المتحدة وفي المانيا الغربية وعلى احياء المنظمات الفاشية هناك .

والرجعيون في اسرائيل [illegible]

[illegible]

وهنا تسأل اسئلة أخرى :

١ — أهنالك في الاتحاد السوفياتي امتزاج الجماهير اليهودية في حياة المجتمع العامة بما في ذلك الحياة الثقافية ؟ لاشك في ان هنالك عملية من هذا النوع وليس ثمة رجل واحد حتى من «الشيوعيين القوميين» يستطيع ان ينكر هذه الحقيقة التاريخية . حتى ان اعداء الاتحاد السوفياتي لايستطيعون انكار الحياة عنها .

٢ — واذا كانت هنالك عملية طبيعية كهذه ، عملية امتزاج الجماهير اليهودية الحرة المتحررة في الحياة العامة [illegible] حتى هذا انه ليس هنالك يهود في الاتحاد السوفياتي يطلبون بالثقافة الاشتراكية بلغة الايدش ؟ لاشك في ان هنالك يهود من هذا النوع في الاتحاد [illegible]

[illegible]

مسألة الثقافة بلغة الايدش في الاتحاد السوفياتي

[illegible] وتبحث الآن قضية الثقافة في لغة الايدش في الاتحاد السوفياتي كما هي اليوم في سنة ١٩٥٧ . والتوجه الى المسألة توجهاً مبدئياً ماركسياً لينينياً طبيعياً بروليتارياً .

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

تحية الحزب الشيوعي التونسي

الى المؤتمر الثالث عشر

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أيها الرفاق الاعزاء ،

الحزب الشيوعي التونسي بمناسبة انعقاد مؤتمركم ، يحيي فيكم المناضلين ضد الاستعمار وأعوانه في اسرائيل الذين يحيكون المؤامرات ضد الشعوب العربية المتطلعة الى الحرية والاستقلال .

ان حزبنا يتمنى لكم التوفيق والنجاح في أعمالكم البطولية .

والسلام

محمد النافع

من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التونسي

تحية الحزب الشيوعي السيلاني

الى رئاسة المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أيها الرفاق الاعزاء

باسم كل اعضاء الحزب تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السيلاني بالتحيات الاخوية الحارة للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

إننا نقدر كل التقدير نضال حزبكم الجريء من أجل السلام العربي الاسرائيلي وضد محاولات المستعمرين الامريكيين وغيرهم لاستغلال إسرائيل اداة للمصالح وللتدخل في الشرق الاوسط بقصد حرمان شعوب هذه المنطقة من سيادتها القومية والقضاء على أماني الشعوب القومية العادلة .

ونضال حزبكم هذا — نظراً العدوان مؤخراً على مصر والاحداث في الاردن «ومبدأ ايزنهاور» السيء الصيت — هو عامل هام في النضال من أجل سلام العالم .

وشعب سيلان كسائر شعوب آسيا معني عناية حيوية بنتائج الاحداث في الشرق الاوسط . ونحن نؤيد تأييداً قلبياً نضال شعوب هذه المنطقة من أجل تحقيق استقلالها القومي والنضال ضد ومن أجل المحافظة على السلام بين بعضها البعض . ونحن نرى ان الشرق الاوسط المتحرر من الاستعمار ومن المصالح الاستعمارية هو عامل هام في العالم وفي توسيع علاقات الصداقة والتجارة من أجل المنفعة المتبادلة . ونحن نعتقد ان السياسة الاستعمارية الحالية ، سياسة إثارة النزاع بين اقطار الشرق الاوسط هي سياسة خطرة مثل سياسة «تصادم الآسيويين الآسيويين» التي ينتهجها المستعمرون الامريكيون في اقطار آسيا .

إن الشعب في إسرائيل يجابه اليوم قضايا تحيط إلى حد بعيد القضايا التي جابهها شعب سيلان . فإن حكومة سيلان الرجعية السابقة ربطت بلادنا بالمستعمرين البريطانيين والامريكيين وأيدت دسائسهم ومؤامراتهم على اقطار آسيا الاخرى وعلى معسكر الاشتراكية . وقد جلبت هذه السياسة كارثة على سيلان وعرضت دعائم استقلالنا القومي المكتسب حديثاً وأدت إلى تدهور مستوى معيشتنا .

وقد اتبع شعب سيلان — بهزيمة الحكومة الرجعية في الانتخابات العامة الاخيرة — في تغيير هذه السياسة وفي الاستعاضة عنها بسياسة مستقلة مع الاقطار الاشتراكية وتضامن آسيوي افريقي من أجل السلام . وهذه السياسة قد رفعت مكانة سيلان في الميدان الدولي ووطدت سيادتنا واقتصادنا .

ونحن واثقون من ان مؤتمركم سيكون مرحلة هامة في النضال لتوجيه الشعب في إسرائيل في سبيل عادل يخدم مصالح إسرائيل الحيوية ومصلحة السلام في العالم .

إننا نتمنى لحزبكم المزيد من النجاح في نضاله من أجل السلام ومن أجل رفع مستوى معيشة شعبكم .

عاشت الصداقة بين شعوب إسرائيل وسيلان .

عاش التضامن والصداقة بين حزبينا .

عاش النضال من أجل سلام العالم .

عاش علم الماركسية اللينينية الظافر .

باسم اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي السيلاني

بيتر كوينمان

صورة عبد الناصر

على الحدود الاسرائيلية اللبنانية

روت جريدة هآرتس العبرية الثانية : قبل ايام وصل الى الحدود الاسرائيلية ، في رأس الناقورة ، سيارة شحن من لبنان لنقل امتعة بعض العائلات التي غادرت اسرائيل إلى لبنان بموجب اتفاقية جمع شمل العائلات .

وكان ملصقاً على جوانب هاتين السيارتين مناشير وإعلانات لمختلف الاحزاب التي تخوض معركة الانتخابات اللبنانية ، وكان بين بعض هذه الاعلانات صورة الرئيس المصري جمال عبد الناصر .

وقد اغضب مرأى هذه الصورة على سيارة لبنانية أحد الضباط الاسرائيليين ، فسأل الضابط اللبناني ، زميله على نقطة الحدود ، ما إذا كان المقصود من الصاق هذه الصورة هو إغضاب السلطات الاسرائيلية ؟!

ويبدو أن ظهور صورة عبد الناصر في انتخابات لبنان ، هو الامر الذي اعتبره هذا الضابط الاسرائيلي النشيط إخلالاً باتفاقية الانضمام لمبدأ ايزنهاور ، الذي يجعل حكام إسرائيل ولبنان الحاليين في حلف واحد مع الاستعمار الامريكي ..

٨٠٠٠٠ جنيه في أسبوع

٨٠ ألف جنيه ، بالضبط ، هي معدل العوائد التي تقاضتها إدارة القناة المصرية من السفن التي عبرت القناة خلال الاسبوع الماضي فقط [illegible]

قصة مصرية

الحذاء الضيق

بقلم سعد حامد

كنت جالساً في دكان الاسطى سيد الجزمجي مع بعض الجيران ، نقطع الوقت بالحديث ، حتما اقبل صديقي خليل يلبس حذاءه الجديد ، وخليل شاب يختار بالله كله والعمل . وقدم للاسطى سيد الحذاء ، فمن يتفحصه في تأن وهو يتساءل :

— ايوه يا أسطى سيد مايكونش جلد أمريكاني نمرة واحد .

فقال الاسطى سيد : عيب يا خليل انت انتدي مو آنا جالعناك ، ده جلد امريكاني زي الاجنبية تمام .

وشرع خليل يلبس حذاءه ، [illegible]

— ضيق ازاي انا كنت انا والله الناس بايجو .

فقال خليل في امتعاض :

— هو ضيق بقى . ده [illegible] صبه قوي وبعدها خطوات ، ثم جلس وشرع يخلع الحذاء وهو يقول :

— لا لا . ده ما ينفعش ابدا .

فتجهم وجه الاسطى سيد ، واستطلت هيئة من الاعمال والغضب وقال :

— ازاي ما ينفعش . ده مضبوط عليك تمام . بس الجوز لسه جديد ويكره يوسع ويبقى حلو .

وقال خليل في إصرار : يا عم سيد دي الجزمة ضيقة خالص .

[illegible]

ومن سعفها يكب وهو يقول :

— لا حول ولا قوة إلا بالله . انا مش عارف ازاي ده حصل .

وقال الطالب ، وقد بدت على وجهه علامات البشر :

— خليك يا عم ، ماهي ما بتاش زعل وتعلق .

وقال أحد الجالسين : معليش يا عم سيد . اعمل له جوز تاني .

وقال الاسطى في يأس : والجوز ده يعمل ايه .

فقال خليل في لهجة حكيمة [illegible]

[illegible]

فقال الطالب : مفيش فلوسة يلزم لك بس مش معقول آخذ الجوز بقى الثمن اللي اتفقنا عليه .

فقال الاسطى : عرف يا خليل افندي انا حاعطيك الله عشرين قرش من الاثنين دول .

فقال الطالب : لا يا عم . بلاش ده .

وكانت المساومة بين الاثنين . ثم اتفقا اخيراً على حط ومضيع [illegible]

[illegible]

بقية: قرارات المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٦ - ضد اضطهاد الاقلية القومية العربية

المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يذكر بأسف ان سياسة الاضطهاد القومي ضد الشعب العربي في اسرائيل لم تتوقف، عشية السنة العاشرة لقيام الدولة، وان الذروة بمجزرة كفر قاسم. فحكومة بن غوريون تتجاهل حقوق السكان العرب الذاتية والاولية جداً وتسلبهم حرية التنقل في وطنهم وتنهب من الفلاحين بيوتهم واراضيهم وتدفع بهم الى البطالة.

وهذه السياسة العنصرية، سياسة طرد السكان العرب من اماكن سكناهم وقيام الحكم العسكري والمحاكم العسكرية للقضاء السريع والاعتقالات الادارية والنفي وفرض المناطق المغلقة ووضعها تحت المراقبة البوليسية — كل هذا يسم الحكم القائم في بلادنا بالعار.

ويقرر المؤتمر الثالث عشر ان هذه السياسة التي تهدد بالقضاء على البقية الباقية من الحريات الديمقراطية في دولة اسرائيل، هي نتيجة مباشرة لانحياز الاستعمار في بلادنا ولانقياد سوق السياسة الاستعمارية للاصرار بمصالح اسرائيل القومية الحقيقية.

ان جماهير الشعب اليهودي التي كانت اكثر من قاسى من التمييز العنصري ان تسكت على هذا العار. وحركة الاحتجاج الواسعة، التي شملت فئات واسعة من الجمهور اليهودي، على مجزرة كفر قاسم واسبابها الحقيقية العميقة انما تثبت ان جماهير الشعب اليهودي تشجب هذه السياسة وترفضها. والمقاومة البارزة التي تبديها الجماهير العربية في اسرائيل لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي، تلقى تأييد جميع الوطنيين والديمقراطيين المخلصين في بلادنا.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ارشد ونظم طيلة ايام وجوده النضال العادل ضد الاضطهاد القومي سيواصل في المستقبل ايضاً وبكل قوة هذا النضال تحت علم التضامن اليهودي العربي.

انا ندعو الطبقة العاملة وأنصار السلام الى الاتحاد في هذا النضال المصيري المقدس لالغاء الحكم العسكري والمحاكم العسكرية الاستبدادية ولاطلاق سراح السجناء المنفيين.

انا نطالب بجلاء سبيل وفهمنا محمد الفريدي وعثمان ابو راس.

انا نطالب بالغاء كل انواع التمييز القومي والغاء الحكم العسكري في المناطق العربية وتأمين حقوق اللاجئين العرب الموجودين في بلادنا وبارجاع المشردين منهم الى قراهم، وبالمساواة التامة في الحقوق للسكان العرب في كل مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

ليقف طرد العمال العرب من اماكن عملهم. ليقبل العمال العرب في الهستدروت ومكاتب العمل كاعضاء متساوي الحقوق ليقف سلب اراضي السكان العرب.

من اجل انتصار الاخوة اليهودية العربية — من اجل سلامة اسرائيل وامنها واستقلالها.

لنناضل من اجل انتصار التضامن اليهودي العربي.

٧ - ضد تجارب الاسلحة النووية ولحظر استخدامها

يعرب المؤتمر الثالث عشر عن قلقه حيال الوضع الخطير الناجم عن استمرار التجارب الذرية والهيدروجينية التي تشكل خطراً عديداً على صحة السكان وعلى حياة الانسانية وسلامتها.

والمؤتمر يضم صوته الى طلب انصار السلام في العالم كله وقف التجارب وحظر استعمال الاسلحة الذرية والنووية.

ويعرب المؤتمر كذلك عن احتجاجه الشديد على تسليح جيش المانيا الغربية تحت قيادة الجنرالات النازيين بالاسلحة الذرية الامر الذي يشكل خطراً جدياً على سلام العالم.

ان حكومة الاتحاد السوفياتي الحكومة الوحيدة — حتى الآن — التي أجريت من استعمالها لوقف التجارب الذرية بالاتفاق مع حكومتي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا غير ان هاتين الحكومتين غير مستعدتين لاتفاق بينها.

انما نؤيد اقتراح حكومة الاتحاد السوفياتي الاتفاق على سلام العالم ونطالب بعقد اتفاق فوري بين الدول الكبرى.

والمؤتمر يدعو كل انصار السلام في اسرائيل وكافة التنظيمات الشعبية ومنظمات النساء والشبيبة والهستدروت والتنظيمات الاخرى الى الانضمام لهذا الطلب والنضال من اجل حظر التجارب وحظر استعمال الاسلحة الذرية والهيدروجينية.

وعلى منظمات التي توجه الى الحكومة والكنيست مطالبة لمن تعبرا عن رغبة الشعب كله ورفع تطلبا وقف التجارب الذرية والهيدروجينية. وعلى الحكومة والكنيست ان تلبيا بكل ثقلهما لمنع الحرب وضمان السلام في العالم.

وفد هستدروتي

في مؤتمر النقابات اليوغسلافية

لندن — لبى عدد كبير من الوفود النقابية في العالم الدعوة للاشتراك في مؤتمر النقابات اليوغسلافية، هذا الشهر، الذي ينعقد لاول مرة. والوفود التي اعلنت عن تلبيتها الدعوة حتى الآن: وفد عن النقابات في الاتحاد السوفياتي، وبولونيا، والجر، وتشيكوسلوفاكيا، وسوريا وبريطانيا واسرائيل (الهستدروت) وفرنسا وغيرهم.

ويشترك في هذا المؤتمر ايضاً ممثلو منظمة العمل الدولية.

الحكومة تعود الى اعتقال مواطنين عربا

لنهب الاراضي التي كافحوا من اجل حمايتها

المثلث — اعتقل البوليس المواطنين سلطي ميخائيل الياس وصبيح يعقوب الراجي وتوفيق وديع الراجي بتهمة الدخول الى اراضي مغلقة بدون تصريح.

والاراضي المذكورة تقع في موقع الرخية القريبة من قرية المثلث والتي يملكها اهالي هذه القرية.

وهذا الاعتقال الذي جاء في وقت اعتقال عدد من الفلاحين من ام الفحم لنفس السبب يعود الى الانفصال مؤامرة الحكومة الكبرى لمصادرة اكثر من ٢٠٠ الف دونم اراضي يملكها الفلاحون العرب في المثلث ولمصادرة حوالي مئة الف دونم في المثلث.

ان اراضي الرخية كانت بين الاراضي التي اعلنتها الحكومة اراضي مغلقة قبل اكثر من عام. وآنذاك هبت الجماهير العربية تقاوم هذا الاجراء وعقد مؤتمر القاصرة الشعبي في عام ١٩٥٦ وتراجعت الحكومة عن مؤامراتها الى حد ما.

وها هي الحكومة تعود الى تجبرها وتحاول مصادرة الاراضي عملياً باعتقالها المواطنين ومنعهما من الوصول الى اراضيهم وحصد غلالها.

ان هذا الاعتقال مثله مثل الاعتقال الذي جرى في ام الفحم هو ايذان بالخطر يستدعي ان تتجند الجماهير مرة اخرى لمكافحته وحماية اراضيها من حكومة السلب والنهب.

زرعوا والآن يمنعون عن الحصاد

قرار اولي ضد وزير الدفاع والحاكم في ام الفحم

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا قراراً بدائياً تطلب فيه الى وزير الدفاع والحاكم العسكري من ام الفحم ان يمثلا امامها ويقدما الاسباب التي تمنعهما عن اصدار ترخيص لعدد من فلاحي ام الفحم ليقوموا بحصاد محصولاتهم في الاراضي التي اعلنتها السلطات مؤخراً مناطق مغلقة.

وكان المدعون قد ذكروا في لائحة الادعاء ان حقولهم في اراضيهم قد خصصت منذ ان ضمت الى اسرائيل وفقاً لمعاهدة رودوس. فمن مجموع ١٤٠ الف دونم من اراضي ام الفحم والقرى المجاورة خصصت الحكومة ١٠٥ آلاف دونم الى مخططات الاستيطان اليهودي ثم جاءت السلطات في كانون الثاني الماضي واعلنت قسما من الاراضي المتبقية في حوزتهم مناطق مغلقة بعد ان وعدتهم بأن تمكنهم من القيام بمختلف اعمالهم في هذه المنطقة.

وفي مستهل الفصل الزراعي في ١٩٥٦ مكنتهم السلطات، بموجب تصاريح، من الوصول الى الاراضي المذكورة وزراعتها ولكنها الآن ترفض السماح لهم بحصاد مزروعاتهم.

وقد المدعون المحجج التي أعلنت الحكومة بموجبها الاغلاق المناطق وذكروا ان الامر يقصد به نهب اراضيهم هذه بدون اي سبب مشروع.

شهود البيان امام محكمة كفر قاسم

الرصاص يفجر رؤوس النسوة فتسكت اصواتهن شيئا فشيئا

شرطي يقول: اسمع ضجة بين القتلى فاقضوا على حياة كل واحد منهم

القدس — في قاعة المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الاحد عشر ضابطاً وشرطياً من قوة الحدود المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً من رجال كفر قاسم ونسائها واطفالها — تكررت حوادث توقف شهود البيان عن متابعة شهاداتهم. فقد كان الكثير منهم يصل الى نقطة لا يستطيع معها متابعة شهادته فتتساقط الدموع من عينيه ويغص صوته ويرتجف تأثراً ويصعب عليه سرد تفاصيل الجزرة المروعة التي اودت بحياة فلذة كبده او اخيه او قريبه او صديقه.. والتي كان من الممكن ان يكون هو نفسه من بين ضحاياها..

واذ ذاك تتوقف المحكمة الى ان يعود الشاهد الى تمالك شعوره.

«ازلني يا ابي»!

وقال الشاهد رجا حسان داود بأنه بلغ الى ابنه «رباح» الذي لم يتجاوز الثامنة من عمره جاء اليه في مكان عمله وأعلمه بأن منع تجول فرض على القرية وبأن عليه ان يسرع في العودة الى البيت. واخبر الشاهد العمال العرب الذين يعملون معه ومدير العمل اليهودي وقابل سائق سيارة يدعى صالح سرسور وبعد بنقلهم الى القرية. ولم يكن السائق يعرف الامر خوفاً من ان يقتله شرطي الرود ويأخذ منه تقريراً فيطلع غرامة «ليرات عن كل راكب». فشهد الشاهد بدفع الغرامة في مثل هذه الحالة. وقبل السائق.

ولما وصلت السيارة الى مدخل القرية اوقفها شرطي وأمر من فيها بالنزول وكان الشاهد آخر من نزل منها، ووقف الركاب بجانب السيارة وبالقرب منهم شرطي وبجانبه شرطي مستطيع معه مدفع «برن». وأغرورقت عينا الشاهد بالدموع وهو يقول، وصاح ابني يقول، «ازلني يا ابي» فانزلته ووقف مع ركاب السيارة الآخرين.

«وذهبت الى الشرطي لاكسر له. وصعدت يدي الى جيبي لاخرج هويتي ولكني لم اصل الى الشرطي وسمعته يقول شيئاً لم افهمه ولما الشرطي بالمنظم بجانب مطلع «برن»، وفوراً اطلق الرصاص على الفريقين وهربت من هناك واختفيت وراء الصبر».

ما الخبر؟! لا شيء!!

واستطرد الشاهد يقول، وجاءت سيارة جيب وسأل الشخص الذي كان فيها الشرطة، «ما الخبر؟» فاجابوا «لا شيء». فسأل ثانية «أ هرب احد» فردوا، «لم يهرب احد». واذ ذاك قال «ولكني اسمع ضجة بين القتلى فاقضوا على حياة كل واحد منهم». وهنا ذهبت الشرطة الى الجرحى واطلقوا رصاصة على كل واحد.

«... عرفت ابني»!

ورداً على سؤال المدعي العام قال الشاهد انه كان في راس البنيت طلب اليه تعريف القتلى «فوضعتهم ابني وعرفته ولم اتمكن من مواصلة تعريف القتلى»... وهنا بدأ الشاهد يرتجف وتساقطت دموعه وغص صوته وتوقفت شهادته..

ولما عاد اليه رشده سأله محامي المتهمين فرد عليه بغضب، «انه قد لكم الذي حدث بالضبط فالذي حدث لي انساه ما حييت».

رؤوس النساء يفجرها الرصاص

وشهد شاهد آخر، محمود فريج، قال «... وتحدثت الى اخي وزميلي اللذين سقطا الى جانبي مصابا انهما جرحان مثلي. ولكنهما لم يردا علي فتركت انهما ميتان».

وكان الشاهد قد اصيب في رجليه جرحا صغيرا من عينه في الصليل القرية من البلدة مع ابنه وعاملين من ابناء القرية. وقال انه شاهد سيارة جيب عند مدخل القرية ولما واصل هو ومن معه سيرهم اطلق الرصاص عليهم من الخلف فسقطوا جميعاً.

وحينما كان الشاهد ملقى على الارض متظاهراً بالموت رأى ان الشرطة سمحت لسيارة بمواصلة سيرها الى القرية ثم سمع صوت الشرطي المسؤول عن الفرقة يقول، «لماذا لم تطلقوا الرصاص؟».. «السيارة قد تصادم».

لا رحمة ولا شفقة

وكان الشاهد قد سمع صرخات النسوة وولولتهن حينما اوقفت الشرطة سيارتهن.

ثم طلبت النسوة من الشرطة الرحمة ولكن احد الشرطة قال لزملائه، «اضربوهن واحدة واحدة في الرأس». واستطرد الشاهد يقول «وسمعت الرصاص يفجر رؤوس النسوة حتى افتقدت صرخاتهن شيئاً فشيئاً».

وكانت سيارة النسوة آخر سيارة وبعدها ابتعدت الشرطة من المكان وساد صمت ثقيل خيف.

ورداً على سؤال المحامي المتهجد قال الشاهد «انني اريد ان يعرض على الذين اطلقوا الرصاص عليّ كما تنص التوراة والقرآن» فالذين قتلوا «كانوا قتلهم جداً».

يرى جثة ابنته وأين اخته

ثم شهد صالح احمد سرسور قال انه كان يتجه بسيارة نحو الله أوقفته السلطات العسكرية وجندته مع سيارته لنقل الجنود الى الجنوب. فلما عاد في الليل الى القرية رأى عند مدخل القرية سيارات ودراجات متروكة ثم شاهد بين جثث القتلى جثة ابنته فاطمة التي تبلغ ١٢ سنة من عمرها لم جثت عدد من اقاربه بينهم ابن اخته وعمره ٢٠ سنة.

وقال انه لما رأى الجنود سيارة تتجه نحو المكان ترك الجثث، وكان ركاب السيارة القادمة من رجال الجيش فطلبوا منه وما انقلهم على تحرير الجيش والقوه الى بيته في القرية.

وقد اتفق المدعي العام ومحامو الدفاع على الاكتفاء من شهادات شهود البيان في الاسبوع القادم ليتمكن الدفاع من تقديم شهوده.

في حفلة نادي المباي «الثقافي» في طمرة:

أرونا مجزرة كفر قاسم؟

أقام مباي نادياً ثقافياً في قرية طمرة. وقبل ايام قدم القيمون على هذا النادي عينة من «ثقافتهم» فقد دعوا الناس لمشاهدة فيلم عرض في ساحة القرية.

وظهر ان الفيلم يصور «حوادث» الجبرا

وظهر ان مناظره تزيف الحقائق، والقصد منها تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي والزعم ان جيشه «هدم» البيوت و «ذبح» السكان الخ.

ولكن القيمين على «الثقافة» المباينية اصيبوا بصدمة أثناء العرض فقد ارتفعت في الظلام صرخة أحد المشاهدين — فقال: «لماذا هذا... أرونا مجزرة كفر قاسم! اين مناظر طرد العمال العرب؟.. اين مناظر المواطنين وهم ينتظرون دورهم لاخذ تصاريح؟ كفى تضليلاً وتهريجاً».

وكان ذلك جواباً... وكان ذلك اسلوب الجماهير في «استقبال» «الثقافة» المباينية.

يتم انتخاب مجلس محلي طمرة حين يحتم كفاح المواطنين ذلك

طمرة — بتوجيه من المجلس المحلي معاً جابي الضرائب في الحجز على امتعة بعض المواطنين الذين يرفضون دفع الضرائب المتعددة الاسماء التي فرضها المجلس لانهم لا يستطيعون دفعها.

ومن الممكن ان يشمل الحجز عددا كبيراً من المواطنين. فالمجلس الذي عينه الحاكم العسكري من بقايا الاقطاعيين يساوي حين يفرض الضرائب بين الغني والفقير وبين سيد الارض واللاجئ ويخدم بذلك سياسة الاضطهاد القومي القائمة على الافقار والتشريد.

لقد مضت المدة القانونية على هذا المجلس المعين ومن الواجب ان يتم انتخابه.

وسوف تجري الانتخابات حين يشتد كفاح المواطنين بحيث لا يستطيع هذا المجلس ان يبقى في جو ذلك الكفاح.

ايه مزاعم دائرة الزراعة بشأن القروض

هناك ٢٠ طلباً تحت البحث فاين الجواب؟

الرامة — قبل اكثر من ثلاثة أشهر طلب عشرون فلاحاً من القرية قروضاً من وزارة الزراعة لشراء السماد وتقليم شجر الزيتون، وحتى الآن لم يتسلم هؤلاء الفلاحون أجوبتهم، على الرغم من مراجعتهم وشدة حاجتهم.

ويذكر الفلاحون مزاعم دائرة الزراعة بشأن استعدادها لمساعدة الفلاحين العرب وتقديم القروض لهم. وبلغت مزاعمها حداً من المغالاة حتى ادعت ان الذنب على الفلاحين اذا هم لم يطلبوا قروضاً زراعية.

وفي المحاضرات التي القاها رجال وزارة الزراعة ترددت هذه المزاعم وقال بعض المحاضرين ان الفلاحين لا يطلبون القروض ولهذا فالمسؤولية تقع على عاتقهم.

وقبيل اسم قال ابو هدم طلب القروض يدل على «الاهمال» و «الرواية العربية وتقصيرها»؟

صحيح ان عدد الذين يقدمون طلبات القروض ضئيل ولكن الذنب لا يعود الى الاهمال والرواية العربية بل الى يأس الفلاحين من وعود دائرة الزراعة.

ومن حق القول ان القروض «طويلة الوصول قصيرة الامد» لا كما يريدها الفلاحون في وقتها وطويلة الامد.

والآن، هل لدائرة الزراعة ان تفكر في تلبية طلبات الفلاحين.

كلمة الاتحاد (بقية)

فرنسي المتداعية في الشرق الاوسط. وليس بقليل ايضاً عدد اولئك المقربين الى وزارة الخارجية الامريكية، الذين تنبأوا بفشل هذا «المبدأ»، ومراقب هذا الفشل الوخيمة على الاستعمار.

فكيف يستطيع بن غوريون ازاء هذه الحقائق الدامغة، ان يبرر انضمام اسرائيل الى هذا «المبدأ» المدمر؟! وكيف يستطيع بن غوريون ان يخفي الاخطار التي يحملها هذا «المبدأ» لمستقبل اسرائيل نفسها؟!

اما موقف قادة حزبي مبام واحدوت هعفودا فكان خدمة دبلوماسية جليلة لسياسة بن غوريون التي تربط اسرائيل بمشاريع الحرب الامريكية.

ان امتناع كتلتي هذين الحزبين عن التصويت في الكنيست لا تغير من هذه الحقيقة شيئاً. ابن غوريون نفسه قد أكد، بأن «الامتناع عن التصويت، ليس اقل من المسؤولية الجماعية. فالاعضاء في الحكومة مسؤولون عن كل اعمالها، والاشتراك في الائتلاف يلزمهم بتحمل المسؤولية».

وهذا يفسر، ان بقاء قادة مبام واحدوت هعفودا، في الحكومة، بعد قرار الانضمام لمبدأ ايزنهاور، يجعل قادة هذين الحزبين يتحملون مسؤولية كبيرة في الخيانة الوطنية، التي اقترفها بن غوريون تجاه مصالح البلاد العليا.

فبقاء قادة مبام في الحكومة، أصبح يتناقض مع كل التأكيدات التي قدمها قادة هذا الحزب قبيل اشتراكهم في هذه الحكومة. فقد أعلن قادة هذا الحزب مثلا ان بقاءهم في الحكومة يعتمد على مدى تمسك حكومة اسرائيل بالضمانات التي قطعتها بأن لا تنضم الى اي حلف معاد للاتحاد السوفياتي..

وسكوت مبام على هذا التطور الخطير، يجعل قادة هذا الحزب في معسكر واحد مع حزب الفاشية والحرب «حيروت» ويؤكد ما قالته جريدة «هآرتس» من ان مقاعد الحكم هي بالنسبة لقادة هذين الحزبين، اهم من اخلاصهم لمبادئهم.

وكل هذا التطور يثبت ان كل حديث لحكومة بن غوريون عن السلام، هو خداع وتضليل، ولا يعني سوى التحضير للحرب.

ان المصلحة الوطنية العليا، التي تهم كل القوى الوطنية المخلصة في هذه البلاد، هي الوحدة في النضال لاسقاط حكومة الحرب، واقامة حكومة استقلال وسلام بعيدة عن مشاريع الاستعمار وعطلفه الرامية الى زج العالم في اتون حرب عالمية جديدة.

من ابحاث المؤتمر الـ١٣ (بقية)

الاتحاد السوفياتي. ونحن متأكدون من ان هنالك كل رغبة طيبة لدى الحكومة السوفياتية في هذا الشأن، كما هو الامر في اصلاح الاخطاء الاخرى ذات الصلة بخرق التشريع الاشتراكي. وكما ظهرت حاجة الى المزيد في ميدان الثقافة الايديشية ليس في الاتحاد السوفياتي ما يمنع تلبية هذه الحاجة. وهذا ما تثبته الوقائع اليومية.

وحتى الشيوعيون المزعومون يعترفون بأن هذا هو موقف الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ولكنهم لايثقون بالحزب الشيوعي السوفياتي، او انهم يريدون ان تسير الامور في الاتحاد السوفياتي وفقاً لرغبة بعض الناس في تل أبيب، وتورنتو، ونيويورك، ولندن وغيرهم، لا وفقاً للواقع السوفياتي الموضوعي ووفقاً للحاجات الحقيقية ليهود الاتحاد السوفياتي المعنيين بثقافة اشتراكية بلغة الايديش. فمن الذي خول هؤلاء الشيوعيين المزعومين وحتى الشيوعيين في الخارج ان يتكلموا باسم اليهود السوفياتيين؟

ابرزوا الكتاب الآخر ان كنتم صادقين!

بقلم سليم محمد عباس غنيم — جولس

قامت الحكومة بالتعاون مع زعماء مأجورين بفصل الطائفة الدرزية عن الاسلام. وهذه الخطوة هي الاولى من نوعها في محاولة التدخل في الدين.

انا نستنكر هذه الخطوة أشد الاستنكار. ان الطائفة الدرزية كانت ولا تزال جزءاً من الطائفة الاسلامية وشريعتها هي الشريعة الاسلامية الواردة في القرآن الكريم ونحن حقاً نقدس جميع الكتب السماوية ونؤمن بها ولكن ألم يخطر في بال زعامتنا التي تريد خلق ديانة جديدة لنا وتريد أن تقيم محاكم شرعية خاصة بنا... ألم يخطر في بالهم ان هذه الخطوة تقتضي وجود كتاب ديني مستقل يسن شريعة مستقلة؟!

وهل تنوي هذه الزعامة تأليف مثل هذا الكتاب لتنفيذ مؤامراتها والتفريق بيننا وبين الشعب العربي الذي نشكل جزءاً منه لا يوجد لنا كتاب سماوي غير القرآن الكريم. وانا اتحدى كل من ينكر هذا أن يبرز غيره.

ولهذا أدعو الى الغاء خطوة الحكومة وأدعو المزعمين الى التراجع عن هذه المؤامرة الانفصالية.

ويختم مرسل هذه الرسالة رسالته بالسؤال عن أسس الشريعة التي ستوحى الى المحاكم الدرزية في محاكمة القضايا ويسأل من أين ستأتي الاموال للصرف على هذه المحاكم ويقول:

«ولهذا فاني ادعو جميع أفراد الطائفة الدرزية الى الاتحاد والوقوف صفاً واحداً في وجه هذه المؤامرة الدنيئة التي تهدف الى شق الصفوف وفصل الدروز عن الجسم العربي».

جابي بسلاحين مسدس ووقاحة

بقلم مراسلك الخاص

في المدة الاخيرة «ستورد» الجابي المحلي جوبياً بسلاحين — مسدس ووقاحة متناهية.

وقبل اسبوعين حضر هذا الجابي الى بيت ابراهيم البياضة يرافقه البوليس لجباية الضرائب

ولم يكن ابراهيم البياضة في البيت ولذلك اغلقت زوجته الباب بعد ان اخبرت الجابي ومرافقيه ان زوجها في مكان عمله.

ولكن الجابي اقتحم الباب بالقوة ودخل البيت مروعاً الاطفال والمرأة ومنتهكا كل التقاليد المرعية. ولما لم يجد الجابي شيئاً خرج من البيت مما برهن على أن هذا الاقتحام كان بقصد الاستفزاز لا غير.

الوف المواطنين في الناصرة يشاركون حزبهم الشيوعي

استقبال قادة الحركة الشيوعية من الاحزاب الشقيقة للمؤتمر الثالث عشر

الناصرة - لمراسل الخاص — سيبقى يوم الثلاثاء الماضي من الايام المشهودة في ذاكرة اهالي الناصرة وعمالها. في هذا اليوم شاركت جماهير الناصرة بالوفها، حزبها الشيوعي في تحية ضيوف المؤتمر الثالث عشر من قادة الاحزاب الشيوعية الشقيقة في بلغاريا وبريطانيا وفرنسا فالاجتماع الشعبي الذي عقد في الناصرة للترحيب بهؤلاء الضيوف وللاستماع الى كلماتهم، قد تحول الى مظاهرة رائعة للسلام والتضامن البروليتاري العالمي.. لقد عبر هذا الاجتماع الضخم عن تعلق جماهير الناصرة وكادحيها بحزبهم الشيوعي في نضاله من أجل الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

فرجاء الساعة الخامسة والنصف، من مساء يوم الثلاثاء الماضي، كانت ساحة سبيل أمير، وساحة الكراجات في الناصرة تغص بالوف الجماهير من عمال الناصرة وجماهيرها بدعوة من الحزب الشيوعي لحضور هذا الاجتماع التاريخي.

وما أن رجل الضيوف من سياراتهم امام قاعة الاجتماع حتى ضج المكان بالتصفيق والهتافات بحياة الضيوف الكرام وحياة الحزب الشيوعي، «ضيوف الحزب الشيوعي هم ضيوفنا، ضيوف الشعب في الناصرة»، ويعيش التضامن الاممي، وليعش ضيوفنا ممثلو الحركة الشيوعية العالمية، هذه كانت بعض الهتافات التي انطلقت بها حناجر الجماهير في استقبال الضيوف.

الافتتاح

وبين عاصفة من التصفيق افتتح الرفيق إميل حبيبي، عضو الكنيست، الاجتماع، ارحب بالضيوف باسم أهالي الناصرة والمنطقة، وما أن ألقى كلمة موجزة من اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي الثالث عشر قدم الى منصة الخطابة، الرفيق جام دات احد قادة الحركة الشيوعية العالمية القدماء، ونائب رئيس الحزب الشيوعي البريطاني...

ومما قاله جام دات في خطابه: «ان اطلعنا على الفقر المدقع الذي تقاسيه الجماهير في بلادكم واطلعنا على الاضطهاد والعذاب والحكم الاستعماري الموجه إلى العرب بفضل سياسة الاستعمار وأعوانه في إسرائيل

٣ دولارات ثمن الحرية

واشار دات الى ان الدول الاستعمارية الامريكية، حتى ولو كان مشروع ايزنهاور معناه الدمار، وقال إن برامج المساعدة الامريكية، بمقتضى مشروع ايزنهاور الذي يبلغ ٢٠٠ مليون دولار، يعني شراء حرية شعوب هذا الشرق ونهب ثرواته مقابل ٣ دولارات للفرد، في هذه المنطقة التي يبلغ عدد سكانها ٨٠ مليون.

وقال: «لقد رأينا في الكنيست حكومة بلاد حكام إسرائيل احتلال بلادكم إلى سوريكا لقاء حفنة دولارات مقرنه بمساء الشعوب تحت اسم مبدأ ايزنهاور.

«وضد هذا المبدأ لم يرتفع ولا صوت سوى صوت نواب الحزب الشيوعي الأمة الذين يمثلون مصالح الشعب فالمجد والفخار للحزب الشيوعي الاسرائيلي من المستقبل».

آرثر جيوفاني

وكان خطيب الاجتماع الثاني، عضو البرلمان الفرنسي، آرثر جيوفاني، ممثل الحزب الشيوعي الفرنسي، الذي عبر في كلمته الرائعة عن نضال الحزب الشيوعي الفرنسي، البطولي، ضد العدوان الثلاثي الغاشم على مصر، وضد الحرب القذرة التي يشنها الاستعمار الفرنسي على شعب الجزائر المناضل من أجل استقلاله كما اعرب الخطيب عن تأييد الكادحين الفرنسيين بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي للقوى الديمقراطية في إسرائيل ولنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله ضد سياسة المغامرات والحرب التي تجريها في خدمة الاستعمار

موشه سنيه

والقى الكلمة الاخيرة في هذا الاجتماع، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، موشه سنيه، الذي حيا الجماهير المحتشدة بصفة مؤتمر الحزب الثالث عشر، وشرح اهمية القرار الذي اتخذه المؤتمر بخصوص حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وختم كلمته، في عاصفة من التصفيق والهتاف للسلام وأخوة الشعوب.

الدعوة الى الانخراط في صفوف الحزب الشيوعي

واختتم رئيس الاجتماع، إميل حبيبي، بكلمة وجهها الى جماهير الناصرة وعمالها، من عمال الحزب الشيوعي وبحثهم الى الانخراط في صفوف هذا الحزب المدافع عن حقوقهم القومية والنضال من أجل حريتهم وخلاصهم من قيود الحكم العسكري وسياسة التمييز والاضطهاد القومي

هذا وقد استقبل الضيوف الذين كانوا يقيمون ممثل الحزب الشيوعي، ورئيس بلدية صوفيا، ديمتر بوبوف، ووفود من العمال والفلاحين وقادة الحزب الشيوعي، خارج المدينة، في قافلة من السيارات ازدانت بشعارات الترحيب والاعلام.

وكان الضيوف قد تناولوا طعام الغداء على مائدة الرفيق إميل حبيبي.

الجماهير في حيفا ترحب برسالة المؤتمر ١٢

ضيوف المؤتمر من بلغاريا وفرنسا وبريطانيا يحيون كفاح الشيوعيين الاسرائيليين

حيفا — باحتفال حماسي جرى هنا في قاعة سينما ماي استقبل جمهور كبير من المواطنين اليهود والعرب ضيوف مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر، الرفاق ديمتر بوبوف (بلغاريا) واندريه فوجيه (فرنسا) وسولي كي (بريطانيا) الذين تبوؤا مراكزهم في رئاسة الاجتماع سوية مع عضوي اللجنة المركزية الرفيقين توفيق طوبي ولستر فلنكا وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا.

وقد ازدانت منصة الاحتفال بالعلم الاحمر وعلم الدولة وبشعار المؤتمر الثالث عشر وشعارات باللغتين العبرية والعربية تدعو النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والاخوة اليهودية العربية وضد مبدأ ايزنهاور، مبدأ الحروب والتدخل الاستعماري.

وافتتح الاحتفال عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع الحزب في حيفا، الرفيق الياهو دروكمان، فاستعرض باختصار الاجتماعات والاعمال الكبيرة التي جرت تحضيراً للمؤتمر واعلن ان تنفيذ قرارات المؤتمر قد بدأ فعلاً وابرز موقف النواب الشيوعيين اثناء بحث انضمام إسرائيل الى مبدأ ايزنهاور في الكنيست.

وتكلم عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي الذي القى كلمة بالعربية والرفيقة استر فلنكا وقد تناولا نضال الحزب من اجل السلام وأخوة الشعوب والصداقة مع معسكر الاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي وضد سياسة المغامرات والحروب، ودعوا الجماهير الى زيادة التفافها حول حزبها الشيوعي الجريء.

من تحية بوبوف

والقى الرفيق ديمتر بوبوف تحية الحزب الشيوعي البلغاري للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجماهير المناضلة في إسرائيل، فقال إن مؤتمر الحزب قد رفع عالياً علم التضامن الاممي، واضاف قائلاً ان الرجعية تزعم بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب صغير ولكن هذا غير صحيح فإن معه الحق وسيكون له الانتصار. إنكم امم وحدكم فكم ٩٠٠ مليون إنسان.

من تحية فوجيه

وقال رئيس الوفد الشيوعي الفرنسي، الرفيق اندريه فوجيه أن الحزب الشيوعي الفرنسي يناضل السلام ولوقف الحرب في الجزائر وضد استغلال العاملين ثم حيا الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاءه على مواقفهم البطولية ونضالهم الجريء ضد سياسة الحرب ومن اجل أخوة الشعوب والسلام.

من تحية سولي كي

وحيا مندوب الحزب الشيوعي البريطاني، سولي كي الجمهور وقال، انه تعلمت كثيراً في هذه البلاد الجميلة والصغيرة مع انني شاهدت في هذه البلاد «ماركة» من بريطانيا مثل بنك باركليس وشركات النفط البريطانية والاعلام الامريكية. وقد رأيت إلى جانب الثروة أجلة الفقر. ورأيت حزبكم الشيوعي الاسرائيلي يرعد

سكرتير المباي العام يخطب لتبرير انضمام اسرائيل «لمبدأ» ايزنهاور

يعترف أن حرب سيناء لم تقرب السلام ويدعو الى تغيير طريقة الانتخابات بدعوى ان في البلاد احزاباً كثيرة

تل ابيب — ألقى سكرتير المباي العام، يوسفتال، محاضرة في الاجتماع القطري الاول لاتحاد الشباب في المباي، كرسها لتبرير انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور العدواني، فزعم «ان الشرق الاوسط بدون تسليح سيكون عرضة السقوط في ايدي الاتحاد السوفياتي وان ذلك يتهدد اسرائيل خطر القضاء عليها».

وادعى يوسفتال عن «انضمامنا إلى مبدأ ايزنهاور يقوينا من الناحية المالية والاقتصادية، وهو يتيح امامنا احتمالات اكتساب حلفاء جدد بالاضافة إلى فرنسا التي تقوم صداقتنا معها على اسس المصالح المشتركة فالاتحاد السوفياتي يؤيد مصر وسوريا وهو الآن ضدنا فيما نحن نبحث عن امكانية الصداقة التي تستطيع أن تؤمن لنا ضد الضرورة سلاحاً كافياً»

ورغم ما دلت عليه تحليلات المبشرين الامريكيين في الاردن، فقد زعم يوسفتال ان تقوية إسرائيل تعزز امكانيات السلام في المنطقة

وتحدث يوسفتال عن نتائج حرب سيناء فاعترف «بانها لم تقربنا إلى السلام رغم اننا نتوق اليه، ولكنها ابعدت الحرب».

وتناول القضايا الداخلية فقال ان في البلاد «أحزاباً أكثر من اللازم» وانه ربما تصل في وقت من الاوقات إلى تنظيم الحزبين أو الثلاثة أحزاب وربما تغير طريقة الانتخابات

مندوب فرنسا (بقية)

نزع السلاح بين الاتحاد السوفياتي من جهة والدول الغربية من جهة اخرى.

وبعد أن اكد على اهمية المحادثات التي تجري الآن في اللجنة قال ان مقترحات الاتحاد السوفياتي تهدف الى الوصول الى حل لمشكلة نزع السلاح ولا يقصد منها كما يقال مجرد الدعاية.

واضاف ان الولايات المتحدة ابدت مرونة في هذه المحادثات مما يساعد على تقارب وجهات النظر بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية — أمريكا وبريطانيا وفرنسا.

ميثاق الامم المتحدة

اقترحت عشر دول ان يؤجل تعديل ميثاق هيئة الامم المتحدة حتى عام ١٩٥٩.

اقرأ اليوم

العلاقات بين العالم العربي والاتحاد السوفياتي
اميل توما

ابن خلدون (العالم الذي سبق عصره)
احسان سركيس

ايستوي حافظ عهداً ولاعظه (شعر)
محمد مهدي الجواهري

هذه المواد وغيرها من قصة وشعر وأنباء أدبية وعلمية في العدد الخامس من

الجديد

ضحية جديدة من ضحايا البطالة

مقتل عامل في مكتب عمل «شدروت»

عسقلان — اثناء اصطدام في مكتب العمل في «شدروت» قتل العامل شلومو بيطون البالغ من العمر ٣٠ سنة، فكان ضحية من ضحايا البطالة.

تفاصيل الحادث

كان مكتب العمل قد ارسل ٢٠ عاملاً الى كيبوتس أرز لعمل هناك فعادوا دون ان يحصلوا على عمل، وقصدوا الى مكتب العمل فاصلوا فيه ليوم واحد بأجور الطوارئ. ولما كان الازدحام على نافذة موظف مكتب العمل كبيراً سلمت بطاقات العمل الى عامل يدعى شلوف الباز ليوزعها على العمال. ورفض شلومو بيطون تسلم البطاقة واتهم الباز على موقفه وتساءل عن سبب توزيعه البطاقات واصطدم الاثنان وقتل شلومو بيطون. واعتقلت الشرطة شلوف الباز واستنطقت عدداً من العمال كشهود

وقال مراسل وكالة «عتيم» ان هذه الكارثة التي حدثت في مكتب العمل عشية العيد قد اثارت استياء السكان الذين يلقون المسؤولية لما حدث على وضع البطالة السائد في البلدة. لهذا الوضع كثيراً ما سبب احتكاكات ومراهنات بين العمال

وخلف شلومو بيطون وراءه زوجة وثلاثة اطفال.

شركات الطيران الغربية تخشى التنافس مع العالم الاشتراكي

الهند — صرح مدير شركة الطيران «سويس اير» انه قد حان الوقت لكي تبدأ البحث في سياسة شركات الطيران الاوروبية التي لها خطوط تصل إلى الشرق الاوسط وذلك حيال بدء الطائرة النفاثة السوفياتية الجديدة «طوبوليف» في العمل التي لها خطوط ترجالوروبا بالشرق الاوسط وتتمكن من قطع المسافة في نصف الزمن الذي تحتاجه الطائرات الأخرى اليوم».

ويخشى المدير ان هذه الطائرة السوفياتية الجديدة ستسير على خط موسكو - باريس وتستغرق سفرتها ٤٠٥ ساعة وهذا يعتبر منافسة جدية مع شركات الطيران الاخرى.

وابتداء من شهر تشرين الثاني ستبدأ شركة طيران تشيكوسلوفاكية بالعمل على خط بين براغ والقاهرة وستستغرق السفرة ثلاث ساعات ونصف الساعة بينما تستغرق سفرة الطائرات العادية من ٧–٨ ساعات.

وذكر المدير أن برامج شركات الطيران الغربية هو ان تبدأ في استعمال الطائرات السريعة في سنة ١٩٥٩

الجمهير إلى سبيل الاخوة النضالية بين اليهود والعرب.

وقد نظمت للضيوف حفلة في نادي الحزب حيث حضرها اعضاء لجنة المنطقة وبعض المدعوين.

اضراب عمال آتا في اسبوعه الخامس

رسالة تضامن من اجتماع كبير للعمال العرب في الناصرة

حيفا — لمراسل الاتحاد — يدخل اضراب عمال آتا وعددهم ١٦٨٠ عاملاً أسبوعه الخامس وليس ما يشير الى ان صاحب المصنع حاتز مولر سيتخلى عن موقفه المتعنت. ولكن عمال آتا المضربين قد عقدوا العزم على ان لا يتركوا المعركة حتى تلبى مطالبهم العادلة.

ويذكر ان عمال آتا لا يطلبون حقوقاً زائدة بل هم يصرون على ان يتمتعوا بالحقوق ذاتها المعمول بها في الصناعة ولا سيما في فرع النسيج. ولكن حاتز مولر يرفض تلبية هذه المطالب التي وافق عليها، مرغماً ايضاً، اتحاد اصحاب الصناعة في البلاد.

وهذه المطالب هي ان ينال عمال آتا الزيادة التي نالها عمال البلاد، تقاعد مرتبط بجدول الغلاء، راتب «الشهر الثالث عشر» في السنة والغاء التهديد بفصل العمال بحجة «قائدة العمل».

ولا تزال تتصاعد موجة التضامن مع عمال آتا. وقد وصلت الى قيادة الاضراب رسالة من اجتماع كبير للعمال العرب في الناصرة وبالة الناصرة وكان لها أثر طيب كبير بين المضربين. كان التبرعات لا تزال تنهمر على صندوق الاضراب بألوف الليرات.

وقد أرسل عدد من المضربين الى العمل في الأماكن التي في حاجة الى عمال نسيج وفي الكيبوتسات. ويدفع قسم من أجور هؤلاء العمال الى صندوق الاضراب.

الاسطول البريطاني سيحمي التجارة مع الصين الشعبية

لندن — اعلنت الامبرالية البحرية البريطانية ان الاسطول البريطاني على استعداد لحماية السفن البريطانية التي تنقل السلع الى الصين الشعبية.

وقد جاء هذا الاعلان رداً على تهديد عصابة شان كاي شيك التي تسيطر على فورموزا بانها ستطلق النار على السفن البريطانية التي خرقت «الحصار» الذي تفرضه على الصين الشعبية!! واضافت الامبرالية البريطانية في بيانها ان الاسطول البريطاني موجود بين هونغ كونغ وسنغافورة وفي وسعه حماية السفن البريطانية.

وهذه التطورات عقبت اعلان بريطانيا رفع الحظر على التجارة مع الصين الشعبية في اوائل هذا الاسبوع.

وكانت مدافع فورموزا كثيرا ما تطلق النار على السفن البريطانية التي تمخر البحر بين هونغ كونغ وموانىء الصين الشعبية ولكن انذاك لم تكن المشكلة حادة وتستوجب تدخل الاسطول البريطاني.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٥٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

اتساع عملية فصل (بقية)

السورية، ان مصير الملك حسين سيكون كمصير جده عبد الله، واضافت «ان نظاماً جمهورياً لا يمكن قلبه إلى نظام ملكي، بينما نظام ملكي يمكن قلبه إلى نظام جمهوري».

ان كل مزاعم الحكومة الاردنية عن استقرار الاوضاع في الاردن، يبددها تعاظم نضال الشعب الاردني ومقاومته لنظام أعوان الاستعمار.

ويبدو ان كل مساعدات أمريكا الاستبدادية لا تستطيع انقاذ هذا النظام المتهاوي من الافلاس التام.

موري يحاول (بقية)

في اعقاب فشل فيلان زعيم الحزب الجمهوري الشعبي في تأليف الوزارة ورفض رئيسه بفيي وزير المعارف في وزارة موليه قبول مهمة تأليف الوزارة على اعتبار انه ليس الشخص الجدير لمثل هذا المنصب.

وقد رفض أيضاً موليه إمكانية تأليف الوزارة لعدم اعتقاده إلى النجاح وموري المرشح الجديد كان وزير الدفاع أثناء العدوان الانجلو — فرنسي على مصر ويعتبر من اشد الاستعماريين مغالاة في فرنسا ولا يتمتع بتأييد العناصر اليسارية في الاحزاب الائتلافية التي الفت حكومة موليه.

وهكذا تعمق الازمة السياسية وقد تغلب على مهمة تأليف الوزارة الجديدة جهة برهنت حتى الآن.

تهنئة

الى صديقنا

عبد الغني السروجي

تمنياتنا القلبية بمناسبة عقد قرانك. نتمنى لك ولقرينتك حياة سعادة وهناء.

الحزب الشيوعي، حيفا

هيئة تحرير الاتحاد تهنىء عبد الغني السروجي بمناسبة عقد قرانه وتتمنى له ولقرينته السعادة.

صدى الصحافة الشيوعية

مهما تحاول الرجعية وصحفها تشويه مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر، فالحقيقة الدامغة هي صحة سياسة حزبنا في النضال للسلام والاستقلال القومي والحياد والاخوة اليهودية العربية.

ودلت برقيات التحية التي وصلت الى المؤتمر من مختلف نواحي البلاد ان حزبنا هو أمل الجماهير اليهودية والعربية في هذه البلاد، وان مؤيديه يزدادون باستمرار.

وقبل المؤتمر، بل وقبل شرف المؤتمر، تجاوزت حملة صندوق الصحافة الهدف واحرزت نجاحاً هاماً.

ولا شك في ان هذا الشهر حزيران، الذي شهد لواء ختام المؤتمر، سيكون أيضاً شهر نجاح حملة الصحافة، فالجماهير التي منحت الصحف الشيوعية تأييدها المادي ستمنحها مزيداً من هذا التأييد في اعقاب المؤتمر قالى أمام.

في سطور

رفضت الحكومة الامريكية للضغط الشعبي في اليابان فوافقت ان تحاكم المحاكم اليابانية الجندي الامريكي وليم جيرارد المتهم بقتل امرأة يابانية وكانت قد رفضت ذلك قبل الآن وزعم ان من حق المحاكم العسكرية الامريكية ان تقوم بهذا العمل.

حذر ادلاي ستيفنسون مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرياسة الامريكية الاخيرة، حكومة غانا من تأميم الصناعات فيها لان ذلك «يخيف» الذين يريدون استثمار الاموال فيها!!!

تم الاتفاق بين مصر وبريطانيا على استخدام الطائرات البريطانية مطارات مصر للمقاصد التجارية ومن المنتظر ان يوقع الاتفاق اليوم.

قابل سفير تونس في الولايات المتحدة داج همرشولد، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وبحث معه العلاقات المتوترة بين تونس وفرنسا.

ضحية جديدة (بقية)

في سلك التعليم مواس صحيح؟ ومثل هذا تقريباً كان ما اعلنه وزير المعارف عند ظهور كتلة المعلمين الديمقراطيين ودعاها في اتحاد المعلمين.

ان وزارة المعارف ترى في المعلمين الديمقراطيين خطراً على ما تحيكه من تخريب التعليم وضرب مصالح المعلمين ولهذا تلوح بسيف الفصل لتتمكن من الاستمرار في تنفيذ خططها

ولكن جمهور المعلمين يدرك جيداً ان الضربة الموجهة الى ابراهيم بولس تهدف إلى ضرب مصالح المعلمين والتعليم وضرب مصلحة الاجيال الناشئة.

انما نحن سوف ننا إلى حملة استنكار خطوة وزارة المعارف الارهابية ونطالب باعادة المعلم ابراهيم بولس إلى عمله.

الاتحاد

باسم نطالع اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — "אל-אתיחאד" — الثمن (١٢٠ بروطة)

غدو الثلاثاء
١١ حزيران ١٩٥٧
١٣ ذي القعدة ١٣٧٦
١٢ سيفان ٥٧١٧
11 June 1957 — No 13 Vol XIV
العدد ١٣ السنة الرابعة عشر

افتتاح مجلس السلام العالمي في كولومبو عاصمة سيلان
انعقاد المجلس في آسيا يساعد النضال لاجل الاستقلال

كولمبو — افتتح هنا يوم الاثنين مجلس السلام العالمي للبحث في حملة وقف التجارب النووية والتوصل الى اتفاق دولي على تحريم استعمال الاسلحة الذرية. وسيبحث المجلس كذلك في الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتخفيف حدة التوتر الدولي ولسياسة السلام، وللقيام بمفاوضات بين الدول الكبرى وحل كل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية.

وسيشترك في اجتماع المجلس من اسرائيل عضو الكنيست ما ير فلنر (شيوعي)، ووزير الصحة ي. برزلاي (مبام)، و ش. درخ (احدوت هعبودا).

وقد عقدت لجنة السلام القطرية الصينية اجتماعا شعبيا في بكين تكلم فيه رئيسها كوموجو وممثلون من وفود حركة السلام في فرنسا، والاتحاد السوفياتي، وفيتنام، واليابان، ومنغوليا، الذين مروا في بكين بطريقهم الى سيلان.

واكد كوموجو اهمية انعقاد المجلس في آسيا، وقال ان هذا يساعد نضال شعوب آسيا وافريقيا من اجل الاستقلال القومي، ذلك النضال المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحركة من اجل السلام.

وقال لورن كازنوفا الفرنسي ان انصار السلام في فرنسا يطلبون جهودهم لانهاء الحرب الاستعمارية في الجزائر.

وقال الكاتب السوفياتي ا. كورنيتشوك ان الشعب السوفياتي يعمل دائما من اجل نزع السلاح ووقف التجارب النووية. وفي استطاعة الشعوب ان تضمن سلاماً مستقراً.

وهنا مندوب فيتنام الى توثيق وحدة المناضلين من اجل السلام واحترام الاستقلال القومي والسيادة القومية والسلامة الاقليمية لكل الدول، ومحاربة الاحلاف العدوانية.

واستنكر مندوب اليابان موقف الولايات المتحدة العدائي من الصين في مسألة فرموزا ومسألة مكان الصين في الامم المتحدة.

ستاسن يعود للتشاور مع حكومته

منون: محادثات نزع السلاح تسير نحو النجاح

نيويورك — وصل الى هنا رئيس الوفد الامريكي في لجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة هرولد ستاسن. وصرح عند وصوله للصحفيين قائلا «ان الابحاث تتقدم في اللجنة تقدما بطيئاً ولا تزال هناك قضايا يجب تسويتها».

وكانت لجنة نزع السلاح قد اجلت اجتماعها لمدة ايام. واوردت الانباء ان عودة ستاسن سببها ان اللجنة الفرعية الامريكية حيثما تستأنف الابحاث بعد ايام.

المحادثات تسير نحو النجاح

وادلى وزير الدفاع الهندي كريشنا منون، على اثر عودته من زيارة لعدد من دول اوروبا الغربية — ادلى بتصريح للصحفيين قال فيه «ان محادثات نزع السلاح تسير نحو النجاح».

ازدياد عدد العلماء الذريين الذين يعارضون في الاسلحة الذرية

موسكو — اذاع راديو موسكو ان ١١ عالما قد انضموا الى الثمانية عشر عالماً من علماء الذرة في المانيا الغربية الذين رفضوا العمل في انتاج الاسلحة الذرية وعارضوا بشدة في تسليح الجيش الالماني الغربي بالاسلحة الذرية وفي اقامة قواعد ذرية في بلادهم.

وقد احدث بيانهم انذاك ضجة كبرى في المانيا الغربية والعالم ودفع النضال ضد الاسلحة الذرية دفعة قوية.

مصر تطرد سفير الاردن

القاهرة — ردت الحكومة المصرية على الدسيسة الامريكية المسيحية في الاردن التي شهرت طلب حسين سحب قنصل مصر في عمان فأمرت سفير الاردن في مصر بمغادرة القاهرة حالا وقد غادرها فعلا.

انتهاء المرحلة الاولى من انتخابات لبنان النيابية

بيروت — انتهت الحلقة الاولى من الانتخابات النيابية في لبنان التي قررت حكومة عهد ايزنهاور ان تجريها على مراحل في شهر حزيران بظهور نتائج الانتخابات في محافظتي بيروت والجنوب.

وقد قررت حكومة سامي الصلح ان تتم الانتخابات على مراحل تجرت يوم الاحد الماضي في بيروت والجنوب وستجري في محافظة طرابلس يوم الاحد القادم في ١٦ منه وفي البقاع في ٢٣ منه وفي الجبل في ٢٣ منه.

ونتائج القصد من هذا التقسيم ان تتمكن الحكومة الصلحية التي انضمت الى مبدأ ايزنهاور من وضع ثقلها في كل منطقة على حدة وانجاح مرشحيها بتمويل المدمنة في يوم الانتخابات في مسكر.

وعدا ما حصل في المناطق بيروت والجنوب فقد تحولت المدينة الى معسكر وشاع جو من الرهبة لاعتقال عدد من الدعاة المعارضين وبعض المحررين في اعلاما الاحد، وعجز زعم الحكومة من السيطرة على الوضع فساعد الجيش والجندرمة.

وحسب المعلومات الاولية تمهج من رجال القادة الجبهة الوطنية اربعة مرشحين ومن المستقلين ثلاثة ومن الحكومة ١٥ مرشحا.

وقد تم بعدها انتخاب ٢٢ نائبا عن الارمن والاردين من الملة المسلمين الاحداث الثلاثة المتعددة.

وحصلت اشتباكات بين مؤيدي المعارضة ومؤيدي الحكومة فقتل عدد من الناس. وذاعت وكالات الانباء ان عملية الاقتراع قد تمت في الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد الا ان فرز الاصوات لم يتم الا في صباح اليوم التالي الامر الذي يشير الى ان الحكومة قد عمدت الى التلاعب بالاصوات لضمان النجاح لزلمها.

ولا تزال قوات الجيش معسكرة في بيروت خشية من وقوع اصطدامات.

رئيس لجنة التجارة التابعة للكونغرس الامريكي يقول.

امريكا أيضا ستضطر الى الاتجار مع الصين الشعبية

واشنطن — اعرب رئيس لجنة التجارة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي، وورن مغنسون، عن تأييده لبيان الرئيس ايزنهاور عن تخفيف القيود المفروضة على اتجار الدول الغربية مع الصين الشعبية وقال «ان امريكا ستضطر، في نهاية الامر، الى الاتجار مع الصين الشعبية لان الاخرين يقومون بهذا منذ زمن ابعد».

وكانت الامبريالية البريطانية قد ردت على تهديد عصابة شان كاي شيك باعتراض السفن البريطانية التي تخرق الحصار المفروض على الصين، فأعلنت ان السفن الحربية البريطانية مستعدة لتقديم حمايتها للسفن التجارية البريطانية المتوجهة الى الصين الشعبية.

اليمن ترفض..

القاهرة — رفضت الحكومة اليمانية رسميا مبدأ ايزنهاور واعلن المسؤولون في حكومة اليمن ان بلادهم اذا احتاجت الى مساعدات اقتصادية تستطلبها من الدول العربية المتحررة.

وغادرت اليمن الى السعودية البعثة التي أجرت المباحثات حول «المساعدة» الامريكية الاقتصادية.

مؤامرة امريكية حسينية لتشويه سمعة مصر
الملحق الامريكي يطلب القبض على الوطنيين في الاردن

القاهرة — اثناء زيارة سعود للاردن احيط اللثام في القدس عن دسيسة جديدة لتسويء العلاقات بين الاردن ومصر لتمكين حكام الاردن من توطيد سياستهم المعادية للجبهة العربية المتحررة والموالية للاستعمار.

وقد كشف تفاصيل الدسيسة فؤاد هلال الملحق العسكري المصري في القدس حين اعلن ان شخصاً مجهولا دخل عليه واخذ يتحدث معه في موضوع مؤامرة ضد حسين والاردن.

واضاف الملحق انه قبض حالا على الشخص المذكور فوجد معه جهازاً للتسجيل ومسدساً وانه استنطقه فاعترف بأن حابس المجالي رئيس اركان الجيش الاردني بعثه الى الملحق العسكري المصري لايقاعه في مؤامرة ضد الملك حسين والاردن.

واسرع الملحق فؤاد هلال فاتصل بنائب رئيس الوزراء سعيد المفتي واطلعه على تفاصيل الدسيسة وعلى الاعتراف الكتابي الذي وقعه الشخص المدسوس.

وحالا استدعى سعيد المفتي نائب رئيس الوزراء الاردني ووزير الخارجية القائم بأعمال السفارة المصرية وبلغه انتقاد وجود عدد من الوزراء الاردنيين رغبة الملك حسين في سحب القنصل المصري في القدس محمد عبد العزيز والملحق العسكري فؤاد هلال الذي اختير ليكون ضحية الدسيسة.

وقد علق «صوت العرب» على هذه الدسيسة فقال ان السلطات الاردنية كانت تريد من ايقاع الملحق العسكري المصري في مؤامرة موهومة ضد الملك حسين ان تطرد هذا الملحق والقنصل في القدس لتشويه سمعة مصر في الاردن وتسويء العلاقات بين الاردن والجبهة العربية المتحررة فلما فشلت الدسيسة طلبت بصراحة سحب المصريين.

توقيت المؤامرة

ويؤكد توقيت المؤامرة الاردنية ان حكام الاردن الذين يحلون برحى الاستعمار الامريكي، انتهزوا فرصة زيارة الملك سعود الاردن ومحادثاته مع الملك حسين لاختلاق هذه المؤامرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مؤامرة مرعبة على عرب المثلث يندى لها جبين الانسانية
تدبير حملة اعتقالات بين اطفال المثلث بتهمة التجسس استناداً لمشاهدة طفل
لمرحاب والصحف الاخرى تكشف نوايا الحكومة الاستفزازية للهجوم على عرب المثلث

حيفا — مكتب الاتحاد — «اكتشفت» الحكومة مؤامرة «رهيبة»!!! يقوم بها فريق من الاطفال العرب في المثلث تتراوح اعمارهم بين ٩ و١١ سنة (بالضبط). وهذا الفريق من الاطفال كما زعم «لمرحاب» والصحف الاسرائيلية اقام «شبكة جبارة جداً» من التجسس وهؤلاء الاطفال «ينقلون»!! معلومات عسكرية من خرائط ومعلومات هامة جداً الى ضباط الجيش الاردني!!

وهذه المؤامرة «الفريدة» من نوعها التي لم يسجل مثلها التاريخ «اطلاقاً» أوردت تفاصيلها «لمرحاب» والصحف الاخرى وهي تنتظر من الجماهير ان تقتنع بأن اطفالا تتراوح اعمارهم بين ٩ و١١ سنة يفقهون المعلومات العسكرية ويفهمونها وينقلونها الى عسكريين اردنيين!! وبالتالي يهددون الامن!!!

وقد نشرت «لمرحاب» التي اعتادت ان تنقل عنه (لانها تلوثت على مرجعيه بالتهريج والتهويل)، النبأ يوم الاحد في ٩/٦/٥٧ تحت عنوان مثير.

«اكتشاف شبكة تجسس واسعة في المثلث.. عن طريق شهادة غلام».

وكتبت هذه الجريدة تراسلها جيوراً عولام ان — «تفاصيل مثيرة قد انجلت عن اوسع شبكة تجسس وجدت حتى الآن في الدولة، أمس» (الجمعة ٧/٦/٥٧) اثناء شهادة غلام عربي عمره عشر سنوات ونصف السنة من قرية الطيبة العربية بالمثلث في محكمة عسكرية ضابطها العسكرية المركزية.»

«شهادة هذا الغلام قد اجلت بوضوح ودقة» «الانتساب مع جهاته» عن وجود شبكة تجسس كبيرة منتشرة من قرية المثلث العربية في اسرائيل الى جبال الاردن» وتضم عرباً من عرب اسرائيليين وضباط بوليس وعسكريين اردنيين».

ويمضي الخبر ايضا الى —

كما جاء في هذا الخبر التهويلي «لمرحاب» انه اثناء محاكمة صالح رحمن يوسف سمرة من الطيبة، البالغ من العمر ٢٠ سنة، بتهمة خيانة قوانين

«ولاداً عرب اسرائيليين بين سن التاسعة والحادية عشرة قد استعملوا الاتصال ونقل المعلومات والخرائط والمواد الاخرى الى الجهة الاردنية»

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

بدء المحادثات السوفياتية الفنلندية
رئيس فنلندا يقبل دعوة فوروشيلوف شاكرا

هلسنكي — واصل الزعيمان السوفياتيان، نيقولاي بولغانين ونيكيتا خروشتشوف محادثاتهما مع زعماء الحكومة الفنلندية في هلسنكي. وسلم رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، رئيس جمهورية فنلندا دعوة شخصية من الرئيس السوفياتي فوروشيلوف لزيارة الاتحاد السوفياتي. وقبل الرئيس الفنلندي الدعوة شاكرا.

وقد خطب نيكيتا خروشتشوف في حشد ضخم تكلم عن الصداقة السوفياتية الفنلندية ودعا الى تصفية القواعد الاجنبية في اوروبا لتحرير العالم من الخوف من الحرب.

وقال خروشتشوف في خطابه ان تحريم الاسلحة الذرية وازالة القواعد العسكرية في اراضي الغير يشكلان الخطر الوحيد على سلام العالم ودعا خروشتشوف الى اقامة منطقة سلام في منطقة بحر البلطيق والبحر الشمالي.

وقال ايضاً، انه يحاول بعض الاشخاص استخدام الشيوعية لتخويف بعض الناس في عدد من الدول، وليس هذا سوى اسلوب من يخشى السلام والصداقة بين الشعوب.

وذكرت وكالات الانباء ان المحادثات بين الوفدين السوفياتيين والفنلنديين تجري في جو ودي وتتناول في الاساس، القضايا الاقتصادية.

وفود الاحزاب الشقيقة الى المؤتمر الـ ١٣ تغادر اسرائيل

تمنيات قلبية لعمال اسرائيل في النضال
من اجل السلام والمستقبل السعيد والتضامن الاممي

حيفا — مكتب الاتحاد — غادرت البلاد هنا عائدة الى الوطن وفود الاحزاب الشيوعية في بلغاريا وفرنسا وبريطانيا التي اشتركت في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر الذي عقد في ٢٩ ايار الى ١ حزيران من هذه السنة.

وكانت هذه الوفود قد تجولت في البلاد واشتركت في اجتماعات شعبية عديدة نظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث قدمت تحيات احزابها وشعوب اقطارها الى عمال اسرائيل والى كل المناضلين من اجل السلام والصداقة بين الشعوب والاشتراكية.

وقد ودع الوفود التي سافرت في مواعيد متباينة، قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي مقدمتهم السكرتير العام واعضاء المكتب السياسي للحزب.

تحيات للشعب الاسرائيلي

وأول الذين غادروا البلاد كان ممثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس بلدية صوفيا، الرفيق بوروف.

وقد قال قبيل سفره، «لقد تركت الوحدة التي تجلت في المؤتمر اثراً عظيما علي، ولا سيما وحدة الشيوعيين اليهود والعرب. ان الحزب الشيوعي يهتدي بمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية وانني على ثقة من انه سيقود جماهير الشعب بنجاح في طريق السلام والتقدم الاجتماعي وضمان استقلال اسرائيل. انني ارجو ان تنقلوا تمنياتي للشعب الاسرائيلي وتمنياتي له بتحقيق اماله في السلام».

بلغاريا

وقبيل سفر وفد الحزب الشيوعي البريطاني اعرب رئيسه، الرفيق بالمداث «عن اغتباطنا للزيارة وتضامننا مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع المكافحين

من اجل السلام والصداقة والاستقلال في اسرائيل».

واضاف، «انا على ثقة من البرنامج الذي اقره المؤتمر الثالث عشر هو برنامج تحرير اسرائيل من السيطرة الاستعمارية، وبرنامج الاخوة اليهودية العربية، والنضال ضد الاستعمار ومن اجل حق تقرير المصير كاساس وحيد لحل قضية فلسطين والعلاقات الاسرائيلية العربية وانه برنامج يمهد الطريق لمستقبل شعبي فلسطين».

الوفد الفرنسي يحيي مضيفيه

وصرح رئيس الوفد الفرنسي اندريه توريه، قبيل سفره مع زميله جوجوت، «كان المؤتمر الثالث عشر تعبيراً عن قوة الحزب الشيوعي من ناحية السياسة السليمة التي تتلاءم مع مصالح الشعب الكامل والتي تستهدف ضمان السلام والامن والمستقبل لشعبكم وبلادكم وكذلك من ناحية الوحدة الشاملة في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

... تفشل الجماهير ... مؤامرة بن غوريون

اختيار بن غوريون هذا الظرف بالذات ليعود الى القرقعة بالسيف فيعلن ان حكومته تنوي ممارسة «حقها» في اقتحام قناة السويس وانها لا تنوي الاصغاء الى «خطوات» حيال الوضع الحالي على حدود الهدنة في قطاع غزة.

والاختيار لم يكن من قبيل المصادفة، فقد جاء في ظروف ... بأن الاستعمار الامريكي بعد ... استفزازاً جديداً في الشرق الاوسط ... بمشاريعه خطوة أخرى بعد ... الانقلاب الرجعي في الاردن.

وهو لم يكن من قبيل المصادفة ايضاً لانه جاء بعد ان تمكن بن غوريون من الحصول على موافقة اكثرية الكنيست على انضمامه الى مبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط الذي يجسم سياسة العدوان الامريكية التي تهدف الى اعادة نظام المستعمرات الى اقطار الشرق الاوسط عامة والاقطار العربية المتحررة خاصة.

ومع ان الصحافة الاسرائيلية الرجعية مهدت السبيل أمام هذه القرقعة الحربية فاكثرت من نشر حوادث حدود الهدنة في الجنوب وضخمت تفاصيلها الا ان ذلك لم يمنع الجماهير من رؤية الحقائق في واقعها او شكلها الذي يقرب اليقين في ان بن غوريون بتصريحاته يريد ان يفتعل التوتر ويعلله بارسال سفينة لتقتحم قناة السويس واعداد «هجمات انتقامية» في الجنوب.

ويبدو ان بن غوريون قد تعهد بالقيام بهذه الخدمة الاستعمارية بتنظيم استفزاز في قناة السويس بعد ان فشلت محاولات الاستعمار عامة وتراجعت حتى فرنسا عن مقاطعتها التي حدثت من ورائها خلق جو من الازمة الاصطناعية حول قناة السويس.

وقد كشف داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة، موضوعياً، عن مؤامرة بن غوريون على السلام في الشرق الاوسط، حين صرح يوم الخميس الماضي للصحفيين في نيويورك بانه ... بصورة عامة عن الوضع في الشرق الاوسط وبانه من الصعب تقدير الحوادث التي تزعم حكومة اسرائيل انها وقعت على حدود الهدنة في قطاع غزة منذ انسحاب قواتها من القطاع، لتفاهة هذه الحوادث.

وقد اضاف الى هذا التصريح نصيحة الى الصحفيين الا يأخذوا على الزعم الرسمي الاسرائيلي حين صح ان ... الحوادث ... لم يتم.

وساعد ... في الكشف عن مؤامرة بن غوريون حين صرح ... ان هيئة الامم المتحدة ... الحوادث ... حسب الزعم الاسرائيلي ... حوادث ... عادية.

ان اسرائيل لم تخلص بعد من ... عدوانها على مصر بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا ... جديدة تهددها بخطر ... ايزنهاور ووجود الاسطول السادس الامريكي بالقرب من سواحل عربي البحر الابيض المتوسط.

ان القوى التي احبطت العدوان على مصر واطاحت حكومات العدوان في بريطانيا وفرنسا ... وبعض هذه القوى الجبارة يجتمع ممثلوها في كولومبو في اجتماع مجلس السلام العالمي ... امام ... المعتدين ... العدوان ... بمنطقة ...

همسة!

قرر عرب الشبلي (قرب جبل طابور) بناء مدرسة، فاتفقوا على ابلاغ ٣٠٠٠ ليرة، ووزعوا هذا المبلغ على نفسهم، ولما تعذر جمع المبلغ بسبب قمع الدمص، توجهت لجنة المعارف الى وزارة المعارف، فقررت الوزارة تكليف دائرة الضريبة بتحصيل المبلغ، وتم تحصيل ٣٠٠٠ ليرة..

والملك ايها القارئ العزيز بدأت تفهم تتمة القصة، فالذي حصل هو، انه لما تقدم اهالي القرية بطلب تسلم المبلغ المذكور للمباشرة في بناء المدرسة، قدمت لهم دائرة الضريبة حساباً بموجبه يبقى لعرب الشبلي من اصل المبلغ ١٨٦ ليرة فقط، اما باقي المبلغ فذهب للتسديد والمتأخر — والله اعلم — من الضرائب فالمسؤولون في ضريبة الدخل قد لعبت عينهم على المبلغ بحكم العادة، أما المثل الشعبي فيقول: وان لم تستح فاصنع ما شئت.

ص

لمعالجة المجانين

يؤكد كثير من الاطباء الاختصاصيين في علاج الامراض العقلية ان الموسيقى من افضل الوسائل لمعالجة المجانين .

وقد ادلى مدير اخيراً بتصريح قال فيه

لو خصص في كل مصلحة للامراض العقلية قسماً خاصاً للموسيقى ، يديره اختصاصيون مدربون يعرفون مدى تأثير الموسيقى في المرضى لكان ذلك علاجاً مفيداً للمرضى .

زيادة الانتاج الزراعي

بدء في تنفيذ مشروعات التوسع الزراعي وزيادة الانتاج الحيواني في واحات مصر الداخلية والخارجية . وستقدم مزارع وحدة التربية الحيوانية والامداد لهذه البلاد بحاجتها من الماشية وتشترك وزارات التموين والزراعة والاصلاح الزراعي في تنفيذ مشروع المراعي بالواحات .

حديد عجلون

ادلى صلاح البجداوي مدير شركة حديد عجلون بتصريح اكد فيه وجود الحديد في جبل عجلون بكثرة كبيرة تصلح للافادة منه تجارياً . وذكر البجداوي ان شركة حديد عجلون قد تلقت عروضاً من شركات المانية وامريكية وبريطانية لاستثمار الحديد الاردني ، ولكن الشركة تفضل ان تتولى هي استغلاله على اساس اردني بحت .

النساء في امريكا !

اعلن مكتب الاحصاء العام الامريكي ان عدد النساء في الولايات المتحدة يفوق عدد الرجال بمليون و ٣٨٦ امرأة وذلك حسب الاحصاءات التي أجريت حتى ١ أيلول .

ويبدو من هذه الاحصاءات ان لكل الف انثى امريكية ٩٨٤ ذكراً فقط . وتفسر هذه الدوائر الفرق بانه ناتج عن ان الرجال يموتون في سن اصغر من السن الذي تموت فيه النساء .

٥٧ الف اصابة عمل في اليابان

بلغ عدد اصابات العمل في مناجم الفحم والمعادن في اليابان ٥٧٠٠٠ اصابة .

وتقسم الاصابات على الوجه الآتي : ٧٠٢ إصابة قاضية و ٢٣٫٧٠٠ إصابة خطيرة و ٣٣٫٠٠٠ إصابة غير خطيرة .

وهذا يعني ان اصابتين قاتلتين و ١٨٠ إصابة خطيرة تقع كل يوم

مهرجان الشبيبة

أذيع ان لجنة مهرجان الشبيبة العالمية في سوريا تألفت من ٣١ شخصية كبيرة وان اللجنة الفنية قررت ان تبعث الى المهرجان في موسكو فرقة موسيقية تتألف من ١٥٠ عازفاً وفرقة رقص تتألف من ٢٤ راقصاً وفرقة اناشيد جماعية تتألف من ... منشداً .

مقتطفات من خطاب الرفيق موشه سنيه في المؤتمر الـ ١٣

في السنة الاربعين لاكتوبر العظيم

يعقد المؤتمر الثالث عشر في سنة عيد : في السنة الاربعين لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى . فاكتوبر العظيم افتتح عهداً جديداً في تاريخ الانسانية كلها ، اذ قضى على سلطة رأس المال المطلقة ، قضى على سيطرة الرأسمالية العالمية ، واخترقت الحلقة الاولى في سلسلة الرأسمالية . ولاول مرة في تاريخ الانسان على الارض ، أقيم في بلاد واحدة نظام بدون استغلال : لا مستغِلون فيه ولا مستغَلون ولا اصحاب وسائل انتاج لا ينتجون شيئاً ولهم كل شيء ، ولا محرومين من وسائل الانتاج ينتجون كل شيء وليس لهم شيئاً .

وثورة أكتوبر لم تغير وجه الامبراطورية الروسية التي اصبحت الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، بل انها غيرت من الاساس وجه العالم كله ولا سيما بعد النصر المجيد في الحرب الصليبية الثانية على الخطر الذي بدأت المرحلة الثانية الخطيرة في ازمة الرأسمالية العامة واذ خرجت الاشتراكية من نطاق القطر الواحد وتحولت الى نظام عالمي عظيم يتعاظم سنة بعد سنة وشهراً بعد شهر ويوماً بعد يوم .

ان ثورة أكتوبر قد شقت من نضال الجماهير في بلادنا من اجل السلام وايقظت شعوب العالم كله للنضال ضد الحرب ومن اجل السلام ، وهي التي كانت الدافع للتطور الذي اقام «منطقة سلام » تضم ١٥٠٠ مليون من بني الانسان وحركة سلام عالمية تشمل مئات الملايين من المدافعين عن السلام حتى ضمن نطاق سلطان الاستعمار . وثورة أكتوبر قد شقت بنضال الجماهير في بلادنا من اجل الديمقراطية وايقظت حركة ديمقراطية واسعة في العالم باسره تشمل مئات الملايين من الناس من النساء والشبيبة المنظمة اليوم في اتحادات ديمقراطية عالمية ضخمة . وثورة أكتوبر قد شقت من نضال الشعوب المستعبدة في بلادنا من اجل التحرر القومي وايقظت كل شعوب المستعمرات والاقطار شبه المستقلة في حركة تحرر قومي وساهمت مليار ومئتي مليون من الناس على خلع نير حكم الاستعمار الاجنبي واودت بنظام المستعمرات الكبرى الى هذا الانهيار التام . وثورة أكتوبر قد شقت ، في المقام الاول ، من نضال العمال والفلاحين في بلادنا ضد الاستغلال الرأسمالي وايقظت كادحي الاقطار كلها لنضال طبقي مشتد من اجل الاشتراكية وساهمت حتى الآن ٩٠٠ مليون من بني الانسان في ١٢ قطراً على القضاء على الرأسمالية واقامة نظام ديمقراطي شعبي والتقدم بخطى ثابتة نحو الاشتراكية وبنجاح علمها : علم أكتوبر الظافر ، من رايته في الغرب حتى شنغهاي في الشرق ومن كوريا في الشمال حتى الدنيا في الجنوب ولا يزال خفاقها عموداً .

هذه هي ، ايها الرفاق ، ملحمة التاريخ وعلينا ان نعلم ولن نفهمها عن كثب في العالم كله ، الانسانية الناضجة من اجل السلام هي اهل بل من الممكن انجاز السلام . الشعوب التي تحررت والشعوب المتحررة من نير السلطان الاجنبي الوحشي ، الكادحون في الاقطار الرأسمالية الذين يحققون انجازات في النضال من اجل الخبز والعمل ، الكادحون الذين خرجوا من العبودية الى الحرية في الاقطار الاشتراكية : في الصين وفي بولونيا ، في هنغاريا ورومانيا ، في تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا — نحن كلنا نتطلع الى علم أكتوبر علم الذين انتقلوا من الظلام كثيراً ومن الانتصارات كثيراً ، شاكرين مضيئين كلنا معه ، كلنا له .

ايها الرفاق !

من هنا كانت قرابتنا للاتحاد السوفياتي ، لوطن الثورة الاشتراكية ، بلاد أكتوبر العظيم . ان ثورة أكتوبر في معناها التاريخي العام لم تنقضِ . انها مع كل الثورات الاشتراكية التي نشبت بعدها والتي ستنشب ، مع كل حركات التحرر القومي والاجتماعي في عهدنا . ولان كان قد اصبح في الامكان الوصول اليوم ما الى الاشتراكية في

طريق اسهل ، فانما ذلك لانه على الاتحاد السوفياتي كان صعباً جداً ، ولانه في استطاعة الاتحاد السوفياتي ان يساعد البلاد الاشتراكية الاخرى بينما هو لم يكن له من بلاد اشتراكية تساعده ، لانها لم تكن في الوجود مثل هذه البلاد . اذا يستطيع اليوم شعب من اشوامسيا كان عليه على الاخ البكر الاول ان يكون وجهاً طليعة للاخرين ستكون أو يكون اول شقيقة تمالح منه ، ولئن كان في الامكان اليوم قيام ثورة اكثر سلمية بل وربما دون سفك دماء فذلك لانه هو قد تعرض بدمه ، لانه هو قد ضحى بدمه بنفسه وبدمائه من أجل نفسه ومن أجل غيره . ولئن كان بامكان دول اشتراكية اليوم ان تتجنب الاخطاء فانما ذلك لانه هو قد اخطأ الاخطاء وكشف بنفسه لاعين العالم حكمه من اخطائه واصلح هذه الاخطاء حتى يعلم الشعوب الاخرى كيف تتجنب الاخطاء وكيف تصلح الاخطاء . ولئن كان بالامكان التوجه اليه الآن بالشكاوى والطلبات فانما ذلك لانه هو لم يكن له من يشكو اليه ومن يطلب منه . وفضلاً عن ذلك حسبها تحمل الانسانية ، وستحمل حتماً ، الى نهاية كل الحروب وكل الثورات ، الى مجتمع دون طبقات ، الى عهد السعادة القومية والسلام الدائم ، فانه يلي هذا العهد المجيد الزاهر المقبل قد افتتح قبل ٤٠ سنة ، وطيلة هذه الاربعين سنة ، بثورة اكتوبر ، انتصب الدولة الاشتراكية في العالم ، الاتحاد السوفياتي . ولذلك نكن له الحب ، كل الاحترام ، كل المحبة للاتحاد السوفياتي .

هكذا يفكر ، وهكذا يفهم ، مئات الملايين من الناس البسطاء ، والقلة المتنورة يسمي ذلك الانهية البروليتارية ، التضامن الاممي مع الاتحاد السوفياتي . ولذلك فالعلم الاستقلالي الاحد الى هذا الموقف من الاتحاد السوفياتي هو بالنسبة لنا أس الاسس ومبدأ المبادئ .

ايها الرفاق !

ان اعداءنا الشيوعيين وخصومه يقصدون علينا الغربة الشريرة السخيفة بان تضامننا مع الاتحاد السوفياتي ومع معسكر الاشتراكية كله ، واخلاصنا للاممية البروليتارية انما يناقض اخلاصنا القومي لمصلحة شعب إسرائيل الحيوية والملحة على عكس ذلك تماماً فالصداقة مع الاتحاد السوفياتي لازمة لدولة إسرائيل ولاستقلالها ولامنها ولبقائها لزوم الهواء للتنفس . فالاتحاد السوفياتي هو الذي عرض إسرائيل بالصداقة غير ان حكام إسرائيل عادوا هذه الصداقة وتنكروا لها . ان انتصار الاتحاد السوفياتي على الخطر وما يتبعه من إضعاف الاستعمار العالمي قد اوجد الناجعة والاوضاع لتحرر شعوب كثيرة

في آسيا من سلطان الاستعمار ولاقامة دول جديدة من ضمنها دولة إسرائيل . ولكن هذه الناحية غير المباشرة ، الموضوعية ، قدم الاتحاد السوفياتي والاقطار الديمقراطية الشعبية الى نضال شعبنا الاستقلالي كل مساعدة مباشرة فاتية كانت عاملاً حاسماً في القرار التاريخي الذي اتخذ في الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، وفي حرب الاستقلال ومنعها . ان أولئك الذين يكذبون في بلادنا مباهاة ما يسمونه «الصفقة التشيكية — المصرية » ، لن يستطيعوا ان يمحوا من اذهان الشعب ان «الصفقة» الاولى من هذا النوع في الشرق الادنى عقدتها تشيكوسلوفاكيا مع إسرائيل بالذات سنة ١٩٤٨ ، ولكن إسرائيل اذ ذاك كانت تناضل من اجل استقلالها ضد الاستعمار البريطاني في حين انها في ١٩٥٦ سارت في خدمة الاستعمار البريطاني الفرنسي ضد استقلال مصر ومحطمة لهذا الدأب فتب حكام إسرائيل خدام الاستعمار لا قلب الاتحاد السوفياتي المدافع عن كل الشعوب حيال الكيد الاستعماري .

ان يد الصداقة السوفياتية ممدودة دائماً لكل الشعوب والدول المستقلة اليوم وكذلك الى إسرائيل . بيد ان حكام إسرائيل قد صدوا من الكرام من كل البيانات السوفياتية في شؤون هذه المنطقة — الصادرة في ١٦/٤/٥٥ و ١٨/٤/٥٦ والى ١١/٢/٥٧ و ١٩/٤/٥٧ ، والتي تنهج طريق السلام والامن للشرق الادنى والاوسط بما في ذلك تسوية سلمية عادلة مقبولة للنزاع الاسرائيلي — العربي . ان حكومة بن غوريون قد رفضت بجهل الكبر كل هذه الاقتراحات البنية السوفياتية ولم تسمع لتحذيرات الاتحاد السوفياتي . بل انها فضلاً عن ذلك قد شوهت معنى هذه التحذيرات وأظهرتها بمظهر التهجمات المعادية في حين انها في الواقع كانت دائماً مصالحة بروح القلق على مصالح إسرائيل القومية الحقيقية وعلى مستقبلها . الم تصدق تحذيرات الاتحاد السوفياتي قبل حرب سيناء من تورط إسرائيل في مغامرة عسكرية ؟ الم يصدق ما قاله من ان إسرائيل لن تحصل من ذلك على شيء وانما تحرق اصابعها ؟ الم توقف رسائل بولغانين التحذيرية الى المعتدين الثلاثة ، الحرب في مصر ، ألم تنقذ العالم من اشتعال حرب كبرى وتنقذ مصر من الاستعباد واسرائيل من الخطر الذي ساهماً أخطر بواعثه الاخير من انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور ، اليس هو صادراً عن مصلحة إسرائيل ؟ الم تفرق التحذيرات السوفياتية دائماً بين سياسة المغامرات المعادية التي ينتهجها حكام إسرائيل وبين الشعب الاسرائيلي ، الذي

هو الضحية الاولى لهذه السياسة الناشئة الا تدل رقة العمل من الحزب الشيوعي السوفياتي للاترنا هذا على محالفة الشعب السوفياتي لاجل حقوق السلام والاستقلال والعدالة الشاملة ونضج الشعب الشعبي في اسرائيل ؟

فليفرح بن غوريون وازمرته ما يتروون ، اما نحن الشيوعيين الاسرائيليين ، الوطنيين الاسرائيليين ، فاننا نعلن من على هذا المنبر بمكل مسؤولية قومية : ان شعب إسرائيل لن يكون شريكاً في حملة عداء ضد الشيوعية ان شعب إسرائيل لن يعادي الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب جميعاً واكبر اصدقاء شعبنا ! اننا سنضاعف نضالنا وجهودنا من أجل تحول في سياسة إسرائيل الخارجية ، والصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي مفتاح هذا التحول لان هذه الصداقة تفتح الطريق الى الاستقلال من الاستعمار الى الحياد الايجابي ، الى الخروج من الازمة والضائقة الاقتصادية الى الاستقلال السياسي والاقتصادي ، الى الامن ، الى السلام والمستقبل السعيد لاسرائيل .

ايها الرفاق ،

لئن كانت دولة إسرائيل مدينة بالشكر على مجرد قيامها واستقلالها السياسي للاتحاد السوفياتي فان الشعب اليهودي مدين للاتحاد السوفياتي بالشكر على الاقل . فثورة اكتوبر قد أحدثت تحولاً حاسماً في مصير الشعب اليهودي ايضاً . فالدولة السوفياتية اول دولة في العالم منحت اليهود المساواة المدنية والقومية التامة نظرياً وعملياً ومنحتهم الحق في الاوتونوميا الاقليمية ومنحت لذلك مساحة من اراضيها وكانت الدولة السوفياتية الوحيدة في العالم التي فتحت أبوابها لسلم مئات الالوف من اليهود الذين فروا من اراضي الاحتلال النازي ومنحتهم جميعاً مكانة المسؤول على الجنسية السوفياتية . والحكومة السوفياتية برئاسة ستالين قد منحت اليهود حق الاولوية في نشاطات الإجلاء من الاراضي المهددة بالغزو النازي . وفي ذلك الوقت كان العالم الرأسمالي قد اغلق أبوابه في وجه اللاجئين اليهود ضحايا النازية .

ولكل من يتآمر بمجرى العداء للاتحاد السوفياتي ، كل من يمد يده للعداء للشيوعية انما يزرع الموت لجماهير اليهود . ان اعداء ثورة اكتوبر قد اعتصروا دائماً كراهية اليهود وإبادة اليهود حفظاً لعلاجهم . اما المقاتلون عن ثورة اكتوبر ، المقاتلون عن الدولة السوفياتية فهم في الوقت نفسه منقذو اليهود من المذابح والابادة .

ولذلك فان «الشيوعية القومية» ليست هذه الشيوعية تصب في منحة القومية ايضاً . انها سم لا يجدي .

ولذلك فان تضامننا التام الكامل مع الاتحاد السوفياتي هو مصدر حرارة وخلق عظيم ، خطة يلتقي فيها خط الاممية البروليتارية مع خط الوطنية الاسرائيلية والاخلاص للشعب اليهودي .

ليعلم الاعداء وليشهدوا ، وليعلم الاعداء وليتناقلوا : ان هذه الخطة لن تحيد الى الابد ، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لن يسمح لأي يتزعزع مواجهيه بل سيحلو عالياً ، علم التضامن الاممي مع عمال كل الاقطار مع كل الاحزاب الشقيقة ، مع الاتحاد السوفياتي ، مع حزب لينين .

عاش علم ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى الظافر !

عاشت النظرية الماركسية اللينينية المنتصرة !

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب الاممية البروليتارية والوطنية !

عاش السلام !

عاشت الشيوعية !

عظام حيوانات

منذ ١٠٠ الف سنة

عثر على عظام فرس نهر وفيل ووحيد القرن تعود إلى مئة الف سنة خلت وذلك تحت ساحة الطرف الاغر في قلب لندن ، وتقول جريدة الديلي تلغراف ان هذه العظام وغيرها من بقايا حيوانات تدرس الآن في متحف التاريخ الطبيعي في كنزنغتون الجنوبية . وقالت ان هذه العظام وجدت عندما كان العمال يحفرون أساسات بناية تعد لسكن مثل حكومة أوغندا في لندن ونسبت الجريدة الى الدكتور سانكليف احد علماء متحف التاريخ الطبيعي قوله ان العظام وجدت على عمق نحو عشرة امتار وانها كانت مطمورة بين الرمال التي حملها نهر التايمز وقال ان العظام تعود الى فترة تقع بين عصرين جليديين في وقت كان فيه مناخ بريطانيا لا يقل حرارة عما هو عليه الآن .

ووجدت كذلك بقايا ثور بري وغزلان ، وقد تبين ان الفيل ووحيد القرن هما من السلالات البائدة ولكن فرس النهر هو من النوع الذي يعيش الآن .

حدث في كل يوم ... لا في جيل !

• • • • • • • • • • •

في اقطار رأس المال يصاحب المشاريع التي تتم في فترات بعيدة ضجة تهليل وتكبير .

وفي الايام الاخيرة كثر الحديث عن خط انابيب بترول تنوي شركات البترول الضخمة بناءه لنقل بترول العراق عبر الاراضي التركية إلى شاطىء البحر الابيض المتوسط . وتحدثت وكالات الانباء ان المشروع سيكلف حوالي ٥٠٠ مليون دولار وسيتم انجازه بعد البدء فيه خلال ثلاث سنوات .

اما في العالم الاشتراكي فالمشاريع هي طابع الحياة ففي كل يوم انجاز ضخم وفي كل يوم ابداع خلاق .

خط انابيب طوله ٤٠٠٠ كيلو متر

وهذا نبأ عادي في الاتحاد السوفياتي :

« يتم الآن بناء خط انابيب بترول يمر عبر سيبريا يصل بين ابار البترول في بشكيريان ومصفاة البترول في سيبريا الشرقية . وطول الخط اربعة الاف كيلو متر وسينقل ١٢ مليون طن بترول في السنة » .

خمس مرات

ومن استونيا التي تحررت عام ١٩٤٠ واقيم فيها النظام السوفياتي :

« زادت الطاقة الكهربائية التي تولدها المحطات في استونيا السوفياتية خمس مرات عما كانت عليه قبل الحرب العالمية الثانية . ولم تعم استهلاك الطاقة الكهربائية في الزراعة ٢٥ مرة » .

نصف مليون مكان عمل

ومن الصين الشعبية

« في هذا العام سيتوفر نصف مليون مكان عمل في المشاريع الصناعية والتعليمات والابناء للعمال الفنيين وخريجي الجامعات والجنود المسرحين .

وسيعود ٥٠٠ الف جندي تسرح الى مزارعهم للعمل في الزراعة .

وبذلك تكاد الصين الشعبية تحل مشكلة البطالة التي ورثتها من النظام القديم .

الف مسكن خاص

ومن ديران وهي مدينة متواضعة في تركمانيا السوفياتية « يقيم سكان ديران الآن الف بيت سكن خاص . فالحكومة تقدم لهم قطعة الارض بدون مقابل وتقدم لهم قروضا طويلة الامد وتساعدهم في الحصول على مواد البناء »

هذه نماذج حياة ، انباء عادية في سطور ولكنها طابع الاشتراكية .

ــ ابو نواس :

خفت العقاب ...!

يحكى ان ابا نواس خرج يوماً الى السوق او مرض ألم به ، وكان مصفر الوجه . فقابله عثمان بن حفص الثقفي ، وكان من اقبح الناس وجهاً .

وقال عثمان : مالي أراك مصفر الوجه يا ابا نواس ؟

فأجاب ابو نواس : رأيتك فذكرت ذنوبي .

فسأله عثمان : وما الذي يجعلك تذكر ذنوبك عند رؤيتي ؟

فأجاب ابو نواس : خفت ان يعاقبني الله عليها فيمسخني قرداً مثلك !

القصيدة التي القاها في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الشاعر حنا ابراهيم باسم عمال الحاجر في البعنة

« فكف تحيل صخور الجبال رخاما ستعرف ما تفعل »

انا قادم من اعالي الجليل
احمل امنية غالية
حباني بها نفر من رجال
يعيشون في قرية نائية
ولا يلتقون وشمس النهار
الا على الحقل والرابية
وما انا الا زميل لهم
بذي المهنة المرة القاسية
وقد دأبوا منذ عهد بعيد
جميعاً على دعوتي «يارفيق»
فأضحوا برغم علاقاتنا
وما بيننا من وداد عميق
يكادون ينسون ما اسمي القديم
وقد اصبح اسمي لديهم «رفيق»
يقولونها باعتزاز شديد
كأغنية كلما رددت
تحس حلاوتها من جديد

وأنت اذا قابلت قاتلاً
ترى البشر من وجهه يطفح
وتلمح في عينه نظرة
كأن كتاباً بها يفتح
وماذا أقول وقد حزني
شعور الفطر وما أشرح
وقد قال لي واحد : «يارفيق
أحقاً ستذهب للمؤتمر ؟»
وقد كان في صوته غبطة
وفيه اعتزاز وفيه احترام
وأردف : «يؤسفني انني
سيقعد بي عنه قيد السفر
ولكن تحمل لنا منة
وبلغ رفاقك منا السلام»
وها انا باسمي وباسم الرفاق
أحيي الاصالة للمؤتمر
* * *

وفي جعبتي الان شيء كثير
سألقي به عندما ارجع
القول الذي قاله حزبنا
ومنذا انا قلت لا يسمع
وبالك من مشهد رائع
وهم ينصتون واستمتع
كأني ارى في الوجوه الشباه
وفجراً ترائيته يطلع
وهم يؤمنون كما آمن
الشعبة بالعلم الأخر
الا يؤمنون وقد شاهدوا
مدوماً لنكرتنا من أثر ؟
في ظل راياتها يحتمي
شقاء الملايين من ذا البشر
وفي ظل راياتها خافقت
أيادي الشعوب الشعوب الاغر
فهذي قرينا وهذا ليثها

وهذي اسرائيل وذا ابن الجزر
أنجنبهم لا سماء القتال
ولا يدنسنا وتلك الرمال
ولا شهوة لنهر مستباح
تريد النذالة ان تسفكه
وليس على حشرجات الانين
وقصف القنابل بين الحفر
أنجنبهم لا سماء القتال
ولا يدنسنا وتلك الرمال
ولكن هنا دكة المؤتمر
وحيث تصفق أيدي العرب
سروراً على صرخات الهتاف
هتاف التحية لا المعركة
* * *
فكيف اذن يتعب القائلون
بأنا ضعاف قليلو العدد
أيحسبونا للملو الرحمنا

تجمع طراً بهذا البلد
اما عرفوا انها ثورة
وما كان بالامس لن يبقى غد
حراء لعمرك بجذوة
عدو ضعيف امام الرشد
* * *
وبعد انبثاق من فتق
واشراق انجمهم بالسرور
ونور الاماني العذاب التي
تراود احلامهم من دهور
واشراق الامل المرتجى
بعهد سلام وخبز ونور
نحس وقد علونا كدحهم
بحب عميق لهذي الحياة
وحب لتكاليف هذي الحياة
وتلك الاز نود وتلك الصخور (١)

وثمرات الظهور التي
حناها من الهم ما تحمل
قد انحنت تحت وقع السياط
وفيها من العزم ما يذهل
ولم يعهد الذل المشتكين
يطوق المهانة او يقبل
فكف تحيل صخور الجبال
رخاماً ستعرف ما تفعل
* * *
وتلك الوجوه التي غضنت
أساريرها ضربات الحياة
تلوح بنور الاماني العذاب
كأنهم ما قد تلكون الجباه
وتجمع في رغبة حقة
لكيما الاتونها في عناق
وان خانني القول في موقفي
كفى ان اقول لهم «يارفاق»

(١) الاشارة الى صخور المحاجر

زوايا صحفية

تناولت الصحيفتان البرجوازيتان «هآرتس» و«هبوكر» تصريحات بن غوريون لمحرري الصحف، حول امرين خطيرين. ففي مقال افتتاحي ذكرت «هآرتس» ان بن غوريون صرح بأنه يفضل فقدان الاستقلال إذا كان ذلك الاستقلال في الوقت الحاضر سيضر بالهجرة. اما «هبوكر» فقد تناولت في مقالها الافتتاحي تصريح بن غوريون بأنه المسؤول المباشر عن ش.ب (جهاز الامن او البوليس السري)

ش. ب

تهكم «هبوكر» على ادعاء بن غوريون بأنه لا يمكن وضع هذا الجهاز تحت إمرة هيئة حزبية، فتقول: «ان «الدبس الشخصية» هي الضمان الوحيد لنزاهة واستقامة هذا الجهاز الذي يمد يديه إلى كل أنواع التنظيمات «السرية» والذي ينفذ وسائل تتجاوز حدود القانون لتحقيق أهداف سياسية معينة».

وتتهم «هبوكر» هذا الجهاز بأنه في خدمة شخصية واحدة وحزب واحد، وانه لن يكون في خدمة أي نظام، حتى ولو كان بقيادة حزب مباي ولكن بدون بن غوريون. وتتهم «هبوكر» في مقالها الرئيسي هذا أيضاً هذا الجهاز بأنه المسؤول عن التجسس على لجنة أحزاب المعارضة، ووضع الميكروفونات في بيوتهم.

واصف «هبوكر» حالة الارهاب التي تعم البلاد مستشهدة برسالة أحد سكرتيري مركز مباي لجريدة «هآرتس» الذي خاف أن يكشف عن اسمه، من وخامة العواقب التي تنتظره.. وتتساءل «هبوكر»: إذا كان هذا هو حال قائد مباي مسؤول.. فما هو حال المواطنين البسطاء؟!

وتلخص «هبوكر» مقالها هذا بأن تصريح بن غوريون عن ش.ب سيكون مادة للنقاش والحرب البرلمانية، حرب يحمل ش.ب أحد أطرافها حتماً، وهذه الحرب هي حرب حول صفة النظام في الدولة ومستقبله، إن تخليد الوضع القائم يؤدي، بخطى بطيئة ولكن واثقة إلى الدكتاتورية، أو كما وصفه عضو سكرتيرية المباي في رسالته إلى محرر «هآرتس» «نظام ديكتاتوري بقناع الديمقراطية».

الاستقلال

وقالت جريدة «هآرتس»:

«في مقابلة مع محرري الصحف صرح رئيس الحكومة موقفه من استقلال الدولة الاقتصادي بأن قدوم يهود الى اسرائيل مقدم على الاستقلال الاقتصادي وصرح بأن من الخير لنا أن نتنازل في الوقت الحاضر عن الاستقلال من أن تتضرر الهجرة».

ولكن... «تيار الهجرة ليس سبباً بل نتيجة لعدم تقدمنا الاقتصادي ولو تقدمنا البطيء جداً. فان قدوم عشرات الالوف الى البلاد كل سنة كان ينبغي أن يحفزنا إلى بذل جهود كبيرة جداً لتنمية قوتنا الاقتصادية لا الى تخفيف جهودنا والاشارة إلى أننا على كل حال لن نصل إلى هذا الاستقلال قريباً»... و«الحقيقة انه ليس ثمة تناقض بين استيعاب القادمين والاستقلال الاقتصادي. ان الاستيعاب يثقل علينا ويؤدي إلى تصعيب الجهود، ولكن النتيجة الوحيدة التي يفرضها الواقع هي انه ينبغي بذل الجهود الكبيرة لا تبرير ابتعادنا بحجة استمرار الهجرة. وإذا كان رئيس الحكومة قد قصد بكلامه اولئك الذين لم يكونوا حتى انعقاد حكومته بعد، القدم نحو الاستقلال الاقتصادي فان جوابه لم يصب الهدف».

صحيح ان بن غوريون لم يصب الهدف.. وصحيح ان مسألة استيعاب القادمين ليست سوى حجة يتذرع بها بن غوريون لتبرير فشله، وتبرير سياسة السير في ذيل المستعمرين - وبيع الاستقلال الاقتصادي والسياسي معاً - للاستعمار الامريكي، ولكن ما هو «الحل» الذي تراه جريدة البرجوازية «هآرتس»؟ ان «الحل» الذي تراه هو تشديد الهجوم على الطبقة العاملة ومستوى معيشتها، لهي تنتقد حكومة بن غوريون على «سياسة تشجيع التكسل والاهمال، وعرقلة زيادة انتاجية العمل، سياسة عدم دفع أجور مطولة لقاء العمل، ودفع أجور لقاء السفر الى العمل، سياسة التمسك باعطاء تدرج وعدم الجرأة على التجديد».

ولكن الذي فات بن غوريون و«هآرتس» معاً هو ان لا استقلال اقتصادي بدون استقلال سياسي، وان سياسة الارتباط بذيل المستعمرين لن تؤدي الى الاستقلال الاقتصادي ولا الى الاستيعاب.

أنوار كاشفة

الوضع في مباي خطير وفظيع

تصريحات احد سكرتيري مركز مباي لـ«هآرتس» تثير ضجة كبيرة في اوساط المباي

حيفا – مكتب الاتحاد – «الوضع في المباي اليوم هو ان فيه كتلاً. كتلة تسعى لتقويض الكتلة الاخرى، وفئة تحارب فئة ثانية، وعضو يكره زميله العضو، وزعيم ينافس زعيماً آخر. ليست هناك قيادة، ولا قيادة جماعية. ليست هناك سكرتيرية ولا مركزاً ولا لجنة الخارجية والأمن. الامور لا تقرر بشكل ديمقراطي، ولا توجد ابحاث اساسية، وليست هناك ايديولوجية. هناك اضطراب تام، وليس هناك احترام لرأي الآخرين. هناك فقط بعض الامور: هناك زعيم واحد.. هناك جهاز منفوخ.. وهناك ميزانية منتفخة، هناك بناية الحزب.. هناك مكاتب، وليست هناك روح ولا خلق ولا جو»...

هذه الحقائق وغيرها أرسلها احد سكرتيري مركز المباي للصحيفة «هآرتس» ردّ بها على مقال نشرته وتضمن – كما يقول – أموراً غير حقيقية.

ولا يريد سكرتير المباي هذا أن يذكر اسمه. لماذا؟ «لاني أخاف من الملاحقة. فمعروف ما حدث لايهاذر ليف جزاء جرأته بتصريحاته العلنية بدون إذن الحزب وخلافاً لروح الحزب، ان هذه الحقيقة تكفي للدلالة على الوضع السائد في الحزب. فاذا كان العضو لا يستطيع أن يعبر عن رأيه علناً، وباسمه، فأوصلنا. وإذا كان عضو مثلي، عضو قديم ومطلع وصاحب مسؤول، يخاف أن يقول، باسمه أموراً حقيقية، فالويل لنا».

وقد أثارت مقالة سكرتير المباي هذه ضجة كبرى في اوساط المباي وبين اعضاء العدد وبين مؤيديه، إذ كشفت امامهم عن حقائق تبين الفساد والديكتاتورية، حقائق يكتبها عضو مسؤول في هذا الحزب، عضو سكرتارية المباي.

ويستطرد سكرتير المباي قائلاً: «وجميعاً تسمع الدكتور غيورا يوسفتال مثبتة انتقاده سكرتيرون، وأنا منهم، ان تغيراً سيحدث ولكن هذا التغير لم يحدث بل أن الوضع ازداد سوءاً. فيوسفتال يجلس مع بن غوريون ويسوي القضايا وهو يعتقد انه بذلك يمثل الحركة. وقبل مدة قال احد اعضاء سكرتارية المباي ليوسفتال: إذا كنت تجلس مع بن غوريون فذلك لا يعني ان الحركة كلها تجلس مع بن غوريون».

ويصف هذا السكرتير قائلاً: «وقضية سيناء كشفت دون اي بحث في أي جهاز الحزب.. والسياسة الخارجية والحرب بحثت في مقعد ابزنهاور بعد ان كانت الحكومة قد اقرت موقفها.. وقرر اعضاء المباي في الحكومة موقفهم على مسؤوليتهم أو على الاصح على مسؤولية بن غوريون وحده. والوضع اليوم هو ان بن غوريون وحده الكتلة هو الذي يسيّر الحزب».

ثم يستمر السكرتير المباي فيقول: «انهم اليوم ينظرون الى العمل الحزبي بمنظار الانتخابات فقط. فعلى الرغم من ان ستين تفصل بيننا وبين الانتخابات فان نظام المباي الجديد قد ادى إلى اصدار المكرسات (كراسات ده). وكان اوشا كراس بن غوريون من سيجنه. وقد اليهال الحزب لسرعاس لتسيير مواد الدعاية.. والدكتور يوسفتال جند الحزب لتنظيم حملة الانتخابات وهو في هذا يجوب ابن غوريون وليس من شك في ان بن غوريون كان يريد طرد عدد من الزعماء الذين لا يخضعون للنظام الديكتاتوري. وهؤلاء الزعماء يتخاذلون طلباً للتمسك بوظائفهم من أجل الديمقراطية الحقيقية وهم لا يجابهون من ابداء رأي ضد رأي بن غوريون. والكبرحيوغوريون لا يغفر لهم ذلك. ومعروف ان ابن غوريون ذاكرة طويلة في مثل هذه الامور.

وفي ختام مقاله يلخص هذا السكرتير الوضع بقوله ان «الوضع في المباي خطير فظيع». ويطلب الى هآرتس أن تنشر اموراً جديدة عن المباي لا أن تكتفي بما تنشره احد محرريها لو ما أراد لاحد محرريها ان ينشره. ويعود ليكرر الطلب بعدم ذكر اسمه ويرجو من هآرتس ان كانت تنشك في صحة ما كتب ان تسأل أي عضو تختاره من سكرتارية المباي وانه سيتضح لها ان كل ما كتب موضحة واقعة.

تحية عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين

الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي تل ابيب

أيها الرفاق الاعزاء،

بهذا ابعث تحيتي الرفاقية لمندوبي المؤتمر وكل اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وابعث بأطيب تمنياتي النجاح ولتكون اعمال مؤتمركم مثمرة.

واني على ثقة بأن قرارات المؤتمر الثالث عشر ستكون مساهمة جديدة في نضال القوى التقدمية للدفاع عن السلام العالمي وتثبيت الاشتراكية.

يوسف بروز تيتو
السكرتير العام لعصبة الشيوعيين اليوغوسلافية
بلغراد ٥٧/٥/٢٨

تحية الحزب الشيوعي الامريكي

الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يبعث الحزب الشيوعي الامريكي تحيات الصداقة الحارة الى مؤتمركم. اننا نعرب عن احترامنا للموقف الذي اتخذه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد العدوان الانجلو – فرنسي – الامريكي في الشرق الادنى، ومن اجل الاستقلال وحياة اسرائيل.

إننا واثقون ومتأكدون من ان مؤتمركم سيسجل انتصاراً جديداً في سبيل تحقيق هذه الاهداف.

اللجنة القطرية
للحزب الشيوعي الامريكي

تحية الحزب الشيوعي الايطالي

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء،

نبعث لمؤتمركم الثالث عشر، بتحياتنا الاخوية وتمنياتنا بالنجاح ونعرب عن اسفنا لعدم تمكننا من الاشتراك في مؤتمركم الذي كنا نرغب حضوره.

ان نضالنا الشاق من اجل السلام وخصوصاً نضالنا لاحباط التهديد الاستعماري الخطير في البحر المتوسط، قد قرب اكثر من أي وقت مضى بين الاحزاب، التي مثل حزبكم، تناضل من اجل الغرض نفسه.

وعلى الرغم من كل العراقيل التي لا تزال تعترض طريقكم، فانكم لا تزالون تمثلون القوة المقدرة في الدفاع عن السلام والعدالة والحرية، ولذلك لان سياستكم هذه، في السعي لكبح سياسة حكام بلادكم العدوانية، والتوصل الى حل سلمي لمشاكل الشرق الاوسط بطريق المفاوضات مع الدول العربية، هي ضرورية ليس فقط لمصالح شعبكم بل ايضاً لمصالح شعوب البحر المتوسط.

إننا واثقون بأن نضالكم من أجل التفاهم الاخوي بالمواطنين الاسرائيليين، في بلادكم، اليهود والعرب سيقوي علاقاتكم مع جماهير الشعب وسيقويها، ونحن نأمل ان تقوي هذه السبل حزبكم أكثر فأكثر حتى يقوم، بالتضامن الاخوي، مع كل قوى الطبقة العاملة الاخرى، بتوجيه التوجيه لجماهير الشعب في اسرائيل، نحو الاشتراكية.

عن سكرتارية
الحزب الشيوعي الايطالي
بالميرو توليياتي

سكان كريات شالوم يقاطعون باصات ١٧ ويطالبون بتخفيض اجور سفر هذا الخط

اقامة الحواجز على طول طريق الباص وتدخل الشرطة ضد السكان

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – منذ يوم الخميس الماضي وسكان كريات شالوم مضربون عن استخدام باصات شركة «دان» التي تسير على خط ١٧ (من كريات شالوم الى شارع «عليا» بتل ابيب) كجواب على رفض ادارة الشركة تخفيض اجور السفر في هذا الخط الى ٨٠ بروطة بدلا من ١١٥ بروطة.

وفي يوم بدء هذا الاضراب اقيمت الحواجز على طول الخط ١٧، والى جانبها وقفت أعداد كبيرة من النسوة وطلاب المدرسة وحاولوا اقناع مكسري الاضراب (الذي استخدموا الباص) وقد حدثت بعض الاصطدامات بين المضربين ومكسري الاضراب وتدخلت الشرطة والتهديد باستخدام القوة ضد النسوة والاطفال.

اجتماع عام للسكان

وفي اليوم التالي عقد السكان اجتماعاً لم قرروا فيه «بالاجماع» الاستمرار في مقاطعة الباصات إلى ان تلبي الشركة مطالبهم. والمؤسسة الوحيدة التي لم تجب على رسالة لجنة السكان حتى الآن.. هي عمال تل ابيب – يافا وقد طلب المتظاهرون انتداب لجنة لقيادة الاضراب وارسال الوفود الى وزير المواصلات والبلدية ومجلس العمال والطلب اليها الوقوف مع نضال السكان. كما طلب عقد آخر عقد اجتماع محلي، ومن المتكلمين من طلب حضور سكرتير مجلس العمال ووزير المواصلات الى الحي لرؤية الامر بأعينهم وتأييد السكان.

وكانت الشركة قد غيرت خط الباص ١٧ بحيث أصبح يصل الى كريات شالوم عن طريق حي هيتيا وليس عن طريق حي ابو كبير. وهذا التغيير قصر المسافة بنحو ٦٠٠ متر، الامر الذي سيوجب تخفيض السعر الى ٨٠ بروطة.

استجواب من الكتلة الشيوعية الى وزير المواصلات

وقدمت النائبة الشيوعية، الرفيقة استر فلنسكا، استجواباً الى وزير المواصلات تسأله لماذا لا يخفض أجور السفر في خط ١٧.

ويجدر بالذكر ان شركة «دان» تعلن انها قد رفعت أجور السفر بموافقة وزارة المواصلات.

برافدا تعلق على المؤتمر الـ ١٣

موسكو – تحت عنوان «ضد دسائس المعتدين الاستعماريين» نشرت جريدة «برافدا» في ٣١ ايار نبأ عن المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ونشرت النص الكامل لتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الى المؤتمر، وملخصاً لتقرير اللجنة المركزية السياسي الذي قدمه الرفيق ميكونيس، وفقرات من بيان الرفيق توفيق طوبي عن التعديلات في دستور الحزب.

كذلك نشرت جريدة «ازفستيا» انباء عن افتتاح المؤتمر الثالث عشر ونشرت النص الكامل لتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وذكرت الجريدتان ان التحية قد قوبلت بحماس كبير.

تفسخ «الصهيونيين العموميين» وتناحرهم في انتخابات مؤتمرهم

تل ابيب – ابتدأت يوم الاحد الماضي انتخابات مؤتمر حزب الصهيونيين العموميين في جو من التفسخ والتناحر الداخلي.

وتخوض هذه الانتخابات ٤ قوائم: «الكتلة الشعبية» التي يرئسها سفير وسيرلين وتزعم انها تريد اضفاء «الشعبية» على الحزب لكسب البرجوازية الصغيرة والفئات المتوسطة، و«الكتلة المركزية» وعلى رأسها روكاح و«كتلة الاصلاح» التي يرئسها نونسكي وفاينشتاين وغيرهما وهي التي تؤيد الوحدة مع حزب التقدميين... ومع الحيروت «الفاشية». «الحيروت» فورا. هذا ويؤيد روكاح وبرنشتاين مبدئيا الوحدة مع «الحيروت» ولكنها لا يريدان «السرعة في الامر»!

طلاب الطيبة يواصلون اضرابهم ويقررون رفع قضيتهم الى المحكمة العليا

الطيبة – قرر طلاب الصف الاخير في المدرسة الثانوية في القرية مواصلة اضرابهم وجمع الاموال لرفع قضيتهم الى محكمة العدل العليا بعد ان فشلت اللجنة التي يرأسها رئيس المجلس المحلي في حل المشكلة اثناء مقابلتها مع ادارة المعارف. وقد جمع الطلاب حتى الآن مئة ليرة وهم يناشدون اخوانهم في مساندتهم وتأييدهم.

ويذكر القراء ان هؤلاء الطلاب اضربوا احتجاجاً على مؤامرة دائرة المعارف على مستقبلهم.

وقد ظهرت هذه المؤامرة حين زعمت دائرة المعارف ان طلاب هذا الصف الذين نجحوا في امتحانات الرياضيات انما نجحوا لانهم «غشوا» و«نقل الواحد منهم عن الآخر»!!

وكان المجلس المحلي في الطيبة قد بحث القضية وقرر ان يرأس رئيسه لجنة تقابل المسؤولين في القدس لمعالجتها فباءت نتائج المقابلة بخيبة الامل مما دعا الطلاب الى اتخاذ خطوتهم الجديدة والعمل لرفع القضية الى محكمة العدل العليا.

وفي الايام الاخيرة وصل الى القرية بعض الصحفيين يطلبون مقابلة رجل مشهور وقابلوا الطلاب المضربين، وقد تبين من أسئلتهم انهم لا يرغبون في الكشف عن الحقائق الصحيحة بل جل همهم اكتشاف «اليد» المحركة للاضراب!!

وقد اتهموا الطلاب واكدوا لهم ان اليد المحركة هي دائرة المعارف التي تحاول القضاء على التعليم العربي ومنع الطلاب من الوصول الى الجامعة والنجاح في امتحانات الاجتياز.

المندوب الشيوعي ببلدية عكا يقدم مطالب السكان لوزير الداخلية

عكا – عقد المجلس البلدي هنا جلسة خاصة بحضور وزير الداخلية الذي زار المدينة. وعرض رئيس البلدية قضايا البلدة وطلب زيادة الهبة الحكومية للبلدية.

ثم تكلم العضو الشيوعي، ومنير عودي، فقدم إلى الوزير مطالب السكان بتحويل المخصصات الحكومية على عاتق الحكومة والغاء أسلوب الضريبة الرجعي واتباع أسلوب تصاعدي يقوم على الدخل لا على عدد الغرف التي يسكنها المواطن.

وذكر العضو الشيوعي انه طالب بالغاء أسلوب الضريبة الرجعي قد كتبه اعضاء المجلس في مناسبات متعددة وان معظم كتل الكنيست وبضمنها كتلة وزير الداخلية (احدوت هعفودا) قد وعدت هذا المطلب ايضاً اثناء الانتخابات الماضية.

ورد الوزير فأعرب عن تأييده لقضية تحويل الخدمات على عاتق الحكومة وذكر انه سيتحدث عنها في الكنيست اثناء النقاش على الميزانية، ووعد بان يبحث بعض التغيير اللائقة السكان في أسلوب الضرائب في المستقبل ثم ادعى انه يحتل منصب وزير داخلية من الحكومة وليس من كتلته.

ثم بعد الجلسة طاف الوزير واعضاء المجلس في المدينة.

الموتى .... احياء يرزقون!

ارسلت ضريبة الدخل في الناصرة الى المواطنين في قرية طمرة دفاتر لاستخدامها في تحصيل ضريبة الدخل.

وتعهدات دائرة ضريبة الدخل التي وردت في هذه الدفاتر خيالية جداً ولكن ليس هذا هو الموضوع الآن. فأمر «بديهي» ان تكون الضرائب فادحة جداً.

انما الامر الجديد الذي قد يصبح قانوناً هو عدم اعتراف هذه الدائرة بالموت واعتقادها بان الاموات احياء يرزقون!

لقد ارسلت الدائرة الى محمود مصطفى فاعور مثل هذا الدفتر لتحصيل الضريبة منه

ومحمود مصطفى فاعور انتقل الى رحمته عام ١٩٣٦...

ولكن يظهر انه لم ينتقل الى رحمة دائرة ضريبة الدخل.

رياضة

الجولة السادسة

شهدت الجولة السادسة التي شترك فيها ١٦ فريقا حدثت مباريات في اربع ساعات.

وقد انتهت هذه الجولة بمفاجآت عديدة، فانتصر فريق هبوعيل فرق كفر سابا (الذي وقع هذه السنة الى الاتحاد الاول) على بيطار تل ابيب (٢:٣) وتغلب مكابي رحوبوت (وهو من هبوعيل سكفر سبه ترقى الى الاتحاد الاول هذه السنة) على مكابي شع تكفا (١:٢).

وتركز اهتمام محبي الرياضة على مباراة مكابي حيفا وهبوعيل حيفا – الخصمين التقليديين في حيفا – وقد انتصر مكابي حيفا على هبوعيل (٠:١ صفر).

وجدير بالذكر ان اللاعبين خرجوا عن الروح الرياضية في هذه المباراة مما ادى الى جرح معظم اللاعبين، واضطر الحكم طرد اللاعبين بالخروج من الملعب ثم اشتبك بعض اللاعبين بعد انتهاء المباراة وجرح عدد آخر.

وتبقى هبوعيل تل ابيب ومكابي يافا وهبوعيل طبريا في الجولة السابعة

كأس العالم

تجري في انحاء العالم اليوم مباريات اولية على كأس العالم. وينتظر الجمهور الرياضي بالخارج حصر مباراة الفرق الـ ١٦ التي ستسفر عنها هذه المباريات الاولية.

وفي الجبهة الاسيوية الافريقية انتصر منتخب اندونيسيا على منتخب الصين في مباراة ثانية جرت في بكين (٣:٤). وكان المنتخب الاندونيسي قد غلب في المباراة الاولى بنتيجة (٢:صفر) وستجري مباراة ثالثة (تقرر ان تكون في بورما) بين المنتخبين، وسيتبارى الفائز منهما مع منتخب اسرائيل.

واصبح معلوماً الآن ان اشتراك ٣ فرق في مباريات التصفية على كأس العالم، وهي: المانيا الغربية (بوصفها حصلت على الكأس الماضي ويحق لها الاشتراك بدون مباريات) والسويد بوصفها المضيفة والبرازيل التي فازت في الجبهة الامريكية اللاتينية التي تشترك معها في المباريات

عودة الى قضية امين شرش

الناصرة – تسلم العامل امين شرش كتاباً من المفتش العام لشؤون «الاقليات»! يعلمه ان قضيته تحت قيد البحث.

العامل امين شرش دفع الضرائب عن ١٩٥٥/١٩٥٦ في شركة «هدار» الصناعية في حيفا التي كانت تقضم الضرائب المترتبة عليه من راتبه شهرياً وبانتظام.

في اوائل ١٩٥٧ كان امين شرش يرغب في السفر الى الخارج وقد تطلبت ضريبة الدخل آنذاك وطلبت منه تقديم كشف عن دخله.

وقدم الكشف إلى «أديب مسعد» الموظف المسؤول وأرفقه بشهادة رسمية من شركة هدار وبين فيه دخله والضريبة التي خصمت من معاشه في ١٩٥٥/٥٦.

ولكن في ٥٧/٥/١٨ عاد مأمور التقدير وطالب امين شرش بدفع مبلغ ١٦٨ ليرة وامر خصمه في المعاش المذكور بـ ٤٢٦٤ ليرة، وفي ٥٧/٥/٣١ تسلم إنذار قبل الحجز. واعترض هذا العامل على هذا التصرف. فكان من المسؤول أديب مسعد الا ان قال له «اذهب إلى المحكمة»!

ورفع العامل شكواه إلى مدير ضريبة الدخل العام في القدس وعلى الرغم من وصول اشعار من المدير بصدد هذه الشكوى فقد حاول الجباة الحجز على أثاث بيت العامل شرش

ديبورا زايد «يخطب» فتاة لمعلم!!

عرابة – يوسف نمر سليمان معلم يدرس في مدرسة عرب السواعد. وهو من زلم ديبورا زايد التحري السيء الصيت.

اراد هذا المعلم ان «يخطب» فتاة ياسين النحلة ولكن اولياء امورها رفضوا الطلب لاسباب عديدة...

ولم يعجب هذا الرفض ديبورا زايد فذهب الى عم البنت الحاج غريب وهدده بالنفي من القرية وزيادة الضرائب المترتبة عليه اذا لم يعمل على تلبية طلب عميله المعلم يوسف نمر سليمان.

ولا شك ان ديبورا زايد، انما نجح في نفي الحاج غريب وهو شيخ في الثمانين لمعارضته في هذه الخطبة فستكتب الصحف الاسرائيلية ان الحاج نفي لاغراض «الامن»!

اجتماع هيئة تحرير الجديد

يعقد اجتماع هيئة تحرير الجديد يوم الجمعة القادم ١٤ حزيران الساعة العاشرة صباحاً في دار الجديد ١٢٥ شارع الخوري حيفا.

الى سكان العجمي

هذا المساء في الساعة ٨:٣٠ يعرض الفلم السوفياتي الملون «لفتاة ستريكوزا» في دار الصداقة شارع ٨ رقم ٥ (قرب قهوة ابو رجب)

فرنسا ترضخ وتنهي مقاطعة السويس
مصر تنتصر في معركة سيادتها على القناة

القاهرة — اعلنت الحكومة المصرية انها لا تمانع في قبول الاسترليني القابل للتحويل لتسديد رسوم السفن الفرنسية التي ترغب في عبور السويس.

وقد اتخذت الحكومة المصرية قرارها ردآ على استفسار تقدمت به اليها الحكومة الفرنسية عن طريق السفارة السويسرية

واعترف الرسميون في وزارة المالية الفرنسية ان فرنسا قررت انهاء مقاطعتها لقناة السويس بعد أن ظلت وحيدة في تمسكها بهذه المقاطعة وانها مالت فعلا أن تقبل مصر رسوم مرور سفنها في قناة السويس بالاسترليني

ومع ان ناطقآ بلسان الحكومة الفرنسية تهرب من الاعتراف بوجود قرار لانهاء المقاطعة إلا ان الدوائر السياسية في باريس تؤكد ان القرار قد اتخذ وان موافقة مصر على قبول الاسترليني القابل للتحويل قد ازالت العقبة الاخيرة امام استخدام السفن الفرنسية لقناة السويس

وهكذا انتصرت مصر في المناورة الاخيرة التي قامت بها فرنسا «منفردة» للنيل من السيادة المصرية على قناة السويس

السد العالي

القاهرة — صرح جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية في وفد برلماني باكستاني ان بناء السد العالي سيبدأ في العام القادم وان مصر لا تنوي طلب مساعدة مالية من احد بل ستعتمد في سد تكاليف السد على دخلها من رسوم قناة السويس.

وأكد عبد الناصر ان مصر سترحب بالمساعدة الفنية من الاقطار التي تؤيد وجهة نظر مصر وسياستها الخارجية

وصرح متحدث بلسان وزارة المالية المصرية ان حكومته عهدت الى شركة من ألمانيا الغربية «هوختيف» بوضع تصميم انشاء السد بعد ان ألغت مصر على أثر العدوان عقدها مع الشركة الفرنسية التي كانت ستقوم بالعمل.

واضاف ان الشركة الالمانية الغربية ستقوم بالعمل وفق الشروط القديمة التي اتفق عليها سابقاً مع الشركة الفرنسية.

وكان المدير العام لمعهد الكهرباء في القاهرة، صلاح الدين الهادي قد صرح على أثر اشتراكه في مؤتمر بغداد لشؤون الطاقة ان الحكومة المصرية قد بحثت مشاريع مختلفة كبديل للسد العالي ولكنها عادت إلى المشروع الاصلي للسد.

وقال شاذلي ان التكاليف التامة لخزان صغير في وادي الرهيان ستبلغ مئة مليون جنيه استرليني بينما تبلغ تكاليف السد العالي ٤٠٠ مليون جنيه استرليني

وذكر ان الساعة سد صغير في أسوان قد اتخذ على الاتجاه وسينتج من ٣٥٠ الف إلى ٤٠٠ الف كيلو واط

وفود الاحزاب تتآمر (بقيه)

صفوف الحزب ولا شك في ان العلاقات التي تربط بين حزبينا ستساهم في نجاح النضال المشترك للسلام والتطور علاقات الصداقة الحقيقيين بين شعبي اسرائيل وفرنسا

وقال ايضاً: في اللغة الفنية المناسبة جداً الى الاذكر عامل الاوساط الحاكمة في فرنسا ولكن هؤلاء لا يمثلون اماني ومصالح الشعب الفرنسي الحقيقية

وقد طلب عضو الوفد الفرنسي ان تنقل تحياتها البروليتارية الى مضربي آتا المناضلين من أجل حقوقهم.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٤ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

اجتماع لمضربي آتا يستنكر تصريح سكرتير الهستدروت
قيادة المضربين تستقبل بترحاب وفد الحزب الشيوعي

حيفا — لمراسل الاتحاد — باستغراب واستنكار تلقى عمال آتا المضربون بيان سكرتير الهستدروت العام، بنحاس لافون، في اللجنة التنفيذية الذي اعلن فيه معارضته في بحث اضراب آتا وفي ارسال تحية للمضربين ومحاولته التقليل من اهمية الاضراب بقوله: «يجب عدم المبالغة في تقدير اهمية هذا الاضراب».

وقد اعرب اجتماع عقده المضربون باشتراك نحو ٣٠٠ منهم، عن استنكارهم على بيان لافون وقالوا انه تشجيعاً لاصحاب العمل الذين يتجاهلون حقوقهم ويضربون بمطالبهم العادلة عرض الحائط. وطلب العمال من لجنتهم اصدار بيان يستنكر ما ابداه لافون، كما طلبوا ان يحضر لافون اجتماعاً يعقده لكي يسمع بنفسه مطالبهم واكد المضربون في اجتماعهم عزمهم على المضي في اضرابهم الذي يلقى تأييد جمهور العمال في البلاد.

وزارت قيادة المضربين الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق الياهو دروكان عضو سكرتارية الحزب وعلا الرفاق قيادة المضربين تحية مؤتمر الحزب الشيوعي، والتضامن الحزب مع مناضلي آتا. وقد قابلت قيادة المضربين الوفد بترحيب كبير واعربت عن تقدير عمال آتا لموقف الحزب الشيوعي. وقدمت الرفيقة فلنسكا ٤٠ ليرة تبرعاً رمزياً من اعضاء كتلة الحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت. فتلقتها قيادة المضربين مع الشكر.

ولا تزال التبرعات من مختلف انحاء البلاد تصل الى صندوق الاضراب مشيرة بذلك الى تأييد جمهور العاملين للمضربين. فمثلا «تنوفاه» تبرعوا بألف ليرة، ومستخدمو بلدية حيفا بألفي ليرة ومستخدمو «صندوق المرضى» بأربعة آلاف ليرة. وفي كثير من المصانع تبرع العمال بأجرة يوم عمل للمضربين.

الحاجي هرتسبورغ امام لجنة الاعتراضات

صلاحيات وزير الدفاع لا تخول فصل عمال التكرير
قرار اللجنة بشأن شرعية قرار الفصل، يصدر في ٣٠ حزيران الحالي

القدس — استأنفت لجنة الاعتراضات النظر في الاعتراضات المقدمة اليها على فصل ١٢ عاملاً من عمال شركة تكرير البترول في حيفا لاسباب سياسية بناء على اوامر رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون.

وقد طلب ممثل الحكومة من اللجنة أن ترفض اعتراضات العمال المفصولين مدعياً ان وزير الدفاع قد اصدر اوامره بعد أن وزن الامر بنفسه وتوصل إلى نتيجة هي انه تخليصهم من عملهم ضروري لأمن الدولة. وزعم ان اعتبارات الأمن تمنع وزير الدفاع من الكشف عن الاسباب والدوافع.

وقال محامي المفصولين انه، هرتسبورغ انه من كل القضايا التي حصلت في اسرائيل لم تكن المساس بحقوق المواطنين، هذه القضية هي المتطرفة فلا يصح ابداً ان لا يسمح للذين تلقوا اوامر الفصل بالدفاع عن انفسهم، وانه لا تقدم أية أسباب لهذا الفصل.

وقال المحامي هرتسبورغ ايضاً ان الصلاحيات المعطاة لوزير الدفاع بناء على انظمة الطوارئ لا تخوله اصدار أمر كهذا، ولذلك فقد خرج الوزير عن صلاحياته، لانه وفقاً لانظمة الطوارئ يستطيع وزير الدفاع ان يأمر بتشغيل أو عدم تشغيل عمال جدد.

وأكد المحامي حنان رويين نقطة قانونية هامة وهي ان تلك المادة من انظمة الطوارئ التي استند اليها وزير الدفاع في أمره هذا لم تعد قائمة اليوم. وهذه المادة كانت قائمة حتى شهر نيسان، ولما قررت الكنيست تجديد العمل بتلك الانظمة قد حذفت هذه المادة.

وستصدر اللجنة قرارها في جلستها القادمة في ٣٠ الشهر الجاري.

مؤامرة امريكية حسينية (بقية)

ستر التفكير بشأن سياسة مصر وبلبلة بذور التناقض بين العربية السعودية ومصر

ومن الممكن القول ان هذه المؤامرة هي حلقة جديدة من حلقات الدسائس الاستعمارية الامريكية لاشاعة الفوضى والاضطراب في العلاقات العربية وتمزيق التضامن بين الجبهة العربية المتحررة والدول العربية الاخرى وخاصة بين العربية السعودية ومصر

ويذكر القراء ان من قرارات محادثات سعود فيصل، التي جرت في بغداد قبل اسابيع، دعوة لعدم تدخل اي قطر عربي في الشؤون الداخلية لاي قطر عربي آخر. وكان القصد من هذا القرار وسحب معاهدة مصر وسورية للاحلاف العسكرية كتدخل في شؤون الاقطار العربية الداخلية!!

واثناء تلك المحادثات تم تقارب جوهري بين العربية السعودية والعراق وكان هذا التقارب بمثابة ماركة سعودية لحلف بغداد وسياسة العراق.

والمؤامرة الآن في الاردن هي حلقة جديدة لهذا التقارب بين الموالين للاستعمار في ظروف تكالب الاستعمار الامريكي على تنفيذ مبدأ ايزنهاور.

المحقق العسكري الامريكي
يأمر باعتقال الوطنيين

وتنبه انباء القاهرة ان المحقق العسكري الامريكي الذي كان له الدور الاكبر في الانقلاب الامريكي في الاردن يقوم باتصالات واسعة النطاق مع حكام الاردن لضرب الحركة القومية وقد قدم لائحة باسماء القوميين العرب الى الحكومة الاردنية وطلب القبض عليهم.

محاولة تقسيم الحركة القومية

وتواصل المحاكم العسكرية في الاردن محاكماتها الصورية. وقد تبين من احكامها ان الامريكيين الذين يشرفون عليها يحاولون عن طريقها ضرب الحركة القومية الاردنية بتقسيمها. فالمحاكم تحكم على الشيوعيين بأحكام قاسية جداً بمعدل ١٥ سنة (لمجرد الانتساب الى الحزب الشيوعي) بينما تحكم على القوميين باحكام لا تزيد على ثلاث سنوات.

ولكن هذه الاحكام لم تؤثر على وحدة الحركة القومية وتكاتفها الموحد للنضال على نظام الديكتاتورية الامريكي.

مؤامرة مرعبة (بقية)

وكما ورد في المراسلة، فقد استمعت المحكمة إلى شاهد النيابة «التلاميذ» خلف الابواب المغلقة، «لانه يخشى تهديد أبويه وأقربائه، الذين هددوه بأنهم سيقتلونه إذا ما شهد».

وبناء على شهادة هذا التلاميذ، طلبت النيابة وقف المحاكمة وتحويل النظر فيها إلى محكمة عسكرية تتألف من ثلاثة قضاة عسكريين.. وعين موعداً للنظر فيها ٣٠ حزيران الحالي، نظراً لطول مدة توقيف المتهم.

وتضيف مراسل الرحاب انه «من المحتمل نتيجة انكشاف هذا الامر أن يتهم عدد آخر من الاحداث العرب من الاتصالات الثلاثة بجواسيس عرب وضباط اردنيين» — وتضيف انه ستجري ١٣ اعتقالات اضافية في منطقة المثلث.

الشهادة التلاميذ، الي شاهد النيابة كما تبين من الخبر، قد سجلتها المحكمة على انفراد، وبناء على هذه الشهادة صيغت النيابة مسرحية طويلة عريضة عن شبكة التجسس في المثلث، التي عناصرها احداث واطفال، وضباط اردنيين، وبناء على هذه النتيجة، الاسمية الرسمي، تنوي الحكومة، تنظيم حملة اعتقالات بين اهالي المثلث، في الظرف الذي تجري فيه محاكمة القتلة في جريمة كفر قاسم المروعة والمعروف الانظار عن هذه المحاكمة، وتبرير المجزرة التي وقعت في كفر قاسم، عن طريق هذه المؤامرة الاستفزازية المعدة على المثلث العربي.

ارفعوا ايديكم الملطخة بالدماء عن أهالي المثلث، فذلك هو ما يجيش به صدر كل عربي، ومواطن شريف في اسرائيل.

الاحتجاج على فصل المعلم ابراهيم بولس
اولياء الطلاب ولجنة الاباء ولجنة المعارف كلها تطالب باعادة المفصول الى عمله

البعنة — اثار فصل المعلم ابراهيم بولس موجة احتجاج شديدة على دائرة المعارف عامة في القرية عكلها. فقد احتجت على هذا الفصل التعسفي لجنة اباء الطلاب المنتخبة من جميع اولياء امور الطلاب وبعثت الى وزير المعارف والثقافة رسالة تطالب فيها باعادة المعلم المفصول وقعها اسماعيل انطون وابراهيم حمارة خوري وحسن بكري ولبيب خازن وجميل ضو وحنا ابراهيم واحمد خليل وكريم حسن صالح وحيد العزيز حمارة وكريم خوري وحنا صالح علي.

كذلك احتجت سلطة المعارف المحلية اللجنة المحلية على هذا الفصل وطالبت باعادة المعلم واكدت ان المدرسة تخسر بهذه الخطوة أحد معلميها القديرين.

وقد قامت اللجنة المحلية بالمركز ضد هذا الفصل فقد وصلتنا نسخة عن عريضة وقعها عدد كبير من اولياء طلاب المدرسة في البعنة يعربون فيها عن استيائهم الشديد لقرار وزارة المعارف فصل المعلم ابراهيم بولس من عمله.

ويذكر اولياء الطلاب في عريضتهم الموجهة الى وزير المعارف والثقافة والى اعضاء لجنة المعارف والثقافة والى اعضاء لجنة المعارف التابعة للكنيست «انا نعلم انه منذ ابتداء هذا المعلم لم يكن امرا سيئاً بالمرة فالمعلم المذكور من ابناء قريتنا ومعروف بسلوكه الجيد واخلاقه الحميدة وتفانيه في التعليم منذ ست سنوات، قضاها في مدرسة قريتنا اتبع خلالها الطلاب لبه وكان في سبيل ثقافة واجبه وغيرته على مصلحة ابناء مدرسته.

وجاء في العريضة ايضاً، اننا نقدم الشكر باسمنا وباسم اولادنا وراجين باصرار ان تعملوا على اعادة المعلم ابراهيم بولس الى عمله وتأملون ان لا تغيبوا امنا وامل اولادنا في عودة هذا المعلم الى عمله.

ووقع على العريضة ٧٦ من اولياء طلاب المدرسة.

وزارة ايطاليا الجديدة لم تقم

روما — اضطرب الوضع السياسي في ايطاليا بعد ان ظهر ان الوزارة الايطالية الجديدة التي الفها ادوني زولي من المسيحيين الديمقراطيين لم تفز بثقة مجلس النواب وان التصويت كان ضدها باكثرية صوت واحد.

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت ان الوزارة نالت الثقة باكثرية صوت واحد وتبين بعد ان أعيد عد الاصوات ان العكس هو الصحيح.

وقبل ذلك نالت تلك الوزارة الجديدة ثقة مجلس الشيوخ.

ومن المنتظر ان تترك الوزارة الجديدة التي لم تتم ملء المسرح السياسي وان تبدأ المشاورات من جديد لتأليف الوزارة.

وما لم تؤلف الحكومة قريباً فمن الممكن ان تجري الانتخابات النيابية العامة حالاً قبل موعدها في العام القادم

تأليف الوزارة العراقية يتأجل

بغداد — تعرقل تأليف الوزارة العراقية الجديدة التي عهد الملك فيصل الى نوري السعيد بتأليفها بعد ان استقال في نهاية الاسبوع الماضي أثر عودته من اجتماع مجلس حلف بغداد في كراتشي.

وكان الملك فيصل قد استدعى، قبل ان يعهد الى نوري السعيد بمهمة تأليف الوزارة، توفيق السويدي احد رؤساء الوزارة السابقين ومن ساسة العراق القديمين.

والأنباء الأخيرة تقول ان نوري السعيد ينوي اشراك السويدي في وزارته الجديدة.

والاسباب الرئيسية وراء التأخير هي الصعوبات التي تمت في تأليف الوزارة قد تطول حتى يوم الخميس القادم.

واضافت راديو بغداد ان الوزارة الجديدة ستواصل سياسة الوزارة القديمة (الانتساب الى حلف بغداد)

وقد يكون ضم السويدي الى الوزارة الجديدة محاولة سطحية لارضاء بعض العناصر السياسية المختلفة التي تعارض في سياسة السعيد وان كانت لا تختلف في معارضتها موقفاً مباشراً وصريحاً.

الازمنة الجديدة: حكومة اسرائيل تخطو

خطوة جديدة خطرة على شعبها

موسكو — نشرت مجلة «الازمنة الجديدة» السوفياتية في عددها الصادر في ٣٠ ايار ان حكومة إسرائيل تدرك تماماً انها باقرارها مبدأ ايزنهاور إنما تتخذ خطوة جديدة خطرة على شعبها، وانها بهذا قد أخذت على نفسها التعاون مع السياسة الامريكية الرامية الى استعباد اقطار الشرق الاوسط المستقلة.

وجاء في المقال ايضاً، ان الشعب الاسرائيلي لم يدهش بعد من الاشتراك في مغامرة السويس التي خلفت لدولة الاستعمار، وهناك هي سياسة تل ابيب تخبيء له مصائب جديدة. فمنذ الآن ستظهر اسرائيل بشكل اوتوماتيكي وراء كل مغامرة عسكرية في الشرق الاوسط يخططها اللاعبون خلف عبر المحيط. ولذلك فليس غريباً ان قسماً كبيراً من الصحافة الاسرائيلية يعترض على سياسة الحكومة.

عمال الزراعة في كيرالا
يحصلون على منح كبيرة

دلهي — حصل نحو مئتي الف عامل زراعي في دولة كيرالا الهندية الشيوعية على منح من اصحاب الحقول التي يعملون فيها تتراوح بين ٢١٠٠ و ١٦٠٦ بالمئة من مداخيل السنتين الاخيرتين ووافق اصحاب حقول الفلاحة على دفع منح العمال الذين يعملون في حقول تزيد مساحتها على ٣٠٠ فدان، بمعدل ١٥ بالمئة.

وكان هؤلاء العمال قد طالبوا بالحصول على منح من اصحاب الحقول بمعدل ٢٥ بالمئة من مداخيلهم في السنتين الاخيرتين. وحيال تأييد الحكومة الشيوعية للعمال عقد اتفاقيات بين العمال واصحاب الحقول تقضي بالمنح بالنسب المذكورة اعلاه.

اميركا ترفض التنازل عن اوكيناوا!

واشنطن — في عشية زيارة كيشي رئيس وزراء اليابان الى العاصمة الامريكية اذاعت الصحافة الامريكية ان الرئيس ايزنهاور لا ينوي اشراك اليابان في ادارة جزيرة اوكيناوا المدنية.

وتضيف الصحف ان ايزنهاور يؤيد بذلك نظرية قادة القوات المسلحة الامريكية الذين يعتقدون ان نظام الامن والدفاع الذي اقامته امريكا في جنوب شرقي آسيا يتطلب ان تبقى هذه الجزيرة تحت الاشراف الامريكي

وقد تعرض كيشي رئيس وزراء اليابان الى ضغط شديد لكي يطالب الحكومة الامريكية اثناء زيارته للولايات المتحدة بوضع اوكيناوا تحت الاشراف الياباني

وأوكيناوا قد تحولت الى قاعدة امريكية عسكرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ويشكو اهلها من مصادرة الامريكيين لاحسن اراضيهم الزراعية وقد انتخبوا مؤخراً ادارة شيوعية جديدة لها.

وزير الدفاع اليوغسلافي يصل الى موسكو

موسكو — وصل الى العاصمة السوفياتية هنا وزير الدفاع اليوغسلافي، الجنرال ايفان جوشنياك بعد ان كانت زيارته هذه قد تأخرت بسبب الانتفاضة الفاشية في المجر. ويرى المراقبون في زيارة جوشنياك دليلاً على ازدياد تحسن العلاقات السوفياتية اليوغسلافية.

ونشرت صحيفة الجيش السوفياتي، «النجم الاحمر» مقالاً رحبت فيه بالضيف وذكرت نضال الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا المشترك ضد الفاشية واعربت عن أملها بأن تساهم زيارة الضيف في مواصلة تطوير العلاقات الودية بين الدولتين.

وسيمكث جوشنياك في ضيافة الاتحاد السوفياتي ١٠ يوماً.

في اجتماع اللجنة المركزية الجديدة الاول

انتخاب الهيئات المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في ٨ حزيران سنة ١٩٥٧ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الاول بعد المؤتمر الثالث عشر.

وفي هذا الاجتماع انتخبت اللجنة المركزية المكتب السياسي والسكرتيرية وعينت ملاك دوائرها.

وقد انتخب للمكتب السياسي: استر فلنسكا، وماير فلنر، واميل حبيبي، وداود حنين، وتوفيق طوبي، وصموئيل ميكونيس، وموشه سنيه.

وانتخب للسكرتيرية: مردخاي بيلتسكي، والياهو دروكان، وماير فلنر، وتوفيق طوبي، وصموئيل ميكونيس.

وعين موشه سنيه رئيس تحرير جريدة «قول هعام»، واميل حبيبي رئيس تحرير «جريدة الاتحاد».

وعهدت اللجنة المركزية الى المكتب السياسي بوضع برنامج للاحتفال بمرور اربعين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

كذلك اتخذ قرار بمواصلة الحركة ضد انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور، وتشديد النضال الطبقي، وايصال كلمة المؤتمر الثالث عشر الى الجمهور، والتصدير لمؤامرات مناطق الحرب.

واجتمعت لجنة المراقبة المركزية اجتماعها الاول وانتخبت تسفي برايتشتاين رئيساً، وروت لوبتش نائبة للرئيس.

وانتخبت سكرتيرية مؤلفة من تسفي برايتشتاين وروت لوبتش ويعقوب زايد

في سطور

وصل الى عاصمة الصين الشعبية وفد من الطلبة الجزائريين وحل ضيفاً على اتحاد الطلبة الصينيين. وكان في استقبالهم في مطار بكين رئيس الاتحاد الصيني، الذي حيى الطلبة الجزائريين واشاد بنضال شعب الجزائر البطولي ضد الاستعمار.

في كندا يبدأ اليوم الانتخابات العامة في كندا ويبلغ عدد الناخبين ٩ ملايين ناخب. اما عدد المقاعد في البرلمان المتنافس عليها فتبلغ ٢٦٥ مقعداً. وكان الحزب الليبرالي يشكل حزب الأكثرية منذ ٢٢ سنة، وكان له في البرلمان ١٧١ مقعداً، والمحافظين التقدميين ٥٠ مقعداً، والاشتراكيين ٢٣ مقعداً والاشتراكيين الديمقراطيين ١٥ مقعداً الخ..

بيفان اعلن زعيم الجناح الايسر في حزب العمال البريطاني انورين بيفان، في اجتماع شعبي، في منطقة بريدجر (بريطانيا) انه عازم على زيارة الاتحاد السوفياتي وبولونيا بصحبة عائلته.

مذكرة أرسلت حكومة اسرائيل مذكرة، بواسطة دولة صديقة، الى الملك سعود تطمئنه بان اسرائيل لن تقوم بأي عمل يعرقل سفر الحجاج المسلمين لمكة عن طريق خليج العقبة.

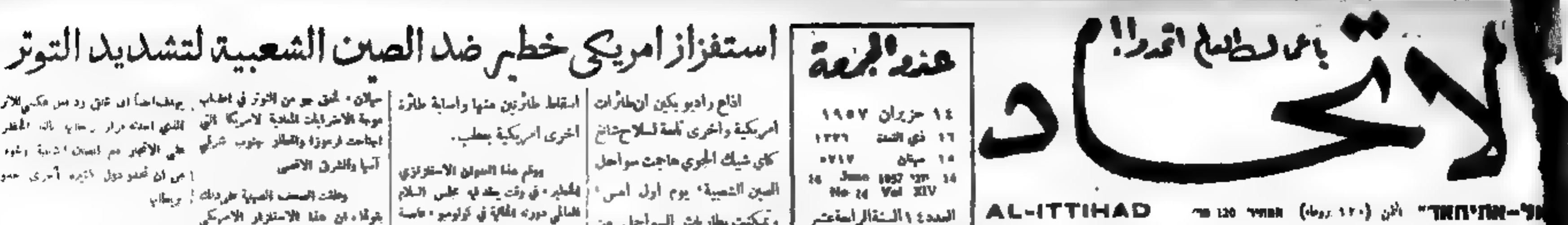

الاتحاد
باسم الطبقة العاملة اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة

١٤ حزيران ١٩٥٧
١٦ ذي القعدة ١٣٧٦
14 June 1957
No 24 Vol XIV

العدد ٢٤ السنة الرابعة عشر

استفزاز امريكي خطير ضد الصين الشعبية لتشديد التوتر

اذاع راديو بكين ان طائرات امريكية واخرى تابعة لـ«سلاح شانغ كاي شيك الجوي» هاجمت سواحل الصين الشعبية يوم اول امس، وتمكنت مطاريات السواحل من اسقاط طائرتين منها واصابة طائرة اخرى امريكية بعطب.

ويتم هذا العدوان الاستفزازي الخطير في وقت يعقد فيه مجلس السلام العالمي دورته الحالية في كولومبو عاصمة سيلان، لخلق جو من التوتر في اعقاب موجة الاضرابات المعادية لامريكا التي اجتاحت فرموزا والقطار جنوب شرقي آسيا والشرق الاقصى.

وعلقت الصحف الصينية على ذلك بقولها ان هذا الاستفزاز الامريكي يستهدف ايضا الى عرقلة رد فعل مكسيس الاثر الذي احدثه قرار بريطانيا بالغاء الحظر على الاتجار مع الصين الشعبية وخوفها من ان تحذو دول كثيرة اخرى حذو بريطانيا.

في اجتماع مجلس السلام العالمي في كولومبو

بارتر يوضح الخطوط الاساسية لتسوية اسرائيلية – عربية سلمية

برزلاي لا يرى ضرورة للبحث عن المذنب في العدوان على مصر
ومندوب الصين يقول على المعتدي ان يعترف بعدوانه ويظهر نية طيبة

كولومبو – «التدخل الاستعماري هو المصدر الرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط وللاخطار التي تهدد سلام شعوب المنطقة» – هذا ما اعلنه مارفار عضو الوفد الاسرائيلي في اجتماع مجلس السلام العالمي الذي ينعقد هنا.

برزلاي: ليس مهما البحث عن المذنب...!

وكان وزير الصحة في حكومة بن غوريون برزلاي قد تكلم قبل مارفار فقال انه لا يجب البحث عن المذنب في شن الحرب على مصر ودعا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

مندوب الصين: على المعتدي ان يعترف بعدوانه

وتكلم يونتشان سو، ممثل حركة السلام الصينية بعد مارفار فقال، ان برزلاي اقترح اجراء مفاوضات مباشرة بين معتد ومعتدى عليه. ولتمكين من اجل تمهيد السبيل لهذا يتوجب على المعتدي ان يعترف بعدوانه وان يظهر نيته الطيبة. ان الصين تؤيد نضال الشعوب العربية المناضلة من اجل تحررها القومي من نير الاستعمار.

الاستعمار سبب التوتر الرئيسي

وتكلم مندوب حركة السلام السورية فقال ان الاستعمار هو السبب الرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط وهو الذي اوصل الى الحرب البريطانية – الفرنسية الاسرائيلية على مصر.

المندوب السوفياتي

وكان رئيس الوفد السوفياتي قد تكلم في الجلسة السابقة فاكد ضرورة عقد اتفاق دولي بين الدول الكبرى على وقف التجارب الذرية والهيدروجينية، وتطرق الى الوضع الدولي وطلب تسوية القضايا المختلف عليها بالمفاوضات.

وكان مندوبو اسرائيل وسوريا والصين الشعبية قد التقوا كلهم في اجتماع لجنة تخفيف التوتر الدولي التي القوا فيها...

ويشترك في اجتماع مجلس السلام نحو ٥٠٠ مندوب من ٧٠ قطرا بينها ٧ دول عربية منها مصر وسوريا والاردن والعراق.

جمال عبد الناصر

لم ادع قط للقضاء على اسرائيل

«تسوية شاملة مع اسرائيل يجب ان تتضمن حق اللاجئين في العودة، قضية الحدود، وحق الملاحة لاسرائيل في السويس وخليج العقبة».

صرح الرئيس المصري، جمال عبد الناصر، لمراسل صحيفة «لوك» الامريكية في مطلع هذا الاسبوع فقال: «لم ادع قط للقضاء على اسرائيل». واضاف: ان «تسوية تامة مع اسرائيل يجب ان تأخذ في الحسبان حق اللاجئين في العودة، وقضية الحدود وحق اسرائيل في الملاحة في السويس وخليج العقبة. ولا ادري متى ستكون تسوية كهذه ممكنة».

وجوابا على سؤال آخر المراسل الامريكي اعلن عبد الناصر: «انني لا اؤمن بالعدوان، فالعالم لا يستطيع ان يجيز لنفسه قيام حرب من شأنها ان تؤدي الى حرب عالمية ثالثة...»

اقتراحات بن غوريون

...

بمناسبة الغاء بريطانيا الحظر على التجارة مع الصين الشعبية اعلن شان كاي شيك انه سيواصل فرض الحصار عليها.

يا خوف عكا من هدير البحر...!!

خروشوف: رفع مستوى المعيشة وتطوير الاقتصاد الاشتراكي
هو سلاح اعظم من القنبلة الهيدروجينية

امقاراب، فنلندا – قال السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشوف هنا امس ان الاتحاد السوفياتي يحرز ترسانته بسلاح ايديولوجي اعظم جدا من القنبلة الهيدروجينية وهذا السلاح هو رفع مستوى المعيشة.

وقال: «اذا كانت ايديولوجيتنا النظرية منوطة بوجهة صحية فانها ستعرب الى الافاق كلها ويعرف من طريقها كل الفئات وسائر الطبقات. انا خلال السنوات القليلة سنلحق بالولايات المتحدة في الانتاج وفي الاستهلاك للفرد والفم، وبذلك سنتوصل الى هنا في الانتاج الصناعي ايضا. وسنواصل التقدم لاننا غير مضطرين الى تنبيه الانتاج من جراء فقدان الاسواق، فنحن نعلم ان الطريق الذي اخترناه هو خير طريق للقيم الانسانية.

لقد كانت روسيا القيصرية متأخرة ومتخلفة جدا حيث لا نستطيع ان نكون متقدمين من ثمة غيرهم على عمارة الدول الغربية ذات المستعمرات او الدول الغربية – كبريطانيا وفرنسا – لم تصل الى هذه المستوى من تطورها معتمدة على نفسها فحسب، بل باستغلال الشعوب المستعبدة في آسيا وافريقيا...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

محكمة طبريا تحكم بسجن توفيق زياد ٩ اشهر

الحاكم يعتمد في قراره على شهادات افراد الشرطة الذين اتهمهم توفيق بالاعتداء عليه

طبريا – لمندوب الاتحاد – اصدر حاكم محكمة الصلح هنا، الياس كتيلي، حكما بسجن الرفيق توفيق زياد، عضو مجلس الناصرة البلدي، ٩ أشهر على كل من تهمتي «الاعتداء على شرطيين في سجن طبريا».

وكانت النيابة قد اتهمت الرفيق توفيق زياد بهاتين التهمتين على اثر الضجة التي احدثها عدوان الشرطة عليه في السجن. فقد اعتدى عليه عدد من افراد الشرطة في نظارة بوليس طبريا...

والشهادات المشبوهة، وطالبوا باطلاق سبيل الرفيق توفيق بالكفالة لحين البت في الاستئناف.

الصين الشعبية ترحب بقرار بريطانيا

واشنطن – ندد دالس بقرار بريطانيا الاخير لالغاء الحظر على تجارتها مع الصين الشعبية وبذلك اعرب عن التناقضات بين الدول الاستعمارية الغربية.

ولكن القرار البريطاني لاقى ترحيبا عاما في الدول الاوروبية والآسيوية التي رأت فيه ثورة صحيحة على التحكم الامريكي في حياتها السياسية والاقتصادية...

الصين الشعبية ترحب وتدعو

الغرب لا يريد السلام في منطقة الشرق الاوسط

واشنطن – اذاعت الحكومة الامريكية رفضها لمقترحات الاتحاد السوفياتي بأن تعلن الدول الكبرى الاربع: الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا شجبها لاستخدام القوة في حل مشاكل الشرق الاوسط وتمسكها باستقلال وسيادة اقطار المنطقة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

ممثلو ٧٠ الف عامل يدعون للتضامن مع مضربي آتا

انتقاد شديد لموقف الزعامة المبائية. ومحاولة مركز المباي التهادن مع مواثر

حيفا – لمراسل الاتحاد – اعرب مندوبو ٣٠٠ لجنة عمال يمثلون ٧٠ الف عامل هنا، عن تضامنهم التام مع مضربي آتا، وانتقدوا زعامة المباي في الهستدروت على موقفها من هذا الاضراب العادل ومحاولتها التدخل في سيره خلافا لمصلحة العمال.

الاضراب حتى النصر

ايات انزعماء

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

القضية ليست بين حيما والزعامة

مرتان «مرض» وزير الشرطة

القدس – المرة الثانية تحول رئاسة الكنيست دون الكتلة الشيوعية وبحث قضية تدخل الشرطة في اضراب آتا.

في المرة الاولى قال مندوب رئاسة الكنيست، «ان وزير الشرطة مريض» !! لجأة!

وفي المرة الثانية، ومندوب مسلمين اعلن للكتلة الشيوعية «ان وزير الشرطة اصيل ثانويا من ترايب واعلن انه مرض اجأة ايضا»!

لقد احتجت الكتلة الشيوعية على هذا التصرف غير المبالي وطالبت ببحث القضية

اما الوزير، فلا يزال مريضا»!!

اعداء مبدأ أيزنهاور يواصلون المعركة في لبنان

الاتحاد السوفياتي يندد بدسيسة صدامات

بيروت – سيواصل اتحاد الجبهة الوطنية الذي يعارض في انضمام لبنان الى مبدأ ايزنهاور المعركة الانتخابية ويرشح رجاله انفسهم في المحافظات الاخرى التي سيجري فيها الانتخاب في ١٦ و ٢٣ و ٣٠ حزيران الحالي.

وقد صرح عبد الله ياني السبي انه «لم يجع» في الانتخابات النيابية في بيروت لان الحكومة الصلحية زورت الانتخابات وعدم التنازل والتصويت تحت الارهاب والتكهن.

فشل تجربة صاروخ موجه

فلوريدا – ذكرت وكالات الانباء ان سلاح الجو الامريكي حاول اطلاق الصاروخ البحري «اطلس»، الذي ينطلق من السفن، والذي يعتبر اقوى الصواريخ الامريكية...

مالك يتضح صحة...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

الاتحاد السوفياتي مستعد للاشتراك في مؤتمر للدول الكبرى

هلسنكي – اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، خروشوف، ان الاتحاد السوفياتي مستعد للاشتراك في مؤتمر للدول الكبرى الاربع في اي مكان وفي اي وقت.

واضاف قائلا ان الطرف الآخر لم يبد استعدادا لعقد مثل هذا المؤتمر.

وقال انه هو وبولغانين، رئيس الحكومة السوفياتية مستعدان...

وقد عاد خروشوف وبولغانين من هلسنكي الى موسكو.

توزيع ١٥٠ الف

دونم على الفلاحين المصريين

القاهرة – اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط، ان الحكومة المصرية قررت توزيع ١٥٠ الف دونم ارض على الفلاحين.

ويقوم هذا التوزيع على أساس برنامج الاصلاح الزراعي، وسوف يتم نقل هذه الاراضي الى الفلاحين بمناسبة مرور ٥ سنوات على الثورة المصرية.

اصدقاؤكم ارادوا تدميرنا بالقنابل وانتم بالضغط والجوع ولكن...

عندما سئل جمال عبد الناصر عن العلاقات الامريكية والمصرية اثناء حديثه الصحفي مع مراسل مجلة «لوك» الامريكية، قال:

«منذ ٥ سنوات وانا اقول للامريكيين ما اعتقده بشأن الشرق الاوسط ولم يؤد ذلك الى اية فائدة، ونحن نقف على منعطف الطرق في علاقاتنا مع الغرب وان من مصلحتكم الديمقراطية الشرق الاوسط».

واستطرد الناصر يجيب على سؤال حول علاقات مصر مع الولايات المتحدة بقوله لقد جمدتم...

جهاد في دنيا...

تمكن موريس بورجس مونوري من تأليف الوزارة الفرنسية الثالثة والعشرين بعد الحرب العالمية الثانية حين صوت له ٢٤٠ نائبا في الجمعية الوطنية الفرنسية مقابل ١٩٤ عارضوا وزارته.

ومن غير المنتظر وقد نال مونوري ٢٤٠ صوتا من مجموع ٥٩٤ ان تطول حياة وزارته...

تحيات الأحزاب الشيوعية الشقيقة

لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر

تحية من المجر

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب

باسم اعضاء حزب العمال الاشتراكي المجري ولجنته المركزية نبعث بتحياتنا الحارة الى كل المشتركين في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشقيق في اسرائيل.

ان مؤتمركم ينعقد في وقت حرج، فقوى الرجعية في اسرائيل، في اعقاب عدوانها على مصر، قد شنت هجوما على حزبكم. انا نعرب لكم عن كامل عطفنا ونتمنى لكم نجاحات في نضالكم من اجل السلام القائم على اساس احترام الحقوق القومية للشعب في اسرائيل وللشعوب العربية ومصالحهم.

مع التحيات الحارة

حزب العمال الاشتراكي المجري

تحية فيتنام

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

سرنا ان نعلم بعقد مؤتمركم الثالث عشر في ٢٩ ايار، ويؤسفنا اننا لا نستطيع ان نرسل وفدا الى المؤتمر.

نبعث باسمى التحيات الاخوية اليكم والى مندوبي المؤتمر والى كل اعضاء الحزب.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ تأسيسه قد ناضل دون توقف من اجل الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والصداقة بين الشعوب، والطبقة العاملة [illegible] والشعب [illegible] بمرسكم الصعوبات التي تجابه الطبقة العاملة والشعب في اسرائيل ونعتقد اعتقادا وثيقا ان هذا [illegible] النضال سيكلل بالنصر.

نتمنى لمؤتمركم النجاح وللحزب الشيوعي الاسرائيلي انتصارات جديدة في عمله على توثيق وحدة الطبقة العاملة وتوسيع جبهة الشعب المقاومة للاستعمار وتحقيق سياسة [illegible] في صالح الشعب الاسرائيلي والسلام في الشرق الاوسط والعالم.

حزب لاو دونغ - فيتنام
اللجنة المركزية

تحية من البرازيل

الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

أيها الرفاق الاعزاء،

باسم شيوعيي البرازيل، نبعث بتحياتنا الاخوية الحارة الى المؤتمر الثالث عشر لحزبكم المناضل.

اننا نتتبع باهتمام وعطف نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثابت ضد السياسة الموالية للاستعمار المتبعة في حكومة بن غوريون، ومن أجل سياسة استقلال وحياد لدولة اسرائيل.

انكم بوقوفكم ضد كل مظاهر الشوفينية، وباستنكاركم للحرب التي شنتها الدولة على الشعب المصري التي قام بها المستعمرون البريطانيون والفرنسيون وحكومة إسرائيل، وفي نضالكم من اجل سياسة سلام وصداقة بين اسرائيل والاقطار العربية تظهرون بجلاء تمسككم بالاممية البروليتارية وتؤكدون التضامن بين عمال كل الاقطار.

وفي نضالكم، وفي الدفاع عن مصالح وحقوق اسرائيل والشعوب العربية القومية، انكم تعملون موقفا [illegible] وبكفاحكم في نضالكم ان تنالوا تضامن الشعب البرازيلي.

اننا منغمسون في نضالنا ضد عدو مشترك هو الاستعمار الاميركي الذي يكبت شعبنا ومواردنا، واصحاب مبدأ ايزنهاور يتدخل دون ملاحقة بالشؤون الداخلية للاقطار الشرق الادنى والاوسط.

ونحن بتحياتنا لمؤتمركم نعرب كذلك عن صداقتنا العظيمة للشعب الاسرائيلي في نضاله لبناء وطن حر ومتقدم.

وهذه الصداقة مرتبطة بحقيقة لا يتضمن موقف حزبنا الاممي ضد كل تمييز عنصري وضد اللاسامية.

ونحن مقتنعون بان المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد تحت لواء الماركسية اللينينية سيساهم بتوثيق وحدة الحركة الشيوعية التي في مركزها الاتحاد السوفياتي.

نتمنى لكم ايها الرفاق الشيوعيون الاعزاء خير نجاح في عملكم.

مع التحيات الاخوية
باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرازيلي
لويس كارلوس بريستس
السكرتير العام

مقتطفات من خطاب الرفيق اميل حبيبي في المؤتمر ال١٣

سراب ... وليست واحة في «صحراء» الشرق الاوسط!

ايها الرفاق!

تقرير اللجنة المركزية، الذي قدمه الرفيق صموئيل ميكونيس للمؤتمر امامه، اعطى بالنسبة إلى مستقبل الاقلية العربية الباقية في اسرائيل.

فأمام السياسة التي انتهجها حكام إسرائيل منذ البدء - طوال السنوات التسع الماضية، والتي اظهرت الخيرة الاقلية العام، امام سياسة الوقوف مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وتحويل إسرائيل الى اداة طيعة بايدي السيطرة الاستعمارية، عن الكلف الاسرائيلي العربي وضد هذه الاخطار؛

امام سياسة التبعية عن مصالح الشعب والارتباط بمشروع المؤامرات الحربية الاستعمارية - مشروع ايزنهاور، امام هذه السياسة يرسم حزبنا الشيوعي طريق السلامة الوحيد امام بلادنا.

لا مع الاستعمار الذي لم يعد له مكان في شرقنا، بل مع شعوب شرقنا التي تنتزع حريتها المدنية من مخالب المستعمرين — تضمن إسرائيل امنها ومستقبلها وتجد مكانها الصحيح في عائلة شعوب الشرق.

فماذا يميز الوضع في منطقتنا الآن؟

يتميز الوضع في منطقتنا الآن بان مركبة الاستعمار تتحدر في شرقنا الاوسط نحو الهاوية بسرعة عجيبة. وليس هذا فقط، بل ان هذه المركبة، وهي تتحدر، تتحدر وقد فقدت عجلتها من ميلانها، والمدة على مقاتل بداية في سوريا ولبنانية أصطدمت على ابواب بور سعيد!

المركبة المتحدرة

ان الواضح انه لن يوقف انحدار مركبة الاستعمار الآن، لن ينقذها من الهاوية، الاكثرة يبحرها السوس الذي نخر موقفا، في الاردن، ولا اسطول أميركي يبحر كقراصنة القرن الثامن عشر، فلا يستطيع هذا الاسطول أن يحمي حربة اسطولين ومهابت له، بريطاني وفرنسي، قبل وقد تحطم على متاريس قناة السويس!

فأية مصلحة لبلادنا، اية مصلحة لاي شعب من اشعار الشرق الاوسط، ترتقاء هذه المركبة الآن؟ اية مصلحة لبلادنا بأن تتحول، كما اراد حكامها، الى مرتكزهم بمشروع ايزنهاور، الى فرامل لايقاف انحدار هذه المركبة؟

ان عملية انهيار نظام المستعمرات في عهد تحول النظام الاشتراكي الى نظام عالمي ينمو ويتوطد باستمرار، هي امر موضوعي. ومشروع ايزنهاور الاستعماري لا يلغي هذه الحقيقة بل هو ظاهرة ملازمة لهذه الحقيقة، ظاهرة احتدام الصراع بين المستعمرين انفسهم وانكفاءهم امام عوم حركة التحرر القومي من السيطرة الاستعمارية.

فلم تعد وجهة مضى ذلك الوقت الذي كان فيه للمستعمرين يتلاعبون بمصائر الشعوب العربية، يقيمون حكومات ويسقطون حكومات، من حركة بوحاج الى حركة ديان بيان فو عبرت الشعوب العربية، مثل كل شعوب الشرق، على معرفة حرمتها على اصدقائها وعلى اعدائها وكشفت لنا عن الحقيقة الاساسية في وقتنا الحاضر، انه لم يعد الحق فقط الى جانب الشعوب بل القوة ايضا! وما انهيار العدوان الاستعماري على مصر، وبسرعة فائقة، الا دلالة صارخة للمنظر، يستطيع كل شعب، مهما يكن صغيرا، ان ينتزع حريته وان يصون هذه الحرية اذا اراد ذلك ووجد معونة في سبيل ذلك. انه ومن ازال الفرات الاستعمارية في بلد اجنبي لاتخاذ مركزا لحرية خالصة والتطلع فيه ولن الى غير رجعة، ان المستعمرين الاميركيين يحلمون انه اذا كان البحر الابيض المتوسط مجرد دولة مفتوحة تستطيع ان تعبر فيها اساطيل الاستعمار، فليس للمستعمرين، في وقتنا الحاضر، لو وجدهم اساطيل ان يده الاتحاد السوفياتي، يده المستحكم الاشتراكي الجبار، التي ارتفعت في وجه المعتدين على مصر فأخمدت نار العدوان في لحظات وجعلت السلام قد بعث، في التكاثر الشعوب المتآلفة من اجل حريتها عهدا جديدا من الثقة بالنفس ومن النصر للمستعمرين ومشجعاتهم ومؤامراتهم

مع من؟

ان الشعوب العربية قد استطاعت وانتزاع نجاح حريتها السلمية، هذه هي الحقيقة التي لا يمكن لوطني غاص ببلاده في إسرائيل وحريص على تأمين مستقبلها الا ان يأخذها في الحساب. فاذا كان وقوف حكام إسرائيل، بالامس، مع المستعمرين ضد الشعوب العربية يعد قصر نظر، فهذا الامر الآن لا يمكن اعتباره الا حمق كله. ان اصحاب عقلية الاقامة الاسرائيلية الحكومية المستحكمة آيات للفراغ الثقافي حين هو باستمرار الوجه الاخر على القوة في الشرق العربي من للمستعمرين ولاعوانهم، هي استمرار لسياسة احتقار الشعوب العربية والوقوف مع كل عدو لهذه الشعوب.

فلا يزال حكام بلادنا يجهلون، مثل دالاس، في الوهم الماضي. ولذلك لايتعلمون من الماضي الا ليخطئوا في الماضي جديد. ان حزبنا الشيوعي يواجه الحقائق ويبني سياسته على هذه الحقائق فيدعو ما تكاسب بلادنا من الارتباط بمركبة الاستعمار النهارة في شرقنا.

وعدى ما يرى حكام بلادنا جهة خلفة الشعوب العربية ووحدتها، يعطون بها من سياسة القوة والتوسع والتحكم لشعوب الآخرين، تسير بلادنا حثيثا في طريق السلام والتفاهم مع الشعوب العربية.

سر البرنامج

ايها الرفاق!

ما يحتوي على البرنامج الذي يضعه حزبنا الشيوعي لحل القضية الفلسطينية، لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي، امية شاملة، عدد كونه برنامجا يضعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب بالاتفاق الاختياري، اتحاد شيوعيون يهود وعرب.

ان الاخلاص للتضامن، الواعي لمصالح شعبينا هو الذي اوصلنا الى الشيوعية، والشيوعيون، لكونهم شيوعيين، يشعرون بأقصى المسؤولية تجاه شعبهم ومستقبله. ان الحزب الشيوعي هو ضمير الشعب وكرامته. فاتفاق الشيوعيين اليهود والعرب، يعني الاستعراض والتضامن، في حزبهم الاممي الواحد، على برنامج لحل القضية الفلسطينية، لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي، هو دليل ناجح على ان هذا البرنامج يعبر عن المصالح الحقيقية للشعبين، هو برنامج احتكر الوطنيين شعورا بالمسؤولية تجاه الشعب ومستقبله، الوطنيين الذين قدموا كل تعريض شوفيني والرحلات برايس فتخلوا الشعب من دفة حرب سيدها الشوفينية ضد مصر والمعتدين، بكل ما أوتوا من قوة. جماهير الشعب الآن هم آخر غيابة وأمج غيابة اقترابها مكان بلادنا باشتباكهم الى مشروع الإمبرياليين.

بفضل الوحدة المجربة، التي لم تعطى ابدا، بوحدة الماركسية - اللينينية، وبفضل البناء الاممي، اليهودي العربي، لحزبنا الشيوعي، يكون حزبنا في احسن الاوضاع لرسم الطريق الصحيح لحل القضية الفلسطينية والتسوية النزاع الاسرائيلي العربي، حل يصدر من اخلاص الشيوعيين اليهود التضامني لمصالح شعبهم ومن اخلاص الشيوعيين العرب التضامني لمصالح شعبهم، ان الوحدة الاممية التي صمدت امام كل تجربة، والتي تميز حزبنا الشيوعي من جميع الاحزاب الاخرى في بلادنا، هي افضل ضمان للحركة الثورية في بلادنا، ولبلادنا الشيوعية وهي الدليل للمستقبل الثالث بين الشعوب في الشرق المتحرر من المستعمرين والمستغلين، وهي برهاننا الاكيد على ان البرنامج الذي نضعه للسلام هو طريق السلام حقا.

ان تنظيم حزبنا الاممي هو نتيجة حتمية لسياستنا الاممية، لاخلاصنا لمبادئ الاممية البروليتارية المظفرة. الشيوعيون الذين يحافظون على التنظيم الاممي، اليهودي - العربي، محافظة الانسان على قرة عينه يدركون ان هذا يتطلب منهم اليقظة الشديدة لدفع كل [illegible]

الاعراف قومي برجوازي يهدد حزبنا ووحدتنا الاممية، نصون ونعزز اخلاصنا للاممية البروليتارية، للاخوة الكفاحية بين اليهود والعرب والاخوة مع الكادحين وفي الوقت نفسه نصون ونعزز تضامننا الاممي مع الاحزاب الشيوعية والعمال في العالم اجمع ومع الاخ الاكبر والاغنى تجربة، مع بناة الشيوعية، المرشد، الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

ان وحدتنا الاممية، بالاضافة الى اخلاصنا لمبادئ الاممية البروليتارية هي التي صانت حزبنا من الهجوم العسكري الرجعي الاسود عليه الذي استهدف عزل حزبنا عن عائلة الاحزاب الشيوعية في العالم. لقد خرجنا من هذه التجربة اشد تماسكا واشد اصرارا على طريقنا الاممي البروليتاري واشد وحدة مع عائلة الاحزاب الشيوعية.

الثمن، في المستقبل ايضا، وبعزم اشد تنظيمنا الاممي واخلاصنا للاممية البروليتارية في سبيل شعبنا ومستقبله.

ثمرة الارهاب

ايها الرفاق!

تحاول الرجعية في بلادنا ان تحجم حزبنا الشيوعي تأييد الجماهير العربية له، وتحاول أن تفسر هذا التأييد بأنه ناجم عن احتكار الشيوعيين اليهود لمصالح شعبهم. من الواضح ان مصدر هذه النظرية هو نظرية تعارض مصالح الكادحين اليهود والعرب.

وما له دلالة هامة ان تفة الحكم هم اكثر الناس نشرا لهذا الاتهام، وتطريق الامر الرخيص يحاولون ايهام الرأي العام اليهودي بأن الجماهير العربية تؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانه حزب يحرضها ضد اسرائيل ومن الاوصف ان هذا الهيام لا يريدون ان يروا في هذا الاتهام لا اتهاما للحزب الشيوعي فقط بل ايضا اتهاما للجماهير العربية في بلادنا انهم لا يريدون أن يروا انهم بهذا الاتهام يطلقون الى علاقات التحريض العنصري على العرب ويصبغون نصابه اشتراكيا، لنظرية لاكون بان العرب طابور خامس!

اننا نعلم ان الرجعية في بلادنا اذ تنجز الحزب الشيوعي بأيدي الجماهير العربية، تغفل عن عمد جهودا كثيرة، من تعجيب وترغيب، التظاهر عن الجماهير العربية تؤيد سياستها.

ولكن من المعروف ان الجماهير العربية في بلادنا تتحدى اشد انواع الاضطهاد والارهاب، تتحدى قطع الارزاق والسجن والنفي والتشريد، وترفض تأييد الاوساط الحاكمة، ترفض المتوج لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، وتسير مرفوعة الرأس وبكرامة مع المتاهبة الشيوعيين وبقادتهم مثبتة بذلك وعيها، المدهاش من تجاريب القاسية، واصرارها على انتزاع حقوقها السلبية.

لقد حل الحكم العسكري الغبي جهوده الموجهة المتصلة على أيدي من التروجين لحزبنا في الحكم ارتكبت من قرى المثلث، في الطيبة وام الفحم، في يوم من الايام على الكثرية اعضاء الحزب الشيوعي في الغرابين، وعندما ضم المثلث لاسرائيل لم تخل سجون اسرائيل ولا منافي اسرائيل يوما واحدا من ابناء الطيبة وام الفحم الشيوعيين، هذا هو المؤتمر الثاني الذي لا يستطيع رفيقنا العزيز فتح الفرطي حضوره لانه مسجون، بدون ذنب، بحكم محكمة عسكرية، وهو في السجن ورفيقنا العزيز عثمان ابو راس قائد الحزب الشيوعي في قرية الطيبة بل قائد قرية الطيبة كلها، تعاقبه الشائلة إلى عدد الرجال المناضلين العنيدين من أول حقوق شعبهم ضد الاضطهاد القومي، من أجل المساواة والاخوة والسلام وليسقط الحكم العسكري البغيض البعيد، عدو الاخوة الشعبين وعدو أمن إسرائيل، وليطلق سراح رفيقينا المناضلين، الفرطي وأبو راس!

ولكن، ماذا كانت نتيجة هذا الارهاب؟ في انتخابات الكنيست الاخيرة نال حزبنا في قرية ام الفحم ٤٣ بالمئة من الاصوات وفي قرية الطيبة حوالي ٥٠ بالمئة من الاصوات!

في بلادنا احزاب كثيرة تحاول ان تفتخر، خصوصا في الخارج، بأن الجماهير العربية في إسرائيل تؤيد الحكم القائم الذي يعني حلقة الاضطهاد القومي البشع المفروض على العرب في إسرائيل والدفاع عن الاكثرية، التي تشترك فيها جميع هذه الاحزاب، بان الحكم القائم في إسرائيل هو «واحة الديمقراطية في صحراء الشرق الاوسط»!

البوليس وسجونه والحكم العسكري ودوائره والحكومة ووظائفها - كل ذلك لم يستطع أن يكسب الثلاثي مؤيديهم واعوانا بين العرب سوى أحط الناس من ادنى اهله شعبهم الذين لا تربطهم أية صلة بشعبهم، بقايا عائلات الاقطاعية ترعرعت على أحضان كل مستعمر وعمل اجنبي. وحتى هؤلاء الناس لا يجرؤون امام الجمهور على الاعلان عن تأييدهم لحكومة الاضطهاد القومي وسلب أراضي الفلاحين..

أصبحان أسمهان يبرئان سجون إسرائيل، انهما لا تخلو من العرب المضطهدين، وانها لا تخلو من اتاتهم الشيوعيين اهله هي حلقة الحكم القائم في بلادنا الذي يتبجح انصاره بانه «واحة الديمقراطية» الحقيقة انه سراب واحة لاواحة حقيقية!

الجماهير العربية — وحزبها

ومع ذلك فحقيقة معروفة للجميع، تلك حاسمة الشوانيين في بلادنا، وهي ان حزبا واحدا في إسرائيل ينال اوسع التأييد الاختياري الشريف من الجماهير العربية، وهذا الحزب هو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

فماذا يعني هذا الامر؟

يعني هذا الامر ان حزبا واحدا في إسرائيل، هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يتبع سياسة تنال رضى الجماهير العربية وتأييدها.

وماذا يعني هذا الامر ايضا؟

يعني هذا الامر ايضا ان السياسة التي ينتهجها الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي السياسة التي تستطيع ان تنال ثقة الشعوب العربية وتأييدها، ان هذه السياسة هي السياسة التي تؤدي الى التفاهم مع الشعوب العربية - الى السلام المنشود، وبهذا فتصبح هذه السياسة لا سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحده بل سياسة إسرائيل كلها، يحقق ما ينشده شعب إسرائيل، يحقق السلام مع الاقطار العربية.

واما تمثل الاحزاب الاخرى، التي تتوحد في النظرة الشوفينية وفي التنكر لحقوق العرب القومية وفي التسابق على التوسع الاقليمي، اتمثل هذه الاحزاب في كسب أي أيد جدي من الجماهير العربية في بلادنا، فهو اسطع دليل على ان السياسة التي تنتهجها لن تقود إلى السلام والتفاهم بل إلى تعميق الخلاف وعزلة إسرائيل في الشرق العربي. هذه السياسة قادت إلى مذبحة كفر قاسم وإلى العدوان على مصر.

كثيرا ما يتبجح بن غوريون بانه مستعد لمقابلة أي ممثل شعب عربي للتفاهم ولاحلال السلام. ولكن متى بن غوريون، في اسرائيل، داخل الحدود شعب عربي. فأية سياسة يقابله؟ بسياسة التفاهم والسلام ام بسياسة العداء والتشريد!

ان منع مواطني البلاد العرب من حقه الطبيعي في التجول بحرية في وطنه، واهانته باستغلال الحكم العسكري، وسلبه اراضيه بقوانين وبغير قوانين

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و ٣)

كتب جديدة

«الزنجي في الثقافة الامريكية»

«الزنجي في الثقافة الامريكية» كتاب اصدرته الدكتورة مرجريت جست بوتشر الاستاذة بجامعة هوارد في واشنطن.

والكتاب الجديد يحوي فصولا، اجمع النقاد على دورها لانها تعترف لأثار زنوج امريكا في الثقافة الامريكية ومساهمتهم في ميدان الديمقراطية.

ويتعرض الكتاب الى ظروف وصول الافريقيين الى الشواطئ الامريكية فيؤكد ان هذه الظروف قطعت الصلات التي تربطهم بثقافة اجدادهم ما ادى في بعض الاحيان الى فقدانهم جذور ثقافتهم.

واستعرضت الكاتبة الزنجية ما الفن الافريقي من [illegible] في العالم الغربي فأكدت ان التقاليد الفنية ومهارات معظم الفنون الصناعية يعود ماضيها الى اجيال وقرون بين القبائل الافريقية الرئيسية. فكل شيء في ميدان الفنون الاوروبية الجيدة باستثناء رسم اللوحات ونحت الرخام كان معروفا للافريقيين.. وهي تقول في هذا البحث: اننا لن نعرف ابدا ولن نستطيع تقدير المهارات الفنية الافريقية التي اعدمت في امريكا (في نظام العبودية والكبت).

وتستعرض الكاتبة ايضا أثر الزنجي الامريكي في الموسيقى والرقص والشعر والقصة والدراما والفن والعلوم الطبيعية والاجتماعية وتستخلص النتيجة الواقعية ان للزنجي ان يفخر بساهمته الكبرى على الرغم من ظروف التمييز والاضطهاد.

والكتاب اغنى المكتبة الامريكية المعاصرة التي تحتوي على عدد من الكتب التي نفضت غبار النسيان عن الزنجي الامريكي وأقرت له بحقه الكبير.

صبري العسلي يصرح لمراسل بوستيتسمن انه يشن

هدفنا: توحيد الاقطار العربية بقطريها الآسيوي والافريقي

العالم الاشتراكي ساعدنا اقتصاديا والغرب يريد احتواءنا واذلالنا

عرض تام لسياسة سوريا التحررية

في مقابلة صحفية مع مراسل بوستيتسمن انفيشن البريطانية تعرض صبري العسلي رئيس وزراء سوريا الى سياسة الجبهة العربية المتحررة ومقوماتها وتأثيرها حتى جذورها في تطور الكفاح القومي العربي وانسجامها مع مصالح الشعب العربي عامة.

الهدف: الوحدة العربية

قال صبري العسلي في تحديد اهداف الجبهة العربية التحررية فقال: اننا لا نتخذ غير وحدتنا العربية او اتحادنا وتهدف الى اقامة وحدة الاقطار العربية بقطريها الآسيوي والافريقي، ووحدتنا تقوم على مبادئ انسانية لا تنطوي على العدوان والسيطرة ونحن نريد ان نساهم في المد الحضاري الذي ساهمنا به في الماضي..

ونحن نقاوم الاستعمار الذي يريد ان يسيطر علينا.. فالاستعمار مرفوض مهما يتخذ من اشكال.

لا ننكر الجميل

وتحدث صبري العسلي عن اسطورة «سوريا في الفلك الشيوعي» فقال اننا لا ننكر جميل من ساعدنا وبينما كانت الدول الغربية تحاول السيطرة علينا وتشترط الشروط لمساعدتنا كان الاتحاد السوفياتي يقدم لنا العون الفني دون شروط وكذلك كان شأنه في الجبهة السورية [illegible]

الفرق في المعاملة بين الاتحاد السوفياتي ودول الغرب

وشرح صبري العسلي امثلة حية على الفرق بين سياسة الاتحاد السوفياتي القائمة على الاحترام المتبادل والمصلحة الاخوية وسياسة الدول الغربية الاستعمارية القائمة على التحكم فقال:

وزارنا شيلوف وكان آنذاك وزيرا لخارجية الاتحاد السوفياتي وعرض على الحكومة السورية تقديم المساعدة لمشاريع البلاد واقترح تقديم قروض طويلة الامد لا تتجاوز فائدتها ٢٫٥ بالمئة وتحويل مكتبين من المشاريع وكنت آنذاك رئيسا للحكومة السورية فعرضته بلطف رغم عروضه السخية وقلت له اننا نفضل ان نقوم بهذه المشاريع بجهودنا الذاتية وما نتقاضاه من الارض القائم في سوريا انه قائم على جهود السوريين.

اما من جهة أخرى فلم يقدم الغرب باي عروض لمساعدتنا الا بشروط والتزامات كانت من نوع الخطة الرئيسية وجلب بتلك ومنها الإيزنهاور وهي التزامات تهدف اتباعنا الغرب ولا تقوم على اساس المساواة.

لماذا نتفق مع الدول الاشتراكية

واستطرد صبري العسلي في عرض امثلة الحية فقال: لقد تقدمت شركات امريكية وبريطانية وايطالية لبناء المصفاة ولكننا وجدنا ان العرض التشيكوسلوفاكي احسنها. وقد تعهدت المؤسسة التشيكية ببناء المصفاة بكلفة مليون ونصف مليون ليرة اقل من العروض الاخرى. وكذلك الاتفاقية التشيكية تنطوي على ان تدفع ٢٠ في المئة من الكلفة نقدا و٧٥ بالمئة بضائع وسلع سورية. اما الشركات الاخرى فقد طلبت ان تدفع الكلفة كلها بالنقد النادر.

وتحدث العسلي عن التدخل الاميركي السافر في شؤون سوريا الداخلية فقال بالامس السفير الامريكي وتحدث على رفضنا العروض الامريكية [illegible] عرضت عليه الاتفاقية التشيكية وقارنتها بغيرها وسألته ماذا كنت تصنع لو كنت مكاننا.

وواصل العسلي حديثه فقال ان عرض الشركة الهنغارية لبناء المطار كان اقل من العروض الغربية بـ ١٥٠٠٠٠٠٠ ليرة.

واضاف ان الشركة اليوغسلافية التي تعهدت بناء ميناء اللاذقية تواصل عملها مع انها خسرت حتى الآن ٧٠٠٠٠٠٠٠ ليرة ومن المنتظر ان تبلغ خسارتها ٩٠٠٠٠٠٠٠ حين يتم البناء. اما الغرب فيفرض قيودا لاغلالنا وهو يزاحم سوريا في مختلف الاسواق الاجنبية. وقد حصل على موافقة اتفاقنا مع ايطاليا لتصريف القمح وهو محصول سوريا الرئيسي.

وختم هذا القسم من الحديث الى ان سوريا في سياستها الاقتصادية ترتكز على مصلحتها الحرة.

الموقف من اسرائيل

وعند تعرض الى قضية فلسطين قال ان امريكا وبريطانيا خلقتا اسرائيل في قلب العالم العربي لترقة وحدته وهي موجودة كجسم مصطنع واختلاف، ان تلك من حكومتها القدرة على عملها [illegible]

رأي في العامية

كتب الاستاذ محمد زكي عبد القادر في جريدة الاخبار المصرية:

ارجو ان لا تسرف الاذاعة (المصرية) في استخدام اللغة العامية، فان هذا مزلق شديد الخطورة على الرسالة التي تؤديها في مصر وسائر البلاد العربية. ولا بأس بتبسيط اللغة الى حد تقريب لكل العقول، ولكن الاسراف الى الاكثار من اللهجات العامية يؤدي الى فصل الاذاعة المصرية عن ملايين العرب الذين يستمعون اليها بأن هذه اللهجات بالنسبة لهم لغة أجنبية عنهم تماما. ومن الغريب انه في الوقت الذي تكاد تقرب فيه اللغة العامية من اللغة الفصيحة بفضل انتشار التعليم وذيوع قراءة الصحف والاستماع للاذاعة، تنصرف الاذاعة الى الاكثار من استخدام اللغة العامية.

صور

فرسان ..

قالت فتاة كفر قاسم، حنه سلمان عمرو، التي لا يزيد سنها على ١٦ عاماً، في شهادتها امام محكمة كفر قاسم، انه حين وصلت الى مكان المذبحة مع غيرها من النسوة في سيارة التراك طلب منهن شرطة الحدود النزول من السيارة، قال لهن سائق السيارة: لا تخفن ابرزن بطاقات الهوية! فصاح فيهم احد الشرطة: لا ضرورة لبطاقة الهوية، ثم حصدهن الرصاص ...

ولم تقل فتاة كفر قاسم للمحكمة: منذ ذلك الحين فهمت قيمة بطاقة الهوية!

المنطق الدموي

بشهادة فتاة كفر قاسم انتهت شهادات الضحايا واقتربت المحكمة من نهايتها. وحينئذ سيكون لي ما اقوله بتوسع وبتفصيل.

غير أنني لا استطيع ان اصبر الى ذلك الحين، على أمر واحد:

على شهادة ضابط فرقة الجيش التي كان حرس الحدود تحت إمرتها آنذاك. ففي شهادته قال: «ان كل العملية طبيعية لانه كان منتظراً وقوع اضطرابات على الحدود خصوصاً من قبل قوات تأتي من وراء الحدود».

وعلى شهادة الشرطي عبد جبر الجليل الذي قال: انا اشعر بأن العرب سيكونون طابوراً خامساً في فترة الحرب. وان الاوامر التي أعطيت وتنفيذها كان أمراً طبيعياً وضرورياً ومفهوماً حيال الوضع اذ ذاك. وقال: إن تفسيرات قدمت لنا بأن السكان العرب معادون وبأن القرويين قد يعرقلون تنفيذ اهدافنا.

فإذا اضفت الى هذه التصريحات تصريح الملك حسين في خطابه «الانقلابي» المعروف من انه، في يوم ٢٩ أكتوبر الاسود، أراد الهجوم على إسرائيل إلا ان سليمان النابلسي وعلي ابو نوار منعاه من ذلك، نستطيع ان نكتشف المنطق الدموي وراء مجزرة كفر قاسم.

إن الذين نظموا هذه المجزرة لم يأخذوا في حسابهم وعي حركة التحرر الوطني في الاردن ويقظتها، ما حال دون اعوان الاستعمار وجرها الى المصيدة.

إن «وقوع اضطرابات على الحدود» لم يحدث هذا ما لم يحسب حسابه منظمو المجزرة، ولذلك وجدوا انفسهم، وهم مشدوهون، لا أمام نياشين البطولة، بل في قفص الاتهام ...

الحق على الملك حسين الذي لم ينجح، في الجانب الآخر من الحدود، في تنفيذ حصته من المؤامرة. ولذلك وجد زملاؤه «الأمناء» في جانبنا من الحدود، انفسهم في حيص بيص!

رأس النبع

اذاعت وكالات الانباء ان جاسوساً استعمارياً في عمان جاء الى الملحق العسكري المصري، وفي جيبه آلة التقاط وتسجيل الصوت، وأراد إيقاع الملحق العسكري المصري في فخ منصوب.

قال لي احد الرفاق معلقاً: آلة التقاط الصوت إياها التي خبرناها في إسرائيل، فهل الملك حسين استوردها من طريق بوابة مندلباوم ...

قلت لاحد الرفاق: ولماذا هو في حاجة الى الروبابيكا، يأخذها من رأس النبع، من السفارة الامريكية في عمان!

(جهينة)

بيان منظمة النساء الدمقراطيات في الناصرة الى الرأي العام

الحكم العسكري يعرقل سفر وفد النساء الدمقراطيات الى كفر قاسم لايصال مساعدة التضامن

الناصرة – من مكتب الاتحاد – جاءنا من منظمة اتحاد النساء الدمقراطيات بالناصرة البيان التالي:

استنكاراً للجريمة البشعة التي ارتكبت في قرية كفر قاسم وذهب ضحيتها العشرات من المواطنين الابرياء، قامت منظمتنا بتعبئة جماهير النساء احتجاجاً على هذه الجريمة. كما قامت بجمع التبرعات من المواطنين لمساعدة عائلات الضحايا المنكوبة، ومنذ ستة اسابيع ونحن نطالب حاكم الناصرة العسكري لاخذ تصريح سفر الى قرية كفر قاسم لتقديم تبرعات المواطنين لضحايا الجريمة، وحتى اصدارنا هذا البيان يماطل حاكم الناصرة العسكري متذرعاً بشتى الاعذار على مرقة سفرنا.

لقد قمنا في الاسبوع الماضي بتقديم طلب لاخذ تصريح سفر الى حاكم الجليل العسكري.

واننا اذ نحتج ونستنكر العراقيل التي يضعها حاكم الناصرة العسكري ليحول بيننا وبين الاتصال بعائلات كفر قاسم المنكوبة نعلن للمواطنين اننا سنستمر في نضالنا رغم تعنت السلطات، حتى نحصل على تصريح سفر الى قرية كفر قاسم لتقديم المساعدة التي تبرع بها لعائلات الضحايا.

الهيئة الادارية
لاتحاد النساء الدمقراطيات
الناصرة

نداء اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي الى رئاسة الكنيست

لترفع الكنيست صوتها من اجل وقف التجارب النووية

تل ابيب – وفقاً للقرار الذي اتخذه مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي ضمن حملة تحريم الاسلحة النووية، ارسل «الاتحاد» الى رئاسة الكنيست رسالة يعرب فيها عن «شعور القلق العميق الذي يسود جمهور النساء والامهات في اسرائيل على مصير شعبنا واولادنا حيال الاخطار الشديدة الناجمة عن التجارب النووية التي تشكل مرحلة خطيرة جديدة في التحضير لحرب ذرية».

وجاء في الرسالة ايضاً:

«وقد قرر مجلس الاتحاد التوجه الى الكنيست المحترمة مطالبا بأن ترفع صوتها وبأن تعمل بكل الطرق الممكنة من اجل اتفاق الدول الثلاث الكبرى – اميركا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا – لوقف التجارب النووية فوراً كخطوة اولى لتحريم الاسلحة الذرية والهيدروجينية ولنزع السلاح».

وقد وقعت على الرسالة الدكتورة كانجر رئيسة الاتحاد و د. يالة سكرتيرته.

كما ارسلت سكرتارية الاتحاد رسالة مماثلة الى حكومة اسرائيل والسكرتارية منظمة الامهات المتحدة.

سراب ... وليست واحة (بقية)

وطرد العمال العرب من المعامل لانهم عرب – هذه السياسة لا تدل على النية في السلام ولا تقود الى السلام بل تعمق النزاع وتقود الى مذبحة كفر قاسم، وتزعزع امن اسرائيل.

ان حزبنا يفتخر بأنه وقف على رأس الجماهير العربية، جنباً الى جنب اليهود والعرب، ضد سياسة الاضطهاد القومي والتشريد والمصادرة، وبهذا قدمنا خدمة كبرى لتوطيد مستقبل بلادنا السلمي في الشرق الاوسط.

وسنواصل، في المستقبل ايضاً، وبحزم اكثر، نضالنا ضد الاضطهاد القومي، ضد كل مظهر من مظاهره، واثقين انجازات الاشتراكيين الصهيونيين بأن هذا النضال يسير الى الاخوة اليهودية – العربية.

المدينة البيضاء

لا يمكن ان تقوم وحدة الشعوب على اساس وحدة الفارس مع الفرس. القلاع الهامة «دافار» و«على همشمار» على مظاهرة الالوف في الناصرة في يوم اول ايار، لان هذه المظاهرة هتفت ضد اجلاء اللاجئين العرب من قراهم وترحيل اهالي الناصرة من اراضيهم تحت الشعار الشوفيني العنصري: شعار «تهويد الناصرة والجليل».

لمن يخطب «الاشتراكيون» في اليوم، من اجل أخوة الشعوب، ان يقبل اللاجئون العرب بمشروع تشريدهم، وان يرضى اهالي الناصرة بتحويل بلدهم الى حي للسود في جوهانسبورغ جديدة؟ لقد سلبت الحكومة، الحكومة التي يشترك فيها وزراء مابام، ١٢٠٠ دونم من احسن اراضي الناصرة وطردت سكانها العرب منها واقامت عليها مدينة «اوروبية» خدماتها العامة ومواصلاتها الخاصة وتمنع العرب من سكناها او العمل فيها او التعامل معها. فأية أخوة يهودية عربية يمكن ان تبنى على اساس السكوت عن هذا العمل العنصري النجس؟

اسأل النواب اليهود في برلمان جنوب افريقيا كم يسيء هذا العمل لهم. في عدد يوم الاحد الماضي نشرت البوست مقالا لمراسلها في جوهانسبورغ جاء فيه «... كما قام نائب يهودي في برلمان جنوب افريقيا يستنكر الميز العنصري ضد سكان جنوب افريقيا الاصليين، ورد عليه انصار الميز بأنهم يطبقون مواطنيهم الزنوج كما تعامل الدولة اليهودية – اسرائيل – مواطنيها العرب».

حق تقرير المصير

إننا نناضل لتحرير الجماهير العربية من الاضطهاد القومي لاننا نناضل لتحرير بلادنا من سيطرة المستعمرين. ونناضل ضد السيطرة الاستعمارية لاننا نريد تحرير الجماهير العربية من الاضطهاد القومي.

ان اسرائيل قامت لا بقوة الاستعمار بل بحق تقرير المصير. وحكام اسرائيل الذين ينكرون هذا الحق على الشعب العربي الفلسطيني يسيئون اشد الاساءة الى مستقبل اسرائيل ويسعون المستعمرين بالتلاعب بمقدرات بلادنا.

حزبنا الشيوعي، بدفاعه عن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، ومن لاجئيه بالعودة الى بلادهم، يصدر عن دفاعه عن حق شعب اسرائيل في تقرير مصيره وفي العيش بسلام وحرية وامن في وطنه.

واما الهجوم الهستيري الذي يقوم به اعوان الاستعمار على برنامج حزبنا للسلام الاسرائيلي – العربي، فهو صادر عن مبلغ خوفهم من هذا البرنامج ومن تأييد جميع الشعب له.

هذا التحريض الرجعي ضد برنامجنا هو دليل آخر على صدق هذا البرنامج. هو دليل آخر على إخلاصنا لمصالح شعبنا الحقيقية. نحن لا ننتظر من اعوان الاستعمار، من الذين جردوا من كل مصلحة اسرائيلية عامة وربطوا بلادنا بمشروع ايزنهاور الهالك، الا التحريض والهجوم الهستيري.

ولكننا نثق بأن الشعب ينظر من تجاربه، وان تم طريقه ستوصله حتما الى الطريق الصحيح – طريقنا.

الشعب يرى اننا كنا الوحيدين الذين حذروا من سياسة المغامرات الحربية ومن مغبة حرب سيناء. والشعب يعرف الآن، بتجربته الخاصة، اننا نحن الذين سلكنا على حق. والشعب يحترم الصامدين الذين تظهر التجارب فيما بعد انهم كانوا محقين وان طريقهم هو طريق السلامة.

وهذه هي طريقنا، طريق كل شرقنا في إنشائه، طريق الحرية والسلام واخوة الشعوب.

عاش السلام في العالم وفي الشرق الاوسط.

النصر للجبهة الثانية البولونية(؟)

لماذا هذه السرية؟

بعث الينا المواطن ابن الكرمل من عالية الكرمل برسالة يتساءل فيها عن الاسباب التي تدعو الى تحويل جميع جلسات المجلس المحلي الى جلسات سرية قال:

زرت مساء يوم الاثنين في ٣-٦-٥٧ دار المجلس المحلي في القرية وصادف ذلك موعد عقد جلسة للمجلس، فطلبت من الرئيس ان يسمح لي بحضور الاجتماع ... وقطع علي الرئيس الطريق وقال ان الجلسة سرية!!

ليست تلك هي المرة الاولى التي يزعم فيها الرئيس بأن الجلسة سرية فكل جلسة سرية حسب رأي الرئيس!

فلماذا هذه السرية؟

من حق المكلفين ان يحضروا جلسات المجالس المحلية الا في الحالات الاستثنائية. والمجالس البلدية والمحلية في البلاد تعقد جل جلساتها علناً ... فلماذا يحتفظ رئيس مجلس علي العالية بسرية «جلساته»!

لقد مرت سنوات على المجلس المحلي والمواطنون يسألون اين الماء والكهرباء؟ اين المشاريع العمرانية وتجهيزات المدرسة؟ واين البيان عن مالية المجلس؟ هناك الف سؤال! ولكن السؤال المحير لماذا هذه السرية؟

الفصل السياسي!

كفار عطا – في ٢-٦-٥٧

ذهب ابرهيم مراد هراري العمل في تل هشومير بتوجيه من مكتب العمل.

وعمل العامل هراري حتى الحادية عشرة عندما جاء الى المكان احد زلم المباي يعقوب الراحي ورآه يعمل.

وبعد ربع ساعة جاء مدير العمل وفصل هراري من العمل. وقد احضر المدير سيارة جيب خاصة لايصال العامل الى بيته.

وقد صرح الراحي المذكور بصفاقة، انه دبر المكيدة لان العامل هراري شيوعي!!

الى هذا الحد وصل الارهاب... والفصل السياسي..

ويعتقد المباي ان التجويع يقضي على كفاح الشيوعيين والدمقراطيين. لقد فشل هذا الاسلوب دائماً وسيفشل الان.

وزارة الخارجية ترفض اصدار رخصة استيراد الكتب السوفياتية

القدس – بأمر من وزارة الخارجية الاسرائيلية، رفضت وزارة التجارة والصناعة اصدار رخصة استيراد لكتب ومجلات سوفياتية مع انها اصدرت رخصة لتصدير كتب عبرية الى الاتحاد السوفياتي شريطة الدفع بالنقد الاسرائيلي.

وحاول موظف مسؤول في القسم الاقتصادي التابع لوزارة الخارجية تبرير رفض الوزارة زاعماً انه ليس هناك اتفاق يقوم على «مبدأ التبادل» مع الاتحاد السوفياتي، واضاف هذا الموظف انه من «المعروف سلفاً» انه من غير الممكن التوصل الى اتفاق كهذا وان وزارة الخارجية لم توجه مثل هذا الامر الى الاتحاد السوفياتي.

ولكن الوقائع تدحض زعم هذا الموظف فان شحنة من الكتب العبرية سترسل في الايام القليلة القادمة الى الاتحاد السوفياتي بموجب رخصة تصدير موافق عليها، بينما لا يزال الحظر مفروضاً على استيراد الكتب السوفياتية. وفي هذا ما يشير الى ان حكومة اسرائيل هي نفسها التي تمس «بمبدأ التبادل» وتعرقله.

قضية تهريب من غزة الى اسرائيل

القدس – كان المحامي ديبورتش وكيل الدفاع عن صدق وايس واحمد المتهمين بتهريب بضائع من غزة اثناء الاحتلال الاسرائيلي، قد اعترض في المحكمة اللوائية على صلاحية المحكمة في النظر في جريمة ارتكبت خارج حدود إسرائيل، فاعطى المحامي رابينوفتش فرصة إثارة هذه النقطة القانونية امام محكمة العدل العليا.

فقدم المحامي المذكور دعوى الى المحكمة العليا على مفتش البوليس العام وقائد حرس الحدود، طالباً وقف الاجراءات القضائية ضد المتهمين، وستنظر محكمة العدل العليا قريباً في هذه الدعوى.

ازدياد تغلغل رأس المال الغربي في اسرائيل

وفد من احتكاريي المانيا الغربية يزور اسرائيل ويقابل اشكول

القدس – في مقابلة بين وزير المالية الاسرائيلية ومديري بعض المؤسسات الصناعية الكبرى في المانيا الغربية بحثت امكانات توظيف رؤوس أموال المانية في إسرائيل، وقضايا ذات صلة بتوسيع التجارة وتوثيق العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والمانيا الغربية.

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها إسرائيل رجال اعمال المان يمثلون رؤوس الاموال الكبيرة في المانيا الغربية من غير ذوي الصلة «بالتعويضات». ويرى المراقبون السياسيون في هذا خطوة هامة جديدة في سبيل إنشاء علاقات دبلوماسية مع حكومة بون. وان توثيق العلاقات الاقتصادية مع المانيا الغربية هو جزء من الجهود التي تبذلها الحكومة للانضمام الى «السوق الاوروبية الموحدة».

فصل المعلم ابراهيم بولس ... ناقوس خطر!!

بقلم عمر عرقس
من كتلة المعلمين الدمقراطيين

منذ ايام فصلت وزارة المعارف المعلم ابراهيم بولس من العمل ولم تبد الاسباب. وهذا يترك علي واجب تفسير الاسباب وعرض خطورة هذه الخطوة التي تهدد جميع المعلمين وتهدد التعليم العربي.

قبل سنة تقريباً كتب ابراهيم بولس مقالا في «الاتحاد» عجب له بحجة جديدة لتبرير فصل المعلمين العرب اليهما ادارة المعارف قبل انتهاء السنة الدراسية (١٩٥٦-٥٥) واطلقت عليها «الفصل لاسباب فنية» وكان غرضها ان توحي بأن المفصولين لا يحسنون التدريس.

واقتنعت إدارة المعارف هذه الخطوة «الفنية» بعد ان اجبرها المعلمون العرب بكفاحهم الذي قادته كتلة المعلمين الدمقراطيين، على التراجع عن خطتها القديمة – خطة الفصل الجماعي التي كانت تنفذها في نهاية كل عام دراسي لترهيب جميع المعلمين وتقسيمهم لتوجيه التعريب في التعليم العربي.

اما لماذا كتب ابراهيم بولس مقاله، فلانه عضو في مؤتمر نقابة المعلمين ولانه عضو سكرتارية المعلمين الدمقراطيين الكتلة التي اخذت على عاتقها واجب الدفاع عن مصالح المعلمين والتعليم، هذا الواجب الذي زادت اهميته في ظل الحكومة «الثلاثية» الرخيصة اذ اشتد المأمور (كبير من المعلمين) تيار التكبت والارهاب وسلب الحقوق.

اليوم فصل ابراهيم بولس للمؤولية وواجبه النقابي ... الى كتابة مقاله المذكور ضد «الفصل الفني». ولقد اثبت به ان هذا النوع من الفصل ليس الا طريقة جديدة لارهاب المعلمين العرب وتخريب التعليم العربي. ابتداء ذلك بالملاحق الدائمة. لقد أورد امثلة من المعلمين الذين فصلوا «فصلا فنياً» فاذا منهم من خدم سنوات طويلة في مهنة التعليم، واذا منهم من يحمل من الاوصاف ما لا يحمله بعض اعضاء الجهاز الذي قرر فصلهم – جهاز الارشاد والتفتيش.

هذا ما طرحه ابراهيم بولس في مقاله، وكان هذا المقال من نضال كتلة المعلمين الدمقراطيين ضد «الفصل الفني».

ونتيجة لنضال ابراهيم بولس، ونضال التنويه، للمعلمين الدمقراطيين اضطرت ادارة المعارف بعد انكشاف غرضها، الى ان تعيد الى العمل حوالي نصف المعلمين الذين فصلتهم «لاسباب فنية». وهكذا اتضح ان الفصل لم يكن لاسباب «فنية» وانما لاسباب غير فنية.

لقد اعطى مقال ابراهيم بولس ونضال كتلة المعلمين الدمقراطيين ثمارها. ولكن الكلام الذي كتبه هذا المعلم المناضل كان بمثابة كفر اقترفه اعداء فصمي «الدمقراطية» في بلادنا!

دمقراطية كفر قاسم!

والقيمون على هذه الدمقراطية الذين يقبعون في وزارة المعارف فصلوا «جريمة» ابراهيم بولس، فاقاموا لجنة خاصة بالاشتراك مع اعوانهم في نقابة المعلمين سموها لجنة توضيح، واستدعوا اليها ابراهيم بولس في ١٥-١٠-٥٦ وفتحوا الحساب! والذ كشف التحقيق الذي جرى في هذه اللجنة عن ملهاتها. اذ انها لجنة تحقيق غرضها على النسق المكارثي. لقد سألت عضوة هذه اللجنة «المتهم»: ما معنى، انتقاد ان وجود مثله في جهاز التعليم هو امر صحيح؟؟ بهذا الكلام صدرت هذه المعتوهة عن ... وزارتها التي اعلنه وزير المعارف قبل اكثر من سنتين عندما حاربت كتلة المعلمين الدمقراطيين اذ صرح انه ليس من برنامج وزارته ووجود معلمين شيوعيين او دمقراطيين في جهاز التعليم.

هذه هي القصة!

ومنها يتضح ان وزارة المعارف تهدف الى التخلص من المعلمين الدمقراطيين لانهم لا يوافقون مراجعها ولانهم يضعون عليها خططها في اجيال النشء وتسميم افكاره بإثارة الروح العنصرية المعادية بين التلاميذ اليهود من ناحية واذلال التلاميذ العرب وبتر روح النخوة القومية من ناحية اخرى.

ولهذا الدفاع عن المعلم الجري ابراهيم بولس ليس دفاعاً عن جيل قد تم وجيل ناشئ، انه دفاع عن جيل المعلمين الخريجين وهو دفاع عن جيل المستقبل – تلاميذ اليوم ورجال الغد.

ولهذا نعوتنا الى جميع المعلمين الذين يريدون صيانة كرامتهم ومهنتهم ورسالتهم.

ولهذا دعوتنا الى كل الآباء والامهات الذين يرغبون في رعاية مستقبل ابنائهم وبناتهم.

ولهذا دعوتنا الى جمهور الشعب الذي يكافح هذا اللون من الكبت والاخضاع والاضطهاد القومي.

دعوتنا لهؤلاء... اعيدوا المعلم ابراهيم بولس الى مدرسته وتلاميذه، طالبوا بالغاء قرار فصله واصروا على مطالبكم.

سدوا بذلك الدمقراطية وسدوا الطريق امام الفاشية والاشتداد منطق الاضطهاد القومي.

حول قبول الجنود الدروز

في الهستدروت

أحمد فضول البقمة(؟)

في الايام الاخيرة اعلنت الهستدروت عن قبولها انتساب «ابناء الاقليات» الذين خدموا في الجيش بعضوية كاملة ... ومساواتهم في الحقوق الخ.

ولما كنت من الذين خدموا في الجيش قررت الانتساب الى الهستدروت.

وذهبت الى حيفا وهناك قابلت سكرتير الهستدروت وطلبت اليه ان ينظم انتسابي الى المنظمة.

واحالني السكرتير المذكور الى «غازي السعدي» المسؤول عن تنظيم النقابات العربية في عكا قائلا كل ما تعرفه ان غازي السعدي مسؤول عن تنظيم العمال العرب فاتصل به هو يخبرك كيف يتم تنظيمك.

وجئت السكرتير بأني اسعى منذ وقت اذاعة حق الانتساب الى الهستدروت وليس في العضوية الحقيقية.

عندها اجاب: بعد يوم الاحد فسيكون غازي السعدي هنا وهو يرشدك... اما انا فلا اعرف شيئاً.

وعجبت من سكرتير لا يعرف شيئاً ولكني قررت ان اعود يوم الاحد.

وعدت يوم الاحد ولم يكن غازي السعدي قد حضر.. وانتظرت حتى عيل صبري... ولم يأت غازي السعدي، واخيراً راجعت السكرتير ايالا من جديد فأخبرني انه سمع بالتصريح عن الشباب الذين خدموا في الجيش من «ابناء الاقليات» في الهستدروت بعضوية كاملة ولكنه لا يعرف كيف يتم الامر.

وتضايق حين الححت عليه واخبرني احالني الى دائرة الرسوم.

وذهبت الى تلك الدائرة فوجدت موظفاً ما ان اخبرته الامر وطلبت منه تسجيلي حتى قال: «قد بعد اسبوعين لان الموقت والكاتب الدائم تكون قد عادت اجازته في هذه الفترة».

وعدت بعد اسبوعين.

ووجدت ان من اعطاه اول مرة يجلس في مكانه، وسألته عن الكاتب الدائم فقال: «يعمل انه سوي اعد بعد اسبوعين الخ».

وعندما كررت عليه بعد اسبوعين ابتسم وقال: «لا اقدر على تسجيلكم» ثم تمتم طويلاً وقال: «التعليمات ليست واضحة».

واردت ان اسأله عن موضوع التعليمات لا كشف عن هذا اللف والدوران وعن التسويف والتعليل فاجابني قائلاً: «هذا ليس من شأنك»!!

وهكذا انتهت الجولة من التنظيم وتبين كذب الى اشراك العرب، هذه التصريحات حول المساواة كذبت التمويه والتضليل، فالاضطهاد القومي يقع على الجميع وعلى الجماهير العربية ان تناضل سوية للقضاء عليه دون التفات الى محاولة التفرقة والتجزئة.

المحكمة تبرئ يوسف عبده

حيفا – برأت المحكمة يوسف عبده من تهمة «ضرب احد «المتشاجرين» بسكين او آلة حادة»!!

ويذكر القراء ان بعض الزعران حاول مهاجمة بعض اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين كانوا عائدين من لعبة كرة القدم امام مطعم فوق الكنادجين في حيفا وقد تدخل يوسف عبده آنئذ لايقاف المشاجرة التي افتعلها الزعران.

محادثات سعود - حسين

الهدف اقامة جدار بين الاردن والدول العربية المتحررة

حيفا – مكتب الاتحاد – لمكاتبنا في الشؤون العربية – يتضح الآن اكثر من أي وقت مضى ان الاستعمار الاميركي يقود الاردن في خطواتها وانه يوحي للعربية السعودية ما عليها ان تقوم به لتمهيد السبيل أمام مبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط.

منع الصلة بين الاردن والدول العربية المتحررة

فبعد أن قامت حكومة الاردن بوحي السفير الاميركي باستفزازها الوضيع بطرد الملحق العسكري المصري في عمان والقنصل المصري في القدس (وصوت به) مشتركا مع العربية السعودية مع «خلافة» احداث سعود - حسين. احدث فيه ... من غير المرغوب فيه الآن أن ... الحجاج طريق خليج العقبة للوصول الى مكة المكرمة

ومع أن الحكومتين ... وراء خرق إسرائيل لمياهها الاقليمية والجو المتوتر الذي خلفه هذا الخرق، إلا ان ...

للاستعمار في مصر، حكام الدول العربية الموالين للاستعمار، ولم ...

انكشاف المتآمرين والموالين

لقد علق وكر رأس الاستعمار في الشرق الاوسط وبينهم حكام إسرائيل لان التطورات التي ادت الى ميل سوريا ومصر وقيام «جبهة عربية» (١) معادية لها ولكن جهودهم وتكيدهم خارج ولن يدوم، فالتطورات الاخيرة لم تنبع من مشاعر الشعب العربي في القطرين ولم تضعف الحركة القومية العربية بل كشفت دور أعوان الاستعمار أمثال حسين وسعود الذين حاولوا الضغط على مصر لكي يخضعوا لسياسة الاستعمار والتمسك بالاستقلال.

وعندما يقوى الحركة القومية العربية لانه يظهر سلوكها ...

حسين ورجاله أجراء

مفضوحون

مصر تسحب مندوبيها

في القيادة المشتركة

بركة سعود

الضابط شمي يذكر امام محكمة كفر قاسم

لم اكن اتصور حتى في اشد الاحلام ازعاجا ان يحدث هذا الامر

اللد – اقوال الضابط شمي والمتهم الاول الضابط مليكي وتصريحاتها أثناء التحقيق الاولي في قضية كفر قاسم الذي جرى بعد ساعات قليلة من المجزرة، كانت الموضوع الرئيسي في اجتماعات المحكمة العسكرية التي تنظر في هذه القضية هنا.

وقد واصل رئيس دائرة الحكم العسكري في القيادة العامة، الضابط شمي، شهادته فذكر انه عرف عدة سنوات قبل أيام معدودة من حدثها وانه تحدث مع رجال الحكم العسكري في مختلف انحاء البلاد ...

وسأل محامي الدفاع ... الشاهد، هل كان هناك اسلوب آخر؟ الشاهد – لم يصدر ابو اي امر لاتباع سياسة أخرى مع انه قبل يوم ٢٩/١٠/٥٦ كانت هناك ...

مستحسن قتيل بدلا من الاعتقالات

لم يكن يتصور

وذكر الشاهد انه لم يكن ليتصور حتى في اشد الاحلام ازعاجا ان يحدث مثل هذا الامر

الله يرحمه

وردا على اسئلة رئيس المحكمة، الدكتور ... ذكر الشاهد ان ملينكي ... كانت «الله يرحمه» اي ان يقتلوا.

لم يقم بشيء

تلاميذ مدرسة البعنة يعلنون اضرابا انذاريا ويطالبون باعادة المعلم ابراهيم بولس الى عمله

النائب حبيبي يدعو وزير المعارف الى تلبية هذا المطلب الصادق وكتلة المعلمين تدعو النقابة للتدخل

البعنة – شارك تلاميذ مدرسة القرية في الاحتجاج الاجماعي على فصل المعلم ابراهيم بولس فاضربوا يوم الاربعاء، اول أمس، إضرابا انذاريا لدعم مطلب القرية لالغاء قرار الفصل التعسفي واعادة المعلم الى مكانه بين تلاميذه الذين يحبونه.

وبعد الصباح تجمع التلاميذ أمام المدرسة وكانوا يهتفون بسقوط قرار الفصل وينادون باعادة ابراهيم بولس الى العمل، وقد تجولوا في شوارع القرية يرددون هتافاتهم الحية التي لاقت تأييد جماهير القرويين الذين ارسلوا هم ايضا رسائل الى وزير المعارف شجبوا فيها القرار وطالبوا باعادة المعلم المفصول ابراهيم بولس.

وقد ... (موظف قسم الاستخبارات) و... (ضابط البوليس)، اللذان حضرا إلى القرية

ابراهيم بولس والقلاحة ... ومدرسة ... في جهاز التعليم واحتلاله امتيازات التعليم والتربية كلها تقريبا

أميل حبيبي يستجوب

كتلة المعلمين الدمقراطيين

تحتج وتطالب

وعلم مراسلنا ان كتلة المعلمين الدمقراطيين التي ينتسب اليها ابراهيم بولس توجهت بمذكرة احتجاج الى وزير المعارف وارسلت نسخا منها الى مدير المعارف العربية مطالبة بارجاع المعلم المفصول الى عمله

جبرا نقولا

يسافر الى رومانيا

اللد – يغادر البلاد اليوم الى رومانيا، بالطائرة، الرفيق جبرا نقولا من اسرة تحرير الاتحاد لقضاء بضعة أسابيع هناك للزيارة

أعداء مبدأ أيزنهاور (بقية)

الغرب لا يريد السلام (بقية)

مقتل ٧٠ الف عامل (بقية)

منشور الحزب الشيوعي

ولم تل أبيب دعت كتلة الحزب الشيوعي في مجلس عمال المدينة إلى عقد جلسة المجلس لتأييد المضربين ... من عمال تل أبيب

فشل مشاريع امريكا للسيطرة على العالم

روح العداء لاميركا تنتشر من ايسلندا الى الفلبين

الشعوب تريد جلاء المليون ونصف المليون جندي اميركي الذين يحتلون اراضيها

لمكاتب الاتحاد الخاص

الصحف الاميركية تتحدث يوميا عن انتشار روح العداء لاميركا، هذا الشعور الذي يهدد بالخطر مشاريع السيطرة الاميركية على العالم.

فثورة في فرموزا تنادي اطردوا الغزاة الاميركيين. في اليابان هبة شعبية لمحاكمة الاميركي قاتل المرأة اليابانية البريئة. شعب جزيرة اوكيناوا يتحدى قوات الاحتلال الاميركية وينتخب رئيس بلدية شيوعي. ونقمة في بريطانيا على الشريك الاميركي الذي نهب مراكز شريكه ويسعى لالتهام ما تبقى. والمانيا الغربية تتظاهر شعبيا لتصفية احتلال اميركا لاراضيه. وفي الشرق الاوسط نضال يملأ تحته الشعوب ضد مبدأ ايزنهاور.

من ايسلندا في اقاصي الشمال الى الفلبين في الجنوب تتصاعد موجة الكفاح لتصفية قواعد العدوان الاميركي ولطرد الغزاة

رعب عميق في واشنطن

«اسباب» اميركية!

حديث عن السلام

وبرامج للسيطرة على العالم

فضائح عن التزوير والضغط

خروشتشوف (بقية)

للمربولا بالتنابل الذرية او الهيدروجينية انها مبارزة في التقدم الاقتصادي القومي وفي رفع مستوى المعيشة.

يحاولون ان يقارنوا بين مستوى المعيشة في روسيا ومستوى المعيشة في الاقطار الرأسمالية، ولكن الطبقة الحاكمة الروسية قد ورثت بلدا نسبة كبيرة سيطر فيها رأس المال الاجنبي، فلبث عداء لينين جعل روسيا خلال ٤٠ سنة في طليعة الدول في ميادين الانتاج والآن يقترب الاتحاد السوفياتي خطوة فخطوة من مستوى الولايات المتحدة اغنى البلاد الرأسمالية واكثرها تطورا

ونحن مقتنعون بانتصار الآراء الماركسية اللينينية

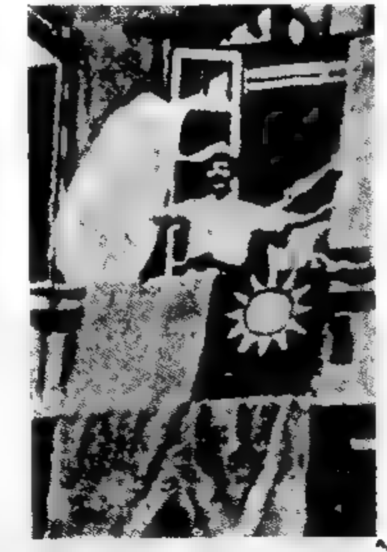

الوطنيون في فرموزا يهاجمون السفارة الاميركية ويمزقون العلم الاميركي.

تبرع في غير محله

اعادت لجنة عمال آتا المضربين إلى النائب السابق كرجمان مبلغ التبرع الذي كان قد أرسله إلى اللجنة مبلغ ٢٥ ليرة.

وارفقت اللجنة المبلغ المردود برد قالت فيه «ان تبرعكم موجود فيه في غير محله».

وكرجمان كان عاملا في آتا لعدة سنوات ولكنه تنكر لعمال آتا ومصالحهم في الكنيست لقد اتخذ موقف مجلس عمال حيفا من اضراب آتا..

الى يعقوب قوجمان وعائلته
تعازينا القلبية بوفاة المرحوم
خضوري
فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى عائلة ابو العسل الناصرة
تعازينا بوفاة فقيدها المرحوم
اسكندر ابو العسل
فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم

يعقد اجتماعاً شعبياً يتكلم فيه

عضو الكنيست

توفيق طوبي

وذلك يوم السبت في ١٥ - ٦ - ٥٧ الساعة الرابعة بعد الظهر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ پروطة) מחיר 120 פרוטה

غدو الثلاثاء

١٨ حزيران ١٩٥٧
٢٠ ذي القعدة ١٣٧٦
١٩ سيوان ٥٧١٧
18 June 1957
No 15 Vol XIV
العدد ١٥ السنة الرابعة عشر

اجماع دولي على اهمية المقترحات السوفياتية لوقف التجارب النووية

محاولة هامة في تاريخ المفاوضات التي جرت بعد الحرب العالمية الثانية

الصحف الغربية ترحب بمبادرة الاتحاد السوفياتي، وتعتبرها لطمة لمروجي الحرب الباردة

حيفا – مكتب الاتحاد – لم يشهد العالم مثل هذا الحماس الذي يشهده في هذه الايام نحو المقترحات السوفياتية الجديدة لايقاف التجارب النووية تمهيداً لتحريمها نهائياً وحظر استخدامها كلياً.

وتكاد تجمع الصحف الغربية وبعض ساسة الغرب ان المقترحات السوفياتية هي خطوة عملية للوصول الى اتفاق لنزع السلاح وهي لذلك تبعث على الأمل. وقد أثارت المقترحات السوفياتية حماساً بالغاً بين الشعوب الحظر مستشار المانيا الغربية اديناور وهو من كبار استراتيجيي الحرب الباردة لان يصرح في فرنكفورت ان فرص السلام الآن هي احسن ما كانت عليه في العام الماضي وهو يأمل ان تتكلل محادثات نزع السلاح بالنجاح وان حكومته لا تحاول عرقلة هذه المحادثات.

المقترحات السوفياتية الجديدة

وكانت المقترحات السوفياتية قد القيت في الاوساط الاستعمارية الغربية التي كانت تحاول المماطلة في ابحاث لجنة نزع السلاح في لندن والتي لم ترد على المقترحات السوفياتية بصدد الرقابة الجوية التي تقدم بها المندوب السوفياتي زورين في ٣٠ نيسان الماضي. فقد اقترح المندوب السوفياتي ما يلي:

* ايقاف جميع التجارب النووية خلال سنتين او ثلاث سنوات.

* اقامة لجنة دولية تشرف على ايقاف التجارب وتقدم تقاريرها الى مجلس الامن والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

* اقامة مراكز مراقبة بأجهزة علمية في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا

والحيط المادي للاشراف على هذا الحظر.

واهمية الاقتراح السوفياتي انه نسف تخطئات الغرب الذي كان يزعم ان الرقابة الدولية امر ضروري للاشراف على ايقاف التجارب النووية وحظرها نهائياً. ولم يترك مجالا للمراوغة والمماطلة. وبما يؤكد حسن نوايا الاتحاد السوفياتي ورغبته الصادقة في تجنيب العالم اخطار التجارب بجميع مسؤولية عرقلة هذا الاتفاق تماماً على عاتق الدول الغربية وخاصة امريكا.

الصحف ترحب

وقد انطلقت الصحف الغربية الى الاعتراف بأهمية المقترحات السوفياتية فقالت «لاكروا» الفرنسية ان هذه المقترحات تقترب كثيراً من المقترحات الغربية وهي خطوة تبعث على الامل في الوصول الى اتفاق جزئي وقالت «الديلي ميرالد» البريطانية انها خطوة الى الامام في سبيل الوصول الى اتفاق دولي وقالت «الديلي ميل» البريطانية ان الاقتراح السوفياتي يتمشى مع الامال العالية لجميع شعوب العالم وقالت «الوشنطن بوست»

ان الخطوة السوفياتية تطور يدعو الى الامل ومن المستحيل تجاهل القلق على مصير الانسانية.

جيتسكل يرحب

وقد دعا هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني دول الغرب الى قبول المقترحات السوفياتية وابدى ارتياحه من ان بعض الحكومات الغربية تؤجل نزع السلاح حتى تتم التسوية السياسية لبعض مشاكل العالم مثل توحيد المانيا واعتبر تأجيل الموافقة على نزع السلاح خطأ كبيراً وقال ان الشعب البريطاني وشعوب العالم تؤيد نزع السلاح

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

كلمة الاتحاد

صرخة مشبوهة..

تثير اوراق الحكومة وصحف الائتلاف والبرجوازية الضجة والانفعال حيال حلف بغداد وتزعم ان مصدر هذا الانفعال هو تشجيع الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا الروح المعادية لاسرائيل في حلف بغداد.

وهل يخفى حلف بغداد كونه اداة عليه من صنع الاستعمار وُجهت لخدمة اغراض الاستعمار؟ وهل يوجد انسان، لا يعرف هذه الحقيقة ان عداء حلف بغداد للشعوب العربية وخطره على استقلال هذه الشعوب وحريتها لا يقل ان لم يزد عن خطره على استقلال اسرائيل ومستقبل شعبها.

والمضحك حقاً ان يتعلق حكام اسرائيل باهداب الاستعمار، ويرقصون على انغامه بنفس الحلة التي يرقص بها نوري السعيد، ثم يوعزون الى أبواق دعايتهم باطلاق أصوات الفزع على تشجيع الروح المعادية لاسرائيل في حلف بغداد..

ولكن هذه التبارة، وحكام اسرائيل يدركون نوايا اسيادهم تمام الادراك، هي مناورة مشبوهة. وليس من قبيل المصادفة ان يفتعلوا هذه الضجة في الوقت الحاضر لترغيب العرب في حلف بغداد [illegible] وراء الاكمة ما وراءها

فقد ايام جرت مفاوضات في لندن، بين الحكومتين البريطانية والامريكية، افتتحت أول أمس، واستمرت ثلاثة ايام، ولم يصدر عن هذه المفاوضات أي بلاغ. فالاوساط الرسمية في الحكومتين ضنينة بأن تبوح بهذه المفاوضات بهمس من الكتمان.

ولكن الصحف العربية، قد وجهت اهمية كبيرة الى هذه المفاوضات وما نشرته هذه الصحف كشف عن اهم الابحاث التي دارت في هذه المفاوضات.

اكدت وكالة الصحافة الفرنسية، انه كان في مركز ابحاث هذه المفاوضات مسألة الاردن.. وقد نوهت هذه الوكالة ان المفاوضين «اعترفوا بأن الوضع في هذا البلد غير مستقر»، ولكنهم لم يجرؤوا على ان يعلنوا بصراحة اسباب عدم هذا الاستقرار. فالحقيقة التي تقض مضاجع الاستعمار هي ان الشعب الاردني لم يستسلم، ويستمد تدارك جديدة، فالشعب الاردني الباسل، رغم الارهاب الوحشي والكبت، يواصل نضاله الحازم ضد الاستعمار و «مبدأ ايزنهاور»، ومن اجل الاستقلال والوحدة العربية المتحررة.

ولذلك فلا غرابة ان يبحث المستعمرون كيف يدعون هذا الانقلاب المعادي للشعب، ويشدون حبل المشنقة على أعناق ابنائه.. بتقديم دعم جديد له من الدولارات. واستخدام حلف بغداد ضد القوى الوطنية العربية، من جهة، واستخدام إسرائيل من الجهة الثانية لتزيين الاردن وعزل سوريا.

اما المسألة الثانية التي تناولتها هذه المفاوضات فقد كانت، العلاقات بين العرب وإسرائيل، كما ان خبراء الحكومتين قد درسوا المسائل اللازمة لتقديم المساعدات الى اسرائيل.. وموافقتهم على صدور سفينة «الصهيونية» الاسرائيلية

ففي هذه المفاوضات اذاً، التي جرت في أعقاب مؤتمر بغداد المنعقد في كراتشي، بخصوص انتاج هذا المؤتمر وتنسيق الخطط بين المنهجين على حلف بغداد، قد تقرر تقديم المساعدات لاسرائيل. ففي لندن يبحثون في المساعدة.. وفي كراتشي يشجعون الروح المعادية لاسرائيل.. لذلك هو الاستعمار..

فنية امريكا وبريطانيا، هي واضحة جداً انهم يريدون استخدام إسرائيل، كما علموا بالامس القريب باستفزازات جديدة.. فالمقابل المساعدة يريد الاستعمار ان يأخذ ثمنا بمطالبته الشعب قربانا على مذبح المطامع الاستعمارية.

امريكا وبريطانيا اتفقتا على شق الصف العربي، وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان بريطانيا ترى ان السياسة الامريكية، سياسة خرق لسد، انه تبحث وتدل الشواهد على ان انكلترا تريد مواصلة جهودها مع امريكا، في الشرق الاوسط، في هذا الاتجاه. لقد خطت الولايات المتحدة خطوة اتخذت حليفتها بريطانيا، فبالامس عزلت الاردن، وهي تحاول الآن ذلك في لبنان، وتريد ان تعمل هدام سوريا ثم مصر فالسودان فتصب امريكا الآن الكماشة وحدة الشعوب العربية وقلب الحكومات الوطنية وافتراس الاقطار العربية الواحدة تلو الاخرى.

تهدف المفاوضات ولا شك بالقاء على

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

دوافع أمريكية

القاهرة – تقول مصادر مطلعة في مصر ان امريكا تعد مشروعا جديدا لتمييع حلف بغداد في حلف اوسع للشرق الاوسط، يضم اليه بالاضافة الى دول حلف بغداد، لبنان والاردن والسعودية ودول اخرى مثل تونس ومراكش.

وتعتقد هذه المصادر ان استقالة نوري السعيد كانت نتيجة للخلافات التي نشبت حول هذا المشروع الامريكي الجديد. وعلم ان نوري السعيد يعارض بشدة توسيع حلف بغداد.

والمرجح ان الملك فيصل كلف علي جودت الايوبي بتأليف حكومته الجديدة.

مجلس السلام العالمي يطالب بالكف عن التدخل الاجنبي في الشرق الاوسط

وبالقضاء على التهديد بمعاودة العدوان وترك الشعوب تحل مشاكلها سلميا

كولومبو – ناشد مجلس السلام العالمي، الذي انهى جلساته هنا، حكومات العالم وقف التجارب النووية. ووافق المجلس على مشروع اعلن فيه ان خطر التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لاقطار الشرق الاوسط لا يزال مستمراً وانه يجب القضاء على التهديد بمعاودة العدوان في المنطقة وترك الشعوب تصل الى حل سلمي لمشاكلها.

ودعا المجلس الى سحب الجيوش من الاراضي الاجنبية والى تصفية القواعد العسكرية، كما طالب بقبول الصين الشعبية عضواً في هيئة الامم ووقف التدخل الاجنبي في فرموزا. و [illegible] المجلس نضال الشعب الجزائري والقبرصي لاستقلالهما.

ووصل انتهاء الدورة واصدر المؤتمرون عن المؤتمر العربي في الشرق الاوسط (وكنا نشرنا في العدد الماضي ان الاتحاد مقتطفات من كلمة عضو الوفد الاسرائيلي، وزير الصحة، برلاي والنائب ماير فلنر)

وتكلم عضو الوفد الاسرائيلي [illegible] وكانت كلمته [illegible] الحرب العدوانية التي شنت على مصر.

وعبرة [illegible] تكلم النائب مئير [illegible] العدوان على مصر [illegible] يوجب العمل بقوة لتمهيد السبيل لمفاوضات بين الفريقين من اجل حل القضية الفلسطينية حلا سلمياً يقوم على اساس احترام حقوق الشعوب العادلة. والدرس من هذا الحلف هو الانتقاد ضد التدخل الاستعماري في شؤون المنطقة وتأييد مقترحات السلام السوفياتية السورية لصالح الشرق الاوسط.

وقد قوبلت كلمة النائب مئير [illegible] كبير وصرح [illegible] مندوبي الاقطار الاشتراكية والاقطار الآسيوية [illegible]

ثم تكلم رئيس الوفد العربي الذي قال انه يجب التنديد بالمعتدين على مصر لعدم القيام بذلك يعني تشجيعهم ثم واضاف انه يجب تسوية القضايا بين اسرائيل والاقطار العربية بروح قرارات باندونغ، ويجب على المعتدين ان يكفروا عن خطاياهم بالاعلان لا ماطلات عرقلة للمفاوضات في وقت تواصل فيه حكومة اسرائيل اعمال ضد السلام»

وفي ختام جلسة مندوبي سوريا والاردن والعراق اشتراك وزير من حكومة اسرائيل التي اعتدت على مصر، في اجتماعات مجلس السلام العالمي

جاء في الانباء ان دالس وزير الخارجية الامريكي يعارض في تحريم الاسلحة الذرية وانه ارسل من يراقب ويوجه مندوب امريكا ستاسن في لجنة نزع السلاح

دالس لحلفائه في الغرب: هـذا هو برنامجنا للسلام العالمي

حكومة بن غوريون تسعى لعقد معاهدات مع المانيا الغربية

حيفا – مكتب الاتحاد – بعد ان انضمت حكومة بن غوريون رسميا الى «مبدأ ايزنهاور» اخذت تعمل بنشاط لربط اسرائيل بمشاريع حلف الاطلنطي والعسكريين في المانيا الغربية.

فقد كتبت دافار دان لجنة الهيئة بحثت وزير التجارة والصناعة الاهتمام بتأثير السوق الاوروبية على اسرائيل وابحث في امكانيات ربط اسرائيل بشكل من الاشكال «بهذه السوق». وتضيف دافار «ان هذه الروابط حاسمة حيال تقسيم العالم الى كتل من ناحية اقتصادية وسياسية».

وذكر مراسل هآرتس في امريكا ان اسرائيل قد توجهت الى امريكا طالبة اليها ان تستعمل نفوذها لتسهيل عقد علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والمانيا، ومع ان امريكا تنفذ «بشكل عام» ان اقامة العلاقات الاسرائيلية — الالمانية على أسس طبيعية هي امر حسن الثانية، فانه يلاحظ ان امريكا قد طلبت الى المانيا ان تبطئ في خطواتها بهذا الشأن خشية من ان تؤدي اقامة هذه العلاقات في موعد سابق لاوانه الى تعقيدات في الشرق الاوسط.

وجاء في الانباء ان وزير الخارجية الامريكية دالس تباحث بهذا الشأن مع وزير خارجية المانيا الغربية بناء على طلب اسرائيل.

ويقول مراسل هآرتس «ان مخاوف امريكا ناجمة عن احتمال اعتراف الدول العربية بالمانيا الديمقراطية في حالة اقامة علاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية مما يضعف النفوذ الغربي في المنطقة».

وعلم في واشنطن ان دالس ابلغ كلام وزير خارجية المانيا الغربية بأن السفير الاسرائيلي استفهم عن امكانية عقد مثل هذه العلاقات ولم يعلن رد الوزير الالماني الغربي على ذلك

ورن مغنسون:

لا يمكن ان نبقى مع ٦٠٠ مليون خلف ستار المقاطعة الاقتصادي

واشنطن – اعلن ورن مغنسون رئيس لجنة التجارة لمجلس الشيوخ الامريكي انه يرى ان تبدأ الحكومة الامريكية بتخفيف القيود على التجارة مع الصين الشعبية بالسماح للطائرات الامريكية بنقل المسافرين والبريد الى الصين. واضاف انه سيبحث هذا الامر مع دالس.

وقد صرح ورن مغنسون: «علينا ان نكون واقعيين فان بقية اقطار العالم تتاجر مع الصين ولا يمكن ان نبقى مع ٦٠٠ مليون انسان خلف ستار المقاطعة الاقتصادي».

واعلن ان هذه اللجنة ستبحث التجارة الامريكية مع جميع انحاء العالم وستركز بحثها في التجارة مع آسيا ومع الصين الشعبية.

وقد وضعت هذه التطورات بعد ان اتسعت الروح [illegible] وامريكا للحظر على تجارتها مع الصين الشعبية وصدرت المقالات الاقتصادية في المانيا الغربية تضغط على حكومتها لالغاء الحظر على تجارتها مع الصين. وتخاف الدوائر الالمانية الغربية ان تسبق بريطانيا المانيا الغربية. وكانت حتى الآن المانيا الغربية هي السابقة وتجارتها مع الصين الشعبية تفوق تجارة بريطانيا.

فولبريت يقترح الاعتراف بالصين الشعبية

وصرح وليم فولبريت عضو لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الامريكي من الواجب اجراء مفاوضات تمهيداً للاعتراف بالصين الشعبية وقال ان هذا الامر حتمي ولكنه اشترط ان تتنازل الصين الشعبية عن بعض مطالبها في فرموزا «مثل [illegible] باستقلال هذه الجزيرة» !!!

محطة ذرية كبيرة تقام في الاتحاد السوفياتي

موسكو – يجري الآن في الاتحاد السوفياتي، بناء محطة كهرباء ذرية جديدة تستطيع توليد ٤٢٠ الف كيلوواط، في المراحل الاولى.

وتقول وكالة تاس السوفياتية ان هذه المحطة هي الاولى في سلسلة مشروع بناء محطات توليد الكهرباء الذرية في الاتحاد السوفياتي. أما الوقود الذي تستهلكه هذه المحطات فهو من خلوط الاورانيوم الطبيعي والاصطناعي.

زيارة نهرو للاقطار العربية تعزز سياسة الحياد حيال مشاريع الضغط الامريكية

حيفا – مكتب الاتحاد – من المنتظر ان يزور «نهرو» القاهرة في العاشر من تموز القادم، زيارة تستغرق ثلاثة ايام في طريق عودته من مؤتمر الكومونولث البريطاني - هذا ما اذاعه مكتب الانباء الهندي في القاهرة.

وكتبت «الاهرام» المصرية، ان محادثات نهرو — القوتلي ستعقد في القاهرة أثناء محادثات نهرو — عبد الناصر الرسمية.

وكان راديو دمشق قد اذاع ان محادثات نهرو — القوتلي، قد تناولت قضايا النزاع في الشرق الاوسط، وحرب الجزائر، وسياسة الحياد الايجابي ومقررات باندونغ وان الاتفاق كان تاماً بينهم.

وتعتبر الدوائر السياسية العربية، ان الاجتماعات بين رؤساء حكومات سوريا ومصر والهند، هي حلقة في سلسلة المساعي التي تقوم بها دول الحياد الايجابي في آسيا وافريقيا لتوحيد جبهتها حيال القضايا العالمية والتحضير لمؤتمر آخر لاقطار آسيا وافريقيا على غرار مؤتمر باندونغ وقد تناولت هذه المسائل أيضاً الى ان زيارة رئيس حكومة الافغان لمصر، قبل شهر، كانت تمس هذه الناحية.

الصحف المصرية تعقب على محادثات دمشق

وعلى الرغم من عدم صدور بيان مشترك في اثر المحادثات التي اجراها نهرو في دمشق مع اركان الحكومة السورية، فان المراقبين السياسيين في القاهرة قد علقوا على هذه المحادثات بقولهم انها استمرار للمحادثات التي اجراها شكري القوتلي بالقاهرة

الاسطول السوفياتي يجري مناورات في البحر المتوسط

انقرة – أبلغت الحكومة السوفياتية السلطات التركية ان وحدتين من الاسطول السوفياتي ستمران في مضيق الدردنيل في ٢٠ و٢١ من حزيران الحالي، للقيام بمناورات في البحر الابيض المتوسط.

ويقول رويتر ان مناورات هاتين الوحدتين السوفياتيتين الحربيتين ورد على قيام سفن الاسطول الامريكي السادس وبعض القطع الحربية البريطانية بزيارة الموانئ التركية في البحر الاسود.

وتتألف الوحدة الاولى من سفينة استكشاف ومن سفينتين حراسة، بينما تتألف الوحدة الثانية من ٣ مدمرات تشترك في هذه المناورات.

استقالة المشرفين على انتخابات لبنان

حكومة مبدأ ايزنهاور تزور ارادة الشعب

بيروت – استقال محمد علي بيهم ويوسف حتي وزيرا الدولة في الوزارة اللبنانية احتجاجا على الجو الذي جرت فيه المعركة قبل انضمامهما الى الوزارة. وقد قبلت الحكومة اللبنانية استقالتهما وعينت الوزيرين بدلا منهما وعلى صبره القيام بمهمتها.

وقد جاءت الاستقالة بعد ان جرت الانتخابات يوم الاحد الماضي في منطقة الجبل وانكشفت فيها التزوير والارهاب الذي تقوم به حكومة الصلح المحافظة على كيانها وعلى عبودية لبنان لمبدأ ايزنهاور.

وقد اتهم اكثرية السكان الحكومة في الجبل كما اتهموها من قبل في عاصمة بيروت بسبب التدخل الذي يقوم به الجيش ورجال الشرطة بدعم الحكومة القائمة.

وكان الوزيران المستقيلان قد شيا الى الوزارة بعد هبة الشعب اللبناني الثورية التي دعتها الهيئة الوطنية المعادية للاستعمار على الحيلولة دون ان يجري الانتخابات من التزوير وجاءت استقالتهما تعبيراً عن اشمئزازهما والحكومة مبدأ ايزنهاور.

وقد وقع اصطدام في زغرتا في شمال طرابلس وسبب هذا الجو الذي اشاعته الحكومة وقد ذهب ضحيته ٢١ مواطنا. وقد أصيب عدد كبير من المواطنين بجراح. وبعد القتلى كلمات وعدد من النساء.

همسة

جريدة «الفيجارو» الفرنسية تنشد حلفاء فرنسا واصدقاء حكامها فيها، تبل أن يكفوا عن التغني بما عددت فرنسا للعالم هم لبلد نهسار.. مكايدة بالعرب.. وتشفق فيجارو على حالة فرنسا والاتهيار الذي يعمل في جسم هذه الامبراطورية العجوز. فتقول:

«إن سب تتغنى، في اوساطها العربية، جملة مرات في اليوم بالمساعدة التي أخذها من فرنسا. وعند الضرورة تسمى تلك المساعدات وهبية، ان مساعدتنا لاسرائيل لا شك فيها ولا يفكر احد في التخلي عن هذه البلاد الصغيرة النشيطة.. ولكن هل توجد ضرورة لمجاهرة بهذا؟ ذلك لا يأتي بفائدة بل على العكس فانه غير مربح – فقبل كل شيء تريد فرنسا ان تحافظ على مراكزها في سوريا، وثانياً فان هذا الامر يساعد بريطانيا على استعادة مراكزها البائدة وايضاً على دحرنا من مراكزنا..»

ص

انتحار.. وموت.. وقتل

☆ في جزيرة فرموزا قلق كبير فقد صدرت الصحف بمقالات طويلة تحض فيها السكان على عدم الانتحار! واصدرت السلطات اعلانات كبيرة الصقت في الاماكن العامة لاغراء من يريد الانتحار، على ان يتوقف عن ذلك.

وفي مدينة تايبان وحدها انتحر مؤخراً ١٩٢ شخصاً فقط.

☆ ٥٠٠ شخص في الباكستان يموتون يومياً بمرض السل، اي ان نحو ٢٠٠ الف شخص يموتون سنوياً.

ما هو عدد المرضى بهذا المرض في دولة حلف بغداد الشقيقة؟ الصحف الباكستانية التي نشرت هذا النبأ لم تقل بل اكتفت بان اقتبست ما قالته السيدة فاطمة جناح وهي زعيمة سياسية من انه يجب شن حرب ضروس على هذا المرض.

☆ الجنرالات النازيون يعيدون الروح العسكرية الى جيش الانتقام في المانيا الغربية.

وهذا الامر مرتبط بكوارث كثيرة على الشعب في هذه البلاد بالاضافة الى الخطر على السلام.

فالجنرال هنز قائد الوحدة ١٩ من الفرقة الثانية اصدر اوامره «في عملية تدريب» الى ١٥ جندياً مجندين «نهر ايلر» في هيرشدزوف فلم يستطيعوا مقاومة تيار النهر وغرقوا جميعاً.

وقالت الصحف الالمانية هذه هي البداية فقط.

١٥٧ عاماً

وعطر.. وفيلم ملون

مات ايجور كوروبيان في قرية ارمنية في القوقاس، عن عمر يناهز ١٥٧ عاماً! كان اكبر الناس سنا في العالم، وفي حملة نابليون سنة ١٨١٢ كان يعمل طباخاً في مطابخ جيش الكسي ارمولوف.

☆ بدأ في كانتون بالصين انتاج العطور وسيصل الى اقصى انتاجه في ١٩٥٩ اذ ينتج طنا واحدا في اليوم من العطور المستخرجة من الزهور وبينها عطور الياسمين والورد والنرجس.

في الصين اليوم اقبال على العطور ايضا.

☆ عرض في عاصمة منغوليا اول فيلم ملون من انتاج البلاد وهو يصور منغوليا الجديدة. وسيرسل هذا الفيلم الى الصين للاشتراك في مهرجان الفلم الاسيوي الذي يجري في آب القادم هناك.

وسيجري قريبا تصوير فيلم جديد يتناول الاوبرا الشعبية «الجبال الثلاثة».

مشروع اعادة تنظيم ادارة الصناعة السوفياتية

نحو شيوعية الرخاء

عرض ابن خلدون

في النصف الاول من شهر ايار الفائت عقد مجلس السوفيات الاعلى اجتماعاً تاريخياً بحث مشروع اعادة تنظيم ادارة الاقتصاد في الاتحاد السوفياتي.

واثناء انعقاد هذه الدورة من دورات السوفيات الاعلى وقبل الوقوع فقد اعترفت الصحافة البرجوازية اسلية باهمية هذا الاجتماع وكانت هذه تقلل من اهمية كل قرار تتخذه الحكومة السوفياتية وتتحكم على كل الجهاز الصناعي في الاتحاد السوفياتي.

واعربت «الكومبا» الفرنسية من اهم الصحافة البرجوازية في الاقطار الغربية فكتبت:

«انا نشهد لحظة ثورة فالخبراء الغربيون يلتفتون تماماً مع كتاب افتتاحيات الصحف في الاقطار الشيوعية بان دورة السوفيات الاعلى الجارية لها اهمية بالغة جداً».

قرار الاصلاح الاداري

لقد وافق مجلس السوفيات الاعلى على مشروع اعادة تنظيم ادارة الاقتصاد الذي اقترحته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية بعد ان ناقشه الرسمي عليهم مواطن سوفياتي في الاجتماعات الشيوعية المختلفة وعلى صفحات الجرائد والمجلات واجمعوا باكثريتهم على الترحيب به والتمسك به.

وينص المشروع الذي تقرر ان ينفذ خلال السابع في اول تموز ١٩٥٧ على الغاء الادارة العامة للصناعة والبناء المركزية. واقامة ٩٢ مركزاً اقليمياً اقتصادياً توزعت على الشكل الآتي: ٦٤ مركزاً في جمهورية الاتحاد الروسي والمراكز في جمهورية اوكرانيا و١٢ مركزاً في كل جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

وقد انشئت هذه المراكز على اساس تطور الصناعة ولذلك كان من الضروري مثلا اقامة ٦٤ مركزاً في جمهورية الاتحاد الروسي لان الصناعة فيها تبلغ ٦٨ في المئة من صناعة الاتحاد السوفياتي واقامة ١١ مركزاً في اوكرانيا لان الصناعة فيها تبلغ ٢٠ في المئة.

وبموجب هذا المشروع تلغى الوزارات الصناعية المركزية وسيبقى الاشراف الوزاري المركزي على فروع الصناعة المعقدة وتقام مجالس اقليمية اقتصادية لكل مركز اقليمي للاشراف على الانتاج.

وقد ابقيت بعض الوزارات الصناعية المركزية لاهمية هذه الفروع الصناعية مثل الطيران وصناعة السلاح والراديو وبناء السفن والكيماويات والطاقة وغيرها. ولكن سلطة هذه الوزارات لا تتعدى التخطيط ووضع السياسة التكنيكية العامة.

خطوة الى امام

ان اعادة تنظيم ادارة الصناعة يعود الى التطور الكبير الذي احرزه الاتحاد السوفياتي في ميدان الانتاج الصناعي العام. ففي الاتحاد السوفياتي اليوم ٢٠٠ الف مشروع صناعي تملكه الدولة ومئة الف مشروع انشائي وطور البناء.

والاشراف على مثل هذا العدد الضخم من المشاريع من مركز واحد يصبح شيئاً فشيئاً امراً صعباً وممتداً.

لقد كانت المركزية ضرورية في بداية واقامة وزارات صناعية تختص في تطوير فرع من فروع الصناعة ادت بالاتحاد السوفياتي الى قفزة كبرى وجعل من الممكن تطوير الصناعة الثقيلة بسرعة وتدريب عدد كبير من المهندسين والتكنيكيين والاقتصاديين.

ولكن الآن وقد تم هذا التطور اصبح من الضروري اعادة تنظيم الادارة وانشاء هذه المراكز الاقليمية.

وفوائد هذا التنظيم الجديد تكمن في انه يزيل الحواجز بين الدوائر في المشاريع الصناعية ويساعد على تنسيق عملها وتعاونها ويشجع المبادرة الاقتصادية المحلية ويخلق ظروفاً افضل لاشراك العمال في ادارة الصناعة والانشاء وينهض بالقوى الانتاجية العظيمة الكامنة في الاقتصاد الاشتراكي كما يسرع في التقدم الاقتصادي.

ولنأخذ اقليم سفردلوفسك في الاورال على سبيل المثال. ففي هذا الاقليم هناك ٩٠٠ مشروع صناعي كانت تشرف عليها ٢٦ وزارة ومؤسسة حكومية أخرى ومركز هذه الوزارات والمؤسسات كان موسكو التي تبعد مئات الاميال عن الاقليم، ومن الممكن تصور المراسلات التي كانت تقتضيها تلك.

اما بموجب التنظيم الجديد فالمجلس الاقتصادي الاقليمي يشرف على هذا الاقليم وقد تقرر ان تدير مشاريعه ١٧ منظمة محلية.

وقد اكد خروتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي حين عرض المشروع على مجلس السوفيات الاعلى ان مشروع اعادة تنظيم ادارة الصناعة سيمكن من الاستفادة من

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

شاعر خجول..

في يوم وصول الملك سعود الى الاردن خرجت صحف مالوري – حسين – بطلنقشية، وامتلأت اعمدتها بصور الملكين «الاخوين» واخبارهما المجيدة.

وتفوقت الدفاع على اخواتها فنشرت على صفحتها الاولى بحروف كبيرة قصيدة تمتدح فيها الملك سعود بعنوان فارس البيد.

والغريب جدا ان لا يوقع الشاعر قصيدته، خصوصاً وان مثل هذه القصائد تجلب العطاء الوفير.

لعله خجل فهو يصف سعود بانه:

والذي سوف يرجع المجد عربيا، ويستعيد عصوره

تمديد الدراسة في قطاع غزة

اعلن مدير الرئيس مفتش معارف قطاع غزة ان وزارة التربية والتعليم المصرية قررت تمديد الدراسة خلال العطلة الصيفية الحالية لتلاميذ الصفوف العليا في القطاع لتمكينهم من تقديم امتحان الشهادة التوجيهية (يعادل امتحان الاجتياز هنا) ودخول الجامعات المصرية هذا العام. ويبلغ عدد هؤلاء التلاميذ ١٥٠٠، وكان من الممكن ان يخسروا سنة من حياتهم الدراسية بسبب الاحتلال الاسرائيلي لولا هذه الخطوة.

طرائف

«عظمة» مساعدة امريكية!!

قبل ٢٤ ساعة من بدء انتخابات لبنان النيابية في محافظتي بيروت والجنوب في ٩ حزيران ١٩٥٧ حلت اربع طائرات امريكية الى لبنان من المانيا الغربية الدفعة الاولى من المساعدة الامريكية بموجب مبدأ ايزنهاور.

وقد جرت حفلة تسلم هذه «المساعدة» في كثير من التطبيل وحضرها السفير الامريكي الذي سلم «المساعدة» واللواء فؤاد شهاب قائد الجيش اللبناني الذي تسلمها!

وكان المفروض ان تؤثر هذه «الدفعة الاولى» في مجرى الانتخابات فيرى الناس «عظمة» «المساعدة» الامريكية!!

وكانت «المساعدة» او الدفعة الاولى التي حملتها الطائرات من المانيا الغربية – ٣٧ سيارة جيب و١٢ مدفعاً لا يعود الى الوراء عند اطلاق القنبلة!!

وهكذا يفكر الامريكيون بانهم يستطيعون شراء بلد باكمله ب ٣٧ سيارة جيب.... او بدفع ثمن مقابلها دماء ابنائه.

هزيمة جديدة للسياسة الاميركية

فشل سياسة حصار الصين الشعبية

بقلم محمد شماس

منيت السياسة الامريكية مؤخرا بضربة شديدة يزيد في خطورتها انها تأتي في اعقاب ثورة الشعب في فرموزا على المحتلين الامريكيين.

وهذه الضربة، او هذه الهزيمة الدبلوماسية، هي ان بريطانيا، رغم معارضة امريكا الشديدة، قررت تخفيف القيود عن تجارتها مع الصين الشعبية وان تقيم هذه التجارة على اسس كتلك التي يجري بموجبها الاتجار مع الاتحاد السوفياتي.

فقد اعلنت بريطانيا انها ترفع القيود عن مئتي نوع من البضائع بينها التراكتورات وسيارات النقل والقاطرات والادوات الكيماوية.

وخطوة بريطانيا هذه ليست صدفة، فكما هو معروف تجتاح هذه البلاد ازمة اقتصادية ولا سيما في اعقاب فشل المؤامرة الحربية على مصر. فصناعات السيارات والنسيج والادوات الزراعية وغيرها تعاني مصاعب شاقة لا في الحصول على اسواق جديدة فحسب بل في الاحتفاظ بما لها من اسواق حيال طغيان رأس المال الامريكي الذي استطاع ان يحتل القسم الاكبر منها.

وكثيراً ما توجهت ابصار الصناعيين البريطانيين الى الصين الشعبية، الى السوق الرحبة حيث ٦٠٠ مليون انسان، غير ان واشنطن كانت تردعهم بالتهديد وبالترغيب وبالوعيد.

ولكن بريطانيا التي تعيش على الاتجار، لم تكن لتستطيع الاستمرار طويلا في الخضوع لوول ستريت، خصوصاً وان منافستيها القديمتين، اليابان والمانيا الغربية، تطلان برأسيهما ايضا وقد تتمكنا من استباقها في «احتلال مراكز» في هذا السوق.

اضف الى هذا ان السياسة الامريكية، باعتبار الصين الشعبية خطراً على السلام والامن، لم تعد تلقى اذناً صاغية في بريطانيا، ووصل الامر بمختلف الاحزاب الى درجة الاجماع على نبذ هذه السياسة، فكتبت «ديلي هيرالد» تقول: «يجب ان نتوقف عن تأييد تجارة الحرب وعلينا ان لا نخدع انفسنا من اجل سياسة سقيمة». وقالت «ديلي تلغراف» المحافظة: «لقد حان الوقت لان تخالف بريطانيا امريكا في هذه القضية» (اي الاتجار مع الصين الشعبية) وذكر رئيس مجلس التجارة البريطاني: «اننا لا نستطيع الآن ان نقنع الشعب بان الصين الشعبية تشكل خطرا على السلام....»

ولهذه العوامل قررت بريطانيا تخفيف القيود المفروضة على التجارة مع الصين، وقد اعلن المسؤولون الرسميون ان خطوة بريطانيا هذه ستمكنها، في هذه السنة، من مضاعفة قيمة صادراتها الى الصين الشعبية التي بلغت في السنة الماضية ٢٨ مليون دولار.

وقد حاولت واشنطن انتهاج كل السبل لعرقلة خطوة بريطانيا لانها تدرك جيداً ان تأثير مثل هذا الامر يتجاوز نطاق العلاقات البريطانية – الامريكية وربما يتعدى حتى قضية الحصار الاقتصادي نفسه، ومن المنتظر ان يجر في اعقابه «سلسلة من الاجراءات المشابهة تتخذها دول اخرى». وقد استعمل المندوب الامريكي في «لجنة الحصار» المؤلفة من ١٥ دولة والتي اجتمعت في باريس، لتخفيف القيود عن ٥٠ نوعا جديدا من البضائع المحظور تصديرها الى الصين، ولكن بريطانيا رفضت ذلك، واتخذت خطوتها هذه.

ودفعت خطوة بريطانيا هذه هبة في الاوساط الاقتصادية والسياسية في دول عديدة. فاعلنت النرويج خطوة مماثلة وتصاعدت في اليابان موجة المطالبة بانتهاج سبيل مستقل عن امريكا «ولو على النسق البريطاني» واعلن في برلين ان وفدا من كبار الصناعيين في المانيا الغربية سيزور الصين الشعبية في تشرين الاول القادم لعقد اتفاقية تجارية واسعة النطاق.

لقد كانت خطوة بريطانيا تعبيرا عن ان سياسة الحصار الامريكية على الصين الشعبية لم تقض على اقتصاد الصين ولكنها ادت الى اضرار فادحة باقتصاد الراضخين للحصار.

ومع ان هذه الخطوة ليست بالخطوة الاساسية التي تستطيع ان تقتل سياسة الحصار الامريكي الا انها قوبلت بتأييد كبير بوصفها تساعد على تقريب الصداقة والتعاون بين الشعوب وتنمي التبادل الاقتصادي بين الدول.

فكاهة سياسية

سبب

تجول مراسل صحيفة «تايم» الاميركية في بغداد باحثاً عن كتاب تتحدث عن نوري السعيد، فلم يجد.

وقال له بائع كتب عراقي: من الصعب في بلادنا العثور على هذه الكتب.

الصحفي مستغربا: ولماذا؟؟

بائع الكتب: لان معظم الكتب الا هي انتقدت نوري السعيد لا يعرفها الناس وان من انتقده صادرتها الشرطة..

سد القناة الهضمية

يقال ان ايدن، رئيس الحكومة البريطانية السابق، ذهب اثناء ازمة السويس الى طبيب ليعالج مرضاً اصابه في معدته.

وفحص الطبيب ايدن وقال: قناتك الهضمية مسدودة..

وهنا هب ايدن يقول: طيب عليك هنا ان جمال عبد الناصر هو الذي سدها..

قصة الاتحاد

افرعشيك يعرف كل شيء..!!

لشالوم عليخم بتصرف من الانكليزية

الم تكن بمناسبة عيد العنصرة الا.. اطفال.. حيث تنظر اليهم يخيل اليك شعور بالحرية كانك مسؤول عن وجود ثلاثة مخلوقات دافئة.

وهؤلاء الاطفال افرعشيك وموزشيك وملوركا اخوان واختهما. وقد سيطر والدهم ببيع صناديق في السوق الروسي. ولولا خوفه من زوجته لكان قد غير اسمه كما يسمح صانع الصناديق الى بوز بريلوتشيك. ولانه كان يخاف زوجته وكان كبيراً جداً فقد احتفظ باسمه يبيع صانع الصناديق موفقاً حتى تلك الايام السيئة التي تحدث عنها بيل وكارل ماركس وجميع المشكلة والرجال الطيبين. وحتى كانت تلك الايام عليه ان يقطع الكرتون وارقه من الصباح حتى المساء.

وهكذا يقف يجمع كل النهار يقطع الكرتون ويصنع الصناديق ويغني الاغاني القديمة والجميلة الاغاني اليهودية والتي لم يكن فيها شيء من اليهودية... الا في الحرية السمحة والالحان السمحة المرحة.

وكانت زوجته تصرخ فيه، الا تكف عن غناء هذه الاغاني التافهة. يبدو انك وضعت في حياة وحظ ان ينقلب الدين الكبيرة لم تعد يهودياً!

واما افرعشيك وموزشيك وملوركا فقد ولدوا وترعرعوا في المكان ذاته بين الفتات والقرن في الغرفة الواحدة التي كانت تسكنها العائلة، وكان هؤلاء الاطفال يرون المنظر ذاته كل يوم: والدهم المرح يقطع الكرتون ويلزقه وهو يغني والشمس المرحة التي كانت تخبز وتطبخ وتمسح الارض لا تكف عن عملها.

وكان يعجب هؤلاء الاطفال من والدهم – ان يروه هذا العدد من الصناديق؟ والله بما لم وكان العالم له اطلاً بهيا.

وكان والدهم حين ينتهي من عمله يصف هذه الصناديق على راسه ويخرج بها، ثم يعود بدونها وهو يحمل كيلا من الدقيق يضعه الى والدتهم ويحمد لهم الكعك والسكاكر والبرتقال.

لقد كان والدهم طيباً جداً وكذلك كانت والدتهم ولكنها كانت توبخهم وتصفع. كانت تريد ان لا يظهر ما في البيت ظهراً على عقب. كانت هذه الام لا تريد ان يمس افرعشيك بقايا الكرتون او ان يسرق موزشيك الغريق او ان تقوم ملوركا بصنع الكعك من الوحل، كانت تريدهم ان يجلسوا بسكون ووقار. ولقد نسيت ان الرؤوس الصغيرة تفكر طول الوقت وانها تحب دائما ان تخرج لترى الانطلاق ونور الشمس المشرقة.

وامر هذه الغرفة الوحيدة كانت تطل على الانطلاق وفي بعض الاحيان كانت تطل منها الشمس او بالاحرى كان بعض شعاعها ينعكس على النافذة وكان ذلك يثير شعوراً حين يحدث ويصبح الاطفال سكة متراصة تتراقص اصابعهم في الفضاء ويقول افرعشيك مشيراً الى السماء: «ارون انها الاطفال هذه هي السماء».

وافرعشيك يعرف الامور فهو يذهب الى «الكتاتيب». وهو يدرس الالف باء في «الكتاتيب» التي تبعد مسافة بابين من بيتهم. وهو دائما يحمل على اليه والله ما يراه بعينه ويعرف بعقله كما تعلمه والدته على صدق ما يقول، لقد رأى عمارة من طوب شاهقة تطل بها النوافذ الزجاجية من اسفل الى اعلى وعلى سطحها مدخنة طويلة تصل السماء وكذلك الدخان وكذلك رأى آلات تشبه بالقرب وعربة بدون حصان.

وكان موزشيك وملوركا يصدقانه ويشتهيان في شيء من الحسد فافرعشيك يعرف كل شيء – كل شيء.

وكانت حياة الاطفال في مثل هذه العهود الشبيهة حتى ان العيد كان نادراً في حياتهم، وفي اوقات متباعدة كانت والدتهم تقلي بيع دجاجة ليوم السبت. وكان السؤال يدور حول عدد الرجال السماويين كان افرعشيك يقول: مثل الحصان – هكذا كان رأي افرعشيك وافرعشيك يعرف كل شيء.

وللطيور التي الوحيدة التي كانوا يرونها كان نحلتهم. اما الدجاجة او البرتقالة فكانوا لا يرونها وكانت الجنة فرحتهم. وكانوا الثلاثة يلعبون بها حتى يتيسر لهم ذلك. فقد حدث ان وضعوا حول عنقها عرفا [illegible] ولكن والدتهم اكتشفتهم فضربتهم وشدت اذن الاكبر وضربت بيد الثالث وارسلتهم الى مكانهم وراء الفرن. وقال افرعشيك وكتبا ان والدتهم على حق لان تلك الزنابير تتطلب بالعلة لانها لم تطلع طبيعتها الطيورية. وافرعشيك يعرف كل شيء... كل شيء. وهل يوجد شيء في العالم لا يعرفه افرعشيك.

وافرعشيك يعرف كل شيء.

هو يعرف ان هناك بلاداً بعيدة جداً يسمونها امريكا. وفي امريكا يوجد اغنياء والفرد كثيرون. وهناك يعيش اليهودي احسن واسعد. وفي السنة القادمة اواني يجعلها سيمت الحمص بالسكر ومنها يطلبون هم والعائلة الى هناك. وعدد السكاكر لا يستطيع الانسان ان يحصر لان عليه ان يجلس الخيط والمسافة طلوع السفينة. هكذا افرعشيك يعرف كل شيء.

وهو يعرف حتى ما يجري في العالم الآخر، فهو يعرف ان الجنة في العالم الآخر لليهود طيباً. وفي الجنة تعود الروح الاشجار التي تحمل مختلف انواع الفاكهة، والماس والاحجار الكريمة منثورة في الشوارع وما عليك الا ان تلتقطها وتضعها في جيبك – واليهود الورعون يجلسون طوال النهار والليل يدرسون الكتب المقدسة ويتمتعون بالوجود الالهي.

وحينما يقص افرعشيك على اخويه واخته هذه الامور تلمع اعين الطفلين الصغيرين لهذا الاخ الاكبر الذي يعرف كل شيء... حتى الذي يجري في السماء!

ويقسم افرعشيك بان السماء تنشق مرتين في السنة في عيد الارض (الميلاد) وعيد العنصرة، صحيح انهم حتى هم لا يستطيعون رؤية ذلك ولكن بعض زملائه في «الكتاتيب» رأوا ذلك.... وقد اقسموا باسم ربهم، والانسان لا يقسم حانثاً، باسمه الكاذب حلفة.

وركض افرعشيك الى امه سائلا: «أماه اليس صحيحاً انه في منتصف ليل عيد العنصرة تنشق السماء؟»

«تنشق السماء.. يا رأسي بكله ينشق» هكذا تجيب امه. وبعد ذلك ينتظر افرعشيك ان يعود والده من السوق حيث ذهب يحمل صناديقه.

وبدأ الاطفال يتحدثون حول ما سيأتي به والدهم من السوق ويعددون الامور الكثيرة الموجودة في السوق كل شيء تمكن النظر اليه والتشوق له.

وعاد يسمع من السوق. وفي هذه المرة لم يحمل بيع صانع الصناديق الكعك او «الزبيب» او السكاكر بل حل حزمة من الحشيش الاخضر ذي الرائحة الطيبة.

والتف الاطفال حول والدهم يسألون: ماذا جلبت.. ما هذا. واجابهم والدهم: «كما ترون خضارا... خضارا لعيد العنصرة». وسأله الاطفال: من اين؟ واجاب: من السوق.. اشتريت ذلك من السوق.

واخذ يسمح الحشيش على ارض الغرفة والذي يحطب في يده يقدمها ويرح الالا: عظيم!

«عظيم لك... لخبطة عظيمة وشيء جيد لبيت الاطفال».

هكذا كانت والدتهم دائماً تعمل دائماً ناقمة ودائما ساخطة على بيتها والدهم.

اما الاطفال فقد ابتهجوا فرحة الشفال والديهم فانطلقوا بالجسم على ارض الغرفة وحاولوا الحشيش وملوا الحشيش الذي على اليهود ان يجوزوا عليه في عيدهم.

وفي السوق كل شيء موجود ووالدهم يأتي بكل شيء. وهناك اشياء كثيرة يجب على اليهود ان يجهزوها وهم يجوزون عليها... حتى المقدور.

تهديد لزيارة بن غوريون لامريكا

نشرت جريدة «عل همشمار» نبأ لمراسلها السياسي تحت عنوان «كولك يمهد السبيل لزيارة بن غوريون الى امريكا» جاء فيه :

«ان جس النبض الذي تقوم به حكومة إسرائيل للحصول على دعوة من الرئيس الامريكي ايزنهاور الى رئيس الحكومة دافيد بن غوريون، قد قوبل حتى الآن بفتور شديد في وزارة الخارجية الامريكية. وقد عهد الى مدير مكتب رئيس الحكومة تدي كولك، الذي ذهب صحبة مع وزير المالية ل. اشكول الى امريكا باستخدام النفوذ الممكن من اجل تحقيق هذه الزيارة في اقرب وقت».

ونضيف عل همشمار ان «النيوز ويك» المجلة الامريكية المقربة من وزارة الخارجية كشفت القناع عن حقيقة المفاوضات السرية التي كانت دائرة بهذا الشأن وهي لم تخف نفور الامريكيين تجاه هذه المفاوضات ثم تقول ان المحافل السياسية في العاصمة ترى بهذا النشر رداً لانباء الصاحب والمراقيل امام بعثة كولك «السرية».

وبعد ان تؤكد عل همشمار ان رغبة بن غوريون في زيارة امريكا لا يمكن تحقيقها ... وان البحث ... وزيارة سعود وولي عهد العراق ... تقول ان فتور واشنطن تجاه زيارة بن غوريون لم يتغير حتى بعد انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور.

وتحاول عل همشمار ان تحافظ على «اوروبيتها» و«حيادها» «الحيادية» لمبدأ ايزنهاور فتقول :

«ويتضح اكثر فأكثر حتى في اوساط مكتب وزارة الخارجية (الاسرائيلية) ان حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور يؤلفان اطاراً لكتلة اسلامية معادية لاسرائيل لا يقل خطرها عن الكتلة المصرية... وقد وصل هذا الامر الى حد ان الاوساط السياسية المقربة قد اصبحت تخشى المشاريع الامريكية العراقية لاخراج سوريا من فلك مصر (سكتا) وضمها الى الاسلحة الجديدة من مشروع «الهلال الخصيب» ... حيث تأخذ سوريا سلاحاً امريكياً والاهم من هذا ربما تأييداً سياسياً».

هكذا تماماً تضع عل همشمار العربة قبل الحصان في مسألة الخطر حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور. فحلف بغداد ومبدأ الايزنهاور يهددان اسرائيل بقدر ما يهددان الدول العربية ودول الشرق الاوسط والقضية ليست قضية حكمة معادية لاسرائيل بل قضية استعمار يشكل خطراً على الجميع، فالاستعمار هدفه إعادة نظام المستعمرات الى هذه المنطقة وهو يهدد هذا الهدف على حساب الجميع.

والمعادلة في الخطر على اسرائيل من حلف بغداد والكتلة العربية المتحررة (مصر وسوريا) هي خدعة لحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور للجماهير الاسرائيلية لا يمكنها ان تشن نضالاً مجدياً ضد الاستعمار اذا لم تر خطره الماحق واذا لم تقف جنباً الى جنب مع القوى المعادية للاستعمار في العالم وفي المنطقة والكتلة العربية المتحررة هي هذه القوة المعادية للاستعمار في منطقتنا.

وتختم عل همشمار مقالها الذي ... زيارة بن غوريون لامريكا بقوله ... المرارة بسبب فتور وزارة الخارجية الامريكية لا تسبب خطورة هذه الزيارة انها تهدف الى توطيد تبعية اسرائيل للولايات المتحدة، فتقول :

«ويرى المراقبون السياسيون ان انفراجاً في التوتر والتنافس على الكتل وحياد الشرق الاوسط يستطيع فقط ان يحسن امكانات سلام اسرائيلي عربي... وواضح ان امكانية كهذه لن تتم بصورة اوتوماتية وسلمنا الى ما هو افضل ولكنها تفتح آفاقاً لمبادرة سلام اسرائيلية جريئة من الضروري الاستعداد لها قبلياً بعد فترة وجيزة».

ولكن عل همشمار تقف عند هذا الحد ولا تعلن كيف تكون هذه الخطوة الجريئة!

وحسبنا لعل همشمار ان الخطوة الجريئة الوحيدة هي الاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية.

ارفعوا أيديكم عن اراضي ام الفحم

طوبي يدعو الفلاحين في اجتماع نضالي للاتحاد من اجل حماية اراضيهم

ام الفحم - «ارفعوا ايديكم عن اراضي ام الفحم. ليتوحد جميع السكان في النضال من اجل انقاذ اراضيهم المهددة بالسلب. عمال ام الفحم يحيون عمال آتا المضربين ويؤيدونهم في نضالهم العادل. فليسقط الحكم العسكري البغيض ولتسقط سياسة الاضطهاد القومي».

تحت هذه الشعارات عقد في القرية اجتماع شعبي ضخم تكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي يوم السبت الماضي.

وفي كلمته استعرض توفيق طوبي التطورات السياسية الهامة وعلاقتها في الشرق الاوسط وعالج الوضع الحالي في اسرائيل وقد اوضح خطورة انتساب اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور على مستقبل البلاد ومستقبل علاقاتها مع الاقطار العربية. وركز الرفيق طوبي على سياسة الاضطهاد القومي التي تظهر الآن في ابشع مظاهرها (اقتصاديا) في محاولة الحكومة مصادرة اراضي ام الفحم وغيرها من القرى العربية ودعا الجماهير الى الوحدة لاحباط المؤامرة وصيانة اراضي الفلاحين.

وافتتح سكرتير الفرع محمود ... الاجتماع فعالج قضايا القرية الملحة وصور المعركة الدائرة من اجل حماية اراضي القرية وايصال المياه اليها. وفي كلامه اكد الرفيق ... على ثقة الجماهير بالحزب الشيوعي قائد كفاح الجماهير ... من الناحية الواحدة و... الحزب ... لمصالح الجماهير من الناحية الثانية.

واقر الجمهور الكبير الذي حضر هذا الاجتماع قرارات نضالية بالاجماع.

وكان القرار الاول، ارسال برقية الى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست يطالب فيها المجتمعون بارجاع اراضي القرية الى اصحابها ليتمكنوا من استثمارها بحرية.

والقرار الثاني يحيي عمال آتا في كفاحهم العادل ضد سالبي حقوقهم. وقد جمع المجتمعون مساعدة مالية هي في الواقع ضريبة لارسالها الى عمال آتا الاضراب عن تضامنهم مع هؤلاء العمال المناضلين.

وكان ختام الاجتماع حماس كبير اظهر ان ام الفحم تناضل من اجل حقوقها ولن تتمكن من اعدائها.

مشروع اعادة تنظيم (بقية)

المصادر المحلية ويجلب لحسن عناصر المحليين وذوي الخبرة الى الادارة الصناعية.

ووضع خروشوف ايضاً ان المشروع خطوة كبرى الى امام في سبيل تطبيق سياسة لينين القومية اذ يشجع الجمهوريات على تطوير مبادرة مواطنيها وازدهار قواها الذاتية. ومن الممكن تنفيذ المشروع لان كل جمهورية اصبح لها اقتصادها المتطور وملاكها الخبير الذي في وسعه تطوير الاقتصاد القومي.

ومن البديهي ان سيكون التأكيد على الملاك المدرب لبعض هذا الملاك من المهندسين والتكنيكيين وغيرهم. لا يمكن اتخاذ مثل هذه الخطوة الجبارة. فباستطاعة الاتحاد السوفياتي خلال سنوات قليلة ان يدرب جيشاً من هؤلاء، في وسعهم ان يديروا الصناعة في الاقاليم ادارة حسنة وبصورة مستقلة. فالظروف الموضوعية قائمة لحل مشكلة الملاك المدرب الذي يعتمد عليه تنفيذ مشروع اعادة تنظيم الادارة الصناعية.

وطبعاً كان من الضروري ايضاً ان يلحق بكل من هذه الاقاليم مجلسها الاقتصادي ومكاتبه. ولهذا وضعت المسؤولية على لجنة التخطيط الحكومية المركزية التي ستكون مركز التخطيط العلمي القومية وعليها ان تعرض الاتجاهات العامة وان تضع الخطط العربية والبعيدة وترسم سياسة تقدم الصناعة العسكرية وتراقب توزيع قوى البلاد الانتاجية توزيعاً عادلاً وتؤمن تطوراً متناسباً في الاقتصاد.

الصدى في الغرب

لقد حاول ابواق الاستعمار في الدول الغربية ان يروا في هذه الخطوة السوفياتية «ازمة» اقتصادية او محاولة لحل ازمة. ولكنهم اخفقوا في إقناع احد وهم انفسهم لم يقتنعوا. وبعد ذلك اجتهدوا تارة اخرى ان يزعموا ان هدف الاتحاد السوفياتي من وراء هذا التنظيم تقوية طاقته العسكرية واتخاذ الاحتياطات لحرب جديدة. فهو لا يريد ان يترك إدارة صناعته في مركز واحد خوفاً عليها من التدمير في حرب ذرية جديدة.

لقد كشفت «الاوقات الجديدة» السوفياتية ان هؤلاء الكتبة قد أصابتهم حمى واصبح وصف لها حمى الجنون الحربي. فالمشروع يهدف الى التقدم بالصناعة السوفياتية الى امام حتى يتقدم الاتحاد السوفياتي بخطى اسرع الى هوية الرخاء.

تطورات اضراب تلاميذ الطيبة

الحكم العسكري يحاول تحطيم الاضراب ويتآمر مع دائرة المعارف على التلاميذ

الطيبة - بقلم محمد ابو أصبع - لقد كان النجاح العظيم الذي حالف إضراب تلاميذ مدرسة الطيبة الثانوية بفضل تأييد الجماهير المادي والمعنوي أثره الكبير في استمرار هذه المعركة العادلة.

ولكن من ناحية أخرى اثار هذا النضال جنون الرجعية والحكم العسكري وزلة من اعضاء المجلس المحلي والمأجورين.

وفي المقابلة التي تمت بين وفد من المجلس المحلي وآخرين والحاكم العسكري اصر الاخير على أن يقوم هؤلاء بتحطيم إضراب التلاميذ بالقوة. ويحذر الجمهور ان هؤلاء التلاميذ لقضايا اصر على انه يجب كسر الاضراب.

وشاع في القرية ان الحاكم العسكري اتصل برئيس المجلس المحلي واوصى له او بالاحرى امره بان يحاول الاضراب حالاً وفعلاً اتصل الرئيس ببعض ... النفوس من اولياء التلاميذ والتمس بارسال ابنائهم لتحطيم الاضراب.

وقد اصدرت لجنة التلاميذ منشوراً بلغت فيه التلاميذ الى يقظوا بالرصد لهذه المؤامرة وكشفت فيه عن دور رئيس المجلس المحلي الانهزامي.

وعلى الرغم من كل هذا لا يزال يلتف التلاميذ باكثريتهم الساحقة حول قياداتهم المكافحة وهم مصرون على ايصال قضيتهم الى محكمة العدل العليا.

ومما يدل على شعبية هذا الكفاح وتأييد الجماهير له نجاح حملة التبرع المالية. فأولياء أمور التلاميذ والمواطنون يدركون تمام الادراك ان المعركة الدائرة تدور حول مستقبل التلاميذ الحاليين.

ويذكر القراء ان هؤلاء التلاميذ المضربين أضربوا بسبب محكمة وهمية نظمتها دائرة المعارف العربية جولدعمت ان تلاميذ الصف الثاني عشر «غشوا» في امتحان الرياضيات ولذلك لم تعترف بنجاحهم.

والمراد التلاميذ ان المحكمة تهدف الى ... وعرقلة تقديمهم امتحان الاجتياز لانها لا تريد نجاح تلاميذ عرب لئلا يلتحقوا الى الجامعة والمعاهد العلمية العالية.

موقف اتحاد الطلبة يعرقل اشتراك طلبة اسرائيل في مهرجان موسكو

القدس - فهم من حديث السكرتير العام لاتحاد الطلبة، ا. عليلي، في اجتماع صحفي ان رئاسة الاتحاد ترفض الرجوع الى لجنة مهرجان الشبيبة العالمي في اسرائيل او الى حركة الشبيبة الطلابية، بشأن ارسال وفد من طلبة اسرائيل الى مهرجان الشبيبة العالمية في موسكو.

وكانت لجنة المهرجان في اسرائيل قد بعثت برسالتين الى رئاسة اتحاد الطلبة ذكرت فيهما امكان ارسال وفد من اتحاد الطلبة الى المهرجان، وانها مستعدة التنازل عن عدد من الامكنة لوفد الطلبة وان كانت لجنة الشبيبة الطلابية مستعدة هي ايضاً التنازل عن بعض الامكنة لهذا الغرض.

ولكن لجنة المهرجان في اسرائيل لم تتلق رداً على هاتين الرسالتين.

وقال عليلي للصحفيين انه غير مستعد بشكل من الاشكال للتفاوض حول مائدة واحدة مع لجنة المهرجان الاسرائيلية والبحث معها، ... رئاسة الاتحاد انضمام الطلبة الى وفد حركة الشبيبة الطلابية.

وقال ان رئاسة الاتحاد تصر على ارسال وفد خاص من الطلبة وعلى ان يقتصر هذا الوفد تأثيراً ... ، وانها قد اتصلت بهذا الشأن باللجنة التحضيرية الدولية للمهرجان، ولكنها لم تتلق جواباً.

من بيت صفافا : صرخة من الاعماق

انقذوا حياتنا من هذا الجو الخانق

حيفا - مكتب الاتحاد - في رسالة بعث بها الينا مواطن في بيت صفافا صرخة من الاعماق من أجل إنقاذ هذه القرية العربية التي تجاور القدس.

ويقول هذا المواطن : ان حالتنا السيئة لا تطاق. إننا نشعر بمرارة لا حد لها. نحن نعيش بدون ماء والماء قريب منا ونعيش بدون كهرباء والكهرباء قريبة منا. الاوساخ تتراكم في الازقة والساحات وليس من يزيلها. ومع هذا يتشدد الجباة في جباية الضرائب الباهظة.

ان قريتنا التي تجاور القدس هي احسن تعبير عن التفرقة العنصرية والتمييز.

ان أهالي بيت صفافا يرون الانوار تتلألأ بالقرب منهم ويرون الاهتمام بنظافة أحياء المدينة القريبة منهم ثم يلتفتون الى قريتهم التي تعيش في ظلام دامس وتفوح منها الروائح الكريهة المنبعثة من أكوام الاوساخ المتراكمة.

ويختم هذا المواطن صرخته فيقول: اننا ندفع الضرائب فأعيدوا بعضها الينا بشكل خدمات اجتماعية وانسانية فنحن نكاد نختنق من جو قريتنا المهمل وكأننا لا نجاور مثل هذه المدينة الكبيرة - القدس.

بعد ٥ سنوات

معلم عربي يفصل من عمله

القدس - رفضت محكمة العدل العليا طلب المعلم شحادة حبيب شحادة اصدار امر يلزم وزير الثقافة بالغاء امر فصل هذا المعلم من جهاز التعليم الحكومي.

وكان وكيل هذا المعلم، المحامي ... كسلر، قد ذكر في لائحة دعواه ان الاستاذ حبيب قد عمل في سلك التعليم ٥ سنوات وانه ليس هناك سبب موضوعي لفصله من عمله وان السبب هو ان المعلم كان من بين الموقعين على قائمة المعلمين الديمقراطيين في انتخابات نقابة المعلمين.

وفي شهادته انكر مدير قسم التعليم العربي في الوزارة، صموئيل سلمون ما جاء في لائحة الدعوى وزعم ان السبب هو عدم كفاءة الاستاذ. وسلمون اكتشف هذا... بعد ٥ سنوات!

وكان المعلم قد ارفق بدعواه شهادة من لجنة المعارف في دير الاسد تعترف بكفاءته ولكن سلمون ادعى انه لا يستطيع الاعتماد على شهادة مختار القرية...

احتفالات تكريماً للمهرجان

حيفا - مكتب الاتحاد -

باقتراب موعد مهرجان موسكو يتعاظم نشاط لجنة المهرجان الاسرائيلية في تنظيم الاجتماعات والحفلات تكريماً لهذا الحدث العظيم.

في عكا اقامت اللجنة احتفالاً شعبياً حضره عدد من الشباب. وافتتحت هذا الاحتفال ... كوهين باسم لجنة المهرجان في عكا مؤكدة الصداقة بين الشباب ودعت الى توثيق روابط الاخوة اليهودية العربية. وقدم في الاحتفال برنامج فني حافل اشتركت فيه فرقة «...» وكذلك عرض شريط سينمائي عن مهرجان بوخارست.

وقدمت اللجنة احتفالاً كهذا ... في ...

سفير فرنسا يرى المنطق في:

«التعصب الاسلامي والاستعمار العربي» اما الاستعمار الفرنسي «فلا وجود له»!!

عسقلان - طمأن السفير الفرنسي في اسرائيل، جليبير الذين استمعوا الى محاضرته هنا بان سياسة فرنسا تجاه اسرائيل لن تتغير... اي ان المستعمرين الفرنسيين مستعدون لاستخدام اسرائيل في المستقبل ايضا كآلة لهم!

وزعم جليبير ان نضال الشعب الجزائري يعود الى... التعصب الاسلامي.

واستطرد يقول «انه يأمل ان يتغلب الغرب على المرضين الخطيرين، التعصب الاسلامي والاستعمار العربي»!!

وبعد ان تحدث عن العلاقات الاسرائيلية الفرنسية منذ الانتداب البريطاني حتى مأساة سيناء الفاشلة، دعا الى توثيق العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين بعد ان اصبحت العلاقات العسكرية بينهما وثيقة جداً.

وقال ان ايلات هامة لاسرائيل ولاوروبا الغربية!

وكان السفير الفرنسي يلقي محاضرته ضمن نطاق «ايام التثقيف» التي ينظمها مجلس عمال عسقلان.

اجور لا تكفي لتأمين القوت ومع ذلك تؤخر

حيفا - منذ اكثر من شهرين ونصف الشهر عمل ٣٠ عاملا ١٧ يوما في اعمال الطوارىء البلدية ولكنهم حتى اليوم لم يتقاضوا اجورهم رغم مراجعاتهم العديدة للمسؤولين في مكتب العمل في وادي النسناس.

ان حالة عمال الطوارىء صعبة للغاية فاجورهم لا تكفي لتأمين القوت الضروري لهم ولعائلاتهم، حتى يأتي المسؤولون ليؤخروا دفع هذه الاجور شهوراً طويلة متذرعين بمختلف الحجج والمعاذير.

اننا نضم صوتنا الى صوت عمال الطوارىء هؤلاء مطالبين المسؤولين في البلدية ووزارة العمل بدفع هذه الاجور المتأخرة في الحال.

رئيس بلدية الناصرة ينصاع لاوامر حاكم لواء المنطقة ويصرف راتباً للمهندس المفصول

الناصرة - اصدر حاكم لواء المنطقة مؤخراً امراً الى رئيس بلدية الناصرة يدفع راتب المهندس المفصول، سكال، الذي فصل من وظيفته قبل بضعة اشهر.

وعلم مراسلنا في بلدية الناصرة ان رئيس البلدية صرف راتب للمهندس المفصول دون الرجوع الى المجلس ومتجاهلا قرار الفصل.

ويذكر القراء ان هذا المهندس، فصل من عمله في بلدية الناصرة منذ شهر آذار الماضي لاسباب فنية. ولكن هذا المهندس يتشجع من وزارة الداخلية لا يزال يواظب على الحضور الى مقر عمله ورفض قبول امر الفصل.

ويبدو ان رئيس بلدية الناصرة قد انصاع لاوامر حاكم اللواء تحت الضغط والتهديد. فقد كتبت جريدة «رحاب» الناطقة باسم حزب وزير الداخلية (حيروت)، انه في حالة رفض رئيس البلدية الانصياع لامر حاكم اللواء، عندئذ ان يقيم دعوى على الرئيس ويعزله من منصبه.

اما تصرف رئيس بلدية الناصرة فقد اثار سخطاً شديداً داخل المجلس البلدي لاستهتار الرئيس وحاكم اللواء بقرارات المجلس وارادة اعضائه.

محاضرات الدكتور بيرمان يسمعها ١٠ الاف ارجنتيني

بيونس ايرس - انهى الدكتور بيرمان سلسلة محاضراته في مدن الارجنتين الرئيسية: بونيس ايرس، لا بلاتا، روزاريو، كوردوبا، مندوزا، سان خوان، توكومان سانتافو.

وقد تناولت محاضرات الدكتور بيرمان قضايا اسرائيل وثورة هنغاريا وارسو، ولقيت تقديراً كبيراً من نحو ١٠ آلاف مواطن استمعوا اليها.

وحظيت محاضرة الدكتور بيرمان عن «اسرائيل على مفترق الطرق» بتقدير واسع.

ونجاح هذه المحاضرات كان تعبيراً عن تضامن الشغيلة التقدمية بين يهود الارجنتين مع نضال القوى التقدمية في اسرائيل من أجل سياسة سلام واستقلال قومي وأخوة يهودية - عربية وتقدم اجتماعي.

كلمة الاتحاد (بقية)

ذلك، ليس تدل على ان هجوم الاستعماريين على القومية العربية سيشتد ومما لا ريب فيه، ان انضمام حكام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور قد زاد من خطر استخدام اسرائيل اداة لتحقيق الاغراض الاستعمارية.

أما حلف بغداد، فقد بحث المتاوضون في تقل دور القيادة فيه، بعد مؤتمر كراتشي، الى ايدي امريكا، وتنسيق سياسة بريطانيا مع امريكا وتوزيع الادوار بينهما.

وقد زاد هذا التطور جوهر حلف بغداد وضوحاً ولم يأت منه بشيء، سوى انه أصبح تحت سيطرة واشنطن.

ومما يجدر التنبيه اليه ان هذه المفاوضات وضعت خطوط مؤامرة استعمارية جديدة لتشديد التوتر، ومواصلة المؤامرات ضد العرب واستقلالهم، مستغلين بذلك حلف بغداد واجراءتهم في إسرائيل والاقطار العربية.

فتشديد الابواق المسكوكية حول حلف بغداد، لا تعدو كونها مناورة لصرف الانظار عما سيجد مبدأ ايزنهاور في حكام إسرائيل من مهمات عدوانية جديدة.

لقد نبه حزبنا الشيوعي الى هذه الحقيقة التي تزعم ابواق الدعاية الحكومية انها اكتشفتها لقد حذر حزبنا من خطر الانضمام الى مبدأ ايزنهاور، وزج إسرائيل في مغامرات جديدة.

ان درء الاخطار التي تهدد إسرائيل لا يأتي عن طريق الاستعداء الاستعمار لكسب عطفه ووعده، بل بتغيير السياسة الاسرائيلية الحالية الى سياسة سلام واستقلال قومي وحياد.

فذلك يحقق إسقاط حكومة عملاء الاستعمار في إسرائيل، وذلك هو الضمان لارتياد طريق السلام والاستقرار في هذه البلاد.

نشاط موسمي !

قبل ايام حاضر المحامي كمال القاسم في قاعة المجلس المحلي في عالية الكرمل عن الكنيست والقانون.

وحضر المحاضرة النائب جبر معدي.

ويبدو ان الحضور احسوا ان المحاضرة لم تكن محاضرة موضوعية بقدر ما كانت دعاية انتخابية.

ويقول مراسلنا ان الكرمل ان هذا الامر جعل الحضور يتسحبون حتى ان نهاية المحاضرة «اتت» على نهاية الحضور!

ويضيف مراسلنا... وتساءل المواطنون ١ سنوات مرت ولم نسمع محاضرة فلماذا هذا التعاطف - ألان الانتخابات المحلية على الابواب؟

رياضة

فريق الفرنسي

مع ان فريق ... الفرنسي تغلب على فريق مؤلف من هبوعيل حيفا وربحت شباك (٣ : ٠) في المباراة الاولى لهذا الفريق الفرنسي لم تترك اثراً في جمهور ... الجمهور الذي شهد هذه المباراة.

فهذا الفريق لم يكن في مستوى عال ويمكن القول ان اهم أسباب انتصاره هو ان هبوعيل لم تشرك احسن ثلاثة لاعبين ... الى المباراة المركزية التي تجريها الفريق الفرنسي مع منتخب هبوعيل في البلاد ويمكن القول ان الهزيمة الوحيدة التي ... فريق ... هي المرة.

الجولة السادسة

انتهت الجولة السادسة بين الفرق المتبارية على كأس إسرائيل، بدون مفاجآت فالمباراة الرابعة التي جرت بين مكابي حيفا وهبوعيل ... انتهت بانتصار الفريق الثاني بنتيجة (٢ : ١).

كانت مباراة جيدة جداً. وقد أضاع خط هجوم مكابي فرصاً عديدة ولا سيما في الشوط الثاني حيث كان ... على الملعب.

أما المباريات الاخرى ففازت ... مكابي تل أبيب على مكابي رحوبوت (٢ : صفر) وتغلب هبوعيل تل أبيب على هبوعيل كفار سابا (٤ : صفر) وانتصر مكابي يافا على هبوعيل بتاح تكفا (٤ : ١).

وفي الاسبوع القادم ستجري مكابي تل أبيب وهبوعيل ... مكابي يافا وهبوعيل تل أبيب والمنتصران ستجريان بعد اسبوعين على ملعب ... رمت غان والفائز منهما هو الذي يحصل على كأس البلاد.

كأس العالم

في المجال الدولي تغلب ... بنتيجة (٢ : ١) منتخب النرويج على منتخب المجر ضمن المباريات الاولى على الكأس العالمي. وانتصرت بلغاريا على النرويج (٢ : ١) أما الذي سيفوز بأكبر عدد من النقط سيشترك في المباريات الاخيرة في السويد وقد أصبحت ... الأولى.

بلغاريا مباراة ... النرويج مباراة ... المجر مباراة

مباريات ودية شعبية

تبارى فريق الحرية (بلدة الناصرة) والفريق الاهلي (كفر كنا) وانتهت المباراة عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

وجرت مباراة ودية بين فريق اسلام (بلدة الناصرة) والفريق الاسلامي (شفاعمرو) وتعادل الفريقان بهدف واحد لكل منهما.

وعلى ملعب ... تبارى فريق الاخوة (بلدة الناصرة) وهبوعيل ... وتعادل الفريقان بإصابة واحدة لكل منهما.

وفي هذه المباريات الثلاث سادت الروح الرياضية والصداقة بين الشباب.

في السياسة العالمية

حكومة موري على كف عفريت

اخيراً ، وبعد تمنّت كبير ، عبرت أول سفينة ترفع العلم الفرنسي في قناة السويس ودفعت رسوم المرور إلى الادارة المصرية

وجاء مرور هذه السفينة الفرنسية الاولى في القناة ، في وقت تشكلت فيه حكومة بورجيس موري خلفاً لحكومة غي موليه

ولولا ان موري كان وزيرا للحربية في الحكومة السابقة ومسؤولا عن المؤامرة العدائية على مصر ، ولولا انه سارع إلى اعلان سياسته بمواصلة الحرب القذرة في الجزائر وبتحميل اثقال تكاليفها الشعب الفرنسي بالضرائب — لولا هذا لكان من الممكن القول ان عبور السفينة الفرنسية الاولى في القناة ودفع الرسوم إلى مصر في عهد موري ، قد يكون اشارة إلى ان حكومته استفادت بعض النتائج واتعظت من هزيمة سلفه وهزيمة رئيسه نفسه !

لكن موري سيواصل سياسة موليه . وكيف نتصور موليه الامور المعقدة الخاصة ، في المرحلة الحالية من ان يخرج موري أي يتجاهل فهو ينتظر مصيراً أحسن من مصير رئيسه !؟

اراد موليه (مثل ايدن وبانيه من قبله) أن يثبت قوة الدافع والطائرة ان المستعمرين لا يزالون على قيد الحياة وفي استطاعتهم كبت الشعوب وارغامها على التخلي عن حقوقها ففشل في ذلك ، وفشل معه شركاؤه ومؤيدوه وراء المحيط

وهزيمة موليه أثبتت ان المستعمرات واشباه المستعمرات قادرة على انتزاع حقوقها انتزاعاً من المستعمرين في باريس وفي لندن وفي واشنطن بنضالها ووحدتها

والاحداث برهنت ان مثل هذا النضال يعطي بتأييد قوى جبارة يقف على رأسها الاتحاد السوفياتي تستطيع ان تلجم المستعمرين

وموري لم يأخذ هذا كله في حسابه فهو يوالي التآمر على مصر ويريد ان «يسحق» نضال الشعب الجزائري وهو يعمل على تضليل جماهير الشعب الفرنسي عن سياسة الغي السياسي .

والبوادر الاولى لحكم موري تشير ان حكومته ليست «بمستهدفة» ، كما يقولون . فالعجز المالي ، في شهر أيار وحده ، وصل الى ٧٩ مليون دولار وبلغ مجموع العجز العام بهذا ، ٣٣٣ مليون دولار . ويقول دويتش من باريس ان «المحافظين يبدون تحفظات بشأن اجراءات موري المالية التي تشبه مقترحات موليه» ومعروف ان هؤلاء المحافظين هم الذين خذلوا موليه وهم الذين ساعدوا موري ، واستطاعوا تغيير الى ثلث مركز الحكومة الجديدة التي فازت بالثقة باكثرية هزيلة هي ٢٤٠ مقابل ١٩٤ .

وثمة امر آخر سيصعب مهمة موري . فالمؤتمر الحزب الاشتراكي الذي يشترك في الحكومة (حزب موليه) سيعقد في ٢١ حزيران الحالي ومن المؤكد أن ينعكس فيه عمال الطبقة العاملة وجماهير الشعب ضد الضرائب والحرب القذرة في الجزائر ، الامر الذي يخلق ، بالطبع ، مصاعب جديدة لموري

اضف الى هذا ان نضال الحزب الشيوعي الفرنسي ضد الحرب الجزائرية ومن أجل سياسة تقدمية وحكومة يسارية يكتسب فئات جديدة من جماهير الشعب .

ان عدم اتخاذ هذه الامور كلها بالحسبان لن يخرج فرنسا من ازمتها بل سيعمق هذه الازمة ويشدد نضال الشعب ضد حكومة موري ويعجل في اسقاطها واذ ذاك سيكون مصير الحكومة الجديدة اسوأ من مصير سابقتها

(ميم)

* براغ ـ الغى رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا زيارته لبلغراد الى اجل غير مسمى ، وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة في هذا الشهر .

بتأييد العمال في اسرائيل يواصل عمال آتا اضرابهم
على الرغم من مؤامرات مركز المباي لتحطيم الاضراب

حيفا ـ على الرغم من أن توصيات وزير العمل لانهاء اضراب آتا تعتبر مساعدة لماركز مولر وتطلب الى العمال التراجع عن مطالبهم ، فان ادارة المصنع لا تزال ترفض هذه التوصيات . وسيجتمع اليوم مجلس عمال حيفا ولجنة عمال آتا اجتماعاً خاصة للبحث في تشديد نضال العمال .

وعلم مراسلنا انه من بين الوسائل التي يرسم مجلس عمال حيفا على اتباعها ، عقد اجتماعات تأييد لنضال المضربين بالاضافة لحملات جمع التبرعات وتنظيم اضرابات تضامنية ولا سيما بعد ان قبل مجلس عمال حيفا ولجنة عمال آتا توصيات وزير العمل .

ان عزيمة المضربين قوية لم تؤثر فيها مؤامرات مركز المباي ووزارة الحكومة وهم مصرون على ان لا يسمحوا لأي حال من الاحوال بجعل العمال ضحية «فاتحة النبأ» .

وحتى الآن يرفض مجلس عمال حيفا اجراء أي تغيير في بند الفصل في اتفاقية العمل مع ادارة آتا .

ويعلن عمال آتا المضربون انه يجب تلبية كل مطالبهم قبل انهاء الاضراب وانهم لن يوافقوا على اي تحكيم بعد انهاء الاضراب فقد تعلموا من التجربة سابقا يعني هذا الامر من نتيجة هذه التحكيم والقاذ قرارات ليست في صالح العمال .

اخلاء سبيل
توفيق زياد بالكفالة

طبريا ـ وافقت المحكمة على طلب المحامي حنا نقارة واخلت سبيل الرفيق توفيق زياد بالكفالة لحين البت في استئناف القرار الذي اصدرته المحكمة بسجنه ٩ اشهر بتهمة « الاعتداء على شرطيين في سجن طبريا » .

وقد زاره عدد كبير من اصدقائه ومعارفه في بيته مرحبين بعودته وآملين ان تفسخ المحكمة المركزية الحكم الصادر بحقه .

١ — لافون يرسل برقية تضامن — ٢ — لافون يحتضن مولر صاحب شركة آتا

مع منظمي الانقلاب الفاشي في الجزائر — نعم — مع مضربي «آتا» — كلا

الشعوب العربية تغتصب بيان سعود الحسين
محاكمة النابلسي تدحض تمسك الحسين بالحياد الايجابي

حيفا ـ لكاتب الاتحاد في الشؤون العربية ـ كان البيان المشترك السعودي الاردني الذي صدر في اعقاب محادثات سعود حسين اعترافا بواقع العالم العربي . وكان اعترافا اغتصبته الشعوب العربية من دعامتين من دعائم الاستعمار في الشرق الاوسط ، فقد اعرب الملكان عن تمسكهما بالحياد الايجابي ورفضهما الاحلاف العسكرية الاجنبية واخلاصهما لميثاق الدفاع العسكري الرباعي الذي انيم بين مصر وسوريا والعربية السعودية والاردن .

والبيان المشترك الذي يعلن تمسك البلدين بميثاق الجامعة العربية والتضامن العامي ومبادئ هيئة الامم المتحدة اكد على ان الشعب العربي في الاردن ، على الرغم من الارهاب والضغط لا يزال يفرض وجوده وسياسته على ديكتاتورية حسين ـ مالروي

ولكن سياسة حكام الاردن الموالية للاستعمار الامريكي وسعيها المتواصل لقطع العلاقات بين الاردن وجبهة الدول العربية المتحررة بتخلي اخلاصهم للحياد الايجابي ولميثاق الدفاع العسكري الرباعي ويبرهن على أن البيان كان لذر الرماد في العيون وتضليل الرأي العام العربي في الاردن والاقطار العربية .

اغلاق السفارة الاردنية في القاهرة

فقد واصل هؤلاء الحكام سياستهم الموالية للاستعمار ولم يكتفوا بمنع سفر الحجاج السوريين والمصريين عن طريق خليج العقبة وطرد الملحق العسكري المصري من عمان بل اتخذوا خطوة خطيرة باغلاق السفارة الاردنية في القاهرة كما قرروا سحب جميع الموظفين .

محاكمة سليمان النابلسي

ومما يؤكد كذب حكام الاردن وعدائهم انهم يعدوا حالا بعد إصدار البيان المشترك في محاكمة سليمان النابلسي رئيس وزراء الاردن السابق الذي قادت حكومته الائتلافية الاردن في طريق الاستقلال والحياد الايجابي . ان هذه المحاكمة جاءت لتحقيق التضليل والخداع الذي تقوم به الديكتاتورية الحسينية ، وبرهنت انها تسير في طريق الاستعمار وتهديد الاستقلال .

مناشير معادية للاستعمار

ووزعت في انحاء الاردن كميات كبيرة من المناشير بتوقيع « ضباط الاردن الاحرار » ، وجاء في هذه المناشير « ان أعداء جلوب قد عادوا إلى المسرح ، بل لن تزول من الاذهان صور الجرائم التي اقترفوها في القدس وقراها ونكبات الاجئين » .

واضاف المنشور « ان ما وصف مؤامرة ضد القصر لم يكن سوى مؤامرة دبرها اعوان حلف بغداد ورجال القصر الذين خانوا بلادهم ، بالاتفاق مع الاستعماريين لضرب الحركة الوطنية وزج الاردن في مبدأ آيزنهاور » .

وتعبر هذه النشرات عن طموح الشعب الاردني الى احباط هذه المؤامرة .

وعلق المراقبون السياسيون اهمية كبيرة على قرار رئيس الحكومة الهندية زيارة لبنان وسوريا ومصر والسودان ، في الوقت الذي تشتد فيه حدة الضغط الامريكي على اقطار الشرق الاوسط ، خصوصاً الاقطار المتحررة ، بواسطة مشروع آيزنهاور

جولة في دنيا

* دمشق ـ كتبت الصحف السورية ، إن الرئيس جمال عبد الناصر ينوي زيارة دمشق ، بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية المصرية التي ستجري في ٣ تموز القادم .

* بلغراد ـ اعلنت اوساط دبلوماسية هنا انه من المحتمل ان يزور يوغوسلافيا ، خلال الشهرين القادمين ، شو ان لاي ، رئيس حكومة الصين الشعبية ، ورئيس السوفييت الاعلى ، كلمنتي فوروشيلوف ، ومع ان هذه الانباء لم تؤكد بعد ، إلا انه علم ان اتفاقاً اولياً قد تم بشأن هذه الزيارة .

* ليدس ـ جرت في هذه القرية التشيكوسلوفاكية مظاهرة السلام اشترك بها ١٠ آلاف نسمة بمناسبة مرور ١٥ سنة على تدمير الفاشيين الالمان لهذه القرية بعد قتل سكانها ، واشتركت في مظاهرة السلام وفود من ١٩ قطر ، وناشد نساء ليدس العالم النضال ضد الحرب والفاشية .

* موسكو ـ علم ان عدد اعضاء الوفد السوري لمهرجان الشبيبة السادس الذي سيقام في موسكو ، يتألف من ١٠٠ عضواً بينهم الرياضيون والمثقفون والطلاب والنقابيون .

* كراتشي ـ سقطت هذا الاسبوع في كشمير امطار تحتوي على إشعاع ذري ، وقال مراقبو الارصاد الجوية ، ان كمية الاشعاع في هذا المطر تزيد ٤٠ مرة على المعتاد .

* روما ـ عهد رئيس الجمهورية الايطالية جيوفاني جرونكي الى رئيس مجلس الشيوخ ميزاغورا بمهمة حل الازمة السياسية التي مر عليها ٢٠ يوماً ، وقد وافق ميزاغورا على ان يبحث في مرشح لتأليف الوزارة الجديدة ، ونفى ان يكون هو هذا المرشح .

تعزية

تعازينا القلبية الى عائلة واقرباء الفقيد

عيسى يوسف طنوس

بمناسبة ذكر الاربعين على وفاته

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ترشيحا

ارتفاع جدول الغلاء الرسمي بـ ٥ نقط
المقرر ان تدفع علاوة الغلاء في شهر تموز القادم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن مكتب الاحصائيات المركزي ان جدول غلاء المعيشة الرسمي قد ارتفع خلال أيار الماضي بـ ٥ نقط ، ووصل بذلك الى ٢٢٠ نقطة .

وهكذا مرت سنة كاملة منذ دفعت الى العمال علاوة الغلاء الاخيرة وخلال هذه السنة عقدنا مناورات حكومية عديدة استهدفت تجميد الجدول المرتفع أصلا ، والحيلولة دون ارتفاعه ومع ذلك ارتفع الجدول بـ ٢١ نقطة عما كان عليه في الفترة نفسها من السنة الماضية وعلى الرغم من مناورات الحكومة فارتفاع الجدول يشير الى تصاعد موجة الغلاء دون أن يعوض عنه العمال شيئا

ووفقا للاتفاق الذي عقد بين السنة بين الدوائر الاقتصادية واتحاد أصحاب الصناعة بموجب دفع علاوة الغلاء نصف السنوية منذ أول حزيران إذا بلغ ارتفاع الجدول ٣ بالمئة على أقل تقدير ، وتم بعد علينا الآن ان الوزارة الاقتصادية يتحركون في عمليات تخفيض الجدول بتقديم « مساعدات » مالية بواسطة تخفيض الاسعار ، وتأمل الاوساط الحكومية ان تخفض الجدول بـ ٥ نقط تقريبا يدفع لاصحاب الاعمال ، فانا ما اضطروا الى الدفع ، مبالغ ضئيلة لا تتلاءم مع حجة الغلاء .

وبناء على ارتفاع الجدول ٢١ نقطة (او ١٠٪) يترتب على اصحاب الاعمال زيادة الاجور والرواتب (حسابيا فقط) بما يتراوح بين ١٦ و ٤٠ ليرة .

ان الحساب النهائي للعلاوة سيجرى في نهاية هذا الشهر ، حزيران لذا نجحت الحكومة في تخفيض الجدول بـ ٥ نقاط ، فالزيادة ستتراوح اذا بين ١٠ و ٢٤ ليرة في الشهر (وفقا للراتب) الامر الذي لا يعكس الغلاء حتى حسب الجدول الرسمي المزيف !

اجماع دولي (بقية)
براغدا تتهم الغرب

واتهمت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي دول الغرب باستعمال جميع الوسائل لتجنب تحريم التجارب الذرية والاسلحة الذرية تحريما تاما وقال مذيع راديو موسكو ان المقترحات السوفياتية وضعت مسؤولية حماية الانسانية على عاتق الدول الغربية وان غير الامور الملحة جمع التجارب الذرية في المستقبل واضاف ان حكام دول الغرب فوجئوا وارتبكوا على الاعتراف بالاهمية الكبرى للمقترحات السوفياتية

كبار شيوخ امريكا يدعون الى عدم تجاهل المقترحات السوفياتية

وعلى الرغم من اضطرار الدوائر السياسية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إلى الاعتراف بأن المقترحات السوفياتية اوصلت الاتفاق على حظر التجارب الذرية إلى نصف الطريق فالمحاولات لا تزال جارية للتهرب منها وراء ستار من مشاورات لمزيد من دراسة وان الغرب مقترحات مشابهة الخ

ولكن ترحيب الشعوب بهذه المقترحات ارغم بعض كبار الشيوخ الامريكيين إلى دعوة آيزنهاور لقبول المقترحات السوفياتية . فقد دعا الشيخ الديمقراطي ليندون جونسون ، زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الامريكي ووليم نولاند ، عضو لجنة الشيوخ للشؤون الخارجية ، الرئيس آيزنهاور الى عدم تجاهل المقترحات السوفياتية او اهمالها .

وذكر المراسل ان حركة جبارة نشأت في امريكا لايقاف التجارب النووية وان ٢٠٠٠ عالم ذري وقعوا على نداء يدعون فيه حكوماتهم الى الاتفاق على تحريمها

وقد اضطر آيزنهاور الاعتراف ان عريضة العلماء تدل على وجود حركة كبرى منظمة تهدف إلى هذا الهدف واضاف انه لا يستطيع القول انها حركة شريرة !

انكلترا :
النصر لحزب العمال
في الانتخابات الجديدة

ريغات ـ اعلن اللورد اتلي ، رئيس حكومة بريطانيا السابق ، العمالية ، انه في حالة اجراء انتخابات برلمانية جديدة فان ذلك سيسفر عن عودة حزب العمال البريطاني الى الحكم

وقد قال اتلي بتصريحه هذا في اجتماع شعبي حضره ١٠ آلاف نسمة من مؤيدي حزب العمال وفي هذا الاجتماع قال اتلي ايضا ان « حالة حزب المحافظين موجودة في وضع ضيق وحرج منذ ان تخلت عن ربانها المجوز (سر تشرشل) » .

واشار الى ان الانتخابات الفرعية الاخيرة قد دلت على انه في استطاعة حزب العمال الانتصار في معركة انتخابات عامة

حكومة اسرائيل تحتج على مصرع المهندس
وملحق الجيش السوري ينفي اطلاق المخافر السورية النار

القدس ـ اذاع راديو القدس ان المهندس ميشا فاكردي ، مهندس سلطة المياه أصيب بعيار ناري اردى بحياته وهو يعمل على الحدود الاسرائيلية السورية بالقرب من مشار هايردن وان العيار اطلقه قناص من المخافر السورية .

واضافت الصحف الاسرائيلية التي وصفت تفاصيل الحادث ان العمال الذين كانوا يعملون باشراف المهندس أخذوا تركيب مقياس المياه وعادوا الى السيارة التي كانت تنتظرهم . ولكن المهندس عاد لوحده ثانية لفحص الجهاز نهائيا وعندها سمع العمال صوت العيار الناري عادوا ادراجهم ووجدوا المهندس على الارض وقد أصيب في صدغه

وتقول الجيروزاليم بوست ان المراقبين الاسرائيليين طلبوا عقد جلسة سرية للجنة الهدنة ولم يجب على اللجنة الناري الوحيدة عوضا من مرافقة جثة المهندس .

وقد احتج مندوب اسرائيل في لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية بشدة على وقوع الحادث .

سوريا تنفي

واذاع راديو دمشق صباح الاثنين بعد اعلان وقوع الحادث مباشرة (في ليل الاحد ، قول نفي) بيان الناطق العسكري السوري حول نبأ اطلاق النار على احد المهندسين في اسرائيل جاء فيه ان نبأ اطلاق النار من الجانب السوري عار عن الصحة ولم يطلق اي عيار من المخافر السورية النار عبر حدود الهدنة الاسرائيلية في ذلك اليوم مطلقاً .

مباحثات كيشي ايزنهاور تبدأ غداً

طوكيو ـ غادر نوبوسوكي كيشي رئيس وزراء اليابان عاصمة بلاده في طريقه الى واشنطن للاجتماع بالرئيس ايزنهاور وستبدأ محادثات الزعيمين غدا .

وذاعت اليونايتد برس نقلا عن المصادر الامريكية ان الرئيس الامريكي سيطول اثناء مباحثاته مع كيشي ازالة سوء التفاهم بين البلدين ولكنه لا يقوم بذلك عن طريق تغيير السياسة الامريكية في الشرق الاقصى .

وكان كيشي قبل سفره قد تعرض الى ضغط شعبي كبير تقدمه الاحزاب الديمقراطية تتهم للمطالبة بتغيير المعاهدة التي فرضتها امريكا على اليابان واعادة الاعراض اليابانية على جزيرة اوكيناوا التي حولتها امريكا الى قاعدة عسكرية .

وقضية العلاقات اليابانية الصينية ستكون من بين القضايا الهامة التي سيبحثها كيشي مع الرئيس الامريكي . وهي من القضايا التي يحتد حولها الخلاف بين الطرفين — فاليابان مثلها مثل بريطانيا ترى الغاء القيود التي فرضتها عليها الولايات المتحدة بشأن الاتجار مع الصين الشعبية .

* القاهرة ـ علم هنا ان رئيس حكومة سيلان سيعرج على القاهرة في زيارة رسمية ، اثناء سفره الى بريطانيا للاشتراك في مؤتمر الكومنولث .

العربية السعودية والاردن تضغطان على سوريا

وارسو ـ نشرت « تريبونا لودو » جريدة حزب العمال الموحد البولوني تصريحاً لصلاح الدين البيطار وزير الخارجية السوري جاء فيه ان العربية السعودية والاردن تساهمان في الضغط على سوريا (منع سفر الحجاج عن طريق العقبة) .

واضاف البيطار ان الولايات المتحدة وبريطانيا تحملان الآن سوريا في الشرق الاوسط وهما تحاولان توجيه سياستها لاسقاط الحكومات التحررية في مصر وسوريا اذا وجدتا انهما تعرقل اهدافها .

وكان في ذلك يعقب على اجتماع مجلس حلف بغداد الاخير في كراتشي .

مصر تؤيد تونس وتشجب الاستفزاز الفرنسي

القاهرة ـ ان الحكومة المصرية تساند شقيقتها تونس حيال الاعمال الاستفزازية التي تقوم بها فرنسا في تلك البلاد . وهي تؤيد تونس في سعيها لتحقيق سيادتها على اراضيها وحقها المشروع في المطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية (الفرنسية) عن اراضيها

هذا ما صرح به علي صبري مدير المكتب السياسي في رئاسة الجمهورية المصرية لوكالة أنباء الشرق الاوسط بعد مقابلة الدكتور الصادق المقدم سفير تونس في القاهرة .

واضاف علي صبري انه ابلغ السفير التونسي بهذا الموقف وابلغه ان الحكومة المصرية تستنكر ضغط فرنسا الاقتصادي على تونس من تأييدها لشعب الجزائر في معركته التحررية .

وفي تونس وقعت اشتباكات جديدة بين الحرس الوطني التونسي وقوات من الجيش الفرنسي المرابط في جنوب البلاد . وقد ابتدأت هذه الاصطدامات بالقرب من قلعة بعيدة ٨٠ ميلا من الحرس التونسي .

والاصطدامات جاءت في اعقاب قرار الحكومة التونسية بحظر تنقلات القوات الفرنسية وتطويقها بحيث تمنع منها .

وقد صرح رئيس الوزراء التونسي حبيب بورقيبة ان تجاهل امر الحكومة التونسية قد يؤدي الى وقوع حرب بين التونسيين والقوات الفرنسية . وكان بورقيبة قد دعا الى اجراء مفاوضات سرية بين تونس وفرنسا بشأن جلاء القوات الفرنسية من بلاده .

ومع ان الحكومة الفرنسية رحبت شكلا باقتراح بورقيبة الا انها رفضته امر الحكومة التونسية بشأن تنقلات قواتها .

المؤتمر الثالث لمقاومة الاسلحة النووية

طوكيو ـ اعلن ان المجلس العالمي لمقاومة الاسلحة النووية سيعقد اجتماعه القادم في طوكيو بين ١٦-٦ آب القادم وستشترك فيه ٢٠ دولة .

والمؤتمر سيعقد على دورتين وسيبحث المندوبون في الدورة الاولى الامور الفنية وفي الثانية المواضيع العامة .

وسيحضر لهذا المؤتمر المجلس التمهيدي الذي يتألف من مندوبين عن الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية واليابان واستراليا والهند وبورما وسيلان .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الاتحاد

بأمل لطالع الكتب الكادحين ... (شعار، غير واضح)

AL-ITTIHAD

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) 120 פרוטה

هذه الجمعة

٢١ حزيران ١٩٥٧
٢٣ ذي القعدة ١٣٧٦
٢٢ سيفان ٥٧١٧
21 June 1957
No 16 Vol XIV
العدد ١٦ السنة الرابعة عشر

دبلوماسي كبير في نيقوسيا يقول :

محادثات سرية بين إسرائيل وبعض الدول العربية الموالية للغرب

القاهرة — صرح دبلوماسي كبير في نيقوسيا ان مباحثات سرية تجري في نيويورك وروما بين اسرائيل وبعض الدول العربية الموالية للغرب بقصد توطين اللاجئين العرب في هذه البلاد العربية وعدم ارجاعهم الى وطنهم.

وقال هذا الدبلوماسي ان امريكا تقوم بدور الوسيط في هذه المباحثات، وان الاتصالات السرية بين ممثلي اسرائيل وبعض الدول العربية استمرت شهرين.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و ٨)

شيوخ امريكيون يقترحون اجتماعا ثلاثيا لايقاف التجارب النووية

ايزنهاور يراوغ ولكنه يضطر الى قبول اقتراح عقد اتفاق لهذا الهدف

واشنطن — اعرب الرئيس الامريكي ايزنهاور عن استعداد حكومته لعقد اتفاق مناسب لايقاف التجارب النووية ربما يقوم ترتيبه لنزع السلاح.

وقد اعلن عن هذا الاستعداد في ظروف اشتداد الحملة في الولايات المتحدة نفسها للموافقة على المقترحات السوفياتية لايقاف التجارب النووية لمدة سنتين واقامة مراكز مراقبة في الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والمحيط الهادي.

شيوخ امريكيون يقترحون عقد مؤتمر ثلاثي

وكان عدد من شيوخ الكونغرس الامريكي يتزعمهم هيوبرت همفري، وفي مانسفيلد قد اتهموا حكومتهم باضعاف هيئة هارولد ستاسين مندوب الولايات المتحدة في لجنة نزع السلاح المجتمعة في لندن أثناء مناقشة اتفاقية اشتراك أمريكا في وكالة الطاقة الذرية الدولية للاغراض السلمية.

وكان الشيخ مانسفيلد قد دعا ايزنهاور الى السعي لعقد اجتماع للدول التي تملك الاسلحة الذرية (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا) لبحث اتفاق يحرم التجارب الذرية رحمة بالجنس البشري.

أما الشيخ همفري فقد طلب الى ايزنهاور ان يعرض على الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع لبحث المقترحات السوفياتية.

قضية ستاسن

ولاشارة مانسفيلد الى «اضعاف هيئة ستاسن» أهمية كبرى، فقد أماطت اللثام عن المحاولات الامريكية لعرقلة أبحاث لجنة نزع السلاح التي تجري الآن في لندن.

ويظهر ان هارولد ستاسن المندوب الامريكي في اللجنة اعرب عن ترحيبه بالمقترحات السوفياتية مما ازعج حكام أمريكا وخاصة دالس وزير الخارجية فسارع الى ارسال أحد مساعديه موفداً الى لندن لمراقبة ستاسن والحد من سلطاته. وقد ذكرت بعض الصحف الامريكية ان هذا التصرف واعتبرته إهانة لستاسن.

واعترف ايزنهاور في اجتماعه الصحفي حين تعرض الى هذه المسألة بان حكام أمريكا عرقلوا مباحثات نزع السلاح فقال «لقد شعر بعضهم (اي دالس واتباعه) في واشنطن ان ستاسن كان مندفعاً بسرعة !

وهذه التناقضات التي بدت في موقف حكام امريكا من مندوبهم ستاسن وفي تصريح ايزنهاور انما تدل على التناقض الجوهري بين حكام امريكا الذين لا يريدون اتفاقاً دولياً لتحريم التجارب الذرية كتمهيد لنزع السلاح وبين الشعب الامريكي الذي يدعو الى هذا التحريم.

وهي تدل أيضاً على مناورة حكام امريكا ومساعيهم لاحباط المفاوضات الجارية في لندن لتحقيق هدف الاتفاقية، وقف التجارب النووية وتحريم الاسلحة الذرية ونزع السلاح.

ولا جدال ان هذا التطور كان يمثل مثابرة الاتحاد السوفياتي في السعي للوصول الى اتفاق دولي يقاوم الاسلحة الذرية. ويحيي ان المقترحات السوفياتية الاخيرة القيت حماس الشعوب والترحيب المتزايد جداً وجعله من المستحيل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كلمة الاتحاد

على هامش كولومبو

« لا هكذا تورد الابل »

في احدى عواصم دول آسيا في كولومبو انعقد مجلس السلام العالمي.

وكان دليلاً بيناً على اعاظم تأثير شعوب القارتين الكبيرتين، آسيا وافريقيا، في المجال الدولي.

انه تعبير حي عن نمو قوة جبارة بين هذه الشعوب ذات المئات من الملايين ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي والسلام.

وهل أكثر من شعوب القارتين «الصفراء» و«السوداء» اهتماماً بالسلام وهي التي كانت أجيالاً طويلة طعاماً لمدافع «المدنية البيضاء» ومرتعاً لاستثمار وحشي لا حدود له، وأول ميدان «جربت» فيه القنبلة الذرية قبل نحو عشر سنوات..

في اجتماع كولومبو انعكس مطلب البشرية كلها: وقف التجارب النووية وحظر استخدام الاسلحة الذرية والهيدروجينية.

وفي اجتماع كولومبو تردد صوت ممثلي الشعوب لتخفيف التوتر الدولي وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية.

وكان ممكناً، بل وضرورياً، ان يكون هذا التلاقي في عاصمة سيلان، نافذة تصل بين أسرائيل وبين البلاد الآسيوية والافريقية والسبيل الذي به يخترق شعب بلادنا العزلة المقيتة الضارة التي فرضها عليه الاستعماريون وخدمهم في اسرائيل.

غير ان «الاكثرية» من الوفد الاسرائيلي، ممثلي زعماء مبام واحدوت هعبودا في حركة السلام الاسرائيلية، اختاروا طريقاً آخر...

اختاروا الحديث عن «الاستعمار العربي»! لا عن مبدأ ايزنهاور الذي يعتبره المشتركون في دورة كولومبو، بحق، اشد خطر يهدد السلام في الشرق الاوسط.

تجاهلوا ان حكومة اسرائيل التي يشترك حزباهما فيها، اشتهرت

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

خروشتشوف يدعو الى اقامة كتلة دولية من اجل نزع السلاح

طوكيو — في مقابلة مع مراسل جريدة «اساهي» اليابانية دعا اول أمس، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، خروشتشوف، لاقامة كتلة لنزع السلاح باشتراك الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وبقية الاقطار الاشتراكية والهند واليابان.

أما الدول التي تنضم الى هذه الكتلة فعليها ان تؤيد التعايش السلمي ووقف التجارب النووية. واعلن خروشتشوف عن موافقته المبدئية لاقامة مركز مراقبة في الاتحاد السوفياتي وكذلك في الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبريطانيا.

شبح المكارثية

لا يزال يقتل الفكر والمفكرين

«أريد ان اقضي بقية حياتي في المختبر، ولكني اجدني مضطراً ان اقضيها في السجن» — هذه هي الاقوال المؤثرة التي فاه بها العالم الامريكي المشهور، الدكتور وليم ريش، الذي تجرع السم قبل بضعة ايام في مختبره، وذلك بساعات قليلة قبل موعد مثوله أمام محكمة التفتيش الامريكية — «لجنة التحقيق في النشاط المعادي لامريكا».

وقال في رسالته الاخيرة قبل موته، انه يشعر بالخطر يتهدد حياته.

ويقول زملاء هذا الطبيب العالم، ان له اكتشافات هامة في مرض السرطان والامراض النفسية.

الحزب الشيوعي ضد فرض ضريبة جديدة

ويطلب رصد الاموال في الميزانية لاسكان القادمين

القدس — اقرت الكنيست، باصوات كتل الائتلاف، «قانون قرض اسكان القادمين»، الذي يخول الحكومة اخذ قرض يبلغ ٥٠ مليون ليرة.

وتكلمت في الموضوع النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، فقالت ان تمويل اسكان القادمين يجب ان لا يكون فرض ضريبة على جماهير الشعب بل بتغيير بنود الميزانية وكسب الاموال من رأس المال الكبير، المحلي والاجنبي، ومن طريق تخفيض المخصصات البوليسية والعسكرية، وبانتهاج سياسة حياد وتطوير وسلام.

وقالت ايضا، ان طريق العسكرة وسياسة التحضير للحرب هي السبب الاساسي لازمة البناء السلمي وتفاقم الازمة الاقتصادية ولاشتداد الازمة السياسية ولابعاد التسوية الاسرائيلية العربية السلمية.

صفوا المعابر

ودعت الرفيقة فلنسكا الى تصفية المعابر والى بناء المساكن لعشرات الالوف من السكان المقيمين فيها في اوضاع غير إنسانية تماما.

وذكرت وفقاً لاحصاءات مهندسي الانتداب ان في اسرائيل ٢٤ الف نفس تسكن في بنايات يجب هدمها، وان في حيفا نحو ٣٦ الف نفس يجب نقلهم من الاماكن التي تعيش فيها.

الحكومة تخفض المخصصات

واشارت الرفيقة فلنسكا الى ان الحكومة تقلص البناء المالي سنة بعد أخرى. وذكرت ان البناء انخفض في ١٩٥٦ ٢٨٠ بالمئة عما كان في ١٩٥٥ وذكرت ايضاً ان بناء مساكن السكن في الاشهر الاول من ١٩٥٧ يصل الى ٣٣٥٦ غرفة مقابل ٦٧٨٨ غرفة في الفترة نفسها من السنة الماضية.

عبء الضرائب

وتعرضت الى اعباء الضرائب حيث ان الحكومة تقبض بالضرائب ٥٤١ مليون من مجموع الميزانية البالغ ٦٦٩ ، ونحو ٥٥ بالمئة من الضرائب هي ضرائب غير مباشرة على الحاجيات والخدمات. ويضاف أن ضريبة الدخل تفرض على ٦٠ بالمئة من المستخدمين المأجورين بينما حصة الشركات هبطت من ٥٤ بالمئة أيام حكم الانتداب إلى ٢٣ بالمئة في عهد الحكومة الحالية، وان القرض الجديد هو عملياً ضريبة جديدة تفرضها الحكومة زيادة على الضرائب على الجماهير.

من النقاش

دافر (الحيروت) ذكر أن القادمين مساكين ومظلومون، والحكومة لا تعطيهم اروضاً كافية.

سنايدر (صهيوني عمومي) طالب باعطاء رأسماليين تسهيلات اضافية، كاعطائهم الارض مجاناً وتخفيض ضريبة الدخل عليهم.

جوبرين (المباي) طلب ان تعطي الحكومة رأيها في مشروع الصهيونيين العموميين لتوجيه رأس المال الخصوصي في البلاد.

بن اهرون (احدوت عبودا) طالب فرض قرض اجباري على كل فئات الشعب واقترح فرض ضريبة أخرى على العقود.

ريمالت (مبام) طالب بتحسين النظر الخارجي لمساكن الجديدة وايد اقتراح الحكومة ووصفه بانه الحد الادنى.

بن غوريون يعترف قائلا :

انا المسؤول عن جهاز الامن وعن نشاطه..

القدس — لاول مرة، اعترف بن غوريون في الكنيست أمس الاول، بوجود جهاز أمن» (جهاز تجسس) في البلاد، وبأنه هو نفسه المسؤول عنه، بل انه لم يحاول ان يخفي الصبغة الحربية لهذا الجهاز الذي يقوم بالتجسس على الخصوم السياسيين..

ولكن بن غوريون رفض ان يقدم التفاصيل إلى أعلى هيئة في البلاد، الى الكنيست، عن هذا الجهاز وطلب حذف القضية من جدول البحث وأيده في ذلك نواب كتل الائتلاف (المباي والمفدال واحدوت عفودا و «التقدميون» و «الصهيونيين العموميين») وكتلة «الاتحاد اسرائيل» و «بوعلي اغودات اسرائيل». وصوتت كتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والصهيونيين العموميين و «الحيروت» مؤيدة إجراء البحث في الكنيست، وبعد التصويت أحيل البحث إلى لجنة الخارجية والامن.

اعضاء منظمة ارهابية

وقدم زعيم الصهيونيين العموميين برنشتاين، طلب حزبه بحث القضية، وقال ان حزبه قد «اصطدم» مرات بصحيفة «جهاز الامن» وانه وقع في أيدي حزبه، عشية الانتخابات للكنيست الثانية، مستند يشمل تفاصيل عن نشاط هذا الجهاز ومعداته والاموال التي تصرف له، ولم ينشر هذا المستند بسبب تدخل «شخصية» ما في ذلك.

وذكر برنشتاين ان «جهاز الامن» كان يعرف بنشاط شبكة سرية مؤلفة من «أشخاص لهم دخل بخبرتي (صفة مخبر سرية وصفة عضو منظمة سرية أخرى) ولكن السؤال هو لماذا لم يعمل «جهاز الامن» إلا كي لا تقع الامور، دون وقوع القتل (قتل كستنر).

ثم شجب برنشتاين الصفة الحزبية لهذا الجهاز واتهمه بالمسؤولية عما نشرته صحيفة مصورة ما أشد ان لدى الصحيفة مواد لا يعرفها غير هذا الجهاز وهو الذي قدمها للصحيفة.

شرطة سياسية

ثم تكلم اندو (الحيروت) مطالبا ببحث القضية أيضا قائلا أن «جهاز

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

التايمس :

على وزارة الايوبي الجديدة ان تواجه المعارضة المشتدة في العراق

بغداد — ألف علي جودت الايوبي رئيس مجلس الشيوخ العراقي الوزارة الجديدة وبذلك تأكدت الانباء ان استقالة نوري السعيد لم تكن شكلية بل جاءت نتيجة تطورات داخلية وعالمية جدية.

وعلى الرغم من صدق المراقبين السياسيين الذين رأوا في استبدال نوري السعيد ابتعاداً للاستعمار الامريكي الذي حل الى ازالة هذا الاجير البريطاني الامين لبريطانيا — على الرغم من صدق هذا التقدير فهناك عوامل أخرى اطاحت بالسعيد وادت الى تأليف وزارة الايوبي في شكلها الحاضر.

لقد علقت التايمز اللندنية على ترشيح الايوبي لرئاسة الوزارة فقالت: «شكلياً ليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بان الوزارة الجديدة ستغير في السياسة الداخلية والخارجية ولكن للمعارضة لنظام نوري السعيد القاسي في الفترة الاخيرة وعلى رئيس الوزارة الجديد ان يواجهها».

ورأت بعض الدوائر في تأليف وزارة الايوبي محاولة لارضاء بعض القوميين العراقيين الذين يقاومون سياسة السعيد الداخلية والخارجية.

ويقول مراسل اليونايتد برس ان الوزارة الجديدة تضم عناصر ترغب في التفاهم مع مصر رغم ان الايوبي وأكثر وزرائه موالون للغرب.

واحتفلت الصحافة العربية وصحف الرسميون العرب في مصر وسوريا من اقالة موقف من الوزارة الجديدة. فقد نشرت الصحف المصرية ان الوزارة الايوبية ستسعى لتسوية الخلافات بين العراق وسوريا ومصر وأعلن صبري العسلي رئيس وزراء سوريا ان حكومته ترحب بكل حكومة عراقية تهدف الى إعادة العلاقات الاخوية بين الدول العربية.

ومهما يكن من امر فالثابت ان ازمة الحكم في العراق، الناشئة عن تناقض بين الشعب والحكام الموالين للاستعمار، لم يحلها الايوبي في تأليفه وزارته الجديدة، وحلها يكون حين تنسجم سياسة العراق مع مطالب الشعب في الانسحاب من حلف بغداد وإجلاء الاستعمار البريطاني والامريكي.

الاتحاد السوفياتي يطلق هذا العام كواكب سيارة اصطناعية

لندن — أعلن اول أمس، في موسكو، الاكاديمي السوفياتي يفجيني فيدوروف، ان الاتحاد السوفياتي سيطلق هذا العام الى الفضاء، عدداً من الكواكب السيارة الاصطناعية، التي ستدور حول الارض. وسوف يجري اطلاق هذه الكواكب من صواريخ تصل الى ارتفاع يبلغ من ٢٠٠ الى ٥٠٠ كيلومتر.

الكلاب تسبق الانسان

وفي تجربة جديدة يوم الاثنين الماضي، اطلق صاروخ يحمل في جوفه ثلاثة كلاب ارتفع بها الى علو ١٠٠ كيلو متر. وقد شاهد هذه التجربة محرر الصحف السوفياتية والخارجية، اما الكلاب فلم يصبهم اي سوء بعد رجوعهم الى الارض — فقد سجلت آلات الالتقاط في الصاروخ اثر انطلاقه ان سرعة نبض الكلاب ازدادت وارتفعت درجة حرارتهم فقط.

القاهرة: اعتراف اسرائيل باتفاقيات الهدنة تسبق كل تسوية على حدود غزة

القدس — تنقل الاوساط السياسية هنا انه لم يطرأ في اعقاب المحادثات التي اجراها بيرنز في القاهرة منذ أسبوع، اي تغيير على وضع قوات هيئة الامم في قطاع غزة.

وحاول بيرنز في محادثاته بالقاهرة توسيع صلاحيات قوة الطوارىء الدولية في قطاع غزة، خصوصاً فيما يتعلق بحق إطلاق النار على خطوط الهدنة. ولكن السلطات المصرية لم توافق على زيادة هذه الصلاحيات.

وعارضت السلطات المصرية ايضا في اقامة سياج من الاسلاك الشائكة على طول خط الهدنة في قطاع غزة طالما ترفض حكومة اسرائيل الاعتراف بهذه الاتفاقية. واكدت السلطات المصرية ان اتفاق الهدنة، هو الذي يعطي الصفة القانونية لخطوط الهدنة ولذلك فهي غير مستعدة الموافقة على اقامة السياج على هذا الخط في الوضع الحاضر.

ثلاث غواصات «تهدد» السلام !!

القاهرة — عقبت الصحف المصرية على الضجة التي اثارتها الصحف الغربية بشأن الغواصات التي أذيع ان مصر اشترتها من الاتحاد السوفياتي. قالت ان الغرب هاج وماج ورأى في هذه الغواصات الثلاث خطراً «يهدد» السلام العالمي ولكنه لم يرَ مثل هذا الخطر حين احتلت ثلاث دول على مصر باساطيلها وجيوشها وطائراتها.

نشر خطاب ماو تسي تونغ حول «التناقضات في المجتمع»

بكين — إن الصين الشعبية تلتزم تحقيق مبدأ التعايش السلمي لامد بعيد — هذا ما قاله ماو تسي تونغ، في خطاب ايديولوجي — سياسي شامل قد تم نشره مؤخراً.

وهذا الخطاب الذي اتيح نشره على الرأي العام، يقع في ٢٠ ألف كلمة، وكان ماو تسي تونغ قد القاه في مجلس الدولة الاعلى، في شباط الماضي، وقد رسم خطاه فيه الاسس والخطوط السياسية .. وفي معرض كلامه عن النقاش المستمر قال الزعيم الصيني دع الازهار تتفتح، (أي دع مائة زهرة) فلا ضير ان يجتمع مع هذا مئات من المدارس الفكرية.

واضاف ماو تسي تونغ، ان الحزب الشيوعي الصيني يرغب في التعايش السلمي مع بقية الاحزاب الديمقراطية إلى امد بعيد في المستقبل.

وفي خطابه، هذا الذي نشرته وكالة أنباء الصين الجديدة، اقر ماو تسي تونغ، انه من الضروري التمييز بين التناقضات الموجودة في المجتمع الرأسمالي والتي تظهر بشكل اصطراع حاد مضاد، وبين التناقضات في المجتمع الاشتراكي الغير متضادة.

وذكر ماو تسي تونغ، ان الحكومة الصينية تمثل الشعب تمثيلا حقيقياً ورغم ذلك لا تزال توجد تناقضات معينة بين الحكومة والشعب. وبين كذلك انه تقرر عدم إجراء إصلاحات ديمقراطية في التبت في مرحلة مشروع الخمس سنوات الثاني.

وحول العلاقات مع الاتحاد الاشتراكية قال ماو تسي تونغ، ان تقوية التضامن مع الاتحاد السوفياتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي هي أس الاسس التي تقوم عليها سياسة الصين وهي ايضاً مصلحة الدولة الاساسية واضاف قائلا ان الصين تقدر كثيراً جداً خبرة الاتحاد السوفياتي الواسعة في التصنيع والمبدأ الرئيسي، هو التعلم منه في هذا الموضوع.

عيد الجمهورية الرابع في مصر

القاهرة — احتفلت مصر بعيد الجمهورية الرابع، وقد تلقى رئيس الجمهورية برقيات التهنئة من عدد كبير من رؤساء الحكومات في العالم وكان بينها تهانئ من رؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والولايات المتحدة والهند والديمقراطيات الشعبية.

وقد حضر خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي حفلة السفارة المصرية بهذه المناسبة في موسكو، كما حضر شو آن لاي رئيس وزراء الصين وشوتسه نائب رئيس الجمهورية حفلة السفارة المصرية في بيكين.

همسة

النواب معطلون

عطل الحسين البرلمان وقد عقب أحد المراقبين على تعطيل البرلمان فقال :

ليس البرلمان هو الذي تعطل فاغلب نوابه مشردون او معتقلون، واعضاء حزب الاكثرية اما خارج البلاد او في المعتقلات.

في اعقاب المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الواجب الفوري تجنيد الشعب لاحباط المؤامرات والدفاع عن مطالبه

المؤتمر عقد في ظروف فشل الرجعية العالمية

المؤتمر الثالث عشر كان احد المؤتمرات الهامة جداً في تاريخ حزبنا الشيوعي في هذه البلاد للتطورات الايجابية الاساسية التي جرت في حركتنا الشيوعية بالمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، من ناحية والقضايا الحاسمة الخطيرة التي جابهها شعب إسرائيل، من الناحية الثانية، قد تركت ... على مجرى المؤتمر ... وقراراته لقد انعقد مؤتمرنا الثالث عشر في ظل ... الواسع ... هجوم الرجعية الاستعمارية على الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي وعلى الحركة الشيوعية وحركة التحرر القومي الشعوب الشرق، مثلا ... وحدة المعسكر الاشتراكي وحركات ... والانتصارات الاجتماعية ... والاممية البروليتارية - كل هذا ... على مؤتمرنا ... عشر ... في حزبنا في كل ... السياسية والايديولوجية ... القاعدة القوية ... حزبنا على أسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ... في مؤتمرنا الثالث عشر

ومؤتمرنا الثالث عشر كان مثلا ... الوحدة ... شيوعيي اليهود والعرب ... واضحا ومركزا ... وحدة حزبنا الاممية الكبيرة ... الوحدة التي كانت ولا تزال مصدر قوته التي لا تنضب ... للسلام والاخوة الاسرائيلية العربية في المستقبل ... مقاومة ... الذي يدعمه الاستعماريون ... في إسرائيل واقطار الشرق الاوسط، ... وحدة حزبنا الاممية ... امواج العداوة ... القوى المناضلة من اجل الاخوة الاسرائيلية العربية في هذا الجزء من العالم.

لقد حضرت مؤتمرنا الثالث عشر تحيات التضامن الاخوي الشيوعي من مختلف انحاء العالم ومن وفود الاحزاب ... في ... وفرنسا وبريطانيا ومن ... ومن جمعيات العمال والمثقفين ... في البلاد، ... الاحزاب الشقيقة ... وفي ... الحزب الشيوعي ... حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ... وموقفه ... من حرب سيناء والمعارك التي ... على راس كل القوى الوطنية ... الاستعمار ومن اجل السلام والاستقلال والدفاع عن مصالح ... ومن ... الشعب الديمقراطية ومن اجل ... الاضطهاد القومي ... العرب

وخص المؤتمر الثالث عشر ... التي يعلقها عليها عمال إسرائيل وانصار سلامتهم وسعادتهم في صفوف حركتنا الشيوعية

⁂

قرارات المؤتمر هي سلاح في معركة الاستقلال

ان بيان اللجنة المركزية والقرارات، التي اقرت بالاجماع في مؤتمرنا الثالث عشر، تشكل منذ يوم انتهاء المؤتمر، الخط المرشد لعمل حزبنا وسياسته. فبيان اللجنة المركزية والقرارات هي شهادات للمؤتمر الهامة جداً التي توضح المبادئ وبرنامج العمل لحزبنا وتسلحنا ببرنامج سياسي وايديولوجي وتنظيمي يهدف إلى تحقيق شعار مؤتمرنا الاساسي: السلام والاخوة الشعوب والاستقلال والتقدم الاجتماعي.

لقد سلح المؤتمر الثالث عشر حزبنا والطبقة العاملة وجماهير الشعب ... في ... إسرائيل عن ... مبدأ ايزنهاور، مبدأ الحرب والاستعباد، وتحرير إسرائيل من استبداد الاستعمار، والدفاع عن الاستقلال القومي والوطني، ولضمان سلام عادل دائم بين إسرائيل والاقطار العربية بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ولتطوير البلاد واستيعاب ... القادمين ولرفع مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب والدفاع ... ولضمان المساواة التامة في الحقوق للاهالي العرب وضمان حقوقها القومية - برنامج توجيه قوى الطبقة العاملة وجماهير الشعب في النضال الموحد لتغيير أساسي في السياسة الاسرائيلية إلى سياسة إسرائيلية السلام والاستقلال والحياد ... حكومة سلام واستقلال قومي.

ان سبيل إسرائيل الذي اوضحه المؤتمر الثالث عشر، في بيان اللجنة المركزية وفي القرارات، هو السبيل الوحيد المأمون، سبيل الامكانيات الكثيرة والاستهلالات الكثيرة لضمان سلامة بلادنا ومستقبلها، وهو السبيل الذي يعبر عن اسمى المصالح اليومية والتاريخية للطبقة العاملة وجماهير الشعب، وهو ... الشيوعية السامية للشعب والوطن في وقت أزمة إسرائيل ومشاكلها.

لقد عرضت الفئات العسكرية ... تشجيع كبير من الحيوت والبرجوازية الكبيرة وموافقة زعماء احدوت هعفودا والمبام ... إسرائيل إلى اشد الاخطار بضمها إلى مبدأ ايزنهاور - روكفلر - ... ومنه الاوسد ... علم معاداة الشيوعية ... علم استراتيجية حكام واشنطن النووية، علم الرجعية الاستعمارية العالمية - أو بالاختصار علم الخيانة القومية ... رفع مؤتمرنا الثالث عشر علم الوطنية الاسرائيلية

بقلم صموئيل ميكونيس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

والاممية البروليتارية، علم النضال لاستقلال إسرائيل ولامنها ولمستقبلها السعيد.

وعبثا تحاول اوساط بن غوريون «وعرقلة» سياستهم الخائنة او اخفائها بمناورات قومية ... أو تحطيمها بتأييد اليسار الصهيوني، ... يوما الثقة بينها وبين جماهير الشعب، وسيشاطر يوما انفصال جماهير الشعب عن الاوساط الحاكمة الحالية، وسيشتد التناقض بين مصالح إسرائيل القومية وبين المصالح الامريكية في المنطقة، وسيشتد نضال البروليتاريا الطبقي ونضال الشعب العامل كله ضد الرأسمال الاحتكاري الاجنبي وشريكته البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة.

لقد قال مؤتمرنا الثالث عشر كلا، الشيوعية الدائمة المأمونة ... الى الطبقة العاملة وجماهير الشعب، ... الشعب كلا الحزب الشيوعي الذي لا مصلحة له سوى مصلحة الطبقة العاملة والشعب العامل كله، وسوى مصالح إسرائيل القومية الحقيقية، سوى مصلحة ضمان السلام. لقد قال مؤتمرنا كلمة الواضحة للشعب ... المبام واحدوت هعفودا ... مرة أخرى وفي مرحلة ... سياستهم الخائنة في جبهة النضال للسلام والاستقلال واخوة الشعوب الخ ... وحينما ... المبام واحدوت هعفودا من الجم السياسي ... والانتهازية ... تلك ... التي ... طيلة سنوات في ... «بعبل» ... لحزبنا الشيوعي - وكل ... التهجم والتصريحات الثورية، وكل ... الباري والقصي ... المبام واحدوت هعفودا - كل هذا قد ...

لنشاط حزبنا الشيوعي ونضاله في خدمة الشعب العامل والوطن. ان حزبنا الشيوعي في نضاله محتاج الى أيد الطبقة العاملة المقاومة، والطبقة العاملة محتاجة ومحتاج اكثر فاكثر الى ارشاد حزبنا الشيوعي ... الوطني والشوفينية والانتهازية والاشتراكية الديمقراطية من ... ايزنهاور، تظهر في كل ... أهدافنا الافكار الشيوعية ومبادئها ... الطريق الى إسرائيل مستقلة حرة سعيدة، تلك ... التي اوضحها حزبنا الشيوعي ... تبالغ ولا تسرع ... الى سياسة حزبنا الشيوعي ... امل إسرائيل ... لتحقيق اسمى ... الطبقة العاملة في خدمة الشعب كله. ومن هنا كان النضال ... الذي يشنه حزبنا الشيوعي لوحدة الطبقة العاملة ولتوحيد كل القوى المعادية للاستعمار وجميع الوطنيين دون فرق في القومية او الرأي السياسي او الانتساب الحزبي من اجل التحول ... والمكن في السياسة الاسرائيلية

من أجل تطوير نشاطنا السياسي

ان الواجب الفوري والملح الذي يواجه كل الشيوعيين هو تطوير نشاط سياسي متعدد من اجل إنقاذ اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور وهو تطوير حملة تعبير واسعة لاقناع ... من الممكن ... وضم اسرائيل وضمان استقلالها وامنها واحلال السلام بينها وبين الاقطار العربية وأمنه ... والعمل ... يقذف اسرائيل الى ... الاستعمار ومواصلة سياسة خضوع اسرائيل لحكام واشنطن - ان هذا الواجب هو تطوير التعبير والنضال من اجل تغير اساسي في السياسة الاسرائيلية ومن اجل إقامة حكومة سلام واستقلال قومي.

والواجب الفوري والملح الذي يواجه كل الشيوعيين هو ... بشكل ... وجرأة ... وبروليتاري ... الطبقة العاملة من اجل الخبز ... ومكاسبها الاجتماعية ... بشكل ... معركة ... السلام ... الناجحة ...

واكثر من اي مرة أخرى ... «العلانية» ... التي ... لهذا ... الاممية ...

قبل، من استعداد زعامة المباي لتنكر لمصالح مصري «آنا».

لقد قدم مؤتمرنا الثالث عشر لحزبنا توجيهاً واضحاً بتحقيق النضال لوحدة عمل الطبقة العاملة في امكنة العمل وفي أحياء السكن وفي الهستدروت وغيرها. والنضال لوحدة عمل من القاعدة دون اشتراط ذلك بوحدة عمل من اعلى هو النضال المقرر، الذي سيتكلل بالنجاح اذا قام على اساس المطالب المتفق عليها والقبولة لدى اكثرية العمال.

يجب ان نشد النضال بقوة اكبر لالغاء الحكم العسكري الوحشي في المناطق العربية ولضمان المساواة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

ارفعوا ايديكم عن اراضي

حنا ابراهيم

قصة محاولات الحكومة المتكررة للاستيلاء على اراضي والتي اصبحت مؤخراً واستماتة الفلاحين في الدفاع عن اراضيهم هي قصة قديمة، فحتى الآن لم تنجح الحكومة في محاولاتها ولا الاهالي استكانوا الى نواياها واعتزلوا النضال، ومن المعروف ان المعركة الرئيسية في الدفاع عن الاراضي قام بها أهالي ... واستطاعوا الحصول على تصريح من الكنيست

بان الحكومة لن تنتزع منهم ملكية اراضيهم. وهكذا اصبحوا يدخلون محاجرهم واراضيهم (ضمن المنطقة المغلقة) بموجب تصاريح عسكرية. ولكن السلطات لجأت مؤخراً الى خطة «بارعة» فهي لم تعلن مصادرة الاراضي الواقعة ضمن المنطقة المغلقة ولكنها أعلنت - منذ بدء السنة، وفي بداية كل شهر - تعلن اغلاق المنطقة بحجة المناورات، لشهر كامل، اي عمليا تغلق المنطقة باستمرار وقد رد اهالي ... على ذلك في عريضة وجهوها الى وزير الدفاع ورئيس الكنيست، ان الذي يهمنا من اراضينا الواقعة ضمن المنطقة المغلقة هو ليس فقط وضع وثائق ملكيتها في جيوبنا وانما ان نستغلها ونستثمرها ونعيش من نتاجها.

وهكذا تتضح خطوط المؤامرة من وراء التصاريح. ويتبادر الى الذهن السؤال الطبيعي ما القصد من وراء اقفال المنطقة بهذا الشكل المستمر او بشكل اوضح ما القصد من منع عمال وفلاحي البعنة ودير الاسد من الوصول الى محاجرهم واراضيهم الواقعة على حدود المنطقة المغلقة المقاسمة؟...

ان الفلاحين الذين لا يزالون - رغم الحظر - يزاولون اعمال الحصاد داخل المنطقة يعتقدون ان انتهاء الحصاد سيكون بداية تنفيذ مرحلة من اخطر مراحل المؤامرة على اراضيهم.

ان السلطات تبرر اعمالها بحجة الامن وتحظر دخول المنطقة بحجة المحافظة على الارواح وبالطبع هذه الحجج تستعمل للاستهلاك الخارجي اي خارج الجليل. ونحن اذا سمحنا لانفسنا تصديق ادعاءات «الامن» ففي أي وقت يصبح فيه من مقتضيات الامن ترحيل قرى بكاملها. ولنأخذ المثل التالي، فقوانين الامن مثلا تسمح للساكن في قرية شعب بالذهاب الى قرية ترشيحا (القريبة من الحدود) بدون تصريح ولكن الساكن في ترشيحا لا يستطيع الذهاب الى شعب (الاقرب الى اواسط البلاد) الا بتصريح موقت من الحاكم العسكري. وبالطبع لا يغيب عن احد ان القصد من ذلك هو منع اهالي شعب اللاجئين في عدة قرى عربية في الجليل من الرجوع الى قراهم، وابقاؤهم لاجئين الى ما شاء الله

لهذا فالاهالي يشكون كثيرا في حسن نوايا الحكومة وعسير جدا عليهم تصديق ما تتقدم به من حجج وعلى كل فالقضية لم تعد بالنسبة لهم قضية نوايا ونقاش وجدل وانما قضية خطر جدي يتهدد الارض التي يعيشون عليها، ومصدر الخطر هو الحكومة، الحكومة التي لا تكتفي بانها تريد سلب اراضي القرويين بل هي تبارك طرد العمال العرب من اماكن عملهم وتمنع تصاريح التنقل بواسطة الحكام العسكريين - عن مئات العمال المسجلين فيما يسمونه قوائم سوداء.

ثم بعد هذا تتباهى الحكومة بحسن معاملتها للعرب ويثيرها ان نحاول اسماع ظلاماتنا للرأي العام لماذا؟ لانها تريد ان تنفذ اهدافها بدون ضجة او معارضة.

اما اذا «ركبنا رؤوسنا» وتمسكنا بحقوقنا المشروعة ومضينا في الدفاع عن ارضنا ومورد رزقنا فامر يثير نقمة الحكومة ونقمة اجهزتها المختلفة، ولكن المعتقد ان الشعب الذي يدافع عن مورد خبزه لن يهمه في كثير او قليل عواطف حكام لم ير منهم في حياته عطفا او اي اهتمام، ويخطئ كثيرا من يعتقد ان هناك شعبا (حتى في الاساطير) يقبل السوط الذي يلهب ظهره. وهكذا علينا ان نشدد المعركة من اجل صيانة اراضينا ونحن في هذه المعركة كلنا ثقة، ان قوى الشعب الديمقراطية تقف معنا.

ايسر الارق في الشيخوخة

قبل ست سنوات أجريت تجربة على كلب بلغ الحد الاعلى من سنه (١٥ سنة) وبدت الشيخوخة فوراه تماماً.

واليوم بلغ هذا الكلب السنة الواحدة والعشرين من عمره وهو يتمتع بقوة ونشاط.

هذه التجربة رواها البروفسور بريز في مجلة «ليتاراتورنيا غازيتا» السوفياتية في معرض حديثه عن إقامة معهد، البحث في مشكلة إطالة الحياة، في موسكو.

وقد أجريت التجربة بعد أن مهد لها العلماء بدراسة عن الشيخوخة. وكانوا قد ازالوا بشكل اصطناعي بعض مظاهر الشيخوخة التي اصابوا بها بعض الحيوانات بشكل اصطناعي ايضاً. وكذلك نجحت التجارب في إعادة الشباب إلى كلب شاخ طبيعياً.

وتتلخص التجربة في ان ينام الكلب عن طريق المعالجة لمدة ثلاثة اشهر.

وقد وجد العلماء بعد هذه المعالجة ان صحة الكلب تحسنت واشتدت عضلاته واستعمت حركاته وتصرف ككلب في ... وقد استعاد حيويته الجنسية.

ويعتقد العلماء السوفياتيون ان اهمية الغذاء المناسب لاطالة الحياة كانت معروفة ولكن لم تكن اهمية النوم معروفة ولم توضع موضع الاهتمام الجدي.

فالارق من مشاكل الشيخوخة وعدد كبير من الشيوخ ينامون بقلق. وهذا الامر بالاضافة إلى أمور أخرى يسبب اضطراباً جسمانياً بعيد المدى.

ويعتقد العلماء الآن انه من من الممكن تأجيل الشيخوخة بتأمين مدة طويلة من النوم غير القلق. وفي هذه المدة تتم عملية استعادة النشاط.

إن أموراً كثيرة ضرورية لتأجيل الشيخوخة ومنها النظافة وتجنب السمنة الكبيرة وتصلب الشرايين الخ.

والتجارب حول النوم مشجعة.

ولكن على العلماء ان يدرسوا أمور الشيخوخة من جميع وجوهها.

المرأة التي كانت امي

بقلم اسكندر لوقا ☆

☆ قصة سورية

لم يكن يعلم بانه ضيق الابصار، صغير الحجم، إلى هذه الدرجة، حتى جاء إلى «الشام» لاول مرة، فرنم بصره إلى البنايات العالية على جوانب الشوارع الرحبة التي يكاد يذوب فيها كما تذوب قطرة من ... في بحر.

الفتى يبدو في أول شبابه، ربما في الثامنة عشرة من عمره، او دون ذلك بقليل، ... رفيق ... بين البسر والسمر يلبس جلبابا ...

... [illegible]

اكتشاف مصدر وباء الريقان

فينا - اكتشف بعض الاطباء النمساويين الفيروس virus الذي يسبب وباء الريقان، ويقول الاخصائيون في فينا انه لا يمكن بعد تقدير اهمية هذا الاكتشاف الجديد تقديراً وافياً، وما سيخلقه من إمكانيات هامة في الطب.

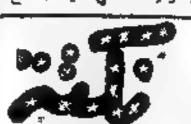

التعليم المعاصر...

هو: ولك تقبلين جيداً

هي: (وقد احمر وجهها حياء)، ولكن انت الفتى الاول الذي قبلته

هو: يظهر انك تعلمت

المراسلة

عيون

ويلي ...

من سكترة حاسي «معاريب» لقت سماها تكشفات الكتاب عن الترض الحقيقي من وراء الحكم الذي صدر بحق توفيق زياد.

ففي مقال طويل ظهر يوم الاثنين الماضي بتوقيع رسم الكره القومي العرب القت هذه الصحيفة الساخرة «التتيجة النهائية» توفيق زياد الى سجن الدامون لمدة اشهر، ونتيجة الحكم هذه الشعب الى لجنة التحقيق البرلمانية».

«نتيجة الحكم الى لجنة التحقيق البرلمانية» هذا هو الترض فان الكنيست كانت، في السنة الماضية، قد اضطرت، امام استنكار الرأي العام، الى بحث قضية الاعتداء البوليسي الوحشي في سجن طبريا على الرفيق توفيق زياد والى تأليف لجنة تحقيق لهذا الترض.

لما كان من البوليس، لا الغاء لجنة من التحقيق، الا ان اسرع ارجه تهمة الى توفيق زياد انه هو الذي اعتدى على البوليس في السجن. واحال توفيق زياد الى المحاكمة امام حاكم الصلح السيد الياس كتيلي — الذي وصفه معاريب من قصد مفهوم بانه «ابن الناصرة».

آخر شهود الادعاء، الضابط تيومكين يقول:

الذي حدث في كفرقاسم كان وفقا للاوامر

وبعد الحادث كان ضباط الفرقة عاديين وكأنه شيئاً لم يحدث

القدس — «الذي حدث في كفر قاسم حدث وفقاً للاوامر». هكذا اعلن آخر شهود الادعاء، المفتش الاول في شرطة الحدود، موشه تيومكين، في المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الاحد عشر ضابطاً وشرطياً المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً عربيا في كفرقاسم ليلة العدوان على سيناء.

وأكد هذا الشاهد ان ضباط الوحدة التي تلقت اوامر تنفيذ منع التجول في قرى المثلث من المتهم الاول الضابط مليكي، كانوا في حالة توتر واستعداد للحرب. وقال لقد كانت الاوامر شديدة وواضحة، يجب قتل كل من يوجد خارج جدران بيته بعد بدء منع التجول في الساعة الخامسة بعد الظهر.

وذكر الشاهد انه أثناء وجوده في جلجولية رفقة ضابط الوحدة شاهد سكيرات ثلاثة من راكبي الدراجات قد سمح لهم بالمرور وفقاً لاوامر ضابط الوحدة وكان هذا يخالف الاوامر ولكن الشاهد لم يتدخل لان ضابطاً أعلى منه هو الذي خرق الاوامر.

ان أحداً لم يتزعزع

وقال الشاهد انه تلقى التقارير الاولى عن قتلى كفر قاسم وأعلم بذلك ضابط الوحدة وقائد الفرقة مليكي الذي كان حينئذ قريباً منه. وأضاف «ولم يتزعزع الاباء أحداً إلا بعد أن انقضى بعض الوقت وعلم ان هناك قتلى كثيرين لا يمكن حصرهم، وإذ ذاك أصدر قائد الفرقة أوامره بالاعتدال في إطلاق النار حتى الساعة السابعة والنصف على ان تبقى الاوامر الاصلية بعد تلك الساعة».

اخفاء العدد والمكان

ورداً على احد الاسئلة قال الشاهد انه يمكنني الاطلاع على أوامر نقل الجثث الى مستشفيات متعددة قد قصد بها توزيع الجثث بغية إخفاء عددها ومكان الموت المستكثر ما يمكن.

كان واثقاً ...

وقال الشاهد أيضاً انه حينما سمع الاوامر المعطاة لرجال الفرقة بإطلاق الرصاص على مخالفي منع التجول كان واثقاً انه سيكون هناك قتلى كثيرون. وأضاف الشاهد يفسر ذلك قائلا ان الوضع إذ ذاك كان وضع حرب والقتل في الحرب هو أمر مقبول.

وذكر الشاهد ان ضباط الفرقة تصرفوا بعد الحادث عاديين وكأنه لم يحدث شيء، وحتى الضابط مليكي لم يتصرف وكأن شيئاً أثر به ولم ار أي تهمة على مرؤوسيه أو على رؤسائه بسبب ما حدث.

«الشاهد قتل متسللا»

وذكر الشاهد كذلك انه هو نفسه قبل شهر ستين قتل متسللا عربياً في كفر قاسم على أثر تلقيه معلومات سرية عن تسلله، ولم يطالب على ذلك حتى الآن.

شهود الدفاع

وبانتهاء شهادة تيومكين هذه انتهت شهادات شهود النيابة وفي يوم الاثنين القادم تبدأ شهادات شهود الدفاع.

فتاة ناصرية تتعرض الى كابوس مرعب في جحيم السجن فيصيبها النزيف مرتين

واقعة جديدة تضاف الى سجل همجية البوليس الذي صلب توفيق زياد

الناصرة — لمراسل الاتحاد سهيل نصار — لقد اصبت في شيء من الرهبة الى الفتاة الناصرية نبية وهي تروي كابوسها المرعب بين ايدي البوليس وتقدم مثلا جديداً على وحشية البوليس التي تعدت الحدود كلها. لقد كانت خبرة نبية المزعجة تأكيداً جديداً على صرخات المواطنين التي ارتفعت تشجب جرائم البوليس ومظالمه وبرهاناً على طابع البوليس في هذه البلاد. ان واقعة نبية هي فضيحة جديدة مرعبة تشبه صلب عضو البلدية توفيق زياد وتعذيبه في السجن.

وها أنا انقل لقراء الاتحاد تفاصيل الحادثة المروعة كما دونتها الشابة نبية ناصر عبد الله بحضور والدها ووالدتها وبعض اصدقاء العائلة والجيران:

قالت نبية والخوف من السجن ما زال مسيطراً على اعصابها وشفتاها وبعلما ترتجفان، كنت في دار جيراننا المجاورة لبيتنا وإذ بالاومباشي احد شحوت يدخل الى البيت ويطلب اليّ الذهاب معه الى مركز البوليس...

طلبت طبيباً وكان الجو بشتائم.. منعوني حتى من الخروج الى بيت الراحة...

احتجاج الوالد

وأرسل والد الفتاة إبراهيم ناصر عبد الله برقية الى مدير البوليس...

الى المحكمة العليا

وقد قالت والدة الفتاة انها ستتقدم الى محكمة العدل العليا... للمسؤولين عن هذه الجريمة وهي تهيب بالمواطنين الديمقراطيين لان يساعدوها في رد شرف ابنتها الى شرفها الذي أهين في مركز بوليس الناصرة.

فضيحة جديدة

زوجة وزير تؤثر على وزارة المعارف لانقاذ تلاميذ العائلات المقربة للحكومة

حيفا — مكتب الاتحاد — المواطنون كانوا يعرفون مدى شمول وفعالية صلاحيات وزير في الحكومة... واليوم يضيفون الى معلوماتهم ان زوجة الوزير أيضا تتمتع بنفوذ كبير وبصلاحيات واسعة

القصة

رفض مدير المدرسة الثانوية «رطيام» في القدس السماح لثلاثة طلاب من خريجي الصف الثاني التقدم الى امتحان الاجتياز (البجروت) بسبب تأخرهم العلمي وهذا أمر معمول به في المدارس الأخيرة منذ عدة سنوات ويبدو ان واحداً أو واحدة من هؤلاء الطلاب الثلاثة يمتّ (أو تمتّ) الى عائلة لها علاقات طيبة مع عائلة أحد وزراء الحكومة فتدخلت زوجة الوزير لدى مدير المدرسة الارثوذكسي لاجراء استثناء مع ذلك الطالب (أو تلك الطالبة) وتغيير قراره السابق. ولكن المدير بعد استشارة زملائه من المعلمين رفض تغيير القرار. ازداد نشاط زوجة الوزير لدى...

ولا تزال هذه الفضيحة تتردد في أوساط الجمهور عامة وفي أوساط التعليم خاصة.

منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ـ تتأهب لعقد مؤتمرها ـ

الناصرة — من مكتب الاتحاد — من هذا الاسبوع ابتدأت فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة وقرى منطقة الناصرة تحضر لمؤتمر الحزب في منطقة الناصرة الذي سيضع برنامج العمل للحزب في منطقة الناصرة وينتخب لجنة المنطقة الجديدة وسيعقد المؤتمر في ١٢ و١٣ تموز القادم.

ووجهت لجنة منطقة الناصرة الدعوات الى لجان مناطق الحزب الاخرى لارسال وفود عنها للاشتراك في هذا المؤتمر.

وتحضير المؤتمر أصدرت لجنة منطقة الناصرة تقريراً ابرزت فيه نشاط الحزب ومنظماته في المنطقة...

مكاناً أساسياً في البرنامج. فطلب الحزب في المنطقة لاحياء هذه الذكرى المجيدة بالحفلات والمهرجانات والاجتماعات والشرح السياسي.

في اعقاب المؤتمر (بقية)

السوليل بونيه

تطرد عمالها العرب

حيفا — مراسل الاتحاد — فصلت ادارة «سوليل بونيه» ١٢٠ عاملاً عربيا من شفاعمرو، كانوا يعملون في بناء «الشيكونات» في قريات — يم، مع ان عمل البناء لم ينته بعد...

ومن الجدير بالذكر، انه لا يوجد مكتب عمل في شفاعمرو والعمال على الرغم من كونهم اعضاء في النقابات المهنية. وقد مضى أكثر من سنة على مطالبة عمال شفاعمرو بفتح مكتب عمل في بلدتهم دون جدوى.

وزير الشرطة يرد على استجواب لاميل حبيبي

لا غلط في تصرف الشرطي ..!

القدس — «هناك اوامر مشددة تحظر على الشرطة استخدام القوة دون ضرورة... ولكني لم اجد اي غلط في تصرف الشرطي رقم ١٣٨٨٦» — هكذا اجاب وزير الشرطة على استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي بشأن اعتداء الشرطي رقم ١٣٨٨٦ على زوجة المواطن عيسى جبر ابو زعيبة من قرية المغار حينما حاول جابي الضرائب مع هذا الشرطي حجز رأس بقر لها بحجة ان زوجها...

من جواب وزير الشؤون

ورد وزير الشؤون الاجتماعية على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن المذكرة التي ارسلها اليه عدد من...

ولكن من المحتمل ان تفتش وزارة الشؤون الفضائح التي يفتعلها البلدية...

قضية جواز سفر الياس كوسا

القدس — كان المحامي المعروف السيد الياس كوسا قد ارسل شكوى الى رئيس الوزراء، ونسخة منها الى النائب الشيوعي اميل حبيبي، احتج فيها على تأخير اصدار جواز سفر وتأشيرة الخروج، مع انه طلبها منذ ٢٧ آذار هذه السنة. وقد وجه السيد الياس كوسا عدة رسائل الى الدوائر المختصة بخصوص هذا الامر دون ان يتلقى اي جواب.

وفي كتابه الى رئيس الوزراء يعلن: «ان هذا الموقف الذي يتخذه المسؤولون من المطلبين نابع من قومي العربية».

وعلى أثر هذه الشكوى وجه النائب اميل حبيبي استجواباً الى وزير الداخلية يسأله فيه عن سبب عدم اصدار جواز السفر وتأشيرة الخروج المطلوبة وعن سبب التأخير.

مع صندوق البريد

ظلامة

في يوم ١٣-٦-٥٧ بينما كنت اعمل مع عمال وعاملات من قريتي في قرية الرويس المهجورة وهي تبعد كيلو متراً ونصف الكيلو متر من طمرة قبض علي البوليس، على الرغم من اني كنت احمل تصريحا رسميا من الحاكم العسكري رقم ٣٧٥٢٣.

وقد ابرزت هذا التصريح فلم يقتنع البوليس واقتادني الى مركز شفاعمرو حيث انتهى «التحقيق» وخرجت من السجن بكفالة.

اليس للبوليس عمل غير مطاردة العمال!

خزنة عواد، طمرة

حكم التصاريح

كفر قرع — رفض الحاكم العسكري من جديد اصدار تصريح الى العامل محمد راجح احمد عثمنة وبذلك سد في وجهه سبل الحياة اذ حرم عليه السفر الى الخضيرة حيث يعمل في زراعة ارض عن مقربة منها.

وفي المقابلة التي تمت بين هذا العامل والحاكم العسكري قبل ايام امر الحاكم العسكري على رفضه دون ابداء الاسباب وطرده من مكتبه.

هذا العامل شبه طريقة فقد اعتدى عليه الحاكم العسكري في شهر حزيران من العام الماضي على مرأى من مئتي عامل امام مكتب الحاكم العسكري في قرية عارة لانه اصر على اخذ تصريح العمل.

وكانت القضية موضع اهتمام كبير آنذاك ونشرت الاتحاد تفاصيلها في حينه.

وثابر هذا العامل مدة طويلة حتى تمكن من الحصول على تصريح، وقد عاد الحاكم العسكري ومنعه في ١٠ حزيران سنة ١٩٥٧.

وحرمانه من العمل يعني أن يجوع وتجوع عائلته.

وقد حكتب إلينا رسالة يطلب فيها أن نناشد القوى الديمقراطية أن تساعده في معركته كما ساعدته في المرة الاولى.

وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

يزور المعتقلين في سجن الدامون

حيفا — مراسل الاتحاد — قام وفد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، قوامه عضو الكنيست توفيق طوبي وشيتنا فينهورن، وراهي كركي، بزيارة سجن الدامون يوم الاحد الماضي. وقد زار الوفد الرفيقين محمد شريدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، وعثمان ابو راس، سكرتير فرع الطيبة.

وقد نقل الوفد الى الرفيقين المسجونين تحية المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي...

حزبهم بوضعهم وبقضيتهم العادلة.

ومن المنتظر ان يفرج عن الرفيق عثمان ابو راس من السجن في ٧ تموز القادم بعد ان يكون قد قضى في السجن مدة اربعة أشهر.

نبيق اليوم ...

(جهينة)

فلنسكا تثير في الكنيست تدخل الشرطة في اضراب آتا

حيفا – لمراسل الاتحاد – اثارت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في الكنيست قضية تدخل الشرطة ضد مضربي آتا الذين دخل اضرابهم اسبوعه السابع اليوم. فطالبت بان تبحث الكنيست في الناحية المبدئية في تدخل الشرطة في مجرى الاضراب وبان تقرر التنديد بهجوم افراد الشرطة على عمال مضربين وبان تأمر الحكومة بوقف هذه الاعمال المعادية للعمال.

وقالت ارفقة فلنسكا ان حكومة اسرائيل تدعي بكونها حكومة ديمقراطية ال ... عمالية ولكن السؤال ... من الصحة بين هذه ... التدخل البوليسي ضد المضربين في خدمة صاحب العمل.

ثم حثت النائبة الشيوعية من على منصة الكنيست مضربي آتا وأعربت عن التضامن معهم في ... باسمة الطبقة العاملة.

رد الوزير

ورد وزير البوليس شطريت مادعى ان اتهامات النائبة فلنسكا ... على العمال ولا أساس لها ... فلنسكا ... عمال آتا.

ثم زعم الوزير في تبرير تدخل الشرطة ان من واجبها المحافظة على الامن العام ... على امن المعتدين لا على امن العمال.

بيد المحكمة

وعلى محكمة الصلح في حيفا الدعوى التي اقامها اثنان من عمال آتا ضد ادارة المصنع على عدم دفع اجورهم عن شهر ... وبعد ان زعم وكيل الشركة ان لا حق للمدعين في طلب المبالغ المذكورة في ... الدعوى ... للمدعين تقرر ان تواصل المحكمة النظر في الدعوى في نهاية الشهر القادم.

محاضرتان

عبلين – نظم رجحي حسن الصحمي – نظم ... محاضرتين في مقره خلال شهر واحد. وقد اثار هذا النشاط المفاجيء سؤال القرويين: أقربت انتخابات الكنيست الجديدة؟ والمحاضرتان اظهرتا محاسن الحكم القائم و«الجاران» الكبيرة تشكل جمل القرويين يؤكدون ان الانتخابات باتت قريبة.

اما المحاضرة الاولى عن جرائم الاحداث فقد القاها احمد الصفدي ضابط الاحداث الذي ... اكتشف ان مسؤولية شيوع جرائم الاحداث تقع على «عاتق الاهل» لانهم لا «يصعدون» على توسيع المدارس و«يتركون» الفتيان يتسكعون في الشوارع. طبعاً لم يجد الصفدي ان على الحكومة واجب هدم في هذه المسألة بالضبط وهي لا تقوم ... في تعمل كل ... لتصفية المدارس!

انتقال الازمة السياسية الى الوزارة اللبنانية

حميد فرنجية يؤكد تمسك الجبهة بمقاومة مبدأ ايزنهاور

بيروت – اشتدت الازمة السياسية في لبنان وانتقلت الى داخل الوزارة الصلحية التي زورت الانتخابات التي جرت حتى الآن. فقد اذاع راديو دمشق ان عدداً من وزراء سامي الصلح طالبوا بتأجيل الانتخابات في محافظة لبنان الشمالي بينما اصر سامي الصلح على اتمامها في موعدها.

ووقعت الازمة في اعقاب استقالة وزيري الدولة يوسف ... وعلى ... اللذين ... الاشراف على الانتخابات فقد صرحا ان استقالتهما ... بسبب الجو الذي ساد الانتخابات.

حميد فرنجية يحدد بواعث الازمة السياسية العنيفة

وقد حدد حميد فرنجية وزير الخارجية اللبنانية السابق في وزارة عبد الله اليافي التي سبقت الوزارة الصلحية بواعث الازمة السياسية العنيفة التي تجتاح لبنان، في اجتماع صحفي فقال: ان الاتفاق مع امريكا (اي الانضمام الى مبدأ ايزنهاور) كان سبباً لما جرى في لبنان وسبب الانقسام العنيف القائم.

وفي هذا الاجتماع اكد حميد فرنجية ان جبهة الاتحاد الوطني التي تقود الكفاح الشعبي ضد الاستعمار لم تتحول ولن تتحول عن خطتها في سياستها الخارجية وهي ترفض تقيد لبنان باحلاف عسكرية وغير عسكرية وتعارض في اعطاء اي دولة اجنبية مركزاً ممتازاً في لبنان.

وتساءل فرنجية بعد ان قال ان وزارة الصلح ... قد ابعدت ممثلي الشعب من البرلمان واوقعت الفرقة بين الشعب اللبناني .. تساءل: كيف يستوي الحكم بعد هذه الفرقة الكبيرة التي وقعت بين اللبنانيين وبعد ان أبعد عن المجلس (البرلمان) النيابي رجالات البلاد؟

زعماء الجبهة صائب سلام وعبد الله اليافي وحسين العويني قد قابلوا البطريرك المعوشي والمتروبوليت ... وابدوا تقديرهم الاوضاع السياسية في لبنان وما اسفرت عنه هذه الاوضاع. وبعد ذلك اجتمعوا بالشيخ بشارة الخوري، رئيس الجمهورية الاسبق.

وعقب ... على ... قال ان المعاقل السياسية تتوقع ... ما ... عن ... في الميدان الداخلي.

نشاط الجبهة

وكان راديو دمشق قد اذاع ان ...

دبلوماسي كبير يصرح (بقية)

وقد عرضت امريكا اعطاء قرض كبير الى اسرائيل لدفع الاموال لهذه الدول، كما وعدت بدفع اموال كبيرة الى هذه الدول مقابل توطين اللاجئين العرب في بلادها.

ورفض الدبلوماسي ان يكشف النقاب عن هذه الدول العربية واكتفى ... على ان تكون مصر او سوريا من بينها واكتفى بوصف هذه الدول بأنها تتمشى مع السياسة الامريكية.

ويقول يوانيدس ان اول جهود امريكا في هذا الشأن تمت في نيويورك ثم عززتها امريكا بعد ارتباطها بحلف بغداد.

وذكر يوانيدس ايضاً انه مع ان الدول التي تنتسب الى حلف بغداد لا تزال تتكلم بلهجة العداء لاسرائيل، الا ان هذا العداء قد خفت حدته بعد اجتماع الحلف في كراتشي.

وتقول الوكالة ايضاً: ان من الواضح ان السرية التي تسود المحادثات في روما ونيويورك ترجع الى خوف القائمين بها واللذين يظنون ان يؤدي الكشف عنها الى اثارة الاضطراب.

كلمة الاتحاد (بقية)

على مصر خدمة للمستعمرين الذين تطردهم شعوب آسيا وافريقيا شر طردة اختارا طريق تشويه ... الشعوب العربية ... المستعمرين واحلافهم ومشاريعهم ومكائدهم، وانهما اعطا الايمان ان حكومة بن غوريون لا علاقة لها بالاستعمار ابداً!!

...

لمدينة اللد:

الميزانية تعكس السياسة المعادية للشعب

الممثل الشيوعي يطالب بتصفية المعابر وبناء مساكن جديدة

اقرار الميزانية الجديدة بـ ٧ اصوات فقط ضد ٦

اللد – باصوات مباي ومبام واغودات يسرائيل السبعة اقرت بلدية اللد ميزانية ٥٧ – ٥٨ ضد ستة اصوات هي اصوات الشيوعيين واحدوت هعفودا «وحيروت».

...

فيلم معاد للاتحاد السوفياتي

بمقتضى مشروع ايزنهاور

حيفا – مكتب الاتحاد – كان مجلس مراقبة الافلام، التابع لوزارة الداخلية، قد منع عرض فيلم امريكي معاد للاتحاد السوفياتي وقد عاد مجلس المراقبة وسمح بعرض هذا الفيلم في اسرائيل، وسيجري عرضه في تل ابيب قريباً.

وهذا الفيلم «ليس هذا وقت الازهار» يحتوي على دعاية مسمومة ضد الاتحاد السوفياتي ويتضح ان اجازة عرضه في اسرائيل في الوقت الحاضر، هو احدى نتائج انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور والتحريض الامي على الاتحاد السوفياتي.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٦١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا.

حسين يعطل البرلمان ويتقرب من الباكستان

عمان – من جديد عطل حسين البرلمان الاردني لمدة ثلاثة اشهر بعد ان كان قد عطله ابان الانقلاب الرجعي في نيسان الماضي.

...

تشديد حملة الدعاية ضد مصر

القاهرة – نشرت جريدة «الاهرام» المصرية ان حكومة الاردن تنفق مبالغ طائلة على تمويل ... الدول العربية، وقالت الجريدة ان وكيل رئيس الحكومة، سمير الرفاعي، طلب مساعدة مالية من امريكا لتشديد الحملة ضد مصر، وقد خصصت امريكا لهذا الغرض ٥٠٠ الف دولار.

مساعدة بريطانية ايضاً

لندن – تقول المصادر المطلعة ان الحكومة البريطانية قد قررت تقديم المساعدة المالية للاردن، وذلك في اعقاب ... الاعلام – امريكي الذي عقد في لندن في اعقاب مؤتمر حلف بغداد.

معبرة خيرية بدون ماء

معبرة خيرية – لمراسلنا – منذ اكثر من اسبوع قطع الماء عن معبرة خيرية، مما اضطر اكثر من مئة عائلة جلب الماء الى بيوتهم من قرية شلم، مما يسبب لهم اشد المتاعب.

اما السبب الرسمي لقطع الماء عن هذه المعبرة، فهو عطل اصاب مضخة الماء .. والغريب ان يحتاج اصلاحها الى كل هذا الوقت، دون الاخذ بحاجة السكان الى الماء في هذا الطقس الحار ويعزو سكان المعبرة سبب قطع الماء الى المحاولات الرامية الى ارغامهم للنزوح عن المكان اذ ان من تبقى في هذه المعبرة لا يملكون من الوسائل المادية ما يمكنهم من الانتقال الى «الشيكون».

لن تستقر افريقيا قبل ان يصبح الافريقيون سادة قارتهم

الحاكات في كينيا

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية – «الوضع في كينيا خطير وينذر بانفجار» هكذا حذرت المانشستر جارديان الحكومة البريطانية. والمانشستر جارديان هي جريدة الاحرار وتحاول دائماً ان تكون رزينة.

والحكومة البريطانية اعترفت بهذا الوضع وفي ٢٢ ايار هذا العام اعلنت احراءات جديدة لمقاومة «النشاط الهدام» في هذه المستعمرة.

ان كل هذا يعني ان شعب كينيا الافريقي يشدد كفاحه من اجل استقلاله وان عسف البطش الاستعماري الذي وصل الى ذروته الوحشية في عام ١٩٥٤ لم يقض على جذوره هذا الكفاح ...

...

لتوضيح الاخطار التي تهدد جماهير الشعب من انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور الاستعماري، يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية في

المكر بعد ظهر السبت ٢٢/٦/٥٧
خطيب الاجتماع — اميل حبيبي عضو المكتب السياسي

ابو سنان بعد ظهر السبت ٢٢/٦/٥٧
خطيب الاجتماع — الرفيق سليم القاسم

لجنة منطقة الناصرة

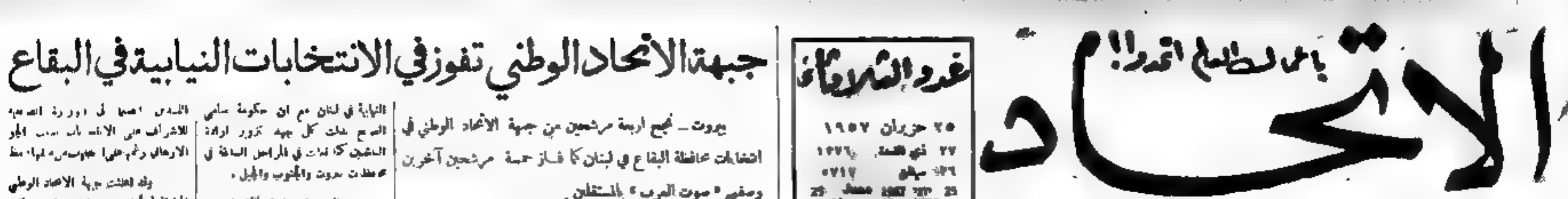

الاتحاد
باسم الشعب نتحد!!
AL-ITTIHAD
الثمن (١٢٠ بروطة)
عدد الثلاثاء
٢٥ حزيران ١٩٥٧
٢٧ ذو القعدة ١٣٧٦
25 June 1957
No 17 Vol XIV
العدد ١٧ السنة الرابعة عشر

جبهة الاتحاد الوطني تفوز في الانتخابات النيابية في البقاع

بيروت — نجح اربعة مرشحين من جبهة الاتحاد الوطني في انتخابات محافظة البقاع في لبنان كما فاز خمسة مرشحين آخرين وصفهم «صوت العرب» بالمستقلين.

ومكذا لم يفز مرشحو الحكومة في هذه المرحلة الثالثة من الانتخابات النيابية في لبنان مع ان حكومة سامي الصلح بذلت كل جهد لتزوير ارادة الشعب كما فعلت في المراحل السابقة في محافظات بيروت والجنوب والجبل.

ويظهر ان استقالة الوزيرين يوسف حتى وعلي محمد بيهم المستقلين ...

وقد اعلنت جبهة الاتحاد الوطني المناوئة لمبدأ ايزنهاور انها ستقرر موقف نواب الذين انتخبوا حتى الآن ...

مؤامرة امريكية للقضاء على اللاجئين العرب بنقلهم الى صحراء العراق
مشروع دالس لا يحقق السلام بل يزيد التوتر في الشرق الاوسط

حيفا — مكتب الاتحاد — على الرغم من ان وزارة الخارجية الامريكية قد نفت توسطها بين بعض الدول العربية (الاردن والسعودية والعراق) وبين اسرائيل «لحل» مسألة اللاجئين العرب، الا ان الدوائر السياسية في اسرائيل اعترفت بانه جرت ابحاث غير رسمية مع المسؤولين لجس النبض، وان هذه الابحاث لا تزال في مراحلها الاولى.

و«الحلول» الامريكية لتصفية اللاجئين، تهدف الى تصفية قضية اللاجئين العرب بتشتيتهم، كما ان هذه «الحلول» لا تقرب السلام الاسرائيلي — العربي، وما هي الا محاولة للقضاء على اللاجئين وتحقيق مشروع جونستون الاستعماري، ومؤامرة خطيرة على اقطار الشرق الاوسط.

خطر اللاجئين

فقد قال المصدر الدبلوماسي في نيويورك الذي ألقى هذا «السر» ان الملك حسين قد قال لمبعوث وزارة الخارجية الامريكية، الذي زار عمان انه يرى اللاجئين العرب مرتعاً للشيوعية ورأس جسر للنفوذ الشيوعي في الشرق الاوسط. واضاف ايضاً انه يرى الوقت مناسباً للتخلص من «الخطر الكبير على سلامة الاردن»!!

لنقل اللاجئين، كما يقول المصدر الدبلوماسي في نيويورك، الى مناطق غير مأهولة في العراق، تحطيم قوة الحركة الوطنية في الاردن، ويستتب «نظام» الحسين الموالي للاستعمار الامريكي!!

مشروع جونستون

وبانه هبوط المؤامرة الواسعة النطاق جرى أقرب من واشنطن، في الوقت نفسه، ان وزارة الخارجية الامريكية تسعى الى احياء مشروع جونستون لمياه الاردن والى تطبيق هذا المشروع بالتفاهم مع حكام اسرائيل والاردن باستثناء سوريا لتهديد السيادة الاستعمارية الامريكية على مناطقها.

هابوكر وجيروزالم بوست تعترفان
بنوايا دالس

يقوم بايجاد مشاريع استيطان لاستيعاب اللاجئين..

وقالت جريدتا هابوكر وجيروزالم بوست على هذه الانباء بقولها ان وزارة الخارجية الامريكية توجه ضغطاً ثقيلاً على حكومة اسرائيل لقبول مشروع دالس الذي في آب سنة ١٩٥٥، وهو يدعو الى التعديل في بعض المناطق التي تحتلها اسرائيل واعادة قسم معين من اللاجئين العرب اليها.

وتضيف الجريدتان ان وزير الخارجية الامريكية بحث هذا الامر مع ابا ايبان سفير اسرائيل في الولايات المتحدة كما انه مبعوث وزارة الخارجية ستيوارت روكول ... اسرائيل منذ اسبوع.

وما جاء في «هابوكر» ... قال لابا ايبان: «على اسرائيل ان تسلم في ... (بموجب التزامات اسرائيل لمبدأ ايزنهاور — طبعاً) بجوهر هذه «الحلول»!!

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

كلمة الاتحاد
السلاح الحلال والسلاح الحرام

السلاح الذي يعطيه الاستعمار لاجرائه لقمع حركة الشعوب والقضاء على حريتها، هو سلاح «حلال»!!

والسلاح الذي تأخذه الشعوب للدفاع عن استقلالها وسيادتها ضد العدوان الاستعماري ومؤامراته على حريتها، هو سلاح «حرام»!!

هذا هو منطق الاستعمار، وهذا هو منطق اجراء الاستعمار في بلادنا ايضاً وفي كل مكان..

فلما ابتاعت مصر لنفسها ثلاث غواصات سوفياتية.. قام الغرب وقعد، بسبب «اختلال توازن القوى» الذي احدثه هذا البيع.

فالدول الاستعمارية واجراؤها في اسرائيل يثيرون حول هذه الظاهرة العادية، ضجة غريبة، تكشف عن نواياهم العدوانية.

فقائد الاسطول السادس براون، ضخم هذا الامر الى درجة انه رأى ضرورة تعزيز اسطوله في البحر المتوسط!

وبريطانيا وفرنسا بحثتا الوضع «الناشيء»، ورسمتا الخطط لمواجهة هذا «الخطر».

ما هو السبب في كل ذلك؟

هناك صفقة معقودة بين الولايات المتحدة والعراق والسعودية ولبنان. وامريكا ترسل السلاح الى كل هذه الاقطار والى تركيا وفورموزا وكوريا الجنوبية، ولا يعلق على ذلك احد من الغرب، بل يسعدون من ذلك ستاراً من الكتمان..

ويحاول ابواق الاستعمار وخدامه في حكومة مبدأ ايزنهاور، هنا، تجاهل تصريح بن غوريون الذي كشف فيه عن ان مقابل قرار الانسحاب من غزة وشرم — الشيخ، ومقابل الانضمام الى مبدأ ايزنهاور ارسال اسلحة ثقيلة الى اسرائيل!!

فلماذا هذه الضجة اذن؟

لقد اجابت جريدة الاهرام المصرية، جواباً مقنعاً على هذه الضجة فقالت: ان سبب قلق الدول الغربية من شراء مصر للغواصات السوفياتية، هو انها كما

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

امريكا تصطنع «المسألة المجرية» لصرف انظار الرأي العام عن مهمة توطيد السلام وتعزيز التعاون الدولي

نيويورك — نشر «تقرير» ما يسمى «لجنة هيئة الامم المتحدة للتحقيق في الحوادث المجرية»، وجاء، كما اراد له مفكرو السلام ان يجيء، محتوياً على مختلف الافتراءات والاكاذيب عن «وحشية» التدخل السوفياتي و«عدم مسؤولية الدوائر الرجعية عن الحوادث» و«عدم قيام الدوائر الاستعمارية بالمؤامرة فتنة المجر».

وصارع ناطق بلسم وزارة الخارجية الامريكية فوصف هذا «التقرير» بانه «وثيقة موثوق بها»، واعلن مندوب امريكا في هيئة الامم، لودج، فاعلن انه «سيعقد كما ترتب جلسة لاربع وعشرين دولة (الدول التي قدمت المشروع عند اللجنة وانهت «لجنة التحقيق»)» لبحث المسألة المجرية.

الاستعماريون الامريكيون، اصحاب الانقلاب الرجعي في الاردن، ومتآمرو العدوان على مصر وسوريا!

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦ و٧)

امريكا تهدد السلام بخرق اتفاق الهدنة في كوريا
القوة التي دحرت عدوانها عام ١٩٥٣ تعاظمت الف مرة

حيفا — المكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية — بعد اربع سنوات عادت المشكلة الكورية تحتل صدارة الصحف العالمية. وهذا التطور سببه خرق الولايات المتحدة بنداً جوهرياً من بنود اتفاق الهدنة الذي عقد عام ١٩٥٣ بعد فشل العدوان العسكري الامريكي على جمهورية كوريا الشعبية (الشمالية). والبند يمنع الطرفين من ارسال اسلحة حديثة الى الجيوش المرابطة في شطري كوريا، ويطلق في كوريا الجنوبية حالة الاستعداد للحرب.

وقد بدأت الولايات المتحدة في ارسال الاسلحة الحديثة الى كوريا الجنوبية كما قررت نقل قيادتها العسكرية من طوكيو الى سيول عاصمة كوريا الجنوبية بعد احتج الشعوب الكوري ...

الشمالي في لجنة مراقبة الهدنة على هذا القرار وكذلك احتجاب انه خرق للاتفاق وغير شرعي ودان على القيادة الامريكية ان تلقيه حجج ... الهدنة.

وطالب ان من الواجب سحب جميع القوات الاجنبية من شطري كوريا وايجاد سلام دائم والتمهيد بذلك لوحدة كوريا بالطرق السلمية.

وراء الخطوة الامريكية

وبعثت المصادر السياسية في كوريا الشمالية والصين الشعبية على الولايات المتحدة تهدف الى تحويل كوريا وتوسيع رقعة القواعد العسكرية فيها وتزويد هذه القواعد بوحدات ذرية لوحدة الهام بعدوان جديد.

واظهر خطة الاوساط ... ان هذه الخطوة الامريكية والتطورات التي وقعت في الاسابيع الاخيرة في العلاقات التجارية بين الصين الشعبية والدول الغربية وغيرها من الدول الاوروبية بانها المطر على الاتجار مع الصين الشعبية... انه الهدف من هذا القرار حكام الولايات المتحدة الذين يقاومون تخفيف حدة التوتر الدولي ويقلقوا هذه الخطوة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الحكومة تبحث طلب اسلحة امريكية
وبرس يهدد: «اسرائيل لن تقف ساكتة»!!

القدس — لم ينطق بلسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ما نشر من ان «حكومة اسرائيل طلبت اسلحة ضد الغواصات من امريكا».

ومع هذا يعتقد المراقبون السياسيون بان قضية تزويد اسرائيل بالاسلحة الثقيلة قد بحثت اثناء المفاوضات بشأن انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور وبان هذا الامر انه يلغ «مرحلة متقدمة» وربط المراقبون السياسيون قضية تزويد اسرائيل بالاسلحة بتصريح السناتور الامريكي رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط، همفري، الذي دعا الى ضم اسرائيل الى برنامج الارشاد الامريكي للضباط والعسكريين.

ويقال ايضاً ان وزير الخارجية الامريكية دالس ووزير المالية الاسرائيلي اشكول، قد بحثا هذا الامر.

محاضرة للتحريض

والقى المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية، برس، محاضرة في بيت الصحفيين في تل ابيب قال فيه انه اذا استخدم عبد الناصر الغواصات لعرقلة حرية الملاحة في خليج العقبة، فستدرس اسرائيل في ذلك عملاً حربياً وتحارب بالطرق والوسائل التي تراها وليس من المحتم ان تحارب اسرائيل بالغواصات على حرب غواصات على انه يملك سلاح القوى كثيراً وستستخدمه بالشكل المناسب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اوبزرفر:
المفاوضات من الشرق الاوسط
بين الغرب والسوفيات ضرورية

لندن — كتبت «اوبزرفر» اللندنية تقول يجب ان تتضمن كل دعوة لتسوية المشاكل بين اسرائيل والدول العربية، اتفاقاً عاماً على تحديد التسلح ضمن نطاق اتفاق الدول الكبرى على ارسال السلاح الى الشرق الاوسط

واضافت الصحيفة البريطانية تقول دومن للاسف هنا ان لا تتضمن رسالة ماكميلان الى بولغانين اي اقتراح في هذا الصدد.

وقالت ايضاً، ليس من شك في ان الاتحاد السوفياتي سيطالب حل حالف يتعاد مقابل اتفاق على ارسال السلاح ولكن على الرغم من هذا يجب ان نحاول لنصر البحث على قضية ارسال السلاح

وفكرت اوبزرفر ان ارسال الاسلحة انما يؤدي الى تشديد النزاعات المحلية الامر الذي يضر بالغرب من ناحية سياسية

لمحة..

«وحي المنزلة»

سكتت الجهاد الاردنية لسان حال القصر تتهم تهرو بانه زود سوريا بالسلاح في عشية عدوانه على مصر!!

مسطورة الجهاد وحكامها، حكام الاردن، يدعون صحافتهم على التحريض ونشر الاكاذيب عن القطرين المتحررين. ولذلك فقد ارادوا ازالة الاثر العظيم الذي خلفته زيارة نهرو الهند لدمشق بين الشعب الاردني لهذه الزيارة بينت العزلة التي اصابت الاردن بنجاح الانقلاب الامريكي. والجهاد تريد ان تخفف من وطأتها بهذا الاسلوب!

اومانيتيه تدين فرنسا باقتراف مذبحة مليوزا
مؤتمر معاونة الجزائر ينعقد الآن في دمشق

باريس — صادرت الحكومة الفرنسية جريدة اومانيتيه لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي لانها نشرت رسالتين من الجزائر كشفت بضمنها بيان الحزب الشيوعي الجزائري عن فظائع الفرنسيين ومسؤولية الجيش الفرنسي في اقتراف مذبحة مليوزا. وهذا الاجراء لاخفاء ما ترتكبه السلطات الفرنسية من فظائع ضد الشعب الجزائري

وكانت الحكومة الفرنسية حتى الآن تزعم ان جيش التحرير الجزائري هو الذي اقترف المذبحة التي ذهب ضحيتها ٣٠٠ امرأة ورجل وطفل جزائري.

وقد اتخذت الحكومة عطوتها الاستعمارية في ظروف تصاعد نقمة الجماهير الفرنسية على الحرب القذرة في الجزائر ومطالبة الجبهة الوطنية الفرنسية على ملاحقات دكتاتورية الحكومة لمواصلة حرب الابادة في تلك البلاد

مراكز المتطوعين
حكومة الجزائر الحرة

ومن دمشق جاء الانباء عن مؤتمر معاونة الجزائر الذي يعقد الآن في العاصمة السورية بحضور ممثلين عن الجزائر والمغرب وتونس يعقد الآن في ...

تنظيم مقاطعة لفرنسا السياحة والاقتصادية والتجارية وفي وضع الخطط لمواجهة حرب الابادة التي تشنها فرنسا على الجزائريين وقد طالب عدد من المتطرفين في المؤتمر فتح مراكز التطوع لحرب الجزائر في البلاد العربية والاسلامية

ونشرت جريدة «الايام» السورية ان جبهة التحرير الوطني قررت تأليف حكومة حرة الجزائر لتقود الكفاح حتى يتم النصر على فرنسا.

٨٠٠ قتيل في ٧ أيام

وقد انبأ الجزائر ان السلطات الفرنسية قتلت ٨٠٠ مواطن جزائري في ٧ ايام، كما اعدمت السلطات الفرنسية ٥ وطنيين آخرين في الاسبوع الماضي واعتقل عدد من الادباء والكتاب الفرنسيين يتهم حيل بول سارتر بما دعوا له الى وقف الحرب العدوانية في الجزائر.

المؤتمر الوطني يدعو الى مناهضة نظام الاستعمار في الاردن
الحسين وسعود يقرران تأجير مطار المفرق وميناء العقبة لامريكا

حيفا — مكتب الاتحاد — عقد منذ ايام مؤتمر وطني في نابلس، حضره ممثلو جميع الاحزاب الوطنية، وقد اصدر المؤتمر بياناً هاماً يدعو فيه الشعب الاردني ان يهب الى مكافحة الحكم الاسود الموالي للاستعمار في الاردن.

والانباء التي تتسرب من الاردن تؤكد انتهاء فترة الهدوء النسبي التي سادت البلاد برهة وجيزة تحت وطأة الاحكام العرفية الصارمة.. فهذه الانباء تدل على ان الاضطرابات تعم الاردن، وخصوصاً في الضفة الغربية.. فالحكومة الاردنية، كما وصفتها جريدة الشعب المصرية قد اصبحت تحت اشراف الولايات المتحدة التام ببيعها مطار المفرق وميناء العقبة لامريكا.

وفي ختام اعمال المؤتمر وزعت مناشير ... (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

لقد كشفت جريدة «النور» السورية ان مفاوضات جرت بين حسين والسفير الامريكي حول استئجار قاعدة «المفرق» مقابل ٣٥ مليون دولار تدفعها امريكا لانقاذ الاردن من الافلاس.

وكتبت جريدة الشعب المصرية ايضاً ان الملك سعود والملك حسين اتفقا فيما بينهما في محادثاتهما الاخيرة بعمان على تأجير مطار المفرق وميناء العقبة للولايات المتحدة الامريكية، وتقول «الشعب» ان امريكا تعمل على تحويل ميناء العقبة الى قاعدة بحرية للقوات الامريكية.

مناشير واعتقالات

ونشرت الصحف السورية والمصرية، ان التذمر والاضطراب اصاب الحكومة الاردنية والبلاط من تحدي الوطنيين الاردنيين للارهاب وعقد مؤتمرهم في نابلس دون ان تتمكن السلطات من اعتقال احد من هؤلاء.

لبنان تنفذ
اغراض حلف بغداد

بيروت — وافق كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان على زيارة باكستان في ختام زيارة رئيس وزراء الباكستان سهراوردي للبنان اول امس.

وزيارة سهراوردي التي تمت وزارة كميل شمعون الشعبة تهدف الى زيادة التعاون بين لبنان التي انضمت الى مبدأ ايزنهاور ودول حلف بغداد.

وحكومة سامي الصلح تتخذ جميع التدابير لتطبيق الحلف علناً والمساهمة في «عزل» مصر وسوريا عن العالم العربي!!

بحارة آسيا واستراليا يطالبون بوقف التجارب النووية

كلكتا — اعلنت نقابات البحارة في استراليا والهند ان ممثلي نحو نصف مليون من البحارة الآسيويين والاستراليين سيجتمعون هنا للاعراب عن احتجاجهم على تفجير القنابل النووية في المحيط الهادي

وجاء في اعلان ممثلي النقابتين ان تجارب القنابل الهيدروجينية في المحيط الهادي تشكل خطراً جدياً على حياة البحارة ولهن عدداً من نقابات البحارة في اليابان والصين واستراليا والهند تناضل من اجل تأمين وقف التجارب وتحريم الاسلحة النووية.

ودعا زعماء المنظمة البحرية، كوكرز، حكام امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي الى وقف التجارب النووية وتحطيم الجهود المبذولة باتجاه نزع التسلح

وكانت الدعوة المذكورة بصفة رسالة موجهة الى رؤساء الحكومات الثلاث الكبرى وجاء فيها انه لا يجوز لاي كائن ان يطالب بصير الجنس البشري.

تصريحات للرفيق ماير فلنر اثر عودته من كولومبو

خروج اسرائيل من مبدأ أيزنهاور يمهد سبيل السلام الاسرائيلي ـ العربي

الاتحاد — علينا ان نقول كثيراً وان نعمل كثيراً بشأن مجلس السلام العالمي بكولومبو ، الذي اهتم كثيراً بقضايانا . وعلينا ان ننقل دعوة هذا المجلس الى كل فئات الشعب . هذا هو واجبنا القومي من اجل ان تصبح دولة اسرائيل معترف بها من الشعوب التي تعيش بينها — هذا ما صرح به الرفيق ماير فلنر اثر عودته من اجتماع مجلس السلام العالمي ، الذي عقد في كولومبو ، عاصمة سيلان

حملة عالمية لوقف التجارب النووية

وقد لاحظ الرفيق ماير من انطباعاته في دورة مجلس السلام في كولومبو ان القضية الاساسية في اجتماع كولومبو التي كانت مركز الابحاث والقرارات هي قضية تحريم التجارب الذرية والهيدروجينية ، التي تشكل خطراً كبيراً على كل الشعوب ، والتي تزيد من حدة التوتر الدولي وخطر الحرب

وبخصوص ذلك قرر مجلس السلام العالمي في كولومبو إصدار نداء لقيام حملة في مسألة التجارب النووية ومن أجل نزع السلاح ، وكذلك توجه مجلس السلام في كولومبو الى كل الدول لوقف التجارب النووية . كما وجه مجلس السلاح نداء ...

ورفاقي من أجل فصل إسرائيل عن الاستعمار وتمهيد السبيل من أجل السلام ، قد اتخذ شرف إسرائيل في هذا المجلس .

وأضاف الرفيق فلنر الى كل المحاولات لتفسير قرار مجلس السلام عن الشرق الاوسط بأنه قرار معاد لاسرائيل هي محاولات سخيفة .. وعلى العكس من ذلك فقد أخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب في اسرائيل وكذلك القرار مستقلاً جداً بالنظر الى خطورة جريمة المبادرة في الحرب ضد مصر التي صممت السلام العالمي

كوريتشوك : الشعب السوفياتي صديق كل الشعوب

واستطرد الرفيق فلنر يقول : ومن الامور المميزة في الاجتماع كانت ...

والقرار عن الشرق الاوسط يصدر من هذا الاعتبار للسلم له يؤكد ... ومنع خطر عدوان جديد ... في تخفيف التوتر في المنطقة ... امام شعوب المنطقة لاحراز تسوية سلمية لقضاياها وفقاً لروح باندونغ » .

وثمة بند خاص في القرار يتعلق تخفيف التوتر ينص على انه يجب تسوية كل النزاعات الدولية بطرق المفاوضات فقط وليس باستعمال القوة في اي حال من الاحوال

واضاف الرفيق فلنر : وبالمحافظة على هذه المبادىء ، يتعلق بشكل حاسم ، السلام في المنطقة وكل مستقبل اسرائيل . وانضمام حكومة اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور انما يعني الاعتداء على السلام ... ولهذا فان النضال لتحرير اسرائيل من قيود مبدأ ايزنهاور هو نضال من اجل توجيه السياسة الاسرائيلية العربية ، وهو نضال لتقريب السلام والتسوية لقضايا فلسطين .

والقرار عن الشرق الاوسط يؤكد ضرورة تمهيد السبيل لتسوية سلمية ...

نقاشاً حياً لم يحتجنا من الحرب التي شنت على مصر . ولم يوجد اي عضو ، لا من الشرق ولا من الغرب ، يؤيد موقفها هذا . واستغرب الكثيرون كيف يجرأ الناس على الحديث الى اجتماع مجلس السلام العالمي بحماية الحرب . ... كيف يشترك في مجلس السلام وزير اشتراك في الحكومة التي تآمرت العدوان ... ولا يزال يشترك في تلك الحكومة حتى بعد ان انضمت الى مبدأ ايزنهاور ، مبدأ الحروب والاستعمار ؟ لهذا يجب ان يكون عنوان التصويت ؟

ورداً على سؤال المراسل هذا قال الرفيق فلنر :

لم يجرأ برزلاي ... على التصويت ضد الاقتراحات ولا حتى على الامتناع عن التصويت علناً ...

الاضرار التي لحقت باسرائيل من جراء العدوان

كيف يشترك وزير حكومة الحروب في اجتماع السلام ؟

خط بحري

اوديسا — الدار البيضاء

بدأت سفن الشحن تستخدم الخط البحري الجديد بين ميناء اوديسا السوفياتية على البحر الاسود وميناء الدار البيضاء عاصمة مراكش على البحر الابيض المتوسط . وقد نظم هذا الخط في اعقاب الاتفاق التجاري الذي تم بين الاتحاد السوفياتي ومراكش

الكرج تتفوق على كندا

انتهى موسم زرع بذور الربيع في جمهورية الكرج السوفياتية . وبلغت مساحة الاراضي المبذورة اكثر من ٢٣ مليون هكتار . وهذه المساحة تفوق المساحة المبذورة بالحبوب في كندا وهي من اكثر اقطار العالم انتاجاً للحبوب .

البناء والتعمير

في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية بلغ عدد الدور التي بنيت في روسيا البيضاء نصف مليون دار وبلغ عدد العمارات الثقافية والعامة التي أقيمت في تلك الجمهورية السوفياتية ٦٠٠٠ عمارة .

الغبن في تقدير سلفيات ضريبة الدخل لسنة ١٩٥٧

بقلم المحامي حنا نقاره

تبيا السلفيات لسنة ١٩٥٧ بالنسبة لمكلفي ضريبة الدخل هي قضية الساعة فا أن مطلع سنة ١٩٥٧ المالية ـ التي تبتديء في ١/٤/٥٧ وتنتهي في ٣١/٣/٥٨ ـ حتى تقاطرت طلبات السلفيات على المكلفين مقدرة بيد موسم جديد من التحكيكات والمآسي . والسلفية هذه السنة مقسطة على عشرة أقساط كما كانت عليه في السنة الماضية ويستحق القسط الاول منها في ١٠ ايار وهكذا في العاشر من كل شهر يستحق قسط حتى يدفع القسط الاخير في ١٠ شباط ١٩٥٨ . والجديد في دفتر سلفيات هذا العام أنه يشتمل على سلفة ضريبة الدفاع التي ضمت الى سلفة ضريبة الدخل ...

التعديل يدفع الموظف والعامل سلفياته عن سنة ١٩٥٧ ، ولكن الفلاح والتاجر وصاحب الحرفة والمهنة لا يدفع السلفية على أساس هذا التعديل بل على أساس الضريبة التي دفعها عن سنة ١٩٥٤ بواقع ١٠٠ ٪ أو على أساس الضريبة التي دفعها عن سنة ١٩٥٣ بواقع ١٠٠ ٪ ...

من الضريبة وهذه توازي ٢٠٠ ليرة من الدخل تقريباً اصبحت اعفاءات الزوجة ٥٠٠ ليرة من الدخل في سنة ١٩٥٣ ...

... الوضع القانوني لضريبة سنة ١٩٥٧ فبهذا تستوفى السلفيات من هؤلاء المكلفين في حين انهم سوف لا يكونوا خاضعين للضريبة ، هل يحق للحكومة ان في حالة هؤلاء المكلفين ان يقرضوا الحكومة في الوقت الذي لا يستطيعون فيه تحصيل القوت لعائلاتهم ، ناهيك عن سداد الضرائب والسلفيات السابقة واللاحقة

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

الحلقة المفقودة ؟

اذاعت وكالة الصين الجديدة

ان عالم النوع البشري الصيني الدكتور في شونغ يقول : ان قرداً مماثلاً له خصائص الانسان عاش في الصين قبل نصف مليون سنة وقد استند في قوله الى متحجرات الاسنان الضخمة التي عثر عليها منذ عشرين عاماً في اقليمي كوانغ سي وكوانغ تونغ ، ويمكن هذا الدرس العلماء الصينيين من الملاحظة بان هذه الاسنان يجب ان تكون اسنان قرد اكبر بكثير من اي قرد عادي ، فانياب هذا القرد وطواحينه الامامية تشبه الى حد كبير انياب وطواحين الانسان ، لكن بعض خصائصها تشبه ميزات اسنان القرد . وقد وضعت اكاديمية العلوم الصينية مشروع عشر سنوات للقيام بابحاث عن النوع البشري في مختلف الاقاليم حيث يؤمل العثور على متحجرات أخرى خاصة بالقرد الانسان .

الجامعة العربية تعترف باتحاد النقابات العربي

أعلن صبحي الخطيب ، رئيس اتحاد نقابات العمال في سوريا ، ان الاتفاق تم خلال الاجتماعات التي عقدها المجلس ... النقابات في البلاد العربية على ان يكون مركزه القاهرة وان تتعهد الحكومة المصرية بنفقاته هناك .

وقال : ان الاتفاق تم مع الامانة العامة للجامعة العربية على تبادل كتب مماثلة مع الاتحاد تعلن فيها الجامعة ان الاتحاد منظمة إقليمية لها حق الاشتراك في لجان الجامعة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

نسمة من الحياة

تاج اسرائيل

بقلم جابر الكرملي

ملاحظة

تنظر محكمة تل ابيب الآن في شكوى رفعها ميتوريد برزلاي صاحب ثلاث دور سينما بالقرب من تل ابيب والرملة على المنتقم عبادنا بارتي من قرية عاقر .

وقد اتهم برزلاي المنتقم بانه ابتز منه ١١ الف ليرة ليتوسط له مع الملائكة ويأتي له بتاج اسرائيل .

ووقائع قصتنا تاج اسرائيل قامت على شهادة برزلاي .

طرائف

واللصوص ؟!

منحت الحكومة الالمانية في المانيا الغربية مساعدة مالية للجريدة النازية « دويتش ... زايتونغ » واثارت هذه المساعدة الرأي العام في المانيا الغربية .

وحيال استنكار الرأي العام أصدرت الحكومة بياناً فسرت فيه دوافعها لاعطاء هذه المساعدة جاء فيه : « ان هذه الخطوة كانت لمنع الجريدة من الخضوع لتأثيرات الشيوعية » .

وعلقت الصحيفة ... على هذه القضية فقالت : نقترح على وزارة القضاء ان تدفع معاشات للصوص حتى نمنعهم من اقتراف جرائم جديدة !!!

زاوية في الصحف

لا يمكن العيش طويلا على الديماجوجية

الناظر في ملحق المشاء في المين والكيبوتسات يلمس حدة الاغلال في الازدياد من رسالة نشرها يعري الى احد اعضاء فروع المباي وقد نشرت «عل همشمار» هذه الرسالة في الايام الاخيرة تحت عنوان: «حول التصويت على مليا». ويقول يعري في مقدمة رسالته انه تسلم عددا من الرسائل من اعضاء المباي حول تصويت الحزب في الكنيست على مسألة الانضمام الى مبدأ ايزنهاور. واختار يعري احد هذه الرسائل للاجابة عليها وهي «شكوى من عضو فرع في كيبوتسات المباي».

اما مضمون الرسالة فيفيد بان الكثيرين من اعضاء المباي يطالبون عليهم بكل الجواب الذي يقوله لو شاء وما يجري في الرسالة الى رفيق.

«لقد ان الشتم روحي بالنصيحة التالية، فقد ورد لي بان ايمانك بنا قد تزعزع، ولكنك لا تريد مغادرة بطاقة عضويتك، لانه ليس امامك حزب افضل من هذا الحزب. ولذلك فلا تتسرع باعادتها واحتفظ بعضويتك بطاقة حزبنا لانه سيكون لك وفيه غاية في المستقبل الى ان يعود اليك ايمانك بنا».

وهذه النصيحة بالذات لم تمنع ان يعري نفسه، لم يؤمن ان جوابه مقنع. وهي شهادة من يعري بان جوابه لا يستطيع اقناع احد. فيعري نفسه يقول:

«بهذا رفاق كثيرون» يقولون لا يشعرون دائما بالسعادة من وحدتنا في الائتلاف ومن اشتراكنا في المسؤولية عن سيره واعماله. ومع هذا يجب ان يكونوا واثقين الجميع، بانه ليس هنالك سبب لترك الحكومة أقل سوءا وأوجد خللا من الثلاثة موقف الداري في مسألة التصويت بشأن مبدأ ايزنهاور ولكن الامر ما يكون».

ولكن السؤال هو: اي سبب في اعتقاد يعري، استمرار الهبة وخطورة من الانضمام الى مبدأ ايزنهاور، الذي يقاومه يعري وحزبه، مبدأ استعماري موجه ضد الاتحاد السوفياتي؟!

والسؤال هو ايضا، اذا كانت «حرب سيناء» واذا كان الاشتراك في حرب استعمارية ليست سببا يحتم على زعماء المباي ترك الحكومة.

واذا كان المبدأ الاستعماري ليس سببا واذا كانت الموازنة العسكرية (بسببها) واذا كانت السياسة الاقتصادية المعادية للعمال ليست سببا.

واذا كان تشديد الاضطهاد القومي ومجزرة كفر قاسم ليست سببا، فما هو السبب الذي يعتبره زعماء المباي وجيها للانفصال عن بن غوريون وحكومته؟! وهل يوجد سبب من هذا النوع؟! وهل توجد امكانية حقيقية؟!

وما يظهر ان يعري حرج جدا في موقفه فيضطر الى ان يكشف اوراقه: فهو لا يعارض معارضة في سياسة بن غوريون — انما هو يؤيد انضمام بن غوريون الى مبدأ ايزنهاور والذنب في ذلك ليس ذنب بن غوريون بل ذنب الاتحاد السوفياتي فيقول في رسالته:

«لم يكن شعور الاتحاد السوفياتي تجاه دولة اسرائيل وشعبنا معقدا يوما ما بقدر ما هو عليه في هذه الايام، ويمكن حتى القول اليوم ان مقاومة الاتحاد السوفياتي لاسرائيل اكثر من تخطيط بن غوريون من الاتحاد السوفياتي، الاجتماع الاستقلالي التقليدية ان هنالك علاقة متبادلة بين موقف الاتحاد السوفياتي من يهوده وبين موقفه من دولة اسرائيل».

ليعري الذي يفترض عداء الاتحاد السوفياتي لدولة اسرائيل وشعبها يطبق هذا التفكير على يهود الاتحاد السوفياتي ايضا.. متهما الاتحاد السوفياتي باللاسامية ومبررا انضمام بن غوريون الى مبدأ ايزنهاور. وفوق هذا يبرئ بن غوريون من موقفه المعادي للاتحاد السوفياتي.

«ليس من شأن المباي — ان يتهم حكومة اسرائيل بنوايا معادية للاتحاد السوفياتي».

ولكن مقابل هذا يظهر ان زعماء...

ضريبة جديدة بيافطة «قرض الاسكان»

٨ ملايين ليرة تبتز من اموال العمال لصندوق الحكومة

تل ابيب — حتى قبل ان تقدم الحكومة الى الكنيست اقتراحها بفرض ضريبة جديدة على جماهير الشعب بمبلغ ٥٠ مليون ليرة تحت يافطة «قرض لاسكان القادمين» — حتى قبل هذا سارع زعماء المباي في الهستدروت الى الاعلان انهم «سيتبرعون» بمبلغ ٨ ملايين ليرة من اموال العمال لصندوق الحكومة!

وقرار زعماء المباي في الهستدروت بهذا الشأن يلزم صناديق التأمين والتوفير.

و«القرض» الجديد ليس سوى ضريبة جديدة تفرض على جماهير الشعب. فالحكومة ملزمة بتحمل تكاليف اسكان القادمين لا ان تبتز الاموال من العمال الذين يتألمون كثيرا من البطالة والاجور المنخفضة.

فن الضروري ان تقوم الحكومة باسكان القادمين لا بتحميل السكان ضرائب جديدة وذلك عن طريق تغيير بناء الميزانية وحشد الاموال من الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي وبتخفيض النفقات البوليسية والعسكرية وبانتهاج سياسة بناء وتطوير وسلام.

الحاكم العسكري يتدخل في قضية شارع كابول لتثبيت سلطة المخاتير

القرويون يطالبون بإقامة لجنة شعبية لتعبيد الشارع

كابول — مؤخرا زار الحاكم العسكري القرية واجتمع بالمخاتير لبحث تعبيد الشارع.

وعلم مراسلنا ان الحاكم العسكري اصر كل قنطار بتقديم ٢٠٠ ليرة لوزارة العمل لتنفيذ هذا المشروع الحيوي الذي طالما طالب به القرويون.

وتدخل الحاكم العسكري بهذا الشكل يهدف الى المحافظة على سلطة المخاتير ومنع القرويين من تقرير امورهم.

والمعروف ان المخاتير يتوجهون من الحاكم العسكري سيجمعون المال المطلوب بطريق ضريبة الرأس وبشكل لا يميز بين صاحب الاملاك والمعدم او بين الغني والفقير.

ان القرويين يريدون تعبيد الشارع وهم يدركون ان عليهم ان يدفعوا حصتهم مقابل حصة تدفعها الحكومة وهم مستعدون للقيام بواجباتهم اذا قامت الحكومة بواجباتها. ولكنهم يرفضون ان يتصرف المخاتير بوحي الحاكم العسكري كما يشاؤون.

وهم يطالبون بتأليف لجنة شعبية اشراف على جمع المال والاتصال مع الحكومة على تعبيد الشارع.

ومثل هذه اللجنة ستشرف كذلك على توزيع المسؤوليات المالية.

ويضيف مراسلنا ان هذه المسألة اثارت اهتماما كبيرا بين القرويين الذين يؤكدون من جديد ان اقامة مجلس محلي يشمل القرية تمثيلا ديمقراطيا صحيحا يستطيع ان يحل هذه المشاكل ويسهر على مصالح القرويين.

ارغام عامل على دفع الضريبة مرتين

الكتلة الشيوعية تثير القضية في الكنيست

القدس — «تصرفات موظفي دائرة ضريبة الدخل الاستبدادية في الناصرة تثير باستمرار استنكار المكلفين وتضطرهم الى تكبيد مصاريف باهظة في توكيل محامين والذهاب الى المحاكم: بهذه الكلمات استهل النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابه الى وزير المالية بخصوص قضية العامل امين شرش الذي «خصم ضريبة الدخل من اجره اوتوماتيكيا» ومع ذلك تصر الدائرة في الناصرة على ان يدفع هذه الضريبة مرة اخرى. وعلى الرغم من احتجاجاته المتكررة فرضت دائرة الضريبة الحجز على متاع بيته.

ان هذه المعاملة البيروقراطية تثير نقمة المواطنين وتستثيرهم الى توحيد صفوفهم امام هذا النهب المكشوف الذي تقوم به دائرة ضريبة الدخل.

الثمن في تقدير (بقية)

اليس الافضل ان تحصر دوائر ضريبة الدخل همها في انهاء القضايا المعلقة وتبت في متوجبات الضرائب السابقة بدلا من ان تتصرف انه تحصيل ضرائب لا حق له بتحصيلها، «جهوديا»، وانها المتوجبة في عدم انهاء هذه القضايا القديمة حتى اليوم ان السلطات ستطالب بها كل لا حصر لها فكل مكلف سيطالب ... وكل مكلف سيلاحق اعتراضاته حتى ولو بطلت دوائر ضريبة الدخل برفض هذه الاعتراضات على الموضوع المجدد بعد الى هنا ان هذه السنة هي سنة اجل بالنسبة للرطون وكل اصحاب الرطون من حقهم الاعتراض على السلطة لهذا السبب ان لم يكن لسبب آخر. بعد الى هذا ان اصحاب الدخل اعترفوا شيئا من خلاصهم في سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٥٥ وهذا ما سيؤثر على دخلهم في هذه السنة ويجعل هذا الدخل غير خاضع للضريبة. كل هذا مع ردي اسعار المنتوجات الزراعية وحالة الكساد والبطالة سيجعل من الصعب على اي مكلف ان يوصل دخله حتى الى مستواه في سنة ١٩٥٣ او ١٩٥٤ لذلك لابد من الاعتبار الارتفاع المحسوس في الاجارات الدخلية والداخلية طرحها بنتيجة واحدة وهي ان اكثر المكلفين العرب سوف لا يكونون مكلفين اساسا لاية ضريبة في سنة ١٩٥٧ وبالتالي لاية سلفية.

اذا كان المكلفون يتعرضون في غالب هذا الشيء الأمر لا عليهم سوى توحيد صفوفهم وتأليف اللجان والوفود وتقديم العرائض والمطالبة بتطبيق العدل الجديد على هذه السلطات وبذلك يضمنون وضع حد لهذا الاجحاف.

تشريد سبع عائلات في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — قدم ٧ اشخاص من اصحاب «البراكيات» الصغيرة الموجودة في منطقة الكراجات في الناصرة عريضة الى المجلس البلدي يناشدونه الغاء القرار المتعلق بازالة هذه «البراكيات» لانهم يستلقون م دعوا اللهم من ورائها.

وقد كان بامكان المجلس البلدي في جلسة التنظيم التي عقدها يوم الخميس ٢٠-٦-٥٧ ان يلبي طلب اصحاب العريضة لو لم يرجح الرئيس اصوات جماعته الارجحية في المجلس، الاعضاء عبدالله يونس وماجد الناعوم ومحمد سعيد منصور وابيس سروجي، الذين رفضوا طلب اصحاب العريضة وقرروا ازالة البراكيات، وهكذا قضى رئيس البلدية ورجاله على سبع عائلات بالتشرد. لقد كان الواجب يقضي بايجاد اماكن لهؤلاء الناس قبل هدم مصادر رزقهم.

ترحيب الجماهير بفرقة الموسيقى المجرية

حيفا — استقبلت جماهير حيفا فرقة الموسيقى والغناء والرقص المجرية استقبالا حماسيا عندما ظهرت على مسرح سينما «اورا» في الاسبوع الماضي.

وقد كان هذا الحماس طابع عرضها الذي في تل ابيب والقدس وغيرها.

وفي حفلتها بحيفا نقلت الفرقة المجرية بموسيقاها واغانيها جو المجر الموسيقي الى القاعة فأحس الحضور بحيوية الموسيقى المجرية الخالدة التي هي تطوير مبدع لاغاني المجر وموسيقاهم في الجو.

وقد التهبت اكف الحضور بالتصفيق حين عرضت الفرقة لوحة رقص مجرية تميزت بحسن الاداء ومرونة الحركات وتعابيرها.

ان حفلات الفرقة المجرية دحضت الاقاويل المبثة من اوضاع المجر واكدت ان الثورة المضادة التي قضى عليها الشعب هناك ذهبت آثارها وان الشعب العامل يبني الاشتراكية والسعادة ويغني ويرقص وهو يبني.

قصة على شرف احد دعاة اسلاف

الطبيب الذي نظف زريبة بقر

بقلم ابن خلدون

نبهت الملابس في كتب عامية جيد .. ونشيط هو عرفان ابو حد. ويجب ان يطول العامية الجيد ان يجيد تلك الصغر المطبوبة لترفع اسمه ولينال المطلوبة لوجود السابق «اليوم» ونوابل شنوس في «حكمة الامر» .. ويتميل حداد في «الجحيم».

ولي هذا السبيل يعمل كل شيء ويكتب عن كل شيء.

ولكن عرفان ابو حد اسهاق ... بل ورد مبادوم الزعيم الذكري السابق في الميدان العربي وهذا لتركه ورحب بلي من امينة لان الخصم لا تقبل تلك النادي.

ولكن مع هذا فقد صح ابو حد في «كتابا» قدم وصافه باسلوب «اصيل».

فكتب في حديثه عن التعليم الثانوي:

«لقد قنا نرى في التعليم الثانوي انه كتطالب التعليم .. فما الذي يمنع ان يكون عمالا او مهنيين وسواقو السيارات وحتى امالة عددا من خريجي الثانوية؟ ولماذا تفضل طلاب الثانويون المتخرجون من ان يعملوا في الكراج ليكونوا ميكانيكيين او غيره وعوضهم ليكونوا محضرين او رشاقين؟!»

ان يعرف ولا يعرف العرفان ان في اسرائيل سدت سبل الرزق امام ابناء الاقلية العربية من عمال ومثقفين وهنا هي المشكلة. وليس حل مشكلة المثقفين في الميكانيكا او التصدرة ... من الرشاقين والتجارين، الميكانيكيين ... ولهذا ليست هذه هي القضية انما القضية هي امر آخر ولنقص من اجل توضيح هذه القصة:

في سنوات الحرب العالمية الثانية زار السفير السوفياتي في لندن مايسكي ... طريق عودته الى بلاده واستقبله المسؤولون في الوكالة اليهودية ليزور احد الكيبوتسات وفي الكيبوتس اراد ان يحضر رجل الوكالة اليهودية فأحضر الى رجل كان يعمل في تنظيف زريبة البقر وقال لمايسكي: أترى هذا الرجل هو دكتور، ولا يأنف من العمل في تنظيف زريبة البقر هذه هي الروح في بلادنا.

وابتسم مايسكي وقال: اننا في بلادنا نحن نسعى الى ان يصبح منظف زريبة البقر طبيبا .. لا العكس!

وان لم يفهم عرفان القصة فطلابنا المثقفون وللامذتنا وعمالنا وفلاحونا سيفهمون.

لجنة خيرية اسلامية

الرملة — جرى انتخاب لجنة تحضيرية من اجل اقامة جمعية خيرية اسلامية ترعى شؤون الطائفة. وقد فاز الاخوان الشيخ عبد الرؤوف الشيخة ومحمد حمدان وعادل العبد واسحق ابو عارة وعلي النابلسي ومحمود ابلاسي ووجيه العبري بعضوية اللجنة التحضيرية.

أب لثمانية اطفال

يعلن اضراب جلوس

بئر السبع — بدأ يوسف شمشون، البالغ من العمر ٣٣ عاما، اضراب جلوس في مكتب عمال بئر السبع، منذ يوم الثلاثاء الماضي. وشمشون قدم من العراق، امضى ٧ شهور عاطلا عن العمل، لا يجد ما يعيل به عائلته الكبيرة. وله من الاولاد عشرة، اصغرهم عمره سنة واكبرهم ١٠ سنين.

ويذكر شمشون انه لم يجد اي جهة تعير اهتماما لاعتصاده عملا رغم كبر عدد افراد عائلته المسؤول عن اعالتها.

مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا

تل ابيب — قررت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب - يافا عقد مؤتمر المنطقة في ١٢ و١٣ تموز القادم.

ويبدأ المؤتمر اعماله مساء الجمعة ويستمر طيلة يوم السبت. ويتضمن جدول اعمال المؤتمر، تقريرا عن عمل المنطقة بين المؤتمرين وانتخاب لجنة منطقة جديدة واستعدادا لهذا المؤتمر تعقد الفروع اجتماعات الاعضاء لانتخاب المندوبين لهذا المؤتمر وتلخيص نشاط الفروع.

وقد عممت لجنة المنطقة برنامج العمل بخطوطه الاساسية لبحثه في الفروع والخلايا، وتلخيص النشاط التنظيمي في الاجتماعات التي تجري الآن.

المجلس المحلي في اور يهودا .. على مفترق الطرق

الير نوجسان

الممثل الشيوعي في مجلس محلي اور يهودا

ان مجلس محلي اور يهودا حيث يعيش ١٢ الف انسان في ظروف قاسية يقف على مفترق الطرق.

ومنطقة اور يهودا هي منطقة الاول التي كانت يحتل عمال سكانها جميعا تقريبا منذ سنة ونصف السنة.

وقد دلت الموحدات على ان هناك انقاصا قويا، يمضي بأيدي اكثرية اعضاء المجلس المحلي لتحقيق النضال في سبيل تحقيق مطالب السكان الملحة.

وقد ظهر هذا الامر في اجتماع المجلس بتاريخ ٢/٦/٥٧ الذي بحث الكهرباء وامتلاك وموقف مهعار من مشكلة ايصال الكهرباء وموقف مجلس عمال رمات غان من السكان.

وتبين في تقرير رئيس المجلس بالوكالة جنيش ان مهعار الاحتكارية ترفض ايصال الكهرباء الى البيوت في كفر عانة الا بشروط مجحفة تقضي بدفع الاجبار الشهري الى مهعار وتسمية العيون كلها.

ويظهر ان مهعار تريد ان تجتمع علينا المجلس المحلي وتحول الى جباية ضرائبها .. وفي النهاية ان يصبح آلة جباية بيدها.

وقد يكشف عن هذا الموقف التام مندوب الحزب الشيوعي وممثل واسموت ميرهوا واللعصيات والحيروت.

وطالب المندوب الشيوعي بان يرفض المجلس شروط مهعار ويدافع عن السكان الذين يعيشون في المرسات. واضاف ان مهعار شركة حكومية وهي مسؤولة عن تمديد شبكات الكهرباء وليس هناك اي مجال لفرض شروط. ان اكثرية سكان اور يهودا تقرأه وكلهم قادمون باستثناء الاقلية في المساكن نظرا لسوء الوضع الاقتصادي على الرغم من رغبتهم الشديدة في ذلك انه لبين هنالك من يتاخر حرا البيت في اكواخ الصفيح.

ودعا المندوب الشيوعي المجلس المحلي الى النضال لزيارات جريئة لمنع تعسف مهعار الفظ واتمام شروطها.

وفي ختام هذه المناقشة وافق اعضاء المجلس بالاجماع على قرار تقدم به مندوب المباي ونص على ان المجلس المحلي هو الذي يقرر ايصال الكهرباء الى السكان وهو يرفض مناقشة الفروع بشروط.

وكانت القضية الثانية، قضية الساكن وجرى بحث بناء على طلب المندوب الشيوعي:

اذ ان الستروت قد قامت بمشروعها العمير بعد المصاح غضبه على بناء ٢٠٠ مسكن في معابر اور يهودا. وحتى الآن تعرقل «جيني سكان» الستروتية تنفيذ المشروع بمساعدة مجلس عمال رمات جان وانصاره في مؤتمرات الستروت العليا. وتعتبر الحركة شكل خلاف بين الحركة الستروتية وبين المجلس المحلي والسكان حول موضوع بناء المساكن التي كوت في اراضيها وملكة عليها، وزارة العمالية وتطرفت ثياب الحركة الآن خطة بعثا في هذا الوضع ... [illegible]

مجلس عمال رمات جان ايتال الرئيس ابراموفتش والسكرتير مقلل وزوارها من زعماء مباي في رمات جان الذين يفضلون مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة.

وقد وصلت الصحافة الآن الى سكرتير الهستدروت العام المعروف بمواقفه السلبية من كفاح العمال والذي قامت عقوبته لاضراب عمال آتا.

وفي اثناء بحث هذه القضية شرح المندوب الشيوعي اوضاع سكان اور يهودا منذ قيام علم «المعبرية» وبين القرية الهمة بين القادمين مؤخرا من اوروبا والقادمين من الشرق الذين وصلوا الى اسرائيل قبل ست سنوات.

وقال ان المنطق السليم يقضي بان على هذه الفرقة التي تثير القلق والبلبلة بين السكان وتحمل الفكر الشرقي بنظر الى القادم الاوروبي نظرة سلبية امر في طياتها الاخطار.

والثالث ان عناصر غريبة عن جميع الاحزاب الحكومية وغير الحكومية انتهت تسر بتطور هذا الوضع وتامل الانتقال على القرية. وقد اصدر جماعة من المباي ... يعجبون له هذا الخبر. ان هذه الحركة لا تزال تنمو ولكن هنالك العلاقات غريبة انفقت تظهر لها حركا ... [illegible] ليرة اعد لرادها يحسون توطم على مرحلة تطالب الحكومة باي جميع للرطون بها كون اما اعتبر الى العراق.

ومقاومة هذه التيارات الانتهازية لا يكون الا بالنضال لتأمين المساكن الانسانية وشيخة سبل عيش لائقة لجميع اور يهودا عربيهم واوروبيهم.

وفي نهاية كلامه اقترح المندوب الشيوعي ان يعمل المجلس المحلي بوحدة وبراءة لتجنيد السكان في نضالهم العادل بارسال الوفود الى الكنيست، كما ايد آخرون كعفيف النضال بالاضراب والتظاهر لتحقيق هذه المطالب.

وقد ايد عطا المندوب الشيوعي الحاية.

وقد وافق اعضاء المجلس بالاجماع على اقتراحه وقرر ان يعمل المجلس بكل الطرق وان يناضل بجرأة لتحقيق بناء المساكن.

ان الحزب الشيوعي يعتقد ان وحدة المجلس المحلية في وسعها ان تحبط المؤامرات وتحقق مطالب السكان الحيوية، المساكن والمساواة والامن والسلم.

والمجلس المحلي على مفترق الطرق اما ان يواصل كفاحه ويجمع في كتلة مطالب السكان واما ان يتحول الى آلة طيعة لتهم اعداء السكان.

والشيوعيون يعتقدون ان توسع المجلس ان يختار طريق الجماهير وان يجير قراراته لان الجماهير تساندها حتى النهاية في طريقه النضالية.

في رياضة

بقلم مكاتبنا الرياضي

الاخير .. والاول

شهد هذا الاسبوع مفاجأة حقيقية تردد صداها في كل الاوساط الرياضية في البلاد فكابي يافا الذي يحتل المكانة الاخيرة في لائحة الاتحاد الاول انتصر على هبوعيل تل ابيب، بطل هذه السنة، وكانت النتيجة ١ الى صفر ومع ان المباراة انتهت بمفاجأة فانها لم تكن حاسمة وجرت على مستوى منخفض ويمكن القول ان الثلاث الاف متفرج الذين احتشدوا في الملعب ...

اما المباراة الثانية التي جرت ايضا في نطاق المباريات على كأس اسرائيل للكأسات بين هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب فانتهت بتعادل (٢:٢) وهذه هي احدى المباريات الحية التي جرت مؤخرا وقد انتهى وقت المباراة بالتعادل (١:١) بين الفريقين وهذا حتم زيادة الوقت نصف ساعة ولكن حتى هذه الاضافة في الوقت لم تقد شيئا وانتهت باحراز كل فريق اصابة.

بطولة اوروبا

ابتدأت مباريات بطولة اوروبا في كرة السلة، في صوفيا عاصمة بلغاريا ويشترك في هذه المباريات ١٦ منتخبا قسمت الى ٤ اقسام (١) الاتحاد السوفياتي، بولونيا، تركيا، الدنمارك (٢) هنغاريا، رومانيا، فنلندا، بلجيكا (٣) تشيكوسلوفاكيا، يوغسلافيا، اسكتلندا، النمسا (٤) بلغاريا، فرنسا، ايطاليا، المانيا الغربية.

وحتى الآن انتصرت فرنسا على ايطاليا (٦١ - ٥٩) وبلغاريا على ايطاليا (٨٣ - ٣٩) والاتحاد السوفياتي على بولونيا (٨٣ - ٧١).

اما عدم اشتراك اسرائيل في هذه المباريات فكان بسبب عدم توفر الاموال اللازمة - كما تدعي السلطات الحكومية.

الحكم العسكري .. والرياضة

وصلني من بلدة الناصرة رسالة تحمل استنكار شبابها ورياضييها على تصرفات الحكم العسكري.

قبل نحو شهر زار القرية فريق رياضي من عمال عمبيق وتبارى مع فريق الحرية لمباراة ودية سادتها روح الصداقة والود الاخوي. وفي الاسبوع الماضي زار عمال عمبيق فريق رياضي من بلدة الناصرة وتبارى مع احدى الفرق الرياضية وتوطدت بين شباب بلدة الناصرة وعمال عمبيق روابط الصداقة.

وقبل نحو اسبوع تسلم فريق الحرية رسالة من هبوعيل عمال عمبيق يدعوه الى زيارته واجراء مباراة ودية تكرد على زيارة الفريق لبلدة الناصرة. ورحب الشباب بالدعوة ولكن الحاكم العسكري حجب التصريح عن افراد الفريق من بلدة الناصرة دون اي سبب.

ويؤكد الشباب المذكورون ان الحكم العسكري «زعل» من جو الصداقة بينهم وبين اخوانهم الشباب اليهود عمال عمبيق.

ونحن، مع شباب بلدة الناصرة نستنكر تصرف الحاكم العسكري الذي يتدخل «حتى في الرياضة».

عمال آتا سيشغلون المصنع اذا لم تلب مطالبهم

حيفا — لمراسل الاتحاد — «صبرنا قد نفد واذا لم تقبل ادارة آتا بجميع مطالبنا خلال ايام معدودة فسنقوم نحن بتشغيل المصنع بدون الادارة. وسندعو جمهور العمال كله لمساعدتنا فاذا استخدمت الشرطة ضدنا فلن نخرجن الا محمولين على النقالات» — هذا ما أعلنه سكرتير لجنة عمال آتا المضربين منذ اكثر من ٧ أسابيع، في اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا.

وأضاف السكرتير قائلاً انه كنا ابناء طيبين خلال سنوات وتقبلنا توجيهات رئاسة مجلس عمال حيفا. وحتى ابن عشرة ايام «انتوفا» خلافاً لارادتنا قبول نواصي وزير العمل. غير ان صبرنا قد نفد وسنخرج إلى نضال. ان الـ ١٧٠٠ عامل قوة كافية وهم سيجدون مساعدة عمال مصانع أخرى. ولم تقبل اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا اقتراح لجنة العمال وقررت تنظيم ٧٠٠-٨٠٠ عامل من آتا في أعمال أخرى كمساعدة لهم. كما قررت ان تعقد جلسة ثانية خلال الايام القليلة القادمة اذا لم تجب ادارة آتا بالايجاب على نواصي وزير العمل.

واقترح عضو (احدوت هعفوده) وكريشا (مبام) الوحدة والمطالبة بالمطالب الاساسية التي قدمها العمال ولكن الاكثرية رفضت الاقتراح واقترح روزنبلوم مطيعي وكهانا اعلان اضراب تضامن في كل المصانع. وعرض سكرتير المجلس «الوفي» بيانا عما جرى في اجتماع ممثلي اللجنة التنفيذية الهستدروت ووزراء الحكومة وادارة آتا وقد اكتشف انه لا حل لقضية العمل «اقالة العمال» تقف في مركز القضايا.

مؤامرة امريكية (بقية)

وتقول جيروت: ان اسرائيل على استعداد لقبول ١٠٠ الف لاجئ. ويبدو ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية على استعداد لقبول هذا العدد من اللاجئين مقابل مساعدات مالية امريكية، وبشرط تصفية قضية اللاجئين العرب نهائياً.

الشعوب العربية تقاوم المؤامرة

...

اسكان معبرة باكملها يتظاهرون ويضربون من اجل السكن
الشرطة تعتدي على المتظاهرين في بني براك بوحشية

بني براك — اضربت ٧٠٠ عائلة، هي كل سكان معبرة بني براك، اضراباً عاماً. فاغلقت الحوانيت وعطلت الدراسة في المدرسة وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم.

...

في المدينة الخالدة: بور سعيد
استقبال رائع للمدمرتين السوفياتيتين

بور سعيد — حظيت المدمرتان السوفياتيتان اللتان وصلتا الى الميناء هنا، باستقبال رائع حماسي من بحارة السفن المصرية الراسية في الميناء.

...

فزع في واشنطن

...

اريكا تهدد السلام (بقية)

...

خطر حرب جديدة

...

صبري العسلي يرد على المؤامرات الاستعمارية
ان الاشخاص زائلون
ولكن لسوريا عدتها واستقلالها

دمشق — «ان صح ما يقال عن المؤامرات على حياة رجالات سوريا فانا نقول للدول الاستعمارية: ان الاشخاص زائلون ولكن ستبقى للبلاد عدتها واستقلالها. وهي ستحقق وحدتها العربية مهما تآمر المستعمرون والمأجورون».

بهذه الكلمات علق صبري العسلي رئيس وزراء سوريا على المؤامرات الاستعمارية لاغتيال ثلاثة من رجالات سوريا الذين ينتهجون سياسة الاستقلال والحياد الايجابي ومقاومة الاستعمار.

وكانت الصحف المصرية قد نشرت وثائق اماطت اللثام عن هذه المؤامرات التي تجري في الظلام.

...

الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يقترح
عقد ابحاث شاملة وايجاد
مجلة نظرية عالمية للحركة الشيوعية

براغ — اقترحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ايجاد مجلة نظرية عالمية للحركة الشيوعية.

...

كلمة الاتحاد (بقية)

ان مصر لن تسمح لأحد بالنيل من استقلالها.. فالغرب قلق لانه يحاول ان يبقي مصر بلداً لا يملك السلاح في وجه المؤامرات العسكرية التي يقوم بها الاستعمار.

...

الحكومة تبحث طلب (بقية)

...

امريكا تصطنع «المسألة المجرية» (بقية)

...

المعرض الزراعي في موسكو اقوى من القنابل النووية

ملايين المواطنين السوفياتيين يتقاطرون في هذه الايام الى موسكو لزيارة المعرض الزراعي الذي افتتح قبل ايام.

لقد شاهد المعارض الزراعية التي اقيمت في موسكو خلال السنوات الاخيرة ٢٣ مليون مواطن وزارها ٣٨٧٥ وفداً من جميع اقطار العالم.

ان المعارض الزراعية في الاتحاد السوفياتي تعدت التخوم القومية واصبحت احداثاً عالمية.

...

الانعطاف نحو شيوعية الرخاء

...

اهمية هذه المعارض

...

تفسير لكلمة خروشتشوف

...

جناح صناعي

...

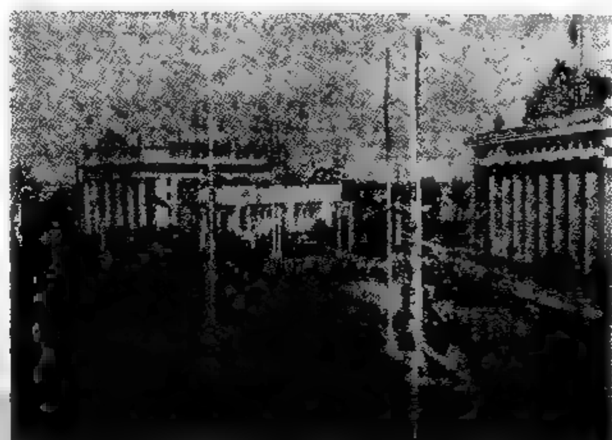

الرومانيون من المرجع تقدم موعد الانتخابات العامة في ايطاليا

...

المؤتمر الوطني يدعو (بقية)

...

السعودية تنفي!

...

محاكمة ابو نوار والحياري غيابياً

...

تحذير الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي

...

ادانة جديدة

...

تعزية

تتقدم بتعازينا القلبية الى آل خليل بركة وذلهم

مخلص
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
باقة الناصرة

لتوضيح الاخطار التي تهدد جمهور الشعب من انتهاج حكام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور الاستعماري يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر ياسيف

اجتماعاً شعبياً

بعد ظهر السبت في ٢٩/٦/٥٧
خطيب الاجتماع:
الرفيق منعم جرجورة
لجنة منطقة الناصرة

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

الاتحاد

باسم السلام اتحدوا!!

عدد الجمعة

٢٨ حزيران ١٩٥٧
٣٠ ذي القعدة ١٣٧٦
٢٩ سيفان ٥٧١٧
28 June 1957
No 18 Vol XIV
العدد ١٨ السنة الرابعة عشر

AL-ITTIHAD — "אל-איתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) 120 פרוטה

مظاهرة في لندن احتجاجا على التجارب النووية

سارت في لندن امس مظاهرة كبيرة احتجاجا على التجارب النووية. تتألف من حزب العمال والحزب الشيوعي وحزب الاحرار والنقابات المهنية في بريطانيا. وقد نظمت المظاهرة لجنة النضال لتحريم التجارب النووية

بحث مصير اموال الرعايا البريطانيين في مصر

لندن — اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان حكومته تلقت طلبا من الحكومة المصرية لارسال وفد رسمي يجري بحثا مع المسؤولين المصريين بشأن اموال الرعايا البريطانيين حينما صدرت الاعتداء على قناة السويس. وقد وصلت الدعوة من الحكومة البريطانية عن طريق سفارة سويسرا. وقال الناطق ان حكومته تبحث الآن في الامر

الاتحاد السوفياتي يوافق على اقتراح امريكا لنزع السلاح ويقضي على محاولات المماطلة التي يصطنعها الغرب

غروميكو يحذر الاوساط الامريكية الساعية لافشال المحادثات ودالس يحاول ان ينفي

لندن — وافق مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح من حيث المبدأ على اقتراحات الولايات المتحدة الجديدة بشأن الخطوات التمهيدية لتحقيق نزع السلاح وبذلك قضى من جديد على محاولة حكام دول الغرب عرقلة الاتفاق على نزع السلاح والمماطلة والتسويف التي يلجأون اليها لهذا الغرض.

وكان هارولد ستاسن المندوب الامريكي في لجنة نزع السلاح قد عرض اقتراحات حكومته في مراحل. وبدأ في القول ان حكومته ترى ان يتم تخفيض القوات المسلحة للدول الكبرى على مراحل تبدأ بتخفيض القوات المسلحة السوفياتية والامريكية الى ٢٥٠٠٠٠٠ ثم الى ٢١٠٠٠٠٠ واخيرا الى ١٧٠٠٠٠٠، اما بريطانيا وفرنسا فينص الاقتراح على تخفيض قواتها في المراحل الثلاث الى ٧٥٠٠٠٠

وطالب ستاسن بان يتم الاتفاق على القضايا السياسية الدولية (لم يحدد هذه القضايا ولكن المفهوم انه عنى توحيد المانيا) قبل تنفيذ مرحلتي تخفيض القوات المسلحة الاخيرتين.

واقترح ستاسن في المرحلة الثانية من عرضه لبرنامج الولايات المتحدة ان يجري الاتفاق ايضا على تخفيض الاسلحة التقليدية — الدبابات والطائرات والاساطيل — تحدد كميات هذه الاسلحة، كما تحدد اعداد القوات المسلحة على اساس قوائم معدة تكون خاضعة للمراقبة.

ان هذه القوائم تتفق عليها الدول الكبرى الاربع.

ولقد علقت الصحف على هذه التطورات في مباحثات لجنة نزع السلاح قائلة يبدو الآن ان لجنة نزع السلاح اساس للتقدم باتجاه الاتفاق.

ولكن ستاسن حتى الآن لم يعرب عن موقف حكومته من الاقتراح السوفياتي بشأن ايقاف التجارب الذرية لمدة سنتين وتعيين مراقبين للاشراف على ذلك في الاقطار التي تملك الاسلحة النووية والمحيط الهادي

غروميكو يحذر امريكا...

وفي موسكو طالب غروميكو وزير خارجية السوفيات باهمية المحادثات ..... لتأثير اجتماع مجلس ان تصريح نورستاد للخطوات خلف الاطلسي الامريكي يدل بوضوح على ان امريكا تعرقل اتفاق نزع السلاح الجارية في لندن حكام حكومتها في الاستمرار في الركض وراء التسلح

وكان نورستاد في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ قد صرح قائلا «ان امريكا تستطيع مهاجمة الاتحاد السوفياتي من اي مكان في العالم وابادة كل الاهداف ذات الاهمية العسكرية في اتحاد روسيا».

وقد قال غروميكو في الاجتماع الصحفي الذي عقده يوم الخميس ان الجنرال الامريكي عبر عن الطاعات لكثير من الاتحاد تحول الى ليس من اعتاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الرجال والنساء والاطفال، متحدين هراوات البوليس، قذفوا بأنفسهم تحت عجلات التركتور مدافعين عن ارضهم

كوكب الهيجا بعد كفر قاسم ومجد الكروم ... تسجل فصلا جديداً في معركة الفلاح العربي ضد سياسة السلب

كانوا يضمنون الارض من الاقطاعي «اما عن جد». فلما رحل الاقطاعي واستولت الحكومة «العمالية» على الارض طردتهم منها..

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ما ان وصلت الى الناصرة، صباح اليوم «الاربعاء» نبأ المعركة البطولية التي شنها امس «الاثنين» فلاحو قرية كوكب في البطوف دفاعا عن رصيفهم الذي سلبتهم منهم السلطات الحكومية ظلما وعدوانا، حتى قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة بزيارة القرية للاطلاع على حقيقة الوضع وللتضامن مع الفلاحين في نضالهم العادل. وتألف الوفد من النائب اميل حبيبي وعضوي بلدية الناصرة منعم جرجورة وتوفيق زياد والرفيق طه الصبوري

وفي قرية كوكب تجمع الفلاحون حول الوفد ورووا له وقائع الحادث:

ضمنوا الارض ابا عن جد من الاقطاعي

قال فلاحو كوكب، منذ العهد التركي استولى الاقطاعيون، لم يكن لهم في القرية، ... ، على نصف اراضي القرية السهلية والوعرة التي تبلغ حوالي ٤٠٠٠ دونم. ولكن الارض بقيت تزرع من قبل الفلاحين لم يضمنوها من الاقطاعيين الذين عادوا لصاحب الارض دون توقف

ومنذ قيام اسرائيل وبعد ان ترك الاقطاعيون البلاد واستولت دائرة الاملاك المتروكة على حصة الاقطاعيين ظل الفلاحون يزرعون الارض ويدفعون الى دائرة الاملاك المتروكة

الحكومة «العمالية» تعاملهم اسوأ من معاملة الاقطاعيين

ولكن في سنة الاقتصاد قررت دائرة الاملاك المتروكة ... من الفلاحين ... وحصتهم الارض من اجدادهم الى مهجرين يهوديين الذين ... الارض بدورهم الى الفلاحين من قرية كوكب

في سنة ... حاول ... المحافظة على حقهم في اراضيهم بواسطة الاتصال بدوائر الدولة الا ان هذه لم يجد نفعا ... اضراب عليهم وكانوا عاجزا للدفاع عن حقوقهم

و ... امس جاء ... الارض وشعر الفلاحون ان ارضهم ... الاقطاعي ... على اراضيهم ... هذه الاراضي فان ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة تدعو المواطنين

تضامنوا مع قرويي كوكب الهيجاء وعرابة

الناصرة — عبرت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في الناصرة عن مشاعر الجماهير حين دعت في منشور اصدرته امس الى التضامن الاخوي مع قرويي كوكب الهيجاء وعرابة ضحايا الاضطهاد القومي.

واكدت لجنة المنطقة ان العدوان في القريتين هو استمرار لسياسة سلب اراضي الفلاحين العرب وتهويدها واكدت ان مقاومة القرويين لهذه السياسة دليل على ان الحمية العربي لن يقف مكتوف اليدين امام سلب اراضيه

واهابت لجنة المنطقة بالعمال الى دور قوي في شرح العدوان وشجبه في اجتماعاتها تعبيرا عن التضامن مع كفاح القرويين المشرف

وفي الختام دعت اللجنة المواطنين في الناصرة وغيرها الى ارسال البرقيات والرسائل الى رئاسة الحكومة ومطالبتها بوقف العدوان على قرويي كوكب الهيجاء

اثناء العدوان البوليسي

— كسرت يد طفلة في العاشرة من عمرها هي رئيفة سليمان الشنداوي.

— واصيب بجراح ورضوض زوجة احمد علي الشنداوي وزوجة احمد الخليل وزوجة علي محمود وامينة السليم وعلي الشناوي ويحيى الشنداوي وسليم الشنداوي ومحمد سعيد

— وكان المدعو نمي، حاكم عسكري سابق، ويضمن اراضي من الاملاك المتروكة الآن، يهدد الفلاحين بانه سيستلمهم كما عمل اهالي عرة عندما كان حاكما عسكريا هناك حسب ادعائه

صادر البوليس ٩٢ هوية عديدة من الفلاحين دون ابداء الاسباب

— واعتقل البوليس ثلاثة هم احمد محمد عودة، محمد حسن عودة، ومحمد احمد عودة.

خالي للجزار الفرنسي — بكم القطعة الكبيرة هذه؟

(اقرأ مقال ايست مصر وسوريا في مرآة)

فرنسا «تعزل» الجزائر

باريس — قررت الحكومة الفرنسية عسكرة قواتها على حدود الجزائر المجاورة لمراكش وتونس لمنع الصلة بين الجزائر والاقطار الشقيقة.

والخطوة الجديدة تهدف الى منع وصول الامدادات لجيش تحرير الجزائر... وبذلك «يتم القضاء عليه»!!

وكذلك اعلنت الحكومة الفرنسية جبهة التحرير الوطنية والحركة القومية في الجزائر حركتين غير مشروعتين!! كأنها كانت تعتبر هاتين حركتين مشروعتين!!

الاتفاق على اجراء تغيير دمقراطي في بلدية الناصرة

اكثرية اعضاء المجلس تطالب بنزع الثقة من الرئيس الحالي والاهالي يستنكرون ضغط الحكم العسكري على سهيل الكنج ومحمود القاسم

الناصرة — قدم يوم الثلاثاء الماضي اعضاء المجلس البلدي الشيوعيون والعضوان سهيل الكنج ومحمود القاسم رسالة الى رئيس المجلس البلدي يطلبون فيها عقد جلسة خاصة للمجلس خلال اسبوع لاقالة رئيس المجلس البلدي امين جرجورة، وانتخاب رئيس جديد.

وقد استند الاعضاء المذكورون على المادة (٥٠) (ب) من قانون البلديات المعدل عام ١٩٥٠ التي تنص على ان نزع الثقة بالرئيس يتم في جلسة خاصة لهذا الغرض.

وقد تم اتفاق بين الاعضاء الشيوعيين الستة والعضوين المذكورين على اجراء تغيير دمقراطي في ادارة المجلس البلدي الامر الذي يتطلب تغيير الرئيس الحالي وانتخاب غيره على اساس برنامج نضالي، ضد تدخل السلطات غير المشروع وضد تدخل الحكم العسكري في شؤون البلدية ومن اجل تطهير الجهاز الاداري والقيام بالاصلاحات التي شلتها سياسة الرئيس الحالي.

هستيرة الرجعية

وما ان اذيع هذا الامر حتى بدأ العضوان سهيل الكنج ومحمود قاسم يتعرضان الى حملة الضغط المتواصل من قبل السلطات العسكرية والمدنية والمعروفة... فقد استدعى الحاكم العسكري السيد سهيل كنج الى مكتبه الاحد ... واخذ منه وعدا من الا ... في رئاسة المجلس الحالية. كما استدعى السيد محمود القاسم اكثر من مرة لنفس الغرض. وقد قام مدير البوليس ... والمعروف اخيرا ويطوف على اللدان تماما ... الا في ... الضغط على عضو البلدية محمود قاسم. وقد ... الثالثة ... التهديدات التي وجهت ... الخطوة مشتركة مع كتلة الشيوعيين لاقالة رئيس البلدية.

ولكن كل هذا الضغط والتهديد لم يفتل من ارادة الاهالي على عدد الاساليب الدكتاتورية التي تقوم بها السلطات.

بيان مشترك

وقد علم مراسلنا ان بيانا سيصدر في الايام القريبة من قبل الاعضاء الشيوعيين الستة والعضوين سهيل كنج ومحمود القاسم يفصل الاسباب التي دعتهم الى الاتفاق المذكور، ويعرض برنامج العمل المتفق عليه

لقد رحب النصراويون بجهودهم بهذه الخطوة الضرورية التي ستكون ولا شك دافعا للتحرر والنضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز ومن اجل تحسين مستواهم المعيشي، كما يكون ... سبب رضوخ ادارة المجلس الحالية لسياسة الحكومة المعادية للشعب.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

لودج يجري ابحاثا غير رسمية حول اللاجئين

التوتر يعم المخيمات في الاردن واعتقالات بين الطلبة

واشنطن — صرح «اتالي» في مؤتمر صحفي ان محادثات غير رسمية يجريها كابوت لودج حول قضية اللاجئين، وهذه المحادثات تتفق والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط «لحل» هذه القضية المعقدة.

وكتبت «نيويورك تايمز» تقول انها تأمل ان تكون هذه المفاوضات صحيحة..

لا دخان بلا نار!

ومن الواضح ان هذه المساعي الامريكية، هي ليست من قبيل الصدفة وهي مؤامرة جديدة بين امريكا والاوساط المتطرفة في اسرائيل لتحطيم وحدة البلدان العربية بجراء مفاوضات منفردة مع الفطار حلف بغداد وبما ايزنهاور.

وتفيد الانباء الواردة من الاردن ان توترا شديدا يعم مخيمات اللاجئين في الاردن، خصوصا في المخيمات الكبيرة في منطقتي نابلس واريحا، وازاء هذا التوتر الناشب، وضعت الحكومة الاردنية قواتها على اهبة «الاستعداد»، وعززت قوات كبيرة لمحاصرة هذه المخيمات، خوفا من وقوع اضطرابات. وفي انباء سابقة اعلن ان قوات سعودية تزاحا ايضا في الضفة الغربية. كما ان سمير الرفاعي نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية اضطر الى تكذيب وجود مثل هذه المفاوضات لنقل اللاجئين الى العراق المجاورة

اعتقالات

وفي هذا الجو الخانق تواصل الحكومة الاردنية حملة القمع والكبت فقد اعتقلت السلطات ٧ طلبة في نابلس بتهمة تنظيم اجتماع دعوا فيه الى الثورة واعتقل في جنين ٣ معلمين ثانويين و ٤ مواطنين آخرين بقصد التحقيق.

وادانت «الجهاد» التي اوردت هذا النبأ انه سيتم هذا الاسبوع تعيين اعضاء المحكمة العسكرية الخاصة التي ستحاكم المتآمرين على عرش الملك

معاهدات مع بريطانيا

عمان — من المنتظر ان تبدأ حكومة الاردن محادثات مع بريطانيا تتعلق بالمساعدة الاقتصادية. وتقول المصادر المطلعة، ان بريطانيا تبدي عجالا في إعادة مراكزها التي فقدتها في الاردن وقد سمحت الحكومة الاردنية لوكالة الانباء العربية (البريطانية) باعادة ادارة مكاتبها في الاردن بما اغلقت وكالة انباء الشرق الاوسط العربية.

وفود كولومبو العربية تصدر بيانا مشتركا

القاهرة — نشر هنا بيان مشترك لمندوبي البلدان العربية في مؤتمر كولومبو للسلام، ويشار في البيان الى ان حرية البلدان العربية واستقلالها يهدده الاستعمار الامريكي بمحاولاته للقضاء على وحدة الشعوب العربية واستقلالها لفرض سيطرته عليها. ودعا البيان الى تشديد الوحدة والنضال للمحافظة على الاستقلال والتفاهم مع شعوب العالم في الدفاع عن قضية السلام.

حكومة لبنان تحول لبنان الشمالي الى معسكر بمناسبة الانتخابات النيابية

بيروت — ارسلت الحكومة اللبنانية وحدات عسكرية اضافية الى لبنان الشمالي بمناسبة قرب موعد المرحلة الاخيرة من الانتخابات النيابية التي ستجري يوم الاحد القادم.

ويبدو ان الحكومة قد ... الفشل في انتخابات الشمال وفيه وزير من وزرائها، فخري معلوف، محمد البنان، ... ابتدأ ... هذه الخطوة لضمان نجاح تزويرها لارادة الناخبين.

وشملت الحكومة اللبنانية خطوة اضافية في اشاعة الارهاب وكبت الحقوق الديمقراطية قررت تعطيلا يكبتها من توقيف الصحيفة توقيفا احتياطيا اي اعتقالا اداريا.

فوز كبير للشيوعيين في جاكرتا

جاكرتا — حقق الشيوعيون نصرا كبيرا في الانتخابات التي جرت في جاكرتا عاصمة اندونيسيا وقد تم حتى الآن فرز ٦٥ بالمئة من الاصوات فنال حزب مشيومي ١١١ الف صوت، والشيوعيون ٩٠ الفا، والحزب القومي ٨٠ الفا وحزب نهضة العلماء ٧٠ الفا، وهذه اول انتخابات في المناطق الاندونيسية تجري بعد ان حصلت اندونيسيا على استقلالها.

نهرو يعرض برنامجا لتسوية العلاقات بين بريطانيا ومصر

لندن — التأم اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية لبحث الاوضاع الدولية وعدد من المشاكل القائمة وبينها نزع السلاح والعلاقات مع الاتحاد السوفياتي وسياسة «الدفاع» البريطانية واقتصاد دول المجموعة

وقد حضر لاول مرة رئيس وزراء غانا كوامي نكروما هذا الاجتماع الدوري الذي يعقد الآن لاول مرة بعد هزيمة بريطانيا في الشرق الاوسط

وقد اذاعت وكالة رويتر ان نهرو سيعرض برنامجا لتسوية علاقات بريطانيا ومصر وعرض صرح للسحق كل الشرق الاوسط وسيقترح الغاء تجميد الاموال المصرية في بريطانيا مقابل تسوية مسألة الاموال والممتلكات البريطانية في مصر التي وضعتها الحكومة المصرية تحت الحراسة.

لجنة بريطانيا تسافر الى مصر

وقد اذيع هذا النبأ في وقت اعلنت فيه الحكومة المصرية موافقتها على سفر لجنة بريطانية الى مصر لمراقبة الاموال والممتلكات البريطانية الموضوعة تحت الحراسة المصرية

واضاف راديو دمشق الذي نقل هذا النبأ ان المعلقين السياسيين يعتقدون ان هذه الخطوة قد تؤدي الى استئناف العلاقات الاقتصادية بين مصر وبريطانيا التي بدأت في روما لتسوية تلك كل مشاكلهما واعادة علاقاتهما التجارية الى ما كانت عليه

حول العالم

حجاج صينيون

نشرت وكالة انباء الصين الشعبية ان وفداً من الحجاج الصينيين برئاسة رئيس بعثة شي شو هو في طريقه الى مكة عن طريق كلكتا وجده .

اتصال لاسلكي موسكو ـ دمشق

وقع في دمشق على اتفاق لاقامة اتصال لاسلكي بين الاتحاد السوفياتي وسوريا .

اندونيسيا تدرس الدستور الصيني

[illegible] الصين الشعبية رئيس مجلس [illegible] الاندونيسي ومعه اعضاء من [illegible] وذلك للاطلاع على تطبيق الدستور في الصين الشعبية [illegible] ذلك ، حيث تضع اندونيسيا دستورها الجديد .

اعادة انتخاب رايمان سكرتير الحزب الشيوعي الالماني

برلين ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالماني جلستها الاولى بعد مؤتمر الحزب الاخير حيث تم فيه انتخاب اللجنة المركزية . وفي هذا الاجتماع انتخب الرفيق ماكس رايمان سكرتيراً اولا للجنة المركزية .

١٢٠ قاعدة رئيسية لامريكا في الخارج

ان القواعد الامريكية الرئيسية الموجودة خارج حدود الولايات المتحدة موزعة وفق ما نشرته « نيويورك تايمز » كما يلي : بريطانيا ـ ١٨ ، ايسلندا ـ ١ ، غرينلند ـ ٣ ، المغرب العربية ـ ٥ ، فرنسا ـ ١٠ ، اسبانيا ـ ٤ ، تركيا ـ ٦ ، ايطاليا ـ ٢ ، ليبيا ـ ١ ، كوريا ـ ١١ ، اليابان ـ ٢٢ منها ٣ في اوكيناوا ، كندا ـ ٤ ، جزر المحيط ـ ١ ، السعودية ـ ١ .

٧ ساعات يوم العمل في الاتحاد السوفياتي

اعلن رئيس الوفد السوفياتي الرفيق فولكوف في مؤتمر منظمة العمل الدولية الذي انعقد مؤخراً في جنيف ، اعلن انه حتى سنة ١٩٦٠ يصبح يوم العمل في كل انحاء الاتحاد السوفياتي ٧ ساعات ومنذ بداية النصف الثاني من هذه السنة يصبح يوم العمل في ساعة للاولاد ٧ ساعات اما عمال المناجم فيعملون ٦ ساعات فقط .

اما بخصوص ادخال الوسائل الاوتوماتيكية فقال فولكوف بأن استخدامها يعم كل الاتحاد السوفياتي .

على هامش التطورات الاخيرة في العالم العربي

ليست مصر وسوريا في عـزلة ...

بقلم اميل توما

في الايام الاخيرة تعالت الصحف المصرية بالشكل عن مؤامرة امريكية لاغتيال رجالات سوريا بقصد قلب نظامها التحرري واعادة نظام للمستعمرين اليها .

واعلنت تلك الصحف ان الملحق العسكري الامريكي في دمشق هو الذي دبر المؤامرة وان زملاء له في العربية السعودية والعراق ولبنان والاردن يحيكون المؤامرات في تلك الاقطار العربية لتحقيق ذلك الهدف .

ويصدر الاستعمار الامريكي في مؤامراته عن « اعتقاد واسع » بأن الظرف ملائم لمثل هذا الانقلاب الاستعماري في سوريا ومصر لان التطورات الاخيرة في العالم العربي قد عززت مواقعه في اكثرية الاقطار العربية وعزلت عملياً مصر وسوريا عن الكتلة العربية الكبرى .

وتعدد الابواق الاستعمارية على وقع « الاستقلال » : انقلاب الملك حسين ـ ماروني في الاردن ... [illegible]

الحد الفاصل بين القوى في العالم العربي

[illegible]

انكشاف العناصر الموالية للاستعمار الامريكي

[illegible]

[illegible] الاقطار العربية مطالب الحركة القومية التي هي ضد اجلاء الاستعمار البريطاني من مواقعه « الوطنية » .

وما حدث في الاردن اثر زيارة الجنرال البريطاني تمبلر الذي اراد ضم الاردن الى حلف بغداد ... هذا التكتيك تستعمله الآن امريكا في الجزائر وان كانت مرغمة على الوقوف علناً الى جانب فرنسا في هيئة الامم تأميناً لاغراضها الاستراتيجية ... [illegible]

معاً ، ارجاعها واساليب التي تقوم بها الاسطول الامريكي السادس ... [illegible]

الحركة ساهرة

[illegible]

وهكذا فليست مصر وسوريا في عزلة بل سعود وفيصل وحسين وشمعون واعوانهم هم الذين في عزلة عن شعوبهم .

والمستقبل في هذه المعركة الدائرة لا جدال حوله فهو للشعوب العربية مهما طال زمن المعركة وتعقدت ظروفها .

تعـاون يماني سوفياتي

قبل مدة وصل الى عدن عدد من المهندسين السوفياتيين لمد ارصفة للموانىء على طول السواحل اليمنية للسفن من ماخرات المحيط وعلم ان اليمن ستدفع النفقات بعد مرور خمسة عشر عاماً على الانتفاع بهذه الارصفة .

وكان قد وصل كذلك عدد من الاطباء السوفياتيين لانشاء المستشفيات وادارتها والاشراف على العيادات والمراكز الصحية دون مقابل .

تصوير جديد .. للقمر

جرى تصوير القمر بواسطة جهاز تلفزيوني في مرصد بولكوفو بلننغراد ، فقد نجح العاملون في الفرع العلمي للنجوم في تصوير تفاصيل القمر على لوحة جهاز تلفزيوني في مدة واحد على خمسين من الثانية . وبفضل الجهاز التلفزيوني توصلوا الى الحصول على تمثيل القمر على اللوحة وقد زادت اشعته ٦٠٠ مرة . وقد قال مخترع هذه الطريقة نيقولاي كوريجيتس لمراسل وكالة تاس :

ان التصويرات العادية للقمر وسائر النجوم تجري على لوحات بواسطة مرقب (تيليسكوب) ولكن ذلك لا يعطي صورة واضحة نتيجة لاهتزازات الامواج الناجمة عن تقلبات الجو .

وكانت الفكرة في زيادة ضوء الصورة وذلك باستعمال تجهيزات التلفزة . وقد وضع على المرقب الشمسي الكبير في بولكوفو قطعان ذو حساسية كبيرة وآلات مساعدة وجهاز فيزيائي ، وعند التجارب الاولى نجح في اخذ عشرة مناظر لتفاصيل مختلفة من مساحة القمر ويصار الآن الى تشييد مرقب خاص في مرصد بولكوفو مزود بجهاز للتلفزة .

نكتة

سارق ؟!

— اعرف ان اسماعيل بس يسرق النكت التي اضعها ؟

— وكيف ذلك ؟

— انه يذيعها قبل اسبوع من اتاحتي اياها !

جهاز الامن البنغوريوني واهدافه ...

[illegible]

انور السادات يفضح :

المؤامرة الامريكية ضد مصر

القاهرة — تقول انور السادات في ثلاث مقالات متتالية في جريدة الجمهورية المصرية ، الوضع الراهن في الاردن والعلاقات المصرية ـ الاردنية والاستفزازات التي قام بها حكام الاردن الحاليون ضد مصر ... [illegible]

مرور ١٦ سنة على مهاجمة المانيا الهتلرية الاتحاد السوفياتي

[illegible]

قنبلة ذرية بدون اشعاع !؟

[illegible]

من قصص العرب

وفـاء وكرم

لما افضت الخلافة الى بني العباس ، اختفى جميع رجال بني امية وكان منهم ابراهيم بن سليمان ، فشفع له عند السفاح (١) بعض خواصه . فاعطاه الامان ، ثم أحله مجلسه واكرم مثواه .

وقال له السفاح ذات يوم : يا ابراهيم ، حدثني عن اغرب ما مر بك ايام اختفائك .

فقال : كنت مختفياً في الحيرة بمنزل مشرف على الصحراء فبينا كنت يوماً على ظهر ذلك البيت ابصرت أعلاماً سوداء قد خرجت من الكوفة تريد الحيرة ، فأوجست منها خيفة ، اذ حسبتها تقصدني .

فخرجت مسرعاً من الدار متنكراً ، حتى اتيت الكوفة ، وانا لا اعرف مَنْ اختفي عنده فبقيت متحيراً في امري . فنظرت واذا انا بباب كبير فدخلته ، فرأيت في الرحبة (٢) رجلا وسيماً لطيف الهيئة نظيف البزة (٣) ، فقال لي : مَنْ انت ؟ وما حاجتك ؟ قلت : رجل خائف على دمه وجاء يستجير بك .

فادخلني منزله ، وواراني في حجرة تلي حجرة حُرَمِه (٤) فاقمت عنده ، ولي كل ما احب من طعام وشراب ولباس ، وهو لا يسألني عن شيء من حالي ، الا انه يركب في كل يوم من الفجر ولا يرجع الا قبيل الظهر .

فقلت له يوماً : اراك تدمن (٥) الركوب ، ففيم ذلك ؟ فقال لي : ان ابراهيم بن سليمان بن عبد الملك قتل ابي ، وقد بلغني انه مختفٍ في الحيرة ، فانا اطلبه لعلي اجده وادرك منه ثأري .

فلما سمعت ذلك ـ يا امير المؤمنين ـ عظم خوفي وضاقت الدنيا في عيني ، وقلت اني قد سقت نفسي الى الحتف .

ثم سألت الرجل عن اسمه واسم ابيه ، فاخبرني عن ذلك . فعلمت ان كلامه حق . فقلت له : يا هذا ، لقد وجب عليّ حقك وجزاءً لمعروفك لي اريد ان اطلعك على ضالتك .

فقال : واين هو ؟ قلت : انا بغيتك ابراهيم بن سليمان ، فخذ بثأرك .

فتبسم وقال : لعل أضجرك (٦) الاختفاء والبعد عن دارك واهلك فتمنيت الموت ؟ قلت : لا والله . ولكني اقول الحق لك ، واني قتلت اباك في يوم كذا من اجل كذا وكذا .

فلما سمع الرجل كلامي هذا ، وعلم صدقي ، تغير لونه ، واحمرت عيناه ، ثم فكر طويلا ، والتفت الي وقال : اما انت فسوف تلقى ابي عند حاكم عادل فيأخذ بثأره منك ، واما انا فلا اخفر ذمتي (٧) ، ولكني ارغب ان تبتعد عني ، فاني لست آمن عليك من نفسي . ثم انه قدم لي الف دينار ، فابيت اخذها وانصرفت عنه .

فهذه الحادثة اغرب ما مر بي وهذا الرجل هو اكرم من رأيته وسمعت عنه بعدك يا امير المؤمنين .

(١) هو عبد الله بن محمد اول خلفاء الدولة العباسية بويع له بالخلافة جهراً في الكوفة سنة ١٣٢ هجرية

(٢) الرحبة : الساحة

(٣) البزة : الثياب

(٤) حرمه : نساؤه

(٥) تدمن : تديم

(٦) اضجرك : اتعبك .

(٧) لا اخفر ذمتي : لا انقض عهدي ، [illegible]

في مؤتمر الصهيونيين العموميين - كتل متطرفة

بن غوريون يحيي المؤتمر ـ والمندوبون يرفضون الوحدة الناجزة مع الحيروت

تل ابيب - في غمرة اصطراع الكتل المختلفة، انعقد مؤتمر الصهيونيين العموميين الحادي والعشرين هنا وحياه رئيس الحكومة، بن غوريون.

ولم يتمكن المؤتمر حتى امس من انتخاب لجانه بسبب هذا الاصطراع الداخلي.

واحتلت قضية الوحدة مع حزب الفاشية، الحيروت، مكاناً كبيراً من ابحاث المؤتمر. فقدم ممثل كتلة «الاصلاح» «دوبيتسكي» اقتراحاً «للتركيز القومي» كرد على «الحكم الاشتراكي» في البلاد.

وقدم سفير اقتراحاً آخر بانتخاب لجنة من ٣-٥ اعضاء تقدم للمؤتمر مشروع قرار يمهد الى مؤسسات الحزب بالعمل والسعي «للاتحاد القومي لكل القوى» المناضلة «لتغيير الحكم القائم واقامة نظام ليبرالي».

وجرى التصويت فهزم الاقتراح الذي يدعو الى الوحدة العاجلة مع الحيروت (اقتراح دوبيتسكي) بـ ٢٤٤ صوتاً ضد ١٣٤ صوتاً.

وكان قد تكلم رئيس الحزب برنشتاين، فخصص قسماً من خطابه لانتقاد السياسة الداخلية للحكومة ثم قال ان اي طلب اقليمي تتقدم به الدول العربية انما يعني مطلباً يهودياً اقليمياً اضافياً من هذه الدول العربية. وزعم ان الوضع الاقليمي الراهن يمكن ان يكون قاعدة السلام. وامتدح برنشتاين حرب سينا ونتائجها (تدعيم مركز اسرائيل الدولي وعلاقاتها في الشرق الاوسط وفي آسيا والسيطرة المطلة على خليج العقبة).

واستخف برنشتاين بالعلاقات الآسيوية والافريقية وقال ان العلاقات مع الدول «المطرودة» في اوروبا واميركا هي «اكثر حيوية لنا».

وخطب ليفنون رئيس بلدية تل ابيب فهاجم الحكومة لسياستها الاقتصادية.

استقبال لبن غوريون

واستقبل المؤتمر بن غوريون الذي اعلن ان الصهيونية قد تجردت من محتواها اذا هي لا تكرم الهجرة.

الاقربون اولى

اقترح مئير بار ايب رئيس الوفد الاسرائيلي في اجتماع مكتب العمل الدولي الذي عقد في جنيف وضع صيغة بحظر كل تمييز عنصري في ميدان العمل وقد وافق على الاقتراح ممثلو دول آسيا وافريقيا ومصر.

أليس الاقربون اولى بالمعروف!

منشور الحزب الشيوعي في بني براك:

ليجند سكان المعبرة مؤامرات السلطات

المسكن والعمل امران اوليان على الحكومة ان تؤمنهما

تل ابيب - حيال سخط سكان معبرة بني براك واحتجاجهم اضطرت الشرطة الى اطلاق سراح المعتقلين من ابناء المعبرة وعددهم ١٢ شخصاً منهم امرأة بالكفالة الى حين النظر في قضيتهم.

وكان السكان، ٢٠٠ عائلة، قد اعلنوا اضراباً عاماً وتظاهروا بصوتهم احتجاجاً على الاهمال والوضع السكني غير الانساني الذي يعيشون فيها.

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في بني براك منشوراً ندد فيه بوحشية الشرطة واعتدائها على السكان، وحذر من الاهلين في المعبرة من الانجرار وراء اهمال المسؤولين الذين يريدون توجيه نضال المعبرة من خلال ضد السلطات الحكومية والبلدية من اجل السكن الانساني الى صراع بين طوائف القادمين الجدد.

وطالب المنشور السكان بتوسيع وحدتهم النضالية وقد عرض المعروف وضعاً حال بني براك الى اية الخواص سكان المعبرة.

وقد لقي السكان منشور الحزب الشيوعي بالتقدير والاستحسان.

الكتلة الشيوعية تقترح

تصفية المعابر هذه السنة

القدس - تقدمت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست طالبة اليه ان تدرج في جدول اعمال الكنيست قضية الضرورة الملحة بتصفية المعابر هذه السنة وبناء المساكن الانسانية لسكانها.

وينتظر ان تبحث الكنيست هذا الامر في الاسبوع القادم.

خطر فصل يهدد عمال مصنع «اور»

شانيا - ٢١ عاملا من مجموع ٥٠ يتهددهم خطر الفصل من مصنع «اور» لصنع لمبات الانارة الكهربائية في هرتسليا. فاصحاب المصنع يهددون باغلاقه بسبب الافتقار الى السوق لتصريف المنتوج اذا لم يجر تخفيض الاجور. وتستند ادارة المصنع الى هستدروت في محاولة الفصل على موافقة الهستدروت.

المكر وابو سنان ترحبان بقرارات المؤتمر الثالث عشر

اميل حبيبي: من العبث البحث عن السلام عن طريق الاستعمار

سليم القاسم: لم يحمل مبدأ ايزنهاور الى بلادنا سوى الفقر

حيفا - مكتب الاتحاد - قال النائب الشيوعي اميل حبيبي والرفيق سليم القاسم الى قرويي المكر وابو سنان رسالة المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي النضال اليهودي العربي المشترك ضد مشاريع الاستعمار العدوانية في الشرق الاوسط من اجل الاستقلال والحقوق القومية والسلام.

وفي قرية المكر وصباح امس في اجتماع حاشد عقد في ساحة القرية تكلم الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي عن التطورات الاخيرة في احداث الشرق الاوسط وعن اهمية قرارات المؤتمر في ظل مبدأ ايزنهاور...

نفير المعلم الدمقراطي

ليلب المعلمون نداء كتلتهم وليأخذوا مكانهم في صفوف الكفاح

حيفا - مكتب الاتحاد - «ذكرى... فلنجددها كل سنة» بهذا العنوان توجهت نشرة المعلمين الدمقراطيين «نفير المعلم الدمقراطي» - عددها الاخير - واعلنت الكتلة بذلك ختام سنتين من الكفاح الفكري في سبيل المعلم والتعليم.

نداء...

وفي النشرة مقالات جيدة تعالج سياسة التهويد وخنق روح القومية ومن اجل وضع المعلم (كرامة المعلم) والخطر على التعليم الثانوي.

معركة اعادة ابراهيم بولس

مظاهرة واضراب عام في ايلات

للمطالبة باقامة مستشفى في البلدة

المتظاهرون يهتفون: بكفينا رؤية زملائنا يموتون في الطريق البعيد من البيت الى المستشفى

ايلات - جرى يوم الاثنين الماضي اضراب عام في بلدة ايلات، كما جرت مظاهرة كبيرة للمطالبة باقامة مستشفى في البلدة.

تكذيب

وفد المباي يتآمر على فيينا حيث سيحضر

اقتراح طرد المباي من الدولية الثانية

اللد - غادر اسرائيل الى فيينا، سكرتير المباي العام، غيورا يوسفثال، «للاشتراك» مع بقية اعضاء وفد المباي: غولدا مئير وبنا ايدلسون وروبين بركات «في اجتماع مجلس الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية الذي يعقد هناك يوم الاحد القادم».

في ابو سنان

احباط فرية ملفقة ضد معلمين عرب

في مدرسة كفر ياسيف الثانوية

كفر ياسيف - اعلن قاضي المركزية شلوم كسان قراره بتبرئة المعلمين مطانس مطانس وسليم الاهلي بعد ان اجرى تحقيقه في قضيتهم. وكانت السلطات قد نظمت ضد هذين المعلمين فرية مكارثية بتحريك طلابها المعروف عليهم في مدرسة كفر ياسيف الثانوية وقد وجه اليها الطلاب المذكورون تهمة التحريض على الدولة في المدرسة.

اميل حبيبي يستجوب وزير المعارف

متى تحولت مدارس اطفالنا الى منصات للتحريض على الاتحاد السوفياتي!

القدس - حيفا - كان النائب الشيوعي اميل حبيبي في قرية المكر اخبره الاهالي باستنكار شديد بما قامت به وزارة المعارف من عمل استفزازي في قريتهم حين عرضت «في نهاية السنة الدراسية في قريتهم «فيلماً سينمائياً عن المجر كله تحريض مكشوف على الاتحاد السوفياتي ودعاية لاعمال الفاشست واعوان الاميركيين في المجر.

وفي هذا الاسبوع قدم اميل حبيبي استجواباً الى وزير المعارف عبر فيه عن استنكار الاهالي لهذا العمل وطلب من الوزير اتخاذ الاجراءات لتلافي هذه الاعمال المشينة في المستقبل ثم سأله: من الذي قرر تحويل مدارس اطفالنا الى منصات التحريض على الاتحاد السوفياتي؟

صوت الشعب

عبرة كولومبو

...

(جهينة)

حول الصندوق... البريد

الامن القومي... والمجر

بعث الينا عمر محمد علي خالد من المكر رسالة استعرض فيها سياسة الهستدروت العنصرية وذكر حوادث طردهم ومطاردتهم من امكنة العمل.

ثم تعرض الى نشاط سليم جبران الذي حضر مؤخراً الى قرية وحضر حول التأمين القومي واكد ان سياسة الهستدروت اليوم هي «عبرة بالامس».

ويختم عمر خالد رسالته باستنكار هذا التصرف ويقول: ان الهستدروت اليوم غيرها بالامس ولكن التغيير كان الى أسوأ.

لا يمكن القضاء على القومية

مهما تفننت ادارة المعارف في خلق الاساليب وابتداع الوسائل لقتل روح القومية العربية في ابنائنا فلن تنجح مطلقاً، وان هي نجحت في خلق جو ارهاب في المدرسة فلن تنجح في خلق الجو في البيت، وحسبك دليلا على هذا اني دخلت احد صفوف الثامن في احدى المدارس فوجدت الطلاب ينشدون نشيد «كرو الوبل لمستعمر» ونشيد «السلام يا بيت».

المعلم ا. م.

تعويض لمفقود بيد المحكمة

علمت ان عائلة محمد حسن مدوي من بير السكة ارسلت عريضة الى الكتلة الشيوعية في الكنيست تناشدها فيها العمل على مساعدة قاتلي المفقود ومساعدتها في الحصول على تعويضات عن قتل معيلها.

(يذكر القراء ان المفقود قتله جنود وجال كيبوتس ميجال واعلنوا انه متسلل)

ابراهيم محمد بياضة

في العالم العربي

تحت شعار الوحدة العربية المزيفة

القاهرة — جرت يوم الاثنين الماضي محادثات بين ملك الاردن حسين وبين ملك العراق فيصل في بغداد وصدر عن هذه المحادثات بلاغ قد صادق مصدر الرأس على ضرورة تعزيز الوحدة العربية وعدم التدخل لاعراب ودعم التعاون على ... هذا البلاغ ان العراق قرر ان يوجب من حقوقه ويصدر عم الاعتداء العربية المستقلة وعسى ان تكون ذلك حقاً هامة في جبهة العرب، ويكون ذلك ليس له اساس من الصحة ... وصدر في العراق شيء يساعد في اعادة الوحدة بينه وبين سائر الدول العربية؟ هل يساعد في ذلك استقالة نوري السعيد وتشكيل وزارة جديدة رئاسة على جودت الايوبي؟

لا مجال للشك في ان لاستقالة نوري السعيد لون للاستعمار شيئاً من الاهمية ... كان ذلك مطلب الشعب العراقي ... ويكون له اهمية كبيرة ... الا ان التوجه الجديد ... لا توجد اي اسس ... فمن هو علي جودت الايوبي؟ ... نوري السعيد ... للعراق في الولايات المتحدة ... الايوبي ... نوري السعيد ... الخروج من ... الشعوب ... الوحدة العربية ... العدوان على السويس ... الاراضي العراق ولا نرى ... ان الحكومة العراقية الجديدة ستسير على سياسة الوحدة مع الدول ... مصر وسوريا على اساس ... ان الاردن ... العلاقات مع سوريا لا يعني ... المسكين حق التحكم ... الوحدة.

... هذا ... في الوحدة العربية؟ ... التطورات الاخيرة في سياسة ... العربية ... الشرق الاوسط ... الاردنية ... ان ... الشرق الادنى ... العراق في هذا الحلف ... الولايات المتحدة ... الوحدة العربية ... الاستعماريين ... الاحلاف ... الدول العربية ... الاستعماريون ... الاسلامي ... المشروعات الاستعمارية ...

لمعلق الاتحاد السياسي

لقد منيت بالفشل ايضاً، فالرأي العام العربي ضد هذه المشروعات العسكرية المعادية للعرب ورفضها رفضاً باتاً وفي الوقت الحاضر نصح الدول العربية وفي مقدمتها امريكا مشروعاً جديداً لاقامة اتحاد عسكري تكون بمثابة الحزام حول الدول العربية المتحررة، قواعد العراق والسعودية والاردن ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى.

والدبلوماسية الامريكية لا تتيرأ لان على تقويض الوحدة العربية بصورة مباشرة، بل بالعكس ترغب في استغلال فكرة الوحدة العربية التي استقطبت شعبية واسعة عند الشعوب العربية، للقضاء على هذه الوحدة وسعياً الى ذلك ينوي استراتيجيو واشنطن ان يخلقوا كما قالت مجلة يو اس نيوز اند ورلد ريبورت الامريكية، اتحاداً عسكرياً بين الدول العربية الاربع — العراق والاردن والسعودية ولبنان ويقدر واشنطون انه يجب على هذا الاتحاد ان يعارض مصر وسوريا وبعضاً من الدول العربية الاخرى. هذا ما يكمن وراء انكار الوحدة الاستقراطية التي ينطوي عليه بلاغ حسين وفيصل.

ولكن على الاستعمار انه لا يمكن ان يكون اساس لهذه الوحدة سوى الاستقلال الناجز والجهاد الايجابي ومعارضة مشاريع الاستعمار.

فالوحدة العربية قد ولدت في ميدان نضال العرب التحرري الوطني وفي معاركهم ضد الاستعمار ومن اجل السلام

ملينكي يتهم رئيسه باصدار الامر القاتل

سلطات الجيش تعرف الحقيقة جيداً وجرى اختياري لتحمل المسؤولية

ملينكي يدعي انه بريء ويلقي بالمسؤولية على مرؤوسيه ايضاً

القدس — « لست بالشخص الذي يجب ان يقف امام هذه المحكمة ... فالاوامر التي تلقيتها من القائد شدمي نقلتها الى مرؤوسي ولست اعرف كيف حدثت الكارثة. ان سلطات الجيش تعرف حقيقة القضية جيداً وجرى اختياري انا لتحمل المسؤولية امام وزير الدفاع ولكن هذه ليست الطريق ».

هذا ما قاله المتهم الاول في قضية الاحد عشر ضابطاً وشرطياً المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً عربياً من كفر قاسم عشية العدوان على سيناء. وكان هذا المتهم ملينكي، يدلي باقواله والاختبار بعد طلب ومبادرة منح الشهادة بقوة كبيرة.

وبهذا يكون ملينكي وجه الاتهام الى المسؤول عنه، القائد شدمي، الذي اصدر اليه تعليمات فرض منع التجول، والذي كان قد ادلى بشهادة سمع المحكمة في جلسات سرية.

.. ويتهم مرؤوسيه

ومع هذا ألقى الضابط المتهم، ملينكي، على مرؤوسيه، مسؤولية الحادث وقال ان المتهم الثاني، غبريئيل دهان، قائد الوحدة في المكان (كفر قاسم) استخدم الصلاحيات المعطاة له اكثر من اللازم وتجاهل الاساس الانساني الموجود دائماً في تلبية كل عمل ..

بدون عواطف .. والله يرحمه

وتحدث ملينكي عن اجتماع ضباط الفرقة الذي عقد قبل ساعات معدودة من منع التجول وفي هذا الاجتماع نقل ملينكي التعليمات التي القاها في الاجتماع لدى شدمي. وذكر ملينكي ان احد الضباط في هذا الاجتماع قد استفسر عن كيفية التصرف مع القرويين العائدين لمراكز الاعمال العسكرية، فجاء اكثرهم ... وكأنهم جوقة ... « اتركنا ... ملينكي واحد أقل » وانضم شدمي اليهم واضاف « الله يرحمه ». وذكر ملينكي ان شدمي اجابه على هذا جوابا ساء من مصير قروي قد يصاب اثناء المحافظة على منع التجول بقوله قال شدمي انه لا يرغب في القيام بالاعتقالات ولا الى اجراء مواطف ..

ثم ذكر ملينكي انه اصطلب من الجواب الذي قدمه شدمي، حيثما سأله احد الضباط في الاجتماع

وفسر ملينكي قوله « اننا لن نتقبل انفسنا طيلة المعايير » بقوله انه اتهم بذلك ان اجهزة اخرى، مثل « لجنة داود الحراء » او سهارات الاحداث التابعة للمنظمات بجمع تحكمنا وكانت، ستجابهم وفقاً للاوامر رجال شرطة الحدود الذين يحافظون على منع التجول

اوامر متباينة

وذكر ملينكي في شهادته ايضاً ان حاكم المنطقة العسكري، الضابط مارط، قد زاره في قيادته ليلة الحادث واخبره عن استفراده من ارض منع التجول في الساعة الخامسة بدلا من الساعة الثامنة كما هو معروف لديه. وقد اطلع ملينكي الضابط سلوطا على الاوامر التي تلقاها من شدمي والتي كانت تخالف تماما الاوامر التي يعرفها سلوط عنه والتقاه هذه بالحادثة وصل نبأ مقتل نحو عدد القتلى وصل الى الثلاثين. ولكن التفاصيل لم تكن معروفة. وقد طلب ملينكي من ساعده « الكمندور » السفر الى كفر قاسم مع حاد طبي ونقل المصابين الى المستشفيات.

الاجتماع في القيادة

وتحدث ملينكي عن الاجتماع الذي عقد في القيادة والقى فيه بياناً عن سير الحوادث بعد اجتماع الضباط لدى شدمي وفي هذا الاجتماع الذي حضره ايضاً رئيس الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة والقى شدمي على اقوال ملينكي وبعد الاجتماع حضر ملينكي وصاد الى محله بينما طلب القائد في القيادة من شدمي ان يمكث في مكتبه لاجراء عودة المنطقة واثر ذلك توجه القائد الى شدمي غاضباً قائلا: « لم اصطلك اوامر واضحة بعدم توتير المنطقة » !!

وفي مطلع شهادته استعرض ملينكي تاريخ خدمته العسكرية منذ ١٩٣٧ في شرطة المستوطنات اليهودية وفي الهاغانا وفي الجيش البريطاني وفي حرب الاستقلال وفي جيش الدفاع الاسرائيلي وفي شرطة الحدود وسيتكلم القائد اليوم على المتهم الثاني، دهان.

مولر يصر على فصل العمال بحجة « فائدة العمل ! »

ولافون مستعد ايضا للموافقة ولكن العمال يرفضون

حيفا — عاد صاحب مصنع آتا واصر في رسالة ارسلها الى سكرتير الهستدروت « لافون » على تمسكه بتنفيذ فصل من يريد من العمال تحت ستار « فائدة العمل ». ومع ان لافون رفض، من ناحية شكلية، اقتراحات مولر الاخيرة، عملياً، اعلن استعداده للموافقة على « الفصل لفائدة العمل »، استناداً على احد بنود الاتفاقية الجماعية التي وقعت بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة بشأن ضرورة اعتبار متطلبات المصنع.

ومن المعلوم مقدماً ان عمال آتا يرفضون رفضاً باتاً توصيات وزير العمل التي تستهدف التهاون مع مولر وحكومته يرفضون مثلة التهديد بالفصل « لفائدة العمل ».

كلمة الحزب الشيوعي

وقد عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً للعمال في حي العمال في كفر آتا، تكلمت فيه عضو المكتب السياسي للحزب الرفيقة استر فلنسكا. وفي كلمتها انتقدت الرفيقة فلنسكا مزاعم ادارة المصنع بأنها خسرت كثيراً، وبينت ان اصحاب المصنع جنوا مؤخراً نحو ٨ ملايين ليرة ارباحاً بالاضافة الى المخصصات الحكومية، ثم دعت الخطيبة جمهور العمال الى تأييد المضربين مؤكدة اهمية وحدة العمال في وجه وحدة المستغلين ومؤامرات الضغط الحكومية. واقترحت الرفيقة فلنسكا على المضربين ان يشركوا سكانهم في النضال بارسالهم الى ماكنة العمل لحشد التأييد لهم

شكر

تلقت الرفيقة فلنسكا رسالة من بعض عمال حيفا يشكرونها فيها على التبرع بمبلغ ٥٠ ليرة لصندوق الاضراب ويذكر ان هذا التبرع هو من التبرعات المماثلة ... عمال آتا المضربين لمواصلة نضالهم وكانت الرفيقة فلنسكا والرفيق دروكان قد تبرعا بهذا المبلغ من اعضاء الكتلة الشيوعية في الهستدروت

مئات سكان عرابة يحتجون

على هدم بيت علي ابراهيم الحلو

عرابة — لمراسل الاتحاد — أمام اطلال البيت الذي هدمته قوات البوليس يوم الثلاثاء الماضي لان دائرة التنظيم في طبريا لم تمنح صاحبه رخصة البناء التي طلبها، وامام النساء والاطفال من سكان البيت المرتمين في العراء، تجمهر مساء الخميس امس المئات من رجال هذه القرية في اجتماع احتجاجي ضخم على هذه الجريمة التي اقترفتها السلطات الحاكمة.

وتكلم في الاجتماع الرفيق الشيوعي اميل حبيبي الذي قال في سياق خطابه ان مصير هذا البيت الذي يملكه العامل علي ابراهيم الحلو يهدد عشرات بيوت العمال والفلاحين في عرابة وقرى الجليل فالسلطات المزورة ترفض منح الفلاحين رخص بناء بحاولة بذلك القضاء على نمو القرى العربية.

وقرر اهالي عرابة في هذا الاجتماع ان يعلنوا تضامنهم المادي بأيديهم وان يعملوا على اعمال هدم البيت التي تقوم بها حكومة « الانشاء والتعمير » بناء البيت من جديد، وتألفت لجنة في الاجتماع تمثل القرية كلها تتولى اعادة بناء البيت والدفاع عن حقوق اصحابه في المحاكم وامام الكنيست والهيئات الحكومية.

الرجال والنساء والاطفال، متحدين هراوات (بقية)

الحكومة « البيضاء »، تطلعهم أمراً من سلطة الاقطاعي. وبدلا من توزيع الارض عليهم، بدلا من ارجاع ملكيتها اليهم، تطردهم من اراضيهم وتسلبهم مورد رزقهم.

وفرض عليها الضرائب الباهظة.

ثم طلب القرويون من النائب اميل حبيبي ان يخبر الرأي العام في بلادنا انهم لن يتخاذلوا، مهما يحدث من ظلم في اراضيهم، وهم يثقون بأن قوى الاخوة اليهودية — العربية تقف معهم في نضالهم العادل هذا.

واخبرهم اميل حبيبي ان الحزب الشيوعي، بالوف اعضائه ومؤيديه، متضامن معهم في دفاعهم عن اراضيهم، وعليهم ان يتأكدوا انهم، على الرغم من ... غير معزولين، وان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستثير قضيتهم العادلة في الكنيست.

هذا والرأي العام في الناصرة، وفي قرى « منطقة الناصرة »، يستنكر بشدة المؤامرة السوداء على اراضي قرية كوكب والعدوان البوليسي الوحشي عليهم ويطالب برفع اليد عن اراضي كوكب واطلاق سراح معتقليهم ومعاقبة المسؤولين من البوليس الذين قاموا بهذا العدوان

الفلاحون يستميتون

في الدفاع عن اراضيهم

حينئذ قرر الفلاحون ان يخلوا بيوتهم بأيديهم، فنزلوا جميعاً الى الارض رجالا ونساء واطفالا، والقوا بأنفسهم في الشمس المحرقة، امام ساعات تحت عجلات التراكتورات حماية من عداء الارض.

فحضرت قوة من البوليس من شفاعمرو واصطدمت بالفلاحين بوحشية بالغة، ضربت الرجال والنساء بالهراوات والرفسات، واطلقت الرصاص في الفضاء ارهاباً. ولكن الفلاحين واصلوا الوقوف في وجه التراكتورات. ورجال شيوخ قدموا صدورهم لرصاص البوليس هاتفين، حتى ولو اطلقت الرصاص الى صدورنا فلن نتنازل عن اراضينا والنساء المرضعات، مع اطفالهن، فلن انفسهن تحت عجلات التراكتورات بجسمهم بطول مستوطنات بوحشية البوليس.

وطول هذا الوقت كان الفلاحون من قرية كفر منذا القرية، يصلون الى فلاحي كوكب امداد العرب

ولما عجزت قوة البوليس من شفاعمرو من كسر تصميم الفلاحين، حضرت قوة كبيرة من البوليس من عكا والنهرية واماكن اخرى بقيادة الضابط ... وبعض ... بالخوذ الفولاذية والهراوات والاسلحة النارية والسيارات، بلغ عددها اكثر من مئة شرطي. وانذروا الفلاحين بالاتجاه الى الشمة العمومية اذا لم ينسحبوا حالا.

وامام هذا الهجوم البوليسي الحربي الذي قامت به ... الدبابة، انسحب الفلاحون الى قريتهم محافظين على وحدة صفوفهم وعلى تصميمهم على الدفاع عن اراضيهم

قرية فقيرة

معزولة عن العمران

ان قرية كوكب هي قرية صغيرة تقع في أعلى جبل بعيدة عن العمران تفتقر الى الارض والى المواصلات. ومع هذا فرضها السلطات الرسمية الثقيلة

الاتحاد السوفياتي (بقية)

المصري تحسب بل البحث بالمعاهدات، ويدعو كذلك الى ان على المشرعين الكبار من عسكريي حلف الاطلنطي ان يجيبوا على هذا الامر بوضوح ».

وذكر فرومسكو ان تصريح الجنرال نورستد هو تهجم منه وان نورستد تحول الى ملفه الحرب الباردة وهذا لا يتلائم مع ابحاث نزع السلاح.

وقد ذكرت الانباء ان المندوب الامريكي في ابحاث نزع السلاح ستاسن عرض رد فرومسكو على نورستد قبل ان يعقد اجتماعه مع مندوبي الدول الغربية الاخرى وقبل ان يعرض برنامج حكومته على اللجنة

دالس يكشف عن سياسة المماطلة

وقد انتظر دالس في اجتماعه الصحفي الذي جاء في اعقاب تصريحات فرومسكو ان يعترف بقبول الاتحاد السوفياتي في الاتفاق على نزع السلاح ولكنه حاول ان يلقي اتهامات فرومسكو الواضحة وصفها « مناورة » السوفياتية الا ان دالس كشف عن سياسة المماطلة التي تنتهجها حكومته بقوله ان مجلس الشيوخ لن يقر اتفاقا بشأن نزع السلاح قبل كانون الثاني القادم لان دورته على وشك تنتهي في آب ولن يكون الاتفاق جاهزاً قبل ذلك.

وقال دالس ان حكومته ترغب في ان يرافق الاتفاق على ايقاف التجارب النووية الاتفاق بحظر انتاج الاسلحة النووية ولكنه لا يعارض في ان يسبق الاتفاق الاول الاتفاق الثاني.

امريكا غير جدية ...

وصرح ارسيلور في اجتماعه الصحفي اول امس بينما كان مندوبه يعرض برنامج امريكا في لجنة نزع السلاح في لندن ان الخطة امكانيا له انه من الممكن انتاج اسلحة نووية نقية من الاشعاع الذري خلال اربع او خمس سنوات. مما يحث على الظن ان امريكا غير جادة في باحثاتها لنزع السلاح وحظر الاسلحة النووية.

صداقة وثيقة

بين بحارة اسرائيليين ومصريين

نشرت « لوران » مجلة شركة الملاحة الاسرائيلية « تسيم »:

لقد وصلت الى المجلة من الباخرة « جليلا » من ميناء انتورب في بلجيكا ما يلي:

خرج عدد من بحارة « جليلا » كعادتهم، للتنزه وذهبوا الى بار « كروسل ». وكان في ذلك البار حينئذ اربعة من بحارة الباخرة المصرية « القاهرة » التي كانت ترسو في ذلك الميناء.

وتصادق بحارة « جليلا » مع البحارة المصريين الاربعة والتفوا جميعاً حول مائدة واحدة يشربون.

ومن الجدير بالذكر انه ساد هذه الجلسة صداقة وثيقة بين البحارة. ولو دخل اجنبي الى البار لما استطاع ان يفرق بين الجالسين على مائدة واحدة يشربون نخب السلام.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر محدودة

فقدان هوية

فقد حسن عبد المالك خليل من الفرديس هوية مدنية رقم ب/ ٢٦٩٥٠٢

قضية وليم جيرارد تهز حكام امريكا

نموذج حي من نماذج طريقة الحياة الامريكية

من هو اشهر الناس في امريكا اليوم؟ لعل اول ما يتبادر الى ذهن القارئ، انه كوكب سينمائي جديد سطع على مسارح هوليود، او ملاكم جبار، وكلا، لا هذا ولا ذاك. هو وليم جيرارد، الجندي الامريكي الذي قتل امرأة يابانية في كانون الثاني الماضي للعبث والتسلية.

فالصحف والمعلقون السياسيون والشيوخ واعضاء الكونغرس والقضاة يتحدثون عن ذلك ويخصصون لهذا الحادث الخطابات في الكونغرس، دفاعاً عن هذا الشخص. وقد سرع المحامون الدفاع عن القاتل دون اي مقابل حتى وصل امر هذا الجندي الى البيت الابيض ثم هو السبب في ذلك؟

القضية ببساطة كما كتبت « نيويورك هرالد تريبيون » الامريكية تقول ان قضية جيرارد من القضايا المعقدة جداً التي واجهتها وزارة الخارجية الامريكية.

انها احدى المفاجآت التي ينجم عنها غضب الثورة ضد طريقة الحياة الامريكية في العالم

وفي عدد كبير من البلدان يشتد السخط احتجاجاً على وجود القواعد الحربية الامريكية في اراضيها.

فالمظاهرات في جزيرة تايوان، التي حولها الامريكان الى قاعدة حربية، اثارت الفزع في واشنطن.

وامريكا الان منهمكة في بحث التدابير لمنع انتشار هذه الموجة الى كل آسيا

والتهدئة للرأي العام الثائر في الوطن على عبودية امريكا، ارسلت حكومة امريكا برقية الى طوكيو تعلن فيها ان قضية جيرارد ستحال الى محكمة يابانية

ولم يمض على اتخاذ هذا القرار سوى وقت قصير جداً حتى قررت محكمة عسكرية في واشنطن في ١٧ حزيران الحالي فسخ قرار الحكومة الامريكية بتقديم جيرارد لمحاكمة يابانية .. وقد يتقدم دالس بشهادته الى المحكمة حول خطورة هذه القضية على الوضع القائم في آسيا

الفتاة نظرما كي

وهكذا تدوس امريكا على ابسط العادات والقواعد في البلاد التي توجه فيها قواتها، المحافظة على امبراطوريتها

استباحة كل شيء

ولا ريب ان اكبر مهمة تواجه واشنطن الان، هي تعميم معنويات الشباب الامريكان في البلاد التي تبعد آلاف الاميال عن امريكا

ولاغراء هؤلاء الشبان العسة فيها وراء البحار حكمت عنه « اوروبا » الامريكية، فهذا الرجل الاعتيادي من الضرائب والعيش برغد والرقص مع الفتيات الحسان وعمة الحياة ... بالجيش وكل ذلك لان الشبان الامريكيين على المنصة العسكرية وراء البحر. وكثيراً ما ترى الشبان الامريكيين يقضون الليالي في باريس، ويسرقون السيارات في لندن، ويغتصبون الفتيات في المانيا، ويقتلون من يرفض ان يلبي لهم مطلباً او قصد التسلية، كما حدث مع الامرأة اليابانية « ناكاساكي ».

مئات والوف الجرائم اقترفها الجنود الامريكيون في الخارج منها ٣٢ جريمة قتل دون اي عقاب. فالجندي الامريكي الذي قتل جنرالا يونانياً لم يعاقب بل أرسل الى الولايات المتحدة. اما قضية جيرارد فقد اصبحت

أنها جاءت تعبر عن سمعة القوات الامريكية المحتلة في الخارج وتعطي امريكا الان شرارة تشعل لهيب الحقد الجماهيري عند زمن بعيد على الامريكيين، كما تعطي انتشار التورات ضد تصرف القوات الامريكية، وضد طريقة الحياة الامريكية المسيطرة على العالم واستباحة مقدسات الشعوب.

قواعد ونساء لمبدأ ايزنهاور

استنبول — نشرت جريدة « جارمط » التي تصدر هنا تصف سلوك بحارة الاسطول السادس، وطريقة الحياة الامريكية.

« يسكر البحارة الامريكيون سكراً لوطاً، ولا توجد فتاة في البلد لم يقولوا لها كلاما بذيئاً، ويغازلون النساء امام ازواجهن ويحتفلون ... الحياة الامريكية » في اجل مظاهرها. ... استنبول ... منها

وتضيف الجريدة « ان القوات الامريكية » تلقت اوامر سرية « التسهيل على الامريكان بأن يتصرفوا كما طاب لهم » ... وفي الحكم في بلدنا، الذين يرغمون كل من يقف بالشارع ١٠ ليرات ... ان يحتشوا من وسائل حمايتنا من « طريقة الحياة الامريكية ».

الى حامد الخليلي وزوجته بيافا

تهانينا اليكما بالمولودة

خلية مركز العجمي
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة التحضيرية
لمهرجان موسكو
تدعوك الى
في حيفا
مهرجان رياضي
غدا السبت ٢٩/٦/٥٧ الساعة ١٠ صباحا
على ملعب هكوح بحيفا
وفي الناصرة
حفلة سمر كبرى
يوم الجمعة ٥/٧/٥٧ الساعة ٨ مساء
في بستان الجبالي بالناصرة
برنامج فني حافل

لتوضيح الاخطار التي تهدد جماهير الشعب من انشاء حكام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور الاستعماري يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر ياسيف
اجتماعا شعبيا
بعد ظهر السبت في ٢٩/٦/٥٧
خطيب الاجتماع:
الرفيق منعم جرجورة
لجنة منطقة الناصرة

الى جماهير السكان بالعجمي - يافا
هلموا لحضور
الاجتماع الشعبي
الذي سيعقده الحزب الشيوعي في مقره بالعجمي
في الساعة ٨ مساء الجمعة ٥-٧-٥٧

الاتفاق على اجراء (بقية)

ان الرأي العام اليهودي والعربي في البلاد يقدر اهمية وجود تماس بين ديمقراطي في الناصرة، ويعتبر وجوده عنصراً لسياسة الاخوة اليهودية العربية، وعاملا هاماً في رفع مستوى النضال ضد الحكم العسكري والاضطهاد القومي، وشلا لسياسة الضغط والارهاب الحكومية.

والناصريون يأملون لاقامة رئيس البلدية الحالي واعضاء بلدية جديدة بلا ... انما يحافظون على طابع مدينتهم الديمقراطي وكرامتها القومية، ويدافعون عن حقوقهم المقتضية ...

AL-ITTIHAD الثمن (١٢٠ بروطة) [redacted]

عدد الثلاثاء
٢ تموز ١٩٥٧
٤ ذي الحجة ١٣٧٦
٣ تموز ٥٧١٧
2 July 1957 2
No 19 Vol XIV
العدد ١٩ السنة الرابعة عشر

يوميات في كولومبو

ننشر الاتحاد في العدد القادم خطاب الرفيق مائير فلنر في مؤتمر مجلس السلام العالمي في كولومبو، كما ستنشر سلسلة مقالات للرفيق فلنر عن يومياته في هذا المؤتمر لاهميتها

اسالة دماء القرويين العرب فى عدوان آثم بشع

الاعتداء يشمل النساء والعجزة في عرابة ويصيب ثلاثة بجراح خطيرة

حيفا — مكتب الاتحاد — بوحشية بالغة بعثت ذكرى كفر قاسم الرهيبة، اعتدى البوليس الحربي صباح امس، على قرويي عرابة — البطوف بالضرب المبرح، فاصاب عدداً منهم بجراح خطيرة، كما اصاب عدداً آخر من الرجال والنساء والعجزة باصابات مختلفة ورضوض.

وبلغت بربرية الجناة انهم لم ينقلوا الثلاثة مصابين بجراح بليغة الى شفاعمرو بسيارة الشرطة، استمروا في ضربهم على الطريق بينما كانت الدماء تنزف منهم بغزارة.

ووقع هذا العدوان الغاشم في الساعة السابعة صباحاً، يوم امس، حينما وصلت قوة من البوليس الحربي الى قرية عرابة، وامرت الاهلين بالتوقف عن اقامة بناء بيت على ابراهيم الحلو، الذي هدمته السلطات، في الاسبوع الماضي، ذلك الامر الذي رفضه الاهلون.

وكان قرويو عرابة ودير حنا، قد ردوا على هدم البيت بالتبرع لاعادة بنائه والقيام حملة على ابراهيم الحلو الكبيرة من التشرد والشقاء، كما ردوا بعملهم هذا على سياسة الاضطهاد القومي وسلب اراضي اللواء.

اما المصابون فهم ابراهيم شكري وعمره ٢٧ سنة، عثمان ابراهيم الحلو ٢٢ سنة، ومصطفى الحلو ٣٣ سنة، وجميعهم أصيبوا بجراح خطيرة.

وأصيب ايضاً كل من: فاطمة محمود الحلو ٦٠ سنة، سعاد الصفدي ٢٥ سنة، صبحية زوجة خليل الحلو ٢٠ سنة، محمد مصطفى احمد ٦٠ سنة، وحسنية محمد خليل محمد ٢٠ سنة.

واعتقلت السلطات ايضاً احمد محمد طه من قرية دير حنا، واعتدى سيله بعد ضربه اثناء اعتقاله، ومن اصيب ايضاً حيفا الاعتداء، احمد مصطفى سعيد، ومحمد خليل عياد، ومصطفى احمد الحاج.

اما هذا العدوان الجديد فقد اثار موجة استنكار واحتجاج شديدة بين الاوساط العربية والرأي العام الديمقراطي في اسرائيل. ويجري توقيع مذكرات الاستنكار للمقدمة الى الحكومة ورئاسة الكنيست، كما علم ان الكتلة الشيوعية ستثير هذا العدوان في جلسة الكنيست اليوم.

تعاظم تأييد النصراويين لاقامة ائتلاف دمقراطي في البلدية

الحكومة تحاول تحطيم وحدة الاعضاء الثمانية لتغيير رئاسة المجلس

رئيس البلدية يمتنع عن تعيين موعد لعقد جلسة خاصة

حيفا — مكتب الاتحاد — على الرغم من نشاط اجهزة الحكم المحموم للضغط على سهيل الكنج ومحمود القاسم لنسخ اتفاقهما مع الشيوعيين على اجراء تغيير دمقراطي في بلدية الناصرة. وعلى الرغم من تحريض الصحف الاهوج على هذا الائتلاف الدمقراطي الذي استقبلته الجماهير بحماس منقطع النظير.. على الرغم من كل هذا فقد تأكد مراسلنا من ان تصريح نائب رئيس المجلس البلدي ماجد القاهوم بان عضوي البلدية سهيل الكنج ومحمود القاسم قد تراجعا من ائتلافهما مع الشيوعيين، عار عن الصحة وهو جزء من حملة التضليل والتفرقة الحكومية.

وكانت جماهير الناصرة قد استقبلت خطوات الاعضاء الثمانية بالتأييد والتشجيع. ويومياً تزداد هذه الحركة الشعبية وتقوم شتات الوفود من مختلف طبقات السكان — من عمال ومثقفين وتجار وحرفيين بالاتصال مع اعضاء المجلس الثمانية للاعراب عن تضامنها معهم وتأييدها لتضامنهم الموحد لتغيير الوضع الكريه في المجلس البلدي الذي لم يعد يطاق بسبب مايلحقه من اضرار بمصالح بلدتهم.

التهديد والضغط

وتقوم اوساط الحكم العسكري ووزارة الداخلية وشهادة البلاي بنشاط محموم لوقف هذا التطور الطبيعي الذي يعبر عن رغبة كافة اهالي الناصرة واغلبية اعضاء المجلس.

ونشرت الصحف ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، ش. ديفون قد اجتمع ايضاً مع سهيل الكنج للتأثير عليه للتخلي عن موقفه، كما طلب معرفة الشروط لذلك. وقد اثار ابلغه السيد سهيل الكنج، مسألة تغيير اقرار

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

حذار يا «دافار»

لن يستطيع احد مهما سمن جهله وهزل عقله ان يصل بخياله السقيم الى مستوى السخف والانحطاط الذي وصل اليه خيال «دافار» الناطقة باسم المستدروت والحكومة.

ولكن لا... لا يمكن ان نسب ما كتبته «دافار» الى مجرد اختلال في توازن محرر هذه الجريدة وسقم تفكيره.

فالفرية الجديدة التي اتت بها «دافار» تكشف عن العصبة الجديدة الذين يشرفون على سياسة هذه الجريدة.. هذه اللعبة الخطرة الجديدة التي ابتدأت في قرى الميجاه وعرابة البطوف «دافار» تزعم وتهتز «فزعاً» بسبب استعمال اللاسامية في قلب دولة اسرائيل...!!

واية لاسامية هذه التي حلع لها قلب محرر دافار...؟!

في مقال افتتاحي كتبته هذه الجريدة مؤخراً تحت عنوان «مؤامرة الحزب الشيوعي في بلدية الناصرة»؟ اتهمت الجريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بانه «لا يسير في الطريق الاشتراكي بل في الطريق العنصري، وخصوصاً على الخط النازي تقريباً، وان الحزب الشيوعي يزيد اللاسامية في قلب دولة اسرائيل».

وهكذا في مقال محشو بالدس والتحريض السافل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تعلن «دافار» تورتها على الناصرة وممثليها في البلدية، الذين لم يصبروا بمايلقون استهانة السلطات بكرامة بلدتهم، واستهتارها بشؤونها، واعتدائها الفاضح على سلطة المجلس البلدي، وتدخلها الفظ في أعماله وجعلها رئيس البلدية امين جرجوره مطية سهلة لتنفيذ مآربها المعادية لمصالح البلد.

اما دافار واصحابها فقد جعلوا قضية فصل المهندس سكال من عمله، فرصة لما يبيتون من مكائد جديدة. فوصفوا فصل المهندس، بأنه اضطهاد عنصري لليهود، لان ذلك المهندس، الذي اعتبرته بلدية الناصرة غير اهل للوظيفة، كان بالصدفة يهودياً...

وتذهب «دافار» الى ابعد من هذا الحد فتتهم الشيوعيين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧)

في حادثة تلفزيونية امريكية:

تيتو يندد بالتدخل الامريكي في شؤون الشرق الاوسط

نيويورك — «ان الوضع في الشرق الاوسط يدعو الى القلق الان اكثر من اي وقت مضى والتدخل الامريكي في المنطقة يكشف عن نتائج سيئة للغاية».

بهذه الكلمات لخص تيتو رئيس الحكومة اليوغوسلافية تقديره لنتائج مبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط في اجتماع تلفزيوني مع ادوارد مارو ممثل شركة الاذاعة (سي بي اس) الامريكية.

واضاف تيتو كل اسلوب يعبان يرى في الوضع في الشرق الاوسط الان اسوأ مما كان عليه قبل سنتين وحتى آنذاك لم يكن الوضع مثاليا ولكن كانت هناك بوادر تدل على امكانات التوصل الى حل. لقد كان الهجوم على مصر الضربة الكبرى الاولى التي صورت الوضع.

وشجب الرئيس اليوغوسلافي حلف بغداد الذي ادى الى تجزئة العالم العربي وانقسامه. وقد زاد الان هذا الانقسام بعد العدوان على مصر.

وعد تيتو باسطورة الخطر الشيوعي وقال كان من الواجب مساعدة الاقطار العربية اقتصاديا وبدون شروط. فقبل هذا الامر كان اقضل من التحدث عن خطر شيوعي مجرد.

كادر يتمتع بتأييد الشعب في المجر

ورداً على سؤال حول حكومة المجر القائمة التي يرأسها يانوش كادر قال تيتو: أعتقد ان الحكومة اليوم تتمتع اكثر فاكثر بتأييد الشعب والطبقة العاملة.

هزيمة الحكومة فى طرابلس ولبنان الشمالي

بيروت — كانت نتائج المرحلة الاخيرة من الانتخابات النيابية في لبنان هزيمة ساحقة لحكومة مبدأ ايزنهاور الصلحية فقد فاز في دوائر محافظتي طرابلس ولبنان الشمالي ستة من نواب جبهة الاتحاد الوطني المعادية للاستعمار بينهم رشيد كرامي وحميد فرنجية بينما لم يفز من مرشحي الحكومة غير المستر شارل مالك وزير الخارجية الحالي.

وقد فاز معا هؤلاء سبعة نواب آخرين (المجموع ١٤) كلهم مستقلون.

وقد عملت حكومة الصلح ما في وسعها للتزوير ارادة الناخبين فارسلت الجيش الى المحافظتين وحولتهما الى معسكر يعج بالجيش والدرك ولكن نتائج الانتخابات ولدت رقوع الساحقة عليها وعلى اسيادها.

فالحكومة الصلحية التي تتمتع بتأييد ايزنهاور تمكنت من احراز اكثرية في البرلمان الجديد في هذه الانتخابات ولهذا فستحاول ان تواصل الحكم بالقوة على الرغم من عداء الشعب لها.

موريس توريز يوضح سبيل انهاء الحرب الاستعمارية في الجزائر

باريس — اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، موريس توريز، ان المفاوضات والاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال هو ما يضمن انهاء الحرب الاستعمارية في الجزائر. وكرر موريس توريز استعداد الحزب الشيوعي للتعاون مع كل القوى البرلمانية والوطنية لايجاد مخرج سياسي.

وقال توريز ان قرار حكومة موريس زيادة الضرائب سيزيد وضع المأساة سوءاً.

الكتلة الشيوعية تستنكر عدوان الشرطة على الفلاحين العرب

نواب الحيروت والمباي يفشلون في منع الكتلة الشيوعية من مواصلة كلامها

القدس — لمراسلنا البرلماني — «ان هذه الاعمال الوحشية التي يقوم بها بوليس الدولة اليهودية ضد الفلاحين العرب، تحملني انا، ابنة الشعب اليهودي، اشعر بالخجل الشديد».

هكذا حتمت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، امس في الكنيست كلمتها عن العدوان البوليسي الوحشي على سكان قرية عرابة حيث اعتدى امس ستة عشر يهودياً من رجال البوليس على ابراهيم الحلو والذي هدمه البوليس في الاسبوع الماضي.

وكانت الرفيقة فلنسكا تتكلم حول قانون دمج عطلة السجناء عرضه انها قد البوليس. استنكرت سوء معاملة السجناء العرب وخصوصاً العدوان البوليسي على توفيق زياد، وطالبت باطلاق سراح المسجونين البوليسيين وعلى رأسهم المناضلان الجريئان الرفيقان محمد شريدي وعثمان ابو راس.

واستنكرت بشدة العدوان البوليسي الوحشي على سكان كوكب الهيجاء الذين دافعوا بسالة عن بيوتهم وارضهم واجدادهم.

وقد حاول رئيس الجلسة ونواب من الحيروت والمباي ولي مقدمتهم ... عكومهم ... الى ايقاف ... بقية اسعى عن مواصلة كلامها، لكنهم فشلوا بسبب تصدي لهم نواب الكتلة الشيوعية.

هذا وقد طلب الكتلة الشيوعية ان تضع الكنيست على جدول البحث بشكل عاجل قضية الاعتداء البوليسي على سكان عرابة.

سلاح امريكي للجيش الاردني: ١٠ ملايين دولار

حكام اسرائيل غير قلقين من تسليح امريكا للاردن والسعودية

واشنطن — قدمت امريكا الدفعة العلنية، الاولى من ثمن خيانة الملك حسين «المساعدة» عسكرية للاردن بمبلغ ١٠ ملايين دولار — وبذلك بلغ ثمن الخيانة حتى الان ٣٠ مليون دولار.

وامريكا تقوم بهذا في الوقت الذي «تقيم الدنيا وتقعدها» على مصر وسوريا وحلفائها واتباعها على مصر وسوريا لشرائهما اسلحة من الاتحاد السوفياتي او من احدى الدول الاشتراكية، زاعمين ان ذلك «يخلّ بقرار الامم المتحدة من ٢ نوفمبر الماضي»!

اما حكومة بن غوريون التي لا تكل ولا تتعب من التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى مصر وسوريا بشأن الاسلحة، فيبدو من الردود الرسمية التي اعطتها، انها غير قلقة من صفقات الاسلحة ... في الاسرائيل من الامر ... تهمه الصفقات تعطى لدول مبدأ ايزنهاور الذي اخضعت اليه حكومة بن غوريون نفسها، والذين يتلقون الاسلحة الغربية «في الجوار حولها»؟

فقد رفض الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلي التعليق على هذه الصفقة الامريكية مع ان وزارة الخارجية الامريكية نفسها اعترفت به.

ويبدو من هذا الموقف ان اقوال حكومة بن غوريون عن «الاحتجاج لدى امريكا» على تزويد الاردن بالسلاح الامريكي هو مجرد كلام للاستهلاك المحلي.

سمعان النابلسي

ومع هذا، وعلى الرغم من رفض الناطق الرسمي الافصاح عما دار في مقابلة وزارة الخارجية الاسرائيلية مع السفير السوفياتي، فان من الواضح انه تناولت، في الاساس، اتفاقية المواصلات التي اتفقت مصر مع الاتحاد السوفياتي وان وزارة الخارجية قد احتجت، بشكل او بآخر، لدى السفير السوفياتي على ذلك!!

حملة امريكية واسعة للاعتداء على سوريا

تهديد سعودي يلتقي أثره الاردن ولبنان واسرائيل

حيفا — لمراسل الاتحاد في الشؤون العربية — «السعودية العربية تهدد بقطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع سوريا. ولبنان والاردن يهددان باتخاذ مثل هذه الخطوة».

هذا هو الشكل الفظ الذي يتخذه الضغط الامريكي على سوريا لقلب نظام الحكم الاستقلالي وتنفيذ مؤامرة على نسق المؤامرة التي نجحت موقتاً في الاردن.

وقد اذاعت الاذاعة العربية السعودية بانها ستقطع علاقاتها ما لم تحصل الحكومة السورية من بيان وزير الدفاع السوري خالد العظم الذي قال بأن الملك سعود والملك حسين يتحاملان على سوريا لانتهاجها سياستها التحررية (واتصالها مع مصر)، وما لم تكف الصحف السورية عن مهاجمة الملك سعود وما لم يجر تعديل في الوزارة السورية اي ابعاد خالد العظم وامثاله من الوطنيين المعادين للاستعمار.

ووقوع هذه «الازمة» في العالم العربي ليس إلا استمرار الحملة الامريكية منذ تطبيق مبدأ ايزنهاور لاعادة نظام المشروعات الى الاقطار العربية المتحررة وانزاله مرة اخرى للاستعمار الامريكي في جميع اقطار منطقة الشرق الاوسط.

ووقوع هذه «الازمة» السعودية-السورية المفتعلة يدل على ان الاستعمار الامريكي قد قرر تركيز هجومه على سوريا اولا وبعد ذلك سيركز هجومه على مصر، ويدل فوق ذلك على ان قطر العربية السعودية اتكون رأس حربة هذا الهجوم الهام. علاقات اقتصادية واسعة النطاق بين السعودية وسوريا يمكنه قطعها تعريض البرجوازية التجارية في سوريا على النظام القائم، لما قد تفقده من مصالح.

ولكن الاستعمار الامريكي يرى ان الحملة على سوريا يجب ان تكون شاملة ولذلك حرض عملائه في لبنان والاردن على التهديد باتخاذ مثل خطوة السعودية كما دفع حكام اسرائيل على القيام بمظاهرات على الحدود وبمناورات عسكرية في وسطها لخلق الجو المناسب لتحقيق الانقلاب.

وقد جاءت التطورات الاخيرة مصداقا للتقدير الصائب بان العربية السعودية قد اصبحت رأس الحربة في المشاريع الامريكية في العالم العربي منذ زيارة سعود الى واشنطن، فالسعودية قامت بدور جوهري ايضاً في انقلاب الملك حسين — مالروي في الاردن بوضع جيشها تحت تصرف الملك حسين ومده بالمال اللازم.

وهكذا يتكشف دور الملك سعود وزملائه حكام السعودية العربي في مساعدة الاستعمار ضد الحركة القومية العربية المتحررة.

ولكن هذه المؤامرات لم ترهب حكومة سوريا فقد رفضت الانذار السعودي واعلنت رداً على تهديد اسرائيل انها لن تقف لوحدها في المعركة. ولا جدال في ان سوريا لا تقف لوحدها فمصر تساندها وجميع الشعوب العربية والعالم الاشتراكي وشعوب آسيا وافريقيا ستساندها في معركتها العادلة ضد اي عدوان استعماري جديد يدبر ضدها.

الحزب الشيوعي الاردني يفضح المؤامرة

ضد محاكمة الزعماء الوطنيين والوزراء

عمان — نشر الحزب الشيوعي الاردني بياناً فضح فيه المؤامرة الاستعمارية التي نفذها حسين ورهطه في الاردن بوصاية واشراف الاستعماريين الامريكيين. ودعا الحزب الشيوعي الشعب الى النضال لرفض مبدأ ايزنهاور العدواني ولمقاومة تدخل النفوذ الامريكي في الاردن.

ودعا البيان الى اقامة العلاقات مع جميع البلدان ولاسيما مع الاتحاد السوفياتي والصين.

وطلب ايضاً ان يكف الرهط عن محاكمة قادة الاحزاب الوطنية والوزراء السابقين والنواب اذ مات منذ أيام. وقد نقلت السلطات سليمان النابلسي الى السجن لهذا الغرض، وعلم ان بين المدنيين الذين سيحاكمون عبد القادر الصالح، عضو برلمان، وحكمت المصري، رئيس مجلس النواب، وسليم عبد الهادي، وزير الاقتصاد السابق.

الاشتراكيون اليابانيون يطالبون بجلاء الامريكيين

طوكيو — شجب الحزب الاشتراكي الياباني الاتفاق الذي تم بين اليابان والولايات المتحدة في اعقاب المباحثات التي جرت بين الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس وزراء اليابان كيشي.

وطالب الحزب بالغاء معاهدة الامن المشتركة بين القطرين وباعادة جزيرة اوكيناوا التي حولها الامريكيون الى قاعدة حربية وبجلاء جميع القوات الاجنبية من اليابان، وتصفية القواعد العسكرية فيها.

وتعهد الحزب ان يواصل كفاحه في سبيل هذه الاهداف.

الاتحاد السوفياتي مستعد للعمل

على توثيق الروابط الثقافية مع بريطانيا

موسكو — رحب الاتحاد السوفياتي بالرغبة التي تضمنتها مذكرة رئيس الحكومة البريطانية، ماكميلان، في توثيق الروابط الثقافية بين البلدين.

وقال وزير الثقافة السوفياتي، ميخايلوف، في مذكرة سلمها الى السفير البريطاني في موسكو، ان الاتحاد السوفياتي سيبذل كل جهد يتطلبه تطوير العلاقات بين البلدين، وانه لا يعارض في تبادل الوفود من الطلاب والطلبة ولا في عرض معارض بريطانية في موسكو كما انه لا يعارض في تبادل زيارات خبراء الطاقة الذرية بين البلدين.

وفي رده على احتجاج بريطانيا على التشويش الذي تعرض له «البرنامج الروسي» الذي تذيعه محطة الاذاعة البريطانية اثناء هذه الفاجعة في المجر، قال ميخايلوف ان الاتحاد السوفياتي اضطر الى التشويش على هذا البرنامج الذي كان مشبعا بروح غير ودية ومن شأنه ان يخلق جواً معادياً لبريطانيا في الاتحاد السوفياتي. ثم أعرب ميخايلوف عن استعداد الاتحاد السوفياتي لبحث هذا الموضوع شريطة ان تكف الاذاعة البريطانية عن المساس بمشاعر ابناء الشعب السوفياتي القومية.

فضيحة أثر فضيحة لبن غوريون

لائحة اتهـــام خطـيرة ضـد بن غوريون

مقال موقع من «م. بن قدم» ــ الاسم المستعار لموشه شاريت

مكتب الاتحاد — في الوقت الذي لا تزال تتردد فيه اصداء الرسالة التي نشرتها مؤخراً هآرتس لاحد سكرتيري مركز المباي، ويتهم فيها بن غوريون بالديكتاتورية ويكشف النقاب عن الفساد والفوضى في هذا الحزب...

في هـذا الوقت، بالذات، تبرز الى الوجود فضيحة جديدة.. بطلها الاساسي بن غوريون... وتثير اصداء اقوى من اصداء الفضيحة الاولى

في مجلة «بتزيم» ظهر مقال بتوقيع «م. بن قدم» يعتبر لائحة اتهام خطيرة ضد بن غوريون وضد الترتيبات الداخلية في الحكومة وضد احزاب الائتلاف الحالي، التي تآمرت فيما بينها على اقسام الفنائم من الحكم الاسرائيلي صاربة عرض الحائط بالمبادىء..

ومجلة «بتزيم» هذه هي مجلة اليعازر ليفنه.. الذي لا يزال حتى الآن عضواً في المباي..

ان «م. بن قدم» فتقول المجلة انه اسم مستعار لشخصية «تلعب دوراً هاماً في السياسة الاسرائيلية» والقدامى من اهل هذه البلاد يعرفون ان «م. بن قدم» ليس سوى الاسم الصحفي والادبي المستعار لموشه شاريت منذ نحو ٣٠ عاماً. ولهذا ثمة اساس للاعتقاد بأن كاتب المقال في مجلة «بتزيم» ليس الا موشه شاريت نفسه..

ماذا قال «م. بن قدم»

تحدث كاتب المقال عن حكاية تشكيل الحكومة برئاسة بن غوريون في أعقاب انتخابات الكنيست الثالثة، فقال:

«جميع اعضاء الحكومة الائتلافية الحالية على الكنيست في صيف ١٩٥٥ ... بيان من البيان الحكومي ومن بيانات الاحزاب في الائتلاف ... الاتفاق على السياسة الخارجية وسياسة الامن ... الحكومة ... ٨٠ يوماً ... الحكومة ... التي تأسيس الحكومة ... الحكم ... توزيع المناصب والمخصصات والمساعدات للمشاريع، وعلى توزيع الهجرة الآتية من شمال افريقيا (حسب النسبة المئوية) — ... استخلصوا النتيجة بأنهم اهل، ويجدرون بحكم الشعب والدولة مع انهم لم يتفقوا على الخط الذي يجب اتباعه فيما يتعلق بمصالح الشعب والدولة الامنية والسياسية، فحسب نظرة احزابنا «السياسية» لا يعتبر التوجيه الموحد، بالنسبة لاعمال الامن والسياسة الخارجية، شرطاً لادارة الدولة».

بدون معرفة الوزراء..

ثم يتطرق كاتب المقال الى عمليات «نزو» و«قلقيلية» التي جرت حينما كان موشه شاريت وزيراً للخارجية في حكومة بن غوريون. فيقول:

«وحتى في ايام العمليات التي جرت في خريف ١٩٥٥/١٩٥٦ اتضح انه لم يكن لاسرائيل حكومة تهتم بالسياسة وبالامن فهذه العمليات لم تقررها الحكومة واذا قررها شخص بدون معرفة اعضاء تلك الحكومة وهؤلاء الاعضاء (من جميع احزاب الائتلاف) لم يستقيلوا بل استمروا في البقاء كوزراء، لانهم استمروا في الاهتمام بالشؤون الموزعة فيما بينهم والمتعلقة بالمصالح الشخصية لهذه الجماعات الحزبية...».

بن غوريون وخط بيغن

...وخط شاريت!

وفي حزيران ١٩٥٦ ابعد بن غوريون موشه شاريت عن الحكومة لكي يشن (بن غوريون) الحرب على مصر. ويقول كاتب المقال:

«ورئيس الحكومة ووزير الدفاع الذي نشر «علناً» ادارة السياسة الخارجية بأبعاده سلفه - موشه شاريت - بشكل تظاهري، ورفعه بشكل تظاهري خطاً متاخماً يخدم السياسي - ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع هذا هو الذي في اواخر تشرين الاول حتى تشرين الثاني ١٩٥٦ سياسة الحرب المخالفة وفقاً لمناحم بيغن، ومنذ ٧ تشرين الثاني فصاعداً، سياسة الولاء التام لامريكا - وفقاً لموشه شاريت».

الحكومة تسمع فيما بعد..

وكيف اتخذ القرار الحاسم «بعملية سيناء»؟ على هذا يجيب م. بن قدم فيقول:

«الاستعدادات لعملية سيناء، التي كان من شأنها ان تكون حاسمة لمستقبل الدولة، قد جرت بدون معرفة الحكومة. فالحكومة وُضعت في آخر لحظة امام امور قد قررت.

وفي هذه المرة ايضاً لم يستقل المعارضون (مبام) اما في قضية الانسحاب من سيناء، ومن غزة فقد مر التصدع على الائتلاف. ولكن اولئك الذين رأوا في الانسحاب «كارثة قومية» (احدوت عفودا) لم يستقيلوا خوفاً من ان يخسروا المصلحة الحزبية في الحكم بالحكم».

الكراسي.. اهم بكثير

وخط تضحية المبادىء على مذبح التمسك بمناصب الاشتراك في الحكم لا يزال مستمراً. و«م. بن قدم» يقول:

«والآن ايضاً، في وقت يتخذ فيه قرار مهم بشأن السياسة الخارجية - الانضمام الى مبدأ ايزنهاور - لا يخطر ببال سلوحتي «مبام» الائتلافيين ان يحتلوا جبهة في سبيل آرائهم مع ان مبام كارثة في نظرهم (مبدأ) وسوف أكمل كارثة لاسرائيل اذا لم يكن ... ويجري الحديث بشكل مفتوح عن ضرورة «الاستقرار سوية» من اجل ان يتمكن كل واحد من مواصلة الاهتمام بجهاز نواب وزراء، ومدراء وزارات ومساعديهم ومساعدي مساعديهم وتوزيع الامتيازات على الشركات القريبة من حزبه، وبالاستفادة من توزيع اراضي الامة ومن مخصصات الاستيطان ومن النسبة العلية التي تعود عليه من القادمين.

وطبقة الربح الموجود فيه «السياسة» الائتلافية هو بسط اليد التسلط على الاقلاق وامكانيات الهبات والحلات ... وامكانيات اجهزة الموظفين الحكومية الحزبية بالاعتماد على اموال التبرعات - هي المقررة في كل قرار. وفي وقت الاخذ قرارات خطيرة في الحكومة يكون اعضاؤها - وفي اغلب الاحيان عدد منهم دفعة واحدة - في عمليات جمع التبرعات في خارج البلاد ولا يشتركون في اتخاذ القرارات ويتم ثم المناقشة هناك بالاستعراض وطكات جال ورؤساء بلديات وسكرتيرو احزاب. الجميع يسافر الى خارج البلاد لكي يجلبوا الدولة والشعب الماكثين في سبوره.

فهل هذا هو وجه دولة إسرائيل في عتبة السنة العاشرة لاستقلالها؟»

ضجة في المباي

وقد اثارت هذه الفضيحة وهذا الاتهام الصريح لبن غوريون وحكومته ضجة كبرى في صفوف الزعامة المباية خصوصاً وان هذا المقال والرسالة التي نشرت مؤخراً في هآرتس يصفان بن غوريون بأنه ديكتاتور ومتآمر.

عفو عام..!!

وقضية تشويش!

نقلت الصحف العربية نبأ اذاعته وكالة الانباء العربية بان الوزارة العراقية الجديدة تدرس الاحكام التي اصدرتها المحاكم العرفية في العام الماضي بقصد البحث في ممكنات اصدار عفو عن المحكومين!!

واضافت الوكالة... ويؤخذ من انباء لم تؤيد بعد ان علي جودت الايوبي رئيس وزراء العراق يبحث الآن في توقيف المحطات التي استخدمت التشويش على بعض الاذاعات العربية (القاهرة ودمشق)!!

حشرات نووية

صرح العالم الايطالي الدكتور غوها، وهو رئيس دائرة الكيمياء العملية في جامعة كلكتا ان نوعاً جديداً من البعوض والحشرات الاخرى التي تحمل الامراض قد تبرز الى الوجود نتيجة الانفجارات النووية.

وقال ان هذه الانواع الجديدة قد تتمكن من مقاومة العقاقير المعروفة والمواد القاتلة الحشرات. وهذا يزيد من اخطار الاشعاع الذري لان هذه الحشرات ستزدهر في آسيا وتلحق الاذى الكبير بسكانها.

ارتفاع الاجور الحقيقية في الاتحاد السوفياتي

منذ سنة ١٩٤٠ بـ ٨٩ بالمئة

نشرت حكومة الاتحاد السوفياتي مؤخراً كتاباً يحتوي على بحث مفصل للاحصائيات في الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٥٦ ومن هذا الكتاب نستطيع ان نقف على حقيقة النجاحات التي انجزها الاتحاد السوفياتي من سنة لسنة في كافة انحاء الجمهوريات السوفياتية، التي تستعد للاحتفال بذكرى مرور ٤٠ سنة على الثورة الاشتراكية التاريخية الاولى في العالم.

فبين التواريخ والارقام التي اوردها هذا الكتاب يمكن تتبع جميع المراحل التي اجتازتها هذه البلاد منذ سنة ١٩١٣، سنة السلام الاخيرة قبل اندلاع الحرب العالمية الاولى. كما انه يمكن الوقوف على الاوضاع في الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٢٨، اي بعد مرور سنة على البدء في تنفيذ مشروع الخمس سنوات، حيث تم تحويل الاقتصاد بكله الى اقتصاد اشتراكي. وتصور الاحصاءات في هذا الكتاب ايضاً اوضاع المعيشة، التي سادت هذا القطر الاشتراكي في اشهر السلام الاخيرة التي سبقت العدوان الهتلري على الاتحاد السوفياتي.

وكما يشير الاحصاء، انه بعد كل التعدل والتجارب والتغييرات العميقة التي جرت في الاتحاد السوفياتي، فان الدخل القومي ازداد ١٩ مرة عما كان عليه في سنة ١٩١٣. وتبينه الاحصاءات ايضاً ان هذا التقدم كان تقدماً مستمراً. فالاجور الحقيقية، مثلاً ارتفعت بـ ٨٩ بالمئة منذ سنة ١٩٤٠ (٩٥ بالمئة في الصناعة)

واذا قارنا هذا، على طريق المثال، مع فرنسا، نجد ان الاجور الحقيقية في منطقة باريس (منطقة صناعية) قد انخفضت بين ٢٥ الى ٣٠ بالمئة منذ سنة ١٩٣٨.

ويبرز التقدم ايضاً في الزراعة السوفياتية، فقد كان دخل القرية في ازدياد مستمر، في السنوات الاخيرة، وذلك بفضل تحسن اسعار المنتجات الزراعية، وزيادة المحصول بالنسبة لكل هيكتار فدخل الكولوخوزات ارتفع من ١٠٠ بالمئة في سنة ١٩٥٠ الى ١٠٠ بالمئة في سنة ١٩٥٥.

وهكذا فان روسيا القيصرية المتأخرة، التي كانت مرتعاً للاستثمار والمصالح الاجنبية، على الاخص الغربية، قد تحولت الى دولة صناعية حديثة عظمى، هي الثانية في العالم.

وتدل الاحصائيات في هذا الكتاب ايضاً على ان الانتاج الصناعي قد زاد ٣٠ مرة عما كان عليه عشية الحرب:

فمعدل انتاج مواد اساسية قد وصل الى:

٣٥٠٨٠٠٠٠٠٠	طن حديد
٤٣٠٩٠٠٠٠٠٠	طن فولاذ
٤٢٠٠٠٠٠٠٠٠	طن فحم
٨٣٠٨٠٠٠٠٠٠	طن بترول

و١٩٢ مليار (كيلو واط - ساعة) من القوة الكهربائية

وتدل الحقائق على ان الاتحاد السوفياتي، لا يزال ملزم قبل كل شيء، لتوجيه عنايته الى زيادة التصنيع وبناء المصانع، ليس لتعزيز قدرته الصناعية فحسب، بل لمساعدة اقطار المعسكر الاشتراكي الاخرى وفي مقدمتها الصين الشعبية. ولذلك فالاتحاد السوفياتي ينتج سنوياً ٣٧٠ الف تراكتور (على حساب الوحدة، بقوة ١٥ حصان) و٣٥٧ الف سيارة نقل مقابل ٩٧٨٠٠ سيارة خصوصية فقط.

واما يتعلق بانتاج السلع الاساسية، فهي في ارتفاع مستمر وسريع، مما ادى الى ارتفاع متواصل في مستوى الحياة فقد تفوق الاتحاد السوفياتي منذ زمن ليس بقصير على اقطار مثل ايطاليا، وكل الضمانات موجودة بأنه خلال فترة تاريخية وجيزة سيستطيع الاتحاد السوفياتي اللحاق باكثر الاقطار الرأسمالية تطوراً، مثل بريطانيا وأمريكا، والتفوق عليهم.

الاستعمار البطيء

وفد يمثل شباب غزة وطلابها يشترك في مهرجان موسكو

القاهرة — قررت اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو ارسال ٢٠ شاباً وطالباً من غزة يمثلون شباب وطلاب فلسطين لحضور مهرجان موسكو للشباب وبهذه المناسبة قررت وزارة التربية والتعليم في مصر عقد مهرجان العلم في غزة في ساحة مدرسة فلسطين الثانوية. وسيتكلم في هذا المهرجان عدد من الاساتذة والطلاب. وسيوزع الحاكم الاداري العام الجوائز على الفائزين.

حرب الملايو في عامها العاشر

لا تزال الحرب التي تشنها بريطانيا على حركة التحرر القومي في الملايو مستمرة منذ عشر سنوات، ويزيد عدد القوات البريطانية المقاتلة ضد حركة التحرر القومي في هذا القطر عن ... الف شرطي وما يماثلهم في العدد من الجنود.

وهؤلاء الجنود هم من الرعايا البريطانيين والنيوزلنديين والاستراليين ومن قوميات اخرى

وتدل التقارير الرسمية التي نشرت مؤخراً بان ٢١٧٤٩ شخصاً قد قتلوا او فقدوا بسبب هذه الحرب التي دخلت في عامها العاشر

اما هذه الحرب فقد ابتدأت في سنة ١٩٤٨ حينما منعت الحكومة العمالية البريطانية النقابات في الملايو وامرت قوات الجيش بمطاردة قادة النقابات الذين كانوا يقودون في نفس الوقت حركة المطالبة بوضع دستور ديمقراطي جديد للملايو

والآن تتأهب هذه البلاد لممارسة حقها في الاستقلال بصورة رسمية، ابتداء من ٣١ آب القادم وتقوم سياسة رئيس حكومة الملايو تونكو عبد الرحمن على مواصلة حملة القمع ضد جيش التحرير.

اما الحزب الشيوعي في الملايو، فانه يسعى من اجل ضمان اشتراك قوات التحرير في الحكومة، عن طريق العمل بالدستور الجديد لنيل الاستقلال الكامل لبلاده.

قصة الاتحاد

«الزلـة»...!

م. كانا كا

تعريف

كاتب هذه القصة قادم جديد من امريكا عمل بحاراً في احدى السفن الاسرائيلية وقبل ذلك في سفن اجنبية.

وهو يكتب قصصه بالانكليزية. وهي تتمتع بالحيوية وتمتاز بعمق كثير.

وقد استطاعت القصة الجيدة وتأمل ان نستطيع تقديم غيرها في مناسبات اخرى.

— مرحباً آن.. أين اختفيتِ

لقد فتشت عنك في كل مكان في السفينة.

ساءت مارجريت ونظرتها في الممر

وهي تكاد تتفجر بالمرح والجهود

ولكن آن ابتسمت ابتسامة باهتة وقالت بأنف ... مرحباً مارجريت لم اجدك بعد على البحر.

فكرت آن ماذا لا تتركني لوحدي... لقد كنت دائماً ... في ... الزوج في ... ولكنهم هناك ... ولا يعطون ...

— صباح الخير آن! انت بالنوم المادي؟

— مرحباً مارجريت، نعم.. والآن اريد الافطار.

— يمكنك ان تتناول الطعام في ... ولكن ان رغبت في غير ذلك

هناك مطعم ... جداً من هذا المكان.

— لا يوجد لي برنامج ... اريد ان ...

— صحيح... على كل حال ...

وفي صباح اليوم التالي ...

(١) ...

صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

يحذر من القيام بمغامرات جديدة في خدمة مبدأ ايزنهاور

ويندد بموقف بن غوريون من قضية اللاجئين العرب المبيرة لقضية السلام

ماير فلنر — التخلي عن سياسة القوة يمهد السبيل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط

مكتب الاتحاد — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي سلسلة من الاجتماعات الشعبية في البلاد وكان الاجتماع المركزي هو الذي عقد في قاعة «بيت عمام» بتل ابيب وتكلم فيه سكرتير الحزب العام «صموئيل ميكونس» وعضو المكتب السياسي للحزب «ماير فلنر» الذي قدم وافداً من اجتماع مجلس السلام العالمي في عاصمة سيلان «كولومبو».

وقال الرفيق ميكونس في خطابه: اننا نحذر حكومة بن غوريون من العودة الى المغامرات العسكرية ضد سوريا فهذه المغامرات يسعى بها اليوم حكام واشنطن.

فليس من شأن اسرائيل ان تقف مؤيدة مصالح مبدأ ايزنهاور في اجراء انقلاب في سوريا على غرار ما حدث في الاردن، ولا ان تخرج الكستناء من النار خدمة للمصالح الرجعية والاجنبية. اننا نحذر حكومة بن غوريون من اللعب بالنار لانها تعبث بمستقبل اسرائيل وبمستقبلها خدمة مبدأ ايزنهاور.

وتعرض الرفيق ميكونس الى بيان بن غوريون في الاجتماع الصحفي يوم الجمعة الماضي فقال: ان «الصيغة» التي قدمها بن غوريون لتوطين اللاجئين العرب في سوريا والعراق وفقاً لشعاره «لا لاجيء ولا شبر ارض»، والمرتبطة بمشكلة «الاستعداد للتفاوض مع الدول العربية على اساس المساواة» — ان هذا يثبت ان بن غوريون لم ينس شيئاً ولم يتعلم شيئاً من التطورات الاخيرة ويدل على تجاهل الحس بالواقع والتنكر لقضايا الشعب العربي الفلسطيني. وبيان بن غوريون هذا مثله مثل القاسية ولكن في المجال السياسي لان القضية قائمة، لان القضية السياسية وقضية الشعور يجب ان تحلا لا لان ذلك هو مصلحة الشعب العربي الفلسطيني بل لان ذلك هو المصلحة القومية العليا لشعب اسرائيل في السلام وباخراج اسرائيل من العزلة في الشرق الاوسط وتصفية النزاع الاسرائيلي العربي.

واضاف الرفيق ميكونس: يجب ان يكون واضحاً ان تنكر حكومة اسرائيل لهذه القضايا واستعدادها لخدمة مبدأ ايزنهاور والبقاء رهينة لسياسة القوة الامريكية، لن يؤدي الى السلام الدائم العادل مع الاقطار العربية. ونحن واثقون بأن التوقف عن خدمة الاستعمار وتحرير اسرائيل من ربقة مبدأ ايزنهاور ووقف سياسة التهديد والقوة وسياسة التوسع الاقليمي، والاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، بهذا فقط تستطيع اسرائيل التوصل الى السلام والامن والسيادة والى اعتراف الشرق العربي بالحقوق القومية والسيادة للشعب الاسرائيلي والى ضمان تطورها ومستقبلها في الشرق الاوسط.

اجتماع كولومبو

وقدم الرفيق فلنر بعد ذلك بياناً عن اجتماع مجلس السلام العالمي في كولومبو فنبه الى تغير السياسة الاسرائيلية فقال: لقد عادت إسرائيل ثانية الى شن حرب عدوانية في حلف مع المستعمرين، سيكون من المشكوك فيه كثيراً ان يتجاهل ذلك بالشكل الذي انتهت فيه الحرب العدوانية في اكتوبر — وقد ١٩٥٦ على اولئك الذين يرون الاخطار المحدقة باسرائيل كنتيجة لسياسة حكومتها، ان يعتبروا الشعور بالمسؤولية القومية، المسؤولين مستقبلاً عن بن غوريون وسياسته لن يكونوا قادري اسرائيل.

ثم استعرض موقفه في اجتماعات المجلس وبعد ان ذلك انتقد طرف اسرائيل. وقال يجب سياستنا، سياسة السلام ومعاداة الاستعمار، من غير الممكن ان تقف أمام الشعوب او ان تتجول في آسيا. ثم اوضح الخطيب الاخطار التي تلحقها بالشعب الاسرائيلي حرب سيناء وسياسة حكومة بن غوريون.

واضاف ماير فلنر ان مجلس السلام العالمي اتخذ قراراً واضحاً بشأن التوتر في هذه المنطقة، مفاوضات لحل القضية سلمياً، نعم، ولكن بشرطين اثنين، عدم تهديد الشعوب، عدم التهديد بحرب جديدة، عدم تأييد التدخل الاجنبي، عدم قبول حماية مدافع الاسطول الامريكي السادس.

اننا نحن الشيوعيين نبذل كل ما في وسعنا لتمهيد السبيل للمفاوضات من هذا القبيل ولكن قبل كل شيء يجب التخلي عن سياسة مراكز القوة وعن تأييد الاستعمار الذي تكرهه كل الشعوب.

وفي نهاية كلمته نقل الرفيق فلنر تحيات مشتركي دورة السلام في كولومبو من الشرق ومن الغرب ومنها الوفود العربية الى انصار السلام في اسرائيل.

اجتماع شارع ضد مبدأ ايزنهاور

تل ابيب — استمع مئات من المارة في تل ابيب الى خطاب، في اجتماع بشارع اللنبي فى زاوية برنر ضد مبدأ ايزنهاور، وقد برز في وسط الاجتماع بلاكرد مصور، ووزعت مناشير ضد مبدأ الاستعباد الذي يهدد امن اسرائيل وكيانها.

ابراهيم بولس يطالب نقابة المعلمين بان تقوم بواجبها وتدافع عن اعضائها

حيفا — مكتب الاتحاد — في رسالة بعث بها الى مركز نقابة المعلمين طلب المعلم ابراهيم بولس الذي فصلته دائرة المعارف عن العمل في مدرسة البعنة، ان تعمل النقابة على الغاء قرار الفصل لأنها في اهمالها تساعد دائرة المعارف على ارهاب المعلمين واضعاف مستوى المدرسة العربية.

وفي هذه الرسالة يستعرض المعلم ابراهيم بولس القضية ويؤكد بالبراهين ان فصله ناتج عن سكناه ضد الفصل الاستبدادي (المهني) ومن قيامه بواجبه النقابي في الدفاع عن المعلمين كعضو في سكرتاريا المعلمين الديموقراطيين. [illegible]

هآرتس تبرر العمل البربري فى عرابة

السلطات تنوي هدم بيوت اخرى بحجة مخالفة القوانين !!

حيفا — حاولت جريدة «هآرتس» البرجوازية تبرير العمل البربري الذي قامت به قوات كبيرة من الشرطة في قرية عرابة في الاسبوع الماضي — حين قامت قوات كبيرة من الشرطة المدججية بالسلاح والمزودة بآلات الدمار، بنسف بيت مكون من غرفتين في قرية عرابة.

لقد طوقت قوات الشرطة القرية، ومنعت الدخول اليها، لا اجلت اصحاب البيت، البالغ عددهم ١٥ انفار، ونسفت البيت، تاركة العائلة الكبيرة التي تسكنه بدون مأوى.

وحاولت «هآرتس» صرف الانتظار من هذا العمل الفظيع، فادعت ان صاحب البيت، تجاهل تحذير السلطات بعدم اتمام بناء البيت بدون رخصة.. وتجاهلت «هآرتس»، ان دائرة تنظيم اللواء تماطل في إعطاء رخص البناء عمداً لمنع البناء في القرى العربية مما يتفق وسياسة تصفية العرب والتضييق عليهم بكل السبل.. فهناك مئات الحوادث التي تدل على تعسف دائرة تنظيم اللواء، وتعطيلها لطلبات رخص البناء في القرى العربية.

أما القضية الاساسية بالنسبة لمراسل جريدة «هآرتس»، فهي ان اصحاب البيت، الذين طردوا من بيتهم الى الخارج، وظلوا يقاعدون تحت البيت ويشتمون السلطات والموظفين ورجال البوليس. «وعرف مراسل «هآرتس» هذا الخبر وقالت «ووجهوا» شتائم شديدة ضد الدولة والنظام».

وتقول جريدة «هآرتس»، ان هدم هذا البيت كان لاعطاء عبرة، ومن المحتمل انه في وقت قريب تجري عمليات هدم في قرى أخرى، بعد ان استفحل امر بناء البيوت لعجمي في قرى الاقليات بدون رخص».

ان نوايا السلطات هذه، تثير اشد القلق في نفوس المواطنين العرب ويبدو ان الحكومة اعدت عدواناً جديداً واسع النطاق ضد الاقلية العربية، كما يظهر ان حملة هدم البيوت هذه تسير جنباً الى جنب مع ابتلاع جائر لما تبقى من اراضي الفلاحين العرب وتجريدهم من سبل العيش، ومن المأوى.

وازاء هذه الاخطار التي تهدد عدداً كبيراً من اصحاب البيوت، الذين رفضت دوائر تنظيم الالوية إصدار رخص البناء لهم، يجب اتخاذ مسؤولية عدم الدوائر، وجميع الجوانب التي يحتوي عليها رفض هذه الدوائر إصدار الرخص، ويترتب على ذلك، ان يقوم الجمهور بطلب الرخص في كل بلد وقرية بتنظيم الشعب، ومواجهة السلطات والرأي العام بالحقائق الدامغة لكشف المسؤولين عن هذه المآسي، والاضطهاد الذي تقوم به السلطات ضد المواطنين العرب، حتى في حق السكن والمأوى.

٢٥٠ عامل ماس في ناتانيا اعلنوا اضرابا انذاريا

ناتانيا — اعلن في الاسبوع الماضي ما يقرب من ٢٥٠ عامل ماس اضراباً انذارياً لمدة ساعتين احتجاجاً على تعريفة الاجور الجديدة.

وعقد العمال اجتماعاً احتجاجياً اثناء اضرابهم في «بيت العمال» في ناتانيا شجبوا فيه موقف قادة الهستدروت من العمال. وقرر المجتمعون رفض تعريفة الاجور التي تنتقص من حقوق العمال لفائدة اصحاب العمل ومواصلة النضال من اجل رفع اجورهم محافظاً على حساب اصحاب العمل وليس على حساب عمال آخرين.

وقدم العمال المضربون قراراتهم الى نقابة عمال الماس ولكن سكرتير النقابة اعلن انه مصمم في تنفيذ التعريفة الجديدة التي فرضت من فوق واعلن رفضه مطالب العمال.

سكان معابراور يهودا يتظاهرون مطالبين بمساكن انسانية وبالعمل

اور يهودا — عقد هنا، اول امس، اجتماعان شعبيان اشترك فيهما سكان معبرتي كفلر عانه وسكيه، وطالب المجتمعون بتوفير المساكن الانسانية، واستنكروا التمييز ضدهم، كما طالبوا بتوفير العمل لسكان المعابر.

اما عقد الاجتماعين فقد عقدهما مجلس المعابر المحلي، وقد توجه المجلس مع السكان عند علوة حركة وراجعة حاول الفلاح موقع خصص البلد تحويله الى بستان.

وبهذا سلومون داهد (مبام) نائب رئيس المجلس المحلي الاجتماع بالوحدة في النضال لتأمين المساكن المحتاجين إليها. ونبه المعلم سعدون (مباي) عضو مجلس المعابر المجلس اجمالا، أكد على ضرورة الوحدة بين اعضاء المجلس رغم الخلافات السياسية لتحقيق مطالب السكان العادلة. وبعد أن شرح ممثل الحزب الشيوعي في المجلس، ألبرت كوهين الاوضاع الصعبة التي يحياها سكان معابر أور يهودا، أيد الدعوة للوحدة من أجل تحقيق مطالب السكان العادلة.

ومن الجدير بالذكر، ان مجلس معابر أور يهودا، قد قرر في الاسبوع الماضي توجيه نضال السكان من أجل الحصول على مطالبهم.

وقرر المجتمعون في أور يهودا إرسال برقيات تأييد لسكان بني براك في نضالهم من أجل السكن، واستنكروا في برقياتهم عدوان البوليس على المتظاهرين في بني براك.

امرفع ضريبة المدخل ايديها عن كفر منداا القرويون يطالبون بلجنة تخمين محلية

كفر مندا — قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، قوامه النائب اميل حبيبي وعضوا بلدية الناصرة منعم جرجورة وتوفيق زياد والرفيق طه البيومي، بزيارة هذه القرية في الاسبوع الماضي والتحدث مع اهاليها عن مشاكلهم.

واثناء هذه الزيارة كان رجال ضريبة الدخل، المتلبسون بشكل استفزازي، يحاصرون مواشي القرية [illegible]

[illegible] الضريبة ويطالبون بإيقاف مصادرة المواشي وادوات العمل واثاث البيوت حالاً وللمعة لجنة تخمين محلية في قريتهم.

العنوان : العالم الاخر

قصة جديدة من قصص المسؤولين عن ضريبة الدخل الذين لا يعترفون بان الموت يحرر الانسان من اعباء الحياة الدنيا..

«حل موزع البريد في قرية كفر كنا رسالة من مأمور تقدير ضريبة الدخل في الناصرة لسلامة حنا خشيبون.. والرسالة تدعو المذكور الى الحضور الى مكتب الدائرة للبحث معه في مصادر دخله.

«فتوفي سلامة حنا خشيبون قبل عشر سنوات، وقد اقترح مراسلنا ان يتصل المأمور بهذا الانسان في العالم الآخر.. وسوف يدفع المستحق عليه!

لمرحاب تنشر

فضائح جديدة

من دور احدوت هعبودا في حرب سينا

مكتب الاتحاد — في المقال الافتتاحي الذي كتبته مجلة الكيبوتس الموحد النظرية «ميفنيم»، وردت فقرة اثارت فوضى عامة في احزاب الائتلاف الشمريوني، وهذه الفقرة هي «كان حزب احدوت هعبودا العامل المقرر في تمهيد الاوضاع الداخلية لتنفيذ عملية سيناء»...

واستهزأت دافار (المباينية) باقوال رجال احدوت هعبودا ونشرت مقالا تمحص فيه الفقرة الواردة في مجلة «ميفنيم».

ورداً على «دحض» دافار، نشرت لمرحاب صحيفة احدوت هعبودا اليومية، فضائح جديدة مداهمة للملك عن الدور المقرر الذي قام به حزب احدوت هعبودا في شن الحرب على مصر فقالت:

يمكن القول الآن بشكل واضح جدا ومسؤول جداً ان شخصيات من زعامة احدوت هعبودا قد اشتركوا في الابحاث التي سبقت حملة سيناء، قبل اسابيع من تقديم الامر لموافقة الحكومة عليه في ٢٨ تشرين الاول.

.... وقد وجد رئيس الحكومة الحالي نفسه في اقلية في الماضي لا داخل الحكومة كلها فحسب بل وداخل حزبه — المباي ايضا، حينما أوصى بسياسة وبأجراءات شبيهة لحملة سيناء.

.... وحتى جهاز وزراء المباي في الحكومة كان عليه ان يمهد السبيل لسياسة امن شديدة جدا قبل اشهر معدودة من شن حملة سيناء. والذين كانوا في الماضي يؤيدون سياسة شاريت جلبوا في الحكومة في الوقت الذي صيغت فيه السياسة التي ادت الى حملة سيناء بل وفي وقت اقرار تنفيذ هذه الحملة.

ومن هنا يستخلص (١) ان القرار بشأن حملة سيناء لم يتخذ في الحكومة، (٢) وان بن غوريون اشرك عدداً من زعماء أحدوت هعبودا في التحضير للحرب قبل الامر عن وزراء المباي وزملائه «غير المؤتمن جانبهم» من وزراء المباي الذين بقوا في الحكومة بعد اقصاء شاريت (٣) وانه لو جرى تقرير هذه القضية بشكل ديمقراطي لصوتت الاكثرية في الحكومة ضد «حملة سيناء».

وأثار هذا النشر سخطاً في أوساط المباي فكتبت صحيفتهم «دفار هشبوع» في اليوم التالي تقول:

اصطدم ممثلو احزاب الائتلاف المتحدة في الكنيست ردوداً شديدة في اعقاب نشر مقال في «لمرحاب» يؤكد، للمرة الاولى، ما اعلنه قبل ذلك ممثلو المبام من ان مفاوضات سابقة قد جرت بعيداً عن الحكومة بين ممثلي المباي واحدوت هعبودا قبل حملة سيناء... ومن غير المعروف حتى الآن إذا كانت هذه الامور سلمت بشكل رسمي.

والطبع لن تبحث الآن في «وحدة احزاب العمال» الثلاثة المؤتلفة.

رياضة

مدون مباريات !!

اصبح واضحاً لان ان فشل المنتخب الاسرائيلي في المباريات الاولية في كأس العالم هو المنتخب الاسوجي الذي [illegible]

[illegible]

مهرجان رياضي

جرى هذا الاسبوع مهرجان رياضي في حيفا على شرف اتحاد الشباب والطلاب في موسكو [illegible]

مباريات ودية

[illegible]

ندوة القراء

الثعبان لا يغير جلده الارقط

السؤال: «أتغير الحواري؟»

محرر الاتحاد،

تحية، كل من يقرأ مقالات المحامي محمد نمر الهواري سواء التي [illegible]

[illegible]

الواقع:

اولا، ان الهواري لم يغير سياسته ولم يغير مفهومه وهو يستوحي سياسته وتفكيره من السفارة الامريكية الآن كما كان في الماضي يستوحيها من سلطة الانتداب البريطاني.

والواقع الذي دفع حكام اسرائيل لاستيراده بعد ان انتفخ امره بين اللاجئين في الاردن، هو الذي يوحي له الآن بالترويج لآرائه التي تبدو «ثورية»، ويهدف الهواري من هذه التظاهرة الصحفية تبييض صفحته السياسية ليعود الى الميدان السياسي ويقوم بمهمة جديدة قديمة عهدها اليه حكام هذه البلاد والمهاجم في واشنطن.

ثانيا، ان ثورية الانسان لو تماشى آراءه مع مصالح الشعب تظهر من موقفه من حركة شعوب الشرق الاوسط الجوهرية والحاسمة — حركة الجلاء الاستعمار من المنطقة.

وهنا تبحر كل ثورية الهواري [illegible] بجوبية وعربية بالنسبة لسعد السكان والنسبة الملاكين من اصحاب البلاد... الخ.

وتظهر مصادر آرائه.

فيكتب الهواري في معرض حديثه عن مشكلة اللاجئين، الانكليز والامريكان (١)

«فهم يلقون اللوم على ابواب الشرق الادنى بالرصاد (اي الاتحاد السوفياتي) والحال الماضي ما زالت [illegible]

١) الرابطة أيار ١٩٥٧ ص ١٠

ندوة القراء

تحت هذا العنوان ستنشر الاتحاد ردودها على الاسئلة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تصل الينا من قرائها.

والاتحاد ترحب بالاسئلة ومساهمة القراء في الرد عليها وستجعل من اعمدة جريدة الشعب ندوة فكرية

بلدية السهل ومصالحهم في الشرق من الاهمية في مكان والعرب واليهود في مواقع ديارهم وثروات بالعمر وعدم واتساع بالعيهم. كل هذا لا تتجاهله الدولتان الكبيرتان اللتين تحولتا حق غرب الشرق العرب واليهود، على عاتق الدولتين الكبيرتين مسؤولية خاصة والمرء من تعويضات اللاجئين انقاذاً لسكانيا — وعية في تأمين صداقة الشعبين العربي واليهودي من جهة وصداقة (هكذا) بريطانيا واميركا الشرق من جهة أخرى».

فأين هي «ثورية» الهواري؟

ان الطفل الصغير يعرف تماما ان الاستعمار البريطاني والامريكي هو المجرم الاول في مأساة فلسطين وان الاضطراب والقلق وعدم سيادة السلام بين الدول العربية واسرائيل سببه الاستعمار ومؤامراته والعدوان على مصر والمؤامرات على سوريا حلقات من حلقات مؤامرة الاستعمار البريطاني والامريكي على شعوب المنطقة.

ثالثاً، ان الحل الجوهري الذي يقدمه الهواري الذي جردنا «الاطروحة» من الاضطراب والتناقض لا يتعدى التراجعات والتي بشأن حل القضية الفلسطينية.

[illegible]

والهواري لا يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ولا بحق اللاجئين في العودة الى اوطانهم — واقتراحاته بشأن اعادة الوحدة لفلسطين فكرة مباينة وتعرف كيف احدها الهواري على «اطروحته» بعد ان اقترح حل المشكلة على اساس مشروع دالس.

والخبراء كما يتبين من «اطروحة» الهواري لم تزل الا يغير الثعبان.

العرد

[illegible]

تقديم هذا الانقلاب بالثبات يوجد قرارات ولقد على الحكومة [illegible]

وبعد ان كانت لجنة المعلمين الديموقراطيين قد اصدرت منشوراً كشفت فيه لاستنكار محاولة دائرة المعارف [illegible] ابراهيم بولس [illegible]

قانون موديل ١٩٥٧ لنهب اراضي الفلاحين العرب

الكتل من الحيروت حتى المبام تؤيد القانون والكتلة الشيوعية تعارض فيه

ليرص الفلاحون صفوفهم في النضال لالغاء القانون الاضطهادي

القدس — لمراسلنا البرلماني — صوتت الكنيست بعد ظهر امس على قانون مرور الزمن. وايدت القانون الاضطهادي كل الكتل البرلمانية من الحيروت حتى المبام وعارضت فيه الكتلة الشيوعية فقط. ومنع حق الكلام عن النائب الشيوعي اميل حبيبي فوزعت الكتلة الشيوعية بيانا على الصحف ضد هذا القانون الذي يهدد بسلب اراضي قرى عربية باكلها

وهكذا سبعة قوانين. لكل قانون اسم.. ولها كلها هدف واحد مشترك: نهب اراضي الفلاحين العرب توطئة لتشريدهم.

ابتدأت بقانون الاملاك المتروكة.. واستمرت بقانون الاراضي البور فقانون الحاضر غائب ثم قانون مناطق الامن فقانون استملاك الاراضي وقانون الاستملاك للمنافع العامة.. واخيرا وليس آخرا قانون مرور الزمن. وبموجب القوانين الستة الاولى نهبت الحكومة مليون وربع المليون دونم من اراضي الفلاحين العرب.. الاسرائيليين الموجودين في البلاد!!

والقانون الجديد، «مرور الزمن»، هو موديل ١٩٥٧ لاحدث ما تفتقت عنه سياسة الاضطهاد القومي.. فالذي ينجو، بقدرة قادر، من القوانين السابقة، يلاحقه القانون الجديد!

القديم.. والجديد

منذ عهد مئة سنة، أي في زمان حكومة ترك الاقطاعية. وفي عهد حكم الانتداب وسلطات الاستعمار حتى في إسرائيل إلى اليوم، كان يعتبر كل من تصرف عشر سنوات أو اكثر بدون معارضة، مالكا لها.

وألوف من القضايا بحثت في المحاكم فقررتها وفقا لهذا القانون

واليوم تجيء حكومة «احزاب العمال الثلاثة» بتعديل جديد للقانون هو جعل مدة مرور الزمن ٥٠ سنة (!) بدلا من عشر سنوات

ولماذ هذا التعديل؟!

من المعروف ان المناطق المأهولة بسكان العرب، في الجليل الاعلى والمرج، لم تسجل اراضيها في الطابو

والقليل المطلوب فيه كان مسجلا في سجلات الطابو التي كانت تحفظ، اثناء الانتداب، في عكا وفي الناصرة وعند رحيل الانتداب البريطاني أخذ معه السجلات الى حيث لا يدري أحد ولهذا فليس للفلاحين العرب، في هذه المناطق، من وسيلة لاثبات ملكيتهم سوى حق التصرف

ولما كان من السهولة بمكان أن يثبت فلاح ما تصرفه بالارض خلال عشر سنوات ارتأت الحكومة، المتشوقة لنهب أرض الفلاحين وتشريدهم، ان تقترح زيادة هذه السنوات العشر الى.. خمسين سنة أي ان على الفلاح لكي يعتبر رسميا مالكا للارض، أن يثبت انه تصرف بها بصورة مستمرة لمدة الخمسين سنة الاخيرة وإلا اعتبرت الارض ملكا.. للحكومة... وتسجلت باسمها

واسخف من ذلك، ان كل ما اقامه الفلاح على الارض من بنايات وكل ما غرسه من أشجار وكل ما حفره من آبار يعود في مثل هذه الحالة، الى الحكومة!!

اراضي قرى بأكملها تضيع

إن اراضي قرى كاملة، مثل دير حنا وعرابة وسخنين وجث، اسكروم ودير الاسد والبعنة وكفرياسيف والجديدة والمكر وأبو سنان وجولس ويركا والرينة وكفركنا — التي هي الآن تحت التسوية، معرضة الى الضياع من الفلاحين

من اين الشهود؟!

والمضحك المبكي في تعديل القانون هو ان على المتصرف بالارض ان يثبت تصرفه لمدة الخمسين السنة الاخيرة. وكيف يطلب اثبات مثل هذا الامر بشهود انه يتطلب احضار شهود لا يقل عمر الواحد منهم عن سبعين سنة!! ومن يدري هل يرى القاضي في شاهد عمره ٧٠ سنة انه كان صبيا قبل ٥٠ سنة ولا «يطلق».. بل ومن يضمن ان لا يرى القاضي في شهادة شاهد عمره الآن ٩٠ سنة او مئة سنة (إن وجد!) انه خرف ولا تصح شهادته!!.

للدفاع عن الارض

هذا هو قانون موديل ٥٧ لنهب اراضي الفلاحين العرب.

انه يهدد اذا نفذ، بحرمان عشرات ألوف الفلاحين من الارض، من مورد رزقهم الوحيد

لقد ابتدأ هذا الكفاح منذ، ومنذ بعد كوكب الهيجا، ان الارض عزيزة على الفلاحين وانهم يستطيعون النضال صفوف مترابطة للدفاع عنها والفلاحون الذين يهددهم القانون الجديد، مدعوون الى الوحدة والنضال لافشال المؤامرة

الجديد.

والاقلية العربية كلها، مع ابنائها الفلاحين في النضال ضد القانون الجديد الذي هو حلقة في سياسة الاضطهاد القومي التي تتعرض لها كل الاقلية العربية.

والرأي العام الديمقراطي يؤيد هذا النضال الديمقراطي العادل، فهو جزء من المعركة لسياسة ديمقراطية وتوطيد الاخوة بين الشعبين.

ومعركة كهذه ستعطي ثمارها.

صندوق الاضراب التابع للهستدروت

يقدم مساعداته الى مضربي آتا

تل ابيب — اعلن رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت بيككر، ان صندوق الاضراب المركزي التابع للهستدروت سيقدم مساعدته لمضربي آتا.

وقد اجتمع امس وزير العمل بممثلي ادارة مصنع آتا والهستدروت بحضور وزيرين هما سفير وشتالي للبحث في نزاع آتا.

وابلغ وزير الصناعة والتجارة سفير ممثلي آتا انه اذا كانت لهم مطالب بزيادة اسعار الانتاج فعليهم ان يتقدموا بهذا الامر الى اللجنة الوزارية المختصة التي تبحث في مثل هذه الامور.

ولم يشترك ممثلو الهستدروت في النقاش حول قضية زيادة اسعار الانتاج بدعوى ان ذلك ليس من النزاع القائم حاليا.

وفي هذا الاجتماع ايضا استمر مولر، صاحب المصنع، في موقفه من قضية فصل العمال بحجة قائمة العمل.

هذا ولا زال عمال آتا عند تصميمهم على مواصلة النضال الى ان تحقق مطالبهم.

كلمة الاتحاد (بقية)

بالنازية والتحريض على محاربة اسرائيل «دولة اليهود»! فتقوله «خروشتشوف ارسل الغواصات للديكتاتور المصري، وليس بمستطاع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حاليا، ان يعد عرب اسرائيل بالسلاح النفسي المتمرد على «حكم اليهود» ولكن «غواصة» سيكولوجية يستطيعون ان يقدموها للنضال المقدس ضد اليهود (كذا)، هذه «الغواصة» هي: اللاسامية في قلب دولة اسرائيل».

تحريض دموي تلفه «معاريف» على العرب في إسرائيل، وعلى الحزب الشيوعي المناضل الجريء ضد الاضطهاد القومي وسياسة المغامرات الحربية، لمنع إقامة الائتلاف دمقراطي في بلدية الناصرة.

ولم يعد يخفى علينا، نحن الشيوعيين، بأن كل موجة تحريض هستيرية من هذا النوع، لا بد وان تكون مقدمة، وتحضيرا للاذهان، لما تنوي أن تقوم به الحكومة من عدوان جديد على الـ ٢٠٠ الف عربي من ضحايا الاضطهاد القومي والسياسة العنصرية، حتما تمت أمس بتعديل مرور الزمن.

ونحن نتهم حكومة الحرب والاضطهاد القومي بانها هي التي اوحت إلى أبواقها وصحافتها المأجورة، لشن هجوم التحريض الاسود على الشعب العربي في هذه البلاد، ليسهل عليها نهب اراضيها المتوالية المعروفة.

والى أين يؤدي هذا التحريض على الشيوعيين وعلى الشعب العربي في إسرائيل؟!

يكفي أن نتذكر أبطال هذا التحريض الدموي بفظائع مجزرة كفر قاسم.

الا يؤدي، هذا التحريض الدموي الجديد إلى ما هو أعظم هائلة والفظع جرما مما جرى في كفر قاسم ويجري الآن في عرابة.

ولكن حقيقة واحدة يطمس ٢٠٠ ألف عربي من ضحايا سياسة أسياد «معاريف» ضحايا عشر سنوات من الاضطهاد الاسود. وهذه الحقيقة هي أن وحدتهم هي الدرع المنيع الذي يقيهم بطش حكومة الاضطهاد ومغامرات الحكم العسكري. فرغم القتل والارهاب والويل، أما ازدياد ريف السلطات فلا يزيد الجماهير العربية إلا مرارة وحقدا مقدسا على مؤامرات الحكومة وغدرها.

فكل أبناء الناصرة المناضلين ضد مضطهديهم، سيقفون حول ممثليهم المخلصين في بلدية الناصرة، وفي كل مكان فقد أصبح كل حي الناصرة رمز النضال والتضحية أمام أبناء شعبهم، لقد سطروا صفحات مجيدة من النضال في تاريخ جماهيرهم الصابرة ودعمهم الصابر المكافح من أجل حريته وحقوقه.

فالتهديد اذن، يا «معاريف» لن يزيد الـ ٢٠٠ ألف عربي المضطهدين سوى وحدة وتصميما على النضال

فهذه الوحدة في النضال الديمقراطي للنضال من أجل الحقوق القومية للشعب العربي المضطهد، تلقى تأييد كل القوى الديمقراطية اليهودية في إسرائيل وفي مقدمتها الشيوعيون.

وعلى هذه الوحدة سوف تتحطم كل مؤامرة جديدة وكل عدوان غادر جديد وإننا لبالمرصاد لمعاريف واسيادها.

في اجتماع للصحفيين الاجانب

بن غوريون يتنكر لحق اللاجئين ويدافع عن بقاء الحكم العسكري

تل ابيب — في اجتماع للصحفيين الاجانب عقد هنا عاد رئيس الحكومة بن غوريون، فأكد تنكره التام لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم: «اقترح» توطينهم في العراق وسوريا وقال ان مساهمة اسرائيل في هذا الامر هي تقديم التعويضات وخبرتها في الاستيطان. ثم دافع عن بقاء الحكم العسكري.

واعرب بن غوريون عن امله بتقوية العلاقات الطيبة بين إسرائيل والمانيا الغربية في المستقبل القريب..

وسأل أحد الصحفيين فيما إذا كانت إسرائيل قد تلقت اسلحة مباشرة أو بواسطة حربية من فرنسا وامريكا في أعقاب وصول الغواصات إلى مصر فأجاب بن غوريون، أو تعتقد انني كنت اعطيك جوابا لو تلقينا ذلك؟

وردا على سؤال آخر عن المسؤول عن الحوادث على الحدود الاسرائيلية السورية، أهو الحكومة السورية أم الكولونيل سراج أم شخص آخر؟ أجاب بن غوريون: «لا يستطيع الاجابة على السؤال» وأضاف انه يفضل «الاعتراف بأن هذه هي حوادث غامضة ثم أنني لست متأكدا من ذلك».

ولما سأله أحد الصحفيين عن رأيه في «المحاولة الاخيرة التي يقوم بها الشيوعيون للسيطرة على الناصرة»، قال: «أفضل ان لا نبحث في الشيوعيين».

وتهرب بن غوريون من الاجابة عن سؤال يتعلق بعلاقات أبا إيبان والمسؤولين الامريكيين، وعلاقات السفير الاسرائيلي في باريس والمسؤولين الفرنسيين، بشأن الغواصات.

وذكر الصحفيون ان هنالك تناقضا واضحا بين أقوال بن غوريون عن الاستعداد لمفاوضات سلام مع مصر، وبين مقاومته لتجديد الهدنة، فبن غوريون ان الاتفاقية قد ماتت

وجدير بالذكر ان الصحفيين كانوا متشككين جدا في اذا كانت إسرائيل مستعدة للمساهمة في حل قضية اللاجئين بارجاعهم او بارجاع عدد منهم.

اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو

تدعوك الى

في حيفا

حفلة فنية

يوم السبت ٦/٧/٥٧ الساعة ٨.٣٠ والنصف مساء في قاعة مكبي (شارع هيلل) وفي الحفلة برنامج فني حافل.

وفي الناصرة

حفلة سمر

يوم الجمعة ٥/٧/٥٧ الساعة الثامنة مساء في بستان الجبالي بالناصرة. ويتخلل الحفلة برنامج متنوع

لجنة الاعتراضات توافق بن غوريون وتقرر رد طلب عمال الرفينري..

تل ابيب — اصدرت لجنة الاعتراضات قرارها في قضية عمال الرفينري الاثني عشر الذين فصلوا بأمر من وزير الدفاع بن غوريون. فرفضت اعتراض العمال المفصولين واعتبرت أمر وزير الدفاع بن غوريون «قانونيا» وان فصلهم من العمل قد تم «لمقتضيات أمن الدولة»...

وجاء في قرار اللجنة ان «الوقائع، بمدى ما انكشفت امامنا، لا تشير الى ان وزير الدفاع قام بما قام به لاسباب غير مقبولة، ولهذا فليس لنا إلا ان نرد دعوى المعترضين».

ومع هذا اوصت اللجنة وزارة الدفاع بتوفير اعمال اخرى للعمال المفصولين...

آساف يتبين نتائج حملته «التثقيفية» بين العرب

الطيرة — المثلث — لمراسلنا المتجول — اين كانت جريدة «اليوم» حين نهبت الحكومة الاملاك العربية تحت ستار القوانين المختلفة؟. ولماذا تكثر من اللف والدوران؟.. ولماذا تصور ابناء الاقلية العربية كجواسيس؟

مثل هذه الاسئلة لخصت موقف الجماهير العربية من جريدة «اليوم» الحكومية... وقذفت الدماء إلى وجه ميخائيل أساف كبير محرريها الذي بدأ بحملة لزيادة نشر صحيفته المثلثة بعقد اجتماع «قرائها» في الطيرة.

لقد علن القيمون على «اليوم» انهم سيكسبون معركة عسكرية حين عقدوا اجتماعهم في قرية تقع في منطقة «محروقة» من تيار الشعب العربي خلف اسوار الحكم العسكري ولهذا ذهب كبار محرري «اليوم» لحضور الاجتماع مع القراء... فذهب ميخائيل أساف ويوحنان كليل وتوفيق شموش، ولكن الاجتماع انقلب عليهم وادان «اليوم» ادانة حاسمة واظهرها على حقيقتها، اداة الاضطهاد القومي.

عرض الزوايا والابواب...

ان الاجتماع عقد يوم الاربعاء في ٢٦/٦/٥٧ في المركز الصحي في القرية وافتتحه توفيق شموش بدعوة الحضور الى ابداء آرائهم في «اليوم» بعد ان حاول ان يصورها تصويرا «ملائكيا» وشارحا عن ابوابها ومتبجحا «بزواياها» وابوابها الرائعة

الطوفان...

ولكن الكيل طفح بهم فوجئوا بل صدمهم التيار صدمة عنيفة لا تحسب بالضبط آثرها في مواطنيهم.

حسني مصاروة

اهملت المزارع العربي

لقد قال حسني مصاروة عضو المجلس المحلي ان الجريدة تهمل الفئة المهمة ولم تول قضية المزارع العربي عنايتها ولم تعالج ما اهمل تصعب تنائرة طرية بالفعل. واهملت التعليم الثانوي ومشكلة الخريجين.

احمد عراقي

اين كانت اليوم حين نهبت الاراضي

ولكن الصدمة الكبرى جاءت مع كلمات المزارع احمد عراقي فقد تساءل، اين كانت جريدة اليوم حين

نهبت الاملاك العربية تحت ستار القوانين المختلفة واذا لا تعلم «اليوم» ان اللذين يطالبون بتعديل القانون الذي سيصادر بموجبه الاراضي العربية وبإزالة الاجحاف عن المزارعين الذين تحولوا الى عمال...

عقل شبيطة

ولماذا اللف والدوران!

اما المواطن عقل شبيطة فقد اخذ على الجريدة عدم صراحتها وطالب بان لا تكثر من اللف والدوران والتهرب (لا داع) تهربها من معالجة القضايا الاساسية للاقلية العربية واستشهد بان الجريدة اهملت قرية طالات بعث بها اليها وعالج فيها مواضيع عامة.

حسن عبد الله

الانباء هدفها الاساءة الى العرب

ووجه حسن عبد الله كلمته الى آساف بصفته رئيس نقابة الصحفيين ورئيس تحرير اليوم وقال ان الصحافة باستثناء اليسارية منها تقوم بدور غول. وهي تنشر الانباء للاساءة إلى الاقلية العربية، واستشهد بالمطبوعة (نشرت الاتحاد تبعا في عدد

١١ حزيران) وطالب اساف بان يوقف هذا التيار الذي لن يرجع على الشعبين بخير

رئيس المجلس المحلي: يقسم...

وعقب رئيس المجلس المحلي على حديث حسن عبد الله فأعلن ان اليوم تنشر اخبار غير صحيحة عن جاسوسية العرب واستشهد ان قصة التجسس الاخيرة ملفقة وهو على استعداد ليحلف هذا في المحكمة وهو يعرف ان ضباط البوليس الذين اشرفوا على التحقيق اعتقلوا سذاجة طفل لا يزيد عمره على تسع سنوات وطلوا يلقنوه ما يريدون...

وواصل السيل تدفقه وعصرت «اليوم» من «زواياها وابوابها» امام الحضور.

ووقف شموش وساول «باللف والدوران» أن يجيب على الانتقادات فوقع باستمرار في النهاية الى المسؤولية على المراسلين!!

وحاول أساف بكلمة موجزة أن ينفي حرية الفكرة بعد تسع سنوات من النسل الحسني العربي وراء التهكم والغزل ولكن لا تعقد ان الدرس ذهب عبثا.

ونحن نقترح بعد هذا الاجتماع ان يفكر أساف جديا باغلاق «اليوم»... فما عسى من عناصر غير يسارية وصديقة له انتقاد الفكرة عن مدى «الاخلاص» التي تتمتع به اليوم ايضا!

في سطور

عقب ورين مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح على المقترحات الامريكية بشأن تخفيض السلاح فقال ان ستاسن المندوب الامريكي لم يوضح مسألة ميزانيات التسلح التي تؤلف جزءا هاما من مشروع نزع السلاح التقليدي.

اجتمع علي بناز الدفتري، وزير الخارجية بالوكالة، بالقائم باعمال السفارة المصرية وصرح بعد ذلك ان الحديث تناول مسألة التعاون العربي، وقابل رعيا المعارضة محمد حديد ومهدي كبه علي جودت الايوبي رئيس الوزراء وتباحثا معه في الشؤون العربية والمسائل الداخلية ومصير المعتقلين.

صرح عبد الجليل الرواف سفير العراق في سوريا بعد اجتماعاته مع شكري القوتلي رئيس الجمهورية وصبري العسلي رئيس الوزراء وصلاح الدين البيطار وزير الخارجية ان بلاده ترغب في اقامة علاقات ممتازة مع جميع الاقطار العربية.

بدأ المالي الكبير اوناسيس محادثاته مع رجال الحكومة المصرية بشأن بناء خط لانابيب البترول في ضفة قناة السويس تصل بين السويس (مدخل القناة الجنوبي) وبور سعيد (مدخل القناة الشمالي)، وينص المشروع على اقامة شركة يرطها اوناسيس وتساهم فيها الحكومة المصرية وتوزع ارباحها بالمناصفة بين الشركة ومصر. وسيتم بناء الخط خلال سنة من بدء العمل فيه وسيكون من الممكن ضخ ٥٠٠ ألف برميل يوميا من السويس الى بور سعيد.

علقت الماشستر جاردبان على اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية فقالت ان العلاقات التاريخية بين دول المجموعة اوشكت على الانهيار. وقد توصلت الى هذه النتيجة بسبب التقلبات هذه الدول وانتهاج الهند وسيلان لسياسة الحياد الايجابي وتعاونهما مع المعسكر الاشتراكي في الميدان الاقتصادي.

اتهم راديو بيكين الحكومة الامريكية بتشديد التوتر في الشرق الاقصى بارسال الاسلحة الى كوريا الجنوبية بقصد احباط محادثات نزع السلاح الجارية في لندن.

الى جماهير السكان بالعجمي — يافا

هلموا لحضور **الاجتماع الشعبي**

والذي سيتكلم فيه الرفيق المحامي حنا نقاره.

الذي سيعقده الحزب الشيوعي في مقره بالعجمي

في الساعة ٨ مساء الجمعة ٥-٧-٥٧

تعاظم تأييد الناصريين (بقية)

الميزانية، والقروض، والخريطة الهيكلية للبلدة، وتصرف الحكومة الفظ في قضية مهندس البلدية، والعمل ايضا مع سهيل اسكيم وكرد القاسم، ممثلون عن وزارة الداخلية وممثل «الفرقة العربية» للهستدروت يعقوب كوهين

وفي هذه الاثناء شنت حملة امور في الحكومة والصحف العبرية، توجه مختلف التهم الشنيعة والتحريض ضد الاعضاء، لانه يطالب إجراء تغيير أساسي في بلدية الناصرة، التي أدى تعطيل الائتلاف الحالي فيها إلى تعطيل مصالح البلدة الحيوية.

نقل حاكم اللواء

وذكرت «هآرتس»، انه بسبب هذه الازمة التي نشبت في بلدية الناصرة، قرر وزير الداخلية، نقل حاكم اللواء عدن إين من منصبه في طبريا إلى القدس.

وبث أوساط الحكم العسكري، شائعات أيضا عن نقل حاكم الناصرة عصفوري، محاولة منها بث السم في الدسم والتمويه على حسن نيتها، وإيهام الرأي العام في الناصرة وخارجها بان القضية ليست سوى سوء تفاهم، لكسب الطابق وإبقاء الوضع على حاله.

الرئيس لا يعين موعد الجلسة الخاصة

وقد اجاب رئيس البلدية الحالي بالموافقة على طلب الاعضاء الثمانية لعقد اجتماع خاص للمجلس البلدي لنزع الثقة بالرئيس الحالي وانتخاب رئيس جديد، ولكنه في رسالته اليهم لم يعين موعد الجلسة المطلوبة.

ويرى الناصريون في هذه الخطوة محاولة لكسب الوقت لقلب الطابق وإبقاء الوضع القائم على حاله.

التلويح بحل المجلس بذريعة وجود أزمة

ويقول مراسل جريدة «هآرتس» ان وزير الداخلية يتردد في استعمال صلاحياته بحل المجلس البلدي لانه [illegible] وزير الداخلية [illegible] الحكومة [illegible]

يصدر الجديد

يوم الجمعة القادم

ويحتوي هذا العدد على:

- مع الشعب.. قصة بقلم سليم القاسم
- علم الاجتماع والتقدم الاجتماعي البرجوازيان. بقلم ايجون كوخ.
- الثأر (قصة سورية) بقلم فاضل السباعي.
- الى محمد مهدي الجواهري (قصيدة) شاعر البعث، بقلم س. دقيه
- الى اين؟ بقلم ناجي فرح

ومعالجات ادبية وعلمية وغيرها..

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة)

عدد الجمعة

٥ تموز ١٩٥٧
٦ ذي الحجة ١٣٧٦
٦ تموز ٥٧١٧
5 July 1957
No 20 Vol XIV

العدد ٢٠ السنة الرابعة عشر

عيد الاضحى المبارك — يصادف يوم الاثنين القادم، الثامن من تموز الحالي عيد الاضحى المبارك. و«الاتحاد» تنتهز هذه المناسبة فتتقدم بتهانيها الى قرائها، راجية لهم ولجميع المواطنين ان يعود هذا العيد عليهم والهدوء والسلام والطمأنينة تسود العالم.

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي من ٢٩-٦-٥٧

تل ابيب — على اثر تلقي نبأ قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد في ٢٩ حزيران ١٩٥٧ اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً خاصاً اشترك فيه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

لضمان تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين تنفيذاً تاماً ودقيقاً. للقضاء على المواقف المعادية للينينية ولصقل الوحدة والطاعة

ابعاد مولوتوف ومالينكوف، وكغانوفيتش وشيبيلوف عن اللجنة المركزية

موسكو — بالاجماع قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، في اجتماعها المنعقد في ٢٩ حزيران، فصل مولوتوف وكغانوفيتش ومالنكوف من رئاسة الحزب ومن لجنته المركزية. كما قررت فصل شيبلوف من سكرتارية الحزب ومن لجنته المركزية. وكان الاربعة المفصولون قد اشتركوا في اجتماع اللجنة المركزية الذي اتخذ القرار.

وقد اتخذت اللجنة المركزية قرارها هذا لضمان تنفيذ مقررات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي تنفيذاً كاملاً.

ويندد القرار بمولوتوف وكغانوفيتش ومالنكوف ككتلة معادية للحزب حاولت باعمال تكتلية افشال تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين بشأن السياسة الداخلية والخارجية على السواء.

وقد حاولت الكتلة مقاومة الخط الرامي [illegible] بالتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وتخفيف التوتر الدولي وانشاء العلاقات الودية بين الشعوب.

ووقفوا ضد توسيع حقوق الجمهوريات السوفياتية في كل المجالات وبالكوا ضد التطور والتقدم المتواصل للاقتصاد والثقافة في تلك الجمهوريات، وبذلك عملوا ضد توثيق أخوة الشعوب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣،٤)

سياسة الحزب ... تيه خط الحزب السياسي العام، وحاولوا بأساليب معادية للحزب، وبالتكتل، تغيير قيادة الحزب.

ويكشف البيان ان اعضاء هذه الكتلة المعادية للحزب امضوا خلال السنوات الاخيرة، قبل المؤتمر العشرين وبعده، وحينما انتهج الحزب سبيل النضال ضد أساليب تقديس الشخصية وضد الانحرافات الناجمة عنها ... ومن اجل اصلاح ... الاشتراكي واصلاح التنوير في السياسة اللينينية القومية التي جرى في السابق

وفصل بوركوخين الى مرشح للرئاسة، وحرر سيوروف من منصبه في الرئاسة.

وانتخب كوسنين سكرتيراً للجنة المركزية.

أعضاء رئاسة اللجنة المركزية للحزب

أ. ارسطوف، بيلاييف، ن. بولغانين، ن. خروشتشوف، ك. فوروشيلوف، أ. كيريشنكو، م. سوسلوف، أ. ميكويان، ج. جوكوف، ل. بريجنيف، أ. بورتسيبا، ن. مخيدينوف، ن. شفيرنيك، ف. كوزلوف، أ. كوسنين.

قرار اللجنة المركزية

وجاء في البيان انه في الوقت الذي صدمت فيه بتأييد الشعب الحاسم، ولا تزال تعمد اللجنة المركزية والحزب كله في المركة لتنفيذ قرارات المؤتمر العشرين والاستجماع الى [illegible] وتوطيدها ... وتوطيد قضية التعايش السلمي وتخفيف التوتر الدولي — في هذا الوقت بالذات ظهر مولوتوف وكغانوفيتش ومالنكوف، الذين انضم اليهم فيما بعد شيبلوف، ضد

قرار حيوي لمسألة السلام والاشتراكية

صدرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بمقال، اول امس، يتضمن انتقاداً شديداً لهؤلاء الرفاق البادين المعارضين لقرارات المؤتمر العشرين. ويشير المقال الى ان اللجنة المركزية للحزب تنقذ اداة الحزب والحكومة بقص الظفر عن مراكزهم. وبموجب ما أذاعه راديو موسكو فقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عزل عدد من الرفاق المركزيين في الهيئات العليا للحزب من مناصبهم.

لقد كان المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي حدثاً تاريخياً لا مثيل له. لقد رسم هذا المؤتمر الطريق لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ونضال كل الشعوب من اجل السلام والتحرر القومي والاشتراكية وذلك في ظروف تاريخية جديدة، تولدت بتغير توازن القوى في العالم ضد معسكر الاستعمار ولصالح الاشتراكية، وبتجاوز الاشتراكية حدود البلد الواحد وتحولها الى نظام عالمي ينمو ويشتد ويتعاظم.

لقد قرر المؤتمر العشرون امكانية اوجدها توازن القوى الدولية الحالي لمنع الحرب اذا تكاتفت قوى السلام وعملت موحدة لصيانة السلام. لقد كان المؤتمر العشرون تحولاً كبيراً نحو تنفيذ المبدأ اللينيني لقضية التعايش السلمي بين النظامين المختلفين: الرأسمالي والاشتراكي — بين الدول ذات الانظمة السياسية والاجتماعية المختلفة.

وفتح المؤتمر العشرون آفاقاً جديدة أمام نضال الشعوب المضطهدة للتحرر، وتصفية النظام السيطرة الاستعمارية بأسره، ولتحقيق الاشتراكية في اقطار أخرى وفقاً للظروف الخاصة لكل شعب وكل قطر، ودفع المؤتمر العشرون دفعة كبيرة الى الامام، قضية وحدة العمل للطبقة العاملة في الاقطار التي يسيطر عليها رأس المال، وقضية العمل المشترك بين الاحزاب الشيوعية والاشتراكية من أجل الاهداف المشتركة لجميع الكادحين.

لقد أقر المؤتمر العشرون المعطوات التي عملتها قيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية من اجل انهاء القطيعة مع يوغسلافيا ومع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين، ووضع الاساس لازالة الخلافات التي لا تزال قائمة مع الرفاق اليوغسلافيين على أساس الماركسية - اللينينية.

ولا تقل عن ذلك اهمية التغييرات التي اجراها المؤتمر العشرون في الاتحاد السوفياتي الداخلية. فقد اقر المؤتمر الاجراءات التي اتخذتها القيادة لتصفية تقديس شخصية ستالين والتخلص من الاخطاء والمظالم التي كانت مرتبطة بهذا التقديس، مما ساعد القيادة الناشئة عليها في هذا الاتجاه. ولتخلص من هذه الاخطاء والنواقص لا بد من ... جديدة من الحماس والنشاط المتزايد بين جماهير الشعب السوفياتي التي تبني الاشتراكية بنجاح. ويكفي ان نذكر على سبيل المثل المشروع الاصيل لاحياء القفار واستصلاح ٣٥ مليون هكتار من الاراضي البور والاراضي البكر خلال سنتين معدودة. لقد زاد هذا المشروع من محصول الحبوب في الاتحاد السوفياتي بشكل لا يقدر، ويكفي ان نذكر التغييرات التي أجريت مؤخراً على الادارة الاقتصادية والبناء السوفياتي. هذه التغييرات التي استأصلت جذور البيروقراطية وتعد الى ابعد الحدود مبادرة الجماهير، وتبث مبادىء المركزية الديمقراطية في تسيير الاتحاد السوفياتي. ويكفي ايضاً ان نذكر توسيع نطاق الديمقراطية الاشتراكية، واعادة تثبيت القيم اللينينية في حياة الدولة والمجتمع والحزب، وزيادة صلاحيات الجمهوريات القومية، واجراء الاصلاحات التي تعزز أخوة الشعوب السوفياتية، ورفع العلاقات والتعاون والمساعدة المتبادلة بين الاقطار الاشتراكية الى مستوى أعلى على أساس الاممية البروليتارية.

لعلامة إيجابية المؤتمر العشرين

هي التأييد العادي لا للشعوب السوفياتية فحسب بل لكل الاحزاب الشيوعية ولمعسكر السلام والاشتراكية ولكل الشعوب المناضلة من اجل تحررها القومي والاجتماعي. وتوحد حول قرارات المؤتمر العشرين، كما امام قيم الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، والشعب السوفياتي، كما تحد حولها الاقطار الاشتراكية وجماهير الشعوب المحبة للسلام والحرية في كل العالم.

لقد هذه الوحدة، وهذه خطة الحزب لقوة التعايش السلمي، وهذه جهود الحزب لتطبيق التغييرات والمشاريع المباركة في الاتحاد السوفياتي — وقد مسه من اعضاء قيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذين عارضوا قرارات المؤتمر العشرين، وطالبوا باعادة عجلة التاريخ الى وراء، والدفاع عن القديم ضد الجديد بمواقف جامدة وعقلية ... انعزالي. ولما كانوا في عزلة عن الحزب والشعب، فقد ساروا في طريق التكتل المعادي للحزب، هذا التكتل الذي يخالف كل المبادىء، وحدة الحزب الشيوعي كما وضع أسسها لينين المعلم منذ المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البولشفي في سنة ١٩٢١، واصبحت حجر الاساس لكل الاحزاب الشيوعية فبادىء تنظيم الحزب اللينينية تقضي بحساب واحد لكل الرفاق في القاعدة والقيادة، دون استثناء. وعلى هذا الاساس تهجمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في جلستها الاخيرة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

صدى قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في الديمقراطيات الشعبية

موسكو — أعلنت الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الديمقراطيات الشعبية تأييدها التام لقرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المتعلقة بكتلة مالنكوف وكغانوفيتش ومولوتوف.

فقد اعلن في بودابست ان اللجنة المركزية لحزب العمال المجري تؤيد وتستحسن قرار اللجنة المركزية، وترحب بالحزم الذي ابدته اللجنة المركزية في الدفاع عن وحدة الحزب.

ورحب الحزب الاشتراكي الموحد في المانيا المحقر طه ... وجاء في بيان مكتب الحزب السياسي ان الحزب الاشتراكي الموحد يعتبر قرارات اللجنة المركزية وزيده ... لانها تنطلق من روح اللينينية.

وكتبت صحيفة «رودي برافو» التشيكية ان القرار ٢٩ حزيران اهمية دولية واعلنت ان حزب العمال البولوني الموحد يؤيد هذا القرار.

نهرو يجيد

وفي مؤتمر صحفي في لندن اعلن رئيس الحكومة الهندية نهرو ان الاجراء الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي هي خطوة في الاتجاه الصحيح.

رئيس لجنة الهدنة المختلطة تدين الحكومة الاسرائيلية بخرق اتفاق الهدنة

في عشية حملة سيناء طرد ١٠٣ مواطنين وهدمت بيوتهم

حيفا — مكتب الاتحاد — نشر في القدس وليك سكس (مقر الامم المتحدة) تقرير لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية بشأن الوضع في المنطقة المنزوعة السلاح بين القطرين وقد ادان فيه رئيس اللجنة الحكومة الاسرائيلية بخرق نصوص الهدنة.

وسجل الكولونيل ليري رئيس لجنة الهدنة شكوى الحكومة السورية وتنص على ان الحكومة الاسرائيلية طردت ١٠٣ مواطنين عرب سكنوا المنطقة المذكورة ونسفت بيوتهم ابان حملة سيناء في ٢٩ تشرين الاول الماضي.

وقد وضع رئيس اللجنة تقريره بناء على قرار مجلس الامن في اعقاب بعد شكوى سوريا بشأن بناء إسرائيل الجسر في تلك المنطقة.

واتهم رئيس اللجنة في تقريره إسرائيل بانها حصنت مواقع في المنطقة المنزوعة السلاح وانها تعرقل حرية تنقل مراقبي الهدنة في منطقة خطوط الهدنة.

وهذه أبرز بنود التقرير

● بعد حزيران ١٩٥٦ حظرت السلطات الاسرائيلية على مراقبي الهدنة التجول بحرية في منطقة خطوط الهدنة.

وجاء الحظر بعد شكوى سوريا بان إسرائيل حصنت مناطق متاخمة للحدود السورية

● ابان حملة سيناء اتمت إسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اسرائيل ترفض

القدس — اعلنت الصحف الاسرائيلية ان حكومة اسرائيل سترفض نتائج تقرير الكولونيل ليري وسوف لا تسمح بحرية تنقل مراقبي الهدنة في المنطقة المنزوعة السلاح على حدود خطوط الهدنة الاسرائيلية — السورية.

جمود في العلاقات الاسرائيلية الفرنسية

القدس — مراسل الاتحاد — اتضح مؤخراً ان جموداً طرأ على العلاقات الاسرائيلية — الفرنسية، وذلك لاول مرة منذ مدة التعاون بين الحكومتين في التحضير للعدوان على مصر، في النصف الثاني من العام المنصرم.

ومن الجدير بالذكر، ان محادثات وزير المالية، ليفي اشكول، التي اجراها مع وزير الاقتصاد الفرنسي، وهو في طريق عودته الى إسرائيل من الولايات المتحدة قد أحيطت بالكتمان. ومن المعلوم ان هذه الاتصالات شملت طلب اشكول مالي فرنسي لاسرائيل قيمته ٣٠ مليون دولار كما شملت مسألة ضم إسرائيل للسوق الاوروبية المشتركة ويظهر ان الفرنسيين غير متحمسين لانضمام إسرائيل الى هذه «السوق».

وإزاء هذا الوضع، من المحتمل ان تقوم وزارة الخارجية، قريباً، بتبادل هذا الامر مع رئيس الحكومة الفرنسية. وبهذا يحقق بعض وزارة الخارجية هنا، احتمال قيام غولدا مئير بمقابلة بورجيس مانوري، رئيس الحكومة الفرنسية في فينا اثر مؤتمر الاشتراكية الدولي.

ويبدو ان سبب هذه البادرة هو قصد فرنسا ... ما يمكن إنقاذه في الشرق الاوسط من المصالح الفرنسية المنهارة فقد قامت الحكومة الفرنسية مؤخراً بمحاولات مهمة لتجديد العلاقات الاقتصادية مع مصر بعد ان أنهت فرنسا مقاطعتها لقناة السويس، وبدأت مفاوضاتها مع مصر لشر... الفرنسيين في مصر، وفي سوريا أعيد فتح المدارس الفرنسية ومكاتب وكالة الانباء الفرنسية.

«وهناك اوساط مقربة من الحكومة الفرنسية، خصوصاً، أصحاب رؤوس الاموال (مثل بول ريندو وغيره)

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

همسة!

قرأت وسمعت ان اجتماعاً «يهودياً — عربياً» — فوق الاحزاب — جرى تحضيره في كرايب لبحث وضع الاقلية العربية، وذلك على قرار مؤتمر «الاخوة اليهودية — العربية» الذي دار الى عقده منذ ... على ذقون العرب وتضليل الرأي العام العالمي. وعرفت وزارة الخارجية الآن بحاجتها الى مثل هذا الاجتماع ... الذلة على سياسة البطش الحكومية في القرى العربية. وأسرع «صديق العرب» ... الى عقد اجتماع باسم الجنة اليهودية — العربية، «فوق الاحزاب» لاقرار القرارات. ومرح من ... هذا الاجتماع ... اللاجئين العرب ... لتمثيل العرب في هذا الاجتماع ... في هذه القضية امثال المطران حكيم ... عن المواري ... ومن بين المدعوين العرب لهذا الاجتماع، ... خمس وعهد المجيد ... ممن لم ... مسلم الذين ...

لن سمع ان أحداً من هؤلاء يمثل العرب في اسرائيل! حتى لو قالوا انهم فوق الاحزاب صحيح ان هؤلاء السادة ... فوق الشعب والشعب منهم براء.

س.

امام صمود الجماهير تراجع الحكومة وتعد بتلبية بعض مطالب اهالي الناصرة البلدية

اعضاء المجلس الثمانية يمهلون الحكومة لتنفيذ وعودها بتنازلهم من طلب اقالة رئيس المجلس، ويحبطون محاولة تفريق وحدتهم من أجل مصلحة المدينة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — «لقد وعدتنا السلطات الرسمية المسؤولة بحل مشاكل البلدية التي يتألم منها الناصريون مقابل ان نتنازل عن خطوتنا التي خطوناها في الوقت الحاضر. ونحن حرصاً منا على مصلحة الناصرة وشعوراً منا بالمسؤولية قررنا قبول وعود السلطات المسؤولة الرسمية وافساح المجال لها للايفاء بوعودها مقابل تنازلنا عن انجاز الخطوة التي اردناها بنزع الثقة بالرئيس».

بهذه الكلمات ختم أعضاء البلدية سهيل الكنج، وفؤاد خوري ومحمود قاسم ومنعم جرجورة وتوفيق زياد وخليل خوري وحسين ابو اسعد وعبد الغني محمد، بيانهم الى الرأي العام الذي فسروا فيه موقفهم في المعركة من اجل ادارة ديمقراطية لبلدية الناصرة.

وصدور هذا البيان يؤكد ان جهاز الحكومة باكمله لم ينجح في تفكيك وحدة الجماهير التي انعكست بصمود المشرين سهيل كنج ومحمود القاسم امام ارهاب السلطات وتهديدها واغرائها بالتفرقة.

والحكومة تنسا من ... اضطرت الى التراجع حيال وحدة الجماهير ...

يتعهد مطالب المواطنين في الناصرة وتتركز هذه المطالب في اقالة مهندس البلدية والقرار الميزانية ومنح القروض والتصمين على خارطة المدينة الهيكلية ووضع «الهيكون» تحت سلطة البلدية.

ولا جدال في البيان ذكر ان الاعضاء الثمانية وضعوا مصلحة الناصرة فوق كل اعتبار آخر ولذلك قرروا ما قرروا بعد ان وعدتهم السلطات المسؤولة بتحقيق مطالب الاهالي التي من أجل تحقيقها ناضلوا وطالبوا باقالة رئيس البلدية الحالي.

ويضيف مراسلنا ان الاعضاء الثمانية متفقون على تضامنهم من أجل انجاز الوعود الحكومية وانهم سيعاودون تقديم الطلب لاقالة الرئيس ان لم تف الحكومة بوعودها.

بيان اللجنة المحلية في الناصرة بشأن البلدية

حذرنا.. ولكن حافظنا على الوحدة

الناصرة — أصدرت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً استعرضت فيه التطورات التي وقعت بشأن البلدية وفسرت أسباب موافقة كتلتها على التنازل عن طلب نزع الثقة فقالت:

«لقد حذرنا عضوي البلدية سهيل كنج ومحمود القاسم من ان وعود السلطات الحكومية هي وعود عرقوبية المقصود بها خلق البلبلة والاوهام وان السلطات قد تلجأ الى تحقيق قسم ضئيل من هذه الوعود ... والتضليل واستكمدنا ... من خبرة ... ان سياسة السلطات الحكومية العنصرية تجاه السكان العرب، سياسة المجازر في كفر قاسم والاعتداء الوحشي على فلاحي كوكب وعرابة وغيرها ... هي سياسة ... لا تتغير بوعود ...

«ولكن رأي السيدين سهيل كنج ومحمود القاسم كان الاكتفاء في الوقت الحاضر بهذه الوعود واعطاء الفرصة الثانية للسلطات لتنفيذ وعودها وتأجيل نزع الثقة بالرئيس حالياً».

«وبسبب هذا الموقف تم الاتفاق سهياً، على البيان المشترك (المنشور نصه في الخبر اعلاه) وذلك حفاظاً على الوحدة الثابتة»

وتختم اللجنة المحلية بيانها مؤكدة ان الكتلة الشيوعية ... مع الجميع لخدمة المواطنين ومصالحهم.

المصفحات لا تنفع زمرة حسين — مالروي تجدد المظاهرات واعتقال نواب آخرين

عمان — الشعب الاردني يشدد كفاحه فيتظاهر على الرغم من الدبابات والمصفحات ويتحدى الارهاب على الرغم من الحديد والنار... والاسلحة الامريكية.

هذه الحقيقة التي تؤكد ان حسين واسياده الامريكيين على فوهة بركان غضب الشعب الاردني اذاعها رويتر حين نشر ان زمرة حسين — مالروي اعتقلت عدداً من المواطنين في الاردن لانهم تظاهروا وقاموا بالشغب وان بين المعتقلين عدداً من نواب البرلمان.

وفي الوقت ذاته زعمت زمرة حسين — مالروي، في مقابلة صحفية اجراها جال طوفان حاكم عسكري ... الكبل مع مراسل نيويورك تايمس، ان ... فلسطينيين في سوريا يوجهان اعمال الشغب!!

استقالة حابس المجالي!

ولا جدال ان الوضع المضطرب في الاردن في تزايد وان قلق الحكام من شدة غراقتهم قد ادى الى ازمة سياسية واقتصادية وعسكرية.

وقد استكد هذا اذاعة راديو القاهرة بان حابس المجالي رئيس اركان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

ضد التدخل الاستعماري واستخدام القوة
ومن اجل تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية

هذا الخطاب

فيما يلي تنشر الاتحاد نص الخطاب الذي القاه عضو الكنيست ماير فلنر في دورة مجلس السلام العالمي التي عقدت في عاصمة سيلان «كولومبو» في ١٥-٦-٥٧

حضرة الرئيس، حضرات المندوبين

بودي أن أعرب عن كامل تأييدي لمطلب حظر تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية. فأولئك الذين يحاولون منع اقرار الاتفاق على حظر التجارب النووية يجب التنديد بهم كأناس يحيدون عن الانسانية. ان الواضح كل الوضوح أن استمرار التجارب يعرض ملايين الناس الى تأثير المواد ذات الاشعاع السام ويهدد صحة الاجيال القادمة. وليس هناك من نشاط أكثر شعبية من النضال لحظر تجارب القنبلة الذرية والهيدروجينية ولحظر الاسلحة النووية. وعلى الشعوب ان لا تسمح [illegible] الذي [illegible] الذين يؤيدون استمرار هذه التجارب [illegible] هتلر وموسوليني وتوجو شنوا حربا عدوانية [illegible] النظام الاجتماعي في كل بلد يجب أن يكون شأنا داخليا لشعب ذلك البلد ولا يمكن ضمان السلام في العالم إلا أن تتعايش كل الدول [illegible] بغض النظر عن نظام هذه الدول الاجتماعي والسياسي.

وواقع ان الاتحاد السوفياتي، احدى الدول الثلاث الكبرى التي تمتلك القنبلة الهيدروجينية، قد اعلن، [illegible] استعداده لوقف التجارب [illegible] أمريكا وبريطانيا [illegible] التجارب التي [illegible] الشعوب [illegible] التجارب في [illegible] الامر وسيكون هذا الخطر مساهمة كبرى في تخفيف التوتر الدولي ولايجاد [illegible]

الحرب ضد مصر

أيها الاصدقاء، بودي أن أركز في ملاحظاتي على الوضع الخطر في الشرق الاوسط. ان الحرب العدوانية التي شنتها على مصر حكومات اسرائيل وفرنسا وبريطانيا [illegible] القاطنين في قلوب جميع شعوب العالم. لقد كانت الحرب على مصر حربا عدوانية هددت السلام في العالم بأسره. وكان ثمة خطر أن تتسع الحرب وتتحول الى حرب عالمية ثالثة. وليس [illegible] من تحرير هذه الحرب العدوانية سوى أناس فقدوا كل حس بالمسؤولية تجاه مصير شعوبهم [illegible]

وبكى مثل مغامرة السويس قد أثبتت مرة أخرى ان العدوان في عصرنا، لا ثمر، وهو لا يجلب سوى الدمار على رؤوس المعتدين، [illegible] الشعوب [illegible] مرة أخرى ان قوى السلام أقوى بكثير من قوى الحرب وان الرأي العام وحدة الشعوب من أجل السلام والاستقلال تستطيعان [illegible] المعتدي.

وفي رأيي [illegible] العدوان الاسرائيلي [illegible] الشعب اليهودي [illegible] ستة ملايين من [illegible] في الحرب العالمية الثانية [illegible] الوفد في إسرائيل، [illegible] والدوائر الاستعمارية [illegible] العسكريون الاسرائيليون، السياسة التي تتعارض مع مصلحة إسرائيل القومية وتكافح قضية السلام بين الدول العربية وإسرائيل.

إن أوساطا عاقلة من الشعب الاسرائيلي تطالب [illegible] السياسة، [illegible] الى القوة المسلحة [illegible] الشعوب العربية لحمة الاستعماريين الى سياسة سلام واستقلال قومي وحياد.

لقد استحسنت حكومة إسرائيل رسميا الى مبدأ أيزنهاور ولن يكون في هذا أي فائدة لشعبنا. فمبدأ أيزنهاور يصعد التوتر في المنطقة ويهدف إلى اضعاف النضال العادل المعادي للاستعمار الذي تشنه الشعوب العربية. ومبدأ أيزنهاور يهدد السلام في المنطقة ويستهدف التمهيد للتدخل العسكري الامريكي في الشرق الاوسط. والمصلحة المشتركة للشعوب العربية والشعب الاسرائيلي هي في مقاومة مبدأ أيزنهاور، وهذا الامر هو في مصلحة السلام واستقلال جميع شعوب الشرق الاوسط.

وفي رأيي ان إسرائيل سيربحها في السبيل المعادي للاستعمار، سبيل جبهة مشتركة مع الشعوب العربية وحلا عادلا متفقا عليه لكل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية.

يجب التفريق
بين شعب وحكومة

اسمحوا لي أن أقول بضع كلمات الى اولئك المندوبين الذين يشعرون بضرورة تبرير كل خطوة تتخذها الاوساط الحاكمة في إسرائيل ويعتقدون انهم بذلك يساعدون إسرائيل. اني أقول، بكل إخلاص، انهم بمحاولاتهم تبرير العدوان على مصر او «محاولة إزالته» لا يقدمون اي فائدة لاسرائيل او الشعب الاسرائيلي.

لسياسة المغامرات العسكرية وخدمة الاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل تتعارض لا مع مصلحة السلام فحسب ولا مع مصالح الشعوب العربية فقط، بل هي أيضا تتعارض، في المقام الاول وقبل كل شيء، مع المصلحة القومية لاسرائيل نفسها وتهدد كل مستقبلها. ولاننا قلقون على أمن أطفالنا وبناتنا وعلى سعادة شعبنا، ولاننا معنيون بمستقبل إسرائيل، فاننا نقاوم سياسة الحكومة. علينا ان نفرق بين الحكومة والشعب. فشعب إسرائيل مثله مثل كل شعب آخر، معني بالسلام والعسكريون يضللونه.

وليس من قبيل الصدف ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لم تجد من المناسب الاحتجاج على تعيين الجنرال النازي السابق، شبيدل، كقائد لقوات حلف الاطلنطي. وبالمقابل فقد زجت في السجون المتظاهرين الذين احتجوا على بعث الجيش النازي في المانيا الغربية. وليس من قبيل الصدفة ايضا انها لا ترى من المناسب الاحتجاج على التجارب الذرية والنووية.

اخطار حرب جديدة
في الشرق الاوسط

ان القضية لا تقتصر على تقدير لما حدث في الماضي. فالقضية هي اننا اذا لم نشجب الحرب على مصر عدوانا، فانه قد نجد انفسنا امام عدوان جديد [illegible] المذابح [illegible]. يجب ان نقرر بوضوح ان الحروب [illegible] لا وجود لها، وقد حاول معتدون كثيرون في التاريخ تبرير حروبهم بحجة «منع العدوان».

ان الاسطول الامريكي السادس يهدد شعوب الشرق الاوسط تهديدا واضحا بالتدخل العسكري ان هو تدخل في الشؤون الداخلية للاردن ولبنان وأقطار أخرى. وحكومات إسرائيل والعراق وتركيا، باعتناقها الى مبدأ أيزنهاور الذي يمثل الاسطول السادس نفسه، انما تتصل مع المستعمرين بمحاولة مشتركة من تشديد التوتر في المنطقة. وثمة خطر من ان يستخدم المستعمرون حكومات «البلدان» القيام بمغامرات عسكرية. واوساط معينة في إسرائيل تأمل حتى في ان تفرض على الدول العربية «شروط سلام» بمساعدة مبدأ أيزنهاور، بدلا من أن تسعى إلى تسوية القضية الفلسطينية تسوية سلمية متفق عليها بالمفاوضات.

وقد يستخدمون الآن، كذريعة، قضية حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس. فهي أؤيد حرية عبور كل السفن، وضمنها سفن إسرائيل، في قناة السويس، مثلما أؤيد تسوية القضية الفلسطينية تسوية تضمن اعتراف الدول العربية بدولة إسرائيل. ولكن أولئك الذين يريدون ضمان حقوق إسرائيل القومية السليمة بدون أن يعترفوا، في الوقت نفسه بالحقوق القومية التي لا تقل عدالة، للشعب العربي الفلسطيني، انما يخدعون انفسهم ولا يدركون امكانية المفاوضات والسلام.

ضد استخدام القوة
ومن اجل تسوية سلمية

ما هي حقوق الشعب العربي؟ انها قبل كل شيء حق اللاجئين بالعودة إلى وطنهم.

ان قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين قضية إنسانية وقومية كبرى. فمئات الوف من اللاجئين العرب يعيشون منذ تسع سنوات على حدود إسرائيل في الاقطار العربية في اوضاع غير إنسانية. ان من حق الشعب العربي الفلسطيني أن يعود ابناؤه وبناته الى وطنهم والى الحياة العادية. فهل من المنطق أن يقال كما يقول البعض في إسرائيل، ان اليهود احق بالعودة الى وطنهم بعد الفي سنة، بينما اللاجئون العرب لا حق لهم في العودة إليه بعد ٩ سنوات؟!

ان عرض القضية على هذا الشكل ليس وجيها وغير إنساني فحسب بل هو أيضا لا يأخذ في الحسبان تناسب القوى القائم في الشرق الاوسط وفي المجال الدولي.

وأولئك الذين ليسوا مستعدين للاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وحل قضية اللاجئين وقضية الحدود على أساس ذلك، انما يزعزعون خفيا، القاعدة الاساسية القانونية لدولة إسرائيل.

وواضح من هذا ان على إسرائيل من اجل مستقبلها نفسها، الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني الامر الذي يؤدي بدون شك إلى اعتراف الدول العربية بإسرائيل.

هناك أناس في إسرائيل يقولون انه لضمان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس، من المسموح والعدل استخدام القوة بل وشن الحرب. فاذا كان الامر كذلك فان للدول العربية بموجب هذا المنطق نفسه، الحق في شن الحرب لتنفيذ حق اللاجئين العرب في العودة إلى وطنهم. ولهذا فانا اعتقد بأن من واجب مجلس السلام العالمي ان يؤكد مقاومته القاطعة لاستخدام القوة في تسوية النزاعات بين الدول، والا فالنتيجة قد تكون حربا عالمية ثالثة. ومهما تكن صفة النزاعات بين الدول فيجب أن تسوى فقط بالطرق السلمية، بطرق المفاوضات والاتفاق على أساس احترام الحقوق القومية لكل الشعوب المعنية بالامر.

لقد دلت التجربة ان من غير الممكن تسوية قضية فلسطين من جانب واحد ومن غير الممكن حل قضية، كقضية حرية الملاحة الاسرائيلية بدون حل قضية اللاجئين. ومن غير الممكن إحراز اعتراف الدول العربية بإسرائيل بدون أن تعترف إسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني. وتصريحات اوساط إسرائيلية معينة، من مثل «لا لاجئ، ولا شبر واحد» انما تعرقل كل إمكانية للاتفاق في خطوة نحو المفاوضات وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي. وكذلك فان التصريحات عن [illegible] قيام دولة إسرائيل، مهما تكن حوافزها، لا تخدم قضية السلام. [illegible] يقولون ان الاستعمار هو الذي ولد إسرائيل، انما يغفلون بذلك حقيقة كونها ولدت وانها قائمة وهذا هو الآن واقع تاريخي.

ماذا يجب عمله للوصول الى
تسوية سلمية والى مفاوضات؟

ان تشترط شروطا عامة «لمطلب مفاوضات» فذلك غير مقنع ولا [illegible] خصوصا وان الذين يرفضون هذا الشعار يواصلون، في الوقت نفسه، تحالفهم مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ويبررون حربهم العدوانية على مصر ويصرحون بأن القضية الفلسطينية غير قائمة وبانه ليس للشعب العربي الفلسطيني أي حقوق قومية خاصة تتعلق بإسرائيل. اما الاضطهاد القومي الوطني للسكان العرب في داخل إسرائيل فموضوع مستقل.

ان واجب قوى السلام، بعد الذي حدث، هو القيام بعمل شاق لتمهيد السبيل لمفاوضات تهدف الى تسوية القضية الفلسطينية سلميا وعلى أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعوب المعنية بالامر، الشعب العربي الفلسطيني وشعب إسرائيل.

وماذا يجب عمله للتوصل الى ذلك؟

قبل كل شيء، مقاومة التدخل الاستعماري في الشؤون الداخلية لشعوب الشرق الاوسط ومقاومة تأليف احلاف عسكرية باشتراك دول اجنبية، مقاومة مبدأ أيزنهاور مصدر التوتر في الشرق الاوسط والعامل الرئيسي اليوم في وضع العراقيل في طريق تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي الذي ينتظره المتضررون.

ولتخفيف التوتر وخلق اوضاع لتسوية القضايا بالطرق السلمية وعقد مؤتمر [illegible] يجب النضال الفعال ضد التدخل الاستعماري وإلغاء الاحلاف العسكرية العدوانية وجلاء الاساطيل الاجنبية والقواعد الاجنبية من الشرق الاوسط، وجعل المنطقة حيادية.

اقتراحات السلام السوفياتية
أساس الحل

وفي رأينا ان الاقتراحات السوفياتية، القضاء على التدخل الاجنبي في الشرق الاوسط وتسوية كل قضايا المنطقة بالطرق السلمية وعلى أساس الجهود المشتركة للدول الاربع الكبرى الممثلة في مجلس الأمن، يمكن ان تكون أساسا لحل هذه القضايا المعقدة. فهذه الاقتراحات تتلاءم مع قضية السلام واستقلال الشعوب وتأخذ في الحساب حقوق كل [illegible] القومية ومصالحهم.

ورفض الدول الغربية هذه الاقتراحات السوفياتية وامتناعها عن تقديم اي اقتراحات عكسية، انما [illegible] التوتر في المنطقة. والاقتراح السوفياتي الاخير، من ١٩ نيسان ١٩٥٧ بشأن اصدار تصريح من الدول الاربع الكبرى بتجنب استخدام القوة في الشرق الاوسط لم يجد جوابا.

لقد دلت عبرة الحرب على مصر بأن اوساطا [illegible] تستطيع أن تقوم بمغامرات حربية اذا هي تلقت المساعدة من دولة واحدة او اكثر من الدول الاستعمارية. ولهذا فان السلام في الشرق الاوسط لن يعرف الا اذا تعهدت الدول الكبرى [illegible] استخدام القوة في هذه المنطقة. وهذا الامر يخلق اوضاعا لتسوية سلمية للقضايا عن طريق المفاوضات والاتفاق.

واجب حركة السلام

عندما شنت حرب السويس التي شنت على مصر اخذ أناس [illegible] الى القضية نظرة أكثر واقعية، وثمة اوساط عاقلة تطالب بإجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية.

ومعروف ان المصالح القومية الحقيقية للشعب الاسرائيلي، الا وهي مصالح السلام والاستقلال. اود ان اعرب من على هذه المنصة، عن مشاعر التضامن مع النضال العربي المعادي للاستعمار الذي تشنه في اوضاع قاسية شعوب الجزائر وقبرص ولبنان والاردن والعراق، وعن التضامن مع شعبي مصر وسوريا المدافعين عن استقلالهما وعن [illegible] النفط الذي [illegible] عليها مبدأ ايزنهاور.

وللاسف الشديد مرت على حركة السلام في إسرائيل ايام [illegible] كانت لها في الماضي [illegible] اعمال رائعة.

ان اوساطا معينة في قيادة حركة السلام لم تشجب علنا الحرب على مصر واتخذت قرارا [illegible] حركة السلام العالمية الذي قام بواجبه الاول واعلن مقاومته الهجوم على مصر، وهذه الاوساط [illegible] حركة السلام الاسرائيلية قرارا يتعارض مع روح حركة السلام ومبادئها.

وفي رأيي ان موقفا واضحا يتخذه مجلس السلام العالمي ويشير الى المصادر الحقيقية للتوتر ولخطر الحرب في الشرق الاوسط سيساعد شعوب المنطقة في ايجاد لغة مشتركة لتسوية كل قضاياها وفقا لمصالحها المشتركة ولمبادئ الاستقلال ووفقا لمصالح السلام والامن الدولي.

سوريا تعتقل جواسيس ودخيل

دمشق — اعلن راديو دمشق ان الحكومة السورية اعتقلت اعضاء شبكة تجسس كان يديرها الملحق العسكري في السفارة البريطانية في بيروت.

وبين المعتقلين اخ النائب فرزة مملوك احد المتهمين بالتآمر على استقلال سوريا وقد حوكم في محاكمة المتهمين بتلك المؤامرة الكبرى.

وكانت الحكومة السورية قبل ذلك قد اعتقلت اردنيا يدعى موسى رشدي عبد الهادي اوحت له السفارة العراقية والسفارة البريطانية في بيروت ليعرض على قادة الجيش السوري مشروعا لاغتيال رئيس اركان الحرب الاردني والحاكم العسكري سليمان طوقان بقصد تسوئ العلاقات بين الاقطار العربية.

وهكذا انقذت سوريا مكيدتين استعماريتين من المكائد التي تحاك على سلامتها واستقلالها يوميا.

تعاون في ميدان الافلام

سيكون أول فيلم تتعاون فيه مؤسسات فنية تشيكوسلوفاكية — فرنسية في موضوع قصة الكاتب الفرنسي الكبير رومان رولاند — بيتر ولوسي.

ومثل هذا التعاون تم بين يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا. وسيكون التعاون على اخراج فيلم هزلي يجري تصوير مناظره الخارجية في يوغوسلافيا ومناظره الداخلية في تشيكوسلوفاكيا.

الانسان والفيل

صادق الفيل الانسان.

وفي يوم من الايام ولدت عاصفة شديدة هرع الفيل إلى الكوخ الصغير في طرف الغابة حيث كان يسكن صديقه الانسان.

وقال الفيل بلطف، اسمح لي يا صديقي الانسان ان آوي خرطومي في كوخك حتى تهدأ العاصفة.

وأشفق الانسان على الفيل واجاب ان كوخي ضيق ومع هذا فاحرص على ان يكون مكان لخرطومك الى ان تهدأ العاصفة.

وقال الفيل وقد بدت عليه علامات الشكر العميق، ذلك انسان طيب جدا يا صديقي. وسيأتي اليوم الذي اجازيك فيه على صنيعك.

وبعد ماذا حدث؟

ما ان وضع الفيل خرطومه في الكوخ حتى ادخل رأسه وجسمه وفي نهاية الامر ألقى «صديقه» الانسان خارج الكوخ تحت المطر المنهمر وهو يقول له: ان جلدك يا صديقي اسمك من جلدي.

وعجبي ان لا يروق هذا العمل في عين الانسان وهنا دب سوء تفاهم [illegible] وضجة حتى هرعت وحوش الغاب لترى شجار الفيل والانسان.

وما أن وصل الاسد إلى مسرح الحادث حتى زأر، من يجرؤ على تعكير هدوء ملك الغاب؟

وهتف الفيل من [illegible] العظيم قائلا بلهجة مسرورة: ليس الامر سوى خلاف في الرأي بيني وبين «صديقي» الانسان [illegible] ملكية هذا الكوخ [illegible] الجلالة.

وكان الاسد عاقلا ويحب ان يرى النظام والامن قائمين [illegible] لجنة تحقيق حالا لتقرر في الخلاف ورافق تعال الانسان، من الافضل لك ان تعيش مع شعبي في وئام وحب والفيل كما تعلم من خيرة وزرائي فلا تقلق سيأخذ العمل مجراه.

وأمن الانسان بالرضى.

وتشكلت لجنة من الكركدن والجاموس والتمساح والثعلب وعين النمر سكرتيرا لها.

واحتج الانسان وطلب ان يشترك في اللجنة السيد الانسان والحكم [illegible] ردوا عليه بانه من غير الممكن ان يعرف السيد الانسان [illegible] الغاب وعلى كل حال فليس هناك ما يدعو الى الخوف فجميع اعضاء اللجنة اشتهروا بحكم [illegible] وكانت مهمتهم حماية المخلوقات ذات الاسنان والمخالب الاكل حمة!!

واجتمعت اللجنة وظهر الفيل [illegible] واقل معلوماته العلمية فقال.

«ان مصالح صديقي [illegible] على [illegible] بالذات بسبب سوء التفاهم المؤسف. فالواقع ان «صديقي» طلب إلي ان أحرس كوخه لكي لا تطله العاصفة وتعرضت العاصفة بعد ذلك من [illegible] غير مستغلة من الكوخ فاستطعت [illegible] استغلالا اقتصاديا [illegible] وكذلك هذا [illegible] كنتم [illegible] ظروف مشابهة.

واستدعت اللجنة الى النمر [illegible] آخرين ووجدت نفسها على اتفاق تام مع الفيل.

[illegible] الانسان [illegible] حتى قطعه السيد [illegible] سكرتير اللجنة قائلا:

وما ترى ان اعرفه هو إذا كان احد عقل الفرع الاقتصادي في كوخه قبل ان [illegible]

«حسنا، لا ولكن...» لم يستطع الانسان ان يقول اكثر من هذه الكلمات فقد [illegible] جانبها لوضع تقريرها.

واصدرت اللجنة حكمها العادل:

«لقد كان مصدر النزاع سوء تفاهم مؤسف يعود الى افكار الانسان المتأخرة. واللجنة ترى ان السيد فيل لم يقم الا بتأدية واجبه المقدس بحماية مصالح الانسان. وقد اقيم الدليل على ذلك بشكل لا جدال فيه. فاستثمار الارض استثمارا اقتصاديا افضل هو في مصلحة الانسان الحيوية. والانسان نظرا لصغر حجمه لا يستطيع ابدا ان يملأ مساحة الارض ولذا فاللجنة ترى ان السيد فيل كان محقا في احتلاله ومن حقه ان يواصل احتلاله.

اما الانسان فسوف يسمح له بالبحث عن مكان آخر لبناء كوخ يلائم حجمه. واللجنة ترى ان تطالب العاهل العظيم بالسهر على مصالح الانسان الشرعية وعلى حقوقه التي لا يمكن لاحد ان يعتدي عليها!!»

التواقيع

اعضاء اللجنة: كركدن، جاموس، تمساح، ثعلب

السكرتير: نمر

(عن مجلة الطالب [illegible])

بتصرف

جومو كنياتا

هو قائد حركة المقاومة الافريقية في كينيا وقد حكمت عليه المحكمة البريطانية بالسجن.

وحكايته هي حكاية الشعب الافريقي في كينيا. وهي حكاية الشعوب المضطهدة في كل مكان.

وان وجد قلاحونا شبها بينهم وبين السالف حكاية الفيل «فالشبه من قبيل المصادفة ليس الا!!»

حول العالم

موجات كهربائية من الزهرة

لاول مرة سجل الفلكيون السوفيات موجات كهربائية آتية من جو الزهرة (فينوس) وهو من اجرام الشمس. ويعتقد هؤلاء الفلكيون ان هناك محيطات كبرى في الزهرة شبيهة بمحيطات الارض.

رفع منسوب الانهار

ظهر ان منسوب مياه انهار جمهورية الاوزبك السوفياتية ادنى من المعتاد هذا العام بسبب انخفاض مياه جداول الجبال. ولهذا نثرت الطائرات غبار الفحم على الجبال المكسوة بالثلج لتسرع في ذوبانها وترفع منسوب مياه الانهار.

النخيل والارز

كان النخيل والارز بين الاشجار التي لم تعرفها سيبيريا من قبل. ولكن هذه الاشجار بدأت تظهر. ويقول الخبراء ان من الممكن ازدهار هذه الاشجار اذا حميت في الشتاء.

ليديتسي تعود

احتفل في تشيكوسلوفاكيا في موقع ليديتسي القرية التي هدمها النازيون وقتلوا جميع رجالها بمرور ١٥ سنة على الجريمة المروعة بحضور وفود من عدد كبير من الاقطار بينهم وفدان من اتحاد المانيا (الغربية) وجمهورية المانيا الديمقراطية (الشرقية).

وقد انبعثت ليديتسي من جديد على موقع قريب من الموقع القديم الذي حولته لجنة عالمية الى جنينة ورد شتلت انواعها من ٣٤ قطرا في العالم.

وحضر الاحتفال اللورد ستانسجيت الرئيس البريطاني لاتحاد البرلمانات العالمي والدكتور بارنت ستروس نائب حزب العمال في مجلس العموم البريطاني الذي ترأس لجنة «يجب ان تعيش ليديتسي» وهي اللجنة التي كانت المبادرة في تحويل موقع ليديتسي القديم الى جنينة ورد.

وقد وصلت تحيات عديدة من رجالات العالم بمناسبة الاحتفال واصدرت الحكومة التشيكوسلوفاكية طابعا خاصة.

مسرحية جديدة لناظم حكمت

انم الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت مسرحية محورها الثورة الاشتراكية الكبرى لعام ١٩١٧. وتعمل ثلاث فرق في موسكو وبراغ وبوخارست على اخراجها.

ملعقة

الاضراب والشمبانيا...!!

تأفف صاحب مطعم عتورك وقال: لا افهم دوافع اضراب الطباخين فانا اعاملهم معاملة ممتازة حتى اني اقدم لهم الشمبانيا يوميا!!

واجابه جليسه: لعل الطباخين لا يحبون شرب الشمبانيا ومعدتهم خاوية؟

عرة الناصرة

طلبت الحكومة وصحفها «لا هنا» «حرن» «تبرأ» النباق من اعضاء بلدية الناصرة على الائتلاف مع الاعضاء الشيوعيين الثلاثة وتكوين اكثرية تنزع الثقة من رئيس بلدية الناصرة الحالي ... من اجل «تربية» مهاجمي الحكومة «ومظاهراتها» في سنة ١٩٥٤ وتحولت في الناصرة الى عصابة زعران.

في الاسبوعين الماضيين لم تبق صحيفة حكومية «امام هذا» الخطر ... الا واستصرخت ... «الرجعية» العربية المتاجرة ... اليهود مضطهدون في الناصرة في قلب دولة اسرائيل، في قلب الدولة اليهودية!!

الحكم العسكري، مدراء البوليس، مدير مكتب رئيس الوزراء، زعماء المستعربين، ووزير الداخلية وموظفوه كلهم ...

وحدة سكان معبرة اور يهودا ترعب زعماء المباي
المندوب الشيوعي يطالب بتشديد النضال للسكن الانساني

اور يهودا – تعاون كل اعضاء مجلس اور يهودا المحلي في تجنيد السكان في النضال من اجل السكن الانساني والعمل الدائم. واستعداد السكان للنضال من اجل مطالبهم العادلة – هذان الامران قد انعكسا ايضا في الاجتماعات التي عقدها المجلس، فنزلا نزول الصاعقة على رأس زعماء مجلس عمال رمات غان – رمتايم الذين عمدوا الى الضغط على اعضاء مجلس اور يهودا من كتل الائتلاف بغية ارغامهم على التراجع.

يتخذ قرارات ... بشأن ... الى الكنيست ومقاومة ... وقال: «بدون النضال لن يجري اسكان معبرة اور يهودا الساكنين ... النضال يجب ان يبني الاسرار ٢٦٠٠ وحدة سكن ...»

ولكن المجلس لم يقبل اقتراح ...

وعلم ان زعماء مجلس عمال رمات غان – رمتايم ... يطلبون تقديم اعضاء المجلس في مجلس اور يهودا الى محكمة «جريمة» ... على التعاون مع اعضاء المجلس الآخرين.

وكان من نتيجة الضغط ...

اجتماع في رمتايم
بمناسبة انتخاب مجلس محلي

رمتايم – انعقد جمهور كبير من السكان ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالمطالبة انتخاب مجلس محلي لرمتايم.

... لدى السلام والاشتراكية ... البلاد.

ودعت الخطيبة السكان الى النضال من اجل تصفية المعبرة ... وتوفير العمل الدائم لجميع العمال.

وفي نهاية الاجتماع ...

«زفت» الامن!

قبل ايام منعت ادارة شركة تكرير البترول دخول سيارة حاملة من الحمة لاخذ «زفت» من المكان لتعبيد شارع القرية ... لان السائق عربي!

وقد يكون ان الادارة منعت دخول السيارة لان «الزفت» «زفت» امن لا لان الامن «زفت»!

نضال فلاحي كوكب يثمر

السلطات تعدهم بارجاع اراضيهم اليهم شريطة ان يسحبوا الدعوى من المحكمة

كوكب ابو الهيجا – لمراسلنا في الجليل – اتى مستعد لاعطاء الاوامر بتأجير كل الارض التي كنتم تزرعون ملاحقتها في السنوات الماضية بشرط ان تسحبوا الدعوى التي رفعتموها لدى محكمة العدل العليا بواسطة المحامي حنا نقارة ضد دائرة الاموال المتروكة، وان تمتنعوا عن السياسة، وان تدفعوا ... المتعهدون الذين استلموا الارض هذه السنة على حراثتها.

هذا ما قاله الحاكم العسكري لفلاحي قرية كوكب ... في الاسبوع الماضي ...

عاطلون عن العمل يتظاهرون في بنيامينا
لا نريد أن نموت جوعا...

بنيامينا – «لا نريد ان نموت جوعا» – هذا هو الشعار الذي كتب على علم اسود تقدم مظاهرة مئتي عاطل عن العمل امام مكتب عمال بنيامينا.

ومن بين المتظاهرين من يعمل باجور الطوارئ الزهيدة عشرة ايام في الشهر! ولا يقتصر الامر على ذلك فحتى اجور هذه الايام العشرة لا تدفع في وقتها. وكيف يعقل ان تعيش عائلة مؤلفة من ٨ او ١٠ اشخاص باجور عشرة ايام ناهيك عن انها تؤخر مدة شهرين!؟

وقد ابرز عدد من المتظاهرين بطاقات تثبت عضويتهم في المباي والمبام واحدوث ... ثم تساءلوا مستغربين: إهذه هي حكومة عمال!؟

عمال شفاعمرو يندّدون بفصل العمال وبالاعتداء على الفلاحين

شفاعمرو – في اجتماع شعبي كبير حاول البوليس عرقلته وفشل، قرر المجتمعون المطالبة باعادة عمال البلدة المفصولين من سوليل بونيه الى عملهم وفتح فرع للنقابات المهنية ومكتب عمل في البلدة. وقد قرروا ايضاً تأييد عمال آتا في اضرابهم واستنكار مؤامرة سلب الاراضي من قرويي كوكب الهيجا والمطالبة باعادة المعلم ابراهيم بولس الى عمله.

وقد افتتح الاجتماع ... سكرتير الحزب في البلدة ... الحزب الشيوعي من اجل سياسة سلام واستقلال في ظروف ... على الحزب ...

الاحتفال بمرور ثماني سنوات
على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية

يافة الناصرة – ٣٠٠ مواطن حضر احتفال اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية بمناسبة مرور ثماني سنوات على تأسيسها وعلى شرف مهرجان الشبيبة العالمية السادس الذي سيقام في موسكو في ٢٨ الشهر الحالي.

وقد افتتح الاحتفال ... حضره الرجال والنساء والشيوخ والشباب ... وتحية السلام.

وقد عرض الخطيب ... خطورة مبدأ ايزنهاور وضرورة مقاومته ...

وقال ممثل الحزب الشيوعي في الاحتفال ... والتكم ... منطقة الناصرة ...

القافلة تسير والكلاب تنبح

ام الفحم – يسخر المواطنون من شخصية «غير عادية» هي شخصية محمود ... كتاب ... «الشيوعي» الذي جعل من نفسه «حزبا شيوعيا كاملا»!!

من هو هذا «الشيوعي»؟! او هذا «الحزب الشيوعي الكامل»!!

... وهو يلوم ... الحاكم العسكري ...

انقذوا عجزة يافا من الموت البطيء

مضى اكثر من ثلاثة شهور منذ ان سجل عشرات من العجزة العرب في مدينة يافا ... مكتب التأمين القومي حيث قدمت لهم الوعود بان تدفع لهم مخصصات التأمين القومي في اواخر ايار الماضي وحتى الآن وهم ينتظرون ويراجعون دون اي طائل ... اوضاعهم تسوء وليس لهم ما يقتاتون منه.

ويقول مراسلنا ان اغلب هؤلاء العجزة يقضون الليل على الطوى ودائرة الشؤون الاجتماعية لا تحرك ساكنا ولا تهتم بامورهم.

وقد اثار هذا الاهمال تذمر الاهالي الذين يرون ... قوميا لان الدائرة دفعت للعجزة اليهود ... من اثار احتجاج العجزة العرب على هذا الاجحاف.

لقد آن لوزارة الشؤون الاجتماعية ان تضع حدا لاهمالها لشؤون العجزة العرب.

حول قضية اللاجئين العرب

كشف في امراف في مقال اساف

بقلم ابن خلدون

... اللاجئون في جميع الحوادث التي وقعت في الاردن مؤخراً كان ان يطيح بعرش الملك حسين ...

... وللاسباب الآنفة الذكر مجتمعة يجب اعتبار مشكلة اخراج جميع اللاجئين او اكثر بينهم من الاردن في المستقبل – مشكلة رئيسية لمهم مشروع ايزنهاور وكل ما يتفرع عنه من مفاوضات جرت مؤخراً بين الجهات الاربع: الولايات المتحدة والسعودية والعراق والاردن ...

«الا ان هنالك عوامل جديدة ... مشروع الانشاء والتعمير في العراق على نطاق واسع ... وهو مشروع سيؤدي بتلك البلاد الى وضع تضطر فيه الى دعوة عدد كبير جداً من المهاجرين من الخارج ...»

استغلال اقطاعي في شركات النقب
مكتب عمل يقفل ابوابه لارغام العمال على العمل في الشركات

عسقلان – لمراسلنا – مكتب العمل هنا مقفل منذ ... الماضي ... ومؤامرة اقفال المكتب استهدفت ارغام العمال على العمل في شركتين راسماليتين يرفضون العمل فيهما بسبب الاجور المنخفضة وتأخير دفعها وبسبب المعاملة السيئة التي لا تطاق.

وفي عسقلان نحو ٣٠٠ عاطل عن العمل كلياً ونحو الف عاطل عن العمل جزئياً، انهم لا يعملون اكثر من ١٥ يوماً في الشهر ...

عيادة في ام الفحم

ام الفحم – وقع الاهالي على عرائض الى وزير الصحة ووزير الدفاع ورئيس الكنيست احتجوا فيها على تشديد الحاكم العسكري قيود السفر ومنع التصاريح عن المرضى بحجة زيارات الطبيب للقرية مرتين في الاسبوع. ويطالب الموقعون بان يصدر الحاكم العسكري تصاريح لكل طالب وان تفتح وزارة الصحة عيادة طبية في القرية.

(جهينة)

حملة تضامن في القرى العربية في وجه العدوان البوليسي الغاشم على كوكب وعرابة البطوف

البوليس يحتجز ٣ نساء حبالى ولم يعرف مصيرهم بعد

عرابة البطوف — تروج قضية عامة وثقة في أيدي ابناء اعلام الدمقراطي في البلاد [illegible] هذه القرية المنصرة إلى إعادة بناء مسكن المواطن علي إبراهيم الحلو على الرغم من هجوم البوليس الاسرائيلي على بيته [illegible] (٧-١) [illegible] واعتقال عدد منهم

[illegible] بوليس عرابة وعدد من [illegible] والمدن هجوماً جديداً على [illegible] وصرخات الاستنكار أجبروه على هدم البيت [illegible] الاستياء منه

وفي هذا الهجوم [illegible] اعتقل البوليس ثلاث نساء حبالى اصيبت إحداهن بجرح

ومن كذبة هذه الاسطورة لا يزال البوليس يعسكر في عرابة ويرهب السكان ويمنعهم من التجمهر حول البيت المهدوم لدي تحول إلى رمز الاضطهاد القومي ورمز الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي.

اما المعتقلون [illegible] فلا يعرف احد أين وضعتهم السلطات وهي ترفض الاذن لاقربائهم بزيارتهم

العيش بحرية على الارض والوطن الذي ترعرعوا فيه

بطولة بوليس حكومة أحزاب العمال ضد نساء فلاحي قرية كوكب من عملية « ركون »

مواصلة حملة الاعتقالات

وعلى الرغم من ان السلطات اطلقت سراح علي ابراهيم الحلو (صاحب البيت المهدوم) ومصطفى ابراهيم الحلو وعثمان ابراهيم الحلو وهندية محمد الخليل وزوجة ابراهيم خليل الحلو اثر اعتقالهم دون مبرر لقد اعتقلت دون اتهام المواطنين علي خليل موسى وسعدي يوسف خوري وعبد الرحمن محمد السعيد ومحمد محمود داوود ومصطفى محمد ابراهيم كما اصدر الحاكم العسكري امراً إدارياً بسجن ابراهيم شكري لمدة شهر.

تضامن قرى الجليل في معركة كوكب وعرابة

الدعم الاستنكار على وحشية الهجوم الحكومي وعلى قريتي كوكب الهيجاء وعرابة البطوف وقرى الجليل والناصرة

وفي اجتماع شعبي كبير عقد مساء السبت الماضي في كفر ياسيف [illegible] المجلس المحلي ومؤسسات الحكومة [illegible] تكلم فيه يوسف [illegible] سكرتير فرع الحزب في البلدة وعشرات [illegible] عضو اللجنة المركزية . في هذا الاجتماع قرر المجتمعون بالاجماع ارسال برقية إلى السلطات باستنكار العدوان على قريتي كوكب الهيجاء وعرابة

وبعث مراسلنا في الجليل ان المواطنين في كفر ياسيف وابو سنان [illegible] وغيرها من قرى الجليل بعثوا ببرقيات عرائض يطالبون فيها رئاسة الكنيست باتخاذ اجراءات سريعة للحيلولة دون تكرار هذه الاعتداءات والعدول عن سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت بزعم انها بيت بدون تصريح !!

اجتماع عيلبون

وقدم أهالي قرية عيلبون وبينهم المخاتير ورجال الدين والعمال والفلاحون على عريضة إلى رئاسة الكنيست ووزير الاشغال والتعمير ومدير لجنة البناء والتنظيم في [illegible] يحتجون فيها على رفض السلطات منحهم تصريح لبناء البيوت على اراضي [illegible] (١٠٤١١ و ١٠٤١٢) الصالحين للسكن ويطالبون السلطات بالكف عن ملاحقة الذين يرمون البناء على أراضيهم لانه بدون ذلك لا مجال حيوي امام القرية

ووقع [illegible] عيلبون أيضاً على عريضة إلى رئاسة الكنيست يحتجون فيها على العدوان على مواطني كوكب الهيجاء وعرابة ويطالبون بان تبحث الكنيست هذا الامر

نداء لجنة المنطقة

وكانت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة قد اصدرت منشوراً نددت فيه بالسياسة الغاشمة التي تنتهجها الحكومة . ودعت اللجنة المواطنين إلى تأييد قريتي عرابة ومؤازرتهم معنوياً ومادياً في نضالهم ضد سياسة الاضطهاد والتشريد وسلب الاراضي ومن أجل

قضية كوكب في الكنيست

استر فلنسكا تطالب بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في سلب اراضي العرب

نواب المباي العرب يصوتون مع الائتلاف ضد الاقتراح

القدس — مراسل الاتحاد البرلماني — استمعت الكنيست ، اول امس ، الى قضية اعتداء البوليس على فلاحي كوكب الهيجاء الذين دافعوا عن حقهم في الاراضي التي عمروها على عشرات السنين . في الاقتراح الذي قدمته عضو الكنيست ، استر فلنسكا ، ممثلة الكتلة الشيوعية ، لادراج هذه القضية على جدول الابحاث ، اقترحت الرفيقة فلنسكا ان تبحث الكنيست هذه القضية وان تقيم لجنة برلمانية تحقق في مسألة سلب اراضي كوكب دفاعاً عن حقوق الفلاحين العرب.

وبعد ان اجاب على هذا الاقتراح وزيرا الشرطة والزراعة حذف الاقتراح عن جدول الابحاث باصوات الائتلاف ونواب المباي العرب وبامتناع المبام والصهيونيين العموميين عن التصويت.

واكدت الرفيقة فلنسكا في اقتراحاتها ، ان ما تقوم به السلطات لا يخدم اعمال التطوير الزراعية ، بل سياسة التفرقة وكرامة الشعوب.

وقال وزير الشرطة ، [illegible] خطيرة في كوكب ووقوع جرحى عديدين من افراد البوليس . كما ادعى وزير الزراعة بان ٥٠٠ [illegible] من اراضي كوكب تخص القرية والباقي هو ملك للدولة « كيرن كايمت » والدولة . ولم يستطع الوزير ان يتنكر بان الفلاحين العرب قد استثمروا هذه الارض دائماً .

اما كتلة المبام فلم تبس ببنت شفة ، ولم تقترح حتى احالة هذه المسألة لاحدى لجان الكنيست ، مع ان التوجه البرلماني اللازم يمكنها من ذلك .

«مساعي الوساطة» لانهاء اضراب آتا تفشل

القدس — الاجتماع الذي عقده وزير العمل مع ممثلي مصنع آتا والهستدروت باشتراك الوزيرين [illegible] وسفير انتهى بدون اي نتيجة فقد رفض صاحب المصنع هانز مولر توصيات وزير العمل وأعلن ان الشركة تريد زيادة اسعار الانتاج دون اي اعتبار لطلب العمال بزيادة اجورهم .

وقد سكرتير الهستدروت . اذا كان هذا هو جواب الشركة الاخير فليس في ايدينا الا ان نقول للعمال انه لا يمكن التفاوض مع ادارة كهذه .

وحيال هذا قرر مجلس عمال حيفا مطالب العمال بالعودة الى المطالب الاصلية وضمنها دفع اجور ايام الاضراب .

وقال سكرتير لجنة عمال آتا ان الاضراب يدخل الان مرحلة جديدة وليعلم العمال ان كل ما يقرره الوزراء لا يلزم العمال

واجتمعت لجنة من ممثلي مجلس عمال حيفا ولجنة عمال آتا للبحث في وسائل لتشديد الاضراب وحشد التأييد والتضامن مع المضربين .

تنظيم المواصلات

ام الفحم — وقع العمال في القرية على عرائض الى وزير المواصلات والمدير العام لشركة ايجد يطالبون فيها بتنظيم مواصلات القرية مع انحاء البلاد .

ويقترح العمال تسيير باصين لنقل العمال من ام الفحم لتل ابيب يوم الاحد وباصين من تل ابيب الى ام الفحم يوم الجمعة .

وطالبوا ايضاً بتغيير موعد سير الباصات في الصباح وتعيينه في الساعة الخامسة بدلا من السادسة كي يتمكن العمال من الوصول الى امكنة عملهم في الوقت المعين وان يكون موعد باص تل ابيب ام الفحم يوم الجمعة في الثالثة من بعد الظهر .

قرار حيوي (بقية)

حيث أبعدت رفاق مركزيين عن مناصبهم لمعارضتهم لخط الحزب والقرارات الاساسية للمؤتمر العشرين وما قاموا به من أعمال تتعارض ووحدة الحزب . لهذا القرار قد صقل أكثر وحدة الحزب في الاتحاد السوفياتي ومن حوله وحدة الشعب السوفياتي كله . ويضم هذا القرار حافزاً جديداً لتنفيذ قرارات المؤتمر العشرين التاريخية ، ولهذا فهو حافز جديد لسياسة التعايش السلمي في الحقل الدولي ولبناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

وكل الخبرة التاريخية تثبت أن حزب لينين الذي صقلته التجارب والثورة بالانتصارات يعرف كيف يقرر في الساعة اللازمة ، القرار الصحيح وانه بعد كل قرار جريء ورزين كهذا ، يخرج الحزب اقوى واوثق وحدة بقدرات كثيرة نحو انجازات ونجاحات جديدة . وكما كان دائماً ، يستطيع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الآن ايضاً الاعتماد على التضامن الاخوي والمتين من قبل الاحزاب الشيوعية في العالم ومن ضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

« عن قول هام »

قرار اللجنة المركزية (بقية)

ايضاً اعضاء لجنة المراقبة المركزية وبعد دراسة البيان [illegible] اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي القرار التالي :

تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن التضامن التام مع القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في ٢٩ حزيران ١٩٥٧

ان فصل عدد من الرفاق المركزيين من الاجهزة العليا للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، على اثر مقاومتهم لقرارات المؤتمر العشرين التاريخية وعرقلة تنفيذها التام الدقيق وقيامهم باعمال تكتلية معادية للحزب — انما يصقل ويقوي الوحدة العضوية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والتفاف الشعب السوفياتي حول الحزب ، ويدعم بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ويعضد نضال السياسة السوفياتية لضمان التعايش السلمي والسلام في العالم كله ، ويقوي كل المعسكر العالمي لقوى السلام والديمقراطية والاشتراكية .

دعوة لوزير زراعة سوريا

دمشق — قابل السفير السوفياتي في دمشق وزير الزراعة السوري ودعاه الى زيارة المعرض الزراعي في موسكو

جمود في العلاقات (بقيه)

أصبحت تشكك في قيمة الفوائد السياسية والاقتصادية التي يمكن تحقيقها بتوثيق الروابط الفرنسية بإسرائيل . فالصحف الفرنسية الرجعية ، التي أشادت [illegible] والصداقة الاسرائيلية — الفرنسية ، بالامس ، تظهر الان فتوراً نحو هذه الصداقة ، التي تؤثر باعتقاد هذه الصحف ، على تسوية العلاقات الفرنسية — العربية» ، هذا ما قاله مراسل جريدة «دافار» في باريس ، واضاف هذا المراسل انه من المحتمل أن تتجمد علاقات فرنسا مع الدول العربية تدريجياً .

المسمحات لا تنفع (بقية)

الجيش العربي في الاردن قد تم استعداده وان الملك [illegible] حالا .

واذاع راديو موسكو ان موجة جديدة من الارهاب تجتاح الاردن فقد اعتقلت السلطات في الضفة الغربية ٧٩ مواطناً . كما ان قوات كبيرة داهمت مخيمات اللاجئين التي جرت فيها مظاهرات صاخبة ضد الحكومة ووزع في جميع مدن الاردن منشورات بعنوان « المعركة » .

وحكمت محكمة عسكرية في عمان على فؤاد يوسف عبد النور بالسجن مدة ١٩ عاماً بتهمة توزيع مناشير شيوعية وصحف ضد [illegible] والمقاومة الشعبية والتهجم على الذات الملكية

رئيس لجنة الهدنة (بقية)

[illegible] جسر بنات يعقوب القريبة وازالت [illegible] في ٢٣ أيار حين [illegible] لامن شكوى سوريا

* [illegible] لا تمنع سوريا حرية تجول المراقبين في المنطقة منزوعة السلاح [illegible] عودتهم [illegible] في حصن [illegible] هذا التجول

* [illegible] رفضت إسرائيل نزع تحصيناتها في منطقتي « [illegible] »

وطالب رئيس لجنة الهدنة الكولونيل [illegible] للمراقبين ليتمكنوا من التحقيق في [illegible] واكد اهمية مراعاة نصوص الهدنة

ان الصحافة الرجعية حاولت اخفاء هذا التقرير الذي أدان حكام إسرائيل واظهر انهم يواصلون سياسة التحرش والاستفزاز

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (بقية)

السوفياتية . وقاومت الكتلة النضال ضد البيروقراطية والجهاز المتضخم ، وقاومت عملياً تنفيذ مبدأ المركزية الديمقراطية . لقد قاوموا قضية إعادة تنظيم الصناعة بل تنكروا لذلك حتى انهم واصلوا كفاحهم ضد هذا حتى بعد ان اقرت كل هذه الخطوات في السوفيات الاعلى .

وفي قضية الزراعة لم يفهموا الواجبات الجديدة ولا قضية تعاظم مصالح الكولخوزات المادية ، وقاوموا تغيير الاساليب القديمة في [illegible] في هذا المجال واستبدالها بأساليب جديدة تمكن من إحراز ارتفاع كبير في الانتاج الزراعي . فهم الاساليب الجديدة التي اتبعت قد ادت إلى ان تغطي في نهاية هذه السنة المصروفات الزراعية من انتاج الكولخوزات الزراعي . وهذا تحقق بفضل البرمجة الجديدة ومبادرة ملايين الكولخوزيين .

وجاء في البيان أيضاً ، وبدلا من تأييد سياسة الحزب قاوم اعضاء الكتلة هذه الخطوات الجديدة . وقد شنوا نضالا [illegible] بالاخطار الرأسمالية الخطورة جداً في ناحية الانتاج لكل رأس ، [illegible] وبذلك اظهروا عن عدم ثقتهم بالامكانيات الكامنة في الشعب والاقتصاد السوفياتي وليس من قبيل الصدف أن مولوتوف في كلمة من اتجاهه المحافظ قد عارض في المشروع العظيم لاستصلاح وزراعة ٣٥ مليون هكتار من الاراضي البور . وقد عارض مولوتوف ومالنكوف وكاغانوفتش في تلك الخطوات التي اقترحتها اللجنة المركزية وحزبنا بأكمله القضاء على نتائج تقديس الشخصية وخلق اوضاع لا تمكن من تكرار وضع كهذا

وفي الوقت الذي ابدى فيه كل الشعب تأييده لسياسة الحزب والقرارات للمؤتمر العشرين — بقي اعضاء هذه الكتلة يصمون آذانهم حيال حركة الجماهير المبدعة

وفي حقل السياسة الخارجية وقفت هذه الكتلة ولا سيما مولوتوف ، ضد الخطوات التي انتهجها الحزب والحكومة لتخفيف التوتر ومن اجل التعايش السلمي ومولوتوف حينما كان وزيراً للخارجية لم يقصر عن عرقلة اجراءات تحسين العلاقات مع يوغسلافيا فحسب بل عرقل هذا أيضاً وقد شجب موقف مولوتوف [illegible] في الجلسة التي عقدتها اللجنة المركزية في تموز ١٩٥٥ بوصفه موقفاً يتعارض مع مصلحة الاتحاد السوفياتي والسياسة اللينينية . وعرقل مولوتوف توقيع معاهدة الصلح مع النمسا وتحسين العلاقات معها . وقد عارض الرفاق ان لمعاهدة الصلح مع النمسا اهمية كبرى في تخفيف التوتر في العالم . وعارض مولوتوف في تسوية العلاقات مع اليابان ، واعترض على المواقف المبدئية للمؤتمر العشرين بشأن امكانية منع الحرب في ايامنا وبشأن الطرق المختلفة للاشتراكية وبشأن ضرورة توثيق صلات الحزب الشيوعي السوفياتي بالقوى التقدمية في العالم ، وعلى اهمية الاتصالات الشخصية بين زعماء الاتحاد السوفياتي وزعماء الدول الاخرى .

وفي كثير من القضايا أيد مالنكوف وكاغانوفتش مولوتوف .

وقد ناضلت رئاسة اللجنة المركزية زمناً طويلا وصبر ، ضد اعمال أعضاء الكتلة المنحرفة ولكنهم واصلوا التمسك بمواقفهم الخاطئة وغير اللينينية .

والموقف الخاطئ الذي وقفه مولوتوف ومالنكوف وكاغانوفتش سببه في الاساس انهم أسرى المفاهيم القديمة ولا يأخذون بالحسبان التطور الجديد الذي يتحقق يومياً . انهم أصيبوا بروح المحافظة ويتمسكون بالاساليب البالية التي عفى عليها الزمن ، ويرفضون مناقشة المسائل على بساط البحث .

وكما كانوا في السياسة الخارجية كانوا أيضاً في السياسة الداخلية انعزاليين وجامدين ولا ينظرون نظرة [illegible] الماركسية اللينينية . إنهم لا يفهمون تطور الماركسية اللينينية وحيويتها اللذين وجدا تعبيراً لها في قرارات المؤتمر العشرين .

وجاء في البيان أيضاً ، ولما علمت هذه الكتلة بانه توجد في رئاسة اللجنة المركزية مقاومة لمواقفهم ، سلكوا سبيل النضال الانقسامي ضد سياسة الحزب ، وتحدثوا فيما بينهم على أساس معاد للحزب ، ووضعوا أمام أعينهم هدف تغيير سياسة الحزب التي اقرت في المؤتمر العشرين واعادتها إلى ما كانت عليه . وخططوا مسائل واعمالاً مستترة ضد اللجنة المركزية .

والمتاق التي انضم إليها اجتماع اللجنة المركزية اكدت ان هذه الكتلة ، وشيبيلوف الذي انضم إليها ، قد خرقوا دستور الحزب واتخذوا مواقف تكتلية .

ويذكر البيان قرارات المؤتمر العاشر للحزب البولشفي الذي عقد في آذار ١٩٢١ ، والذي اتخذ فيه القرار المعروف ، وفقاً لاقتراح لينين ، بحل كل الجماعات التكتلية فوراً ومنع تكوين الكتل . وجاء في ذلك القرار ان عدم الانصياع لقرارات المؤتمر سيجر في أعقابه الطرد الفوري من الحزب .

وجاء في بيان اللجنة المركزية ان اللينينية تتطلب وحدة الحزب ووحدة القيادة والتنفيذ المطلق لتعاليم الحزبية وتعاليم الوحدة

وجاء في البيان أيضاً ان اللجنة المركزية التي اجتمعت بين ٢٢ و ٢٩ حزيران ١٩٥٧ قد أبرزت وحدة جميع اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية . ثم يؤيد أي عضو من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية هذه الكتلة . ولما رأوا ذلك وجوبا طالب كل أعضاء اللجنة المركزية بتطهيرهم من اللجنة المركزية ومن الحزب ، اعترفوا بجهالة الكتلة وبخطأها الفكري وتعهدوا بقبول قرارات اللجنة المركزية .

وفي ختام اجتماع اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية تقرر :

(١) شجب طرق عمل التكتل المعادي للحزب التي قام بها مولوتوف ومالنكوف وكاغانوفتش والمنضم اليهم شيبيلوف ، بوصفه نشاطاً لا يتلاءم مع اللينينية .

(٢) فصل مالنكوف ومولوتوف وكاغانوفتش من رئاسة اللجنة المركزية ومن اللجنة المركزية .

(٣) إقالة [illegible] شيبيلوف من رئاسة اللجنة المركزية وفصله من اللجنة المركزية . اتخذ القرار بالاجماع مع امتناع مولوتوف .

وفي الجلسة نفسها [illegible] من رئاسة اللجنة المركزية وأنزل [illegible] من عضو إلى مرشح في رئاسة اللجنة المركزية

وذكرت اللجنة المركزية في نهاية قرارها ان الخطوات التي اتخذت ستقوي الحزب ، ودعت جميع اعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي والشعب السوفياتي باسره إلى الالتفاف حول اللجنة المركزية والحزب من أجل تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين تنفيذاً تاماً .

مقال في برافدا

موسكو — نشرت برافدا في مقال [illegible] فيه إلى الوحدة التامة بين جميع أعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي وبتمسكهم بمبدأ القيادة . ودعا المقال أيضاً إلى الطاعة الحديدية والوحدة العسكرية .

وأشار المقال إلى الاخطاء التي ارتكبها بعض أعضاء قيادة الحزب خلال السنوات الاخيرة ، وإلى الاجراءات التي اتخذها الحزب لاصلاح هذه الاخطاء .

وأشار المقال إلى الفترة التي تبعت شجب تقديس شخصية ستالين وذكر ان أناساً معينين لم يحافظوا على الثقة التي اوليت بهم فصلوا من اللجنة المركزية

وفي هذه الفترة وجهت اللجنة المركزية نقداً شديداً لنشاط عدد من أجهزة الحزب واعضائه وتضمن ذلك نشاط عدد من اعضاء اللجنة المركزية .

وقالت برافدا أيضاً [illegible] لا يمنع البحث وتبادل الرأي حول القضايا المختلف عليها بين اعضاء الحزب ولكن الحزب ليس نادياً للنقاش بل منظمة سياسية مقاتلة .

واشارت برافدا ان الحزب لن يسمح للانحرافات الانتهازية [illegible] اللينينية أن تعشش في صفوفه .

ووجه مقال برافدا نقداً شديداً لاولئك الاعضاء الذين يعارضون في قرارات المؤتمر العشرين .

ودعا المقال إلى تقوية اليقظة وذكر ان على الحزب دائماً وفقاً لتعليمات لينين ، ان يقضي على كل محاولة تزعزع وحدة صفوفه وعلى كل محاولة تستهدف تحويل الحزب عن طريقه الصحيح بغض النظر عمن يقوم بهذه المحاولات .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تل أبيب شارع ديزنكوف رقم ١٢٨
سيعرض الفلم السوفياتي الجديد
وللمرة الاولى في اسرائيل
«الام» لمكسيم غوركي
الخميس ٤/٧/٥٧ الساعة ٨:٣٠ مساء
الجمعة ٥/٧/٥٧ « « «
السبت ٦/٧/٥٧ (حفلتان)
الساعة ٧:٣٠ و ٩:٣٠ مساء
الاحد ٧/٧/٥٧ الساعة ٨/٣٠ مساء

يافا — العجمي - شارع ٨ رقم ٥
(قرب مطعم ابو رجب)
سيعرض الفلم السوفياتي الملون:
«هذا حدث في يوم رائع»
الجمعة ٥/٧/٥٧ الساعة ٨:٣٠ مساء
السبت ٦/٧/٥٧ « « «

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم سليمان خليل سواعد من عرب السواعد وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته [illegible] بنت قاسم احمد سواعد وبولديه منه وهما سليمان وعيشة ولا وارث له سواهم فمن له اعتراض على تسجيلة فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي موسى الطبري

اللجنة التحضيرية
لمهرجان موسكو
تدعوك الى
في حيفا
حفلة فنية
يوم السبت ٦/٧/٥٧ الساعة الثامنة والنصف مساء في قاعة [illegible] (شارع [illegible]) وفي الحفلة برنامج فني حافل
وفي الناصرة
حفلة سمر
يوم الجمعة ٥/٧/٥٧ الساعة الثامنة مساء في بستان الجبالي بالناصرة .
وتتخلل الحفلة برامج متنوع

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٦١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

الثمن (١٢٠ بروطة)

غدو الثلاثاء

٩ تموز ١٩٥٧
١٠ ذي الحجة ١٣٧٦
١٠ تموز ٥٧١٧
9 July 1957
No. 21 Vol XIV

العدد ٢١ السنة الرابعة عشر

الكتلة الشيوعية تطالب ببحث الاعتقالات الادارية في عرابة بسرعة

القدس — طلبت الكتلة الشيوعية الاسرائيلية الى رئاسة الكنيست ان تدرج على جدول البحث قضية الاعتقالات الادارية في عرابة بصورة مستعجلة

ومن المنتظر بحث طلب الكتلة الشيوعية غداً الاربعاء

(اقرأ الخبر على الصفحة الثالثة)

الاتحاد السوفياتي يحذر الغرب من الشرور

موسكو — في عشية اجتماع لجنة نزع السلاح في لندن حذر مذيع راديو موسكو دول الغرب من انتظار أي جواب جديد يقوم به الاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح فيما من قبل الشرور، واضاف ان على الامريكيين أن يدركوا أو يراعوا الاتفاق، لان الاتحاد السوفياتي ذهب بعيداً في التساهل ومن حقه أن يتوقع التساهل من أمريكا والتصور جاء رداً على التعليقات الامريكية التي وصفت ... ل السياسة السوفياتية

تأييد الشعوب السوفياتية لسياسة حزبها الشيوعي في بناء الشيوعية وتحقيق التعايش السلمي يتجلى بمظاهرة لننغراد الجبارة

الحزب الشيوعي الصيني يتضامن مع الحزب السوفياتي ويعرب عن ثقته بان فصل كتلة مولوتوف يقوي وحدة الحزب

لندن — وصلت احتفالات الذكرى الخمسين بعد المئتين لتأسيس لننغراد الى الذروة في مظاهرة ضخمة استمرت ثلاث ساعات واشترك فيها اكثر من ٧٠٠ الف مواطن، وكانت تعبيراً عن قوة الشعب السوفياتي وتضامنه مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واستعداده للسير قدماً نحو نجاحات جديدة في بناء الاشتراكية وفي النضال لانتصار مبدأ التعايش السلمي. وقد ندد المتظاهرون بنشاط الكتلة التي ابعدت عن اللجنة المركزية.

واشترك في استقبال المظاهرة خروشتشوف ورئيس الحكومة بولغانين وجوكوف (؟) وعضوا الرئاسة كوزلوف وكوسيغين وفورتسيفا، وأعضاء رئاسة اللجنة المركزية المرشحون والسكرتير الاول للحزب.

وقد سبق المظاهرة اجتماعات شعبية في لننغراد تكلم في احدها خروشتشوف، فاستعرض التغييرات الاخيرة وسبب فصل مالنكوف ومولوتوف وكاغانوفتش من اللجنة المركزية.

وقال خروشتشوف ان التغييرات التي قررتها اللجنة المركزية ستعبر في نتائجها عن حاجات عظيمة في تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين.

والوطن، ان الحزب الشيوعي سيواصل انتهاج سياسة التعايش السلمي وتخفيف التوتر الدولي.

وعلى وجه الخصوص وجه خروشتشوف انتقاداً شديداً الى مالنكوف واتهمه بأنه أحد المنظمين الرئيسيين «لقضية لننغراد». (وقضية لننغراد هي تلفيق تهمة على وزنسنسكي وكوزنتسوف وروديونوف وبوبكوف وغيرهم، في أيام ستالين، واعدامهم دون أي جريمة اقترفوها)

وقال، ان الكتلة المعادية قد اتبعت «بلا حياء ورغبت في احتلال المراكز الرئيسية في الحزب والحكومة وفي تغيير الخط الحالي. واضاف خروشتشوف ان كشف النقاب عن هذه الكتلة سيؤدي الى احراز نجاحات كبيرة في تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين.

وبشأن السياسة الخارجية قال خروشتشوف ان أعضاء الكتلة، ولا سيما مولوتوف، قد اتخذوا في هذا المجال كل سبيل ممكن لعرقلة تنفيذ برامج تخفيف التوتر الدولي وتوطيد السلام العالمي، وبالاضافة الى هذا قد وجدوا ان من المرغوب جداً انتهاج سياسة التعصب الاعمى التي تتنافى مع السياسة اللينينية المكرسة للتعايش السلمي بين النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي. وقد عارضوا بكل عناد الاعتراف بالاوضاع المعقدة وتمسكوا باساليب لا تتفق مع مصلحة حركتنا المتقدمة، ولما ادركوا ان كل أملهم قد اصطدمت بمقاومة رئاسة اللجنة المركزية لجأوا الى سبيل الاتفاق سراً، السبيل الذي شجبه الحزب

واستطرد خروشتشوف قائلاً، ويعرف الجميع كيف انتهى الآن تآمرهم المعادي للحزب. فقد نحت اللجنة المركزية بالاجماع هذه الكتلة وشبيلوف الذي انضم اليها وانسب على الطرفين دون أي خجل.

وبعد أن أشار خروشتشوف الى نقاط ضعف الكتلة المنهارة ضد القيادة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

نيني يرحب...

روما — رحب بييترو نيني زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي في مقال نشره في جريدة الحزب «افانتي» بالتغييرات الجديدة في قيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

ودعا في مقاله قيادة الاتحاد السوفياتي الى مواصلة عملية دمقراطية الاتحاد السوفياتي بعد ان حققت التغييرات في قيادة الحزب لان مثل هذا الامر يوطد الدمقراطية السياسية الكاملة.

سياسة الحسين في الشرق الاوسط

قول هام:

يجب الغاء الحكم العسكري الغاء تاماً وعاجلاً

اساءت عطلة اسرائيل اكثر من مرة البيان الذي ادلى به بن غوريون اثناء اجتماعه بالنواب العرب الذين يؤيدون الحكومة، من انه يفكر في اجراء تخفيفات قليلة في مناطق الحكم العسكري — تخفيف القيود المفروضة على حرية التنقل جزئياً (بين القرى العربية الواقعة شمالي عكا وبين الناصرة والطيرة) واتخاذ بعض الخطوات لتخفيف حدة الوضع الاقتصادي الذي يعيش فيه السكان العرب المسجونون في مناطق الحكم العسكري المغلقة، والغموض الذي يكتنف بيان بن غوريون هو اكثر مما فيه من وضوح، وليس معروفاً اذا كان فيه شيء عملي ومدى ما فيه من الاشياء العملية. لهذا يكون الحكم عليه لا من الاقوال بل من الافعال لا سيما وان هذه الاقوال لم تتضمن حتى اي اشارة لالغاء الحكم العسكري وقيوده على حرية التنقل الغاءاً تاماً لا في الحاضر ولا في المستقبل القريب.

وعلى كل حال يجب ان نعلم انه بعدما تتخذ اعمال حقيقية لاجراء تخفيفات معينة في الحكم العسكري، فانها تتخذ فقط نتيجة النضال المثابر العنيد الذي يشنه السكان العرب والقوى الدمقراطية اليهودية بارشاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادته. والدرس الوحيد الذي يمكن تعلمه من هذه التخفيفات الجزئية الضئيلة — اذا هي نفذت — هو الاستمرار في هذا النضال وبقوة اكثر حتى الغاء الحكم العسكري وقيوده كلياً.

ان بيان بن غوريون نفسه يعد الكذب في حجة «الامن» التي يتذرع بها في فرض الحكم العسكري فاذا كان من الممكن الغاء قيد من القيود المفروضة على حرية التنقل بين قرى عربية ونواح معينة، فلماذا لا يمكن ان تلغى، في الوقت ذاته، في باقي المناطق وفي باقي النواحي؟ لماذا من غير الممكن السماح بانتقال العمال العرب الى مراكز العمل مثل حيفا؟ ثم اذا كان من الممكن، الآن، الغاء قيود التنقل الى نواح معينة، فلماذا لم يكن ممكناً القيام بذلك سابقاً؟

ان ثمة انطباعاً بأن القصد من بيان بن غوريون هو الدعاية فقط. واختيار الوقت لاصدار البيان يدل على شيء. فقد نشر بالضبط في الوقت الذي اشتدت فيه حدة اضطهاد السكان العرب ولا سيما في الجليل، وفي الوقت الذي تشن فيه السلطات هجوماً

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و٨)

الرئيس عبد الناصر يصرح في مقابلة مع مراسل يونايتد برس

المحاولات لفرض الحصار على مصر اخفقت

مصر تقبل بحكم المحكمة الدولية بشأن السويس اذا تعهدت اسرائيل بقبوله

القاهرة — اكد الرئيس جمال عبد الناصر رفض حكومته لمبدأ ايزنهاور في مقابلته الصحفية مع مراسل اليونايتد برس بمناسبة الذكرى الخامسة للثورة المصرية واعلن تمسك حكومته بالسلام من اجل رفع مستوى الشعب

وشدد الرئيس المصري حملته على الولايات المتحدة في رده على اسئلة المراسل فقال ينبغي ان تمد الولايات المتحدة ضغطها على مصر اذا ارادت تحسين علاقاتها معها وان حكومته على استعداد لاتخاذ كافة الخطوات في هذا السبيل ولكن دون التخلي عن استقلالها

ثم انتقد الرئيس تصريح ايزنهاور بان فراغ مصر من التواصلات قد زاد التوتر في المنطقة وقال «اننا نشتري السلاح لصد العدوان وللدفاع عن شواطئنا» وصاف رداً على سؤال آخر ان حكومته كانت ترغب في ان تركز جهودها على رفع مستوى معيشة الشعب المصري واتبعت هذه السياسة حتى عام ١٩٥٥ ولكن اذ هددت اسرائيل مصر اضطرت الحكومة الى الاهتمام بشؤون الدفاع ولقد برهن العدوان الذي وقع في تشرين الاول الماضي ان الحكومة المصرية كانت محقة

الحصار اخفق

وقال عبد الناصر في المقابلة ان المحاولات الغربية لفرض الحصار على مصر مصيرها الاخفاق واضاف ان مصر في هذه المدة استطاعت ان ترد احتياجاتها من عشرة ملايين جنيه الى ثلاثة وعشرين مليون جنيه

وعبر عبد الناصر عن أمله في السوق نشأن الزراعة عن الاتحاد السوفياتي بيع القطن المصري الذي يشتريه من مصر في الاسواق العالمية باثمان اقل من الاسعار العادية ... ا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧)

فرنسا تشتري القطن المصري

القاهرة — عقدت فرنسا اتفاقاً تجارياً لشراء قطن مصري بقيمة ١٢ مليون جنيه وتم الاتفاق عن طريق بنك سويسري.

المحطة الذرية تتم في القاهرة

موسكو — اذاع راديو موسكو ان العمل في انشاء المحطة الذرية في القاهرة وصل مرحلته الاخيرة

واضاف المذيع ان المحطة واجهزتها سيتسلمها الخبراء المصريون الذريون وبينهم امرأتان

ويذكر القراء ان الاتفاق على اقامة هذه المحطة الذرية تم في العام الماضي.

والمحطة هي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط وكانت رمزاً للتعاون الاخوي بين الاتحاد السوفياتي ومصر.

الاردن لا «تقبل» مساعدة مشروطة

الخطر على الشرق الاوسط مصدره التآمر مع امريكا

عمان — ستبدأ المباحثات بين الولايات المتحدة وحكام الاردن في القسم الثاني من الشهر الحالي لتعيين نوع السلاح الذي ستشتريه الاردن من بريطانيا!!

ويذكر القراء ان امريكا منحت الاردن عشرة ملايين دولار لشراء الاسلحة من بريطانيا «بدون شروط»!

وقال سمير الرفاعي نائب رئيس الوزراء الاردني ووزير الخارجية ان المباحثات دائرة بين حكومته والولايات المتحدة للحصول على مساعدة جديدة بموجب مشروع النقطة الرابعة.

واستعمل الرفاعي في تصريحه المصطلح ان الاردن «لن تقبل» اي مساعدة مشروطة ابداً!!

ونفى الرفاعي ما سماه «مزاعم» مصر وسوريا بان الاردن خرجت عن الصفوف العربية وقال ان القطرين لا «يتركان» اقطار «حزبيهما»!

اما الواقع فان حكام الاردن بانتهاجهم سياسة التآمر مع الولايات المتحدة يهددون امن الشرق الاوسط وسلامه!

خروشتشوف وبلغانين الى تشيكوسلوفاكيا

موسكو — غادر العاصمة السوفياتية في القطار نحو تشيكوسلوفاكيا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ونيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية في طريقهما الى تشيكوسلوفاكيا على رأس وفد من الحزب والحكومة السوفياتية لمباحثة زعماء القطر الاشتراكي الشقيق.

الاشراف على مدارس كيرالا

اصدرت حكومة كيرالا الشيوعية امراً يقضي بمصادرة أي مبنى مدرسة تتلقى مساعدات مالية شرط ان تعرض على اصحابها على أساس ثمن الملك في السوق وهدف القانون الاشراف القومي على المدارس المستقرة

رادیو موسكو يؤكد

لا تغيير في سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه الشرق الاوسط

الصداقة مع الاقطار العربية كانت قبل تعيين شبيلوف وزيراً للخارجية

لندن — اكد معلق راديو موسكو في الاذاعة العربية في تعقيبه على التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي، ان السياسة السوفياتية تجاه مصر وسائر الاقطار العربية ليست مقرونة بشخصية دمتري شبيلوف وزير الخارجية السوفياتي السابق.

وقال المذيع، بعد ان دحض الاقوال في تقدير دور دمتري شبيلوف في سياسة الاتحاد السوفياتي حيال الشرقين الادنى والاوسط، ان سياسة الاتحاد السوفياتي حيال مصر وسائر الاقطار العربية كانت معروفة وواضحة منذ زمن بعيد قبل تعيين شبيلوف وزيراً للخارجية

واكد المذيع ان سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه الاقطار العربية تقوم على أساس الصداقة والتعاون والحكومة السوفياتية لن تغير سياسة الصداقة تجاه تلك الاقطار.

ثم شجب المذيع تصريحات للمستر شارل مالك وزير الخارجية اللبناني التي زعم أن فصل شبيلوف من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي سيجعل حداً نهائياً لسياسة العدوان (كذا) السوفياتية في الشرق الاوسط وكفاحه في غزوه. وقال ليست السياسة السوفياتية عدوانية وهي لا تقوم على التدخل في شؤون اقطار الشرق الاوسط ومثل هذا الاتهام من الصواب وضعه على عاتق بريطانيا وفرنسا واسرائيل والولايات المتحدة.

وختم المذيع تعليقه قائلاً، ان الساسة العرب يتحدثون بين وقت وآخر انهم يستطيعون التفريق بين الصديق والعدو ومن الواضح انهم يستطيعون ان يلاحظوا هذا التفريق في هذه الواقعة ايضاً

تعديل الى الاسوأ..

مكتب الاتحاد — يؤخذ من نبأ نشرته صحيفة «الجهاد» الاردنية (والملكية) ان وزارة ابراهيم هاشم الحالية ستعدل بعد عطلة عيد الاضحى.

طبعاً الى الاسوأ....

نهرو يجتمع بجولدمان وايلات

لندن — عقد نهرو اجتماعات مع ناحوم جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية وسفير اسرائيل في لندن ايلات وفي هذه الاجتماعات اكد نهرو ضرورة اعداد الجو وتهدئة الخواطر قبل السعي لحل النزاع العربي — الاسرائيلي.

وقد اعرب جولدمان، الذي حضر الى البلاد لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية العالمية، عن اعتقاده بان نهرو ليس عدوا لاسرائيل.

وفي اجتماعه مع ايلات اعرب نهرو عن اعتقاده بان انقسام العالم العربي يعرقل التسوية بين اسرائيل والدول العربية.

عثمان ابو راس في يوم حريته الاول يتهم الحكم العسكري بالاضرار بالدولة

حيفا — في الدامون استقبل عدد من الرفاق العرب واليهود عثمان ابو راس سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة الذي انهى مدة السجن التي حكمت عليه بها محكمة عسكرية في القضية التي لفقها عليه الحكم العسكري وعلى الرفيق محمد الشريدي سكرتير الحزب في ام الفحم.

وقد استقبله في حيفا اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» لوجهوه كلمة حيث ماضي المزيد شدد الثقة بالنصر وبحزبه الشيوعي وقد اخبرنا ان ادارة السجن امرت بالتوجه الى بيت لجنة المتابعة الحاكم العسكري في ظهر يوم الافراج عنه وقد ابلغ المدير بعث الينا برسالة اخبرنا فيها ان حاكم الطيبة ... قابله ... من «السل ... الدولة» ولكن رفيقنا حافظ على صلابة وايمانه بصدق سياسة حزبه الشيوعي قد رد انه والحزب الشيوعي لا يصل ضد الدولة وان الحكم العسكري هو الذي يضر بالدولة ومصالح الشعب.

وسنوافي قراءنا بالاستقبال الحافل الذي جرى له في الطيبة التي امضى في سبيل رفاهيتها وسعادتها سنوات ... في السجن.

جيشهم مصريون

القاهرة — اعلن المدير اركان الجيش المصري سليمان عزت أن جميع بحارة وضباط النواصات التي اشترتها مصر مؤخراً من المصريين الخريجين.

واخيراً اقتنع!

وودفورد (بريطانيا) — صرح ونستون تشرشل شيخ المحافظين البريطانيين ورئيس وزرائهم السابق انه لا يعتقد بان الاتحاد السوفياتي يريد الحرب. واضاف: بل بالعكس فنحن نعتقد بانه يتجه الى وضع آخر في ادارة شؤونه.

شركة ابطن للدخان قرمان ليمتد

تتقدم الى المواطنين الكرام باطيب التهاني واحر التمنيات بمناسبة عيد الاضحى المبارك

وكل عام وانتم بخير

وتقدم تشكيلة السجاير المختارة التي خبرها المواطنون فصحوا من مدخنيها الدائمين

كرمل (مبسط ومبروم) ٤٠٠ بروطة سيمدى (مبسط ومبروم) ٣٧٠ بروطة

جليل (مبروم) ٣٤٠ ماتوس (مبروم) ٢٥٠ بروطة

النص الكامل لقرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بالتضامن مع قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي من ٢٩-٦-٥٧

على أثر تلقي نص القرار الذي اتخذته في ٢٩ حزيران ١٩٥٧، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً خاصاً اشترك فيه اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وبعد دراسة البيان والبحث فيه اتخذت اللجنة المركزية القرار التالي:

تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها التام مع قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي من يوم ٢٩ حزيران ١٩٥٧.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن ثقتها بأن فصل عدد من ارباب المركزيين من الاجهزة العليا للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي لانهم قاوموا قرارات المؤتمر العشرين التاريخية وعرقلوا تنفيذها التام المطلق وقاموا باعمال التكتل المعادية للحزب — انما يصون ويقوي الوحدة العضوية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والتفاف الشعب السوفياتي حوله، ويقدم سائر المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، ويشدد عضد السياسة السوفياتية لصيانة التعايش والسلام في العالم كله ويقوي كل المعسكر العالمي لقوى السلام والديمقراطية والاشتراكية.

١ — لقد أقر المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي صحة التغير النوعي الذي طرأ على توازن القوى العالمي في مصلحة معسكر السلام والاشتراكية وضد معسكر الحرب والاستعمار منذ ان اخترقت الاشتراكية حدود البلد الواحد وتحولت إلى نظام عالمي متماسك ومتسع، وبعد قيام منطقة سلام كبيرة تشمل اقطاراً اشتراكية واقطاراً غير اشتراكية محبة للسلام وتضم اكثرية الجنس البشري. وعلى ضوء هذه التغيرات العالمية قرر المؤتمر العشرون انه رغم ان الخطر الذي يهدد سلام العالم والناجم عن مؤامرات ودسائس الاوساط الاستعمارية العدوانية فانه ليس في عهدنا حتمية مطلقة للحرب، وان هناك امكانيات لمنع الحروب اذا عملت قوى السلام موحدة وشدة اليقظة للسلام. والمؤتمر العشرون رفع عالياً الفكرة اللينينية بشأن ضرورة وامكانية التعايش السلمي بين دول ذات انظمة سياسية واجتماعية مختلفة.

وقد عملت قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية، قبل المؤتمر العشرين وبعده، بقوة ونشاط لترويج التعايش السلمي، واحرزت انتصارات هامة في تخفيف التوتر الدولي. وشلت كل المحاولات التي قامت بها الاوساط الاستعمارية العدوانية لاشعال نار الحرب — في اوروبا والشرق الاقصى. وأثبتت التطورات بوضوح صحة مقررات مؤتمر العشرين بشأن امكانية منع الحروب واحباط نار الحرب بالجهود الموحدة لقوى السلام الشعبية الجبارة.

وفشل هجوم الاستعمار على المجر ومصر، واشتداد نضال الشعوب المستعمرة والمتعلقة للتحرر القومي، والحركة الجماهيرية العالمية لتخفيض السلاح وضد التجارب الذرية وخطر الحرب الذرية — كل هذا قد زاد ثانية في احتمالات زيادة تخفيف التوتر الدولي وصنع آفاقاً جديدة امام السياسة السلمية المثابرة التي انتهجها الاتحاد السوفياتي.

وهذا هو عمق وصحة سياسة الحزب الشيوعي السوفياتي الفكرية — السياسية على اساس سياسة التعايش والسلام اللينينية ستزيد في اتساع سياسة السلام السوفياتية وبذلك تقوى احتمالات صيانة السلام وتوطيده حيال مؤامرات الحرب الاستعمارية.

٢ — إن للمؤتمر العشرين ثم مساهمة عظمى لصقل الوحدة بين الاتحاد السوفياتي وأقطار الديمقراطية الشعبية على اسس الاممية البروليتارية والمساواة والمساعدة المتبادلة واحترام السيادة القومية وعدم التدخل في شؤون الآخرين الداخلية. وقد تقدمت قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي قبل المؤتمر العشرين وعلى الاخص بعده خطوات هامة جديدة لتعزيز علاقات الوحدة والتضامن بين الاقطار الاشتراكية، وثمة أهمية خاصة لتحسين العلاقات مع يوغسلافيا ومع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين. اما الخلافات الايديولوجية التي بقيت حتى الآن مع الرفاق اليوغسلافيين فيجري عنها النقاش الهادئ على اساس النظرية الماركسية — اللينينية.

ومواصلة الخط الذي رسمه المؤتمر العشرون ستزيد في تقدم وحدة كل الأقطار الاشتراكية وكل الاحزاب الشيوعية، الامر الضروري جداً لقضية السلام والاشتراكية في العالم كله.

٣ — لقد اتخذ المؤتمر العشرون قرارات ذات قيمة تاريخية في حياة الاتحاد السوفياتي الداخلية وتقدم بناء الشيوعية، والقضاء على تقديس شخصية ستالين، والاصلاح الثابر لاخطاء الماضي فتحا صفحات جديدة من النمو والمبادرة الخلاقة المطلقة لجماهير الشعب السوفياتي والمشروع العظيم لاستصلاح ٣٥ مليون هكتار من الاراضي البور والاراضي البكر خلال سنوات معدودة، والارتفاع المتواصل في ثروة المحاصيل الزراعية وإحرازات الصناعة السوفياتية واخيراً التغييرات في إدارة الصناعة والبناء التي تسير على اساس المبادئ اللينينية للمركزية الديمقراطية واقتلاع جذور البيروقراطية، وتوسيع صلاحيات الجمهوريات القومية وتوطيد السياسة القومية اللينينية التي هي الاساس لاخوة الشعوب السوفياتية، واسترجاع القيم اللينينية في عمل الدستور الاشتراكي وكل مجالات الحياة الداخلية الاخرى، وتوسيع الديمقراطية الاشتراكية وتوطيدها، ورفع مستوى المعيشة المادي والروحي باستمرار، واحرازات مشروع السنوات الخمس السادس في سنتيه الاولى والثانية.

الحالية في ميادين الاقتصاد والثقافة كل هذا يعطي مثلاً من الاهمية الكبيرة للخط الذي وضعه المؤتمر العشرون والذي استرشدت به قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية. ولهذا ليس ثمة مكان للمواقف التي تتعارض مع قرارات المؤتمر العشرين من قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي لانها يقصد انطلاق بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي.

٤ — وأبرز المؤتمر العشرون الامكانية — في توازن القوى العالمية الجديدة — لانتصار الاشتراكية في اقطار أخرى بطرق تتلاءم مع الاوضاع الخاصة لكل قطر، ولكن وفقاً للقوانين العامة للانتقال من الرأسمالية إلى الاشتراكية، تلك القوانين التي اكتشفتها وأكدتها الخبرة التاريخية العظيمة لثورة اكتوبر وتحقيق الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي.

لقد فتح المؤتمر العشرون آفاقاً جديدة لنضال الاحزاب الشيوعية من أجل وحدة الطبقة العاملة في النضال ضد رأس المال ومن أجل التعاون مع الاحزاب الاشتراكية على اساس الاهداف المشتركة لكل العاملين.

وتحقيق هذه الامكانيات واخراجها الى حيز التنفيذ، يتطلبان نضالاً متواصلاً ضد الانحرافات الانتهازية من ناحية وضد التحجر من الناحية الاخرى، في داخل الحركة الشيوعية. ولهذا كانت قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي فعالاً مثابراً ومنظماً ضد التحجر والتحجر على نطاق عالمي.

والخبرة في الماضي والحاضر تثبت ان الخطأ التحجر والتحريف يغذي الواحد منهما الآخر، وهما كلاهما انما هدف ايديولوجي غريب عن الماركسية اللينينية وليس من شك في ان التغلب على آثار هذه الانحرافات بقيادة الحزب الشيوعي السوفياتي سيعقد النضال الايديولوجي لصيانة طهارة الماركسية اللينينية على نطاق عالمي، ويقوي في العالم كله النضال من أجل وحدة كل الطبقة العاملة ومن أجل الاشتراكية.

٥ — ويتضح من قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ان الضرر الذي الحقه هؤلاء الرفاق الذين عارضوا تنفيذ خط المؤتمر العشرين تنفيذاً تاماً ودقيقاً، قد اتخذ على اثر وصمتهم التكتلية. والتكتل يعارض كل المعارضة مع الاسس اللينينية في تنظيم الحزب ومع مبدأ المركزية الديمقراطية ومع مبادئ طاعة الحزب ووحدته. ثم ان قانون وانضباط في حزب لينين يلزم كل اعضاء الحزب سواء في القاعدة أم في القيادة ويضمن ذلك رقابة عملية وهم حقوق متساوية. ولهذا فان القضاء على مواقف تكتلية سياسية معادية لللينينية وكذلك القضاء على اعمال تكتل معادية للحزب — كان خطوة ضرورية وعادلة ومفيدة لقضية الشيوعية العالمية.

وجدير بالذكر ان التغلب على نشاط ضد الحزب والقضاء عليه قد كانت بهما اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي مع المحافظة التامة على القيم اللينينية بالنقاش الديمقراطي وبالاعتقاد والانتقاد الذاتي والتقرير الحزبي الديمقراطي. وكذلك يجب ان نذكر ان القرار قد اتخذ في جلسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بالاجماع وضمن ذلك الرفاق الذين فصلوا من اللجنة المركزية بموجب هذا القرار، باستثناء واحد امتنع عن التصويت.

وهنا بالنسبة لكل الاحزاب الشيوعية مثل من تطبيق المركزية الديمقراطية بجدارة، والديمقراطية في الحزب والانتقاد والانتقاد الذاتي الشيوعي وليبرالية في القيادة.

وكل خبرة الاربعين سنة التي انقضت منذ اكتوبر العظيم تثبت ان الحزب الشيوعي السوفياتي يعرف كيف يقرر قرارات جريئة منتزة في الوقت المناسب. وان كل قرار من هذا القبيل إنما يزيده قوة ووحدة وإحرازات ونجاحات في الداخل وفي الخارج والقرار المذكور هو من سلسلة القرارات المؤدية إلى الشيوعية وهذا القرار سيطلبه كل حزب شيوعي ويستخلص لنفسه النتائج وفقاً للاوضاع الخاصة التي يعمل فيها ويناضل.

٦ — ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوصفها متضامنة مع قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي من ٢٩ حزيران ١٩٥٧، تعرب إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحزب كله عن اطيب تمنياتها البروليتارية باحراز نجاحات جديدة في النضال لانتصار قضية السلام والاستقلال القومي لكل الشعوب والاشتراكية.

منذ البداية تعهد الحزب الشيوعي الاسرائيلي على أساس قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي التي تدعم قضية السلام واستقلال الشعوب وفي صدد ذلك المصالح القومية العليا الاسرائيلية. لقد ناضل حزبنا بحزم ضد المشعوذات المرتبطة التحقيقية لهذه القرارات وضد المحاولات المحتومة التي استهدفت بذر التشكيك في صحة قرارات المؤتمر العشرين. وقد كانت قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي مصدراً غنياً لابحاث مؤتمرنا الثالث عشر وقراراته، ولوحدة حزبنا الفكرية والسياسية والتنظيمية على الاسس القومية الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

ان اللجنة المركزية تدعو كل الاعضاء إلى تعزيز قوة الحزب وإلى المحافظة الحقة على المركزية الديمقراطية وسائر القيم اللينينية، وإلى توطيد الصلات بجماهير الشعب والتنفيذ الفعلي من اجل انجاز الاهداف التي وضعها المؤتمر الثالث عشر — من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة عدم ارتباط بالاستعمار، سياسة حياد وسلام وتقدم اجتماعي، مدركين كل الادراك بأن قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي من ٢٩ حزيران ١٩٥٧ ونتائجه الدولية — سيساعد مساعدة كبيرة في النضال من أجل السلام والاستقلال القومي لكل شعوب الشرق الاوسط وضمنهم شعب اسرائيل.

٤/٧/٥٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

فرنسا تشن حربا على العزل في الجزائر

لاخفاء خيبتها وهزائمها المنكرة التي تقرب نهايتها

لمكاتب الاتحاد السياسي

اتخذت السلطات الفرنسية خطوة جديدة رهيبة في حربها لابادة الشعب الجزائري حين قررت تشريد ٢٠٠ الف مواطن جزائري في منطقة الساحل الشمالية (على شاطئ البحر الابيض المتوسط) والتي تبلغ مساحتها ١٥٠٠ كيلو متر مربع.

وهذا التشريد الجماعي هو مقدمة لجرم ابشع. فقد اعلنت هذه السلطات بانها تخلت السكان من المنطقة «لاشاعها بالقنابل لتقضي بذلك على اعشاش الثوار» أي لقصفها بشكل متواصل بالقنابل المدمرة من قاذفات القنابل.

وفعلا بدأ قذف منطقة «الميلاه» بالقنابل

بربرية يندى لها الجبين

لقد قررت «الطليعة» لسان حال الحزب الشيوعي التونسي هذا الامر فكتبت تقول «يهجم جيوش لاكوست (حاكم الجزائر الفرنسي) على النساء والاطفال وعلى العزل من السلاح للانتقام منهم ولاخفاء خيبتهم وهزائمهم المنكرة في طول بلاد الجزائر وعرضها... في جبهة بوزقزة التي ٥٢ جندياً فرنسياً حتفهم على الرغم من طائراتهم... والمعارك تزداد حدة في جنوب مقاطعة قسطنطينة وفي شمالها. وبعد القتلى والجرحى من الجنود الفرنسيين بالعشرات بالقرب من سيدي مزريش وهجم فريق من القوميين على محطة الراديو في مطار الدار البيضاء فحطموا الاجهزة.. وفي «تاليت» على بعد اربعين كيلو متراً من عاصمة الجزائر قتل ٢٥ من الجنود الفرنسيين وفي مقاطعة وهران سقط العشرات من المعتدين.

وختمت الصحيفة كلمتها فقالت ان حرب الابادة تقرب الفرنسيين من هزيمتهم.

جرأة فرنسا

ويبدو ان الاستعمار الفرنسي قد تجرأ على اتخاذ هذه الخطوة الرهيبة بعد ان رفضت الولايات المتحدة طلباً تقدمت به ١١ دولة عربية في اجتماع بين مندوبيها الدبلوماسيين في واشنطن ووزير الخارجية الامريكي دالس، وتدعو فيه امريكا الى ايقاف تزويد فرنسا بالاسلحة التي تستخدمها لابادة الشعب الجزائري ولارسال لجنة تحقيق دولية تبحث في جرائم فرنسا في ذلك القطر الدامي.

لوحة وشعارها: اطلقوا سراح المعتقلين الجزائريين

ولا بد ان تشتد جرأة هذا الاستعمار بعد ان اعلن دالس ان حكومته تعارض في التدخل في حل المشكلة الجزائرية وستعارض طلب الشيخ الامريكي جون كنيدي الذي تقدم باقتراح ينص على تدخل امريكا في هذه المشكلة.

الرأي العام العالمي

بما فيه الرأي العام الفرنسي

يقاوم المجزرة الدامية

ولكن تأييد دالس لحرب الابادة في الجزائر لا يعني تحولا في الرأي العام العالمي فالولايات المتحدة لم تعد تتظاهر بتأييد الحركة القومية العربية بعد هزيمة العدوان الثلاثي على مصر بل اسفرت عن وجهها الحقيقي البشع.

اما الرأي العالمي فقد احتج على موقف فرنسا وزاد استنكاره لجرائمها البربرية يوماً بعد يوم.

وقد عقد مؤخراً مؤتمر النقابات الجزائرية في فرنسا وقرر المطالبة بايقاف الحرب القذرة واطلاق سراح المعتقلين الذين بلغ عددهم ١٠٠ الف وبدء المفاوضات.

واصدر عدد كبير من ادباء وكتاب فرنسا بينهم جان بول سارتر بياناً شجبوا فيه جرائم حكومة بلادهم في الجزائر وطالبوا بمنح الجزائر استقلالها ومفاوضتها لايقاف الحرب.

واحتجت مصر وسوريا وجبهة التحرير الجزائرية على موقف الولايات المتحدة.

ان جرائم فرنسا المرعبة ستقرب نهاية الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

اللغة العربية في منشورات الذكرى الاربعين

تجري الاعدادات على قدم وساق للاحتفال بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الكبرى في الاتحاد السوفياتي.

ويولي الكادحون في بلادنا والعالم الاهتمام بهذه الذكرى الخالدة، التي تتم في ظروف انتصارات جبارة للاشتراكية، وينابيع متعة فائقة إبان هذه الاعدادات.

وقد اذاعت الصحف السوفياتية لائحة لبعض المنشورات التي ستنشر لهذه المناسبة وكما يبدو سيكون للغة العربية مكان مرموق في هذه المنشورات.

ونحن ننقل لقرائنا ما نشرته موسكو نيوز بهذا الشأن: عرف مراسلنا في حديث له مع ليفان فيولكن مدير دار النشر في اللغات الاجنبية في موسكو ان ٥٠ كتابا ستصدر في هذه الذكرى في اللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية والصينية والكورية والهندية والبنغالية والفارسية والعربية.

ومن هذه سيصدر كتابان يحتويان على كتابات لينين مؤسس الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية وعنوان الاول خطابات ومقالات في ذكرى ثورة اكتوبر (وستصدر بالانكليزية والاسبانية والكورية) ومجموعة «بدء الثورة في روسيا» (وسيصدر بالاسبانية).

وسيجد اهتماما كبيرا كتاب «ذكريات عن لينين» بقلم الرفاق الذي سيصدر بالهندية والعربية.

ان كتاب هذه الذكريات — اخوات لينين انا اليتوفا اليزاروف وماريا اليتوفا واخيه دمتري وزوجته نديجدة كروبسكايا يصفون رواياتهم ببساطة وحرارة فيبدو لينين خلال كتاباتهم ثورياً ملتهباً وعاملا لا يكل وشخصية مدهشة.

وسيكون كتاب «الاتحاد السوفياتي» موضوع اهتمام قرائنا وقد ساهم في كتابته فريق من العلماء السوفيات وعالجوا فيه جغرافية البلاد واقتصادها ونظامها السياسي. (سيصدر بالانكليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية).

وسيصدر كتاب البروفسور ن. فينوجرادوف «حماية الصحة في الاتحاد السوفياتي» بالانكليزية والفرنسية والهندية والبنغالية والاسبانية والفارسية.

وسيتعلم القراء كثيرا حول تطور التعليم من كتاب «ميداكوف» «اربعون سنة من التعليم العام في الاتحاد السوفياتي» الذي سيترجم للانكليزية والفرنسية.

اما الكتب الآتية — «ماذا منحت السلطة السوفياتية للطبقة العاملة» تأليف ب. شكين ون. شيفيليكن و«كيف يشترك العامل في الادارة الصناعية» تأليف ا. كارلوف و ا. شتيكلو و«ميزانية عائلة عامل» تأليف ا. جوردينوف ون. ترتسكايا و«يوم في حياة سوفيات منطقة لنواب الشعب العامل» تأليف الصحفي ا. سولوفيوف... هذه الكتب ستظهر بالانكليزية والفرنسية والاسبانية.

وسيصدر بالانكليزية «البوم» صور مناظر في الاتحاد السوفياتي ويحتوي على اجمل مناظر ٢٣٦ لوحة تصويرية.

حكاية انجازية

انقيتا

وبعد ان هدأت الطلبات تناقش وتفتش من ملاعة وقف الشيخ جيوفانت بين المدعوين يحمل كأساً بين يديه وقال: استحق الاعزاء يدعوني ان أخبركم عن اسباب الوليمة. جميعكم تعرفون حكاية انقيتا. انه جيبها ساطعة كالكواكب وابتسامتها وعطفها لا حدود لها، وانا احبها كالحياة، واني وانت يغنيني وجبلي لا اعرف طعمها الراحة. انها خمس سنوات وهي تزين بيتي وانا لم اسمع صوتها ابداً. انها تتمسك بالصمت بشدة... انك أريد ان احلها من هذا الذي تتكلم امام حرية ولهذا ادعوكم لتؤجوا علي وحاسا انا اشرب نخبها

وارتفعت اصوات المدعوين تحيي الشيخ جيوفانت بحرارة.

ووقف الجار غاز ثاريا وقال وهو يمسك كأسه:

«يا ابنة سيتيلو اريا حتى الثامنة والعشرين بدأت تأتي في حالي الطويلة لم اسمع او اري مثل هذا الشرف فعلي سكتة» ولهذا اضم صوتي الى صوت صديقي جاوبت وهكذا انتهت الوليمة.

• • •

وفي اليوم التالي قام الشيخ جيوفانت من فراشه ووجد سكة قلب البقرة في ساحة الكوخ.

والقى عليها السلام وهو يشعر بسرور سماع صوتها الناعم الرقيق.

— صباح الخير صباح الخير هكذا اجابت انقيتا في شيء من البرود واحس الشيخ في لهجتها بعدم الاحترام.

وقبل ان يفيق من دهشته ارتفعت سكتة، هل تريد ان تقول شيئاً آخر — وواصلت حديثها وقد ازدادت الوقاحة في لهجتها، «انك لا تملك بشجيل الا ترى انه قد مضى وقته»

واحس الشيخ وكأن الصاعقة قد اصابته. وفكر أيمكن ان يكون هذا هو صوت انقيتا.

ولا شعورا منه ايماء بالشجيل توجه الى مكانه.

وسأل الشيخ عن والده فأجابت سكتة، الشيطان وحده يعرف اين هو. انه يعمل في مكان ما فهو ليس كسولا مثلك.

وسأل الشيخ برفق هل ازعجك شيء يا ابنة؟ ام انك مريضة؟ ماذا حصل؟

— ماذا يمكن ان يحصل؟ انا خير وانت ايضا بخير مع انك دائما تزعم العكس.

وانسحب الشيخ مصعوقاً هذا واستقر في فراشه، انه اراد ان يفكر كيف تم هذا الانقلاب بين ليلة وضحاها.

ولكن صوت انقيتا لاحقه وسرعان ما اتصدت على باب غرفته تصيح به: متى متى تكف عن الكسل كفاية.

وهرب الشيخ من كوخه وامضى يومه في الحقول وفي زيارة اصدقائه، ولم يرجع الى كوخه الا في الليل.

وقبل ان يأوي الى فراشه قال لابنه كمتورغ، ليت انني سقط ميتاً قبل ان اسمع الصوت فانا اريد ان تقيم وليمة وتدعو الضيوف... ارجو ان لا تطرفي.

ولم يطرفي كمتورغ بل وعد برغبة والده.

• • •

وفي الموعد حضر المدعوون وتناولوا ما لذ وطاب. وحين هدأت الطلبات وقف الشيخ جيوفانت وقال حل كأسه في يده وقال «استحق الاعزاء، اني اخبرتكم من قبل ان تكلم امامي. وقد ابتهجت وفي الامس اطلقت جيوراً من حنجرتها. واليوم ادعوكم لارجوكم ان تؤجوا علي ان تعود كتي الى حالتها الصامتة»

وابتهج المدعوون طلب الشيخ.

وحين جلس الشيخ جيوفانت بالقرب من جاره غاز ثاريا قال له:

— لقد كنت مخطئاً حين ظننت ان السلالة لم يكونوا سعداء حين وضعوا هذا التقليد.

— غرفتك كانت ساكنة

— ولكنك اضطررت الى دفع ثمن تعليم المكة.

وحين قدمت في ... ولكنها اصرت على الصمت التقليدي التي تفرض على الكنة التحدث امام والد زوجها.

وحل الشيخ لضيوفه الى جاره غاز ثاريا وهو يثني على هذا التقليد العجيب الذي وضعه سلفاء.

ولكن ثاريا لامه على تسرعه ودافع عن الدين وضعوا التقليد قائلا، لا بد ان يكونوا قد عملوا مصالحهم إليه. والرعب ثاريا، ولكن ان تكتشف ريثما ان تفهم حسب كنتك أعاملك طريق امالك فلعلها تقلبه صرتق بنفس على ان طلباً من هذا النوع امام عشرة اشخاص ورؤيتهم هؤلاء العشرة لا بد من تحقيقه.

وفي اليوم التالي أمر الشيخ ابنه بذبح الثور ليوم وليمة شعبية ودعا بزور الريف وعلاقة ليحضروا الى وليمة.

وانتعش المدعوون من الدعوة وسألوا الشيخ عن دوافعها ولكنه اكتفى بالقول «ستعرفوا».

وفي الموعد حضر المدعوون وقد تجاوزوا الاربعين وجلسوا حول مائدة عمرت بما لذ وطاب من اصناف الماكولات والمشروبات.

تذكر... الشيخ جيوفانت في صمت ... عن التحكم ... بعد خمس سنوات من ...

الافاريون

الافاريون قوم يسكنون على ساحل البحر الاسود الشمالي ... جبال القوقاس ويعملون في الزراعة وتربية المواشي

ولم يتحرر الافاريون إلا بعد الثورة الاشتراكية الكبرى ... الثورة وعودة البروليتاريا الروسية اقاموا جمهورية الاوتونومية الاشتراكية السوفياتية والفوا مع شعوب واقوام روسيا الاتحاد السوفياتي وقد وضعت حروفهم الهجائية في عام ١٨٦٥ وازدهرت ثقافتهم بعد الثورة الاشتراكية وحكاياتهم تناقلها الخلف من السلف وهي تتخذ جملة «الابس» اي الدلالة بالقلة العربية

وهذه حكاية ... ننشرها من الآداب السوفياتية في شهر ايار ١٩٥٧

قرأت في الصحف

عالجت بعض الصحف اليومية ما أعلنه بن غوريون لنواب الماي العرب عن عزمه على إجراء بعض التعديلات في قيود الحكم العسكري (يجد القارئ ما ذلك في مكان آخر من هذا العدد) في المستقبل القريب.

دافار

فكتبت صحيفة الأكثرية الماباية في الهستدروت «دافار» تقول: يجب أن لا نرى بيان رئيس الحكومة لممثلي الأقليات كتحول أساسي في سياسة حكومة اسرائيل... والاجراءات المتعلقة بالأمن التي فرضت أوضاع حياة خاصة على قسم كبير من السكان من الأقليات لم تنجم أبداً عن توجيه «قومي» (!!) بل عن جو العداوة القاتلة الذي يحيط بالدولة من جيراننا

أما «الظروف الموضوعية» التي مهدت لما وعد به بن غوريون فهي في نظر دافار أن حرب سينا قد وضعت حداً «من الناحية النفسية» لاحلام القضاء على اسرائيل أو انتزاع أقسام منها ثم ترى دافار أن ثمة خطراً على الأمن ينجم عن الغاء ساعات منع التجول في المثلث من التاسعة ليلاً حتى الفجر «فهذه الساعات – كما ترى – تجري فيها أعمال التسلل والتخريب والقتل من وراء الحدود»

وفي نهاية مقاطعة تعترف دافار بأن قضية الأقلية العربية في اسرائيل لم تحل بعد وتؤكد أن قضايا كثيرة لن تحل إلا في نطاق التسوية الكبرى للعلاقات الاسرائيلية العربية!

عل همشمار

وعالجت الموضوع ذاته صحيفة المبام «عل همشمار» فرحبت ببيان بن غوريون واعترفت بأن «هذه الاجراءات الأولية والجزئية لا تكفي» وعزت هذه الاجراءات الى «نضال غير المنقطع ضد ملاقات التمييز ومن أجل سياسة بنائية حيال الأقلية العربية» (طبعاً المقصود نضال المبام.. فيا سبحان الله).

ومع أن عل همشمار تؤكد أن قضايا أمن اسرائيل «معقدة وصعبة» فانها اعترفت بأنه «لا صلة بين حل هذه القضايا وبين طريقة الحكم العسكري».

ولكن على الرغم من هذا الاعتراف فانها عمدت إلى التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي لا يوجد أحد يتنكر نضاله ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري إلا وعاظ المبام وأمثالهم من راشي الشعب الهنيهم فقد قالت: «وأكثر من هذا فان الحكم العسكري يثقل قضايا أمن إسرائيل، وبدلاً من تقريب السكان العرب الينا، فهو يدفعهم إلى الدعاية القومية وتشديد التناقض بين الشعوب سواء أكان ذلك الشكل التقليدي القديم أم صورته الحديثة «الماكرة» (أي الشيوعية!)

كان مقال عل همشمار الافتتاحي خلواً من أي ذكر لنضال الأقلية العربية نفسها ضد الحكم العسكري فكل الأمر كان – حسب زعم الجريدة – نتيجة لنضال المبام الموجود في حكومة بن غوريون التي في عهدها وعهد الحكم العسكري الى خروجه في مجزرة كفرقاسم

اعتقال ستة من مواطني عرابة اداريا في محاولة كبت نضالهم ضد التشريد

عرابة البطوف – تستمر حملة القمع والارهاب التي تقوم بها الحكومة انتقاماً من نضال المواطنين في القرية الذين وحدوا صفوفهم الكفاحية وتكتلهم في رد موجة الاضطهاد القومي التي تهدف الى تشريدهم كما ظهرت مؤخراً في هدم بيت المواطن علي ابراهيم الحلو.

ولعدم وجود أي نص قانوني مدني يجيز للسلطات اعتقال المواطنين الأبرياء ومنعهم من اعادة بناء البيت المهدوم لجأت هذه السلطات كعادتها الى قوانين الطوارئ (البريطانية) فاعتقلت ابراهيم شكري ومحمد شاكر الخطيب وسليم ابراهيم الاحمد وابراهيم محمد زيدان ومصطفى السمنة وعلي خليل موسى اعتقالاً ادارياً لمدة شهور.

وعلم مراسلنا ان البوليس يبحث عن محمد [illegible] لاعتقاله مثل هذا الاعتقال.

ولكن المعركة ضد هذه السياسة المجرمة تتعاظم. ولا يزال مئات المواطنين من الناصرة وقضائها يوقعون على مذكرات يستنكرون فيها العدوان على القرويين.

ومن هذه المذكرات تلك التي وقعها أكثر من مئة رب عائلة من الرينة لرئاسة الكنيست ووزير الداخلية وفيها يشجبون عدوان السلطات الحكومية على أهالي عرابة ويتضامنون مع أهالي كوكب الهيجا في نضالهم من أجل حقهم في فلاحة أراضيهم.

نسمع الخرير

انا من سكان قرية بيت صفافا. ابوب المياه الرئيسي يمر في حديقتي وعلى الرغم من هذا أجلب الماء الى بيتي في الآنية من مسافة بعيدة.

ان بلدية القدس تطالب مني دفع مبلغ ٦٢٠ ليرة مقابل تزويد بيتي بالماء عن طريق مد أنبوب فرعي من الأنبوب الرئيسي الذي يمر في حديقتي والذي يبعد بضعة أمتار عن بيتي، وهكذا أسمع خرير الماء ولا أستطيع أن ألمسه.

حسين حسن عليان
رقم البيت ١٢
بيت صفافا – القدس

اغلاق كنيسة مار الياس احتجاجاً على تخريب

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – «ان كنيسة مار الياس (على جبل الكرمل) مغلقة أمام السياح والحجاج احتجاجاً على الأعمال التخريبية التي تقوم بها ضد أملاك الكنيسة».

هذا هو نص الاعلان الذي ألصق على باب كنيسة مار الياس على جبل الكرمل، من صباح يوم السبت الماضي باللغات الانكليزية والفرنسية والعبرية. وأمام باب الكنيسة تجمهر عدد من الزوار والسياح الذين أوضح لهم رئيس الدير ان الكنيسة ستبقى مغلقة بناء على أوامر الأب فرنك إلى أن تمتنع عن القيام بالأعمال التخريبية في أملاك الكنيسة والدير.

وكشف مراسل صحفي باغلاق الكنيسة في صباح السبت الماضي اذ خرجت إلى دير مار الياس على جبل الكرمل واتصلت برئيس الدير واستوضحت منه عن الأسباب والدوافع التي أدت إلى إغلاق الكنيسة وقد أوضح لي رئيس الدير أن منذ مدة طويلة وهي تقوم بالأعمال التخريبية في أملاك الكنيسة وقطع غرس الأشجار وتخريب المزروعات، هذا عدا عن الخطر الذي يتعرض له في الليل رجال الكنيسة والحراس والزوار.

وفي المدة الأخيرة أتلفت ٢٠٠٠ غرسة عنب وعدداً كبيراً من شجر اللوح ومزروعات العدس.

وقد احتجت سلطات الكنيسة أربع مرات إلى وزارة الشؤون ووزارة الأديان وحاكم اللواء. وفي آخر مرة حضر ممثل وزارة الأديان السيد جوليو وأطلع بنفسه على الخراب الذي حدث ووعد بأن يمنع حوادث التخريب في المستقبل

ولكن حوادث التخريب هذه لم تقف بل ازدادت مما اضطر سلطات الكنيسة والدير إلى القيام بخطوتها الأخيرة باغلاق الكنيسة وارسال برقيات الاحتجاج إلى وزارة الشؤون ووزارة الأديان كما أخبر البابا بالأمر

وقد شاهدت أنا بنفسي التلف الحاصل في الأشجار والمزروعات.

ان جهة التي يمكن أن تتذرع بها السلطات لتبرير هذا العمل التخريبي في أملاك الكنيسة هي حجة باطلة من أساسها، حتى في أيام الانتداب البريطاني وفي أثناء الحرب العالمية الثانية عندما كانت الطائرات الألمانية والايطالية تغير على حيفا مرات لم تجرؤ قوات الانتداب على الاعتداء على أملاك الكنيسة

ان الأماكن المقدسة حرمة يجب أن تصان كما يجب أن يوضع حد لهذا الاعتداء المشين على حرمة الأماكن المقدسة.

من وحي رسائل المراسلين بشأن ضريبة الدخل

هل تنوي الحكومة أن تكون الضرائب من نوع الغرامات الجماعية الانتدابية

حيفا – مكتب الاتحاد – تتوارد على هيئة التحرير رسائل من قرى الجليل والمثلث وفيها يتذمر المواطنون من غطرسة جباة ضريبة الدخل واستهتارهم بنصوص القوانين وبالعرف والقيم الاجتماعية

من الطيبة

ومن بين هذه الرسائل رسالة بعث بها محمد أبو إصبع من الطيبة يشرح فيها تصرفات الجباة الذين كما يقول يجوبون شوارع القرية يومياً تقريباً يتهددون ويتوعدون ويقدم المثلة على استبداد الشرطين على التقدير فيقول ان أثمان المنتجات الزراعية (مثل البطيخ والبصل الخ) هذا العام هي أدنى من تكاليف الانتاج وقد تكبد المزارعون خسائر جدية ومع هذا فالمقدرون لا يأخذون هذه الأوضاع بالحساب وهم بذلك يرهقون الاقتصاد اقتصادياً على المزارع العربي وتقاوه حتى الافلاس.

ثم يقدم أمثلة على مظاهرة تصرفات الجباة فيقول انهم يسطون على الحمر ويصادرونها ثم يتهددونها بعد أن يجبروا المزارع على دفع ضريبة هي أقرب الى الغرامة الجماعية منها إلى التقدير الصحيح. ومن هؤلاء المتضررين المواطنون ابراهيم حسن أبو إصبع ومحمود حسن أبو إصبع ومحمود الصالح ومحمد سالم وغيرهم.

وفي رسالة تقول ان العمال والفلاحين الذين تم حضور جباة المطر يرون الآن أكثر من أي وقت مضى ان الكفاح هو سبيلهم الوحيد لحماية مصالحهم وود خرج التكر والرمان [illegible] بل شيع الافلاس عنهم

وروى لنا مراسلنا في قرية الرامة حادثة تمثل طابع هؤلاء الجباة قال: بتاريخ ٥٧/٦/٢٨ وفي ساعة متأخرة من الليل اقتحم ثلاثة من موظفي ضريبة الدخل بيت موسى شبان بدون سابق انذار وبدون حضور مختار.. وفي يوم ٦/٣٠ حضر عدد أكبر منهم الى بيت المواطن المذكور للحجز على موجوداته إذ هم لم يقتنعوا بقلة دخله وحينما لم يجدوا ما يحجزون عليه استولوا على تخت وراس ماعز يملكها لبيب شبان (حتى لا تطلع الجرة دمثه كما يقول المثل الشعبي) وسلموا الشبهة إلى أقرب جيران لبيبهما في المزاد العلني

ولجأ لبيب شبان إلى المحامي حنا نقارة فأنذر المسؤولين في دائرة ضريبة الدخل بالرجوع إلى القضاء ما لم يعيدوا الحمير والماعز وعلم مراسلنا ان الجباة أطلقوا سراح المحجوز، ولكن التذمر لا يزال مستمراً

هكذا تسير الأمور وقد يأتي يوم تحمل فيه الحكومة المواطنين سكانهم مسؤولية جماعية من ضريبة الدخل تماماً كما كانت تفرض الحكومة الانتدابية غرامة جماعية على المدن والقرى [illegible] زمان

حفلتان في الناصرة وحيفا تكريماً لمهرجان موسكو السادس

حيفا – مكتب الاتحاد – أقيمت في الناصرة وحيفا حفلتان على شرف المهرجان السادس للسلام والصداقة الذي يعقد في موسكو في نهاية الشهر الحالي

واشترك في حفلة الناصرة جمهور غفير في مقدمتهم الضيوف من ممثلي السفارات السوفياتية والتشيكوسلوفاكية والرومانية. وقد رحب توفيق سارجان نيابة عن اللجنة التحضيرية للمهرجان ناصيوف بشرح نشاطات اللجنة وقد اللجنة [illegible] السياسة الى ما الخلافات والتعاون تحت شعار السلام والصداقة ولا سيما في هذا الوقت الذي تتعرض فيه شعوب الشرق الاوسط الى خطر الحرب

وكما [illegible] فمان حبيب عبسكر باسم شبيبة الناصرة وكل محبي السلام العدوان الثلاثي على مصر [illegible] موقف الاتحاد السوفياتي في وقف العدوان ثم حمل وفد الناصرة تحيات وأمنيات الناصرة الى كل شبيبة العالم الذين يشتركون في المهرجان

والقى عضو اللجنة التحضيرية الاسرائيلية [illegible] كلمة أكد أهمية تضامن الشباب اليهود والعرب في جبهة واحدة من أجل السلام وضد سياسة الاضطهاد القومي

وقد استنكر الخطباء محاولات السلطات عرقلة سفر الشباب العرب في الوفد وطالبوا [illegible] تأشيرات فوراً والاشتراك في البرنامج الفني الذي [illegible] عرب ويهود وعطلتي [illegible] الحضور

وفي ختام [illegible] كل من [illegible]

في حيفا

وقد حضر الحفلة التي أقامتها اللجنة التحضيرية للمهرجان مواطنون عرب ويهود. وقدم التحيات الى الوفد المسافر الى موسكو للمهرجان [illegible] ورامي كركي والمهندس اسرائيلي سكرتير فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد [illegible]

رياضة

[illegible]

وفي الدقائق الأربعين الأولى كانت المباراة سجالاً بين الفريقين، [illegible]

[illegible] للمباراة بأنفسهم أيضاً

ويمكن القول ان [illegible]

يوميات كولومبو

ننشر في هذا المكان مختارات من سلسلة اليوميات التي يكتبها الرفيق ماير فلنر من مجلس السلام العالمي الذي انعقد مؤخراً في كولومبو عاصمة سيلان لما تحويه من معلومات مفيدة وحقائق.

١

غادرت اسرائيل، مندوباً، الى مجلس السلام العالمي، في كولومبو، في ظروف صعبة بالنسبة لنا – فالمجلس انعقد على اثر فشل العدوان الاسرائيلي والبريطاني والفرنسي على مصر، وبعد انضمام حكومة اسرائيل (والأكثرية في الكنيست) الى مبدأ ايزنهاور.

كيف يستقبلون الآن مواطناً اسرائيلياً في آسيا؟ استطعت أن أشعر بذلك أكثر من مرة في طريقي الى سيلان، في سيلان نفسها. وما كان يسألني آسيوي من أين أنت، فأجيبه من اسرائيل، كنت أرى في وجهه التعبير: آه، هذا أنتم... أنتم مرتكبو... وقد استقرأت ما سمعت، غير مرة، بشكل أو بآخر الكلمات التالية: «هذا أنتم الذين اعتديتم على مصر؟ لماذا فعلتم ذلك؟»

صحيح؟ ان اسرائيل مشهورة الآن في آسيا أكثر مما كانت عليه قبل حربها ضد مصر، ولكن الويل كل الويل لهذه الشهرة. فشعوب آسيا تعرف أكثر عن وجود اسرائيل، ولكنها تعرف الشيء. ان آسيا يذكرون اسم اسرائيل كمكان مرتكب العدوان، كقاعدة استعمارية ضارية.

لقد كان مرموقاً في مجلس كولومبو أن الأكثرية في حركة السلام الاسرائيلية قد ساعدت الحرب ضد مصر. وقد تقدمت [illegible] من هذه الحقيقة المحيلة. فأهالي سيلان المتأزمون الذين يعيشون حيوية وحماساً ويتطلعون الى الحرية، والمتحررون باستقلالهم، كانوا يعنون بجمهم التحية لهم ولكن متور في اليوم الأول على الملتقى بكولومبو، كانت تمر دائماً متأثرة لأن اعطي عن بلادي حقيقة مرارة. وفي تلك الملاقي كنت مضطراً الى القسر بأني من معارضي الحرب العدوانية على مصر. فقط حينذاك كانت تتغير الملامح وتعلو الابتسامات على الوجوه. وأكثر من ذلك، فقد حاولوا يشدون تحري كصديق وكماص. وهكذا لم تمض ثلاثة أو أربعة أيام حتى علم كل من كان في المجلس من مندوبين وعمال تبين أنه توجد في اسرائيل قوى مناضلة للخلاص من أجل السلام، مناضلة بالنضال ضد الاستعمار ومتضامنة مع كفاح شعوب آسيا من أجل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي

وقد سر أهالي سيلان وممثلو شعوب آسيا المختلفة التقاؤهم باسرائيل كهذه وهم على استعداد لأن يعدوا يد الصداقة ويعترفوا باسرائيل كهذه محبة السلام وتحت الاستبداد الاستعماري ومبادئه. ولذلك يمكن القول بكل ثقة أني في هذه المهمة قد حديت واجباً قومياً هاماً، وانشئت لمثلي مئات ملايين أبناء آسيا أنه لا شبه بين حكومة بن غوريون والشعب الاسرائيلي، وأنه توجد قوى سلام معادية للاستعمار أيضاً في اسرائيل.

٢

في سيلان يمكن ادراك آسيا الجديدة، ليس الاشتراكية منها مثل الصين الشعبية وفيتنام وكوريا، بل آسيا الجديدة التي استيقظت من عبودية الأجيال وتطالب بكل ثقة الحصول سريعة على ما فقدته في سنوات الاضطهاد الاستعماري

وقد نمى انعقاد مجلس السلام العالمي في سيلان، لأن الشعب فيها أسقط الحكومة الرجعية، الى الملتقى الاستعمار البريطاني السابق والمستعمر أمريكي جديد. فقد انتخب الشعب حكومة ديمقراطية برئاسة باندرانيكه – حكومة البرجوازية القومية. فمع هذه الانتخابات تغنى الشعب المسهلة، وغير كل الجو السياسي، فنشطت الحركات الديمقراطية وانتشت النقابات وحركة السلام والصداقة بين سيلان والاتحاد السوفياتي وانتشرت منظمات النساء والشبيبة الديمقراطية وتغيرت كلياً السياسة الخارجية. وقامت حكومة سلام واستقلال قومي

ويؤدي الحزب الشيوعي السيلاني مهمة توجيه النضال لتعزيز الاستقلال والتقدم الاجتماعي، فأعضاء الحزب يقودون نقابات هامة كما يوجد لهم نفوذ كبير في أمر ثابتة، إلا وهي نقابة عمال الشاي والمطاط. ومصادف أن اشتركت في جلسة اختتام مؤتمر إحدى النقابات المهنية فكانت المنصة مزدانة بثلاث صور، في الوسط صورة لينين، وعن يمينها صورة ماوتسي تونغ، وعن شمالها صورة هو شي منه. وعلى الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية هو عظيم جداً بين العمال والفلاحين وكذلك بين المزارعين والمثقفين. وهناك بين طبقات البرجوازية الصغيرة والبرجوازية وفئات أخرى من المثقفين تأثير لنموذج الحكم في الهند وفي كثير من المشاكل لا يوجد تناقض بين هذه الاتجاهات فهي كلها تسير في اتجاه النظام المعادي للاستعمار في آسيا

٣

والذي سر من هذا الجو الجديد الذي يعم آسيا، هو أن انعقاد مجلس السلام العالمي في إحدى عواصم دول آسيا المتحررة. ولكن هذا ليس كل شيء.

ان انعقاد مجلس حركة السلام في آسيا قد ازداد وزن شعوب آسيا المتعاظم في المجال الدولي. فشعوب آسيا يشكلون مع أهل افريقيا الغربية المجموعة الانسانية، نهضة الثورة الهائلة، تشق طريقها في ابداعا، كعامل مستقل، غير مرتبط بالدول الاستعمارية الكبرى. وفي خطاها من أجل السلام والاستقلال، تجد شعوب آسيا سنداً في الاتحاد السوفياتي وفي كل المعسكر الاشتراكي وفي حركة العمال الثورية، التي تقف برأسها الأحزاب الشيوعية حقائق مختلفة

وما ازدياد وزن آسيا في السياسة العالمية ليس فقط بانعقاد مجلس السلام العالمي في كولومبو بل وفي تركيب هذا المجلس أيضاً. فالوفود الآسيوية كانت تحتل مكاناً واسعاً، وضمت مختلف طبقات الشعب. وقد برز في المؤتمر الوفد الهندي الذي اشترك فيه بشكل نشيط جداً شخصيات هامة من حزب المؤتمر الحاكم وبرز أيضاً الوفد الياباني الكبير الذي ضم المثقفين وكلية القوة والمستقلين البرلمانيين. وكذلك الوفد السيلاني والوفد الاندونيسي والوفود الآسيوية الأخرى

ومن مزايا هذا الزمن هي أن رئيس حكومة سيلان باندرانيكه قد بعث بمذكرة حيي فيها مجلس السلام، كما ان السلطات في سيلان قد استقبلته استقبالاً ودياً جداً وفود هذا المؤتمر. فقد كان وزير التجارة [illegible] أول الخطباء في هذا المجلس كما ان رئيس حكومة كمبوديا، الأمير سيهانوك قد بعث هو أيضاً تحية الى مجلس السلام في كولومبو وقد تكلم وفد نيبال باسم كل الأحزاب السياسية وأعلن عن تأييد حكومة نيبال لنضال حركة السلام من أجل تحريم السلاح الذري. وكذلك فقد أظهرت الحكومة المصرية تأييدها لنضال حركة السلام الأساسي

وقد أشار مندوب بورما الى أن كولومبو، عاصمة سيلان، هي المكان الذي اجتمعت فيه دول كولومبو الخمس: الهند، بورما، سيلان، الباكستان واندونيسيا – التي بادرت إلى عقد مؤتمر باندونغ لشعوب آسيا وافريقيا التاريخي.

ومن الأمور المدهشة أيضاً، ان مندوب سيلان في المؤتمر وهو عامل قد قال مباشرة بعد افتتاح المؤتمر: «لا يسعني إلا أن أبدي، بل لا أستطيع أن أعبر عن سروري من كوننا الآسيويين أحراراً نعيش في مرحلة فاصلة في تاريخ العالم ونقول رأينا في قضية هامة هي السلام العالمي»

* * *

والشعب السيلاني ككل شعوب آسيا في وقتنا الحاضر، مساهمة الغالبية لمجلس السلام العالمي، في مظاهرات السلام الكبيرة التي نظمها، ليظهر أن شعوب آسيا لن يتراجعوا أمام أي عقبات تعترض طريقهم نحو الحرية التامة، وأن النضال ضد السيطرة الاستعمارية هو حافز كبير في مسيرة النهضة والتقدم الانساني

٤

وليس من قبيل المصادفة التي يوصفها عندما نقول ان اسرائيل موجودة في آسيا فرنه حقيقة واقعة لا يمكن تجاهلها. فإذا ما تبرأت إسرائيل من مظاهرها الآسيوية فإن المظاهرة الآسيوية تجاهل تجعل اسرائيل كشظية في آسيا. وإذا استمرت إسرائيل في الظهور كجزء من الاستعمار الأوروبي أو الأمريكي فجعل آسيا ترى فيها جزءاً غاصباً من قواعد الاستعمار. فأيام الاستعمار في آسيا أو على الأقل سنوات أصبحت معدودة. وإذا رهنت مصيرها بالأسطول السادس الأمريكي وبمبدأ ايزنهاور. وإذا ربطنا مصيرها بالسوق الأوروبية الأمريكية – الأطلسي – فيكون قد استعملنا، بأيدينا، جلوسنا كأننا في آسيا.

ففي كولومبو عاصمة سيلان، حيث كان مجلس السلام العالمي، الذي التأم لأول مرة في آسيا المتحررة والتي تحرر نفسها من سيطرة الأجنبية، [illegible] بصورة مقنعة أن السياسة الاسرائيلية الحالية – غوريونية خاصة، هي سياسة من شأنها أن تعزل اسرائيل عن خريطة آسيا وجعلها جيداً كرجل مارد. ولقد يصبح بن غوريون حفار قبر دولة اسرائيل اذا لم يجب الشعب فوراً الى صمام الوقت. وأخذ زمام مصيره بيده وينقذ دولة إسرائيل من الانهيار

ففي الدورة الاستثنائية لاسرائيل في مجلس السلام في كولومبو الذي ضم مندوبي ٧٤ أمة في العالم، فمندوبو ٧٤ أمة شعروا بأن حكومة بن غوريون تستعد لحرب عدوانية جديدة في خدمة المبدأ الأمريكي «الشرق الأوسط» وحلف منه

فالتآمر موجود الآن، حسب مشروع «سد الفراغ» ضد سوريا. والضغط المرتجة من كلا الجانبين قد جاءت لتضعها في التصريحات الحربية ولكن الأمر الواضح الذي لا يقبل الشك هو أن الجانب الذي يعتدي هو ومن المتمم الذي سيعتدي هو سوريا. لأن المتدين هم الاستعماريون الأمريكيون وحكومة مبدأ ايزنهاور في اسرائيل الذين يعتدون سوريا ومصر لحطم سيرتها القائمة على الاستقلال والحياد الايجابي. فسوريا ومصر، وهنا آخر من جيرانها الاستعمارات على حدودها الآن. إن الاستعمار الأمريكي، مساعدة حكومة إسرائيل بحسر لحرب عدوانية جديدة. والاستعماريون الذين سيطرون على إسرائيل يرجون، مساعدة أصحاب المبدأ الأمريكي، الوصول الى أهدافهم الوحشية الاقليمية التي اتخذت في مصيرها الحرب الاسرائيلية الفرنسية البريطانية ضد مصر في تشرين أول – تشرين ثاني ١٩٥٦

هذا هو صلب الحقيقة، وما عدا ذلك، هو مثال من الحديث ودعاية مكتب لتضليل الرأي العام وجره مرة أخرى الى حرب في خدمة الأجنبي قد تنتهي بأوخم العواقب على دولة اسرائيل.

ان مجلس السلام العالمي في كولومبو يحذر شعب اسرائيل مما يهدده من أخطار ومن أمن مستقبله في آسيا. فلا تكون تكرار العدوان، ولا تأييد التدخل الأجنبي في شؤون شعوب الشرق الأوسط الداخلية، [illegible] سوية لقضية اللاجئين والنزاع الاسرائيلي – العربي، الطريق السوية لصيانة السلام واستقلال الشعوب. ويمكن من أجل أن تكون [illegible] الوصول الى تسوية سلمية ومفاوضات سلام في أي نطاق كان، من الصعوبة [illegible] شرطين على الأقل: ١ – عدم استخدام القوة، وعدم اللجوء الى العدوان؛ ٢ – منع التدخل الأجنبي والمس باستقلال الشعوب.

الحكومة بن غوريون، تعمل من دون إصرار على دعم إمكانية التسوية السلمية والمفاوضة. وهي تأمل عن طريق استخدام القوة، ومساعدة «حماة» ايزنهاور، «اكتساب» أن تحقق «الأمن». ان هذا وهم، شعور، وعضوية لا تأخذ في الحساب القوى الجديدة، وتوازن القوى الجديد في آسيا والعالم

ان شعوب آسيا هي الآن قوة جبارة. وتقف «حماة» ايزنهاور في كل آسيا على شعب واحد ولم يتضح لها فيها سوى عدد محكومة ارهابية في صحراء وطرافي. المهتمون استعدوا في شعوبهم، [illegible] كل شعوب آسيا [illegible] وحكومة الملك الارهابي الذي يحكم شعوبهم في العراق والأردن وغيرها، هو حكم مؤقت، ووقت جداً. فمصير حكومة بن غوريون التي تعد لا يزال مبدأ ايزنهاور وسع اسرائيل مثل كل شعوب آسيا وصدقاً، وفي كولومبو شعرت بهذه الحقيقة بكل شدتها

الحرس الاسود أو جزارو الجزائر

الجزائر – اقام المستوطنون الفرنسيون في الجزائر وهم من غلاة الاستعماريين «الحرس الاسود» وهي منظمة يزعم القيمون عليها انها لحماية المزارع التي تتعرض لهجمات جيش التحرير الجزائري وقد ماشد المزارع جيرارد بورشو المرتزقة من حثالة البشرية الذين كانوا يحاربون في الفرقة الاجنبية في الهند الصينية للانضمام الى هذا الحرس الذي يهدف في الواقع الى تنظيم جرائم هؤلاء المستعمرين ضد الشعب الجزائري

ويقول القائمون على منظمة الجزائريين انهم اضطروا الى اتخاذ هذا السبيل بعد ان ادت حرب الجزائريين التحريرية الى جلاء المستوطنين الفرنسيين مستغلي الشعب الجزائري عن ٦٨ بالمئة من الـ ٣٠٠٠ مزرعة التي يملكونها .

وقد نقلت جيروزلم بوست هذا النبأ افتخرت ان هذه المنظمة قد اقيمت على نسق كيبوتسات الحدود في اسرائيل !!

في سطور

في دعامات عبد الاضحى التي اذاعها رجال الاقطار العربية وبينهم شكري القوتلي الرئيس السوري والشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الازهر شجب هؤلاء الزعماء الاستعمار ومؤامراته على العالم العربي . وقد شدد القوتلي النكير في ندائه على موقف الولايات المتحدة من الجزائر وتأييدها للاستعمار الفرنسي في حرب الابادة التي تشنها ضد الشعب الجزائري .

بعث عدد من زعماء رجال الدين والمفكرين والادب الامريكيين برسالة الى الرئيس ايزنهاور دعوه فيها الى تأييد الاقتراحات الداعية الى وقف التجارب الذرية . وهذه هي المرة الثانية التي يصدر فيها مثل هذا النداء . ومن قبل وقع ٢٠٠٠ عالم امريكي على عريضة مماثلة .

اذاعت القاهرة ان حكومة بريطانيا قد رسمت سياستها الجديدة تجاه قبرص في الاجتماعات السرية التي عقدها رئيس الوزراء مكملان مع ارمعة من وزرائه وجون هردنغ حاكم قبرص العسكري . وفي هذه الاجتماعات تقرر نقل القيادة البريطانية في الشرق الاوسط الى كينيا .

صرح سرور الصبان وزير المالية السعودي لمراسل الاذاعة المصرية ان الشعوب العربية تسير نحو املها المرتقب وانها ستصل الى الوحدة العربية الشاملة مهما اشتدت الصعوبات . واعرب عن الاهمية البالغة لقرار المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في القاهرة وقرر مشروع الوحدة الاقتصادية العربية ومشروع البنك العربي

بن غوريون ينثر الوعود..

تل ابيب – في الاجتماع الذي عقده بن غوريون مع نواب المباي العرب ، بناء على طلبهم ، اعلن لهم ان الحكومة ستجري في المستقبل «تخفيفات» في سلطة الحكم العسكري وتتخذ خطوات «التطوير» في الناحية العربية .

اما هذه التخفيفات والخطوات فهي – كما اعلن بن غوريون .

١) الغاء تصاريح تنقل عرب الجليل الى عكا والناصرة والعفولة ٢) تخفيض ساعات منع التجول في المثلث ٣) فتح الطريق بين الطيرة ورمات هكوفش ٤) اعطاء قروض المزارعين لمدة طويلة وبشروط هينة ٥) الاهتمام وتقديم المساعدة في قضية مياه الشرب للقرى وفي الري والكهرباء ٦) توسيع التعليم الزراعي والثانوي والمهني ٧) المساعدة على تعبيد طرق الى القرى ٨) مساعدة مزارعي التبغ ٩) ايجاد لجان استشارية في قضايا ضريبة الدخل في القرى ١٠) تعيين مسؤول خاص في وزارة الدفاع بقضايا المجندين من ابناء الاقليات ١١) تشجيع اشتراك الرأسمال اليهودي والعربي في مشاريع صناعية مشتركة .

(اقرأ كلمة قول همام على الصفحة الاولى في مكان كلمة العدد)

تأييد الشعوب السوفياتية (بقية)

الحملة ، قال ان السبب في ذلك هو ان اعضاء الكتلة المعادية للحزب مسؤولون كثيراً عن الاخطاء القديمة في الماضي. ومالنكوف الذي كان احد المخططين الرئيسيين لما يسمى «بقضية لننغراد» قد خاف ان يأتي الحكم هنا في لننغراد

وقال ان سياسة حزبنا واضحة . ومن ستعرضه دائماً عمادي لينين الخطية وستقاد الخطأ الذي اقره المؤتمر العشرون وسيواصل حزبنا بثابرة تطوير صناعتنا الاشتراكية وتحسين الادارة الصناعية والنضال لازدهار زراعتنا وحزبنا سيواصل عزم تنفيذ السياسة اللينينية في القضية القومية وتوسيع صلاحيات الجمهوريات ولازدهار اقتصاد كل الجمهوريات والثقافة وتطوير مبادرة الجماهير

وفي ختام خطابه قال خروشتشوف ان جميع مؤيدي السلام يستطيعون ان يثقوا بان الاتحاد السوفياتي سيستمر مناضلا امينا جريئاً من اجل السلام والتقدم.

خطاب بولغانين

وتكلم في احتفالات تأسيس لننغراد رئيس الحكومة السوفياتية ، بولغانين ، الذي اعلن ان كتلة مالنكوف كغانوفيتش مولوتوف قد قوبلت مقاومة متواصلة طيلة ٣ او ٤ سنوات سياسة الحزب الشيوعي

وذكر ان اعضاء الكتلة قد قاوموا الاجراءات التي اتخذها الحزب للقضاء على نتائج تقديس الشخصية .

تضامن الاحزاب الشيوعية

ولا تزال البرقيات تصل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي متضامنة مع قرارها بفصل الكتلة المعادية للحزب . وقد اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ان هذه الاجراءات قد فتحت الطريق امام الاحزاب الشيوعية في خارج الاتحاد السوفياتي للسير في سبلها قدماً نحو الاشتراكية وقال ان فصل الكتلة المذكورة كان قراراً صحيحاً

تأييد من الصين

وقبل ذلك أبرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تتضامن معه وتؤيدها في اتخاذها قرار فصل الكتلة المعادية .

واعربت اللجنة المركزية في رقيتها عن « الثقة بأن فصل كتلة مولوتوف سيوثق عرى وحدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي» .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

مجلس عمال حيفا يقرر مضاعفة تأييده لعمال آتا المضربين في اسبوعهم التاسع

حيفا – في اجتماع مجلس عمال المدينة هنا قرر الاعضاء بالاجماع تشديد نضال عمال آتا المضربين الاسبوع التاسع وايجاد اعمال موقتة لهم وزيادة المساعدة الاقتصادية خصوصاً لذوي العائلات الكبيرة بينهم .

ولكن اقتراح مبام والصوت صلوها الشعبي الى شن إضرابات تضامن مع عمال آتا المضربين لم يتجمع وصوت له أعضاء الكتلتين وكتلة الحزب الشيوعي بينما صوت ضده المكتريا أعضاء مباي وكان التصويت ٢٢ مقابل ٢٦ وامتنع عدد من أعضاء مباي عن التصويت .

ورفضت الاكثرية أعضاء مباي اقتراح الكتلة الشيوعية بان يضرب عمال فرع النسيج المرتبط بآتا ولم يصوت له غير الاعضاء الشيوعيون . كذلك رفض اقتراح الكتلة الشيوعية بأن تدفع للعمال المضربين أجورهم الكاملة .

وكان سكرتير المجلس الترفي قد افتتح الجلسة بهجوم شديد على «معارضين» التي تنشر سلسلة مقالات تعرض فيها المضربين وقال ان احزاب الهستدروت موحدة في تأييد اضراب عمال آتا ضد العمل «الفاشي المثل» .

وطالب ممثل الكتلة الشيوعية ايرسوم ان تطالب الهستدروت بجميع مطالب عمال آتا وقال ان هذه قد تحسنت الى الحد الاول وطالب بتحديد مكتاح العمال وان ينظم تضامن عمال حيفا مع المضربين بحوتهم لرغم تبرعهم لصندوق الاضراب وبالطلان إضرابات تضامن مثل إضراب عمال شركة الكهرباء (دشانيم)

وختم كلامه ان الطريق الوحيد لتحقيق النصر الكامل لعمال آتا هو في ارزال قوة الهستدروت في الشركة

وكان المرون يكر رئيس فرع النقابات للهستدروت قبل ذلك في اجتماع له مع ممثلي عمال آتا . كان قد حذر العمال من اتخاذ خطوات حاسمة « وغير مسؤولة» (وهذا الرد على اقتراح العمال بان يستولوا على مصانع آتا ويديروها) وقال لهم ان المركة قد تطول ولكن الهستدروت لن تسمح شنيق العمال كما تريد ادارة آتا .

وفي هذا الاجتماع الذي حضره ايضاً اعضاء من اللجنة التنفيذية للهستدروت اقترح المحامي «كرمين» ان يقطع العمال مصانع آتا ولكن اللوغي عرض في ذلك لان العمال هم الذين يحضرون بالشروط .

ومن اللوغي مزعم التكتيكيين الذين قالوا ان الآلات في آتا لا خطر عليها من الصدأ وقال ان الخطر قائم .

قرار في محكمة العدل العليا

لا يحق لشخص ان يستقيل من منصب قبل ان ينتخب اليه

القدس – اتخذت محكمة العدل العليا قراراً اعلنت فيه ان توقيع مرشح ما في الانتخابات على استقالة تسلم الى رئيس القائمة لكي يستخدمها بعد الانتخابات ، اذا هو اراد ذلك ، فاسد ولا قيمة قانونية له .

وجاء في القرار ايضاً : وكذلك فإن توقيع عضو مجلس ما على استقالة تسلم إلى رئيس ائتلاف بعد الانتخابات لا قيمة له من الناحية القضائية اذا لم يقدم المستقيل استقالته إلى رئيس المجلس بشكل شخصي . واوضحت المحكمة بأن ينص القانون على ان الاستقالة تقدم شخصياً فقط الى حاكم اللواء وليس لرئيس المجلس الذي يكون ، في بعض الاحيان ، معنياً بالاستقالة ويجب عدم الثقة به اذا قدمت الاستقالة له شخصياً أو من الشخص الذي كانت الاستقالة في حوزته .

وقد نشأت القضية التي اتخذ بشأنها هذا القرار حينما تقدم عضو سابق في مجلس رأس العين بدعوى ضد رئيس المجلس . فقد انتخب هذا العضو المجلس من قائمة «الجبهة المتدينة الاصلية وحركة ابناء اليمن والمتدينين وغير الحزبيين» . وقام بمهمة عضو المجلس منذ اليوم الاول للانتخابات في ٥٥/٧/٢٦ حتى ٥٦/١٢/١٦ حيث قدمت استقالته في ذلك اليوم الى رئيس المجلس . وقد ذكر هذا العضو في دعواه أنه وقع على هذه الاستقالة قبل الانتخابات وسلمها الى رئيس القائمة .

الرئيس عبد الناصر يصرح في مقابلة مع مراسل (بقية)

ان تضحياتنا اقنعتنا انا ان لا صحة مطلقاً لهذه المزاعم .

مصر والعالم العربي

وفي معرض حديثه عن علاقة مصر مع العالم العربي قال عبد الناصر لا يمكن عزل مصر عن العالم العربي والتاريخ يبرهن على ان المحاولات جميعها فشلت ومحاولات عزل مصر ادت الى عزل بعض الحكومات العربية عن شعوبها .

الموقف من اسرائيل

وفي رده حول علاقة الدول العربية ومصر باسرائيل قال عبد الناصر :

* ان مصر على استعداد لقبول قرار المحكمة العليا الدولية بشأن حق الملاحة للسفن الاسرائيلية في السويس والعقبة اذا ابدت اسرائيل استعدادها لقبول قرار تلك المحكمة .

* ان الدول العربية لا تزال تصر على تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة لعامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ بشأن تقسيم فلسطين واللاجئين العرب.

وحين سأله المراسل حول نكبات الفلسطينيين في قضية اللاجئين قال ان السياسة العربية هي التمسك بحقوق عرب فلسطين وقد اوصت لجنة التوفيق التي تألفت عام ١٩٤٨ باعطاء اللاجئين حقوقهم اما قضية الحل النهائي فهذا متروك على جميع العرب ان يقرروه

العلاقات مع بريطانيا وفرنسا

واستعد عبد الناصر ان العلاقات بين مصر وبريطانيا وفرنسا ستعود الى الحالة الطبيعية ولكنه لا يستطيع ان يتكهن متى يتم ذلك . واضاف ان من المحتمل ان تجري بين مصر وفرنسا مباحثات تجارية قريباً . اما المفاوضات الاقتصادية مع بريطانيا فستبدأ في ٢٤ الشهر الحالي

قول همام (بقية)

جداً لنهب أراضي اللاجئين العرب (قرية كوكب) وهدم البيوت التي يملكونها في قراهم (قرية عرابة) ومنع وصولهم إلى أراضيهم (قرية ام الفحم) الا يحسب بهذه الحكايات المسولة صرف الانظار عن أعمال الاضطهاد والنهب هذه التي أثرها لدى الرأي العام الديمقراطي في إسرائيل والعالم بعيد كل البعد عن ان يكون حسناً ؟؟ ان سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون حيال السكان العرب ، تثير أصداء سلبية قوية حتى في الاماكن القصية . وهذه الاصداء هي والانتقاد التي اضطرت شخصيات مثل الدكتور غولدمان رئيس الوكالة اليهودية – الامريكية إلى توجيه النقد العلني الشديد لهذه السياسة . وفي داخل إسرائيل أيضاً ، في الكنيست ، أثناء البحث في « مناطق الامن » صوت كل الكتل تقريباً إلى تبرئة انفسهم من مظالم الحكم العسكري . أليس هذا « ضربة مكلاه » يقدمها بن غوريون للرأي العام لانه مع كنه يشدد ضغطه على السكان العرب ؟!

ليست هذه المرة الاولى ولا الاخيرة التي يعد فيها بن غوريون بالتسهيلات الثابتة ستاراً من الدخان يخفي وراءه الاعمال المناقضة لاقواله . لقد وعد بن غوريون بعد الآن بتحسين الوضع الاقتصادي القاسي للزراعة العربية . فهل هذا هو الوعد الاول الذي تقدمه الحكومة في هذا المجال ؟ ولم يعد الوضع في ادراج كل الوعود السابقة ؟ ان بن غوريون يعد الآن بتحسين وضع مزارعي التبغ العرب . ولكن كم من المرات أعطي وعد كهذا وكم من المرات تعثرت بهذا الوعد بينما تلاقت مزارعي التبغ لمحنة تلو الاخرى ؟

والفقرة التي وردت في بيان بن غوريون عن اشتراك رأسماليين عرب في مشاريع صناعية في المستقبل إنما تكشف النقاب عن الهدف الذي اتخذه لنفسه بأن يخلق له ، ولحزبه والحكومة سنداً من الطبقة البرجوازية بين السكان العرب بعد تقديم اضطهاد العمال والفلاحين العرب واستغلالهم ونهبهم . والاضافة إلى هذا فان مما يشير إلى مثل هذا الامر ان بن غوريون اختار لالقاء بيانه ، لا الكنيست بل أولئك النواب العرب الذين يتعاونون مع الحكم العسكري والذين يبررون سياسة الاضطهاد القومي المعادي للعرب ويشددون عليها والذين يمثلون الفئة القليلة الدنيا جداً والمنبوذة جداً بين السكان العرب . فبن غوريون يرى في هذه الفئة السند الاجتماعي له وفي هؤلاء النواب الذين يتنكرون لجماهير شعبهم اداته السياسية في أوساط السكان العرب

ولكن جماهير الشعب العربي في إسرائيل ان يثقوا على التسهيلات التي تخرج من فم بن غوريون . انهم بالتحالف الوثيق مع القوى الديمقراطية اليهودية ، وبارشاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدامس ، سيصعدون النضال المشترك لالغاء الحكم العسكري إلغاءً تاماً وعاجلاً ، ومن أجل المساواة التامة في الحقوق قومياً ومدنياً وليس هذا ضرورة لتثبيت حياة الاقلية العربية في إسرائيل ، وحسب ، بل هو كذلك شأن كل المخلصين للحريات الديمقراطية في إسرائيل وهو الواجب الذي يمليه الاحترام القومي والضمير القومي اليهودي وهو خدمة حيوية لقضية السلام الاسرائيلي – العربي والاخوة اليهودية – العربية ، التي هي المصلحة القومية العليا لمواطني إسرائيل.

اجتماع هيئة
تحرير الجديد
تعقد هيئة تحرير الجديد اجتماعها الدوري يوم الجمعة القادم في ١٢ تموز ١٩٥٧ في الساعة العاشرة صباحاً في مكتب التحرير بحيفا .

الى المواطنين
عيسى ابو خضرة – الرينة
على استعداد لصنع كراسي قش وخيزران صناعة متقنة واسعار متهاودة .

تقدم تعازينا الى آل أسماعيل بوفاة ولدهم المأسوف على شبابه

أسد سليم اسماعيل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة المثلث

لماذا لم يقدم القائد شدمي الى المحكمة؟

هكذا سأل المتهم الاول ملينكي واتهم الضباط بالكذب

القدس — « إذا كانت النيابة تعمي أن أوامر الفئة خمسي قد طرأ عليها تحريف وتزييف وانها قصد إلى ضباط وحدة « شرطة الحدود » بشكل خطر ، فإن هذه سيكون ملفقا تماماً . فالنيابة نفسها تعرف الحقيقة بأن القائد شدمي قد اصدر أوامره وهرب منها امام لجنة التحقيق التي رئسها القاضي زوهر وليس هكذا يتصرف الله » .

هذا ما أعلنه المتهم الاول ، ملينكي ، في المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الاعدام عشر ضابطا وشرطيا المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً عربيا في كفر قاسم عشية العدوان على سيناء وكان ملينكي قد انهى شهادته التي استمرت ٦ أيام

ووجه ملينكي اتهامات شديدة الى النيابة العسكرية بسبب انه هو، خلافاً للمنطق ، يجلس في قفص الاتهام بينما آخرون مرتبطون بهذه القضية المنكرة يتمتعون بالحرية . وقال ، « كيف حدث الامر بأنني انا اجلس في قفص الاتهام لانني نفذت أوامر الفئة خمسي لمرؤوسي بينما خمسي نفسه حر طليق ! » وتساءل عن السبب « في عدم احضار الضباط الذين سمعوا التعليمات من فم قائد اللواء كليات خمسي ، أنه يرحمه » .

واعترف ملينكي أنه ارتكب خطأ حينما لم يسجل في نسخة الامر نص اقوال خمسي بالنسبة للعائدين .

ورداً على سؤال النيابة بشأن شهادات ضباط الوحدة الذين شهدوا ضده قال ملينكي ، « لقد حكنوا لانهم ارادوا أن يقتلوا انفسهم ولانهم كانوا معنا للتأثير والضغط » . وأضاف « ولو اني انسحب خط دفاع واضح ضد خمسي لشهد هؤلاء الضباط لمصلحتي » .

ويفهم من هذا أن ملينكي يتهم الضباط هذا الاتهام لانه يتهم مرؤوسيه هم ايضاً بسوء تنفيذ الاوامر بشكل ادى الى المذبحة . ويفكر انه كان هناك خطأ من وجهة لاتاج مثل هذه الخطة ولكنه واثق لانه حدثت كفر قاسم » في رأيه ، حدث خارج نطاق الاوامر مع انها كانت خطيرة للغاية ولكنها ليست قاتلة وهذا ان الواجب تحميه للمسؤولية.

وانكر المتهم ملينكي ادعاء النيابة بأن دفاعه قد تغير من طرف الى طرف آخر وبدلا من اتهام خمسي تحول دفاعه لالقاء المسؤولية على ضابط الوحدة الذي كان في كفر قاسم المتهم دهان ابو اما يقرر القتال !!

وقد قبلت المحكمة افادة ملينكي انما لجنة التحقيق التي رئسها القاضي زوهر كوثيقة قانونية

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

الناصرة

في مقر حركة الصداقة في الناصرة سيعرض الفلم السوفياتي :

« الباليه في جورجيا »

وذلك

السبت في ٥٧/٧/١٣

الاحد في ٥٧/٧/١٤

الساعة الثامنة مساء

بـدأت السنة الدولية الجغرافية الطبيعية

اعظم حملة دولية لاكتشاف اسرار الطبيعة

حيفا – مكتب الاتحاد – في اول هذا الشهر دشن علماء ٦٢ دولة السنة الدولية الجغرافية – الطبيعية التي ستنتهي في ٣١ كانون الاول عام ١٩٥٨ وقد بدأ عشرة آلاف عالم ينتسبون الى الدول المشتركة في دراسة المظاهر الطبيعية كل في ميدانه .

ان هذه السنة هي حدث عالمي في غاية الاهمية ويقول الاكاديمي السوفياتي بارودن ان هذه السنة هي اعظم حملة على نطاق دولي على اسرار الارض والشمس والاجواء والفلك .

وستقوم الدول المشتركة في هذا النشاط تلوماً كلياً في هذه الدراسة التاريخية التي ستغني معلومات الانسانية الجغرافية الطبيعية كثيراً

واعلنت الحكومتان الكبيرتان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة انهما ستطلقان الى الجو باجرام اصطناعية تدور حول الارض وفيها اجهزة تلتقط المعلومات الفلكية وتنقلها الى علماء الارض .

وسيقابله ان ببدء السنة الجغرافية الطبيعية الانفجار في الشمس كما ان المراصد السوفياتية اول من سجله واذاعت على العالم ونبه المراصد المختلفة في انحاء العالم الباقية فيه . وصدق تكهن العلماء بان الانفجار سيؤدي الى وقوع عواصف غير عادية وقد وقعت فعلا مثل هذه العواصف في بريطانيا وغيرها وعرقلت الاتصالات .

بعض المسائل

هناك اسئلة جديدة في ميادين مختلفة من علوم الجغرافيا – الطبيعية سيحاول العلماء بمواردهم التام ان يجيبوا عليها وقد وضع الاكاديمي السوفياتي بارودن بعضها :

● هل الطقس في العالم في تغير ؟

● هل ستغمر المياه شواطئ القارات بسبب ذوبان الجليد ؟

● ما هي اسباب ظواهر الاشعاع القطبي الذي يصدر عن مركزين للتناطيس في القطبين الشمالي والجنوبي .

● ما هي العلاقة بين بقع الشمس والانفجارات والمواصلات اللاسلكية البعيدة المدى ؟

● ما هي تيارات الارض التي تتغير باستمرار ؟

● ما هي الاشعاعات التي تبعثها الشمس وتصل الى الارض والظواهر التي تسببها ؟

ان الجواب على هذه الاسئلة يساعد على معرفة حالة الطقس ومعرفة تيارات المحيطات وتنقلات الاسماك وامور أخرى هيمة لها علاقة بحياة الناس

ومن القضايا التي سيدرسها العلماء مسألة « تنفس الارض » فقد اكتشف العلماء ان « المد والجزر » لا يقتصر على المحيطات والبحور بل يتم في اليابسة . وتقدير العلماء ان الارض ترتفع ١٨ انشاً وتعود الى حالها خلال اليوم!

وقد اعد الاتحاد السوفياتي استعدادات جبارة لدراسة ظواهر الطبيعة فبنى السفينة زاريا ، السفينة الوحيدة في العالم التي صنعت من مواد غير التناطيس (الخشب والبرونز والفولاذ غير المتناطيس) لتصحيح خرائط التناطيس في العالم . وقد اجرت السفينة من لننغراد وستقطع ٥٠ الف ميل قبل أن تعود الى ميناءها كذلك اقام الاتحاد السوفياتي ٢٧ محطة تجريبية في المنطقة القطبية

« التنفس » الارض !

لدراسة احوال الطقس وهذه المحطات الاوتوماتية تبعث بنوبتها بدون مشرفين .

وهناك ١٢ وفداً علمياً من دول شتى تسابق القطب الجنوبي لاكتشاف اسرار هذه القارة الغامضة .

ان هذا التعاون الدولي سيكشف طاقات الانسانية العلمية والفائدة تستعملها لتحويل الطبيعة وامتلاك الدول الصاعدة الاسلام والاتحاد السوفياتي بتحويره ، يجب ان لا ننتظر منح الطبيعة بل علينا ان نغتصبها ما تحتاج اليه الانسانية .

وستحاول تركيزنا ...

الاتحاد

باسم الطبقة العاملة الفتية!!

AL-ITTIHAD

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة)

هذه الجمعة

١٢ تموز ١٩٥٧

١٣ ذي الحجة ١٣٧٦

١٣ تموز ٥٧١٧

12 July 1957

No 22 Vol XIV

العدد ٢٢ السنة الرابعة عشر

ايزنهاور: الراجل ده.. الجالس هو سبب الاضطراب والقلق في الشرق الاوسط (عن المصور المصرية)

كلمة الاتحاد

افتعال التوتر على الحـــدود

منذ بضعة شهور والمحاولات الاستعمارية تجري على اشدها لاسقاط الحكومة الوطنية في سوريا، ومن اهم مطامع الاستعمار الاميركي وأجرائه هو ثبوت النظام الجمهوري في سوريا، ورفض حكومتها الانضمام إلى مبدأ ايزنهاور وتوثق علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي واوجه صداقتها مع (هند) هذه الصداقة التي عبرت عنها زيارة نهرو الاخيرة لدمشق.

وخطط المؤامرات على سوريا لم تكن خافية على احد، ولا يمكن فصل الحوادث الدامية التي وقعت على الحدود السورية، هـــذا الاسبوع، عن هذه المؤامرات.

فقد كانت الصحف الاميركية، ولا تزال، تدعو بصراحة إلى تغيير النظام الداخلي في سوريا وإقامة حكومة ترضى عنها وزارة الخارجية الاميركية، ولم تخف هذه الصحف أيضاً رغبة حكومة اميركا في استغلال النزاع الاسرائيلي - العربي للمقاصد الدنيئة لطواغيت النفط ومثيري الحرب، والاستعانة بحكومات إسرائيل والعراق والاردن المستعبدة لتحقيق هذه المقاصد.

فالحوادث الدامية على الحدود الاسرائيلية الشمالية المتاخمة لسوريا هي ضرورية لخطط السيطرة الاستعمارية وتطبيق أهداف مبدأ ايزنهاور، التي من أجلها يرابط الاسطول السادس في شرق البحر المتوسط، والذي قام هذا الاسطول بدور الانقلاب الاميركي المدوي في الاردن، والآن في ظل هذا الاسطول يراد التطاول على الحكم في سوريا.

اما جريدتا «دافار» و«معريب» فقد تولتا هذه التدريج والمقاصد الاستعمارية في الشرق الاوسط، بل ارادتا تجاهل ذلك واتهام الاتحاد السوفياتي، بتلفيق الوقاحة والخبث، بأنه المسؤول عن ذلك التصعيد على الحدود السورية - الاسرائيلية، وفضلا عن ذلك فقد هددت «دافار» باعلان الحرب الثالثة، إن «نظرية سيناء» ابعد من الماضي البعيد جداً، ومثلما أراد عبد الناصر الحرب في الجنوب — قالت بشكل مؤثر - كذلك سيواجه هذا المصير لاجراء عبد الناصر.

فدافار هنا تلوح بالحرب بشكل صريح ومفضوح خلافاً لرغبة جماهير الشعب في إسرائيل التي تكره الحرب وتريد السلام، فجماهير الشعب لا تريد الحرب وهي تعلم جيداً، بعكس محرري «دافار» عبرة «نظرية سيناء» على حقيقتها، ولم تكتف «دافار» بالاتجاه إلى الحرب، بل تزعم ان المصادمات المدوية «تخدم الاهداف السوداء لموسكو والقاهرة» (كذا). ولكن على الرغم من هذيانات «دافار» فإن جماهير الشعب في إسرائيل تدرك الآن اكثر من اي وقت مضى انه في كل مرة يتفق فيها حكام إسرائيل مع جهة استعمارية من هذا النوع، كما فعلوا في «حملة سيناء» فإنهم يزيدون من هجومهم على الاتحاد السوفياتي ملقين عليه مسؤولية الاعمال القذرة التي يقوم بها الاستعمار واعوانه في الشرق الاوسط. ولكن أنى لهذه الدعاية الرخيصة أن تنجح، فالحقائق التي تعرضها الجماهير عن الاقتراحات السوفياتية لتسوية مشاكل الشرق الاوسط بالطرق السلمية والمفاوضات والامتناع عن استخدام القوة، تبدد كل مزاعم «دافار» و«معريب» الساقطة.

وهذه المؤامرة التي تدبر الآن ضد سوريا لن يكون مصيرها سوى الفشل الذريع، فالشعب السوري الحريص على استقلاله ليس وحده في هذه المعركة، بل تؤازره كل قوى السلام التي احبطت العدوان على مصر.

وجماهير الشعب في إسرائيل، التي يسقط أبناؤها ضحايا مطامع العدوان الاستعماري لن يسمح بجره عن جديد إلى هوة الحرب والدمار، وهو يعلم، بخبرته القاسية، ان مصالح بلاده الحيوية تصان بالتخلي عن ركض حكومته وراء المشاريع الاستعمارية واتباع طريق السلام في الشرق الاوسط.

فالسلام يصبح، اذا تكتلت الجماهير المحبة للسلام بأجمعها ودافعت عن سيادتها، ورفضت أن تكون بلادها مخلب القط للاستعمار.

ماذا وراء حوادث حدود خط الهدنة الاسرائيلي السوري

المؤامرة كانت: ان يتدخل الاسطول السادس الامريكي بعد ان تسبب اسرائيل نزاعا مسلحا مع سوريا

همرشولد يدعو الطرفين لتنفيذ وقف اطلاق النار وليري يصرح أن سوريا تتمسك بهذا القرار

حيفا — مكتب الاتحاد لمكاتب الاتحاد السياسي — تعقيبات المذيعين من دمشق وموسكو والقاهرة على حوادث سفك الدماء اليهودية والعربية اماطت اللثام عن الدوافع التي تكمن وراء هذه الحوادث وبينت أن الاستعمار الاميركي وقد اخفق حتى الآن في مؤامرته على النظام التحرري في سوريا يلجأ الآن إلى وسيلته القديمة وهي استخدام حكام اسرائيل والتدخل العسكري المسلح.

وقد جاءت هذه التعقيبات في الوقت الذي دعا فيه داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة اسرائيل وسوريا الى منع تكرار حوادث الحدود ولم يفصل الناطق بلسان هيئة الامم المتحدة دعوة همرشولد الموجود حالياً في جنيف. ولكن مصادر هيئة الامم المتحدة اوضحت الانباء القائلة ان اندرو كورديه مساعد همرشولد التنفيذي دأب على الاتصال تلفونياً بممثلي اسرائيل وسوريا وكان على «اتصال دائم بممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا» او مصر.

قلق اسرائيل!

لما في القدس فقد اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حكومته اعربت عن قلقها لتكبير المراقبين بالوكالة ليري من النبأ الذي اذاعته القاهرة ومفاده ان الهيئة المصرية - السورية الموحدة انتقلت الى الحدود السورية (قرب خطوط الهدنة).

وكان ناطق رسمي حكومي في القدس قد عقب على نداء همرشولد قائلا «ان الخطأ مناقضة للباديء والمهاجم بشكل متساوي»!

ليري في سوريا!

وكذلك اذاع مصدر من مصادر الامم المتحدة ان الكولونيل ليري صرح بأن السلطات السورية أكدت له بأنها ستنفذ قرار وقف إطلاق النار وله

صرح بهذا بعد زيارته الى دمشق واجتماعه بالعقيد توفيق نظام الدين رئيس الاركان السورية

الاستعمار يريد خلق التوتر على الحدود السورية - الاسرائيلية

وطيلة ازمة الحدود تابع متتبع

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

وفد بنك الاستيراد والتصدير الامريكي في طريقه الى اسرائيل

واشنطن — وفد البنك الاميركي للاستيراد والتصدير في طريقه الآن الى اسرائيل لدراسة شروط القرض الذي ينوي هذا البنك تقديمه لاسرائيل بمبلغ ٧٥ مليون دولار.

ويستعرض ممثلو البنك ايضاً الاجراءات المالية والاقتصادية التي تم تنفيذها على أساس القرض الذي اخذته إسرائيل من البنك سنة ١٩٤٩ بقيمة ١٣٥ مليون دولار.

ويشمل هذا الوفد الاميركي، اي ستامبو، نائب رئيس أول، ونائب رئيس مجلس الادارة، ووليم لونك، خبير البنك الاقتصادي، وفرانك كيمبول مهندس البنك، والبرت شرو مستشار جيولوجي.

بحث ضم اسرائيل الى السوق الاوروبية

باريس — اجتمعت غولدة مائير، وزيرة خارجية إسرائيل، هنا، أول أمس، مع كريستيان بينو، وزير الخارجية الفرنسي.

وما اذاعه «صوت إسرائيل» ان المسألة التي عولجت في هذا الاجتماع كانت مسألة انضمام إسرائيل الى «السوق الاوروبية المشتركة».

وفي أثر هذه المقابلة، قالت الوزيرة غولدا مائير إلى الصحفيين ان محادثتها مع بينو شملت الوضع السياسي الدولي، خصوصاً مسألة الشرق الاوسط.

وجواباً على سؤال بصدد الحوادث على الحدود السورية — الاسرائيلية، قالت الوزيرة «في حديث الامس بأن هذه الحوادث غير ذات بال. ولكن الوضع الحاضر يمر إلى شيء من القلق ومن شأنه أن يمتد أكثر، لان هذه الحدود ابعد من ان تكون هادئة».

مفاوضات مالية مصرية - فرنسية

القاهرة — ستبدأ مفاوضات تجارية - مالية بين مصر وفرنسا خلال اسبوعين في روما.

هذا ما اذاعه متحدث في وزارة المالية المصرية وأكده رسمي فرنسي اذ قال انهم ينتظرون دعوة من الحكومة المصرية لمثل هذه المفاوضات ولن يعارضوا فيها.

الحكومة تبحث التقرب مع حلف الاطلسي

القدس — ستجتمع وزيرة خارجية إسرائيل، غولدا مائير، هذا الاسبوع في باريس، مع هنري سباك، سكرتير منظمة حلف الاطلسي — هذا ما صرح به ناطق وزارة الخارجية الاسرائيلي.

وبحثت الحكومة مؤخراً أمر هذه المقابلة في جلسة عامة مغلقة، وعلم

ان اللجنة الوزارية قررت تخويل إجراء الاتصالات بالوزيرة الخارجية في باريس مع سباك والمسؤولين الفرنسيين، ستشمل قضية التقرب من حلف الاطلسي ومسألة انضمام إسرائيل للسوق الاوروبية، ومشروع (اوروراتوم) الذري.

براغ تستقبل خروشوف وبولغانين

خروشوف: رغبة اعدائنا في تصديع وحدة المعسكر الاشتراكي وتدمير الديمقراطيات الشعبية لن تتحقق أبداً

براغ — احتشد اكثر من ٢٠٠ الف انسان في شوارع العاصمة التشيكوسلوفاكية هنا يستقبلون ركب وفد الحكومة السوفياتية وفي مقدمته الرفيقان خروشوف وبولغانين

وفي محطة العاصمة الرئيسية استقبلت الالوف الرفيقين السوفياتيين وكان خروشوف يحيي الجماهير، واما بولغانين فبدا تعبا بعد سفر ٢٤ ساعة متواصلة في القطار من الحدود السوفياتية إلى العاصمة التشيكوسلوفاكية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

اضراب الصحف اللبنانية العـــام

بيروت — بدأ الموظفون اضراب الصحف اللبنانية العام احتجاجاً على قانون يخول الحكومة حق ... التي يرى ... الصلح او تعطيل الصحف اعتباطياً ... اي اداريا بدون ... والى اجل غير مسمى.

ويستمر الاضراب ... أيام.

في المجلس الاقتصادي لهيئة الامم

الاتحاد السوفياتي يدعو لعقد مؤتمر عالمي لبحث القضايا الاقتصادية

المندوب السوفياتي يهاجم مبدأ أيزنهاور ويعارض مصالح شعوب الشرق الاوسط

جنيف — في الدورة الحالية للمجلس الاقتصادي التابع لهيئة الامم المتحدة، اقترح المندوب السوفياتي ز. كاروف عقد مؤتمر دولي بين الحكومات لبحث القضايا الاقتصادية في العالم

وانتقد المندوب السوفياتي مشروع اقامة السوق الاوروبية المشتركة، وقال ان هذا المشروع لا يخدم قضية التعاون الاقتصادي الحقيقي.

وكذلك هاجم ز. كاروف مبدأ ايزنهاور للشرق الاوسط وقال انه يتعارض مع مصالح اقطار المنطقة ويحول دون تطورها الاقتصادي. والغرض منه اقامة كتل عدوانية.

غانا تتعاون مع الجميع

لندن — صرح متحدث بلسان حكومة غانا، الدولة الافريقية التي استقلت حديثاً ان حكومته ستقيم علاقات مع الدول جميعها وهي ترحب باستثمار الاموال الاجنبية في بلادها كان مسموحا

واضاف ان حكومته تنوي اقامة علاقات اقتصادية وسياسية مع الاتحاد السوفياتي.

علماء سوفياتيون يفكرون في احتـــلال القمر

موسكو — اعلنت وكالة انباء تاس السوفياتية أن علماء سوفياتيين قد اقروا وضع برنامج لاطلاق قذيفة صاروخية الى القمر لا يقودها إنسان. ويعتقد هؤلاء العلماء انه خلال الخمس او العشر سنوات القادمة سيصبح من الممكن احتلال القمر.

وعرض في موسكو، فيلم توضيحي عن عملية ارسال هذا الصاروخ واسم الفيلم «العلم والهندسة».

أما هذا الصاروخ المزمع بناؤه، فسيكون ثلاث الاجزاء، وتزيد وزنه على عشرات الاطنان، ويطلق من نقطة جبلية. أما توجيه الصاروخ فتتعهده محطات كثيرة للرادار. ويسير الصاروخ في اتجاه معين يقرره العلماء، وتضبطه محطات الكترونية موجودة في الارض.

ومن الأمور التي احتاط لها العلماء ايضاً، ... في حالة نفاد الوقود من الصاروخ، فسيتبعه صاروخ آخر من الارض يحمل الوقود لتزويده ... نحو القمر وذلك بصورة اوتوماتيكية دون مساعدة إنسان.

وعندما يصل الصاروخ إلى منطقة جاذبية القمر فإن أجهزة الرادار التي على الارض تعدل اتجاه سيره على زاوية ١٨٠ درجة. كما ان محركات الصاروخ تبطئ من سرعة اندفاعه فيهبط على سطح القمر بسرعة بطيئة.

والصاروخ مزود بمختلف الاجهزة التي تدأ عملها اوتوماتيكياً حال استقرار الصاروخ على القمر، وتبدأ اتصالها بالارض، تنقل كل ما تسجله على سطح القمر.

تنحية الرفاق المفصولين من رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي بوظائف كبيرة يوجه ضربة قاصمة لحملة التهويش الرجعية في العالم على الاتحاد السوفياتي

«اونيتا» — جريدة الحزب الشيوعي الايطالي تكشف النقاب عن بعض اعمال الكتلة

موسكو — تلقت الرجعية الاستعمارية العالمية وصحفها ضربة قاصمة جديدة فقد اذيع هنا ان مالنكوف قد عين مديراً لاكبر محطة كهربائية في جمهورية كزخستان السوفياتية، كما اعطيت وظائف ادارية هامة للرفاق الثلاثة الآخرين.

وهكذا تبخرت الشائعات التي نشرتها الصحف الاستعمارية «عن سبق تعمد واصرار» حول «اختطاف مالنكوف» و«سجن مولوتوف سجناً بيتياً» و«نفي شيبلوف» وغير ذلك من «الانباء» المستقاة من مصادر وزارة الخارجية الاميركية..

تأييد الاحزاب الشيوعية

ولا تزال برقيات التأييد والتضامن تصل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي من الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الشقيقة من مختلف انحاء العالم، مؤكدة ان فصل كتلة مالنكوف وكاغانوفيتش ومولوتوف، وشيبلوف الذي انضم اليهم مؤخراً، سيعزز وحدة الحزب الشيوعي السوفياتي ويوطد التفاف شعوب الاتحاد السوفياتي حوله ويقوي وحدة اقطار المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية.

الصحف العربية تؤيد

وقد تناولت الصحف في الاقطار العربية قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بفصل الكتلة المذكورة بالبحث والتعليق. فكتبت صحيفة الشعب المصرية ان القرار يقوي الدول الاشتراكية وقوة الدول الاشتراكية، التي ايدت وآزرت الدول العربية في النضال ضد مؤامرات المستعمرين، هو في صالح السلام والنضال ضد الاستعمار ومشاريعه.

ووصفت «الجمهورية» القرار بالخطوة الهامة لتعزيز السلام وتوطيد التعايش السلمي بين الدول.

وكذلك علقت الاهرام على القرار بنفس الروح.

«اونيتا» تكشف النقاب عن بعض اعمال الكتلة

ونشرت صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي، «اونيتا»، مقالا لمراسلها في موسكو ضمنه معلومات عن بعض اعمال الكتلة المعادية للحزب.

قال ان مولوتوف ومالنكوف بلغوا «غيلة»، باعمال معادية. فقد طلبوا في ١٩ حزيران عقد جلسة طارئة لرئاسة الحزب دعيت المطالبات التي تتعلق في الشراد بمناسبة احتفالات مرور ٢٥٠ سنة على قيام هذه المدينة».

ويضيف مراسل «اونيتا» ان ... ثلاثة من اعضاء الرئاسة غائبون عن موسكو اذ ذاك، فبولغانين وخروشوف سافرا في فنلندا في رئاسة وفد الحكومة السوفياتية الى تلك البلاد.

ثم يستطرد المراسل قائلا، ولدى بدء الجلسة اخذ الاربعة — مالنكوف ومولوتوف وكاغانوفيتش وشيبلوف — مواقفهم مختلفة، وواحداً اثر الآخر هاجموا هجوماً مطالبين بتغيرات اساسية في سكرتارية الحزب بين الكومنفورميين ان الخط السياسي الذي اقر مؤخراً خاطئ. ثم وصفوه بأنه خط تروتسكي وانتهازي.

وكانت كافة التبيانات المعينة سمعة مغلقاً. لما اول المرعبين الفصل شكلي خروشوف.

وتم طلبوا بالتصويت على ... قبل ان يحرزوا اكثرية نظراً لتغيب اعضاء الرئاسة الثلاثة. والفصل الاول

الذي اساليبهم كان جيدا ... هؤلاء

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

حسين يمهد الطريق امام البعثة العسكرية الامريكية فيعـــد لمحاكمة احـــرار الاردن صوريا

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — الولايات المتحدة تنوي إرسال بعثـــة عسكرية وفنية الى الاردن لدراسة اوضاعه وتقرير حاجته الى السلاح افرد أمثه الا ... رويتر الذي اذاع هذا النبأ ان الملك حسين يرحب بالسلاح الامريكي لتقوية دفاعه أمام ضغط مصر وسوريا.

وهذه الخطوة تأتيها الولايات المتحدة في ظروف ... فيها عموم رجعية حسين المنيف على الحركة القومية في الاردن تمهيداً لوصول مثل هذه البعثة التي صاحت الثام بشكل على من اقسام تلمسين الى مبدأ ايزنهاور بعد ان كان حتى الآن يزعم انه يقبل المساعدة الامريكية بدون شروط.

توقيف موقعي بيان مؤتمر نابلس القومي

ومن مظاهر هذا الهجوم الجديد ما نشرته الجهاد قبل ايام من ان لجنة التحقيق العسكرية في القدس بدأت تحقق مع الاشخاص الذين اشتركوا في مؤتمر نابلس الذي عقد يوم ٢٢ نيسان الماضي والذين وقعوا على قرارات ذلك المؤتمر وقد حققت الهيئة امس مع النائب

صبب الاحمد والنائب عبد ... والسادة عادل الشكعة ويوسف النجار وصادق عربيات والدكتور داود ... والمحامين اسرأ توقيفهم

المحاكمة الصورية تبدأ قريباً

ويظهر ان زمرة حسين — مالروي لم تعد تستطيع تأجيل «قضية المؤامرة الكبرى على نظام الحكم» !! التي طبلت لها وزمرت منذ اواخر نيسان وقد اعلنت عن تأليف هذه «المحكمة» واذاعت انها ستنظر في القضية بعد عطلة عيد الاضحى.

اما تأليف هذه «المحكمة» التي تألفت من العقيد مصطفى ... رئيسا والعقيد عبد الكريم ... والعقيد احمد ... اعضاء فيظهر من هذه الوثيقة الحكم واثناء اجتماعاتها المتواصلة مع مدير المحاكمة الصورية ...

نائب رئيس الوزراء سمير الرفاعي وفي الظروف الحالية يزداد ... زمرة حسين — مالروي ... الحكم ... في هذه القضية المزعومة التي ٢٨ حزيران، اي بعد شهرين من اختلاق أسطورة التآمر على حياة حسين وبعد لجنة تحقيق فيها، عادت حكومة الاردن فأعادت اليها لجنة جديدة للتحقيق في المؤامرة من الزعيم عرت حسن والعقيد السعدي والعقيد محمد توفيق الروسان واسعد ... لسيد ... و ... ابراهيم خليل

ان حكام الاردن واسيادهم في واشنطن قد كشفوا اوراقهم اكثر من اي وقت مضى وقول المثل العامي «... حتى شكلها».

والشعب الاردني الذي لم تضلله زمرة حسين — مالروي يعرف كيف يقضي اخلا على المتآمرين.

على هامش مفاوضات تشريد اللاجئين

أسواريون جدد ؟

بقلم محمد خماس

مؤلاء اللاجئون لن يسمحوا لاحد بالقضاء عليهم

ينقل عدد من اللاجئين العرب الى اراضي العراق الصحراوية ، بالقوة ، بدأ تنفيذ المؤامرة لتصفية اللاجئين التي تشترك فيها امريكا واتباعها من الحكام الرجعيين في بلدان حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور : الاردن والعراق ولبنان والسعودية واسرائيل .

ومع ان الدوائر الحاكمة في هذه البلدان تتستر على مؤامراتها هذه ، فالصحف لا تخفي ان ثمة مفاوضات قد جرت ، وتجري ، بين هذه الحكومات بارشاد وتوجيه الاستعماريين الامريكيين .

والخوف من اللاجئين ومن الرأي العام في البلاد العربية المتحررة ، مصر وسوريا ، هو الذي يدفع بهذه الحكومات الى انتداب زلمها للقيام بالمفاوضات في روما وغير روما تحت ستار انهم يمثلون اللاجئين .

وقد قال مراسل «هيرالد تريبيون» الامريكية انه ميرشون بلونت ، رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسرائيلية ، قد عاد الى اسرائيل ليقدم تقريرا الى بن غوريون عن المحادثات التي اجراها في باريس مع ممثلي اللاجئين العرب (!) . وانه لم يحضر هذه المحادثات اي ممثل عن الدول العربية ..

اما «الحل» الذي دار ، ويدور ، البحث حوله فهو تجاهل حق اللاجئين العرب الطبيعي بالعودة الى وطنهم ، الامر الذي يعني استمرار الاستعمار وأجرائه في المؤامرة التي بدأت يوم شردوا وطردوا من بلادهم وبلاد آبائهم واجدادهم .

ولم يعد خافيا اليوم ان حسين وفيصل ، فرعي العائلة الهاشمية ذات الباع الطويل في الاضرار بقضية العرب ، قد تناولا قضية اللاجئين في مباحثاتهما التي جرت مؤخرا في بغداد ، وانهما اقرا الخطوات الاولية لتنفيذ المؤامرة معتمدين على تأييد واشنطن . ولكن انكشاف الامر وتصاعد مقاومة اللاجئين انفسهم ويقظة الدول العربية المتحررة ، مصر وسوريا ، قد افشلت حتى هذه الاجراءات الاولية واضطرت الحكومة العراقية الى نفيها .

اما اللاجئون الذين انتقلوا الى العراق مؤخرا فهم ، كما تقول بعض الانباء ، من بين المتمولين الذين يستطيعون شراء ارض عراقية يقيمون فيها .

وطبيعي ان يرفض اللاجئون اي حل لا يقوم في الاساس على حق العودة لكل من يرغب في ذلك من اللاجئين . فعلاوة على ان هذا حق طبيعي فقد نصت عليه قرارات الامم المتحدة .

واما ان تتخيل حكومة بن غوريون حلا لهذه القضية الخاصة المؤلمة ، في نطاق النفوذ الاستعماري والفائدة الاستعمار الامريكي واحلافه ومشاريعه لسياسة «ولا لاجيء !» فليس سوى اضغاث احلام يبددها واقع تصميم اللاجئين العرب على العودة الى بلادهم .

ويبدو ان حكومة بن غوريون لم تستفد من خبرتها هي في هذه القضية . اذ لو استفادت لادركت ان هؤلاء «الممثلين» الذين يفاوضونها في عواصم الدول العربية لا يمثلون الا انفسهم . الم تفاوض حكومة بن غوريون «ممثل» اللاجئين محمد الهواري فانتهى الامر بتدحرجه الى ان وصل الى اسرائيل هربا من نقمة اللاجئين وسعيا وراء مهمة جديدة يوكلها اليه الاستعمار الامريكي او اجراء الاستعمار الامريكي !؟

ان الحل الذي يؤدي الى السلام والى حل مشكلاته الكبرى في هذه المنطقة ، قضية اللاجئين ، يتطلب من اسرائيل ان تعترف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم وليس التآمر عليهم لمواصلة تشريدهم وتشتيتهم في ليبيا والعراق وغيرها .

اما تلك الحكومات العربية التي باعت بلادها من الاستعمار الامريكي فانخرطت في مبادئه واحلافه وكتله ، وتريد الآن ان تضيف الى سلسلة خياناتها خيانة جديدة للاجئين ، فستجد نفسها اكثر عزلة عن شعوبها وعن اللاجئين بل وعن الشعوب العربية كلها .

في هذه الخيام في المناطق الجرداء يعيش اللاجئون !

طرائف

عملنا الواجب

في اوائل هذا الشهر افضى «المعظم» الملك حسين بحديث الى الصحفي جون لو (بواس نيوز اند ذي ورلد) حمل فيه على الشيوعية كما كان يحمل جده عبد الله وفي على اسلوب سنوات الشرين الذي لم يعد ينطلي على أحد : اسلوب الشيوعية «عدوة» الدين ، والقومية ، والعروبة الخ ..

ولكن الطرافة هي في محاولة «المعظم» ان يضلل الشعب الاردني ويتظاهر بالوطنية . وحتى يتم له ذلك يكذب على المكشوف .

يقول السؤال : ما هي البلاد التي تتوقعون جلالتكم ان تساعدكم ماليا ؟ قال : ان هذا الامر قيد الدراسة ، لقد ساعدتنا المملكة العربية السعودية الى الآن كثيرا ونحن الآن نبذل كل جهد ممكن لحل هذه المشكلة الهامة .

المحرر : لقد قال هذا وصدر هذا في الصحف الاردنية في الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة «مساعدتها» بمبلغ ٣٠ مليون دولار !!

الا ان الملك حسين «المعظم» وه العظيم طبعا وجدانه في وضع يسمح له ان يعلن تأييده لمبدأ ايزنهاور بشكل من الاشكال ... خصوصا وقد قبض الثلاثين من الفضة ... فقال ردا على سؤال الصحفي بشأن مبدأ ايزنهاور ...

«انها لم تستقبل بعشرة رينشاردس ولكننا حاربنا الشيوعية» ...

مشـورة نهرو

بقلم اميل توما

في الايام الاخيرة سربت الصحف الاسرائيلية خبرا عن محادثات رئيس وزراء الهند نهرو مع بعض كبار المسؤولين الاسرائيليين التي جرت في ختام اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية الذي عقد في لندن .

ويبدو من القالب الذي صيغت به هذه التقارير في الصحف ان اوساطا لها اهميتها في البلاد تعلق على المحادثات آمالا كبيرة ... السلام العربي الاسرائيلي — بسبب المركز الخاص الذي يتمتع به نهرو في آسيا وفي العالم العربي في مرحلته المعاصرة .

فنهرو من زعماء منطقة السلام الاسيوية الافريقية ومن كبار دعاة الحياد الايجابي والتعايش السلمي وكان بين الذين جعلوا من باندونغ حلقة تاريخية ديناميكية .

جولدمان يعترف ...

والمبام لا تعترف !

وكان ناحوم جولدمان ، رئيس الجبهة الصهيونية العالمية ، هو اول من باحث نهرو في لندن ، وانه صرح في اجتماعه الصحفي في القدس على اثر عودته لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة ، أن نهرو ليس ضد اسرائيل ويعتقد ان من الضروري ان تمر فترة تهدأ خواطر بعد حملة سيناء قبل ان يجري المساعي لحل النزاع الاسرائيلي العربي .

واضاف جولدمان ان انطباعاته اثناء مباحثاته مع ساسة ذوي اتصال بالزعماء العرب انهم لن يخطر جولة ثانية ... ولكن مع هذا فالوقت غير ملائم لاتصال مباشر مع الزعماء العرب ومن الواجب اعداد الجو اولا . فقد هذا الاتصال والمفاوضات (اليوميت ٥٧/٧/٨)

وهكذا اعترف جولدمان الذي يواصل سعيه لتوسيط نهرو وتيتو في حل النزاع الاسرائيلي العربي ان حملة سيناء العدوانية ودورها قد عرقلت الاتصال المباشر بين اسرائيل والاقطار العربية وان من الواجب الآن اعداد الجو الى مفاوضات مباشرة بين الطرفين .

وهو في تقديره هذا يصدر عن وقائع قائمة ومن اقتناع بان جولة سيناء التي وطدت هذه الوقائع وان من الواجب اعداد الجو الملائم قبل الدعوة الى المفاوضات المباشرة .

وان لم يفصل جولدمان في اجتماعه الصحفي كيف يكون اعداد مثل هذا الجو فنهرو والرأي العام العالمي يعرف ان هذا الأمر يتم اذا امتنع حكام اسرائيل عن انتهاج سياسة خدمة الاستعمار في مرمكته لاعادة نظام المستعمرات الى الاقطار العربية المتحررة .

والغريب ان يفهم هذا الامر ناحوم جولدمان الصهيوني العمومي وممثل البرجوازية الكبيرة ولا يفهمه المابميون الذين اوفدوا مندوبا الى مؤتمر السلام في ستوكهولم وهم دائبون على ترديد شعار «المفاوضات المباشرة» !

الوحدة العربية تقرب السلام

وفي مباحثاته مع الياهو ايلات ، سفير اسرائيل في لندن ، اكد نهرو مضمون آرائه بشأن الشرق الاوسط التي اطلعها امام ناحوم جولدمان ولكنه اكد امرا على غاية الاهمية حين اعرب عن رأيه ان الانقسام القائم بين الاقطار العربية يصعب احلال السلام العربي — الاسرائيلي .

وقد اكد رأيه في هذا الموضوع حتى لا يترك مجالا للشك حين قال في اجتماع صحفي عقده في اثر مباحثاته مع جولدمان وايلات ... بان موقف مصر من النزاع الاسرائيلي العربي هو اكثر اعتدالا من موقف سائر الدول العربية ، اي ان الدولة العربية المتحررة من النفوذ الاستعماري ترغب في تسوية النزاع العربي الاسرائيلي سلميا . وهكذا يعلن نهرو يرى ان من فائدة احلال السلام العربي الاسرائيلي ان ينتهي الانقسام لا لحساب الاستعمار بل لحساب القوى المعادية للاستعمار ... لحساب الجبهة العربية المتحررة المناهضة لحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور .

مشورة وتحذير ...

لقد عبر نهرو في تقديره لاوضاع النزاع العربي الاسرائيلي عن موقفه واعلن في اجتماعه الصحفي ان المفاوضات التي قد تؤدي لتسوية عليها ان تقوم على اساس مصالح العرب واليهود ، ولهذا ، يجب ابعاد الرجعية في هذه البلاد ، التي حاولوا فهمه نهرو بالتهليل بالتمييز لمصر او سوريا ... في التقليل من اهمية آرائه .

وهذه الآراء هي بمثابة تحذير لحكام هذه البلاد من انتهاج سبل مغامرات جديدة تكشف الاهداف الخفية من تهدئة الخواطر التي يدعو اليها نهرو والتي تحدث جولدمان بجهد لئلا تتم خطر جولة ثانية ...

وهي بمثابة نصح للحكومة في هذه البلاد لان تحترم الجبهة العربية المعادية للاستعمار التي تعمل على تحقيق التحرير العربي والوحدة العربية على اساس معاداة الاستعمار .

هذه الحكومة لا تقبل المشورة

ان مباحثات نهرو - جولدمان ونهرو ايلات جاءت في ايام ردد فيها مذيع راديو موسكو ... تآمر حكام اسرائيل مع الاستعمار الامريكي على سوريا وجاءت حوادث حدود الهدنة السورية - الاسرائيلية مصداقا لهذه الانباء .

وليست هذه الانباء بالاستراتيجية عند العرب من مبلغ خطورتها في العالم الراهن منذ ... الذي عقد مؤتمر السلام في كولومبو اذ كتب في يوميات كولومبو (راجع الاتحاد العدد الماضي) :

«هذه هي الصورة الاساسية لاسرائيل في مجلس السلام في كولومبو الذي ضم مندوبي ٢٤ أمة في العالم . فمندوبو ٢٤ أمة طلبوا الى حكومة بن غوريون ... ان تبتعد عن خدمة خطط الامريكي في الشرق الاوسط الذي صورة الآن حسب مشروع ... سوريا ... ومع ان ... ان ... التي ... الأمر الواضح ... ايزنهاور ، لان ... الاستعماريون الامريكيون وحكومة ... ايزنهاور في اسرائيل ... سوريا ومصر هما آخر من يهمها الاضطراب على حدودها الآن» .

ان الدلائل التي ... ان حكومة بن غوريون لا يمكن ان ترعوي او ان تقبل المشورة ولهذا فمن اجل انقاذ السلام يجب ان تقوم حكومة استقلال قومي وسلام .

جريمة حكام امريكا

اعيدوا الاطفال الى والديهم

نشرت الصحف السوفياتية قصة عائلة جورجي كوزمين وبذلك اطلعت الملايين في العالم على تفاصيل جريمة حكام الولايات المتحدة حيال عائلة سوفياتية وعلى تحديهم للرأي العام .

المأساة

خلال سنوات الحرب العالمية الثانية ساق النازيون مواطنين سوفياتيين شابين من بين من ساقوا للعمل العبودي في مصانعهم الحربية .

وقد وقعا في الحب وتزوجا وانتهت الحرب ووجدت تسجارا وزوجها جورجي كوزمين نفسيهما في مخيم اللاجئين في المنطقة المحتلة الامريكية من المانيا الغربية .

وفي عام ١٩٥٠ نقل بعض المخبرين العائلة السوفياتية الى الولايات المتحدة وكان قد ولد لها اربعة اطفال . الا ان المواطنين كان يتوقان «مثل امثالهما الكثيرين» الى العودة الى وطنهما السوفياتي ولكن السلطات الامريكية والجيش والبوليس منعوا عنهما الاتصال بالممثلين السوفياتيين .

وبعد انتهاء وجودهما في الولايات المتحدة في الحصول على حق العودة . وهنا اصابت الحمى رأس المسؤولين الامريكيين في شيكاغو فاحتفظوا بالاطفال الثلاثة بالقوة في محاولة للضغط على والديهم للعدول عن قرارهما بالعودة الى وطنهما .

والمرأة ان العائلة قررت تحقيق ... غريبة الصبر على الرغم من اختطاف ابنائها الثلاثة اختطفوا بالقوة الطفل الرابع وعمره تسعة اشهر في اللحظة التي كانت فيها عائلة كوزمين تهم بركوب القطار في طريقها الى الوطن .

لقد غادرت عائلة كوزمين امريكا «الحرة» بدون اطفالها واثقة من ان الحكومة السوفياتية ستدافع بمثابرة عن حق الابوة وتعيد لهذه العائلة فلذات اكبادها .

والزوجان الآن في الاتحاد السوفياتي ويناشدان الرأي العام العالمي ان ينتصر لها ويضع حدا لهذه الجريمة ولهذا الاستهتار بالمشاعر الانسانية العميقة .

لبنان واسرائيل

لا في آسيا ولا في افريقيا !

القدس — نشرت الجيروزلم بوست ان اجتماع النقابات الآسيوية والافريقية الذي يعقد في تونس رفض طلبا تقدمت به نقابات تونس ومراكش والجزائر وليبيا لمنع مندوبي نقابات لبنان واسرائيل من الاشتراك في الاجتماع .

وتضيف البوست ان النقابات المذكورة قالت في تبرير طلبها ان لبنان واسرائيل ليستا في آسيا او افريقيا !

واجتماع النقابات الآسيوية الافريقية يعقد تحت اشراف اتحاد النقابات «الحرة» العالمي وهي المنظمة الانقسامية التي انشقت عن الحركة النقابية العالمية — اتحاد النقابات العالمي ، بهدف التخريب ونسف وحدة الطبقة العاملة العالمية .

اما نقابات الجبل العربي ... الجبل ... في «الاتحاد الحر» ...

اكبر «خطر» !

كتبت «فلسطين» في ٤ تموز ١٩٥٧

«ليس الجديد في خطاب عبد الناصر «السري» (الذي اختلقته الصحف الغربية) الى الصحف ترديد مطامعه في اخضاع العالم العربي لنفوذه وسلطانه ، ولكن الجديد فيه ان الرجل يكشف الوسائل التي يستعملها لتحقيق هذه المطامع ، وعودة الى كتاب فلسفة الثورة (تأليف جمال عبد الناصر) تبين بجلاء انه لا يطمع في العالم العربي وحده واغا تمتد اطماعه لتشمل العالم الاسلامي وافريقيا من بعده»

لقد اصبح جمال عبد الناصر «الخطر الاكبر» فهو «اخطر» من الاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي الموحد !!

ان «فلسطين» وزميلاتها تفوقت على ابواق الاستعمار وحكام اسرائيل الذين كانوا يتهمون عبد الناصر بانه يريد امبراطورية عربية ... ففي رأيها انه يريد السيطرة على العالم .

ان الوحي الذي استوحته «فلسطين» لا يبعد كثيرا عن مطابعها ... في شارع من شوارع ...

في حفلة توزيع شهادات خريجي المدرسة الارثوذكسية في حيفا

ارضعتم ملء الجنانه لباً والبوم آن عن الرضاع فطام

بقلم حبيب قهوجي

في ٧ تموز ١٩٥٧ اقام المجلس الملي الارثوذكسي حفلة توزيع شهادات الفوج الثاني من خريجي المدرسة الارثوذكسية الثانوية في حيفا انست بطابع الطابع من الثقافة العربية القومية .

وقد افتتح الاحتفال الاستاذ فكري المقاون ... العربي في اسرائيل ثم تلاه ... ومن المشرفين على المدرسة ... السلطات بناء مدرسة جديدة ... وقال ان المدرسة ... على منهاج امتحان الاجتياز الحكومي .

وبعد مدير المدرسة الاستاذ ... ان اهداف التعليم هي خلق انسان ومواطن ... اذا تنكر الثقافة ... واحياء نوة ... الثقافة العربية في البلاد .

وبعد ان القى الخريجون ... (بالعربية) ... (بالعبرية) ... الاستاذ حبيب قهوجي ... بعض ابياتها :

حيفا جلالك ، في فمي انغام يشدو به الاخلاص والالهام
الكرمل المعطار شمخ نسمها ومن الزهور بنفسج وخزام
والازرق المواج رقم لحنها وغدت ترف لحونها الانسام
والعاطيه الذهبي طرب وشياه وجبل يترك ... بسام
يسق من العبير التبر انشتا ... خب الاكمام

• • •

والضاد تبكي في القيود تحسرا مسكينة حيرى تهدل شعرها
قد حال بين الناشئين وورودها ام الحضارة في عرين بلادها
او ما تأنسنى زمانكم وارتضى سير الطفولة والمروءة شوهت
الاروحية والعدالة والندى او ما وهت العالمين ثقافة
يفور رماد الضوء حلما عامرا وتسبه ايدي الخلود ...
وتكاد ترهق روحها الاسقام خضلا ، وجف بثغرها البسام
ظمأى يدنس راحتيه جذام اضحت كأن رجالها ايتام
(الشيخ والقسيس والحاخام) حتى كأن فصولها اقزام
طيب الصحاري به الاسلام وتركت بدر العلم وهو تمام
فيذيبه بكؤوسه الايام وسط العقول فينجلي الاظلام

• • •

ثم يتطرق في ابياته التالية ... والزعيم ... الخريجين .

يا معقد الآمال جئنا وردكم شوق ... ارضعتم ملء الجنان لبانه واليوم آن عن الرضاع فطام

• • • •

سيروا وفي النفحات منكم شعلة زرقاء فيها ثورة وضرام
درب الكفاح ... وعشيرة في ارضها الشام
وانيروا ... وتحيت في سمعها الايام

• • •

وبعد ان ... المدرسة الارثوذكسية ... الثقافة العربية ...

الاحتفال بخروج ابوراس من السجن

وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ينقل تحيات الحزب لاهالي الطيبة والمثلث

الطيبة - مراسل الاتحاد - يوم الاثنين الماضي، في عيد الاضحى شهدت الطيبة، اكبر قرى المثلث، اروع احتفال جماهيري بعودة الرفيق عثمان ابو راس، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، بعد ان امضى سنة ونصف السنة، في السجن، دون جرم اقترفه.

انتصار الكفاح

في يوم الاحد الماضي، عشية العيد، اذاع راس الى القرية نبأ اطلاق سراح عثمان، ابن الطيبة المناضل، فرع مئات الرجال والمواطنين الى مشارف القرية لملاقاة القائد، فكان استقبال حار تعالت فيه زغاريد النساء، والهتافات بسقوط الحكم العسكري والاضطهاد القومي، وبحياة الحزب الشيوعي والاخوة اليهودية - العربية.

وتوالت وفود المهنئين على بيت الرفيق عثمان من الطيبة والقرى المجاورة مهنئة بخروجه من السجن، ومعربة عن تأييدها لنضال الحزب الشيوعي من اجل المساواة والسلام في هذه البلاد.

واحتشد يوم الاثنين الماضي، مئات المحتفلين في ساحة القرية بالطيبة، لحضور اجتماع الحزب الشيوعي للترحيب باطلاق سراح الرفيق عثمان. وشاركت في هذا الاجتماع وفود من اعضاء الحزب والسكان من قرى ام الفحم وباقة الغربية والقرى الاخرى المجاورة.

وقد تكلم في هذا الاجتماع عضوا الكنيست، ماير فلنر، واميل حبيبي وافتتح الاجتماع نشيد عسكي، نسقتها فرقة من أم الفحم، من نضال الشيوعيين ضد الحكم العسكري، والاهازيج شعبية ورقص دبكة.

وبين التصفيق والهتافات قدم الرفيق جابر عامر، هدية المؤتمر الثالث عشر الى الرفيق عثمان ابو راس، كما هنأ، باسم الحزب الشيوعي اهالي الطيبة بعيد الاضحى.

من كلمة ماير فلنر

وشرح الرفيق فلنر في كلمته الاهمية التاريخية لقرارات المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، هذه القرارات، التي ترسم طريق انتشال اسرائيل من قالب الاستعمار وتحقيق السلام الاسرائيلي - العربي. واعلن بأنه «ليس بالوقوف مع الاستعمار ضد الشعوب العربية المدافعة عن استقلالها تضمن اسرائيل مستقبلها وأمنها في الشرق الاوسط، بل بالوقوف مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وضد مناورته العدوانية».

من كلمة اميل حبيبي

وذكر اميل حبيبي في كلمته، ان عيد الاضحى هو عيد التضحية والفداء من اجل تحقيق الاماني. وكان اطلاق سراح الرفيق عثمان من، اهالي الطيبة، التي احتفلت في هذا العيد، قد ذهب عثمان الى السجن في سبيل اماني الشعب المقدسة. وقال: «اننا لفخورون بأن الشعب يسمي حزبنا «حزب التضحيات» ولكننا نناضل حتى لا تكون ضحايا من هذا النوع، اننا نناضل من اجل مجتمع تسوده الحرية وأخوة الشعوب والعدالة الاجتماعية».

كلمة عثمان ابو راس

وتكلم بعد ذلك الرفيق عثمان فقال ان هذا الاحتفال الظافر الذي جرى له يثبت أن سكان قرية الطيبة أهل النضال من أجل الغاء السياسة الاسرائيلية الرسمية المعادية لليهود والعرب على السواء. وقال أيضاً في وسط عاصفة من التصفيق، «إني أؤكد لكم بأني سأبقى دائماً مناضلاً، من أجل حقوق الشعب العربي»، وختم كلمته بشكر اللجنة المركزية ومؤتمر الحزب الثالث عشر، وجماهير الحزب على وقوفهم الى جانبه ونضالهم من اجل اطلاق سراحه وسراح الرفيق محمد الشريدي.

قرارات

جاء في قرار الاجتماع الاول، ان اهالي المثلث لن يهملوا حتى اطلاق سراح محمد الشريدي وكل المعتقلين السياسيين، وفي القرار الثاني اعرب المجتمعون باسم عمال المثلث عن تضامنهم التام مع عمال «آتا» المضربين واستنكروا الهجوم على مستوى معيشة الكادحين، وفي القرار الثالث اعرب الاجتماع عن تضامنه مع نضال سكان الجليل وعرابة البطوف ضد سلب الاراضي وهدم بيوت القرويين. وفي القرار الرابع طالب الاجتماع على تصريح بن - غوريون لنواب المابي العرب، وقرر المطالبة بالغاء الحكم العسكري لانه «لا ضمانات السهيلات حول التسهيلات» وتذكر قرارات لجنة رتنر التي طالبت بتقديم سياسة الحكم العسكري، والتي قامت على أسس سياسة من هذا النوع». وفي هذا القرار طالب المجتمعون «اننا نريد الخروج من هذا التيه».

وقد افتتح هذا الاجتماع الاحتفال الشعبي في الطيبة الرفيق محمد مصطفى، عضو الكتلة الشيوعية في مجلس محلي الطيبة.

مؤامرة لسلب اراضي

عرب العرامشة

حيفا - علم من مصدر مطلع ان السلطات الحكومية تدبر مؤامرة لسلب اراضي قرية عرب العرامشة الواقعة على مقربة من كيبوتس ايلون التابع لهشومير هتسعير «ايلون» في الايام القليلة القادمة.

فالسلطات تنوي طرد هؤلاء السكان من اراضيهم وقريتهم الى احدى قرى الجليل لكي يقوم في القرية وفي الاراضي المذكورة كيبوتس لهشومير هتسعير..

بأصوات الائتلاف والصهيونيين العموميين والحيروت وضد معارضة الشيوعيين

اقرار ضريبة جديدة على الجماهير تحت ستار «قرض الاسكان»

القدس - بأصوات كتل الائتلاف والصهيونيين العموميين والحيروت، وبمعارضة الكتلة الشيوعية، اقرت الكنيست قانون ما يسمى «قرض الاسكان».

ويذكر القراء ان الكتلة الشيوعية اعترضت على هذا القانون لدى القراءة الاولى وعارضت الكتلة الشيوعية، اشد المعارضة، اذ ان من الضروري بناء المساكن للقادمين ولسكان الاحياء الفقيرة لم عارضت في ان تحمل جماهير الشعب ضريبة جديدة والقرض تمويل مشاريع الاسكان جميع ما على الجماهير الكادحة من ديون طائلة لضريبة الدخل بما تقدر بـ ... مليون ليرة.

غير ان الائتلاف (العمال) وحزب الجماهير الكادحة (الصهيونيين العموميين والحيروت) اقروا القرض على الشعب الاخير.

حفلة وداعية كبرى في تل ابيب للوفد المسافر الى مهرجان موسكو

تل ابيب - بحضور جمهور كبير احتفل في قاعة بيت هعام بتوديع وفد الشباب الذي سيغادر البلاد يوم الخميس القادم للاشتراك في مهرجان موسكو. وحضر الحفلة سفير الاتحاد السوفياتي وعقيلته وممثلو السفارة السوفياتية والمفوضيات البلغارية والرومانية والتشيكوسلوفاكية. وازدانت المنصة بشعار المهرجان والعلمين الاسرائيلي والسوفياتي.

وافتتح الحفلة سكرتير لجنة المهرجان، ... فاستعرض الاعمال التي قامت بها اللجنة تحضيراً للمهرجان واحتج المحتفلون على السلطات لرفضها اصدار تأشيرات السفر لنحو ٤٠ من الوفد، وطالبوا الكنيست بهذا التصرف الفاسد واصدار التأشيرات.

وحيا اعضاء الوفد المسافر عضو مجلس اتحاد الشبيبة العالمي ... الذي قدم سفراً ... جهداً، لتحقيق النضال من اجل وحدة الشباب الاسرائيلي ... واصيانة السلام.

وحيا حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ... الوفد المسافر.

ثم تكلم ... باسم عن الوفد من الناصرة فدعا الى توثيق روابط الصداقة بين الشعبين.

وقرأت الشاعرة ... احدى قصائدها.

ثم قدم برنامج فني حافل اشترك فيه فرقة «رون» و«الطليعة» والعرف موزي ... والنهاية ... وابلاما وغراو.

الشريدي في سجن الدامون

حيفا - حيفا وصلت الانباء في مطلع هذا الاسبوع، عن نقل الرفيق محمد يوسف الشريدي من سجن الدامون إلى مكان مجهول، فلم تعط السلطات اشارة للاستفسار حالا عن حقيقة الامر وقد تبين ان إدارة السجن كانت نقلت الرفيق الشريدي إلى سجن المحكمة المركزية، في الناصرة، في الاسبوع الماضي على قضية جرت أثناء الانتخابات الاخيرة، وبدلا من اعادته إلى سجن الدامون أرسلته إلى سجن الرملة.

ولكنها، صباح الثلاثاء الماضي، اعادته إلى سجن الدامون. فهو موجود الآن في سجن الدامون.

إن الرفيق محمد يوسف الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، موجود في السجن بسبب قرار تعسفي اصدرته المحكمة العسكرية يقضي بسجنه مدة سنتين. ومن المعلوم انه في الاسبوع الماضي انتهت مدة سجن الرفيق عثمان ابو راس بسبب القرار نفسه، فاطلق سراحه.

كل التهمة التي استطاع الحاكم العسكري أن يوجهها إلى الشريدي هي انه، مع عثمان ابو راس، «اكل الزاحة» في مكتب الحاكم العسكري في عارة، وعلى هذه التهمة الملفقة من اساسها - حكم على الشريدي بالسجن سنتين وعلى ابو راس سنة ونصف السنة.

هذه هي «ديمقراطية» حكومة بن غوريون التي يتبجح البانيون والعاملون لها «واحة الديمقراطية في صحراء الشرق الاوسط».

النائب اميل حبيبي والمحامي حنا نقارة يزوران ابناء عرابة المعتقلين في الجلمة

حيفا - قام، ثاني يوم عيد الاضحى، النائب اميل حبيبي والمحامي حنا نقارة، بزيارة ابناء عرابة الستة المعتقلين في سجن الجلمة بقرار حبس اداري لمدة شهر اصدره الحاكم العسكري، وهؤلاء الاخوان هم ابراهيم شكري، سليم ابراهيم الاسعد، محمد شاكر الخطيب، ابراهيم محمد زيدان، مصطفى محمد الحسين، علي خليل موسى ومحمد محمود العلوة.

وقام الرفيقان حبيبي ونقارة بنقل التحيات للمعتقلين لمناسبة عيد الاضحى معلنين تضامن القوى الديمقراطية معهم في نضالهم العادل دفاعا عن حقوق قريتهم الصابرة.

هذا واعلنت ادارة السجن

إنه لا يمكن لاحد مقابلة هؤلاء المعتقلين الا باذن من الحاكم العسكري الذي اصدر الحكم الاداري بالسجن.

صبوت

«خرز البرمبه»

اتذكر حكاية جارتنا عن الزوج العاجز الذي اراد ان يتظاهر بالقوة امام زوجته، التي احرت عينيها، فقتل فأراً هزيلاً ثم شمخ حول القرية وهرباي من قتل سبع البرمبة، من تأكّث حواليه؟

ان سجنة بوليس حكومة بن غوريون وحكمه العسكري على اهالي قرية عرابة الابية ذكرني بهذه الحكاية ومغزاها الجليل

الزوجة، التي احرت عينيها في حكاية جارتنا قومت طابق زوجها واجابته: «هذا فاره ابن فاره، باللي مقتل شاربيه»!

وامب اعوان «حكومة البرمبه» في عرابة فداخوا امام هذه السجنة وتحسروا قائلين، هل من الممكن ان تقوى العين على الخرز؟!

اما فلسفة: يعني لو اعتدى عليك، في بيتك، لص مدجج بالسلاح وانت اعزل من كل سلاح الهل عليك - جرياً على «حكمة» العين والخرز - ان اتركه ينهب ويسرق حتى دون ان تستغيث: «جاي يا عثمان جاي»؟

امي خطارة ان يأتي ... بوليس ويعتدون على دماء ورجال ... ويعتقلون الجرحى ويهددون بهذا لاهل؟ حتى بوليس موا كر ستطيع ان يكون دجارة؟ الى هذا الحد..

الخطارة الا ... سهلة هدم بيوت الفلاحين دون ان يسمع بها احد.

كانت ما ... ان هدم البيت في عرابة كان تجربة، دا عبرت بجهود ... حكومة «الالغاء والتهديد» بهدم عشرات بيوت القرويين «اول الغيث قطر ثم ينهمر»..

فكانت التجربة، وتبددت «ديمقراطية» هذه الحكومة وصدى الجدران المتداعية تحت ولم سواعد البوليس وصل الى كل مكان، ولم تستطع الصحف الصفراء ان تكتم اصوات المساجين.

لهل نجحت التجربة؟ لا، ستة من ابناء عرابة الشرفاء يقبعون في سجن الجلمة دون محاكمة. لماذا دون محاكمة؟ الان حجة الحكومة ضعيفة ولا يمكن ان تقف امام نور العدالة.

الشرف لهؤلاء الستة الذين حرموا انقذوا بيوت عشرات من العائلات القروية، واثبتوا اضعاف النفوس الا ان الحق تقوى العين الحرة على «خرز البرمبة».

«اول الغيث قطر ثم ينهمر» - لا انها خلاص بهدم البيوت، بل فيها الخلاص، بتطلع الشعب من حقوقه وحريته.

ورئيس الحكومة، بن غوريون، جمع جبهة وقال: «خفناه .. سيخاف سيناي، ان صلبنا او آجلا». لا يحق دقة أيام، بل يحق الستة من عرابة والالوف بل عشرات الالوف من امثالهم، يهود وعرب، الذين يريدون الحياة.

فرددوا مع شعر الشابي: «اذا الشعب يوماً ..».

(جهينة)

بريد الصندوق الدكتور

من ... وكتب:

... عبد الكريم الصمد في ... ان كون ... من مداولات العرب في الجمعة ... على هذا ...

اعبد الكريم ... عربي ... في ... اسرائيل ... الصحف الاجنبية ... هذه الصحف التي ... صوت لا صوت ... صوت على ... رؤوسه فكنت من هذا الصدى ... الذي تسمعه ... في ... كيف ... حرمت الانسانية، كيف ... سوء ... وسوط الاحكام ... عليه وعليك ... هذه الصحف ان ... في ... من ... وليس كل الواقع ... هذه الصحف ان ... الاسكوب ... عويل الثكالى واليتامى ... والارامل في ... وصوت ... صوتك ... وصراخ اطفاله الجياع ... ورائه ... يفقدون ... تحت ... تراكتورات الحراثة وعجلات سيارات البوليس ان ... تستولي على ما تبقى لهم من الاراضي في ... واكثر منها

الم يسمعك يا عبد الكريم الصمد ان تكتب بعض الصحف العربية انك اميني تحت سوط الحكم العسكري وانك ارسلت تنهب وان ... معلق على ... دون ... وان المناضل محمود حبيب ... قريتك الحبيبة ... الرصاص ... والدته اذ كان وحيدها.

... اطالب لم يسمعك ... التحرك ... قصاصة من اوراق ... وانك ... في ... السجون ... قال هذا واشترك في برنامج ... اسرائيل (... كاسب وحقائق)؟

... الطالب ... واعلمك ... كانت ... ؟ اين دفنته؟ ... قيمته ... فعلته ... الوظيفة؟

هلا ذكرت الحادثة حين لم يسمح لاخوانك الطلاب العرب بمرافقة زملائهم الطلاب اليهود في رحلة علمية او قبل ذلك الا تذكر كيف لم يسمح لاخوانك ان يقوموا في بحث علمي في مداخل القدس.

حاسب ضميرك لحبيب عبد الكريم!

يوميات في كولومبو

نظام المستعمرات - خطر على السلام

من لا يشعر، في بعض الاحيان، الى سماع «الانباء» من «صوت اسرائيل» عن «عصابات الارهابيين العرب في الجزائر» التي تكافحها «قوات الامن الفرنسية»؟ فيوميا يذيع «صوت إسرائيل»:

«ان الجيش الفرنسي في الجزائر قتل ١٠٠٠ إرهابي...، و٢٠٠٠ من رجال العصابات...، و٣٠٠٠ عربي» و«ان قوات الامن الفرنسية قد قتلت خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة عصابات الارهابيين العرب في الجزائر، ٧٠٠ قتلوا و١٠٠ أسروا»... و«ان العصر سكين للجيش الفرنسي ... طيارة ألقت قنابلها على استحكامات الارهابيين العرب في قرى منطقة ...»!

وهذا لا يقتصر على الجزائر وحدها. إذ يمكنكم أن تسمعوا أنباء مماثلة عن اليمن وقبرص وعن كل نضال التحرر القومي. «القوات البريطانية اضطرت إلى إطلاق النار وقتل كذا وكذا من المدنيين الجبليين»، «الارهابيون في قبرص قتلوا ضابطاً بريطانياً»... «الجيش البريطاني قتل إرهابيين قبرصيين كذا...» وهنا تأتي دائماً فترة تمر قبل المناضلين من أجل الحرية قبرصيين أو يمنيين أو جزائريين.

استمعت من مرة سمعت أنباء إذاعات «صوت إسرائيل»، هذه مرة سكنت المذيع إلى أحاديث مجلس السلام العالمي في كولومبو فيما هي إذاعة رائع حكومة بن غوريون التي يجلس أحد وزرائها إلى جانبي برمته. حضر وفد حركة السلام الاسرائيلية. إن حكومة بن غوريون تؤيد نظام المستعمرات ١٠٠ بالمئة وتؤيد الاستعمار ١٠٠ بالمئة بوحي منه حركات كل الشعوب التحرر القومي المعادي للاستعمار ١٠٠ بالمئة أيضاً هذه هي حكومة مفروغ على جبين رؤسائها وصمة أبية وكثر الاسم بوصمات أخرى كثيرة.

لقد قال السفير الاسرائيلي أبا إيبان في إحدى خطبه في هيئة الامم المتحدة أن «وجود إسرائيل في آسيا ليس سوى صدفة من صدف الجغرافيا». وحكومة بن غوريون تعد منه آسيا تحسب وليست ضد شعوب المستعمرات وتؤيد نظام المستعمرات فقط، بل انه ملت الجيش الاسرائيلي لكي يعيد السيطرة الاستعمارية البريطانية والفرنسية على قناة السويس، على أمل أن يؤدي ذلك إلى توسيع إسرائيل اقليمياً. وهي أيضاً قد ساعدت «الاستعمار الجديد» الامريكي في السيطرة المركزة على الاردن ولبنان. وهي أيضاً قد صوتت في الامم المتحدة ضد طلب اندونيسيا تحرير اراضيها التي لا زال المستعمرون الهولنديون يستولون عليها.

فما هي العلاقة بين نظام المستعمرات وقضية السلام؟ أليس ثمة تناقضاً بين الامرين؟ أيمكن تأييد السيطرة الاستعمارية واستعباد الشعوب، وفي الوقت نفسه اعتبار المرء نصيراً للسلام؟ لقد عنت حركة السلام العالمية توسع في هذه القضايا اثناء اجتماع كولومبو الذي هو الاجتماع الاول في آسيا، مركز النضال ضد نظام المستعمرات.

-٢-

لقد استمع المجلس إلى أقوال شديدة ضد جرائم الاستعماريين في الجزائر وفي مستعمرات أخرى. ولم يشترك وفد الجزائر في اجتماع مجلس السلام هذه المرة. فأحد المندوبين الجزائريين لمجلس السلام قد لقي حتفه على أيدي حكومة فرنسا. أما الثاني فزجته تلك الحكومة في غياهب السجن. واستشهد من ٥٠٠ ألف جزائري جاهد الشعب والاطفال والمليون، فاتهم المحتلون الفرنسيون، حيث ألف قتيل من السكان الذين لا يتجاوز عددهم ٩ ملايين ونصف المليون. وترى كالملة أمرتها فرنسا «العالم الحر» الفرنسيون. وكثيرون اضطروا إلى الفرار من وطنهم خشية أن يلحقوا بالوسائل الخطرة التي يستعملها «داشتراكيون» مثل غي موليه ولاكوست ضد السكان المدنيين، ضد الشعب الجزائري البطل الصبور.

إن الاستعباد الاستعماري بشكل أحد المصادر الرئيسية للتوتر الدولي ولخطر حرب عالمية ثالثة. وقد أبرز مجلس كولومبو في هذه القضية مواقف واضحة جديدة بالنسبة لحركة السلام العالمية. فحتى الآن كانت حركة السلام العالمية تمتنع من الافصاح عن كامل رأيها في العلاقة بين النضال ضد نظام المستعمرات والنضال السلام. ومجلس كولومبو، رأى حتى انه إننا أردنا ان نكسب مئات الملايين من أبناء آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية للنضال حركة السلام، فلا يمكن إلا أن نقول قولا واضحة وحازمة ضد أحد المصادر الرئيسية لخطر الحرب، ألا وهو نظام المستعمرات. وهذا الامر جوهري أيضاً لتوجيه النضال من اجل السلام في بلاد كالبويل (كالاستعمرية) أيضاً توجيهاً صحيحاً. لقد كانت الحرب في الهند الصينية والحرب ضد مصر حروباً استعمارية مفضوحة. وهذه هي أيضاً صفة الحرب التي تشنها فرنسا في الجزائر والحرب التي تشنها بريطانيا في قبرص وكذلك السيطرة الاستعمارية الامريكية على فرموزا تشكل بؤرة حرب. وكذلك هو الوضع في أمكنة أخرى في آسيا وافريقيا وجنوب امريكا. والحروب الاستعمارية من شأنها أن تؤدي إلى اشعال حرب كبيرة عالمية.

ولهذا اتخذ مجلس السلام العالمي في كولومبو قراراً يشجب نظام المستعمرات بوصفه يهدد السلام ويشير الى النضال التحرري القومي يضم مساهمة كبرى في سبيل السلام العالمي. كما سجل مجلس السلام في قراراته تأييد حق الشعب الجزائري في الاستقلال وحق شعب قبرص في تقرير مصيره. وكل هذا جوهري في قضية السلام.

وقد عرضت الفترة الثالثة من نظام المستعمرات في القرار من ذكر التوتر الدولي والقضايا المرتبطة بذلك: إن السيطرة الاستعمارية على الشعوب - سواء أكانت بشكلها القديم أم بشكلها الجديد أم بالضغط غير المباشر - كالانضمام إلى الكتل والاحلاف العسكرية واستعمال القوى البشرية والثروات الطبيعية التابعة للشعوب لاهداف الحرب، والضغوط السياسي والاقتصادي والمساعدة المرتبطة بقيود، والاحتكار والتمييز في ميدان التجارة - إن هذه السيطرة الاستعمارية بالاضافة إلى ما تسببه من استعباد وآلام، إنما تشكل خطر الحرب.

والسلام الدائم لا يمكن أن يقوم طالما رفضت الشعوب الاستقلال. كما ان القوة المضطهدة للشعوب لضمان استقلالها الاقتصادي والسياسي - ذلك الحق الذي اقره ميثاق الامم المتحدة - هو مساهمة مباشرة في قضية السلام.

-٣-

لقد عبرت مجلس حركة السلام العالمية في كولومبو روح معادية الاستعمار قوية جداً. فممثلو المستعمرات الذين نجحوا في الوصول إلى كولومبو وحددوا مطالب شعوبهم القوي بوضع حد لوصمة نظام المستعمرات والحكم الاجنبي في بلادهم.

وممثلو الدول التي تحررت قبل سنوات قليلة من الحكم الاجنبي أبرزوا نضال شعوبهم من أجل الاستقلال التكامل وأعربوا عن التضامن التام مع الشعوب التي لا تزال تناضل ضد الحكم الاستعماري الاجنبي. وقد اعلن ممثلو الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكذلك ممثلو كل الاقطار الاشتراكية، تأييده التام والثابت لنضال شعوب المستعمرات وأشباه المستعمرات من أجل التحرر القومي.

أنصار السلام في الدول الاستعمارية الذين يمثلون مصالح شعوبهم الحقيقية قد أعربوا أيضاً عن التضامن التام مع نضال شعوب المستعمرات والشعوب المناضلة ضد مستعبديهم. وقد صدروا بحسم عن وعي وحدة هدفهم، من غير وعي، من مبدأ: «ان شعباً يستعبد شعباً آخر لا يمكن أن يكون حراً». فقال رئيس حركة السلام العالمية وعضو الوفد الفرنسي، ... قال:

«على حركة السلام أن تؤكد انتصار نظام المستعمرات أو نظام المستعمرات الجديد ... العسكرية والاقتصادية ... المستعمرات وتطور «المبادئ» الجديدة التي تؤدي إلى محاولات استعباد الامم إنما يصلان في طياتهما بذور الحرب».

إن قرار مجلس حركة السلام العالمية الذي سجل التناقض بين نظام المستعمرات، والسلام، والذي عرض تأييد نضال الشعوب من أجل الاستقلال، سياسي، ولا شك، نضال الشعوب للسلام والاستقلال القومي وسيساعد على هتك القناع عن وجه بعض السياسيين الملوثين الذين يتظاهرون بأنهم أنصار سلام ويؤيدون، في الوقت ذاته، الحروب الاستعمارية بل ويشنونها بأنفسهم.

وحركة السلام الاسرائيلية لا يمكنها هي الاخرى ان تتجاهل قرار مجلس كولومبو الذي يرى التناقض بين تأييد نظام المستعمرات وبين النضال السلام والذي يرى في نضال الشعوب للاستقلال «مساهمة مباشرة في قضية السلام». وعلى حركة السلام في إسرائيل أن تدرس نتائج هذا القرار فيما يتعلق بإسرائيل والسياسة الاسرائيلية وتحدد سياسة حركة السلام في إسرائيل وتصرفها، وتقدير الوضع السياسي في الشرق الاوسط.

من شهادة ضابط الحدود «كول» يفهم:

الهدف من امر القتل في كفر قاسم هو ان يؤدي الى طرد عرب اسرائيل

القدس — واصلت المحكمة العسكرية النظر في قضية أفراد شرطة الحدود المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً عربياً في كفر قاسم، وقد شهد بعض شهود الدفاع.

ومما قاله شاهد الدفاع عن المتهم الثاني «دهان» «ان امر منع التجول في قرى المثلث» الذي صدر الى ضباط وحدة شرطة الحدود في ٢٩ اكتوبر عشية حملة سيناء «كان خطيراً جداً ولا يحتمل التأويل. فبموجبه كان علينا ان نقتل كل حي «من رجال ونساء واطفال» اذا كان خارج بيته في ساعات منع التجول. وكان شعوري ان الحرب ستقع على حدود الاردن وان هدف الامر هو ان يهرب ابناء الاقليات عرباً حاصباً الى ما وراء الحدود».

واضاف هذا الشاهد، وهو سكول من ضباط وحدة شرطة الحدود، انه اشترك سوية مع دهان في اجتماع الضباط الذي عقده ميلنكي واصدر فيه شكوى لا يقبل التأويل باطلاق النار على كل من يوجد في الخارج ومن الاجوبة على اسئلة الضباط فهم الشاهد ان الامر يشمل النساء والاولاد.

وقال الشاهد انه غير امر الوحدة بالوضع ... بانصراف التنوع مع القرويين العائدين الى بيوتهم بعد منع التجول.

وقال الشاهد ايضاً انه اسرع ... ان لا يكون هناك جرحى كما فهم من ميلنكي. وذكر الشاهد كذلك ان ... افراد الفرقة ... يطلقوا رصاصة على رأس كل جريح ... وكنا فهمناها انا من امر قائد الفرقة (ميلنكي).

الذي سمح له لدهان ان يصل ...

وقال الشاهد كول ايضاً، ووفقاً للامر كان عليه ان يطلق النار حتى على الرضع والحبالى اذا كانوا يهددون تنفيذ مهمة الحرب.

وهنا قال المحامي لوتيسكي للشاهد لم اتمكن لعلمه ان هناك جزاراً يهودياً ... قرر الشاهد، وهكذا كان الامر صراحة.

وعاد المحامي لوتيسكي يقول: إن من واجب الجندي الذي يتلقى امراً ... ان يفكر ...

وهنا سأل الاستاذ الضابط كوهين الشاهد عن رأيه في الفرق ... الى ... تلقت هي ايضاً اوامر قتل ... ولكن الشاهد لم يجب على ذلك.

وفي شهادته ذكر الضابط كول انه ... اطلق النار على عربي فقتل من سيارة ... ونقله الى المستشفى. وهنا سأله المحامي ولماذا قتله؟ الم تمكن هناك أوامر صريحة بعدم قتل الجرحى؟ فأجاب الشاهد انه خالف الامر.

وقد ادلى كول بقسم من شهادته في جلسة مغلقة.

ضابط آخر يشهد

وشهد الضابط ... احد ضباط وحدة شرطة الحدود فقال: ان الامر كان واضحاً جداً وذلك لان ميلنكي معروف لدى رجال الوحدة شخصاً ... من مرؤوسيه تنفيذ اوامره بدقة دون اي تردد، ولان ... اوامر منع التجول الخطرة في جو حربي ... بتلك الاوامر التي تلقاها من اعلى.

عبد دهان على اعماله ..

وناقش المحامي لوتيسكي، وكيل ميلنكي، الشاهد. وفي رده على هذا النقاش قال الشاهد: انه صمت ... على ان ... مهمة التنفيذ، واستغربت من التمييز الذي ...

ماذا وراء حوادث (بقية)

راديو دمشق على لوم الاستعمار لتسببه هذه الحوادث ... واتهم ... الاسرائيلي ... وقال ان الهدف من إذاعات «صوت اسرائيل» وابواق الغرب هو إشاعة حرب اعصاب على سوريا ... ان الاستعمار والذين يشطرون لوقوف سوريا ضد مؤامراتهم ولكفاحها من اجل تحقيق آمال الشعب العربي في الوحدة القومية.

وبعد ان ذكر المذيع ان الاستعمار يتآمر على سوريا من الداخل والخارج قال ان الاستعمار بعد ان فشلت محاولاته الداخلية، لجأ الى اسلوبه القديم ... على خط الهدنة السوري.

محاولة جديدة

وهذا ... راديو القاهرة ... ان حوادث الحدود السورية الاسرائيلية محاولة جديدة يقوم بها الاستعمار ... العربية واستعدادها لرد كل عدوان.

واضاف ان اسرائيل هي الاداة التي يستخدمها الاستعمار ... ان لا يعرف ... حكام بعض الاقطار العربية ... الاستعمار الاميركي في صف واحد مع حكام اسرائيل.

الصورة الكاملة للمؤامرة الاميركية

اما الصورة الكاملة للمؤامرة على سوريا التي كانت حوادث الحدود ... الاولى فقد رسمها مذيع راديو موسكو.

فقال المذيع السوفياتي ان الولايات المتحدة تتآمر مع اسرائيل لاستخدام جيشها في تنظيم عدوان على سوريا ... سوريا تحت السيطرة الاميركية والضغط على الاقطار العربية الاخرى. وبعد ان ... المذيع ان القوات الاسرائيلية ... على حدود الهدنة السورية الاسرائيلية يقول ان تصميم المؤامرة هو ان تقلق اسرائيل ... سوريا تتدخل فيه القوات العسكرية الاميركية «لاعادة السلام واستتباب النظام».

واضاف ان الاسطول السادس الاميركي وصل الى مشارف المياه الاقليمية السورية ... ليكون مستعداً للتدخل ...

اللجنة الاستشارية تنظر في اعتقال ابناء عرابة الاداري
الكتلة الشيوعية تثير قضايا القرويين العرب في الكنيست

حيفا — مكتب الاتحاد — عينت اللجنة الاستشارية التي تبحث في الاعتقالات الادارية ١٧ تموز الحالي موعداً للنظر في الاعتراض الذي قدمه المحامي حنا نقارة على اعتقال أبناء عرابة إدارياً في اعقاب هجوم السلطات الوحشي على قرويي تلك القرية الباسلة.

وعلم مراسلنا ان اللجنة ستتألف برئاسة القاضي «فيتكون» احد قضاة محكمة العدل العليا وستجلس في محكمة مركزية تل ابيب.

الكتلة الشيوعية تثير قضايا القرويين العرب

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد استجوب وزير الداخلية بار يهودا عن سبب امتناع دائرة تنظيم اللواء في طبريا عن إصدار رخصة البناء التي طلبها علي ابراهيم ... منذ سنة ١٩٥٤. وسأله: هل يعلم الوزير عن امتناع هذه الدائرة عن اصدار الرخصة المطلوبة لدى الى هدم بيت هذا المواطن وتركه مع عائلته دون مأوى؟

وذكر القراء ان محاولة لهدم ... البيت للهجوم الذي الى الهجوم البربري واعتقال ابناء عرابة إدارياً.

مضايقات ابناء عيلبون

وقدّم وزير الانشاء والتعمير «بن طوب» (مبام) وجه النائب الشيوعي استجواباً استنكر فيه مضايقات وزارته لاهالي عيلبون ومنعهم من بناء بيوتهم على الارض القرية في البلوكين ١٥٤١١ و١٥٤١٢ وتهديدهم بهدم البيوت التي بنوها على هذه الارض. واشار اميل حبيبي الى مذكرة وقعها جميع اهالي عيلبون وارسلوها الى الوزير بخصوص هذا الامر. ثم سأله: هل مستعد جناب الوزير ان يتدخل لمنع هدم بيوت هؤلاء القرويين؟

بشأن التصاريح لمرضى ام الفحم

وقال وزير الدفاع «بن غوريون»

ووجه اميل حبيبي استجواباً اشار فيه الى مذكرة ارسلها الى الوزير سمعون من ارباب العائلات في قرية ام الفحم يشتكون فيها رفض الحاكم العسكري إصدار تصاريح السفر للمرضى حتى يعرضوا على الاستشفاء عيادة طبيب تزور القرية مرتين في الاسبوع. واستنكر اميل حبيبي هذه المعاملة التعسفية وطلب من الوزير ان يوقف هذه المعاملة.

وفي الموضوع نفسه ارسل اميل حبيبي استجواباً الى وزير الصحة «بارزلاي» (مبام) سأله فيه: متى سيلبي جناب الوزير طلب اهالي ام الفحم العادل بانشاء عيادة طبية لقريتهم الكبيرة؟!

صندوق الصحف الشيوعية

١١٣ ليرة

حتى مساء امس وصل الى صندوق الصحافة الشيوعية مبلغ ١١٣ ليرة. وهذا هو الاسبوع الاول من ... هذا الشهر.

صحيح انه لا زال متسع من الوقت حتى تعرض (الحملة الشيوعية الثانية) ولكن حاجة الصحف الشيوعية الى التأييد المادي ملحة وملحة جداً.

ومن أكثر من الصحف الشيوعية اخلاصاً في الدفاع عن السلام وفي النضال ضد مؤامرات الاستعمار وعملائه.

ان تقوية الصحف الشيوعية تقوية لنضال جماهير الشعب من اجل السلام والاستقلال والعمل والخبز.

فإلى أمام نحو ... لصندوق الصحف الشيوعية لهذا الشهر.

النائب طوبي يقترح تعديل قانون «الغائبين»
«شجاعة» سندور في المبام وعرب المباي تزول في لمح البصر..

القدس — قدم النائب الشيوعي «توفيق طوبي» اقتراحاً في الكنيست لتعديل «قانون املاك الغائبين» بغية رفع ما يلحقه هذا القانون من حيف بالاهلين العرب الذين يعتبرون «غائبين» واعادة ما سلب من اراضيهم اليهم.

وكان كل من ممثلي المبام (روبين) وحزب المباي (شبس) قد قرأا وقدما اقتراحين لتعديل القانون ولكنهما تراجعا عن اقتراحيهما بحجة التسهيل في الكنيست واكتفيا بجواب وزير المالية باحالة القضية الى لجنة.

وقد قال النائب الشيوعي «توفيق طوبي» في كلمته ان اقتراح التعديل الذي تقدمه الكتلة الشيوعية يرمي الى اصلاح الغبن الذي سببه القانون لالوف العرب في اسرائيل باعتبارهم «غائبين» ومصادرة املاكهم، ومن بين هؤلاء العرب من اضطروا للظروف الحرب الى الذهاب عن قراهم لثلاثة او اربعة ايام والعودة اليها بعد ذلك.

وهنا قدم النائب طوبي الامثلة العديدة عن هذه الناحية.

واقترح النائب تعديل كلمة «غائب» في القانون على ان ينص على ان كل شخص يقيم في اسرائيل اقامة دائمة قانونية لا يعتبر غائباً لمقتضيات هذا القانون».

ثم علق النائب طوبي على موقف المبام الذي زعم ان اقتراح الشيوعيين هو «للاعلان» فقط، وبين ان الاقتراح يتجاوب مع مطالب الاهلين العرب الذين يتضررون من الظلم الذي انزله بهم هذا القانون. وقال: «والفرق بين موقفنا نحن الشيوعيين وموقف ممثل المبام روبين هو ان النائب روبين «عملي» جداً فزملاؤه يجلسون في الحكومة التي تتمسك نظرياً بالكلام عن الحقوق المتساوية بينا تنهج عملياً التمييز والاضطهاد القومي والحكم العسكري ...

جهال الكنيست العرب ورد الوزير وطلب احالة القضية على اللجنة «البحث في الطرق التي تنوي بها الحكومة تسوية «الغائبين»». وذكر ان هناك بين ٣ و٤ آلاف «غائب» يطالبون باعادة التسوية لقضيتهم ... ان من بين هؤلاء عدد يستغلون الاراضي التي كانت لهم بواسطة عقود ايجار ...

تحت شعار تنفيذ قرارات المؤتمر ال ١٣

منظمات الحزب الشيوعي تعقد مؤتمراتها المنطقية

تل ابيب — بروح التجند لتنفيذ قرارات المؤتمر الثالث عشر تتأهب منظمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعقد مؤتمراتها المنطقية في تل ابيب يافا وحيفا والناصرة هذا الاسبوع.

وتبدأ هذه المؤتمرات جلساتها مساء اليوم (الجمعة) وتستمر الى مساء اليوم التالي (السبت).

واستعداداً لهذا المؤتمر فقد عقدت اجتماعات الفروع نشاط الحزب المحلي وانتخبت وفودها للمؤتمر المنطقة. وستبحث مؤتمرات المناطق طرق النشاط في منظمات الحزب المنطقية وزيادة تجنيد اعضائها لتنفيذ قرارات المؤتمر الثالث عشر واقرار برامج العمل المنطقية للفترة القريبة القادمة، وكذلك ايضاً انتخاب لجان المناطق.

وفي الجلسات الافتتاحية لهذه المؤتمرات يقدم سكرتير كل منطقة تقريراً عن نشاط لجنة المنطقة ثم يدور النقاش حول التقرير والقرارات.

ويشترك في هذه المؤتمرات وفود من اللجنة المركزية وضيوف من مناطق الحزب المختلفة.

غزة تستقبل الشيوعيين العائدين من السجن
الحكومة المصرية تعترف بالجبهة الشعبية في غزة

حيفا — لمراسل خاص — علمت من مصدر موثوق ان مظاهرة استقبالية ضخمة جرت في غزة يوم ٢٩-٤-٥٧ واشترك فيها عشرات الالوف من الاهالي مستقبلين سبعة من ابناء غزة الشيوعيين الذين افرجت عنهم السلطات المصرية بعد تحرير غزة.

وفي الوقت نفسه اعترفت الحكومة المصرية رسمياً بالجبهة الشعبية في غزة التي توحد مختلف الهيئات والعناصر الوطنية التقدمية في غزة.

وقام منير الريس، رئيس بلدية غزة، بزيارة من بقي في المعتقلات من الشيوعيين الفلسطينيين معلناً تقدير اهالي غزة لكفاحهم وواعداً باطلاق سراحهم بسرعة.

في سطور

اعلن شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية ان الاتفاق المبدئي تم على حل مشاكل الحدود بين بلاده وبورما.

قال المستر رومي مدير دار الحكمة في بغداد: يجب ان يعرف الشعب الاميركي ان انضمام العراق الى حلف بغداد لا يعني ان الشعب العراقي موال للغرب. والعدوان على مصر قد ترك جرحاً لا يندمل وشعوراً حازماً ضد الغرب ولهذا يجب ان لا يفاجأ الاميركيون اذا وقع اي تغير في اتجاه سير الحوادث في الشرق الاوسط في المستقبل.

فهم من المصادر الموثوقة ان سهروردي رئيس وزراء الباكستان الذي يزور اميركا حالياً، قد طلب من الرئيس ايزنهاور مد حكومته «بالمساعدة»، و«المساعدة» القديمة لا تكفي رغم تخرجه من أزمته.

مناورات الحكومة لسلب علاوة الغلاء

«هبوط» الجدول الرسمي ١٣٠ نقطة
العلاوة الضئيلة قدرها ٦-١٨ ليرة

تل ابيب — تهدف مناورات الحكومة الى الغاء علاوة الغلاء، الضئيلة او تخفيضها الى ادنى حد ممكن. وقد ادت هذه المناورات الى هبوط جدول الغلاء الرسمي في شهر حزيران هبوطاً اكثر مما كان مقدراً.

وبموجب مصادر موثوقة، انخفض جدول الغلاء في حزيران بـ ١١ نقطة ووصل الى ١٣٠ نقطة. وهذا يعني انه في انقضاء فترة حساب جدول الغلاء من كانون ثاني الى حزيران سنة ١٩٥٧، تكون الزيادة بين ٨ – ٩ نقط فقط.

واستناداً الى هذا يكون الحد الادنى للزيادة ٦ ليرات و٣٠٠ بروطة، والحد الاعلى ١٨ ليرة. هذا بشرط ان يكون الجدول قد ارتفع ٩ نقط، اما اذا كان الارتفاع ٨ نقط، فتكون الزيادة ٦ ليرات و٤٠٠ بروطة كحد ادنى، و١٦ ليرة كحد اعلى.

وسيجري دفع الزيادة لاول مرة هذه السنة في ١٥ تموز الحالي، وذلك بموجب الترتيب الجديد الذي تدفع بموجبه زيادة علاوة الغلاء مرة في كل ستة اشهر.

مكيدة لابعاد الشيوعيين عن مجلس محلي
ابناء عبلين يفطنون ويصرون على تمثيل ديمقراطي

عبلين — منذ اسبوع والاشاعات تدور بشأن نية الحكومة تعيين مجلس محلي في القرية. ويظهر ان السلطات ترغب من وراء تكتمها ان تبعد الشيوعيين عن مثل هذا المجلس.

بقيادة الشيوعيين

ان كفاح الجماهير هو الذي دفع الحكومة لتعيين مجلس محلي وهذا لان تسمع الجماهير بقيادة الشيوعيين منه وهم اكبر حزب في القرية ويحوزون، كما دلت الانتخابات الاخيرة، حوالي ٤٠ في المئة من المواطنين.

ان طبيعي هذا المجلس انه ... في وضع مسائله له قبل ان يؤخذ بالآراء ... حول المناصب ... يرغبون ان يصبح المجلس ... في ايدي ارباب سياسة الاضطهاد القومي.

ولهذا يقف الحزب الشيوعي ابناء عبلين من هذه المكيدة ويتوقعون الى الكفاح من اجل مجلس يمثل القرية تمثيلاً ديمقراطياً صحيحاً. ويؤكد ان ... هي فئة من ... الجماهير ويسهر على مصالحها.

عبد الناصر يجتمع بنهرو

القاهرة — بدأت محادثات جمال عبد الناصر الرئيس المصري وجواهرلال نهرو رئيس وزراء الهند بعد ان وصل الاخير الى العاصمة المصرية من لندن.

وقد حضر الاجتماع الثاني محمود فوزي (الذي طردته الصحف الاسرائيلية من منصبه ووضعته في الاسر) وزير الخارجية وعلي صبري مدير مكتب الرئيس السياسي.

وتقول الصحف ان البحث سيتناول العلاقات المصرية البريطانية والملاحة في خليج العقبة وقناة السويس وقضية فلسطين.

وسيزور نهرو قبل عودته الى بلاده السودان.

فقدان هوية

فقد اسماعيل يوسف ... من الرملة هوية رقم ٣٦٨٧٧٠ فالرجاء من يجدها ان يعيدها الى الحزب مركز ...

تمييز الرفاق (بقية)

الرفاق الثلاثة الى موسكو.

ويقول المصدر الرئاسة الآخرون ان الرئاسة لا حق لها في بحث امور على هذه الدرجة من الخطورة وانه يجب اثارة الامر في اجتماع اللجنة المركزية. وقد ذكر الاربعة المذكورون انهم لا يعتقدون اتخاذ قرار في اللجنة المركزية واحكامهم طالبوا باتخاذ القرار فوراً ونشره في الصحف مع بيان سياسي ... على شيلوف ... ثم عقدت اللجنة المركزية اجتماعها بعد ذلك الامر الذي ... اسلم الامر الواقع.

ويذكر المراسل ان النقاش استمر ثلاثة ايام وقد وصلت الانباء الى اعضاء اللجنة المركزية الذين يقيمون في موسكو فحضروا يطالبون ... ما يجري كما طالبوا بعقد اجتماع لاوري اللجنة المركزية للحزب ... ووافق الاربعة على اجراء النقاش في اللجنة المركزية ووصل الى موسكو اعضاء اللجنة المركزية للحزب، وعقد الاجتماع.

ويقول المراسل ايضاً ان الاربعة ... كانوا قد اتفقوا فيما بينهم على ... مولوتوف كان ... السياسي والايديولوجي ومالنكوف هو المنظم.

وفي ختام مقاله يذكر المراسل انه استقى هذه المعلومات بدقة من بروتوكول اجتماعات اللجنة المركزية.

مكتب مراجعات في وادي النسناس

يلفت الحزب الشيوعي بحيفا نظر الجمهور الى انه افتتح مكتباً للمراجعات في قضايا العمال والضرائب والقضايا البلدية في مقره بشارع علو بوحنا ٣٩ وذلك كل يوم ثلاثاء من الساعة ٥:٣٠ حتى الساعة ٧ مساء.

رائع تستقبل (بقية)

وقد خطب خروتشوف في الجموع المحتشدة فقال: «ان الغرب يرمي الى استخدام المانيا الغربية كمخلب ... في حرب جديدة. علينا ان نكون متيقظين. ان خطر الحرب قائم ما دام الاستعمار قائماً في العالم. واضاف ... المعسكر الاشتراكي ويشير بتطور النزاع بين ... وتعمير الديمقراطيات الشعبية الواحدة بعد الاخرى. ولكن هذا الامر لن يحدث ابداً ايها الرفاق».

ورحب بالضيوف بعد ذلك رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية زابوتسكي، فقال في وسط عاصفة من التصفيق والهتافات: «ان الصداقة التشيكوسلوفاكية السوفياتية لا ... وتوجه ... رابوسكي الخطوة الهائلة القوية التي اتخذتها اللجنة المركزية بفصل الكتلة المعادية للحزب من قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي ولها من اثر في تعزيز المعسكر الاشتراكي كله».

وعلى اثر انتهاء الخطابات سعد خروتشوف وبولغانين وزعماء تشيكوسلوفاكيا في سيارات مكشوفة، وكان خروتشوف يقف في السيارة الاولى يرد على تحيات الاستقبال الحار على طول الطريق التي مر بها موكب الضيوف. اما بولغانين فقد كان يقف بين الفترة والاخرى في السيارة الثانية يحيي جموع المستقبلين والى جواره رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا.

وقد بدأت المحادثات بين الزعماء السوفياتيين وزعماء تشيكوسلوفاكيا بشأن القضايا التي تهم البلدين.

لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن

يقابل ممثل لجنة المراقبة المركزية الرفاق بشأن القضايا الواقعة ضمن صلاحيات اللجنة:

في تل ابيب
يومي الاربعاء والخميس
بين ١١ — ١ ظهراً ومن ٥ — ٨ مساء
في «بيت اليوشا»

في حيفا
يوم الخميس
بين ٥ — ٨ مساء
في نادي الحزب بهرتسل ٥٩

طلاب الجامعة العبرية العرب يحتجون على فصل ابراهيم بولس

القدس — وقع ٣٠ طالباً عربياً في الجامعة العبرية على عريضة موجهة الى وزير التعليم يحتجون فيها على فصل المعلم ابراهيم بولس.

وجاء في العريضة اننا، بوصفنا طلاباً، ومعلمين في المستقبل، نعرب عن قلقنا حيال الظاهرة الخطيرة بفصل المعلمين بسبب آرائهم السياسية الامر الذي يضر ضرراً فادحاً بحرية الضمير وبحقوق المواطن الديمقراطية.

«ويطالب الموقعون على عريضتهم باعادة المعلم ابراهيم بولس الى عمله».

اعلان براءة

نحن موسى واحمد نايف سرور من الكبابير بحيفا، نعلن بهذا براءتنا من المدعو محمود نايف سرور لاسباب خاصة ولسنا مسؤولين عنه ولا عن تصرفاته بعد اليوم.

١٠/٧/١٩٥٧ موسى نايف سرور
احمد نايف سرور

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD

"אל-איתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة)

عدد الثلاثاء

١٦ تموز ١٩٥٧
١٧ ذي الحجة ١٣٧٦
١٧ تموز ٥٧١٧
17 July 1957
No 23 Vol XIV

العدد ٢٣ السنة الرابعة عشر

٥٠ الف روبل مساعدة سوفياتية لمنكوبي الزلازل الاخيرة في ايران

طهران — قدم السفير السوفياتي في ايران الى شمس الدين بهلوي، احت شاه ايران، شيكا بمبلغ ٥٠ الف روبل من منظمة الصليب الاحمر السوفياتية مساعدة منها الى منكوبي الزلازل الاخيرة في ايران.

وقد قبلت الاميرة شمس هذه المساعدة واعربت للسفير عن جزيل شكرها وشكر الشعب الايراني للمنظمة السوفياتية والشعب السوفياتي على نبيل مشاعرهم.

بن غوريون يزعم ان اقامة العلاقات مع المانيا بون «ممكنة ومفيدة»

شوان لاي يدعو الشعوب الى اليقظة حيال مبدأ ايزنهاور

ويقول: المحاولة الامريكية للسيطرة على نفط الشرق الاوسط ستؤدي الى احتراق امريكا بلهب النفط

القاهرة — نشرت صحيفة «المساء» القاهرية الحديث الذي ادلى به، الى مراسلها، رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، وهاجم فيه اسرائيل بصفتها واصفا العدوان الاسرائيلي بانه جزء لا يتجزأ من العدوان الاستعماري الغربي. وقد وعد شو ان لاي بتقديم التأييد السياسي والمادي والثقافي الى مصر وسائر الشعوب العربية، ودعا الى اليقظة حيال اخطار مبدأ ايزنهاور.

وهاجم شو ان لاي، سياسة امريكا في الشرق الاوسط، ووزير الخارجية الامريكية جون فوستر دالس وقال: ان محاولة امريكا السيطرة على نفط الشرق الاوسط ستؤدي الى احتراق امريكا بلهب النفط.

ووصف رئيس الحكومة الصينية قائلا ان دالس قد حاول عزل الصين عن مصادر العالم الاخرى ولكنه نجح في عزل امريكا عن الصين. ان لنا اصدقاء في مختلف ارجاء العالم ولسنا بحاجة الى ...

في نطاق سياستها الحربية، حاولت امريكا اشعال الحرب في الغرب وفي الشرق الاقصى — في كوريا والهند الصينية وفرموزا — ولكنها لم تنجح في ذلك. وامريكا اليوم تقوم بمحاولة مماثلة في الشرق الاوسط. وهنا يبنون القواعد في هذا الجزء من العالم، ولكننا على ثقة وطيدة بانهم سيفشلون هذه المرة ايضا. وعلينا ان ننبه اتباعها دقيقا لاهدافهم. انهم يحاولون صرف انظار الرأي العام العالمي عن الشرق الاوسط، لكي يعدوا لهذه الحرب بدون ضجة وبدون استرعاء انتباه خاص.

وصرح شو ان لاي كل شعوب ... الى اليقظة ... الشرق الاوسط ...

العدوان الاسرائيلي

ثم وصف شو ان لاي العدوان الاسرائيلي بانه جزء لا يتجزأ من العدوان الاستعماري البريطاني والفرنسي، ولولا الولايات المتحدة الامريكية، لما كانت اسرائيل تؤلف كل هذا الخطر.

وتعرض شو ان لاي الى مبدأ ايزنهاور فقال ان الهدف الوحيد لمبدأ ايزنهاور هو اقامة النظام الاستعماري وان تحصل امريكا على المكانة التي كانت لبريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط.

حسين - مالروي يتآمران على اللاجئين

التعديل الوزاري تمهيد للبطش بالقوميين الاردنيين

القاهرة — اذاعت اليونايتدبرس، الوكالة الامريكية، ان حكومة الاردن طلبت من وكالة الغوث الدولية ان تنقل اللاجئين العرب الفلسطينيين الى اماكن اخرى بعيدة عن المدن الرئيسية والمراكز الحيوية وخاصة نقل اولئك الذين يخيمون بالقرب من عمان العاصمة.

وتضيف الوكالة ان الحكومة الاردنية ترغب في عزل اللاجئين «المنظمين تنظيما جيدا والمعرضين للتسرب الشيوعي» عن مراكز الحياة السياسية.

وتعلم الوكالة ان اللاجئين ... المظاهرات ...

تعديل الوزارة الاردنية

... والتعديل الوزاري وتعيين فلاح المدادحة وزيرا للدفاع ... البطش والعنف بالقوميين الاحرار.

الاعداد للمحاكمة الصورية

وهذا التعديل تم لاعداد المحاكمة الصورية التي يعدها الحكم الاردني ... في ٦ تموز ...

... السرايا الذين كلفوا بتنفيذ «مؤامرة» (على الحسين).

وسيكشف النقاب اثناء هذه ...

الاتحاد السوفياتي سيقوي جبروت دفاعه

خروشتشوف يسخر من اصحاب القنبلة النووية «الطاهرة»

براغ — شجب نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول في الحزب الشيوعي السوفياتي موقف مندوبي الدول الغربية في لجنة نزع السلاح التي تعقد اجتماعاتها الآن في لندن لرفضها الموافقة على حظر التجارب النووية.

وحمل على حلف شمال الاطلسي العدواني وقال ان الولايات المتحدة تصرف ما يزيد على مئة مليون دولار سنويا لمقاصد الدعاية واعمال التخريب في الاقطار الاشتراكية.

ثم سخر من الحديث عن القنبلة النووية «الطاهرة» (اي بدون اشعاع ذري) التي يكثر في الولايات المتحدة ... ايزنهاور ...

تلك القنبلة النووية اذا كانت تحت التسمية «طاهرة» او غير «طاهرة».

وتحدث خروشتشوف ... حول هذا الموضوع فقال انه ان الحديث عن قنابل نووية «طاهرة» يجلي مشاعر الانسان ... الناس الطيبين الذين يرغبون في حياة سلام.

وقد جاءت كلمة خروشتشوف في مرحلة عصيبة في ابحاث لجنة نزع السلاح ...

فالرن زورين

وكان المندوب السوفياتي فالرن زورين في اللجنة قد نقد بالاقتراح الامريكي الذي قدمه ستاسن بشأن حظر التجارب ...

جوكوف: السياسة السوفياتية

تقوية السلام وامن الشعوب

ولم يترك الاتحاد السوفياتي الاعداء ... الامريكي ... احتفالات يوم الاسطول السوفياتي في ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

ديان يمهد الطريق ويهيئ الجو لتنفيذ المؤامرة الاستعمارية على سوريا

حيفا — مكتب «الاتحاد» — في خطاب القاه في ... حرض رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشي ديان على الاتحاد السوفياتي فزعم انه ... عدوانية جديدة على سوريا ...

وكان رئيس الاركان يحاول ... الاسلوب ... التحريض ...

احرار لبنان المعتقلين يضربون عن الطعام بينما تستقبل الحكومة السلاح الامريكي

بيروت — بينما كان شارل مالك وزير خارجية لبنان يستقبل شحنة السلاح الامريكي في ميناء العاصمة اللبنانية ويمتدح الاستعمار الامريكي «الكريم» كان خمسة من المعتقلين المضربين عن الطعام يدخلون الى المستشفى بسبب سوء حالتهم ...

وهؤلاء المضربون من بين ٤٠ معتقلا يواصلون اضرابهم احتجاجا على استمرار اعتقالهم.

وقد اعتقل المضربون عقب مظاهرات بيروت العامة التي جرت في ٣٠ ايار ١٩٥٧ للاحتجاج على انتخاب حكومة سامي الصلح لمبدأ ايزنهاور ...

وكانت جبهة الاتحاد الوطني قد دعت الى تلك المظاهرات التي تحولت ...

في محادثات براغ:

وحدة تامة واتفاق في الآراء بين الحزب الشيوعي السوفييتي والتشيكي

براغ — ابان النجاح الكبير الذي انتهت به المحادثات السوفييتية — التشيكوسلوفاكية، والاستقبالات الضخمة التي يحظى بها الزعيمان، خروشتشوف وبلغانين، في جولتهما الواسعة على المصانع والمزارع التشيكوسلوفاكية — تحتل صدر الصحف التي تصدر في تشيكوسلوفاكيا.

وقد تكلم خروشتشوف في حشود عمال مصانع ستالنغراد في براغ وفي مدينة اسطراقا، فقال: سيرث الاتحاد السوفياتي مكانة امريكا كدولة صناعية اولى في العالم، فكما ورثت الرأسمالية مكان الاقطاع فان الشيوعية سترث الرأسمالية. اما اولئك الذين يقبلون هذا الامر بدعوى ان ذلك هو الصحيح فليسوا سوى بلهاء. انني آسف على استعمال هذه الكلمة الشعبية وآمل ان يصفح هؤلاء «البلهاء» عني.

وقال خروشتشوف ايضا ان ...

في اوستراقا

وفي حشود المحتشدين في مدينة اوستراقا تكلم خروشتشوف فاستعرض محادثات نزع السلاح (وضعه التاريخ، وذلك في مكان آخر من هذا العدد)

وقد اكد خروشتشوف في كلمته ...

بيع سفن بولونية الى مصر

لندن — اذاع راديو وارسو ان الحكومة البولونية وقعت على اتفاق مع مصر لبيعها ٤ سفن تبلغ حمولة الواحدة منها ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ طن يجري تسليمها في النصف الاول من العام القادم.

واضاف المذيع انه من المتوقع الاتفاق ايضا على بيع مصر زوارق نهرية ومعدات اخرى.

عيد الاسطول السوفياتي

نهرو متفائل من محادثاته مع عبد الناصر

الاهرام: مصر مستعدة لقبول وساطة نهرو في قضايا الشرق الاوسط

رئيس الحكومة الهندية يندد بالزعم عن «الغزو الشيوعي»

القاهرة — غادر نهرو، رئيس حكومة الهند، العاصمة المصرية بعد ان انهى محادثاته فيها مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر. وكتبت «الاهرام» عن جهود نهرو من اجل السلام تقول «ان مصر ترحب بهذه الجهود. فمصر تتطلع الى صيانة السلام في الشرق الاوسط وهي مستعدة الى حل كل قضايا المنطقة بالطرق السلمية، كما انها مستعدة للقبول بوساطة نهرو فيما يتعلق بكل القضايا المختلف عليها في الشرق الاوسط».

كلمة الاتحاد

نحو اضراب تضامني

مضى على اضراب عمال «آتا» اكثر من شهرين، شهرت خلالها الطبقة العاملة في اسرائيل بقسوة سياسة الاستغلال وجشع البرجوازية في هجومها الوحشي على حقوق الطبقة العاملة ومكاسبها. لقد هز هذا الاضراب جماهير الطبقة العاملة في البلاد من اقصاها الى اقصاها، وجعلها تدرك ان تحطيم اضراب عمال «آتا» هو تحطيم لاقدس حقوق العمال لجهاز اصحاب العمل... ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

لمحة

تقاليد الذين دكوا الباستيل

احتفلت فرنسا في ١٤ تموز بعيد ثورة فرنسا الكبرى، ففي ١٤ تموز ١٧٨٩ دك الشعب باريس حصن الاستبداد ...

حول العالم

راديو بحجم علبة الكبريت

صنع المهندس كسوياتوفيتش راديو ارسال واقط بحجم علبة الكبريت ويزن الراديو ٥٠ غراما ويعمل خمسين ساعه بدون تموين ويستعمل هذا الراديو متسلقو الجبال الذين يحتاجون الى صله مع قواعدهم ومثل هذا الجهاز الخفيف يسد حاجتهم . كذلك يستعمله العمال والرياضيون وغيرهم .

احتراق الصاروخ الاميركي

تحطم الصاروخ الثاني من سلسلة الصواريخ التي تطلقها الولايات المتحدة كجزء من برنامجها في السنة الجغرافية - الطبيعية فقد اطلق الصاروخ من برج مغلف بمعدن الالومنيوم يبلغ ارتفاعه ١٢٠ قدما من قاعدة فورت تشرش العسكرية الواقعة على شواطىء خليج هدسن .

اجلاء الاجانب ثقافيا في مصر

اشترت منظمة التعليم القومي في مصر المدارس البريطانية والفرنسية التي كانت الحكومة المصرية قد وضعتها تحت الحراسة اثناء العدوان على الديار المصرية .

وهذه المنظمة اقامها المعلمون منذ سنتين وغايتها اقامة مدارس خاصة .

والمنظمة ستملك بهذه الطريقة ٥٠ مدرسة ٢٢ منها في القاهرة و ١٨ في الاسكندرية وستدفع اثمانها اقساطا سنويه .

سوريا وتونس

اقترحت الحكومة التونسية في كتاب ارسلته الى الحكومة السورية الغاء جوازات السفر لرعايا القطرين في تنقلاتهم بين سوريا وتونس . ويعتقد المراقبون في العاصمة السوريه ان الحكومة السورية ترحب بالاقتراح وستقره قريبا .

القطن السوري

صرح وزير الزراعة السوري ان محصول موسم القطن الماضي بلغ ٩٣٠٠٠٠ طن . استهلكت منه الصناعة المحلية ١٠٠٠٠٠ طن وصدر للاسواق الخارجية حوالي ٧٧٠٠٠٠ طن . واستوردت القسم الاكبر من القطن تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر واليابان وفرنسا . ويوجد في البلاد ٢٠٠٠ طن ينتظر بيعها وتصديرها قريبا .

طائرات تحمل ١٢٦ راكبا

عرضت في مطار موسكو اربع طائرات من نوع اوكرانيا في وسعها ان تحمل ١٢٦ راكبا

كثرة الشهب في جوّنا

لاحظ علماء الاتحاد السوفياتي المشتغلين بابحاث ذات صلة بالسنة الجغرافية الطبيعية ان الشهب قد كثرت في جوّنا في الايام الاخيرة .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحذر من مؤامرة الاستعمار الاميركي للتدخل في سوريا

في ٧ و ٨ تموز سنة ١٩٥٧ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بكامل هيئتها ثالث جلساتها باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . واتخذت القرارات التالية :

١ — استمعت اللجنة المركزية الى تقرير الرفيق [illegible] عضو المكتب السياسي عن مجلس السلام العالمي المنعقد في كولومبو . وبعد اقرار هذا التقرير بعد مناقشة ، ووضعت اللجنة المركزية على ممثلي الحزب في لجنة السلام الاسرائيلية وفي الكنيست ، وفي النقابات والمؤسسات الجماهيرية ، وفي المنظمات ... وهيئات الشبيبة ... ، واجب مبادرة تعبئة حركة جماهيرية في اسرائيل من اجل وقف التجارب الذرية ، كخطوة اولى لتحريم السلاح الذري ووضع حرب عامة ذرية .

٢ — واستمعت اللجنة المركزية الى محاضرة السكرتير العام للحزب ، الرفيق مكونيس ، عن الاحداث السياسية الاخيرة في الاوضاع الجديدة في الشرق الاوسط وفي اسرائيل . وبعد النقاش اتخذت اللجنة المركزية القرارات الآتية :

أ) تحذر اللجنة المركزية من مؤامرات الاستعمار الاميركي لاحداث اشتباكات مسلحة بين اسرائيل وسوريا من اجل ايجاد ذريعة لتدخل الاستعمار الاميركي المباشر وجر انقلاب استعماري في سوريا على نمط الانقلاب الملكي في الاردن ، وارغام الشعب السوري على الانضمام الى مبدأ ايزنهاور الاستعماري والاستبدادي . واللجنة المركزية تحذر من خطر انجرار بن غوريون وحكومته الى مغامرة عسكرية جديدة وتناشد كل القوى الوطنية وانصار السلام في اسرائيل الوقوف بالمرصاد ومنع استغلال اسرائيل وسفك دماء ابنائها من اجل الخطط السوداء للاستعماريين الاميركيين واجرائهم في الشرق الاوسط .

ب) واللجنة المركزية تجزم بانه على الرغم من كل خدمات بن غوريون لمبدأ ايزنهاور مع حاجة حكام الولايات المتحدة لهذه الخدمات ، فان مصالح الاستعمار الاميركي وشركات النفط الاميركية تقضي بالتقرب لمستعمرات اسرائيل القومية في سبيل تواطؤ حكام اميركا مع زعمائهم موجودين في الحكم ، في عدد من الاقطار العربية لخص الخاية

الاميركية . فان استغلال حكومة اسرائيل « المبدأ » الاميركي يجرّ اسرائيل الى الوقوف ضد كل الشعوب العربية التي تشد ساعدها ضد محاولات السيطرة الاستعمارية الاميركية على بلادها . ان كل التطورات السياسية منذ ضم اسرائيل المائل الى مبدأ ايزنهاور تثبت ان الواجب الوطني الصريح هو تحرير اسرائيل من قيود المبدأ الاميركي . كما ان مصلحة السلام والاستقلال والامن لاسرائيل ولكل شعوب المنطقة توجب تأييد المشروع السوفياتي بشأن الاتفاق بين الدول الاربع الكبرى تجاه الشرق الاوسط . فاللجنة المركزية تناشد جماهير الشعب النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى الحياد ، وضد الارتباط ، والسلام . وفي سبيل انقاذ اسرائيل من الاخطار المقرونة بعبوديتها لقوى الحرب والاستعمار .

ج) واللجنة المركزية تندد بمساعي حكومة اسرائيل الحصول على قروض اضافية من مراكز الرأسمال الاستعماري في الولايات المتحدة وبريطانيا ، وتستنكر بوجه خاص لحكومة ، المنطلقة والموصية في توثيق علاقاتها مع حكومة التاريخ الحديثة في بون ، وفي الانضمام الى « السوق العامة » لغرب اوروبا التي يقف على رأسها الاحتكارات الغربية . وعلى عكس الدعاية الحكومية التي تصور الحصول على هذا القرض بانه السبيل للنجاة الاقتصادية والمالية في ادارة الاقتصاد الاسرائيلي ، تثبت التجارب ، في كل حين « المساعدة » من هذه المصادر ، ان ذلك يؤدي الى تشويش الاقتصاد الاسرائيلي ، والى زيادة العجز والديون والى ازدياد الارتباط الاقتصادي ، والى اشتداد الازمة الاقتصادية والاستغلال المتعاظم للعاملين ، والى البطالة والفقر لاكثرية الشعب .

د) — اللجنة المركزية تدعو الطبقة العاملة وكافة الكادحين في اسرائيل الى تشديد نضالهم في الدفاع عن حقوقهم وعن مكاسبهم ازاء هجوم رأس المال والحكومة لتخفيض مستوى معيشتهم . واللجنة المركزية تدعو كل الشعب العامل الى الوقوف في جبهة تضامن مع الجانب عمال « آتا » في اضرابهم هذا الاضراب الذي يؤلف رمزا لامعا في معركة الطبقة العاملة باسرائيل كلها . واللجنة المركزية تدعو الى اضراب تضامني في كل فروع النسيج والصناعات الاخرى من اجل ضمان الانتصار التام لعمال « آتا » .

هـ) اللجنة المركزية تقرر ان وعود بن غوريون لاحزاب العرب ، شأن التسهيلات في حدود الحكم العسكري ، يجب ان ترى فيها بالاساس خطوة من النهاية الديماغوجية ، خصوصا وان هذه الوعود أعطيت في آن واحد مع تشديد حدة سياسة الاضطهاد القومي وصفتها ، محاولات استفزازية لسلب الفلاحين في قرية كوكب الهيجا من اراضيهم ، هدم البيوت في القرى العربية (عرابة) والاعتقالات الادارية ، منع الدخول الى الاراضي للفلاحين الخ . ان هدف هذه الوعود الكلامية هو تخدير الجماهير العربية واضعاف نضالها ضد القوانين المجحفة واعمال المصادرة ومضاعفة ثقة مشلة من الاغنياء الذين رشتهم السلطات لتثبيت استغلال جماهير العمال والفلاحين العرب وزيادة اضطهادهم .

فاللجنة المركزية تقرر ان النضال الجماهيري فقط ، موجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ضد خطة الاضطهاد القومي هو الذي ارغم بن غوريون على نشر وعوده . وان السبيل الوحيد في هذا الشأن ، هي تشديد النضال المشترك لجميع القوى ، السكان العرب ، والقوى الديمقراطية اليهودية من اجل الغاء الحكم العسكري الغاء تاما ، ونهائيا ، ومن اجل المساواة القومية التامة لسكان العرب في اسرائيل .

٣ — استمعت اللجنة المركزية الى تقرير السكرتارية ، وضمت عضو المكتب السياسي ، الرفيق توفيق طوبي ، واقرت اللجنة المركزية اقتراح وضع الاحتفالات بذكرى مرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

اوغل باهواري ... في المستنقع !

بقلم ابن خلدون

قل انه اخرج محمد عزمي الهواري الى النور منشوراً جديداً عنوانه « ... يا غزالي » .

وبهذا المنشور اعلن الهواري « عودته » الى الميدان السياسي وحمله ... ووطنه « وتاليفه » الانتقالي . وكان حتى الان يكتفي بنشر مقالاته في « الرابطة » الحكومية و « اليوم » الاسافة .

ولن نخطىء كثيرا اذا اعتقدنا ان الهواري قد اتخذ رايته الاختيار من مظاهرة بن غوريون الكلامية حيث ... النواب العرب الثانيين ووعده بتخفيف قيود الحكم العسكري ... وهو متفائل جداً فهو يتوق على النواب الثانيين من حيث « المؤهلات » ...

ولكن من الغبي على الهواري ان ... سيج الاسلوب القديم الذي انتهجه في ... الساحة في اسرائيل حين استوردته حكومة بن غوريون بعد ان مني في ميدان اللاجئين ولم يجد جميع المقابلات مع ... في جنيف وروما وباريس ... نموذج ... والهواري الان ... في اسرائيل ...

والاسلوب الجديد الذي ... الهواري الان هو ... فهو يعرف ان الجماهير العربية في هذه البلاد ... بن غوريون .

... في منشوره الجديد ... بن غوريون ... وممكن يتبجح بن غوريون على نفسه لاضطهاد قومي ... اسلوب ...

[illegible]

ومن ... يقول الهواري ...

... ان الحكم العسكري وبالشيوعية « ... » ...

لقد راد الهواري ان يتدرج شيئا فشيئا في الميدان السياسي بلباس جديد ... الرابطة واليوم ... ولكنه انزلق في تجربته ووقع ... واوغل في المستنقع .

اما الجماهير العربية هنا فهي مع الشيوعيين وهي تريد ... يتنكرون لمصالح قومهم ويخضعون السيد ويغنون لمن الى تحمل السوط

مناطق الحزب الشيوعي في تل ابيب والناصرة وحيفا

تعقد مؤتمراتها في جو من الحماس لتنفيذ قرارات المؤتمر ١٢

حيفا - مكتب الاتحاد - عقدت مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في تل ابيب - يافا ، والناصرة ، وحيفا ، مؤتمراتها مساء الجمعة ونهار السبت الماضيين في جو مفعم بالحماس النضالي لتنفيذ قرارات مؤتمر الحزب الثالث عشر ولتجديد النشاط في اوساط الطبقة العاملة وجماهير الشعب ولتقوية الحزب وتوسيع صفوفه .

وفي هذه المؤتمرات قدمت اللجان المنطقية بيانات عن اعمالها وبرامج العمل المقبلة حتى ٧ تشرين الثاني ثم انتخبت لجان المناطق الجديدة واتخذت القرارات بتأييد عمال آتا المضربين وباستنكار انضمام حكام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور الاستعماري وبتأييد مقررات مجلس السلام في كولومبو ، والحركة العالمية المتعاظمة والداعية الى وقف التجارب الذرية واستنكرت المؤتمرات سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي ينتهجها حكام اسرائيل تجاه الجماهير العربية . كما نددت هذه المؤتمرات بقانون « مرور الزمن » الذي يستهدف تجريد اللاجئين العرب من اراضيهم ، وعبرت عن تضامنها مع اهالي عرابة وكوكب الهيجا في نضالهم ضد اجراءات السلطات التعسفية وطالبت باطلاق سراح المعتقلين اداريا

وحيت هذه المؤتمرات اللجنة المركزية للحزب على ملاذتها الحكيمة للحزب في النضال من اجل السلام والاستقلال وسعادة الشعب .

وقد اشترك في هذه المؤتمرات اعضاء مكتب الحزب السياسي وسكرتيرية الحزب واعضاء لجنة المراقبة المركزية

في تل ابيب - يافا

وفي مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا قدم سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي « دافيدسون » بيان النشاط وبرنامج العمل واشترك في النقاش ٢٧ رفيقا ولخص النقاش عضو المكتب السياسي الرفيقان حبيب وفلر . وحيا المؤتمر مندوبون من لجان المنطقة في الناصرة (فؤاد خوري) والقدس (ابراهيم حاس) وحيفا (عاذر ليرخت) والجنوب (شمر) والشمال (كنن) ومن لجنة المراقبة المركزية الرفيق شلي رايتشتين

مؤتمر منطقة حيفا

وعقد مؤتمر لجنة منطقة حيفا باشتراك السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس ، وعضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي واشترك في مناقشة البيان وبرنامج العمل اللذين قدمتها سكرتيرة المنطقة وعضو اللجنة المركزية روحما فايبلر ، ٢٣٠ عضوا ولخصت النقاش الرفيقة روحما والرفيق مكونس الذي استعرض الوضع السياسي والوضع وواجبات الحزب .

وحيا المؤتمر ممثلو لجان مناطق الحزب في تل ابيب - يافا (صموئيل موجر د) والناصرة ([illegible]) والجنوب (يعقوب رابر) والسهل ([illegible])

مؤتمر منطقة الناصرة

وافتتح مؤتمر منطقة الناصرة عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتيرية لجنة المنطقة ، صليبا خميس الذي استعرض الوضع السياسي في البلاد والعالم ثم قدم عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة ، الرفيق اميل حبيبي ، بيان اللجنة وبرنامج العمل

واشترك في المؤتمر عضو سكرتيرية الحزب ، المشكي ، وعضو لجنة المراقبة المركزية ، حنا نقارة . كما حيا المؤتمر ممثلو مناطق الحزب

ومن القرارات التي اتخذها مؤتمر المنطقة بتجنيد كادر الحزب في منطقة الناصرة في ساحة اشتراكية حرية لزيادة مبيعات جريدة الاتحاد ومجلة الجديد وزيادة صفوف اعضاء الحزب في المنطقة بما يزيد عن ٢٥ بالمئة وتعطي حمة المنطقة في حملة الحزب ...

تزوج منذ مئة سنة !

مؤخرا احتفل احمد ادموف وزوجته ماما اليفا بمرور مئة سنة على زواجهما في دغستان وهي جمهورية ذات حكم ذاتي في القفقاس وقد بلغ احمد من العمر ١٢١ سنة وماما بلغت من العمر ١١٤ سنة .

وهذا هو الزوج الثاني الذي يحتفل بمرور مئة سنة على زواجه .

ويبدو ان المعمرين يكثرون في الاتحاد السوفياتي ففي اذربيجان هناك (٤٢٠) مواطنا تفوق اعمارهم على التسعين وبينهم من تزيد اعمارهم على ١٤٠ سنة و ١٥٠ سنة . وفي شمال اوسيتيا في القفقاس هناك ٢٠٠٠ مواطن تفوق اعمارهم عن تسعين سنة .

ويهتم العلماء السوفياتيون بمشاكل امتداد الاعمار وهم يزورون اوكرانيا واذربيجان واوسيتيا لدراسة حياة المعمرين وملاحظة عاداتهم اليومية وعملهم .

المحاكم العسكرية الاردنية تسجن تلاميذ وفتيان

المحاكم العسكرية في الاردن تواصل عملها « بنشاط » وعنف للقضاء على الحركة القومية المعادية للاستعمار .

وهذه المحاكم التي تميزت باصدار احكام بربرية على المواطنين عملت في الايام الاخيرة فهاجمة التلاميذ والفتيان .

وفي عدد « فلسطين » ٥ تموز ١٩٥٧ قرأنا هذا النبأ الذي ننقله الى قرائنا . وهو نبأ من أنباء تصدر يوميا بالصحف الاردنية :

« اصدر سليمان طوقان الحاكم العسكري العام الامر العسكري التالي :

« أوافق على القرار الصادر من المحكمة العرفية المنعقدة بنابلس ... والقاضي بادانة كل من عمران عبد الحفيظ ، عبد الرحمن القباج من سلفيت ، عبد الجيعلي السيد من عقيل ومعلم في مدرسة سلفيت ، صلاح محمود عودة من سلفيت ومعلم في مدرستها ، فريد عبد الله عمر - طالب ١٨ سنة ، احمد حسن عقاد - طالب ١٨ سنة ، شعبان فايز الزير - طالب ١٨ سنة ، حسن محمد ياسين ، محمود سليم سليمان ، فيصل عثمان زهد - طالب ١٨ سنة ، واحمد مصطفى الزبط بجريمة التجمهر غير المشروع حيث ساروا في مظاهرة والحكم عليهم بالحبس لمدة سنة واحدة » .

عدم امكان او اوامر منع

طلب فؤاد عبد الهادي نقيب المحامين الاردنيين من اتحاد المحامين العرب تأجيل موعد انعقاد المكتب الدائم للمحامين العرب المقرر عقده في دمشق في ١٥ تموز نظراً لضيق الوقت ولعدم امكان تشكيل وفد من المحامين الاردنيين .

اغلب الظن ان الحكم القائم قد منع المحامين الاردنيين من السفر الى دمشق . فحكام العراق كانوا يمنعون سفر المحامين العراقيين لحضور اجتماعات المكتب الدائم .

قصة « القالب » في الصيني

يروي فيلسوفنا حكاية الرجل الذي ذهب ليشتري حذاء من صانع احذية .

وجرب الرجل الحذاء الذي قدمه له صانع الاحذية على اساس « القالب » الذي طلبه الرجل .

ولم يستحسن الرجل الحذاء لانه لم يتفق مع قدميه وقال ذلك امام صانع الاحذية فأجابه صانع الاحذية عندئذ : « القالب مضبوط ولكن قدمك غلط » !

* *

والصينيون لديهم مثل هذه الحكاية ولكن صياغتها تختلف . وها نحن نسوقها الى قرائنا ويعود تاريخها الى القرن الثالث قبل الميلاد .

قدمي غير دقيقة !

اراد رجل أن يشتري حذاء من السوق .

واتخذ كافة الاحتياطات لذلك . فقاس قدميه وسجل هذه المقاييس على ورقة وأعد عدته ليذهب الى السوق .

ووصل الى السوق ورأى حذاء اعتقد انه يتفق مع مقاييسه ولكنه مع الاسف اكتشف انه نسي مقاييسه في البيت .

ورجع الى البيت ليأتي بالمقاييس إلا انه وجد السوق قد انتهى حين عاد اليه .

وهكذا اخفق في شراء الحذاء .

ورأى احدهم خيبة أمله فسأله : لماذا لم تجرب الحذاء فتتعدد ؟

واجاب : ما كان يمكني ان امتنع ذلك فقد لا تكون قدمي دقيقة اما المقاييس فدقيقة !

علاقة قصيرة جداً ...!

قرأت في الصحف

تناولت الصحف في هذا الاسبوع في كتابتها الافتتاحية عدداً من القضايا المهمة

هبوكر

«كتبت جريدة الصهيونيين العموميين تقول : «ان ... جوقة موسكو ملأت بالمقالات العربية ، الوقاحة تحت عنوانها : حملة ضد اليهود » . وقالت : في هذه المرة نبعت من القاهرة وسوريا شد الحبل استكلاب ضد اليهود والصهيونيين (اي الشريكين بيتهم المترجم) كما اعتادوا ان يعملوا ، على مرأى من العين ، فقد تشددت عليهم وامر موسكو تمنع اليهود بالصهيونيين وهذه تهمة عريض ...»

وزعم هابوكر ، بأن الحكومة ضغط سراً بعض الحقائق عن عمال الدولة السوفياتية ضد اليهود ، وكثير من القلق عوقاً على مصير يهود الاتحاد السوفياتي...

وتقتبس «هبوكر» عبارة خطوات حكومة بشن حرب مكشوفة ضد اعداء اسرائيل ، وتقصد بذلك الاتحاد السوفياتي في الاساس ، وتقول : «اسرائيل تتوقع بوقوف في راس الحرب ضد اعداء اليهود ، حرب مكشوفة فقط تستطيع لان انقاذ ما يمكن انقاذه ...» وهذه هي دولة الصواريخ ... «ميناً ايزنهاور» للتخفيف حدة التوتر ، وتردية العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

هآرتس

وتحذر جريدة البرجوازية ، «هآرتس» من خطر ازدياد محاولات العمال للقيام باضراب تضامني مع عمال «آتا» ، والمقصود هو مطالبة عمال الميناء وسكة الحديد والكهرباء في حيفا بالاضراب

وتشكو «هآرتس» ... من تصلب ... الحكومة وجماعة المستدرت في هذا الاضراب ، وتبدي «هآرتس» قلقها من ازدياد نفوذ الحزب الشيوعي ، وازدياد المرارة بين صفوف العمال فتقول ، موقف الحزب الشيوعي من شأنه ان يؤثر بشكل او بآخر على موقف ... «الهستدروت» لا يستطيعون ان يشيروا الى خصومهم دون ان يجبروا حسب ما يصفه رجال ... فهذا ما بدأ يجري في التصرح — ان يضمن لنا — امكانية وقف التدهور»

ومن الجدير بالذكر ، ان الحزب الشيوعي قد دعا عمال المسيح وفروع الصناعة الاخرى بشن اضراب تضامني مع عمال «آتا» ، دفاعاً عن حقوق الطبقة العاملة ضد الهجوم البرجوازي — الحكومي على مصالحها ، وضد سياسة التقشف «لقائمة اليمين» .

عل همشمار

وفي مقال افتتاحي حول «نشاط دائرة التطوير» ، اعترفت ، ان مساحات واسعة من املاك العرب المصادرة ، ورهنت بيد اصحاب عمارات الاغنياء والاملاك الكبيرة ، لدى صاحبو ... ... تطالب عل همشمار باستخدام جميع هذه الممتلكات للاستيطان والتطوير في الدولة ، تضامن حقوق عدد كبير من اصحاب هذه الاراضي العرب الموجودين في اسرائيل والمحرومين من ممتلكاتهم هذه

ومع ان عل همشمار تعترف بأن آلافاً من العرب في اسرائيل قد صودرت ممتلكاتهم تقول «انه طالما لا تستغل اراضيهم هذه في مشاريع التطوير والاستيطان فلا يوجد ما يمنع اعادتها لهم» .. في هذه الكلام تحاول عل همشمار ان تبدو ديمقراطية ، منصفة ، ولكنها تقرر سلب هذه الاراضي بأسم الاستيطان والتطوير بعض النظر عما يحل باصحاب هذه الارض.

ويقتبس محرر عل همشمار بجريدة بعض «الشقة» تقول ، «اما اذا جرت على هذه الارض مشاريع تطوير ، فيحق لاصحابها ، تعويضهم باراضي مشابهة تكون مكافية لضمان الحد الادنى من الحياة» ...

عظيم يا «عل همشمار» ، ولكن الحق لا يكون صدقة!

الرامية يطالبون باجراء انتخابات لمجلس محلي

وزير الداخلية يعرقل قيام السلطة المحلية في القرية ليسهل عليه مواصلة سياسة سلب الاراضي

الرامة ـ لمراسل الاتحاد كمال غطاس ـ يجلس يوقع المواطنون على عريضة موجهة الى وزير الداخلية ويطالبون بموجبها باجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس محلي القرية ، وقد وقع على العريضة حتى الان عشرات ارباب العائلات وبينهم احد اعضاء المجلس المحلي المعين قبل ثلاث سنوات .

وقضية مجلس محلي الرامة قديمة العهد

فقبل ثلاث سنوات عين وزير الداخلية بعد استشارة الحاكم العسكري

قطعاً علينا عهداً لاجراء انتخابات للمجلس بعد سنة كما ينص على ذلك القانون

وانتظر القرويون ان تجري الانتخابات بعد السنة فلم تجر ومرت سنة ثانية وثالثة والقرويون ينتظرون ويطالبون .

وامام ضغط الرأي العام في القرية وبعد ازدياد عنف الاضطهاد القومي وتجاهل السلطات التام لمطالب القرويين من المجلس المعين تحت وطء اعلامية عن الحكومة مطالب السكان وتجرى انتخابات طائفية. ولكن حتى هذه الخطوة لم تؤثر على السلطات ولم تعطها تكف او تلبي مطالب القرويين العادلة فاستمرت في سياستها وحلت تحاول تعيد اجراءاتها في داخل المجلس المحلي المعين ... من الزمن .

ان وزارة الداخلية على ما يبدو لا تنوي اجراء الانتخابات في الرامة على الرغم من تجميها بأنها تسعى لاقامة سلطات محلية في القرى العربية واهمت من ذلك عرقلة تقدم القرية العربية ومنع قيام هيئة شعبية تناضل لاحباط مؤامراتها على الاراضي العربية والوقوف امام محاولاتها لسلب اراضي الفلاحين وتشريدهم .

ولكن الجماهير التي انتهت اعماق سياسة الاضطهاد القومي طوال التسع سنوات الاخيرة في وسعها ان تفشل هذه الاهداف الان في ظروف نمو الكفاح الجماهيري ضد هذا الاضطهاد هذا الكفاح الذي يحظى بتأييد مناطق من القوى الديمقراطية اليهودية.

عودة الاخوان شاكر وابراهيم عازم الى الطيبة من منفاهما

عكا ـ قبل اربعة اشهر من موعد انتهاء مدة امر النفي الاستبدادي سمحت السلطات لشاكر عازم واخيه ابراهيم بالعودة الى قريتهما الطيبة وتحت قرارها الذي اثار استنكار الجماهير .

ويذكر القراء ان السلطات كانت قد نفت عائلة عازم الى قرى الجليل وكان عليهم : الاب وابنائه ان يثبتوا وجودهم في مراكز بوليس بعيدة عن مواقع منافيهم . وبعد مدة اعادت الاب وولده وابقت الاخوين شاكر وابراهيم منفيين . وقد نقلتها الى عكا خوفاً من تضامن القرويين معهما .

والنساء نفيهم اثر نواب الكنيست الشيوعيين قضية مطاردة هذه العائلة واضطهادها ولكن وزير الدفاع كان يتهرب من تلبية مطالب الشيوعيين الذين كانوا يعبرون عن مطالب المواطنين .

وكان ابناء الطيبة قد شجبوا هذا النفي وارسلوا العرائض الى وزير الدفاع ورئاسة الكنيست يطلبون فيها اعادة المواطنين الى بيوتهم واراضيهم .

وهكذا بعد كفاح طويل رضخت الحكومة واعادت المنفيين الى بيوتهما .

صمت النفير في العيد

يوم عيد الاضحى وقف المصلون في جامع كوكب الهيجا عشر دقائق صامتين تعبيراً عن تألمهم على سلب السلطات الحكومية لاراضيهم وعلى اعتداء البوليس الوحشي عليهم وعلى نسائهم واطفالهم حين دافعوا عن اراضيهم .

ولا تزال حملة ارسال المذكرات تأييداً لنضال اهالي القرية مستمرة في منطقة الناصرة. ويطالب القرويون في هذه العرائض بارجاع الاراضي الى اهالي كوكب الهيجا .

ضريبة دخل ام ضريبة رأس

قبل أسبوع طالبني موظف ضريبة الدخل بدفع ٧٥ ليرة وذلك «ضريبة دخل» عن الثلاث سنوات ١٩٥٢–٥٣–٥٤ .

واثبت لموظف الضريبة بأني كنت عاطلاً عن العمل خلال هذه السنوات ودعم حجتي رئيس المجلس المحلي . ولكن الموظف اصر على طلبه .

ان هذه الضريبة هي ضريبة دخل وما قانون توجيه يعفي من لا دخل له . فهل يريد الموظف المحترم ان يحول هذه الضريبة الى ضريبة رأس ؟

شكيب خوري
الرامة

اعطوني عملا .. والا فسأسرق !

تل ابيب ـ «ادخلني الى السجن يا حضرة القاضي . اني جائع . لا عمل لي . انظر ! ها انا اسرق الجرس الذي على طاولتك فادخلني الى السجن عقاباً على هذه السرقة ، فعلك الفضل لي» .

بهذه الكلمات واجه ... القاطع من العمر ٤٣ سنة ، قاضي الصلح في تل ابيب حينما مثل امامه بتهمة سرقة عدد من علب دهان الاحذية من حانوت في بني براك

لقد اعترف بالسرقة ، وقال : إني لا أشتغل ما يسمى سوى ١٢ يوماً في الشهر بأجور الطوارئ، فكيف يمكن أن اعيش مع أمي العجوز به

وحكم القاضي على المتهم بالسجن أسبوعاً مع وقف التنفيذ ولكن المتهم اخذ يصرخ مناشداً القاضي ادخاله الى السجن والا فسيعود الى السرقة ثانية.

ووجد في قاعة المحكمة ، صدفة ، مدير مكتب العمل ... فسأله القاضي ... مكتب العمل في بني براك لايجد عملاً للمتهم .

[illegible]

صمت جباة الضرائب على عيلبون

[illegible]

القرار في قضية عاموس بن غوريون يصدر خلال ٧ - ١٠ أيام

تل ابيب ـ علم مراسل وكالة انباء «عتيم» ان القرار في قضية «عاموس بن غوريون وجماعة المتطوعين» سيصدر خلال اسبوع او عشرة ايام على اكثر تقدير .

وكانت المحكمة المركزية قد نظرت في هذه القضية خلال ثلاثة اشهر فعقدت ٦٠ جلسة واستمعت الى ٥٣ شاهداً وشمل بروتوكول القضية ١٠٠ مستند و٤٨٨ صفحة .

ويذكر القراء ان عاموس بن غوريون كان قد اقام قضية على «جماعة المتطوعين» يتهمهم بالاساءة اليه ويطلب شرفية له قدرها ٢٥ الف ليرة . ولكن المحاكمة تضمنت ايضاً اتهامات شديدة لعاموس بن غوريون وستعطي المحكمة رأيها فيها .

إنصرفوا إلى أمور الشعب الجائع

بعث الينا ابراهيم مراد هراري من كفر عانة برسالة جاء فيها :

قبل شهرين ، وقبل بضعة أيام حل إلى العرب مطبوعات معادية للاتحاد السوفياتي والشعور السائد ان هذه المطبوعات من وحي الحكومة الشائنة ، ولهذا اقترح على الناشرين اصحاب هذه اللعبة ان ينصرفوا الى الشعب الجائع فكفاكم تهويشاً .

رياضة

بقلم مكاتبنا الرياضي

اندونيسيا ـ اسرائيل ..

[illegible]

صعود .. وهبوط

[illegible]

زيارات ودية

[illegible]

نضال رياضي

[illegible]

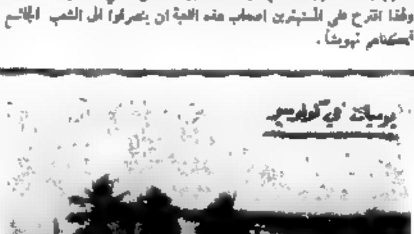

يوميات في كولومبو

ماذا يمنع إجراء مفاوضات وما الذي يوصل إليها ؟

هذا المقال
— ٣ —
تحت هذا العنوان عالج الرجل مابر ظهر قضية المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية ، في ثلاثة مقالات ، وهذا هو اول هذه المقالات وستنشر المقالتين الاخريين في العددين القادمين .

... الذي يحول دون الشروع في مفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية

المؤتمر ، ... من مرة ، اعلنت عناصر عربية مسؤولة وصادقة للاستعمار استعدادها لتسوية سلمية مع اسرائيل على اساس عادل واستعدادها لحل ... القضية مرتبطة بالقضية الفلسطينية كقضية واحدة وليس هذا تصريح من حركات السلام في الاقطار العربية ، وحسب ، فمثل هذه الروح ايضاً صرح رئيس مصر جمال عبد الناصر في الاسابيع الاخيرة . فما الذي يعرقل المفاوضات وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي ؟ بل ما الذي يعرقل مجرد الشروع في المفاوضات ؟

... سبب اساسي هو الاستعمار ، ولا سيما الامريكي فاصحاب «مبدأ ايزنهاور» معنيون بجعل النزاع الاسرائيلي ـ العربي ازلياً ليستغلوا منه فرصة دائمة للتدخل في شؤون شعوب المنطقة الداخلية وتأمينها السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون التي اختارت لا السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار المستبد مثير النزاعات ، بل مع هذا الاستعمار ضد الشعوب العربية على امل ان تستطيع ... تغتصب حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وان تحظى بالتوسع الاقليمي .

وهذان العاملان المترابطان اللذان يحولان الان دون المفاوضات هما الاستعمار وسياسة حكومة بن غوريون التي انضمت الى مبدأ ايزنهاور وليست معنية بتسوية عادلة وذلك بعدم اعترافها بالطرف الآخر للمفاوضات الا وهو الشعب العربي الفلسطيني . وهذه هي سياسة مبنية بالاخطار على اسرائيل وتقيم مستقبلها على حراب المستعمرين وعلى الاسطول الامريكي وتحفر بين اسرائيل والدول العربية خندقاً عميقاً خطراً .

انه اقترح الوزير برزلاي «مفاوضات مباشرة» دون ان يعني اي ضغط من الحرب ضد مصر على انه ... الى التشجيع عليها وقد رد عليه احد اعضاء الوفد الصيني قائلاً :

القضية هي كيف يمكن الوصول الى مفاوضات بين المعتدي وضحية العدوان . واننا هنا سأقدم لكم مثلاً من العلاقات الصينية ـ اليابانية لو جاءنا يابان واراد ان نتفق معه على العدوان الياباني على الصين وقال ، اني اعترف بأن بلادنا كانت معتدية على الصين . وفي هذا ضرر كبير . ونحن نأسف على اننا لم ... في الماضي . لن تجد قوى كافية في الناس لمنع العدوان ، كما اننا نعرف ان مسؤولية كبيرة تقع على كاهلنا تجاه ذلك . ان موقف الرجل الياباني هذا يشير لدينا الثقة ويخلق اساساً للصداقة ولي اعتقادي ان من الواجب المهم من حيرة العلاقات الصينية اليابانية . فالمطالبة بالمفاوضات دون التخلي عن العدوان لا تشعر النية الطيبة . ان الصهيونية والشعوب المناضلة ضد نظام المستعمرات والشعوب العربية تناضل ضد نظام المستعمرات والاستعمار . ولهذا تؤيد نضالها .

فكان هنا في اليوم الاول من اعمال لجنة «تخفيف التوتر الدولي والقضايا المرتبطة بذلك» . وقد اعلن المندوب ان مثل حركة السلام الاسرائيلية لا يشجب الحرب الاسرائيلية الفرنسية البريطانية ... على مصر بل وحتى لم يستنكرها .

ولهذا فاني حينما تكلمت في الاجتماع بعد برزلاي (وقبل المندوب الصيني) وشجبت الحرب العدوانية على مصر امام وجوه المندوبين المعنيين بالسلام وبمصلحة الشعوب العربية وشعب اسرائيل فقد رأوا مندوبين مختلفين من اسرائيل . احدهما يمثل مصالح الحكومة التي غرقت حتى رأسها في وحل المسكرية ومعاداة العرب والتحالف مع الاستعمار ، وثانيهما يمثل مصالح شعب اسرائيل وامله بأن يكون شعباً حراً في وطنه ولكن لا على حساب شعب آخر ولا باعتماد على المستعمرين الاجانب .

وقد قال رئيس اللجنة (ورئيس حركة السلام الكندية) : «من الواضح ان من الضروري اولاً وقف السير مع الاستعمار اذا كنتم تريدون الصداقة الاسرائيلية ـ العربية» .

وتكلم المندوب الاردني فقال : «ان اولئك الاشخاص الذين هم في اسرائيل مثيرو الحروب ـ يأتون هنا ويصرحون التصريحات عن السلام» .

ولكن النقاش الشامل حول قضايا الشرق الاوسط كان في اليوم الاخير لاجتماعات المجلس ، وفي اللجنة ضمناً وقد كان ذلك في نطاق وضع الصيغة النهائية للقرارات .

فقد قرأ رئيس اللجنة الفقرة المتعلقة بالشرق الاوسط وهذا نصها :

«بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر لم يتوقف التهديد الموجه للدول العربية . ولا يزال الضغط مستمراً على دول الشرق الاوسط ، وكذلك يستمر التدخل في شؤونها الداخلية والوضع لايزال خطراً . وعلى الرأي العام العالمي الذي ساهم في وقف الهجوم على مصر ان يبقى يقظاً .

ومعاً «الفراغ» ، تهديد امن المنطقة واستقلالها ، انما تشتد الاخطار ويجب وضع حد لخرق سيادة شعوب المنطقة، ويجب ابعاد التهديد بالعدوان الجديد . فهذه الوسائل ضرورية لتخفيف التوتر في المنطقة ولفتح الطريق امام شعوب المنطقة لاحراز تسوية سلمية لمشاكلها وفقاً لروح باندونغ» .

وفي بداية الامر عارض في مشروع القرار هذا (الذي اقر فيما بعد دون اي تغيير) بعض الاعضاء من الفريقين . وكان المعارض الاول فيه الوزير برزلاي الذي تكلم باسم عضوين من الوفد الاسرائيلي (باسمه واسم ديرج) وكانت معارضته ناجمة في الاساس ، عن ورود كلمة «العدوان الثلاثي» في مشروع القرار . فقد عارض في شجب عدوان حكومة اسرائيل حتى بالشكل المعتدل ومع عدم ذكر اسماء المعتدين الثلاثة صراحة . كما انه لم يوافق على ان ثمة خطراً يتهدد الاقطار العربية التي تطمح من استقلالها ومن سياسة الحياد التي تنتهجها .

وواضح ان برزلاي لم يحتج في الدفاع احد حتى ولا أولئك الاصدقاء القرويين جداً لاسرائيل . فممثلو الشعوب لم ينسوا بعد من المعتدي ومن المعتدى عليه كما انهم يدركون ان الذين يسيرون مع الاستعمار هم المعتدون وأن الذين يقاومون السيطرة الاستعمارية هم الذين يهددهم الاستعمار والحكومات التي انضمت الى «مبدأ» واحلافه .

ولعرض اغظار الرأي العام عن الاسباب الحقيقية لمقاومة مشروع القرار قدم الوزير برزلاي اقتراحاً خاصاً به وهو اقتراح المفاوضات . ولكن عدم الجدية في اقتراح برزلاي وما يهدف اليه من رغبة في التظاهر قد اتضحا امام اعين المندوبين حينما قدم كاتب هذه السطور اقتراحاً باضافة فقرة حول المفاوضات الى مشروع القرار الذي قدمته اللجنة

فقد جاء في مشروع القرار انه «من اجل فتح الطريق امام شعوب المنطقة لاحراز تسوية سلمية لمشاكلها وفقاً لروح «باندونغ» يجب ايجاد حد لخرق سيادتها لا يمكن التسوية السلمية ولا المفاوضات وهما (١) «وضع حد لخرق سيادة شعوب المنطقة» اي وضع حد للتدخل الاستعماري و(٢) ابعاد التهديد بالعدوان المجدد الذي تهدده حكومات «المبدأ» .

فاقترحت انا اضافة ما يلي :

«وهذه الوسائل (وقف التدخل الاجنبي والتهديد بالعدوان المجدد) ضرورية ايضاً من اجل تمهيد السبيل لتسوية القضية الفلسطينية سلمياً والمفاوضات على اساس الاعتراف بالحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني» .

وهنا هب المندوبان الآخران في وفد حركة السلام الاسرائيلية (برزلاي وديرج) يهاجمان اقتراحي هذا هجوماً شديداً واخذا يرددان «ليس هناك اي قضية فلسطينية» و «ليس لنا اي علاقة بشعب عربي فلسطيني» ، وان هناك قضايا بيننا وبين الدول العربية ... ولم يدركا انهما يرفضان التوفيق المتطرف هذا لا يمثلان الا المنطق وحسب بل يقفان ايضاً بايديهما الجدع الدولي والشرعي الذي تقوم عليه دولة اسرائيل ، الم يكن هناك ومن أجل هؤلاء الاشخاص من فلسطين في بلاد ... القومية واموا ... حينما اعترف بهذا الامر دولياً .

لقد ادرك كل اعضاء المجلس ان هؤلاء الذين يتحججون بالكلمات عن المفاوضات لا يرغبون ، في الواقع ، في المفاوضات ... [illegible]

وقال المندوب السوري ايضاً ان النضال في الشرق الاوسط ليس بين اسرائيل والدول العربية بل بين الاستعمار والدول العربية ... اسرائيل ... الاستعمار

وقد ... حركة السلام الايطالية انها توافق على اقوال المندوب السوري واضاف ان ... المفاوضات يجب اولاً ترك الاستعمار ... بعد ذلك يمكن التوصل الى اتفاق ... غير الممكن اجراء مفاوضات بينما الاستعمار يقف وراء احد الفريقين.

واتسع النقاش حول الشرق الاوسط واصبح اكبر نقاش عرفته دورة مجلس السلام في كولومبو .

(وفي العدد القادم تأتي على اقوال بعض المندوبين حول هذا الامر)

عولدمان رئيس المجلس الصهيوني

يهاجم العسكرية وسياسة الحرب

القدس — الطريق التي يرتأيها رئيس المجلس الصهيوني العمي، الدكتور ناحوم عولدمان واجتهاده في قضية سياسة الحركة الصهيونية ومهماتها — كانت في مركز ابحاث مجلس اللجنة التنفيذية الصهيونية الذي التأم في القدس في الاسبوع الماضي.

في افتتاح دورة المجلس اعرب الدكتور عولدمان عن رأيه في امكانيات تحقيق السلام الاسرائيلي — العربي وقال ان هذه الامكانيات هي الآن عملية اكثر من اي وقت مضى. وعلن ايضاً ان الاتحاد السوفياتي يريد السلام وان هذا الوضع يفسح لامكانيات المفيدة لاسرائيل.

وكان عولدمان قد اجتمع مع نهرو وبحث معه في قضية الشرق الاوسط والعلاقات الاسرائيلية العربية.

وهاجم عولدمان هذه [illegible] ... الدكتور عولدمان خطابه الافتتاحي.

[illegible] ... (الاتحاد الصهيوني) ... [illegible]

وفي نقاش ... [illegible]

وقال نقاش ... [illegible]

وفي المناقشات ... [illegible] ... الا انها مع ذلك حقيقة واقعة.

واشار عولدمان الى الجو الخطر الذي يمر بالبلاد وهذا الجو الذي يصنعه البطولة العسكرية الاسرائيلية، وطالبوا فيه على الثقة بالانتصار المسلحة وقال ان ما هو مهم، اكثر هو حماية السلام بدلاً من غرس روح التبجح المانع فيها من البطولة. واكد عولدمان ضرورة

ممثلو ٧٠ الف عامل في حيفا يطلبون

اعلان اضراب تضامني متواصل تأييداً لمضربي آتا

الموغي يعارض بدعوى ان ذلك قد يفسر على انه مساس بالحكومة

حيفا — اجتمع هنا ممثلو ٧٠ الف عامل وطالبوا باعلان اضراب متواصل تضامنا مع عمال آتا المضربين، «عملية زعزعة كل المبيتين واطلاعهم على خطورة الوضع» وقدم الذين تكلموا في الاجتماع اقتراحات عدة بينها تنظيم مظاهرة عامة لكل عمال حيفا، وارسال وفد من مئات اعضاء لجان العمال الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبها بعقد جلسة خاصة باشتراك لجان العمال للبحث في اضراب عمال آتا.

وفي الاجتماع شدد ممثلو السبعين الف عامل ضغطهم على سكرتير مجلس عمال حيفا، الموغي، وطالبوه باعلان اضراب تضامني في كل مصانع المدينة. ولكن الموغي يعارض في تلبية هذا المطلب بدعوى ان الاضراب التضامني «قد يفسر على انه مساس بالحكومة».

وقد القاه كثيرون في الاجتماع سخط الحكومة. والرأي الذي ساد الاجتماع هو ان التأني يوافق على التراجع عن مطالب عمال آتا وليس امامنا الا ان نبين الدولة كلها لكي يدرك الجمهور كله ان عمال اسرائيل هم مع عمال آتا.

وبرز في الاجتماع الخاص لسكرتير الهستدروت، لافون، الذي سارع الى اعلان تآلفه مع سكرتير آتا، وقال احد العمال الذين تكلموا في الاجتماع ان على لافون ان لا ينسى انه يمثل العمال وان عليه الا يكون لفظاً مبهم التنصل منه «التنصل لنائبة المدن» قد اجتاز حدود آتا واصبح نضالا عاما للطبقة العاملة في اسرائيل.

واتضح في هذه الاجتماع ان حب العمال اعلان اضراب تضامني آخذ في التعاظم والاشتداد. ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو اول من رفع شعار اعلان اضراب تضامني عام، ولا سيما في فرع النسيج عمال جبهة مولر ورملاء من المصانع الذين يؤيدونه سرا وعلانية.

ثم اختتم الاجتماع ان العمال المضربين يصممون على مواصلة نضالهم

وعلى ان جمهور العمال في حيفا وسائر انحاء اسرائيل يؤيدهم في نضالهم وانه على استعداد لشن اضراب تضامني ومظاهرات تضامنية ولكن الزعامة المباية في الحكومة وفي الهستدروت تحاول كبت هذا الامر

كلمة الاتحاد (بقية)

هي سكرتير ادارة الشركة المدعو دابر مرفه. فاصدرت احزاب البرجوازية مشروعاً ضد «الارهاب» المزعوم وصحته مساعدة البوليس — حارس عظمي الاضراب — وذلك بقصد اظهار الاضراب كعملية شغب وذلك لتفكيك وحدة العمال، وزعزعة تأييد الرأي العام لهم.

وفي هذه المعركة الحادة التي تأهب لها حاجبو الطبقة العاملة في اسرائيل، تقف قيادة الهستدروت الى جانب البرجوازية الكبيرة عدوة الطبقة العاملة.

فاللجنة التنفيذية للهستدروت قد اعلنت انها لن تسمح بأي اضراب تضامن مع عمال «آتا» دون مراقبتها. والاكثرية المباينة في قيادة الهستدروت لم تعرقل نضال عمال «آتا» فحسب بل تحاول الآن ابعد منع الاضراب التضامني الذي يضمن نجاح المضربين في تحقيق مطالبهم العادلة، وهذا الموقف الذي يثير سخط العمال هو خطوة خطيرة تقوم بها قيادة الهستدروت لاحباط نضال العمال في اسرائيل ضد سياسة الفصل ولقائمة العمل، وضد شروط العمل المجحفة.

ولكن الطبقة العاملة التي ذاقت مرارة هذه السياسة، لن تسمح بترك عمال «آتا» فريسة لهذه المؤامرات. فنضال عمال «آتا» قد اصبح رمزا لنضال كل الطبقة العاملة في اسرائيل. ولن يستطيع احد ان يحول دون ارادة الطبقة العاملة في نضالها لصيانة حقوقها العادلة. فالاضراب التضامني مع عمال «آتا» واضراب عمال النسيج يضمن انتصار مضربي «آتا» ويحفظ حقوق العمال الاساسية من هجوم البرجوازية المجمع على هذه الحقوق .. فالى الامام.

نشر الرفقة في السلام بين الشبيبة والشعب على الاقل بنفس القوى والنهمة التي يؤكد بها الحماس العسكري

وطالب عولدمان بتعميق الرغبة والعمل من اجل السلام وليس فقط مجرد دعوة، وفي هذه المناسبة اشار الى ان موقف حزب تبنكين هو موقف خطر.

الكتلة الشيوعية تطلب:

مساعدة عائلات مضربي آتا

تل ابيب — اقترحت الكتلة الشيوعية في مجلس العاملات ان يبحث المجلس في تنظيم اعمال تضامن لمساعدة عائلات مضربي آتا.

وقالت الرفيقة دوبا بلد التي دعمت اقتراح الكتلة الشيوعية هنا، انه لما كان الاضراب قد دخل شهره الثالث وانه يتوقع ان يستمر مدة طويلة، فاننا نرى اهمية حكمى لتقديم المساعدة لعائلات المضربين فهذا الامر سيشتد من موقفهم النضالي في امر مشترك لكل الطبقة العاملة، كما اقترحت تنظيم عمل ضد الغلاء المتفاقم، ولاسيما حيال مؤامرات خفض جدول الغلاء بشكل اصطناعي.

ولكن هذين الاقتراحين حذفا من جدول البحث بدعوى ان اللجنة التنفيذية للهستدروت تنظم مساعدة عمال آتا المضربين. اما شأن الاقتراح الثاني فقد زعمت الرئيسة المباية ان الحكومة والهستدروت، وكذلك عضو العاملات يعنون بمشاكل الجدول ولهذا لا مكان للبحث.

التضامن مع عمال آتا

كفر كنا — بعث فريق من عمال القرية الى عمال آتا بمبلغ خمس ليرات تبرعا لهم واعرابا عن تضامنهم مع العمال المضربين في سبيل مطالبهم العادلة.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الموري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٧٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

فضيحة في المانيا الغربية

اديناور ورهطه اغتنموا من .. «التعويضات»

برلين — اتهم أحد كبار التجار المعروفين في المانيا الغربية المستشار اديناور وحكومة بون وعدداً من السياسيين بالثراء غير القانوني من صفقة التعويضات مع حكومة اسرائيل. ولكن اديناور، حينما علم بالامر، تدخل ومنع انكشاف الحقائق.

القصة

اراد هذا التاجر الكبير ان يقاضي وزير الدولة في حكومة اديناور على الاساءة اليه وحرمه على دعوة اديناور كشاهد في الدعوى.

ولكن اديناور الذي علم لمن وكل التاجر سيطلب اليه الاجابة على اسئلة «محرجة»، عمل كل ما في وسعه لمنع المحكمة دون النظر في الدعوى.

ولما رفضت الصحف في المانيا الغربية ان تنشر الدعوى والاسئلة التي لزم محامي التاجر على تقديمها لاديناور خوفاً من بطش حكومة بون (هنا الديمقراطية وحرية الصحافة ولا فلاش!) ارسل المحامي الاسئلة الى صحيفة «بود دويتشلند» في المانيا الديمقراطية فنشرتها.

وهذه الاسئلة التي كانت ستوجه الى اديناور هي:

(١) اصحيح يا سيد اديناور ان رجالك في الحزب، النائب كلاكهورت قد قبض شخصيا من صندوق «التعويضات» وبواسطة البنك القطري وشركاه في فرانكفورت، مبلغ ٥٠٠ الف مارك كرسوم تعامل؟؟

(٢) اصحيح انك يا سيد اديناور وقفت لشركة نفط هولندية على ان تسحب ٩٤ مليون مارك على حساب ارسال نفط الى اسرائيل مع ان اتفاق التعويضات لم يقر بعد!!

(٣) اصحيح يا سيد اديناور ان اشخاصا آخرين بينهم مقبول معروف قد قبضوا رسوما ضخمة من الصفقات التي عقدها لمواطن عليهت ان اتفاق التعويضات مع اسرائيل قد تحول الى مصدر غنى لهم؟

وقد اثارت هذه القصة ضجة كبرى في المانيا الغربية.

حزب جديد؟ في العراق

بغداد — اذاعت وكالة الانباء العربية ان الشيخ رضا الشبيبي زعيم المعارضة في مجلس الاعيان العراقي وحكمت سليمان من رؤساء الوزراء السابقين وفريقا من كبار السياسيين يجرون باتصالات لتشكيل حزب سياسي.

وصرح الشبيبي بانه يعمل على الانتهاء من تأليف الحزب بالشكل النهائي قبل حلول الاجتماع العادي القادم لمجلس الامة (البرلمان العراقي) في كانون الاول المقبل.

ولم تعلن حكومة علي جودت الايوبي بعد، موقفها من مشكلة اعادة تأليف الاحزاب السياسية التي حظر نوري السعيد عليها العمل قبل ثلاث سنوات.

الاتحاد السوفياتي (بقيه)

انفراد خطب المارشال جوكوف وزير الاتحاد السوفياتي من على طهر «بارجة أوروبا» فقال ان الحكومة السوفياتية تضطرب نتيجة سياسة الدول الاستعمارية ان تزيد في جبروت القوات المسلحة السوفياتية.

وقال، ان الحكومة السوفياتية تثابر في سياستها البيئية الخارجية وتنتهج سياسة تهدف الى تخفيف التوتر الدولي وتوطيد السلام وامن الشعوب.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي قدم اقتراحات عينية لحل الحلقة القائمة في مفاوضات نزع السلاح ولكن بعض الدول تبذل كل ما في وسعها للمماطلة في المفاوضات وخلق عراقيل جديدة. ولهذا فالاتحاد السوفياتي يعمل كل شيء لتقوية قوى الدفاع السوفياتية.

عضو الكنيست استر فلنسكا في:

اجتماع شعبي للحزب الشيوعي في رمتايم

انتخاب المجلس المحلي يجري غداً مباي اكبر دعاة في المعركة الانتخابية

رمتايم — من المقرر ان تجري، غدا (الاربعاء) هنا انتخابات المجلس المحلي. ويتأهب السكان لانتخاب مجلس محلي يدافع عن مصالحهم ويناضل من اجل تصفية المعبرة وضمان مساكن انسانية لسكانها.

ومن الجدير بالذكر ان خطباء مباي والصهيونيين العموميين الذين قدموا الى رمتايم للترويج الى مرشحي حزبيهما في الانتخابات، فوجئوا بسخط السكان مما اضطرهم الى مغادرة المكان قبل اتمام خطبهم. وشعر مباي بتزايد نقمة السكان من سياسة الحكومة فبعث اليهم موشه شاريت، من قادة الحزب، ومن المقرر ان يكون شاريت قد زار رمتايم اليوم.

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا كبيرا في رمتايم، في الاسبوع الماضي، تكلمت فيه عضو الكنيست استر فلنسكا، حضره عدد كبير من السكان.

واظهرت الرفيقة فلنسكا في خطابها، مسؤولية الحكومة عن الاوضاع الصعبة التي يتردى فيها سكان المعبرات ما يزيد على سبع سنوات، واشارت الى ان اخضاع اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور يهدد باحتلال اسرائيل احتلالا عسكريا وجرها بعيدها في خدمة الاستعمار.

وانتقدت الرفيقة فلنسكا موقف قادة مباي واحدوت عفودا الذين يضللون الرأي العام ويساعدون بن غوريون على وضع اسرائيل تحت عبودية الاستعمار الامريكي.

وسمعت الخطيبة بمعارضة «الحيروت»، فقالت، ان هذا الحزب هو السلاح في يد البرجوازية الكبيرة التي تقاوم اضرابات العمال وتعتدي على مستوى معيشة الشعب العامل، وهذا هو الحزب الذي يحرض على شن حرب مغامرة ضد الدول المجاورة.

وفي ختام خطابها دعت الرفيقة فلنسكا سكان المعبرة الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في هذه الانتخابات، وقائمتها «ק». وا ... ان تكون هذه القائمة معبرة عن مصالح الكادحين ومطالبهم العادلة ويوحدون صالحهم من اجل تحقيق هذه المطالب.

ديان يمهد الطريق (بقية)

اسلحة كما حاجاتها بمقاطعة الاسلحة لا للدفاع عن انفسنا ولا لان نرضها لم ترغب في سقوط هذه الجزيرة العربية في العالم العربي لانتاظهرنا انتا استعمارية واضاف «قد رضنا (حكما) الى مسكين لجيوش العرب وسياسة الانتقام في خان يونس وغيرة طبريا ... نارها، وسنامع هذه الساعة».

وبهذه الكلمات لخص ديان سياسة الحكام الحاضرين وكشف علنا عن استعدادهم لمواصلة العدوان بجعلت اهواء صداماً لاتهامات الاتحاد السوفياتي الصحيحة

قد قال ديان ايضاً ان «دروتهم» «العمليات» (في خان يونس وطبريا) سكانت حملة سيناء

ان خطاب ديان النحسي يشكل خطراً شديدا على الشعب الاسرائيلي لانه يدل على نوايا الحكام في خدمة الاستعمار الامريكي في الشرق العربي ولذلك يعاد الواجب لاسقاط الحكومة القائمة وتصفية المختلف العقيم مع اسياد الاسطول السادس.

شجب تدخل امريكا في الجزائر لصالح فرنسا

القاهرة — حمل السكرتير العام لجبهة التحرير الوطنية في الجزائر في رسالة بعث بها الى جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي على سياسة الولايات المتحدة في الجزائر واتهم حكومتها بالتدخل في شؤون هذا القطر المنجوع لمصلحة فرنسا.

وقد جاءت حملة السكرتير العام رداً على تصريح دالس قبل ايام بان حكومته تعارض في اقتراح الشيخ الامريكي كندي بان تتدخل امريكا لحل مشكلة الجزائر واحلال السلام فيها

نسف اكبر محطة كهربائية

وحطت ابناء الجزائر المكافحة ان القوميين نسفوا اكبر محطة كهربائية تقع جنوب العاصمة ودمروها. ويقدر الاقتصاديون ان قيمتها تبلغ ٤٠٠ مليون فرنك ونسفها كان اكبر ضربة كالها الثائرون في الايام الاخيرة للمستدمرين.

مشروع قوانين استثنائية

وفي نفس الوقت تواجه حكومة بورجيس مونوري ازمة جديدة قد تطيح بها بسبب مشروع قوانين كبت استثنائية هدفها التضييق على الجزائريين المقيمين في فرنسا.

وقد نقلت الوكالات ان عدداً كبيراً من النواب في الجمعية الوطنية غير راضين عن هذه القوانين ومن المنتظر ان يحجبوا ثقتهم عن مونوري حين يجري الاقتراع على الثقة بحكومته في الاسبوع القادم

حتى النقابات الحرة ...

وكان اتحاد النقابات «الحرة» العالمية قد اضطر في مؤتمره الذي عقد في تونس ان يقرر بالاجماع وبالتماع الرفض الفرنسي دعوة الفريقين الفرنسي والجزائري لاجراء مفاوضات لايقاف اطلاق النار في الجزائر.

وقد جاء القرار صفعة للاشتراكيين الفرنسيين الذين كانوا من مؤسسي هذا الاتحاد الذي انشق عن اتحاد النقابات العالمي

ولم يمكن في وسع الاتحاد ان يتجاهل هذه القضية او ان لا يأخذ مثل هذا القرار فهو انعقد في تونس وحاول ان يتزعم الحركات النقابية في آسيا وافريقيا !!

ذيول الفصل السياسي البن غوريوني

خطر الجوع يهدد عمال التكرير المفصولين

تل ابيب — ان شبح الجوع يهدد المفصولين لاسباب «الامن» من شركة تكرير البترول ويهدد عائلاتهم فحتى الآن لم يجد اي منهم اي عمل.

هذه هي حياة هؤلاء العمال على الرغم من تأكيد القاضي، سالي، في قراره الذي ايد فصل هؤلاء العمال من امكنة عملهم، واوصى بايجاد الاعمال لهم في امكنة أخرى لا تهدد «الامن».

وكما تذكر القراء كان بن غوريون قد امر بفصل هؤلاء العمال من شركة تكرير البترول بصفته وزيراً للدفاع وبحجة انهم يهددون «الامن».

وصدر القرار الذي أوصى بايجاد اعمال لهؤلاء المفصولين حين نظرت اللجنة الاستشارية في استئنافهم ضد القرار الاستبدادي وحالا بعد صدور القرار بعث امين العام جيبور برسالة الى الموغي سكرتير مجلس عمال حيفا يعمه قرار المحكمة ويدعوه الى مساعدة المفصولين لايجاد اعمال لهم.

وهكذا يحاول امر بن غوريون بفصل أولئك العمال بسبب آرائهم السياسية ومعارضتهم في سياسته العدائية للشعب الى امر بالقضاء على حياة عائلات لم تقترف جرما بل كان ارباب نضجين اليهم.

جاريا الى آل الحكيم بوفاة فقيدتهم

اديل

جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية بالرملة

في سطور

عقد المكتب الدائم للمحامين العرب اجتماعه في دمشق بحضور مندوبين عن مصر والعراق وسوريا ولبنان وتونس. وقد اعتذرت نقابة الاردن واوكلت تمثيلها الى نقابة المحامين في دمشق وفي الاجتماع اعرب المجتمعون عن شعور التقدير والاحترام لمحامي الاردن (قرأ انبأ على الصفحة الثانية)

رفضت حكومة العراق طلباً تقدمت به شركة امريكية للتنقيب عن البترول في المناطق التي يشملها الامتياز الذي اتخذته شركة نفط العراق.

اضرب ٢٠٠٠ مواطن قبرصي عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم ادارياً، لمدة ٢٤ ساعة. وبين المضربين ٢٤ سيدة وقد اختاروا يوم الاضراب الانذاري في الذكرى الثانية لصدور قانون الطوارىء الذي يخول الحكومة اعتقال المواطنين على الشبهة.

اكتشفت حكومة فيتنام الشعبية شبكة تجسس امريكية. واعترف ٧ من اعضائها بان الامريكيين ارسلوهم للتجسس وانهم حاولوا تخريب مصنع.

وافق الرئيس تيتو على زيارة سوريا في الشتاء القادم وقد دعاه القيام بهذه الزيارة صلاح الدين البيطار وزير الخارجية السوري اثناء زيارته الى يوغوسلافيا قبل ايام.

اعرب رئيس حكومة الباكستان استعداده للتوسط بين اسرائيل والعرب ودعا الى الاعتراف باسرائيل.

جاكرتا حاز الحزب الشيوعي في الانتخابات البلدية التي جرت في جاكرتا عاصمة اندونيسيا على زيادة ٥٠ بالمئة عما كان له في السابق. فنال حزب مشومي، وهو اكبر الاحزاب على ١٥٩ الف صوت والحزب الشيوعي على ١٣٤٬٨٢٦ صوتاً.

تعازينا الى الرفيق امرتو الحكيم وعائلته بوفاة والدته

أديل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرملة

الاخاء *** الاخاء *** الاخاء *** الاخاء ***

أحلى وأجمل مهرجان

رقص، غناء، طرب، موسيقى، استعراضات، برامج شرقية وغربية، يا نصيب، مفاجآت، سهرة من ألف ليلة حتى الفجر

كل هذا يقدمه نادي الاخاء المسيحي

في حفلته السنوية الراقصة الكبرى

التي ستقام في كازينو شاطيء الكرمل (الغربية) يوم الاحد ١٩٥٧/٧/٢١ الساعة الثامنة والنصف مساء

اسعار شعبية، بوفيه عامر

ثمن التذكرة ١٥٠٠ بما فيه النفقات ذهابا وايابا على حساب النادي

راجعوا لجنيو بالتذاكر،

سعيد سويدان تلفون ٤٧-٣٠ بيشان جال تلفون ٦٦٦٤٥

عدد الجمعة
١٩ تموز ١٩٥٧
٢٠ ذي الحجة ١٣٧٦
٢٠ تموز ٥٧١٧
20 July 1957
No. 24 Vol XIV
العدد ٢٤ السنة الرابعة عشر

اجتماع لجنة مؤتمر الناصرة الشعبي

حيفا – وجه رئيس لجنة مؤتمر الناصرة الشعبي السيد خالد عون الله دعوة لعقد اجتماع اللجنة يوم الثلاثاء القادم الساعة الرابعة والنصف في حيفا، بحث قانون «مرور الزمن» الجديد الذي يهدد بسلب مساحات كبيرة من اراضي الفلاحين العرب.

شكري القوتلي

جنيف – استقبل ... الرئيس السوري شكري القوتلي الذي وصل اليها لاسباب صحية.

وقد خطب فيهم القوتلي فقال: سطاوب العرب حتى النصر ... من دمائهم لطرد الاستعمار وتحقيق الوحدة العربية.

بدء المحاكمة الصورية في الاردن

عمان – اعلنت السلطات الاردنية ان المحكمة العسكرية الخاصة التي الفت لمحاكمة قوميين ستنظر في قضية ٢٣ قوميا زعمت انهم اشتركوا في مؤامرة لقلب نظام الحكم في ٢٢ الجاري. ومن المتهمين اللواءات علي ابو نوار وعلي الحياري ومحمود الرعلوي، وكان قادة الثلاثة قد غادروا البلاد بعد اقالة حكومة سليمان النابلسي.

سوريا تبلغ الامم المتحدة بنوايا اسرائيل العدوانية

التحذير السوفياتي يجعل المتآمرين يفكرون قبل الاقدام

حيفا – مكتب الاتحاد – التوتر الدولي لا يزال قائما في الشرق الاوسط ومركز الخطر لا يزال خط الهدنة الاسرائيلية – السورية. هذه هي الحقيقة التي لا يغير فيها زعم الرئيس الامريكي ايزنهاور «انه لا يعتقد ان التوتر قد زاد في الشرق الاوسط ... وان هناك بعض الدلائل» على حد قوله «تشير الى ان الجانبين العربي والاسرائيلي يبديان استعدادا لوقف حوادث الحدود».

وقد اتخذت سوريا خطوة جدية لتبعد الشام عن المؤامرة الاستعمارية حين بعث مندوب سوريا رفيق عشا الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة بأن سوريا تعد اسرائيل مسؤولة عن اي اضطراب يقع في المنطقة خصوصا بعد تهديدات بن غوريون الاخيرة. وفي ختام حديثه قال المندوب السوري ان سوريا وضحت موقفها من هذه الحوادث واثبتت ان اسرائيل دائما تبدأ في العدوان وان لديها الآن خطط عدوانية.

التحذير السوفياتي يجعل المعتدين يفكرون

وعلى الرغم من الاخطار الجدية التي تهدد الشرق الاوسط من جراء المؤامرات الاستعمارية على استقلال سوريا فالاعتقاد يسود الدوائر العربية ان الاستعمار يرهب المغامرة لقوة الشعوب ويقظتها.

وقد عبر عن هذا الامر صالح عقيل مدير مكتب الانباء السوري ...

وكان راديو موسكو قد ... المؤامرة على استقلال سوريا وقال ان الغرض من التحرش الاسرائيلي فرض الحرب على سوريا وتمكين القوى ...

سوريا لن تبادي العدوان

بن غوريون يتحدث عن اجراءات اخرى

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الكتلة الشيوعية تطلب ازالة الحكم العسكري كله حالا

الكتل الاخرى من حيروت حتى مبام تصوت مؤيدة اقتراح بن غوريون

القدس – مراسل الاتحاد في الكنيست – اقترحت «كتلة الكتلة الشيوعية» استر فلنسكا ادرج مسألة الغاء الحكم العسكري في جدول ابحاث الكنيست والغاء نظام التمييز والاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب في اسرائيل «الغاء تاما وسريعا». وقد عالجت الكنيست هذا الاقتراح يوم الاثنين في مطلع الاسبوع الماضي.

وفي ختام الجلسة، قدم عضو الكنيست ... (مبام) اقتراحا ... لبحث مسألة الحكم العسكري وأيدته اصوات كتل الائتلاف و حيروت والصهيونيين العموميين أحالت هذه القضية الى لجنة الكنيست وصوتت الكتلة الشيوعية ... هذه القضية امام الكنيست ...

من كلمة فلنسكا

استهلت ممثلة الحزب الشيوعي ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

الشعوب قبرت مشروع دالس عام ١٩٥٥ وتستطيع ان تقبره مجددا في عام ١٩٥٧

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – أثار تصريح دالس بشأن المساعي لحسم النزاع العربي الاسرائيلي «اهتماما كبيرا» في دوائر حكومة بن غوريون وابتت التعقيبات التي ادلى بها بعض الرسميين في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حكام اسرائيل راغبون في التدخل الامريكي وانهم ساعون اليه على الرغم من الاخطار على سلام البلاد وامنها وعلى سلام المنطقة وامنها التي تكمن في مشاريع الامريكيين «لحل» النزاع العربي الاسرائيلي

انه دالس قد ... قوله ان من الممكن ان تقوم دول غير الولايات المتحدة في السعي لتحقيق السلام بين الدول العربية واسرائيل وان الولايات المتحدة «عرضت خدماتها» ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

اللاجئون هم قضية فلسطين

القاهرة – طلب عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية على تكرار الاعتداءات على سوريا فقال إن اسرائيل هي مصدر التهديد في الشرق الاوسط.

وبعد أن اعلن ان الدول العربية تجمع على التمسك بقرارات هيئة الامم المتحدة وبقرار عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم قال: ان قضية اللاجئين هي قضية فلسطين

ملك الافغان في الاتحاد السوفياتي

الزيارة تعبير عن العلاقات الطيبة بين القطرين

موسكو – بدأت المحادثات بين ملك الافغان محمد ظاهر شاه الذي يزور حاليا الاتحاد السوفياتي وزعماء الاتحاد السوفياتي وستتناول عددا من المسائل التي تهم الطرفين.

وزيارة ملك الافغان للاتحاد السوفياتي جاءت تعبيرا عن العلاقات الطيبة بين البلدين ... زيارة محمد داوود رئيس وزراء الافغان لموسكو في الخريف الماضي ...

تخفيض ...

١٠٠ الف جندي!

واشنطن – صرح ايزنهاور ان حكومته ستخفض قواتها المسلحة ب ١٠٠ الف جندي حتى نهاية هذا العام. وهذا سيوفر عليها ٢٠٠ مليون دولار!

ستبدأ المباحثات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية المانيا الاتحادية في موسكو يوم الاثنين القادم.

نواب سوريون يطلبون قطع العلاقات مع امريكا

القاهرة – نشرت جريدة «الاهرام» المصرية ان عددا من اعضاء مجلس النواب السوري طالبوا بقطع العلاقات مع امريكا بسبب تأييدها لفرنسا واسرائيل.

الرئيس الامريكي ايزنهاور يعتقد ان

هناك فائدة لاجتماع جوكوف وويلسون

واشنطن – «من شأن اجتماع بين المارشال جورجي جوكوف وزير الدفاع السوفياتي وشارلس ويلسون مقابله الامريكي ان يفيد».

هذا الرأي عبر عنه الرئيس الامريكي ايزنهاور في اجتماعه الصحفي اول امس واضاف انه لن ... تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ...

وكان جوكوف آنذاك حاكما القسم الذي احتله جيوش الاتحاد السوفياتي وايزنهاور مقابله الامريكي

من اجل ايقاف التجارب الذرية

موسكو – ابرق اتحاد نقابات العمال السوفياتي الى الرئيس الامريكي ايزنهاور والى هارولد مكميلان رئيس وزراء بريطانيا برقيتين يناشدهما فيها ان يتخذا جميع الاجراءات لتحقيق اتفاق دولي لايقاف التجارب الذرية والنووية حالا.

ويمثل الاتحاد ٤٧ مليون عامل سوفياتي.

عندهم سيناء ثانية على الحدود الشمالية

من كلمة سنيه في الكنيست بتاريخ ١٢-٧-٥٧

في حالة انعدام السلام بين دولة اسرائيل والدول العربية المجاورة، تبرز صورة لا يمكن الا الوقوف عندها مليا تعكس وجهات نظرنا، فنار العداوة الاسرائيلية – العربية هذه تتقد بصورة متقطعة من حيث الزمان والمكان، بشكل شاذ جدا، فتوجد فصول تتقد فيها نار العداوة هذه في الجنوب، وتوجد فصول تتقد فيها في الشمال وفصول تتقد فيها في الشرق، وهذا يؤدي الى سقوط الضحايا تارة هنا وطورا هناك. واذا فحصنا تلك الفصول نرى انه حينما يكون للدول الغربية الكبرى نزاع مع مصر على السويس، فهذه العداوة التي تبدو «عنصرية» «ابدية»، تتقد فجأة على حدود غزة وليس في مكان آخر. وحينما تريد امريكا بمساعدة الاسطول السادس اسقاط حكومة الاردن لاقامة حكومة – بلاط الحسين، تتقد العداوة عندئذ على الحدود الاردنية بشكل خاص. وحينما يريدون تنصيب الشيشكلي حاكما على سوريا، وان يعملوا فيها ما عملوا هناك – آمل ان يكون لوقت قصير – في الاردن، حينئذ تتقد نار العداوة فجأة على الحدود التي كانت بشكل خاص، هادئة نسبيا الى وقت طويل.

ماذا يعلمنا هذا؟ هذا يعلمنا ان النزاع الاسرائيلي – العربي مفتعل، وهو اداة ووسيلة لتحقيق خطط الدول الاستعمارية، وعلى الاخص في الآونة الاخيرة مشروع ايزنهاور، الذي اضمت اليه حكومة بن غوريون واولئك الذين يؤيدون المشروع ... فهم يستغلونكم ويريدون استغلالكم اكثر ايضا كمطايا لتنفيذ مؤامرات ليس فيها لاسرائيل ولشعبها شيء.. وربما ان هذا القول: لا شيء: غير صحيح ايضا، فتوجد للشعب الاسرائيلي مصالح عكس مصالح اولئك الذين يدبرون المؤامرات ضد شعوب هذه المنطقة. والخطر هو ان تسيروا انتم وراء الذين يشدون الحبل. وليس الذي نقوله تحريضا بل تحذيرا جديا جدا ومسؤولا جدا. واننا اذ نقول لا تفعلوا هذا، فهو لانه قد حصل ذلك منذ زمن... وحذرناكم الا تخرجوا الكستناء من النار من اجل الفرنسيين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

٢٠٠ شاب وشابة يهود وعربا غادروا اسرائيل امس الى مهرجان الشبيبة العالمي في موسكو

حيفا – مراسل الاتحاد – غادر ميناء حيفا، مساء امس، على ظهر الباخرة التركية «مرمرة» الوفد الاسرائيلي الى مهرجان الشبيبة الديمقراطية العالمي السادس «مهرجان السلام والصداقة» المنعقد في موسكو.

وكان في وداع الوفد ممثلو السفارة السوفياتية في اسرائيل، ... الاصدقاء وعائلات المسافرين وعدد من الصحفيين وممثلو حركات الشبيبة.

الطريق الى موسكو

سيقطع وفد اسرائيل المسافة على ظهر «مرمرة» الى الاستانة في تركيا، ومنها بالقطار الى ... وصولا الى موسكو، وافتتاح المهرجان في ٢٨ تموز الحالي. وسوف يكون الوفد الاسرائيلي واحدا من ١١٤ وفدا من اقطار مختلفة ...

(اقرأ عرض محمد خاص على الصفحة الرابعة)

الرفيق صموئيل ميكونس للاستجمام في موسكو

اللد – غادر هذا المطار يوم الثلاثاء الماضي، الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في طريقه الى موسكو للاستجمام والراحة.

ورافقه على ظهر الطائرة ايضا، عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق ماشا حتين في زيارة للاتحاد السوفياتي.

وكان في وداع المسافرين اعضاء اللجنة المركزية ومحررو «قول هعام» وافراد عائلتي المسافرين، ومودعون آخرون.

الكتلة الاسيوية – الافريقية تضع قضية الجزائر على جدول اعمال اجتماع هيئة الامم المتحدة القادم

الحكم بالاعدام على فتاتين جزائريتين ومظاهرة سجناء لوسانت

باريس – والمحكمة العسكرية الفرنسية تحكم بالاعدام على فتاتين جزائريتين لاشتراكهما في الكفاح من اجل حرية وطنهن كان سجناء السجن الفرنسي لاسانت وجلهم من الجزائريين يقومون بمظاهرة كبيرة ويحرقون ... ويشعلون النيران في اعطيتهم ويعبرون عن تصميمهم في الكفاح من اجل حرية الجزائر الدامية.

وفي الوقت الذي كان ... صوت موريس بورجيس رئيس وزراء فرنسا في الجمعية الوطنية الفرنسية يهدد بالاستقالة ما لم تمنحه الجمعية سلطات استثنائية تخوله اعتقال الجزائريين في فرنسا والجزائر الى اجل غير مسمى ... الكتلة الاسيوية – الافريقية في نيويورك تطلب من سكرتير الامم المتحدة ان تضم مشكلة الجزائر على جدول اعمال الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي ستعقد في كانون الاول القادم.

ليست مظاهرة ...

ومن الجزائر نقلت الانباء ان ... الفرنسي في الجزائر لاكوست ...

لمحة ..

مادة للتفكير .

صرح الشيخ محمود دهمان الذي زار الصين الشعبية على رأس وفد برلماني من باكستان في يوم عودته الى بلاده، قائلا:

«اذا تابعت الصين على نهج تطورها الحالي مدة عشرين سنة فلن يجرأ احد أن يمس شعرة واحدة من الشعب العربي».

وهذا بالضبط ما يجعل شعر دالس وغيره يقف، ويزداد بياضا!

ذكرى ثورة مصر

القاهرة – اذاعت مديرية الاستعلامات المصرية برنامج الاحتفالات في الذكرى الخامسة لثورة مصر التي ستبدأ يوم الاثنين القادم في ٢٢ تموز ١٩٥٧.

وستبدأ الاحتفالات بافتتاح مجلس الامة وبيان سياسي يلقيه رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر.

وفي ايام المهرجانات الاحتفالية سيجري افتتاح بعض المصانع التي اقيمت في عهد الثورة كما ستوزع الحكومة ٢٥٠٠٠٠ دونم على الفلاحين بموجب قانون الاصلاح الزراعي. كذلك ستوزع القروض على الجمعيات التعاونية الزراعية.

وفي هذه الاحتفالات سيحمل المداومون شعلة من غزة الى القاهرة.

حول العالم

تشيكوسلوفاكيا تبني مصنع ادوية في مصر

بين البنود التي تضمنتها الاتفاقية الدولية لاقامة مصنع للاسبرين وسلفات الصوديوم في مصر كان العقد التشيكوسلوفاكي، وقد قدمته الحكومة المصرية لان شروطه تمكنها من الدفع على اقساط وتوفر عليها العملة الاجنبية.

الصين تساعد كمبوديا

منحت الصين مساعدة لكمبوديا لمدة سنتين مالية ... وقد ورد ذكر هذه المساعدة على مناطق كمبوديا المختلفة ... من الاسمنت ... والوف الهكتارات من الاراضي.

الثورة الفنية

دعا احمد سوكارنو في عيد احتفال الشعب الاندونيسي بعيد استقلاله الثاني عشر الى تحقيق ثورة فنية في تفكير شعب الامة وقال ان مسعود هذه الثورة الى ... اسلوب التفكير من عهد نظام المستعمرات وستحتفل اندونيسيا بعيدها القومي في ١٧ آب القادم.

منغوليا الشعبية

احتفل الشعب في جمهورية منغوليا الشعبية بعيد ثورته السادس والثلاثين بحضور وفد عن مجلس السوفيات الاعلى. والقى عرضه لانجازات بلاده ... السكرتير الاول لحزب الشعب الثوري في منغوليا ان الشعب يملك ماشية تقدر ٣٠ رأس للفرد الواحد وان اكثر من ٩٠ في المئة من الاطفاب في المدارس.

مؤتمر الفلاسفة

لاول مرة في التاريخ يجتمع الآن في وارسو فلاسفة من الاقطار الاشتراكية والاقطار الرأسمالية للبحث في الفلسفة. ويشترك في هذا المؤتمر ستون فيلسوفاً من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وبريطانيا والولايات المتحدة والهند والمانيا وبولونيا وغيرها.

وفد يوغسلافي يزور الصين الشعبية

بعث مجلس الجمعية الشعبية الاتحادية في يوغسلافيا وفداً مؤلفاً من عشرة اعضاء لزيارة الصين الشعبية تلبية لدعوة من مؤتمر الشعب القومي.

ما هو مكان اسرائيل في آسيا؟

بقلم صليبا خميس

يوجد فرق كبير بين ان تكون اسرائيل في آسيا، ومكانها في اسرة دول باندونغ، وبين ان تكون اسرائيل رأس جسر لمن تراودهم احلام الاقتصاص على شعوب آسيا.

... دافار ... المحرومة وشبه المحكومة ... اسرائيل دولة آسيوية ومكانها في ... باندونغ.

... مكان لاعتقاد ... وعلاقته في ما ... وكل ... منه ... هذه ...

والاحلام القديمة ... ١٤ تموز ١٩٥٧ ... سوى ... وعلى ... الاحتفاظ ... دافار على الصحافة الناطقة ... مصر ...

التي يمثلها كل من نهرو وجمال عبد الناصر، فدافار لا تريد ان ترى جماهير الشعب في اسرائيل اليوم الشاسع بين سياسة اسيادها، التي تسير نحو التهلكة، وبين سياسة السلام والحياد الايجابي. وتغطية لهذه الحقيقة كتبت «دافار» تقول: «لكن نهرو لم يتعود بعد ان يرى في اسرائيل دولة آسيوية مكانها في حظيرة باندونغ لانهم من اجل لا يستطيع ان يرى اللاقات بين اسرائيل ومصر تيراني طويل».

ولكن حتى لو غضضنا النظر عن موقف حكام اسرائيل من الشعوب، فما هو الامر في اعتقاد «دافار» الذي يدعو نهرو الى رؤية اسرائيل دولة آسيوية؟؟

لقد وضع مؤتمر باندونغ التاريخي الاسس التي توحد بين شعوب آسيا وافريقيا، وهذه الاسس تستند قبل كل شيء الى مقاومة الاحلاف العسكرية والتكتل العدوانية، ومناهضة الاستعمار بين وحدت «دافار» موقف حكام اسرائيل وتشبيهم في هيئة الامم يمسكون بيد ... فوجدوا مكانها في صفوف الـ ٢٢ مندوباً الذين يمثلون آسيا وافريقيا في هيئة الامم ... ان تأييد حكام اسرائيل للحرب الفرنسية القذرة ضد شعب الجزائر هو الذي يجعلها في حظيرة دول باندونغ؟

وما شأن حرب سيناء، وانضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور. فهل هذا هو الرصيد الذي ادخره حكومة بن غوريون لان تكون اسرائيل في حظيرة دول باندونغ، ام انه ضمها على الاصح في حظيرة الاستعمار، عدو آسيا وافريقيا؟

ان الذي يجمع لدى «دافار» بين اسرائيل وآسيا في عرف «دافار» ٢٤ فاذا لم ير نهرو ان اسرائيل هي في آسيا، فالذنب ليس ذنب نهرو بل ذنب حكام اسرائيل فالعدوان على مصر خلف جرحاً في آسيا ... جهات ان يندمل سريعة وعوضاً من استخلاص النتائج المرة من هذا الدرس القاسي الذي تلقاه المعتدون ومطالبه من الحكام في اسرائيل، فقد ارتكب بن غوريون حماقة جديدة لا تقل خطراً عن حرب سيناء، فزج اسرائيل في عقاب مبدأ ايزنهاور، مشروع اخضاع كل دول الشرق الاوسط تحت سيطرة امبراطورية النفط والدولار الامريكية، واقامة احلاف عسكرية من دول حلف بغداد والدول الداخلة في مبدأ ايزنهاور كجزء من تحضيراته لشن حرب عالمية ثالثة والقضاء على استقلال الشعوب واسقاط حكوماتها الوطنية المتحررة

قمم في بغداد واخرى في الاطلسي

ولا ريب ان المحاولات الجديدة لضم اسرائيل الى «السوق الاوروبية المشتركة» وبهذا الانضمام عملياً الى حلف شمال الاطلسي — لا تباعد بين اسرائيل وآسيا فحسب، بل تزيد من خطر استخدام اسرائيل قاعدة مباشرة لتوسيع نطاق الحملات الاستعمارية ضد شعوب الشرق الاوسط خاصة، واقطار آسيا وافريقيا عامة. وبدلاً من هذا لايساعد على تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط، فانه يزيد من استعداد حكام اسرائيل للاستعمار، ويوجه ضربة شديدة الى امكانيات انتهاج حكام اسرائيل سياسة سلمية تؤدي الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط. فربط مصير اقتصاد اسرائيل بمصير المصالح الاستعمارية الفرنسية والبريطانية، وبمصالح حلفاء هتلر في المانيا الغربية، يشكل خطراً اساسياً على اقتصاد اسرائيل وعلى مستقبلها وسيادة شعبها ومع ان «دافار» رحبت بهذه الخطوة لم تستطع ان تنكر بعض ما تنطوي عليه من اخطار فكتبت تقول: «ان اشتراكنا في السوق الاوروبية يضعف صناعتنا المبنية على المواد الخام التي علينا ان نستوردها من الخارج، وربما يهدد ذلك مستقبلنا ومكاناتنا».

وواضح جداً ان هذه الطرق التي تختارها بن غوريون وحكومته، لكسب احلاف ضد الشعوب العربية، لا تجني الربح والفائدة لاسرائيل لا في الحاضر ولا في المستقبل.

فالانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة، لدول غرب اوروبا بقيادة الاحتكارات الالمانية الغربية لا يعود بالنفع الاقتصادي على اسرائيل، ولا ينطوي مضمون هذا الانضمام على التعاون الاقتصادي، بل يضع ضم اسرائيل الثانية في حلف الاطلسي العسكري، ومشاريع التصعيدات لخلق حالة مشحونة في اوروبا وزيادة الحرب الباردة في الشرق الاوسط.

ووزيرة خارجية اسرائيل، غولدا مئير، في مباحثاتها مع وزير خارجية فرنسا، كريستيان بينو، لم تقتصر على انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية، بل الى «اورو اتوم» (التعاون الذري الاوروبي) مما يعني المبررات لقاعدة القواعد الحربية الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي، في

اسرائيل ايضاً.

ولكن «دافار» التي اسرعت في تذكير نهرو على مكان اسرائيل في حظيرة دول باندونغ، اخذت تكيل المديح لمشروع انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية ... ذلك لفائدة الاقتصاد الاسرائيلي.

فدافار تعني بان اكثر من ٤٠ بالمئة من الصادرات (الاسرائيلية) يذهب الى دول اوروبا المنضمة الى «السوق الاوروبية المشتركة» وان انضمام اسرائيل الى هذه السوق يجعل الصادرات الاسرائيلية على قدم المساواة مع صادرات تلك الدول، دون ان يكون لها افضلية من حيث الجمارك على الصادرات الاسرائيلية.

ولكن الاساس «دافار» هو افتراض كاذب، ... ان الصادرات الاسرائيلية الى الدول الاوروبية في السوق المشتركة، وصلت سنة ١٩٥٦ الى ٣٤٠٤ مليون ليرة من مجموع قيمة الصادرات البالغة ١٨٧٠١ مليون ليرة، اي ١٨ بالمئة فقط وليس ٤٠ بالمئة كما زعمت الجريدة.

وليس في انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة ما يضمن زيادة التصدير الاسرائيلي الى الدول صاحبة هذا السوق، لان صاحبة الاحتكارات الكبيرة في المانيا الغربية وشركائها ولا ينتظر ان ينجم عن ذلك سوى تقليص العلاقات التجارية مع الاقطار الاشتراكية الى اقصى ما يمكن، وسد السبل في وجه الصادرات الاسرائيلية واصحاب الصناعة المحلية، وتحويل اسرائيل الى احتياطي السوق الاستعمارية ومزرعة للاستعمار ولذلك فهذه الخطوة لن تساعد الاقتصاد الاسرائيلي على التخلص من العجز المالي

وهمه تحت رحمة «الساعات» الخارجية التابعة لشروطها الاستعمارية، وبالتالي القضاء على معالم الاستقلال الاقتصادي.

ان وقوع اسرائيل تحت سيطرة الاحتكارات الكبيرة في هذا «السوق» يزيد في العجز المالي في الاقتصاد الاسرائيلي، ويشل الصناعة المحلية ويقضي على امكانية بناء صناعات جديدة ذات بال في اسرائيل، انه يشد من قبضة قوى الحرب الاستعمارية بقيادة دالس والجنرال الناوي شبايدل على اسرائيل، ان معنى ذلك ازدياد العبء الملقى على كاهل جماهير الشعب ومضاعفة الضرائب، ومواجهة خطر الافلاس الاقتصادي، الذي تعانيه فرنسا، والبطالة والافقار لجماهير الشعب.

ومما لا يقل خطراً عن كل ذلك ان سياسة الركض المسعور وراء الاحلاف والروابط الاستعمارية يزيد التباعد بين اسرائيل واقطار آسيا وافريقيا، بل اكثر من ذلك فانه يقطع دابر كل صلة تربط بين اسرائيل وهذه الشعوب. وليس من احد لا يدرك ان ارتماء اسرائيل في احضان مبدأ ايزنهاور قد زاد من الاخطار المحدقة باسرائيل، وشدد من حدة التوتر واخطار المغامرات في الشرق الاوسط.

ولذلك فكل انصار السلام والاستقلال القومي في اسرائيل يدركون حق تعاظم هذه الاخطار باستمرار حكومة بن غوريون وراء الاحلاف والارتباطات الاستعمارية الجديدة.

فالقوى الديمقراطية في اسرائيل التي رفعت صوتها ضد حرب سيناء وانضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور، ستلقى تأييد كل الشعب الكادح الذي يدرك تعاظم خطورة سياسة المغامرات المحفوفة بالاخطار والافقار في النضال لاجل هذا الخطر الجديد، خطر ضم اسرائيل الى السوق الاوروبية، بقيادة الاحتكارات الالمانية وشركائهم خلفاء هتلر، بزعامة دالس والجنرال النازي شبايدل.

ولا يزال بالامكان منع خطر ... القوى الديمقراطية في اسرائيل وفي مقدمتها الشيوعيون، لان تجد اسرائيل مكانها في حظيرة اقطار آسيا العظمى، وتحمل مطايا الاستعمار في اسرائيل الذين يرسمون استخدام اسرائيل رأس جسر للاقتصاص من آسيا.

٣ وزراء غير شيوعيين في الصين ينتقدون انفسهم

بكين — وزع ثلاثة وزراء غير شيوعيين في حكومة الصين الشعبية، بياناً في المجلس الوطني في الصين، ينتقدون فيه انفسهم على اعمالهم اليمينية المعادية للشعب.

وهؤلاء الوزراء هم شانغ. بو تشون، وزير المواصلات، ولو لونغ تشي، وزير صناعة الاخشاب، وتشانغ. ني. تشي، وزير التموين. وقد أعطي هؤلاء الوزراء مهلة لانتقاد اخطائهم، بعد اتهامهم في اثارة الشكوك الشديدة حول النظام في الصين. وقد قدموا انتقادهم الذاتي قبل مرور المهلة التي أعطيت لهم.

فاعتراف هؤلاء الوزراء الثلاثة قد وزعت خطياً في اجتماع المجلس الوطني، الذي عقد منذ ايام، على جميع اعضاء المجلس.

ترسة عمرها ١٥٠٠ سنة

اصطاد صيادون بالقرب من جزيرة شنغشان المحاذية لشواطئ شمال شرقي الصين ترسة (سلحفاة بحرية) تزن ٥٠ كيلوغرام وطولها ٣٢٩ متراً

وقد قدر العلماء عمرها بـ ١٥٠٠ سنة والترسة الآن موجودة في لوهسون في الصين.

بلدة تتحول الى ميدان لمكافحة الاستعمار الاميركي

ليست سوناجوادا كي غير بلدة متواضعة في اليابان.

ولكنها مع هذا تحولت الى ميدان معركة شعبية ضد الاستعمار الاميركي. ففي ساحتها اجتمع اكثر من ٣٠٠٠ مواطن هرعوا اليها من مناطق نائية وتجمهر من اهلها ٢٠٠٠ مواطن امام السفارة الاميركية.

والاجتماع والتجمهر ليسا سوى بداية معركة لمنع الحكومة اليابانية من مصادرة اراضي البلدة باوامر الاميركيين الذين يريدون توسيع المطار الحربي في ... كاوا.

وفي الاجتماع قرر المجتمعون الاحتجاج لدى الرئيس الاميركي ايزنهاور على تجاهل السلطات الاميركية ارادة الشعب الياباني الذي يرى في الخطوة الاميركية التي تجري على زعم «الدفاع» عن اليابان، محاولة للاعداد الى حرب ذرية.

وطالب المجتمعون بجلاء الاميركيين عن قواعدهم العسكرية في اليابان

وشجبوا ايضاً تصرف الحكومة اليابانية التي ارسلت اكثر من ٢٠٠٠ بوليس عسكري مدججين بالسلاح الى البلدة لكبت الشعب.

ودعا سوجي اوكادا من الحزب الاشتراكي الى مواصلة الكفاح حتى النصر.

وكان بين الذين تكلموا يوشيو شيجا عن الحزب الشيوعي الياباني.

والحملة الشعبية المعادية للاستعمار آخذة في النمو، فاكثر من ٥٠٠ طالب لبى تظاهروا في طوكيو للاعراب عن تضامنهم في المعركة.

ارتفاع مصروف العمال الصينيين

مصروفات العمال الصينيين ارتفعت قياساً بالنسبة للفرد الواحد ٣٨ في المئة عما كانت عليه في عام ١٩٣٦ آخر سني السلام قبل العدوان الياباني.

الحضارة تصل الى القمر

جيمس ستوكس ... الدكتور م. لوت، مدير قسم النجوم في معهد فرانكلين بفلادلفيا ... مؤتمر صحفي، ان المدنية ستصل الى القمر في سنة ٢٠٠٠.

في السنة ٢٠٠٠ سيكون بالامكان القيام برحلات الى القمر والى مجموعة من الكواكب السيارة القريبة من محطات فضائية تدور حول الارض.

ومثل هذه الرحلات ستكون باهظة الثمن لان كل ما يحتاج اليه المسافرون الى القمر، يجب اعداده على الارض لكي يكفي المسافرين مدة الرحلة.

الضحية الرابع

قضى الموظف سوسمو اسويا نحبه في هيروشيما اليابانية.

وهو المواطن الرابع الذي يقضي نحبه هذا العام من جراء اصابته بالاشعاع الذري عام ١٩٤٥ حين فجرت الولايات المتحدة قنبلتها الذرية في هيروشيما.

وقد كان سوسمو اسويا حين انفجرت تلك القنبلة الغادرة بعيداً عن مركز الانفجار بقدر ... كيلو متر.

قصة سوفياتية

روح العصر...

بقلم ليونيد لينش

كان ذلك بعد ... من اسبوع ... المدرسة ... اجتمعت لوسيا امها والدتها جاليا طبية الاسنان ... الى المزرعة التعاونية والعمل فيها وتأجيل انتسابها الى ...

وضحكت جاليا من ابنتها ولكن اصرار لوسيا ... ضحكتها ...

... جاليا ... قالت ... الى ... للزراعة؟

... الى ... وجهها ... قالت ... ... من ... لك ... ساحقة!

... الصورة ... تلبسين ... وانت ترتدين ... لو سوسوي

... حتى ... العمل في ... اولاً وثانياً لماذا ... عشرة ... في هذا الامر

... تعري ...

قرارك؟

— ولكن ... الانقراض الصحيح؟ شكلنا الحقيقة، اذا كنت لا ترغبين في العمل الزراعي وهذا يعني ان علينا نعي الشيء ان ... ما الفائدة ان تقضي الامر مهما ... ان ... الزراعة ... وانت رجعية يا أمي

والحيورقت عينا جاليا بالدموع وصرخت محتجة: انا رجعية؟ اهذا جزائي لاني كرست جسمي وروحي من اجلكما... حتى انني حضرت الى دورة المحاضرات السياسية منذ ... ؟

— يظهر ان المحاضرين كانوا غير موفقين

— ما علاقتهم بالامر؟ في رأسي عقل واعرف ان الانسان يواجه صعوبات وما يجب ان ينتهي من صعوبة الى صعوبة اخرى ومكافحتها ... اوتظنين ان الاواجب صعوبات كلية على الانسان؟ اذكر لو مرة قمت مثلاً...

اعرف القصة تماماً... لقد وجدت شقة مريحة وقفز المريض عن الكرسي ولكنك لم تنتهي ... الخ. لا فائدة يا أماه من الحديث لقد قر قراري على ان اذهب الى المزرعة وسأنتسب الى كلية الزراعة وأواصل دراستي بالمراسلة. وسيذهب معي ثماني فتيات وبعض الفتيان سوياً الى المزرعة.

آه ... الفتيان داهيون ايضاً...

واظن ان غلوديا احدهم.

— نعم

— !! ... اتضح الامر. لماذا الحديث اذن عن «قراءة الصحف» وعن الملكنا كل القصة — والدوافع الرفيعة. لقد رغبت غلوديا اصبحت خبرتك وراءه — اين كبرياؤك؟ وصرخت لوسيا وقالت: هذا قول فظيع.

— لا تصرخي في وجه امك

— لم اصرخ انت تصرخين

— انا لم اصرخ انت التي صرخت

واستمر الصمت على هذا المنوال حتى ضاق صدر لوسيا وخرجت من البيت وطرقت الباب بشدة.

* * *

وكفكفت جاليا دموعها التي اسالت على وجهها بعد ان تركتها لوسيا وتناولتها الافكار المضطربة حتى اهتدت اخيراً الى الحل المنشود، ستذهب الى والدة غلوديا وتصارحها ... انت والدة وانا والدة وعلينا ان نتفاهم ارجوك استخدمي نفوذك على ابنك ليترك ابنتي اذا كان هو يرغب في الذهاب الى المزرعة فليذهب وهذا عمل ممتاز... ممتاز جداً، ولكن لماذا يأخذ لوسيا معه. فهي ضعيفة البنية ولن تقوى على متاعب العمل الزراعي وان اصابتها النزلة الصدرية والحمية. انا طبيبة اسنان واعرف شيئاً عن الطب واستطيع ان احكم على ابنتي فهي لن تستطيع الصمود في مثل هذا العمل الزراعي — واعتقد ان تجيب لوسيا على رسائل غلوديا بسرعة...

واتقطع حبل تفكيرها على صوت جرس الباب يدق بالحاح. وتأففت جاليا ليس الوقت وقت مريض.

وفتحت جاليا الباب ووجدت امامها امرأة طويلة وعريضة ترتدي معطف مطر وقد احمرت عيناها وبدت انها في وجه يشبه وجه الطير — وجه طير خائف.

واعترت الدهشة جاليا قالت: عليك ان تسامحيني — أريد بضعة دقائق فقط من وقتك.

هل انت تتوجعين جداً

من جداً... انا والدة غلوديا

وافسحت جاليا الطريق امام ضيفتها وقادتها الى الصالة حيث اقعدتها الى جانبها على المقعد الوثير.

وفي شيء من الضيق سألت جاليا الضيفة: حسناً... ما الامر؟

واعادت الضيفة منديلها الى جيبها بعد ان جففت عيناها وقالت وقد ظهرت مواطنها المتأجرة في كلماتها: انت والدة وانا والدة وعلينا ان نتفاهم... ارجوك... استخدمي نفوذك على ابنتك

انها ترغب في الذهاب الى المزرعة فلتذهب وهذا عمل ممتاز... عمل وطني... ولكن لماذا عليها ان تأخذ غلوديا...

ووجدت جاليا نفسها تعجب من توارد افكارها وافكار ضيفتها... لقد استعملت ضيفتها كلماتها نفسها... وناقضتها، فالمكن ان غلوديا هو الذي اقنع لوسيا بالذهاب معه

لا... لا... ابداً، هي صاحبة الفكرة أؤكد لك هذا. ان غلوديا ضعيف البنية وأصيب بالحمى المالطية وهو صغير وهو لا يصلح للعمل الزراعي... لقد كنت آمل في ان يأتي عضواً في اكاديمية العلوم.

اعتقد انهما يودان دراسة الزراعة بالمراسلة قالت جاليا.

— هراء في هراء. ستحكون النهاية هرة انت والدة وانا والدة... ارجوك قولي للوسيا ان تتركه ابني... وانا اعدك ان يجيب غلوديا على رسائل لوسيا بسرعة.

وامتلأت جاليا شعور الاحتقار والكره

— لا استطيع ان احتشم بهذه الامور فلوسيا لم يأتهم خلال سنوات الحرب عدت حية في الجيش وتركتها مع جدتها ومن حدثها ... ان تكون مستقلة.

وصمتت المرأة وركزت نظراتها على ارض الغرفة عندما شعرت جاليا بالعطف وسألت ضيفتها، على حاولت ان تتحدث مع غلوديا؟

— نعم — وارتجفت وهي تقول وعلى وجهها ابتسامة نافقة حزينة — «لقد قال انني لا افهم روح العصر»...

المتكررة — كأن علي ان لا احصر الحديث ...

وروقت جاليا وقالت: سأجيء معك قليلاً...

كانت سنة دافئة والقمر بدراً في كبد السماء حين سارت المرأتان في الشارع الذي شاعت في جوه نغم موسيقى مورجيسكي الساحرة

وبينما هما تسيران في صمت رأتا لوسيا وغلوديا يسيران لوحدهما في الطرف الآخر في الشارع وقد انهمكا في الحديث الحي، ورأت الوالدتان سعادة على وجهيهما وقد انعكس عليهما نور القمر المتلألئ.

واحست المرأتان بالغريزة ان عليهما ان لا يزعجا هذه السعادة فارتدتا الى الخلف واختفتا وراء اشجار الرصيف حتى ...

● ● ●

حسب رئاس لووروا ... رأس كتب فرح ... يتاجرون بهذه البضاعة ... حجر بالبيض !

كل هذه « التعفنات » في الحكم العسكري ... على رأس المتاجرين ... من حضرة رئيس لوورو ... حضرة بائسه ... فالك ... على ... هاوس ... وعصابة ... «التعفنات» ... الآن ... دون تصريح الى ... في ... والى مستشفى لامراض ... في عكا .

... محاولة بن غوريون ... قرويون ... حكاية ...

كل مسكن في قرية ... في غرفة معتمة واحدة مع زوجته واطفاله ... وعصرة ... خارج القرية

ولكنه لم يستطع ... في غرفته ... مع عائلته ... كبيرة ...

ذهب الى المختار ... المختار ... ثم طلب ... يتكفير هي الى ... ثم وجهه قال للفلاح ... الى ... القرية ... بيت ... لكم ... الفلاح وهو لا يفهم كيف سيحل هذا الامر ...

ثم عاد الى المختار ... المختار ... المرأة ... في الغرفة ... بالارق ... الآن ...

... المختار ... وقال له ... الدار ... بيت ... في القرية ... اسبوع .

... الفلاح ... المختار وقال ... المختار .

ثم عاد بعد اسبوع ... الارق ... وهو ... بالمختار .

بن غوريون يحضر الأذهان لاقامة علاقات مع حكومة بون

استر فلنسكا : هذا تحالف مع مبيدي الشعب اليهودي ومثيري الحرب النازيين

القدس — مراسل الاتحاد في الكنيست — اعترف بن غوريون يوم الاثنين الماضي ، في الكنيست ، بأنه يحضر (دون موافقة الحكومة على ذلك) اذهان الرأي العام من اجل اقامة علاقات ديبلوماسية مع حكومة بون في المانيا الغربية .

وقد وجهت عضو الكتلة الشيوعية ، في الكنيست ، استر فلنسكا ، نقداً شديداً الى مساعي رئيس الحكومة ، في انشاء علاقات ديبلوماسية مع بون ، الغرض منها ان تكون هذه العلاقات مشاراً لبعث العسكرية في المانيا الغربية .

وجاء تصريح رئيس الحكومة هذا ، جواباً على اقتراح لجدول الابحاث تقدمت به ممثلة « الحيروت » رزئال — نافور ، وحذف من جدول الابحاث باصوات الائتلاف ومعارضة الكتلة الشيوعية وحيروت والصهيونيين العموميين . اما اقتراح عضو الكنيست فلنسكا بتحويل القضية (قضية العلاقات) الى لجنة الكنيست ، فلم يؤيده الا الاعضاء الشيوعيون .

من كلمة فلنسكا

اقترحت عضو الكنيست استر فلنسكا ، معارضة اقامة علاقات بين حكومة اسرائيل والمانيا الغربية ، وذكرت بان الكنيست لم تعط اي تفويض للحكومة بالتفاوض لاقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة اديناور .

واكدت الرفيقة فلنسكا في معارضتها انشاء العلاقات الدبلوماسية مع بون بأن نفس عناصر النازية — الجديدة الموجودين في الحكم ببون ، هم مسؤولون عن ذبح الشعب اليهودي وهم يحضرون في المانيا الغربية ، من جديد العسكرية والفاشية ويحضرون القوة العسكرية التي ستكون كتائب الهجوم الخطرة في انفجار عالمي ثالث .

واستطردت استر فلنسكا تقول : ان المفاوضات التي يجريها بن غوريون ، بدون تفويض من الشعب ، وبدون بحث في الكنيست ، لضم اسرائيل الى « السوق الاوروبية » . ان هذا الامر يعني عمليا تمهيد الجو للانضمام الى حلف شمال الاطلسي العدواني ، الذي اهدافه الاعداد لحرب ابادة فظيعة ضد المعسكر الاشتراكي وضد سلام جميع الشعوب .

وفي الرد على اعتراف رئيس الحكومة بانه يتخذ الاجراءات لتمهيد السبيل لانشاء علاقات دبلوماسية مع حكومة بون ولضم اسرائيل الى « السوق الاوروبية » في ردها على ذلك ذكرت استر فلنسكا ان « السوق الاوروبية المشتركة » هذه ، موجودة تحت سيطرة اقطاب الصناعة الحربية الحاكمين في بون

اقتراح الكتلة الشيوعية

واقترحت الرفيقة استر في نهاية كلمتها ان تبحث الكنيست هذه القضية ، وانه في حالة رفض الكنيست بحث هذا الاقتراح بكامل هيئتها اقترحت الحطيبة بحث هذه المسألة الهامة في لجنة الكنيست من اجل رفض اجراءات الحكومة لانشاء علاقات دلوماسية مع حكومة اديناور ومن اجل وقوف الكنيست ضد بعث العسكرية الالمانية ومن اجل السلام العالمي .

رد بن غوريون

في الاجابة على اقتراح لجدول اعمال الكنيست ، قال بن غوريون ، انه في مسألة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية ، كذلك كما في مسألة « التعويضات » لا يجب اعتبار مآسي الماضي بل مقتضيات المستقبل . ليس المانيا الامس ، بل المانيا اليوم . وقال بن غوريون اني ارى الفرق ...

ولتبرير العلاقات الدبلوماسية مع حكومة بون النازية — الجديدة ، قال بن غوريون يجب الاخذ بعين الاعتبار حقيقة ان اوروبا الغربية تسير نحو الوحدة وهو الامر الذي تحول الى عامل اقتصادي وسياسي هام وان المانيا الغربية تحتل مكاناً مهما في هذا الاتحاد .

مناورات الحكومة في تزوير جدول الغلاء

مقابل ستة شهور غلاء متزايد تدفع علاوة زهيدة تتراوح بين ٦ و ١٦ ليرة

تل ابيب — بعد المناورات وتقديم المساعدات الحكومية المؤقتة لتخفيض بعض الاسعار بصورة مؤقتة ، نجحت الخطة في خنق علاوات الغلاء التي تدفع هذا الشهر من ٦ الى ١٦ ليرة وذلك بعد موجة عارمة من ارتفاع الاسعار .

فموجب بيان مكتب الاحصاءات المركزي انخفض جدول الغلاء للمستهلك بـ ١٢ نقطة ، خلال شهر حزيران وهكذا وصل جدول الغلاء ، بعد الانخفاض الى ٢٥٨ نقطة اي بارتفاع ٩ نقط عما كان عليه الجدول في حزيران من العام الماضي ، الذي دفعت فيه علاوة الغلاء لآخر مرة . وحق من النقاط التسع ، التي لتقد نخفف نقطة عن « طوابع ضريبة الدفاع » التي لا تدخل في حساب جدول الغلاء ، فيكون الباقي جزء ارتفاع ٨ نقط فقط .

وتكون الزيادة للذين تبلغ اجورهم الشهرية حتى ٢٠٠ ليرة ٦ ليرات و ٤٠٠ بروطة وتدفع بنسبة الرواتب حتى تصل الى ١٦ ليرة لمن يبلغ دخلهم ٥٠٠ ليرة . وهذا يعني ان الاكثرية الساحقة من العمال لا يحصلون على علاوة تزيد عن ٦ ليرات بعد مرور سنة كاملة من الغلاء المتصاعد .

ومن الجدير بالذكر ان جميع المساعدات التي قدمتها الحكومة لتخفيض اسعار بعض الخضروات والحاجيات ، قد توقفت تماماً ، وعادت الاسعار الى الارتفاع اكثر مما كانت عليه

مواطنو الطيبة يحتجون على باوم لتكرار تعدياته الوحشية على ابنائهم

الطيبة — القى البوليس القبض على خمسة عمال من القرية بحجة دخولهم منطقة لا تشملها تصاريحهم

وقد انتهز الضابط ملوم السيء الصيت هذه الفرصة فاعتدى على هؤلاء العمال حين وصلوا الى مركز بوليس القرية

ومع ان البوليس اطلق سراح اربعة من هؤلاء العمال بالحال وكان عليه ان يطلق سراح الخامس الا انه واصل اعتقال العامل الخامس ، وهو الرفيق محمد عواد مصاروة ، مدة ٤٨ ساعة وكان يعتدي عليه خلالها بدون مبرر الا شعور الانتقام الوضيع على اعتبار ان هذا العامل كان يهتف في الاجتماعات بسقوط الحكم العسكري والبوليس

وعلم مراسلنا ان محمد عواد احتج الى مدير البوليس على هذا العدوان الاهوج وان القرويين يوقعون على عريضة تحتج على الضابط ملوم الذي ... الوحشية على السكان

كفركنا تودع ابنها المسافر الى موسكو

كفركنا — ودعت جماهير القرية اكرم ابراهيم الذي يسافر مع وفد الشبيبة الى موسكو للاشتراك بمهرجان السلام والصداقة السادس .

وفي الحفلة الوداعية التي نظمها فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية تكلم اكرم ابراهيم وسالم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وعلى الرغم من جو الحفلة المرح وطابعها الاحتفالي قرر المجتمعون ان يعبروا عن مشاعرهم تجاه مشاكل البلاد فقرروا استنكار عدوان السلطات على قرويي كوكب وعرابة والتضامن مع عمال آتا المضربين والتنديد بفصل المعلم الديمقراطي ابراهيم بولس .

كذلك شجب المجتمعون منع وزارة الداخلية عن تمكين القرية من انتخاب مجلس محلي وطالبوا ان يلبي مطلب القرويين

وقد اشاعت فرقة الموسيقى الناصرية بانغامها وفرقة الطليعة جواً رائعاً من السرور في الحفلة .

وقد جرى سحب اليانصيب وفازت الارقام الرابحة بجوائز قيمة

من غانا وباكستان

... — ... بدعوة من ... سكرتير اتحاد النقابات في ... ورحمة الله ... نائب رئيس نقابات الباكستان ... الصيف ... مؤتمر ... العالمية الذي ... قبل ايام في تونس

مسألة تبادل الكتب السوفياتية

القدس — طلبت دار النشر السوفيتية للكتب الاجنبية ... بالكتب ... وكانت الشركة قد طلبت ... بعض الكتب الاسرائيلية ولكنها ... الحكومة ... الكتب السوفيتية ...

يوميات في كردستان

٢ - ماذا يمنع اجراء مفاوضات وما الذي يوصل إليها ؟

وقال : في هذه اللحظة اقدم عطفي الى اصدقائنا الاسرائيليين . أنظروا ، هنا يجلس فيما بيننا انسان منذ ايام عدة وهو عرضة للهجوم المتواصل ...

ولكنكم تسيرون الآن مع الاستعمار ضد العرب . الم تهاجموا مصر ... بالعدوان بالتآمر مع المستعمرين ؟ ...

وعقب المندوب الهندي ...

وحول الشرق الاوسط تكلم مندوب الصين فقال :

« انني أوافق على ان مشروع القرار بخصوص الشرق الاوسط معتدل جداً ، لقد كنا مجبورين للتنازل عنه ووضع هذا القرار ، ومع ذلك فالوفد الصيني سيصوت مؤيداً مشروع القرار ، كما هو ، وذلك لحفظ وحدة حركة السلام العالمية ولايجاد الامر المشترك » .

وتوجه مندوب الصين الى الوفود العربية داعيا اياها الى التصويت بتأييد مشروع القرار ، وقال : اننا نقدر كثيرا هذا التوجه الصادر من مندوبي الشعوب العربية . فمع ان شجب المعتدين كان ضعيفا جداً في مشروع القرار ، الا ان مشاعرنا اقوى كثيرا من صيغة مشروع القرار . واضاف : فشجب مبدأ ايزنهاور وحكومة اسرائيل وكل منفذي العدوان الثلاثي قد كان اقوى كثيراً في الكلمات التي القيت في المجلس ، منه في مشروع القرار . ومع هذا فان مشروع القرار يقف بوضوح الى جانب الحق ، الى جانب الشعب العربي الذي كان ضحية العدوان ، كما انه مفعم بروح السلام ويقف كحاجز ... السلام في الشرق الاوسط . وقدما ... واضافة لحل الاوضاع ، توجه الوفد الصيني الى الوفود العربية داعيا اياها الى ...

حتى وبدون ان يجد من المناسب شجب ذلك العدوان ؟

وتكلم المندوب المصري وقدم اقتراحا طرد رزلاي من مجلس السلام ...

« بطولة » وزيرين ..
.. من الماء !

تحت عنوان ... الصورة حزبية ... اصلاح ... المرصاد على مراكز بن غوريون بشأن تصريحات ... الاقلية العربية ... تجاه ... العرب .

وفي ... الغضب كتبت المرصاد

وكما هو معروف ان الحكومة لم تصادق في العام الماضي على تقرير لجنة ... وقد ... لبحث صحة ... وزيري الماء (عكا ...) ... بدأ ان ... يجب ...

عمال حيفا يشجبون قرار قيادة مباي بمقاومة اضرابات التضامن مع عمال آتا

حيفا — مكتب الاتحاد — الشعور السائد بين عمال حيفا ان قادة المباي في المدينة وعلى رأسهم يوسف الموعي يبذلون كل ما في وسعهم لاعاقة اضراب آتا والتوريع عمال المصنع على امكنة مختلفة وبذلك ينالون من روح العمال النضالية ويقضون عليه.

وتجري رة شديدة يتعمدت للعمال في كل امكنة عمل من قرار سكرتيرية الذي بمقاومة اضرابات التضامن مع الرغم من اجماع جماهير عمال حيفا على القيام بمثل هذه الاضرابات.

ويذكر القراء ان قادة ٧٠ الف عامل من عمال حيفا قرروا يوم الاحد الماضي في اجتماع عقدوه لبحث اضراب آتا ان يقضوا اضرابات ومظاهرات وان يتوجهوا الى مجلس عمال حيفا (هستدروت) لتحقيق هذه الامور.

ومن يكن الان لدى المقاومة شديدة سدسة قادة المباي مهما التلق يجد عمال حيفا وبلدان الشاقل والمصانع الذين بأكثريتهم يلتبسون الى مباي

والعمال يصرون على تحقيق قرارات اجتماع قادة العمال، اي تنظيم اضرابات تضامن مع عمال آتا وتنظيم مظاهرات تأييدهم.

سوريا تبلغ (بقية)

من مرمى حديثة على نحو ... (... سلطاته هدم في مكان ... من هدم ...) وطلب ... من جمود الاعمال.

ولكن بن غوريون رئيس حكومة راي ... صوت ... قرار ... لجيوش وحدد تمكنت ... الاستعداد اسرائيل سيجبره على سوريا ... تحت في لجنة الخارجية والامن.

واضاف بن غوريون بان الاوامر قد صدرت للجيش على الحدود السورية واضحة وعادلة في الوقت الحاضر ولكن ... من تلك الاوامر غير عادلة مستقبلا ... اجراءات اخرى!!

احتياطات المراقبة

وعينت هيئة مراقبة الهدنة احتياطات جديدة توضعت على حد الهدنة السورية — الاسرائيلية مركز مراقبة.

مكائد الحكومة لفصم وحدة الاعضاء الثمانية تفشل حيال وحدة الناصريين وراء مطالبهم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تستمر مكائد الحكومة لفصم وحدة الاعضاء الشيوعيين مع سهيل كنج ومحمود القاسم الذين بوحدتهم في المجلس البلدي وتأييد الجماهير لهذه الوحدة اجبروا السلطات على ان تعلن من استعدادها لتلبية بعض مطالب الناصرة البلدية حين طالبوا بإقالة الرئيس في سبيل تنفيذها.

وقد علمت من مصادر موثوقة ان المحاولة او المكيدة الاخيرة البائسة... اتخذت شكل مباحثات لاحياء بيت الائتلاف برئاسة الرئيس المقال امين جرجوره الذي لاقت الناصرة الامرين من حكمه.

ووجي الحكم العسكري وزلمه وعصوره تم اجتماع في بيت الرئيس حضره اعضاء الائتلاف الذي لم يعد ائتلافا.

وفي هذا الاجتماع قيل الكلام حلوه واوحي بما اوحي وخرج وبعث علاوة «التطبيق»...

ولكن سهيل الكنج ومحمود القاسم افشلا المكيدة واعلنا انهما لن يشتركا في ائتلاف جديد معادي لمصالح الناصريين وانهما سيبقيان احرارا في التصويت على كل قضية تعرض على المجلس البلدي حسب ما يرضي ضميرهما ويلائم مع مصلحة الناصرة.

ان هذا «الاجتماع» يثبت مجددا ان الحكومة تهدف الى تفريق الصفوف وزعزعة وحدة الناصريين التي من شأنها في النهاية ان تضطر الحكومة لان تنفذ وعودها.

والناصريون اللذين التزموا بوحدتهم وراء الاعضاء الثمانية (الشيوعيين وسهيل الكنج ومحمود القاسم) وعما من الحكومة بتنفيذ بعض مطالبهم البلدية سيلتفون حول هؤلاء الاعضاء ويوطدون وحدتهم لاحباط المكائد الحكومية.

لم اجد كلمة طيبة في مبدأ ايزنهاور

لوجيو — ايطاليا — صرح ادلاي ستيفنسون المرشح الدمقراطي في انتخابات رياسة الجمهورية الامريكية عقب جولة قام بها في افريقيا انه لم يجد كلمة طيبة تقال في مبدأ ايزنهاور. واضاف حتى الآن لم اقابل شخصا واحدا، اثناء جولتي، يعتقد ان سياستنا في الشرق الاوسط في السنوات الاخيرة من شأنها ان ترفع من قيمتنا.

وشجب ستيفنسون سياسة جنوب افريقيا العنصرية واعمال فرنسا في الجزائر.

الشعوب قررت (بقية)

جديد ... في الاستراتيجية الحكومة الامريكية ... تلك مشروعها الذي اعلنه دالس في آب عام ١٩٥٥

والمشروع المقدم ينص على تعديلات في الحدود ويستدعي اقتطاع قسم من النقب من اسرائيل. ولكن خطورته الشديدة هي في ان المشروع ينص على عقد اتفاقات ثنائية بين اطرافه (اي الدول العربية واسرائيل) والولايات المتحدة مع هذه الاقطار تحت السيطرة لامريكا وتجعلها مواقع حربية في الحرب العدوانية التي تعدها.

والمشروع الامريكي ... عاد ... دالس لا يعترف ... لانه يصدر عن اهمال لحقوق الشعوب القومية والحق للاجئين في العودة الى وطنهم ... الى تحويل النقب المقتطع الى ميدان لقواعد امريكا الحربية.

وعلى الرغم من خطورة مشروع ... اسرائيل ... المعاهدة الدفاعية ... الحكومة ... الولايات المتحدة ... لا ترى ... ومن ملائمة تحقيق السلام الاسرائيلي العربي.

وقد عقدت الصحف الاسرائيلية ... تصريح دالس ... ولكنهم ... ان الشعوب التي قررت مشروع دالس في آب عام ١٩٥٥ تستطيع ان تقبره في تموز عام ١٩٥٧ ...

والسلام الآتي ... دالس ... الشعوب التي ... الشرق الاوسط ... شعوبا تريد ... من حقول ... ومن ... استراتيجية

في محاكمة المتهمين بمجزرة كفرقاسم
لو رأيت ابن سنة لاطلقت عليه النار

القدس — امس الاول أجلت المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية المتهمين بمجزرة كفر قاسم جلساتها لتتمكن محامي الدفاع اسحاق اورون من التشاور مع موكله المتهم الثاني جبرائيل دهان قبل ان يختي ذلك المتهم منصة الشهادة.

وكان اقرباء المتهم دهان قد ادلوا بشهاداتهم امام المحكمة قبل ذلك.

وفي شهادته قال موشي سليمان سمر دهان ان مساعد المفتش العام حاييم ليفي قائد فرقة دهان اخبره بعد ايام من المجزرة في ٢٩ تشرين الاول «لولا استحالة الوصول لكان ذهب الى القرية ليخبر المتهم دهان ان عليه ان يتصرف «باعتدال»!!

اما حبيب دهان اخ المتهم فقد قال ان حاييم ليفي المذكور اخبره «انه يأسف لانه بعد ان سمع بقتل ثلاثة اشخاص لم يعقد اجراءات سرية».

ولكن المحكمة اعتبرت شهادة الشاهد حبيب دهان سماعية والغت صحتها.

وشهد الشرطي اشر سعدون الذي قاد كتيبة حرس الحدود في قرية بيره فقال ان اوامره كانت ان يقتل كل شيء حي خارج البيوت بعد الساعة الخامسة موعد منع التجول وقال ان اوامره كانت واضحة وقد قيل له ان اسرائيل في حرب مع الاقطار العربية.

وردا على سؤال المحامي قال الشاهد «انه لو رأى اي انسان لكان اطلق عليه النار بدون شك حتى ولو كان ابن سنة او سنتين».

المحكمة الشيوعية (بقية)

حرية التنقل الى حيفا البيضة عن المحدود ... وكما ... في سياق حديثها بان الحقائق تثبت ان تصريح رئيس الحكومة لم يغير الوضع تغييرا اساسيا. فالحكم العسكري لا يزال جاثما بكلكله على السكان العرب.

وما جاء في اقتراح رئيس (مابام) «انه يجب زيادة تخفيف الحكم العسكري ولكن ضمن حدود «المحافظة على ترتيبات الامن المتوقة».

جواب بن غوريون

وكان في الرد على الاقتراح قد ادعى رئيس الحكومة «انه لم يجد شيء يبرر الغاء الحكم العسكري» واضاف ان هذه التسهيلات جاءت في اعقاب اقتراحات الثالث العام.

نوفوتني منه في تشيكوسلوفاكيا

وصل نوفوتني منه، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية الشعبية الى تشيكوسلوفاكيا وكان قادما من موسكو بعد ان «زيارة» الاتحاد السوفياتي. وقد زار نوفوتني منه قبل ذلك كوريا ومنغوليا الشعبية وسيزور الاقطار الاشتراكية الاخرى. وفي الربيع القادم سيزور الهند.

بفضل وحدة جماهير الناصرة

الناصرة — اعلنت شركة الكهرباء انها بدأت في توزيع خطوطها في البلدة كما اعلنت وزارة الداخلية موافقتها على قرار المجلس البلدي بفصل المهندس «سكال» من منصبه.

وكانت وزارة الداخلية قد وافقت ايضا على استملاك ارض وقف الروم الارثوذكس لتكون ملعبا للرياضيين للمدينة.

سيكون للناصرة ملعبها الرياضي
وزارة الداخلية توافق على استملاك ارض وقف الروم

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الجروزلم بوست ان وزارة الداخلية وافقت على تخويل بلدية الناصرة صلاحية استملاك ارض يتلكها وقف الروم الارثوذكس واقامة ملعب عليها.

واضافت الصحيفة ان الناصرة ستنشئ الملعب الرياضي في هذا العام وان مساحة الملعب الذي يقع في جنوب المدينة ٥٥ دونما.

ويذكر قراء الاتحاد ان نوادي وهيئات الناصرة الرياضية والثقافية والاجتماعية كانت قد توحدت حول هذا المطلب فاصدرت البيانات والمناشير وقابلت رئيس البلدية وادارة البلدية اكثر من مرة.

وكانت البلدية بضغط من النوادي قد وافقت على المطالبة بهذا الملعب والاصرار على وزارة الداخلية من جل تلبية طلب رياضيي الناصرة.

ويبدو ان كفاح شباب الناصرة قد اثمر اخيرا.

والقضية الان ان تسرع البلدية في استملاك الارض واعدادها للغاية المطلوبة.

المحامي هرتسبرغ يطلب اطلاق سراح المعتقلين من عرابة بامر اداري عسكري

تل ابيب — «ان النظر في هذه القضية يجري في اعقاب تصريح رئيس الحكومة الذي تخفيف قيود الحكم العسكري ولهذا فالاعتقالات الادارية هذه هي بادرة سيئة تدعو المواطنين العرب الى عدم الثقة بالتصريح المذكور».

هذا ما عرضه المحامي هرتسبرغ امام الهيئة الاستشارية التي يرأسها قاضي محكمة العدل العليا «حشين» للنظر في الاعتقالات الادارية التي جرت في عرابة والمعتقلون هم ابراهيم شكري ومحمد شاكر الخطيب وسميح ابراهيم الاحمد وابراهيم محمد ريحان وعلي خليل موسى ومصطفى محمد حسين وذلك على اثر المعركة التي شنها البوليس على قروي عرابة اثناء محاولتهم هدم بيت علي ابراهيم الحلو الذي هدمته السلطات بزعم ان صاحبه لم يستصدر تصريحا من لجنة تنظيم البناء.

وتساءل المحامي هرتسبرغ «لو ان هذا الامر حدث في تل ابيب، لكان اقصى اجراء هو رفع دعوى امام محكمة البلدية على تهمة بناء بيت بدون تصريح وتكون النتيجة ان المحكمة تغرم المتهمين غرامة دون ان تكون هناك اعتقالات» وتوجد في هذه القضية افادات بأن خمسة من بين المعتقلين لم يكونوا في مكان الحادث اثناء وقوعه كما يوجد أناس حوكموا مرتين، مرة من قبل الحاكم العسكري ومرة من قبل المحكمة.

وفي ختام مرافعته طلب المحامي المدافع «هرتسبرغ» من اللجنة التوصية باطلاق سراح المعتقلين وبهذا تلفت نظر الحكام بألا يتصدوا ويتركوا أناسا عندما يكون هناك نظام يسمح بتقديمهم للقضاء في حالة خرق معين للقانون.

وقد كان حاضر جلسة اللجنة هذه، الحاكم العسكري للجليل الغربي.

نحذر من سيناء (بقية)

والانجليز في السويس — ولكن بعد هذا كانت «عملية سيناء» التي انتهت بالانسحاب، دون هدف، ودون فائدة، ودون احترام وبدون اي طائل. وكان ان حدث في هذا المكان ايضا الذي خصص للاشتراك، امر يسمى «هجوم كشيرت»، الذي وقف بعده رئيس الحكومة على هذه المنصة وقال: في هذه المسألة لم اتشاور مع زملائي في الحكومة. فواجبنا هذه اذا على اليوم ان احذر من على منصة الكنيست واعمل بالا يتكرر مثل هذا الامر وبأن لا تنجر الحكومة مرة اخرى وراء الاستفزاز. مصدر هذا الاستفزاز هم الاجانب، هم الاستعماريون الامريكيون والخطر هو ان تسير هذه الحكومة وراء الحبل الذي يشدونها به، لان رئيس الحكومة هذا صاحب ... في ذلك، ... له ... رأى في ... المدي ... ايضا في مسألة سيناء. لا الحكومة ولا ... الذي اعضوا موافقتهم فيه مختارين بل ... من ... تحصيل حاصل ... للامر الواقع.

ولهذا ... علينا ان نصر ... في هذه، ... لاهالي ... ومقاصد «حيروت» الذي يريد ... الاقراح من جدول اعمال الكنيست وعلى الكنيست ان تترك الخطر ... دون تكرار «عملية سيناء» في صيغة جديدة في الشمال

الى موسكو حصن السلام... وعاصمة الشباب

بقلم محمد خاص

مندوب الاتحاد مع وفد الشباب الى المهرجان السادس في موسكو

ثلاثون ألف شاب وشابة من اقطار كوكبنا المختلفة بعلوا سيوم الى موسكو.. عاصمة الشباب خلال مهرجانهم السادس الذي يبدأ في ٢٨ تموز وينتهي في ١١ آب ١٩٥٧.

ثلاثون الف شاب وشابة ينتسبون الى ٩٨ قومية وتتباعد بينهم المسافات الجبالية ويتباينون في اللغة والتقاليد والنظم الاجتماعية سيلتقون قريبا او هم بدأوا يتلاقون في «عاصمتهم المؤقتة» يحدوهم قصد السلام النبيل ويجمع بينهم الرغبة في الصداقة ويدفعهم حب التفاهم والتقارب.

وفي موسكو عاصمة الاشتراكية سيلتقي الكثيرون، الكثيرون من الذين وفدوا من الاقطار الرأسمالية في مجتمع الغد، وسيتعرفون او سيجددون تعارفهم بجيل الشباب الاشتراكي... الشباب السوفياتي والصيني الذي يروض الطبيعة ويسخر مكنوناتها بعد ان حطم الجيل الذي سبقه قيود العبودية التي فرضها بعض الانسان.

مظاهرة الجيل الصاعد

والمهرجان السادس مثل المهرجانات التي سبقته اعمر مظاهرة عالمية يعرب فيها الجيل الصاعد عن تعلقه بالأخوة والسلام وعن تنديده بالحرب وتجاره.

وليس هو مهرجان الجيل الصاعد فحسب بل مهرجان الانسانية التي باركته وبعثت ابناءها ليشاركوا فيه.

ورؤساء وزراء وعلماء وقانونيون من اقاصي الدنيا باركوا المهرجان، ووزراء من مصر وتونس وغيرهم مصر وتونس سيشتركون في المهرجان.

وكل محاولات اسياد واشنطن ولندن وباريس فشلت في عرقلة سير الشباب.

فهو مظاهرة إنسانية تعرب عن مشاعر إنسانية... عميقة راسية بعمق اصالة الحياة وعمقها.

معرض العلوم والفنون وابداع القوميات

ولكن ليس المهرجان مظاهرة مجردة... بل هو معرض عالمي عظيم لعلوم وفنون الشعوب ولابداع القوميات. ففي أسبوعي المهرجان ستقوم الوفود بتقديم المسرحيات والحفلات الموسيقية والمعارض الراقصة وستجاوب في اجواء موسكو الحان العود العربي والتنبور الاسباني.... وبجانب رقص الدبكة ستجري رقصة البولكا وبجانب رقصة الآلهة الهندية سيقفز القفقاسيون وقصتهم البدعة كوزانشوك.

والصينيون والامريكيون والبرطانيون والبورميون كل فرقة منهم ستكون مركز الاهتمام حين تعرض احسن ما في تراثها وبزي هذا الاحسن افضل فريق انتخب في مباريات جرت في اقطارهم قبل السفر الى موسكو.

من الصعب تصور المهرجان، ففي كل يوم من ايامه ستعرض علوم وفنون لا تعد ولا تحصى.. افلام، معارض، محاضرات، لقاءات... يقدمها ويجريها شباب ٩٨ قومية.

ان قوس قزح سيتضاءل نوره امام ألوان الفنون التي ستعرض.

مظاهرة ومدرسة... هذا هو المهرجان. هو موسوعة من موسوعات الانسانية خصت في أسبوعين.

اتلاقي «الاعداء»؟ لا! بل الاصدقاء!

في ميادين الجزائر الملتهبة يقع شباب فرنسا وشباب الجزائر مضرجين بدمائهم... وعلى حدود خطوط الهدنة العربية الاسرائيلية يقع شباب العرب واليهود... المصير ذاته، وفي قبرص تتسبب الضحايا البريطانيين والقبرصيين. لقد جعل تجار الحروب من أبناء هذه الشعوب وغيرها اعداء تفصل بينهم حدود وبواعد بينهم الحقد.

والتكن في موسكو يلتقي أبناء هذه الشعوب الشباب التام من أسطورة العداء ورواية الحقد فيتعانقون او يتبادلون احاديث الود او يتلاقون على صعيد واحد في الاهداف والاماني وبذلك يحضون الزام ويزكون الوقائع وينشرون الحقيقة الخالدة: ان لا عداء بين ابناء الشعوب، بل العداء كل العداء بين الشعوب واعداء الشعوب من الاستعماريين.

* * *

واليوم في عشية سفر وفد اسرائيل الى مهرجان موسكو نودع شبابنا وفي قلوبنا طرب وفي نفوسنا اطمئنان فهم سيحملون رسالتنا الى الشعوب فيزكدوا لها بان بن غوريون وصحبه هم الزبد الذي يذهب جفاء، أما مياه بلادنا فعذبة مثل مياههم وقلوبنا نحن الى السلام مثل قلوبهم.

وبودي لو انا بين الذين يودعهم الشعب ان انتقل الى هذا الشعب من طريق صحيفتي الاتحاد موسوعة المهرجان ووجوهه وفنه وعلمه.

اقول هذا ولنا التلهف الى الوصول الى موسكو عاصمة الشباب وليس غريبا ان تكون موسكو حصن السلام والمبادرة اليه، عاصمة شباب العالم المؤقتة فالشباب اشد انصار السلام قوة واكثرهم تعلقا بالحياة الحرة العفية.

ضد مبدأ ايزنهاور ومن اجل السلام

يعقد الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا

اجتماعا شعبيا

يتكلم فيه: الرفيق اميل حبيبي

وذلك يوم الثلاثاء ٢٣/٧/٥٧ الساعة الثامنة مساء في مقره ٣٩ ...

الاخاء ☆☆ الاخاء ☆☆ الاخاء ☆☆ الاخاء ☆☆

أحلى وأجمل مهرجان

رقص، غناء، طرب، موسيقى، استعراضات، برامج شرقية وغربية، يانصيب، مفاجآت، سهرة من ألف ليلة حتى الفجر

كل هذا يقدمه نادي الاخاء المسيحي

في حفلته السنوية الراقصة الكبرى

التي ستقام في كازينو شاطئ الكرمل (العزيزية) يوم الاحد ٢١/٧/١٩٥٧ الساعة الثامنة والنصف مساء

ثمن التذكرة ١٠٠٠٠ ... النقليات مجانا واياباً على حساب النادي

راجعوا لحجز تذاكركم:

سعيد سوجان تلفون ٣٠٤٧ — ميشال جمال تلفون ٦٦١٤٥

وصلنا والاعلان تحت الطبع من اشتراك الفنانة نايفة رشدي في هذه الحفلة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر حيفا

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) מחיר 120 פרוטה

عدد الثلاثاء

٢٣ تموز ١٩٥٧ — ٢٤ ذي الحجة ١٣٧٦ — ٢٤ تموز ٥٧١٧

24 July 1957 — No. 29 Vol. XIV

العدد ٢٩ السنة الرابعة عشر

عبد الناصر يعلن منهاج مصر في مجلس الامة

الوحدة والحياد والسلام العالمي والتعلق بالقومية العربية

قرارات مؤتمر باندونغ هي منهاج مصر في العلاقات الدولية

القاهرة — الاتحاد الوطني: معاهدتنا الرئيسية، وعدم الانحياز في الميدان الدولي والتعلق بالسلام القائم على العدل والاعتماد على حركة القومية العربية هي العمل الثلاث التي لخص فيها جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية سياسة مصر الراهنة في خطابه الجامع في مجلس الامة المصري الذي التأم لاول مرة بعد الانتخابات صباح أمس وانتخب عبد اللطيف بغدادي رئيساً له وانور السادات وفؤاد جلال نائبين للرئيس، وعاد الى الانعقاد في مساء امس للاستماع الى بيان عبد الناصر.

[illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

انقسام شديد في المباي امام التفاف العمال حول مضربي آتا

لجنة عمال آتا ومجلس عمال حيفا يعارضان تحكيم بن غوريون في حل الاضراب

الحزب الشيوعي يدعو الى رفض التحكيم والمهادنة واعلان اضرابات التضامن العامة مع عمال آتا

حيفا — مكتب الاتحاد — عقد مركز المباي اول أمس اجتماعاً مرق العادة لبحث نزاع «آتا» وطالب بن غوريون الذي قاد الاجتماع بالقضاء على عصيان قادة المباي في حيفا دون مراعاة حتى لو ادى ذلك الى انقسام الحزب وتصفية مجلس عمال حيفا واخراج المتمردين من الهستدروت. ووصف بن غوريون اضرابات التضامن التي تدعو اليها لجان العمال بانها عبارة عن خرق الدولة، ولوّح «بالخطر السوري» الرابض على الحدود لاحباط الاضراب.

وتقرر في هذا الاجتماع اخراج معالجة اضراب «آتا» من ايدي مجلس عمال حيفا خلال ٤٨ ساعة، والتهديد بقيادة المباي في حيفا وتصفية الاضراب واقامة الطاعة في الحزب.

وقد امتنع عدد من اعضاء مركز مباي عن تأييد هذا القرار، كما تغيب عن اجتماع المركز قادة حيفا بي. المرغي، وابا حوشي، رئيس البلدية، بشكل تظاهري. واعلن بن غوريون في هذه الجلسة، ان قادة مجلس عمال حيفا، ابدوا معارضتهم لاجتماع بن غوريون بعمال «آتا» في سبيل حل النزاع.

رفض التحكيم

حيفا — بعد ان فشلت محاولات مولر ومن وراءه اصحاب العمل وقيادة الهستدروت المباينية في تحطيم اضراب «آتا» لجأوا الى سلاح استخدام نفوذ بن غوريون الشخصي بوضع ثقله في المعركة لتحطيم هذا الاضراب التاريخي في نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية.

ففي الاجتماع الذي عقده عمال «آتا» في حيفا، اول أمس، اعلن سكرتير مجلس عمال حيفا بي. المرغي انه مضى «يومان اسودان» على اجتماعات باشتراك رئيس الحكومة، اقترح فيها ان يكون رئيس الحكومة بن غوريون الحكم الوحيد في نزاع «آتا» وان يعود عمال «آتا» الى عملهم حالا وان يكون قرار الحكم ملزماً لطرفي النزاع.

بيان لجنة عمال آتا

وعلى الاثر، اصدرت لجنة عمال آتا بياناً في نفس اليوم، جاء فيه ان لجنة عمال آتا في جلستها الطارئة ... البيان عن اقتراح التحكيم، ويرد البيان الى ان الاقتراح بحالة اتفاق لعمل اللجوء الى التحكيم هو تجديد في علاقات العمل في البلاد. وجاء في البيان ان اللجنة تبدي اسفها بأن مولر صاحب الشركة منذ زمن طويل وهو يتهرب من بن غوريون مستنداً له في الفصل عن العمل ... واعرب البيان عن رفض اللجنة تحكيم رئيس الحكومة وقد صادق جمهور عمال «آتا» الذي دعت اليه اللجنة على هذا البيان وقد ايد هذا الاجتماع ايضا موقف اللجنة ... كل عمال اسرائيل الى ان يحصلوا على مطالبهم.

قول هعمام تدعو الى اضرابات تضامن مع عمال آتا

وكتبت «قول هعام» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقالا افتتاحيا عالجت فيه المرحلة العقبة التي بلغها الاضراب قائلة:

«لا للتحكيم ولا وسطاء — بل مواصلة النضال، لا استسلام — ولا الحد من شدة النضال بشهر او شهرين (كما يقترح الوقي) بل اعلان مولر انه ان لم يوافق على مطالب العمال، يجب تشغيل المصنع بواسطة التي يقوم بها جماهير عمال «آتا».

وحثت قول هعام الى رفع الايدي عن عمال آتا، وناشدت عمال اسرائيل بأن معركة «آتا» — هي معركة كل الطبقة العاملة كلها وتضامنهم وحشد المساعدات لمضربي «آتا»، واعلان اضرابات التضامن في كل فروع الصناعة في البلاد، لمنع اضراب عام في صناعة ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

بين المقينة ... والحبال ...

برافدا:

حان الوقت لتصغي اسرائيل للتحذيرات

التنديد بالخطب الحربية التي يلقيها بن غوريون

موسكو — اتهمت برافدا جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي اول امس، رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون بالقاء الخطب التي تحض على الحرب في كل يوم تقريباً.

وتقول برافدا في رسالة من مراسلها في روما، انه توجد معلومات عن وجود حشود اسرائيلية كبيرة على طول خطوط الهدنة الاسرائيلية السورية. وجاء في الرسالة ان المتطرفين في إسرائيل يحاولون خلق حالة حرب في إسرائيل، ورئيس الحكومة دافيد بن غوريون يلقي خطباً تحض على الحرب من يوم ليوم تقريبا.

ووصفت الجريدة بن غوريون الذي فقد كل شعور واعي يحاول الدس على الاتحاد السوفياتي.

وتذكر برافدا انه «حان الوقت لكي تصغي إسرائيل الى التحذيرات وتضع حدا للمناورات السياسية القذرة في الشرق الاوسط».

امريكا مصدر الفتنة

دمشق — صرح صبري العسلي جواباً على أسئلة الصحفيين ووكالات الانباء في اجتماع صحفي قال إن المصدر الحقيقي للفتنة في الشرق الاوسط هو المساعدات العسكرية والمالية الواسعة التي تقدمها امريكا لاسرائيل، وتستخدمها اسرائيل لمؤامراتها ضد الدول العربية.

بن غوريون: لن تتكرر حملة سيناء في المستقبل القريب

... رئيس الحكومة دافيد بن غوريون في مقابلة صحفية عبر التلفزيون، الذي أذيع من شبكة التلفزيون البريطانية ... عن المسؤول عن ... اسرائيل ... طريق ابتياع مصر الاسلحة السوفياتية.

وقال بن غوريون «ان اسرائيل في حاجة الى سلاح دفاعي اولا وليس من الضرورة ان يكون ذلك ... في ... التوازنات».

وجواباً على سؤال عما اذا كان بن غوريون يعتقد بأن هنالك مجال ... في تكرار حملة سيناء، اجاب بن غوريون ... لا يكون ذلك في المستقبل القريب.

انقسام الازمة السياسية في الحركة الصهيونية

جولدمان يعارض انتساب اسرائيل لمبدأ ايزنهاور

حيفا — مكتب الاتحاد — تزداد حدة الازمة السياسية في سياسة حكومة اسرائيل وفي الحركة الصهيونية ويطفو التناقض الذي بينهما الى اعلى على المسرح السياسي.

وقد عبر عن هذه الازمة نحوم جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية الذي صرح في اجتماع الصحفيين ان بن غوريون رغب في اقتراح حل الجمعية الصهيونية العالمية واقامة منظمة جديدة عن استشارة اسرائيل اثناء انعقاد الدورة الحالية للجنة التنفيذية المصغرة.

وفي هذا الاجتماع عاد جولدمان واعرب عن معارضته في انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور وشجبه لمقاومة بن غوريون لسياسة الحياد في السياسة الخارجية.

وقد حمل غولدمان ايضاً على تناول الصحف الاسرائيلية ومقالاتها في النقاش عند بحث السياسة الخارجية وندد باتهامها للذين يطرحون في السياسة الرسمية بالخيانة القومية وبتهم اخرى.

التناقض يظهر في مناقشة بن غوريون — جولدمان

وفي الخطاب الذي القاه بن غوريون في اللجنة التنفيذية الصهيونية، شجب فيه تصريحات جولدمان عن امكانيات السلام الاسرائيلي ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

١٣ سنة على تحرير بولونيا

صادف يوم الاثنين، امس، يوم البعث الوطني في بولونيا. وقد احتفلت بولونيا في هذا اليوم فازدانت الشوارع والمباني بالاعلام والزهور الزينة. ووضعت الاكاليل على اضرحة الجنود السوفياتيين والبولونيين. واقيمت الاحتفالات في وارسو وسائر المدن البولونية الاخرى احتفالا بمرور ١٣ سنة على تحرير بولونيا.

وقد اذاع راديو موسكو نص التحية التي بعث بها رئاسة السوفييت الاعلى الى الشعب البولوني وحكومته، والى حزب العمال البولوني الموحد بهذه المناسبة.

ومما جاء في هذه التحية التي وقعها كل من فوروشيلوف وبولغانين وخروشتشوف ان الشعب البولوني ...

... بهذه المناسبة اهمية التعاون بين بولونيا وبوغوسلافيا.

وارسلت جمعية الصداقة بين بولونيا واسرائيل في مناسبة يوم تحرير بولونيا الـ ١٣ تحية الى رئيس حكومة بولونيا باسم اصدقاء بولونيا في اسرائيل.

حفلة في السفارة البولونية

واقامت السفارة البولونية في تل ابيب حفلة دعي اليها ممثلو السلك الدبلوماسي ورجال الحكومة وشخصيات مختلفة.

عمال بريطانيا ضد اجراء التجارب الذرية

الاتحاد السوفياتي يوافق على تخفيض القوات المسلحة بدون الشروط الامريكية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السيلي — اكثر من مئة وعشرين فرعا من فروع حزب العمال البريطاني قرروا مطالبة حكومة بريطانيا ان توقف التجارب الذرية.

مكملان لا يرى امكانية حظر التجارب

وهذه القرارات، التي اتخذت عما يشبه الاجماع في حزب العمال البريطاني والشعب بشأن حظر التجارب الذرية والنووية — هذه القرارات جاءت في وقت اعلن فيه هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا في البرلمان البريطاني انه لا يعتقد ان من الممكن حظر انتاج السلاح النووي تماما وان منع انتاج هذا السلاح يجب ...

اقتراح لتخفيض ميزانيات التسلح

وكان مندوب الاتحاد السوفياتي قد اقترح في اجتماع مؤتمر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لهيئة الامم المتحدة الذي عقد في جنيف الموافقة على قرار يدعو الدول الى تخفيض ميزانيات التسلح بين ١٠ و ١٥ بالمئة في سنة ١٩٥٨ بالنسبة الى ميزانيات ١٩٥٧.

الاتحاد السوفياتي يرفض الشروط

وكان فاليرين زورين مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح قد اعلن موافقة حكومته على اقتراح الولايات المتحدة بشأن تخفيض قوات الدول الكبرى المسلحة على ان يتم ذلك دون الشروط التي اقترحها المندوب الامريكي.

راديو اسرائيل

[illegible]

ارتعاب حكام امريكا من مقابلة جوكوف - ويلسون

واشنطن — ابدت العناصر القريبة من رئيس الولايات المتحدة «عجبها» من النتيجة التي اثارها تصريح ايزنهاور انه يعتقد بفائدة اجتماع المرشال جورجي جوكوف وزير الدفاع السوفياتي وشارلس ويلسون وزير الدفاع الامريكي!

ويضيف رويتر الذي اذاع النبأ ان هذه العناصر «كنت على ايزنهاور لا يفكر بتوجيه دعوة للمرشال جوكوف الى زيارة واشنطن وانما رد في اجتماعه الصحفي على سؤال عام».

[illegible]

«نظام حسين»!

عمان — حكمت المحكمة العسكرية على فتى عمره ١٥ سنة بالسجن ١٥ سنة بتهمة توزيع الشيوعية.

لا يجوز تسليم البنادق للاطفال

الى وزير التربية والتعليم من عضو الكنيست موشيه سنيه سؤال للوزير:

١ — هل يعلم بالمأساة ان ولداً عمره ١١ سنة قد قتل اثناء التدريب على اطلاق النار في مخيم عسكري «الجدناع» في اور عكيفا؟

٢ — هل قام الوزير بلجنة للتحقيق في اسباب المأساة، وللكشف عن المسؤولين المباشرين وغير المباشرين لتهديد حياة الاولاد واهاليهم؟

٣ — هل سيصدر الوزير امرا لمنع اشغال الاولاد دون سن البلوغ بالتدرب على السلاح الحي وذلك لمنع تكرار حوادث مؤسفة كهذه في المستقبل؟

٤ — والا يعتقد الوزير ان قد حان الوقت للحد من التربية العسكرية وتعاليم التمارين العسكرية بين الشبيبة؟ واحلال ذلك تربية رياضية تقوم صحة الجسم والروح معا؟

٥٧/٧/٢١

الاتحاد: لقد حدث في الاسبوع الماضي، ان اطلقت فتاة صغيرة في العاشرة من العمر، النار من بندقية، اثناء التدريب، فاصابت ولداً عمره ١١ عاماً فأردته قتيلا.

الحكومة تفرج عن معتقلي عرابة

مواصلة اعتقال شمشوم والاحد

حيفا — افرجت الحكومة عن [illegible]

[illegible]

انتصار الشيوعيين في انتخابات جاوا

توطيد التعاون بين اندونيسيا والعالم الاشتراكي حيال مؤامرات الغرب

جاكرتا — اذاع رويتر ان نتائج الانتخابات المحلية الاولى لمجالس المدن والاقاليم في اواسط جاوا تدل على تفوق ساحق للحزب الشيوعي الاندونيسي الذي نال ١٬٣٢٤٬١٥٩ صوتاً بينما نال الحزب الثاني وهو الحزب الوطني ٩٦١٣٬٧٧٧ صوتاً.

تعاون اندونيسيا مع المعسكر الاشتراكي

ويذكر القراء ان وفداً برلمانيا اندونيسيا زار الصين الشعبية لدراسة دستورها والاستفادة منه حين صياغة دستور اندونيسيا.

ونشرت وكالة الانباء الصينية ان رئيس حكومة اندونيسيا صرح في مؤتمر صحفي في اندونيسيا بان حكومته اقرت مشروع القانون الذي نص على عودة ... بجمع ... دولار.

وصرح رئيس جمهورية اندونيسيا احمد سوكارنو ... جمهورية ... الحاجة الى تجهيز الجيش الاندونيسي بالسلاح ... زار ... الجريب ...

[البقية على صفحة الرابعة عمود ٤]

حول العالم

سعوليا ترفع انتاجها الصناعي

ومعت سعوليا الشعبية مشروعاً اقتصادياً لمدة ثلاث سنوات من ١٩٥٨-١٩٦٠ ويدعو المشروع على زيادة الحيوانات بـ ٦/٦ في المئة وزيادة الاراضي المزروعة بـ ٣/٣ في المئة ورفع الصناعة بـ ٤٠ في المئة.

في بيانه امام الهيئة التمثيلية (هورال الشعب الكبير) قال رئيس الوزراء تسندباك ان الاتحاد السوفياتي سيساعد منغوليا في تحقيق مشروعها الجديد.

اغلاق مخيمات الاعتقال في الملايو

تنشد حزب «رايات» في الملايو السلطات ان تطلق سراح جميع السجناء السياسيين في عيد الاستقلال.

وقد صرح سكرتير الحزب في اوائل هذا الشهر ان حزبه قرر دعوة الحكومة الاتحادية الى اغلاق جميع مخيمات الاعتقال واطلاق سراح المعتقلين الذين اعتقلوا بموجب قوانين الطوارىء.

كتب «عربية» مكان الفرنسية

دعا وزير التعليم القومي في كمبوديا الحافل التعليمية والمثقفين في المملكة الآن يعدوا كتب مدرسية باللغة «الخمرية» اللغة القومية في البلاد.

وكانت المدارس في كمبوديا حتى الآن تستخدم الكتب الفرنسية، ثم تستبدل باللغة الخمرية في المدارس الابتدائية.

وصف الوزير ان استخدام الكتب الفرنسية لا يتلاءم مع الاستقلال القومي.

قطارات قوة كهربائية

وصلت الى الصين الشعبية من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا سبعة قطارات قوة كهربائية قوتها (٢١) الف كيلواط. وهذه القطارات هي محطات كهربائية متنقلة تزود مواقع البناء الصناعي بالكهرباء حيث لا توجد محطات.

واصبح لدى الصين الشعبية من هذه القطارات قوة كهربائية تقدر بـ (٢٦) الف كيلواط.

وفي نبأ اذاعته وكالة الصين الشعبية ان الصين الشعبية تنتج ٣٦٠ نوعاً من الفولاذ وكانت عام ١٩٥٢ تنتج فقط ٨٠ نوعاً.

في مذكرة الى لجنة الكنيست بشأن تعديل قانون مرور الزمن

المحامون العرب يميطون اللثام عن محاولة جديدة لسلب العرب اراضيهم

ظروف المذكرة

عرضت «الاتحاد» مشروع تعديل قانون «مرور الزمن» الذي يهدد ملكية عدد كبير من الفلاحين العرب لاراضيهم.

وقد اثار عرضها لهذا التعديل موجة سخط كبيرة بين الملاكين القرويين وبين الشعب العربي عامة.

وعلمنا ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة التي انبثقت عن مؤتمر الناصرة الذي عقد في ١١-٢-٥٦ ستجتمع لبحث هذا الخطر الداهم.

وقبل هذا الاجتماع كان المحامون العرب قد احتجوا على شجب هذا القانون والتنديد به. وقد اعربوا عن رأيهم بمذكرة هامة حللوا فيها مصادر القانون ووجهه وتعرضوا الى مساوئه واخطاره، ارسلوها الى اللجنة التشريعية في الكنيست.

وقد وقعها محمود الماضي والياس كوسا وحنا نقارة وجبل لبيب الخوري ومحمد الهواري وتوفيق معمر وخليل عبود.

والمذكرة على غاية من الاهمية ولهذا نلخصها لقرائنا

ماهو التعديل

لقد اطلعت على الاحكام الواردة في هذا المشروع وهي تنص على زيادة مدة مرور الزمن في دعاوى الاراضي والحقوق القائمة لتصبح من عشر سنوات الى خمس عشرة كما تنص على تخفيض مدة مرور الزمن في اغتصاب المحمية من خمس عشرة سنة الى سبع سنوات.

القانون الراهن قبل التعديل

ومن المحامون مدى الضرر الذي سيصيب الفلاحين من جراء التعديل يشرحون اولا بوضع القانون الراهن ويذكرون في مذكرتهم:

* ان المادة ٢٠ من قانون الاراضي العثماني تنص على تصرف بارض يملكها شخص آخر سواء كانت هذه الارض مسجلة باسم المالك او غير مسجلة وتمكن المتصرف من الاستمرار بتصرفه ضد رغبة المالك اذا مضى على تصرفه عشر سنوات واكثر (بدون اعتراض) قبل اقامة الدعوى ضده.

* المادة ٧٨ من قانون الاراضي تجيز حق المتصرف بارض غير مملوكة من شخص آخر من تسجيل الارض باسمه وتمكنه اذا مضى على تصرفه فيها وفلاحتها عشر سنوات واكثر.

* صدور قانون تسوية الاراضي سنة ١٩٢٨ اصبح بامكان المتصرف بارض خاصة او بارض غير مملوكة من شخص آخر تسجيل الارض باسمه اذا اثبت امام مأمور التسوية انه تصرف بالارض المختصة مدة عشر سنوات او اكثر.

مبررات التعديل؟

وعلى اساس هذا القانون تم تسوية القسم الاكبر من الاراضي الواقعة ضمن حدود اسرائيل وسجلت الاراضي باسماء المتصرفين الذين اثبتوا تصرفهم بالاراضي لمدة عشر سنوات او اكثر.

ولكن هنالك عدد كبير من القرى العربية في الجليل لم تسر تسوية اراضيها، وبعض آخر قد تم تسوية قسم من اراضيه ولم تتم تسوية القسم الآخر. وهذه الاراضي التي لم تتم تسويتها تحت تصرف مأمور التسوية بطريق الاستملاك ... [illegible]

... م سجل في دائرة تسجيل الاراضي (لان القرويين ينتظرون اعلان الارض تحت التسوية لتتم ذلك) ... [illegible]

اجحاف التعديل ودواعيه العنصرية

ومن من شك ان عدداً كبيراً من الفلاحين والمزارعين العرب تصرفوا بمساحات واسعة من الاراضي ... [illegible]

... ان مشروع القانون ... [illegible]

مرور الزمن هي عشر سنوات سارية المفعول واعلنت تحت التسوية جميع اراضي القرى التي لم تسو بعد لاستطاع كل متصرف ان يثبت بسهولة تصرفه هذه المدة ولكان على مأمور التسوية ان يسجلها باسمه في سجلات التسوية ومن البديهي ان الاثبات بينات تثبت تصرف المتصرف خلال عشر سنوات او اكثر امر سهل لان هناك عدداً كبيراً من القرويين المعاصرين الذين يعرفون الحقيقة ويستطيعون ان يشهدوا عنها شهادة صادقة.

واما الان وقد رحل عن البلاد اكثر المسنين المقيمين في القرى او انتقلوا الى جوار ربهم... ليشهدوا بصدق على تصرف المتصرف... فالمشروع يقيم مدة لا يمكن التغلب عليها في سبيل اثبات تصرف المتصرف ويؤدي حتما الى فقدانه الارض حتى ولو كانت مغروسة بالاشجار تزيد اعمارها عن خمسين سنة سبب صعوبة تقدير عمر الاشجار بدقة

التمييز الفاضح في التعديل

[وهنا ان يستنكر المحامون ان الدولة المتمثلة في حالة سنها قانونا جديداً تنص على حفظ حقوق للمواطنين المكتسبة وان مشروع التعديل لا يحفظ حقوق العرب بعد هذا يستطرد المحامون في مذكرتهم قائلون]

ان القانون الحالي تعلق تغييراً فاضحاً لا مبرر له فيها حرب حقوق الملكية والتصرف بالاراضي في القسم الاكبر من البلاد ولا سيما الاراضي التي يتملكها اليهود على اساس التصرف لمدة عشر سنوات يؤيد بهذا المشروع لتطبق على القسم الاكبر للمواطنين العرب لاجل تجريدهم من اراضيهم وتشريدهم من البلاد. فالمواطن الذي لم يفقد ارضه بقانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ او بموجب قانون اموال الغائبين او غير ذلك من القوانين العنيفة التي سنت لهذا الغرض — هذا المواطن معرض لفقدان ارضه بموجب هذا المشروع.

بعض المشروع مدة مرور الزمن

مانسة للحقوق الفردية في القضايا التي لا تمس بالاراضي كالقروض والديون والحقوق الاخرى ولكنه بالنسبة للارض يزيد مدة مرور الزمن الى خمسة اضعاف ويتغاضى عن الحقوق المكتسبة التي حصل عليها المتصرف. فاذا كان المتصرف قد وضع يده على ارض قبل ٤٩ سنة واحياها وجعلها صالحة للزراعة والفلاحة وشجرها واصبح شجرها مثمراً كان عليه ان يترك الارض للحكومة مع ما عليها من اشجار ومزروعات ... لا لسبب سوى لانه عربي. واذا كان العربي قد مر على الارض منه ان تصرف فيها عشر سنوات دون منازع او معارض فعليه الان وبعد ٣٩ سنة ان يسلم الارض والبناء الى الحكومة لا لسبب سوى لانه عربي.

[وبعث المحامون العرب بمذكرتهم احتجاج شديد على التعديل لما يمسه بالفلاحين من ظلم وجور واجحاف وضرر بالغ ويطالبون ببقاء القانون الراهن وحماية حقوق المزارعين والفلاحين والملاكين المكتسبة على حسب القانون. ويعلنون رغبتهم في مقابلة لجنة التشريع في الكنيست لشرح وجهة نظرهم واظهار نواقص التعديل مع ابسط مبادىء الديمقراطية المدنية والانسانية.]

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لمناسبة الذكرى الأربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

في السابع من تشرين الثاني ١٩٥٧ ينقضي ٤٠ عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، التي كانت فاتحة عهد جديد في تاريخ الانسانية، عهد الثورات البروليتارية وانتصار الاشتراكية.

اربعون عاماً لثورة اكتوبر — هو عهد كبير لنير الانسان نحو السلام، والديمقراطية والاشتراكية، عهد هو غناه حمت ذي اهمة عالمية جارة.

اربعون عاماً على ثورة اكتوبر مرحلة غيرت وجه التاريخ وتحول القضاء على استغلال الانسان للانسان، واستعباد شعب لشعب، وسيطرة العمال والفلاحين بقيادة الطبقة العاملة، وتجسيم اشتراكي جديد، تحول كل ذلك لاول مرة في الاتحاد السوفياتي من حلم الاجيال الى حقيقة ملموسة في الحياة تقضي على ... على الطاقة بفضل مبادرة الكادحين الخلاقة وانقلاب صناعة اشتراكية جبارة وزراعة اشتراكية ممكنة ونشأت ثقافة جديدة اشتراكية ... كانت مقر الثقافة الانسانية وأسس الشيوعية في الاتحاد السوفياتي توضع وتتقدم. وانتصرت الماركسية اللينينية، علم الطبقة العاملة الثوري. وانتصرت طريق البلاشفة — طريق الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وعلى طريق اكتوبر سار الشعب الصيني الكبير بقيادة الطبقة العاملة والحزب الشيوعي. على طريق اكتوبر سارت شعوب كثيرة في اوروبا وآسيا، واستكملت من تلك الانسانية اي ما يقرب من مليار انسان — تحرروا من قيود الرأسمالية وهم يبنون بنجاح الاشتراكية والشيوعية. لقد نشأ معسكر اشتراكي جبار، عدد من ملايينه وشعوبه في الشرق حتى براغ وبرلين في الغرب، معسكر متحد لا يغلب وفي طليعته الجمهوريات السوفياتية لاشتراكية.

والاتحاد السوفياتي، ابن ثورة اكتوبر التي تحققت بارشاد الحزب الشيوعي برئاسه عملاق الفكر والعبقرية الثورية لينين ... كان ولا يزال النموذج للكادحي العالم جمع، لانه اصبح مجال الجدة للاحسن من الرأسمالية وصمد لقد اثبت الاتحاد السوفياتي تفوق الاسلوب الاشتراكي على الاسلوب الرأسمالي، وان الاشتراكية هي المصلحة القومية الفعلية لجميع الشعوب.

واثبت الاتحاد السوفياتي ... الاشتراكية، والاشتراكية وحدها، هي التي تقود الى تحرر الشعوب التام قوميا واجتماعيا.

وكان الاتحاد السوفياتي بصفته دولة اشتراكية، ولا يزال، حصن منيع لقضية السلام ونصير حقيقي للعالم اجمع. واذا توفرت الآن الامكانية التاريخية لمنع نشوب حرب عالمية ثالثة بواسطة نضال الشعوب المشترك المتحد، فقد توفر ذلك الا بفضل وجود الاتحاد السوفياتي الذي يقود سياسة ثابتة مدركة المبادرة، والمزودة بقوة من شأنها ان تنذر كل معتد وترده على اعقابه، الا وهي الحلف مع جميع الشعوب محبة السلام في العالم بفضل وجود الاتحاد السوفياتي، والمعسكر الاشتراكي العالمي، ومساعدتهما لنضال جميع الشعوب، صغيرها وكبيرها — في سبيل الاستقلال الوطني والسلام — قامت منطقة سلام عالمي من دول اشتراكية وغير اشتراكية، تضم معظم الانسانية وتدعو أسلوب الاحتلال الاستعماري والقرب من حافة هوة الحرب.

وكانت دولة ثورة اكتوبر اول من ... لاتفاق الاسلحة من الجزيرة الكبرى، والاتحاد السوفياتي هو الذي ... لتحرر شعوب الشرق الاوسط، والشعوب العربية وشعب اسرائيل من السيطرة الاستعمارية واقامة دول مستقلة.

وتشكل سياسة الاتحاد السوفياتي مساعدة امينة وجبارة لنضال شعوب الشرق الاوسط لاجل الاستقلال الوطني والامن والسلام، وترسم طريق حل كل القضايا في طرق سلام وعلى اساس احترام حقوق الشعوب العادلة.

انقذ الاتحاد السوفياتي ملايين اليهود من الابادة النازية، والشعب اليهودي في فلسطين من ويلات حرب العالمية الثانية وكان الاتحاد السوفياتي ولا يزال مثلا لاخوة الشعوب والاممية البروليتارية، مثلا لمكافحة العنصرية واللاسامية وجميع انواع التمييز القومي.

كان الاتحاد السوفياتي ولا يزال الصديق الكبير الذي تنير الطريق امام جميع الشعوب، بدون استثناء، في سبيل السعادة، والاستقلال والامن، والحرية والرخاء الاقتصادي.

بذلك فالذكرى الاربعون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى هي عيد السلام والاشتراكية في العالم جمع وفي اسرائيل.

فاللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية، وجميع الاصدقاء والمؤيدين، وجميع الكادحين والعمال، في المدينة والقرية، والمثقفين اليهود والعرب، وجميع المنظمات الديمقراطية وجماهير الشعب في اسرائيل، ان تحتفل باكثريتها بهذه الذكرى المجيدة — ذكرى مرور ٤٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

يحمر

الحديث عن الوافدة الآسيوية او الانفلونزا الآسيوية.

وقد أجتاح هذا الوباء آسيا وبدأ يتقدم الى بلادنا... ومن المنتظر ان يعم العالم حتى نهاية هذه السنة.

وفي منطقة الشرق الاوسط حل الوباء في ايران وسوريا على نطاق واسع وتسلل الى العراق ولبنان والاردن.

وقد اهتمت منظمة الصحة الدولية بهذا الوباء وبدأت في اعداد تلقيح ضده واعلنت ان كميات وافرة من التلقيح ستكون جاهزة في اواسط الشهر القادم لاستخدامها في التخفيف من

الوافدة الآسيوية

وطأته في الاقطار التي لم يصل اليها بعد.

«وفيروس» الوافدة الآسيوية اي ميكروبها ليس في خطورة «فيروس» الوافدة الاسبانية التي شاعت في نهاية الحرب العالمية الاولى وسببت وفاة اكثر من عشرين مليون انسان في انحاء العالم.

اعراض المرض

والوافدة الآسيوية مثل كل انفلونزا سببها فيروس ينتقل بالهواء وباستخدام ادوات المصابين بالمرض وتتراوح مدة حضانته بين ١٢ ساعة وثلاثة ايام تبدأ عادة بحرارة او التهاب في الحلق وقصبة الهواء، واعراضه سيلان في الانف وصداع خفيف ثم ارتفاع درجة الحرارة. ويصاب المصاب برعشات خفيفة من البرد ويشعر بالهبوط في القوى وكذلك الام في جميع اقسام الجسم وخصوصاً في المفاصل.

العلاج

والمهم عزل المصاب عن اهله واصدقائه. ومن ثم عليه ان يلزم فراشه ويستعمل الادوية التي ينصح بها الطبيب وتكون عادة المسكنات والعقاقير التي تخفض الحرارة. ويجب تجنب استخدام البنسلين والستربتوميسين وامثالها قبل الرجوع الى الطبيب. فهذه غير ضرورية وقد تسيء وقد تستعمل فقط في حالة حلول مضاعفات

(مثل نزلة صدرية او التهاب منبعث في اللوزتين).

لا داعي الى الخوف

ان المعلومات التي اذاعتها الحكومات العربية تؤكد ان فيروس الوافدة الآسيوية وصل ضعيفاً ولم تحصل وفيات بين المصابين به مع ان عدد المصابين قد وصل في سوريا مايشرف على خمسة آلاف.

وقد صرح مأمون اسرائيلي ان لاداعي الى الخوف من الوباء لان السلطات الصحية قد اتخذت الاحتياطات اللازمة

عدم التجمهر

والامر الجوهري هو في منع انتشار المرض اذا تسرب. والسبيل الامين هو حظر التجمهر ولهذا اتخذت السلطات في كل قطر وقع فيه الوباء احتياطات لحظر التجمهر فاغلقت المدارس وحظرت حفلات السينما والمقاهي. وانجاز الوافدة الآسيوية وما من الضروري حصره اذا وصل الحدود ومن الضروري القضاء عليه اذا تخطى الحدود.

النشر في العالم

نشرت مجلة دائم الكتب البريطانية احصاءات يونسكو (المنظمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهيئة الامم المتحدة) بشأن الكتب التي نشرت عام ١٩٥٤. وهي آخر احصاءات في هذا الموضوع.

عدد الكتب	القطر
٥٠٠١٠٩	الاتحاد السوفياتي
١٩٠٨٣٧	اليابان
١٩٠١٨٨	بريطانيا
١١٩٠١	الولايات المتحدة
١٠٠٦٢٢	فرنسا

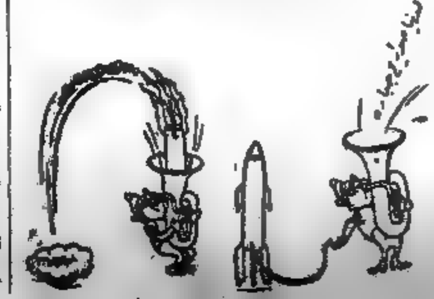

جاء في الانباء ان صاروخا موجهاً كانت تجربه السلطات الامريكية انطلق وخرج عن التوجيه فاضطرت الى تفجيره في الهواء.

حكاية امريكية

الرؤيا ...

كانت الضجة في الكنيسة قد وصلت الى الذروة، والطائفة انقسمت انقساما شديدا حول احد اعضائها الشاب الذي لم يعرف بالورع او التقوى والذي كان يطلب ان يعين مبشرا.

والمحافظون بين الطائفة كانوا يبدون شكوكا حول دوافع الشاب «اللاهوتية» الفاجئة وكانوا يرغبون في المطالبة ليتأكدوا من حقيقة «دعوته». ولكن الشباب ابدوا حماسا بشأن حماية الشاب الصبية والدهشة وايدوا طلبه.

واعتقد الشاب ان معجزة حقيقية وقعت وكانوا يرغبون في ان يعمل الشاب في حقل الرب وكانوا يتناقلون شهادة الشاب بحجم كبير.

اما الشاب فقد اطلق على رفقائه الاتباع ان الرب ظهر له في المنام واشار الى الاحرف ا.ك.ب، وقد بعث في كبد السماء من نور ونار وانه من ثم سمع صوتا يهمس فيه: حقق هذا. ولم يكن هناك مجال الشك ان الاحرف ا.ك.ب. تعني «اذهب كرز بيسوع» ... ولهذا فهو يطلب ان يسهل امره ويرسل ليقوم في دعوته.

وفي اجتماع الطائفة الصاخب وقد اشتد الجدل بين المعارضين والمؤيدين وقف الارشمندريت الكهل وقال لست انكر الرؤيا، وانا متأكد ان الرب تكلم مع الشاب، ولكني انا اعرف هذا الشاب جيدا واقدر الى حد ما حكمة الرب العظيمة. اعتقد انكم اسأتم تفسير الرؤيا في الحالة الراهنة فالتفسير تعني «اذهب كرز بطرة».

فرق شاسع..

يرى بن غوريون فرقا شاسعا بين المانيا الهتلرية، والمانيا التي يحكمها اديناور، ولهذا قال ان اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية يكون بركة على اسرائيل.

وحيال هذا الفرق بين المانيا الامس، والمانيا الغربية اليوم، التي يحكمها اديناور، نورد النكتة الالمانية التالية التي تفسر اقوال بن غوريون والتي تعبر عن جوهر حكومة بون برئاسة اديناور:

وقف عامل امام المحكمة بتهمة تزوير وثائق، فدار بينه وبين القاضي النقاش التالي:

القاضي: هل كنت عضوا في منظمة س. ن. د. أ. ب. (منظمة فاشيه) سنة ١٩٣٣؟

المتهم: لا

القاضي: هل كنت عضوا في س. أ. (منظمة هتلرية اخرى)؟

المتهم: لا

القاضي: في اس. اس. (فرق الصاعقة الهتلرية)؟

المتهم: لا! كنت في الحركة السرية لمقاومة النازية

القاضي: فلماذا اذا زورت نموذج طلب العمل بالادعاء بانك كنت في اس. اس. وفي س. أ. وغيرها.

المتهم: اردت الحصول على عمل

رفع مستوى معيشة العمال

في مشروع الخمس سنوات

وارسو — اقر السيم (البرلمان البولوني) مشروع السنوات الخمس الجديد للتطور الاقتصادي لسنة ١٩٥٦-١٩٦٠ باجماع الاصوات.

ويتناول المشروع زيادة تطوير الصناعة والزراعة ورفع مستوى معيشة العمال بـ ٣٠ بالمئة.

العمال العرب والهستدروت

بقلم شحاده نجار — شفاعمرو

ان سياسة قيادة المباي التقليدية بمطاردة العمال العرب وطردهم من اعمالهم قد اشتدت بعد ان انتسبت اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور.

ولهذا ليس غريبا ان تواصل هذه القيادة عرقلتها بضم العمال العرب الى الهستدروت بحقوق متساوية وان تمنع انتسابهم الى مكاتب العمل العامة وان تبقي على التمييز في الاجور وشروط العمل بشكل استبدادي واخيرا وليس آخرا ان تحظر قيام مجالس عمال منتخبة في المناطق العربية.

واذا دققنا النظر في موقف الهستدروت في قضايا اعضائها العمال اليهود ايضا رأينا تواطؤ قيادتها مع اصحاب العمل، فليس بعيدا قرارها المدني بتجميد علاوة الغلاء وربطها بجدول غلاء مزيف. وكذلك ليس بعيدا موقفها المهادن من اضرابات العمال في فولكان وشنايم واضراب آتا اللذي لا يزال مستمرا

ولكن عمال فولكان وشنايم (مصنع الكيمياء) وآتا اجبروا الهستدروت على قيادة نضالهم العادل وحققوا بوحدتهم البروليتارية انتصارهم

وهذا الامر يجيب على السؤال الذي يسأله العمال العرب ما الفائدة من الانتساب الى النقابات المهنية في الهستدروت اذا كانت قيادة المباي تسيطر عليها واذا كانت قيادة المباي تنتهج السياسة المعادية للعمال العرب التي يعرفها الجميع؟ فالعمال في كفاحهم يستطيعون تغيير الاوضاع في الهستدروت واجبار قيادتها الحالية في ظروف معينة على تأييد اضرابهم والتضامن مع كفاحهم.

وثمة امر آخر على غاية من الاهمية.

ان هذه القيادة استطاعت ان تستهتر بمصالح العمال اليهود وان تميز ضد العمال العرب لانها نجحت في عرقلة وحدة العمال اليهود والعرب وفصلهم تنظيميا، وعرقلت تنفيذ قرار مجلس الهستدروت الـ ٦٦ الذي عبر عن رغبة العمال اليهود والعرب في الوحدة، تلك الرغبة التي تجلت في توقيع اكثر من ٥٠ الف عامل يهودي وعربي على عريضة طالبوا فيها بانتساب العرب الى الهستدروت.

ولا جدال ان قيادة الهستدروت هي المسؤولة عن عدم تنفيذ هذا القرار تنفيذا كاملا. فهناك قسم من العمال العرب فقط انتسبوا الى النقابات المهنية لان هذه القيادة ابقت على ماجوريتها في اتحاد عمال اسرائيل وعلى نسق عملها منذ تلك الايام

لقد استطاع العمال العرب بتأييد العمال اليهود ان يحرزوا حق الانتساب الى النقابات المهنية ويستطيع العمال العرب بنضالهم وبتأييد العمال اليهود ان يضمنوا انتخاب مجالس عمالية للنقابات وايجاد مكاتب عمل في قراهم.

ان الظروف ملائمة لشن هذه المعركة، ونحن ندعو العمال العرب في كل مدينة وقرية الى شنها بارسال الوفود وتنظيم العرائض لتنفيذ قرار مجلس الهستدروت السادس والستين بدون ابطاء ولتحقيق انتساب العمال العرب الى الهستدروت بحقوق متساوية.

لانفتاح المجال لصادرات النحاس الامريكية

اغلاق مصنع النحاس في «تمناع» بالنقب

خطر الفصل عن العمل يهدد ٤٠٠ عامل بسبب وقف الانتاج

القدس — ستتوقف في نهاية الشهر الحالي اعمال مصنع النحاس في «تمناع» على اثر تعليمات من وزارة المالية بتخفيض مبلغ مليون و٨٠٠ الف ليرة من ميزانية شركة مناجم اسرائيل المتداول.

ولم تجد تمثلات وزارة الانشاء والتعمير شيئاً لعسرقلة دون تنفيذ هذه التعليمات. ويقدر المسؤولون ان سبب هذه التعليمات راجع الى زيارة وكالة النك الامريكي للايراد والتصدير التي وصل الى البلاد في الاسبوع الماضي والتي سيقوم بتدقيق وفحص مقبلين في مختلف نواحي الاقتصاد الاسرائيلي. وفهم ايضا ان كميات كبيرة من النحاس الفائض موجودة لدى الحكومة الامريكية، ومن المتوقع ان يقرر هذا الوفد ان توظيف الاموال الكبيرة في «تمناع» غير مجدي لاسيما وان هبوطاً ملموساً طرأ على اسعار النحاس الخام والنحاس المصنوع في السوق الامريكي، وادى الى تغيير الانتاج

وقد سبق لحكومة اسرائيل، وبتدخل رئيسها بن غوريون الشخصي، ان خصصت مبلغ مليون وثلاثة ليرة اسرائيلية لهذا المشروع بالاضافة الى رأس المال المتداول من السنة الماضية وذلك للاعمار بناء سرعة ووظف لاقامة مصنع ١٢ مليون ليرة، ووصل من اجهزته اكثر من ٩٠ بالمئة، وباشر المصنع اعماله التجريبية، الا ان العمل تأجل الى اوائل سنة ١٩٥٨ بعد حملة سيناء.

ولا ريب ان اغلاق هذا المصنع سيجر في اعقابه نتائج وخيمة على الاقتصاد الاسرائيلي، فاكثر من ٤٠٠ عامل وكثيرهم من ايلات سيفصلون من اعمالهم، الامر الذي سيجر ضررا كبيرا على مدينة ايلات الاقتصادية نفسها، عن الخسائر التي ستلحق بالاجهزة المعطلة والتي تقدر بمئات الوف الليرات، لاسيما وان انتاج المشروع السنوي - كما هو مقدر - كان سيبلغ ما يتراوح بين ٥ - ٦ ملايين دولار سنويا.

ويظهر ان ارباب رؤوس المال في الولايات المتحدة وجهوا ضغطا الى شكول ورز ماله للابطاء في اعمار المشروع في تمناع، واخلاء السوق الاسرائيلي لتجار الامريكي

اصلاح مجرى

لتغيير مجرى الحديث

كفركنا — قبل ايام اجتمع الحاكم العسكري مع بعض ممثلي العائلات في القرية للبحث في مشاكل القرية. وقد طالب بعض المجتمعين بايجاد مجلس محلي لحل مشاكل المواطنين (الماء ورعاية الاطفال الخ)

وحين سأل الحاكم العسكري اذا كانوا قد طلبوا هذا الامر من الحكومة اجابه ممثل الحزب الشيوعي ان عرائض عديدة وقعها السكان وبرقيات كثيرة ارسلوها الى وزارة الداخلية بهذا الشأن بدون جدوى

عند هذا الحد قال الحاكم العسكري انه جاء ليجمع خمسين ليرة لتنظيف مجرى الماء في القرية.. يوظا!

قرار اللجنة المركزية (بقية)

واحتفالا بيوم الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر تقرر اللجنة المركزية ما يلي

١) تنظيم حملة شرح واسع، شفاهيا وكتابيا لمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر وتنظيم احتفالات شعبية، ومهرجانات، وحفلات واجتماعات في اماكن العمل والاحياء وحفلات خاصة مع المثقفين

٢) حث انصارنا في حركة الصداقة الاسرائيلية السوفياتية لتطوير حملة الشرح الواسع حول الاتحاد السوفياتي وسياسته والتوسيع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في جميع اوساط الشعب وعلى رفاقنا ان يشتغلوا لاجل تنظيم معارض وحفلات وعرض افلام سينمائية سوفياتية كثيرة وامام مختلف اشكال النشاط الممكنة التي من شأنها ان تعطي صورة صادقة عن الاتحاد السوفياتي ونجاحاته وسياسته امام جماهير الشعب في اسرائيل.

٣) اصدار كتاب بالعبرية يضم الشاع عشرة الثورة فلاديمير ايليتش لينين في القضية القومية.

٤) نشر كراس عن ثورة اكتوبر باللغة العبرية واللغة العربية.

٥) نشر مواد متنوعة في صحف الحزب عن ثورة اكتوبر والاتحاد السوفياتي لمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر واصدار اعداد خاصة وكبيرة احتفالا بالعيد

٦) جمع التثقيف السياسي والايديولوجي في الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية حول مناسبة مرور ٤٠ عاما لثورة اكتوبر.

٧) الاقدام على ... الكتاب والشعراء والملحنين والرسامين وجميع المثقفين ... لمناسبة ذكرى الاربعين لثورة اكتوبر

تل ابيب تموز ١٩٥٧

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مهرجان الشعر في كفر ياسيف

صور كفاح الشعب العربي البطولي

كفر ياسيف — اقيم في كفر ياسيف مهرجان شعري نظمه النادي الثقافي الرياضي في البلدة حضره مئات من المواطنين الذين وفدوا الى المكان ليصغوا الى شعراء العروبة ينشدون الشيدهم القوية.

وقد القى الشعراء حنا قوار وعيسى لوباني وعصام عباسي وحبيب قهوجي وراشد حسين وحنا ابو حنا وجميل لبيب خوري وحنا ابراهيم وشكيب جهشان والطالبان سليمان جبران وسليم مخولي القوا بعض قصائدهم التي حازت على استحسان واعجاب الجماهير.

واجمع المجتمعون على ان القصائد صورت تصويرا حيا الوضع في المناطق العربية وانعكست فيها معركة كوكب ابو الهيجاء وكفاح اهالي عرابة البطوف ومعركة الجماهير ضد سرقة الاراضي

وبحق كان هذا المهرجان يوما من ايام كفاح القرية العربية وسنحاول نشر بعض القصائد التي القيت في هذا المهرجان في اعداد قادمة.

مندوب مباي في منظمة دولية يرفض العودة الى اسرائيل

تل ابيب — رفض مناحم بارجيل العودة الى اسرائيل متحديا اوامر الحزب المتكررة. وكان مباي قد انتدب بارجيل من لشغل وظيفة مهمة في سكرتيرية اتحاد الشبيبة الاشتراكية الدولي.

وقد طلب مركز المباي من بارجيل العودة الى البلاد في اعقاب شكاوى من حياته المتلفة خارج البلاد. وبين هذه الشكاوى، انه اقام في دمشق، هيلتون، القاهر في تركيا، اثناء جولته فيها، وترك الفندق دون ان يدفع الحساب، وشكا اصحاب الفندق الامر الى شخصية مباية كبيرة في البلاد، فقرر المباي على اثرها استدعاءه من الخارج

سكان معبرة «عميشاب» يناضلون من اجل السكن والعمل

بتح تكفا - مراسل الاتحاد - بمبادرة اعضاء الحزب الشيوعي في تنظيم نضال سكان المعبرة من اجل السكن والعمل، اقيمت في المعبرة لجنة مبادرة انضم اليها ممثلو كل الاحزاب وكذلك اعضاء غير حزبيين. ويشترك في هذه اللجنة ايضاً عضو سكرتيرية فرع المبام في المعبرة.

ومن الجدير بالذكر، انه مضى على سكان هذه المعبرة سبع سنين وهم يقيمون في الاكواخ (الصرائف) في ظروف سكن غير صحية، وغير انسانية، وقد ارغم اشتداد التذمر بين سكان المعبرة رجال المباي على عقد اجتماع وبحث مطالب السكان والاعتراف بعدالتها.

وكان الحزب الشيوعي في المعبرة، قد اصدر منشوراً دعا فيه سكان المعبرة الى توحيد نضالهم من اجل الحصول على المسكن الانساني والعمل.

يوميات في كردستان

٣ - ماذا يمنع اجراء مفاوضات وما الذي يوصل إليها؟

هذا المقال

هذا هو القسم الثالث والاخير من مقال الرفيق ماير فلنر، في يومياته بكولومبو حول النقاش في مجلس السلام عن قضايا الشرق الاوسط والسلام الاسرائيلي — العربي.

بعد المندوب المصري، تكلم رئيس الوفد السوفياتي الكاتب الكسندر كورنتشوك امام، لجنة فحص النزاع الدولي، التي اصغت الى كلمته باهتمام

وما قاله كورنتشوك:

نحن الشعب السوفياتي نشعر بالصداقة لكل الشعوب، ومن ضمنها الشعب اليهودي، ولكن الشعب السوفياتي يريد السلام ويستنكر عدوان الاوساط الحاكمة في اسرائيل على مصر.

وهكذا كانت المندوب السوفياتي ذات اهمية بالغة في توضيح الوضع، فالاتحاد السوفياتي يشعر بالصداقة نحو الشعب اليهودي كسائر الشعوب وعندما يستنكر العدوان، فهو لا يقصد الشعب اليهودي الذي تهمه قضية السلام كسائر الشعوب، بل هذا الاستنكار موجه إلى الاوساط العدوانية الحاكمة في اسرائيل التي قامت بالعدوان على مصر في حلف عدواني مع الاستعماريين الفرنسيين والبريطانيين، وكان عليهم هذا تناقض مع المصالح الحيوية جدا للشعب اليهودي، كما عدد هذا البلد، سلام العالم ومستقبل دولة اسرائيل. فكما ان النضال ضد الحكومة القيصرية لم يكن نضالا ضد الشعب الروسي بل لصالحه، كذلك النضال ضد حكومة بن غوريون — حتى اسقاطها — هو نضال حيوي لشعب اسرائيل، ووطني ايضا. وكل من يؤيد حكومة بن غوريون ويشترك في هذه الحكومة التي باعت نفسها كعميلة للاستعمار الامريكي، والتي تحالفت مع قوى الحرب والاستعمار السوداء في العالم، هو نفسه يكون الخائن لمصالح الشعب اليهودي القومية، من امثال القيم الشعبية.

لقد عبر المندوب السوفياتي كثيرا واصطدامها مع المالئين الاوساط الحاكمة في اسرائيل وبين الشعب وواصل يقول:

اشتركنا في اللجنة الفرعية التي اعدت الاقتراحات واقترحت صيغة خطر الحرب بالطرق السلمية وروح التفاهم. فنحن جد مسرورين بأن مشروع السلام في الشرق الاوسط تهمه بصفة خاصة لحدود الاتحاد السوفياتي، ونحن، لذلك مسرورون، بسبب هذا الامر الحيوي، لان يسود فيها السلام، وليست لنا اي مصلحة في اخذ امتيازات هناك ولسنا نسعى وراء البترول في هذه المنطقة فانتا نحن مصدر بترول هائلة ومستعدون ان نبيعه لكل من يرغب في ذلك، ولكن فضلا عن ذلك فان الاستعماريين الامريكيين يريدون الاستيلاء على بترول الشرق الاوسط، يعينون له القواعد العسكرية واستطرد المندوب السوفياتي قائلا: ان الاتحاد السوفياتي يشدد التعاون بين الدول العظمى لايجاد حل لمشاكل الشرق الاوسط، ولكن مع هذا فالاتحاد السوفياتي يعارض بكل شدة ان تتدخل أي دولة عسكرياً في الشؤون الداخلية لشعوب الشرق الاوسط.

وفي ختام كلامه اجاب كورنتشوك على الانتقاد الذي وجهه مندوبو الوفود العربية الى صيغة مشروع القرار ...

[illegible]

يتذاكرون في اقتراحاتهم الخاصة بشأن مشروع القرار ويستعدون الى التصويت على صيغة الاقتراح كما هي ... من صيغتها، صيغة لجنة السلام ... ومن اجل وحدة حركة السلام، واحتج ان اعضاء الوفود العربية اعتبروا القرار بعد ان لمحوا ان كل الذين تكلموا في اللجنة — عدا وفد (برلاي) استنكروا العدوان على مصر، وبذلك عبروا عن موقف الرأي العام ...

[illegible]

عبرة انتخابات هدار رمتايم نكسة لدعاة الحرب والمغامرات العسكرية

[illegible]

رياضة

[illegible]

اسرائيل - اندونيسيا

[illegible]

كرة الماء

[illegible]

جولة هبوعيل في اوروبا

[illegible]

انا اعطيت صوتي من اجل السلام

[illegible]

احتفالات رائعة في الاسكندرية واللاذقية توديعاً لوفود مهرجان الشبيبة في موسكو

موسكو — اذاع راديو موسكو وصف الاحتفالات الشعبية التي اقيمت في ميناء الاسكندرية واللاذقية توديعاً لوفود شبيبة البلاد العربية الى مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي السادس في موسكو

قال مذيعو الباخرة السوفياتية جورجيا، قلعت من ميناء الاسكندرية في طريقها الى موسكو تحمل عدد كبير من الوفود الى مهرجان موسكو، جاءوا من ١١ بلداً منهم السودانيون والحبشيون والاردنيون واللبنانيون والسوريون. وكان اكبر هذه الوفود الوفد المصري الذي تألف من ٤٥٠ عضو.

الى توديع الوفد حشد على رصيف ميناء الاسكندرية الالوف من مودعيهم بينهم جماعة عديدة لاسكندرية.

وبينما كانت الباخرة السوفياتية جورجيا تقلع من الميناء حيتها جميع البواخر الراسية باطلاق الصفارات.

في اللاذقية

وغادر الوفد السوري ميناء اللاذقية الى المهرجان امس، على ظهر الباخرة السوفياتية القرم. وكانت أرصفة الميناء غاصة بسكان اللاذقية ودمشق والقضاء من الذين جاءوا لتوديع الوفد السوري ووفود البلاد العربية الاخرى. وكانت الجماهير المحتشدة بالوف تهتف بحياة الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي. واقيمت على ظهر الباخرة في الميناء حفلات ودعة كبيرة اشترك فيها شخصيات سورية واعضاء من البرلمان السوري. وتكلم فيها باسم الوفد السوري احد اعضاء البرلمان الذين يرافقون الوفد. ويبلغ عدد اعضاء الوفد السوري ٤٥٠ بينهم ٣ اعضاء برلمان، وادباء وفنانون وطلاب وصحفيون ورياضيون. وكان ايضاً على ظهر الباخرة ٦٠ عراقياً، اعضاء الوفد العراقي للمهرجان.

وبلغ اعضاء الوفد الاردني ٢٠ نفر.

دهان يمثل في محاكمة المتهمين بمجزرة كفر قاسم

الغـاية كانت تشريد عرب اسرائيل

القدس — «فهمت ان الغاية من الامر ان يرحل عرب اسرائيل في اليوم الثاني الى الاردن».

بهذه الكلمات انهى المتهم جبرائيل دهان اعترافه بالاوامر التي ادت الى مجزرة كفر قاسم حين القى بيانه في الجلسة الاخيرة للمحكمة العسكرية التي تحاكمه وعشرة من زملائه بتهمة اقتراف جريمة كفر قاسم.

وقد القى المتهم دهان بيانه في المحكمة ولم يحتل منصة الشهادة خوفه من محامي النيابة الذي رغب على ما يظهر ان لا يعرض موكله دهان الى استجواب النيابة ومحامي الدفاع الذين اوكلهم وزملاء دهان المتهمون.

وفي معرض بيانه اعلن المتهم دهان ان قائد كتيبته ملينكي اصدر اوامر مفصلة واضحة وهي، اطلاق النار على كل من يكون في الخارج بعد موعد منع التجول وان تطلق النار بقصد القتل. واضاف ان في ذلك اليوم كان الجو مشبعاً بروح الحرب والاصطدامات بين المحاربين وقال ان قائد الكتيبة اعلن لضباطه (وبينهم المتهم دهان) ان الحرب بدأت ضد قطرين عربيين ولذلك لقد كنت مقتنعاً اننا في حالة حرب وان الواجب تنفيذ الاوامر الشديدة وفهمت ان الغاية ان يرحل عرب اسرائيل الى الاردن في اليوم التالي الى الاردن. واشترط المتهم في بيانه ماضيه وتجاربه القتالية ولكنه لم يتطرق الى الاهوال التي حدثت في جثتهم.

وقال ما معناه، لم يكن لي الحق في القتل بل كنت أريد ان اخدم بلادي وكنت واثقاً تماماً الثقة ويكفي وجودي ان امر قائد الكتيبة سروري لانفذ المهمة العسكرية التي هي جزء من المجهود الحربي في الحرب ضد البلاد العربية.

ونفى ان يكون «مسؤولاً» عن المجزرة التي «اصبحت لها». وزعم انه لم يعرف شيئاً عن هذه الاعمال وكانت كفر قاسم خبرته الاولى في فرض منع التجول.

وقد القى جزءاً من بيانه وراء الابواب المغلقة سراً.

مبدأ ايزنهاور

ضد استيراد الكتب السوفياتية

تل ابيب — اوقفت الحكومة الاسرائيلية استيراد الكتب من الاتحاد السوفياتي دون ان تصدر بياناً بذلك وبدون ان تبدي سبباً رسمياً لهذا الاجراء.

واعلن مكتب دائرة التجارة والصناعة ان هذه القضية في يد وزارة الخارجية الآن.

ونتيجة لهذا المنع، اضطرت الشركة السوفياتية لاستيراد الكتب، وقف استيراد دفعة الكتب العبرية التي طلبت شراءها من اسرائيل.

والواضح ان انضمام حكومة بن غوريون الى مبدأ ايزنهاور، هو العامل الاساسي الذي يحدو بهذه الحكومة لمنع استيراد الكتب السوفياتية القيمة، والتي يقبل عليها جمهور القراء اقبالاً كبيراً. كما انها بهذا العمل ايضاً تقضي على امكانية تصدير الكتب الاسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي.

استقالة زعيم الكتلة الاشتراكية البرلمانية في فرنسا بسبب الخلاف حول الجزائر

باريس — منحت الجمعية الوطنية الفرنسية مولوري صلاحيات استثنائية ذات طابع فاشي تخول الحكومة الفرنسية حق اعتقال الجزائريين في فرنسا لمدة طويلة وملاحقتهم ومطاردتهم ليلاً ونهاراً. وقد عارض هذا القانون الشيوعيون الفرنسيون وبعض النواب الدمقراطيين.

ويبدو ان الازمة في الحكومة الفرنسية وبين الطغمة الحاكمة قد ازدادت شدة على الرغم من نجاح مولوري في الحصول على ثقة الجمعية الوطنية.

والانباء تؤكد وقوع انقسام في الحزب الاشتراكي الفرنسي، الذي يشكل العمود الفقري للحكومة القائمة، بسبب مشكلة الجزائر وسياسة حرب الابادة التي تنتهجها فرنسا.

وقد استقال روبرت فردير رئيس الكتلة البرلمانية في الحزب الاشتراكي الفرنسي بسبب الخلاف العنيف داخل الحزب بشأن الجزائر كما استقال زميله فيه ايضاً من منصب مدير الكتلة الاشتراكية نفسها.

صحيفة بريطانية تحذر من معارضة الافريقيين لاسلمة القيادة البريطانية في كينيا

لندن — نشرت جريدة «صنداي ديسباتش» البريطانية، اول امس، انه في نية بريطانيا «التخلي عن سيادتها في البحر المتوسط للولايات المتحدة»، وتسليم جزيرة قبرص لمنظمة حلف شمال الاطلسي، ونقل قيادة بريطانيا في الشرق الاوسط من الجزيرة الى كينيا.

ونقلت هذه الجريدة عن الحكومة ان تنشر معلومات وافية عن هذا المشروع الذي تعتقد الجريدة انه يصطدم ببعض العقبات.

واضطرت هذه الجريدة الموالية للاوساط الاستعمارية ان تعترف انه في «كينيا توجد ايضاً حركة افريقية قوية»، وتتعاظم قوتها يوماً عن يوم، تعارض في هذا بكل شدة». وقد ترتكب الحكومة خطأ اذا افترضت انها تستطيع تجاهل مطالب الافريقيين ومراعاة تنفيذ مشاريعها بسهولة.

بريطانيا تثبت وجودها في المنطقة

بيروت — ستزور ميناء بيروت مدمرة بريطانية وثلاث كاسحات الغام. وكانت السفارة البريطانية قد طلبت من لبنان السماح بالزيارة ووافقت الحكومة اللبنانية على الطلب.

وهذه اول مرة تزور سفن حربية بريطانية ميناء عربياً منذ العدوان الثلاثي على مصر.

والزيارة التظاهرية جاءت في وقت اعربت فيه الولايات المتحدة عن رغبتها في تصفية القواعد البريطانية في الشرق الاوسط.

تحذير جبهة التحرير الجزائرية

القاهرة — حذرت جبهة التحرير الوطنية في الجزائر دول حلف الاطلسي من مساعدة فرنسا في حرب الابادة في الجزائر، ودعت المانيا الغربية لان تمنع تجنيد الالمان في الفرقة الاجنبية التي تستخدمها فرنسا في تلك الحرب.

وذكرت الجبهة في بيانها ان من شأن سماح المانيا الغربية بتجنيد رعاياها للحرب في الجزائر ان يخلق الكره بين الجزائر والعالم العربي من ناحية والمانيا الغربية من الناحية الاخرى.

عبد الناصر يعلن (بقية)

وفي ميدان التصنيع ذكر انه مصنع الحديد والصلب سينتهي العمل فيه في هذا العام وان كهربة خزان اسوان التي كلفت ٢٧٠٠٠٠٠٠ جنيه قد ستزود الصناعة بـ ١٨٠٠ مليون كيلو واط في السنة. واكد ان التوسع الصناعي قد جعل الصناعة تحتل ٢١ في المئة من الدخل القومي وان ازدياد انتاج الصناعة سيكون ١٠ في المئة سنوياً طوال الخمس سنوات القادمة.

وتبين من احصاءات عبد الناصر ان مصر تخطو خطوات جبارة نحو التصنيع وثروة اقتصادها القومي واخذ تصرف الملايين على تصنيع مصنع تروتب والاهتمام ثقافة ابنائها وان ١٦٣ مليون جنيه ستصرف على الانشاء والتعمير.

وروى عبد الناصر بعدئذ قصة مناورات الاستعمار للقضاء على استقلال مصر اولاً بالاحلاف وثانياً باحتكار السلاح وثالثاً بمنع مصر من انتهاج سياسة استقلالية في الميدان الدولي وربما بالضغط الاقتصادي والتجويع وخاصة بالسلاح.

وبين ان هذه المؤامرات خلقت امام كفاح الشعب المصري وتأييد الشعوب وتزويد الاتحاد السوفياتي مصر بالسلاح.

وقد اعتبر عبد الناصر مؤتمر باندونغ نقطة تحول تاريخية واعلن انه اودع في المجلس قرارات ووثائق مؤتمر باندونغ الذي قرر ايضاً بأن مصر تطلب لانها طريق ومنهاج مصر في علاقاتها الدولية لقد تضمنت هذه القرارات مبدأ تلتزم به مصر الا وهو وقف تجارب الاسلحة الذرية لاخطارها على الانسانية.

وبعد ان أكد عبد الناصر تعلق بلاده بالسلام العالمي وبالوحدة العربية وبحق تقرير المصير كمبدأ بين الشعوب قال ان الاخطار المحيقة بنا لم تنته واعداءنا لم يلقوا السلاح.. فالاستعمار يحاول ان يقضي على الوحدة العربية ومجهوده الان هو سوريا يهدف الى ضرب مركز اشعاع الحركة القومية العربية وتعد بالمحاولات لعزل مصر عن التيار العربي.

وختم خطابه الذي قاطعه النواب بالتصفيق بالدعوة الى الاتحاد الوطني واتباع سياسة عدم الانحياز.

وقد رفعت جلسة مجلس الامة حتى ٥ آب القادم.

هذا وستستمر الاحتفالات في عيد الثورة المصرية من الامس يوم الاثنين حتى ٢٦ تموز الحالي.

في سطور

* بومبي — اعلن رئيس الحكومة الهندية جواهر لال نهرو ان وفداً عسكرياً هندياً توجه الى الاتحاد السوفياتي بدعوة من المارشال جورجي جوكوف، ويرأس الوفد قائد الاركان الهندي «تيانيه».

* بلغراد — استجاب رئيس مجلس السوفيات الاعلى، كلمنت فوروشيلوف الى الدعوة بزيارة يوغوسلافيا في الخريف القادم، ومن المنتظر ان تتم هذه الزيارة في ايلول القادم. وتقول المصادر التي اوردت هذا النبأ انه لم يتأكد بعد فيما اذا كان خروشتشوف وزعماء سوفياتيون آخرون سيرافقون فوروشيلوف في هذه الزيارة.

* القاهرة — نشرت جريدة «المساء» التي تصدر في القاهرة، بان الحكومة المصرية رفضت الدخول في المفاوضات المالية التي كان من المقرر إجراؤها مع فرنسا، في مدينة روما. وسيلقى هذا الرفض الى أن يتضح موقف فرنسا من الحشود الاسرائيلية على الحدود السورية.

* نيبال — لا تزال الازمة الوزارية مستحكمة في هذا القطر منذ ان قدم رئيس الحكومة، براساد آكاريا، استقالة حكومته قبل اكثر من اسبوعين.

دعوة وزراء من ٢٩ دولة

دمشق — وجه وزير الاقتصاد الوطني السوري دعوة الى وزراء الاقتصاد في ٢٩ دولة لزيارة دمشق اثناء معرض دمشق الدولي الرابع الذي سيفتتح في ايلول القادم.

والدعوة موجهة الى وزراء الدول التي تشترك في المعرض الدولي.

الى الرفيقين

شفيق وكليرا طوبي

تهانينا بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي — حيفا

الوحدة تتوطد دائماً بين العمال ولا يفرق بينهم دين أو عنصر

البقيعة — بعث الينا كال ميخائيل الحاج برسالة حدثنا فيها عن محاولات زكي المويدلي من قرية بيت جن واحد زلم قيادة المباي في الهستدروت، لبذر بذور التفرقة الطائفية بين العمال العرب.

ويكتب كال ميخائيل الحاج ان المذكور يزعم انه يشغل وظيفة في مكتب العمل في نهاريا ويواجه النضال عن حقوق العمال العرب.

اما كيف يقوم بهذا فيعنيه صاحب الرسالة يقول:

«لقد اراد هذا «البطل» ان يقوم «بواجبه» فراح يبث بين العمال بذور التفرقة على اختلاف مذاهبهم الاخوة والتآخي والصداقة، وسرعان ما اصبحت تصله مع [illegible] لطرد بعض العمال المسيحيين واستبدالهم [illegible] دروز.

ولكن مسعاه خاب. فالعمال موحدون على الرغم من المتمهم الطائفي [illegible] وهم يعرفون ان فرق بينهم لا تخدم غير الاعداء اعداء المستغلين.

اليوم الثلاثاء الساعة ٨ مساء

في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا شارع مار يوحنا ٣٩ يعقد

اجتماع شعبي

ضد مبدأ ايزنهاور ومن اجل السلام

يتكلم فيه: الرفيق اميل حبيبي

هلموا ايها المواطنون جماهيركم

ماذا وراء ثورة عمان الملتهبة الان

القبائل العمانية تسيطر على مناطقها امام عدوان بريطانيا

في عمان ثورة على بريطانيا. وقد اندلعت بعد أن فشلت جهود البريطانيين المتواصلة في إفساد الحركة القومية وتحطيم تعلق القبائل العربية في الحرية والاستقلال.

وقد نقلت الانباء ان القبائل الثائرة تسيطر على المنطقة الداخلية وان بريطانيا بعثت بطائرات ومدمرات وبجنود الى عمان لمساعدة سلطان مسقط على القضاء على الثورة.

وفي القاهرة اعلن مكتب عمان ان الحركة ثورة على عدوان وتهدف التحرر. وفي لندن اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان حكومته ستعين السلطان شتى الوسائل لمواجهة الموقف.

والثورة في عمان تأكيد جديد على ان عهد نظام المستعمرات قد انقضى وان الجزيرة العربية باسرها وبواحيها لن تمكث على الضيم ولن تقبل دوام النير الاجنبي بل تريد التحرر والاستقلال. فقبل ثورة عمان وقعت ثورة في النواحي التسع المعروفة بمحميات عدن وقبل ذلك اشتعلت حركة التحرر القومي العربية في عدن، وقبل ذلك في الكويت والبحرين.

عمان او مسقط

سلطنة عمان او مسقط كما تسمى نسبة الى مدينتها الكبرى هي سلطنة عربية في الخليج الفارسي تقع في اقصى جنوب شرقي الجزيرة العربية. وتحتل مدخل الخليج الفارسي. ومن الغرب يحدها الربع الخالي وترتفع الجبال قبل ذلك الى ارتفاع ٩٠٠٠ قدم. ومن الجنوب الغربي تتصل محميات عدن ومن الشمال الغربي بالعربية السعودية.

مساحتها ٨٢٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها يربو على نصف مليون. مطرها قليل وتعتمد في اقتصادها على الزراعة (واهم زراعتها التمر) وعلى التجارة وعلى تربية الجمال وليس فيها صناعة تذكر.

تاريخها

في القرون الوسطى قامت فيها دولة مزدهرة عظم امرها واستولت على بعض ساحل الهند واحبطت محاولة البرتغاليين السيطرة عليها. وكان اسطولها قوياً وصل الى سواحل افريقيا الشمالية.

وفي القرن التاسع عشر بدأ يتسرب اليها الاستعمار البريطاني شيئاً فشيئاً. وتوجت بريطانيا عقد المعاهدات مع سلطانها حتى عقدت المعاهدة الخامسة في سنة ١٩١٣ وفيها تعهد السلطان فيصل بن سعود، والد السلطان الحالي سعيد بن تيمور، ان يستشير المعتمد البريطاني في جميع الامور وان لا يعقد معاهدة مع دولة أخرى الا بعد موافقة الحكومة البريطانية مقدماً وان لا يمنح امتيازاً لاحد الا برضاها.

الثورة القومية الاولى

ويقول المؤرخ العربي امين سعيد تعقيباً على المعاهدة البريطانية الاخيرة مع السلطان:

«وثار العمانيون على سلطانهم بقيادة شيوخ الذين لقيهم عقد المعاهدة وقبوله الحماية البريطانية فثارت بينهم وبين رجاله معارك وانتهى القتال في سنة ١٩٢٠ باتفاق عقد بين الفريقين يقضي بتقسيم البلاد العمانية الى قسمين، ساحلي (مسقط)، وداخلي (عمان) فيحكم السلطان القسم الساحلي مع بعض الولايات ويظل مشمولاً بالحماية البريطانية ويحتفظ القسم الداخلي باستقلاله الكامل. وقد قامت في القسم الداخلي حكومة دينية مقرها «نزوى» ولقب رئيسها بالامام وكانت مستقلة في جميع شؤونها. وحاول الانكليز الاتصال بامامة نزوى وعقد اتفاق معها فلم يفلحوا».

النزاع حول واحة البريمي

وبقي هذا الوضع على حاله، سلطان مسقط يحكم ساحل عمان في ظل «الحماية» البريطانية وقواه يقودها ضباط بريطانيون وامام نزوى يحكم عمان الداخلية لا يتدخل في امره احد حتى وقعت مشكلة البريمي (وهي منطقة بين مسقط والعربية السعودية) في عام ١٩٥٢.

وزعم سلطان مسقط بوحي الانكليز ان واحة البريمي تقع في اراضيه وزعم ابن سعود كذلك ان الواحة تقع في حدوده.

والنزاع حول الواحة ما كان يمكن ان يتطور ويصبح مشكلة دولية لولا ان الواحة غنية بالبترول.

وهكذا تحول النزاع في الواقع الى نزاع بريطاني امريكي.

وفي عام ١٩٥٥ احتلت قوات سلطان «السكرية»، التي يقودها الضباط البريطانيون واحة البريمي وفي احتلالها تعرضت لاستقلال امامة نزوى.

وشعر البريطانيون الذين اوحوا السلطان بهذه الخطوة ان امام نزوى لايمكن ان يحب ويطرد في احتلالهم فحرضوا عليه السلطان الذي بعث قواته الى الامامة واحتلها فهرب امامها غالب بن علي الى العربية السعودية.

الثورة

وهذا فالثورة الآن التي يقودها شقيق الامام، طالب بن علي هي رد على اعتداء قديم وقع في نهاية ١٩٥٥ ولكنها ثورة قومية على الاستعمار البريطاني.

ان الصحف تتحدث ان العربية السعودية وراء هذه الثورة وان مصر وراء هذه الثورة... وان... وان... ليس بعيداً ان تكون العربية السعودية مهتمة بهذه الثورة خلافاتها مع سلطنة مسقط المحمية البريطانية بشأن واحة البريمي الغنية بالبترول يجعلها معنية بإجلاء البريطانيين.

وليس بعيداً ان تؤيد مصر هذه الثورة فمصر تؤيد الحركات القومية العربية في كل مكان وقد أيدتها من الجزائر حتى حضرموت.

ولكن الحقيقة الراهنة ان الشعوب العربية ملت الاستعمار وثائرة على ظلامه وان حركة القبائل في عمان هي حركة قومية تحررية... وهي جزء من الحركة القومية في العالم العربي حتى ولو كانت قبلية وغير واعية وعياً سياسياً علمياً.

انقسام شديد (بقية)

[illegible] من خلافاتهم ونقاشاتهم

في اجتماع عمال آتا

قال سكرتير لجنة عمال «آتا» [illegible] في اجتماع العمال في اللجنة [illegible] الاجتماع [illegible] وموافقة فقط على الوسط

وقال ايضاً ان عمال آتا لن يعودوا الى العمل استناداً الى اي تحكيم قبل التعهد على يكون الحكم، ولكن بعد الحصول على مطالبهم.

تصريحات المولى

وقال المولى، في حديث مع ٣٠٠ من عمال وممثلي لجان العمال في حيفا بانه رفض اثناء المفاوضات اقتراح تحكيم بن غوريون لما ينطوي عليه التحكيم مرة من خطر، واضاف انه اذا اراد بن غوريون التوسط في اضراب فيكفي ذلك بدون الزام العمال. وتساءل اين كان بن غوريون قبل شهرين ونصف ولماذا تذكر العمال فقط بعد ان قاسوا كثيراً كل هذا الوقت؟

ثم قال انه في الايام القريبة سيعقد جميع لكل عمال «آتا» يشترك فيه بن غوريون، واضاف: وبودي ان ارى انه في هذا الاجتماع ستكون لديكم الجرأة لتقولوا له صراحة: لن توافق على التحكيم.

تضامن عمال حيفا والقدس

علم عضو لجنة عمال مصانع حيفا سوكرمن، باسم لجان عمال حيفا، التي اجتمعت يوم امس بأن بعد الاجتماع قرر ان تسلم عمال آتا المضربين ٤٠ ألف من ايرادهم من صندوق الاضراب وانه اذا رفضت الهستدروت ذلك فسيدفع عمال حيفا نفقة الاجور.

وجرى عدد من عمال القدس للمهني المضربين، كما دعا الاعضاء الشيوعيون في مجلس عمال القدس وحولوا الى [illegible] واعلان التضامن معهم.

انتصار الشيوعيين (بقية)

سياتو تكيد لاندونيسيا

وقد جرت محرج [illegible] في [illegible] عن مكائد سياتو (منظمة حلف جنوب شرقي آسيا [illegible]) ضد استقلال اندونيسيا [illegible] [illegible] مدرباً [illegible] عصابات معادية لاندونيسيا في [illegible] (احدى جزر اندونيسيا) واضافت [illegible] [illegible] في ولايات المتحدة و [illegible] من اندونيسيا.

احتدام الازمة (بقية)

[illegible]

جواب جولدمان

[illegible] جولدمان [illegible] على [illegible] بن غوريون [illegible] في [illegible] [illegible] الى جهود [illegible] السلام [illegible] الجهود لتقوية الجيش [illegible] ستاتج غير ما هي عليه الآن.

والهرب الدكتور جولدمان عن رايه بأن اسرائيل تستطيع ان تسهم لاستيعاب في مصيره الشرق الاوسط، وليس فقط في حوض البحر المتوسط.

فقدان

على ان داود سمعان داود فقد بطاقة عضوية النقابات المهنية رقم ٦٥٠٥٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مكتب النقابات العربية او الى صاحبها ٢٠ شارع الياقوت، حيفا.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٥ شارع الموارنة — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٥٩٦

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — "אל־אתחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) מחיר 120 פרוטה

عدد الجمعة

٢٦ تموز ١٩٥٧
٢٧ ذي الحجة ١٣٧٦
٢٧ تموز ٥٧١٧
27 July 1957
No 26 Vol XIV

الصفحة ٢ السنة الرابعة عشر

تونس جمهورية

اعلنت الجمعية التونسية التأسيسية الغاء الملكية وقيام الجمهورية وانتخب بورقيبة رئيساً للجمهورية.

هل ـــ الاردن.

مهمة الوفد السوري شكر الاتحاد السوفياتي على مواقفه النبيلة من القضايا العربية

دمشق ـ ان سفر الوفد السوري الى موسكو لتعزيز اواصر الصداقة بين سوريا وبين الاتحاد السوفياتي وشكره على المواقف النبيلة التي يقفها من القضايا العربية وخصوصاً موقفه اثناء العدوان الأثيم على مصر ومصر وسوريا حريصتان على صداقة من تحرص على صداقتهما ...

مولى وادارة «آتا» يسحبون موافقتهم على تحكيم رئيس الحكومة

تدخل بن غوريون في اضراب «آتا» يصاب بفشل مخز

مركز مباي يبحث في اخراج قضية الاضراب من يد مجلس عمال حيفا واعادة تحكيم بن غوريون في النزاع

بعد أن حصل سكرتير مجلس عمال حيفا في الموفي على موافقة عمال «آتا» على تحكيم بن غوريون في نزاع العمل على أساس ضمانات بان تكون النتائج التي يتوصل اليها رئيس الحكومة ـ نوعاً ما ـ في صالح العمال وعلى أساس ألا يكون هناك فصل ولفائدة العمل، بعد أن حصل الموفي على موافقة العمال هذه اعلن مدير إدارة «آتا» لبن غوريون بانه يسحب موافقته، من يوم ١٨ تموز الحالي، على قبول التحكيم، وعلى اثر ذلك اعلن بن غوريون بانه لا يتدخل بعد في الامر، وهكذا انتهى تدخل بن غوريون بفشل عجيب.

وفي اجتماع مركز مباي يوم الاحد الماضي في ٢١ تموز الحالي، اعرب رئيس الحكومة عن رأيه في قضيتين من القضايا المختلف عليها بين إدارة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

بيان بن غوريون

اعطى مكتب رئيس الحكومة للنشر بياناً جاء فيه: إن ادارة «آتا» أعلنت في ١٨ تموز، لرئيس الحكومة بانها ترحب باستعداده في معالجة تصفية الاضراب في «آتا» وتأخذ على نفسها قبول جميع النتائج والاجراءات التي يقررها بهذا الشأن.

قرار رئيس الحكومة حينها ١٩ تموز للاستيضاح عما اذا كان عمال آتا يوافقون على هذا الترتيب ايضاً. ولما قوبل رئيس الحكومة بمعارضة مجلس عمال حيفا، أخذ على نفسه معالجة الامر بصفة شخصية.

اجتماع العمال المضربين

حيفا ـ في الاجتماع الذي عقده عمال «آتا» اول امس، وقرروا فيه قبول تحكيم بن غوريون، قرروا ايضاً باجماع الاصوات عدم العودة الى العمل قبل اعلان نتائج التحكيم، وقد وعد الموفي، سكرتير مجلس عمال حيفا، في خطاب طويل القاه على الاجتماع بأنه لن يكون هناك فصل «لفائدة العمل» وأن المضربين سيحصلون على حقوقهم العادلة كاملة.

دعوة الى عمال تل ابيب للتضامن مع عمال آتا

وجهت جماعة من اعضاء لجان العمل في تل ابيب ويافا نداء الى عمال تل ابيب، في منشور عام، دعتهم فيه الى التضامن مع عمال آتا، وسيعقد اجتماع للجان العمل في يافا ـ تل ابيب في «بيتن» يوم الاحد القادم في ٢٨ تموز الحالي، لتنظيم حركة تضامن مع عمال آتا وتوسيعها.

كلمة الاتحاد

الآمال معقودة على النصر المؤكد!

فشل تدخل بن غوريون في اضراب «آتا» فشلاً ذريعاً.

ولم يكن تدخل بن غوريون هذا، ليكون الحكم الارحدي بين المضربين واصحاب العمل، خدمة يؤديها بن غوريون للعمال، بل كان محاولة لانقاذ مولر، صاحب «آتا» والممول الكبير من الاستسلام، فقد كان المضربون على وشك الانتصار عندما اعلن بن غوريون انه قرر التدخل لحل هذا الاضراب الذي بلغ ذروته في اسبوعه الحادي عشر.

ولم يعد اضراب «آتا» قضية تتعلق بـ ١٦٨٠ عاملاً من عمال آتا المضربين، فحسب فهذا الاضراب والتطورات التي صحبته دفعت الطبقة العاملة الاسرائيلية الى ان معركة عمال آتا هي معركتها، معركة الطبقة العاملة في اسرائيل ضد هجوم رأس المال الجشع، يؤيده النظام القائم بقيادة زعماء المباي اجيرة البرجوازية الكبيرة ومنفذة أغراضها.

ومن هنا منبع التضامن الكبير مع اضراب «آتا»، ومن هنا كان مصدر قوة هذا الاضراب، الذي صمد أمام الارهاب والعدوان البوليسي الوحشي، وتألب قوى الرجعية الرأسمالية وجهاز الحكومة ومركز المستدروت.. صمد بقوة المضربين وتصميمهم الراسخ على تحقيق مطالبهم الانسانية العادلة، صمد بقوة تضامن ووعي الطبقة العاملة الاسرائيلية، التي ارغمت قيادة حيفا المبائية في المستدروت على الوقوف الى جانب الاضراب الى ان جرّد بن غوريون سيفه على هذه القيادة التي تجرأت على الانحراف عن السياسة التقليدية البائدة لمباي في المستدروت.

هذا هو الموقف الذي اقض مضاجع الرأسمالية الكبيرة في اسرائيل واجرائها في الحكم انه الخوف من انتصار اضراب «آتا». انه الخوف من وحدة الطبقة العاملة. فالانتصار سيشجع جماهير الطبقة العاملة في المصانع والمشاريع الاخرى ولاسيما في المشاريع المستدروتية نفسها ـ ان تتقدم بمطالبها، وتناضل من اجل تحقيقها على طريقة عمال «آتا»

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

٥٠ عالماً امريكياً ضد الحرب الذرية

واشنطن ـ شجب خمسون عالماً امريكياً رأي بعض العلماء في ضرورة استمرار التجارب النووية لانتاج قنبلة نظيفة في رسالة بعثوا بها الى ايزنهاور.

وقالوا ان التجارب عرقل مفاوضات نزع السلاح في لندن.

واضافوا ان المسألة ليست مسألة فرق بين قنابل نظيفة وقنابل قذرة بل هي مسألة فرق بين عالم حرب ستقضي على ... وعالم تتفادى هذه الكارثة.

جريدة صينية تكشف النقاب عن المؤامرة على سوريا

هجوم اسرائيل كان تمهيداً للمتآمرين في الداخل لقلب نظام الحكم في سوريا

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ في الوقت الذي طلبت فيه حكومة بن غوريون من منظمة مراقبة الهدنة التحقيق في اعمال سوريا العدائية حيال اسرائيل وخرقها بنود هدنة تصريحات معادية لاسرائيل كشف معقب جريدة «الشعب الصينية» النقاب عن تفصيل مؤامرة الاستعمار الامريكي على سوريا ودور حكام اسرائيل فيها.

وهذه هي خطوط المؤامرة كما ... وصفها المعلق الصيني

اولا من الداخل

والخطوة الاولى ... حكام اسرائيل المعتدين على خطوط الهدنة الاسرائيلية السورية لجرهم الجيش السوري الى تلك الخطوط لتسهيل مهمة اعوان الاستعمار المتآمرين في داخل سوريا في احتلال المدن الرئيسية وقلب نظام الحكم.

ثانياً الغزو

... غزو اسرائيل سوريا ... الاستعمار الامريكي من ... الاردن ولبنان والدول العربية ... (الاردن) لغزو سوريا ... من حكومتها القائمة وتنظيم انقلاب على غرار انقلاب الاردن.

واسلوب امريكا يماثل بريطانيا وفرنسا اثناء عدوانهم الاخير على مصر حين استخدما اسرائيل ولكن الفرق هو ان الولايات المتحدة تمسك الخيوط من وراء الستار.

ثالثاً: القبائل

وتتابع المعلق شرحه للمؤامرات ...

علق صلاح الدين البيطار وزير خارجية سوريا على إشارة الرئيس عبد الناصر الى الاتحاد بين سوريا ومصر فقال اصبح في الاستطاعة تحقيق الوحدة الجزئية تمهيداً للوحدة الشاملة

بعد الاتحاد — قبل الاتحاد

بلطجي اردني اراد قتل زعماء سوريا واعترف باغتيال توفيق ابو الهدى

دمشق ـ اعترف البلطجي الاردني البريطاني اديب السوقي الذي اعتقلته السلطات السورية بأنه جاء لاغتيال خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري وخالد العظم وزير الدفاع وعبد الحميد سراج مدير الاستعلامات في الجيش السوري بامر من زمرة حسين ـ مالروي في الاردن.

واضافت جريدة بردى السورية ان البلطجي اماط اللثام في اعترافاته الرهيبة عن سر موت توفيق ابو الهدى رئيس وزراء الاردن الاسبق فقد اكد للمحققين السوريين ان توفيق ابو الهدى لم ينتحر بل تم اغتياله الشريف ناصر عم الملك حسين حتى انقذ حقائق خيانة القصر الهاشمي مع ابو الهدى الى القبر

...

رفع الحكم العرفي في سوريا

دمشق ـ رفعت الحكومة السورية الاحكام العرفية عن مناطق سوريا واعلنت عنه في المناطق المجاورة لخطوط الهدنة بين سوريا وبين إسرائيل.

خرشتشوف وبلغانين يزوران المانيا

برلين ـ اعلنت وكالة الانباء الالمانية ان نيكيتا خروشتشوف ونيقولاي بلغانين سيزوران جمهورية المانيا الديمقراطية في آب القادم.

الكتلة الاسيوية تشجب بربرية الهجوم البريطاني في عمان

راديو موسكو يحذر من تسرب امتيازات النفط الامريكية الى قلب الجزيرة العربية

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية ـ تتباحث دول الكتلة الآسيوية الافريقية لتتفق على شجب تدخل بريطانيا الوحشي في عمان وضربها عاصمتها نزوى بالقنابل الصاروخية. وصرح عبد الرحمن عزام ممثل العربية السعودية الخاص في واشنطن ان دول الكتلة تجمع على ان مثل هذا الضرب سيكون جريمة شنعاء ضد الانسانية

وهذا التطور في الميدان الدولي كان ... الموقف العالمي على ... البريطاني العسكري الى جانب سلطان مسقط المزيف سعيد بن تيمور ضد الحركة القومية التحررية. وقد اجتاحت العالم العربي موجة غضب شديدة على العدوان البريطاني الجديد في شبه الجزيرة العربية ولم يمض عدة اشهر قليلة على العدوان البريطاني الاعوج على مصر وقد انطلقت المظاهرات في البحرين والكويت

تابعة لقبائل عمان التي يرهبون ... وطنهم من التحكم والسيطرة الاجنبية.

انتصار القوميين الكبير

وتؤكد الانباء ان الثائرين احرزوا انتصارات باهرة وحرروا القسم الاكبر من اراضي عمان وهزموا قوات السلطان المزيف الموالي لبريطانيا مما مكنهم من تحرير العاصمة نزوى وقلعة ... وغيرها من المواقع وعلى الاثر حاول السلطان المزيف سعيد بن تيمور ان يتفق مع امام عمان غالب بن علي على اساس الوضع القديم لينقذ نظام الحياة الذي اخذ في سقط لفشل وإخفاق بسبب اصرار الثوار على تحرير وطنهم. وحينئذ لجأ الى اسياده البريطانيين الذين شنوا حملة ... ضرب معاقل الاحرار بالقنابل الصاروخية.

وعلى الاثر ... رئيس مكتب امامة عمان في القاهرة الدول العربية المؤازرة لكفاح الشعب العماني ... تضرب بريطانيا بهذا الشكل السافر.

الرمط مستعبد الشعوب!

واعلنت ... البريطانية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

اسرائيل ترغب في تسديد عجز شل؟!

حيفا ـ في اعقاب اعلان شركة شل قرارها بشأن تصفية نشاطها في اسرائيل بسبب «اعتبارات تجارية» نشرت جريدة التيمس اللندنية لمراسلها في تل ابيب ان حكومة اسرائيل ابدت استعدادها لتسديد عجز شركة شل الحاصل عن مواصلتها العمل في البلاد.

وحسب المراسل المذكور ان المفاوضات بين حكومة اسرائيل وشل ستجري خلال الستة الاشهر القادمة لاثناء الشركة عن قرارها.

واذاعت الصحف ان الحكومة الاسرائيلية احتجت لدى حكومة بريطانيا على ... الدول العربية ... الاسرائيلي العربي»!!

وترفض الحكومة الاسرائيلية ...

اكتشاف مؤامرة استعمارية لقلب الحكم في اندونيسيا

جاكرتا ـ أماطت قيادة الجيش الاندونيسي اللثام عن مؤامرة جديدة تستهدف قيام حركة في اندونيسيا هدفها الاطاحة بالنظام الحالي ـ هذا ما اعلنه الميجر جنرال عبد الحريس ناسوتيون، قائد اركان الجيش الاندونيسي، في حديث ادلى به للصحفيين في ساوان، مدينة في سومطرة تعتبر مركز النشاط المعادي للدولة المركزية.

مرور سنة على تأميم القناة

اليوم يصادف مرور سنة على تأميم شركة قناة السويس. واحتفالاً بهذه المناسبة يلقي الرئيس عبد الناصر خطاباً عاماً في ميدان التحرير في الاسكندرية وفي هذا الميدان اعلن عبد الناصر التأميم.

في بريطانيا: اضراب مليون عامل

لندن ـ اعلن عمال سيارات الباص، وعمال الاسواق إضراباً كبيراً، مضى عليه اكثر من أسبوع، واشتغل بريطانيا كلها.

ويهدد إضراب عمال الاسواق بشل وصول المؤن الى مدينة لندن، بينما يشل إضراب عمال السيارات نصف حركة المواصلات في بريطانيا.

والعمال المضربون صامدون في إضرابهم رغم هجوم البوليس والمحاولة لتحطيم الاضراب، وقد قام عمال الاسواق بالقاء الزجاجات الفارغة في سوق كوفنت جاردن في لندن المعارة حوادث مرور سيارات الفواكه والمؤن.

ويبلغ عدد عمال البواخر المضربين مليون عامل من العمال المنظمين في ست نقابات مهنية وهم يطالبون برفع أجر العامل جنيهاً استرلينياً واحداً في الاسبوع.

الحزب الشيوعي يحذر من انضمام اسرائيل الى «السوق الاوروبية المشتركة»

فلنسكا تقول: «الانضمام ـ يؤدي الى استعباد بلادنا اقتصادياً وسياسياً من قبل الاحتكاريين في المانيا الغربية» وايضاً كتلتا مباي واحدوت هعفودا، صوتتا في الكنيست ضد بحث هذا المشروع الخطر.

القدس ـ لمراسلنا في الكنيست ـ إن انضمام إسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة يجر من جهة سياسية الى العبودية السياسية والعسكرية لنفس القوى السياسية في المانيا الغربية، التي تعمل مع شركائها الامريكيين لحرب عالمية ثالثة، ومن جهة اقتصادية الى ارتباط اقتصادي متزايد والى خراب فروع كاملة من الصناعة الإسرائيلية ـ هذا ما قالته، عضو الكنيست، استر فلنسكا في توضيح اقتراح الكتلة الشيوعية لبحث مسألة المفاوضات لضم إسرائيل الى السوق الاوروبية، في الكنيست.

ولوحظ في رد وزيرة الخارجية غولدا مئير، ان هناك تراجعاً ما عن تصريح رئيس الحكومة، في الاسبوع الماضي حول رغبة اسرائيل في الانضمام الى هذه السوق. وقالت وزيرة الخارجية انه تألفت لجنة للتحقيق في تأثير «السوق الاوروبية المشتركة» على اقتصاد اسرائيل وبما قالته انه لا تجري اي مفاوضات رسمية لضم اسرائيل الى هذه السوق.

الخطر السياسي

وفي تفسير اقتراح الكتلة الشيوعية الذي طلبت عضو الكنيست فلنسكا ادراجه على جدول الابحاث قالت

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

مشروع جديد لتجزئة قبرص

تزداد اهمية هذه الجزيرة يوما عن يوم لسببين. السبب الاول هو نضال الشعب القبرصي ضد الاستعمار البريطاني الذي خلق ازمة في العلاقات البريطانية - اليونانية والبريطانية - التركية الاعضاء في حلف الاطلسي، وحلف البلقان المتداعي. والسبب الثاني هو ان هذه الجزيرة، اصبحت نقطة المعبر الرئيسية للاستعمار على اقطار الشرق الاوسط والقاعدة الاستعمارية الحربية الرئيسية لدول حلف الاطلسي في شرقي البحر الابيض المتوسط.

وكانت هيئة الامم المتحدة قد بحثت قضية قبرص في دورتها بالعام الماضي دون ان تتوصل الى قرار، ولكن منذ ذلك الوقت ووضع الاستعماريين البريطانيين يزداد سوءا يوما عن يوم، مما اضطر مكتب وزارة المستعمرات البريطاني الى الاعتراف بعدم جدوى نظام الارهاب والقصر العاشر الذي يسود الجزيرة على [illegible]

[illegible]

أسياسة تنظيم ام سياسة تهديم واضطهاد ؟

بقلم فؤاد خوري

عضو لجنة التنظيم المحلية في مدينة الناصرة

هذا المقال

نشرت «اليوم» في ٢١ تموز ١٩٥٧ مقالا ليهودا اريئيل مراسل جريدة هآرتس تحت عنوان «الحكومة مصممة على عدم السماح ببناء القرى العربية بدون تصميم وخلافاً للقوانين والانظمة» وقد رغب الكاتب في تبرير هدم بيت عربية بالستر وراء ضرورة «التنظيم» و«مراعاة القانون» و«احترام احكام الحاكم» الخ وفي نهاية المقال تعرض الكاتب الى الشيوعيين «تحريضهم» واعتبر كفاح القرويين من وجهتهم وتجاهل سياسة الحكومة المعادية للشعب العربي هنا وممارستها الاضطهاد القومي.

وهذا المقال الذي كتبه فؤاد خوري جاء رداً مفحماً لمقال اليوم - هآرتس على الرغم من ان كاتبه كتبه قبل نشر مقال يهودا اريئيل. فيهودا اريئيل انما ردد ما هو معروف بين العرب عن سياسة الحكومة بقالب «قانوني» يخفي الوقائع.

في ٢٠/٦/٥٧ قامت السلطات بهدم غرفتين من دار ذات غرف ثلاث في قرية عربة، فافترقت الغرفتان من ممتلكات صاحبها والتي ماثلته خارجا [illegible] بكامله هدما [illegible]

[illegible]

وثارت همة اهالي القرية وآزرهم مواطنون من قرى مجاورة [illegible] وعمت حركة [illegible]

[illegible]

وعبد الرحمن محمد السيد ومحمد محمود داود ومصطفى محمد ابراهيم وابراهيم شكري ومحمد شاكر المطلب وسليم ابراهيم الاحمد وابراهيم محمد رمان ومصطفى السيد

هذه هي حكاية هدم الدار في عرابة. والمفهوم الآن ان شبح التهديم يحوم حول الابعاد آخرى في الجليل موزعة على قرى ومدن مختلفة كالناصرة وبلدة الناصرة وكفر كنا والطيرة والرامة وغيرها. وكما اتضح ان الخطر يحدق بشكل اساسي على اربع دور آخرى وافق وزير الداخلية على هدمها في اسرع وقت ممكن.

وكم هذه الدور تحمل عمالا وفلاحين قتروا على انفسهم وصاموا طويلا عن المأكل والمشرب وحرموا من امور ضرورية جدا للحياة في سبيل توفير المال الذي بنوا به هذه الدور فأووا اليها هم وعائلاتهم واطفالهم، واكثرهم لم تستطع اكمال ما بنت الا باستدانة مبالغ من المال الفائدة ما زالوا يسددونها السلطات.

ولا تسل عن عامل او فلاح من هؤلاء تلقى السلطات اليه بعد كل ذلك التعب والنصب فتطلب منه هدم داره بيده. ماذا يرقص قلبه حين يهدم داره وطالبه بعد المكان؟ انها لمكارثة لاتقل عن فقدان الولد العزيز، انها لمصيبة ما بعدها من مصيبة

وما هي الاسباب الرسمية التي تتذرع بها السلطات لاقتراف هذه الجرائم الانسانية؟ انها اسباب تتعلق بعدالة انظمة بناء الذين هؤلاء المحصلوا على رخص بناء من لجنة التنظيم اللوائية التي تجتمع في طبريا وهم فئتان معظمهم تقدم طلب رخصة قاطعات اللجنة [illegible] على رخصة [illegible] اعطائه رخصة دون تقديم اي سبب والبعض الآخر شرع في البناء دون طلب رخصة جهلا منه القانون [illegible] الرخصة [illegible] اللجنة اللوائية اصدار رخصة له.

هذه هي الاسباب الرسمية التي تتذرع بها السلطات حتى كما يظهر اعتبارات تنظيمية مجردة لاتشوبها شائبة.

اما حقيقة هذه الاسباب وباطنها فهو سر مغلق، عضو اقفاص، لاتكشف اماه المواطنين والفلاحين العرب.

فاللجنة اللوائية للتنظيم تدعي انها لا تصدر الرخص الا للبناء في مواقع معينة من اراضي اي قرية ولكنها لم تطلع المواطنين على هذه المواقع التي يمكن ان تتسع وتضيق كما تهوى لجنة التنظيم وموظفوها. فلو كان لكل قرية ساحة بناء معروفة لهان الامر ولكن الواقع هو عكس ذلك. ومن هنا فهذه اللجنة نفسها تصدر الرخص لي شيء من المواطنين في موقع ما وتمنع عن ذلك لمواطن آخر كما حدث في عرب بلدة الناصرة سواء كان ذلك الموقع مخصصا له او غير مخصص

وامر آخر لم تفكر به اللجنة او انها مكترثة به وتجاهلته فهل يعقل ان يشتري مواطن ما دونما من الارض بعشرة آلاف الليرات ليبني له غرفة فيه، بينما يملك ارضا في موقع آخر تمنع اللجنة البناء فيه؟ ان اللجنة اللوائية في الواقع تضع المواطن والفلاح العربي امام معجزات لا يستطيع فهمها ولا قبولها

وهنالك سؤال واحد أوجهه الى لجنة التنظيم اللوائية في طبريا والى وزير الداخلية، من هذه ابات النيات السيئة الملية لمواطنين العرب بحجة التنظيم «والتكيف». لقد طلب مجلس بلدية الناصرة منذ حزيران سنة ١٩٥٤ من وزارة الداخلية اعداد خارطة هيكلية جديدة لمدينة الناصرة، ومنذ ذلك الوقت راجع المجلس الوزارة مرات ومرات في هذا الموضوع وبحث الصحف والكتل العديدة المختلفة على المماطلة المقصودة. فلماذا لم تقرر وزارة الداخلية تغيير هذه الخارطة حتى اليوم وبعد مرور ثلاث سنوات؟ وانا متأكد من ان الخارطة هذه [illegible] وهي مجمدة في مكاتب وزير الداخلية فلماذا لا يرسلها الى مجلس بلدية الناصرة؟ ما هو جواب المسؤولين على سؤالي هذا؟

هل يمكن ان يخفى على احد مهما كان ساذجا، ان لوزارة الداخلية والحكومة مقاصد سياسية ضد مصلحة الناصرة، تجعلها تماطل وتؤخر؟

واذا وقفت وزارة الداخلية هذا الموقف القاسي من مجلس بلدية الناصرة المنتخب والذي يمثل اكبر تجمع للمواطنين العرب في اسرائيل، في الطبيعي جدا ان تتخذ موقفا اكثر خطاطة وحمقا بالنسبة لقرى العربية.

وامر آخر يكشف عن النوايا السوداء في هذا المجال انما تجعله المواطنين العرب، وهو تدخل الحاكم العسكري في امر رخص البناء، اصدارها ومنعها. فأية علاقة يمكن ان تكون بين ضرورات الامن التي من اجلها تبقي الحكومة على الحكم العسكري وبين حرفة بناء غرفة فلاح ليسكن فيها؟

ان سياسة الحكومة وهدم المدن، هذه السياسة التي ادت الى هدم دار السيد علي ابراهيم الحلو في عرابة، والى تهديد عدد كبير من دور المواطنين والكادحين العرب في الجليل ان هذه السياسة هي نفسها التي منعت القرويين العرب حتى اليوم بعد ١٠ سنوات من قيام الدولة من انتخاب مجالس محلية لهم. وحتى المجالس التي عينتها لفترة اشهر تمهيداً لاجراء انتخابات، ما تزال قائمة منذ سنوات وسنوات بمراحلها كالعسكري وسيطرة القرويين ومحرومة من المجالس منتخبة. ولو كانت نية السلطات الحكومية تتجه الى التنظيم والتحسين لبادرت الى الغاء امرها التعسفي وحرمان مواطنيها العرب من حقهم الطبيعي بانتخاب مجالسهم المحلية وممارسة حقوقهم الديمقراطية ولو حدث تحت التطور سعى ابدا خطورة [illegible] ان يعزز المواطنون من اجهزة الحكم الذاتي التي من شأنها السهر على تقدم القرى، حتى السلطة المرتكزة بهذه البيوت تحبة الشعب سكنة سحقة لا يسعها مطلق ولا يثنيها مثل

ان جميع محاولات هذه المواطنين والفلاحين العرب تدين الحكومة بانتهاج سياسة تمييز عنصري واضطهاد قومي شبيه بمثل شبيهه في العالم اليوم.

فاراضي الفلاحين العرب تصادر وسلب بعنف مواطنين منها حكومات اسرائيل المتتابعة

وحرية المواطنين العرب بالتنقل مسلوبة حسب انظمة طوارئ، سنتها هذه الحكومات ورعتها

وحق القرويين العرب بممارسة حكم ديمقراطي ذاتي وانتخاب مجالس محلية، هو حق مسلوب تصنعا من السلطات وامتهانا منها لحقوق القرويين العرب.

ومستوى التعليم في مدارسهم منخفض وثقافتهم القومية غريبة عن مدارسهم وانتهم غريبة تقريباً عن الدوائر الرسمية، كل هذا من «حسنات» وزارة المعارف ودوائر الحكم العسكري.

وبعد كل هذا تقدم الحكومة التي ترتكب كل ذلك التخطيط على هدم دار عامل لانه بناها خلافاً لقانون هو سر في صدر الذي سنه ولا تتورع هذه الحكومة من القول انها تفعل ذلك للتنظيم!

ما من احد يعارض في وضع انظمة البناء ولكن تنظيم المدن والقرى يجب ان يقوم على قواعد معروفة للجميع وعلى أسس حكم ديمقراطي محلي لا على أسس التعسف والحكم العسكري

ولذلك فليس هدم الدار في عرابة والتهديد بمآسي كثيرة أخرى الا صرخة من صرخات الاضطهاد القومي وسياسة التمييز العنصري والقاء المواطنين العرب وتضييق الخناق عليهم.

ان سياسة مثل هذه التصق بالبلاد اكبير الضرر من حيث امكانيات السلام الاسرائيلي العربي، فطريق السلام الحقيقي لا يمكن ان يمر قريبا من انقاض دار علي ابراهيم الحلو في عرابة

بين العنب الاسود... والاسلكي... واضطهاد العرب...

ابو الشرقي - رمات غان

روى لي ابي: حين كان التعصب العنصري يشتد على اليهود في العراق كان بعض الزعران يختار في اختبار المحجج لتنفيذ اغراضهم فاذا ارادوا الاعتداء يتحرشون بمواطن يهودي هكذا:

- تعال ولك شلون تسب
- فيجيب. انا سبيتك؟
- فيردون. لا! سبيت العنب الاسود..

هذا ما رواه لي ابي. اما انا فعرفت «حجة» اخرى في اوج حركة رشيد عالي الكيلاني الفاشية في العراق (١٩٤١): يا عالم يا ناس حي سوى لاسلكي العدو. فيهرع الزعران ويبدأ الصياح تمهيدا للتحرش والاعتداء لاسلكي! لاسلكي! ويتحرش لهم عقلاء القوم واشرافهم القوميون

شلون حي سوى لاسلكي؟ وين الماكنة؟

فيجيب الزعران: القندرة توا مصبوغة!

اين مصير هؤلاء. هل هم احياء يرزقون؟

• • •

ويحلو لي ان بعضنا نحن اليهود في اسرائيل لم يتعلم من ذلك درسا بل اكتسبنا خبرة معكوسة وهذا ما حدث في يوم من ايام الاسبوع الماضي:

دخل احد العمال العرب الى سينما رامات كفيرة من عباد الله واتخذ مقعدا فجلست الى جانبه فتاة يهودية، وبتحريض احدهم جاء احد الفتيان وصاح بالعربي: كيف تتحرش بابنة عمي؟ اطلع برة!

اجاب العربي: بعني اشوف الفلم

- لا اطلع بره

وتدخلت الفتاة - لا ابن عمي ولا بعرفك وهذا الانسان لا يؤذيني

فلما وجد الفتى الذي حرضه احدهم ان الحجة لم تنفع صاح: «سكين سكين... هددني بسكين»... واشار الى العربي

- اين السكين؟ اعترض احد العقلاء

- مش شغلك انت لا ترى

وهكذا اقتيد الفتى الى مركز الشرطة وتعرض للاهانة وبعد الضرب وبعد ٢٤ ساعة اطلق سراحه.

اما الذي سجل الحادثة «باحلاس» صحفي فمراسل معريب، فقد نشرت معريب في اليوم الثاني... تحت عنوان «معركة غرامية» ما يأتي.

«امس حوالي الساعة الثامنة بالقرب من سينما راما حدثت معركة بين شاب عربي من ام الفحم وبين شاب يهودي من رمات غان... (الاسباب) بسبب علاقة غرامية بين العربي وقريبة الشاب اليهودي وقد استل العربي سكينه وحاول ضرب اليهودي فاقتاده البوليس الى مركزه».

• • •

وانا كاتب هذه السطور اعمل على مقربة من مكان الحادث وقد اخذت معريب وقرأت الخبر في شيء من الدهشة ولكني سرعان ما حلت معريب والتفت للمجاورين على ما جاء فيها ويتبهم بعض المحرضين وسألت:

يا عالم رأيتم السكين؟

فاجابوا: لا والله لا سكين ولا يحزنون....

في مهرجان موسكو

٤٠٠ حفلة فنية كل يوم

بدأت موسكو تكتظ بالشبيبة التي هرعت اليها من جهات العالم الاربع. فبعد ايام: ٢٨ تموز الحالي يدشن مهرجان السلام والصداقة وتتوالى احداثه الضخمة وتعرض مادته الفنية.

لقد صور سيرجي رومانوفسكي رئيس اللجنة السوفياتية التحضيرية هذه الضخامة فقال ان ٤٠٠ حفلة موسيقية، واجتماع وعرض مسرحي.... ستقام في اليوم الواحد.

وسيرجي رومانوفسكي نفسه لا يستطيع ان يتصور كل شيء سيقع. ويوسف تابانوف مدير المهرجان العام لا يستطيع ان يتصور كل شيء فلقد سأله مراسله موسكو نيوز عن حفلة الافتتاح فقال: في المهرجانات السابقة كانت الوفود تسير في استعراض في اماكن تجمعاتها الى مركز المهرجان ولكن المسافة في موسكو بين نقطة الابتداء والتجمع بعيدة تكاد تكون ١٦ كيلومترا ولذلك قررنا ان تنقل الشبيبة من مراكز تجمعاتها في المعرض الزراعي الى الستاديوم المركزي بالسيارات المفتوحة والمزينة ... وبعض العربات ستحمل الجوقات وبعضها فرق الموسيقى. وفي خلال الرحلة سيرى الشباب موسكو ومواطنيها اما ماذا يحصل بعد هذا فمن الصعب ان اتنبأ به. ان هذا العرض سيدور في الستاديوم ثم ينتهي الى ملعب كرة القدم ولا ادري ماذا سيقع... ولكن من الخبرة نعرف ان الوفود تقدم امورا من عندها...

طبعا هناك الامور التقليدية مثل اطلاق الحمام ولكن ستكون هناك امور جديدة.

وما ان يرتفع علم المهرجان على الستاديوم ويتم العرض وتأخذ الوفود امكنتها سيخلو الميدان امام الوفد السوفياتي فيبدأ بتقديم عرضه للالعاب البدنية ثم يخلو الميدان امام ٢٠٠٠ راقص وراقصة يمثلون جمهوريات الاتحاد السوفياتي..

المنافسة في الفنون

وسيحتل مركز الصدارة في المهرجان المباريات في الفنون التي تجري بين الوفود، وهذا العام ستجري المباريات في ٢٣ نوعا من انواع الفنون (رسوم رقص وجوقات)... ولا جدال ان المنافسة ستكون حادة.

٣٠٠٠ من الاتحاد السوفياتي

وطبعا تقرر ان يشترك ٣٠٠٠ شاب وشابة من الاتحاد السوفياتي. لقد كان اختيارهم من اصعب الامور وجرت مباريات في الجمهوريات ومناطق الحكم الذاتي لانتخابهم، فهم يمثلون كل القوميات السوفياتية وكل تقاليد هذه القوميات.

وبعد هذه المقدمة:

فسيفتتح المهرجان في ٢٨ تموز وبعدها ستعرض مجرياته ونكتب جرى وسيجري... الى اللقاء.

الى كفر ياسيف.. الصامدة

بقلم عصام العباسي

القيت في مهرجان كفرياسيف في ١٤ تموز ١٩٥٧

آليت الا أن اكون قؤولا لاشعر الظلم المحيق الفولا
واشق رعد الظلم رغم دويه واجوز في رعد الظلام سبيلا
هذا هو التاريخ ينطق جوهراً يروي عن الظلم السحيق فصولا
تموز يا شهر الكرامة والذي علمت منقلب الطغاة وبيلا
عاهدت عن باريس ثورة شعبها لما غرد حطم البستيلا
وعبرت في مصر القريبة باعثاً فيها الاماني واستفضت النيلا
فعلام اسكت والاذى متشمر يختال عرضاً في البلاد وطولا
وغد التحرر سوف يشرق باسماً ويرن بالامل السعيد جليلا
ولقد قضيت من الشباب ملاوة ما كنت فيها خاماً وذليلا
ساحبت خطوي للكهولة رافعاً علم الكرامة في الحياة طويلا
يا كفر ياسيف العريقة تحية لم تعرف التمويه والتدجيلا
عربية الانفاس اصلها الندى تستجمع القرآن والانجيلا
قد كنت آمل ان اجيء لندوة اشدو بانغام الهنا ترتيلا
لبردد الزيتون لحن سلامه وحمائم الدوح الظليل هديلا
لم يترك الظلم الحيق بشابق نغماً يطرب صاحباً وخليلا
والظالمون تصلفوا لم يفعلوا خيراً وهي حق ارق قليلا
ان يحرجوا شراً وجدت وراءه كتل الشرور تكشف المجهولا
يا كفر ياسيف الاباء وجدته في اهلك الشم الكرام اصيلا
الصامدين امام ظلم دائم والرافضين العسف والتنكيلا
في وحدة جبارة واخوة هزمت منهوا للفساد دخيلا

في قلوبهم اغنية وعلى وجوههم اشراق

سنابل القمح تصبح ذهبية في نضوجها الآن ومثل محيط متراميه الاطراف تحتل مناطق شاسعة في الاتحاد السوفياتي

في سيبريا والكرخ لوحدها هناك ٤٣ مليون هكتار مزروعة وتنتظر الحصاد.

من المؤكد ان المواطنين الذين غزوا الارض البكر لا يستطيعون حصاد هذه الاراضي الشاسعة بدون مساعدة.

ولهذا صدرت دعوة اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الى الشباب للتطوع من اجل جني ثمار زملائهم الذين غزوا الارض البكر.

ودعت اللجنة المركزية الى تطوع ٢٧٠ الف شاب وشابة فتطوع نصف مليون.

وبدأ الشباب مسيرهم الى الحقول المترامية الاطراف. وهم في طريقهم وفي قلبهم اغنية وعلى وجوههم ابتسامة مشرقة.

ملاحم الساعة

الفت آخر وقت ، بالنسبة الى الاستعمار ، حين تتحدث الصحيفة الامريكية الكبرى «نيويورك هيرالد تريبيون» ، عن بزوغ شؤم يلوح في سماء إمارة عمان «التي تشهد هناك تمرد عريق عام» .

البترول ، الذي اراد المستعمرون ان يحرقوا فيه حرية الشعوب العربية ، يحرق الآن ما بقي لهم من مراكز ، اذ كانت عمان الصغيرة والنائية ، تحطم ليوم الفلاحا ، فأي مصير ينتظر المستعمرين في عمان ؟ مقعد الى جانب فاروق في مونت كارلو ، او زاوية في متحف الحيوانات المنقرضة في واشنطن .

لم يعد للاستعمار مكان آمن في شرقنا حتى ولا في اسرائيل . انه ايضاً ينهار تحت سيطرة الاستعمارية . فرغم حكومة «حزاب السهل الثلاثة» تشهد البلاد منعطف عرامات في تاريخها ، وحرب «بيبي يأكل نفسه» ، و«المشبع» يرفض .

لو كان عندنا محطة للتنبؤات الجوية السياسية لاصدرت «نشرة جوية» تعبر فيها عن المنتظر ، بين لحظة وأخرى ، وقوع «هزة ارضية» سياسية . انه آخر وقت ، بالنسبة الى الاستعمار والى عملاء الاستعمار ، في شرقنا .

اذ كانت اسرائيل من شرقنا فتشهد عنده ، لطفرة اقتصادية ، واذا لم تكن من شرقنا فمصيبة اعظم !

المنزة تركب جملا

في الزلازل تهتز الصفحة وتنقلب الارض عاليها سافلها ، والمنزة تركب جملا ، و«المرصاد» تدافع عن حرية العمل للحزب الشيوعي !

ووالله لعظيم هذا ما حدث ، في العدد الاخير من «المرصاد» ، ثلاثية احدث هذه الورقة ، ما تعادي النظام الوطني الحاضر في مصر لانه لا يعطي حرية العمل للشيوعيين المصريين . (أ - أ - أو - أو - كما يقول الصعيدي) ..

وزير لمبام ، بورلاي الذي اشترك في مجلس السلام في كولومبو عرف من حركة السلام في مصر ، حركة تحظى بتأييد الحكومة المصرية نفسها . رئيس المصري اعلن ، في خطابه امام مجلس الامة ، ان الحكومة المصرية طالب بتحريم استخدام وتجربة القنابل الذرية ، ومع ذلك تطالب «مرصاد» الدكتاتورية المصرية بالسماح بحرية العمل لانصار سلام المصريين .

شر البلية ما يضحك

فأنت ترى ان عبرة الحمار ركبت جملا وهي صفحات «مرصاد» .

والتستطيع ان تحسب هذه الواقعة من الاشارات التي تدل على قرب وقوع الزلزال .

وقد تزلزل الارض زلزالها .. الى آخر الآية .

(جهينة)

٢٠ الف عائلة

لا تزال في المعابر

علن وزير العمل ، مجرد ، «بول» امس في الكنيست ، ان ٢٠ الف عائلة لا تزال تقيم حاليا في المعابر (١٦ الفا في الاكواخ الخشبية و٤ آلاف في ابنية الجيش البريطاني) .

وتوجب ما قال الوزير فانه تنفذ الآن مشاريع لتصفية المعابر المؤلفة من الصرائف (الاكواخ الخشبية) .

وقدمت الى الكنيست اقتراحات لدرج قضية المعابر على جدول الاعمال قدمها كل من مبام واحدوت عبودا وحيروت .

وعوافقة اصحاب الاقتراحات هذه حيلت القضية للبحث في لجنة العمل .

اميل حبيبي في اجتماع شعبي بحيفا

«السلام ممكن اذا اعترفت حكومة اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني»

«ان حل النزاع الاسرائيلي العربي ممكن وممكن جداً اذا اعترفت اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني»

بهذا استهل عضو الكنيست اميل حبيبي خطابه في اجتماع ضخم عقد في قاعة الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا مساء الثلاثاء الماضي

وكان مكبر الصوت ينقل الى مئات مواطنين في وادي النسناس كلمات الرفيق اميل حبيبي . هذا الاجتماع الكبير .

وقد استعرض الرفيق اميل حبيبي في الاجتماع الانتصارات التي احرزتها قوى السلام والتقدم في العالم في نضالها ضد الاستعمار . واوضح اخطار مبدأ ايزنهاور اولا وقبل كل شيء على اسرائيل نفسها . وقال انه من الضروري التخلص من مبدأ ايزنهاور وتغيير سياسة الحكومة الى سياسة سلام وعدم ارتباط بالاستعمار وتأييد الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار حتى تستطيع اسرائيل ان تأخذ مكانها في عائلة شعوب آسيا وتتوصل الى سلام عادل مع البلاد العربية وخاصة من التخلص استقبل الناصري قوله ، «ان ايام الاستعمار اصبحت معدودة ومعدودة ايضا ايام اعوان الاستعمار في بلادنا» .

وقال ، «ان الجماهير العربية بنضالها وتأييد القوى الديمقراطية اليهودية لها وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي استطاعت ان تحرز انتصارات هامة على سياسة الاضطهاد القومي فالنضال الجماهيري وحده تستطيع الجماهير ان تنتصر دائما وفي كل مكان .

وان التطبيقات في الحكم العسكري لن يعطوا بن غوريون ثمنه او ستة (السادس عشر لمبام العربي) من النواب العرب لن تخدع احداً . فالجماهير بنضالها فقط حققت وتحقق انتصاراتها . وان تقول لبن غوريون شكراً مهما اعلن من «تخفيفات» ، وستضطره الى الغاء الحكم العسكري الغاء تاما . والشكر كل الشكر للجماهير العربية المكافحة من حقوقها وكرامتها بجرأة وشجاعة يضرب بهما المثل والى القوى الديمقراطية اليهودية التي تؤيدها وتشد ازرها وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي ختام دعا الرفيق اميل حبيبي الى الوحدة في النضال ضد سياسة الحكومة المعادية لمصالح الشعبين ومن اجل حكومة سلام واستقلال قومي .

وبعد ذلك دعا عريف الاجتماع عمال حيفا الى ارسال برقة تأييد الى عمال آتا المضربين وجمع التبرعات لهم . وقد استجاب الاجتماع الى دعوة . وافتتح التبرعات تبلغ ١٢ ليرة

ضريبة شراء تجحف كثيرا بالمستهلكين

القدس — احالت الكنيست الى لجنة المالية باصوات احزاب الائتلاف وبمعارضة الحزب الشيوعي وحيروت — تعديل قانون ضريبة الشراء الذي يرمي الى فرض الضرائب على اغلبية الحاجيات للاستهلاك الجماهيري . ومضافاً الى ذلك فان التعديل يحدد من صلاحية الكنيست في اعطاء رأيها في قيمة ضريبة الشراء التي يعينها وزير المالية .

واعلنت ممثلة الكتلة الشيوعية في الكنيست استر فلسكا معارضتها لاقتراح التعديل على قانون ضريبة الشراء لان ذلك يؤدي الى الضرائب غير المباشرة الى حد لا مثيل له ، ويوسع نطاق الضريبة على بضائع وسلع اضافية . ضريبة الشراء عامل الغلاء ويخفض من قوة الشراء ، ويجحف كثيرا بجماهير الشعب وباقتصاد البلاد

واستشهدت الخطيبة بتقرير مدير بنك اسرائيل ، الذي ذكر فيه ان الطلب على المواد الغذائية انخفض في النصف الاول لسنة ١٩٥٦ بـ ٣ بالمئة بالنسبة الى سنة ١٩٥٥ ، وذلك في وقت ازداد فيه عدد السكان بـ ٥,٥ بالمئة . كذلك الطلب على الالبسة انخفض بـ ٣,٩ بالمئة

مقدار الضريبة غير الشعبية

وقالت استر فلسكا انه بينما تصل الضريبة على الحلى الذهبية الكمالية مقدار ٢٠ بالمئة ، تصل الضريبة على اواني الطبخ من النكل الى ٣٠ بالمئة

وطالبت الحكومة مسؤول عن ذلك وليس فقط قادة الماباي بل ايضاً احدوت عفودا ومبام ايضاً . هذا النظام الموجه بكل شدته وقسوته ضد جماهير المستهلكين وخصوصاً الكادحين في المدينة والقرية وضد المتجرين الصغار والمتوسطين . هذا ما قالته استر فلسكا . واختتمت قولها انه بالاشارة الى ما تقدمه تقترح الكتلة الشيوعية اعادة اقتراح القانون الى الحكومة .

تتكلمون ضد وتصوتون مع

وبينما قال مندوبو مبام واحدوت عفودا ان التعديل هو يجحف بالمستهلك ، صوتت كتلتا مبام واحدوت عفودا مؤيدتين احالته الى اللجنة .

وكذلك أحيل اقتراح تعديل قانون مصادرة الاراضي الذي يشمل قضية التعويضات الى لجنة القوانين والقضاء .

«شكرا» لمجنون ليلى

ستعرض في الناصرة تمثيلية مجنون ليلى وقد اصبحت مكاتب اتحاد عمال اسرائيل في المثلث صناديق بيع التذاكر .

واعلن موظفو هذه المكاتب ان من اراد حضور التمثيلية واشترى تذكرة لذلك فلا يحتاج الى تصريح واكدوا ان منع التجول ليلا لن يسري على العائدين الى قراهم بعد حضور التمثيلية . وهل هذا حصل فعلا يوم العرض في ١٢-٧-٥٧ .

لا اعتراض على كل هذا ...

بل «شكرا» لمجنون ليلى ولكن اما كان من الممكن ان لا يشعر هؤلاء الذين يتجمهرون امام مكاتب الحاكم العسكري للحصول على تصاريح ... ان لا يشعروا بمضايقة ومراوغة ؟

سكان مخيم القادمين في باردس حنا يتظاهرون امام مكاتب الوكالة في تل ابيب

تل ابيب — تظاهر يوم الاثنين الماضي ، اكثر من ثلاثين عائلة من مخيم القادمين في باردس حنا امام مكاتب الوكالة اليهودية في تل ابيب .

وطالب وفد عن المتظاهرين بنقل هذه العائلات الى مسكن اخرى وتوفير الاعمال لهم .

في مخيم باردس حنا توجد ١٨٠ عائلة من القادمين «الجدد» الذين مضى على وجودهم في المخيم ٧ سنوات .

ومعظم العائلات مؤلفة من مصابين بعاهات اجتماعية ، ومن شيوخ ، وفي حاجة الى المعالجة والمساعدة ، كما انهم يقدمه لهم مكتب الشؤون من مساعدات لا تزيد عن الحد الادنى وهي غير كافية . ويقول المتظاهرون انه قدمت لهم الوعود في عدة مناسبات لاسكانهم في المعبر ولكن هذه الوعود لم تتحقق

وقد وعد المسؤولون في مكاتب الوكالة المتظاهرين هذه المرة ايضاً بالاهتمام بطلباتهم خلال اسبوعين وعلى هذا الاساس تفرق المتظاهرون .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الاندونيسي

تل ابيب — بمناسبة الانتصار الكبير الذي حققه الحزب الشيوعي الاندونيسي في انتخابات جاوا ، بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاندونيسي بالتحية التالية :

نبعث اليكم بالتهنئات والتحيات الاخوية ، ولكم ولكل الشيوعيين الاندونيسيين بمناسبة انتصاركم الرائع في الانتخابات البلدية والمنطقية التي جرت في جاوا . ان نجاحكم هو حدث تاريخي لكل شعوب آسيا وافريقيا في النضال المعادي للاستعمار ، ومن اجل التحرر القومي ، وهو خدمة هامة لقضية السلام العالمي والديمقراطية والاشتراكية .

الوضع الصحي سيء في البلاد

القدس — تقدم نائبان من نواب الكنيست باقتراح لبحث الوضع الصحي في البلاد ، وقد وافق وزير الصحة السيد برزلاي على بحث هذا الموضوع لاسيما وان وضع البلاد الصحي آخذ في الهبوط ، ومما جاء في رده انه لم يقم في البلاد منذ قيام الدولة مستشفى واحد جديد ، وان عدد الاسرة في المستشفيات آخذ بالهبوط مع تصاعد عدد السكان

واضاف ان الوضع هو اسوأ بكثير بالنسبة لمستشفيات الامراض العقلية ، اذ يوجد في البلاد دور كبير من المرضى بالامراض العقلية ينتظرون بدورهم المستشفى لعلاجهم .

يضعون التقديرات وراء بخار القهوة

اهالي بلدة الناصرة يطلبون لجنة شعبية

بلدة الناصرة — يوقع المواطنون على عريضة الى وزير المالية يطالبون فيها باقامة لجنة شعبية في اسرع وقت ممكن لتشير على المسؤولين في قضايا ضريبة الدخل . وقد وقع عليها عشرات الذين تعتبرهم دائرة ضريبة الدخل مكلفين .

وقد قام المواطنون بهذه الخطوة بعد ان اشتد التذمر من تقديرات دائرة ضريبة الدخل الخيالية التي لا تقوم على اعتبارات اقتصادية او اسس حسابية .

وكتب الينا مراسلنا ان المواطنين يتهددون بموظفي ضريبة الدخل في الناصرة الذين يهملون اثناء دراستهم لاوضاع المكلفين الحسابات الصحيحة التي يقدمها لهم العمال والفلاحون ويبنون تقديراتهم على خيالات تراودهم وهم يجلسون وراء مكاتبهم يرتشفون القهوة !

أدائما التصريح مقابل شيء . !

ام الفحم — هذه قصة مواطن وقصة استغلال يقوم به الحكم العسكري في ظروف حكمه .

والمواطن هو محمود ابو زيدان وعمره ٢٥ سنة ، والقصة ان الحاكم العسكري رفض ان يرد هويته وان يصدر له تصريحا يخوله العمل وكسب من الرزق .

وقد تبدو القصة ككثيرها من القصص التي تطع يوميا في مزارع الحكام العسكريين الا انها قصة من نوع آخر . فالحاكم العسكري يرفض الترخيم واصدار التصريح لسبب «طريف» او مؤلم على الاصح : فهو يريد من هذا المواطن ان يعمل في رعاية المواشي في «جبعات آدا» لقاء ٩٠٠ ليرة سنويا او بعمل ٥٠ ليرة شهريا .. وطبعاً رفض المواطن ان يخضع لكل هذا الاستغلال ، فينال «نصيبه» من منافع الحكم العسكري — عدم ترقيم هويته وعدم اصدار تصريح .

ومن هنا يروي قصص الحكم العسكري الذي يفرضه الحكم ، باسم الامن ومصلحة الدولة العليا ، فضحية محمود عبد الفتاح وهو ايضا من مواطني ام الفحم

لقد طلب هذا المواطن تصريحه بتهمة تصبح يوما بعد يوم من التهم التقليدية المجربة والتهمة هي تهمة التهريب التي لا تقوم على ثبت والتي لا تنقص الحاكم حتى يثبت صحتها من عدمه

لقد ذهب هذا المواطن وقابل الحاكم العسكري لعرض عنه المستخدم العسكري ان يعمل مع الحكومة واعمل مع الحكومة لما يعني العمل امر واضح ، ورفض المواطن وغضب الحاكم العسكري وانتهى الامر الآن عند هذه الحد ، المواطن بدون تصريح والحاكم غاضب عليه .

عبرة كولومبو

يوميات في كولومبو

خاتمة

هذا المقال هو الحلقة الاخيرة في سلسلة يوميات كولومبو ، بقلم ماير فلنر وفي هذا المقال وصف موجز لبعض مواقف ممثلي الشعوب العربية من مصر وسوريا والعراق في اجتماع كولومبو

يودي لن أضيف بعض الأمور عن وفود الشعوب العربية التي اشتركت في مجلس السلام العالمي بكولومبو . كان في كولومبو ممثلو مصر وسوريا والاردن والعراق ولبنان وايضا ممثلو السودان وتونس . والشيء الذي جمع بين هذه الوفود هو الموقف الصلب المعادي للاستعمار ، الرغبة الجريئة في الدفاع الشامل عن استقلال بلادهم . لقد أكد كل الخطباء من البلاد العربية في المجلس بأن الاستعمار هو مصدر «التوتر» الاساسي في الشرق الاوسط ، وان الحكومات الحالية في العراق والاردن واسرائيل وجهة الاقطار التابعة لمبدأ ايزنهاور هي ادوات استعمارية .

والشيء الذي ميز الوفود العربية — وقوفها ضد الرجعية العربية الموالية للاستعمار في الاقطار التي تحكم فيها وقد برز هذا الامر بشكل خاص ، اذ انتقد الوفد الاردني الشجاعة الادبية لمندوبيه السيد شي.دورح (من زعماء احدوت عبودا) وبرزلاي (من زعماء مبام) في عدم توجيه اي انتقاد مهما يكن الى اية قضية لحكومة بن غوريون ومادي التي تكبل به عنها — مدحاها

وقد وصف المتكلمون العرب حكومة حسين الحاضرة في الاردن بـ«دمية» اقامتها الرجعية ضد ارادة الشعب بمساعدة النفط (الاسطول السادس الامريكي وحشد الجيوش الاسرائيلية والعراقية على حدود الاردن)

وقال المندوبون العرب ان حكومة الاردن الحاضرة تضطهد الشعب بارهاب دموي

مندوب الاردن يحيى حمودة

استنكر المؤامرة الاستعمارية مع وجهة الاردن ضد الشعب الاردني وقال ممثل الاردن «الشعب الاردني كافح ويحطم كل المحاولات لضمه الى حلف بغداد وربطه بمعاهدات استعمارية بريطانية اردنية . والآن ومع ضجة مؤامرة امريكية ، تحت غطاء مبدأ ايزنهاور المعد للشرق الاوسط ، حيث توجد آبار البترول الغنية ، الشاحنة بالاسس ، الاسكادرون «الامريكية» . فالوضع الحاضر بالاردن ، هو مؤقت كما رآه ، حق ، المندوب الاردني ، من حسب ان «قرار الشعب الاردني هو ضد الدخول ضد مبدأ ايزنهاور كعضو فيه وتحقيق النصر النهائي ، تتلها على حلف بغداد ، هو قرار صلب» .

عبد الرحمن الشرقاوي

وبما قاله الشرقاوي ، المندوب المصري ان — «التكتيك الاستعماري المتصل بالقوة ، هو شراء السلام بالنقود حتى يتمكن من وضع الضغط ضد الحكومات الوطنية — فهذه هي غاية مشروع ايزنهاور» .

وأكد عبد الرحمن الشرقاوي ، ان «شعوبنا رفضت وسترفض داعمة تحويل بلادنا الى قواعد عسكرية عدوانية . لاننا نعرف ان هذه القواعد موجهة ضد حريتنا واستقلالنا ، نفس المدى التي هي موجهة ضد اقطار صديقة لنا . كما ان هذه القواعد تشكل خطرا دائما على السلام» . وفضلا عن ذلك قال ، «التوتر الدائم السائد في الشرقين الادنى والاوسط مصدر يجب ان يعرفه كل محبي السلام في العالم ، فهذا المصدر هو رغبة الاوساط الاستعمارية في تحويل بلادنا الى قواعد عسكرية عدوانية موجهة ضدنا وضد شعوب أخرى في العالم» .

هذا ما قاله المندوب المصري ، كما اضاف ، «ليس لنا اية نوايا عدوانية ضد اية دولة ولا حقد لنا ضد شعب ما ، ولا ضد امة كانت ، لا تكن علينا العروق الملونة وهي اسس احترام مبادئ الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان . واختتم كلامه بهذه الكلمات ، «قرار هذا المجلس باستنكار مبدأ ايزنهاور وكل سياسة التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى ايضا سوي ، دون شك ، ارادة شعوبنا في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل السلام» .

عزيز شريف — العراق

قال عزيز شريف مندوب العراق : لقد اتفقا لطغمة قوى الرجعية والاستعمار اسم شعاد ، عندما اطلقوا اسمها على حلفهم العدواني المعروف ، بحلف بغداد — واكد المندوب العراقي انهما انهم اقاموا حلفهم العدواني حتى اضطروا الى اتخاذ اشد اجراءات القمر والاضطهاد ، آملين تحطيم مقاومة الشعب واخماد جهوده في سبيل الحرية والسلام في بلادنا الشاملة — في اجل إقامة حلف بغداد وفرضه على بلادنا . اضطر الاستعماريون واجراؤهم الى انتهاج اشد وسائل القمع البربرية لتحطيم وحدة الشعب وكل ارادته ، عطلوا الاحزاب السياسية ، وقفوا النقابات والصحف الوطنية والمؤسسات الشعبية القضاء على كل مظاهر الديمقراطية وصلا عن ذلك سنوا اشد القوانين رجعية وقسوة ، حتى ان نشاط حركة السلام اصبح جريمة عقابها الموت ، وهكذا يمكنكم ان تدركوا بسهولة انما على أعضاء الوفد العراقي الذي قدمنا الى هنا لمساعدة وقضية السلام سيوجه ضد واحد تلك القوانين عقوبة الموت

واستطرد المندوب العراقي انه من اجل فرض حلف بغداد على الشعب ، زج الالوف من خيرة ابناء الشعب في السجون . مظاهرات الشعب واضرابات تمت بالنار والدم . أطلقت مدافع رشاشة ضد الوطنيين من الطلبة والعمال في السجون ، واخرج مواطنون من حق الجنسية وابعدوا عن اوطانهم واعطى مثلا على ذلك ما هو — الخ

وكانت اقوال المندوب العراقي تعبيراً بصورة عامة ، عن الوضع الذي يسود الاقطار العربية التي تحكمت فيها مؤقتاً الطغم الموالية للاستعمار بالاستيلاء على الحكم بالارهاب والقمع ، وزجها في حلف بغداد او مبدأ ايزنهاور . مصفية الاحزاب السياسية ، قمع حريات الشعب كانت الشروط لسيطرة الاستعمار المؤقتة

ولكن في جميع هذه الدول ، حسب زعم «صوت اسرائيل» وحسب زعم بن غوريون لا توجد دكتاتورية بل «عالم حر» . هكذا — مع كل هذا تعرض اجراء الاستعمار في اسرائيل على سوريا الديمقراطية ويقولون عن ان فيها توجد دكتاتورية .

ماذا في اسرائيل

ومع الاسف الشديد ، يجب ان نقول ، ان الوضع في اسرائيل بالنسبة الى النضال من اجل السلام والاستقلال هو مختلف كثيراً عما هو عليه في العراق والاردن . فبما استطاعت الحكومة ان تمر بالكنيست الانضمام الى مبدأ ايزنهاور ، في حين ان الكتلة الشيوعية وحدها صوتت ضده ، بينما الاحزاب التي تعتبر نفسها ضده صوت ضده من واصحت اشتراكيتها في حكومة بعث الوطن .

وكما ان الوفود من اقطار حكومة المبدأ مثل عربية ، الذين مثلوا شعب اسرائيل من الحكم ، اتهم جراء ممثلي الشعوب العربية

فأيدهم العرب المعادية ضد مصر ، واشتراكهم في حكومة انضمت الى منطقة العدوان الاستعماري الامريكي يتناقض مع كل جوهر ومبادئ واهداف حركة السلام في العالم وفي اسرائيل

ان حركة السلام الاسرائيلية في حاجة الى التجديد . فهناك توجد اوساط خارج حركة السلام تشارك على قضية السلام والاستقلال اكثر من كثير من زعماء حركة السلام الاسرائيلية الذين لا يزالون يتحججون بأن «هذه الحكومة سوف تعود الى غزة» ، وكذلك «اننا (احدوت عبودا) كنا العامل الحاسم في ترجيح كفة الحرب ضد مصر» . فأي حق يجلس هؤلاء ، الذين يتنافسون مع حيروت ، في حركة السلام ؟

ولكن في نفس الوقت ، فاننا نؤمن بالرغبة في السلام لدى اعضاء مبام واحدوت عبودا الذين يضمهم زعماء صهيونيون ، فعلى هؤلاء ان يطالبوا معنا من قيادة حركة السلام التخلص من حاملة المشعل وتغيير روح مجلس السلام العالمي لمعقد كولومبو ، كما تجري التدابير كافة وهي يجري في شيء ، وقبل كل شيء تنظيم حملة جماهيرية ضد التجارب الذرية التي تسمم الجو شمس الشرق ، وتزيد من خطر نشوب حرب ذرية .

ضد التجارب الذرية

وضد مبدأ ايزنهاور

ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب

تتضمن هذه الشعار سبيل عظيم حركة السلام في اسرائيل الجماهيري في هذه الظروف فهذا هو الامتحان الذي يجب ان تستطيع اسرائيل ان تساهم مساهمة عملية في المحافظة على أمن اسرائيل ومصيرها وعلى قضية السلام والامن عامة

* * *

تنتهي يوميات كولومبو ، ان حب الشعب والوطن ، ان رؤية الاخطار التي تنتظر شعبنا ، اذا واصلت الحكومة الحالية سياستها — كل هذا هو يدعي وجهنا وبوجهنا في نضالنا . انما نمثل جهودنا لنقل الحقيقة من الوضع في اسرائيل وعن منا حكمها الى كل رجل وامرأة ، من اجل تنبيه لاوهام الخطرة ، ومن اجل توضيح طريق النضال من اجل ان تكون اسرائيل حقيقة حرة وحقة للسلام ، وحصوا معترف به في حظيرة شعوب الشرق الاوسط ، في حظيرة شعوب آسيا وافريقيا التي تكنس مبادئ التحرر المعادية لمشتري الاستعماريين من بلادها . نعم ، فشعبنا ... فهذه طريق الحياة لاسرائيل . ولذا نؤمن بانتصارها ، وعمل كل شيء من اجل انتصار هذه الطريق لانه طريق شعب اسرائيل ولان شعبا يفهم الحروب الذرية وسوف يختار الحياة .

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة الشعبي تهب

لرد اخطار قانون مرور الزمن على الاراضي العربية

... – مكتب الاتحاد – التأمت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة الشعبي لبحث الخطر الكبير على ملكية الاراضي العربية في الجليل وعبر الجليل من مشروع قانون مرور الزمن الذي ينص على زيادة مدة مرور الزمن في دعاوى الاراضي والحقوق القابلة للتسجيل من عشر سنوات إلى خمسين سنة (اقرأ في العدد الماضي من الاتحاد مذكرة الاعضاء العرب بهذا الشأن).

وقد حضر هذا الاجتماع ... واحد ... وعسكري ... والمحامي ... وسعد نقاشه ومنصور كردوش ... بولس ... سوري ... سوري وشريف ... وعلى ...

ضرورة مكافحة هذا القانون الخطر الذي جاءت به الحكومة لتنفذ ما لم تستطع ... من الاراضي العربية بموجب قوانين ... خلال سنوات ... موله

وقد قرر المجتمعون بالاجماع :

* ارسال مذكرة الى لجنة القانون في الكنيست والى اعضاء الكنيست والصحف والمنظمات تحتج فيها اللجنة على مشروع قانون مرور الزمن وتطالب بالغائه ...

* اصدار بيان الى المواطنين لشرح اخطار القانون ...

* تأليف وفد لمقابلة رئاسة الكنيست للاحتجاج على هذا القانون.

المصري

والجماهير تنظر باهتمام بالغ الى نشاط اللجنة في معركة انقاذ الاراضي العربية من المصادرة وهي مستعدة للالتفاف حولها كما منحتها التأييد في مواقفها النضالية ضد الاضطهاد القومي في الماضي

انتهاء الشهادات في محكمة كفر قاسم

اوفر: فهمت سياسة الحكومة انها قائمة على طرد العرب من قراهم

القدس – استمعت المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية المتهمين بمجزرة كفر قاسم الى اربه منتش يقول: لم يكن في وسعي ان الحق امرا يفرض قتل الذين يخرقون منع التجول وبينهم النساء والاطفال.

والشاهد وهو مفتش في حرس الحدود كان مسؤولا يوم جريمة كفر قاسم في قرية الطيبة وهو احد اثنين استدعتها المحكمة عنها لتقديم الشهادة. اما الثاني فهو الشاويش نمرود من حرس الحدود. وبشهادة نمرود تنتهي الشهادات وتستمع المحكمة الى مرافعة النيابة العامة ومحامي الدفاع قبل ان تعلن حكمها.

واعلن منتش ما سبق وعلن قبل ذلك ان المتهم ميكي قائد الكتيبة التي نفذت امر منع التجول المشؤوم في قرى المثلث قال ان مصير النساء والاطفال الذين يمكثون خارج بيوتهم بعد منع التجول هو مصير غيرهم ... والله قال «الله يرحمهم» ردا على السؤال ما هو مصير العائدين الى قراهم بعد حلول منع التجول وهم لا يعرفون المنع.

وقال انه لم يخرق امر ميكي لانه فهم ان الامر يطبق على الذين تحاولون بالقوة خرق منع التجول.

وكانت المحكمة قد استمعت قبل ذلك الى شهادات باقي المتهمين. وفي ... محامي ... اوفير ان ... المتهم الذي لم يصدر امره بالقتل ... اطلاق النار على القرويين

وفي بيانه وقف أوفر طويلاً على تثقيفه العسكري في حرس الحدود ليفسر ظروف الجريمة فقال: كانوا دائماً يشعرونني ان العرب اعداؤنا. ودائماً فسروا لي ان العرب هم اعداء الدولة وطابورها الخامس وان سياسة الحكومة كانت طرد العرب من قراهم ... لم اكن ارغب في القتل لو ... امراً وردد اربع مرات في اليوم.

وقد شهد الشركيان اسماعيل عبدالرحمن سعيد وزكريا شحان فاعترفا بان دحان امرهما باطلاق النار.

حملة على صحفيي لبنان الاحرار

بيروت – اجتمع المجلس الاعلى للصحافة اللبنانية لبحث المجلس التعطيلي على اثر اعتقال صاحب التلغراف (جريدة لبنان الوطنية) نسيب المتني وخيري الكعكي محرر «الشرق». وقد قرر اتحاد اصحاب الصحف دعوة الجمعية العامة للاجتماع وبحث هذا الاجراء التعسفي ضد الصحفيين.

كذلك قرر المجلس الاعلى للصحافة ان يوفد لجنة من اعضائه للاتصال بالحكومة بهذا الشأن.

وكانت الصحف قد اضربت في لبنان احتجاجاً على مشروع قانون يخول الحكومة اجراءات هذا المجلس التعطيلي ولكنها حملت الاضراب قبل موعده بعد ان وعدت الحكومة ان لا تسرع بالبت في القانون.

ولكن الحكومة التي زيفت ارادة الشعب اللبناني في الانتخابات النيابية الاخيرة خدمة لمبدأ ايزنهاور لا يمكن ان تحترم مواثيقها.

اما سبب اعتقال الصحفيين فلانهما عمدا الى كتابة مقالات يطالبان فيها بمحاكمة رئيس الجمهورية كميل شمعون بتهمة تزوير الانتخابات النيابية

مصر تعيش عيدها

القاهرة – إن مصر تعيش في عيدها القومي الرائع وتعيش هذا العيد وهي تحتفل بانجازات الثورة بافتتاح المصانع والمشاريع الجديدة وبتجديد العهد على مواصلة كفاحها لتثبيت استقلالها والدفاع عن هذا الاستقلال.

وقد فاجأ العرض العسكري الذي شهده رجال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي كثيراً من المراقبين الاجانب فصرح سفير بولونيا ان قوة الجيش المصري تضاعفت في السنة الاخيرة وقال سفير يوغوسلافيا ان قوة الجيش المصري تضاعفت في السنة الاخيرة وقال سفير ... ان المدافع الصاروخية كانت مفاجئة.

قوة لمعسكر السلام

ولكن طابع هذا الجيش الشامي ترك اثره على هؤلاء المراقبين والديبلوماسيين. فصرح صلاح الدين سعجوني سفير الافغان بعد ان قال ان لمصر جيشاً قوياً، ان هذا الجيش يعمل من اجل مبادئ السلام والحياد الايجابي وهو قوة لمعسكر السلام واضاف ان هذا الجيش هو قوة الشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا ولهذا فهو تقوية للسلام.

وافدا تعرب عن استعداد بلادها لمساعدة مصر

وبينما كانت الصحف الغربية تنتهز فرصة هذه الاعياد لتؤكد ان الاتحاد السوفياتي سيتخلى عن مصر اذا ما هاجمها الاسطول السادس الاميركي بسلاحه (كذا) نشرت ... لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي مقالا اعربت فيه عن استعداد الحكومة السوفياتية لمساعدة مصر اقتصاديا ومالياً، ان حكومات الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية تفهم رغبة مصر في تطوير تعاونها الاقتصادي الدولي على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة وهي مستعدة لمساعدتها في تطوير اقتصادها

وبهذه الروح حكمت اوصنا جريدة الحكومة السوفياتية التي اكدت ان الاتحاد السوفياتي مخلص لمبادئه لنيوف في السياسة الخارجية القائمة على المساواة واحترام سيادة الاقطار القومية.

على هامش خطاب جمال عبد الناصر

انجازات جبارة بفضل التعاون مع العالم الاشتراكي

دوى خطاب الرئيس جمال عبد الناصر امام مجلس الامة وكان صفعة جبارة للاستعمار واعوانه في منطقة الشرق الاوسط.

دوى لانه اماط اللثام عن واقع مصر الجديد. واقع تطور قطر انتهج سبيل الحياد الايجابي والتطور المستقل ورفض الخنوع للاستعمار عسكرياً واقتصادياً وسياسياً وتعاون مع العالم الاشتراكي.

سيكار بعض دعاة الاستعمار وسواماون النغمة القديمة و ... بالارقام ان الاقتصاد المصري على شفا هاوية، ولكنهم لن يقنعوا احداً ... اراد الاستعمار فعلا فرض الحصار الاقتصادي على مصر قبل العدوان عليها ...

٤٢٠ الف فدان زائدة عن الحد في ملكية ١٧٦٨ مالكا وثمن هذه الارض ٩٢ مليون جنيه ... الاوقاف للاصلاح الزراعي ومساحتها ٢٠٠ الف فدان ... ٦٨٧٤٢ اسرة ...

الذي كان عام ٥٣/٥٢ عجز ٢٥٢ مليون جنيه الى ٣١٢ مليون عام ٥٦/٥٥

الصناعة الثقيلة والخفيفة

وانجازات الثورة في السنوات الخمس الماضية تبرهن على الهوة القاطعة بين مصر الاستعمار ومصر الحرة.

* ففي هذا العام ينتهي بناء مصنع الحديد والصلب وطاقته ٢٠٠ الف طن ...

الوضع الاقتصادي – فائض في الميزان التجاري

لقد كان عجز مصر في الميزان التجاري عام ٥٢/٥١ ٧٦ مليون جنيه. وفي ١٩٥٦ هبط العجز الى ١٣ مليون جنيه وفي الستة الشهر الاول من هذا العام حققت مصر لاول مرة فائضا قدره ٦ ملايين ونصف المليون جنيه

وقد تخلصت السيطرة الاجنبية ...

اقتصاد سلمي لا اقتصاد حربي

ومن ابلغ الدلائل على ان مصر تصب جهودها على البناء السلمي ان مشاريع الانشاء والتعمير خصص لها ١٩٢ مليون جنيه وأن انتاج الصناعة يصرف عليه هذا القدر بينما صناعة السلاح لم يتعد انتاجها أكثر من ٢ ملايين جنيه.

مدرستان في كل ثلاثة ايام

معنى الاصلاح الزراعي وقفزات الانتاج الزراعي

فرنسا تعتقل ١٥٠٠ جزائري

وتحاكم فرنسيين وعرباً بتهمة مساعدة الثوار

باريس – في أولى حملات المطاردة التي قامت بها سلطات الأمن منذ ان خولتها اكثرية الجبهة الوطنية صلاحيات استثنائية لتعقب الجزائريين المقيمين في فرنسا ... في اولى هذه الحملات تم اعتقال ١٥٠٠ جزائري بحجة البحث عن الثوار.

الحكم على فرنسيين وعرب

وفي الجزائر حكمت محكمة عسكرية على ١٤ فرنسيا وعربيا بالسجن مدداً مختلفة تتراوح بين سنتين وعشر سنوات بتهمة مد الثوار الجزائريين بالمال والملبس.

السماح للصليب الاحمر

وعلى الرغم من جرائم فرنسا ضد الاسرى الجزائريين فقد اعلن السلطان باسم جبهة التحرير الوطني الجزائرية عن استعداد الجيش الجزائري للسماح لمندوب الصليب الاحمر في زيارة معتقلات الاسرى الفرنسيين الذين في حوزته.

الحزب الشيوعي يحذر (بقية)

ان انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية هو خطوة خطيرة من ثلاث نواحي،

فهو خطر من ناحية لان معناه ...

الخطر على الامن

الخطر الاقتصادي

في سطور

وصلت اول شحنة من الشحنات الاولية المعدة لبناء السد العالي الى مصر. والشحنة من المانيا الشعبية وتشيكوسلوفاكيا.

ينعقد في ٣ آب القادم في مكاتب امانة الجامعة العربية اول مؤتمر عربي للاباء.

اثناء زيارة الوفد اليوغسلافي الى سوريا تم الاتفاق على ان تشتري يوغسلافيا ١٠ آلاف طن من الشعير السوري. ومن المنتظر ان تشتري يوغسلافيا كميات من القمح السوري. ويسافر وفد سوري لمفاوضة المسؤولين الايطاليين بشأن رغبتهم في استيراد ١٠٠ الف طن من الحبوب السورية

نجحت المفاوضات التجارية بين السودان ومصر وقد جرت اثناء زيارة وفد سوداني لسوق الانتاج المصري

اعرب نائب رئيس وزراء الصين الشعبية اثناء اجتماع بوفد الطلاب الجزائريين الذين يزورون الصين الشعبية ... اعرب عن تأييد حكومته وشعبه لكفاحهم من اجل الاستقلال.

وضع كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المصري، حجر الاساس لكلية الآداب في الاسكندرية.

عينت رئاسة السوفييت الاعلى م. برفوخين رئيس مجلس اقتصاد الدولة الذي اقيم حديثاً لتنظيم العلاقات الاقتصادية مع الدول الاجنبية

مهمة الوفد السوري (بقية)

التي اتاحتها سوريا من الاتحاد السوفياتي «

وبهذه المناسبة شرح صبري العسلي رئيس وزراء سوريا مهمة الوفد السوري المؤلف من خالد العظم وزير الدولة ووزير الدفاع بالوكالة وشاكر الكيلاني وزير الاقتصاد واللواء توفيق نظام الدين رئيس اركان الجيش السوري الذي وصل امس الى موسكو واستقبله كوزمين نائب رئيس الوزراء السوفياتي والمرشال جوكوف وزير الدفاع السوفياتي وعدد آخر من كبار الموظفين

واعلنت تاس ان المباحثات بدأت بين الوفد والزعماء السوفياتيين.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

مولر وادارة ... (بقية)

الحكومة الاسرائيلية (بقية)

الامريكيون يحاولون استغلال الحركة

كلمة الاتحاد (بقية)

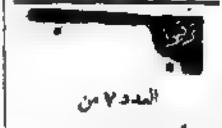

العدد ٧ من

الجديد

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

عدد الثلاثاء

٣٠ تموز ١٩٥٧

30 July 1957

No. 27 Vol. XIV

العدد ٢٧ السنة الرابعة عشر

لتصفية شقة الخلاف

عيد رأس السنة الهجرية

صادف أمس عيد رأس السنة الهجرية ... والاتحاد تقدم بهانيها للمواطنين المسلمين في اسرائيل .

علاقات سوريا والعراق

افتتاح مهرجان الشبيبة العالمي السادس للسلام والصداقة

يوم الاحد الماضي بعرض رائع في موسكو يسلب الالباب

موسكو — خرج سكان موسكو ، على بكرتهم ، اول امس ، لاستقبال ٣١ الفاً من شبيبة ١٢٠ قطراً من اقطار العالم ، ولمشاهدة مظاهرة السلام والصداقة الرائعة التي افتتح بها مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي السادس .

وبعد ان القى سكرتير لجنة المهرجان السوفياتية وعضو اللجنة التحضيرية العالمية ، ومنوفسكي ، كلمة الافتتاح تكلم في هذا الحشد الرائع من شبيبة العالم ، رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، كلمنت فورشيلوف ، فدعا جماهير الشبان ان يقرروا مع كل شعوبهم المحافظة على السلام العالمي وتدعيمه .

مظاهرة الافتتاح

وزهرة المهرجان المؤلفة من خمسة اوراق ملونة كل ورقة تعبر عن قارة من قارات العالم الخمس .

وكانت وفود الشبيبة من الخارج تسير في موكب من ٩٠٠ سيارة مكشوفة أعدت خصيصاً لنقلهم من مكان ...

وبما قاله سكرتير لجنة المهرجان السوفياتية وعضو اللجنة التحضيرية العالمية ، وحدة الافتتاح ان « السلام والصداقة » هو الشعار الذي يرفرف على اعلام كل الوفود ، هو الشعار الذي ... في قلوب الملايين من الشباب .

فورشيلوف ينقل تحية الحكومة والشعب السوفياتي

وحين تكلم فورشيلوف ، رئيس السوفييت الاعلى ، الوفود المشتركة بالمهرجان باسم الشعب والحكومة السوفياتية ، وقال :

شعوبها في قضية توطيد السلام في العالم .

وفي معرض حديثه قال فورشيلوف ان الحكومة السوفياتية تواصل انتهاج سياسة سلام من اجل تخفيف التوتر الدولي ... لا تعيد السوفيات من اجل توطيد السلام في العالم .

ووجه فورشيلوف كلامه الى الوفود فقال ... وبلادنا ان الشعب السوفياتي كله لا يريد الحرب ... جئتم من اقطار مختلفة ذوات انظمة مختلفة ، واننا نرحب بكم لاننا لسنا من أولئك الذين يرجون فرص ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

استاديوم لينين المركزي في لوزنيكي ، حيث أقيمت مظاهرة افتتاح المهرجان ... الاستاديوم ل ١٠٠ ألف مقعد ...

استقبال منقطع النظير لوفود الشعوب المكافحة ضد الاستعمار

موسكو — بالتصفيق الحاد ... استقبلت الملايين في موسكو وفود عمان والاردن ...

وبعباس بالغ الاثر استقبل اهالي موسكو وفود الاقطار المناضلة ضد الاستعمار مثل وفد شبيبة عمان والاردن ومصر وسوريا . وقال راديو موسكو ، الذي كان يذيع وصفاً لهذا الاستقبال ب ٨ لغات ، الروسية والهندية والصينية والروسية والالمانية والانجليزية والفرنسية ، قال مذيعه ان حماساً منقطع النظير في استقبال الوفود دام ٣ ساعات .

سيخضع الاستعمار امام شعب عمان

امام عمان لم يرفض المساعدة الصينية في مكافحته السلطان الزائف واسياده

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — رفضت قوات التحرر القومي في عمان الانذار البريطاني بالكف عن القتال واعلان الولاء لسلطان مسقط الزائف واعلن محمد الحارثي مدير مكتب عمان في القاهرة ان القوميين يسيطرون على المناطق الممتدة حول عاصمة عمان : نزوى ويستعدون لمواجهة القوات البريطانية التي تعد هجومها على نزوى في الشارقة .

اتتحول ابحاث لجنة نزع السلاح في لندن الى اجتماع لوزراء خارجية الدول الاربع

لندن — تنتظر العاصمة البريطانية وصول جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي الذي اوفده الرئيس الامريكي ايزنهاور ليشترك في مباحثات لجنة نزع السلاح التي جدت ابحاثها في اسبوعها الشرين نتيجة لعرقلات الدول الغربية وتمسكها بشروط سياسية (مثل الاتفاق على وحدة المانيا) كأساس للاتفاق على تخفيض الاسلحة .

ويقول مراسل رويتر في واشنطن ان دالس سيحاول ... اي ان دالس سيحاول التظاهر برغبة الولايات المتحدة في نزع السلاح بعد ان اتضح موقفها بفضل استعداد الاتحاد السوفياتي للتفاوض في هذه القضية واقتناع الشعوب بخلاصه .

ويضيف رويتر ان المراقبين في العاصمة الامريكية يعتقدون بان الاتحاد السوفياتي سيوفد وزير خارجيته اندريه جروميكو الى لندن ...

سوريا تنفي اطلاق النار

دمشق — اذاع راديو دمشق تصريحاً لناطق عسكري ينفي فيه ما اذاعه الناطق العسكري الاسرائيلي بان المواقع السورية اطلقت بعض العيارات النارية على منطقة مشمار يردين الاسرائيلية .

ويقول الناطق العسكري السوري ان المخافر السورية لم تطلق النار خلال ٢٢ تموز ١٩٥٧ وان الحالة كانت هادئة ولم يجد اي حادث لتبادل اطلاق النار .

مصرع ارماس انذار لجميع المغتصبين

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية . « ان قتل رئيس الجمهورية في غواتيمالا كارلوس كستيلو ارماس بمثابة انذار الى جميع المغتصبين الموجودين في اقطار امريكا الجنوبية » .

تعديل قانون العقوبات السوفياتي

موسكو — نشرت ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية ان قانون العقوبات السوفياتي سيعدل وسيقوم على مبدأ « لا جرم لا عقاب » ...

الدول الغربية تحشد مساعدتها لاديناور في معركة الانتخابات في المانيا الغربية

برلين — وقدمت الدول الغربية ...

جمال عبد الناصر في ذكرى تأميم شركة القناة

سياسة مصر تنبع من الداخل لا من وزارة الخارجية الامريكية

وامن تقبل مصر تضامناً عربياً يخدم الاستعمار الاجنبي

الاسكندرية — في حفلات الثورة التي شملت اكبر ... في تاريخ مصر عرض الرئيس المصري جمال عبد الناصر في اجتماع ضخم في ميدان التحرير حيث اعلن تأميم شركة قناة السويس قبل عام ... عرض سياسة مصر الخارجية والداخلية ... بعد ان اعاد قصة العدوان الثلاثي على مصر في تشرين الاول الماضي . وقد ... حملته على الاستعمار الامريكي واعوانه في العالم العربي واكد ان سياسة مصر تنبع من مصر وان لا تضامن عربياً في خدمة الاستعمار .

وفي معرض تحليله للعدوان الثلاثي على مصر اكد على امرين : ان الاستعمار كان يهزم مصر دائماً بمعونة بعض ابناء مصر اي من الداخل ولكن حين اتحد الشعب هزم اعداءه ...

عبد الحكيم عامر يزور الاتحاد السوفياتي

القاهرة — قبل اللواء عبد الحكيم عامر ... دعوة المارشال جوكوف وزير الدفاع السوفياتي لزيارة الاتحاد السوفياتي .

بعد الانسحاب

بدأت حملة الولايات المتحدة

الحكومة الاردنية تمنع المحامين السوريين من دخول البلاد للدفاع عن الاحرار

منشورات بين الجنود تدعوهم للاستعداد للمعركة الحربية

دمشق — في الوقت الذي بدأت فيه المحاكمة السورية لرجال الاردن الاحرار المتهمين زوراً بالتآمر على النظام والسعي لقلبه شنت زمرة حسين — مالروي حملة اعتقالات جديدة في الضفة الغربية واعتقلت عدداً من المواطنين بتهمة الاشتراك في مظاهرة ٢٤ نيسان التي جرت احتجاجاً على اقالة حكومة النابلسي القومية وتقول الصحف ان عدد المعتقلين الجدد يربو على الثلاثين .

وعلى اثر تشكيل المحاكم اعلنت نقابة المحامين في سوريا تطوع جميع المحامين السوريين للدفاع عن المتهمين الاردنيين كما احتجت على منع المحامين السوريين من دخول الاردن ...

دعوة الى الثورة

الزمرة تخاف النور

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

نعي

حول العالم

زيادة الانتاج الصناعي في الصين الشعبية

زاد الانتاج الصناعي في الصين الشعبية خلال نصف السنة الحالية ٨٫٠ في المئة عما كان عليه في نصف السنة الماضية.

ووصل انتاج الفولاذ في هذه المدة ٢٫٤٤ مليون طن وهذه الكمية تمثل ارتفاعا في انتاج الفولاذ بالنسبة للعام الماضي قدره ٢٤ في المئة وتمثل ضعفي ونصف الضعف من الانتاج الذي كان عام ١٩٤٣.

ومثل هذا الارتفاع في الانتاج حصل في انتاج الفحم والبترول الخام والاسمنت والورق والآلات والمولدات والموتورات الكهربائية.

التعليم في فيتنام

اصبح مواطن بين كل عشرة يتلقى العلم في جمهورية فيتنام الشعبية. وصرح نائب وزير المعارف نوين خه توان في اجتماع لبحث التعليم ان عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية ارتفع ٣٠ في المئة وفي المدارس الوسطى ارتفع ٦٢ في المئة وفي المدارس الثانوية ٦٧ في المئة. واصبح عدد المدارس العامة ٨٠٠٠ مدرسة يعلم فيها ٢٠ الف معلم ويتلقى فيها العلم ٩٥٠ الف تلميذ.

فيلم مجري هندي

ستتعاون الهند والمجر على اخراج فيلم تاريخي يدور حول المستكشف المجري ساندور تسوما دي كوروس الذي زار الهند في القرن الماضي.

وقد وضع دي كوروس اول قاموس تيبتي - انكليزي وتوفي في دار جيلنج (من اعمال الهند) في عام ١٨٤٢

وقيل ان المشرف على اخراج الافلام خوجه احمد عباس الكاتب الهندي قد يزور المجر ليساعد في اعداد الفيلم.

احتلال ... وديون!

يتذمر اليابانيون من الجنود الامريكيين الذين يتركون اليابان بدون تسديد ديونهم. وقد نشر احد الصحفيين اليابانيين في «سيمون طوكيو» ان هؤلاء الجنود يعتقدون ان تسديد الديون «امر غريب»!

وفي بلدة سنداي ترك ٣٨ منهم دينا مقداره ٦٠٠ الف ين. واعلنت شركة القوة الشمالية الشرقية ان ١٠٧ من هؤلاء الجنود تركوا البلاد بدون تسديد حساباتهم

خلافات في القيادة الصهيونية

بقلم موشه سنيه
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١

ننشر المقال الاول من مقالين عالج فيهما موشه سنيه اجتماع اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية العالمية والتناقضات التي ظهرت اثناءه.

وسننشر المقال الثاني يوم الجمعة.

لا جديد في قرارات اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية التي عقدت جلساتها في القدس مؤخرا بعد ابحاث استغرقت أسبوعين. فالقرارات السياسية قد لونت مع التفسيرات الديبلوماسية الاسرائيلية ومع دعاية حملات الجباية الصهيونية، والقرارات التنظيمية فيها تكرار للمحاولات الفاشلة التي جرت في الاجتماعات السابقة لانقاذ الحركة الصهيونية من أزمتها ومن جمودها.

ولئن كانت هذه القرارات قد جرت بجديد فانما ذلك هو تلك الشدة في تصعيد التوجيه ضد الاتحاد السوفياتي في مسألة اليهود وتدفيعهم من مسألة الهجرة الى إسرائيل.

فاللجنة التنفيذية الصهيونية لم تبحث في وضع الجماعات اليهودية وقضاياها في اقطار العالم المختلفة، بل اقتصرت على البحث واتخاذ القرارات في امر يهود الاتحاد السوفياتي فحسب حيث مضمونة لهم المساواة في الحقوق ويصونون لغاتهم. ولم تعرب اللجنة التنفيذية الصهيونية عن رأي في شأن بعث «الحرب» في مطالب المانيا الغربية وإعادة تنظيم فرق الصاعقة النازية وتعيين الجنرال الهتلري شبيدل قائدا عاما لقوات حلف الاطلنطي في اوروبا وتسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية، وما في هذا كله من خطر على الشعب اليهودي. كذلك تجاهلت اللجنة التنفيذية الصهيونية مظاهر اللاسامية في الاقطار الرأسمالية، الامر الذي شكا منه أمام الصحفيين في القدس رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي الدكتور إسرائيل جولدشتاين، الذي قال: «ان اليهود سيكونون الضحية الاولى والرئيسية لحالة شديدة من الرجعية في الولايات المتحدة ... فالمكارثية والكوكلوكس كلان ... وما شابه من شأنها ان يشتد ساعدها في حالة نشوب ازمة اقتصادية او شداد جو حرب سافرة، كما حصل في السنوات الاخيرة...». ان بعض الزعماء الصهيونيين في الولايات المتحدة غير منتبهين لهذا الخطر على الشعب اليهودي وعلى «الصهيونية» وهم غير مكترثين بمسألة التقدم والرجعية المتصارعين في تلك البلاد».

والظاهر ان عدم اكتراث الزعماء الصهيونيين بمسألة التقدم والرجعية لا يقتصر على الولايات المتحدة وحدها، بل ان هذه الصهيونية العالمية كلها قد اتخذت هذا الموقف تجاه هذه المسألة الحاسمة.

والواقع ان هذا ليس عدم اكتراث بل هو تنكر لقضية حيوية جدا للشعب اليهودي في نضاله من اجل التقدم والسلام ضد الرجعية والحرب. فاللجنة التنفيذية الصهيونية قد وجهت سهامها الى تلك البلاد بالذات حيث لا خطر من قوى الرجعية والحرب، وحيث ستؤمن جذور هذه القوى ولم تعد قائمة على الاطلاق. وهذا القرار الموجه ضد الاتحاد السوفياتي قد اتخذ بالاجماع توافقه كل الاحزاب الصهيونية من «الجنرال» حتى «المابام». وعدم التنبه الى تصعيد النازية في المانيا الغربية وعلى خطر اللاسامية في الولايات المتحدة والاقطار الرأسمالية الاخرى هو دليل على ان الذي دفع اللجنة التنفيذية الصهيونية الى اتخاذ ذلك القرار لم يكن القلق على مصير اليهود في الاتحاد السوفياتي بل رغبتها في إظهار التأييد الشديد للاستعمار، شعار «تحرير شعوب الكتلة الشرقية»، ان سكان القادة الصهيونية، والسياسة الصهيونية عامة، كان ولا يزال في داخل معسكر الاستعمار.

ولكن ليست قرارات اللجنة التنفيذية الصهيونية هي التي أثارت انتباه الرأي العام الاسرائيلي بل المناقشة التي جرت في الاجتماع وخارجه بين شخصين متناقضين يمثل احدهما رئيس الحركة الصهيونية ناحوم جولدمان، ويمثل الآخر رئيس حكومة إسرائيل بن غوريون. فقد شمل النقاش بينهما كل القضايا الاساسية في السياسة الاسرائيلية.

١ - دولة اسرائيل والشعب اليهودي والحركة الصهيونية

إن بن غوريون وجولدمان معا يصدران بالطبع عن الايديولوجيا الصهيونية التي ترى ان وضع اليهود في كل الاقطار وفي كل الانظمة هو وضع «جالية» وان الحل الوحيد لتحرر الشعب اليهودي هو نقله إلى دولة إسرائيل. والاثنان معا يجابهان هذا التناقض بين النظرية الصهيونية وبين وجود ٨٦ بالمئة من الشعب اليهودي خارج دولة إسرائيل يعيشون عيشة البلاد التي يعيشون فيها من جميع النواحي ولا يرغبون في الانتقال إلى إسرائيل. والاثنان يبحثان عن مخرج من هذا التناقض ولا يجدانه.

أما بن غوريون فقد توصل إلى الاستنتاج بان الصهيونية قد استنفدت مهمتها ولم يعد لحركة الصهيونية ما يبرر وجودها ولم يعد هناك، في رأيه، فرق بين صهيوني وغير صهيوني، بل بين قادم إلى إسرائيل وغير قادم اليها. وقد قال مؤخرا في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية: «ان الصهيونيين ليسوا بقادمين، والقادمون ليسوا صهيونيين ... وان الدولة قد بناها وسيبنيها في المستقبل أيضا القادمون، القادمون فقط. إن اليهود في الخارج قد ساعدوا البانين ولكنهم لم يبنوا وطنا بانفسهم. فهو نتاج عضوي مباشر لبناته والمدافعين عنه بجهودهم وأرواحهم. لقد سادت الفوارق بين اولئك الذين يسمون صهيونيين واولئك الذين لا يسمون بهذا الاسم». ولكن ما هو مصير اولئك اليهود الذين يعيشون خارج إسرائيل ولا يرغبون في القدوم اليها وهم أكثرية الشعب اليهودي الساحقة؟ على هذا لا يجيب بن غوريون ولكنه يقول: «يهدد اليهود في الشتات خطر الاندماج التام. ومن المحتوم أن تختلف اليهود في إسرائيل عن اليهود في الشتات ... وهذا الاختلاف سيزداد بنمو الدولة وتطورها». ومعنى هذا الكلام هو افلاس الايديولوجيا الصهيونية يعلنه رئيس الادارة الصهيونية السابق.

أما جولدمان فانه يبحث عن مخرج من التناقض بين الايديولوجيا الصهيونية والواقع اليهودي بشكل آخر، فيرى ان اليهود الصهيونيين في خارج اسرائيل هم شركاء لدولة إسرائيل وعليهم ان يشتركوا في إدارة شؤونها. وهو يرى ان «الانتقال الفعلي من الشتات إلى إسرائيل هو مسألة أجيال» ولا مفر من استنتاج ناجم مسرحة. ولكن الا يندمج اولئك اليهود خلال هذه الاجيال بالامم التي يعيشون بين ظهرانيها؟ إن جولدمان ليس لديه جواب على هذا السؤال.

إن النقاش بين جولدمان وبن غوريون في هذه المسألة إنما يظهر الازمة الايديولوجية المستحكمة في الحركة الصهيونية. وهذه الازمة لا علاج لها لان الواقع يناقض النظرية الصهيونية. ما دامت الرأسمالية قائمة فستكون هنالك هجرة عامة في ذلك هجرة اليهود. وبالطبع ستتجه قسم من تيار الهجرة الى اسرائيل. وهنا سيندمج هؤلاء عبرها بالامة اليهودية الاسرائيلية المتكونة في بلادنا التي مصيرها ومستقبلها مرتبطان بالنضال ضد الاستعمار وبالنضال من أجل السلام والاستقلال القومي والاشتراكية. ولكن ملايين من اليهود سيبقون إلى الابد في البلاد التي يعيشون فيها، ومصيرهم مرتبط بمصير تلك البلاد وشعوبها، أي بانتصار النضال من أجل السلام وأخوة الشعوب والديمقراطية والتقدم الاجتماعي. أما النظرية الصهيونية فتنكر قانون الواقع هذا ولذلك فإن الحركة الصهيونية لن تستطيع ان تتحرر من التناقضات ولا من أزمتها الايديولوجية. أما الجماهير اليهودية فربما ستتحرر من هذه الاوهام الصهيونية.

٢ - اسرائيل دولة من الشرق الاوسط او من البحر المتوسط؟

زعم بن غوريون في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية ان حدود اسرائيل البرية مع الدول العربية هي ١٠٨٠ كيلو مترا ولكن لاسرائيل ايضا ساحلا على البحر المتوسط طوله ١٨٠ كيلو مترا، وقال ان اسرائيل ليست دولة من الشرق الاوسط بل هي من دول البحر المتوسط

فرد عليه جولدمان قائلا ان «بعض الدول العربية هي ايضا تقع على ساحل البحر المتوسط» والى جانب هذا فان اسرائيل هي كذلك جزء من الشرق الادنى ... وليس من الصحيح من الناحية السياسية القول انها دولة من دول البحر المتوسط فحسب».

فماذا وراء هذا النقاش الجغرافي السياسي القائم بين الزعيمين الصهيونيين؟ ان بن غوريون يربط مصير اسرائيل بالدول الغربية ويريد لوطنه انقطاعه عن المحيط العربي وعن حركة مقاومة الاستعمار الطليعية القائمة في آسيا. فأنظار بن غوريون متجهة الى حلف الاطلنطي وهو يتجه نحو هذا الحلف عبرا على البحر المتوسط واسعة دون البحر المتوسط المنضمة الى ذلك الحلف، مثل تركيا واليونان وايطاليا وفرنسا، ولذلك فانه يصل حتى الى نكران الواقع الجغرافي وهو ان اسرائيل دولة في الشرق الاوسط. اما اقوال جولدمان فتدل على فهم آخر اكثر واقعية. فيدعو لعمل مشترك مع شعوب الشرق الادنى، اي مع الشعوب العربية، لكي يكون استمرار لدولة اسرائيل. والحق في هذا، بالطبع، الى جانب جولدمان

٣ - معاداة الشعوب العربية أم التفاهم معها؟

في كلمة افتتاح اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية قال جولدمان انه قد ازدادت الدلائل على ان الزعماء العرب قد اخذوا يقتنعون بان اسرائيل حقيقة قائمة. وعلى هذا فطبقا للوضع الدولي توصل الى نتيجة هي ان «محادثات السلام بين اسرائيل والاقطار العربية هي الآن محسوسة اكثر منها في اي وقت مضى». ولما هاجم بعض الخطباء، ولا سيما خطباء «الحيروت» و«الصهيونيون العموميون» (سكرتير) جولدمان على ابرازه محادثات السلام بين اسرائيل والاقطار العربية، صعد جولدمان هذا الهجوم في رده على النقاش وقال ان سياسة حرب عسكرية خطر على اسرائيل.

اما بن غوريون فقد رد على جولدمان بشكل غير مباشر اذ صرح امام وفد يهودي امريكي بانه «ليست هناك محادثات سلام في المستقبل القريب». ولكنه لم يكتف بهذا، بل جاء الى اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية ليرد بشكل مباشر على اقوال جولدمان فاعتبر منه صراحة «عدم الصبر للقاء سلام». وزعم ان من الوهم القائم في وضع اسرائيل عدم ميزانها الحربي لاسرائيل وتصميم اعدائها الى تدميرها

وعن مدى الامد حين المناقشين حجم بالطبع ستجري مناقشات

موجز لمذكرة بلغانين الى مكملان

سبيل السلام العربي - الاسرائيلي

يمكننا الا ان نعرب عن اسفنا لأنكم تحاشيتم في رسالتكم ذكر اقتراح الحكومة السوفياتية على حكومات الدول الغربية بتجنب استخدام القوة كوسيلة لحل المسائل المختلف عليها في الشرقين الادنى والاوسط والحكومة السوفياتية لا تزال تعتقد بأن على الدول الكبرى ان تتعهد بمنع كل مساعدة عسكرية والاقتصادية للاقطار التي تخرق السلام لان من شأن هذا ان يعمل على اشاعة الصحة في الجو كله في الشرقين الادنى والاوسط واعادة الظروف الطبيعية فيها، وباعتقادنا ان رفض مثل هذا التفكير الطبيعي لا يمكن تبريره بشيء اذا كنا نسترشد بمصالح صيانة السلام في هذه المنطقة.

وتشتمون في رسالتكم الى المذكرة التي وجهتها الحكومة البريطانية الى الحكومة السوفياتية في ١١ حزيران والتي تحوي كما تقولون على برنامج لحل المشاكل كل المشاكل في الشرقين الادنى والاوسط. ولكن هذه لا تتفق مع الاسف اي اقتراحات محسوسة، فيسهل تحقيق ضمان السلم والطمأنينة في هذه المنطقة. وفي هذه المذكرة تركت الحكومة البريطانية الاقتراح السابق بحل هذه المسائل في نطاق هيئة الامم المتحدة بيد ان بحث مسائل الشرقين الادنى والاوسط في هيئات منظمة الامم المتحدة لم يجمع كما هو معروف الى خرق السلام في هذه المنطقة. ويبدو انه ليس هناك في الوقت الحاضر ما يدعو الى الاعتقاد بان هيئة منظمة الامم المتحدة هي حل مسائل مختلف عليها من مسائل هذه المنطقة، خصوصا وان هناك محاولات لا تزال مستمرة من جانب كتلة معينة من الدول تسعى وراء فرض نهجها الصحيح وتسعى لاستغلال هذه الهيئة كغطاء لاعمالها، وانتم تعترفون في رسالتكم بان مذكرة الحكومة البريطانية المؤرخة في ١١ حزيران تحتوي على ابحاث حول مسألة خطرة من المسائل التي تناولتها المذكرة

تقول الحكومة البريطانية بضرورة تسوية النزاع باسرع وقت بين اسرائيل والبلدان العربية. النزاع الذي وصفته المذكرة بانه العنصر الرئيسي لاشتداد حدة التوتر في الشرقين الادنى والاوسط. ولكن سمحوا لي بهذه المناسبة ان اسأل بصراحة: هل يمكن اعتبار مثل هذه الاعمال كقصف المدن والقرى المصرية بالقنابل وتدمير القوات الاسرائيلية في اراضي مصر، واطلاق النار على السكان المدنيين قادرة على حل النزاع الاسرائيلي - العربي؟ في رأينا انه لا يمكن اعتبارها كذلك، لان مثل هذه الاعمال لا تؤدي الا الى زيادة حدة التوتر والخلاف بين اسرائيل والبلدان العربية. وليس هناك اي اساس للزعم بان الحكومة السوفياتية تنتهج في الشرقين الادنى والاوسط سياسة تضر بمصالح بريطانيا. لقد سبق ان بينت الحكومة السوفياتية ذلك اكثر من مرة للحكومة البريطانية، مثلا، اثناء زيارة الرفيق خروشوف وبولغانين الى لندن.

ان الشيء الوحيد الذي يسترشد به الاتحاد السوفياتي في موقفه من قضايا هذه المنطقة هو السعي الى المساعدة على ضمان سلم وطيد فيها والنظر بعين الاعتبار الى مصالح جميع الاطراف، مع احترام سيادة واستقلال دول الشرقين الادنى والاوسط.

انا لا نريد الا ان يسود الشرق الادنى السلام والطمأنينة وأن لا تصبح هذه المنطقة مرة اخرى بؤرة للمنازعات الحربية التي يكون من شأنها الا ان تصيب شعوب هذه المنطقة بنكبات جديدة فحسب، بل قد تجر البلدان الاخرى ايضا الى غمار نزاع حربي.

حكاية منقولة

الطير الحكيم

في عدد سابق نشرنا حكاية قالب الحذاء بصيغتها الصينية.

ونحن اليوم ننشر صيغة منقولة لحكاية شعبية عربية عن مساوىء التسرع والحمق.

وهذا يجعل من الصعب التكهن عن مصدر هذه الحكايات الشعبية او بالاحرى التفريق بين الاصل والتقليد. ولكن المؤكد ان هذه الحكايات هي تعبير عن الحكمة الشعبية.. والحكمة الشعبية نجدها بين الشعوب في كل مكان.

في غابر العصور والازمان كان يعيش طير حكيم في شجرة نمت في اعالي جبل هنداي الشمالي. ورغب في هذا الطير الجميل الحكيم عدد كبير من الاغنياء وكبار الموظفين ولكنهم لم يستطيعوا صيده وظل يغرد في اعالي الجبل حرا طليقا.

وكان ارنجر خان يعيش في شرق الجبل وسمع بالطير وقرر ان يصيده اذ من غير الممكن ان يكون طير يفكر بحالديه ويفلت منهم الى هذا الحد.

وتسلق ارنجر خان الجبل ووجد الطائر وقبض عليه بدون ان يبدي الطير مقاومة. ولكن الطير حذره قائلا: كان سهلا ان تقبض علي ولكن سأقص عليك قصة وان تأملت فيها فأفلت من يديك قبل ان ترف عينك.

وقال الطير.

في يوم من الايام كانت تعيش امرأة ولها قطة جميلة. ومرة ارادت المرأة ان تذهب الى العين لتأتي بالماء فاوصت قطتها بحراسة طفلها اثناء غيابها.

وجلست القطة بجانب المهد وهشت الذباب والبعوض لتحمي الطفل. وفجأة تسلل جرذ الى الغرفة وحاول ان يقترب من اذن الطفل ولكن القطة قفزت لتنقض وتقضي عليه. وبينما هي مشغولة اذ بجرذ آخر يتسلل الى الغرفة ويقضم في قضم اذن الطفل. وانقضت القطة على الجرذ الثاني بعد ان قضت على الاول.

وبدأت القطة تلعق اذن الطفل الباكي لتوقف نزيف الدم. وعادت المرأة لتجد ابنها الطفل تنزف والقطة تلعق الاذن فما كان منها الا ان امسكت بعصى ضخمة وضربت القطة ضربة انهت حياتها.

ولكن ما ان التفتت المرأة حتى رأت جرذا ضخما ميتا وبين أسنانه قطعة من اذن الطفل فادركت ما وقع وأسفت جدا

وتأسف ارنجر خان، وافلت الطير الحكيم.

مباريات بطولة اوروبا في كرة السلة تجري في صوفيا

تلخيص لمقال ايفان مانيوسوف
الناقد الرياضي البلغاري

في صوفيا وطيلة ثلاثة اسابيع تبارت اكثر من ١٩ فرقة اوروبية في مباريات حامية انصرفت نتيجتها الى الفوز على البطولة الاوروبية العاشرة لكرة السلة.

وقد كانت الهيئات الرياضية العالمية ترقب باهتمام عظيم هذه المنافسة بين ابرع لاعبي كرة السلة في اوروبا. فالفرق التي اشتركت في هذه البطولة هي من احسن الفرق المعروفة ذات الشهرة الواسعة والمرونة والقوة والمهارة التقليدية امثال فرق الاتحاد السوفياتي ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وبولونيا ورومانيا وايطاليا. وقوة الفرق المشتركة جعلت المعركة حامية الوطيس بين المتنافسين.

وحين بدأت المباراة بين الاتحاد السوفياتي وبلغاريا، تلك المباراة التي كانت ستقرر البطولة، كان الفريق البلغاري كبير احتمالا بالنصر.

وسوف لا ينسى هذه المباراة اي واحد من آلاف المتفرجين من هواة هذه الرياضة في العاصمة البلغارية والعدد الكبير من الضيوف الاجانب الذين حضروا الى بلغاريا خصيصا لهذه الغاية.

فقد خرج الى حلبة المباراة المتصلبان المتساويان ولكل منهما مطمع واحد، الفوز بالبطولة الاوروبية في كرة السلة.

ونقل اللعب النشيط تمكن الفريق البلغاري في ابتداء المباراة من السيطرة على الموقف سيطرة تامة وانتهى الشوط الاول في صالح الفريق البلغاري اي ٢٢ - ١٩. وحين ابتداء الشوط الثاني بعد الاستراحة ترك اللاعب البلغاري الاول ايليا ميرجيف الملعب لمخالفات فردية ضد ما، وبعد فترة قصيرة ترك الملعب ايضا اللاعب البلغاري الشهير ... وقد استفاد الفريق الروسي من هذه الفرصة وربح المباراة. وقد تم هذا حين كانت آخر دقائق هذه المباراة الدرامية التي دفعت بآلاف المتفرجين الى الوقوف لمراقبة كل حركة من حركات اللاعبين بدقة واهتمام. وتمكن اللاعبون البلغار خلال ذلك من تضييق الفرق في ارقام الاهداف ولكن صفارة الحكم الذي لا يرحم حكمه انهت الشوط وكانت النتيجة ٦٠ - ٥٧ لصالح فريق الاتحاد السوفياتي الذي استحق بكل معنى الكلمة ان ينال مرة اخرى لقب بطل اوروبا لكرة السلة.

وقد تعادلت فرق عديدة أخرى ولكن في تحديد الزمن كانت تقرر النتيجة ولكن التفاوت كان ضئيلا. وهكذا مثلا في المباراة الصعبة بين بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا كانت النتيجة ٨٢ - ٨٠ وبين فنلندا والنمسا كانت ٥٣ - ٥١ وبين تشيكوسلوفاكيا والمجر كانت ٦٥ - ٦٢.

وذكر مراسل الجريدة الفرنسية «اكيب» ان اللاعبين السوفياتيين كيرسيف وتوروشيمسكي وتانوف يجب ان يضعوا في قائمة الفريق الاوروبي المحتمل تأليفه.

وقال وليم جونس السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة السلة: لا يوجد ادنى شك بان البطولة الاوروبية العاشرة التي اقيمت في بلغاريا قد اكتسبت وجود تقدم ظاهر اجراؤه بين الفرق المشتركة. وفي حديث له اشار جونس الى المعلم البارز التفاوت الكبير بين الفريق الاوروبي والفريق الامريكي، وسيظهر مدى واقع تصرفه في المباريات الدولية التي ستقام في مدينة سنت دييجو (شيلي في امريكا الجنوبية) حيث ستشترك الفرق الثلاثة الاولى في دورة البطولة الاوروبية: فرق الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا (كان فريق المجر الرابع والروماني الخامس واليوغوسلافي السادس والبولوني السابع والفرنسي الثامن)

لقد انتهت مباريات كرة السلة في صوفيا ولكنها تركت أثرا لن يمحى بسرعة، وفي حفلة الاختتام اشترك اكثر من اربعين الف متفرج في ملعب «فاسيل لفسكي» حيث تلألأت انوار المصابيح الكثيفة والصواريخ النارية حفلات المتفرجين الحماسية.

زاوية رياضية

للكاتب الرسمي

مباراة كرة القدم بين اندونيسيا واسرائيل

[illegible]

كأس وسط اوروبا

[illegible]

مباريات كأس العالم لكرة القدم

[illegible]

بطولة كرة اليد للنساء

[illegible]

في عالم السباحة

[illegible]

مباراة ودية

[illegible]

انتهاء الشهادات في محاكمة المتهمين بمجزرة كفر قاسم

القدس — استمعت المحكمة يوم الخميس الماضي الى الشاهد الاخير ومحاكمة الاحد عشر ضابطاً وشرطياً من حرس الحدود المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً من سكان كفر قاسم في ٢٩ تشرين اول الماضي. فالشاهد ... الذي كان شاويشاً في حرس الحدود ... التجول في قرى المثلث في ذلك اليوم. قال هذا الشاهد انه سمع المتهم الاول ... يعطي امراً باطلاق النار على كل من يظهر خارج بيته بعد الساعة الخامسة، وهو موعد منع التجول.

وقال هذا الشاهد ان فرقته وصلت الى قرية ... حوالي الساعة الخامسة ولم تبدأ في تنفيذ امر منع التجول الا في الساعة الخامسة والربع ... امر اطلاق النار كان يبدأ من الساعة الخامسة. واضاف الشاهد ان فرقته لم تقتل احداً في هذه القرية لانه لم يصادف احداً من سكانها ... منع التجول. وقال الشاهد ... اطلاق النار لرجاله ... اخبر انه ... منع التجول ... حتى عمره ١٤ سنة ... وسألوا ... سكانوا سيقتلوه.

وبعد تردد كبير قال الشاهد ... الشرطة بعد اطلاق النار ... القرى ... شيخ ... ايضاً ... ظلت ...

... من شهادة هؤلاء الشهود ... وقد استمعت المحكمة الى ... الماضي ...

حسنين يفند «انجازات» مجلس محلي الطيبة

الطيبة — لمراسل الاتحاد الخاص — رعت ادارة المجلس المحلي في القرية ان تستعرض «انجازاتها» فعقدت اجتماعاً شعبياً في المدرسة الثانوية تكلم فيه الرئيس محمود الناشف عن ميزانيات سنوات ٥٦ و٥٧ و٥٨ وأكمل بيانه نائبه محمد عبد الغني وتوفيق عبد الرازق.

وبين من كان اعضاء الادارة ... ان ... المجلس الثانوي من مجموع (٨٤) الف ليرة جبيت خلال السنوات الثلاث صرف (٧٠) الفاً على المدرستين الابتدائية والثانوية وبناء خزان ماء و... الخ.

... المجلس ... الادارة ... الاجتماع ... موقفها ... الشيوعية ... مجلس ... صدقات ...

تفنيد العضو الشيوعي

محمد حسنين

ولكن الرفيق محمد حسنين عضو الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي ... الادارة التي استعرضتها ... الاجتماع ... الانجازات.

قال: لقد حصل المجلس من ميزانية ٥٦/٥٧ مبلغ (١٨) الف ليرة لبناء ست غرف للمدرسة الابتدائية ولكن هذه الغرف لم تبن الا هذا العام ٥٦. ولا عام ٥٧ وخصصت ايضاً مبالغ لتعبيد الطريق وايصال التلفون وتصليح شوارع وبناء دار للمجلس ولكن حتى الآن لم يعبد الطريق ولم يمد التلفون او تصلح الشوارع او تبن الدار.

وقال حسنين: عادة عمل المجلس من اجل تنظيف القرية الى جمع ... ٦٠٠٠ ليرة ومن اجلها دفعت ضريبة ... ٥ — ٨ ليرات البيت الواحد ...

ولماذا تعقدت الادارة و... لجنة ... مصري ... الرئيس ... الجماهير ... بالتصفيق والتأييد ... الرفيق حسنين ... مصالح الجماهير ... سياسة الاضطهاد القومي ... الحكومة ...

طوبي يعالج مشاكل المواطنين العرب

لماذا يهمل البوليس التحقيق مع قتلة محمد بدري
متى تدفع وزارة الزراعة القروض لفلاحي الرامة

حيفا — مكتب الاتحاد — عالج النائب الشيوعي توفيق طوبي مشاكل المواطنين في عدد من الاستجوابات الى الوزراء المختصين شجب فيها موقف البوليس في بعض المناسبات وطالب بانهاء استهتار وزارة الزراعة بمصالح القرويين العرب.

التحقيق في مقتل محمد حسن بدري

وفي استجوابه لوزير الشرطة بيه شطريت سأل النائب طوبي عن الاجراءات التي اتخذها البوليس للتحقيق في مقتل محمد حسن بدري من قرية برا ولالقاء القبض على القتلة المجرمين.

ويذكر طوبي ان المغدور كان قد خرج من بيته مساء ٣١/٥/٥٧ ليبحث عن غنمه الذي لم يعد وبعد ان طالت غيبته خرج ابنه خلفه ليفتش عنه دون جدوى. وفي اليوم التالي ابلغ خلف البوليس بالامر فوجد المغدور محمد حسن بدري مصروعاً في الطريق ...

ويضيف طوبي ان البوليس حاول ربط الابن وربطه بالجريمة قصد التستير على المجرمين الحقيقيين فلم ينجح، والاهالي في القرية يعتقدون جميعهم وزعيمهم الدلائل ان القتلة من كيبوتس ... المجاور.

ويعد ان يؤكد طوبي ان الاهالي لا يعرفون شيئاً عن اجراءات البوليس لاظهار القتلة مما يجعلهم يعتقدون ان حياة المواطن العربي لاقيمة لها ويطالب البوليس باتخاذ الاجراءات الضرورية لمعاقبة المجرمين.

ولاظهار عمق المأساة يستطرد طوبي ان المغدور خلف وراءه (٩) اولاد بينهم ثلاثة بنات مشلولو الارجل وثلاثة آخرون كبيرهم في اصابة من عمره ... ضرورة عاجزة.

الضابط يلوم اباه

واحتج طوبي في رسالة ثانية الى شطريت على تصرفات الضابط موم من بوليس الطيبة مع المعلم محمد عواد مصاروة الذي حجزه ٤٨ ساعة لوجوده في بيت ابيه وكال له الضرب والمحكم اثناء احتجازه له بقصد الانتقام منه لانه ... الحكم العسكري في الاجتماعات الشعبية في القرية.

وقد طلب طوبي اتخاذ اجراءات ضد هذه التصرفات الصبيانية التي يكثر منها الضابط موم.

لماذا لا تدفع وزارة الزراعة القروض التي وعدت بها؟

اما في استجوابه لوزير الزراعة الذي قدمه بناء على رسالة وجهتها اليه لجنة طالبي القروض الزراعية في الرامة فقد عرض الرفيق طوبي القضية بواقعها واظهر مدى اهمال وزارة الزراعة بمطالب الفلاحين العرب قال:

في كانون الاول ١٩٥٦ اعلنت وزارة الزراعة، قصد تشجيع الفلاحين، انها ستقرض الفلاحين الذين يغرسون اشجار الزيتون مبلغ ... لكل شجرة يغرس خلال ثلاث سنوات.

وقام عدد كبير من فلاحي الرامة ... الزيتون المشهورة بغرس اشجار الزيتون وصرفوا الاموال ... املاً في نيل القروض.

... باتلاف دائرة الزراعة ... ومنذ ذلك الحين وحتى الآن وهم يراجعون الدائرة والمسؤولون في الدائرة يماطلون ويسوفون.

وهذا التسويف يخلق لهم اوضاعاً عسيرة لانهم استدانوا ليقوموا بالتقيد املاً باعادة الدين بعد نيل القروض او بعضها لان التقدم كلف في الواقع اربع ليرات لكل شجرة.

وسأل طوبي الوزير:

● ما هي اسباب عرقلة دفع القروض الى الفلاحين؟

لتقم حالا لجنة استشارية لتقدير ضريبة الدخل في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تحت هذا العنوان، اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا منشوراً، دعى فيه جماهير الناصرة الى مواصلة النضال ضد استبداد دائرة ضريبة الدخل التي تقدر دخل المواطن كما تشاء وباسلوب خيالي، مؤكداً على اهمية هذا النضال الذي اضطر رئيس الحكومة، للوعد باقامة لجان استشارية لتقدير ضريبة الدخل في الناحية العربية..

واستنكر الحزب الشيوعي في منشوره مماطلة الحكومة في اقامة لجنة استشارية للناصرة رغم مرور اسابيع على وعد الحكومة، مما ادى الى ازدياد تذمر السكان، بسبب ما يقوم به مأمور التقدير من اعمال غير قانونية في فرض السلفيات الخيالية التي تبلغ اضعاف ما يحصله المكلفون خلال السنة الماضية..

ونبه الحزب في منشوره النصراويين من خطر تعيين لجنة استشارية لا تمثل الناصرة وفئاتها وانما تتركب من عناصر مأجورة لا تهمها سوى مصلحتها الشخصية وتكون «عصمة» لمأمور التقدير، وتدعم الاستبداد دائرة ضريبة الدخل الذي يسلم من حجزها واستبدادها حتى امتعة الفقراء والمعدمين الضرورية!!

ودعا الحزب الشيوعي الى تأليف لجنة استشارية تمثل جميع فئات الشعب من العمال والحرفيين والتجار وغيرهم، يتحلى اعضاؤها بالخبرة والجرأة والاخلاص، وتكون ممثلة لمختلف الاتجاهات السياسية للمواطنين..

وفي ختام منشوره حيا الحزب الشيوعي الاسرائيلي النصراويين بالحركة التي قاموا بها قبل اكثر من شهرين، عندما قابل وفد عنهم رئيس المجلس البلدي حاكم الناصرة العسكري مستنكراً جباية الضرائب والسلفيات ودعاهم الى احياء هذه الحركة وتطويرها واقامة لجنة تمثل جميع فئات البلدة، لتقود نضال النصراويين وتكون النواة للجنة الاستشارية في المستقبل.

على هامش تناقضات المباي الداخلية

الحرية في المباي... لارباب السلطة

بقلم ابرهام عوفر

هذا المقال

ابرهام عوفر من قادة الجيل الناشىء في المباي. هاجم بشدة في مقال نشرته له مجلة المباي الاسبوعية هبوعيل هتسعير رقم ٤٣ بالصفوة القائمة في مباي، التي تضطهد كل تعبير حر في الحزب وتخنق بمحافظة كل فكرة لا ترغب فيها ولهذا فمقاله حلقة من سلسلة انتقادات يوجهها بعض رجال مباي لقيادتهم وكان ابرزها الرسالة الشهيرة التي نشرتها هآرتس (نقلتها الاتحاد) على انها من شخص من سكرتارية مباي بدون توقيع وهزت صفوف الحزب، وكانت آخرها المقال المدوي الذي نشره م. بن قيدم (اللقب المستعار الذي كان توقع به شاريت مقالاته) متهماً بدكتاتورية بن غوريون في الحكومة.

ونحن ننشر بعض مقاطعه فهو تعبير عن تذمر اعضاء مباي ودليل على الهوة بين الحزب وقادته.. هذه الهوة التي ظهرت في اضراب آتا الذي يقوم به عمال مباييون في الاساس وبقوده ايضاً مباييون في الاساس.

يشكو عوفر من كبت النقاش الحر فيقول: ان عدم الحرية عمدة لارباب السلطة — ومع انهم لا يطلبون عضواً ينتظر الى ظهر يستمد ويشد ازره اذا انتقد، عاقبا عما الا انهم يشترون حوله جوا لا يشجعه ولا تشجع غيره على سلوك هذا الطريق.

ويقولون صحف الحزب والمحصورات امام الجماعات لا ترغب بها الصفوة من النقد. واذا اضطر العضو، عندما لا يجد منبراً آخر، الى اللجوء الى صحف أخرى، ولهذا السبب فانه يشكل سبباً للهجوم عليه.

ويحمل عوفر على الزعماء الذين يعيقون زجر اعضاء مباي عن اسلوب الانتقاد وتوجيه نصيحة، لا ضرورة لاخراج الامور (يعني المحافظة على السرية — المترجم)، وما هذه الحجة الا لتجميد النقاش الداخلي او منعه مع العلم ان كل حزب ديمقراطي لا يتعرض لاي خطر من نقاش علني عام.

ويصف عوفر الجو المسيطر على فروع مباي ويقول ان ليس في الوضع القائم امكانيات النقاش الداخلي ضمن اطار فروع هذا الحزب لان هذا الاطار ليس حراً، لا سيما ازاء اولئك الذين ... والاشارة من طرفها ... والسكرتاريات ... في كثير من الفروع الى جماعات ... المركزية.

ويطالب عوفر بان يكون كل عضو ذا حق لنشر آرائه في اية جريدة يريد، ويلقي الضوء على الاتجاهات الدكتاتورية المنتشرة في الحزب، ويقول عوفر: ان اضطهاد حرية الرأي والانتقاد هو الذي ادى الى هبوط نفوذ الصحافة المائية وان محاولة تضييق حرية التعبير في الصحف هي احدى علامات الاتجاهات الدكتاتورية المنتشرة عندنا.

وعندما صفوة الحزب كثيراً تشل من التعبير الحر في الصحف الحزبية والصحف الاخرى، فيسلب الرغبة من كل اي عامل حر، ولاخفاء اختلاف وجهات النظر، ولاعطاء صورة الى الهدف داخل الحزب — للخارج ...

— اصبحت الصحافة الحزبية والمستعروتية بالية وفقدت كل تأثير لها في ذلك تأثيرها على جمهور قرائها

اما دعة اختيار محررينا فالتعبير الى اختيار الصحف الاخرى فانها تعد جداً في ... الصفوة ... الدولة ... للجمهور ... ان جهازاً فعالاً في ... السياسية.

ويخص عوفر ... مقالة عن المرافق المستعروتية، تعول في ...

زعماء المباي يجابهون دائماً ... الذين يقفون ... مشروع ... عام ... مشروع مستعروتي ... لا يمكن ... شروط ...

... وهنا ... الصدرة ... المستعروتية ... حقوق جمهورها ...

... المرافق ... الاساس ... المرافق العامة ... الاتحاد ...

... المرافق ... ملكية عامة ... مرافق لتقبل الجمهور ... في الفرق ... العامة؟

... مقاله ... المرافق العامة ... على هذه الطريق ... دكتاتوري

زوايا الصحف

ناصر ضد امريكا

كتبت هاريس المصنة الوحيدة ... حول خطاب جمال عبد الناصر في ميدان التحرير بالاسكندرية النصف ... مقالا افتتاحيا جاء فيه: «... لعموم ... في ... وكان خطاب عبد الناصر خالياً من ... استطراده فلم يطلب ... ولم يعر تحديدها ... مناسبة، وامتنع عبد الناصر عن ... نتائج حرب سيناء وتحويل الفشل في حرب سيناء الى انتصار الخ».

وقالت الجريدة في مقالها الافتتاحي، ان ما يلفت النظر ان خطاب عبد الناصر كان خالياً من اشارات الصداقة الواضحة نحو الاتحاد السوفياتي، ولكن كل من استمع للخطاب او قرأه يستطيع ان يصل الى نتيجة وهي ان الخطاب كان يهدف الى تعميق عداء الشعب المصري للغرب بما في ذلك الولايات المتحدة. واذا كان هذا هو الهدف فلا مجال الى تجاهل النتيجة الثانية وهي ان الخطاب كان تحضيرا لاذهان الرأي العام المصري من اجل توثيق عرى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والكتلة الشيوعية عامة.

وتقول الجريدة ان في الخطاب ادعاء واضح بان الاستعمار الغربي غير كلمة حل قضية فلسطين وانه لو كان يستطيع ذلك لفعله منذ زمن بعيد. ومن هذا القول لا يمكن الا استخلاص حقيقة واحدة. هذه الحقيقة التي لم يعبر عنها عبد الناصر بوضوح، وكونه لم يعبر عنها لا يعني انه غير مستعد للوصول اليها.

ويضيف المقال الافتتاحي:

الصحيح أن السياسة الامريكية نجحت في عزل مصر عن العالم العربي. وان الكلمات الكثيرة التي رددها عبد الناصر عن عدم جدوى التضامن العربي مع الخونة في المعسكر العربي نفسه يثبت مدى نجاح هذه المعركة الامريكية، ولكن التوجه المصري والسوري نحو الاتحاد السوفياتي تقوى كثيرا كنتيجة مباشرة لهذه العزلة، ولا يمكن التكهن في الوقت الحاضر كيف تستطيع واشنطن زحزحة القدم الراسخة التي ثبتها الاتحاد السوفياتي في القاهرة ودمشق؟

قرار شركة «شل»

وتناولت جريدتا «دافار» و«حيروت» قرار شركة «شل» بانهاء اعمالها في اسرائيل ووصفتا هذه الخطوة بانها نتيجة لضغط الدول العربية.

وقالت «قول هعام» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان هذا القرار، هو نتيجة للمنافسة بين الشركات الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط، خصوصاً في العراق والسعودية. وتقول الجريدة انه في العام الماضي اوقفت الشركة الامريكية سكوني فاكوم (فرع ستاندرد اويل لروكفلر) اعمالها في اسرائيل للتظاهر بصداقة ارباب احتكارات النفط الامريكيين للعرب. ولكن لئلا تخسر هذه الاحتكارات السوق الاسرائيلية باعت حقوق امتيازاتها لشركة امريكية اخرى مسؤولة التي لا يوجد لها اسم في مشاريع النفط في البلاد العربية.

وتضيف «قول هعام»، بان النزاع الاسرائيلي — العربي هو احد مظاهر هذا التناقض بين الاحتكارات واحد وسائله في النضال للتسلط على الشرق الاوسط ومواردها الطبيعية وشرايين المواصلات فيه.

وتعتبر «قول هعام» ... موقف الشركة البريطانية، الذي يعني ... سياسيا ... بعد حول «هعام» الى تأميم شركة مصافي البترول (الريفاينري) والقاء امتيازها عن الشركة وقالت «قول هعام» انه خلال ٩ سنوات والكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب بالغاء امتياز هذه الشركة وتأميمها، وتتساءل «قول هعام» لم تأت الساعة لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

بن غوريون يعيد الكرة لتصفية اضراب آتا بتقديم اقتراحات جديدة !

لبون : يجب اخراج ادارة الاضراب من ايدي العمال ومجلس عمال حيفا

[العمال يطالبون بتوسيع الاضراب وتنظيم اضرابات تضامن . وبن غوريون يدعو زعماء المباي والوزراء الى اجتماع طارىء في مكتبه لبحث اقتراحاته الجديدة]

حيفا - مكتب الاتحاد - دعا بن غوريون امس ، اعضاء قيادة المباي الى اجتماع طارىء في مكتبه لبحث اقتراحاته الجديدة لتصفية اضراب «آتا» . وكانت خطوة بن غوريون مفاجأة جديدة حتى لقادة المباي ، فتصميم بن غوريون على تحطيم الاضراب سيزيد مسألة تعقيداً ، هو معبر عن استعداد بن غوريون للبرجوازية الكاسرة وتحديه الصريح الذي ابداه مطالب عمال «آتا» العادلة .

[illegible]

ومن المعلوم ان اللجنة المركزية للهستدروت [illegible] اللجنة التنفيذية للهستدروت منذ عشرة ايام لبحث الاضراب . ولكن قادة المباي [illegible] من المكن تصفية هذا الاضراب [illegible] موعد .

وعقد على اتحاد [illegible] في الآونة الاخيرة عند مجلس عمال حيفا ، صرح [illegible] سكرتير مجلس عمال [illegible] ان مجلس عمال حيفا سوف لا يلجأ الى هذه المناهجة ولن [illegible]

لبون يهاجم مجلس عمال حيفا

[illegible]

وقد حدثت مصادمات لبون [illegible] بين المهنيين المضربين [illegible] الهستدروت

المالية في اللجنة التنفيذية تجاه مطالب المضربين .

التصميم على مواصلة الاضراب

على الموقع ، سكرتير مجلس عمال حيفا ، في اجتماع عمال آتا المضربين على الاضراب في حيفا اول امس ، ان ادارة الاضراب ستبقى في ايدي عمال «آتا» ومجلس عمال حيفا واضاف ان العمال مستعدون للصمود حتى لو استمر الاضراب شهرين اخرين . فالعمال يواصلون اضرابهم منذ ٨٠ يوماً ، اي ٩ ايام ، الى ان ينتهي الاضراب . وفي الموقع الشائعات حول بته في الاستقالة

واقترح احد العمال في هذا الاجتماع تنظيم اضرابات تضامن ومظاهرات في حالة انعقاد الهيئات العليا

قرارات تتنافى ورغبة العمال . كما دعا عامل آخر عمال حيفا الى اعلان اضراب تضامن

وزار وفد من منظمة النساء الديمقراطيات يضم اعضاء من تل ابيب وحيفا والناصرة مركز قيادة المضربين اول امس ، وسلم الوفد تبرعاً رمزياً للمضربين قيمته ٢٥ ليرة واعلن الوفد عن تضامن منظمة النساء الديمقراطيات مع المضربين .

ولا تزال التبرعات تصل الى العمال المضربين ، فقد ارسل جماعة من سكان مستوطنة ابو كبير [illegible] تضامن مع المضربين مبلغه ٧٥ ليرة لعمال «آتا» .

وفي اجتماع عقده عدد من اعضاء نقابات العمال في تل ابيب يوم الاحد الماضي ، قرر المجتمعون مواصلة النشاط لتوسيع حملة التضامن مع عمال آتا الذين مضى على اضرابهم اكثر من ١١ اسبوعاً

خروشتشوف يدعو الى ازالة معوقات تجارية بين امريكا والاتحاد السوفياتي

ويجيب على سؤال لزائرين امريكيين حول الهجرة اليهودية

موسكو — قابل ٢٤ زائراً امريكياً في الاسبوع الماضي سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي خروشتشوف في الكرملين .

وفي حديثه مع هؤلاء الزائرين ، قال خروشتشوف الامر المهم جداً هو الغاء حواجز التجارة . فاذا كنتم انتم لا تريدون بيعنا بضائع استراتيجية فلا بأس علينا من ذلك ولكن التجارة تخلق الثقة . واعتقد ان الامر المستهجن هو عدم وجود تجارة بين امريكا والاتحاد السوفياتي في القرن العشرين . الان نحن في المرتبة الثانية لقوة الانتاج في العالم ولكن سنتفوق عليكم .

وقال خروشتشوف حول نزع السلاح ان الاتحاد السوفياتي مستعد للاتفاق مع الولايات المتحدة على وقف التجارب النووية حالاً . ولكن الثقة هي الطلب الاساسي لتحسين العلاقات بين الشعوب التي تعيش في حكوك [illegible] فالحرب والسلام هما رهن هذه الثقة واعطى خروشتشوف مثلاً بأن الضيوف الامريكيين لم يطلب اليهم انزاع جيوبهم قبل الدخول الى مكتبه لان «الروس يثقون بالناس الطيبين» .

واقترح الزعيم السوفياتي تبادل الطلبة بين الاتحاد السوفياتي وامريكا وان يتحمل نفقاتهم الحكومتان المضيفتان للطلبة

حول الهجرة اليهودية

وقال احد الزوار اللذي نشر محتوى هذه المقابلة ان خروشتشوف قال جواباً على سؤال حول الهجرة لليهود بأن الاتحاد السوفياتي يسمح بخروج اليهود عندما تكون لذلك فائدة

واضاف انه في الآونة الاخيرة اعطيت تأشيرات خروج ليهود بولونيين عائدين لبولونيا ، ومن المعلوم انهم وجدوا طريقهم الى اسرائيل التي تنتهج سياسة عدوانية

في جواب على سؤال حاخام امريكي عن العلاقات الاسرائيلية العربية

ميكويان : الاتحاد السوفياتي يرغب في تحقيق سلام ثابت بين كل الشعوب والاقطار

القدس - نشرت وكالة انباء «عتيم» الاسرائيلية ، ان انستاس ميكويان ، نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي قد رد على سؤال وجهه اليه الحاخام الامريكي سالومون فرايلخ ، حول قضية العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية ، فقال ميكويان ان الاتحاد السوفياتي يرغب في الوصول الى سلام مقيم بين كل الشعوب والاقطار .

وكان الحاخام فرايلخ قد وجه سؤاله هذا الى ميكويان في حفلة جرت في السفارة الامريكية في ٤ تموز الحالي .

وبما قاله الحاخام فرايلخ ايضاً ان ميكويان قال له ان مسألة تسوية العلاقات الاسرائيلية — العربية ، في الظروف الراهنة تحتاج الى الوقت .

والحاخام فرايلخ ، هو احد الحاخامين الامريكيين الذين زاروا الاتحاد السوفياتي ، ثم قدم لاسرائيل وتحدث عن زيارته هذه في مؤتمر صحفي عقده يوم الاحد الماضي في نادي الصحفيين في القدس

وقال فرايلخ انه زار في رحلته بولونيا وتشيكوسلوفاكيا كما وقضى عشرة ايام في الاتحاد السوفياتي ضيفاً على [illegible] حاخام موسكو ارنا ليفين

افتتاح مهرجان الشبيبة (بقية)

آرائهم على الآخرين

وردف رئيس مجلس السوفييت [illegible] بحق الشعوب [illegible] الحرية والتحرر ، وهذا هو قانون تطور المجتمع الانساني [illegible] خروشتشوف [illegible] كله انعقاد بوجود شبيبة عالمية في [illegible] السادس

وفد اسرائيل في الاستعراض

جاء في وكالة [illegible] ان وفد اسرائيل المؤلف من ٢٠٠ عضواً قد شترك في موكب الافتتاح واستقباله الجمهور استقبالاً حسناً

ومن الامور التي ميزت روح الصداقة والرغبة في السلام في هذا المهرجان ، ان الشبيبة المختلفة التي تعرب عن شعور واحد ورغبة واحدة ، وشبيبة اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي ، الذي اطلقت الوف الحمائم في افتتاحه

وكان يرفرف فوق رؤوس السائرين في موكب الافتتاح ٢٥ الف حمامة .

معلومات طريفة

ماذا يرى وفود الشباب في المهرجان والى اين يذهبون ؟ هذا هو السؤال المحير . فقد قام بعض الصحفيين باحصاء بعض هذه الامور فتبين ان الزمن المطلوب لمشاهدة (كل حفلة موسيقية ومسرحية ورياضية وعروض أخرى) هذا المهرجان هو ١٠٠ سنة وكان في مهرجان [illegible] وارسو ٧٠ سنة .

ويستغرق هذا المهرجان ١٥ يوماً يعرض فيه من ٣٥٠ — ٤٠٠ برنامجاً مختلفاً ، ومن البديهي ان الانسان او عند لا يستطيع ان يحضر كل هذه البرامج او لكثير منها .

زيارة الكرملين

وسيزور وفود الشبيبة الضيوف قصر الكرملين في موسكو ويجتمعون مع الكتاب والفنانين وعلماء السوفيت وسوف تفتح كل الاماكن الاثرية في الكرملين امام الضيوف .

ويستطيع زوار موسكو ايضاً زيارة جميع ضواحي موسكو والكولخوزات والسوفخوزات ، ويشاهدون بانفسهم كيف تعيش الشبيبة السوفياتية والشعب السوفياتي كما ستزور الوفود ستالينغراد وكييف ومدناً أخرى .

حديقة المهرجان

في عشية ختام المهرجان ستقوم [illegible] وفود الشبيبة العالمية بغرس اشجار حديقة الصداقة والاخوة ، وشترك جميع الوفود في نشاط [illegible] للسلام وصداقة الشعوب .

الممثلة حانا هراريت تنضم الى وفد اسرائيل

وغادرت تشيكوسلوفاكيا الى مهرجان موسكو الممثلة الاسرائيلية حانا هراريت وانضمت الى وفد اسرائيل للمهرجان وكانت في تشيكوسلوفاكيا كيما تشترك في مشاهدة مهرجان الافلام الدولي في كارلوفي - فاري حيث عرض الفيلم الايطالي «تحت الشارع» الذي تمثل فيه هراريت الدور الرئيسي .

مابر يعري :

اشتراك مبام في الائتلاف قد ينتهي ويفقد كل امكانية للعيش في داخله

تل ابيب — ذكر مابر يعري في مقال له في جريدة «عل همشمار» يوم الجمعة ان اشتراك المبام في الائتلاف الحكومي قد ينتهي ، وذلك «السبب بسيط جداً ، فقد نجد انفسنا خارج الائتلاف نظراً لفقدان كل امكانية للتنفس والعيش في داخله» .

ويؤكد زعيم المبام ان حزبه سيناضل من مكانه في الائتلاف ولكنه يشعر ان من الضروري تنبيه الجمهور واعضاء حزبه لكي لا يفاجئوا .

ويقول يعري ان السبب في امكان تمزق الائتلاف لا يرجع الى السياسة الخارجية والامن على الرغم من ان بن غوريون قد اخفى عن المبام الاعداد لحملة سيناء ، وعلى الرغم من ان المبام قد «عارض في انضمام الحكومة الى مبدأ ايزنهاور» بل ان السبب هو ان المباي غير معني بالائتلاف مع المبام في الحكومة ، ولذلك فان خرق الائتلاف او ابقاءه يتوقف على المباي لا على المبام

ويعدد يعري في مقاله بعض اسباب الخلاف بين المباي والمبام . فمن ذلك الخلاف حول توزيع الوظائف في الهستدروت . فيقول يعري ان للمباي ٥٧ بالمئة من الاصوات في مؤتمر الهستدروت ، ولكن له اكثر من ٨٠ بالمئة من الوظائف واكثر من ٩٠ بالمئة في اجهزة المشاريع الاقتصادية الهستدروتية

ومن ذلك ايضاً الخلاف حول ميزانيات الوزارات ، فيقول يعري ان المباي واحدوت هعفودا وهابوعيل هامزراحي قد اقتسموا فيما بينهم مراتبة الاحتياطي (لوزارات العمل ، والداخلية والشؤون الاجتماعية) ولم تخصص من ذلك شيء لوزارتي الصحة والتطوير اللتين [illegible]

ويقال يعري حتى هو رد على رسالة الى جريدة «عل همشمار» يسأل [illegible] لماذا لا ينسحب المبام مع المباي واحدوت هعفودا بعد ان اصبح موقف الاحزاب الثلاثة من الاتحاد السوفياتي وسياسته متماثل .

وكان يعري قد اجاب قبل بضعة اسابيع على رسالة من عضو آخر يطلب فيها ان تخرج المبام من حركة السلام وقبل ذلك كان عضو آخر قد ارسل رسالة انتقد فيها قيادة المبام على الامتناع عن التصويت ضد مبدأ ايزنهاور واعرب عن «تزعزع الثقة بالزعماء» ، وعلى هذه الرسالة ايضا اجاب يعري في جريدة «عل همشمار» .

والظاهر ان قيادة المبام لم تعد تستطيع ان تمحي الخلافات والمارسات للزعامة من اليمين واليسار في داخل الحزب ، فاضطرت الى التفاخر العلني

وفاة السيدة ايزنشتاد

زوجة الدكتور شموئيل ايزنشتاد

تل ابيب — توفيت صباح امس الاثنين ، في مستشفى «هداسا» اثر عملية جراحية السيدة روزا ايزنشتاد ، زوجة الدكتور شموئيل ايزنشتاد ، عضو مجلس السلام العالمي ، وعضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

ويشارك الدكتور ايزنشتاد في حزنه العميق جميع اصدقائه ومعارفه الذين عرفوا السيدة ايزنشتاد كمناضلة جريئة من اجل السلام والصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وقد اصدرت منظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل نبأ بوفاة عضو المنظمة روز ايزنشتاد

عبد الناصر في ذكرى تأميم شركة القناة (بقية)

[illegible]

تقرره وزارة الخارجية الامريكية ... [illegible] مصر [illegible] ايزنهاور [illegible] السياسة التي تحدد [illegible] وزارة الخارجية الامريكية

وتحدث عبد الناصر عن معاك مساعدة اقتصادية غير مشروطة توجب مبدأ ايزنهاور وقال في عام ١٩٥٥ وقعنا على اتفاق مع امريكا لمعونة ٤٠ مليون دولار اخذنا منها ١٨ مليوناً وتراجعت امريكا بعد ان رصدنا [illegible] صرف من مالنا لنكمل المشاريع التي بدأناها ، وارتبط بشرطه المساعدة الامريكية لم تكمل من جمد ارصدتنا (٣٠ مليون دولار) للضغط على مصر لتقبل السياسة الامريكية [illegible]

مبدأ ايزنهاور

وقال عبد الناصر [illegible]

[illegible]

التضامن العربي لن يهدم الاستعمار

وذكر عبد الناصر القسم الثاني من خطابه حول الوضع في العالم العربي [illegible] حملة الاستعمار [illegible] لتحقيق هدفه في اقامة حرب عن طريق [illegible] من الداخل وعزل مصر .

وقال ان الصحف الغربية تعترف بان الهدف هو عزل مصر عن العالم العربي وان الخطر الذي يهدد الاستعمار ليس شيوعية الدولة بل القومية العربية ، فشيوعية الدولة لم تكن سوى العذر [illegible] لضرب القومية العربية .

وذكر عبد الناصر [illegible] الاستعمار ضد مصر [illegible] خطاب [illegible] بعد تأميم شركة القناة [illegible] مصر والقضاء على نظامها وكيف نشط اعوانه في البلاد العربية في التحامل على مصر وزوروا روز اليوسف وصحفاً مصرية أخرى لينشروا افتراءهم ووزعوها في الخارج ثم قال كان هدف الاستعمار السيطرة على الشرق الاوسط وعزل مصر وادخال الدول العربية في احلاف حربية وتصفية قضية فلسطين لمصلحة اسرائيل والاستعمار

وعندما جاء الى تاريخ الحرب الفلسطينية وكيف كانت بعض الدول العربية تتلقى اوامرها من بريطانيا لتسليم من [illegible] في وقت تلقت فيه مصر الهجوم الاسرائيلي وقال وهذا لن نقبل تضامناً عربيا في خدمة الاستعمار ، لن نتضامن مع الخونة والمنحرفين .

وعاد اكد ان الدولارات لا تستطيع ان تقضي على القومية العربية ودفع الى الوحدة القومية في توطيد الاستقلال

الدول الغربية تحشد (بقية)

[illegible] رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية دعا فيه الى قيام اتحاد بين شطري المانيا تمهيدا لوحدة البلاد .

وفي هذا [illegible] ذكر اوتو جروتفول رئيس الوزراء المذكور ان شرط [illegible] هذا الاتحاد المحافظة على شطري المانيا تحرير الاسلحة الذرية على اراضيهما ومنع الدعاية الحربية الذرية ، هذا اولاً ، والاستعمار الذي سحب المواطنين من سفن الاطلسي ووارسو .

وقال جروتفول لا يمكن توحيد المانيا ميكانيكيا فالمانيا الغربية دولة رأسمالية واستعمارية وعسكرية بينما المانيا الشرقية دولة ديمقراطية تبني أسس الاشتراكية وتسير نحوها

ولهذا من غير الممكن ان تتم الوحدة باجراء انتخابات حرة في شطرين يختلفان من حيث الطابع .

وقد رفض اديناور هذا الاقتراح ورفضه ايضا زعيم المعارضة اولنهاور الاشتراكي الديمقراطي وجاء التصريح الرسمي لازالة الآثار السيئة التي تركها رفض اقتراح رئيس حكومة المانيا الديمقراطية

تعزية

نمى الينا بمزيد الاسف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا ، وفاة رسمية زوجة الرفيق ناصر تيم على أثر عملية ولادة .

وفرع عكا يعزي الرفيق ويشاطره على هذا المصاب ويدعو الى التحلي بالصبر على هذا المكروه

اعلان تونس جمهورية يزعزع نظام الملكية الخائن في العالم العربي

«ان اعلان جمهورية تونسية عربية جديدة في اعقاب الثورة في مصر واعلانها جمهورية سيخلق سابقة مزعجة لاستقرار انظمة الملك في ليبيا وفي العربية السعودية وربما كذلك» .

بهذه الكلمات التي تتردد بين النفي والمرارة علقت الاوساط الفرنسية الرسمية على اعلان الجمهورية في تونس وقد وضعت هذه الكلمات علامات استفهام على الانظمة الملكية في الاقطار العربية ولا شك فيها تشير الى عرش الحسين الذي تحيط به هوة ركين وان جمهورية مصر التي لا حد بينه وبين البرامج .

ولا شك ان الحدث التاريخي في تونس دل على ان الكفاح القومي الذي تقوم به الشعوب العربية في اقطارها لاجلاء الاستعمار لا تكفي الا ان يكنس رواسب الاستعمار في هذه الاقطار والمرتكزات لاعتماده هي أهم هذه الركائز

ولهذا كان طبيعياً ان تسارع حكومة مصر وسوريا المتحررتان من الاستعمار بالاعتراف بجمهورية تونس التي حظيت حالاً بمباركة جميع الشعوب العربية والرأي العام العالمي .

ولهذا ايضاً كان طبيعياً ان تضطرب «الانظمة الملكية» في الاقطار العربية وتقلق وان تجتمع الوزارة الليبية لبحث الوضع وتستدعي سفيرها من تونس لاطلاعها على هذه التطورات الخ

لماذا اعلنت الجمهورية

في اجتماع اللجنة التأسيسية التونسية لبحث الغاء الملكية واعلان الجمهورية اجمع النواب على ان الباي (هكذا يسمى ملوك تونس) يقف حجر عثرة امام تقدم البلاد وان اعوانه يحرصون مصلحتهم على الرغم من معارضة ذلك لمصالح الشعب

والواقع ان الباي كان داعماً لعقد المعاهدة التي امدت الاستعمار الفرنسي وعمل جهوده مثل سلطاته للثري على حساب الشعب الكادح ، وقد يكون من الصعب تقدير ثروة الباي او العائلة المالكة ولكنها تقدر بالملايين من الملايين ، وقصور الباي عديدة ومنها قصر باردو (حيث وقعت اتفاقية الفرنسية عام ١٨٨١) وقصر المرسى وقصر حمام الانف (قصر الشتاء) والقصر السعيد) وهو علك عدا هذه القصور آلاف الدنمات والاملاك الزراعية الواسعة التي تدر الملايين عدا معاشه السنوي وكان يبلغ اجره قبيل ثلاثة ملايين فرنك .

العائلة المالكة

ان سيدي الامين الباي المعزول هو الباي التاسع عشر من العائلة الحسينية التي تولت الملكية في تونس منذ ٢٥٠ سنة .

ومؤسس العائلة هو حسين باشا بن علي وهو تركي الاصل كرتي الجنسية جاء تونس في اوائل القرن الثامن عشر (حوالي ١٧٠٠) ضابطاً في الجيش التركي ، وترقى حتى صار حاكماً عسكرياً لمقاطعة «الكاف» . ولما ثار التونسيون في ١٧١٧ على سلطة الشايب تكون حسين باشا بن علي من تبني الحركة حتى اختاروه اميراً وكتبوا الى الباب العالي (سلطان الامبراطورية العثمانية) فاقره واصدر فرماناً بتوليه على ان تكون الامارة وراثية في اعقابه ومنحه رتبة باشا وظل الامراء التونسيون يعينون بفرمان سلطاني حتى الاحتلال الفرنسي سنة ١٨٨١ فانقطعت على اثره الصلات السياسية بين الآستانة وتونس .

خيانة هذه العائلة القومية العسكرية

امتدت اطماع فرنسا عبر الحدود الجزائرية الى تونس منذ ان احتلت فرنسا الجزائر عام ١٨٣٠ . ولم يمكن من الصعب على الاستعمار الفرنسي ان يختلق سبباً لتبرير احتلال تونس والاعتداء على استقلالها .

وقد وانت المستعمرين الفرنسيين الفرصة عام ١٨٨١ حين حدثت اضطرابات بين قبائل خير وهي تقطن على الحدود بين تونس والجزائر . فرحف جيش فرنسي « لتهدئة » الوضع ، ولكنه لم يزحف على القبائل بل اخترق الحدود التونسية وتقدم بلا مقاومة حتى القصر السعيد (احد قصور الباي محمد الصادق باي تونس آنذاك) وهو يبعد ثلاثة كيلو مترات عن العاصمة تونس وضرب نطاقاً حول القصر ، ووصل قائده الجنرال بريار مشروع معاهدة اعدتها فرنسا ليوقعها الباي .

ولنترك المؤرخ لمعون سعيد يصور خيانة الباي محمد الصادق جد الباي المعزول وخضوعه لفرنسا بل ومؤامرته لكفاح الشعب يقول امين سعيد في كتابه «ملوك المسلمين المعاصرين ودولهم» ص ٣٩٨ :

«واستدعى الباي محمد الصادق وزراءه وكبار رجال دولته على عجل واستشارهم في ما يعمل فاختار «العربي بن زروق» وزير المعارف بالمقاومة وقال للباي عليك ان تبرح القصر في الحال الى تونس حيث تحشد الجنود ونستعد للنضال . وقال الباي ولكن الخزينة فارغة فأجاب زروق ان رجال الدولة اغنياء وفي استطاعة كل منهم ان يدفع مبلغاً كبيراً من المال .

قال الباي — والجند قليل

قال زروق نجمعه حالاً

عندما صاح الباي - او تريد ان تقطع لحيتي مني (اي خائف على حياته) .

فرد عليه وزيره — وهذا شأن نفس واحدة في سبيل عشرات من التونسيين

عندها تناول الباي ، على الرغم المشورة ، مشروع المعاهدة الفرنسية (اي صك العبودية) ووقعه (ودخلت تونس في «حماية» فرنسا)

وطوال كفاح الشعب التونسي ضد الاستعمار الفرنسي ايد خلفاء هذا الباي الذي اسم بلاده للمستعبد المستعمر الاستعمار الفرنسي ونصره على شعبه خشية تمكنه من جهة الشعب .

ولهذا كان من الطبيعي ان ينتصف الباي وتلغى الملكية بعد ان قضى التونسيون على الاستعمار واجلوه .

الحكومة الاردنية (بقية)

لامريكي

[illegible]

ولا ممال ان الملك حسين سيرتفع جنونه بعد اعلان الجمهورية في تونس

لاتحاد
[illegible]
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ بروطة)

عدد الجمعة — ٢ آب ١٩٥٧ — ٥ محرم ١٣٧٧ — ٥ آب ٥٧١٧ — 2 August 1957 — No 28 Vol XIV — العدد ٢٨ السنة الرابعة عشر

عيد الجيش الصيني الشعبي الثلاثين

بكين — في احتفالات الذكرى الثلاثين لتأسيس الجيش الصيني الشعبي صرح وزير الدفاع ان الصين جيشاً عصرياً مزوداً بالاسلحة الحديثة ويحوز على طيران حديث وأسطول شديد البأس وهو قوة هامة لحماية السلام في الشرق الاقصى، بل وفي العالم.

وكتبت صحيفة الشعب الصينية في هذه الذكرى ان الشعب الصيني لم يتخل عن خطته في تحرير فورموزا من طغمة شان كاي شك.

مئة مليون دولار قرض سوفياتي لسوريا

...

الكنيست تقر قانون «أمن الدولة» المشبع بروح المكارثية

موشه سنيه: ايضا قانون مكارثي لن يحول دون مواصلة النضال ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاستقلال

القدس — اقرت الكنيست نهائياً امس الاول قانون «امن الدولة» باصوات نواب الائتلاف، وصوت ضد القانون نواب الحزب الشيوعي، وأمتنع من التصويت نواب «الحيروت» و«الصهيونيين العموميين».

وهذا القانون يتضمن المواد الاساسية من قانون «الجرائم ضد الدولة» الفاشيستي الذي كان قد قدم الى الكنيست السابقة طويل بمعارضة شديدة ولم يقدم ثانية لاقراره نهائياً.

وقد رفضت جميع التحفظات واقتراحات التعديل التي تقدمت بها الكتلة الشيوعية والكتل الاخرى. كذلك رفض اقتراح الكتلة الشيوعية والمبام والمتدينين بالغاء عقوبة الاعدام من مواد القانون.

وينص القانون — في فصل «الخيانة» — على ان كل من عمل قاصداً عملا من شأنه المساس بسيادة الدولة او يؤدي الى خروج شيء من اراضيها عن سيادتها او الى عمل عسكري ضد اسرائيل يعاقب بالموت او السجن المؤبد.

والفصل الخاص بالتجسس ينص على ان من يقدم «عالماً» معلومات الى العدو او من أجله يعاقب بالسجن من عشر سنوات حتى السجن المؤبد.

والفصل الخاص بالعلاقات الخارجية ينص على ان من يعمل عملا ضد دولة اجنبية من شأنه ان يمس بصالح اسرائيل في اقامة علاقات مع تلك الدولة يعاقب بالسجن لسبع سنوات.

ويخول القانون المحكمة العليا ان تأمر، بناء على طلب المستشار القضائي، سجن المتهم بالتجسس او الخيانة لمدة اربعة اشهر بدون محاكمة. كما يخول المحكمة ان تمنع المتهم ومحاميه من حضور قسم من المحاكمة.

وينص القانون على انه لا يعتبر جريمة بموجب هذا القانون ما عمل بنية حسنة بقصد التوصل الى تغيير في شؤون الدولة بالطرق المشروعة.

اما عقوبة الموت فتفرض في حالة وقوع الجريمة أثناء نشوب عمليات عسكرية

كلمة النائب سنيه

وقد اعرب النائب سنيه في بداية كلمته عن احتجاجه على حرمان الكتلة الشيوعية من حقها في ان تمثل في اللجنة التي صاغت القانون، وعن ان اللجنة لم تسمح للكتلة الشيوعية بان تشرح في اجتماع الكنيست سوى تحفظات ثلاثة من ٢٢ تحفظاً تقدمت بها الكتلة. وقال ان هذا كان بقصد سياسي لتشويه موقف الحزب الشيوعي واظهاره بمظهر المعارض لقانون لمكافحة الخونة والجواسيس. في حين ان قصدنا هو ضمان التمييز الواضح بين الخيانة والتجسس من الناحية والنضال الجماهيري لتغيير الواقع ولحل القضايا الدولية بالاتفاق والسلام من الناحية الاخرى.

وفي شرحه لتحفظ الكتلة الشيوعية بشأن المادة المتعلقة باخراج شيء من اراضي إسرائيل عن سيادتها اقترح النائب سنيه ان يضاف الى ذلك كلمة «بالعنف» لكي بهذه المادة لا يتم اعتبار ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣]

وكالة الذرة الدولية من اجل السلام

واشنطن — باقرار الولايات المتحدة لاتفاق انشاء الوكالة الدولية الذرية لمقاصد السلام تكون الوكالة قد انبثت فعلا. فالولايات المتحدة كانت الوحيدة بين الدول الكبرى التي تأخرت عن توقيع هذا الاتفاق. فالاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا وقعت على الاتفاق من قبل

دالس يعود الى بلاده دون ان يجتمع باللجنة التي تبحث نزع السلاح !!؟

لندن — دالس الذي وصل الى لندن «لانقاذ» محادثات نزع السلاح لا يعود الى بلاده بدون ان يجتمع باللجنة الفرعية التي تبحث في نزع السلاح

هذه الانباء اذاعها رويتر واضاف ان دالس اجتمع بسلوين لويد وبكريستيان بينو زميليه البريطاني والفرنسي وبحث معهما بقصد تضييق الخلاف بين الدول الغربية بشأن نزع السلاح

وهكذا أصبحت الانباء ان ...

الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس

منظمة دولية لمساعدة الاقطار المتخلفة

جنيف — باكثرية ١٥ صوتاً مقابل ثلاثة اصوات اقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئة الامم المتحدة انشاء صندوق لتطوير الاقطار غير المتطورة اقتصادياً يكون تابعاً لهيئة الامم المتحدة

وقد ايد الاقتراح الاتحاد السوفياتي بينما عارضته الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا

وصوت مع الاقتراح مندوبو الارجنتين ومصر واليونان واندونيسيا والمكسيك وهولندا ويوغسلافيا.

وقد جاء القرار انتصاراً لسياسة قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون الودي بين الدول بدون سيطرة دولة على أخرى

ومن البديهي ان تقاوم الولايات المتحدة هذا القرار او هذا الاتجاه في السياسة الدولية لانها تقيم سياستها على اساس المساعدة المشروطة وعلى اساس استعباد الشعوب عن طريق تقديم المساعدات ...!

صحفيون مصريون يزورون الاتحاد السوفياتي

بيروت — اعلنت نقابة الصحفيين المصريين ان وفداً من الصحفيين المصريين سوف يزور في منتصف الشهر القادم الاتحاد السوفياتي زيارة تستغرق ٤ اسابيع. وذلك تلبية لدعوة جريدة ازفستيا.

تجديد الاتفاق المصري - التشيكي التجاري

القاهرة — من المتوقع ان يسافر وفد مصري الى تشيكوسلوفاكيا في منتصف الشهر الحالي لاجراء محادثات تجارية ولتجديد الاتفاق السابق بين البلدين وتعديله.

فالاتفاق المعقود لثلاث سنين سينتهي اجله في الحول القادم. وفي هذه السنة اصبحت تشيكوسلوفاكيا في المقام الاول بين الدول المتجرة مع مصر.

الاتحاد السوفياتي يساعد الافغان ماليا

موسكو — في اعقاب مباحثات ملك الافغان مع زعماء الاتحاد السوفياتي صدر بلاغ مشترك اعلن فيه ان الاتحاد السوفياتي سيقدم مساعدة مالية وفنية الى الافغان.

وهذه المساعدة خالية من اي غاية وغير مقيدة بشروط سياسية او غير سياسية. وقد تم الاتفاق ايضاً بين الجانبين على ان يدرب الاتحاد السوفياتي الفنيين الافغانيين الذين سيعملون في مشاريع الانماء الاقتصادي في البلاد وخاصة البترول.

وأذيع من موسكو ان كلمنتي فوروشيلوف رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية قبل دعوة الملك محمد ظاهر لزيارة الافغان. وقد وجهت الدعوة الى اندريه جروميكو وزير الخارجية لمرافقته في هذه الزيارة.

وفي الحفلة الكبرى التي أقيمت للملك الافغاني في ختام المحادثات تكلم الملك واعرب عن شعور المحبة والاخوة الثابتة بين الشعبين وقال ان اساس سياسة الافغان، العمل من اجل السلام.

وقد رد فوروشيلوف فقال ان الافغان تجد في الاتحاد السوفياتي الصديق الوفي.

وكان في وداع الملك عند سفره الى طشقند فوروشيلوف ورئيس الحكومة بلغانين ووزير الدفاع جوكوف.

استقبال الوفد الاسرائيلي بموسكو استقبالا وديا وحارا

البرنامج الفني الاول الذي يقدمه الوفد الاسرائيلي الفني يلقى نجاحاً واستحساناً

موسكو — تلغرافياً من مراسل قول هعام الخاص — هرسجور — من الانطباعات التي لن تمحى من مخيلة المشتركين في المهرجان العالمي السادس، موكب الافتتاح الذي اشترك فيه الوفد الاسرائيلي مع ٣١ الفاً من شبيبة اقطار العالم المختلفة في مظاهرة جبارة للسلام والصداقة، فسبعة ملايين من سكان موسكو شاركت الوفود في مظاهرة السلام والصداقة بهتاف من اجل السلام واخوة الشعوب.

وكلل الوفود قوبل الوفد الاسرائيلي ...

...

وذكر من بين مغربي الخاص ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

همسة !

صدق ولا تصدق فذلك في امريكا ...

...

الامريكيون يهتفون «بحياة» الحسين ثلاثا

عمان — الان تجري محاكمة احرار الارض بالتهمة التي زورتها طغمة حسين مالروي — تهمة «التآمر» على نظام الاردن ومحاولة «اغتيال» الحسين.

وفي هذه الظروف اشتدت شراسة الاحكام العسكرية على الوطنيين الاردنيين حتى ان المحكمة العسكرية حكمت على الطالب هشام عادل ابو حوسيج بالسجن لمدة سنتين وحكم فيه من المواطنين بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاث و ١٥ سنة.

وقد شدد الحاكم العسكري قبضة ...

نظام الحديد والنار تاصدر ... الى الملك كالمسكرية جاء فيه بالنسبة للاشخاص الذين يحاولون على الملك لم اماء محكمتكم يرجى عدم اطلاق سراح اي متهم بالكفالة قبل البت نهائياً في قضيته واتخاذ القرار اللازم بشأنه ...

وفي هذه الظروف كان طبيعيا ان تنشر الصحف الاردنية على صفحاتها الاولى ان ٥٢ مدنيا ومظليين الامريكيين هتفوا ثلاثا «بحياة الملك المعظم» ... سعي مساعداته لهم وما رأوه من «استقرار وهدوء» في الاردن!!

(معذورة الصحف الاردنية واسلافها في ابرازها هذا الخبر، فليس هناك من يهتف بحياة «المعظم» لا واحداً ولا ثلاثا في الاردن ...)

زملاء الخيانة

لندن — قال سهراوردي رئيس وزراء الباكستان ان لبريطانيا الحق في التدخل في عمان لان مسؤوليتها : الامن والسلام في في المنطقة تقع على عاتقها !!!

ولذلك فليس من حق الدول العربية ان تتدخل في هذه القضية !

وزور سهراوردي الان صديقه وزميله الملك حسين «المظفر» !

مطلوب وكلاء نشيطون

لتوزيع الاجهزة المذكور ادناه في قرى ... والجليل

المهنة المزارعين

لاتقاء الاضرار وزيادة إنتاج المحصول ...

● ماكنات رش الرش والرشق ... ● رشاش ... ● رشاش على جرار ... ● أجهزة ... إصلاحات وطلبات مختلفة. ...

العوالي والمشاتل ... اليهودية لانها تزيد في انتاجيه العمل ...

من يومي حتى ١٥ آب ...

راجعوا «رسيميم» شارع ... رقم ١٢٧ ...

هذه «الواحة» البنغوريونية

هذه هي «الاشتراكية» لاولى التي تكلمها وسيف قانون ما كارثي باسم «امن الدولة»، مسلط فوق رؤوس جميع الوطنيين المخلصين، انصار السلام واخوة الشعوب المحببين، أعداء الاستعمار واستعباد الشعوب.

بين مواد هذا القانون السوداء مادة رئيسية تنص على ما يلي «كل من عمل، بهدف اخراج أي رقعة من الدولة من سيادة الدولة او بهدف ادخاله في سيادة دولة اجنبية، او عمل عملا يمكن ان يؤدي الى ذلك، عقابه — حتى الموت (اثناء العمليات العسكرية) او السجن المؤبد».

ان هذا النص هو سيف مسلط، تستطيع ان تهوي به الحكومة، في كل لحظة تختارها، على رأس كل من يناضل في سبيل تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي، لا بطريق الحرب والقوة، بل بطريق التفاهم والسلام. تستطيع ان تهوي به، اذا شاءت على رأس معارضي السياسة البنغوريونية العمياء، سياسة «ولا لاجيء ولا شبر ارض»، على رأس المطالبين بتسوية النزاع الاسرائيلي العربي سلمياً، بالتفاهم، وعلى اساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني تستطيع ان تهوي به، اذا شاءت، حتى على رقاب هؤلاء الذين يطالبون بالمفاوضات دون شروط سابقة، اذا ما وجهوا طلبهم هذا الى حكومة بن غوريون التي تضع شروطاً مرجعة لهذه المفاوضات! تستطيع هذه الحكومة، بالاعتماد على هذا القانون، واذا شاءت، ان تجعل حركة السلام في اسرائيل جريمة ... المؤبد او الموت!

هذا القانون ايده نواب المبام واحدوت هعبودا، اعداء حركة السلام، وايده نواب المباي و ...

الى هذا الدرك الاسفل وصل النظام في بلادنا بتبعية حكام الى مشروع ايزنهاور الاستعبادي، وعملاء «لسوا قمصهم ولفتوا رحيم» من «صبيان المشروع» ايضاً في اقطار الشرق الاوسط الاخرى، مشانق للوطنيين في بغداد، ورصاص على صدور الوطنيين في بيروت، والمنافي في الاردن. هذه هي الثمرات السامة لمشروع ايزنهاور الذي جاء يحمل الى شرقنا رسالة «الديمقراطية» الامريكية، «ديمقراطية» اللقش والكوكلوكس كلان وتراث «المرحوم» ماكارثي!

ان هذا القانون الاسود هو احدث حلقة يضعها اعوان الاستعمار في بلادنا في «قدرية» النظام البنغوريوني الذي يدعون انه «واحة الديمقراطية في صحراء الشرق الاوسط». وبعد هذا، وبوقاحة متناهية يواصلون توزيع القاب «الدكتاتورية» و«الاقطاعية» و«الرجعية» على اقطار الشرق الاوسط التي نفضت عن كواهلها نير السيطرة الاستعمارية المقيت.

وباسم «امن الدولة» يقترف اعوان الاستعمار في بلادنا اثماً جديداً، باسم «امن الدولة» فرضوا نظام حكم الارهاب على الاقلية العربية، باسم «امن الدولة» صادروا اراضي اللاجئين العرب، باسم «امن الدولة» جروا الشبيبة الاسرائيلية الى مذبحة في صحراء سيناء، وطردوا عمالا يهود وعرب من شركة تكرير البترول وفرضوا الضرائب الباهظة ويحاولون تحطيم اضراب عمال آتا. ان جماهير الشعب تعلم من تجربتها القاسية، من عزلة اسرائيل في آسيا ومن تعميق النزاع الاسرائيلي - العربي ومن العدوان على مصر وحلوتها، ان «حاميها حراميها»، ان استمرار هذا القانون الاسود لا يدل على ثقة النظام البنغوريوني بنفسه بل على خوفه الشديد من الشعب وعلى عزلة هذا النظام.

ان قوانين الكبت السوداء لم ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

حيث يثور الشعب ينهار نظام المستعمرات

اجماع الشعوب على تأييد كفاح العمانيين

القاهرة — أعلن الشيخ محمد الحارثي، ممثل حركة التحرر العمانية في القاهرة: «اذا كان البريطانيون والامريكيون ينوون تقسيم عمان والبريمي بينهم» فانه توجد قوى احتكر منهم مستعدة للوقوف ضدهم. وقال الشيخ الحارثي انه يصدق الانباء بهذا الصدد لانه توجد سوابق لسياسة القوة في الشرق الاوسط. ولما سئل الحارثي ما هي القوى التي اشار اليها، امتنع عن الاجابة، وقال حالياً نحن نعتمد على قوانا فقط ولسنا في حاجة حتى الى مساعدة الدول العربية.

«في الوقت الذي ينهار فيه نظام المستعمرات سيتساقط المستعمرون حيث يثور الشعب».

بهذه الكلمات عقب مكاتب صحيفة «كوردنغ منغ» الصينية على حوادث عمان وقال من المهم ان ينتصر الشعب العماني في مكافحة التحكم البريطاني اذا واصل كفاحه وثابر فيه.

وقد شرحت الصحيفة الصينية هذا الرأي في الوقت الذي ارسلت بريطانيا قواتها البرية المسلحة الى المعركة بعد ان اخفقت قوات سلطان مسقط المرتزقة في زحزحة القوميين العمانيين من مواقعهم. وبعد ان فشلت التهديدات والانذارات البريطانية المتلوة بضرب البلدان العمانية بالقنابل والصواريخ من الجو ... بعد ان فشلت في ارغام هذه القوات القومية الثائرة على الاستسلام. ومع أن انباء القتال يشوبها كثير من الغموض الا ان الواضح مما يحصل الى الآن ان البريطانيين يزجون الآن بقواتهم في المعركة ويستخدمون الطائرات النفاثة في ضرب المواطنين الآمنين في مدن عمان وان القوميين ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧)

آخر نبأ

تزحف القوات العمانية الشعبية الى عبري مركز القوات البريطانية المتعبة. وقد أسرت قوات عمان طارق بن تيمور شقيق سلطان مسقط الرجعي.

وتلقى إمام عمان برقيات وفود القبائل العربية التي تعلن ولاءها لكفاحه التحرري ضد المعتدين.

٤ — سياسة قوة ام سياسة سلام

كانت [illegible] جولدمان [illegible] سياسة لاسرائيل [illegible] تكون اول [illegible] على قوة عسكرية [illegible] نحو السلام. فقد [illegible] الخطر [illegible] اسرائيل [illegible] معقولة عسكرية [illegible] القوة العسكرية [illegible] التعصب العسكري.

[illegible] بن غوريون [illegible] ولقد طوّر بن غوريون في خطابه [illegible] جولدمان [illegible] السلام [illegible]

اسماء في الانباء

الشاه محمد ظاهر

زار محمد ظاهر، شاه افغانستان، الاتحاد السوفياتي مؤخراً بناء على دعوة فوروشيلوف رئيس السوفييت الاعلى.

ولد الشاه محمد ظاهر في مدينة كابول سنة ١٩١٤

وكان والده نادر خان مؤسس العائلة المالكة الحالية، شخصية سياسية مشهورة وقائد حركة التحرر الافغانية. فقد قاد جيشه سنة ١٩١٩ ضد المستعمرين البريطانيين الذين سيطروا على افغانستان زهاء ٤٠ عاماً، فانتصر عليهم وطردهم من بلاده. ونصب نادر خان ملكاً على افغانستان في سنة ١٩٢٩ وقد خلفه ابنه محمد ظاهر شاه ملكاً على افغانستان في ٨ تشرين ثاني سنة ١٩٣٣.

وتلقى ظاهر شاه علومه في مدارس كابول وفي سنة ١٩٢٤ ذهب لطلب العلم في فرنسا، ولكنه سرعان ما عاد الى بلاده بعد تولي ابيه الملك، والتحق بكلية عسكرية وبعد تخرجه من الكلية في سنة ١٩٣٢ عين وزيراً للدفاع القومي وفي الربع الاخير من السنة التي تلتها اصبح وزيراً للمعارف بالوكالة وبقي في منصبه هذا الى ان ارتقى العرش.

ويؤيد محمد ظاهر شاه سياسة الحياد وعدم الانضمام الى الاحلاف العسكرية.

خلافات في القيادة الصهيونية

بقلم موشه سنيه

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

> **٢**
>
> **نشر المقال الثاني من مقالين عالج فيهما موشه سنيه اجتماع اللجنة التنفيذية للحمعية الصهيونية العالمية، والتناقضات التي ظهرت اثناءه.**
>
> **وقد صدر المقال الاول في العدد الماضي من الاتحاد.**

ابدا ولا مع مصر».

[illegible] جولدمان لم يستطع الظفر [illegible] ف بن غوريون قائلاً [illegible] ان الرغبة في السلام [illegible] التطلع الى السلام، وانا اعتقد ان من الخير تقوية علاقات في [illegible] السلام الى جانب بذل الجهود لتنمية القوة».

وهناك اوساط في اسرائيل لا تؤمن بامكان احلال السلام في الخمس او العشر السنوات المقبلة، وهي تشجع [illegible] مطلقة [illegible] الاوساط [illegible] خلاف في النظرة [illegible] الرغبة في السلام لا تحتاج الى [illegible] ولكنها مرغمة [illegible] ضرورية».

ومع كل الاحترام والتحفظ في [illegible] الا ان [illegible] اقوال رئيس الحمية الصهيونية اتهاما شديداً لحكومة بن غوريون التي تنهج سياسة قوة لا سياسة سلام.

٥ — الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط

وقد جولدمان في [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] في سلام ولا سيما بعد التغيير في القيادة [illegible] عملا يخدم [illegible] للسلام في الشرق الاوسط، السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

ولقد كان هذا الكلام اشد مما يستطيع ان يتحمله بن غوريون، فحاول في نقاشه مع جولدمان ان يظهر الاتحاد السوفياتي بمظهر «العدو لاسرائيل» ولكنه مع ذلك اضطر الى ذكر صداقة الاتحاد السوفياتي ومساعدته لاستقلال اسرائيل [illegible]

[illegible] الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة — كما هو معروف — بين الدول الكبرى والخمسين التي قررت في هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ اقامة دولة يهودية في جزء من البلاد، وبعد مدة قصيرة من قيام دولة اسرائيل ابدى الاتحاد السوفياتي تأييداً خصوصاً لاسرائيل. ويمكن لموقف العداء [illegible] الاتحاد السوفياتي من حركة صهيونية [illegible] موقف عداء متطرف من اسرائيل

في الايام الاولى لقيام الدولة [illegible] مساعدة معنوية من الاتحاد السوفياتي [illegible] تشيكوسلوفاكيا، [illegible] في السنوات الاخيرة [illegible] اسرائيل.

ان كلام بن غوريون عن [illegible] الاتحاد السوفياتي لاسرائيل لا يصمد للنقد [illegible] الحركة القومي البرجوازي، [illegible] بالمساعدة على قيام دولة إسرائيل [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] الاتحاد السوفياتي من اسرائيل (الرسمية بقيادة بن غوريون) [illegible] السياسة الاسرائيلية التي ينتهجها بن غوريون، سياسة السير مع الاستعمار ضد الشعوب المجاورة [illegible] اسرائيل سياستها تستطيع ان تكون متأكدة من ان تأييد الاتحاد السوفياتي وكل اقطار الاشتراكية لاسرائيل سيكون كما كان في السابق بل [illegible]

وقد صرح جولدمان أثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل ان من الضروري تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، وان هذا الامر يتوقف الى حد بعيد على اسرائيل نفسها. أما بن غوريون [illegible] لانه لا يرغب في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، لانه يريد

ان يكون مركزاً امامياً للاستعمار في الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي.

٦ — مبدأ ايزنهاور أم اتفاق الدول الاربع؟

قدم جولدمان الى اسرائيل من لندن، بعد حديث مع نهرو، ولدى وصوله الى اسرائيل ادلى بتصريح ايد فيه اتفاق الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط، واشراك الاتحاد السوفياتي في حل قضايا هذه المنطقة مما يساعد على تحقيق السلام الاسرائيلي العربي. ثم في اجتماع صحفي في القدس ادلى جولدمان بتصريح آخر ذكر فيه انه يخالف بن غوريون في مسألة انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور وفي مسألة الحياد.

وفي هذا ايضا خطان متناقضان. مبدأ ايزنهاور الشرق الاوسط معناه تحويل هذه المنطقة الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي، وابعاد بريطانيا وفرنسا من هذه المنطقة لتحتل امريكا مكانهما. اما الاتفاق بين الدول الاربع الكبرى فمعناه التعاون بينها، وتقديم مساعدة اقتصادية مشتركة لاقطار هذه المنطقة، واخراج هذه المنطقة من نطاق الاحلاف العسكرية وسباق التسلح.

اما بن غوريون فقد اختار مبدأ ايزنهاور، واما جولدمان فقد اختار اتفاق الدول الاربع. والخلاف بينهما في هذه النقطة ليس إلا استمراراً منطقياً لخلافات السابقة.

٧ — الحياد

يظهر من كل ما ذكرناه اعلاه ان جولدمان يميل الى الحياد، وقد اعرب عن ميله هذا علناً اكثر من مرة.

وبما انه قد ظهر في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية بعض انصار الحياد فقد اضطر بن غوريون الى شن هجوم معاكس.

وحمل بن غوريون في مقاله الاول على «الحياد السوفياتي الايديولوجي» قائلا: «في النقاش بين نظام استبدادي ونظام ديمقراطي لا يجوز لاسرائيل ان تكون محايدة». وفي هذا القول رجب بن غوريون بانحياز المعسكرين العظيمين الكبيرين. فقد وصف معسكر السلام والاشتراكية بانه «استبدادي» ووصف معسكر ايزنهاور عيمل وفرانكو وتشيانغ كاي شيك وسنجمان ري واتباعهم بانه «ديمقراطي».

ثم ان بن غوريون يعلم ان انتهاج سبيل الحياد في العلاقات الدولية لا يلزم باتخاذ موقف ايديولوجي معين، ولذلك فقد انتقل حالا الى مهاجمة «الحياد السياسي والعسكري» قائلا ان «الخطر الذي يهدد اسرائيل لا ينطلق من الغرب او الشرق بل من المنطقة التي نقيم فيها، وحيادنا تجاه الشرق والغرب لن يصلح شيئاً من وضع امننا».

اما جولدمان فقد اجاب على هذا قوله: «ولكن حينما تقيم اسرائيل ان العرب يطلبونها بالحلاف كثيفة وكثيرة من شعوب الشرق الاوسط، يكون على إسرائيل أن تنتهج سياسة حيادية مستقلة مرتبطة بسياسة دول هذه المنطقة بدون ان تنحاز بين الدول الكبرى المتطورة».

ومعنى هذا ان جولدمان يدرك ان حياد اسرائيل له صلة قوية بالنزاع الاسرائيلي العربي. فمنع حياد حكومة اسرائيل وانحيازها وراء الدول الاستعمارية [illegible] احلال [illegible] مع الشعوب العربية [illegible] (لا حيا لها) [illegible] على اسرائيل ان تنتهج [illegible] يتمسك بالسياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط.

إن سياسة جولدمان لا تخرج من حلقة السياسة الغالبة التي تنتهجها دول الاستعمار، ولكن في داخل المعسكر الاستعماري هنالك تناقضات كثيرة تظهر التعبير عنها في الاختلافات بين

احصاء السكان في سنة ١٩٥٩ بالاتحاد السوفياتي

موسكو — من المقرر ان يجري في الاتحاد السوفياتي احصاء عام للسكان في سنة ١٩٥٩.

وفي التحضيرات لهذا الاحصاء يعمل ٩٠٠ الف موظف

وقد جرى حتى الآن ٣ احصاءات للسكان في الاتحاد السوفياتي: في سنة ١٩٢٠ و١٩٢٦ و١٩٣٩. وسوف يجري في ايلول القادم احصاء تجريبي للسكان بالاتحاد السوفياتي في سبع مناطق منه.

الرفاعي يلقي ضوءاً على انقلاب الملك الاردني

[illegible] بروزفسكي مراسل جريدة تريبونا لودو البولونية زار دمشق واجتمع مع عبد الله الريماوي، وزير الخارجية السابق في حكومة سليمان النابلسي، ونشر فيما يلي خلاصة الريماوي مع مراسل هذه الجريدة.

يقول بروزفسكي: استطعت مقابلة الريماوي، وزير الخارجية السابق في حكومة النابلسي المقدمة، وقد حادثته في غرفة صغيرة في نادي حزب البعث الاشتراكي في دمشق.. هذا الحزب الذي كان قوة محرك الائتلاف الاردني منذ زمن ليس ببعيد. والريماوي هو عضو في حزب البعث.

وفي جواب على سؤال الصحفي قال الريماوي: «كان البلاط الملكي يريد حتى قبل سنة، منذ ذلك الوقت، ربط الاردن في حلف بغداد، وكان بهجت التلهوني رئيس ديوان البلاط، حلقة الوصل في هذا الامر، ولكن هذا الامر لم يكن مستطاع، وسقطت حكومتا المجالي والرفاعي — الذي يشغل الآن منصب وزير الخارجية، والذي يعتبر بحق، من وجهة نظر جميع الامور، وليس ابراهيم هاشم رئيس الحكومة — وكان الرفاعي، في عهد حكومته السابقة، [illegible] هو يؤيد حلف بغداد وبين حياد مصر وسوريا الايجابي — الامر الذي تشير على ما اتفق واضح.

وواصل الريماوي يقول: ان «منذ البدء الاولى التي قامت فيها حكومة النابلسي، عجلة الانتخابات حزب التآمر عليها، ومما ساعد على تسهيل امر التآمر اشتراك وزيرين رجعيين في الحكومة، مع ان ذلك لم يكن الامر الحاسم. فالملك نفسه، مثلا، عارض في تعيين وزير الخارجية بقوله ان ذلك يحتم عملا استفزازياً تجاه الغرب، وبعد ذلك بيوم أعلن السفير الامريكي انه لا يستطيع التعاون معي. صادقة تعمو تك الامهد، ولكن هذا لم يكن من شأنه ان يغير شيئاً لان البرلمان — بغض النظر [illegible] الحكومة.

[illegible]

جاء عبد الناصر لزيارة مصر، ولكنه تحت ضغط الحكومة، والشعب اضطر سيرا إلى سفر الى القاهرة، وفيه عقد اجتماع رؤساء الحكومات الاربع المعروف حيث تم فيه الاتفاق على تقديم المساعدات المالية من مصر والعربية السعودية وسوريا للاردن، وهكذا انتهى الفصل الاول، [illegible] مطروحا على جدول البحث، مسألة الغاء المعاهدة مع بريطانيا، والسهولة النسبية التي تحقق فيها هذا الأمر — قال الريماوي — كانت مفاجئة، وكان بالامكان الادراك ان شيئاً ما كان يصبح خلف الكواليس فبريطانيا وصمت، على ما يظهر، الى اتفاق مع امريكا حول القضايا المختلف عليه بينهما (وكان ذلك تقريباً في وقت مؤتمر برمودا). كما ان البترول فتعتبر النزاع التقليدي بين بن سعود وبين الملك العراقي فيصل... كان من الضروري ازاء هذه، الاستعداد [illegible] الهجوم وكان من الضروري ضمان السياسة الخارجية من الخارج، والضرب بيد قوية على المتآمرين، ولكن الحكومة كانت [illegible]

[illegible]

وماذا سيتبع؟

[illegible]

رشوة ... ورد

لا اريد الذهاب الى بلاد قتلة زوجي

ارملة لوتسي بان من اشهر نساء آسيا في هذه الايام، انها مواطنة من فورموزا تحاول حكومة شان كاي شيك واسيادها الامريكيون ان يرشوها.

ولوتسي بان هو الصيني الذي اغتاله جندي امير كي زاعما انه تلصص على زوجته في حمامها.

ويذكر القراء ان مقتل هذا المواطن وتبرئة قاتله ادت الى مظاهرات صاخبة حادة للامريكيين دمر خلالها مبنى السفارة الامريكية في عاصمة فورموزا.

وتروي الآن الصحف تتمة هذه القصة في الجزيرة التي يسيطر عليها الامريكيون بواسطة شان كاي شيك فتقول ان وزير خارجية فورموزا استدعى ارملة الشهيد لوتسي بان واخبرها عن تسجيل نداء يدعو المواطنين الثائرين الى الهدوء... وكان على الارملة ان تسجل النداء ثلاث مرات ليستقيم الصوت لان المرة الاولى خنقتها.

ولكن السلطات الامريكية ادركت ان التسجيل لن يفيد لان المتظاهرين كانوا يعرفون مشاعر الارملة الحقيقية فقد كانت بين الثائرين على الامريكيين حتى كي الدماء، ولهذا حاولوا

رشوتها وقدموا لها ١٠٠٠٠ دولار فرفضت ... واعادوا الكرة بشكل آخر فدعوها الى زيارة الولايات المتحدة فابت وقالت: لا اريد الذهاب الى بلاد قتلة زوجي.

وتناقلت آسيا هذه القصة واشاعتها في وقفة الارملة رمز من رموز المشاعر القومية المعادية للاستعماريين.

ان الارملة في فورموزا تعامل بالحراسة خوفاً من ان تفر ... وقد اعتقلت الحكومة صحفيين اذاعا خطابها الاصيل لا خطابها المزيف.

ولكن ... رواية الارملة اصبحت من اقاصيص شعوب آسيا الغنية بالبطولة والكفاح لاجلاء المستعمرين الامريكيين.

طرائف

«سلاح جديد» بيد ... الشيوعيين

اجون ستكر [illegible] امريكي كيف [illegible] حياته الادبية الى جانب [illegible] ثم [illegible] الى جانب [illegible]

[illegible] وهو يجنب الثروات الروحية وهو [illegible]

[illegible]

طريق سترونتيوم ٩٠

ترتفع اصوات الجماهير بالحاح متزايد من اجل حظر التجارب الذرية والنووية لاخطارها الميتة. ويكمن الخطر على الانسانية من مادة سترونتيوم ٩٠ التي تطلق من التفجير النووي، والتي تسبب السرطان و[illegible]. وفي النهاية الموت.

هذا هو طريق سترونتيوم حين ينطلق في الجو بفعل التفجير النووي.

(١) ينطلق في الجو ... (٢) كميات كبيرة من هذا ... (٣) ... (٤) ... (٥) ومن طريق ... [illegible]

من اجل انقاذ كفر ياسيف من خطر العطش

كفر ياسيف - تشح مياه عين البلدة في كل صيف . وفي كل صيف من كل عام يتضايق اهالي البلدة من هذا الوضع المؤلم

ولكن النقص في هذا العام خطير جدا ويهدد الاهالي بالعطش . ويهدد القرية بسبب قلة الماء الامراض الفتاكة .

لقد طالب المجلس المحلي مرات عديدة السلطات المسؤولة باقرار مشروع مياه البلدة وتزويد المجلس بالمعونة المالية لذلك ولكن هذه السلطات تماطل . وقد اجابت وزارة الزراعة على طلب المجلس بالمساعدة على تأمين المياه لهذه السنة بالقول ان لا ميزانية لديها لمثل هذا الامر .

ان الخطر حقيقي . وهذا ما دفع الاهالي الى توقيع عريضة الى وزارة الزراعة يطالبون بتوجيه حالا بالماء وتنفيذ مشروع الماء لحل هذه الازمة المزمنة .

ولا جدال ان اجمع الاهالي على هذه العريضة يجب ان يدعو الحكومة الى المبادرة الى انقاذ هذه القرية العربية من العطش

مدير «شل» : لا تغيير في قرار الشركة لوقف اعمالها في اسرائيل

اللد - القرار الذي اتخذته شركة «شل» لترك السوق الاسرائيلية لا يزال قائما . ومع هذا فان الذي اعرفه ان حكومتي بريطانيا وهولندا تبذلان الجهود لتغيير هذا القرار . ولكني لا ادري ما اسفرت عنه هذه الجهود - هذا ما قاله دي ربور ، المدير العام لشركة «شل» في اسرائيل اثر عودته الى اسرائيل على متن طائرة ال عال من لندن .

وفي مقابلة لمدير شركة شل مع مراسل وكالة ايتم قال ان القرار لبيع ممتلكات الشركة واعتبار اتفاق اسرائيل قد اتخذ قبل زمن معين ولكنه لم يحدد موعد نهائي لتنفيذ هذا القرار كما انهى القول . اما حتى الآن فمن الممكن وصلاتها مع حكومة اسرائيل لمدة ستة اشهر .

اما بالاشارة الى الانباء التي نشرتها صحف العالم عن قرار الشركة بالاعتماد على مصدر من بيروت ، فقد قال دي ربور ان ادارة شركة «شل» تأسف اسفا شديدا على هذا النشر ، وان لدى الشركة عددا من الاقتراحات حول نقل ممتلكاتها وحقوق امتيازها في اسرائيل ، ولكني لاسباب مختلفة لا استطيع ان اكشف عن اسماء الشركات التي تجري معها الاتصالات بخصوص هذه الصفقة .

وجاء من لاهاي ، عاصمة هولندا ان السلطات الهولندية قد اعلمت حكومة اسرائيل عدم استطاعتها التدخل بأي شكل من الاشكال في قرار الشركة البريطانيين حول مسألة تصفية اعمالها في اسرائيل . ومن المعلوم حتى الآن ان الحكومة الهولندية لم تعط بعد جوابا رسميا على طلب حكومة اسرائيل من الحكومة الهولندية التدخل في هذا الامر .

اللجنة لوضع «ختمها» فقط ؟!

كابول - العمل الحاكم العسكري بمطالبة القرية وامرهم باقتراح «(كل من ...)» عنه يؤلفون اللجنة الاستشارية للنظر في اعتراضات المكلفين على تقديرات ضريبة الدخل .

ان الاهالي يطالبون باقامة لجنة استشارية شعبية لا بلجنة يكون عملها «وضع ختمها» على تقديرات موظفي ضريبة الدخل .

خطر جديد على الجيل الناشئ

المعارف تنوي تقليص ساعات الدراسة بينما المطلوب زيادة ميزانية التعليم

حيفا - مكتب الاتحاد - انتشرت في المحافل المدرسية العالمة بان وزارة المعارف ستقلص ساعات التدريس ابتداء من السنة الدراسية الجديدة التي تبدأ بعد شهر

ويؤكد اصحاب لجنة ادارة المعارف ان التقليص سيكون تمثل حصتين لكل صف .

ويعتقد المهتمون بشؤون التعليم والمعلمين ان الخطوة جاءت بعد عشر وزارة المعارف والصارعة في الكنيست في فرض حصتين اضافيتين على كل معلم . كل هذا يؤكد ان وزارة المعارف «تحل» مشكلة متطلبات التعليم اما على حساب المعلمين واما على حساب التلاميذ . اما ان تزيد ميزانية التعليم وتحل المشاكل فلا يهمها امر مستحيل»

ان الزيادة الطبيعية السنوية في عدد التلاميذ تتطلب زيادة في ملاك المعلمين اي في عددهم . ولا يمكن حل المشكلة في تقليص ساعات الدراسة او زيادة ساعات عمل المعلمين .

لا شك في ان خطوة المعارف الجديدة تهدد بالخطر مستقبل التعليم وعلى اولياء امور التلاميذ ان يردوا على ابنائهم هذا الخطر بالكفاح - بالكفاح من اجل زيادة ميزانية التعليم لا تقليصها .

عمال شفاعمرو يطالبون باقامة فرع للتنظيم المهني ومكتب عمل في بلدتهم

شفاعمرو - وقع العمال على عريضة يطالبون فيها دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت بفتح فرع للنقابات المهنية في قريتهم يرتبط بحيفا ويعمل من اجل الدفاع عن مصالحهم وحل مشاكلهم مع اصحاب العمل في منطقة حيفا .

كذلك وقعوا على عريضة أخرى موجهة الى مركز مكاتب العمل العامة في تل ابيب يطالبون فيها فتح مكتب عمل في البلدة يكون فرعا لمكتب العمل في حيفا وينظر تنقل العمال الى حيفا ويحميهم من الملاحقة والطرد من العمل كما حصل ويحصل يوميا

وسيقدم وفد من هؤلاء العمال هاتين العريضتين الى المراجع المختصة .

وقد طلب العامل شحادة النجار من دائرة التنظيم المهني في تل ابيب ومركز مكاتب العمل هناك وسكرتيره الهستدروت في حيفا تعيين المواعيد لمقابلة الوفد .

اجتماع شعبي كبير في الرملة

اميل حبيبي : الشعب المكافح في امس الحاجة الى حزب شيوعي قوي

الرملة - في اجتماع شعبي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء الجمعة الماضي ، واشتركت فيه جماهير غفيرة من اهالي البلدة ، استعرض النائب الشيوعي اميل حبيبي الوضع السياسي في الشرق الاوسط مثبتا ان مشروع ايزنهاور لم يؤد الى توطيد السيطرة الاستعمارية في هذه المنطقة بل اثبت انه لم تعد هنالك قوة تستطيع انقاذ مركبة الاستعمار من الانهيار التام في شرقنا .

ودعا اميل حبيبي الى ان الساعة كساعة بلادنا ، الذين لا يزالون يربطون مصيرهم بمصير الاستعمار يجنون اشد جناية على مستقبل بلادهم . ان شعوب الشرق قد استيقظت ولم تعد ستكنس من ارضها حكم المستعمرين واعوانهم .

ان عهد التنكر لحقوق الشعوب قد ولى . تستطيع اسرائيل ان تضمن مطامحها الدولة ومستقبلها الطبيعي في الشرق الاوسط لا بالاعتماد على النظام الاستعماري المنهار بل بالسير مع شعوب الشرق المتحررة وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، حقه في تقرير مصيره ، وحل لاجئيه في العودة ... الى سلام الشعوب على الشعوب . هذه هي سياسة حزبنا الشيوعي

وفي نهاية خطابه دعا اميل حبيبي الجماهير الى الاتحاد في النضال والى الالتفاف حول حزبهم الشيوعي والاتحاد الى صفوفه .

ارتفاع اسعار البيض والخضار

تل ابيب - طرأ مؤخرا ارتفاع جديد على اسعار البيض والخضار . فسعر البندورة الرسمي للتموينات حساب جدول غلاء المعيشة هو ٤٤٠ بروطة ولكن كيلو البندورة الواحد يباع في السوق بـ ٣٠٠ - ٤٠٠ بروطة . كذلك ارتفع سعر الخيار

الى ٤٠٠ حتى ٦٠٠ بروطة للكيلوغرام الواحد ، كما ارتفعت اسعار عدد آخر من الخضروات .

وارتفعت اسعار البيض للمرة الثالثة في المدة الاخيرة فاصبح سعر البيضة درجة «ا» كبيرة ١٩٥ بروطة وارتفع سعر ماكيت الزبدة المحلية من ٥٠٠ بروطة الى ٧٥٠ بروطة

رفض ٤٠٠ دولاراً فاعتقلوه

بئر السبع - رفض احمد مكان بئر السبع استلام ٤٠٠ دولارا كانت قد ارسلت اليه من امه في امريكا فطلب منها استرجاع المبلغ لان ... . واتهمه ... البوليس واقام عليه قضية .

الشبح !!

منشأة الزوجية ١٩٥٣ ، انهى مؤتمر السلام العرب في اسرائيل اعماله ، ولكن ، جائزة «العربية في الناصرة» قد ... في الاسبوع الاخير برسائل اشعار المؤتمر غير الموجود تطالبه بدفع ضريبة «الارنونا» عن سنة ١٩٥٧ — ١٥٨ .

لربما يصدر امر بالحجز على المؤتمر لتحصيل الضريبة ، وحينئذ سيبحث البوليس عنه فان استتب الامر فلا يبقيه الا ان يتوجه الى البلدية الساكنة في الهستدروت التي لا يزال شبح المؤتمر يلاحقها ...

المابي كلتينوفسكي يقول

الاضطهاد القومي يبعد السلام الاسرائيلي - العربي

تل ابيب - في اجتماع عقد في تل ابيب في نادي «مابام» القيت عدة محاضرات عن الاضطهاد القومي الواقع على الاقلية العربية ، وكان بين المتكلمين المابي ... كلتينوفسكي ، احد قادة حزب «التعمين» الذي يشترك في الحكومة .

وما قاله كلتينوفسكي : «خلال ٩ سنوات ارتكبت مظالم جمة تجاه الاقلية العربية في اسرائيل الامر الذي يؤدي الى ابعاد السلام الاسرائيلي - العربي»

وذكر المابي كلتينوفسكي ان «التسهيلات» التي اجراها رئيس الحكومة ووزير الدفاع في مناطق الحكم العسكري هي غير كافية »

صوت

حقيقة الشيوعية

يصف احرونوت : «... من الناس ترقص في شوارع موسكو . ملايين ابناء موسكو والوف الشباب من الوفود الاجنبية ملأوا ساحات الرئيسية في العاصمة السوفياتية ولم يستطع حوات الشرطة لروعة مكبرات الصوت» ان تفتح طريق امام لموسكو ارتيبة للسيارات».

مندوب «عرمعنها» الخاص في موسكو ... المشهور بتحريضه على الاتحاد السوفياتي : «... موسكو في هذه الايام مهرجان واحد من المرح والموسيقى ... كأنها تلتهب بالنار من ضوء مئات المصابيح الكهربائية المقامة على الابنية العالية وعلى مفارق الجسور ، ومئات الالوف ترقص في الشوارع التي منع مرور السيارات فيها . ابناء موسكو ضربوا جميع الارقام القياسية في مشاعر الصداقة للضيوف وبالادب الجم والنظام الرائع ، وعلى الرغم من حركة الملايين المنتشرة فان شوارع موسكو نظيفة للغاية . كل مكان تزوره هنا - من جامعة موسكو التي هي اكبر جامعة في العالم ، فالمعرض الزراعي التي طغت شهرته الآفاق ، حتى مصرح لربعه - يترك اثرا في الذكرة لا يمحى ، وجميع الحوانيت ملأى بالبضائع من جود الاصناف . فلا عجب اذا كسب الاتحاد السوفياتي من هذا المهرجان دعاية كاسحة تثبت صدق سياسته ومبادئه» .

هذا بعض ما تنشره الصحف الرجعية التي اشتهرت بالتحريض على الاتحاد السوفياتي ، عن مهرجان الشبيبة العالمي الذي يجري الآن في العاصمة السوفياتية ، عن الحقيقة الشيوعية التي حاوله المستعمرون واذنابهم طول ٤٠ سنة ... في ستار حديدي ... ان شبيبة العالم ، من ١٢٠ قطرا ، تعيش في هذه الايام في ظل هذا الذي ...

والصحفيون ... حتى يشاركوا في فرحة المهرجان في فرحة اخوة الشعوب ... ان يستمعوا الى اذاعة راديو موسكو باللغة العربية كل مساء من ...

عيب اشد من العيب

تتلمس هي ... من الوفود العربية في مهرجان موسكو رفض مقابلة «... الصهيوني» من الوفد الاسرائيلي الى المهرجان ، مع ان هذا «... الصهيوني» كما اعلن هو نفسه ، ... الى المهرجان ... العالم من الجمهور الاسرائيلي حتى ... «... من ...» .

ولكن من يحق للوفد الصهيوني ان يتحدى ؟

لقد وصلتنا الانباء ان اعضاء الوفد الصهيوني ... رفضوا ... ان يجتمعوا مع ... الشبيبة الاسرائيلية المحب للسلام والصداقة ... مقاطعة تامة ... الذين ... اسرائيليون ... ورفضوا ان يتكلموا مع ... اسرائيليين ... مع عرب اسرائيليين ... وان ...

... في موسكو ... شبيبة العالم ويرفضون احلال الصداقة بين الشبيبة الاسرائيلية نفسها

... فلعل ... قاتمة في ... !

(جهينة)

عضو الكنيست اميل فنسكا تستجوب

اين الكهرباء في بيت صفافا ؟

القدس - وجهت عضو الكنيست اميل فنسكا ستجوابا الى وزير التطوير قالت ... ان قرية بيت صفافا في ... والتي سكانها مواطنون عرب لا يزال حتى الآن بدون ... بالرغم من مرور ١٠ سنوات على قيام دولة اسرائيل

[illegible]

ماذا تفعل ام بستة اطفالها ؟

ووجهت عضو الكنيست فنسكا استجوابا الى وزير الشؤون الاجتماعية السيد شبيرا جاء فيه :

«السيدة ... ابراهيم من معبرة ... ام لستة اطفال البكر عمره ١٣ سنة واصغرهم عمره سنة ونصف السنة والام توجد في ضائقة شديدة وحالة يأس

[illegible]

(٧) اعمار و(١٧) ابرة

[illegible]

قضية قصية جمركية

[illegible]

اخوتي في الكفاح !

[الى عمال «آكاء المصريين»]

بقلم توفيق زياد

قبضات !
كأنها من حديد
رمز عزم ، وقوة ، وصمود
وهي تهتز - لانتصار اكيد
حولها القيد اسودا ، يتلوى
كالافاعي - في النار ذات الوقود
«أحرَّكت صفحة بعد داوود»
* * *
وعيون -
بريقها - كالقضاء
كبروق السماء وقت الشتاء
طاب الحق نورها ،
يتحدى
شهوة المستقبل كقدح الفضاء
ملأ احداقها - انتقاض -
على الذل -
وحقد على حياة العبيد
* * *
ووجوه !
عريضة - كالصباح
اغنتها حياتها ... بالجراح
غدد الكدح غضها وكساها
مسحة مرة ، عميق أساها

وعلى الدوس فوقها بوشاح
قوي مراة ،
نبشرها المنكود
سقطت فوقها ، عطور الكفاح
سقطة الطل ، فوق كم أقاح
فتألقت ، مع الصباح الوليد
* * *
قبضات ، وأعين ، ووجوه
رمز عزم ، وقوة ، وصمود
والاتحاد يملؤ صلب الحديد
* * *
اخوتي في الكفاح !
هذي التحية
صنعتها من سبائك ذهبية
ذوب قلبي ، لحونها الاخوية
عزفتها يد الكفاح الفتية
... من هنا ، من مدينتي العربية
حيث تغفو ليستفيق عليها
وعلى أهلها نجوم بلية
* * *
فلكم امس خبز كم لمس خبزي
وكذا ... الكبير بضلوعي
... كأسه ... دما كم

وكأنه الثوب القشيب دموعي
* * *
اخوتي في الكفاح !
هذي التحية
باقة من زهورنا البيضاء
... شعبنا الفتية
... عظيم الشقاء
... ذرى الآباء
... شتاء
... المنكوب الهيجاء
... الكفاح المجيد
* * *
اخوتي في الكفاح !
هذي تحية
مثلكم نحن للطغاة ضحية
ان في الحكم زمرة رجعية
وذراع عريضة في الحرائق
أطعم الحرب لحكم وتحمي
... الشعب ، صفحة من مأتم
ونشيد «السلام» فوق الجماجم
وتحرر الرقاب في «كفر قاسم»
* * *
اخوتي في السلاح !
هذا طريقي
فليشد الشقيق أزر الشقيق
والسير للكفاح ، نحو الشروق
نحو نصر على نظام الرقيق
نحو انطلاق نحو عيش سعيد

بعد فشل بن غوريون ـ الحكومة تجدد محاولات التحكيم

وزير القضاء يقترح لجنة تحكيم من ثلاثة لتصفية نزاع آتا

تل أبيب — بعد الفشل الذريع الذي منيت به محاولة تحكيم رئيس الحكومة في نزاع «آتا» قدم وزير القضاء بنحاس روزن اقتراحاً جديداً باسم الحكومة وفقاً لقرار حزب التقدميين بإجراء تحكيم ثلاثي بين طرفي النزاع. وبموجب هذا الاقتراح تتألف هيئة التحكيم من ممثل يختاره أصحاب العمل وممثل يختاره العمال وحكم ثالث يجري تعيينه بموافقة رئيس محكمة العدل العليا ووزير القضاء.

وحكى بن غوريون قد دعا في اجتماع مصغر نقابة عمال ووزراء [illegible] في الحكومة لبحث مقترحات جديدة، إلا أنه لم تعرف بعد [illegible] بن غوريون الجديدة [illegible].

عمال في حيفا وضواحيها [illegible] المديرة في أماكن عملهم لتنظيم حركة تضامن مع مضربي «آتا».

وأشار النداء إلى خطر الفصل القائمة العمل الذي يهدد عمال شركة الكهرباء وغيرهم في حيفا.

ومما جاء في النداء أيضاً أن نضال عمال «آتا» هو نضالنا وانتصارهم هو انتصار لنا. فطالب مجلس عمال حيفا بتنفيذ قرارات الاجتماعات التي طالبوها لمجلسون بتنظيم المظاهرات والإضرابات التضامن مع عمال «آتا».

وتقدم الكتلة الشيوعية دائماً.

فطالب بعقد اجتماع لمجلس عمال حيفا يقرر فيه عقد اجتماع شعبي تضامني مع مضربي «آتا»، فيضرب عمال حيفا عن مطعمهم مع مضربي «آتا».

وتطالب من مجلس عمال حيفا عقد اجتماعات جماهيرية هذا الأسبوع وإضرابات تضامن في أماكن العمل حيفا. وتطالب من اللجنة التنفيذية للهستدروت تنظيم إضراب تضامن في فرع النسيج ومختلف المصانع الأخرى، فوحدة عمال حيفا ضمن الانتصار التام لعمال «آتا».

ولا تزال حملة التضامن الشاملة في إسرائيل مع عمال «آتا» تأخذ بالاتساع فقد وزعت مناشير في تل أبيب تدعو إلى الإضراب تضامناً مع عمال «آتا». ويواصل العمال إرسال تبرعاتهم إلى المضربين من مختلف الجهات.

نداء لعمال حيفا ولجانهم لتنظيم حركة تضامن

حيفا — وجهت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا نداء إلى ٣٠ لجنة [illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

ملت حكاماً يخونون شعبهم [illegible] يوماً، وهذه هي عبرة تاريخ القديم والحديث، تاريخ الغرب والشرق على حد سواء. وتلخص عبرة التاريخ [illegible] عبرة لمن [illegible].

[illegible] كل الوطنيين [illegible] في البلاد [illegible] يهود وعرب [illegible] شيوعي [illegible] في الكنيست [illegible] القانون [illegible] نضال معادي للاستعمار ومن أجل السلام والاستقلال.

[illegible] الحزب الشيوعي مرة أخرى، عن إرادة الشعب وعن إرادة التاريخ.

[illegible] القانون يسلح الحكومة [illegible] سلاح تكتنفه شديد الخطورة، هو سيف مسلط على حقوق الشعب الديمقراطية. ولكن نضال الشعب [illegible] وصموده على النضال العادل يستطيع أن يمنع الحكومة [illegible] من الالتجاء إلى هذا السلاح الحيوي. إن [illegible] الشعب الحكيم والمنظم والديمقراطي يستطيع أن لا يترك مجالاً أمام الحكومة لاستعمال النصوص المطاطة لهذا القانون ضد الشعب.

إن الشعب المناضل في سبيل حقوقه، في سبيل الحرية وفي سبيل السلام، يناضل ضد سياسة الحكام ومن أجل [illegible] مبعوثي الاستعمار [illegible] قانوناً مكافحة الخيانة والتجسس [illegible] الخيانة والتجسس [illegible] ولكن بصورة [illegible] مقصودة بشكل يسمح للحكومة [illegible] حقوق الشعب الديمقراطية. إن الشعب المناضل في سبيل حقوقه [illegible] الديمقراطي وبشكل [illegible] الحكومة [illegible] التي تخاف من شعبها هي التي تتمسك على [illegible] الديمقراطي وعلى القوانين الديمقراطية وعلى حقوق الشعب الديمقراطية. وهذا ما يميز تاريخ حكومات بن غوريون.

سنواصل [illegible] جميع الوطنيين المخلصين وجميع أنصار السلام الحقيقيين، نضالنا دفاعاً عن حقوق الشعب الديمقراطية، لإلغاء هذا القانون وجميع القوانين التي تنتقص من الديمقراطية. سنواصل نضالنا ضد سياسة القوة والعدوان في التآمر مع المستعمرين، في سبيل تسوية النزاع الإسرائيلي ـ العربي سلمياً بالتفاهم المتبادل وعلى أساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب المعنية.

ونعتمد على كل حق ديمقراطي في الشعب في بلادنا مواصلة هذا النضال [illegible] الشعب ضد مؤامرات المستعمرين العدوانية، من أجل السلام والاستقلال وأخوة الشعوب.

الاتحاد بين مصر وسوريا

دمشق — يؤخذ من تصريحات معروف الدواليبي رئيس الوفد البرلماني السوري الذي اشترك في احتفالات عيد الثورة المصرية أن الرئيس عبد الناصر أعرب عن استعداد حكومته البدء في المباحثات لتحقيق الاتحاد المصري السوري.

وقال الدواليبي أن وفده بحث مع عبد الناصر الخطوات العملية لتحقيق هذا الهدف وتأليف لجنة مشتركة لدراسة المشاكل الاقتصادية والسياسية والعسكرية تمهيداً لتأليف مجلس الاتحاد بين القطرين.

فلنسكا تطلب في الكنيست

تصفية المعابر وضمان مساكن رخيصة

القدس — فحصت لجنة العمل في الكنيست أمس الأول النتائج التي توصلت إليها في مسألة إسكان القادمين. وقد وافقت أكثرية اللجنة على مشروع السنوات الثلاث الذي تقدم به وزير العمل لتصفية المعابر، ودعوة سكان المعابر إلى المساهمة في نفقات البناء.

أما ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا فقد تحفظت من قرار الأكثرية وطالبت باتخاذ قرار بضرورة تصفية جميع المعابر التي يعيش سكانها في الأكواخ القصديرية والتنكية خلال هذه السنة، وتصفية المعابر التي يعيش سكانها في أكواخ خشبية في أوائل السنة القادمة.

واقترحت ممثلة الحزب الشيوعي أن تسمح الحكومة بالسكن في الدور بإيجارات شهرية منخفضة لسكان المعابر الذين ليس في وسعهم شراء دور.

كيشي قضى على أمل تجديد علاقات اليابان مع الصين قريباً

طوكيو — اتهم رئيس حكومة الصين الشعبية شو إن لاي رئيس حكومة اليابان نوبوسوكه كيشي بالقضاء على أمل تجديد العلاقات بين البلدين — الهدف الذي كان موضع اهتمام سلفه.

وقد وجه رئيس حكومة الصين الشعبية اتهامه هذا في محادثة مع وفد من اللنين وعمال الراديو اليابانيين الذين زاروا بكين في الأسبوع الماضي.

وقد أذاع راديو بكين نص هذه المحادثة والبيان الذي ألقاه شو إن لاي على الوفد.

إميل حبيبي في الكنيست يكشف النقاب عن عرقلة وزارة الداخلية لأعمال بلدية الناصرة

ليس يكفي بلدية الناصرة اعتداءات الحكم العسكري الفظة على صلاحياتها فتأتي وزارة الداخلية لتزيد الطين بلة ...

القدس — لمندوبنا البرلماني — بشكل سافر تهرب وزير الداخلية «بار يهودا» يوم الأربعاء الماضي من الرد على الحقائق الدامغة التي أوردها النائب الشيوعي إميل حبيبي مثبتاً فيها أن وزارة الداخلية تعرقل أعمال بلدية الناصرة وتعتدي على صلاحياتها.

ليس يكفي بلدية الناصرة اعتداءات الحكم العسكري الفظة على صلاحياتها، فتأتي وزارة الداخلية لتسلبها ما بقي لها من صلاحيات. وربما تكون بلدية الناصرة أحوج البلديات في البلاد لمساعدة وزارة الداخلية لأنها بلدية تعمل في ظل الحكم العسكري الذي مجرد وجوده يتعارض مع تنمية السلطة المحلية. هكذا أعلن النائب الشيوعي إميل حبيبي طالباً من الكنيست أن تبحث قضية «علاقة وزارة الداخلية بمجلس الناصرة البلدي» حتى يطلع الرأي العام على الحقائق وحتى يوضع حد لكل تمييز ضد بلدية الناصرة».

وهذا أصبح ضرورياً، كما قال إميل حبيبي، بعد الحملة التحريضية السافلة التي أثارتها الصحف الحكومية ضد بلدية الناصرة وأعضائها على أثر قرار البلدية إقالة المهندس سكال الذي فرضته وزارة الداخلية على البلدية فرضاً وترفض الموافقة على إقالته.

من المضحك ـ قال إميل حبيبي ـ أن تعلن الحكومة أن اليهود مضطهدون في الناصرة. الحقيقة أن العرب في الناصرة وفيها يضطهدون... كما هم مضطهدون في كل مكان في إسرائيل. إن الوظائف الرئيسية في بلدية الناصرة — محاسب البلدية ومهندسها وكاتب البلدية ـ جميعهم من خارج الناصرة وفرضوا على بلدية الناصرة فرضاً. وكذب الادعاء أن بلدية الناصرة أو أي من أعضائها يرفضون توظيف يهود. فالموظفون اليهود في البلدية محترمون.

وفي المدرسة الثانوية التابعة للبلدية، معلمون يهود يحترمهم جميع أعضاء البلدية من أمس معلمي المدرسة. القضية أن وزارة الداخلية ترفض، تعنتاً، الموافقة على قرار المجلس البلدي بإقالة مهندس ثبت فشله في عمله فشلاً، وكل مجلس بلدي يحترم نفسه لا يمكن أن يرضى بهذا الوضع.

ثم أورد إميل حبيبي شواهد كثيرة على عرقلة وزارة الداخلية لأعمال بلدية الناصرة. فمنذ سنة ١٩٥٤ تؤخر وزارة الداخلية إقرار الخارطة الهيكلية للناصرة مما يعرقل مشاريع تحسين الناصرة وتعرقل وزارة الداخلية إقرار ضريبة المهن. والحكومة سلبت ٧٥٠ دونماً من الأراضي التي كانت تحت سلطة بلدية الناصرة ولا تعفو عنها ضرائب البلدية، ووزارة الداخلية ترفض ضم الشيكون الجديد إلى منطقة الناصرة. ووزير الداخلية يحاول أن يكره البلدية على أن تزيد الضرائب على الشعب الفقير (إلا فإنه يهدد بعدم دفع كل المنحة المقررة للبلدية).

ولكن وزير الداخلية، في رده، تهرب من هذه الحقائق، وأنت وقال معجباً إنه لم يقل أبداً أن في الناصرة تمييزاً ضد اليهود وإنه يدافع عن الحقوق القانونية لموظف بلدي هو المهندس، ولذلك لا يقر إقالته، وإنه لم يقر ضريبة المهن لأنها غير قانونية...

ثم أسرع طالباً من المنصة بعد أن طلب حذف الموضوع من جدول الأعمال.

صحيح أن الموضوع لم يدرج في جدول الأعمال. ولكن الرأي العام أدرك الآن كذب كل الاتهامات المغرضة ضد بلدية الناصرة وأدرك أن المسؤول عن عرقلة أعمال بلدية الناصرة ليس الأعضاء الشيوعيون بل الحكم العسكري ووزارة الداخلية في الأساس.

العمال المفصولون من شركة التكرير يهددون بإضراب عن الطعام وبإضراب جلوس

حيفا — أنذر العمال الذين فصلوا من عملهم في مصانع تكرير البترول في حيفا مجلس عمال حيفا أمس الأول بأنهم، إذا لم يتسلموا أعمالاً خلال بضعة الأيام المقبلة، سيعلنون إضراب جلوس وإضراباً عن الطعام احتجاجاً على فصلهم الاستبدادي من عملهم من جراء آرائهم السياسية.

هؤلاء العمال الذين فصلوا من عملهم بأمر بن غوريون لم توفر لهم أعمال حتى الآن على الرغم من كل الوعود وعلى الرغم من توصية قاضي المحكمة المركزية في القدس بأن يوفر لهم عمل بنفس الشروط التي كانت لهم في مصانع التكرير.

حيث يثور الشعب وينهار نظام المستعمرات (بقية)

صامدين أمام هذا العنف والبربرية

عن التأييد والتضامن مع عمان

وصمود العمانيين البطولي أمام الحملة البريطانية الوحشية قد ألهب حماس الشعوب والديمقراطيين. وقالت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي: تقول إن الشعب السوفياتي يتبع بعواطفه كفاحها مع شعب عمان الذي يناضل في سبيل حريته واستقلاله.

وكتبت جريدة كوانغ منغ الصينية: «إن الشعب الصيني الذي عطف ويؤيد بكفاحه نظام المستعمرات تعهد بتقديم تأييده الثابت للشعب العربي البطل الذي يحارب العبودية البريطانية والنهب في عمان».

واتسعت موجة التأييد في العالم العربي فأعلنت سوريا ومصر واليمن استعدادها لتأييد الشعب العماني، كما أذاعت وكالات الأنباء أن عشر دول عربية تفكر في الاحتجاج على ضرب بريطانيا للمدن العمانية بالقنابل وأن الاحتجاج سيأخذ شكل خطاب إلى مجلس الأمن يشرح فيه المرشحون اتجاه المجلس إلى أن ضرب مدن عمان بالقنابل يهدد السلام العالمي.

وأذاع راديو موسكو صريحاً تأييد الشعوب كافة الشعب العماني الذي يناضل لإبعاد السيطرة الأجنبية عن هذه الجزيرة العربية وأكد أن شعوب الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وأندونيسيا والهند ومختلف آسيا وأفريقيا مجمعة على تأييد كفاح العمانيين من أجل الحرية. هذا وأذاع راديو القاهرة أن سفير سوريا في القاهرة عبد الرحمن العظم اجتمع بمدير مكتب عمان وأعرب له عن

استعداد سوريا التام لتقديم ما يحتاجه الشعب العماني في كفاحه الاستقلالي.

التنافس الأنجلو — أميركي

ولكن الأكيد الآن أن كفاح الشعب العماني الاستقلالي يجري، كما أكدت ذلك برافدا، في ظروف اشتداد التنافس الإنجليزي ـ الأميركي على البترول الأنجلو — أميركية.

وهذا الأمر أوضحه سلوين لويد وزير الخارجية البريطاني في مجلس العموم حين قال: إن بريطانيا تدخلت في عمان لا لمجرد تعزيز سلطان مسقط بل لحماية مصالحها في هذه المنطقة الغنية بالبترول.

ولذلك أسرعت الولايات المتحدة في إرسال وزير خارجيتها دالس إلى لندن لبحث وضع الشرق الأوسط وتطورات عمان مع زميله البريطاني.

وأذاعت وكالات الأنباء أن دالس قد اجتمع بمكملان رئيس وزراء بريطانيا لبحث مشاكل الشرق الأوسط.

ومن غير الممكن تسوية تناقضات الاستعمار الأنغلو ـ أمريكي بالاختلاف في الشرق الأوسط ولذلك سيواصل العمانيون كفاحهم التحرري في ظروف هذا التناقض.

وقد صرح مدير مكتب عمان في القاهرة أن الولايات المتحدة من عقد اتفاق مع بريطانيا على حساب الشعب العماني.

ومهما حاولت شركات البترول الأميركية استخدام حرب التحرير لمصالحها الذاتية فالمؤكد أن كفاح الشعب العماني سيحافظ على طابعه التحرري. والفضل في ذلك يعود إلى وجود المعسكر الاشتراكي وإلى تأييد الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار.

بريطانيا تجد عملاً لجلوب

قالت الديلي اكسبرس البريطانية أن جون جلوب قائد جيش الأردن سابقاً سافر إلى مسقط لتسلم قيادة القوات البريطانية التي تحاول القضاء على العمانيين الثائرين في وجه العبودية الاستعمارية.

عمال بريطانيا لن يؤيدوا حروب التدخل

لندن — في خطاب له في ويتشموند صرح النائب العمالي كوني زلياكوس أن حزب العمال البريطاني لن يؤيد حروب التدخل التي تشنها الحكومة البريطانية لتأييد الطغيان في الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا... أو لتعضيد شركات البترول الاحتكارية.

الكنيست تقر قانون «أمن الدولة» (بقية)

للوضع الخاص الذي فيه دولة إسرائيل، وبود أن أذكر ما هو هذا الوضع الخاص. دولة إسرائيل قد وقعت على اتفاقات هدنة وليس هنالك حتى الآن معاهدة صلح بينها وبين الدول المجاورة. وفي اتفاق الهدنة بين إسرائيل ومصر نص على أنه «لا ينبغي أن يفسر خط الهدنة بشكل من الأشكال بأنه حدود سياسية أو إقليمية، وليس في تخطيطه أي مساس بحقوق ومطالب ومواقف أي من الفرقاء في اتفاق الهدنة فيما يتعلق بتسوية قضية فلسطين النهائية». وهذا النص موجود في كل اتفاقات الهدنة. ووزيرة خارجية إسرائيل موشيه شريت أعلن في الكنيست في ١٠/٦/٤٩ أن «إسرائيل مستعدة كما حكمت دائماً للدخول في مفاوضات في مسألة الحدود مع أي من الدول التي عقدت معها اتفاق هدنة. والمفاوضة في هذا الأمر ينبغي أن تكون بالطبع جزءاً من المفاوضات الشاملة في قضية السلام. وإذا كان القصد موقتاً وانتقالياً فينبغي أن تكون هذه المفاوضة تتمة مباشرة لمفاوضات اتفاقات الهدنة التي توجهها حيث حدود موقتة واتفاقات هدنة لا تتغير إلا بالاتفاق وإلى أن تحل محلها معاهدات سلام بالاتفاق أيضاً». ثم في ٤/٤/٤٩ قال رئيس الحكومة بن غوريون إن اتفاقات الهدنة لا تقرر أي أمر سياسي أو إقليمي وإن هي حين نخطط معيناً على جانبيه نستطيع في شروط معينة أن نحرك القوات العسكرية للفريقين.

ووضع إسرائيل الخاص هو أن مسألة الحدود ليست مسألة محلولة مستقرة بل مسألة مفتوحة. وهنالك لدى الشعب وفي الكنيست ثلاثة آراء أساسية مختلفة في هذا الشأن. فهنالك رأي يمكن أن يسمى رأي الأوساط الرسمية، وهو يتمسك بالوضع الراهن الإقليمي الذي نص عليه اتفاقات الهدنة، وهنالك رأي تكون «حيروت» وهو أن كل أراضي فلسطين تابعة لإسرائيل ولن تكون حتى إقامة منها ليس ضمن حدود إسرائيل الآن. وهذا موقف من يطالب بالتوسع الإقليمي. وهنالك رأي الحزب الشيوعي وهو أن خطوط الهدنة هي نتيجة للقتال، في حين أن الحدود الدائمة، حدود السلام، هي تلك التي تعين على أساس اتفاق السلام، واتفاق السلام لا يكون إلا على أساس احترام حقوق شعبي هذه البلاد، ولذلك ينبغي أن لا يكون الحل الإقليمي بالعنف والإكراه بل بالاتفاق، ويجب أن يقوم الاتفاق على أساس احترام حقوق الشعبين القومية والإقليمية.

الحدود بين السياسة والإجرام

هنالك ثلاثة آراء، إذن، وأنا أحذر من طمس الحدود بين السياسة والإجرام. فهؤلاء الذين يحاولون منع النضال الجماهيري الحر لا يعلمون عنه من سيوجه هذا القانون.

موقفنا كرأي «حيروت» كان فترة كان يتم البيع. ووفقاً لهذا الرأي الأصحاب من فئة كان تسليم جزء من الوطن للعدو، ورئيس الحكومة أيضاً في وقت ما اعتبر الأمر كذلك أيضاً. ولذلك فبموجب هذا القانون يمكن أن يسمى هذا الأصحاب خيانة يعاقب عليها بالموت، وحزب حيروت يسعى إلى تفسير القانون على هذا الشكل.

وهذا نهاية أمر أي [illegible] الحكم لا تعلمون ضد من تسنون هذا القانون، ولا تعلمون من سيكون القاضي ومن سيكون المتهم. فأبيحوا حرية النضال واقصروا العقوبة على الأعمال الإجرامية وعلى استعمال القوة.

واقترح النائب تخفيف العقوبات في أكثر مواد القانون.

وقال إن هذا القانون كله قانون نضال، وهو جزء من قانون «الجرائم ضد الدولة» الذي رفضه الرأي العام في حينه. وعرض هذا القانون اليوم هو نتيجة للانضمام إلى «مبدأ أيزنهاور»، ونتيجة لأن حتى أوساط الجمهور والأوساط البرلمانية التي كانت قد عارضت ما يتضمنه هذا القانون حينما عرض قانون «الجرائم ضد الدولة» سنة ١٩٥٠، قد غيرت الآن موقفها السابق، وهي الآن توافق على ما وصفته آنذاك بأنه الشيستي وماكارثي وضد الديمقراطية.

يقول عضو الكنيست فرجوبسان: هذا القانون موجه ضد الحزب الشيوعي ولكنه ليس في الواقع موجهاً ضد الحزب الشيوعي فقط، بل هو موجه ضد كل القوى التي تريد أن تحل قضايا الدولة الأساسية بالطرق السلمية والاتفاق بين الشعوب دون ارتباط بالمستعمرين. بيد أن قوة السلام المقاومة للاستعمار والمناضلة من أجل استقلال إسرائيل لا يقهرها قانون ما، لأن نضالها هو في مصلحة إسرائيل العليا.

استقبال الوفد الإسرائيلي

[بقية المنشور على الصفحة الأولى]

المهرجان، أن الوفد الإسرائيلي قدم أول حفلاته الفنية في يوم افتتاح المهرجان في إحدى حدائق موسكو الكبيرة وحظي باستحسان الحاضرين.

بين الوفود

وبرز بين وفود المهرجان الأخرى وفد الولايات المتحدة ووفد كبير من الجزائر الثائرة ووفدا اليونان وقبرص اللذان ظهر أعضاؤهما موحدين. والوفد اليوغسلافي الذي يشترك لأول مرة في مثل هذه المهرجانات منذ ١٠ سنين.

واليوم يكون المهرجان قد دخل في يومه السادس وتذاع برامجه يومياً من راديو موسكو.

فقدان هوية

وجيه يوسف حبيبي شحيبر من ترشيحا فقد هوية رقم ٩٣٣٤٣ فالرجاء عن يجدها أن يعيدها إلى أقرب مركز بوليس.

دالس يعود إلى بلاده (بقية)

فالاتحاد السوفياتي أعرب عن موافقته على حظر التجارب النووية دون شروط بينما أصرت دول الغرب على تقييد الحظر بشروط وبذلك سدت المفاوضات.

لقد وصفت أدوية موسكو مهمة دالس بأنها لعرقلة الاتفاق على نزع السلاح فهو الذي صرح قبل أيام أن حكومة الولايات المتحدة لا تمكنها تعديل سياستها بشأن التسلح.

ولذلك سيكشف الرأي العام عالمي عن حقيقة هذه المظاهرة ولن تستفيد أمريكا منها فستدينها الشعوب قاطبة التي تريد حظر التجارب النووية التي تهدد حياة الإنسانية.

في سطور

دعا ساسترامجوجو رئيس وزراء أندونيسيا السابق الذي أنهى زيارة الاتحاد السوفياتي إلى عقد مؤتمر ثان لأقطار مؤتمر باندونغ في القاهرة.

أذاع راديو القاهرة أن القوات الجزائرية المكافحة لإجلاء الاستعمار الفرنسي عن بلادها بدأت تستعمل المدافع الثقيلة في محاربتها قوات المغتصبين.

أعلنت مديرية الاستعلامات المصرية أن الخبراء المصريين وجدوا مصادر أورانيوم (يستخدم في توليد الطاقة النووية) في مصر وأضافت أن الخبراء يستخدمون الأجهزة السوفياتية لهذا الغرض.

أضرب ٢٤ راهباً قبرصياً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري.

نسف مجهولون مباني مكاتب الاستعلامات الأمريكية في بيروت كما ضربوا القنصلية الأردنية في بيروت بالقنابل. وقد اعتبر مراسل اليونيتدبرس هذه الحملة احتجاجاً على محاكمة القوميين في الأردن.

تأجلت المباحثات الاقتصادية الفرنسية المصرية. وصرح أحمد أبو نيل رئيس الوفد المصري لهذه المباحثات أن سبب التأجيل تأييد فرنسا لإسرائيل. وأن المباحثات ستستأنف حين تتضح نوايا فرنسا تجاه سوريا.

قال سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا أن حكومته لن تكون المبادرة إلى بحث قضية إعادة إسكان اللاجئين الفلسطينيين في مجلس حلف بغداد.

أوقفت لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي التي تألفت للتحقيق في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.. أوقفت أعمالها بسبب كثرة «المواد السرية» التي عرضت أمامها. وكانت اللجنة قد تألفت بعد العدوان الثلاثي على مصر. ويقول المراقبون أن سبب توقف أعمال اللجنة حماية مبدأ أيزنهاور في الشرق الأوسط!!

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الأسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والإدارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الاتحاد

باسم شعب واحد!!

AL-ITTIHAD

الثمن (١٢٠ بروطة)

غدو الثلاثاء

٦ آب ١٩٥٧
٩ محرم ١٣٧٧
٩ آب ٥٧١٧
6 August 1957
No 29 Vol XIV
العدد ٢٩ السنة الرابعة عشر

بلغانين يجتمع بوفد مجلس تحريم القنبلة الذرية الياباني
والموكب الامريكي يدخل اليوم الى صحراء نفادا

موسكو ـ استقبل بلغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي وفد المجلس الياباني لتحريم اسلحة الذرة وقد شرح بلغانين للوفد موقف الحكومة السوفياتية من هذه المسألة بالتفصيل وتمنى ان تكلل بالنجاح جهود المجلس الياباني من اجل السلام ومنع الحروب الذرية.

ومن نيويورك اذيع رئيس لجنة العمل على وقف التجارب النووية الامريكية ان الموكب سيدخل اليوم (الثلاثاء) صحراء نفادا حيث تقوم امريكا بتجاربها النووية للاحتجاج على هذه التجارب.

احبطت المؤامرة الامريكية الجديدة

مصرع ولدين وجرح اربعة مواطنين عرب برصاص الجيش الاسرائيلي
اثناء التمرينات العسكرية قرب قرية عربية على طريق صفد عكا

عكا ـ مراسل الاتحاد ـ قتل ولدان وجرح اربعة مواطنين اخرين جروح بالغة، برصاص المدافع الرشاشة اثناء التمرينات التي قام بها الجيش الاسرائيلي بتاريخ ٣٠-٧-٥٧، يوم الخميس الماضي قرب قرية عربية على طريق عكا ـ صفد.

والقتيلان هما سعيد رجا دياب البالغ من العمر ١٢ سنة وعليا رجب دياب وعمرها ٧ سنوات. اما الجرحى فهم احمد عقبة وزوجته وعلي احمد محمود وفاطمه مفلح وجميعهم من عرب السواعد. وقد اصيبوا جميعهم بجروح بالغة ونقلوا على الاثر الى المستشفى.

عرب السواعد ضحية الاضطهاد

البيان الرسمي

وقال ناطق رسمي باسم الجيش ان «أثناء التمرينات التي قامت بها وحدة من الجيش الاسرائيلي في ٣٠/٧/٥٧ في منطقة التمرينات المغلقة قرب طريق عكا ـ صفد، أصيب عدد من المواطنين العرب...

هارتس تحرض على الحزب الشيوعي

وحاولت «هارتس» ان تبق موجة الاحتجاج الشعبي على هذا الاستهتار بارواح المواطنين العرب فكتبت تقول ان الشيوعيين على وشك

النية مبيتة لتشريد عرب السواعد

تنظيم احتجاجات الاحتجاج في القرى التي تحيط بالمنطقة المغلقة لمطالبة باعاد منطقة التمرينات من المنطقة المأهولة بالسكان والتي توجد فيها حقولهم.

ومن المعلوم ان هذا الوقت هو اوج الموسم الزراعي ولا يستطيع ان يتوقف فيه الفلاحون عن مزاولة اعمالهم في اراضيهم والا ضاع عليهم وضاع عليهم الموسم وفقدوا منتوج حقولهم. اليس من الضروري اخذ هذا الامر الحيوي حين الاعتبار ؟؟

في مهرجان موسكو العظيم
برنامج الوفد الاسرائيلي يحظى بالاعجاب

يومياً يجري مئة اجتماع وتنظم الف رحلة وتعرض القوميات فنونها وادابها

من محمد خاص

اول امس «كان من ايام الوفد الاسرائيلي المأثورة في مهرجان موسكو. ففي هذا اليوم» عرض الوفد الاسرائيلي برامجه الفنية على مسرح موسكو الكبير، حيث اشترك في هذا العرض الفنانون الاسرائيليون، وفرق الانشاد «رون» و«الطليعة الناصرية» وفرقة الرقص الجبلية، وفرقة دبكة عربية. وانشدت الطليعة نشيد الحصاد وظهور فرقتي «الطليعة ورون» موحدتين في نشيد السلام تسدر عاصفة من التصفيق والحماس الشديدين وتعالت في ردهات القاعة هتافات من اي دروحها: (سلام وصداقة)

رحلات ومقابلات ومعارف في النهار وحفلات في امسي

امام عمان يناشد بلغانين وايزنهاور التدخل
وحسونة يناشد دول باندونغ لحمايتها

ـ لكاتب الاتحاد السياسي

محاولات الولايات المتحدة وبريطانيا لحصر حرب الشعب العماني التحريرية في حدود خلافات العائلية والقائها في اطار حرب البترول الناشبة بين الدولتين الاستعماريتين، باءت بفشل ذريع فقد خرجت المشكلة من الطوق الاستعماري واحتلت مكانها على مسرح السياسة الدولية واصبحت ترى الشعوب في جراها خطراً يهدد السلام العالمي.

وقد ناشد قائد الحرب التحريرية الدول من الشعب الذي وجهه إمام عمان، غالب بن علي، الى بولغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي والرئيس الامريكي ايزنهاور وحثهما التدخل لوقف اطلاق النار واعادة السلام في منطقة عمان واجراء مفاوضات بين الجانبين ...

حسونة يناشد دول باندونغ لنصرة عمان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اجتماع بين خروشتشوف وتيتو لتسوية الخلافات بين الحزب

لندن ـ اجتمع في رومانيا في يومي الخميس والجمعة من الاسبوع الماضي وفد من الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية برئاسة نيكيتا خروشتشوف ووفد عن عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين والحكومة اليوغسلافية برئاسة تيتو.

وقد جاء في البيان المشترك الذي صدر عن هذا الاجتماع ان الوفدين قد قررا من جديد القرار بالعمل من اجل ازالة العثرات عن طريق العلاقات بين الحكومتين وتسوية الخلافات بين الحزبين.

وقد اشترك في الوفد السوفياتي نائب رئيس الحكومة السوفياتية ميكويان.

واذاع راديو موسكو ان الوفدين قد توصلا الى اتفاق حول شكل التعاون بين الحزبين وحول المحافظة على صلات دائمة بينهما وتبادل الوفود والمطبوعات والنشرات

وكذلك اقر الوفدان الاهتمام في القضايا الملحة الاساسية واكدا اهمية التعاون بين الاقطار الاشتراكية.

المطالبة بايقاف المناورات في المنطقة
ومعاقبة المسؤولين عن مجزرة عرب السواعد

الناصرة ـ اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً استنكرت فيه بشدة قتل الطفلين وجرح اربعة بينهم امرأتان، جراحاً بالغاً نتيجة المناورات التي تجري في اراضيهم ودعت لجنة المنطقة في بيانها الى ارسال البرقيات والعرائض الى وزير الدفاع والى تأليف وفود القرى والاحياء الى الحكام العسكريين باستنكار الجريمة والمطالبة بمعاقبة المسؤولين عنها، وبايقاف المناورات بالمناطق المأهولة والمزروعة وبايقاف اعمال تشريد اللاجئين العرب عن اراضيهم وقراهم.

واستنكر بيان لجنة المنطقة محاولة بعض الصحف الصفراء وضع اللوم في القتل على الضحية القتيل

وجاء في البيان ان الجماهير اليهودية تذكر باستنكار شديد ان هذه المجزرة التي اتهمها اشد الاذلة وحشية في اوروبا حينما كانت تسفك دماء اليهود في بلادهم، ان خير شرفاء الناس اليهود والعرب الذين استنكروا بالامس مجزرة كفر قاسم يطالبون بفرح واستنكار شديدين المجزرة الجديدة في عرب السواعد. ولن يسمح الرأي العام الديمقراطي في بلادنا للمسؤولين باختلاق الاعذار الواهية لتبرير هذه الاستهانة بارواح الاطفال الابرياء.

وعادت لجنة المنطقة الى الاذهان حال القرويين العرب منذ سنتين من الاخطار على حياتهم ومزروعاتهم من المناورات في الاراضي المزروعة والمأهولة.

وتختتم لجنة المنطقة بيانها داعية الى تنمية وتوسيع حركة التضامن العادلة اليهودية والعربية مع عرب السواعد المنكوبين.

قول عام تحذر من:

العودة الى سياسة القوة الفاشلة

مقال افتتاحي نشر في «قول هعام» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٤/٨/٥٧

في الحدود الاسرائيلية السورية حلت مؤخراً حدة التوتر نوعاً ما. وقد فشلت مؤامرة المستعمرين الامريكيين لاثارة اصطدام مسلح بين اسرائيل وسوريا لاحداث انقلاب في سوريا كانقلاب الاردن. والذي افشل هذه المؤامرة تضامن الشعوب العربية، بما فيها الاوساط السياسية الواسعة في الاقطار العربية التي ضمت الى مبدأ ايزنهاور، مع سوريا ضد مؤامرات المستعمرين وكذلك التناقضات بين المستعمرين الامريكيين والمستعمرين البريطانيين والفرنسيين، وتأييد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والهند لسوريا. فكل هذه العوامل ادت الى الهدوء على الحدود السورية الاسرائيلية وبالتالي الى ابعاد الخطر على امننا من جراء مغامرة عسكرية جديدة.

ولكن ما كاد يحل الهدوء حتى بدأت الدبلوماسية الاسرائيلية تشدد حدة التوتر في العلاقات الاسرائيلية السورية، وتهدد بالغاء اتفاق الهدنة مع سوريا. فبن غوريون الذي الغى اتفاق الهدنة مع مصر يريد الآن الغاء اتفاق الهدنة مع سوريا، ويواصح لكل انسان ان الغاء اتفاقات الهدنة مع مصر وسوريا يقوض دعائم البناء القانوني الدولي الوحيد القائم في العلاقات الاسرائيلية العربية، ويعيد هذه العلاقات الى حالة حرب، ويهدم القاعدة التي منها يمكن التقدم نحو السلام. وهو عمل قائم على سياسة «مراكز القوة» ومن شأنه تشديد حدة التوتر في هذه المنطقة وزعزعة أمن اسرائيل.

فمصلحة اسرائيل القومية، وفي المقام الاول مصلحة الامن، انما تتطلب عكس هذا تماماً، اي اعادة اتفاق الهدنة مع مصر والتمسك باتفاقات الهدنة مع سوريا وسائر الاقطار العربية، والمحافظة عليها كقاعدة للتقدم المقبل نحو معاهدات السلام. فعلى الرأي العام الاسرائيلي المسؤول الوطني حقاً، المحب للسلام، ان يحذر بن غوريون وحكومته من تشديد توتر العلاقات مع سوريا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ماذا يكمن وراء تهديد سمير الرفاعي لسوريا

التهديد الذي وجهه سمير الرفاعي، وزير خارجية حكومة اجراء الاستعمار الامريكي في الاردن كان مقدمة بقطع العلاقات مع سوريا، بل اكثر من هذا، فهو بداية مؤامرة امريكية جديدة على سوريا تكون قاعدتها الاردن بعد ان اخفقت المحاولات العديدة السابقة.

فقد استقبل سمير الرفاعي القائم باعمال السفارة السورية في عمان بتاريخ ٣٠/٧/٥٧ ووجه اليه إنذاراً بأنه اذا لم تكف الصحف السورية عن مهاجمة نظام الارهاب الهاشمي في الاردن، فان الحكومة الاردنية تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ كل الاجراءات التي تراها مناسبة ولو ادى الامر الى وقوع اشتباك مسلح بين الدولتين.

وقال مراسل «اسوشيتد برس» ان الانذار الاردني هو تهديد باستخدام القوة ضد سوريا، وسكان طبيعي ان ترفض سوريا هذا الانذار المتحيز.

فما هو سبب قرار حكومة حسين ـ مافروي قطع العلاقات مع سوريا؟

لقد تضح ان الاردن قد كتب لها دور كبير في تنفيذ السياسة الامريكية في الشرق الاوسط كما يقول راديو موسكو.

فالمشروع الذي ترمي اليه وزارة الخارجية الامريكية هو إقامة كتلة عربية سلاحه البلاد العربية المتحررة للضغط على سوريا ومصر وعزلها تمهيداً للقضاء على حكومتيها الوطنيتين.

والخطوة الاردنية الاخيرة هي حلقة من الخطة الامريكية للقضاء على حكومة سوريا الوطنية ولكنها ليست

مكاتب الاتحاد للشؤون العربية

الحلقة الاخيرة.

ففي المراحل الاولى حاول الاستعمار استخدام تركيا والعراق للقضاء على نظام الحكم الاستقلالي في سوريا وبعد ذلك، قبل اسابيع، دفع اسرائيل للقيام باستفزازها على خط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية ليتمكن الاسطول السادس الامريكي من التدخل في سوريا وتحقيق الانقلاب ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

تنقلات امريكية مشبوهة

دمشق ـ اثارت تنقلات الملحق العسكري في السفارة الامريكية في دمشق، تساؤل المراقبين في الشرق الاوسط.

وقد نبهت الصحيفتان «النور» و«الجمهور» الى ان الملحق العسكري يكثر من زيارة الاقطار المحيطة بسوريا وهو يسافر يومياً الى بيروت ويجتمع بالسوريين هنا (الهاربين) ومنهم من حكم عليه بالاعدام لضلوعه في المؤامرة الكبرى على نظام الحكم في سوريا التي انتهت قبل اشهر، وهؤلاء معروفون بخيانتهم وموالاتهم للاستعمار.

في اردن امريكا
نسف الجسور.. وحظر على الصحفيين

دمشق ـ نشرت «الجمهور» السورية رسالة من مراسلها في عمان ان جسور مملكة الضفة العربية الاردنية في ... ورام الله نسفت في ليل ٢٩ تموز ١٩٥٧. وان خطوط التلفون قطعت وامتنع الاتصال بين عدد من المدن.

ويضيف المراسل ان السلطات الاردنية وضعت حراساً عسكريين يحرسون الجسور في النهار والليل.

وفي نبأ من بيروت ان مراسل «الجريدة» اللبنانية التي اوقفت للتتبع انباء المحاكمة العسكرية الكبرى (اقرأ الصفحة الثانية) عاد من عمان الى بيروت وصرح بانه لم يستطع الاقامة في جو الارهاب الخانق واضاف بانه كان سيقتل لو لم يغادر عمان حالاً.

لوحة اصدرتها النقابات في امريكا اللاتينية تضامناً مع الجزائر

من سلسلة جرائم فرنسا في الجزائر
طرد مواطني ثلاث قرى ونسفها بالمدفعية

القاهرة ـ تواصل القوات الفرنسية ارتكاب جرائمها البشعة في الجزائر، وقد اذاعت جبهة التحرير الجزائرية ان هذه القوات حاصرت قرى سيدي دعوي وسيدي عدلي واولاد ميمون في اقليم اوران وبعد ان طردت سكانها نسفت بيوتهم بالمدفعية.

وقد سيقت ٤٠٠ من سكان هذه القرى الى معسكرات بالقرب من ... وعرضتهم لشتى انواع التعذيب ...

الجيش الجزائري يستعد لهجوم عام

حول العالم

مدى تصنيع الزراعة في جمهورية التتر السوفياتية

تحت تصرف المزارعين في جمهورية الحكم الذاتي التترية في الاتحاد السوفياتي ٩٠٠٠ حصادة كومباين والوف التراكتورات وسيارات الشحن والات الزراعة الميكانيكية

ونتيجة لتطور الآلات الزراعية واهتمام الحكومة السوفياتية تربو بدلا من اربعين انتقرتها اصبح اقل من عشرة في المئة من العمل الزراعي في الجمهورية يجري بالايدي.

الصين تفوق ايران في انتاج البترول

دع مديع بكين تصريحا حكوميا مفاده ان شح البترول في الصين الشعبية فاق الشح ايران بالف مليون طن وكانت ايران من حيث نتيجة البترول في مرتبة ثالثة بين اقطار البترول في العالم

الجيش الاندونيسي يشرف على بئر بترول

منح الجيش الاندونيسي صلاحيات ادارة بئر بترول في شمالي سومطرا.

وقال وزير التجارة الذي اعلن النبأ ان قرار الحكومة الاندونيسية يتفق مع حالة الحصار التي اعلنت في الجمهورية الاندونيسية (قبل اشهر) وسيحسن انتاج البترول

وقد عين رئيس اركان الجيش الاندونيسي عقيدا في الجيش لادارة البئر وقد ادار هذا البئر عمال وفنيون اندونيسيون منذ استقلال البلاد عام ١٩٤٥

الولايات المتحدة لا تمنح مساعدة صناعية

قال النائب دي كالابورتاني السكرتير العام لجبهة الاتحاد الاشتراكي في سيام ان الولايات المتحدة لا تعطي سيام سوى «مساعدة» عسكرية.

وقد طالب النائب الحكومة السيامية بالانسحاب من سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا الامريكية) واكد ان ما تحتاج اليه سيام ليس الطائرات النفاثة والسيارات المصفحة بل المصانع

واضاف ان تدخل الولايات المتحدة سبب المتاعب لسيام والسبيل الوحيد لانقاذ الشعب من الفقر المدقع هو تغيير سياسة البلاد الخارجية وعدم السير في فلك الولايات المتحدة.

على هامش زيارة دالس الى لندن

من يعرقل نزع السلاح وحظر التجارب النووية ؟

لمكاتب الاتحاد السياسي

انتهت مداولات دالس وزير الخارجية الامريكي مع زملائه البريطاني والفرنسي، وماتنهايا «كذي مهمة» التي جاء من اجلها الى لندن... مهمة «تفاهم» مباحثات نزع السلاح من عسر !! ومانهيتها ابعة يكون دالس قد قام بمساعيه «لتنسيق» شقة الخلاف بين حكومته وحكومتي حليفيه سلالته بريطانيا وفرنسا

ما مساعيه لتخفيف التصدعات بين امريكا وبريطانيا على وجه التخصيص فسوف تظهر نتائجها قريبا... وان كانت الصحف قد علمت منذ الآن ان بريطانيا لم تقبل مقترحاته التي كان من بينها ان تصبر بريطانيا، وفرنسا من تحسين علاقاتهما مع مصر وسورية، ومن الصعب تصور تخفيف التناقضات، فالولايات المتحدة تعمل على استغلال حرب التحرر في عمان لاجلاء شركات البترول البريطانية وبريطانيا عن مواقعها في شبه الجزيرة العربية.

وهل علينا ان نبحث مهمته لانقاذ مباحثات نزع السلاح ؟!

لماذا هذه المظاهرة الدالسية ؟

من القريب جدا ان ايزنهاور وزير خارجيته دالس لا يخدم مثل هذه المباحثات الخطيرة من القريب ان تنشر الصحف مثل هذه الحالة نقيضة على دالس و... فهو صاحب نظرية جر العالم الى شفى الحرب ثم العودة به الى ورائه... ومثل هذا الانسان لايمكن ان يعمل صادقا على نزع السلاح واشاعة جو من السلام في العالم

ولكن هذه الغرابة تزول اذا ادركنا الجو السياسي في العالم وفي الولايات المتحدة.

فالشعوب مجمعة على ضرورة انهاء التجارب النووية ووقف سباق التسلح وستدين هذه الشعوب كل من يعرقل الاتفاق الدولي لتحقيق هذه الغاية

وفي هذه الايام نمت الرغبة في الولايات المتحدة نموا جبارا انحاف الحكام وجعلهم يعجزون عن صد ...

مباحثات نزع السلاح حتما. فالفا عالم ذري امريكي وقعوا على عريضة يطالبون فيها بايقاف التجارب النووية — وعشرون علما منهم نددوا بخطورة القنبلة النووية النظيفة وراوا في الحديث عنها في الولايات المتحدة سخرية بالانسانية التي تريد الخلاص. وقبل ايام قامت منظمة في نيويورك اعلنت انها ستنظم موكبا تظاهريا يحمل صحراء نفادا حيث تجري الحكومة الامريكية تجاربها النووية تعبيرا عن سخطهم لاستمرار هذه التجارب.

ولهذا كانت المظاهرة الدالسية ضرورية، وطار دالس ترفرف فوق رأسه «حمامة السلام» الى لندن، فالمظاهرة ادن يقصد منها التضليل، وما لم تدرك الشعوب هذا الامر فستبقى الرجعية في حبس الحقائق، او كما اعترفت الصحف الغربية، في تشويهها. فقد كتبت صحيفة... ان لم تنجح مباحثات نزع السلاح الدائرة فسيسعى دالس لاستصدار بيان متفائل ينعم تشاؤم العالم — بعكسهات اخرى يهئ لحكام امريكا بان لاجيتهم الرأي العام

والان بعد ختام مهمة دالس اذاعت صحف الغرب ان دالس تمكن اثناء اجتماعاته مع زملائه من توحيد موقف الغرب بشأن المباحثات وسيعرض المندوب الامريكي ستاسن مشروع اتفاق من اجل نزع السلاح

من يعرقل الاتفاق على حظر التجارب النووية ؟؟

على هذا السؤال اجاب فالرين زورين، مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح لهيئة الامم المتحدة التي تجتمع الان في لندن. ندوب ... جاردين البريطانية ... قال:

ليس هنالك ما يمنع انعقاد قرار لايقاف التجارب النووية اذا وافقت الدول الغربية على هذا الامر كخطوة اول لاتفاق على اجراءات اخرى لتخفيض السلاح.

اما موقف الغرب فهو:

— لايمكن الاتفاق على منع التجارب بدون تحقيق اتفاق على اجراءات اخرى لنزع السلاح!

وهكذا لايشترط الاتحاد السوفياتي اي شرط لمنع التجارب النووية بينما يشترط الغرب الشروط ويضع العراقيل.

واضاف زورين اثناء مقابلته لمندوب المانشستر جارديان

في ١٨ آذار سنة ١٩٥٧ اعرب الاتحاد السوفياتي عن استعداده لانهاء انتاج الاسلحة الذرية والنووية اما الغرب:

— اقتصر على تحديد انتاج المادة الضرورية للاسلحة النووية

وفسر زورين هذا الفرق فقال ان الغرب بهذا الاقتراح يبقى احتياطيا كبيرا من المادة الضرورية لانتاج الاسلحة النووية والذرية وتحسينها.

واستطرد زورين:

— ان الاتحاد السوفياتي يدعو الى تحريم الاسلحة الذرية والنووية تحريما تاما وهو يعتقد ان ايقاف انتاج هذه الاسلحة يجب ان يتبعه ازالة هذه الاسلحة من ترسانة سلاح الدول وتدمير المخزون منها.

ولان الغرب رفض هذا الاقتراح تقدم الاتحاد السوفياتي الى اجراءات جزئية في بادئ الامر وطلب اولا حظر التجارب النووية وثانيا التعهد بعدم استعمالها لاي غرض عسكري والقرار هاتين الخطوتين يمهد السبيل لنزع السلاح النووي

واخيرا قال زورين، ان الغرب اشترط حل مشاكل سياسية (مثل وحدة المانيا) لتنفذ تخفيض القوات المسلحة... ومثل هذا الاشتراط لايساعد على الاتفاق الدولي لتخفيض التسلح.

***

ولكن الشعوب التي ترفض المظاهرة الدالسية المرائية ستفرض نزع السلاح.

نصف مليون دولار بيد خال حسين لتنظيم اغتيال قادة سوريا السياسيين

نشرت جريدة النور الدمشقية ان السفارة الامريكية في عمان ستضع تحت تصرف ناصر جميل خال الملك حسين مبلغ نصف مليون دولار للقيام بالاغتيالات في سوريا.

ويدرب الشريف ناصر بعض اعضاء الاخوان المسلمين في الاردن تمهيدا لارسالهم الى سوريا ليغتالوا قادتها السياسيين والعسكريين.

واضافت الجريدة ان البلطجي اديب الشيشكلي الذي اعادته سوريا الى الاردن بعد ان اعترف بان الشريف ناصر اوفده لاغتيال خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري وخالد العظم وزير الدفاع بالوكالة وعبد الحميد السراج رئيس مكتب الاستعلامات في الجيش السوري.. اضافت انه يدرب الاخوان المسلمين على استعمال السلاح لهذه الغاية.

ويذكر القراء ان هذا البلطجي عرض على سوريا خدماته بعد ان اعترف بان الشريف ناصر حبب اغتيال رئيس وزراء الاردن السابق توفيق ابو الهدى.

محاكمة احرار الاردن ستدين الاستعمار واعوانه

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

تجري في هذه الايام المحاكمة العسكرية الكبرى في عمان التي وصفها المراقبون بحق انها مؤامرة الحكومة الكبرى على الاردن واحراره.

ومن لائحة «المتهمين» يتضح من هم المتآمرون الحقيقيون على الاردن. فالمتهمون هم صفوة قادة الجيش الاردني الذين حرروا الجيش وخلصوه من قبضة البريطانيين وجون جلوب.

«المتهمون»: اللواء علي ابونوار واللواء علي الحياري والعقيد محمد المعايطة والمقدم قاسم الناصر والرئيس الاول احسان الملقواي والرئيس غازي احمد رشيد والرئيس صالح الجندي وعبد الله الرعاوي (المدني الوحيد بين المتهمين) (وكل المذكورين هم خارج الاردن).. واللواء محمد المعايطة والمقدم احمد الزعرور والمقدم محمود المعايطة والمقدم محمد ابو نوار والمقدم نايف الحديد والمقدم عامر اليوسف والرئيس الاول تركي يوسف الهنداوي والرئيس الاول شوكت السبول والرئيس الاول عبدالله قاعد والرئيس خالق جملو والرئيس جعفر الشامي والرئيس توفيق الحياري والملازم الاول كريم عقله والملازم الثاني كمال الحياري

وتركيز هجوم زمرة حسين - مالروي على قادة الجيش العربي يؤكد امرا هاما: تخوف الخونة من روح الجيش القومية ومن تمسكه ببلاده وعدائه للمستعمرين ويهدف الى امر هام: القضاء على هذه الروح القومية في الجيش وجعله اداة طيعة لضرب القوى الشعبية المكافحة من اجل حرية الاردن.

اما «التهم» فهي كما جاءت في لائحة الاتهام:

«يتهم جميع «المتهمين» الموجودين والفارين بالاشتراك، ما عدا المتهم الملازم الثاني كمال الحياري بتهمة الشروع بالاعتداء على حياة جلالة الملك حسين بن طلال «المعظم»... خلافا للمادة ..... (تحمل حكم الاعدام)

ويتهم المتهمون المذكورون بالاشتراك بتهمة الشروع بالعمل على تغيير دستور الدولة بالعنف خلافا للفقرة... (ايضا تحمل حكم الاعدام)

«ان هؤلاء المتهمين المذكورين مجتمعات في اوقات مختلفة تقع بين شهر العاشر من سنة ١٩٥٦ و١٣ نيسان ١٩٥٧ في الاردن واتخذوا مقررات تهدف الى التعدي على حياة جلالة الملك حسين بن ... وتغيير دستور الدولة بالعنف .. ثم انه بتاريخ ٥٧/٤/١٣ تحركت قوة من السلاح المدرع المعسكرة في الزرقاء لتطويق القصر الملكي تنفيذا للجريمتين المذكورتين! ان الملازم كمال الحياري تهمته انه حاول القاء القبض على رئيس الديوان الملكي بهجت التلهوني وذلك تسهيلا لتنفيذ الجريمتين الاولى والثانية».

وهكذا يبدو من نص التهمة انها صيغت لا في عمان بل في واشنطن، وما جاء فيها كانت الصحف الامريكية تنشره يوميا بقصد الدس والوقيعة منذ تأليف حكومة سليمان النابلسي.

اما الواقع فهو على العكس تماما. فقد اعلن اللواء علي ابو نوار قائد الجيش الاردني السابق حين اضطر الى ترك بلاده بعد ان نجح الامريكيون في قلب نظام الحكم وابعاد النابلسي... اعلن ان الملحق العسكري الامريكي وسمير الرفاعي الخائن الذي عاصر العهد البريطاني ويحتل الآن منصب نائب رئيس وزراء الاردن، طلب اليه اجراء انقلاب عسكري واقامة دكتاتورية عسكرية تعمل في خدمة مبدأ ايزنهاور.

ويذكر من قرأ نيوزويك الصحيفة الامريكية ان الانقلاب الامريكي في الاردن ان تلك الصحيفة عرضت القضية بعكس ما عرضتها زمرة حسين - مالروي.

فقد كتبت انذاك ان حسين هو الذي دفع الفرق البدوية للتحرك وبذلك وضع حكومة النابلسي وقائد الاركان علي ابو نوار تحت الامر الواقع. وكتبت وهي اعرف ما تكتب لانها وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الامريكية ان حسين امضى الليالي يتصل برؤساء القبائل ويمنيها بالوعود لتقف الى جانبه في انقلابه - غير الدستوري.

وكتبت غير نيوزويك ان السفارة الامريكية صرفت الملايين «لاقناع» رؤساء العشائر.

ولكن المتآمرين على شعوبهم لايهمهم الحقيقة بل يعملون على طمسها. ولهذا منعوا محامين من سوريا عن الدفاع عن المتهمين.

ولهذا كانت هذه المحاكمة الصورية. ولهذا قلبت الحقائق رأسا على عقب

ولكن اينجح المتآمرون ؟

لقد دحض «المتهمون» الذين في خارج الاردن والذين يلقون في غياهب الأتهام، الاتهام الملفق، وقال الاربعة عشر منهم الذين يحاكمون في الاردن انهم غير مذنبين.

وليس هذا هو كل الامر، فالحقائق التي تعرفها النيابة تتفجر الى المنطق وستظهر... حتى في جو الاردن الارهابي

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

الملك حسين مصاب بالصرع

نقلت وكالة الانباء الصينية عن مراسل صحيفة الجمهور السورية في عمان ان الملك حسين الاردني مصاب بالصرع منذ ثلاثة اسابيع وان مرضه يشتد يوميا.

واضافت الوكالة ان حاشية الملك ترفض ان يعالج الاطباء الاردنيون حسين لانهم يرغبون في كتمان مرضه.

ويذكر القراء ان والد حسين طلال اضطر الى التنازل عن العرش الاردني بسبب مرض عصبي مماثل ادى به في نهاية الامر الى ما يسمى في علم النفس بمرض «ازدواج الشخصية».

ارتسامات في المؤتمر الثالث عشر:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم بالمردات وسولي كاي

عضوا وفد الحزب الشيوعي البريطاني الشقيق الى مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الثالث عشر

هذا المقال

مقتطفات من مقالين نشرهما بالمردات نائب رئيس الحزب الشيوعي البريطاني وسولي كاي عضو اللجنة المركزية في مجلة «وورلد نيوز» اثر عودتهما من اسرائيل حيث كانا مندوبين عن حزبهما في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ونشر المقالان هنا قسم من سلسلة مقالات نشرها في جريدة الحزب الشيوعي البريطاني «ديلي وركر» ومجلة وورلد نيوز والقسم الاول تحت عنوان المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي نقتطف بعض فقراته، وضعه بالم دات وسولي كاي مشتركين والقسم الثاني تحت عنوان «فرص جمة واخطار كبيرة» من مقال كتبه سولي كاي

— ١ —

ان المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عقد في ٢٩ ايار حتى ١ حزيران اكتسب اهمية خاصة، في الظروف الحالية في الشرق الاوسط فقد عقد المؤتمر بعد التجارب والنتائج التي ترتبت عن الحرب ضد مصر، هذه الحرب التي شن الحزب الشيوعي الاسرائيلي حملة شعبية جريئة لايقافها، وعقد ايضا في اللحظة التي ... اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور. لقد عقد هذا المؤتمر في الوقت الذي احتلت فيه مسألة الشرق الاوسط والعلاقات الاسرائيلية - العربية مقدمة السياسة الدولية ولذلك فالخط السياسي لهذا المؤتمر اتخذ صفة خاصة بارزة

ان هذا آخر مؤتمر، و٩ سنوات منذ مؤتمر الوحدة في سنة ١٩٤٤، حيث اتحد الشيوعيون اليهود والعرب في اسرائيل في حزب واحد، وكانت هذه الوحدة نجاحا باهرا. فالحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد المتلون اليهودي — العربي في اسرائيل، وهذا التلون ماثل للعيان، في الحزب، في الفئة حتى القاعدة، في تكوين القيادة والمكتب السياسي وكذلك في التمثيل البرلماني (٤ نواب يهود واثنان عربيان) وفي كل فروع الحزب وفي عدد اعضائه حيث يبلغ الاعضاء العرب حوالي الثلث.

وبعد ان يستعرض كاتبا المقال تركيب المؤتمر اللذي اشتركا فيه والسياسة التي عبر عنها هذا المؤتمر وتحليل الوضع السياسي في اسرائيل وخصوصا العلاقات الاسرائيلية العربية والحلول التي يقترحها المؤتمر والقرارات التي اتخذها، كتبا عن انطباعاتهما وما جاء في هذا المقال،

«سنحت لنا الفرصة بعد المؤتمر ان نتردد الاماكن والتكلم في اجتماعات فيها، ما في ذلك القدس ويافا وتل ابيب والناصرة وزرنا ايضا مخيمين للقادمين الجدد وكيبوتسين ومستوطنتين زراعيتين مكثنا في القدس، ورأينا الكنيست في اليوم الذي جرى فيه التصويت على قبول مبدأ ايزنهاور بمعارضة الحزب الشيوعي الوحيدة.

«ومن جميع هذه الزيارات ومن محادثاتنا مع الرفاق استطعنا ان نكون ارتسامات ساطعة عن الوضع في اسرائيل ومنا كلها، عن البناء المتصري والتعبير عن سيطرة رأس المال الاجنبي وعن انعدام الاستقلال. وفي الوقت نفسه، تبينا مستوى العمل العالي للحزب الشيوعي والقوى المتزايدة في مجابهة الرجعية واستعمال حدة الصراع الطبقي

والصورة التي كونتها من هذه الانطباعات تحتاج الى مقالة خاصة

«وفي المقام نود ان نعرب عن تقديرنا لروح الاخوة الرفاقية التي قوبلنا بها، والمستوى العالي لقادة الحزب الشيوعي واعضائه في اسرائيل، على اخلاصهم وتضحيتهم وتصميمهم في التجارب القاسية التي كان عليهم ان يجتازوها، وخصوصا روح الاممية البروليتارية الوثابة التي تجلت في استقبال الوفود الشقيقة من بريطانيا وفرنسا وبلغاريا».

٢ اسرائيل

فرص جمة واخطار كبيرة

مقتطفات من مقال سولي كاي

ما تعلمه عن بلاد خلال زيارة قصيرة يعتمد كثيرا على من يجول التطواف. فالألوف تذهب الى اسرائيل كل سنة. والواقع ان محصول السياحة، من الولايات المتحدة فقط، كان ٥ ملايين دولار في العام الماضي. وكثيرون ينزلون في فندق «دان» احدث فنادق تل ابيب ويقع على شاطئ البحر. وكثيرون يلجأون الى الفنادق العليا والمقاهي (على النسق الباريسي)، فيحصلون على انطباع من نوع واحد.

والوف من الآخرين، خصوصا الشباب، يقوم برحلات مع المنظمات الصهيونية، فيحضهم ينهب الى المستوطنات اليهودية الجديدة، والى مشاريع البناء وقل المجلة العبرية التي يرتفع بنيانها على الصخر.

والبعض الآخر، يحل سنة في المستوطنات الزراعية - الكيبوتسات - فيؤخذون بالحياة الجماعية التي يجربونها على الغالب، لاول مرة.

فلاين الكيبوتسات تقال وتحكى وتذاع، ولكن كم عدد الذين يجولون شيئا من قضايا اسرائيل الاساسية، ناهيك عن ذكر عرج شبول وعمقه لكلا اليهود والعرب في الشرق الاوسط ؟

لقد كان هناك مراسل جريدة «ريولد نيوز» في ٢٢ حزيران فقال عن العرب في اسرائيل «ان لهم مستوى من الحياة لم يحلم به قط من قبل». لقد تحيت جرة الماء، فالمضخة هي الآن في الشارع او حتى في المطبخ. ولكن هذا ليس صحيحا. لقد رأيت نساء لا يحملون جرة الماء التقليدية، بل يحملون على رؤوسهم تنكات البترول الفارغة، مملوءة ماء. ولم يكن ذلك شيئا جميلا.

تكوين انطباعات معينة

وكثيرا من هذه المقالات والزيارات تكون انطباعات معينة عن اسرائيل «الدولة الاشتراكية الصغيرة التي تنتظر في بحر من التأخر العربي». من اسرائيل «حيث جميع اليهود اخوة وحيث لا يوجد تمييز». وعندما يجوه يهودي من زيارة لاسرائيل يتغطر استاذه اليهود منه كانت «رائع، جميع، جميل» ؟

والحديث عن العمل الشاق المرهق باليهود كالحديث عن مسالة لا تمد الى الموضوع بصلة. «فمن يريد ان يعرف عن العاملين ؟ حتى عن الكيبوتس، وعن الفلاحين».

ولكن اسرائيل ليست فلاحين فقط، وليست حتى اكثرية فلاحية، فاسرائيل دولة رأسمالية، في قبضة دولة رأسمالية اخرى.

الديون

هل سمعت قبل ان اسرائيل غارقة في الديون حتى قمة الرأس، فهي تعتمد في بقائها على المساعدات الخارجية. ولم يبحث هذه الحقيقة «ميكرو» في خطابه (تقرير المؤتمر المترجم) فحسب ولكن اقتبتها الحقائق التي قدمتها جريدة «فاينشال تايمز» في ٦ ايار، في مقالة لسمو دائرة الابحاث في بنك اسرائيل،

والشعب ايضا غارق في الديون الى قمة رأسه. فسمعت ذلك من أناس سكانوا يخبرون كيف حاولوا الحصول على مسكن، «تنقبه فرصة لشراء مسكن». اما الفائدة فهي ١١ بالمئة، وفي بعض الاحيان اكثر. ويتبع ذلك تكاليف الماء والضرائب البلدية والسكر، وهكذا فانك تنفق قروضا اخرى، وربما لا تستطيع شراء مسكن، بل تحصل عليه «بالفتاحية» عقد الفتاحية، الآن، هو امر مشروع. وصاحب الملك يقتضي ثمن هذه الفتاحية كما يتغير ما كان ومنا ايضا قانوني.

وتحدثت مع اعضاء من الكيبوتس. وقالبعض يقول «انها (اي الكيبوتسات) اساس الاشتراكية في اسرائيل».

ولكنها ولو ما تشق طريقها، مديونون وكلما زادت حاجاتهم الى الآلات والادوات كلما زادت الديون. فهي معلوماتي خاطئة؟ فاذا ما كانت كذلك، فالمعلومات التي قدمتها جريدة «فايننشال تايمز» في ٦ ايار، هي ايضا خاطئة.

«على الرغم من كثرة الاغلال، فان مزارعي اسرائيل يشعرون ان مداخيلهم تنقص باتطراد، وان عبء الديون يكاد لا يطاق».

وقد اخبرني اعضاء كيبوتس «بيه حنا» ان كل منتوجاتهم تقريبا كانت «بعجة»، ولكنهم ابعوا منتهم بعجز، وهذا الكيبوتس من الكيبوتسات، الذي لم تثقله الضرائب كثيرا. فالحاصلات اعضاء هذا الكيبوتس اجل من الصعب عليهم الحصول على قروض.

سياسة لليهود والعرب

بينما يعمد البعض الى اغتصاب نار المناقشة العربية - اليهودية ويعتقد آخرون ان هذه حقبة مؤسفة لا يمكن معالجتها، يضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي سياسة ينتفع منها كل من اليهود والعرب. وهي سياسة مفيدة لكل شعوب العالم التي تعتبر التوتر في الشرق الاوسط امرا خطيرا...

ويقول الحزب الشيوعي ان على اسرائيل ان تعتبر نفسها جزء من الشرق العربي بالفعل، فهذه هي الطريق لان تثبت جذورها، لا لان تكون قلعة امامية للاستعمار، يمكنها ان تقوم فقط، كمعسكر مسلح، تحيط بها الشعوب العربية التي تنظر اليها نظرة عداء ومقت.

وهناك كثيرون في اسرائيل ممن يؤيدون وجهة النظر هذه، وكثيرون ايضا منهم في البلاد العربية، فهذه هي طريق التقدم الوحيدة..

الوزراء يجيبون على استجوابات النائب اميل حبيبي

رفض اصدار جواز سفر للمحامي كوسا

كان عضو الكنيست إميل حبيبي قد وجه استجواباً الى وزير الداخلية يسأله فيه عن سبب امتناع وزارته عن اصدار جواز سفر للمحامي الياس كوسا رغم مرور مدة ... وعدم الاجابة على الطلب الذي تقدم به المحامي المذكور للحصول على جواز سفر.

واجاب الوزير بار يهودا على الطلب الذي تقدم به المحامي للحصول على جواز سفر.

واجاب الوزير بار يهودا على الاستجواب فقال انه يبقى الادعاء بان المحامي الياس كوسا لم يتسلم رد على طلبه من المدير العام لقسم جوازات السفر في الداخلية، كما ورد في الاستجواب المؤرخ في ١١/٦/٥٧.

ويقول الوزير انه قبل اسبوعين من وصول الاستجواب المذكور تسلم الياس كوسا جواب قسم جوازات السفر في وزارة الداخلية.

ورفض اصدار جواز السفر صدر بموجب بند ٦ (١) من قانون جوازات السفر لسنة ١٩٥٢.

قد عينت وزير الداخلية لجنة عملا في الرامة، وحتى الآن لم تجر انتخابات في القرية رغم الطلبات الكثيرة التي وجهها سكان القرية والمجلس المحلي نفسه.

وزير الداخلية ينتحل الاعذار لعدم اجراء انتخابات محلية في الرامة

في الرد على استجواب النائب اميل حبيبي، الذي سأل فيه وزير الداخلية متى يعتقد بضرورة الاعلان عن انتخابات لمجلس محلي بالرامة، في الرد على هذا السؤال اجاب وزير الداخلية بار يهودا:

١ — لم يتسلم مكتب وزارة الداخلية أية طلبات من المجلس المحلي ومن سكان قرية الرامة لاجراء انتخابات.

٢ — مجلس محلي الرامة لم يتمكن بعد من القيام بالخدمات البلدية الاولية المطلوبة منه. وكذلك لم يتم تنظيمه الى حد كاف من الوجهة الادارية. لمصلحة سكان القرية تتطلب، بناء على ذلك، تأجيل الانتخابات الى فترة أخرى.

وكان عضو الكنيست اميل حبيبي قد سأل الوزير، انه في ٢٨/١٠/٥٦.

محاكمة احرار الاردن (بقية)

هزالها وسخفها.

فمثلا شهد الملازم عطا الله غصيب، احد شهود النيابة، ان علي الحياري امر الرئيس نذير رشيد قائد الكتيبة الآلية المسلحة بمحاصرة القصر وان الاركان خطوة في محاولة تحقيق الانقلاب وانه هو اخبر الملك بذلك في ١٤ نيسان ١٩٥٧ بحضور اللواء علي ابو نوار.

الحقائق: ان الملك عين اللواء علي الحياري رئيساً لاركان الجيش بعد ان ترك علي ابو نوار البلاد خوفاً من مؤامرة كان ينظمها الملك على حياته... اي بعد ان اقيل علي ابو نوار من رئاسة الاركان فهل يعقل ان يعين اللواء علي الحياري رئيساً للاركان بعد ان اخبره هذا الشاهد بان علي الحياري يتآمر عليه؟

وسيجري كثير من هذه الامور قبل ان تنتهي المحاكمة الصورية.

ومن المؤكد ان تنتهي المحاكمة لا كما اريد لها ان تنتهي بادانة «المتهمين» بل بادانة زمرة حسين — سماروي... بخاصة الاستعمار واعوانه.

البوليس امر بتركيب السيعتين وقسمها ضد العرب بحجة «الأمن»

في اوائل ايار استدعى بوليس شفاعمرو عدداً من شباب قرية عبلين وحقق معهم في أمور شخصية. ... وسألهم ... ثم ... تحدث دون ان يذكر بوليس السبب الموجب لهذا التحقيق ... هؤلاء الاشخاص بأية تهمة.

واجاب وزير البوليس شطريت عن سبب هذا العمل فقال:

١ — البوليس صلاحية التحقيق مع كل انسان يشتبه بانه يرتكب جريمة.

٢ — لدى البوليس اساس للاشتباه بان عدداً من سكان القرية يشتبهون في ارتكاب جرائم ... واقامة علاقات معهم، وعلى ذلك يجري التحقيق معهم.

الناصرة تعارض في لجنة استشارية تكونه موالية لاصحاب سياسة الاضطهاد

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تدور شائعات في المدينة بشأن تشكيل اللجنة الاستشارية للضرائب التي طالب بها الناصريون وكافحوا من اجلها.

اما اعضاء هذه اللجنة الذين تتناولهم هذه الشائعات فاكثرهم من اعوان الحكم العسكري المعروفين ولموالاتهم لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

لقد ناضل الناصريون من اجل تعيين لجنة استشارية عن جميع فئاتهم وتمثل فيها العمال والعرب والتجار وهيئات المدينة الاجتماعية، اما الشائعات ... لتمثيلهم ... الناصرة ... معبرة ... الداخلية ...

الاستبدادية الجائرة.

وقد ... القراء ان الحزب الشيوعي في المدينة قد في منشور اصدره قبل ايام الى حذر تأليف لجنة موالية لاصحاب الاضطهاد القومي ودعا الى مواصلة الكفاح لتأليف لجنة استشارية شعبية حقة.

ويبدو ان ما سماه الحزب قد تحقق ولهذا فالاهالي سيشنون المعركة من اجل لجنة تمثلهم حقا وتعمل على انصافهم.

بطالة وجوع في معبرة دافيد

حيفا — مراسل الاتحاد — توجه وفد من ٨ عمال جاؤوا من معبرة دافيد الى مكتب جريدة «قول هعام» بحيفا لشرح سوء الحالة التي يلاقيها عمال المعبرة العاطلون عن العمل من مكتب العمل في المعبرة ومن مكتب العمل في حيفا.

وقد قال هؤلاء العمال: ان خمسة عشرات من العاطلين عن العمل من هذه المعبرة قد اعطوا عملا لمدة اسبوعين في شهر ايار الماضي وحتى الآن لم يتقاضوا اجورهم عن هذا العمل رغم المراجعات. فمكتب العمل في المعبرة يرسلهم الى حيفا، وفي حيفا يردونهم الى المعبرة دون ان يعطوا اجورهم.

وحالة البطالة في المعبرة شديدة والبطالة في المعبرة، اوقعت بعض العائلات العاطلين عن العمل بالدين، حتى اصبح خطر الجوع يهدد عائلات كثيرة. وقال اعضاء الوفد، ان مكتب العمل ارسل هذا الشهر العمال العاطلين عن العمل الى عمل طواري لمدة ٧ ايام للتحريش، ولكن البعض اشتغل ٤ ايام والبعض ٨ ايام فقط، وقد احتجوا على ذلك ... انه لا توجد ميزانية، واصبحت مراجعاتهم في مكتبي العمل بالمعبرة وفي حيفا لا تجدي، رغم المراجعات الكثيرة.

ووصف اعضاء الوفد صورة الحالة التي يعيش فيها عمال المعبرة، وخطر الجوع الذي يهدد العائلات الكثيرة منهم، واعلنوا انهم سيتوجهون الى الصحف الاخرى ليطلعوا الرأي العام على سوء حالتهم.

المحكمة تزور موقع مجزرة كفرقاسم

حيفا — مكتب الاتحاد — زارت المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية المتهمين بارتكاب مجزرة كفر قاسم مكان الجريمة واعلنت قبل ذلك انها ستؤجل جلساتها حتى ٢٦ آب الجاري للاستماع الى مرافعات النيابة والدفاع.

ومع ان المحكمة كانت قد اعلنت انها ستنهي استماعها الى الشهادات هذا الاسبوع بنهاية شهادة الشاهد ... وهو شاويش في حرس الحدود كان مسؤولا يوم الحادث عن تنفيذ منع التجول في قرية ... الا انها عادت واستمعت الى شهادة الكولونيل زي صور قائد المنطقة الوسطى.

وقد تمت شهادة الكولونيل صور في الجلسة الاخيرة.

كان ... منع التجول المحافظة على الهدوء ولم تتوقع القيادة اي صعوبة.

* ان شدمي تحدث معه ساعة ... ولكن البحث لم يتناول تفاصيل الامر.

* في ... الحادث (المجزرة) اعرب الكولونيل لشدمي عن عدم موافقته على اوامره الصارمة.

لقد قال له ... الكارثة وقعت بسبب شدة اوامر شدمي.

* انه (اي الكولونيل صور)

لم يتحدث مع شدمي حول اطلاق النار على الذين عرفوا ... هذا الامر ... ان ينفذ هذا الامر حرفيا ولو ...

المباي يهدد بفصل سكرتير نقابة البناء في نهاريا «بذنب» تنظيم العمال العرب

نهاريا — حاول المباي فصل سكرتير نقابة عمال البناء في نهاريا «بذنب» تنظيم العمال العرب المحليين، وقد ابدا المحاولة المباية ضد سكرتير النقابة، الذي هو عضو مبام، أعضاء الاحدوت هعفودا.

وقد قاطع مباي جلسة مجلس النقابة التي عقدت في ٢٨ تموز الماضي ... الاول في ...

وفي هذه الجلسة اعلن ممثل

الحزب الشيوعي ... على مصالح العمال ... للادارة ... رملائهم العمال العرب.

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في نهاريا منشورا للعمال اليهود والعرب ... ومقاومة كل ...

نداء الحزب الشيوعي في الرملة

ضد الفصل لفائدة العمل

الرملة — اصدر فرع الحزب الشيوعي في الرملة نداء الى عمال صرفند الشديد تضامنهم ضد خطر الفصل عن العمل في مخازن الوكالة اليهودية. وقد دعا النداء العمال الى الوحدة امام المحاولات لتفريق وحدتهم والى مطالبة مجلس العمال بتأييدهم، وقد لاقى هذا النداء الذي وزع بين العمال تأييداً واسعاً.

...

المحافظة على عملهم.

عاطلون عن العمل يتظاهرون في اشدود يام

الرمله — اعتقل البوليس ١٣ مواطنا من اشدود يام بتهمة التظاهر يوم الخميس الماضي في مكتب العمل المحلي وقد اقتحم عشرات المتظاهرين، من شدة سخطهم، مكتب العمل في اشدود يام ويدعي البوليس انهم عرقلوا اعمال الموظفين في المكتب. وقد استطاع البوليس الذي توجه الى مكان الحادث من اعادة النظام، بمجهود، واعتقال ١٣ شخصا للتحقيق معهم.

المواطنون العرب يثقفون «المثقفين»

حيفا — مكتب الاتحاد — من قرى الجليل ومن قرى المثلث ترد المباي انباء «النشاط» «الثقافي» الذي يقوم به مبشري حزب ... المواطنين العرب

ومن هذه الانباء تبين ان مباي ... الى امرين ... ساحة الجبهة ... المتحررة المعادية للاستعمار

و... على الاتحاد السوفياتي ... هذه السياسة.

ومن ... ثلاث ... قرى التي ... وصدت اليها ... هؤلاء المواطنون أولئك الذين جاءوا من اجل تثقيفهم وردوا كيدهم الى نحورهم.

وفي الطيبة مثلا كان ... ساكس وشاؤول ... على دكتاتورية عبد الناصر ... في مصر ... النحاس ...

... ومصر ...

ولم يكن من الضروري ... الاتحاد السوفياتي ... الفلاحين في المجر ... احد الحضور ان كفر قاسم غير بعيدة عن الطيبة، وان سياسة الاضطهاد القومي امر يومي لايحتاج الى تفسير.

وفي الرامة كان المحاضر ... الذي اشتد ... ان ... المساواة في الحقوق؟! (هكذا تماما) ... «دكتاتورية» الدول العربية المتحررة «ودكتاتورية» الاتحاد السوفياتي ... المحاضرة حاول المحاضر ان يجز ... بين العرب والدروز.

ولكن هنا ايضا تصدى له ... الذي قال ان عمال ... الحماي (؟) ... الشركات الاحتكارية تحاول ... الانتاج الزراعي العربي ... على محاولات التفريق بين الدروز وسائر ... العرب فقال ان الحكومة ... من اراضي ... وحرمت الفلاحين من استغلالها وان الدروز عرب ومن يقول عكس هذا ... الحقيقة.

وقد ... عادل كمال عباس واديب حوري ما جاء في المحاضرة بشأن الاتحاد السوفياتي والدول العربية المتحررة ... الدوافع لهذه الاقوال ...

مواطنو المغار يؤلفون لجنة استشارية بعد تشديد نضالهم ضد جباة الضرائب

المغار — بدعوة من رئيس المجلس المحلي وتلبية لرغبة سكان القرية عقد اجتماع حضره اكثر من مئة مواطن لانتخاب لجنة استشارية تنظر في قضايا الضريبة.

وقد انتخب المجتمعون لجنة استشارية من ... محمد حسين ... الصباح واسعد ابو زيدان ومحمد ... وخليل ... طنوس ... ابراهيم ... واديب سليمان ... بطرس حوري وصالح محمد الخطيب ... وحسن سلامة وصالح قاسم ...

فندي غانم وامين حرية ومحمد عوض ...

وبذلك تحققت رغبة المواطنين الذين ... فيها الاعمال الموصوفة التي يقوم بها جباة الضرائب ووصفوها بانها تتنافى مع اسس الحقوق الانسانية والديمقراطية.

وفي ... طالبوا بوقف اعمال الحجز على فلاحي القرية.

وقد ... جباة الضرائب القرية ... يحجزون على كل ما تقع عليه ايديهم بدون النظر الى حالة المواطنين المادية وبدون تقدير اوضاعهم المالية واعتمادا على تقدير مأمور ضريبة الدخل بالناصرة ...

الكاذبة.

وفي رسالة ... مراسلنا في القرية ... معلومات عن تصرفات الجباة الاستبدادية.

فقد حجزوا على ... المواطن داود ابراهيم ... وعلى ١٨ ... مزروعة ... الزيتون ... وحمل خمسة اشخاص ... ٢٠٠ ليرات ضريبة.

وحجزوا على ... وحمل ٩ اشخاص ... ولا ... ضريبة ... ١٠٠ ليرة.

وحجزوا على ... سليم خوري وهو عامل ... عاطل عن العمل ... اشخاص.

ومثل هذا التصرف ... جبر داود ابو ... واسماعيل ابراهيم ... الياس خوري ...

محاول حرق بيته واطفاله بسبب الفقر

الرملة — يقول مراسل ... عاطلا عن العمل في معبرة الرملة (ج) حاول حرق كوخه الخشبي واطفاله، وقد اسعف الجيران محاولته باستدعاء البوليس. وكان صاحب البيت قد صب النفط على اولاده الثلاثة وعلى زوجته وعلى نفسه. وتمكن البوليس من ... الى ... مكتب ... العمل ... لانقاذ عائلته من غائلة الجوع.

ندوة الاتحاد

السؤال

هيئة تحرير الاتحاد
لقد سألني عدد من القراء هذا السؤال وارجو ان تشركهم معي في الاجابة عنه:

«الم يحن الوقت لعقد مؤتمر لجميع الاحزاب الشيوعية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لتوحيد سياستها حيال الاستعمار ومبدأ ايزنهاور؟».

موسى حوري
رمات غان

الجواب

ان عقد الاجتماعات بين الاحزاب الشيوعية «ثنائية كانت او منطقية» بين حزبين في منطقة واحدة او بين حزبين في اكثر من قارة «هي احدى الوسائل التي تستخدم الآن» والتي ستتطور في المستقبل «لتقوية العلاقات بين الاحزاب الشيوعية ولتحقيق تبادل وجهات النظر بقصد اتخاذ مواقف موحدة حيال قضايا معينة مشتركة.

ان اجتماعاً بين احزاب شيوعية معينة هو نتيجة لنضوج الاوضاع والظروف الملائمة لمثل هذا الاجتماع. ان عقد اجتماع كالذي يشير اليه صاحب السؤال يشترط نضوج اوضاع وظروف معينة ضرورية لتحقيق رغبة كهذه.

ومع ذلك فيمكننا القول ان الاحزاب الشيوعية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا يجمعها صعيد واحد... صعيد الكفاح لاجلاء الاستعمار والقضاء عليه. وهي كل في قطره وكل في طليعة شعب يكافح الاستعمار، العدو المشترك لشعوب هذه الاقطار، وتحارب عدوانه واجراءه.

وهي جميعها تقاوم مبدأ ايزنهاور بشدة وبأس.

العمال في فسوطة يعرفون مصالحهم

فسوطة — عقدت اجتماعان للعمال قاد احدهما سليم جبران داعية مباي في حيفا وقاد الثاني غازي السعدي من زلم المباي في عكا.

لقد تحدث الاثنان عن «مصالح» العمال...

ولكنهما تهربا من الاجابة على مطالب العمال وارتبكا امام اسئلتهم الواعية.

فالعمال في القرية يطالبون بانتخاب لجنتهم ويتحدى لهم وبتخفيف شدة القيود على التصاريح... واخيرا وليس اخرا... بزيارة طبيب ولو مرتين في الاسبوع

وهكذا يعرف العمال مصالحهم الحقيقية ويعرفون ان تحقق. اما الحديث عن «المصالح» المجردة فهم يعرفون انها تهدف الى التضليل!

٢٠٠٠ موظف بريد يعلنون اضرابا انذاريا

... موظف في دائرة البريد ... اضرابا انذاريا علما لمدة ساعة احتجاجا على عدم دفع رواتب الموظفين في الوقت الذي حدد في الرابع من كل شهر.

ومن جراء الاضراب اغلقت كل مكاتب البريد في المدينة وتوقف الاتصال التلفوني في المدينة وكذلك اضرب موظفو التلغراف وبيع الطوابع

وبعد مرور ساعة على الاضراب اعلنت ادارة البريد ان كل الرواتب ستدفع خلال اليوم فعاد الموظفون الى عملهم.

رياضة

مباريات عالمية في مهرجان الشبيبة ولطابة العالمي بموسكو

...

كرة السلة

اما في مباريات كرة السلة فقد انتصر المنتخب المصري على منتخب ... (٦٧ — ٥٦) ... المنتخب المصري ... المنتخب ... (٧٧ — ٥٩) ... (٧٦ — ٧٢)

...

بطولة اوروبا الوسطى

...

ملعب دولي في غزه

... ملعب دولي ... الرياضة ... روح رياضية في قطاع.

الاتحاد السوفياتي يدحض الاقتراح الغربي بشأن نزع السلاح

المراقبة بدون نزع سلاح لا تتفادى الحرب

علماء بريطانيا يتضامنون مع زملائهم الامريكيين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — « ان الاتحاد السوفياتي واثق من ان التفتيش لا يمكن الا ان يكون جزءاً من برامج نزع السلاح الشامل، والمراقبة بدون نزع سلاح لا تتفادى خطر حرب ».

مكد عقب [illegible] السوفياتي بكسيم الكسندروف على [illegible] ولادة [illegible] نزع السلاح [illegible] على عامة

مراقبة جوية فوق الاراضي السوفياتية والامريكية اجتنابا لهجوم مفاجيء ».

واضاف السياسي السوفياتي في [illegible] من راديو موسكو ان دالس وزير الخارجية الامريكي الذي وصل الى لندن لا [illegible] محادثات نزع السلاح لم يحل مشكلة وحده عن [illegible] نزع سلاح.

[illegible] فالاس [illegible] دالس في محادثاته النفرنوسة لم يؤكد بان الدبلوماسية الامريكية تسعى للاتفاق على نزع السلاح.

الاتحاد السوفياتي يريد ازالة حجة امريكية

وكان مكاتب وكالة الصين [illegible] على [illegible] لاقتراح [illegible] ان الاتحاد السوفياتي لم [illegible] المراقبة الجوية [illegible] نزع السلاح ولكنه اعرب عن استعداده [illegible] المراقبة الجوية لازيل حجة اخرى [illegible] ووضعها الغرب لعرقلة الاتفاق على نزع السلاح.

ووصف [illegible] دالس تحاول اثارة [illegible] حول مشروع المراقبة الجوية [illegible] الاتحاد السوفياتي هو مسؤول عن عرقلة الاتفاق.

والمحاولة الامريكية جاءت [illegible] تقريرها حول [illegible] لجنة [illegible] وقد جاء فيها بحث المشكلة

الالمانية واقتراح الدول الغربية وضعها على اساس « الانتخابات الحرة » كشرط للاتفاق على نزع السلاح، مع ان الاتحاد السوفياتي اكد اكثر من مرة ان وحدة المانيا هي مسؤولية حكومتي شطري المانيا

ثروة جديدة في الكفاح لتحريم الاسلحة الذرية

وحيي ان تتسع حملة الشعوب لتحريم الاسلحة الذرية في لندن وردت الانباء ان ٣٥٦ عالما بريطانيا اصدروا بيانا تضامنوا فيه مع زملائهم الامريكيين الذين طالبوا بحظر التجارب الذرية وقد دعوا في بيانهم الحكومة البريطانية لان تحقق اتفاقا دوليا يقود الى منع هذا الخطر

وكان بين الموقعين على هذا البيان عالمين نالا جائزة نوبل الذهبية

وفي يوجد هنا مؤتمر [illegible] عقده اكثر من مئة عضو [illegible] ذرية، حملة السلم على تحريم الاسلحة الذرية وقد قرر المؤتمر ارسال بعثة الى المؤتمر العالمي الذي سيعقد في طوكيو [illegible] اثناء

الهستدروت تبحث اضراب «آتا» يوم الخميس القادم

نداء الحزب الشيوعي يدعو العمال الى اعلان اضرابات التضامن

حيفا — لم يبق مكان عمل في حيفا وضواحيها لم يصل اليه نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وزع في مناشير واعلانات كبيرة تدعو ٧٠ الف عامل في حيفا الى التضامن الفعلي مع مضربي آتا. كما عقد ممثلو الحزب الشيوعي في لجان العمل ومجلس عمال حيفا اجتماعات للعمال في اماكن عملهم، واعرب فيها العمال عن استعدادهم لمواصلة تأييدهم الواسع لعمال آتا المضربين حتى ينالوا حقوقهم كاملة.

اللجنة التنفيذية تبحث

وقررت يوم الاحد اللجنة المركزية في الهستدروت دعوة اللجنة التنفيذية الى عقد اجتماع يوم الخميس القادم في ٨/٨/٥٧ لبحث ازمة « آتا » ودراسة الاقتراحات الجديدة واقرارها.

ويبدو ان الاجتماع الذي عقده وزير التجارة والصناعة سفير، مع ثلاثة من اعضاء ادارة آتا في القدس لايجاد مخرج للازمة، لم يسفر عن نتيجة

مجلس عمال حيفا لن يتخلى عن قيادة الاضراب

اعلن ي. الوفي، سكرتير مجلس عمال حيفا، يوم الجمعة الماضي في اجتماع سكرتيرية المجلس ان مركز المباي لم يقرر بعد انتزاع قيادة الاضراب من يد مجلس عمال حيفا. واصبح من المعتقد ان فرع المباي في حيفا ومجلس العمال المحلي سيطرشان قرار المركز اذا ما اصر على انتزاع قيادة الاضراب من يد مجلس عمال حيفا. كما ان العمال سيكون معارضة شديدة لمثل هذا القرار

الوفد السوفياتي الذي سيزور المانيا الشعبية

موسكو — ان يكون نيقولاي بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية بين اعضاء الوفد السوفياتي الى جمهورية المانيا الديمقراطية، الذي يسافر الى برلين برئاسة نيكيتا خروشتشوف في ٨ آب الجاري وسيكون مكان بولغانين في هذا الوفد نائب رئيس الحكومة أ. ميكويان الذي اشترك ايضاً في المحادثات مع الوفد اليوغسلافي في رومانيا. فبولغانين لم يشترك في المحادثات مع هذا الوفد ايضاً.

سلاح صيني

ضد الاشعاع الذري

طوكيو — نشرت وكالة انباء يونايتد برس، نقلا عن اذاعة بكين، ان لدى الجيش الشعبي الصيني سلاحا خاصا للدفاع عن نفسه ضد الاشعاع الذري.

واقتبست محطة الاذاعة الصينية من اقوال وزير الدفاع الصيني بانغ ته هوي، الذي قال في الاسبوع الماضي ان لدى جيش بلاده سلاحا جديدا، وهذا السلاح هو سلاح خاص لمنع الاضرار الناجمة عن الاشعاع الذري

اربعة مراكز عائمة للتشويش

دمشق — اقيمت اربعة مراكز عائمة — اثنان امريكية وواحدة بريطانية واخرى فرنسية — في البحر الابيض المتوسط للتشويش على محطات الاذاعة في مصر وسوريا

وعلقت «الجمهورية» السورية على هذا الامر فكتبت: ان الحركة القومية العربية هي اقوى من هذا التشويش والدعاية المعادية للعرب.

مصادرة مئات الدونمات من اراضي الناصرة

جميع هيئات المدينة وشرفاؤها مدعوون الى الوحدة والوقوف في وجه هذا الخطر الداهم

الناصرة — علم مراسلنا ان الحكومة قد قررت مصادرة مئات جديدة من الدونمات في اراضي الناصرة، داخل منطقة البلدية وخارجها. وهذه الدونمات تقع في المنطقة الممتدة بين طرق ال ١٢٠٠ دونم التي صادرتها سنة ٥٤ وبين خلة العز [طريق العفولة].

وقد علم مراسلنا ان الحكومة ستقوم بمصادرة هذه الارض على ثلاثة مراحل، في كل مرحلة تصادر قسما منها

وفي المرحلة الاولى ستصادر ١٣٠ دونما تخص السادة، احمد عبد الله السليمان وآخرين، ومحمد ابراهيم ابو نصرة وآخرين، وذيب عبد الله عوده وصالح محمد عودة ابو شاهد وآخرين، ومحمد حمدان ابو ربيه وعبد التواحه مصطفى اسماعيل وعمر موسى ابو بكر

وتقع هذه الارض في القسائم ١، ٣، ٦، ٩، ٢٦ من بلوك ١٦٥٥٢ وفي القسائم ٣، ٤٠، ٤٣ من بلوك ١٦٥٤٧

وبالفعل كلفت الحكومة واحدا من مأموريها الاتصال باصحاب هذه القسائم التي تريد مصادرتها، لمفاوضتهم في امر بيعها للحكومة بمبلغ ١٢٥ ليرة للدونم وابلاغهم انهم اذا رفضوا ذلك ستقوم الحكومة بمصادرتها. وبعد هذا ستلجأ الى نفس الطريقة، وهي دفعين بالنسبة للقسائم الباقية من الدونمات في المنطقة المذكورة.

وبهذا يصبح حوالي ثلثي ارض منطقة بلدية الناصرة [باستثناء ارض الاوقاف] في يد الحكومة في حين ان الثلث الباقي يضم ما تبقى من الناصرة بما في ذلك الابنية والمباني القائمة. وهذا سيقتل اي امكانية لتقدم الناصرة وتوسعها. ففي حالة اتمام امر المصادرة هذا ستصبح الناصرة محاطة بحلقة ضيقة جدا، تحيط بها من جميع جهاتها، حلقة من الاراضي التي نهبتها السلطات.

وقد جاء هذا الامر للدلالة على صدق التنبؤات التي كانت تدور منذ سنة ٥٤، والتي نبه الى خطرها حزبنا الشيوعي، حول مصادرة هذه الاراضي وغيرها من الاراضي التي تقع في حي السيارة والشرقية وكفار مصورة والقاوي وبئر الامير، هذه المناطق التي ترفض اللجنة اللوائية في طبريا اصدار رخص البناء وتقسيم فيها.

وهنا يظهر صدق ما يقوله الحزب الشيوعي من ان تأخر الحكومة في إبداء إعداد الخارطة الهيكلية لمنطقة بلدية الناصرة هو بقصد مصادرة اراضيها فهي تريد إعداد الخارطة بعد ان تنهي سرقة اراضي النصارين.

ان هذا العمل هو خطر على مدينة الناصرة، المدينة العربية الوحيدة في البلاد، انه كارثة اقتصادية تهدد المدينة وسكانها العف منها بث روح اليأس والرحيل.

ان جميع هيئات المدينة ومنظماتها وجميع شرفائها مدعوون للوحدة لدرء هذا الخطر والوقوف في وجه هذه الكارثة الجديدة ودفعها والمحافظة على ارض الاباء والاجداد التي سقيت بعرق ودماء اصحابها.

ان الحزب الشيوعي يهيب بالرأي العام في البلاد الى الوقوف مع النصراويين في نضالهم العادل للمحافظة على اراضيهم للمحافظة على كيانهم القومي المهدد بالخطر. إننا نهيب بالنصراويين وبكل ذي ضمير حي الى الوقوف وقفة رجل واحد والى شن نضال عنيف وثوري لاجبار الحكومة على التراجع وإفشال مؤامراتها السوداء.

لول همام تحذر من (بقية)

في خدمة الدسائس الامريكية.

والظاهر ان حكومة بن غوريون لم تتعلم شيئاً مما منيت به من فشل في الماضي في اللجوء الى استعمال القوة والتهديد بالقوة. فبن غوريون امام لوزارة الدفاع ش. بيرس قد عاد فاطرى في خطابه في رحاية سياسة القوة وقال ان التسلح هو الذي يضمن السلام، وهذه الاقوال تثير ذكريات مقلقة من الايام التي سبقت الهجوم على مصر قبل المعركة العسكرية في سيناء باسبوعين، فقال بن غوريون في الكنيست: « اننا نريد ان نمنع الحرب، وهنالك وسيلة واحدة فقط لها — اذا اعطت سلاح دفاع كاف لا يقل جودة عن سلاح العدو، وان لم يكن بنفس القدر الذي للعدو » وبعد يومين قال ايضا: « هنالك حاجة حيوية الى ان نزداد قوة من اجل السلام ».

وفي ٣ يناير ١٩٥٧ قال بن غوريون في مركز المباي ان السلاح المطلوب قد وصل بكميات كبيرة ومن نوع ممتاز ابتداء من يوليو الماضي، وانه في كلامه في الكنيست عن السلاح كوسيلة لمنع الحرب انما كان يقصد حملة سيناء

وهكذا خدع بن غوريون الكنيست والشعب بقوله ان الحصول على السلاح هو وسيلة لمنع الحرب فقد كان ذلك وسيلة للتحضير للحرب عن سبق تعمد،

والان يعود مدير وزارة الدفاع فيكرر القول بن غوريون قبل حرب سيناء. وتحاول الاوساط الحاكمة تضليل الجمهور مرة أخرى، وايهامه بان سياسة القوة والتسلح يقصد بها السلام، في حين ان ذلك في الواقع تمهيد لمغامرة عسكرية جديدة. ان الغاء اتفاق الهدنة مع سوريا وهذه التصريحات في تمجيد القوة ان هي الا مظاهر لخطر الحرب انعكاس في سياسة حكومة بن غوريون.

ومن هذا الخطر نحن نحذر، والى صده ندعو كل طلاب السلام في اسرائيل، وكل المخلصين حقا لامن اسرائيل

عودة جبرا نقولا

حيفا — عاد قبل ايام محرر الاتحاد الرفيق جبرا نقولا من رومانيا حيث امضى شهراً في ربوعها للاستجمام والزيارة.

الفرق العظيم

القاهرة — صرح عبد الناصر للمراسل الامريكي باسيل ولترز ان حكومته لا تفكر ابدا بقبول بعثة عسكرية امريكية.

وقال الرئيس المصري مستطردا: ان مصر قبلت الفنيين السوفياتيين ولكن مصر هي التي استدعتهم وهناك فرق بين ان تستدعي مصر اولئك الفنيين وبين اصرار الامريكيين على ان تقبل مصر بعثة امريكية، فمصر تعارض في اي بعثة من دولة كبرى تحضر، بامر من تلك الدولة، الى مصر.

في مهرجان موسكو العظيم (بقية)

شبيبة الجرحى الجندي السوفياتي

وقامت فرقة من مئة فتاة بجرية بغرس مئة شتلة ورد في حديقة نادي الجيش السوفياتي تكريما لذكرى الجنود السوفياتيين الذين سقطوا في الحرب العالمية الثانية، في معركة تحرير المجر وقمع ثورة الردة الفاشية الاخيرة.

وأقيمت حفلة للصحفيين الشباب من ١٢٢ قطراً. وقد تم الى هذا المهرجان ٣٥٠ مثقفا واديبا و ٢٠٠٠ مسلي ويجري يوميا اكثر من ٥٢ اجتماع وألف رحلة في موسكو وضواحيها لاقسام الوفود المختلفة.

المعارض

وفي معرض الرسوم يوجد ٤٠٠٠ صورة وتمثال، وفي معرض الطوابع يوجد ٣٠٠ مجموعة فيها الطوابع النادرة والثمينة. وقد عرض حتى الان اكثر من مئة شريط سينمائي.

الوفد الاسرائيلي فقط متفرج

وفي المباريات الرياضية التي تجري في استاديوم لينين الكبير (وتجد حتى ابنائها على الصفحة ٣) لم يشترك اي من اعضاء الوفد الاسرائيلي. ويبلغ عدد الرياضيين الذين يشتركون في هذه المباريات (٤٠) الف من ٥٠ قطراً — وقد تساءل بعضهم اين الرياضيون الاسرائيليون ؟

سلوك القسم الصهيوني يثير الاشمئزاز في المهرجان

وما اثار استهجان لجنة المهرجان العالمية، والوفود الاخرى في موسكو، هو اشتغال الوفد الصهيوني العلائمي توزيع المواد والنشرات الغربية عن المهرجان والمنافية لروحه وقد اثار هذا العمل، باستغلال الضيافة السوفياتية لنشر مواد دعاية موجهة الى يهود الاتحاد السوفياتي والتي لها صفة معادية للعرب، لقد اثار هذا العمل اشمئزاز الوفود. وقد طلبت لجنة المهرجان التحضيرية الوفد الاسرائيلي الصهيوني العلائمي بالتوقف عن توزيع هذه النشرات وبعد لأي، أضطر هذا الفريق الى وقف توزيع نشراته، هذه النشرات التي تعطي صورة عن الحياة في اسرائيل

السعي بين الشعوب، هذا المبدأ الذي كان من اهم مبادئ مؤتمر باندونغ.

وعقد وفد الشبيبة الاسرائيلية اجتماعا مع شبيبة قبرص المناضلة، ومع شبيبة هولندا وتبادلوا الهدايا والشارات وصرا للقائهم وبه كانوا لهذه المناسبة.

اجتماع بين الكبار

وعقدت جلسات كان لها اثرها بين الشبيبة السوفياتية والشبيبة الامريكية كما دعا الشباب الامريكيون الوفد الصيني الى حفلة تعارف في مقهى بوسمك، وقد التقطت شركة التلفزيون الامريكية صورا لهذا الاجتماع الرائع.

وفي هذا الاحتفال ايرل وجسون عضو لجنة الوفد الامريكي التنفيذية ان الشباب الامريكيين يسرهم ان يجتمعوا باصدقائهم الصينيين وانهم سيخلقون انطباعاتهم من الشباب الصيني الى شباب بلادهم حين عودتهم. وفي نهاية احتفال التعارف بادل الوفدان الهدايا اعرابا من الصداقة المتبادلة بينهما

كما جرى لقاء حار بين الوفد الفرنسي والوفد الجزائري.

في قصر الكرملين

ونظمت وفود شبيبة العالم في زيارة ابهاء قصر الكرملين الفخمة التي كانت انوارها تبهر الابصار، لقد تحول الكرملين الى ما يشبه سوق عكاظ كبيرة حيث انتشرت فيه الوفود واقيمت حفلات الرقص والاناشيد والمقاصف، وقد طالبت الوفود بمواصلة احتفالاتها في الكرملين ليلا.

وتم لقاء بين وفود شبيبة المانيا الديمقراطية الشعبية وبين شبيبة المانيا الغربية، واجتمعت وفود أخرى من شبيبة العالم، مع طلائع الشبيبة السوفياتية التي شقت الاراضي البور الجديدة في الاتحاد السوفياتي.

اجتماع عام للوفود العربية

وعقد اجتماع عام لشبيبة الوفود العربية تحول الى مظاهرة كبيرة ضد الاستعمار، وخطب عدد من ممثلي الوفود العربية وشمال افريقيا في هذا الاجتماع الضخم وقد اذاع راديو موسكو موجزا لكلمات عدد من خطباء هذا الاجتماع، كما اذاع قصيدة الشاعر الفلسطيني المعروف ابو سلمى التي عبر في قصيدته عن نضال الشعب الاردني ضد طغمة حسين والرفاعي، اجراء الاستعمار في الاردن. وتم عصام حلمي، المذيع الاردني المعروف وصفاً رائعاً لحفلة اشعال نار الصداقة، على جزيرة صغيرة في وسط بحيرة جميلة بموسكو اثناء الليل.

أين القوات الاجنبية في عمان

لندن — قال النائب العمالي ر. ت. باجت في مجلس العموم حين شجب التدخل البريطاني في عمان:

ستقدم سؤال وزراء الخارجية الذي ستكون اساسه ان [illegible] لايقاف حرب او مساعدة هيئة الامم المتحدة، او لنصب صديقنا العزيز السلطان، كون مسرورين ان اعترفوا ان القوات البريطانية تستخدم لصيانة مصالح البريطانية.

واما النائب العمالي ب. ث. ينفر فقد حمل على حكومته بشدة فقال:

« تزعم الحكومة انها انما تعمل لتحول دون تدخل اجنبي ولكني على ما يبدو يمس هناك من جبهة تتحدث عن [illegible] »

امام عمان يناشد (بقية)

لاسترداد استقلاله وسلامته على وطنه

نصرة الشعوب

وتتصاعد في العالم حركة مؤازرة شعوب لكفاحي عمان فقد سألت في جكارتا عاصمة اندونيسيا جمعة له الموسه [illegible] لعمان والجنوب حيه الجزيرة العربية

وطالبت الصحف الاسيوية معركة عمان فنددت جميعها بالعدوان البريطاني وقد كتبت جريدة « الاصلاح » الاندونيسية ان المستعمرين البريطانيين لم يتعلموا اي درس من العدوان الثلاثي على مصر

الزمن مع الشعب العماني

ونقل الانباء العسكرية ان آمال سلوين لويد ودالس بان يقضي الجيش البريطاني بسرعة على الشعب العماني خوفاً من اتساع الحركة وتدخل الشعوب قد تبخرت وتفيد الانباء ان العمانيين قد وسعوا رقعة المناطق المحررة.

عاد يكمن وراء (بقية)

وعلى [illegible] الاستعمار الامريكي [illegible] الاردن [illegible]

[illegible]

ولكن وعي حكومة سورية وتأييد شعوب [illegible] الاردن [illegible] الحكومة السورية عن وقائع التهديد الاردني حتى [illegible] سورية [illegible]

[illegible]

وقد علق صبحي [illegible] الحكومة السورية على [illegible] الاردني [illegible]

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
[illegible]

توفيق طوبي

المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر عنها

ممثلو ٢٨ قطراً في مؤتمر منع السلاح الذري

خالد محيي الدين يرأس وفد مصر

طوكيو — يشترك ١٠٠ مندوب من ٢٨ قطرا في المؤتمر العالمي الثالث لمنع استخدام السلاح النووي الذي سيعقد في طوكيو، عاصمة اليابان، في ١٢ اب الحالي حتى ١٦ منه.

وعلم ان وفدا مصريا سيشترك في هذا المؤتمر الذري. ويرأس هذا الوفد، عضو البرلمان المصري ومحرر جريدة المساء القاهرية الكولونيل خالد محيي الدين.

وبعث أنور السادات، سكرتير المؤتمر الاسلامي برقية تضامن مع هذا المؤتمر، يعلن فيها تأييده لنضال جميع الشعوب المحبة للسلام، لمنع استخدام السلاح الذري ولصيانة امن الشعوب.

جنبلاط يعارض مبدأ ايزنهاور

بيروت — في حديث ادلى به مؤخرا كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني، قال: ان حزبه يرفض مبدأ ايزنهاور لانه يتعارض مع مصالح بلاده.

وفي هذا الحديث الصحفي شجب جنبلاط تدخل الحكومة في الانتخابات النيابية الاخيرة.

اعلان

الى جميع الاعضاء والاصدقاء لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

سيعرض فلم سوفياتي في مقر الحركة بالناصرة يومي السبت والاحد ١٠ و ١١-٨-٥٧.

اهلموا لمشاهدته.

حركة الصداقة الناصرة

العدد ٧ من مجلة
الجديد
يوم الجمعة ٩-٨-٥٧

قداس وجناز

يقام قداس وجناز نصف السنة

عن نفس المرحوم بشارة قسيم العواد

وذلك يوم السبت في ١٠-٨-١٩٥٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة في الناصرة

تعزية

الى السيد موسى شيبان واولاده وعموم عائلة شيبان

تعازينا بوفاة ابنكم المأسوف على شبابه الشاب

ليبي موسى شيبان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الرينة.

تعزية

الحزب الشيوعي — باقة الناصرة

يعزي عائلة اليوسف بفقيدها

يعقوب اليوسف

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד

ثمن (١٢٠ بروطة)

هذه الجمعة

٩ آب ١٩٥٧

١٢ محرم

١٢ آب ٥٧١٧

9 August 1957

No. 30 Vol XIV

العدد ٣٠ السنة الرابعة عشر

المباي يخون عمال آتا والحزب الشيوعي يطالب باضراب تضامن

تل ابيب – اقترح طوبي، باسم الكتلة الشيوعية ان تحيي اللجنة التنفيذية للهستدروت عمال آتا على موقفهم الصامد (فكفاحهم هو كفاح الطبقة العاملة) وان تدعو اعضاءها الى اضراب تضامني معهم وان تؤيد مطالبهم الكاملة وتدعم لجنتهم في قيادتها للاضراب حتى النصر وان تقرر شجب محاولات مولر مدير آتا تنفيذ برنامج الطرد من العمل على اساس الكفاءة».

رسالة الكتلة الشيوعية الى رئيس الكنيست حول الحادث الدموي في عرب السواعد

لتعقد الكنيست جلسة خاصة ولتقم لجنة تحقيق برلمانية

تل ابيب – ارسلت الكتلة الشيوعية في الكنيست أمس الاول رسالة مستعجلة الى رئيس الكنيست تطلب فيها عقد جلسة خاصة للكنيست للبحث في تأليف لجنة تحقيق برلمانية لتحقق في ظروف الحادث الدموي في عرب السواعد.

فبموجب لائحة الكنيست يحق للرئيس ان يعقد جلسة خلال العطلة اذا طلب ذلك ٢٠ عضواً او طلبت ذلك الحكومة. وقد طلبت الكتلة الشيوعية كذلك من كتل برلمانية أخرى ان تنضم هي ايضاً الى المطالبة بعقد جلسة خاصة للكنيست.

وفيما يلي نص رسالة الكتلة الشيوعية:

حضرة رئيس الكنيست

القدس

نلفت انتباهكم الى الحادث الفظيع الذي وقع في اسرائيل مؤخراً اثناء التمرينات العسكرية في الجليل حيث اطلقت نيران المدافع الرشاشة ومدافع الهاون على قرية عرب السواعد، ونتيجة لذلك قتل شاب وشابة وجرح اربعة مواطنين آخرين.

ان انباء الصحف التي ذاعها «صوت اسرائيل»، وما ذكرته احدى صحف ... من ... في مكان التمرينات ... صدرت ... السلطات العسكرية، فكتب من اسمه، فان رصاص قد اصاب اهل عرب السواعد وهم داخل حدود قريتهم وقرب بيوتهم. وها هو الاسبوع الثاني منذ وقع ذلك الحادث الفظيع (في ٣٠/٧/٥٧) ولم تنشر الحكومة بلاغاً رسمياً عن ذلك، ولم يسمح باجراء تحقيق لاظهار تفاصيل الجريمة والمسببين.

ومن المعروف ان السلطات كانت قد طلبت من عرب السواعد ان يتركوا ديارهم وينتقلوا الى مكان آخر. ... من سكان تلك القرية وعددهم اكثر من الف — وهم ... قد صمدوا ... لمكان ... وتنقلوا من حياة البداوة الى حياة الاستقرار. ورفضوا ... وسوا ... رفضوا ترك قريتهم واراضيهم والعودة الى حياة البداوة والتنقل. ان توجيه النار الى موطن اهل اثناء التمرينات العسكرية هو عمل اجرامي فظيع. واذا كان الغرض من ذلك اجبار عرب السواعد بالقوة على الجلاء عن قريتهم فمعنى ذلك الغاء سلطة القانون والقضاء في الدولة، وتسليط الارهاب الدموي وجعل حياة الاهلين العرب هدراً.

اننا نرى ضرورة ملحة في تأليف لجنة تحقيق برلمانية لتحقق وتظهر الحقيقة وتقدم المسببين الى القضاء لمحاكمتهم، ولمنع تكرار جرائم من هذا النوع في المستقبل.

ولذلك، فنحن اعضاء الكتلة الشيوعية الستة نطلب عقد جلسة خاصة للكنيست حالاً. ونحن نتوجه الى الكتل الاخرى طالبين انضمامها الى هذا الطلب ليصل عدد الاعضاء المطالبين بعقد الجلسة الى ٢٠ كما تنص على ذلك

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

على هامش معركة عمان

بريطانيا توسع هجومها فتضرب قرى اليمن بالقنابل

وبذلك تشن حرباً على الحركة التحررية في جنوب الجزيرة

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية – ستقرر اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية يوم السبت (غداً) في اقتراح عرض قضية حرب الاستعمار على عمان على مجلس الأمن. وكانت اللجنة قد بحثت هذا الاقتراح واجلت اقراره حتى يتسنى للدول الاعضاء مراجعة حكوماتهم. وقد تغيب عن الاجتماع مندوب الاردن بسبب اغلاق السفارة الاردنية في القاهرة. الا ان عبد الخالق حسونة، سكرتير الجامعة العربية العام، ابرق الى حكومة الاردن يدعوها الى ارسال مندوب عنها لاجتماع يوم السبت.

وفي الوقت الذي بدأت فيه القوات البريطانية زحفها على مواقع القوميين في عمان لتقضي على حربهم التحررية من اجل الاستقلال والسلام ... الطائرات البريطانية من قواعدها في عدن ... في جنوب ...

وقالت ... على ... القديمة التي ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

في جو نيويورك

في جو موسكو

صداقة وسلام موسكو

الحرب الذرية

خالد العظم:

بفضل مؤازرة الاتحاد السوفياتي سنعزز اقتصادياتنا حتى لا تبقى بلادنا متأخرة ونحافظ على استقلالنا

[ان جيشنا سيكون الى جانب الجيش السوفياتي كلما دعت الحاجة الى الدفاع عن السلام العالمي وحريات الشعوب]

موسكو – ان شعبينا اصبحا شعبين صديقين اكثر مما تكون الصداقة، وان جيشنا سيكون الى جانب الجيش السوفياتي كلما دعت الحاجة الى الدفاع عن السلام العالمي وحريات الشعوب الديمقراطية – بهذه الكلمات لخص خالد العظم نتائج المفاوضات السوفياتية – السورية، في مطار موسكو الاول قبيل مغادرة الوفد السوري الاتحاد السوفياتي عائداً الى بلاده.

وكان في وداع الوفد السوري في المطار نائب رئيس وزراء الاتحاد كوزمين ووزير الدفاع جوكوف، وقادة من قادة الاتحاد السوفياتي والسلك الدبلوماسي وشبيبة الوفود العربية في المهرجان السادس.

الاتفاق السوفياتي السوري

موسكو — نشرت وكالة تاس انه بموجب الاتفاق السوفياتي السوري يتعهد الاتحاد السوفياتي، بدافع الصداقة المخلصة نحو الحكومة السورية، بمساعدتها على تقوية استقلالها السياسي والاقتصادي والتغلب السريع على آثار السيطرة الاستعمارية.

وقال البيان المشترك ان الحكومة السوفياتية مستعدة للتعاون مع سوريا على مد الطرق والخطوط الحديدية واقامة مشاريع الري وبناء محطات القوة الكهربائية – المائية والمشاريع الصناعية الاخرى.

ومن اجل تحقيق هذه الامور المذكورة اعلاه اتفق الوطنان ان يزور وفد سوفياتي اقتصادي دمشق وسوريا لتحقيق هذه المشاريع بالتعاون مع الحكومة السورية.

واعلنت الحكومة السوفياتية انه لن تكون هنالك اية شروط سياسية او تدخل في الشؤون الداخلية لسوريا من اجل تنفيذ هذه المشاريع.

حفلة وداع

وكان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي كوزمين، قد اقام حفلة وداع تكريماً لوفد المفاوضات السوري. والقى خالد العظم، رئيس الوفد، كلمة في هذه الحفلة رداً على كلمة كوزمين قال فيها، انه منذ ان جلا الاستعمار عن البلاد العربية والحكومات العربية تعمل على

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

كلمة الاتحاد

لا نريدها المآسي الا تصميماً على النضال

مأساة فوق مأساة تحل بالشعب العربي المضطهد في إسرائيل، مآسٍ يندى لها جبين الديمقراطية والضمير الانساني ولكن لا .. ان تلك هذه المآسي في عضد شعب يناضل من أجل حريته وحقوقه المغتصبة .. لا ان يكون ما يريده منظمو هذه الجرائم البشعة ضد شعب اعزل، فلن تزيده هذه الجرائم التي تقترف ضده الا تصميماً على النضال وان تنبهه من التمسك بحقوقه العادلة وبارض آبائه واجداده الذين خالطت دماؤهم وعرق كدحهم ترابها على مر الاجيال.

فلم يمض الوقت لتتلاشى اصداء مجزرة كفر قاسم المروعة، هذه المجزرة التي لا تزال صورتها الرهيبة ماثلة في الاذهان، حتى رفع عدوان مريع جديد على عرب السواعد العزل اودى بحياة فتيين وبجرح اربعة آخرين.

وبكلمات «متضيقة»، مر البيان الرسمي على هذا الحادث، ملقياً اللوم على الضحايا انفسهم.

والحقيقة ان الرصاص انهمر اثناء التمرينات على هذا المكان لارهاب سكانه ولارغامهم على الجلاء من ... حقولهم، بعد ان فشلت محاولات السلطات خلال اكثر من سنتين في ارغامهم على التخلي عما يملكون.

فمنذ سنتين اعلنت السلطات منطقة واسعة تزيد عن الفي دونم في الجليل الاوسط، «منطقة مغلقة» للتمرينات العسكرية.. ومنعت سكان المنطقة واصحاب الاراضي فيها من الدخول الى اراضيهم بدون تصاريح عسكرية. وقاوم اهالي قرى الجليل هذه المؤامرة لسلب اراضيهم منهم وايدت نضالهم كل القوى اليهودية الديمقراطية في إسرائيل.

فقد رأت هذه القوى ... كما رأى سكان هذه المنطقة واصحاب الاراضي فيها، ان اجراءات السلطات تنطوي على نوايا سيئة، حيث ... فرضت الحظر على دخول المنطقة ليس اثناء التمرينات فقط بل طول الوقت.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

حركة السلام في اسرائيل تتضامن مع مؤتمر مقاومة القنابل النووية

مندوب مصر يعلن معارضة الشعب العربي للقواعد الذرية في الشرق الاوسط

طوكيو – في الذكرى الثانية عشرة لالقاء اول قنبلة ذرية على هيروشيما اليابانية انعقد المؤتمر الثالث العالمي لمقاومة القنابل الذرية والنووية بحضور مندوبين عن ٢٣ دولة وباشتراك اكثر من خمسة آلاف مندوب.

وصادق المؤتمر ... عقد ... العامة قضايا السلام والامن و... المصري و... مندوب ... نزع السلاح ... المؤتمر في جلسته العامة التي عقدت في ١٢/٨/٥٧ ... حول ... حظر ... الذرية والنووية ونزع السلاح و... امرة وتخصيص ...

ويشترك في المؤتمر ... الشيخ ... الذي ... مصر (...) ... و...

وفي الاجتماعات ... عربي ... مؤتمر ... في ... الشرق الاوسط ...

اسرائيل تتضامن

ماير يعري يتحدث

همسة!

الصدق و...

الغرب لا يزال يشترط الشروط لايقاف التجارب النووية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي

استفسر فالرين زورين، مندوب الاتحاد السوفياتي في اللجنة الفرعية التي تبحث نزع السلاح في لندن، عن بعض نقاط مشروع المراقبة الامريكي وباستفساره هذا بيّن ضعف هذا المشروع بل عدم جديته.

فقد سأل زورين:

● اذا كانت الدول الغربية تقترح رقابة جوية على قواعد الدول لتأمين نفسها من هجوم مفاجىء فلماذا لم يشمل مشروع الرقابة شمال افريقيا والشرق الاوسط وتركيا والباكستان وغيرها من المناطق التي اقامت فيها الولايات المتحدة ومنظمة الاطلسي ومنظمة جنوب شرقي آسيا قواعد حربية؟

● وهل من الواجب الاتفاق على مشروع الرقابة تماماً قبل تنفيذ اتفاق تقليص السلاح او هل بدء الاتفاق على الرقابة الجوية حد تصبح اتفاق نزع السلاح؟

● وهل تشترط الولايات المتحدة ومعها دول الغرب الشروط لايقاف التجارب النووية؟

● امن الواجب قبل ايقاف هذه التجارب الاتفاق على منع إنتاج مادة الذرة لاغراض الحرب وتحقيق تقليص السلاح التقليدي وعدد القوات المسلحة وإقامة نظام المراقبة الجوية الذي اقترح دالس والغرب ان يشمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي؟

وقال، فقد اجاب جولو موخ، المندوب الفرنسي ان الفرنسيين ... نظام المراقبة الجوية في وقت ... اتفاق نزع السلاح الجزئي.

واجاب ستاسن، واجابته عن الولايات المتحدة انه ساور في هذه القضية، ان حكومته لم تشترط تنفيذ الاجراءات لتقليص السلاح ولايقاف التجارب النووية ولكنها ترى ان تشمل اتفاق ايقاف التجارب تلك الاجراءات لتقليص الاسلحة.

وقد أذيع ان المباحثات ستنفض، ولكن اللجنة ستوقع تقريرها الى هيئة الامم المتحدة في الوقت ذاته.

في الاسبوعات على صفحه

٣ اشارة الى مقال مراسل ماأرتس من موسكو يفضح فيه الاكاذيب التي طرحت في الصحف الرسمية هنا عن المهرجان وصف روح السلام والصداقة التي تسود جو المهرجان.

اعتقال اعضاء موكب

الامريكيين المعادي للتجارب

نفادا – اعتقلت الحكومة الامريكية احد عشر مواطناً كانوا في الموكب الذي حاول اقتحام مكان تجارب الاسلحة النووية الامريكية في صحراء نفادا.

وقيام الحركة الامريكية المعادية للاسلحة النووية بهذا الموكب جاء فروة من ذروة كفاح الشعب الامريكي المتصاعد لايقاف هذه التجارب التي تهدد الانسانية وحظر الاسلحة النووية كلها.

وقبل ذلك قام الفا عالم امريكي بمناشدة الرئيس ايزنهاور بالعمل على ايقاف التجارب وبعد ذلك بعد ... عالما منهم بضعا اسماء بعض علماء امريكا بالقسده النووية النظيفة قائلين ان هذه القنابل نظيفة او قذرة تهدد الانسانية بالدمار.

المهرجان العالمي السادس في يومه الـ ١٢

حدثان هامان اثناء المهرجان العالمي

النضال ضد الاستعمار ومقاومة التجارب الذرية والحرب

حيفا – مكتب الاتحاد – بلغ مهرجان الشباب العالمي السادس، الذي يجري الآن في موسكو اوجه، بروح المظاهرات التي عبرت عن رغبة شبيبة العالم وشعوبها في السلام والصداقة بين جميع الاقطار، حتى اضطرت جريدة نيوزكرونكل البريطانية ان تقول أن الصداقة بين شبيبة العالم في هذا المهرجان قد اوصلت الى المقام الاخير واعترفت بفائدة الاتصالات بين شبيبة الشرق والغرب في المهرجان.

حدثان هامان

الوفود تبحث النضال ضد الاستعمار

في جامعة لومونوسوف الشهيرة، عقد اجتماع حضره ممثلو كل الوفود المشتركة في المهرجان لبحث قضايا النضال ضد الاستعمار، وقد اشترك في هذا البحث باسم الوفد الاسرائيلي عضو الوفد ... وقد اقر المجتمعون في هذا الاجتماع ان العدو الاساسي لشعوب منطقة الشرق هو الاستعمار.

لا هيروشيما ثانية

وكان من اروع مشاهد هذا المهرجان المؤثرة، هو الاحتفال الجبار الذي جرى في احدى ساحات موسكو الكبرى تحت شعار لا هيروشيما بعد اليوم. فقد تدفق الى الساحة الكبرى في موسكو عشرات الالوف واستمعوا الى خطاب هيروشيما «اشيرو كاتاجي»، وعمرها ٢٠ سنة، كانت قد انقذت من بين انقاض هيروشيما باعجوبة. فقد ناشدت هذه الفتاة شبيبة العالم بتشديد النضال لمنع حرب عالمية جديدة.

لقاء آخر بين الشبيبة السوفياتية والاسرائيلية

وعقد اجتماع آخر بين الشبيبة السوفياتية ووفد الشبيبة الاسرائيلية تكلم فيه عضو سكرتيرية الكومسمول السوفياتي وسكرتير شبيبة بازاكستان وسكرتير منظمة الكومسمول في منطقة ليننغراد. وفي هذا الاجتماع قال ستيروف، عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للكومسمول السوفياتي، ان الشعب السوفياتي يعلم ان هنالك في اسرائيل أناساً مخلصين في رغبتهم لمنع تحويل اسرائيل الى جهاز «اطلاعي» بيد الاستعمار. وهؤلاء الناس يعلمون ان في نضالهم من اجل السلام لهم صديق مخلص – الاتحاد السوفياتي.

فيصل بن علي

واذاع راديو موسكو حديثاً مع فيصل بن علي، الذي يرأس الوفد العماني للمهرجان. وفيصل بن علي هو ابن عم سلطان عمان. وقال بن علي في اذاعة من راديو موسكو انه يوجد في عمان فقط مستشفيان لـ ٨٠٠ الف نسمة. واستنكر في حديثه ضرب البريطانيين الشعب العماني الاعزل بالقنابل.

حول العالم

التقدم الثقافي في الصين

تدل المعلومات التي نشرتها وزارة الثقافة في الصين الشعبية على ان ١١٧ فيلماً صينياً قد اخرجت عام ١٩٥٥ وشاهدها جمهور يبلغ عدده ١٤٠٠ مليون نسمة ويوجد في الصين ٢٧٢٠ شركة ثابتة و ...... موضوع الاوبرا المحلية قد احييت وطبع في الصين ٣٠١٩٦ كتاباً جديداً في ١٧٨٠ مليون نسخة ، واقيم ٢٢٨٠ مركزاً ثقافياً و ٣٨٠٠٠٠ نادياً من النوادي القروية .

اقامة كنيسة كاثوليكية وطنية في الصين

طوكيو - نشرت وكالة انباء يونايتدبرس الامريكية ، ان حكومة الصين الشعبية اعلنت عن قيام منظمة كاثوليكية وطنية مستقلة عن الفاتيكان ، وقد اتهمت حكومة الصين الفاتيكان بتحريض الكاثوليك الصينيين ضد حكومتهم واستخدام الكنيسة الكاثوليكية اداة في يد الاستعماريين .

الحزب الشيوعي يوجه حكومة كيرالا

دلهي الجديدة - نشرت وكالة الصحف الهندية ان مختلف الاوساط في دولة كيرالا بالهند ، رحبت بتوجيهات الحزب الشيوعي حول العلاقات بين الحكومة التي يرأسها الشيوعيون وبين احزاب المعارضة . فقد قررت اللجنة المركزية للحزب اسداء النصح للحكومة لتحقيق التعاون مع احزاب المعارضة .

وتقول الوكالة التي اوردت النبأ ان هذا هو من افضل بشائر الحكم الجديد ، واضافت ان قرار الحزب الحاكم ان يأخذ بعين الاعتبار اقتراحات ومشورات احزاب المعارضة ، قد اثار شعوراً بالارتياح .

وقد دعا نامبوديريباد ، رئيس الوزراء في اجتماع صحفي احزاب المعارضة الى تقديم انتقاد بنائي ونزيه . ونفت وكالة الصحف الهندية ان يكون هنالك اي خلاف بين الحزب الشيوعي في كيرالا وبين الحكومة ، كما تقول الشائعات .

اكتشاف جزيرة جديدة

لندن - ذكرت وكالة انباء يونايتدبرس ، ان سفينة سوفياتية قد اكتشفت في المحيط الهادي جزيرة يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ١٢٠٠ قدم وتقع مقابل مدينة فلاديفستوك السوفياتية . ويعتقد ان هذه الجزيرة ، التي تشبه الجبل الشامخ تكونت بنتيجة الانفجارات البركانية . وتقرر تسميتها مكاروف ، على اسم بحار روسي مشهور .

في سنة ثورة أكتوبر الاربعين

الاربعون المضاعفة

بقلم اميل توما

اول الحلقة

بمناسبة اعياد ثورة اكتوبر ستقدم الاتحاد سلسلة من المقالات تعالج فيها هذه الثورة وتصور وليدها الكبير الاتحاد السوفياتي العظيم

وهذا هو المقال الاول من الحلقة . اما المقالات الاخرى فستظهر في يوم الجمعة من كل اسبوع .

العمال يتظاهرون في موسكو ايام ثورة اكتوبر

تعرف الانسانية ، القرون ... ان ... حسما ... الثورة الاشتراكية ... عهد ... مستقل ... الاربعين في ٧ تشرين الثاني عام ١٩٥٧ ، ... تاريخها الطويل ... لاحقة ، ... كهذه الثورة التي خلقت الاتحاد السوفياتي ودشنت عهداً جديداً ينقل الانسانية من عهد الى عهد ومن حالة الى حالة

الانسانية تختار

احد طريقين

في عشية ثورة اكتوبر (كما ... هذه الثورة) ... ذلك الثورة البلشفية ، القوى المسيطرة في عصره وعصرنا قال :

«... على الارض ... تقرر مصير الانسانية والقوة الاولى هي الرأسمالية ... التي اذا فازت ... بارتكاب جرائم لا تعد ولا تحصى ... من تاريخ ... الاشتراكية ... في سبيل الثورة الاشتراكية بدكتاتوريتها التي ... بديمقراطيتها ...»

وسجلت ثورة اكتوبر ... الانسانية ان تقرر مصيرها البروليتاريا ، وان ... جديدا يقضي على جرائم الرأسمالية وعلى الاستغلال الطبقي والقومي وعلى جميع اشكال النهب والمخاصمة

ولقول المختارين الانسانية هذا الاختيار لان الثورة في روسيا كانت معركة على صعيد عالمي بين القوتين المتصارعتين والانتصار البروليتاريا في تلك المعركة لم يكن انتصاراً لبروليتاريا شعوب روسيا وحسب بل انتصاراً لبروليتاريا العالم التي اشتركت بقواها ... في المعركة في نضالها المختلفة .

الانسانية توطد انتصارها الخالد

وفي الايام الاولى التي تلت الثورة ظنت الرأسمالية بل هي ... ان ثورة اكتوبر ودولتها ... ان تزول فتصبح اثراً بعد عين ويعود الصفاء في افق الرأسمالية العالمية .

ويروي لكاتب ... كورينوف في « نيويورك تايمس » ... خلال الثلاث السنوات التي ... الجمهورية السوفياتية ، واحد ... مرة ... او ... القريب .

ولكن الاتحاد السوفياتي الذي ... هذه الثورة ... وقسر سير التاريخ وتطوره حتى وصل بالانسانية الى العهد الحاضر حيث تحول نظامه الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي يعيش في ظله ... حوالي الف مليون انسان او ما يزيد على ثلث الانسانية

وفي السنوات التي تلت ، ان الانسانية ... سير في طريق ثورة اكتوبر ، فانتصر ... على ... والمزرية من حيث ... الرأسمالية الطبقية التي ... ووسائل الاحتضار

وليس غريباً ان تختار الانسانية هذا الطريق الذي سارت فيه منذ اربعين سنة ثورة اكتوبر فهو طريق يوصلها الى المجتمع الاشتراكية ومن ثم الى المجتمع الشيوعية ويخلصها من استبداد حفنة من الرأسماليين والاحتكاريين الذين ينهبون ثروة الارض والانسانية ويقضون بشرات

جهد الانسانية بينما تموت جوع هذه الانسانية جوعا وتقضي حياتها في جحيم البؤس والحرمان .

اين يكمن سر هذه الثورة الدينامية ؟

لقد اصبحت ثورة اكتوبر ونتائجها الراسخة من حياة الانسانية ، فالمعسكر الاشتراكي الجبار يقوم بدور حاسم في التطورات السياسية الدولية وفي التطورات السياسية المحلية في كثير من الاقطار ، حتى اصبح من المستحيل تصور عالمنا بدون هذا المعسكر الذي خلقته ثورة اكتوبر

ولهذا فالاحتفال بالذكرى الاربعين لهذه الثورة ليس امراً شكلياً او عملاً مجرداً في فراغ ، انه احتفال بانجازات تمت واستعداد لانجازات يجب ان تتم ، تستطيع الانسانية ان تتقي ... وتقيم ... خوف من الرأسمالية العالمية التي تبذل الجهود المسمومة لتقضي على ثورة اكتوبر ونتائجها

واخطار الرأسمالية العالمية عديدة العهد تعود الى ما قبل الثورة الاشتراكية الكبرى ... تعود الى اول عهود حركة البروليتاريا من اجل التحرر الاجتماعي والقضاء على الاستغلال الرأسمالي

ومنذ الاخطار تعاظم مع كل نصر احرزته البروليتاريا

وليس بعيدا هجوم ١٤ دولة من دول الرأسمالية العالمية وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الدولة السوفياتية بعد اسابيع من ثورة اكتوبر .

ومنذ ذلك الهجوم السافر عام ١٩١٨ حتى يومنا لم تتوقف الرأسمالية العالمية عن حياكة المؤامرات للقضاء على المعسكر الاشتراكي .

ولكن هذه المؤامرات اختلفت في ظروف تفوق الرأسمالية العالمية على الاتحاد السوفياتي من حيث عدد الاقطار التي تسيطر عليها ومن حيث مصادر ثروات تلك الاقطار ومن حيث تقدمها الصناعي والزراعي

ولم تخفق هذه المؤامرات وحسب بل اصيب واضعوها بكارثة قاتلة اذ تحررت بعض الاقطار التي كانوا يسيطرون عليها مثل الصين العظيمة واقطار اوروبا الشرقية

ومع هذا فالمؤامرات لا تزال على حدتها والولايات المتحدة تحيكها بنفس السرعة التي تقلق بها وهي الآن تقيم القواعد في كل مكان تستطيع اقامتها به لتطويق المعسكر الاشتراكي للقضاء عليه

اما السر في اخفاق هذه المؤامرات فهو في طبيعة النظام الاشتراكي وفي طبيعة النظام الرأسمالي .

فالنظام الاشتراكي يجسم اماني الشعوب العاملة والشعوب لا يمكن ان تتخلى عن اماناتها مهما اشتد اعصار الهجوم الذي تقوم به الرأسمالية المتحللة .

والسر في اخفاق هذه المؤامرات في سياسة الاتحاد السوفياتي لتحقيق هذه الاماني

فمنذ اللحظة الاولى من قيام الدولة السوفياتية خط الحزب الشيوعي النهج يوجهها الى السلام والتعايش السلمي والحرية لجميع الشعوب

ان الدعوة لتحقيق السلام كانت اول ما اذاعته الحكومة السوفياتية بعد قيامها . وقد ثابرت على العمل بروح هذه الدعوة طوال تاريخها اي طوال الاربعين السنة الاخيرة .

تأييد شعوب المستعمرات

وحسبي ان تأييد حكومة ثورة اكتوبر لكفاح الشعوب المستعمرة كان له اعظم الاثر في توطيد طريق هذه الثورة .

وضمن هذا التأييد فضح الحكومة السوفياتية لمعاهدات الدول الاستعمارية السرية التي كشفت النقاب عن مطامع الدول الرأسمالية واظهرتها امام الشعوب بمطامعها وجشعها . ولا جدال في ان نشر معاهدة سايكس - بيكو ، التي نصت على تقسيم ممتلكات الامبراطورية العثمانية بين المستعمرين البريطانيين والفرنسيين ، كان له اثر كبير في توجيه حركة التحرر العربي الى مرحلة جديدة تبشر بانتصارات كبرى للشعب العربي في اقطار عديدة .

ان اربعين سنة في تاريخ الانسانية ليست اكثر من لحظة في حساب الزمن ولكن انجازات شعوب المستعمرات في هذه اللحظة القصيرة جدا هي شهادة تاريخية حية بعظمة ثورة اكتوبر ونتائجها بل ومستقبلها الاكيد .

فلقد تحررت في هذه «اللحظة» شعوب في اقطار احتضنت مئات الملايين في

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

على هامش المحادثات

السوفياتية - اليوغوسلافية

المحادثات الاخيرة بين وفدي الحزبين السوفياتي واليوغسلافي اهمية خاصة ، وتبرز هذه الاهمية في انها خطوة هامة لتوثيق علاقات الصداقة بين الحزبين وتسوية الخلافات الايديولوجية بينهما ولاقامة علاقات يسودها التفاهم المتبادل والعمل المشترك بين القطرين الاشتراكيين

وقد اكد البيان المشترك الذي صدر عقب هذه المحادثات اهمية تضامن الاقطار الاشتراكية وتمتين العلاقات بينها على اسس المساواة والمساعدة المتبادلة واحترام السيادة والاستقلال لكل قطر اشتراكي وعدم التدخل في شؤونه الداخلية

وكما هو معلوم ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا قد ساءت في الخريف الماضي ، وسبب هذا التطور هو المواقف المختلفة ، واحياناً المعارضة للموقف السوفياتي ، التي وقفتها يوغسلافيا من حوادث المجر ولكن اثناء الفترة الاخيرة بذلت الجهود للتغلب على الخلافات الايديولوجية

كان النقاش الايديولوجي بين الحزب الشيوعي السوفياتي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين كان احياناً حاداً ، ولكنه مع هذا لم يؤثر على العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدولتين ، فقد راحت هذه العلاقات وتوثقاً بموجب اتفاقي بلغراد سنة ١٩٥٥ وموسكو سنة ١٩٥٦ فقد زار الاتحاد السوفياتي وفود يوغسلافية اقتصادية وثقافية وعسكرية ووفدوا مع الاتحاد السوفياتي اتفاقات هامة ، واشترك وفد سوفياتي نقابي في مؤتمر مجالس العمال في بلغراد . ووقع العلماء القدماء السوفياتيون واليوغسلافيون نداء مشتركا لتحريم التجارب الذرية .

وساهم الحزب الشيوعي في انشاء العلاقات الودية بين يوغسلافيا والبانيا ، هذه العلاقات التي كان يسودها التوتر . فقد عقد اجتماع في موسكو بين كاردي وزنكوفتش نائبي رئيس الجمهورية اليوغسلافية وبين انور خوجا السكرتير الاول لحزب العمل الالباني (الشيوعي) وكان لهذه المقابلة نتائج طيبة وقد ساهمت رئاسة الحزب الشيوعي في تحسين العلاقات بين الحزب الشيوعي البلغاري وبين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وازالت سوء التفاهم الذي كان يسود علاقاتهما .

وفي ... المختلفة اعلن السكرتير العام لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين «تيتو» ان الخلافات «المؤقتة» بين الحزب الشيوعي السوفياتي وبين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين هذه الخلافات يجب الا تؤثر على العلاقات ، بين الدولتين وبين الحزبين ، واكد ان يوغسلافيا تتطلع الى اقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي .

وهذا التحسن المتواصل في العلاقات هو الذي مهد السبيل لهذا المؤتمر الثالث الذي عقد اخيراً بين زعماء الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا ، وبين ممثلي الحزبين فيهما . فالاجتماع «الاول» كما هو معلوم ، عقد في صيف عام ١٩٥٥ ببلغراد والاجتماع الثاني عقد في حزيران ١٩٥٦ بموسكو . واذا كان الاجتماع الاول قد ازال شعور عدم الثقة في علاقات الدولتين ، فان الاجتماع الثاني اسفر عن اقامة علاقات رفاقية بين الحزبين ، وقد بحث الاجتماع الثالث ، بشكل اوسع في العلاقات بين الاقطار الاشتراكية ، التي كانت من القضايا التي تدور حولها خلافات حادة .

وقد اكد الاجتماع الذي عقد في رومانيا بين قادة الاقطار الاشتراكية ، اكد هذا الاجتماع مبدأ التعاون بين الاقطار الاشتراكية على اساس المساواة واحترام السيادة لكل قطر اشتراكي ، وكان لهذا المبدأ في العلاقات اهمية كبيرة في توثيق وحدة المعسكر الاشتراكي ، والآن بقبول عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين هذا المبدأ ، اصبح من الممكن التفتيش عن الطرق الملائمة لتوثيق وحدة الاقطار الاشتراكية بما فيها يوغسلافيا .

وكان هذا التقدم الجديد في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا ، خدمة هامة لتقوية وحدة المعسكر الاشتراكي وضربة شديدة لاعداء السلام ومثيري الحروب الذين كانوا يهللون لكل تعكير مؤقت يطرأ على العلاقات بين الدول الاشتراكية .

من القصيدة التي القيت في موسكو

لهفي على الاردن ..

لابي سلمى — الشاعر الفلسطيني

في عدد سابق وصف الحفلة التي اقامتها وفود البلدان العربية في حديقة من حدائق موسكو واشعلت التاعا شعلة الحرية والصداقة . وهذه بعض ابيات القصيدة التي القاها ابو سلمى في تلك الحفلة .

لهفي على الاردن كيف جرى ... بدم العروبة كيف يختضب
مسالي اري وغدان يغمره ... من جانبيه الشك والريب
يروي لنا تاريخه عجبا ... بل كيف لا يروي لنا العجب

* *

حسب الجبابرة معقلا ابدا ... إن القلوب المثل الاشب
إن لم تحط بالعرش أفئدة ... لا ينفع الدولار والذهب

الرجل الثاني في آسيا

يزور الآن يوغسلافيا

هو شي منه رئيس جمهورية فيتنام بعد ان زار الاتحاد السوفياتي وعدداً من اقطار الديمقراطيات الشعبية في اوروبا . ونحن ننشر هذا التلخيص لكتاب «كوموجو» عميد كتاب الصين الشعبية : «الرجل الثاني في آسيا» قدمه الكاتب المصري حمدي لطفي لقراء الجمهورية قبل اكثر من سنة .

دائما من الحقيقة يا ابني والتمع عينيك عليها دائما . وكن مرنا في صلابة ، وواعيا في تهم ، وتذكر دائما ارضك ، وقومك ، واباك العاطل .

وقبل الصبور الرجفة وجعه «نجوين آي كاوك» قبل ان يستقل باخرة الفرنسا ، باحثاً عن عمل ، وكلفته

وعاد الشاب الصامت الوديع بعد ذلك الى بلاده وقاد الثورة في الهند الصينية وقترن اسمه بثورات السلام والدفاع عن الانسان

وسجل التاريخ اسم الثائر الآسيوي هو شي منه .

الى فرنسا

ولد في نهاية عام ١٨٩٠ ببلدة «انام» ... لاب فقير عاطل ... كان احد الثوار الذين ضد الامبراطور عاش حياته محكوماً عليه بالموت البطيء ؛ فظل الاب عاطلا حتى مات .

وكان زملاؤه الثوار يعودونه ... سرا قبل وفاته ، من اجل تربية ولده الوحيد ، حتى بلغ نجوين الخامسة عشرة من عمره ، عجز الاب عن مواصلة تعليم ابنه ، ولكنه استطاع ارساله الى فرنسا حيث يجد حرفة تساعده على تكملة تعليمه .

وعمل نجوين خادماً في احد المطاعم الكبيرة ، وساعد الاعمال الرسامين وموظفا في شركة ، ثم انضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي ، وفاز بعضوية مجلس ادارة الحزب .

وكان يعقد الاجتماعات ليتحدث عن الحريات المختلفة ، ورغبة الشعوب في ان تحكم نفسها بدلا من الاجانب المستعمرين .

الرقعة المشهورة

وفي عام ١٩١٩ ارسل «نجوين» رقعة مطولة الى رئيس البرلمان الفرنسي طالبه فيها باطلاق حرية الاجتماعات في الهند الصينية ، وحرية الصحافة ، وحرية تأليف الاحزاب ، وتمثيل ابناء الهند الصينية في البرلمان الفرنسي عن طريق انتخابات شريفة !

ورفض البرلمان بحث هذه المطالب ، مثل «نجوين» حملة شعواء ضد فرنسا وكان يلقي خطاباته السياسية في الميادين العامة ، ويدعو المتظاهرين لعقد الاجتماعات بدار حزبه .

وسافر بعد ذلك الى موسكو ، وقضى بها ستة اعوام درس خلالها الطب والاقتصاد السياسي «بجامعة كادحي ابناء الشرق» ثم عاد الى فيتنام .

ولكن الاستعمار الفرنسي لم يتحمل بقاء هذا الثائر بين الشعب الفيتنامي فطارده حتى هرب الى الصين .

وهناك اجتمع بالفيتناميين اللاجئين بالصين والف حزبا سياسيا كبيراً واعده للقتال ثوري من اجل تحرير الهند الصينية .

وتسلل نشاط الحزب سراً الى فيتنام ، وتكونت الجمعيات السرية المسلحة لمقاومة الاستعمار - وقامت اول ثورة شعبية عام ١٩٣٠ ، ولكن المستعمر استطاع ان يخمدها ويعدم رجالها عن آخرهم .

واصدرت فرنسا اول حكم غيابي باعدام «نجوين آي كاوك» .

وهرب «نجوين» الى الصين مرة أخرى ، ... الاستعمار البريطاني رابطاً ... ، ... الى عمارة الاستعماريين البريطاني والفرنسي .

والقى الانجليز القبض عليه وسجنوه عامين ، ولاقى في سجنه من الوان التعذيب ما يعطيه ويقضي على روحه الكفاحية . ولكنه ظل اقوى من وسائل التعذيب الاستعمارية .

وعمل «نجوين» طبيباً للمرضى زملاء سجنه ، حتى بات الانجليز يخشون وقوع ثورة تمرد داخل السجن فنزلوا نجوين عن بقية النزلاء ، وعاش طويلا بين اربعة جدران لا يفارقها ليلا او نهاراً وبلا تقام السجن ، وكلما الشيوعيون بقيادة ماوتسي تونغ يطاردون جيش شيانغ كاي شيك ضد الاستعمار الياباني - جمع رجاله وطرح ... ورجاله ، ووضعوا ميثاقاً وطنياً ، وقرروا العودة الى فيتنام .

ولكنهم فشلوا في الدخول الى ارض الوطن ، فاضطروا الى الاقامة في الصين ، وعاشوا ... ، واحتفل كاوك ... الصغيرة ، واستبدل اسمه واصبح الدكتور هو شي منه

العودة

وعاد الثائر الفيتنامي مرة ثالثة الى بلاده سراً ، وكون «جامعة الاستقلال» بعد ان وافقت فرنسا اليابان بأن تجعل من الهند الصينية قاعدة حربية يابانية ، تشن منها هجومها على شعب الصين .

وتمت جامعة الاستقلال معونات حربية من الصين ، واصبح نجوين حلقة الاتصال بين بلاده وبين ماوتسي تونغ .

وكان شيانغ كاي شيك قد ارتبط بالاستعمار الدولار ، فقبض على نجوين واعوانه اثناء احدى زياراتهم «لمدينة كانتون» ، واصدر حكمه بسجنهم مدى الحياة .

وفي شمال فيتنام كان هناك شاب آخر يتتبع اخبار «نجوين كاواك» باهتمام ، ولكنه كان ضابطاً لدى القوات الفرنسية ، فلم يستطع الاشتراك في الحركات الثورية التي قادها نجوين .

ولما علم الضابط الشاب بسجن «كاواك» هرب الى الصين وهناك قام بثورة مسلحة على حراس السجن ، واطلق سراح «نجوين» - وبعض الرفاق وبعد قام رجال ماوتسي تونغ بمعاونة هذا الشاب الضابط «جياب» وتنفيذ خطته التي ادت الى اطلاق سراح كثيرين من المناضلين الشرفاء

واجتمع «نجوين» بجياب ورجاله ، ووضعوا ميثاقاً وطنياً ، وقرروا

حرق المائة

وبعد جهد طويل استطاع هو شي منه ورجاله الوصول الى جبال فيتنام ، وترأس هناك حرب العصابات ، وكان رئيس هيئة اركان حربه ، الجنرال الشاب جياب .

وانتصرت حركة المقاومة السرية المسلحة ... ، وفي هذه الفترة التي هو شي منه بأ قتل زوجته وابنته وابنه وحرق جثثهم بواسطة الفرنسيين .

وظلت المقاومة الشعبية تكيل للاستعمار الفرنسي الضربات حتى سقطت قلعة «ديان بيان فو» ، وقامت الهدنة .

وعلى «نجوين آي كاوك» الجمهورية الشعبية المعترف بها في شمال فيتنام وقال مخاطباً الشعب «ان مهمتنا لم تنته بعد - فجنوب بلادنا ما زال تحت سيطرة الاستعمار الجديد» .

وقد اكد هو شي منه هذا الامر في البيانات المشتركة التي صدرها في الاقطار التي زارها في اقتراح حكومته الاخير باجراء انتخابات حرة في شطري فيتنام لتوحيدها

ولكن حكومة جنوب فيتنام التي تستوحي وحيها من امريكا لا زالت ترفض هذا الاقتراح ، الا ان في ماضي كفاح الشعب الفيتنامي ما يضمن انتصاره على المستعمرين الامريكيين كما انتصر على الفرنسيين

صوت

« مير ، مير »

"قولوا الذي تقولونه ، لكن حديث المهرجان في موسكو ما عندي حديث لكم في هذه الأيام . صحيح ان لدي ، مثلكم اشغال كثيرة ، في النهار وفي الليل ، ولكني منذ بدء هذا المهرجان لا اسمح لاي شغل بأن يلهيني عن الاستماع الى « جريدة المهرجان » التي يذيعها راديو موسكو مساء كل يوم بين التاسعة لنصف والعاشرة والنصف .

ورب « مربوق » من بينكم يقول : ولكن « مير » يعني في بيته عكر . ؟

حسن ، ولكن ما رأيكم في شاهد عيان من غير « مبعث انريت » ؟

فيوم الثلاثاء الماضي نشرت «هآرتس» — مع غيرها — رسالة مطولة لمراسلها الخاص في موسكو يصف فيها افتتاح المهرجان ، جاء في هذه الرسالة ما ترجمته الحرفية ما يلي :

«سلام وصداقة» هتف الملايين من سكان موسكو التي تجمهرت على جوانب طرقات المدينة حين عبر ١٢٢ وفداً ، يحملون اكثر من ٣٠ الف نسمة في سيارات مكشوفة .

رأيت رجالا ونساء والزبد يخرج من افواههم وهم يهتفون بهتافات السلام والصداقة . وامرأة عجوز ، في الخامسة والسبعين على الاقل ، دفعت بنفسها الى وسط الشارع ، وعلى الرغم من تحذير سبق اعطته ، تضرب بعصاها وهي تقارع بالصراروتيف بصوتها الضعيف ، «مير» مير» — سلام ، سلام . وشيخ طويل القامة يهز رأسه وقار الشيب وعلى كتفه صف عريض من اوسمة البطولة الخارقة في الحرب العالمية الثانية ، يبكي كطفل وكان يهتف : « مير مير » .

هناك شخص يدعون [illegible] السوفياتيين هم احسن منظمي المظاهرات الجماهيرية ، ولكن ، على من اعترف اني لم ار في حياتي انطلاقاً عفوياً مثل هذه المظاهرة الضخمة الهائلة . الملايين كانت تهتف ضد خطر حرب جديدة . بواسطة ذلك الرجل ، مقطوع اليد ، الذي حاول بيده الاخرى بيما كان يشير الى يده المقطوعة ويهتف : « مير ، مير » .

كانت الجماهير تتدافع صوب الوفود المارة ، وآباء وامهات كانوا يرفعون اطفالهم الى العلى ، يلوحون بقبعات كبادهم ويهتفون «مير ، مير» ولا ابالغ اذ اقول اني في ذلك اليوم ، ومن فوق احدى سيارات الوفد الاسرائيلي صافحت حوالي ثلاثة آلاف يد ...

كنت اعتقد دائماً ان شعوب الشرق الاسلامي ، وفي الاساس العرب هم الوحيدون الذين يستطيعون الوصول في الحماس الى ابالغ اثناء المظاهرات ، ولكني في موسكو تحققت انه لا يوجد شعب يتفوق في هذا الامر على الشعب الروسي ، وعلى ان كل محاولاتي لوصف هذه المظاهرة لن تسمح بحدث مثل هذا الحدث لا استطيع الا ان تعتقد ... ويظهر لي ان الشعب الروسي يعمل كل ما باستطاعته حتى لا تعود فظائع الحرب الماضية » .

هذا شعب لا يعرف كيف يهتف للسلام فقط ، بل يعرف ايضاً كيف يصد المعتدين من اشغال نار الحرب (هذه الجملة ليست لمراسل هآرتس بل لي ، لاحد اصحاب انريت)

الاصبع المؤنب

ولن اترككم دون ان اترجم لكم فقرة أخرى من رسالة مراسل هآرتس المذكور ، كتب في تلك الرسالة :

« نال الوفد الاسرائيلي تحيات من نوع خاص ، فأثناء مروره في هذا الاستعراض سجلت لنفسي عشرات من هذه التحيات الخاصة ، الناس السوفياتيون كانوا يحيون سيارات الوفد الاسرائيلي وهم يلوحون باصبع اليد بشكل تأنيبي وهم يهتفون «مير ، مير» . وفي احد المنعطفات هتفت احدى النساء في وجوهنا اسرائيل ليست طيبة ، انها لا تحافظ على السلام » ..

والباقي ؟

الباقي لحين عودة الوفد الصهيوني [illegible] ...

(جهينة)

اجتماع حركة الاستيطان يحذر ان :

المستوطنات الزراعية تقف على حافة الانهيار

تل أبيب — انتقاد شديد لمؤسسات التوطين ، ومطالبة السلطات بمساعدة عاجلة للمستوطنات الزراعية لانقاذها من الضائقة الخانقة سمعت في اجتماع المستوطنين الجدد الذي عقد يوم الخميس في مطلع الشهر الحالي .

وقد شرح ممثلو المستوطنين الجدد من مختلف انحاء البلاد الضائقة التي تحيق بهم ، وصوروا حالات مختلفة تتعلق بالقروض ، والسكن ، والتصنيع ... وحذروا جميعهم من خطر الانهيار اذا لم يتلقوا مساعدة عاجلة من مؤسسات التوطين ، واتهموا معظم مثل المستوطنين الى العمل في الخارج واهمال مزارعهم .

وقد افتتح الاجتماع اسحق كورن سكرتير حركة المستوطنات ، فقال انه قد مرت نحو عشر سنوات على الاستيطان الجديد ولا يزال المستوطنون بعيدين جداً عن تأمين الحد الادنى لمعيشتهم . وقال انه قد أقيم ٢٠٠ مستوطنة جديدة منها ٨٠ مستوطنة لانتاج الحليب ولكن نصف المستوطنين فقط تتكون البقرة الاولى . وقال ان هنالك خطراً بأن تنهار هذه المستوطنات ويهجرها المستوطنون اذا لم تؤمن لهم معيشة معقولة ، وطالب بوضع معظم ميزانية التطوير الحكومة للاستيطان الجديد .

لا تزال هنالك حاجة الى ٣٠٠ مليون ليرا لاتمام بناء مزارع المستوطنين الجدد وتم توظيف هذا المبلغ خلال سنتين او ثلاث ، ولكن الحكومة لا تتجه بهذا لان الاموال اللازمة لهذا الغرض يجب ان تأتي من مصادر خارجية .

وقال وزير المالية ، اشكول ، انه [illegible]

الحفلة التي قاطعها الاهالي

الطيرة — جرت حفلة ايصال الكهرباء الى القرية كما تجري عادة مثل هذه الحفلات .

● فكانت « مهرجان » مدح الحكم العسكري

● وكانت « مهرجاناً » لرجال المباي .

ولكن الامر الذي تميزت به هذه الحفلة وجعلها غير عادية ان الاهالي امتنعوا عن حضورها على سياسة الاضطهاد القومي طريقتهم فقد قاطعوها وقاطعها سهم تامة من بين الخمسة عشر عضواً الذين يؤلفون المجلس المحلي .

وعلى الرغم من الأمر الذي سينه هذه الحفلة فقد تميزت ايضاً بالطرائف .

فالنائب طوبي ... فارس المباي عاد وظهر وتفاخر باجتهاد من حوريون و ... بالخفقات على جود التنقل !!

وقد ضحك من هذه التعليقات — ايضاً التعليقات التي تصيبهم حتى ولو ضحكت

ولكن ليس هذا ما اضحك الناس بل اضحكهم استعداده بالمباهاة ربع مليون جنيه في المشاريع التي ستقف القرية وضحيها — حيث لم يعرفوا قبل ذلك ان « نائبهم » يطلب مثل هذا المبلغ للمشاريع الصاعدة !

ومع هذا فليست القصة هي قصة حفلة او « مهرجان » ايصال الكهرباء بل هي قضية اقامة السكان من الكهرباء .

وبعد المحطة الاولى ظهرت الصورية حي عائلة ابو حبط قد حرم من الكهرباء وهو حي في وسط القرية بينما وصلت الكهرباء الى دور المحاسب المزروعة .

لقد وصلت الكهرباء بفضل كفاح الجماهير العربية ولهذا من الواجب ان تناضل هذه الجماهير الانالة من ثمرة كفاحها .

الاحتجاج على قانون جرائم ضد الدولة

عكا — في يوم الجمعة الماضي عقد في نادي الحزب الشيوعي اجتماع اشترك فيه عمال عرب ويهود للاستماع الى محاضرة الرفيق موشي سنيه عضو المكتب السياسي عن الوضع السياسي .

وقد قرر المجتمعون الاحتجاج على موافقة اكثرية الكنيست على قانون « جرائم ضد الدولة »

واكتتب المجتمعون بـ ١٩ ليرة لمشترى آلة تعبيراً لتضامنهم مع اولئك العمال .

الاربعون المضاعفة (بقية)

قيمة المستعمرين لقد تقرر في هذه « الصفقة التاريخية » : اكثر من ١٢٠٠ مليون انسان في الشرق لاستعمار

وليس هذا كل ما في الامر ، فهل كان يمكن لمصر ان تنهزم عدوان بريطانيا وفرنسا واسرائيل عليها لولا المعسكر الاشتراكي الامني ولدته ثورة اكتوبر ،

وهل تستطيع سوريا ان ترد عن حدودها مؤامرات اعوان الاستعمار الامريكي لولا الاتحاد السوفياتي ابن ثورة اكتوبر البكر ومعسكره الجبار ؟

الاربعون المضاعفة

تمهد لعهد الشيوعية

لقد كانت كل سنة تمر على ثورة اكتوبر تضاعف من قوة الاتحاد السوفياتي والبروليتاريا العالمية والشعوب في كل مكان

وكانت كل عشر سنوات تمر على ثورة اكتوبر تضاعف لقوة مضاعفة انجبتها قوة لا تتعب ولا تقهر

وهذا الامر من قانون الحياة . فالكمية تغير الكيفية ، وكما ان السنين تغير الفرد وتغير من نوعيته وقوته كذلك غيرت السنين التي مرت على ثورة اكتوبر في قوة الاتحاد السوفياتي وحولت النظام الاشتراكي في قطر واحد الى نظام عالمي .

وفي مثل هذه الاوضاع اصبح من الممكن لكل شعب ، صغيراً كان ام كبيراً ، ان يأخذ مصيره في يده ويختار طريقه دون وجل من عودة المستعمرين واساطيلهم السادسة والسابعة وفتاويهم المصرية والسورية .

فالاربعون السنة المضاعفة جعلت لاساطيل ترتد امام الشعوب وتصيبها .

وهي ترتد من هذه الشعوب بدون ان يكون الجيش السوفياتي في اراضيها وبدون ان يكون له قواعد فيها ، فوجود المعسكر الاشتراكي الى جنبها يكفي وبر من حدة .

واذ كسبت السنوات الاربعون المضاعفة قد عبرت كل حد عهدي لم تكن اسكثر من تمهيد لامور اعظم واعظم بكثير ، كانت تمهيداً للنظام الاشتراكي في كل مكان وتمهيداً للشيوعية التي تطلب من الانسان ان يقدم ما في وسعه ان يقسمه من عمل ويعطيه ما يحتاجه من مقومات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

واذ تحتفل الشعوب بالذكرى الاربعين فهي تحتفل بحقبة عربية من متناول يدها حقبة تجمع مساواة الاعلى لم تعد خلافاً بل هي تحققت وتتحقق يومياً

وهذا جعلت بكل جبروتها حافظت ثورة اكتوبر الكبرى .

استر فلنسكا تزور الاتحاد السوفياتي

تل ابيب — غادرت مطار اللد ، يوم الثلاثاء الماضي ، عضو الكنيست ، استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في طريقها الى الاتحاد السوفياتي من اجل الراحة والاستجمام .

وكان في وداعها بالمطار اعضاء المكتب السياسي وسكرتيرة المركز وافراد العائلة .

ثمرة كفاح : ماء .. وكهرباء

الناصرة — استطاع سكان حي الصفارة بعد ظلم الموحد انشاء بقيادة الحزب الشيوعي ان يحققوا انتصاراً جديداً بتأمين تزويد حيهم بالماء ، وهم الآن في صدد تحقيق هدفهم الثاني تزويد الحي كله بالكهرباء .

وكانت قد تألفت لجنة ثلاثية من اعضاء البلدية ، توفيق زياد وسهيل نسيج واسبر سروجي للاهتمام بهذا الموضوع ، فخطب اللجنة شركة الكهرباء [illegible] عقد مع ٣١ الف ليرة مقابل ايصال الكهرباء الى الحي خلال ثلاثة اشهر .

وينص القانون في حال [illegible] الحالة على ان [illegible] ٢٥ في [illegible]

[illegible]

وكان الحزب الشيوعي في الحي قد وزع منشوراً [illegible] وحث سكان [illegible] على اساس الفترة .

ما هي التزامات الحكومة ؟

وزير المالية يطلب من الشعب تمويل بناء المساكن للقادمين

تل ابيب — لا تزال هناك حاجة الى ١٠٠ مليون ليرة حتى الآن لبناء المساكن لـ ١١٠ الف قادم جديد ، وعلى الجمهور في البلاد ان يقدم نصف هذا المبلغ المطلوب عن طريق شراء سندات « قرض الاسكان » — هذا ما قاله وزير المالية ، اشكول ، يوم الاثنين الماضي ، في مؤتمر صحفي بتل أبيب . وقد خيب امل اشكول عدم استجابة الجماهير للمشروع الجديد لابتزاز اموالهم . فالحكومة هي المسؤولة عن تحمل عبء بناء المساكن للقادمين وهي تستطيع ذلك لو انتهجت سياسة مالية صحية بعدم استنزاف ضرائب الشعب في الاستيعاب والاشغال بدلاً من تبديدها على النفقات العسكرية التي تقتضيها مشاريعها الحربية

وذكر وزير المالية ضرورة ايجاد المساكن لـ ٢٠ الف شخص من الذين يسكنون حالياً في الاكواخ الخشبية والتنكية بالمعابر

واعرب اشكول عن تذمره من عدم استيقاظ الجماهير الصالحة في تمويل الاستيعاب والهجرة واعلن عن « قلقه للوضع » .

واعترف الوزير ان « حملة سينا » لا تزال تترك اثرها على ميزانية الوزارة

واعلن الوزير انه في القريب ستعقد اجتماعات كبيرة باشتراك شخصيات « من اجل اثارة حماس الجمهور تجاه قرض الاسكان »

مهزلة برلمانية وتمويه على الشعب حول اقتراح تعديل قانون اموال الغائبين

نشرت جريدة « اليوم » في عددها الصادر يوم الاثنين ٢٢/٧/٥٧ خطاباً للنائب مسعد قسيس هم فيه الكنيست مشروع قانون لتعديل القانون الحالي المختص بأموال الغائبين . والقانون الحالي — كما هو معروف — يعتبر الكثيرين من المواطنين العرب في اسرائيل — ومنهم جميع اللاجئين المقيمين في اسرائيل — غائبين ، وذلك اذا كانوا قد غيروا مكان اقامتهم ولو لبضعة ايام خلال الحرب الفلسطينية او ابتعدوا عن مكان اقامتهم ولو بضعة كيلومترات . وهكذا القانون قد اوجد ما يعرفه المواطنون العرب بمشكلة « الحاضر — الغائب » ، وهي مشكلة مؤلمة جداً طالما اشغلت بال الرأي العام . فهذا المواطن — الحاضر — الغائب — يتطلع الى بيته او ارضه وهي قريبة من نظره ومن ملمسه ولكنها حرام عليه ، فهي ملك للاقطاعي الكبير المعروف بـ « الاپوتروپوس » او « الرخوش نافوش » او « الحيتوش مفوش » كما يسميه العوام .

وقد كانت تسوية هذه القضية موضوع وعود عرقوبية في كل انتخاب من انتخابات الكنيست ، يقطعها مرشحو المباي ومؤيدو الحكومة . ولكن الحاضر — الغائب بقي على حاله مثالا صارخا للظلم والاضطهاد والعدوان على حقوق المواطنين العرب . وكم من مرة طالب النواب الشيوعيون في مختلف المناسبات إزالة هذا الاجحاف ، وتعديل القانون ليتمكن كل مواطن من التمتع التام بحقوقه ولكن إصرار الحكومة وتعنتها وامعانها في سياسة نهب المواطنين العرب وسلبهم اراضيهم كان يقف دائماً حاجزاً امام إجراء هذا التعديل .

ونشرت جريدة « اليوم » في ٢٤/٧/٥٧ خطاباً للنائب المباي دياب عبيد ما كوميه استصرخ فيه الحكومة إنصاف الحاضرين الغائبين وتأمين حقوقهم .

وكذلك تقدمت كتلة المبام في الكنيست باقتراح تعديل مشابه .

وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قد تقدمت منذ مدة طويلة بمشروع قانون لتعديل هذا القانون الغاشم بحيث تبطل صفة الغائب عن المواطن الحاضر .

والآن ، اذ رأينا فريقين من مؤيدي الحكومة — المباي ومسعد قسيس — يقدمان مشروع قانون كهذا استبشرنا خيراً ، وقلنا من أين هذه الجرأة ؟ ولكن حالا ادركنا مصدرها بعد ان وصل الى مسامعنا في كواليس الكنيست ما مفاده ان الحكومة قد اخذت تشعر بان لا مفر من تغيير وضع « الحاضر — الغائب » ، فلماذا لا تجعل هي واعوانها من هذا التنازل رأس مال امام الرأي العام ؟ ولذلك سمحت لاعوان الحكومة ، مسعد قسيس وكتلة المبام ، بان يقدموا مشروع القانون هذا ، وسيقوم بعد ذلك اشكول وزير المالية ليقول ما مفاده — ان الحكومة « تنتهج سياسة حسن النية (!) تجاه المواطنين العرب وتوافق على هذا الاقتراح » — وهكذا يكسب الجميع — مسعد قسيس ونواب المبام والحكومة — ماء الوجه امام المواطنين العرب . وما لا والانتخابات اصبحت مدار الحديث ؟!

والواقع ان الكتلة الشيوعية ترددت في طرح نص مشروع القانون هذا على بساط البحث في الكنيست ما دام ان هنالك اتفاق سري بين اوساط الحكومة ومؤيديها حول هذا الموضوع . ولكن الكتلة الشيوعية عملت بنص المثل الشعبي القائل ، « لا تقول فول حتى يصير في المكيول » . وليسد الطريق امام اي تراجع يمكن ان يحدث في الامر قررت ان تقدم اقتراحها هي ايضاً . وهكذا كان . وقدم الاقتراح بتعديل القانون النائب توفيق طوبي . وقدم ايضاً كل من النائب قسيس والنائب حنان روبين من المبام اقتراحه . (انظر الاتحاد بتاريخ ٢٢/٧/٥٧) .

لمراسل الاتحاد الخاص

وبعد دور اشكول ابرد ولترح واتهم نواب المبام وكأنهم يقولون وجدنا لقلة معارة !

ولكن الواقع ان اشكول الذي تبنة على مؤيديه واعوانه ، ووقف يقول : « نرجو منا تغيير القانون تحت معطى الحاضر الغائب الحق في ان يحصل على ارضه ويه شكل أوتوماتيكي ؟ لا ، هذا لا يجوز . ولن نوافق في حال من الاحوال على تغيير القانون .

وكان بودي ان يرى قراء « الاتحاد » وجوه نواب المبام المنتفخة واشارات ايديهم المستهجنة من اشكول ومن نواب المباي الجالسين امامهم . وقال حنان روبين الوزير عبر الذي جلس على مقاعد الحكومة ، « هذا ليس كما اتفقنا » . فأجابه عبر ، « رفاقك في الحكومة اقروا موقف الحكومة هذا » !

وهكذا ظهر ان وزراء المباي لم يكونوا مستعدين حتى لهذا التنازل الصغير

واستطرد اشكول قائلا ، هنالك اكثر من ٤ آلاف عائلة ممن يعتبرون حاضرين — غائبين واللجنة تبحث في أمر تحرير املاكهم او التعويض عنها (٩ سنوات تحت عنوان صاعه) . اما تحرير املاكهم أوتوماتيكيا فهذا أمر غير ممكن اذ ان بعضها يتصرف فيه فلاحون جدد وهنالك من لا يمكن تسليمه املاكه لاسباب تتعلق بالامن .. الخ — وترضية لنظرات نواب المبام المستهجنة المتحرقة قال انه لا يعارض ان تبحث اللجنة المالية قضية هؤلاء الحاضرين الغائبين . اما تغيير في القانون فلا — هذا لن يكون .

وهنا جرى نواب المباي نواب المبام ان كتلى قتلوا اقتراح اشكول

وهنا ومع نواب المبام ومسعد قسيس واشال دافعدها كوهين ، اصحاب الخطب الرنانة عن ضرورة انصاف الحاضرين الغائب ، موضع الامتحان ، وفي الامتحان يكرم المرء او يهان فقدمنا يا حضرات السادة اقتراحنا لتعديل القانون بحيث يصبح الحاضر الغائب حاضراً لا منة ولا حسنة من طريق حكم عسكري او اجير حكومي او ضمن قرار لجنة خاصة في وزارة المالية بل بموجب القانون ، يمنع بموجبه كثيرين من المواطنين فماذا سيكون موقفكم يا حضرات نواب المبام ومسعد قسيس ؟

عند الاشارة الاولى من نواب المباي اعلن حنان روبين ومسعد قسيس انهم موافقون على اقتراح اشكول ، اي انهم تراجعوا عن اقتراحهم وتنازلوا عنه .

واتجه رئيس الكنيست بسأل توفيق طوبي عن موقفه من اقتراح اشكول فأجاب ان لا ثقة لنا بهذه الابحاث في اللجنة وان كتلتنا الشيوعية تصمت باقتراحها بان يجري البحث عن مشروع القانون في الكنيست و [illegible] الاموال المتروكة المجحف واتنا نطلب التصويت .

وجرى التصويت ولم يصوت لمشروع القانون المقدم من قبل الحزب الشيوعي والمبام ومسعد قسيس الكنيست لاجراء تعديل في قانون الاموال المتروكة تحت بطل الاجحاف عن الحاضر الغائب إلا — نواب الكتلة الشيوعية وامتنع نواب المبام ومسعد قسيس عن العمل وسموا حضرة الوزير —

هذه هي الهزالة البرلمانية التي اراد مسعد قسيس ونواب المبام تشخيصها في الكنيست فاتضحت بعد حقيقة الخطب الرنانة التي نشرتها جريدة « اليوم » للنائب مسعد قسيس والنائب دافيدها كوهين .

وبقي لنا ان نقول للحاضرين الغائبين والرأي العام انه بالنضال وباستنكار سياسة الحكومة وفضحها نجبرها على تأمين حقوقهم المهضومة .

قصة طرد عمال .. وشهادة طرد ..

نحن عشرة من عمال قرية ... عمال عشرة في « بستان جمجليل » التابع للوكالة اليهودية وقد أتم طردنا من عملنا بدون أي سبب ، سوى اننا عرب .

وتوجهنا الى مكتب العمل في عكا وطالبنا بتحويلنا فاعطانا المسؤول فيه أي رسالة « تثبت » ان صاحب العمل طردنا ، ورفض صاحب العمل اعطاءنا مثل هذه « الشهادة » ! فعدنا الى مكتب العمل ورفض المسؤول وهو عازي السعدي « المشهور » ان يتدخل

وهكذا دهناً وراءنا اضعنا بعض الوقت .

كل هذا يعني عائلة وراءه عشر بيعيش ومكتب العمل لا [illegible]

اننا نتوجه الى هيئات المستشرفين مؤولة لتسترد لنا حقوقنا .

محمد محمود حوراني

ومحمد قاسم [illegible]

خطر يهدد مدرسة ثانوية

وصل الى مجلس محلي باقة الغربية كتاب من وزير الداخلية يأمره بعدم صرف اي مبلغ من ميزانيته على المدرسة الثانوية .. وان على ادارة المدرسة ان تسدد مصاريفها من دخلها !

وبهذا الكتاب تكون الحكومة قد احكمت جميع حلقات المؤامرة لاغلاق مدرسة باقة الغربية الثانوية ، فالميزانية المقررة للمدرسة تبلغ ٢٤ الف ليرة ومن المستحيل ان يسدد هذا المبلغ من رسوم التلاميذ

لقد اصبح الحديث عن اغلاق المدرسة الثانوية شغل اهالي المنطقة الشاغل وهم مستاؤون من هذه الخطوة الخطيرة التي تهدد مستقبل ابنائهم

وعلى حسب اولياء امور التلاميذ لمقاومة هذه المؤامرة فسيجدون سلاحهم في الشوارع لا على مقاعد الدراسة

باقة الغربية — ابن المثلث

«عهد جديد»!

كتب سعيد محمود

كان في « اليوم » بتاريخ ٥-٨-٥٧ تحت عنوان « الحكومة تقرن اقوالها بالاعمال » يمتدح خطوات الحكومة في اعقاب اجتماع بن غوريون بنوابه العرب

وبعد ان حمل على الذين لا يحلو لهم « هذا الجو » بين الدولة ورعاياها العرب قال :

« اننا نرى في الاجتماع التاريخي الذي عقده رئيس الحكومة والنواب العرب بداية عهد جديد بالنسبة لابناء الاقلية العربية في هذه البلاد ، ولكي يأتي هذا العهد ثمر شهية ، كما نرجو ، فلا بد ان تتوفر حسن النية ومن التعاون الصادق »

(هكذا بالضبط)

ولكن لسوء حظ هذا الداعية ... ان « اليوم » نشرت تحت مقاله تماماً خبر مقتل وجرح افراد من عرب السواعد ...

ضمناً لم تفسر « اليوم » هدف الحكومة في تشريد عرب السواعد وتجريدهم من اراضيهم ... ولكن المواطنين يعرفون الامر ... ويعرفون ان « العهد الجديد » الذي رحب به الكاتب هو عهد تشديد الحملة لنهب الاراضي العربية .

« فالعهد الجديد » بدأ قانون « مرور الزمن » !!

تأبين قانون التعليم الالزامي المجاني

تل ابيب — اعلن رئيس لجنة [illegible] في مؤتمر صحفي ، ان رسوم التعليم التي ستفرض على الاباء عن كل طالب ستبلغ ٢٩ ليرة وعشرين تقريباً . وادعى رئيس اللجنة ان هذه الرسوم هي مقابل خدمات اضافية غير داخلة في حساب ميزانية التعليم الحكومية .

وقال ان اللجنة ستتجنب بعطف ولاة امور الطلبة بدل يقدمون طلبات اعفاء لعجزهم عن دفع الرسوم

ويقول مراسلنا ان جمع رسوم التعليم هذه لم يصادق عليه في الكنيست كقانون ولكن الحكومة من وقت لآخر تصر على جمع هذه الرسوم التي [illegible] ولا شك فيه ان هذا الامر يعني قانون التعليم الالزامي [illegible] على [illegible] ويتسع في [illegible] موضوع [illegible] الاستفادة لضمه الامر بفرض رسوم على ما يسمى على حد تعبيرهم خدمات « اضافية » .

خروشتشوف يحذر دول الغرب من مغبة حرب ذرية صاروخية

برلين — في خطابه الشامل الهام في مجلس الشعب (برلمان جمهورية المانيا الديمقراطية) صرح نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، الذي يقود وفد بلاده الى المانيا الديمقراطية، اقترح حكومته بسحب قوات الاتحاد السوفياتي من المانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا مقابل انسحاب القوات الامريكية من المانيا الغربية كخطوة لتخفيف التوتر الدولي.

وقد اكد خروشتشوف رفض حكومته لدعوة اقتراح «وحدة» المانيا التي صدرت عن الدول الغربية (عن طريق الانتخابات الحرة) قائلا، ان هذه المسألة تعود الى الأمة الالمانية وليس على الدول الكبرى إلا مساعدتها. وقد أيد اقتراح حكومة الجمهورية الالمانية الديمقراطية بهذا الشأن وينص على قيام اتحاد بين شطري المانيا تهيئة للوحدة.

ويتألف الوفد السوفياتي الذي يزور جمهورية المانيا الديمقراطية من الرفاق خروشتشوف وانستاس ميكويان، نائب رئيس الوزراء، واندريه جروميكو وزير الخارجية، وعدد من كبار رجال الاتحاد السوفياتي.

جعل الشعب الالماني طعام مدافع ... هدد مصير شعوب بريطانيا وفرنسا والمانيا الكبيرة بالسكان من الدمار في حالة الحرب.

وقال: يجب ان يفكر في هذا ساسة امريكا الذين يرفضون الاتفاق على نزع السلاح فتقدم ابحاث الصواريخ يدل على انه لا أمل في إنقاذ اي بلد من آثار الاسلحة الذرية والصواريخ.

وقد اكد خروشتشوف ان الولايات المتحدة تسعى الى تحويل المانيا الغربية الى قاعدة حربية وتحاول ...

كلمة الاتحاد (بقية)

والاستعمار [illegible] هذه الاجراءات التي تتعلق بها الحكومة [illegible] الامن [illegible] [illegible]

[illegible] عدد السعدات [illegible] صورة [illegible] واخرجوا الجلاء عن قريتهم [illegible] على دروعهم [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] على [illegible] وقد احضرت القوة العسكرية [illegible] اكثر من ٦٠٠ نسمة من [illegible] صورة جلاء عن بيوتهم [illegible] سلاح [illegible] [illegible]

[illegible] الشرق الاوسط [illegible] الشعب اليهودي [illegible]

[illegible] بالارض [illegible] صوت اسرائيل [illegible] مسؤولة [illegible] على عاتق [illegible]

هؤلاء المواطنون كانوا [illegible] [illegible] الحقيقة [illegible] التي لا يمكن [illegible] رسمية [illegible] في عرب [illegible] الارض وسياسة الاضطهاد القومي [illegible]

[illegible] حكومة [illegible] جريمة [illegible] كفر قاسم [illegible]

[illegible] التوجه [illegible] الشعبين اليهودي والعربي [illegible]

[illegible] في [illegible] عربية [illegible] الجرائم [illegible] والدفاع عن عرب [illegible] والتعويض عن الارواح [illegible] هذا [illegible]

[illegible] عرب [illegible] والجماهير اليهودية [illegible] آلام [illegible] [illegible] باسمها.

خالد العظم (بقية)

ودعم الاستقلال وحماية اقتصادياتها.

وكل هذا الاستقلال كان يصطدم مع مصالح بعض الدول .. التي كانت تضغط علينا .. ولذلك عشنا في هذا الوضع دون ان نقبل مساعدات مقرونة بشروط تمس كرامتنا وحريتنا .. الى ان قيض لنا دولة صديقة درست وضعنا على حقيقته دون ان تطمع في ثروتنا او تطمع في تأثير على سياستنا ..

ومبادىء التي اتفقنا عليها في مباحثاتنا هي مبادىء تلتزم بها دولة كبيرة وصغيرة ان ترضى بها .. لانها مؤازرة صحة ومساعدة الاخ للاخ. وعلى هذا الاساس عقدنا الاتفاقات الاقتصادية لمصلحة البلدين وسوف تقضي على الحالة الاقتصادية غير الحسنة في هذا القطر العربي بالشرق الاوسط ..

جئت لتصديق الاتحاد السوفياتي وبينا له الوضع الاقتصادي بعد ان كنا معرضين للضغط وتفهم الاتحاد السوفياتي الوضع على حقيقته وانه يقصد المؤازرة لنفسه ولاقتصادية سوف تحرر اقتصادياتنا حتى لا تبقى أمتنا متأثرة وهذا سيقضي على كل المحاولات السيئة وفرصة عندئذ. وسوف يعم الرخاء ويشعر به كل مواطن سوري مهما كان عمله في الصناعة او الزراعة او التجارة ..

وقد وفق الاتحاد السوفياتي على مساعدتنا وبهذا سيقضي على كل المحاولات لابعاد الاتحاد السوفياتي عن الشعوب المتحررة. وهذا يثبت انه يمكن الاعتماد على دولة صديقة كالاتحاد السوفياتي والتخلص من ضغط الدول الاخرى.

وسألت عندما اعود لبلادي ان الاتحاد السوفياتي ليس عدوا للعرب وانه ليست له غاية مغرضة. سأنقل الى بلادي ما رأيت وشاهدت مما دلني على ان الحالة في الاتحاد السوفياتي احسن مما كنت اظن .. فقد رأيت الانتاج الصناعي والزراعي والحربي والثقافي.

وعند الشعب رغم القوة الهائلة التي يملكها فانه يتمسك بالسلام.

جوكوف يزور سوريا

اذاع راديو القاهرة ان وزير الدفاع السوفياتي جوكوف يعتزم زيارة سوريا بناء على دعوة وزير الدفاع السوري خالد العظم، التي وجهها اليه اثناء زيارته في موسكو.

رسالة الكتلة (بقية)

لاعضاء الكنيست، ولكننا نسأل كذلك حضرة الرئيس ان يستعمل نفوذه وكل امكانياته التي تمنحها اللائحة لهيئة الكنيست حالا، فلا يجوز ان تسفك دماء الاطفال، دماء الابرياء، وان يصبح المواطنون العرب ضحية للاضطهاد الوحشي، ويسكت على ذلك!

واذا كانت الحكومة لم تر من واجبها ان تنشر بلاغا وان تجري تحقيقا يؤدي الى محاكمة، فان من واجب الكنيست — ممثلة الشعب واعلى هيئة في الدولة — ان تحول كلمتها، كلمة العدل.

ان اية حواجز شكلية لا تستطيع ان تسد الطريق امام الكشف عن الحقيقة واجراء العدل، والخطوة الاولى يجب ان تكون عقد جلسة الكنيست حالا. ان هذا ما يأمر به الضمير ويجب تلبيته.

بكل احترام

باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست

موشه سنيه

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
[illegible] والنشر حيفا

خيبة امل ابا ايبن في محادثته مع دالس
ابا ايبن يعود الى اسرائيل للتشاور مع حكومته

تل ابيب — اجتمع سفير اسرائيل بواشنطن «ابا ايبن» بوزير الخارجية الامريكية مدة ساعة وربع الساعة قبل مغادرته الولايات المتحدة الى اسرائيل للتشاور مع حكومته.

وبعد هذه المقابلة قال ايبن للصحفيين انه قدم لوزير الخارجية صورة تامة عن رأي حكومة اسرائيل في القضايا السياسية والاقتصادية وقضايا الامن التي تواجهها» وان دالس قد «اوضح سياسة الولايات المتحدة تجاه هذه المسائل كلها».

وقال ايضا، ان حديثه مع دالس قد شمل «الاتجاه المتزايد في كل الاقطار العربية نحو استيراد اسلحة كثيرة» — «ومسائل الشرق الاوسط التي ستعرض على هيئة الامم المتحدة في اجتماعها المقبل».

والمفهوم ان ابا ايبن قد شكا لدالس موقف الكولونيل ليري وداج همرشولد لرفضهما الاعتراف بشكوى اسرائيل على سوريا. كما شكا اليه تبدد «آمال وتوقعات» حكومة اسرائيل التي بنتها على اساس حديثه السابق مع دالس قبل الانسحاب من الاراضي المصرية، فيما يتعلق بعودة السلطات المصرية الى قطاع غزة وفيما يتعلق بالملاحة في قناة السويس وخليج العقبة واعرب ابا ايبن عن تخوف حكومة اسرائيل مما قد تقترحه الولايات المتحدة في اجتماع هيئة الامم المتحدة المقبل فيما يتعلق بالقضايا الاسرائيلية العربية، واكد له معارضة حكومة اسرائيل لمبدأ ارجاع اللاجئين الى وطنهم ولاعتبار ان خطوط الهدنة ليست حدودا دائمة وكذلك اشار ايبن الى صعوبات اسرائيل الاقتصادية والمالية من جراء النفقات الباهظة في حملة سيناء. واشار ايبن الى توثق العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفياتي، وموقف عبد الناصر الشديد ضد الاستعمار واستعطف لدالس موقف اسرائيل المعادي للسوفيات والموالي للغرب وقال له ان اسرائيل هي احسن دعامة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط، ولذلك يجب على الولايات المتحدة ان تؤيد اسرائيل ضد الاقطار العربية.

ولكن المفهوم ان دالس قد خيب آمال ايبن اذ ذكر له ان تعاظم تأثير الاتحاد السوفياتي في مصر وسوريا والاقطار العربية الاخرى وتضعضع مركز الموالين لامريكا في تلك الاقطار يتطلب من الولايات المتحدة سياسة حذرة جدا لكي لا تضيع من بين يديها من [illegible] الاستفادة القلائل الى اذرع مصر وسوريا. وقال دالس ان اصدقاء اسرائيل لها ولاصهاوز يوجب عليها ان تنظر الى الامور من وجهة نظر المصالح الغربية العامة وان تبدي استعدادا للتنازل من اجل القضية المشتركة.

لنناضل ضد الغلاء المتفاقم وضد سلب علاوة الغلاء

من اجل تخفيض الاسعار والمحافظة على دفع علاوة غلاء شهرية

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نشرة الى العمال دعت فيها الى النضال ضد تفاقم الغلاء ونهب علاوة الغلاء ومن اجل تخفيض الاسعار والدفاع عن علاوة الغلاء.

وجاء في النشرة انه منذ بضعة اسابيع وقع اتفاق جديد على دفع علاوة الغلاء ينال بموجبه العامل الذي يتقاضى ٢٠٠ ليرا في الشهر ٦ ليرات ونصف الليرا علاوة غلاء والعامل الذي يتقاضى ٣٠٠ ليرا ٩ ليرات و ٦٠٠ بروطة. في حين انه حق بموجب الاحصاء الرسمي قد ارتفع جدول الغلاء ٢١ نقطة، وحالا بعد نشر جدول الغلاء الجديد وبعد ان وقع الاتفاق على علاوة الغلاء بدأت موجة غلاء جديدة.

ودعت اللجنة المركزية في نشرتها العمال الى المطالبة: بحساب جدول الغلاء حسابا صحيحا وبسياسة تخفيض اسعار الحاجيات وضد الضرائب غير المباشرة المفروضة على جمهور المستهلكين، ومن اجل دفع علاوة الغلاء بانتظام كل ثلاثة اشهر، وتشديد النضال من أجل الدفاع عن اجر العامل وتأمين معيشته الانسانية.

ابو نوار يبين مشروعات استعباد الاردن الامريكية

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — يوما بعد يوم ترتفع الستائر عن جرائم زمرة حسين — مالروي في الاردن ويشتد التذمر بين صفوف الجيش العربي الذي يريده المستعمرون ان يكون اداة لضرب الحركة القومية في ذلك القطر. وقد اذاع راديو القاهرة ان احد الروسان مساعد مدير المخابرات في عمان اعتقل لانه هدد بالقاء المؤامرة التي نظمها رئيس الاركان حابس المجالي وسمير الرفاعي وزير الخارجية ضد الملحق العسكري المصري فؤاد هلال الذي طردته الزمرة الحسينية من الاردن قبل اشهر.

ابو نوار يطلع الرأي العام على خطوات المؤامرة

وبينما تجري محاكمة الضباط الاحرار في الاردن وراء الابواب المغلقة ويذاع منها ما ترغب الطغمة ان يذاع ادلى اللواء علي ابو نوار رئيس اركان الجيش الاردني السابق الموجود في «الشعب» المصرية بتصريحات اطلع فيها الرأي العام على خطوات المؤامرة الامريكية خطوة بعد خطوة. وقد تأكدت تصريحات ابو نوار في التهديد الاردني لسوريا في الاسبوع الماضي.

قال ابو نوار، ان المؤامرة على الاردن وضعتها السفارة الامريكية وخطواتها تنفذ على الوجه التالي:

● يجري القضاء على العناصر القومية التي تقاوم السياسة الاستعمارية.

● وفي الوقت ذاته القضاء على شعبية الملك حسين.

● بعد ذلك يلغي الاردن اتفاقاته العسكرية مع مصر وسوريا.

● وبذلك يصبح الاردن متكلا تماما على الولايات المتحدة اقتصاديا.

● ثم تبلور بذور العداء بين الاردن ومصر وسوريا وتتفق حكومة الاردن مع العراق على سوريا.

● ويتحقق الانقلاب في سوريا والقضاء على نظامها الاستقلالي بهذه الطريقة يتم عزل مصر تماما.

● عند هذا الحد ينفذ مشروع جونستون لمياه الاردن الذي يضع المنطقة في قبضة الولايات المتحدة الاقتصادية ويتم التعاون بين الاردن واسرائيل

● تبدأ مفاوضات سلام بين الاردن واسرائيل، بأشراف الولايات المتحدة طبعا.

حركة السلام (بقية)

السلام قد تسلم دعوة شخصية لحضور المؤتمر ولكنه اعتذر ايضا وبعث برجية الى البروفسور كاورو ياسواكي، رئيس اللجنة اليابانية للمبادرة الى عقد المؤتمر، اعرب فيها عن اسفه لان صحته واعماله تمنعانه من الحضور الى المؤتمر واعلن انه يمثل انصار السلام في اسرائيل حيث يلقى المؤتمر تأييدا كاملا في عمله

من يدنس حرمة القبور؟

حيفا — دنست حرمة مقبرة اللاتين الواقعة على شارع يافا.

فقد اصبحت حيفا يوم الخميس (أمس) على المقبرة وقد حطمت النصب من الصلبان وقواعد الرخام القائمة على القبور.

ويقول مراسلنا ان البوليس الذي حقق في الامر لم يتوصل الى نتائج واضحة. ولكن الواضح ان عناصر رجعية تقف وراء هذه الاعمال التي وصفها ممثل وزارة الاديان بانها عمل وحشية.

اننا نأمل ان تتخذ الحكومة اجراءات شديدة صارمة لمنع عناصر الشغب من القيام بهذه الاعمال الاستفزازية.

على هامش معركة عمان (بقية)

تقول تعليقا على حوادث عمان ان البريطانيين يجربون الطرق الاستعمارية البالية فهم يجربون قواتهم من قبرص وكينيا لاخماد شعب يكافح من اجل استقلاله .. واضافت ان البريطانيين لا يستطيعون التنصل من جريمتهم الوحشية امام الرأي العام العالمي.

بتوسيع بريطانيا الاعمال العسكرية

في شبه الجزيرة العربية بالهجوم على اليمن في وقت هجومها على عمان تكون قد دخلت معركة شاملة على الحركة القومية التحررية في شبه الجزيرة العربية هدفها سياسة مبا كرما التحضنة

فقد نشرت المفوضية اليمانية بأ الهجوم البريطاني المفاجئ، وقالت فيه ان الطائرات البريطانية ضربت قرى السوداء وملحقاتها بالقنابل طوال ثماني ساعات وسببت حرائق كبيرة ادت الى وقوع خسائر جسيمة.

لقد عقدنا العزم

على الرغم من دالس

وقد جاء الهجوم البريطاني على عمان في اعقاب تصريح دالس بان ليس للشركات البترول الامريكية اي يد في حوادث عمان !! وان ما يجري في عمان ليس اكثر من اصطراع قبائلي كان طابع الحياة في القرن الاخير في تلك المنطقة.

وقد حشى محمد المارتي مدير مكتب عمان في القاهرة هذه الاقوال وقال لقد عقدنا العزم على تحرير بلادنا على الرغم من اقوال دالس وان سنبدأ في كفاحنا وستكون اقوال الوزير الامريكي حافزا لنا لتشديد كفاحنا ضد الاستعمار.

على هامش قضية المتهم حيروتي

كيف نشأت فكرة نسف السفارة السوفياتية في تل ابيب

رفض القاضي باروكي اطلاق سبيل المتهم حيروتي بالكفالة ... وقبل تقدير دوائر الامن ان في اطلاق سبيل المتهم خطر تجديد الحوادث الارهابية.

وكان القاضي قد اعرب عن استغرابه حيال مشكلة كفالة حيروتي الذي طلب محاميه اطلاق سبيله بالكفالة حتى المحاكمة وقال ان ثلاثة ايام مرت وهو ينظر في الطلب بينما كانت المحاكم ايام الانتداب تنتهي من النظر في قضية باكملها في مثل هذه المدة.

من هو المتهم حيروتي

لقد اعتقل البوليس هذا المتهم بقتال اسرائيل كستنر، واتهمه برئاسة المنظمة الارهابية التي اغتالت كستنر وكانت ستقتال غيره من الشخصيات.

ولكن النيابة لم تقرر محاكمته مع فئة كستنر الذين بدأت محاكمتهم بل قررت على ما يبدو ان تحاكمه على حدة بتهمة زعامة منظمة ارهابية.

الامر الذي يلفت النظر

والامر الذي يلفت النظر ان النائب العام نفسه حاييم كوهين ظهر امام القاضي ليرافع، اثناء النظر في امر الكفالة .. واثناء النظر في هذا الامر احضرت النيابة الضابط المسؤول عن خدمات الامن ليدعم حججها.

وحين سأله علي النفاع عما اذا كان رجيما «الشين بيت» (قسم الاستخبارات الى يوريون) قال هذا الضابط انه يصدق عددا من خدمات الامن ومنها «الشين بيت».

ولما الح علي النفاع على هذا الشخص ليكشف اسماء الشهود الذين سيشهدون على موكله حيروتي رفض الاجابة، وايد قيام ... الدفاع يمنعه ان يفض هذه الاجابة.

برنامج المنظمة الارهابية: نسف السفارة السوفياتية

وفي معرض حديثه عن خطر المتهم حيروتي اعلن المسؤول عن خدمات الأمن في الدولة باسرار رهيبة. فهذه المنظمة التي يمسك حيروتي بخيوطها قد اعدت لنسف السفارة السوفياتية في تل ابيب بعد مذكرة بلفانين الى بن غوريون ايام حملة سيناء .. واعدت كذلك قائمة بالذين ستقتالهم ومنهم سلوين لويد الوزير البريطاني وايريك جونستون مبعوث ايزنهاور الى الشرق الاوسط لتنفيذ مشروع مياه الاردن الامريكي.

وقد قال هذا الضابط ان اعضاء المنظمة الارهابية قرروا نسف السفارة السوفياتية لاستفزاز الاتحاد السوفياتي ليقوم برد انتقامي على اسرائيل يستدعي التدخل الامريكي وبذلك تنقذه اسرائيل!

لماذا لم تتخذ الحكومة الاجراءات؟

اما ان تتخذ منظمة ارهابية هدفها نسف السفارة السوفياتية وقطع العلاقات الاسرائيلية — السوفياتية فهو ليس بالامر المستغرب في جو التحريض الاهوج الذي تقوم به الحكومة وصحافتها على الاتحاد السوفياتي.

واما ان تقرر ايضا عسكرية مثل هذه الجريمة على اعتبار ان استفزاز الاتحاد السوفياتي للاصطدام مع إسرائيل وتمثل الولايات المتحدة في ذلك الاصطدام بيد اسرائيل فهذا ليس بالامر المستغرب ايضا.

فمنذ ايزنهاور التي انضمت اليه قيادة حكومة اسرائيل يقوم على مقاومة «الشيوعية الدولية» وتحويل اقطار الشرق الاوسط الى قواعد عسكرية قريبة لمهاجمة الاتحاد السوفياتي. وقبول مبدأ ايزنهاور يعتمد على نظرية تقول ان من «مصلحة» اسرائيل ان يقع مثل هذا التصادم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي او بالاحرى ان من «مصلحة» اسرائيل ان تساعد الولايات المتحدة في اعتداءاتها الحربية ضد الاتحاد السوفياتي.

ومع هذا فالغريب ان الحكومة وقد عرفت بهذه التفاصيل لم تتخذ الاجراءات في الوقت المناسب.

لمكاتب الاتحاد التمثيلي

وفي شهادته قال ضابط الامن ان البوليس حين عرف بالمؤامرة لنسف السفارة السوفياتية اكتفى بدعوة المتهم حيروتي ونصحه الى الدائرة.

وقد سئل علي النفاع ضابط الامن، اذا كانت دوائر الامن قد عرفت بكل هذه الخطط قبل مقتل كستنر فلماذا لم تتخذ إجراءات ضد المنظمة الارهابية.

فأجاب الضابط، وهنا وجه الغرابة، انه اقترح على سلطات الحكومة تطبيق انظمة مقاومة الارهاب على المنظمة بعد اغتيال كستنر ولكن الحكومة رفضت.

وهنا يتبادر السؤال لماذا رفضت السلطات؟

ان قضية المتهم حيروتي لم تنظرها المحاكم بعد وسوف تنظر فيها .. ولكن اذا كان النظر في إخلاء سبيل المتهم حيروتي بالكفالة قد كشف النقاب عن مثل هذه الامور فماذا ستكشف المحاكمة؟ سينتظر الشعب.

ولكن الشعب وهو ينتظر نتائج هذه المحاكمة سيفكر في هذه الأمور وسيفكر في ضوء فكرة نسف السفارة السوفياتية ويخرج بالنتائج السياسية. فالقضية اعمق من قضية اعضاء منظمة سرية او إرهابية!

فقدان تصريح

فقد محمود احمد محمود حليه من صفد كفر كنا تصريح سفر رقم ٩٦٠٠٠٠ تاريخه ... يرجى ممن يجده ان يعيده الى صاحبه في كفر كنا.

استئناف محاكمة كفر قاسم في ١ ايلول

تقرر تعيين اول ايلول موعدا لسماع تلخيص اقوال محامي الدفاع والنيابة بعد الانتهاء من سماع الشهود في محاكمة ١١ متهما من حرس الحدود المتهمين بقتل ٤٧ مواطنا عربيا عشية حرب سيناء، في قرية كفر قاسم.

العمال يخونون عمال آتا (بقية)

وقد كان الفرح الاكثرية المائة عادما بدون تفصيل مما يوحي بان هذه النقابة ستعاود المهادنة مع مدير شركة آتا على حساب العمال.

اما حدوت هسود فقد اقترحت ان تبقى صلاحية المفاوضة مع مجلس عمال حيفا ولجنة عمال آتا وان تقوم الهستدروت بضمنة مالية إضافية.

واقترحت ايضا ان يضرب عمال إضراب تضامن مع عمال آتا لمدة ربع ساعة وان تدعم حوانيت آتا. وايدت ان تبقى صلاحية المفاوضات مع ادارة شركة مع مجلس عمال حيفا بالاشتراك مندوبين عن لجنة [illegible]

ان [illegible] يتهدد عمال آتا بعد هذا القرار

الكنيسة الروسية تدعو مكاريوس

موسكو — اعلن مطران كروتيتسكي امام قادة وفد الشبيبة القبرصية الى مهرجان موسكو الذين زاروه بان الكنيسة الارثوذكسية قد دعت المطران مكاريوس، زعيم الحركة القومية القبرصية لحضور مؤتمر الكنائس العالمي الذي سيعقد في العاصمة السوفياتية في تشرين الثاني القبل، وقال المطران ان هذا المؤتمر سيحضره رجال الكنائس من جميع انحاء العالم.

صدر اليوم
العدد ٧ من مجلة
الجديد
نحو مؤتمر التعليم
حديث الشهر
الحنين العربي .. ويمن التاريخ
بقلم محمد خاص
ثابت بن قرة
مطرس [illegible]
حصاد شعر
بقلم [illegible]
وكان صباح وكان مساء ...
[illegible] العكرمي
لو كنت روتشلد
بقلم شالوم عليخم
[redacted]

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

غدو الثلاثاء

١٣ آب ١٩٥٧
١٦ محرم ١٣٧٧
١٦ آب ٥٧١٣
13 August 1957 13 באוגוסט
No. 31 Vol XIV
العدد ٣١ السنة الرابعة عشر

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — الثمن (١٢٠ بروطة) — מחיר 120 פרוטה

امريكا تتآمر مع الشيشكلي على سوريا

دمشق ـ اذاعت الحكومة السورية تفاصيل مؤامرة مريكية لقلب نظام الحكم التحرري في سوريا وقد جاء في البيان ان عناصر الامريكية اتصلت مع «القوميين» الخونة لاجراء اعداد لانقلاب ... ولكن هؤلاء الضباط الشرفاء عمدوا الى مراجعة ...

واتصلوا تضالاتهم توجيه منهم للتعرف على خاتمة المؤامرة. ومن امثال الامريكيين وضعوا تحت تصرف المتآمرين سياراتهم وسياراتهم واموالهم. وقد تمكن بعض الضباط الشرفاء من التعرف على ماده المؤامرة ومنها ان الشيشكلي له دور (لامريكي) السابق والعقيد ابراهيم الحسيني. وتمكن منظمو المؤامرة الامريكيون من تهريب حال مقالتهم لاولئك الضباط وذكر البيان ان المؤامرات تهالت على سوريا وان اجتماعا عقد في بيروت حضره اديب الشيشكلي والعقيد ابراهيم الحسيني والشريف ناصر الاردني والسفير الفرنسي والملحقان الامريكي والفرنسي لوضع مخطط المؤامرة

اختتام المهرجان العالمي الـ٦ في موسكو بنجاح كبير
بالدعوة الى اشادة عالم يسوده الرخاء والسلام

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اختتم برونو برنوي رئيس اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي، المهرجان السادس للشبيبة والطلبة، اول امس، بنداء لاشادة عالم يسوده السلام والسعادة. وبهذا خفض علم المهرجان عن استاديوم لينين العظيم في موسكو وقد اشترك في حفلة اختتام المهرجان مئات الالوف وبعد عرض رياضي رائع نظمت حفلات الرقص والموسيقى اثناء خروج الجماهير من الاستاديوم الكبير

اضخم كرنفال في التاريخ

بلغ المهرجان ذروة المرح والسرور، في يومه الاخير بتنظيم اعظم كرنفال شهده التاريخ، استمر حتى ساعات الصباح الاولى. وقد دوت اصوات المدافع مؤذنة ببدء الكرنفال وكانت ساعة حي فيها كل من حضر هذا المهرجان وتبع اخباره ان لا تستخدم المدافع من الآن فصاعدا الا في مثل هذه المناسبات السارة، وما ان ابتدأ الكرنفال، حتى تدفقت مئات الالوف الى ساحات موسكو الكبرى على انغام الموسيقى والاناشيد، وسطعت الانوار، حتى اصبحت موسكو وكأنها كوكب ساطع تخالطه انواره انوار وجه الشبيبة المشرقة، وسارت مواكب الكرنفال تتخللها مواكب الها كل من اساطير التاريخ والشعوب معبرة عن حياة السلام وجمال الحياة.

نداء المهرجان

بمناسبة اختتام المهرجان، صدر العدد الاخير من جريدة المهرجان بنداء موجه للشباب انهم سيكونون الضحية الاولى اذا ما نشبت الحرب، ويدعو النداء شبيبة العالم الى الاشتراك الفعلي في توجيه العمل من اجل السلام. ووقع على النداء كل من: جيمس ... من قادة حركة الملاك الملة، نعولاي ... ابنة الديب الادب السوفياتي المعروف، ناظم حكمت، شاعر ... اللبناني، جيب ... ممثل لبنان في مجلس السلام العالمي، وجا كانور، المسرحي الهندي المشهور وغيرهم

الوفد الاسرائيلي يحوز على اوسمة كثيرة

حاز الوفد الاسرائيلي في المهرجان على عدد من الميداليات قدمتها له لجنة المهرجان ... جائزة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الاتحاد السوفياتي يؤكد:

المقترحات الغربية لوقف التجارب خدعة

الاتحاد الدولي للنقابات العربية يتضامن مع المؤتمر الدولي المعادي للقنابل النووية

طوكيو ـ بعث نيقولاي بولغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الى المؤتمر الدولي لمقاومة الاسلحة الذرية برسالة اعلن فيها ان تحريم التجارب النووية هو الشرط لتحقيق نزع السلاح. وقد اعرب بولغانين عن اسف حكومته لان دول الغرب لم تقبل بالاقتراح السوفياتي (تحريم التجارب لمدة سنتين او ثلاث سنوات)

واكد ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لوقف انتاج القنابل الذرية ووقف تجربتها.

وكان الاتحاد السوفياتي قد فسر الاسباب التي تدعوه الى رفض المقترحات الغربية لايقاف التجارب الذرية والنووية لمدة عشرة اشهر حين اعلن ميخويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ان المقترحات الغربية انما تساعد على زيادة سباق التسلح لان انتاج الانواع الجديدة من الاسلحة النووية يحتاج الى عشرة اشهر وهذه هي المدة التي اقترحتها الدول الغربية لايقاف التجارب. وبمعنى آخر انها تريد وقف

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

امريكا تقوم بمبادرة دبلوماسية وراء الكواليس لتسوية قضية اللاجئين

واشنطن ـ يقول مراسل «يونايتدبرس» ان الولايات المتحدة تعيد الآن النظر في سياستها تجاه قضية فلسطين، وانه من المتوقع ان تتخذ قريباً خطوة لتسوية مشكلة اللاجئين العرب تقوم فيها الولايات المتحدة بدور دبلوماسي من وراء الكواليس.

ومن تجري الآن محادثات سرية غير رسمية حول اتخاذ خطوات في منطقة الشرق الاوسط مع حكومات مختلفة والنروج ويوغسلافيا وغيرها ومركز هذا النشاط في مقر الامم المتحدة في نيويورك

والمعتقد ان المحادثات الاولية الاستطلاعية مع الدول ذات المصالح او ذات القوات العسكرية في الشرق الاوسط ... اجهزة هيئة الامم المتحدة.

ومن الامريكيون ... الى الاقتراحات ... مثال تأييدا دوليا واسعا ... محادثات مباشرة مع اسرائيل ومع بعض الدول العربية حول قضية اللاجئين ... بدلا من الولايات المتحدة.

... مشروع الحكومة الامريكية ... اللاجئين ... الامريكيين ... عندما على ... قضية اللاجئين في دورة هيئة الامم القادمة).

ترغم بريطانيا بأنها دخلت حربين عالميتين دفاعاً عن استقلال العرب

الاستقلال الذي يدافع عنه البريطانيون في عمان

الجامعة العربية ترفع الى مجلس الامن عدوان بريطانيا في عمان كتهديد للسلام

جريمة الشعب الصينية تفضح الاتفاق الغدري بين امريكا وبريطانيا

القاهرة ـ بورود موافقة العراق وليبيا، على اقتراح رفع قضية عمان لمجلس الامن، الى الامانة العامة للجامعة العربية: اجتمعت اللجنة السياسية لوضع صيغة طلب دول الجامعة العربية من مجلس الامن لبحث العدوان البريطاني على الشعب العماني كتهديد للسلام العالمي. وقد اشتركت اللجنة السياسية مدير مكتب عمان في القاهرة في المشاورات التمهيدية لهذا القرار.

وقد اذاع راديو القاهرة ان القائم باعمال السفارة اليوغوسلافية قد اجتمع بنائب وزير الخارجية المصري لبحث مسألة رفع قضية عمان الى مجلس الامن.

في الميدان العسكري

ومع ان انباء الوضع العسكري يشوبها بعض الغموض بسبب مراقبة بريطانيا شأن انتصاراتها العسكرية في الجبهة الا ان المؤكد تماما ان القوات البريطانية لم تحقق اي نصر جدي ... الوحيد الذي حققته هو ضرب الآمنين في قرى وغيرها بقنابل الطائرات وصواريخها المدمرة. اما قوات الشعب العماني المسلحة ... المصريون شيئا على العكس

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد القانون المكارثي

قانون «امن الدولة» او قانون «امن الحكومة»

القانون الارهابي الذي اقرته الكنيست، قبل عطلتها الصيفية، يتعارض مع الحريات الدمقراطية للفرد والمجتمع. قانون يؤدي الى فسستة الدولة. وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى المخلصين للدمقراطية في اسرائيل للمطالبة بالغاء هذا القانون الفاشي وللاتحاد لمنع الحكومة من استخدام هذا القانون. وقد جاء في هذا النداء تحت عنوان «أمن الدولة او أمن الحكومة»:

هذا القانون الذي يسمى «قانون أمن الدولة» قد سن في الظاهر ضد اعمال الخيانة والتجسس، ولكن هذا ليس سوى تغطية لاهداف هذا القانون الحقيقية. فبدون هذا القانون الجديد، هنالك في القوانين والانظمة القائمة الاخرى أسس قضائية كافية لمحاكمة المتهمين بالخيانة والتجسس ومعاقبتهم عقاباً صارماً. ولذلك فليس من اجل معاقبة المجرمين الخونة والجواسيس سن قانون «أمن الدولة» هذا.

فالجديد في هذا القانون هو انه يمكن من محاكمة وادانة ومعاقبة مواطنين مستقيمين، وكل شخص تريد سلطات ان تنتقم منه لآرائه السياسية التي تخالف سياسة الحكومة.

والجديد هو انه بموجب هذا القانون يمكن اعتقال كل مدني ... لمدة اربعة اشهر دون محاكمة ودون ... ودون اعلان اعتقاله

وبهذا القانون الجديد ... امام ... التجارب والعمل السياسي المعارض ...

... الحدود الاسرائيلية السورية استغلوا «الفرصة» وقدموه ثانية الى الكنيست لاقراره نهائيا.

وهدف هذا القانون الحقيقي هو تخويف جماهير الشعب وصدها عن النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واخوة بين الشعوب واستقلال عن الاستعمار، والعدول عن الانضمام الى مبدأ ايزنهاور، وحياد، واستقلال قومي وتقدم اجتماعي.

ان هدف هذا القانون الحقيقي هو كبت حرية النضال السياسي والاجتماعي الداخلي، وقمع معارضة جماهير الشعب لتراجع سياسة الاستقلال وتقلل الجماهير والفساد والرشوة المتفشية في جهاز الحكم

ان هدف هذا القانون الحقيقي هو القضاء على حرية الفرد وحرية الشعب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

زعماء المعارضة في العراق يطالبون بالحريات الدستورية

بغداد ـ اجتمع عبد المهدي كبة، رئيس حزب الاستقلال في العراق بآخرين برئيس الوزراء على جودت الايوبي وحملوا اليه مذكرة وقعها ٢٥ زعيماً من زعماء المعارضة المعاونين خلف بغداد، وقد جرى البحث في هذا الاجتماع في الاوضاع الراهنة الداخلية والعربية.

وقد اذاع راديو دمشق ان زعماء العراقيين طالبوا بمذكرتهم الغاء الاحكام العسكرية وقرارات المحاكم العرفية التي صدرت بحق المسجونين، واعادة المعلمين والطلاب في المعاهد الذين فصلوا في تشرين الثاني الماضي ورد حقوق النقابات وحرية الصحافة واحترام الحريات الدستورية واطلاق سراح كامل الجادرجي (المنفي الان) رئيس الحزب الوطني الديمقراطي.

وقد طالب الزعماء القوميون بمذكرتهم ان تنتهج حكومة العراق سبيل تعزيز العلاقات مع الاقطار العربية المتحررة

ويبدو من هذا التطور في الوضع الداخلي ان الحركة القومية التحررية في العراق عادت الى الهجوم بعد ان اضطرته بطارقه رجال نوري السعيد ... اثناء عملها في تشرين الثاني الماضي الى التراجع المنظم.

ويستدل على هذا الاتجاه مما نشرته جريدة اليقظة العراقية دفاعاً عن مصر وسوريا، فقد عقبت اليقظة على خطاب جمال عبد الناصر في مجلس الامة تعقيباً جديداً نشرت فيه زعماء العراق الى اتخاذ اثر مصر في سياستها الاستقلالية التي اوصلتها الى تحقيق الاقتصادي الكبير. كذلك عقبت هذه الجريدة على مؤامرات الاستعمار على سوريا فقالت ان غضب الاستعمار على سوريا يعود الى ان هذا القطر العربي هو مصدر الوحي العربي القومي وحامل مشعل التحرر الاستقلالي.

ان حكومة العراق الحالية واصلت سياسة الحكومة السابقة ـ سياسة البقاء في حلف بغداد والسكن بحق التصدي الذي طرأ على علاقاتها مع مصر وسوريا وتخفيف التوتر بينها وبين سوريا ومصر يدل على ان في العراق قوى جبارة معادية للاستعمار تؤثر في مجرى السياسة العراقية الرسمية ويزداد تأثيرها يوما عن يوم.

تخفيض الفرنك

باريس ـ وافق صندوق النقد الدولي على تخفيض الفرنك الفرنسي. وكانت الحكومة الفرنسية قد طلبت موافقة البنك على تخفيض الفرنك للتغلب على التضخم المالي وضائقتها المالية. وقد بدأ العمل بالقرار بالأمس.

وقد خفض الفرنك ٢٠ في المئة من قيمته. وهذا يعني عبئاً جديداً على المستوردين وعلى المستهلكين.

خروشتشوف:

العدوان على الاقطار الاشتراكية سيقابل بضربات قاضية

ميكويان: يحذر من خطر تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري

برلين ـ في اجتماع عام في ليبزج امس الاول صرح نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، ان كل عدوان على اي من الاقطار الاشتراكية سيقابل بضربات مضادة قاضية وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب ولا يرغب في الحرب قط، ولن يبدأ حرباً ابداً، ولكن الغرب يواصل الاستعداد لحرب جديدة

وانتقد خروشتشوف ... الموعد الحربية الامريكية في المانيا الغربية

... وصرح خروشتشوف ان ... الحزب الشيوعي في المانيا الغربية ... والاوضاع العسكرية في المانيا الغربية ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

سوستل يرى دور اسرائيل: رأس جسر ضد حركة التحرر العربية

تل ابيب ـ قال جاك سوستل رئيس الوفد الاستعماري الفرنسي الذي يزور اسرائيل في محاضرة في «اتحاد صهيونيي امريكا» ان الغرض من الحلف المنشود بين فرنسا واسرائيل هو مقاومة حركة التحرر العربية، وجعل اسرائيل رأس جسر للاستعمار الفرنسي في آسيا لتغطية جناح رأس الجسر الآخر في افريقيا اي الجزائر.

وقد قال سوستل ان خط المصالح الفرنسية يقطعه خط الوحدة العربية من القاهرة حتى ساحل الاطلنطي ولا يمكن التوفيق بين هذين الخطين. ولا بد لاحدهما ان يقضي على الآخر. وفرنسا رأس جسر في هذا الجزء من العالم وهما الجزائر في افريقيا واسرائيل في آسيا

وزعم سوستل انه لولا ... اسرائيل المستقر وجيشها المصري، لكان المتطوعون السوريون المسلحون باسلحة سوفياتية يهاجمون في شمال افريقيا».

مهرجان موسكو

... مهرجان في تاريخ حركة شباب ... الاسبانية.

شو آن لاي يجتمع بنهرو

في طريقه لزيارة ...

الحزب الشيوعي في اندونيسيا يفوز بستة ملايين صوت

جاوا ـ بدأت في ١٠ آب الانتخابات المحلية في غربي جزيرة جاوا بعد ان انتهت في شرقها، ووسطها

وقد صرح لكمان نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاندونيسي ان الحزب سيحصل على ستة ملايين صوت في جزيرة جاوا كلها وبذلك يكون قد كسب مليون صوت اضافي

وقال ان الحزب فاز بخمسة ملايين صوت في الانتخابات المحلية في شرق جاوا ووسطها.

حول العالم

مؤتمر اتحاد النقابات العالمي

براغ — قرر عدد من النقابات، التي ليست عضواً في اتحاد النقابات العالمي، الاشتراك في المؤتمر العالمي الرابع لاتحاد النقابات الذي سيعقد في عاصمة ليبزغ بين ٤ و١٣ تشرين الاول القادم.

ومن النقابات التي قررت ارسال ممثليها لهذا المؤتمر: اتحاد نقابات العمال الجديدة في اليابان الذي يبلغ عدد اعضائه ٣٧٠ الفاً، وهو منضم الى اتحاد النقابات الحرة، كما تقرر ارسال عدد من النقابات في البرازيل وغيرها.

هبوط منتوج القطن الامريكي

واشنطن — قدرت وزارة الزراعة الامريكية بان مجموع منتوج القطن في امريكا عام ٥٧ بلغ ١٢ مليون بالة، اي بهبوط ١٢ بالمئة بالنسبة لمنتوج العام الماضي.

الانفلونزا تعم نصف الكرة الجنوبي

تقول النشرة الاخيرة، التي اصدرتها منظمة الصحة الدولية انه من المتوقع ان يعم تفشي الانفلونزا نصف الكرة الارضية الجنوبي بعد تفشي الانفلونزا الآسيوية (الحمى الوافدة) في عدد من الاقطار.

الحزب الشيوعي الارجنتيني ينال ٣ اضعاف اصواته في العاصمة

في انتخابات مجلس التشريعي في الارجنتين الذي يبلغ عدد مقاعده ٢٠٥ مقعداً، ضاعف الحزب الشيوعي اصواته في عاصمة بوينس آيرس ثلاثة اضعاف ما كانت عليه، وعلى الرغم من ان هذه النتائج كاملة فقد ازدادت اصوات الحزب الشيوعي فيها من ٢٧٨٤ الى ٩٦٢٤ فما دامت مقاعدي في العاصمة، وبلغ مجموع الاصوات التي نالها الحزب الشيوعي الارجنتيني ٣١٠٠٠٠ صوت، ونالت احزاب الائتلاف ٣ ملايين صوت والراديكاليون ١٩٣٣١٠٠٠ والبيرونيون ٣٢٠ ٦٧٩٤.

وتبرز اهمية النجاح الذي حققه الحزب الشيوعي ازاء الضغط والارهاب الذي تشنه عليه الحكومة، والحزب هو سري، وقبل الانتخابات بضعة اسابيع اعتقلت الحكومة عدداً من قادته واغلق البوليس نواديه.

قضية اللاجئين العرب في دورة هيئة الامم القادمة

بقلم صليبا خميس

تعد وزارة الخارجية الامريكية مشروعاً ترمي به، عربية، على الدورة القادمة للجمعية العمومية في هيئة الامم المتحدة. ويتضمن المشروع الجديد حلولا تستهدف تصفية قضية اللاجئين.

في الشهر الماضي ان هنري لابويس مدير وكالة غوث اللاجئين، سيقدم مشروعه من وحي وزارة الخارجية الامريكية وبدعم منها لاجراء «استفتاء حر» بين اللاجئين العرب. وقد كشفت الصحف الامريكية عن وجود اتصالات ومشاورات بين وزارة الخارجية الامريكية وممثلي حكومة اسرائيل حول هذا المشروع الجديد.

[illegible] وفي الولايات المتحدة [illegible] في الاسبوع الماضي عن جانب هذه المشاورات، موضحاً ان حكومة اسرائيل [illegible] الاختيار الحر.

[illegible] الاختيار الحر الامريكية ما هي الا مجرد ذر للرماد في العيون لترغيب اللاجئين بالمشروع وتضليل الرأي العام في الاقطار العربية وصرفه عن اهداف الاستعمار الامريكي لتصفية القضية على حق اللاجئين العرب.

وتشعر الولايات المتحدة الامريكية [illegible] تصفية قضية اللاجئين، في محاولات [illegible] تصفية قضية اللاجئين العرب [illegible] والاتفاق مع حكام اسرائيل [illegible] مشروع لتوطين اللاجئين في [illegible] ووضع حكومة مصر وسوريا امام مشروع جونستون [illegible] وضع خطة مهمة [illegible].

ففي المحادثات التي جرت بين ممثلي وزارة الخارجية الامريكية وممثلي حكومة اسرائيل، حول هذا المشروع ضمان الجانب الامريكي الجانب الاسرائيلي، بان المشروع في اساسه يهدف الى اسكان اللاجئين في البلاد العربية، ولكنهم، اي الامريكيون يطالبون بضرورة اجراء «اختيار حر» اي استفتاء بين اللاجئين العرب، لمعرفة من يفضل الاستيطان في البلاد العربية ومن يفضل العودة الى اسرائيل «ضمن شروط معينة». وطالبت الولايات المتحدة اسرائيل بابداء استعدادها للاشتراك بشكل رمزي في تسوية القضية.

وحسب المصادر التي وردت الينا، ان اسرائيل عبرت عن معارضتها مبدئياً لاقتراحات وزارة الخارجية الامريكية، الا انها ابدت «موافقتها على الاشتراك بصورة رمزية في تسوية القضية ولكن بعد ان يتم استيعاب اكثرية اللاجئين في البلاد العربية».

وفي المشاورات التي جرت في واشنطن والقدس، اوضح ممثلو وزارة الخارجية الامريكية معنى «الشروط المعينة» التي تشكل الضمان لحكومة اسرائيل، وهذه الشروط هي ان لا تعني مسألة «الاختيار» ان تكون رمزية فقط. واكدوا ان ذلك يعني جمع اللاجئين امام امرين، اما قبول الاستيطان في البلاد العربية واما الرجوع الى اسرائيل، شرط ان يتعهد كل لاجئ يعود بالولاء التام لدولة اسرائيل والموافقة مقدماً بعدم العودة الى مكان مسكنه الاصلي بل حيث تقرر حكومة اسرائيل اسكانه».

ونوجز مما اورده مراسل «دافار» السياسي «بان المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يعتقدون بانه في مثل هذه الحالة فان اكثرية اللاجئين العرب سيقررون الاستيطان في البلاد العربية».

ولكن على الرغم من هذا فان الجانب الاسرائيلي يبدي مخاوفه من ان تسفر الاستفتاء بين اللاجئين العرب الى نتيجة بين ٩٩ و٩ بالمئة، سيختارون العودة الى وطنهم. ويضيف مراسل «دافار» بان «ممثلي اسرائيل سيعملون على ما يظهر انه منذ موافقة اسرائيل على اعادة مئة الف لاجئ كمساهمة منها لحل القضية باكملها، ثم اعادة ٣٣ (١) الف لاجئ فعلياً ضمن نطاق جمع شمل العائلات واسكان اللاجئين الذين كانوا في اسرائيل بعد نهاية حرب ١٩٤٨».

وعلم ايضاً ان الولايات المتحدة

قد طلبت من مدير وكالة غوث اللاجئين بحث امكانيات اسكان اللاجئين في البلاد العربية، وفي الاساس بالعراق، ولكن مدير وكالة غوث اللاجئين رفض ذلك.

ومن هنا نستنتج، ان «الحل الامريكي» الجديد القديم، هو المؤامرة ذاتها التي تستهدف دمج اللاجئين في البلاد العربية بالاتفاق مع اسرائيل والحكومات العربية الخائنة التي تسير في فلك الاستعمار.

وحكومة اسرائيل موافقة على المؤامرة الامريكية وعلى المساهمة «الرمزية» في حل القضية لتسهيل عملية القضاء على اللاجئين وعلى حقوقهم.

والمعارضة الوحيدة التي تبديها حكومة اسرائيل هي لمشروع الاستفتاء الصوري لحكام امريكا لتمويه والتضليل حتى يصبح مشروعهم مقبولا.

دوافع السياسة الامريكية

بعد نجاح الانقلاب العسكري المؤقت في الاردن، اصبح الاستعمار الامريكي يرى ان هذه الفرصة المناسبة لتثبيت العهد الموالي للاستعمار في الاردن هو تصفية قضية اللاجئين العرب التي تشكل مركزاً خصباً للثورة ومقاومة المشاريع الاستعمارية.

ويمني حكام الولايات المتحدة، عن طريق تصفية هذه المشكلة المتبقية تحقيق مشروع جونستون حيال الاردن لزيادة التغلغل الاقتصادي والعسكري في الشرق الاوسط. والحلول التي تقترحها امريكا مقرونة ايضا بالتزامات تفرضها امريكا على نفسها لضمان تنفيذ هذه المشاريع بواسطة قواتها العسكرية.

كما ان الولايات المتحدة تجد نفسها مضطرة الى المبادرة الى تحقيق مشاريع تصفية اللاجئين خصوصا وان وكالة غوث الدولية، التي تتحمل امريكا ٨٠ بالمئة من نفقاتها سوف تنهي اعمالها في سنة ١٩٦٠ كما هو مقرر. فبانتهاء اعمال وكالة الغوث تواجه امريكا قضية اللاجئين، التي تتطلب حلا عاجلا، على اشدها، وهذا يخلق اوضاعاً تهدد بصورة خطيرة مشاريع الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط.

فكل الدلائل تشير الى ان قضية اللاجئين العرب خرجت من حيز الجمود الذي فرضه عليه الاستعمار وممارسة حكام اسرائيل في تسوية قضية فلسطين.

ولكن المشروع الجديد، لا يخرج في مضمونه عن «مشروع دالس» الذي يهدف بالاساس الى تصفية قضية اللاجئين العرب، والقضاء على حق تقرير المصير للشعب العربي واتاحة الظروف الملائمة لتنفيذ مشروع جونستون وتثبيت دعائم مبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط.

فهذا المشروع لن يحل قضية اللاجئين بل يزيدها تعقيداً، ولن يحقق السلام الاسرائيلي العربي بل يبعده، كما انه من شأنه زيادة التوتر بين اسرائيل والبلاد العربية.

ان موقف حكام اسرائيل الشوفيني وسياستهم لا تعبر ابدا ولا تعبر، هي خدمة مباشرة الاستعمار ولتحقيق مشاريعه العدوانية في الشرق الاوسط عن طريق استغلال قضية فلسطين والنزاع الاسرائيلي - العربي.

والحل الوحيد الذي يمكن ان ترضى به الشعوب العربية، هو اعتراف حكام اسرائيل بحق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم والتعويض عن املاكهم التي فقدوها. فوضع سياسة تمهد السبيل لتخفيف التوتر وتهيئ الفرصة لتحقيق السلام الاسرائيلي - العربي، وحماية النفوذ الاستعماري من منطقة الشرق الاوسط، وتحرر اسرائيل من الاعتماد على الاستعمار بانتهاج سياسة مستقلة تقوم على التعاون والتفاهم مع الشعوب العربية وحكوماتها المتحررة.

في ظل الرأسمالية الامريكية

المال ... وراء العمليات الجراحية

نيوزويك

استعرضت المجلة الامريكية نيوزويك الوضع القائم في ميدان الجراحة في الولايات المتحدة وكشفت النقاب عن الروح التجارية التي شاعت في هذا الميدان. وبينت ان المال، في كثير من الاحيان، لا الحاجة الصحية، هو الذي يوحي للطبيب باستعمال مبضعه.

وقد اوحت المجلة لان تقوم بدراستها ان امريكياً واحداً بين ١٤ يدخلون غرف العمليات وان اتعاب الاطباء للعملية الواحدة تتراوح بين ٥٠ دولاراً و١٥٠٠.

وتعتقد الصحيفة ان تقدم اساليب الجراحة هو الذي يجعل الاطباء يقدمون على اجراء العمليات غير الضرورية ابتغاء ارباحها المالية.

وتقدم الصحيفة بعض المعلومات لتظهر مدى الروح التجارية السائدة فتستشهد بالدكتور هولي، وهو احد كبار مشاهير الجراحين، الذي يقول: ان لا اكثر من ٤ في المئة من الولادات تستدعي «العملية القيصرية» (اي شق البطن لاخراج الوليد من الرحم) ولكن اكثر من ١٥ في المئة من الولادات تجري بالعملية المذكورة.. وهذا يعني ان ٩٠ في المئة من العمليات غير ضرورية وتجري بسبب الجشع والطمع.

ويقول انه وجد هذا الفرق في العمليات التي تجري في مستشفى تراقب فيه الجراحة وفي مستشفى آخر لا تراقب فيه الجراحة. ففي المستشفى المراقب بين ثلاثين عملية زائدة دودية وجد ان عملية واحدة جرت وكانت الزائدة في حالة جيدة اما في المستشفى غير المراقب فقد وجد بين ٢٥ عملية زائدة دودية ١٣ عملية جرت وكانت الزائدة في حالة جيدة تماماً.

وليظهر كثرة العمليات غير الضرورية يقدم الدكتور هذا المثل فيقول: ان في مستشفى واحد انضم الى المستشفيات المشهود لها اي خضع للرقابة هبطت نسبة العمليات على الرغم من تماثل عدد المرضى في سنة واحدة على هذا الوجه: فقبل الرقابة كان عدد العمليات في سنة واحدة ٢٦٩، وهبط عدد عمليات الزائدة من ٣٠٥ الى ٦٩ وعدد «العمليات القيصرية» من ٣٠ بين ٥٥٦ ولادة الى عملية قيصرية واحدة بين ٩٥٢ ولادة ويستنتج ان الفرق في عدد العمليات يعطي فكرة عن العمليات غير الضرورية.

ويؤكد هولي بشكل قاطع ان سبب هذه الحالة المؤلمة هو الربح فيقول: «في ميدان الخدمة الطبية اكثر من اي ميدان آخر حب المال هو جذر الشر. ويحتمل انه بسبب ضخامة الارباح يزداد الوقوع في التجربة».

طبعاً يقدم هولي والجامعة تؤيده، اقتراحات عملية لاصلاح الوضع. ولكن طابع النظام الرأسمالي القائم على الركض وراء الارباح لا يمكن ان يسمح باصلاح جذري في هذا الميدان الانساني. وسيصلح الطب بالقضاء على النظام الذي يجعل من كل نشاط، حتى الذي يتعلق بحياة المواطنين، امرا تجارياً يتوقف على الربح المنتظم.

☆

يتحدر في هذا الخريف ستمائة طبية تشيكوسلوفاكية الى الصين وحدها، يرافقهم عدد من الممرضات بناء على دعوة الحكومتين.

من حكايات الايغور

يوم الحشر... وكلمات الحكمة

يوم الحشر

قرر فريق من جيران «افنتي» الاغنياء ان يهزأوا به. فاجتمعوا عليه قائلين: فقد عرفنا من مصدر لا تحوم حوله الشبهات ان السماء ستطبق على الارض غدا وان تترك شيئا قائما. واليوم هو عشية يوم الحشر ولهذا علينا ان نتمتع بهذا اليوم الاخير. فلماذا لا تذبح حملك وتقيم لنا مأدبة فاخرة؟

وذبح افنتي الحمل ودعا جيرانه الى وليمة اليوم الاخير!

وكان اليوم حارا ولهذا اقترح افنتي على المدعوين ان يتردوا ليه النهر بينما ينضج اللحم ورحب الاغنياء بالفكرة وخلعوا ثيابهم وسبحوا بجذل وحبور.

ولكنهم حين خرجوا من النهر لم يجدوا ثيابهم. وصاحوا بافنتي: اين الثياب.

واجاب افنتي: لقد حرقتها وقودا لينضج الحمل. لقد كنت متأكداً بانكم لن تحتاجوا اليها اذا كان العالم سينتهي غدا؟

كلمات الحكمة

في يوم من الايام انضم

افنتي

الايغورنومية من قوميات الصين الشعبية ولها تراث زاخر بالحكايات الحكيمة، وتمتاز الحكايات بشعبيتها وسماعة الكادحين.

ومن ابطال هذه الحكايات افنتي وهو شيء يحبه العرب. انه ساذج ولكنه حكيم ومحتقر ولكنه يأبى استغلال الاغنياء.

افنتي الى الحمالين في السوق املا ان يستخدمه احدهم لقاء اجر يعينه على تأمين قوت ذلك اليوم.

وجاء رجل حسن الهندام وقال للحمالين: من يحمل صندوق فناجين القاني الى البيت، ومقابل ذلك اروي له ثلاثة اقوال حكيمة؟ ورفض الحمالون العرض قائلين اتعتقد بنا الجنون؟

ولكن افنتي فكر في الامر مليا، ووافق على العرض فقد خاطب نفسه: ان الانسان يربح المال ان عاجلا او آجلا ولكنه لا يأخذ الحكمة كل يوم.

وفي الطريق سأل افنتي السيد: اخبرني القول الاول. فاجاب السيد: اذا اخبرك احدهم ان من الافضل ان تجوع بدلا من ان تشبع فلا تصدقه.

وسر افنتي وقال: هذا قول حسن.. وصحيح وبعد قليل عاد وطلب القول الثاني.

فاجاب السيد: اذا اخبرك احدهم ان من الافضل ان تسير بدلا من ان تركب الحصان فلا تصدقه.

وقال افنتي: آه قول مفيد جدا. وسار في طريقه حتى طلب ان يعرف القول الحكيم الثالث.

وقال السيد: اذا اخبرك احدهم ان في العالم عبدا اسخف منك فلا تصدقه.

حينئذ افلت افنتي الحبل الذي شد به الصندوق الى ظهره فوقع على الارض وقال:

— اذا اخبرك احدهم ان فناجين الصندوق لم تتحطم فلا تصدقه!

اتجاه كاشف على اندونيسيا

دولة يتمونغ

لقد تحررت اندونيسيا منذ فجر شعبها بعد الحرب العالمية الثانية ولا تزال تكافح لتحرير «ايريان» الغربية من الاستعمار الهولندي الذي احتفظ بها بعد ان اجبر على الجلاء من الجزر العديدة التي تؤلف هذا القطر.

ولقد اختارت اندونيسيا، بعد ان فازت باستقلالها، مرحلة جديدة في حركتها طريق التطور المستقل وطريق السير في خط الاستعمار وحاولت طريق الحرية والتطور المستقل مما اكسبها عطف الشعوب وثقة الاستعمار.

واندونيسيا لم تشترك فقط في مؤتمر الاسيوي الافريقي الذي عقد في مدينة باندونغ بل كانت من اشد الانصار نشاطاً لعقد هذا المؤتمر وهدفه وصوتت مع الدول الداعية.

لم يأل الاستعمار الامريكي على وجه الخصوص جهدا لضمها الى المنظمة العدوانية سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا) ولم يتوقف عن التآمر على نظامها الاستقلالي وتنظيم الانقلابات والتمردات في جزرها الكبرى جاوا وفي جزرها الاخرى سومطرا وتيمور وسولويسي وغيرها.

جاء في الانباء

● في ١١ تموز ١٩٥٧ اذاعت وكالات الانباء ان منظمة جنوب شرقي آسيا الامريكية سياتو ارسلت ٢٠٠ مخرب الى اندونيسيا للعمل مع العناصر المعادية للحكومة القائمة.

● وفي ٢٣ تموز سنة ١٩٥٧ اذاعت الحكومة الاندونيسية انها القت القبض على ١٢ متآمرا كانوا يهدفون الى قلب النظام القائم وبينهم ضباط جيش ومدنيون.

● ويوما بعد يوم تحتل انباء التمردات في بعض جزر اندونيسيا اعمدة الصحف.

فما هو الوضع في اندونيسيا؟

البترول ... البترول

والواضح تماماً ان شركات البترول الامريكية هي التي ترسم سياسة الاستعمار الامريكي تجاه اندونيسيا وقد ربحت مثلا شركات «كالتكس» و«ستاندر فاكوم» و«رويال داتش شل» عام ١٩٥٤ مبلغ ٦٠٠٠ مليون روبية وهذا يعادل اكثر من ثلث ميزانية اندونيسيا.

وكان انتاج البترول عام ١٩٥٥ ١٢ مليون طن صدرت الشركات منه حوالي ٩٠٠ مليون وقيمة ذلك توازي قيمة ربع صادرات اندونيسيا العامة.

وضخامة الارباح هي التي جعلت هذه الشركات تقرر استثمار ملايين الدولارات. فقد اعلنت وكالة الانباء الصينية ان كالتكس قررت استثمار ١٤٠ مليون دولار وستاندرد فاكوم ٨٠ مليون ورويال داتش شل ٥٠ مليونا.

وتخشى هذه الشركات لاستثمار الملايين في اندونيسيا بعد ان تستطيع بموجب اتفاقها مع الحكومة ان تستخدم الاموال الاجنبية التي تدفعها من بيع البترول الخام كما تشاء. وهكذا تصبح ثروة اندونيسيا المغتصبة، الامر الذي جعل الاحزاب القومية المخلصة تستنكر الاتفاق وتطالب في تعديله.

وليس سراً ان هذه الشركات تقف وراء التمردات المسلحة وتسعى لتنصيب ديكتاتوريين امراء يضمنون مصالحها وقد كشفت الصحيفة الاندونيسية «تيمور» عدا ان ذكرت ان شركة نيويورك سي اويل قد استحصلت على امتياز التنقيب واستخراج البترول في ٢٩ موقعا في سومطرا الشمالية تبلغ مساحتها ١١٨٧ ميلا مربعا... كتبت تقول: ان في سومطرا البترول هو السبب الرئيسي لمحاولات السلطات المحلية لقطع علاقاتها بالحكومة المركزية.

والامتياز الاخير مثلا منحه لعقد سيمبولون، القائد الذي تمرد واقام نظاماً ديكتاتورياً في شمال سومطرا، قبل ان تطرده الحكومة الاندونيسية المركزية بسبب تمرده.

ولا جدال مثلا ان الانقلاب الاخير في شمال سولويسي مصدره الولايات المتحدة.

الرعب من التعاون الاندونيسي السوفياتي

والتمردات المسلحة والمؤامرات

بقلم ابن خلدون

المركزية التي تهدف الى قلب نظام الحكم واقامة حكومة موالية للاستعمار تعود الى رعب الاستعمار الامريكي او شركاته الاحتكارية من سياسة الحكومة القائمة الاستقلالية ومن نتائج التعاون بين اندونيسيا والمعسكر الاشتراكي.. هذا التعاون الذي توطد مؤخراً بتوقيع الاتفاق الاندونيسي السوفياتي الذي ينص على ان يمنح الاتحاد السوفياتي قرضا لاندونيسيا قيمته مئة مليون دولار.

والشركات الاحتكارية ترى حق ان مثل هذا التعاون سيقضي على نهبها المستمر لمصادر ثروة اندونيسيا وعلى مراكز الاستعمار عامة في هذا القطر.

ولهذا وجد المستعمر المواتية لها تقويض المركزية وراثة الى الدكتور محمد حتى، رئيس الجمهورية الاندونيسيا السابق «حتى» الذي تتهمه الحكومة بتوطيد الاوضاع الاندونيسية مع انه اعترف بان طريق الحل للصعوبات الاقتصادية هي في الحصول على قروض اجنبية وطبعاً هو يريد هذه القروض من الولايات المتحدة.

و«حتى» من قادة حرب التحرير وهو الرجل الثاني في تلك الحرب بعد سوكارنو رئيس الجمهورية ووزنه في المركزية يدل على ان الاستعمار ينظر الى الذين يشكلون مركز التقاء [illegible] ولكن حتى هذا التاريخ [illegible] سيطيح بنظام [illegible].

الشعب يقف بالمرصاد

ولكن الشعب في اندونيسيا يقف بالمرصاد لهذه المؤامرات ويسير بالحكومة قدماً في سياسة رشيدة تؤمن توطيد الاستقلال وتطوير اقتصاد البلاد تطويراً مستقلا بالتعاون مع اقطار آسيا والمعسكر الاشتراكي.

ويعمل سوكارنو رئيس الجمهورية على تحقيق الوحدة القومية ويدعو لها، وهو في هذا يستوحي من تجربة الصين الشعبية.

وقد خطب في اجتماع ضخم في بنديرماسين دعا فيه الى الوحدة القومية ونصح باسلوب الصين الشعبية في تحقيق الوحدة بالانتقاد الذاتي المتبادل وقال: ان اسلوب الوحدة - الانتقاد - الوحدة (اي صدور الانتقاد عن الرغبة في الوحدة ومن اجل الوحدة) قد مكن الشعب الصيني من تحقيق وحدة جديدة.

وقد نجح سوكارنو في اقامة مجلس وطني من جميع الاحزاب وبينها الحزب الشيوعي يشير على الحكومة القائمة برئاسة جوانذا بما هو اجراء ثورة عسكرية بين الشعب للتخلص من تراث الاستعمار وحل الوضع الداخلي حلا طيباً واقامة مجلس تخطيط قومي والاشراف على البناء والتعمير وحل مشاكل الحكم الذاتي المحلي.

كذلك مثلت غالبية الاحزاب: الوطني، الشيوعي، العلماء المسلمين، ماشومي، الشباب لمناصرة الاداريين العسكريين على التغلب على الصعوبات في ميادين الامن والاقتصاد والاجتماع.

انتصار الشيوعيين واخفاق محاولات تحطيم الوحدة

ولقد كان لانتصار الحزب الشيوعي الاندونيسي الكبير في انتخابات جاوا الوسطى لمدة اهمية كبرى لانه اعرب عن وجود قوى جبارة واعية ومنظمة تقف وراء سياسة الحكومة الاستقلالية. ويدعي ان وجود حزب شيوعي بهذه القوة هو خير ضمانة لاحباط مؤامرات الاستعمار ومناوراته.

وقد نقلت الانباء ان بعض قادة حزب ماشومي حاولوا بعد ظهور نتائج انتخابات جاوا المحلية ان يقيموا «جبهة اسلامية» معادية للحزب الشيوعي ولكن المحاولات منيت حتى الآن بالفشل، وقد اعلن ادهم خالد، رئيس منظمة العلماء المسلمين، ان حزبه يرفض اقتراح ماشومي في «توحيد وحدة» الاحزاب الاسلامية.

ان مؤامرات الاستعمار الامريكي على اندونيسيا لن تتوقف كما انها لن تتوقف على مصر وسوريا وغيرها ولكن وعي الشعوب وصداقتها مع العالم الاشتراكي كفيلة باحباط هذه المؤامرات.

زوايا في صحف
ليجر تحقيق

الحادث المريع الجديد الذي وقع في قرية عرب السواعد لا يزال يثير اشد الاستنكار بين اوساط الشعب الديمقراطية في هذه البلاد.

وقد طالبت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة الكنيست الى عقد جلسة خاصة لبحث الحادث الدموي المريع، وقد دفعت شدة الضغط بين الجماهير العربية على هذه الجريدة الجديدة «بجريدة على همشار» بعد مرور اسبوعين على هذا الحادث ان تضم الى حملة الاحتجاج مقال افتتاحي نشرته يوم الاحد الماضي في ١١-٨-٥٧. ودعت في مقالها هذا الى اجراء تحقيق في حادث عرب السواعد. وما جاء في هذا المقال: «بينما المحكمة لا تزال تجلس للنظر في حادثة كفر قاسم الفظيعة، روع الجهور بحادث دموي آخر، ذهب ضحيته من القتلى والجرحى مرة ثانية، مواطنون عرب، ولا يمكن تسوية هذا الحادث الذي جرى في عرب السواعد بنشر الناطق العسكري بياناً في بضعة سطور. المطلوب بيان ثقة من الحكومة، المطلوب تحقيق اساسي وصريح».

وهكذا، فان وحشية ما حدث، واستنكار الرأي العام لما وقع في الحادث المريع، اضطر جريدة «على همشار» بعد صمت طويل في سبيل التغطية على مسؤولية الحكومة، الى المطالبة بالتحقيق. وهذه المطالبة هي لجريدة ايضاً، بعد ان تفضحت جريدة الحزب الشيوعي قول هنمر، والاتحاد تفاصيل هذا الحادث الدموي. «ويبقى على الجريدة ان تتكلم ...» كيف، على كل حال ... بقوة الجيش ... ولن يكون هذا ... لم يقترفوا تلك الجرائم ... ان يؤدي هذا ... ان ... الذي ... يجري في عرب السواعد ... العائد ... باستقاط ... والمسؤول ... الجيش ...

ومن اجل اجلاء الحقيقة تقول «على همشار» ايضاً لا يكفي بيان نبيلي: «لا يمكن ان يكون المنفذ والمسؤول دائماً هو نفسه». وتستشهد «على همشار» باقوال عرب السواعد التي تثير الشكوك حول بيان الجيش ... كان ... لقد ... يكون ان هذا الانتقام الذي وقع عليهم ... لها ...

وتختتم على همشار مقالها قائلة: «الحادث الدموي الذي وقع ... لاشخاص ... والظروف والاسباب ... للعمل ... ان يكون ... لا بد من التحقيق ... وكل الحقيقة فليجر تحقيق».

اضراب عمال من كفر كنا

كفر كنا - مدائم ومصنع البلوكات (بلزيليت) في طبريا معقل بعد ان اضرب العشرون عاملاً من عمال كفر كنا الذين يعملون عادياً فيه تأييداً لمطالبهم في زيادة الاجور ومساواتها باجور العمال اليهود.

على هامش اجتماع عكا
مسعد قسيس يتحمس لنقابة ضريبة الدخل
رمزي خوري يدعو الى عقد مؤتمر عام لانتخاب هيئة تمثيلية

عكا - بدعوة من النائب المباي مسعد قسيس عُقد اجتماع لما يقرب من مئة شخص ينتسبون الى مختلف قرى الجليل في مقهى البحر قبل ايام.

ومع ان الدعوة اقتصرت على «الانصار» و«المؤيدين» الا ان موضوع البحث الذي اذاعه النائب: اقامة نقابة لاصحاب الزيتون تراجع الحكومة بشأن ضريبة الدخل ... هذا الموضوع جذب غير الانصار.

وفي الاجتماع اعرب المتكلمون بكلمات عن عدالة ... وقد عالج اصحاب الزيتون ... واستنكروا ... المطالب ... وبعد اصحاب زراعة ... مشاكلهم ... والاسعار ... لا تلائم مع ... وعالج اصحاب ... مشاكلهم ومطالبهم ... للدفاع عن ... ومصيرهم.

وتكلم في الاجتماع مختار عرب السواعد الذين يواجهون الخطر المحدق من جراء سياسة الحكومة ... بجلائهم عن اراضيهم ... فاشتد الحضور ان يتضامنوا مع عشيرته في ... اجل البقاء والاستقلال.

ولكن هذه الوحدة الواقعية من سياسة الاقلية العربية، كلفت احد الذين حضروا، الاجتماع الاشتراك في ...

الحاضرين الرفيق كمال عطاس، فاستعرض مشاكل الفلاحين عامة ودعا الى دعم هذا الكفاح وقدم الرفيق رمزي خوري اقتراحاً عملياً للمجتمعين الى انتخاب لجنة تحضيرية تعد الى عقد مؤتمر واسع يمثل فيه الشعب العربي في البلاد والقوى التي ... ويشرف ... لجنة ... وممثلة تطالب الحكومة حل القضايا ... التي تواجه المواطنين العرب لا ضريبة الدخل فقط.

وقد اتفق رمزي خوري اولئك الذين عقدوا هذا الاجتماع لانتهام الانفصالي بعدم دعوة القوى المناضلة التي تعمل في هذا الميدان ... لقد كان طابع الاجتماع المازي هو الذي اوحى لبعض ... لان يرفعوا حضور هذا الاجتماع. ويوحي ... هو الذي اوحى لقيسس في الاجتماع لان يجاهدوا دعوة عناصر قد ... في هذا الميدان امثال خالد عون الله ... ووالدمع وغيرهما.

ولكن مسعد قسيس عرض في اقتراح رمزي خوري وفي الاقتراحات الاخرى ... على ... الى ... ستراجع بشأن ضريبة الدخل.

وقد كشف عن اوراقه حين اجاب احد الفلاحين الذي سأل انا ... الحكومة ... النضال لقد ... على الحكومة ... وبكلمات اخرى ان الحكومة ...

الاسلوب من العمل يوجهها لنيا التعب وتعبنا لا يجد الفلاحين بل يحرول ... مطالبهم.

وليس غريباً ايضاً ان نرى الفلاحين في هذه المجالس النيابية الحاضرين ... لدى مسعد قسيس ... النيابة القادمة.

نقابة وروديني يطالبان بالافراج عن الشريدي
المحاميان يدحضان حجج النيابة العامة لابقائه في السجن

حيفا - مكتب الاتحاد - في يوم الاربعاء الماضي نظرت لجنة الافراج المؤلفة من رئيس المحكمة المركزية القاضي ازولاي ومندوب السجون في طلب الرفيق محمد الشريدي: خصم ثلث المدة الباقية من مدة سجنه بعد ان امضى سنة واربعة اشهر في السجن ... اي في طلبه للافراج حالاً.

وقد عرض مندوب النائب العام ... وروديني المدعي العام عن الشريدي ... هذه الجنة ... السجين ... طلب صحة الامن ...

ولكن المحامين ... نقارة ... اساسها كانت ملفقة وان الحكم ...

على تطبيقات من اعلى لان الرفيق هو ... مكرس من ... لا ... الحياة ... واتباع الحكم ... وفي السجن لا ستين.

واشار المحاميان الى ان حوادث عرقية العمال ... لسنه ... والمهاجرين الجدد ... وبعض ... لا خطر الي ... عدة.

واوضح المحاميان كذلك ان السجين بطل زوجة و (٧) اولاد وهو ... التربية ... في المسائل والى ... من مقرر ... على ... الى السجن. وقد قررت اللجنة اصدار قرارها في ... الى ... الرفيق الشريدي والوكيين.

عجز بقيمة ٧٩٫٥ مليون ليرة في ميزانية الامن الاضافية

القدس - بلغ العجز في ميزانية الامن الاضافية مبلغ ٧٩٫٥ مليون ليرة اسرائيلية، بموجب التقرير الحالي الذي نشره وزير المالية يوم الاربعاء الماضي. والتقرير يتضمن «كاهو معلوم» تلخيصاً مفصلاً لنفقات الحكومة وواردتها عن السنة المالية ١٩٥٦-١٩٥٧ عدا النفقات الخاصة بميزانية الامن الاضافية المتعلقة بحرب سيناء.

اما بخصوص نفقات الامن فقد ذكر فقط ان لجنة المالية التابعة للكنيست اقرت خلال السنة الماضية مبالغ اضافية لتخصيصات الامن علاوة على الميزانية الاضافية التي اقرتها الكنيست بمبلغ ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية غطيت بواسطة «ضريبة الدفاع» وضرائب اخرى والاضافة الى ذلك فقد اقرت الكنيست اخذ قرض بمبلغ ٦٥ مليون ليرة من بنك اسرائيل لسداد النفقات على نفقات الامن. وجاء في التقرير ان النفقات زادت على دخل ميزانية الامن الاضافية بمبلغ ٧٩٫٥ ليرة.

وكان قد جاء في تقرير الحكومة المالي ايضاً ان ديون الحكومة قد زادت زيادة معينة وذلك فيما يتعلق بالديون الداخلية والخارجية.

الياس كوسا يناقش وزير الداخلية

حيفا - استعرض الاستاذ الياس كوسا رواية جواز سفره في كتاب بعث به الينا وحض فيه رد وزير الداخلية على استجواب اميل حبيبي بهذا الشأن.

ويذكر الاستاذ انه:

* قدم الطلب في ٣-٢٧-١٩٥٧ للحصول على جواز سفر
* وبعد ٢٩ يوماً بدأ يراجع المكتب في حيفا وقيل له لعبه فكتب الى وزير الداخلية في ٣-٥-٥٧ كتاباً شرح فيه الاسباب التي تدعوه الى السفر.
* وفي ١٩-٥-٥٧ كتب الى الوزير من جديد وهدد النائب العام برفع قضية في المحكمة.
* وفي ٢-٦-٥٧ كتب الى مدير دائرة جوازات السفر العام في القدس للمرة الثالثة.
* وفي ٩-٦-٥٧ بعث بشكوى الى رئيس الوزراء وطلب اليه ان يحقق امتناعاً عن التصريح الذي ادلى به رئيس الوزراء رداً على اقوال النائب اميل حبيبي بشان معاملة المواطنين العرب حين زعم ان العرب في خير والف خير!!!
* وفي ١٤-٦-٥٧ تسلم خطاباً مؤرخاً في ١٩-٦-٥٧ من مدير دائرة جوازات السفر بالقدس يقول فيه ان طلبه جواز السفر رفض عملاً بالمادة ٦ (أ) من قانون جوازات السفر لسنة ١٩٥٢ ومن هذا يظهر

جلياً ان قول وزير الداخلية بأنه تسلم جواب المدير العام قبل اسبوعين من تقديم استجواب السيد اميل حبيبي هو قول زور وبهتان ...

ويختم الاستاذ كتابه فيؤكد ان امتناع الحكومة عن اصدار جواز سفر له مصدره الرغبة في الانتقام منه لانه ينور الرأي العام هنا وفي الخارج بظلامات العرب.

من هم ضيوف بن غوريون الفرنسيون ؟!

حيفا - مكتب الاتحاد - جيروت ومباي يشاركان الحماس في استقبال الوفد الفرنسي الذي يزور اسرائيل وفي ضيافة هذا الوفد.

لماذا هذا الوفد هو شل الحسة الفرنسية من اجل اقامة حلف مع اسرائيل ... ورئيس هذا الوفد جاك سوستال ... الذي مثل الجناح الاستعماري الفرنسي المتطرف. فقد كان احد زعماء حزب ديغول الرجعي وفي سنة ١٩٥٥ كان حاكماً للجزائر العام. وهو يمثل الاوساط السياسية والعسكرية التي تحاول في فرنسا تستطيع قوة السلاح فقط المحافظة على ...

ما على لها من ... كل ... الاستعمارية ... هو من اشد المتحمسين لعقد حلف عسكري بين فرنسا واسرائيل ...

... ان غرضنا هو توثيق الصداقة بين ... وسمي ...

وهكذا فان ضيف هذا الوفد هو ربط اسرائيل بحلف عسكري لاستعماليا ...

آلة للضغط على حركة التحرر القومي العربية.

وهو ... على ... في ... ان الاوساط ... ولا سيما الاوساط اليهودية ... الاوساط ...

الانتقام من كمال الحاج

ترشيحا - لمراسل الاتحاد - الخاص - فصل العامل كمال الحاج من عمله في المساحة قرب القرية. لانه كتب للاتحاد قبل اسبوعين تقريراً بأن «تركي الموبخلي» احد رجال مكتب العمل في نهاريا حضر الى مكان العمل واقترح ان امر المسؤول باخراج العمال المسيحيين من العمل واستخدام دروز مكانهم.

لقد اثار الخبر الصحيح نقمة العمال الدروز والمسيحيين على هذا المنافق ولهذا انتقم بهذا الشكل اللوصولي من العامل الذي فضح امره.

ان العمال يطالبون باعادة هذا العامل الى مكانه حتى لا يصدق القول ان مكتب العمل في نهاريا فعلاً ينتهج هذه السياسة الوضيعة في التفريق بين العمال.

استنكار اجراءات ضريبة الدخل
في الرينة وكفر كنا والمطالبة بلجان استشارية

الناصرة - وقع اهالي قريتي كفر كنا والرينة بمنطقة الناصرة عرائض موجهة الى كل من وزير المالية ووزير الداخلية والمدير العام لدائرة ضريبة الدخل يستنكرون فيها الاجحاف الذي يلحق بهم من التقديرات غير العادلة لمداخيلهم التي يفرضها عليهم المسؤولون في دوائر ضريبة الدخل واجراءات الحجز التعسفية التي تنفذها ضدهم هذه الدوائر، ويطالبون بإقامة لجنة استشارية في كل قرية من هاتين القريتين ذات صفة تمثيلية ومن اشخاص مطلعين على احوال الاهالي ويلمون بالزراعة «تكون المرجع في تقدير ضريبة الدخل على المكلفين».

اضراب انذاري لعمال كايزر فريزر

حيفا - اضرب عمال «كايزر فريزر» منذ امس الاول احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم.

فبموجب اتفاق العمل كان على الادارة ان تدفع ما تبقى من اجور شهر تموز يوم الجمعة «ولكنهم وعدت بان تدفعها صباح الاحد. ولما لم تنفذ هذا الوعد صباح الاحد اعلن العمال الاضراب. وبعد ان مضت ساعتان وصف الساعة على الاضراب وعدت الادارة بدفع الاجور في اليوم التالي فعاد العمال الى عملهم منذرين بتجديد الاضراب اذا لم تف الادارة بوعدها.

ماذا تحوي النشرات التي ارغم الوفد الصهيوني على وقف توزيعها في موسكو!

صوت نشرات الدعاية **ماذا** التي كان يوزعها الشم الصهيوني - الطلائعي في وفد اسرائيل لمهرجان موسكو، حتى اضطرت لجنة المهرجان العالمية الى منع توزيعها؟ هل تضمنت هذه النشرات صورة عن اسرائيل وتطورها الاقتصادي او حياتها الثقافية؟ وهل من اجل هذا السبب اوقف توزيع هذه النشرات كما تزعم صحف مباي ومبام واحدوت هعفودا؟

من اجل جلاء الحقيقة يكفي اقتباس بعض الفقرات من هذه النشرات. ففي احداها رسالة من اسرائيل بالغة الروسية - وصف الشعب العربي على هذا النحو:

«دأب الموهي الشيوخ الاعداء لم يتوقعوا عن القتل. كان مستوى الارهابي الثقافي منخفضاً جداً ولا يعرفون سهولة التحريض على القتل السوداق عندنا (على اليهود) بتقد بشتى اشكال الجنب ...»

وهكذا تصور نشرات «الثقافة» الشعب العربي كشعب من القتلة والاوباش - في مهرجان اقيم لصداقة بين الشعوب! ولا داعي للاشارة الى ان «اعمال السلام» من نوع مقبحة قبيه، وسوق غزة والهجوم على قلقيلية، ومجزرة كفر قاسم وغيرها، مرت عليها هذه النشرات بصمت اهل القبور، دون ذكر لها. حوقة من ان يفسد كمكرها عملية «التفسير» المزعومة ...

ولم يخش واضعو هذه النشرات ان المهرجان لم يقم من اجل الصداقة بين الشعوب فحسب بل من اجل السلام ايضاً ولذلك لم يتركوا مجالاً للعتب عليهم في هذه الناحية ايضاً، فكتبوا عن حرب سيناء:

«كنا رغب في السلام ولكن العرب يقوا في حالة حرب معنا وارسلوا لنا القتلة من اجل فرض الارهاب بين الشعب ... جلت قتلوا النساء والرجال والاطفال من اكتهم ... نسفوا البيوت ودمروا المنشآت ... وهكذا ... خصوصاً مصر ... فان حرب سيناء ...

ولدى دراسة كيف كانوا يعشمون السلاح والدفاع ... والمعامل والطائرات ... لم نستطع ان ... ولا نستطيع ... سيناء ... الوقت ... الوحدة (١) ... الحرب الى ...

مواسو هذه النشرات يحاولون اقناع العالم، الغاية الحرب في الخريف الماضي. فقد ... من خطر حرب عالمية تتجه العدوان على مصر. «الاعداء الكاذب الآن: «حرب سيناء ... انها لم تحقق السلام المنشود (١) ... فانها ابعدت خطر الحرب (!!)

ومن الوقاحات الاخرى ما جاء في نشرة اخرى باللغة الروسية بعنوان «الشبيبة الاسرائيلية» في هذه النشرة تحريض ليهود الاتحاد السوفياتي الذين يتمتعون بكامل الحريات والحقوق، فالنشرة تحرضهم على انهم غرباء في بلادهم، وعليهم الخروج من وطنهم الاشتراكي الى اسرائيل ... وفق تنظيم الحركة

الصهيونية وتوجيهها:

«احيي اليهود من ... وشتاتها في كل العالم ... ولم يكونوا في اي ... اسرائيل ... ومع ان البيئة ... اليهودي الذي ... الحركة الصهيونية وتوجيه ... عرفه ما يؤدي الى ... اسرائيل».

فنشر النهم الكاذبة «بأن يهود الاتحاد السوفياتي هم اسوأ مواطنين كاملي الحقوق، هو استغلال سافل للضيافة السوفياتية بالتحريض على الاتحاد السوفياتي واظهار شعور بعدم المسؤولية تجاه اليهود السوفياتيين انفسهم».

صحيح ان حظر توزيع هذه النشرات لم يكن عملاً مرموقاً للجنة المهرجان العالمية. ولكن المسؤول عن ذلك هي الاوساط المسؤولة التي دفعت بالشباب الى القيام بهذه الدعاية الفئة التي شوهت سمعة الوفد باستغلال المهرجان للدعاية الاستفزازية لاغراض سياسية عدوانية.

ملاحظات رياضية

الكاتب الرياضي

في المهرجان السادس بموسكو

انتهت يوم السبت الماضي المباريات الرياضية في المهرجان السادس للشباب في موسكو. وكان اعظم هذه المباريات المباراة في كرة القدم بين فريق الاتحاد السوفياتي وفريق هنغاريا. وقد شهدها اكثر من ١٠٠ الف شخص من مدرج لينين وانتصر فيه الفريق السوفياتي بنتيجة ٥-١ وقد دعيت هذه النتيجة جمهور المتفرجين ومحبي الرياضة في العالم. فالمعروف انه قد جرت في المدة الاخيرة ثلاث مباريات بين هذين الفريقين انتصر في احداها فريق الهنغاري وتعادل الفريقان في ثنتين.

وكان فريق هنغاريا قبل هذه المباراة قد انتصر على فريق المانيا الشرقية (٢-٠)

كما انتصر المنتخب السوفياتي على منتخب تشيكوسلوفاكيا (٣-٤) بعد ان مدد وقت المباراة بينهما بسبب النهاية بالتعادل (٣-٣).

وفاز الرياضيون السوفييت بطولة كرة السلة للرجال والنساء كما احتلوا الاماكن الاولى في السباحة والملاكمة والمصارعة.

واحتل الرياضيون من هنغاريا المكان الاول في كرة الماء ولعب السيف.

مباريات هبوعيل تل ابيب خارج البلاد

يغادر البلاد اليوم (الثلاثاء) فريق هبوعيل لكرة القدم للقيام سلسلة كبيرة من المباريات في البلاد الاجنبية. وسيبدأ مبارياته مع فرنسا ثم يعد الى بلجيكا فهولندا فاسكتلندا واخيراً يصل الى انجلترا.

ويتألف فريق هبوعيل المسافر من ١٩ لاعباً ومدرب ومدرب ويضم ثلاثة لاعبين من مكابي حيفا ومكابي تل ابيب وهبوعيل رمات غان. والمعروف ان هبوعيل تل ابيب فاز بطولة البلاد في السنة الماضية.

مصير المباراة بين اسرائيل واندونيسيا

عين الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم السبت القادم موعداً لتقرير مصير المباراة بين اسرائيل واندونيسيا.

«الروح الحسنة» في مفاوضات لبون — مولر

مؤامرة لارغام عمال آتا على قبول الفصل لفائدة العمل

المفاوضات تسير في جو من الكتمان بين ممثلي الهستدروت وادارة آتا من وراء ظهر العمال

تل ابيب — حتى مساء امس كانت المفاوضات لا تزال مستمرة بين ممثلي اللجنة التنفيذية في الهستدروت وبين ادارة آتا من اجل تصفية الاضراب. ومنذ ان بدأت اللجنة التنفيذية في المفاوضات بعد قرار اخراج ادارة الاضراب من يد مجلس عمال حيفا والمفاوضات تجري بجو من الكتمان. ويعلن طرفا المفاوضات ان مفاوضاتهم تجري «بروح حسنة» وانها احرزت بعض التقدم في بحث المسائل المعروضة على بساط البحث.

وقد عرف ان مفاوضات ... مسألة ... [illegible] ... الهستدروت ... على دفع صندوق تعويض للعمال ... مقابل ... تنازلات جوهرية اكبر من قيادة المباي الموافقة على الفصل «لفائدة العمل» غير مقيد بأي شرط.

ولكن عمال «آتا» يتمسكون بمطالبهم الاساسية، ويرفضون رفض اي تسوية مع ادارة آتا دون موافقتهم عليها كما واعلن الوعي، سكرتير مجلس عمال حيفا، ان مجلس عمال حيفا، ولجنة عمال آتا سيواصلان قيادة الاضراب الى ان تجاب مطالب العمال.

مبرهنة عن معضيهم استقلال النضوي وتواصل ادارة آتا تعرجيها حتى تتزعزع

شباب امريكيون يخرقون حظر حكومتهم

على زيارة المواطنين الامريكيين للصين الشعبية

موسكو — قبل جماعة من اعضاء وفد الشباب الامريكي في مهرجان موسكو «الدعوة لزيارة الصين الشعبية. وقد اذاع اعضاء الوفد بياناً ذكروا فيه الاسباب التي تدعوهم الى خرق الحظر الذي فرضته وزارة الخارجية الامريكية على المواطنين الامريكيين لمنعهم من زيارة الصين.

واكد اعضاء الوفد في بيانهم انهم يعتقدون ان هذه الزيارة ستكون لفائدة جميع سكان الولايات المتحدة. واشاروا ايضاً ان حق للمواطنين الامريكيين في السفر يتساوى مع اخلاصهم للولايات المتحدة.

دالس:

المساعدات الامريكية ليست لكسب الاصدقاء بل لخدمة المصالح الامريكية

واشنطن — صرح جون فوستر دالس، وزير الخارجية الامريكية امام لجنة مجلس النواب التي تبحث في شؤون «المساعدات الخارجية»، ان الغرض من المساعدات الامريكية «للاقطار الاجنبية ليس كسب الاصدقاء بل خدمة المصالح الامريكية». وقال الا يهمني سواء اكانوا يبغضوننا ام يحبوننا. واما باعطاء القروض قد توصلنا الى اهدافنا».

وقد وافقت لجنة مؤلفة من اعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب على رصد مبلغ ٣،٣٦٦،٠٠٠،٠٠٠ دولاراً «للمساعدات» الاقتصادية والعسكرية الخارجية، والقسم الاكبر من هذا المبلغ، اي نحو ٢،٣٥٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار، هو «للمساعدات» العسكرية.

في سطور

عمومنيه في ٧ آب اقر المجلس القومي في كمبوديا قانون الحياد. وينص هذا القانون على ان مملكة كمبوديا هي دولة محايدة لا تشترك في احلاف عسكرية اجنبية او جبهات سياسية ولا تغزو اراضي اي قطر. اما اذا غزاها احد فمن حقها ان تدافع عن نفسها وتنشد العون من هيئة الامم المتحدة والدول الصديقة.

دلهي الجديدة اذاع مكتب الاحصاءات الهندي ان ارباح الشركات الاجنبية المصدرة بلغت في العام الماضي ٢٧٠ مليون روبية. واعلن وزير المالية الهندي ان حصة بريطانيا كانت ٢٢٠ مليونا.

لندن اعلن نفر من العلماء البريطانيين بانهم اكتشفوا صبغ تلقيح بمصل الجسم ضد حمى الانفلونزا (الوافدة الآسيوية). ومن المنتظر ان تحضر منه كميات لاستخدامه في الخريف القادم حين ينتظر ان تتفشى «الوافدة» في بريطانيا.

ليتو يرى ضرورة تمهيد السبيل لتسوية سلمية بين اسرائيل والعرب

القدس — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان الرئيس تيتو قال لسفير اسرائيل في يوغسلافيا اثناء اجتماعه به في بريوني انه من اجل تمهيد الاوضاع لتسوية سلمية بين اسرائيل والاقطار العربية لا بد من فترة هدوء على الحدود

واعرب تيتو عن تقديره لزيارة اسرائيل ولكن لم يعين بعد موعداً لهذه الزيارة. وقال تيتو في محادثاته مع السفير ايضاً ان ليس بين يوغسلافيا واسرائيل اية مشاكل. واكد ان ثمة مجالاً لتطور علاقات اقتصادية وثقافية بين الدولتين.

وترى الدوائر اليوغسلافية ان الوضع القائم بين اسرائيل والاقطار العربية خطر على سلام المنطقة وعلى سلام العالم، وهو يمكن عناصر اجنبية من التدخل بما يزيد في حدة التوتر. وترى هذه الاوساط كذلك ان الاوساط المقررة في اسرائيل تتجاهل كلياً التطور الايجابي في السنوات الاخيرة في الشرق الاوسط ولا سيما في مصر وسوريا.

توفيق نظام الدين:

سياسة الاتحاد السوفياتي تقوم على منع العدوان وعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية

يوجد لنا اصدقاء مستعدون لرد كل عدوان عنا

دمشق — صرح الجنرال توفيق نظام الدين، على اثر عودته من الاتحاد السوفياتي انه يوجد الآن تصميم جريء لدى الدول المحبة للسلام وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي لمنع العدوان.

في اعتقادي انه ثمة سوريا اتصالا ... من مسؤولين في الاتحاد السوفياتي ... شعب سوري على موقف الاتحاد السوفياتي.

فقد ساعدنا موقف المسؤولين السوفياتيين على ان نشرح لهم عن اماني ما قاسته بلادنا من المصاعب التي وضعها الاستعمار والصهيونية امامنا من اجل منع تطورها الاقتصادي والسياسي ومن اجل اضعاف وسائل دفاعها.

ونتيجة اتصالنا مع المسؤولين السوفياتيين ادركنا ان ليس للاتحاد السوفياتي اية نوايا وسيئة ولا اي اتجاه للتدخل في شؤون بلادنا الداخلية.

وفي ختام تصريحه، قال توفيق نظام الدين، عندما من زيارة الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا واثقين بأن لنا اصدقاء مستعدين للدفاع عنا ضد اي عدوان علينا. واضاف ان التوتر في العالم تفشى الى الشرق الاوسط بعد قيام دولة اسرائيل. فقيام هذه الدولة شدد من ضغط الاستعماريين وحصصهم في المنطقة. وقد لمس كل هذا في الخطر الكبير الذي واجه مصر والاقطار العربية في حادث العدوان على قناة السويس.

توسيع العلاقات السورية التشيكوسلوفاكية

براغ — اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان حكومة تشيكوسلوفاكيا قررت توسيع علاقاتها الاقتصادية مع سوريا، على اساس المساواة التامة والفائدة المتبادلة، وكذلك تدريب الفنيين السوريين في ادارة المنشآت الصناعية التي تقيمها تشيكوسلوفاكيا في سوريا.

وتقول وكالة الانباء ان هذا الاتفاق الجديد قد تم في اعقاب المحادثات التي جرت بين الوفد الحكومي السوري برئاسة خالد العظم، وزير الدفاع، ووفد الحكومة التشيكية الذي كان يضم رئيس الجمهورية نوفوتني ورئيس الحكومة وليم شيروكي.

بلد الحزب الشيوعي (بقية)

[illegible]

حسين مالروي يواصلان «تنظيف» الجيش العربي من عناصره المتحررة

دمشق — تقول جريدة «النور» ان الملك حسين سيوقع قريباً على امر ملكي بطرد اربعين ضابطاً جديداً من الجيش العربي.

والخطوة الجديدة تهدف الى مواصلة الخطة الامريكية «لتنظيف» الجيش الاردني من العناصر القومية المخلصة ليسهل استخدامه في ضرب الشعب. هذا وقد منعت زمرة حسين — مالروي نشر انباء المحاكمة واقفلت عليها الابواب بعد ان اعترف احد الشهود بان شهادته الكاذبة انتزعت منه قسرا.

سياسة العزلة

وفي الوقت ذاته اعلنت الحكومة الاردنية الثانية قرارها بشأن عدم الاشتراك في معرض دمشق الدولي هذا العام، ولم تبين اسباب هذا القرار.

ولكن الجميع انها لا تريد ان يتصل مواطنوها بالعالم العربي المتحرر وخصوصاً سوريا وكانت قد اغلقت الحدود بينها وبين سوريا.

الجامعة العربية ترفع (بقية)

فقد هزمت هذه القوات المتمردين في منطقة النهود وقتلت ١٠٠ جندياً بريطانيا. والمراقبون يجمعون على ان بريطانيا، لم تقتنع بانهاء الحرب بسرعة كما اتفقت مع امريكا.

«الاتفاق القذر»

وقد طالبت جريدة الشعب الصينية العلاقات البريطانية الامريكية الخاصة حين قالت ان دالاس استطاع ان يتفق مع السلطات البريطانية اثناء وجوده في لندن بشأن عمان. ومع ان «الاتفاق القذر» لم تنشر تفاصيله الا ان الواضح من نص الدلائل ان مهادنة مؤقتة تمت بين الجانبين. وقد اقرت بريطانيا ان يكون للولايات المتحدة اليد الحرة في واحة البريمي لقاء حرية العمل لبريطانيا في عمان.

وقالت الجريدة ان بريطانيا تحاول قمع حركة التحرر العربية لتحافظ على مراكزها في منطقة الخليج العربي (الفارسي) ضد محاولات الولايات المتحدة لاجلائها

ايدوم «الاتفاق القذر»؟

ولكن محمد الطاروق مدير مكتب عمان في القاهرة اذاع معلومات تلقي الضوء على جانب هام من اسباب الحملة فقال ان المستشار البريطاني في منطقة الخليج زار سلطان مسقط واوضح له لاخلال الحرمة الجارية الآن وحصل منه على عهد بعدم السماح بانشاء قنصلية امريكية في مسقط وقبول الصالح البريطانية دون منافسة اسطولها. كما وافق على تخصيص شرطاً تتعلق بشركة البترول البريطانية لا يعرف احد مضمونها.

هبة الشعوب الاسيوية

وقد نامت الشعوب الاسيوية والافريقية لكفاح الشعب العماني (ابرز بعد الماضي من الاتحاد) وقد شجب نايونج زعيم الحزب الديمقراطي المدني في سيلان العدوان البريطاني على حركة التحرر العربي وطالب بانسحاب بلاده من منطقة جنوب شرقي آسيا (سياتو) حتى لا تبقى في حلف يرتكب بعض اعضائه (بريطانيا) هذه الجرائم. وقد دعا الشعب الى مساندة كفاح عمان حفاظاً على السلام.

ظهور اصبع امريكا في المؤامرة على مصر

القاهرة — بدأت محاكمة المشتركين في المؤامرة الكبرى على نظام الحكم في مصر يشترك ما يزيد عن سبعين صحفياً جلهم من الصحفيين الاجانب.

وقد تلت النيابة لائحة الاتهام وهي ان العسكريين والمدنيين المتهمين شرعوا في تنظيم مؤامرة لقلب نظام الحكم في مصر واستبداله بنظام آخر «يتفاهم مع الولايات المتحدة».

وشهد في الجلسة الاولى احد محمد الذي قال ان المتهم عبد الحميد الاستنبولي اتصل به واطلعه على ان هناك من يرى وجوب تغيير نظام الحكم لتمهيد السبيل للتفاهم مع الحكومة الامريكية.

ثم قال انه اجتمع مع البكباشي حسن حمام الذي اطلعه على تفاصيل التنفيذ وخطة اغتيال الرئيس عبد الناصر واعضاء حكومته باقتحام دار الرئاسة والحكومة جميعة واغتيال الجميع دفعة واحدة.

وكما كان متوقعاً اكشف الشاهد عن خيوط المؤامرة ... واشخص فقال ان الاستنبولي اخبره ان الاحتياطات اتخذت لانجاح الانقلاب وان ... محمد صلاح الدين وزير الخارجية المصري في عهد الوفد قد تفاهم مع السفير الامريكي قبل العدوان الثلاثي على مصر.

وهكذا يظهر منذ اليوم الاول ان مؤامرة الاستعمار في مصر تتماثل تماماً مع المؤامرة الاستعمارية على سوريا حيث تدور ايضاً اجراء الاستعمار على الانقلاب بطريق الاغتيالات والتآمر مع امريكا

اريك اولينهاور يصرح:

ادينور لا يرغب في وحدة المانيا

هنوفر — شجب زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي اريك اولينهاور سياسة مستشار المانيا الغربية فقال ان إصرار اديناور على البقاء في حلف الاطلسي يدل على انه لا يهتم بوحدة المانيا، واضاف ان اديناور يبذل جهداً البقاء في هذا الحلف تحت زعامة امريكا ما يدل على انه لا يرغب حقيقة في وحدة البلاد الالمانية.

وكان اولينهاور يخطب في اجتماع انتخابي في مدينة هنوفر، والحزب الاشتراكي الديمقراطي هو المنافس الجدي الوحيد لحكام المانيا الغربية الحاليين في الانتخابات النيابية التي ستجري قريباً.

وكان الحزب الشيوعي في المانيا الغربية التي جعلته الحكومة غير شرعي قد دعا اعضاءه ومؤيديه الى تأييد مرشحي الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

ويذكر القراء ان الدول الغربية الثلاث مع المانيا الغربية تظاهرت بالدعوة الى وحدة المانيا لمساعدة اديناور في الانتخابات النيابية القادمة واقترحت إجراء انتخابات حرة في شطري المانيا، وقد رفضت جمهورية المانيا الديمقراطية هذا الاقتراح غير العملي.

حسين قسم البلاد ووزع الارزاق

عمان — صرح مصدر مأذون في وزارة الاقتصاد الوطني في معرض حديثه عن حفريات تنقيب شركة بولي الامريكية للبترول في الاردن، قال: «والمعروف ان الحكومة كانت قد قسمت المملكة الاردنية الى ثلاث مناطق منحت منها شركة بولي الامريكية امتياز التنقيب عن البترول في احداها».

الاتحاد السوفياتي (بقية)

التجارب بينما تستعد لتجارب جديدة. ولذا فالاقتراح الغربي ليس الا خدعة.

وكانت الوفود اليابانية قد توجهت الى ذلك المؤتمر الذي يعقد جلساته في العاصمة اليابانية وطالبت بتأييد الجهود لمنع الحرب النووية وتصفية القواعد الحربية في اوكيناوا وغيرها حفظاً للسلام.

وقد بعث الاتحاد الدولي للنقابات العربية برقية الى المؤتمر اعرب فيها عن تأييده التام لاهداف المؤتمر ولحظر التجارب النووية.

واعلنت في الوقت ذاته الحكومة اليابانية انها ستتقدم بمقترحات جديدة لمنع الاسلحة الذرية اثناء اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة القادم (في اواسط ايلول) وسيحمل هذه المقترحات وزير خارجيتها الذي سيرأس الوفد الياباني الى هذه الدورة.

جريدة المساء

الصين تقدم الآلات لمصر

دمشق — نشرت جريدة المساء التي تصدر في القاهرة، انه من المعتقد ان تساهم الصين الشعبية في مشاريع التصنيع المصرية وتزود مصر بالآلات الضرورية لذلك. وتضيف الجريدة انه من المتوقع عقد اتفاق بهذا الغرض اثناء زيارة رئيس حكومة الصين شو ان لاي الى القاهرة في تشرين اول القادم، كما سيجري اثناء هذه الزيارة ابحاث سياسية فضلا عن بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ديا كرما وافق رئيس وزراء سيلان جون بنداراناكا على زيارة اندونيسيا تلبية لدعوة حكومتها وسيزورها بعد الاحتفال بعيد استقلال الملايو.

خروشتشوف: (بقية)

الاقطار الاشتراكية، والقى على المتصرين مسؤولية تقسيم المانيا، وحل على حلف شمال الاطلنطي.

وفي اجتماع عام في شتراوسبرغ هاجم انستاس ميكويان، نائب رئيس الحكومة السوفياتية، موقف الدول الغربية التي تشترط لنزع السلاح توحيد المانيا، وقال ان هذا موقف مضحك. وحذر من خطر تسلح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية لان هذا من شأنه ان يجلب كارثة على اوروبا.

المؤتمر النقابي الاسيوي الافريقي

القاهرة — دعا الاتحاد الدولي للنقابات العربية اتحاد عمال اليابان الى حضور مؤتمر العمال الآسيوي الافريقي المقترح عقده لبحث التعاون بين نقابات القارتين وقضية السلام.

اختتام المهرجان (بقية)

على وسام ذهبي، وفي التمثيل الصامت، ونالت راقصة سمون وساما ذهبيا كذلك، وسيم شيخ، وساما. الدرجة الثالثة في الشاء ايضا، وفرقة الاناشيد الصهيونية الوسام الثالث.

عمل استفزازي

لم يكف قادة وفد ... صهيوني ... في المهرجان، حتى عمدت هذه مهرجان لمنعهم من توزيع نشراتهم حزبهم (مر ميه) لم يكتفوا من ... الاستفزازية. فقد ظهر ... في احدى ساحات موسكو ... في المهرجان وفي سكان موسكو شعارات استفزازية ... للاتحاد السوفياتي ... للاتحاد السوفياتي ... لاشتراكي وهجرة ... وحرض ... الجمهور ... بحكم قيمه.

اتصالات ودية يهودية — عربية

جرت خلال المهرجان صلات ودية غير رسمية بين اعضاء الوفد الاسرائيلي وشبيبة موفودة عربية حضورها في ايام المهرجان الاخيرة، تصافح ... وتبادلوا هدايا رمزية.

الوفد الاسرائيلي يغادر موسكو

غادر الوفد الاسرائيلي موسكو في طريق عودته الى اسرائيل صباح امس الاثنين ومن المقرر ان يصل ابوه الى اسرائيل على ظهر الباخرة «برميريت» في ٢٨ تموز الحالي.

ان الطيور..

اعترفت الحكومة الاردنية بامر ملكي (طبعاً صادق عليه السفير الامريكي مالروي) بالصين، شان كاي شيك وسيتبادل الفريقان الاردني والفورموزي التمثيل الدبلوماسي.

صدر

العدد ٧ من مجلة

الجديد

نحو مؤتمر التعليم

حديث الشهر

الحنين العربي.. ويمن التاريخ

بقلم محمد خميس

ثابت بن قرة

بطرس نجيب دله

حصاد شعر

بقلم ثمر مرقس

وكان صباح وكان مساء...

جبران حكرمي

لو كنت روتشلد

بقلم شالوم عليخم

هيئة الجديد

تجتمع هيئة تحرير الجديد يوم الجمعة القادم في ١٦ آب ١٩٥٧ الساعة العاشرة صباحاً في مكتب التحرير

وفاة فاضلة

توفيت امس السيدة الفاضلة ماغي مشملاني بمرض مفاجئ لم يمهلها سوى ساعات قليلة

فتعازينا لفقيدتها

وداد وجمي مشملاني

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

الاتحاد

يا عمال لطليعة اتحدوا!!

ALITTIHAD — אל-איתיחאד — الثمن (١٢٠ بروطة) 120 פרוטה

عدد الجمعة
١٦ آب ١٩٥٧
١٩ محرم ١٣٧٧
١٩ آب ٥٧١٧
16 August 1957
No 32 Vol XIV
العدد ٣٢ السنة الرابعة عشر

القلق هو على سلام العالم

وكشفت ... صرح جيمس هجرتي المأذون الصحفي للرئيس ايزنهاور بان الرئيس الامريكي يشعر بقلق شديد لان لجنة لاعتمادات الفرعية في مجلس النواب تقلصت لمساعدة الخارجية (التي تقدم مقاصد شبيهة عقائد مبدأ ايزنهاور) الى ٢٥٢٥ مليون دولار.

وقال ما لم يصادق الكونغرس على ما طلبه ايزنهاور ويبلغ ٣٦٧٦ مليون دولار فستتعرض امريكا «لخطر جسيم».

اما الذي يتعرض للخطر من جراء المساعدات على شاكلة مساعدات صفة ايزنهاور فهو السلم العالمي.

سوريا تتخذ التدابير اللازمة

لتأمين مصالحها القومية بعد الاجراء الامريكي

واشنطن تلمح باثارة الاستفزازات الدموية على حدود اسرائيل - سوريا

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي الضمانة لاحباط المؤامرات الاستعمارية وتوطيد استقلال سوريا وتطورها الاقتصادي

جنيف — تعلق الاتحاد السياسي — «ان الاتحاد السوفياتي سيقف الى جانب سوريا في مقاومتها مؤامرات الاستعمار الارهابية» هذا ما تعهد به السفير السوفياتي في المقابلة التي تمت بينه وبين صبري العسلي رئيس وزراء سوريا حين اطلع السفير على تفاصيل المؤامرة الامريكية لتغيير نظام الحكم ونهج السياسة التحررية في سوريا.

ووقوف الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي والشعوب في العالم الى جانب الشعب السوري وحكومته القومية هو الذي مكن ويمكن من احباط المؤامرات الاستعمارية الامريكية على سوريا.

طرد الدبلوماسيين الامريكيين

وهكذا ما ان اكتشفت الحكومة السورية خطوات الدبلوماسيين الامريكيين لتنظيم الانقلاب الاستعماري حتى بادرت الى طرد القائمين عليه وهم هو ... رئيس الدائرة السياسية في سفارة الامريكية في دمشق وغيره ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

احباط المؤامرة على سوريا فشل ذريع لمبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «معريب» لمراسلها في الولايات المتحدة انه حسبما يرى المراقبون السياسيون في امريكا بان سوريا قد تجدد استفزازاتها ضد اسرائيل على خطوط الهدنة بعد تدهور العلاقات السورية — الامريكية. (يعني ان وزارة الخارجية الامريكية معنية بدفع اسرائيل الى تنظيم استفزازات جديدة للضغط على سوريا كعادتها)

وشرب ... السياسي ... في اسرائيل ... السورية ... على اسرائيل ... تم الامريكيون ... مثل مبدأ ... طلب اسرائيل السلاح.

الدول الغربية تقرر رفض المقترحات السوفياتية لنزع السلاح

زورين يفضح مناورات تضليل الرأي العام ويقترح مقترحات تفسح للوصول الى اتفاق

لندن — نشرت السفارة السوفياتية هنا نصاً لرئيس الوفد السوفياتي في لجنة نزع السلاح «فاليريان زورين» جاء فيه ان لجنة نزع السلاح «على الرغم من عملها طيلة خمسة شهور لا تستطيع ان تعلن انها قد توصلت الى قرار واحد متفق عليه في اية قضية من قضايا نزع السلاح».

بعد القنبلة الذرية في هيروشيما

اقرأ على الصفحة ... من هذا العدد
... الدولة الجديدة ...

كلمة الاتحاد

اجراء الاستعمار يستترون على خيانتهم بالتحريض على الاتحاد السوفياتي

إحباط المؤامرة الاخيرة لقلب نظام الحكم في سوريا وهي في المهد، وفضح تفاصيل هذه المؤامرة، كان صفعة جديدة لسد افواه ابواق الاستعمار ومأجوريه في الشرق الاوسط وفي اسرائيل. فقد دأب هؤلاء الاذناب، ولم هجوم الاستعمار الوحشي، غير المنقطع، على شعوب هذه المنطقة، دأبوا على التحريض على الاتحاد السوفياتي في ... مرددين مزاعم سادتهم الاستعماريين بأن مصدر التوتر في الشرق الاوسط هو هو الصداقة المباركة والتعاون الودي الشريف بين الاتحاد السوفياتي والاقطار العربية المتحررة.

والصحف الرجعية الصفراء في اسرائيل، صاحبة الباع الطويل والتاريخ الحافل في التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي — كانت كعادتها — في طليعة الابواق التي راحت تحرض الاحمى على الاتحاد السوفياتي وسوريا، المؤامرات الاستعمارية السود، لقلب نظام الحكم في سوريا.

وكان فرسان هذا التحريض صحف «عل همشمار» و«دافار» و«مرحاف»، صحف الائتلاف الحاكم في حكومة العمال الطلائعية، التي يرأسها بن غوريون.

وعدت هذه الصحف، كما ادلى عنها اسيادها في مبدأ ايزنهاور الى وضع مسؤولية التوتر في الشرق الاوسط على عاتق الاتحاد السوفياتي، راحة، كلها ... ان سياسة الاتحاد السوفياتي هي مصدر الخطر على اسرائيل ...

فالكذبة الكبرى التي تستطيع بها هذه الصحف المأجورة هي ان الاتحاد السوفياتي انحاز الى العرب ضد اسرائيل، يقدم لهم السلاح ويحرضهم القضاء على كيان اسرائيل؟!!

ولكن هذه الصحف نسيت او تناست ان السلاح السوفياتي والمساعدات السوفياتية لم تعط الا للدول المتحررة التي تناضل من اجل الدفاع عن استقلالها وسيادتها وتقاوم مشاريع السيطرة والعدوان الاستعماري على بلادها — مثل مصر وسوريا واليمن — وليس لجميع الدول العربية كما تحاول تلك الصحف ان توهم قراءها.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اشتداد مقاومة الشعب الاردني ضد نظام الحسين الموالي للاستعمار الامريكي

«المقاومة الشعبية» لسان حال الحزب الشيوعي الاردني تدعو الى الكفاح لطرد اجراء الاستعمار

نشرت جريدة «عل همشمار» اول امس نقلاً عن «مصادر موثوقة» ان هنالك حركة واسعة في الضفة الغربية في الاردن لاقامة دولة فلسطينية وانه عقدت اجتماعات في القرى والمدن لتحقيق هذا الهدف. ويضيف النبأ الذي اوردته هذه الجريدة ان رجال المفتي يقومون على رأس هذه الحركة.

ولكن هذا المصدر لم يذكر ما هي قوة «رجال المفتي» الذين يطلبون هذه النهاية وما هو مدى تأثيرهم.

نضال الشيوعيين

وجاء في الخبر الذي اوردته «عل همشمار» ان الشيوعيين وسائر الاوساط الوطنية في الاردن يواصلون نشاطهم الشعب الاردني كله النضال المشترك للقضاء على نظام اجراء الاستعمار في الاردن. وقد عادت الى الصدور في الاردن جريدة المقاومة الشعبية السرية، لسان حال الحزب الشيوعي الاردني.

الدبلوماسيون الامريكيون يعترفون بفشل النظام الاردني

ويقول النبأ ايضاً ان «الفتيان في الاردن قد زاد الى حد معين وان اوساطاً مدنية وعسكرية معينة تنظم في النضال ضد عبودية الاردن لاصحاب مبدأ ايزنهاور. وحتى الدبلوماسيين الامريكيين الذين كانوا في شهري حزيران وآيار واثنين من انصارهم، وذكروا مقتنعين ان سوريا ستسقط في ايديهم كثمرة ناضجة في وقت قصير — ان هؤلاء الدبلوماسيين — قد اعربوا عن اعتقادهم مؤخراً بأن نظام الحكم في الاردن قد فشل ولا يستطيع الصمود زمنا طويلا.

وتضيف «عل همشمار» ان الضباط الاحرار قد جددوا تنظيمهم، وان التذمر قد تفشى بين رجال القصر ... ان اجراءات حكومة سمير الرفاعي الاخيرة ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

حكومة مبدأ ايزنهاور في لبنان تبدأ بهجوم على قادة الجبهة المعادية للاستعمار

بيروت — مكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — في الوقت الذي شدد فيه الامريكيون حلتهم على استقلال سوريا... في هذا الوقت دفعوا حكومتهم في لبنان الى القيام بحملة ارهابية على القوى القومية في لبنان ... مبدأ ايزنهاور وتدعو الى انتهاج سبيل الحياد وعدم الانحياز.

فقد حملت الانباء ان ثلاثة من اركان جبهة الاتحاد الوطني المعادية لمبدأ ايزنهاور تسلموا مذكرات احضار من المحقق العدلي في بيروت للمثول امامه والرد على تهمة «الاخلال بأمن الدولة الداخلي»، وهم نسيم مجدلاني نائب بيروت في المجلس الجديد واحمد الاسعد رئيس مجلس النواب الاسبق وعبد الله المشنوق صاحب جريدة بيروت المساء.

وتقول وزارة العدلية انه اصدر من عشر مذكرات إحضار أخرى قد صدرت بحق زعماء الجبهة ولكنهم لم يتسلموها حتى اليوم ومن هؤلاء عبد الله اليافي وصائب سلام من رؤساء الوزارات السابقين وعبد الحميد كرامي نائب طرابلس الحالي ووزير الخارجية الاسبق.

والمفهوم ان تهمة «الاخلال بالامن» الى بعض زعماء المعارضة القومية ... حبه الاتحاد الوطني مسؤولين عن للمظاهرات المعادية لحكومة مبدأ ايزنهاور.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المؤتمر العربي الشعبي الثاني

دمشق — صرح يوسف الروس عضو لجنة الاتصال للمؤتمر الشعبي العربي بان اتصالات تجري الآن بين اللجنة والهيئات الشعبية في جميع البلاد لعقد المؤتمر الشعبي العربي الثاني في دمشق في ايلول القادم.

وقال ان اللجنة تحرص على ان تكون جميع الشعوب العربية في الاقطار الآسيوية والافريقية ممثلة في المؤتمر.

واضاف ان مواضيع البحث ستشمل قضايا الجزائر وفلسطين والمحميات العربية في منطقة الخليج العربي (الفارسي).

وكان المؤتمر الشعبي الاول قد عقد في دمشق في العام الماضي واشترك فيه ممثلون عن الاحزاب السياسية والهيئات الشعبية في الاقطار العربية.

والمؤتمر الشعبي سيوحي مبادئه من الوحدة العربية والحركة المعادية للاستعمار.

مؤتمر آسيوي افريقي جديد في القاهرة انعقاده سيكون رمز التأييد لمصر

طوكيو — بمبادرة من اللجنة اليابانية للتضامن الآسيوي اجتمعت وفود الاقطار الآسيوية والافريقية التي تشترك الآن في المؤتمر الدولي لمقاومة القنابل الذرية والنووية.

وفي هذا الاجتماع اظهرت السيدة رمشيواري نهرو انه من الممكنات فائدة لعقد مؤتمر تضامن آسيوي — افريقي في القاهرة في القريب العاجل وقال المندوب الصيني شاو بوشولن مثل هذا المؤتمر يوطد التضامن الآسيوي — الافريقي ويكون رمزاً للتأييد الذي يحظى به الشعب المصري في كفاحه ضد الاستعمار.

وقد رحب المندوب المصري خالد محي الدين باقتراح عقد المؤتمر في القاهرة وقال انه سيكون مظهراً لروح مندونغ، واضاف ان مقاومة مصر للعدوان في العام الماضي كانت دفاعاً عن النفس ولكنها كانت ايضاً دفاعاً عن روح باندونغ.

الاتحاد السوفياتي والمانيا الشعبية يصلون الى اتفاق تام

خروتشوف يحذر عسكريي بون من خطر استخدام القوة

برلين — وقع الوفد السوفياتي، برئاسة نيكيتا خروتشوف وممثلو حكومة المانيا الديمقراطية على اتفاق لتوثيق العلاقات بين الدولتين.

وقال راديو المانيا الديمقراطية ان الاتفاق ينص توثيق التعاون بين الدولتين، وقضايا حركة السلام العالمية وقضايا سياسية واقتصادية اخرى.

وقال الراديو ايضاً ان الاتفاق سيؤدي الى توثيق عرى الصداقة، ولدعم المساعدة وتوطيد السلام في اوروبا والى فائدة الشعب الالماني.

وبعد عاد الوفد السوفياتي الى موسكو، وفي اجتماع شعبي عقد على اثر عودته، عاد خروتشوف فأعلن تأييد الاتحاد السوفياتي لاقتراح جمهورية المانيا الديمقراطية بالتقدم نحو وحدة المانيا بإقامة اتحاد كونفدرالي بين الدولتين الالمانيتين.

وحذر خروتشوف من كل محاولة من جانب العسكريين الالمان لتوحيد ... بالقوة وقال ان الدستور يريد ان يجرنا الى الحرب. وهذا عقب الشعب الالماني وحده بل على شعوب ... وارسو كلها.

وقال خروتشوف ... الوفد السوفياتي ... السلام والصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي والشعب الالماني ... الزاوية في سلام وامن اوروبا ...

٤١ امريكيا يتحدون قرار حكومتهم

موسكو — غادر موسكو امس ٤١ امريكيا من الوفد الامريكي لمهرجان موسكو في طريقهم الى الصين الشعبية في قطار خاص، بعد ان قبلوا من اعضاء وفود المهرجان التي دعت لزيارة الصين الشعبية. وهذه اول مرة يزورها مواطنون امريكيون الصين الشعبية منذ قرار الحظر الذي فرضته حكومة امريكا على مواطنيها بعدم زيارة الصين.

الاشتراكيون يدعون حكومة سيام لتأميم شركات البترول الانجلو - امريكية

بيكين — دعت الجبهة الاشتراكية الموحدة في سيام الحكومة لتأميم شركات البترول الانجلو - امريكية بعد ان هددت هذه الشركات بالتوقف عن تزويد البلاد بحاجاتها من البترول.

واكدت الجبهة في ندائها ان تأميم الشركات الاجنبية ... الاقتصادي.

وقد اتخذت الشركات الانجلو - امريكية خطوتها على ... الشركات.

ولكن الواقع ان البحث يعود الى قرار الحكومة السابقة ... بترول. وقد ايدت الحكومة في قرارها جميع الهيئات والاحزاب.

جمال طوقان يستقيل

عمان — استقال جمال طوقان وزير المعارف الاردنية والحاكم العسكري في القدس من منصبه.

همسة

... (ابو بلال)

الفاشية لن تمر

على هامش القانون المكارثي المسمى قانون « أمن الدولة »

بقلم استر فلتسكا

إن اقرار الكنيست بالقراءة الاولى لمشروع القانون المسمى قانون « أمن الدولة » هو خطوة جدية في سبيل الفاشية.

صحيح انه يسمى مكافحة الخونة والجواسيس ولكن هذا القانون في الاساس غير موجه ضد هؤلاء المجرمين، بل هدفه مكافحة التجسس والخيانة يرمي واضعو هذا القانون الى تكبيت النضال السياسي من اجل تغيير سياسة المغامرات التي تنتهجها الحكومة.

[illegible]

والتجسس والنضال السلمي من اجل سياسة سلام واستقلال عن الاستعمار وحياد.

والغرض من هذا القانون ليس صيانة أمن الدولة، بل حماية سياسة المغامرات التي تنتهجها الحكومة والتي تقوم على التلويح بالسيف تجاه الشعوب المجاورة والاعتماد على المستعمرين. ومن شأن هذا القانون ان يستعمل ضد كل قوة معارضة وكل قوة سياسية تقاوم سياسة الحكومة الحاضرة وتناضل من أجل مصلحة اسرائيل القومية، من اجل فصم الارتباط بالمستعمرين، من أجل السلام مع الشعوب المجاورة الشقيقة.

ومع ذلك فليس هنالك من قوة تستطيع ان تحول دون تعاظم قوى السلام في بلادنا واشتداد ساعدها واتساع نفوذها، ولا بد للنضال من اجل السلام ينساوي والشعوب المجاورة ومن اجل قطع روابط اسرائيل بالمستعمرين، أن ينتصر في النهاية.

إن هذا القانون [illegible] أمن الدولة [illegible] كل دولة حربية سواء كانت في حرب [illegible] اسرائيل [illegible] ام لا، وسواء أكانت هنالك اعمال حربية بينها وبين اسرائيل أم لا. والغرض من صفة العدو [illegible] جو متوتر بين بلادنا وجاراتها، والحيلولة دون الانفراج والهدوء في هذه المنطقة.

والمادة الاولى من هذا القانون التي تعرف العدو على هذا الوجه تظهر بجلاء ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا ترى في هذا القانون مجرد اداة لتشديد النظام الداخلي فحسب بل وسيلة لتلبية النزاع الاسرائيلي العربي ايضاً. ولكن لا شك في ان المستقبل في الشرق الاوسط ليس لتعبيد التوتر بل لانفراجه، ليس لاشاعة الجو العسكري بل لخطوات في سبيل الاتفاق والسلام المستقر.

وينص هذا القانون على عقوبة الموت على المخالفات التي تقع اثناء قيام اعمال عسكرية من جانب اسرائيل او ضدها.

وقد أعربت اوساط واسعة من داخل الائتلاف الحكومي نفسه عن معارضتها لعقوبة الموت، فقد طالب بالغاء هذه العقوبة — فضلاً عن الحزب الشيوعي — مثلو مبام والحزب الديني القومي.

وهذا [illegible] من جانب اوساط من المعارضة ومن الائتلاف في الكنيست [illegible] عقوبة الموت يدل على ان هذه الاوساط تخشى خشية جدية ان تستعمل الحكومة هذه العقوبة للانتقام من خصومها السياسيين الذين يعارضون سياستها ويناضلون من اجل تغييرها، ولا شك في ان هذه التهديد بعقوبة الموت من جانب حكومة بن غوريون سيزيد [illegible] الجمهور [illegible] هذه العقوبة.

وتنص المادة السابعة من هذا القانون على ان « كل من عمل بقصد اخراج جزء من مساحة من سيادة الدولة او ادخالها في سيادة دولة اجنبية عملاً يؤدي الى هذا يعاقب بالموت او بالسجن المؤبد ».

ومعروف ان بن غوريون قد اعلن في ٧ نوفمبر سنة ١٩٥٦ ان شبه جزيرة سيناء جزء من ملكوت اسرائيل الثالثة، وفي اليوم التالي، في ٨ نوفمبر، اعلن استعداده لاعادة شبه جزيرة سيناء الى مصر، فبموجب هذا القانون يجب ان يعاقب حكومة بن غوريون بالموت او بالسجن المؤبد.

وقد اقترحت كتلة الحزب الشيوعي تعديل هذه المادة من القانون بحيث يصبح جريمة العمل على اخراج مساحة من سيادة الدولة بالقوة والعنف.

فالحزب الشيوعي يعتقد ان مسألة الحدود لم تسو نهائياً بعد، ويعني ان تسوى على اساس الحق القومي العادل من تقرير المصير لاسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، وذلك بالمفاوضات والاتفاق بين حكومة اسرائيل وحكومات الاقطار العربية وعلى نطاق تسوية سلمية عامة.

واتفاقات الهدنة بين اسرائيل ومصر والاردن وسوريا تنص، كما هو معروف، موادها تنص على ان خطوط الهدنة الحاضرة ليست بشكل من الاشكال حدوداً اقليمية او سياسية نهائية.

وحكومة اسرائيل قد وافقت على هذه النصوص ووقعت عليها. ومعنى هذا ان الحكومة قد وافقت على ان القضايا الاقليمية لم تحل بعد، وتتطلب الحل ضمن نطاق تسوية سلمية عامة.

انا نعتقد ان كل محاولة لتغيير خطوط الهدنة بالقوة انما هي الحرب وهي جريمة ولكننا وعلى كل الرغم اتجاه الاوساط الحاكمة لان تعتبر جريمة النضال السياسي من اجل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة لشعبي فلسطين، والاعتراف بحق تقرير المصير لاسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

والمادة الثامنة من القانون تعرف الخيانة على الوجه التالي: « من يعمل بقصد التسبب في عمل عسكري ضد اسرائيل، عملاً من شأنه ان يؤدي الى هذا، يعاقب بالسجن خمس عشرة سنة، واذا قصد مساعدة العدو يعاقب بالموت او بالسجن المؤبد ».

وتوجيه هذا القانون جريرة هذه العقوبة الصارمة حكومة اسرائيل لانها نفذت سلسلة من الغارات العسكرية بقصد اثارة حرب على حدود اسرائيل ومصر. وكما هو معروف قد كشف عن هذا فيما بعد وزير التجارة والصناعة السابق، برنشتاين، من الصهيونيين العموميين، في مقالة في جريدة « هابوكر » في السنة الماضية. كذلك اعرب عن هذا الرأي احد قادة « المام » سنة فلكن في ابريل سنة ١٩٥٧.

واضطرت حكومة اسرائيل لما ايزنهاور يزيد في خطر قيام حكومة بن غوريون بمغامرات جديدة بقصد فرض هذا المبدأ على الاقطار المجاورة التي ترفضه. فبأي حق اخلاقي تتولى حكومة حرب سيناء صلاحية الفصل في شؤون الاخلاص لدولة اسرائيل وحمايته امنها؟

ألم تكن الحرب على مصر خيانة قومية؟ أليس اخضاع اسرائيل لمبدأ ايزنهاور والتحضير لحرب قرية عالمية خيانة قومية؟ وهذه الحكومة، التي اشعلت نار الحرب في الشرق الاوسط، تهدد سلام اسرائيل وكان من شأنه ان يؤدي الى حرب عالمية، تدعي الاهتمام بأمن اسرائيل، وتهدد خصومها بالمشروبات الصارمة؟

وتنص المادة ١٣ من القانون على ان « من يذيع » في اثناء القتال « وبقصد اثارة الاضطراب في الجمهور، انباء من شأنها ان تحبط عزيمة جنود اسرائيل او سكانها في صمودهم امام العدو، يعاقب بالسجن خمس سنوات، واذا قصد المساس بأمن الدولة يعاقب بالسجن عشر سنوات ».

وقد تحكم ضمتمل هذه المواد، التي تهدد حرية الكلام والطباعة والصحافة اثناء الحرب، اوساط مختلفة في الكنيست وتبين ان اوساطاً من الذين يؤيدون هذا القانون تنتقد بشدة بعض مواده التي تمكن من كبت حرية الكلام والكتابة اثناء الحرب.

والمادة ٣٤ من القانون تمس مساساً خطيراً بحرية المواطن وتمنح صلاحيات لضابط البوليس باعتقال اي مواطن لمدة ٤ اشهر دون محاكمة. والمادة ٣٦ تخول ضابط البوليس اجراء تفتيش في بيت اي مواطن. وبموجب المادة ٣٨ تستطيع المحكمة ان تمنع المتهم ومحاميه من حضور جزء من المحاكمة، مما يمكن من التزييف ومن تلفيق شهادات ضد الخصوم السياسيين.

وتنص المادة ٢٤ على ان من يتصل بعميل اجنبي ولا يستطيع ان يفسر اتصاله هذا تفسيراً مرضياً يعتبر كأنه نقل معلومات سرية له ويعاقب بالسجن ١٥ سنة.

في هذا القانون المكارثي ٤٣ مادة، واقتراحات التعديل التي قدمتها مختلف الكتل في الكنيست بلغت ٣٤ تعديلاً، وهذا يدل على مبلغ سخط الجمهور على هذا القانون.

ولكن بن غوريون مخطوط، لقد جند لتأييد هذا القانون ليس زعامة حيروت فحسب بل زعامة المبام واحدوت عفوداه ايضاً. إن قادة المبام واحدوت عفوداه يذكرون ولا شك انهم قد عارضوا بشدة في مشروع القانون السابق، قانون « الجرائم ضد الدولة » في سنة ١٩٥٥، ووصفوه بانه قانون مكارثي وفاشي. ولكنهم اليوم يؤيدون هذا القانون. فليعلم هؤلاء الناس انهم يحملون مسؤولية سياسية كبيرة عن اشتراكهم في هذه العملية الاجرامية لاشاعة المكارثية في حياة بلادنا الداخلية.

ليعلم هؤلاء ان هذا القانون الفاشي من شأنه ان يطبق عليهم أيضاً، وعلى كل من يعرب عن رأي معارض لسياسة الحكومة ويناضل من اجل تغييرها. ان الحكومة تحاول ان تخيف القوى المناضلة ضد سياسة الحروب والمغامرات ولكنها لن تنجح.

ان قوى السلام والاستقلال القومي تتقدم في العالم كله من نصر الى نصر، والجمهور في بلادنا تعلم كثيراً من هذا التطور في العالم. وليس في مقدور أية قوانين ان ترجع عجلة التاريخ الى الوراء. ان القوى المقاومة للاستعمار المناضلة من اجل السلام والتقدم الاجتماعي لن تتوقف ولن تكف عن النضال، بل انها ستشدد نضالها من اجل سياسة سلام ومن اجل حكومة سلام واستقلال قومي.

والشيوعيون، مسترشدين بمصلحة الشعب، وواثقين بصحة سبيلهم، سبيل النضال لفصل السياسة الاسرائيلية عن الارتباط بالاستعمار، وواثقين بانتصار قضية السلام والاتفاق بين الشعوب، سيشددون النضال مع كل القوى الديمقراطية من اجل انتصار قضية السلام بين اسرائيل وجاراتها، ومن اجل انتصار الديمقراطية في اسرائيل وتحقيق الاستقلال القومي. اننا نحو كل الناس المستقيمين في حركة العمال وفي الجمهور الاسرائيلي عامة الى النضال ضد محاولة اشاعة المكارثية في بلادنا.

ونحن واثقون بانه في الاحزاب الاخرى، ولا سيما في احزاب العمال، سيهب الناس مستقيمون ديمقراطيون ذوو ضمائر ليقيموا حاجزاً في وجه الفاشية في اسرائيل، ويقتشون على علمهم شعار « الفاشية لن تمر ! »

« جريمة » النابلسي

العقيد محمد السعدي هو النائب العسكري العام الذي يقود مؤامرة حسين - مالروي على الضباط الاحرار الاردنيين الذين تجري محاكمتهم الآن « بتهمة » الشروع في محاولة لاغتيال الملك « المعظم ».

وفي الجلسة الاولى المحاكمة التي اطلعت عليها وقائعها في « فلسطين » قال محمد السعدي او « صوت سيده » (الامريكي)...

« وكان ما كان من مجيء حكومة (سليمان) النابلسي بعض العناصر والفئات الهدامة التي اشتركت فيها والتي هي في واقع الحال صنائع الشيوعية تأتمر بأمرها... ولذا اخذت هذه العناصر والفئات اثناء توليها الحكم تمهد لقلب نظام الحكم وتغيير الدستور (وحسين هو الذي قلب نظام الحكم وخرق الدستور حرفاً فاضحاً باقالة النابلسي وتجميد البرلمان) وهدم كيان البلد والتفريط بالضفة العربية منه لقمة سائغة للعدو المتربص انها خطة الشيوعيين المدبرة في افساد العلاقات افساداً نهائياً بين العرب والولايات المتحدة (هكذا جاء تماما) ليخلو لهم الجو »..

« فالجريمة » اذن...

« جريمة » النابلسي انه حاول افساد العلاقات مع الولايات المتحدة التي تمون فرنسا بالاسلحة للقضاء على حرب الشعب الجزائري والتي اتفقت مع بريطانيا على ذبح الشعب العماني والتي ايدت العدوان الثلاثي على مصر.

اصغر « مشترك » في مهرجان موسكو

روت « المهرجان » جريدة مهرجان موسكو هذه اللمحة عن اصغر « ضيف » اشترك في مهرجان موسكو:

« يعيش في دار حضانة في موسكو الآن الطفل شاقلي.

انه لا يتجاوز الشهرين من العمر جاء الى موسكو بصحبة والديه اللذين قررا الاشتراك في المهرجان ونقلا الصعاب التي اعترضتهما وحلامهما الرضيع.

امه رضيه فتاة عيونها قاتمة وابتسامتها مشرقة عذبة تعلم الاطفال في مدرسة ابتدائية في طيول.

ووالده عبد العزيز رسام ان شاقلي لم ير المهرجان ولكن امه قالت سوف اسرد عليه حوادث هذا المهرجان التاريخي.

اني لا ادري المهنة التي سيختارها. قد يرغب في انتهاج سبيلي وقد يرغب في احتراف الطب ليعالج اطفال تونس... ولكني اعرف ان الشرط الضروري ليعيش ويختار هو شيوع السلام في العالم »

في الذكرى الأربعين لثورة اكتوبر

فترة البناء العظيمة

تلخيص مقال ا. عيابوف

كان اقتصاد روسيا ما قبل الثورة الاشتراكية الكبرى كافياً لاطلاق القوى التي في وسعها ان تقوم بالثورة من خلالها.

ولكن هذا الاقتصاد لم يكن كافياً لصيانة استقلال روسيا ما بعد الثورة خصوصاً وقد تركته الحرب العالمية الاولى والحرب الاهلية والتدخل الاستعماري التي تلت الثورة حطاماً او ما يشبه الحطام.

وفي هذه الظروف ادرك لينين وقادة الدولة السوفياتية الجديدة ان عليهم ان يبنوا اقتصاد الدولة وصناعتها على أسس عاصرة وان يستخدموا الهندسة الميكانيكية الحديثة لبلوغ هذا الهدف.

وهكذا ما ان تلاشت اصداء طلقات حرب التدخل الاخيرة حتى كان المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي يصمم خطط تصنيع البلاد على نطاق واسع.

المال المستثمر

ان عظمة انجازات البناء والتصنيع في الاتحاد السوفياتي تبدو في المصانع والانتاج والتطور الفني والتنقل وفي المدن وفي تعمير القفار... وعلى وجوه الشعب السوفياتي.

ولكي وقد تعودنا ان نعلم التطور في عرض الاحصاءات فلا بد من عرضها لاستكشاف مدى البناء العظيم الذي شاده السوفياتيون في حقبة الاربعين عاماً التي مرت.

ويبدو البناء الشامخ خلال ارقام الاموال التي استثمرتها الدولة السوفياتية في ميدان الصناعة الجوهرية.

ففي العشرة اعوام الاولى التي تلت الثورة (١٩١٨ - ١٩٢٨) كانت الاموال المستثمرة ١٠٠٠٠ مليون روبل.

اما في السنوات الخمس الاولى التي تلت فكان المعدل السنوي ١٤٠٠٠ مليون روبل اي ما يقارب الاموال المستثمرة خلال العشر السنين الاولى وتضاعف هذا المبلغ في السنوات الخمس الثانية حين اصبح معدل المال المستثمر ٢٨٠٣٠٠ مليون روبل. وخلال السنوات الخمس الثالثة قفز المعدل السنوي الى ٣٩٠٦٠٠ مليون روبل. وقد انخفض هذا المعدل في سنوات الحرب العالمية الثانية بسبب اوضاع الحرب الصعبة القاهرة الى ٣٠٠٠٠٠ مليون روبل.

ولكن ما ان انتهت الحرب العالمية الثانية حتى عاد مستوى البناء الى مجراه الطبيعي بالنسبة للاتحاد السوفياتي فوصل معدل المال المستثمر السنوي الى ٦٥٠٣٠٠ مليون روبل في السنوات الخمس الرابعة والى ١٢٠٩٠٠ مليون في السنوات الخمس الخامسة وقد كان عام ١٩٥٦ اي في بدء السنوات الخمس السادسة ١٨٠٠٠٠٠ مليون روبل.

الدولة الصناعية الثانية في العالم

وهذه الاموال صرفت في بناء واعادة تعمير (٣٠) الف مشروع صناعي ضخم واقامة ٥٠٠٠ مزرعة دولة و٩٠٠٠ مركز ماكنة وتراكتور في طول البلاد وعرضها وبناء (٣٠) الف كيلو متر من خطوط السكك الحديدية.. الخ

وبكلمات موجزة تضاعف الانتاج الصناعي عما كان عليه عام ١٩١٣ (قبل الحرب العالمية الاولى ودمار الحرب الاهلية وحرب التدخل) ٣٠ مرة واصبح الاتحاد السوفياتي الدولة الصناعية الثانية بعد ان كانت روسيا القيصرية لا تحسب بين الاقطار الصناعية الكبرى.

وينبغي ان التصنيع العظيم لم يتحدد بالصناعة الثقيلة (الحديد والفولاذ وآلات الانتاج الخ.) بل شمل الصناعة الخفيفة مما ادى الى نمو مشروع السنوات الخمس الثانية الى زيادة في مواد الاستهلاك تعادل ست مرات ونصف المرة مما كانت عليه في عام ١٩١٣ وكان التقدم مطرداً في اي جاه عام ١٩٥٥ حتى زاد انتاج هذه المواد بـ ٧٩ في المئة مما كان عليه عام ١٩٥٠ وفي عام ١٩٥٦ كانت هذه الزيادة ٩٣ في المئة بالقياس الى ١٩٥٠

جانب عظيم الاهمية

ولكن لهذا التطور الملهب للعيان جانب عظيم الاهمية للشعوب عامة والشعوب غير المتقدمة خاصة. وهذا الجانب هو شمول التطور الصناعي اقاليم الاتحاد السوفياتي وجمهورياته المختلفة.

ففي عهد ما قبل الثورة كان اكثر من ٧٥ في المئة من صناعة البلاد مركزاً في اربعة اقاليم (موسكو وبتروغراد (لننغراد) وايفانوفو واوكرانيا) وفي عام ١٩١٣ مثلاً وصل انتاج الدونباس ووادي الدنيبر الى ٧٣ في المئة من انتاج البلاد من الحديد والى ٨٧ في المئة من انتاجها من الفحم. وفي باكو والقفقاس وصل الانتاج من البترول الى ٩٢ في المئة من انتاج البلاد العام في هذا الفرع من الاقتصاد.

ولا ريب ان هذا على شيء من التوزيع في الانتاج الصناعي إنما يدل على موضوعية الانتاج الرأسمالي وعلى روح العداء البصري الاستعمارية التي تقاوم تصنيع الاقطار الشرقية المستعبدة وغير المتطورة مع انها غنية جداً وتكون في ارضها مثلاً ثروة الفحم وغيرها.

ولهذا انتهجت الحكومة السوفياتية سبيل تطوير الصناعة في جميع اقاليمها على اساس علمي وبقدر وجود المواد الخام فيها. ولهذا أقيمت الصناعات في سيبيريا والكرج وتركمانيا وغيرها.

وفي بداية مشروع السنوات الخمس الخامسة (نحن الآن في المشروع السادس) اصبحت الاقاليم الشرقية تزود الاتحاد السوفياتي بما يزيد على ٦٠ في المئة من البترول وبنصف ما ينتج من الفولاذ وباكثر من ٤٠ في المئة من القوة الكهربائية. وفي جمهورية الكرج وآسيا الوسطى السوفياتية اصبح الانتاج الصناعي يوازي انتاج الصناعة في روسيا كلها قبل الثورة.

هذا هو فضل تخطيط توزيع الانتاج في دولة اشتراكية وفضل السياسة القومية اللينينية القائمة على تساوي الشعوب.

من اجل رفاهية الشعب

بناء ٢٣ مرة مساحة اسرائيل

ان الاتحاد السوفياتي يقيم بناءه العظيم من اجل رفاهية الشعب. فالى جانب الصناعة الثقيلة والخفيفة يقوم ببناء مستويات الحياة الانسانية الرغيدة.

وبين ١٩٢٩ و١٩٥٦ قامت الدولة والمنظمات التعاونية، عدا المزارع التعاونية، مع سكان المدن الذين عاونتهم الحكومة، قامت الدولة وتلك المنظمات ببناء مساكن تقدر مساحة عماراتها بـ ٤٩٣ مليون متر مربع (وهذا الرقم لا يشمل مساحة المطابخ والحمامات والملحقات الاخرى). (وهذه المساحة هي اكثر ٢٣ مرة من مساحة اسرائيل بجبالها ووديانها وانهارها وصحاريها وقراها - المترجم).

ويجري الآن تنفيذ مشروع ضخم لبناء المساكن في الريف، وقد أقيم خلال اعوام ١٩٥١ — ١٩٥٥ حوالي ٢٣٠٠٠٠٠ مسكن في الريف وتم بناء ٧٠٠٠٠٠ مسكناً عام ١٩٥٦

وبينما كانت مساحة العمارات السكنية ١٨٠ مليون متر مربع اصبحت هذه المساحة عام ١٩٥٦ — ٦٦٨ مليون متر مربع.

وبين ١٩٢٩ — ١٩٥٦ أقيمت ٧٨١٠٠٠ مدرسة ابتدائية وثانوية تستوعب ١٧ مليون و٨٠٠ الف تلميذ

وتستوعب دور الاطفال ودور الحضانة الآن ٤١٥٠٣٠٠ طفل و٢٩٢٠٠٠٠ رضيع.

هذا ما أنجز خلال اربعين عاماً والبناء جار على قدم وساق.

انها ارقام ولكن ما اعظمها من ارقام. فهي ارقام تعني العمل للعمال والمسكن لهم والتعليم لابنائهم والشفاء لكل مواطن دون تفريق او تمييز.

التقدم العلمي

آلة الكترونية تساعد في دراسة طبقات الارض واكتشاف ثرواتها

مع التراث العربي

اما المراكب و... فليس فيها رجاء! ولكن بقيت الجواري

من قصص العرب

لما دفن سليمان (1)، وقام عمر بن عبد العزيز قربت اليه المراكب، فقال: ما هذه؟ فقالوا: مراكب لم تركب قط يركبها الخليفة اول ما يلي، فتركها وخرج يلتمس بغلته وقال يا مزاحم: ضم هذه الى بيت مال المسلمين.

ونصبت له سرادقات وحجر لم يجلس فيها احد قط، كانت تضرب للخليفة اول ما يلي. فقال: ما هذه؟ فقالوا سرادقات وحجر لم يجلس فيها احد قط يجلس فيها الخليفة أول ما يلي. قال: يا مزاحم ضم هذه الى اموال المسلمين. ثم ركب بغلته وانصرف الى الفرش والوطاء الذي لم يجلس عليه احد قط يفرش للخليفة اول ما يكون، فجعل يدفع ذلك برجله حتى يفضي الى الحصير، ثم قال يا مزاحم: ضم هذا لاموال المسلمين.

وبات عيال سليمان يفرغون الادهان والطيب من هذه القارورة الى هذه القارورة ويلبسون ما لم يلبس من الثياب حتى تتكسر، وكان الخليفة اذا مات فما لبس من الثياب، او مس من الطيب كان لولده، وما لم يلبس من الثياب وما لم يمس من الطيب فهو للخليفة بعده.

فلما اصبح عمر قال له اهل سليمان: هذا لك وهذا لنا. قال: وما هذا؟ وما هذا؟ قالوا: هذا مما لبس الخليفة من ثياب ومس من الطيب فهو لولده، وما لم يمس ولم يلبس فهو للخليفة بعده وهو لك.

قال عمر: ما هذا لي، ولا لسليمان ولا لكم ولكن يا مزاحم ضم هذا كله الى بيت مال المسلمين ففعل.

فتآمر الوزراء فيما بينهم، فقالوا: اما المراكب والسرادقات والحجر والشوار (2) والوطاء فليس فيه رجاء بعد ان كان منه فيه ما قد علمتم، وبقيت خصلة وهي الجواري، نعرضهن عليه فعسى ان يكون ما تريدون فيهن، فان كان والا فلا طمع لكم عنده. فأتي بالجواري فعرضن عليه كامثال الدمى، فلما نظر اليهن جعل يسألهن واحدة واحدة: من انت؟ ولمن كنت؟ ومن بعث بك؟ فتخبره الجارية باصلها ولمن كانت وكيف اخذت، فيأمر بردهن الى اهلهن ويحملن الى بلادهن، حتى فرغ منهن، فلما رأوا ذلك، أيسوا منه، وعلموا انه سيحمل الناس على الحق...

الخلفاء الراشدين

(1) الخليفة الاموي الذي خلفه عمر بن عبد العزيز الذي اشتهر آنذاك

(2) اللباس والزينة ومتاع البيت.

الجليل يهب لاستنكار جريمة عرب السواعد ويطالب بلجنة برلمانية تبين المجرمين لمحاكمتهم

المواطنون يطالبون بإيقاف المناورات في المناطق المأهولة لمنع ازهاق الارواح

حيفا — مكتب الاتحاد — اصداء جريمة اغتيال طفلي عرب السواعد تتجاوب في قرى الجليل بشدة وعنف. وتصل الاتحاد الآن انباء هذه الاصداء التي تعرب عن مشاعر قلق الجماهير العربية وعن رغبتها في وضع حد نهائي لهذا الاستهتار بارواح المواطنين وممتلكاتهم.

وفد التحقيق في الجريمة

ففي بلدة الناصرة وقع اكثر من مئة مواطن على برقيات الاحتجاج التي أرسلت الى رئاسة الكنيست وفيها يستنكر الموقعون قتل الطفلين وجرح الاربعة الاخرى من عرب السواعد ويستصرخون الكنيست لتضع حداً نهائياً لحوادث القتل المتكررة وإيقاف تشريد المواطنين العرب من قراهم واراضيهم وقد طالب الموقعون

دعوة الكنيست الى عقد جلسة خاصة لبحث الجريمة وتأليف لجنة تحقيق برلمانية لتعين المسؤولين عنها.

لتقف المناورات في المناطق المأهولة بالسكان

ووقع الآن جمهور قريتي عرابة ودير حنا على عريضة الى وزير الدفاع يستنكرون فيها جريمة عرب السواعد التي وقعت أثناء المناورات ويطالبون بمعاقبة المسؤولين عن هذا القتل البشع وبوضع حد للعمليات التي تحول دون الفلاحين واستغلال اراضيهم في تلك المنطقة. وقد طالب الموقعون ايضاً بعدم إجراء مناورات في المناطق المأهولة بالسكان وبدفع التعويضات المتضررين. وهذه الجريمة تثير الى الاستهانة بارواح العرب، ثم طالبوا بعقد جلسة خاصة للكنيست وتأليف لجنة رقابية تبين من هم المسؤولون عن هذه الجريمة تمهيداً لتقديمهم الى المحاكمة.

ومنعاً لتكرار إزهاق ارواح المواطنين طالبوا بوقف المناورات في الاماكن المأهولة والمقلحة.

من كفر ياسيف ومن البقيعة

ومن هنا كفر ياسيف ومن قرية البقيعة وصلت الينا الانباء ان المواطنين العرب ارسلوا برسائل الى رئيس الكنيست ووزير الدفاع يستنكرون فيها مصرع الطفلين وجرح الاربعة من عرب السواعد ويطالبون بعقد جلسة طارئة للكنيست بحث الأمر وتعيين لجنة تحقيق في الجريمة المروعة.

وطالبوا وزير الدفاع بوقف المناورات العسكرية في المناطق المأهولة.

بلدية الناصرة تطالب اهالي الكروم بدفع تكاليف شبكة مياه مرتين

الناصرة — البلدية تطالب اهالي حي الكروم الذين يعانون العطش ويترددون على البلدية مطالبين بحل ازمتهم... تطالبهم بدفع ٧٥ في المئة من تكاليف خط الانابيب الجديد الذي سيزود الحي بالماء، بعد ان ظهر ان شبكة الخطوط القديمة قد اصاب العطب بعض اقسامها، ولذلك لا يسيل الماء فيها مستقلا.

لقد استغرب اهالي الحي ان تدعوهم البلدية الى تحمل ٧٥ في المئة من تكاليف الخط الجديد (وتقدر بين ١٥٠٠-٢٠٠٠ ليرة) لانهم قبل سبع سنوات دفعوا ٧٥ في المئة من تكاليف خط الأنابيب بموجب القانون وهم لا يرون ان عليهم ان يدفعوا ثمن سبب تقصير البلدية في مراقبة الخط القديم وصيانته وإبقائه في حالة جيدة.

والاغرب انها طالبت احد المواطنين في جوار ذلك الحي بدفع ثلاثة اضعاف ما يجب عليه دفعه بحجة واهية: انه لو مد الخط لنفسه لكلفه ذلك المبلغ.

وقد استغل محاسب البلدية وأنصاره دفاع عضو البلدية الشيوعي عن ذلك المواطن ليغرر بعض سكان الحي فيقول لهم ان العضو الشيوعي منع جارهم من دفع ما طلب منه وعرقل مشروع مد شبكة المياه الجديدة.

ولكن الاهالي يعرفون الشيوعيين ويعرفون الذين يوجهون الى المحاسب وزلمه بالكيد للشيوعيين... فهم اصحاب جريمة عرب السواعد...

والطريق لتأمين شبكة المياه الجديدة هي بالوحدة والتعاون مع الشيوعيين الذين دافعوا عن الجار المذكور وعن اهالي الحي... والذين يدافعون عن اهالي الناصرة والشعب عامة في البلاد.

ارهاب تعارضه حلفاً عسكرياً مع فرنسا

تل ابيب — علم ان تصريح وزيرة الخارجية جولدا مائير بأن حكومة اسرائيل مستعدة لعقد حلف عسكري مع فرنسا حالما تعلن الحكومة الفرنسية رغبتها في ذلك، قد اثار معارضة في داخل الائتلاف الحكومي.

فقد هاجمت جريدة «لرحاب» الحديث عن حلف كهذا وقالت انه في الاوضاع الحاضرة انما يضر باسرائيل لانه يصل السياسيين الفرنسيين على الاعتقاد الخاطئ بان صداقة لاشعم لاسرائيل تقتضي ربط اسرائيل بمصالح حرب وسياسة الكولون في فرنسا نفسها.

وترى كاتب المقال في «لرحاب» ان هذا الحلف هو «حلم» بعض الذي يدرك جيداً ان في فرنسا، التي تدير حرباً يائسة في الجزائر، من يشاركه في فكرة عقد حلف بين فرنسا واسرائيل يضع اسرائيل في خدمة مصالح حرب الاستعمار.

انزلاق حاد نحو اليمين في رؤوس الاقلام لمؤتمر المبام الثالث

تل ابيب — عرض مائير يعري «رؤوس الاقلام» لمؤتمر المبام الثالث على مركز حزب المبام منذ بضعة ايام.

ويبرز في رؤوس الاقلام الجديدة تراجع عن «منهاج مؤتمر حيفا» التقرير التي تضمنه منهاج هذا الحزب في مؤتمر حيفا السابق، يقول: «ان المبام جزء لا يتجزأ من عالم الثورة». اما في رؤوس الاقلام الجديدة فان هذا التعبير قد زال، فيعري يقترح الآن «التضامن مع المعسكر الاشتراكي» وذلك مع الحركة في الحكم على الامور وليس فقط في المسائل الاسرائيلية او اليهودية وحدها.

وتشير رؤوس الاقلام ايضاً الى انه منذ ثورة اكتوبر لم يسجل التاريخ طريقاً آخر للاشتراكية غير طريق الثورة، مع التأكيد بأن ثورة اكتوبر اجتازت الامتحان، على الرغم من كل النواقص. والى جانب هذا تظهر «رؤوس الاقلام» استهتاراً بالنجاحات العمرانية في الاتحاد السوفياتي «وسببه» من طبقة «التفاوت الاجتماعي» التي من شأنها ان يوصل الى «التفاوت الطبقي» ويشير يعري الى الاتحاد السوفياتي انه «لا يوجد نقاش» يقلل المنطق داخل الحزب الشيوعي السوفياتي».

«ان عمل الاتحاد السوفياتي الهائل في المجر قد استثنى عناصر فاشستية ورجعية» — هكذا يرى يعري تطور حوادث المجر، وعلى الرغم من ان يعري يعترف بمعاونة التدخل السوفياتي لمنع ثورة الرجعة والمؤامرة الفاشية بالمجر في مرحلتها الاولى، الا انه انحطر الى الاعتراف، بقوله في رؤوس الاقلام ايضاً، في نهاية الامر كان من الضروري في ثورة الرجعة من اجل اعادة المجر الجديدة «الى الاشتراكية». ومن الجدير بالذكر ان «رؤوس الاقلام» الجديدة تعني ايضاً التخلي عن «منهاج حيفا» الذي يقول ان المبام يرتكز على التعاليم الماركسية - اللينينية. فكل مضمون «رؤوس الاقلام» يبينه ارتداد المبام ارتداداً حاداً نحو اليمين.

ومن ان الذي يجري عاشرية في رؤوس الاقلام ما في مركز مبام كاشا عام حولها.

فصل ١٥٠ عاملا في مجدل عسقلان

عسقلان — تلقى ١٥٠ عامل بناء في مجدل عسقلان اشعاراً بالفصل، يوم الاثنين الماضي من ادارة «سوليل بونيه». ويخطر الفصل عن العمل يتهدد مئات العمال في مختلف اعمال البناء الاخرى.

فقد اعلن سكرتير مجلس عمال عسقلان، م. مرغليت انه من المحتمل اتساع عملية فصل العمال، وكان قد فصل قبل ذلك ٢٥ عامل بناء آخرين ممن اشتركوا في دورة تعلم مهنة البناء في مجدل عسقلان.

عنف الجباة وتجبرهم في كل مكان

حيفا — مكتب الاتحاد — لا يخلو بريد الاتحاد من رسائل تصف تجبر جباة الضرائب وعنفهم تجاه المواطنين العرب.

من قلنسوة

وقد داهم الجباة قلنسوة بصحبة البوليس وقيادة صالح الشيخ نايل وبدأوا يحجزون المتاع والاثاث بالمسحى دون مراعاة الاصول القانونية والتأكد من المطلوب من المكلفين. وبهذه الروح حجزوا على ممتلكات مصطفى ناصر ومحمد وردة وغيرهما.

من طمرة

ومثل هذا الاجراء وقع في طمرة. فطبعاء الجباة والبوليس كانوا اخرين، ولم يتورعوا عن الحجز على راديو يملكه سعيد احمد حجازي بحجة ان والده لم يدفع الضريبة المستحقة عليه. وقد حجزوا على الراديو بغياب صاحبه وعاملوا زوجته بعنف.

ان قضية جباة ضريبة الدخل اصبحت قضية ملحة، والنقمة تصل ذروتها. وما لم تبادر الحكومة بمعالجة هذا الوضع فالانفجار قريب.

حبوب

جورج الثاني

يا ما اهون كواويبسيات ماجد القاهوم بالنسبة الى «عمايل» جورج سعد في تونس.

اما ماجد القاهوم — كما تعلمون — فما ان بدأ يبشر الامريكان بصوت «الدمقراطية» الصارخ في برية كفر قاسم، حتى خنقته العبرات، وشيء في صدره قال: «بح»، فعاد ادراجه طالبا من مواطنيه اعتبارها كبوة جواد، وما فات فات، وكل ما هو آت آت، و «توبة» عبد الحليم حافظ!

اما جورج سعد، فلا اختناق عبرات ولا ما يحزنون، يهداه وعليها شهود، حتى التمساح يذرف الدمع، ولكن احدا لم يأخذ عن التمساح الا جلده...

الذي لا يعرف جورج سعد — الميدي... — لا يعرف ايضاً ان بركات المباني اخذه معه، في الشهر الماضي، الى تونس للاشتراك باسم الهستدروت في «مؤتمر النقابات الحرة».

هذه النقابات «حرة» في تقسيم صفوف العمال وفي خيانة مصالح عمالها، «حرة» في تأييد المستعمرين في استعبادهم لشعوب الشرق، «حرة» في تأييد العدوان الاستعماري على مصر، «حرة» في اضطهاد الزنوج في امريكا وفي جنوب افريقيا وفي ذبحهم في كينيا، يعني حرة تماما كالهستدروت التي بعثوها المباني، حرة الى ارض جورج سعد، من دون خلق الله اجمعين، «ممثلا» لعمال الناصرة.

قال حُرَّة قال، «حر» يوم خاصمين في البحر الميت حص الانفاونوا الاسيوية، حر صاحبة وجه الغاسي حين لم يشحط وراءه، في مظاهرة اول ايار في الناصرة، سوى جورج سعد الزعيم الكبير جداً!

وبلا طول سيرة، سافر بركات الى تونس حاملا معه العدة، من جورج سعد حتى نظافة الحمر، وكانت مهمة جورج سعد، كما صرح هو بنفسه لمعاريب متباهيا: «تفنيد الاكاذيب عن الاضطهاد القومي المزعوم الواقع على العرب في اسرائيل»...

وقام جورج سعد — عدة بركات — بالمهمة على احسن وجه، حاملا سيده احسن من نظافة الحمر، على كل هكذا صرح، متباهيا، لصحيفة معاريب المسائية التي نشرت تصريحاته في مقال طويل عريض بمنجية بن غوريون «حبيب» عاتق سيدنا سليمان في تلك الليلة التي بيني وبينكم، قال جورج سعد لمعاريب انه في تونس «ابرز الحقوق التامة التي ينعم بها عرب اسرائيل في جميع نواحي حياتهم، وخصوصا الوضع الحسن الذي وصل اليه العامل العربي الاسرائيلي اذا ما قورن بوضع اخيه في البلاد العربية»...

فـ «اخوه في البلاد العربية» لا يستطيع الانتقال في وطنه بدون تصريح سفر، اما هنا في اسرائيل فهو يتجول بحرية تامة مكة...، و «اخوه في البلاد العربية» يطرد من عمله لانه عربي، ولانه عربي لا يسمح له بالانضمام الى منظمات العمال النقابية، واراضي فلاحيه مصادرة، وكفر قاسم موجودة في اليمن وعرب السواعد في تونس، موهبك يا جورج افندي بركات الاعاصي؟!

لم يكتف جورج سعد بالطعنة التي وجهها في الخارج الى نضال شعبه العادل بل عاد ليبصم عليها في معاريب، والله لو كان التمساح «سكرتيراً للهستدروت» في الناصرة لكان اكتفى من الغنيمة بالاياب.

من كان يتساءل عن ماهية الزعامة المباينة للهستدروت فجواب تساؤله: انها بحثت وبحثت فلم تقع الا على جورج سعد «ممثلا» لعمال الناصرة، ومن كان يتساءل عن ماهية «النقابات الحرة»، فجواب تساؤله: اشتراك جورج سعد في مؤتمرها، قال الشاعر: ان الطيور على اشكالها تقع.

ولا تهم زعامة الهستدروت العنصرية الا على «جورجين»: جورج نصار، ثم جورج سعد، جورج الاول، ثم جورج الثاني، ثم...

ثم جيورجية...

(جهينة)

من صندوق البريد

قاموس بن غوريون

حضرة المحرر،

تحية وبعد، على اثر تقدمي عن تجديد التصريح العسكري بعثت الى مكتب الحاكم العسكري في الناصرة لتجديد تصريحي الشهري الى حيفا.

وقد دهشت حين رفض الموظف تجديد تصريحي الشهري واكتفى بتصريح لمدة ثلاثة ايام.

حاولت ويدن تساعدوني فقد تمكنت بفضل توسط الرجل من تجديد تصريحي الشهري، ولكن مع هذا رغبت في الكتابة اليكم واطلاعكم على الامر.

ابن الجليل

ملاحظة — الفهود ابسب الذي يعود في التأشير.

الجواب

القضية مع بن غوريون والحكومة القائمة في قضية «لغة» وهي ما يبدو فالشعب لا يفهمها، والحقيقة ان بن غوريون له قاموسه الخاص فاذا قال انه يريد السلام مع مصر فمعنى انه يريد الحرب (المرجع سيناء وما قبلها) واذا قال انه يريد تخفيف قيود التصاريح فمعنى انه يريد تضييقها (المرجع انت وامثالك) واذا دافع عن مطالب الاقلية العربية وحقها في الحياة فالمقصود هو العكس (المرجع عرب السواعد).

القضية كما ترى قضية قاموس وتفسير كلمات.

المحرر

ليس المثقفون في حاجة الى دورة في «شؤون المواطنة» بل الحكومة التي ذهب فيها درس سيناء عبثاً

المشتركون في «شؤون الدولة والمواطنة» يتصدون بجرأة وبشرف للاضطهاد القومي وللتحريض على الاتحاد السوفياتي

كانت دائرة مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، بالاشتراك مع وزارة المعارف، قد نظمت، في اوائل هذا الشهر، دورة محاضرات في «شؤون الدولة والمواطنة» استمع اليها ٦٢ من المثقفين ومديري المدارس والمعلمين وموظفي الدولة من العرب. وعقدت هذه الدورة في كفار هايروق والقى فيها محاضرون كثيرون محاضرات عن وجهة نظر الحكومة في الشؤون الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وفي قضايا الاقلية العربية وشؤون الشرق الاوسط وعلاقات اسرائيل بالدول المجاورة.

واستهدفت هذه الدورة التأثير على المثقفين العرب، وخصوصاً المعلمين، وتجنيدهم في خدمة السياسة الحكومية الاستعمارية والمعادية للشعب العربي ونشر هذه السياسة خصوصاً بين الشباب العربي. لقد ان «وصل الدولة الى المجتمع العربي»، هكذا خاطب مدير معارف المثقفين العرب الذين اشتركوا في هذه الدورة في خطابه الذي القاه في حفلة اختتامها يوم الثامن من آب الحالي، والحرب

«الدولة»، في مفهوم رجال هذه الحكومة، هي حكومة بن غوريون وسياستها التي جرت الكوارث على اليهود والعرب على السواء.

ولكن حكومة الجبهة القومية والاضطهاد القومي لم تنجح في تحقيق الاهداف التي توختها من هذه الدورة. فان اكثرية المثقفين الذين اشتركوا فيها تحملوا على الحكومة العربية ووقفوا، اثناء مناقشة المحاضرات متكلمين بصراحة وشجاعة يستنكرون سياسة التمييز الحكومي ضد الجماهير العربية، فضحوا هذه السياسة بالحقائق الناصعة، وانتقدوا كذب اعداء هذه الاوساط الحكومية عن «الخطر» العربي ومن اخطاره على الدول العربية المزعوم.

ووقف عدد من المشتركين في المحاضرة معلناً صراحة رفضه التحريض الحاقد ضد الاتحاد السوفياتي الذي جاء في محاضرات المحاضرين الحكوميين.

والحقيقة انه لم يقف اي مثقف من المشتركين في الدورة مؤيداً ما جاء في المحاضرات من دعاية لسياسة الحكومة المعادية والاستعمارية. والحقيقة ان الموظفين العرب اكتفوا في موقفهم الجري، اثناء هذه الدورة، ارغامهم بتعميم واطلاعهم لتضايق العادة.

ان هذا الموقف الجري المشرف الذي وقفه الموظفون العرب المشتركون في هذه الدورة هو الذي اضطر جريدة «اليوم» الحكومية الى الاعتراف في الخبر الطويل الذي نشرته عن حفلة اختتامها، بان «الصراحة سادت مناقشات المشتركين في الدورة. صحيح ما قاله السيد سلمي جراسي، مراقب سلوك واحد المشتركين في الدورة، في الخطاب الذي القاه في حفلة اختتامها، «لقد استمعنا واسمعنا صوتنا بصورة واضحة لا لبس فيها ولا ابهام».

وهذا يتطلب الغاء سياسة اضطهاد الشعب العربي في اسرائيل، الغاء حكم العسكري واعادة حرية العرب، الاعتراف بحق اللاجئين في العودة وتعاونهم مع بقية الحكومة واعادة حرية العرب...

رسالة خاصة

السيد سلمي جراسي مع انها لا تعرف بان هذه البلاد هي وطن مشترك للعربيين الاسرائيليين والعرب، اصطر الى هذا النثر نتيجة لموقف الجري والمشرف الذي وقفه الموظفون العرب المشتركون في الدورة.

ان الاعتراف بان هذه البلاد وطن مشترك للقوميتين الاسرائيلية والعربية يتطلب — قبل كل شيء آخر — الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، الاعتراف بوجود عربي الشعب وحقوقه، وعقب ذلك تسقط الدولة العربية...

يستهدف نشر الثقة القومية بين الشعب العربي.

من الواضح ان دائرة مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ووزارة المعارف يعلمون كل ما عن هذه المحاضرة...

واذا كانت الحكومة تريد ان يسودها الثقة، الضغط الاقتصادي والارهاب الحكم العسكري والمشاهرات المحلية في تلك المناطق الراسخة...

عند تأمين هذه الحكومة... وحينما يعلو شعب المرأة... في وجه حركة التحرر القومي العربية...

واما لا تنتهي بقطة الشعب العربي وسيره الاجلي نحو نيل الاماني القومية...

وسيرة اخرى...

مناشدة العمال زيادة التضامن مع مضربي آتا

مؤتمر لجان العمل في «رمات غان» يطالب باعلان اضراب تضامن

تل ابيب — لا تزال المفاوضات مستمرة بين قيادة الهستدروت وإدارة «آتا» على إنهاء الاضراب. ومن المنتظر صدور بيان اليوم عن سير هذه المفاوضات. وفي هذه الاثناء تشتد حملة التضامن مع مضربي «آتا» بين جماهير عمال البلاد.

فمنذ إعلان قيادة الاضراب من قبل مجلس عمال حيفا، وجهت كتلة الحزب الشيوعي في مجلس عمال تل ابيب نداء الى لجان العمال في [illegible] الى جانب إخوانهم المضربين ضد [illegible] «الفصل لقائمة العمل». وقد دعت الكتلة الشيوعية في [illegible] الى [illegible] التنازل عن مطالب العمال وعدم الموافقة على الفصل لقائمة العمل.

شركات عمال «آتا» في قيادة الاضراب وفي كل قرار لحل الاضراب. مطالبة الهستدروت باعلان اضرابات تضامن في كل المصانع، واضراب عام في فرع صناعة النسيج.

وعقد اجتماع مضربي العمال، عمال [illegible] حزب [illegible] في قاعة مقهى «هوروهان» في رمات غان، وكان هدف الاجتماع زيادة حركة التضامن مع مضربي «آتا». وقد عبر ممثلو العمال في هذا الاجتماع عن مناشدتهم لحزب [illegible] الانتقال من مرحلة الكلام الى مرحلة الاعمال والى الوقوف في رأس النضال ضد «الفصل لقائمة العمل».

بندونغ تنتخب الشيوعيين

جاكارتا — مدينة «بندونغ» عاصمة جاوا الغربية، التي عقد فيها مؤتمر الشعوب الآسيوية والافريقية التاريخي، اعربت امس عن ثقتها بالحزب الشيوعي. فقد اظهرت نتائج الانتخابات التي جرت يوم السبت في جاوا الغربية ان الشيوعيين قد فازوا بنصر كبير في تلك المدينة حيث نالوا ٩٠ ألف صوت. اما الحزب الذي يسيطر على البلدية طيلة السنوات الاخيرة فقد نال ٤٠ الف صوت فقط.

عمان لن تخنع للمستعبدين البريطانيين

مفاوضات مصرية سعودية - امريكية على عمان!

القاهرة — ابناء الشعب العماني، الذين يواجهون آلاف الجنود المعتدين تساعدهم الطائرات والدبابات لن يحنوا امام المستعبدين البريطانيين ويواصلون حربهم التحررية التي شنوها منذ ٢٣ تموز الماضي.

بهذه الكلمات صرح محمد الحارثي مدير مكتب عمان في القاهرة، متهما بريطانيا بأنها مضت على كفاح الشعب العماني لاجلاء المستعمرين واجرائهم من عمان.

والمؤكد ان قوات الشعب العماني قد لجأت الى حرب العصابات بدل حرب الجبهات المنظمة لتتمكن من مواجهة قوات العدو التي تفوقها عددا وعدة.

تمرد قوات امام مسقط

تقول الانباء الواردة من عمان ان التمرد بدأ يتفشى بين قوات امام مسقط الموالي للاستعمار. وبرهنت هذه الانباء ما نشرته جريدة «نيوزويك» الامريكية استنادا على تقرير سري لقائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط. فكشفت هذه الوثيقة ان معنويات جيش سلطان مسقط منخفضة جدا وان من اهم واجبات القوات البريطانية في عمان منع قوات السلطان من التمرد والهرب.

مفاوضات سعودية امريكية لتنفيذ الاتفاق «القذر»

وقد اجمت الوقائع ان «الاتفاق القذر» بين الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن اقتسام الغنائم في تلك المنطقة العربية لا يزال ساري المفعول بل ان المستعمرين يسعون لتطبيقه.

«فالاتفاق القذر» ينص على ان تستولي الولايات المتحدة على واحة البريمي التي كانت موضع خلاف بين بريطانيا والعربية السعودية واحتلتها بريطانيا منذ [illegible]، تتعهد امريكي باعطاء بريطانيا يدا حرة في مسقط وعمان ومحميات عدن.

وقد يدت الانباء هذا الاتجاه حين أذيع ان مفاوضات سرية تجري الآن بين العربية السعودية والولايات المتحدة بشأن الحالة في عمان. ويجب ان تكون هذه المفاوضات ان يرتمي الملك سعود بهذه القسمة الاستعمارية ويتآمر مع الاستعمار في القضاء على النضال التحرري [illegible] ووصول الامدادات له.

وكان جون فوستر دالس وزير الخارجية قد نفى ان التنافس على البترول بين الشركات الامريكية والبريطانية هو وراء حرب عمان وقال ان شركة بترول العراق هي صاحبة الامتياز في عمان والشركات الامريكية مساهمة فيها.

ولكن هذا الاتفاق الموقع لا ينفي ان تحاول امريكا طرد البريطانيين حتى من شركة بترول العراق ان تمكنت. فقبل الحرب العالمية الثانية لم يكن للامريكيين نصيب في هذه الشركة وهم الآن من كبار المساهمين فيها.

في صحافة الاردن — العمانيون «مستدون»

القدس — اجمعت الصحافة الاردنية على مهاجمة كفاح الشعب العماني لاجلاء الاستعمار البريطاني بروح الصحف البريطانية. فهي تنشر البلاغات البريطانية وتشير الى الثوار «بعصاة» عمان وتعتبر ان الحق بجانب سلطان مسقط الموالي لبريطانيا.

وقد برزت «النهار» بمقالها عشرت صورة «الميجور جراي» قائد القوات البريطانية في مسقط «بالكوفية والعقال»، ولا شك انها تعتقد ان العمانيين هم الاجانب المعتدون!

الهـــدف ٣٠٠٠ ليرة

هذا المبلغ يجب ان يصل الى صندوق الصحافة الشيوعية لتتمكن «الاتحاد» و«قول هعام» واخواتها من الصدور ومن التحسين.

من اجل هذا المبلغ يجب ان يوطد رفاقنا واصدقاؤنا صلاتهم بجماهير الشعب.

لقد وصل الصندوق حتى الآن ٤٢٦ ليرة و٤٠٠ بروطة وهذا المبلغ بعيداً جداً عن الهدف ٣٠٠٠ ليرة.

ان حيفا تقف في الطليعة وهذا حسن. ولكن المهم ان تتقدم الفروع جميعها الى امام وان يصل الحزب الى الهدف.

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

[تتمة المنشور على الصفحة الاولى]

الانقلابات المعادية للشعب في ايران وجواتيمالا، ووكيل القنصل فرنسيس جيتون، والملحق العسكري روبرت مولتي. ولكن الحكومة السورية ادركت ان المؤامرة لم تنته بعد وان الامريكيين سيواظبون على تدبير الدسائس. وهذا صرح مدير مكتب الاستعلامات السوري صالح عقيل: «اننا نعتقد ان ما تم الآن من المؤامرة ليس سوى بداية لأمر اخطر واكبر».

ويظهر ان الولايات المتحدة حاولت ان تحافظ على مكانتها في شرق الاوسط فأعلنت على عمل انتقامي فأعلنت ان السفير السوري بواشنطن، فريد زين الدين، والسكرتير الاول للسفارة السورية هناك، شخصيتان غير مرغوب فيهما.

الشعب السوري يتعلم خبرة ثمينة من المؤامرات

ولا جدال ان نمو وعي الشعب السوري وتمسكه بسياسة حكومته القومية قد كان له الدور الحاسم في افشال المؤامرات الامريكية فلولا وعي الضباط واخلاصهم واطلاعهم حكومتهم عن ما يجري في الخفاء لما امكن النجاة من المؤامرة ولما احبطت.

وهذا الوعي هو الذي مكن الصحف السورية الآن لتستخلص بحق ان انذار سمير الرفاعي وزير خارجية الاردن لحكومة سوريا بالمصادمة المسلحة ما لم تكف صحافتها عن انتقاد حكام الاردن، ان هذا الانذار كان يهدف الى دفع حكومة سوريا الى نقل قواتها المسلحة الى الحدود الاردنية ليسهل على المتآمرين قلب الحكم والاستيلاء على السلطة.

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ستبقى الضمان لاستقلال سوريا

ان فشل المؤامرات الامريكية على سوريا وتلاحقها بهذه السرعة يدل على ان اسياد واشنطن يشعرون بان الزمن يسابقهم وقد فاتهم القطار او كاد. فهم يرون ان توطد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وسوريا فتحطم احتكار تجارة السلاح والتقدم الصناعي وفتح السبيل امام الشعب السوري ليصنع بلاده ويطورها لتصبح قلعة حصينة لا يستطيع الاستعمار ان يقتحمها.

ان الشعوب في العالم تهنئ الشعب السوري وتتضامن معه وتتمنى له الانتصارات المتوالية في طريقه التحرري.

مجلس الصحة يحذر من نقص المستشفيات ويطالب الحكومة برصد ميزانية اضافية للصحة

القدس — عقد مجلس الصحة في مطلع هذا الاسبوع منتهياً جلسة عاجلة للبحث في القضايا الصحية وقرر مطالبة الحكومة بشدة ان ترصد منذ الآن لوزارة الصحة ميزانية اضافية لتوسيع المستشفيات وزيادة عدد الاسرة فيها.

وقد افتتح الجلسة وزير الصحة، ي. برزلاي، فقال انه منذ قيام الدولة لم يقم في البلاد مستشفى واحد جديد، ولم ينجح اي وزير ممن تولوا وزارة الصحة حتى الآن في توسيع المستشفيات الحكومية الحاضرة. وقال ان الميزانيات التي رصدت في السنوات الاخيرة لوزارة الصحة لم تكن تكفي الوزارة الا من زيادة عدد الاسرة في المستشفيات من ٤٠ — ٦٠ سريراً في السنة.

وقال ان الحالة على اشدها ما تكون سوءاً في مناطق التطوير الجديدة حيث يوجد ٨ اسرة لكل ١٠ آلاف شخص من السكان في حين ان المعدل في البلاد هو ٢٨ لكل عشرة آلاف.

وقال الوزير انه قد طلب من الحكومة رصد نحو ٣ ملايين ليرة للتغلب على هذا الوضع وان الحكومة قد عهدت الى اللجنة الاقتصادية الوزارية بحث هذا الامر. ويقترح الوزراء الاقتصاديون زيادة رسوم المعالجة في المستشفيات. واعرب الوزير عن تشاؤمه من النتائج التي ستتوصل اليها اللجنة الوزارية.

وقال الدكتور كوهن ان المستشفيات ملأى وان المنتظرين في الدور كثيرون. والمريض ينتظر دوره لاجراء عملية نحو سنتين.

زيادة ميزانية وزارة الصحة

القدس — قررت لجنة الوزراء الاقتصاديين، اول امس، إضافة مليون ونصف مليون ليرة الى ميزانية وزارة الصحة وذلك على اثر قرار مجلس الصحة العام. كما كانت وزارة الصحة قد طالبت بزيادة ميزانيتها بمبلغ يقارب ثلاثة ملايين ليرة.

السلطات تهدد بتكرار مأساة بيت عرابة فتهدد بهدم اربعة بيوت في يافه

يافة الناصرة — مراسل الاتحاد الخاص — ارسلت دائرة التنظيم اللوائية بانذارات الى اربعة مواطنين تدعوهم لهدم اربعة بيوت تزعم انها اقيمت بدون رخص بناء وتخص مصطفى نايف مرجان وودبع مهدي شحادة وسليم حاطوم وسليم عيساوي.

ان صحة هؤلاء المواطنين هي صحة سكان القرى العربية الذين ما زالوا يعدلون ويبنون بدون رخص [illegible] ان [illegible] التنظيم اللوائية دون جدوى.

ولما لم يصل هؤلاء الاهالي الا [illegible] ليس سوى حجة جديدة لتشريد الفلاحين العرب واحراجهم وافقارهم.

ومن هنا ان الحكومة الآن لا تزال راغبة في مواصلة حملتها على القرويين العرب. تلك الحملة المجرمة التي بدأت في هدم بيت على شكري الطو في عرابة وتلت الى جرح عدد من المواطنين واشاعة ارهاب اسود في منطقة عرابة.

ان اهالي القرية، وقد علموا ان الانذارات الحالية ليست سوى مقدمة لانذارات شبيهة ستصل الى غير المواطنين الاربعة، يصرون على الوقوف الى جانب اصحاب البيوت المهددة بالهدم ويستصرخون الرأي العام في البلاد ان يحول دون تكرار الحملة الدموية التي شنتها السلطات على عرابة المسقوف واهلها.

اسم يطالبون الحق ان توقف الحكومة عن مساعيها المقصرة فتعوض العائلات المهددة من التشريد وتمكن المواطنين العرب من بناء المساكن بعد ان تتوقف التنظيم اللوائية بتلبية مطالبهم والترخيص لهم ما دامت البيوت تلائم مخططات التنظيم الحقيقية.

مؤتمر اتحاد الشبيبة العالمي

موسكو — يفتتح اليوم (الجمعة) المؤتمر الرابع لاتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي في كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفياتية.

وسيبحث المؤتمر في واجبات الاتحاد والشبيبة العالمية في الاوضاع الراهنة وفي الدستور الجديد المقترح للمنظمة.

وقد وجهت اللجنة التنفيذية للاتحاد بحضور مراقبين عن جميع المنظمات العالمية المهتمة بمشاكل الشباب للاشتراك في جلسات المؤتمر.

ويتم انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة في نهاية المؤتمر في ٢٢ آب الحالي.

الارض تميد تحت اقدام زلم امريكا في باكستان

القوى الدمقراطية تتوحد في حزب «عوام» القومي

قبل ايام عاد حسين سهراوردي رئيس وزراء الباكستان الى بلاده ليواجه عاصفة سياسية وازمة تهدد حكومته. لقد ترك بلاده في حزيران الماضي لحضور مؤتمر رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية في لندن والسماء صافية في افقه السياسي فعاد ليجدها بعد زيارة الولايات المتحدة والاردن ملبدة بالغيوم وتنذر بالخطر.

وعوامل الازمة عديدة اقتصادية وسياسية ولكن مصدرها واحد: ارتباط باكستان بعجلة الاستعمار الغربي والحرارة الشديدة التي اجتاحت الشعب بسبب ذيول هذا الارتباط والازمة الاقتصادية التي نشأت عنه.

وحتى العناصر الموالية تقليديا للغرب بدأت تنفر من سياسة الباكستان الرسمية. وقد اعرب عن شعور هذه العناصر فضل الرحمن من زعماء العصبة الاسلامية حين قال تعقيبا على زيارة سهراوردي الى الولايات المتحدة: ان سهراوردي يصدر عن الاعتقاد ان الباكستان ليست شريكا متساويا في الحلف مع الدول الغربية بل دولة تابعة للولايات المتحدة. واسلوبه في المفاوضات مع زعماء امريكا كان ضارا بمصالح الباكستان ومسيئا الى مكانتها.

وقد لاحظت وكالة الصين الجديدة الرأي العام في الباكستان مثل تلك الزيارة فقالت: ان المطلق السائدة في باكستان لاحظت ان سهراوردي لم يحقق اي اتفاق مع الولايات المتحدة وتجسدت نتائج رحلته بتصريحات معادية للشيوعية وبكيل المديح للولايات المتحدة.

واضافت الوكالة: ان هذه المناطق تعتقد ان سهراوردي قام برحلته ليوقف واجهت بلاده مشكلات خطيرة تهدد الصعيد الاقتصادي (خصوصا نقص الغذاء) والصعوبات السياسية الناشئة من عدم الاستقرار. وكان الامل ان تمد الولايات المتحدة يد المعونة الاقتصادية الى باكستان وتزيدها في خلافها مع الهند حول كشمير. ولكن البيان المشترك الامريكي الباكستاني كان فارغا حسب اقتناعه — كما تقول اوف كراتشي.

القوى القومية تبادر الى العمل والتنظيم

وكان من الطبيعي في هذه الظروف ان تبادر القوى القومية المعادية للاستعمار الى العمل والتنظيم... وان تجمع في بوتقة تصبح قوة جديدة.

ففي ١٦ تموز اذاع مولانا «باشاني» احد زعماء عصبة «عوام» (حزب سهراوردي) بيانا دعا فيه الى عقد مؤتمر قومي في «داكا» عاصمة باكستان الشرقية يهدف الى مواصلة النضال الجيد من اجل الاستقلال والديمقراطية. وقد قال في هذا البيان الهام الذي زعزع الحكام ان اهدافه هي جعل باكستان مستقلة وذات سيادة وتحريرها من براثن الاستعمار. فسهراوردي خان دستور عصبة عوام ولهذا اصبح من الضروري اتخاذ هذه الخطوة. وفي النهاية شجب الاحلاف العسكرية المعادية لاستقلال البلاد السياسي والاقتصادي.

وعقد المؤتمر في داكا في ٢٥ تموز وحضره الف مندوب من رجال حزب عوام وعناصر قومية تنتمي الى منظمات اخرى.

لقد تجمعت الرجعية كلها لمنع عقد المؤتمر وارسلت البلطجية الى مساكن الاعضاء على المشتركين ولكن كل هذه المحاولات اخفقت فقد عقد ذلك المؤتمر وانتخب لجنة منظمة تألفت من ٤٠ شخصا واعلن عن قيام حزب عوام القومي وهدفه تحرير الباكستان وتطويرها الشرقي والغربي من الاستعمار.

وقد جاء في دستور الحزب الجديد انه يقوم على وحدة القوى الديمقراطية في شرقي الباكستان وغربيها.

وسرعان ما انضم الى هذا الحزب الجديد عدد كبير من زعماء عصبة عوام حتى الآن انضم اليه ١٤ نائبا في المجلس التشريعي الباكستاني و١١٠ اعضاء بلديات في انحاء البلاد.

ان الرجعية في الباكستان قلقة جداً. وقد ارتد كيدها الى نحرها فقد اثر اعضاء البلطجية على المؤتمر موجة استنكار اضطر في ظروفها وزير الداخلية في حكومة سهراوردي الى الاحتجاج على «الزمرة المنظمة» على المؤتمر. وقد أقيل الوزير حال احتجاجه لان حكومة سهراوردي لا تستطيع ان تعيش الا في ظروف الاعتداء على القوى القومية النامية. وفضلا عن هذا فالعبة الناطقة في الباكستان ارغمت وزير التجارة في حكومة سهراوردي على التنديد بافعال الزمرة على الرغم من اقالة وزير الداخلية.

ان القوى القومية في الباكستان تنمو ولن يعيقها عائق. فتطورها الصداقة مع جميع الاقطار وانقاذ الباكستان من براثن الاستعمار وتوطيد هيئة الامم المتحدة كحكومة لاقامة اشراف دولي على تحريم الاسلحة الذرية واتلافها وحل المشاكل الدولية حتى مشكلة كشمير بالطرق السلمية.

كلمة الاتحاد (بقية)

فموقف الاتحاد السوفياتي من حكام العراق والاردن ولبنان الخونة لا يختلف عن موقفه من حكام اسرائيل الخاضعين الذين باعوا مصالح بلادهم وسلموا شعبهم للاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي.

وحيث هذه [illegible] في مصدر [illegible] في الشرق الاوسط هو المؤامرة الاستعمارية [illegible] على شرق العرب [illegible] ايزنهاور [illegible] الامريكية على [illegible] الاستعمار الانجلو - فرنسي [illegible].

[illegible] الامريكي [illegible] خطر على الشرق الاوسط [illegible] يهدد اسرائيل [illegible] في سبيل مطامع السياسة الامريكية.

ومع الخطر يزداد حدة، كلما استمر حكام اسرائيل بالسير في ركاب الاستعمار الامريكي [illegible] تلقى الهزيمة تلو الهزيمة.

[illegible] يجب رؤية الخطر [illegible] الذي يهدد اسرائيل ومصير هذا الخطر.

ومهما تعرق ابواق الاستعمار في بلادنا في تحريضها على الاتحاد السوفياتي والدول العربية المتحررة، لن تستطيع ان تخفي عن اعين الشعب في هذه البلاد ان الدور الذي يؤديه حكام اسرائيل في تحقيق مطامع دول الغرب الاستعمارية وفي مقدمتها الولايات المتحدة وتنكر حكام اسرائيل لنضال الشعوب العربية التحرري في الشرق الاوسط، هو السبب الرئيسي الذي يزيد من حدة التوتر بين اسرائيل والاقطار العربية.

فالسبيل الوحيد للمحافظة على امن اسرائيل هو النكوص عن سياسة العدوان وانتهاج سياسة السلام والحياد وعدم الانضمام الى الاحلاف الاستعمارية في الشرق الاوسط، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. تلك هي الشروط الاولية لاتخاذ اسرائيل مكانها في مقاومة شعوب الشرق الاوسط.

ولكن ليس في سياسة حكام اسرائيل ما يقربها من هذه الغاية التي تنشدها الجماهير الشعبية المحبة للسلام والتي تكره الحرب وتريد حياة الاستقرار والامن. وعلى العكس من ذلك فالسياسة التي تنتهجها هذه الحكومة، تجر اسرائيل الى شفا الاخطار والويلات.

[illegible] ومنذ [illegible] عاصفة بجرة «دافار» جريدة الحكومة شبه الرسمية، حكمت يوم الجمعة الماضي تقول، ان الدبلوماسية الاسرائيلية سوف تؤثر على [illegible] ايزنهاور في جانب اسرائيل، لانه بعد الاتفاق السوري — السوفياتي يجب رؤية سوريا «كخطر» لا كعنصر سوفياتي [illegible] في التمثيل [illegible] المسلح السافر ضد سوريا خوفا من اتحاد العالم العربي ضدها وخوفا من سمعة السوفياتية، فان الاوساط الاسرائيلية المتطرفة ترشد رؤساءها في وزارة الخارجية الامريكية الى استخدام اسرائيل بعدوان جديد تقوم به ضد سوريا، و«دافار» تتكلم صراحة بلسان حكام اسرائيل، عن استعداد الرجعية المتطرفة في هذه البلاد ان تضع نفسها في مشاريع التوسع الامريكي ضد «خطر الشيوعية الموهوم» في الشرق الاوسط.

انا نحذر ان من وراء هذه التلميحات ولبودو باستخدام اسرائيل قاعدة لهجوم جديد على سوريا، خيوط مؤامرة جديدة تنطوي على اشد الاخطار لاسرائيل نفسها.

لقد جرب حكام اسرائيل اصابعهم في المرة الاولى عندما حاولوا اخراج «مكنسة» من نار المستعمرين البريطانيين والفرنسيين اثناء الهجوم على مصر وحتى من عرق الناتج عن المؤامرة الامريكية الاخيرة لقلب الحكومة الوطنية في سوريا وتنصيب الششكلي دكتاتورا على الشعب، حفزت الكتلة الشيوعية في الكنيست من خطر تنظيم عدوان اسرائيلي جديد على سوريا في خدمة مبدأ ايزنهاور على غرار عدوان سيناء — مولية من العدوان على مصر. فخطر كل الخطر الآن، هو ان يزج حكام اسرائيل هذه البلاد في مجال مؤامرة جديدة ضد سوريا، فلا يحرقون هذه المرة اصابعهم، بل رؤوسهم في هذه المرة.

ان جماهير الشعب التي تدرك ما يمكن ان يسفر عنه عدوان من هذا النوع والتي تدرك مكائد الاستعمار على شعوب الشرق، من واجبها ان تكون على اتم اليقظة من عدوان مفاجئ يقوم به خدام مبدأ ايزنهاور في اسرائيل ليكون الشرارة المباشرة لزج الشرق الاوسط في حرب جهنمية.

اشتداد مقاومة الشعب (بقية)

[illegible] في جبل [illegible] مشورة [illegible] على مدى اضطراب الاوضاع في الاردن، ومدى ازدياد حركة الشعب الاردني للنضال على حكومة الرجعية موالية للاستعمار في الاردن.

محاولة لاغتيال الملك

[illegible] في دمشق [illegible] في الاردن [illegible] محاولة لاغتيال الملك حسين في [illegible] شهر [illegible] في مدينة [illegible] الجمهورية [illegible].

ونشرت جريدة الجمهور السورية، ان الملك حسين قد [illegible] حرسه الخاص بالجنود [illegible] والسعوديين بدل الجنود الاردنيين.

حكومة مبدأ ايزنهاور (بقية)

[illegible] في بيروت يوم ٣٠ [illegible] الماضي.

وقد [illegible] السيدة [illegible] والمشنوق تحمل تاريخ ٣١ [illegible] لم يبدأ سوى قبل ايام معدودة، وهذا يعني ان حكام لبنان يعتقدون ان الوضع الآن ملائم لحملتهم، وقد وقتوا حملة لتطابق المؤامرة الامريكية على سوريا.

ويظهر ان انفضاح امر المؤامرة الامريكية في سوريا قد فرض عليهم التريث خوفاً من نقمة الشعب فلم يعتقلوا الزعماء القوميين الآخرين.

الاتحـــاد
جريدة سياسية
صدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

المجلس الملي الارثوذكسي بحيفا
يقيم مساء السبت ١٧-٨-٥٧ في حديقة
فندق «نيصور» جادة الكرمل
حفلة سياحية خصص ريعها للمشاريع الخيرية والثقافية
وفي هذه الحفلة توزع الجوائز القيمة
على جميع الذين قدموا تبرعاتهم عن طريق شراء تذاكر اليانصيب الخيري

الاتحاد

باسم الطبقة العاملة

AL-ITTIHAD

غدو الثلاثاء

٢٠ آب ١٩٥٧
٢٣ محرم ١٣٧٧
٢٣ آب ٥٧١٧
20 August 1957
No. 33 Vol. XIV
العدد ٣٣ السنة الرابعة عشر

تركيا تتوجه نحو الاتحاد السوفييتي

دمشق — اذاعت يونايتد برس ان الحكومة التركية ستطلب قرضا من الاتحاد السوفياتي مقداره ٢٠٠ مليون دولار الميزان تشريحها للاقتصاد والصناعة وستجري المفاوضات بهذا الخصوص لدى وصول [illegible] الى معرض ازمير الدولي.

سوريا تدين مبدأ ايزنهاور والغرب «يبحث»

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في الوقت الذي اذاعت فيه يونايتد برس ان الدول الغربية تبحث موقف سوريا من الغرب [illegible] [illegible] ايزنهاور [illegible] العالم العربي. [illegible] صلاح الدين البيطار وزير خارجية سوريا [illegible] سوريا ومصر [illegible]

(البقية على صفحة [illegible] عمود ٨)

بالتضليل والتمويه وبالوعود والوعيد يوافق العمال على اتفاق الخيانة الذي وقعه قادة مباي مع ادارة آتا

حيفا — لمراسلنا الخاص — تمكنت قيادة مباي بشتى اساليب التضليل والتمويه وبالوعود والوعيد من اقناع عمال آتا على الاضراب الكبير وقبول اتفاق الخنوع الذي تم بين قادة المباي في مركز الهستدروت وادارة آتا.

ففي صباح امس اجتمعت سكرتيرة مجلس عمال حيفا واقرت الاتفاق المذكور بمعارضة مبام والحيروت. وبعد ذلك اجتمع نشيطو مباي في الحديقة مثيرة لاعداد الجو لاجتماع عمال آتا. وقد كانت السيارات تذهب وتجيء طوال بعد الظهر حتى موعد الاجتماع في الرابعة والنصف بعد الظهر للاجتماع بالعمال واقناعهم قبل الاجتماع. وفي الاجتماع حاول الموفي سكرتير مجلس عمال حيفا المباي ان يصور الاتفاق «كانتصار عظيم»، واكثر من التهديد بان يكون هناك طرد كفاءة ولكن العمال الذين صفقوا للموفي في الاجتماع خرجوا يشتمون الاتفاق ويلعنون الخونة ويتألمون من سوء المصير، ان العمال على الرغم من موافقتهم على حل الاضراب قد تعلموا درساً وتمرسوا على اصدقائهم واعدائهم

وأول امس، وقع ممثلو اللجنة التنفيذية للهستدروت اتفاقاً مع ممثلي ادارة «آتا»، وصف بأنه اتفاق لمدة سنتين يدوم حتى اول نيسان سنة ١٩٥٩، وهذا الاتفاق يعتبر تراجعاً واضحاً حتى عن النتائج التي توصل اليها وزير العمل، غير في اقتراحات المساومة التي قدمها والتي لم تكن الا تنازلاً كبيراً ايضاً عن مطالب عمال «آتا».

تفاصيل الاتفاق

بموجب الاتفاقات الجماعية المؤقتة بين اتحاد اصحاب المعروريين للهستدروت سيكون الفصل عن العمل على اساس مصلحة العمل، «ترتيب» ووضع العامل الاجتماعي».

اما بموجب الاتفاق الجديد، فهنالك امكانية اتباع حالات لفصل العامل عملا نتيجة لتغييرات تكنولوجية مما يطابق حالة «مصلحة العمل».

وحول اعادة دفع زيادة الاجور عن السنة الحالية، وافقت قيادة المباي على التنازل حتى عن اتفاق الزيادة ٥ بالمئة الذي توصل اليه ميير، بينما بلغت الزيادات فيه ما بين ٥ و١٠ بالمئة.

كما يتم الاتفاق على تنازلات ايضاً في الزيادة العامة التي على الشركة ان تدفعها سنوياً للعمال.

اما حول دفع أجور ايام الاضراب فقد اتفق الطرفان على احالة القضية على لجنة تحكيم.

واتفق ايضاً على اقامة مجلس انتاج في المصنع ومنحه معلومات حول افتتاح صندوق التقاعد.

ولذلك لا يمكن اعتبار هذا الاتفاق، الا مساومة في منتهى السوء على مطالب العمال الذين جلوا اضرابهم منذ الناشر من ايار انتهى.

اتحاد النقابات العالمي يتضامن مع مضربي «آتا»

تل ابيب — المسلم سكرتير اتحاد النقابات العالمي عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، الرفيق امتر شكا ان الاتحاد سيبرق معلومات عن اضراب آتا كما وجه اتحاد عمال النسيج العالمي تنظيم اعمال التضامن مع مضربي «آتا».

وعلى الاثر بعث اتحاد عمال النسيج والالبسة بتحيات التضامن مع آتا مؤيداً نضالهم من اجل مطالبهم، وقد جاءت رسالة الاتحاد معنونة باسم عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، امتر شكا.

غولدمان يجتمع بالسفير السوفياتي في اسرائيل

تذيع جريدة «هحروت» ان الدكتور ناحوم جولدمان، رئيس الجبهة الصهيونية العالمية قابل السفير السوفياتي الكسندر ابراموف وتحدث معه حديثاً طويلاً في «دان» في تل ابيب.

وتقول الجريدة ان موضوع الحديث كان عاماً وتضمن وضع اليهود في روسيا والوضع في الشرق الاوسط، ومسألة زيارة الدكتور جولدمان للاتحاد السوفياتي.

سوريا ترفض وساطة لبنان - ايزنهاور

حكومة لبنان وقفت مع حكومة الولايات المتحدة ولهذا فهي ليست محايدة

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

الامر البارز في التطورات التي اعقبت اماطة اللثام عن المؤامرة الامريكية في سوريا ان الحكومة السورية احبطت كل المحاولات التي كانت تهدف الى زعزعة نظامها الاستقلالي وخرجت بعد المؤامرة اقوى واشد قدرة على مواجهة احداث المستقبل.

وقد ظهر موقف الحكومة السورية في اذاعة دمشق بعد ان [illegible] المتحدة هي التي تدفع لبنان الى هذه الوساطة [illegible] [illegible] حكومة سوريا ورفضها في وساطة لبنان [illegible] وجاء في الاذاعة ان الولايات [illegible]

[illegible] ايزنهاور [illegible] في [illegible] الاردن [illegible] الاثرة [illegible] رفض سمير الرفاعي [illegible] التحريض على سوريا [illegible] مواجهة حكومة سوريا [illegible] الولايات المتحدة على استقلال سوريا.

وقال [illegible] بيروت [illegible] ان حكومة لبنان [illegible] مشكلة العلاقات السورية الامريكية ووقفت مع الولايات المتحدة [illegible] وسيط [illegible]

[illegible] المؤامرات لامريكية [illegible] الموقف الذي ستكون حماته رجالها دبلوماسيون لاعداد الخطط لقلب نظام الحكم في بلاد مستقلة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

همسة!

نفس النواب العرب الحكوميين «تطوع» في هذه الايام حتى كاد المرء ينسى انهم موجودون. والغريب ان موجة الاحتجاج على مقتل طفلين في عرب السواعد وجرح اربعة اشخاص آخرين بينهم امرأة قد احدثت جميع المواطنين العرب، الا ان صوت هؤلاء النواب لم يسمع احد ولذلك تساءل احدهم، قال: لم يسمع هؤلاء النواب بهذه الكارثة؟ فقلت: مشغولون بالحصرمة! فقال: ولكن هل صحيح ان توجه الحكومة من ان الارض التي يقيم عليها عرب السواعد هي ليست لهم؟ فقلت: هي لهم قبل ان «تفكر» «عرتس» في اقامة دولة اسرائيل، والصحاري الجديدة التي دبت في هذه الارض وجبلت دماؤها دماء الاجداد هي بينة جديدة على ملكيتهم للارض... ويمكن لا يستطيع الاردب الان غوريون ان يخرجهم منها حتى ولو استكثر نوابه الخمسة ابطال التسهيلات...

ليهم هو هل يحق هؤلاء النواب من سانهم؟!

س

مجلس الامن يبحث مشكلة عمان اليوم

برلمان اندونيسيا يشجب العدوان ويدعو برلمانات العالم لتأييده

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يجتمع مجلس الامن اليوم (الثلاثاء) لبحث الاعتداء البريطاني في عمان تلبية لطلب دول الجامعة العربية

ويجتمع في ظروف عودة [illegible] الازمة الاستعمارية بين بريطانيا والولايات المتحدة وتهديد بريطانيا لامريكا اذا [illegible] على بحث مشكلة عمان في مجلس الامن فستعلن بريطانيا اسم الدولة التي تقف وراء حوادث عمان. وصرحت الصحف هذا التهديد وقالت ان الدولة المعنية هي العربية السعودية التي تتهمها بريطانيا بتعريب قوات عمان القومية ومدها بالاسلحة والذخائر.

وتضيف رويتر ان مستر هارولد ماكميلان سفير بريطانيا في واشنطن قابل روبرت ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي وحذره بان عرض على الامن لمشكلة عمان لا يفيد غير الاتحاد السوفياتي ومصر وسوريا ويهدد الخطر نفوذ الغرب في منطقة الخليج العربي (الفارسي) من شبه الجزيرة العربية.

وقد اعلنت يونايتد برس ان وزارة الخارجية الامريكية لا ترغب في ان يبحث مجلس الامن في مشكلة عمان لان الاتحاد السوفياتي سيستغل الفرصة لتعميق الخلافات بين الدول العربية والغرب.

برلمان اندونيسيا يشجب العدوان

هذا وقد جاء من جاكرتا ان البرلمان الاندونيسي قد شجب بالاجماع تدخل بريطانيا الفظ في عمان وناشد في قراره برلمانات العالم لان تحد بالعدوان البريطاني على استقلال عمان وسيادتها وقرر ان تعمل حكومة اندونيسيا مع الدول الآسيوية والافريقية لوضع حد سريع للاعتداءات البريطانية عن طريق الأمم المتحدة.

المعركة لا تزال مستمرة

وقد اذاع في القاهرة محمد الحارث

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المارشال فاسيليفسكي يحذر امريكا من الاوهام الخطيرة عن «الحرب الباردة»

برلين — حذر نائب وزير الدفاع السوفياتي، المارشال الكسندر فاسيليفسكي الولايات المتحدة الامريكية، من ان حرباً عالمية جديدة سيصحبها هجمات بالصواريخ والقذائف الاستراتيجية على كل اجزاء امريكا.

ووجه فاسيليفسكي تحذيره هذا في مقال له نشره في مجلة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» عن الاوهام الخطيرة التي تراود الولايات المتحدة. وجاء هذا التحذير رداً على مقال لمجلة «يونايتد نيوز» الامريكية لقائد الاسطول الامريكي الاميرال بورك.

فبورك يبرز في مقالته الاوهام الامريكية باعتقاده بامكانية شن حرب سهلة ضد الاتحاد السوفياتي لا تهدد سلامة امريكا.

وجواباً على ذلك كتب فاسيليفسكي يقول: على بورك ان يعلم انه لا يوجد أسطول — حتى أسطول الولايات المتحدة — يستطيع الدفاع عن دولة في وجه قذائف الصواريخ والغارات الجوية

دعوة اعضاء حلف بغداد للتخريب في الاقطار المحايدة الهند ومصر وسوريا

دلهي الجديدة — قالت «دلهي تايمز» الصحيفة الهندية ان مجلس حلف بغداد، اثناء اجتماعه الاخير في كراتشي قرر تشديد نشاطه التخريبي وتوسيعه في الاقطار المحايدة.

وفي الفترة التي صادق عليها المجلس «المنعت» لجنة مقاومة «اعمال التخريب» (لجنة مكافحة الشيوعية) اضافها ان لا تقتصر اعمالها على الاقطار الشيوعية بل عليها ان توسع نشاطها يشمل الاقطار المحايدة مثل الهند والافغان ومصر وسوريا

وتضيف الصحيفة ان بعض المندوبين في ذلك الاجتماع عدوا الحياد ورأوا فيه اخطر عدو لحلف بغداد. وقد اعربوا عن شجب مواقف الهند والافغان ومصر وسوريا علناً

رئيس حكومة اليابان يؤكد معارضته لادخال اسلحة ذرية امريكية الى اليابان

طوكيو — اعلن نبوسوكا كيشي، رئيس حكومة اليابان، امام اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ الياباني، ان حكومته لن تسمح للولايات المتحدة بادخال السلاح النووي، ايا كان نوعه، الى الاراضي اليابانية.

وقد جاء هذا الاعلان اثر انفضاض المؤتمر العالمي الثالث لتحريم استخدام السلاح النووي الذي عقد بطوكيو فقد انهى هذا المؤتمر اعماله يوم الجمعة بنداء لهيئة الامم ولكل حكومات العالم تلسعي من اجل ابعاد الخطر الذري عن الانسانية.

طائرة امريكية تلقي قذائفها الذرية الى البحر

لندن — نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي خبراً من «اطلانتيك سيتي» انه في يوم ٢٩ تموز اضطرت طائرة امريكية الى القاء ٢٥ طناً من القذائف الذرية في المحيط بسبب عطل اصاب احدى محركات الطائرة

وعلق راديو موسكو على هذا النبأ فقال ان هذه الحوادث يجب ان تذكر الامريكيين بسطوة الخطر المائل الذي ينطوي عليه استمرار التجارب الذرية.

وتقول الصحف انه ورد هذا النبأ ايضاً ان طائرة امريكية من نوع «جلوب ماستر» كانت تنقل القنابل الذرية للقوات الامريكية في اوروبا، واضطرت الى القاء حمولتها في المحيط ليس بعيداً عن الساحل الامريكي، في مياه يبلغ عمقها ٣٠ متراً تقريباً.

ويعتقد الخبراء الامريكيون بصعوبة انتشال مفعول هذه القنابل التي سقطت في البحر لتفادي خطر «انفجارها».

اعتقال ضباط بعد تمرد وحدتين

بيكين — نشرت وكالة الصين الشعبية في (١١) الجاري ان وحدتين من الجيش الاردني المعسكرين في نابلس تمردتا بسبب تذمرهما من سياسة الاردن حيال سوريا

ونشرت الوكالة ما قاله [illegible] «السورية» ان الثلث [illegible] صباح الوحدتين للاحتجاج وعندما الامر وما ان وصل الضباط الى القصر حتى [illegible] ١١ منهم. وقد اعلن بعد لآخرين انهم سيرفضون الاصياع لاوامر الحكومة، فاطلق سراح الضباط وكانت «النور» المستقلة قد نشرت ايضا ان المقاومة تظهر في معظم الوحدات العسكرية واعمال مقاومة [illegible] وهبت الى الضباط الاحرار وزعوا منشورا دعوا فيه لاسقاط الحكومة القائمة وان الحكومة اعتقلت الاولاد الذين وزعوه.

في «غيانة» البريطانية

انتخاب الحزب التقدمي مجدداً

جورج تاون — [illegible] من المتوقع ان يؤلف زعيم حزب الشعب التقدمي شادي جاغان الوزارة الجديدة في «غيانة» البريطانية بعد ان فاز حزبه بغالبية ساحقة بين المنتخبين للمجلس التشريعي.

ويذكر القراء ان هذا الحزب فاز بالاكثرية عام ١٩٥٣ والف شادي جاغان الوزارة ولكن الحكومة البريطانية اقالته آنذاك وعطلت الدستور بحجة وجود «مؤامرة شيوعية» لتهديد القصر.

وقد فاز الحزب على الرغم من كل محاولات بريطانية وجهودها الاستعماري لقضاء عليه

ويطالب هذا الحزب بالحرية التامة الجديدة.

بن غريون يعد لمغامرات في السياسة الخارجية والداخلية

تل ابيب — لمكاتب الاتحاد السياسي — علم من مصادر مطلعة مقربة للائتلاف الحكومي ان بن غوريون يعد لخطوات مغامرة جديدة في السياسة الداخلية والخارجية على السواء في المستقبل القريب. وقد تسرب الى الصحف شيء من هذه المغامرات لاعداد الرأي العام. ويبدو ان توتر العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة مؤخراً على اثر اكتشاف المؤامرة الامريكية الاخيرة لقلب نظام الحكم في سوريا — قد دفع بن غوريون الى الاسراع في اعداده لهذه الخطوات.

ومن هذه الخطوات التي يعد لها بن غوريون التآمر مع الولايات المتحدة — او من ناحية أخرى مع فرنسا والمانيا الغربية — للقيام بخطط عسكري على سوريا، بما يشبه تلك المؤامرة التي حاكها في الخريف الماضي مع بريطانيا وفرنسا على مصر.

ولكن يبدو ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة لم تتخذ بعد قراراً فاصلا في هذا الشأن نظراً لاختلاف وجهات النظر بين الاوساط العسكرية المتطرفة في وزارة الخارجية ووزارة الحربية من ناحية والأوساط المقربة للرئيس ايزنهاور من ناحية أخرى. فهذه الاوساط الاخيرة تخشى ان تؤدي المغامرة في الشرق الاوسط الى اشعال نار حرب عالمية، والى التفاف العرب جميعاً حول سوريا، والقضاء نهائياً على كل نفوذ امريكي في البلاد العربية.

وعلى هذا فقد اوعز بن غوريون الى الدبلوماسيين والى ابواق الدعاية القيام بحملة لتحريض امريكا وحثها على اتخاذ خطوات ضد سوريا.

فحكمت جريدة «يديعوت احرونوت» المسائية، التي تعبر عادة عن نوايا الحكومة، قد اشارت الى «الفائدة» التي جنتها اسرائيل من النزاع السوري الامريكي للاسباب التالية:

«ان مبدأ ايزنهاور الذي كان يعتمد على الدفاع عن الشرق الاوسط من التسرب السوفياتي قد فشل فان السوفياتيين قد اصبحوا في قلب الشرق الاوسط

فمن الضروري انتهاج سياسة امريكية جديدة تتخلى بشجاعة اكبر، وتحاول ان تعزل سوريا المحتلة بشكل اساسي.

وبما ان سوريا قد تحولت الى قاعدة سوفياتية واضحة فمن الضروري تقوية اسرائيل»

كذلك نشرت جريدة «معريب» مقالا رئيسياً تحرض فيه امريكا على اتخاذ خطوات ضد سوريا.

وتحدث مراسل «دابوكر» السياسي عن خطة امل ابا ايبن من علاقاته الاخيرة مع دالس لان دالس يفضل المحافظة على علاقاته مع الحكام العرب المرتبطين بمبدأ ايزنهاور، على القيام بالمغامرات التي تقترحها حكومة بن غوريون.

وفي خطاب في قاعة «هابيما» امام ضباط الطيران، انتقدت جولدا مائير، وزيرة الخارجية، السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، لان الامريكيين يعتمدون على ابن سعود وحسين لقائهم في الشرق الاوسط

ويعلو انه في حالة اقرار امريكا التخلي عن الدور الذي قامت به في مغامرة العدوان على مصر [illegible] اي اذا فضلت امريكا ان تقوم غيرها بالمهمة بينما تقف هي جانباً في انتظار جني ثمارها — فان بن غوريون يعد خطة أخرى للتآمر مع فرنسا والمانيا الغربية

ويعمل بن غوريون من الناحية الاخرى على تعميق شقة الخلاف بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي لاظهار الحكام واشنطن انه «حصن مقاومة الشيوعية» في الشرق الاوسط. وهذا هو السبب في الحملة التي تقوم بها ابواق الدعاية، بارشاد وزارة الخارجية الاسرائيلية، على الاتحاد السوفياتي.

وقد ذكرت صحيفة «هعولام هازه» ان «توتر العلاقات السائدة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قد يصل في الاسابيع المقبلة الى حد استقالة السفراء» وعدم عودة السفير الى عاصمة اسرائيل

وقبل أسبوعين حضرت هذه المجلة عنها ان بن غوريون يعد لحملة على الحزب الشيوعي.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

نهرو يعارض:

اثارة قضية المجر في هيئة الامم

فيينا — قال راديو بودابست ان رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو قال لدبلوماسي هنغاري انه لا يوافق على بحث «التقرير عن هنغاريا» في اجتماع هيئة الامم المتحدة المقبل

وزير الداخلية المصري: ليس هنالك معتقلون سياسيون في مصر

القاهرة — اعلن وزير الداخلية المصري، زكريا محيي الدين، في مجلس الامة المصري هذا الاسبوع، انه «ليس هنالك اي معتقل سياسي واحد في اي معسكر اعتقال في مصر».

وجاء تصريح محيي الدين رداً على استجواب احد النواب الذي قال انه تلقى كتاباً من معتقل سياسي يدعي فيه انه لا يزال في المعتقل منذ سبعة شهور دون محكمة او تحقيق.

حول العالم

معرض دمشق الدولي

بلغ عدد الدول التي ستشترك في معرض دمشق الدولي الرابع الذي سيعقد طوال ايلول القادم ٣٠ دولة .

وستشترك في المعرض لاول مرة ولاول دولة من دول امريكا اللاتينية فنزويلا وستشترك ايضا لاول مرة مصر والعراق وتونس.

جناح عربي موحد في معرض روكسل

وقد اجتمع في القاهرة مندوبون من الدول العربية لدراسة الامور الفنية المتعلقة بالجناح العربي الموحد في معرض بروكسل الدولي الذي سيفتتح في نيسان من العام القادم .

ومعرض بروكسل سيكون حدثا عظيما فهو اول معرض يعقد منذ الحرب العالمية الثانية في هذا المستوى العالمي وقد بدأت الصحف تتحدث منذ الآن عن الجناح السوفياتي الذي تحاول الولايات المتحدة ان تضاهيه من حيث هندسة البناء وتنسيق المعروضات .

نواب برلمانات في مهرجان موسكو

عرف ان فريقا من نواب برلمانات بريطانيا ولبنان وسوريا والبرازيل وبوليفيا والبرتغال وغيرها شاركت في مهرجان الشبيبة العالمي من اجل الصداقة والسلام الذي عقد بين ٢٨ تموز و١١ آب . وكان بمثابة مظاهرة جبارة لاخوة الشعوب .

وقد قال فاروق كسيليم مدير الاتحاد السوداني في القاهرة لمكاتب مجيب محرر «الاهرام» المصرية انه احد قدر الوقت اللازم لحضور جميع وقائع مهرجان الـ ٧٥ سنة .

الشعور المعادي لامريكا ينمو في بريطانيا

صرح ادوارد بيرنيز مستشار العلاقات العامة في حكومة نيويورك بعد زيارته لبريطانيا : ان الشعور المعادي لامريكا يزداد في بريطانيا .

وستطرد : في عام ١٩٥٤ دل الاستفتاء على ان ٤٦ في المئة ميالون الى الولايات المتحدة و٣٠ بالمئة غير ميالين اما الآن فلو اجري مثل هذا الاستفتاء لكانت النتيجة عكس ذلك ، والظاهر ان ٤٦ في المئة من الشعب البريطاني غير ميالين .

وقال في الختام ان رجل الشارع في بريطانيا غير موافق على سياسة الولايات المتحدة .

مساع خطرة لتقويض دعائم حركة السلام

لمكاتب الاتحاد — تل ابيب

كل القواهر تدل على ان هيئات حزب حيروت — «همعود» حزبي القدامى عملوا في حركة السلام الاسرائيلية بقصد ترهيب هذه الحركة وتشويهها وفرعت من مضمونها الحقيقي وتحويلها الى اداة دعائية في تدي وزارة الخارجية الاسرائيلية ، ولاضعاف مع حركة السلام العالمية ، كما يصر بصفة السلام وكفاح مرتين الوحدة الشعبية .

لقد ظهر في جريدة «مرحاب» في ٣١-٧-٥٧ مقال بعض بعض لجنة حزب حيروت «همعود» مركزه لموقفه من حركة السلام في اسرائيل ولاجتماع مجلس السلام الذي انعقد في كولومبو وفي هذه المقالة رد على من صدف من اعضائه ذلك الطرب الخروج من حركة السلام ، وقرار بان حزب احدوت همعود لن يخرج من حركة السلام ، ما دام يستطيع ان يحل فيها كلمة اسرائيل حرة » . وفي هذا النقص ايضا ان تكون حركة السلام هي اقصى وسيلة لتقوى الدولة التي سياستها الحالية معادية لاسرائيل (كالصينيين والسوفياتيين والمسلمين وغيرهم) يجمعها ميدان صالح حيوي لقضية اسرائيل لاحس تركه » .

وهكذا فقد قرر مركز احدوت همعودا البقاء في حركة السلام ليس للعمل من اجل السلام ، ولا من اجل التكاتف مع قوى السلام في العالم لتفريج حدة التوتر الدولي ، ولا من اجل العمل لنزع السلاح ولا من اجل السلام بين اسرائيل وجاراتها ، بل للاصطراع مع الصينيين والسوفياتيين والمسلمين وغيرهم «المعادين لاسرائيل» . اي ان حزب احدوت همعودا يرى ان مهمته في حركة السلام هي النضال ضد الصينيين والسوفياتيين وكل شعوب آسيا وافريقيا وممثلي كل الشعوب التي تسير في الصفوف الامامية في نضال الانسانية التقدمية من اجل السلام .

فلا عجب بعد هذا ان يعكف هذا الحزب من لجنة السلام في اسرائيل ان «تنتقد علنا تلك الفقرة من قرارات اجتماع كولومبو المتعلقة بالقضايا الاسرائيلية العربية» وان «ستنكر موقف ممثل الحزب الشيوعي في كولومبو وان تمنعه من تمثيل حركة السلام في هذه البلاد وفي الخارج» .

ان «فرسان السلام» هؤلاء من زعماء احدوت همعودا ، وسل بن اهرون ، لايكتفون بمظاهرهم عن سياسة بن غوريون الحربية الموالية للاستعمار ، والقتاله بحملة صليبية على الاتحاد السوفياتي والصين وعلى الشعوب الاسلامية ، وكل ذلك باسم النضال من اجل السلام ، ومن على منبر حركة السلام ، بل انهم قد سعوا دائما ، ويرورا الآن ان يشددوا السعي في سبيل تحويل حركة السلام في اسرائيل الى اداة لتنفيذ اغراضهم هذه . فهم يريدون ان تقف حركة السلام الى جانب قوى الاستعمار والرجعية التي تقاوم قرارات اجتماع كولومبو ، وتقاوم نضال شعوب آسيا وافريقيا ، ونضال الشعوب العربية ، من اجل الاستقلال والحرية . انهم يريدون دفع حركة السلام الاسرائيلية الى الاصطدام بحركة السلام العالمية ، والى القيام باعمال معادية لقضية السلام في الشرق الاوسط وفي العالم حتله .

وفي «تلميس» مركز احدوت همعودا اقتراح خطوات عملية لدمج حركة السلام في هذا السبيل الخطر . فزعماء احدوت همعودا يطلبون منع مئير فلنر من تمثيل حركة السلام في اسرائيل وفي الخارج ، ومعنى هذا انهم يطلبون ان يبعدوا عن حركة السلام الاسرائيلية تلك القوى التي استنكرت العدوان على مصر ، وبهذا يحرمون هذه الحركة من اهم القوى مثابرة واخلاصا في النضال من اجل السلام . فاير فلنر لم يتكلم باسمه ولم يعمل من تلقاء نفسه ، وانما عمل وفقا لمبادئ منهاج حركة السلام في اسرائيل ، وبموافقة وتأييد كل الشيوعيين وطلاب السلام الآخرين في حركة السلام في اسرائيل .

فكل محاولة لرفض قرار كولومبو في قضية الشرق الاوسط الذي اتخذ بالاجماع ، وكل محاولة لانتقاد موقف مائير فلنر في كولومبو ، ذلك الموقف الوطني الذي اتخذه شرف اسرائيل ، كل محاولة للقيام بهذا باسم حركة السلام الاسرائيلية انما هي في الواقع محاولة لحل عرى التعاون الذي لا يزال قائما بين قوى سياسية مختلفة في حركة السلام في اسرائيل .

والمؤسف ان موقف زعماء مبام يشبه موقف زعماء احدوت همعودا على تشبثه سعيها لتقويض حركة السلام . فالظاهر من مواقف رجال مبام في حركة السلام انهم يعملون هم ايضا الى ان يفرضوا على حركة السلام في اسرائيل قرارا ضد قرارات كولومبو ، وانتقاد موقف مائير فلنر هناك . فاذا عمل رجال مبام هذه المرة ايضا بصيغة زعامة احدوت همعودا واتبعوا اقتراحات احدوت همعودا المناقضة لاسس حركة السلام فانهم يأخذون على كاهلهم تبعة كبيرة جدا .

لقد اضطر رجال مبام اكثر من مرة الى الاعتراف بخطورة السبيل الذي يريد زعماء احدوت همعودا دفع حركة السلام اليه . ومائير يعري نفسه قد اضطر الى ان يكتب في «عل همشمار» في ١٦/١٠/٥٦ منذرا رجال احدوت همعودا بانه «اذا كان حزب مشترك في حركة السلام يعرض على اعضاء حزب آخر شريك لكي يتركوا حركة السلام» من هذه لمسألة خطيرة جدا عندئذ يصبح من الضروري النظر في مواصلة سبل التعاون مع احدوت همعودا ، اذا ستكون حاوية عليه ، او حتى يبدو » — ان مصلحة السلام وحركة السلام تفرض على رجال مبام ان يستخلصوا النتائج مما يقولون هم انفسهم .

فكل محب للسلام وكل محب لصالح شعبه وبلاده ولسلام بلاده وسلام الشرق الاوسط والعالم ككله ، يرغب في ان تبقى حركة السلام في اسرائيل حركة موحدة متكتلة مناضلة فعالة ، تجند جماهير الشعب للنضال عن مصالح اسرائيل وشعب اسرائيل الحيوية وعن قضية السلام واخوة الشعوب . و«تلميس» مركز احدوت همعودا لا يتفق مع هذه الاغراض ، ورجال مبام وراء هذا «التلميس» يدفع حركة السلام الاسرائيلية في سبيل خطر ، سبيل الوقوف ضد قضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط .

بيد ان طلاب السلام في اسرائيل لا يزالون يأملون ان ترفض حركة السلام التي ستجتمع قريبا كل محاولة المساس بأسس حركة السلام ، وتتخذ قرارات تلائم تجنيد طلاب السلام في اسرائيل للحركة التي يسعون لها منذ زمن ، الحركة من اجل وقف التجارب الذرية وتحرير اسرائيل من رواق حبيا ايزنهاور

من كمبوديا

مساجلة طريفة ... ولكن هامة

قبل ايام جرت مساجلة سياسية طريفة وهامة ايضاً ، في سومبه عاصمة كمبوديا التي تمت في ذي مع فيتنام ولاوس مستعمرة فرنسية تدعى الهند الصينية .

والمساجلة جرت بين جماعة الشعب الاشتراكية التي يقودها الامير سيهانوك والحزب الدمقراطي .

وكان الموضوع : من يخدم كمبوديا ويصون مصالحها ؟

وفكرة المساجلة من وحي الامير سيهانوك الذي يؤلف وزارة كمبوديا وفي عهده اقر البرلمان قانون الحياد (راجع انباء في سطور الاتحاد عدد الثلاثاء ١٣-٨-٥٧) قبل اسبوعين .

وقد ضاق مؤخراً ذرعاً بالحزب الدمقراطي الذي يواصل حملته على جماعة الشعب الاشتراكية وعلى سياستها فاقترح المساجلة العلنية .

ووعد الحزب الدمقراطي في ان تكون المساجلة ضيقة يحضرها « نخبة مختارة » ولكن سيهانوك رفض واصر ان تكون في وسع مدى من العلنية .

وهكذا حضرت المساجلة آلاف الجماهير .

وفي المساجلة حمل سيهانوك على « الدمقراطيين » ووصف حلافهم بهم . فهم يريدون الغاء الملكية ولكنهم يريدون ايضاً الارتباط بالولايات المتحدة .

وبظهور ان الدمقراطيين خافوا الادلاء بآرائهم جهارة وقد قدموا في المساجلة انهم يحترمون سياسة الحياد والملكية وهم يرغبون في الاتحاد مع جماعة الشعب الاشتراكية واما انتقاداتهم فسائية .

وكان هؤلاء الدمقراطيون قد طلبوا ان تعقد جلسات سرية بينهم وبين الجماعة لمناقشة شؤون الدولة ولكن سيهانوك رفض دعوتهم وقال انهم انما يتظاهرون في الرغبة في الوحدة وسوف يواصلون حملاتهم المتجنية على الجماعة بعد المساجلة .

***

لقد صدق ستالين حين قال :

«والطابع الثوري للحركة القومية في ظروف الحكم الاستعماري لا يقتضي بالضرورة وجود عناصر بروليتارية في الحركة ، او وجود برنامج ثوري او جمهوري للحركة او وجود اساس دمقراطي لها . فالنضال الذي يشنه امير الافغان من اجل استقلال بلاده هو موضوعياً نضال ثوري ، على الرغم من آراء الامير وانصاره الملكية ، لان هذا النضال يضعف الاستعمار ...» (١) ، والامير سيهانوك الذي يدعو الى الحياد ورفض الاحلاف الاجنبية هو دمقراطي الف مرة اكثر من الدمقراطيين الكمبوديين ... وهو دمقراطي على الرغم من انه يدافع عن الملكية !

(١) من محاضرة القيت في جامعة سفردلوف ١٩٢٤ . المجلد الثاني من المسألة القومية ص ٢٦٣

قصة الاتحاد

حيث يذهب البحارة الطيبون ...

كانت السفينة تتجه بهدوء نحو المرفأ تشق وراءها بين الامواج خطا ابيض من الزبد . وكان البحار اوهارا يقف وراء الدفة وقد تعلقت عيناه مشدوهة التي بدت في الافق .

وارشد الضابط البحار اوهارا وسأله :

— اين ستقضي الليلة يا اوهارا

سأقضيها حيث يقضي البحارة الطيبون اوقاتهم في بار تكساس ..

وبدل الضابط تكساس لهجة فيها الكثير من المرح والهزل ثم اردف بصفر اوهارا :

ولكن لن يطول

* * *

وكان الربان بين يدي سلم السفينة على الرصيف حين ظهر اوهارا بحاجة الى مساعدة . وما كان اوهارا يستطيع ان يتردد فالربان بين واسمه الكامل « كيلوها - هوالى(١) » مختم الجسم يحمل صوته نبرة الآمر . وقد كان البحارة مقترون حين يسمعون اوامره .

ودعا بين اوهارا ليزوره في مكتب دفة السفينة قبل نزوله الى البر

وفي المكتب كان بين يقف بالقرب من سريره يحاول ان يغلق شيئا له بالورق حين دخل اوهارا

وردا على سؤال اوهارا قال بين : هذه خمسة صناديق دخان احاول ان اتملق بها حتى لا يراها رجال الجمرك . لن تنجح ... انك ستنجح بها ويستعطلونها حالا

(١) مواطن من جزر هواي في المحيط الهادي

« انت صادق » قال بين واستطرد : « ولكنك طويل ورفيع وستطيع ان تخرجها من المرفأ الى المدينة » وظهرت علائم عدم الرضى على وجه اوهارا وقال :

— لا تعجبني الفكرة

— ستقسم الارباح مناصفة ..

واذا قبض عليك سادفع نصف الغرامة

ومل اوهارا على مضض ولقد كان مترددا لا يريد ان يغضب الربان .

* * *

ومر اوهارا على حارس السفينة بحوت مصلحة المرفأ واتجه الى الحارس استقبله بابتسامة ولم يمسه وقال في نفسه ليس علي الا ان امر على حرس الجمرك عند بوابة المرفأ .

وسار اوهارا وئيدا وما ان وصل الى وكيل الجمرك عند البوابة حتى ابرز تصريحه ومر بسلام وهو يقول في نفسه : ان الامر اسهل مما كنت اظن .

ولكنه ما ان التفت الى وراءه حتى تأكد من ان كل شيء على ما يرام حتى رأى احد الوكلاء يقتفي اثره .

اسرع اوهارا وشعر ان الوكيل يسرع وراءه . وعرف ما وقع حين مر على سطح البرتغاليين وصاح احدهم به بالانكليزية : « هاي جو الافضل ان تركض فأ خلفك ارنب ويعدو خلفك » .

وارتبك اوهارا وهرع الى اقرب زقاق وليه ولكنه رأى في نهايته بوليسا يوجه حركة المرور . وادرك ان وكيل الجمرك سرعان ما يلحق به فاسرع حتى [illegible] الا ان زمرة من الصبيان راقبوه وهو يدخل فتجمهروا حول الباب وهم يصرخون : «امريكانو» «امريكانو» .

ودخل اوهارا في امكانهم فقبض عليه الوكيل وساقه الى البوليس حيث جرده من «دخانه» وغرمه ٤٠ دولاراً

* * *

دخل اوهارا بار تكساس فوجد بين يجلس في البار وقد احاط به بحارة السفينة . وصاح بين حين رأى اوهارا : اين كنت ؟ ورد اوهارا : لا تسألني . على كل انت مدين لي بعشرين دولاراً — كانت الغرامة ٤٠ دولاراً .

وشتم بين . ولكنه سر اوهارا وقال : « لا تأس الشيء وقتا طيبا انظر ماذا وجدت » واشار بيده الى طاولة جلست حولها امرأتان .

وحين جلس بين واوهارا مع الامرأتين سأله احداهن ، الديك مال ؟ فاجاب اوهارا : كان يجب ان تسأليني قبل ساعتين ..

وبدأ بين يطلب زجاجات الخمر وفي كل مرة يدفع من رزمة اوراق مالية يخرجها من جيبه .

واحس اوهارا ان الخمر بدأت تلعب برأسه الفارغ فقال : ان الافضل ان احل عقدة النقود ولكن الربان زمجر زمجرة مخمورة وقال : الا تعتقد الى حكمتي لا تمرجني .

ووضع اوهارا يده على خصر القبطان يهدئ من غضبه وهو ينظر الى المكان وقد ازدحم بالبحارة من جميع القوميات وقد استوجروا البراميل وملأوا جو البار بالدخان .

وفجأة ارتفع صراخ احد زملاء اوهارا وهو يناقش بحارا نرويجيا . وسرعة حطم النرويجي زجاجة خمر على صدغ الزميل وصمتت الضوضاء لحظة واحدة — اللحظة التي تسبق العاصفة الهوجاء .

فقد قفز بين وقفز الى حيث كان النرويجي ولكمه لكمة طرحته على الارض

وعلت المركب واشتد اوارها .. في الظلام . وتطايرت زجاجات الخمر والكراسي . ولم يتخلف عن المعركة احد حتى الموسيقيين والخدم اشتركوا في المعمعات .

واحس اوهارا بدأ نائمة تجذبه والعطلة كان يريد ان يصوب الزجاجة التي بيده الى رأس تلك اليد ولكن الصوت الناعم الذي انبعث في الظلام قال : ابقني .

وحين خرج اوهارا وتطلع الى رفقته عرف فيها احدى الامرأتين — وقال : ولكن بين

فاجابته : الافضل ان تبقي سيأتي البوليس حالا وسيجد المجرم المسجل في السجن ... انتهى .

* * *

تأخرت السفينتين موعد مغادرتها المرفأ ليتمكن القبطان من اخراج بحارة من السجن . وحين اخرجت كان اغلب البحارة مصابين او «جامون» برضوض في امكنة مختلفة في اجسامهم . الا ان هذا لم يؤثر على معنوياتهم او مرحهم فرووا حوادث الليلة الفائتة وغالوا في الرواية وكلهم يمدح الربان انه لولاه لهلكت ومنتهم اشد واصعب .

ولكن الربان كان الوحيد ينتهم الذي جلس في غرفة الطعام وقد تجهم وجهه وبدت عليه علائم السويداء . وحين دخل الى الغرفة اوهارا وسأله عن « المصيبة » ضرب المائدة بقبضته وصاح : لا يهمني ان تتساقط علي الضربات زمرة من البحارة ، ولا يهمني ان ألقى بالسجن ولكني يعز في نفسي ان ينشل احدهم محفظتي .

وابتسم اوهارا واخرج المحفظة من جيبه وقال : « الغريب انك لم تشعر واذا اسحبها من جيبك . لقد قمت جهدا حين وجدت ان تعطيني اياها خوفاً عليها .

* * *

وبينما وقف اوهارا يقود دفة السفينة اطل عليه الضابط وقال له وهو يغمز بعينه : المرفأ القادم : البار البيضاء اين ستذهب يا اوهارا .

وابتسم اوهارا ابتسامة هادئة واجاب : حيث يذهب البحارة الطيبون .. ونظر الى الافق وتمتم وكأنه يغني : ها انا آت يا بار الحصان الابيض .

بقلم م. كامشكا

انباء كاشفة

نحو توحيد الحركة الشيوعية في مصر

نشرت جريدة «اونيتا» لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي ، في ١٤ ايار الماضي مقابلة بين مراسلها الخاص في القاهرة البرتو فوبيلو وبين اعضاء لجنة التوفيق المنظمات الشيوعية المختلفة في مصر .

وكما قاله اعضاء اللجنة ، ان الاتجاه يسير نحو هدف الوحدة بين كل الاتجاهات الشيوعية بمصر ، في حزب واحد . وفيما يلي تفاصيل هذه المقابلة :

علمت اثناء وجودي في القاهرة ، من قيام « لجنة توفيق » من المنظمات الشيوعية المختلفة هنا واجبها وضع الاسس لاقامة حزب شيوعي مصري موحد وطبقا للمحادث اهمية كبيرة فقد كللت هذه الجهود المبذولة في هذا الاتجاه بالنجاح (وطبقا لمعتقدي امر قريب) فهذا يضع حدا لمرحلة مؤلمة ومقلقة في حياة الشيوعيين المصريين . ورغم الاعمال المشكورة ، التي كثيرا ما قام بها الاعضاء الشيوعيون الذين دخل مئات منهم الى السجن بسبب اخلاصهم للاشتراكية ، كان الانقسام والصراع الداخلي في هذه المرحلة العائق الاساسي في وجه نمو حركة شيوعية كبيرة .

وتبادر الى ذهني ان اسأل الاعضاء المشتركين في « لجنة التوفيق » عددا من الاسئلة . والاجوبة التي تلقيتها كانت خلاصة التقديرات المشتركة للاعضاء في اللجنة ويمكن اعتبارها الرأي المشترك بين المنظمات الشيوعية المختلفة حول الوضع الراهن في مصر .

سؤال : — يمكن الحكم على الحركة الشيوعية المصرية من اقامة « لجنة التوفيق » التي مهمتها التوفيق بين المنظمات المختلفة ومن نشاطها المثابر ، بان الحركة الشيوعية تسير نحو انشاء حزب شيوعي موحد . فما هي الظروف التي مهدت السبيل لهذا التطور الايجابي والهام ؟

الطبقة العاملة

جواب : — واضح كالشمس ، ان انقسام الماركسيين الى عدد من المنظمات تصطرع فيما بينها ، قد اضعف حركة العمال المصريين . فتوجيهات العمل المتناقضة ، التي كانت تصدرها الفرق المختلفة ، مدعية كل واحدة منها بانها ماركسية ، كانت تزيد الفوضى ، وتشيع الانقسام بين جماهير الشعب . كما سببت زعزعة الثقة التي كان الشيوعيون بامكانهم ان يكسبوها . هذا من جهة .

ومن جهة ثانية فقد اتاح تمثل المنظمات المصريين والرجال العسكري ، ولاجراء الاستعمار المسلح الى الصفوف ، الامر الذي ساهم مساهمة كبيرة في منع العروبيين من القيام بدور الموجه في السياسة المصرية ، الامر الذي يعتبر في الوضع الراهن ، اكثر اهمية من اي وقت آخر . فامران اساسيان يميزان عيانا هذا الوضع الراهن : من جهة — تجند البرجوازية القومية ، بكل قوتها ، في النضال ضد الاستعمار — ومن جهة اخرى — محاولة الاستعمار بكل الوسائل تحطيم هذا النضال ، بواسطة اسقاط حكومة عبد الناصر ، وحكومة كهذه لا تستطيع البقاء الا بالاعتماد على مساعدة الاقطار الاشتراكية والارتكاز على جبهة قومية واسعة في الداخل مما يعني ان البروليتاريا يجب ان تساهم في هذه الجبهة بتجاربها ، وروحها النضالية ، وبتقاليدها الثورية . وكل ضعف تبديه البروليتاريا يظهر اثره حالا ومباشرة في كل الجبهة القومية . كما يعني ايضا انه في المرحلة التي اصبحت فيها الاشتراكية عظاما حاليا فان تصفية الاشكال المختلفة للنفوذ الاستعماري في بلادنا ، هي اليوم المهمة الحيوية جداً اكثر من اي وقت آخر والتي اصبح من الممكن حتما تحقيقها . والجبهة القومية هي السلاح الاساسي في هذا النضال . فتقوية البروليتاريا معناه تقوية الجبهة القومية ، وخلاصة ذلك — تأمين شروط النصر . ومن هنا تنشأ ضرورة تصفية كل مصادر ضعف البروليتاريا .

***

ان الخلافات بين المنظمات المختلفة قد تمت بصورة معينة . فالخلافات تدور بالاساس حول تقدير مهمة البرجوازية في الحركة القومية . ولكن في هذا المجال فاننا متفقون في نقطة واحدة ايجابية ، في الظروف الحالية والداخلية ، اليوم ، تقف البرجوازية القومية في رأس النضال من اجل استقلال البلاد .

***

لقد اقر المؤتمر العشرون « للحزب الشيوعي السوفياتي » بأن انفصال ابعاد من التعاليم الماركسية — اللينينية لا يمكن توجيهه بطريقة جامدة وانعزالية . ان قوة هذه التعاليم كبيرة الى درجة انها تستطيع الانتصار على كل الانحرافات . لذلك لا يمكن تبرير استمرار الانقسام الراهن بين الماركسيين في مصر ، بحجة انه لا يمكن تحقيق الوحدة طالما لم يتم الاتفاق على كل النقاط . بيننا نعتقد ان العكس هو الصحيح ، لان النضال الايديولوجي ، داخل الحزب ، هو الذي يجب ان يكون الضمانة الحقيقية لنضوج الحزب السياسي ووحدته الحقيقية . وفي النهاية ، فمكاسب العهد الجديد ، تتطلب كضرورة حتمية ، الوحدة ، الوحدة حتى لا تظل ترى جماهير الشعب هذا المرأى المحزن ، مرأى الشيوعيين يتناحرون فيما بينهم ، وقد خفت هذه الصفة الآن كثيرا ، وذلك بفضل الحقيقة ، ان ظروف السرية الشديدة التي صعبت الاتصال بين اعضاء المنظمات المختلفة هي ليست اليوم شديدة بذلك القدر الذي كانت فيه .

سؤال : — ما هو البرنامج الاساسي الذي تعتقدون ان الحزب الشيوعي المتحد يجب ان يرتكز عليه ؟

جواب : — الخطوط العامة للبرنامج يجب ان تكون كما يلي ، المحافظة على الاستقلال القومي وتدعيمه ، دفاع فعال عن السلام ، زيادة وحدة الاقطار العربية التي تحررت من السيطرة الاستعمارية ، تصفية بقايا الاقطاع ، حصر قوة الاحتكارات ، احترام الدمقراطية وتثبيت اسسها ، بناء اقتصاد قومي حديث ومتقدم ، رفع مستوى معيشة جماهير الشعب ، اصلاحات اجتماعية وثقافية .

سؤال : — ما هو موقفكم من الوضع الداخلي الراهن في مصر ، وما هي باعتقادكم الاحتمالات المنظورة لبلادكم فيما يتعلق باقامة مجتمع يكون امينا على نفسه بصورة تامة من عدوان استعماري متجدد ؟

الجواب : — ما يميز الوضع الداخلي في مصر ، كما نراه النجاحات ذات الاثر الكبير التي حققتها الحركة القومية ، فلاول مرة في تاريخ مصر الحديثة ، لدينا حكومة قومية تمثل مصالح البلاد وتحظى بتأييد كتلي لخلف واسع يشمل الطبقة العاملة والبرجوازية الصغيرة والبرجوازية القومية ، فحكومة عبد الناصر بوقوفها على رأس هذه الجبهة تستطيع خوض نضال ناجح ضد الاستعمار ، نضال كانت من نتائجه كما يلي ، طرد القوات الاجنبية ، وتصفية القواعد البريطانية في السويس ، وتأميم القناة ، وفك قبضة السيطرة البريطانية والفرنسية على الاقتصاد المصري .

جبهة قومية

في دفاعها عن الاستقلال ، تسعى مصر ، في نفس الوقت لاقامة اقتصاد قومي فيها يكون فيه الجانب الجماهيري مع الجانب الدولي — مهمة من الدرجة الاولى ، ولاقامة نظام سياسي لنفسها يكون حقيقة دمقراطيا يبعد عنه كل القوى الرجعية واجراء الاستعمار . فالاستعمار يرد على هذا بغضب شديد وهو يستخدم كل الوسائل لمنع بلادنا من العيش حرة وسلام . وبعد ان ضاعف جهده ، فقد لجأ الى العدوان المسلح ، وحاليا يحاول الاستعمار تدبير الخطط والمؤامرات داخل البلاد من اجل تحطيم الجبهة العربية المتحررة ، ومع هذا الاستمرار في الحرب الاقتصادية ضد مصر واعداد مشاريع عدوانية جديدة

وهكذا نستطيع ان نصد هذا الهجوم ، وان نحقق النصر ، ومن اجل

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

زوايا في الصحف

من يطالع صحف الائتلاف الحكومي خصوصاً جريدتي «دافار» و«لمرحاب» يدرك خطر الحملة المحمومة المسعورة التي تشنها هذه الصحف على سوريا وعلى الاتحاد السوفياتي، مما ينبىء بتشديد مؤامرات الاستعمار الصهيونية لدفع حكام اسرائيل الى شن عدوان جديد على سوريا وايجاد المبررات لهذا العدوان.

«دافار»

في مقالها الافتتاحي يوم الاحد تحت عنوان «مصالة الاركان السوري» (ستالانا) زعمت «دافار» «ان سوريا تحولت الى مخزن جديد للسلاح السوفياتي الجوي والارضي والبحري. ثم قالت: ان «ما جرى في دمشق في الاسبوع الاخير فيه ما يزيد من قلقنا ومخاوفنا...»

وتستشهد بموقف بعض الحكومات العربية المأجورة للاستعمار التي تشن حملة تحريض على سوريا فتقول: «ان جارات اميركا سوريا لا يوجد بينهم وبينها حالة حرب، وقادة سوريا لا يهددونهم ولا يتمسون الايمان بالقضاء عليهم وهو ازعم فاذا كانوا هم قلقين من التغيرات السياسية التي جرت في سوريا فماذا نقول نحن»؟

وتعرض «دافار» في محاولات خنق الخطر السوري وتشجيعه لتضليل الرأي العام فتقول: «التطمين الذي يأتينا بمبادرة والقاءه من بعض الدول العربية لا يمكن التعبير انه نظرة جديدة وراء احداث دمشق...»

«الآن بعد ان كشفت دمشق عن نواياها يتوجب على الدول الكبرى المعنية بالسلام ان تتخلص من الاوهام التي تبددت. (اوهام حول امكانية تهدئة الشرق الاوسط) – وان تعمل على تقوية اسرائيل بكل ما هنالك من وسائل التقوية، من اجل ان تستطيع الصمود، اذا ما ازفت الساعة، وشاء حكام دمشق ان يجربوا ضد اسرائيل «حالة السلاح الشرقي»».

لمرحاب

وتحت عنوان «احداث سوريا واخطارها» قالت لمرحاب يوم الاحد ايضاً، ان «سوريا تحولت الى قاعدة مثالية للتغلغل (بين لكتر) لدى اساطيله ولارسون الحمر، والتكتكيين والعملاء لاهداف القرائن القوية وتدبير المؤامرات على السلام والامن في الشرق الاوسط».

وتزعم لمرحاب ان احداث سوريا، ليست مجرد احداث داخلية وانما ستخدم «كدريئة لتهديد من مواطنيناضي لصمود الشهابية»

وتدعي لمرحاب ان الاتفاق السوفياتي – السوري الاخير يشبه حلفاً اقتصادياً وعسكرياً) اكثر من اتفاق للتعاون بين الشعوب المحبة للسلام – طمعاً مثل التعاون البريطاني الفرنسي – الاسرائيلي في شن حرب «السلام» على مصر.

وتدافع «لمرحاب» جريدة حزب العمال الصهيوني الطلائعي عن الاستعمار الاميركي وعن مؤامراته بكل وقاحة، فتقول: «الصحيح ان الغرات الداخلية في سوريا، من المحتمل ان تكون نتيجة الايحات في موسكو. وبغض النظر عن كون المؤامرات لقلب نظام الحكم في سوريا اما اميركية او نتيجة للصراع الداخلي بين الكتل المتنافسة في دمشق وحلب، فالحقيقة هي ان سوريا اليوم، موقد الخطر على الامن في الشرق الاوسط عامة وعلى سلامة اسرائيل بنوع خاص.

عمال محاجر سوليل بونيه يتأهبون لخوض معركة من اجل الاجور وشروط عادلة

حيفا – مكاتب الاتحاد النقابي – ان العمال العرب في محاجر السوليل بونيه يتأهبون للقيام بمعركة طبقية لتأمين مطالبهم العادلة، اجور هستدروتية وشروط عمل ملائمة. وقد انتخب عمال محجر السوليل بونيه في البعنة لجنة عمل لهم وهم عازمون على توحيد صفوفهم ومطالبة النقابات المهنية بتحقيق مطالبهم.

قصة تضليل بكشف

منذ سبع سنوات يعمل في محاجر السولل بونيه حوالي ٥٠ عاملاً وعلى الرغم من مطالبتهم الملحة فقد اصرت ادارة السوليل بونيه على دفع خمس ليرات أجراً يومياً لم يصل الى ايديهم بعد خصم اربع ليرات ونصف الليرة.

وكذلك رفضت السوليل بونيه تزويدهم بالملابس والاحذية ولم تؤمن لهم الحسب او المواصلات بين المحجر والقرية ولهذا يضطرون الى السير ذهاباً واياباً.

ومع ان نقابات العمل وعادة المتبعة تقضي بزيادة الاجازة السنوية بازدياد سنوات الخدمة إلا ان العمال يحصلون على ١٢ يوم اجازة سنوية وبارجعة وستة ايام اجازات اعياد مع ان اتفاقات الهستدروت تنص على ان الاعياد تصل تسعة او عشرة ايام.

وحيال الحاح العمال بشأن حقوقهم وهم جميعاً اعضاء في النقابات المهنية اوضحت لهم الهستدروت دائماً عوني وبورشتاين من تل ابيب والفازي الشمعي من عكا لبحث مطالبهم، ولكن هؤلاء النقابيين بدلاً من تأييد العمال والسعي لتحقيق مطالبهم وتحسين اوضاعهم اخذوا يقنعون العمال ان السوليل بونيه لا تستطيع ان تدفع لهم أجوراً هستدروتية ... لماذا؟ لان العمال في المحاجر المجاورة والتابعة لمختلف الشركات والمتعهدين ينالون أجوراً اقل!!

ولكن ماذا تبين؟

تبين الآن ان العمال في محاجر شركة اسفر القريبة من محاجر سوليل بونيه في البعنة يتقاضون يومياً أجوراً تتراوح بين ٧ – ٨ ليرات اي اكثر من أجور عمال سوليل بونيه بحوالي الثلث. واكثر من هذا فالعمال الذين يعملون في محاجر ملاكي القرية (الاقطاعيين على حد تعبير احزاب العمال الطلائعية) يتقاضون أجوراً يومية تتراوح بين ٨ و١٠ ليرات اي أجوراً مضاعفة.

وهكذا انكشفت رواية «النقابيين» من تل ابيب وعكا وتأكد كذب أسطورة الهستدروت بشأن أجور عمال سوليل بونيه المرتفعة!

ان السوليل بونيه قد امتلكت وتدير الآن محاجر في الناصرة وسخنين والبقيعة وغيرها. وفي هذه المحاجر يعمل مئات العمال بأجور أقل جداً من التعرفة الهستدروتية وبدون اتفاقات عمل وبدون شروط عادية عادلة.

وهنا يبدو ان المعركة التي يخوض من اجلها العمال هي معركة عادلة ومنتصرة اذا توحد عمال المحاجر وارغموا كافة النقابات على تبني مطالبهم والسعي في سبيلها.

انهم قوة كبيرة في وسعها ان تحقق الكثير ان استخدمت قوتها الكبرى، وحدة العمل ووحدة النضال.

«بون» حكومة اديناور ان تقيم علاقات دبلوماسية مع حكومة اسرائيل

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان حكومة المانيا الغربية تكون مسرورة لانشاء علاقات دبلوماسية بينها وبين اسرائيل. ومعروف ان بن غوريون كان قد اعلن منذ اسابيع في الكنيست ان حكومة اسرائيل ستكون مسرورة لانشاء علاقات دبلوماسية مع حكومة بون.

وتقول وكالة «يونايتد برس» انه قد اعلن رسمياً في بون ان مسألة انشاء علاقات دبلوماسية بين المانيا الغربية واسرائيل لن تبحث رسمياً قبل الانتخابات العامة المقبلة في المانيا الغربية.

اجتماع شعبي ضخم في قريـة البقيعة

احتجاجاً على قانون «امن الدولة» والمجزرة في عرب السواعد

البقيعة – بدعوة من الحزب الشيوعي احتشد مئات القرويين، مساء الجمعة الماضي في ساحة القرية، للاحتجاج على قانون «أمن الدولة» الارهابي «الرجعي» وعلى المجزرة الوحشية في قرية عرب السواعد، وعلى مؤامرة سلب اراضي الفلاحين العرب في الجليل (قانون مرور الزمن).

وافتتح هذا الاجتماع الحاشد سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق كمال الحاج، واختتمه الرفيق رزق قبصر الذي دعا عمال القرية الى النضال متحدين ضد طردهم من اعمالهم في ترشيحا

وكان خطيب الاجتماع الثالث نبيل حسن القمي استعرض مؤامرات الاستعمار واعوانه الاخيرة في الشرق الاوسط وخصوصاً مكائد مؤامرة الاستعمار الاميركي لسحق استقلال سوريا كل ذلك يشير – كما قال الخطيب – الى انهيار السيطرة الاستعمارية على شعوب ولى عصره الاستعمار الاميركي، اقوى استعمار، وشبه نتائج الاستعمار الاميركي [illegible] ... في الاساس، القضاء على استقلال مصر وسوريا، شبهه برجل نصب مئات اعواد الدبق لصيد العصفور، ورجع ثاني يوم ليجد اعواد الدبق خاوية سوى من [illegible]

وقارن بين سياسة الحكام الذين [illegible] في مشروع [illegible] والحكام الذين رفضوا ذلك وحافظوا على استقلال وطنهم، في الاردن عطلوا برلماناً ... وفي مصر [illegible] ... في مشروع ايزنهاور [illegible]

وشرح الخطيب خطر قانون [illegible] على الحريات الديمقراطية [illegible] الحكومة [illegible] هذا القانون هو من اكثر الادلة على خوفها من شعبها نفسه

ودعا الى جنب مع القرويين الى التمسك على الحريات الديمقراطية بشأن الاضطهاد القومي على العرب ورد المؤامرات لسلب ما بقي من اراضيهم

ودعا نبيل حسن [illegible] الرأي العام [illegible] امام [illegible] الحكومة الحاضرة [illegible] في خدمة الاستعمار [illegible] فرع المناضلين [illegible] حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط

الناصرة ترفض محاولة رفع سعر المـاء والاهالي يطالبون بتنفيذ مشروع بئر المدينة

الناصرة – عقد اجتماع يوم الاربعاء الموافق ١٤-٨-٥٧ في تل ابيب في مكتب مراقب اسعار المياه اشترك فيه ممثلون عن بلدية الناصرة وعن وزارة الداخلية ووزارة العمل وشركة ميكوروت. وقد نظر الاجتماع في طلب شركة ميكوروت زيادة ٣٠ بروطة على سعر كل متر مكعب من الماء تورده الى الناصرة بحجة ان هذا الاجراء يقصد منه تغطية الفائدة التي تطالبها الحكومة من ميكوروت على القرض الذي اخذته سنة ١٩٥٥ لايصال الماء الى مدينة الناصرة.

اما البلدية فانها ترفض بشدة الاعتراف بهذا المبلغ مستندة اولاً الى انها لم تطلب لا من الحكومة ولا من ميكوروت ايصال الماء الى الناصرة بل انها أُبلغت عن رغبة الحكومة بتنفيذ هذا المشروع وثانياً انها لم تطلب اي قرض لمساعدة ميكوروت على ايصال الماء، بل ان القرض الذي طلبته لتنفيذ مشروعها البلدي من بئرها الخاصة قد رفض وثانياً صرح موظفون مسؤولون من وزارة الداخلية في تواريخ متعددة بان بلدية الناصرة غير مسؤولة عن اي شيء يتعلق بهذا المشروع

وقد اتفق في الاجتماع المذكور ان تقدم البلدية لمفتش اسعار المياه مفتتحاً وسبباً يثبت ان ما صرف على المشروع كان على حسابها.

ان الحكومة تريد ان تتنصل من التزاماتها التي التزمت بها سنة ١٩٥٥ لرئيس البلدية والثلاثة حين ذاك. واليوم تريد استرداد المبلغ من اهالي الناصرة.

والحزب الشيوعي، رغم انه حذر رئيس البلدية منذ ذلك الوقت من هذه النتيجة ذاتها، ورغم انه ينتقد ان صمت الرئيس وخضوع جماعته قد سهل على وزارة الداخلية التمادي في الخداع، فانه يرى ان موقف البلدية قوي وانه لا يوجد منطق ما يبيح لميكوروت او الحكومة ان تطالب مستهلكي الماء في الناصرة الآن بهذه الزيادة الكبيرة.

ان اهالي الناصرة يطالبون بتخفيض سعر الماء وذلك ممكن اذا نفذت [illegible] بئر الناصرة واذا دفعت الحكومة قرضاً للبلدية يكفي لتنفيذ مشروع الناصرة الخاص.

استقالة رئيس مجلس محلي باقة!

باقة الغربية – استقال رئيس مجلس محلي من منصبه الذي شغله منذ تأسيس المجلس

وتعددت الشائعات حول سبب هذه الاستقالة. وذهب بعض القرويين الى انها تعود الى تناقض بين المستقيل ونائب المدير فارس حمدان وذهب غيرهم الى انها تعود الى اسباب عائلية.

ولكن المطلعين من ابناء القرية يؤكدون ان الاستقالة تعود الى ان الحاكم العسكري ضغط على رئيس المجلس ليكون اكثر استعداداً لخيانة مصالح القرويين والتنكر لمواطنيه فقرر الاستقالة خوفاً من غضب قريته

ويعتبرون ان الحاكم العسكري يريد ان يتسلم هذا المنصب شخص آخر لا يتردد في تنفيذ كل ما يطلب اليه من اوامر حتى لو تعارضت مع كل مصلحة حيوية للقرية او لسكانها

ولكن هل يجد الحاكم العسكري مثل هذا الانسان؟ قد يجده ولكن الجماهير ستفرض ارادتها ولن تسمح لاعدائها ان تخون مصالحها.

يافة الناصرة ستقف الى جانب اصحاب البيوت المهددة بالهدم

يافة الناصرة – بدعوة من الحزب الشيوعي عقد اجتماع جماهيري استنكر سياسة هدم البيوت في القرى العربية وتهدد بخطر هدم الاربعة بيوت في القرية.

وقد طالب المجتمعون باصدار رخص عمار الى طالبيه وبتوسيع منطقة بناء القرى كما طالبوا بتزويد القرية بالمياه وبايجاد مجلس محلي.

وفي افتتاح الاجتماع الشعبي حضره المئات تكلم محمد شريف عضو سكرتيرية الفرع الذي ناشد الاهالي الوقوف امام محاولات هدم البيوت المهددة والدفاع عن اصحابها وطالب لجنة التنظيم اللوائية بتوسيع منطقة البناء لتشمل المناطق الحيوية اللازمة. وفي كلمته امتدح ابريق شريف على اهمية قيام مجلس محلي في القرية والفوائد التي تجنيها في مثل هذا المجلس المنتخب.

وشجع الرفيق موقف المخاتير واعضاء لجنة المعارف الذين رفضوا التعاون مع الاهالي لانتخاب لجنة تقدير لضريبة الدخل. فقد رفضوا ان يفرضوا على القرية لجنة تخضع لاوامر السلطات. (انظر الخبر في مكان آخر من هذا العدد).

وكان خطيب الاجتماع سميح القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وقد دعا في كلمته الى الوحدة الشعبية التي يكون اساسها الشيوعيون وقال ان طريق الهجوم على الشيوعيين هو الطريق الذي يؤدي الى الخيانة اما طريق التعاون مع الشيوعيين فهو طريق النضال المشرف وضمان المستقبل السعيد

وبعد ان اكد ان الكفاح هو الطريق نحو الحرية والاستقلال وان شعوب الشرق لم تصل الى حقوقها بالاستجداء قال وهذا ما يجب ان تقوم به جماهيرنا.

واضاف ان نوايا حكام هذه البلاد كانت منذ البدء تشريد العرب وترحيلهم واذا فشلوا فذلك لان النضال الجماهيري بقيادة الشيوعيين هو الذي احبط هذه المحاولات. ان هدم البيوت هو من هذه المحاولات وعدم اصدار الرخص هو ايضاً من هذه المحاولات ولذلك فمنع الهدم هو طريق احباطها.

أيؤمن البيض بسعر ١١٠ بروطات؟

القدس – صرحت جروزاليم بوست ان اللجنة الوزارية الاقتصادية فوضت وزير التجارة ان يوقع على اتفاق مع منتجي البيض لتنظيم تزويد السوق بالبيض بسعر البيضة الواحدة نوع ألف ١١٠ بروطات

سؤال ... الى المفوض العام لضريبة الدخل

وديب ابراهيم حداد – الناصرة

الموضوع

هذا السؤال وجهه وديب ابراهيم حداد الى المفوض العام لضريبة الدخل والمدير العام لمؤسسة التأمين القومي والمراقب العام للدولة .... ولجميع من لهم اختصاص في الموضوع، ونحن نوافق السيد حداد ان قضيته تتشابه مع قضايا المواطنين في المدن والقرى العربية ولهذا ننشر قصته التي صاغها في سؤال يدين الحكومة واجهزتها التي ترغم ان لا اضطهاد قومي في ميدان الضرائب. ونحن نحيل السؤال الى عشرات آلاف محرر اليوم الذي ناشد المواطنين العرب في مقال له بعنوان «لاتضيفوها الى السجل» ان لا يروا في ضريبة الدخل اضطهاداً قومياً!

من المعلوم ان تقدير ضريبة الدخل ابيح مهمشاً لوضع خراب

أخرى على المواطنين مثل ضريبة العقار ورسوم التأمين القومي.

وكنت قد قدمت كشفاً بدخلي في سنة ١٩٥٣ الى دائرة ضريبة الدخل في الناصرة وصرحت ان دخلي يبلغ ٢٨٨ ليرة و٥٠٠ بروطة، وارفقت بالكشف الفصل المستندات الضرورية.

ومثل هذا الكشف تماماً قدمت المؤسسة التأمين القومي ودفعت الرسوم الى المؤسسة التي كانت من رسماً على معدل دخل هو ٦٠٠ ليرة استناداً الى القانون الذي يبيح لها ذلك.

ولكن بتاريخ ١١/٣/٥٧ طالبني مأمور الجباية في مؤسسة التأمين القومي بان علي ان ادفع فرق رسوم التأمين استناداً الى تقدير مأمور ضريبة الدخل لسنة ١٩٥٤/٥٥ ورفع دخلي من ٦٠٠ ليرة الى ١٠٨٥ ليرة. وفرق الرسم يبلغ ٣٦ ليرة و١٩٨ بروطة علاوة عن المبلغ المدفوع من سنة ١٩٥٣.

انني لم ابلغ اي تقدير اولي او نهائي من مأمور ضريبة الدخل بهذا المبلغ (١٠٨٥) وكان اول علمي عن هذا التقدير حين تسلمت إعلام مؤسسة التأمين القومي.

طبعاً اعترضت خطياً على مؤسسة التأمين القومي وعلى ضريبة الدخل وكان الجواب ان كل دائرة من الدائرتين احالتني الى الاخرى.

وتمكنت من الحصول على كتاب من مأمور ضريبة الدخل بتاريخ ٢٩/٣/٥٧ يقول فيه:

«بالاشارة الى كتابكم المؤرخ في ١٢/٣/٥٧ بخصوص رسوم التأمين القومي، أجيب ان مؤكم لم تشعر بالتقدير لم يصلكم هو صحيح ولهذا لم تطالب بدفع ضريبة دخل».

«لذلك فاني آسف جداً انني لن اتمكن من مساعدتكم بخصوص التأمين القومي وكذلك ليس من صلاحيتي ايقاف تحصيل الرسوم المطلوبة منكم».

وكذلك استحصلت على كتاب من مؤسسة التأمين الوطني تقول فيه «ان التقدير النهائي للدخل ملزم للجنة التقدير ولا يحق لهذه اللجنة تغيير تقدير ضريبة الدخل، ولذلك فاني اقترح عليك الحصول على تقدير معدل من مأمور تقدير ضريبة الدخل». وكذلك واجهت المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني في القدس بموجب كتاب مؤرخ في ١٢/٥/٥٧ فتلقيت جواباً منه مؤرخ في ١٥ تموز ١٩٥٧، يقول فيه، ان كل ما جاء في كتاب مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة هو صحيح ولهذا لا يمكنه ان يضيف عليه شيئاً وطلب مني في النهاية ان التجيء الى مأمور التقدير او المفوض العام لضريبة الدخل الذي له صلاحية تحت طلبي مجدداً وإعادة النظر في التقدير وفقاً للمادة (٥٦) من قانون ضريبة الدخل

وهكذا عدت واعدت الكرة مرة أخرى واعدت بحضرة المفوض العام لضريبة الدخل بكتاب مؤرخ في ١٧/٧/٥٧ ولغاية تاريخه لم يصلني اي رد على كتابي المذكور او حتى علم بالوصول. وانه رغم مراجعاتي الكثيرة لهذه الدوائر المحترمة، لم آخذ حتى الآن جواباً إيجابياً لحل هذه القضية.

يصح لحضراتكم انني منعت من حل المشكلة حتى بالطرق القانونية للاسباب الآتية:

أ) انني لم ابلغ اي تقدير نهائي لدخلي من دائرة ضريبة الدخل لا اولي ولا نهائي كما ذكرت حتى اتمكن من الاستئناف ضده لدى المحكمة المركزية حسب الاصول والقانون.

ب) انني منعت من تقديم اعتراضي امام لجنة التقدير في مؤسسة التأمين الوطني وفقاً للمادة ١٤(أ) من قانون التأمين الوطني.

ج) انني منعت من مواجهة قضيتي امام محكمة التأمين الوطني حيث انه يوجد قضية مشابهة لقضيتي امام محكمة التأمين قالت فيها، ان هذا من صلاحية لجنة التقدير في المؤسسة. وقضية أخرى مشابهة لنفس الموضوع امام محكمة الاستئناف العليا للتأمين الوطني في القدس لم يبت فيها بعد.

انني متأكد من حضراتكم لا توافقون على ان اتقدم ويتقدم آلاف المواطنين الذين يشبهونني بقضاياهم الى المحاكم للوصول الى حقهم العادي، وبرسم طلب إعطاء قرار حكمي لدى المحكمة المركزية يبلغ (٢٥) ليرة، ورسم قضية مثل هذا يبلغ حوالي (٣٠) ليرة، هذا غير المصاريف واتعاب المحاماة والتعطيل للتصحيح

الحل ساذج ومعروف، وهو إما ان تعيد التقديرات للبحث مجدداً حسب الاصول والقانون لجميع تقديرات لسنة التقدير ١٩٥٤/٥٥ لدى ضريبة الدخل لجميع الاشخاص الذين تمت تقديراتهم بصورة ناقصة، او ان تصدق مؤسسة التأمين الوطني على الدخل المصرح به في الكشف السنوي او إحالة موضوع الخلاف على الرسوم الى لجنة التقدير في المؤسسة للبحث استناداً الى القانون.

انتخاب لجنة لضريبة الدخل

يافة الناصرة – بعد نضال طويل شاق ابت الحكومة طلب المواطنين تأليف لجنة استشارية لضريبة الدخل وبعثت الى المخاتير برسالة دعتهم فيها الى عقد اجتماع لانتخاب مثل هذه اللجنة.

ولكن المخاتير لم يدعو الى مثل هذا الاجتماع مباشرة نظراً من الشرفاء الى المبادرة والدعوة الى اجتماع عام.

وعقد الاجتماع وحضره رجال القرية ولم يتخلف غير المخاتير واعضاء لجنة المعارف وقد انتخب المجتمعون شريف خليل شلبية واحمد عبدالله الحطيب وحنا الصحل ومحمد توفيق اليوسف وتوفيق خليل الموسى وسعيد علي احمد وسميح حاطوم وسليم يوسف اسماعيل وسليم الموسى ومحسن عبد مجلوعرسان الحبيب.

ولمقاومة تحريض المخاتير واعضاء لجنة المعارف وقع اكثر من ٢٠٠ مكلف على عريضة الى وزارة المالية ايدوا فيها اللجنة وطالبوا بالمصادقة على انتخابها.

انوار كاشفة [بقية]

هذه يجب ان تتحول «الجبهة القومية» الى حقيقة حية الى منظمة رسمية وهذا يتطلب من ممثلي الشعب الذين سينتخبون قريبه ان يؤدوا وظائفهم بشكل فعال في مجلس الامة، والادارات المعنية لحل المسائل الاقتصادية المستعجلة جداً (البطالة والتموين) حلاً سريعاً ومفيداً. وهذا يتطلب من جهاز الدولة طرد كل العناصر الرجعية واجراء الاستعماريين وجعل القوى العسكرية قادرة على صد كل عدوان، وتوثيق روابط الاخوة مع الاقطار العربية المتحررة، وكذلك زيادة التعاون بين مصر وبين الاقطار الاشتراكية والاقطار الافريقية والآسيوية

الجباة يحملون حتى تقديرات دائرتهم

باقة الغربية – السكان يهم القرية حيال تجبر جباة ضريبة الدخل التعسفي.

وقد بلغت الوقاحة حدها اذ بدأ الجباة يدخلون البيوت وهم يتسلقون بالمسدسات ويصحبهم رجال البوليس

وتحدث في القرية الآن حوادث غريبة في نوعها فدائرة ضريبة الدخل تقتنع بعد مراجعة المكلف بان تقديرها لا يطابق الواقع ولكن هذا لا يمنع الجباة من اهمال هذا الامر ومواصلة الجباية على اساس التقدير القديم. وهذا ما حصل فعلاً للمواطن يوسف محمد قعدان. لقد طالبته الدائرة بمبلغ ٦٠ ليرة عن سنوات ٥١-٥٣ وتبينت الدائرة ان دخله خلال تلك المدة لا يستوجب دفع الضريبة وعلى الرغم من هذا حجز الجباة على خزانة زوجته

الا يستدعي هذا التصرف التحقيق؟

لجنة مؤتمر الناصرة الشعبي تحتج على مقتل طفلي عرب السواعد وتطلب لجنة تحقيق

الناصرة — مكتب الاتحاد — ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة الشعبي برقية الى رئيس الكنيست استنكرت فيها مقتل طفلي عرب السواعد وجرح اربعة آخرين وطالبت بتأليف لجنة تحقيق في الجريمة ووضع حد للخطر الذي يهدد المواطنين العرب

هذا وقد اتسعت حركة الاحتجاج على هذه الجريمة في قرى الجليل فشملت

اسامة عبيقين المناطق العربية ... النساء

توقيع على العرائض في الناصرة

وقد شرع اهالي الناصرة رجالا ونساء في توقيع المذكرات الى رئاسة الكنيست ، ويستنكرون فيها الاستهانة بارواح الاطفال والنساء ويطالبون بايقاف المناورات في الاراضي المأهولة والمزروعة.

وقد باشر اتحاد النساء الديمقراطيات حملة لجمع تواقيع الامهات على مذكرات أخرى الى رئاسة الكنيست وهن يعربن فيها عن مدى الحزن والنقمة التي شعرن بها لمقتل طفلي عرب السواعد ويطالبن بوضع حد لسياسة الاضطهاد القومي

وقد وقع عدد كبير من المواطنين في قريتي الرينة وطرعان على رسالة الى رئيس الكنيست استنكروا فيها العدوان على عرب السواعد وطالبوا بعقد جلسة خاصة للكنيست لبحثه وتأليف لجنة برلمانية تعين المسؤولين عن جريمة مقتل الطفلين.

وقد طالب الموقعون بصيانة الارواح في المناطق المأهولة بالسكان

وفد المهرجان الاسرائيلي في ضيافة شبيبة بلغاريا

صوفيا — مراسل الاتحاد — توجه قسم من الوفد الاسرائيلي التابع للجنة المهرجان الاسرائيلية الى بلغاريا تلبية لدعوة الشبيبة البلغارية ودعي الوفد للاشتراك في مخيم الشبيبة العالمي الذي اقيم على جزيرة « سانامو » في البحر الاسود لمدة ستة ايام .

اما اعضاء الوفد فيتمتعون بالصحة الجيدة ويحملون اجمل الانطباعات من المهرجان العالمي السادس ، ويعبرون عن تقديرهم للشبيبة البلغارية التي اتاحت لهم في هذه الدعوة مشاهدة بلغاريا .

ومن المقرر ان يغادر الوفد اسطنبول على ظهر الباخرة « مرمرة » في طريقه الى اسرائيل ، في ٢٣ آب ، وسيصل الى ميناء حيفا في ٢٨ منه

التقطت هذه الصورة في المهرجان ، اثناء غرس حديقة « السلام والصداقة » ويرى بعض اعضاء الوفود يغرسون الشجر ، تذكاراً لهذه المناسبة .

في مجلس اتحاد الشبيبة العالمي بكييف

ممثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية يدعو الى التضامن ضد مبدأ ايزنهاور

تلغرافيا من مراسل «الاتحاد»

كييف ١٨ — افتتح ، اول امس ، مؤتمر الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية في قاعة المعرض بكييف . فقدم ، رئيس الاتحاد ، برونو برنيني ، في يوم المؤتمر الاول تقريرا عن نشاط الاتحاد ومهامه . وفي اليوم الثاني اشترك في النقاش عدد من المندوبين بينهم ، دوموفسكي ، رئيس منظمات الشبيبة السوفياتية ، وسكرتير الشبيبة الايطالية وممثل شبيبة العراق .

وتكلم باسم الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ، الرفيق بنيامين جيزدوفتش ، عن الاوضاع في الشرق الاوسط والعلاقات الاسرائيلية العربية ، فاستنكر العدوان واشار الى نضال الشبيبة الوطني من اجل السلام والاستقلال والمحافظة على حقوق الشعوب . ودعا الرفيق بنيامين الى التضامن مع الشبيبة التي تحارب من أجل التحرر من الاستعمار ومن مبدأ ايزنهاور وقد قوبل خطاب الرفيق بنيامين بالتصفيق .

البلدية تؤلف لجنة استشارية لضريبة الدخل الجماهير تطالب الحكومة بالموافقة عليها

شفاعمرو — اثناء بحث تاليف اللجنة الاستشارية لضريبة الدخل في المجلس البلدي اقترح العضو الشيوعي شفيق خورية ان ترسل البلدية للسلطات المسؤولة باسماء الاشخاص المعروفة فيهم النزاهة والجرأة فقط ليكونوا اعضاء اللجنة الاستشارية لا الاكثار من الاسماء لينتخب المسؤولون من يروق في اعينهم .

وقد ايدت الاغلبية هذا الرأي وتم الاتفاق على ان تتألف اللجنة من سعد نكد وسليمان خورية وامين فرح وكرلس عوكل ونجيب عبد الغني ومهناصر

وهذا التطور حدث بعد ان ارسل المدير العام لدائرة الاقليات — قسم ضريبة الدخل — بكتاب الى البلدية يطلب فيه منها ان تعين اشخاصاً يؤلفون اللجنة الاستشارية لضريبة الدخل في البلدة .

ويذكر القراء ان جماهير شفاعمرو والقرى العربية طالما الحوا بطلب هذه اللجنة .

ومن المؤكد ان كفاح الجماهير المتواصل ضد اجحاف ضريبة الدخل قد نجح واتى ثماره .

ويطالب سكان شفاعمرو بان توافق الحكومة على هذه اللجنة التي انتخبها مجلسهم البلدي المنتخب .

ان الطيور على اشكالها تقع

القاهرة — علم هنا ان ولي عهد العراق الامير عبد الاله سيزور نوري ويذكر انه في الاسبوع الماضي رفع التدقيق وتفاهم ... بين حكومتي العراق وشان كاي شيك .

وعلم ايضاً ان عدنان مندريس ، رئيس حكومة تركيا ، سوف يقوم قريباً بزيارة وصلة شان كاي شيك .

واعلنت بعض المصادر التركية ، ان الملك حسين سيزور اسطنبول في طريقه الى فرنسا وبريطانيا في نهاية الشهر الحالي . وادعى سبب زيارته لاسطنبول رؤية والدته المريضة ، ولكن وكالة انباء الشرق الاوسط في عمان اكدت ان زيارته هي لاغراض سياسية بحتة ، كما ان الغرض منها ليس الالتقاء بالملكة « دينا » التي تقيم ايضاً في تركيا

وفد من غانا يزور مصر

يزور مصر الآن وفد من غانا لدراسة اساليب تعقب المجرمين . وقد زار رئيس الوفد نائب رئيس وزراء غانا ووزير القضاء جمال عبد الناصر واجتمع به .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الملوك حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر حيفا

مجلس الامن يبحث (بقية)

[illegible] على [illegible] في عمان وان القوات البريطانية ردت على عطائها في محاولاتها لتحطيم معاقل القوات بمساعدة الطائرة .

وقد [illegible] في جريدة الشعب [illegible] قوات عمان من روى وقال ان هذه الخطة العسكرية ستكفل انتصار قوات الشعب لتحرر لاسيما البريطانيين من القضاء على هذه القوات في ظروف موائمة لها وتمكن القوات الثائرة من مقاومة القوة البريطانية [illegible] وهذا التغيير [illegible] البريطانية لانها [illegible] البريطانيون [illegible]

سوريا ترفض (بقيه)

وفي هذه الظروف [illegible] آلة للحكومة الامريكية [illegible] آلات لالقاء في لبنان والاردن واسرائيل حملة لتشويه والتحريض [illegible] الوضع في سوريا [illegible] الاقلاق والفوضى ومنعتها [illegible] حكومة سوريه [illegible] انقلاب عسكري وتغيير جوهري

ويحكي الواقع ان ما جرى ويجري في سوريا ليس الا ضربات تقع على رؤوس المتآمرين ومهادنين الذين يوجهون ما تريد في صميم سوريا ومستقبلها .

هذا هو مجرى التغيير في قيادة الجيش ومجرى كل تغيير آخر جرى حتى الآن .

هذا وقد اجتمعت في دمشق لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري وبحثت في شؤون عربية بحضور خالد العظم وزير الدفاع ، [illegible] وصلاح البيطار وزير الخارجية

القوتلي في مصر

القاهرة — في طريقه الى مستشفى [illegible] في الاسكندرية اجتمع الرئيس السوري شكري القوتلي بالرئيس المصري عبد الناصر وكان القوتلي قد وصل الى القاهرة [illegible]

بن غوريون يعد (بقية)

[illegible]

وصل [illegible] بن غوريون [illegible] عمر على الحزب الشيوعي

[illegible] الحزب الشيوعي [illegible] الدولة موجهة ضد الحزب الشيوعي

[illegible] بن غوريون [illegible] لكنه الشيوعية من الكنيست [illegible] الاحزاب الائتلاف الاخرى [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] في تأثيره ونفوذه ، ولكن [illegible] بن غوريون لم يتخل عن [illegible] من جهته لمناسبة [illegible]

[illegible] الاوساط [illegible] في اسرائيل [illegible] ان كل نضال الحزب الشيوعي هو [illegible] على جرائم الشعب الديمقراطية وعلى [illegible] من اجل السلام و[illegible] ومن يكون الا بمثابة [illegible] الديمقراطية الاخرى .

ومهما يكن من شيء فان نضال الحزب الشيوعي من اجل تحرير اسرائيل من الارتباط بالاستعمار ، ومن اجل مصالح الجماهير العامة ، سيستمر ويشتد ويتسع ، وكل التطورات في العالم وفي الشرق الاوسط تزيد كل يوم في ممكنات نجاح هذا النضال ، ويبرز امام الشعب خطر سياسة المغامرات التي ينتهجها بن غوريون .

عمال شركة تكرير البترول العرب يشكون التمييز العنصري الى بن غوريون

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل حنا شبلي ولطفي حنا عودة ودياب خليل حسون وسليم يعقوب حنا من عمال شركة تكرير البترول الذين فصلوا عن العمل بحجة الامن رسالة الى بن غوريون وزير الدفاع شكوا فيها قيادة الهستدروت التي ترفض ايجاد اعمال لهم .

وقد طالبوا في رسائلهم ان ان يحقق وزير الدفاع توصية اللجنة التي نظرت في استئنافهم على قرار الفصل الذي ينص على أن تعمل الحكومة على ايجاد اعمال للمفصولين تطابق مهنهم وماجور تماثل اجورهم .

ويذكر العمال في كتابهم ان قيادة الهستدروت قد وجدت امكنة عمل للعمال اليهود الذين فصلوا في الوقت ذاته وبالحجة نفسها ولهذا فهم يرون في اهمالها طلبهم ورفضها ايجاد اعمال لهم تمييزا عنصريا .

وفي ختام رسائلهم يطلب هؤلاء العمال تدخل الوزير مع قادة الهستدروت في حيفا للعمل على ايجاد اعمال لهم ووقايتهم من شر البطالة والجوع .

١٥٠ ليرة ثمن تأشيرة خروج من اسرائيل

تل ابيب — علم ان اللجنة الوزارية الاقتصادية قررت زيادة رسوم الاذن بالخروج من البلاد من خمس ليرات الى ١٥٠ ليرا او ٢٠٠ ليرا .

ووجهت اللجنة الى وزير الداخلية باصدار مرسوم بهذا الصدد . وهذا الرسم علاوة على الضريبة المفروضة على اجور السفر وهي ٣٣ بالمئة .

ويقال ان الغرض من هذه الضريبة الجديدة هو زيادة دخل الحكومة من ناحية وتصعيب السفر من البلاد من ناحية اخرى وسيصدر الامر بهذه الضريبة بشكل مرسوم ، لا بشكل قانون ، لتجنب بحثه في الكنيست .

انتظر يا ..

تل ابيب — علن ناطق بلسان مجلس انتاج الخضروات وتصريفها ان نقص الخضروات سينتهي في تشرين الاول حين يصل الى السوق انتاج ٣٠ الف دونم من البطاطا وايضا موسم الجزر والبندورة والخيار والشمندر المتأخر .

وحتى ذلك الحين سيباع كيلو البندورة بـ٤٠٠ بروطة بينما ينص الجدول او السعر المقرر ان سعره ٢٠٠ بروطة

اتفاق دولي بشأن رعي المواشي

حوالي ٢٠ الف رأس من المواشي التي تملكها منغوليا الشعبية سترعى في منغوليا الصين الشعبية بين ١٥ آب و١٥ تشرين الثاني هذا العام .

وقد تم الاتفاق الدولي بين منغوليا الشعبية ومنغوليا الصين الشعبية بهذا الشأن لحل مشكلة الرعي التي تواجهها منغوليا الشعبية بسبب الجفاف الذي اصابها

ومنغوليا هي منطقة تتمتع بالحكم الذاتي في الصين الشعبية .

والتر ليبمان : التسوية مع الاتحاد السوفياتي هي البديل الوحيد لحرب هيدروجينية

توصل والتر ليبمان ، كبير المعلقين السياسيين الامريكيين ، الى نتيجة هي ان سياسة حكومته تقوم على مبادئ رفضها الواقع واظهر بطلانها ، وهو يرى ان البديل الوحيد عن حرب عالمية ذرية هو تسوية عامة شاملة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لضمان التعايش السلمي .

فقد القى محاضرة في جامعة مينيسوتا في الولايات المتحدة ، نشرتها معظم الصحف الامريكية والبريطانية ، قال فيها « هذا الرجل الذي كان اول من رفع شعار « جامعة الاطلنطي » — ان هذا المفهوم قد تحول الى وهم .

وقال : « لقد افترضنا ان كل الشعوب ستعيش وفقاً للمثل السياسية الاساسية عندنا وآمنا بان كل الانسانية ستسير بموجب القوانين التي نؤمن نحن بها . ولكن هذه الصورة هي الخطأ ، وعن مكاننا في العالم ، وعن دورنا في تاريخ الانسانية ، لم تعد صحيحة فهي تلك المجتمع الغربي والبيولوجيه ، لم يعد يعترف بهما انهما عالميتان » ان الباتولوميين كانوا يعتقدون ان الكرة الارضية هي مركز الكون ، ولكن الحقيقة التي اكتشفت فيما بعد هي ان العالم ليس سوى كوكب سيار في النظام الشمسي ، والمجتمع الغربي الذي كان مرة مركز العالم السياسي لم يعد سوى كوكب سيار صحيح انه كوكب كبير ، ولكنه كوكب سيار فقط في نظام شمسي اكبر »

ويرى ليبمان ان انهيار افتراض هيئة جامعة الاطلنطي نجم عن ان النظام الرأسمالي لم يعد عالمياً شاملاً ، ويقول انه « حتى نهاية الحرب العالمية الثانية كان لا يزال في وسعنا ان نؤمن — او على الاصح حاولنا ان نؤمن — بأننا نحن وبريطانيا وفرنسا واوروبا الغربية — حيثما تزعم هذه الدول ما بعد الحرب — بان جامعة الاطلنطي ستبقى مركز العالم السياسي . واني لاجرأ على القول بان هذا كان ، في نهاية الحساب الافتراض الاساسي لدى تشرشل وروزفلت في نهاية الحرب . فقد اعتقدا بان امريكا وبريطانيا اذا عملا معاً ستسيطران في اوروبا وتضمنان لهما القول الفصل في تسوية الشاكل بعد الحرب . وقد كانا مخطئين » .

وقال ايضاً : « ان امريكا قد حققت استقلالها بفضل الخلافة بين بريطانيا وفرنسا — وقد حاربنا في الحرب العالمية الاولى مدافعين عن دول الاطلنطي وفي الحرب العالمية الثانية حاربنا كدولة قائدة لجامعة الاطلنطي ، اما الآن فقد تغير هذا كله من الاساس ، فالدول العظمى التي ينبغي ان تكون فيها رايتنا لا تقع في منطقة الاطلنطي ، بل في اوروبا الشرقية وآسيا ... وجامعة الاطلنطي لم تعد مركز العالم السياسي . فنحن نشاهد انهيار بريطانيا كدولة قائدة في العالم ، ونجد انفسنا بدون حليف قوي امام الدول الحديثة في اوروبا الشرقية وآسيا وافريقيا » .

وينتقد ليبمان سياسة القوة ذات الاثر في واشنطن ، وينتقد بعض السياسيين المبين والسكرتيرين ، في واشنطن ، الذين اختاروا سبيل الحرب . ويستشهد بقول ايزنهاور ان لا بديل عن السلام ، ويقول « المسألة الحاسمة هي ، أنستطيع بذل جهود سياسية كبيرة للتوصل الى تسوية متفق عليها تمنع خطر الحرب » .

ويرى ليبمان ان « التسوية ينبغي ان تكون اتفاق الدول الغربية والاتحاد السوفياتي واقرار الدولتين الالمانيتين . وينبغي ان يؤدي الى توحيدهما . ويجب ان يضمن هذا الاتفاق الجلاء التدريجي التام عن اوروبا حتى الحدود السوفياتية ، جلاء الجيش الاحمر في الشرق ، وجلاء القوات البريطانية والامريكية في الغرب »

مما تقدم مما يقترحه ليبمان من اجل تسوية عالمية ولكن ليبمان لا يذكر ان هذه الاقتراحات هي اقتراحات سوفياتية في الاساس ، وانه يحل في الواقع موقف الاتحاد السوفياتي بشأن وحدة المانيا بالاتفاق بين الدولتين الالمانيتين .

وفي مسألة الأمن الجماعي الاوروبي يقول ليبمان ، انه ثمة حاجة الى نظام أمن جماعي في اوروبا يضمنه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وهذا يعني ان يكون نظاماً يضمن الشعوب الاوروبية ولا سيما حياد المانيا الموحدة .

وفي قضايا الشرق الاوسط يقول ان عهد الاستعمار قد ذهب دون عودة ، ووفقا لهذه التطورات التاريخية في القرن العشرين ، ويؤكد ليبمان ان الاتحاد السوفياتي في غير حاجة الى بترول الشرق الاوسط ولا يمكن غزو الاتحاد السوفياتي من الشرق الاوسط ، اي ان هنالك اساساً لتسوية بين الدول الكبرى بشأن الشرق الاوسط ايضاً وهو يرى ان تسوية اوروبية عامة تساعد على تسوية في الشرق الاوسط .

قصة بطولة اسيا وافريقيا .

هلسنكي — قررت اللجنة التنظيمية لمباريات كأس العالم لكرة القدم ، ان على اسرائيل واندونيسيا انهاء المباراتين التي عليهما لعبهما حتى تشرين الاول هذا العام .

وقررت ان احدى المباراتين يجب ان تجري في اسرائيل والاخرى في اندونيسيا ولا مانع لديها اذا اختارت اندونيسيا عوضا عن اسرائيل ان تجري اللعبة الثانية لا في اندونيسيا بل في قطر محايد

وكنا قد ذكرنا ان حكومة اندونيسيا رفضت السماح للمنتخب الاندونيسي بالمباراة مع اسرائيل على الرغم من الحاح المنتخب الاندونيسي بان يسمح له ذلك

وما لم توافق اندونيسيا على المباراتين وانهائهما في الموعد فسيكون المنتخب الاسرائيلي هو الفائز وعليه ان يتبارى مع مصر واذا رفضت مصر ايضا ان تتبارى منتخبها مع منتخب اسرائيل فسيفوز منتخب اسرائيل ويكون من حقه الاشتراك في مباراة فرق كأس العالم ممثلا عن آسيا وافريقيا .

في سطور

احتفلت اندونيسيا بعيد استقلالها الثاني عشر وقد دعا احمد سوكارنو رئيس وزراء اندونيسيا الى ثورة فكرية ووحدة شعبية للتغلب على الصعوبات التي تواجهها

توقفت المحادثات الاقتصادية التي بدأت في موسكو بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية ، ويعود سبب توقف المفاوضات الى ان جانب المانيا الغربية قصمت قصية خيالية هي اعادة اسرى المان من الاتحاد السوفياتي الى المانيا الغربية .

اعلن وزير الدفاع الفرنسي ان حواجز من الاسلاك الشائكة المكهربة لمنع تهريب الاسلحة ستوضع على الحدود بين تونس والجزائر وبين الجزائر ومراكش وقد صرح هذا التصريح في وقت يتخوف فيه الفرنسيون من حملة عامة يشنها جيش التحرير الجزائري .

اجتمع فاخر الكيالي وزير التجارة السوري بزميله هنبرغ راو في برلين عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية وقد جرى البحث خلال الاجتماع بشأن تقوية التعاون الاقتصادي بين القطرين .

اذاع رويتر ان اتفاقاً تم بين بريطانيا وتركيا ينص على ان بريطانيا ستزود تركيا باربع مدمرات

القاهرة — اذاعت وكالة الشرق الاوسط للأنباء ان السفير الامريكي في الخرطوم وجه احتجاجاً رسمياً الى حكومة السودان على التصريحات التي اعطاها وزير الخارجية السوداني في اثينا واعلن فيها استنكاره لمبدأ ايزنهاور . لقد قال الوزير ان المبدأ يتجاهل الاعتداءات العربية — الاسرائيلية .

براغ — اعلن رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا ولياز شيروكي انه سيزور الهند في مطلع العام القادم تلبية لدعوة الحكومة الهندية .

انهى بعض الخبراء الصينيين مهمتهم التمهيدية في كمبوديا حيث وصلوا قبل ايام لدراسة ممكنات مساعدة كمبوديا على اقامة محطة اذاعة قومية فيها .

وقد قدمت الصين الشعبية اجهزة دار الاذاعة هدية منها الى كمبوديا .

سوريا تدين (بقية)

ان موقف سورية من مسألة قطع العلاقات مع امريكا يعتمد على ما تتخذه من خطوات ...

وردا على سؤال فيما اذا كانت حكومته ستعرض المؤامرة الامريكية على هيئة الامم المتحدة قال ان الحكومة تدرس بعد موضوع المؤامرة وليس من المستبعد ان تشرح الموضوع في المجال الدولي .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ بروطة)

عدد الجمعة
٢٣ آب ١٩٥٧
٢٦ محرم ١٣٧٧
٢٦ آب ٥٧١٧
23 August 1957
No 34 Vol XIV
العدد ٣٤ السنة الرابعة عشر

لصيانة سرية المؤامرات الامريكية

القاهرة — [illegible] وكالة انباء الشرق الاوسط [illegible] مريكا [illegible] مشروع [illegible] لاسلكي [illegible] عرق ولبنان والاردن حرصا على سرية الاتصالات بينها، وحتى لا تجري الاتصالات عن طريق سوريا.

الحزب الشيوعي السوفياتي يدعو شقيقه الاسرائيلي لحضور احتفالات الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر

تل ابيب — دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في رسالة وقعها نكيتا خروتشوف، السكرتير الاول، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لارسال وفد الى موسكو لحضور حفلات الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر العظمى التي [illegible] في كل العالم.

وفي الرسالة دعي الوفد للاشتراك [illegible] في المظاهرة [illegible] في موسكو [illegible] للاتحاد السوفياتي.

سوريا تكشف عجز مبدأ أيزنهاور للقضاء على الاقطار الحرة
الرئيس الامريكي يعترف ان لا اساس للتدخل في سوريا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «اذاعت وكالة تاس السوفياتية ان ايزنهاور قد اضطر الى الاعتراف بان لا اساس للتدخل في شؤون سوريا وان تصريحاته ضد الاتحاد السوفياتي اثبتت عجز الغرب عن مواجهة مشاكل الشرق وتفهمه مطالبه في الاستقلال والحرية .. وقالت ان القول بان الاتحاد السوفياتي ينوي السيطرة على سوريا لا اساس له من الصحة»

هذا لخصت وكالة الانباء السوفياتية تصريحات الرئيس الامريكي ايزنهاور في اجتماعه الصحفي في واشنطن حين قال ان الوضع في سوريا «لا يستدعي» في الوقت الحاضر «القيام بأي اجراء بموجب مبدأ ايزنهاور الذي صيغ للدفاع عن المنطقة ضد «الشيوعية الدولية»!!

ويضيف ايزنهاور، ان السوريين في سوريا يتهمون الولايات المتحدة بامور كثيرة يقولوا سابقيهم الوطنية [illegible] وان ما يجري منسجم مع الاسلوب السوفياتي في «التسرب» عن طريق المساعدة الاقتصادية والعسكرية.

وحاول ايزنهاور ان يتلاعب بالالفاظ وان يفرق بين نظام شيوعي وآخر وان يصف سوريا باليسارية لا الشيوعية لأن الحكومة بطريق العدوان على سوريا اذا ما واتته الفرصة.

وللذلك عقب المراقبون السياسيون [illegible] تصريحات ايزنهاور تعني [illegible] التدخل وعدم التدخل [illegible] لان الولايات المتحدة من التدخل [illegible] الحركة الوطنية السورية [illegible] الاشتراكي والشعوب [illegible].

ولكن [illegible] مبدأ ايزنهاور قد اظهر عجزه في مقاومة حركة التحرر العربي [illegible] على الدول العربية المتحررة واعترفت الصحف البريطانية [illegible] ان مبدأ ايزنهاور قد فشل في

الامتحان.

تحركات الاسطول السادس
مظاهرة حربية ضد سوريا

ومع هذا فالتصريح الامريكي الذي ادلى به ايزنهاور لا ينفي التدخل الامريكي او العدوان الاجنبي على سوريا ويحي من الولايات المتحدة فقد نقلت الانباء ان ١٥ وحدة من الاسطول السادس تركت مواقعها في ميناء [illegible] الفرنسية في يوم ١٥ آب الحالي لاجراء مناورات جديدة في شرق البحر الابيض المتوسط

مقابل سواحل سوريا والبلاد العربية
منظمة «ناتو» وحلف بغداد

واذاعت وكالة بوبيدرس ان اعضاء منظمة حلف الاطلنطي (ناتو) قد دعوا لعقد اجتماع طارئ لبحث الوضع في سوريا وتطورات الوضع في الشرق الاوسط !!

كما اذاع راديو القاهرة ان حلف بغداد سيعقد جلسة طارئة لبحث الوضع في سوريا وان اعضاءه سيضعون في هذه الجلسة خطة حلة دبلوماسية واقتصادية وعسكرية عليها.

واضاف المذيع ان الولايات المتحدة ستشترك في هذا الاجتماع مع انها لم تنضم رسميا الى الحلف بل انضمت فقط الى لجنته العسكرية.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عمال آتا يرفضون العودة الى العمل
ويتضامنون مع زميليهم المهددين بالطرد
قاضي محكمة العدل العليا يحكم بحسم الخلاف

حيفا — مكتب الاتحاد — الروح النضالية سائدة بين عمال آتا وهم مصرون على عدم العودة الى العمل ما لم يرجع الاداره وعن تهديداتها وعن عاملين تهمة اشتراكهما [illegible] على سكرتير الشركة ابراموف.

وعلى اثر صمود العمال توقف وملاؤهم الذين كانوا قد حاولوا اعداد الآلات تمهيدا لبدء الانتاج على الرغم من تعليمات لجنة العمل ان عليهم مواصلة عملهم.

وقد اذاع راديو اسرائيل [illegible] لاحقا [illegible] ان يحكم في الخلاف [illegible] العليا [illegible] الذي سيسمع [illegible] الى هذه اللجنة ويصدر قراره.

وكان الخلاف قد بدأ اثر رفض [illegible] ٢٧ عاملا [illegible] على سكرتير [illegible].

[illegible]

عرض مشكلة عمان على الامم المتحدة
سيواصل الشعب العماني كفاحه على الرغم من قرار مجلس الامن

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — بعث عبد الخالق حسونة السكرتير العام لجامعة الدول العربية اتصالاته بالدول العربية واقطار آسيا وافريقيا بقصد عرض قضية العدوان البريطاني على عمان اثناء انعقاد الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

وقد اتخذ هذه الخطوة في اعقاب رفض مجلس الامن باكثرية غالبة اصوات بحث العدوان البريطاني على عمان.

من هم الاصدقاء

وعقب عبد الخالق على قرار مجلس الامن فقال: «ان كفاح الشعب العماني لن يوقفه قرار يصدره مجلس الامن». واضاف ان احداث مجلس الامن قد كشفت عن الاصدقاء الحقيقيين للشعوب وبينت من هي الدول التي تساوره

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

عفيف البزري
قائد الاركان السوري يندد بالتدخل الامريكي الاستعماري في سوريا
«اذا كان حب الوطن وسلامته يعني شيوعية فانني شيوعي من هذا النوع»

القاهرة — في اول مؤتمر صحفي عقده اللواء عفيف البزري، رئيس اركان الجيش السوري الجديد، حمل على مكائد الاستعمار الامريكي على كيان سوريا واتهمه بتحضير سلسلة مشاريع اغتيالات بين ضباط الجيش السوري ورجالات سوريا كخطوة اولى لقلب نظام الحكم على النسق الامريكي.

ففي هذا المؤتمر الصحفي، اماط عفيف البزري اللثام عن ان عصابات الاغتيال الذين دربهم امريكا قد تآمروا على دمه وعلى حياة كل رجل مخلص للبلاد من اجل تحقيق مطامع الاستعماريين الامريكيين في سوريا

اسئلة استفزازية وردود مفحمة

وقد حاول الصحفيون الاجانب (الامريكيون) استدراج البزري الى اسئلة استفزازية عليه ولكنه افحمهم بردوده الهادئة.

فردا على سؤال، عما اذا كان صحيحا ان الجيش سيطر على الحكومة المدنية قال البزري: «اذهبوا واسألوا وزير خارجيتنا، فهو يمكنه تصريحاته لوحده ولا يستطيع احد ان يملي عليه ما يقول. فهو مرتاح في عمله».

وجوابا على سؤال حول إسناد توابل نظام الحكم، اجاب البزري ان كان الاركان السابق هو الذي تهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نفي الشائعات عن استقالة القوتلي

القاهرة — نشرت جريدة الاخبار السورية، نقلا عن مصادر موثوقة ان الرئيس شكري القوتلي قد اعرب عن ارتياحه للتغيرات السياسية التي جرت ببلاده وانه وقع على المراسيم بالتغيرات التي جرت سوريا قبل مغادرة البلاد. وكذبت الاخبار اشاعة على لسان مصدره ان الرئيس القوتلي كان يعارض هذه التغيرات واضافت انه سيعود الى دمشق بعد [illegible] بعد [illegible] في مستشفى [illegible].

وكذبت الجريدة كذلك ان تكون مملكة العربية السعودية قد اقترحت ان تتوسط بين سوريا وبين امريكا.

تآمر جديد!
الامريكيون يستنفرون قبائل ناغا للاعتداء على الهند

دلهي الجديدة — اماطت «بلتس» الهندية اللثام عن هيئة وشنتها سياتو (منظمة جنوب شرق آسيا) وخططها ضباط امريكيون وشان كاي شيكيون على الهند وبورما.

وقالت الصحيفة اعتمادا على مصادر موثوقة متصلة بقيادة سياتو في بانكوك (سياتو)، ان ثلاثة ضباط امريكيين من فرقة التعاون العسكري الامريكية المعسكرة في سيام قاموا برحلة لحدود الهند — بورما وحكومات الاوامر التي صدرت اليهم من واشنطن تنص على ان عليهم ان يستنفروا قبائل ناغا ليثوروا على الهند وان يزودوهم بالسلاح والعتاد [illegible] لغاية.

وقد زار الضباط الثلاثة قوات شان كاي شيك المعسكرة في شمال بورما منذ هزيمة الاستعمار الامريكي واعوانه في الصين عام ١٩٤٩.

وتضيف الصحيفة ان ضباط شان كاي شيك رافقوا الضباط الامريكيين في رحلتهم وقد ظللهم الامريكيون في المنطقة ليكونوا صلة الوصل بين سياتو وزعماء القبائل.

وتعيش هذه القبائل المائة التي نوى الاستعماريون استغلالها على حدود ولاية اسام ومنيبور.

وهكذا يقتفي المتآمرون الامريكيون على الشعوب المناضلة في جميع الميادين ... من حدود جواتيمالا حتى حدود الهند وما يتبعها.

هلع

نيويورك — تدهورت اسعار الاسهم في البورصة الامريكية على اثر افتضاح المؤامرة الامريكية في سوريا وكانت الخسارة ٤٠٠٠ مليون دولار.

وقد تدهورت اسهم شركات البترول الاحتكارية اكثر من غيرها والتدهور نتج عن اعتقاد الاحتكاريين ان آبار البترول في الشرق العربي في خطر.

ويقول رويتر ان الوضع «تحسن» صباح امس الخميس واتضحت الخسارة!

الدستور الفرنسي المقترح للجزائر لخداع الامم المتحدة
جبهة التحرر القومي تدعو النساء للاشتراك في المعركة

باريس — اقرت لجنة شمال افريقيا الحكومية الخطوط العريضة لمبادئ الدستور الجديد الذي ستقترحه الحكومة الفرنسية ليكون دستور الجزائر!

وتقول وكالة رويتر ان الدستور المقترح يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق السياسية المتساوية للجزائريين والمستوطنين الفرنسيين في الجزائر. وصادقت ان رئيس الوزراء الفرنسي موريس بورجيس مونوري [illegible] الذي طبق الدستور الجديد.

لاجديد!

وعقب ناطق باسم حركة التحرر القومي الجزائرية على هذا المشروع فقال ان مشروع [illegible] لا يحل مشكلة الجزائر لانه يقوم على [illegible] ان الجزائر هي جزء من فرنسا

اسباب المشروع!

وقد فسر المتحدث من راديو القاهرة اسباب [illegible] المشروع فقال ان الخطوة جاءت لتزعم فرنسا في [illegible] الى [illegible] مؤتمر [illegible] والشعب [illegible]

وقد دعت جبهة التحرر الوطني الجزائرية [illegible] للاشتراك في معركة التحرر [illegible]

الاتحاد السوفياتي يتهم بريطانيا بارتكاب جرائم ضد الانسانية في عمان

موسكو — اذاعت وكالة انباء «تاس» بيانا للحكومة السوفياتية اعلنت فيه ان بريطانيا تلجأ الى وسائل حربية غير انسانية في عمان. ودعت الحكومة السوفياتية في بيانها الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة الى وقف تدخل المستعمرين في عمان

وجاء في هذا البيان ان حوادث عمان تثبت ان المستعمرين لم يتعلموا الدرس الصحيح من فشل المغامرة البريطانية الفرنسية الاسرائيلية ضد مصر وان الاوساط الرسمية والصحف البرجوازية تصف حوادث عمان بانها اضطراب داخلي بين منطقتين عابثتين متخاصمتين، بينما الحقيقة هي ان ذلك هو نضال يشنه شعب عمان لتحرير بلاده من السيطرة الاجنبية وتحقيق الاستقلال التام.

وقد اظهرت حوادث عمان تناقضات عميقة بين بريطانيا والولايات المتحدة، لان هذه الاخيرة، التي تتخذ موقف صانع سلام، تحاول في الواقع ان تحتل محل الدول الاستعمارية القديمة، وفرض سيطرتها الاستعمارية على هذه المنطقة.

ويشير البيان السوفياتي الى سيطرة الاحتكارات البريطانية والامريكية على بترول البلاد العربية وقال ان الدول العربية لا تنال سوى القدر اليسير من الثروة الطبيعية الضخمة التي تملكها.

ويضيف البيان ان الاحتكاريين الغربيين في ركضهم وراء الارباح مستعدون لارتكاب كل جريمة ضد الشعوب العربية المحبة للحرية.

وجاء في البيان ان حوادث عمان تجري قبيل افتتاح الدورة الثانية عشرة لهيئة الامم المتحدة وان المستعمرين البريطانيين والامريكيين يحاولون القضاء بسرعة وقت ممكن على حركة التحرر القومي لشعب عمان لانهم يخشون ان تنكشف سياستهم العدوانية في الشرق الادنى والاوسط امام اعين العالم كله في اجتماع هيئة الامم المتحدة اذا لم ينته الامر حتى ذلك الحين.

ويؤكد البيان السوفياتي ان نضال شعب عمان قد اكتسب عطف شعوب الاتحاد السوفياتي، وان موقف الولايات المتحدة قائم على اساس مبدأ ايزنهاور الذي بواسطته تحاول الولايات المتحدة فرض السيطرة الاستعمارية على البلاد العربية.

اليمانيون يسقطون طائرة بريطانية

القاهرة — صرح عبد الرحمن ابو طالب مفوض اليمن في العاصمة المصرية ان القوات اليمانية اسقطت طائرة بريطانية حين اغار سرب من الطائرات على جنوب البلاد وضرب مراكز شقير بالقنابل والصواريخ.

هجوم شديد على مبدأ ايزنهاور في مجلس الشيوخ الامريكي

واشنطن — قال السناتور وليم موريس في مجلس الشيوخ الامريكي ان الوضع في سوريا يدل على ان الطبخة بدأت تحترق نتيجة لاقرار مبدأ ايزنهاور في الشتاء الماضي.

ووصف السناتور مبدأ ايزنهاور بانه خطأ فاحش فقد كان على الولايات المتحدة ان تحاول ضمان الشرق الاوسط بواسطة الامم المتحدة

وقال اذا لم تضعف الازمة سيبقة الصراع لن على الولايات المتحدة ان تعمل وستعمل قواتها المسلحة.

وقال السناتور مايك منسفيلد ان الوضع الحاضر يخلق احتمال ورطة الولايات المتحدة حصل مبدأ ايزنهاور؟ ومن الضروري ان ننظر في هذا المبدأ من كل نواحيه.

لمحة..
مع من .. وضد من ...

اشاعت آلة الدعاية الامريكية عن ثورة كتائب المؤامرة الرجعية على استقلال سوريا وتعيين عفيف البزري رئيسا لاركان الجيش السوري ان اقلية الكردية ثائرة والاكراد في حلب تتظاهر ضد النظام القائم

فلا قامت مظاهرات جبارة في حلب اشترك فيها عشرة آلاف

وقالت وكالة الانباء [illegible] ان الجماهير في هذه المظاهرات طالبت الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وفرض الاحكام العرفية لصيانة البلاد!

معركة «آتا»

في مساء يوم الاثنين الماضي قدم الوجبي جماعة من عمال «آتا» الى باب مصنع الغزل والنسيج المغلقة هناك والتي تعلن عمد «اضراب» ، وفي صباح الثلاثاء احتفل «بالانتصار» . ولكن في ذلك اليوم نفسه اعلن مولر انه يرفض ارجاع ٢٧ عاملا من العمال المعروفين الى عملهم لانهم اضطهدوا من قبل البوليس اثناء الاضراب. وبعد مفاوضات طويلة طيلة يوم الثلاثاء تراجع مولر ووافق على اعادة ٢٥ من هؤلاء العمال ولكنه اصر على عدم ارجاع اثنين لآخرين الذين دافعا عن نفسيهما في وجه سكرتير الادارة الذي شتم العمال وهددهم.

وهكذا تأجلت عودة العمال الى عملهم واستؤنفت المفاوضات طيلة يوم الاربعاء حتى منتصف الليل، وفي صباح الخميس اعلن ان عودة العمال الى عملهم قد تأجلت حتى اشعار آخر.

فعلام يدل هذا الحدث؟

انه يدل، في المقام الاول، على المدى الذي توصلت اليه وقاحة اصحاب رؤوس الاموال تجاه العمال. فبعد خنوع زعماء الهستدروت، وبعد الاتفاق المخجل الذي وقعوا عليه، خرق مولر هذا الاتفاق ونكث تعهده الصريح بان يعود كل العمال الى عملهم معا وفي وقت واحد.

وهو يدل ايضا على ان الوئام بين الطبقات، بين المستغلين والمستغلين، مستحيل في الواقع. صحيح انه في وسع الرجعيين الذين يترأسون نقابات العمال ان يتفقوا مع اصحاب العمل ويقيموا معهم جبهة واحدة، ولكنهم لا يستطيعون ان يقضوا على التناقض الطبقي بين العمال واصحاب العمل. ان الاتفاق الذي تم بين قيادة الهستدروت وبين اصحاب «آتا» لن يحل «الوئام» في المصنع لان هذا الاتفاق قائم على هدر حقوق العمال الاساسية وتحطيم قيمة مطالبهم العادلة.

ان اتفاق الخزي — مولر لم يحل النزاع في «آتا» ولا هذا النزاع ان يشتعل بشكل اعمق. ان معركة «آتا» لم تنته بعد الاتفاق، بل انها لا تزال قائمة ولا تزال جزءاً هاماً لا يتجزأ من النضال الطبقي العام الذي تشنه الطبقة العاملة.

من قول هذا — ٥٧/٨/٢٢

تجارب نووية بريطانية

بيت مصادر موثوقة ان تجارب بريطانيا النووية ستبدأ في ١٢ ايلول القادم في مارالنغا في استراليا، وقد وضع الموقع التجارب ما يقرب من ٢٠٠٠ عالم

في الذكرى الأربعين لثورة أكتوبر

ثورة اكتوبر وانهيار نظام المستعمرات

بقلم ك. بروتنش

لقد كان الشرق جاذبية قوية ... لاستعماريين واصحاب المصالح المادية، وكتاب الصحافة ورأسمالية ... وهؤلاء استغلوا ثروة كل شرق ... لا ينضب من مواد ثمينة ... يشعون بالسحر والتخيل.

وهذا اتخذ دعاة ... من خلفهم لا تغيب عنها شمس ... ساهم ... ووقف ... في بورما ... ومصر ... الاحتكاريون الامريكيون ... ببريطانيا ... وبورتوريكو كما تعكس سياسة القوة من مصالح ... الاسس ...

و... من منطق ... من ... لا ... يعيش ... صور شعوب الاسيويه والافريقية ... من الاشتراكية ... ان من ... لا ... الاقطار الغربية خاصة ... وروبا وامريكا.

ولا ... الشرق ... كتاب المرموقين والناشرين ولكن هذا الشرق يختلف عن ذلك الشرق وهؤلاء الكتاب ... تحت هذه العناوين ... في آسيا ... في آسيا، ويكتب ... كوهن وهو عالم اجتماعي امريكي من عصره فيصفه بعصر ... قرن الاسر ... لقد نشأت امم مستقلة لم يكن متوقع نشؤها وتقوم بدور مؤثر في الشؤون الدولية.

من ... نعيش في زمة ... فالشرق ... الاستعمار ... ومكانه عام شرق ... ويحرق نظام المستعمرات ... عصر التاريخ ... عصر ... دور شعوب الشرق في تقرير مصير العالم قد ...

وثورة اكتوبر هي التي ... للشرق ... دولة سوفياتية وهي تؤيد دون تردد ... لامم مكبونة ... وحيث ... ثورة ... القومية والحرية ... كما يعترف كوهن مضطر ... عهد جديد للايديولوجية الشرق ... الاسطورة ... «تفوق» الرجل الابيض ... في ... دولة السوفياتية ... من الممكن قهر المستعمرين.

ولقد صدق ... سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا في ... قاله في مقالة ... للصحف السوفياتية في تشرين الاول الماضي ... (بورت ...) خارج القارة الآسيوية ادهش شعوب آسيا التي كانت ... كفاحها من اجل الاستقلال القومي ... انهم ... في النهاية ... سينتصرون في كفاحهم من اجل ... شنوا ... الكفاح ... ومثابرة.

وهكذا فثورة اكتوبر ... بدأ حركات التحرر القومي في الصين والهند وتركيا والاردن ومراكش ومصر وسوريا وفلسطين والعراق وغيرها.

ولكن ... الى تلك الثورة لان نجاح البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي الذي ... في ظروف ... والاقتصادية في العالم الرأسمالي وانتقال الاتحاد السوفياتي من قطر ... زراعي الى قطر اقتصادي صناعي حديث ... في كل مكان ... رئيس وزراء الهند في

كتابه «اكتشاف الهند» ان الافكار الاشتراكية وتأييد الثورة السوفياتية كان ... من ... افكارنا في وجهه ...

نسخه جديده لنظام المستعمرات

لقد دفعت الحرب ... حركة التحرر القومي دفعة قوية، فالفاشية وهي ... مظهر من مظاهر الاستعمار هزمت وهزمتها اصابت نظام الاستعمار باضرار لا يمكن تعويضها وضعفت قوى الاشتراكية وهكذا خلقت اوضاع ملائمة ... التحرر القومي ... وتراجع الاستعمار في آسيا وافريقيا وحرر ... ١٣٠٠ مليون انسان من ... الاستعمار ... ٨٠ في المئة من شعوب مستعمرة ... فقط ١٩ مليون آسيوي في جملة هذه المستعمرات بينما كان ٦٠٠ مليون في ... عام ١٩٤٥ ... جمهورية الصين الشعبية و ... حررت ... القومية كل من الهند واندونيسيا وبورما ومصر وسوريا وسيلان وغيرها.

لقد ... نظام المستعمرات ... الكلاسيكي، وهذا ... عليه فشل حروب العدوان ... في اندونيسيا وكوريا والهند الصينية ومصر.

ولكن المستعمرين لن يستسلموا ولن يرضوا ... «ممتلكاتهم» التي كانت مصدر ارباح خيالية لهم وقد ... في ... الحكومة البريطانية ... بشأن التطور في المستعمرات

لعام ١٩٥٦-١٩٥٧ ان بريطانيا حصلت من مستعمراتها على مواد ... وغذائية ... بترول ومطاط وقصدير وخشب وقطن وجلود ... وكاكاو ... الخ.

وليس العامل الاقتصادي هو الوحيد، فالدول الاستعمارية ترغب في ... المستعمرات ... في اطار النظام الرأسمالي واستغلالها في المعركة ضد ... الاشتراكية. ... كل ... مقاومة ... الاقطار سياسات ... من اتخاذ طريق مستقل في تطورها.

وهذا على الرغم من ان الدول الاستعمارية تعترف باستقلال المستعمرات السابقة الا انها تحاول ان تسيطر عليها ... تحت هذا الستار او ذاك.

وهكذا لقد خنقت بريطانيا في ... حركة التحرر القومي في الملايو بالقوة ... قررت ان تمنحها استقلالها، فانتخبت حكومة ... عنوها الحكومة البريطانية في لندن وتم الاتفاق في هذه المفاوضات على ... الملايو بدستوره المستقل.

ولكن كما يقولون ان «العفة في ... قد نصت الاتفاقية على ان من حق بريطانيا ان تحتفظ بقواتها المسلحة في الملايو الى اجل غير مسمى.

وقالت سوارا ... جريدة النقابات في الملايو ان العلاقة بين بريطانيا والملايو كما تظهر في الاتفاق الاقتصادي بين الطرفين هي علاقة السيد بالقن.

وبما أن المستعمرين لا يستطيعون بعد ثورة اكتوبر ان يتحدثوا عن «عبء الرجل الابيض» وعن انحطاط الشعوب الآسيوية فقد ابتدعوا نظرية جديدة لتبرير النسخة الجديدة لنظام المستعمرات، نظرية «العالم الحر» التي تقول بان «العالم الحر» السلالة ... لها الاولوية على حق الامم في تقرير مصيرها. وطبعاً اخترع خطر «العدوان الشيوعي» الذي يهدد «العالم الحر» وبدأ اصحاب الفكرة يدعون الاسيويين والافريقيين الى تقديم مراكزهم الاستراتيجية والى السماح لدول الغربية ببناء قواعد عسكرية على اراضيها لحماية من «العالم الحر» ضد خطر «العدوان الشيوعي» الموهوم. ومنظمة جنوب شرقي آسيا (سياتو وحلف بغداد) من هذه النظرة.

ثم هناك نظرية اخرى يدعو اليها ايديولوجيو الاستعمار، نظرية «الاعتماد المتبادل»، وهذه هذه النظرية مثلا يدعون شعوب اقطار افريقيا الشمالية الى توطيد صلاتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع فرنسا خدمة لما يطلقون عليه «بالمصالح المشتركة». والهدف من هذا هو وقف انهيار الامبراطورية الفرنسية المنتهية، وعلى هذا «الاعتماد المتبادل» تعتمد فرنسا في تأجيل انسحابها العسكري من تونس والجزائر ومواصلة نهبها بثرواتها الطبيعية. و«الاعتماد المتبادل» يعني في الواقع ان الاقطار المتطورة تصبح تابعاً اقتصادياً لدول الصناعية او تبقى عمليا مستعمرات.

ومن البديهي ان يكون من الضروري بعث هذه الضرورة وهما ابتدع مثلا البروفسور ريتولر الامريكي نظرية تقول ان معظم اقطار آسيا لا تصلح للتصنيع وحتى لا يمكن ان تتطور فيها الصناعة الخفيفة.

وهذه النظريات تروج لها وزارة

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و٣]

«اليقظة» لوحة تصور يقظة افريقيا

بريشة الرسام السوفياتي نيقولاي جوشن

مجلة «عولام هزيه»

تعارض في حلف عسكري مع فرنسا

لقد اوضح سوستيل رئيس الوفد الاستعماري الفرنسي «ان هدف زيارة هذا الوفد» هو تمهيد السبيل لعقد حلف عسكري مع اسرائيل. وقد اشار الى نوايا فرنسا الصحراوية التي ترمي الى استخدام حكام اسرائيل لتنظيم عدوان جديد على سوريا، بقوله في حفلة الوداع التي اقيمت له في فندق «رمات ايف» ان الحوادث الاخيرة في المنطقة (المقصود التطورات في سوريا) تعطي معنى واقعياً خاصاً للمحادثات التي اجراها الوفد في اسرائيل بخصوص حلف عسكري اسرائيلي — فرنسي وليس المقصود من ذلك الا مؤامرة جديدة ضد سوريا.

ولذلك كان طبيعياً ان تثير هذه المحادثات والنوايا المنطوية عليها استنكاراً بين اوساط الشعب في اسرائيل، لما يكمن وراءها من اخطار قد حذر منها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد اعربت ايضاً مجلة «عولام هزيه» عن معارضتها لحلف عسكري من هذا النوع فكتبت مقالا يثبت انه ليس لاسرائيل فائدة مرجوة من حلف عسكري مع فرنسا. فجاء في مقال «عولام هزيه»:

لكن واليوم عرفنا تجارب في الجزائر وما دامت هي تجارب هناك، فكل كره العرب لها يمكن ان يتحول ايضاً الى انصارها. ولكن حرب الجزائر لن تستمر الى الابد. فيوماً ما ستنتهي بصورة مفاجئة، كما انتهت حرب الهند الصينية بعد ديان بيان فو.

ولا يستطيع احد ان يتكهن كيف ستكون النتيجة، فربما اعطيت الجزائر استقلالا محدوداً، وربما سيكون ... كما ... ولكن امراً واحداً مؤكداً، هو الشك ان استمرار الحرب قد يبعد عن فرنسا سياسياً الدول الجديدة — تونس ومراكش — وقد يجر ذلك ... الكتلة — رغم العقبات الكأداء — الى تعرض سبيل المساومة في هذه البلاد الفتية. وانني اجرأ على التنبؤ بان هذا الامر سيحصل خلال ستة ... اليوم

«فلا يوجد ... واحد في العرب المشرقي، حيث ... دولة استعمارية في ... حرب ضد ... القوميين من ... حرية

... ذلك جيداً.

و... الموقف الرسمي، الذي ... كل اسرائيل في ... وهي الحصول على كميات ... من السلاح، ... هو ... السلاح غير ضروري ...

«رئيس الحكومة ... ومدير وزارة الامن ... يكررون ... تماماً ... التي لاتعني بالقوى ... الاساسي للسياسة الخارجية ... هو الحصول على السلاح ... وصل سكرتير ... بوسعنا ... في ... الدولة ... السلاح ... والحصول على السلاح ...

الى كل ... هؤلاء ... الاساسية ... السياسة الخارجية هي ... الحصول على السلاح ... السلاح ...

و... لا ... الحصول على السلاح ... في جولة ... في ... جديدة ...

فلا يمكن ... كل ... رؤية ... من ... مصالح ... المستمر.

ومن ... الوجهة ... مشكوك فيه جداً ...

«الاستعمار الفرنسي ... جديد ... لأن ... يستطيع ... ضمن ... عشر ... وعشرين سنة او ...

أي لا القول ان علينا ان نحول الصداقة الى عداوة، ولست اقول ان علينا ان ... الوحدة، ولكن يجب وضع العلاقات ... على اساس واقعي ...

فرنسا هي دولة كبيرة حتى في ... اضمحلالها، وهي ليست دولة ... كما يظن ... وهي ليست ... «المستعمرة» ... فرنسا ... يمكن التعلم منه.

ولكن فرنسا لاتوصف الى الهدف الاساسي الذي يرتبط به مستقبلنا ومستقبل ... لاتستطيع ان تقوم بالعبء الاساسي لسياستنا، فلا يجوز لنا ان تصرف عن الهدف الاساسي لتثبيت جذورنا في المنطقة.

السياسة.. والخيبة

في مؤتمر اتحاد «النقابات الحرة» العالمي الذي عقد في تونس واشترك فيه جورج سعد من الناصرة في وفد الهستدروت اليه.. في هذا المؤتمر قال سكرتير الاتحاد «الحر» ان الاتحاد الدولي للعمال العرب «خاب سعيه» لانه اشتغل بالسياسة !!

غضب السكرتير «الحر» يعود الى ان الاتحاد العربي اشتغل بسياسة معاداة الاستعمار ومبدأ ايزنهاور واشتغل بالدفاع عن سياسة الحياد الايجابي — ولو اشتغل الاتحاد العربي بسياسة مقاومة الشيوعية لكان «نجاحه» منقطع النظير في رأي السكرتير الحر.

مؤلفات جبران باللغة الصينية

بكين — صدر عدد شهر آب مجلة «الادب العالمي» الصينية وهو موقوف كله على ادب الاقطار الآسيوية. وفيه مختارات لثلاثة من الادباء اليابانيين القدامى والملحق عن قصة يابانية كتبت في القرن الحادي عشر.

وفيه كذلك ... في الادب الهندي الكلاسيكي وترجمة بعض قصائد من الشعر الهندي القديم.

ويحتوي هذا العدد ايضاً على قصائد للشاعر الاذربيجاني نظامي الذي عاش في القرن الثاني عشر، وبعض قصائد من الادب الفارسي القديم، ومختارات من الادب الاندونيسي والتركي والسيلاني والباكستاني.

ويحتوي كذلك على مختارات من كتابات جبران خليل جبران.

انشودة الاستقلال

في الدولة الكبرى السادسة

في ١٥ آب ١٩٥٧ احتفلت الهند بمرور عشر سنوات على فوزها بالاستقلال واجلاء الاستعمار البريطاني عن اراضيها.

وصادف عيدها العاشر ذكرى مرور مئة عام على ثورتها الكبرى عام ١٨٥٧ حين اقتحم الشعب الهندي معاقل المستعمرين وحاربهم حربا غير متكافئة مدة سنتين اضطر بعدها الى التراجع نتيجة لتفوق الاستعمار البريطاني في كل شيء.

وعشر سنوات ليست سوى برهة وجيزة في التاريخ ولكنها كانت كافية لاجراء تغيير جذري في الهند ونقلت الهند من مستعمرة تابعة الى التاج البريطاني لا اثر لها في السياسة الدولية الى دولة كبرى «هي السادسة» تتمتع بنفوذ ضخم في الميدان الدولي وتأثير ادبي يفوق تأثير الدول الكبرى الرأسمالية.

وليس هذا كل ما في الامر. في هذه الفترة القصيرة بدأت الهند المستقلة تتغلب على تراث الفقر والجوع والتجهيل الذي خلفته قرون الاستعباد والتحكم البريطاني.

لقد تحسن وضع الهند كثيراً ولم تعد الهند على شفى هاوية الجوع الذي اوصلتها اليه بريطانيا

ومنذ ان دشنت الهند مشاريع السنوات الخمس زاد الانتاج الصناعي بين ١٩٥١ و١٩٥٦ حوالي ٢٢ في المئة وارتفع انتاجها الزراعي في الفترة ذاتها ٢٩٫٨ في المئة واصبحت تولد طاقة كهربائية بمقدار ٣٠٤ مليون كيلو واط بينما كانت تولد ٢٠٣ مليون في عام ١٩٥١.

ان انجازات الهند المستقلة كبيرة وتقوم الحكومة بعدد من المشاريع الصناعية والزراعية وقد اصبح الري يشمل ٦٣٧٠٠٠٠٠ هكتار وزاد انتاج المنسوجات ٣٧٫٢ في المئة.

وقد نفذ الاصلاح الزراعي في عدد من الاقاليم وهو في طريق التنفيذ في الهند كلها.

ويدل على اهتمام الحكومة بصالح الشعب انها اوصلت تيار الكهرباء الى ٢٠٠٠٠ مدينة وقرية.

وفي ميدان الثقافة تتقدم الهند خطوات واسعة الى امام. لقد بنت فرنها الذري وهي تنظم دورات فنية ترفع من مستوى ملاكها كما اقامت عدداً من مراكز الابحاث مما سيساعد في رفع مستواها التكنيكي والاقتصادي

ان الهند دولة كبرى ومساحتها اكبر، وتراثها عالمي خالد.

ولكن الهند لم تبرز شخصيتها الا بعد الاستقلال.

وفقط بعد الاستقلال امكن ان يكون لها شرف وضع المبادىء الخمس مع الصين الشعبية التي تصبح الان دستور العلاقات بين الاقطار الآسيوية والافريقية ... بل اقطار العالم.

وفقط في عهد الاستقلال اصبح فن الهند وتراثها قبلة الاقطار واصبحت افلامها تنافس الافلام الغربية وتدحرها.

هنيئاً لشعب الهند بعيده العاشر وهنيئاً للشعوب بالهند المستقلة التي تسير في جبهة السلام والحرية.

البعث الفني في الهند

الراقصة اندراني الهندية التي حظيت بتقدير عالمي

كيرالا تجذب اليها ملايين القلوب

دلهي الجديدة — اقر المجلس التشريعي في ولاية «كيرالا» الولاية الاولى التي تدير شؤونها وزارة شيوعية، قانوناً شاملا للاصلاح الزراعي ينص على تحديد ايجار الارض وملكيتها.

والقانون يحتاج الى موافقة الحكومة المركزية ليصبح نافذ المفعول.

وفي الوقت ذاته ارتفعت الاصوات في برلمان الهند المركزي تطالب الحكومة بمراجعة قرارها بالغاء الملكية الكبيرة للارض التي أقر في عام ١٩٥٢ وتصديقه ٦١٠٠ مليون روبية لتعويض اسياد الارض دفع منها ٦٧٠ مليون.

وبالتالي ان خطوات ... كيرالا الشيوعية قد ادخلت حماس الملايين من سكان الهند ودفعت حركة الاصلاح الزراعي وتوزيع الاراضي على الفلاحين دفعاً جباراً الى امام.

«نيوز ويك» تعترف

وبمرارة اعترفت مجلة «نيوز ويك» الامريكية باعداء اجراءات حكومة كيرالا فقالت:

«ولكن يبدو ان اهم تحول ينصب على ما يجري في كيرالا حيث قامت الحكومة الشيوعية الاولى في ولاية من ولايات الهند بتحقيق عدد من المنافع للطبقة العامة بينها منح العاطلين عن العمل والاصلاح الزراعي. لقد امرت الحكومة الشيوعية البوليس ان لا يتدخل في نزاعات العمل الا اذا وقعت حوادث قتل او حرق او اغتصاب او عدوان. وكانت النتيجة ان اصحاب مزارع الشاي الاجانب اضطروا الى تلبية مطالب العمال بزيادة الاجور ... خوفاً على عصرهم من العبث (كذا)».

وتستشهد «نيوز ويك» بمحرر هندي يقول «اذا امسك الشيوعيون عن اللجوء الى العنف (طبعاً ليس الشيوعيون هم الذين يلجأون الى العنف بل اعداؤهم، وعنف الشيوعيين هو رد على عدوان) فليس هناك ما يمنع ان يجتذب التقدم في كيرالا بقية القطر الهندي».

وطبعاً تبكي «نيوز ويك» من هذه النتيجة.

«سلطة» عن همشمار

وهكذا نزداد في ايامنا... الحكمة القائلة ... شيئاً ... آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حراً» الحكمة لماركس، والاستشهاد جاء في «عل همشمار» نفسه، في افتتاحيتها صباح الامس الماضي.

فهل استيقظ ضمير ... عل همشمار ... هل اعترفت اخيراً بأن التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وطرده من وطنه وعدم الاعتراف بحق لاجئيه في العودة الى وطنهم، ان سياسة حكومة بن غوريون التي شاركت فيها ... هي سياسة ... الشعب الاسرائيلي ليس حراً؟

حاشا وكلا ... حكمة ماركس هذه ... عل همشمار ... في وجه سوريا ... ذئاب الاستعمار.

... عن همشمار ... وقاحة لقد ... ولكن ... عل همشمار ... في هذه الافتتاحية بالذات ... الاتحاد السوفياتي كيف يكون امينا على مبادئ ماركس ولينين، وتتهم الاتحاد السوفياتي بالامبريالية وبتشجيع الشوفينية؟

... الا من همشمار ... من دون صحف الارض ... الاتحاد السوفياتي لاخلاص لمبادئ الاممية البروليتارية وأخوة الشعوب!

من همشمار سيناء، و«أمن» الدولة ... بن غوريون ... همشمار ... في حكومة ... مشروع ...

يلف هذه ليست وقاحة، هذه «أمن» بكثير من وقاحة هذه «عل همشمار» وبس!

من همشمار ... لا نستحي من ... راحتها كل صباح بشعار يجمع ... «الصهيونية» الاشتراكية وأخوة الشعوب».

أما ... هذا الشعار «... » ... في الافتتاحية ... في «حرب سلام» في سيناء...

«سلطة» من همشمار.

آرتك وطني

... وأخوة الشعوب مثل «آرتك وطني» ... من المعروف ... رؤوس الاموال الاجنبية ... على شركة آرتك وكرنف للوحدة. ولكن ... هذه الشركة ... الناصرة ... على صفحة الوحدة ... آرتك وكرنف — ... «... الوحدة».

هذا هو الاعلان الذي وزعته هذه الشركة الاحتكارية على ... الناصرة باللغة العربية.

فلولا الفتحة من همشمار ... لما تذكرت «آرتك وطني» ... لآرتك ... الصهيونية وأخوة شعوب عن همشمار.

«... » كما جاء في اعلان الارتك ... عل همشمار ... الخداع والخدع

(جهينة)

دعاية تخدم عكسها

كفرياسيف — في الايام القليلة الماضية وصل الى رؤساء الدين المسيحيين رزم من الكتب ارسلتها السفارة الامريكية.

ويدعي ان الكتب كانت تتضمن التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي.

الاتحاد — من سوء حظ السفارة الامريكية ان هذه الكتب تقنع الناس بصحة المؤامرة الامريكية على سوريا.

جئت فرأيت فانتصحت

بن غريون على قمة جبل سيخ في الناصرة

زار بن غوريون، يوم الثلاثاء الماضي، الحي اليهودي الجديد الذي اقيم على قمة جبل سيخ في طرف الناصرة الشمالي الشرقي وقيل انه في هذه الزيارة المفاجئة تفقد بيوت القادمين الجدد واطلع على احوالهم، في ما سماه «مدينة الناصرة اليهودية».

وقيل لي انه في صيف عام ١٩٥٣ وقف دافيد بن غوريون على نفس قمة جبل سيخ حيث قوم الحي الجديد، وطلع دونه على مدينة الناصرة المنتشرة بيوتها على اطراف التلال التي تحيط بواد فسيح ثم قال: على هذا المكان يجب بناء «مدينة الناصرة اليهودية»! وبعد هذه الوقفة النابليونية انتصر بن غوريون على اهالي الناصرة في انتزاع اراضيهم ليقيم عليها مدينته الجديدة وليحقق احلامه في تهويد الجليل العربي وتشريد سكانه.

ومما لا يخفى علينا ان السياسة ... التي ... بن غوريون وحكومته ... مدينة ... معادية ومصادرة ...

فالمشروع ... الحكومة ... مدينة جديدة ... تتألف ... من ٢٠٠ وحدة سكن ... ٢١٠ عائلات، ... مدينة ... مؤلفة من ٥٠٠٠ وحدة سكن ... ان النية معقودة على الاستمرار في مصادرة ... المواطنين العرب وتشريدهم ... هذه مشاريع ... سيصبح بالامكان ... تشغيل ٤٠٠ عامل في مصنع جديد ... بعد ... اربعة اشهر، كما سيقام مصنع للسكوت وآخر للسجائر.

الوقفة النابليونية

ومهما تحكي الصحف عن زيارة بن غوريون الفاتحة لمدينته اليهودية الجديدة (!) فهناك امر واضح هو الصفعة الشخصية، وانت الانظار في اسرائيل الى ما انجزه سياسة بن غوريون، في اقامة مدينة اليهودية على انقاض مصالح شعب آخر، تماماً كما فعلت الصهيونية طيلة تاريخها العدواني الطويل ضد الشعب العربي.

تزييف الحقائق

وفي مقال كتبه في جريدة معريب يعقوب ... المعروف بعدائه للشعب العربي وبالتحريض عليه، كتب يقول: «ان الاراضي التي صودرت كانت قفراً مهملاً ليس لها اية قيمة زراعية او مالية. وقد اسر اصحابها في نهاية الامر ... منها مقابل تعويضات منتوفة دفعت لهم». وميزان هذا الادعاء يشهد عليه نضال اهالي الناصرة المستميت ضد المصادرة ... محاولة القضاء على مستقبل مدينتهم ويكفي ان نرد على هذه الكتابة ... بطرد اهالي صفورية من بيوتهم وبساتينهم ... لاقامة مستوطنة للقادمين الجدد عليها، ويكفي ان نذكر تشريد اهالي المجيدل، وهناك ايضاً عشرات الامثلة الاخرى.

بقلم مراسل الاتحاد في الجليل

استيطان على حساب من؟!

اعترفت جريدة «عل همشمار» الطلائعية الثانية في مقال افتتاحي، اول امس، ان دولة اسرائيل قامت، كما هو معلوم، نتيجة تيار — هجرة غير منقطع من يهود كل العالم. وزاد عدد سكان اسرائيل ثلاث اضعاف منذ قيام الدولة ولا يزال نصف مساحتها قفراً». — واذا كانت «عل همشمار» تعترف ان نصف مساحة اسرائيل لا تزال قفراً، فلماذا سلب اراضي المواطنين العرب، تحت شعار «الاستيطان». اليس العرب في اسرائيل اصحاب حقوق في اراضيهم وممتلكاتهم؟! وهل يعتقد حكام هذه البلاد انهم يستطيعون اغتصاب حقوق الشعب العربي، ومن تبقى منه في وطنه دون حساب؟! وهل يعتقد ابطال سياسة التهويد — من بن — غوريون الى ابطال عنه في معريب، ان سياسة القضاء على الشعب العربي في اسرائيل تقرب لهم السلام في المستقبل؟ المنطق السليم يقول ان هذه سياسة عقيمة محفوفة بالاخطار. الصحيح ان بن غوريون لا يريد السلام، ولذلك فعلى كل مواطن يهودي محب للسلام، ان يترك العصابة الشوفينية الرخيصة جانباً ويستخلص النتائج الضرورية من سياسة بن غوريون المنصرة التي تستهدف القضاء على الشعب العربي.

الاحتفال بعيد رومانيا الشعبية

تل ابيب — اقامت السفارة الرومانية حفلة، امس، دعت اليها عدداً كبيراً من الشخصيات الرسمية وممثلي الشعب، وذلك بمناسبة عيد رومانيا القومي، الموافق في ٢٣ آب.

واقامت حركة الصداقة الرومانية — الاسرائيلية اجتماعاً في قاعة سينما ابلات بيافا احتفالا بعيد رومانيا القومي حضره سفير رومانيا الشعبية الدكتور ... ماتو. كما حضر هذا الاجتماع عدد كبير من انصار الصداقة بين رومانيا واسرائيل، واختتم هذا الاجتماع الكبير ببرنامج فني اشترك فيه عدد من الفنيين والراقين والفنانين.

تمييز في الباصات

عكا — اضرب اول امس حوالي ٥٠ عاملا عن ركوب باص الساعة ٤،٤٥ الذي يسافر على خط كفرياسيف — عكا. والسبب هو ان مراقبي شركة ايغد في عكا يمنحون حق الاولوية في الركوب لمواطني عكا وقرية يهودية قبلها وبعد ذلك فقط يسمح للمواطنين العرب من كفرياسيف والقرى المجاورة بالصعود الى الباص.

وقد علم مراسلنا ان العمال يستنكرون هذا التمييز العنصري ولهذا اضربوا وقرروا ارسال شكواهم الى وزارة المواصلات.

ولا يمكن للشركة ان تزعم انها تعطي الاولوية لهؤلاء المسافرين اليهود لان قريتهم ابعد لان الباصات التي تسافر على خطوط القرى والمستوطنات من حيفا وتل ابيب لا تميز بين الركاب وتنتهج قاعدة الاولوية لمن حضر.

فأمل ان يتدخل وزير المواصلات وان يحل هذه «العقدة»!!

فشل مناورات الحكومة لعرقلة كفاح كفرياسيف من اجل تزويد الاهالي بالماء

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث لنا مراسلنا في كفرياسيف بانباء تطورات معركة القرية من اجل الماء. ويذكر القراء اننا كنا قد نشرنا ان الاهالي وقعوا على عريضة الى وزارة الزراعة طالبوا فيها بتزويد قريتهم بالماء. وعلى اثر العريضة تبنى المجلس المحلي القضية وانتخب وفداً من اعضائه ومن الاهلين للسفر الى القدس يوم الاثنين في ١٩-٨ ومقابلة الوزير.

ويقول مراسلنا:

في يوم السبت ١٧/٨/٥٧ اي قبل موعد سفر وفد القرية سارعت دائرة الزراعة وارسلت مندوبا منها الى كفرياسيف فقابل رئيس المجلس المحلي واكد له ان لا لزوم لارسال وفد الى الوزير، فقد حضر هو وسيأتي يوم الاثنين في ١٩/٨/٥٧ ايضا ليحقق في الموضوع.

واجاب رئيس المجلس ان القرية لا تعارض في مجيء ممثلي دائرة الزراعة اليها ولكن المجلس والاهالي مصرون على ارسال وفد لمقابلة الوزير.

وفي يوم الاثنين المذكور حضر مدير دائرة الزراعة ومعه ممثلان من شركة مكوروت وبحثوا مع المجلس بشأن كمية المياه التي تحتاجها القرية. وقالوا ان مشروع المياه للقرية سيبدأ العمل في تنفيذه في نيسان ١٩٥٨!!

لقد استغربت القرية هذا التأجيل وادركت ان في القضية مناورة حزبية ظهرت حين اطل مندوب الحكومة النائب المباي ... على القرية وبحث مع بعض اقامة جبهة تناوئ المجلس المحلي ومشاريعه عموماً!!

ان اهالي كفرياسيف سيفشلون المناورات الحزبية وهم يريدون تزويد قريتهم بالماء ولهذا انعكست ارادتهم في قرار المجلس المحلي لارسال وفد الى وزيري الزراعة والمالية من اجل هذا مشروع المياه ... وفد المجلس بالقروض والهبات اللازمة التي يطلبها.

كما قرر المطالبة بحفر ... مؤقت من ... خزان للماء لتزويد القرية بالماء الى ان يتم المشروع.

في الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر (بقية)

لخارجية الامريكية وعد رفضت الحكومة الامريكية رفضا باتا مساعدة الاقطار الآسيوية والافريقية على بناء صناعة ثقيلة، ولهذا لم يتمكن وزير ... الباكستان ... من الحصول على مساعدة امريكية لبناء مصانع للحديد والفولاذ التي تشرف عليه الحكومة الباكستانية.

وفي الوقت ... يسعى فيه الوزير ... الباكستاني للحصول على المساعدة الامريكية ... روبرت ... ممثل ادارة التعاون الدولي الامريكية في الباكستان يعلن ... لا حاجة الى مصانع جديدة وفولاذ في الباكستان.

ان بقاء انظمة استعمارية — ... (الهند) وفي ... الغربية (...) وفي عدد من ... افريقيا والحرب ... في الجزائر والكينيا ... والهجوم على مصر كل هذا ... على ان المستعمرين يعمدون ايضا الى ... الاغتصاب القديمة وفي الوقت نفسه يستخدمون ... جديدة ... كالتي استعرضناها.

١٤٩١ مليون دولار. ومثل هذا الوضع يسود الفلبين في آسيا مما جعل رئيس مجلس النواب الفلبيني يقول «ان الفلبين لا تتمتع بالسيادة بل تتعرض لتسع ... جديد ... اكثر تستراً ولهذا يبعث اشد الاشمئزاز».

المستقبل

ان السمة الجديدة لنظام المستعمرات لا امل له في النجاح ... لن يكون احسن من نصيب ما سبقها. ان العوامل التي ادت الى انهيار نظام المستعمرات الكلاسيكي تعمل الآن وبقوة اشد ... سيهزم نظام المستعمرات بسمته الجديدة.

ونمو الاقطار الاشتراكية التي تقف صفاً الى جانب اقطار آسيا وافريقيا

ان القوى القومية في آسيا وافريقيا ترى في صداقة الاتحاد السوفياتي العامل الجوهري الذي يوطد استقلالها.

وقد كتبت «كيهان» الايرانية في كانون الاول ١٩٥٥ «لا زلنا ... ثورة اكتوبر كانت في مصلحتنا لا ضررنا. قبل هذه الثورة كنا مقيدين بدون امل في كسر القيد. ولولا ثورة اكتوبر والتحويل الذي احدثته في الوضع الدولي لكنا ... بدون امل ... الاتحاد السوفياتي مكننا ان نرمي بالقيود الاخرى، الامتيازات التي فرضت علينا بالقوة».

ان الشعوب الشرقية، في سعيها لبناء اقتصادها وتقدمه، تجد في الاقطار الاشتراكية سنداً ... تقدم لها المعونة دون شروط.

وقد نشرت برافدا ... الخبير الهندي في الاتحاد السوفياتي في آب الماضي ... الاتحاد السوفياتي لمصنع الحديد والفولاذ في بيلاي ... واتم على ... دولة ... لبلد غير متطور.

ان الجبهة المعادية للاستعمار تزداد قوة وهي تشمل الاقطار الاشتراكية وشعوب آسيا وافريقيا وعمال الغرب الاستعماري. ولا يمكن الآن ان يعاد الى وراء تقدم التاريخ فنظام المستعمرات ... عليه وقد ... ثورة اكتوبر الكبرى.

التوسع الامريكي

... السمة الجديدة لنظام المستعمرات ليست جديدة بالنسبة الى الولايات المتحدة اقوى دول الاستعمار ... الاقتصادي ... الاستعمار ... امريكا ... في آسيا وافريقيا.

وقد وصف ... في كتابه «آسيا ...» بين ... سياسة امريكا في آسيا وافريقيا ... الاقطار ... امريكا ... على استقلال شكلي ... الاقطار ... سياسية واقتصادية.

اما هذا ... بترول ... في امريكا اللاتينية ... امريكا ١٤٠٠ مليون دولار في البترول وقد ... البترول خلال الاربع سنوات الاخيرة

العراق يطلب عقد جلسة لمجلس الامن لبحث شكوى الاردن ضد اسرائيل

القاهرة — علم في بغداد وسميا ان حكومة العراق امرت ممثلها الدائم في الامم المتحدة بطلب عقد جلسة مستعجلة لمجلس الامن لبحث الشكوى الاردنية على اسرائيل.

واعلن سفير الاردن في واشنطن، الدكتور يوسف هيكل انه ينتظر وصول توجيهات رسمية من حكومته حول تقديم طلب لعقد جلسة لمجلس الامن لبحث الشكوى الاردنية.

فالحكومة الاردنية تدعي ان وحدات اسرائيلية احتلت منطقة على جبل المكبر في القدس الواقعة ضمن المنطقة المنزوعة من السلاح، وسمحت للمزارعين الاسرائيليين بغرسها بالاشجار.

عمال قسوطة

يطالبون بمركز صندوق مرضى

قسوطة — في جو من الحماس عقد عدد من عمال القرية اجتماعا لمعالجة شؤونهم ووضع مطالبهم.

وقد اقر العمال ان يطالبوا لجنة العمال التي ... بعقد اجتماع عام للعمال وان تعمل على اقناعهم الى صندوق المرضى وعلى فتح مركز لصندوق المرضى في القرية.

وطالب بعضهم ان يعتنوا بصندوق التأمين لعمال البناء والاشغال العامة وصندوق تأمين المعاشات.

وقد جمع العمال بعض النقود لاستئجار غرفة تكون مركز صندوق المرضى ليضعوا حداً ... على الصندوق ان لا مكان في القرية لمثل ذلك المركز.

ديفون يستفتي بعض اهالي الطيرة!

هل هم راضون عن الاضطهاد القومي؟

حيفا — مكتب الاتحاد — «ما هو شعور الاهالي تجاه الحكومة اليوم؟ ماذا كان شعورهم اثناء حملة سيناء وبعدها؟ وما هو شعورهم من حادث كفرقاسم؟ ما هو موقفهم من المشاريع التي تقوم بها الحكومة مثل مشروع الكهرباء والماء والمدارس؟ ما هو ارتباط الاهالي بالخارج ومدى تعلقهم بزعماء العرب واصغائهم الاذاعة العربية والاذاعات العربية؟ أي الناس اكثر محبة للدولة، هؤلاء الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و٣٠ او بين ٣٠ و٥٠؟ كيف استطيع كسب عطف الاهالي؟ كيف يمكن ايقاف نمو الشيوعية في الطيبة؟ ما هو رأي الاهالي بتخفيفات قيود التنقل التي اعلنها رئيس الحكومة... اي الصحف يقبل عليها الناس؟».

هذه الاسئلة وغيرها طرحها ديفون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية على المواطنين الذين قابلهم وتحدث معهم اثناء زيارته قبل بضعة ايام للطيرة في المثلث.

وقد علم مراسلنا في المثلث على هذا «الاستفتاء» فقال ان دعوى اجتمع بالافراد بحضور الحاكم العسكري وانه — على الرغم من ان المدعوين للاشتراك في الاستفتاء كانوا يحققون الرغبة — وعلى الرغم من وجود حاكم المثلث العسكري، سمع الكثير مما لا يرضيه.

ومع انه من الصعب التحكم باجوبة الذين كان لهم «شرف» المشاركة في الاستفتاء الا اننا على يقين من ان رأى الحكم العسكري امتحنوا الحكومة وسياستها ...

ولكن لو رغب ديفون وحكومته في ان يطلعوا فعلا على مشاعر المواطنين فليس عليهم الا ان يصغوا السمع فتصل اليهم اصوات الجماهير العربية من على صفحات الاتحاد ومن اجتماعات القرويين ورقابات ...

ويصف مراسلنا في المثلث

لا ... بالتمييز ... المفروض ... عائلات ... كان عدد ... الطيرة ... ابن قرية كانت تملك عام ١٩٤٨ حوالي ثلاثين الفاً من الدونمات ولكن بعد قيام الدولة وبفضل قوانين الاراضي المختلفة (القوانين «السادة» ... دونم والمصادرة ...) تقلصت ملكياتها وصودرت سبعة آلاف دونم.

ويجد انه فرصة للاعتداءات البوليس ولاعتقال الحكام ... ويجد ان حاكماً عسكرياً يجلس على بعد ... كيلومترات من قريته يتحكم في مصيره عيشه ... وعمله ... دون رزقه او لا ... بتنقله ...

ويجد نفسه بعد كل ادلال ... النظام ... الضرائب يجبرون على

شكاوى وسط في مرا

هذه هي الروح في قيادة ... المعين

وصلت ... رسالة من الاستاذ مصطفى مرار ... مواطن ... وجه ... سكرتير قسم شؤون العرب ... في ... القرية.

والواقع ان ما ارسله الاستاذ مرار هو ... في ... بها ... بعض ما جاء في ...

الموضوع

موضوع شكوى ... رسالة الاستاذ الى محرر جريدة الاتحاد ...

... صورة عن الشكوى التي ... الى سكرتير الهستدروت ... السيد صبحي الصالح عضو مركز نقابة ... شؤون العمال العرب ... الهستدروت ... سكرتير ... السيد ... صورة الكتاب ... الرحلة ... والمعلمين في الجليل والنقب ... الذين اشتركوا في دورة شؤون الدولة ... كفار هيروق ... الوصف الذي كتبه ... صبحي الصالح ... في الشكوى ... المديرين فيه».

فظاظة السيد صبحي الصالح

هذه هي القضية ... الشكوى ... سكرتير الهستدروت ... صبحي الصالح ... كلاماً ... مع الاستاذ مرار ... الى ... بلغة ... صاحب الشكوى الاستاذ مرار ... في ... الحادثة ...

مكتب ... ولدى ... مكتب ... ووضع ... صبحي الصالح ... الاساس ... عضو ... المهنة.

هذه هي القضية ... في ... قسم شؤون ... وأسلوب ... المديرين ... عضو ... ولا ... هؤلاء ...

ماذا أثار صبحي الصالح

من ... الاستاذ ... وصبحي الصالح ... المديرين ...

ومما ... للاستاذ مرار ... القرية ... موضوع شكوى ... صبحي ... الصرف ...

... مدرسة ... ولكن ...

... المديرين في مكتب ... للخوف ... المديرين ... في المدرسة

هذه هي ... الاستاذ مرار ... رأي ... المديرين ...

... الكهرباء ... التعليم ... المديرين ... عبء ...

... المعلمين ...

رفعت ... اختيرت ...

... ديفون ... ابناء ... مستعمرين ...

بعد النداء الذي اصدرته الكتلة الشيوعية

يطلب الصهيونيون العموميون عقد جلسة للجنة الامن لبحث حادث عرب السواعد

القدس - بعث كتلة الصهيونيين العموميين في الكنيست الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست [illegible] بالرسالة التالية:

«تلقينا رسالة من السيد [illegible] بشأن الحادث الموصوف الذي قتل فيه عدد من المواطنين العرب من جراء الدوريات العسكرية في منطقة [illegible].

والسيد [illegible] يطلب منا ان تضم اليه في المطالبة بعقد جلسة خاصة للكنيست ومع كل ما في [illegible] هذا الحادث من مأساة فان عقد جلسة خاصة للكنيست لن يؤدي في رأينا الى فحص هذا الحادث فحصا اساسيا. ونحن نعتقد بان ثمة حاجة الى عقد جلسة للجنة الشؤون الخارجية والامن لفحص هذا الامر.

ونحن نأمل ان تجتمع هذه اللجنة قريبا للبحث في هذا الامر».

وقد ارسلت نسخة عن هذه الرسالة الى عضو الكنيست [illegible].

اما بقية الكتل التي توجهت اليها الكتلة الشيوعية بشأن قضية عرب السواعد فلم ترد بعد.

مشاورات ابا ايبن مع حكومته تشير الى ترقب الرد الغربي حول سوريا

القدس - قابل ابا ايبن، سفير اسرائيل في واشنطن، حال وصوله الى اسرائيل، وزيرة الخارجية جولدا مئير وقدم لها تقريراً مفصلاً عن علاقات اسرائيل والولايات المتحدة، وموقف امريكا والدول الاخرى من التطورات في هذه المنطقة.

والمفهوم ان ابا ايبن قد ذكر في تقريره ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية قد تحسنت بعد ان تعكرت على اثر حرب سيناء، وان ثمة ميلا الى تلبية مطلب اسرائيل بزيادة «المساعدة» الامريكية.

وتفهم في الدوائر السياسية المقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل تنظر نظرة خطيرة جدا الى التطورات الاخيرة في سوريا، ولكنها ترى ان هذه التطورات من شأنها ان ترفع مكانة اسرائيل في الولايات المتحدة ولا سيما اذا قررت امريكا اتخاذ «اجراءات حازمة» ضد سوريا.

وترى هذه الاوساط ان التطورات الاخيرة في سوريا تعرض لخطر الحكومات الموالية للغرب في الاردن والعراق ولبنان.

شروط في اقتراح الغرب لايقاف التجارب النووية

لندن - عاد هارولد ستاسن مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح واكد ان حكومته لن تقبل ربط الاتفاق لايقاف التجارب الذرية والنووية بقيود وكرر على كل حال سندرس الاقتراح الغربي الجديد بهذا الشأن.

وكانت الدول الغربية قد اقترحت في اللجنة وقف التجارب الذرية والنووية لمدة سنتين على شرط ان يجري خلال السنة الاولى تقدم نحو إقامة شبكة الرقابة وان يتم خلال السنة الثانية فرض الرقابة فعليا وتحريم إنتاج المواد التي [illegible].

والاقتراح الجديد جاء بعداً من مشروع اسبق جزئي لنزع السلاح وسمح من احتمال استمرار عمل التجارب النووية بعد انتهاء السنتين.

وقد علقت الصحف الغربية صراحة على هذا الاقتراح واعتبرته «تنازل» من الغرب لانه يطابق الاقتراح السوفياتي وهو تراجع عن المشروع الغربي الذي نص على ايقاف [illegible] لمدة عشرة اشهر.

ويذكر القراء آنذاك ان الاتحاد السوفياتي وصف الاقتراح الغربي بانه خدعة لان الدول الغربية تحتاج الى عشرة اشهر لاجراء اعدادها ومن ثم تجري تجاربها.

لتنضم الملايو الى الكتلة الاسيوية الافريقية

بكين - دعا حزب جبهة الملايو الاسلامية حكومة اتحاد الملايو الى ان تتفادى الانتساب الى الاحلاف العسكرية حيث تحقق استقلالها في نهاية هذا الشهر.

وقال ان على الملايو ان تنضم الى الكتلة الاسيوية الافريقية موقفها الحر في [illegible].

مؤتمر نقابات الهند يوافق على المؤتمر النقابي الاسيوي الافريقي

القاهرة - وافق مؤتمر النقابات لكل الهند على الاشتراك في مؤتمر العمال الاسيوي الافريقي.

وقد بعث المؤتمر برقية الى الاتحاد الدولي لنقابات عمال العرب الذي كان قد دعا في بيان مشترك اصدره مع اتحاد نقابات العمال لكل الصين الى عقد مثل هذا المؤتمر.

في سطور

يقول مراسل رويتر ان القائم بالاعمال السوفياتي في الخرطوم اقترح على رئيس وزراء السودان ان تشتري الحكومة السودانية القطن السوداني لقاء تزويد السودان بضائع سوفياتية تحتاجها.

ويضيف المراسل ان السودان عادة تصرف قطنه في بريطانيا وغرب اوروبا الا ان موسم هذا العام لا يبشر بالخير.

رحبت العراق باقتراح الامين العام لجامعة الدول العربية بعقد مؤتمر بترول عربي في بغداد في تشرين الاول القادم. وكان الاقتراح الاصيل ان يعقد مثل هذا المؤتمر في تشرين الاول الماضي، الا ان العدوان على مصر فرض تأجيله الى اجل غير مسمى انذاك. وسيبحث المؤتمر في توحيد سياسة الدول العربية البترولية بشأن امتيازات التنقيب عن البترول والاتفاقات بين الدول العربية والشركات الاجنبية.

وصل خبراء سوفياتيون الى كولومبو عاصمة سيلان لمساعدة حكومتها على حل مشكلة السكن التي تعانيها تلك البلاد.

مؤتمر اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي

انتهاء النقاش العام وتأليف لجان فرعية

كييف - انتهى النقاش العام في اجتماع مجلس اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي، وتوزع المجتمعون في ١٣ لجنة ستشرع في اعمالها حالا.

وقد اعرب الخطباء عن ضرورة وامكان توسيع مجال التعاون بين مختلف منظمات الشبيبة في العالم وتوثيق عرى التضامن في النضال ضد الاسلحة الذرية ومن اجل الاستقلال والسلام.

وقد قابل ممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية معظم قادة الشبيبة في العالم المشتركين في هذا الاجتماع فاعربوا لهم عن تقديرهم لموقفهم.

«الازمنة الحديثة» تعلق على مقتل كستنر

موسكو - نشرت مجلة «الازمنة الحديثة» في عددها الصادر في ١٥ الشهر الحالي مقالا حول قضية كستنر معتمدة على ما نشر في «هآرتس» و«هعولام هزه» و«دافار» وغيرها من الصحف الاسرائيلية.

ونقلت المجلة السوفياتية قول «هآرتس» ان الارهابيين الذين ظلموا سفارة السوفياتية لم يعاقبوا حتى الآن.

كذلك لم يطلب الذين ألقوا قنبلة على مكاتب «هعولام هزه» وعلى داري [illegible] وكاح.

ونقلت المجلة عن «هآرتس» ايضاً ان التحقيق في جميع هذه القضايا قد جرى في اتجاه خاطئ، والسؤال هو هل جرى التحقيق في اتجاه خاطئ، ام في اتجاه راتب. وكل الظواهر تدل على ان الامر الثاني معقول اكثر.

واستنادا على ما نشرته الصحف الاسرائيلية من انتقاد لجهاز «خدمة الأمن»، ولا سيما مقال برنشتاين في «هيوم كر» حول دور هذا الجهاز في المنظمة الارهابية ذات الصلة بمقتل كستنر، قالت المجلة السوفياتية، على أساس كل هذه الحقائق يمكن الافتراض ان كل الاغتيالات ابتداء من قتل برنادوت حتى قتل كستنر ما كانت لتقع دون علم البوليس السري الاسرائيلي. ولا شك ايضا في ان السلطات الاسرائيلية كانت تعلم من الذي نظم نسف السفارة السوفياتية في سنة ١٩٥٣.

عيلبون تنتخب لجنة استشارية

عيلبون - في اجتماع عام ممثل من جميع سكان القرية انتخب الجمهور لجنة استشارية لعمرة المحل مؤلفة من حساب سرور وحنا زريق ويوسف حايك وفرج سرور وعريس زريق وجمال العبد ومنصور الزينة وذياب عدلوني وحنا اصليح.

وقد وضع الاهالي عريضة الى رئيس الكنيست ووزير المالية يعلنون فيها ثقتهم بهذه اللجنة ويطالبون بالاعتراف في هذه اللجنة التي تمثل رغبات الاهالي.

وقد قامت هذه اللجنة في اعقاب احتجاج السكان على تقديرات دائرة الضريبة الجديدة.

ويذكر القراء ان الحكومة ارغمت على اقامة هذه اللجان ولكنها تحاول ان تؤلفها من عناصرها مما دفع السكان في القرى المختلفة الى المبادرة الى انتخابها بهذا الشكل الشعبي الصحيح والامل معقود على ان تعترف الحكومة بهذه اللجان.

حل اضراب نتيجة وعد

حيفا - عاد عمال عطليس المضربون الذين يعملون في مصنع حايم للترميد في كفار آتا الى اعمالهم بعد ان وعدهم ادارة النقابات في الهستدروت بمفاوضة صاحب العمل بشأن مطالبهم.

وكان العمال قد اضربوا في اول هذا الاسبوع لتأييد مطلبهم زيادة اجورهم الضئيلة التي لا تتجاوز خمس ليرات.

وقد وعدهم ممثل النقابات ان يؤيد اضرابهم من جديد اذا لم يلب صاحب العمل مطالبهم.

متهمون بالتجسس!

حيفا - ينظر قاضي الصلح المركزي سلوتسكي في قضية نايفة عاقلة من حيفا واحمد شحادة ود وود عموري من شفاعمرو الذين يتهمهم البوليس بالتجسس لصالح العدو وبشراء اسلحة ممنوعة وحيازة اسلحة.

في ظل «الحياة الامريكية» في الولايات المتحدة

مليون ونصف حدث اثم في عام ١٩٦٥!

عرض ابن خلدون

هناك سلطة تستطيع ان تقول لهم ما عليهم ان يعملوا وان ترشدهم في ذلك العمل ولا توجد اموال كافية لاستخدام المعلمين الاجتماعيين لارشادهم بالارشاد...

طبعا هناك من يحاول ان يقلل من هذه المشكلة ويقول، ان تطور الولايات المتحدة الصناعي وتطور المدنية والتنظيم المدني خلق قوانين وانظمة جديدة لم تكن قائمة وهذه تعرض الفتى الى الوقوع في ايدي البوليس لاقل هفوة!!

ولكن مهما اكثر هؤلاء الاحتجاج من تضليلهم فالواقع ان مرتكب اعمال الاثم هي طابع الحياة الامريكية المتعفن.. وهي وليدة هذه الحياة ومظاهرها وقيمها.

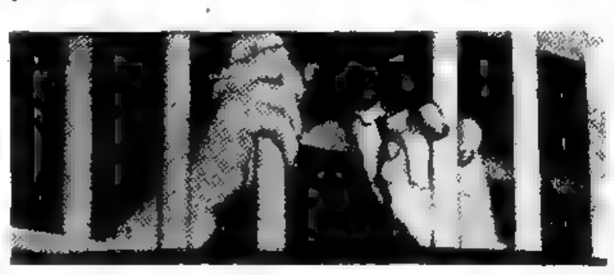

حوالي مليون ونصف المليون من فتيان الولايات المتحدة مروا بين ايدي سلطات البوليس عام ١٩٥٥. واذا استمر صعود عدد الجرائم التي يرتكبها الفتيان فسيكون مليونا فتى آثم في عام ١٩٦٥

هذا ما قالته نيوزويك في معرض استعراضها عن جرائم الفتيان تحت عنوان التساؤل: «لماذا يقتلون». وتضيف ان موجة جرائم الفتيان (تحت سن العشرين) بدأت عام ١٩٤٣ ولا تزال في مد على الرغم من جميع المحاولات لجزرها.

وبراءة بالنسبة الى وصف قاتل تستعرض نيوزويك هذا العالم من الحياة الامريكية، وتدل على الاتجاه [illegible].

«هل اشهر كان يسير الموسد جمع على طريق اريزونا وفي جيبه ١٠٠ دولار ووقف الى جانبه سيارة وركبها اربعة فتيان وفتاة تبلغ الرابعة عشرة اما ما لم يعرفه جمع فهو ان هؤلاء الفتيان كانوا قد سرقوا مئة دولار لشراء المسكر وكانوا يريدون مالا جديدا لشراء المشروبات الروحية، وارتكب جمع آخر خطأ في حياته حين قبل الدعوة وصعد الى السيارة. اليوم لم يعد جميع. اما الفتاة ففي مستشفى الامراض العصبية واثنان من الفتيان حكم عليهم بالسجن مدى الحياة واخرهم ينتظر محاكمة بتهمة القتل عن سابق تصميم واصرار والاخير في مونتكساسية».

نمو العصابات التي تبث الفساد

وتنمو عصابات الفتيان مثل الفطر وتلجأ الى اساليب جديدة من العنف والارهاب.

ومن خلال سرد الاحصاءات يظهر حول المأساة الكبرى. ففي عام ١٩٤٠ وقف امام القاضي كوري ٤٥٠ فتى وفتاة. ولكن في عام ١٩٥٦ وقف ١٠٠٣٠ (بينهم ٤٩٧ فتاة).

وفي مدينة ديترويت يقول البوليس ان الفتيان الآثمين في (٦) الاشهر الاول ارتكبوا ست حوادث قتل مقابل لا شيء المدة ذاتها من العام الماضي واقترفوا ٥٠ حادثة اغتصاب مقابل ٣٣ و٢٤٧ سرقة مقابل ١٢٦

في لوس انجلوس اعتقل البوليس ٤١٧٤ في عام ١٩٤١ وفي عام ١٩٤٦ اعتقل ٥٠٤١ اما في العام الثالث فقد كان الرقم ١٤٠٣٩٣

ومع ان الاثم اسوأ ما يكون في المدن الكبيرة الا ان المناطق الريفية لا تخلو منه بل ان البوليس يتخوف الآن من اتساع الجرائم في الريف.

وهذه الجرائم تتفاوت من حيث العنف ومن حيث لونها، ولكن اغلبها يدل على ان هؤلاء الفتيان لا يتورعون عن ارتكاب اي موبقة او جريمة وانهم لا يتعاطون المسكر فحسب بل وانواع الافيون والمخدرات المختلفة.

لماذا تعم هذه الجرائم المرعبة

وتقول نيوزويك ان جذور العصابات التي يطلق عليها اطفال الفتيان تنتشر في كل مكان واكثرها ترعى الطابع التاسع.

اما سبب انتشار الاثم المريع فيختلف فيه علماء الاجتماع الامريكيون ويقول احدهم، ان الوالدين والجامعة والمحاكم والبوليس والقيم الخلقية الانسانية كل هذه عاجزة عن منع الفتيان اهم ما يطلبون اليه وهو الارشاد. فليست

ان مرد الجرائم في الولايات المتحدة نجده في سياسة الولايات المتحدة القائمة على الاستعداد لحرب ذرية نووية. ونجده في قيمها الاجتماعية كما تظهر في الافلام افلام العصابات والاغتصاب والادمان على المخدرات. ان حكام امريكا الذين يرجون التصفاء على الافكار الانسانية التقدمية لجأوا الى تمجيد رجال العصابات وحياتهم فكان من الطبيعي ان ينشأ الاثم. وحكام امريكا الذين يعدون الحرب الذرية بأهوالها قد خلقوا قضية بين الفتيان شعارها، لنشرب ونأكل اليوم غدا سنموت

وقبل هذا وبعد هذا ان التفاوت الطبقي والفقر الذي يعم سه فتيان امريكا بالمقارنة لابناء اصحاب الملايين القلائل يخلق مثل هذه الجرائم

ومهما يكن من امر فجرائم الاحداث هي اقوى ادانة لنظام الحياة في الولايات المتحدة. فالنظام الذي يخلق مثل هذا الجيل الناشئ لا يمكن ان يكون نظاما انسانيا.. ولا يمكن ان يبقى.

رئيس روحي يحرض على الذبح

الناصرة - لمراسلنا الخاص - ابن سكاكينكم وعصيكم، لماذا لم تذبحوهم!!! هذا ما قاله «الرئيس الروحي» لطائفة الروم الارثوذكس في كفر كنا لبعض الشباب من قرية الرينة عند حضوره مساء يوم الاحد الماضي الى جبل «الطور» اثناء المشاجرة التي وقعت بين شباب الرينة والناصرة. واصيب بها جريح ام خمس شباب بين شباب الرينة وشباب الناصرة لتفريق صفوفهم وإبعاد المعارضين عن المحل من اجل مساعدة [illegible]، ولكن وعي شباب الناصرة والرينة وتدارك أمورهم حطم هذه المؤامرة ومنع توسيعها وضيع الفرصة عليهم، وكانت تحرضات التي تفوه بها رئيس طائفة الروم في كفر كنا لاثت الاستنكار لا من الاهالي التي سكانت موجودة وقت الحادثة فحسب بل من رجال الدين الذين حضروا الاشتراك في احتفال العيد...

ان كلمات التحريض على الذبح التي تفوه بها هذا «الكاهن»! والعبارة التي كانت تصرف عن [illegible] و لاصحاب من عمر [illegible] في جبل «الطور» عند العيد على مسمع ومشهد رجال البوليس ومن بينهم الاومباشي عبد المنعم الزعبي والشاويش [illegible] تدل على ان المشاجرة التي حدثت والتي [illegible] جو الفرح في العيد لم تكن عفوية بل حكاية مدبرة.

اننا نراد الذين وقفوا من وراء هذه المؤامرة لزرع روح العداء والكراهية

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

في الناصرة

تدعوكم الى سماع محاضرة يلقيها الاستاذ

حنا نقارة

موضوعها: الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦٠

وذلك في مقرها في يوم السبت ٢٤/٨/٥٧ الساعة ٨ مساء

عرض مشكلة عمان (بقية)

عن حريات الدول الصغيرة وتضع مصالحهم فوق صداقات الشعوب ومنظرد لقد كان واضحاً منذ البدء ان نتيجة التصويت رهينة بدولة معينة (الولايات المتحدة) ولكن تلك الدولة قررت ان تخذل دولة صغيرة في سبيل مصالحها وختم بيانه ان العرب يعرفون مصالحهم ويدافعون عنها وسيمضي الشعب العماني في المعركة حتى النصر.

ابحاث مجلس الامن

وكان مجلس الامن قد بحث مسألة [illegible] الاسبوع الماضي في طلب الدول العربية [illegible] العدوان البريطاني في عمان [illegible] صوت رفض بحث على [illegible] مسألة [illegible] ولا يتعدد السلام العالمي.

وقد صوت الى جانب بريطانيا [illegible] وفرنسا و[illegible] والصين، وكولومبيا [illegible] الى جانب طلب العرب الاتحاد السوفياتي والعراق والسويد والفلبين [illegible] واستراليا [illegible].

وفي كلمة [illegible] بحث القضية [illegible] سوبوليف [illegible] بريطانيا قد قامت [illegible] عدوان في منطقة وسط [illegible] الاعتداء على وحدة [illegible] وكالة [illegible] السوفياتية التي توضح موقف الاتحاد السوفياتي الذي تمسك به سوبوليف)

قائد الاركان السوري (بقية)

[illegible]

[illegible] الشعب السوري [illegible] سوريا [illegible] الاسلحة [illegible] سلاح [illegible] امريكا [illegible].

وفي حديثه مع الصحفيين [illegible] سوري [illegible] مسألة شيوعية [illegible] سوري [illegible].

سوريا تكتشف (بقية)

سوريا تواصل جهدها للدفاع عن استقلالها

وقد واصلت حكومة سورية [illegible] مؤامرة الامريكية على [illegible] الامم المتحدة [illegible] رئيس مجلس الامن [illegible] المؤامرة الامريكية على [illegible] في سوريا

الشعوب مع سوريا

ولكن سوريا مستقلة لا تخاف هذه المؤامرات فهي تقف المعسكر الاشتراكي وجميع الشعوب وقد [illegible] سوريا في [illegible] شعوب آسيا وافريقيا [illegible] في معركتها [illegible] حريتها وسلامها.

تعازينا لجميع افراد عائلة علان في كفركنا والى عمران وعادل علان بوفاة والدهم

ناصر بدرن

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كفركنا

دار مستقلة للايجار

الموقع: ٤ درج الافناء - حيفا
وصف: تتألف من ثلاث غرف ومنافعها

المراجعة مع احمد يعقوب في العنوان المذكور

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري - حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

عدد الثلاثاء

٢٧ آب ١٩٥٧ — ٣٠ محرم ١٣٧٧

27 August 1957 — No. 35 Vol. XIV

العدد ٣٥ السنة الرابعة عشر

الثمن (١٢٠ بروطة)

اضخم اسطول غواصات

وشنطن — صرح الاميرال ... الامريكي ... ان لدى السوفيات ... وقال ... كم عدد من الغواصات ... ويبلغ ١٠٠ غواصة ... غواصات تعالج الصواريخ الموجهة.

العانيون يهاجمون قافلة بريطانية بالقرب من نزوى

البحرين — اعلنت ... ان المتوطنين هاجموا قافلة سيارات بريطانية مسلحة بالقرب من نزوى ... واعلنت القوات ... في عمان تنفذ السلطات البريطانية ... ومأيلين الحرق منصب فيها.

اقرأ في هذا العدد

خطط المستعمرين بنيت على الرمال. وسوريا المتحررة ستواصل طريق الحرية والاستقلال الذي رسمته لنفسها

هندرسون يتآمر مع فيصل وحسين ومندريس في الاستانة على الحكم الوطني في سوريا

حيفا — مكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — تبخرت الاشاعات حول «الازمات السياسية» في داخل سوريا، فقد عاد الرئيس السوري شكري القوتلي الى عاصمة بلاده، وصرح ان سوريا ومصر ستقاومان معا كل انواع الضغط الاستعماري عليهما، وان سوريا تتلهف الى اليوم الذي تلتقي فيه مع الشقيقة الكبرى مصر في الوحدة التي ستكون اطيب نواة للوحدة العربية المنشودة.

وبعودة القوتلي الى دمشق اصيبت الاذاعات والوكالات الاستعمارية ضربة قاصمة واضطرت، ولو الى حين، كما قال مذيع راديو دمشق، الى ان تستقي انباء دمشق من دمشق لا من بيروت وعمان.

وقبل عودته صرح شكري القوتلي في ... الاهرام المصرية ... ان سوريا لم تتحول الى بلد شيوعي ... وشجب ... ودعا ... عدوان ... جعل سوريا الى جانب بغداد ... ومبدأ ايزنهاور ... القوتلي

وجود خلافات بينه وبين الحكومة، وقال ان الغرب لا يستطيع ان يميز بين الشيوعية والسياسة التحررية وهو يعتبر كل دولة لا تسير في فلكه دولة شيوعية.

راديو دمشق ان الحكومة السورية القت القبض على نفر من الضباط المتورطين بالمؤامرة الامريكية كما القت القبض على ثلاثة اردنيين دخلوا البلاد لاغتيال بعض رجال سوريا ولنسف بعض منشآتها القومية، واعترف هؤلاء الضباط المرتزقة انهم كانوا ينوون نسف مقر صحيفة النور ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اشتداد الحملة على سوريا واعداد مؤامرات جديدة عليها

ولكن وضوح استقرار الاوضاع الداخلية في سوريا وتوطيد التعاون بينها وبين مصر وتعاون القوى التحررية في ... الاستعمار ... على سوريا ... المؤامرات على ... الاستقلال التحرري من الداخل والخارج.

فقد دعت الصحف الامريكية صراحة الى قلب الحكومة السورية قائلة ان الوقت لا يحتمل التأخير وان على «الجيش» في سوريا ان يقوم بانقلاب ... الاطاحة بالحكومة التحررية حالا، والا خسر المعركة.

وهناك دلائل تشير الى ان الاستعمار الامريكي، على الرغم من اخفاق مؤامراته، لا يزال يحاول تنظيم الانقلاب من الداخل بمعاونة عناصره المأجورة في الاقطار العربية. ومن انباء ...

كلمة الاتحاد

حان الوقت ليتحول حكام اسرائيل عن سياسة الاذناب بالاستعمار

كانت سوريا ضربة قاصمة للاستعمار العالمي باحباط المؤامرة الامريكية على حكومتها الوطنية وصمودها امام تهديده.

وهذا بدأ الاستعمار يخبط خبط عشواء وراحت صحفه واجهزته تشن حملة مسعورة على سوريا لانها رفضت ان تفقد حريتها مثل لبنان والاردن، والغاية من هذه الحملة اظهار سوريا كبلد يهدد السلام في الشرق الاوسط لتبرير الاعتداء عليها.

اما «جريمة» سوريا فهي انها مصممة على المحافظة على استقلالها، وعلى التطور الاقتصادي المستقل بمؤازرة الاتحاد السوفييتي المادية والمعنوية غير المشروطة.

وليس غريباً ان نشهد على مسرح الشرق، مرحلة حافلة بالمؤامرات والدسائس الامريكية والاستعمارية الجديدة التي جاء هندرسون ليحيكها ضد حرية الشعوب لاعادة عجلة التاريخ الى وراء.

ولكن الانتصار السوري وصمودها كان نصراً كبيراً لحركة التحرر القومي العربية سيكون له اثره البعيد على مستقبل وتطور الشرق الاوسط. فقد برهن على ان ما من قوة تستطيع بعد اليوم القضاء على القومية العربية المتحررة.

فقد تلقى الاستعمار اكثر من ضربة وكشف أسس مشاريعه العدوانية ضد شعوب هذه المنطقة، وحان الوقت لأن تفهم الاستعمار، ان شاء ام لم يشأ، رغبة الشعوب في التحرر والتعايش السلمي والتطور المستقل من الاستعمار.

وفات ايضاً الوقت الذي كانت فيه اساطيل الاستعمار ...

تخيف الشعوب المناضلة من اجل تحررها، لان معسكر الشعوب هو اقوى من معسكر الاستعمار اليوم، ويعرف كيف يوجه الضربات المبيدة للذين يعتدون على حريات الشعوب.

وأهم ما في الامر أن يفهم هذه الحقيقة ليس حكام واشنطن فحسب، بل أجراؤهم وخاصة في إسرائيل.

فالاضطراب الذي أصاب الاوساط الرسمية في إسرائيل لا يقل من الاضطراب الذي أصاب أسيادهم في واشنطن ولندن.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

٧ ملايين صوت للشيوعيين في جاوا

جوكرتا — فاز الحزب الشيوعي الاندونيسي بالمقام الاول في الانتخابات المحلية في كل انحاء جاوا. فقد حصل على ٧ ملايين صوت، وبهذا يكون الحزب الشيوعي قد نال في جاوا وحدها مليون صوت اكثر مما نال في الانتخابات العامة في السنة الماضية في اندونيسيا كلها.

قلق بريطانيا وامريكا لرفض الملايو تخزين الاسلحة النووية على اراضيها

لندن — اوقع رفض حكومة الملايو السماح لبريطانيا بتخزين الاسلحة النووية على اراضيها، بريطانيا وامريكا في حيرة.

هذا كما ... العالمية ... عبد الرحمن ... حكومته ... القنابل الذرية في الملايو وقد جاء تصريح عبد الرحمن ... وزير الدفاع البريطاني ... ستقيم قواعد ... آسيا لاستخدامها حيث ضرورة

... بريطانيا وامريكا ... استخدام ... الاسلحة الذرية والنووية ...

جاء في الانباء: جرت في الاسبوع ... ضد نظام حسين ... وهتف المتظاهرون بحياة مصر وسوريا ... المتظاهرين بالقوة واعتقلت بعض ...

صورة مظاهرة وقعت اثناء الانقلاب الامريكي في عمان

ابحاث سياسية وعسكرية لقادة الحكومة والجيش بتل ابيب حول اتخاذ «خطة مبادرة» في اسرائيل ضد سوريا

تل ابيب — جرت يوم الخميس الماضي مباحثات بين رئيس الحكومة، بن غوريون، ووزيرة الخارجية، جولدا مابر، ورئيس اركان الجيش، موشه ديان، وسفير اسرائيل في واشنطن، ابا ايبن، وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية، حول اتخاذ «خطة مبادرة» تجاه التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والمؤامرات التي تحيكها حكومة الولايات المتحدة على سوريا.

ولم يشترك في هذه المباحثات مندوبون من احزاب الائتلاف الاخرى بل اقتصرت على اعضاء المباي.

ويقول مراسل «هاآرتس» السياسي ان من اغراض هذه المباحثات وضع خطة مبادرة حيال التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ولا سيما من وجهة نظر قضايا اسرائيل الخاصة ...

في هذه المنطقة والاماكن الآمنة.

ويقول مراسل «هاآرتس» السياسي في صدد هذه المداولات ان موقف اسرائيل هو ان الخطر من القاهرة يقل عن الخطر من دمشق، وان هذا الامر يتعلق بدول عربية وغربية ...

في الدول العربية ... وانه على الرغم من ان الاوساط الرسمية تشير الى ان الولايات المتحدة قد بدأت تفكر بشكل جدي في اقتراحات حكومة بن غوريون بشأن القيام باعمال عدوانية ضد مصر وسوريا، فان هذه الاوساط تخشى ان تجري محاولة جديدة «للتفتيش عن حلول لهذا الوضع» تكون في النهاية على حساب اسرائيل.

لجنة الكونغرس الامريكي للطاقة الذرية تعلن: الانسانية مهددة من جراء التجارب النووية

واشنطن — اخيراً اعترفت لجنة الكونغرس المشتركة للطاقة الذرية ان الخطر يتهدد سكان العالم اذا استمرت التجارب النووية في نسبتها الحالية خلال السنوات الخمس الماضية.

... وكانت اللجنة قد استمعت الى ... الاختصاصيين ... على الرغم من ... الاشعاع الذري ...

وهكذا اضطرت لجنة الكونغرس الامريكي حيال الحقائق الى الاعتراف بالوقائع التي ...

مشكلة كبرى

دلهي الجديدة — صرح ... ان القواعد الامريكية هي ... المشاكل الكبرى ...

طريق المفاوضات ان تجلي القوات الاجنبية عن بلادنا وان تحدد وجودها بشروط ... ولا ... ان وجودها خرق ...

ارفعوا الايدي عن حرية شرقنا
ارفعوا الايدي عن حريتنا وطننا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

يعقد اجتماعاً جماهيرياً يوم ... ٣٠-٧-٥٧ الساعة السادسة مساء في مقهى ... في الناصرة

يتكلم فيه:

النائب الشيوعي «ماير فلنر»

عن

... الشرق الاوسط ...

ويتكلم في الاجتماع

احد ابناء الناصرة العائدين من مهرجان موسكو

كل الناصريين مدعوون الى هذا الاجتماع العام

بريطانيا ترفض التنازل لامريكا من اجل التفاهم مع السعود الموالي للغرب

لندن — اوضحت بريطانيا للولايات المتحدة بالطرق الدبلوماسية انها غير مستعدة للتنازل عن مصالحها الحيوية، من اجل الوصول الى تفاهم مع حكومة الملك سعود الموالية للغرب.

وهذه الانباء التي تسربت من مصادر وثيقة ببريطانية هي رد على اقتراح امريكا مؤخراً بان تتنازل بريطانيا عن مصالحها في تلك المنطقة لكي تسهل على الامريكيين القيام «بتسوية» مع الملك سعود.

مؤتمر للحكام العرب الموالين للغرب

بيروت — نشرت الصحف المصرية امس، ان الرئيس اللبناني كميل شمعون قد دعا ملوك الاردن والسعودية والعراق لعقد مؤتمر في بيروت، في ١٠ تشرين ...

مناورة الحركة في قبرص

نيقوسيا — ...

توقع استقالة سلوين لويد

القاهرة — نشرت جريدة الاهرام المصرية، انه من المتوقع استقالة سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا من الحكومة في شهر تشرين الثاني المقبل.

غدا يعود الوفد الذي حمل اماني الشعب في موسكو
وفود المدن والقرى، تتأهب لاستقبال ابنائها العائدين من مهرجان السلم

حيفا — مكتب الاتحاد — غدا (الاربعاء) تتقاطر الوفود من تل ابيب والناصرة ومدن وقرى البلاد لتتوحد مع مواطني حيفا لاستقبال وفد الشبيبة الاسرائيلية العائد من موسكو بعد ان شارك شبيبة العالم بانشاد نشيد الحياة: عاشت الصداقة بين الشعوب. ليسقط المستعمرون تجار الحروب.

وقد نظمت شبيبة حيفا احتفالا لاستقبال الوفد العائد على رصيف المرفأ ومن هناك يسير المستقبلون واعضاء الوفد من حيفا الى وادي النسناس حيث ستنصب مكبرات الصوت في البستان العام ... الذين احسنوا التعبير عن اماني البلاد في الصداقة والسلام.

السلام والحرية على المستعمرين واعوانهم المعتدين على حرية الشعوب وعلى كرامة الانسان. يعود ابناؤنا الينا من موسكو ليرفعوا الينا امل الخلاص.

وجاء في البيان المشترك:

موسكو تغني في ارجاء بلادنا وقبل كل شيء: آخر النضال العربي — اليهودي المشترك ضد مؤامرات الاستعمار العدوانية من اجل الحرية والسلام العادل القائم على احترام حقوق الشعوب. ان سلام الشعوب يحق الشعوب.

وختم البيان المشترك بالنداء: «نستقبل ابناءنا العائدين من موسكو ...

الوفود تخرج الى مشارف الناصرة لاستقبال الوفد العائد من المهرجان

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة: في الساعة السادسة والنصف من مساء الاربعاء (غدا) سيصل الى الناصرة ركب ابناء الناصرة وقضاها الذين اشتركوا في مهرجان الشباب للسلم والصداقة في موسكو وتدخل معهم الى البلدة سيارات تقل وفود الشعب التي ستستقبلهم على طريق الناصرة — حيفا.

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

محادثات تجارية بين يوغسلافيا والاقطار الاشتراكية

بلغراد — قالت وكالة الانباء اليوغسلافية شبه الرسمية ان يوغسلافيا ستشرع في نهاية هذه السنة بمحادثات تجارية مع الاتحاد السوفياتي، وبولونيا، والصين الشعبية، والبانيا، ورومانيا، وهنغاريا، وتشيكوسلوفاكيا، وسيقوم تيتو في شهر أكتوبر المقبل بزيارة بولونيا للاجتماع بزعماء الدولة والحزب هناك.

حول العالم

اصل الحياة

افتتح في موسكو المؤتمر العالمي حول «اصل الحياة على الارض». والمؤتمر هو الاول من نوعه ويبحث في تكوين المادة العضوية وظهور المادة الحية [illegible] موضوعين

وشترك في هذا المؤتمر علماء من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والهند واليابان [illegible] والولايات المتحدة وغيرها من الاقطار

وقد دعت اكاديمية العلوم السوفياتية الى هذا المؤتمر تلبية لاقتراح مؤتمر [illegible] والكيمياء الذي عقد في باريس عام ١٩٥٥

مؤتمر المعلمين

وفي وارسو عاصمة بولونيا عقد في ذات الوقت مؤتمر المعلمين الدولي للبحث في شؤون المعلمين

لغة الهندية

[illegible] اللجنة البرلمانية للغة الرسمية في تقريرها ما جاء في دستور الهند بان لغة هندي يجب ان تكون لغة البلاد الرسمية.

وقد تألفت اللجنة عام ١٩٥٥ لبحث مسألة اللغة وقدمت تقريرها في العام الماضي الى رئيس الجمهورية وقبل ايام صدر البرلمان التقرير ونشره على الناس

واقترحت اللجنة في تقريرها سلوب الانتقال من اللغة الانكليزية التي تستخدم كلغة رسمية الى لغة هندي التي يحسنها ٤٢ في المئة من السكان

وفي ملاحظة مستقلة [illegible] عضو من اعضاء اللجنة [illegible] اقترح الاستفادة من خبرة الاتحاد السوفياتي، الذي حل مشكلة تعدد اللغات. [illegible] المشكلة في الهند [illegible] في الهند ١٧٩ [illegible] لغات [illegible]

والدستور الهندي [illegible] لغة هندي كلغة رسمية وفي الوقت ذاته اعترف باستخدام ١٣ لغة اخرى [illegible] ولكن النزاع قام بشأن اللغة وخصوصا في جنوب البلاد وشمالها

المعادن في بلغاريا

[illegible] في بلغاريا [illegible] والنحاس والرصاص والزنك والفحم والملح

وتقدر الحكومة البلغارية [illegible] الحديد المكتشف بـ ٢٦ مليون طن والنحاس ٩٩ مليون طن والرصاص والزنك ٤٣ مليون والفحم ٣٠٠٠ مليون والملح ١٠٠٠ مليون [illegible]

ماذا وراء الحملة المعادية للاتحاد السوفياتي؟

علم معاداة الاتحاد السوفياتي هو علم الحرب

بقلم توفيق طوبي

ملاحظة

هذا هو الجزء الاول من المقال الهام الذي كتبه الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعرض فيه الحملة الحربية التي تقوم بها الرجعية على الاتحاد السوفياتي وطرق حبط هذه الحملة وسننشر يوم الجمعة القادم تتمة هذا المقال.

[illegible]

عبر الامريكيين ان يحولوا من الفرص التي خلقها الغربيون في الشرق الاوسط فلا يشفون غلهم عن استعمالهم الحرب الصيني [illegible] هؤلاء الاصدقاء ليسوا الا عندنا في اسرائيل.

ج — ان الاوساط العسكرية الاسرائيلية تسعى بكل جهدها لمؤامرة جديدة ضد الاقطار العربية ولا سيما الاقطار العربية التي تنهج سياسة معادية للاستعمار [illegible]

[illegible] عميق جدا [illegible] على سوريا

وبن غوريون ينتظر ذلك اليوم الذي [illegible] الاشارة [illegible] لحملة عسكرية عدوانية ضد سوريا. ولكن رئيس الحكومة الذي يعتمد على تأييد امريكا في مغامرة من هذا النوع يعلم جيدا ان سوريا لن تقف وحدها ولن تترك فريسة للاستعمار، فالاتحاد السوفياتي [illegible]

[illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] العداء الاسرائيلي [illegible] الاسرائيليين ان يكونوا مع العالم الحر .. ضد العرب والاتحاد السوفياتي ..

هذه هي حسابات الاوساط العسكرية القاصرة في اسرائيل التي تريد ان تزج في بورصة الاستعمار من عدوان جديد على الشعوب العربية [illegible] جنوبا؟

[illegible] الشعوب العربية [illegible] الاوساط [illegible] كل الحكام والاستعمار [illegible] اسرائيل فقط. الابناء المخلصون [illegible] اكثر من الجميع في وقوفنا الى جانبكم، الى جانب المدنية الغربية في الشرق الاوسط .. و«الكم» «برهانا» جميعا، في الوقت الذي توثق فيه سوريا علاقاتها بالاتحاد السوفياتي، وفي الوقت الذي تضع فيه كل الاقطار العربية علامة سؤال على

[illegible] في هذا الاتجاه ونحو هذا الهدف

شهد

[illegible]

رسالة المؤتمر الدولي لمقاومة القنابل الذرية والنووية

لتقم حركة جبارة في تشرين الاول والثاني تعمل مع شعوب العالم لدرء الخطر النووي

«ولتتمكن من التأثير على الجمعية العامة (لهيئة الامم المتحدة) لتجعل الاقطار المعنية تتفق على ايقاف التجارب النووية، بدون شروط، فنحن نقترح القيام بنشاط كبير للمطالبة بايقاف التجارب النووية في تاريخ او تواريخ تحدد في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني (موعد انعقاد الجمعية العامة) ونقترح ان يتجه هذا النشاط نحو هيئة الامم المتحدة اما مباشرة او عن طريق الحكومات. ان مثل هذا النشاط سيأخذ اشكال ومعالم تطابق الظروف المعينة للاقطار والاقاليم المختلفة على ان ينظم باسلوب يمكن من تجنيد القسم الاكبر من الرأي العام في كل مكان».

بهذه الكلمات دعا المؤتمر الدولي لمقاومة القنابل الذرية والنووية، الذي اختتم اعماله في طوكيو، الشعوب لان تبادر الى تطوير الحملة العالمية الجبارة من اجل ايقاف التجارب النووية وتجنيب الانسانية اخطار الاشعاع الذري الذي ينتشر في اجواء كوكبنا ويهدد الشعوب بالموت البطيء

وقد دعا المؤتمر الى توحيد النشاط العالمي في هذا السبيل [illegible] هذا الامر [illegible] بضرورة [illegible] في كل قطر [illegible] مؤتمر [illegible]

[illegible]

وقد حضر ٣٨٩١ مندوب عن الحركة [illegible] و٩٧ مندوبا من ٢٥ قطراً [illegible] في آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا [illegible]

[illegible] ١٩٥٧ [illegible]

[illegible]

وثيقة طوكيو

[illegible] وثيقة طوكيو [illegible] خطورة التجارب النووية [illegible] الحكومات النووية للاتفاق على ايقاف التجارب وحظر انتاج الاسلحة النووية تحت اشراف دولي.

ويطالبون [illegible] بعدم ادخال الاسلحة الذرية الى اقطار لا تملكها وبتصفية القواعد العسكرية الاجنبية في كل مكان في وقت واحد [illegible] الاحلاف الحربية

ويعربون في النهاية عن عزمهم القيام بكل ما في وسعهم عن طريق [illegible]

المؤتمر الثالث

وقد حضر المؤتمر الدولي لمقاومة القنابل الذرية والنووية، وهو الثالث من [illegible]

[illegible] الحل [illegible] لتحويل جهودها [illegible] الحكومات [illegible] المطالبة بايقاف التجارب النووية.

[illegible]

[illegible] الى هيئة الامم المتحدة

[illegible]

التوامي

[illegible]

مؤتمر آسيوي افريقي

وتشير هذه التوصي على اقتراح بعقد مؤتمر آسيوي افريقي باسرع وقت ممكن لتحقيق اهداف المؤتمر

وبحث الاقتراح ان توحيد التعاون بين اقطار آسيا وافريقيا هو على غاية من الاهمية لان التجارب النووية تجري في المحيط الهادي وقد استخدمت [illegible] في آسيا (اليابان) [illegible] الاسلحة النووية [illegible] ومن الضروري مقاومة الاستعدادات لحرب ذرية التي تجري الآن في قاعدة اوكيناوا (جزيرة يابانية).

[illegible]

رسالة المؤتمر الى اسرائيل

ان حركة السلام الاسرائيلية لم تتمكن من ارسال مندوبيها الى المؤتمر، ولكنها تضامنت مع اهداف المؤتمر [illegible]

[illegible] مؤتمر دولي [illegible] الاسرائيلي [illegible] الواجب التعاون مع شعوب العالم [illegible]

من اجل وحدة اللاجئين

تألف في قطاع غزة وفد يمثل جميع اللاجئين سيطوف في البلاد العربية ليعرض لحكوماتها ان خلافاتها يجب ان لا تضر قضية اللاجئين واذاع راديو القاهرة ان الوفد سيسعى الى تأليف منظمة غير سياسية تتوحد فيها جميع هيئات اللاجئين هدفها الدفاع عن مصالح اللاجئين. ويتألف الوفد من عبد الله ابو ستة سكرتير مؤتمر اللاجئين بغزة والشيخ محمد الشريف قاضي خان يونس الشرعي وشفيق ترزي مدير كلية غزة وعضو البلدية.

الحياة فيما وراء دائرة القطب الشمالي

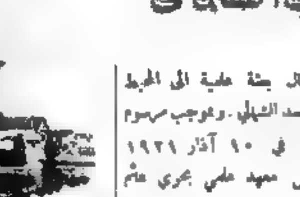

فوركوتا – مدينة كبيرة فيما وراء دائرة القطب الشمالي بعد ثورة اكتوبر وفي الصورة مبنى ادارة منجم الفحم

في ما وراء دائرة القطب الشمالي عالم آخر ... وهو عالم في فجر الحياة. الصيف فيه قصير وشتاؤه مظلم وتلجه كثيف يكاد ان يكون دائماً في بعض مناطقه وخالداً في اكثر مناطقه.

والشعوب التي عاشت فيما وراء دائرة هذا القطب كانت مثل المياه الراكدة أهملها مجرى التيار الانساني الجارف.

وفي ايام روسيا القيصرية كان يقطن ما وراء القطب الشمالي الروسي زهاء ثلاثين قومية صغيرة كانت على مختلف درجات النظام المشاعي تتكلم لغات لم يدونها احد.

ولكن ثورة اكتوبر الكبرى اوصلت التيار الدافق الى هذه المنطقة واحدثت في حياتها انقلاباً رائعاً ونقلتها من العهد المشاعي البدائي الى عهد الاشتراكية.

وهكذا فلهذه القوميات الآن لغتها المكتوبة وادبها القومي وفنونها وقد اصبحت قارة القطب الشمالي السوفياتية وحدة اقتصادية هامة في حياة الاتحاد السوفياتي.

نفحة لينين

وكان لينين مؤسس الدولة السوفياتية يعلق اهمية كبيرة على استصلاح قارة القطب الشمالي وفي عام ١٩١٨، على الرغم من الحرب العدوانية التي شنها المستعمرون على الاتحاد السوفياتي امر بتخصيص مليون روبل لارسال بعثة علمية الى المحيط المتجمد الشمالي. وبموجب مرسوم صدر في ١٠ آذار ١٩٢١ تأسس معهد علمي بحري عائم للعمل في ذلك المحيط.

خط بحري

وفي صيف ١٩٣٢ اجتازت كاسحة الجليد سيبيرياكوف الطريق البحري من ارخنجيلسك الى فلاديفوستك ويبلغ طوله ١٢ الف كيلو متر في ٦٥ يوماً وبذلك دشنت هذا الخط البحري المباشر الذي اصبحت البواخر المحطمة للجليد تجتازه في ٢٠ – ٢٥ يوماً

ثروة هائلة

ان ثلث مساحة الاتحاد السوفياتي تقع فيما وراء الدائرة القطبية وقد اكتشفت فيها مصادر غنية للثروات الباطنية: الفحم والذهب والماس والمعادن غير الحديدية والقصدير والولفرام وغيرها

لمحات عن التطور

ان المنطقة قد تعرضت الى انقلاب عمراني بعيد المدى وقد اصبحت نوريلسك في سنتها السابعة والعشرين المدينة القطبية الكبيرة واحدى المدن التي تزود البلاد بالنيكل والفحم والنحاس (انظر الصورة).

وفي مدينة اوختا يستخرج البترول الغني بالمازوت والزفت وزيوت التشحيم النادرة التي لا تتجمد حتى في اشد الصقيع. والمدينة من الامكنة القليلة التي يوجد فيها البترول على مقربة من سطح الارض.

ومنذ ستة وعشرين سنة رفعت مدينة ايغاركا التي اصبحت اعظم مرفأ سوفياتي لتصدير الاخشاب والمدينة كلها اقيمت بالخشب.

وفي سنوات الحكم السوفياتي اقيمت فيما وراء الدائرة القطبية عشرات السوفخوزات (المزارع الحكومية الكبيرة) حيث تزرع انواع جديدة من النباتات التي تلائم المناخ القطبي وفي هذه المنطقة ينضج الشعير في شهرين او الثلاثة اشهر ويبلغ محصول الملفوف اكثر مما في المناطق الوسطى وتقل الآن في بين ٣٠ و٥٠ طنا من البطاطا في الهكتار.

وليس هذا كل شيء. فالمنطقة تزود الاتحاد السوفياتي بالفراء الثمين الذي يعتبر مساهمة هامة بين المواد التي تصدرها الحكومة السوفياتية. وقد تطورت في المنطقة تربية الوعول وانشأت مئات السوفخوزات التي تربي الحيوانات والتي يتكاثر فيها السمور والثعلب الازرق والقاقم.

هذه هي المنطقة التي كانت قبل ثورة اكتوبر مثل المياه الراكدة البعيدة عن مجرى التيار الانساني الدافق. فالنظام السوفياتي هو الذي بعث فيها الحياة واقعدها من جودها.

مدينة نوريلسك في الليل القطبي

وأنت في بيتك

«حدث تاريخي»! وقلق على امريكا

في مقال افتتاحي، يوم الجمعة، نعتت «دافار» جريدة الهستدروت «خميس دروزيا» ... هذا الخميس عهداً جديداً في تاريخ العلاقات بين طوائف مختلفة في دولة اسرائيل».

والحدث «التاريخي» الذي هللت له «دافار» ورحبت به هو إعطاء ٥٠ درزيا بطاقة لعضوية تامة في الهستدروت.

وسمعنا عن غوريون عن تاريخ الهستدروت مطولين في سياسة [illegible] العمل العربي، وسمت «دافار» [illegible] على الرغم من ان «المواطنين لم تهدأ بعد، وان الدعوة لاسرائيل [illegible]» وان «٥٠ درزيا» من الجنود المسرحين قد حلت عليهم نعمة بركات فنالوا بطاقة العضوية التامة في الهستدروت!

لبعد عشر سنوات من قيام دولة اسرائيل ثبت لدى قيادة الهستدروت ان ٥٠ عاملا من عشرات ألوف العمال العرب يستحقون عضوية الهستدروت الكاملة، بعد ١٠ سنوات من اضطهاد قيادة الهستدروت للعمال العرب [illegible] أسمتهم «ابناء الاقليات» وبعد ١٠ سنوات من مطاردتهم من اماكن عملهم وحرمانهم من [illegible] ومن الحقوق النقابية تكرمت بضم ٥٠ الى عضوية الهستدروت، باعطائهم «بطاقة عضوية كاملة».

ولكن الهستدروت [illegible] تنكر وجود الشعب العربي في هذه البلاد، مقسمة الى طوائف وفرق [illegible] الشعب العربية [illegible].

«دافار» الهستدروتية تقول [illegible] «تأمل منها ايضا كثيرون من طوائف الاقليات، الى درجة الفخر بهم في جيشنا وشعار الولاء والاخلاص السياسي ايضاً».

«دافار» تفترض ان على العامل العربي ان يظهر ولاءه التام لجميع الاهداف الصهيونية التي قامت عليها الهستدروت، بل ان يصبح عضوا عاملا من اجل تحقيق هذه الاهداف، قبل ان يحظى بعضوية الهستدروت.

[illegible] «دافار» يقصر عن رؤية [illegible] هذه المسألة الحساسة بالنسبة للعامل العربي. فطلب «الاخلاص للوطن» يختلف كثيراً عن اشتراط «الولاء» لحركة قامت على اساس تشريد العرب واحتلال ارضهم، وطلب «الاخلاص للنقابة العامة» يختلف تماماً عن طلب الاخلاص للنظام السياسي المعادي لمصالح جماهير الكادحين اليهود والعرب. هذا النظام الذي تدعمه قيادة الهستدروت.

وبذلك فاذا [illegible] قيادة الهستدروت في تغيير النظرة والاتجاهات المعادية للعرب التي تقوم عليها هذه المنظمة (التي تدعي انها نقابية) فالعيب ليس في العامل العربي، والبرهان على حسن النية في الاخوة والثقة المتبادلة، يجب ان يأتي من الهستدروت وليس من العامل العربي الذي تضطهده الهستدروت.

اما [illegible] الذي [illegible] «دافار» في اصدار ٥٠ بطاقة عضوية «للدروز» الذين [illegible] «اليوم [illegible] الشعب الدرزي توطيد ولائه في الدولة [illegible] الاخرى [illegible] الطريق الصحيح».

فهذا [illegible] «دافار» [illegible] العرب [illegible] ولا [illegible]!!

[illegible] مدير مكتب وزارة الامن [illegible] مقالا [illegible] بحث فيه عن [illegible] «بين امريكا وبين روسيا» [illegible] وفي نفس الوقت يقوم [illegible] «دافار» [illegible] الولايات المتحدة [illegible] ايزنهاور [illegible] تقترح التوجه نحو [illegible] الشرق الاوسط [illegible] عسكري شديد [illegible] «مارتس» تقترح على امريكا [illegible] المساعدة الاقتصادية والاجتماعية للاردن ولبنان والعراق، بعد ان «احرز الروس تفوقا كبير الاهمية لا مجال للاستخفاف به».

[illegible] يوم الجمعة، خرجت مليئة بشتى انواع المشاريع والنصائح الموجهة لوزارة الخارجية الامريكية حول [illegible] مقاومة «التغلغل الشيوعي» في الشرق الاوسط، فتحدثت عن مشاريع مختلفة حول اقامة حلف اسرائيلي – امريكي ضد العرب، وعن حلف اسرائيلي – غرب اوروبي، وتحدث حتى عن حلف اسرائيلي – عراقي (حلف بغداد) ضد «الشيوعية» (المصرية – السورية).

ملاحظة

الى الذين يراسلون الاتحاد

ان هيئة تحرير الاتحاد لا تستطيع الاهتمام بالرسائل التي يغفل اصحابها توقيعهم عليها، انها تستطيع ان تنشر الرسائل والمعالجات التي ترد اليها بتواقيع مستعارة ولكن يجب ان تعرف اسماء كتابها الحقيقية وان كانت تحترم رغبتهم في تجنب اعلانها.

قلق من اميركا وعلى اميركا

[illegible] مؤامرة الاستعمار على سوريا [illegible] قلق حكام واشنطن وعملائهم في اسرائيل، واحدث فوضى في عواصمهم، اقتضت حتى المشاورات [illegible] مشاورات على «مستوى عال جداً» تبحث بالتفتيش عن وسائل العلاج واعادة المخرج [illegible] هذه الفوضى على اشدها في صحف اسرائيل الرسمية. فهم نشر نبأ المشاورات التي اجراها بن غوريون «مع قائد اركان» ووزيرة خارجية وسفيره في واشنطن حول اتخاذ «خطة مبادرة».

على هامش اجتماع لبحث «تثقيف» العمال العرب

العمال العرب واعون جدا يا بركات لانهم لا يستكينون على الاضطهاد القومي

عكا – لمراسل الاتحاد النقابي – طلعت «توجيهات» بركات، الزعيم المبائي في الهستدروت، في اجتماع المحترفين العاملين في جهاز اتحاد عمال اسرائيل، بالدعوة الى فرض ضريبة (رسم باللغة الهستدروتية) «تثقيفية» على العمال العرب بمقدار ٥٠٠ روطه شهرياً.

وكان الاجتماع قد عقد في عكا يوم الاربعاء الفائت وقاده بركات وكان مترجمه الفاسي.

وفي نفس محاضرته طالب الحضور [illegible] ان يقنعوا انفسهم ويقنعوا العرب بانهم مرتبطون باسرائيل اي «مواطنين»!

من هو غير الواعي

وركز بركات حديثه عن التثقيف الذي عقد الاجتماع من اجله فقال ان اللجنة المركزية في الهستدروت اقرت هذه الضريبة لان «نسبة وعي» العمال العرب قليلة اذ ان ٢٠٠٠ عامل عربي فقط قد انضموا الى التنظيم المهني حتى الآن ولذلك يجب تثقيفهم... حتى يستحقوا عضوية الهستدروت (التي تعرضهم علناً - المحرر)

[illegible] «التثقيف» الذي لم يفته بركات فيعرفه العمال العرب فهو عبارات عن سياسة الحكومة المفرقة تجاه الشعب العربي (الحكم العسكري وسلب الاراضي) وحرمانه [illegible] (عن العمل التعويض عن [illegible]).

والامر الوحيد الذي فيه في باب التثقيف هو ان الهستدروت ستصرف من هذه الضريبة على «حقيقة الامر» اليوم، بحجة اصلاف البيئة الصيت التي اعترف بركات ان الهستدروت تصرف عليها (٢٥) الف ليرة سنويا بينما لا يزيد عدد قرائها عن الالف (منهم ٨٠٠ معلم عربي تفرض عليهم «بالتوت»).

ولكن بركات لم يوفق في «تثقيفه»، ففي النقاش برهن العمال العرب على عدم «وعيهم»!

فقد سأل احد المشتركين، ما دمتم قد قررتم فرض هذه الضريبة فاي حاجة بعد لاستشارتنا!!

وقال آخر: هذا تمييز ضد العمال العرب فلِم هذه الضريبة لا تفرض على العمال اليهود.

واحتج آخر: ان العمال العاطلين لا يسمح لهم بالانتساب الى النقابات المهنية (فهل عدم انضمامهم عن غير وعي منهم؟ – المحرر)، واضاف ان العمال غير المنظمين يتعرضون للاستغلال البشع ويعملون باجور منخفضة.

وقال آخر: ان العمال العرب واعون كثيرين من عمال العالم. ففي عيلوط بعد عرض فيلم [illegible] قال احد العمال: لماذا لا يعرضون علينا ما جرى في كفر قاسم؟.

وقد زعق احد المشتركين محمد عبد الغني من الطيبة [illegible] غرارة وسخط العمال [illegible] صدى للرص في قريته كما تحدث عن صعوبة الحصول على تصاريح.

ولكن عندما جئ «القائد» ابو دبوس الذي كان عكا اكثر من الملك فقال: كيف تطالب بالحقوق وبيننا (العرب) جواسيس ضد الدولة!! لقد اثار كلامه سخط [illegible] وهكذا انتهى الاجتماع بتأليف لجنة «تثقيف».

للمقابر حرمتها

فاحترموا حرمة المقبرة الاسلامية في يافا

يافا – لمراسل الاتحاد – لا تزال قصة المقبرة الاسلامية بيافا حديث السكان المسلمين، فلم يكتف القيم على اموال الغائبين انه استولى على جميع املاك الوقف الاسلامي وحرم المسلمين من الاستفادة منها لايواء المهجرين ومساعدة الفقراء وفتح المدارس وبناء المستشفيات اللازمة لهم، لم يكتف القيم كل هذا فهو يرفض ان يعيد المقبرة الاسلامية (مقبرة طاسو) والتي تبلغ مساحتها ١٨ دونما تقريبا الى المسلمين بيافا لدفن موتاهم فيها بعد ان اصبحت مقبرة الجبالية لا تصلح للدفن.

وما زاد الطين بلة ان القيم سمح ببناء تخاشيب ووضع التصاميم لبناء غرف ولسكن بعض العائلات في الجهة الشرقية من المقبرة، كما جرى تخريب في القبور بقصد ازالتها والقضاء على معالم هذه المقبرة الاسلامية.

وفي ٢٠-٨-٥٧ وجه الشيخ طاهر حماد رئيس اللجنة الاسلامية بيافا الدعوة لمؤتمر صحفي حضره عدد كبير من الصحفيين اطلعهم فيه على تفاصيل هذه القضية الهامة.

ان المسلمين بيافا يطالبون الحكومة بتسليم المقبرة بكاملها ووضعها تحت اشراف اللجنة الاسلامية بيافا والسماح للمسلمين بدفن موتاهم فيها.

امثلة نسوقها الى كتاب «اليوم»! الذين لا يرون الاضطهاد القومي

حيفا – مكتب الاتحاد – من قرى المثلث وصلت المكتب شكاوى على ضريبة الدخل تبرهن على ضرورة اقامة لجان استشارية في تلك القرى.

الطيبة

في الطيبة حجز الجباة على ١٤ رأس غنم على اعتبار انها ملك يوسف الحاج الذي تطالبه دائرة ضريبة الدخل بمبلغ ٣٥٠٠ ليرة عن السنوات الماضية. والغريب ان الحجز تم في الوقت الذي كان يجتمع فيه محامي يوسف الحاج بمأمور التقدير في تل ابيب سليم كوهن الذي وعد بان يجري المقاصة مع المحامي بهذا الشأن بعد ايام.

قلنسوة

وفي قلنسوة يواجه محمد رشيد ابو رعد مشكلة عويصة. فدائرة الضريبة تطالبه بدفع ١٠٠ ليرة بينما دخله متواضع جدا لا يكفي اطعام عائلته المؤلفة من ١٨ نفسا.

والمشكي ابو رعد يملك ارضا وعربة زعم مأمور الضريبة انها [illegible] احد [illegible] عبد الرازق ابو رأس، انها [illegible] وصلا.

الطيرة

وفي الطيرة حجز الجباة على دابة وعربة للفلاح منصور احمد دعاس الذي تطالبه الدائرة بمبلغ ٢٠٢٠ ليرة.

ان اجراء الجباة يهدد حياة هذا الفلاح وحياة ابنائه وبناته لانه يستخدم دابته وعربته في عمله وقد يؤدي هذا الى تشريده.

هذه امثلة توضيحية نسوقها الى كتاب [illegible] «اليوم» [illegible] لا يرون [illegible] الاضطهاد القومي [illegible].

قضية ثانية الى وزير المواصلات

حيفا – شكى الينا عدد من عمال الجليل العربي تصرفات ادارة شركة «اشد» التي لا تنظم سفرهم يوم الجمعة حين يحاولون العودة الى قراهم لقضاء راحة نهاية الاسبوع.

ويقول العمال ان الباص الاخير يسافر من حيفا الى صفد في الساعة الرابعة والنصف ولكن المسؤولين يمنعونهم من السفر فيه بحجة ضيق المكان بدون ان يؤمنوا سفرنا.

ان هذه هي القضية الثانية التي تصل الينا خلال اسبوع (راجع الاتحاد العدد السابق)، فنأمل من وزير المواصلات ان يلتفت اليها وينظم امر هؤلاء العمال.

تهرب دائرة العمل ومكتب العمل من مطالب عمال شفاعمرو

شفاعمرو – على اثر مقابلة شحادة نجار، عضو وفد عمال البلدة مع المسؤولين في مركز مكاتب العمل ومطالبته اياهم بفتح مكتب عمل في البلدة يرتبط بمكتب العمل في حيفا، تلقى رسالة من المركز المذكور ينصحه فيها بالتوجه الى دائرة العمل في حيفا ومباحثتها بهذا الشأن.

ولكن موظف دائرة العمل سوزان رفض ان يستقبل وفد عمال شفاعمرو والبحث معه زاعماً ان دائرته يجوز لها بحث فتح مكتب عمل في مكان ما اذا طلبت ذلك دائرة النقابات المهنية في الهستدروت.

اما دائرة النقابات المهنية في الهستدروت ومجلس عمال حيفا فلم يردا على طلب المقابلة الذي تقدم به الوفد الذي يحمل عريضة وقعها ٢٠٠ عامل يطالبون فيها فتح مكتب عمل مرتبط بمكتب عمل حيفا في شفاعمرو وفتح فرع للنقابات المهنية تابع لحيفا ايضا.

ويظهر ان المسؤولين يعتقدون انهم بمثل هذا الاسلوب يضيعون حقوق العمال ويجردونهم من الوسائل المشروعة لتحقيق العمل لهم والدفاع عن حقوقهم.

الا ان العمال سيواصلون السعي حتى تلبى مطالبهم.

رياضة

اسرائيل لمست

احرز فريق هبوعيل تل ابيب لكرة القدم انتصاراً كبيراً في مباراته الاولى بالجولة التي يقوم بها في اوروبا، عندما انتصر على الفريق الهولندي «[illegible] كار» بنتيجة (٣-٢). وقد جرت المباراة في ملعب يتسع لـ ١٠ آلاف متفرج ويعتبر فريق «[illegible] كار» في طليعة الفرق الهولندية [illegible] الاوروبية، وقد حل في السنة الماضية المكان الرابع في الاتحاد الاول الهولندي. وسيغادر فريق تل ابيب [illegible] الى هولندا حيث سيقوم بعدة مباريات.

مباريات ودية

جرت هذا الاسبوع عدة مباريات ودية في البلاد، وكانت النتائج كما يلي: هبوعيل [illegible] – هبوعيل رمات غان (٤-٣) مكابي تل ابيب – هبوعيل القدس (٣-٢) هبوعيل حيفا – هبوعيل الخضيرة (٠-٥) مكابي يافا – بني يهودا تل ابيب (٤-٢) مكابي حيفا – هبوعيل [illegible] (١٠-٠)

الاتحاد السوفياتي – فنلندا ١٠ – صفر

احرز منتخب السوفيات لكرة القدم انتصاراً رائعاً على منتخب فنلندا وذلك بنتيجة (١٠-٠). وكانت هذه المباراة ضمن المباريات الاولية على كأس العالم. وقد اشترك كل لاعبي الفريق السوفياتي وخاصة الهجوم حيث استطاع اصابة عشرة اهداف. وكانت هذه النتيجة مفاجئة للاتحاد السوفياتي اذ انه فاز على منتخب [illegible] فقط بـ (٢-١) وجرت المباراة في هلسنكي وحضرها ٢٠ الف متفرج.

الكرة الطائرة

تقدم الاتحاد السوفياتي في كأس [illegible] في مباريات الكرة الطائرة بعد انتصاره على المجر (٢-٥)

ويشترك في هذه المباريات ست فرق هي من الاتحاد السوفياتي والمجر وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا ورومانيا وهولندا ومن الجدير بالذكر انه فاز بالكأس في العام الماضي الفريق المجري الذي فاز ببطولة الاولمبياد.

مكاتبنا الرياضي

على عتبة السنة المدرسية الجديدة

من اجل تغيير جوهري في التعليم العربي

بقلم نمر مرقس
من [illegible] الديمقراطي

ونحن على عتبة سنة دراسية جديدة اليوم وفي الاسبوع الاخير من عطلة الصيف، احدث افكارنا تنشغل [illegible] مستقبل [illegible] ومصيرهم في سنتهم الدراسية المقبلة وتنشغل افكارنا لان نتذكر بهذه المناسبة ما عاناه ابناؤنا ومربوهم خلال السنوات الماضية من سياسة التجهيل والاضطهاد القومي التي سارت عليها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

ان تسع سنوات في التعليم العربي يثير السخط المتزايد في نفوس المهتمين بمستقبل الاجيال الناشئة.

[illegible] محصور [illegible] في متطلبات [illegible] المدارس الثانوية يتراوح بين ٨٥٪ و٩٥٪ طلاب [illegible] ثم محاولات مبرمجة لقتل روح الكرامة القومية وحب الوطن.

[illegible]

ها نحن في الاسبوع الاخير من عطلة الصيف، وحتى يومنا هذا تضم دائرة معارف العربية شكلة التدريس في المدارس العربية، حتى اليوم لا يعرف المعلمون العرب من سيكون عليهم للسنة الدراسية التي ستبدأ بعد ايام!!

ان مدير المعارف العربية، شموئيل سلمون، لم يشغل نفسه بتنظيم العمل في المدارس العربية اثناء عطلة الصيف، (كما هو الحال في الناحية اليهودية).

فتنظيم العمل في المدارس العربية، تعيينات المعلمين وتنقلاتهم تتم مع بدء السنة الدراسية وخلال الفصل الدراسي الاول، الذي هو الفصل الرئيسي من السنة الدراسية، واحيانا لا تنتهي الا في الفصل الثاني.

هذا ما سيجري في السنة الحالية

كما جرى في السنوات الماضية، فمع التشويش والفوضى في المدارس العربية طيلة هذه المدة الطويلة من السنة الدراسية [illegible] في كادر المعلمين والتعيينات على حساب شهرية او نصف شهرية [illegible] ويتبع ذلك من تدمير في برامج الدراسة في المدارس [illegible].

[illegible] الى مدارسهم واجهوا هذا الوضع [illegible] ومنه سيواجهون [illegible] مدارسهم المزمنة.

في السنوات التي مضت حرمت كثير من المدارس العربية [illegible] لان اصحاب ابنيتها لا يجدون من يدفع لهم اجرة ابنيتهم. فمن يدرينا ان كثيرا من ابنائنا سوف لا يجدون ابواب مدارسهم مفتوحة في السنة المقبلة!! فأصحاب بناياتها مضت عليهم سنة او سنتان دون ان يتقاضوا اجرة! مثل هذا الامر يمكن حدوثه في كثير من القرى، وعلى سبيل المثال، في ابو سنان، البعنة، المكر، وجديدة. فأي صيانة تقدمه دائرة «المعارف والثقافة»!!

ان اكثر ابنية المدارس العربية مستأجرة. منذ قيام الدولة لم يبن سوى ثلاث مدارس، اشتركت الحكومة بقسم ضئيل من تكاليف بنائها بشكل قروض! فهل وضعت في برنامجها لسنة المقبلة بناء مدارس لابناء الاقلية العربية؟ اعتقد انها لم تفعل. فقد خلا خطاب وزير المعارف في الكنيست (نيسان ٥٧) من هذا الامر!

لقد اضطر معلمو بعض المدارس الى دفع اجرة بعض الغرف من جيوبهم كما مثلا حدث في المكر وقرية الناصرة في السنة الماضية، وليست اجرة الابنية فقط بل تكاليف تجهيزات مدرسية اخرى.

ولقد قامت بعض المجالس المحلية لبعض المدارس (مثل اكسال و[illegible]) بمشاريع [illegible] ريعها لشراء لوازم مدرسية، طباشير وغيرها. نعم، حتى الطباشير تفقد احيانا من المدارس العربية!!

لا توجد لدى اكثر المدارس العربية ميزانيات للصرف على ما تحتاجه من لوازم [illegible] او لتصليح الابنية او لزوم [illegible] فمدرسة الرينة مثلا اغلقت ثلاثة ايام اثناء فصل الشتاء الماضي بسبب الدلف ولم يجد المسؤولون ضرورة ولا مالا لتصليح سقفها.

نعم، سيلعب ابناؤنا ليواجهوا هذا الوضع المؤلم ومنه سيواجهون النقص [illegible] الزمن في كتب القراءة والاجهزة المدرسية.

في هذه السنة ايضا [illegible] كتب الجغرافيا والتاريخ [illegible] الجغرافيا والعلوم بدون خرائط [illegible] كما فرض عليهم ان [illegible] في السنوات السابقة [illegible] الدروس على دفاتر [illegible] لانهم لا يجدون الكتب اللازمة والكافية.

وفي هذه السنة ايضا كما في السنوات الماضية سيتعلم التلاميذ العرب لغتهم بدون برامج فدائرة المعارف لم تجد بعد الوقت الكافي لوضع برامج لتدريس اللغة العربية.

سيتعلمون لغتهم وادابها كما تعلموها في السنوات السابقة، خالية من كل ما هو قومي، خالية من كل ما يدعو الى حب الوطن، خالية من كل ما يشعر بالكرامة القومية. وهكذا ايضا سيتعلمون تاريخ امتهم العربية.

هذا ما سيواجهه الطلاب العرب في المدارس الابتدائية وما سيواجهونه في الثانوية الى حد كبير.

لكن التعليم الثانوي مأساته الخاصة. ففي السنة الدراسية الماضية (٥٦/٥٧) تعرض هذا التعليم لامتحانات قاسية استهدفت تضييقه وتخريبه.

لقد حرمت السلطات وما زالت تحرم الشبيبة العربية من التعليم المهني والزراعي ولا مدرسة زراعية واحدة [illegible] حتى اليوم في الناحية العربية!! وكل هذا لا يكفي السلطات وهي [illegible] تعمل على حرمان الشبيبة العربية من التعليم الثانوي [illegible] صورة واضحة [illegible] الثانوية [illegible].

[illegible] الفشل [illegible] (العجرم) بين الطلاب العرب [illegible] وزارة المعارف الى تأليف لجنة للتحقيق في اسباب هذا الفشل وقد اوصت هذه اللجنة بعد ابحاث جمة:

أ – تصفي المدارس الثانوية العربية [illegible] مدارس مركزية.

ب – ان يكون الحد الاعلى في كل صف ٤٠ طالبا.

ج – ان يمنع من اتمام تحصيله الثانوي كل طالب حصل على علامة اقل من ٧٠٪.

ومثل هذه التواصي تقص التعليم الثانوي العربي مقدار النصف!!

هذا ما جاء في خطاب وزير المعارف بالكنيست (نيسان ٥٧) عندما استعرض نتائج ابحاث اللجنة المذكورة.

ولقد وجدت هذه التواصي تجسيما لها في ما تعرضت له مدرسة كفر ياسيف الثانوية (اعمال غرض موجهة قام بها [illegible]

[illegible]

وهكذا [illegible] الاضطهاد القومي على الشبيبة العربية [illegible] الجامعة العبرية [illegible] لان المجتمع العربي لا يستوعب هذا العدد الكبير من المثقفين!!

وهكذا فقد وصل التعليم العربي الى وضع خطر

كل هذا يدعو الناس الشرفاء المهتمين بمستقبل ابنائهم والساهرين على مصالحهم وكل فئات الشعب والمنظمات النقابية والاجتماعية، بل للاتحاد في جبهة شعبية جبارة للنضال من اجل تحسين اوضاع التعليم العربي، النضال من اجل مستقبل ابنائنا وبناتنا.

ممثل الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا يقول:

بالنضال يمكن القضاء على سياسة الفصل «واقامة العمل»

«آتا» ترفض اعادة عاملين، فاضطرتها الهستدروت للاستقالة

حيفا — انهى الاضراب في مصنع «آتا» وعاد العمال الى عملهم بعد ان خضعت القيادة النقابية في الهستدروت لادارة الشركة حتى بشأن العاملين اللذين رفضت الشركة اعادتهم الى العمل. فقد طلبت هذه القيادة من هذين العاملين ان «يستقيلا» واحيلت المسألة على القاضي جرانت للتحكيم.

استهتار جديد بارواح المواطنين العرب يصيب اربعة اطفال في ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — شهدت القرية جريمة مروعة صباح الخميس الماضي حين انفجرت قنبلة يدوية صدرت عن مكتب الحاكم العسكري في ساحة دار محمد حسين المحاورة واصابت عدداً من الاطفال الذين كانوا يلعبون هناك هم: خوله احمد عبد الرحمن وعمرها ٧ سنوات وعليا احمد عبد الرحمن وعمرها سنة واحدة وحسين محمد حسين وعمره ٤ سنوات وجهان محمد حسين عق وعمرها ٦ سنوات.

محاولة التغطية على الحادث المروع

جبهة الاتحاد اللبناني تقاوم هدر الحريات

بيروت — احتجت جبهة الاتحاد الوطني في لبنان على المشروع المقدم من الحكومة الى البرلمان والذي يخول وزير الداخلية حق النفي عن ... مواطن لمدة ستة اشهر

خطط المستعمرين تخيب (بقية)

هندرسون في تركيا يتآمر مع ابيش وحسين ومندريس

اتساع حملة المطالبة باقامة لجنة تحقيق برلمانية في جريمة عرب السواعد

حيفا — مكتب الاتحاد — ستبقى جريمة عرب السواعد على بساط البحث حتى تخضع الحكومة لمطالب الجماهير وتبادر الكنيست الى تلبية رغبتهم في تأليف لجنة تحقيق برلمانية تدرس ظروف الجريمة المروعة وتدين المسؤولين تمهيداً لمعاقبتهم.

٥٠٠ مواطن يوقعون على العرائض

وكتب الينا مراسلنا في الناصرة ...

ونشر جاهير الجنة وابو سنان ... تطالب فيها بعقد جلسة خاصة وتأليف لجنة تحقيق بين المسؤولين عن جريمة عرب السواعد تمهيداً لعقابهم.

في اعبلين وشفاعمرو

حملة احتجاج واسعة في الرملة

وكتب الينا مراسلنا في الرملة: ... السواعد وجرح اربعة منهم اعترت سكان ... المواطنين العرب في الرملة ... اعمال الارهاب الوحشية وقاموا بوضع عريضة لتقديمها الى رئاسة الكنيست للاحتجاج على هذه الاعمال ومطالبها

اجتماع احتجاجي جماهيري بأم الفحم

رد على رجاء مرار

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا الاستاذ مصطفى مرار بكتاب يرجو فيه عدم نشر شكواه التي نشرتها الاتحاد يوم الجمعة الماضي في ٢٣-٨-٥٧.

لقد وصل الينا الكتاب متأخراً ولهذا فقد سبق السيف العذل كما يقولون.

ولكننا نعجب من هذا الرجاء المتأخر. فالقصة في رأينا قضية عامة ولهذا كان علينا ان نعرضها على الرأي العام.

ولا ندري فقد يكون في الامر ضغط ولكنه لا يخيف الا للذين لا يستخدمونه.

لقن بريطانيا (بقية)

... (تتمة المقال على الصفحة الثانية)

كلمة الاتحاد (بقية)

بدأ بيد مع الشيطان ضد «الشيوعية»

زعيم الصهيونيين العموميين يقترح التقرب من حلف بغداد

تل ابيب — نشرت جريدة «هبوكر» مقالا لزعيم الصهيونيين العموميين «بنحاس روزنشتاين» دعا فيه حكومة اسرائيل الى تغيير موقفها من حلف بغداد، والى التقرب من حكومات هذا الحلف التي «نحن شركاء لها» ولا سيما الاردن ولبنان.

وهو يرى ان تأييد حلف بغداد من «الحكمة» ويقول «ان الخطر الناجم من الانقلاب الشيوعي في سوريا انما يهدد دول حلف بغداد اكثر مما يهددنا. فالتهديد موجه بشكل خاص الى تركيا والعراق ولبنان والاردن. وحيال هذا التهديد نحن شركاء اضطراريون لهذه الدول. ان الاردن ولبنان ليسا من اعضاء حلف بغداد ولكنهما مضطران الى الاعتماد عليه، أفلا تنشيء هذه الشركة الاضطرارية احتمال التقارب؟»

راديو موسكو:

هذه الخطط بيت على رمال

الوفد السوري يستعد للسفر الى موسكو

مبعث امل الشعوب المضطهدة ومعوين المستغلين باقتراب فجر المشرق

نشاط فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وبرامجها للاحتفال بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر

حيفا — مكتب الاتحاد — قررت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في جلستها المنعقدة في تموز المنصرم تنظيم الاحتفالات الشعبية بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية — ذكرى تأسيس الاتحاد السوفياتي وطن الاشتراكية الاول.

وفي البيان الذي وزعته رئاسة الحركة على الصحف قبل ايام ذكرت:

ان الاحتفالات تقرر اقامتها خلال المدة التي تبتدئ في ٧ وتنتهي (تشرين ثاني) تخصيصاً لذكرى الاربعين لثورة اكتوبر ... للاجتماعات الشعبية والحفلات العامة والمهرجانات كما ستعرض الافلام ... وكل ذلك عرض وضع شأن الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ...

لدور المشرف الذي قام به الاتحاد السوفياتي لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط ومنع التدخل الاجنبي في شؤونه الداخلية تمهيداً لاحلال السلام والاستقرار ... وتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي ...

من نشاطات الفروع

ومقترب موعد ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية تعقد فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الاجتماعات الشعبية في مختلف انحاء البلاد ...

وفي اجتماع عقد في نادي الصداقة في حيفا، بتاريخ ٨/١٩ ...

برنامج حركة الصداقة لاستقبال وفد المهرجان

بمناسبة عودة الوفد الاسرائيلي من مهرجان موسكو، اعدت حركة الصداقة برنامجاً واسعاً بالتعاون مع لجنة المهرجان الاسرائيلية لتنظيم حملة اجتماعات شعبية وحفلات عامة يتحدث فيها اعضاء الوفد عن انطباعاتهم في الاتحاد السوفياتي ويعطون تقارير عن المهرجان والشيبه السوفياتية لرأي العام. وتم حتى الآن حجز عدد من القاعات في الناصرة وتل ابيب ورمات غان وغيرها لهذا الغرض.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

شر التخفيف

باقة الغربية — اشتدت قيود الحكم العسكري بعد اعلان بن غوريون «التخفيف» هذا الحكم في القرية. كان الحكم العسكري يصدر التصريح حين يصدرها بدون ان يطلب الى العمال تزويده بالصور الفوتوغرافية اما بعد «التخفيف» فاصبح على العامل ان يأتي باربع صور..

وفي كل مكان يطلب الحكام العسكريون ثلاثة صور لاصدار التصاريح الدائمة... اما في باقة فحق التصريح غير الدائمة تستدعي اربعة صور.

وتخفيف بن غوريون كان له معنى آخر.

فالحاكم العسكري يستدعي العمال الى مكتبه ويحقق معهم في احوالهم الشخصية... اي ان «التخفيف» يعني مضاعفة المراقبة البوليسية على المواطن العربي بل على روحه.

يحق للعمال ان يقولوا: اللهم اكفنا شر «التخفيف»!

دعوة عامة

غداً الاربعاء، بعد الظهر تصل الى حيفا الباخرة «مرمرة» وعلى ظهرها وفد الشباب الاسرائيلي الى مهرجان الشباب السادس بموسكو.

فجميع اعضاء الحزب واصدقائه ومؤيديه بحيفا مدعوون الى استقبال الوفد في الميناء وكذلك للالتقاء به في نفس اليوم (الاربعاء بعد الظهر) امام مكاتب جريدة «الاتحاد» شارع الخوري ٣٠.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

A L-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ ملا) — אל-איתיחאד

عدد الجمعة
٣٠ آب ١٩٥٧
٣ صفر ١٣٧٧
٣ أيلول ٥٧١٧
30 August 1957
No. 36 Vol XIV
العدد ٣٦ السنة الرابعة عشر

لا نريد مهاجمة احد

دمشق — صرح ... وزير الحربية السوري ان سوريا لم تشتر السلاح من الاتحاد السوفياتي لغرض الهجوم، وهذا التصريح تعقيبا على تصريح دالس الذي ادعى ... سوريا ... قلق جيران سوريا.

وقال لا نستهدف الهجوم على دولة ... ولا نفكر في الهجوم على ... لان امريكا ... الدول العربية المجاورة ... العراق ... اتجاه العراق.

لمنع عدوان جديد

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا استعرض فيه التطورات في الشرق الاوسط وحذر من مكائد هندرسون ضد سوريا واشتراك حكومة بن غوريون ... ودعا الى اتفاق اسرائيلي والى الدفاع عن السلام.

(إقرأ البيان على الصفحة الثانية)

تمادي امريكا في التآمر على سوريا يكلفها غاليا
امريكا تطلب انضمام الاردن رسميا الى مبدأ ايزنهاور

حذرت « زفستيا » جريدة الحكومة السوفياتية، الولايات المتحدة من التمادي في التآمر على سوريا والعدوان عليها فقالت ان ذلك سيكلفها غالياً والفشل الذي اصاب العدوان على مصر هو تحذير كاف لها.

وقد جاء تحذيرها في ختام عرضها للوضع في الشرق الاوسط جاء فيه ان لوي هندرسون نائب وزير خارجية الولايات المتحدة هبط الى استنبول لينظم هجوماً عسكرياً تقوم به الاقطار المجاورة لسوريا يكون مبرراً لتدخلها العسكري. واضافت الجريدة المذكورة فقالت ان امريكا تريد التنظيم الامريكي تمكنها من وضع المسؤولية على سوريا وتعميل مبدأ ايزنهاور.

وبحثت التعهول رئيس الديوان الملكي الاردني وصلا الى بيروت واجتمعا بكميل شمعون وشارل مالك ... محادثات تمهيدية حول الموضوعات التي سيتناولها البحث مع لوي هندرسون.

اهداف المباحثات
ضم لبنان والاردن الى حلف بغداد

وفي اعقاب هذا النشاط المحموم الذي بدأ يضم اجزاء الاستعمار في العراق ولبنان والاردن صرح مصدر ...

هندرسون يواصل مؤامراته في لبنان

وقد اذيع هذا التحذير السوفياتي اثر وصول لوي هندرسون الى بيروت ...

الاردن ولبنان الى حلف بغداد.

وصرح لسكوان وايت الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان هندرسون سيعقد مؤتمراً في بيروت حضره سفراء امريكا في لبنان والعراق والاردن.

ضم الاردن رسمياً الى مبدأ ايزنهاور

ويظهر ان حكام الولايات المتحدة يريدون انتهاز هذه الفرصة من التحريض على سوريا واعداد العدوان عليها لتوطيد مراكزهم المزعزعة في الشرق الاوسط فهم يريدون تقوية مبدأ ايزنهاور، لا حلف بغداد فقط. وقد اذاع راديو ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

السفارة الامريكية
ابيل مؤامرة لانقلاب في سوريا

بولــين — كتب مراسل «فرانس دونشلاند ... السياسي» في الشرق الاوسط، انه في عشية المؤامرة التي كشفت مؤخراً في سوريا، كانت السفارة الامريكية بدمشق تضم موظفين الجسد ... الحربي في التجسس والمؤامرات. وتساءل المراسل، اليس غريباً انه في قطر صغير كسوريا تحتفظ السفارة الامريكية بـ ٧٠٠ دبلوماسي وموظف، يستخدمون ١٧٠ سيارة لاحتياجاتهم الخاصة فقط، كما ان الملحق العسكري الامريكي كان يستخدم طائرة خاصة موضوعة تحت تصرفه !؟

ويضيف هذا المراسل، ان هوارد ستون، السكرتير الثاني في السفارة الامريكية، احد الثلاثة الامريكيين الذين ابعدتهم الحكومة السورية، كان في سنة ١٩٥٣ ملحقاً عسكرياً في طهران واشترك اشتراكاً فعلياً في المؤامرة الفاشية العسكرية التي قادها الجنرال زاهدي ضد الشعب الايراني واطاحت بحكومة مصدق

نجاح الاتحاد السوفياتي في تجربة الصاروخ
ضربة قاسمة لسياسة الاستعمار ومشاريعه

لندن — كان لاعلان الاتحاد السوفياتي عن نجاحه في تجربة صاروخ موجه بعيد المدى صدى مدوي في كل انحاء العالم. ويروي المراقبون السياسيون ان تفوق الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان هو ضربة قاسمة لسياسة « القوة » التي ينتهجها المستعمرون وعلى رأسهم الاستعمار الامريكي.

فقد اعلنت وكالة ... السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي قد نجح في تجربة صاروخ موجه بعيد المدى. ... الصاروخ ... شاهقا في الفضاء وقطع مسافة شاسعة في وقت قصير ... والتقت نتيجة هذه التجربة ان في الامكان توجيه هذا الصاروخ الى اي مكان في العالم ...

وقد كتب الجنرال بوكروفسكي مقالا في جريدة « ... » قال فيه ان هذا الصاروخ البعيد المدى الذي جربه الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يقطع ٢٥ الف كيلومتر في الساعة، ويرتفع في الجو الف كيلومتر، وهو مصيب جداً في اصابة الهدف ... بخطأه عشرة امتار او عشرين مترا.

وقد عبر جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكية ... في صحة ما اعلنه الاتحاد السوفياتي ... تجربة هذا الصاروخ ... البيان السوفياتي ... وهو ... جدا.

اثر طيب !

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان نهرو رئيس وزراء الهند صرح في اجتماع سري للجنة الاستشارية انه يأمل ان يكون لاعلان الاتحاد السوفياتي عن نجاح تجربة الصاروخ البعيد المدى اثر طيب في مباحثات لندن بشأن نزع السلاح

واضاف نهرو ان الاعلان السوفياتي خلق موقفاً جديداً واكد ان اي حرب معناها الدمار الشامل. وفي مثل هذه الحرب لن يكون منتصر يجني ثمار انتصاره ان ادراك هذه الحقيقة قد يدفع ساسة العالم الى الوصول الى اتفاق ما بشأن نزع السلاح

منظر حفلة ختام مهرجان موسكو

لمقاومة الاستفزاز الامريكي بشأن المجر

القاهرة — اجتمع نائب وزير خارجية المجر ... الذي وصل الى العاصمة المصرية على رأس وفد من بلاده ... اجتمع بمحمود فوزي وزير الخارجية وبحث معه محاولة الولايات المتحدة التدخل في شؤون المجر الداخلية عن طريق بحث ما سمي قضية المجر في هيئة الامم المتحدة حين تجتمع الجمعية العامة في ١٠ ايلول.

... الوفد ... بعض اقطار الشرق الاوسط لتوضيح موقف الحكومة المجرية من هذه القضية

ويذكر القراء ان هيئة الامم المتحدة كانت عينت لجنة دولية للتحقيق في « التدخل السوفياتي » في المجر وقد اصدرت اللجنة تقريرها، المفروض ان يكون موضع البحث في دورة الامم المتحدة

وقد استنكرت حكومة المجرية ...

دبابات امريكية للاردن !

اذاع راديو القاهرة ان وزارة الخارجية الامريكية وافقت على تزويد الاردن بدبابات متوسطة الحجم ..

لمحة..
او كان فيه خير..

...

(ت)

الاتحاد السوفياتي يعلن :

لا يمكن الاتفاق على حظر التجارب النووية بشروط
سياسة «الاعتماد على القوة» الامريكية يصيبها الانهيار

لندن — في اجتماع لجنة نزع السلاح في لندن رفض فالرين زورين مندوب الاتحاد السوفياتي المقترحات الغربية بشأن وقف التجارب النووية وقال انها لا تصلح اساساً لاتفاق شامل على نزع السلاح ولكنه في الوقت ذاته وافق على ان تستمر لجنة نزع السلاح في اجتماعاتها حتى تنتهي الدول الغربية من ... ايزنهاور وحكام الولايات المتحدة الذين يتهربون من الاتفاق على ايقاف التجارب النووية ويربطونه ربطه بالمراقبة ونزع السلاح ...

ولم يتورع ايزنهاور عن التحريض على الاتحاد السوفياتي حين ربط بين ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

علما ما قاله ايزنهاور وقال غيره. ولكن الواقع ان المسألة هي مسألة

عرض مشروعها

والرئيس السوفياتي ... على الرغم من « الزوبعة الغربية » فهو يمشي مع موقف السوفياتي القديم بهذا الشأن الذي يقوم على رفض الاتفاق على حظر التجارب النووية اذا اقترن بشروط

الحكومة الاردنية تمهد السبيل لانتسابها الى مبدأ ايزنهاور

انسحاب الدفاع عن الاربعين زعيما اردنيا
موافقة المحكمة على الانسحاب خطوة للاجهاز عليهم بسرعة

عمان — انسحبت هيئة الدفاع عن الاربعين قومياً اردنياً الذين يحاكمون الآن امام المحكمة العسكرية بتهمة «القيام بمظاهرات ومحاولة قلب نظام الحكم» بعد ان رفضت المحكمة طلب الدفاع بأن يجلس رئيس المحكمة العقيد عكاش الزبن في مكان الشهود

وسارعت المحكمة ووافقت على انسحاب هيئة الدفاع واعلنت انها ستواصل النظر في القضية دون محامي الدفاع وبذلك ضمنت شاهداً جديداً على ان ما تتوخاه في هذه المحاكمة الصورية هو ادانة القوميين الاردنيين وتغريمهم والقضاء عليهم وعلى الحركة القومية التي يقودونها.

«فالمتهمون» الذين عمتهم شدة الاردنية الى المحاكمة هم غير الضباط الاردنيين الـ٢٢ الذين يحاكمون الآن وبينهم من قادة الاحزاب وبعضهم خارج الاردن امثال ... وسيب ... الاشهب.

وكان الدفاع قد طلب ان يجلس رئيس المحكمة عكاش الزبن في مكان الشهود للادلاء بمعلوماته لانه كان يشغل منصب رئاسة هيئة الشعبة الحربية في رئاسة اركان الجيش في زمن حوادث المحاكمة ولكن النيابة العسكرية اعترضت على هذا الطلب وبحجة ان الرئيس الحالي « يستطيع » ان يقوم بهذه المهمة !

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

ماذا وراء الوافد من مدريد ؟

عمان — وصل فجأة الى العاصمة الاردنية الامير حسين بن ناصر سفير الاردن في مدريد حيث يقضي الملك حسين إجازة لاسبوعين واذاع راديو القاهرة ان مجلس الوزراء اجتمع على الفور بحضور السفير وبحث اموراً هامة تتعلق بزيارة حسين لاوروبا والحالة في الشرق الاوسط.

وكانت إجازة حسين وسفره الى مدريد قد اثارت استغراب الدوائر السياسية لانها حلت في وقت اشتداد الازمة في الشرق الاوسط ومكائد هندرسون.

بلغانين وخروشتشوف
يزوران سوريا هذا العام

دمشق — اذيع « رويتر » نقلاعن موظف كبير في وزارة الخارجية السورية ان نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية ونيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول سيزوران سوريا قبل نهاية العام الحالي.

ويضيف «رويتر» ان الموظف الكبير اخبر مراسله ان الزعيمين السوفياتيين قبلا الدعوة لزيارة سوريا التي وجهها خالد العظم وزير الدولة للشؤون المالية وقدمها اليهما اثناء زيارته الاخيرة لموسكو

وحين طلب مراسل «رويتر» تحديد موعد الزيارة قال الموظف الكبير، لا اعرف موعد زيارتهما بالضبط ولكن من المؤكد ان تتم قبل نهاية هذا العام

فرنسا تحاول توسيع رقعة حرب الجزائر
الحركة القومية ترفض الحل الفرنسي الجديد

باريس — حمل وزير الدفاع الفرنسي اندري موريس على تونس ومراكش واتهمهما باتخاذ موقف المحارب ضد فرنسا بشأن الجزائر. واضاف ان حكومته تحترم استقلال مراكش وتونس ولكن عليهما ايضاً ان « يحترما » سيادة فرنسا واراضيها (هكذا) التي «تشكل الجزائر جزءاً منها» ...

وهو في اتهامه على ان الوطنيين المحاربين الجزائريين يحصلون الآن على السلاح في كل من مراكش وتونس

فرنسا تعد لعدوان على تونس ومراكش

والدلائل تشير الى ان فرنسا، بعد ان اخفقت في حرب الابادة التي تشنها على شعب الجزائر ستحاول ان توسع رقعة الحرب ... سياسة ... الاستعمار

وكان «رويتر» قد اذاع ان ... العسكريين الفرنسيين يعدون مخططا لما سموه لحرب الحدود مع وصول الامدادات الى جيش التحرير الجزائري

وتتضمن هذه الخطط ...

... في الجزائر ... لملاحقة الوطنيين عبر الحدود ... وقد ... الاضطرابات ... الجيش الفرنسي والقوات التونسية في تونس قبل اسابيع ... تزال ... في تونس ... قاعدة ... الوطنيين الجزائريين

وهذا قرار فرنسا الجديد لملاحقة الجزائريين عبر الحدود التونسية والمراكشية يعني توسيع رقعة الحرب لتشمل تونس ومراكش على ان تقضي اولا على الجزائريين وثانيا تعيد نظام المستعمرات في هذين القطرين اللذين يؤازران كفاح الجزائر

ومثل هذا الامر لا يهدد تونس ومراكش فحسب بل ينذر بأخطار كبيرة قد لا يمكن حصرها.

القوميون يرفضون دستور فرنسا

وفي الوقت نفسه اصدرت حركة الجزائر الوطنية بياناً في لندن اعلنت فيه ان الدستور المقترح للجزائر هو خطوة الى وراء.

فالدستور يهدف الى دوام نظام المستعمرات وهو ينفي عروبة الجزائر ولا يلبي مطالب الشعب الجزائري القومية، الاستقلال والسيادة

والدستور الجديد ينص على اقامة مناطق اتحادية في الجزائر ترتبط بفرنسا ويقوم على اساس ان الجزائر هي جزء من فرنسا.

والقصد من وضع هذا الدستور هو تمكين حكومة فرنسا من الزعم في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة انها اتخذت اجراءات « لحل » المشكلة الجزائرية.

ماذا وراء الحملة المعادية للاتحاد السوفياتي ؟

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ضرورة حيوية

بقلم توفيق طوبي

هذا هو القسم الثاني من مقال الرفيق توفيق طوبي حول العلاقات الاسرائيلية السوفياتية وقد نشر القسم الاول في عدد الثلاثاء الماضي

[illegible]

وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي انما هو ضرورة حيوية لاسرائيل، تتوقف على سياسة الاوساط الحاكمة هنا والخطوات التي تؤدي الى ذلك هي:

وقف التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي يقوم به حكام اسرائيل هنا وفي الخارج؛

وقف الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي التي تقوم بها صحف الائتلاف والصحف اليمينية ... الامر الذي يؤدي الى الاضرار باسرائيل ...

السلوك سلوكا يلائم دولة مستقلة لا دولة تابعة للولايات المتحدة ...

[illegible]

ان اتخاذ خطوات في هذا الصدد انما هو اتخاذ خطوات في سبيل مصلحة اسرائيل الحيوية وفي سبيل تلبية مطالب جمهور الشعب في اسرائيل التي ترغب كل الرغبة في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

[illegible]

ورق من القصب

تعوتكنغ — جنا الصينية

مصنع لانتاج نوع جيد من ورق الصحف من القصب. وسيوسع هذا المصنع ويضاعف انتاجه اربعة اضعاف في السنة المقبلة. وهو اول مصنع من نوعه في الصين

مؤتمر المعلمين العالمي

وارسو — انتهى هنا امس مؤتمر المعلمين العالمي السادس. وقد اصدر المؤتمر نداء الى الحكومات والى منظمات المعلمين عموما الى تحسين اوضاع التربية والتعليم. واتخذ المؤتمر قرارا بالمطالبة بالتعليم بروح الوطنية وحسن العلاقات الدولية. وتقرر الاحتفال بيوم عالمي للمعلمين.

وبناء على طلب المندوب الياباني اتخذ المؤتمر قرارا باستنكار التجارب النووية والمطالبة بالقضاء على هذه الاسلحة

في الذكرى الأربعين لثورة اكتوبر

الف سنة ضغطت في اربعين

«كباردا — بلكاريا» احدى جمهوريات الحكم الذاتي في اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية في هذا العام وهي تحتفل احتفالا مزدوجا بثورة اكتوبر وبمرور ٤٠٠ سنة على انتسابها الى روسيا. هذا الانتساب الذي جاءها بالفولكلور الاتراك وحد النصر على القيصرية تماما من عهد العشائرية القبلية الى عهد الاشتراكية.

وشعبها ملحمة شعرية، لم تكن لها لغة مكتوبة قبل ثورة اكتوبر فاصبحت معاهدها العلمية والتكنيكية تضاهي معاهد كثير من الاقطار الرأسمالية... لم تكن لها حكومة قومية فاصبحت حكومتها شعبية قومية تحترم الكفاءات.

انها الجمهورية التي يحتل فيها، شاعرها عليم كيشكوف منصب نائب رئيس الوزراء.

تقع هذه الجمهورية في شمال القفقاس ومساحتها (١٢) الف كيلو متر مربع اقيمت في عام ١٩٢٢ كمنطقة حكم ذاتي وفي عام ١٩٣٦ كسبت حقها في ان تصبح جمهورية.

لقد بنى شعباها الكباردائي والبلكاري كل شيء فيها وحولاها من منطقة قاحلة لا تسمع فيها غير جعجعة بعض الطواحين، الى منطقة عامرة بالمصانع والمباني يشمخ فيها طنين الآلات مع نشيد الحياة المرحة.

ان صناع كباردا — بلكاريا هم ابناء الرعاة ولكنهم استوعبوا العلم المعاصر وسخروه لخدمتهم وتقلوا بلادهم خلال اربعين سنة الى طور من التقدم كانوا يحتاجون الى الف عام لتحقيقه بدون مساعدة الشعب الروسي الاخوية في ظل حكومة وليدة ثورة العمال والفلاحين على الطغيان.

في مقال كتبه في ذكرى مرور ٤٠٠ عام على انتساب هذه الجمهورية الى روسيا قال الشاعر عليم كيشكوف نائب رئيس الوزراء: في الماضي لم تكن مدن في كباردا — بلكاريا اما الان فهناك اربعة مدن كبيرة احداها ترني اوز وهي مركز تعدين يعمل فيها ابناء الرعاة الموهوبون. لقد كرست شعرا لابناء هذه المدينة اطلقت عليه: والناس وراء الغيوم.

وصدق الشاعر السياسي فابناء هذه الجمهورية قد حققوا انجازات ترتفع على الغيوم.

واليكم بعض معالم انجازاتهم

● ارتفع عدد العمال المستخدمين في الجمهورية من ١١ الفا عام ١٩٤٠ الى ٧٨ الفا في عام ١٩٥٩، وهذا طبيعي لان التطور الصناعي الذي بدأ بعد الثورة في نمو مطرد.

● في عام ١٩١٣ كانت الاراضي المزروعة ١٧٣ الف هكتار وسنة عام ١٩٥٦ اصبحت ٣١٧ الف هكتار.

● كان عدد التراكتورات في هذه الجمهورية، التي تبلغ مساحتها اكثر قليلا من نصف مساحة اسرائيل، في عام ١٩٤٠ ١٣٦٠ واصبح عددها، في عام ١٩٥٦ ٢٥٤٧.

● كان شعبا كباردا — بلكاريا اميين قبل الثورة. اما الان ففيها ٤٥٠٠ معلم و٧٠ الف تلميذ و٨٠٠٠ خبير بينهم ١٣٠٠ مهندس وتكنيكي و١٠٠٠ خبير زراعي وحيواني.

● اقيمت في الاربعين سنة الماضية ٤٠٠ مكتبة وعدد كبير من الاندية في القرى.

هذا هو مصير شعوب صغيرة جدا في بلد ثورة اكتوبر.

نساء بلكاريا يجمعن ثمار الحقل

البن

يستهلكه العرب وينتجه غيرهم

يعتبر شعب الجزيرة العربية والاقطار العربية عامة اكثر شعوب العالم استهلاكا للقهوة.

صحيح ان شبه الجزيرة العربية كانت، حسب الروايات، مهد حبة البن ولكن معظم محصول القهوة الان يأتي من امريكا الجنوبية فقد بلغ انتاج العالم من البن في عام ١٩٥٦ نحو ٤٧٠٤٠٠٠٠٠ كيس انتجت امريكا الجنوبية منها ٢٧٠٤٠٠٠٠٠ وافريقيا ٨١٢٠٠٠٠٠.

اما المركز الرئيسي لانتاج البن في امريكا الجنوبية فالبرازيل

ولعل من الامور ذات الاهمية بالنسبة للاقطار العربية، طالما انها تبتاع كمية كبيرة من البن، الاقتراح القاضي بانشاء مجلس عالمي للقهوة وسيتولى هذا المجلس المنوي انشاؤه تثبيت اسعار البن وتصنيف اجناسه.

غزو الاحتكاريين الالمان ... على الشرق الاوسط

ملخص مقال ف. مخنايف

الاوقات الجديدة السوفياتية

ولكن اذا كان ازدهار التجارة هو احد مظاهر توسع احتكارات المانيا الغربية في المنطقة فان تصدير رأس المال هو مظهر آخر هام. وهذا التصدير يتم بصورة مباشرة عن طريق استثمار الاحتكاريين لرؤوس اموالهم في اقطار المنطقة او غير مباشر عن طريق تأسيس شركات ...

هذا الامر لا البريطانيين فحسب بل والامريكيين

ان استعراض الوضع في بعض اقطار الشرق الاوسط يدل على مدى تسرب المانيا الغربية اقتصاديا وهي بما ينعكس في هذا من تهديد لبريطانيا والولايات المتحدة

على مكانتها حتى الآن ... المنافسة في هذا المثل.

في عام ١٩٥٣ اوصت شركة ... الالمانية ... ايران ٨٠ ...

[illegible]

المانيا الغربية في برنامج توسعها الاقتصادي والسياسي البعيد المدى في الشرق الاوسط ... احتكارات الرين والرور ...

وقد اتفق حين اقيم مبدأ ايزنهاور ان وصلت الى بون لجنة ... التي بحثها مجلس الامن القومي الامريكي لتعرض مسألة المساعدة الامريكية لاقطار الشرق الاوسط. وعقدت الصحف ومكاتب الاستعلامات في المانيا الغربية على هذه الزيارة ... امريكا ... الاقتصادية ...

[illegible]

لقد حاول نائب المستشار بوخر ان يطمئن منافسي المانيا فصرح ان حكومته لا تنوي اجلاء دول اخرى من السوق او الاضرار بمصالح احد ولكن الوقائع تدل على ان الحملة الالمانية في الشرق الاوسط تهدد منافسي الاحتكاريين الالمان.

[illegible]

ومعظم من معالم تجارة المانيا الغربية مع اقطار الشرق الاوسط هو نمو تصدير المانيا الغربية الى هذه الاقطار على استيرادها منها كما يدل الجدول ادناه:

جدول تصدير واستيراد المانيا الغربية مع اقطار الشرق الاوسط عام ١٩٥٦ بملايين الماركات

القطر	تصدير المانيا الغربية اليه	استيرادها منه
ايران	٢٢٠٠٧	١١٨
تركيا	٣٩١١٠	٢٨١٠٩
مصر	٢٥٧٠٨	١٠٨٠٦
سوريا	٨١٠٢	٥١٠١
لبنان	٨٧٠٣	١٢٠٣
اسرائيل	٢٢٤٠١	٢٣٠٨

ومما يعني ان التجارة مع المانيا الغربية ...

[illegible]

قام عدد من رجال ... المانيا الغربية بزيارة عدد من اقطار الشرق الاوسط ...

[illegible]

تعاون !

بعث الرئيس الامريكي ايزنهاور، برنارد لامب الى المانيا الغربية.

وبرنارد لامب خبير حملة ايزنهاور الانتخابية.

والهدف من سفره الى المانيا الغربية: مساعدة المستشار اديناور في حملته الانتخابية

وسقوط حزب اديناور في الانتخابات القادمة يهدد بالخطر حلف الاطلسي.

صوت

واذا اتاك مذيق، يحي عليك... ومعام، من خبرتنا المه وانه... خلال عشرات السنين، لابد دوك يستطيع ان ينحط هؤلاء اليهود السفلة!

اعوذ بالله من هذا الكلام الهاري اللاسامي! كيف تجرؤ «محادثات» التي تصدر في اسرائيل، في الدولة اليهودية، على نشر هذا الكلام من على صفحاتها؟

ولكن على مهلك يا قارئي لئلا تقع في حفرة.

من قال هذا الكلام، واين نشرت؟ في صحيفة ... ايام هتلر؟ لا. في صحيفة امريكية من صحف «العالم الحر»؟ ولا هذا. في العراق؟ لا. اين؟

في اسرائيل، في الدولة اليهودية، في صحيفة «دافار»، صحيفة الهستدروت الرسمية، منظمة عمال يهود «ارض اسرائيل».

الى هذا الدرك وصل الانحلال الخلقي الذي يسيطر على اوراق الحكومة الحاكمة في بلادنا.

وحتى لا يزل تعجبك يا القارئ الكريم ابسط لك حقيقة الامر:

ظهرت هذه الجملة في «متناحية» لدافار يوم الاثنين الماضي حملت فيها حملة المحاذيب على رفاقنا اليهود الذين اشتركوا في مهرجان الشبيبة العالمي للسلم والصداقة، طالبت بذبحهم باستعمال شأنهم، لانهم، كما قلت، «اعادوا — في موسكو — كل الاتهامات الكاذبة حول حبس العرب في غيتوات، والتمييز الدائم ضدهم، وحول عدواننا على مصر ومؤامراتنا الاستعمارية وحول البطالة الدائمة واسكان المهاجرين في المعابر الخ الخ...»

ومن اين استقت «دافار» «معلوماتها» هذه، استقتها من «شهادات رفاق» كما قالت، ومن هم هؤلاء الرفاق، رفاق «دافار»، رفاق بن غوريون؟ هم «الوفد» الذين جاؤوا الى المهرجان الذين عادوا قبل نهاية الوفد ونشروا، في الاجتماعات وفي المقالات في على جمهور افظع واسفل الاتهامات ضد رفاقنا الشيوعيين، هم نشروا اكاذيبهم السافلة محرضين على حزبنا الشيوعي وعلى الاتحاد السوفياتي الذي افسح لهم صدره في مهرجان السلم والصداقة، و«دافار» جاءت لتصل الى النتائج: اذبحوهم...

ولكن من ١٢٢ قطرا عادوا الى بلادهم حاملين رسالة السلم والصداقة، واما «الوفد الحالوتسي الصهيوني» فعاد لينشر الرسالة السوداء، رسالة الحقد والكراهية وسفك الدم.

«شهادات رفاقنا» كتبت دافار، فيا «شرف» المبالغ بهذه الشهادة!

الشرف والكرامة لرفاقنا الشيوعيين اليهود الذين يقفون الان ضحية هذا التحريض المائي — المبادئ الدموي.

وكلمة للجاسوس في «دافار» لن يجديكم هذا التحريض شيئا، ان ... سيدكم، فيا وراء العصاة، يشد شعره من الغيظ والخوف والبأس، فماذا تفعلون؟

اطلبوا حدودا كحدود دعوا لنا، هددونا بالويل والثبور هذه طريقة اليائسين الجبناء الذين عدموا كل حيلة شريفة.

واذكروا ابدا ايها الرفاق انا، نحن الشعب، لن ننسى ... لن ننسى جرائمكم، لن ننسى تطاولكم على ابناء الشعب الشرفاء.

ولن ننسى، ايضا «شهادات» رفاقكم...

(جهينة)

الحكم العسكري لا يريد ان تصل المساعدة الى عائلات ضحايا كفر قاسم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — رفض الحاكم العسكري في كفار يونا يوم الاثنين الماضي «التصريح» للوفد النسائي الذي غادر الناصرة متوجهاً الى كفر قاسم ليقدم مبلغ ٨٠٠ ليرة مساعدة لعائلات ضحاياها.

وقد تم قرار «الاتحاد» ان ... [illegible] ... عبر يوم الحدود الى كفر قاسم.

ومنذ ذلك الوقت وهي تطالب حاكم الناصرة العسكري تزويد وفدها بالتصاريح اللازمة الى كفر قاسم وتقديم المساعدة الى عائلات ضحاياها وطوال ... [illegible] ... الحاكم العسكري حتى ... الاسبوع الماضي حين وافق على اعطاء تصاريح للوفد للسفر الى كفار يونا ... من الحاكم العسكري هناك ... [illegible] ... الحاكم العسكري ... [illegible]

بمناسبة اقتراب موعد افتتاح المدارس

كتلة المعلمين الديمقراطية تقترح دعوة المجلس الى الانعقاد لبحث قضايا المعلمين

تل ابيب — مراسل «الاتحاد» — وجهت كتلة المعلمين الديمقراطية في نقابة المعلمين العامة «كتاباً» الى سكرتيرية النقابة تقترح فيه دعوة مجلس النقابة القطري لبحث قضايا المعلمين بمناسبة اقتراب موعد بدء السنة الدراسية الجديدة.

ومما جاء في هذا الكتاب:

«انا على اعتاب السنة الدراسية الجديدة» وبعد ايام يبتدىء «الفصل الدراسي» في المدارس.

«وهنالك قضايا للنقابة المعلمين لم تسو بعد، ومن المستحسن ان تسوى هذه القضايا قبل افتتاح المدارس.

«اننا نقترح دعوة المجلس القطري للمعلمين، دون تأخير، للبحث ولاتخاذ قرارات في القضايا التي لا تتحمل التأجيل».

وقد وقع هذا الكتاب نيابة عن كتلة المعلمين الديمقراطيين الاستاذ ابو مرقس.

النيابة تطلب تأجيل الاستماع الى المرافعات في محاكمة كفر قاسم

تل ابيب — طلبت النيابة العسكرية، في محاكمة الميجر ش. ملينكي والعشرة متهمين الآخرين في مقتل ٤٧ مواطناً من قرية كفر قاسم عشية الهجوم على «سيناء»، طلبت من المحكمة العسكرية المركزية، في تل ابيب ... القضية، تأجيل مدة السماع الى مرافعات ... حتى منتصف تشرين اول القادم، ولا ... في طلبها هي: مرض الكولونيل ... عيلون، رئيس النيابة، وكثرة الاوراق ... لمقتضيات المرافعة. ... [illegible]

بعثة حكومية في سهل عبلين لا تسمع مدحا بل مطالب وادانة

عبلين — الحكومة القائمة ماضية بمعاملتها في الجماهير العربية لتقنعها بأن الوضع لا يمكن ان يكون احسن مما هو!! وقد بعثت قبل اكثر من اسبوع وفداً كبيراً الى قرية عبلين من اجل هذه الغاية كان قوامه نائب وزير الزراعة وبعض موظفي دائرته ومساعد الحاكم العسكري ونائب الكنيست ابو صالح خنيفس.

... [illegible]

ضحية جديدة لسياسة روح العسكرية

بين المشي، الصغير ... [illegible] ... التعليم، وتدرب الاحداث على ... الاسلحة النارية، الى ماساة جديدة بعد ماساة معسكر «اسعد»، فقد قتلت بنت في الخامسة عشرة من عمرها، برصاصة بندقية «عوزي» في معسكر «...» في النقب.

وذلك ... في يوم الخميس ... حين كانت ... من الصبيان ... مجتمعة حول مشهد وكان احد الصبيان يحمل في يده بندقية «عوزي» ويلعب بها، وفجأة انطلقت منها رصاصة فاصابت ... فاردتها قتيلة. فدعي البوليس حالا وشرع في التحقيق.

وزير داخلية مصر: اسرائيل مصدر التوتر في الشرق الاوسط

القاهرة — قال وزير داخلية مصر ... في حديث له مع مكاتب جريدة ... ان ... [illegible] ... وقال كذلك ان اسرائيل هي مصدر التوتر ومصدر القلق كل ... الشرق الاوسط.

تقدم التساري يهدد سلامة الدولة . .

وصلت ... [illegible] ... من الاستاذ ... الى البوليس في حيفا ... [illegible]

التحريض قيمة لقد المتداول

... [illegible]

بيان من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول الوضع السياسي

التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط تثبت ان مبدأ ايزنهاور ... وتثبت كل ... لاستعباد شعوب هذه المنطقة للاستعمار الامريكي، وادى مبدأ ايزنهاور الى نتائج عكس النتائج التي توقعها اصحاب هذا المبدأ واشتعلت ومناهضتهم لهذه المنطقة، بل ان الشعوب العربية قد شددت نضالها دفاعاً عن استقلالها القومي ... [illegible] ... وعززت علاقاتها بالدول المحبة للسلام وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي.

... [illegible] ... القومي لدى الشعوب العربية، ... وثق علاقاتها ... السلام واستقلال الشعوب، الاتحاد السوفياتي، فالاتفاق السوري السوفياتي الاخير قد انزل ضربة قاصمة على رأس المستعمرين في الشرق الاوسط، وهو مما يخيف المستعمرين ... في الشرق الاوسط ... السلام والامن في هذه المنطقة.

ان الشعوب قد علمت من تجربتها الذاتية ان الاتحاد السوفياتي، خلافاً للمستعمرين، لا يبتغي اقامة قواعد عسكرية ولا السيطرة على بترول الشرق الاوسط، فالاتحاد السوفياتي قد ساعد، ولا يزال يساعد، وسيساعد، كل قطر يكافح عن استقلاله ويقاوم الاحلاف والمشاريع الحربية، بغض النظر عن نظام ذلك القطر الاجتماعي او السياسي، ودون تمييز.

واسرائيل كذلك تستطيع دون شك ان تحصل من الاتحاد السوفياتي على المساعدة الاقتصادية ...

والتأييد السياسي اللذين نالتهما سوريا بحق، اذا هي انتهجت سياسة سلام واستقلال وحياد.

ينبغي ان يكون واضحاً لكل سياسي في اسرائيل، ولكل انسان في اسرائيل، ان الشرق الاوسط لم يعد، ولن يعود ... منطقة يستطيع الاستعمار ان ... [illegible] ... طرد المستعمرين من هذه المنطقة كلها، وتحقيق استقلال كل شعوب الشرق الاوسط ... [illegible]

ان الواقع نفسه يثبت انه من المستحيل اليوم حل اية مسألة في الشرق الاوسط بدون الشعوب وضدها.

والواقع نفسه يثبت انه من المستحيل اليوم حل اية مسألة في الشرق الاوسط بدون الاتحاد السوفياتي وضده.

ان حكومة اسرائيل باصغائها الى مبدأ ايزنهاور ... الاتحاد السوفياتي واستعداء شعوب الشرق الاوسط ... قد دفعت اسرائيل في طريق يؤدي الى اخطار جسيمة جدا.

وحكومة بن غوريون التي تدعي انها تمثل الشعب اليهودي ... «الشيوعية الدولية» ... الذي ادى الى ابادة ستة ملايين يهودي.

وحكومة بن غوريون لم تكتف ... من اختلاق العدوان المثلث على مصر، وقد عادت تنظم في الراديو والصحف حملة يقصد بها تضليل الرأي العام ... في الخارج والفاشيستية في الداخل، وقد اسرع في اقرار قانون «امن الدولة» المكارثي في الكنيست، والقصد من هذا القانون تحضير حملة ملاحقة لمعارضي سياسة الحرب والخضوع لمبدأ ايزنهاور، ... الاضطهاد القومي على الاهالي العرب ... وفرضت ... ولكن هذه ... حكومة بن غوريون ودعاتها تستغل كل الوسائل للدفع الى عمل عسكري ضد سوريا، و... المستعمرين.

ان الحزب الشيوعي القلق مع كل الناس المستقيمين في اسرائيل على مصير الشعب والوطن يحذر الشعب بكل لسان من خطر حرب تشنها حكومة بن غوريون بالتحالف مع المستعمرين على سوريا. فان تجدد العدوان يعرض مستقبل دولة اسرائيل كله لخطر جسيم.

ان الحزب الشيوعي قد حذر دائما، وهو يحذر الان، من النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن مواصلة سياسة المغامرات، سياسة التحالف مع الاستعمار ضد استقلال الشعوب المجاورة وضد السلام.

انا ندعو كل الاوساط التي تشعر بالمسؤولية القومية — بغض النظر عن مفاهيمها السياسية وانتمائها الحزبي، الى النضال وتجنيد الشعب للنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية، من اجل سياسة واقعية، سياسة سلام وحياد واستقلال قومي.

ان السلام مع الشعوب العربية الحرة والمتحررة ضد الاستعمار — هذا هو السبيل الى امن اسرائيل، والى ضمان مكانتها المحترمة في اسرة شعوب الشرق الاوسط، في اسرة شعوب آسيا وافريقيا.

... [illegible] ... الصادرة عن ... ان اسرائيل ليست دولة من الشرق الاوسط ... [illegible]

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل الاوساط الوطنية التي تدرك ما في هذه السياسة من خطر الى تكتيل قواها في النضال للحيلولة دون مغامرات جديدة ضد السلام، ومن اجل الحياد وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، وتمهيد السبيل الى السلام بين اسرائيل والدول العربية.

... [illegible]

من اجل الدفاع عن اسرائيل ينبغي في المقام الاول العمل على منع عدوان جديد من جانب المستعمرين بمساعدة بن غوريون، منع «استعمال مبدأ ايزنهاور»، ومن اجل شعب اسرائيل من براثن هذا المبدأ.

ان الاتفاق السوفياتي السوري ... [illegible]

ان الخطر على السلام في هذه المنطقة هو استفزازات الاسطول الامريكي السادس وتدخله، ودسائس لوي هندرسن ومحاولات الاوساط الاستعمارية استخدام حكومات مبدأ ايزنهاور في هذه المنطقة ضد الدول العربية وبشكل خاص ضد سوريا.

والتطورات الاخيرة ... واصبح ان اسرائيل بحاجة ماسة الى تحسين علاقاتها بالاتحاد السوفياتي وهذا امر ممكن، وهو يتوقف على اسرائيل ...

... [illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي
تل ابيب ١٩٥٧/٨/٢٢

عودة وفد الشباب الاسرائيلي من مهرجان موسكو

حيفا — من مختلف انحاء البلاد، من المدن، والقرى، والمستوطنات، والمعابر، والكيبوتسات تجمعت الوفود لاستقبال وفد الشباب العائد من مهرجان «السلام والصداقة» في موسكو. وتعالت الهتافات «بالسلام والصداقة» من افواه مئات المستقبلين حينما اقتربت الباخرة مرصرة من رصيف الميناء، واخذ القادمون يلوحون بايديهم محيين المستقبلين، فرد عليهم المستقبلون بالهتافات التالية

ورحب بالاستقبال في ميناء حيفا، يوشتاين، عضو المجلس العالمي لاتحاد الشبيبة الديمقراطية، والرفيقة تسلا عيوب، للاعضاء، بعد حفلة استقبال في عبادة [illegible] مكرس، حيث وحيب بهم الرفيق عوزي عضو مكتب سكرتيرية الشبيبة ووعلي عاشور سكرتير

فرع وادي النسناس الحزب الشيوعي وليكود وزق من الشبيبة الشيوعية.

ورد باسم القادمين الرفيق د. رايتو فقال انه نقل الكم تحيات اجتماع الشبيبة في موسكو. وحيينا منذ الآن ان توصل كلمة المهرجان، كلمة الأمل والسلام الى كل مكان

وانتهى الاستقبال بالهتاف للسلام والصداقة.

اجتماع صحفي

وكان القادمون قد عقدوا اجتماعا صحفيا على ظهر السفينة تكلم فيه الرفيقان دانيد رابيو وزامي كركي فتحدثا عن استقبال السوفياتيين المشتركين في المهرجان وقالا ان ما من احد ستطيع ان ينكر ان السوفياتيين قد استقبلوا الوفد الاسرائيلي بنفس الأخوة والصداقة التين قابلوا بها الوفود الاخرى.

وذكرا ان الكثيرين في موسكو قد سالوهما، لماذا ليس عندكم سلام؟ والى متى سيبقى بن غوريون في الحكم عندكم؟ وكيف يمكن لدولة يهودية ان تعارض في استقلال الشعوب الاخرى.

وقالا ان شرحهما وكلامهما عن الفرق بين الشعب الاسرائيلي الذي يرغب في السلام، وبين سياسة حكومة بن غوريون، قد زاد الاحترام لاسرائيل، وكان له قيمة وطنية من الدرجة الاولى.

وقالا ان لجنة المهرجان لم تعترف إلا بوفد اسرائيلي موحد كما كان شأنها مع جميع الوفود الاخرى التي هي ايضا مؤلفة من منظمات مختلفة. وطبقا لهذا المبدأ أقيمت لجنة تنسيق قامت بصلاحياتها

ازاء المهرجان.

وما عكر الجو الحبي الذي استقبل به القادمون ذلك الاعتداء الذي نظمه بعض المعرضين المعروفين على وفد لجنة المهرجان وعلى مستقبليهم. فقد ظل هؤلاء المعرضون عناصر معينة من عمال الميناء، واعتدوا على عدد منهم ووجهوا ..... وأجبروا ساعات إضافية لقاء عرضهم باعتداء الوفد ومستقبليهم وقد قابل العمال الآخرون هذا الاعتداء بالاشمئزاز.

الناصرة تستقبل وفدها بالحماس العظيم والرياحين

الناصرة — مراسلنا الخاص — رتل من السيارات يقل وفود الشعب، قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية من الناصرة ومنطقة الناصرة، وطرعان، وكفر كنا والرينة وكفر ياسيف وغيرها، ووفد من نقابة عمال السجاير وممثلين عن حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في الناصرة، ومن منظمة اتحاد النساء الديمقراطيات خرجوا من الناصرة ليستقبلوا وفد شباب الناصرة ومنطقتها العائد من مهرجان السلم والصداقة في موسكو. بينما كان شباب الناصرة ومواطنوها يتجمعون في ساحة الكراجات مركز استقبال الوفد

وردد .... [illegible] بالاعلام والشعارات التي تعبر عن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وترحيب الناصرة بابنائها العائدين

وعند مدخل قرية يافة الناصرة لقي ستقبل شباب الوفد استقبالا حارا ووسط هتافات الصداقة والسلام تعانق ... الوفد مع مستقبليهم.

وما ان وصل الوفد في الساعة السادسة والنصف بعد ظهر الاربعاء ساحة الكراجات التي كانت تعج بالمئات من الشباب والمواطنين، حتى غصت الساحة بمئات من الجماهير تهتف لحياة الاتحاد السوفياتي نصير الشعوب الناضلة من اجل حريتها واستقلالها، وارتفعت ايدي عشرات الاطفال تحمل باقات الزهور على اعضاء الوفد وتحييهم بعودتهم سالمين

ووسط جو الحلم والصداقة والاستقبال الاخوي هنا حيا الوفد باسم شباب الناصرة الرفيق غسان حبيب، ممثل تعلق الشباب بالصداقة مع حمى السلام والاعتز بكية الاتحاد السوفياتي، وشجب التحريض الذي تقوم به الصحف الاسرائيلية ضده، تلك التي ... تلهم للاستعمار ومشاريعه

وقدم تحية الوفد الرفيق ..... فاشاد بحفاوة الشعب السوفياتي وشعوب الديمقراطيات الشعبية وشعب مصر والاردن وسوريا وسائر الشعوب المناضلة من اجل حريتها من ابنائها الذين تلاقوا مع ابناء الناصرة في موسكو.

وقد حاول البوليس افتعال الزمن ...... بعد ان انهى هذه التحية ...... من التحية هي اجتماع غير مشروع (كذا) ولكن الجماهير التي تمالكت هتافاته ..... لارهاب البوليس وبالاناشيد السلم والصداقة جعلت هذه المحاولة وسارت جموعهم تهتف وتنشد الى مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة ومن هناك تفرق اعضاء الوفد مع عائلاتهم الى بيوتهم حيث احيوا السهرات على شرف مهرجان السلم والصداقة

عادي امريكا (بقية)

[illegible]

صريحة من الاسلحة

[illegible]

تحذير عفيف الطري

[illegible]

تأييد عماني

وصدق .... عفيف الطري [illegible]

الحكومة الاردنية تهدد السبيل

[تتمة المنشور على الصفحة الاولى]

(فكيف يستطيع وهو لم يكن في هذا المنصب ولا يعرف التفاصيل التي يرغب ..... تيانها ؟)

ووقفت المحكمة جلساتها لبحث هذا الطلب ثم اجتمعت لتعلن رفضها له.

واذاع راديو دمشق ان المحكمة ستعود الى الانعقاد يوم السبت القادم

ويرى المراقبون ان محاكمة الاربعين رغم مرور عدد في الوقت الذي لم تتم فيه محاكمة العسكريين يدل على ان زمرة حسين - فالروي ترغيق الاسراع في عملية القضاء على الحركة القومية الاردنية تمهيداً لانقلاب حكام الاردن الى مبدأ ايزنهاور.

(اقرأ با انقلاب الاردن الى مبدأ ايزنهاور في غير سوريا —)

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٧٠٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

وزارة الداخلية تتعهد بمعاونة المجلس المحلي في كفر ياسيف على تزويد القرية بالمياه موقتا

القدس — مراسل الاتحاد الخاص — تعهد لنعمان مدير دائرة الاقليات في وزارة الداخلية بتحقيق طلب وفد كفر ياسيف وتأمين خط انابيب موقت يزود القرية بالمياه.

والواقع ان هذا التعهد انتزعه الوفد انتزاعا بعد ان لاقى المصاعب والعراقيل.

فقد توجه الوفد الذي تألف من المجلس المحلي ومن الاهالي (يني يني، رئيس المجلس، والعضوين نجيب ليب خوري ويوسف شحادة، وحنا نني وعفو شحادة وتمر توما) الى القدس لمباحثة وزيري الداخلية والزراعة بشأن ازمة

المياه وحل هذه الازمة التي تهدد حياة القرويين بعد ان جف نبع الماء في القرية. وكانت وزارة الزراعة قد امتنعت الاجابة على برقيتين بشأن تنظيم موعد لزيارة كما اهمل نائب وزير الزراعة وعده شعبين بشأن هذا الموعد حين قابله يني يني في شفاعمرو

ولم يجد الوفد حين وصل الى القدس في ٢٩/٨/٥٧ وزير الزراعة او نائبه كذلك، انشغل وزير الداخلية جدا حين وصل الوفد الى مكتبه ولم يرى ان قرية عطشى اهل لوقته الثمين وهكذا عرض الوفد مطالبه على لنعمان

وطالب يني يني بالاسراع في تنفيذ مشروع مياه القرية واقرار ميزانية المجلس لسنة ٥٧/٥٨ التي تشمل مشروع الماء وامداد المجلس بالقروض والهبات اللازمة للمشروع

ولكن حتى تم المشروع طالب الوفد ان تساهم الوزارة بـ ٥٠ في المئة من تكاليف مد خط انابيب من اقرب خزان للماء في قرية يهودية مجاورة لتزويد القرية بالمياه

وتعهد لنعمان بتحقيق ذلك

وخلال حديث لنعمان ظهر بوضوح ان وزارة الداخلية غاضبة على المجلس الحالي لانه لا يفرض الضرائب المرتفعة. وقصا عليه ان يفهم ان أموره لن تسير على ما يرام، ويفهم ايضا خلال الحديث ان مواقف مجلس القومة «لا تحظى بالقبول»، ولذلك لا بأس ان يعطش الاهالي

على كل حال نجح الوفد في تحقيق بعض مطالب الاهالي وثبت مطالب سيحققها الكفاح المتواصل.

وزارة العمل توقف بناء المساكن للقادمين الجدد

القدس — علم مراسلنا ان وزارة العمل اوقفت عملياً بناء كل المساكن الجديدة، المخصصة للقادمين الجدد. والسبب في ذلك الافتقار الى الموارد المالية التي نضبت، ولذلك فوزارة العمل توقفت مؤخراً عن توقيع اتفاقيات جديدة لبناء المساكن للقادمين.

ففي البرنامج الاصلي، المقرر تنفيذه، للسنة المالية ٥٧/٥٨ جرى بناء ٣٠ الف وحدة مسكن خلال هذه الفترة ويتركز هذا المشروع على المصادر المالية التالية، ٧٠ مليون ليرة من الميزانية العادية، ٥٠ مليوناً من دخل قرض الاسكان للقادمين، وما تبقى من من قروض تجمع من مؤسسات مختلفة

وبدأت وزارة العمل في تنفيذ المشروع الاصلي على اساس بناء ٢٥٠٠ وحدة سكن في الشهر، ولكن نتيجة تعثر تغطية ميزانية هذا البناء، هبطت سرعة عملية البناء الى ١٥٠٠ وحدة بالشهر ووربما تم الاتفاق داخل الحكومة على تغطية نفقات ٩ آلاف وحدة لم يكتمل انجازها بعد

ومع هذا فقد تقرر وقف اعطاء اية تخليصات جديدة في بناء مساكن جديدة للقادمين الى ان تتوفر الاموال اللازمة

كهل ينتظر وعد داعية الامن فيجيب جزء من ارضه لقاء ارضه لم يسلمها

حيفا — مكتب الاتحاد — زارنا في الاسبوع الماضي الكهل كنج فارس من قرية حرفيش وسرد علينا قصته.

وقصة الكهل الذي يحمل عائلة كبيرة هي قصة الكثيرين من اللاجئين العرب

هو يملك قطعة ارض في خلة ابو سارث تقدر بحوالي ٤٥ دونمًا وصلها الماء. اغلقتها السلطات في منطقة مغلقة بسبب الامن (داعيا الامن) ومنعته من استثمارها والبقية من غيرها وثمارها.

وطبعا شملت الكارثة كذلك وحل داعيها يوسف نصيفي في القرية ليبلغ هذا الكهل وغيره حتى يتنازلوا عن اراضيهم لقاء اراض تمنح لهم في مكان آخر.

ومنذ عام ١٩٥٣ والقصة بين مد وجزر واخذ ورد.

لقد اراد الكهل ان يعيش ولم يرغب في الاصرار فقبل المبادلة ولكنه حتى الآن ينتظر وعود نصيفي وامثال نصيفي ورجال السلطة الذين يدعون نصيفي

ان الكهل وقع على اتفاق ينال بموجبه ٢٤ دونما لقاء تنازله، الا ان الاتفاق لا يزال حبراً على ورق ولايزال الكهل ينتقل من هنا الى هناك ولايزال يتقبل الوعود من هنا وهناك.

وفي ختام المطاف بلغ مكتبنا.

وسرد علينا قصة من قال نصيحة لاهينا وواجبنا ان نطلع الرأي العام.

وها نحن نلبي الرجاء.

ولكن نقترح من هذا الكهل وامثاله ان لا يتركوا فسهم في مهب الريح وبين اخذ ورد بل ان يقاوموها بالوسائل كلها .... بالنضال وفي مكاتبهم وفي المحاكم .... وفي ميدان الرأي العام.

حراس بطيخ يأخذون القانون بأيديهم

الرملة — اعتدى حراس مقاثي البطيخ على العامل عبد الفتاح محمد الشرايعة الذي يعمل في بيارات شركة «مهادرين» بصرفند زاعمين انه سرق بعض البطيخ.

وقد كتب الينا هذا العامل يقول:

«اقتادوني الى داخل الحقل وانهالوا علي بالضرب المبرح ثم اخذوا مني هويتي ودفتر المؤن بالقوة.

وعندما راجعت بوليس الرملة رفض مساعدتي واحالني على بوليس ريشون تسيون.

«لقد تعطلت عن العمل ولا املك النقود الكافية للمعالجة واخذ تقرير طبي.

«اني اشرح قضيتي امام الرأي العام»

الاتحاد — الواجب على البوليس التحقيق في هذا الاعتداء ومعاقبة هؤلاء الحراس الذين يخرقون القانون، ففي البلاد محاكم كافية وليس لاحد الحق في اخذ القانون بيده.

ظروف يستأسد فيها الزعران

ام الفحم — اعتدى المدعو شلومو يترم من جبعات ادا على فوزي حسن عبد من كفر قرع يعمل في زراعة الدخان في كيبوتس كفار اكلكن.

وقد زعم شلومو وبعض صحبه ان فوزي حسن حكان يسوق عربة في طريق رملية ولم يفسح المجال امام شلومو المذكور وصحبه الذين كانوا يركبون الدراجات.

وقد انهال شلومو المذكور وصحبه على العامل المذكور بالضرب حتى تمكن من الافلات والاحتماء في الكيبوتس.

والغريب ان البوليس اعتقل هذا العامل العربي المعتدى عليه على الرغم من ان الطبيب الذي عاينه منحه تقريراً طبياً لستة ايام

صحيح ان البوليس عاد واطلق سراحه بالكفالة ولكنه اخرجه بعد ستة ايام سجن بدون مبرر.

لقد كان الاحرى بالبوليس ان يسجن شلومو المذكور الذي عرف بتحرشه بالعمال العرب وقبل سنتين تسبب بقطع عين العامل محمود يوسف ابو عمن من كفر قرع.

فقط في ظروف الاستهتار بالمواطنين العرب وحياتهم يمكن لازعر مثل شلومو المذكور ان يستأسد ويعتدي.

الاتحاد السوفياتي يعلن (بقية)

شعب الاتحاد السوفياتي لاقتراحات الغرب ..... الاتحاد السوفياتي بتجربة الصاروخ البعيد المدى.

لقد ظلت ايزنهاور ان الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهي تنتهج سياسة الاعتماد على القوة في علاقاتها الدبلوماسية وطالما اكد الاتحاد السوفياتي ان مصير مثل هذه السياسة الفشل.

ليس الاتحاد السوفياتي بل امريكا التي تنتهج سياسة الاعتماد على التفوق التي كشف الصاروخ عن عوراتها.

حظر التجارب النووية حالا

على جدول اعمال مؤتمر النقابات البريطاني

لندن — ثمة موضوعان يدوران بين الموضوعات السبعة والستين التي على جدول اعمال مؤتمر نقابات العمال البريطاني الذي سيعقد في بلاكبول بين ٢ و٦ ايلول القادم

* نزع السلاح وحظر التجارب النووية
* واتساق الاجور مع ارتفاع الاسعار

وتدعو جميع القرارات المقترحة على المؤتمر الى حظر التجارب الهيدروجينية حالا.

اما بشأن الاجور فقد اقترحت نقابة المواصلات والعمال عموميين، وهي اكبر نقابة في بريطانيا، رفض مبدأ التريث وهي تطالب ان تتفق الاجور مع غلاء المعيشة

وفي ..... [illegible] مقترحات ..... على التجارة مع الصين ورفع ..... قيود التجارة الاخرى.

ويشترك في المؤتمر ممثلو ١٠٠٠ مندوب يمثلون حوالي ٨ ملايين عامل.

نداء كولومبو يوقع في مصر

القاهرة — دعت لجنة السلام المصرية في مصر المواطنين الى جمع التواقيع على نداء كولومبو الذي ينص على المطالبة بوقف التجارب النووية

وجاء في بيان السكرتيرية:

«النظر الى الخطر الذي تهدد الانسانية من جراء التجارب النووية، وبالنظر الى ان هذه التجارب تهدد خاصة شعوب آسيا وافريقيا التي اختار المستعمرون اراضيها لاجراء تجاربهم القاتلة، يوجب علينا ان نشارك قوى السلام التي جمعت في طوكيو (المؤتمر الدولي الثالث لمقاومة القنابل الذرية والهيدروجينية) ونشارك شعوب العالم كله في الكفاح من اجل منع هذه التجارب وجميع اسلحة الابادة الجماعية

اعيدوا ابراهيم بولس الى مكانه

حيفا — مكتب الاتحاد — بعد ايام تفتح المدارس ابوابها ولكن حتى اليوم لم تستجب وزارة المعارف الى المطالبة العامة باعادة المعلم ابراهيم بولس الى عمله في مدرسة البعنة.

لقد طالب الاهالي بذلك وطالب اولياء التلاميذ بذلك وطالب التلاميذ انفسهم. طالب كل هؤلاء وعدد من المعلمين معهم والدائرة لا تستجيب الى هذا الطلب العادل.

ومؤخرا اوصل المعلم ابراهيم بولس كتابا الى مدير المعارف العربية يطالب بالعودة الى التدريس في مدرسة البعنة كما اوصل كتابا الى سكرتير مركز نقابة المعلمين يطلب ان تعالج النقابة الامر وتحقق مطلبه.

ان المدارس العربية تحتاج الى المعلمين الاكفاء وتحتاج الى مثل ابراهيم بولس ولهذا فلن تسكت الجماهير صاحبة الرأي في مستقبل رواد المدارس على بقاء مثل هذا المعلم خارج المدرسة.

خطوة الى امام

صرح في طوكيو وزير خارجية اليابان امام الصحفيين ان حكومته ستعرض على هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة مقترحات لايقاف التجارب النووية تشكل خطوة الى امام في هذا الامر

واضاف ان توجيه ..... [illegible] اختلافاً بينا عن ما كان الاتفاق عليه حتى الآن.

افتتاح روضة الاطفال في وادي النسناس

تعلن روضة الاطفال التابعة لاتحاد النساء الديمقراطيات انها ستفتتح ابوابها في ٢ ايلول (يوم الاثنين القادم) في مقرها الكائن شارع مار يوحنا ٣٩

غداً السبت
٥٧-٨-٣١
يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اجتماعه الشعبي تحت شعارات:
* ارفعوا الايدي عن حرية شرقنا
* ارفعوا الايدي عن حريتنا في وطننا
المكان: مقهى صباغ ودحدل
* الساعة السادسة مساء *
يتكلم في الاجتماع
ماير فلنر
النائب الشيوعي
ويتكلم ايضاً أحد ابناء الناصرة العائدين من المهرجان
ولاول مرة ستظهر «الطليعة» بعد عودتها من موسكو

مؤامرة امريكية في سيلان

دلهي الجديدة — كشفت جريدة «بلتز» الاسبوعية عن مؤامرة امريكية لايجاد اضطرابات في سيلان بواسطة الحزب القومي الموحد

وهذا الحزب الذي أصيب في الانتخابات الاخيرة بهزيمة نكراء يعمل على الدعاية ..... الامريكية حول استعمال القنابل الهيدروجينية والتاسلية في سيلان. وهو يتدرج بدءا لايجاد اضطرابات وشغب في سياسة سيلان الحاضرة ..... الحياد والتعايش السلمي

وتقول هذه الجريدة ان السفارة الامريكية في كولومبو قد اوعزت الى الحزب القومي الموحد بتنظيم جماعات عسكرية سرية وان السر جون كوتالاوالا رئيس حكومة سيلان السابق كان قد نقل الى السفير الامريكي وثائق سرية تتعلق بأمن البلاد

بريطانيا تعد لهجوم على اليمن

دمشق — صرح القائم بالاعمال اليمني في بيروت ان حكومته عقدت معاهدات عسكرية مع مصر والسعودية، واضاف ان بريطانيا تستخدم جنوب الجزيرة العربية وبعدة عدن لتدريب الطيارين ولتجربة الاسلحة الحديثة وانها تعد لهجوم واسع النطاق.

وقال ان بريطانيا قد رت ناقلات على جنوب اليمن وهي تواصل غاراتها وتهريب الاسلحة بالقنابل المحرقة

ثم ختم حديثه بالقول، ان اليمن تحتاج الى السلاح وهي ترغب في الحصول عليه من الاتحاد السوفياتي.

نتائج ذات قيمة

المباحثات الاقتصادية المصرية الفرنسية

جنيف — واصل الوفدان المصري والفرنسي محادثاتهما الاقتصادية وصرح كريستيان دوميل رئيس القسم الاقتصادي للشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية ان المباحثات وصلت الى نتائج ذات قيمة.

واضاف ان البحث يتناول الآن القضية العويصة وهي قضية الاموال الفرنسية الموضوعة تحت الحراسة في مصر.

واذاع راديو القاهرة ان الحكومة المصرية الغت الحظر على بواخرها من التعامل مع بريطانيا وفرنسا وذلك لتمكينها من ايصال القطن الى المرافىء الفرنسية

ويذكر القراء ان فرنسا اشترت قطناً مصرياً بمبلغ ١٢ مليون جنيه.

مبروك

فرع الحزب الشيوعي في ..... يهنئ الرفيق عبد الله ..... وزوجته بسلامة ولادة روث.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD

الثمن (١٢٠ بروطة)

عدد الثلاثاء

٣ ايلول ١٩٥٧
٧ صفر ١٣٧٧
٧ ألول ٥٧١٧
3 September 1957
No. 37 Vol XIV
العدد ٣٧ السنة الرابعة عشر

شباب العراق يتطوعون لسوريا

القاهرة – أعرب عدد كبير من شباب العراق عن رغبتهم في الانضمام الى فرق المقاومة الشعبية في سوريا التي عادت الى التدريب. وقد اعربوا عن هذه الرغبة في مذكرة قدموها الى المفوضية السورية في بغداد، شجبوا فيها المؤامرة الاستعمارية الامريكية على سوريا واعلنوا ان المحافظة على استقلال سوريا واجب تفرضه المصلحة العربية العليا.

السعودية تنفي وجود قواعد على اراضيها

كراتشي – ... السعودية في كراتشي ... لا قواعد امريكية على الاراضي السعودية ... لحكومة السعودية ... [illegible]

بعثة هندرسون كانت لاحكام اغلال مبدأ ايزنهاور

فشل امريكا بفضل صمود الشعب السوري وتضامن الشعوب معه

حيفا – لكاتب الاتحاد في الشؤون العربية – تغيرت نغمة دعاة الاستعمار الامريكي الذين وجهوا جولة لوي هندرسون نائب وزير الخارجية الامريكي في الشرق الاوسط وبدأوا الآن يرددون بيان السفارة الامريكية في بيروت التي قالت ان هدف زيارة هندرسون لم يكن التأثير على الدول العربية وحملها على تغيير سياستها وانما كان « التعرف على الحقائق، وتبادل المعلومات»!!

ولقد طرأ مثل هذا التغيير على الصحف البريطانية التي اخذت تنفي ايضا تهديد سوريا السلام. فقد كشفت الديلي تلغراف البريطانية تقول ان الاتفاق سائد بين بريطانيا والولايات المتحدة وجيران سوريا على عدم وجود احتمال انتهاج سوريا سياسة عدوانية واضافت ان النفوذ السوفياتي يتجه نحو « كبح » سوريا عن القيام باستفزازات مسلحة مع جيرانها!

وفي هذه الظروف اضطرت جريدة يكوموست البريطانية للاعتراف بان المناهضة السوفياتية لسوريا ... [illegible]

فشل هندرسون

ولا جدال ان هذا التطور كان نتيجة لصمود الشعب السوري وحكومته امام الضغط الاستعماري وتضامن معسكر الاشتراكية وشعوب العالم مع سوريا.

وهذا الوضع هو الذي ادى الى فشل هندرسون في مهمته التي كانت، على حد تعبير « فريد زين الدين » سفير سوريا السابق بواشنطن، تأليب الدول المجاورة لسوريا للاعتداء عليها. وفضح زين الدين ما جاء في البيان الامريكي قائلا: لو اراد هندرسون التعرف على الحقائق لزار سوريا.

وكانت «الشعب» المصرية مصيبة في قولها ان هندرسون طلب وساطة لبنان بين سوريا والولايات المتحدة بعد ان اتضح له بان ليس هناك احتمال في اقناع العراق بمهاجمة سوريا.

واجمعت الصحف المصرية على ان جهود الولايات المتحدة لعزل سوريا قد فشلت.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

المساعدة الامريكية: حكثرة « خبراء »!

هانوي – صرح فان كوانغ زعيم التكتل الديمقراطي في جنوب فيتنام ان « المساعدة » الامريكية للاده قد سببت تدهورا اقتصاديا.

وقال ان « المساعدة » الامريكية تتألف من بضائع استهلاك وعدد كبير من الخبراء.

واستشهد بالوقائع فقال: خلال الثلاث السنوات الأخيرة استوردت فيتنام الجنوبية ما يبلغ ٩٣٠٠ مليون قرش كان من بينها ما يقل عن ٤ في المائة آلات.

الله على الاستعمار الامريكي في فيتنام الجنوبية مثل كانت له ...

سعود لا يجتمع بدون ناصر والقوتلي

القاهرة – صرح ناطق رسمي سعودي ان الملك سعود ان يشترك في اجتماع عربي على مستوى عال ... لم يشترك فيه الرئيسان المصري والسوري.

وكان التصريح بمثابة التعقيب على دعوة كميل شمعون الرئيس اللبناني لعقد مؤتمر ملوك الدول العربية (العراق والعربية السعودية والاردن) في بيروت لبحث الوضع في سوريا!

نبش مشروع الحولة لتشديد التوتر على حدود سوريا

نقاش صريح في الصحف بتأييد العدوان على سوريا ومهاجمتها

اشارت الصحف اول امس، الى ان هنالك استعداداً لاستئناف العمل من جديد الايام في مشروع مجرى الاردن المتصل بمشروع تجفيف مياه الحولة. وهذا المشروع هو موضوع نزاع شديد بين سوريا واسرائيل وقد حمل هذا النزاع اذاك مجلس الامن على الطلب من اسرائيل وقف هذا المشروع

فالشروع في تجديد العمل في هذا المشروع، في جو التوتر الدولي الذي خلقه الاستعمار الامريكي حول سوريا، والنقاش الصريح في صحف الائتلاف والرجعية الاسرائيلية حول خطة المغامرة الاسرائيلية والتحريض الاهوج على شن هجوم على سوريا، يثير حتما اشد القلق بين جماهير الشعب من انجرار الاوساط المتطرفة في حكومة بن غوريون في مغامرات جديدة ضد سوريا لتحقيق اغراض امريكا العدوانية في الشرق الاوسط

فالعودة الى العمل في مشروع مياه الحولة، في جو التوتر الحالي واستعداد الائتلاف على هذا المشروع من شأنه ان يؤدي الى نزاع مسلح لا يفيد التطور الاقتصادي ... [illegible]

وسيلة للضغط على سوريا

[illegible]

الاوساط العسكرية تحرض على الاعتداء على سوريا

[illegible]

«حطة ابانادة»

[illegible]

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

القوتلي يؤكد تمسك سوريا بالحياد الايجابي ومعارضة الكتل العدوانية رغم التهديد

دمشق – افتتح الرئيس السوري شكري القوتلي، امس الاول، معرض دمشق الدولي الرابع بخطاب سياسي هام اكد فيه تمسك سوريا بسياسة الحياد الايجابي والاستقلال ومعارضة الحكتل والاحلاف العسكرية.

واكد ان سوريا على الرغم من المصاعب التي تثيرها الدول الاستعمارية ستواصل السير في ذلك السبيل الذي اختارته لنفسها دون اي تردد.

وقد قوطع خطابه عدة مرات بتصفيق حاد متواصل.

وكان هذا الخطاب رداً مفحما على ابواق الصحافة الاستعمارية التي زعمت ان ثمة خلافاً بين الرئيس والحكومة السورية، وانه ينوي الاستقالة من منصبه

واعرب القوتلي في خطابه عن رغبة سوريا في علاقات حسنة مع كل الدول في الشرق والغرب، ولكن سوريا لن تسمح للدول الاحتكارية الاستعمارية بان تعيش وتثرى على حساب الملايين من ابناء آسيا وافريقيا. وقال ان سوريا لن توافق على ان تكون قاعدة استراتيجية حربية، وانها في حفاظها على استقلالها تثق كل الثقة بالشعب السوري الذي اثبت اليوم اكثر من اي وقت مضى نضوجه السياسي.

وفي نهاية خطابه دعا الرئيس القوتلي الشعب السوري الى الائتلاف حول سياسة الحكومة لاحباط مؤامرات الاستعمار ودسائسه.

وتكلم في افتتاح المعرض ايضا وزير الاقتصاد، خليل الكلاس، بين فيه ان وضع سوريا الاقتصادي اليوم ثابت ومستقر اكثر منه في اي وقت مضى، وان احتياطي سوريا من الذهب والنقد الاجنبي يبلغ ٤٣ ونصف بالمئة من قيمة النقد السوري المتداول، وهذه اكبر نسبة عرفتها سوريا في تاريخها، بل هي نسبة اعلى جدا مما عرفته دول اوروبا الغربية حتى الآن.

ويشترك في هذا المعرض ٢٢ دولة عربية «وآسيوية واوروبية»

وحضر حفلة الافتتاح وزراء الاقتصاد والتجارة من مختلف الاقطار، ومنهم وكيل وزارة التجارة السوفياتية ووزير التجارة التشيكوسلوفاكية، ووزير الاقتصاد المصري.

المعارضة العراقية تتمسك بمطالبها لتحقيق الحريات

رسمي حكومي يعد باطلاق سراح كامل الجادرجي رئيس الحزب الوطني الديمقراطي

بغداد – عقد الشيخ رضا الشبيبي زعيم المعارضة في مجلس الاعيان مؤتمرا صحفيا اعلن فيه تمسك المعارضة بالمطالب التي تضمنتها مذكرتهم الاخيرة (نشرنا نصها في الاتحاد) الى رئيس الوزراء واتخاذ مايلزم من الاجراءات لتحقيق الحرية الدستورية واطلاقها من عقالها والاقدام على تصفية الاحكام العرفية واعادة المعلمين والطلاب المفصولين واطلاق سراح السجناء السياسيين.

وبهذا التصريح رد الشبيبي المعارضة على محاولة الحكومة العراقية تشويه الوضع السياسي الداخلي في البلاد والتظاهر بانها ترغب في تلبية مطالب ...

... لقد اعلن ... التوجيه والاذاعة في بغداد ... ان الحكومة العراقية مستعدة الان «النظر» في طلب تشكيل اي حزب سياسي في العراق. واضاف انه لا يوجد من المعتقلين السياسيين بموجب الاحكام العرفية، الان سوى السيد كامل الجادرجي رئيس الحزب الوطني الديمقراطي المنحل وسينظر في امر اتخاذ الاجراءات القانونية لاطلاق سراحه.

وسكوت ... لحكومة ... لم تلب مطالب المعارضة الديمقراطية لاطلاق المؤكد ان الجو في العراق قد تبدل ... حتى الشيء القليل ... بعد ان تلك الايام الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري قد عاد الى العراق ولم تمسه الحكومة.

صدى بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة لندنية

لندن – قالت مجلة «جويش ابزيرفر» ان « موظفي الحكومة في القدس ينظرون بدقة في معاني البيان الهام الذي صدر يوم الاربعاء عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي » (الاتحاد عدد ٣٦ تاريخ ٣٠ آب).

وذكرت المجلة ان البيان يقول بان بن غوريون لم يتعلم من فشل حملة السويس وانه يحضر الرأي العام لهجوم على سوريا، ويحث اسرائيل على ان تدرك انه لم يعد في الامكان حل اية قضية في الشرق الاوسط دون الاتحاد السوفياتي وضده، وان على اسرائيل ان تتحرر من النفوذ الامريكي.

واذا انتهجت اسرائيل سياسة حياد تستطيع هي ايضا ان تقيم مع ... السوريين، علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي.

وتقول المجلة ان هذا البيان قد قوبل بضجة سياسة كبيرة واكثر موجة من التكهنات السياسية. ولكن المسألة الكبرى هي: اسيتعهد الاتحاد السوفياتي حقيقة افضل على تسوية اسرائيلية عربية؟ ان الاسرائيليين يميلون الى الشك في ذلك.

ان هذه المجلة التي تعنى بشكل خاص بشؤون الشرق الاوسط، حكانت اول من ... جلا من الكرة هذه « المسألة الكبرى » والتشكك فيها، ان تذكر بقينا وتتنكر اقرانها ان استعداد الاتحاد السوفياتي للمساهمة في تسوية سلمية لكل قضايا الشرق الاوسط، قد اعرب عنه في وثائق سوفياتية كثيرة، كما في تلك الاقتراحات الهامة حول مسائل الشرق الاوسط التي قدمتها وزارة الخارجية السوفياتية الى الدول الغربية. وليس من المعقول ان محرر هذه المجلة لايعرف ان هذا الموقف نفسه قد اعرب عنه ايضاً رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي مؤخراً في مذكرته الى رئيس الحكومة البريطانية.

الواقع هو ان حكومة اسرائيل هي التي لا ترغب في تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي العربي.

قطع سوفياتية بحرية تزور يوغوسلافيا

موسكو – غادرت خمس قطع من الاسطول السوفياتي قواعدها في بحر البلطيق في طريقها الى سواحل يوغوسلافيا في زيارة ودية الى يوغوسلافيا.

الزوايا الطينة

كراتشي – أذيع من العاصمة الباكستانية ان رئيس الوزراء سهراوردي سيرسل الى الاتحاد السوفياتي مبعوثاً خاصاً يحمل نوايا الباكستان الطيبة نحو الاتحاد السوفياتي.

والمعتقد ان هذا المبعوث سيكون الشيخ عبد الرحمن سكرتير عصبة عوام. وكان الشيخ قد قام بمثل هذه المهمة في الصين الشعبية قبل اسابيع.

سكرتير السفارة السوفياتية الثاني يلقى نحبه مع زوجته

تل ابيب – لقي السكرتير الثاني للسفارة السوفياتية في اسرائيل، سيزوف، نحبه مع زوجته في اعقاب عطل فجائي في احدى عجلات السيارة التي كانا يركبان فيها. اما موظف السفارة كوكوشكين وابنته اللذان كانا في السيارة ايضاً فاصيبا بجراح، ونقلا الى مستشفى هداسا. اما اصابة كوكوشكين فخفيفة.

وزار السفارة معزيا وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من موشه سنيه وتوفيق طوبي، ووفد عن وزارة الخارجية الاسرائيلية ووفود اخرى.

لمنع مغامرة حربية جديدة

للدفاع عن السلام والديمقراطية وحقوق العاملين!

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بجمع ٤٥ ألف ليرا.

في «الاشهر» التي تلت المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي حل بعض الانفراج في التوتر الدولي، وقوى السلام والديمقراطية في العالم وفي الشرق الاوسط في تعاظم مستمر. ولكن المستعمرين يواصلون تهديد السلام، ولا سيما السلام في الشرق الاوسط.

وحكومة بن غوريون، التي انضمت الى مبدأ ايزنهاور، مستعدة للقيام بدور خدمة يرغب فيها الاستعمار. ولكي تكون مستعدة دائما للاوامر من هنا وهناك، تحضر الحكومة الرأي العام في هذه البلاد للحرب. فالوزراء، وكل الابواق الرسمية، يشنون حملة عداء على الدول المحايدة في هذه المنطقة، ويكيلون المديح للملوك الاقطاعيين الذين انضموا «مبدأ» الاستعمار والعدوان، ويشنون حملة تحريض على الاتحاد السوفياتي المدافع عن السلام في الشرق الاوسط والواقف بالمرصاد لكل استفزاز استعماري. ولكن وهم يقومون بهجوم على حقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب ومصالحها، ويشنون حملة تحريض وتهديد على الحزب الشيوعي الاسرائيلي المكافح بجرأة عن قضية السلام والاستقلال القومي، والمناضل من اجل جبهة موحدة من كل الاوساط المطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وحياد.

وقد اصبح لاعدائنا الان كثر اعداء لنا، ولم يعودوا الان يخجلون بسهولة وراء دعاية السكريين والمحرضين على الاتحاد السوفياتي واعداء السلام المبيعين بالدولار. ولكن كانت كلة الحق عن وضع اسرائيل ومن التطورات في الشرق الاوسط وفي العالم، لم تصل بعد الى الجماهير الغفيرة على النطاق المرغوب فيه. ان احزاب معا ابرياء تملك الملايين من الدولارات للدعاية الحربية وليفت سموم الشوفانية والعداء للشيوعية. اما الحزب الشيوعي الاسرائيلي فموارده ضئيلة جداً، وهي تبرعات لعمال ... الغيورين على مصير الشعب والوطن. وليس من المصادفات ان حزبنا هو الوحيد الذي يقوم بحملات جمع التبرعات من العاملين لتمويل صحفه والانفاق على المعارك السياسية.

من اجل تشديد نضال الحزب السياسي لمنع مغامرة حربية جديدة، والدفاع عن السلام والديمقراطية ومصالح العاملين قررت اللجنة المركزية القيام بحملة جمع تبرعات يبلغ ٤٠ الف ليرا. وستستمر هذه الحملة ٣ اشهر، من اول ايلول الى نهاية تشرين الثاني سنة ١٩٥٧.

واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية، وكل الانصار والعمال في المدينة والقرية، من اليهود والعرب، وكل طلاب السلام في اسرائيل الى التجند والتجنيد لانجاح هذه الحملة.

لنستقبل الاحتفال بمرور اربعين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بتشديد نضال حزبنا المتقدم على ضوء اكتوبر العظيم تحت علم الماركسية اللينينية المظفر.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الوطنية الاسرائيلية والأممية البروليتارية!

قدماً نحو انجاح الحملة التثقيفية لنضال الحزب الوطني والبروليتاري!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
تل ابيب ٣١ آب ١٩٥٧

اصداء نجاح تجربة الصاروخ السوفياتي

الصحف العالمية تعترف بتفوق الاتحاد السوفياتي

امريكا تطلق صاروخا... للدعاية ولكنها تعترف بنواقصه

نيويورك – لاتزال اصداء نجاح تجربة الصاروخ السوفياتي بعيدة المدى، تتردد في مختلف انحاء العالم. وتتناول الصحف العديدة هذا الحدث بالتعليق مشيرة الى ما اصاب الدول الاستعمارية من فزع حيال نجاح التجربة.

قالت «نيويورك هيرالد تريبيون» ان « النجاح الذي احرزته روسيا في صنع صاروخ يطير عبر القارات، على ... امريكا ... يغير توازن القوى في ... تشكل ... [illegible]

[illegible]

(البقية على الصفحة ... عمود ١)

الملايو المستقلة تطلب الانتساب الى الامم المتحدة

كوالالمبور – في اليوم التالي من اعلان استقلال الملايو رسميا في ٣١ آب الماضي تقدم وزير خارجية الدولة المستقلة الجديدة في آسيا، تنكو عبد الرحمن (هو ايضاً رئيس وزرائها)... تقدم الى هيئة الامم المتحدة بطلب الانتساب الى عضويتها.

ومن المنتظر ان توافق هيئة الامم المتحدة على طلب الملايو اثناء انعقاد الدورة القادمة لها التي ستفتتح في ١٠ ايلول الحالي.

وقد وصلت برقيات التهنئة الى رئيس وزراء الملايو لاستقلال بلاده من اقطار عديدة وكان بينها برقية من ماو تسي تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية.

وكانت ... في يوم استقلال الملايو تهنئة شعب الملايو على نجاح كفاحه فقالت ان الاستقلال جاء بعد نضال طويل ضد التحكم الاجنبي. لقد عاش شعب قطر من اغنى اقطار آسيا في فقر مدقع خلال عشرات السنين بينما اغتنى اصحاب المزارع الاجانب والاحتكاريون.

لمحة..

همسات

حين تعلن شركة ... السويس المحلة على ... الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وقال ان زعيمه امريكا لا يتاجرون الى الاسطول السادس حل اي الطامسة السادسة لتقوم أمامي الشعوب

(ت)

ثورة التبت

«في التبت «ثورة» على «حكومة بكين الشيوعية»!»

هذا ما ترويه الصحف العربية حين تتاح الفرصة.

وفي ظنها ان هذا الاقليم من اقاليم الصين الشعبية بعيد جداً عن العالم ومن الممكن الافتراء بشأنه دون خوف من تسرب الحقائق الى [illegible] كما يقولون [illegible] في وسع كل انسان ان يعرف ما يجري في [illegible]

[illegible] عهد الرجعية [illegible] في عهد الصين الشعبية لم [illegible] معزولا [illegible] هو اقرب الى شعوب آسيا وافريقيا وحتى الى شعوب اوروبا [illegible] من قربه من واشنطن [illegible] كما يدعي هاتيم.

والثورة في التبت [illegible] ثورة في حكومة بكين [illegible] هي هبة ثورية شعبية [illegible] حكومة بكين التي تعمر يومياً وجه الصين

[illegible] في حكومة [illegible]

— في [illegible] مدرسة متوسطة و ٧٨ مدرسة [illegible] ٦٠٠٠ [illegible] في [illegible] ومعهد القوميات

— [illegible] مستشفيات في كل المدن الكبرى وتطوف في القرى [illegible] الامين [illegible]

— ان الطرق التي افتتحت قد ربطت بين [illegible] الصينية والعالم [illegible] بين لاهاسا [illegible] لاهاسا وبكين

— في لاهاسا محطة كهربائية وشمل [illegible] السيارات، وفي [illegible] معمل جديد ويجري [illegible]

هذا ما يجري في الاقليم الذي [illegible] بكين [illegible] بالعالم الخارجي طريق منظم ولم تكن فيه مدرسة [illegible] صناعة مهما تكن متواضعة

حقاً في التبت ثورة ولكنها ثورة لا ترضي الذين يجلسون على المقاعد الوثيرة في واشنطن

ثلاث مرات

[illegible] في الصين الشعبية ان عدد الذين انتسبوا الى المعاهد العليا في هذا العام هو ثلاثة اضعاف عددهم في عام ١٩٤٩ اي ٤٤٣٠٠ طالب. وقد اصبحت الآن جامعات في كل الاقاليم وفي منطقتي الحكم الذاتي. ويتلقى الطلاب الاوائل مساعدات حكومية بالاضافة الى مجانية التعليم والخدمة الطبية.

وقد تخرج خلال الخطة السنوات سنتي ١٩٥٠ — ١٩٥٦ اكثر مما تخرج خلال ٣٦ سنة قبل ١٩٤٧.

القضية الاولى التي تشغل بال الانسانية

مفاوضات نزع السلاح الى اين؟

اهتمت الصحافة والاوساط السياسية والرأي العام العالمي [illegible] وعلى كل ما قدم من مقترحات في جلسات لجنة نزع السلاح الفرعية التابعة لهيئة الامم المتحدة

[illegible] الاهتمام [illegible] نزع السلاح [illegible] مسألة نزع السلاح ووقف [illegible] وتفادي خطر حرب عالمية [illegible] مسألة هامة [illegible] بالنسبة لجميع شعوب [illegible]

[illegible] خمسة شهور من المفاوضات [illegible] في لجنة نزع السلاح الى اي اتفاق بسبب [illegible] التي وضعتها حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا وحكومة [illegible] المقترحات السوفياتية [illegible] نزع السلاح ومنع استخدام الاسلحة النووية [illegible] خطر حرب

[illegible] ان [illegible] الاسلحة النووية [illegible] حرب [illegible] حرب جديدة [illegible] الارواح [illegible] نزع [illegible] وجه الارض فرصة للدمار [illegible] يوجب على الدول الغربية ان [illegible] هذه الاوضاع [illegible] للوصول الى اتفاق يرضي به الطرفان

وقد [illegible] خلال الاحدى عشرة سنة الاخيرة دون اي نجاح، على الرغم من ان [illegible] لا يستطيع ان ينكر اليوم، بان المهمة الرئيسية هي منع حرب، وان [illegible] نزع السلاح [illegible]

[illegible] استهدفت المقترحات السوفياتية [illegible] مفاوضات نزع السلاح [illegible] الوصول الى هذه الغاية، خصوصا وان جميع الشعوب [illegible] في العالم ترى ان هذه القضية لا تحتمل الانتظار. وعلى هذا الاساس [illegible] الاتحاد السوفياتي، خلال الاشهر الماضية في لجنة نزع السلاح الفرعية [illegible] مقترحات عملية [illegible] ولكن الدول الغربية لم تجد [illegible] جوابا ايجابيا

فما هي المقترحات السوفياتية؟

اقترح الاتحاد السوفياتي [illegible] الى اتفاق حول نزع السلاح [illegible] مسألة التجارب النووية من [illegible] الاخرى، ووقف هذه التجارب [illegible] او ثلاث [illegible] في الاتحاد السوفياتي و[illegible] والمحيط الهادي. ولكن الدول الغربية رفضت هذه المقترحات [illegible] باسم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، اقتراحا [illegible] وقف التجارب مدة عشرة شهور، وربط ذلك بشروط سياسية، خصوصا في القضية الالمانية، كما ان ممثلي الدول الغربية [illegible] استخدام الاسلحة [illegible]

وكان ممثلو الدول الغربية قد رفضوا في مراحل المفاوضات الاولى الاقتراح السوفياتي بتحريم كل الاسلحة النووية كما رفضوا اقتراحه [illegible] اصدار بيان عن عدم استخدام السلاح النووي، ورفضوا وقف التجارب لمدة سنتين او ثلاث سنوات.

[illegible] الاتحاد السوفياتي باقتراح المراقبة الجوية المتبادلة على عمق ٨٠٠ كيلومتر على كلا جانبي الحد الفاصل بين دول ميثاق وارسو ودول حلف الاطلسي، وان تصبح هذه المراقبة [illegible] في اوروبا ممنوعة من السلاح [illegible] (وكانت قد تقدمت بهذا الاقتراح [illegible] بريطانيا).

وعلى اثر رفض الدول الغربية هذا الاقتراح تقدم المندوب السوفياتي باقتراح مشروع للمراقبة الجوية على امتداد ٦٠٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع على سطح

الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، بعد الاتفاق على وقف التجارب النووية وتخفيض القوات المسلحة العادية

واقترح الاتحاد السوفياتي مشروعا واضحا لتخفيض القوات العسكرية والاسلحة العادية فاقترح ان يجري، في المرحلة الاولى تخفيض كل من القوات المسلحة السوفياتية والامريكية الى مليونين ونصف المليون جندي وتخفيض كل من قوات بريطانيا وفرنسا الى ٧٥٠ الف جندي. كما ينص المشروع على تخفيض قوات الاتحاد السوفياتي وامريكا في المرحلة الثانية الى مليون ونصف المليون جندي لكل منهما وتخفيض كل من قوات بريطانيا وفرنسا الى ٦٥٠ الف جندي.

ولكن الدول الغربية رفضت هذه المقترحات، واشترطت قبولها بالموافقة على شروط سياسية، منها قبول طلب اديناور بخصوص وحدة المانيا، والوصول الى اتفاقات سياسية أخرى، قبل الموافقة على تخفيض القوات المسلحة. وموقف امريكا يتلخص بان يتخلى الاتحاد السوفياتي عن المانيا الديمقراطية الشعبية مقابل تخفيض القوات الامريكية الى مليونين ونصف المليون جندي. واتخذت امريكا هذه استعدادها اتخاذ اي خطوة في مسألة نزع السلاح قبل تحقيق مطالبها السياسية الاخرى.

ولم تكن لهذه التهديدات، حيث تستطيع ان تفرض على الاتحاد السوفياتي الشروط الاستعمارية، فليس هنالك عمليا اي علاقة بين قضية المانيا وبين مسألة نزع السلاح، ولكن وزارة الخارجية الامريكية رفضت [illegible] الامريكي بشكل [illegible] لاتفاق على نزع التسلح والمرحلة [illegible] ومن اجل الوصول الى اتفاق، اقترح الاتحاد السوفياتي [illegible] في شطري [illegible] ومنع وضع الاسلحة الذرية داخل حدودها.

وكان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة التي اقترحت مراقبة شاملة وعامة لضمان تنفيذ اتفاق نزع التسلح ولكن الدول الغربية اصرت [illegible] المراقبة دون الاتفاق على نزع التسلح مما يحكون قائمة دوائر لاستخبارات الغربية فقط، كما ان [illegible] من هذا النوع لن تستطيع منع [illegible]

ومن اجل خلق جو من الثقة المتبادلة بين الدول، قبل الاتحاد السوفياتي معظم المقترحات الغربية، فقد وافق الاتحاد السوفياتي على المراقبة الجوية المتبادلة، وعلى اقتراح تخفيض القوات المسلحة

ولكن لم الامر بالدول الغربية الحرجة انها كلما وافق الاتحاد السوفياتي على اقتراح غربي، تراجعت عنه

المقترحات الغربية

لم يقدم الغرب اي مقترحات عملية لنزع التسلح وتحريم السلاح الذري وكل ما هنالك، ان الدول الغربية اقترحت تسجيل التجارب النووية، لتبقى مركز هيئة الامم، الامر الذي يعطي لهذه التجارب المخطيرة، حتى باعتراف الكونغرس الامريكي، صفة مشروعة. وكان من الطبيعي ان يرفض الاتحاد السوفياتي هذا الاقتراح الذي يفرض الاعتراف باستخدام سلاح الابادة الجماعية

اما مشروع دالس، حول المراقبة الجوية المتبادلة، الذي اقترحه في مفاوضات لندن، فهو المشروع الامريكي القديم، الذي يتقي مسألة الاتفاق على وقف التجارب النووية وتخفيض القوات المسلحة ومفهوم ان مشروعا كهذا لا يحل المسألة الجوهرية التي تعتبر خطراً على العالم. كما ان مشروع دالس هذا، يشترط المراقبة الجوية على كل المناطق والاقطار الواقعة ضمن ميثاق وارسو، بما فيها الاتحاد السوفياتي طبعا، بينما يستثني من المراقبة الجوية القواعد الامريكية في الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا، ولذلك فهذا المشروع ليس فيه ما يؤدي الى تخفيض التسلح، بل الى التجسس على الاتحاد السوفياتي.

فبعد مرور خمسة شهور على مباحثات لندن، تبين فيها [illegible] لن [illegible] مشروعا حقيقيا لنزع السلاح، تقدمت الدول الغربية باقتراح [illegible] لجنة [illegible] في ٢٦ آب الماضي

فقد اقترحت الدول الغربية وقف التجارب لمدة سنة بدل عشرة اشهر، وابدت استعدادها ايضا لمد وقف التجارب لمدة سنتين، ولكن ربطت موافقتها هذه، بشرط اجراء اتفاق عام اولا على نزع التسلح، وهذا يعني استمرار التجارب النووية الى ان يتم الاتفاق على نزع السلاح. كما ان الدول الغربية اصرت على الاستمرار في التصوير الجوي كشرط لوقف التجارب. كما ان هذا الاقتراح الذي قدمه ستاسن يشترط بتخفيض القوات المسلحة الى ما هو دون المليونين ونصف المليون جندي لكل من امريكا والاتحاد السوفياتي و ٧٥٠ الف لكل من بريطانيا وفرنسا.

ووضع الغرب شرطا جديدا لوقف التجارب النووية لمدة سنة، الا

كلم صلبا [illegible] وهو وقف انتاج المواد اللازمة لصنع القوة، واقامة مراقبة دولية لضمان تنفيذ هذا الشرط.

اما ما يكمن وراء هذا الشرط فهو ان لدى الولايات المتحدة مخزونا كبيراً من هذه المواد، ولذلك فهي تستطيع ان تضمن لنفسها التفوق في كمية السلاح الذري. فوقف انتاج المواد اللازمة لهذه القنبلة الذرية قد يكون ذا [illegible] اذا تقرر تحريم استخدام الاسلحة النووية ووقف انتاجها

الحلقة المفرغة

تحاول الدول الغربية، ازاء المقترحات السوفياتية الصريحة، خلق حلقة مفرغة من اللف والدوران لعرقلة الوصول الى اتفاق. فالدول الغربية تتمسك ان الاتفاق على وقف التجارب يتطلب اولا عقد اتفاق عام على القضايا السياسية اي قبول طلبات اديناور التي يشترطها لتوحيد شطري المانيا. فهذا هو المشروع الغربي «لنزع السلاح» الذي غرضه الوحيد ذر الرماد في العيون لمواصلة التجارب النووية وسباق التسلح الذي يهددان حياة الانسانية.

الصاروخ عابر القارات في مفاوضات نزع السلاح

ان العراقيل التي يضعها الغرب في مفاوضات نزع السلاح لمنع الوصول الى اتفاق، صادرة عن حسابات الدول الغربية المفضوحة، بأن الولايات المتحدة الامريكية تتفوق على الاتحاد السوفياتي في السلاح النووي، وبناء على هذا «التفوق» المزعوم، تعتقد الولايات المتحدة انه بالامكان املاء شروط سياسية على الاتحاد السوفياتي. وقد وجدت هذه الحسابات الامريكية لها تعبيرا بالبيان المشترك الذي صدر عن امريكا وحكومة المانيا الغربية الذي تطالبان فيه من الاتحاد السوفياتي الموافقة على «اقتراح» اديناور بشأن وحدة المانيا. ولكن نجاح تجربة الصاروخ السوفياتي — عابر القارات — قلب حسابات دالس والدول الغربية الاخرى رأسا على عقب، واثبت ان اوهام التفوق الغربية على الاتحاد السوفياتي مبنية على الرمال. لقد دلت تجربة هذا الصاروخ الهائل، ان رغبة الاتحاد السوفياتي المخلصة في الوصول الى اتفاق حول نزع السلاح ليس مبعثها الضعف كما كان يتوهم الغرب، وخصوصاً امريكا، بل مبعثها القوة والتفوق الهائل على الدول الغربية.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

في مهرجان موسكو

١ – لهفة السلام . .

بقلم محمد خاص

هذه هي الحلقة الاولى لسلسلة من المقالات التي يكتبها محمد خاص، مندوب «الاتحاد» في مهرجان موسكو ويتحدث فيها عن مشاهداته هناك

اخذ القطار يبتعد بنا عن العاصمة السوفياتية موسكو، كان كل واحد منا يجابه مشكلة واحدة صعبة: كيف يمكن نقل ما رأوا، وما اكثر ما رأوا، الى مواطني بلادنا. فأي وصف يمكنه ان يحيط بكل ما كان في مهرجان الشباب وبكل ما تضمه موسكو بين جوانحها

اني لا ادعي حل هذه المشكلة، ولكني سأحاول هنا ان ادون بعض الارتسامات والانطباعات وان اذكر شيئاً بسيطاً عن وطن الاشتراكية الاول.

قد تختلف انطباعات الذين كانوا في موسكو خلال اعياد الشباب.

فمنهم من سيتحدث عن مسرح بولشوي، عن زخارف سقفه الكبير، عن مقصوراته المفخمة، عن ستار مسرحه المخملي الثقيل وهو يرتفع عن باليه «بحيرة الاوز» بموسيقاها العذبة ورقصات اولانوفا الشهيرة.

ومنهم سيتحدث عن الساحة الحمراء وما تثيره في الانسان من مشاعر دقيقة وهو يعبرها او وهو يواجه ضريح لينين وستالين

ومنهم من يحدثك عن الراية الحمراء الاصيلة التي ترتفع فوق الكرملين، الكرملين الذي تكسرت امام جدرانه كل موجات الطغيان منذ ايام التتر حتى هتلر.

ومنهم قد يتحدث عن «شوارع الادب»، شوارع غوركي وبوشكين ومايكوفسكي، عن حدائقها الخضراء وساحاتها الفسيحة والزوار الذين يرتادونها وفي ايديهم اكاليل الزهور يضعونها على قاعدة تمثال بوشكين . .

ومع ذلك، فهم كلهم سيتحدثون عن . . الوطن السوفياتي

كم كنت اود ان يكون معي اولئك الذين يحلو لهم في بعض الاحيان ان يوجهوا «الاتحاد» لوماً على انها «تكثر الحديث» عن حب السوفياتيين للسلام. اذن لرأوا انهم، على الاقل «قدروا» غير محقين. فهذا المهرجان، بالاضافة الى انه اكبر التقاء للشباب عرفه العالم، هو مظاهرة تعبير عن هذا الحب

انه حب تراه في بريق عيون الملايين المحتشدة في الشوارع وتلمسه في حرارة الايدي التي تصافحك، وتدرك عمقه من هذه الهتافات التي تنطلق من الحناجر، وبكل لغات الارض: سلام وصداقة

المرأة التي ترفع طفلها بين يديها وكأنها تستحلفك باسم كل الاطفال . . .

اليد التي لا تقدر ان تصافق فتومئ، كم معطف يتهدل في جيب [illegible] ولكنني بأن الوح في اصرار: «السلام، السلام يا سرائيل الصداقة مع العرب يا اسرائيل»

كان ذلك بالنسبة لي وللكثيرين من اعضاء الوفد الاسرائيلي تذكرة وتنبيها، تذكرة بما كان من هجوم حكومة بن غوريون على مصر خدمة للمستعمرين وتهديدها للسلام في العالم وتنبيها للمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق انصار السلام في بلادنا للنضال المتجدد دفاعاً عن السلام

لقد قفزت، دون شعور، من السيارة واخذت اعانق هؤلاء الناس، . الناس الذين يحبون الحياة ويتمنون السعادة لكل من هو انسان.

ان هذا الاسراف في الحب يمكن لمسه في كل مناسبة يتصل فيها المرء بالمواطن السوفياتي. ان له قلباً كبيراً.

تسأل عن محطة مترو فيتبرع اكثر من واحد ليدلك عليها. تأكل قليلا في المطعم فيحيطونك باسئلتهم: لماذا؟ الا يعجبك الأكل؟ أأنت مريض؟ تفقد طريقك في الليل فيجمعون النقود من بعضهم بعضا ليستأجروا لك سيارة خاصة توصلك الى بيت وفدك. تمر في زيك القومي فيصوفونك في حنان يطلبون اليك ان توقع لهم على «بطاقات السلام» او يقدمون لك هدية حتى لتظن نفسك من مشاهير نجوم السينما.

وهذا كله دون تكلف او تصنع

لقد افسحت موسكو صدرها وتحولت كلها الى ميدان تعرض فيه الوفود التي تراثها وتقاليدها وبذلك اغنت التراث الانساني.

كان لموسكو، ولا يزال اعياد كثيرة، فاضافت اليها اكبر عيد للشباب سيذكره الشباب على مر الايام ويذكرون معه . . موسكو قبلة الشباب

بعد عشرين سنة او «اخلاص» شرطي

للكاتب الامريكي و. هنري

و. هنري

كاتب اميركي مشهور عالج قضايا اجتماعية وربى جيلا كاملا من القراء الذين «احبوا به ورأوا في قصصه الف ليلة وليلة اميركية.

سار الشرطي متباهيا [illegible] في الجادة يتفقد الابواب في طريقه، ومع ان الوقت لم يعد العاشرة مساء الا ان برودة الطقس والريح التي حل معه زخة المطر اصبح المارة معت الحركة راكدة

واستمر الشرطي في سيره يلوح بهراوته وينقل نظره من مكان الى آخر في الشارع الهادئ، ممثلا شارس الامن والنظام

وفي منتصف الجادة حجب الشرطي سرعته ففي مدخل مخزن خردوات مظلم شاهد الشرطي رجلا يتكئ على سيجار غير مشعل ويسند بظهره الى الباب

وأسرع الرجل فقال، اطمئن يا حضرة الضابط اني انتظر صديقا .. قد يبدو لك الامر مضحكا ولكن موعدي مع هذا الصديق يعود الى ما قبل عشرين سنة وسأروي لك القصة لتتأكد من الامر. قبل عشرين سنة كان في مكان هذا المخزن المطعم الذي اقف في مدخله مطعم «بيو برادي» الكبير.

قبل خمس سنوات تقريبا.

قال الشرطي واشعل الرجل سيجاره فبان وجهه شاحب مربع الصدغين وبالقرب من حاجبه الايمن ندب ابيض.

وواصل الرجل قصته، قبل عشرين سنة تماما تعشيت في مطعم برادي مع جيمي ولز احسن صديق عرفته واعظم شاب في العالم. وقد نشأنا نحن الاثنين في نيويورك مثل شقيقين. وكنت في الثامنة عشرة من عمري وكان جمي في

المشرق. وكان علي في اليوم التالي ان اسافر الى غرب البلاد لاجمع الثروة. اما جمي فلم يكن من الممكن انتزاعه من نيويورك فقد كان يرى انها المكان الوحيد في العالم. واتفقنا ان نلتقي في المكان ذاته من ذلك اليوم بعد عشرين سنة مهما تكن الظروف ومهما تكن الابعاد. فقد قدرنا ان كل واحد منا سيقرر مصيره خلال هذه الفترة.

وقال الشرطي، ان القصة مثيرة الم تتكاتبا خلال هذه الفترة.

— لقد تبادلنا الرسائل في بادئ الامر ولكن الغرب منطقة كبيرة وكنت مضطرا الى الانتقال بسرعة من مكان الى آخر وهكذا فقد الواحد منا الآخر. ولكني مطمئن الى ان جمي اصدق صديق في العالم لن ينسى الموعد. لقد جئت من مكان يبعد الف ميل لاقف في انتظاره وسوف اعتقد انني لم اتجشم مشاق السفر اذا حضر جمي.

وسحب الرجل ساعة جميلة وصمت قليلا وقال ثلاث دقائق للعاشرة.

واستفسر الشرطي، احققت ثروة في الغرب؟

مؤكد. آمل ان يكون جمي قد جمع نصفها ثروة. الشاب طيب الا انه كان دائما بطيئا. لقد كان علي ان اتنافس مع احمق الناس.

ولوح الشرطي بهراوته وخطا خطوتين الى الامام وقال، سأسير في الطريق آمل ان يحضر صديقك. استنتظره بعد الوقت او ستنسحب حين تمر العاشرة تماما؟

— لا سأنتظره نصف ساعة بعد العاشرة. واذا كان جمي حيا فسيحضر مهما تكن الظروف. اسعدت مساء يا حضرة الضابط.

— مساء الخير يا سيدي. قالها الشرطي وواصل سيره يتفقد الاقفال ويلوح بهراوته.

وربما يتهال الرفاق موعدا جيدا [illegible] متيقنا ما جمع المارة القلائل الى ان يهرولوا مسرعين تقطرت الجادة وبقي الرجل الذي قطع الف ميل ليرى صديق صباه يدخن سيجارة في مدخل مخزن الخردوات

عشرون دقيقة مرت حين وصل الى الرجل شخص طويل القامة يلبس معطفا رفع ياقته حتى اذنيه وعلى رأسه قبعة اخفت القسم الاكبر من جبهته

ونادى القادم، اهذا انت يا بوب؟

واجاب الرجل الذي قطع الالف ميل، اهذا انت يا جمي ولز؟

«ايها قلبي» صاح القادم وشد يديه على اليدين اللتين امتدتا في الظلام — واستطرد، انه بوب لقد كنت متأكداً من انك ستحضر اذا كنت لا تزال في الوجود — حسن، ان عشرين سنة مدة طويلة. لقد هدم المطعم. كم كان بودي ان يكون قائماً لنتناول العشاء — والآن كيف عاملتك الايام؟

— لقد منحتني كل ما رغبت فيه. يبدو انك تغيرت لم اعهدك بهذا الطول؟

— صحيح فقد نمت بعض الشيء بعد العشرين.

— وكيف حالك يا جمي في نيويورك.

— لا بأس اني اعمل في احدى دوائر المدينة. تعال يا بوب الى مكان آخر في ما وراء الزاوية نستطيع ان نتحدث فيه عن الايام الخوالي

وتأبط كل منهما ذراع الآخر وسارا في الجادة. اما رجل الغرب فاخذت منه رغبة الحديث وبدأ يقص ويستعرض تاريخ حياته. اما الآخر فقد مشى بعضهم بالغ.

وعلى الزاوية [illegible] صيدلية ساطعة الى الشارع [illegible] الرجلان حتى التفت الواحد الى الآخر ونظر في وجهه.

ووقف رجل الغرب [illegible] ذراعه من ذراع الآخر وقال لست جمي ولز ... ان عشرين سنة مدة طويلة ولكنها لا تغير [illegible]

واجاب الرجل [illegible] ولكنها مثل هذه المدة تغير [illegible] ردي. لقد القت القبض عليك منذ عشر دقائق يا بوب «الحريري». لقد ارسلت الينا مدينة شيكاغو انك قد تهبط على مدينتنا ورغبت الينا ان نبلغك اليها. هناك من يريد ان يتحدث اليك بهذ [illegible] ... حسن والآن قبل ان نسير الى مركز البوليس اقرأ هذه الرسالة انها من الشرطي المناوب ولز

واخذ الرجل الذي قطع الف ميل من الغرب الرسالة وقد جاء فيها،

بوب، لقد جئت الى الموعد في الوقت المحدد. وحين اشعلت السيجار رأيت ان الوجه الذي تطالبه هو وجه رجل تطلبه شيكاغو. لم [illegible] يطاوعني قلبي لاعتقالك فارسلت بوليساً بالالبسة المدنية.

هارتس تدعو الى تغيير الموقف من الاتحاد السوفياتي
اصوات اخرى تدعو الى الحياد والسلام مع العرب

حيفا — مكتب «الاتحاد» — كتب محرر صحيفة هآرتس السياسي «فولي» مقالا يوم الجمعة الماضي دحض فيه الرأي القائل ان التطورات في سوريا تهدد اسرائيل بالخطر، وكذلك ندد بالافتراض الذي تقوم عليه السياسة الاسرائيلية والقائل انه يتحتم على اسرائيل ان تكون عاملاً يلجم التفوذ السوفياتي والشيوعي في الاقطار المجاورة. وعلى الرغم من مواقف المحرر المعادية للشيوعية والمؤيدة للغرب وعلى الرغم من مفاهيمه السياسية المغلوطة، فانه يوصي بانتهاج سياسة ترمي الى السلام مع الاقطار العربية ورسم سياسة جديدة للعلاقات مع الاتحاد السوفياتي على غرار فنلندا.

وقال هذا المحرر: «ان كل [illegible] يحرصون على ان سياسة الامريكيين في الشرق الاوسط [illegible] في حادث دمشق [illegible]

ويتساءل المحرر عن مجرى الاحداث السورية [illegible] ويقول [illegible] في موقف من الاتحاد السوفياتي ومن سوريا (او نحو تعرية عامة)».

ويرى محرر هآرتس [illegible] مركز امريكا في الشرق الاوسط [illegible]

هذا الشك وهذا اليأس استعود طبيعة [illegible]

والقوال هآرتس هذه هي [illegible] لاقوال بن غوريون من عدم السلام المستمر [illegible]

[illegible] الحرب الانتقامية على اسرائيل، بل انها [illegible] الى ان اسلوب الحكم [illegible]

ويستمرد محرر هآرتس قائلا ان [illegible] الجمهور يظهر المتعصبين [illegible]

اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فان رأي المحرر هو انه «يجب رفض الشيوعية لصالحنا نحن وليس لصالحة الآخرين». ويقول:

فنلندا ايضاً ترفض الشيوعية على الرغم من ان الاتحاد السوفياتي هو جارتها المباشرة، ولكن فنلندا تعرف ايضا انه ليس لها اي واجب تجاه شعب آخر. ومن الجدير ان تكون مثلها نصب اعيننا.

والنصيحة من هذا القبيل وصل ايضا محرر «عولام هزيه» اوري افنيري في مقال له قال فيه «ليس ثمة دعاية موجهة معادية للسوفيات من شأنها ان توسع الهوة القائمة اليوم بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. ويمكن اصلاح الوضع بـ (١) انتهاج سياسة الحياد (٢) تقرب اسرائيل للسلام وعلى الاقل مع قسم من العالم العربي (٣) باندماج اسرائيل في الشرق الاوسط من الناحية الاقتصادية.

منظمة النساء الدمقراطيات تطالب باجراء تحقيق في حادث القتل بعرب السواعد

مجلس محلي الطيبة يبحث الاعتداءات على الاقلية العربية

تل ابيب — وجهت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل كتابا الى رئيس الحكومة، بن غوريون، احتجت فيه على مقتل طفلين في عرب السواعد وجرح اربعة آخرين بينهم امرأتان، وطالبت المنظمة في كتابها الذي وقعه اعضاء رياسة المنظمة باجراء تحقيق شعبي في هذا الحادث. ومما جاء في هذا الكتاب:

اجرى جاهير بلادنا القلق [illegible] الاسابيع الاخيرة من نشر انباء مقتل طفلين عربيين وجرح اربعة مواطنين آخرين في قرية عرب السواعد.

فالبيان الرسمي [illegible] المشوع اثناء مناورات الجيش الاسرائيلي في منطقة مغلقة. كما [illegible] مدة عمر للضحايا. ولكن الانباء التي وردت من قرية عرب السواعد [illegible] الضحايا أصيبت داخل القرية وقرب بيوتهم. وتثبت هذه الانباء ان هنالك حادث اعتداء شديد على ارواح مواطنين عرب مسالمين، بقصد ارهابهم واقتلاعهم من اماكن سكناهم...

انا نضم اصواتنا الى اصوات كل الناس المستقيمين في بلادنا، والى صوت اهالي الضحايا والمواطنين العرب من اجل اجراء تحقيق شعبي وعلني [illegible] في هذا الحادث وتقديم المتهمين الى القضاء.

السواعد وجرح ٤ اطفال في [illegible] في حادث انفجار القنبلة الموجودة داخل القرية.

وطالب [illegible] الموجهة الى وزير الدفاع اقامة لجنة تحقيق في الهجوم على الاقلية العربية وتوجيه [illegible] للاستهتار بارواح ابناء الاقلية العربية.

تخاذل الاغلبية في المجلس المحلي

وفي اجتماع المجلس المحلي لاحد [illegible] العضو شيوعي [illegible]

[illegible]

واقترح كذلك [illegible] المجلس المحلي في العدة الى الانضمام [illegible] الهمة و[illegible] العربية [illegible]

[illegible]

تسهيلات بن غوريون

الطيرة — اوقف الحاكم العسكري [illegible] طرقهم الى تل ابيب عن طريق رمات هكوفيش زاعماً ان التصريح ينص على ان عليهم ان يصلوا الى تل ابيب عن طريق كفار سابا.

وعلى الرغم من احتجاج العمال فقد منعهم من مواصلة السفر!

وكان السماح لقرى المثلث باستخدام طريق رمات هكوفيش «التخفيف» الوحيد الذي «حظي» به مواطنو المثلث!

من الطيبة
احتجاج على الجرمنيين

يوقع سكان الطيبة على عرائض احتجاج على مقتل طفلين في عرب [illegible]

التضييق بدل التوسيع

الطيبة — اغلق فرع صندوق المرضى (كوبات حوليم) ابوابه وسيقوم بالخدمة الصحية التي كان عليه ان يقوم بها المستوصف المحلي التابع للمركز الصحي الحكومي في الطيرة.

ان هذه الخطوة تعني تضييق نطاق الخدمة الصحية التي كانت دائماً ضيقة ولا توفر ما تحتاج اليه القرية.

وهكذا تتباهى الهستدروت «باتساع نطاق خدماتها» في الناحية العربية...

الحاكم العسكري وجد بغيته في زكي العبد الله
ولكن الجماهير ستعرف كيف تدافع عن مصالحها

باقة الغربية — توقع الحزب الشيوعي في القرية على اثر اقالة رئيس المجلس المحلي ان يعمل الرئيس الجديد بوحي الحاكم العسكري على تشديد الضغط على المواطنين.

وفعلاً تحقق ما توقعه الحزب الشيوعي فما ان تسلم الرئيس الجديد زكي العبد الله مهامه حتى اصدر منشوراً توقيعه انذر فيه السكان باتخاذ اشد الاجراءات وبينها الحجز على امتعتهم وبيعها بالمزاد العلني ما لم يسرعوا الى دفع الضرائب المستحقة التي يتذمر من ثقلها السكان.

ولكن الجماهير التي ارغمت الرئيس السابق على الاستقالة ستعرف كيف تواجه عميل الحاكم العسكري الجديد الذي بدأ عهده بالتجبر والتكبر.

طرعان تحيي الوفد العائد من موسكو

طرعان — بحماس واهتمام استقبل اهالي هذه القرية، في اجتماع شعبي عقد مساء السبت الماضي، بيان اكرم صفوري من كفر كنا الذي اشترك في مهرجان السلم والصداقة العالمي في موسكو.

وهتفت الجماهير المحتشدة لحياة الاتحاد السوفياتي حصن الحرية والسلام ولحياة السلم والصداقة بين الشعوب.

وكان خطيب الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي تحدث عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وفضح قانون «امن الدولة» المكارثي الجديد الذي يثبت خوف حكومة بن غوريون من الشعب الثائر على سياستها الظالمة والمتهاوية.

وفضح اميل حبيبي اكاذيب الحكومة عن «التخفيفات» في الحكم العسكري، وقال: عشر سنين مضت على قيام الدولة ولم تقم الحكومة باجراء انتخابات محلية سوى في قريتين من قرى الجليل هما شفاعمرو وكفرياسيف من عشرات القرى العربية.

واختتم الاجتماع واختتمه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، الرفيق امين سمعان.

واقر الاجتماع قرارات منها المطالبة بالغاء قانون «امن الدولة» المكارثي ومعاقبة المسؤولين عن سفك الدماء في عرب السواعد وام الفحم.

وزير المواصلات يحقق في الاعتداء الذي وقع على اعضاء وفد المهرجان

القدس — قدم ناطق باسم وزارة المواصلات بيانا الى الصحف جاء فيه ان وزير المواصلات م. كرمل، طلب من مدير ميناء حيفا اعداد تقرير مفصل عن حادث العدوان على قسم من اعضاء الوفد الاسرائيلي لمهرجان الشبيبة في موسكو، الذين هاجمتهم جماعات من عمال الميناء يوم الاربعاء في ٢٨-٨-١٩٥٧.

وقد طلب من مدير الميناء التحقيق في ظروف الحادث وتفاصيل الوقائع ومعرفة كيف ترك العمال اعمالهم، وعما اذا كان هنالك جهات مسؤولة عن تنظيم العمال لهذا الاعتداء.

مفاوضات نزع السلاح (بقية)

[illegible] هذه التجربة من شأنه ان [illegible] الدول الغربية الى اعادة التفكير في سياستها التعريبية تجاه تحقيق اتفاق دولي في قضية التسلح، وهذه بمعناها ايضا [illegible] بالتخلي عن سياسة القوة [illegible] الوصول الى اتفاق حول نزع التسلح ووقف التجارب [illegible] تجربة [illegible] الصاروخ تؤكد [illegible] الغربية، والاحتكارات الرأسمالية [illegible] التي تروج سياسة الحرب بان الاتحاد السوفياتي [illegible]

[illegible]

المعلمون العرب يقبلون على سنة جديدة

بقلم عمر مرقص
من كتلة المعلمين الدمقراطيين

ان سياسة السلطات لتعريب التعليم العربي لم تترك المعلمين العرب وشأنهم فلمدوا يعلمون انه بدون ضرب الرعي لا تبعد الرعية، بدون ضرب المعلمين لا يمكن الوصول الى النشء وتثقيفه بما يضمرونه له.

لهذا كان المعلمون العرب هدفاً لسياسة الاضطهاد والتمييز، ونتيجة لذلك وصلوا الى اوضاع سيئة جدا عكست اثرها على التعليم العربي.

وعلى تنفيذ تلك السياسة ضد المعلمين العرب تشترك ادارة المعارف بالاشتراك مع اعوانها في نقابة المعلمين ومع دوائر الحكم العسكري وقلم الاستخبارات. ولكل من هؤلاء دوره. فما هو دور ادارة المعارف وما هي الطرق المتبعة؟

١ — بالفصل من العمل، وهذا اتخذ اشكالاً مختلفة، فصل اجتماعي، فصل فني، وفصل سياسي.

لقد شمل النوع الاول من الفصل (الاجتماعي) مئات المعلمين.

عدد المفصولين	السنة
٣٥٠	٥٢ — ٥٣
٢٥٠	٥٣ — ٥٤
١١٨	٥٤ — ٥٥
١٦٦	٥٥ — ٥٦

ولكن ادارة المعارف تراجعت [illegible]

وتواجهت ادارة المعارف من هذا الفصل نتيجة لنضال المعلمين، الذي كان لكتلة المعلمين الدمقراطيين شرف قيادته، واعادت حوالي نصف المفصولين فاتضح ان الفصل لم يكن لاسباب فنية كما ادعت.

وكانت ادارة المعارف تعيد في كل سنة اكثر المفصولين الى العمل بعد مضي عدة اشهر على فصلها، ولا تدفع لهم اجرة هذه الاشهر، كما انها لم تدفع اي تعويضات لاي معلم ظل مفصولا!! ولم تتدخل نقابة المعلمين في الامر ولا مرة، وكأنه ليس من شأنها!!

اما الفصل السياسي فكان آخر ضحاياه المعلم ابرهيم بولس عضو سكرتارية كتلة المعلمين الدمقراطيين ومندوبها في مؤتمر نقابة المعلمين.

والمعركة ضد فصل ابراهيم بولس بل ضد «الفصل السياسي» هي معركة المعلمين وكل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في البلاد، لان هذا الفصل هو مؤشر خطر يهدد الحريات الدمقراطية ويهدد مكاسب المعلمين وحقوقهم ومستقبل النشء.

٢ — تستخدم ادارة المعارف لارهاب المعلمين العرب سلاح النقل [illegible]

[illegible]

٣ — هنالك طرق اخرى تنتهجها ادارة المعارف عاولة لاذلال المعلمين العرب، والمسؤولون فيها «لا يخجلون» في قول [illegible]

في سنة ١٩٥٢ قال مدير المعارف العربية آنذاك (نائب مدير المعارف العام اليوم مئور) «ان المعلمين العرب بطروا»! كلا لانهم طالبوا بزيادة الرواتب وعلاواتهم بملائمة البيوت.

وقال مفتش المعارف العربية ابنير حكومن، «ان نتعامل المعلمين العرب كعبيد»!! وقبل سنتين ارسل مدير المعارف العربية الحالي شموئيل سلمون منشورا وسبا الى المدارس نعت فيه المعلمين العرب بقلة الادب!! وكان هذا رد فعل عنيف من المعلمين اجبر السيد سلمون على الاعتذار.

***

هكذا تعامل ادارة المعارف المعلمين العرب محاولة اذلالهم وهنالك اعمال اخرى قامت بها هذه الادارة بالتعاون مع دوائر حكومية اخرى، وابرزها المؤامرة التي دبرتها ضد مدرسة كفرياسيف الثانوية، وهي قضية مشهورة انتهت بالفشل.

وهنالك هنا ما تتم، اعمالات [illegible]

والآن ما هو دور الحكم العسكري وقلم الاستخبارات؟

لقد الجهازين، الرأي الاول واليه الطول في تعيين المعلمين، ثم ليست المؤهلات هي القرار الرئيسي في قبول المعلم، فالتوصيات ونواحي الحكم العسكري وقلم الاستخبارات اولا هي ذلك القرار.

لقد الحق هذان الجهازان ضرراً من اجراءاتها في جهاز التعليم، والمستهم ادارة المعارف [illegible] المعلمين مع انهم ليسوا باهل لشغل وظائف المعلم المقدس، وعمل هذه الفئة من المعلمين ليس تثقيف النشء وانما خدمة الجهاز الحاكم. مكاتب الحكم العسكري هي النوادي التي يؤمونها، ويوتيهم اصحاب عملات لموظفي قلم الاستخبارات.

والقطع من هذا: هكذا يخدمون مهمتهم المعلمات ويتخذون في شوارع [illegible]

من المعلمين سكوتها عن هذه الاوضاع، وهي من ناحيتها تعمل على تهدئة ورباط خاصين بما تصدر بعضهم الى مؤتمرات عالمية ليبيعوا عهد الحكم القائم، حكم الاضطهاد القومي والتشريد، وليتحدثوا عن الدمقراطية والحياة السعيدة التي تتمتع بها الاقلية العربية.

تبنى قيادة نقابة المعلمين عددا من اجراء الماي بين المعلمين العرب ونزعهم «كمتعرف تقابيب» [illegible] وقد حضرت عددا منهم في قسم خاص بمقاعد المندوبين العرب التي ظهرت في انتخابات مؤتمر المعلمين، وظهر منها عند كل المرحبة والتهديد، ان المعلمين العرب لا يعون بهؤلاء — النقابيين — صورة معطلة كل حلول التائبين ان يوهموا الرأي العام [illegible]

[illegible]

رحيل الشركس

[illegible] — غادر اسرائيل على ظهر الباخرة التركية «مرمرة» ٥٠ عائلة شركسية من كفر كما نازحين الى تركيا بعد بيع املاكهم. ويبلغ عدد الشركس في اسرائيل ٢٠٠٠ نسمة في قريتي الريحانية وكفر كما. والمعروف ان ٥٠ عائلة أخرى قد تسعوا للحصول على اذن بالرحيل.

رياضة

[illegible]

مباريات وفرق

[illegible]

في هونغ

[illegible]

وفي اوروبا

[illegible]

في العالم الدولي

[illegible]

مناورة حكومية لتخفيض جدول الغلاء بشكل مصطنع

فرض رقابة على البيض والخضروات لاخراجها من جدول الغلاء لتزييفه

[illegible] الحكومة قد وصلت الى اتفاق مع شعبة ٣٠ شهر مع اصحاب والمصرف، [illegible] الحكومة موجهة ٩٠ مليون [illegible] ٩٠ [illegible] ودلك [illegible] بات السعر في الاسواق [illegible] بيع البيض [illegible] بسعر الناقص من البيض. وهذا [illegible]

هذا الشهر عشرون مليون [illegible] وهو [illegible] مع الكمية من البيض في الاعياد.

ومما يتعلق بالخضروات ايضا [illegible] الحكومة هذا النهج [illegible] الحكومة بصرف الخضروات [illegible] الخضروات [illegible] الخضروات [illegible]

الى ارتفاع [illegible] في جدول غلاء المعيشة في شهر آب الماضي، [illegible] الاوساط الاقتصادية هذا الارتفاع [illegible]

وكان الجدول قد ارتفع في شهر تموز [illegible]

والدى علاوة الغلاء الخاصر [illegible] دفع علاوة غلاء [illegible] في هذا الشهر [illegible] وعلى هذا [illegible] الحكومة تستعد منذ اليوم لتقدم [illegible] لتخفيض جدول الغلاء [illegible] فرض الرقابة على البيض والخضروات [illegible]

[illegible]

نبش مشروع الحوالة (بقية)

[illegible]

الناصرة تستمع الى كلمة الحزب الشيوعي

[طاهر وخوري يندّدان بقانون امن الدولة الفاشي وشجبان الجرائم التي ارتكبت في عرب السواعد وام الفحم ويدعوان السكان لاقامة جبهة دمقراطية في المجلس البلدي]

الناصرة – تحت شعارات: «ليلغ قانون امن الدولة الفاشي» و«دماء الابرياء في عرب السواعد وام الفحم وكفر قاسم وصمة عار في جبين الحكم القائم» و«لتنقذ الحكومة وعودها لبلدية الناصرة» – عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه الرفاق صابر طاهر وفؤاد خوري وصبحي السروجي.

وذكر فؤاد خوري الذي افتتح الاجتماع عدم تنفيذ الحكومة لوعودها التي قطعتها لبلدية الناصرة وقال: ان خطة مهندس البلدية لم تنفذ بعد، وخارطة المدينة لم يوافق عليها حتى الان رغم مرور ٣ سنوات منذ ان قدمتها البلدية الى السلطات.

ودعا فؤاد خوري السكان الى تشديد النضال وتشكيل ضغط شعبي على اعضاء البلدية من الكتل المختلفة لتوسيع الجبهة الدمقراطية داخل المجلس البلدي.

وتكلم صبحي السروجي عن انطباعاته في مهرجان الشباب السادس في موسكو وقوبل كلامه بحماس وحماس.

ثم تكلم الرفيق [illegible] الذي قابله الجمهور بعاصفة من التصفيق. وفي بداية كلمته فند المزاعم التي نشرتها الرجعية عن مهرجان موسكو وعن وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي.

وابرز الخطيب اهمية نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كشف القاتلين جورة كفر قاسم وفي تقديم المجرمين الى المحكمة. ثم اشار الى الجرائم التي ارتكبت في عرب السواعد وام الفحم وابنت مدى ما تحمله الحكومة من مسؤولية عن هذه الاعمال المكررة. وقال: ان حزبنا الشيوعي الذي نجح في تجنيد الرأي العام لتقديم المسؤولين عن جورة كفر قاسم الى المحكمة، سيواصل النضال من اجل تقديم المسؤولين عن الاعمال المنوه الى المحكمة ايضا.

ثم حلل الخطيب الاحداث الاخيرة في سوريا وسعة المؤامرة الاستعمارية واجراء الاستعمار ودعا الى النضال لوحدة ضد اخطار جر اسرائيل الى مغامرة عسكرية جديدة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرارات تشجب التعرض الاهوج على الاتحاد السوفياتي واستنكار قانون امن الدولة [illegible] والتنديد [illegible] التي ارتكبت في عرب السواعد وام الفحم، ودعوة سكان الناصرة لتشكيل جبهة مناضلة دمقراطية في المجلس البلدي من الكتلة الشيوعية واعضاء آخرين في المجلس.

ثم انشدت الطليعة الاناشيد [illegible]

مطاردة الحمالين والباعة العرب في حيفا

حيفا – لمراسل الاتحاد – لم يكف ان قيادة الهاي في الهستدروت تلاحق العمال العرب بطردهم من مساكنهم ومنعهم [illegible] تيار [illegible] شن موظفو البلدية في الاسابيع الاخيرة هجوما على الحمالين من اصحاب عربات اليد الصغيرة وعلى الخضرة المتجولين.

فقبل شهر صادر موظفو البلدية ٩٠ كيلو غرام شمام لمحمود سليمان وهو رجل مسن طردته الهستدروت من عمله في الميناء. كما صادروا منه قبل أسبوع ٧ صناديق صبر وحشت لحاس ولم تعد اليه كل ذلك رغم مراجعاته المتكررة.

وفي [illegible] شاب [illegible] الان سلامه محمود واحد يجوي بطان في ساحة الحرة في انتظار الرزق وهذا موظفو البلدية يصادرون عربتهما وطلبوا ابدالهم بعربات من الحديد بعجلات من الكاوتشوك ولم يتعرضوا ابداً لاصحاب العربات الاخرى من اليهود.

اننا نرى في عدوان موظفي البلدية هذا تمييزا فاضحا ضد العمال العرب ومحاولة لاغلاق آخر ابواب الرزق في وجوههم. وقد توجه هؤلاء العمال الثلاثة الى الرابطة تسلا ميره عضو البلدية الشيوعي طالبين تدخلها السريع في هذه القضية.

على هامش مناقشة البيان الوزاري في لبنان

مكافحة الشيوعية ذريعة لاخضاع لبنان للاستعمار

النواب الوطنيون يبينون رياء حكام لبنان

بيروت – حمل نواب الجبهة الوطنية اللبنانية على مبدأ ايزنهاور وحكومته» اللبنانية اثناء المناقشة حول البيان الوزاري الذي قدمته الى البرلمان وزارة سامي الصلح الجديدة.

وقال النائب غليب تقلا ان على لبنان ان يحافظ على سياسة الحياد في الشؤون الدولية والعربية والشلاه الى مبدأ [illegible] لان [illegible] من لبنان قاعدة عسكرية اجنبية

وقال [illegible] وزير الخارجية [illegible] ان الحكومة تخصص من مكافحة الشيوعية [illegible] الشعب وتهواه الوطنية وعربية لاخضاع البلاد لسيطرة الامريكية.

وكان شارل مالك وزير الخارجية قد اعترف امام نواب المعارضة ان حكومته اعلنت رأيها في مبدأ ايزنهاور قبل استشارة الدول العربية

وقد احرج النواب شارل مالك في هذا الامر لاظهار رياء حكام لبنان لمواليه للاستعمار. على ٨ آب [illegible] خطب كميل شمعون الرئيس اللبناني وقال ان من اسباب التدهور في العلاقات العربية انفراد بعض الحكومات منفردة ودون تشاور على اتخاذ مواقف بالغة الاهمية في السياسة الخارجية!

قوات فرنسا تخترق حدود تونس وتعتدى على سيادتها اعتداء فظا

القاهرة – اخترقت لاول مرة القوات الفرنسية الحدود التونسية بحجة مطاردة قوات جيش تحرير الجزائري وهاجمت قرية «حمرة» التونسية بالمدافع والسيارات المصفحة

[illegible]

اميركا تعود الى مظاهرات القوة

نورفولك – غادرت هذا المرفأ ٥٠ قطعة من قطع الاسطول الاميركي في طريقها الى البحر الشمالي والبحر الابيض المتوسط تمهداً لاجراء مناورات بحرية واسعة النطاق مع اقطار حلف الاطلسي.

ويقول رويتر ان هذه المناورات ستجري في منطقة واسعة تمتد من سواحل ايسلندا الى سواحل تركيا.

واضاف مراسل رويتر ان اكثر من ٥٥ قطعة من قطع الاسطول الاميركي بينها الضخم الرحلات ستشترك في هذه المناورات التي ستبدأ في ٢٤ ايلول وتنتهي في ٢٨ ايلول.

تصريح اولينهاور

برلين – قال اوريك اولينهاور زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية ان الصاروخ السوفياتي عابر القارات قد اظهر فشل سياسة مراكز القوة.

اقتراح بريطاني لطرد الاشتراكيين الفرنسيين من دولتهم

لندن – نشرت جريدة تريبون الهالة لسان حال الجناح اليساري في حزب العمال مقالا نقلها السياسي دعا فيه الى ان يقرر مؤتمر حزب العمال المطالبة بطرد الحزب الاشتراكي الفرنسي من الدولية الاشتراكية بسبب سياسته في الجزائر.

وقال ان فرنسا تسير في طريق الفاشية ولكن اصوات جديدة بالاضافة الى الشيوعيين تعلو الآن في فرنسا يعارض استعمارها في الجزائر للجبهة الدمقراطية

مؤتمر دولي للبحث في مبنى الذرة يفتتح في رحبوت في ٨ ايلول

تل ابيب – يفتتح في الثامن من هذا الشهر في معهد وايزمن في رحبوت مؤتمر دولي للبحث في مبنى نواة الذرة.

وقد اعلن حتى الان ١٧ وفداً من الولايات المتحدة واوروبا وآسيا عن اشتراكهم في هذا المؤتمر. وتتألف هذه الوفود من ١٥٠ شخصاً. ويشترك في هذا المؤتمر من اسرائيل ٥٥ شخصاً منهم ٣٠ طالباً متخصصاً.

ومن الوفود التي اعربت عن اشتراكها في المؤتمر تمثل الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، والدنيمارك، وسويسرا، وهولندا، والسويد، وتشيكوسلوفاكيا، وكندا، والمانيا الغربية، والهند، وايطاليا، واليابان، والمكسيك، وبولونيا ورومانيا.

وقد يشترك في المؤتمر وفد من الاتحاد السوفياتي.

سيقيم الاتحاد السوفياتي عدداً من المهرجانات في بورما التي ستكون هبة منه للشعب البورمي. وقد وقعت الاتفاقية لهذا الغرض بين الحكومتين السوفياتية والبورمية ومن هذه المهرجانات معهد تكنيكي ومستشفى وفندق وسينما ومطعم.

جدول اعمال اللجنة السياسية للجامعة العربية

القاهرة – بالامس بدأت اجتماعات اللجنة السياسية للجامعة العربية التي ستبحث في الموقف العربي العام وفي قضايا فلسطين، والجزائر وعمان.

وقد اذاع راديو دمشق ان على جدول الاعمال:

– توحيد موقف الدول العربية في دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة القادمة وتوحيد موقفها من الترشيحات للمناصب العامة في الهيئة.

– تأييد الشعب القبرصي في كفاحه من اجل حق تقرير المصير وتأييد اندونيسيا في كفاحها من اجل تحرير ايريان الغربية.

– الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية

– والتنسيق التمثيل الدبلوماسي لدول الجامعة العربية في الامكنة التي ليس فيها ممثلون لكافة الاعضاء

مشاكل التعليم تعود من جديد مع بدء السنة الدراسية

استمرار التعليم بالمناوبة وانعدام الكتب في المدارس العربية

ليس من حق المدراء اقصاء طالب بسبب عدم دفع رسوم الخدمات

حيفا – مكتب الاتحاد – ابتدأت اوائل امس السنة الدراسية الجديدة غير ان قضايا عديدة تتعلق بالتعليم والمدارس بقيت دون حل. فهناك النقص في الصفوف وفي المعلمين الاكفاء. كما ان «التعليم بالمناوبة» لا يزال كما كان في السنة الماضية، فاكثر من الف صف سيتعلم بهذا الاسلوب.

وارسل الينا مراسلونا في القرى العربية يذكرون ان المشاكل التي عانى منها الطلاب في السنوات الماضية لا تزال على ما كانت عليه، كالتأخر في تعيين المعلمين وفي اللاهم ترتيبات النقل التي من شأنها ان تسهل على الطالب الفصل الدراسي الاول، والنقص في الكتب واللوازم المدرسية.

وكتب مراسلنا في المثلث يقول ان دائرة المعارف تهدف الى اغلاق المدارس الثانوية في المثلث، وابقاء واحدة منها فقط – هي مدرسة الطيبة، مطلوعة بصفة واحدة هي «ترعكز التعليم وتقوية المدرسة»، ولكن الدراسة بدأت ومدرسة الطيبة لم تفتتح بعد ولم يتم تسجيل كل التلاميذ الراغبين في الدراسة

وارسل الينا مراسلنا في الطيبة يقول ان المعلمي المحلي بحث في المنح الثالثة المقدمة من وزارة المعارف لبعض التلاميذ الناجحين في التعليم الابتدائي ويرغبون مواصلة الدراسة الثانوية. اما هذه المنح فتقدم لتلاميذ الصف التاسع فقط اي لمدة سنة واحدة. ولا تتجاوز قيمتها ٤٠٠ مل للتعليم المحلي. اما مجموع المنح للمدرسة الثانوية فلا يزيد عن ٥٠٠ ليرة.

وجدير بالذكر ان دائرة المعارف اوقفت منذ السنة الماضية كل خلاصة المدارس الثانوية. والاحتجاجات على هذا التصرف الذي يعرقل التعليم، اضطرت الدائرة الى التستر على ذلك بتقديم هذه المنح الثلاثة.

ودعي في جلسة المجلس المحلي الا كثرية تعارض في اشتراك الشيوعيين في السنتين التين اقرها المجلس للبحث في امر توزيع هذه المنح. وذلك – كما قال سكرتير الحلف عضو اسرائيل محمد عبداللي – «لان الشيوعيين يريدون مساعدة الفقراء وبذلك يشتغلون داخل المجلس».

رسوم خدمات التعليم ليست الزامية

وفي اجتماع صحفي عقد في تل ابيب اعلن نائب مدير المعارف العام اقتراحات تخول السلطات المحلية صلاحية جباية رسوم الخدمات الاضافية في المدارس بالشكل الذي تجبي فيه كل ضريبة بلدية شريطة ان يوافق على هذه الرسوم وزير المعارف.

وادلى الدكتور ايتهور في هذا الاجتماع ببيان ذكر فيه ان رسوم الخدمات هذه الزامية في نطاق قانون التعليم. اما الرسوم الاخرى التي تفرضها السلطات المحلية على السكان او التي تفرضها المدارس على اولياء الطلبة لقاء اي خدمات اخرى، فليست في نطاق قانون التعليم وهي حق وليست واجباً. ثم انه ليس من حق مدراء المدارس او السلطات المحلية اقصاء طلاب من الصفوف او تأخير شهاداتهم او ملفاتهم على عدم دفع رسوم مثل هذه الخدمات او غيرها.

تهنئة

اننا نهنىء الرفيق جميل [illegible] وزوجته بولدهما:

مجدي

ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

[illegible] خلية [illegible]

الحزب الشيوعي – حيفا

شركة «ايجد» تفرض عقوبة جماعية على اهالي ام الفحم في اعقاب حرق باص

ام الفحم – حدث ليلة يوم الجمعة الماضية ان اشتعلت النار في سيارة باص في موقف الباص الذي يقع خارج القرية ونظراً لمنع التجول لم يجرأ احد على الخروج من بيته حتى اثر مشاهدة النار. وفي صباح اليوم التالي خرجت قوة من البوليس الى مكان الحادث واعتقل البوليس صاحب البيت المجاور، عبد الله محمد ياسين، وعدداً من الفلاحين الذين ينامون على البيادر القريبة من مكان الحادث، وبينهم محمد حسين العبق، ووالد الاطفال الذين جرحوا في حادث القنبلة التي انفجرت في ساحة الدار قبل بضعة ايام. ومن الجدير بالذكر ان سائق الباص نفسه يسكن في بيت المعتقل محمد العبق.

وقد هدد البوليس اهالي القرية بالكشف عن الفاعل حالا، كما منعت شركة «ايجد» دخول سيارات الباص الى القرية انتقاما من السكان، مما اضطر الداخل والخارج من القرية للسير على الاقدام مسافة ٣ كيلومترات. ويستنكر اهالي ام الفحم هذا الاجراء، كما يعلنون براءتهم من المؤامرة الجديدة ضد قريتهم وعدم علاقتهم بحادث حرق الباص.

في سطور

يعقد المحامون العرب مؤتمرهم الثالث بين ٢١–٢٥ الحالي تحت رعاية القوتلي.

تظاهر الطلاب في ليبيا عاصمة اريتريا في امريكا اللاتينية احتجاجاً على منع وفد حركة التحرير الجزائري من دخول البلاد ودعوا حكومتهم لتأييد كفاح الجزائر اثناء بحث القضية في هيئة الامم المتحدة. وقد هتف المتظاهرون بسقوط الاستعمار واعربوا عن تأييدهم لشعب الجزائر وسبب المنع هو فق زيارة الجزائريين مع زيارة كرستيان بينو لليبيا بهدف كسب التأييد لموقف فرنسا.

وافق مجلس الشيوخ الاميركي على قانون جديد يلغي الحاجة الى اخذ بصمات اصابع زوار الولايات المتحدة الاجانب الذي سبب رفض كثير من الوفود الاجنبية (خاصة الاقطار الاشتراكية) زيارة الولايات المتحدة. والقانون يسري مفعوله حين يوقع الرئيس ايزنهاور عليه.

قرر فلاحو فرنسا تحدي قرار الحكومة بتجميد اسعار المنتوجات الزراعية. وقد هدد المزارعون بالتوقف عن تسليم القمح والطحين الى المخابز. والمتوقع ان يكشف هذا التحدي سياسة التقنين والتقشف التي تحاول الحكومة الفرنسية انتهاجها لتفادي الافلاس.

الوجه الآخر

[illegible] هندرسون [illegible] هو حلاة الاستعماريين البريطاني والفرنسي عن مواقعهم في الشرق الاوسط. الامر يظهر بانفراد الولايات المتحدة بالمناورات مع حكام بعض اقطار الشرق الاوسط الموالين للاستعمار في [illegible] وسوريا ولبنان والاردن اثناء جولة هندرسون.

وقد [illegible] مكتب تقول ان جولة لوي هندرسون هي [illegible] في خطة الولايات المتحدة [illegible] البريطانيين والفرنسيين لتصبح [illegible] الشرق الاوسط، واضافت ان هدف هندرسون هو حكام تلاؤم مبدأ ايزنهاور على اقطار الشرق الاوسط عن طريق [illegible] اقتصاديا وربطها بالحلف السوفياتي.

[illegible]

ممثل حي في الاردن

ومن دلائل فشل بعثة هندرسون في الاردن، على الرغم من [illegible] الدعاية امريكا في اقطار الشرق الاوسط [illegible] بالازمة السورية، ان الاردن على الرغم من هذا رفض ارسال وزير خارجيته الاكسبتاب رسميا الى مبدأ ايزنهاور

وهذا الرفض ميت ان حكام الاردن العملاء يخافون الاعلان عن موالاتهم للاستعمار خوفاً من الشعب.

وهكذا يمضي الشعب في سوريا في طريقه وقد سجل نصراً جديداً على المؤامرة الاستعمارية الجديدة.

بعثة هندرسون (بقية)

[illegible]

اصداء نجاح تجربة الصاروخ

[illegible]

تجربة اميركية ... للدعاية

[illegible]

الاتحاد
جريدة سياسية
[illegible]
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

بالمرصاد تنطلق اقدر!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד

الثمن (١٢٠ بروطة)

عدد الجمعة

٦ ايلول ١٩٥٧

١٠ صفر ١٣٧٧

١٠ آلول ٥٧١٧

6 September 1957

No. 38 Vol XIV

العدد ٣٨ السنة الرابعة عشر

علي صبري يهاجم مهمة هندرسون ويعلن تأييد مصر التام لسوريا

القاهرة — اعلن المدير السياسي لمكتب رئيس الجمهورية المصرية، علي صبري، تحدث لوكالة انباء الشرق الاوسط هاجم فيه مهمة هندرسون الاستعمارية وقال: يبدو ان المستعمرين لم يعوا درساً من عشر عدوانهم على مصر وانهم يحاولون ان يعيدوا في سوريا ... غير ان الدول المستقلة لن تهتز لهذه المؤامرات ... واعلن علي صبري ان مصر تقف بكل قوة وحزم مع سوريا في صدها الحق.

الجواب ... الجاهز !!

لندن — اعترفت وزارة الخارجية ... الاتحاد السوفياتي الاخيرة الى الدول الغربية ... المذكرات.

ولم يبحث في التعليق اي جديد ... ان تمضي ... في عمان واعتداءاتها على ... السوفياتية الى مصر وسوريا ... بريطانيا وشركائها) في الشرق الاوسط.

الاتحاد السوفياتي يقترح على دول الغرب اصدار بيان مشترك حول الشرق الاوسط باستنكار استخدام القوة والامتناع عن التدخل في شؤون بلدان المنطقة

الحكومة السوفياتية تحمل الدول الغربية المسؤولية التامة من جميع العواقب الناجمة من تعقد الوضع في الشرق العربي

موسكو — وجهت الحكومة السوفياتية مذكرات جديدة الى حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا بشأن الوضع في الشرقين الادنى والاوسط كررت فيها الدعوة الى اصدار بيان مشترك من الدول الاربع حول استنكار استخدام القوة كوسيلة لحل المسائل المختلف عليها والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان هذه المنطقة.

واعلنت وكالة اسوشيتدبرس ان المذكرة السوفياتية الى الحكومة الفرنسية قد تضمنت تحذيراً من ... ان اقامة حلف فرنسي اسرائيلي، لا يمكن بعثه، وان الاعمال العسكرية الموجهة ضد الاقطار العربية، سيؤدي الى زيادة تعقد الوضع في الشرق الاوسط».

وقد دعت الحكومة السوفياتية ... الاتحاد السوفياتي باصدار اعلان الدول الاربع بيانا حول السلام والأمن في الشرق الادنى والاوسط وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة، كما رفضت الاقتراح السوفياتي باستنكار استخدام القوة كوسيلة لحل المسائل المختلف عليها ... هذه المنطقة.

وقالت المذكرات السوفياتية ان مثل هذا الموقف لدى تلك الدول الغربية ... اتباع سياسة القوة ... في «التكتلات الرجعية الاستعمارية» يدل على ... مشروع ايزنهاور الذي اعلنته الاوساط الرسمية في امريكا والذي يستهدف تطبيق سيطرة امريكا على الشرقين الادنى والاوسط ومساندة النظام الاستعماري ... شعوب الشرق من استقلالها وحريتها ...

... الاعتداء الانجليزي كما ان الدول الغربية، لتعم رفضها في حل المسائل المختلف عليها في الشرقين الادنى والاوسط بالطرق السلمية، عرقلت بحث مسألة الاعتداء الانجليزي المسلح ضد شعب عمان في مجلس الأمن.

وقالت المذكرات السوفياتية، وما ... تواجه شعوب البلدان العربية من تهديد الخطر على استقلالها، العدوان الرجعي الذي دبرته امريكا في الاردن والمؤامرات ضد حكومتي سوريا ومصر، ثم ان امريكا وانجلترا وفرنسا تعمل الآن على تشديد حرب الاعصاب ضد سوريا وتعد هجوماً مشتركاً جديداً ضد هذا البلد العربي.

ونبهت الحكومة السوفياتية في مذكراتها ان هذه الاعمال لا يمكن إلا ان تثير استنكار شعوب العالم اجمع التي تكن عطفا كبيراً للشعوب المناضلة عن استقلالها ... كل هذا التوتر هو سياسة القوى التي تستعملها الدول الغربية في هذه المنطقة ... (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٤)

امريكا تحاول اقامة حزام حول سوريا

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — ارجز لوي هندرسون نائب وزير الخارجية الامريكي موقف حكومته من سوريا على اثر عودته الى واشنطن فقال ان الموقف خطير جداً!! في سوريا: ومن شأنه ان يؤثر على «امن العالم الحر كله».

وهذا التقدير يدل على ان حكومة الولايات المتحدة ستواصل تآمرها على سوريا الحرة وانها ستنتهج السبيل الذي اقترحته «نيويورك» الامريكية وهو «ان تحارب في معركة أمر واقع وان تتخذ موقفاً علينا أمر آخر».

وستنص من هذا ان الولايات المتحدة ... التظاهر بسياسة عدم التدخل في شؤون سوريا بينما تعمل في الخفاء على اعداد الخطط للاعتداء عليها وتحويلها عن طريقها التحرري.

وقد اماطت جريدة «برومبيكي» النقاب ... عن هذه الخطة فقالت ان هندرسون قد اعد مشروعاً للعدوان على سوريا تساهم في تنفيذه تركيا واسرائيل مع احتمال دفع العراق والاردن ولبنان الى عدوان على سوريا ايضا ويؤكد وجود مثل هذا المشروع ...

الاتفاق السوفياتي السوري

ولكن سوريا تسير في طريقها الذي اختارته لنفسها لا تأبه للتهديدات وان كانت ...

وقد انهى الوفد الاقتصادي الذي سافر الى موسكو محادثاته مع المسؤولين السوفياتيين بشأن الاتفاق الاقتصادي والمعونة السوفياتية ... ومن المنتظر ان تصل قريبا البعثة السوفياتية الى دمشق التي ستضع الحكومة السورية لتنفيذ المشاريع العمرانية.

مع الدول الاجنبية.

وصرح خليل كلاس وزير الاقتصاد السوري معقبا على الاتفاق السوري السوفياتي ان الاقتصاد الوطني سيكون موجها ... تكون ... الحكومة الاشراف التام على الاقتصاد.

زوريه: لم يأت الغرب باقتراحات جديدة

حظر السلاح الذري في مقدمة ابحاث مؤتمر حزب العمال البريطاني

لندن — رد نائب وزير الخارجية السوفياتي، فاليري زورين، على المقترحات الغربية في لجنة نزع السلاح بان المشروع الغربي الشامل لا يتضمن شيئاً جديداً ولا يعكس قوله

وقال زورين ان الاتحاد السوفياتي ... يطالب بوقف التجارب الذرية حالا ودون قيد غير مشروط، دون ان يكون لذلك علاقة بالخطوات الاخرى لتخفيض التسلح لان ذلك من شأنه ان يؤدي الى ...

نزع السلاح على جدول ابحاث مؤتمر حزب العمال البريطاني

امريكا تساور

... لايقاف تجارب ... ونزع السلاح ...

قال — طير يا طير

غليان الشعب الاردني يهدد بانفجار عام

منشورات تدعو الى الثورة، وازدياد حركة المقاومة الشعبية تثير فزع الحكومة

بلغت موجة النضال في الاردن ضد حكومة اجراء ... ايزنهاور، ذروة جديدة في الآونة الاخيرة وان جو التوتر والغليان الجماهيري المتصاعدين ينذران بانفجار عام — هذا ما اوردته جريدة «البيان» السورية.

وقد اضافت هذه الجريدة ان منشورات، تدعو الى الثورة ... وزعت في جميع انحاء الاردن ...

الاردنية قد ... وفضلا عن ... (وزير ...) واخر ... (وزير سابق) ... الحكومة ...

وقد نشرت جريدة «بيروت المساء» ... بتصاعد ... الشعب ... الارهاب الاستعماري العسكري في الاردن ...

وخلاصة القول ... الاستعمار ... في الاردن، يقلبون على جمرة ... الانفجار.

واشتداد حركة الشعب الاردني ... الى تكرير التصريحات بأن الاردن لن ... الدول الغربية الاستعمارية ... في الاردن ...

مناورات سوفياتية في البحر الشمالي

لندن — حذرت وزارة الدفاع السوفياتية جميع السفن والطائرات الاجنبية من الاقتراب من المنطقة التي ستجري فيها المناورات البحرية السوفياتية بين ١٠ و١٥ ايلول الحالي.

وذكر بيان وزارة الدفاع الذي اذاعه راديو موسكو ان المناورات ستجري في بحر القطب الشمالي وستستخدم فيها بعض انواع الاسلحة الحديثة باشتراك قوات بحرية وجوية من الاسطول السوفياتي الشمالي.

وقال البيان، ان وزارة الدفاع السوفياتية تحذر كل السفن والطائرات الاجنبية وتعلن انها لن تتحمل اي مسؤولية من الاضرار التي ستنجم عن دخول منطقة الخطر.

زيلندا الجديدة ايضا لا تريد قواعد ذرية

لندن — اعلن هولي وك نائب رئيس وزراء زيلندا الجديدة ان بلاده لن تصبح قاعدة ذرية وهي لم تطلب اسلحة نووية.

وقد اعلن هذا الاخير عقب المباحثات التي جرت بين حكومته وحكومة دنكن سانديس وزير الحربية البريطاني.

ويبدو ان جو آسيا ورعبها وصل الى زيلندا الجديدة ايضاً.

كلمة الاتحاد

التحريض على الاتحاد السوفياتي لا يضر الا اسرائيل نفسها

تنطلق في البلاد اصوات جديدة يفتش اصحابها عن مخرج جديد من مستنقع القيود الاستعمارية التي كبلت اسرائيل وجعلتها اداة للمؤامرات ورأس حربة في مشاريع السيطرة الاجنبية على اقطار الشرق الاوسط المتحررة والساعية نحو تحررها.

ومن هذه الاصوات، صوت ... مارتن بوبر، الذي دعا في مقال جريء الى تغيير الموقف من الاتحاد السوفياتي وقام مهدا في وقت شرع فيه التحريض على الاتحاد السوفياتي.

ومهما تكن هذه الاصوات خافتة فهي تعبر عن التفكير الجديد ... يفرض نفسه على مسرح السياسة الاسرائيلية ... الحكومة التقليدية التي يظهر ضررها الواقع على مصير البلاد.

وارتفاع هذه الاصوات ... موضوعيا سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحرص على ان الحكومة وارهبة ... في عرك الحرب الشيوعي ... ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة معادية لاسرائيل.

ولهذا كان للبيان الهام الذي اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ ٥٧/٨/٢٧ (انظر الاتحاد عدد ٣٠ آب) وقع كبير الاثر في اوساط الرأي العام الاسرائيلي لانه تعبير صادق عما تريده الجماهير وهو يؤكد ضرورة تعديل السياسة الاسرائيلية الى سياسة حماية تجاه الاتحاد السوفياتي.

وقد حذر هذا البيان من خطر ... اسرائيل للخطر ... التي قد تنجم عن مواصلة سياسة المناورات، وسياسة التحالف مع الاستعمار على استقلال الشعوب المجاورة وعلى السلام.

ويؤكد البيان «ان التطورات الاخيرة تثبت بشكل واضح ان اسرائيل صاحبة مصلحة في تحسين علاقاتها بالاتحاد السوفياتي وهذا امر يمكن يتوقف على ...

وعودة الاتحاد السوفياتي في هذه الفترة بالذات الى تأكيد سياسته السلمية في الشرق الاوسط في مذكرات الى ... الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واستعداده للاتفاق مع الدول ...

[البقية على الصفحة رابعة عمود ١]

اتفاق الوحدة الاقتصادية بين مصر وسوريا خطوة لتحقيق الاتحاد بينهما

القاهرة — وقع خليل كلاس وزير الاقتصاد السوري وعبد المنعم القيسوني زميله المصري على اتفاق الوحدة العربية بين البلدين.

ويحدد الاتفاق اهداف الوحدة الاقتصادية ووسائلها وينص على تأليف لجنة مشتركة لوضع مخطط لتنفيذها ويدعو الى اتخاذ خطوات عاجلة لهذه الغاية.

ومن هذه الخطوات اقامة شركات تجارية مشتركة وتوسيع التبادل التجاري بين القطرين وتبادل المعونة الفنية واقامة مصارف صناعية وتجارية وشركات نقل مشتركة.

وينص الاتفاق ايضاً على حرية الانتقال لمواطني القطرين واستثمار الاموال والعمل في مختلف الميادين الاقتصادية.

وقد اذاع راديو دمشق ان على اللجنة المشتركة ... من وضع ... تحقيق الوحدة الاقتصادية التامة خلال ثلاثة شهور.

... الاتفاق ... الاتحاد التدريجي بين القطرين.

بحث «المسألة المجرية» محاولة لتشديد التوتر

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية

اثارة «مسألة المجر» في هيئة الامم المتحدة محاولة يقوم بها المستعمرون لتفادي مسؤوليتهم في عرقلة الاتفاق على تحريم الاسلحة النووية وهي تدخل فظ في شؤون المجر الداخلية يتنافى مع ميثاق هيئة الامم المتحدة.

هذا هو معنى المناورة الامريكية لبحث «المسألة المجرية» واشغال هيئة الامم بها بل هذا هو رأي الاسلامية في ... الولايات المتحدة ... الامم المتحدة ...

لودج المندوب الامريكي في هيئة الامم قد اجتمع ... دول امريكا اللاتينية وغيرها من دول اوروبا وآسيا وافريقيا لاقناعهم بتأييد مشروع قرار امريكي بشأن المجر ... تقرير لجنة المجر واستنكار (كذا) اعمال الاتحاد السوفياتي وحكومة المجر الحالية ... قرارات الامم المتحدة وتكليف اللجنة ... على مراقبة الوضع ... الاعتقالات والمطاردة فيها.

وقد ابرزت صحف اقطار آسيا والاقطار الاشتراكية اهداف بحث «المسألة المجرية» وقالت انها محاولة لتعكير العلاقات الدولية في اوروبا وتشديد الحرب الباردة. وذكرت صحيفة ... ان امريكا تريد من وراء ... التغطية على جرائمها ... في كوريا وغيرها.

«الشعب» المصرية: لم يحن الوقت لبحث قضية فلسطين في دورة هيئة الامم

القاهرة — نشرت جريدة «الشعب» ... الولايات المتحدة ... ان حكومة مصر تعتقد ... ان الوقت الحالي غير ملائم لبحث مسألة فلسطين في دورة هيئة الامم ... وقالت الجريدة ... الحكومة المصرية ... اقطار آسيا وافريقيا ... الامة العربية ...

الاتحاد السوفياتي يقترح مساعدة الهند

دلهي الجديدة — اقترح الاتحاد السوفياتي تقديم قرض للهند بمقدار ١٠٠ مليون روبل بالاضافة الى القرض الذي تعهد بتقديمه الاتحاد السوفياتي قيمة ٥٠٠ مليون روبل.

وقالت الجريدة الهندية التي اوردت هذا النبأ ان القرض السوفياتي سيستخدم بالاساس لبناء السدود ضمن مشروع الخمس سنوات الهندي.

ديلي نيوز: افيدار يسعى لتحسين علاقات الثقافة مع الاتحاد السوفياتي

نيويورك — تقول جريدة «ديلي نيوز» اعتماداً على مصدر مطلع في تل ابيب ان السفير اسرائيل في موسكو، يوسف افيدار سيقترح اقامة تبادل ثقافي بين الدولتين في المجال الثقافي وذلك «ضمن المساعي لتحسين العلاقات بين دولة اسرائيل والاتحاد السوفياتي».

كوكب اصطناعي يطيره السوفيات قريبا

موسكو ...

السوفياتيون يتخذون العدة الآن لاطلاق كوكب اصطناعي في الجو حتى نهاية السنة الحالية او في مطلع السنة القادمة ١٩٥٨

...

عبد الحكيم عامر

...

في السياسة الخارجية

١٥ ايلول يوم ينتظره الشعب الالماني

يترقب الشعب الالماني ، والعالم كله ، بعد ... يوم ١٥ ايلول الجاري ، حيث ستجري في المانيا الغربية انتخابات «البوندستاغ» . ومن المحتمل ان ...

... التهاون مع اديناور ، بل عن طريق النضال الجماهيري المثابر يمكن اسقاط حكومة اديناور ، حكومة الحرب الذرية ، ويدعو البيان الى اقامة جبهة موحدة من كل قوى المعارضة لنظام اديناور ، لانه فقط بقيام مثل هذه الجبهة يمكن هزم الرجعية ودعاة الحرب .

وكان قرار الحزب الشيوعي ان يدعو الى تأييد الحزب الاشتراكي الديمقراطي البساريين وعن قادة النقابات . فقد اعربوا عن ثقتهم بان تأييد الشيوعيين لقائمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في الانتخابات ، من شأنه ان يقوي النضال ضد اديناور وطغمته ...

من اضراب آتا

احتدام النضال الطبقي ... ضربة لسياسة المغامرات

بقلم جمال موسى

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدلائل اللاذ يفكرون في مقامرة جديدة لا يحسبون لها ...

ومثل هذه المقامرة لا تهدف فقط الى تحقيق مآرب المستعمرين الامريكيين ... لشل النضال الطبقي الذي اخذ في الاحتدام نتيجة اشتداد هجوم البرجوازية الكبيرة على مكاسب العمال وارتفاع الاسعار الجنوني الذي يهدد مستوى معيشة الكادحين .

وفي هذه الظروف يكتسب اضراب آتا اهمية بالغة لانه كان مقدمة لمرحلة اعلى من الاصطراع الطبقي سيكون لها تأثير جدي على اوضاع العمال ، ولا وعلى المعركة السياسية ايضا .

واضراب عمال آتا كان اهم اضراب وقع منذ اضراب البحارة في سنة ١٩٥٣ من حيث شموله (١٧٠٠ عامل) ...

مطالب العمال

...

عبرة الاضراب

دعوة الى تشديد النضال

لقد كانت فوائد الاضراب عظيمة على الرغم من ان زيادة اجور العمال كانت ضئيلة بمقدار ٤٠٠ الف ليرة بينما ارباح مولر تقدر بمليوني ليرة في زيادة اسعار منسوجات آتا التي سمحت بها الحكومة (١٠٠٪)

الا ان هذا كسب العمال لمطالبهم بسبب خيانة قادة الهستدروت لا يغير العبء الكبير .

لقد برهن هذا الاضراب على قوة الطبقة العاملة الموحدة وعلى امكانات

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣ و ٤]

بيان واحدوت هعفودا والحديث التوري

الحزب الابيض

لانه حزب الطبقة العاملة

الحكومة وقفت الى جانب البرجوازية

قيادة الهستدروت اسفرت عن وجهها

عروة الصعاليك

جاء في الاغاني : «كان عروة بن الورد اذا اصابت الناس سنة شديدة (محل) تركوا في دارهم المريض والكبير والضعيف (طلبا من الفقراء من المرافق المعبرة) ، وكان عروة بن الورد يجمع اشباه هؤلاء من دون الناس من عشيرته في الشدة ، ثم يحفر لهم الاسراب (الخنادق) ويكنف عليهم الكنف (الخيام) ويكسبهم ومن قوي منهم ، اما مريض يبرأ من مرضه ، او ضعيف تثوب قوته ، خرج به فاغار وجعل لاصحابه الباقين في ذلك نصيبا ، حتى اذا اخصب الناس والبنوا وذهبت السنة الحق كل انسان باهله وقسم له نصيبه من غنيمة كانوا غنموها ، فربما اتى الانسان منهم اهله وقد استغنى فلذلك سمي عروة الصعاليك ، وابو الصعاليك»

ولكن حتى عروة هذا ادرك ان هذا العمل لا يحل مشكلة . فاراد ان يصبح صعاليكه متمولين حتى يعودوا مثلهم مثل بقية الناس ، جشعين ، انانيين فيرغبون في التملك ، حتى قال بيته المشهور :

الا ان اصحاب الكنف وجدتهم
كما الناس لما اخصبوا وتمولوا

والشركة ، التي منها الاشتراكية ، كانت تراود عروة الصعاليك وامثاله من فرسان الجاهلية الذين جندوا الصعاليك ، مثل تأبط شرا والسليك بن السلكة وغيرهما . فعروة هو الذي قال :

واني امرؤ عافي (١) انائي شركة
وانت امرؤ عافي انائك واحد
اتهزأ مني ان سمنت وان ترى
بجسمي شحوب الحق ، والحق جاهد
أفرق جسمي في جسوم كثيرة
واحسو قراح الماء والماء بارد

١) عافي الاناء : غط الاناء

في مهرجان الشباب

اسرائيليون .. في موسكو

بقلم محمد خاص

وسكرنا ... من نخبة ... شعوب ... هتافات الاخوة ... الوفد الاسرائيلي في موسكو

... الكبيرة ذات السقف ... عشرات الالوف القادمين ... موسكو ...

ولم يكن في وسع الانسان ... في الصحة ان يحول بنا ... مشدوهين الى حيث يعلو اي جسم من موسكو مهما يكن صغيرا .

والتقت ... من خلال نوافذ السيارات التي اقلتنا الى ... «داركا» في «اكاديمية تيمرايسوف» ... مناظر موسكو ، الشوارع الفسيحة النظيفة ، الميادين الواسعة والابنية الشاهقة والزخارف ... فكنا كالبدوي الذي دخل المدينة لاول مرة ...

... على الاكاذيب عن «تعاون» ...

لقد تاح المهرجان ... الاخوة والتضامن ...

وفي المهرجان ، في موسكو ، التقينا ...

الاوز تحيى بعد الاعصار ....

قصة قرية

بعد الاعصار...

هذه قصة قرية من قرى الصين الشعبية . وهي قصة مواطنين انتصروا على الطغيان وهم يتعلمون كيف ينتصرون على طغيان الطبيعة . والقرية هي شان شان التعاونية وتقع على ساحل اقليم شكيانغ الذي تعرض لاعصار معصف في الصيف الماضي .

فحين وصل الاعصار الى اقليم شكيانغ تعرضت قرية شان شان لاقسى قوته المدمرة فقد جر معه موجات بحرية حطمت ثلاثة سدود وحولت المنطقة الى بحيرة .

لقد جرف الاعصار البيوت ومسح حقول القطن والارز وبدا ان حتى كان يبدو من المستحيل الاستفادة من الارض في هذا العام .

كان الاعصار ضربة بل كان كارثة حلت بالفلاحين الذين تذكروا مصيرهم بعد مثل هذه الكوارث الطبيعية . في الماضي كان على الفلاحين ان يتجولوا في الاقليم لاستجداء الفتات .

اما في هذه المرة فقد توحد الفلاحون ونفضوا عن انفسهم غمامة السوداء واليأس وشمروا عن سواعدهم وبدأوا يعملون . انقذوا اولا ما يمكن انقاذه من المزروعات التي فاضت عليها المياه ثم جزروا المياه المالحة بصب مياه الجدول القريب الحلوة وعكفوا من زراعة ٧٥ فدانا بالحبوب المتأخرة .

وبنى فريق الصيادين اربعة قوارب من خشب الاشجار الكبيرة التي اقتلعها الاعصار ... وقالوا :

«لقد اخذ البحر ثروتنا وعليه ان يعيدها» .

ونجحوا في صيد ... طنا من السمك .

ثم اقاموا موتورا في مصنع البطاطا الحلوة واصلحوا فرنين قديمين .

وحول الفلاحون كل طاقاتهم لزيادة الانتاج وسخروا كل آلة بدائية في هذا السبيل .

والنساء والاولاد لاحقوا السلاحف والاصداف يجمعونها واتجهت القرية للاستزادة من الثروة الحيوانية للتعويض عن خسائرهم .

لقد زار الصحفي المصور هسيا شز شون القرية بعد عام من الاعصار فوجد الفلاحين وقد اصلحوا بيوتهم واعادوا السدود تقريبا الى ما كانت عليه ورأى ان القرية التي تحملت عنف الاعصار قد خرجت وجراحها ملتئمة سوى بعض الحقول التي لم تعمر بعد .

وقال الصحفي المصور في نهاية قصة القرية التي تغلبت على الاعصار ... وفي الصباح استيقظت القرية وسار التلاميذ الى مدارسهم والنساء الى السدود لتدعيمها والفلاحون الى حقولهم للاعتناء بها . وقال احدهم : من كان يتصور ان تخرج من تلك القمة على هذا الشكل ... ثم ابتسم وسار في طريقه .

صوت

القرينة . . .

« القرينة » وما ادراك ما القرينة . هي واجهة الدكان الزجاجية ، يعرض فيها أجود ما في الدكان من صناعة خلابة ، حتى يقول المتفرجون المتطلفون ، « اقرأ المكتوب من عنوانه » واعرف ما في الدكان من قرينة السهات .

ومن يوم ماجاء الى بلادنا ذلك الامريكاني ، وليس بلدينة نيو اورلياس ، وقال عن نظام بن غوريون انه « القرينة الديمقراطية الغربية في الشرق الاوسط » ، وهذه القرينة تفاجيء المتفرجين المتطلفين كل يوم ببضاعة جديدة ازخم من اختها .

صانع قرينة بن غوريون متنوعة ، جددتها لا تبلى ، من يوم ماعرضت فيها بضاعة « حرب الاستقلال رقم ٢ » في سيناء « ، وبضائعها الجديدة تبهر الابصار : مشروع ايزنهاور ، كفر قاسم ، مرور الزمن ، كوكوب ، عرابة ، عرب السواعد ، ام الفحم ، والتخفيفات في قيود عقول الجمسة . . .

. . . وكل هذه البضائع تثبت ، بالطبع ان النظام في بلادنا هو واحة الديمقراطية في صحراء الدكتاتورية في الشرق الاوسط ! والذي يرفض الاعتراف بهذه « الحقيقة » — حقيقة الامر — الحالولسية عرضه . .

واسمحوا لي الآن لا اريد ان احدثك عن البضائع الكبيرة في هذه القرينة ، فالبضائع الكبيرة تتحدث عن نفسها بنفسها وهي بارزة كمظلمة وليس حكومة الواق الواق .

انما اريد ان احدثك الآن عن بضاعة « متواضعة » رأيتها في زاوية من هذه القرينة ، ولكن لها دلالة كبيرة تشير الى الاه وصح ينضح منه .

تلك قصة شاب مثقف عامل من قرية فسوطة النائية في الشمال التي عاش وفرخ فوقها الحكم العسكري طول السنوات العشر الماضية فعزلها عن حياة البلاد العامة عزلة تكاد تكون تامة ، حتى جريدة اليوم لاتصلها . فترى اهلها ان سعادة قاطع الشوارع هو قوي من اكبر قاطع طريق ظهر في التاريخ .

هذا الشاب العامل من فسوطة انضم الى الحزب الشيوعي ، فقدمت قيامة قطاع الطرق . كيف من الممكن ان يدخل قبس من نور الى امبراطوريته الفسوطية ؟ التحري اشتغل ، والتهديد ، بمنع تصاريح العمل عن اخوة الشاب الشيوعي اشتغل ، واقلبت امبراطورية قطاع الطرق رأساً على عقب . واضطر الاخوة الى طرد اخيهم الصغير ، الشيوعي ، من البيت ومن القرية .

هذه هي « الديمقراطية » واللالالاش . . . هذه هي « الحرية » التي تزين « واحة الديمقراطية » و « قرينة الديمقراطية الغربية » .

أكراه الاخوة الشرفاء على طرد اخيهم الصغير من بيته وقريته — الى هذا الدرك الاسفل وصلت قرينة الديمقراطية الغربية

ولكن هذه ليست كل العبرة من هذه المهزلة المشينة : ان اتجاه الحكم الحاضر الى هذه الواسطة المنحطة لمنع شاب صغير واحد من الانتساب الى الحزب الشيوعي في قرية عربية صغيرة واحدة نائية ، لايشير الى قوة الحكم الحاضر وجبروته ، بل يشير الى مدى ضعف اعصابه وخور قواه ، يشير الى عفونته وانهيار قواه .

ان الاخوة لن يتركوا اخاهم واعمال الأكراه البربرية هذه لن تزيدهم الا حقداً على هذا النظام ، وستثبت لاهالي فسوطة المعزولين حقائق كثيرة كانوا يجهلونها في الماضي واهمها : ان شاباً شيوعياً واحداً يثير اشد الفزع والخوف في قلب قطاع الطرق والتصاريح . . .

فيدرك عمال فسوطة وفلاحوها ، كما ادرك عشرات الالوف من القرويين والعمال في القرى العربية الاخرى انهم بوحدتهم اقوى بكثير من ظالميهم المهين لكراماتهم والسالب لحرياتهم

وسيتعلمون من اسرار ابنهم الشيوعي الشاب على مبادئه الشريفة وعلى دفاعه عن شعبه وقريته وعلى المحافظة على كرامته سيتعلمون انهم يستطيعون ، حتى وفي جهنم الحكم العسكري ، ان يأكلوا لقمة خبزهم مجبولة لا بماء كرامتهم ، بل بعرق جباههم النقية .

وسيتعلم الحكم العسكري ، من اسرار رفيقنا ، ان زجاجاته لا تقطع فينا .

وهذه البضاعة « المتواضعة » في زاوية من القرينة اياها ، ستنفجر لتحطم زجاج القرينة . . .

(جهينة)

وزارة الخارجية تمتدح مبدأ ايزنهاور المعادي للسوفيات

وتدعي انها لا تعرف ماذا يجب عمله لوضع المعوقات مع الاتحاد السوفياتي

القدس — لمراسل الاتحاد — كانت وزارة الخارجية ، عولدة مئير صف الصحفيين الاجانب هنا هذا الاسبوع بمناسبة سفرها للاشتراك في دوره هيئة الامم المتحدة وفي الرد على اسئلتهم امتدحت « مبدأ ايزنهاور » وزعمت ان اسرائيل « تبذل كل جهد لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي » ولكنها اضافت قائلة « وسنمضي الى كل صيحة في هذا الصدد » واعلنت الوزيرة عدم موافقتها على اقتراح فرض حظر على تزويد الشرق الاوسط بالاسلحة بدعوى ان « ميزان التسلح قد خرق » . وكررت غولده مئير موقف حكومة اسرائيل السلبي من قضية الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة .

وقالت الوزيرة انها لا تعرف شيئاً عن مهمة هندرسون ولكن يجب الافتراض ان « مهمته ستهدف دراسة الوضع » .

وتحدثت عن الوضع في سوريا فقالت ان اسرائيل تنظر الى الوضع بقلق كبير لان اسلحة كثيرة وصلت الى الجيران الذين سياستهم المعلنة هي ابادة اسرائيل » وزعمت ان الاتحاد السوفياتي « يقوم بحملة دعاية ضد اسرائيل في الراديو » .

وردا على سؤال لاحد الصحفيين عما في نية اسرائيل القيام به لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، قالت الوزيرة ، اننا لسنا حكيمة بدرجة تمكننا من ايجاد خطوات أخرى من شأنها ان تؤدي الى تحسين العلاقات ونحن مستعدون ان نجد كل الخطوات التي سلكناها .

وتعامت الوزيرة عن انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور الذي يهدف الى زج اقطار المنطقة في تحضيرات الحرب ضد الاتحاد السوفياتي ، والذي تراقه حملة تحريض اهوج معاد للسوفيات وللشيوعية .

وا كثر من هذا تعامت الوزيرة عن الحرب العدوانية التي شنتها حكومتها على مصر وقالت اننا لانعرف شيئاً قد يكون به يبرر موقف الاتحاد السوفياتي غير الودي من اسرائيل . ونحن نأمل ان يحدث تغيير في هذا الشأن .

وردت على سؤال آخر قائلة ان فرض حظر على شحنات الاسلحة في الفترة التي يتلقى فيها الجيران اسلحة ليس موقفاً حيادياً .

وذكرت الوزيرة انه لم يحدث ان عمت فاعل رسمي عن صفقة التجربة وان الحكومة ستقرر ارسال سفينة تحمل العلم الاسرائيلي حينما ترى ذلك مناسبا واعربت غولده مئير عن استعدادها للبحث في [illegible] اضافة قطاع غزة

لاسرائيل مقابل اعادة حق اللاجئين . واجابت على سؤال صدد صحة اللاجئين فكررت موقف حكومتها السلبي من صحة اعادة اللاجئين وقالت اذا ابيرت القصة في هذه الايام فان مثل سؤال لاتعطف تماما عما الصحف الاسرائيليون قد قالوه في السابق .

وامتدحت الوزيرة في [illegible] اموديا مبدأ ايزنهاور وقالت [illegible] ان يؤدي المبدأ الى السلام والاستقرار

« اليوم » تحاول طمس معالم جريمة ام الفحم

سجن محمود قاسم اداريا محاولة لتضليل الرأي العام

حيفا — مكتب الاتحاد — امر الحاكم العسكري بسجن الرفيق محمود محمد قاسم من ام الفحم لمدة شهر واتخذ هذه الخطوة الاداريه لاعتقاله بعد ان تبين له ان لا اساس لمحاكمته لانه لم يرتكب اي جريمة .

وقد جاء هذا الحكم في ظروف تحاول فيها الحكومة ودعاتها التغطية على جريمة اصابة اربعة اطفال بجراح نتيجة انفجار قنبلة صدرت عن مكتب الحاكم العسكري في ام الفحم .

و « جريدة » محمود محمد قاسم انه تجمهر مع المتجمهرين بعد وقوع الجريمة بالقرب من مكتب الحكم العسكري وشاركهم في عواطف الاستنكار والاحتجاج على استهتار الحكام بارواح المواطنين العرب .

ولكن يبدو ان حكام هذه البلاد لم يكتفوا باعتقال هذا المواطن اداريا بل يواصلون تلفيق التهم ضده حتى بلغت وقاحة التلفيق في جريدة « التلفيق » « اليوم » الاسلوبية ، ان ربطت بين هذا المواطن وحادث احراق باص اجد الذي جرى بعد ايام من الانفجار ، بينما كان هذا المواطن يقبع في السجن .

وهكذا كتبت اليوم في ٥٧/٩/١ : « والمظنون ان هناك علاقة بين هذا الحادث (حرق الباص) وبين العربي الذي اشترى (كذا) قبل اسبوع بان جنودا اسرائيليين القوا قنابل يدوية على اولاد في القرية اصيبوا اصابات عندما كانوا يلعبون وليس معمع عاون عثروا عليه في حقل يقع على مقربة من القرية . »

وليس هذا الافتراء الاساس هو الاول من نوعه بل هو ترديد لما كتبته اليوم في ٥٧/٨/٢٣ وقد كتب الينا مراسلنا في ام الفحم يفحص هذا الافتراء الوضيع وتتهم محرر اليوم بمحاولة طمس الوقائع واخفاء معالم الجريمة عن الرأي العام العالمي وجعل محمود قاسم كبش فداء .

ويسأل مراسلنا في ام الفحم : اين يقع الحقل الذي حدث فيه الانفجار؟ ويجيب المراسل وفي اجابته فضيحة اليوم « القراء » انه الدار المجاورة لمكتب الحاكم العسكري والتي لا تبعد اكثر من اربعة امتار عن شباك مكتبه .

حقيقة ان القنبلة انفجرت في « حقل » ولكنه « حقل » سياسة الاضطهاد القومي ولم تنفجر من تلقاء ذاتها بل بفعل يد الاضطهاد القومي .

ان القنبلة التي اصابت الاطفال صدرت من مكتب الحاكم العسكري وهذا ما اثار الجماهير في ام الفحم لتتظاهر وتحتج ولن تستطيع « اليوم » واخواتها اخفاء معالم هذه الجريمة .

اما وطحن الناس بهذه الجريمة فان يستنكره اهالي ام الفحم الذين تبرأوا منه حالا ولن يخفف جريمة اصابات الاطفال او يصبح الطب لاطلاق سراح المواطن قاسم والتحقيق بجريمة قنبلة ام الفحم

الف مواطن في الجليل يشجبون جريمة عرب السواعد

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اكثر من ١٠٠٠ مواطن من الرجال وما يزيد على ٤٠٠ امرأة من الناصرة ومنطقتها وقعوا حتى الان على مذكرات يحتجون فيها على مقتل طفلي عرب السواعد وجرح اربعة آخرين ويطالبون بعقد جلسة طارئة للكنيست ومعاقبة المسؤولين عن الجريمة .

وقد اثرت جريمة مقتل الطفلين ضمة نساء عيلبون وبالة الناصرة فقمن بجمع التواقيع على عريضة اشتركن فيها الحادثات ووقع عليها عدد كبير من الامهات

هذا والجماهير تنتظر من رئاسة الكنيست تلبية مطلبها بعقد جلسة للكنيست واتخاذ القرارات التي تكفل معاقبة المسؤولين عن جريمة عرب السواعد ووقف المناورات العسكرية التي سببت اضراراً كبيرة لحقولهم ومزروعاتهم وادت الى قتل اطفالهم .

المطالبة بالاسراع في بناء المساكن لتصفية معبرة حولون قبل الشتاء

حولون — وجه رئيس لجنة حولون ، سماس اللون ، طلب الى قسم الاسكان في وزارة العمل للاسراع في عملية بناء المساكن في المخصصة لسكان المعبرة ضمن منطقة مدينة حولون الجنوبية وذلك لتصفية المعبرة نقل ١٢٥ عائلة الى مساكنهم الجديدة قبل حلول فصل الشتاء

فقد وعدت وزارة العمل والوكالة اليهودية سكان المعبرة من [illegible]

[illegible]

عزلة زعيم المبام

كفرياسيف — شجب الحزب الشيوعي في بيان اصدره في البلدة مناورات زعيم المبام الذين حاولوا عرقلة كفاح الجماهير من اجل تزويد البلدة بالمياه بالسطوية معرضة الجماهير والاقتراح على المجلس تأليف جمعية تعاونية مائية لتزويد البلدة بالمياه .

ويحق ينتهي البيان بالقول : ان زعيم المبام الموظفين امثال موسى يصل يجدون انفسهم في عزلة .

تقرير عن العدوانة على وفد المهرجان

القدس — رفضت وزارة المواصلات اطلاع الرأي العام على تقرير مدير ميناء حيفا بخصوص الاعتداء الذي وقع على وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية العائد من موسكو

ومن الجدير بالذكر ان وزير المواصلات طلب الى مدير ميناء حيفا اعداد تقرير مفصل عن هذا الاعتداء والتحقيق في مسألة ترك العمال اعمالهم لتنظيم العدوان

وعلم ان وزارة المواصلات قد تسلمت التقرير الذي وضعه مدير ميناء حيفا وعثت هذا التقرير مع المسؤول في الميناء وبهذا الشكل « اغلقت الحادث » الى العاقي .

خطوة انتقام

باقة الغربية — سحب الحاكم العسكري تصاريح عدد من العمال والمهنيين وهم اما من الشيوعيين او من اصدقائهم .

لقد حصل هؤلاء على تصاريحهم بشق النفس وبعد نضال طويل وسحب تصاريحهم يهددهم بالجوع .

والخطوة ، كما يبدو ، للانتقام لان « الاتحاد » عالجت التغييرات التي جرت في رئاسة المجلس المحلي ولكنها اهملت اللثام جمعاً عن تسهيلات بن غوريون .

وها هي اسماء المضطهدين نقدمها الى من يؤمنون بالوعود !!

ابراهيم محمد بياصه : عامل .

حافظ محمد مواسي : صاحب مقهى .

مصطفى بياصه : صاحب مقهى .

يوسف بياصه : عامل .

انسحاب من المبام

انا الموقع بذيله اعلن انسحابي من حزب العمال الموحد (مبام) وقد قطعت علاقتي به .

عبد الرؤوف درويش

عضو لجنة فرع جديدة سابقا

احتدام النضال الطبقي (بقية)

وجيه العمال على مختلف اعرابهم السياسية في نضالهم الطبقي .

ورهن على ان المعركة الطبقية توحد العمال بغض النظر عن انتمائهم القومي . لقد آزر العمال العرب مصريي آتا وزاروا في كفاحهم كفاحا طلبا منه المستلمين وضد سياستهم ، الشائنة على التمييز .

وا كدعلى ان العمال على استعداد لانقاذ طريق الاضراب والصمود فيه وتحقيق مطالبهم اذا هم ثابروا ونجحوا في مرحل الشادة المكونة اي اذا عزلوا قادة الباي اجراء البرجوازية ، الذين يعملوا جهداً على حياتهم لصالح العاملين ولا جدال ان هذا الاضراب زعزع محكمة قادة الباي بين العمال الباتيين الذين في رغمهم تحكيم بن غوريون قد اعربوا عن شكوكهم وعدم ثقتهم بهذه القيادة .

والمهم الآن ان تتعلم الطبقة العاملة من خبرة عمال آتا فتعمل على عزل هؤلاء القادة ولتلك تحقق الظروف لانجاز نجاحات كبرى في نضالها الذي سيشتد .

فلا سلاح امام العمال حيال جشع اصحاب الاعمال والبرجوازيين الكبار وسياسة الحكومة العمالية ، التي تطلبهم بالضرائب الباهظة والاسعار المرتفعة — لا سلاح غير سلاح الكفاح الثائر وسلاح الاضراب مواجهة ما في جيشهم من سلاح .

وسيكون لاتساع نفوذ الحزب الشيوعي بين العمال الذين خبروا اخلاصه في هذا الاضراب اثراً ايجابياً في تطور المركة النقابية فكانة الحزب الآن بين العاملين ستكبيرة تبرهن على ان محاولة عزل الحزب الشيوعي عن طبقته ، التي جرت بطرد بعض الشيوعيين من شركة التصكرير في حيفا — هذه المحاولة فاشلة لا محالة .

وعبرة اضراب آتا هي في انه مهد السبيل امام معارك جديدة — معارك طبقية من الدرجة الاولى ستؤثر على سياسة الشامرات في الميدان الخارجي وتسل على نجعها .

والعمال العرب الذين يواجهون معارك تنظيمة واقتصادية لهم في معركة آتا دروس يجري عليهم هم ايضاً ان يعزلوا زعيم الباي من بين صفوفهم ليستتم نضالهم ونجح .

في ظل حكم الاضطهاد القومي

مختار يهدد « بشنق » امرأة !

كفر منذا — تطاول البوليس رقم ١٠٠٤٣ والمختار سليمان سليم الاحمد على زوجة رجا زين قبح حين فاجأاها هي وحيدة في بيتها للحجز على الامتعة اثناء ضريبة الدخل .

وكان من ذاك المختار فقد المرأة حين ردت على البوليس بانها وحدت سن الحبس في بيت ابيها ، لا تتطاول على البوليس ولا شنقتك . . . و

وقد ردت الامرأة هذا حين قال لها البوليس ساخراً اذا كنتم تقرأه فمن ابن سن المحصر !!

ولولا وصول الحاج محمد عبيد الوهاب الى المكان واشاره موظف الضريبة والبوليس « المحترم » والمختار « الاجنبي » بان اراضي رجا الزين محجوزة مقابل الضريبة المطلوبة (٢٠٠ ليرة) ولا حاجة الى عملية حجز أخرى — لولا وصول الحاج لكان التطاول اشد والفضاعة اعنف .

عليه فكوى تطالب بالتحقيق فيها

حصن الديمقراطية البنغوريونية يتهدد ويرتجف

الحكم العسكري يمنع النائب اميل حبيبي من دخول ام الفحم

الناصرة — رفض الحاكم العسكري هنا اصدار تصريح دخول الى ام الفحم كان النائب الرفيق اميل حبيبي قد طلبه يوم السبت الماضي .

وكان اميل حبيبي في السابق نال تصريح السفر المطلوب من مكتب الحاكم العسكري [illegible] ولكن هذه المكتب اعلن في الاسبوع الماضي [illegible] لان في الناصرة [illegible] تصريح سفر من الناصرة

وما [illegible] حبيبي طالب التصريح من الحاكم العسكري في [illegible] فانه لا يستطيع دون بيان التصريح المطلوب من الحاكم العسكري العام في تل ابيب او من مكتب الحاكم العسكري في [illegible]

فالمسؤولون عن الحكم العسكري [illegible]

ومن واضعي الحكم العسكري [illegible] الجريمة في المولد في دخول احدى قرى البلاد والقيام بواجباته تجاه جمهور ناخبيه .

وكل هذا يجري في ظل « حصن الديمقراطية » لبن غوريون في الشرق الاوسط . وكل هذا [illegible] تتطوح مع الديكتاتورية في مصر وسوريا

وكل هذا يجري [illegible] في دولة الحكم العسكري [illegible] بن غوريون [illegible]

[illegible] غوريون [illegible] يوم الحكم [illegible] ان هذه الاعمال لا تنسب سوى عفونة

[illegible]

طفح الكيل . . . ياكيال . .

[illegible]

من رسالة محمد علي دوري

[illegible]

من رسالة م . ص . — باقة

[illegible]

كتلة المعلمين الديمقراطيين

تطالب بتأديب صبحي الصالح

[illegible] المعلمين احتجت على سلوك عضو مجلس النقابة صبحي الصالح الذي [illegible] معلم صبحي جبار وعلى سكوت [illegible] قسم شؤون المعلمين العرب

وقد طالبت الكتلة بتأديبهما

مؤتمر كييف يتضامن مع نضال شعوب الشرق ضد الاستعمار

ابو حنا وجبيرودوفش يعودان من «مؤتمر كييف». المندوبون يحيون ممثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي على موقفه

[illegible] عاد الى اسرائيل الرفيقان حنا ابو حنا وسيامين جبيرودوفش عضو [illegible] محرر الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بعد [illegible] في [illegible] مؤتمر [illegible] الشباب العالمي الذي عقد في [illegible] في [illegible]

[illegible]

ولدى المؤتمر [illegible] اسمه الى تحيات [illegible] ومندوب الامم [illegible] الاستعماري ومبدأ ايزنهاور وعند [illegible] التحية التي قرأ فيها السكرتير العام همرشولد.

وفي المؤتمر تكلم نحو ٩٠ مندوباً بينهم سكرتير الشبيبة الشيوعية جبيرودوفش ومندوب الشبيبة الصهيونية معاً.

واستقبل المندوبون كلمة الرفيق جبيرودوفش بالتصفيق. وكان قد خصص القسم الاكبر منها لنضال الشبيبة الاسرائيلية المحبة للسلام والمكافحة ضد التدخل الاستعماري ومبدأ ايزنهاور وعند جبيرودوفش بالعدوان الانكلو-فرنسي-الاسرائيلي على مصر وارسل التحيات النضالية لشباب اقطار الشرق الاوسط واشار الى ضرورة احلال السلام الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني.

وفي نهاية الكلمة تقدم مندوبو الاتحاد السوفياتي والصين وترمساوا وايطاليا ومندوبو اقطار آسيا والشرق الاوسط وحيوا الرفيق جبيرودوفش على كلمته.

اما مندوب الشبيبة الصهيونية فندد بالعدوان الانكلو-فرنسي على مصر ولكنه برر العدوان الاسرائيلي زاعماً ان ذلك كان «الدفاع عن النفس» وشجب هذا المندوب مجزرة كفر قاسم.

ولم يقرر المؤتمر موعد المهرجان السابع ومكانه وترك الامر لقرار اللجنة التنفيذية للاتحاد.

انتهاء مؤتمر المعلمين العالمي

[illegible] وصل الى البلاد [illegible] ان [illegible] مؤتمر المعلمين العالمي الذي عقد في صوفيا. وعلى [illegible] ٣٦ مندوباً من ١٤ قطراً قد اشتركوا في المؤتمر وبحثوا اوضاع المعلمين والوضع العالمي. وذكر ايضاً ان المؤتمر اتخذ [illegible] مع ممثلي الماء [illegible] قطعت.

وعاد هذا الاسبوع الى اسرائيل الشاعرة حايا قدمون ومحرر الصفحة الادبية في «قول هعام» ميشيل هرسطور بعد ان زارا موسكو وصوفيا بناء على دعوة نقابة الكتاب في الاتحاد السوفياتي وبلغاريا.

الاتحاد السوفياتي يقترح على دول الغرب (بقية)

[illegible] حسب مبدأ العوافي.

واضافت المذكرات، ان اعضاء الحلف ينتهجون سياسة تنطوي على عواقب خطيرة لقضية السلام. ثم تذكر المذكرات قرار مؤتمر حلف بغداد في كراتشي لاقامة القواعد الحربية وتشييد الاستعدادات الحربية، وتعلن، وجميع هذه الاعمال» هي إلا تهديد مباشر [illegible] البلدان الاخرى في المنطقة».

واشارت المذكرات الى ان مشروع ايزنهاور يرى إمكانية استخدام القوات الامريكية المسلحة ضد بلدان الشرقين الادنى والاوسط.

واعلنت الحكومة السوفياتية في مذكراتها ان رفض امريكا واعترا ورفضا مقترحات الاتحاد السوفياتي صح على عاتقهم المسؤولية التامة عن جميع العواقب التي قد تنجم عن تعقيد الوضع في الشرق العربي.

«والحكومة السوفياتية، كما في السابق، تعتبر انه كخطوة اولى في سبيل تحسين الوضع في هذه المنطقة يجب اصدار بيان مشترك من الدول الاربع حول استنكار استخدام القوة كوسيلة لحل المسائل المختلف عليها والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان هذه المنطقة».

واخيراً «وافقت» الحكومة على فصل سكال

الناصرة — فهم مراسلنا في مقابلة صحفية مع رئيس بلدية الناصرة ان البلدية تسلمت رسمياً موافقة الحكومة على قرارها بفصل المهندس سكال... كما فهم في اوساط مسؤولة في البلدية ان الحكومة مع هذا تطالب بأن تدفع البلدية رواتب هذا المهندس حتى ٣٠-٨-٥٧.

وقد جاء قرار الحكومة الذي صدر نتيجة صمود الناصرة لطمة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي الذين حاولوا الصيد في الماء العكر والتحريض العنصري، واخفاء الحقيقة الثابتة وهي ان الفصل كان بسبب عدم كفاءة هذا المهندس لا لكونه يهودياً.

وعلم مراسلنا ان طلب الحكومة بدفع معاشات هذا الموظف حتى ٣٠-٨-٥٧ يلقى معارضة قوية. فالبلدية فصلته في ١٠-٣-٥٧ ومن الواجب احترام قرارها

واخيراً... ليكن فصل المهندس سكال انذاراً لجميع الحكام الذين يستهترون بحقوق الشعب ومصالحه

تهاني

[illegible] سليم ابراهيم قعطوسه وعروسه [illegible]
[illegible]
الحزب الشيوعي الاسرائيلي [illegible]

[illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

[illegible]

مفاجئات عسكرية كثيرة تنتظر فرنسا في الجزائر

القاهرة — اعلن احمد توفيق المدني، المندوب الجزائري في اجتماع اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية ان الجزائر كلها باستثناء بعض المدن، هي اليوم تحت حكم جزائري.

وقال المدني ان الجزائريين صامدون الآن احسن من ذي قبل وانه ينتظر فرنسا مفاجئات عسكرية كثيرة في الغرب القريب.

وقد طلب المندوب الجزائري من الدول العربية ان تقدم المساعدة المادية للجزائريين وان تؤيد نضالهم في هيئة الامم المتحدة.

وذكر المدني ان المستعمرين الفرنسيين قد قتلوا نحو نصف مليون جزائري وان مثل هذا العدد قد هرب الى مراكش وتونس. واضاف قائلاً، ولكننا مستمرون لتوجيه الضربة تلو الضربة للمستعمرين الفرنسيين، كما اننا مستعدون لتقديم كل تضحية في سبيل احراز استقلالنا.

واعلن ان كل دول آسيا وافريقيا وجميع الشعوب الحرة تؤيد نضال الجزائريين.

وجاء من القاهرة ان اللجنة السياسية ايدت ترشيح شارل مالك (لبنان) لرئاسة دورة هيئة الامم المتحدة، كما قررت تأييد ترشيح كندا وبيرو لعضوية مجلس الامن

همرشولد يدعو في تقريره الى صيانة اتفاقيات الهدنة

نيويورك — «لا تزال الرغبة في السلام في القطاع الشرق الاوسط قائمة واتفاقيات الهدنة التي تعتبرها اسرائيل غير سارية المفعول يجب أن تعود فعاليتها»

هذا الرأي اعلنه داغ همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة في تقريره السنوي، في عشية جلسة دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، وعالج فيه المشاكل الدولية الملحة.

واكد في تقريره ان واجبين مقدسين على عاتق هيئة الامم المتحدة حول قضية منطقة الشرق: الاول اتفاقات الهدنة والثاني مشكلة اللاجئين وهي مسؤولية هيئة الامم المتحدة الخاصة.

وبعد ان يذكر السكرتير العام ان قوة الطوارئ الدولية قد برهنت على قيمتها وان كانت محدودة الصلاحيات يقول ان الملاحة في قناة السويس على خير ما يرام ولكن لا تزال هنالك قضايا معلقة.

اما بشأن السماح لاسرائيل باستخدام القناة فقد اكد همرشولد انه يواصل اتصالاته غير الرسمية بما يتعلق

في المشاكل الدولية

وحين عالج مسألة الاحلاف الاقليمية اكد همرشولد على ان قيمة هذه الاحلاف محدودة حيال السعي لتحقيق السلام الدائم والرفاهية.

وقد همرشولد بالذين يعتمدون على منظمة الامم المتحدة (الاشارة الى الدول الغربيين) مساواتها كحق التصويت بين جميع الدول صغيرها وكبيرها قائلاً ان هؤلاء يغدون في آرائهم ولا مبرر للوهم ان هناك دولاً مسؤولة واخرى غير مسؤولة.

وختم همرشولد تقريره بالقول ان قانون الثلثين في الجمعية العامة هو ضمان معقول في ان قرارات الامم المتحدة تكون موزونة ولا مكان للحديث حول تعديل دستور الامم المتحدة او ميثاقها.

ودعا همرشولد في تقريره ايضاً الى اقامة قوة طوارئ دائمة لهيئة الامم لاستخدامها عند الحاجة

ارتفاع في ضريبة الدخل

القدس — اعلن هنا ان مجموع ما جبي من ضريبة الدخل خلال سنة ٥٦/٥٧ قد بلغ ١٨٠ مليون ليرة اي بزيادة قدرها ٢٦ مليون ليرة عما جبي في السنة السابقة.

وارتفعت حصة العاملين بأجرة في هذه الضريبة فبلغت ٤٢٠١ بالمئة عما كانت عليه في السنة السابقة ٣٨٥٠ بالمئة ووصلت الى ٧٦ مليون ليرة. وكذلك ارتفعت حصة العاملين المستقلين واصبحت ٣٧٠١ بالمئة مقابل ٣٤٠٥ بالمئة

اما نصيب الشركات في ضريبة الدخل فانخفض من ٢٧ بالمئة الى ٢٠١٨ بالمئة وبلغ مجموع ما جبي من الشركات ٣٧٠٠ مليون ليرة ■

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمبلغ ٤٥ ألف ليرة

فتح تشوب الحرب الدفاع عن السلام والديمقراطية وعصرنا [illegible]

روح المبادرة تعم فروع الحزب في البلاد. والحماس يحدو اعضاء الحزب ومؤيديه لانجاح الحملة المالية

بالامس وصل الى صندوق الحملة مبلغ ٣٣٠ ليرة و٣٠٠ روطة وبهذا اصبح المجموع ٤٩٥ ليرة و٣٠٠ روطة.

وجاءنا من تل ابيب ان قطاع ٤٠ قد دفع مبلغاً تجاوز ١٤٠ ليرة. واعلمتنا لجنة منطقة حيفا ان فرع [illegible] قد دفع ١٠٠ ليرة، والكرمل ٩٣ ليرة، وكريات يام ١٥ ليرة و[illegible]

انما على ثقة بأن الرفاق، كعادتهم، سيصلون بالحملة الى النجاح التام.

ولكن السرعة مطلوبة ايضاً.

فالتصعيدات النضال ضد المؤامرات الحربية ومن اجل السلام، تتطلب ذلك.

فالى امام بخطوات واسعة نحو تحقيق الهدف.

في سطور

صرح جين روبرت رئيس الوفد الفرنسي في المفاوضات الاقتصادية مع مصر ان المفاوضات ستستأنف مجدداً يوم الجمعة (اليوم) بعد ان استشار الوفدان حكومتيهما.

وصل سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية الى بغداد وبدأ مباحثاته مع المسؤولين اليوغسلافيين وستتناول المباحثات الموقف في الشرق الاوسط، وكما اذاعت الانباء الامريكية ستتناول الابحاث سياسة الاتحاد السوفياتي.

دعا الشيخ وليم نولند الجمهوري الى السماح للصحفيين الصينيين بزيارة الولايات المتحدة وكانت الصين الشعبية قد رفضت السماح للصحفيين الامريكيين الذين حاولوا على موافقة حكومتهم بدخول بلادها بسبب رفض امريكا السماح للصحفيين الصينيين بدخولها.

سافر وفد من جمعية الصداقة بين لبنان والاتحاد السوفياتي الى موسكو لزيارة الاتحاد السوفياتي وسيمكث الوفد اسبوعين.

طوكيو يزور الصين الشعبية وفد تجاري فرنسي مؤلف من ١٦ شخصاً، واعلن رئيس الوفد هنري روشان في بكين ان مهمة الوفد مباحثة الحكومة الصينية في مسألة توسيع التجارة بين الصين وفرنسا.

موسكو جددت حكومة منغوليا الشعبية طلبها الى مجلس الامن بشأن قبول منغوليا عضواً في الامم المتحدة.

قاضي امريكي يحذر من ازدياد جرائم الاحداث في اسرائيل

نيويورك — «حذرت [illegible] في دولة اسرائيل من انه اذا لم تتغلب الدولة على الارتفاع في حوادث جرائم الاحداث، فانها ستضطر الى بناء السجون بدلاً من بناء المساكن».

هذا ما اعلنه القاضي الامريكي بيبوبتش حين عودته الى نيويورك من اسرائيل.

ويرى هذا القاضي ان السبب هو «تناقض ثقافات القادمين، لاختلاف المنشأة»، و(٢) «ان العام في البلاد».

الملايو الدولة الجديدة الغنية تشيع فيها روح آسيا

عرض ابن خلدون

في صباح الاول من ايلول سنة ١٩٥٧ اصبحت الملايو دولة مستقلة والعضو العاشر في مجموعة الدول البريطانية. وقالت في ذلك رودو برافو التشيكوسلوفاكية: ان منح الملايو استقلالها جاء نتيجة كفاح طويل مرير ضد الاستعمار البريطاني (اي منذ ١٧٩٠) وشاهداً على انحلال نظام المستعمرات.

ولكن رودو برافو اضافت، وفي ما اضافه خارجت الاصابة المتعمدة، ان استقلال الملايو لم يحررها تماماً من النفوذ البريطاني. وهذا يعني ان شعب الملايو معارك لابدان تنتصر فيها لتتمتع بسعادة الحرية التامة والتطور الاقتصادي والسياسي المستقل. فاتفاقيتها مع بريطانيا منحت المستعمرين حق العسكرة في الملايو لاغراض «الدفاع».

اتحاد الملايو او منجم الذهب

تتألف الملايو من تسع ولايات يعيش فيها ما يتوف عن الستة ملايين انسان ينقسمون الى مجموعتين كبيرتين، الملايين ومعظم يزيد على المليونين ونصف المليون والصينيون وعددهم يماثل عدد الملايين. اما السكان الباقون فهم هنود واوروبيون وآسيويون وقبائل بدائية.

وعلى الرغم من ان الاوروبيين وجلهم من الانجليز هم اقلية ضئيلة (حوالي ٣٠ الفاً) الا انهم يملكون ٧٠ في المئة من مزارع المطاط (ثروة الملايو الجوهرية) و٦٠ في المئة من مناجم التنك ومشروع الحديد الضخم الذي اقيم برأسمال بريطاني امريكي بلغ قدره مئة مليون دولار.

اما غنى الملايو الخيالي فيبدو من ارتفاع نسبة التصدير الذي بلغ قبل سنوات ٣٠٦ دولارات للفرد الواحد بينما كان معدل التصدير في بريطانيا ٢٠٥ دولاراً وفي امريكا ٩٩ دولاراً.

وجل هذه الثروة يجنيها الاحتكاريون بينما يحيى الملايون في ظروف ادنى من المستوى الآسيوي ويكفي التدليل عليها ان نسبة الوفيات بين اطفال الملايو ٤٥ بين كل ١٠٠ طفل لا يتجاوز الخمس سنوات من العمر.

الملايو في آسيا حقاً

قبل ان تستقل الملايو عقدت الحكومة الآتية اتفاقاً عسكرياً مع بريطانيا لاغراض الدفاع.

ولكن عداء الجماهير الملائية لنظام المستعمرات والاستعمار البريطاني والاحلاف العدوانية سيجعل من هذا الاتفاق حبراً على ورق. فالملايو في آسيا وروح آسيا الملائية العرب تشيع فيها بقوة وعنف.

وفعلاً ما ان اعلن دنكان ساندس وزير الدفاع البريطاني ان القوات البريطانية في جنوب شرقي آسيا ستجهز بأسلحة نووية حتى اعلن تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء الملايو ان حكومته لا توافق على انشاء قواعد نووية في الملايو واعلن وزير الدفاع في حكومة عبد الرزاق قائلاً ان الاتفاق العسكري مع بريطانيا لا ينص على اقامة قواعد حربية على ارض الملايو.

وفي عشية استقلال الملايو اعلن حزب الملايو الاسلامي انه يعارض في انتساب بلاده الى سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا) كما اعلن زعيم الحزب العملي برهان الدين في مؤتمر حزبه ان

بنغ شنغ
سكرتير الحزب الشيوعي الملائي

جماهير الملايو تعارض في انضمام الملايو للحرب وهي تعارض في عسكرة الجيوش البريطانية في ملايا.

ولكن روح آسيا لا تظهر في مقاومة القواعد والاحلاف العدوانية فقط بل في الرغبة في انتهاج سبيل التطور الاقتصادي المستقل ايضاً.

الاعتراف بالشيوعيين يعزز استقلال الملايو

ولا جدال ان الحكومة الحالية في الملايو التي تواصل سياسة الاستعمار البريطاني في عداوة الشيوعيين وعدم الاعتراف بحقوقهم الديمقراطية. لا جدال ان هذه الحكومة في سياستها [illegible] تضعف مكتسبات انجاز استقلال الملايو وجلاء الاستعمار البريطاني عن مواقعه الباقية.

فحكومة تنكو عبد الرحمن ترفض الاعتراف بالشيوعيين وتعلن اصرارها على محاربتهم والقضاء عليهم.

والشيوعيون في الملايو حملوا السلاح ايام الاحتلال الياباني في الحرب العالمية الثانية وواصلوا المعركة من اجل الحرية والاستقلال ضد البريطانيين. وقد نجحت بريطانيا في تعميق الهوة بينهم وبين القوميين المهادنين وهم لا يزالون يعتصمون بالغابات ويطالبون بالهدنة وحق العمل.

والامر الهام ان قوى عديدة في الملايو بدأت تشعر بأهمية الاعتراف بالشيوعيين وهي تطالب بانهاء محاربتهم والتفاوض معهم.

وقد طالب حزب عمال الملايو في مؤتمره الخامس قبل ثلاثة ايام من اعلان الاستقلال بانهاء حالة الطوارئ وشجب موقف الحكومة التي تطالب باستسلام الشيوعيين دون قيد او شرط وتصر على لا اعتراف بالحزب الشيوعي رسمياً اذ تخلى عن سلاحه وكانت الحكومة وقد تعاظم هذا النداء بعد حدث عصبة الشباب الملائيين الاشتراكية كما انها طالبت بمفاوضة الحزب الشيوعي والاعتراف به رسمياً.

اما الشيوعيون فهم راغبون في مفاوضة الحكومة لنزع سلاحهم والعمل كتكتل في الاحزاب ولكنهم يناضلون من اجل الاستقلال الكامل وجلاء الاستعمار البريطاني بقواعده وقواته.

لقد ارتفع النداء للاعتراف بالشيوعيين الذين خصوا اغلى الضحايا في المعركة لجلاء الناهبين وكان كفاحهم المسلح ضد البريطانيين من اهم العوامل لوصول الملايو الى استقلاله التام. ولا جدال ان حرية العمل الشيوعيين ستكون الضمان لاستقلال الملايو وتحقيق اماني الشعب الكاملة.

مريضان في كل سرير !!

[illegible] ازدحم مستشفى [illegible] هذا الحين [illegible] بالاولاد المرضى حتى عدد الاولاد الآن ٧٤ ولداً في ٤٠ سريراً اي ولدان في كل سرير !!

والمستشفى لا يستطيع الآن ان يقبل اي مريض جديد من الاطفال وطلب مدير المستشفى الى صندوق المرضى (حكوميات حوليم) ان لا يرسل اي مريض حتى اشعار آخر

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة:
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عكا

[illegible] ١٩٥٧-٩-٦ [illegible]

الرفيق توفيق طوبي

عن الوضع السياسي الداخلي والخارجي

هلموا بجماهيركم وادعوا اصدقائكم

اللجنة الاسرائيلية لمهرجان الشباب السادس في موسكو

حيفا

تتشرف بدعوة جماهير السكان لحضور

الاجتماع الاحتفالي

[illegible] المهرجان العالمي السادس بموسكو وذلك يوم الثلاثاء في ١٠/٩/١٩٥٧ الساعة ٧٫٣٠ مساء في دار يوحنا ٣٩

وسيتكلم عن انطباعاتهم في هذا المهرجان عضوا الوفد

جورج طوبي محمد خاص

الاتحاد

باسم المطلع اتحدوا!!

غدو الثلاثاء

١٠ ايلول ١٩٥٧ — ١٤ صفر ١٣٧٧ — ١٤ الول ٥٧١٧

10 September 1957 — No 39 Vol XIV

العدد ٣٩ السنة الرابعة عشر

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٢٠ بروطة)

اتفاقية تجارية بين سيلان والصين

كولومبو — اعلن في سيلان والصين الشعبية اتفقتا على تبادل السلع وستستورد سيلان الارز من الصين وتصدر اليها المطاط.

وفي الانباء ان الصين ستمنح سيلان قرضاً يبلغ ٣٠ مليون روبية لدعم اقتصادها الوطني.

ردّ سوري على بيان دالس

هدف البيان اخفاء الاخطار الحقيقية على العرب وتفريقهم

دمشق — اتهم ناطق بلسان الوزارة الخارجية السورية، امريكا بالتدخل الواضح ضد سوريا وخرق ميثاق الامم المتحدة.

وقال الناطق ان بيان دالس الاخير يستهدف ابعاد انظار الرأي العام عن الاخطار المحدقة التي يهدد القومية العربية، وذر المراع بين الدول العربية واتاحة الجو لاسرائيل للاعتداء وفرض نفسها على الشرق الاوسط

امريكا تعمد الى عمليات التحرش والاثارة ضد سوريا

٥ قطع امريكية حربية تقترب من الشاطىء السوري بشكل تحدٍ سافر

ناطق رسمي: سوريا صامدة كالطود وستقاوم التحرش باعصاب هادئة

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — بدأت امريكا امس عمليات التحرش والاثارة ضد سوريا بغية دفعها للقيام باعمال تتخذ ذريعة للاعتداء عليها. فقد اعلن ناطق عسكري سوري رسمي ان خمس قطع حربية امريكية اقتربت من شاطىء السوري بشكل يتضمن تحدياً سافراً ولا يتفق مع ما هو البروتوكول الدولي المتعارف عليه. كما حلقت في سماء ... وعلى ارتفاع شاهق ... وقال ناطق رسمي ... سوريا شعباً وحكومة وجيشاً صامدة كالطود وستقاوم هذه التحرشات باعصاب باردة.

وقال اننا مطمئنون على وضعنا ... ان جبهتنا الداخلية قوية جداً ...

الذي يجسم التدخل الامريكي في شؤون سوريا الداخلية وفي شؤون منطقة الشرق الاوسط، اعلنت الولايات المتحدة انها سترسل المعدات العسكرية الى الاردن بالطائرات الضخمة.

وحالا ايضاً اوقفت العراق محادثاتها الاقتصادية مع سوريا وبذلك رضخت على رضوخها لاوامر الولايات المتحدة التي قررت ان تحاصر سوريا وتقيم السدود حولها كخطوة في سبيل الضغط الاقتصادي عليها.

سوريا تتهم امريكا وتساندها مصر

ولكن زعماء سوريا، تؤيدهم الصحافة السورية والمصرية وصحافة العالم العربي، قاموا بهجوم معاكس على الولايات المتحدة واتهموها بالاعداد للعدوان

وقد صرح صالح عقيل وزير الاستعلامات السوري ان مزاعم امريكا حول الخطر الشيوعي الى سوريا ليست سوى حجة لتبرير تدخلها في شؤون سوريا الداخلية والاعداد للاعتداء عليها

وقال اكرم حوراني زعيم حزب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

سوريا الى الاعتداء على جاراتها (كذا) ... من اجل ازالة القلق ... وجاء ان التطورات في سوريا قد اقلقت (!) زعماء الدول المجاورة سوريا في تركيا والعراق والاردن ولهذا فقد قرر الرئيس الامريكي التعجيل بارسال المساعدة الامريكية لها.

واكد الرئيس ايزنهاور ان من ... مبدأ ايزنهاور الذي ينص على مساعدة الاقطار التي تهددها الشيوعية ...

قل المعدات بالطائرات والتدخل في علاقات الدول

وحال صدور هذا التهديد الفظ

التهديد الامريكي

وكان التهديد الامريكي قد صدر في اعقاب عودة لوي هندرسون من جولته في بعض اقطار الشرق الاوسط ... واجتماعاته بايزنهاور ودالس ... وجاء في هذا التهديد الفظ ان الرئيس ايزنهاور يأمل ان لا تدع الشيوعية الدولية (الاتحاد سوفياتي)

اعمال امريكا تثير القلق في النفوس

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» مقالا قالت فيه ان اعمال الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية الاستعمارية في الشرق الادنى قد ادت الى نشوء وضع متوتر بحيث يثير القلق في نفوس كل اولئك الذين يعز عليهم السلام. فالسياسة الامريكية في هذه المنطقة تتميز بنفاق دبلوماسي خطر جداً.

واعمال الامريكيين الموجهة ضد سوريا ... ان الولايات المتحدة ترمي الى ... دول الشرق الادنى على ... مشاريعها العدوانية وعرض السياسة الامريكية هو ... الشرق الاوسط والادنى واستقلالها.

وتقول الجريدة ايضاً ان الدول الغربية الثلاث تخشى ان تجيب جواباً مباشراً على الاقتراح السوفياتي بشأن نشر تصريح صادر عن الدول الاربع الكبرى حول عدم التدخل في شؤون هذه المنطقة.

وتصف «برافدا» ... الدول الغربية ...

بريطانيا تؤيد امريكا!

لندن — اعلنت الحكومة البريطانية تأييدها للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط ولكنها لن ترسل اسلحة الى المنطقة وقال بيان ان الحكومة البريطانية تشعر بالقلق من جراء «التطورات السورية» وانها على اتصال دائم بامريكا

جمال عبد الناصر لمراسل الاهرام:

مصر تؤيد سوريا في كفاحها بكل قوتها

القاهرة — ادلى الرئيس المصري جمال عبد الناصر اول امس بتصريحات هامة لمحرر الاهرام، محمد حسنين هيكل، أوضح فيها النوايا الامريكية للقضاء على القومية العربية ودحض مزاعم الغرب بأن مصر غير راضية عن التطورات في سوريا وأعلن «ان مصر ستقف الى جانب سوريا الى اي حد وبدون قيد او شرط ومهما يكن الضغط. فان جميع امكانيات مصر السياسية والعسكرية والاقتصادية تسند سوريا في معركتها، معركة القومية العربية».

السياسة الامريكية

مسرحية السلاح

امس ايزنهاور ومبدأ ايزنهاور

اعتزام ضم الأردن الى حلف بغداد

منازعات خطيرة تسود الاوساط الحاكمة الاردنية

القاهرة — نشرت جريدة الاهرام المصرية ان منازعات خطيرة دبت بين الاوساط الحاكمة في عمان فسمير الرفاعي يطالب بانضمام الاردن فوراً الى حلف بغداد ولكن موقفه هذا يلقي معارضة في الدوائر السياسية التي تخاف من أن يثير هذا الانضمام مقاومة عنيفة لدى الشعب في الاردن تهدد النظام الحالي

وكشف عن خطورة هذا الوضع ما نشرته وكالة يونايتد برس عن الملحق الصحفي في السفارة الامريكية في عمان وضع تقريراً ذكر فيه ان العناصر المناهضة لامريكا تبذل نشاطاً كبيراً في الاردن

الاخيرة التي يهدد الطود الامريكي في الاردن.

وكشفت جريدة ... عن تخوف ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

بعثة الوفود الامريكية

لاجنة عربية تستجدي في جوهانسبرج

كلمة الاتحاد

التهديد الامريكي يخلق حالة خطيرة!

تصريح ايزنهاور حول الموقف في سوريا هو خطوة خطيرة تثير قلق جميع الشعوب المحبة للسلام. فرئيس الولايات المتحدة يهدد باستخدام «مبدئه» وفقاً لقرار الكونغرس الامريكي الذي يخوله ارسال القوات الامريكية ضد سوريا، والحجة التي يتستر وراءها ايزنهاور هي الحجة الكاذبة القائلة «بارتماء سوريا في احضان الشيوعية الدولية» وبتصوير سوريا كدولة معتدية تهدد امن جاراتها، اي لبنان والاردن وتركيا، ولم يعد يخفى على احد ان هذه الحجة الكاذبة ما هي الا وسيلة لاخفاء نوايا امريكا الحقيقية بتنظيم عدوان على سوريا للقضاء على سياستها المستقلة من جهة ولعزلها عن الاقطار العربية من جهة اخرى للقضاء على الجبهة العربية المتحررة والمعادية للاستعمار.

ولذلك نرى رئيس الولايات المتحدة، يبدي «قلقه» فجأة ...

ولايجاد الحالة النفسية الملائمة للعدوان الامريكي وتخويف حكام بعض الدول العربية من الخطر السوري المزعوم.

فايزنهاور ضرب بميثاق هيئة الامم الذي يحرم استخدام القوة عرض الحائط. فها هو يعلن ان الكونغرس خوله صلاحيات معينة، وانه عازم على استخدام هذه الصلاحيات. وهنا يكمن الخطر الذي يهدد السلام. اذ ما هي هذه الصلاحيات؟ في آذار الماضي قرر الكونغرس الامريكي تخويل ايزنهاور صلاحية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧)

الاتحاد السوفياتي يحذر المانيا الغربية

من مواصلة سياسة التحضير لحرب ذرية

موسكو — وجه الاتحاد السوفياتي مذكرة الى حكومة المانيا الغربية رداً على المذكرة التي قدمتها المانيا الغربية في ٢٤ ايار.

وفي المذكرة السوفياتية تحذير لالمانيا الغربية بأنها امام احد امرين، إما ان تغير سياستها الخارجية وتكف عن التحضير لحرب ذرية، وإما ان تواصل سياستها الحاضرة التي تحمل في طياتها خطراً عظيماً جداً.

وجاء في هذه المذكرة ان توحيد المانيا لا يمكن تحقيقه الا بالاتفاق بين الدولتين الالمانيتين.

وتشير المذكرة، في هذا الصدد، الى اقتراحات حكومة المانيا الديمقراطية بشأن اقامة اتحاد كونفدرالي من الدولتين الالمانيتين بموجب معاهدة تلزم باتباع سياسة مشتركة في كل القضايا الهامة ذات الصلة بحياة الشعب الالماني القومية.

قائد القوات الجوية السوفياتية:

بامكان الاتحاد السوفياتي انزال ضربات ساحقة بالمعتدين

الحكومة السوفياتية تعمل بكل نشاط لوضع حد للحرب الباردة ومن اجل التعايش السلمي

موسكو — «... ولكن اذا غامر المعتدون وشنوا حرباً عالمية جديدة فالاشتراكية ستنتصر فيها وستنهار الرأسمالية حتماً وسيقضى عليها. فالشعوب ستضع حداً للنظام الرأسمالي الذي جر البشرية مراراً في الفترات الاخيرة الى حروب دامية قاسية».

هذا ما ادلى به المارشال قسطنطين فورشينين قائد القوات الجوية الحربية في الاتحاد السوفياتي رداً على الاسئلة التي وجهها اليه مراسل صحيفة برافدا.

وكان هذا المراسل قد سأل المارشال عن التصريحات العصبية التي يدلي بها حكام العسكريين الامريكيين ...

وزارة خارجية اسرائيل ترفض الرد على مذكرات الاتحاد السوفياتي للغرب

القدس — علم مراسل «قول هعام» من اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المذكرة السوفياتية الى الدول الغربية الثلاث، بشأن الشرق الاوسط، كانت موضوع بحث في وزارة الخارجية. وان أمر هذه المذكرة سيثار في المحادثات التي ستجري قريباً بين ممثلي اسرائيل وممثلي الدول الغربية.

«فيتو» سوفياتي

توقف ابحاث لجنة نزع السلاح

فشل الغرب في ابعاد القضية عن دورة الامم المتحدة

لندن — اوقفت لجنة هيئة الامم الفرعية لنزع السلاح عملها يوم الجمعة الماضي. واعلن مصدر رسمي ان المباحثات توقفت الى اجل غير مسمى.

فالدول الغربية وبالذات امريكا، حاولت استخدام اللجنة لغرض صرف انظار المحافل الشعبية عما تعمله من ...

الحذار من الوعود الانتخابية .. من السم المدسوس بالدسم
مــا هكذا تتحسن حـال القرى العربية

بقلم فؤاد خوري

ولكنهم يتساءلون هل سعر اشتراك المستعروت ٥٠ بالمئة من الاسهم ؟ الآنها مستعروت ؟ الآن قلتها يرفضون تنظيم العمال العرب ؟ ام لان موظفيها يطاردون العمال العرب من مكان عمل الى آخر ؟ ام لان عدمها لاشاوبون في القرى الا صح اذناب الحكم العسكري ؟

تعاونيات ..؟ نعم اما اشتراك المستعروت فيها وفي هذه الفترة ، فلا والف لا ، لانها تحتكرها لخدمة كل غرض رجعي في البلاد

وامر آخر ، ان طلب المدعي اساس ساوي عجب الا تعوب دون امكانية كل قروي من المساهمة فيه وعند لن يأتي لعمال الفقراء والفلاحين الكادحين واللاجئين المشردين إلا اذا حدد مبلغ السهم في هذه التعاونيات حجرة واحدة او التي لا تخسب لبرة او اكثر ان الحديث عن تعاونية ذات اسهم سعرها هو سعر احتكار هذه المشروع من قبل الحكومة والمستعروت وقد عبل من اغنياء القرى

تمنه الحكومة في هذه الفترة ، وعند مسرح د. غورين ، على القرويين لتسلبهم مرة أخرى وتمس منحة الحكومة السوداء ، ولكن هيهات وبينما تستمر الحكومة في محاولتها خداع المواطنين وتمويه سياسة الاضطهاد القومي التي وصلت الى ذروة كفر قاسم علينا نحن ، الحزب الشيوعي وجماهير القرويين ، ان نحذر من الوقوع في شباك التضليل والتمويه .

لن نتول ، ولن يقول قروي ، لا نريد ماء او طريقاً معبدة . بل هذا هو ما نريد ، وما ناضلنا من اجله كل الوقت .

ان طريق الاصلاح واداته هو الحكم الذاتي والسلطة المحلية المنتخبة . ومن المعروف ان الحكومة طوت مدة اضخمة سبع سنوات في المناطق العربية لم يتخب الا مجلس محلي واحد في كفر ياسيف ولم يعين الا ثلاثة مجالس محلية في ... في كل من طمره والمثلث والرامه ... في منطقة الجليل ، وكان نصيبها شكل حسي استبدادي .

... هو مجمع الحكومة ادن ، ... راس ورواسها ، من الرقبة لخصيص حقوق الاقليه العربية ، اذا كانت مازالت مصرة على حرمان المواطنين العرب من حق طبيعي ديمقراطي ؟ هل يمكن تفسير هذه الا بالتضليل والاضطهاد القومي ؟

ان القرويين يريدون الماء ، ولكنهم يحتجون انه لا يصل الى قراهم ... [illegible]

ان صرح د. غورين ازالة الحسة على ... [illegible]

وخلاصة القول ان القرويين يريدون الماء والطرق المعبدة ولكنهم لن يشربوا الماء على وجوههم اذا انقطع في المستقبل طلبوا بدون ماء وبدون كرامة .

ان القرويين يريدون مجالس محلية تمثلهم تمثيلا حقيقياً ويرجون الحكومة ان تساهم بواجبها المالي في المشاريع المختلفة التي تلوّح بها ، وهذه المساهمة هي عشر معشار ما دفعه القرويون من ضرائب وضريبات ...!

ان القرويين يرون حاجة اليه في تأليف لجان تعبيرية واسعة ، بعيدة عن تأثير الحكم العسكري وعرقلته . ومثل هذه اللجان توحد الكلمة وتفاوض السلطات والدوائر الاخرى وتعرض المشاريع المختلفة

هناك طريقان امام القرويين ، الدعاية الانتخابية ووعودها التي اختبرها القرويون سنة ١٩٥٥ ، والتحسين الحقيقي القائم على اساس ديمقراطي منتخب

اما الطريق الاول فقد ادت ، رغم الوعود الكبيرة والمسؤولة المتحاورة ، كفر قاسم وعرب السواعد وما الضمير ، اما الثانية فتؤدي حتما الى التحسين الحقيقي والثقة المتبادلة والسلام .

حول العالم

٨٠ لغة من راديو موسكو

موسكو — جاء في خبر اوكالة تاس السوفياتية ان مصلحة الاذاعة السوفياتية تذيع الآن بـ ٨٠ لغة في داخل الاتحاد السوفياتي وتذيع بـ ٣٤ لغة موجهة الى العالم الخارجي من محطات الاذاعة السوفياتية التي تعتبر من اقوى محطات في اوروبا .

فشل محاولة هزم حكومة كيرالا الشيوعية

دلهي الجديدة — اقر المجلس التشريعي في جمهورية ... الهند دون معارضة قانون التعليم الجديد الذي تقدمت به حكومة كيرالا الشيوعية . ونص هذا القانون على وضع جميع المدارس تحت اشراف الدولة ، ولقي هذا القانون معارضة ... الى الاشراف على كثير من مدارس ... في هذه الجمهورية الهندية ، فعمدت هذه الاوساط ... ارهاب ... ولجأت الى وسائل الرشوة والاغتيال من اجل منع ... هذا القانون ومن اسقاط الحكومة ، كما قامت بمظاهرة ضد حكومة لم يشترك فيها إلا نفر قليل من انصار الكنيسة .

دهشة امريكا من طائرة سوفياتية

نيويورك — استولت الدهشة التامة على رجال الطيران الامريكي عند مشاهدتهم لاول مرة ... ركاب ... سوفياتية طراز ١٠٤ ، وقد اقلت هذه الطائرة الوفد السوفياتي الى هيئة الامم المتحدة .

وتبلغ سرعة ... ١٠٤ ... ٩٠٠ كيلومتر في الساعة وتقطع مسافة ٣٢٠٠ كيلومتر دون ان تحتاج الهبوط على الارض . وقطعت هذه الطائرة مسافة ٥٥٠٧ ... (٨٨٦٢ كيلو مترا) بين موسكو ومطار نيويورك في الولايات المتحدة بـ ٢١ ساعة و٤٤ دقيقة ومرت بطريق ... ريكيافيكي وخليج غوس .

وكانت مصلحة الطيران السوفياتية قد طلبت ان تهبط الطائرة في مطار نيويورك الدولي الا ان السلطات الامريكية عارضت في ذلك ، لان الطائرة السوفياتية لم تجتز عملية فحص الضوضاء . وهذه الطائرة السوفياتية ذات المحركين النفاثين هي اول طائرة سوفياتية تهبط في الولايات المتحدة منذ ٢٠ سنة

دكتور غاغان من المنفى الى الوزارة

جورجتاون — غيانا البريطانية — تولى دكتور غاغان في الاسبوع الماضي ، منصب وزير التجارة والصناعة في دولة غيانا البريطانية وكان البريطانيون قد عزلوا دكتور غاغان من الحكومة قبل ٤ سنوات وطردوه من البلاد بتهمة محاولة تأليف حكومة شيوعية . وزوجة غاغان جيني ستتمر تعيينها وزيرة للمواصلات والصحة والتربية البيتية

وسيفتتح (اليوم) الثلاثاء المجلس التشريعي الجديد في غيانا الذي تألف في اعقاب الانتخابات العامة التي جرت في الشهر الماضي . وقد حاز حزب غاغان التقدمي على اكثرية في هذه الانتخابات وسيفتتح هذه الجلسة الحاكم البريطاني ، بصفته رئيساً للمجلس التشريعي بموجب الدستور البريطاني لغيانا .

وعلى اساس هذا القانون الرجعي يتألف المجلس التشريعي من ٣ اعضاء تختارهم السلطات البريطانية و ٦ اعضاء آخرين يعينون تعيينا ، ايضا على ايدي السلطات ، و ١٤ فقط ينتخبون انتخابا وقد حاز الحزب التقدمي حزب غاغان على ٩ مقاعد من ١٤ .

المؤتمر الاسيوي الافريقي يعقد في كولمبو في ١٩٥٨

كولومبو — اكد سلمون بندرانيكا رئيس وزراء سيلان لدى عودته من الملايو الى عاصمة بلاده ان المؤتمر الاسيوي — الافريقي الثاني سيعقد في كولومبو في اوائل السنة القادمة واضاف ان الاتصالات تجري مع رؤساء حكومات الدول الاسيوية والافريقية لتحديد الموعد تماما .

وقال ان الملايو ستأخذ مكانها في مجموعة الدول الاسيوية والافريقية ولن تنضم الى حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو)

وكان بندرانيكا قد اشترك في احتفالات استقلال الملايو في نهاية آب الماضي .

طهران — علم ان ٢٩ رئيس بلدية ومجلس محلي في منطقة كرمون ... ، قدموا استقالاتهم احتجاجاً على سياسة الاسعار الجديدة بخصوص المنتوجات الزراعية .

كتاب سوفياتي عن العدوان على مصر

... — صدر في الاتحاد السوفياتي اول امس ، كتاب اسمه مسألة السويس والعدوان الاستعماري على مصر .

وقد اذاع راديو موسكو مقتطفات من هذا الكتاب جاء فيها ان المستعمرين استهدفوا انزال ضربة بكل الحركة القومية في الشرق الاوسط . وان فشل التدخل الانجلو — فرنسي في مصر كان بسبب تصميم الشعب المصري في الدفاع عن استقلاله ونتيجة لموقف الاتحاد السوفياتي

*

واحست طرق المجمع ... ، قيادة المستعروت ووسائل الحكومة بالطريقة المطلوبة ، وهنا ايضا ان رفض القرويون تأسيس التعاونيات .

في عشية الدورة الـ ١٢ لهيئة الامم المتحدة

بقلم علي عاشور

اليوم

تفتتح الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة جلساتها وهذا جلسات الدورة الـ ١٢ للجمعية العمومية في ١٧ ايلول الجاري .

ومنذ الدورة الماضية حتى الدورة الحالية جرى تخفيف حدة التوتر الدولي . فقد عقدت الدورة الماضية اثناء العدوان الاستعماري المسلح على مصر وفي وقت الثورة المضادة في هنغاريا .

ولكن في هذه السنة ، ١٩٥٧ ، امكن رغم انف تجار الحروب تخفيف حدة التوتر الدولي بافشال العدوان على مصر والقضاء على الثورة المضادة في هنغاريا ولكننا لا زلنا بعيدين عن السلام الدائم المقيم ولا زالت تنتظرنا اخطار جدية .

« قضية هنغاريا » من جديد

تحاول حكومة الولايات المتحدة ان تضع على جدول الابحاث في الدورة الحالية « قضية هنغاريا » وذلك بحجة بحث تقرير اللجنة الخاصة الخاص بهذه « القضية »

لقد شجب عدد من الشخصيات العالمية هذا التقرير ، فرئيس حكومة سيلان بندرانيكا ، (سيلان عضو في اللجنة الخاصة) قال عنه انه لا يستند على اساس من الواقع . وقال عضو البرلمان الهندي ، ماكسون ، الذي زار هنغاريا مؤخراً ، ان النتائج التي توصل اليها هذا التقرير سخيفة ولا تستند على اسس قانونية .

ان الملتون الديبلوماسيين الامريكان يحاولون ان يجمعوا لتأييد هذا التقرير كل اعضاء حلف الاطلنطي . ولكن الدول المحايدة في آسيا واوروبا وافريقيا لا تؤيد هذا التقرير وتستقبله بكل برود وهي ترى فيه محاولة من وزارة الخارجية الامريكية لزيادة التوتر الدولي .

موقف اسرائيل من هذه « القضية »

في الدورة الماضية لهيئة الامم المتحدة انضمت جولدا ماير ممثلة اسرائيل في هذه الحملة الى جوقة التحريض على الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية بخصوص « قضية هنغاريا » بل وفاقت المندوب الامريكي كبوت لودج في تحريضه .

وقبل ايام طلبت وزارة الخارجية الامريكية من اسرائيل ان تقف في هذه الدورة ايضاً من « قضية هنغاريا » نفس الموقف الذي وقفته في الدورة الماضية .

ان وزيرة خارجية اسرائيل جولدا ماير وعدت امام الصحفيين الاجانب عشية سفرها للدورة الامم المتحدة الحالية « انها ستبذل كل جهد لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي » ، وأضافت « وسنسعى الى كل صلة في هذا الصدد » .

ومع ان وزارة الخارجية تجاهلت مسؤولية حكومة اسرائيل في توتر العلاقات مع الاتحاد السوفياتي مثل انضمامها الى « مبدأ ايزنهاور » المعادي للاتحاد السوفياتي وعدوانها على مصر ، فلا يزال بالامكان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، ونصيحتنا ، اذا كانت وزارة الخارجية حقاً تستمع الى النصيحة ، ان لا ترتكب في الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة فرص التحريض على الاتحاد السوفياتي بخصوص « قضية هنغاريا » وان تلتزم جانب التعقل والاتزان وخصوصاً ان العلاقات بين اسرائيل وحكومة هنغاريا الحالية لم تكن احسن مما هي عليه اليوم سواء من الناحية السياسية و من الناحية الاقتصادية والثقافية . فليس بالمكان اي تحريض ان يحول النظر عن الطريق الاشتراكي

اسرائيل والتهديد السوفياتي المزعوم

لقد كتبت (هآرتس) ان مكتب وزارة الخارجية الاسرائيلية تعد مكافحة اثارة « تهديدات » الاتحاد السوفياتي لاسرائيل في هذه الدورة مع ان الاتحاد السوفياتي لم يهدد اسرائيل ولا ... مواجهة

ان هذا الذي كتبته « هآرتس » دليل على ان بعض الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحاول ان تكون المبادرة في في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي ان موقف هذه الاوساط المعادي للاتحاد السوفياتي يناقض مصلحة اسرائيل القومية وهو فقط خدمة كبيرة للدول الاستعمارية الكبرى .

قضايا المستعمرات والنضال ضد الاستعمار

لا شك ان قضايا المستعمرات وايقاف التدخل الاستعماري في شؤون الدول الاخرى ستبحث في الدورة الحالية .

فحتى الآن لم تنفذ فرنسا قرار الدورة الماضية لاجراء مفاوضات مع ممثلي الشعب الجزائري لوضع حد للحرب الدائرة في الجزائر . كما ان قضية قبرص لا تزال بدون حل ولا يزال الاستعمار الهولندي يحتل ايريان الغربية في اندونيسيا ويواصل الاستعمار البريطاني حربه الوحشية على شعب عمان المدافع عن حريته واستقلاله .

فاذا سيكون موقف اسرائيل من كل هذه القضايا التي ستعرض في هذه الدورة ؟

هل ستؤيد الاستعمار كما ايدت في الدورة الماضية فكسبت عداء شعوب آسيا وافريقيا وجنت لنفسها عزلة تكاد تكون تامة ؟

طلب قبول الصين الشعبية في هيئة الامم

في كل دورة من دورات هيئة الامم المتحدة كانت تبحث مسألة قبول الصين الشعبية عضواً في هذه الهيئة وكان الوفدان البريطاني والامريكي يطالبان بتأجيل هذه القضية سنة اخرى .

وسنة بعد سنة ازداد عدد الاعضاء المطالبين بقبول الصين الشعبية عضواً في الامم المتحدة .

ويتعهد ممثلو اسرائيل دائماً على منع الصين الشعبية من اخذ حقها الطبيعي في هذه الهيئة الدولية مع ان اسرائيل اعترفت بالصين الشعبية منذ اول قيامها .

ان تأييد اسرائيل لقبول الصين الشعبية عضواً في الامم المتحدة يفتح امامها آفاقاً واسعة ويوطد علاقاتها مع معظم دول اشتراكية في آسيا ان موقف اسرائيل من هذه القضية أقل ما يقال فيه انه خط سياسي يضر في مصلحة اسرائيل ...

نزع التسلح وايقاف التجارب النووية

لا تزال قضية نزع التسلح وايقاف التجارب النووية دون حل على الرغم من المفاوضات الطويلة التي جرت في لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة في لندن

لقد عرقلت الدول الغربية الوصول الى اي اتفاق حول هذه القضية على الرغم من ان دولا كثيرة مثل الهند وسيلان والسويد واليابان ويوغسلافيا واخرى تطالب بنزع التسلح وايقاف التجارب النووية .

لقد اخرج موقف الاتحاد السوفياتي الواضح من هذه القضية الدول الغربية وأظهر انها تفرض الشروط وتضع العراقيل كلما امكن الوصول الى اتفاق ما حول هذه القضية .

لقد اتضح الواقع ان الدول الغربية لا تريد نزع التسلح ولا ايقاف التجارب النووية وهدفها من المفاوضات فقط هو تضليل الرأي العام والوصول مع الاتحاد السوفياتي اذا امكن الى اتفاق ذي صبغة مطاطة يسمح لها بزيادة التسلح واستعمال القنابل الذرية والهيدروجينية بحجج مختلفة مثل الدفاع عن النفس ، وذلك في الوقت الذي تراه مناسباً .

اي بصورة اوضح تقف الدول الغربية وتدور بقصد الوصول الى اتفاق دون ان يخفي صفة قانونية (طبعاً بحجج مختلفة) على التسلح واجراء التجارب الذرية والهيدروجينية واستعمالها .

ولا خلاف تقريراً عن مفاوضات لندن لنزع السلاح سيقدم الى الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة . وستحاول الدول الغربية التهرب من بحث هذا التقرير وستكيل مختلف التهم الى الاتحاد السوفياتي ، لانها لا تجرأ على مواجهة هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي بموقفها الصريح من هذه القضية .

ان موقف الاتحاد السوفياتي من هذه القضية واضح كل الوضوح فهو في الوقت الذي يسعى فيه الى نزع التسلح يطالب بتحريم استعمال القنابل الذرية والهيدروجينية تحريماً باتاً مهما كانت الظروف والاحوال ويرفض ربط هذه القضية بأي شرط من الشروط .

ما هو موقف اسرائيل ؟

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحاول ان تظهر بمظهر اللامبالاة من هذه القضية وكأنها لا تعنيها بشيء ، مع ان خطر الحرب الذرية يهدد اسرائيل كما يهدد اي دولة اخرى .

ان انصار السلام في اسرائيل يطالبون بان تضم اسرائيل صوتها الى صوت الدول والشعوب المطالبة بتحريم التجارب النووية واستعمال السلاح الذري

الخلاصة

ان من الممكن ان تساهم هذه الدورة لهيئة الامم المتحدة مساهمة فعالة في تخفيف حدة التوتر الدولي وتفتح الطريق لسلام دائم عظيم .

فلتقف اسرائيل في هذه الدورة بجانب قوى السلام والتقدم في العالم .

مراسل آخر زمان .. لمعريب في كفركنا

بقلم ابن زيدون

نشرت صحيفة معريب في عددها الصادر يوم الخميس ٢٩-٨-٥٧ مقالا تحت عنوان ضخم « فوزي هرب الى الاردن » حشته بالدس والتحريض على الاقلية العربية والشباب العرب والمقصود منه اظهار الشباب العرب بمظهر عدم الاخلاص والولاء لدولة اسرائيل وتمويه حقيقة وجود الاضطهاد القومي والاعلان بان الشبان العرب في اسرائيل لا يواجهون اي اضطهاد او مشاكل سياسية او قومية او اقتصادية .

ولو كانت « معريب » هي التي نشرت هذا المقال وحسب ... لما استدعت تعليقنا لان معريب معروفة بعدائها للعرب وسياستها المغامرة ، والشيء لا يستغرب من منبعه !! ولكن الذي استدعى تعليقنا ان كاتب هذا المقال هو ت . الياس المعروف في كفركنا بـ « تيسير الياس » . وهو شاب من ابناء كفركنا يعمل معلما في مدارس الحكومة .

وخطورة ما كتب تصدر عن كونه عربياً يؤيد ويحبذ سياسة الاضطهاد القومي الملفقة ضد المواطنين العرب وبذلك يساعد الحكومة والاوساط الرجعية في تضليل القراء اليهود الواقعين فريسة الصحافة الصفراء .

اما الحكاية نفسها فخلاصتها مؤسفة من احدى الحوادث ففوزي هو معلم من ابناء كفركنا كان يعمل معلماً في مدرسة ... وقبل شهر او اكثر ترك البلاد بصورة غير شرعية الى الاردن تاركا اهله واخوانه .

وحول هذه الحكاية نسج مراسل معريب تيسير الياس نسجاً مهلهلاً نابعاً من عقل الرجعية الرخيصة . فذهب الى ان هرب فوزي الى الاردن يبعد القول بأن الطلاب العرب اغا يهربون بسبب النقص الاقتصادي والارهاب السياسي ويعزو السبب الى ان الشباب العرب لا يحبون العيش في هذه البلاد وانهم اعداؤها . ويزيد الكاتب « النحرير » ان حجة طلب العلم في الخارج هي ايضاً حجة فارغة لان ابواب الجامعة العبرية مفتوحة على مصراعيها امام الشباب العرب ...!

وحشا المراسل رسالته باسباب اخرى واهية شخصية ووضيعة لا تكسب المراسل تقديراً ولا احتراماً .

ولا يخفى على اي انسان حر ان هدف السيد تيسير الياس من هذا المقال كان التملق للحكم العسكري والقائمين عليه مقابل اغراض شخصية طارئة . او هل يعقل ان يكون السيد تيسير معلما ومثقفاً ويفوته امور واضحة كسياسة الحكومة في تجهيل النشء العربي وقتل اللغة العربية ومحاربة الشعور القومي والكرامة القومية ؟ وهل يفوته ان مظاهرة الاضطهاد القومي هي التي تقابل الشاب العربي من الاوساط الحاكمة والمسؤولة في الدوائر المختلفة والمستعروت والجامعة العبرية وغيرها ؟

لا يمكن ان يفوت هذه الامور اساساً ـ نعجاً بسيطاً فكيف « بعلم » و« مثقف » ...!

لا شك ان السيد فوزي المعلم الذي فضّل ترك البلاد على البقاء فيها ، مخطيء في خطوته من ناحية عامة ، مهما تكن الاسباب . ولكن ما من شك ايضاً في ان الدوافع التي اضطرته الى ذلك هي حقده على هذه السياسة ونتائجها ونقمته عليها ، مما دفعه الى اليأس وتفضيل الرحيل .

اما حب العيش في هذه البلاد فليس لحكومة اسرائيل بل لاهالي البلاد يا سيد تيسير ... فقد ولدنا فيها وولد فيها اباؤنا واجدادنا واي سياسة للاضطهاد القومي مهما استمرت ، لن تحل من حبنا لبلادنا والعيش فيها . فاذا كانت محبة الاوطان قد امحت من دماغ مراسل معريب آخر زمان ... فلا عتب عليه ولا تثريب .

زوايا في الصحف

تحت عنوان «حوشستن» (اي مملكة الـ حوشي) كتبت «عولام هزه» معلومات عن الاعتداء الوحشي المنظم على اعضاء وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية في يوم وصولهم الى حيفا .

قالت المجلة: «عشرات عمال الميناء ، بألسنة العمل اعتدوا على اقارب العائدين . ضربوهم بوحشية . اما الشباب ذوو القمصان الزرقاء فنظروا الى المشهد وكأن الامر لا يعنيهم . لقد دخلوا مع اقاربهم ، الى قاعة الجمرك الكبيرة حيث شربوا الكازوز واستمعوا الى الخطاب تلو الخطاب تنقله مكبرات الصوت الى حيث المعركة في الخارج وفي هذه الخطابات ابرز الخطباء ، رؤساء وفد المباي واحدوت هعفودا والمبام ، ان احداً اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ساهموا في الخارج في العودة » .

وفي الخارج استمر الضرب

عمال كراج شركة خدمات الميناء الموحدة حرروا من اعمالهم في ساعات الصباح ، ووعدهم المنظمون بخمس ليرات لكل واحد ويدفع العمل طيلة اليوم مقابل عملية سهلة جداً . . ضرب الشيوعيين .

كان التنظيم دقيقاً . اعضاء الوفد الصهيوني واقاربهم احتشدوا في قاعة الجمرك بعد ان دخلوها بموجب تصاريح خاصة اعطتها لهم ادارة الوفد . وفي الخارج كان الزعران ينتظرون نافذي الصبر ، الى ان خرج الوفد الصهيوني من الميناء .

وكذلك الشرطة المرتبطة مباشرة بابا حوشي والموشي عرفت واجبها تماماً . فسياراتها وصلت الى الميناء متأخرة ربع ساعة ، ثم وقفت على الرصيف دون ان يترجل منها الشرطة الى المعركة وقال ضابط الشرطة التي عمدت الى اخفاء ارقامها : «لا تقتلوا احداً بل ابعدوهم من الميناء» .

ولم يكن خافياً من الذي يجب ابعاده . فعمال الميناء موجودون في مكان عملهم ، والشرطة فهمت ان المخلين بالنظام هم عائلات القادمين . وكل من تلقى ضربة حجر في رأسه او ضربة عصى طورية على وجهه طردته الشرطة من الميناء وتركته عرضة لعصي الزعران .

ونصح شرطي - بدون رقم - القابلة العجوز هداسا غولد برغر قبل ربع ساعة من ابتداء الضرب قائلاً : «لا تبقي هنا، فمعركة ستنشب حالا» .

وتمتع منظمو الضرب بحماية الشرطة . فالشابان - احدهما يضع نظارة عسلي عينيه والثاني يرتدي قميصاً ازرق - اللذان كانا يوجهان الزعران ، كانا يتجولان بحرية بين الشرطة وانتهى كل شيء . . . وتوجه الزعران الرومانيون مكبلين باتوه المشهور ، وهناك كانت تنتظرهم وجبة اكل ومشروبات وخمس ليرات لكل واحد » .

وصوت آخر :

وكتب موشه شمير مقالا في «عل همشمار» على الرغم مما فيه من تحريض على الحزب الشيوعي كان استنكارا للعدوان الذي جرى على اعضاء وفد لجنة المهرجان لدى وصولهم الى حيفا .

وقال موشه شمير . . «والمجزرة الصغيرة التي قام بها عدد من عمال ميناء حيفا ، سواء كانت على مسؤوليتهم او ليس على مسؤوليتهم هي فضيحة مخزية ، هي بادرة خطيرة جداً ، هي وصمة لجمهور عمال حيفا كافة» .

فشل تدخل الحاكم العسكري في شؤون الطائفة الارثوذكسية

الناصرة — في المدة الاخيرة اخذ حاكم الناصرة العسكري حصوري ، يقابل بعض اعضاء المجلس الملي الارثوذكسي ويعرض لانضمام اعوانه الطيعين في المجلس الملي .

وتتلخص الخطة في حرمان الطائفة من مدرسة جديدة في الاغتصاب تحمل عنه للدستور ونعطي نظرة تخدمه الطائفة .

ومن هذا النشاط قام به الحاكم العسكري قبل الانتخابات الملية سنة ١٩٥٤ ، ولهذا فالظاهر ان خطة الآن القديمة تجلس على منبره لاغراضه في انتخابات قادمة وعربية .

ومن دواعي الاسف ان يستطيع الحاكم العسكري تحليل عدد ولو قليل من اعضاء المجلس وابناء الطائفة وان ينجح في التأثير على المطران ايسيدوروس في تشطه في هذا الاتجاه .

ولكن تمسك عدد من اعضاء الهيئة المنتخبة بالدستور ورفض المرشحين للاصبح لمجلس المتابعة .

ان جمع افراد الطائفة يطالبون الهيئة المنتخبة بعقد اجتماع له والتحضير لانتخابات حرية لهيئة جديدة ومجلس ملي جديد يسهر على مصالح الطائفة ويرجع الحكم العسكري واذنابه عن استغلال الطائفة واملاكها وعصبها لمصالح انانية وسياسية ليست في مصلحة الشعب العربي في البلاد ولا في مصلحة الطائفة الارثوذكسية

دعوة احزاب الائتلاف الى الاجتماع !

«لمنع تطورات سلبية في الحكومة»

تل ابيب — وجه حزب احدوت هعفودا كتاباً الى حزبي مباي ومبام دعا فيه الى عقد اجتماع بين احزاب العمال الثلاثة في الائتلاف

وقال مراسل جريدة «مرحاب» ان حزب احدوت هعفودا كان قد توجه الى ادارة الائتلاف لعقد مثل هذا الاجتماع حتى قبل عطلة الكنيست ، وذلك لبحث قضايا حيوية في الناحيتين السياسية والاقتصادية ولكن مثل هذا الاجتماع لم يعقد .

ويقول هذا المراسل ان طلب الاجتماع المستعجل هذا هو «لمنع تطورات سلبية في العلاقات المتبادلة في حركة العمال والوصول الى اجوبة ايجابية ومشتركة على القضايا الحيوية لجماهير العمال والدولة» .

بن غوريون يدعو الى انتخابات منطقية

تل ابيب — افتتح اول امس مؤتمر نساء «فيرو» بتل ابيب . وقد حيى ، بن غوريون هذا الاجتماع ، وعاد في كلامه الى دعوته القديمة باجراء انتخابات منطقية واقامة نظام الحزبين في البلاد وبهذا يتسنى اقامة حزب معارضة واحد يستطيع ان يكون معادلا للحزب الحاكم . .

اسرائيل تعرض خدماتها

في حديث اذاعة راديو موسكو عن استعداد حكام اسرائيل لعرض خدماتهم لتنفيذ الخطط الامريكية العدوانية اشار المذيع الى ان «قول هعام» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد حذرت الحكام من الانجرار الى حرب ضد سوريا . الامر الذي يجلب العواقب الوخيمة على اسرائيل نفسها » .

«النقابي» جورج سعد يؤيد فصل عامل

الناصرة — أيد المباي «ومنظم» العمال جورج سعد فصل العامل اسعد ابراهيم ابو شهوان من العمل في كسارة ضيف الله عواد واعلن ان من حق صاحب العمل فصله .

وقد رفض ، حين راجعه هذا العامل ، ان يساعده على تحصيل تعويضه من صاحب العمل لقاء الثلاث سنوات التي قضاها في العمل زاعماً ان لا حق لهذا العامل في التعويض .

اما اسباب فصل هذا العامل وموقف جورج سعد ، الذي ذهب الى تونس «ليمثل» العمال فتتعلق بالاضراب الذي اعلنه العمال في كسارة ضيف الله عواد في العام الماضي بدون موافقة سعد واستمر ٩٣ يوماً .

فقد كان والد هذا العامل سكرتير النقابة انذاك واحسن قيادة الاضراب فلم يرضخ امام ضغط صاحب العمل ولم يقبل تنازلات جورج سعد ولهذا كان الفصل انتقاماً من السكرتير السابق

وقد علم مراسلنا ان العامل التجأ الى القضاء واوكل عنه المحامي حنا نقارة ولكن هذه الخطوة كانت بمثابة اهانة لجورج سعد واسياده قادة المباي في المستدروت .

وقد اثار الفصل عمال الكسارة الذين رأوا فيه تهديداً لهم وخطراً على مكاسبهم وهم يعرفون ان الفصل سيكون من نصيب بعضهم حالما يتوحدوا ويكافحوا لاعادة زميلهم

خطوة اخرى لتشديد التوتر الدولي

مشروع امريكي لتخزين المواد الغذائية في اسرائيل واقطار اخرى

تل ابيب — تضع لجنة الكونغرس الامريكي للفائض الزراعي القرعية «مشروعاً لتخزين المواد الغذائية في «الاقطار الصديقة» لها . هذا ما كشف عنه ، يوم الخميس الماضي ، رئيس اللجنة الفرعية عضو الكونغرس الديمقراطي ، فيكتور والف افونسو ، في اجتماع صحفي عقد في السفارة الامريكية بتل ابيب .

وقال افونسو ، انه يأمل الموافقة على طلب اسرائيل الحصول على الفائض الزراعي الامريكي خلال فترة شهر ، وذلك بموجب قانون الفائض الزراعي ، فقد طلبت اسرائيل ، في هذه المرة ، عن سنة ١٩٥٧/٥٨ تزويدها بكميات اكثر من المواد الغذائية تبلغ قيمتها حوالي ١٠٠ مليون دولار ، لتتمكن من شراء ٢٠٠ الف طن حنطة ، ٢٤٨ الف طن ذرة و١٤ الف طن لحوم ، و١٠ آلاف طن زبدة وحاجات أخرى

وفي سنة ١٩٥٥/٥٦ تسلمت اسرائيل من الفائض الامريكي ما قيمته ٥١ مليون دولار هي ثمن ٣٠٨ الف طن حنطة خرماء ، و٢١٠ الف طن علف الحيوانات ، و١٢ الف طن لحوم ، و١٢٠٠ طن حب مختلف ، وحاجات أخرى .

وقال افونسو في تفسير مشروع تخزين المواد الغذائية «الذي نشرت اللجنة» الاعضاء في حضور شيان الاضحي ، ان مقدرته واشتغالي ... الفرعية الى ... حكومة ومؤسسات أخرى ، وجعبت ... استحسانها لهذا المشروع

والغرض من هذا المشروع تخزين مواد غذائية في اقطار صديقة لامريكا ، وخصوص هنا ، زار افونسو ايطاليا واليونان واسرائيل وبموجب اعتقاده تجب تخزين هذه المواد في مخازن تحت الارض . وقال انه اثناء تجواله في اسرائيل علم بوجود مناور قرب حيفا ملائمة لهذه الغاية والمقصود بذلك ، على حد تعبير افونسو تخزين هذه المواد في اسرائيل لحالات الحصار وقطع طرق ... لاسرائيل واقطار الشرق الاوسط

وفي جهاتها افونسو مع ... حكومة اسرائيل ... تعبيس شديد وكان له صدى طيب

ومن المتوقع ان يجتمع افونسو هذا الاسبوع في القدس مع رئيس الحكومة

المؤتمر الدولي لمبنى نواة الذرة يفتتح في معهد وايزمن برحبوت

تل ابيب — ١٥٠ عالماً من ١٦ قطراً وعدد من العلماء الاسرائيليين اشتركوا مساء الاحد في افتتاح المؤتمر الدولي للبحث في مبنى نواة الذرة ، الذي عقد في معهد وايزمن في رحبوت .

وبعدما القى رئيس الحكومة كلمة تحية للمؤتمر ، تناول المؤتمرون طعام العشاء .

وبعد العشاء افتتح المؤتمر البروفسور ويسجل المدير الاداري لمعهد وايزمن . ثم تولى رئاسة المؤتمر البروفسور ي . روكاح الذي رحب بالضيوف ، واعلن ان اعمال المؤتمر تبتدىء في صباح الاثنين .

ضجة

بقلم محمد خاص

شبعة ..

شبعة كالتي يصنعها الاطفال وهم يلعبون بالرمل على شاطئ البحر . ولكن متى كان لمثل هذه الضجة ان تحجب هدير البحر .

ضجة عن «شيوعيين» عن المهرجان ، عن موسكو ، عن يهود الاتحاد السوفياتي

زعموا ان «الشيوعيين» اساءوا الى الدولة ، وادعوا ان لجنة المهرجان ميزت ضد الوفد الاسرائيلي .

و افتروا على موسكو انها تضطهد اليهود .

وقالوا ، ان يهود الاتحاد السوفياتي يرمون الهجرة الى اسرائيل .

من الذي اساء الى الدولة ؟!

حكومة بن غوريون اعتدت على مصر بارشاد المستعمرين وخدمة لهم . وستذكرت هذا العدوان الاكثرية الساحقة من حكومات العالم (حيث الامر الصمد) . ثم انتقد به الزعيم الصهيوني الدكتور غولدمان والاشتراكي الحكومة السابق موشه شاريت ، وارتفعت اصوات كثيرة في اسرائيل ضده .

وحكومة بن غوريون احتضنت الى مبدأ ايزنهاور الذي هو اخطر على السلام وامن الشرق الاوسط من العدوان على مصر .

احزاب حكومية ، مبام واحدوت هعفودا عارضت هذا المشروع الاستعماري الامريكي وطبع على الائتلاف الذي غوريون شبح الانهيار الى ان استعملت قيادتا المبام واحدوت هعفودا الى تهديدات بن غوريون فاكتفتا باعلان «تحفظاتهما» عليه .

وحكومة بن غوريون تضطهد الاقلية العربية ، تصادر اراضيها ، تزجها في غيتوات الحكم العسكري .

واوساط شعبية واسعة من الشعب اليهودي تستنكر هذا الاضطهاد .

صحف كهآرتس وعولام هزه نددت به وتطالب بوقفه .

مثل الشيعة الصهيونية في مؤتمر حكيف شجب مجزرة كفر قاسم

فماذا قال وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية في موسكو ؟!

وليشف محرر صحيفة هآرتس الذي ذهب الى موسكو مع وفد لجنة المهرجان حكتب يقول :

«وفي تصريحاتهم حاول الشيوعيون ان يفرقوا بين شعب اسرائيل والحكومة . قالوا عن الشعب انهم يمثلون اسرائيل الأخرى ، ووجهوا كل النقد للحكومة اسرائيل بسبب حملة سيناء والانضمام الى مبدأ ايزنهاور والمعاملة التي تلقاها الاقلية العربية في اسرائيل» .

فأين الاساءة الى الدولة ؟!

ثم التحريض على الشيوعيين العرب لا يقصد به سوى تشديد الاضطهاد والملاحقة على ابناء الاقلية العربية الناطقين .

من ابرز مظاهر الاهمية التي تحلى بها الشيوعيون هي ان الشيوعيين العرب طالبوا باحترام حقوق الشعب اليهودي ، كما يطالب الشيوعيون اليهود باحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فها هو شالوم كوهين محرر عولام هزه يسرد حادثة زيارة احد اعضاء الوفد السوداني لمقر الوفد الاسرائيلي فيقول :

«لقد قال الشيوعيون العرب (لعضو السوداني) انه يجب الاعتراف بحق الشعب اليهودي في دولة مستقلة خاصة به في فلسطين» .

ثم كتب زئيف شيف في هآرتس يقول ، اما خطوط التفسير (التي سار عليها الشيوعيون) فكانت (١) شجب حملة سيناء (٢) استنكار الانضمام الى مبدأ ايزنهاور (٣) التنديد بالتمييز اللاحق بالاقلية العربية (٤) حق اسرائيل في الملاحة الحرة في السويس (٥) حق اسرائيل في العيش دون خوف من التصفية .

فمن هو الذي اساء الى الدولة ؟

اهم الذين يفرقون بين الشعب المحب للسلام وحكومة الحرب والمغامرات ، الذين يطالبون بالاعتراف بحقوق الشعب اليهودي السادة ، الذين اظهروا وجه اسرائيل الاخرى المحبة للسلام ، اهؤلاء هم الذين اساؤوا الى الدولة ام اولئك الذين اعتدوا على مصر وقبلوا مبدأ ايزنهاور ولا زالوا يواصلون اضطهاد الاقلية العربية وينكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولكن ما العمل وهناك من يعتمد على «المنطق» الاعوج فيقول ان المسؤول عن الجريمة ليس المجرم بل الذي يستنكر الاجرام .

المراسل الذي تغرب ...

والمراسل الذي تغرب هو مراسل صحيفة «عل همشمار» الثانية التي اجازت بالتحريض على الاتحاد السوفياتي بشكل «حلوني» جداً لسوس المكن الرد عليها كاذيب مراسل هذه الصحيفة لكثرتها غير انه يجب ذكر بعض الحقائق .

قال هذا المراسل الماعي ، الوفد الاسرائيلي لم يُدعَ الى الحفلة الرسمية التي اقامتها الحكومة السوفياتية في الكرملين للوفود .

يكفي ان تعرف ان هذه الحفلة قد دُعي اليها وحضرها كل من ريجو وحنين (من قادة وفد لجنة المهرجان) ولوبنس (من قادة الوفد الصهيوني ومن زملاء حضرة المراسل)

فلماذا يسمى هذا التشويه المبلي ؟ في اللغة العربية له صفة هي «الكذب» .

وهذا المراسل «فنان» في الاختلاق . الا كاذيب قال ان لجنة المهرجان ميزت ضد الوفد الاسرائيلي تنقله من محل الى محل ولم تنشر اسمه الا ما كان في التي جرت فيها حفلاته ، والتنت حفلة الوفد .

ما هي الحقيقة ؟!

لقد اقام الوفد الاسرائيلي ٣ حفلات اسرائيلية ، والتبت حفلتان ، الاولى القاها المدير الفني للوفد الصهيوني والثانية تقرر بالاتفاق بين مندوبي الوفدين الغاءها بسبب مرض عدد كبير من اعضاء الفريقين الفنيين . وتلت حفلة اخرى من مكان الى آخر بسبب خلل في الانارة ، وتمكين الوفد الاسرائيلي من اقامة حفلة التي لجنة المهرجان حفلة بنارة واعطي المحكان للوفد الاسرائيلي .

حكثيراً ما كان اعضاء الوفد الاسرائيلي يرفعون من حفلاتهم من المجلات والصحف السوفياتية .

والمراسل «الفنان» زعم ان المسؤولين السوفياتيين حالوا دون وقوف القطار في المحطات على الطريق خوفاً من تجمعات اليهود .

تناسى المراسل المذكور «الا عرض» العريض على الاتحاد السوفياتي ، ان المسؤولين السوفيات بذلوا كل جهد لتمكين الوفد الاسرائيلي من الوصول الى موسكو قبل افتتاح المهرجان ، فبرزوا مواعيد القطار ، الغوا الوقوف في بعض المحطات الصغيرة لكي يصل الى موسكو . والفضل ، وبفضل هذه الجهود ، وصلنا الى موسكو قبل افتتاح المهرجان .

فأين هو التمييز ضد الوفد الاسرائيلي ؟

انها عملية المعرضين المعادين السوفيات لا اكثر ولا اقل ، انها وقاحة متناهية

«القضية اليهودية»

توجه الرجعية ومحطها محموم المعادي للسوفيات مسعورة تحت ستار «القضية اليهودية» ؟

ان كل من يعرفون ان معظم يهود الاتحاد السوفياتي مشكلة ، وحصة موحدة انما يضلل نفسه ويحاول تضليل غيره .

في المعروف مثلا ان ملايين ضمت الى الاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية (مثلا لتفيا ، غربيا كرانيا ، استونيا) اي انه لم يمض على هؤلاء السكان سوى ١٠ سنوات .

واثناء الحرب انتشر بعض هؤلاء السكان في الاتحاد السوفياتي ومنهم من عاد الى موطنه . اما الذين تفرقوا في الاتحاد السوفياتي فيعيشون معيشة السوفياتيين ، يحبون بالحياة الجديدة ومنها الحياة الثقافية

ولكن ثمة فئة من السكان الذين انضموا الى الاتحاد السوفياتي في اعقاب الحرب يرغبون ، ولهم الحق ، في ان تلبى احتياجاتهم الثقافية والحكومة السوفياتية تعمل في هذا الاتجاه

لم يستطع المغرضون الآخرون الا ان يعترفوا بانه لا توجد في الاتحاد السوفياتي لاسامية وبأن الحكومة السوفياتية ضربت بيد من حديد على رأس كل من يبدي مظهراً من مظاهر اللاسامية ، وبأن اليهود يعيشون حياة سعيدة ويحكي انجازاتهم الى ما سموه بالقضية الثقافية

ان احداً لا يستطيع ان يحكر ان عدداً غير قليل وقعت خلال فترة تقديس الشخصية في الاتحاد السوفياتي ولكن هذه الاخطاء قد كشف عنها واعيدت الأمور تعود الى حالتها الطبيعية ، وهذا ما تحدثت به الاكثرية الساحقة من اليهود السوفياتيين الذين التقى بهم في شوارع موسكو

ثم قضية الهجرة الى اسرائيل ، هناك بعض من اهتم بهذه القضية ، وهناك من حاول عدم بدقة حيث في الامكان السفر من اسرائيل الى ... مثلا

ولكن يمكن الحكم على يهود الاتحاد السوفياتي وفقاً لما ... لدى ... عدد ... وفد الاسرائيلي ،

... في موسكو ... يهودي في الاتحاد السوفياتي للامتلاك وبعد الطرق يهودي ... لاي ... رأي ... متقولون حول ... الوفد الاسرائيلي وتحدث ... حكمه على كل يهود الاتحاد السوفياتي ؟!

... الحاكمة ... على الاتحاد السوفياتي ... ونشوعة ... مبدأ ايزنهاور ، ويحاول ... رأي ... الملتهبة ، ... العلاقات مع الاتحاد السوفياتي الى ... الاعوج

هذا ما استهدفه المغرضون ولكن الشعب يريد شيئاً آخر ، يريد السلام والعلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي ، يريد السير مع شعوب آسيا وافريقيا ضد الاستعمار ومؤامراته .

وقد كانت وصية يهود الاتحاد السوفياتي الى سكان اسرائيل حافظوا على السلام ، احفظوا الصداقة مع جيرانكم العرب .

رياضة

مكاتبنا الرياضي

مباراة .. واستقالة

جرت مباراة واحدة هذا الاسبوع في نطاق مباريات التصفية ، وكانت بين هبوعيل تل ابيب وهبوعيل الخضيرة وانتهت بفوز الفريق الاول بنتيجة (٢ : ١) .

اما المباراة الثانية التي قررت بين مكابي تل ابيب ومكابي رحوفوت فالغيت على اثر انسحاب فريق رحوفوت من مباريات التصفية .

ويذكر القراء ما كان نشر من ان مكابي رحوفوت احتل المكان الثاني في الاتحاد الاول (ب) وكان يجب ان يترقى الى الاتحاد الاول ، ولكن اتحاد كرة القدم قرر اقامة مباريات التصفية بين الفرق الخمس الاولى في الاتحاد بسبب استخدام مكابي رحوفوت وهبوعيل كفر سابا طرقاً غير رياضية في الوصول الى ما احرزه من نتيجة .

ورفض مكابي رحوفوت ، واستقال رئيس اتحاد كرة القدم الدكتور لام ، احتجاجاً على تصرف فريق رحوفوت هذا .

ويسود «الاتحاد» قلق كبير ولا سيما ان توترا يشتد بين مراكز هبوعيل ومكابي في اتحاد كرة القدم .

هزيمة جديدة

المرة الرابعة هزم هبوعيل تل ابيب خارج البلاد ، فقد تغلب عليه هذا الاسبوع فريق «لاس» الفرنسي (٦ : صفر)

اما هبوعيل بتاح تكفا فقد هزم ايضا في المباراة التي جرت مع منتخب كوبنهاجن (عاصمة الدنمارك) بنتيجة (١٠ : ٤) .

وهذه هي المرة الرابعة التي يهزم بها هبوعيل خارج البلاد ، وقد انتصر في النمسا وهزم في هولندا والان في الدنمارك .

لتدفع اجور العمال في وادي النسناس

حيفا - يشكو عمال الطوارئ العرب في وادي النسناس من التأخر الكبير في دفع اجورهم اذ يمر شهر او اكثر قبل ان يقبضوا اجورهم المستحقة - وهم يشيرون الى الوضع القائم بالنسبة الى اخوانهم عمال الطوارئ اليهود حيث يحصلون على اجورهم من بلدية حيفا بعد مرور اسبوع واحد من انتهاء العمل ، ويطالبون بمساواتهم في المعاملة لتأمين دفع اجورهم بدون تأخير .

رسالة السلام والصداقة من مهرجان موسكو الى اسرائيل

اعضاء الوفد الاسرائيلي يقدمون تقريراً في اجتماع واسع بتل ابيب

تل ابيب — الوف المواطنين احتشدوا في قاعة بيت هعام وفي خارجها يستمعون الى التقرير الذي القاه عن مهرجان موسكو وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية. وقد قوبل خطباء الاجتماع واعضاء قيادة الوفد وقادة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بترحيب وتصفيق حار. وحضر هذا الاجتماع الاحتفالي ممثلو السفارة السوفياتية وممثليات المجر وتشيكوسلوفاكيا.

[illegible]

هذا اللقاء الكبير ومن المقابلات التي اجراها الوفد الاسرائيلي مع وفود الشباب من مختلف الاقطار.

وهنا اكد ابو حنا ان التحية التي القاها الوفد الاسرائيلي وكذلك المقابلات التي اجراها كانت باسم الوفد كله، في مسرح لجنة المهرجان ووفد حركات الشبيبة الصهيونية.

وذكر ابو حنا ان مقابلات جرت مع اعضاء من الوفود العربية، وكان من الواجب بذل جهود كبيرة لاجراء تفهم باسرائيل. والذي اتخذ سمعة اسرائيل هو لجنة الدامسة ان في اسرائيل قوى مناضلة ضد السياسة العدوانية ومن اجل حل عادل وسلمي لقضايا المختلف عليها. وهذا موقف جميع اعضاء من الوفود العربية.

وبين ابو حنا ان مهمة الوفد في موسكو كانت مهمة وطنية كبرى. فقد كان واجبنا ان نفسر نضالنا هنا في اسرائيل من اجل حق تقرير المصير لكلا الشعبين، الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي.

وفند ابو حنا مختلف الاكاذيب والافتراءات التي ينشرها المغرضون هنا.

ثم تكلم الموسيقار موري نايزل فشرح التطورات التي مر بها تركيب وفد لجنة المهرجان والضغط الذي شنته الاوساط الرسمية لاقصاء عناصر شريفة وغير حزبية منه، كما اشار الى ان اشتراك في الوفد اكبر برد في ذلك اصابنا هؤلاء الذين يستعملون الارهاب والضغط. وتكلم موري نايزل عن انطباعاته عن الموسيقى السوفياتية وعن الثقافة السوفياتية وقوبلت كلمته باستحسان كبير.

وتحدث في الاجتماع المصور فرح تعرقس وقد عرض في القاعة صورة مكبرة لاحدى السيارات التي اقلت الوفد الاسرائيلي يوم الافتتاح الى مسرح لينين.

وكذلك تكلمت الشاعرة حيا قدمون عن مقابلاتها مع الادباء السوفيات

وسهم أدباء يهود عديدون.

وكانت كلمة الختام لعضو قيادة الوفد، ريبو مشرح المقابلات التي جرت مع يهود الاتحاد السوفياتي وقدم الزرام التي تقترح الآن لاغراض المعرض عن الاتحاد السوفياتي.

وفي نهاية الاجتماع انشدت فرقة «روين» الاناشيد التي انشدتها في موسكو وحظيت بالاستحسان الكبير.

[illegible]

اعدام ضم الاردن (بقية)

[illegible]

تهديد امريكا (بقية)

[illegible]

قائد القوات الجوية (بقية)

[illegible]

صحيح ان الاسلحة التي يملكها الاتحاد السوفياتي يمكن ان يملكها، او سيمتلكها خصومه. واضح انهم اذا ... ويكن حدوثها سيكون اقل من ... [illegible]

وعلى ... العسكريين ... [illegible]

... وهذا سيكون خطوة اولى في هذا ...

... الاتحاد السوفياتي يرغب في تخليص الانسانية من الخوف والقلق والضمانة التعايش السلمي.

اصداء عالمية

[illegible]

يصدر يوم الجمعة

الجديد

عدد مزدوج (٨ و٩) ٥٦

صفحة

قراءة

حي ابن يقظان

مقال عن

الثقافة العربية والادب العربي في اسرائيل

عدنان ابو سعود

لواحد (قصة مصرية)

محمد صدقي

الشاعر المطبوع ... شاعر قومه

عصام العباسي

حكاية كفاح

عيسى لوباني

الثمن ٣٥٠ بروطة

مجلس الأمن يطالب من ليري

بياناً عن المنطقة المجردة بين اسرائيل والاردن

نيويورك — قرر مجلس الامن الدولي الطلب الى حكمير المراقبين بالوكالة الكولونيل ليري تقديم تقرير عن الوضع في المنطقة المجردة بين اسرائيل والاردن في منطقة القدس، وذلك في اعقاب الشكوى الاردنية الى مجلس الامن.

وكان مندوب الفيلبين قد تقدم بمشروع هذا القرار وايده في ذلك مندوبا امريكا وبريطانيا.

وفي جلسة المجلس تكلم المندوب الاردني يوسف هيكل فقال انه اذا لم توقف اسرائيل عما تقوم به على مقربة من دار المندوب السامي في القدس فان الاردن مناصاً من اتخاذ الوسائل الضرورية التي تكفل امن المنطقة وحسن الوضع الراهن، ثم طلب من المجلس ان يندد باسرائيل لخرقها اتفاقية الهدنة.

ورد مندوب اسرائيل، كيدرون، فقال ان ما تقوم به اسرائيل في هذه المنطقة ليس سوى تعبيد الارض لغرس الاشجار.

ثم تكلم المندوب السوفياتي، سوبوليف، فقال ان اسرائيل لم تقتصر على مواصلة خرق اتفاقية الهدنة بل ورفضت ان تسمح لمراقبي الامم المتحدة بالدخول الى المنطقة والاطلاع على الوضع.

واستطرد المندوب السوفياتي قائلا «ولا يمكن ان يكون الا سبب واحد لخرق اسرائيل المتكرر لاتفاقية الهدنة الا وهو مواصلة العلاقات المتوترة بينها وبين الدول العربية وهذا الامر يلائم مع مصالح الاوساط العدوانية في حكومات معينة تستخدم اسرائيل اداة في مشاريعها العدوانية تلك المشاريع التي لا تمت لاي مصلحة لاسرائيل او للسلام العالمي.

«وليس صدفة ان الوضع الحالي قد عم في الوقت الذي تشن فيه امريكا ضغطاً شديداً على الدول العربية. ان الاتحاد السوفياتي لا يعارض في ان يقدم رئيس المراقبين بالوكالة تقريره ولكن الاتحاد السوفياتي يأمل ان توقف اسرائيل العمل في المنطقة المجردة».

وذكر همرشولد ان التقرير سيكون معداً خلال مدة تتراوح بين ١٠ و١٤ يوماً.

امريكا تخذل اتباعها في الاردن

وذكرت وكالات الانباء يونايتد برس ورويتر وغيرها، نبأ جاء في صورة تبليغ مؤقت عاجل، يقول ان الدول الغربية وخصوصاً امريكا وبريطانيا رفضتا تأييد شكوى الاردن على اسرائيل في مجلس الامن.

اعتداء صارخ على حقوق المواطنين العرب

اصدار امر باثبات الوجود على مواطنين من باقة الغربية بموجب قوانين الانتداب البغيضة

باقة الغربية — لمراسلنا — استناداً على قوانين الانتداب البريطاني الاضطهادية، اصدر الحاكم العسكري هنا امراً يقضي على خمسة من مواطني القرية باثبات وجودهم مرتين يومياً، في الصباح وفي المساء لدى شرطة باردس حنا التي تبعد عن القرية ١٥ كيلو متراً.

ومعنى هذا الامر، في ظروف انعدام المواصلات المنتظمة بين القرية وباردس حنا، هو ارغام هؤلاء المواطنين على قطع المسافة سيراً على الاقدام ومنع تمكينهم من العمل .. اي تحريم هؤلاء واطفالهم، بالاضافة الى اشاعة جو من الارهاب في باقة بل في قرى المثلث.

اما هؤلاء المواطنون فهم ابراهيم يادسي عضو الحزب الشيوعي، واخواه مصطفى ويوسف، وصاحب مقهى القرية حافظ محمود مواسي، وصبحي يادسي.

وقد سبقت هذه الخطوة خطوة اضطهادية أخرى، ففي ٥٧/٩/١ استدعى الحاكم العسكري هؤلاء المواطنين وصادر تصاريح التجول التي كانت بحوزتهم. ولما سأل ابراهيم يادسي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الحاكم عن سبب هذا الاجراء التعسفي قال له: «ان سلوكك لا يعجبني».

وتجدر الاشارة هنا الى ان السلطات تلاحق الرفيق ابراهيم يادسي منذ مدة طويلة ولا سيما في اعقاب الاضراب التاريخي الذي اعلنه الشعب العربي في البلاد احتجاجاً على جريمة كفر قاسم. ففي ذلك اليوم نفى الحاكم العسكري ابراهيم يادسي وصبحي يادسي مع بعض اعضاء الحزب الشيوعي في قرى المثلث الى قرية بيت جن الدرزية في الجليل.

وبعد مدة والمضايقات تطالب من السيدين محمد مواسي ومصطفى يادسي ان ينشرا تصريحا بأن لا علاقة لهما بالحزب الشيوعي ومع انهما ليسا من اعضاء الحزب فقد رفضا بشكل ابيّ اصدار مثل هذا التصريح.

ان قرية باقة تعاني ارهاباً فظيعاً يشنه الحاكم العسكري بمعونة اعوانه الرجعيين وفي مقدمتهم عضو الكنيست المابامي فارس حمدان الذي يستهدف اخضاع القرية لسيطرة مباي المباشرة ولكن الاساليب الفظة التي تلجأ اليها سلطات الحكم العسكري واعوانها ستفشل فالناس الشرفاء في باقة لن يطأطئوا الرأس امام الارهاب مهما يكن.

وعلمت ان النائب الشيوعي توفيق طوبي ارسل الى وزير الدفاع يستجوبه حول هذا التصرف الشاذ.

اننا مع كل الناس الشرفاء نطالب بالغاء الامر جائر وباعادة التصاريح لهؤلاء المواطنين ورفع يد الارهاب عن باقة.

كلمة الاتحاد (بقية)

اعلان الحرب بموجب «مبدأ

ايزنهاور» الذي وصفه بعض اعضاء الكونغرس الامريكي انفسهم بانه الحرب غير المعلنة او غير المؤرخة. فايزنهاور يستطيع شن الحرب في الشرق الاوسط دون الرجوع مرة اخرى الى الكونغرس.

فالسياسة الامريكية حيال سوريا قد انتقلت بتصريح ايزنهاور وتهديداته الى مرحلة جديدة اشد خطورة. فالمرحلة الاولى كانت احداث انقلاب داخلي، وفي المرحلة الثانية وجهت امريكا حرب معاكسة اقتصادية وسياسية ودبلوماسية واقتصادي مقرون بالاستفزاز والتخويف ولما باءت جميع هذه المحاولات بالفشل وتحطمت على صخرة وعي الشعب السوري وحكومته الوطنية، جاء دور المرحلة الثالثة مرحلة التهديد السافر بشن حرب على سوريا واستخدام احلاف الغرب الاستعمارية لهذا الغرض العدواني الفظ.

فالخطر اذن شديد ولا يمكن تجاهله، فهو لا يهدد سوريا وحدها، بل يهدد جميع اقطار الشرق الاوسط، وضمنها اسرائيل.

فحكام الولايات المتحدة، قد رفضوا كل الاقتراحات السوفياتية لايجاد تسوية سلمية لمشاكل الشرق الاوسط وآثروا سياسة اللعب بالنار.

وما يزيد القلق ان حكام اسرائيل يرون في تهديدات ايزنهاور مشجعة الى مزيد عدوانية من سوريا. فتهديدات ايزنهاور تلتقي مع «خطة المبادرة» الاسرائيلية ضرورة القيام بعمل ما ضد سوريا. ولذلك رحبت جريدة «معريب» بيان ايزنهاور بقولها ان تصريح ايزنهاور «ليس اشارة اجرأ وانه ليس شديداً ولا عدوانياً».

فهذا القول، وكل الموقف الرسمي وقف ضعف الائتلاف من احداث سوريا يثبت رغبة الاوساط العسكرية في اسرائيل في تقديم خدماتها بشكل فعال للسياسة الامريكية ضد سوريا. والدلائل الكثيرة تشير الى ان حكام واشنطن ينوون استخدام اجرائهم في اسرائيل كأداة للعدوان على سوريا.

وجماهير الشعب في اسرائيل، التي تدرك ان لا ناقة لها ولا جمل في تقديم الضحايا على مذبح المطامع الاستعمارية، تعرف مدى الاخطار التي يتعرض لها امن هذه الدولة ومستقبلها من عدوان جديد يقوم به حكام اسرائيل على سوريا.

ويزيد من تصميم الجماهير على النضال لمنع اشتراك حكام اسرائيل في مغامرة دالس — ايزنهاور الجديدة على سوريا والشرق العربي، المقترحات السوفياتية الاخيرة لدول الغرب الثلاث بتسوية مشاكل الشرق الاوسط بالطرق السلمية. فالشعب يدرك الآن اكثر من اي وقت مضى من يريد الحرب ومن يريد السلام والاستقرار.

فهناك تصريح وتصريح جاءا تقريباً في آن واحد. تصريح يضمن الامن والسلام في الشرق الاوسط، وهو ما يتطلع اليه كل محب السلام في اسرائيل والعالم، وتصريح ايزنهاور الذي ينذر بالخراب والدمار.

فالسبيل لانقاذ اسرائيل من خطر مغامرة عدوانية جديدة ضد سوريا، هو منع بن غوريون وحكومته من اقتراف مغامراتهم الجديدة التي تعرض ارواح شباب هذه البلاد للخطر.

ان خطر المغامرات الجديدة، يحفز جماهير الشعب في اسرائيل الى تشديد يقظتها ورفع صوتها عالياً لردع بن غوريون وحكومته من الانزلاق في هذه المغامرات الامريكية، ولانقاذ السلام في الشرق الاوسط ولابعاد الاخطار التي تهدد اسرائيل من مبدأ ايزنهاور.

لبنان يرحب بالمبادرة السوفياتية

لتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

بيروت — رحب وزير الخارجية اللبنانية، شارل مالك، بالمقال الذي نشرته ازفستيا السوفياتية ودعت فيه الى توثيق العلاقات الودية بين لبنان والاتحاد السوفياتي.

واعلن مالك في بيان اصدره انه قابل السفير السوفياتي في بيروت قبل مغادرته لبنان الى وطنه، وطلب اليه ان ينقل الى الحكومة السوفياتية رغبة لبنان في المحافظة على العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي.

وكانت ازفستيا في مقالها قد ذكرت انه توجد الآن كل الامكانيات لتقوية الصداقة بين البلدين، وأن هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن لبنان نفسه يرغب لا اقل من الاتحاد السوفياتي، في تطوير العلاقات السوفياتية — اللبنانية لمصلحة شعبي البلدين.

رد سوري (بقية)

وقال الناطق ان سوريا الحريصة على استقلالها تعلن «لا يوجد سوري واحد يقبل بالاعتداء على اخيه العربي» واكد الناطق ان السياسة السورية الحالية هي السياسة الوحيدة التي يقبل بها الشعب السوري ولا يرضى عنها بديلا.

وانهى الناطق تصريحه بقوله ان مخططات امريكا لن تخيف احداً.

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٤-٩-٥٧ في كنيسة الشبان للروم الارثوذكس بالناصرة قداس وجناز عن نفس المرحوم

راجي يعقوب صباغ

عائلة الفقيد ترجو من جميع الاقارب والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لكل منهم.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر حيفا

المعلم ابراهيم بولس يعلن اضراب جلوس

البوليس يعتقله، والبعنة تهب لنصرة ابنها البار

البعنة — اعلن المعلم ابراهيم بولس عن اضراب جلوس في مدرسة القرية احتجاجاً على فصله من العمل، وعلى اصرار وزارة المعارف على عدم ارجاعه رغم الاحتجاجات والمطالبات التي وصلتها من تلاميذ القرية واهاليها، ومن اماكن اخرى.

ومع الاضراب وزع في البعنة بيان من المعلم المضرب يشرح فيه قضيته ويعلن عزمه على الاضراب حتى تلغي ادارة المعارف قرار الفصل التعسفي وتعيده الى العمل، ويدعو الى تأييده في نضاله.

واعلن انه يخوض معركته واثقا بعدالتها وبتأييد اهالي القرية وجميع القوى الديمقراطية في البلاد.

وبعد ساعات من اعلان الاضراب وبعد ان ضغط مدير المدرسة في ابلاغ البوليس هرع بوليس بن غوريون، واعتقل المعلم المضرب. واثار عمل البوليس سخط اهالي القرية فهبوا لنصرة ابنهم، وعقدوا اجتماعاً احتجاجياً تكلم فيه حنا ابراهيم سكرتير فرع الحزب الشيوعي فشرح سياسة الاضطهاد والتجهيل التي تنتهجها السلطات تجاه المعلمين والتعليم العربي واحتج على اعتقال المعلم بولس وطالب باخراجه من السجن حالا.

واتخذ الاجتماع قراراً بارسال برقية الى وزير المعارف احتجاجاً على الفصل، ومطالبة بارجاع ابراهيم بولس الى عمله.

كذلك ارسل عمال المحاجر في البعنة برقية مماثلة وقعها عنهم السادة: احمد بكري، حنا ابراهيم، عمر درويش، محمد اسعد، محمد بكري.

الوف المواطنين يحتجون على الاستهتار بارواح العرب

ويشجبون قانون مرور الزمن الذي يهدف الى تجريد الفلاحين من اراضيهم

حيفا — مكتب الاتحاد — الوف المواطنين العرب رفعوا اصواتهم عالياً في الاجتماعات الشعبية الضخمة التي عقدها الحزب الشيوعي في مختلف البلدان والقرى العربية واحتجوا على الاستهتار بارواح المواطنين العرب وعلى قانون مرور الزمن المعد لسلب اراضي الفلاحين العرب.

وقد تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي في سلسلة من هذه الاجتماعات الضخمة في الايام الاخيرة التي عقدت في الطيبة وعكا وعرابة كما تكلم النائب الشيوعي موشي سنه في كفر ياسيف وتلحمي حنا قارة في البعنة، في اجتماع ضخم من ابناء البعنة ودير الاسد.

الرسالة التي حملها توفيق طوبي الى المواطنين العرب

وفي هذه الاجتماعات استعرض توفيق طوبي انتصارات الشعوب في الشرق الاوسط على الاستعمار ومؤامراته وهي بوجه خاص كفاح الشعب السوري

ولكنه حذر من اخطار المغامرات التي تعدها حكومة بن غوريون في خدمة مبدأ ايزنهاور.

وقال ان الشعوب العربية قد وطدت صداقتها مع الاتحاد السوفياتي مثلها مثل كثير من الشعوب المدافعة عن حريتها ولن ينجح سلمي دالس — بن غوريون — حسين في تحويل الشعوب عن طريق الحرية التي قررت ان تسلكها.

وقال ان مذكرات الاتحاد السوفياتي لدول الغرب جاءت لتحذر من مغبة التدخل في شؤون دول الشرق الاوسط وهي تعطي بتأييد انصار السلام في كل مكان واسراع حكومة بن غوريون عن لسان وزيرة الخارجية الى رفضها دليل على انها لا ترغب في تخفيف التوتر وان سياستها قائمة على التدخل واستخدام القوة.

وفي هذه الاجتماعات شجب توفيق طوبي سياسة التنكيل بالمواطنين العرب وتشديد اضطهادهم وقال في اجتماع عرابة ان احزاب الحكومة اذ تعرك مدى تخليها في الاستهتار بحقوق المواطنين العرب كما ظهر في العدوان على عرب السواعد وحادث ام الفحم وفي قانون مرور الزمن تسعى بطرق بهلوانية لاقناعهم بانها تهتم بقضاياهم فترصف شارعاً وتغرس فيها ولكنها تتمادى في الاضطهاد والضغط.

وقد دعا طوبي الجماهير الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي لمقاومة هذه السياسة وتحقيق مطالب الشعب واحباط سياسة المغامرات التي تهدد السلام.

وعدد ان بين ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يعمل لالغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي قال ان زعماء مبام يقولون بانهم يعارضون الحكم العسكري ولكنهم يشتركون في حكومة الاضطهاد القومي فهم يريدون اخضاع الجماهير العربية للحكومة ولا يريدون ان يرغموا الحكومة على الكف عن سياسة الاضطهاد القومي.

والتاف في معرض حديثه عن مساعي احدوت هعبودا للتسرب الى القرية العربية قائلا: هل يريد هذا الحزب ان يطلب متطوعين للهجوم على سوريا؟

وفي هذه الاجتماعات الجبارة قرر المواطنون العرب الاحتجاج على جريمة عرب السواعد وام الفحم واستنكار قانون مرور الزمن.

سنيه في كفر ياسيف

وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد في كفر ياسيف اوضح موشه سنيه الطريق الذي يمكن بواسطته انقاذ البلاد من الازمة التي اوصلتها اليها الحكومة البنغوريونية.

وفي كفر ياسيف والبعنة قرر المجتمعون الاحتجاج على فصل المعلم ابراهيم بولس من مدرسة البعنة وطالبوا بارجاعه.

اللجنة الاسرائيلية لمهرجان الشباب السادس في موسكو

حيفا

تتشرف بدعوة جماهير السكان لحضور

الاجتماع الاحتفالي

بمناسبة عودة وفدها الى مهرجان السلم والصداقة السادس بموسكو وذلك اليوم الثلاثاء ١٠/٩/١٩٥٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في مار يوحنا ٣٩.

ويتكلم عن انطباعاتهما في هذا المهرجان عضوا الوفد

جورج طوبي — محمد خاص

الاتحاد
باسم لنطالع اتحدوا!
AL-ITTIHAD
الثمن (١٢٠ بروطة)
عدد الجمعة
١٣ ايلول ١٩٥٧
١٧ صفر ١٣٧٧
13 September 1957
No. 40 Vol XIV
العدد ٤٠ السنة الرابعة عشر

امريكا ترفض

تبادل زيارة الصحفيين

جنيف – رفضت وزارة الخارجية الامريكية الاقتراح الذي تقدمت به الصين الشعبية لتبادل زيارات الصحفيين بين امريكا والصين. وكانت الصين قد قدمت هذا الاقتراح في محادثات سفيري البلدين التي تجري هنا

القائد الجيش عفيف البزري يقول:

وقعنا مع اسرائيل اتفاقية الهدنة ونحن نحترم توقيعنا ولن نبدأ بالعدوان بل سنرد بقوة على كل معتد

امريكا تعدل لهجتها من سوريا لكسب الوقت في تنفيذ مؤامرة جديدة

غروميكو : الاتحاد السوفياتي لن يستطيع تجاهل حوادث تهدد السلام والامن على حدوده

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

بفضل صمود الشعب السوري وحكومته امام العدوان والتحرش الامريكي وبفضل تضامن الشعوب العربية مع سوريا وبفضل التحذير السوفياتي الحازم وتأييد المعسكر الاشتراكي وشعوب آسيا وافريقيا .. بفضل كل هذه العوامل اضطرت الولايات المتحدة الى التراجع موقتاً من سياسة التدخل العسكري المباشر في سوريا.

لقد صرح جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي ان جارات سوريا تستطيع مواجهة «عدوان» سوريا عليها بدون تدخل امريكا العسكري وقال انه على الرغم من وصول الاسلحة السوفياتية الى سوريا، فانه لا يعتبر سوريا تحت سيطرة «الشيوعية الدولية»! (كذا)

والعكس هنا ... لا يحمل في ... خطاراً جديدة فالولايات المتحدة لا تزال تتآمر على سوريا كما كانت وكل ما حصل هو انها عدلت خطتها.

وقد ... النادي هي خطة امريكا ... الولايات المتحدة حولت خطتها الى الاعتدال بشأن سوريا لاسباب استراتيجية «لتهدئة» الازمة وكسب الوقت. ولكنه ... من الرسميين الامريكيين ... الموقف خطير ... امريكا مصممة على تنفيذ ... ويرى المراقبون ان كل التعديل في موقف امريكا انها قررت الآن ... لا تشترك ... مباشراً «بالازمة السورية».

التضامن العربي يفضح امريكا

ولا جدال في ان تضامن الشعوب العربية قد كان له دور جوهري في فشل المؤامرة الامريكية اذ فضح المؤامرات الامريكية لتدخل الامريكي المسلح في سوريا.

... ان ... ايزنهاور بلسان دالس ... جارات سوريا ... الوضع في سوريا حتى تحركت القوى القومية في الاقطار العربية المجاورة لسوريا فاستنكرت هذا التشويه والافتراء ما

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

البيان السوفياتي بتأييد سوريا وتحذير المتآمرين يلقى ترحيباً

حيفا – مكتب الاتحاد – «تصريح غروميكو اضاف الاتحاد السوفياتي موقفاً مشرفاً جديداً لمواقفه المشرفة من الشعوب العربية. انا نكن اسمى التقدير للاتحاد السوفياتي على موقفه من جلاء القوات الاجنبية عن بلادنا، وعلى موقفه من العدوان على مصر، وعلى موقفه من اعمال الاستفزاز الامريكية ضد سوريا».

بهذه الكلمات علق رئيس الحكومة السورية، صبري العسلي، على تصريح وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، الذي تضمن سبل صيانة السلام في الشرق الاوسط وتحذيراً قوياً لمدبري الاستفزازات والحروب الامريكيين وصنائعهم في المنطقة.

واعلن ... احترام ... تصريح غروميكو ... سيبقى ... في ... الشعب العربي ...

... ولا تزال اصداء تصريح غروميكو تتجاوب في مختلف الدول العربية والعواصم الغربية ودول آسيا وافريقيا.

من تصريح غروميكو

وكان غروميكو قد ادلى ببيان رسمي في اجتماع للصحفيين في موسكو اشار فيه الى رحلة المبعوث الامريكي هندرسون «التي استهدفت تنظيم المؤامرات لاخضاع سوريا التي تقف مع مصر في طليعة الشعوب الشرقية المناضلة ضد هذه المؤامرات».

وبين وزير الخارجية السوفياتية ان واضعي مشاريع العدوان على سوريا ... يعرون ... الدول العربية كالعراق والاردن، وكذلك تركيا ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

وزارة الخارجية الاسرائيلية ترد .. على غروميكو

القدس – لمراسل الاتحاد – على الرغم من ان تصريح غروميكو، كما اذاعه راديو موسكو، لم يتضمن اي ذكر لاسرائيل، فقد رأى الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية «واجباً» في ان يعقب بيانه بتحريض اهوج على الاتحاد السوفياتي ..

فقد قال هذا الناطق «ان اشارة وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، الى اسرائيل لا يمكن ان يكون صادقة لنا. انها تتلاءم مع خط الدعاية السوفياتية في المدة الاخيرة».

واضاف الناطق، «ان الوصف السوفياتي للوضع بين اسرائيل وسوريا هو من نسيج الخيال من اوله حتى آخره».

واستطرد حضرته يقول، «فالدعاية السوفياتية تضاعف جهودها لاكتساب عطف اشد العناصر تطرفاً وعدواناً في العالم العربي عن طريق التحريض المنظم على اسرائيل. ويبدو ان جهود الدعاية هذه لا يعيقها اي عائق».

وختم بيانه بقوله: ... كل مراقب موضوعي سيحكم ... اذا كانت هذه الدعاية ... قضية السلام في المنطقة او انها تضر بها».

صاروخ امريكي ينفجر لدى انطلاقه

فلوريدا – نقلت وكالات الانباء ان صاروخاً بعيد المدى انفجر وتناثرت شظاياه حين اطلقته الولايات المتحدة في ميدان التجربة القريب من فلوريدا (جنوب الولايات المتحدة).

وقد رفضت المصادر الرسمية ان تؤكد او تنفي حدوث التجربة او الانفجار وكانت الولايات المتحدة من قبل قد جربت مثل هذا الصاروخ الموجه وانفجر!

٥٠ مليون دولار لاحداث الانقلاب

وقد كتب ... «الجمهورية» المصرية ... كبرى ... «التعديل» الامريكي. فقد قالت الجريدة «ان الرئيس ايزنهاور خصص مبلغ خمسين مليون دولار لانفاق على مشاريع قلب نظام الحكم في سوريا وسيستخدم هذا المبلغ في مساعدة العناصر الموالية للغرب في سوريا وخارجها».

واضافت، «فالولايات المتحدة ... رسلها وعملائها الى بيروت وبغداد وعمان وانقرة لتنسيق الجهود بقصد احداث انقلاب في سوريا وانها اعدت مشروعاً «لاقامة دولة عربية كبيرة واسعة تضم العراق والاردن وسوريا تحت التاج الهاشمي».

كلمة الاتحاد

تحرشات خطيرة

اذاع راديو دمشق تفاصيل «حادثة حدود جرت يوم ١١ الجاري».

والتفاصيل ان السلطات الاسرائيلية طردت اهالي قرية «التوافيق» الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح وبدأ رجالها يقومون باعمال مسح في القرية، على الرغم من طلب سوريا عن طريق رئيس لجنة الهدنة ان تتريث اسرائيل لان المنطقة موضع خلاف ولا يجوز ان يقوم طرف من طرفي اتفاق الهدنة بعمل ما فيها من انفراد.

اقدم الاسرائيليون من المنطقة ... سكان قرية التوافيق الى قريتهم بعد ان قامت السلطات السورية بالاتصالات متعددة مع هيئة المراقبة ولجنة الهدنة.

ولكن ما معنى هذا التحرش في الظروف الدولية الناشئة في الشرق الاوسط؟

ما معنى هذا التحرش الذي وقع في اعقاب مظاهرة القوة الفظة التي قام بها الاسطول السادس على مقربة من سواحل سوريا؟

ألا يعني هذا التحرش الذي اشبه بسلام بفضل هدوء اعصاب سوريا ومرونة موقفها، ان حكام اسرائيل يواصلون سياسة المغامرات والعدوان التي ستجر الكارثة على المنطقة وعلى اسرائيل؟

ان الزعم بصدق حقوق اسرائيل في هذه المنطقة المنزوعة السلاح او في غيرها لا يمكن ان يبرر محاولة حل الخلاف بشأن هذه الحقوق بالقوة. ففي المرحلة التاريخية المعاصرة لا يحظى مثل هذا الزعم بأي تأييد لان الشعوب تتمسك بحل جميع المشاكل عن طريق المفاوضات سلمياً لا بقوة السلاح. ومثل هذا الزعم لا يمكن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

«فوكس» تدعو وفدا عن حركة الصداقة لزيارة الاتحاد السوفياتي وحضور حفلات الثورة

تل ابيب – تلقت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي من منظمة «فوكس» (منظمة العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الاجنبية) دعوة لارسال وفد عنها لزيارة الاتحاد السوفياتي والاشتراك في احتفالات الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وذكرت رئاسة حركة الصداقة في بيان وزعته على الصحف بهذه المناسبة ... الاتحاد السوفياتي ... اسرائيل ... مثل كل الشعوب.

الدورة الـ ٢٨ للجامعة العربية

القاهرة – علم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بان ممثلي حكومات مصر وسوريا والسعودية ولبنان واليمن والسودان وليبيا والعراق سيعقدون اجتماعاً في القاهرة، ابتداء من ١٤ تشرين اول، لبحث الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط، وستكون هذه الدورة الـ ٢٨ للجامعة العربية.

بدء المحادثات البولونية اليوغسلافية

غومولكا يعلن تأييد بلاده لحدود اودر-نيسي

بلغراد – ابتدأت هنا المحادثات الرسمية بين الوفد البولوني برئاسة السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد، غومولكا ورئيس حكومة بولونيا سيرانكيفتش وبين المسؤولين اليوغسلافيين برئاسة الرئيس تيتو.

وقد تكلم الرئيس تيتو في حفلة ... ترحيباً بالوفد البولوني فأعلن ان بلاده تؤيد خط اودر-نيسي كالحد النهائي للحدود بين بولونيا والمانيا ...

احتجاج بون

شحنات الأسلحة الامريكية الى الاردن تزيد من حدة التوتر الداخلي

عمان – اوقع شحن الاسلحة الامريكية الى الاردن، على طريقة هوليود المسرحية الاضطراب في صفوف الحكومة الاردنية، فأعلنت حكومة الرفاعي، مرة ان الاسلحة ليست ضد اسرائيل (اي ضد سوريا) ثم ناقضت نفسها بنفسها، فأعلن ناطق رسمي آخر ان الاسلحة ستستخدم ضد اسرائيل وضد اي دولة اخرى تعتدي على الاردن.

واظهرت الاوساط القريبة من الحكومة اشمئزازها من الطريقة البهلوانية والدعاية الامريكية الواسعة التي صحبت نقل الاسلحة الى الاردن.

وقد اضطرت الاوساط الرسمية الاردنية ان تنفي دخول ٩٠٠ شخصاً من اعضاء البعثة العسكرية الامريكية الذين رافقوا شحنة الاسلحة ...

استدعاء الملك

وقد وصل الى عمان اليوم الملك حسين عائداً من ... الاردنية ... ابراهيم هاشم رئيس الحكومة ... الملك في عاصمة ... قواد الجيش وزعماء القبائل ... الملك ... للمعارضة في الاردن

اعتقالات واسعة

وتقول الانباء الواردة من الاردن ان قوات البوليس الاردنية تطارد انصار احزاب المعارضة وتقوم بحملة اعتقالات واسعة بسبب ازدياد غليان الشعب الاردني وازدياد اعمال المقاومة الشعبية

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٥]

الاتحاد السوفياتي يطلب عقد جلسة عاجلة للجنة نزع السلاح

نيويورك – طلب الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع عاجل للجنة نزع السلاح (تتألف من اعضاء مجلس الامن وكندا) لبحث تقرير لجنة نزع السلاح الفرعية، التي انهت اجتماعاتها في لندن، تمهيداً لمناقشة القضية في الدورة الحالية للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وقد اعلنت المصادر القريبة من الوفد الامريكي ان الولايات المتحدة ستؤيد الطلب السوفياتي، وكانت الهند قد طلبت ادراج مسألة تقرير لجنة نزع السلاح على جدول اعمال الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

سوريا تعيد تأليف فرق المقاومة الشعبية

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ان الحكومة السورية قررت اعادة تشكيل منظمات المقاومة الشعبية بسبب الوضع الذي توجد فيه سوريا حالياً. وستقام ايضاً تحصينات التحريك في مختلف مناطق البلاد.

اجتماع قطري بمبادرة لجنة الامهات في اسرائيل يقرر

بدء حملة شعبية لجمع التواقيع احتجاجاً على التجارب النووية

تل ابيب – في جو من الحماس الكبير، وبشعور عميق من المسؤولية القومية انعقد الاجتماع القطري الذي عقدته هنا، يوم الاحد الماضي، «لجنة الامهات في اسرائيل»، قراراً ببدء حملة شعبية لجمع التواقيع احتجاجاً على التجارب النووية.

وفي هذا الاجتماع اشتركت ٦٠ مندوبة من المدن والمستوطنات والقرى العربية والمعابر، فاستمعن الى تقرير اللجنة عن اخطار استمرار التجارب النووية على صحة الجيل الحالي والاجيال القادمة، ولا سيما الاطفال.

وبالحماس الكبير قبلت المندوبات اقتراح «لجنة الامهات في اسرائيل» بدء الحملة الشعبية لجمع التواقيع مطالبة الكنيست بالعمل في هيئة الامم المتحدة وفي مختلف المنظمات الدولية من اجل احراز اتفاق بين الدول الثلاث الكبرى حول وقف التجارب النووية فوراً.

وفي البيان الذي اصدره الاجتماع

وضمنه قراره هذا ووجهه على الصحف توجهت المندوبات «الى كل المنظمات العاملة في البلاد والى كل رجل وامرأة لمساعدة هذا العمل والتوسع وجمع التواقيع باشكال عامة لاثارة الرأي العام في البلاد للنضال ضد الاخطار التي تهدد شعبنا والانسانية جمعاء من جراء التجارب النووية، ومن اجل الاشتراك في الحملة العالمية العظمى لانقاذ الجنس البشري من الابادة والدمار».

حول العالم

ثلاث جمهوريات سوفياتية تفوق امريكا بانتاج الحليب

تفوقت كل من لتفيا واستونيا وليتوانيا وهي من جمهوريات الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة في نسبة انتاج الحليب للفرد الواحد .

في العام الماضي انتجت الولايات المتحدة ٣٤٣ كيلوغرام حليب للفرد الواحد بينما كان معدل انتاج لتفيا للفرد الواحد ٥٢٢ واستونيا ٥٤٠ وليتوانيا ٥٠٢ .

ومن المنتظر ان تفوق جمهورية اوكرانيا الولايات المتحدة في انتاج الحليب للفرد الواحد في هذا العام كما من المتوقع ان يفوق الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة في العام نفسه .

حالة فرنسا الاقتصادية

ميزان فرنسا التجاري في تموز الماضي وصل الى ٤٤٧ مليون فرنك فقد بلغت قيمة الواردات ١٤٧٨٠٠ مليون بينما بلغت قيمة الصادرات ١٠٣٢٠٠ مليون .

ومن الاحصاءات الرسمية ان العجز التجاري خلال الستة الاشهر الاولى من هذا العام بلغ ٣٦٦٠٦٠٠ مليون فرنك .

السلطات البلدية تعمل لاجلاء الامريكيين عن اليابان

قررت السلطات البلدية في تكمناتو ان تنظم حركة لاجلاء الامريكيين عن اليابان وتصفية قواعدهم خصوصا بعد ان تقرر احالة قضية الجندي الامريكي جون جيرارد الى محكمة امريكية لتحاكمه .

وجيرارد هو متهم بقتل امرأة يابانية وصبية بينما كان يقود طائرة فوق تكمناتو .

تشيكوسلوفاكيا تقيم مصنعا للسكر في سيلان

قبلت الحكومة السيلانية عرض تشيكوسلوفاكيا لانشاء مصنع لتكرير السكر في بلادها ومن المنتظر ان يبدأ البناء خلال الاسابيع القريبة القادمة في دتلاي في شرق سيلان .

وستبلغ تكاليف المصنع ١٦ مليون روبية وستكون طاقته عصر ١٢٠٠ طن من قصب السكر يوميا وانتاجه ٢٠٠٠٠ طن من السكر الابيض سنويا .

وفد اسلامي سوري يزور الصين الشعبية

يزور الصين الشعبية وفد اسلامي من سوريا برئاسة الشيخ عبد الناصر ... تلبية لدعوة الجمعية الاسلامية الصينية .

وقد اشار المفتي رئيس الوفد السوري الذي يقوم بهذه الزيارة قائلا ان الاقطار الاشتراكية قد ساعدت سوريا مساعدة الضرورية للدفاع عن استقلالها وتطوير اقتصادها .

في الذكرى الأربعين لثورة اكتوبر

صرح التصنيع اقامه الاحرار

بقلم اميل توما

كمر ماوردفاست الكاتب الامريكي بالشيوعية والاتحاد السوفياتي بسبب خرق القانون الاشتراكي الذي وقع في مرحلة تقديس الشخصية . ولان الاتحاد السوفياتي ، ايضا على اسلافه من حكام مر الذين نامهم معرضون كي لا يلاحقهم الخطر ، وداسوا القوانين ... واصموا اسير في ركب الاستعمار عدو الشعوب المتحررة .

ومثله كمر هاري بللي البروفسور البريطاني بالاتحاد السوفياتي لوقوع اخطاء تمت ايضا عن خرق القانون الاشتراكي والديمقراطية في عهد الحرب الشيوعي السوفياتي .

رافع ... ادوات الانتاج في ١٩٥٦ (٦٠) مرة ... عليه سنة ١٩١٣

ومهما ... المنتقدين ... كفر بالشيوعية والاتحاد السوفياتي قد سبقهم الى الكفر عدد من المثقفين الذين ... العسكري لعدم رؤية ... في صروحها التاريخية وفي اوصابها الابدية وفي ... مع التصور والآمال الرحبة هذا التطور .

... وقال ... ان الحزب الشيوعي من قطار يسير ... محطة النهاية ومن ... طريق يهبطون في محطات صغيرة الا ان القطار يسير حتى نهاية الشوط ... الى المجتمع الشيوعي .

ولكن حتى هاورد فاست وهايمن ليفي اضطرا الى الاعتراف بتقدم الاتحاد السوفياتي الجبار . فهاورد فاست قال ان ما حققه الاتحاد السوفياتي عظيم ... ولكن ... قد تم ... للقيم الروحية » (هكذا) وهايمن ليفي قال ان ما حققه الاتحاد السوفياتي خلال اربعين سنة كان تحتاج قطر آخر لتحقيقه ، بدون ثورة ، ٥٠٠ سنة . وسلل زميله فاست اخذ هاربن على الاتحاد السوفياتي انه حقق هذه الانجازات الرائعة ... بالضبط من ... كيف ... » (هكذا بالضبط) .

فات الاديب فاست والعالم ليفي ان الكفر ... عن رؤية حقيقة الالا وهي ان انجازات الاتحاد السوفياتي ما كانت لتتحقق لولا ... القيم الروحية والاخلاقية ... الى ذروة عالية من ... وخلال ... هذه الانجازات ... المقرر فيها جانب العمال والفلاحين ، على الرغم من الاخطاء وجو التقديس الشخصية . و... لا يفرض من فوق بل ينبعث من كيان الانسان وشعوره بالحرية والانطلاق .

ومن السخف الفكري ان يقوم مجتمع لا تكون القيم الروحية والاخلاقية فيه قائمة على اساس النظام الاقتصادي ، النظام الاقتصادي وهو القاعدة لا به ... يتحقق له بناء ... يعبر عن هذه القاعدة . والبناء الاعلى هو النظام السياسي والقوانين والقيم الروحية والاخلاق .

والاعتراف بحسن القاعدة الاقتصادية وجلالها وعظمة منجزاتها هو اعتراف ايضا بان ما ... الاعلى — النظم السياسية والافكار والآداب والفنون والاخلاق — عظم وجليل .

اما خرق القانون في الحياة السياسية وميادين الثقافة والعلم فليس سوى خطأ عابر ليس من طبيعة الاشياء . يقابل تماما الاعجاز الذي وصل في النشاط الاقتصادي ، الصناعي والزراعي . لا تعبر مطلقا عن طابع النظم الثوري القاتل في هذا الميدان .

* * *

لقد وصل الاتحاد السوفياتي الى المرتبة الثانية بين دول العالم في الميدان الاقتصادي — ووصل الى هذه المرتبة خلال ١٨ سنة لا اربعين . فمع ان الثورة الاشتراكية الكبرى التي حققت الاتحاد السوفياتي جرت قبل اربعين سنة الا ان الثورة الاهلية وحروب التدخل وغزو الاتحاد السوفياتي الغادر ايام الحرب العالمية الثانية وسنوات اعادة ترميم ما دمره المتدخلون والنازيون القاشيون لم تترك لدولة العمال والفلاحين غير ١٨ سنة لتنتقل سدس العالم من قطر متأخر ، سبقته بريطانيا وفرنسا والمانيا وامريكا وغيرها ، الى قطر صناعي متطور ينافس الولايات المتحدة على المرتبة الاولى وسيتفوق عليها في برهة تاريخية قصيرة .

اما كيف تمت هذه المعجزة التاريخية فالجواب نجده في طابع النظام الاشتراكي .

تأميم الصناعة وتوزيع الاراضي وبرمجة الانتاج واقامة المزارع التعاونية والسوفخوزات ، واقامة ملكية العمال لوسائل الانتاج هي التي حققت هذه المعجزة التي سيرويها التاريخ ما شاء .

الانسان هي ... ان القضاء على الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي هو الذي اطلق قوى العمال والفلاحين الخلاقة ومكن الدولة السوفياتية من زيادة الانتاج الصناعي ثلاثين مرة عما كان عليه عام ١٩١٣ .

ولولا صدق السياسة الصناعية التي قامت على تركيز الجهود على انتاج وسائل الانتاج لما تم هذا البناء الشامخ لقد ارتفع انتاج الصناعة الثقيلة (٥٨) مرة عما كان عليه سنة ١٩١٣ وبذلك وضع الاسس اولا لاكتفاء الاتحاد السوفياتي الذاتي وثانيا لتقدم اساسي في انتاج المواد الاستهلاكية التي ارتفعت (١١) مرة عما كانت عليه سنة ١٩١٣

ولولا القضاء على الاضطهاد القومي الذي كان يبدو في ميدان الاقتصاد في تركيز التصنيع في روسيا وكبح تطور الشعوب المكبوتة لما تطور الاتحاد السوفياتي هذا التطور واصبحت الجمهوريات الشرقية بنصيبها الكبير . لقد ارتفع الانتاج في سيبيريا ، التي كانت مثل جاهل فريقيا ، في زمن روسيا القيصرية — ارتفع ٣٠ مرة بالقياس الى سنة ١٩١٣ وفي جمهورية الكرج ارتفع ٣٦ مرة وفي كركيزيا ٤٢ مرة وفي ارمينيا ٤٥ مرة ، وحتى في الجمهوريات المتطورة الى حد ما ارتفع الانتاج ، ففي لتوانيا ارتفع حوالي ٥ مرات عما كان عليه سنة ١٩٤٠ وفي لتفيا حوالي ٦ مرات وفي استونيا حوالي ٧ مرات .

واذا كانت الارقام مجردة ، فهما مثل من سير القرية ، ففي سنة ١٩١٣ كان انتاجها من الفحم (٨٠٠) الف طن فاصبح في سنة ١٩٥٦ (٦٦) مليون طن ، والاورال الآن ينتج من الفحم ٥٠ مرة عما كان ينتجه في سنة ١٩١٣ اما البترول الذي كان مقتصرا انتاجه على اذربيجان فقد اصبحت آباره منتشرة في الجمهوريات السوفياتية ووصل مجموع ما انتج منه عام ١٩٥٦ الى (٦٠) مليون طن .

هذه ارقام اجمالية ولكن معناها الواقعي رفع مستوى معيشة الشعب السوفياتي وانسان المشكلات العائدين من موسكو عن ايام ... يحملون آلات التصوير والراديو وغيرها

والتقدم لا يتوقف والابداع الخلاق يتطور وهل اصدق على هذا الامر من ان ١٠٦٠ نموذجا واختراعا ادخل على الصناعة عام ١٩٥٦ ؟ ومثل هذه الآلات الجديدة المخترعة يصنعها الفنيون السوفيات الاحرار . فالعبيد لا يبدعون ولا يخترعون ولا يشيدون صرحا من الادب والفن الرائع الذي لا يضاهيه ادب او فن في العالم .

الجمود الاقتصادي في امريكا يضر بالاقتصاد الغربي

الدول الاشتراكية حققت برامجها الاقتصادية بنجاح

عائق في المانيا الغربية وعجز في فرنسا التي تكلفها حربها في الجزائر ٧٠٠ مليون جنيه استرليني

جنيف — التطورات الاخيرة في امريكا اضعفت مدى اتساع الصادرات الى هذه الدولة من الدول الاخرى . ومعركة الجزائر تكلف فرنسا سنويا ٧٠٠ الف مليون فرنك — اي ٧٠٠ مليون جنيه استرليني ، من انعدام الانتاج المادي فقط . اما ميزان الدفع في اوروبا الغربية فيتميز بان الفائض الكبير في المانيا الغربية يتزايد باستمرار بينما تقاسي فرنسا من عجز خطير .

هذه المعلومات وغيرها تضمنتها النشرة الاقتصادية التي تصدرها هيئة الامم المتحدة .

وحيال هذا جاء في النشرة ان برامج الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي وفي اقطار اوروبا الشرقية قد نفذت في النصف الاول من سنة ١٩٥٧ واحرز فائض ملموس . ومع ان مدى تعاظم الانتاج قد كان في اغلب الحالات اقل منه في النصف الاول من ١٩٥٦ ، فليس هناك اي بوادر لانخفاض كبير في الانتاج كما تنبأ منظمو هذه البرامج لسنة ١٩٥٧ باستثناء تشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية .

وتحدثت النشرة عن العلاقات الاقتصادية مع امريكا فذكرت انه اذا اتخذت بعض العوامل المؤقتة بعين الاعتبار فمن المحتمل ان يكون حساب غربي اوروبا مع امريكا موازنا تماما لا ان فيه بعض العجز . وقد اثرت التطورات الاخيرة في امريكا ... تأثيرا ...

فشيل فقط في النشاط الاقتصادي . تأثيرا هاما في الوضع في اوروبا ، ولا سيما في اضعاف اسواق الحاجيات في العالم وفي تقليص مدى اتساع الصادرات من الاقطار الاخرى لامريكا .

وذكرت النشرة ان احد الخطوط التي تبرز شرقي اوروبا قد وجد تعبيرا له في الهجرة المؤقتة من بلغاريا التي تستهدف تخفيف وضع البطالة . فهناك نحو ١٠ الاف شاب بلغاري سيسافرون هذه السنة الى الاتحاد السوفياتي للعمل في حقول القطن في اوزبكستان وفي مشاريع البناء الاخرى في الدولة السوفياتية .

رفع انتاج البضائع الاستهلاكية في ١٩٥٦ (١١) مرة عما كان عليه سنة ١٩١٣

من مهرجان موسكو

زيارة .. بدون موعد

بقلم محمد خاص

لا اعرف ، بالضبط ، ما الذي دفعني الى قرع ذلك الباب بعينه . قد تكون اسلاك التلفزيون المثبتة بكثرة على سطح الدار ، وقد يكون المنظر الخارجي لهذا البيت الخشبي .. بل وربما تلك الزخارف التي علقت على كل نافذة تحية للمهرجان .

ولكني اعرف انني اجتزت الباب الرئيسي في شيء من الرهبة التي يشعر بها الانسان حينما يقدم على عمل خطير ..

وقرعت الباب قرعا خفيفا ..

ورأيت امامي سيدة صغيرة السن . فرحت ابتسم ابتسامة مقتضبة كانت بدون شك تفصح عن حيرتي .

— انجليزكي ؟ سألت وانا اشير اليها باصبعي

— لا اجابت بالروسية

وبسرعة اخذت ابحث في قاموس الكلمات الروسية القليلة التي تعلمتها خلال ايام المهرجان فلم اجد مخرجا لي من الورطة ، وتكلمت بيدي مفسرا لها انني اريد ان احدث اليها بالانجليزية

وفهمت هي ما اردت ، وفتحت الباب واشارت بالدخول وانتظارها في الغرفة حتى تعود

وجلست ، واخذ ضميري يوبخني على هذا الازعاج الذي سببته لهذه السيدة دون مبرر ، والتفت واذا في زاوية الغرفة طفل صغير في سريره ..

وزادت دقات قلبي سرعة واضطرابا ، واخذت افكر كيف لو افاق هذا الطفل ولم ير امه ورآني انا الغريب ، لا شك انه سيصرخ .. وربما جاء الجيران فستغربون وجودي وتكون مشكلة .

ووجهت النظر في ساعتي ، خمس دقائق .. عشرة .. خمس عشرة .. عشرون ، وهي لم تأت وانا في حيرة من امري .

ولا ادري كيف كانت ملامحي حينما عادت مع شاب بعد ٢٥ دقيقة وحينها رأيتني الصعداء .

— مساء الخير ، ايمكنني مساعدتك ؟ — قال الشاب بالانجليزية .

— شكرا جزيلا ، ولكن قبل كل شيء اود ان اعتذر للسيدة الكريمة على ما سببته لها من الازعاج .

ورأيتها تبتسم والمترجم ينقل لها كلامي ثم قالت : لا شيء .. المعذرة منك فقد اكون اطلت عليك حينما احضرت هذا الاخ ، تفضل

واردت ان ابدأ حديثا ، اي حديث تخلصني من المأزق الاول لمقابلة امرأة غريبة ، وقلت : انا صحفي ، واردت ان ازور عائلة سوفياتية دون موعد فكان حظي ان جئت الى بيتكم

— مرحبا ، اجابت ، تفضل اهذا طفلك ؟

— نعم

وابن ابوه ؟

يعمل اليوم ليلا في مصنع للادوات الكهربائية .

راتبه الشهري ١٢٠٠ روبل ، لقد قالت ان الراتب يكفيهم ولكنها هي ايضا تعمل في مصنع للاحذية والقاضي راتبها ٧٠٠ روبل في الشهر

— واين تقضيان ؟ سألت

في كل شيء يتبعه بيتنا وعائلتنا الصغيرة . الا ترى هذا تلفزيون اشتريناه من سنة وهذا راديو لمحطة موسكو وحدها ، كان عند زوجي قبل الزواج وهو رخيص جدا ، ومؤخرا اشترينا هذا « الراديو المحلي » لكل المحطات والموجات .

وتجولت ببصري في الغرفة ، كنبة وطاولة وثلاثة كراسي ، مكتبة صغيرة ، صورتان جميلتان من صور الاطفال فوق سرير الطفل ، وسرير الزوجين ، بسيطة فيها ذوق وترتيب فيه اتقان .

وعدت اسألها واين تضعين الطفل ؟

— الى روضة اطفال المصنع ، اتركه في عهدة مربيات حتى انتهي من العمل فنعود سوية الى البيت ، ومن عادتي كل يوم ، ان ازور طفلنا بعد تناول وجبة الغداء في مطعم المصنع .

لقد قالت لي انها منحت اجازة ٥٦ يوما قبل الولادة و٥٦ يوما بعد الولادة باجر كامل

— او تتمكنون من الوقوف ٨ ساعات امام الآلة ؟

النساء العاملات في مصنعنا يعملن

[بقية على الصفحة الثالثة عمود ٢و٣]

جدعان والارض

بقلم فارس زكي — دمشق

بدأ جدعان ينفض الطين عن جبينه ، ورفع يده ليمسح جبينه بكم قميصه ، فرأت بقعة فوق القمة ، التي سيدها متاجرة الاحسن ، واصدت على الفور قلما حلدا ، فرفع المعول في الهواء وراح يخبط التراب على غير هدى . وانقلب رأس المعول حد شريحته فانكب عليه يباغ اصلاحه من جديد .

كان منذ الصباح يعمل علاً آليا بتحديد الارض ، دون ان تراود رأسه فكرة ضاحكة ... قطرات المطر ستنزل بغزارة ، وستسير في صفحة الاخاديد ، وستسقي الارض ، هذا كل شيء واذا تأخرت حتى الآن ، فلا يعني هذا ان الله يريد ان يحرمها عن الناس ، فهو ليس بحاجة اليها لانه لا يشرب ولا يأكل ، وهو لم يخلقها الا من اجل هذه الغاية .

امكننا ان نخمن مبلغ الجهد الذي قاساه حتى تآكلت خيوطها واصبحت الرقع في حاشيتها ضرورة لازمة ، كالجرح الذي يلجم نفسه دون الاستعانة بدواء ولقد ادرك جدعان ، ان الوقت قد حان لتغيير ملابسه بملابس جديدة ، فالاغنياء يغيرون ثوبها كل سنة ، خاصة ان فصل الشتاء قد حل ، وعليه ان يقي عظامه ، غير انه فضل مضطرا ان يؤجل ذلك ، لان الابن المتجول ، لم يعد يصل الشام المتسوع ، ويربطه بالحبل الى صدره ، ويجول في القرى ، لم يعد البائع المتجول يحمل ذلك منذ شهرين ، لانه آتى في نفسه ان المتجلة قد توصي بها ، فاستقت في بطن الارض ، واصبح البيع على الدين غير مأمون .

ان الاسباب في قضية اللباس امر ضروري لان اللباس في احتكر المثالات ، يبين كرمة الانسان الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ايضا ، وجدعان لم يكن يحمل حذاء ولا غطاء رأس ، لان الاول يعتبره من الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها بجهد القدم ، والفلاحون في ذلك نظرية عامة ، وهي ان جلد القدم يزداد سماكة كلما أصيبت برضوض ، اما غطاء الرأس فله طوح به مساء امس في الهواء ، على اثر مشاجرة عنيفة جرت بين ابناء القرية ، بسبب قطعة ضم راسها بعد ان قلك بحوشرها قلب جائع .

عندما احس جدعان ، بأن العرق بشر بان التعب يغرس اوتاده في ظهره وحاصرته فراغ يمتد بين آونة واخرى بجعره على مهاية النصاب المرجى ليستريح . وشرعت بضع حبات من العرق تتجمع فوق جبينه ، وتتقارب شيئا فشيئا ، لتصنع ساقية صغيرة ، تبدأ من النعبة الحمراء في الناحية اليمنى من جبينه وتنتهي عند اللؤلؤة في نهاية ذقنه .

ورأت هياه عتبا امثتر قطرة باردة تنطلق بجبهته ، فسقط القطرة على الارض ، وتوقف المعول عن الحركة . لقد ابتلع التراب قطرة العرق ولم يعد لمكانها ادنى اثر . وتقاطعت في صدر الفلاح عاطفتان متناقضتان ، عاطفة الام التي ترى ابنها يموت من العطش ، وعاطفتها حينما تنقيه قطرة من دمها . اما الانطباعة المبهجة التي طغت على كل شيء ، فهي السؤال الذي رنده بصوت مسموع ، الى متى هذا الفصل من السنة يحرق الانسان ؟

والتصقت اصابع طويلة ، ذات عقد بارزة الى صدره ، ومزقت شق القميص الذي يرتديه على اللحم .

فكان جدعان يرتدي على اللحم قميصا وسروالا ، فقد كل منهما لونه الاصلي ، واصبح لهما على مر الايام لون موحد ، هو لون الجلد الذي يكسوانه . فقد تعاون التراب والعرق والشمس ، على اعطائهما هذه الصبغة القاتمة . واذا صدقنا ان لون السروال الاول كان اسود ، ولون القميص ازرق

جدعان الصامت (١) سحابة مهارية تقبع في شقائق صغيرة ، تصل ما بين المرتفع الجانبي والارض الصخرية التي تعن في احشائها مؤونة الشتوة ، وذلك استعدادا لاستقبال الامطار ، التي تأخرت عن اوان هطولها ثلاثة اشهر . اما هو فصل الشتاء يرحف كالشيطان الرجيم الذي لا يبشر قدومه بالخير . انه شريب هذا الشتاء الذي اطل برأسه فجأة دون ان يحدث ضجة او خبرا يجيء من نحوه ، فلا ريح ولا رعد ولا قطرة ماء .

حتى ان ابسط صفة من صفاته حكانت معدومة ، وهي البرد ، فالاربعينية قد انقضت منه يومين ، ولا يزال هواء الخريف الدافئ يكنس الاعشاب اليابسة ويقلب التراب من تحته ظمآن جافا اللهم ان لم يطلع الرطوبة التي يفترشها في جوفه ، والتي خلفتها له سنوات الخير .

حكان رأس المعول يهوي ببعدان الخشنتين ، الى صخرية في شق طريقه بين كتل التراب الحمراء والاحجار الكبيرة المتينة المطمورة ، المتناثرة في الارض بكثرة . لا لأن اليدين اللتين تمسكان بنصابه كانتا رخوتين ، بل لانه لم يعد يبحث عن ان يعمل مثل هذه الخنادق ، وفي مثل هذه الارض ، والخالي من اجل هذه الغاية . ولعل في عمل المعول يكمن السبب الحقيقي ، فان رأسه كان ينفصل دائما عن نصابه ، ويحتل الرأس في النصاب ، ويهزه بعير ، ثم يستأنف عمله من جديد .

وبعد العصر بقليل ، بدأ جدعان

فاذا لم تمطر اليوم فغدا او بعد غد على ابعد تقدير . وعلى هذا فلا يزال هناك امل ..

من اجل ذلك كان جدعان يصعد المرتفع ، ويغرس رأس المعول في الارض ويرجع الى الخلف ، فيصطدم كعباه باحد الاحجار ، فلا ان يقع فوقه — اذا كان يرجع هرولة — او يتجاوزه بهدوء . واخيرا يصل مع الاخدود الى الارض المنبسطة وعندما يستريح قليلا ، ليثبت رأس المعول بالنصاب ، ويسترد انفاسه ، ثم يعاود الصعود ..

وكان يطرد الافكار الماكرة التي تحط على رأسه كاسراب الذباب ، بهزة من رأسه . واذا لم يهطل المطر .. ؟ مر من المعقول .. لماذا .. ؟ لا .. لا يمكن ذلك . ان الله ليس بحاجة اليها فهو لا يشرب ولا يأكل ..

وسمع صوتا ضاحكا ، فرفع رأسه نحو الغرب ، فاذا هو غراب تائه ، يحط فوق صخرة من لونه ، واحس الفلاح بالاستبشار . هنالك مطر في الغرب .. وفي الحقيقة كانت سحابة زرقاء كثيفة مبعثرة عند الافق ، صبغت حواشيها بحمرة قانية . كانت السماء في تلك البقعة ، كأنما صبغت بجرح جبيء اسال منه الفوسفور في وسطه ورما ازرق . وسيشرح جدعان برئته شيئا رطبا باردا ، فامتدت اجنحته ذات العقد — والتي اكتسبت صفة الصلابة من نصاب المعول والمحراث — الى قمة قميصه ، فتناثرت بعيونه كرغيف الصفور ، وبما كالمجنون الذي يبحث عن رائحة الهواء ، واصاح بسمعه ووجه حواسه جميعا الى الاتجاه وتأهب للسماع

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤]

(١) فصل من رواية جديدة يعدها الاستاذ فارس زكي للطبع بعنوان « لن تموت الارض بعد الآن » .

على شارع الجنة

محمد ، صوت اسرائيل ... مصدفة حدثا سمعت عن تعبيد شارع الى اربتي الجنة ودير الاسد ، وعن تعبيد شارع آخر الى قرية عيبلين فاحترت الامر هجبة شافت الشارع عدار عقلي وصارت تمس روايات عن هذا «البرهان» الجديد على «دمقراطية» حكومة بن غوريون ـ المحسن اياه !

عن الميكروفون وراح على الشارع الجديد ، بين البيرة والرامة ، يستجوب الناس عن كرم حاتم الطائي ، فقابل على الطريق ـ صدفة طبعا ـ المصو حوشي موظف وزارة العمل فسأله ، ايه قرى عربية نفعت الحكومة وعبدت شوارعها فذكر اسمه حوشي ، ثم سكر اسمه حوشي ، ثم جاب ، حكمكنا

و لقارىء اللبيب يعرف بالطبع ان حكمكرك تقع على الطريق العام ، حيفا ـ الناصرة ـ طبريا ، وان الطريق العام قد بها من زمن هيباربوس قيصر ... طبريا !

على الهامش

حادثة صغيرة على هامش ... واصل الحديث ذكاه حوشي ذكرتني ... كنت في باص من حيفا في طريقي الى الناصرة وكان في السيارة سائح امريكاني استوقفته خرائب قرية المجيدل العربية التي هدمت في حرب فلسطين ، وسبتها الحكومة لان مسحا متأملة ... يملك مشبع ذكراها من صدور ... اللاجئين في الناصرة

وكان يجلس الى جنب السائح الامريكاني موظف حانوتي ، فسأله عن هذه الخرائب فأجاب ، انها بقايا آثار رومانية قديمة تحافظ عليها الحكومة في مجال محافظتها على الآثار القديمة .

عجيبة ..

والتجهيز الان لى تعبيد الشارع وميكروفون عصلة « صوت اسرائيل » حيث سمع اهالي الجنة هذه لادعاءة قال احدهم ، وهل مد شارع عجيبة ؟

فأجاب شيخ حكيم ، في ظل هذه الحكومة السنية ، حكومة الاعتاش والتطوير وهدم بيوت القرويين ، هذا الامر عجيبة واي عجيبة عشر سنين مضت على قيام دولة ولا تزال اكثر القرى العربية بدون طرق معبدة ... لم تحكن هذه الحكومة السنية ، لو لم تفرض علينا الاضطهاد وسلب الاراضي والتشريد والخوف والخنق الاقتصادي ، لكنا من زمان تطورنا وزرعنا و وصلنا لا طريق الاسفلت الى قرانا فقط ، بل الكهرباء . ان مد الشارع الان ، وعلى حساب اهالي القرية الفقراء ، بعد عشر سنين من قيام الدولة ، هو عجيبة بالنسبة الى المذيع الذي يلهو العابثين . ولكنه بالنسبة لنا حكم يرهن على اهمال هذه الحكومات لمصالحنا وللقضية لتطورنا

صانع العجيبة

صدر مد شارع صغير الى قرية عربية عجيبة في ظل هذه الحكومة ، عجيبة تدعو الى انشاء الروايات الهوائية

ولكن من صنع هذه العجيبة ؟ الحكومة ؟ لا والله بل الشعب ... العمال

فأبناء القرى وعمالها ... النبو على التفرقة التي اثارها الحكم العسكري بينهم وجبوا تكاليف الطريق منهم

وزارة العمل تعهدت بأن تدفع منها اجور ايام العمل الضرورية لمد الشارع ... والمذيع الميكروفوني تناسى هذا الامر .

ولكن حتى هذا الوعد لم توفه وزارة العمل التي تدفع للعامل الواحد في الطريق ٥ ليرات يوميا ، بينما اجور العامل حسب التعرفة الهستدروتية نفسها هو اكثر من ثماني ليرات ونصف .

فوزارة العمل لم تساهم الا في ايام العمل المطلوبة الاكثرية الساحقة من تكاليف الشارع يتحملها الاهالي

تعاظم النزاعات في ائتلاف بن غوريون

تل ابيب ... شأ في الائتلاف الحكومي النفوذوني نزاع جديد بسبب الابحاث التي دارت في الحكومة بشأن دورة هيئة الامم الجديدة و كيفية تشكيل وفد اسرائيل فيها .

وكان بلدي قد قرر ضم صموت وبين فقط الوفد ما ... حكوميين (مدي) ومراري («التقسيم»). ولما جنح وزراء مبام واحدوت هعفودا تكريم صمهم بن غوريون جميع ممثلي الحزبين للوفد بصورة «استشارية» .

وقبلت قيادة المبام بنصيبها اما زعامة احدوت هعفودا فتنازلت عن «حصتها» بشكل تظاهري واعلنت ان تركيب الوفد جرى من ناحية واحدة «لاسباب سياسة وعجيب ان يرى فيه امرا مضرا يمس الشراكة الائتلافية » .

ويهم ان وزراء مبام واحدوت هعفودا قد ... بعدد من الاقتراحات التي قدمتها وزارة الخارجية بشأن ... للتصويت على القضايا التي ينظر فيها في دورة هيئة الامم وقد عارضت هاتان الكتلتان في ... الائتلاف الحكم مع اي من المعسكرين الكبيرين في هيئة الامم ...

... وفقا لاحدوت هعفودا سجري في الاول من احدوت و الثاني ... بشأن وضع الائتلاف ، ويطلب مركز الماي ان هذا ... الى آخر الشهر الحالي ... فرصة بن غوريون ... صحفية احدوت هعفودا ان ... لم يرد على ... مركز الماي هذا ...

شبح البطالة يخيم على ٧٠٠ عامل

اصحاب مصانع الحرير الاصطناعي يهددون باقفال مصانعهم

تل ابيب ـ شبح البطالة يخيم الان على ٧٠٠ عامل يعملون في مصانع النسيج الحرير الاصطناعي ، بعد ان هدد اصحابها باقفالها كلها اذا نفذت الحكومة قرارها بفرض ضريبة جمرك بنسبة ٥٠ بالمئة على المواد الخام التي يستوردونها لمصانعهم .

وكانت الحكومة قد فرضت هذه الضريبة على المواد الخام لمصانع الصوف والحرير الاصطناعي ، ولكنها اسقطت جباية الضريبة من مصانع الصوف حتى منتصف اكتوبر على ان تدفع ... بنسبة ٣٠ بالمئة وربما اقل من ذلك .

ولكن الحكومة ترفض التراجع عن قرارها بالنسبة لمصانع الحرير الاصطناعي الامر الذي يهدد هذه المصانع بالاقفال .

ويقول اصحاب هذه المصانع ان ... الهستدروت قد ... الاساسي وتنازل عن علاوة الغلاء الاخيرة لسنة ١٩٥٧/٥٦ التي يستحقها عمال هذه المصانع .

وذكر ناطق بلسان اتحاد اصحاب الصناعة ان مئات العمال قد فصلوا في السنة الاخيرة من هذه المصانع وان عاد بعضها تدريجيا بسبب نقص الانتاج

ان فرض هذه الضريبة لا علاقة له بحماية الانتاج المحلي بل القصد منه اغتراف الاموال لسد العجز في الموازنات ذلك العجز الذي كانت اسبابه الرئيسية حرب سيناء .

ويتوقع المسؤولون الحكوميون ان يجبوا بواسطة هذه الضريبة مليون و ٦٠٠ الف ليرة في القريب العاجل .

على بلدية الناصرة ان تخطو الخطوة التالية بعد ان رفضت تنوفا دفع الرسوم القانونية

الناصرة قطعت المفاوضات يوم الثلاثاء ١٩٥٧-٩-٣ بين البلدية وممثلي شركة تنوفا بشأن الخلاف الحالي بينهما ... هذه المفاوضات التي فرضتها وزارة الداخلية حين قررت البلدية توكيل المحامين حنا نقارة ومحمد الهواري وحسني الزعبي لتحصيل حقها وتنفيذ امر المحكمة باغلاق محلات تنوفا في الناصرة اذا رفضت الاخضاع الى اوامر البلدية وتنفيذ انظمتها .

وعلم مراسلنا ان موقف ممثلي البلدية في صدد المفاوضات كان صلباً ومبدئياً . ولذلك من الطبيعي الان ان تتخذ البلدية اجراءاتها القانونية لصيانة حقوقها ولا تسمح لتدخلات وزارة الداخلية غير العادية . والامل ان تقتنع تنوفا الان انها لا تستطيع تطبيق سياسة الاضطهاد القومي الى ما لا نهاية .

القضية :

والقضية قديمة ... لقد طلبت البلدية ان تدفع تنوفا ٢/٥ بالمئة من قيمة المبيعات ضريبة على المشتري و ٥ بالمئة ضريبة على البائع ولم تطلب منها تنفيذ امر فريد بل امر ينفذه باعة الخضار في الناصرة جميعهم والمحكمن ... ووافقت على ان تدفع ٢/٥ بالمئة وهي الرسوم التي تخصمها من المشتري ورفضت دفع ٥ بالمئة التي تدفعها من صندوقها . لقد استعد ممثلوها ان يدفعوا ١/٥ بالمئة بدل ٥ بالمئة على الرغم من ان النظام البلدي يفرض ان يدفع البائع ٥ بالمئة وحجة تنوفا انها تخسر اذا دفعت الـ ٥ في المئة .

التمنيات وحدها لا تطعم خبزاً

مسوطة ... قبل اسبوعين ... في ... الريف في هذه القرية ... الثاني وانه ادوار السادس ...

لا ... الحاضرون لا ... الاخيرة ...

... الهستدروت الذي رافق الشريط من هنا ووقف على عرضه .

لقد تحدث جيران في الجلسة واصح ... عن مسوطة على مستحقوق التنظيمية ... لهم ...

وعرض احد العمال ... النجاح ... الهستدروت ؟ ...

الادباء والمثقفون العرب يقيمون رابطة لهم تعمل على رفع شأن الثقافة العربية

حيفا ـ بدعوة من اللجنة التحضيرية لرابطة الادب والثقافة عقد في الاسبوع الماضي بنادي الاخاء المسيحي المؤتمر الاول للادباء والمثقفين العرب .

وقد كانت حفلة افتتاح المؤتمر تعبيراً عن قلق الادباء والمثقفين العرب على مستقبل الثقافة العربية والشعب العربي .

ففي حفلة الافتتاح عرض هذه القضية الشاعر عصام العباسي وعدنان ابو السعود والمحامي ... فاجمعوا على ان الاوضاع تستدعي قيام رابطة الادباء والمثقفين تجمع جميع العناصر بغض النظر عن آرائهم السياسية واتجاهاتهم الفكرية

وقد حيا المؤتمر الشعراء راشد حسين وشكيب جهشان وحبيب قهوجي ، وعزف على العود الموسيقي الموهوب ... بين منظومات جميلة

وفي اليوم التالي الذي ... الاجتماع ... المؤتمرون دستور رابطتهم التي اطلقوا عليها رابطة الادباء والمثقفين العرب وانتخبوا هيئة ادارية تعمل على تحقيق الاهداف التي رسمتها اللجنة التحضيرية في ما تهدف المؤتمر

وتتلخص اهداف المؤتمر العمل على اعلاء شأن الثقافة العربية واللغة العربية ونشر التراث العربي ورفع مستوى العلم وتشجيع نشر انتاج الادباء وحماية الكتاب والشعراء .

اما الهيئة الادارية الاولى فقد علمنا انها تألف من عدنان ابو السعود ، عصام عباسي ، مصطفى ... ، حبيب قهوجي ، راشد حسين ، ... وجمال ... العابدي ، شكيب جهشان ، ... وعيسى لوباني .

جريدة الاتحاد والراصد وابا ايبان

ومن البلية عذل من لا يرعوي عن جهله وخطاب من لا يفهم

هذا ما قاله المتنبي في الجهل وقال العرب من الصعب مداواة الحمق ، فكيف الحال بمداواة عقل راصد «المرصاد» الحاولوسية ، الذي لا يملك سوى لساناً طويلا وعقلا مقلساً ، فقد زعم هذا الراصد ، لا فض فوه ، ان جريدة الاتحاد تدعي ان اسرائيل ليست في آسيا . وذلك لان جريدة الاتحاد تساءلت عن هي حكام اسرائيل الذين يرفضون الاعتراف بحقيقة كون اسرائيل في آسيا .

ويقول الراصد بلاهته المعهودة ، انه رجع الى الاطلس وكتب الجغرافيا ومعجم البلدان لاستطلاع الحقيقة ، حتى لا يبقى في حيرته فدى اطله على المرجع الذي ... فضوله فيكفينا شره ويقطع عنا لسانه .

فاذا أخذ الراصد جريدة «على همشار» المبامية وام المرصاد قرأ في صفحتها الصادر بتاريخ ١-٩-٥٧ الخبر التالي :

قال ابا ايبان ، في محاضرة القاها في بيت سوكولوف بتل ابيب ، ان اسرائيل ليست الطرف الغربي لآسيا بل الطرف الشرقي للقارة الاوروبية . ولعل الراصد الفهيم يعلم ان ابا ايبان هو سفير اسرائيل في واشنطن ، وينطق باسم حكومة الراصد ، وفي المثل لا يكذب الرائد اهله ، فليرجع الراصد الى سفيره ، فيعلم منه سر خارطة معلمه دالس ، التي تجعل اسرائيل الطرف الشرقي لاوروبا !

س.

عمال القرميد مضربون

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ

لم تف الهستدروت بوعدها لعمال القرميد بكفر آتا الذين اضربوا في ٨-١٨ بتخاذلها عنهم .

وقد جاءنا اليوم ان العمال مضربون حتى تجاب مطالبهم وهي رفع اجورهم من (٥) ليرات الى (٦٫٢٥) والاعتراف باجازاتهم السنوية .

تحقيقات بوليسية تتجاوز القانون

الطيبة ـ يستدعي الحكام العسكريون او موظفوهم في قرى المثلث مئات المواطنين للتحقيق معهم في احوالهم الشخصية ولاخذ صورهم (الورقة الالف على اقل تقدير)

والاسئلة ووشنة توجه لكل من هؤلاء المواطنين وعلى النسق التالي :

ـ هل لك اقارب في الاقطار المجاورة ؟

ـ هل لك اصدقاء في تلك الاقطار ؟

ـ من هم اصدقاؤك هنا في البلاد ؟

ـ مع من تتعامل ؟

ـ ومع من تقضي ايامك ؟

ان هذه الاسئلة الاستفزازية البوليسية تهدف الى اخافة الناس ونعتقد ان المواطنين يستطيعون رفض الاجابة عليها . فهي خرق للقانون ولحرية الانسان الشخصية

٧٣٦١ ليرة ضريبة دخل

على ٢٦ رأس غنم :

محمود احمد ابراهيم حمادي وشقيقه يوسف كانا يملكان ٢٦ رأس غنم ويعتاشان وعائلتهما مما تدره عليهم .

ضريبة الدخل تطالبهما بدفع ٧٣٦١ ليرة فهي تطالب محمود بـ ٣٦١١ ليرة ويوسف بـ ٣٧٥٠ .

ليحكم المواطنون على هذه القضية ...

ضريبة دخل على ٢٦ رأس غنم تساوي ٧٣٦١ .

لقد باعا الغنم بعد ان حجزت الدائرة على عشرة رؤوس منها وقررا ان يتعطلا .

ولا شك ان هذا ما تهدف اليه ضريبة الدخل : افقار المواطنين العرب بشتى هذه الاساليب .

ليحكم الرأي العام ... الوطن ثانية ..

اعتداء فظ بعد حفلة دبلوماسية

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ بعد ظهر يوم الاحد الماضي جاء ثلاثة من رجال التحري حيفا الى بيت حسن الخضر عوده الله المعروف باسم ابو عزت والقاطن في الكولونية الالمانية شارع هولن رقم ١١ وطلبوا من اهل البيت اجراء التفتيش فرفض اهل الدار السماح لهم بذلك لانهم لا يحملون امراً من المحكمة ولان رب البيت غائب . فأصر رجال التحري على اجراء التفتيش بالقوة ولما قاوم اهل البيت انهالوا عليهم بالضرب المبرح وجرحوا اولاد ابو عزت الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين سنة و١٤ في غرفة واقفلوا عليهم الباب كما جروا البنت الكبرى وعمرها ١٧ سنة ووضعوها في المطبخ واقفلوا عليها الباب كما انهالوا بالضرب على الزوجة المريضة وهي الان طريحة الفراش . وعلى صراخ الام وصياح الاطفال حضر احد الجيران المدعو سليم العبودي وتدخل في الامر فانهالوا عليه بالضرب وبعد ذلك حضر ولدا ابو عزت عزيز ومحمد فانهالوا عليهما بالضرب ايضاً وكاد الامر يتطور على اثرها الجيران وحضرت قوة من البوليس برفقة ضابط واعتقلت عزيز ومحمد وسليم العبودي كما قامت بالتفتيش في الدار ولم يسفر التفتيش عن شيء . وقد علمنا ان البوليس في الجلسة قام بضرب الثلاثة المعتقلين بشكل وحشي واصدر من المحكمة امراً باعتقالهم لمدة ١٠ ايام .

ان سبب هذا الاعتداء الوحشي كما تبين لنا بعد انه في ليلة الحادث كانت حفلة عيد في بيت السوفكرتير القنصلية البريطانية ، الملاصق لبيت ابو عزت وكان مدعوا اليها الاحصل الايطالي والبريطاني وغيرهما واستمرت الحفلة حتى الصباح ، ووقت الحفلة جرى اطلاق رصاص في الجو . وقد اعتقد البوليس ان هذا الرصاص صادر من بيت ابو عزت .

اننا نستنكر هذا العدوان الذي قام به رجال التحري وخرقهم لجميع القوانين المتبعة في البلاد ، ونطالب بالتحقيق في هذه الحادث الشنيع .

زيارة بدون موعد (بقية)

ساعة واحدة وقوفاً وساعة اخرى جلوساً هذا هو ترتيب المصنع .

ولما سألتها عما لديهم من اكل ، اقتادتني الى المطبخ ، كبير جداً مقسم الى «اركان» ركن من بوفيار ومنضدة لكل عائلة ، ان فيه ١٢ عائلة . وقالت ، هذه هي «ازمة» موسكو . فعلى الرغم من كل البناء الذي لا شك في انك شاهدته ، وعلى الرغم من ان هذه «الازمة» هي في طريق الحل السريع ، فلا تزال «مطابخ مشتركة» كهذه ولكن خلال السنوات الثلاث القادمة لن يكون اثر لهذه «الازمة» .

ورأيت الأكل الروسي شوربة وخضر و ...

وكانت ... على ... الاتجاه ... ماء الشاي .

ولكن من اي مدينة انت ؟

من اسرائيل ! جئت

ـ آه . حسن وصمتت بعدها تماماً من جديد .

وقادت الى جهاز التلفزيون تديره ـ وبدأت مناظر من حفلات المهرجان تظهر على شاشته .

وسألتني عن رأيي في موسكو وفي المهرجان ثم عن اسرائيل ، عن احزابها عن حياة النساء والعمال فيها .

وعاد الحديث يتحكرر عن ـ «حرب سيناء» الثالث ، لا فائدة لاي شعب في الحرب ، الم يشاهي الشعب اليهودي ما فيه الكفاية من الحروب ؟ اعملوا لمستحكم ولمصلحة كل الناس ، السلام وخصوصاً مع جيرانكم هذه هي وصيتنا اليكم .

واستأذنت ومرت على الشاشة التلفزيونية فرقة انشاد تشيكوسلوفاكية . هنئت مودعاً وشكرت المترجمة والمضيفة التي الحت علي في ان ازورهم غدا لاتعرف على زوجها . فاعتذرت لضيق وقت ولأن مثلي كل ما بقي له في موسكو هو ٤ ايام .

وما كنت اغادر البيت حتى حكمت ... البيت الالمانية السوفياتية الصغيرة كل حب وتقدير واحترام

... والعمال ، الذين يعملون في هذه الطريق ، فهم في الواقع الذين دفعوا حصة الاسد ، الغير لاهالي الجنة ودير الاسد وعيبلين وللعمال هذه القرى الذين ساهموا بأكثر من ثلث اجورهم لبناء الشارعين ... والعار لحكومة «المحسن» ...

[جهينة]

جدعان والارض (بقية)

صحت ... آه ... يا الكريم ... وعدت ربح طيبة ، فضل الله ... شيئا .. الرعد ، فتح كفه وحدق فيها حبة كبيرة وراح يجري الى الملف ، ... صغير كبير ، ومع ... قبب له ... في مؤخرته ، ثم ... حبة كبيرة ، واستأنف الجري ، ... وحده .

ـ لا تخف ايها الحقول الفقيرة سوف تعيك كف ... الارض ... سيحل المطر عما قليل ... على ارضنا ، الا ... سطيرن ... طويلين ... تتحمل سويا ... البركة ... مشرب ... وترتوي ... الماء الساخن .

ولاك اللعاب التراب في فمه ـ ... بالعطش ..

هذه اقطاعيات

محمد ابو اصبع ـ الطيبة

من عمدار يوسف والشيخ مونس الى الشمال من بور الموجة تقع مزرعة واسعة مساحتها ١٥٠٠ دونم علتها الاساسية القطن وتزرع فيها الفاصوليا والذرة الصفراء وغيرها .

يعمل في هذه المزرعة ١٢ عاملا بشكل دائم ويتقاضى هؤلاء ٦/٥٠٠ ليرة يومياً لقاء عمل يبدأ في الصباح وينتهي في المساء ويصحبه كلام بذيء باقيه المسؤول في آذن العمال .

وفي مواسم الارز والقطن كان يعمل عادياً اكثر من ١٥٠ عاملا وعاملة ... لان المسؤولين يرغبون في زيادة العاملات يدفعون للعاملة في ... ليرة يومياً ... في العمل ...

وهكذا حدث العمل في الايام الاخيرة ... لعمال الارز ... الذين يعملون عادة في هذه المزرعة ... هذه السياسة الاستغلالية .

ويظهر ان هذه السياسة قد بدأت تنتهجها المزارع الاخرى القريبة من مزرعة شمالي الموجة ما ادى الى انتشار البطالة في قرى المثلث .

ان العمال ... في تشغيل العاملات ... يطالبون بايجاد العمل لهم ورفع اجور العاملات لتتناسب مع ما يقدمونه من جهد ، وهم يعدلون باجور متساوية للعمال والعاملات لقاء العمل المتساوي .

والسؤال الذي يسأله العمال : كيف تسكت الهستدروت على هذا الاستغلال الفظيع الذي تتعرض له العاملات اليهوديات والعربيات في هذه المزارع التي ... الاقطاعيات ؟

مواطنو باقة الغربية يحتجون على اوامر اثبات الوجود

باقة الغربية ـ عقد هنا اجتماع شعبي للاحتجاج على الامر الاداري الذي يفرض على ستة من مواطني القرية اثبات وجودهم يومياً في مركز بوليس كفرقرع .

وقال الرفيق توفيق طوبي المتكلم في الاجتماع ان الامر التعسفي ليس موجهاً فقط الى المواطنين الستة بل هو اعتداء على المواطنين الذين يكافحون الاضطهاد القومي الشعب والحكم العسكري الذي هو ابرز مميزات هذا الاضطهاد .

وطلب الى المواطنين الا يخضعوا امام الارهاب بل ان يشددوا الكفاح الى جانب الحزب الشيوعي ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة بالحقوق .

وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون المطالبة بالغاء الامر الاداري على المواطنين الستة الذي يعمهم ايضا من العمل ... منذ ...

ويقول مراسلنا ان ... يوصون على عريضة ... وزير الدفاع يطالبونه فيها بالغاء الامر الاداري حالا عن المواطنين الستة

انسحاب آخر

انا الموقع ذيله اعلن انسحابي من حزب العمال الموحد (مبام) وقد قطعت صلتي به

جبر محمد عبد الله ... قرية جديدة ـ قضاء عكا

فوضى في وزارة الخارجية الاسرائيلية من خطاب هكوهن عن العلاقات مع فرنسا

لندن — في حفلة صهيونية اقيمت هنا ترحيبا بوفد الكنيست الى مؤتمر اتحاد البرلمانات العالمي تكلم عضو الوفد، النائب المابامي دافيد هكوهن فقال: «مع ان اسرائيل تقدر عطف فرنسا عليها ومساعدتها لها، فمن الواجب الحذر من الاوهام. ففرنسا كانت، قبل الحرب العالمية الثانية، في حلف مع تشيكوسلوفاكيا ولكنها خدعتها وخيبت آمالها».

ويذكر المراقبون السياسيون ان خطاب هكوهن اثار فوضى في وزارة الخارجية ولا سيما لانه القي في وقت ستجري فيه وزارة الخارجية محادثات مع المسؤولين الفرنسيين في باريس الاسبوع القادم يضع علامة سؤال قبيلة عهد على العلاقات.

[illegible]

كانوا مضطربين خوفاً من ان يصبر الوفد الفرنسي امام هكوهن بشكل خاطئ حيث بحث مؤتمر برلماني مصلحة الاحتياطي العرب.

وزارة الخارجية ترفض التعليق

ويقول مراسلنا في القدس ان ... وزارة الخارجية الاسرائيلية رفض التعليق على ما جاء في خطاب هكوهن بحجة ان نص الخطاب لم يصل بعد الى الوزارة.

ولما سأل احد الصحفيين الناطق ... الامر سيؤدي الى الغاء عضوية هكوهن في الوفد الاسرائيلي لحلف الامم، قال: ان القي هكوهن خطابه بوصفه عضواً في الوفد البرلماني وليس كعضو في وفد اسرائيل لهيئة الامم المتحدة.

الحكومة تلغي امر مصادرة اراضي بالناصرة بفضل الوحدة وتأييد القوى الدمقراطية

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — تراجعت الحكومة عن قرارها بمصادرة الدور والاراضي الواقعة في غرب المدينة والقريبة من عمارة البوليس.

ففي اجتماع عقد هذه الغاية في الاسبوع الماضي، حضره فاكتاء مندوبا عن موشي رواح وعدد من الرسميين الحكوميين واصحاب الاملاك المعنيين، اعلن رواح ان الحكومة الغت امر مصادرة الاراضي والدور الذي صدر قبل ثلاثة اشهر — بحجة «الامن» ايضاً.

وهكذا بوحدتهم الرائعة ومقاومتهم ... ونضالهم ... حقق اهالي الناصرة اصحاب الاملاك المهددة مؤامرة مصادرة اراضيهم ودورهم.

ولا جدال ان مؤازرة القوى الدمقراطية لهؤلاء المواطنين وتأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لهم ولجنته اللمحلية لنضالهم بفضل تأييد الناصريين وتضامنهم قد حقق هذا الانتصار.

ان انتصار سكان حي الصلاحة في الناصرة في معركة المحافظة على اراضيهم وبيوتهم هو انتصار لجميع القوى العربية واليهودية المناضلة للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون والتي كانت اوامر المصادرة مظهراً لها.

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمبلغ ٤٥ الف ليرة

بلغ مجموع ... الاولى ... الى صندوق الحملة حتى الثلاثاء مساء امس ٢٤٢٤ ليرة

ايها القارئ:

لاحزاب ... مصادر ... يعرف منها لاحزاب ... والعموم ... حشد سلاحه.

ونحن ... من ... الحروب والمؤامرات.

لقد كان توزيع المبالغ الى ... من المناطق كما يلي:

المنطقة	المبلغ
حيفا	١٥١٤٤٨٠٠
تل ابيب	١١٠٠٠

السهل	٤٠٩٠ —
الجنوب	١٩١٠٢٢٠
القدس	٢٠٠٠
متفرقات	١٢١٠ —

مولوتوف يقدم اوراق اعتماده

اولا باتور — منغوليا — قدم ف. م. مولوتوف سفير الاتحاد السوفييتي الجديد اوراق اعتماده الى جمارتن سامبو رئيس جمهورية منغوليا الشعبية.

وكان مولوتوف قد وصل الى العاصمة المنغولية تصحبه زوجته صباح ٧ ايلول ١٩٥٧

محاكمة الاحرار في الاردن

عمان — طلبت النيابة العسكرية في محاكمة المتهمين بالتآمر على العرش بتبرئة الاثنين من المتهمين، وذلك في محاولة لتضليل الرأي العام واظهار «نزاهة» المحكمة. كما لم تطلب النيابة اصدار حكم الموت على اي من المتهمين الآخرين. اما الذين طلبت النيابة تبرئتهم فهم: محمد المعايطة، رئيس قلم الاستخبارات السابق والثاني من اقرباء الجنرال علي الحياري الموجود حالياً في مصر.

طلاب مدرسة البعنة يضربون تضامناً مع معلمهم ابراهيم بولس

البعنة — على اثر اعلان المعلم ابراهيم بولس الاضراب عن الطعام في مدرسة البعنة صباح الاثنين الماضي وقيام البوليس باعتقاله، اعلن طلاب المدرسة المذكورة صباح الثلاثاء اضرابا لمدة نصف نهار تضامنا مع معلمهم وارسلوا رسالة الى وزارة المعارف يطالبون فيها باعادته لعمله.

ولقد تعقد عدد الطلاب المضربين مختار القرية ابراهيم شدرة ومدير المدرسة وبعض معلميها وراحوا يهددون الطلاب واولياء امورهم، وبعلمهم هذا الجئوا خلوتهم لسياسة التجهيل واصحابها وتنكرهم لمصالح ابناء قريتهم.

وفي صباح الاربعاء بعد ان قام البوليس بتوقيف ابراهيم بولس بواسطة قرار من المحكمة اطلق سراحه بكفالة. ووجه ابراهيم بولس رسالة الى وزارة المعارف ومدير المعارف العربية واللجنة النقدية الهستدروت ونقابة المعلمين يعلن فيها تمسكه بحقه في العودة الى عمله ومعبرا فيه عن عدم الحق ... ارهاب البوليس ... في اضرابه واعتقاله.

ان نقابة المعلمين مدعوة للدفاع عن هذا المعلم والعمل على اعادته الى عمله خصوصا وانه معلم قدير وطلاب مدرسته واهل قريته يطالبون باعادته الى عمله.

تونس ستقاوم فرنسا بالسلاح دفاعا عن سيادتها وسلامة حدودها

تونس — حذر حبيب بورقيبة، رئيس جمهورية تونس، فرنسا من مغبة اعتداءاتها على الاراضي التونسية واعلن ان حكومته ستستخدم جميع الوسائل وبينها القوة المسلحة لصيانة امنها والدفاع عن حدودها.

وقد جاء هذا التحذير في اجتماع الرئيس التونسي مع سفير فرنسا في العاصمة التونسية في اعقاب احتجاج شديد اللهجة قدمه «الباهي الادغم» نائب رئيس وزراء تونس لقائم بالاعمال الفرنسي بسبب خرق القوات الفرنسية حدود تونس واختطافها اربعة مدنيين تونسيين من قرية قصرية.

وكانت الحكومة التونسية قد اعلنت حالة «طوارئ» على حدودها مع الجزائر لمقاومة ما اسمته فرنسا حق التتبع اي ملاحقة الجزائريين الذين تدعي انهم يلجأون الى تونس.

وتقول يوميدرس ان القوات الفرنسية وقوامها عشر مصفحات توغلت في الاراضي التونسية حتى وصلت الى قرية «قصرية» حيث قامت بتفتيش المنازل ثم انسحبت الى الجزائر بعد ان اختطفت اربعة مدنيين.

وهذه هي المرة الثالثة التي تخترق فيها القوات الفرنسية الحدود التونسية وتعتدي على حرمتها. وفي المرة السابقة اصيب عدد من التونسيين بجراح وقتل منه اثناء عملية «التتبع».

وهذه الخطوة الفرنسية الاخيرة هي اعتراف من فرنسا بعجزها عن القضاء على حركة التحرر القومي في الجزائر، الا ان هذا الاجراء الفرنسي الاخير سيوسع نطاق الحرب في شمال افريقيا مما يهدد السلام العالمي بالخطر.

جبهة التحرر الاردني تحذر من حادث حدود

القاهرة — اذاعت جبهة التحرر القومي في الاردن بياناً استعرضت فيه مؤامرات الاستعمار الامريكي على سوريا وناشدت الشعب الاردني ليكون على حذر وان يهب كرجل واحد للدفاع عن استقلال سوريا وصيانة سيادتها والكفاح من اجل تحرر الاردن والوحدة العربية.

وجاء في البيان ان الاستعمار اوفد لوي هندرسون بعد انكشاف مؤامرته في سوريا ليدبر مؤامرة جديدة وانه اجتمع بالحكام العرب وبالاسرائيليين ليحقق باتصالاته حلفا لم يعلن بعد. وجاء ان تحريك الاسطول السادس والاتصال حادث في المنطقة المجردة من السلاح كانا طرفي المؤامرة. وقد حذر البيان الشعب من السماح باختلاق اي حادث على الحدود (المقصود هنا حكام الاردن) يمكن الاستعمار من التدخل عسكرياً في المنطقة ضد سوريا.

مبدأ ايزنهاور يهدد بحرب عالمية جديدة

وارسو — صرح انورين بيفان زعيم الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني في اجتماع صحفي ان مشروع ايزنهاور لا يحل مشاكل منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان اي صدام مباشر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في المنطقة قد يؤدي الى حرب عالمية.

واكد انه لا يمكن حل المشاكل في المنطقة الا عن طريق التعاون مع الاتحاد السوفياتي.

وقد وصل بيفان الى وارسو حيث عقد سلسلة اجتماعات مع ساسة الحزب البولوني الموحد وبعدها سافر الى موسكو حيث من المنتظر ان يجتمع بزعماء الحزب الشيوعي السوفياتي.

الافراج عن معتقل مظاهرة بيروت

بيروت — افرجت السلطات اللبنانية بالكفالة عن ٢٤ شخصاً ممن اشتركوا في مظاهرات نهاية ايار الماضي في بيروت احتجاجاً على انضمام الحكومة الى مبدأ ايزنهاور وعلى محاولة تزييف الانتخابات النيابية.

وكانت بضغط الرأي العام ايضاً قد افرجت عن عدد آخر من المعتقلين

ولكن لا يزال ٢٠ معتقلا آخر في السجون.

النقابات السودانية تشترك في مؤتمر النقابات العالمي

القاهرة — وافق اتحاد النقابات السودانية على تلبية دعوة اتحاد النقابات العالمي للاشتراك في مؤتمره العالمي في ليبزغ في المانيا الدمقراطية.

توسيع المجلس القومي الجزائري

القاهرة — في مؤتمر عقدته جبهة التحرير الوطني الجزائرية تقرر توسيع المجلس القومي الثوري الجزائري ليضم ٥٤ عضوا بدلا من ٣٤ عضوا بسبب اتساع نطاق الكفاح المسلح في الجزائر.

وتقرر ايضا توسيع لجنة التنسيق التنفيذية لتضم تسعة اعضاء. وسيكون الزعماء الخمسة الذين اختطفتهم فرنسا ولا تزال تعتقلهم أعضاء شرف في هذه اللجنة.

وقد عقد المؤتمر لاستعراض الوضع في الجزائر واتخاذ الخطوات الموافقة له.

وفي البيان الذي صدر بعد المؤتمر اكد المجتمعون تصميمهم على مواصلة الكفاح حتى تستعيد الجزائر سيادتها واستقلالها.

تهنئة

الى الرفيق ابراهيم تركي وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

وضحى

الحزب الشيوعي — حيفا

وادي النسناس

شحنات الاسلحة (بقيه)

فقد نشرت الصحف الاردنية، انه القيت، في ٩ ايلول الحالي، قنبلة على بيت وزير الزراعة، ما كشف بن قايز. كما نشرت «ديلي اكسبرس» البريطانية، ان اعمال العنف انتشرت في الاردن. وتقول الصحف البريطانية ان القلق الشديد ساور الحكومة الاردنية من اتساع حركة المقاومة الشعبية، كما انها تقول بان عبد الله التل، ورئيس الاركان السابق علي ابو نوار، قد تسللا الى الاردن لتنظيم حركة المقاومة. واعلن مذيع راديو القاهرة بالفئة العامة ان احرار الاردن يعودون الى بلادهم لاحباط المشاريع الاجنبية ضد الشعب العربي وتطهير الاردن من الاستعمار.

النيابة تنتهي من مرافعتها

القدس — واصلت المحكمة العسكرية النظر في قضية الضباط الاحرار الواحد والعشرين، المتهمين، بمحاولة اغتيال الملك حسين والتآمر لقلب نظام الحكم على الرغم من انسحاب هيئة الدفاع ورفض المتهمين مناقشة الشهود لرفض المحكمة طلب الدفاع الساحل أن يدلي رئيس المحكمة عكاش الزبن بشهادته في القضية.

وقد طلبت النيابة في مرافعتها الختامية تبرئة ثلاثة من المتهمين والحكم على الباقين بعد انقضاء ١٥ سنة.

صدر حديثا

اليوم الجديد

عدد مزدوج (٨ و٩) ٥٦ صفحة

إقرأ فيه:

حي ابن يقظان

اميل توما

الثقافة العربية والادب العربي في اسرائيل

عدنان ابو سعود

لواحظ (قصة مصرية)

محمد صدقي

الشاعر المطبوع ... شاعر قومه

عصام العباسي

حكاية كفاح

عيسى لوباني

الثمن ٣٥٠ بروطة

كلمة الاتحاد (بقية)

الا ان يقابل بالاستنكار الشديد لصدوره من حكومة اسرائيل التي وصمت بالعدوان اكثر من مرة.

لقد مرت عشرات السنين بسلام، ولكن وقوعها هو ناقوس خطر لجماهير الشعب في البلاد ينبهها الى ضرورة القضاء على سياسة المغامرات وخدمة المستعمرين التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

إن هذا التحرش الذي وقع بعد رحلة هندرسون وفي وقت حشدت فيه تركيا قواتها على حدود سوريا يشهد بأن التحضيرات السوفياتية في موضعها وجميع المحاولات للتقليل من اهميتها او تجاهلها ليست في مصلحة الشعب الاسرائيلي، ولا في مصلحة السلام والأمن في الشرق الاوسط.

ان الاوضاع تستدعي اليقظة التامة لاحباط مشاريع المستعمرين والموالين لهم في هذه البلاد.

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٤-٩-٥٧ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة قداس وجناز عن نفس المرحوم

راجي يعقوب صباغ

عائلة الفقيد ترجو من جميع الاقارب والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لكل منهم.

امريكا تعدل لهجتها (بقية)

صمم حكام الاقطار العربية الموالية للغرب الى الاعراب عن التضامن مع سوريا وان لم يكن تضامنهم مخلصاً وامينا.

وقد اعلن سمير الرفاعي نائب رئيس وزراء الاردن ووزير خارجيته الى تصريح بان سوريا قطر شقيق يهمه ... ثم تلاه السفير السعودي في دمشق الذي صرح ان حكومته ستقف الى جانب سوريا اذا هوجمت من الخارج، واخيرا عاد عبد الجليل الراوي وزير العراق المفوض في دمشق من بلاده واجتمع بالرئيس السوري شكري القوتلي واكد له ان حكومة العراق تحافظ على إخلاصها، للسياسة العربية القومية، اي انها لا تعتدي على سوريا.

أما لبنان فقد ذهب ابعد من كل هذا فقد طلب وزير الخارجية اللبناني شارل مالك من وزير الخارجية السورية صلاح ... وهو الآن في ... وعدد سوري الى بيروت وبعد المباحثات التي جرت بين الطرفين باشتراك شارل مالك صدر بيان سوري لبناني اعلن فيه الجانبان عزمهما على اتخاذ مواقف عاقلة وموحدة من قضية من ستبحث في هيئة الامم المتحدة في دورتها الحالية.

وكان السفير ... قد استجوب الحكومة ... تصريحات ... دالس (من حكومات مجاورة سوريا تشعر بالقلق!) وطلب ... ان حكام لبنان من هذه الحكومات القلقة لان الحكومة ... تصريحات دالس تماما ولبنان يشعر بالاطمئنان ... الاسلحة التي وصلت لسوريا ستستخدم دفاعا عن القضية العربية.

و... سوريا ... من الحكومات العربية في هذا القلق.

وهكذا بعد الاستعمار الامريكي ... حكومة ... سوري ... حزب البعث السوري حيث قال ان اي هجوم على سوريا سيؤدي الى وحدة القوى العربية ووقوفها الى جانب سوريا وفي مثل هذه الحالة ... قائم ... تكون جبهة الاستعمار في الشرق الاوسط.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

البيان السوفياتي (بقية)

[illegible]

رد امريكي

و وردت وكالة ... من واشنطن ... امريكا ... سوريا ... «التهديد الامريكي لا يزال يهدد سوريا ...».

وجاء ... في وزارة الخارجية الامريكية ... مذكرة السوفياتية ... دول العربية بشأن الشرق الاوسط.

تركيا ... تنكر

وانكرت الحكومة التركية حشدها قوات وتحركه على الحدود السورية بسبب الوضع الحالي في سوريا واد... ان القوات التركية موجودة على الحدود السورية ... التي ... الجيش التركي القيام بها في هذه الاشهر من كل سنة».

في سطور

* نفى كرمنليس رئيس وزراء اليونان ان تكون الطائرات الامريكية التي تنقل العتاد والاسلحة الى الاردن قد مرت باليونان واضاف: لا امكانية لمرورها باليونان في المستقبل. وجاء النفي رداً على ما نشرته الصحف ان الطائرات الامريكية التي نقلت الاسلحة مرت باليونان.

* صرح رئيس جمهورية بورما ان بلاده تتمسك بالحياد وان هذه السياسة هي السبيل الوحيد لمنع الحرب وتحقيق السلام.

* يجري البحث الآن بين وفد الحكومة السوفياتية والحكومة الهندية في نيودلهي بشأن استخدام قرض الخمسماية مليون روبل التي منحتها الحكومة السوفياتية الى الهند. وتقول الانباء ان القرض سيستخدم لبناء مصنع لانشاء الآلات الثقيلة طاقته ٤٥ الف طن ومحطة كهربائية ذرية.

* استؤنفت الحادثات مجدداً بين سوريا والاردن في لجنة اليرموك المشتركة لبحث استثمار مياه نهر اليرموك.

رواتب ايلول وتشرين الاول لن تدفع الى المعلمين ..

حيفا — وصل مدير المعارف العربية كتابا في الأسبوع الماضي الى مديراء المدارس العربية يخبرهم فيه ان رواتب المعلمين لن تدفع عن شهري ايلول وتشرين الاول «لاسباب فنية» !!! وما هي هذه الاسباب الفنية !؟ نعرفها فقط سلطات سياسة التنكر للعاملين تعرفها حكومة الاحزاب «العمالية الطلائعية».

ويضيف الكتاب انه ستدفع سلفة على حساب الراتب في هذين الشهرين، واعلى مبلغ للسلفة هو ١٠٠ ليرة !! اي ان معلما يقبض مئتين او مئتين وخمسين ليرة، وتنتظره مصاريف عشرة اقطار، ستعطى فقط ١٠٠ ليرة !! انه سكيف سيعيش مع عائلته طوال شهر !!

لا نعلم ما هي الاسباب الفنية ؟ هل لعل في بدء سنة مالية ؟ مثلا.

ان جمهور المعلمين يستنكر هذا الامر ويطالب بدفع الرواتب بكاملها فالقلاء من الساعة الحكام لا يمكن المعلمين من الصبر.

الاتحاد

بأمر الطبقة اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — "אל-אתיחאד" — الثمن (١٢٠ بروطة)

غدد الثلاثاء
١٧ أيلول ١٩٥٧
٢١ صفر ١٣٧٧
٢١ ألول ٥٧١٧
17 September 1957
No. 41 Vol. XIV
العدد ٤١ السنة الرابعة عشر

بيان بوغسلافي بولوني مشترك

[illegible] صدر في صباح اليوم بلاغ بولوني - يوغسلافي مشترك جاء فيه ان يوغسلافيا وبولندا تعتبران حد الاودر نيسي حداً نهائياً بين بولونيا والمانيا، وان محافظة بولونيا [illegible] ان جمهورية المانيا الديمقراطية قد [illegible] وترى يوغسلافيا وبولونيا ان [illegible] النهائية [illegible] العلاقات الدولية والسلام. وترى الحكومتان ان وحدة المانيا [illegible] لجمهورية المانيا الديمقراطية.

٦٠٠ مليون صيني يدعمون كفاح سوريا لصيانة استقلالها

رسالة بلغانين لتركيا تحذير للغرب بأن الحرب ضد سوريا لن تكون حرباً اقليمية فقط

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

حكومة الصين الشعبية وشعبها يؤيدان كفاح سوريا من اجل المحافظة على استقلالها وحريتها.

هكذا ملخص مذكرة شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية الى الحكومة السورية التي سلمها سفير الصين في دمشق الى رئيس وزراء سوريا في اجتماع حضره وزير الخارجية السوري.

وقد صرح السفير الصيني في اعقاب هذه المقابلة بان الحكومة الصينية في مذكرتها استنكرت تصريح دالس ورأت فيه تدخلاً فظاً في شؤون سوريا الداخلية.

وقال صلاح الدين بيطار وزير الخارجية السوري في هذا الشأن ان الغرض من زيارة سفير الصين لمكتب رئيس وزراء سوريا كان تعميم موقف سوريا والاعراب عن مساندة الحكومة الصينية وشعبها لكفاح سوريا التحرري.

وقد جاءت هذه المقابلة في وقت اجمعت فيه الصحف الصينية على مناصرة سوريا وتحميل الولايات المتحدة وحدها مسؤولية التطورات الخطيرة التي تهدد السلام العالمي.

وكتبت صحيفة تا - كونغ - باو ان ملاحظات شو ان لاي امام الوفد السوري (اقرأ اسبوع الاتحاد الاسبوعية ص ٢) في الاسبوع الماضي اعربت عن تصميم ٦٠٠ مليون صيني على مساعدة سوريا. فقد قال شو ان لاي، انما تؤيد سوريا التأييد التام وتقاوم التدخل الامريكي.

انذار بلغانين لتركيا

وكان رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيقولاي بلغانين قد بعث برسالة الى الحكومة التركية حذرها فيها من مغبة التحرش بسوريا وتشديد الضغط عليها والقيام بنشاط معاد لها، وقال ان ذلك يجلب الكوارث على تركيا.

وقد اكد بلغانين في هذا الانذار بان لا مطامع اقتصادية او سياسية او استراتيجية للاتحاد السوفياتي في منطقة الشرق الاوسط وهو انما يرغب في صيانة السلام في هذه المنطقة.

وعلى الاثر زعمت حكومة تركيا انها لا تنوي الاعتداء على سوريا وان الحشد على حدودها هو امر عادي تستدعيه مناورات الخريف العسكرية السنوية.

وقد علقت جميع الصحف السورية على لهجة المذكرة التي بعث بها بلغانين الى تركيا فقالت «النصر» ان بلغانين حذر حكام تركيا من القيام مع امريكا بالعدوان على سوريا، وقالت «النصر» ان رسالة بلغانين تحذير الغرب من ان الحرب ضد سوريا لن تكون حرباً اقليمية.

والواقع ان سلسلة الانذارات السوفياتية للغرب ولتركيا اسهمت مساهمة كبرى في احباط المعتدين عن الاعتداء على سوريا، وعلق قائلاً صحفيه ما كوينغ باو الصينية ان مذكرات الاتحاد السوفياتي الى امريكا وبريطانيا وفرنسا بشأن الشرق الاوسط اسهمت مساهمة [illegible]

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كلمة الاتحاد

قرار باطل وعديم السلطة الادبية!

خطوة جديدة يخطوها حكام امريكا ودول الاستعمار الغرب في سياسة التوتر الدولي والحرب الباردة. فقد اصرت هذه الدول، بمكثريتها الشكلية، على تقديم موعد دورة الجمعية العمومية لهيئة الامم لعقد جلسة خاصة في الاسبوع الماضي، واعتبارها استمراراً لدورة الجمعية العمومية السابقة، واتخاذ هذه الجلسة منبراً لتشديد «الحرب الباردة» باثارة ما يسمى «قضية المجر» فرصة لذلك.

لقد استخدمت الولايات المتحدة وسائل الضغط والتأثير الدولي بمكتب «مكثرية» ٦٠ صوتاً للاقتراح الامريكي حول مسألة المجر، ولكنها ليست اكثرية على كل حال، بل اقلية في حقيقتها، فالدول الاشتراكية العشرة التي صوتت ضد القرار، تمثل الف مليون انسان، بما في ذلك الشعب الصيني الذي حرم من حق التمثيل بهيئة الامم، والدول الحيادية العشرة التي امتنعت عن تأييد هذا القرار ايضاً تمثل ٥٠٠ مليون انسان. فهذا المليار ونصف المليار من البشر، الذين لم يؤيدوا القرار الامريكي «باستنكار» موقف الاتحاد السوفياتي، يشكلون «اكثرية» المجموعة البشرية الساحقة.

وهذا القرار لا يعبر عن رأي اكثرية المجموعة الانسانية فحسب، بل انه يتعارض نصاً وروحاً مع ميثاق هيئة الامم المتحدة الذي لا يجيز لهذه المنظمة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء فيها. فثورة الردة الفاشية التي وقعت في المجر في الخريف الماضي، مستندات تحمل طابعاً معادياً للاشتراكية، ومسألة هذه الثورة وقمعها لا شأن لهيئة الامم المتحدة فيها، اما وجود القوات السوفياتية في المجر فيستند الى معاهدة دولية وافق عليها، وساعدت هذه القوات لحكومة المجر، هو عمل شرعي يستند الى طلب الحكومة المجرية وارادتها المنتخبة. فالتصويت الذي جرى على مشروع القرار الامريكي، ما هو الا خرق لميثاق الامم المتحدة وتدخل في شؤون المجر الداخلية واعتداء على سيادة المجر. وعلى ما يظهر فان رئيس لجنة الخمسة «فان» قد شعر بهذه الحقيقة، ولذلك حاول بعد التصويت، المقارنة بين القرار باخراج القوات المعتدية من مصر وبين هذا القرار، والفرق البسيط لوجيد ابدي تحتمله هذا الرئيس، ما هو انه لم يكن عدوان سوفياتي ولا احتلال في المجر.

ولم يكن قرار الستين في الجمعية العمومية، عديم الشرعية فحسب، الا انه ايضاً عديم القوة الادبية. فرعاة هذه الاكثرية وصانعة القرار، هي الدول الاستعمارية المكبرية التي تحتفظ بقواعد عسكرية في عشرات الاقطار الاجنبية والاقطار الموالية تحت السيطرة الاستعمارية.

ومنها ايضاً البلاد الداخلة في الاحلاف الحربية العدوانية، مثل حلف شمال الاطلسي وحلف بغداد وحلف جنوب شرق آسيا. فالمعاهدات التي اقيمت بموجبها هذه الاحلاف تبيح التدخل العسكري الخارجي ضد «الاعتداء» من الداخل، اي ضد حركة التحرر المعادية للاستعمار في الاقطار المنخرطة في هذه الاحلاف. لأي قوة ادبية لسفاحي الشعب الجزائري، ومضطهدي الشعب القبرصي والشعب الكيني، ومدبري الانقلابات الرجعية في غواتيمالا وفنزويلا والاردن — اي قوة ادبية لكل هؤلاء «بادانة» الاتحاد السوفياتي على مساعدته الاخوية للمجر الشعبية؟ اي قوة ادبية لحكام امريكا وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا الذين تحتكر قواتهم المسلحة، البرية والبحرية والجوية في عشرات الاقطار التي تبعد عن حدودها، آلاف الاميال — بأي سلطة ادبية تطالب هذه الدول خروج القوات السوفياتية من المجر؟ الم يعقد ميثاق وارسو العسكري كرد وخطوة دفاعية ازاء خطر احياء العسكرية الالمانية واقامة حلف الاطلسي؟ الم تعلن الدول الاشتراكية عن استعدادها لالغاء هذا الحلف واعادة القوات السوفياتية الى قواعدها اذا ما تبدد الخطر الذي يهددها من بقاء حلف الاطلسي والعسكرية في المانيا الغربية؟

فلن يكون اذن، تصور هذا القرار عكس الحقائق الدامغة التي يعرفها الرأي العام العالمي، فهو مجرد استفزاز للمعسكر الاشتراكي ومحاولة للتستر على المؤامرة الاستعمارية في تنظيم ثورة الردة في المجر.

ولقد دل هذا التصويت في هيئة الامم على حقائق هامة ايضاً، فقد عبر عن وحدة المعسكر الاشتراكي بما في ذلك يوغسلافيا، كما عبر عن صمود دول معسكر الحياد في آسيا، وعلى رأسها الهند العظيمة، فقد صمدت هذه الدول امام الضغط الاستعماري وحافظت على حيادها الايجابي. ووقوف اليمن والسعودية الى جانب مصر وسوريا بالامتناع عن التصويت ضد الاتحاد السوفياتي يظهر مدى التطورات المعادية للاستعمار في العالم العربي، وفشل «مبدأ ايزنهاور». فعلى ضوء هذه الحقائق، وازاء هذه التطورات في الشرق الاوسط، نحو الحياد الايجابي، يجب استنكار موقف الوفد الاسرائيلي، في هيئة الامم، الذي ايد المؤامرة الامريكية ضد الاتحاد السوفياتي والمجر الشعبية وكل معسكر السلام والاشتراكية.

ان الجماهير الوطنية المخلصة في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

معهد الماركسية - اللينينية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

الحرب لم تعد محتومة في ايامنا

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» رؤوس الاقلام التي اعدها معهد الماركسية اللينينية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي حول الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وفي رؤوس الاقلام هذه تأكيد لما قرره المؤتمر العشرون من ان الحرب لم تعد محتومة في ايامنا.

وفي الفصل الذي يعرض محاولات المستعمرين الدوليين [illegible] دون حكومة لعين في [illegible] الحرب العالمية [illegible] مخططه لكي [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] حتى الموت [illegible] والاستعماريون في بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا قد انفقوا آلاف الملايين من الدولارات على مساعدة الاحتكاريين الالمان [illegible] ودفعوا هتلر الى سدة الحكم، ودفعوا العسكر الفاشيين [illegible] في [illegible] تشكوسلوفاكيا [illegible] [illegible] السوفياتية [illegible] الشيوعي [illegible] معسكر الجمهوريين [illegible] كل الامم واستقلالها [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

نتائج الانتخابات في المانيا الغربية

[illegible] لحزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي نحو ٢٣ مليون من الاصوات [illegible] ٢٨٨ مقعداً [illegible] الحكومي [illegible] ٢٠٢ مقاعد من الاصوات [illegible] البرلمان الماضي ٩٠٥ مقعداً [illegible] ٤٦ مقعداً [illegible] ٣٠٤ [illegible] ٣٧٠ [illegible] ٤٩٤ مقعداً [illegible]

[البقية على صفحة ٤]

ادانت

القاهرة [illegible] (شرق) [illegible] الحكومة المصرية على [illegible]

قضية نزع السلاح في مركز ابحاث هيئة الامم

بمعارضة الدول الاشتراكية توافق الهيئة على القرار الامريكي بشأن المجر

نيويورك — تفتح اليوم (الثلاثاء) الدورة الثانية عشر للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بحضور ٨٢ مندوباً يمثلون ٨٢ قطراً يؤلفون الهيئة.

وقد وصل الوفد السوفياتي برئاسة اندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لحضور هذه الدورة. ومن المنتظر ان تحتل مسألة نزع السلاح وايقاف التجارب النووية [illegible] الى هذه الدورة [illegible] الشرق الاوسط مركز ابحاث هذه الدورة.

وعلم ان دالس وزير خارجية امريكا، سيلقي في جلسة الجمعية العمومية يوم الخميس القادم مشروعه «الجديد» بشأن مشاكل الشرق الاوسط، ومن المنتظر ان يكون خطاب الاتحاد السوفياتي [illegible]

معارضة الدول الاشتراكية

لقرار التدخل في شؤون المجر

وكانت هيئة الامم قد عقدت قبل ذلك اجتماعاً خاصاً بحثت فيه مسألة المجر، ويضغط الولايات المتحدة أقر مشروع القرار الامريكي بادانة الاتحاد السوفياتي على «قمع» كفاح المجر من اجل «الحرية».

وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ٦٠ صوتاً ضد عشرة اصوات، اصوات بلغاريا والبانيا وروسيا البيضاء وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبولونيا ورومانيا واوكرانيا والاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا.

وامتنع عن التصويت افغانستان وسيلان ومصر وفنلندا والهند واندونيسيا وسوريا واليمن والسعودية.

[illegible] الوفد الامريكي [illegible] الامريكي

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

العربية السعودية والعراق تقفان الى جانب سوريا

حيفا — مكتب الاتحاد — تأكد ما ذهبت اليه الاتحاد في الاسبوع الماضي (عدد ١٣ ايلول ١٩٥٧) من ان تضامن الشعوب العربية كان له دور جوهري في شل المؤامرة الامريكية... فقد اضطر حتى زعماء الحكومات العربية الموالية للغرب الى التضامن مع سوريا.

وقد صرح احمد الشقيري، وزير العربية السعودية لشؤون هيئة الامم المتحدة، عند وصوله الى نيويورك للاشتراك في دورة الامم المتحدة، ان بلاده ستقف الى جانب سوريا اذا ما هاجمتها اية دولة. واضاف ان العربية السعودية لا يمكنها ان تسمح بهجوم على سوريا.

ومن بغداد أذيع ان علي جودت الايوبي رئيس وزراء العراق اجتمع بوزير سوريا المفوض واكد له عزم حكومته على توثيق علاقاتها مع سوريا.

واذاع راديو بيروت ان جميل المدفعي رئيس مجلس الشيوخ العراقي صرح في دمشق ان اي هجوم على سوريا هو هجوم على العراق وعلى كل قطر عربي.

وقالت الصحف الاردنية في تأكيد تصريح سمير الرفاعي نائب رئيس الوزراء الاردني بشأن الاسلحة الامريكية فقالت ان الرفاعي اكد ان سوريا قطر شقيق وانا لا نبيح ان يجري اسمها مع اسرائيل عدونا.

اسرائيل ارتكبت ٢٢ خرقاً لاتفاق الهدنة

دمشق — اعلن ناطق عسكري سوري، ان اسرائيل ارتكبت ٢٢ خرقاً لاتفاق الهدنة السوري - الاسرائيلي على خطوط الهدنة وفي المنطقة المنزوعة السلاح خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة.

مؤتمر ثلاثي يشترك فيه سعود

وكتبت جريدة «الناس» البنانية ان الملك سعود سيزور دمشق في طريق عودته من المانيا الغربية حيث ذهب للاستشفاء وان الملك السعودي سيجتمع بشكري القوتلي الرئيس السوري وجمال عبد الناصر الرئيس المصري لبحث الوضع في الشرق الاوسط

رومانيا تقترح اتفاق عدم اعتداء بين دول البلقان

اثينا — اقترح كيفو ستويكا رئيس وزراء رومانيا، في رسالة بعث بها الى قسطنطين كرمنليس رئيس وزراء اليونان، عقد مؤتمر لدول البلقان لبحث عقد اتفاق عدم اعتداء بينهم.

والهدف من مثل هذا الاتفاق دعم السلام في البلقان والاتفاق على حل المشاكل والنزاعات بالطرق السلمية واقامة التعاون الاقتصادي والثقافي بينهم.

ويقترح رئيس وزراء رومانيا في رسالته، ان يعقد رؤساء وزراء الدول البلقانية تركيا وبلغاريا واليونان ويوغسلافيا والبانيا ورومانيا مؤتمراً في بوخارست للوصول الى ذلك الاتفاق الذي يضمن حدود الدول المشتركة ويقوم على اساس المساواة بينها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

ويؤكد ستويكا ان الهدف ليس اقامة كتلة عسكرية بل اقامة تعاون بين الدول المتساوية بغض النظر عن الاوضاع [illegible]

موقف اليونان

وقد صرح مصدر رسمي يوناني بعد [illegible] الاقتراح الاسمي [illegible] [illegible] على [illegible] الاقتراح [illegible] تعارض عدم شروط التحاقها للحلف الاطلسي اولاً، وثانياً لان [illegible] تركيا ويوغسلافيا [illegible] [illegible] على [illegible]

ومع هذا فقد جاء اقتراح رئيس وزراء رومانيا مفاجأة سارة جرى وصول [illegible] الى [illegible] في المنطقة

تجارب نووية امريكية تثير قلق اليابان

حيفا - مكتب الاتحاد - اعلنت الحكومة الامريكية بان الولايات المتحدة تستعد لاجراء سلسلة من التجارب النووية في المحيط الهادئ في شهر نيسان القادم.

وبررت الحكومة الامريكية في بيانها ان الحكومة الامريكية في بيانها ان قرارها هذا بعدم الاتفاق على ايقاف التجارب النووية كجزء من اتفاق على نزع السلاح.

وقد اشاع هذا النبأ موجة من القلق والاستياء في [illegible] وصرح رئيس حكومة [illegible] ان هذه التجارب المجحفة تهدد الشعب الياباني.

وان رئيس جبهة [illegible] الحرية والثورة في اليابان اعرب عن نقمة الشعب الياباني واستعداده لمقاومة هذه التجارب بتوجه [illegible] الامة

[illegible] الامم [illegible] اصدار قرار [illegible] هذه التجارب

ابتداء من شهر القادم [illegible] جوي بين القاهرة و[illegible] وقد [illegible] مصر [illegible] الاقامة [illegible] الجوي [illegible] وصرح مدير الطيران المدني في مصر انه [illegible] الجوي بين مصر والاتحاد السوفياتي

لمحة..

رياضة بن غوريون!

نشرت الصحف ان بن غوريون رئيس الحكومة الذي يقضي الان عطلته ادهش المستجمين حيث استطاع ان «يقف» على رأسه مدة ثوان وان يكرر هذا التمرين الرياضي

المأساة ان بن غوريون يقود البلاد دائماً وهو يقف على رأسه.

ت.

قنابل في بيروت

بيروت — انفجرت قنبلة اول امس بالقرب من مكتب جريدة «الحياة» الموالية للغرب كما انفجرت قنبلة أخرى بالقرب من نادي حزب الطاشناق الثاني.

اقالة الحسين لتفادي انتفاضة الشعب الاردني؟

فرار الضباط وانضمامهم الى جبهة التحرر الوطني

القاهرة — نشرت الاهرام انه من المتوقع استقالة الملك حسين لمصلحة شقيقه احمد على ان تكون الملكة الام زين الوصية على العرش.

وقالت الصحيفة ان مالروي السفير الامريكي طالب حكام الاردن بالاقتصاد الى حد كبير بعد ما حدث الانشقاق بين حكام الاردنيين سمير الرفاعي نائب رئيس الوزراء وفلق على الرضوخ لهذا الطلب بينما عارض فيه بهجت التلهوني كبير امناء القصر الذي يخاف ان يؤدي الرضوخ الى هبة قومية تهدد المملكة.

واضافت المصادر المطلعة في القاهرة ان عدداً كبيراً من ضباط الجيش الاردني يفرون من الجيش وينضمون الى جبهة التحرر القومي التي تعمل من اجل تحرير الاردن.

وجاء في وكالة انباء الشرق الاوسط ان حكام الاردن يقومون بحملة اعتقالات واسعة في الآونة الاخيرة وذلك لتفهم عن ثورة شعبية بسبب نقمة الجماهير على خنوع الحكام للاستعمار الامريكي الذي ظهر في وصول شحنات الاسلحة الامريكية والخبراء الامريكيين.

وهذه الانباء تؤكد عمق الازمة السياسية في الاردن التي اعترفت بحدتها وكالة رويتر فقالت ان المراقبين في عمان يعتقدون بان الوضع الراهن، هو نتيجة احداث وقعت في الاشهر الاخيرة ولم يتأثر بسبب التطورات في سوريا والخوف من الانتفاضة الشعبية هو الذي دفع الحكام لان يطالبوا بسجن الضباط الاحرار ١٥ سنة بينما طالبوا في ما المحاكمة الصورية باعدامهم.

وسبب الغليان في الاردن تواصل الصحف الاردنية الاجيرة دعاية الاستعمار الامريكية بان هناك خطراً سورياً على الاردن.

ولهذا لم يكن غريباً ان تظهر «الصرخ» العربية في الحياة مبادئها من مسرحية نقل الاسلحة الامريكية بالطائرات فتقول [illegible] المساعدة العسكرية يجب ان تكون سرية تامة [illegible] الى الصحة التي [illegible]

محادثات ثقافية سوفياتية امريكية

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد وافقا على اجراء محادثات بينهما على مستوى رفيع في الشهر القادم من اجل توثيق التعاون الثقافي والتكنيكي بين الدولتين.

واعلنت وزارة الخارجية السوفياتية ان العلاقات الثقافية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هي لفائدة الفريقين معاً. ومن شأنها ان توطد الصداقة والتفاهم بين الدولتين.

نشرت الصحف الهندية ان الولايات المتحدة تبني بشكل محموم قواعد حربية في منطقة كشمير التي تحتلها الباكستان القريبة من الحدود السوفياتية والتي لا تبعد اكثر من طيران نصف ساعة من الصين الشعبية. وقد تظاهر اهالي مظفر آباد بشدة احتجاجاً على بناء هذه القواعد. وكذلك تظاهر سكان جلجيت وروع سوالكوت.

اضطهاد الشعب العربي و «سماحة» الديمقراطية البنغوريونية

[illegible] حكومة بن غوريون [illegible] ... [illegible] الشعب العربي في اسرائيل [illegible]

[illegible] الحكومة [illegible] الذين ستعملوا في [illegible] كفر قاسم [illegible] سياسة التعرض [illegible] الشعب العربي ؟

[illegible] حكومة بن غوريون [illegible] الرأي العام [illegible] الاضطهاد والاستغلال [illegible]

[illegible] رصاص الجيش الاسرائيلي [illegible]

[illegible] الحكم العسكري [illegible]

[illegible] الحكم العسكري [illegible]

الاقتتال ، وتسلحهم عبرة لغيرهم ، لكل من تحدثه نفسه ان يرفع صوته ضد السياسة الغاشمة .

وهكذا ، قبل ان ينقضي عام واحد على المذبحة الجماعية في كفر قاسم تواصل «حكومة العمال» سياستها المعوية ضد الشعب العربي دوسًا وارعًا وردعها ، انها تواصل سياسة كفر قاسم بأساليبها التدريجية الجديدة ، اساليب القتل والتشريد وسلب الاراضي والاعتقال ومطاردة الاحرار وتضييق حلقات نظام التصاريح ، وتشن سياسة الحكومة في تعميق الجرح بها اماء وهي الخطابيروسالة ... ان تلقه صواب ... شر ... على ...

فقد تصورت «حكومة العمال» البطلانية ، اجيرة الاستعمار ، انها تستطيع مصادرة اراضي اهالي كوكب الهيجاء ... اهالي اللاجئين في المحافظة على اراضيهم ، وتصورت الحكومة انها تستطيع تشريد عرب السواعد بوسيلة الارهاب ، فمنع عرب السواعد ... الارض ... اغنامهم ... عن مواضعهم ...

وكذلك تصورت هذه الحكومة ... ابراهيم يوسف ... انه تستطيع ان تكمم افواه المعلمين الاحرار ... طلاب المدرسة ... طالبوا باعادة معلمهم ... صفوف ... القرية مؤيدة طلب اعادة المعلم ابراهيم يوسف .

فالحكومة التي تتبع ذبح الاطفال لا ترعى حرمة ... القدس ... ومقومات الشرف والانسانية . لقد وصل انحطاط هذا النظام الى درجة ان الحكم العسكري قد منع وفدًا من منظمة اتحاد الديمقراطيات من الدخول الى قرية كفر قاسم لتقديم مساعدة التضامن التي جادت بها نفوس الشرفاء في هذه ...

بقلم صليبا خميس

البلاد تنوي ضحايا المجزرة ...

***

فالوقائع ... ان المسؤولين عن سياسة ... كفر قاسم ينوون ... سياسة الحديد والنار ، القضاء على جذوة النضال في نفوس الجماهير العربية التي نبتت في وطن آبائها واجدادها ، ليرغموا هذه الجماهير ، من خلايا الشعب العربي ، على التشرد والهلاك ... الا ارسالة «الديمقراطية» التي ... ياسين ...

ولكن كما ان تشريد عرب فلسطين لم يقض ولن يقضي على كفاحهم من اجل العودة الى بلادهم ، فكذلك لن يستطيع المتهورون والارهاب والتنكيل بالاحرار ان يستطيع كل هذا ان يفت في عضد هذا الشعب الصابر على الكفاح من اجل حريته واستعادة حقوقه ليعيش في بلاده وارض اجداده والتمتع بحقوق المواطنة كاملة غير منقوصة .

والنضال الذي تشنه الجماهير المؤمنة بعدالة حقوقها ، يشد الاحرار والمناضلين من ابناء الشعب الذين لن يقوى اي اضطهاد ، مهما تبلغ شراسته ، على ان يقضي على جذوة الكفاح المتأججة في صدورهم .

فايمان الجماهير بأن نضالها العادل لا سلبيين من ... كل القوى اليهودية المخلصة والديمقراطية في اسرائيل ، هو معين تستمد منه قوتها ومضاء عزيمتها ، وتزيدها ايمانًا بالنصر ، لكونها ليست وحيدة ، بل تسير مع كل الشعوب العربية المتحررة في الشرق الاوسط التي تحرر نفسها من الاستعمار والرجعية .

فكم من مرة سالت دماء الاحرار من ابناء الشعبين في شوارع تل ابيب ويافا والناصرة وغيرها في النضال الموحد من اجل الاخوة والمساواة ومقاومة مشاريع الحرب والعدوان .

لقد كان الوطنيون الصادقون على استعداد دائمًا للوقوف في وجه كل محاولة تقوم بها حكومة الاضطهاد القومي للاعتداء على المواطنين العرب في اسرائيل ، وسيدافع الوطنيون الصادقون في اسرائيل عن حق الشعب المضطهد في تقرير مصيره بحرية وملء اختياره ، مؤكدًا لهم ان هذه طريق تحريرهم ايضًا في اسرائيل وطريق صيانة السلام والامن في الشرق الاوسط .

هذه حقيقة ادركتها الجماهير العربية خلال نضالها الطويل والمرير ، كما انها تعلم ان وجه الحكم العسكري الاسود الذي تسلطه لا يختلف عن وجه الشعب اليهودي الحقيقي بل وجه حكام اسرائيل الذين اتخذوا ... اصبحاع التوسع والكره العنصري والخيانة القومية .

ولذلك فالجماهير العربية لن تألوا جهدًا في النضال للقضاء على الاضطهاد القومي ، ولن يثنيها عن عزمها هذا ارهاب الحكم العسكري ووحشيته .

وستواصل جماهيرنا العربية نضالها مع كل القوى الوطنية والعناصر اليهودية في اسرائيل لاستئصال الفاشية والرجعية والاستعمار لتأمين حل عادل لقضية فلسطين وحفظ السلام في الشرق الاوسط .

***

وبعد بضعة اسابيع ، في يوم ٢٩ تشرين اول القادم ، يصادف موعد الذكرى الاولى لمجزرة كفر قاسم ، ... هذه الذكرى ... حكام هذه البلاد بأن الجماهير لن تنسى ضحاياها ، ولتعرف اصوات مطالبين بالغاء ... اثار الوجود عن احرار المثلث ، وبعودة المعلم ابراهيم يوسف الى عمله .

لا «تسهيلات» بن غوريونية صادقة ما ... بل القضاء التام على الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

المرأة العربية في المعركة

دمشق — في الاسبوع الماضي عقد المؤتمر الرابع للاتحاد النسائي العربي العام باشتراك الاتحادات النسائية في مصر والسودان ولبنان والعراق ومراكش وتونس وسوريا .

وقد بحث المؤتمر في حقوق المرأة السياسية في البلاد العربية وفي مشاريع حماية الاسر والامومة والطفولة وكيفية تعبئة ممكنات المرأة العربية وتنظيمها لمجابهة الطوارئ القومية والاجتماعية .

وفي الكلمة التي القاها شكري القوتلي الرئيس السوري في حفلة افتتاح المؤتمر جاء :

«ان المرأة العربية لتغدو في الايام العصيبة قوة جديدة وما جديدها في جسم الامة تطالع اثرها في كل مكان : في البيوت والشوارع والميادين وفي الدفاع المدني وفي المقاومة الشعبية وامام خطوط النار وورائها تؤدي رسالة المرأة العربية في معارك الجهاد الكبرى التي كتبت النصر للعرب ونشرت حضارتهم في مشارق الارض ومغاربها .

وقد تمنى الرئيس ان تبلغ المرأة ما تصبو اليه .

في بلد المهرجان

سيارة نقل كل ٤ دقائق ودراجة في كل دقيقة

بقلم محمد خاص

بلريته عايش لينين ويفرح الشيوعية !

هذا البيت من زجلنا الشعبي الذي ردده قراؤه ، تذكرته يوم وقفت في اكبر مصنع للسيارات في الاتحاد السوفياتي ، مصنع «زيس» .

انظر الى مساعد المدير العام وهو يشير بيده الى بناية قديمة تقع على تلة صغيرة ويقول :

«في سنة ١٩١٨ زار لينين كراجًا كان يقع في تلك البناية ، واحاط العمال بلينين وسأله احدهم : «يا رفيق لينين ، ماذا سيكون مستقبل هذا الكراج ؟» ونظر لينين الى الافق البعيد ثم ابتسم وقال : «هنا سيكون مصنع لانتاج السيارات» .

أترون ؟ هاهي نبوءة لينين قد تحققت .

لم تكن صناعة السيارات موجودة في روسيا القيصرية تقريبًا والانتاج الاول للسيارة الاولى هنا كان في ١٩٢١

اما اليوم فيعمل في هذا المصنع وحده نحو ... اربعين الف عامل ! ينتجون سيارات الشحن وسيارات الركاب والدراجات النارية والعادية والثلاجات الكهربائية .

لقد كانت زيارة كل هذه الاقسام ستستغرق اكثر من يوم كامل . ولهذا قررنا ان نكتفي بزيارة اقسام التركات والباصات والدراجات العادية .

وقادنا المدير «ايفان كرزوف» الى هذا القسم ، او الى هذه البلدة .. وطفنا على مختلف دوائر الانتاج .

سيارة الشحن يتطلب انتاجها ساعة وعشرين دقيقة . غير ان شكل الانتاج «الشكل الجماعي» يختزل هذه المدة اختزالاً هائلاً حتى انك تقف مشدوهًا في آخر دائرة ، اذ ترى امامك سيارة شحن كاملة جديدة تخرج في كل ٤ دقائق .

ولن تكون اقل دهشة وانت تزور قسم الدراجات العادية . ففي كل دقيقة دراجة واحدة تذهب الى المخزن .

اما الباصات ففي كل يوم ١٤ باصًا مخصصة للمسافات البعيدة ومزودة بكل وسائل الراحة .

ورد المدير على استفساراتنا ان الانتاج الاساسي في المصنع هو انتاج سيارات النقل .

«فنحن في حالة بناء وتعمير ، وسيارات النقل من الوسائل الحيوية في هذا المجال» .

وازدحمت رؤوسنا بالاسئلة عن حياة العمال ، رواتبهم ، مستواهم الثقافي ، عن شروط السكن ، عن الاستجمام والضرائب وغير ذلك .

— هل هنالك فصل من العمل ؟ سأل احد الصحفيين المدير .

— آه ! فصل من العمل ؟ نعم في حالتين : «الاهمال» و«الاوتوماتيكية» !

اجاب المدير مبتسمًا . اما الاهمال فتفصل فيه بعد تحذيرات وانذارات لجنة العمال والادارة . واما اذا ادخلت آلة ... آلة اوتوماتيكية «فيفصل» العامل ويرسل الى مدرسة المصنع ليتعلم على الآلة الجديدة او على آلة اخرى ، ثم تحفظ له راتبه الشهري كاملاً الى ان ينهي دراسته .

— وكم مدرسة في المصنع ؟ سألت

— مؤسستان ثانويتان يتعلم فيهما الآن ٥ آلاف عامل يتعلمون . من هنا تخرج عمال فنيون بل ومهندسون . ثم لدينا ١٩ روضة لاطفال عمال المصنع . كنت اود ان تشاهدوا الاطفال في رياضهم ولكنهم الآن في مخيمات الاستجمام فالفصل فصل صيف .

[بقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

لنكف عن نبي الشيوعية

علقت الصحف السورية على تهديد ايزنهاور — دالس الاخير بقوة وشدة . ولكن تعليق «النصر» اصاب كبد الحقيقة :

لو كنا نعتنق الشيوعية فعلا وسلكنا السبيل الذي يرضي لسياسة الاميركية لما حرك الاميركيون ساكنا حيالنا عيس المبدأ الذي يجنبهم بل الاتجاه السياسي الذي تسير فيه سوريا والذي يجعل سيطرتهم علينا ضربًا من المستحيل . لذلك يجب ان نكف عن القول بأننا اصبحنا شيوعيين فلا فائدة من ذلك . والاجدر بنا ان نستعد لمواجهة المخطط المقبل وان نقف على مستوى الخطر وان نضع الرأي العام العالمي (الذي يقتنع الآن) ... امتناع عن نفسه .

الدبكة اللبنانية

موزيتسيف يضع اسلوبًا جديدًا لها

نالت رقصات الدبكة اللبنانية التي قدمها مروان جرار وزوجته وديعة في ثوب جديد ، اعجابًا كبيرًا في اوساط هواة الرقص الشعبي وهية .

لقد احيت وديعة وزوجها حفلة رقص شعبي في مهرجان ... وقدمت للمرة الاولى ، اساليب رقص جديدة .

والاسلوب الجديد يحرر الراقصين من الدوران المتواصل ويمكنهم من الرقص في خطوط مستقيمة ومتقاطعة ومتشابكة . واهمية هذا الاسلوب هي في ناحيته الاخراجية برز في حركات النمو وفي سرعة الرقص .

ووديعة جرار لاجئة فلسطينية من ... وقد قالت للصحفيين انها تعلمت الرقص الجديد بارشاد الفنان السوفياتي الشهير موريتسيف .

ومن المعروف ان موريتسيف كان قد زار لبنان ومصر في السنة الماضية وعهد اليه باقامة فرق رقص شعبي في البلدين . وفي لبنان طلبت زوجة رئيس الجمهورية ، كميل شمعون ، الى الفنان السوفياتي وضع اسلوب جديد للرقص الشعبي اللبناني . وحينئذ لهذا الغرض وديعة وزوجها مسافر الى الاتحاد السوفياتي لدراسة وتعلم الرقص الجديد .

وقد قالت وديعة للصحفيين ايضًا انها في الاتحاد السوفياتي شاهدت الرقص الروسي المتنوع والقديم وتعلمت بعض الحركات لرقصتها الجديدة .

اسبوع الافلام الآسيوية في بكين

بقلم ابن خلدون

تنهار

السدود التي اقامها المستعمرون في آسيا بانتصار شعوبها وفوزها بالاستقلال والسيادة .

فاقطار آسيا الحرة التي قذفت «بالقيصر» الى البحر تعيد اليوم علاقاتها القديمة السياسية والاجتماعية والثقافية ولم يعد هناك من يقيد هذه العلاقات .

لقد كان مؤتمر باندونغ النصر السياسي التاريخي لانهيار تلك السدود ... وكانت الاتفاقات التجارية الثنائية بين اقطار آسيا النصر الاقتصادي ، وكان اسبوع الافلام الاسيوية (١-٧ ايلول ١٩٥٧) التعبير الثقافي .

في هذا الاسبوع شاهد ربع مليون من مواطني بكين ، عاصمة الصين الشعبية وقلعة آسيا ، عرضًا لافلام قومية تمثل التطور الفني في ١٤ قطرًا آسيويًا وشاهدوا توثيق الروابط بين العاملين الفنيين في تلك الاقطار .

ان مهرجانات الافلام لم تعد حدثًا اصيلاً . فسنويًا تجري المهرجانات الدولية في البندقية (بايطاليا) او في كان (بفرنسا) او في براغ (في تشيكوسلوفاكيا) وفي هذه المهرجانات توزع الجوائز على الافلام الناجحة ويتم التقارب الثقافي .

ولكن الاصيل في بكين ان المهرجان كان آسيويًا وكان الهدف منه لا التنافس على الجوائز كما يجري في «البندقية» او «كان» بل كان هدفه اطلاع اهل الصين على انتاج الشعوب المتحررة وكان هدفه توطيد الروابط بين تلك الشعوب وتبادل الخبرة والمعرفة بين العاملين في هذا الميدان .

ولهذا صدق شو تو تان رئيس جمعية الصداقة مع الاقطار الاجنبية في الصين الشعبية اذ قال مرحبًا بالضيوف الآسيويين : «ان اسبوع الافلام الاسيوية يمثل خطوة جديدة في التبادل الثقافي بين الصين واقطار آسيا وهو انتصار في ميدان العلاقات الثقافية والتضامن والصداقة بين شعوب آسيا» .. واضاف : «ان امم آسيا الذين تحرروا من نظام المستعمرات تمكنوا من تطوير صناعة الافلام واحرزوا نجاحات كبرى» .

ومع هذا فالتعاون الآسيوي ممتاز بطابع خاص عبر عنه رئيس الوزراء شو ان لاي في الحفلة التي اقامها للضيوف الآسيويين العاملين في صناعة الافلام .. قال شو ان لاي :

«ان اسبوع الافلام اوحى ادراكنا بانه على الرغم من تباين نظمنا الاجتماعية واختلاف عاداتنا فنحن (اقطار آسيا) نشترك في التصميم على السعي من اجل السلام ومقاومة الحرب ، من اجل الفوز باستقلالنا القومي وصيانته ومقاومة انظمة الاستعمار على اساس تطوير التعاون الودي بين اقطارنا» .

وهذا الامر على غاية من الاهمية . فقد كانت آسيا احتياطيًا للاستعمار قبل زمن وجيز وتحررها وتوطيد تعاون اقطارها لاجلاء الاستعمار عن كل بقعة فيها وافشال مؤامراته لتسخير شعوبها وثرونها لخدمة مشاريعه التعاونية سيكون له اثر كبير في مدى سرعة احراز السلام القيم والحرية التامة والرفاهية المنشودة .

طابع الافلام

لقد عالجت جريدة الشعب الصينية هذا الاسبوع المشهود في بكين الذي سيتكرر في شنغهاي فقالت بعد ان اكدت اهمية السياسية وتوافقه مع مبادىء باندونغ :

«.. كافحة نظام المستعمرات من اجل الاستقلال القومي اثر تأثيرًا عميقًا على فن الافلام في الاقطار التي اشتركت في اسبوع الافلام الاسيوية فكثيرة هي الافلام التي عالجت هذا الموضوع اما مباشرة واما بطريق الايحاء» .

واضافت ان المعالم القومية برزت في هذه الافلام والفنانون عبروا عن مداعبهم الخلاق بطريقتهم التقليدية وباطار من تقاليدهم القومية . فهم ورثة ثقافة قومية وفن قومي ولهذا ابرزوا في افلامهم المشاعر الوطنية النبيلة وحب الشعب والحرية والحياة والسلام . وقد حركت هذه الافلام عواطف النظارة لانها عالجت هموم الناس بصدق وجرأة ولان الفنيين اعتمدوا على البساطة واستخدموا موسيقاهم ورقصهم القوميين .

وختمت الجريدة تقديرها بالقول : «ان الاختلاف الايديولوجي والافكار السياسية والتوجيه الثقافي واساليب الابداع الخلاق لم تنفر من وحدة الافلام ...»

منظر من الفيلم الصيني «الطريق الى السعادة»

الاقطار التي في المهرجان

الصين الشعبية وبورما والهند وكمبوديا واندونيسيا والياپان وكوريا ومنغوليا والباكستان وسوريا وطاجكستان وسيلان وفيتنام ولبنان . واعرب الصحف الصينية عن املها في ان ينظم في المستقبل اسبوع افلام اسيوية وافريقية .

تحية سوريا

في كلمة الترحيب التي القاها شو ان لاي ... احترامنا الكبير وتأييدنا التام لشعوب آسيا العربية والاقطار العربية — وعلى كل شيء لشعب سوريا الذي يقف اليوم في خط النار الاول في مكافحة نظام المستعمرات .

اعتقال شيوعيين في العراق

بغداد — اذاع دويتر ان قوات الامن العراقية داهمت خلية شيوعية في السليمانية واعتقلت اربعة قادة بينهم رشيد عبد الله الذي تطلبه الحكومة منذ زمن طويل . واضاف ان البوليس سيقدم المعتقلين الى المحاكمة بعد اتمام التحقيق .

طرائف

السياسة ... ولون الوجوه

قبل ايام خطب رشيد كرامي نائب طرابلس ، واحد قادة الجبهة الوطنية في لبنان ، في مدينته ذات التاريخ القومي المشهور ، فطالب بان تكون سياسة لبنان منسجمة مع سياسة سوريا وان تأتي مطابقة مع عروبته واستقلاله .

وهرع كميل شمعون الرئيس اللبناني الى طرابلس حالا ليدافع عن سياسة حكومته امام الطرابلسيين الاشداء فقال

«ليس هناك امر اساسي يفرق بين اي بلد عربي واخر شقيق وانما هناك اسباب ظاهرية فرقت بين بعض الحكومات العربية ....»

ثم خاطب مستمعيه «انظروا الى وجهي ووجوه اعضاء الحكومة اذا كانت وجوه عبيد او وجوه اسياد بيض ...»

لا ندري بما اجاب مستمعو كميل شمعون ... ولكن وجوه اسياده في واشنطن ... «بيض» .

٤٢٠ مستخدماً في بلدية بتح تكفا يوقفون العمل

اجتماع احتجاجي على رفض البلدية الاشتراك في صندوق التوفير

بتح تكفا — اوقف ٤٢٠ مستخدماً في بلدية المدينة، من كتاب وعمال، اعمالهم وعقدوا اجتماعاً عاجلاً احتجاجاً على رفض البلدية الاشتراك في صندوق التوفير بواحد بالمئة من اجورهم وعلى رفض رئيس البلدية مقابلة ممثلي العمال.

وقرر العمال بالاجماع انه اذا لم تلب البلدية مطالبهم خلال ١٠ ايام سيعقد اجتماع عام يقرر اتخاذ ما يراه العمال من وسائل النضال لتحصيل حقوقهم. كما طالب المجتمعون جميع عمال بتح تكفا تأييدهم في نضالهم.

وسكانت المفاوضات حول هذه القضية قد طالت ١٢ شهراً دون فائدة مع ان سلطات محلية كثيرة (كحيفا والقدس وتل ابيب وغيرها) تدفع اشتراكاتها لصندوق التوفير التابع لعمالها.

وقال عضو لجنة العمال «براون»: انما نريد ان نقول هنا ما يترتب على المسؤولين ان تحله بل وما فعله في اماكن اخرى.

وتكلم زلمان سسون فقال انه ادرك مجلس العمال صلاحه موقف العمال وتحمس الى تأييدهم.

اما روابي المعروف بأنه عضو في احدوت هعفودا فقال انه ليس من ضرورة لعقد هذا الاجتماع وانه «لا يمكن لجمهور ان يناضل ما لم يضمن المؤخرة» واتهم الاجتماع بأنه تقرر بشكل غير ديمقراطي وطالب باستقالة اللجنة — وقد لاقت كلمته استنكاراً واستهجان العمال المجتمعين.

واختتم النقاش سكرتير لجنة العمال الذي قال انه عادنا الشركة وسنواصلها الى النجاح، فنحن لسنا وحدنا. فقد سبقنا الاطباء والمهندسون وعمال شركة الكهرباء، ولكنهم اعضاء في الهستدروت لا يقبون اخلاصاً لنا من روابي.

وقد اقر مشروع القرار الذي قدمته اللجنة بالاجماع وبالتصويت العلني.

تصرفات عميل للحكم العسكري

طرعان — اطلق المدعو محمد درويش (ابو الاديب) احد اعوان الحكم العسكري النار على خالد عز عودي وكان هذا الاخير قد جاء لرؤية محمد درويش في مقر عمله ... في كفرسبت ... حول حمراً في مقاة طبيخ.

وعلم مراسلنا ان احمد محمد الطبي الذي كان موجوداً اثناء الحادث قال ان المدعو صاح «انا ابو الاديب» ولما سأله هذا عن هويته اجاب انه خالد. وقال الطبي ايضاً ان محمد درويش كان يريد الاجهاز على المدعو لولا ان احد الرجال منعه من ذلك.

والغريب في الامر ان البوليس قد اطلق سراح مطلق النار بعد ٢٤ ساعة من الحادث.

وابو الديب معروف وكان قد اتهم بالاشتراك في سرقة حصة العمال التعاونية بطرعان في العام الماضي واعترف امام مقاصل الشرطة احد المشتركين ... مسحى سرقة.

وعلم مراسلنا ان الكثير من ابناء ... المصاب طالبوا البوليس بالتحقيق واستنكروا اطلاق سراح مطلق النار وعلم ايضاً ان الجريح المذكور ينوي رفع قضيته الى القضاء.

سلطة مرفأ حيفا تهدد بتشريد ٢٠٠ عربي

ان ارادت هذه السلطة هدم «بركياتهم» فلتؤمن لهم المساكن مقدماً

حيفا — مكتب الاتحاد — قرب حصر شاي في حيفا اقيمت منذ سنين «براكيات» خشبية. وفي هذه «البراكيات» المتداعية تسكن ٢٥ عائلة فقيرة كادحة يبلغ تعداد افرادها الثلاثة ... اويزيد.

وعند سنوات وحتى الآن والحركة جارية من سلطة مرفأ حيفا ومسؤولي الكلاكمي. فالسلطة تريد هدم البراكيات وتشريد سكانها وهم يرجون ... القضاء في هدم المساكن المتواضعة ... مستقبلهم ... في ظروف الازمة القائمة ...

لقد لجأوا الى المحامي ... القضاء.

... ولكن الخطر يتهدد الآن ... الى القضاء من جديد ...

الناصرة وشفاعمرو وعبلين ورمات غان تستمع للعائدين من مهرجان موسكو

حيفا — مكتب الاتحاد — نقل اعضاء وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية الى المواطنين مشاهداتهم وارتساماتهم في الاتحاد السوفياتي في سلسلة من الاجتماعات عقدت في الناصرة وشفاعمرو وعبلين. واقبل عليها السكان اقبالاً كبيراً.

شركة الكهرباء تفرض شروطاً قاسية على شفاعمرو

الحزب الشيوعي يطالب بصيانة البلدية من سيطرة البنوك وبتعديل الاتفاق

شفاعمرو — اقر المجلس البلدي بمعارضة العضو الشيوعي شفيق خورية، الاتفاق الذي جرى مع شركة الكهرباء لايصال التيار الى البلدة وعارض في دفع مبلغ (٤٠) الف ليرة سلفاً الى الشركة التي فرضت على المجلس شروطاً استبدادية.

وقد نشر الحزب الشيوعي في شفاعمرو بياناً عرض فيه هذه القضية واطلع الرأي العام على تفاصيلها. وقد جاء في المنشور المعلومات التالية:

* تكاليف ادخال الكهرباء الى شوارع البلدة تبلغ (١٠٣) آلاف ليرة.
* تطلب الشركة دفع المبلغ المطلوب بكامله قبل ايصال التيار الكهربائي بشهرين.
* عدم ايصال التيار الى البيت الذي يبعد عن عامود الكهرباء ٤٠ متراً الا اذا دفعت مبالغ اضافة الى الشركة تتراوح بين (٢٠ الى ١٠٠) ليرة.

والامر الجوهري الذي دفع المندوب الشيوعي الى معارضة هذا الاتفاق هو ان البلدية وافقت على شروط قروض تضع واردات البلدية تحت تصرف البنوك. فقد وافق ائتلافها على المشروع دون ان يضع برنامجاً واضحاً لتمويل المشروع ووافق وليس لديه من مبلغ (١٠٣) آلاف ليرة سوى قرض يبلغ (٢٠) الف ليرة.

والغريب ان الرئيس رفض ان يبين كيفية تمويل المشروع حين سأل المندوب الشيوعي عن ذلك.

... وان يطالبوا الحكومة بزيادة قروضها للبلدية بفوائد زهيدة ولمدد طويلة دون شروط حتى التدخل في واردات البلدية وصلاحياتها.

... وقد تكلم في هذا الاجتماع ... (ترانسفورمر) التي تقيم الشبكة (٦) آلاف ليرة.

توديع طوبي يستجوب وزير المعارف

ما سبب تقليص شبكة التعليم الثانوي بين العرب؟

القدس — المندوب البرلماني — «ما الاسباب التي حدت بوزارة المعارف الى انتهاج سياسة تقليص شبكة التعليم الثانوي بين السكان العرب؟ ولماذا ضغط ممثلو وزارة المعارف على مجلس باقة الغربية المحلي لاغلاق مدرسة القرية الثانوية؟»

هذان السؤالان ضمنهما استجواب قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير المعارف والثقافة.

وقد ذكر النائب طوبي في استجوابه ... في هذه السنة اغلقت المدرسة الثانوية في باقة الغربية، مع ان نفقات المدرسة قد سددت من اجور التعليم، وطلب المجلس المحلي ...

ان اقفال المدرسة حرم ابناء اولاد القرية (التي يسكنها اكثر من ستة آلاف شخص) الراغبين في تلقي علومهم الثانوية.

وذكر النائب طوبي ايضاً ان من المعروف في القرية ان سبب اقفال المدرسة هو رفض وزارة الداخلية الموافقة على بند في ميزانية المجلس المحلي لدعم المدرسة الثانوية، وان وزارة المعارف ضغطت على المجلس المحلي لاقفال المدرسة ...

وطالب النائب الشيوعي من الوزير ان يجيب على استجوابه.

في ظل دائرة المعارف العربية

مدرسة طرعان تخبو بعد ازدهار بفضل رعاية السلطة الحاكمة والمخاتير!

طرعان — لقد بدأت السنة الدراسية الجديدة وكان الخراب هو الشيء الجديد الذي حل بالمدرسة.

لقد كانت مدرسة القرية، ومن الابتدائية، من مدارس المنطقة ... كانت تحيط بالمدرسة سور ...

انتهاء مؤتمر الفرقة في رحبوت

تل ابيب — انتهى مؤتمر الفرقة الذي انعقد قبل نحو اسبوع في معهد وايزمان في رحبوت، باشتراك عدد كبير من علماء البحث الغربي في دول عديدة.

عقدة رئاسة مجلس عبلين المحلي لا تحل بمساومات بل بالطرق الديمقراطية

عبلين — حضر الحاكم العسكري في شفاعمرو الى القرية وبدأ باتصالات كان الغرض منها التوفيق بين المتنافسين على رئاسة المجلس المحلي الذي قررت وزارة الداخلية تعيينه.

ويقول مراسلنا ان الحاكم زار المختار عرسان وبعض شيوخ القرية وحاول اقناعهم بقبول الخطة المرسومة. والخطة هي على هذا النحو: يكون عرب الداوود (من اتباع صالح حسن) رئيساً للمجلس ويعين عرسان نائباً للرئيس ... ثم بعد مدة قبلة يتنازل عرب الداوود عن الرئاسة ويخلفه عرسان — ولكن عرسان لم يقبل وهو يريد الرئاسة لنفسه مباشرة.

والعقدة لا تزال كما هي والحاكم العسكري يحاول حلها ...

وكل هذا الذي يجري في عبلين يجري في غيرها لان مبدأ تأليف المجالس المعينة غير مستقيم وهو قائم على احتكار المواطنين للحكم العسكري لا على الشعب ...

اما مطالب جميع اهالي عبلين فهو ان يقام المجلس بالطريقة الديمقراطية ...

على البلدية ان تعالج حوادث الطرق

الناصرة — في الاسبوع الماضي ذهب المواطن اسعد عبد داهود المصري من قرية سولم ضحية حادث دهس مؤلم في شارع البنك الذي طالما طالب المواطنون بتوسيعه او بمنع مرور السيارات فيه.

وقد علم مراسلنا ان سائق السيارة الجاني تمكن من الفرار الى الاردن.

لقد تعددت حوادث الطرق في الايام الاخيرة والبلدية والبوليس حركة المرور مسؤولين عنها، فالناصرة هي المدينة الوحيدة في اسرائيل التي لا يوجد فيها مركز لبوليس المرور ...

حالات كثيرة، مثل هذه الحالة التي نحن بصددها، يفر الجاني قبل ان يحضر البوليس للتحقيق.

ان المواطنين ينتظرون ان تعالج البلدية هذا الوضع ...

على هامش ما نشرته هآرتس عن المنطقة الصناعية في الناصرة

يجب استيعاب العمال العرب واليهود عن طريق مكتب العمل في المدينة

الناصرة — نشرت جريدة هآرتس في عددها بتاريخ ١-٩ ان معملاً للشكولاته سيقام في الناصرة وسيبدأ انتاجه في الربيع القادم ويستوعب ٥٠٠ عامل وان مصانع اخرى ستقام في منطقة صناعية في المدينة بينها مصنع للنسيج وآخر للبيانو وآخر للبسكويت.

لقد اثار هذا الخبر اهتمام العمال العرب الذين يطالبون بوضع الامور في نصابها ... الارض التي سلبت منهم وهم يطالبون بحق العمل فيها ويطالبون بان يكون الاستخدام عن طريق مكتب العمل في المدينة.

فالوضع حتى الآن كان غريباً وشاذاً. فالعمال العرب الذين يعملون في «الشيكون» كانوا يؤخذون عن طريق مكتب العمل بينما زملاؤهم عمال اليهود كانوا يؤخذون مباشرة ...

ان الوضع الفاسد الذي اثار نقمة العرب على المسؤولين المحليين يجب ان يتغير لتنظيم الامور ويؤخذ العمال جميعاً من مكتب العمل.

في بلد المهرجان (بقية)

— والمعالجة مجانية؟ سأل عامل في كراج في بتح تكفا.

— بالطبع. لدينا مستشفى فيه ١٣٠ طبيباً لعمالنا خاصة.

وسأل المدير اعضاء وفدنا: أثمة اسئلة اخرى؟

وارتفع صوت عامل من ام الفحم يسأل أو يدفع العمال ضرائب؟ ضريبة دخل؟

طبيعي ان لا يدرك المدير السوفياتي ما وراء سؤال هذا العامل. اما الكثير من اعضاء الوفد فابتسموا اذ عادت الى اذهانهم صور تصرفات جباة الضرائب في القرى العربية.

— اولاً يدفع العامل ١ بالمئة للنقابة. اما ضريبة الدخل فتصاعدية.

وعاد عامل ام الفحم يلح على المدير بان يقدم مثلاً من عامل يتقاضى الف روبل..

— ٤٥ روبل!

وبدت على الوجوه علامات التعجب والاستحسان.

لقد كان من شأن هذا السؤال ان يدفع طائفة اخرى من الاسئلة.. حول الاجور!

— معدل الراتب في المصنع هو ٩٠٠ روبل اما الحد الادنى فهو ٦٥٠ روبلاً، والحد الاعلى هنا هو الف روبل الى الفين وخمسمئة روبل. وهذا الحد الاعلى هو رواتب العمال الفنيين والمهندسين.

— رأينا نساء في المصنع، فهل اجورهن متساوية مع اجور الرجل.

وضحك المدير وقال: وماذا كنت تنتظر؟ ان ٣٠ بالمئة في المصنع نساء!

ولما لم يجد المدير اسئلة جديدة، قال لماذا لم تسألوا عن اماكن السكن مثلاً، عن الرياضة؟ اننا نبني سنوياً لعمالنا ٦٠٠ بيت معدل كل بيت منها ٣٥ متراً مربعاً. اننا نعمل على ان نوفر لعمالنا، كعمال بلادنا كلهم، حياة بيتية مريحة.

وحينما ركبنا السيارات الى بوابة المصنع الرئيسية مررنا على ملاعب كرة القدم وكرة السلة وبركة السباحة واشار المدير الذي رافقنا الى هذه الملاعب وقال ان في المصنع فرقاً لمختلف انواع الرياضة ولها هيئة خاصة مسؤولة تعمل على تطويرها.

كان كل ما رأيناه ماثلاً امامنا، التطور الهائل الذي يجري اليوم في الاتحاد السوفياتي الاندفاع الكبير، بخطى واثقة، الى المجتمع الشيوعي.

ثم لقد ذكرت ذلك البيت من الزجل الشعبي الذي يقول: «بارقته عايش لينين» ويفرح للشيوعية. اما نحن فقد فرحنا لانتصار اخواننا عمال الاتحاد السوفياتي.

في رياضة

المكابيا الخامسة

تركز اهتمام هواة الرياضة في مرتين هذا الاسبوع حول مباريات «المكابيا الخامسة» التي بدأت يوم الاحد الماضي بحضور رئيس الدولة وعدد كبير من الشخصيات.

ويشترك في دورة المكابيا هذه ٩٠٠ رياضي بينهم ٦٠٠ من ١٩ قطراً. ومن بين الوفود التي قدمت الى اسرائيل بعض مشاهير الرياضيين ومنهم ابطال في الدورة الاولمبية الاخيرة.

والمكابيا عبارة عن دورة رياضية تعقد مرة كل ٤ سنوات ويشترك فيها الرياضيون اليهود من بعض اقطار العالم.

وبدأت هذا الاسبوع مباريات كرة القدم وكرة السلة والسباحة وبعض اقسام الرياضة الخفيفة.

في سخانورد

احرز فريق هبوعيل انتصاراً كبيراً هذا الاسبوع على منتخب ... (١٠٠) وهذه هي المباراة الاولى التي يجريها هبوعيل في الشرق الاقصى بعدان ... لبعض اقطار اوروبا. وجرت المباراة بحضور نحو ... آلاف شخص.

مباريات التصفية

جرت هذا الاسبوع مباراة واحدة ضمن مباريات التصفية بين هبوعيل القدس وهبوعيل الخضيرة ...

هبوعيل ...	...	...	...

ومباريات ودية

وجرت ايضاً مباريات ودية بين عدد من الفرق هي:

مكابي بتح تكفا — مكابي رحبوت (١:صفر) مكابي حيفا — هبوعيل رمات غان (٣:١) هبوعيل حيفا — بيطار تل ابيب (٣:٢) مكابي يافا — مكابي تل ابيب (١:٢) مكابي ... (٣:٤)

بولونيا تنتصر

انتصر المنتخب البولوني للرياضة الخفيفة على المنتخب الانجليزي بنتيجة (١١١:١٠١) وقد حضر المباريات التي استمرت يومين اكثر من ١٥٠ الف متفرج.

نقابة المعلمين تبحث فصل المعلم بولس

استمرار حركة النضال الشعبية لاعادة المعلم ابراهيم بولس الى عمله في مدرسة البعنة

البعنة – لمراسلنا الخاص – اجل المعلم ابراهيم بولس الاضراب الجلوس الذي كان سيعلنه احتجاجاً على رفض ادارة المعارف العربية اعادته الى العمل، بعد ان اعلن سكرتير نقابة المعلمين سلوم لقس، في مقابلة اجراها مع ممثلي كتلة المعلمين الدمقراطيين ان النقابة ستبحث قضيته في وقت قريب اذ طلبت كتلة المعلمين الدمقراطيين ذلك.

والمعروف ان مركز نقابة المعلمين ... قضية فصل المعلم بولس حتى الآن على الرغم من رسائل ... المتكررة التي بعث بها اليها المعلم بولس.

والمؤكد ان كتلة المعلمين الدمقراطيين قد بعثت الى مركز النقابة من رسالة تطلب فيها بحث القضية.

... سيبحث المركز في هذه القضية فهو قانونية أمر الفصل الذي وقع عليه ... في حينه ... ادارة المعارف و ... مع ... يوس بنشره مقالا في جريدة «الاتحاد» عن ... الفصل «الفوري».

وتستمر الآن الحركة من اجل اعادة ابراهيم بولس الى عمله ووضع اهالي البعنة عريضة جديدة الى وزير المعارف يطالبونه فيها بالغاء قرار الفصل واعادة المعلم بولس الى المدرسة.

وكان المعلم بولس قد اعلن صباح الاثنين الماضي اضراب جلوس في المدرسة وقام البوليس باعتقاله كما كان تلاميذ المدرسة قد اعلنوا اضراباً انقاريا نصف نهار تضامناً مع معلمهم وارسلوا رسالة الى وزير المعارف طالبوا فيها باعادته.

خطوة اخرى في سلسلة اعمال الكبت والاعتداء على الحريات

امر باثبات الوجود ومنع حرية التنقل ضد سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة

الطيبة – اصدر الحاكم العسكري في المثلث امراً ادارياً الى سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة الرفيق عثمان ابو راس بان يثبت وجوده مرتين في اليوم في مركز بوليس الطيبة، وان لا يغادر قرية الطيبة، وان لا يخرج من بيته من غروب الشمس حتى مطلعها وذلك لمدة شهرين.

وهذه خطوة اخرى في سلسلة اعمال الكبت والاعتداء على الحريات الدمقراطية وسياسة الاضطهاد القومي التي اخذ يقوم بها الحكم العسكري ضد الشيوعيين العرب وغيرهم من الاهلين الواعين في المثلث.

والرفيق ابو راس قد خرج مؤخراً من السجن بعد ان قضى فيه ١٠ شهرا بحكم من المحكمة العسكرية. والجدير بالذكر ان الحاكم العسكري قد هدد الرفيق ابو راس بعد خروجه من السجن وانذره انه سيحكم عليه بالسجن خمسة عشر شهراً ليس على التهمة التي وجهت اليه، فالتهم تهمة ... يطالب عادة بالسجن شهرا. وقد كان القصد من الحكم عليه بهذه العقوبة الشديدة عرقلة نشاطه الشيوعي. ولذلك فانه اذا واصل نشاطه الشيوعي «ضد الدولة» فهنالك «طرق اخرى لمعاقبته».

ومحكذا يعمد الحاكم العسكري اليوم تهديده الرفيق عثمان ابو راس المعروف في قريته وفي كل قرى المثلث باخلاصه وبنضاله من اجل مصالح الاهلين وحقوقهم ضد الاضطهاد القومي ومن اجل السلام.

وقد قابل سكان الطيبة هذا الامر الاستبدادي بالسخط والاحتجاج وهم يطالبون بالغاء هذا الامر حالا.

مشروع سوفياتي لاطلاق سفينة هوائية تحمل اناساً الى القمر والزهرة والمريخ

موسكو – نشرت «مجلة الاداب» السوفياتية منذ أيام تفاصيل مشروع سوفياتي لارسال سفينة هوائية تحمل الانسان الى القمر والزهرة والمريخ وذلك بين سنتي ١٩٦٠، الى ١٩٦٥

خبير الصواريخ السوفياتي ك. خلاتسيفتش، استعرض في مقاله، عن الطيران بين الكواكب، مشاريع وصول الانسان الى القمر بين سنتي ١٩٦٠ و١٩٦٢ والى الزهرة والمريخ بين سنتي ١٩٦٢ و١٩٦٥، وسيجري تحقيق هذه المشاريع على ثلاث مراحل:

١ – اطلاق صواريخ توجه بواسطة الراديو الى الكواكب السيارة للتجربة دون ان يكون فيها اناس.

٢ – انزال مختبرات مجهزة على الكواكب الاخرى، تكون بمثابة مراصد تبعث تسجيلاتها الى الارض بواسطة التلفزيون دون ان يكون في هذه المختبرات اناس ايضا.

٣ – اطلاق صواريخ تحمل اناسا في سفن هوائية الى «محطات علمية» على ثلاث كواكب

ويقدر خلاتسيفتش ان الوقت الذي يستغرقه الطيران الى الزهرة ب ١٤٦ يوما والى المريخ ب ٢٥٨ يوما. ويقول الخبير السوفياتي ان نجاح تجربة الصاروخ السوفياتي – عابر القارات يثبت ان لدى الاتحاد السوفياتي كل الوسائل الضرورية لبناء الصواريخ الكونية.

وستكون رحلة السفينة الهوائية الاولى الى القمر على خمسة مراحل، وسيوجهها تلسكوب الكتروني من الارض حتى تصل الى نهاية رحلتها، ويحتاج هذا التلسكوب الى «انتينا» تمتد على مسافة عشرة كيلو مترات.

هيئة تحرير الجديد

تجتمع هيئة تحرير الجديد يوم الجمعة القادم في ٢٠ ايلول ١٩٥٧ في الساعة العاشرة صباحاً في المكتب المؤقت ٣٩ شارع مار يوحنا حيفا.

الاجتماع هام والمرجو من جميع اعضاء هيئة التحرير الحضور في الوقت المحدد.

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم شوباش بن محمد خليل الشيخ من اهالي وسكان قرية يمة التابعة بعكا وانحصر ارثه الشرعي و... بزوجته ... بنت سياهي حسين وبالاولاد منها وهم خليل او براهيم وجميل ومحمد وجمال وابسمة وجيلة وجولية لا غير ولا وارث للمتوفي سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر.

٥٧/٩/١٧ قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

دافيد هاكوهين يرفض الرجوع عما صرح به بصدد فرنسا

القدس – علم هنا ان الحكومة قد بحثت في جلستها امس تصريح عضو الكنيست دافيد هاكوهين الذي حذر فيه من الاوهام الناتجة عن العلاقات بفرنسا. واحيل الامر الى وزارة الخارجية للبت فيه.

وبناء على طلب وزارة الخارجية الاسرائيلية تلقت السفارة الاسرائيلية في لندن تقريرا مفصلا عما صرح به دافيد هاكوهين وعن الظروف التي صدر فيها هذا التصريح. والمفهوم ان دافيد هاكوهين قد رفض الرجوع عما صرح به.

ووصل هذا التقرير الى وزارة الخارجية فحولته الى الحكومة، لان الوزارة، نظراً لتغيب الوزيرة، لم تر نفسها ذات صلاحية للبت في هذا الامر.

قضية نزع السلاح (بقية)

وحمل القرار على ايقاف رئيس الجمعية العامة «...» ورئيس وفد سيام، الى الاتحاد السوفياتي والمجر لبحث تنفيذ القرار القاضي بوقف «...» السوفياتي في المجر.

وقبل التصويت، اعلن ممثل المجر الدكتور موه ان القرار اللجنة الخاصة على ساحة ... اميركا قرارها ... يعتمد على شهادات الجواسيس المأجورين، وانه تقرير مغرض لا يعتمد على الحقائق ووصف المندوب ايوغسلافي القرار بانه عودة الى ساحة الحرب الباردة (...)

اعلان

اعلان لدى محكمة شركية حيفا قضية وراثة رقم ٥٧/٢٩٨ بخصوص تركة المرحوم سليمان قاسم زرقا من البقيعة متوفي وبخصوص طلب زعرورة محمد علي زرقا من البقيعة بواسطة وكيلها المحاميين سسون وليفشتز وشركاه شارع ... ٦٤ حيفا.

دعوة –

ليكن معلوماً بان زعرورة محمد زرقا من البقيعة قد قدمت طلبا لهذه المحكمة تطلب فيه اصدار قرار حصر ارث على تركة المرحوم سليمان قاسم زرقا وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور في ٥٧/١٠/٢٣ لساعة ١٠،٣٠ صباحا.

على كل من يدعي بوجه حقوق عليه الحضور في المكان والزمان المذكورين اعلاه والا ستصدر المحكمة القرار لدى تراه مناسبا.

في ٥٧/٩/١٧

المسجل ... راري

الحزب الشيوعي في اور يهودا يطالب ببناء البيوت لسكان المعابر

اور يهودا – قدم ممثل الحزب الشيوعي في مجلس محلي اور يهودا، اقتراحاً في جلسة المجلس الاخيرة بتاريخ ١٠-٩-٥٧ يطلب فيه بحث مشكلة بناء البيوت الجديدة لسكان اور يهودا وتصفية المعابر في المنطقة.

وقال عضو المجلس الشيوعي ا. سكوجومان، لما قدم اقتراحه، ان المجلس قرر من قبل، النضال من اجل بناء المساكن. وطالب المجلس بتنفيذ قراراته ووعوده.

اما رئيس المجلس المابائي، بن يوون، فبدلا من ان يجيب على اقتراح الممثل الشيوعي بشأن العمل لصالح المساكن لسكان المعابر، صار يحرض على الحزب الشيوعي تحريضاً اهوج وصب جام غضبه على الاتحاد السوفياتي.

ولم ... اعضاء الائتلاف «الصهيوني» واجب الاحتجاج على اقوال رئيسهم ورضوا بانهاء الجلسة مكتفين برد الرئيس واقواله الاستفزازية التي لا تسد حاجة اهل المعابر الى المساكن.

تعزية

نعازينا للاخ حسين صباغ بن بوفاة زوجته والى جميع آل حمدان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي-الناصرة

اضراب عمال مصنع السكر في العفولة

العفولة – اضرب عمال مصنع السكر هنا عن العمل احتجاجاً على اشعارات الفصل من العمل التي ارسلتها لهم ادارة المصنع.

وتدعي الادارة انها اضطرت الى سلوك هذا السبيل بسبب امتناع الحكومة عن تزويد السكر الاحمر للمصنع لتكريره.

واعلن العمال انهم يرفضون رفضاً قاطعاً مؤامرة فصلهم واخذوا يطالبون الجهات المختصة بالتدخل ومنع هذه الخطوة التي تعني، اذا نفذت، تجويعهم مع عائلاتهم واطفالهم.

سوليل بونيه توقف ١٢٠ عاملا

بئر السبع – اوقفت ادارة سوليل بونيه في النقب عمل ١٢٠ عاملا من عمال البناء في دعونه بسبب رفضهم طلب الادارة بالانتقال من العمل باجرة يومية الى العمل بالمقاولة!

ومنذ عشرة ايام وهؤلاء العمال وكلهم من القادمين الجدد يتوجهون الى مؤسسات الهستدروت طالبين ايها تأييدهم في موقفهم ولكن، لا حياة لمن تنادي.

وحاولت الادارة تشغيل عمال اسرائيليات مكان العمال غير انها فشلت في مسعاها هذا

وجال ... العمال ومعظمهم، على علم العمال به يجهد بالاضافة لاحراز فرق الاجور بين ما يتقاضاه العمال المشغلون وبين الاجر اليومي

ولا يزال العمال يرفضون طريقة العمل بالمقاولة ويطالبون بدفع أجور ايام وقفهم عن العمل.

ومن المنتظر ان يجري بحث هذا الامر بين ادارة سوليل بونيه والهستدروت هذا الاسبوع.

وفد ياباني اشتراكي يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو – يصل الى موسكو وفد الحزب الاشتراكي الياباني الذي يرأسه تتسو كتاياما رئيس الوزراء السابق لمباحثة زعماء الاتحاد السوفياتي بشأن توثيق العلاقات الثقافية والاقتصادية بين البلدين.

وقد اذاع مراسل اليونايتدبرس ان الوفد الياباني سيبحث مع الزعماء السوفياتيين اتفاق صيد الاسماك ومسائل اخرى كما سيبحث عقد معاهدة صلح بين القطرين.

من نجاحات ثورة اكتوبر

موسكو ... من ... التي ... هنا لمناسبة الاحتفال بالذكرى ... لثورة اكتوبر ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي قد بلغ ٨ ملايين.

ومن ... الاخرى التي نشرت بهذه المناسبة ان الانتاج في الاتحاد السوفياتي قد بلغ نحو ٣٠٥ ... في سنة ١٩٤٠ ... الانتاج العام في هذه السنة ٣٣ ضعف ما كان عليه سنة ١٩١٣

وكان ... في الاتحاد السوفياتي في بداية هذه سنة ... ١١٥٠٠٠٠٠٠ / ... من الالات الزراعية الاخرى والاراضي المفتلحة تزيد ٥٠ بالمئة عما كانت عليه سنة ١٩١٣

وشمس الاقطار الاشتراكية ... ٢٦ بالمئة من مساحة الكرة الارضية و ٣٥ بالمئة من سكان العالم يعيشون في هذه الاقطار وينتجون نحو ثلث الانتاج العالمي كله.

كلمة الاتحاد (بقية)

... مع كل ... سلاح ... مسبق للاتحاد السوفياتي ... مساعدته للاخوة المجر الشعبية في ... الداخلية وفي ... في ... حرب ... في قلب اوروبا ... الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية.

... الاتحاد السوفياتي ... شعوب ...

٦٠٠ مليون صيني (بقية)

... سلاح.

كريشنا منون يحذر

... في ... القاهرة ... مصري ... سورية ... دولة ... اميركا ... الاستقلال ... شرقية باسم «الجبهة المعادية للشيوعية».

العزي يؤكد مواصلة الضغط

... رئيس ... الجيش سوري ... على سوريا ... على حدود سورية ثلاث فرق ... الاميركي ... سورية ... للاتحاد السوفياتي ... على ... الارض السورية ... بالسلاح

ورد على سؤال بشأن ... قال العزي ... يكون في ... وسائل ... سوريا كل الوسائل التي تحت تصرفها لايقافها عن ...

المقاومة الشعبية

واذيع من دمشق ان تدريب فرق المقاومة الشعبية قد استؤنف مجدداً. ولكن خالد العظم وزير الدفاع بالوكالة قال بان سوريا لم تفقد الثقة بالتها.

الحرب لم تعد محتومة (بقية)

مالسيهم الالمان سيحتلون، وان الاتحاد السوفياتي سيقضى عليه، او تستنزف ... حتى يصبح في حالة احتضار ... يستطيعون هم ان يفرضوا شروطهم على الغرب والشرق معا. ولكن الامور تطورت على خلاف ذلك.

وجاء في رؤوس الاقلام ايضاً ان الغرب لم يفتح جبهة ثانية في الغرب الا بعد ان تبين له ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يقضي وحده على المانيا النازية.

وتشير رؤوس الاقلام الى ان تقديس شخصية ستالين قد اضر ضرراً كبيراً بقضية الشيوعية، ولكن الحزب قد اتخذ خطوات لاصلاح الاخطاء وهو يمنع الآن كل احتمال لتكرار مثل هذه الاخطاء

وتنتقد رؤوس الاقلام فكرة شيوعية القومية الخطرة

كيف جرت الانتخابات «للبوندستاغ» في المانيا – اديناور

اللاسامية والرشوة وشراء الاحتكارات للاحزاب والارهاب الداخلي على الطريقة الاميركية

بون – توجه يوم الاحد اكثر من ٣٥ مليون ناخب في جمهورية المانيا الاتحادية الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٤٩٤ عضواً لمجلس «البوندستاغ» الالماني.

وتنافس في هذه الانتخابات ٣٠٠٠ مرشح من ١٣ حزبا، ولكن الحزبين الرئيسيين المتنافسين في هذه الانتخابات هما الحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي يتزعمه اولنهاور، والحزب الدمقراطي المسيحي الذي يترأسه كونراد اديناور، رئيس الحكومة الحالية، والذي يعتبر اكبر حزب في المانيا الغربية، وهو الحزب الذي ينفذ سياسة الاسلح ضمن حلف الاطلسي

اما الحزب الشيوعي الذي اصدرت عليه حكومة اديناور، فقد دعا في بيانه الانتخابي جميع الكادحين في المانيا الغربية الى تأييد الحزب الاشتراكي الدمقراطي من اجل اسقاط حكومة اديناور وحزبه العسكرية الالمانية التي تتعطش للانتقام والحرب.

يضاف اليهم مقاعد ممثلي الاحزاب التي تحالفت مع اديناور وهم ممثلو «الحزب الدمقراطي الحر» وحزب «اللاجئين» والحزب «الالماني». وبهذا حصلت حكومة اديناور على اكثرية ساحقة في البرلمان من ٣٣٣ مقعد وبموجب قانون «...» التي ... الأدنى لتمثيل اي حزب في البرلمان، ... اصوات الحزب الشيوعي والحزب ... وغيرهما من الكتل.

ولكن منذ الانتخابات الاولى منذ سنة ١٩٥٣ انفك عن اديناور كثيرون من اعضاء البوندستاغ الذين اتفقوا مع حزبه ولم يبق مع اديناور عشية الانتخابات الجديدة سوى ٢٥٩ عضوا، اكثر بقليل فقط من نصف عدد نواب البرلمان.

البوندستاغ السابق

كان «البوندستاغ» (البرلمان) السابق في يد حزب اديناور، بفضل قانون الانتخابات الذي يسلب اي حزب حق التمثيل ما لم ينل الحد الادنى من الاصوات وهو ٥ بالمئة. وقد استطاع حزب اديناور بأقل من ٤٥ بالمئة من الاصوات ان يحصل على ٢٤٤ مقعداً،

تحول في الانتخابات المحلية

في الانتخابات المحلية والمنطقة التي جرت في سنتي ١٩٥٥ و ١٩٥٦ ضعفت قوة حزب اديناور وحافظ الاشتراكيون الدمقراطيون على مواقعهم وتقدر خسارة اديناور في تلك الانتخابات بـ ٤ ملايين صوت.

لاسامية ورشوة وضغط

ومن ابرز اسلحة اديناور في دعايته ضد الحزب الاشتراكي الدمقراطي سلاح التحريض اللاسامي، فقد صدرت نشرات ضد اولنهاور، وهيم هذا الحزب ... وقد بلغت شدة هذا التحريض اللاسامي، ان روجت دعايتها ... ان اولنهاور هو يهودي، وقد استخدم اديناور رجال «البرماخت» والمحكومين النازيين الذين اطلق سراحهم للضغط على الناخبين وارهابهم فضلا عن حل الحزب الشيوعي ...

وكما تملك الاحتكارات الالمانية في سنة ١٩٥٣، اذا قدمت ٥٠ مليون مارك لحزب اديناور في الانتخابات، فان زعماء هذه الاحتكارات قد اجتمعوا في العاشر من كانون الاول الماضي، وقرروا دعم حزب اديناور، الذي يرون فيه الحزب الذي يخدم مصالحهم ومصالح التلاحم الحربي.

... وعمد الاحتكاريون الى شراء الاحزاب البرجوازية الصغيرة مثل حزب اللاجئين الذي نال ٧ بالمئة (٢٢ مقعداً) في الانتخابات الماضية. فقد اعلن الحزب الليبرالي (الحزب الدمقراطي الحر) بان حزب «اللاجئين» باع نفسه بالشركات لتأييد سياسة الاحتكارات التي تدعم اديناور، وقد اضطر حزب «اللاجئين» الذي لم يستطع نفي هذه التهمة، الى ان يعلن، تخلصا من نفسه، بان الحزب الليبرالي ايضا قد ... التي ... الى الانتخابات.

السلام برنامج خصوم اديناور

«الذي ينتخب اديناور انما ينتخب هيروشيما» او «ينتخب الموت بالقنبلة الذرية» هي بعض الشعارات التي برزت في دعاية الاشتراكيين الدمقراطيين بفضل نضال الحزب الشيوعي. وشعارات أخرى للسلام وقبول الاقتراحات السوفياتية حول وحدة المانيا، ومدى زيارة غاتيس وخرشتشوف لالمانيا الغربية هي من ابرز القضايا التي وضعت امام الناخب الالماني بديلا لسياسة الحرب واحياء الفاشية التي يسير عليها اديناور. ولكن مما يضعف موقف الحزب الاشتراكي الدمقراطي، انه لم يكن له برنامج واضح شامل ومثابر، وان قيادة هذا الحزب لم توافق على وضع قضية اخراج قوات الاحتلال، وخروج المانيا من حلف الاطلسي والتعهد بمنع اقامة القواعد الذرية على اراضي المانيا وتطهير جهاز الدولة من النازيين والتعهد بتخفيض عبء التسلح وتخفيض الضرائب، لم توافق على وضع جميع هذه القضايا في برنامج محدد اذ يوحد كل القوى بالتعاون مع الحزب الشيوعي على اسقاط حكومة اديناور.

ولكن مهما يكن الاسرعان، ازدياد قوة الاشتراكيين الدمقراطيين، هي خطوة اولى للتحول السلمي المنشود في المانيا.

عبد المسيح وميشيل مطلق وعموم عائلة مطلق ونقولا رحاحلوم ينعون اليكم بمزيد الاسف وفاة الخيهما وان عمهم وقريبهم المرحوم

الارشمندريت تيوفرس مطلق

المتوفي في لبنان عن ٦٤ سنة من العمر وسيقام قداس وجناز عن نفس المرحوم يوم السبت الموافق ٢١-٩-٥٧ في الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في قرية يافة الناصرة

وترجو عائلة الفقيد اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل صديق

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٥ شارع الخوري – حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٣٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — الثمن (١٢٠ بروطة)

عدد الجمعة

٢٠ ايلول ١٩٥٧ — ٢٤ صفر ١٣٧٧ — ٢٤ ايلول ٥٧١٧

20 September 1957

No 42 Vol XIV

العدد ٤٢ السنة الرابعة عشر

غروميكو ودالس يبحثان قضايا الشرق الاوسط

نيويورك — اعلنت يونيتدبرس أن غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ودالس وزير خارجية امريكا اعربا عن استعدادهما للاجتماع لبحث مشاكل الشرق الاوسط.

وغروميكو كما هو معلوم موجود في نيويورك للاشتراك في جلسات الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة.

الى وكلاء الاتحاد وقرائها

بمناسبة عيد رأس السنة العبرية لن تصدر «الاتحاد» يوم الجمعة المقبل، وسترسل الى الوكلاء يوم الثلاثاء، نفس الاعداد التي ترسل يوم الجمعة.

الحزب الشيوعي يدين السلطات على فاجعة صندلة الاليمة

الجماهير العربية المكلومة ترى في المصيبة استمراراً لسياسة الاستهتار بارواح الاقلية العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — هزت المأساة الكبرى، التي حلت بابناء قرية صندلة، البلاد من اقصاها الى اقصاها. وفي جو الحزن والاسى الذي خيم على قرية صندلة، وفي مأتم رهيب عم جميع مواطني هذه القرية الصغيرة جرى يوم الاربعاء تشييع جثث الـ ١٧ تلميذاً الذين ذهبوا ضحية حادث انفجار قنبلة اثناء رجوعهم من مدرستهم الى قريتهم. وقد اشترك في تشييع جثث الضحايا وفد من طلاب مدرسة المقيبلة يحملون اكليلاً من الزهور.

واصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى الرأي العام اعرب فيه عن مشاركته سكان قرية صندلة في حزنهم على هذا المصاب المفجع. وطالب في بيانه هذا باقامة لجنة برلمانية تحقق في ظروف هذا الانفجار واسبابه.

العثور على ١٢ قنبلة

واعلن مدير قسم التحقيق في المنطقة، ان قوات البوليس التي عرجت للتفتيش على الالغام وتقتش في المنطقة قد عثرت على ثلاث قنابل قرب مقيبلة، و ٩ قنابل اخرى في الحقول المجاورة.

موجة من الاستنكار والسخط

تعم الجماهير العربية

وتكون الانباء التي وردت على هذه الجريدة ان هذه الفاجعة الجديدة التي تشبه في هذا نهج مجزرة كفر قاسم قد اثارت السخط والاستنكار الشديدين بين صفوف الجماهير العربية. ومما تحاول السلطات المسؤولة القاء المسؤولية على الطلاب الذين ذهبوا ضحية الانفجار ...

النفلة، لانهم عبثوا بها، فالمسؤول الاول والاخير عن هذه الفاجعة هو الحكومة، التي سبب اهمالها تركت مثل هذه القنابل في متناول ايدي اطفال ابرياء، كانوا ضحية اهمال الحكومة وعدم المحافظة على حياة المواطنين وارواحهم.

تجمع المواطنين في الناصرة ومنطقتها، يطالبون السلطات المسؤولة، بكل شدة، بالتحقيق السريع في هذه المجزرة الجديدة، وفي حادث الانفجار، بالقاء التبعة على المسؤولين عن هذا الاهمال وصيانة سلامة ارواح المواطنين.

انتقام لجنة عقبوي

وجاء في البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

وقع حادث مروع وقتل ١٧ تلميذاً عربياً تتراوح اعمارهم بين ٩ و ١٢ سنة كما جرح آخرون وذلك بعد خروجهم من مدرسة عالدين الى قريتهم صندلة بتاريخ ٥٧/٩/١٧. ولقد هزت هذه الكارثة الجماهير العربية وكل سكان اسرائيل وانها تعرب عن عميق حزنها بالالام لسكان اهالي صندلة في مصابهم الاليم.

لقد علن بوليس اسرائيل رسمياً ان الكارثة وقعت نتيجة عثور قنبلة مدفع، وجدها الاولاد وعبثوا بها، ولم يمض سوى وقت قصير على ... اطفال ... طاهر في قرية عرب السواعد بالجليل، والرأي العام لم يكتف بالبيان الرسمي عن تلك الحادثة لأن الضحايا (الاطفال!) هم انفسهم مسؤولون عن دخولهم الى منطقة ... (...)، فالرأي العام يطالب تحقيقاً شعبياً. والحكومة ... ولم تقدم احداً للمحاكمة ولم تفعل ... تحقيق، ولم تقدم احداً للمحاكمة. وقبل بضعة اسابيع فقط، حدثت ... في قرية ام الفحم بالمثلث، وذكر بيان البوليس ان الاطفال عبثوا بقنبلة. ولكن سكان القرية يتهمون الوجه الرسمي هذا ويدعون بأنه هنالك جنود القوا بالقنبلة من معطوب ... الى ساحة البيت الذي كان يلهو فيها الاطفال، ومرة أخرى صمتت الحكومة ... ولم تصغ الى طلب ... تحقيق شعبي.

والآن وقعت الفاجعة المريعة في قرية صندلة ولم يكن هنالك تحقيق في اسباب هذه الكارثة. لذا نطالب باجراء تحقيق شعبي تقوم به لجنة برلمانية فلا تكون روح المواطنين العرب مهدورة.

فلتحقق اللجنة البرلمانية في مدى صحة بلاغ البوليس.

لتقرر اللجنة البرلمانية من المسؤول عن عدم تطهير المنطقة القريبة من المدرسة من القنابل.

وتعلن اللجنة المركزية في ختام بيانها ان «الرأي العام يطالب بتحقيق شعبي، فلتقم لجنة تحقيق برلمانية من جميع الكتل لتكشف عن سبب المأساة والمسؤولين عن وقوعها.»

دالس يطلب من الامم المتحدة اجراء مناقشة كاملة حول الشرق الاوسط

نيويورك — طلب وزير الخارجية الامريكية جون فوستر دالس في اجتماع هيئة الامم المتحدة امس اجراء مناقشة كاملة في الموقف الحرج في الشرق الاوسط. وزعم ان سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط «قد تؤدي الى عدوان» هناك. وقال ان الولايات المتحدة ستقدم مقترحات محدودة في قضايا الشرق الاوسط. وفي مسألة نزع السلاح طلب الموافقة على المقترحات الغربية في هذا الشأن وقال: ان الولايات المتحدة ستواصل التجارب الذرية.

وكانت قد افتتحت صباح الثلاثاء الدورة الثانية عشرة لهيئة الامم المتحدة وانتخب السير ... مونرو النيوزيلندي رئيساً لهذه الدورة بالاجماع تقريباً بعد ان ...

[البقية على الصفحة ...]

جاء في الانباء:

... تصدر ... البريطانية ...

اندحار امريكا سيكون اعظم من اندحار بريطانيا وفرنسا اذا اعتدت على سوريا

البعثة الاقتصادية السوفياتية تصل الى دمشق وتبدأ مباحثاتها

دمشق — واصلت الحكومة السورية اجتماعاتها باشتراك رئيس الجمهورية شكري القوتلي ورئيس الاركان اللواء عفيف البزري لبحث الاحتشاد التركي على الحدود السورية. واذيع ان الحكومة بعثت بمذكرة الى تركيا بهذا الشأن.

وباستمرار المؤامرات الامريكية على سوريا تشتد تحذيرات الصحف العالمية للولايات المتحدة من مغبة مؤامراتها. وتحت عنوان «مرة أخرى على شفا الهاوية» كتبت جريدة حزب العمال البريطاني نيوستيتسمان اند نيشن: تتابع الولايات المتحدة مغامراتها المتطرفة بارسال الاسلحة للاردن عن طريق الجو.

وقالت الجريدة المذكورة ان سياسة الغرب في الشرق الاوسط تقوم على المحافظة على الانظمة الاقطاعية التي تحمي «الغرب سطره» على مصادر النفط في المنطقة وتحمي فيها قواعد امريكية.

واضافت ان تصريحات ايزنهاور-دالس الاخيرة صعدت جهود الولايات المتحدة وساعدت احتمالات تدخلها المباشر في المنطقة.

ثم حذرت من ان طاحونة الحركة القومية العربية تطحن في طول العالم العربي وعرضه، والولايات المتحدة تقف عملياً في ظروف ... التوتر الدولي مما يؤدي الى تآكل الجسور ... بين الكتلتين في العالم.

اندحار امريكا سيكون اعظم ...

وكتبت جريدة الشعب ... تقول: ان الشعب السوري على استعداد لان يلقن المعتدي ضربة قاصمة ... في العالم. وستواجه الولايات المتحدة اندحاراً اشد واعظم من الاندحار الذي اصاب بريطانيا وفرنسا ابان عدوانهما على قناة السويس.

ووصول البعثة الاقتصادية السوفياتية

وقد وصلت البعثة الاقتصادية السوفياتية الى دمشق واستقبلها رئيس الجمهورية شكري القوتلي كما استقبلها بعد رئيس الوزراء صبري العسلي بحضور وزير الدولة لشؤون الدفاع خالد العظم ووزير الاشغال العامة والمواصلات.

وبدأت مباحثات البعثة الاقتصادية السوفياتية حالاً.

وكان الاتفاق على مجيء البعثة السوفياتية التي ستنصح الحكومة السورية بشأن مشاريع الانماء الاقتصادي قد تم عليه اتفاق المساعدة السوفياتية.

اما مهمة الوفد الرئيسة فستكون العمل على تنفيذ الاتفاق الاقتصادي

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

دعوة سفن حربية سوفياتية لزيارة ميناء اللاذقية

موسكو — اذاع راديو موسكو ان الطراد السوفياتي جدانوف والمدمرة «سوبوديي» في طريقهما الى ميناء اللاذقية السوري للقيام بزيارة ودية بناء على دعوة من الحكومة السورية. وكانت هاتان السفينتان قبل اقلاعهما الى الساحل السوري في زيارة ودية لميناء «شقليت» اليوغسلافي.

منشور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتقف السمسرة والغلاء

لنتحد في النضال ضد سياسة التجويع

الى جمهور العمال والنساء!

ان دائرة ... قد قامت في مناسبة جديدة لارتفاع اسعار المواد الغذائية الضرورية.

فالغلاء يتفاقم دون رادع.

وقد نشرت الحكومة قائمة اسعار رسمية للتظاهر بالقيام بالواجب تجاه المستهلكين، ولكي تسهل التلاعب في حساب جدول الغلاء.

ولكن كل عامل يعلم وكل ربة بيت تعلم أن اسعار الحاجيات الحقيقية في الاسواق تزيد ضعفين او ثلاثة اضعاف على تلك الاسعار التي تنشرها الحكومة.

لقد ارتفعت اسعار الخضروات واللحوم والفاكهة وغيرها. وقد رصدت الحكومة ملايين الليرات للاعانات بحجة الغلاء، ولكن هذه الملايين، التي تأتي في الاساس من الضرائب التي يدفعها جمهور العمال، تتسرب مباشرة الى جيوب السماسرة.

فلا يستفيد من هذه الملايين العمال وجمهور المستهلكين ولا المزارعين ... وبشهادة الصحف البرجوازية منهمكة الدوائر الحكومية الآن في «تزييف» جدول الغلاء، لكي لا يرتفع ... الغلاء ... هذه الدوائر ... من ... العمال ... الغلاء المريع.

ايها العمال، ويا ربات البيوت!

ان هذه السياسة ليست عفوية.

وليست ناجمة عن خطأ ولا عن عدم فهم.

انها سياسة حكومية واضحة تضمن ... السماسرة و ... جماهير العمال. انها سياسة معادية للشعب ... تمويل سياسة خطة التسلح التي تقوم بها الحكومة على حساب تخفيض مستوى معيشة الشعب وجماهير الشعب!

فلنتكتل في النضال ضد هذه السياسة الفاسدة التي تزيد في ضائقة الشعب!

لتنخفض اسعار الحاجيات!

لتفرض رقابة جدية على الاسعار!

ليعاقب السماسرة مجوعو الاولاد والشعب!

ليقف تزييف جدول الغلاء ولتدفع علاوة الغلاء الحقيقي المتفاقم!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل ابيب ٥٧/٩/١٩

زمرة حسين وافقت على احتلال امريكا للقواعد العسكرية التي اخلتها بريطانيا

عمان — تؤكد الانباء الواردة من الاردن ان حكومة اجراء مبدأ ايزنهاور في عمان وقعوا مع امريكا مساعدة جديدة تمنح الولايات المتحدة حق احتلال القواعد البريطانية السابقة في الاردن ومنها مطار عمان والمفرق والميناء الجديد على خليج العقبة.

ومما يدل على رغبة امريكا في القضاء على بقايا استقلال هذا البلد لقد نشرت الصحف العربية ان امريكا استفادت من نقمة الاردن لها وفرضت عليها اتفاقية استئجار القواعد التي كان يحتلها الانجليز.

وتؤكد الانباء ايضاً ان السفير الامريكي «مالوري» في عمان قد طلب من الحكومة الاردنية الاضمام الى حلف بغداد ولكن صنائعهم في الاردن لا يشعرون بالاطمئنان حيال اشتداد الوعي في الاردن وقد جاء ايزنهاور ايضاً ...

ولذلك فكر الاستعماريون الامريكان بادخال قواتهم الى الاردن لسيان ضمه الى حلف بغداد.

ولكن اوليك الثقة الشعبية، قد اصطر الاوساط الحاكمة الى ان تضعضع المأساة بين الاحتلال في تنفيذ خططها. كما ازدادت بسبب ذلك الخلافات في الاوساط الحاكمة. وما اشاعات تخلي حسين عن العرش الا مظهراً لهذه الخلافات والبلبلة التي اصابت حكام الاردن.

وقد ادت السياسة الموالية لامريكا الى ان اصبح الامريكان يعدون الاردن دوراً كبيراً في مشاريع النفط وتعبير العدوان على سوريا، واصبحت امريكا تعتمد على الاردن وتعتبره من اهم العوامل لشق الجبهة العربية المعادية للاستعمار.

ولكن هذه الحالة لا بد ان تثير السخط وتزيد المقاومة الشعبية، وطالب شعب الاردن ...

والوقائع تدل ان الشعب يرفض الاحتلال الجديد، الاحتلال الامريكي، ويرفض الدخول الى سجن الشعوب الاستعماري حلف بغداد.

وكل الارهاب ووسائل القمع والاعتقال لن تحطم معنوية الشعب الاردني بل تزيد قوة الانتصار الذي سينقذ الاردن من الاستعمار نهائياً. فالشعب الاردني سيقاوم ان تصبح بلاده قاعدة حربية امريكية.

حركة الجيش

واشتراك عدد كبير من ضباط الجيش وجنوده في نشاط حركة المقاومة الشعبية، قد القى الرعب في نفوس حكام البلاد وحكومة أجراء الاستعمار في الاردن.

وتحاول الحكومة قمع الحركة الجديدة بتسريح عدد كبير من ضباط الجيش وقتل آخرين من وطنييه. فقد ذكرت وكالة انباء الصين الشعبية من دمشق ان الحكومة الاردنية قد اعدمت ثلاثة ب ٢٠٠ ضابط وطني تمهيداً لتسليمهم من العمل. وقد اعادت معاوني القائد البريطاني جون جلوب الى ما كانوا الى ابعدوا عنها.

وعاد عملاء الولايات المتحدة، وهو اردني لمقاومة حكام واشنطن على تقديم قرض، يبلغ ١٠٠ مليون جنيه استرليني، من البنك الدولي، لتمويل مشاريع الاردن الاقتصادية».

يوغسلافيا تؤيد دعوة رومانيا لتعزيز السلام في منطقة البلقان

بلغراد — اعرب الرئيس تيتو عن تأييد حكومته لاقتراح رئيس حكومة رومانيا «كيفوستويكا» دعوة مؤتمر بلقاني.

فقد دعت الحكومة الرومانية الى عقد مؤتمر لتوحيد السلام بين دول البلقان وعقد اتفاق عدم اعتداء بينها.

وقد قال الرئيس تيتو في رده على رسالة رئيس حكومة رومانيا انه يعتقد بان المشاورات بين رؤساء دول البلقان ستكون خطوة الى الامام في سبيل توثيق التعاون وتقوية العلاقات الودية بين شعوب البلقان.

وقال تيتو في نهاية رسالته انه هو وحكومته يؤيدان تأييداً تاماً اقتراح حكومة رومانيا والروح الودية وحب السلام اللذين اعربت عنهما رسالتها.

في معارك عمان

أسر ٩ ضباط بريطانيين

القاهرة — طلب امام عمان من ممثله صالح الحارثي ان يستنجد بالجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة لتعمل على اقامة لجنة تحقيق دولية تحقق في الجرائم التي ارتكبتها القوات البريطانية التي تلقي القنابل المحرقة على مواطني قرى الامامة الآمنة.

وفي رسالته ذكر الامام ان الطائرات البريطانية عادت على مدن عمان الرئيسية ... قرى «غرق» و «... »

وقال ... لا يزال متوهجاً وفي معارك ... الاخيرة قتل ضابط بريطاني كبير ... و ... ضباط ...

وختم الامام رسالته قائلاً ان الكفاح لا يزال مستمراً ...

الحارثي يسافر الى نيويورك

القاهرة — ... الحارثي سيسافر الى نيويورك لتمثيل ... وفود هيئة الامم المتحدة ... بلاده في كفاحها من اجل الحرية والاستقلال ...

همسة

لصوص الآثار، هم لصوص الشعوب. ... نشرت الصحف ... تفاصيل ... سرقة الآثار التاريخية من مقبرة تاج محل، احد عجائب الدنيا السبع ... وقد حققت اول مرة ... سرقة كمية كبيرة من الجواهر الثمينة وتهريبها الى خارج الهند.

واتهموا ... السرقة ... كما قالت الصحف الهندية ... الدبلوماسي الامريكي.

والصحف الاخرى التي طيرتها وكالات الانباء هي ان تشارلز ... الآثار البريطاني ... معبداً ... آثار الفراعنة التي حاول تهريبها الى خارج مصر.

هذه هي بعض السرقات يقوم بها «متمدنو» الغرب «المتمدن»، وهكذا فالغرب لا يكتفي بمحاولة سرقة حريات الشعوب وثرواتها الطبيعية بل يريد سرقة تاريخها وآثارها ....

افلا يريد ان يؤمم اصحاب مدنيتها ايضاً؟

ص

لجنة الخارجية في البرلمان اللبناني تطالب بالانسحاب من مبدأ ايزنهاور

القاهرة — انزلت لجنة الخارجية في البرلمان اللبناني ضربة شديدة على رأس حكومة سامي الصلح الموالية للاستعمار حين قررت مطالبة الحكومة بمفاوضة الولايات المتحدة بغية الخروج من قيود مبدأ ايزنهاور.

وذكرت اللجنة في قرارها ان انتساب لبنان الى مبدأ ايزنهاور قد اقحم لبنان في الحرب الباردة الدائرة بين الكتلتين العالميتين وهذا يتعارض مع مصالحها.

ورأس فيليب تقلا احد قادة جبهة الاتحاد الوطني المعادية للاستعمار هذه اللجنة البرلمانية المهمة وقد اشترك في اجتماعها بعض النواب الموالين للحكومة.

واهمية القرار انه صدر عن لجنة تتألف من نواب الجبهة ونواب الحكومة وقد جاء بعد ان استمعت اللجنة الى بيان شارل مالك وزير الخارجية الذي شن اعلمها تلبية لدعوتها.

في الذكرى الأربعين لثورة أكتوبر

ليسقط القيصر .. ثورة شباط سنة ١٩١٧

بقلم اميل توما

هذه المقالات

في هذه السلسلة من المقالات سنروي قصة ثورة أكتوبر، الثورة الاشتراكية الكبرى، التي زعزعت نظام الاستعمار وحققت النجاحات الثورية التي نعيش في ظروفها اليوم في العالم وفي الشرق الاوسط.

وهذه القصة هي قصة الطبقة العاملة، قصة الكادحين والمحرومين الذين طالما كانوا طعام المدافع ولحمة الثورات وسداها ولكنهم لم يجنوا ثمار تلك الثورات المندلعة قبل ثورة اكتوبر.

وهنا تكمن عظمة ثورة اكتوبر وديناميتها. فهي ثورة كان الكادحون لحمتها وسداها وكانوا اسيادها جنوا ثمارها ولا زالوا يجنون.

وقد سبقت الثورة نفسها ثورة وهبة ولهذا قصتنا هي قصة عام الثورة منذ اندلاعها.

ثورة ١٩٠٥ – ١٩٠٧

[illegible]

عشية الحرب العالمية الاولى

١٩١٤

[illegible]

«ولكن نهاية القرن التاسع عشر كانت جميع الاقاليم في العالم قد قسمت بين الدول الرأسمالية (في الاساس بريطانيا وفرنسا)، بيد ان تطور الرأسمالية في عهد الاستعمار يسير بشكل غير متعادل ... وهكذا ... الاقطار التي كانت في الماضي تحتل مكاناً امامياً ... والاقطار الاخرى كانت في الماضي متأخرة (المانيا وامريكا) ... فقويت الدول الاستعمارية الاقتصادية والعسكرية ... وصرن تسعى الى اعادة تقسيم العالم والاصطدام على اعادة هذا التقسيم قد جعل الحرب محتومة وكانت حرب ١٩١٤ من اجل اعادة تقسيم العالم وتقسيم مناطق النفوذ وكانت الدول الاستعمارية تحضر لها منذ زمن بعيد ...»

[illegible]

... في كل قطر وهكذا صوت الاشتراكيون الديمقراطيون الالمان في الريخستاغ في ٤ آب ١٩١٤ على المخصصات الحربية ... ولم يبق غير البلاشفة الروس ...

ولهذا وقعت الحرب ... وصحت حركة العمال ... امام الرأسماليين.

روسيا في الحرب العالمية

دخلت روسيا الحرب في اول آب ١٩١٤.

ودخلتها وهي غير مستعدة. لقد كان الاضطراب والفساد يسود نظامها المتعفن ... لقد زجت الفلاحين في الجيش ... والاغذية والذخائر لا وجود لها ...

لقد كانت القيصرية مرتبطة بمعاهدات مع بريطانيا وفرنسا ولهذا ...

[illegible]

«الثورة لسائدة في روسيا منتهية وكل حركة ثورية من ... تتطور الى حركة اشتراكية» (٢)

وهكذا، فالقيصر في اشعاله الشعب في الحرب كان يأمل ان لا تكون حركة ثورية مطلقاً.

... وقد كتب احد وزراء الحكومة الموقتة البرجوازية التي استولت على السلطة عام ١٩١٧:

«لم احكن اتوقع ان ترسل روسيا الملايين من ابنائها الى الخنادق من اجل قضية غريبة قبل ان تحشد ...»

(١) تاريخ الحرب الاهلية ص ٤

... (٣)

العصر: عصر ثورات

«الا ان القيصرية على الرغم من عمر الشقاء الذي اغرقت فيه الشعب الروسي لم تغير مجرى التاريخ الجوهري وفي كتاب «الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية» الذي اصدره لينين في ربيع ١٩١٦، اكد زعيم البلاشفة «ان الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية، مرحلة تحولت فيها الرأسمالية من رأسمالية تنافسية الى رأسمالية طفيلية، رأسمالية آخذة في التعفن وان الاستعمار هو رأسمالية تحتضر» (٤) واظهر،

«انه في عهد الاستعمار تزداد الازمة الثورية في المستعمرات والاقطار غير المستقلة حدة وان عناصر الثورة على الاستعمار، عناصر حرب التحرر من الاستعمار، تتراكم وتتجمع» (٥)

وبين لينين وهذا ما كان يمكن للقيصرية ان تدرك كنهه،

«ان نير الرأسمالية في عهد الاستعمار يشتد ضغطه وانه في ظل الاستعمار تنمو ثورة البروليتاريا على اسس الرأسمالية، وان عناصر الانفجار الثوري تتراكم وتتجمع في الاقطار الرأسمالية. وان من الممكن تماما للبروليتاريا ان تخترق جبهة الاستعمار ..»

والامر الذي صمن الشعب الروسي الا يتصور عنه القيصر ... وهي الطبقة العاملة البروليتارية ... ان الرأسمالية لا يمكن ... الا بالثورة ... على قدميها

وقام البلاشفة بدور حاسم في المصانع وعلى الجبهة وفي كل مكان لايقاظ البروليتاريا وطلائعها واطلاعها على قوانين التطور واظهار دورها ودعوتها القيام بهذا الدور بقيادة حزبها الامين الذي لم تغرر به الشوفانية ولم يتعبر وراء شعارات البرجوازية، الدفاع عن «الوطن» وحماية ارض الآباء والاجداد !!

وبقيامه بهذا الدور فضح الحزب البولشفي البرجوازية والانتهازيين من جميع الاصناف والالوان وبين انهم غير مناضلين ولا مخلصين لاهداف البروليتاريا والكادحين.

ليسقط القيصر ...

استمرت الحرب ثلاث سنوات.

وكل الاجئين على الجبهات ووراء خطوط النار ومن الملاولات وقود لحرب كسبت البرجوازية الارباح الطائلة بينما كان العمال والفلاحون يعانون الفاقة والحرمان وتشتد عليهم اسباب الشقاء والبؤس.

لقد عصفت الحرب باقتصاد روسيا برافقها ووزراعتها ولقي الملك قويا في صدور العمال والفلاحين والجنود المثقفين حتى البرجوازية الاستعمارية بدأت تتضعضع.

وفي ٩ كانون الثاني ١٩١٧ اضرب عمال بتروغراد (لينينغراد) وموسكو وباكو ونيجني نوفغورود.

وساروا في مظاهرات جبارة وفي بتروغراد انضم الى مظاهرة تأييدهم الجنود.

لقد نزلت فرق فرسان البوليس الى الشارع لتفريق المظاهرات ... وقتلت عددا منها ولكن كما جاء في تقرير بوليس بتروغراد.

«ان فكرة الاضراب العام تكتسب يوميا انصارا جددا وهي آخذة في الرواج كرواجها في ١٩٠٥».

ان اضراب ٩ كانون الثاني كان الشرارة التي تحولت الى نيران ملتهبة احدثت الانفجار. ففي ١٨ شباط ١٩١٧ نشب اضراب في مصانع بوتيلوف في بتروغراد. وفي ١٢ شباط اضرب عمال اكثر المصانع الكبيرة في المدينة.

وايد العمال مظاهرة قام بها النساء في ٢٣ شباط (٨ آذار) يوم المرأة العالمي تلبية لنداء لجنة بتروغراد البولشفية وكانت شعاراتها تنادي بسقوط القيصر والحرب وضد الجوع. لقد تطورت الاضرابات الاقتصادية الى اضرابات ومظاهرات سياسية.

وفي ٢٥ شباط عمت المظاهرات في بتروغراد واصطدمت مع البوليس وفيها رفرفة الاعلام الحمراء والشعارات الواضحة ليسقط القيصر، لتسقط الحرب، نريد خبزاً.

لقد وقعت الثورة. فالعمال كانوا يجردون البوليس من سلاحه ويتسلحون والجنود كانوا ينضمون الى المضربين والمتظاهرين والقيصر يصدر اوامره الى جنراله خبالوف يأمره بوقف الاضطراب «في وقت لا يتجاوز الغد»!

ان القيصر حاول جهده باطلاق النار على العمال وغير ذلك ان يوقف الثورة ولكن الكادحين انطلقوا ولم يعد من الممكن اعادتهم الى قمم العبودية.

وسرعان ما طغى الفيضان اشده وطوق المتظاهرون المسلحون الدوما (برلمان روسيا) وهم يهتفون بهتافاتهم ويطالبون بتحقيق مطالبهم.

وقد بلغ عجز الحكومة القيصرية انها لم تستطع حتى اتخاذ قرار ما.

وفي هذه الظروف انتخبت الدوما لجنة موقتة فرضتها اعادة الهدوء والاستقرار تألفت من احزاب البرجوازية ذات الصبغة اليمينية وذات الصبغة اليسارية مثل الاشتراكيين الثوريين والمنشفيك.

وانتصرت الثورة انتصاراً جبارا، صورة تقرير وضعته اللجنة العسكرية التي اقامتها اللجنة الموقتة.

بعد ظهر ٢٦ شباط كان عدد الثائرين، حسب تقدير اللجنة ٦٠٠ وفي صباح ٢٧ شباط اصبح ١٠٠٢٠٠ وفي ظهر ٢٧ شباط صار العدد ٢٥٠٢٠٠ وفي مساء ذلك اليوم قفز الى ٦٦٠٢٠٠ وتضاعف في ٢٨ شباط حتى بلغ العدد في مساء ١٢٢٠٢٠٠.

ودعا الحزب البولشفي الى مواصلة النضال المسلح ضد القيصرية والى تأليف حكومة ثورية موقتة.

وفي ٢٧ شباط ١٩١٧ رفض جنود بتروغراد اطلاق النار على العمال وعاد العمال والجنود الثائرون يعتقلون وزراء القيصر وجنرالاته.

وفي كل مكان بدأ الثوريون يعتقلون موظفي القيصر.

واستمرت الثورة. لقد «اقنعت» اللجنة الموقتة التي شكلتها الدوما القيصر بالتنازل عن العرش لاخيه ميخائيل — ثم اقنعت اخيه بعد ان شكلت نفسها حكومة موقتة ان يتنازل عن العرش.

فاللجنة الموقتة التي تحولت الى حكومة موقتة رأسمالية ادركت ان التضحية بالقيصرية هي الطريق الوحيد لانقاذ النظام الرأسمالي الذي كان يهدده الخطر. وقد قامت حكومة البرجوازية بهذا بتأييد بريطانيا وفرنسا اللتين رغبتا في ان تتمكن هذه الحكومة الموقتة من متابعة الحرب بل جانبيا لجرم التنافس الاستعماري الاقالي.

لقد انتصرت الثورة لان العمال قادوها — لا البرجوازية المتعفنة التي كانت تريد اخذ الامتيازات من القيصر والحد من صلاحياته لتستقيم لها الامور — ولم تكن ترغب مطلقاً في ان تزول القيصرية بل ارادت ان تتفق معها.

وتألفت هذه الحكومة الموقتة من العرص «اللوف» وكانت تهدف الى مواصلة الحرب — مواصلة سياسة القيصرية فهذه الحكومة البرجوازية كانت تريد المحافظة على حصتها من اسلاب الحرب والقضاء ايضا على الحركة الثورية.

ثورة شباط بداية الشوط

ولكن ثورة العمال والجنود التي رافقها كفاح الفلاحين الثوري انشأت للحركة المسلحة ما كانت قد انشأته في ايام ثورة ١٩٠٥، «سوفييتات» اي مجالس عمال وجنود. وهذه المجالس ظهرت في ١٩٠٥ انها اجهزة الثورة المسلحة وكانت في شباط ١٩١٧ اجهزة الثورة المسلحة، والقت سلطة في البلاد.

وفي هذه الظروف كانت في البلاد سلطتان — سلطة الحكومة الموقتة وسلطة السوفييتات.

ولكن المناشفة تمكنوا، لانشغال البلاشفة في قيادة الثورة المسلحة وتشرد عدد كبير منهم في المنافي في سيبيريا وفي الخارج — تمكنوا من احتلال اكثرية مقاعد السوفييتات. و«ايدوا» الحكومة الموقتة بدلا من اسقاطها والسير بالثورة حتى الظفر.

واعلم حاس الجاهير غير الخبيرة بالاعيب احزاب «البشار» للتهادنة ... «الحكومة الموقتة حكومة سوفييتات» (٦)

وهذا الواجب قام به البلاشفة ... (المقال الثاني رقم تموز)

(٨) تاريخ الحزب البولشفي

اخبار كاشفة

حكومة عدنان مندريس تفاجيء اعداءها الداخليين بقرار تقديم موعد الانتخابات البرلمانية الى ٢٧ تشرين اول

في الحادي عشر من هذا الشهر، قرر البرلمان التركي حل نفسه بناء على طلب الحزب الحاكم، الحزب الديمقراطي الذي يرأسه عدنان مندريس، استعداداً للانتخابات القادمة، كما قرر الحزب الديمقراطي في نفس الوقت، تقديم موعد الانتخابات المقرر اجراؤها في السنة المقبلة، الى ٢٧ تشرين اول القادم.

ويعزو ان الدوافع التي حفزت الحزب الديمقراطي الى تقديم موعد الانتخابات العامة، هي حكمة الوقت واضاعة الفرصة على احزاب المعارضة التي تسعى الى التوحيد.

وخوفا من هذا الاحتمال، اقر مجلس النواب التركي قبل انحلاله قانون انتخابات جديد، يمنع الاحزاب ... من الارتباط بعضها مع بعض ...

[illegible]

(كوبرولو ...)

[illegible]

وسيرى هذا ... في صفوف هذا الحزب قبل ... خرج بسببه بضعة عشرات من نواب البرلمان الديمقراطيين والفوا لهم حزبا، هو حزب الحرية ... لمعارضة الثلاثة.

وستجري الانتخابات في جو من ... الحريات الديمقراطية والرقابة ... على الصحافة وحرية النشر والكلام ... في نظر الحكومة ...

وقد ادت سياسة حزب عدنان مندريس ... ربط تركيا ربطاً وثيقاً بعجلة الاستعمار الامريكي ومشاريعه الحربية وحولت البلاد ... سوق للاستغلال الامريكي ...

[illegible]

فن وادب

نكبة اللاجئين في الفن وقصة فنان فلسطيني

معرضان اقيما في اوائل شهر ايلول الحالي في الاردن احدهما في الاتحاد الارثوذكسي العربي في القدس والثاني رام الله محواة الفن في مدينة ... ورام الله وقد اهتمت الصحافة الاردنية اهتماماً بالغاً بالمعرضين وهي التي عودت قراءها في الايام الاخيرة ان لا تهتم بهذا الميدان الثقافي.

ولكن الامر البارز الذي اجمعت عليه هذه الصحف كان اشتراكها رسوم الفنان الفلسطيني الموهوب اسماعيل شموط الذي وصفته جريدة فلسطين بصاحب الفضل الاول في خلق «فن النكبة» وتصوير حياة اللاجئين المشردين. واتفاق «الدفاع» و«فلسطين» على اختيار لوحات الفنان شموط على انها افضل ما في المعرض .. هذا الاتفاق يدل على ان لوحات الفنان شموط الواقعية فازت باعجاب زوار المعرضين واحدثت ضجة بين هواة فن الرسم والمعجبين به.

ونستطيع ان نحكم من صور لوحات هذا الفنان التي نشرت في الصحيفتين ان تصويره الصادق الانساني لحياة اللاجئين ومأساتهم كان مصدر الاعجاب والتقدير ومبعث هذا الاهتمام الكبير بفنان خرج من بين صفوف اللاجئين ليروي بريشته قصتهم وينقل باغرائه مأساتهم الناطقة.

لقد كان الاديب وخاصة الشعر هو التعبير الفني عن حنين اللاجئين الى وطنهم واصرارهم على احباط كل محاولة يراد بها القضاء عليهم. ولكن لوحات الفنان اسماعيل شموط تؤكد ان الفن قد نزل الى المعركة وجاءت رسالته سلاحاً جديداً بيد اللاجئين.

ولا جدال في ان هذه اللوحات الرائعة ليست من قبيل تسجيل الواقع وتصوير ما هو قائم في هذا الواقع فهي تدين المستعمرين الذين سببوا هذه النكبة والذين لا يزالون يحاولون تصفيتها بل زيادة آلامها بنقل هؤلاء اللاجئين الى صحاري العراق وتشتيتهم.

بعض اللوحات

لقد نشرت جريدة فلسطين ثلاث لوحات (هنا كان ابي) و(ذكريات وواقع ... وحلم) و(حل سيعود) وتروي لوحة «هنا كان ابي» قصة طفل قتل ابوه اثناء احدى غزوات الانتقام على غزة. واللوحة تمثل الطفل وقد جلس بالقرب من كرسي كان يجلس عليه والده.

اما لوحة «ذكريات وواقع وحلم» فهي تروي قصة شيخ لاجيء جلس بجانب الموقد في خيمته بعد ان نام افراد عائلته ليستعيد ذكرياته في وطنه قبل تشرده منه، وليتأمل الحاضر الذي آل اليه وليحاول رؤية مستقبل. واللوحة اداها الفنان ببساطة فبان الشيخ هرماً يكاد ينوء تحت اعباء الحياة وقد اكتسب وجهه عمقا طبيعياً لا تكلف فيه.

ولوحة «هل سيعود» تروي قصة زوجة لاجئة وصلها فقدت زوجها بعد تشردها من قريتها وانقطعت اخباره عنها .. وكانت تخرج يومياً لتقف على مدخل المعسكر وقد حملت طفلها تنتظر ساهمة. فلا يدري الناظر اليها: هل هي امل ام هي يأس. ولكن في الوقفة امل (نظر هذه اللوحة مع هذا الكلام).

ان ظهور الفنان اسماعيل شموط وتطوره ليس كسبا للاجئين بل كسباً للفن العربي المتقدم، للفن العربي الواقعي ... ولوحاته رد على الذين يعتقدون بامكان تصفية قضية اللاجئين بالقضاء عليهم. لقد كان ادب الحنين طابع ادب الفلسطينيين في الاردن وغير الاردن والآن اصبح طابع الفن - من الحنين.

من هو الرسام شموط

اسماعيل شموط من مواليد اللد عاش فيها وشرد منها مع بقية اهلها والتجأ الى غزة. في غزة واصل دراسته في المدرسة الثانوية وتابع هوايته في الرسم.

وبعد ان اتم دراسته في غزة ذهب الى القاهرة حيث التحق بكلية الفنون الجميلة ونال دبلومها العالي في الرسم.

ثم سافر الى ايطاليا والتحق باكاديمية الفنون الجميلة بمدينة روما ونال بعد اربع سنوات دبلومها وعاد الى بيروت وعمل في القسم الفني بوكالة غوث اللاجئين ولا يزال يعمل في هذا القسم.

في عام ١٩٥٤ عرض لوحاته في القاهرة، وبلغت ٩٠ لوحة كان اغلبها عن اللاجئين. وقد نال هذا المعرض اعجاب الكثيرين حتى ان الجامعة العربية اشترت ثلاثة منها (الى اين) و(جرعة ماء) و(بداية مأساة) لتعلقها في مكتبها بنيويورك.

وقد اشترك في عدد من المعارض العربية كان آخرها معرض الاردن

عناقيد النقمة!

الاستعداد للذكرى العاشرة لاعلان الدولة على اشده!

وعلى اشده ايضاً الاستعداد لاحياء ذكرى مرور سنة على مجزرة كفر قاسم!

وانا استعد ايضاً...

فوالله لن اتركك « واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط » حتى أعريها من ورقة التوت، واعري المباهين بها وكل من يتستر عليها. لن اتركهم الا برق رجهم في كوابيس...

فـ « رفيع « الواحاتية » – النسبة الى « الواحة » – ايامهم في اتهام الاتحاد السوفياتي بكبت حرية يهوده. بينما هم هنا في « الواحة » لم يتركوا للعرب الذين شاء مصيرهم البائس ان يقعوا تحت حكمهم اية حرية على الاطلاق، حتى ولا حرية التجول في وطنهم.

يطالبون السماح لليهود بعبور حدود الاتحاد السوفياتي، ولا يسمحون لمواطنيهم العرب بعبور حدود شفاعمرو! ويمنعون اللاجئين العرب من العودة الى وطنهم!

يطالبون بحق تقرير المصير لليهود في الاتحاد السوفياتي، ويسنون في اسرائيل قانوناً باعدام من يطالب بحق تقرير مصير العرب!

في روسيا القيصرية، التي كانت تعتبر اشد الاقطار رجعية وارهاباً وتأخراً في وقتها، حين نظم القيصر مجزرة وحشية ضد اليهود في كيشينيف، ثارت ثائرة كل الدمقراطيين في روسيا وفي العالم، واهتزت الحكومة القيصرية واضطرت الى اقالة مدير البوليس المسؤول عن المنطقة.

مجزرة كفر قاسم ارتكبت في ظل حكومة « الواحاتية » يا وزراء المباهاة، في ظل الحكومة التي عليها « ان تنشر الدمقراطية والمدنية في الشرق المتوحش » كما يقولون في هولندا. فماذا حدث؟ ها ان سنة تكاد تمضي على المجزرة ولم يقدّم احد لمحاسبة. وزير الدفاع بقي وزير دفاع ووزير البوليس بقي وزير بوليس ووزراء المباهاة بقوا في الحكومة « الحاوسية المحبة للسلام » ولا ضابط بوليس استقال او اقيل. ولا شيء بالمرة.

اني اتحداكم يا ايها الواحاتية، ان تقدموا لي شبيهاً لهذه الاستهانة الاجرامية بارواح الابرياء، شبيهاً في نظام همجي او في نظام متمدن. حكومات تتهاوى لاقل من هذه المجزرة. واما حكومة « الواحة » فلا تزال تبشر بحقوق الانسان في الزهرة...

وماذا نشهد الآن، ايها « الواحاتية »؟ ماذا نشهد بعد سنة من « كفر قاسم » في المثلث الذي ابتدأ موسم زيتون احمر؟ لاستمرار السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم، ايها « الواحاتية ».

بايسة تهمة « يا رسل الدمقراطية » بايسة تهمة ولو ملفقة، حكّم الحاكم العسكري في باقة الغربية على خمسة من ابنائها باثبات الوجود مرتين في اليوم في مدرس حنا وقطع ارزاقهم وجوع نسائهم واطفالهم؟

بايسة تهمة « يا واحاتية » حكمتم على رفيقنا عثمان ابو راس من الطيبة، الذي لم يخرج من سجنكم الظالم الا قريباً، بالاقامة الجبرية واثبات الوجود في قريته؟

لماذا لم تحققوا في امر انفجار القنبلة في ساحة بيتيف ام القسم كان يلعب فيها اطفال ابرياء؟

لماذا لم تحققوا في مقتل الطفلين البريئين في عرب السواعد اجيبوا يا ملائكة الرحمة، يا مكملي رسالة الانبياء على الارض، يا البيع « المهدي » الفيلسوف الذي المنع من غرعلماء الذرة فيرحبوت داعياً الى اقامة « دولة العلماء والانبياء »...

اني اعرف جوابكم. ستردون ان حكم على هذه الاتهامات مولولة محرضة: تحريض على الدولة اسكتوه. اذبحوه – يا خوف عكا من هدير البحر...

وحاكمكم العسكري سيصمت ولسان حاله: تكلم السيف فاسكت ايها القلم. ان القصر نظركم، بل من اعماكم يا « العميان »؟ متى كان الارهاب ينفذ نظاماً شيّد على الجماجم!

ان حكومتكم، يا « واحاتية »، اشهر زلزلة في المدة الاخيرة تفضح خور اعصابها وضعفها.

ان تنكيلكم الوحشي بالشيوعيين وباصدقائهم لا يدل على قوتكم بل على خوفكم الشديد من الشيوعيين، من الشعب.

ماذا حدث بتخفيف قيود الحكم العسكري الذي وعدتم به خفيفي العقول تحضيراً لانتخاباتكم « الدمقراطية »؟ حتى اقامة « لجان تخمين » لم تقدروا عليها. انكم اضعف من القيام بأي « تخفيف » ليس امامكم سوى سبيل تشديد الارهاب والتنكيل لانكم افلستم.

تنكيلكم الوحشي بالشيوعيين هو اوسمة شرف للشيوعيين، هو اكبر برهان على اخلاص الشيوعيين لشعبهم وعلى عدالة النضال الذي يقوده الشيوعيون. فلو كان عادلا لا احمة له لما اصطكت ركبكم من الخوف والفزع منه.

تنكيلكم بالشيوعيين، يا صناديد يا رعاديد، سيزيد من التصاق الشعب بحماته الشيوعيين ومن ثقته بنضالهم، وما تزرعون من شقة ستحصدونها اصطفافاً فواسكم مريرة.

هل سمعتم اطفالنا يغنون: « المية تلفى عطاشها وترجع لاصحابها »؟ هكذا الارهاب والتنكيل، يا واحاتية، يا هاربين من تحت الملف اختبروا تحت الزراب – مزراب نقمة الشعب المدللة يهود وعرب على السواء، التي يجمعها في صدره، ثم يجمعها في صدره، ثم يجمعها في صدره، عشر مرات.

فالاستعداد للذكرى العاشرة لقيام الدولة على اشده!

(جهينة)

ارتفاع جدول الغلاء ٥ نقط

واختصاصيو الحكومة منهمكون في ايجاد السبل لانقاذ اصحاب الاعمال من دفع علاوة الغلاء

تل ابيب – ارتفع جدول غلاء المعيشة خلال شهر آب الماضي ٥ نقط اضافية ووصل الى ٢٦٩ نقطة. ولمقتضيات حساب علاوة الغلاء يكون الارتفاع قد وصل الى ١١ نقطة منذ اول حزيران الماضي.

فاذا طرأ على الجدول ارتفاع نقطة ونصف نقطة خلال شهر ايلول الحالي، فان ذلك سيعني على اصحاب الاعمال دفع علاوة الغلاء ابتداء من ١٥ تشرين الاول وفقاً للاتفاقية التي عقدت مطلع هذه السنة بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة.

ولكن الوزارات منهمكة الآن في اتخاذ كل « الاحتياطات » التي من شأنها ان تنقذ اصحاب الاعمال من دفع العلاوة.

ومع ان شهر ايلول هو شهر عادة [illegible] فيه رفع اسعار الخضار، الامر الذي [illegible] الغلاء [illegible] في الوزارات الاختصاصيون [illegible] على دورة [illegible] شكل [illegible] مكاوي من [illegible] مهنتهم [illegible].

وقد جمع هؤلاء [illegible] علاوة الغلاء في [illegible] الماضي [illegible] ١٩٥٨ [illegible] الرسمية [illegible] الخضار والفواكه والدجاج [illegible] في حور السكن.

اسلوب الحكومة في افقار بيت جن

تخفيض اسعار العنب ورفع تقدير الدخل

عكا – في قرية بيت جن موجة من الاستنكار بسبب اجراءات الحكومة الاخيرة بشأن اسعار العنب. فقد امرت الحكومة اهالي القرية ان عليهم ان يبيعوا عنبهم بسعر ٢٣٠ بروطه للكيلو الواحد وستدفع لهم في آخر الموسم ٢٠٠ بروطه مساعدة لكل كيلو.

المعروف ان موسم العنب قد قارب الانتهاء في اغلب انحاء البلاد وقد بدأ الان فقط في بيت جن، ومعروف كذلك ان عنب هذه القرية يمتاز على غيره ولذلك يرى المنتجون ان تسعيرة الحكومة مجحفة جداً.

انهم لا يعارضون في ان تخفض الحكومة سعر العنب المشترى ولكنهم يعتقدون ان مسؤوليتها ان تؤمن لهم الحد الادنى من التكاليف ويطالبون بان تدفع الحكومة فرق السعر بالنسبة لانتاجهم كله لا لبعضه – اي ذلك الذي يباع في المدينة، ان العنب هو انتاج بيت جن الرئيسي وهو مصدر رزق المنتجين خصوصاً بعد ان صادرت الحكومة الاف دونم من اجود اراضيهم.

والاغرب من ذلك ان الحكومة تحدد اسعاراً وخيمة لعنب بيت جن بينما يقوم مدير دائرة ضريبة الدخل على اساس ان كيلو العنب يباع ب ١١٢٥٠ بروطة.

وهكذا تضرب الحكومة على « الفقار بيء » كما يقولون وسياستها ابداً افقار الاقليات العربية

لقد علمنا ان الفلاحين قرروا ان يرفعوا ظلامتهم الى الدوائر المسؤولة.

« عقوبة » كفر قرع

[illegible] كفر قرع [illegible] كما [illegible] ام الفحم وقالت كفر قرع عقوبة بسبب حرق البياض المشهور في قرية ام الفحم.

وقد كانت « أجد » في الجمعة سابقاً [illegible] يومياً العمال عرة وكفر قرع لعملهم في الصباح من قراهم الى امكنة عملهم في الخضيرة، ولكنها بعد قصة حرق [illegible] الى عمال عارة اولا، وفي عودته من عاره الى كفر قرع لا يستطيع ان يستوعب سوى عدداً من العمال [illegible] العمال الباقون بدون وسائل نقل.

لقد وقع العمال على عريضة الى وزير المواصلات واخرى الى مدير شركة « اجد » يطلبون فيها تنظيم تنقلاتهم ويحتجون على هذا اللون من الوان الانتقام

والسؤال: هل من حق « اجد » ان تتصرف بهذا الشكل وتعاقب وتنتقم؟

علاقات دبلوماسية

اسرائيل – سيلان

القدس – قررت الحكومتان الاسرائيلية والسيلانية اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين

وفي نبأ من نيويورك، ان وزيرة الخارجية، غولدا مئير، او سفير اسرائيل، ابا ايبان، سيجتمع بالوفد الاسباني في هيئة الامم بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل واسبانيا.

خطر اغلاق مصانع المطاط

بسبب المكوس العالية المفروضة على استيراد المواد الخام

تل ابيب – يعتزم اصحاب صناعة المطاط (البلاستيك) تنفيذ تهديداتهم باغلاق مصانعهم ان لم يلغ الامر الصادر بزيادة المكوس حتى ٦٥ بالمئة على المواد الخام المستوردة من الخارج

وقابل هذا الاسبوع منتجو « البلاستيك » القيم على دخل الدولة ز. شارف، ومدير قسم التجارة الخارجية في وزارة التجارة والصناعة م. عمور. واجتمع، اول امس، اصحاب هذه الصناعة لبحث نتائج المقابلة.

وعلم ان ٤٠ عاملاً في مصنع المطاط « صورا » في القدس قد تلقوا انذارات بالفصل، جاء فيها ان السبب لذلك يعود الى قلة المواد الخام. ولا يزال اصحاب مصانع المطاط يرفضون اخراج المواد الخام من الميناء واستلامها

سرقة شكات

مبلغ ٧٠ الف ليرة

تل ابيب – سطا مجهولون يوم الاثنين الماضي على مكتب اتحاد الكيبوتسات في شارع برنر في تل ابيب وسرقوا من خزانة الحديد في المكتب شكات بنكية بقيمة ٧٠ الف ليرة، ومبلغ نقدي يبلغ ١٢٠ ليرة. ودل تحقيق البوليس ان اللصوص فتحوا باب المكتب بمفتاح موقت، ثم كسروا درج احد الطاولات وفيه وجدوا مفاتيح خزانة الحديد ولم يعلن بعد عن العثور على الجناة.

٨٠ رب عائلة من رأس العين يهوده

اضرابهم في دائرة الشؤون الاجتماعية

القدس – انهى يوم الثلاثاء ٨٠ رب عائلة، يبلغون ٨٠٠ نفر، في رأس العين، اضراب الجلوس الذي اعلنوه، يوم الاثنين الماضي امام مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية بالقدس. وجميع هذه العائلات من القادمين من اليمن والذين في حاجة الى مساعدات اجتماعية.

واوقف المضربون اضرابهم بعد ان تعهدت ادارة الشؤون الاجتماعية بأن وفداً عن هذه الادارة سيزور رأس العين حالا لبحث ترتيبات تقديم المساعدة مع المحتاجين اليها.

ويطالب ارباب العائلات التي في حاجة الى المساعدات الاجتماعية، باجراء تحقيق واسع واساسي في اوضاعهم وتغيير جهاز مكتب دائرة الشؤون المحلي، كما يطالبون بزيادة المخصصات المالية ومساعدات الالبسة المقدمة لهم.

ميكونس وفلنسكا يعودان من الاتحاد السوفياتي

اللد – وصل الى البلاد، يوم الثلاثاء الماضي عائدا من الاتحاد السوفياتي كل من الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي، والرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي بعد قضاء فترة استجمام.

وكان في استقبال العائدين في مطار اللد اعضاء اللجنة المركزية للحزب والشبيبة الشيوعية ومحررو صحف الحزب ووفد من فرع الحزب في تل ابيب والاقرباء.

الوزارة « لا تفكر »!

« ان وزارة العمل لا تفكر في فتح مكتب عمل في قلنسوة » هذا الجواب تلقيته من حوشي المسؤول عن « الاقليات » في وزارة العمل في حيفا.

وهذا الجواب لم يكن الا ردا على رسائل وعرائض عديدة وقعها العمال وبعثوا بها الى وزارة العمل يطالبون منها في هذه الرسائل والعرائض ان تفتح مكتب عمل في القرية يخدم العمال ويدافع عنهم حيث استبداد صداقة الكرسي الذي فرضته الهستدروت موظفاً ليمثل العمال

لقد وعد نائب الكنيست فارس حمدان بان يفتح مكتب عمل وعضو المجلس المحلي اعلانا بان الهستدروت تريد فتح هذا المكتب وتنوي اقامته... ولكن جواب حوشي كان فصل الخطاب الان.

ان [illegible] شؤون عمال قلنسوة وهو في الطيبة والوضع سيء، ولهذا يعود العمال ويطالبون الجهات المختصة بان تفتح مكتب العمل الذي وعدت به.

فتى قلنسوة

تعيد العرب الى ايمه

استعرض توما المتيل من السكنة العربية في اللد حالة الاقلية العربية ومقاصد الحكومة تجاهها فقال: ان سياسة الحكومة تهدف الى بعث اليأس والقنوط بين الجماهير العربية.

ثم قال:

« تزعم الحكومة انها تريد ان يعيش العرب كمواطنين صالحين، فاذا كان هذا هدفها فما القصد من الحكم العسكري في مناطق ابعد ما تكون عن الحدود؟ ما القصد من وراء سلب الوف الدونمات من الاراضي العربية بشتى القوانين الجائرة واحيانا دفع مبالغ تافهة لهم؟ ما القصد من اعمال الاستهتار بارواح المواطنين العرب حتى درجة القتل احيانا؟ »

ويختتم توما المتيل مقالة بدعوة الجماهير العربية الى نبذ الانتهازيين والعملاء لكي توحد قواها وتأخذ امورها بيديها.

منشورات جديدة

صدر للبيع، دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي اقره مؤتمر الحزب الثالث عشر

وكل من يرغب شراءه بمكنه الحصول على نسخة من فروع الحزب ووكلاء جريدة الاتحاد في مختلف انحاء البلاد وثمن كل نسخة ٢٠٠ بروطة.

نحو المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

احقاً قانون التعليم الابتدائي « الزامي » و « مجاني »؟

بقلم عوزي بورشطين

> في بداية السنة الحالية سيعقد المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وبهذه المناسبة ستقوم « الاتحاد » بنشر سلسلة مقالات حول وضع الشبيبة الاسرائيلية

١

قبل ان نبدأ معالجة وضع الشبيبة الاسرائيلية لا بد من ذكر بعض الاحصاءات حول الشبيبة الاسرائيلية من مختلف الاجيال.

وفقاً للاحصاءات الرسمية الاخيرة التي نشرت في ١٩٥٥/١٢/٣١ يوجد في اسرائيل ١٢٥٠٩٣٣ ولدا تتراوح اعمارهم بين ٥ – ٩ سنوات منهم ١٩٨٠٠٠ ولد يهودي و٢٦٠٩٣٣ ولداً عربياً، ويوجد ١٥٣٠٥٨٠ حدثا تتراوح اعمارهم بين ١٠ – ١٤ سنة منهم ١٢٧٠٠٠٩ أحداث يهود و٢٦٠٥٧١ حدثاً عربياً ويوجد ١٤١٠٠٨٤ شابا تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ – ١٩ سنة منهم ١٢٠٠٣٢٨ شابا يهوديا و٢٠٠٧٥٦ شابا عربيا

ومن هذه الارقام يتضح انه هنا معالجة وضع نصف مليون ولد وحدث وشاب.

ان متطلبات الشبيبة الاسرائيلية تمل بين الاولاد والشباب ابتداء من سن العاشرة فاوفق، ولكن كي نستطيع ان نفهم بوضوح وضع الاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ – ١٤ سنة من الضروري دراسة وضع الاولاد في سن مبكرة اكثر، الامر الذي يؤثر على وضع الاحداث.

يبدأ التقسيم بين الشبيبة العاملة والشبيبة المتعلمة في سن ١٤ حيث يخرج الحدث من نطاق قانون التعليم الالزامي ويقف امام مفرق طرق، الى العمل او الى معهد الدراسة الثانوية (او المهنية او الزراعية –) او الاضطرار مكرها الى معسكر العاطلين عن العمل. ونظراً سعياً في معالجة وضع الاولاد والاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ – ١٤ سنة اي الذين ينطبق عليهم قانون التعليم الالزامي.

٥١ الفاً خارج القانون

وفقاً للاحصاءات الرسمية التي نشرت في ٥٥/١٢/٣١ يوجد في اسرائيل ٣٦٩٠٥٩٣ ولدا تتراوح اعمارهم بين ٥ – ١٤ سنة وفي السنة الدراسية ٥٥/٥٦ بلغ مجموع التلاميذ اليهود والعرب في المدارس الابتدائية ٢٨٨٠٠٠٠ وهذا يعني ان ٩١ الف ولد وحدث تتراوح اعمارهم بين ٥ – ١٤ لم ينطبق عليهم قانون التعليم الالزامي، وحتى لو اخذنا بعين الاعتبار ان هنالك من ينهي المدرسة الابتدائية في سن الثالثة عشرة والثالثة عشرة والنصف، ويخرج من الحساب الاحداث في سن الرابعة عشرة الذين يبلغ عددهم ٣٠ الف حدث، نرى ان هنالك لا اقل من ٥١ الف ولد لا يتعلمون في المؤسسات التي ينطبق عليها قانون التعليم الالزامي

وتسجيل احصاءات دقيقة حول عدد الاولاد العرب وقضية الهجرة في سنتي ٥٦/٥٧ لا نستطيع تبيين عدد الاولاد الذين حرموا من المدرسة في ٥٦/٥٧ ولكن جميع الدلائل تشير الى انه لم يطرأ اي تغيير على الوضع.

امكانية خرق القانون

ما هي الاسباب التي ادت الى هذا الوضع القلق؟ في المؤتمر الخامس لاتحادنا اشرنا الى نواقص اساسية في قانون التعليم الالزامي المجاني وذكرنا ان الغاء القانون كما هو سيؤدي حتما الى الوضع الذي نعانيه اليوم. فالفقرة ٦ (ب) في هذا القانون تنص:

« وتقرر المعارف المحلية التي يوجد في منطقتها مدرسة رسمية [illegible] الخدمات التي في حوزتها [illegible] مع موافقة الوزير [illegible] من امور التعليم علاوة على الخدمات التي حددها الوزير »

من الواضح ان هذه الفقرة تفتح المجال لتحويل القانون الى حبر على ورق والواقع يظهر ان السلطات المحلية قد احسنت استغلال هذا النقص في القانون (كتواطؤ الوزير على خطوات السلطات المحلية) وأخذت تجبي رسوماً تسمى باشكال مختلفة وهذه الرسوم التي تحمل اسماء متنوعة اضيفت الى عبء الضرائب العام الملقى، في الاساس، على عاتق جماهير الشعب.

من الواضح ان هذا هو السبب الاساسي لتسرب الالوف من الاولاد والاحداث خارج نطاق الدراسة الابتدائية وعوضاً عن ان تقوم وزارة المعارف باصلاح الوضع وازالة هذه العقبة الاساسية التي تعرقل تنفيذ القانون، فقد سمعنا مؤخراً ان وزارة التعليم هذه بعد لفرض فرض اجباري على [illegible] الطلاب. وليس من شك في ان هذه الخطوة ستزيد الوضع سوءاً.

ان الوضع الاقتصادي العام في البلاد لا يمكن عددا كبيراً من الآباء من دفع رسوم التعليم عن الكثير من اولادهم. وليس سراً انه في موسم جمع القطن والفستق تملأ صفوف عمال في مرافق التقدمين الجدد حيث يلحق الاولاد بعائلاتهم ويخرجون بعض نصف

لا داعي لاطالة الحديث حول الحاجة وضرورة التنفيذ الكامل لقانون التعليم الالزامي المجاني وخصوصا في [illegible]

فالاحصاءات والاسباب المتعلقة تنص على كل دولة وجود رقابة حرية [illegible] امرين هامين آخرين بالنسبة لاسرائيل

ا) ضرورة تعليم لغة البلاد للاولاد الذين يتكلمون لغة البلد التي هاجرت منه عائلاتهم

ب) الحاجة الى تطوير بلاد الامر الذي يتطلب كادر [illegible] ومن الواضح انه لا يمكن تحقيق هذا دون دراسة ابتدائية لجميع الاولاد

وهكذا يتضح ان تنفيذ قانون التعليم الالزامي المجاني بكامله هو مصلحة وطنية من الدرجة الاولى، ويمكن الوصول الى هذا اذا وجه اهتمام لتزويد الاولاد الفقراء بالطعام والملابس والكتب والغاء جميع النفقات الخاصة التي يمكن اعتبارها رسوماً دراسية

قصة الملحق الاسرائيلي في اوديسا

وسيلة لتعكير صفو العلاقات

الاسرائيلية السوفياتية

يوم الاثنين [illegible] اعلن [illegible] ليفان مدير [illegible] وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الملحق البحري [illegible] في السفارة الاسرائيلية في موسكو تعرض الى [illegible] كان في اوديسا (على البحر الاسود) وان الشرطة السوفياتية خرقت حصانته الدبلوماسية حين حققت معه مدة ٢٦ ساعة في الايام الواقعة بين ٧ [illegible] ايلول.

وقال [illegible] ان الملحق المذكور اعتقل بينما كان يزور مواطناً سوفياتياً في اوديسا وان هدف التحقيق كان [illegible] ليعمل في شبكة الاستخبارات السوفياتية.

واضاف [illegible] ان السفير الاسرائيلي في موسكو احتج على هذا التصرف لدى وزارة الخارجية السوفياتية [illegible] مسؤول الرسمي السوفياتي وعده بالتحقيق في الحادث.

وفي يوم صدور البيان رفض الملحق المذكور [illegible] اسرائيل ولكنه رفض الادلاء بشيء امام الصحفيين واكتفى بترديد قوله «هذا سلام» [illegible] السلطات الاسرائيلية فقد منعته تقريباً من مطار [illegible] واخذته في سيارة الى مكان [illegible].

هذه هي الواقعة.

[illegible]

موجة ارهاب تكتسح قرى المثلث

السكان لن يبيعوا ضمائرهم وسيواصلوا تأييد الشيوعيين

الطيرة — لمراسل الاتحاد — لم يكن قد جف بعد حبر الامر الاداري الاستبدادي الذي اصدره الحاكم العسكري ضد سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، الرفيق عثمان ابو راس، حتى خطا الحاكم العسكري خطوة تعسفية مشابهة فاصدر امراً ادارياً على مواطني الطيرة: عبد الرحمن مسعود ومصطفى [illegible] رايد، بعدم مغادرة قريتها وعدم الخروج من منزليهما من غروب الشمس حتى مشرقها وباثبات وجودهما مرتين يومياً لدى مركز بوليس الطيبة الذي يبعد عن قريتها ٨ كيلو مترات.

والذي امره الحكم العسكري هو شل محاولة عرقلة اقامة فرع الحزب الشيوعي ونشاطه في اعداد العمال والشرفاء من اهالي القرية عن تأييد الشيوعيين احامي الناضلين من اجل حقوق السكان ومصالحهم.

لقد انكر القرار الاستبدادي، الذي جاء في اعقاب سلسلة من اعمال ارهاب مشابهة، استنكار السكان في الطيرة وفي قرى المثلث الاخرى الذين يطالبون بالغاء الاوامر الادارية التعسفية عن ابناء المثلث المخلصين، ويعلنون انه ليس في وسع اي ارهاب مهما اشتد ان يثنيهم عن تأييد حزبهم الشيوعي.

جماهير الطيبة تحتج على اعتداء الحكم العسكري على الحريات الديمقراطية

الطيبة — عُقد اجتماع شعبي واسع، حضره مئات سكان الطيبة يوم الاحد الماضي بدعوة من فرع الحزب الشيوعي. وقد اعرب المجتمعون عن احتجاجهم الصارخ على الامر الاداري ضد سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، الرفيق عثمان ابو راس.

وتكلم في هذا الاجتماع عضوا المجلس المحلي في القرية محمد حسين وعبد الرحيم واستنكرا بشدة الاعتداء على حرية الرفيق عثمان ابو راس وحقوقه وذكر خطيبا الاجتماع ان هذا الاعتداء يهدد حرية وحقوق جميع سكان القرية المناضلين ضد اساليب الاضطهاد القاسية التي ينتهجها الحكم العسكري.

ولما تكلم الرفيق عثمان ابو راس في هذا الاجتماع، دعا الى توحيد جهود كل سكان القرية في النضال من اجل حقوقهم.

ووزع الحزب الشيوعي في الطيبة منشوراً دعا فيه المواطنين الذين اعربوا عن استنكارهم للاجراءات التعسفية الى النضال لالغاء هو ابيه الطوارئ، التي هي من مخلفات نظام الاستبداد الاستعماري البريطاني على فلسطين.

[illegible] حرية، الاولى هو انه [illegible] في اجتماع عقده الحزب الشيوعي [illegible] امرية وخطاب فيه النائب توفيق طوبي وهاي تأسيس فرع الحزب الشيوعي في الطيرة. اما «جريمة» الثاني فهو انه صاحب المقهى الذي عقد فيه الاجتماع.

والامر الاستبدادي على هذين الموطنين هو لمدة شهر.

وليس من شك في ان سلطات الحكم العسكري تعي في اتخاذ هذه الاجراءات التعسفية التي تستند على قوانين الانتداب البريطاني الماضية نشر جو من الارهاب في قرى المثلث وكبت النضال الذي يقوده السكان، بقيادة الحزب الشيوعي، ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد وسلب الاراضي ومن اجل المساواة التامة.

وفي محاولة نشر الارهاب يتخبط الحكم العسكري فيفرض اوامره التعسفية على شيوعيين وغير شيوعيين، بين وكل انسان مستقيم لا يبيع ضميره وكرامته وشرفه لاصحاب [illegible] عسكر [illegible].

بدحار امريكا (بقية)

السوري — السوفياتي.

وبموجب هذا الاتفاق الذي وقع في موسكو تقدم الحكومة السوفياتية قرضاً طويل الامد لسوريا فائدته قدرها ٢٠٠ بالمئة لمساعدة سوريا في تطوير مشاريعها مثل مد خطوط السكك الحديدية وبناء السدود وتوسيع ميناء اللاذقية.

وقد اكد زعماء سوريا بوضوح بانه ليس في هذا الاتفاق اي شروط سياسية مهما كانت.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع شفاعمرو

يعقد اجتماعاً شعبياً في مقره يوم السبت (غداً) ٢١-٩

حول القضايا البلدية

ومشروع الكهرباء

يتكلم في الاجتماع

شفيق خوريه

عضو البلدية

نهيب بجمهوركم لحضور هذا الاجتماع

تهنئة

الى الرفيق عمر تزي وعقيلته

نهنيئنا

بالمولودة السعيدة «[illegible]»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الرملة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الى الوكلاء والمراسلين والمراجعين

انتقلت مكاتب تحرير «الاتحاد» موقتاً الى ٣٩ شارع الوادي (مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً) ورقم التلفون هو ٦٦٨٣٤

بيفان: خروشتشوف اكد ضرورة تحسين علاقات الاتحاد السوفياتي مع امريكا

موسكو — قال انيورين بيفان، زعيم الجناح الايسر في حزب العمال البريطاني، الذي يزور الاتحاد السوفياتي الان، ان زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ن. خروشتشوف قد اعرب عن رأيه في ان الوضع الدولي يزداد خطورة، ولذلك فانه يرى ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة أمر مستعجل.

وكان بيفان قد اجتمع يوم الاثنين بخروشتشوف مدة ثلاث ساعات في يالطا وقال للصحفيين بعد ذلك، «ما قاله لي خروشتشوف سري ان مثل يعنينا. ولكنه اضاف الى ذلك قوله، والذي استطيع ان اقوله هو ان خروشتشوف مضيف ممتاز. ولقد قضينا معا ثلاث ساعات كرست ساعتان ونصف منها لبحث سلسلة طويلة من المواضيع».

وقال بيفان ايضاً انه سيؤدي الرسالة بنقل رغبة خروشتشوف في ايجاد علاقات اكثر ودية مع الولايات المتحدة حينما يزور الولايات المتحدة في نهاية شهر تشرين الاول المقبل.

ومن المواضيع التي بحثها بيفان مع خروشتشوف في جلستهما موضوع الشرق الاوسط. وقد قال بيفان ان خروشتشوف قال ان الاستقرار في الشرق الاوسط مستحيل دون ان يكون للاتحاد السوفياتي حق اسماع صوته. وينبغي ان يكون مفهوما ان الاتحاد السوفياتي قد اصبح هنالك بالفعل.

في مقال عجلة الشؤون الخارجية الامريكية

تيتو يندد بالمستعمرين وسياسة «مراكز القوة» للدول الغربية

نيويورك — نشرت مجلة الشؤون الخارجية الامريكية مقالا للرئيس تيتو قال فيه ان سياسة الدول الاستعمارية الحالية تجاه شعوب آسيا وافريقيا هي سياسة خاطئة وتحمل في طياتها خطر اصطدام.

وجاء في هذا المقال ان ثمة خطر انفجار جديد في الشرق الاوسط من جراء سياسة التدخل في شؤون الدول العربية الداخلية.

فالدول العربية الفتية التي لم تتطور بعد تطورا كافيا قد فرقها مبدأ ايزنهاور الذي يتصور ان ثمة فراغاً قائماً هنا.

وقال تيتو في مقاله ان مأساة الجزائر الدامية هي شاهد على مقاومة الدول الاستعمارية لرغبة شعوب المستعمرات المستعبدة في التحرر. وان هذه القضايا ينبغي ان تبقى موضوعاً رئيسياً لاهتمام الامم المتحدة.

وقال ان العالم اليوم في جو الحرب الباردة الثانية ومؤتمرات الكبار التي اعقبتها. وبالنسبة الى الاشخاص المركزيين في هذه المؤتمرات يتألف العالم من ثلاث دول كبرى. وكل الدول الاخرى هي في نظرهم كالبيدان.

واتهم تيتو دولا معينة في الغرب بانها لا تزال تتمسك بهذه النظرة وتحتقر من انه ما لم تنل الدول التي منحت الاستقلال حقها هنالك عامل دائم للاصطدام.

واستنكر تيتو سياسة ستالين الخارجية الماضية وموقف وزير الخارجية السوفياتية السابق مولوتوف. وقال انه لايفهم كيف يستطيع الغرب ان يستمر في موقف الارتياب تجاه الاتحاد السوفياتي في حين ان قادة الاتحاد السوفياتي اليوم يعملون على اصلاح اخطاء ستالين.

وهاجم تيتو موقف الغرب المبني على اساس مراكز القوة. وقال ان استمرار قيام القواعد العسكرية في اوروبا وفي الشرق الاوسط وآسيا يجعل وجوده خطراً دائماً على السلام.

وقال كذلك ان هدف يوغسلافيا النهائي هو نفس هدف الاتحاد السوفياتي على الرغم من ان ثمة خلافا في الرأي حول بعض قضايا التطور الداخلي وحول تفسير أمور معينة من الماركسية اللينينية.

وقال ان سياسة يوغسلافيا الخارجية قائمة على اساس مبدأ التعايش والتعاون على اساس المساواة بين كل الاقطار الكبيرة والصغيرة. ولذلك فكان من الطبيعي ان ترغب يوغسلافيا في علاقات حسنة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الشعبية ايضاً لا مع الدول الغربية فقط.

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجمع مبلغ ٤٥ ألف ليرة

من اجل منع تجديد الحرب!

من أجل الدفاع عن السلام والديمقراطية ومصالح العاملين!

جمع حتى مساء الخميس (امس) مبلغ ٧٠٠٧ ليرات و٣٥٠ بروطة موزعة على المناطق على النحو التالي

المنطقة	بروطة	ل
حيفا	٢٤٨٦٠	
السهل	١٢١٩٠٩٠٠	
تل ابيب	٢٤٨١٠٩٥٠	
الناصرة	٥٥٠٠	
الجنوب	٥١٠٠	
القدس	٢٧٠٠	
متفرقات	٣٨٠	

منطقة الناصرة ترفع حصتها من الحملة الحالية بنمو في القطاعات والفروع

الناصرة — قررت لجنة منطقة الناصرة رفع مساهمتها في الحملة المالية التي دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي من (٣٨٠٠) ليرة، التي قررها المركز، الى ٤٢٠٠ ليرة، وقد بلغ ما جمع حتى الان ٤٠٠ ليرة اي ١١ بالمئة من المبلغ الذي قرره المركز.

وقد دعا الحاسبين لجان القطاعات لانجاح الحملة المالية. وتحدى قطاع الشمال قطاع الناصرة وقطاع لجنة قطاع العفوف وفرع كفركنا فرع كفر ياسيف — ابو سنان.

وتحدى كذلك فرع المغار فرع كفرياسيف ابو سنان، وفرع طرعان فرع عيلبون، وفرع البقيعة فرع الرينة وفرع رينة فرع طرعان، وفرع يافة الناصرة فرع الناصرة.

وقد برز فرع المغار بجمع (٤٥) ليرة من مجموع (١١٠) ليرات عليه ان يجمعها وبذلك يكون قد سبق فرع كفرياسيف — ابو سنان الذي جمع (١٢) ليرة من (٤١٠) اما فرع كفركنا فقد جمع (٣٠) ليرة من ١٦٥ وبذلك يكون قد تقدم عن فرع كفرياسيف — ابو سنان.

هذا وقد قررت لجنة قطاع الناصرة جمع ٣٠ في المئة من حصتها في الحملة حتى ٢١-٩-٥٧ وجمع ٤٠ في المئة حتى التنقص الشهري بعد الاول.

ان سكرتارية لمنطقة تهيب [illegible] ان تجمع (٨٣٥) ليرة

اقامة فرع للحزب الشيوعي في الطيره

الطيرة — في اجتماع احتفالي كبير ضم مئات العمال والفلاحين

من اهالي قرية الطيرة اعلن عن اقامة فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية.

وتكلم في هذا الاجتماع الكبير، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، فحيا نضال اهل الطيرة ضد سياسة الاضطهاد القومي، ودفاعهم عن حقوقهم العادلة.

واشار توفيق طوبي في كلمته الى ان الحكم العسكري واجراءه حاولوا خلال مدة طويلة منع اقامة فرع الحزب الشيوعي في قرية الطيرة، مستخدمين التهديد والتخويف. ولكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل، بفضل تمسك الجماهير بسياسة الحزب الشيوعي، سياسة السلام والاخوة اليهودية العربية.

وقوبلت كلمة الرفيق طوبي بالتصفيق الحاد والهتافات الحارة.

وكان من المتكلمين في هذا الاجتماع ايضاً الرفيقان احمد منصور وعبد الرحمن مسعود وكلاهما من الطيرة.

النجم الاحمر

مناورات الاطلسي تحضير للعدوان حشود عسكرية على الحدود السورية

موسكو — اتهمت جريدة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» الدول الغربية بالتحضير للحرب، وان مناورات اساطيل حلف الاطلسي في البحر المتوسط هي استعداد للقيام باعمال عدوانية واسعة النطاق.

واضافت جريدة النجم الاحمر، ان هذه المناورات هي برهان آخر على سوريا العدوانية لكتلة دول حلف الاطلسي التي تستعد لحرب عالمية جديدة تحت ستار الشعارات الدفاعية عن غرب اوروبا من خطر سوفياتي وهمي.

وفي مناورات حلف الاطلسي التي تستغرق اسبوعين يشترك ٢٠٠ سفينة حربية و٦٠٠ طائرة و٧٥ الف جندي.

حشود على حدود سوريا

وكتب مراسل نيويورك تايمس عن الفرق من الوحدات التركية التي تناور على الحدود السورية هي احتياطي لم تفكك منذ اثناء الازمة السورية الاردنية. وتتألف هذه القوات من ٩ فرق.

واذاع ناطق سوري عسكري بان قوات تركية واسرائيلية واردنية وبنانية مدت مناوراتها على طول الحدود السورية المتاخمة لهذه الدول، وان هذه المناورات المتاخمة هي وسيلة للضغط على سوريا. ودعا الناطق السوري الى التيقظ والاستعداد لمواجهة مؤامرات الاستعمار الغربي.

دالس يطلب من الامم المتحدة (بقية)

انسحب منافسه الدكتور شارل مالك، وزير خارجية لبنان.

وعلم ان انسحاب شارل مالك كان على اثر مفاوضات مع الوفود الغربية لكي لا يخلق وضعاً يستفيد منه الاتحاد السوفياتي. وبعد ان وعدته الدول الغربية بتأييد ترشيحه للرئاسة في الدورة القادمة.

وفي يوم الاربعاء انتخب نواب الرئيس وهم ممثلو سيلان، وبراغواي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، والاتحاد السوفياتي، وفرنسا، وتونس، وممثل تشيانغ كاي شيك.

وحاولت الدول الغربية ان تزيد عدد نواب الرئيس المنتسبة للمحور بهذا المنصب ايضاً مندوب فرانكو الذي نال ٤٥ صوتاً وكانت الكتلة الآسيوية الافريقية قد طالبت بان يكون منها نائبان للرئيس نظراً لثقل وزنها في هيئة الامم المتحدة. وقد فازت فعلا حيث انتخب مندوب سيلان ومندوب تونس.

بمبدأ من الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي والقوانين العنصرية

مبام «يكافح» متظاهراً بانقاذ الفلاحين العرب من مساوىء ضريبة الدخل

المؤتمرون يقوّون درساً على زعماء مبام ويعلنون انهم لا يمثلون المزارعين العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — يوم الثلاثاء الماضي وفي سينما عائم، هنا، عقد مبام ما اسماه «المؤتمر القطري لمشاكل ضريبة الدخل وقضايا المزارعين العرب» بحضور عدد محدود من موظفي بعض قرى الجليل.

رعاية الحكومة

وقد بدا من التحضير لهذا المؤتمر ان مبام رغب في ان يكون مؤتمرا حزبياً بدليل الدعوات التي وزعت على الانصار والمؤيدين ووصلت فقط الى تلك القرى التي لمبام عناصر فيها. وبدا ايضا ان المؤتمر حظي رعاية الحكومة بحضور ممثلو وزارة الزراعة والمالية وغيرهم كما اوصى لمراسل جيروزاليم بوست ان تنشر تقرير بهذه الروح مبرزة، لا ما قاله الخطباء، بل من حضره من الرسميين.

منفس... لا نضال

وظهر ايضاً من القرارات ومن خطباء مبام (المحامي موشي عاروريتس لمؤتمر حيم غزل) ان القصد على هذا المؤتمر «القطري» لم يرغبوا في حشد قوى المزارعين العرب لشن نضال جدي في سبيل القضاء على الاضطهاد القومي الاقتصادي والسياسي بل رغبوا في ان ينفس فيه المزارعون عن كربهم وضيقهم ثم يكون التوجه «الايجابي» «البناء» ويكون التثقيف بالمواطنة الصحيحة، كما قال المحامي موشي عار.

فالقرارات والشعارات ورزمة الخطابات الرسمية «الموجهة» كلها صدرت في مراع فلم يظهر الارتباط العضوي بين الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومثلا كل ضريبة الدخل وتطوير القرية العربية. لم يظهر ان تصرفات ضريبة الدخل ليست تصرفات موظف مأفون او جابي فقط بل هي وفق سياسة مرسومة تهدف الى افقار الجماهير العربية وتشريدها. ولم يظهر في هذا المؤتمر ان من يريد ان يقضي على خرق القوانين في الضريبة، عليه ان يقضي اولا على سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وقوانين التمييز العنصري وعلى

يمكن للانسان ان يتصور تطوراً في القرية العربية دون كفاح مثابر شديد ضد قانون استملاك الاراضي الذي جرد ويجرد فعلا الفلاحين من اراضيهم وقانون مرور الزمن الذي يهدد بمصادرة اراضي فلاحي الجليل؟

ان قرارات المؤتمر بهذا الشأن لم تذكر هذا الامر بل «وحدت» بتصريحات بن غوريون ومدالت المستعرين بالقيام بحملة «تسيير وسوره».

المؤتمرون ادركوا...

ولكن على الرغم من كل مساعي المبام ورئاسة المؤتمر السلبية فقد خرجت الاصوات الواقعية عن الحكم العسكري والقوانين العنصرية وبهذه تكلم حتى الشيخ يوسف خميس وكذلك احد زعماء مبام في المثلث عبد الحفيظ وآخرون من عرب السواعد وطول.

المؤتمرون يقوّون الدرس على مبام

لقد التقى المؤتمر وسار كما كان مقدراً له ان يسير واتخذ القرارات التي اعدت من قبل.. اي اتخذت قرارات تبشيرية تدعو الى «تقدير موظفيه» وتأمين وصول النتائج بالبريد. ولكن المؤتمرين القوا على مبام درساً قوياً، فحين انتقل المؤتمر الى انتخاب لجنة قطرية اعلن المؤتمرون انهم لا يمثلون المزارعين العرب ما اوقع الرئاسة في حيص بيص خرجت منه بأن اللجنة التحضيرية هي اللجنة القطرية التي اعدت للمؤتمر.

ولكن المؤتمرين ادركوا ان جبهة الكفاح لا تأتي بمثل هذا المؤتمر الانعزالي بل لمؤتمر يضم المزارعين جميعهم ويأتي بتوحيد جميع القوى المناضلة.

ومع ان المؤتمرين لم يذكروا الحزب الشيوعي فالواقع يؤكد انه كان في ذهنهم لان الشيوعيين هم طليعة هذا النضال للقضاء على الاضطهاد القومي.

فهل يتعلم زعماء المبام شيئاً؟

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٢٠ روطة)

غدو الثلاثاء
٢٤ ايلول ١٩٥٧
٢٨ صفر ١٣٧٧
٢٨ ألول ٥٧١٧
24 September 1957
No 43 Vol XIV
العدد ٤٣ السنة الرابعة عشر

القوتلي: نحن لا ننشد الحرب ولا نسعى اليها ولا نوالي مضرميها

حمص — في الحفلة التي اقيمت اليوم في الكلية العسكرية هنا لمناسبة تخرج فوج جديد من الضباط القى الرئيس السوري شكري القوتلي خطاباً سياسياً هاماً قال فيه: اننا لا نربي ابناءنا في المعاهد العسكرية لنبث فيهم روح الشر والعدوان، ولا نريدهم ان ينظروا الى الحياة نظرة نقمة وحقد.

وقال الرئيس ... والعقل والاخلاص ونحن لا ننشد الحرب ولا نسعى اليها ولا ... ونحن لا ... ولا نكون ...

قلق امريكا لتزعزع نظام الحكم الاردني

التهديد باحداث «ازمة في الشرق الاوسط» والقاء مسؤولية اضطراب الاوضاع على «تدخل سوري — مصري»

— لمكاتب الاتحاد للشؤون العربية

ازدياد المقاومة الشعبية في الاردن لحكومة «مبدأ ايزنهاور» زيد في اضطراب رجال القصر والسفارة الامريكية في عمان. وقد اذاعت وكالة يونايتدبرس، نقلاً عن اوساط مقربة من وزارة الخارجية الامريكية، ان الوضع في الاردن يزداد خطورة ومن شأنه ان يسبب «ازمة» جديدة في «الشرق الاوسط». وتعتقد الاوساط السياسية ان وزارة الخارجية الامريكية تبرز اتجاه تزعزع عرش حسين، مع التأكيد بأن هذا التطور من شأنه ان يحدث «ازمة في الشرق الاوسط» ومع الادعاء بأن هذه «القلاقل تسببها حكومتا سوريا ومصر».

وقد لوحظ اشتداد نشاط المعارضة في الاردن، خصوصاً، بعد صدور الرد الاردني على مذكرة سوريا، بشأن توضيح موقف ارسمي، تجاه ادعاءات بوي هندرسون، بأن الاردن اصبحت له من القلق من خطر عدوان سوري ...

سعود الاخير بأن السعودية تقف الى جانب سوريا. فقد اخذ عدد انصار الملك يتضاءل كثيراً، وضباط الجيش يفرون من حوله.

اختراع اسطورة تهريب السلاح

... على الحدود السورية، وبعد اكتشاف ... والقاء مسؤولية الاضطراب الداخلي على عوامل خارجية واتهام سوريا بارسال هذه السلاح، لتبرير ... والبعثات العسكرية الامريكية. وقيل اذاعة «اكتشاف السلاح» السكني على الحدود الاردنية السورية اذاعت وكالات الانباء ان البعثة العسكرية الامريكية في الاردن باشرت في عملية مسح اراضي الحدود الاردنية المتاخمة لسوريا.

اجتماعات تظاهرية تطالب باقامة لجنة تحقيق برلمانية تكشف عن المسؤولين وتضع حداً لسفك الدماء

اميل حبيبي: لماذا لم يكتشف البوليس القاتل الحقيقية المبثوثة في المكان الابعد الكارثة؟

الناصرة — اعرب مئات المواطنين الذين اشتركوا في اجتماع شعبي ضخم في ساحة الكراجات في المدينة عن قلقهم العميق لسفك دماء التلاميذ الابرياء في «صندلة» واقروا بالاجماع الابراق الى رئاسة الكنيست ومطالبتها بتأليف لجنة تحقيق برلمانية تبحث في مقتل الخمسة عشر تلميذاً.

وفي الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي اميل حبيبي في هذا الاجتماع الاحتجاجي حذر من ان يتحول سفك الدماء العربية الى امر عادي، وساءل ...

الشرطة عن عشرات القنابل ... وهل بحث عن القنابل ... ولماذا لا تحقق في ذلك لجنة ...

... الكارثة ... اطفال عرب ... ايضا اولاد ...

لقد طالبنا الحكومة بالتحقيق ...

منظمة النساء الديمقراطيات تحتج

وفي اجتماع شعبي عقدته منظمة ...

لتكن سنة سلام واطمئنان!

كل عام وانتم بخير

صفحة العيد في عدد الاتحاد ... يوم الاثنين ... ١ تشرين اول ١٩٥٧

حكومة الجبر ترفض محاولات الغرب التدخل في شؤونها بمساعدة هيئة الامم

فينا — اذاع راديو بودابست امس الاول بياناً رسمياً صادراً عن حكومة المجر رفضت فيه قرار الامم المتحدة في مسألة المجر.

وتؤكد وزارة خارجية المجر ...

بيانها ان الدول الغربية قد خلقت عبارة خلافاً لمبادئ الامم المتحدة للتدخل في شؤون المجر الداخلية. بيد ان حكومة المجر مصممة على المحافظة على استقلال بلادها، والقرار الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة ليس له اي اساس قانوني، ولذلك ...

برافدا تحذر الاوساط المتطرفة الاسرائيلية من شن عدوان جديد

في دولة اسرائيل تزداد الاصوات المعارضة للسياسة العسكرية

نشرت برافدا، جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي، مقالاً هاماً بتاريخ ١٣-٩-٥٧ بتوقيع ق. ايبانوف، سننشره في العدد القادم لاهميته.

ويستعرض هذا المقال مشاريع الضغط الاستعمارية على اقطار الشرق الاوسط وخاصة مصر وسوريا، والدور الذي تؤديه الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في خدمة مشاريع العدوان الاستعماري والاستفزازات ضد الاقطار العربية. ويقول كاتب المقال ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لا تزال تلعب بالنار في مناطق الشرق الادنى والاوسط، إلا ان اصوات الاحتجاج ضد المغامرات اخذت تتصاعد في اسرائيل.

ويشير كاتب المقال الى استيلاء حكام اسرائيل على اكثر من ٦ آلاف كيلو متر مربع من اراضي فلسطين العربية ورفضهم ارجاع اللاجئين العرب الذين يزيد عددهم عن مليون، يجعل اسرائيل في وضع صعب، واصلح عداء العرب العام.

ويضع كاتب المقال مسؤولية مواصلة سياسة المغامرات على عاتق حكام اسرائيل والاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى، هذه الاوساط التي تحرض المتطرفين الاسرائيليين ضد سوريا والاقطار العربية الاخرى.

جواب وزارة الخارجية السوفياتية

رواية الياهو حزان اختلاق استفزازي ● ضبط متلبساً بجريمة توزيع مناشير معادية للسوفييت في اوديسا

موسكو — اعلنت وزارة الخارجية السوفياتية ان الاتهامات الاسرائيلية بشأن اعتقال الدبلوماسي الاسرائيلي الياهو حزان هي اختلاق استفزازي. وان الياهو حزان قد اعتقل لفترة وجيزة ...

وذكرت وزارة الخارجية السوفياتية ان حزان قد سلك سلوكاً منافياً لمصالح الاتحاد السوفياتي بنشر نشرات معادية ومحاولة ... اوديسا ...

غروميكو يضع امام هيئة الامم مشروعاً سوفياتياً لضمان السلام في الشرق الاوسط

صدى الخطاب في العالم

لا تزال اصداء الخطاب الهام الجامع الذي القاه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم تتردد في المحافل الدولية العالمية. وقد اعربت الاوساط السياسية ان هذا الخطاب الايجابي الذي يعرب عن استعداد الاتحاد السوفياتي لايجاد تفاهم حول شؤون الشرق الاوسط، قد اظهر الاتحاد السوفياتي في نظر الرأي العام العالمي انه صاحب المبادرة في حل مسائل الشرق الاوسط، وقضية نزع السلاح.

من خطاب غروميكو

طلب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو في خطابه في هيئة الامم المتحدة وقف كل التجارب النووية لمدة سنتين او ثلاث، واقامة لجنة للاشراف على هذا الامر، ومنع استعمال الاسلحة الذرية والهيدروجينية لمدة خمس سنوات على الاقل، والقيام خلال هذه الفترة بمفاوضات لتحريم هذه الاسلحة كلياً، ودعا الى عقد اتفاق بين جميع الدول على التعايش السلمي، ووقف تدخل الامم المتحدة في شؤون المجر الداخلية، وشجب عدم استخدام القوة في الشرق الاوسط، وتقوية مركز الامم المتحدة بالغاء الكتل والاحلاف العسكرية، وقبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة.

ودعا غروميكو الى عقد مؤتمر عالمي للبحث في التعاون الاقتصادي وعقد معاهدة امن جماعي.

المتحدة مسؤولية الازمة في الشرق الاوسط وقال ان الاتحاد السوفياتي لا ينوي ابداً التدخل في شؤون هذه المنطقة ...

وتزايد عسكري دائم. وعلى منظمي هذه المؤامرات ان يدركوا ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي حيال وضع يصل في طياته خطراً على امنه.

الضغط على سوريا

واعرب غروميكو عن ارتياح الاتحاد السوفياتي للعلاقات الطيبة القائمة بينه وبين الدول العربية وقال ان سوريا قد اختيرت هدفاً للدول الاستعمارية. وهي عرضة لضغط سياسي واقتصادي، وتحاك المؤامرات على حكومتها. وقد ازدادت مؤخراً التهديدات الصريحة بالتدخل العسكري في شؤونها.

والسبب في هذا كله ان الشعب السوري وحكومته يرفضان الخضوع للاوامر الخارجية ولا يسمحان بان تتورط بلادها في احلاف عدوانية. ولو كانت هناك حاجة الى برهان جديد على ان مبدأ ايزنهاور ينافي كلياً مصالح شعوب الشرق الاوسط، لكانت اعمال امريكا هذه البرهان. واذا كانت سوريا تهدد ...

من هم المتآمرون

وتساءل غروميكو، من الذي يهدد الى الشرق الاوسط ... الطيبة ...

وقال ان الجواب واضح ...

جوابها ... الى تقديم الولايات المتحدة او غيرها الى الامم المتحدة ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الاميرال كوتوف: الاتحاد السوفياتي مستعد لمساعدة سوريا حيال كل تدخل

دمشق — وصلت الى ميناء اللاذقية يوم ... سفينتان حربيتان سوفياتيتان تزوران سوريا زيارة ودية ... استقبلتهما البحرية السورية ... وزارهما محافظ المدينة وقائد المنطقة.

وقد تجول ضباط السفينتين وبحارتها ... في شوارع المدينة. فقد احتشد الالوف من سكان المدينة في الشوارع يهتفون: عاش الاتحاد السوفياتي صديق العرب ... عاشت الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي. ليسقط الاستعمار.

وقد ... الاميرال كوتوف محافظ المدينة، وفي كلمة قال فيها: اننا نقدر كل التقدير نضال سوريا ونحن مستعدون دائماً لمساعدتها على المحافظة على استقلالها وعلى سيادتها حيال كل تدخل من الخارج.

شهاب امام اللجنة الخارجية اللبنانية

بيروت — استدعت اللجنة الخارجية في البرلمان اللبناني رئيس اركان الجيش الامير شهاب ليبدي رأيه في ... وضع ... العسكري وعلاقات لبنان بالدول العربية.

ويذكر القراء ان هذه اللجنة التي يرأسها فيليب تقلا احد اعضاء الجبهة الوطنية اتخذت قراراً يدعو الحكومة اللبنانية الى الانسحاب من مبدأ ايزنهاور.

كلمة الاتحاد

سنة طيبة

عام عبري جديد يهل على البلاد وجماهيرها تودع عاماً عاصفاً لم تشهد مثله منذ قيام دولة من قبل.

ففي هذا العام الذي انصرم قام الحكام بأخطر مغامرة عرفتها البلاد منذ الحرب العدوانية بهجومهم على مصر، بالتعاون مع دولتين استعماريتين «بريطانيا وفرنسا» وبذلك وضعوا السلام العالمي على حافة الخطر.

وفي هذا العام ... سياسة هؤلاء الحكام ... لبنان ... وهيئة الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية. وصدر التحذير السوفياتي من مثل هذا الاسلوب من النهج السياسي ...

انه عام ... لم يجر فيه اي تقارب بين اسرائيل والعالم العربي ولم يتم فيه اي ... لشقة بين هذه الدولة ومجموعة الشعوب الاسيوية والافريقية ...

والسنة العبرية الجديدة تهل على الشعب في اسرائيل والعرب في ... وعلى الضحايا التي سقطوا.

... سنة طيبة ... يحسبون كل آمالهم ... ان تكون السنة القادمة سنة طيبة ... سنة طيبة تجلب لهم ... والرخاء والاستقلال الاقتصادي والسلام.

ولكن لتكون السنة القادمة «سنة طيبة» لا بد لذلك من ظروف ... لا بد لذلك من تغيير جوهري في السياسة الخارجية والداخلية. لا بد لذلك من وضع حد لسياسة المغامرات ... تكون سنة طيبة اذا ما ارتكبت الحكومة مغامرة جديدة في الشمال او في الشرق او في الجنوب ... واذا ما واصلت سياسة الاضطهاد القومي، ولهذا لا بد من الكفاح لكي تكون «سنة طيبة» لا بد من تصدي الحكام الذين جعلوا من السنة المنصرمة سنة سوداء، وسيجعلون من السنة القادمة سنة سوداء اذا لم يتصدهم الشعب ... حكومة سلام ورخاء ومساواة قومية.

اننا نتمنى للشعب سنة طيبة ونتمنى ذلك بكل جوارحنا ولكننا نتمنى له ايضاً سنة كفاح لان بدون هذا الكفاح لا تكون طيبة وفي هذا الكفاح ستكون الاتحاد دائماً في الطليعة.

اديناور ... مستعد للاعتراف

بون — صرح اديناور مستشار المانيا الغربية بان حكومته مستعدة للاعتراف بحدود بولونيا على الاودر نيسي اذا قبلت بولونيا الاندماج اقتصادياً باوروبا (اي التنازل عن استقلالها) واعادت الالمان الذين اخرجوا من المنطقة شرقي الاودر نيسي.

انهيار الفرنسيين

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان الفرنسيين خسروا معظم مواقعهم في منطقة الهيجار في الصحراء الغربية، وان قوات الجزائريين جرت آبار البترول فيها وهي تحاصر الآبار الاخرى.

السفارة الامريكية تشتري الصحافة الاردنية

تقول مجلة «جويش اوبزرفر» اللندنية، ان السفارة الامريكية في عمان قد اشترت الجريدتين الاردنيتين «الجهاد» و «فلسطين» لتعملا لحساب امريكا.

الوضع في حركة السلام الاسرائيلية

لمراسل الاتحاد الخاص

منذ انتهاء اجتماع مجلس السلام العالمي في كولومبو في شهر حزيران، وصدور [illegible] السلام في اسرائيل يترقبون خطوات حركة سلام في اسرائيل لتنفيذ توجيهات اجتماع كولومبو وخصوصا منها التشديد الحملة الشعبية العالمية من اجل تحريم الاسلحة الذرية.

ولكن ها هي مرت اكثر من ثلاثة اشهر ونصف الشهر على اجتماع كولومبو، وحركة السلام في اسرائيل لم تحرك ساكنا. وهنالك احداث هامة في الشرق الاوسط تهدد السلام وتزيد التوتر، مثل: مبدأ ايزنهاور، والمحاولات لتوريط اسرائيل بعمل جديد ضد سوريا. فجاء كل هذا لم تتمكن حركة السلام من اتخاذ موقف.

وقد [illegible] حزب احدوت هعفودا [illegible] و«عل همشمار» [illegible] الى الرأي العام الاسرائيلي مؤخرا، معلومات وتفاصيل تظهر الوضع الذي طغى على حركة السلام في اسرائيل والذي سبب لها [illegible] من اتخاذ اي قرارات لتنشيط الرأي العام في المعركة من اجل السلام.

وما نشرته هذه الصحف يظهر [illegible] حركة السلام لم تعقد خلال هذه المدة [illegible] من اجل السلام في اسرائيل [illegible] لاقتراحات [illegible] في كولومبو [illegible] موقف الرفيق مايز [illegible] سياسة حكومة بن غوريون وصنع عداء الشعب للسلام.

وبسبب ما نشرته هاتان الصحيفتان من موقف الشيوعيين في رئاسة لجنة السلام فجابهت معارضة شديدة ومقاومة عنيدة ضد الاقتراحات [illegible] لاهداف حركة السلام. وقد نشرتها الصحيفتان ان رئاسة حركة السلام في اسرائيل، في اجتماعها الاخير (قبل حوالي ٤ اسابيع) قد قررت بأكثرية اصوات اعضاء مبام واحدوت هعفودا اقتراحا قدمه عضو مبام معناه ان حركة السلام الاسرائيلية تؤيد موقف [illegible] في اجتماع كولومبو وتؤيد تشعبهم هناك. وفي القرار ايضا ان لجنة السلام الاسرائيلية تطالب حركة السلام العالمية باتخاذ [illegible] لتحقيق سلام العربي الاسرائيلي [illegible] وبعد ان رفضت [illegible] احدوت هعفودا ضرورة استنكار قرار كولومبو [illegible] وقد عارض الشيوعيون هذا الاقتراح [illegible] لا فرق بينهما الا في المظهر، واما المضمون فهو واحد. واقترح ممثلو الشيوعيين في اللجنة تأييد قرارات كولومبو، [illegible] حركة جماهيرية ضد تجارب سلاح ذري ولاخراج اسرائيل من [illegible] مبدأ ايزنهاور. ولكن ممثلي مبام واحدوت هعفودا رفضوا هذا الاقتراح.

كما ذكرت جريدة «عل همشمار» وقالت ان الشيوعيين طالبوا في اجتماع اللجنة العامة لحركة السلام يبحث اعتراضهم على ما صوت عليه الاكثرية ويبحث الوضع الجديد الخطير الذي نشأ من ذلك والذي يهدد حركة السلام ومستقبلها.

وكان هذا الوضع موضوع نقاش بين جريدتي «لمرحاب» (احدوت هعفودا) و«عل همشمار» (مبام).

فقد احتجت [illegible] «لمرحاب» باتهام ممثلي مبام في رئاسة حركة السلام بالانصياع للشيوعيين وتهديداتهم، الى درجة انهم تراجعوا من قرار انتقاد الفقرة الخاصة بالشرق الاوسط في مقررات مؤتمر السلام في كولومبو»..

وفي مكان آخر، قالت «لمرحاب»: «... ومن الجدير بالذكر [illegible] في اللجنة السياسية لحزب احدوت هعفودا، وعلى [illegible] اعربت عن رأيها بان على لجنة السلام القطرية ان تتخذ صورة عنيفة وصريحة من قرار كولومبو الخاص بالشرق الاوسط وتؤيد موقف القسم الصهيوني في الوفد وستنكر موقف الخيانة (على حد قولها) الذي وقفه مايز فلنر مما يجعله غير اهل للقيام بأي مهمة من مهام حركة السلام الاسرائيلية» ....

وقد اجابت جريدة «عل همشمار» على هذه التهم تحت عنوان «لمرحاب تشوه موقف مبام في لجنة السلام» فأعلنت ان مبام كان المبادر في تقديم الاقتراحات التي تحدثت عنها «لمرحاب» ولكن مع هذا ايضا اعلنت «عل همشمار» انه بأي حال مبام لن تساعد على حل لجنة السلام الاسرائيلية..» وتضيف «عل همشمار»: «يقع علينا وعلى احدوت هعفودا واجب خاص للاضطلاع به في حركة السلام وهو مهمة اتصالنا بقوى السلام الحكيمة في اوروبا وآسيا — القوى الليبرالية والاشتراكية والشيوعية على حد سواء — وذلك لمصلحة اسرائيل ولمصلحة السلام في منطقتنا، ولن نخطئ اذا قلنا بان مبام ليس وحده النشط في حركة السلام، بل ان اوساطا واسعة ومسؤولة لدى جمهورنا، ترغب اليوم، في استمرار نشاط حركة السلام، دون عائق يعيقها وبعد خبرة وفد المهرجان لموسكو ازدادت الاوساط في بلادنا التي تقدر بأحكمه اكثر مهمة لجنة السلام، لدى الرأي العام العالمي، بخصوص قضايانا».

وقد تناولت جريدة «قول هعام» هذا النقاش في مقال افتتاحي ردت فيه على مبام واحدوت هعفودا، فقالت:

«ومن هذا النقاش، على صفحات «لمرحاب» و«عل همشمار» تتضح معالم الخطة المنفردة لكل من مبام واحدوت هعفودا اللتين مع ذلك يتحدان تماما في حملة مشتركة ضد قرارات كولومبو، التي اتخذها مجلس السلام العالمي بخصوص الشرق الاوسط وضد الشيوعيين وغير الحزبيين في حركة السلام الاسرائيلية الذين وقفوا الى جانب قرارات كولومبو.

وليس ما يهمنا الان هو الخلاف [illegible] بين الحزبين ولا يهمنا الآن التطرق الى [illegible] ما يحركهم، انما الذي يهمنا بالاساس هو ما اذا كانت لجنة السلام الاسرائيلية تستطيع الاضطلاع بالمهام الملقاة التي قامت من اجلها.

- ٢ -

الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها هي ان نشاط حركة السلام الاسرائيلية قد شل منذ سنة ونيف، اثناء الغارات العسكرية عبر الحدود، وفي الوقت الذي رفع فيه حزبنا صوته محذرا من ان هذه الغارات تجر مباشرة الى الحرب، رفضت الاكثرية في رئاسة لجنة السلام [illegible] واجبا في لجنة السلام بتجنيد الجماهير ضد هذا الخطر المحدق، ولما قام بن غوريون بحربه العدوانية بالهجوم على سيناء كان واجب حركة السلام الاساسي والاول هو استنكار استخدام القوة في حل النزاعات بين الشعوب، كان واجبها استنكار احتلال اراضي البلاد المصرية واستنكار التآمر مع المعتدين الاستعماريين. وكان الواجب لا يقضي بشجب الحرب فحسب، بل بالمطالبة بايقافها حالا وسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة. ولكن الاكثرية في لجنة السلام لم تقم بشيء من هذا ثم ابدا منعت عقد جلسة للجنة السلام. واكثر من هذا، فان مبام واحدوت هعفودا اللذين يشكلان الاكثرية في لجنة السلام عارضت الانسحاب من المناطق المحتلة حتى بعد ان اضطر بن غوريون الى الانسحاب تحت ضغط الرأي العام العالمي، ولما وافقت حكومة بن غوريون، بعد ذلك، على ضم اسرائيل الى «مبدأ ايزنهاور» — مبدأ الحرب والاستبداد الاستعماري، ملأت لجنة السلام فمها ماء، ولم تبس ببنت شفة، كأن القضية لا تعنيها [illegible] وذلك بسبب موقف الاكثرية.

لقد تجاوزت هذه الاكثرية، من مبام واحدوت هعفودا كل حد في تنكرها لاسس حركة السلام. سيتوقف ممثلو مبام واحدوت هعفودا، في مجلس السلام بكولومبو، مؤيدين «حرب سيناء». فها هي «عل همشمار» تعترف من جهة بأن التعاون بين مبام واحدوت هعفودا في لجنة السلام لم يكن ممكنا ان يسموه «الانسجام» بعد تأييد احدوت هعفودا، غير المحدود، لحرب سيناء —. وهل يمكن ان يسود هذا الانسجام لجنة السلام، حتى على اساس «تأييد محدود» لعمل حربي عدواني؟! وكيف يمكن هذا الانسجام بعد ان وقف ممثلو مبام واحدوت هعفودا «وحيدين» في مجلس كولومبو واعربوا عن تأييدهم غير المحدود «لحرب سيناء»؟؟ وفضلا عن ذلك فان هذه الاكثرية التي تؤيد الحرب باسم «السلام» تريد ان تفرض على لجنة السلام الاسرائيلية قرارا باستنكار موقف مايز فلنر، الممثل الاسرائيلي الوحيد في مؤتمر كولومبو الذي عبر بأمانة واخلاص عن مبادئ حركة السلام العالمية والاسرائيلية باستنكاره العدوان على مصر. وهو قد عبر بموقفه هذا عن رغبة الشعب الاسرائيلي في السلام وانقذ شرف هذا الشعب وسمعته في نظر شعوب العالم. وتطالب هذه الاكثرية ايضا باتخاذ قرار في لجنة السلام الاسرائيلية تهاجم فيه مجلس كولومبو السلام على قراره الذي يدعو الى منع تكرر العدوان في الشرق الاوسط، مثل العدوان الثلاثي الذي وقع على مصر، والذي يدعو الى منع التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للمنطقة، من اجل تمهيد الطريق لاجراء تسوية سلمية لمشاكل المنطقة عن طريق المفاوضات. أو لم تبرر التطورات الاخيرة حول سوريا، كل التبرير، قرارات كولومبو، ازاء تهديدات اسياد صهيونا ايزنهاور واجرائهم بالهجوم على سوريا. ألم يرسم مؤتمر كولومبو الطريق الممكنة الوحيدة التي توصل الى حل سلمي للعلاقات الاسرائيلية - العربية بواسطة التفاوض؟

- ٣ -

فلا يجوز للجنة السلام الاسرائيلية ان تحمل هذا الاسم دون المسمى، ولا يجوز للجنة السلام ان تقف مكتوفة الايدي امام خطر الحرب والتهديد بالحرب، كما لا يجوز لحركة السلام ان تبرر العدوان ولا يجوز بحال من الاحوال ان تخرق لجنة السلام المبادئ التي قامت عليها حركة السلام العالمية والاسرائيلية، هذه المبادئ التي تقوم في اساسها على توحيد جميع القوى ذات الآراء السياسية المختلفة التي تعمل من اجل السلام، بمحض اختيارها ودون فرض آراء طرف على طرف آخر، وعن طريق الاتفاق المتبادل. على اساس هذا المبدأ الشعبي قامت حركة السلام. فلا يجوز للاكثرية في لجنة السلام الاسرائيلية الآن ان تشجب الموقف السياسي لانصار السلام المخلصين وتحكيم في اللجنة، الذين هم اقلية، بشكل ترتيب اللجنة الحاضر. فأنصار السلام هؤلاء لم يساهموا في اقامة هذه اللجنة الشعبية لتكون المقررة في المسائل السياسية الاساسية المختلف عليها بين الاطراف المشتركين في اللجنة. ولا تستطيع لجنة السلام الاسرائيلية ان تقوم بواجبها على اساس «شروط» تمليها احدوت هعفودا ومبام عن طريق «استخدام الاكثرية الصهيونية» ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ومع تقدير ما اعلنته جريدة «عل همشمار» بأن مبام لن تعيد المساعدة للضغط المؤدي الى حل لجنة السلام، الا انه لا يمكن القبول، بأي حال من الاحوال بجواب مبام لاحدوت هعفودا بخصوص واجب حركة السلام. هذا الواجب الذي [illegible] جريدة عل همشمار، وبموجبه [illegible] سياسة حكومة بن غوريون، المعادية للسلام، في مؤسسات السلام المحلية.

الواجب يحتم على حركة السلام الاسرائيلية ان تبقى للعمل. وانها تستطيع العمل فقط على اسس مبادئ حركة السلام الا وهي معارضة كل اشكال استخدام القوة والتهديد باستخدامها والنضال المثابر للمحافظة على السلام ودعمه. وتستطيع هذه اللجنة المحافظة على كيانها، فقط على اسس حركة السلام التنظيمية التي تفترض ايجاد ما يوحد بين قوى السلام المختلفة، في النضال من اجل السلام، وتجنب ما يفرق صفوفها ويؤدي الى انقسامها.

ومع انه، لم تتوصل حركة السلام الاسرائيلية، حتى الان، الى [illegible] مشتركة بين الاطراف التي تتألف منها حركة السلام الاسرائيلية حول الواجبات الاساسية والمحورية ازاء الاخطار التي يتعرض لها السلام والامن في الشرق، الا ان هنالك واجبات من شأنها توحيد كل العناصر التي تتألف منها لجنة السلام الاسرائيلية. ويعتبر [illegible] واجب تجنيد الجماهير الاسرائيلية في حلبة شعوب العالم كله ضد التجارب النووية وضد خطر حرب الابادة الذرية. فهل عدم الاتفاق على المسائل الاخرى هو الذي يمنع نشاط العمل حول القضايا المتفق عليها واعتبار هذا العمل نقطة بدء لايجاد التعاون والتفاهم حول المسائل الاخرى؟ أليست هذه هي الطريقة الحكيمة الوحيدة التي تحتمها المسؤولية العامة؟

ان المسؤولين في مبام واحدوت هعفودا مدعوون للاجابة على هذه الاسئلة الصريحة وان يفكروا جيدا قبل ان يصلوا الى اي نتيجة

ماذا منع انقاذ يهود اوروبا من الابادة النازية ؟

من رؤوس الاقلام التي نشرتها دائرة الشرح والدعاية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تحضيرا لاحتفالات ثورة اكتوبر الاشتراكية

لو ان حكام امريكا وبريطانيا نفذوا ما التزموا به للاتحاد السوفياتي من تعهدات، وفتحوا الجبهة الثانية في اوروبا الغربية في موعدها المحدد، في سنة ١٩٤٢، لكان من الممكن، اذ ذاك، تقصير امد الحرب وانقاذ حياة الملايين من بني الانسان، وبضمنهم حياة ملايين اليهود الذين أبيدوا، بأكثريتهم الساحقة، بين سنوات ١٩٤٢ و١٩٤٤، اي في تلك الفترة التي شهدت مماطلة الغرب في فتح الجبهة الثانية.

هذا ما نصح من رؤوس الاقلام التي نشرتها دائرة الشرح والدعاية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومعهد الماركسية - اللينينية هذا الاسبوع في موسكو تحضيرا لاحتفالات الثورة الاشتراكية الكبرى في عيدها الاربعين.

وجاء في القسم الذي تحدث عن الحرب العالمية الثانية، في رؤوس الاقلام هذه:

«وعقدت امريكا وبريطانيا اتفاقات مع بلادنا للقيام باعمال مشتركة في الحرب ضد المانيا، فتعهدتا، في [illegible] الاول، وفي سنة ١٩٤٢، بفتح جبهة ثانية في غرب اوروبا ضد الجيوش الالمانية الفاشية. ولو نفذت هذه الاتفاقات لانتهت الحرب في وقت قصير جدا ولامكن انقاذ ملايين من بني الانسان وثروات مادية وثقافية عظيمة. ولكن حكومتي امريكا وبريطانيا — على عكس الاتحاد السوفياتي الذي كان في اوضاع صعبة جدا يبذل ما في وسعه للتخفيف عن حليفتيه والاسراع في احراز النصر — ماطلتا، بحجة وبدون حجة، في فتح الجبهة الثانية. وقد حمل الاتحاد السوفياتي، بقواته المسلحة وفرق الانصار من ابنائه، كل العبء الرئيسي للمعركة ضد القوات الهتلرية.

وفي المعارك التي لم يعرف مثيل لها من بحر بارنتس (على مقربة من القطب الشمالي) وحتى البحر الاسود، [illegible] الجيش السوفياتي العدو، ثم طرده، في اعقاب معارك صيف ١٩٤٣ بالقرب من بيلغورود وكورسك، من اراضي الوطن السوفياتية وانزل بقوات الفاشستية [illegible] ضربات ماحقة.

ولما اتضح ان الجيش السوفياتي اهل، حتى لوحده، لان يهزم المانيا الفاشية ويحرر شعوب اوروبا المستعبدة، قامت امريكا وبريطانيا، في حزيران سنة ١٩٤٤، بعملية انزال جيوشها في فرنسا. ولكن القادة المنتصرين الامريكيين والبريطانيين، حتى بعد هذا، لم يكن [illegible] الهجوم على المانيا من الغرب، بل [illegible] شعوب يوغسلافيا [illegible] انتصارات القوات السوفياتية المسلحة وقد ادى تكتيك حلفائنا هذا الى ان القيادة الالمانية [illegible] دون ان تسحب قوات من الجبهة السوفياتية [illegible] الجبهة الاميركية [illegible] وتهدد جيوش امريكا وبريطانيا في اواخر كانون الاول سنة ١٩٤٤.

وفي ذلك الوقت ارسل رئيس الحكومة البريطانية ونستون تشرشل برقية الى رئيس الحكومة السوفياتية يوسف ستالين يستصرخه فيها ان تشن القوات السوفياتية هجوما جديدا في الجبهة السوفياتية الالمانية وذلك للتخفيف عن الجيوش الانكلو - امريكية.

وعلى الرغم من ان الجيش السوفياتي كان آنذاك [illegible] هجوم لشنه [illegible] وعلى الرغم من ان الطقس لم يكن ملائما، فان يوسف ستالين [illegible] في يوم [illegible] من كانون الثاني سنة ١٩٤٥ [illegible] القيادة السوفياتية [illegible] بالاعتبار وضع الحلفاء في الجبهة الغربية، قد قررت الاسراع في انهاء التحضيرات وشن هجمات واسعة ضد الالمان على طول الجبهة المركزية في وقت لا يتأخر عن النصف الاول من كانون الثاني بغض النظر عن اوضاع الطقس الصعبة.

وبعد اسبوع واحد تقريبا بدأت الجيوش السوفياتية هجوما واسعا من جبال الكربات وحتى بحر البلطيق وارغمت القيادة الالمانية على ان تسحب قسما من جيوشها من الغرب في محاولة لانقاذ الجبهة المركزية المتصدعة.

وفي الثالث والعشرين من شباط سنة ١٩٤٥ كتب ونستون تشرشل الى يوسف ستالين يقول:

- يحتفل الجيش الاحمر بالذكرى السابعة والعشرين على تأسيسه في جو الانتصار التي احرزه والتي ادهشت حلفاءه غير المحدودة، والتي قرر مصير العسكرية الالمانية. ان الاجيال القادمة ستعترف دون اي ظل من الشك بما هي مدينة به للجيش الاحمر كما نعرف نحن الذين عشنا لنكون شهداء على هذه الانتصارات الباهرة.

ان الجنود الامريكيين والبريطانيين وشعوب [illegible] الانتصار [illegible] كبير الهجوم الاخير الحاسم لدى شنه الجيش السوفياتي والذي مع اعمال قامت به جيوش امريكا وبريطانيا، [illegible] القوات الفاشية على الخضوع دون قيد».

من الجدير ذكر هذه الامور مرات، ولاسيما اليوم في غمرة التحريض الاهوج لدى [illegible] الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الاتحاد السوفياتي.

لقد وعد تشرشل باسم الاجيال القادمة بالاعتراف بما هي مدينة به الانسانية لامجاد الشعب السوفياتي في هزم الهتلرية. ولكن يجب، وللاسف ذكر هذه الامور لهذا الجيل الذي كان من شأن بطولة الجيش السوفياتي وتضحياته الغالية ان ينقذه من مخالب الموت المحتوم، ويجب الا يقتصر ذكر هذا الامر على اولئك الذين كانوا حلفاء للاتحاد السوفياتي وهم اليوم يقيمون [illegible] الجيش النازي في المانيا الغربية، بل يجب ان يذكره ايضا للجيل اليهودي الحالي، ولاسيما لحكام اسرائيل الذين يتحالفون في حلف مع ورثة هتلر في المانيا الغربية ضد الاتحاد السوفياتي الذي انقذ البقية الباقية من يهود اوروبا وساعد على اقامة دولة اسرائيل

مذكرة فوروشيلوف للقوتلي

القاهرة — تسلم الرئيس السوري شكري القوتلي مذكرة هامة من رئيس مجلس السوفييت الاعلى، المارشال كلمنت فوروشيلوف. وتقول وكالة الانباء المصرية ان المذكرة تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط، وتعتبرها الاوساط المتطلعة على غاية من الاهمية.

الجامع .. الذي له رصيد في البنك !

بقلم محمد خاص

والتفت احدنا ذات اليمين وذات اليسار ثم ابتسم وقال: واين البوليس؟

- اي بوليس؟ سألت مستغربا.

- البوليس الذي يمنع الناس من الوصول الى الجامع، لقد كشفت عنه فلم اجده. اقرأه احد منكم؟

بالطبع لم يكن زميلنا جادا في تفتيشه عن البوليس، وانما ذلك تعقيب فيه استهزاء على ما يختلقه اعداء العمال من دعايات يرمون بها اول دولة للعمال والفلاحين، الاتحاد السوفياتي، دعايات تبتدئ من «الشيوعية تحارب الاسلام» و«الاتحاد السوفياتي يضطهد المسلمين» ولا تنتهي..

كان ذلك في يوم الجمعة، الثاني من آب الماضي. حينما كنا نترجل نحن الخمسة، مسلمين ومسيحيين، من الباص ونهم بدخول الباب الرئيسي المفضي الى ساحة الجامع الخارجية.

- ليس غريبا ان لا تجد مصلين فليس الوقت الان وقت صلاة ولا تزال ساعتان وتعقب الساعة لصلاة الجمعة. قال احدنا وكأني به يريد ان يستبق الامر ويطمئن، عدم وجود مصلين حتى قبل ان ندخل فناء الجامع.

وخلعنا احذيتنا، ودخلنا عدة درجات مغطاة بسجاد.. ورأينا امامنا عشرات من المصلين. منهم من يصلي، ومنهم من يقرأ، ومنهم من يتمتم بكلمات لم نستطع ان نسمعها لبعدنا. ودخلنا غرفة متواضعة. فيها طاولتان وكراسي وعلى جدرانها بعض آيات من القرآن والحديث النبوي، ومكتبة صغيرة.

ولما كان المسؤول عن الجامع، السيد حمزة بن عيسى، يرحب بنا ويدعونا للجلوس، دخل فضيلة امام الجامع.. الشيخ صالح. انه في نحو الخمسين من عمره. قال:

- اهلا وسهلا. تفضلوا. من اي مملكة حضرتكم؟

- من اسرائيل! اجبنا بصوت واحد.

ومن القدس الشريف؟ عاد فضيلته يسأل.

وعرفناه علينا واحدا واحدا. من حيفا ولم الفحم ويافة الناصرة والناصرة.

- من الناصرة؟ انها مدينة السلام ايضا - قال فضيلته وهو يمسح لحيته البيضاء الطويلة بقبضة يده.

كان يتكلم بلغة عربية فصيحة قد يحسد فيها على مواطن في بلادنا حرم من نور العلم والمعرفة.

وطالت جلستنا وتشعب الحديث وكثرت الاسئلة وتناولت شؤون مسلمي موسكو ولكنه كان يرد علينا بسرور ظاهر.

وبين الفترة والفترة كان يدخل الغرفة شيخ عجوز او شاب صغير فيلقي علينا التحية المعهودة: السلام عليكم، ويميل على احد الجالسين من السوفياتيين يسأله عنا وعن بلادنا.

- الا يتسع الجامع للمصلين؟ سأل احدنا

- في المسجد متسع لكل من يريد الصلاة في الايام العادية. ولكن يحدث في ايام الجمعة ان يضطر بعض المصلين الى الصلاة في الساحة الخارجية بسبب ازدحام الفناء الداخلي بالمصلين.

الله بني الجامع في سنة ١٩٠٤ ليتمكن مسلمو العاصمة السوفياتية من تأدية واجباتهم الدينية. ان عددهم اليوم في موسكو عشرة آلاف.

- وخطبة الجمعة على اي شيء تقوم؟

- على القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة، فيها شرح لامور دينية، وفيها دعوة الى عمل الخير ونبذ الشر، وفيها دعاء الى الله بان يجنب الناس الكوارث والمكروه ويمنح الانسانية كل سعادة وهناء.

ولما سألنا الامام عما اذا كانت الحكومة تساعد الجامع ماديا، فسر لنا فضيلته ان مخصصات المسجد هي من الادارة الدينية لمسلمي الاتحاد السوفياتي. وقال: نحن، والشكر لله، في سعة من الرزق. والمؤمنون يقدمون الخدمات للجامع في يسر، ولجامعنا هذا اموال في البنك نستخدمها متى اردنا في كل ما يفيد الجامع.

لقد ذكر لنا ان عشرين مسلما من موسكو وحدها قد ادوا فريضة الحج في السنة الماضية.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

حول العالم

رائحة البترول

اتهمت جريدة تايم كراتشي الباكستانية اهالي الامريكي ولند فيليبس بسرقة المحاولات لتسوية النزاع بين باكستان وسلطنة مسقط حول منطقة جوادر.

وجوادر لسان في البحر العربي يتصل بساحل بلوخستان تسيطر عليه الآن سلطنة مسقط والعميلة باكستان وبعد مدة مديدة طويلة وباكستان تحاول تسوية النزاع عن طريق بريطانيا ولكن محاولاتها باءت بالفشل.

واضافت الصحيفة ان اهالي الامريكي له مصالح كبيرة في مصادر بترول المنطقة وهو لا يريد ان يتم الاتفاق على المنطقة تشرع عليه قبل ان ينتهي من التنقيب فيها.

مخطوطات القرآن الصينية

عرضت في بيكين في الايام الاخيرة خمس مخطوطات للقرآن بالعربية بخط عدد من شعب «هوي» وهو احد قوميات الاسلامية التي تعيش في الصين.

والمخطوطات هي بعض ما في المعرض القومي الذي يصح تاريخ هذه القومية وثقافتها ويعود الى القرن السابع عشر.

وثلاث مخطوطات شكلت بالتشكيل العربي واثنتان شكلتا بالتشكيل الهوري.

بعثة الاستقلال

قدمت السودان لجوء ١٣ سياسيا (بينهم اربع نساء) الى ارتيريا.

واللاجئون اريتيريون يضطهدهم الحكومة الحبشية التي تسيطر على وطنهم كبيرون في اريتريا.

وقد منحتهم الحكومة السودانية رواتب شهرية ليسدوا اقواتهم.

وفي مقابلة مع مراسل وكالة الشرق الاوسط قال موسى رولاند فلبكس زعيم اتحاد شعب كبيرون واحد اللاجئين السياسيين: ان حركة التحرر القومي التي يشنها خمسة ملايين كبيرون ضد الاستعمار البريطاني — الفرنسي تواصل سيرها، وحرب الانصار في الادغال تشتد. ثم اضاف ان الفرنسيين بدأوا في مطاردته حين كان في منطقتهم وحين انتقل الى القسم البريطاني طارده البريطانيون حتى وصل الى الخرطوم في السودان.

جرار سمك في قعر البحر

عثر غواصو البحرية الفرنسية على جرار مملوءة بالسمك المحفوظ يعتقد انها كانت قد ارسلت الى الجنود الرومانيين الذين كانوا يقاتلون في فرنسا قبل الفي سنة.

لالغاء الحكم العسكري

كتبت جريدة «مرحاب» (احدوت هعفودا) مقالاً افتتاحياً ، اول أمس ، دعت فيه الى الغاء الحكم العسكري كلياً ، وهذه اول مرة تعمد فيها هذه الجريدة بهذه الصراحة الى الغاء الحكم العسكري معترفة بشدة وطأته على الجماهير العربية في اسرائيل . ومما قالته هذه الجريدة :

يحتم الحق العودة الى تجديد طلب اتخاذ اجراءات عملية ومنتظمة لالغاء الحكم العسكري ، وتدبير قضايا الامن في مناطق الحدود بوسائل اكثر عدلا دون أن تكون اقل فعالية ويكتسب هذا الرأي قوة بعد التدقيق في نمط الحكم العسكري وتطوره خلال السنوات التسع ، منذ قيامه .....

وتمضي هذه الجريدة فتقول :

«يتضح اكثر فاكثر ان ثمن هذه الراحة «قيام الحكم العسكري» تمخضت عنها خسارة كبيرة تفوق الاعتبارات الاساسية لقضايا الامن على الحدود ، وتفوق العلاقات التي نريد تكوينها بالنسبة للاقلية العربية في الدولة .

وتشير الجريدة الى ذكرى عشر سنوات على قيام الدولة وتقول لقد حان الوقت لتغيير هذا الاسلوب .

وتستخلص الجريدة بعض النتائج من اعمال الحكم العسكري التعسفية فتقول لا يمكن استئصال جذور التمييز او القيام بأي اصلاحات ما لم يلغ الحكم العسكري — فأي اصلاحات ان تغير من صفته الاساسية » .

وتستطرد «مرحاب» فتقول :

من زمن غير بعيد اعلن رئيس الحكومة عن «تسهيلات» معينة اقترحها عليه القائد العام لجيش الدفاع الاسرائيلي ، ولكنه يتضح انه حتى هذه التسهيلات تزول .. طالما لم يلغ النظام نفسه » .

وتوصلت «مرحاب» في مقالها هذا الى حقيقة اخرى طالما اكدناها نحن ، اذ قالت «مرحاب» في اختتام مقالها : لن ينجح شيء في اتهام المطالبين بالغاء الحكم العسكري بانهم منقطعون عن الواقع او غير مكترثين بقضايا الامن .... فلا يجوز ان تبرر حجج الامن اساليب تهدد صحة الوضع .

الشيوعيون يشجبون عجلس المزالين للاضطهاد القومي

عبين — وزع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً شجب فيه المحاولات التي تجري في الغرف المغلقة لتعيين مجلس محلي للقرية من العناصر الموالية لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وفي هذا المنشور اعلن الحزب ان مجلساً من هذا النوع يقوم على التناحر الطائفي والعائلي لا يمكن ان يحل مشاكل القرية .

ودعا الى اقامة مجلس محلي يضم جميع القوى في القرية ، اذ ان مجلساً لا يضم الشيوعيين لن يكسب ثقة الجماهير او يحل مشاكل القرية .

عضو الكنيست توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع
من اعمال الحكم العسكري الاستبدادية في باقة الغربية

وجه عضو الكنيست توفيق طوبي استجواباً لوزير الدفاع «فيد بن غوريون» عن اجراءات الحكم العسكري في باقة الغربية ضد خمسة مواطنين كان الحاكم العسكري قد سحب تصاريح تنقلهم في ١-٩-٥٧ ، وفرض عليهم اوامر اثبات الوجود «مرتين في اليوم» في مركز بوليس «پردس حنا» التي تبعد ١٥ كيلو متراً عن باقة الغربية .

وجاء في هذا الاستجواب ان هذا الامر الذي صدر ضد عضو الحزب الشيوعي ، ابراهيم بيادسي ، واخويه وشريكه في مقهى ، وابن عمه ، ان هذا الامر باعتقاد الكثيرين من سكان القرية هو عمل سياسي صريح ، قام به الحكم العسكري ضد مواطنين ابرياء من كل تهمة ، والذين ، ذنبهم الوحيد ، انهم رفضوا الرضوخ للضغط والتهديد الذي وضع عليهم من جانب ممثلي الحكم العسكري ليطلقوا براءتهم علناً من الحزب الشيوعي .

وفي نهاية الاستجواب وجه نائب الكنيست توفيق طوبي الى وزير الدفاع الاسئلة التالية :

١ — لماذا اتى الحاكم العسكري في باقة الغربية تصاريح الاشخاص المذكورين اعلاه ؟

٢ — الا يوافق حضرة الوزير على ان الامر الاداري الذي فرض على هؤلاء المواطنين اثبات وجودهم مرتين في اليوم ، في پردس حنا ، معناه تعريضهم للبطالة والجوع ؟

٣ — ما هي الاسباب التي حدت بالحكم العسكري ، الى استعمال قوانين الطوارئ ، الانتدابية ، لاصدار العقاب الصارم ، بصورة ادارية ، دون تقديم هؤلاء الاشخاص للمحكمة وتوجيه تهمة ما ضدهم ؟

٤ — هل حضرة الوزير على استعداد للتدخل من اجل الغاء هذه القيود التي فرضت على خمسة من سكان باقة الغربية ، ومن اجل اعادة تصاريح التنقل لهم والغاء امر اثبات الوجود عنهم ؟

موظفو مكتب العمل في عسقلان يهددون باقفاله للضغط على العاطلين

عسقلان — هدد المسؤولون في مكتب العمل هنا باغلاق ابوابه وبوقف تسجيل العمال العاطلين عن العمل ..

وزعم هؤلاء المسؤولون ان السبب في ذلك هو رفض العمال الذهاب والعمل في جني القطن ولكن الحقيقة هي ان اصحاب مزارع القطن قد تأخروا في دفع الاجور للعمال مدة طويلة . ولا يزال بعضهم يماطل في دفع اجور العمال عن عمل قاموا به في الموسم الماضي ويواصل العمال رفض العمل في اوضاع شاذة كهذه ولا سيما لدى الذين لم يدفعوا لهم الاجور عن عمل السنة الماضية .

وهكذا يتضح ان تهديد المسؤولين في مكتب العمل انما يعود الى محاولة ارغام العمال على العمل دون اي ضمان بدفع اجورهم

اهالي معلول لا يتراجعون عن حقهم في العودة الى قريتهم

الناصرة — بقلم علي دياب —

كانت الاتحاد قد نشرت قبل خمسة اشهر من تخاوف سكان قرية معلول المشردين حالياً في الناصرة من اعادة نسمة عواد خوري الى البلاد من لبنان . وذكرت انذاك ان القصد من اعادة هذا الانسان الى البلاد هو ان يبيع املاكه التي تقدر بنصف ممتلكات القرية ليفقد سكان معلول املهم بالعودة الى اراضيهم

والاشاعات الان تدور حول نجاح الحكومة واجهزتها في شراء ممتلكات نسمة عواد خوري ان الحكومة وقد نجحت في هذه الخطوة ستحاول ان تجعل اهالي معلول في مركز صعب ليتنازلوا عن حقوقهم ويتخلوا عن ارض آبائهم واجدادهم ، ويقبلوا بحياة التشرد التي يعيشون في طروفها .

ولكن سكان معلول يعرفون قصة «العائد» من لبنان وقصة الحكومة التي اعادته وهم مصممون على احباط المكيدة التي تنظم ضدهم .

انهم يريدون العودة الى قريتهم وسيناضلون الان كما ناضلوا في الماضي . ولن يمنعهم صرف عواد كاملا بقدر من عندهم ان الحكومة تركت قريتهم مهجورة وارضها بور وبساتينها وزيتونها بايدي المتعهدين

ان قصة معلول هي قصة جديدة من قصص «الديمقراطية» الاسرائيلية — تحيلها الى «ديمقراطية» حبيد كيال .

نجاح حملة التواقيع على عريضة تحريم التجارب النووية

تل ابيب — نشطت لجنة الامهات في جمع التواقيع على مذكرة ضد التجارب النووية ، وقابل هذا النشاط برضا وترحيب النساء في المدن والقرى والمستوطنات والمعابر ، وقد جمع حتى الآن ٧٠٠ توقيع .

وتقدمت اللجنة باقتراح الى المنظمات النسائية الاخرى في البلاد بان تقوم هي ايضا بسعي لوقف التجارب النووية .

وعقد اتحاد النساء الديمقراطيات مساء السبت اجتماعاً سائباً في حيفا تكلمت فيه الرفيقة روث لوبش .

وتكلمت الدكتورة حكصير عن حملة جمع التواقيع وقالت ان هذه الحملة تقابل بتأييد الجمهور .

واتخذ الاجتماع قراراً بتأييد قرار لجنة الامهات «الغاء تهديد الحرب» ، ومطالبة حكومة اسرائيل بان تضم صوتها الى الاصوات المطالبة برفض التجارب النووية ، وبان لا تشترك في اي مشروع يهدد سلام الشرق الاوسط ودولة اسرائيل .

يبدو ان اقامة مجلس محلي في طرعان وراء ظهر السكان ومشايخهم الحقيقيين

طرعان — قبل اكثر من اسبوع حل قائمقام الاقليات في الجليل الاعلى ضيفاً على محمود يوسف عدوي مختار القرية . وبناء على دعوة القائمقام اجتمع في بيت المختار الاب الخوري كامل ومصطفى عمر زرعيني وعبد المعطي يوسف عدوي وتداولوا بالبحث اقامة مجلس محلي في القرية .

[illegible] وجماهير القرية [illegible] مجلس محلي يرعى شؤونها ويسهر على مصالحها ، وعلى الحكومة باقامة مجلس محلي هو سبيل سعي [illegible] ومكان [illegible] في غرف [illegible] ومطامع الاجتماع حتمت على شعب طاولة [illegible] بهذا الأسلوب من التشاور [illegible] بعض ممثليه شخصية عن [illegible] الذي يسود مدرسة القرية (اقرأ الاتحاد عدد ٤٤) والآخر عرقل بناء مثل هذا المجلس المحلي .

لقد كان الاجدر [illegible] ان يستشير اهل القرية [illegible] في [illegible] عن [illegible] السكان [illegible] عناصر لا تمثل القوى [illegible] في القرية بل [illegible] من اهل القرية .

ان [illegible] تريد [illegible] تريد ايصال الكهرباء [illegible] القرية وتريد [illegible] وتريد [illegible] الطرق .

ومن [illegible] عن هذا الشكل لا يمكن ان [illegible] خصوصاً ومن [illegible] كانوا [illegible] عونا لحكم العسكري على الشعب وكانوا عونا لسلطات ضد الشعب

[illegible] حزب شيوعي [illegible] من [illegible] لا [illegible] القرية [illegible] مطالبون بعقد اجتماع واسع [illegible] لا [illegible]

رياضة

دورة المكابيا

استمرت مباريات دورة المكابيا خلال اليومين الاخيرين ولا تزال اسرائيل تحتل المكان الاول من حيث عدد النقاط التي احرزتها في المباريات .

كرة السلة

ففي مباراة حماسية جرت هذا الاسبوع بين منتخب اسرائيل ومنتخب كندا القوي في كرة السلة تمكن المنتخب الاسرائيلي من احراز ٧٢ نقطة مقابل ٦١ نقطة المنتخب الضيف .

وكان منتخب كندا قبل ذلك قد تبارى مع منتخب فرنسا وتغلب عليه (٦٩ : ٣٩) بينما هزم المنتخب الامريكي منتخب البرازيل (٦٧ : ٥٠) . ويتنافس الآن في بطولة المكابيا كل من اسرائيل وكندا وامريكا .

عضو كيبوتس يد حنا بطل الركض الطويل

واحرز الرفيق اليهودي كرماي ، عضو في كيبوتس يد حنا ، بطولة الركض لمسافة ١٠ كيلومترات .

وذكر الرفيق اليهودي انه تدرب على الركض للمسافات الطويلة خلال السنوات الخمس الماضية ، وانه اشترك في مباريات عديدة واحرز ارقاماً قياسية محلية . أما ركض مسافة ١٠ كيلومترات فكانت أولى مبارياته في الدورة السابقة للمكابيا ولكنه لم يكن اذ ذاك قد تدرب بشكل يمكنه من احراز درجة حسنة .

وجدير بالذكر ان الرفيق الياهو هو عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهو بالاضافة الى نشاطه الرياضي نشيط في العمل الحزبي .

هزيمة جديدة

تغلب فريق «دورمكندره» الاوروغوايي على فريق هبوعيل الاسرائيلي في مباراة جرت بينهما هذا الاسبوع في دوري (٢ ، صفر) .

ولا بد هنا من الاشارة الى ان هبوعيل لم يحرز اي نقطة طيلة جولته ، والى ان جمهور النظارة (نحو ٧ آلاف) كان يشجع اللاعبين الاسرائيليين ولكن ذلك كله لم يجد نفعاً واحرز الفريق الاوروغوايي انتصاره .

الجامع الذي له رصيد (بقية)

وقدمت الحكومة سبل المواصلات وحولت النقود التي نحتاجها الى عملة اجنبية ، اما النفقات فدفعها الحجاج انفسهم ، الم يقل الله في كتابه العزيز «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» ، وهؤلاء استطاعوا اليه سبيلا في السنة الماضية ..

وفي الاتحاد السوفياتي معاهد دينية يتخرج منها الائمة وعلماء الدين وتشرف عليها الادارة الدينية لمسلمي الاتحاد السوفياتي .

والتفت فضيلته الينا وسأل :

وكيف حال المسلمين المؤمنين في بلادكم ؟

وشرحنا له وضعهم ، وكيف ان الحكومة تعتبر اوقافهم «من الغائبين» ولا تلبي مطالبهم بانتخاب لجانهم الدينية وكيف انها تفرضها عليهم ، من رجالها ، فرضا ..

ولم يزد فضيلته على ان اخذ يقول : لا حول ولا قوة الا بالله ، حسبنا الله ونعم الوكيل ..

وقام بعضنا لتأدية صلاة «تحية المسجد» لعدم تمكننا من الانتظار حتى موعد صلاة الجمعة .

وفي امكنة الوضوء وجدنا مناسل على نوعين ، واحدة لليدين والوجه والثانية للرجلين ، لمكنة خاصة لتعليق الملابس ، مناشف ، صابون ، «... » واباريق من النحاس الابيض ..

وسألنا الامام عن شعور المسلمين اثناء العدوان على مصر ؟

طبيعي ان شعورنا كان مع شعب مصر ، فهو شعب معتدى عليه ظلماً من حكومات ثلاث كانت حكومة بلادكم احداها ، وقد عبرنا عن تضامننا نحن المسلمين بتبرعات تبلغ ٢٠٠ الف روبل (من كل الاتحاد السوفياتي) حلنا وفد خاص لرئيس مصر ، السيد جمال عبد الناصر .

— أترغب فضيلتكم في توجيه رسالة الى مسلمي بلادنا ؟ سألت .

«نعم ، بلغوا المسلمين الذين يسكنون في بلادكم تحيات اخوانهم مسلمي موسكو ، اننا نأمل لجميع المسلمين ولكل الناس المستقيمين الحياة السعيدة والعيش بسلام .

«ان حياتنا ، مثل حياة كل شعوب الاتحاد السوفياتي ، رغيدة وسعيدة ، ان اولادنا يتعلمون في كل المعاهد ، واليوم منهم مهندسون ومعلمون والمباء وفنيون .

«ان كل المسلمين يجب ان يؤيدوا فكرة السلام ، فديننا هو دين سلام ، والرجل الذي يعمل للسلام هو الذي يحظى بحب المسلمين اما الذي يريد الحرب فهو عدونا ، عدو جميع المسلمين»

وودعنا الامام والمسؤول عن الجامع وخرجنا بعد ان ادى بعضنا صلاة «تحية المسجد» لنرى الفناء وقد احتشد بالمصلين من شيوخ وشباب

ولما كنا نخرج من باب الفناء رأينا نسوة يذهبن الى الناحية الاخرى من الجامع لتأدية فريضة الصلاة في يوم الجمعة ..

ولم ينس زميلنا ان يتظر باحثا عن البوليس حينما خرجنا من الجامع ..

على هامش مهرجان كفر ياسيف

اساف في قفص الاتهام ... لا الشعراء العرب

بقلم اميل توما

علق «اليوم» بتاريخ ٢٠ الحالي مساجلة ادبية سياسية بين الشاعرين راشد حسين وجمال قعوار من جهة وميخائيل اساف من جهة ثانية بشأن مهرجان كفر ياسيف الشعري .

وبعث المساجلة ما كتبه ميخائيل اساف بقلم مسموم عن مهرجان كفر ياسيف (١) في «اليوم» في ٥ ايلول ١٩٥٧ آنذاك حكتب اساف يتهم الشعراء «بخيانة» الدولة ووصفهم «بانهم فيل لقيل موسكو» !

وبعد ذلك عندهم بانهم يسيؤون الصلات العربية اليهودية .

ورد الشاعران كل باسلوبه واسلوبها على عقيدته :

فراشد حسين سائل ، هل عدم الاخلاص للدولة هو في ان يتحدث الشاعر عن آلام قومه ؟ وهل توجه تهمة الشيوعية لكل من يعبر عن رأيه بصراحة اذا كان هذا الرأي لا يعجب اساف ؟

اما جمال قعوار فقد تبيل رده القول للأتور «وليكن يحيى الطرقان» «فاعترف» ان بين الشعراء من هو غير مخلص للدولة (كذا) ولكنه قال ... «سيدي ليس جمع التلاميذ خائنين لان اسمهم يائع معلمه — ليست جميع الفتيات فاجرات لان احداهن فجرت وليس جميع الشعراء نوع — اذا كان احدهم كذلك» .

ولكن ردي الشاعرين لم يلغيا ثقافة ميخائيل اساف وتراث قعوار لم يخلف من قلوبنا عامة — ومن قلوبنا على قعوار خاصة فكتب رده على الشاعرين تحت عنوان «اترك الحكم للمواطنين العرب» .

لن نناقش مقدمة اساف ولا ارائه في الوطنية والاخلاص للدولة .. بل نقول ان من السخف ان ينصب اساف من نفسه معلما يعلم الشعب العربي في اسرائيل الاخلاص للوطن ... بل اشد سخفا من ذلك ان يستجدي الشعراء والادباء شهادة الاخلاص للاخوة العربية اليهودية من اساف الذي جعل من «اليوم» بوقاً للشعب الاقلية العربية واقامة سد عنصري بينها وبين الشعب اليهودي .

ولكن ، وان كنا لا نريد ان نناقش اساف ، نحن نريد ان نلتفت واياه ولو مرة واحدة ، على تحكيم المواطنين العرب ما دام قد اختار هو هذا الامر — بل نحن مستعدون ان نحكم جمهرة المواطنين اليهود الذين لم يفرد بهم حزب اساف واحلاف اساف ولم يمسهم بصداقتهم بالعنصرية البغيضة .

يختار اساف للتدليل على صحة ما ذهب اليه «عينات من الشعر الذي التي في مهرجان كفر ياسيف» ليحكم المواطنون العرب على الشعراء بها .

فأخذ من قصيدة راشد حسين ما يلي :

«اليوم جئت و كلنا سجناء

فتى اعي ، وكلنا علماء»

ويقول :

«اي ان يعتبر نفسه والمواطنين العرب في الدولة سجناء . وهل يعتبر هذا رأيا ام دعاية او تحريضا» .

هذا ما يريد اساف من الجماهير العربية ان تجيب عنه — نعم ، ان اساف يريد العمال والمواطنين الذين يخطرون بالمرور لتلقي التصاريح ان يجيبوا على على سؤال :

اهذا رأي ام دعاية ام تحريض ؟

كم كان يودنا ان ينظر اساف الى الوجوه حين تسمع هذا الكلام . او لا يعرف اساف ان همة الاقلية العربية القضاء على نظام «التنوات» والحكم العسكري قد جمعت اليهود والعرب على صعيد واحد في اكثر من مؤتمر حتى التزمت الحكومة بتأليف لجنة رتنر للتحقيق في ظلامات العرب ... وحتى مؤخراً بن غوريون ، زعيم اساف الى ان يتظاهر «بالتسهيلات» .

من السخف مرة ثالثة ان نطلب من اساف ان يجاري المنطق . ولكن يعرف اساف ما يجري في المثلث موطن راشد حسين . الم يسمع بسحب التصاريح ونوامس التقي ... واخيرا «اوامر اثبات الوجود» ...

ستحكم الجماهير العربية الواقعة على هذين البيتين وترى انهما شطرين بل ترى فيهما صيحة كفاح يرددها العرب وكثير من اليهود .. صيحة تدوي حتى تنهار اسوار الحكم العسكري مثلما انهارت اسوار اريحا التي يعرف قصتها اساف .

* *

ويواصل اساف دعوته لتحكم الجماهير العربية فيقول :

«وهل من حرية الرأي ان يقف شاعر آخر فيقول :

«لكنهم فرضوا عليك حصارا

حتى يصدك موكب النزاح

وتغادر الوطن الحبيب اللاجي

يبكي عليك بدمع سحاح

«وهل حقا ان الدولة تريد ضايقها الضرائب من المواطنين العرب تشريدهم والحاقهم بقافلة اللاجئين العرب» ؟

«نعم» فلنترك هذا وتتولها الجماهير العربية .

ان ميخائيل اساف يعو سادما في هذا التساؤل . فلو قرأ لسان صحيفة «اليوم» بتاريخ ١٨ الحالي (قبيل يومين من صدور مقاله) لرأى فداحة المشكلة التي عبر عنها الشاعر . ففي هذا العدد خبرين ، الاول عن قيام نقابة المزارعين العرب ، بادارة «زلة» حزبه التابع مسعد قسيس ، من اهم اهدافها «التفاوض مع دائرة ضريبة الدخل على مقدار الدخل الصافي من الدونم الواحد» والثاني تشكيل منظمة المزارعين العرب التي انبثقت عن مؤتمر اشرف عليه عالم (زميل حزبي في الحكم) ووعده ملوبو وزارات . لقد عقد مؤتمر البناء ايضا لمواجهة ضريبة الدخل (١) .

ولكن لنترك هذه المشكلة ، مشكلة الضرائب التي دفعت الى عقد اجتماع ومؤتمر وتشكيل نقابة ومنظمة لنترك هذا ونسأل اساف ، الا تعرف ان مليون و ٢٠٠ الف دونم صادرتها حكومتكم بموجب قوانين الاراضي العنصرية ، الا تعرف ان ما يقرب من ٨٠٠ الف دونم عربية نهبت بمصادرة بعد ما قد ، قانون مرور الزمن ؟ لاعرف طريقاً تؤدي الى تشريد العرب من اسرائيل اقرب من هذه الطريقة التي يحتج اساف على ان شاعر صورها

ويستشهد كذلك بأبيات من قصيدتين احدها لجمال قعوار الذي ظهر انه لم يتبع في ترتيبه بطول استشهاد اساف بيتين من قصيدته الحلم المبدد ، ولا نرى ان عبثا الى نقص عسوي

ونعتقد ان الجماهير ستحكم وقد حكمت من قبل ان يدعوها اساف وكفاحها دليل حكمها .

ولنعكس ثمة امر آخر .

يقول اساف في رده ، ... بعد مهرجان كفر ياسيف واستيعاب عمومه ما نشر في الجديد رقم ٧ تموز ١٩٥٧

انا سائل اساف ، لماذا تعامى عن الشعر ، لعرب هذا انعاس وسكت عن لوحة غلاف جديد (الصفحة الاخيرة) وهي صور تعاسة الاقلية العربية في سجنها ؟

فما هو الفرق بين ما قاله راشد حسين وما قاله صاحب اللوحة حين رسم عائلة عربية وراء الاسلاك الشائكة ؟

لقد رأى اساف مجلة «الجديد» ... فهو يعني عندما ؟ عندها سكت عن مس هذه اللوحة ولم يقل انه حالة وجهالة عمي ، للعلاقات ... وانه تحريض ، الخ . لانه ... لان الرسام هو ... الكومنش وهو ديمقراطي يهودي بان تضطهد الاقلية العربية ... الى جانب شعرائها

في هذا الاهمال تتكشف ايضا عنصرية اساف .. يكشف تحريضه على العرب ان هذا التحريض الاسود هو الذي يقيم السدود بين العرب واليهود ويثير الضغائن

وهكذا ليس الشعراء العرب هم الذين يقفون في قفص الاتهام بل اساف ومن حكمت الجماهير العربية وقسم من الجماهير اليهودية ... عليه الكثرية الشعب اليهودي

(١) صدر استعراض عن هذا المهرجان في عدد الجديد رقم ٧ ورد على مقال اساف في افتتاحية عدد الجديد ٨ و ٩ (الاخير) .

بيطار يدحض افتراءات دالس بشأن قلق جيران سوريا

العراق والعربية السعودية تلتفان حول سوريا والملك سعود يزورها

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — دحض صلاح الدين البيطار وزير خارجية سوريا لدى وصوله الى نيويورك لحضور اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، مزاعم دالس بان سوريا بعثت القلق في تركيا بسبب تزويدها بالاسلحة السوفياتية وقال ان تركيا نفسها لم تعرب عن اعتقادها بان سوريا تهددها بالخطر.

العراق مقتنع بعدم وجود خطر سوري

وفي بوقت ذاته اعلن متحدث باسم وزارة خارجية العراقية في بغداد ان حكومته مقتنعة بان سوريا لن تقوم مطلقا بعمل عدواني ضد اي دولة عربية مشيرا الى ان السلاح من الاتحاد السوفياتي شيء وشوعية دولة شيء آخر وصاف ان العراق سنستمر في تعاونها مع العرب العربية ضد اسرائيل!

وقد جاء هذا التصريح رداً على استفهام سوريا بشأن ما ورد في خطاب دالس بان جيران سوريا قلقون من تسلحها بالسلاح السوفياتي.

الرفاعي يخدم اغراض دالس

اما رد الحكومة الاردنية على الاستفهام نفسه الذي بعثت به سوريا الى العراق والاردن ولبنان، فقد جاء محشواً بالمغالطات والافتراءات لخدمة اغراض مبدأ ايزنهاور التي تتبعه حكومة سمير الرفاعي على الرغم من عدم تمسك الرسمي اليه.

ففي هذا الرد زعمت الحكومة الاردنية ان تصرفات سوريا وعداءها للحكومة الاردنية منذ قيام تلك الحكومة، وعدم قيام سوريا بتعهداتها ... مع سماح يلجأ اليها من الفارين ومع هذا فقد على حكام الاردن ان يكونوا قد عبروا عن قلقهم من جراء الوضع الداخلي في سوريا لوي ... لبعوث الامريكي كما قالوا بشأنه ان يكونوا له التصور.

العربية السعودية تتضامن بقوة مع سوريا

وفي هذه الفترة برز بشدة تضامن السعودية العربية مع سوريا. فقد اصدر مكتب الاستعلامات السعودي بيانا اعلن فيه ان الملك سعود قد ابدى موافقته على تلبية دعوة شكري القوتلي الرئيس السوري للمرور بدمشق في طريق عودته الى بلاده من المانيا حيث ذهب الاستشفاء.

كذلك وصل الى دمشق الامير فهد وزير الدفاع السعودي وبذلك قدم الدليل على ما قاله «الاخبار» المصرية بان الملك سعود اعلن تأييده التام لميثاق الدفاع المشترك الذي وقع في العام الماضي وربط بين مصر وسوريا والعربية السعودية في الميدان العسكري.

وهذه التطورات تبين ما ذهبت اليه الصحف بان سعود حذر الرئيس الامريكي ايزنهاور من التدخل في سوريا وقد جاء من واشنطن اول امس خبر في المتحدث الصحفي الرئيس ايزنهاور صرح بانه لا يعرف اذا كانت غاية خلافية ولي العهد السعودي لايزنهاور تتعلق بمساعي الملك سعود لتطمين سوريا وغيرها من الاقطار العربية بان العربية السعودية ستقف الى جانبها امام تدخل اجنبي في شؤونها

أيتم الاجتماع الثلاثي؟

ويقول مراسل يونيتد برس في رسالة نشرتها الصحف الثالثة ان الشائعة في دمشق تدور بان عبد الناصر سيزور دمشق اثناء زيارة ابن سعود للاجتماع بالعاهل السعودي وبالرئيس السوري.

المحاكم الاردنية العسكرية تطحن..

دمشق — سيصدر يوم السبت القادم الحكم على الضباط الاردنيين الاحرار الذين يحاكمون امام محكمة عسكرية بتهمة التآمر على حياة الملك ومحاولة قلب نظام الحكم في الاردن. كما ستصدر محكمة القدس العسكرية غداً احكامها على المتهمين السياسيين.

وقد اصدرت محكمة القدس العسكرية احكاماً مختلفة اقصاها ١٩ سنة على المتهمين بالانتساب الى الحزب الشيوعي الاردني والقيام بمظاهرات ابان الأزمة الوزارية التي عقبت إقالة حكومة النابلسي.

ومن المحكوم عليهم يعقوب زيادين نائب القدس ونعيم الاشهب ولكنهما مع عدد آخر حوكموا غيابياً.

وجاء من عمان ان حكومة سمير — مالوري نقلت بعض المعتقلين من الجفر الى اربد توطئة لتقديمهم امام محاكم عسكرية.

حكومة كيرالا الشيوعية توزع الاراضي على المعدمين

بيو دلهي — امرت حكومة كيرالا (ولاية الهند الجنوبية) التي يقودها الشيوعيون بتزويد الفلاحين المعدمين وفقراء الريف بالاراضي الحكومية.

وتقدر اراضي الحكومة في كيرالا بسبعمائة الف فدان من الاراضي البعلية. وبموجب اوامر الحكومة تخصص مساحة ٣٠ بالمائة من الاراضي المذكورة في كل قرية للعائلات الشيوعيين. وبالمئة ٢٠ بالمائة أخرى لمستلزمات الحكومة.

وستقوم اللجان الاستشارية في كل قرية تقرر اصحاب الحق الذين سيمنحون الارض.

ويذكر القراء ان حكومة كيرالا منعت حين تولت زمام الامور في نيسان الماضي طرد الفلاحين من الاراضي التي يفلحونها.

وفي الوقت ذاته تعد الحكومة مشروع قانون للاصلاح الزراعي سيعرض على برلمان الولاية في دورتها القادمة ينص على منح المزارعين ملكية الارض التي يفلحونها وتحديد الاجور والملكية بـ ١٥ فدان.

وبيان الحكومة بهذا الشأن يشير الى ان الهدف هذا الاصلاح هو على انه لزيادة انتاج الغذاء لحاجة سكان الولاية. وقد اتخذت الحكومة اجراءات جدية هبطت على اثرها اسعار المواد الغذائية. وكان احدى هذه الاجراءات اقامة ٦٠٠٠ حانوت لبيع المواد الغذائية باسعار معقولة

وقد قامت حكومة كيرالا بهذه الخطوة في وقت اقترح فيه الحزب الشيوعي الهندي توزيع الاراضي على الفلاحين كسبيل للتغلب على ازمة الغذاء التي تعرقل تنفيذ مشروع السنوات الخمس الثاني.

وقد جاء في الاقتراح الشيوعي إلغاء نظام اسياد الارض ومساعدة الفلاحين الفقراء والمتوسطين وتأمين وسائل الري

وجدير بالذكر ان ١٤ ولاية الآن تعاني من ازمة الغذاء التي تعود جذورها الى مخلفات الحكم البريطاني.

جوكوف يزور يوغوسلافيا

بلغراد — نشرت وكالة الانباء اليوغوسلافية الرسمية «تانيوج» أن وزير الدفاع السوفياتي المريشال جوكوف سيصل الى بلغراد، في زيارة رسمية، في الثامن من أكتوبر تلبية لدعوة وزير الدفاع اليوغوسلافي.

وسيصحب المريشال جوكوف في زيارته قادة الجيش والبحرية السوفياتية، وكانت الدعوة قد وجهت الى جوكوف اثناء زيارة وزير الدفاع اليوغوسلافي للاتحاد السوفياتي.

اطلاق سراح المناضل محمد الشريدي

مكتب الاتحاد — بعد ظهر أمس، الاثنين خرج الرفيق محمد يوسف الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم من السجن بعد ان قضى فيه مدة ١٨ شهراً.

ويذكر القراء ان الحكم العسكري حكان قد لفق تهمة على الرفيقين محمد الشريدي وعثمان ابو راس فحكم عليهما بالسجن سنتين الاول وسنة ونصف السنة الثاني.

واستناداً على قانون السجون تقدم محامي الرفيق الشريدي، حنا نقارة، الى لجنة الافراج طالباً إخلاء سبيل موكله بعد اقتضاء ثلثي مدة الحكم ومع ان القانون يبيح إخلاء سبيل السجين اذ قضى ثلثي المدة مراعياً قوانين السجن، فان السلطات قد اخرت إخلاء سبيل الشريدي مدة شهرين آخرين فقضى ١٨ شهراً بدلاً من ١٦ شهراً.

وقد زار الرفيق الشريدي مكتب الاتحاد هنا توجهنا شديد العزم على مواصلة النضال من اجل مصلحة جماهير الشعب، كبير الثقة بانتصار قوى السلام والاستقلال على قوى الحرب والعبودية فنرحب بالرفيق الشريدي ونتمنى له كل نجاح في مواصلة نضاله.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الناصرة — وجه النائب المباني الشيخ صالح السليم الى اصدقائه ومعارفه الدعوة التالية:

تتشرف بدعوة حضرتكم لحضور افتتاح البيت الجديد الكائن بقرب خزان الماء بالناصرة وحضور حفلة الافتتاح سعادة الحاكم العسكري وذلك يوم السبت الموافق ٢٩/٩/٥٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً لا زلتم عضداً لكل مشروع خيري

مصر في طريق التطور المستقل

العالم الاشتراكي حطم احتكار الغرب

القاهرة — نشر مراسل وكالة الصين الجديدة ان صادرات القطن المصري الى الاقطار الاشتراكية بلغت ٥٤ في المئة من مجموع هذه الصادرات.

واضاف، اعتماداً على المصادر المصرية، ان الاتحاد السوفياتي يقف في رأس قائمة المستوردين في الموسم الاخير اذ استورد ١٤١٨١٦ بالة من مجموع ٧٠٩٩٤٧ بالة.

واحتلت الصين الشعبية المقام الثاني باستيراد ٥٦٢٥٤ بالة وتشيكوسلوفاكيا المقام الثالث باستيراد ٤٢٩٩٤ بالة.

اما فرنسا فقد هبط استيرادها عما كان عليه في السنة التي سبقت. وبريطانيا لم تشتر القطن المصري مباشرة (بل عن طريق وكلائها في القطر الآخر) وهكذا حطم العالم الاشتراكي قبضة الاحتكارين الاستعماريين على الاقتصاد المصري، قبضة كانت تهدد مصر سياسياً واقتصادياً..

وتدل الاتجاهات على أن التعاون الاقتصادي سينمو بين مصر والعالم الاشتراكي في السنوات القادمة كما ان المذاب الديمقراطية اشترت، قبل ايام، قطناً مصرياً بمبلغ ٩ ملايين جنيه.

جواب وزارة الخارجية (بقية)

في نظر حكومته.

الصحفي السوفياتي المعروف دافيد زسلافسكي يدحض «فرية جذور»

وقد نشرت جريدة «برافدا» مقالا لدافيد زسلافسكي في هذا الموضوع قال فيه ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ترى ان مهمتها هي المحاولة دون انفراج التوتر وهي معنية بالتشديد حدة التوتر الدولي ولا سيما في الشرق الاوسط، وهي لا ترتاح الى ترعرع مكانة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط وبذلك تحاول تسميم الجو السياسي. وهؤلاء السادة من نوع حزان انما ينقلون تعليمات الغرض منها اثارة الكراهية للشعب السوفياتي، وقد نفذ حزان تعليمات اصحاب عمل آخرين في اقطار معينة وحاول استغلال ثقة مواطني الاتحاد السوفياتي لتوزيع نشرات معادية للسوفيات ... بشكل ... وضبط متلبساً بجريمته.

وذكر زسلافسكي اسماء ثلاثة دبلوماسيين اسرائيليين آخرين — هم ... وكهت، وسيع — الذين شعروا الى الاسراع في مغادرة الاتحاد السوفياتي قبل سنتين بعد ان ضبطوا وهم يقومون باعمال لا تليق بالدبلوماسيين

سرلين يحذر من الهستيريا

وفي اجتماع للصهيونيين العموميين في تل ابيب حذر عضو الكنيست ي. سرلين (وزير الصحة السابق) من تضخيم حادثة حزان، وقال ان «في حينه قد سيطرت هستيريا تضخم دون اية حاجة الى ما حصل في اوديسا، وهذا التضخيم يسير بنسبة عكسية مع قوتنا»

وقد بحثت الحكومة في جلستها امس الاول في بيان وزارة الخارجية السوفياتية عن قضية حزان، وقد وصل الى وزارة الخارجية الاسرائيلية النص الكامل لرد السوفياتي والظاهر ان الحكومة لم تنته من بحث هذه القضية في جلستها المذكورة، واحيلت القضية كلها على ... غوريون ليبت فيها.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

خطاب دالس في هيئة الامم المتحدة يؤكد

ان امريكا تحلم بالسيطرة على الشرق الاوسط

التحريض على الاتحاد السوفياتي كان للتمويه والتضليل واخفاء المشروع

منذ زمن طويل وجون فوستر دالس ينتهج في أداءه لسياسة الولايات المتحدة الخارجية اسلوب ايصال العالم الى «شفا هاوية الحرب» والعودة به الى وراء. وقد جاءت تصرفات الولايات المتحدة تجاه سوريا تأكيداً لهذا الاسلوب المغامر الخطير.. كما كان خطاب دالس في هيئة الامم المتحدة يوم الخميس الماضي بروح هذه السياسة.

ولكن هذا الخطاب الذي كان ايضاً بمثابة تهديد سافر بشن الحرب على الاتحاد السوفياتي، صدر في وقت مناورات بحرية على نطاق عالمي امتدت من البحر الشمالي حتى شرقي البحر الابيض المتوسط.. هذا الخطاب القى اضواء ساطعة على مواقع سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. فالشرق الاوسط هو مفتاح الامبراطورية العالمية التي يحلم بها الامريكيون.

زبدة خطاب دالس

طلب دالس في خطابه امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ان يجري بحث مشاكل الشرق الاوسط بعد ان قال ان نشاط الاتحاد السوفياتي في المنطقة قد يؤدي الى «عدوان جديد»!

اما سبب ذلك في رأي دالس فهو ان الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٥٥ وهو يعرض (كذا) الامم العربية ليقنعها بانها ستطيع تحقيق مطامعها القومية المتطرفة بالسلاح السوفياتي وبالخبراء السوفياتيين وبتأييده السياسي. (علماً لم يعلن دالس ماذا مطامع الامم العربية القومية المتطرفة تؤدي الى العدوان).

ولكن بيت القصيد في خطاب دالس جوهره الذي يلقي ضوءاً ساطعاً على سياسة الولايات المتحدة كان في قوله: «ان الامل بانتعاش الحرية والرفاهية في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه ما دام ينظر الى المنطقة على انها هدف الغزو وقاعدة للسيطرة على اوروبا وافريقيا وآسيا».

لقد اراد دالس ان يقنع العالم بان الاتحاد السوفياتي هو الذي ينظر الى منطقة الشرق الاوسط هذه النظرة ولكن الواقع ان ما من سياسي امريكي رسم سياسة بلاده في الشرق الاوسط بإيجاز اكثر من دالس حين قال بهذه الكلمات التي تنطبق انطباقاً تاماً على السياسة الامريكية كما تظهر من مبدأ ايزنهاور وبناء القواعد في البلاد المنضمة الى حلف بغداد وغيرها من الاقطار المتحالفة.

ومن المؤكد ان التحريض على الاتحاد السوفياتي واتهامه بهذه النوايا كان من حيل التغطية والتمويه وصدق عليه المثل العربي المشهور «رمتني بدائها وانسلت».

جريدة الشعب الصينية كشفت هذا الامر

وقبل اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، وقبل ان يتكلم دالس كشفت جريدة «الشعب» الصينية في ١٠ ايلول سنة ١٩٥٧ مقالاً افتتاحياً عرضت فيه بدقة متناهية اساليب تآمر الولايات المتحدة مع بعض جيران سوريا على سوريا لتحويلها عن طريقها (بلغة دالس مطامعها القومية المتطرفة) قالت:

انما ما حصلت شعوب الشرق الاوسط على استقلالها يستحيل على المستعمرين ان يحتفظوا بمستعمراتهم الباقية في آسيا وافريقيا. وفي مثل هذه الظروف تنمو حركات شعوب امريكا اللاتينية القومية الاستقلالية. ولهذا يتضح اتضاحاً تاماً ان الولايات المتحدة ترى في الشرق الاوسط المفتاح لاقامة امبراطوريتها الاستعمارية العالمية».

وتضيف الجريدة بعد ان تستعرض «المبادئ» (مبدأ ترومان ومبدأ ايزنهاور) والخطوات الاخرى: ان هدف الولايات المتحدة منها كان اجلاء المستعمرين البريطانيين والفرنسيين من مواقعهم في المنطقة والسيطرة على بترولها وبذلك تزيد ارباحها الضخمة وتستخدم ذلك البترول الذي تحتاجه اوروبا كثيراً لفرض على اقطارها السيرفي وكابحا واتجاه سياستها في زيادة انتاج الاسلحة والاستعداد للحرب.

ولهذا ترى الجريدة ان الولايات المتحدة ترى سوريا ومصر شوكتين في جنبها تعرقلان مشروعها لاقامة الامبراطورية الاستعمارية العالمية التي تحلم بها وتهدد بنسف سيطرتها وسيطرة منافسيها البريطانيين والفرنسيين على ما تبقى من المستعمرات.

وحق تقول الجريدة في نهاية افتتاحيتها:

ان الكفاح في الشرق الاوسط حاد ومرير. فالمستعمرون يستعملون اسلوب «فرق تسد» وقد قام الثالث مستعمران، معسكر يضم مصر وسوريا وينتهج سياسة الحياد، ومعسكر ينتهج سبيل موالاة الاستعمار ولا يخدم مصالح الشعب.

ولكن شعوب الشرق الاوسط التي ستجد صعوبات وعراقيل كثيرة في كفاحها للدفاع عن استقلالها القومي، امامها مستقبل منير. فالنور سيغمر الشباب الذي لا يزال يجد في سبيله الشرق الاوسط

***

وهذا هو الامر الذي حز دالس على الاندفاع من جديد الى شفا هاوية الحرب عله ينقذ مشروع الامبراطورية من الاخفاق.

اما تحريضه على الاتحاد السوفياتي فقد رد اليه نحره حين وقف غروميكو وزير الخارجية السوفياتي ودحض مزاعم الامريكية وبينها على حقيقتها.

(خطاب غروميكو على الصفحة الاول)

الاوساط الحاكمة الاسرائيلية مرتاحة لخطاب دالس الحربي

حيفا — مكتب الاتحاد — كتب علموس ايلون، مراسل هآرتس في واشنطن بأن الاوساط الاسرائيلية ترى ان خطاب دالس في الجمعية العمومية، هو «خطوة هامة الى الامام تحوطيان امن الدول الحرة في الشرق الاوسط من خطر عدوان يؤيده السوفيات». واضاف ان هذه الاوساط الاسرائيلية لم تخف اكتئابها بسماع خطاب دالس.

ويضيف المراسل ان خطاب دالس، على ما يظهر، يلمح بأن اي «اعتداء» سوري، يظهر بشكل اوتوماتيكي بأن سوريا واقعة تحت سيطرة «الشيوعية الدولية» وان وضعاً من هذا النوع من شأنه ان يؤدي الى استخدام مبدأ ايزنهاور، مما يعني استخدام القوات المسلحة الامريكية بناء على طلب دولة من دول المنطقة.

محكمة مركزية حيفا

تثبيت تركات رقم ٥٧/٣٠٧

بشأن تركة المرحوم نمر بن عيسى موكل المتوفي بحيفا يوم ٣/٤/١٩٥٧

المستدعي: باسم بن نمر موكل، ابن المتوفي المذكور، بواسطة وكيليه المحاميين يوسف ماماس وفضوم ماماس شارع برغسل ١٤ حيفا.

ليكن معلوماً بأن المستدعي قدم للمحكمة طلباً لاصدار امر بحصر ارث المتوفي والمحكمة ستنظر في الطلب يوم ٢٩/١٠/٥٧ الساعة ١١:١٥ صباحاً لكل من يدعي بأي حق بالتركة المذكورة عليه ان يحضر للمحكمة في التاريخ المذكور وبعكس ذلك تعمل المحكمة الامر الذي تراه مناسباً.

حيفا ٢٠/٩/٥٧ — ش. راري، المسجل

غروميكو يضع (بقية)

محدودة، ولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي،

ومن ... يعرض اقطار الشرق الاوسط او ... على ... دولة ... دولة الاخرى من الدول العربية؟ انه الولايات المتحدة

وحذر غروميكو من عدم ... ما يجري في الشرق الاوسط وقال ان هنالك أناس في الشرق والغرب يعتقدون ان الاحداث في الشرق الاوسط ... وحدث ... ويمكن ... لانه ... ان ... في ... استقلال دول الشرق الاوسط ... على ... في الاقطار

وقال غروميكو ان الولايات المتحدة ... ان الاتحاد السوفياتي بالتدخل في شؤون ... ويمكن ... في ...

قضية المجر

... قضية المجر ... تنفيذ ... الاجراءات ... الدولة ... في ...

وقال ... غروميكو ... ان دولة ... يؤيدها ... الشعب الصيني ... الامم المتحدة

نزع السلاح

وفي قضية نزع السلاح قال غروميكو ... الوصول الى ... نطاق للجنة ...

حلف بغداد ملحق لحلف الاطلسي

وقال غروميكو ان حلف الاطلسي اتخذ خطوات في سبيل التحضير لحرب ذرية في اوروبا، ووصف حلف بغداد بانه ليس سوى ملحق لحلف الاطلسي

وقال ان الاتحاد السوفياتي مستعد لسحب قواته من اقطار ميثاق وارسو بشرط ان تسحب الدول الغربية قواتها هي ايضا من اقطار اوروبا وان الاتحاد السوفياتي يرى وجوب سحب القوات الاجنبية من الاقطار الاخرى ايضاً.

اجتماع تظاهري (بقية)

قتلو في صندلة وقتيها في حرب السواعد كما أصيب بجراح غيرهم في ام الفحم، رغم الاحتجاجات وطالبنا بالتحقيق لم تستجب طلباتنا مما ادى الى الازدياد عدد الحوادث. اننا قلقون على حياة اطفالنا، مطالبكم بتأليف لجنة رسمية تحقق تحقيق عميق في مقتل ١٥ تلميذا عربيا في صندلة ومعرفة المسؤولين عن هذه المأساة

اجتماعات في المدارس

وقد وزع فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة منشوراً على التلاميذ جاء فيه ... استمرار سفك دماء التلاميذ وطالب فيه باقامة لجنة تحقيق رسمية. وقد عقدت اجتماعات في ساحات المدارس كما ان عدداً من الصفوف حضرت ذكرى التلاميذ المقبورين بالوقوف حداد

كفر كنا تواح على الرائض وطلابها يضربون

وبدأ مواطنو كفر كنا يوقعون على عريضة الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بتأليف لجنة رسمية تحقق بالكارثة.

واضربت أكثرية طلاب مدرسة كفر كنا امس الاثنين لمدة نصف ساعة حداداً على اطفال صندلة. وبالاجتماع التظاهري الذي عقد خارج المدرسة في ساعات الصبح المبكرة طالب الطلاب بتأليف لجنة تحقيق رسمية تحاسب المسؤولين عن ضحايا صندلة وعن ضحايا حرب السواعد وام الفحم من قبلهم. ويقوم الطلاب الآن بالتوقيع على مذكرات موجهة الى رئاسة الكنيست تطالب بتأليف لجنة تحقيق رسمية.

زيارة المحزونين

وقد زار وفد كبير من الحي الشرقي في الناصرة اهالي صندلة وعبروا لهم باسم الناصرة عن تعازيهم بالمصاب الاليم.

وتنتشر في قرى الجليل والمثلث موجة السخط على الحكومة التي ترفض اقامة لجنة تحقيق واتخاذ خطوات لايقاف سفك الدماء. كما يرى المواطنون العرب، في موقف الحكومة، اهمالا مقصوداً واستهتاراً بحياة المواطنين العرب

شفاعمرو تحتج

وفي اجتماع عقده الحزب الشيوعي في شفاعمرو لبحث مشكلة الكهرباء اعرب المجتمعون عن قلقهم الشديد حيال كارثة صندلة وطالبوا باقامة لجنة تحقيق رسمية.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ بروطة) — "אל-איתיחאד"

الثلاثاء
١ تشرين الاول ١٩٥٧
٥ ربيع الاول ١٣٧٧
٥ تشري ٥٧١٨
1 October 1957 — 1 אוקטובר
No 44 Vol XIV
العدد ٤٤ السنة الرابعة عشر

منع التجول في منطقة مطار عمان

عمان — اعلنت السلطات العسكرية الاردنية منع التجول في منطقة مطار عمان ابتداء من مساء امس . وادعت السلطات ان السبب في ذلك هو خوفها من ان «يصنع المخربون قنابل في الطائرات التي في المطار» !!

وقالت السلطات ان هذا الامر سيكون ساري المفعول حتى اشعار آخر .

سقوط حكومة فرنسا

باريس — في ساعة متأخرة من [illegible] سقطت الحكومة [illegible] ٢٧٩ صوتاً ضد ٢٥٣ وذلك بعد النقاش حول مشروع [illegible] الحكومة «موري» بشأن المسألة الجزائرية .

وقد [illegible] الحكومة [illegible] [illegible] موقف من طبيعة الاطلسي [illegible] بالسلاح .

جبهة التحرر الوطني تعلن في عشية اجتماع البرلمان الاردني:

ايها النواب! حققتم الجلاء والتضامن والاستقلال والحياد فلا تمنحوا ثقتكم لحكومة تحول بلادكم الى قاعدة للاستعمار

القاهرة — اصدرت جبهة التحرر الوطني في الاردن بيانا على اثر دعوة البرلمان الاردني للانعقاد ، تحدث فيه عن محاولة الحكومة الاردنية عزل البلاد عن العالم العربي وتحويلها الى قاعدة للاستعمار في تآمره على سوريا . ودعت الجبهة في بيانها اعضاء البرلمان الاردني الى عدم منح ثقتهم للحكومة الحالية .

وكان الملك حسين قد قرر دعوة البرلمان الى الانعقاد يوم الثلاثاء (اليوم) لاجراء الاقتراع على الثقة بالحكومة . والمعروف ان [illegible] جلسة سيلقي الملك حسين خطاب العرش نفسه حلافا للتقاليد المرعية . وهذه الخطوة التي خطاها حسين ، بدعوة البرلمان ، بعد حملة الارهاب الوحشية على الشعب الاردني واعتقال النواب الاحرار وتشريدهم ، أشبه [illegible] حسين يستهدف منه الضغط على العناصر الضعيفة والمترددة [illegible] لارغامهم على اعطاء الثقة للحكومة . وكل الدلائل تدل على انه ليس في نية الملك اعادة الحياة البرلمانية والسماح بعقد غير هذه الجلسة .

وحذرت جبهة التحرر الوطني من ذلك ، فذكرت ان الحكام المتعاونين مع الاستعمار يريدون من وراء دعوة البرلمان الحصول على ثقة البرلمان ، ونبهت ان هؤلاء النواب هم انفسهم الذين منحوا حكومة النابلسي ثقتهم واقروا سياستها القومية وحققوا التضامن العربي وجلاء الاستعمار ونهجوا سياسة الاستقلال والحياد الايجابي . فكيف يمكن لهؤلاء النواب ان يمنحوا ثقتهم للحكومة القائمة التي ربطت نفسها بالاستعمار الامريكي الجديد ؟

وحذرت الجبهة كذلك من مغبة منح الثقة لمثل هذه الحكومة فقالت : تذكروا انكم تحكمون على الاردن ان يكون مستعمراً لامريكا والدولار وقاعدة للعدوان [على] العروبة ومتواطئاً مع الاستعمار على المسلمين وعلى قضية اللاجئين .

الضباط الاردنيون يهددون بالاستقالة بالجملة

واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط من دمشق ان ١٢٠ ضابطا في الجيش الاردني قد هددوا بالاستقالة اذا لم تطلق الحكومة سراح زملائهم المتهمين بتهمة التآمر على العرش وكان هذا الطلب احد ثلاثة مطالب تقدم بها الضباط الاردنيون للحكومة الاردنية . فقد طالبوا ايضاً باعادة رجال «القلوب» [illegible] الى مراكز القيادة في الجيش وطرد القوات الاسرائيلية من منطقة جبل المكبر .

وقد احتج هؤلاء الضباط ايضاً على تدخل الملحق العسكري الامريكي في شؤون الاردن الداخلية .

محاولات احياء مشروع جونستون

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط لمراسلها في بيروت ان حكومة الولايات المتحدة بدأت في اتصالات جديدة مع ممثلي بعض الدول العربية في نيويورك لتجديد المباحثات حول مشروع جونستون لاستغلال مياه الاردن ، وكانت الدول العربية قد رفضت هذا المشروع سنة ١٩٥٥ .

تغيير قانون الانتخابات الاردني

عمان — اقنع وسيا ان الحكومة الاردنية ستقيم لجنة حكومية خاصة لادخال «تعديلات على قانون الانتخابات» . وتتألف هذه اللجنة من وزير الخارجية ، سمير الرفاعي ، ووزير المواصلات هاشم الجيوسي ، ووزير العدلية ، علي متناوي ، ومن مستشارين آخرين .

وفي جلسة البرلمان اليوم ، ستضع الحكومة اقتراحاً بطرد النواب الستة الذين اصدروا القرار . وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت على ثلاثة منهم بالسجن لمدد طويلة بتهمة الشيوعية . فقد حكم على النائب فائق وراد ، ممثل الجبهة الوطنية ، بـ ١٦ سنة ، ويعقوب زيادين ١٩ سنة .

كلمة الاتحاد

الجماهير العربية ليست وحدها

[illegible] حديث نصف في هذه الايام عن الاقلية العربية وأوضاعها .

فقبل ايام طالبت جريدة لمرحاب (حدوت همود) بالغاء الحكم العسكري بعد ان قامت في مقال [illegible] الحكم العسكري «لا يمكن [illegible] به بعد الآن» .

واضافت انه ضمن حدود الحكم العسكري لا يمكن اصلاح النواقص التي [illegible] جزءا لا يتجزأ من كيانه . وقد تعرضت الى «تسهيلات» بن غوريون الاخيرة وقالت ان دام الحكم العسكري قائماً فلن تغير «الاصلاحات» من طبيعة اسمه .

وحتى جريدة «حيروت» اضطرت الى الاعتراف بان الحكم العسكري لا يستخدم لغايات الامن بل لمصالح الحزب الحاكم .

واذا كان لنا ان نستدل على شيء من هذه التعابير [illegible] مناورات بن غوريون تجاه الشعب العربي في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بشاعة الاضطهاد القومي وبعث [illegible] [illegible] .

وان يقلل من قيمة هذه المظاهر الايجابية ان ملابساتها وبقة اتصالات من جهة او قرب بالحديث عن الانتخابات .

وفي اقوال الصحف وقائع تدل على انه مع اشتداد قسوة الاضطهاد القومي ووحشيته ، في شكل الحكم العسكري ولوائح التمييز ، فان الاصوات المنادية بالغاء الحكم العسكري والغاء سياسة التمييز تزداد بين الجماهير اليهودية وتواصلها المتزايدة في مختلف الاحزاب وبين مختلف الاتجاهات .

وترتفع هذه الاصوات بين الجماهير اليهودية بشير بازدياد شعور القلق بين الجماهير اليهودية وعدم ارتياحها للمآسي التي تحل بجماهير الشعب العربي وبسبب سلب [illegible] الاراضي والاستهانة بارواح المواطنين واضطهادهم كما دلت حوادث [illegible] .

والفضل في هذا التطور يعود الى الجماهير العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي [illegible] الجماهير العربية [illegible] وتضحياتها [illegible] في هذا النضال وعائدة للحزب الشيوعي لمركزة الجماهير الديمقراطية العربية واليهودية ضد سياسة الاضطهاد القومي ، قد خلق هذا التطور وبعث القلق من بشاعة الاضطهاد والرغبة في تخفيفه او القضاء عليه .

وفي هذا الامر مصدر قوة الشعب العربي المناضل والقوى الديمقراطية اليهودية ومصدر تفاؤل في مستقبل الكفاح الذي نشنه في ظروف تتسم فيها الوحشية ومسالك [illegible] .

وطليعة هذا النضال — الشيوعيون — في مقدمتهم هذا الكفاح يؤمنون بان تضافر مع كل القوى المتقدمة سيؤدي الى تحقيق المساواة والاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية والذي الى احلال

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

كورشلنون يتحدث عن

انضمام الصين للامم المتحدة

نيويورك — في مقابلة تلفزيونية صرح كريشنا منون وزير الدفاع الهندي وممثل حكومته في هيئة الامم المتحدة ان من المفيد للصين الشعبية ولهيئة الامم المتحدة ان تنضم الصين الى المنظمة الدولية .

واضاف : مع الزمن ستضطر الولايات المتحدة الى التوقف عن مقاومتها لانضمام الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة .

الملايو لا تريد قوات بريطانيا على اراضيها

كوالا لمبور — «انا لا نريد ان تعسكر قوات مجموعة الدول البريطانية على اراضي اتحاد الملايو» . هذا ما صرح به رئيس وزراء [illegible] رئيس حزب العمال الملائي .

وقال ان الاتفاق مع بريطانيا بهذا الشأن ربط الملايو عسكرياً ببريطانيا وأستراليا ونيوزيلندا الجديدة وهي تعتبره في حلف «سياتو» . وعسكرة هذه القوات سيكون ضد عداء الفريق الآخر الملايو . وكذلك رئيس حزب العمال الملائي قد اعرب عن مقاومة الشعب الملائي لعسكرة القوات البريطانية في الملايو والاتفاق البريطاني الملائي عامة .

وقد صرح «ثاري» السكرتير العام لجيش تابعات الملايو ان نصوص الاتفاق التي تخول بريطانيا حق بناء قواعدها العسكرية في الملايو هي اعتراف لبريطانيا بحق السيادة على اتحاد الملايو .

تعيين جنرال عسكري بريطاني لمحاربة الشيوعيين

وقد كان مع هذه التصريحات الجديدة نشر حكومة بريطانيا اتفاقها السري مع الملايو لمواصلة محاربة الحزب الشيوعي في الملايو والاحتفاظ بالملايو كقاعدة عسكرية دائمة لها في جنوب شرقي آسيا .

وقد تم الاتفاق على تعيين الجنرال البريطاني لرمشبولد كاسل لقيادة الحرب على الشيوعيين الملايين المتصفين بالابطال والمناضلين عن الشعب ضد حرب الابادة التي ما زالت تشنها عليهم بريطانيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

وجريمة الشيوعيين الوحيدة هي انهم طالبوا بالحرية والاستقلال للملايو وجلاء القوات البريطانية عنها .

وكان الامل بعد ان استقلت الملايو ان تتوقف هذه الحرب ويعود السلام الى ربوع البلاد . وكل ما يطلبه الشيوعيون هو منحهم حق العمل كغيرهم من الاحزاب السياسية .

وتعني الاتفاقية المذكورة اشتراك أستراليا ونيوزيلندا «بالدفاع» عن الملايو — وليس فيها ما يمنع إقامة قواعد ذرية في الملايو .

الهند تتقدم باقتراح جديد لنزع السلاح

مظاهرة كبرى في لندن لمنع الاسلحة الذرية يشترك فيها نواب البرلمان

نيويورك — تقدمت الهند ، في مطلع هذا الاسبوع ، باقتراح جديد لنزع السلاح الى الجمعية العمومية لهيئة الامم ، ودعت في اقتراحها الى اجراء هدنة حالا في سباق التسلح يكون من شأنها ان تؤدي الى منع استخدام السلاح النووي .

اما أسس الاقتراح الهندي فهي : هدنة سريعة في سباق التسلح في حقل انواع الاسلحة تمهد الطريق للخطوات التالية :

١ — منع استخدام المواد المتفجرة للاغراض العسكرية

٢ — منع نقل المواد المتفجرة من مستودعات المدنية الى المستودعات العسكرية

٣ — منع انتاج الاسلحة النووية وتحريم استخدامها

٤ — منع انتاج الاسلحة الذرية المسماة «الاسلحة التكتيكية» ومنع استخدامها

٥ — تصفية مخازن السلاح النووي القائمة حالا

٦ — تحريم انتاج السلاح الجرثومي واسلحة الابادة الجماعية الاخرى

٧ — ان تقدم الدول الاعضاء في هيئة الامم الى السكرتير العام للهيئة [illegible] تقريراً عن ميزانياتها العسكرية

٨ — وضع ميثاق لنزع السلاح

٩ — اقامة جهاز مراقبة حالا لاحلال الاطمئنان والثقة المتبادلة

ومحور الاقتراح الهندي ، لجنة نزع السلاح الفرعية الى تقديم تقرير الى الجمعية العمومية وعقد جلسة خاصة لهذا الغرض ولبحث المقترحات الهندية .

وهذا هو الاقتراح الثالث الذي تقدمت به الهند الى هيئة الامم حول قضية نزع السلاح . فالاقتراح الاول قدم الى اللجنة المخصصة [illegible] في اسرع الطرق لمنع الاسلحة الذرية . والاقتراح الثاني كان طلب توسيع لجنة السلاح الفرعية التابعة لهيئة الامم .

وقد [illegible] لأنباء الامريكية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[البقية على الصفحة [illegible] عمود ١]

ايتها الأمهات ، أوقفن الموت !

حيفا — مكتب الاتحاد — بعنوان : ايتها الامهات أوقفن الموت وأطلبن منع التجارب النووية اصدرت لجنة منظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل نشرة تحض على النشاط في حملة التوقيع على عريضة المطالبة بمنع التجارب النووية ، سلاح الابادة الجماعية ، حالا .

وفي هذه النشرة صورة [illegible] من تصريحات كبار رجال العلم التي تحذر من خطر تسمم الجو نتيجة هذه التجارب وتحتضن هذه التصريحات حقائق عن الآثار المميتة للتجارب وخطرها على الاجيال القادمة .

ووجهت لجنة الامهات نداء في هذه النشرة جاء فيه :

«ان هذه الحقائق تصرخ لنا ، الى امهات اسرائيل والى سائر الامهات اللواتي يردن سعادة الاولاد ، وارغبات في ان يصبح لهن احفاد والتطلعات الى [illegible] .

«ايتها الام انت التي تمنحين الحياة — وقفي الموت» .

[illegible]

«وقعي على نداء لجنة الامهات لمنع التجارب النووية» .

[illegible]

الجيش يمنع الدخول الى ام الفحم

ويلجأ الى تخويف الناس اثناء اجتماع شعبي

ام الفحم — في يوم الجمعة بتاريخ ٢٧.٩.٥٧ ، كان من المقرر عقد اجتماع شعبي ترحيباً بخروج الرفيق محمد الشريدي من السجن . وقد دعا فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم عضو الكنيست الرفيقة استر فلنسكا للتكلم في هذا الاجتماع ولكن سلطات الحكم العسكري ، رفضت بشكل تعسفي اعطاء تصريح دخول للرفيقة فلنسكا دون ابداء اي سبب لذلك .

وفي نفس اليوم ، لما احتشدت الجماهير في ساحة القرية الاجتماع الى مكان الاجتماع الذي دعا له الحزب الشيوعي ، وضعت الشرطة العسكرية حاجزاً [illegible] من الدخول [illegible] .

وانتشرت كذلك قوات البوليس العسكري في القرية باعداد كبيرة وفرضت جواً [illegible] لحضور الاجتماع وقامت بتفتيش جيوب الناس وتعرضت اثناء التفتيش في جيب الرفيق توفيق [illegible] على نسخة الخطاب الذي كان سيلقيه في الاجتماع فأخذته منه بالقوة واعتقله البوليس واودعه في مركز بوليس القرية حتى ساعة السادسة مساء .

وعادت قوات البوليس يوم السبت الى القرية باعداد كبيرة وجعلت شوارع القرية كانها ساحة حرب لالقاء الرعب في نفوس السكان .

اطلاق سراح محمود قاسم

ام الفحم — [illegible] القرية الرفيق محمود محمد قاسم [illegible] بعد ان اطلق سراحه .

وكان الرفيق قد اعتقل اعتقالا اداريا لمدة شهر بعد ان زعمت السلطات انه اثار الشعب في اعقاب اصابة طفلين من ام الفحم بجراح من جراء انفجار القنبلة المروعة .

همسة !

بلغنا ان الكارن كايمت تنفذ «الشراء» الاراضي من اصحابها العرب تجري تسجيل صفقة البيع بتاريخ (X) ١٩٤٦ ، اي قبل قيام الدولة .

وبلغنا كذلك ان مدير دائرة الطابو في زمن الانتداب يضع امضاءه على هذه الصفقات اليوم ، رغم انه ليس هنالك دائرة طابو ولا دائرة تسجيل في [illegible] المنتهية منذ سنة ١٩٤٨ ،

ولكن في ظل «الديمقراطية» يمكن صنع عجائب من هذا النوع لغش الاراضي من اصحابها العرب «المليح والملاح» هي — «استمرار لقيام الدولة» «هآرتس» .

— ف —

نمو التضامن العربي اوقع الرعب في محافل الاستعمار

شاهد الاسبوع الفائت تطورات هامة في ميدان العلاقات العربية اذ التف حكام البلاد العربية في العراق والعربية السعودية وحتى الاردن حول سوريا واعلنوا كل بلغته واسلوبه ان العدوان عليها من اي جانب سيكون عدوانا على اقطارهم .

والامر البارز هو ان تصريح الملك سعود قد وضع التغيير الراديكالي في سياسة العربية السعودية تجاه سوريا وتأييدها لها في معركتها مع الاستعمار وقد صدق راديو موسكو حين عقب على هذه المباحثات بين سعود والقوتلي فقال ان نتائجها اثارت الرعب في قلوب اعداء الوحدة العربية في الشرق الاوسط والعالم .

والواقع ان زيارة سعود الى دمشق وبيانه قد كان مظاهرة جدية في تأييد سوريا خصوصاً وقد اعقبها قرار سحب القوات السعودية على مقربة العقبة التي رأت فيه بعض الصحف تحدياً لاسرائيل من مغامرة جديدة على سوريا .

ولا جدال في ان هذه التطورات التي انتهت اجتماعات دمشق ... لم تكن وليدة الصدفة او وليدة نزوة من نزوات سعود والايوبي ، بل كانت النصر البين لضغط حركة التحرر القومي العربية على اولئك الحكام الموالين للغرب وكانت نتيجة لقوة التضامن العربي .

تصريحات سعود والايوبي

وكان الملك سعود قد صرح بعد مباحثاته مع الرئيس السوري انه مسرور لوجوده في سوريا في وقت تنشر فيه الشائعات المغرضة التي تعد الاضطراب والشك وان زيارته لسوريا اكدت له ان هذا القطر العربي لن يكون خطراً على جيرانه بل على العكس فقد لمس رغبة سوريا في التعاون مع اولئك الجيران . ثم قال انه يستنكر كل عدوان على سوريا ويعلن صراحة وبوضوح واخلاص امام العالم بانه سيحارب الى جانب سوريا واي قطر عربي آخر يتهدد العدوان استقلاله مهما يكن مصدر هذا العدوان .

وكذلك صرح علي جودت الايوبي : «انا نعتبر اي عدوان على سوريا او اي بلد عربي عدوانا على العراق ولا يمكن العراق او اي بلد عربي آخر ان يستكوف الايدي في حالة الاعتداء على اي قطر عربي» .

حتى الاردن

وفي الوقت ذاته اعلن يوسف هيكل سفير الاردن في واشنطن وممثلها في اجتماعات هيئة الامم المتحدة ، ان الحكومة الاردنية تعتبر الهجوم على سوريا هجوماً عليها على الاردن .

ضربة قاصمة لمدبري المؤامرة على سوريا

ان هذه التصريحات هي بدون شك ضربة قاصمة لمدبري المؤامرة الاستعمارية ضد سوريا عن طريق جيرانها .

فبفضل هذه الوحدة اصبح من غير الممكن ان تجرؤ ، حتى اكثر الاقطار العربية موالاة للاستعمار ، على

— لمكاتب الاتحاد السياسي

الاستعمار سوريا

لا مجال للاوهام

والحكم على الرغم من هذه التطورات الايجابية التي رحب بها جميع المحافل القومية العربية في اقطارها المختلفة فلا مجال للاوهام لان الاستعمار قد اخفق في مكائده وانه سيتوقف عن التآمر على سوريا وعلى مصر وعلى الحركة القومية العربية .

وقد اكد خالد العظم وزير الدولة السوري لشؤون الدفاع ، مساء امس في تعليقه على مباحثات سعود القوتلي اكد ان الحشود التركية لا تزال قائمة على الحدود السورية التركية . واكد هذا الامر في وقت وقف فيه مندوب تركيا في هيئة الامم المتحدة يحرض على سوريا ويعرب عن «قلقه» من «تسرب» النفوذ السوفياتي اليها .

وكذلك صرح صبري العسلي رئيس وزراء سوريا اول امس ان التأنت من وراء اتهام بلاده بالشيوعية ومن وراء تضليل الرأي العام ان هدف الاستعمار هو ان يتمكن من سوريا وان يجعلها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

المؤتمر النسائي الاسيوي الافريقي يعقد في سيلان

جاكرتا — سيعقد في سيلان في ادار القادم المؤتمر الاول لنساء آسيا وافريقيا .

وقد اعلنت هذا النبأ السيدة سوبندريو رئيسة لجنة الاعداد المؤتمر في اندونيسيا .

واضافت السيدة سوبندريو ان منظمات النساء في بورما وسيلان والهند وباكستان واندونيسيا ، التي بادرت الى عقد المؤتمر ، قد دعت منظمات ٢٩ قطرا آسيويا وافريقيا .

الاتحاد السوفياتي اكبر مشتر للارز المصري

القاهرة — نشرت جريدة «اخبار اليوم» اقتباسا على تصريحات فاه بها نصير وزير التجارة ان مصر ستربح ١٥ مليون جنيه من العملة الصعبة لقاء الارز الذي ستصدره هذا العام وتبلغ كميته نصف مليون طن .

ويأتي الارز في المرتبة الثانية بعد القطن وهو من المواد التي تصدرها مصر . ويقف الاتحاد السوفياتي مع اليابان في رأس لائحة مستوردي الارز المصري .

وقد بلغ ثمن ما صدرته مصر من الارز في العام الماضي حوالي ٩ ملايين جنيه .

«برافدا» تحذر المتطرفين الاسرائيليين من مغامرة جديدة

الجريدة السوفياتية تشير الى انه «في دولة اسرائيل نفسها تتزايد الأصوات ضد العسكرية»

هذا المقال

هذا المقال صدر في جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي «برافدا» في تاريخ ٧-٩-١٣-٥٧ وتوقيع ق. ابياتوف.

[illegible]

... الاوساط الحاكمة في اسرائيل، التي حجبت ابصارها الآراء القومية الشوفينية القديمة، لا ترى حركة التحرر القومي لدى شعوب الشرق التي لا يمكن ...

... الفداء للشعوب العربية وبتشجيع المغامرة لمشاريع اقامة «اسرائيل الكبرى» لا يستطيع المتطرفون الا ان يروا، كما هو مفهوم، ضعف موقف هذه الدولة ...

... التاريخي، ولانها تشكل استفزازاً للشعوب الشرق ولانصار السلام وامن الشعوب.

سياسة حكومة اسرائيل هذه، تناقض بشكل فظ مبادىء دستور هيئة الامم المتحدة.

فالمسؤولية الثقيلة من نتائج سياسة اسرائيل القاصرة تقع على عاتق حكام اسرائيل، وهذه المسؤولية تقع ايضاً على عاتق الاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى التي تحرض المتطرفين الاسرائيليين على الاستفزازات ضد سوريا والاقطار العربية الاخرى.

... المثر والقمح والخضار وغيرها بـ ٤٠ بالمئة الى ١٠٠ بالمئة. والضرائب في السنة الماضية فقد ارتفعت بـ ٢٤ بالمئة، وديون دولة اسرائيل عمت صعقي ميزانية البلاد واصبحت الواردات تزيد ٤ مرات من الصادرات.

وفي وقت واحد مع الاعتداء العدواني في السياسة الخارجية تورطت اسرائيل في الارتباط المالي - الاقتصادي بالدرجة الاولى، مع امريكا وديون البلاد بلغت ٥٠٠ مليون دولار. كما ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تواصل مد يدها الى الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى بحثاً عن القروض الجديدة وكذلك ما يسمى بـ «الهبات».

ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل تنطوي على اشد الاخطار تجاه اسرائيل كدولة بسبب تعلق هذه السياسة على قوى المتطرفين الذين تقرر مصيرهم ...

في الاتحاد السوفياتي

العلم للشعب

بقلم محرر خاص

• لو كانت الارقام وحدها تكفي، لقلت لك ان في الاتحاد السوفياتي اكثر من مليوني طالب وان في موسكو ٧٠ مؤسسة علمية عليا و٤٤٨ مركزاً للبحث العلمي.

ولكن الارقام كما يقولون جامدة.. ولهذا سأتحدث اليك هذه المرة عن مركز العلم، بل عن «العلم الرخيص»...

كنا نحو عشرين صحفياً من مختلف الاقطار بينها بلاد «المدنية الغربية» الكبرى امريكا وبريطانيا وفرنسا.

ولكننا جميعاً وقفنا مشدوهين حينما فتح مرافقنا السوفياتي بابا في آخر دهليز طويل، فنحن امام غرفتين صغيرتين. احداهما «مصبغة» (غسل وكي الملابس) والثانية مطبخ مزود بكل الادوات اللازمة.

وانطلقت من افواهنا كلمات الدهشة. مطبخ!! هنا؟

- وما ضرورة المطبخ؟ أليس هنا مطعم؟ سأل صحفي امريكي وغمز باحدى عينيه.

- المطعم موجود. ولكن ربما اراد احدهم ان يأكل «اكلة» من صنع يديه.. في مثل هذه الحالة سيجد هذا المطبخ الصغير.

كان هذا الحديث في احد دهاليز جامعة موسكو.

هنا لكل دهليز مطبخ ومصبغة وشرفة واسعة فيها مقاعد مريحة (كنبات) وجهاز تلفزيون وكتب وصحف ومجلات، والعاب تسلية عديدة.

وعلى الرغم من ان الجامعة بلد كبير قائم بذاته الا انها تضيق عن استيعاب الجامعيين الذين بلغ عددهم ٢٢ الف طالب. فهنا يسكن ١٠ آلاف طالب ممن يدرس في مبنى الجامعة القديم (في ميدان مانيجي) و٦ آلاف طالب آخر.

- وان الستة آلاف طالب الآخرين؟ سأل احدنا.

- ينعمون بالمراسلة. اجاب مرافقنا.

كنا اذ ذاك في المبنى الرئيسي للجامعة الذي يضم ٣٣ طابقاً وفي هذا المبنى يسكن ٨ آلاف طالب في شقق خاصة بهم.

وانقسمنا الى فريقين لزيارة واحدة من هذه الشقق وزرت فرأيت شقة في الطابق التاسع عشر. شقة صغيرة مريحة مؤثثة بأثاث النوم والجلوس: سرير النوم، طاولة، كراسي، خزانة، رفوف للكتب. وجو هادىء لطيب فيه الدراسة.

ودفع المرافق باباً جانبياً في الغرفة فاذا نحن امام صالون. فلكل غرفتين صالون مشترك.. ومرافق مشتركة.

- او تكلف الاقامة هنا الطالب شيئاً؟ سألت

واجاب المرافق: التعليم كما تعرفون مجاني في الاتحاد السوفياتي ولكن الاقامة هنا تكلف ٣٠ روبلاً في الشهر.

- انه مبلغ ضئيل ولكن من اين للطالب ان يدفعه؟ سأل صحفي فرنسي

[illegible]

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

تحية الحزب الشيوعي اليوناني

لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ ١٣

تل ابيب - بتأخير كبير وصلت هذا الاسبوع برقية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني لتحية مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر. وسبب هذا التأخير واضح. فالحزب الشيوعي اليوناني يعمل في اوضاع سرية شديدة وتطارده شرائم حكام اليونان الملكيين الفاشيين.

وجاء في البرقية:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني ترسل الى مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر تحياتها الاخوية الحارة وتتمنى لكم النجاح في نضالكم من اجل وحدة صفوف الطبقة العاملة ومن اجل توحيد كل القوى التقدمية في اسرائيل في النضال ضد مؤامرات المعتدين الاستعماريين وخدمهم في الشرق الاوسط وفي النضال للدفاع عن السلام ومن اجل مصالح شعبكم الحيوية.

ان القوى التقدمية في بلادنا وكذلك شعبنا المحب للسلام والذي يناضل هو ايضاً ضد حكم الاستبداد وضد الخطر المحدق ببلادنا من جراء القواعد العسكرية الاجنبية الموجودة فيها، ومن جراء مبدأ «ايزنهاور» - ليتابعان بعطف واهتمام نضال القوى التقدمية في اسرائيل ويبتهجان لكل انتصار جديد تحرزه.

اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي اليوناني

١٩٥٧/٥/٣١

كيلومتر ونصف بدل ٨٠٠٠ ك. م.

نيويورك - منيت الاوساط الحاكمة الامريكية، وخبراء امريكا العسكريين والفنيين بفشل جديد. ففي الاسبوع الماضي اجرت الحكومة الامريكية تجربة جديدة لصاروخ قد حدد مداه بـ ٨٠٠٠ كيلو متر. ولكن الصاروخ انفجر على بعد كيلو متر ونصف من نقطة انطلاقه على ساحل فلوريدا. وقبل ذلك انفجرت عدة صواريخ على بعد مسافة قصيرة من نقطة انطلاقها او كان من الضروري تفجيرها في الجو لانحرافها عن الاتجاه الذي اطلقت فيه.

قصة العدد

الكعكة الفاسدة

لجول رينار

جول رينار

كاتب فرنسي عاش في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين (١٨٦٤-١٩١٠) ونشر القصص الطويلة والقصيرة وامتاز بالحساسية والسخرية.. والانسانية. لم ينتهج في قصصه ومسرحياته نهجاً معيناً ولم ينتم الى مدرسة معينة ولكن طابع ما كتب يدل على واقعية وثيقة بالحياة الفرنسية التي صورها.

يقول النقاد انه عاش حياة هادئة لا تصلح وقائعها لان تكون مادة لسيرة عنه. وهذا صحيح ولكن بعض قصصه كانت نماذج رائعة لحياة فئة من فئات وطبقات من الناس.

وهذه القصة التي ترجمناها بشيء من التصرف تبين ما ذهبنا اليه

[illegible]

- وهل تظن انني اشتري الكعكة لتأكلها نحن؟

طبعاً لا.. ولكن ما العمل حينئذ ...

[illegible]

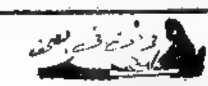

بصحف ... مليئة بالاعلانات التجارية، صدرت الصحف هذه ... رأس ... أو ... فكان من ... تقريباً ... في ... الصحف ... [illegible]

هآرتس

لقد كتب المحرر السياسي لصحيفة هآرتس ، فولس ، مقالا بعنوان « اسرائيل بين الكتلتين » ضمنه نقداً شديداً للسياسة الاسرائيلية الرسمية. ويذكر القراء أن فولس كان قد كتب نقداً قبل ذلك وعاب في مقاله اذ ذاك تغيير توجيه الحكومة للاتحاد السوفياتي على غرار فنلندا.

وفي مقاله الجديد عاد فولس على ما كان ذكره من ان اسرائيل من ناحية نظامها الداخلي « تنتسب الى الغرب » وانه لا يجب على الروس ان ينتظروا شيئاً آخر »

ويدعي فولس ان هذا هو السبب في انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور ، ويقول : « ولم نسمع ابداً اي اقوال مبالغ فيها حول الزعم بامكان تقوية الامن من جراء هذا الانضمام »

وبعد هذا الدفاع عن مبدأ ايزنهاور ، الدفاع الذي دحض اقوال بن غوريون من ان الانضمام الى « المبدأ سيقوي امن اسرائيل » يحذر فولس من مغبة التوجيه الذي يسود الاوساط المقررة في السياسة الاسرائيلية : « بالاشتراك عن ... التناقضات بين الشرق والغرب وان الغرب » سيضطر « الى القيام باعمال ضد الكتلة الشيوعية ، اعمال من شأنها ان تقوي امننا في المنطقة ».

وهنا يهاجم كاتب المقال الدبلوماسية والصحافة الاسرائيلية الرسمية التي تتوقع من امريكا القيام بعمل شديد (اي عسكري) ضد سوريا والتي تتحمس الى القيام بعمل ضد سوريا من جانب اسرائيل ، ويقول :

« ليس من شأننا التدخل وتوزيع نصائح لا يطلبها احد»... فالتقرير في امر الحرب والسلام في المنطقة ليس في يدنا . والافضل لنا ان لا نبدي توجها ذاتياً مزعوماً . وان لا نسرع في جعل مصالحنا ممثلة لمصالح اي عامل اجنبي ».

فحسب رأي فولس ليس هناك تماثل بين المصالح الاسرائيلية والمصالح الامريكية او السوفياتية.

« فليس ثمة حاجة لاطالة الكلام حول تماثل ممكن بين المصالح الاسرائيلية ومصالح الاتحاد السوفياتي والكتلة الشيوعية . فان هذه الامكانية غير قائمة وهي لا تبدو في الافق . ولكن لا يجب القول ان ثمة تماثلاً كلياً بين المصالح القومية الاسرائيلية ومصالح الغرب عامة وامريكا خاصة . ومن المحتمل حقاً هذا الاستخفاف الذي يبديه بعضهم في تقديم الادلة على ان مثل هذا التماثل قائم».

ويعارض كاتب المقال شلندق الانخراط في الكتلة الامريكية ويقول ان عروبتنا (انتماءنا للغرب) لا يتناولها شك ولكن ذلك لا يلزمنا بالانخراط في الكتلة الامريكية فلهذه الكتلة حساباتها الخاصة ومن يدري فقد تسوى هذه الحسابات بالاتفاق مع الكتلة الشيوعية حول الشرق الاوسط ايضاً حتى لو قرر الامريكيون انه لا مكان للاتفاق مع السوفيات ، فان علينا ان ننتظر ونرى ما يطلب منا ولكن ليس من شأننا ان نقرب موعد هذا القرار الصعب .

وفي نهاية مقاله يقول :

« من المحتمل ان يقول احدهم ان هذا ، في واقع الامر ، هو سياسة الحياد . ان تتلاعب بالكلمات فان هذا هو سياسة اسرائيلية عملية ».

دافار

وكتب الزعيم المبامي ... في دافار مقالا قال فيه : لقد تقدمت الحكومة السوفياتية في مناسبات عديدة ، وكذلك بعد الثورة الموالية للسوفيات في سوريا ، انتهاج سياسة « المسؤولية المشتركة » عن امن الشرق الاوسط ، ووقف سباق التسلح والحرب الباردة في هذه المنطقة . من الممكن الشك في اخلاص هذا الاقتراح ، ولكن من ناحية مصير المنطقة ومستقبلها ، من الواجب تفضيل حتى محاولة مشكوك فيها لتسوية في الشرق الاوسط متفق عليها بين الدول المتخاصمة — تفضيل ذلك عن رفض الغرب التام لهذه الفكرة ».

ولما كان كاتب المقال لا يرى امكانية في ان يضمن الغرب امن اسرائيل فانه يصل الى النتيجة التالية :

« على اسرائيل ان تقف في الميدان الدولي الى جانب فكرة التعاون والاتفاق بين الدول الاربع الكبرى لصيانة السلام والامن في المنطقة ولضمان المصالح العادلة للشعوب الاخرى التي تعيش فيها (تزويد النفط والنقل المنتظم) حتى تجميد الوضع والجبهات على غرار ما حدث في اوروبا والشرق الاقصى ، لافضل كثيراً من تشديد الحرب الباردة حتى شفا الاندلاع ، مما ينجم عنه اخطار في الشرق الاوسط اكثر بكثير من اي منطقة أخرى في العالم ».

هبوكر

وكتب زعيم الصهيونيين العموميين ... برنشتاين نقداً شديداً للنظام الداخلي في اسرائيل الذي يجرد الديمقراطية البرلمانية من مضمونها .

قال برنشتاين : اني اعترف بأن جهوداً قد بذلت في الفترة الاولى من قيام الدولة لصيانة صبغة الكنيست . ولكن هذه الجهود قد قلت في السنوات الاخيرة حتى توقفت كلها الآن . فبقي من الديمقراطية البرلمانية اكثر من المظهر الخارجي . أما المضمون فلا وجود له ».

لماذا تخاف الحكومة من زيارة وفد شيوعيين لصندلة

اتساع حملة الشعب لتأليف لجنة برلمانية تحقق في الكارثة

الناصرة — منع الحاكم العسكري عن وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي التصاريح الضرورية لتمكينه من السفر الى صندلة وتعزية اهاليها لمصابهم الاليم بمقتل عدد من اطفالهم التلاميذ

وبعد احتفت دوائر الحاكم العسكري بمختلف الاعذار الصبيانية لتأجيل اعطاء التصاريح ولم يعد الحاكم العسكري بعد اقناعه ... اميل حبيبي رئيس الوفد الذي اتصل به هاتفيا ووعده من نفسه الخميس يوم الاربعاء ... يوم الاربعاء ... الحاكم المذكور مكتبه لقضاء اجازة العيد .

وعلى الأثر اصدر الحزب الشيوعي في المدينة منشوراً بعنوان « لماذا تمنع الحكومة وفد الحزب الشيوعي من زيارة صندلة ؟ واي حقائق تخاف الحكومة من اكتشافها ؛ احتجوا على تصرفات الحكم العسكري وا ... ان رفض الحكومة اعطاء عضو الكنيست اميل حبيبي تصريحاً لزيارة صندلة لتعزية اهاليها بعد ... نائب لجنة تحقيق برلمانية يشير الى ... كما حدثت بعد مجزرة كفر قاسم ، على « اثر طابق الكارثة » .

وقد دعا الحزب في منشوره الى المطالبة باصرار بتأليف لجنة تحقيق شعبية تكشف الحقائق التي تريد الحكومة ان تخفيها

جاء فيها : « روعتنا الكارثة المدوية التي حلت بقريتكم الصابرة ... كل بيت في ... الناصرة قبح ... من ... الامة ، فاعملوا من بعد تعزيات اخوان لكم يشعرون ايضا انهم مصابون بمصابكم .»

وفي هذه الرسالة التي وضعها اميل حبيبي وتوفيق ... شجب الوفد تصرفات الحكم العسكري بمنع سفره وشرح نضال الحزب الشيوعي ومحنة ... من اجل تأليف لجنة تحقيق واكد إصرار الحزب الشيوعي على مواصلة السعي لتخليص اهالي صندلة من السياسة الظالمة التي يحكمهم فريسة التهديد والعزلة وكوارث من هذا النوع

ودعا الحزب اهالي صندلة في هذه الرسالة لان يرفعوا اصواتهم بكشف الحقائق ووضع حد لاستهتار الحكومة بحياة ابناء الشعب .

هذا وقد بعث الينا مراسلونا رسائل علموا فيها ان حملة لمطالبة بتأليف لجنة تحقيق برلمانية في الكارثة صندلة ازدادت اتساعاً وان مئات المواطنين في كفر ياسيف وابو سنان وكفر ك... وغيرها من القرى يوقعون على العرائض والمذكرات لرئاسة الكنيست من اجل تحقيق مطالب الشعب ، لجنة برلمانية تكشف واقع كارثة صندلة

<u>بي بي رئيس مجلس محلي كفرياسيف يكتب للاتحاد</u>

حقيقة ما دار في المقابلة بين وفد كفرياسيف وممثل وزارة الداخلية

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا السيد يني يني رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف برسالة حول ما نشرته جريدة الاتحاد في عددها الصادر في ٣٠-٨-١٩٥٧ بعنوان « وزارة الداخلية تتعهد بمعاونة المجلس المحلي في كفر ياسيف على تزويد كفر ياسيف بالمياه موقتا .

وفي هذه الرسالة يأخذ السيد يني على الاتحاد قولها : « وفهم ايضا خلال الحديث (بين الوفد وتدمان من وزارة الداخلية) ان مواقف المجلس القومية لا تحظى بالقبول ولذلك لا بأس ان يعطش الاهالي » .

ويستعرض السيد يني تفاصيل المقابلة ويثبت اقوال التدمان وقد جاء فيها :

« ان في كفرياسيف مجلسا محليا قديما وقديراً يعرف واجباته ولا يحتاج الى تعليم او توجيه ، ولتاريخه كان دائما في طليعة للمجالس المحلية العربية وبعض المجالس اليهودية ايضا . ان شارته المعلقة على الجدار داخل بنايته تثبت ذلك . ان هذا المجلس نائم الان ولا يريد ان يتحرك ولا يقوى على تحقيق مشاريعه والوزارة غير راضية عن اعماله وضرائبه المتعلقة وجبايته وسلوكه في المكاتبات الخ ..

ان مصادر المياه ليست ضمن نطاق اعمال وزارة الداخلية اما امر تأمين المياه لشرب الاهالي فهو من اختصاصها » .

ويستطرد السيد يني .

« وقد وعد السيد تدمان بان يرفع مطالب الوفد الى معالي الوزير مرفقة بتوصية وطمأن بتحقيقها » .

ويختم السيد يني رسالته التي اراد بها تثبيت الحقيقه بالقول :

« ورد رئيس المجلس على كلمة السيد تدمان بكلمة نفى فيها ما نسب للمجلس من قصور واهمال واكد اخلاص المجلس لمهمته وواجباته وناخبيه وعززها بامثلة وبراهين تثبت سوابق الخلة وعمالة القاعدة اللتين اتبعها في اداء موجباته واجراءاته وفي وضع انظمته وضرائبه وميزانياته والربط بين مالية المجلس والحالة الاقتصادية في القرية وطلب ان يقوى التعاون بين الوزارة والمجلس .

وهكذا انتهت المقابلة بتفاهم حسن ونتيجة مرضية » .

مصرع راع عربي

تل ابيب — اعلن ناطق عسكري انه « يوم ٢٦-٩-٥٧ في ساعات قبل الظهر قتل راع عربي بطلقات نارية جاءت من خلف خطوط الهدنة مع الاردن في ضواحي جبعات عوز ، قرب العفولة » .

واضاف البيان ان ... من الرعاة العرب الاسرائيليين مكونة من ستة اشخاص كانت ترعى مواشيها قرب خط الهدنة ، بجوار جبعات عوز ، وفجأة ... عبر الحدود عرب ... على رؤوسهم كوفيات حمراء واطلق احدهم النار من بندقية اصابت احد الرعاة وعمره ١٥ سنة باصابات ...

<u>في حياة الحزب</u>

لمحت الناصرة خطاها في الحملة المالية

الناصرة — قررت سكرتارية لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في الناصرة ان تسدد الفروع ٣٠ في المئة من حصة المنطقة من الحملة المالية العامة .

وقد ظهر من نتائج المنافسات الوسم في الفروع والقطاعات كان بهذه الصورة :

قطاع العمال — قطاع الناصرة	٣٦ — ١٩ ٪
قطاع البطوف — قطاع الخط	٣٦ — ٢٤ »
فرع كفرياسيف — فرع كفر كنا	٥٨ — ٤٩ »
فرع كفرياسيف — فرع المشاور	٥٨ — ٥٢ »
فرع عيلبون — فرع طرعان	٢٥ — ٢٤ »
فرع الرينة — فرع طرعان	٢٦ — ٢٤ »
فرع الشجرة — فرع الرينة	٤٤ — ٢٦ »
فرع باقة — فرع الناصرة	٢٣ — ١٩ »
نتيجة المنطقة العامة حتى ٢٨-٩-٥٧	٢٦ ٪

ان مسؤولية تأخر المنطقة عن هدفها تقع على الفروع المقصرة وخصوصا الناصرة !!

فلتحث الناصرة خطاها ، لتتقدم المنطقة .

احتفالات ام رياء ...!

بقلم مراسل الاتحاد في البلدية

الناصرة — طلبت لجنة الشمال لتنظيم الاحتفالات العاشرة لقيام دولة اسرائيل من بلدية الناصرة تنظيم برنامج وتعيين شخص مسؤول من قبلها ليكون ضابط ارتباط بينها وبين البلدية

وكان رئيس البلدية قد حضر اجتماعاً بهذا الخصوص في اوائل الشهر في رحوبوت دعا اليه وزير الداخلية . وفي ٩/١٧ اجتمعت لجنة ادارة البلدية برئاسة رئيس لجنة الاحتفالات لواء الشمال الذي طلب تعيين شخص مسؤول للاتصال الدائم به .

وشرح رئيس لجنة الاحتفالات لواء الشمال هدف الحكومة وبرنامجها فقال ان الاحتفالات ستستمر من ٥٨/٤/٢٣ الى ٥٩/٤/٢٣ اي لمدة سنة كاملة وان الهدف منها اجتذاب السائحين من جميع انحاء العالم ليزوروا اسرائيل ويتعرفوا على حياة اهاليها وربما كموا من انها دولة لا لليهود فقط بل كما قال لاقليات اخرى (كذا) كاقليات الدروز والنصارى والمسلمين (ما شاء الله)

وقال ان اللجنة القطرية لتنظيم الاحتفالات ستنشر مجلة عن سير التطورات والاحتفالات وستوزع هذه المجلة في الولايات المتحدة .

وطلب رئيس اللجنة ان تسهر البلدية ، على توفير الفنادق والمطاعم اللائقة للزائرين ، وعلى تنظيف البلدة (ليته تنظيفها من الحكم العسكري) ، وتجميع الاهالي واولاد المدارس لهذه الغاية

ووضع البلدية لأن تعد برامج الناصرة الاحتفالية على الطقوس الدينية للنصارى والمسلمين (ان امكن) وما تراه البلدية مناسبا !

وفي ٥٧/٩/٢٠ عقدت لجنة ادارة البلدية اجتماعاً لبحث الموضوع وتعيين الشخص المسؤول

واتفق على برنامج يشمل استعراضات منظمات الكشافة والشبيبة يوم ٥٨/٤/٢٣ ، وتنظيم روايات تمثل تاريخ الناصرة ، وتنظيم معرض لمصنوعات الناصرة ، وتنظيم حفلة موسيقية مساء ٥٨/٤/٢٣ .

وقد تكلم عضو لجنة الادارة الشيوعي فؤاد خوري فقال ان الاحتفالات بهذا الشكل هي رياء ونفاق ، ان مواطني الناصرة واسرائيل العرب لا يشعرون باي ابتهاج للاستقلال بل يشعرون بنير الحكم العسكري والتمييز العنصري وسلب اراضيهم وسياسة الاستهتار بمطالبهم في صندلة .

ان أي برنامج تقوم به البلدية او غيرها لن يكون برنامجا يقبل عنه الشعب ويحتفل به إلا اذا كان تحت شعار الغاء سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي وتلبية مطالب المواطنين العرب العادلة .

وقد رفض اعضاء اللجنة الحاضرون اقتراح عضو الكتلة الشيوعي وقرروا تنفيذ البرنامج الذي مر ذكره

ثم تقرر ... من يكون مسؤولا ... الاكثرية الموجودة وروح ... المسؤولية فقد ... موقف المسؤول ... لاهالي المجدل ... بالاستقلال ... والمشردون ... بالهرب ... اقتراح العضو الشيوعي ... وطنية ...

وقدم رئيس البلدية اقتراحاً بتأليف لجنة ثلاثية مؤلفة من الاعضاء يعقوب فرح من الروم الارثوذكس وماجد القاعوم عن المسلمين وهائل ... عن الكاثوليك على ان تعين هذه اللجنة ... يعقوب فرح مسؤولا ...

ولكن العضو ماجد القاعوم رفض ... الاكثرية للجنة الاكثرية ... يعقوب فرح لهذا العمل ، وقد ... المذكور استعفاءه وحاساً ...

المعلمون يطالبون بالغاء النقل الانتقامي

حيفا — مكتب الاتحاد — وردت الى هيئة تحرير هذه الجريدة في الايام الاخيرة انباء النقل الانتقامي في ايدي المسؤولين دائرة المعارف العربية حيال المعلمين العرب لاخضاعهم اولا ولتخريب التعليم العربي ثانياً .

وقد ... هذه ... مشيرة ... المعلمين ... « بطلب الامر ... » ...

ومع ... دائرة المعارف ... المعلمين العرب الى ... والارهاب ... المعلمين ...

وقد ... من هؤلاء ... في مدرسة ... الى مدرسة ... وكذلك ... في مدرسة ...

وفي ... التعليم ...

النقل الانتقامي في الطيبة ايضاً

[illegible]

ريـــاضة

مباريات التصفية

[illegible]

مكابي حيفا في أمرس

[illegible]

مهرجان رياضي

[illegible]

مباريات ودية

[illegible]

النادي الثقافي في كفرياسيف يرد على اساف

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الى هيئة تحرير الاتحاد نسخة عن رسالة بعث بها النادي الثقافي الرياضي في كفرياسيف الى « اليوم » يرد فيها على ما كتبه اساف عن المهرجان الشعري الذي اقامه النادي .

ويستشهد النادي في رسالته بعض الابيات من قصائد مختلفة ليدحض تحريض اساف ويؤكد ان النادي لا ينتسب الى حزب من الاحزاب كما ان الشعراء الذين اشتركوا في المهرجان الشعري ليسوا شيوعيين اثنين وان الشعر الذي القاه الشيوعيون وغير الشيوعيين امتاز بتصوير واقع الجماهير العربية وتعلقها بوطنها ورغبتها في الكفاح من اجل حقوقها وليس فيها اي مس بالعواطف .

عيد الصين القومي

بيكين — ء ما (الثلاثاء) تحتفل الصين الشعبية بعيدها القومي وقد وصلت اليها وفود الاقطار الاشتراكية ووفود اقطار اخرى لتشترك في هذا العيد عيد اعلان الجمهورية الصينية الدمقراطية.

وقد وصل الى بيكين الوفد السوفياتي الكبير الذي تألف من ٢٥ شخصية على قيادتهم اريستوف عضو رياسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي.

وبين الشخصيات الكبيرة التي وصلت مع وفودها ناوش كادر رئيس وزراء الحرية محمد حتى نائب رئيس جمهورية اندونيسيا السابق.

وسيشترك في الاحتفالات الصينية وفد الشبيبة الامريكية الذي يزور الصين الان وكان قد وصل اليها من موسكو حيث اشترك في مهرجان الشبيبة.

امريكا تقتحم جاوا في سياتو

دلهي الجديدة — اماطت جريدة بلتس الهندية اللثام عن مشروع امريكي يهدف الى اقحام جاوا في سياتو منظمة حلف جنوب شرقي آسيا العسكرية)

وجوا ولاية صغيرة في جنوب الهند تستعمرها البرتغال وتعتبرها «جزءاً من اراضيها» (مثل فرنسا بالنسبة للجزائر) وترفض تلبية طلب اهلها الذين يريدون الانضمام الى وطنهم الهند

وتضيف بلتس ان خبيرين عسكريين امريكيين من سياتو يصحبهم [illegible] باكستانيين زاروا جوا وتفقدوا منشآتها العسكرية وحصونها على حدود الهند المتحررة

وتقول الجريدة ان المشروع الامريكي يقضي بمنح جوا حكماً ذاتياً في كانون الاول من هذا العام [illegible] جوا «المستقلة» بطلب الانتساب الى سياتو وتوافق سياتو على الطلب في آذار المقبل

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد بحثت مع سالازار دكتاتور البرتغال امر اقحام جوا في سياتو سنة ١٩٥٤.

وهدف مؤامرة اقامة قواعد عسكرية امريكية في جوا التهديد الهند والضغط عليها وارهابها لتتخلى عن سياستها المستقلة الموالية للحياد الايجابي والسلام.

النساء الدمقراطيات يطلبن لجنة تحقيق برلمانية

تل ابيب — قتلنا عدداً من جراء كارثة قرية صندلة حيث قتل ١٠ اطفال في طريق عودتهم من المدرسة».

بهذه الكلمات استهلت الدكتورة كلنفر رسالتها الى رياسة الكنيست باسم رياسة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

واضافت كلنفر:

من الصعب ان نتخلص من شعور القلق الصادر عن ان الحوادث توالت في الايام الاخيرة وقتل فيها اولاد عرب. ومثل هذه الحوادث وقعت بين عرب السواعد وفي ام الفحم واخيرا في صندلة.

ان الاجوبة المقتضبة العادية والعامة على هذه الحوادث لا تبعث على الاطمئنان. وبعد ان تشجب كلنفر عدم رغبة الحكومة في تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في هذه الحوادث الدامية تطالب باسم الاف النساء اليهوديات والعربيات باقامة لجنة برلمانية تحقق في المأساة، وتعلن نتائجها حتى لا تتكرر هذه الحوادث.

عمال وفلاحو باقة الغربية ينضمون الى المطالبين بلجنة تحقيق

وقد وقع فلاحو وعمال باقة الغربية على عرائض الى رياسة الكنيست اعربوا فيها عن قلقهم لمقتل تلاميذ صندلة وطالبوا بتأليف لجنة برلمانية تحقق في ظروفها.

هدية العيد

في صباح عيد رأس السنة العبرية داهمت فرقة بوليس مجد الكروم قرية الرامة وبشكل استفزازي بدأ افرادها يسألون عن هويات المواطنين — طبعاً بحجة التفتيش عن متسللين!!!

وقد اعتقلوا كل من لا يحمل هويته حتى ولو كان امام حانوته وهويته في الحانوت. وبين هؤلاء العاجز يوسف مرعب الذي كان جالساً امام حانوته.

وقد تكررت هذه الواقعة يوم الاحد في ٢٩-٩-٥٧.

بن غوريون يقطع اجازته لبحث الخلافات التي نشبت في الائتلاف

القدس — قطع بن غوريون اجازته الاشتراك في جلسة الحكومة التي عقدتها يوم الاحد لبحث الخلافات التي نشبت في الائتلاف.

وكانت الحكومة قد بحثت في جلستها هذه، كما فهم من بيان مدير وزارة الخارجية عقب الجلسة، مسألة المطارات التي قد تتجه اليها السياسة الامريكية ازاء التطورات الاخيرة المتعلقة بسوريا.

كما بحثت الحكومة، بتأثير كيوه، مسألة تركيب وفد حكومة اسرائيل الى دورة هيئة الامم الحالية التي مضى عليها اسبوعان.

وكما هو معروف، فقد احدث تركيب الوفد خلافاً شديداً ونوعاً باحس الائتلاف، على اثر انتهاز حزبي [illegible] حزب مباي وحزب احدوت هعفودا [illegible] لم يشرك ممثلون عنهما في الوفد. [illegible] الجدير بالذكر ان الحكومة قررت آنئذ ضم ممثلين عن مبام واحدوت هعفودا والتقدميين الى وفد هذه الامم بصفة مستشارين للوفد، مما ضم ادخال هاكوهين المباني، وهراري (تقدمي) حصون كاميف في الوفد.

وفي هذه الجلسة التي اشترك فيها بن غوريون، قررت الحكومة عدم اجراء اي تغيير في تركيب الوفد ورفض اشراك المبام والاحدوت هعفودا فيه

عبد الناصر مستعد لمقابلة ايزنهاور

القاهرة — اعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر لمراسل وكالة «اسوشيتد برس» الامريكية انه على استعداد لمقابلة ايزنهاور اذا وجه له الرئيس الامريكي مثل هذه الدعوة.

وتعتقد بعض الاوساط السياسية في الدول الغربية ان وزارة الخارجية الامريكية قد تجد نفسها مضطرة الى الاعتراف بالامر الواقع في الشرق الاوسط لمدة طويلة وان تعمل جهدها دون استبعاد امكانية القيام بخطوات عملية بعد فترة متأخرة.

وعلى ضوء هذا التقدير تتعامل هذه الاوساط ان يجري جمع مصري - امريكي على مستوى عال جنباً الى جنب مع المحادثات المصرية - البريطانية - والمصرية - الفرنسية

وتعتقد هذه الاوساط ان الاتصال السعودي - السوري - العراقي الاخير قد ارغم امريكا على التريث والتردد في استخدام «مبدأ ايزنهاور» ضد سوريا

وكان جمال عبد الناصر قد اجاب على سؤال آخر لوكالة الانباء الامريكية بان بلاده ستؤيد سوريا في حالة الاعتداء عليها وانه لا يعرف بوجود خطر سوري على الولايات المتحدة.

اما بخصوص الحدود بين اسرائيل ومصر، فقد قال الرئيس المصري بانه لا يزال يعتقد كرجل عسكري بان اقامة حاجز على الحدود بين القطرين سيكون انجع حل للقضية الحدود، وهاجم عبد الناصر سياسة حكومة اسرائيل واتهم بن غوريون بمحاولة فرض السلام وفق شروطه على الدول العربية.

قطع المياه في الطيبة

الطيبة — قررت الكتلة الشيوعية في مجلس محلي القرية ادراج مسألة وقف سيل المياه عن بيوت الذين لم يسددوا ضرائب المجلس في جدول الابحاث

وقد اثار اجراء وقف سيل الماء السخط بين سكان القرية الذين يعرفون انه ليس هنالك اية مجالس محلية في البلاد تتصرف مثل هذا التصرف.

لبنان تسير على سياسة خاطئة

النائب تقي الدين الصلح يقول

بيروت — شجب النائب اللبناني الشيخ تقي الدين الصلح سياسة لبنان الحالية وقال انها خاطئة ومنعت لبنان من ان يقوم بدوره في السياسة العربية.

وقال اني ارى في سوريا شعوراً باستقلالها كما احس من اجل صيانة استقلاله فيه مصلحة لسوريا ومصلحة لبنان.

ورداً على سؤال بصدد السياسة الامريكية في الشرق الاوسط قال ان عبد الناصر اجاب على هذا السؤال واضاف ان امريكا لا تفهم الثورة القومية المشتعلة في البلاد العربية كلها وليس في مصر وسوريا فقط.

وتقي الدين الصلح انتخب للبرلمان اللبناني على لائحة انصار الحكومة لا الجبهة الوطنية اللبنانية المعادية للاستعمار.

١٢ سنة سجن للاشتراك في المهرجان

لندن — حكمت محكمة عراقية على طالب عراقي وعلى موظف بالسجن مدة ١٢ سنة مع الاشغال الشاقة لاشتراكهما في مهرجان السلم والصداقة بموسكو. وكان الوفد العراقي لهذا المهرجان يضم ١٣٠ عضواً.

وكتبت النشرة انه قد ادعت بان المتهمين قد غادروا البلاد بجوازات سفر مزيفة، ولكن المتهمين اعترفا بان السفارة السوفياتية في دمشق قد منحت المسافرين للمهرجان تأشيرات سفر خاصة.

اجتماع لبحث قضية عمان في سفارة العربية السعودية في القاهرة

القاهرة — عقد في السفارة السعودية في العاصمة المصرية اجتماع حضره السفير السعودي الشيخ ابراهيم سليمان بن عقيل ومندوب عمان الخارجي ومستشار الملك سعود خالد ابو الوليد لبحث تطورات العدوان البريطاني على الشعب العماني.

وقد عقد هذا الاجتماع بعد جريمة شنعة ارتكبتها القوات البريطانية في عمان، فقد اصدر مكتب عمان في القاهرة بياناً جاء فيه ان قوات بريطانيا هاجمت قرية الشريقة العمانية في الجبل الاخضر وحين صمد الاهالي استعملت القوات البريطانية طائراتها التي دمرت القرية عن بكرة ابيها وسيطرت على الذين سيأتون في الدفاع عنها ان اللجوء الى الجبال.

ولم تعرف بعد خسائر الارواح.

اهمية الاجتماع في سفارة العربية السعودية

ان هذا الاجتماع لبحث التطورات في عمان في السفارة السعودية في القاهرة قد تم في ظروف تغير سياسة العربية السعودية تجاه القضايا العربية وفي ظروف تضامن مع سوريا المعادية للاستعمار عامة وللاستعمار الامريكي خاصة.

وهذا مهم دليل على تأييد العربية السعودية سعى لكفاح الشعب العماني ضد الاستعمار البريطاني في وقت حق فيه المستعمرون البريطانيون والامريكيون على القضاء على هذا الكفاح بالحديد والنار.

ومن المكن القول ان بمباركة الولايات المتحدة لعدوان بريطانيا على الشعب العماني قد عمقت التناقضات بين العربية السعودية والولايات المتحدة ودفعت سعود الى انتهاج سياسة تأييد سوريا وعمان على هذا الشكل. ويذكر القراء ان العربية السعودية لتتظاهر من قبل بتأييد عمان بهذا الشكل وهذا هو الاجتماع الاول من نوعه الذي تنفرد به السعودية يبحث تطورات عمان

الاعتراض على فصل ابراهيم بولس امام ادارة مركز نقابة المعلمين

تل ابيب — قدمت كتلة المعلمين الدمقراطيين، يوم الثلاثاء الماضي، اعتراضاً في اجتماع رياسة مركز نقابة المعلمين، على فصل المعلم ابراهيم بولس من عمله. وقد قدم هذا الاعتراض ممثل كتلة المعلمين الدمقراطيين د. بتر والمعلم ابراهيم بولس نفسه

وقد ذكر المعترضان الحقائق التالية:

١ — إرسال إشعار الفصل الى المعلم ابراهيم بولس دون ذكر الاسباب

٢ — ممثلا نقابة المعلمين اللجنة التي قررت الفصل لم يشتركا، في الواقع، في البحث (فاحدهما تغيب اثناء النقاش، واثنيهما لم يشترك فيه ذاتيا).

٣ — لم يتمكن احد من اظهار المادة القانونية التي بموجبها جرى فصل المعلم ابراهيم بولس.

وذكر المعترضان ايضاً ان المعلم ابراهيم بولس قد فصل من عمله بسبب نضاله من اجل حقوق المعلمين. وذكرا ايضا العطف والتأييد الكبيرين اللذين يحظى بهما المعلم ابراهيم بولس بين جمهور المعلمين العرب وبين اولياء التلاميذ والتلاميذ انفسهم.

وبعد ان اجاب المعترضان على سلسلة من الاسئلة وجهتها اليهما رياسة مركز المعلمين، اعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين ش. لوين بأن اجتماع الادارة سيبحث الاعتراض وسترسل القرارات الى كتلة المعلمين الدمقراطيين في اقرب وقت.

اعتداء اوباش على نادى الحزب الشيوعي بالقدس

القدس — اعتدى مجهولون بفعل الدعاية السامة المعادية الشيوعية، اثناء عطلة العيد على نادي الحزب الشيوعي فحطموا شبابيكه محاولين النفاذ الى داخل النادي

وبعد تقديم شكوى للبوليس الذي وعد بالتحقيق في الحادث وتقدير الخسائر التي نجمت عنه، عاد المجهولون الى الاعتداء على النادي مرة ثانية، يوم السبت الماضي فحطموا شبابيك اخرى، مواجهة للشارع الرئيسي.

في «لتل روك» تجسمت روح استعلاء البيض على الزنوج

وبان وجه الاضطهاد القومي الذى يفرضه حكام امريكا على «السود»

«لتل روك» مدينة صغيرة في ولاية اركنساس من ولايات الولايات المتحدة، ولكن حوادثها تحتل الصفحات الاولى من صحف العالم، ففي هذه الحوادث تجسمت روح التمييز العنصري الذي قاساه ويقاسيه زنوج الولايات المتحدة — وفيها تجسيم لروح سيادة الرجل الابيض — وفيها ادانة لطريقة الحياة الامريكية التي تحاول امريكا ان تفرضها بالحديد والنار على العالم.

قضية لتل روك

بعد كفاح مرير شنه زنوج امريكا وشنه القوى الدمقراطية الامريكية قررت المحكمة العليا في العام الماضي الغاء قوانين فصل الزنوج عن البيض في المدارس.

ووضع هذا القرار الولايات الجنوبية التي تمنع اندماج الطلاب البيض والزنوج في مدارس واحدة — وضعها امام واجب فتح المدارس التي اقتصرت على البيض امام الطلاب الزنوج والقضاء عليها على مظهر من مظاهر التمييز العنصري الفظ الذي يحصل في طياته إذلال الزنوج واهانتهم.

وحاول حكام هذه الولايات عرقلة تنفيذ هذا القرار ذلك وكانوا يلقون العطف من حكام الولايات المتحدة في مساعيهم المسمومة.

وكانت مادة هذا القرار الفراجي هناك تنقد الدستور الامريكي. هذا الدستور الذي انتهك حرمته حكام امريكا طوال مئة وخمسين عاماً.

ان دخول الطلاب الزنوج الى المدارس والجامعات العامة ودخولهم الى المدارس والجامعات التي كانت موصدة امامهم لا يقضي على الاضطهاد القومي الذي يلقونه ولا يلغي الاحتقار ولا يمحي الاستهانة بارواحهم ولا يساويهم مع البيض، إلا انه يقضي على مظهر واحد من مظاهر التمييز — فهو انتصار في معركة الكفاح من اجل الحرية والمساواة في الحقوق المدنية والسياسية.

وفي ظروف تنفيذ قرار المحكمة العليا والدعوة لاحترام الدستور الامريكي وقعت حوادث لتل روك

والحوادث تتلخص في امر بسيط. لمدرسة سنترال هاي في لتل روك تنفيذاً لقرار محكمة اتحاد الولايات المتحدة وافقت على دخول تسعة طلاب زنوج. ويوم ميرو بعث حاكم ولاية اركنساس اورفال فوبوس بالحرس الوطني الى المدرسة لمنع دخول الزنوج الى مدرستهم بحجة المحافظة على الامن.

وكانت خطوة هذا الحاكم الشرارة. وكانت الدعوة لزعران الحكام ليحتلوا الشوارع ويثيروا الشغب وينقضوا على الطلاب الزنوج.

وكان عمل الحاكم فوبوس تحدياً لقرار المحكمة الاتحادية وتحدياً سافراً لجميع القوى الدمقراطية وكان خرقاً للدستور — وكان تجسيماً لروح امريكا ونظرتها الى الشعوب الملونة واحتقارها لهم

وحاول ايزنهاور في بداية الامر ان يتجاهل القضية علها تمر دون ضجة وعلها الى «الصبر»!!

ولكن الزوبعة التي ثارت في الولايات المتحدة وعاصفة الانتقاد التي اطلقتها القوى الدمقراطية في الولايات اضطرته الى التدخل.

لقد بينت لتل روك طابع حكام امريكا الذين يريدون التظاهر في آسيا وافريقيا بمظهر الحامي لحريات اقطارها وسيادتها.

ولما سارع الرئيس ايزنهاور لانقاذ سمعة بلاده وتبييض صفحتها في آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية فأمر بضم حرس اركنساس الوطني الى الجيش الامريكي وبذلك اخرجه من سلطة الحاكم فوبوس ثم بعث بفرق من الجيش الامريكي الى لتل روك ليمكن الطلاب الزنوج من دخول مدرسة سنترال هاي.

هذا هو الوضع في امريكا التمييز القومي، امريكا الحي العنصرية وحي الكره القومي والتعصب لسيادة الرجل الابيض. هذا هو الوضع الذي يستدعي ان ترابط فرق الجيش المسلحة وبنادقها جنود للمظلات امام مدرسة لتمكين تسعة طلاب من دخولها لئلا يعتدي عليهم «المواطنون» البيض.

والمعركة لم تنته بعد. فقد صرح فوبوس انه يفضل ان تغلق المدرسة من ان يدخلها الطلاب الزنوج — وقال انه اذا لم تغلق المدرسة واذا استمر الوضع الحالي، فسيحيل القضية الى هيئة الامم المتحدة — وكأنما سيقنا ان تبحث هيئة الامم المتحدة هذه المشكلة ليسمع حكام امريكا آراء دول المعسكر الاشتراكي والاقطار آسيا وافريقيا المتحررة.

يا حبذا لو يسمع مندوبو آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حقيقة آراء حكام امريكا التي سيطلقها بصراحة فوبوس والتي لا يريد ايزنهاور ان تظهر سافرة.

عناوين الصحف لا تصور الواقع على حقيقته

ان «لتل روك» اصبحت قضية عالمية. والصحف الامريكية تحاول ان تصورها وكأنها حالة فريدة من نوعها ووقعت لان حاكم اركنساس يريد ان يكسب اصوات الناخبين حين تجري الانتخابات لحاكم الولاية القادم عام ٥٨.

ولكن بروز «لتل روك» صور حالة عامة بجوانبها الامريكية، ففي ١٧ ولاية كانت تمارس الفصل العنصري بين الطلاب جرى الاندماج شكلياً في ٧٠٠ من مدارسها بينما لا يزال الفصل العنصري بين الطلاب البيض والزنوج قائماً في ٢٢٠٠ منها.

وفي الـ ٧٠٠ مدرسة التي مارست الاندماج انتسب عدد ضئيل من التلاميذ الزنوج لا يتجاوز في اكثر الاحيان عدد اصابع اليد الواحدة.

ففي هذه المدارس يتعرض الزنوج للاهانة والاحتقار. ودخول الزنوج لها إنما يعود الى رغبتهم في تحطيم الجدار السميك بين الزنوج والبيض الذي اقامه الحكام لمنع وحدة العمال الزنوج والبيض ووحدة الكفاح من اجل الدمقراطية والمساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وفد اسرائيل يعارض قبول الصين

هيئة الامم — وافقت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة باغلبية ٤٧ صوتاً مقابل ٢٧ وامتناع ٧ على الاقتراح الامريكي بعدم بحث مسألة قبول الصين الشعبية في هيئة الامم الى ان تنتهي الدورة الحالية. وكان وفد اسرائيل بين الممتنعين عن التصويت.

كلمة الاتحاد (بقية)

السلام والقضاء على السياسة العدوانية التي انتهجتها القوى المسؤولة في حكومة بن غوريون خدمة للاستعمار ومشاريعه، ضد الشعب العربي هنا، وضد الشعوب العربية في الاقطار المجاورة.

فلنشدد معركتنا للقضاء على الاضطهاد القومي ولنطلب الى ان القوى الدمقراطية هنا وفي العالم تقف الى جانبه وتنظر الينا بعين العطف، معتبرة هذا النضال جزءاً هاماً من النضال العام من اجل السلام وضد الاستعمار العالمي واجرائه.

الحمد تتقدم باقتراح (بقية)

[illegible]

نواب بريطان عن حزب العمال يشتركون في مظاهرة لندن

لندن — [illegible] ميدان [illegible] الكبير في لندن بالالوف من [illegible] واعضاء حزب العمال البريطاني في مظاهرة [illegible] ضد تجارب [illegible].

[illegible]

وكان رئيس الاجتماع عضو [illegible] العمالي [illegible]. وخطب في [illegible] عضو البرلمان العمالي [illegible] ان [illegible] الامريكان وان نقول لهم ان يسحبوا قنابلهم [illegible]

وكان آخر المتكلمين في المتظاهرين [illegible] ممثل اتحاد [illegible] الذي اعلن تأييده لشعارات المظاهرة الكبيرة.

مع التضامن العربي (بقية)

مصالحه السياسية والاقتصادية ويفرض وصاية لا يمكن ان تمر عليه.

مشروع الهلال الخصيب

وقد نشرت الاهرام تصريحاً جديداً من مكتبة امريكية ثابتة حين قالت ان الولايات المتحدة وحلف بغداد عرض العراق عبدالاله بانه مشروع الهلال الخصيب، الذي ترى الولايات المتحدة تحاول معه التلاعب في سوريا عن طريق مشروع استعماري قديم يتخذ طابع «الوحدة» بين سوريا والعراق ويخص في حالة القضاء على استقلال سوريا ودمجها في حلف بغداد عن طريق دمجها بالعراق

وهذا الامر يؤكد ان حكام العراق مع يتظاهرون بتأييد سوريا حيال العدوان بينما يشحذون الهمم المشتركة كل الصداء لتحطيم الحكم الاستقلالي فيها.

ولكن القوى التي احبطت المؤامرات حتى الآن في وسعها ان تنقذ سوريا من المؤامرات الجديدة وتقلب مشاريع المستعمرين على رؤوسهم

تهنئة

الى الرفيق احمد [illegible] تهانينا بمناسبة زواجه حياة سعيدة وبالرفاه والبنين

خلية المدان — الناصرة

تعزية

نعزيه للاخ اميل جبران واخوانه وعائلة جبران بوفاة المرحوم ابرهيم خليل جبران

خلية [illegible] الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) ‏120 פרוטה

عدد الجمعة

٤ تشرين الاول ١٩٥٧
٨ ربيع الاول ١٣٧٧
٨ تشري ٥٧١٧
4 October 1957 ‏4 באוקטובר
No 45 Vol XIV
العدد ٤٥ السنة الرابعة عشر

مؤتمر حزب العمال البريطاني يقرر معارضة

التدخل العسكري في الشرق الاوسط

لندن — قرر مؤتمر حزب العمال البريطاني معارضة اي تدخل عسكري في شؤون الشرق الاوسط، ودعا زعماء الى شن حملة لمعارضة التجارب الذرية ومطالبة الحكومة بالسعي الى توحيد المانيا بالطرق السلمية. كذلك اعلن هذا المؤتمر عن رأيه بضرورة ضم الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة.

مصر تشجب سياسة مراكز القوة

نيويورك — مصر لن تسمح لأي بلد عربي [illegible] سوريا، هذا ما قاله محمود فوزي وزير الخارجية المصري [illegible] العامة لهيئة الامم المتحدة أمس.

وقد شجب محمود فوزي [illegible] الاوسط، وشكر [illegible] في تطهير القناة [illegible] التي تشنها عليها مصر [illegible]

العمال الفرنسيون يعلنون الاضراب لصد محاولات الاستعماريين لاقامة دكتاتورية فاشية تحت شعار انقاذ البلاد من الازمة

باريس — اضرب عمال احواض السفن في سان نازير، وتبعهم عمال المصانع، ويتأهب لاعلان الاضراب عمال المناجم والمواصلات..

• المنتجون الزراعيون يشددون من مقاومتهم لسياسة الاسعار الحكومية، فامتنعوا عن تزويد سوق التموين المركزي في باريس بمنتجاتهم، وغدا السوق يعمل باربعين بالمئة من قوته.. الفرنك الفرنسي هبطت قيمته كثيراً والبورصة الباريسية تسودها فوضى شديدة..

هذا هو وضع فرنسا اليوم: ازمة حكم خانقة، وصعوبة حادة يجابهها الرئيس الفرنسي "كوتي" في ايجاد خلف لبورجيس موري الذي سقطت حكومته مساء يوم الاثنين الماضي ولم يمض عليها في سدة الحكم سوى ثلاثة اشهر ونصف الشهر، وهكذا تموت الحكومة الفرنسية الثالثة والعشرون منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ومعروف ان السبب في سقوط حكومة موري هو السبب نفسه الذي ادى الى سقوط حكومات فرنسية عديدة، الحرب القذرة التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري، والازمة الاقتصادية الناشئة عنها.

توجيهات امريكية

ويبدو ما اوردته وكالة يونايتد برس الامريكية ان امريكا تريد ان تصرف انظار الرأي العام عن السبب الجوهري للازمة الفرنسية، الا وهو الحرب الاستعمارية في الجزائر، وقفا اعادت السبب الى النظام البرلماني واوصت بضرورة اقامة حكومة دكتاتورية رجعية، قالت هذه الوكالة:

"والاستياء العام الذي يبديه الشعب يذكرنا بالوضع الذي ساد فرنسا في سنة ١٧٩٩ و١٨٠١، حينما استولى نابليون وابن اخيه نابليون الثالث على الحكم".

وفي اعقاب هذا اخذت الصحف الرجعية الفرنسية تكثر الحديث عن ضرورة ايجاد "رجل قوي" يتمكن من [illegible] فرنسا!

الرؤساء السابقون

واتصل رئيس فرنسا، كوتي، برؤساء الوزارات السابقين، منديس فرانس وغي موله وغيرهما، لايجاد حل للازمة، ثم عقد اجتماعاً لممثلي الاحزاب السياسية الفرنسية.

الشيوعيون يوضحون السبيل

وبينما تتعامى الاحزاب السياسية الاخرى عن السبب الحقيقي لازمة الحكم في البلاد، وتضع حلولها على اساس مواصلة اضطهاد الشعب الجزائري وسحق حقوقه وتقتيل ابنائه، والاستمرار في سياسة حلف الاطلنطي، يوضح الحزب الشيوعي الفرنسي السبيل الى اخراج البلاد من ازمتها الخانقة.

فقد عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي اجتماعها، ما كان اول بند في جدول اعماله، [illegible] العمال [illegible]

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

مظاهرة كبرى في بيكين احتفالا بعيد قيام الجمهورية الشعبية الصينية

بكين — شهدت الصين، يوم اول تشرين اول، اروع مباهج الفرح والحماس احتفالاً بيوم مرور ٨ سنوات على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، وجرى في بكين عرض عسكري رائع شهده ١٨٠٠ مندوب من مندوبي الدول الاجنبية والصديقة.

وكان بين الوفود التي اشتركت في هذه الاحتفالات وفد من السوفييت الاعلى للاتحاد السوفياتي برئاسة اريسطوف، ورئيس حكومة المجر [illegible]

[illegible]

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الصيني

نبعث اليكم ايها الرفاق الاعزاء، بمناسبة مرور ٨ سنوات على تأسيس جمهورية الصين الشعبية تحياتنا الشيوعية واجل تمنياتنا.

ان النجاحات الباهرة في البناء الاشتراكي في جمهورية الصين الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي الصيني ومساهمتها الفائقة الاهمية في النهضة الكبرى في وحدة المعسكر الاشتراكي وحركة الطبقة العاملة العالمية، والنضال بدون هوادة من اجل السلام والصداقة بين الشعوب والنضح البطولي من قضية استقلال الشعوب، وضد الارتباط، وتحرر هذه الاقطار من نير الاستعمار، كل ذلك يشكل مساهمة جبارة في نضال الانسانية من اجل السلام والتحرر والاشتراكية.

لتعش جمهورية الصين الشعبية.

عاش الحزب الشيوعي الصيني.

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

صبيح اليمين

لجنة الصين للاحتفال بالثورة الاشتراكية تألفت من شوته وشو ان لاي وغيرهما

بيكين — تألفت لجنة قطرية من ٤٤ شخصية لتنظيم الاحتفالات بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الكبرى في الصين الشعبية.

ومن اعضاء هذه اللجنة شوته نائب رئيس الجمهورية وشو ان لاي رئيس الوزراء ولي شاو شي من كبار زعماء الحزب الشيوعي الصيني وكوموجو عميد ادباء الصين.

وجاء في البيان الذي صدر بان تألف هذه اللجنة [illegible] للاحتفالات بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية هبة عظيمة، فهذه الثورة دشنت عهداً جديداً في التاريخ [illegible] لتحرر الشعب [illegible] لها تأثير لا يقدر على حركة الثورة في الصين [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] الاشتراكي [illegible] الماركسية [illegible] المحدودة

[illegible]

لمحة..

عفا الله عما مضى...

[illegible]

عريضة شعبية

طوكيو — في الاول من تشرين الاول، عيد الجمهورية الصينية الشعبية بدأت جمعية الصداقة اليابانية الصينية في جمع التواقيع على عريضة يطالب فيها الموقعون ان تعترف حكومتهم بالصين الشعبية وتقيم علاقات دبلوماسية معها.

الدول الغربية تقرن بحث وقف التجارب النووية مع قضية نزع السلاح في هيئة الامم

نيويورك — قررت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحده باغلبية ٤٤ صوتاً مقابل لاشيء، وامتناع ٢٢ مندوباً عن التصويت رفض الاقتراح السوفياتي بشأن تحريم التجارب النووية وبحثه كموضوع مساوي اي كجزء من مشكلة نزع السلاح.

وكان غروميكو وزير الخارجية السوفياتي قد طلب ان تبحث الجمعية العامة كبند مستقل مسألة تحريم التجارب النووية.

وفي المذكرة التي ارفق بها اقتراحه اعلن غروميكو ان خطراً جدياً يهدد الانسانية بسبب هذه التجارب وسيزداد هذا الخطر جداً اذا استمرت التجارب.

واضاف لا يمكن للجمعية العامة ان تتجاهل طلب الانسانية الاجماعي لايقاف هذه التجارب.

واثناء النقاش في الجمعية العامة قبل التصويت، شجب المندوب السوفياتي فاسيلي كوزنتسوف محاولة ادراج مسألة وقف التجارب مع موضوع نزع السلاح وقال ان هذا يقلل من اهمية هذه المسألة.

وقد اتخذ هذا القرار بضغط دول الغرب التي عرقل حتى الآن الوصول الى اتفاق بشأن ايقاف التجارب النووية.

كلمة الاتحاد

انتصار الاشتراكية في الصين

في اول تشرين اول (اكتوبر) سنة ١٩٤٩ أعلن في ميدان تين-آن-مين ببكين قيام جمهورية الصين الشعبية، ورفرف العلم الاحمر ذو النجمة الخماسية فوق ربوع الصين، ومنذ ذلك الحين، اصبح هذا اليوم يوماً خالداً في تاريخ الصين، الذي حرر ٦٠٠ مليون من ابنائها الشمم من عبودية الاجيال.

في السنوات الثماني، منذ انتصار الثورة الشعبية في الصين، جرت في هذه البلاد تطورات اساسية اهمها انتصار الاشتراكية وتحقيق تقدم اقتصادي وثقافي جبار. فعملاق آسيا، هذا البلد، شبه المستعمر وفريسة الاستغلال الاجنبي اللئيم، ومركز الاقطاع في آسيا قد استيقظ.

لقد حققت الصين الجديدة انتصارات باهرة ايضاً في ميدان التطور الاقتصادي والزراعي، ولعب البناء الاقتصادي فيها كلياً بفضل قيام ديكتاتورية الشعب التي هي احدى أشكال ديكتاتورية البروليتاريا. وقد انقذ انتصار الثورة الشعبية الصينية ملايين الشعب الصيني من براثن الجهل والتأخر وفتح آفاقاً رحبة نحو مستقبل زاهر للصين ولكل شعوب آسيا التي تحرر نفسها.

فبلاد الصين الجديدة وجهت ضربة ماحقة للاستعمار ونسفت جميع مزاعم الايديولوجيين البرجوازيين، كما نسفت من قبل مزاعمهم وآمالهم ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى من قبل. فتبددت آمالهم واوهامهم حول انهيار النظام الجديد، وبنت الصين قوتها العظيمة وقضت على عصور تأخرها واحتلت مكانها اللائق بها في عائلة الشعوب والدول العظمى واصبحت عاملاً حاسماً في العلاقات الدولية وحطمت الحصار الذي ضربته عليها الدول الاستعمارية وفي مقدمتها امريكا، واصبحت نبراساً يضيء سبيل شعوب آسيا، ونصيراً قوياً لكل الشعوب التي تنشد الحرية والاستقلال.

واحدث قيام الصين الشعبية تغيراً عظيماً في توازن القوى في آسيا والعالم اجمع ترك طابعه على كل التطورات الدولية عامة ومستقبلها، فتأسيس جمهورية الصين الشعبية كان اكبر ضربة لنظام السيطرة الاستعمارية في العالم واسرع في انهيار هذا النظام.

لقد ساهمت الصين الشعبية مساهمة هامة في تثبيت دعائم السلام بأيسعها المطلق، سوية مع الاتحاد السوفياتي، ونضال شعوب الشرق من اجل تحررها. فشو ان لاي، رئيس حكومة الصين الشعبية وضع بالاشتراك مع نهرو، رئيس حكومة الهند، مبادئ التعايش السلمي الخمسة. وبفضل الدور الهام ايضا الذي ادته الصين الشعبية من اجل قضية السلام اوقفت الحرب في كوريا والهند الصينية واشتراك الصين الشعبية في مؤتمر باندونغ التاريخي كان مساهمة كبرى في وحدة شعوب آسيا وافريقيا حول مبادئ مقاومة السيطرة الاستعمارية والاستبداد، المبادئ التي اقرها هذا المؤتمر التاريخي.

ولا تزال هذه الدولة التي يبلغ عدد سكانها ربع سكان الارض تقريباً محرومة من عضوية هيئة الامم المتحدة، وذلك، من سنة لسنة، بفضل عدد تلك الدول التي لا تزال تؤيد سياسة الخاطئة والمصادر الامريكية.

ففي التصويت الذي جرى مؤخراً في الدورة الحالية للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، صوتت ٢٧ دولة الى جانب اقتراح قبول الصين في هيئة الامم والدول امتنعت و٤٧ دولة ايدت الاقتراح الامريكي بتأجيل بحث طلب دخول الصين الشعبية هيئة الامم خلال الدورة الحالية. ولكن الوقت الذي لم تعد فيه هيئة تستطيع تجاهل قيام الصين العظيمة قد اصبح وشيكاً. ومن اهم مظاهر هذا التطور الجديد ان آسيا وافريقيا تطالب في هيئة الامم باعطاء الصين مكانها اللائق بها في هذه المنظمة الدولية.

إن الثورة الشعبية الصينية، هي اكبر ثورة في التاريخ بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى. فهذه الثورة كانت من اعظم عوامل انهيار السيطرة الاستعمارية وتدعيم النظام الاشتراكي العالمي. لقد اعلن زعيم الصين، ورئيس جمهوريتها، ماو تسي تونغ، ان الثورة الشعبية الصينية، هي استمرار لثورة أكتوبر الاشتراكية.

فالاتحاد السوفياتي العظيم والصين الشعبية الجبارة هما قلب جبهة السلام والاشتراكية والتحرر في العالم، وصداقة هذه الجبهة، هي الضمان الاساسي للسلام والتقدم والمحافظة على الاستقلال القومي لكل بلد ينشد السلام والحرية وجميع انصار السلام والتقدم في اسرائيل الذين يؤمنون إيماناً عميقاً بهذه الحقيقة، يرون من واجبهم، تضامناً مع الشعب الصيني المجيد في عيده الوطني الكبير، تشديد مطالبتهم لحكومة اسرائيل بتغيير موقفها السلبي من مسألة ضم الصين الى هيئة الامم، هذا الموقف الذي لا يضر إلا بقضية السلام في العالم وباسرائيل نفسها بنوع خاص.

المندوب السعودي يفند مزاعم الغرب بأن سوريا قد تحولت الى قاعدة سوفياتية

دمشق تحذر من خطر مؤامرات احداث انقلاب موالي لامريكا في سوريا

— لمكاتب الاتحاد للشؤون العربية

كذبت امريكا، وكذبها اولئك الذين كانت تعتمد عليهم وهي تختلق اكاذيبها. لقد ارادت ان تستند على العراق والسعودية في حلتها ضد سوريا فجاءت كلمة المندوب السعودي صفعة صريحة لاتهامات دالس وتحرشاته بسوريا.

فمندوب العربية السعودية احمد الشقيري، قد اعلن اول امس، في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بأن سوريا لا تشكل خطراً على جاراتها العربيات وقد الشقيري التهم الغربية التي اثارها المندوب البريطاني والتي زعم فيها ان سوريا قد تحولت الى مستودع للاسلحة والى قاعدة عسكرية سوفياتية.

واضاف الشقيري ان سوريا لا تضمر اي نوايا سيئة لا لتركيا ولا لاسرائيل.

واستطرد الشقيري ان المزاعم التي اوردها وزير الخارجية البريطاني، سلوين لويد، بان الاتحاد السوفياتي يمد الدول العربية بالسلاح لغرض اقامة القواعد العسكرية لهي ما هي الا اكذب المزاعم.

ومضى الشقيري يقول: "يبدو ان الشرق الاوسط قد زج في الحرب الباردة رغم ارادته... ولكن القضية الاساسية هي ان الدول العربية مستقلة تماماً وذات سيادة — وليس من حق احد ان يتدخل في شؤونها الداخلية. فالدول العربية هي حامل العلاقات بين العرب".

رفض اقتراح دالس

وقال الشقيري في معرض كلامه ان "بعض وفود هيئة الامم — وهنا ذكر اسم دالس — طلبت من الجمعية العمومية اجراء نقاش حول الوضع في الشرق الاوسط واستغلت لنفسها حق تقديم اقتراحات عملية". وحول هذا قال الشقيري ليس هنالك مبرر قانوني لبحث هذه القضية في جلسة الجمعية...

واكد ان اساس الاتهامات الموجهة ضد سوريا على رجالها الوطنيين الحقيقيين من الحكم باتهامها باستيراد الاسلحة من الاتحاد السوفياتي مما يهدد جاراتها واجاب على هذه الاتهامات قائلاً، ومن الواضح ان هذا الامر لا يشكل موضوعاً لنقاش في هيئة الامم، وخصوصاً وان هذا الامر من شؤون سوريا وحدها. والسؤال من في الحكم في سوريا ومن ليس في الحكم فهو ايضاً من اختصاص سوريا وحدها، ونحن لسنا هنا لبحث سير رجال وحكومات.. اما بخصوص صفقة الاسلحة فلا نرى فيها اي مبرر للتدخل. فلكل دولة من حقها ان تتمتع بحق الدفاع عن نفسها وامنها.

امريكا تواصل ضغطها على سوريا

جاءت هذه التصريحات، وما سبقها من تصريحات الملك السعودي ورئيس حكومة العراق الايوبي، كصفعة لمن تعد حكام الولايات المتحدة الى الصواب. ولكن امريكا تريد مواصلة مؤامراتها ضد الشعب السوري وضد حريته.

وقد كانت جريدة نيويورك تايمز قد كشفت بصراحة ان ايزنهاور ارسل الى الملك سعود رسالة اكد فيها بصراحة المزاعم عن الخطر السوري وقال في الرسالة ان امريكا لن تسمح لتركيا او لاي بلد اخر بشن العدوان في الشرق الاوسط.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

تيتو يشترك باحتفالات اكتوبر بموسكو

فينا — سيزور الرئيس اليوغسلافي، جوزيف بروز تيتو الاتحاد السوفياتي للاشتراك في احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وقد اوردت هذا النبأ صحيفة حزب العمال المجري استناداً على الدوائر السياسية في العاصمة اليوغسلافية.

.. واقطار آسيا المحايدة

واكد ناطق بلسان السفارة اليوغسلافية في القاهرة ما اعلنته الصحف المصرية من ان الرئيس تيتو سيزور قريباً سوريا ومصر واثيوبيا لاجراء مباحثات مع زعمائها.

وقال هذا الناطق ان تيتو تلقى دعوة من سوريا وأخرى من اثيوبيا ومن المتوقع ان يزور ايضاً مصر وقد يحمله المناسبة.

١٠٠٠ عالم يطالبون بتحريم التجارب النووية

ستنفرت — المانيا الغربية — طالب حوالي الف عالم ينتسبون الى ٣٦ قطراً بايقاف التجارب النووية في ختام الاجتماع السنوي لجمعية الغذاء والفيتامينات الدولية وبعد أن حذروا من اخطار الاشعاع الذري اوصوا بقيام شبكة مراقبة لقياس الاشعاع الذري.

حول العالم

دولة سان مارينو

وجهت حكومة سان مارينو الشيوعية والاشتراكية طلباً الى الامم المتحدة لارسال مراقبين يشرفون على عملية الانتخابات في هذه الدولة الصغيرة التي تقع في ايطاليا مرقبة وكان هذا الطلب هو رد حكومة سان مارينو على الاتهامات التي وجهت لها عندما حدث «انقلاب» فدي يسعى لمنع حقوقها نتيجة للمعارضة في البرلمان. وستجري الانتخابات فيها في ٣ تشرين الثاني القادم.

العلماء العرب والتجارب الذرية

بيروت — وجه مؤتمر رجال العلم الذي استمر حوالي عشرة ايام هنا مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة «همرشولد» طالب فيها بوقف التجارب الذرية وتحريم السلاح الذري

وقد اشترك في هذا المؤتمر مندوبون من مصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن

تزوير صحف مصرية في المانيا الغربية

روما — اعلن ناطق باسم السفارة المصرية في روما أن صحفاً مصرية مزورة الغرض منها الاساءة للعلاقات المصرية السوفياتية يجري طبعها حالياً في المدن الغربية.

ووزع الناطق نسخاً عن الصحيفة المصرية المزيفة «التقدم المصري» التي تصدر باللغة الفرنسية وتحتوي على مقالات وهجوم على الاتحاد السوفياتي

واتهم الدبلوماسي المصري الولايات المتحدة بأن طبعت طبع في هذه الصحيفة، وقال ان الصحف المزيفة توزع على سفارات الدول العربية في اوروبا كما توزع في بعض الاقطار العربية ايضاً.

العلاقات التجارية السوفياتية - السودانية

القاهرة — غادر سفير الاتحاد السوفياتي في السودان كيسليف موسكو عائداً الى الخرطوم. وتقول الاوساط المطلعة في السودان أن كيسليف يحمل معه اقتراحات من حكومته لتوقيع اتفاقات تجارية بين الدولتين. وكان كيسليف قبل سفره الاخير لموسكو قد اجرى محادثات تجارية مع الحكومة السودانية.

الحزب الشيوعي الياباني

يعقد الحزب الشيوعي الياباني مؤتمراً للحزب في شهر شباط القادم

في الذكرى الأربعين لثورة اكتوبر

بقلم اميل توما

تلخيص المرحلة الاولى من الثورة

في المقال الاول من سلسلة مقالات تاريخ ثورة اكتوبر الكبرى استعرضنا العوامل التي مهدت لثورة شباط سنة ١٩١٧ تلك الثورة التي خلعت القيصرية واقامت الحكومة المؤقتة البرجوازية وفي ذلك الاستعراض انشئنا الظروف التي لابست هذه الثورة وادت الى قيام سوفييتات العمال والجنود التي مثلت ديكتاتورية البروليتاريا.

وقد ذكرنا انه نجم عن هذا الوضع سلطة ثنائية.

وختمنا هذه المرحلة التاريخية بالقول ان المهمة التي جابهت الحزب (الشيوعي) البولشفي آنذاك كانت العمل بصبر وأناة على تغيير الامور وفتح عيون الجماهير لتزيح طابع الحكومة المؤقتة الاستعماري.

(المقال الاول ظهر في عدد ٣٠ ايلول ١٩٥٧)

بعد ثورة شباط بضعة ايام صدرت «البرافدا» جريدة الحزب المركزي في بتروغراد وبعد بضعة ايام صدرت جريدة «سوسيال ديموكرات» في موسكو

واخذ الحزب يشرح للجماهير العمال والجنود الذين اسكرتهم نجاحات الثورة دون اعتبار ورغم انهم لا يزال عدد منهم تحت سلطة وتأييد الحكومة المؤقتة البرجوازية وقد بدأ يسيطر على السوفيات المهادنون — المناشفة والاشتراكيون الثوريون.

وقد انفرد الحزب بتأييده للكادحين وما يبرهن للشعب انه لن يحصل على سلام ولا على الارض ولا على الخبز ما لم يتقل السلطة من الحكومة المؤقتة الى سوفييتات التي في وسعها ان تكون ممثلة العمال والجنود وحكومة ديكتاتورية البروليتاريا

اما الاحزاب «الاشتراكية» امثال الاشتراكيين الثوريين والمناشفة فقد صمتت على تأييد الحكومة المؤقتة البرجوازية واعتبرت ان الثورة قد بلغت ذروتها في تلك المرحلة وان الواجب يدعو الى توطيدها. وهكذا بعدت هذه الاحزاب عن صف الحرب ولم تتعد في جهودها صون مصالح العمال وتحقيق الفلاحين مطالبهم في تمت الارض

يقول تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عن طابع رجال هذه الحكومة المؤقتة انها تألفت من ممثلي الرأسماليين واسياد الارض البرجوازيين... ولم يكن في مقدورهم ان يزودوا الشعب بالخبز لانه يمسهم بذلك مصالح التجار المحتكرين الكبار — ولم يكن في مقدورهم اعطاء السلام للشعب لانهم كانوا مرتبطين مع مستعمرين البريطانيين والفرنسيين وحاولوا الاستفادة من الثورة لجعل اشتراك روسيا في الحرب اكثر فعالية.

لينين يتولى قيادة حزبه عملياً

وفي ٣ نيسان ١٩١٧ عاد لينين الى روسيا بعد مدة نفي طويلة.

وارعبت عودته المستعمرين.

ففي يوم وصوله بعثت السفارة البريطانية بمذكرة الى وزارة الخارجية الروسية تلفت فيها نظرها الى ان لينين رجل خطر جداً ومنظم ممتاز وسيجد له كثيرين في بتروغراد.

وبعدها، لتقول ارامية السفارة البريطانية ان «على الحكومة المؤقتة شن حملة لتشويه سمعته وعزله عن الجماهير»

وبوصول مذكرة شبيهة من السفارة الفرنسية سجل ترتوف مساعد وزير الخارجية الروسي على المذكرتين ما يلي:

«ان المعلومات التي وصلت الينا من الفريق الثالث (اي بريطانيا وفرنسا) يجب ان تنشر في الصحف غداً بدون تأخير وبدون الاشارة الى مصادرها ويجب التأكيد على «العطف» الذي ابدته الحكومة الالمانية تجاه لينين». (١)

وردت الصحافة البرجوازية واليسارية «هذه الشتيمة الرخيصة بقصد اظهار لينين بمظهر المتآمر للعدو الذي يوم اتفاقاً مع المانيا على حسابها وذلك للقضاء على صوته بين العمال والجنود وافشال كفاحه وكفاح حزبه المجيد من اجل السلام والارض والخبز.

ولكن هذا التحريض الساقل لم يبق ضمناً صافية والتف الجماهير حول الحزب البولشفي وبرمج عدد اعضائه.

وسبب هذا عظمة لينين وعبقريته وابداعه الخلاق في تقدير الظروف التاريخية ورسم السياسة المحكمة التي

(١) انه مر لينين في طريق عودته الى روسيا بالمانيا ولكن مروره حصل بموجب اتفاق تم بين الحكومة الالمانية والمنفيين السياسيين. ولم تعرف الحكومة الالمانية من هم المنفيون.

تؤدي الى انتصار الثورة الاشتراكية والقضاء على البرجوازية

وبرهنة نيسان كانت المصرح السير الذي سار عليه الحزب البولشفي وبعد خاضها الى السيرفة الى النصر

وفي هذه الاطروحة قال لينين ان المظهر الخاص لوضع الحالي في روسيا هو في حين انتقالاً من المرحلة الاولى للثورة ... الى مرحلة الثانية التي يجب ان تضع السلطة في ايدي البروليتاريا والفئات الفلاحين»

وقد اقترح لينين اقامة جمهورية سوفيتات لان الجمهورية برلمانية لا تستطيع بصعب تضمن سلطة العمال والفلاحين، ان تحقق الانتقال من ديكتاتورية البرجوازية الى ديكتاتورية البروليتاريا.

اما الخطوات الانقلابية في المقدر الاقتصادي فقد اقترح لينين ان تؤمم البنوك حكمها وتصادر الاقطاعيات وادمج البنوك في بنك قومي تحت مراقبة السوفيتات وفرض مراقبة على الانتاج الاجتماعي وتوزيع المنتجات

ولم يسمح لينين الى ثورة ضد الحكومة المؤقتة التي كانت حينئذ تتمتع بثقة السوفيتات ولم يطلب خلعها بل اراد بوسائل العمل التوضيحي وتجنيد الجماهير كسب الاكثرية في السوفيتات وتغيير السوفيتات ومن طريق السوفيتات تغيير تركيب الحكومة وسياستها ... اي انه كان يتوقع تطوراً سلمياً للثورة.

وفي هذه الصفحة من تاريخ ثورة اكتوبر دروس وعبر حية تلقي اضواء على مرحلتنا المعاصرة.

الانتقال الى الاشتراكية سلمياً

فعيني في اطروحة نيسان ١٩١٧ التي رسمها الحزب البولشفي وانتهج السبيل الذي رسمه توقع ان تتطور الثورة سلمياً وان يتم الانتقال الى الاشتراكية من البرجوازية سلمياً ... اي بدون حرب اهلية. وفي هذا صدر عن تحليل لاوضاع روسيا آنذاك في ظروف عالمية معينة

وقد برهنت الحوادث التي تلت نيسان انه كان من الممكن تحقيق هذا التطور السلمي لولا ان البرجوازية الروسية بتأييد من الاستعمار العالمي استطاعت شن حملة دامية على قوى الثورة وتمكنت من انتهاك النمراطية السياسة والاقتصادية وفي النهاية تمكنت من فرض الحرب الاهلية السيئة على الكادحين في روسيا.

وفي هذه الصفحات من تاريخ الثورة ما يحسن الافتراءات على الشيوعيين في روسيا وعلى الشيوعيين عامة فليس هم الذين ارادوا او يريدون ايقاع الحرب الاهلية وسفك الدماء وليس هم الذين يعتقدون أن الثورة الاشتراكية تحتم وقوع مثل هذه الحرب الاهلية الدموية بل اعداؤهم الذين يمنعون العمال والفلاحين من ممارسة حقهم في الانتقال من النظام الرأسمالي المحتضر الى النظام الاشتراكي.

واعتماداً على حقائق ثورة أكتوبر واشهد على تقدير لينين في نيسان سنة ١٩١٧ وعلى تقدير مركس واعتبر من صمه اعلن مؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ان من الممكن الانتقال الى النظام الاشتراكي سلماً.

وليس في هذا اي تناقض مع وقائع ثورة اكتوبر التي جرت وراءها حرب اهلية.

فالاوضاع العالمية القائمة التي تيسر تحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي وتعاظم قوة معسكر الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي ونمو حركة البروليتاريا العالمية كل هذه خلق اوضاعاً تتمكن فيها البروليتاريا في قطر ما او في مجموعة من الاقطار ان تسوغ ومساعدة المعسكر الاشتراكي وعدم وقوع حرب اهلية — اي في استطاعتها ان تحبط محاولات البرجوازية المحلية والاستعمار العالمي من ان يفرضوا على الشعب المتطلع الى الاشتراكية حرباً اهلية سبيل يقرر القضاء على النظام البرجوازي والانتقال سلمياً الى النظام الاشتراكي.

وفي تطورات الوضع السياسي العالمي ما يبرهن على صحة هذا التقدير.

ففي حالتي مصر وسوريا عجزت البرجوازية الموالية للاستعمار وعجز الاستعمار عن قلب انظمة دمقراطية واستقلالية على الرغم من كل محاكاته ومؤامراته. وعجزه في الحالتين مرده تعلق الشعب بسياسة الحكومة التحررية في كل من سوريا ومصر ومساندة معسكر السلام والاشتراكية. وليس من قبيل المصادفة حقاً ان تقوم حكومة شيوعية في كيرالا احدى ولايات الهند وان تضطر الحكومة المركزية الى عدم التعرض لها. فهذه الحكومة الشيوعية وصلت الى زمام السلطة بالانتخابات وهذه الحكومة يتحقق بها الشعب لانها تلبي بعض متطلباته الملحة، رفاهة الاجور، والارض للفلاحين المعدمين

والشرط الوحيد لتحقيق هذا الانتقال السلمي هو إقناع العمال والفلاحين بصدق السياسة وصدق طريق هذا الانتقال وإزالة خداع احزاب البرجوازية والاحزاب المسايرة للعمال ولهذا احتمد لينين في أطروحته على ضرورة العمل بصبر وأناة لاظهار مدى الشؤم الذي جره سياسة المهادنة التي ينتهجها الاشتراكيون الثوريون والمناشفة الذين حاولوا يخدعون الشعب بالوعود الكاذبة ويرضونه بثمرات الحرب الاستعمارية والثورة المضادة»(٢).

سياسة الحزب الشيوعي القومية

ولا جدال في ان مصدر قوة الحزب الشيوعي البولشفي في تلك الايام وفي عرفه حتى اليوم كان في سياسته الامينة وموقفه الثائر من المشكلة القومية الحادة في روسيا القيصرية

وفي اجتماع المداولة الذي عقده الحزب البولشفي في نيسان لبحث أطروحة لينين قرر الاجتماع ...

«يجب الاعتراف بحق جميع الامم التي تشكل جزءاً من روسيا» في حرية الانفصال وتأليف دول مستقلة.

فنكران هذا الحق عليها، او الاحجام عن اتخاذ الاجراءات التي تضمن تحقيقه العملي هو تأييد سياسة الاستيلاء والضم وليس غير اعتراف البروليتاريا بحق الامم في الانفصال يستطيع ان يكفل التضامن التام بين عمال مختلف الامم وان يساعد على التقريب بين الامم وفق خطوط دمقراطية صحيحة» ...

وكان مبدأ الاعتراف بحق تقرير المصير هو الذي اوحى لحزب البولشفي باتخاذ هذا القرار الذي يضمن ايضاً الطلب بان

«يتضمن الدستور قانوناً اساسياً يلغي جميع الامتيازات التي تتمتع بها اية أمة وكل مساس بحقوق الاقلية القومية».

العمل بين العمال والجنود

لقد درس اللاحقة أطروحة لينين وقرارات اجتماع المداولة في نيسان ولكنهم ستتاروا يعملون طوال الوقت بين العمال والجنود يشرحون لهم حقائق الوضع ويطلبونهم للكفاح ويشتركون معهم في المظاهرات والنشاط الثوري... يزيلون في طليعة هذا النشاط.

ولهذا كان طبيعياً بعد هذا ان تجري انتخابات جديدة في عدة مدن السوفيتات وان يتنخب العمال والجنود البلاحقة بدلاً من المناشفة والاشتراكيين الثوريين المهادنين.

لقد بدأت معالم السوفيتات تتطور وطابعها يتخذ زوحاً ثورياً — وهذا ما اخاف البرجوازية والاستعمار ودفعها لارتكاب العدوان ...

(العدد القادم، الهجوم العلني على العمال والبلاحقة في تموز)

(٢) تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وعين الرضا

«رد على كلمة الاستاذ توما في عدد الثلاثاء ٢٤-٩-٥٧ حول مهرجان كفرياسيف الشعري»

«مؤمن بنفسي ومؤمن بما اقول» والاستاذ اسلف ان يتهمني بالاعتراف والاعتراف ... التي في نفس بسوء ... والاستاذ توما يتهمني بالتزلف والتملق ... ومؤمن بنفسي ومؤمن بما اقول ... لم اولئك الذين كانوا حرية الرأي. وبرغم اولئك الذين يقيسون المواضيع بالطول والقصر ... اولئك الذين يقيسون الاشعار بعدد ما تحوي من كلمات «الاستعمار والشعب والنصر والثورة»

* * *

ان من الشعر لحكمة،

وعين الرضا عن كل عيب كليلة

ولكن عين السخط تبدي المساويا

فهل هذا صحيح ؟؟ ربما...

هنالك كثير من المواضيع تتشابه جداً وهنالك كثير من المواضيع لا تختلف عن بعضها الا في الطول، وهنالك كثير من الاشعار العدة التي تحوي معاني انسانية وعواطف رائعة تختلف كثيراً عن ذلك لصراع وذلك القلق وذلك التنبل، ومع هذا على المواضيع المتشابهة تجد من يفرق بينهما ويقرر متاة حقاً لان عين الرضا عن كل عيب كليلة وضعف الاخر لان عين السخط تبدي المساويا

وتجد آخر يمدح احدها لطوله ويذم الاخر لقصره وتجد ثالثاً يصف احدى القصائد «بانها ارتفع بها صاحبها الى المستوى الراقي» بسبب ما حوته من كلمات «نور مجد واقتال، والجزائر». ولكن لا بأس فانا مؤمن بنفسي ومؤمن بما اقول.

* * *

انا متزلف متملق. لماذا ؟ لان بعض الناس اعتاد على الاساليب الملتوية وعلى الالتواء والوصول الى الهدف بطرق اخرى. انا متزلف متملق لاني عبرت عن رأيي بصراحة وقلت لي وضح النهار هذه هي الشمس ... الناس من تجاهل ومن اختلق «المساوئ» وحاول ان يظهرها لان عين السخط تختلق المساوئ. لا يا سادة لست متزلفاً ولا متملقاً ولم افكر ... ثلاث مرات قبل ان يصبح الديك ثالثة ... «انا مؤمن بنفسي ومؤمن بما اقول

واما اذا تحكمتم من الآن ومن الايام القليلة ستحكمون ... آخر زمان في رأيكم ولكن هنالك يوم لعيد بعيد فيه لا يستطيع الاستاذ ... ان يستغني بالاعتزاز والاستعلاء ومما لا يعد الاستاذ توما من بصحته حين يتهمني بالتزلف والتملق، فهو يعجبني الوضع ويقول له الناس: «آمين توما»؟

[illegible]

ملاحظة

هذا رد الشاعر جمال قعوار على تعقيبنا بشأن اتهامه لبعض زملائه الشعراء بالخيانة.

لقد ساعد هذا الاتهام الذي سجله في رده في اليوم حملة اسلاف العنصرية على الشعراء العرب الذين صوروا آلام وآمال جماهيرهم في مهرجان الشعر في كفرياسيف ونحن نحتكم في هذه القضية للشعب وله ان يحكم معنا أو علينا.

ولكن كلمة واحدة: لماذا يقحم الشاعر قضية طول القصائد وقصرها ؟ ولماذا يقحم ما دوّن من آراء حولها ؟

انما نود ان نؤكد للاستاذ جمال بأننا لا نحكم على القصائد الا بمقياس واحد: صلتها الوثيقة بالشعب وبالحياة. ونحن نعرف ان الشاعر قعوار اسهم في الشعر العربي في اسرائيل مساهمة طيبة جعلت اسلاف يغضب عليه ويستشهد بابياته رغم اتهامه لزملائه بالخيانة الذي رأيناه زللاً وغلطاً.

والايام بيننا.

اميل توما

نداء الكتاب السوريين

دمشق — ناشدت رابطة الكتاب العرب في سوريا ادباء العالم ان يرفعوا أصواتهم دفاعاً عن سوريا وان يؤيدوا مكافحتها للاستفزازات الامريكية.

فن وأدب

الفيلم الذي لا يريد صاحبه ان يعرضه في الولايات المتحدة

«ملك في نيويورك» ...

هذا هو فيلم شارلي شابلن الاخير الذي شاهده اللندنيون لاول مرة قبل اسبوع وحضر شابلن عرضه الاول.

لقد اعجبت الجماهير بهذا الفيلم وطربت له واستمسكت بخواصرها من الضحك اثناء عرضه. وتناولته الصحف بالنقد والطرب في امتداحه.

ولكن هذا الفيلم لم يحظ باعجاب النقاد الامريكيين الذين شاهدوه في لندن وقد قال احدهم يظهر ان شابلن نسي كيف يثير الضحك.

وفي الوقت ذاته حين وصل شابلن الى لندن لحضور حفلة افتتاح عرض الفيلم رفض مقابلة شركة الاذاعة الوطنية الامريكية والادلاء بحديث تلفزيوني لراسليها قائلاً: ليس لي ما اقوله لامريكا ممكن ان يثير اهتمامها .. بل ليس لي ما اقوله لامريكا ويمكن ان تفهمه.

وهكذا ففيلم شابلن الاخير كله ان يصبح قصة حولية تدور حول خصام شابلن الممثل الهزلي العالمي وصاحب جائزة ستالين للسلام وبين الولايات المتحدة.

وفي الواقع هناك قصة.

والقصة بدأت قبل اعوام حين كانت المكارثية في اوجها في الولايات المتحدة. وآنذاك كان شابلن يعيش في الولايات المتحدة وقد اتخذها موطناً له قبل ربع قرن قادماً من لندن موطنه الاصيل.

وفي تلك الايام لفحت المكارثية بريح مسمومة ميدان الثقافة الامريكي: ميدان العلم والادب وميدان الفن والتمثيل.. لفحت كل ميدان يعمل في الفكر.

وطرد الناس من وظائفهم في الجامعات وصبحت أبواب الرزق لامهات الممثلين وواضعي السيناريو ومخرجي الافلام.

وتعرض تشارلي تشابلن لتلك الريح السامة ولكنه صمد ولم يحتم وتحدى ولم يرضخ. واعلن انه لا ينتسب الى الشيوعية ولكنه ينتسب الى حرية الفكر وينتسب الى الدمقراطية.

وصرخ شابلن بوجه الحملة المسمومة التي تعرض لها: «لا لن ارضخ»!! ورحل عن الولايات المتحدة، لا خوفاً من الارهاب، او وجلاً من الملاحقة بل قرفاً من الجو الخانق واشمئزازاً من تدهور الادب والفن.

وقد كان يعرف أن حكام امريكا كانوا سيطردونه من البلاد كما طردوا غيره من المتجنسين بالامريكية بحجج كثيرة، ولهذا استبقهم ورحل الى لندن اولاً ثم الى جنيف في سويسرا حيث يقيم الآن.

هذه هي قصة «العداوة» بين اعظم ممثل هزلي وامريكا «الضاحكة»!

الا ان قصة «العداوة» لا تفسر تناقض الرأي بين الامريكيين والبريطانيين بشأن الفيلم، اي انها لا تفسر لماذا لا يضحك الامريكيون من مشاهد الفيلم بينما يمسك البريطانيون بخواصرهم.

موضوع الفيلم

اما التفسير لهذا التناقض ففي موضوع الفيلم.

فالفيلم يروي قصة ملك خلع عن عرش مملكة الصغيرة وذهب الى نيويورك ينشد السعادة والحرية.

ويشهد الملك المخلوع الحياة الامريكية عن كثب ويختبرها وتتبهره الى الاعماق لقصة هي ملاحقة الشيوعيين فيمقت هذه الحياة ويكفر بها.

هذا هو الموضوع ولكن شابلن كعادته اضفى على القصة طابعه الهزلي الساخر وجمع بين النقد اللاذع الواقعي والهزل الساخر، فجاءت المشاهد كما تصفها الصحف البريطانية روعة من روائع شابلن.

ومن الخطأ طبعاً ان تقول ان الخلاف قائم بين الامريكيين والبريطانيين، فلوراق حكام امريكا هم الغاضبون لا الشعب الامريكي وجماهير بريطانيا هم المعجبون لاحكامهم الذين باركوا المكارثية الامريكية وحاولوا نسخها في بلادهم فلم ينجحوا كل النجاح.

وليس لنا ان نتدخل في «عداوة» شابلن وامريكا ولكن لا نعتقد ان شابلن مصيب حين صرح في لندن انه لا يريد عرض فيلمه في امريكا او حين قال: ليس لي ما اقوله يمكن لامريكا ان تفهمه. ففي امريكا شعب حارب المكارثية وقاومها ويقاوم المكارثية عموماً الى حد ما.

صور

جدي جداً!

تركز الصحف، في هذه الايام، من الكتابة عن وضع العرب في اسرائيل. وذلك في مجال استعراضها لانجازات الدولة خلال السنوات العشر على قيامها.

فهذه الصحف تدرك ان وضع العرب في اسرائيل هو احد النقط السوداء التي ستنغص «فرحة العيد».

وهي في ذلك اصرح بكثير واشد واقعية، من رئيس بلدية الناصرة امين جرجورة، الذي كتبت «دافار» بالقلم العريض انه اعلن «ان العيد العاشر هو عيد جميع مواطني الدولة. واذا كان للعرب قضاياهم الخاصة فمن الواجب تناسيها والاحتفال بالعيد في جميع الاماكن»...

ان صحف اسرائيل، من اليمين الى اليسار، تدرك ان «قضايا العرب الخاصة» هي اعمق بكثير مما يمكن تناسيها، ولو ليوم واحد. واذا كان امين جرجورة يدعو الى تناسيها، فذلك يدل فقط على انه قطع آخر خيط عنكبوت كان يصله بشعبه.

ومن هذه المقالات التي استوقفتني مقال «بروخ بر» في هآرتس يوم الجمعة الماضي، بعنوان «الاقلية العربية – محنة اوطنية»، يتميز هذا المقال بصراحة كاتبه ومحاولته الكشف عن الحقائق مهما تكن مزعجة، مع انه لا يسلم من مرض الصحافة الشائع في اسرائيل، مرض تلفيق حوادث عن العرب لم نسمع بها نحن العرب ابداً.

يتلخص هذا المقال بفكرة اساسية: لا لوم على الدولة في اضطهادها للعرب ولا لوم على العرب في نظرتهم السلبية الى الدولة. بل الملام هو الاوضاع التاريخية التي في ظلها قامت اسرائيل. لماذا؟ يقول: انه ما كان من الممكن قيام الدولة الا على انقاض المجتمع العربي.

واسترسل في هذه الفكرة حتى كتب: «لا يلائم مبادىء دولة اسرائيل الدمقراطية سن قانون الاستيلاء على الاراضي الذي معناه بالنسبة الى العرب سلب اراضيهم واجتثاثهم من بيوت ولدوا فيها هم وابناؤهم واباء آبائهم. ولا يلائمنا فرض حكم عسكري في ايام السلم، ومعاقبة الناس لا لانهم اقترفوا جرماً بل لانه من الممكن ان يقترفوا جرماً... ولكن، مع ذلك كنا مضطرين الى سن قانون الاستيلاء على الاراضي. وان هذا القانون هو استمرار منطقي لاقامة الدولة ولحرب الاستقلال، وحق من الممكن القول انه استمرار لتحقيق المبادىء الصهيونية.. لقد كنا في حاجة الى الارض في دولتنا وكان علينا ان نأخذ هذه الارض اما بالقوة واما بالرضى»...

ويعترف كاتب المقال انه «ولا حجة صهيونية تستطيع ان تمحو حقيقة اقامة اليهود في مكان اقام فيه، قبل عشر سنين، عرب»!

انه الآن في مرض تلفيق جدي جداً. وكذلك ان «اتحاد» دعاوي كاتب المقال بعد ذكره بأمر غريب جدا وهو دفاع غريب عن الحركة الصهيونية، غريب الما... فهل وجدت هذه «الحجة الصهيونية» التي هي وجودها مكاتب المقال؟ انا اعرف وكاتب المقال يعرف وغريب المياه انهم يعرفون هذه «الحجة». فلنقتطع من ذكرها، ولو احتراماً لتصريح رئيس بلدية الناصرة كما نشرته دافار. واليس مثلنا السمح يقول: «ان الله لا يقطع رزق احد»؟

ان كاتب المقال في هآرتس يصل في نهاية مسعاه، انه رفع يديه الى اعلى ويقول: لا حل للمشكلة. نحن سببنا مصيبة للعرب والعرب سيبغضون يحكرهوننا.

ومع كل هذا يوجه اشد هجومه على حزبنا الشيوعي.

حزبنا الشيوعي، يا كاتب مقال هآرتس، هو الحزب الوحيد في البلاد الذي يضع امامك وامام غيرك في البلاد مستقبلاً غير مستقبل مظلم لدي ترى للدولة الناشئة في وسط محيط عربي.

هذا المستقبل يتحقق بالاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، ان الشعوب تتآخى وتتعاون حين تقوم بينها الاحترام المتبادل لحقوقها القومية. بالطبع هذا يتطلب التنازل عن احلام التوسع ونهب الاراضي الصهيونية.

مسيقطعه البلاد كثيرة الاحزاب فيها التي تتوهم انه «كما عشنا السنوات العشر الماضية سنعيش السنوات العشر القادمة». ولا ترى ما حدث في هذه الاثناء. لا ترى ان ورقة الاستعمار التي كانت رابحة اصبحت «فوش».

ان اسرائيل قامت، لا على ارض طرد منها العرب فقط، بل في منطقة يطرد منها الاستعمار. وهذه هي القضية الاساسية التي يجب ان يفكر بها وبعمق وجرأة، كل عقلاء في اسرائيل. فاذا رأوا هذه القضية الاساسية واستخلصوا النتائج الصحيحة منها، يهون حل كل قضية أخرى دون حاجة الى تناسي قضايا العرب الخاصة، يا سيد امين جرجورة!

(جهينة)

سياسة «تهويد» الناصرة ونظام تصاريح التنقل

هآرتس: الحكومة تبحث رفع نظام التصاريح بين الناصرة وحيفا

الناصرة — اظهرت سياسة «تهويد» الناصرة ابشع صور التمييز التي تلحقها سياسة الاضطهاد العنصرية بالشعب العربي. فسكان «الشيكون» (ناصرة بن غوريون الجديدة) يستطيعون الدخول والخروج من الناصرة واليها بدون تصاريح في حين يشتد طوق نظام التصاريح على سكان الناصرة العرب.

وهذه الظاهرة الجديدة هي اشد لفتة ادبية لسياسة حكومة «احزاب العمال» هذه السياسة التي تعوق في اضطهادها سياسة التمييز ضد المواطنين في جنوب افريقيا. وهذا التمييز الجديد شير اشد سخط المواطنين العرب في اسرائيل.

هآرتس تطمئن

ونشرت جريدة هآرتس، يوم الثلاثاء، خبرا لمراسل حيفا قال فيه: ان سلطات الحكم العسكري واوساط الحكومة تبحث في امكانية اجراء تسهيلات جديدة تجاه السكان العرب في مناطق الحكم العسكري.

ويقول مراسل هآرتس انه علم ان الابحاث تدور الآن، بالاساس، حول الغاء نظام التصاريح بين الناصرة وحيفا. ويضيف المراسل ان هذه الترتيبات سوف تستغرق بضعة اشهر. ويتوقعها المراسل استنادا الى «جهات مسؤولة في الناصرة» ان هذه القضية كانت احدى مطالب سكان الناصرة.

وليس غريباً ان نسمع الآن مثل هذه الوعود والتطمينات، التي هي جزء من استعدادات احزاب الائتلاف للانتخابات القادمة.

ان تحقيق مطالب السكان العرب لايتم الا بتصفية مظاهر التأخر عند كل اشكال القمع والاضطهاد والتجويع. ومطالب المواطنين العرب لا «تسهيلات» صورية. بل القضاء على كل سياسة القمع والاضطهاد وتحقيق المطالب القومية العادلة.

قلق عمال فسوطة على مصالحهم

فسوطة – بعثت اللجنة، التي انتخبها العمال تحاول القيام بمهمتها، بتأييد من العمال.

ولكن المستدروت لم تقدم لها اي مساعدة تمكنها من تحقيق واجباتها على الرغم من مضي ثلاثة اشهر، وغازي السعدي ممثل النقابات ايام الذي زار القرية ركز اهتمامه على اتهام الشيوعيين بانهم طابور خامس وباقناع العمال بعدم عودة اللاجئين.

ويقول مراسلنا ان العمال لم يلمسوا نشاطات المستدروت ولم ينجز الوعد بزيادة اجور عمال «مقروت».

ويضيف ان زكي الموصلي يستمر في معاداته للعمال وقد طرد عمال القرية الذين كانوا يعملون بالحفريات مدة شهرين لا يمكن الاستغناء عنها. والمعتقد ان الطرد كان لاسباب غريبة عن متطلبات العمل!!

يختتم مراسلنا رسالته بالقول ان عمال فسوطة قلقون على مصالحهم ويستنكرون اهمال المستدروت لمصالحهم.

فادارة صندوق المرضى ترفض الى الآن فتح فرع لها بحجة «قلة» المشتركين بالصندوق!!

المدارس العربية ينقصها المعلمون

حيفا – مكتب الاتحاد – لقد مضى اكثر من شهر على افتتاح المدارس الحكومية وحتى اليوم ما زالت تشكو نقصاً خطيراً في المعلمين.

فمدرسة طمرة مثلا ما زالت بحاجة الى ثلاثة معلمين.

ومدارس دبون والفريديس وباقة الناصرة ودبورية وا كسال ينقص كل منها معلم واحد.

وتحتاج كفر كنا الى معلمين.

وهذه امثلة قليلة من كثير.

والسؤال الذي تتكرر هذه الاعوام سنويا؟

الا يدل هذا على استهتار وزارة المعارف بالتعليم العربي.

أليست فرصة الصيف كافية لحل هذه المشاكل بدلا من تركها حتى العطلة الاعرة.

ان هذا الوضع يعيد المحكام من جديد ويكشف عطالهم الشائعة على تجهيل النشء العربي.

مدرسة!!

في موطن عربي الحبيب هناك «مدرسة» اهكذا تزعم احصاءات وزارة المعارف... وهذه المدرسة تتكون من: براكية واحدة!! يتعلم فيها ستة صفوف ويقوم بالتدريس فيها معلم واحد!

اغلاق مكتب عمل الرملة

الرملة – اغلق مكتب العمل ابوابه في الرملة وتوقف تسجيل العاطلين عن العمل.

وقد اصبح مئات من العمال العاطلين عن العمل، بينهم حوالي ٢٠٠ من اصحاب «المقدرة المحدودة» بموجب سجلات المكتب بدون اي امل في الحصول على عمل.

ارتفاع سعر الاسمنت

القدس – اعلن متحدث عن مكتب وزارة التجارة والصناعة انه ابتداء من اول الشهر الحالي ارتفع سعر الاسمنت فاصبح سعر الطن الواحد ٨٣ ليرة وصف بدلا من ٨٤ ليرة.

مشرد وكفر برعم يستنكرون محاولة نهب اراضيهم

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث الينا الخوري يوسف سوسان بنسخة عن برقيات ارسلها الى رئيس الوزراء ووزيري الداخلية والخارجية ورئيس الكنيست يستنكر فيها اقامة «موشاف» جديد على اراضي سكان قرية كفر برعم.

وهذا نص الاحتجاج

«اسكانا بعد ١٥ يوما من الاحتلال (عام ١٩٤٨) دون ذنب وحرماننا من اراضينا مدة عشر سنوات لهو ظلم صارخ

ضف يوته بعد عشر سنوات من ابعادنا بدون سبب وعلى الرغم من حكم المحكمة العليا لصالحنا هو اضطهاد ظاهر.

مباشرة السلطات حاليا باقامة موشاف يهودي على اراضينا بعد الاعتراف بمواطنتنا مدة عشر سنوات لهو اشد حالة سمعت بها اذن ورآه عين.

نستنكر بشدة الاساءة الى استنكارنا الساخط ونستنكر دائما وابدا انقاذا للعدل وعدم ارجاعنا الى قريتنا

انصفونا، ارجعونا الى قريتنا واعيدوا املاكنا واراضينا الينا عملا بالقانون وحبا بالعدل».

الخوري يوسف سوسان
من اهالي كفر برعم

شفاعمرو تريد الكهرباء ولكنها لاتريد وضع مقدراتها بايدي البنوك

شفاعمرو – على اثر الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي هنا لتوضيح مشروع ايصال الكهرباء للبلدة تألف وفد من ١١ شخصاً قابل رئيس المجلس البلدي يوم السبت الماضي.

وقد تبين اثناء المقابلة ان تكاليف الكهرباء (٤٠٠) آلاف ليرة على البلدية والاهالي ان يدفعوها وان الحكومة لن تساهم بيروطة واحدة.

واظهر الرئيس ان على الاهالي ان يدفعوا (٣٠) الف ليرة من كلفة المشروع وان بقية الكلفة ستغطيه القروض.

وقد طالب الوفد بأن تسعى البلدية على تحقيق مساهمة الحكومة بالمشروع لا من طريق القروض بل عن طريق الهبات خصوصاً ان البلدية مدينة بقروض قديمة تبلغ (٤٠) الف ليرة.

ويقول مراسلنا ان الراي العام في البلدة غير راض عن هذا المشروع على الرغم من مطالبته بايصال الكهرباء وهو يحتج ضد البلدية من وضع مقدرات البلدة تحت تصرف البنوك.

انتهى اضراب عمال القرميد

عبلين – عاد عمال القرميد الذين اضربوا شهرا الى عملهم في مصنع القرميد في كفار آتا بعد ان لبى صاحب العمل طلبهم لزيادة الاجور ووافق على زيادتهم ثلاث بروطات للقطعة الواحدة بدلا من خمس كانوا يطلبونها.

ولكن العمال لم يحصلوا على اجور ايام الاضراب وشروط استخدام تكفل عدم فصلهم في ايام المرض والاجازة السنوية.

وعدم نجاح العمال التام يعود الى ان عمل النقابات المهنية في القرية سليمان سليمان لم يناصرهم وقد زعم ان تصرفه يعود الى انهم نشروا انباء اضرابهم في «الاتحاد».

لقد «ربح» سليمان سليمان «بياض الوجه» امام زعمائه الهستدروتيين ولكنه خسر ثقة العمال.. اذا كان له مثل هذه الثقة في الماضي.

ديلي نيوز الامريكية:

فشل مبام واحدوت هعفودا في تغيير سياسة اسرائيل الخارجية

مقر الامم المتحدة – كتب مراسل جريدة ديلي نيوز في تل ابيب، بأنه يرى ان عدم اشراك ممثلين عن مبام واحدوت هعفودا في وفد اسرائيل لهيئة الامم تعبير عن فشل هذين الحزبين في تغيير اتجاه سياسة اسرائيل الخارجية بالنسبة الى العلاقات مع الغرب ومع الاتحاد السوفياتي.

[illegible]

تكهنات حول مقابلة غولدا مئير – غروميكو

قابل غولدا مئير، وزيرة خارجية اسرائيل، اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في مكاتب الوفد السوفياتي لمدة اكثر من ساعة... [illegible] تكهنات بعضها في اوروبا... اشتراك سفير اسرائيل في موسكو يوسف افيدار في هذه المقابلة...

مرشد ام بوليس

زار رائد رعي «مرشد» المعارف العربية مدرسة دير الاسد.

وكان المنتظر ان يبحث في اوضاع هذه المدرسة ويهتم باحتياجاتها ويرى سير العمل فيها.

ولكنه قام بمهمة اخرى، وعلى ما يظهر بمهمة اهم من كل هذا!!

فلقد اختلى بالمعلم مارون خريش واستنطقه عن نشاط احد المعلمين – غير مرشح عضو كتلة المعلمين الدمقراطيين.

وبعد ذلك قام بمهمته الشبية «الهامة»... لقد اعرب عن امله ان لا يتقبل المعلمون نشرة كتلة المعلمين الدمقراطيين...

وهكذا يتبادر السؤال أمرشد ام ضابط بوليس مثل هذا الانسان.. موظف دائرة المعارف العربية؟!

صندوق البريد

من اقترف هذه الجريمة

في صبح السبت ٢٠-٩-١٩٥٧ انتحرت فاطمة العباشي البالغة من العمر ٣٢ سنة وهي ام لاربعة اطفال صغار.

وقصة هذه المرأة حكم رهيب على هذا النظام الغاشم، ففاطمة كانت زوجة لاجئ فقير تسكن كما يسكن اللاجئون مثلها في براكة تنث لا تقي برد الشتاء ولا حر الصيف، اصيبت في الايام الاخيرة بمرض عقلي حرمها النوم ليلا ونهارا.

وعرفت بامرها دائرة الشؤون الاجتماعية وعرفت بامرها لجنة الشؤون الاجتماعية المجلس المحلي، وسارت الايام ولم تحرك هذه الجهات ساكنا ولم تعمل على ايصالها الى المستشفى او معالجتها.

وهكذا تطورت الامور الى ان قذفت المرأة بنفسها مع رضيعها الى البئر وقضي على حياتها لقد اودت في بأسها ان تقضي على الطفل البريء...

انها تركت القرية التي رأت مأساتها ولكنها تركت ايضا اهالي القرية يناقشون ويتهمون المسؤولين عن هذه الجريمة.

طمرة – ابراهيم الصحاوي

مشكلة الماء في قرية المكر

عالج «...» من قرية المكر قضية الماء في قريته المكر واستعرض تاريخ تركيب ماتور الماء الذي حل الازمة الى حد ما.

ويستطرد «...» فيقول: وهكذا بدأ الماتور يعمل شهرا ويتوقف شهرا اخر... وفي النهاية اختلف الشركاء على الماتور، بسبب ما، واطلقه تقسيم الارباح فوقف الماتور ورجع الناس الى الترتيب القديم، نقل الماء بالدواب.

وبعد ذلك يستعرض «...» محاولات اقامة جمعية تعاونية لحل ازمة الماء ويقول ان التكالب على الزعامة والوجاهة افشل المشروع.

ويختتم الكاتب رسالته بمناشدة مواطنيه للاتحاد والقضاء على هذا الوضع.

حول مقال امنون كابليوك عن هرب الشباب العرب من اسرائيل

اعتراف ... ولكن

بقلم محمد خاص

عالج امنون كابليوك «عل همشمار» قبل نحو اسبوع، قضية هرب شاب عرب من اسرائيل، فذكر ان «هذه القضية ليست جديدة بل هي قائمة منذ سنتين» (او اكثر من سنتين)، وبين ان عدد هؤلاء الشباب الذين اخترقوا الحدود «بصورة غير مشروعة» بلغ ٣٠٠ في سنة ١٩٥٦ و ٢٠٠ في الاشهر الستة الاولى من السنة الحالية. هذا بالاضافة الى من «يرحلون بصورة مشروعة» بسبب سياسة الاضطهاد وعددهم لا يقل عن اصحاب «الطريقة غير المشروعة».

واورد كابليوك الجدول التالي لبيان اعمار ومناطق هؤلاء الشباب الذين تركوا البلاد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٥٧.

الشهر	الجليل	المثلث	مدن مختلطة
كانون٢	٢٢	٢	٢
شباط	٢٥	٢	٣
آذار	١٠	٨	٨

اما الاعمار فيبينها الجدول التالي.

الشهر	حتى ١٥	١٥–٢٠	اكثر من ٢٠
نيسان	٥	١٤	١٣
ايار	٤	٥	١٠
حزيران	٩	٢	٣
تموز	٤	١٠	٤

ويذكر كابليوك في مقاله «ان حركة الشباب تحولت من ظاهرة متفرقة الى ازمة ثقافة تثير عمق وتناقشاً حاداً بين الشبيبة العربية». ويعترف بأن «معظم المصائب هي الحكم العسكري وكل ما يرتبط به من نظام يخلق التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل ويؤدي الى تزعزع عميق ولا سيما بين الشباب». ثم يؤكد ان «بيان رئيس الحكومة لنواب المباي العرب عن التسهيلات التي ستمنح للاقلية العربية قد جاء متأخراً وليس في فحواها بشر تغيرات بعيدة المدى».

ويشير كابليوك الى ان من بين الاسباب المؤدية لهرب الشباب «وضع المثقف العربي وعدم تمكنه من الحصول على عمل مناسب».

وكذلك اسلوب وزارة المعارف وامتحانات الاجتياز (البجروت) (حيث لم ينجح سوى ٣٠ طالبا من ١٧٢ في السنة الدراسية الماضية).

ولكن كابليوك، مع اعترافه بكل هذا، «يرى» ان ثمة سبباً آخر «اكثر عمقاً واتساعاً» من الاسباب التي ذكرها.

وهنا.. يعمد كابليوك، جرياً على عادة «عل همشمار» وزعماء المبام، الى التعرض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيقول: «من الناحية الواحدة الحكم العسكري، ومن الناحية الثانية القوميون العرب ومعهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين يحرضون سراً وعلانية ضد دولة اسرائيل ويخلقون جوا لا يحتمل بين السكان العرب.. ولهذا فالحزب الشيوعي لا يستطيع التهرب من المسؤولية عن هرب الشباب».

فما هو هذا الجو الذي لا يحتمله كابليوك وزملاؤه في «عل همشمار» بل وفي اي شيء يريد ان يحمل الحزب الشيوعي المسؤولية؟

يقول كابليوك نفسه في مقاله ذاته: «صحيح ان صحيفة هذا الحزب باللغة العربية (الاتحاد) تدعو الشباب العرب الى النضال من اجل حقوقهم في هذه البلاد، ليس لانها اسرائيل بل لانها وطنهم».

اذن ماذا يريد حضرته ان تدعو الشباب العرب الى التنازل عن حقوقهم لان هذه البلاد ليست وطنهم ولا وطن آبائهم واجدادهم وانما هم دخلاء فيها وعليهم ان يثبتوا حقهم بالبقاء؟

ام ان كابليوك يريد منا ان ندعوهم الى السكوت على الاضطهاد ونظام التصاريح وسياسة التجهيل والبطالة ومصادرة الاراضي ومذبحة كفر قاسم.

الواقع ان كابليوك يواصل الخط بين الحكومة والدولة متخذاً من ذلك وسيلة للتعرض على الشيوعيين والمناضلين من اجل حقوق الشعب العربي في هذه البلاد.

ولهذا، وبعد التعرض على الشيوعيين، اورد فقرة في مقاله يمتدح فيها البيعض حزب المدولسيين مورجيه «وهي هذا ليس بين صعب ان تدرك الدور الهام والمسؤول الذي تقوم به حركة الشبيبة العربية المدولسية...» نشر «عضو الوفد الصهيوني الى مهرجان موسكو» قد استحسن الدور... والحمس الذي قام به مندوبو الشبيبة العربية المدولسية.

تكهنت بسلطة رئيسها بمن هؤلاء كما يقول زملاؤه هؤلاء «على من؟» حال الحال وحال احسن من هذا الحال.

لقد اورد كابليوك في مقاله بعض الاحصاءات الهامة وتجرأ على الاشارة الى ان المصيبة كامنة في الحكم العسكري (اي في سياسة الحكومة التي يشترك فيها حزبه) وهذا امر ... منه كل الموافقة.

اما ان يعتمد في مقاله التحريض على الشيوعيين وعلى المناضلين من ابناء الشعب العربي فانما يقلل من قيمة مقاله ويساعد اعداء شعبين في صرف انظار الرأي العام عن المصدر الحقيقي للمصيبة.

واما عن الشيوعيين فهم يواصلون دعوة الشباب العرب الى النضال جنب جماهير شعبهم ومع القوى التقدمية اليهودية في وطنهم من اجل المساواة التامة والدمقراطية والسلام، مؤكدين لهم ان «مصيبة المصائب» هي هذه الحكومة التي تفرض عليهم الاضطهاد القومي وتحرمهم من حقوقهم، وان الحل هو بالنضال مع الجماهير اليهودية لتغيير هذه الحكومة وسياستها، ولاقامة حكومة سلام وحياد واستقلال قومي.

اتساع الهوة بين حكام الاردن والشعب

الريماوي يتهم الملك حسين بتأجير القواعد لاميركا

مكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

يعتقد المراقبون الغربيون ان دعوة البرلمان الاردني للانعقاد يوم الثلاثاء الماضي كانت خطوة « حكيمة » خطاها الملك حسين لتفادي انتفاضة شعبية عامة في الاردن ضد العرش والحكومة.

وحشا الملك حسين خطاب العرش الذي القاه امام البرلمان بالهجوم السافر على مصر وسوريا الى أنه اضطر الى ان يعلن بان سياسة الاردن الخارجية تقوم على معارضة الانضمام الى الاحلاف الاجنبية ، وان الاردن سيواصل نضاله ضد الاستعمار وضد السيطرة الاجنبية (!) ، كما وجه هجوماً شديداً الى القوى الديمقراطية في الاردن واحزابها المنحلة

و شن الملك في خطاب العرش ، شارة مقصودة الى ... في سياسة الاردن ... اليوم ... على ... مصر وسوريا عن دفع ... التضامن العربي .

وعلقت ... العربية ... ومصر في الاردن ، ... الهوة تتسع ... بين الشعب والحكام ... وقالت ... الشعب ... خطاب ... في عمان ... الاردني ... الملك حسين ... ، ... حكم في ... السفير الامريكي ...

الاردني في ... وزير خارجية الاردن الاسبق ان كلام الملك حسين في خطاب العرش عن الازمة الاقتصادية هو تمهيد السبيل لتنفيذ مؤامرة الاحتلال الامريكي عن طريق تأجير القواعد

غلوب في الاردن !

نشرت جريدة الشرق اللبنانية ان الجنرال غلوب باشا مع فريق من الضباط البريطانيين قد وصلوا الى عمان في جو من التكتم الشديد. وقالت الجريدة ان غرض هذه الزيارة ... في عمان ... محافظة على سرية ... البريطانيين.

الريماوي يتهم

وعلق ... وزير خارجية الاردن ... الريماوي ... دمشق ... الحكومة الاردنية ... موضوع تأجير القواعد العسكرية الاردنية الولايات المتحدة

وكشف الريماوي ان بعثة عسكرية امريكية زارت الاردن في ٢٠ ... الماضي ... وقال الريماوي ان ... الاردني ... الموضوع في شهر ... الماضي ... مع السفير الامريكي في عمان

وعلق الريماوي ... مؤامرة ... الاردن ، هي محاولة ... حكومة الملك ...

مصر تصدر البنزين الى اوروبا

القاهرة - اعلن وكيل وزارة الصناعة والوقود المصري ان بلاده ستحاول لاول مرة في تاريخها تصدير البنزين .

وتضيف جريدة « المساء » التي اذاعت هذا التصريح ان الوكيل قال لمراسلها ان إيطاليا وتركيا ويوغسلافيا قد اعربت عن استعدادها لشراء البنزين المصري . واستطرد ان مصر مستعدة لتصدير (٥٠) الف طن بنزين صافي و (٥٠) الف طن بترول خام سنويا .

وقد اصبح لمصر فائض من البنزين بعد ان بدأت تعمل مصفاة الاسكندرية .

الكتلة الشيوعية تتوجه ثانية للكنيست

بطلب اقامة لجنة تحقيق بكارثة صندلة

تل ابيب - طلبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست اجراء بحث حول كارثة صندلة المؤلمة في الاسبوع الاول للدورة الكنيست الجديدة لاقامة لجنة برلمانية للتحقيق في هذه القضية.

وتقدمت الكتلة الشيوعية بهذا الطلب في رسالة وقعتها النائبة استر فلنسكا الى رئاسة الكنيست ذكرت فيها انه في المدة الاخيرة حدثت حوادث مؤلمة متتالية مثل مقتل عدد من سكان عرب السواعد وكارثة صندلة الامر الذي يبعث على الاعتقاد بان الفئات الرسمية لا تبدي اهتماما بالسكان العرب .

وقالت الرفيقة فلنسكا : يجب ان لا تمر هذه الحوادث المؤلمة دون تحقيق واستخلاص النتائج . انا نعتقد بان من الواجب البحث عن كيفية امكان وقوع الكارثة وعن المسؤولين عنها

العثور على قنابل في عرابة

الجماهير تحمل الحكومة مسؤولية كل نقطة دم تسفك

عرابة - كانت القضية الاولى التي اثارها القرويون ، حين زارهم النائب اميل حبيبي هذا الاسبوع ، هي قضية المتفجرات التي شاهدوها في القرية بعد المناورات الاخيرة .

ويقول مراسلنا ان القرويين شاهدوا عدداً من الالغام وان طفلا وجد صندوقاً متروكا في القرية سلمه حالا للبوليس .

والظاهر ان السلطات المسؤولة لم تقم بتنظيف الاراضي في القرية بعد المناورات .

ويضيف مراسلنا ان القرويين يعربون عن تخوفهم وقلقهم على ارواحهم وارواح اطفالهم من جراء هذا الوضع خصوصاً بعد مجزرة صندلة ، ويعتقدون ان اصابات المواطنين العرب تتكرر نتيجة المناورات .

ونحن نشترك مع القرويين في عرابة وغيرها من القرى المجاورة في تحذير السلطات من مغبة اهمالها في تنظيف الاراضي ونعلن ان الدماء التي قد تسفك سيقع مسؤوليتها على رأس المسؤولين والحكومة التي تشرف عليهم .

يجب ان تكون كارثة صندلة هي الاخيرة . هذا هو مطلب الجماهير العربية واليهودية — وهو تحذير للحكام.

الجامعة العربية تطالب التحقيق بمسألة سلب اراضي العرب في اسرائيل

القاهرة - وجهت امانة الجامعة العربية مذكرات الى الدول العربية الاعضاء تقترح فيها الاتصال بلجان الهدنة المشتركة بين اسرائيل والدول العربية والطلب من هذه اللجان التحقيق في اجراءات حكومة اسرائيل التعسفية لسلب اراضي العرب في اسرائيل .

واستندت هذه المذكرات في الاساس على محاولات السلطات الاسرائيلية « تهويد » الجليل وعلى قانون « مرور الزمن » .

عشرة الاف يتظاهرون في اليابان

للمطالبة باخلاء القواعد الامريكية

طوكيو - على اثر مظاهرة عشرة آلاف عامل ، وطالب ، احتجاجا على اعتقال ٢٦ نقابيا وطالبا اثناء مظاهرة سابقة معادية للامريكيين ، اضطرت الحكومة اليابانية الى اخلاء سبيل عشرة من المعتقلين .

وقد بدأت المظاهرات حين اعلنت السلطات الامريكية نيتها في اقامة قاعدة « تينمبكاوا » الحربية وقرر المتظاهرون المطالبة باجلاء جميع القواعد الامريكية في اليابان ، واعلنوا ان الاعتقالات هي تعبير عن تصرف الحكومة الفاشي وكبتها السياسي .

العمال الفرنسيون (بقية)

في الجزائر

وفي هذا الاجتماع قررت ... مركزية ... دعوة ... حرب في الجزائر ... الاقتصادية ... الفرنسيين ... بين ... الجزائر ... هو الذي يقضي على ملاقات الاستعمارية بين فرنسا والجزائر ويمنح شعب الجزائر حقه في الاستقلال ... قرار الشعب في تكوين يوم ١٧ اكتوبر ... من اجل ... في الجزائر .

المندوب السعودي (بقية)

ولكن البيت الابيض سارع الى تكذيب هذا النبأ ، ومن هذا يتضح ان امريكا تريد مواصلة الضغط على سوريا ، لتركيا وامريكا تحشدان القوات على الحدود التركية — السورية وفي لواء الاسكندرون ، والتصريحات الامريكية والتركية والاسرائيلية تدل على ان امريكا ... اثارة ... بين ... العربية ... استخدام تركيا ، واسرائيل .

حكومة سورية في المهجر !

وتقول جريدة الشرق الامريكية ان امريكا ساهمت في تأليف حكومة سورية مؤقتة بتركيا ، تقدم لها المساعدات .

دمشق تحذر

وحيال هذه التطورات اعلن معلق سوري من راديو دمشق ان امريكا تدبر مؤامرة جديدة لقلب نظام الحكم في سوريا ، واضاف ان امريكا تريد استغلال فترة الاطمئنان التي عقبت تصريحات الملك سعود وعلي جودت الايوبي لتدبر مؤامرة انقلاب داخلي جديدة في سوريا ، بعد اخفاق مبدأ ايزنهاور في عيون جميع العرب .

لقد اكد صبري العسلي رئيس حكومة سوريا من جديد ، ان الوضع في سوريا الآن اقوى مما كان عليه في اي وقت مضى ، بفضل اتحاد الشعب السوري من نضال عنيد في الحفاظ على استقلاله وسيادته ووقوف الدول الصديقة والمحبة للسلام الى جانبه .

وعلى المعتدين الا ينسوا المصير الذي آل اليه الاعتداء ، منذ وقت قريب على مصر .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري - حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تقر بيانه رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع

ميكونس : لتكن تحضيراتكم للمؤتمر بروح الحماس والثقة التي تتصاعد في كل مكان عشية الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

تل ابيب — وافقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، في جلستها في ٢٥ الى ٢٧-٩-٥٧ ، على رؤوس الاقلام لمؤتمر الحركة السابع ، واقرت برنامج العمل حتى انعقاد المؤتمر ، ولخصت نشاط الحركة في التحضير لمهرجان موسكو واثناء الاشتراك فيه ضمن نطاق وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية .

واشترك في هذا الاجتماع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس ، والقى كلمة شاد فيها بنضال الشبيبة الشيوعية ، مع الحزب ، وقيادته ، في ضد كل ما هو ... ضد ربط اسرائيل بمركبة الاستعمار ، وضد سياسة العدوان المغامرة التي تنتهجها اوساط من غوريون العسكرية ، وضد الاستغلال واهمال شبيبة الفئات العاملة وضد الاضطهاد القومي وتثقيف الناشئة بالثقافة المتصرية وبطريقة الحياة الامريكية ومن اجل اخوة الشبيبة اليهودية والعربية .

ولما استعرض ميكونس نشاط الشبيبة الشيوعية في مهرجان موسكو قال ، لقد اديتم باخلاص واجبكم الوطني والاممي ، اذ اعربتم عن الرغبة في السلام والصداقة بين الشبيبة اليهودية والعربية ونددتم بالعدوان الثلاثي على مصر وشجبتم حملة الاضطهاد القومي وحملة التحريض المعادي للسوفيات ، واستنكرتم سياسة استغلال اسرائيل لاعداء السلام واستقلال الشعوب .

وقال الرفيق ميكونس في كلمته ، اننا واثقون في انكم تدرسون جيداً أسس نظريتنا الماركسية — اللينينية ، وتنشطون في مختلف جبهات نضالنا ، وتهتمون بانتظام الطابع الثوري للشبيبة الشيوعية ... ينسجم مع حركتكم المظفرة وتوثقون وشائج الصلة بجماهير الشبيبة العاملة والمتعلمة

وتمنى الرفيق ميكونس لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، باسم لجنة الحزب المركزية نجاحاً في التحضير للمؤتمر السابع بروح الحماس والثقة التي تتصاعد اليوم في كل مكان عشية الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

تقرير السكرتارية

وكان السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الرفيق عوزي بورشتاين قد حيا الوفد العائد من مهرجان موسكو ومؤتمر كييف وقدم تقرير السكرتارية عن نشاط الاتحاد وقدم رؤوس الاقلام وبرنامج العمل حتى المؤتمر . والقى الرفيق دينو تقريراً عن نشاط وفد الحركة في المهرجان ثم قدم الرفيق حنا ابو حنا تقريراً عن مؤتمر كييف وما اتخذ فيه من قرارات

قرارات الاجتماع

واتخذت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي قرارات عدة منها قرار احتجاج على كارثة صندلة يطالب بتأليف لجنة برلمانية تحقق في الحادث وتظهر المسؤولين عنه .

وقد اتخذت اللجنة المركزية قراراً بالموافقة على رؤوس الاقلام لمؤتمر الحركة السابع وقررت نشر رؤوس الاقلام على اعضاء الحركة في موعد لا يتأخر عن ١٥/١٠/٥٧ .

ودعا هذا القرار اعضاء الحركة واصدقاءها الى تشديد نضالهم على شرف المؤتمر السابع والى توسيع النشاط لجذب الشباب في النضال ضد المناورات والخروج من حلف ايزنهاور وتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وسلام وحياد.

واكد هذا القرار اهمية وحدة جماهير الشبيبة مبيناً انها السبيل الى انتصار النضال .

وفي قرار آخر وافقت اللجنة المركزية على التقرير الذي قدمه الرفيق دينو عن نشاط وفد الحركة لمهرجان . واعربت اللجنة المركزية عن تقديرها للواجب الوطني الهام الذي قام به وفد الحركة في نطاق وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية .

وقررت اللجنة المركزية في هذا القرار ان النجاة المشتركة التي اتيحت في مقابلات الوفد الاسرائيلي في المهرجان ، والتي وقع عليها ممثلو لجنة المهرجان الاسرائيلية وحركات شبيبة المابام وحيروت وصهيونيين والمباي ، هي نجاح لقضية نضالنا ضد الاستعمار وضد السياسة القائمة على مراكز القوة ومن اجل الاستقلال القومي ، وهي تؤلف علامة هامة في نضالنا للتعاون مع حركات الشبيبة الاخرى

ودعا هذا القرار شبيبة هذه الحركات الى التجند سوية معنا في النضال من اجل القضايا المشتركة كما صححتها النجاة المشتركة ، النضال ضد التدخل الاستعماري في شؤون الشرق الاوسط ، التدخل الذي هو — كما جاء في النجاة — مصدر التوتر في منطقتنا ، والنضال ضد « سياسة مراكز القوة » ، والنضال للصداقة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية والتضامن معها في نضالها ضد الاستعمار

وشجب القرار التصرفات قيادة الوفد الصهيوني على المهرجان ومنظميه وعلى الاتحاد السوفياتي ويدعو الى تشديد النضال للصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وفي قرار آخر وافقت اللجنة المركزية على نشاط وفد الحركة في مؤتمر اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي في كييف وايدت قرارات المؤتمر واعلنت انها ستعمل على تنفيذها في اسرائيل بوصفها عضو فعال في اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي .

حكومة اسرائيل ترفض اقتراح حركة التحرر الجزائرية !

ضد الاستعمار وضد اماني الشعوب بالتحرر

نيويورك — جبنت السلطات الاسرائيلية من تلبية دعوة ممثلي الحركة القومية الجزائرية بالتفاوض لاقامة التعاون والعلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والجزائر .

هذا ما اوردته صحيفة « ديلي نيوز » الامريكية استناداً على مصادر مطلعة في القدس .

ويذكر القراء ان صحف اسرائيل كانت قد نشرت انباء من نيويورك وجنيف مفادها ان الاوساط القائدة في حركة النضال القومي الجزائرية ، وبينها قائد النقابات المهنية فرحات عباس ، اقترحت على حكومة اسرائيل ان تساعدهم في احراز استقلال الجزائر ، لان هذا سيساعد اسرائيل على تسوية علاقاتها مع الدول العربية .

واظهرت الصحيفة ان من بين الذين عملوا لصالح هذا الاقتراح المؤتمر اليهودي العالمي ومبام . واعلنت « ديلي نيوز » ان هذه الاوساط الجزائرية اقترحت على السلطات الاسرائيلية عقد اجتماع للبحث في التعاون وعقد علاقات دبلوماسية مع الجزائر حال استقلالها .

وتقول الصحيفة ان موظفين حكوميين اسرائيليين قد اعربوا عن خشيتهم من ان يؤدي مثل هذا التقارب الى غضب فرنسا التي هي حليفة اسرائيل المخلصة في اوروبا .

المؤتمر الدولي الذري للاغراض السلمية

جنيف — وجه كلمنتي فوروشيلوف رئيس اتحاد الجمهوريات السوفياتية رسالة الى المؤتمر الدولي الذري للاغراض السلمية اكد فيها موقف حكومته بان لا يقترن الاتفاق على تحريم التجارب الذرية باي شرط من الشروط.

وقد قرأت رسالة فوروشيلوف في المؤتمر الى جانب رسالة بعث بها الرئيس الامريكي ايزنهاور

وكان هذا المؤتمر قد رفض اقتراح الاتحاد السوفياتي وتشكوسلوفاكيا بالسماح لمراقب من الصين الشعبية بحضور المؤتمر باكثرية ٣٥ صوتا مقابل ١٣ وامتناع مندوب واحد .

وقد التأم المؤتمر قبل ايام في العاصمة السويسرية بحضور ممثلين عن ٦٠ دولة لبحث طرق التعاون الدولي لاستخدام الذرة في الاغراض السلمية . وتقرر ان تضع لجنة تحضيرية مشروعاً حتى سنة ١٩٥٩ لمكافحة الاخطار غير المنظورة .

وكانت لجنة المؤتمر التحضيرية قد قررت ان يتم تنسيق تدريب الطلبة التقنيين والمساعدة التكنيكية لمختلف الاقطار .

الحملة المالية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة حيفا وصلت الى ٤٧ بالمئة

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق حملة الحزب الشيوعي المالية حتى الآن ١٠٥٦٤٢٠٠٠٠ ليرة اي ٣٤٠٧ ٪ موزعة كما يلي :

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
حيفا	٤٠٣٧٦٠٣٠٠	٤٧ ٪
الناصرة	١٠٦٣٩٠٠٠	٤٣ ٪
السهل	٢٠٠٧٠٠٠٠	٤١١٤ ٪
الجنوب	١٠١٨٩٠٤٠٠	٣١٠٣ ٪
تل ابيب	٥٠٧٦٠٠٩٠٠	٣٠٠٨ ٪
القدس	٧٤٩٠٠٠٠	١٩٠٧ ٪
متفرقات	٥٧٠٠٠٠	
المجموع	١٠٥٦٤٢٠٠٠٠	٣٤٠٧

ومن هذا التلخيص الشهري للحملة يتبين ان منطقة حيفا لا تزال تقف في الطليعة ، كما ارتفعت منطقة الناصرة الى المرتبة الثانية والحملة بشكل عام تسير بخطى حثيثة نحو الهدف المقرر ، وقد ازداد الحماس في المدة الاخيرة في جميع المدن والفروع ، ففرع الطيبة مثلا وصل حتى الآن الى ٨٠ ٪ من المبلغ المقرر

... ونثق ان جماهير الشعب المؤيدة لحزبنا ولسياسته السلمية والمتطلعة الى حياة افضل ستمكنه من جمع المبلغ المقرر في المدة المعينة وسيبرهن ...

مراسلنا

منطقة حيفا في معركة جمع الحملة المالية

اربعة فروع تتخطى ٥٠ بالمئة واربعة غيرها تصل الى الخمسين

حيفا — مكتب الاتحاد — جمعت منطقة حيفا حتى الامس ٤٧ في المئة من حصتها في حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية (٤٠ الف ليرة) وقد ازداد النشاط في الفروع والخلايا وتخطت اربعة فروع ٥٠ بالمئة من حصتها هي قريوت (٦٧ بالمئة) وآتا (٦٥) وتل حنان (٦٦) وطمره (٥٧) كما جمعت اربعة فروع اضافية ٥٠ بالمئة من حصتهن هي يوكنعام وقرية اسوار وحواسة والطيرة .

اما حيفا فقد جمعت (٤٠) بالمئة من حصتها وجمعت الفروع الاخرى النسبة المئوية التالية من حصتها : كريات يم (٤٠) شفاعمرو (٤٢) عبلين (٣٣) عكا (٣٢٠٠) كرملة (٢٠) نهاريا (٤٠) وترعبنا (٦٠٥) .

وتحتدم المباراة بين شفاعمرو وتل حنان والقريوت والوضع بينها ٥٧ بالمئة قريوت و٦٥ بالمئة تل حنان .

ويتسابق فرعا شفاعمرو وعبلين في الوصول الى ٨٠ بالمئة من حصة كل منهما حتى آخر الشهر .

كما يتسابق فرعي الجش (عبلين) وشقيق خورية (شفاعمرو) على الوصول الى مئة ليرة ويتسابق معهما ابراهيم عساوي في جمع (٥٠) ليرة .

ان نجاح الحملة يدل على تزايد التفاف الجماهير حول الحزب الشيوعي .

غداً يجتمع غروميكو ودالس

نيويورك — يجتمع يوم السبت (غداً) اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي ومقابله جون فوستر دالس الامريكي .

وقد اذاعت الأنباء ان اجتماعها ستتناول الميادين السياسية الواسعة والمشاكل الدولية المختلفة.

مظاهرة كبرى (بقية)

لاي ، رئيس الحكومة وزعماء صينيون آخرون .

وكان بين الحضور ايضاً اعضاء وفد الشباب الامريكي لمهرجان موسكو ، الذين تحدوا قرار حكومتهم الذي يمنعهم من زيارة الصين الشعبية.

واقام في ساو سفير الصين الشعبية في موسكو حفلا بهذه المناسبة تكلم فيه كل من ا. ميكويان ، نائب رئيس الحكومة السوفياتية والسفير الصيني

(انظر كلمة العدد)

الشقيري وقضية فلسطين

نيويورك — في الخطاب الذي القاه مندوب العربية السعودية امام الجمعية العمومية لهيئة الامم اول أمس ، طالب باقامة لجنة تحت اشراف هيئة الامم لاعادة اليهود من اسرائيل الى اوطانهم الاصلية في اوروبا وطلب تحريم الصهيونية في العالم واعادة اللاجئين العرب الى بلادهم .

خطبة

جرت في يوم السبت الماضي في ... خطبة الشاب ... الانسة ... والآنسة منيرة ... تهانينا لهما

تمثلو ٤٠٠ عاطل من العمل في نس تسيونا يتظاهرون

المطالبة بأجر يومي يقي من الجوع

نس تسيونا — لم تنجح مؤامرة انتقال مكتب العمل هنا لارغام العاطلين من العمل على الانسحاب الى حقول القطن للعمل فيجنيه باسلوب القطعة . فقد اجتمع العاطلون امام باب المكتب وطالبوا بتوزيع العمل عليهم واعلنوا استعدادهم للعمل في جني القطن بأجر يومي .

وحيال صمود العمال ومطالبتهم الشديدة وافق سكرتيرا مكتب العمل ومجلس العمال على مرافقة وفد العمال المؤلف من ٦٠ عاملا الى وزارة العمل .

غير ان المسؤولين في وزارة العمل الذين استمعوا الى مطالب الوفد بحضور ضباط الشرطة ، استخفوا باتهام العمال بالعمل ضد الاقتصاد البلاد وزعموا « انه حتى في الاتحاد السوفياتي لا تهتم الحكومة بالعامل » (!!)

ولكن هذا الجواب الاستفزازي لم يفت في عضد العمال واعلنوا انهم سيواصلون النضال حتى تحقق مطالبهم .

ويبلغ عدد العمال المسجلين في مكتب العمل نحو ٤٠٠ عامل . وقد مضت عليهم مدة تقارب ثماني سنوات دون ان يحظوا بعمل دائم على الرغم من ان بينهم عدد لا بأس به من العمال المهنيين

ويعمل هؤلاء العمال في جني القطن بأجر ١٧ قرشاً للكيلو الواحد .

ويبلغ ما يجنيه العامل من القطن ، حتى في الحالات الحسنة ، نحو ٢٠ كيلو غراماً ، اي ان اجره لا يتجاوز ٣٠٤٠٠ ... في اليوم (من الصبح حتى المساء) يخصم منها اجر السفر .

الاتحاد

بأيدينا نصطنع الغد!!

AL-ITTIHAD "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة)

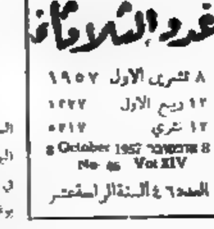

عدد الثلاثاء

٨ تشرين الاول ١٩٥٧

١٣ ربيع الاول ١٣٧٧

١٣ تشري ٥٧١٧

8 October 1957 8 אוקטובר

No 46 Vol XIV

العدد ٤٦ السنة الرابعة عشر

وهل يخفى القمر؟!

واشنطن — اعلنت وكالات الانباء ان الحكومة الامريكية امرت دور الاذاعة في امريكا بالتوقف عن نشر انباء القمر السوفياتي.

عبارة يائسة لاخفاء النجاح السوفياتي.

جوكوف في بلغراد

وصل الى بلغراد وزير الدفاع السوفياتي جوكوف ضيفاً على الحكومة اليوغسلافية، وقالت وكالة يونايتد برس في بلغراد ان جوكوف سيدرس مع يوغسلافيا توطيد العلاقات الجديدة.

القمر الاصطناعي كما تخيله عصاه لغرب

الاقمار السوفياتية تصل الى القمر والزهرة والمريخ بين عام ١٩٦٠-٦٧

الاتحاد السوفياتي «يهدىء اعصاب امريكا» فيؤكد ان هدفه خدمة الانسانية والعلم

مكتب الاتحاد — الانسانية كلها تنحني اليوم احتراماً وتقديراً لنجاحات العلم السوفياتي فالنظريات التي كانت في طيات الكتب اصبحت الان حقيقة واقعة. ففي سنة ١٩٥٧ توصل العلماء السوفياتيون الى القمر الاصطناعي. وفي سنوات ١٩٦٠-١٩٦٥ ستصل اول قذيفة سوفياتية الى ... القمر الطبيعي ثم الى ... الزهرة ... فالمريخ!

وقريباً سيشهد العالم انطلاق قمر سوفياتي جديد اكبر حجماً وادق صنعاً. وفي الايام القليلة القادمة ستنطلق مئة قذيفة سوفياتية من ثلاثة مراكز: واحد في داخل الاتحاد السوفياتي واثنان في المناطق المتجمدة. سترتفع هذه القذائف الى علو ١٠٠ كيلو متر وتبقى طائرة مدة معينة ثم تهبط بكامل امتعتها الى الارض بالمظلات (البراشوت)!!

تقديرات سوفياتية:

وكتب البروفسور يوري خليبتسيفتش، وهو اصغر والمع عالم سوفياتي، ان بعثة صاروخية ستطير الى القمر في سنوات ١٩٦٠-١٩٦٥ وان بعثة مماثلة ستطير الى الزهرة والمريخ في سنوات ١٩٦٢ - ١٩٦٧. وقال البروفسور ان هذه البعثات ليست سوى مختبرات دقيقة واجهزة تلفزيونية داخل صواريخ... وليس فيها اناس.

لخدمة الانسان لا السيطرة

وتحدث العالم السوفياتي بلاجونرافوف ... امريكا الآن، في الكابيتول، فقال ان «الاتحاد السوفياتي سيكون مسروراً جداً لان يرى امريكا وقد طيرت كوكبها الاصطناعي». واضاف ليس لاحد ان يخشى شيئاً من برامج الكواكب الاصطناعية السوفياتية التي تهدف الى حمل الانسان الى الفضاء. فهدف الاتحاد السوفياتي هو اغناء العلم الانساني بهذا الاختراع وليس السيطرة على العالم، ولا القيام بحملة دعاية للاتحاد السوفياتي.

فزع الدوائر الاستعمارية

ولكن على الرغم من هذا فان تطيير القمر السوفياتي الاول بنجاح قد انزل الهلع والفزع في الاوساط الاستعمارية التي تبني هياكل مشاريعها للسيطرة على العالم اعتماداً على «سر القوة».

لقد اتصل المسؤول الصحفي في البيت الابيض، هاجرتي، بالرئيس ايزنهاور في مكان اجازته وابلغه الامر. وطلب ايزنهاور من العلماء الامريكيين ان «يفسروا له ما حدث» ولن «يطلعوه الى اي مرحلة وصلوا في صنع القمر الامريكي»!!

وكتب السناتور الامريكي ستيمجتون رسالة الى السناتور راسل، رئيس لجنة الشؤون العسكرية الامريكية «يحتج فيها على عدم توصل امريكا الى الاساس الذي بموجبه يصنع القمر والصواريخ» ويطلب «اجراء تحقيق عاجل مع المسؤولين». وجاء في رسالته ان مستقبل امريكا اصبح في خطر ماحق.

اما راسل فأدلى بتصريح قال فيه «من الحق ان نخبر اعضاءنا ونخبر الشعب الامريكي بعدم الاعتراف بأهمية هذا الحدث الرهيب».

اعترافات بالنجاح

وكتبت صحيفة نيويورك هيرالد تريبيون مقالا افتتاحياً قالت فيه ان نجاح السوفيات في تطيير القمر الاصطناعي يعتبر هزيمة منكرة لامريكا فهذا النجاح معناه ان امريكا فقدت تفوقها في هذا الميدان.

وقال المعلق السياسي لوكالة يونايتد برس الامريكية «مع ان ٩٠ بالمئة من الاحاديث عن الكواكب الاصطناعية كانت تجري حول امريكا اما الان فالحديث عن قمر الاتحاد السوفياتي موضع الثقة».

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

كيف ترى القمر؟ وكيف تسمع صوته؟

الرؤيا

افضل وقت لرؤية القمر السوفياتي هو اما عند هبوط الظلام واما عند الصباح الباكر ويمكن رؤيته في الليل ايضاً اذا مر في اتجاه معاكس للقمر. وافضل وسيلة لرؤيا هذا القمر هي منظار عادي او تلسكوب. فيهما تستطيع ان تميز كوكبا ذا لون ابيض ضارب الى الصفرة يسير بسرعة خاطفة.

ومن الافضل ان تنظر في المنظار او التلسكوب بعين واحدة.

سماع الصوت

ادر موجة الراديو خاصتك الى موجة ٧٠٠ او ١٥ وستسمع كل ثلاثة اعشار الثانية اشارات تكون خفيفة في بدء الامر ولكن تبلغ اكثر قوتها مرة واحدة في كل ٩٠ دقيقة. اما هذه الاشارات فهي «بيب.. بيب.. بيب...».

نهرو: القمر.. سيخفف من حدة التوتر

طوكيو — نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق القمر الاصطناعي سيؤدي الى انخفاض حدة التوتر بين امريكا والاتحاد السوفياتي، فهذا الاكتشاف يجعل الحديث عن الحرب والتسلح أمراً سخيفاً جداً.

هذا ما اعلنه رئيس الحكومة الهندية، نهرو، في اجتماع صحفي عقده في العاصمة اليابانية بعد ظهر امس. ونهرو يزور الآن اليابان زيارة رسمية.

وقال نهرو ان الخطوة الاولى لتحقيق السلام يجب ان تكون بوقف التجارب الذرية والهيدروجينية لمدة سنتين ونزع السلاح خطوة خطوة. ويجب ان ... كلا من الفريقين من عرض وجهة نظره.

وشجب نهرو وجود قوات ... على اراضي ... دول أخرى ... وقال ان التعاون بين الصين واليابان والهند سيكون قوة ...

هزيمة لسياسة مراكز القوة

من له عين فليبصر، ومن له آذان للسمع فليسمع..

لاكتشاف السوفياتي في ... العلمي ... التي لم تقطع ... الطويل ... تفوق دول ... في العلم، فترسل قمراً اصطناعياً يستدير حول الكرة الارضية وبعث بشارات العلم والسلام والخير للانسانية.

البشرية ... الاكتشاف الباهر، فهو تحقيق لاحلام الانسان القديمة، احلام الطيران في الفضاء الكوني للتعرف على مكنوناته والاستفادة منها في كل ما يخدم العلم ويفيد الانسان ويسعده.

والشعوب فرحة سعيدة بالاكتشاف السوفياتي لانها ترى فيه عملاً جديداً لقضية السلام العالمي وافقاً رحيباً من آفاق التقدم الانساني.

لقد ثبت هذا الاكتشاف حقيقة ... بعض الناس يشككون فيها، حقيقة تملك الاتحاد السوفياتي للصواريخ ... التي تستطيع ان توجه الضربة القاصمة لكل من يجرأ على العدوان في اي مكان كان، بل لقد خلق هذا الاكتشاف الارضية لتحطيم سياسة القوة والتهديد التي تنتهجها الدوائر الامريكية الاستعمارية.

اين هي الآن احلام امريكا وحلفاء امريكا في السيطرة على العالم؟ ما قيمة قواعدهم العسكرية ومناطقهم ... وغيرها؟

لقد بدد الاكتشاف السوفياتي آمالهم الجرمية وتركهم — كما قالت صحفهم — في ذعر وفزع ورعب..

ومن له عين فليبصر، ومن له آذان للسمع فليسمع..

لو كان الاتحاد السوفياتي يصدر في سياسته عن مراكز القوة، ولو كان يريد تدمير العالم، كما يزعم المستعمرون، لحمل الصاروخ متفجرات بدل القمر ولما اعلن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

مباحثات جروميكو ودالاس المفيدة تناولت الشرق الاوسط

واشنطن — «مباحثات اندري جروميكو — وزير الخارجية السوفياتي ومقابله جون فوستر دالاس الامريكي كانت مفيدة».

هذا ما قاله الاثنان كما جاء في البيان المشترك بعد اجتماع الوزيرين السوفياتي والامريكي في بيت دالاس.

وتقول الوكالات ان الاجتماع دام اربع ساعات وعقد بدعوة من دالاس وضرب الرقم القياسي في طوله اذ انه اطول اجتماع عقده دالاس مع دبلوماسي سوفياتي.

وقد صرح غروميكو لدى انتهاء المباحثات امام الصحفيين ان المحادثات كانت مفيدة بشأن عدد من المشاكل بينها الشرق الاوسط ونزع السلاح.

وجاء في البيان المشترك ان المحادثات تناولت بالاضافة الى المشاكل التي ذكرها غروميكو مسألة الوضع في اوروبا والعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

... مسألة ... البلدان ... وضع الاوروبي ... لقد رفض غروميكو ... لا يراها موضوعاً يبحثه هو ... الموقف السوفياتي ... على ... المعروفة في مسألة توحيد ... الى الشعب الالماني وحده.

عيد المولد النبوي الشريف

مكتب الاتحاد — احتفل المسلمون في مختلف بقاع الارض بعيد مولد النبوي الشريف ... هذه السنة ... شعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والسلام والحياد الايجابي.

و«الاتحاد» ... المسلمين بالعيد آملة ان يعود ... سلام ...

ايزنهاور يتتبع القمر...

واشنطن — قطع الرئيس الامريكي ايزنهاور اجازته واوقف رياضة الجولف، وقرر العودة بسرعة الى واشنطن ليتمكن من تلقي التقارير العاجلة عن تطورات القمر السوفياتي.

حكام الاردن يقبلون بوصاية امريكية

الامريكيون يرسلون الاسلحة سراً الى الاردن خوفاً من نقمة الشعب

القاهرة — اماطت الصحف المصرية اللثام عن شروط «المساعدة» الامريكية للاردن حين نشرت نص رسالة سمير الرفاعي وزير الخارجية الاردنية الى السفير الامريكي في عمان وفيها تعهد الرفاعي بتحقيق الشروط الامريكية لتقديم «المعونة» الى الاردن.

ويقضي تعهد الرفاعي بما يلي:

* تقدم الحكومة الاردنية تقارير دورية الى الممثل الامريكي بشأن برامج الوزارات وميزانياتها.
* يسمح لممثل الامريكي ان يطلع على هذه البرامج ويحقق فيها بدون حرج.
* تراعي الحكومة الاردنية تأمين الحصانة الدبلوماسية لممثلي الولايات المتحدة الذين يشرفون على تنفيذ الاتفاق الامريكي الاردني.
* تمنح الحكومة الاردنية صلاحية مطلقة للمشرف الامريكي على الشؤون الادارية والمالية والتكتيكية الامريكية.
* تضع الحكومة الاردنية تحت تصرف الولايات المتحدة جميع وسائل النشر والدعاية وتتعهد بتوزيع النشرات الامريكية.

هذا وتواصل الولايات المتحدة ارسال الاسلحة والاعتدة الحربية الى الاردن، وقد اذاع رويتر ان شحنة امريكية وصلت الى العقبة وحملت تفرغ حمولتها من الدبابات بعد ان احاطت الحكومة الاردنية العملية بسرية شديدة. ولجوء الحكومة الامريكية الى اسلوب السرية بعد تظاهرة نقل الاسلحة بالطائرات الى مطار عمان يؤكد ما كنا ذكرناه من ان وصول شحنات الاسلحة الامريكية بالطائرات اثار موجة شديدة من النقمة والاستنكار بين جماهير الشعب الاردني.

«الخطر الشيوعي» يهدد الكواكب

في تعليقه على القمر الاصطناعي السوفياتي قال اسحق حنا معقب الاذاعة المصرية بانه لن يستغرب ان يعلن دالاس ان القمر السوفياتي يهدد الكواكب والنجوم والاقمار بالخطر الشيوعي.

العربية السعودية لم تنتسب الى مبدأ ايزنهاور

عمان — في بيان صدر من السفارة السعودية في عمان اكدت العربية السعودية بانها لم تنتسب الى مبدأ ايزنهاور ولم تستلم اي مساعدة من اي دولة وهي لا تعتقد بان موقفها يؤدي الى تدهور علاقاتها الودية مع الولايات المتحدة.

وقد صدر هذا البيان لدحض اقوال الصحف الاردنية بان العربية السعودية انتسبت الى مبدأ ايزنهاور.

وبدأت الصحف الاردنية الموالية للاستعمار الامريكي رغبت حين روجت هذا النبأ، في تمهيد الطريق امام زمرة حسين — مالروي للانتساب رسميا لمبدأ ايزنهاور اعتماداً على موقف السعودية، فجاء هذا الدحض.

وصدور هذا البيان جاء في اعقاب مباحثات القوتلي — سعود في دمشق حين اعلن سعود تضامنه المطلق مع سوريا واستعداد حكومته لتأييدها والوقوف الى جانبها حيال اي عدوان يقع عليها من اي جانب.

ولهذا فالبيان يوطد التطور السعودي الاخير الذي تجسم بتقارب بين السعودية والاقطار العربية المتحررة.

كلمة الاتحاد

تمهيداً لذكرى العدوان على مصر ومجزرة كفر قاسم

لتكن الذكرى نقطة انطلاق في الكفاح

بالتقرب ذكرى مرور سنة على العدوان الثلاثي على مصر ومجزرة كفر قاسم التي رافقته تتحفز القوى الديمقراطية في البلاد لتجعل من الذكرى يوم كفاح من اجل القضاء على السياسة الاسرائيلية المغامرة التي اوحت بالهجوم على مصر وكانت مهدت الاضطهاد القومي الذي وصل ذروة من ذروته في سفك دماء ابناء كفر قاسم.

ان القوى المعارضة الاسرائيلية وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم تأل جهداً منذ ان تبينت طابع السياسة الاسرائيلية الخطرة، في كفاحها من اجل تغيير السياسة المغامرة الخارجية والداخلية وبذلت كل سعي لاسقاط الحكومة القائمة التي انتهجت هذه السياسة واستوحتها من ايديولوجية الانجذاب للاستعمار والاخلاص لاغراضه في الشرق الاوسط.

لقد كشفت هذه القوى في كفاحها المجيد صفحات رائعة قبل حرب سيناء المغامرة وابانها وبعدها، وهي تكتب يومياً صفحات من نور في الكفاح من اجل رفع سوط الارهاب القومي وتحطيم القيود التي تلبس عليه.

وان كانت هذه القوى تتحفز الآن لاستقبال المستكرين ... فلانها تريد ان تكونه يوم كفاح ونقطة انطلاق جبارة لتشديد هذا الكفاح وجذب قوى جديدة يهودية وعربية الى ... قوى وقفت حتى اليوم في عزلة عنه إما عن رهبة واما عن سوء تقدير.

وفي هذا التقدير تصدر هذه القوى عن الاعتقاد بان حملة سيناء ونتائجها اقنعت الكثيرين بواهية الاخطار التي تحيق باسرائيل وسكانها من جراء سياستها المغامرة وافهمتهم بان هنالك بديل هو السياسة الجنوبية من شأنه ان يصون مستقبل البلاد ويؤمن الامن والرفاهية لمواطنيها.

ومن البديهي ان يقلق الكثيرون من استمرار الحكام في انتهاج طريقهم الوعرة واستعدادهم لتنفيذ اوامر استعمارية جديدة في الشمال مماثلة لتلك الاوامر التي نفذوها في الجنوب ابان حملة سيناء.

ومن البديهي ايضاً ان يدفع هذا القلق الكثيرين الى العمل على تجنيب بلادهم كارثة جديدة سيكون لها اضعاف العيوب الخطيرة التي كانت لحملة سيناء السابقة.

ان ملامح هذا القلق، الذي بدأ يتسرب الى الكثيرين من مواطني البلاد الذين ساندوا الحكام الاغرين في الماضي، يظهر اكثر ما يظهر في الموقف من الشعب العربي في اسرائيل.

ومواصلة سياسة مجزرة كفر قاسم التي ظهرت في مقتل طفلين في عرب السواعد و٥٠ تلميذاً في صندلة وانفجار قنبلة أم الفحم بين اطفال يلعبون هي التي دفعت فئات عديدة من الشعب اليهودي الى التشدد في مطالبتها بوقف هذا الاستهتار المطلق بارواح المواطنين العرب الذي قد يكون بداية انتهاج سياسة انتحارية.

وفي هذه الذكرى، يقع على الشعب العربي في اسرائيل واجب مماثل هام عليه ان يقوم به بروح قوية متلاحمة به بعد مجزرة كفر قاسم حين التف حول لجنة الشبية والجبهة التي خاضت مظاهرة الاحتجاجية الكبرى ضد بقي الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

وستلتقي على صعيد واحد، في معركة من اجل القضاء على الارهاب العنصري، مع القوى الديمقراطية اليهودية التي تحارب بمثابرة واخلاص من اجل ازالة حكومة الحرب وكفر قاسم واحلال حكومة سلام ومساواة واستقلال وطني.

وهكذا لن يكون الحداد على ضحايا كفر قاسم ومن يكون النصب على حملة سيناء المغامرين الجوهريين لرسوم الذكرى السوية، بل الكفاح المتعاظم لمنع تكرار الكارثتين، كارثة الحرب وكارثة المجزرة.

وفي الاوضاع العالمية التي تتميز بانتصارات الشعوب على الاستعمار وبالثورات بالحريات يستطيع الشعبان معا ان ينتصرا على الحكومة الموالية للاستعمار.

لتحقق الامم المتحدة في الوضع في سوريا وتركيا واسرائيل لتكشف من هي الدولة التي تعد للعدوان

دمشق — اذاع راديو دمشق ان الحشود التركية على الحدود السورية ازدادت في الايام الاخيرة وان دورية تركية اخترقت الحدود وتبادلت اطلاق النار مع دورية سورية ثم انسحبت.

ومع ان معقب راديو دمشق لم يعلن موقف الحكومة السورية التي تدرس هذا التحرش الاستعماري، الا ان وكالة انباء الشرق الاوسط اذاعت ان الحكومة السورية سترفع الامر الى مجلس الامن اذا تكررت استفزازات الاتراك الفظة هذه.

لتحقق هيئة الامم المتحدة

وكان اكرم حوراني احد زعماء حزب البعث الاشتراكي السوري قد اقترح قبل ايام على حكومته ان تطلب من هيئة الامم المتحدة ارسال لجنة محايدة تحقق في الاتهامات الغربية ضد سوريا.

وقال اكرم حوراني: ان امريكا وبريطانيا واستراليا وتركيا تزعم ان سوريا اصبحت مستودعا للاسلحة وهي تهدد الاقطار المجاورة لها. ان اللجنة المحايدة يجب ان تحقق في سوريا وتركيا واسرائيل وتحقيقها سيظهر للعالم من هي الدولة التي اصبحت مستودعا للاسلحة وتعد للعدوان.

برنامج اقتصادي لسبع سنوات في الاتحاد السوفياتي

الاسراع في بناء دور السكن وفي سبيل تطوير الثروات الطبيعية في سيبريا — تطوير الانتاج الزراعي بما يمكن من اللحاق بامريكا في انتاج اللحم والزبدة والحليب

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية برنامجاً اقتصادياً للاتحاد السوفياتي خلال سبع سنوات تبتدىء من ١٩٥٩ . وقد جاء وضع هذا البرنامج الاقتصادي في اعقاب احداث هامة تتم "في بعض فروع الاقتصاد" على تجاوز الاهداف التي اقرها المؤتمر العشرون خلال فترة مشروع السنوات الخمس السادس (١٩٥٦-١٩٦٠)

وقد عهدت اللجنة المركزية ومجلس الوزراء الى لجنة البرمجة الحكومية والى مجالس الوزراء في الجمهوريات الاتحادية والى المجالس الاقتصادية المنطقية، باعداد مشروعات لتطوير الاقتصاد السوفياتي خلال سبع سنوات تبتدىء من ١٩٥٩ وحتى ١٩٦٥ .

ويذكر البيان الذي اعلن عن البرنامج ان انتاج الاتحاد السوفياتي ازداد بـ ١١ بالمئة في سنة ١٩٥٦ وانه خلال الاشهر الثمانية الاولى من سنة ١٩٥٧ ازداد بـ ٩ بالمئة (مع ان الزيادة التي نص عليها مشروع السنوات الخمس هي ٧ بالمئة لهذه الفترة).

ويورد البيان التغييرات الهامة التي طرأت على اقتصاد الاتحاد السوفياتي منذ المؤتمر العشرين .

(١) اتخذ اجتماع اللجنة المركزية للحزب في كانون الاول سنة ١٩٥٩ سلسلة من الاجراءات التي تستهدف منع التبذير في الوسائل المادية والمالية وطلب الاجتماع بشكل خاص تكريس جهود اضافية للاسراع في بناء دور السكن .

(٢) قرر اجتماع اللجنة المركزية للحزب في شهر شباط اعادة تنظيم الادارة الاقتصادية باقامة مجالس اقتصادية محلية في ١٠٠ منطقة ويستهدف هذا الاجراء التقريب بين الادارة الاقتصادية والمشاريع نفسها وخلق الاوضاع التي ترشد مبادرة الجماهير ومراقبتهم .

ودعيت المجالس الاقتصادية المنطقية الى القيام بدور اكثر فعالية في تحضير البرنامج ، ولهذا الغرض نشطت الجمهوريات الاتحادية

(٣) خلال السنوات الاخيرة اكتشف علماء الجيولوجيا السوفياتيون في مساحات واسعة من الاتحاد السوفياتي مصادر جديدة للمواد الخام (فحم ونحاس حديد ماس ، معادن غير حديدية وغير ذلك) ، مصادر لم تكن معروفة اثناء وضع مشروع السنوات الخمس السادس .

وحيال هذا فان من المحتمل جداً توزيع الاستثمار . وهذا الامر سيكون في المقام الاول في مصلحة بناء دور السكن ، مثلاً ، بينما يمكن احتمال بطء معين في مدى بناء محطات الكهرباء في سيبريا .

ومن هذا يتضح سبب عدم اقرار السوفيات الاعلى ، حتى الآن ، ارقام مشروع السنوات الخمس السادس واكتفى بان عين الارقام لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧ .

ان مبادىء البرمجة لزمن طويل التي ترشد الاتحاد السوفياتي هي التي ادت الى وضع اهداف جديدة للسنوات التي تعقب ١٩٦٠ اي ان البرنامج هو لسبع سنوات .

والهدف المطلوب يتضح جيداً مما ورد في بيان اللجنة المركزية والحكومة السوفياتية فقد جاء فيه :

« وفي برنامج السنوات الخمس المطلول ، يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ضرورة استغلال الثروات الطبيعية في مناطق البلاد الشرقية (سيبريا) استغلالا اكثر شمولا ، والاسراع في تطوير الصناعة الكيماوية والنسيج ومواد البلاستيك ، والاسراع في كهربة البلاد وفي انتاج النفط والغاز الطبيعي ، ووضع حد للتبذير في استثمار الاموال في مشاريع عمل اكثر من اللازم ، فلنسرع في مدى بناء دور السكن ، ولنتعاظم الانتاج الزراعي بما يمكن من اللحاق بامريكا في انتاج اللحم والزبدة والحليب بالنسبة للرأس الواحد .

ويجب ان ينتهي التحضير للبرنامج في الاول من تموز ١٩٥٨ » .

مؤتمر النقابات الاسيوي الافريقي العتيد يحظى بتأييد واسع في القارتين

كتبت مجلة اتحاد النقابات العالمي في عددها الاخير (ايلول) تستعرض التأييد الواسع الذي تحظى به فكرة عقد مؤتمر النقابات الاسيوية والافريقية .

ان انعقاد هذا المؤتمر اهمية خاصة . فالطبقة العاملة في القارتين قد احتلت مركز الصدارة وقامت بدور جوهري في تطور الكفاح المعادي للاستعمار وفي تحقيق انتصارات حركة التحرر القومي .

ومن اليوم ان يوفق مثل هذا المؤتمر تضامن بروليتاريا القارتين وان يوطد تضامنها الاممي الذي كان له النصيب الاكبر في احباط عدوان الاستعمار على مصر والشرق الاوسط .

موجز مقال

مجلة اتحاد النقابات العالمي

وعرف مدى رغبة اتحاد نقابات العمال الصيني في تأييد مساعي تقارب العمال الاسيويين والافريقيين تأييداً كاملا وعرف اهتمامه الشديد بعقد مؤتمر اسيوي افريقي لهم .

وفي اندونيسيا ايضاً تحت فكرة المؤتمر اهتماماً بالغاً وخلال زيارة الاخ رسلان عبادي منذ ... ، مساعد السكرتير العام لمنظمة النقابات الاندونيسية ، لمكتب اتحاد النقابات العالمي في براغ تحدث عن التأييد التام في اندونيسيا لفكرة المؤتمر .

وفي الحديث عن اسباب هذا الاهتمام العميق قال عبادي ... ، بالطبع ان اهم امل بل اول امال عمال اندونيسيا من مثل هذا المؤتمر هو انه سيوطد وحدة الطبقة العاملة في هذه الاقاليم حتى نتمكن من مساعدة بعضها في الايام الصعبة كما حدث ايام العدوان على مصر .

والمعروف ان شعوب اسيا وافريقيا تعرضت لاسوأ انواع الاضطهاد ولذلك يجب ان تحس بالقرابة الواحدة منها نحو الاخر وان ترغب في التعاون الوثيق للقضاء على نظام المستعمرات ، اننا نعرف ان الاستعماريين يرغبون في استخدام شعوب القارتين كطعام مدافع ويودون ان يؤلبوا الشعب الواحد على الاخر لان في ذلك مصلحتهم وارباحهم .

ولهذا فانا وقتنا سوياً يكون من الاصعب المستعمرين ان يحرضوا الشعب الواحد على الاخر . ثم اضاف : وهناك سبب آخر لان يثير مثل هذا المؤتمر اهتمام عمال اندونيسيا الخاص . فالشعب الاندونيسي كافح الاستعمار الهولندي كفاحاً طويلا ، وحتى الآن على الرغم من استقلال اندونيسيا فلا تزال مصادر ثروة البلاد بايدي الرأسماليين الهولنديين والبريطانيين والفرنسيين . والشعب الاندونيسي يعرف ان احتكاريي هذه الاقطار هم المسؤولون عن القلاقل التي وقعت مؤخراً وتهدف الى خنق الحكومة لمطر طية وحرمان اندونيسيا من سلامتها القومية ، ويعدان يتذكر الكاتب ان مؤتمر جنوبي شرق روح الوحدة الاسيوية والافريقية سد مخططين ... لجنة تحضيرية تألفت في اندونيسيا للاتصال بالنقابات في القارتين لهذا الغرض .

ثم يقول الكاتب نقلا عن زعيم الاندونيسي حاجب ... ان منظمة النقابات الاندونيسية وصلت وفداً منها الى عدد من الاقطار الاسيوية كانت بينها مصر ... ومن اقطار اسيا وافريقيا وبينها الصين والهند و ... ومصر بادلت الوفود النقابية و ... تنتظر زيارة وفد النقابات اليابانية ووفد من الاتحاد العام لنقابات العمال العرب .

ويختم الكاتب مقاله بالقول ان قادة النقابات اليابانية قرروا مضاعفة جهودهم لمساعدة منظمي المؤتمر النقابي الاسيوي الافريقي بينما تلاقي فكرة المؤتمر الاهتمام الكبير في مصر والسودان واقطار الشرق الادنى والاوسط وشمالي افريقيا

مؤتمر عربي يحضره ممثلو آسيا وافريقيا لبحث التأميم وحق تقرير المصير

دمشق — دعا زعماء المؤتمر الشعبي العربي الى عقد مؤتمر عربي عام في دمشق يلتئم بين ٧ و ١٠ تشرين الثاني المقبل لبحث التأميم في عرف القانون الدولي وحق تقرير المصير والعدوان غير المباشر .

وقد دعا المؤتمر ممثلين عن اقطار آسيا وافريقيا لحضوره .

ووصف رويتر ان منظمي الاجتماع يتوقعون ان يحضر ممثلو اكثر الدول الاسيوية والافريقية هذا المؤتمر العربي العام .

مؤتمر اقتصادي آسيوي

دلهي الجديدة — في بيان اصدرته اللجنة التحضيرية الهندية الموكلة لعقد مؤتمر اقتصادي آسيوي جاء ما يلي :

على الاقطار الآسيوية ان تبذل جهودا موحدة لتطوير التبادل التجاري الاقليمي ولتنسيق مشاريعها البنائية بغية استخدام مواردها على احسن وجه ولقائمة الاقطار الآسيوية وغيرها .

ويقول مراسل الصين الجديدة ان الاعداد للمؤتمر الاسيوي الاقتصادي يعقب قرار مؤتمر باندونغ

ثم يضيف ان رئيس اللجنة الهندية الدكتور جيان شند صرح بان الدعوات ارسلت الى الاقطار الآسيوية للاشتراك في هذا المؤتمر وستقام لجنة تحضيرية آسيوية اذا جاءت اجوبة المدعوين ايجابية لترتيب المؤتمر ووضع جدول اعماله .

يجب تشديد النضال لدخول العمال العرب الى الهستدروت

داوود تركي — حيفا

منذ ان انضمت الهستدروت ، في جلستها السادس والستين ، قرارا بقبول العمال العرب اعضاء في النقابات المهنية ، وتنظيمهم في مكاتب الاستخدام العامة ، نتيجة لنضال طويل خاضه العمال العرب ، وساعدهم فيه العمال اليهود ، بقيادة الحزب الشيوعي ، منذ ذلك الوقت ، وقيادة الهستدروت المبائية ، تنوي جعله حبراً على ورق ، وتعرقل تطبيقه . ولهذا افتتحت فروعاً للنقابات المهنية منفرداً ، ومكاتب عمل في وادي السناس للعمال العرب ، وجيئت تعين عليها من أجرائها العرب ، امثال سليم جبران ، ... قبطي وعدمان عبد ... ، ومكتب مرشد ... . وقد جعلت من هذه المكاتب مركزاً للدعاية المبائية ، والتجسس ، والدعوة للانضمام للجيش ، وتأليف كتائب طائفية ، تشن الكتيبة المسيحية .

وطبيعي ان تفشل مساعي هؤلاء «القادة» المشينة فشل وعي العمال العرب ووحدتهم . فالدعاية لا تملأ بطناً ولا تشبع جائعاً ولا تحل مشكلة .

ولكن هذه القيادة وجدت اسلوبا . وتتصرف انظار العمال العرب عن مطالبهم الصادقة ، الدخول الى الهستدروت عضوية كاملة والمساواة في الاجور وممارسة حقوقهم في انتخاب مؤسسات الهستدروت ، اتخذت توزع عليهم في الايام الاخيرة اعمال موارية ، او اعمالا باجور اقل من التعرفة الهستدروتية .

وفي بعض الاحيان مثلا في اعمال ايجابيين وافقت على استخدام العمال بدون شروط او ضمانات اجتماعية والمعروف الآن ان توزيع الاعمال كان يجري في الاساس على الاعوان والمقربين .

عراقيل الانتساب الى النقابات المهنية

ولا تزال القيادة المبائية تضع العراقيل امام قبول العمال العرب في النقابات المهنية بفرض اشتراكات عالية لا تتناسب مطلقاً مع أجورهم ، وترك القسم الاكبر من طلبات الانضمام بدون رد بالقبول ، او بالرفض . واكبر دليل على هذا انها قبلت ٥٠٠٠ عامل من ١١٠٠٠ عامل تقدموا بطلبات لانضمام خلال المدة التي حددتها للتسجيل عند اتخاذ القرار .

واليوم ، يوجد في حيفا ، المئات ويوجد في غيرها ، الالاف من العمال العرب غير المنظمين ، الذين يعملون بشروط غير انسانية ، ويتعرضون للطرد من اماكن عملهم على ايدي قادة الهستدروت ووكلائهم العرب ، ويقعون فريسة لاستغلال اصحاب الاعمال البشعة في البناء والمطاعم والكسارات والكراجات ومختلف فروع العمل . كل ذلك نتيجة لحرمانهم من التنظيم ، وعدم وقوف الهستدروت الى جانبهم .

لماذا السكوت

فرع وادي السناس

لقد قصدت قيادة الهستدروت من فتح مكتب عمل وفرع للنقابات المهنية خاصين بالعرب ، في حيفا ، المدينة المختلطة ، ايجاد حاجز ، يفصل بين العامل العربي والعامل اليهودي ، والتمكن من تحويل نقمة الاخير على غيره العامل العربي ، كما جرى في بعض الاحيان ، عندما هاجمت عمال يهود ، عاطلين عن العمل ، عند عمال عرب ، وفي احدى هذه الحوادث قتلت عامل عربي من الطيبة .

ان عمليات طرد العمال العرب من اماكن عملهم من شأنها ان تزيد الكراهية في نفوس العمال اليهود والعرب الواحد للاخر ، وتحد من امكانية وحدتهم تلك الوحدة التي تهدد كيان هذه القيادة الخائنة لمصالح العاملين ، والتي تمثلت في تحطيم اضراب البحارة ، واضراب عمال ... واضرابات أخرى ، شنها العاملون في البلاد ، منذ نشوء الدولة حتى اليوم

في اجل الدخول الى الهستدروت بعضوية كاملة ، ومن اجل نيل العمل باجور متساوية ، ووقف الطرد من اماكن العمل ، يجب على العمال العرب ، على اختلاف مذاهبهم ، ان يشنوا نضالا جريئاً ، لارغام قيادة الهستدروت على قبولهم اعضاء كاملي العضوية ، وسيلقون العون ، دون شك ، من القوى العمالية التقدمية في البلاد . فقد سبق وارغموا هذه القيادة على اتخاذ قرار بقبولهم في النقابات المهنية ، بمثل هذا النضال .

حول العالم

يوم الجزائر في فرنسا

اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي يوم الخميس في ١٧ كانون الاول القادم يوماً قومياً للنضال من اجل السلام في الجزائر ، ونشرت صحيفة الحزب الشيوعي «اومانيتيه» دعوة الحزب الشعب الفرنسي الى تنظيم الاضرابات والمظاهرات والعرائض متعلقة بوقف القتال في الجزائر والاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال

المؤتمر الطبي العربي يعقد في تونس

واعت وكالة الانباء العربية نقلا عن نقابة الاطباء في الاردن ان المؤتمر الطبي العربي السادس والعشرين سيعقد دورته القادمة في تونس خلال عطلة عيد الفطر في شهر نيسان من العام المقبل .

يتحولون الى اصدقاء

ان مجرمي الحرب اليابانية — الصينية ، التي بدأت قبل الحرب العالمية الثانية وانتهت بهزائمهم ، معظمهم قد عادوا ... الحكومة ... ويعود الاهل ... وقد عاد هؤلاء المجرمون من الصين الشعبية مؤخراً بعد ان اطلقت سراحهم ... مع اليابان

ومن اهداف منظمة تقوية ... مع منظمات السلام والصداقة ومقاومة الحرب والعمل من اجل السلام ... والدعوة الى الصداقة الصينية اليابانية .

تشيكوسلوفاكيا تصدر ٦٦ بالمئة من تراكتوراتها

تحتل تشيكوسلوفاكيا المكانة الرابعة بين الدول من حيث كمية التراكتورات التي تصدرها بعد بريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة واذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان تشيكوسلوفاكيا تصدر ثلاثة ارباع التراكتورات التي تصنعها اي ٦٦ قطارا

حوانيت للبيع بالمفرق في مصر

قررت الحكومة المصرية ان تفتح حوانيت للبيع بالمفرق في مناطق المملكة باسكان ... الا في ... بالاسعار الحكومية ... وهذه الحوانيت ... تثبيت اسعار المواد الضرورية

الهند بين عهدين

وضعت الهند مشروعا لتعميم التعليم الالزامي في سنة ١٩٦٥ — ١٩٦٦ الدراسية .

وقال وزير التعليم في هذه المناسبة انه كان في الهند ايام الحكم البريطاني ١٦ جامعة وحوالي ٤٠٠ كلية للفنون والعلم و ٤٠٠٠ مدرسة عالية و ٢٠٠٠ مدرسة ابتدائية .

أما الهند المستقلة ففيها ٣٤ جامعة و ٦٦٠ كلية للفنون والعلم و ٢٧٠٠٠ مدرسة ثانوية و ٢٦٣٠٠٠ مدرسة ابتدائية .

صحون طائرة لدى الاتحاد السوفياتي

موسكو — نشرت وكالة يونايتد برس الامريكية نقلا عن المجلة السوفياتية الشهرية للعلوم الشعبية ان هنالك صحون طائرة لدى الاتحاد السوفياتي .

وقد كتب البروفسور س. زوشتاين مقالا مطولا في مجلة سوفياتية ، وصف فيه بالتفصيل هذا النوع من الطائرات مصنوعة على نموذج الصحون الطائرة ، كما شرح ايضا التقدم في حل مسالة التغلب على الحرارة الناتجة عن الاحتكاك في الطيران السريع .

ووصف البروفسور زوشتاين هذه الصحون الطائرة فقال : ان «الصحون الطائرة هي نموذج جديد للطائرة ، وتستطيع هذه الصحون الطيران والهبوط باتجاه عمودي اما جناح الصحن الطائر فهو على صورة نصف كرة مجوف له ريح قصدت مستديرة منفذ للهواء موسعة للمحركات وهذه الفتحة تحدث في ... الجناح ... دورانه وخروج الهواء المضغوط من اسفل يدفع الصحن فوق الارض الى اعلى . وبواسطة جهاز «جيروسكوب» تحول الطيار دائما الى الاتجاه الذي يطير فيه الصحن ...

حرق الدولارات .. بالالمان !

استعرضت «نيوز ويك» الامريكية مساعي الولايات المتحدة (الفاشلة حتى الآن) لبناء الصواريخ الموجهة البعيدة المدى فقالت :

«ان تطوير الصواريخ الموجهة هو عملية تشبه عملية حرق الدولارات بالاطنان» .

ثم قالت : لقد صرفت الولايات المتحدة بليونين ومليون دولار على بناء الصواريخ الموجهة عام ١٩٥٧ وستصرف بليونين واربعة ملايين عام ١٩٥٨ .

قصة الاتحاد

الكناري

مرسيلافان كلمن

قصة القصة

هذه القصة نشرتها مجلة المرأة السوفياتية — بعد ان بعثت لها رسالة وصلت الى مجلة تحريرها من مرسيلا فان كلمن . وفي هذه الرسالة تقول السيدة كلمن ، اي احد قراء مجلة المرأة السوفياتية النساء والشابات ، وهذه القصة التي قررت ان أرسلها الكم وقعت حوادثها فعلا . لقد اقلقت صديقتي منذ ان اطلعت عليها وترامى لي ان قرائكم سيرغبون في الاطلاع على قصة امرأة مضحكة

وتضيف المجلة ان السيدة كلمن زارتهم في هيئة التحرير وكانت في موسكو للاشتراك في مهرجان الشبيبة العالمي السادس .

كانت الحركة غير عادية في الميدان القديم الذي صف به اليوم الزهر التي أقيمت على شكل هندسة عصر النهضة .

وفي زاوية بعيدة عن وسط الميدان تكومت قطع أثاث قديمة بالية في شيء من الفوضى .

ولم يكن وجود الاثاث هو غير العادي فالمكان يجري به البيع بالمزاد العلني . انما العجوز التي وقفت الى جانب الاثاث هو ما كان يستلفت النظر . ويخفي الجو الخاص .

وكان يمكن للمراقب ان يتعرف على تفاصيل قصتها من الترقيعات الشهوجة كانت مثقلة وهذا لم تدفع اجرة غرفتها منذ الاشهر مما مكن صاحب المنزل ان يلجأ الى المحكمة التي حكمت له بالاجار المتأخر و... حتى مصاريف القضية . وكيف كان لمثل هذه العجوز ان تدفع المتأخر والمصاريف ؟ وهكذا وصل اثاثها الى ساحة المزاد العلني .

وجاء مأمور التنفيذ ، وتساءل بعضهم لماذا حضرت العجوز ؟ هل ارادت ان ترى ممتلكاتها المتواضعة تباع ؟ ام انتهى في صدرها امل باحث بحدوث معجزة ؟

ولم تتم المعجزة ، ورأت العجوز ممتلكاتها تباع الواحدة بعد الاخرى . رأت وهي تقف وحيدة ، اثاثها الذي كان جزءاً من حياتها يضيع عليها وتلقفه الايدي الغريبة ، وتحركت شفتاها بصمت وهي ترى الطاولة تضيع عليها . كم من مرة نظفتها وصقلتها حتى اشتد لمعانها ؟ لقد كان الى جانبها مقعدان مقعدان كانت وزوجها يقعدان عليهما امام الموقد ، هو يدخن ويقرأ في صحيفته وهي تنسج . لقد بقي المقعد بعد وفاة زوجها في مكانه . حامي المرآة التي تباع . لقد كانت تضع فيها الفطائر الصيني التي اندثرت الوان الازهار المطبوعة على قنانيه .

انها لا تستطيع ان تنتبه لهذا المنظر ، لا يمكنها ان تتحمل اكثر مما تحملت . بأي حق استولوا على هذه الاشياء التي كانت جزءاً من حياتها ومصدر سعادتها المتواضعة . لقد تحملت كثيراً طوال حياتها — وانتهى بها الامر الى هذا الوضع ؟!

وكان مأمور التنفيذ يحاول بعجلة صاحبه ان ينتهي من مهمته بسرعة كان العجوز ازعجته . اما الجمع فلم يقف غضبه على العملية وقد اعرب عن سخطه بالملاحظات التي كان يطلقها بعضهم مستنكراً الظلم الذي حل بالعجوز .

وكاد بيع المزاد ينتهي حين صرخت العجوز فجأة ورآها الواقفون تمد الى اعلى يديها . وارتفعت بشفقة اصوات السخط والاستنكار حين رأى الواقفون قفصاً فيه كناري . اما الكناري فبدا يقفز بوجل ويزقزق بخوف .

وانهمرت الدموع على وجه العجوز المتجعد وهي تحاول ان تصل الى الكناري وكأنها تقول ، حتى هذا تريدون ان تأخذوه . لقد كانت تحب الطير الذي اصبح سلوتها . فطالما غنيته واستمعت الى تغريده راداً على مناجاتها .

وصمت الجمع . ثم حطم الصمت بعضهم بصرخات الاستهجان والاستنكار اخيرا ، حتى هذا — هذا كثير .

وبسرعة جمع الحاضرون بعض المال وبعد برهة وجيزة كان القفص بأيدي العجوز التي ضمت صدورها الى صدرها وبدون ان تلتفت او تنظر الى احد خطت خطوتين ثم رفعت عاليا الصوت ولاذت به القفص وكأنها تريد ان تحمي الكناري من خطر داهم .

اين ستذهب ؟ لم يكن لديها شيء ولا مأوى لها .

لم يبد عليها انها تفكر في هذا . لقد سارت في طريقها تطوق القفص بيديها وبه الكناري .

القمر.. في الصحف

لم يكن ممكناً ان تتحدث الصحف عن غير «الكوكب الاصطناعي» الاول الذي طيره العلماء السوفييتيون الى الفضاء الكوني فأخذ يدور حول الكرة الارضية مرسلاً اشارات لاسلكية التقطت في اماكن عديدة من العالم. فأنباء هذا الكوكب طغت على كل الانباء..

هآرتس

وقد كرست صحيفة هآرتس مقالها الافتتاحي لهذا الحدث الهام وقالت:

«ان هذا الانتصار جبار... وليس عجيباً ان يتيه الروس اعتزازاً وفخراً بأن علماءهم هم اول من استطاع تطيير قمر اصطناعي الى الاجواء الفلكية لاول مرة.. ان هذا ليس انتصاراً قومياً فقط مع انه يجب عدم التقليل من اهمية هذا الامر ولا من الاثر الذي سيكون على شعوب آسيا وافريقيا، لنجاح السوفييت قبل الاميركيين او اي امة غربية اخرى، في تطيير الكوكب كتجاحهم قبل ذلك في تطيير الصاروخ عابر القارات. ان الانتصار الذي احرزه العلماء السوفييتيون هو انتصار للانسانية كلها».

هبوكر

ولمت صوارت «مظاهرة سوفياتية في السماء» كتبت صحيفة الصهيونيين العموميين «هبوكر» مقالها الافتتاحي. وعلى الرغم من ان «هبوكر» حشت مقالها بالافتراء والتحريض على الاتحاد السوفياتي في محاولة التخفيف من اثر النجاح السوفياتي، فانها اضطرت ان تقول:

«ان عملية تطيير القمر الاصطناعي التي قمت بها روسيا السوفياتية، القمر الذي يشير مداره وقوته، ومرونته الى التفوق السوفياتي في حقل البحث العلمي ولا سيما في الصواريخ، ان عملية التطيير هذه يجب ان تعطي العالم درساً هاماً».

وتقول «هبوكر» في معرض تحريضها الوقح على الاتحاد السوفياتي ان هذا الانتصار كان على حساب جماهير الشعب، «فالاثواب والملابس لا يمكن الحصول عليها الآن في الاتحاد السوفياتي بدون الوقوف في الدور (من كثرة المشترين)» واستغربت «هبوكر» كيف ان الاتحاد السوفياتي (الذي سياسته ونظامه يستهدف رفع مستوى ابنائه والذي يناضل لاقامة نظام عادل في العالم)... كيف انه نجح في اختراع القمر الاصطناعي.

وتزعم «هبوكر» ان سبب تأخر اميركا والدول الغربية في اللحاق بالاتحاد السوفياتي هو «مساعدتها للدول الاخرى»!

نكتفي ان نُخيل «هبوكر» على البلاد التي تلقت مثل هذه المساعدات: تركيا واسرائيل و... الاردن!

دافار

وكتبت «دافار» المباينة

مقالا افتتاحياً جاء فيه: «ان القمر الاصطناعي الذي طيره الاتحاد السوفياتي الى الفراغ الكوني هو، قبل كل شيء، «معلم» تاريخي في تطور العلم الانساني، وهو خطوة أولى في اتجاه احتلال الفراغ الكوني، ومؤرخ المستقبل سيعد هذا الحدث لا صفحة جديدة بل فصلاً جديداً في حياة الانسان من حيث هو انسان وفي تاريخ النضال العظيم بين الروح والطبيعة».

«وليس من شك في انه سيكون لهذا الانتصار التي أثر عظيم في العالم كله وسيدعم مكانة موسكو عالمياً في اعين الشعوب ولا سيما تلك الشعوب الضعيفة التي تقرر سياستها وفقاً لمظاهر القوة والدول الكبيرة... فسيقوي في قلوبها مشاعر الانجذاب الى النظام والموحد، والقادر على كل شيء...»

حملة جديدة في المثلث لتجريد العرب من اراضيهم
القرويون يبرهنون ان سنوات الاضطهاد لم تلن قناتهم

حيفا — مكتب الاتحاد — يظهر من انباء قرى المثلث ان السلطات العسكرية بوحي من الحكومة بادرت الى شن حملة لتجريد الفلاحين واصحاب الاراضي من اراضيهم.

ويبدو ان قوانين الحكومة العنصرية لم تعد تكفي لسلب الاراضي العربية ولهذا كانت هذه الحملة.

جس النبض في ام الفحم

ويقول مراسلنا في ام الفحم، انه منذ عشر سنين من قيام الحكم العسكري تقوم الحكومة الآن عن طريق هذا الحكم واجراءاته المضايق بجس نبض الفلاحين العرب تمهيداً لمصادرة اراضيهم.

فقد طلبت الحكومة نماذج اسئلة احتوت على الاسئلة التالية:

* كم من الدنمات تملك.. وكم هي مساحة الارض المشجرة والارض غير المشجرة؟

* ما هي البيوت التي تملكها في القرى المتروكة؟

* ما هي المساحة التي تريدها؟ اتريد مساحة زراعية ام مساحة مبانية لبناء بيت.

وفي نماذج الاسئلة التي وزعت على فلاحي عارة وعرعرة وكفر قرع اضيف السؤال التالي:

* هل تريد تصفية املاكك او مبادلة املاك الغائبين؟

ويضيف مراسلنا، انه فهم الفلاحون ان القصد من هذه الاسئلة جس نبضهم وورقة تمكنات تجريدهم من اراضيهم بطرق الاقناع والترغيب بعد ان فشلت المحاولات السابقة في تشريدهم، واحتيالهم عن الارض التي تركها لهم آباؤهم واجدادهم.

ويتخذ مراسلنا قائلا: ان اجوبة الفلاحين جاءت صفعة للمعنيين على هذه المحاولة ورفضت على خلق المزارعين ارغامهم وصدر استعدادهم لاستبدال اراضيهم باراضي غائبين لهم حق العودة الى وطنهم واراضيهم وممتلكاتهم.

المجلس المحلي في باقة يقوم «بالمهمة» الموكلة اليه

اما في باقة الغربية فيقول مراسلنا ان المجلس المحلي هو الذي اخذ على عاتقه القيام بهذه المهمة. فقد استجمع الفلاحين اصحاب الاراضي ويحاول اقناعهم بعد اليأس في تويجهم بضرورة «تصفية اراضيهم» اي بيعها.

وتتوجه الهيئة الوطنية لجنة من المجلس المحلي برئاسة الرئيس الجديد التي كما ذكرنا انه يرى ارتباط يوحي له الحاكم العسكري حيث تحفظ.

ويضيف مراسلنا ان القرويين لم يغتروا في الفخ بل رفضوا هذه المحاولات واكتشفوا ان المجلس المحلي قد اصبح آلة

الحكم العسكري. يمنى حرف ان هذا النظام لا يمكن ان يدوم وان الجاهير اليهودية ستقف الى جانبها في صراعها من اجل القضاء على نظام هذا الارهاب القومي.

طبقة تأمين اصحاب سياسة الاضطهاد وان احباط شريد الاقلية العربية وافقارها الاقتصادي.

ان الجماهير العربية لم تنس ولن تنس على الرغم من عشر سنوات

«ينابيع» القاذورات تتفجر في احياء عكا القديمة والبلدية تهمل الامر وتهدد بذلك حياة المواطنين

عكا — لمراسل الاتحاد — يوقع مواطنو عكا القديمة على عرائض يتحججون فيها اهمال البلدية البشع في تنظيف الاحياء.

ويصف مراسلنا، وضعها مدار الوطن في المدينة القديمة قائلا عند البلد الاسد والفنوات تتفجر عمرية في الشارع والزقاق وبين الجدار.

قال جانب لدى الكوركور مثلا (حيث يوجد بستان اطفال بأمه عشرات الاطفال) حالات مثل هذا التي بجراها يبرز مرور المارس وعشر روائح تهدد حياة المواطنين والاطفال.

لقد استطر المجلس البلدي ان يقرر صرف الف ليرة لاصلاح الوضع

الشيوعي مواقع هذه «التابع» وارتبع اعتراؤها من هذا الوضع وشنوا في عمارة ومحروها مقدماً لعمار اصحاب المحلات ولكن ادرة البلدية حالت دون ذلك لانها لا تريد الصابر بحسبة عند الشركة الحكومية.

وتخصص مبلغ من عمدار ويحسن في ...

جماهير ام الفحم تحتفي بخروج الشربيني من السجن
فلنسكا: بنضالنا نصد سياسة المغامرات والاضطهاد سننتصر

ام الفحم — احتشدت جماهير القرية في الساحة العامة واستمعت الى الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي «امير فلنسكا» في الاجتماع الشعبي الذي عقد للترحيب بسكرتير فرع الحزب في القرية، الرفيق محمد يوسف الشربيني، الذي خرج من السجن بعد ان امضى فيه «تهمة ملفقة» مدة ١٧ شهراً.

وقال الرفيق فلنسكا ان حرب الشعب الشيوعي الاسرائيلي عمن الحكومة وضد سياسة ... الوطنية ومن اجل سياسة استقلال وسلام.

ان هذا النضال حيوي جداً للشعب اليهودي والعرب وسيتصر.

وقد زارت لجنة الصحة في البلدية برفقة الرفيق ومزي خوري العضو

ومثل هذا الوضع تماماً قائم من حام المبنية الوحيد في الحي الصغير رقم ١١/١٨٠ حيث جيش عدد من العائلات وعدد كبير من القنوات ...

نحو المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
٢ ـ احقاً قانون التعلم «الزامي» و «مجاني»

بقلم عوزي بورشطين

اوضاع مقلقة

ان مصير عشرات الآلاف من الاولاد والاحداث الذين هم شارع عاتق التعليم الالزامي — ويتهم من لم يدخل المدرسة مطلقاً ... مستكر الأميين في اسرائيل الذين يبلغ عددهم ٤٠٠٠٠٠ انسان (وفقاً لتصريح وزير المعارف اورن قبل سنتين).

حسب تقدير وزارة المعارف هنالك ١٠ آلاف ولد لا يتعلمون في المدارس الابتدائية مطلقاً، والى هذا الرقم يجب اضافة عدد التلاميذ الذين يتركون المدارس الابتدائية قبل انهائها. ففي بداية السنة الدراسية ٤٩/٤٨ بلغ عدد الاولاد الذين تعلموا في الصف الاول ٣٠٠٠٠ ولد ولكن في السنة الدراسية ٥٦/٥٥ بلغ عدد الذين انهوا المدرسة الابتدائية ١٦٥٠٠ تلميذ، اي ان ٥٠٪ تقريباً من التلاميذ في المدة المذكورة اعلاه تركوا المدارس الابتدائية قبل انهائها.

ما هو سبب هذه الظاهرة الخطيرة؟ في جلسة المؤتمر الخامس لمنظمتنا قام باجراء استفتاء بين ٣٠٠ شاب وقد تبين انه ... وفي الآونة الاخيرة اخذت هذه القضية تحتل عناصر اخرى حتى في حقل التعليم. وقد نشرت لجنة الشؤون الاجتماعية بطريح ٥٦/٣/١ رسالة من المنرطة يجولون فيها.

«بسبب عملي كمرشد في احدى المدارس الابتدائية قمت باجراء استفتاء بين ٥٠٠ تلميذ من الذين يتغيبون عن صواتب لم ايب ولذلك للاطلاع على شروط عيشهم في البيت واسئلة التلاميذ كيف يكتبون في البيت؟ وقد ظهرت لاجوبة خطورة الوضع اذ اتضح ان ٤٨٪ من التلاميذ يكنون كل اثنين او ثلاثة في سرير واحد و ٣٠٪ يعيشون ثلاثة او اربعة في غرفة ...

وعدد كبير من التلاميذ يعدون دروسهم على الارض!»

بعد قراءة هذه الحقائق المتطورة لا حاجة لتعليق.

نقص في الصفوف والمعلمين

وسبب آخر يؤدي الى قيام عدد من التلاميذ بترك المدرسة الابتدائية هو اوضاع التعليم والازدحام الصفوف، وقبل كل شيء مشكلة «الشفت» (الدراسة بالتناوب).

واذا على الانتقاد عضو الكنيست فلنسكا اعترف وزير المعارف (اثناء النقاش الذي جرى في الكنيست حول ميزانية التعليم لسنة ٥٨/٥٧) ان في السنة الدراسية ٥٧/٥٦ تعلم ٨٣٣ صفاً في ساعات بعد الظهر (٨٪ من صفوف المدارس الابتدائية) ومن المعلومات التي لدينا فقد ازداد الرقم هذا العام.

وكثيرا ما اشرنا الى المآسي التي الاضرار التي تنتج من اتباع نظام «الشفت» في المدارس الابتدائية الامر الذي يؤدي الى انخفاض مستوى التعليم ودفع عدد كبير من التلاميذ الى ترك المدرسة.

ان ازدحام الصفوف تزيد من الاكتظاظ... الى ارتفاع الصفوف تزيد من خطورة المشكلة. هنالك نقاش حول الحد الاعلى لعدد التلاميذ في الصف الواحد. في الاقطار الاشتراكية يتفق على ان الحد الاعلى هو ٣٠ ولداً وفي مختلف الاقطار الرأسمالية يتفق على ان الحد الاعلى هو ٤٠ ولداً. وهنا في اسرائيل تستطيع ان نستنتج من الاحصائيات التي نشرها وزير المعارف ان الثلاثية في اسرائيل يتلقون في صفوف لا يزيد عدد التلاميذ فيها على ٣٠ وثلث آخر تعلم في صفوف فيها من ٣٠ الى ٤٠ تلميذاً وثلث آخر فيها ٤٠ تلميذاً وفوق.

كم يصرف على الحصان والكلب وكم يصرف على التلميذ؟

كل من يريد الاطلاع على جمود مشاكل التعليم في اسرائيل عليه ان يراجع ميزانية الحكومة.

ان ميزانية التعليم لسنة ٥٧/٥٦ بلغت ٧٪ من الميزانية العامة للمشتريات ورغم ازدياد متطلبات التعليم مع ...

اننا نقدر الآن ان عدداً من المؤسسات التعليمية في اسرائيل لا تصل الى ...

المبلغ الواحد عام ١٩٥٥ ...

في مدرسة عادية	٣٠٢ ليرة
في مدرسة مميزة	٧٦ ليرة
في مدرسة علية	٩١ ليرة

ولبس باستطاعة عدم الالقاء ان نقول مثلا ان كل التعليم الابتدائي في اسرائيل ...

تفرقة في التعليم

واذا كان هذا هو الوضع العام في المدارس الابتدائية نستطيع ان نتصور خطورة المشكلة وحدتها بالنسبة للتلاميذ العرب. هنالك احصاء في عدد التلاميذ العرب في السنة الدراسية ٥٣/٥٢ بلغ عدد التلاميذ العرب في المدارس الابتدائية ٢٩٠٠٢٥ وفي السنة الدراسية ٥٥/٥٤ هبط الى ٣٠٤٠٧.

ان اوضاع المدارس في القرى العربية سيئة جداً ...

اما طالب وسائل من اجل الأمر حفظ دائرة المعارف على الملحين من بين خريجي المدارس الثانوية في القرى ...

واذا كان طابع التعليم في المدارس اليهودية يتصف بالشوفينية والعسكرية فان طابع التعليم في المدارس العربية يتصف بالتنكر لقومية الطلاب وانتقاء المعلمات ...

من الواضح اذا في اوضاع كهذه لا يستطيع المعلم بوجه الاهتمام الكافي لكل تلميذ ...

الرفيق قاسم: لن اخسون رفاق الكفاح

ام الفحم — في رسالة بعث بها الينا وصف الرفيق محمود محمد قاسم محاولات دائرة الاستخبارات لاستخدامه مخبراً على الحزب الشيوعي في قريته اثناء اعتقاله الاداري.

وكان محمود محمد قاسم قد اعتقل بعد انفجار قنبلة ام الفحم بقصد ارهاب الاهالي واخفاء الحقائق.

ويسرد الرفيق اسلوب التهديد والضغط الذي استعمله رجل الاستخبارات قائلاً ان هذا الرجل هدده بالسجن من ثلاث الى سبع سنوات.

واستنكر الرفيق هذه المحاولات وقال انه يؤمن بمستقبل الشيوعية في هذه البلاد ولن يخون رفاقه وثقته وتطلعه، او منفعة.

لقد اطلقت السلطات سراح الرفيق قاسم وعاد الى قريته بعد ان امضى مدة اعتقاله الاداري.

تضحية قومية

الناصرة — لمراسلنا الخاص — علمت ان الحاكم هنا قد سحب تصريح النشاط سمير سرور، والمذكور عضو في مبام ومركز عمل الشبيبة الطلائعية العرب ويعمل في جمعية السلام والمساواة المدرسية.

والغريب ان مبام سكت على هذا التصرف، وامسكت صحيفة «عل همشمار» عن نشر انباء هذا التصرف الفظ.

وقد يكون سبب هذا السكوت ان مبام الذي يشترك في الائتلاف بن غوريون — يؤمن بان بن غوريون — خلف قيود الحكم العسكري يجهل ... هذا الموضوع حتى ولو اصاب الاجحاف احد اعضائه العاملين.

ويمكن القول ان سكوت مبام «تضحية قومية»!

ظاهرة: انسان تحتاج الى تحقيق

الناصرة — حضر عبد الله راوي (قرية الرعينة) الى مكتب الاتحاد وشكا المسؤولين في دائرة ضريبة الدخل والاموال ودوائر الحكم العسكري قال:

... ١٣٣ ليرة ... في سنة ١٩٥٤ ... (٣٨٦) ... ٢٤ ليرة ... ١٨٠ ليرة ...

اجتماع شعبي في الرملة

الرملة — عقد الحزب الشيوعي ... اجتماعاً شعبياً في الحي العربي ...

تضامن القبيعة مع فسوطة

القبيعة — اقيمت في بيت الرفيق رزق سمعان في القرية حفلة ساهرة على شرف وجيه طنوس الشاب الذي عاد الى قريته فسوطة بعد ان شرد من بيته نتيجة الارهاب الذي فرضته السلطات على اهله.

اما عضب السلطات على الشاب وجيه طنوس فيعود الى انه اراد ان يقضي على عرقلة قريته وان يشرك اهلها بالكفاح العام الذي شنه الشعب العربي في هذه البلاد من اجل مساواتهم وحقوقهم.

وقد كانت الحفلة وما تخللها من اغاني شعبية صيغة من اجل الكفاح والاخوة اليهودية العربية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

ويقول مراسلنا ان الشاب تأثر جداً من هذه الحفلة ورأى فيها تضامناً مع كفاح قريته.

عريضة احتجاج

انسحاب من مبام

«نعلم الموقع ادناه اعلن انسحابي من حزب العمال الموحد (مبام) وقد قطعت كل علاقة لي به».

عبد المجيد عزعبد الجيد
جديدة — قضاء عكا

٢٠ الف عائلة من القادمين ستقضي هذا الشتاء في المعابر

القدس — اكثر من ٢٠ الف عائلة من عائلات القادمين ستقضي هذا الشتاء في الاكواخ التنكية والخشبية في المعابر — هذا ما يفهم من التفاصيل التي ادلى بها في اجتماع للصحفيين امين صندوق الوكالة اليهودية ، دب يوسف .

وتبين ان المبلغ المخصص للاستيطان (٣١ مليون ليرة) يقل عما كان عليه في السنة الماضية على ٦ ملايين ليرة والسبب في ذلك ان الحكومة لم تشترك باي مبلغ بعد ان اشتركت في السنة السابقة بـ ٣٠ مليون ليرة . وقال دب يوسف «ولما حطت الاموال غير موجودة على المستوطنين ان يتحملوا تقلاً» .

وقال دب يوسف ان ٢٦ الف قادم سيصل الى البلاد خلال الاشهر السنة القادمة . واضاف ان عدد « التازحين » من البلاد قليل ولكن نسبة القادمين الراغبين في النزوح تتراوح بين ٧ و١٠ بالمئة ، بسبب عدم ترتيب حالتهم هنا .

قد اعين ان الوكالة خصصت ميزانية قدرها ٥٨,٤ [illegible] منها ١٤٩ مليون ليرة ، ٧٥ بالمئة منها للاعمال في البلاد و٦ بالمئة للاعمال في الخارج و١٦ بالمئة لسداد الديون .

اثبات الوجود يفرض على الشريدي وحسين بغية ارهاب المواطنين في ام الفحم وعرقلة كفاحهم

ام الفحم — اتخذ الحكم العسكري اجراءاً استبدادياً جديداً هدفه ارهاب المواطنين العرب في القرية ، حيث فرض اثبات الوجود في مركز بوليس القرية يومياً على الرفيق محمد الشريدي لمدة ستة اشهر ، وحين فرض على الرفيق محمود محمد حسين اثبات وجوده مرتين في البوليس يومياً وعدم الخروج من بيته بعد السادسة مساء .

وقد عمد الحكم العسكري الى هذا الاجراء بعد بضعة اسابيع معدودة من اطلاق سراح محمد شريدي من سجن حيث قضى ١٧ شهراً تنفيذاً لحكم محكمة عسكرية اصدرته على حقائق ملفقة .

ويأتي هذا الاجراء ايضاً في اعقاب حملة ارهابية على مواطني القرية ظهرت بتقريب جنود شعبي ومطاردة الشيوعيين والتظاهر دون مبرر .

ويعتبر المواطنون ان هذا الاجراء محاولة جديدة تقوم بها السلطة لارهاب صامدين من اجل حرياتهم ومن اجل الغاء الحكم العسكري .

ويجري بعد هذه الاجراءات ان تنسف السخرية من وعود بن غوريون بشأن «تخفيف» قيود الحكم العسكري .

ان اهالي ام الفحم وشارككم العرب واليهود التقدميون يطالبون بالغاء هذه الاجراءات وايقاف الملاحقات التعسفية التي يتعرض لها الشيوعيون الذين يقفون في طليعة النضال لابناء شعبهم .

الاقمار السوفياتية (بقية)

[illegible] وكالة سوشيتد برس الامريكية [illegible] فقالت [illegible] محطات [illegible] مراقبة كوكب امريكا لاصطناعي [illegible] القمر السوفياتي .

وقد [illegible] صحيفة [illegible] للاتحاد السوفياتي [illegible] ثورة في حقل العلم .

وفي [illegible] ذكرت صحيفة « صنداي تايمز » [illegible] [illegible] بريطانية [illegible] للاتحاد السوفياتي [illegible] العلم عبقرية علمائه وبراعة مكتشفيه » [illegible] « الاوبزرفر » [illegible] [illegible] للاتحاد السوفياتي في هذه الميادين هو اعظم مما كان يظن » .

الصدى في العالم العربي

[illegible] الصحف والاذاعات في البلاد العربية [illegible] في صفحاتها الاولى [illegible] الصحف والاذاعات [illegible] وحماس كبيرين [illegible] لا كتشاف علمي [illegible] [illegible] .

[illegible] في صفحات [illegible] جدلاً حامياً حول الاثر [illegible] على سياسة امريكا [illegible] في الشرق الاوسط خاصة ولا سيما حول محاولات امريكا جر بعض دول هذه المنطقة [illegible] والارتباط بمحالفها . [illegible] الصحف والاذاعات [illegible] العرب [illegible] [illegible] امريكا العسكرية .

وفي القاهرة عقد [illegible] حضره [illegible] السوفيات الذين يزورون الآن مصر [illegible] جهزة [illegible] سوفياتي . وفي هذا الاجتماع هنأ [illegible] [illegible] [illegible] السوفيات على هذا الانتصار [illegible] .

كما قام [illegible] المصري [illegible] في جامعة [illegible] [illegible] السوفياتي الذي هو نصر للانسانية [illegible] .

([illegible] لا كتشاف السوفياتي في صحف الاسرائيلية على الصفحة [illegible] من هذا العدد) .

استمرار الاهتمام

وعلى [illegible] من مرور [illegible] على اطلاق [illegible] السوفياتي [illegible] [illegible] الادنى في مختلف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرئيسية التي [illegible] في صدر صفحاتها الاولى . كما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

السفير السوفياتي يجتمع بزعماء احزاب العمال

تل ابيب — نعرت جيروزالم بوست ان السفير السوفياتي ابراموف قد دعا في الاسبوع الماضي عددا من زعماء ماباي والمام لمباحثتهم في الوضع الراهن .

واضافت ان وزير المالية اشكول ووزير العمل نمير ومدير عام وزارة الخارجية ولتر ايتان تناولوا طعام العشاء على مائدة السفير السوفياتي في السفارة مؤخراً وبعد ان اعلنت جيروزالم بوست ان ابراموف اجتمع بسابقا بحزي زعيم المبام وتان بلد سكرتير المبام العام في الاسبوع الماضي اضافت : والمعتقد ان السفير السوفياتي بعث بدعوات الى ثلاثة من زعماء احدوت عبودا .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمبلغ ٤٥ ألف ليرة

وصل الى صندوق الحملة حتى الآن مبلغ ١٦٠٨٦ ليرة . والحماس يزداد في جميع المناطق والفروع للوصول الى الهدف المقرر وتحقيقه قبل الموعد المعين . والمعلوم ان منطقة حيفا وقفت في بداية الحملة حتى الآن في الطليعة ولكن منطقة الناصرة تقدمت هذا الاسبوع بسرعة واصبحت تهدد باحتلال مكان منطقة حيفا .

وجاء من سكرتارية منطقة حيفا ان جميع فروع المنطقة تقريباً وصلت الى ثلث المبلغ المقرر . وقد وزعت الجوائز على الفروع الفائزة وستوزع الجوائز ايضا في نهاية هذا الشهر على الفروع التي تصل الى ٧٠ بالمئة من المقرر .

وفي منطقة السهل كان فرع لطليبة الفرع الاول اذ وصل الى ٨٠ بالمئة . وقد رفع حصته الى ٢٧٥ ليرة .

الى الامام ايها الرفاق للوصول الى الهدف بسرعة متناسبة مع سرعة الكوكب الاصطناعي .

انتخابات النرويج

اوسلو — جرت امس الانتخابات النيابية في النرويج لاختيار اعضاء البرلمان الجديد ، وتتكهن الصحف بان حزب العمال النرويجي سيظل على دفة الحكم بعد هذه الانتخابات .

وتقول الوكالات ان الحزب الشيوعي هو الوحيد بين الاحزاب المتنافسة الذي يطالب بخروج البلاد من حلف الاطلسي .

المعلمون والتلاميذ يتضامنون مع اهالي صندلة في مصابهم
كتلة المعلمين الديمقراطيين تطالب بلجنة برلمانية تحقق في الفاجعة

الناصرة — تتوالى على البيئة التدريسية في مدرسة صندلة وعلى اهالي القرية الرسائل الاخوية من معلمي وتلاميذ المدارس العربية التي تعبر عن مشاركتهم في الحزن والقلق للفاجعة الاليمة التي حلت بتلاميذ مدرسة صندلة الخمسة عشر الذين كانوا ضحية اهمال السلطات .

وقد عرفنا ان بين المدارس العديدة التي ارسلت مثل هذه الرسائل مدارس — كفرياسيف وسولم ودبورية [illegible] الاسد .

وقد ارسلت كتلة المعلمين الديمقراطيين رسالة تعزية الى الهيئة التدريسية واهالي صندلة كما ارسلت مذكرة الى مركز نقابة المعلمين تطلب فيها ان تطالب النقابة بلجنة برلمانية تحقق في الفاجعة وتبين المسؤولين عنها .

وفي مذكرة اخرى طلبت كتلة المعلمين الديمقراطيين من رئاسة الكنيست ان تقيم لجنة برلمانية للتحقيق في الكارثة .

واضافت الكتلة في مذكرتها ، ان عدم اجراء تحقيق جدي في حوادث قتل الاطفال والتلامذة يجر في اعقابه حوادث جديدة ويجعلنا غير امنين على حياتنا وحياة اطفالنا .

موليه يفشل وبليفان يجرب حظه

باريس — اعلن جي موليه فشله في تأليف وزارة فرنسا ثم استدعى الرئيس الفرنسي ، كوتي ، زعيم الاشتراكيين الراديكاليين ، بليفان ، ليجرب حظه .

وكان كوتي قد ارسل طائرته الخاصة لاحضار بليفان الى باريس ، ووافق هذا على القيام بمحاولة تأليف الحكومة .

وذكر بليفان انه يشترط ان يشترك في وزارته شتركبون وحزب الوسط وان يلتزم انه تعهد بعدم اسقاط حكومته خلال سنة ... على أقل تقدير .

غير ان الصحف الباريسية تبدي تشاؤماً من محاولات بليفان وتعتبرها فاشلة سلفاً .

فرنسا تعتدي على ليبيا بعد تونس

القاهرة — احتجت الحكومة الليبية على العدوان الذي ارتكبته فرنسا في قرية ايسين الواقعة على الحدود الليبية الجزائرية وقد اذاعت ليبيا ان القرية قاومت العدوان الفرنسي وان التدمير حاق بها . وقد ابلغ وزير خارجيتها انباء العدوان لبريطانيا ولسفير الولايات المتحدة .

والعدوان الجديد على ليبيا الذي جاء في اعقاب تكرار العدوان الفرنسي على قرى تونس المجاورة لحدود الجزائر يشير الى سياسة المغامرة والمقامرة التي تنتهجها فرنسا في اثارة عداء افريقيا الشمالية كلها في محاولتها الفاشلة لضرب حرب التحرر التي يخوضها شعب الجزائر .

عمال وطلاب وارسو يلتفون حول الحكومة في مقاومتها عناصر الشغب

وارسو — التف العمال والطلاب هنا حول حكومتهم التي قاومت اعمال الشغب التي ارتكبها بعض زعران الطلاب متسترين وراء شعار حرية النشر . لحق المراقبين الغربيين اعلنوا ان اعمال الفوضى التي ارتكبها زعران الطلاب تصدر عن تنظيم وخطة سابقة [illegible] بوحي من ايدي اجنبية معادية للشعب تحاول البث والتخريب .

وقد بدأت القصة قبل ايام حين اغلقت الحكومة البولونية مجلة الطلاب « بو بروستو » لاتخاذها موقف معادياً للاشتراكية ويحرب الذي يقود بناء الاشتراكية في بولونيا .

وقد تظاهر على الاثر بعض مئات الطلاب على اعتبار انهم يدافعون عن حرية الراي وتعرض لهم الحكومة في بادىء الامر بل حاولت اقناعهم بصدق سياستها .

وشيئاً فشيئاً اقتنع اكثر الطلاب براي الحكومة ، ولكن اقناعهم لم يرق لفئة من عناصر [illegible] الشغب والفوضى بينما التف الطلاب حول الحكومة وتعاون عدد كبير منهم مع الحرس الوطني لكبح جماح الزعران .

وقد تحدث لجان عمال في وارسو وغيرها من رأيه تشجب فيها عمل الشغب وتؤيد الحكومة في موقفها .

ونشر الطلاب رسالة الى مواطني وارسو في الصحف تتبرأ فيها من اعمال الشغب وتعرض على تعويض الخسائر [illegible] التي [illegible] اضطراب .

ووصفت تعليقات الانباء ان الطلاب الزعران يقومون باعمال الشغب وهم مسكارى مما اقنع حتى المراقبين الغربيين بان المعركة ليست معركة فكرية وان المظاهرات [illegible] التي تتاب عن اغلاق المجلة « بو بروستو » قد ارادت الايدي الاجنبية ان تستغلها لاعمالها الاستعمارية .

نجاح طلاب المدرسة الصناعية في اضرابهم

الناصرة — اضرب يوم الجمعة الماضي طلاب المدرسة الصناعية التابعة لقسم التعليم المهني في وزارة العمل احتجاجاً على ايقاف زميلهم خليل سليم الحنا عن التدريب والعمل وطالبوا بتحسين شروط تدريسهم وتعلمهم .

وقد نجح الطلاب في اضرابهم فقد أعيد زميلهم الموقوف ووعدهم المسؤولون بدرس امكانيات تحسين شروط حياتهم الطلبية .

وعلى الاثر صرح سميح رشرش سكرتير لجنة الاضراب ان الطلاب سيواصلون النضال من اجل تحسين اوضاعهم التي وصفها بانها غير انسانية .

بريطانيا متمادية في موقفها من اللاجئين

حيفا — مكتب الاتحاد — في الوقت الذي جرى فيه بحث ميزانية وكالة غوث اللاجئين تعرضت الاذاعة البريطانية الى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين و« نصحت » الدول العربية ، في اذاعتها العربية بان تتحلى بالواقعية فتعترف بان هيئة الامم المتحدة لا يمكنها ان تعيد عجلة التاريخ الى وراء .

وطالبت الاذاعة البريطانية الدول العربية ان لا تواصل استخدامها للاجئين العرب « لاغراضها السياسية » !!

ثم دعت المتكلمة الدولة الى تمهيد السبيل امام مباحثات عربية اسرائيلية بغية التعويض على اللاجئين واعادة اسكانهم في امكنة اخرى !!

ويجيء ان تطالب الحكومة البريطانية العرب « بالواقعية » ... ويجيء ان تكون متمادية فهي التي ساعدت في اواخر ايام انتدابها على فلسطين ، على تشريد الشعب العربي الفلسطيني وهي في دعوتها انما تريد ان يستمر هذا التشريد .

ان بريطانيا فعلا لا تستطيع ان تعيد عجلة التاريخ الى وراء ، وهذا يعني انها اليوم لا تستطيع ان تحقق اغراضها مثلما حققتها سنة ١٩٤٨ .

بين المحطة الذرية الاولى والقمر الاصطناعي الاول يكمن تفوق العلم السوفياتي التام

مكتب الاتحاد — بينما كان « مالي » امريكي مهووس يصرخ في واشنطن بان الفضاء الكوني « دولة له » و« مسجلة رسمياً (!) على اسمه » وانه « اعطى امتياز » استغلالها الى امريكا وحدها ... كان القمر الاصطناعي السوفياتي لا يزال طائراً حول الارض يسجل اكبر نصر للعلم السوفياتي ويثبت ان دولة العمال والفلاحين الاولى هي ارقى دولة في العالم من الناحية العلمية والتكنيكية .

لقد دار القمر السوفياتي حول الارض زهاء ٤٠ دورة بسرعة ٢٨٨٠٠ كيلو متر في الساعة ، واجتاز اكثر من ثلاثة اضعاف المسافة التي تفصل بين الارض والقمر الطبيعي !

مر بامريكا اكثر من ست مرات .. ومر بمختلف اقطار العالم الاخرى .. وشوهد امس في القاهرة ودمشق وسجلت اشاراته اللاسلكية في اسرائيل ايضاً !

٥٨ سنتمتراً ... وصاروخ !

والقمر السوفياتي كروي الشكل وقطره ٥٨ سنتمترا فقط ووزنه ٨٣ كيلو و٦٠٠ غرام ، ويحمل جهازا ارسال . وتستغرق كل دورة من دوراته حول الارض ٩٦ دقيقة ، على علو يبلغ ٩٠٠ كيلو متر !

وقد اطلق هذا القمر يوم الجمعة الماضي من صاروخ منحه السرعة المطلوبة لدورانه الا وهي ٨ آلاف متر في الثانية الواحدة .

اذاعات مستمرة « غامضة »

ويبث جهاز الارسال المزود به القمر اشارات لاسلكية بشكل متواصل ولكن هذه الاشارات هي « شفرة » لا يستطيع حل رموزها غير العلماء السوفيات وهذه الاشارات هي « بيب — بيب — بيب » !

واعلن في موسكو ان من الممكن التقاط هذه الاشارات بواسطة اجهزة الاستقبال العادية (راديو) على موجات ٢٠٥ و١٥ و٢٠٠٠٥ و٤٠٠٠٠٠٢ ميجسكل .

زمن ثابت ..

ومع انه انقضى على اطلاق هذا القمر نحو اربعة ايام فان راديو موسكو اعلن ان الزمن الذي تستغرقه دورة القمر حول الارض بقي ثابتاً لم يتغير الامر الذي يشهد على عدم وجود قوى تعيق حركته . كذلك اعلن ان الاجهزة اللاسلكية في القمر تعمل بصورة طبيعية متتالية .

من اجل الوصول الى القمر

وافاد كبار العلماء السوفيات ان القمر مزود بآلات خاصة لتسجيل صدام الشهب والاجسام الدقيقة جداً وذلك للاستفادة من تسجيلاتها في بناء سفن الفضاء للوصول الى القمر — الطبيعي .

الطاقة الكونية

اما الآلات المزود بها القمر فستستقر في الحقل السوفياتي . وقد اعلن العلماء السوفياتيون ان القذائف القادمة ستستخدم الطاقة الكونية لاعادة شحن بطارياتها بالكهرباء .

مراقبة من .. الارض

ويراقب العلماء السوفيات الآن دوران قمرهم حول الارض على لوحات رادار خاصة . وقد اقيمت في الاتحاد شبكة مراقبة خاصة للاجهزة الكواكب الاصطناعية في الجو . ومن شأن هذه الشبكة ان تسجل كل طيران لهذه الكواكب اوتوماتيكياً .

نهاية المطاف

ويؤخذ من الانباء العلمية ان هناك في الجو ، حتى على هذا الارتفاع الشاهق بقايا الكيلو مترات كمية كافية من المواد التي ستخلق احتكاكاً من شأنه ان يبطىء تدريجياً في سرعة القمر . وبالمدى الذي تخف فيه السرعة يقترب القمر من المنطقة الجوية القريبة بالارض واذ ذاك يقترب من منطقة الهوائية فيخترق طبقات الهواء بسرعة متناهية يولد احتكاكها بسطح القمر حرارة شديدة فينصهر ويحترق .

برامج مرور القمر

واذاع راديو موسكو لائحة بمواعيد مرور القمر السوفياتي بمختلف المدن الرئيسية في العالم . ويتبين ان « الرحلة » بين مانشستر وباريس قد استغرقت .. دقيقة واحدة فقط .

القمر .. شاهد جديد

وهكذا سبق الاتحاد السوفياتي وعده قبل موعده . فمن اول محطة كهربائية ذرية في العالم ، الى اول طائرة ركاب اندفاع ذاتي في العالم ، الى اول صاروخ عابر القارات في العالم ، الى اول قمر اصطناعي تطلقه الدولة السوفياتية قبل اي دولة اخرى في العالم .

والليل على الجرار ..

كل هذا دليل واضح ، كالشمس والقمر ، على تفوق العلم التكنيكي السوفياتي التام .

اقرأ اصداء الاكتشاف الجبار في العالم على الصفحة الاولى من هذا العدد .

هزيمة لسياسة مراكز القوة (بقية)

استعداده لتقديم المعلومات من القمر ومن النتائج التي توصل اليها الى « ارباب التمدن الغربي » و« المريقين » في العلم والتكنيك منذ مئات السنين » ، وهو طالب باستمرار بوقف التجارب الذرية وبحظر انتاج واستخدام اسلحة الابادة الجماعية ، وبينها الصواريخ ، بدون قيد او شرط ..

فقد اثبت الاتحاد السوفياتي ، طيلة تاريخه ، بانه اضمن سند للسلام والخص صديق للشعوب في تحررها من الاستعمار والاستبداد والحروب والكوارث .

ان امريكا تخشى ان ترى الشعوب ان غير الطرق هو الابتعاد عن طريق الحرب والتكتلات العسكرية واتباع سبيل الحياد والتعايش السلمي . ولهذا فقد اعلنت امس ، وفي غمرة فرحة البشرية بنجاح تجربة القمر السوفياتي ، انها اجرت تجربة جديدة لا .. القمر الامريكي بل للقنبلة الذرية لامريكية !

ولكن هذا لن يفيد الا في استمرار عزلة امريكا عن شعوب العالم .

لقد كان نجاح القمر السوفياتي نجاحاً لا للعلم السوفياتي فحسب ، ولا للتكنيك السوفياتي فقط ، بل للنظام الاجتماعي ، الاشتراكي ، التي مكنت من الوصول الى نجاحات اذهلت العالم الاستعماري وكان آخرها قبل ايام ، القمر الاصطناعي السوفياتي .

ومن شأن هذا النجاح ان يثير حماس الشعوب وان يزيد من قوة المعسكر الاشتراكي ونفوذه وان يقوي ثقة الشعوب بالمستقبل السعيد . ومن له عينان فلير .. ومن له آذان للسمع فليسمع .

عمة البشرية في فرحها .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

بمناسبة مرور سنة على مجزرة كفر قاسم

يدعوكم الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي يعقد في

يافة الناصرة يوم الجمعة الموافق ١١/١٠/٥٧ الساعة السادسة مساء

كفركنا يوم السبت الموافق ١٢/١٠/٥٧ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر

خطيب الاجتماعين

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفيق : صموئيل ميكونس

اللجنة المحلية

فرع يافة الناصرة — فرع كفر كنا

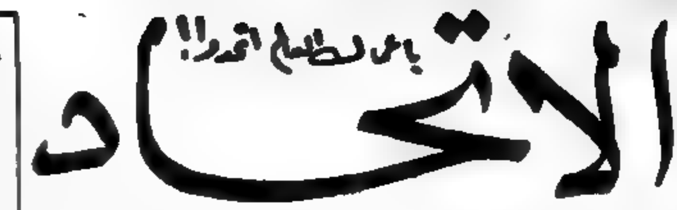

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ بروطة)

عدد الجمعة
١١ تشرين الاول ١٩٥٧
١٥ ربيع الاول ١٣٧٧
١٥ تشري ٥٧١٨
11 October 1957
No. 47 Vol. XIV
العدد ٤٧ السنة الرابعة عشر

مؤامرة امريكية جديدة على سوريا

دمشق — سيكشف ناطق عسكري سوري النقاب عن مؤامرة جديدة لقلب نظام الحكم في سوريا. وبين الناطق ان حملة مشبوهة حيكت من عصابة «الحزب السوري القومي» قد جندت من قبلها بداة للاستعمار الامريكي وسلمت الاسلحة منه براً وبحراً وخزنت في الجنوب وشمال لأخر حيث واستخدامها في الوقت الملائم. وقد القي القبض على العصابة والسلاح وسما للتحقيق

انفجارات في عمان والقدس

عمان — انفجرت امس عدة [illegible] الاردنية في عمان والثانية تحت احد الابنية [illegible] في القدس [illegible] مع تالي انفجار خلال يومين وحصيلة الانفجار [illegible] رجال السفارة الامريكية

وتواصل الحكومة الاردنية الارهاب عند [illegible] مع كل موظفي الدولة والعناصر الوطنية من [illegible]

لجنة كفر قاسم الشعبية تدعو الى الاضراب يوم ذكرى المجزرة
الجماهير العربية ستعبر عن نقمتها ضد استمرار سياسة كفر قاسم

حيفا — مكتب الاتحاد — قررت لجنة كفر قاسم الشعبية التي اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي ان تدعو الجماهير العربية للاضراب في يوم مرور سنة على مجزرة كفر قاسم في ٢٩ تشرين الاول الحالي.

وقد قررت اللجنة اعتبار يوم ذكرى المجزرة يوم حداد وكفاح تعبر فيه الجماهير العربية عن نقمتها العادلة حيال المجزرة المروعة التي وقعت يوم حملة سيناء الغادرة وحيال سياسة مجزرة كفر قاسم التي تواصلها الحكومة الدائمة التي ادى استهتارها بارواح المواطنين العرب الى وقوع ضحايا جديدة في حرب المواعيد وام الفحم وصندلة.

وعلم مراسلنا ان اللجنة ستصدر نداء الى الجماهير تشرح فيه مغزى هذه الذكرى واهمية الاضراب الحدادي التظاهري.

ويقول مراسلونا في المدن والقرى العربية ان الجماهير تستعد ليوم النضال وقد تصاعد احتجاجها به بعد كارثة صندلة الفجيعة.

وقد جاءنا من مراسلنا في المثلث ان اهالي كفر قاسم الذين يلبسون السواد يتساءلون ماذا حل بالمحكمة العسكرية التي نظرت في قضية المتهمين بجريمة قتل ابناء قريتهم ...!

آخر نبأ — ابناء عبد الرزق
اعتقال شابين

اعتقل لمدة ١٥ يوماً الشابان رزق عبده ونعيم عبود بسبب نشاطهما من اجل لجنة برلمانية تحقق في كارثة صندلة.

وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية منشوراً شجب فيه هذا الاعتقال التعسفي الذي يتنافى مع الحريات الدمقراطية وطالب باطلاق سراح الشابين حالاً.

وسننشر التفاصيل في عدد قادم

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الرابع في يومي ٦–٧ تشرين الاول.

وقد قدم السكرتير العام، الرفيق س. ميكونس بياناً الى اللجنة المركزية حول موضوع: مرور سنة على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم. وقدم عضو المكتب السياسي عرضه حول الاحتفالات [illegible] رؤوس لالاف للحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة مرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر.

وجرى بعد ذلك نقاش اشترك فيه ١٧ رفيقاً وقام بتلخيص النقاش رفيق ميكونس. واتخذت بعد ذلك قرارات ستنشر في العدد القادم.

وقدم بعد ذلك عضو المكتب السياسي، وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق توفيق طوبي بياناً عن برنامج عمل الحزب واسقاط التقشف. واشترك في النقاش حول هذا البيان ايضاً ٥ رفقاء.

وفد الحزب الشيوعي الى احتفالات ثورة اكتوبر

واقر اجتماع اللجنة المركزية تأليف وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى احتفالات العيد الاربعين على ثورة اكتوبر الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي. فبناء على الدعوة الموجهة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تقرر تأليف وفد من الرفيقين صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي.

تحية للرفيقة بنينا فاينهوز
ببلوغها الـ ٦٠ من العمر

وقدمت عضو المكتب السياسي، الرفيقة استر فلمكا، التي ترأست جلسة اللجنة المركزية، تحية اللجنة المركزية الى عضو اللجنة الرفيقة بنينا فاينهوز بمناسبة بلوغها سن الستين، مضت منها ٣١ سنة عضواً في الحزب الشيوعي. كما اعربت اللجنة المركزية عن تقديرها لعمل الرفيقة المثابر والمخلص خلال عشرات السنين في صفوف الحزب وفي قيادته وتمنحها باسم الحزب عيد العمر والصحة الجيدة في نضالها المجيد داخل الحزب من اجل التحرر القومي والاجتماعي لجماهير الشعب ومن اجل انتصار الاشتراكية.

اعتقال متري زيادين في القدس

عمان — القت الشرطة الاردنية القبض على متري سليمان زيادين في القدس وزجته في السجن بعد ان وصفته بانه شيوعي خطير

ومتري هو ابن عم الدكتور يعقوب زيادين نائب القدس في البرلمان الذي حله الملك حسين

المطلق الكوكب معجزة علمية عظيمة للاتحاد السوفياتي
اقمار سوفياتية ثلاثة تدور الآن حول الارض

مكتب الاتحاد — لا يزال حدث اطلاق القمر السوفياتي الاصطناعي يهز العالم من اقصاه الى اقصاه. مبشراً بدخول الانسانية عهد اقتحام الفضاء، وقد اجمع المعلقون السياسيون في العالم على ان اطلاق الكوكب قد انزل ضربة شديدة على سياسة المستعمرين العدوانية

وقد كتب عبد الرحمن [illegible] الكاتب المصري المعروف في جريدة الجمهورية المصرية: ان النبوغ العلمي الذي ادى الى انشاء واطلاق اول قمر صناعي في العالم ضربة قاصمة لسياسة المستعمرين العدوانية. فاطلاق القمر السوفياتي ليس انتصاراً عظيماً للاتحاد السوفياتي بل للعالم جميعه. فقد سهل اطلاق هذا القمر عهداً جديداً في تاريخ البشرية

ويعتقد الخبراء ايضاً ان اطلاق القمر الصناعي سيؤثر على البشرية وتطورها تأثيراً كبيراً يفوق كل تطور. فاطلاق هذا الكوكب هو معجزة علمية عظيمة للاتحاد السوفياتي.

اقمار سوفياتية ثلاثة
تدور الآن حول الارض

— ثلاثة اقمار سوفياتية تدور الآن حول الارض: القمر الاصطناعي الاول، والصاروخ [illegible] علاوة على القمر الاول [illegible] الشق عنه والآخر [illegible] هو ويضاء في الفضاء

وهكذا ما ان يفيق الناس من دهشة حتى يصابوا بدهشة. فالقمر الاول يدور على شكل دائرة تامة على عكس الكواكب الطبيعية التي تدور على شكل بيضوي حول الارض [illegible] من أي [illegible] مروره على [illegible]

دورة حول الارض [illegible] يدور [illegible]

والصاروخ [illegible] على [illegible] كيلو متر [illegible] حول الارض [illegible]

[illegible]

سيرون القمر

[illegible]

القمر يرسل صور

[illegible] (بمعدل صورة كل ساعة [illegible])

صاروخ سوفياتي
لكل قاعدة غربية

واشنطن — اعلن ناطق باسم الاسطول الامريكي بان لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ ذات المدى المتوسط تستطيع حمل القنابل الذرية والهيدروجينية لكل القواعد العسكرية في غرب اوروبا. وقال كابتن [illegible] ميلر من مكتب ادارة الاسطول الامريكي الذي افضى بهذا التصريح ان حقيقة وجود صاروخ من هذا النوع لدى الاتحاد السوفياتي يهدد تهديداً خطيراً كل القواعد الموجودة في بعد ١٥٠٠ ميل من نقطة اطلاق الصواريخ السوفياتية.

ايزنهاور يهنئ الاتحاد السوفياتي على نجاحه
ويحاول جاهدا التقليل من اهمية هذا النجاح !

واشنطن — على الرغم من ان الرئيس الامريكي ايزنهاور، حاول في اجتماعه الصحفي الاسبوعي التقليل من اهمية نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق اول قمر اصطناعي، فانه لم يستطع الا ان يهنئ الاتحاد السوفياتي على هذا النجاح الكبير. وقد قرأ تهنئته هذه من ورقة مكتوبة.

وقال ايزنهاور ان نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق القمر الاصطناعي الاول ربما وضع في بعد عبرة سامية في العالم. واعرب ايزنهاور عن شكوكه (؟؟) في ان يكون الاتحاد السوفياتي قد احرز تفوقاً على امريكا في مضمار اطلاق الكواكب والصواريخ (بالعجب !)

واعلن ايزنهاور انه استناداً الى ابحاث العلماء الامريكيين لا يرى ان القمر السوفياتي يشكل تهديداً لسلامة امريكا. ثم اضاف: ولكن على كل حال فان الصاروخ الذي نقل القمر السوفياتي الى علو ٩٠٠ كيلو متر يعني ان في حوزة الاتحاد السوفياتي قوة دفع [illegible] وقال ايزنهاور انه يشك في ان القمر السوفياتي [illegible] لو كان [illegible]

وذكر ايزنهاور ان امريكا ستطلق اول قمر اصطناعي حتى نهاية ١٩٥٨. ثم اعترف بأن الاتحاد السوفياتي قد احرز نصراً علمياً كبيراً في الميدان الدولي

واراد ايزنهاور ان يخفف من وطأة اعترافه فقال: ولو كان الاتحاد السوفياتي قد اطلق صاروخاً واعاده الى منطقة هدف معين لكان ذلك من اهمية عالية عسكرية!

في العدد القادم

تنشر الاتحاد في عددها القادم البيان السياسي الذي القاه الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع المركز الاخير حول: مرور سنة على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم.

استعداد الحكومة للتخلص من مبدأ ايزنهاور في لبنان
لجنة الشؤون الخارجية تؤكد عدم قلق البلاد من سوريا

بيروت — اعربت اللجنة الخارجية في البرلمان اللبناني عن مشاعر الشعب اللبناني حين اتخذت قراراً بالاجماع اكدت فيه عدم قلق لبنان من الوضع في سوريا.

وبهذا القرار جسدت لجنة الشؤون الخارجية التناقض الجوهري بين الشعب اللبناني والحكومة القائمة التي تتمسك الى مبدأ ايزنهاور.

ويذكر القراء ان هذه اللجنة التي يرأسها نسيب المتني احد زعماء الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار كانت قد طالبت الحكومة بالانسحاب من مبدأ ايزنهاور

والمؤكد ان هذا التغيير بسبب الاوضاع الراهنة ومكوسية تقريب وجهات النظر بين الحكومة واوساط واسعة من الشعب اللبناني.

هو الذي دفع شارل مالك وزير الخارجية اللبناني «لطمأنة» الامريكيين في هيئة الامم المتحدة ان حكومته غير قلقة من تطورات الوضع في سوريا وستقف الى جانبها في حال وقوع اعتداء عليها.

هنري فرعون
يطالب بالانسحاب
من مبدأ ايزنهاور

وكتبت جريدة الحياة البيروتية الموالية للحكومة القائمة تحت هذا الوضع: فالمؤكد في الآونة الاخيرة اشتدت الرغبة للتخلص من مبدأ ايزنهاور ومن بين مؤيدي الموالين للحكومة التي تطالب بهذا الزعيم هنري فرعون، لانه يرى ضرورة

خروتشوف يقترح على امريكا الاتفاق على مراقبة الصواريخ والاقمار

البيت الابيض يرفض المقترحات السوفياتية ثم يقبلها بعد ٤ ساعات

سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي يحذر الغرب من خطر العدوان على الشرق الاوسط

«فحينما تنطلق المدافع وتحلق الصواريخ في الجو يكون قد فات الاوان»

مكتب الاتحاد — اقترح نيكيتا خروتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، عقد اتفاق بين الاتحاد السوفياتي وامريكا على اقامة مراقبة دولية على الاقمار الاصطناعية والصواريخ الموجهة بحيث يكون ذلك جزءاً من تسوية عامة بين الدولتين. ورفضت امريكا الاقتراح بادئ الامر. ثم تراجعت امريكا بعد ذلك بأربع ساعات فقط !

وفي حفلة اقيمت في دار سفارة المانيا الدمقراطية في موسكو حذر خروتشوف الدول الغربية من مغبة العدوان في الشرق الاوسط ولاسيما سوريا وقال: «فحينما تنطلق المدافع وتحلق الصواريخ في الجو، فسيفوت الاوان» واضاف: «ان اطلاق الاتحاد السوفياتي للقمر الاصطناعي من شأنه ان يحتم ادخال الطيارات الثقالة وحاملات القنابل الى ... المتاحف».

مع المراسل الامريكي

وكان خروتشوف قد ادلى بحديث ضمنه اقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن الاقمار والصواريخ، الى مراسل صحيفة نيويورك تايمز الامريكية. ورد على سؤال للمراسل عما اذا كان لدى الاتحاد السوفياتي اقتراحات جديدة لتنظيم الجهود الدبلوماسية في ميدان المراقبة على نزع السلاح. فقال خروتشوف ان المراقبة على القمر الاصطناعي او على الاكتشافات العلمية الاخرى المقبلة لن تؤلف قضية بعد ان تتوصل امريكا والاتحاد السوفياتي الى اتفاق بينهما على التعايش السلمي.

وهاجم خروتشوف الحكومة الامريكية وخصوصاً دالس، على انهم المسؤولون عن التدهور في العلاقات بين الدولتين. فدالس يحاول جر تركيا الى حرب ضد سوريا والدبلوماسية الى انتهاج سياسة خطرة.

وقال الزعيم السوفياتي لو ان امريكا والاتحاد السوفياتي ابديا روح التعقل لكان من الممكن التوصل الى ان تكون الاكتشافات العلمية كلها تحت اشراف دولي لمنع اخطار الاسلحة المدمرة.

واتهم خروتشوف وزير خارجية امريكا دالس بتحريض تركيا على اشعال حرب في الشرق الاوسط بالهجوم على سوريا. ثم تحدى الكونغرس الامريكي بأن يجري تحقيقاً في الاتهامات الموجهة لدالس. وذكر خروتشوف ان دالس اعطى حليفه [illegible] الضوء الاخضر لمهاجمة سوريا.

وقال: ان الاتحاد السوفياتي سيعمل كل ما في وسعه لمنع الحرب وتركيا حشدت قواتها على الحدود السورية. ترك حدودها معنا مكشوفة، وتركيا لن تستمر يوماً واحداً اذا هي اشعلت الحرب في الشرق الاوسط.

الحرب تقضي على الرأسمالية

واجاب خروتشوف على سؤال المراسل فأعرب عن رغبة الاتحاد السوفياتي في التعايش السلمي وحذر من

[التتمة على الصفحة الرابعة عمود ٣]

في سفارة المانيا الدمقراطية

وفي حفلة سفارة المانيا الدمقراطية قال خروتشوف ان هناك قوى لم تتخل بعد عن فكرة الحرب في الشرق الاوسط. وقد اعدت الارهاب والعراق لمحاربة سوريا، والآن عند العراق وتركيا.

وذكر خروتشوف ان الاتحاد السوفياتي حذر رئيس حكومة تركيا مندريس، من مغبة العدوان على سوريا وقال: غير ان الزعماء الاتراك لا يبدون تعقلاً فقد حشدوا قوات كثيرة على حدود سوريا حتى انهم كشفوا تماماً تقريباً، حدودهم معنا.. يجب على الامريكيين والاتراك ان يفكروا جيداً فحينما تنطلق المدافع وتطير الصواريخ في الجو سيفوت الاوان.

وسخر خروتشوف من اولئك الذين لم يؤمنوا بمقدرة الاتحاد السوفياتي وقال ان الصواريخ المسلحة لا تعرف الرحمة ولكننا لا نرغب في استغلال تفوقنا استغلالاً سيئاً.

مطعم امريكي يرفض
تقديم طعام لوزير مالية غانا

نيويورك — رفض احد المطاعم هنا ان يقدم اي لون من الطعام الى وزير مالية غانا بحجة انهم لا يقدمون أكلاً للملونين، واضطر الوزير الى مغادرة المطعم.

وكما هو معروف فان وزير مالية غانا هو، كابناء بلاده، اسود اللون.

وقد احتج الوزير الى وزارة الخارجية الامريكية على هذا التصرف الذي يدل على تفشي روح العنصرية في امريكا.

واثر ذلك نشأت ضجة كبرى دعت ايزنهاور نفسه الى الاعتذار لوزير غانا ودعاه الى تناول طعام الفطور امس على مائدته في البيت الابيض.

غولدا مئير
لدى دالس

واشنطن — قابلت غولدا مئير، وزيرة الخارجية الاسرائيلية وزير خارجية امريكا دالس.

وادلت الوزيرة بتصريح بعد المقابلة اعلنت فيه انها تحدثت مع دالس في قضايا الشرق الاوسط واوضحت الوزيرة ان دالس قد ابلغ الاتحاد السوفياتي والدول العربية عن موقف اسرائيل من احداث الشرق الاوسط، وقد اعرب دالس عن رأيه بان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال خطيراً !

الحكومة الاردنية لا تفكر بالغاء
حالة الطوارئ وانظمتها التعسفية

عمان — اذاع راديو القدس ان مجلس الاعيان الاردني قد وافق «بالاجماع» على خطاب العرش الذي القاه الحسين. وجاءت هذه الموافقة بعدما وافق مجلس النواب ايضاً «بالاجماع» على ذلك الخطاب الذي عرض فيه الحسين سياسة حكومته !

وكانت «موافقة» مجلس النواب «الاجماعية» بعث سخرية وثقة، سخرية لان «الموافقة» الاجماعية من النواب الذين طالبوا بالغاء قوانين الطوارئ وعطالبتهم اعربوا عن عدم ثقتهم بالحكم القائم، وثقة على جو الارهاب والاستبداد مدى تمكن الحكومة القائمة من الحصول على «الجلال الشرعية» عن ثقة عند النواب على سياستها المعادية للشعب.

ويظهر ان الحكومة الاردنية تخوفت من وقوع التباس على اثر مطالبة النواب بالغاء حالة الطوارئ وانظمتها وهذا يعلن رئيسها الفعلي سمير الرفاعي انه لا يعرف متى يمكن الغاء هذه الحالة والتوقف عن العمل بموجبها. وبكلمات اخرى فالحكومة الاردنية لا تفكر الآن بالغاء حالة الطوارئ.

اشتباك في البرلمان

نشرت جميع الصحف الاردنية صيغة رسمية واحدة عن جلسة البرلمان الاردني، كما يظهر باملاء الحكومة. ولكن جريدة «فلسطين» نشرت عنوان بارز ان اشتباكاً وقع في البرلمان اثناء الجلسة بين نواب البرلمان من انصار الملك ومؤيدي الاحزاب المنحلة. فقد وقع اشتباك بالايدي بين النائب فائق عنبتاوي وبين كامل عريقات من انصار الملك

في الذكرى الأربعين لثورة اكتوبر

ردة تموز ١٩١٧
تحـريم الحـزب البولشفي

بقلم اميل توما

هذا هو المقال الثالث من سلسلة المقالات التي تروي تاريخ ثورة اكتوبر.

والمقال الاول استعرضنا فيه ثورة شباط ١٩١٧ وفي المقال الثاني استعرضنا نشاط الحزب لتطوير الثورة تطويراً سلمياً

(المقال الاول صدر في عدد ٣٠/٩/٥٧ والثاني في عدد ٤/١٠/٥٧)

في ١٦ حزيران عقد المؤتمر الاول لسوفيتات كل روسيا وكان البلاشفة لا يراسون اقلية في السوفيتات. وقد كان مئة مندوب مقابل كل عشرة مندوبين من المناشفة والاشتراكيين الثوريين.

وقد عقد هذا المؤتمر في ظروف احتدام الازمة العامة واهداف الثورة لم يتحقق اي منها. لازمة الاقتصادية اخذت بالتحول لانتشار من القديم الى آخر وساد ميدان الانتاج انصهار شلل عنيف بدأ يتسرب للمصنع الانتاج ومواجهة الحسمة.

وبينما اغلق في ايار مئة مصنع عمل فيه ٨٧٠١ عامل بواجهم اغلق في حزيران ١٢٥ مصنعاً مواجهم وجه ٣٨٤٥٥ عاملا اسهم على قارعة الطريق.

وقد سير هذا الاتجاه في تموز حيث اغلقت ٢٠٦ مصانع بو مياو متشت عن ٤٧٧٥٤ عامل.

في تلك الاثناء خفض انتاج الفولاذ ٤٠ في مئة وانتاج المنسوجات ٢٠ في مئة.

وخيم على روسيا شبح الجوع وسرت الرأسمالية بهذا الوضع وعبر ريوشفيسكي احد كبار الصناعيين عن سروره حين قال:

«لا بد لجوع المرهق والفقر المدقع سيقبض رقبة (خناق) صدقاء الشعب اعضاء مجالس والسوفيتات».

وهكذا كان طبيعياً في هذا المؤتمر ان يؤكد البلاشفة خطورة الوضع وعدم نتائج ملبية للتهادن مع البرجوازية.

وفي حديثه اثناء المؤتمر فضح لينين الصفة الاستعمارية للحرب واعلن ان حكومة السوفيتات فقط تستطيع ان تعطي خبزاً للشعب العامل وارضاً للفلاحين وان تضمن السلام وتنقذ البلاد من الفوضى.

ولكن مؤتمر السوفيتات لم يسمع الى لينين والبلاشفة. وزعماء المناشفة والاشتراكيين الثوريين لم يستخلصوا نتائج من موجة الاضرابات التي عمت المعامل ومن ثورة الريف النامية.

لقد كان من المحتم ان تؤثر حركة العمال والفلاحين الثورية على الجيش.

وفي مظاهرة التي وقعت في ١٨ حزيران ١٩١٧ تكريم لمندوبي مؤتمر السوفيتات ظهرت روح الثورة الصاعدة وقوة الحزب البولشفي. فالاحزاب المهادنة حاولت ان تجري هذه المظاهرة تحت شعارات مهادنة للبلاشفة وشعارات الثقة بالحكومة المؤقتة الداعية الى مواصلة الحرب ولكن المظاهرة حملت شعارات البلاشفة لتسقط الحرب، وليسقط الوزراء الرأسماليون العشرة، وكل السلطة للسوفيتات.

ويصف تاريخ الحزب الشيوعي البولشفي هذه الصفحة من تاريخ الثورة فيقول:

«ومع ذلك فقد بالت الحكومة المؤقتة بالرغم مؤتمر السوفيتات الاول، وقررت مواصلة السياسة الاستعمارية. وفي ذلك اليوم بالذات، ١٨ حزيران، دفعت الحكومة المؤقتة، تلبية لرغائب المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، الجنود الى الميدان للقيام بهجوم. وقد اعتبرت البرجوازية هذا الامر الوسيلة الوحيدة لانهاء الثورة. ففي حالة نجاح الهجوم تأمل البرجوازية ان تستولي على السلطة كلها وان تخرج السوفيتات من الميدان وان تحطم البلاشفة. اما في حالة فشله فيمكن ان تلقي التبعة كلها على عاتق البلاشفة باتهامهم بتمزيق الجيش».

وكان من الطبيعي ان يصب غضب الرجعية على الحزب البولشفي وان تحاول القضاء عليه. فهو الوحيد بين الاحزاب الذي وقف بوضوح ضد الحرب الاستعمارية وهو الوحيد الذي كان يزداد نفوذه بين جماهير الشعب العامل لانه رائد الانتقال بالثورة البرجوازية الى الثورة الاشتراكية وتلبية مطالب العمال والفلاحين.

وبذلك عضو الدوما مليكوف في اجتماع لاعضاء الدوما يحث فيه زملاءه الى وقف «التهديد» البولشفي فقال:

«على المجتمع الروسي ان يتحد في مكافحته التهديد البولشفي. واذا الحكومة المؤقتة، بعد طول التردد ادركت ان لديها اساليب اخرى غير الاقناع.. واذا سارت في هذا السبيل (سبيل عدم الاقناع والاعتماد على القوة) فانجازات الثورة يمكن توحيدها ومن نحو الحكومة المؤقتة الى انتهاج ذلك السبيل».

وتقدمت الحكومة هذا السبيل فشلاً كما اظهرت ذلك الوقائع.

فهجومها العسكري فشل كما كان متوقعاً وان يحمل وطأته اثار السخط الثوري بين عمال وجنود بتروغراد.

وفي ١٦ تموز ١٩١٧ قامت مظاهرة عفوية مسلحة في بتروغراد احتجاجاً على الحكومة المؤقتة.

وسرعان ما تحولت المظاهرات التي تلت هذه المظاهرة الى مظاهرات مسلحة تطالب بتحويل السلطات الى السوفيتات.

«وكان الحزب البولشفي يعارض في عمل مسلح لانه كان يرى ان الازمة الثورية لم تنضج بعد»[1]

الا ان الوضع لم يكن يسمح للحزب بأن يقف في عزلة عن هذه التطورات وقد اعرب عن هيئة المتحمسة باسم رئيس سوفيتات كرونشتاد (في بتروغراد) وسكولنكوف في رسالة بعث بها للاسكي الى اللجنة المركزية للحزب البولشفي قال فيها:

«ان المسألة ليست ان نعمل او لا نعمل، فالمسألة من نوع آخر. والسؤال هو هل سيجري العمل (المظاهرة المسلحة) تحت قيادتنا او بدون اشتراكنا. حزبنا، وفي الحالتين يكون العمل عفوياً ولا سبيل له وليس هنالك ما يمنعه».

وبناء على ذلك قرر الحزب على هذا التساؤل قرار الاشتراك في المظاهرة التي تقررت في ١٧ تموز على ان يجعلها سلمية.

وخرجت رافقنا بالنداء التالي الى عمال وجنود بتروغراد:

«الآن وقد خرجت طبقة البرجوازية المعادية للثورة ضد الثورة فلتأخذ السلطة كلها سوفيتات العمال والجنود والفلاحين».

وكانت المظاهرة جبارة سار فيها مئات الوف الرجال والنساء الى مركز سوفيتات بتروغراد حيث طالبوا بأن تأخذ السوفيتات زمام السلطة في يديها وتقطع صلتها بالبرجوازية الاستعمارية وان تنتهج السوفيتات سياسة سلمية جادة.

وعلى الرغم من ان البلاشفة نجحوا في ان تكون المظاهرة سلمية الا ان الحكومة اختارت هذا الوقت لقمعها بالسلاح مما ادى الى وقوع عدد من المتظاهرين شهداء الثورة.

وكان الهجوم على العمال والجنود في تموز بقوة الردة المقبلة واشارة الحملة على البلاشفة. ولهذا حطمت قوى الحكومة المؤقتة دار برافدا وعطلت الجريدة عنها ومدة صحف شيوعية اخرى وبدأ تجريد الحرس الاحمر من السلاح وجرت الاعتقالات في المؤخرة والجبهة واعتقل عدد من اعضاء الحزب البارزين. وفي ٧ تموز صدر امر بالقبض على لينين. فقد اخرجت الحكومة الحزب البولشفي من ميدان العمل العلني.

ولتبرير هذه الاعمال اتهمت الحكومة المؤقتة البلاشفة بالخيانة العظمى بالتعاون مع المانيا.

ولكن الواضح ان هذه التهمة كانت عاطلة وقد شهد «دان» احد زعماء المناشفة امام لجنة تحقيق ألفت بعد مظاهرات تموز.

«بيننا اعتقد اعتقاداً راسخاً ان وكلاء اركان الحرب الالمانية يتعلقون بكل الحركات التي من طابع حركات ١٦—١٨ تموز الا انني لم اتهم ابداً اي من البلاشفة او الحزب البلشفي عامة بالتجسس لحساب المانيا».

والمؤكد ان الرجعية العالمية كانت تؤيد هذه الردة بل تتدخل في شؤون روسيا لمقاومة الثورة. وليس ادل على هذا من ان يطالب السفير البريطاني السير جورج بكنان امام وزير الخارجية الروسي، (١) بإعادة عقوبة الاعدام في روسيا كلها و(٢) بحل الفرقتين ١٦ و١٧ اللتين اشتركتا في المظاهرة ان تسلبا المعرضين.

وطبعاً انهى هذا الهجوم الفترة السلمية من الثورة وظهرت الحكومة المؤقتة في طابعها وكشفت عن سياستها، مواصلة الحرب والقضاء على حقوق الشعب الديمقراطية.

ووجد الحزب الشيوعي خيراً لميناً لقائده لينين التي بدأت الحكومة تشدد مطاردته وتراجع بانتظام امام الردة — ولكنه تراجع استعداداً للتقدم.

(في العدد القادم الاعداد للثورة المسلحة)

فوز حزب العمال النرويجي في الانتخابات العامة

حافظ حزب العمال النرويجي على اكثرية ساحقة في انتخابات البرلمان التي جرت هذا الاسبوع، بينما فقد حزب المحافظين عدداً من مقاعده. وكان للاشتراكيين في البرلمان السابق ٧٧ مقعداً من مجموع ١٥٠ وللمحافظين ٢٧ مقعداً وللحزب المزارعين ١٤ والحزب المسيحي ١٤ والاحرار ١٥ مقاعد

على هامش خطاب غولدا مئير في هيئة الامم

تجاهل اسس النزاع الاسرائيلي - العربي

اتهمت وزيرة خارجية اسرائيل، غولدا مئير «من جديد» في الخطاب الذي القته في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ان حكومة بن غوريون، لا تنوي ترك سياستها الفاشلة، السياسة التي حالت دون الشعب الاسرائيلي والسلام الضروري والممكن مع الاقطار العربية.

فرغم هذا الخطاب المليء لمطالبات حكام اسرائيل السابقة، اتهمت وزيرة الخارجية انه في قضايا النزاع الاسرائيلي - العربي - قضية حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وقضية حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم - لا تنبه حكومة اسرائيل الى طريق الاتفاق.

فقد اقترحت غولدا مئير توطين اللاجئين العرب.. في سوريا والعراق، غير ان مئات الوف اللاجئين واكثريتهم من الفلاحين والعمال، ليسوا مستعدين للتنازل عن حقهم في وطنهم ولا قبول «الحلول» المقترحة عليهم على اساس فرض هذا التنازل عليهم فرضاً. فهم يطالبون بتأييد كل الشعوب العربية.

وذكرت غولدا مئير في خطابها قضية حرية الملاحة في قناة السويس واعلنت ان حرمان اسرائيل منها يناقض قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن. وكان من الممكن ان يكون لقولها هذا قوة ادبية وسياسية كاملة لو ان غولدا مئير اعلنت استجابة حكومتها لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن في القضية التي تتعلق بمصير مئات الوف الرجال والنساء والاطفال الذين يعيشون منذ نحو عشر سنوات في المخيمات في اوضاع قاسية جداً. فحقوق اسرائيل تحرز عن طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا عن طريق التنكر لها.

وحق ذكرت وزيرة الخارجية ان التاريخ قد حكم بأن اسرائيل دولة مستقلة في الشرق الاوسط وبأن الدول العربية هي دول مستقلة في هذه المنطقة. غير ان غولدا مئير لم تلبس بحث شفة عن العدوان الذي قامت به حكومة اسرائيل قبل احد عشر شهراً فقط على استقلال دولة عربية مجاورة هي مصر، ذلك العدوان الذي ضمد بخرق قرار التاريخ بشأن هذه الدولة في الشرق الاوسط. فما هي النية التي يمكن رؤيتها في دعوة الدول الكبرى «الى استخدام نفوذها لاقامة جسر على هوة عدم التفاهم الموجودة في الشرق الاوسط» في وقت لم تنطق فيه وزيرة الخارجية بأي كلمة اسف على مغامرة سيناء الحربية التي ابعدت احتمالات التفاهم وعمقت الهوة وهددت سلام العالم كله؟

بل ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية طرحت سؤالاً على غروميكو وزير الخارجية السوفياتية. لقد سألته هل التعايش السلمي، الذي تحدث عنه، ينطبق على الشرق الاوسط ايضاً؟

مراراً وتكراراً، في السنوات الاخيرة وفي السنة الماضية، اقترح الاتحاد السوفياتي مشروعات للسلام والتعايش في الشرق الاوسط. والآن ايضاً عاد الاتحاد السوفياتي واقترح عقد اتفاق بين الدول الاربع الكبرى بشأن عدم استخدام القوة في الشرق الاوسط وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار المنطقة وتقديم المساعدة المشتركة لتطويرها اقتصادياً — هذا الاقتراح الذي من شأن تنفيذه ان يمهد السبيل لتصفية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس تحقيق الحقوق القومية العادلة لاسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

ولم يحدث ابداً ان اعربت حكومة بن غوريون عن تأييدها هذه المشروعات السوفياتية. بل ان حكومة بن غوريون بناء على توصية دالس، لم تبحثها ولم تعرها اهتماماً وتجاهلتها تكتيكاً وصمت بعدها لا التعايش - اساس كل المشروعات السوفياتية - بل التنظيم وتنفيذ سياسة القوة والحرب الاستعمارية (حرب سيناء ومبدأ ايزنهاور). والآن تأتي غولدا مئير متوجهة الى وزير الخارجية السوفياتية بسؤالها المذكور.

لقد اقترب غولدا مئير صيحة في هيئة الامم المتحدة عن الخطر الذي يهدده وبحقاً، امر لين من جراء تسليح مصر وسوريا «لمرتزقين بالسلاح من الاتحاد السوفياتي» ومن جراء تسليح دول عربية اخرى (لم تذكر اسماءها!) وهي «تتلقى السلاح من مصادر اخرى» («نسيت» الوزارة اسم هذه المصادر...)

ولكن الرأي العام لم ينس ولن ينسى ان الاتحاد السوفياتي اقترح ويقترح عقد اتفاق بشأن امتناع الدول الكبرى عن ارسال السلاح وبشأن عدم استخدام القوة. والرأي العام لم ينس ولن ينسى ان حكومة بن غوريون لم تعن اي كلمة ايجابية واحدة عن هذه الاقتراحات السوفياتية التي تتيح سد القمع والحرب والتي تحمل في طياتها تهدئة الوضع في المنطقة وتقرب السلام.

وحيال تردادت خطاب غولدا مئير عن «حمى الموت الناجمة عن شحنات الاسلحة للشرق الاوسط التي تشدد التوتر في المنطقة والعالم وتزيد في خطر الحرب» ليس في وسعنا الا ان نكرر للشعب القول البسيط الواضح الذي قاله المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

— لتعترف حكومة اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة لتحرز اعتراف العالم العربي بدولة اسرائيل وبحقوقها العادلة.

— لتنتهج حكومة اسرائيل سياسة عدم الارتباط بالاستعمار، سياسة الحياد، لتحظى بالعطف والتأييد الشامل من الاتحاد السوفياتي ومن كل معسكر السلام والاشتراكية العالمي.

— لتسقط حكومة المغامرات العسكرية وخدمة نظام المستعمرات ولتقم حكومة سلام واستقلال قومي في اسرائيل.

(عن «قول هعام»)

حماس طلائعي مباي

كانت اكثر صحيفة في اسرائيل ابرزت خطاب غولدا مئير بعناوين ضخمة وباهتمام كبير هي جريدة «عل همشمار»، تتوجت خبرها عناوين تفيض عذوبة ورقة قلب، تصور غولدا مئير بحمامة سلام طاهرة، ويخال القارئ الخبر في «عل همشمار» ان غولدا هذه هي عضو في «المبام» لا في «المباي»، فدافار لم تهتم بخطاب غولدا بقدر اهتمام «عل همشمار»، وكذلك الامر «هآرتس».

«مصادر» الانباء

قد يعجب متقلب انباء ومقالات الصحف الاسرائيلية من «سعة اطلاع» محرري هذه الصحف البرجوازية..

وعجبه قد يتضاعف من كثرة المقالات التي تعالج الشيوعية والحياة في الاتحاد السوفياتي... ومن «دقتها»!

ولكنه لو تسرب الى هيئات تحرير هذه الصحف واطلع على بريدها لوقع في يده «كتاب بدون غلاف».

واذا فتش عن مرسل هذا الكتاب لوجده صادراً عن... «مكتب استعلامات الولايات المتحدة ١٩ جادة روتشيلد تل ابيب» ويبدأ بهذه الكلمات: «سيدي

«المقالات الاتية وسبع من مقالات المجلات (الامريكية) قد وصلت الان الى مكتبنا وهي تحت تصرفك والخدمة قائمة على اساس من يأتي اولا يأخذ اولا»

وسيجد تحت هذه المقدمة «المتواضعة» لائحة بالمقالات التي تعالج امور العالم من القطب الى القطب ومن الشرق الى الغرب.

واذا اطلع على هذه الكتب الدورية الصادرة عن مكتب ١٩ جادة روتشيلد في تل ابيب لوجد ان المقالات تتغير فقد تحتوي لائحة ما على مقال عن الملابس بينما تحتوي لائحة في الاسبوع التالي مقالا عن القمر الاصطناعي الامريكي (لا السوفياتي طبعاً).. اي ان المقالات تختلف مواضيعها وان كانت تكتب بروح فلسفة الحياة الامريكية ايضا.

ولكن هناك في لائحة المقالات باباً ثابتاً... عن الشيوعية وعادة تحت عنوان انباء مختصرة عن الشيوعية...

هل ادرك الان القارئ مصادر الانباء...

مئتان من بني البشر

يعملون في التراب ويأكلون مع الذباب ويستنشقون الروائح الكريهة..!

بقلم محمد خاص

خلال القاذورات المنتنة، وبين اكوام التنك الصدئ، وتجمعات العظام الحيوانية.. يعيش مئتان من بني البشر.. اطفال ونساء ورجال يعملون في التراب، ويأكلون مع الذباب.. ويتنشقون الروائح الكريهة ممزوجة بدخان حرائق النفايات.

هنا «حي المزبلة» قرب جسر «شل» على بوابة حيفا الشرقية!

واخذت اشق طريقي في «الحي» بصعوبة في هذه المسارب التي عبدتها الاقدام الحافية.

ويبدو ان قدومي كان مستهجناً. فقد اخذت الاكواخ التنكية تطل الماً يرمقونني بنظرات فيها تساؤل.. من انت؟ ومن تكون؟ وماذا تريد؟

ورأيت طفلا اصفر قميصه الذي كان ابيض في يوم مضى، من نصفه الاسفل يلعب بعلبة من علب شراب الفواكه. ربما اختارها لصورة المشمش الذي على ورقها الخارجية.. بل ربما ان لمعان داخلها هو الذي استهواه ولكنه على كل حال لا يعرف ان للاطفال العاباً اخرى..

وقلت عليه ابيه.

— اين ابوك يا شاطر؟

ولم يزد الطفل على ان رفع رأسه وامسك بالعلبة ورنا الي بعينين فيها كل براءة الطفولة ثم ولى راكضاً الى ان تلقفته يدا ابيه في حنو ظاهر.

وحييت الوالد الذي اخذ يقترب مني في شيء من الحذر.

— اهلا وسهلا. انا ابي.

ومن حضرة الاخ؟

— انا الجريدة.. جريدة الاتحاد.. جريدة الشيوعيين.

وانفرجت اسارير الرجل واخذ يرحب بي في حرارة ثم ابتسم وقال: حسبت انك موظف ومعك تبليغات. وانطلق ينادي على جيرانه. ابو مصطفى والوحش والحاج حجازي والطيب ويقول: الجريدة اجت لعندكم. تفضلوا!

لم يحضر كل الرجال فثمة من كان لا يزال يقلب اكوام الزبالة بحثاً عن عظام او تنك او حديد، مع ان الساعة قد اشرفت على الخامسة مساء.

— الخواجه دحوقي، متعهد المزبلة، يحرمنا من العمل اثناء وجوده. قال احدهم مفسراً «سر» تغيب بعض سكان الحي.. فدحوقي يترك المزبلة في الرابعة!

وفي هذه اللحظة وصل كامل بستوني يحمل كيساً فيه كمية من العظام، والقى الكيس على القبان وعاد ليحضر كيساً آخر يساعده ابنه.

— كم كيلو احضرت؟ سألته.

— ٨٠ كيلو.

وباجراء العملية الحسابية البسيطة يتضح ان ثمن عمله من شروق الشمس حتى غروبها هو ٥ ليرات و ٦٠٠ بروطة. فكيلو العظم ٧٠ بروطة.

— واشتغلت لوحدك؟ عدت اسأله.

— ثلاثة اولادي ورفيق كانوا يعملون معي. واقترب ابنه الكبير، مصطفى. انه لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره.

— لماذا لا ترسله الى المدرسة ليتعلم؟ سألت الوالد الذي بدت على وجهه امارات التعب والشقاء

— تعلم الصف السادس. يكفي. العلم بالنسبة لنا هنا هو ان يعرف النحاس من الحديد من التنك حيث تكون كلها صدئة!

بدنا نعيش.

ووصل وحش نيسان! انه متزوج من اثنتين وله ٨ اولاد اكبرهم في الحادية عشرة وكلهم الا اكبرهم، يعملون معه في التنقيب عن ثمن الخبز في اكوام الزبالة.

وتنهد احدهم وقال: ربما ربتنا غاضبين مع البلدية. استكثرت علينا حتى هذا المكان الذي تراه..

وتكلم الطيب محمد ابراهيم، ان له ١٨ عاماً في هذا المكان. كان يسكن على مزبلة اخرى تبعد ٣٠٠ متر فجاءت سيارات البلدية وقلبته مع اثاثه الى مكانه الحالي الذي تريد ان تطرده منه

— البلدية خايفة على صحتكم — قلت بشيء من السخرية من هذا النظام.

— كثر خيرها. فتركنا وصحتنا لوحدنا، قال الحاج سالم حجازي البالغ من العمر ٩٠ سنة قضى منها ١٥ سنة في كوخه التنكي الصغير هنا. واندفع محمد يوسف يقول: لو كانت تريد صحتنا لما جاءت بالسيارات وقذفت بالزبالة والقاذورات اليوم قبل ٣ سنوات لترغمنا على الرحيل

واشار احدهم الى النسوة اللواتي اخذن يتسللن من الاكواخ بلوعيتهم ميممة شطر المطحنة لشراء الماء. وقال: حتى الماء حاولوا منعه عنا، انما نشتريه سراً!

ولماذا لا تطلبون العمل في حيفا؟

وضحكوا كلهم ضحكاً وقال بعضهم ليحكي لك محمد اليوسف قصته::

«سجلت في مكتب عدنان (اي مكتب العمل في وادي النسناس، وعدنان هو الموظف) ثلاثة ايام متتالية، فكدت اموت من الجوع ولهذا رجعت للعمل في الارض (المزبلة) ومع ان العمل هنا كالقهر فهو احسن مما عند عدنان!

وعدت أسأل عن القضايا مع البلدية وسلطة الميناء.

انهم لا يعارضون في ترك المكان على ان توفر لهم البلدية مكاناً يقيمون فيه وعملا يعتاشون منه وتعويضاً يرممون به حياتهم

اما ان يشردوا وان يموتوا جوعاً فلا.. وهم يقولون ذلك بملء افواههم وهم لا يقولون لا فقط وانما يعملون ايضاً. ارسلوا المذكرات وكتبوا في الصحف يستصرخون الرأي العام لانقاذهم مما هم فيه من حياة بؤس وشقاء.

— او سمعتم عن حياة افضل؟

والتفتوا الى جبل الكرمل باواوه، وفهمت ما، ولكني عدت أسأل: اقصد حياة افضل لنا نحن العمال.

— ومن لم يسمع عن روسيا!! عن الشيوعية.

حتى هنا، في هذا المكان القريب جغرافياً من حيفا البعيد عملياً، عن مظاهر ما فيها من حياة، ينظرون الى الغد، غد الاشتراكية.

وبما كنت اسلك طريقي في المسارب متعثراً كانت صورة الطفل ذي القميص المتسخ ماثلة امامي. فهو يريد العاباً غير علبة التنك، العاباً انسانية.

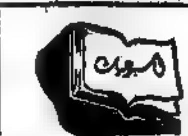

قروي!

الانسان، هو اسمى شيء على الارض، هو الاوج العجيب الذي وصلت اليه الحياة والطبيعة. لقد تمخضت الطبيعة عن الانسان منذ آلاف عاماً، سلمت ... مليون سنة، فهل هناك اسمى من هذا المولود الذي احتاجت الطبيعة، حتى تخرجه الى النور، ان تحمله في رحمها ... مليون سنة؟

هذه هي فلسفتنا، نحن الشيوعيين في جملة واحدة.

وهذا هو الانسان الذي يحصدونه ... في الجزائر، ويذبحونه ذبح النعاج في عمان، ويحرقون كرامته الانسانية في الوحل في «لتل روك» في امريكا وفي ... في اسرائيل!

في أكتوبر، سنة ١٩١٧، انطلق هذا الانسان لاول مرة من نطاق الاستغلال والاستعباد الى فضاء الحرية، وحطم، لاول مرة، قيود نظام الغاب ودخل في مرحلة توجيه الحياة الانسانية على الارض.

وكان هذا الانسان هو الانسان السوفياتي، كما تسمون الانسان، الذي بنى لاول مرة على ارضنا، نظاماً يليق بالانسان الذي هو الاوج العجيب الذي وصلت اليه الحياة في تطورها. ما هو الانسان، هو الحياة التي تكتسب صفة الارادة الحرة. فأي انسان بارادته الحرة يرضى بأن يكون مستعبداً، جاهلاً وفقيراً ومهاناً؟

لمن الطبيعي جداً ان يكون هذا الانسان، من دون كل الاناسي، سبق حطم قيود كوكبنا لاول مرة وانطلق من نطاق الارض الى الفضاء الذي لا نهاية له ودخل في مرحلة الجولة في الكواكب التي لا نهاية لها.

فهذا لم يكن من الممكن ان يقوم به انسان دولي، على الرغم من كل اختراعاته التقنية لأن هذه الاختراعات لم تستطع ان تخلصه من قيود استعباد الربح، فكيف بقيود الفضاء. ان الذي يعمل على فرض قيود الاستعباد على الشعوب لا يمكن ان يحطم كوكبنا!

ان انطلاق اول كوكب صناعي من ارضنا الى الفضاء الواسع هو استمرار طبيعي لانطلاق اول انسان من مستنقع الاستغلال في ارضنا.

ان ٤ أكتوبر ١٩٥٧ هو استمرار طبيعي، حتمي جداً، لا أكتوبر ١٩١٧، الثورة الاشتراكية الكبرى.

اليوم يحق الناس حكيهم، في جميع القارات، نظارهم بالفضاء يتابعون تحرك القمر السوفياتي. وها نحن قد رأيناه منذ اربعين سنة وتابعنا بهيبة وامل سيره الدافق الى امام!

ويقولون ان الاتحاد السوفياتي سيطلق عشرات الاقمار الاخرى قريباً. واما نحن، فقد رأينا هذه الاقمار، اقمار الاشتراكية، منذ وقت طويل، من كوريا حتى برلين، ومن موسكو حتى بحكين والحقيقة اننا نعيش هنا ايضاً على انطلاق كوكبنا..

حين يطلع القمر لا يصح الا حديث الحب والعطف، وحين يطلع القمر السوفياتي يصبح من السخف ان يواصل مستعبدونا التحكم باستعبادنا وحبس حريتنا واهانة كرامتنا الانسانية قبل ٤ أكتوبر كنا نعلم انسانيتنا. فماذا ينتظرون منا الآن؟

من فوق القمر السوفياتي، قرنا حكلنا ايها الاصدقاء، لننظر الى مستعبدينا، الى مضطهدينا ومستغلينا ومشردينا، الى هياكلهم ... وعبارات لصابيات. فماذا نرى؟ من فوق ذلك القمر ومن ذلك العلو الشاهق الذي وصل اليه انسان الاشتراكية ما الفرق بينهم، سجونهم ومحاكمهم وقوانينهم وعنواتهم وقيحهم واحزابهم ... «البن»؟

[جهينة]

يافة الناصرة تريد ان يكون مشروع المياه تحت اشراف مجلس محلي

يافة الناصرة — حيال الحاح الاهالي بشأن تزويد قريتهم بالماء زار ممثلو وزارة الزراعة القرية، قبل شهرين واعربوا عن استعداد وزارتهم لتقديم قرض للقرية يعادل ٥٠–٧٠ في المئة من تكاليف مشروع المياه كما طالبوا الاهالي بمباشرة جمع المال وتأليف جمعية تعاونية تقوم على تنفيذ المشروع، وقد قبل الاهالي الاقتراح وجمعوا المال على اساس اسهم متساوية القيمة.

وفي يوم الثلاثاء الماضي حضر ممثلو وزارة الزراعة برفقتهم ممثل «مكوروت» وعقدوا اجتماعاً لسكان القرية شرحوا فيه بناء جمعية التعاونية كما تحدثوا عن المساعدات ... وزارة الزراعة.

وقد تبين من قراءة مشروع دستور الجمعية التعاونية ان «مكوروت» سيكون لها السلطة المطلقة في صدد المشروع عن طريق سيطرتها على اكثر من نصف الاسهم.

وقد كان رأي اكثرية المواطنين في القرية ان هذا المشروع التعاوني لا يطابق مطالبهم لانهم يعتقدون ان مشروعاً حيوياً كهذا يجب ان يكون تحت اشراف مجلس محلي منتخب يسهر على مصالح القرية ومستلزماتها.

ويقول مراسلنا ان القرية يسودها جو من يقظة وان الواعين يحذرون من التسرع ويدعون الى دراسة المشروع. ولكن الامر الذي يجمع عليه القرويون ان على الحكومة ان تهب القرية المعونة لتنفيذ مشروعها الحيوي وان تؤمن لها القروض طويلة الاجل للقيام بمشاريعها العمرانية الاخرى. ويؤكدون ان قيام مجلس محلي سيكون إجراء جوهرياً لتنفيذ هذه المشاريع على احسن وجه.

اهالي عبلين يطالبون بانتخابات محلية في اجتماع شعبي يعقده الحزب الشيوعي

حيفا — عقد الحزب الشيوعي يوم الجمعة الماضي اجتماعاً شعبياً في قرية عبلين تكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي. وقد افتتح هذا الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي، الرفيق نصري المر، فندد بالمؤامرة حول تعيين مجلس محلي للقرية ودعا اهالي القرية الى اقامة جبهة موحدة ورفض جميع محاولات تفرقة صفوف السكان. وطالب في نهاية خطابه باجراء انتخابات حرة لانتخاب ممثلين حقيقيين للمجلس يخدمون مصالح كل السكان دون فرق.

وشرح عضو الكنيست، اميل حبيبي، في كلمته الوضع السياسي في الشرق الاوسط وبرنامج الحزب الشيوعي من اجل السلام والصداقة بين اسرائيل والاقطار العربية.

الطريق الجديدة ثمرة نضال

وهنأ اميل حبيبي اهالي القرية على نجاحهم في تعبيد الطريق الموصلة الى القرية واكد ان هذا النجاح كان بفضل نضالهم بتوجيه حزبهم الشيوعي.

وفي هذا الاجتماع، الذي قوبلت فيه كلمات عضو الكنيست اميل حبيبي بحماس كبير، تقرر ارسال برقية الى الكنيست يطالب فيها المجتمعون باقامة لجنة تحقيق في كارثة صندلة التي ذهب ضحيتها ١٧ طفلاً عربياً.

هل مجلس محلي الطيبة: انه يبحث مشاكل القرية ام انه يوزع نشرات امريكا

الطيبة — لمراسلنا الخاص — وصلت الى مكتبة «المستدروت» في القرية نشرات دعاية رخيصة ضد الشيوعية والاتحاد السوفياتي مصدرها السفارة الامريكية.

وقد ظهر ان هذه الكتب والنشرات الصفراء جاء بها سكرتير المجلس المحلي الذي عينه وزير الداخلية.

وكان وصول هذه النشرات وتوزيعها سراً موضع استهجان المواطنين الذين لم يعرفوا ان مجلسهم المحلي يعمل الى فرع من فروع مكاتب الاستعلامات الامريكية وان فرع «المستدروت» ايضاً ملحق بهذه المكاتب.

قضايا الشعب امام المجلس المحلي

ويضيف مراسلنا ان على المجلس المحلي ان يهتم في مشاكل المواطنين التي وضعت على بساط البحث اعضاء المجلس الشيوعية.

ومن هذه القضايا:

* صلح سير ... عن البيوت كتدبير لتحصيل الضرائب من المتكلفين
* تعيين لجنة استشارية شعبية تعمل على ان يكون تقدير دائرة ضريبة الدخل تقديراً واقعياً
* ... تلاميذ صندلة.
* لاجراء التسجيل ... عضو

المجلس المحلي عثمان ابو راس.

وفي الطيرة.. وضعت في المدرسة

يقول مراسلنا في الطيرة (المثلث) ان نشرات التحريض الوضيع الامريكية وضعت في المدرسة.

فهل قررت دائرة المعارف العربية تدريس هذه «المادة» في المدارس العربية؟

النشيد شيء.. والمصلحة شيء آخر

«المحسنون» الامريكيون يطالبون بملكية دار الثقافة

تل ابيب — لم تكن موسيقى النشيد القومي الامريكي التي انطلقت ليلة افتتاح «دار الثقافة» هنا قد هدأت، حتى نشب نزاع حاد بين «المحسنين» الامريكيين الذين تبرعوا بالاموال لاقامة الدار وبين الاوركسترا الاسرائيلية حول ملكية الدار وادارتها.

قبل نحو اسبوع احتفل بافتتاح الدار بحضور رئيس الحكومة وعدد كبير من الرسميين و«المحسنين» الامريكيين. واصر الامريكيون على ان يعزف نشيدهم قبل النشيد القومي الاسرائيلي. وتدخل رئيس الحكومة وخلافاً لرأي رسلائه قرر ان يعزف النشيد الامريكي قبل النشيد الاسرائيلي.

وتارت ضجة في البلاد وفي الصحف على هذه الاهانة التي مهدها بن غوريون للنشيد الاسرائيلي ارضاء «للمحسنين» الامريكيين وللسفارة الامريكية.

وقالت «حيروت» امس ان رئيس الحكومة كان في بدء الامر مصراً على ان يعزف النشيد الاسرائيلي أولاً ولكنه تحت الضغط مثل فتاة صبية مزوجة الى المحسنين تحكم في الامر فتمكنت بأن يعزف النشيد الامريكي اولاً ووافق رئيس الحكومة.

وما ان «هدأت» هذه القضية حتى نشبت قضية اخرى.

فالاعتقاد، بل والمقرر، كان ان الدار ستصبح بعد الافتتاح ملكاً للاوركسترا الاسرائيلية. غير ان «المحسنين» الامريكيين رفضوا هذا وطالبوا بحق ملكية الدار كلها وبحق الاشراف على البرامج الفنية التي تجري فيها وعلى اسعار التذاكر وغيرها، أي انهم يريدون تشديد السيطرة على هذا الميدان الثقافي في البلاد.

اما «المحسن» الامريكي فردريك مان الذي تبرع بالقسم الاكبر من الاموال فلا يرى اشراك «الصندوق الامريكي» في ملكية الدار وادارتها. لماذا؟ لان بلدية تل ابيب وافقت مؤخراً على تسمية الدار كلها باسمه!

غير ان «المحسنين» الامريكيين الآخرين لا يوافقون على هذا ويطالبون بحق الملكية والاشراف.

ولا تزال هذه الفضيحة مستمرة!

جماهير الناصرة تعرب عن مشاعرها الى السفير السوفياتي حيال القمر الاصطناعي

القمر خطوة لانطلاق الانسان نحو تحرره الكامل

الناصرة — «نهنئكم في اطلاق القمر الاصطناعي مفخرة للبشرية، تهانينا، والى امام نحو القمر».

هذا ما جاء في البرقية التي ارسلها الى السفير السوفياتي في اسرائيل السيد منصور كردوش والاستاذ زهير حلاق والرابق زياد عضو بلدية المدينة وامين قمحة سكرتير الجمعية التعاونية والاستاذ سامي بدين وحازم زعبي ومحمد عريض.

وارسلت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في المدينة برقية مماثلة الى السفير السوفياتي ذكرت فيها ان اطلاق القمر الهب خيال الجماهير ورأت فيه انجازاً كبيراً في طريق انطلاق الانسان نحو حريته الكاملة.

دير حنا ترفض مجلس الموالين لنظام الارهاب والاضطهاد القومي

الناصرة — علم مراسلنا ان السلطات قد بلغت المخاتير واعضاء لجنة المعارف في قرية دير حنا بتعيين مجلس محلي للقرية اكثريته من اعوان السلطات والموالين لهم.

وقد لاقى النبأ استنكار اكثرية السكان الساحقة وهم يوقعون على عريضة يعبرون فيها عن استنكارهم لهذا التعيين.

ويطالبون في عريضتهم أن تعين الحكومة مجلساً يمثل ارادة سكان القرية لا ارادة الموالين لسياسة الاضطهاد القومي.

استمرار سياسة النقل الانتقامي

حيفا — مكتب الاتحاد — على اثر ما نشرته الاتحاد بشأن نقل المعلمين الانتقامي بلغنا ان المعلم سبع المطور الذي كان يعلم في قريته قلنسوة قد نقل الى باقة الغربية... وبلغنا ان المعلم محمود عبد الرازق من الطيبة الذي كان يدرس في قلنسوة قد نقل الى ام الفحم.

وقد نقل ايضاً المعلم عبد الحميد المصري من باقة الغربية الى مدرسة كفر قرع.

ان النقل الانتقامي يخدم سياسة التجهيل التي درجت عليها دائرة المعارف العربية. ودائرة المعارف تدرك ان معلماً لا يرتاح في مكان عمله لا يمكن ان يؤدي واجبه كاملاً.

ان المعلمين والتلاميذ واولياء امور التلاميذ يطالبون بشدة ان تكف الدائرة عن تصرفاتها التعسفية وتعيد المعلمين الذين نقلتهم بنية الانتقام... ان تعيدهم الى امكنة عملهم القديمة.

الطلب الذي لا يحتمل التأجيل!

في اعقاب المقال الافتتاحي، الذي نشرته جريدة «مرحاب» قبل بضعة اسابيع وطالبت فيه بالغاء الحكم العسكري، نشرت «عل همشمار» صحيفة حزب «مبام» المشترك بالائتلاف الحكومي، مقالاً افتتاحياً يوم الاحد في ٦ تشرين الاول الحالي، طالبت فيه ايضاً بالغاء الحكم العسكري.

وهذه الاصوات التي تنطلق بها الصحف، وعلى الاخص صحف احزاب الائتلاف الحكومي، هي مصداق لمطالب الجماهير العربية ونضالها الطويل خلال تسع سنوات طويلة، ضد سياسة الاضطهاد القومي، والحكم العسكري الناجم.

لقد كتبت «عل همشمار» في مقالها الافتتاحي ان:

«الطلب لالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة التامة للاقلية العربية — التي ناضل من اجله حزب العمال الموحد خلال سنين — قد كسب تأييد الكثيرين من الجمهور الاسرائيلي، من الاحزاب المختلفة بما في ذلك اوساط من حزب مباي المسؤول عن بقاء الحكم العسكري ليومنا هذا».

وتعترف «عل همشمار» باضرار الحكم العسكري فتقول: «يزداد الاعتقاد انه على الرغم من الضرر المؤكد الانساني والسياسي المرتبط بقاء الحكم العسكري، فليس الحكم العسكري اي فائدة تمس الامن. وليس هذا فحسب بل ليس هنالك ما يبرر استمرار القيود الشديدة المفروضة على القسم الاعظم من السكان العرب. هذه القيود التي تناقض مصالح إسرائيل الحيوية. ولذلك فالطلب لالغاء الحكم العسكري لم يضعف بل ازداد إلحاحاً باعتباره القضية الاولى بالنسبة للاقلية العربية ولدولة إسرائيل كلها».

على الرغم من جميع الروافد التي حدت «عل همشمار» لكتابة هذا المقال الذي تسري في سطوره الهبة الانتخابية، وعلى الرغم من المغالطات والتنكر لحقوق الشعب العربي القومية، وعلى الرغم من التعريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الديمقراطية الوطنية الشريفة التي ناضلت وقاومت بعد مقاومة شاقة الحزب الشيوعي، منذ اشرس ضروب الاضطهاد القومي وابشعها في ظل نظام الحكم العسكري، على الرغم من كل هذا فان مطالبة «عل همشمار» حكومة «احزاب العمال» بالغاء الحكم العسكري، هي خطوة نرحب بها وترحب بها الجماهير العربية وكل القوى الديمقراطية في إسرائيل ونحب ان نرى فيها لا مجرد الاقوال بل الفعال، من حزب يشترك في الحكومة.

ولا ريب ان ما يدعو الى الشك في حسن نية قادة مبام واخلاصهم لمطالب الشعب العربي الحقة، قول «عل همشمار» ان الحكم العسكري ونوابه — «هي، هي التي تشكل مرتعاً خصباً للنشاط الهدام من اجل «الانفصال» و«التفرقة»، التي تقوم به اوساط معادية في الداخل وقوى الرجعية العربية في الخارج».

فتخاوف «عل همشمار» تدور حول حق تقرير المصير وارجاع اللاجئين الذي يناضل من أجله الشعب العربي. «عل همشمار» التي «تناضل» من اجل حق تقرير المصير للشعب اليهودي تتنكر لحق الشعب العربي في حق تقرير مصيره. ودعوتها لالغاء الحكم العسكري تريدها ان تكون وسيلة لاضعاف هذا النضال.

ثم ان «عل همشمار» التي تعبر عن رأي قادة مبام ترى ان الحكم العسكري قد ادى وظيفته ولم تعد ضرورة لوجوده بضربها صفحاً عن مظاهر الاضطهاد الاساسية التي لحقت بالعرب وكان من نتائجها سلب عرب اسرائيل اكثر من ثلثي اراضيهم الصالحة للزراعة. فحول هذا الامر الخطير لا تبس «عل همشمار» ببنت شفة — اذ ان المساواة الحقة والديمقراطية الصحيحة ليست مجرد كلمات طنانة رنانة، بل هي امور ملموسة نريد ان نعرف موقف «عل همشمار» منها.

والمخالطات التي ترد «عل همشمار» عليها على الجماهير هو تمجيدها نضال مبام طيلة سنوات من اجل الغاء الحكم العسكري والمساواة.. ولا نقول هذا من قبيل الرغبة في التهجم على «عل همشمار» وانما لنحرها عن النضال الحقيقي من اجل الغاء الحكم العسكري، لاننا كل ما نطلبه، ان يكون عملها الاخير، مثل ذلك «النضال» الذي شنه زعماء «عل همشمار» طوال سنوات الاضطهاد التسع المريرة.

لان مجرد عقب هذا ربطت المناقشة مع «مرحاب» واستعداداً لمعركة الانتخابات، لا يليق بحزب يجلس على سدة الحكم ولا يمكن اعتباره نضالاً فعلياً من اجل الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة.

ان نضال القوى الديمقراطية اليهودية والعربية، نضالاً مثابراً في جبهة شعبية موحدة، هو النضال الوحيد المثمر الذي من شأنه وقف تيار الشوفينية الجارف ووضع حد لسياسة الاضطهاد القومي ولنظام الحكم العسكري، التي تعترف «عل همشمار» أنه قضية من الدرجة الاولى... والذي تريده وتريده كل الجماهير المحبة للسلام في اسرائيل وفي حزب مبام نفسه هو الافعال وليس مجرد الاقوال.

— س —

قنابل على بيادر قرية عين ماهل

الناصرة — مكتب الاتحاد — تحدث الاهالي في قرية عين ماهل الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حسين زاروهم لايصال «الاتحاد» اليهم، عن القنابل التي وجدها ابناؤهم التلاميذ على بيادر القرية في يوم عيد رأس السنة العبرية... تحدثوا عنها بقلق وخوف وقالوا لقد ابلغ المختار السيد ابلغ البوليس بالامر فحضر الى القرية وجمع بعض افراد القنابل.

وقال بعضهم لولا يقظة هؤلاء التلاميذ لوقعت كارثة شبيهة بكارثة صندلة المروعة.

والاهالي طالبوا بحق ان يحقق المسؤولون بهذه الظاهرة الخطيرة للكشف عن الذين يتركون مثل هذه القنابل ومحاسبتهم على جريمتهم فحياة الفتيان العرب لا يمكن ان تكون معرضة لمثل هذا الاستهتار.

قرويو دير حنا يقظون لمؤامرة تدبر لسلب اراضيهم ومورد رزقهم

الناصرة — يمسح الآن موظفون اراضي دير حنا ويضعون معالم فيها. والاهالي يعتقدون ان الموظفين يضعون الكرن كايميت ... القرى ... عبرية ... بوية

وقرويو دير حنا قلقون من هذا العمل ويعتقدون ان هناك تدبيراً لسلب اراضيهم، فقد صرح احد الموظفين بان الاراضي ليست ملكاً لاهالي دير حنا وانما هي احراش حكومية.

ان اهالي دير حنا يملكون هذه الاراضي قبل ايام الانتداب البريطاني وقد زرعوها بمختلف انواع الاشجار المثمرة ووصفها «بالاحراش» لتثبت ملكية الحكومة لها ليس الا مؤامرة لسلبها.

ويصمت اهالي دير حنا عن هذه القضية المثيرة ويعلنون انهم سيناضلون بقوة لاحباط المؤامرة وهم على ثقة من ...

بن غوريون يقترح ابتلاع مبام واحدوت هعفودا

قبل بدء المحادثات الثلاثية بين مباي ومبام واحدوت هعفودا لبحث حجج الحزبين الاخيرة، بأسبوعين، قام بن غوريون بدعوة زعماء احدوت هعفودا عن اطراه وراء ظهر المبام، ليبحث معهم امور «التعاون العلالي» بين الحزبين، ودعا بن غوريون الى تقدم الحزبين عن موقف متفق عليه سلفاً قبل المحادثات الثلاثية والضغط على زعماء مبام ايضاً للموافقة على التقرب من مباي، اي عن دوبان مبام وابتلاعه داخل مباي. فقد اقترح بن غوريون على احدوت هعفودا «الوحدة» لخوض معركة الانتخابات القادمة.

في عيد المولد النبوي

الناصرة — اقامت سرية كشافة الجليل الاسلامي مساء السبت الماضي ٥-١٠-٥٧ حفلة في مقرها بالمدينة بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

وقد افتتح الحفلة السيد عبد الرحمن السعدي معلم السرية ثم قدم اعضاء السرية برنامجاً فنياً تضمن عزفاً على العود ورواية تمثيلية ودبكة شعبية وقد حيى الذين حضروا هذه الحفلة السيد طاهر الفاهوم.

بلدية الناصرة تطالب بدائرتين

الناصرة — قررت لجنة ادارة بلدية الناصرة مطالبة الحكومة بفتح دائرتين: لتسجيل الاراضي والمهاجرة في المدينة تسهيلاً لاصحاب المصالح ولتوفر عليهم المصاريف الكثيرة ومصاعب السفر وتصاريحه حيث يسافرون الى حيفا او طبريا او الى المكاتب عماً لهذه المقاصد.

تهنئة

الى الاخ منير وزوجته تهانينا القلبية بمناسبة زواجكم

شوقي وليد والياس فارس

عميرة الرملة

تهنئة

نهنيء الى الصديقين فؤاد وجورج شكري الصايغ بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين

خلية الروم

للحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

في العالم العربي

المندوبون العرب في هيئة الامم المتحدة

[illegible]

ولكن الخاصم العربية لن يضعفها ... مندوبون لمولوني الاستعمار ولا اموال ايزنهاور بدليل صلابة كفاحهم ضد مبدأ ايزنهاور والمؤامرات الاميركية وهي تعرف ان اسرائيل تنفذ خطوطه الـ... حصي على الاستعمار ... وقد تحولت من حرب لمنامر الخطر.

وفي خطاب محمود فوزي وزير خارجية مصر وصلاح البيطار وزير خارجية سوريا اساس لحل النزاع العربي الاسرائيلي على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء حق اللاجئين في العودة الى وطنهم. وفي هذا الاعتراف يكمن تحول اسرائيل من طريق التعاون مع الاستعمار واسير في ركابه.

اطلاق الكوكب (بقية)

... ومصر ان ثمة اعتقادا ... صور رسمها بوسطة جهاز التلفزيون الى الارض

برقية الى ايزنهاور

ويوصل الشيخ الاميركي ... سنسمعون صرخته على القمر السوفياتي. وقد ... يطلب ... كل الصلاحيات والاموال الى يطلبها لاسترداد مكانة امريكا

وشهادة اميركية

وعلى مدير مرصد ... الاصطناعي ... الاتحاد السوفياتي يمتلكون ... صواريخ تتحكم دمعًا، ... هم.

واوردت وكالة ... الاسكنة ... التي يصنعها القمر ... ان ... تفوق ... الامريكية في ميدان ... السلاح

تيتو : نصر كبير

وادلى ... رئيس اليوغسلافية تصريح ... من ... الحرب ... الشرية ... الاعتقاد ... الحرب ... الانتصارات العلمية يجب ان تعزز قضية السلام ... القمر السوفياتي ... السوفيات وسيكون ... تصري في ... الفضاء

من اين تأتي القنابل ؟!

رئيس بلدية الناصرة يطلب تفسير السلطات

الناصرة — لمراسل الاتحاد — دارت اشاعات في البلدة عن عثور عدنان خليل شحادة وعمره ١٣ سنة على قنبلة بجانب ملعب كرة القدم (سابقًا) قرب عمود التلفون وذلك يوم عيد المولد (الاحد). وقد وجد الغلام القنبلة بينما كان يلعب مع اترابه في المكان المذكور فابلغ البوليس الذي حضر وازال القنبلة.

ونتيجة للقلق الذي عم سكان البلدة، قام صباح الاربعاء الماضي وفد مؤلف من اعضاء البلدية ميخائيل سابا وخليل خوري وماجد قاعوم ومحمود القاسم والسيد عبد الكريم موسى من الأهالي بمقابلة رئيس البلدية واعربوا له عن قلقهم من نبأ العثور على قنبلة وطالبوه بالاتصال بالسلطات ومعرفة نتائج تحقيق البوليس في الحادث.

وعلم مراسل الاتحاد أن رئيس البلدية قد ارسل كتابًا الى مدير البوليس والحاكم العسكري مستفسرًا عن حادث القنبلة، الا انه لغاية الآن لم يتلق اي رد.

ويتساءل اهالي الناصرة من اين تأتي هذه القنابل التي بدأت تظهر بصورة مريبة عجيبة ؟

خروشتشوف يقترح (بقية)

حربًا صاروخية ستبيد العالم الرأسمالي. ورد بالنفي على سؤال المراسل عما اذا كانت الحرب تقضي على الشيوعية. «فاذا نشبت الحرب فستكون الرأسمالية هي التي فرضتها على العالم، ومن شأن حرب كهذه ان تثير سخط الانسانية كلها ضد الذين شنوا الحرب، وفي هذه الحالة ستصر الشعوب على ان يقوم نظام جديد يبني كل آمالهم وليس غير الاشتراكية اهل لقيام مثله»

نحن نعتز بكرامتنا

واعرب خروشتشوف عن استيائه من عدم ترحيب الحكومة الاميركية بزيارة وزير الدفاع السوفياتي ... ان ايزنهاور هو الذي اعلن انه سيكون لمثل هذه الزيارة نتائج مثمرة، واضاف خروشتشوف نحن قوم نعتز بكرامتنا ولسنا على استعداد لان تتهين كرامتنا لمثل هذه الاشياء. انا سحكن اعظم الاحترام لايزنهاور ولا احب ان تستغل اقواله بهذا الشكل

امريكا تتراجع ..

وعلى اثر تصريح خروشتشوف اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان حكومته ترفض اقتراحات خروشتشوف لانه «سنواصل تأييد عقد اتفاق شامل على الصواريخ والاسلحة الفتاكة الاخرى في نطاق نزع السلاح حيث يوضع على الاتفاق دول عديدة». ولكن ما ان انقضت اربع ساعات على هذا التصريح حتى... تراجعت امريكا واعلنت موافقتها على بحث هذا الامر خارج نطاق نزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي.

بريطانيا تعارض بشدة

واعلن ناطق رسمي أن الحكومة البريطانية تعارض بشدة في اجراء مفاوضات امريكية — سوفياتية منفردة لعقد اتفاق حول الاشراف الدولي على الفضاء والصواريخ. وقال ان حكومته اتفقت مع امريكا على ان المباحثات يجب ان تكون مع الامم المتحدة.

تناقض السياسة الاستعمارية

وعلقت الصحف في العالم على تراجع امريكا بشأن المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي حول مراقبة اسلحة غزو الفضاء فقالت ان في هذا التراجع تناقضا يعود الى اختلاف الخلافات بين ايزنهاور ووزير خارجيته دالس

مــؤتمر ليبيا الشعبي يطالب برفض الاحلاف

المؤتمرون يدعون حكومتهم بانتهاج الحياد الايجابي

بنغازي — طالب المؤتمر الشعبي الذي عقد في هذا المرفأ بأن ترفض ليبيا مبدأ ايزنهاور وان تنتهج سبيل الحياد الايجابي.

وقد عقد هذا المؤتمر في اعقاب العدوان الفرنسي على غربه (سبب القدة) وخطب فيه الزعيمان بشير المنير ومصطفى بن عامر فشجبا المعاهدات العسكرية ومبدأ ايزنهاور.

ومن القرارات التي اتخذها المؤتمر مطالبة الحكومة الليبية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا وإعادة النظر في معاهدتها مع بريطانيا.

واعلن المؤتمرون رفضهم التام لمبدأ ايزنهاور وتمسكهم التام بمبادئ الحركة القومية العربية وطالبوا الحكومة بأن تعلن حياد البلاد الايجابي.

تشيكوسلوفاكيا تبيع الادوات لمصانع مصر بالتقسيط

القاهرة — عاد الى القاهرة وزير المالية المصري، عبد المنعم القيسوني، بعد ان طاف بسبع دول: سوريا واليونان ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الديمقراطية وامريكا.

وكان القيسوني قد وقع اثناء زيارته لسوريا اتفاقية الوحدة الاقتصادية المصرية السورية.

وذكر القيسوني ان تشيكوسلوفاكيا وافقت مبدئيًا على مد مصر بكل الادوات واللوازم الضرورية للمصانع المصرية وبالتقسيط.

وقال وزير المالية المصري انه لمس في رحلته رغبة صادقة من هذه الدول في تعزيز العلاقات الاقتصادية لتبادل المنفعة كما انه لمس التقدير التام لموقف مصر والاحترام لما قامت به من تطوير اقتصادي بعد التأميم.

الحملة الماليـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمبلغ ٤٥ ألف ليرة

منطقة حيفا وصلت الى ٥١٠١ بالمئة

اننا نحيي رفاقنا في منطقة حيفا لنجاحهم في الوصول الى اكثر من ٥٠ بالمئة من المقرر. كما نحيي رفاق منطقة الناصرة الذين يتقدمون بسرعة نحو الهدف. وندعو جميع الرفاق في المناطق الاخرى للاقتداء بمنطقتي حيفا والناصرة والوصول الى ٥٠ بالمئة من المقرر في وقت قريب جداً. وعلينا الا ننسى انه يجب الوصول بالحملة الى مبلغ ٣٠ الف ليرة حتى نهاية الشهر الحالي اي الى ٦٦ بالمئة من مجموع الحملة العامة (٤٥ الف ليرة) وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة حتى يوم الثلاثاء الماضي:

وصلنا الى مبلغ ١٧،٢٧٠،٣٠٠ ليرة

المنطقة	المبلغ المقرر	الحاصل	النسبة المئوية
حيفا	٩،٣٠٠	٤،٧٥٣،٣٠٠	٥١،١
الناصرة	٣،٨٠٠	١،٨٦٠،٠٠٠	٤٩
السهل	٩،٢٠٠	٢،٧٣٠،٠٥٠	٤٤
الجنوب	٣،٨٠٠	١،٣٣٢،١٤٠	٣٥
تل ابيب - يافا	١٦،٠٠٠	٥،٧٥٣،٣٥٠	٣٤،٩
القدس	٣،٨٠٠	٧٨٥،٠٠٠	٢٠،٦
متفرقات	١،٦٠٠	٦٧٠،٧٥٠	—
المجموع	٤٥،٠٠٠	١٧،٢٧٠،٣٠٠	٣٨،٤

نحيي الرفاق

لقد استطاعت منطقة ... ان تكون في الحملة في طليعة المناطق لانها ادخلت روح المباراة بين الفروع والفرق والرفاق. وقد وزعت هذا الاسبوع في حفل ... الجوائز على الفرق والفروع التالية لانها وصلت الى ٥٠٪ قبل ٥٧/٩/٣٠:

تل حنان، كريوت، مطاعم الكرمل في حيفا، كفار آتا، كريات ... يوكنعام، حواسه، حمرة، الفولة.

اننا ندعو جميع الرفاق والاصدقاء للتجند وجمع جميع المقرر قبل موعده. ولتكن النجاحات التي حرزها ونحرزها كل يوم معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي العظيم حافزاً ومشجعاً لنا في نضالنا من اجل السلام والاشتراكية ولتقوية حزبنا ماديا ومعنويا لنستطيع مواصلة النضال بنجاح مع جميع قوى السلام والحرية في العالم والمنتصرة دائما.

سوريا تحتج على التحرش والاستفزاز التركي

وفد الخبراء السوفياتيين يزور السالم سوريا

دمشق — احتجت سوريا رسمياً على الاعتداء التركي الاخير على حدودها ووصفته بانه استفزاز وتحرش.

وفي مذكرة الاحتجاج التي سلمها مدير وزارة الخارجية السوري صلاح الطرزي الى القائم بالاعمال التركي، كشفت الحكومة السورية بانها ترى في اعمال الاستفزاز والتحرش التي تقوم بها تركيا خطراً على السلام، وما يمس العلاقات حسن الجوار.

كذلك عبئت الحكومة السورية في مذكرتها حشد الجيوش التركية على حدودها واحتكمت عزمها على الدفاع عن حريتها واستقلالها.

وكان خليل كلاس وزير الخارجية بالوكالة قد اعلن اول امس ان حكومته مستعدة لاحالة العدوان التركي الى هيئة الامم المتحدة.

وفد الخبراء السوفياتي

واذاع راديو دمشق ان وفد الخبراء السوفياتيين قد عاد الى دمشق بعد ان زار الاقاليم وهو يعد تقريرا عن الاموال الضرورية التي تحتاجها المشاريع الصناعية لتقديمه الى مجلس الاعمار الاقتصادي السوري.

ومن المتوقع ان توقع الحكومة السورية والحكومة السوفياتية الاتفاقات الضرورية بشأن المبالغ التي ستمنحها سوريا للقيام بهذه المشاريع والتي سيقدمها الاتحاد السوفياتي.

ويذكر القراء ان الاتفاق العام بهذا الشأن تم التوقيع عليه في ١٨ ايلول الماضي.

تضامن عربي

العراق لا تسمح بمد انابيب بترول عبر الاراضي التركية

القاهرة — اعلن عبد الباججي وزير المالية العراقي ان العراق لن يسمح بتصدير بتروله الا عبر الاراضي العربية.

وكان ممثلو شركات الاحتكار البترولية قد اعلنوا اكثر من مرة عن عزمهم على بناء خط انابيب بترول يصل بين مصادر البترول العراقية والبحر الابيض المتوسط عبر الاراضي التركية.

خط ايراني تركي

وفي الوقت ذاته اعلن شاه ايران في مجلس الشيوخ ان شركة امريكية تعهدت ببناء خط لانابيب البترول عبر الاراضي الايرانية — التركية الى البحر الابيض المتوسط. واضاف الشاه ان الخط سيبلغ طوله (١٦٠٠) كيلومتر وسيكلف (٥٠٠) مليون دولار.

زيارة نهرو لليابان

طوكيو — جرى استقبال جماهيري كبير في طوكيو اشترك فيه اكثر من ٢٠ الف طالب احتفالا بزيارة نهرو لليابان.

ويقوم نهرو الآن بزيارة ودية لليابان تستغرق ١٠ ايام وقد زار جامعتين في طوكيو استقبل فيهما استقبالا حافلا.

شكر على تعازي

وداد ونبي مشعلاني تشكران كل من واساهما في مصابهما بفقدان شقيقتهما ماجي. وترجوان ان يعتبر كل منهم هذه الكلمة خاصة له.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

في سطور

☆ هيئة الامم قررت الجمعية العمومية لهيئة الأمم بأغلبية الاصوات تعيين نائب رئيس تاسع لرئيس الجمعية في دورتها الحالية. وقد عارض في ذلك التعيين الاتحاد السوفياتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي. أما هذا المركز الجديد فذهب لممثل اسبانيا في هيئة الامم

☆ برلين قرر برلمان المانيا الديمقراطية الشعبية تجديد رئاسة ولهلم بيك لرئاسة الجمهورية مدة اربع سنوات جديدة. ويبلغ ولهلم بيك من العمر ٨١ سنة وكانت مدة رئاسته قد انتهت يوم الاثنين الماضي.

☆ دمشق نفت جريدة «النبس» الدمشقية على لسان الجنرال عفيف البزري قائد الاركان السوري ما نشر سابقاً من ان عفيف البزري يستعد لزيارة المملكة العربية السعودية.

☆ دلهي الجديدة من المتوقع عقد اتفاق ثقافيين الهند وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وبين الهند ومصر وسوريا والصين الشعبية. وهدف هذه الاتفاقات زيادة التبادل الثقافي والعلمي وتبادل الخبراء والطلاب.

التعويضات تدفع لاهالي بورسعيد

القاهرة — بدأت الحكومة المصرية بدفع التعويضات لاهالي بور سعيد عما لحق بهم من خسائر واضرار اثناء العدوان الانجلو — فرنسي على المدينة.

واعلن وزير العمل والشؤون البلدية حسين الشافعي ان حالات التعويض التي دفعت تقدر بنحو ٨ آلاف حالة قيمتها مليون ونصف المليون جنيه.

وكانت الحكومة المصرية قد اعتمدت ثلاثة ملايين ومئة الف جنيه لتعويض اهالي بورسعيد.

مؤتمر اتحاد النقابات العالمي الرابع يتضامن مع الجزائر

ممثلو النقابات في الاقطار العربية يشتركون في المؤتمر الذي افتتح في ٤ تشرين الحالي

قرر مؤتمر اتحاد النقابات العالمي الذي ينعقد الآن في ليبزيج في جمهورية المانيا الديمقراطية ان يرسل مذكرة الى سكرتير هيئة الأمم المتحدة يطلب فيها تدخل المنظمة الدولية لوقف حرب الابادة التي تشنها فرنسا في الجزائر ولمساعدة شعبها في تحقيق استقلالها. كما ارسل المؤتمر الى قائد حركة التحرر الجزائرية رسالة يعرب فيها عن تضامن المؤتمرين مع كفاح الشعب الجزائري من اجل استقلاله وحريته.

وبهذا القرار بدأ المؤتمر الرابع لاتحاد النقابات العالمي الذي بدأ جلساته في ٤ تشرين الاول من عامه وهو تقديره لاهمية مكافحة نظام المستعمرات كسبيل لتلبية مطالب الطبقة العاملة السالبة وتحررها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وقد حضر المؤتمر الذي يمثل حوالي ٨٩ مليون عامل ينتسبون الى اقطار العالم المختلفة في طرائقها الحرس وحدة الحركة النقابية في العالم ونشاط العمال وكفاحهم من اجل مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية وحقوقهم الديمقراطية — ومن اجل نزع السلاح والسلام والسيادة القومية.

وقد ظهر في هذا المؤتمر ان نقابات آسيا وافريقيا قد التفت حول اتحاد النقابات العالمي واحبطت محاولات اتحاد النقابات الغالية «الحرة» لشق الحركة النقابية في آسيا وافريقيا التي تمت في مؤتمر هذا الاتحاد «الحر» في تونس قبل اشهر.

وقرار الجزائر اتخذ في معرض بحث الموضوع الثاني على جدول اعمال المؤتمر، واجبات النقابات في مكافحة نظام المستعمرات. وقد استعرض هذه الواجبات زعيم الحركة النقابية في الهند ... داجي.

ومن المتوقع ان يقرر المؤتمرون في ختام جلساتهم في ١٥ تشرين الاول بشأن الوحدة النقابية التي شنها اتحاد النقابات الغالية «الحرة» بوحي المستعمرين الامريكيين والبريطانيين كما سيقرر في الاجراءات لتوطيد تعاون النقابات الآسيوية والافريقية على ضوء مشروع عقد مؤتمر النقابات الآسيوية والافريقية (راجع العدد الاخير من الاتحاد).

ويشترك في هذا المؤتمر مندوبو النقابات العربية في سوريا ومصر كما يحضره مندوبو الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

اجتماع مندوبي المناطق ووكلاء الاتحاد

سيعقد يوم السبت في ١٩-١٠-٥٧ في الساعة التاسعة والنصف صباحا الاجتماع الدوري لمندوبي لجان المناطق ووكلاء جريدة الاتحاد الذين وصلتهم الدعوة للاشتراك في هذا الاجتماع

مكان الاجتماع مكتب جريدة الاتحاد المؤقت، شارع مار يوحنا رقم ٣٩ حيفا (مقر مؤتمر عمال عرب سابقا).

وسيبحث هذا الاجتماع أمور التحرير والادارة والمالية واقتراح رفع سعر الاتحاد الى ١٥٠ بروطة وخطة الجديد.

بمناسبة مرور سنة على مجزرة كفر قاسم

يدعوكم الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي يعقد في

مدينة الناصرة يوم الجمعة الموافق ٥٧/١٠/١١ الساعة السادسة مساء

كفر كنا يوم السبت الموافق ١٢-١٠-٥٧ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر

خطباء الاجتماعين

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفيق . صموئيل ميكونس

اللجنة المحلية

فرع مدينة الناصرة ، فرع كفر كنا

الاتحاد

باسم الطبقة العاملة اتحدوا!

AL-ITTIHAD

אל-איתיחאד · الثمن (١٢٠ بروطة) · מחיר 120 פרוטה

عدد الثلاثاء

١٥ تشرين الاول ١٩٥٧
١٩ ربيع الاول ١٣٧٧
١٩ تشري ٥٧١٧
15 October 1957
No 48 Vo. XIV
العدد ٤٨ السنة الرابعة عشر

اتفاق على تبادل المعلومات عن القمر

واشنطن – اعلن مدير مراقبة حركات القمر الاصطناعي الامريكي ان الاتحاد السوفياتي وامريكا [illegible] عن القمر الاصطناعي [illegible] المعلومات مع امريكا [illegible] لاهمن البسنة.

ازمة الحكم في فرنسا على اشدها

[illegible] ان جهود مرشح الرئاسة [illegible] فرنسا [illegible] على فرنسا ان تدفع [illegible] وقدره ٦٠٠ مليون ليرة.

طلب الحماية الامريكية يثير القلق في اسرائيل

وزيرة خارجية اسرائيل تدعو واشنطن لتأييد لبنان والاردن

والاعتماد على اسرائيل وتركيا كاضمن قاعدتين لامريكا في الشرق الاوسط

مكتب الاتحاد – في الوقت الذي اصيب فيه مبدأ ايزنهاور بضربات قاصمة لا امل له بعدها بالنجاح، وفي الوقت الذي اصبحت فيه كل استراتيجية الغرب العدوانية على كف عفريت، يواصل حكام اسرائيل مساعيهم لتوثيق مصيرهم بمصير الاستعمار الامريكي ومشاريعه العدوانية في الشرق الاوسط.

والانباء المزعجة التي تصل الى هنا من نيويورك تقول ان وزيرة خارجية اسرائيل غولدا مئير قد اجلت عودتها الى البلاد، وهي تبذل في الولايات المتحدة مجهودات خاصة، من اجل الحصول على «ضمانات عامة» من وزارة الخارجية الامريكية، للدفاع عن اسرائيل، اسوة بضمانات دالس الى حكام تركيا.

ضد الخطر السوفياتي «المزعوم» في سوريا، وقد تحولت غولدا مئير الى احد من هنا [illegible] في اسبوع تصفيق الاجتماعات في نيويورك [illegible] الولايات المتحدة [illegible] لبنان والاردن.

تصريحات غولدا مئير تثير القلق في اسرائيل

وفي الوقت الذي اصبحت فيه معظم دول الغرب والشرق الصغيرة منها والكبيرة تفكر جديا في التحول نحو [illegible]

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

ويبيتا امريكا

والمحاولات التي تقوم بها غولدا مئير الآن في الولايات المتحدة هي [illegible] الامريكيين بعرض منطقة الشرق الاوسط [illegible] اسرائيل وتركيا [illegible] صدقاء امريكا [illegible] شؤون الشرق الاوسط [illegible] اسرائيل بصورة صريحة في مشروع امريكا للشرق الاوسط.

ضمانات لاسرائيل

ويتضح من الانباء ان غولدا مئير التمست كلياً الى حد الحماية الامريكية.

الحكومة الاتحاد

شتاء جديد!

شتاء آخر جديد على الابواب.. والقادمون الجدد الذين لم يعودوا [illegible] في معابرهم قائمون!

شتاء آخر جديد تعود فيه الكوارث والمآسي التي عرفها سكان الاكواخ «الفاشية» والتنكية والخشبية، طيلة فصول الشتاء في نحو تسع سنين سابقة.

والوعود الحكومية تزداد وتتلاحق بعقاب فصول السنة والحكومات والوزراء ومواسم الانتخابات.

في هذا الاسبوع اجتمع مركز المباي لبحث مشروع اقتصادي جديد اعلن فيه وزير العمل، نمير، ان المعابر ستصفى بعد ثلاث سنوات ونصف السنة، واقر مركز المباي هذا المشروع.

[illegible] واتمد مئير، وزيرة الخارجية الحالية ووزيرة العمل السابقة، كانت قد وعدت بتصفية المعابر في شتاء سنة ١٩٥٥ وفي الوعد حبراً على ورق. وجاء وزير العمل الجديد، نمير، فاعلن انه سيصفي المعابر بعد اكثر من ثلاث سنوات، اي ان ١٢٠ الف نسمة سيقبعون في الاكواخ ثلاثة فصول شتاء اخرى.

ووعد نمير ان يختلف عن وعد غولدا مئير، بل ان نمير [illegible] زميلته واعلن في مشروعه انه سيحصل سكان المعابر ما لا طاقة لهم بحمله [illegible] عشرين مليون ليرة كمساهمة منهم في بناء المساكن.

ونحن نقول هذا لان حكومة غولدا مئير ونمير هي هي لم تتغير، فسياستها لا تزال سياسة الخضوع لواشنطن، سياسة الاعداد للحرب وشن المغامرات وهدر جهود الشعب.

ان المشروع المباي الجديد الذي تقدمه نمير يأتي في وقت تمر فيه سنة على حملة سيناء التي انزلت بالاقتصاد الاسرائيلي اضراراً جسيمة لا تقل خطورة عن الاضرار السياسية الجسيمة التي لحقت بالبلاد من جراء ذلك العدوان الغاشم على مصر.

وحكومة بن غوريون مستمرة في هذه السياسة رغم الاصوات الكثيرة التي ترتفع في مختلف الاوساط ضدها.

وسياسة التمييز القومي التي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

راديو موسكو:

استعدادات عسكرية سرية في اسرائيل

لندن – اذاع راديو موسكو قبل بضعة ايام ان اسرائيل تسرع في استعداداتها العسكرية السرية بينما تعزز تركيا حشودها على الحدود السورية.

ويقول راديو موسكو، ان هذه الامور تجري في حين ان بريطانيا والولايات المتحدة وغيرهما من الدول الغربية الكبرى عادت تزعم مؤخراً ان الاوضاع في سوريا آخذة في التدهور.

ويضيف مذيع راديو موسكو ان الولايات المتحدة تعمل تحت الشعارات الفارغة عن تخفيف التوتر بينما تستعجل تركيا واسرائيل في تحضيراتها العسكرية كما انها تجرب تنشيط العناصر الرجعية المحلية.

فمن الجدير بالذكر ان الحكومة السورية كشفت عن مؤامرة داخلية جديدة لقلب نظام الحكم في سوريا، بالتآمر مع امريكا، وتقف على رأس المتآمرين جماعة الحزب السوري القومي.

كيف يلمي حكام اسرائيل «صداقتهم» مع الاتحاد السوفياتي

بكلمات موجزة نشرت الصحف الاسرائيلية تكذيب وزارة الخارجية الاسرائيلية بان لا اساس من الصحة لما اذاعته وكالات الانباء من ان غولدا مئير ذكرت بعد محادثتها مع غروميكو ان المحادثة كانت بمثابة كابوس مرعب وانها فهمت من مقابلتها ان الاتحاد السوفياتي يسره ان يقضي على اسرائيل.

لقد جاء التكذيب الموجز بعد ايام على نشر اذاعة يوتيبتيس وبعد ان استغلت الصحف الرجعية الاسرائيلية والامريكية ما في جعبتها من وسائل التحريض على الاتحاد السوفياتي بسبب ما نسب الى غولدا مئير.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور سنة على حملة سيناء ومجزرة كفر قاسم

لتخليص اسرائيل من براثن مبدأ ايزنهاور

لالغاء الحكم العسكري، لسياسة سلام واستقلال وحياد

تل ابيب – لمكن مرور سنة على حملة سيناء ومجزرة كفر قاسم يوماً للنضال المتجدد ضد السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة بن غوريون، ومن اجل تخليص اسرائيل من براثن «مبدأ» ايزنهاور وفي سبيل معاقبة قتلة كفر قاسم ومرسليهم. والرفع في السنة العاشرة لقيام الدولة، وصمة الاضطهاد القومي اللاحق بالعرب في البلاد، ولتتحد قوى مشتركة لتسير اسرائيل الى السلام والاستقلال واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي.

[illegible] المؤامرة الحرب الشيوعي الاسرائيلي في جامع الشعب الى كل الوطنيين الاسرائيليين الى [illegible] الثورة [illegible] حملة سيناء ومجزرة كفر قاسم [illegible] المبدأ الامريكي [illegible] التي عراب [illegible]

[illegible]

الجيش المصري في سوريا خطوة نحو الوحدة

ودعم لاستقلال سوريا وقدرتها الدفاعية

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية – وصلت الدوائر السورية والمصرية بإرسال عناصر اساسية من القوات المصرية الى سوريا باحدث التاريخي الهام ورأت فيه الخطوة العملية الاولى لتحقيق الوحدة العربية ورد العدوان من حدود سوريا الشمالية (تركيا) والجنوبية (اسرائيل).

وقد عدت القيادة السورية سبأ وصول القوات المصرية اول امس، قالت، استنادا لاتفاق الدفاع المشترك المعقود بين مصر وسوريا وتنفيذاً للخطط المشتركة للاتفاق المعقود في القاهرة بين القيادة المشتركة وهيئة اركان الجيش السوري في ١١/٩/٥٧ نشرت القوات المصرية بإرسال عناصر اساسية الى سوريا من منتصف الدول الاجنبي وذلك لتعزيز القوات السورية وتدعيم امكانياتها الدفاعية. وامس وصلت الى ميناء اللاذقية القوات المصرية بمرافقة القوات البحرية المصرية ووحدات الطيران الجوية.

واهتمت الصحافة المصرية والسورية والصحافة العربية المتحررة على ارسال القوات المصرية الى سوريا [illegible] مصر السلطة وان وجود الجيش المصري في سوريا [illegible] واحدة تعرف كيف تقف امام العدوان.

كما اذاع راديو دمشق ان هذه الخطوة وضعت وحدة النضال العربي ضد الاستعمار واعداء القومية العربية.

الاصداء الاولى

[illegible] رحبوا [illegible] القطرين [illegible] عقب مذيع راديو صوت بريطانيا باللغة العربية صباح امس فقال ان الخطوة ليست ضرورية [illegible] لا ترى الخطر على سوريا من تركيا او من اسرائيل [illegible] السوفياتي!!

إقرأ

في هذا العدد في صفحة ٢

سنة على «حملة سيناء»

[illegible]

وسيصدر يوم الجمعة القادم

[illegible]

غروميكو في اللجنة السياسية للامم المتحدة:

لن نسمح بتحول الشرق الاوسط الى بؤرة تحرشات عسكرية واصطراع

الامم المتحدة – في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة، اعلن وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو، ان الاتحاد السوفياتي لن يسمح بأن يتحول الشرق الاوسط الى بؤرة تحرشات عسكرية واصطراع دائم.

وتساءل غروميكو فيما اذا كان [illegible] لاحقاف في وضع الشرق الاوسط [illegible] وقال، ان المطلوب هو [illegible] القوة والتهديد والانصراف عن التدخل في شؤون العرب الداخلية، واذا وقفت امريكا ومعها بعض الدول الغربية مع الاتحاد السوفياتي في سبيل السلام واستقلال دول المنطقة، فستكون لنا غاية مشتركة [illegible] هذا الوضع.

ودعا غروميكو الدول الغربية الى المحافظة على وحدتها [illegible] تصريحات الغربية الاخيرة التي [illegible] سوريا اصبحت خطراً يهدد العرب [illegible] وقال ان مصر وسوريا [illegible] كثير الضربة الجوية الى التهديدات الغربية.

واتهم وزير الخارجية السوفياتية امريكا والمانيا الغربية باللعب بالنار عن طريق التأمر بعرقلة نزع السلاح حتى توحد المانيا. وقال ان السبيل لحل القضية الالمانية هو بالاتصال بين المانيا الشرقية والغربية الذي سيؤدي الى خلق دولة المانية ديمقراطية [illegible]

وشجب الوزير السوفياتي اشتراط امريكا حل قضايا سياسية قبل التوصل الى اتفاق حول نزع السلاح وقال، يجب بذل الجهود لاحراز اتفاق حول قضايا مفردة.

وقدم غروميكو اقتراحات لنزع السلاح:

* حظر استخدام الاسلحة الهيدروجينية والذرية لمدة ٥ سنوات على
* الاقل.
* تخفيض قوات الدول الاربع العسكرية
* تصفية القواعد في البلاد الاجنبية
* [illegible] الدول التي لا تخرج الدول القوية اسلحة نووية خارج حدودها
* اقامة شبكة مراقبة برية للتفتيش ضد [illegible]

حسين وفيصل يجتمعان فجأة

عمان – طار حسين ملك الأردن «فجأة» الى الحدود الأردنية العراقية حيث قابل فيصل ملك العراق. وكان برفقة كل منهما رئيس حكومته ووزير الخارجية وقائد الجيش.

وقد أحيط سفر حسين بسرية تامة الى ان تركت الطائرة مطار عمان.

ويتضح من الانباء [illegible]

وحكومة [illegible] العرب [illegible] على حدود [illegible] سوريا [illegible] الاستعمار الامريكي [illegible]

وفي هذا الاسبوع شنت موجة الكفاح الشعبي ضد عصابة حسين [illegible]

[illegible]

اكرم الحوراني برأس البرلمان السوري

دمشق [illegible]

[illegible]

مصر تبادر الى عقد مؤتمر آسيوي - افريقي هذا الشهر

يروب [illegible] الشرق الاوسط ان الرئيس جمال عبد الناصر [illegible] حالا في عداد مكان مؤتمر التضامن الآسيوي – الافريقي الذي سيعقد في القاهرة. ويقول النبأ ان [illegible] قد عين سكرتيراً عاماً للمؤتمر الذي سيفتتح في ٢٠ تشرين الثاني.

ومن الجدير بالذكر ان جميع الاقطار التي وجهت اليها الدعوة قد قبلت الاشتراك في المؤتمر، [illegible] اجيل موعد المؤتمر لشهر كانون الاول القادم.

طبيب سوفياتي لمعالجة حميد فرنجية

لندن – وصل الى لندن زعيم المعارضة في البرلمان اللبناني، حميد فرنجية، لاجراء عملية مستعجلة في الدماغ.

وسيقوم باجراء هذه العملية طبيب اخصائي سوفياتي سيصل الى لندن من موسكو خصيصاً لهذه الغاية بناء على طلب من حكومة لبنان.

هيرالد تريبيون تؤكد ان:

شعوب اوروبا الغربية ترغب في الحياد

المحافل المثقفة تحمل امريكا مسؤولية الحرب

– لمكاتب الاتحاد السياسي

اثبتت صحيفة نيويورك هيرالد تريبيون الامريكية ان اكثرية شعوب اقطار اوروبا الغربية تطالب بالوقوف على الحياد في حرب جديدة قد تقع بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

واعتماداً على تحقيق مراسليها في الاقطار الاوروبية الغربية اعلنت الصحيفة ان الاوساط المثقفة تحمل الولايات المتحدة مسؤولية نشوب مثل هذه الحرب. ثم تؤكد ان خطر نشوب حرب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة دفع معظم شعوب العالم الى ان تقف على الحياد في حرب قادمة وان الشعور السائد بين هذه الشعوب جعلها لتحمل الولايات المتحدة لوحدها اهوال الحرب.

وتستمر الصحيفة في استنتاجاتها: في اقطار اوروبا الغربية تطالب ان ٤٠ في المئة من البريطانيين طالبوا بالوقوف على الحياد في حرب قادمة وان نسبة المطالبين بالحياد في المانيا الغربية ٦٣ في المئة وفي فرنسا ٦٦ في المئة وفي البلجيك ٧٢ في المئة وفي النمسا ٨٩ في المئة وفي السويد ٩٤ في المئة.

وقد عطيت [illegible] البريطانيين المطالبين بالحياد [illegible] مسهم في ايطاليا وهولندا والنرويج والدنمارك والنرويين (القطر الوحيد الذي جرى فيه الاستفتاء في امريكا الجنوبية) يربو على ٦٠ في المئة.

واحدث هذا الاستفتاء ضجة كبرى في الاوساط الامريكية الرسمية وحاولت دوائر الاذاعة الرسمية ان تتجاهل نتائجه عموما وان صحيفة نيويورك هيرالد تريبيون تعكس ان المثقفين في هذه الاقطار يحملون الولايات المتحدة مسؤولية [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

سنة على «حملة سيناء»

من محاضرة الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب في ٦و٧-١٠-٥٧

لارهاب الشعب والشبيبة العربية، لاستغلال قوات اسرائيل المسلحة لاغراض العدوان والحرب على الاقطار العربية التي رفضت ان تخضع ...

وحكام بلادنا ... عما صوروا الحرب الاستعمارية ... تحت راية «محاربة الشيوعية» ... بالة في اتون الحرب العالمية الثالثة ... ملايين من ابناء شعبنا ... وقد وضع بن غوريون اسرائيل ... الشرق العربي ... الاقطار ... وربطت اسرائيل بجبهة القوى الرجعية المستعمرة ... الاتحاد السوفياتي والشيوعية ...

المصالح الامريكية فوق الجميع ...

من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية

الاستفزاز على سوريا فشله ونتائجه

الانضمام لـ«المبدأ» استمرار لحملة سيناء

المتواصل لنضال المنتصرات الاستعماري ... الحروب ... جميع الشعوب ... والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ... الحرب ... الاستعباد والاستقلال ...

وجزيرة سكتر قاسم ... نوصل التنابع والعمر والخبرة ... جانبنا خلال هذا العام الى جماهير «مكادحين» في الشعب ومعوعم الى مساعدتنا في نضالنا وضمانا من بين السلام والاخوة للشعوب والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي .

مباراة راديو موسكو حول موضوع القمر

موسكو — اعلن راديو موسكو عن مباريات حول موضوع اطلاق القمر الصناعي السوفياتي لمن يكتب احسن مقال عن الموضوع . وستوزع جوائز على الفائزين في المباراة لمن يقدم :

١ — معلومات علمية ذات قيمة هامة عن القمر الصناعي .

٢ — وصف دقيق ومناسب من كل من رأى القمر .

٣ — افضل قصة قصيرة عن القمر

زاوية ...

منطق عجيب منطق عل همشمار

هاجمت «عل همشمار» وماجيت لما ملها ان الجماهير العربية ستحتفل حد دها يوم ذكرى مرور سنة على مجزرة كفر قاسم.

فكتب معلقها للشؤون العربية حبرائيل شتيرن، يوم الاحد، ان الحزب الشيوعي هو المحرض على ذلك لاغراضه الحزبية.

والعجيب ان هذا الطلائعي الرابض في القدس، يعتقد ان الجماهير العربية «متوحشة»، لا تشعر بمصابها حتى تنتظر تحريضاً من الحزب الشيوعي لاعلان شعورها الصادق، في ذكرى مرور سنة على الفظائع بمجزرة اولكيت في ظل «واحة الدمقراطية» التي في مركز حكومتها «حزاب عمال» طلائعية ثلاثة.

«عل همشمار» وزعماء شتيرن لا يريدون ان ترفع الجماهير العربية، وكل القوى الدمقراطية اليهودية الشريفة، صوتها في يوم ٢٩ اكتوبر يوم الذكرى الاولى للعدوان الغادر على مصر ومجزرة كفر قاسم.

فشتيرن يقول انه من ابواب استهلالات جديدة في الحكم العسكري، وعمل من نوع الاحتفال بذكرى كفر قاسم، يعطي «من ناحية موضوعية حجة جديدة لتلك الاوساط التي تدعو لبقاء الحكم العسكري بحجة عدم اخلاص الاقلية العربية».

وينكر هذا الطلائعي على العرب ضرورة الاحتفال بهذه الذكرى، لماذا؟ لان المحاكمة، محاكمة كفر قاسم، سيتجدد النظر فيها في ٢٠ اكتوبر الحالي، واصفاً هذه المحاكمة بانها محاكمة مرامها التاريخ!

ولو فرضنا جدلاً ان هذه المحاكمة هي ازاء محاكمة مرامها التاريخ، فهل هذا يغير من بشاعة الجريمة، من بشاعة الاضطهاد؟ هل هذا يغير من مسؤولية الحكومة والنظام الذي يحاول شتيرن تبرئة ساحته من هذه الجريمة؟

لم نكن نشك مطلقاً من ان حق اعضاء مبام العرب، كانوا يريدون ان يرو احزبهم «الطلائعي» دائماً، يشارك الجماهير العربية في حدادها واضرابها واحتجاجها، مشتركاً في معركة النضال الجماهيري ضد الاضطهاد القومي.

ولكن مبام «ايجابي» وسياسته ايجابية..

ونصيحة دائماً للجماهير العربية: السكوت.. الاستكانة.. لكيلا يزعج المسلطة على رقابها.. نصيحة لهذه الجماهير، الا تحرك ساكنا لا تحتج ... لا تجرح شعور قادة المبام.. لئلا يزعج ... قيام ... من تسام هذه الجماهير حقوقها الفرح... فرح المخيفات من الطلائعيين الماوتسيين!!

شباب الناصرة يتحدون الارهاب ويطالبون باطلاق سراح رزق عبده ونعيم عبود

الناصرة — عمت موجة الاستنكار الشديد المدينة على اثر اعتقال الشابين رزق عبده ونعيم عبود اعتقالا ادارياً بامر من الحاكم العسكري. وقد عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعاً شعبياً تظاهرياً في ساحة سينما امبير مساء يوم الخميس الماضي لاستنكار هذا الاجراء.

وقد عبر خطيب الاجتماع عن نقمة الشبيبة على اجراءات الحكم العسكري الاداري بين هتافات المجتمعين المطالبة باطلاق سراح رزق عبده ونعيم عبود والمنادية بسقوط الحكم العسكري الجائر.

مظاهرة تلاميذ!

وفي صباح السبت تظاهر ما يزيد على ٢٠٠ تلميذ من تلامذة المدرسة الابتدائية امام دائرة البوليس وطالبوا باطلاق سراح رزق عبده ونعيم عبود كما هتفوا بسقوط الحكم العسكري وبتأليف لجنة تحقيق برلمانية تبحث في ظروف «جبهة مندلة».

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري اعتقل الشابين اعتقالا ادارياً لمدة ١٥ يوماً بتهمة «اهانة سلطات الحكم العسكري».

وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية بياناً شرح فيه دوافع هذا الامر التعسفي.

ويتبين من هذا المنشور ان غضب الحكم العسكري وقرار الاعتقال مبعثه ان الشابين تكلما في اجتماع لتلاميذ المدارس عقد للتنديد باهمال الحكومة الذي ادى الى سفك دماء تلاميذ صندلة.

وطالبا بتأليف لجنة تحقيق برلمانية وقد دعا اتحاد الشبيبة الشيوعية في منشوره الشباب الى عدم السكوت عن الارهاب الذي تقصد الحكومة من ورائه كبت جذوة تحمسهم العاطفة على ظلم واضطهاد الحكم العسكري الذي ادت سياسته الاجرامية الى مجزرة كفر قاسم.

في حفلة خريجي طلاب المدرسة الثانوية في الناصرة

الطلاب يستنكرون قطع صلاتهم بتراثهم ويندّدون باوضاع دراستهم وحياتهم الصعبة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — «إننا نتألم اشد الألم من المحاولات لقطع الصلة بيننا وبين تراثنا العربي ذي الامجاد والمفاخر الذي اسهم في الحضارة العالمية الانسانية.. فباسم اخواني استنكر منع وصول تراثنا القومي الينا... نحن الطلاب أبناء شعبنا ونبتة غضة من شجرة هذا الشعب وحتى تواصل الحياة علينا ان نمنع كل محاولة تهدف الى فصل النبتة من اصلها... واننا معشر الطلاب ابناء مخلصون لشعبنا ولقضاياه وسنظل هكذا الى الابد».

هذا ما جاء في كلمة الطالب عوض ابو سنة، التي قوطعت بالتصفيق، وقد القاها في حفلة مجلس بلدية الناصرة لمتخرجي الصف الثاني عشر من المدرسة الثانوية التابعة للبلدية، والحفلة أقيمت يوم الخميس الماضي في قاعة جمعية الشبان المسيحية وحضرها اولياء امور الطلاب وعدد كبير من الشخصيات واكثر اعضاء المجلس البلدي.

وقد انتقد الطالب مكان المدرسة في مركز اكتظاظ المدينة وعدم توفر الكتب الدراسية وخصوصاً العربية وافتقار المدرسة الى مكتبة حديثة وعدداً من الامور الضرورية.

وكان قد افتتح هذه الحفلة عضو البلدية ماجد القاهوم الذي قال ان مدرسة الناصرة يتعلم فيها تلاميذ من ١١ قرية والاقبال عليها يزداد اضطر البلدية الى افتتاح شعبة رابعة فيها ٤١ تلميذاً.

واعلن ان الحكومة وعدت البلدية بقرض ٦٠ الف ليرة لبناء مدرسة تستوعب طلاب العلم الثانوي وسيبدأ العمل حال وصول هذا القرض.

وأكد مدير المدرسة سعد ... في كلمته ان ٨ في المئة فقط من الطلاب المتخرجين استطاعوا تكميل تحصيلهم الجامعي واستوعب ٦٠ في المئة منهم في مهنة التعليم. وهذا يعني ان ٣٢ في المئة تركوا الى مصير غير واضح.

وانتقد الاستاذ سعيد خبس عدم وجود مدارس مهنية صناعية وزراعية ستوعب الكثيرين من الذين انهوا دراستهم الابتدائية.

واستعجل في كلمته بناء المدرسة الجديدة لتحسين التعليم وتوفير ملعب للتدريب منها بعيداً عن ضوضاء مركز المدينة.

وحث الطلاب على اكمال تحصيلهم الجامعي.

اما الاستاذ حبيب حزان فبين صعوبات المعلم في عمله لعدم توفر الاجهزة اللازمة والكتب ولعدم صلاحية موقع المدرسة للتعليم.

وعدا الطالب سمعان ... من قرية علي ال ... حقوق طلاب القرية والمدينة والسير مع الثقافة ... نحو ... الاخوان ثم شرح الاوضاع القاسية التي يعانيها التلاميذ القرويون في المدينة ووصف الغرف التي يعيشون فيها بالزرائب وطالب البلدية بناء مساكن خاصة ... لهم.

ونادى ... العمل على اقامة ... علية في ... تسهر على مصالح القرويين منهم.

وفي كلمته وعد رئيس البلدية بأن حل البلدية حتى التغلب على الصعوبات والمشاكل الكبيرة التي تواجهها لتحسين المدرسة وبناء مدرسة جديدة ومن العلاب ومعلميهم ثم وزع الشهادات على الطلاب.

لقد كان الاجتماع لائحة اتهام ومحبة تدين الحكومة وسياسة التجهيل التي تسير عليها دائرة المعارف العربية كذلك تبين ان ادارة البلدية (اي الرئيس واتباعه) تتحمل مسؤولية كبرى في سوء الاوضاع.

الزعامة الماباية تقرر:

عدم تصفية المعابر خلال السنوات الثلاث القادمة

تل ابيب — قررت الزعامة الماباية ابقاء سكان المعابر في خيامهم واكواخهم ثلاث سنوات اخرى، ثم تحميلهم ٢٠ مليون ليرة كساهمة منهم في نفقات بناء المساكن بعد هذه المدة. ولم تعلن الزعامة الماباية ما هو مصير تلك العائلات التي لا تستطيع ان تدفع حصتها من هذا المبلغ.

وكانت زعامة المباي قد قررت هذا في اجتماع عقدته مع نوابها في الكنيست لبحث الأمور الاقتصادية عشية المباحثات بين الشركاء في الائتلاف مباي ومبام واحدوت هعبودا.

وقررت الزعامة المباية اقامة لجنة مؤلفة من ١٣ مبائياً لتضع برنامجاً اقتصادياً يكون اساساً في ابحاث شركاء الائتلاف.

وكان وزير العمل جيو قد قدم محاضرة عن «برنامج تصفية المعابر» الذي هو برنامج لابقاء المعابر ثلاث سنوات اخرى. وقد اضطرت الزعامة المباية الى بحث هذا الأمر على اثر نقمة القادمين الذين مضى عليهم ٩ سنوات والحكومة تمنيهم بالمساكن دون ان تنفذ وعودها. ويزيد في نقمة القادمين ما يرونه من قيام الحكومة باعطاء مساكن للقادمين من اوروبا بسرعة في وقت لا يزال هم القادمون من الاقطار الشرقية في خيامهم واكواخهم هذه السنوات الطويلة.

وتكلم وزير المالية اشكول فبين ان الاقتصاد الاسرائيلي في حالة شديدة من التضخم المالي ولكنه لم يقدم اي برنامج لمعالجة الحالة.

وبين اشكول ان الحكومة تقدر بما ساعدت مالية الرؤساء «الاسعار» — اي التلاعب بجدول الغلاء — منعت دفع علاوات غلاء للعمال يبلغ ٢٠٠ الى ٢٥٠ مليون ليرة.

واتضح من محاضرة جيرسكي ان عجز الاقتصاد الاسرائيلي بلغ ٣٥٠ مليون دولار وطالب بتحديد الاجور وربط الاجور بالانتاج.

تهنئة

الى ... رزق يوسف هارون ... تهنئة بقارة ... اسعد ابو ... عمر

...

تخفيف قيود السفر!! والخفة في سحب التصاريح

حيفا — مكتب الاتحاد — من الناصرة ومن ام الفحم وردت الينا رسائل التهكم والنقمة على اسطورة تخفيف قيود التنقل التي اذاعها بن غوريون وتمسك بها دعاته وحلفاؤه من المباي الى احدوت عبودا.. الى المبام.

متول... ثم سحب تصريح

يقول محمد صالح محمود تيسير منقي وفوزي زطام من قرية ام الفحم في رسالتهم:

«كنا نعمل في رمات غان ونسافر اليها بموجب تصاريح من الحاكم العسكري، وقبل موعد انتهاء مدة التصاريح استدعانا الحاكم العسكري في عارة وامتثلنا للامر في ٢٩-٩ وهو يوم انتهاء مدة التصاريح.

وفي المقابلة سألنا ان نبرز هوياتنا وتصاريحنا فامتثلنا واخذ الحاكم التصاريح واعاد الينا الهويات وبطاقات قسيمة اعلن ان تصاريحنا محجوزة. حاولنا ان نفهم اسباب هذا التصرف التعسفي فاجاب: ليس هناك من سبب عادروا الغرفة حالا..

هذه هي دمقراطية تخفيف القيود».

لا داعي للاستئناف

وكتب العامل عمر عبد اللطيف من قرية اكسال رسالة جاء فيها:

«بدون ابداء الاسباب سحب الحاكم العسكري في الناصرة تصريح سفري الى ريشون لتسيون وقد منعني المسؤول عن التصاريح من مقابلة الحاكم العسكري للمطالبة باعادة تصريحي. وهكذا حرمتني وعائلتي المكونة من خمسة افراد للجوع..

الظاهر ان «تخفيف» قيود الحكم العسكري الذي وعد به بن غوريون «نوابه العرب» ينفذ بروح «دمقراطية»!!»

وطرد عمال

وجاءنا من الطيرة (المثلث) ان البوليس العسكري قبض على ١٧ عاملا من القرية يعملون في مستوطنة «كفار يروح» بحجة عدم وجود تصاريح لديهم.

وهذه المستوطنة لا تبعد اكثر من كيلومترين عن القرية وهي قائمة على اراضي القرية المصادرة.

وهكذا يتمون بحجة «تخفيف» قيود السفر ان يعمل العمال حيث يجدون العمل..

مبادرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقد اجتماع للعمال الزراعيين لتنظيم نضالهم

تل ابيب — بدعوة من الدائرتين النقابية والزراعية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عقد هنا اجتماع للعمال الزراعيين بحث في قضايا الحيوية في اعمال جني القطن وقطف الفستق وسائر الحقول.

وقرر الاجتماع التوجه الى المركز الزراعي بمطالبته بتنفيذ قراره عقد اجتماع لمجلس زراعي خاص يبحث في قضايا العامل الزراعي.

وقد تكلم في الاجتماع عضو المركز الزراعي الهارر فايلر فاستعرض اوضاع عمل العمال الزراعيين واجورهم وشروط العمل في فروع الزراعة المختلفة.

واعرب الخطباء الذين تكلموا في الاجتماع عن الضرورة الملحة للدفاع عن العامل الزراعي حيال اساليب الاستغلال المتعددة في فروع الزراعة وبعث الذين تكلموا في هذا الاجتماع الاضرار الناجمة عن اسلوب المقاولة المتبوع في فروع الزراعة.

وهم يدعمون الى تنظيم نضال العمال الزراعيين للدفاع عن قضاياهم، وطالبوا بعقد جلسة سريعة للمجلس الزراعي.

واحتج الاجتماع بشدة على اقفال مكاتب العمل لارغام العمال على العمل القسري بشروط قاسية واجور منخفضة.

واشترك في هذا الاجتماع عمال من الخضيرة والرملة ورحوبوت ولين لسيون وشع تكفا ورمشايم ورمات هشرون وبارور وتل موند.

والحمص المقاش عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت اليهودي دروكان.

شروط عمل غير انسانية لعمال قطف الفستق في الجدل

الجدل — يتعرض عمال قطف الفستق في المزارع هنا الى استغلال شنيع. فاصحاب العمل يفرضون عليهم العمل بالمقاولة مما ينهك قواهم ويخفض اجورهم.

فقبل اسبوعين استخدم للعمل في مزرعة عين اربعون عاملاً، ولكن حيال اوضاع العمل القاسية لم يعد اكثرهم الى العمل في اليوم التالي.

فقد اعطي كل عامل قسماً عليه ان يقطف الفستق فيه في الوقت الذي يتطلبه التراكتور في قلع الاعشاب في ذلك القسم والعودة الى النقطة التي بدأ منها.

ولم يتمكن احد من العمال من انجاز «المهمة» على الرغم من انهم لم يرفعوا رؤوسهم ابداً وقد حظر اصحاب العمل على سائق التراكتور التمهل في سيره.

وحتى الذين تمكنوا من مواصلة العمل لم يحرزوا اكثر من ٦ ليرات و٤٠٠ بروطة مع ان اجر العامل الزراعي هو ٨ ليرات.

اما العمال البدو العرب الذين يعملون في قطف الفستق في الجنوب فيتقاضون ثلثي اجر العامل اليهودي. ويثير هذا الامر استياء شديداً بين جمهور العاملين اليهود والعرب.

تجدد محاكمة كفر قاسم

نشرت جريدة «عل همشمار» ان رئيس النيابة العامة غيلون سيبدأ مرافعاته يوم الاحد القادم وسوف تستغرق مرافعاته من ثلاثة الى اربعة ايام، وبعد انتهاء مرافعة النيابة تبدأ مرافعة المحامين الخمسة عن الـ١١ متهما في مجزرة كفر قاسم. وتقول الجريدة انه من المحتمل ان تستغرق المرافعات كلها مدة ثلاثة او اربعة اسابيع، كما ان المحكمة برئاسة القاضي بنيامين هليفي، قد تحتاج الى وقت مناسب لاعداد القرار.

الغاء تقنين الشاي

تل ابيب — قررت وزارة التجارة والصناعة الغاء التقنين عن الشاي، وهذا القرار يشير بجماهير الشعب الكادحة التي ستضطر لشراء الشاي باسعار مرتفعة من الآن فصاعداً.

نحو رياضة ...

يقدم مكابيا الرياضي

هزيمة رياضية لفرنسا

مني فريق ... هذا الاسبوع بهزيمة رياضية ... امام اكثر من ١٠٠ الف متفرج، ... فريق هنغاريا ... هزيمة كبيرة ٢ - ١ ... هزيمة كبيرة لأن عدداً من ... الرياضيين كانوا قد ... هذه المدة ... ذلك ... المنتخب المجري في ... والمنتخب الذي ... هذا المنتخب في ... وكان جمهور ... ومع ذلك كان ... في كل ... جميع الفرق ...

فرنسا — اسرائيل

وفي ... في اسرائيل ... منتخب فرنسا ... على المنتخب الاسرائيلي بنتيجة ٤:١

ويمكن ... المنتخب ... اثناء في ... من ... ويعود ... في رأيي، الى ان معظم اللاعبين ... كانوا في خارج البلاد مع فرقهم يتبارون مع فرق ... ولم يحضروا الى اسرائيل إلا قبل ... الامر الذي حرمهم من التدريب جماعياً مع افراد المنتخب الآخرين.

عودة مكابي حيفا

عاد الى البلاد مكابي حيفا بعد ان قام بأربع مباريات في قبرص وكان ... هذه المباريات ... مكابي حيفا في ثلاث ... وهزيمة واحدة ...

... كفر سابا الموجود حالياً في قبرص ... تعادل مع فريق ... الذي يحتل المكان الخامس في الاتحاد القبرصي الاول (٢ - ٢).

مباريات محلية

وجرت في البلاد مباريات ودية ... النتائج الآتية:

مكابي ... هبوعيل ... (١ - ٩)

مكابي ... هبوعيل ... (١ - ١)

هبوعيل ... مكابي ... (٧ - ٠)

هبوعيل ... مكابي ... (٤ - ٤)

فقدان هوية

فقد عبد الكريم ... يحيى من ... هوية رقم ٥٤٢٦٠٠ ... يرجى ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس ...

مئات القرويين في يافة الناصرة وكفركنا ودير حنا تشارك في الذكرى السنوية لمجزرة كفر قاسم

ميكونس: ملايين الدولارات الامريكية التي صرفت على القواعد قد ذهبت ادراج الرياح باكتشاف الصاروخ السوفياتي

اميل حبيبي: نور القمر السوفياتي يعمي ابصار المستعمرين واعوانهم ويضيء مستقبل الحرية والسلام امامنا

حيفا – مكتب الاتحاد – هرعت جماهير الشعب العربي في يافة الناصرة وكفر كنا ودير حنا الى الاجتماعات الشعبية الضخمة التي عقدها الحزب الشيوعي بمناسبة مرور سنة على حملة سيناء العدوانية ومجزرة كفر قاسم المروعة. وقد تطورت هذه الاجتماعات الى تظاهرة من حق تعبير الحكومة القائمة والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي.

اميل حبيبي: نور القمر السوفياتي يعمي ابصار المستعمرين ويضيء مستقبل الحرية والسلام امامنا

وفي دير حنا احتشد على ضوء القمر الطبيعي في ساحة القرية مئات المواطنين للاعلان عن اشتراكهم الاجماعي في يوم الحداد العام على ضحايا مجزرة كفر قاسم بمناسبة مرور سنة عليها. وقد افتتح الاجتماع الرفيق سبحان سكرتير الفرع الذي استعرض احداث السنة الماضية وذكر مواقف الحزب الشيوعي المشرفة ضد سياسة العدوان واضطهاد الاقلية العربية.

والقى الرفيق اميل حبيبي النائب الشيوعي كلمة المهرجان الخاتمة وقال: ان خيبة المستعمرين من نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق اول قمر اصطناعي لا يعود فقط الى ان هذا دليل على تفوق الاتحاد السوفياتي علمياً، بل لأن هذا السبق السوفياتي يشير الى سبقة النظام الاشتراكي وتفوقه على نظام الاستغلال.

وقال: ان نور القمر السوفياتي الذي يعمي ابصار المستعمرين واعوانهم الآن، يضيء سبيل الحرية والسلام امام جميع العمال والفلاحين في كل الدنيا.

وتعرض بعد ذلك الى السياسة الاسرائيلية فقال: لقد توجه بن غوريون الى اسياده في مشروع ايزنهاور فهل يستطيع تقاسم الارباح مع اسياده الامريكيين في مشاريعهم؟

وكشف الرفيق اميل حبيبي عن حقيقة الحديث عن تخفيف قيود الحكم العسكري وقال ان الحكومة تواصل سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والاستهانة بارواح المواطنين العرب وكراماتهم.

وفي النهاية قال: سنعمل بروح كفر قاسم موحدين صفوفنا ومتحدين حاملين من اجل حقوقنا القومية واليومية، من اجل السلام، واثقين ان جميع الوطنيين اليهود المخلصين يقفون معنا.

ميكونس يدعو الى نبذ طريق السير مع المستعمرين والمتآمرين

الطيبة تطالب بلجنة تحقيق

الطيبة – اكثر من ٢٠٠ مواطنا وقعوا على عريضة الى رئاسة الكنيست اعربوا فيها عن قلقهم لوقوع فاجعة مقتل ١٠ تلميذاً في صندلة وطالبوا بتأليف لجنة برلمانية تحقق في الحادث وتكشف عن المسؤولين عن وقوعه.

طلب الحماية الامريكية (بقية)

سياسة سياديين العسكريين، والابتعاد عن سياسة «خط الحرب» العالمية...

بيان اللجنة المركزية (بقية)

ان استقبال سعود:

شباب صيدا يهتفون بسقوط مبدأ ايزنهاور

بيروت – سيصدر اليوم الثلاثاء البيان السعودي اللبناني المشترك الذي سيلخص محادثات سعود وشمعون التي بدأت يوم السبت الماضي بعد وصول الملك سعود الى العاصمة اللبنانية في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام.

وقد كان حادث استقبال سعود في مدينة صيدا تصويرا واقعيا لجو لبنان السياسي الذي يجري في ظروفه محادثات سعود شمعون فقد الاستقبال الحافل لملك سعود في صيدا كانت هتافات المستقبلين بسقوط مبدأ ايزنهاور وتمجيد التضامن العربي والتأييد لسوريا.

وكان من مظاهر الجو السياسي صريح جبر علاوي نائب وزير الخارجية ... الذي قال في معرض بيان رحب به الملك السعودي ان لبنان يعتبر اي عدوان على سوريا عدوانا عليه.

وحول ذلك بيروت ان سعود استقبل زعيمي جبهة الاتحاد الوطني في لبنان، عبد الله اليافي وصائب سلام وباحث معهما والزعيمين بنودان الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار ولمبدأ ايزنهاور.

وفي الوقت ذاته استقبل صبري العسلي رئيس وزراء سوريا في دمشق زعيمين آخرين من زعماء الجبهة احمد الاسعد وعلي البزي.

كلمة الاتحاد (بقية)

تنتهجها الحكومة تجاه الاهالي العرب، والتي حفر الصهيونيون من اخطارها وناضلوا ضدها. انحفت تنتهج ضد المواطنين اليهود، ولا سيما في المعابر، لتفريقهم الى «شرقيين» و«اشكنازيين»، وقادمين من افريقيا.. وقادمين من اوروبا، وذلك لضرب وحدتهم وتثبيت حالهم من اجل السكن الانساني والحياة الانسانية.

ان السبيل لتحقيق المطالب العادلة التي يرفعها القادمون مطالب السكن الانساني والعمل والخبز هو سبيل النضال مع كل فئات الشعب للضرورة لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة اسرائيلية مستقلة، الى سياسة سلام واستقلال قومي وحياد.

وهذا هو ما يدعو اليه ويناضل في سبيله الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

مثل هذه السياسة ستضمن لا لسكان المعابر فحسب، بل والجماهير الكادحة، اليهودية والعربية، حياة افضل.

بلغاريا الشعبية تدفع تعويضات لضحايا طائرة «ال عال»

صوفيا – ابرق مراسل فول حمام من هنا: انه علم من مصادر مطلعة ان حكومة بلغاريا على استعداد لدفع مبلغ ٥٦ الف «ليف» (٨ آلاف دولار) تعويضاً عن كل ضحية من ضحايا طائرة ال عال التي اسقطت في ٢٧ تموز سنة ١٩٥٥ فوق بلغاريا.

وعلم ان هذه المبالغ قد اودعت في البنك الوطني في بلغاريا تحت تصرف ذوي الضحايا. كما انه يمكن تحويل المبالغ الى العملة الاجنبية واخراجها من بلغاريا.

ويؤكد قرار الحكومة البلغارية ان هذه التعويضات هي تعبير عن حسن النية تجاه عائلات الضحايا وذويهم. فالقرار يتلاءم مع روح سياسة بلغاريا الشعبية لتسوية الخلافات مع الاقطار الاخرى بالطرق السلمية وروح التفاهم المتبادل.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمبلغ ٤٥ ألف ليرة

اكثر من ١٩ الف ليرة جمعت حتى الان

يوماً بعد يوم تتقدم المبادرة من مناطق الحزب وفروعه المتعددة وقد تقدمت هذا الاسبوع منطقة السهل وحصلت الـ ٥٠ / من حصتها وبهذا تكون المبادرة على اشدها بين المناطق الثلاث: حيفا والناصرة والسهل.

بيان هندي – ياباني مشترك

طوكيو – في بيان مشترك وقعه رئيسا حكومتي الهند واليابان ... الامم المتحدة ... الدول الكبرى خاصة الى مواصلة ... التوصل الى اتفاق شامل على نزع السلاح ...

اعلان

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٣١٩ سنة ٥٧ بخصوص تركة المرحوم سعيد سليمان مراد المتوفى في حيفا بتاريخ ٥٧/٩/١.

الطالب: حسين سعيد مراد بواسطة وكيله المحامي يعقوب ابو طوب من حيفا.

دعوة

ليكن معلوماً لدى العموم بأن الطالب المذكور اعلاه قدم طلباً لمحكمة مركزية حيفا، يطلب فيه اصدار قرار حصر ارث المرحوم سعيد سليمان مراد وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ١ تشرين ثاني ١٩٥٧ الساعة ١١ صباحاً.

فعلى كل من يدعي بأية حقوق ان يحضر في هذه المحكمة في المكان والزمان والا فستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ٥٧/١٠/٨ ش. رازي

مسجل محكمة مركزية حيفا

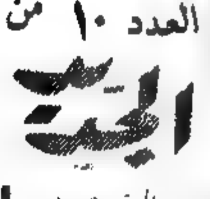

العدد ١٠ من الجديد

يوم الجمعة ١٨-١٠-٥٧

القمر الصناعي سيواصل دورانه حول الارض سنة

تفاصيل تدهش علماء الغرب عن مبنى القمر السوفياتي الصناعي

اذاعت وكالة رويتر من واشنطن ان الدكتور جون هاجن، مدير مشروع بناء الاقمار الصناعية الامريكية صرح: «ان القمر السوفياتي سيدور حول الارض على الاقل مدة سنة». كما اشار في هذا العام الى ان القمر السوفياتي لم يهبط من ارتفاعه الا ان دورانه حول الارض اصبح يستغرق ٩٦ دقيقة وعشر الدقيقة.

ونشرت الصحف السوفياتية «برافدا» و«ازفستيا» تفصيلات اضافية عن مبنى القمر الاصطناعي المسمى «سبوتنيك»، وعن الفلك الذي يدور فيه وعن المعلومات التي توفرت من نجاح تجربة اطلاق القمر.

وتقول جريدة برافدا ان اطلاق القمر ليدور في فلكه الحالي من الشمال الى الجنوب عبر القطبين الشمالي والجنوبي هو اصعب من اطلاقه في فلك موازٍ لخط الاستواء.

وقف الارسال منه، اذ انه من المتوقع وقف اجهزة القمر عن ارسال اشاراتها بعد مضي وقت ما.

المعلومات التي ادهشت علماء الغرب

ومما نشره الاتحاد السوفياتي عن وزن هذا القمر، يتبين ان وزنه يساوي ٩ اضعاف وزن القمر الذي يجري بناؤه في امريكا.

امريكا انها سيطلقون قمراً صناعياً الى الفضاء في السنة الجغرافية الطبيعية التي ستجري مدة سنة ونصف ابتداء من اول تموز ١٩٥٧ الى ٣١ كانون الاول ١٩٥٨ وعند عينه امريكا مشروعاً مفصلاً لارسال ٢٢ قمراً اثناء السنة الجغرافية – الفيزيائية، وصمموا امكانات ... الاسطول الامريكي واتفق على ان يكون وزن القمر ٩ كيلو غرامات وقطره ٥٠ سنتمتراً.

ولكن امريكا اجلت تنفيذ هذا المشروع، وتبين ان القمر الامريكي لن يكون جاهزاً قبل ربيع سنة ١٩٥٨.

وخوفاً من سبق سوفياتي، ولكن ... امريكا بأن الاتحاد السوفياتي حل كل المشاكل الفنية المتعلقة باطلاق القمر باشروا في اعداد القمر الى تجهيزاً واصغر حجماً لاطلاقها في اسرع وقت ممكن.

حول الارض في قمر صناعي جديد، والذي ... قد اجرت تجربتها الاولى في صاروخ سوفياتي حلها الى ارتفاع ٩٠ ميلاً في الفضاء واعادها سالمة الى الارض.

اما القمر السوفياتي الحالي الذي يدور حول الارض، فانه يقضي نصف طريقه في الظلام والنصف الآخر تحت اشعاع الشمس، كما ان القمر ينتقل بسرعة من مناطق في الفضاء تنخفض فيها درجة الحرارة الى ٤٠ درجة تحت الصفر ومناطق أخرى تبلغ حرارتها ٦٠ درجة فوق الصفر.

ولهذا التغير في الحرارة يحتم ان تكون اجهزة القمر قادرة على ان تحتمل هذه التقلبات الحرارية، كما انها اجهزة صغيرة ودقيقة الصنع.

وتقول مصادر مختبرات الاسطول الامريكي انها لا تزال تلتقط اشارات القمر ...

القمر يصور الارض

الكتلة «دمغة» اول من سيدور حول الارض

المفاجأة الكبرى

اجتماع سكرتيري المناطق ووكلاء الاتحاد

يعقد يوم السبت في ١٩-١٠-٥٧ في الساعة التاسعة والنصف صباحاً الاجتماع الدوري لسكرتيري المناطق ووكلاء جريدة الاتحاد ويعتبر هذا الاعلان دعوة للاشتراك في هذا الاجتماع.

مكان الاجتماع مكتب جريدة «الاتحاد» المؤقت، شارع ... ٣٩ حيفا (مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً).

وسيبحث هذا الاجتماع أمور التحرير والادارة والمالية واقتراح رفع سعر الاتحاد الى ١٠٠ بروطة وجعلة الجديد.

بمناسبة مرور سنة على مجزرة كفر قاسم

يدعوكم الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحضور الاجتماع الشعبي الذي يعقد في ابو سنان، في الساعة الخامسة والنصف من مساء الجمعة الموافق ١٨-١٠-٥٧

خطيب الاجتماع

الرفيق اميل حبيبي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد
باسم الشعب نحيا!! (شعار)

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — الثمن (١٢٠ بروطة)

عدد الجمعة
١٨ تشرين الاول ١٩٥٧
٢٢ ربيع الاول ١٣٧٧
٢٣ تشري ٥٧١٨
18 October 1957
No. 49 Vol XIV
العدد ٤٩ السنة الرابعة عشر

اجتماع اللجنة التوجيهية لبحث شكوى سوريا يؤجل الى موعد لم يعين بعد !!!

نيويورك للامم المتحدة — اوردت وكالة يونايتدبرس انه تقرر تأجيل اجتماع اللجنة التوجيهية للامم المتحدة الذي كان مقرراً عقده اليوم ، الجمعة ، في الساعة الرابعة بعد الظهر.

ولم يعلن سبب هذا التأجيل مستهجين كما انه لم يعلن موعد جديد لاجتماع آخر وكان الاجتماع سيبحث في شكوى السورية على حشدادات القوات التركية على حدودها.

اضرابات ومظاهرات في فرنسا

احتجاجاً على استمرار الحرب القذرة في الجزائر

باريس — حكان يوم أمس يوم اضرابات ومظاهرات في باريس ومختلف انحاء فرنسا احتجاجا على استمرار الحرب القذرة في الجزائر.

والوضع الاسلامي معقود ... لرسمي لرئاسة ... لا ... كأي صعوبات جة في محاولة تأليف حكومة جديدة.

الاتحاد السوفياتي يحـــذر من المؤامرة الامريكية التركية ويدعو لصيانة السلام

غروميكو : القوات السوفياتية مستعدة لرد العدوان عن سوريا وتأديب المعتدي

ايد غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي طلب سوريا لعقد جلسة عاجلة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث تكاثف الحشود التركية على الحدود السورية ودعا الامم المتحدة لان تتدخل فوراً لمنع العدوان واعلن ان القوات السوفياتية المسلحة مستعدة لان تساهم في رد العدوان عن سوريا

وقد ايقظت مذكرة غروميكو الى رئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي تضمنت هذا الطلب ، الدول والشعوب في العالم الى الخطر المحيق بالسلام العالمي ونبهت المنظمة الى مؤامرة الولايات المتحدة وتركيا على سوريا ورغبتهما في وضع المنظمة الدولية بعدوانهما على سوريا امام الامر الواقع .

وكانت سوريا قد لفتت نظر ... مذكرة بعث بها وزير خارجية سوريا ، صلاح البيطار ، الى رئيس الجمعية العمومية ... انظار العالم الى اعداد تركيا العدوان عليها في

لهيئة الامم المتحدة ، قال فيها ان الوضع بلغ حداً لا يحتمل السكوت ، وان هنالك تهديداً عسكريا ضد سوريا في الوقت الحاضر ، بسبب الحشد الذي لم يسبق له مثيل على الحدود السورية . وقال ان الحشد الذي اعطي للقوات التركية هو « الى حلب » ، وردده الجنود الاتراك في الوقت الحاضر وطلب البطرك من الجمعية العامة بحث الاحتشادات التركية لاتخاذ اجراء عاجل ، فالموقف بلغ الى حد لا يمكن السكوت عنه وارفق طلبه بمذكرة ايضاحية شرح فيها الوقائع التي دفعت سوريا الى تقديم طلبها واكد ان سوريا تعرضت في الآونة الاخيرة الى اعمال استفزازية وحركة وان اعمالا ذات طابع عدواني قد وقعت وطائرات اجنبية قد حلقت فوق سوريا وان الاراضي السورية تعرضت لغارات تركية . ومضت المذكرة تقول ان الضغط والتهديد هما لارغام سوريا على تغيير سياستها ، وان مؤامرة اكتشفت لقلب الحكومة عن طريق العنف وتمكن المجرمون من الفرار ولجأوا بشكل ما الى تركيا .

وقد كان اعلان حالة الطوارىء في الجيش السوري والغاء اجازات الضباط والجنود واستدعاء النائبين منهم من الاجازة وتوزيع الاسلحة على قوات المقاومة الشعبية في حمص وحلب ومدن سوريا الاخرى . لقد كانت كل هذه الاجراءات تعبيرا جديا عن خطورة الوضع على الحدود السورية .

« قد ينشب نزاع مسلح في اي وقت » — غروميكو

وقد سارع غروميكو في تقديم مذكرته لتأييد طلب سوريا عقد جلسة عاجلة للجمعية العامة ونبه الرأي العام العالمي الى المؤامرة الامريكية - التركية على السلام العالمي حتى يمكن من احباطها قبل فوات الاوان . واكد غروميكو في مذكرته ان الوضع حول سوريا قد بلغ حد خطير من التوتر قد ينجم عنه نزاع مسلح في اي وقت ولهذا يؤيد طلب سوريا عقد جلسة مستعجلة للهيئة الدولية (البقية على صفحة ٤ عمود ٥و٦و٧)

امريكا تثير الشغب بين احزاب اليسار السورية لتحطيم الجبهة القومية

موسكو — الرأي السائد لدى الصحف اللبنانية هو ان امريكا ترسم خطة جديدة لقلب نظام الحكم في سوريا . فهم يثيرون الشغب بين حزب البعث الاشتراكي والحزب الشيوعي بقصد اضعاف الجبهة القومية وبقصد تمهيد السبيل امام نشاطوي اليمين الرجعية .

ويسود الاعتقاد في واشنطن ان هذه الخطوة تتيح الفرصة لحكومة المهجر التي اقامها الامريكيون في تركيا للاستيلاء على الحكم بسوريا.

الاسطول الامريكي قرب شاطىء سوريا

وسفن حربية امريكية وبريطانية في طريقها لاسرائيل

مكتب الاتحاد — بينما اعلن ان ممثلي حلف شمال الاطلسي يجتمعون في باريس « لبحث الوضع في الشرق الاوسط » اذاع راديو موسكو ان قطع الاسطول الامريكي السادس تتجمع على مسافة غير بعيدة من الشاطىء السوري وان سفناً حربية امريكية وبريطانية في طريقها الى اسرائيل .

وعلق راديو موسكو على التصريحات المهدئة التي تصدر من واشنطن وغيرة بقصد تحويل انظار الرأي العام العالمي عن المؤامرة فهذه التصريحات تشبه الى حد ما التصريحات المهدئة التي صدرت من باريس ولندن قبل ٢٤ ساعة فقط من العدوان الانجلو - فرنسي على مصر

وجاءت من بيروت بان احدى قطع الاسطول الامريكي السادس ستزور ميناء بيروت يوم العشرين من شهر تشرين الاول الحالي « زيارة ودية » !!

اللجنة الخارجية تشجب تصريح شارل مالك

بيروت — استنكر اعضاء اللجنة الخارجية في البرلمان اللبناني تصريحات شارل مالك وزير خارجية الذي قال ان صداقة امريكا لا تزال حجر الزاوية في سياسة لبنان وان لبنان يضع نفسه الى جانب العالم الحر !!

اقرأ على الصفحة ٢

اهل العصر الحاضر سيشهدون اول طيران للفضاء .....

يوغسلافيا تعترف بالمانيا الديمقراطية وامريكا وبريطانيا تأسفان ...

بلغراد — اعترفت يوغسلافيا اعترافا دبلوماسيا بجمهورية المانيا الديمقراطية . وسيجري تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين بدرجة مفوضية في الايام القليلة القادمة .

واعلنت وكالة الانباء اليوغسلافية الرسمية « تانيوغ » التي اوردت هذا النبأ ، ان الاتفاق على هذا الامر تم في رسائل تبادلها رئيس حكومة المانيا الديمقراطية « اوتو غروتفول » والرئيس اليوغسلافي تيتو .

وجاء من واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية « اعربت عن اسفها » لقيام يوغسلافيا بهذه الخطوة ، وعقبت وزارة الخارجية البريطانية على ذلك بان امريكا وعدت هي الاخرى ... .

وحضر وكالة رويتر ان خطوة يوغسلافيا هذه تعتبر هزيمة دبلوماسية كبيرة لرئيس حكومة المانيا الغربية ، اديناور ، وتريد في بشاعة هذه الهزيمة انها جاءت في الاسبوع الذي علقت فيه البرلمان الالماني الغربي الذي تتمتع فيه حزب اديناور بالاكثرية

كلمة الاتحاد

تصريحات غولدا مئير النارية وقود للحرب الباردة

انهت غولدا مئير زيارتها في الولايات المتحدة الامريكية ، وقبل ان تصل الى اسرائيل سبقتها تصريحاتها النارية تندد بها لحمله الوزيرة من توجيهات وتعليمات جديدة تثير القلق ، اشد القلق ، من خطر تكرير مغامرة ٢٩ أكتوبر الماضي .

ففي ١٩٥٧/١٠/١٤ ابرق مراسل « هآرتس » من الولايات المتحدة ان وزيرة الخارجية ادلت بعدد من التصريحات المتطرفة — فصحت في احداها انه اذا لم يعثر على حل للازمة الناشبة بين اسرائيل والدول العربية ، فلن يكون من الممكن منع حرب عالمية » .

وذكرت وكالة انباء « دسنا » نقلا عن غولدا مئير ان حجبها في مطالبة الولايات المتحدة بتأييد لبنان والاردن تأييداً عسكريا صريحاً كان قولها : « إنما اطلب هذا بعد ان بدا محتملا ان هذا الامر فقط من شأنه ان يمنع نشوب حرب في الشرق الاوسط قد تنتشر في كل العالم » . وفي جواب على سؤال عما اذا كانت اسرائيل ستفكر باتخاذ اجراءات عسكرية ، اجابت غولدا مئير « ان اسرائيل ستعمل اذا بدا هنالك خطر على أمنها او سلامتها » . بهذه الكلمات اجابت وزيرة خارجية اسرائيل لم تقل لا ... لن نقوم بعمل عسكري إلا اذا هوجمنا بل إلا اذا قرر بن غوريون وغولدا مئير ان هنالك « خطراً متوقعاً » . فهذا التصريح الذي صرحته غولدا مئير ينطوي على احتمال شن « حرب مانعة » جديدة ، حرب مبادرة على غرار الهجوم العدواني على مصر ، في وقت تتوفر فيه الحشود التركية على الحـــدود السورية ، مما يهدد السلام العالمي .

فتصريحات غولدا مئير تعيد الى الذاكرة اقوال جون

فوستر دالس ، وزير خارجية امريكا الذي هدد أثناء محادثته مع اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، « بحرب مانعة » تشنها اسرائيل على سوريا ، ومن هنا يظهر التنسيق التام بين تصريحات وزيرة خارجية اسرائيل الحربية ، وبين اقوال الاوساط الرسمية العليا في واشنطن بأن « ارسال القوات المصرية الى سوريا يشكل خطوة في سياسة « على حافة الحرب » التي من شأنها أن تجر في طياتها نتائج وخيمة على (البقية على الصفحة ٤ عمود ٤ و٥)

الرأي العام العالمي والعربي يرحب بمبادرة الاتحاد السوفياتي لصيانة السلام في العالم

الحزب الشيوعي السوفياتي مستعد لبحث الاقتراحات التي تقدمها الاحزاب الاشتراكية

مكتب الاتحاد — الرسائل التي بعث بها نيكيتا خروشتشوف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي الى احزاب الاشتراكيين الديمقراطيين في بريطانيا والدنمارك والنرويج وايطاليا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ، لا تزال تحظى باهتمام واسع في اوساط الرأي العام في هذه البلاد وفي العالم .

وفي البلاد العربية رحبت اوساط الرأي العام بمضمون هذه الرسائل وتقول الصحف ان الانذار الذي حوته هذه الرسائل لمثيري الحروب هو خطوة هامة لضمان السلام ، ونشرت صحف لبنان موجز الرسائل في ابرز امكنة من صفحاتها الاولى مرحبة بهذه الخطوة الطيبة .

مبادرة هامة

وتعتبر هذه الرسائل مبادرة هامة جديدة من الاتحاد السوفياتي لصيانة السلام اذ لفتت انظار قادة هذه الاحزاب الى الخطر الجسيم القائم في الشرق الاوسط واكدت ان الظروف في هذه المنطقة قد وصلت الى حد يوجب تدخل كل محبي السلام ، واعلنت ان السياسة الامريكية العدوانية في الشرق الاوسط تنطوي على خطر اندلاع حرب عالمية .

واستعرض خروشتشوف في رسالته الى حزب العمال البريطاني اعمال السياسة الامريكية العدوانية حيال سوريا وقال ، ان مصير سوريا اصبح مرتبطا بمصائر جميع الشعوب المتعلقة بالسلام وان قيام النزاع المسلح حول سوريا يهدد باندلاع قد يشمل العالم كله بالنيران

وجاء في الرسالة ايضا : انا على يقين بان الشعب البريطاني ليست له اية مصلحة في الاغراض التي تعمل لبلوغها القوى الاستعمارية وانه يرى مصلحته ، كما نراها الشعوب السوفياتية في صيانة السلام في الشرق الاوسط وفي تعزيز السلام في العالم .

وفي رسائله دعا خروشتشوف باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي هذه الاحزاب الى بذل كل الجهود في سبيل منع العدوان وصيانة السلام في الشرق الاوسط ، وذلك بتصريح مشترك لبريطانيا والاتحاد السوفياتي وامريكا وفرنسا تستنكر فيه استخدام القوة كوسيلة لتسوية المسائل المعلقة في الشرق الاوسط وتتعهد بالامتناع عن التدخل في الشؤون (البقية على صفحة ٤ عمود ١)

انعقــاد البرلمان الصيني

غانان — افردت الصحف الصينية مكاناً بارزاً على صفحاتها لنبأ انعقاد البرلمان الصيني برئاسة رئيس جمهورية الصين الشعبية ماو تسي تونغ .

وقد علم ان البرلمان بحث مشاكل سياسية والمشروع الزراعي الطويل الأمد .

ويعتقد المراقبون في الصين ان هدف الاجتماع هو البحث مع ممثلي الاحزاب المختلفة في الصين حول قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

ومشروع التطوير الزراعي لفترة ١٢ سنة كان قد نشرت تفاصيله في كانون الثاني سنة ١٩٥٦

هل تصريحات غولدا مئير ثورة شعور ام تجدد خطر العدوان العسكري ؟

بعث مراسل « هآرتس » في الولايات المتحدة برسالة حول رد الفعل الذي عقب ارسال قوات مصرية الى سوريا ، فذكر فيها ذكر — (هآرتس ١٤—١٠)

« بعد الانقلاب الاخير في سوريا رزق الجميع اسرائيل في الامتناع عن التورط على اي شكل كان ويكون هذا الخط التهديد في نهاية الاسبوع الماضي اذ ادلت وزيرة خارجية اسرائيل ، غولدا مئير ، بعدد من التصريحات المتطرفة نصت في احداها على انه اذا لم يعثر على حل للحدود الواقع بين اسرائيل والدول العربية ، فلن تكون هنالك امكانية لمنع حرب عالمية . وقد عرض بعد من الاوساط الاسرائيلية من بيان عواقبها مثير هذا . وليس معلوما بعد ان كانت هي قد اعربت عن الخط الجديد لحكومة اسرائيل ام انها اعربت عن مجرد هياج مشاعرها . (1)

وحدة الشعوب العربية مفاجأة لامريكا

سعود وشمعون يرحبان بزيارة القوات المصرية لسوريا

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة افانتي الايطالية ، ان وحدة الشعوب العربية التي تجلت ضد العدوان على سوريا كانت مفاجأة لامريكا ، اما جريدة الابزرفر البريطانية فقالت ان الدول الغربية لن تستفيد من سياسة الضغط التي يفرضها الغرب على سوريا

سعود وشمعون يؤيدان الخطوة المصرية

اعلن ناطق باسم القصر الجمهوري في بيروت ان الرئيس كميل شمعون ابلغ السفير الامريكي ببيروت ان لبنان سيقف الى جانب سوريا في حالة وقوع اعتداء عليها ورحب رئيس الحكومة ، سامي الصلح ، بمساعدة مصر العسكرية لسوريا وقال انها خطوة مباركة

وكتب جمال الحسيني ، مستشار الملك سعود ، ان الملك سعود قد صادق على خطوة مصر كما نشرت وكالات الانباء وقال ان الملك سعود كان يعلم بهذه الترتيبات واضاف ان الملك سعود قال ان مصر لم تقم بشيء اكثر من ... ... للاتفاق العسكري المصري — السوري — السعودي

قوات عراقية للاردن

ذكرت مصادر مصرية ان ... الاردن ... عسكرية ... الاردن ... وجه كل دعوة ... سوري ...

واكد ناطق مصري رسمي ، ... ان القوات المصرية في سوريا ستستخدم ... عند الحاجة .

كما انه لا ... القوات المصرية المرسلة الى سوريا ... الا ان ناطقاً عسكرياً مصرياً قال ... هناك ترتيبات لارسال قوات مصرية عند الضرورة

الجيش المصري اقوى من اي وقت مضى

وقال ناطق العسكري المصري ... ان تحركات الجيش المصري الاخيرة ... كذب ادعاءات امريكا والاستعمار ... ان قوى الجيش المصري قد ... في حرب ... وتحوم على القناة واصاب ... قوة سلاح ... لمصري ... .

وقد علقت الصحف المصرية على هذه الخطوة التي ... حكومة مصر ... العربية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقدم :

اقتراحات مستعجلة للكنيست

توجهت عضو الكنيست ، استر فلسكا باسم الكتلة الشيوعية ، الى رئاسة الكنيست بطلب درج النقاط التالية في جدول ابحاث الكنيست بصورة مستعجلة في اول جلساته لما يعود الى الانعقاد .

١ — السياسة الخارجيـــة الاسرائيلية .
٢ — تحقيق برلماني في كارثة صندلة وعرب المواعد
٣ — تصفية المعابر هذه السنة .
٤ — عزف النشيد الامريكي أثناء افتتاح « بيت الثقافة » قبل عزف النشيد الاسرائيلي .

المحافل العربية تؤيد الاضراب في ذكرى كفر قاسم

قيام لجنة مبادرة في الرملة واجتماعات في الناصرة وحيفا وعكا لتأييد الاضراب

حيفا — مكتب الاتحاد — تلقت المحافل العربية في المدن والقرى انباء قرارات لجنة كفر قاسم باهتمام بالغ وتأييد تام واعربت عن رغبتها في تلبية النداء من اجل الاضراب العام يوم ذكرى مرور سنة على مذبحة كفر قاسم .

وقد علمنا من سكرتيرية اللجنة ان نداءها سيصدر في هذا الاسبوع وفيه عرض لاستمرار سياسة كفر قاسم ودعوة للاضراب والتشديد النضال للقضاء على مظاهر الاضطهاد القومي .

وعلم مراسلنا ان لجنة شعبية تألفت في الرملة من السادة اسماعيل يوسف النحاس وفريد بورشه وابراهيم الحكيم واسماعيل الغرباشي والطون الياوطرس وعيسى ويوسف شلهوب وغيرهم من اجل تأييد قرارات لجنة كفر قاسم والعمل بوحيها .

ويضيف مراسلونا في الناصرة وحيفا وعكا ، ان شخصيات هذه المدن يتجهون الى تأليف لجان مبادرة عامة تتألف من تجار وعمال ومثقفين بقصد تنفيذ قرارات لجنة كفر قاسم العامة .

وقد توفر لدينا من المعلومات ان الحكومة واجهزتها بدأت منذ شعشكل حوم لاحباط الاضراب وكانت حملة صحف الائتلاف العبرية التي شنت « اليوم » جبة منها في عددها اول امس (الناحية البوست) تمهيدا لهذه الحملة

ويؤكد مراسلنا في حيفا ان ابناء الشعب العربي في المدينة لم يتوصلوا بعد الى ما ادعته جريدة اليوم بان محاكمة مجرمي كفر قاسم ستتأخر جداً في ٢٠ الحالي ويرون ان القضية الجوهرية هي التعلق حكماً من سياسة الاضطهاد القومي التي تبرز في الحكم العسكري واستهتار الحكام بالعمال العربية . ويرون ان هذا الاضراب الذي تباعه القوى الديمقراطية اليهودية يهدف في الاساس الى شجب الاضطهاد القومي وهذا جوهر سيوطد الاخوة اليهودية العربية التي لا يمكن ان تقوم الا على اساس المساواة والاعتراف المتبادل بحقوق الشعوب القومية .

نداء محافظتي ستالنغراد وبور سعيد

موسكو — عاد الى بور سعيد وفد محافظة المدينة الذي كان يزور ستالنغراد واتفق مندوبو المحافظتين على اعتبار مدينتي ستالنغراد وبور سعيد رمز السلام ضد العدوان .

وان المدينتين لا تريدان اندلاع نار الحرب . واصدر الطرفان نداء يدعو شعوب العالم لوضع حد لتجارب السلاح الذري ومنع الاسلحة الذرية .

حول العالم

فشل تجربة صاروخ امريكي

نيومكسكو – جرت تجربة صاروخ من نوع «تالوس» وهو من احدث انواع الاسلحة الامريكية وقد اطلق هذا الصاروخ من على مدرّجة تلقائية (بدون طيار) ، تطير على ارتفاع ٢٠ الف قدم ولكن الصاروخ وصل فقط الى ارتفاع ٤ آلاف قدم ، ثم انحرف عن اتجاهه وانفجر .

لحيب في بريطانيا يصاب بالاشعاع الذري

لندن – القت مصلحة الصحة البريطانية قبل ايام كميات كبيرة من الحليب الى البحر ، فقد اتضح لها ان الحليب الذي يدره البقر في منطقة الفرن الذري بكمبرلاند قد اصيب بالاشعاع الذري ، كما امرت مصلحة الصحة الفلاحين ضمن نصف قطر طوله ٢٠٠ ميل من منطقة الفرن الذري ، بالقاء حليبهم الى البحر وعدم تسويقه خوفاً من سموم الاشعاع الذري التي اصابت الحليب .

ايزنهاور يخرج المظليين من «لتل روك»

لتل روك – بدأ افراد فرقة المظليين الامريكية ، البالغ عددهم الالف بالانسحاب من لتل روك ، بعد شهر من دخولهم فيها للدفاع عن حق ٩ من الطلاب الزنوج في التعلم في مدرسة لتل روك الثانوية .

كما صدر امر آخر بتسريح ٨٠٠٠ من افراد الحرس الوطني البالغ عددهم ١٠٠٠٠ الذين جرعوا استدعاك الى لتل روك . وكان الحرس الوطني قد جرى تأميمه على اثر استخدام حاكم اركانساس هذا الحرس في منع الطلاب الزنوج من الدخول الى المدرسة في ولايته .

دبابات اسرائيلية ترسل الى نيكاراغوا

كشفت جريدة «تايم» النيويوركية ، ان دكتاتور نيكاراغوا اشترى دبابات من اسرائيل

في ٢٩ ايلول الماضي ، كتب الصحفي الامريكي الدكتور حاييم شوشكس في هذه الجريدة عن هذه الصفقة ، ووصفها بانها عمل مشين . وقال ان هذه الدبابات وصلت الى نيكاراغوا اثناء وجوده فيها . وقد اثار هذا العمل استنكار زعيم الاشتراكيين الديمقراطيين الامريكي نورمان توماس .

في الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر

الاعداد للثورة ... هزيمة كورنيلوف

اميل توما

تنزع ثقة الحكومة المؤقتة التي رأسها كرنسكي بعد مظاهرات تموز العامة من صلاة الحزب البولشفي (الشيوعي) و عودة المصالحة .

لقد ارادت تلك الحكومة ان تقضي على الحزب البولشفي قضاءً تاماً ، فاغلقت صحافته وطاردت لينين وزعماء الحزب الآخرين ، ووضعت وزير حربيتها صلاحية منع الاجتماعات والمؤتمرات لتجريد الشعب الذي بدأ يلتف حول البلاشفة من حرياته الديمقراطية .

ولكن اجراءاتها اخفقت

وعلى الرغم من الظروف الصعبة عقد الحزب البولشفي مؤتمره السادس سراً في ٨ آب ١٩١٧ في بتروغراد .

وفي هذا المؤتمر نقل المندوبون الى المؤتمرين وقائع جديدة ترينا ان العمال والجنود ينفضون من حول المناشفة والاشتراكيين الثوريين ويلتفون حول الحزب البولشفي .

وقال بودبسكي مندوب موسكو : «ان تأثير منظمتنا اصبح عظيماً في الاعمال الجماهيرية الكبرى التي جرت تحت شعاراتنا . فمظاهرة حزيران نظمها السوفييت ولكنها جرت تحت شعاراتنا ... وحيث عقدنا اجتماعات شعبية عرضت جماهير غفيرة لحضورها بينما الامكنة الاخرى ظلت مهجورة الى ان اقترحت علامنا تدب اليها الحياة .

وقرر المؤتمر ان الحكومة المؤقتة تفرّدت بالسلطة بسبب مهادنة زعماء السوفييتات وان البرجوازية التي تمسك بالسلطة تواصل تجريد الثورة من سلاحها وتحطيم منظماتها .

وفي هذه الظروف والى احتمال تطور الثورة تطوراً سلمياً . وقرر المؤتمر تحريره للجنة المركزية الذي القاه ستالين وفيه :

« ان الفترة السلمية من الثورة قد انتهت وبدأت فترة غير سلمية ، فترة اصطدامات وانفجارات » .

وفي القرار الذي اقره المؤتمر السادس ظهر ان الحزب الشيوعي اتجه نحو الثورة المسلحة . فقد جاء في القرار :

« ان الطريق الوحيد للخروج من الوضع الخطير هو طريق تصفية الحرب وتنظيم الانتاج ، لا في صالح الحرب بل من اجل اعادة تعمير ما دمرته الحرب ، لا في صالح حفنة من الكتل المالية بل في مصلحة العمال والفقراء الفلاحين ، ومثل هذا التنظيم في الانتاج يتم باشراف البروليتاريين وانصاف البروليتاريين وهذا يعني ان تنتقل سلطة الدولة من ايديهم » .

ولم يطالب الحزب بنقل السلطة الى السوفييتات لانها كانت تحت سلطة المناشفة والثوريين الاشتراكيين الذين يهادنهم البرجوازية مكتوفا من الانفراد بالسلطة . ولكن المؤتمر اكد انه لا يعترض في نقل السلطة الى السوفييتات بل هو يعارض في نقلها الى السوفييتات القائمة المهادنة للبرجوازية

وهكذا كانت قرارات المؤتمر السادس الذي ختم اعماله في ١٥ آب ترمي كلها الى اعداد البروليتاريا وفقراء الفلاحين لثورة مسلحة اشتراكية وقد دعا المؤتمر العمال والجنود والفلاحين الى حشد قواهم للمعارك الحاسمة مع البرجوازية ، وجاء في بيانه : «نحن نقبل لمعارك جديدة» .

يا رفاق السلاح عبرأة وربجولة وهدوء ودون استسلام الاستفزاز ، احشدوا قواكم ، والفوا ارتالكم القاتلة ، اصطفوا تحت لواء الحزب .

مؤامرة كورنيلوف

لقد كانت الحركة الثورية في روسيا القيصرية في صعود على الرغم من «سيطرة» الحكومة المؤقتة على الموقف وحلتها المحمومة على البلاشفة .

وفي الوقت ذاته كانت الحركة الثورية في صعود في انحاء كثيرة من العالم . ففي اسبانيا بدأ في ١٢ آب الاضراب العام . وفي ١٤ آب بدأ مثل هذا الاضراب في هلسنغفورس . وفي ٣ ايلول وقع الاضراب العام من اجل السلام والخبز في ايطاليا .

ولهذا اتجهت البرجوازية الروسية والقوى المعادية للثورة نحو فكرة اقامة دكتاتورية عسكرية . وفي اواخر آب عبر عن هذا الرأي عضو الدوما بوريشكفيتش في اجتماع خاص لاعضاء الدوما (البرلمان) اذ قال :

ان يصبح النظام في روسيا ما لم نحصل على دكتاتور يتمتع بسلطات واسعة وما لم يضم المجلس الاعلى احسن الجنرالات الروس الذين طردوا من الجبهة وكرسوا حياتهم من اجل بلادهم ،

وشاع مثل هذا الرأي في الاوساط الرجعية التي رشحت لهذا «المنصب» الجنرال كورنيلوف الرئيس الاعلى لقوات روسيا المسلحة .

وقد رأت بريطانيا ان في وسع كورنيلوف ان «ينقذ» الوضع من «التدهور» . وعبر عن رأيها سفيرها في موسكو بكنان الذي كتب في مذكراته عن تلك الايام :

« ان كورنيلوف اقوى كثيراً من كيرنسكي . واذا ثبت عزمه على الجيش واذا تحول الجيش الى قوة مقاتلة

شيمة اليأس متعمداً يصبح سيد الموقف » .

واید كيرنسكي هذا الاتجاه فقد صرح في مجلس الدولة بانه سيقمع الحديد والنار كل محاولة لحركة ثورية بما في ذلك محاولات الفلاحين الاستيلاء على اراضي اسياد الارض

ومن المؤكد ان كيرنسكي كان يعرف بمؤامرة تنصيب كورنيلوف دكتاتوراً عسكرياً فكورنيلوف اصبح كعبة الآمال يتقاطر اليها اصحاب البنوك والصناعيون والتجار من اجل القضاء على الثورة

وفي ٧ ايلول ١٩١٧ ارسل كورنيلوف الى بتروغراد فيلقاً من الفرسان تحت شعار « انقاذ الوطن » وهب الحزب البولشفي لمقاومة محاولة كورنيلوف فرض دكتاتوريته

وحالا دعا البلاشفة العمال والفلاحين والجنود الى السلاح ومقاومة حركة كورنيلوف واحباط محاولة لاقامة الديكتاتورية وفي الحال هب العمال فنظموا وحدات الحرس الاحمر وحفروا الخنادق حول العاصمة بتروغراد ونصبت الاسلاك الشائكة وقلعت قضبان السكة الحديدية المؤدية الى المدينة . وجاء من كرونشتادت عدة آلاف من البحارة المتحمسين للدفاع عن المدينة وارسل محرضون الى وحدات كورنيلوف وألفت لجان ثورية لقتالة الديكتاتور المرشح .

ولقد ايد المستعمرون كورنيلوف بكل قواهم وقد ذكر الكولونيل روبنز الامريكي في معرض اعترافاته امام لجنة شيوخ امريكية عام ١٩١٩ ان الضباط البريطانيين لبسوا بزات عسكرية روسية وساقوا دبابات وراء قوات كورنيلوف و«تقريباً» اطلقوا النار على تلك القوات حين رفضت التقدم وراء كورنيلوف » .

ومع ان كيرنسكي ساعد موضوعيا

وعملياً مؤامرة كورنيلوف الا انه ادعى مقاومة الجماهير لها وطفقا سارع الى تنظيم الدفاع عن بتروغراد عاونه اللجنة التنفيذية لسوفييت بتروغراد .

ولكن البلاشفة هم الذين حشدوا العمال والجنود وسحقوا تمرد كورنيلوف الذي احتقت حكومة كيرنسكي في ١٢ ايلول وما لبث ان اطلقت سراحه حالا بعد ذلك .

وقد اظهرت هزيمة كورنيلوف ان الحزب البولشفي اصبح القوة الحاسمة في الثورة .

وكتب لينين في ١٣ ايلول ١٩١٧ الى اللجنة المركزية يلخص نتائج تمرد كورنيلوف قائلا :

« ان الاهمية التاريخية لتمرد كورنيلوف هو في انه فتح اعين الجماهير جيداً لترى الحقيقة التي كانت ولا تزال خفية وراء جمل الاشتراكيين الثوريين والمناشفة المهادنة ... وهذه الحقيقة هي ان اسياد الارض والبرجوازيين ، مستعدون لارتكاب ابشع الجرائم ... من اجل القضاء على السلطة واغراق البلاد بدماء العمال والفلاحين » .

وهذا التطور ، هذا الوعي ، ادخل الى السوفييتات حيوية جديدة وحولها نحو الحزب البولشفي .

واشتد نفوذ البلاشفة في السوفييتات وبدأ يتغير تركيبها . وفي اليوم التالي من هزيمة كورنيلوف انتخبت رئاسة سوفييتات بتروغراد المنشفية والاشتراكية الثورية القديمة وانتخبت مكانها رئاسة بلشفية . ومثل هذا التغيير وقع في موسكو .

وكان معنى هذا ان الاوضاع الرئيسية لثورة ناجحة قد اصبحت الآن ناضجة وعاد شعار «كل السلطة للسوفييتات» مرة اخرى قضية الساعة .(١)

(المقال الاخير «الثورة الاشتراكية الكبرى» يظهر في الاسبوع المقبل)

(١) تاريخ الحزب البولشفي .

سوفييت موسكو يدعو محافظ القاهرة

وصل الى موسكو «يوم الثلاثاء» وفد من بلدية القاهرة برئاسة محافظ المدينة عبد الفتاح البغدادي بناء على دعوة سوفييت موسكو .

فليعتذر اساف

بقلم حنا ابو حنا

ما الذي استثار هذه الهستيريا في السيد اساف حين كتب «يوميه»(١) لشهيرة (والشهيرة ذات لونين ، شهرة ايجابية واخرى سلبية)؟

ومن هو أساف هذا الذي تطاول بهذه الهمجية ، وكيف يبيح لنفسه ان يهجم على كرامتنا ، فنقول له بلهجتنا العامية — «خف عدّ حماك ، فلسنا اولاد امرأة أبيك !» .

وايّ «فروسية» استثارت هذا النون — كيشوت المتحمس ليوميه هذه ؟

لقد استثاره مهرجان شعري علق بآلام الجماهير العربية وآمالها ونطق بصوت هؤلاء القابعين تحت الحكم العسكري ، وصرخ بصوت ذلك الفتى أرهقه بنفسه من السلب ، ورفع عاليا حب الوطن والدفاع عن الحقوق ، وحقق للسلام والاخوة ، فهل يخرج منه ذو الضمير الانساني والوطني – أو هل يخرج منه الحر الذي لا يرضى عن دوس الحقوق واهدار الكرامات ؟ هؤلاء يتعطلون لهذا الصوت ، يرحبون به ويشدّون الى جانبه

اما الذين يخرجون منه ويهاجمونه ، الذين يريدون استمرار الاحتلال العسكري ، اولئك الذين يطمعون في استمرار سلب اراضي كوكب والطيرة وغيرها ، اولئك الذين يريدون ان تشرد الجماهير العربية من هذه البلاد . فقل لنا يا اساف إن المهرجان ازعجك لانك تريد كل ذلك . ولا تريد صوتا

يرتفع ضده .

اعطا أساف صوته الكبير ، وفقاً للاسلوب «الاصيل» الذي مسحه من «صوت امريكا» و «صوت بريطانيا» و «صوت اسرائيل» — باتهام الشعراء والنادي الثقافي في كفر ياسيف بشرف الشيوعية . وقد صوبه الله اريشم الاتحاد السوفياتي والشيوعيين هنا ، والشعراء العرب فنثر ثقه على كل الجهات في جملة واحدة فيجان اللاثة والايجاز والمنطق .. والتكتيك !

اذا لجأ أساف الى كل هذه الجبهة الواسعة ؟ لانه يحسب ان «الشيوعية» شبح خطير اذا جاء ، لانه سيخيف الجماهير العربية والشعراء ولكنه اخطأ التقدير ، لانه رغم النعوت التي نعت بها الشيوعيين ، تعرف الجماهير اليوم حقيقة الشيوعيين في كفاحهم ، ولبس من وراء ذلك سوى الستورة .

اما من هو ذيل الاجنبي – من هو ذيل واشنطن ولندن وباريس — تعرف ذلك جماهير الشعب اذ علمت ان تلك حرب السلب الذي ينتمي اليه أساف جر البلاد الى حرب عدوانية على مصر شامراً عشقيل البلاد ومهدداً اياها بخطر عظيم – ذيلا للمستعمرين وخدمة لمصالحهم !

وبعد ، او لم يكن الفتل لاساف والجميع ، لو تمسك اللب في الموضوع ، دون اللجوء الى سحب الدخان هذه ؟

ولكن هي البلية ان يتحدث اساف باسم المنطق ، فيقول : «هل يا ترى اختفى المنطق من عالم هؤلاء الشعراء ومن يؤيدهم ؟ الى اين يسعون والى اين يسوقون قرائهم ومستمعيهم» ؟

أليس مثل هذا القول من سكة الفنا ؟ منطق أساف ، مترجماً للجماهير العربية ، معناه الخنوع للاضطهاد ، والسكوت على الضيم .. فكيف يسوق هؤلاء الشعراء قرائهم ومستمعيهم إلى النضال ضد الاضطهاد ، وطلب المساواة .

ان منطق اساف يقول ان يلتذ القمر – تصالح نفسه بوصف ذلك الشعور النبيل الذي يشعره المرء وهو يقف في الصف الطويل امام مكتب الحاكم العسكري ينتظر «تصريحاً» ..

ومنطق اساف يقول : تغنوا بجمال ذلك التراكتور الذي يحرث اراضي المشردين قلعاً ، بعمل «التطور» و«التعمير» ، فاولئك المشردون الذين جلوا ترابها بعرقهم ودمائهم واجسادهم متأخرون لا يستطيعون تطويرها !

كذلك يا أساف ، كذلك استهانة بمشاعرنا ، وتجنياً على المنطق ، فغير لك ان تقلص لنفسك والمنطق وان تنظر الى الجماهير العربية نظرتك إلى بشر لهم كرامتهم ومشاعرهم وحقوقهم ، تطالع من صد الحقوق ، وتطلب اعطائهم لتكون الاخوة الحقيقية التي لا تحققها في سبيلها إلا سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ..

أليس المنطق الحقيقي يا سيد اساف ان تؤيد راشد حسين حين يقول :

اليوم جئت وكلنا سجناء
فمتى اجيء وكلنا طلقاء

ولو قلت مثل هذا القول الا تعتقد انك تساهم بذلك في توطيد الاخوة اليهودية — العربية ، وان قولك غير ذلك يطعن هذه الاخوة ؟

(البقية على الصفحة الثالثة تحود ٥٠)

(١) جريدة اليوم – ٥ ايلول

العالم السوفياتي شتيرنفيلد يقول :

اهل العصر الحاضر سيشهدون اول – طيران الى الفضاء –

خلال ١٠ سنوات سنتمكن سفن الفضاء من الوصول الى القمر ،

الاجسام تفقد وزنها في الفضاء الكوني

اعداد الطيارين في الاتحاد السوفياتي لاقتحام الفضاء

نشرت جريدة «موسكو نيوز» حديثا للبروفسور شتيرنفيلد ، دكتور الطبيعيات والرياضيات في الاتحاد السوفياتي ، اجاب فيه على مغزى إطلاق القمر السوفياتي ومشاريع المستقبل فقال ،

إطلاق القمر السوفياتي ، خطوة جبارة نحو اقتحام الفضاء الكوني . وان هذه الخطوة التي خطاها الشعب السوفياتي تثير الابتهاج . فإطلاق القمر يعتبر عهداً جديداً في تاريخ الانسانية — عهد اقتحام الفضاء الكوني ما بين الكواكب . فالحلم الذي داعب عقول الطلبة عصوراً طويلة قد تحقق .

الصاروخ الذي حمل القمر

ولما سئل الدكتور شتيرنفيلد ايهما اصعب بناء الصاروخ ام القمر قال ، كل من عملين الآخرين له مساهمه الهامة التي كان من الضروري حلها لاول مرة في تاريخ العلوم والهندسة . وهذا يتعلق قبل كل شيء في دقة الادوات المستعملة .

فالصاروخ الذي حمل القمر الى الفلك استخدمت فيه ادوات تبلغ دقتها حداً خيالياً . فبالنسبة الى سرعة الصاروخ الهائلة (عدة كيلومترات في الثانية) فإن اي تجاوز ، حتى ولو جزءاً امتار في الثانية ، للسرعة المقررة له ، او اي انحراف ، حتى ولو كان جزءاً بسيطاً من درجة واحدة من اتجاه اندفاع الصاروخ يعني عدم إصابة الفلك المقرر الوصول اليه . ولكنا نعرف الآن ان هذه المسألة قد حُلت بنجاح . فالصاروخ الحامل له اوصل القمر الى الارتفاع المقرر والى النقطة المبينة في فلكه ، كما اعطاه سرعة دوران تبلغ ٨ كيلومترات في الثانية ، وبما القمر يدور في فلكه حول الارض على ارتفاع ٩٠٠ كيلومتر تقريباً .

اطلاق عدة اقمار في السنة الجيو – فيزيائية

وجواباً على سؤال ، كم قمراً سوفياتياً سيطلق في السنة الجيو – فيزيائية (من تموز ١٩٥٧ الى كانون الاول ١٩٥٨) اجاب البروفسور شتيرنفيلد ، بالنسبة لبرنامج هذه السنة العلمية فإننا نحضر لاطلاق عدة اقمار أخرى . وبالاضافة الى هذا فإن اكثر من ١٠٠ جهاز علمي ستنطلق الى طبقات الجو العليا بواسطة الصواريخ .

العاجز التي تساعد الاقمار على حلها

كثير من العلماء في كل الاقطار ينتظرون خارج الصبر معرفة التقارير التي ارسلها القمر من طبقات الجو العليا . فالجو المحيط بالارض يحبس كميات كبيرة من الاشعاعات المنبعثة الآتية من الفضاء الكوني . والقمر يساعد الفلكيين وكافة العلماء في مختلف المواضيع الطبيعية على دراسة هذه الاشعاعات غير المتأثرة بطبقات الجو التابعة للارض . وسوف تكون لنا فكرة عن توزيع حقل المغناطيس الارضي في الفضاء مما يساعدنا على حل سيرة صدور المغناطيس الكوني .

وقال ان دراسة الحرارة والضغط والكثافة وعناصر الهواء في الجو على ارتفاعات مختلفة ، بواسطة الاقمار ، هي على جانب عظيم من الاهمية . فمما نعرف اليوم ، على وجه التقريب ، اذا تكون الحرارة على ارتفاع ١٠ كيلومترات ٥٦ درجة تحت الصفر ، وانها ترتفع الى ٨٠ درجة فوق الصفر ، وتنخفض الى درجة ١٠٠ تحت الصفر على ارتفاع ٤٠ كيلومتراً ، ثم تنخفض ثانية على ارتفاع ٨٠ كيلومتراً وترتفع الى ١٠٠٠ درجة فوق الصفر على ارتفاع ٣٠٠ كيلومتر . فلا نزال نجهل تماماً ما يجري هنالك على ارتفاع يفوق هذا الحد .

هل ستحمل الاقمار في جوفها اجساماً حية ؟

اجاب البروفسور على هذا السؤال بقوله ، طبعاً . ولكن ليس في المرحلة الاولى فمن الضروري دراسة اوضاع «اللاوزن» للاجسام في الفضاء بين الكواكب (اي كيف ان الاجسام تفقد وزنها) فقبل ان يبدأ الانسان طيرانه في الفضاء الكوني يجب ان نعلم بوضوح كيف يؤثر «اللاوزن» على عمل اعضاء الجسم .

وجواباً على سؤال متى يستطيع الانسان جوب الفضاء الكوني ، قال البروفسور شتيرنفيلد انه يعتقد ان ابناء هذا العصر سيشهدون ذلك . وقال انا متأكد من هذا لتقدم العلم الباهر في بلادنا ، ثم اضاف ان العلماء السوفياتيين قد بدأوا يشتغلون في قضايا جديدة تتعلق بتكنيك الصاروخ – اي إطلاق صواريخ للقمر والمريخ والزهرة اولا بدون انسان ثم إطلاق صواريخ يقودها الانسان .

وقالت العالمة السوفياتية ليديا بورسونوفا ، في مؤتمر «الطيران بين الكواكب» ، الذي اختتم اعماله في برشلونة ، يوم الاحد في ١٢/١٠/٥٧ باشتراك ٣٢٠ عالماً وخبيراً في شؤون الطيران في الفضاء الكوني ، قالت للصحفيين اننا جادّا نعمل في إعداد الطيارين للطيران في الفضاء .

واعرب المشتركون في هذا المؤتمر عن اعتقادهم ان الانسان سيستطيع الوصول الى القمر خلال العشر سنوات القادمة .

وكتب احد كبار علماء الطبيعة السوفياتيين في مجلة انتلجنت السوفياتية «تروده» ان الاتحاد السوفياتي يدرس مشاريع عملية للوصول الى القمر بواسطة بناء سفينة للفضاء تبلغ سرعتها ١١ كيلومتراً في الثانية .

كما ان الاتحاد السوفياتي ينوي بناء كواكب اصطناعية تكون بمثابة محطات لعبور سفن فضائية لقطع الرحلة ، بواسطة قوة حادية الشمس دون استعمال الوقود ويمكن ان يبلغ وزن السفينة الفضائية الواحدة ٢٧٠٠ طن ، وتصل السفينة الى المريخ في ٢٥٩ يوماً ويمكن ايضاً ان تستغرق الرحلة ٤٤٠ يوماً اخر قبل ان يتمكن المسافرون من الاتصال بالارض ، فالرحلة الى المريخ ذهاباً واياباً قد تستغرق ٣ سنوات .

وكذلك اعلن رئيس الوفد السوفياتي ، بروفسور يوليه ساروف ، في مؤتمر الفلكيين في برشلونة ، «يأمل بان يكون في مقدور الاتحاد السوفياتي ارسال صاروخ للقمر في القريب العاجل ، وقد اعرب علماء الغرب عن اعتقادهم بأن الاتحاد السوفياتي يستطيع ذلك ، وقد ينفذ هذه التجربة خلال الثلاثة او الاربعة اشهر القادمة .

هل يزيد او ينقص عمر الانسان في رحلة الى القمر

في دورة مؤتمر برشلونة ، ثار كثير من حوله عدة مسائل وآراء غريبة كل الغرابة عن مفاهيم اهل الارض ، مثل هل يتفق الزمن في الفضاء الكوني مع الزمن المتعارف عليه على الارض ؟ فقد ادعى احد العلماء استناداً على نظرية اينشتاين ، ان المسافرين في الفضاء الكوني ، عندما يغيبون عن الارض توجب حسابهم سنة وحدة ، فإنهم قد يجدون حينما يعودون الى الارض ، انه قد مرت خمس سنوات ، منذ سفرهم ، اي انهم يعودون اصغر من ابناء جيلهم باربع سنوات !!؟

خطورة حوادث الطرق أثناء الرحلة الى القمر

يقول البروفسور شتيرنفيلد ، ان سيول الشهب التي تتساقط في الفضاء بسرعة آلاف الاميال في الثانية تعتبر العقبة الرئيسية التي تعترض طريق الانسان في الكواكب ، فهذه الشهب اشد اعداء طياري المستقبل في الفضاء الكوني !

صورة لصاروخ سوفياتي ذري

لاقتحام الفضاء الكوني مؤلف من ٦ مراحل

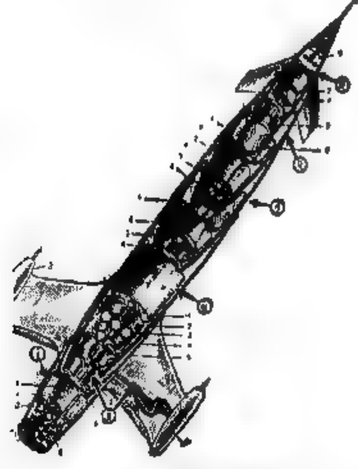

I) مرحلة البدء في الصاروخ لوقود السائل ،
١ – مخزن للوقود ٢ – مخزن مواد مؤكسدة ٣ – مضخة توربينية
٤ – طاقات لهب .
II) مرحلة آلات نفاثة ،
١ – مخزن غازات مضغوطة ٢ – مخزن وقود ٣ – آلات نفاثة
III) مرحلة محركات ذرية ،
١ – مخزن مواد كيماوية ٢ – وقود ذري ٣ – وحدات مضخات توربينية
٤ – جهاز إيصال الوقود الذري ٥ – طاقات لهب
IV و V) مرحلتا الوقود السائل الصاروخ ،
١ – مخزن وقود ٢ – مخزن مواد مضغوطة ٣ – مضخات توربينية
٤ – طاقات لهب
VI) مرحلة وقود سائل ،
١ – مخزن ٢ – مواد مضغوطة ٣ – مضخات ٤ – طاقات لهب
٥ – غرفة ملاحي الصاروخ

يوم آخر . . .

يقولون ان حرباً جديدة ، اذ نشبت ، ستكون حرب ازرار ، هذا يضغط على زر فينطلق صاروخ وذلك يضغط على زر فينطلق صاروخ يقابله .

ويظهر ان حكام بلادنا يجربون هذه النظرية في صحفهم . يوم الاحد الماضي ضغطوا على كل ازرارهم الصحفية مرة واحدة . فانطلقت صحفهم كلها تولول وتغمط شعورها : العرب في اسرائيل يتأهبون لاعلان الحداد والاضراب العام يوم ٢٩ اكتوبر ، يوم مرور سنة على مجزرة كفر قاسم !

ما أصدق حكمتك الشعبية : الصراخ على قدر الوجع . ومن اخف عقل الذين ضغطوا على الازرار ، فهل حقاً يعتقدون انهم بالارهاب سيستأصلون شأفة شعب ما قدر عليه الانتداب ؟

ان هذا « الفزع » الذي اصاب حكام بلادنا نتيجة لنداء الحداد والاضراب الذي اصدرته لجنة كفر قاسم ، لدليل على ان هذا الامر يشكل مؤامرة سافلة حاكوها ببراعة مزيفي العملة .

ما هي هذه المؤامرة ؟

من يوم ما اوصلهم اولياء نعمتهم الانكليز والفرنسيون والامريكان الى نصف البير في سيناء وقطعوا الحبل فيهم وانظار العالم كله تتجه نحوهم تطالبهم بالتوبة .

وحكام بلادنا يعرفون قصة الذئب الذي لبس ثياب الحملان . واذا غابت عنهم هذه القصة فعندهم من يذكرهم بها ، عندهم المبام !

فراحوا يضعون الطباشير البيضاء على جلد سياستهم الاسود . ولكن كل شيء بلادنا ما استطاع ان يبيض ارض كفر قاسم الحمراء .

فما الحل ؟ . الحل ان يجفف اصحاب الدم ! هذا ليس دماً بل احمر شفايف على شلاطيف خروفنا الموردن .

وهذا بالضبط ما يطلبه منا المبام المسؤول عن مكياج « خروف سيناء » . ولذلك كانت ولولة عل همشمار أعلى من ولولة اخواتها .

ان الرأي العام العالمي اليقظ والرأي العام في اسرائيل نفسها يضغطان على حكام بلادنا من اجل انهاء سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب . وحكام بلادنا يدركون أنه لم يعد في مقدورهم الصمود امام ضغط الرأي العام هذا . فما العمل ؟ العمل هو عمل مزيفي العملة . العمل هو عمل الذئب الذي ارتدى ثياب الحملان .

المؤامرة هي التحايل على الرأي العام والتظاهر امامه بأن سياسة الاضطهاد القومي قد انتهت حيا يبقى كل شيء كما كان .

سلب الاراضي يبقى سلب اراضي ، فهنا لا « تخفيف » واذا اصر عرب السواعد على البقاء في اراضيهم فالقضاء والقدر عنده بنادق تزين تحصد روح طفلين منهم . وعودة اللاجئين ، بالطيف ! وحق تقرير المصير ؟ مؤبد او اعدام . واذا سال دم الاطفال في صندلة ، فالقم تركه القاوقجي ، واذا زدغوها ايها الشيوعيون ، فهو من بقايا السلطان عبد الحميد . واذ طلبتم لجنة تحقيق نحبس لكم رزق عبده ونعيم عبود ..

كل هذه الامور الاساسية لا يجري حولها الحديث عن « التخفيف » . ان الحديث عن « التخفيف » هو ثوب الحمل الذي تحاول سياسة الاضطهاد القومي والتنكر للحقوق الاساسية ان ترتديه لتواصل هذه السياسة ولتتخلص من ضغط الرأي العام .

هل همشمار تصرخ وتولول . لماذا ؟ لأن برنامجها كان ان يرتدي الذئب ثياب الحمل « التخفيفية » ثم يخرج « هشافة » المبام الى المعرفات حوله يرقصون ويغنون : « سلم مني سلم مني ... »

ان اعلان الحداد والاضراب العام يمزق مؤامرة « الخروف » و « الهشافة » اربا اربا ، ويضع سياسة الاضطهاد القومي بكل بشاعتها امام الرأي العام العالمي والمحلي . ويضطر حكام بلادنا ، لا الى التحايل على ضغط الرأي العام بل الى الرضوخ لارادة الرأي العام .

لا ايها الحكام . لن نسمح لكم ، مهما تولولون وتهددون ، ان تسلبونا اراضينا وحريتنا وكرامتنا ، ثم ان تتظاهروا امام العالم ، بالديمقراطية وكرم الاخلاق . عليكم ان تتخلوا عن الدمقراطية ، ان تعيدوا الحقوق السليبة ، ثم افعلوا ما شئتم . والا لا تملأوا افواهنا !

ومما لا شك فيه ان فزع الحكام وابواقهم من اعلان الحداد والاضراب العام سيدفع من كان مترددا الى التخلي عن تردده والى الاشتراك في الركب العام ركب شعب كل ما يريده ان يعيش بسلام وأمان ومساواة وحرية وكرامة في وطنه

وحدة الشعب تفزع الطاغين !

فلبكن . اتذكرون مقالة لمثلم حكمت وهو موجود في سجنه الرهيب ؟ اني اعيش يوما آخر حتى اغيظ جلادي ...

(جهينة)

خطر الانهيار يحلق فوق الاستيطان العامل بسبب تخفيض الوكالة لميزانية المستوطنات

تل ابيب – تحلق فوق الاستيطان العامل اخطار الانهيار بسبب ما يعانيه من الصعوبات المالية الشاقة الناجمة عن قيام الوكالة اليهودية بتخفيض الميزانية المخصصة لهذا الاستيطان خلال الاشهر الستة القادمة . وقد عقدت حركة المستوطنات اجتماعاً صحفياً احتجت فيه بشدة على خطوة الوكالة اليهودية هذه .

وحيال احتجاج حركة المستوطنات الشديد ، اضطر رئيس المركز الزراعي ، هرتسفلد ومدير قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، رعنان وايتس ، الانضمام الى احتجاج حركة المستوطنات وتأييدها في مطلبها زيادة الميزانية لها .

وعقد ممثلو المستوطنات الفتية اجتماع طوارىء اشترك فيه امناء صناديق هذه المستوطنات الذين وقفوا ، الواحد تلو الاخرى ، يعرضون ازمة مستوطناتهم .

وقال كيرن (من تل كتسير) الذي افتتح الاجتماع ان اعضاء القاعدة هم الذين فرضوا عقد هذا الاجتماع لتنظيم النضال من اجل زيادة الميزانية .

وذكر جرينا (يرون) انه اذا لم ترد الميزانية فسيكون هنالك خطر جسيم للمستوطنات اذ يصل الوضع الاقتصادي فيها الى مأزق حرج .

وهاجم شفيق (زكيم) الوكالة الباهظة التي تفرضها المستوطنات وطالب بتجميد الديون وبالاهتمام بضمان تأمين الحد الادنى من احتياجات اعضاء المستوطنات .

وقال شمر (بيت كما) ان مستوطنته انفقت ٣٠ الف ليرة في قضايا الامن دون ان يكون لها مقابل في الميزانية وذكر ان كل يوم عمل انتاجي يتحمل ١٧٠٠ بروطة للحراسة و ٣ ليرات فائدة على الديون .

لا يستطيع الرد ..

وتكلم بعد ذلك مدير قسم الاستيطان في الوكالة فقال انه ليس بقادر على الاجابة على ما اورده المتكلمون وانه هو نفسه يطلب الاجابة عليها واعلن ان من المحال العمل بهذه الميزانية .

الوزير اشكول مريض

وقد اعلن في هذا الاجتماع ان الوزير اشكول الذي دعي لحضور الاجتماع قد مرض .. ليلة وضع من اقوال هرتسفلد ان هذا المرض ..

دبلوماسي !

وقد قرر الاجتماع انتخاب لجنة على صلة مع المركز الزراعي لتحقيق مطالب المستوطنات وقرر ايضا اتخاذ خطوات اخرى او الدعوة الى اجتماع آخر اذا لم يطرأ تحسن على الوضع . كما تقرر اطلاع الرأي العام على ان تخفيض الميزانية سيعرض وضع المستوطنات الاقتصادي وسيدفعهم الى التورط في ازمات مالية جديدة .

القا مسيحي تسجلوا لزيارة الاماكن المقدسة

الناصرة – بلغ عدد المسيحيين الذين تسجلوا لزيارة الاماكن المقدسة في عيد الميلاد الفين ومعظمهم من الناصرة والقرى المحيطة بها .

وقد جرت السلطات الاسرائيلية على عادة التمييز الشديد بين المواطنين والاجحاف بحق الكثيرين الذين حرموا من الزيارة منذ قيام الدولة حتى اليوم بسبب رفض السلطات لطلباتهم .

جدول الغلاء . هبط . نقطة اباطيل المباي منعت دفع العلاوة

القدس – هبط جدول غلاء المعيشة في ايلول الماضي نقطة واحدة ووصل الى ٢٦٨ نقطة (وكان في آب قد وصل الى ٢٦٩ نقطة) .

وقد اعلنت دائرة الاحصاء التي اوردت هذا الهبوط انه نجم عن تخفيض اسعار البيض وسمك الفيليه . وكذلك طرأ ارتفاع على معدل اسعار الخضار والفواكه والطيور والالبسة والاحذية .

وهكذا استطاعت الحكومة من هذا الطريق الجبارة دون دفع علاوة غلاء العمال . فقد كان من الواجب ان يرتفع الجدول ٢٧٠ نقطة على اقل تقدير لدفع علاوة الغلاء ، ولكن الجدول ارتفع (١٠) نقط فقط !

وليس سراً الآن ان مركز المباي يبحث الآن في الغاء « المساعدات لترطيب الاسعار » بعد ان انقضت الفترة الحرجة ، فترة حساب جدول الغلاء ، وضروره الى رؤية اباطيل المباي من جديد في آخر كانون الاول القادم حيث يجري حساب الجدول من جديد !

الفصل الفني يهدد المعلمين مجدداً

حيفا – مكتب الاتحاد – ابلغت ادارة المعارف المعلمين العرب بانها ستقوم بفصل معلمين لاسباب فنية في نهاية السنة الدراسية .

وقد ابلغتهم هذا الامر عن طريق مفتشي المدارس العربية واعلمتهم ان هذا الفصل سيكون وفق معايير ،

* عمل المعلم ونتيجته .
* سلوكه العام ، اي علاقته بزملائه وتلاميذه وبأهل القرية او المدينة التي يعمل في مدرستها .

وقد يظهر لاول وهلة ان المعايير لا غبار عليهما ، ولكن الواقع يشير الى ان وراء الاكمة ما وراءها وان الخطر يتهدد المعلمين .

فمحاسبة المعلم على نتيجة عمله غير صحيحة ، اذ ان المعلمين العرب لا علاقة لهم بتدهور مستوى التعليم الفني يعود الى سياسة ادارة المعارف نفسها ونقص المعلمين في المدارس التي تستمر عدة اشهر سنوياً ، ونقص الكتب والاجهزة والنواقص الاخرى هي كلها التي تعثر التعليم العربي وتخفض مستواه – وكلها مشاكل خارجية عن ادارة المعلم ولا يجوز محاسبته على ذنب اقترفه غيره .

ان معلماً يشرف على صف ضعيف نتيجة الاسباب المذكورة لا يمكن ان يحاسب على اساس مستوى ذلك الصف .

اما المبدأ الثاني ، سلوك المعلم ، فنعتقد ان إدارة المعارف لن تستعمله لانها اذا فعلت وكانت امينة في تطبيقه فستضطر الى فصل ولها من جهاز التعليم لان هؤلاء يرتكبون « السبعة وذمتها » كما يقولون ، وسماسرتهم لسياسة الاضطهاد القومي لا تعرضهم الى غضب الشرويين وتقمات اكبادهم .

ولو طبقت الدائرة هذا المبدأ الثاني فهل يمكن ان يبقى صبحي الصالح مدير مدرسة عكا في جهاز التعليم صاحب القصة المشهورة مع صبحي مرارا وهل يبقى مثلا مدير مدرسة برطعة الذي ضرب معلماً قبل حوالي الشهر ولم تتخذ إجراءات ضده

إننا نشك ان تقوم إدارة المعارف بذلك فسياستها فصل المعلمين المخلصين امثال ابراهيم بولس الذي اعرب التلاميذ واولياء امورهم عن تعلقهم به

ولهذا يرى المعلمون الخطر كل الخطر في الفصل الفني الذي عاد مجدداً يهددهم .

وزارة الشؤون الاجتماعية توقف مدرسة البلدية الصناعية

الناصرة – مضى شهر تقريباً على موعد استئناف التدريس في هذه المدرسة بعد العطلة الصيفية وهي ما تزال مغلقة امام طلابها الذين لم يتموا دورتهم ، والسبب في ذلك ان وزارة الشؤون الاجتماعية التي تساهم في تمويل هذه المدرسة الملحقة بالبلدية بعدم موافقتها على استئناف الدراسة فيها الا بشرط توقيع البلدية للاتفاقية التي اقترحتها وزارة الشؤون .

ومن المعروف ان هذه المدرسة المسماة « مقتان » لا تزال مستمرة منذ سنتين تقريباً على الاسس المتفق عليها بين البلدية ووزارة الشؤون وهي تعليم مهنة النجارة للاولاد المهملين والمشردين والفقراء . وعلى الرغم من قلة عدد طلابها ، نظراً لضآلة مساهمة وزارة الشؤون الاجتماعية فان هذه المدرسة سارت سيراً حسناً من حيث تعليم المهنة ومن حيث اختيار الطلاب دون محسوبية .

والظاهر ان هذا لم يرق في نظر الحكومة التي تريدها مدرسة تخدم اغراض الحكومة لا مصلحة المجتمع العربي ، فعمدت الى اقتراح اتفاقية مجحفة على البلدية . وكان بامكان الوزارة تقديم هذا الاقتراح وانهاء الاتفاقية اثناء عطلة الصيف ، ولكنها صبرت حتى موعد افتتاح المدرسة فطالبت بتوقيع الاتفاقية قبل فتح المدرسة .

وقد فهمنا ان البلدية احتجت على هذا الاجراء وطلبت من مدير وزارة الشؤون شفهياً وكتابياً الموافقة على فتح المدرسة حالا وعدم الانتظار الى اتفاق الطرفين على بنود الاتفاقية . ان تأخير فتح المدرسة يعود بالضرر الكبير على الطلاب الذين تتظاهر الوزارة بالحرص على مصلحتهم . ان جميع النصراويين يطالبون من وزارة الشؤون ان تثبت انها تختلف يوماً ما عن الحكم العسكري في تصرفاته .

بلدية الناصرة تعاني ازمة مالية خانقة

الناصرة – فهمنا أن الوضع المالي في بلدية الناصرة سيء للغاية ، فالموظفون لم يقبضوا رواتبهم حتى اليوم وصندوق البلدية فارغ .

وفهمنا ايضاً ان الحكومة لم تدفع شيئاً من الهبة التي تستحقها الناصرة لهذه السنة ، كما انها لم تقر الميزانية التي قدمتها البلدية لسنة ٥٧ – ٥٨ على الرغم من ان نصف هذه السنة قد انقضى تقريباً .

ان ادارة البلدية المشهورة بعدم فعاليتها وخضوعها لم تتخذ الاجراءات الضرورية لمعالجة الوضع . فعلى اثر ازمة الرياسة ارسل المجلس البلدي تحت ضغط الجمهور واعضاء البلدية الدمقراطيين مذكرات مطولة الى وزارة الداخلية ورئاسة الوزراء يطالب بالموافقة على الميزانية كما هي وبانهاء الخارطة الهيكلية في خلال شهر وغير ذلك . ولكن حتى اليوم لم تبد الحكومة اية نية للعمل كما ان ادارة البلدية نائمة على « السبعة والنصف » !

فلماذا لا تستقيل الادارة بعد هذا الفشل .

فليعتذر اساف (بقية)

ويلحق الاضرار بالعلاقات القائمة بين المواطنين العرب واليهود في داخل الدولة ، على حد قولك انت ؟

وبهذه المناسبة نود ان نقول للسيد اساف ولحزبه وللكثيرين غيره ان يهجروا كلمة لويس الرابع عشر ، « انا الدولة والدولة انا » . فليس الحكم العسكري هو الدولة ، وليست سياسة سلب الاراضي هي الدولة ، وليست الحكومة هي الدولة . والخلط بين هذه الامور يسيء الى الدولة والمسيء اليها هو الذي يحاول ان يجمعها في امور تتنافى معها !

ان مصلحة الدولة تقتضي العدالة ، وقد جاء في « الميثاق الاساسي » للدولة نص صريح يقتضي بالعدالة والمساواة بين المواطنين ، وكل من يخل به فيميز بين المواطنين ويضطهد السكان العرب ويفرض عليهم عسف « الاحكام » الجائرة هو المسيء الى الدولة ! هل تنكر ذلك يا سيد اساف ؟ ان اخلاصك للدولة يلزم عليك الكفاح لتنفيذ الميثاق الاساسي للدولة ، عقائده .

ولا يليق لاساف ان يتحدث عن « شعور اخلاص المواطن لدولته » فليس هو الدولة ، ولتكن اساف قليلاً معنى شعور اخلاص المواطن للدولة كما يقتضيه معنى الدولة ، ومعنى العدالة والاخاء والمساواة ، وعندئذ اذا شاء الاخلاص لدولته ولضميره وشعوره الانساني رأى ان عليه ان يسلك سبيلا آخر لتحقيق العدالة والمساواة والاخاء .

وبعد – ما الذي استثار اساف ؟ لقد استثاره وهو وجه من وجوه المباي ، ومن الجهاز الملحق التابع في « الملحق » العربي ان يرى نمو الثقافة العربية الاصيلة الكريمة في هذه البلاد – رغم كل التوجيه في سياسة التعليم لطمس الثقافة القومية ، ورغم الارهاب الشديد الذي يسلط سيفه على الجماهير العربية ومثقفيها . والغراء يلوح من هذا الارهاب يلوح في حيال هؤلاء الادباء الذين يحسب انه يهددهم بلقمة الخبز والوظيفة ليكم افواههم ، فيطمئن اساف ان الضمير والكرامة فوق اللقمة ، وان الشعر ليس بضاعة يساوم عليها ، ولعله مثل هذه اسامة وحالة فالشاعر ضمير قبل ان يكون معدة ، والضمير الصادق صفة جادة يرعى هذه شعبها كل ارهابه !

والى اخواني الشعراء العرب صفحة اساف لرجاله اقول ، لقد اراد ان يعمر اساف جانبكم كتشهير لكن ، فلا تكون ناره الا اصقلكم فولاذا اشد ، والتفت له انكم شعراء لكم رسالة الشعراء الخالدة ، وشعلة كفاحهم المتوهجة .

اما السيد اساف فنقول له جدير بك ان تتمثل بالقول الانكليزي « لا يقذف الناس بالحجارة من بيته من زجاج » ، فلا يتحدث باسم المنطق لان المنطق يثور على ذلك التحدي .

واذا اراد السيد اساف ان « يلف الطابق » كما عبر في « يومنه » الاخيرة ، فنحن لن نسمح بذلك لان الجرح لم يندمل والحكم يستمر في عمل الهيئات الحكومية والرسمية ودوائر التحري .

وطننا ان وقف هذه الموجة عند حد ، نحن نرى من اساف الذي تراجع ودعا الى التوقف عن النقاش ان يعتذر من على صفحات جريدته ، ثم نعتبر فقد مس كرامتنا . لقد طلب الاحتكام « الى المواطنين العرب انفسهم » . وهم يقولون له : اعتذر .

مهزلة تعيين قائمقامين عرب

احزاب الائتلاف تبحث لها عن انصار جدد بين العرب

الناصرة – مراسل الاتحاد علم من ممثلي وزارة الداخلية الاسرائيلية التابعة لحزب احدوت هعفودا ، يفتشون عن شخصيات عربية لمناصب حكومية جديدة مثل قائمقامين ومستشارين لوزارة الداخلية وحكام نواحي في المناطق المأهولة بالسكان العرب .

ومن المعلوم حتى الآن ان اتصالات قد اجريت مع سامي جراحي ضابط احداث ، وماجد الدهوم ، عضو بلدية الناصرة ، وحسين عبود المحامي .

ويعود تعلقات الصحف العبرية ان هذه الخطوة مرتبطة بتحضير احزاب الائتلاف للانتخابات القادمة .

ويرى السكان العرب في هذه الخطوة محاولة للضحك على الذقون ، وايهام المواطنين العرب بحسن نوايا الحكومة واحزابها تجاه المواطنين العرب فتغيير سياسة الاضطهاد لا تبدأ بتعيين قائمقامين عرب يسعون مهمة تنفيذ القوانين العنصرية ضد العرب بل بالغاء سياسة الاضطهاد ...

شخصيات عظيمة

مثل قنبلة دالس العظيمة

ويزعم حزب احدوت هعفودا ، انه يبحث عن شخصيات لائقة لهذه الوظائف مثل قنبلة دالس الذرية النظيفة .. وقد قال احد النصراويين بحق : وهل يبقى نظيفا من يقبل هذه الوظائف التي تعمل على تنفيذ قوانين الاضطهاد العنصرية ؟!

انسحاب جديد من المبام

انا جورج شحادة الخوري من قرية ... اعلن انسحابي من حزب مبام ، واعتبارا من تاريخ هذا الاعلان ليست لي به اي علاقة البتة .

جورج شحادة الخوري

بيان السيد عواد بشأن عقود بيع اراضي جديدة

في عدد ماضي من الاتحاد نشرنا تحت عنوان « صفقة » ان الكرن كايمت تشتري الاراضي من اصحابها العرب وتجري صفقة البيع بتاريخ (X) ١٩٤٦ اي قبل قيام الدولة .

وقلنا انه علمنا كذلك ان مدير دائرة الطابو فيرمن لانتداب يبصم امضاءه على هذه الصفقات

وقد اتصل السيد شيب الله عواد تلفونياً بمراسلنا الخاص بالناصرة واعلمه بصفته مدير دائرة الطابو ايام الانتداب بانه لم يوقع امضاءه على مثل هذه الصفقات بين الكرن كايمت واصحاب الاراضي العرب .

اعلان

اصدرنا حجة وفاة حسين بن خليل بن مصطفى نجم من صفورية وانحصار ارثه بزوجته ريمه بنت احمد بن عبد الرحمن وعروة وبابنته فاطمة ثم توفيت ريمه المذكورة عن امها فاطمه المذكورة فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر .

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان محكمة شرعية الناصرة

اصدرنا حجة وفاة ريمة بنت احمد عبد الرحمن وعروة وانحصار ارثها في بنتها فاطمة بنت حسين بن خليل عتانا فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر .

المحكمة الشرعية في الناصرة

المؤتمر النقابي العالمي الرابع ينهي اعماله

المندوبون يقسمون على بذل كل الجهود لتحقيق الوحدة

تأييد بلدان آسيا وافريقيا في نزوعها للتطور الاقتصادي المستقل

ليبزغ — ارفض حث ، امس الاول ، المؤتمر النقابي العالمي الرابع ، واقسم المندوبون ، في قرار اتخذوه ، ان يبذلوا كل جهودهم من اجل تحقيق وحدة الطبقة العاملة . ومن ابرز قرارات المؤتمر قرار يدعو جميع نقابات العمال الى الكفاح من اجل تلبية مطالب العمال في الميدانين الوطني والدولي . واصدر المؤتمر نداء ناشد فيه الطبقة العاملة لتشديد كفاحها من اجل السلام . ويؤكد هذا النداء انه لا توجد مسائل دولية مختلف عليها لا يمكن تسويتها بالطرق السلمية كذلك اتخذ المؤتمر قراراً خاصاً بمهام النقابات في النضال ضد الاستعمار عرب فيه عن تأييده نزوع اقطار آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية والشرقين الادنى والاوسط الى التطور الاقتصادي المستقل .

وكان مؤتمر قد عقد في ... من تشرين الاول الحالي بمبادرة اتحاد النقابات العالمي الذي يضم اكثر من مئة مليون عامل او ٦٣ بالمئة من العمال المنظمين في النقابات .

لقد بحث المؤتمر عشرات المسائل المتعلقة بالحركات النقابية الموحدة . واكثر من مئة مندوب (من مجموع ٣٢٠ مندوبا) تكلموا عن النضال ضد الاستعمار الامر الذي يشهد بحق ان المؤتمر كان مؤتمراً معادياً للاستعمار .

ومن انشط الوفود واكثرها عدداً كانت وفود العمال العرب . فقد اشترك في المؤتمر ممثل الاتحاد الدولي للعمال العرب وممثل اتحاد النقابات السورية التي تنظم نحو مئة الف عامل .

وليس هذا من قبيل الصدفة فالشعوب العربية اليوم تتعرض لدسائس المستعمرين المجرمة . وكان المندوبون العرب يقفون الواحد تلو الآخر يتحدثون عن النضال ضد الاستعمار .

فالمندوب الاردني تحدث عن اشكال النضال الذي يخوضه العمال الاردنيون ضد الاستعمار وعملائه في اوضاع الارهاب الاسود .

وتكلم مندوب عمال العراق عن اساليب النضال ضد حلف بغداد العدواني .

واستعرض عبد الله محمد ، مندوب عمال العربية السعودية نضال العمال ضد شركة ارامكو التي تستنزف موارد البلاد وثرواتها وتستغل العمال وعرقهم .

اما مندوب العمال المصريين فاشار الى الاهمية التي يعيرها العمال المصريون الى سياسة الحياد الايجابي والانصراف عن الكتل الاستعمارية ، وقال «اذا رجعنا ٣٠ سنة ونظرنا فلن نجد الا استعماراً دائباً على استثمار وسلب مواردنا حتى اوصلنا الى حالة يائسة . وقد برز على لسان رئيسنا جمال عبد الناصر التمسك بالحياد الايجابي وسنمد يدنا الى جميع البلدان المحافظة على السلام .

ودعا مندوب عمال السودان الى اليقظة ضد دسائس المستعمرين مهما تكن اشكالها ، مساعدات ، معاهدات ، اوتحالفات .

وقال صلاح جبيرل ، مندوب عمال سوريا لقد ادركنا من تجربتنا السابقة ضرورة مثل هذه الوحدة .

انا سنناضل مع كافة عمال العالم لدعم الاستقلال القومي والحرية ولتحقيق السلام والقضاء على الاستعمار ومشاريعه .

وجاء في القرار الخاص بمهام النقابات في النضال ضد الاستعمار ، ان النضال ضد الاستعمار قد اتسع كثيراً وان الكثير من الشعوب قد احرزت استقلالها ببشاطها الجريء . وجاء ايضاً ، ان العمال والنقابات في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية والشرقين الادنى والاوسط يشتركون بنشاط في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي وقد احرزت النقابات نجاحات كبيرة في الدفاع عن مصالحها الحيوية لزيادة الاجور وضد البطالة .

ونوه القرار بتعاون النقابات في النضال ضد الاستعمار وبالمساعدة الهامة التي قدمها الاتحاد العالمي لتطوير هذا التعاون . واعرب المؤتمر عن ثقته بان النقابات ستقوي حركتها الموحدة بروح الاخاء الدولي من اجل انتصار النضال ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية والديمقراطية والتقدم والازدهار .

الرأي العام العالمي (بقية)

... للاعتداء ضد سوريا وبالتوقف عن ... الاسلحة ... وعرب خروشتشوف عن استعداد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ... اقتراحات ... الى ... الحرب في الشرق الاوسط وصيانة سلام عادل .

ابي يرحب

ولي رده على ... خروشتشوف ... الحزب الاشتراكي الايطالي على ... سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ... وقلقه على سلام ... الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ... دون حرب ... اتفاق ... لشأن ... يرحب ... ان تتوفر رعاية سلام في الشرق الاوسط .

رد حزب العمال البريطاني

ورسمت قيادة حزب العمال البريطاني ردها على رسالة ... قلقة ... من الوضع في الشرق الاوسط ... تصريحات ... للسوق ... وقالت ... الحكومة السوفياتية ... الوضع ... خطيراً ... درجة يهدد السلام ... عرض القضية على مجلس الامن .

ويبدو ان ... كشفت زعامة حزب العمال البريطاني عن عدم جديتها في تصريحات اعضائها في الفترة الاخيرة عن رغبتهم في تسوية جميع مسائل المنطقة في الشرق الاوسط عن طريق سلمي !

وقد اوردت الانباء ان زعامة حزب العمال البريطاني ... على اثر تلقيها رسالة خروشتشوف مع رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان .

محادثة صحفي ايطالي مع رئيس مصر

عبد الناصر : اننا في حاجة الى السلام ومع اسرائيل ايضاً

علن الرئيس عبد الناصر في مقابلة له مع جريدة «تمبو» الايطالية ، اوردا جاقانا ، «اننا في حاجة الى السلام في الشرق الاوسط . فبدون فترة سلام طويلة ومع اسرائيل ايضاً ، يصعب جداً ضمان تقدم الشعوب في المنطقة» .

واورد هذا المراسل ان جمال عبد الناصر قال له انه قبل سنتين اجرى مفاوضات بواسطة سكرتير هيئة الامم المتحدة ، داج همرشولد ، من اجل وضع حد لحالة الحرب مع اسرائيل .

باوامر حلف بغداد

منع المدرسين المصريين من دخول العراق

القاهرة — رفضت السلطات العراقية اعطاء تأشيرة دخول الى المدرسين المصريين الذين كان عليهم السفر الى العراق للعمل في مدارسه بناء على الاتفاقية المعقودة بين البلدين .

وذكرت «الاهرام» المصرية ان خطوة الحكومة العراقية هذه قد جاءت تلبية لطلب إحدى لجان حلف بغداد العدواني وقالت ان هذا العمل تدخل فظ في شؤون العراق من جانب قادة حلف بغداد .

حتى في برلمان حسين الحالي

تتهم حكومة هاشم بمعاداة العرب

عمان — على الرغم من ان حكومة صنائع الامريكان في الاردن احرزت «ثقة» برلمان حسين الحالي ، فقد وجد حتى في هذا البرلمان من يتهم هذه الحكومة بمعاداة القومية العربية والسير في ركب الغرب الاستعماري ضد الشعوب العربية الشقيقة .

فقد صوت ضد الحكومة النائبان فائق المبيضين احد اعضاء الحزب الوطني الاشتراكي (حزب سليمان النابلسي) والشيخ الداعور عضو حزب «التحرير» . وايد الحكومة ٢٧ نائباً . وامتنع نائب آخر عن التصويت .

وكما هو معروف فالبرلمان الاردني يضم ٤٠ نائباً حضر منهم الجلسة ٣٢ نائباً اما النواب الثمانية الآخرون فقد زج حسين ببعضهم في السجن والتجأ البعض الآخر الى سوريا .

وعلى الرغم من هذه «الثقة» بالحكومة فالوضع في الاردن يزداد حراجة ويتسع النضال ضد حكومة خدم الامريكيين .

وقد فرضت السلطات الاردنية منع التجول من غروب الشمس حتى شروقها على سير السيارات على الطرق خارج المدن .

وتحت ستار «البحث عن السلاح» توالي السلطات الاردنية اعتقال الوطنيين وقد اوردت الانباء ان الحكومة اعلنت انها ستحكم الاعدام على كل من تجد في حوزته اي قطعة من السلاح !

الحملة الماليـة

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بمبلغ ٤٥ ألف ليرة

منطقة الناصرة تقفز الى الطليعة فتصل الى ٦٠،٨ بالمئة

فاجئت هذا الاسبوع منطقة الناصرة منطقة حيفا بوصولها الى ٦٠،٨ بالمئة واحتلت مكانها في الطليعة وفيما يلي نشر التلخيص الاسبوعي للحملة الذي جرى يوم ١٥-١٠-١٩٥٦ وصلنا الى ٢١٠٢٢٨٠٨٥٠ ليرة — ٤٧،١٪

المنطقة	المبلغ المقرر	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٣٠٨٠٠	٢٠٣١٣٠٠٠٠	٦٠٠٨
حيفا	٩٠٣٠٠	٥٠٥٩٨٠٠٠٠	٦٠٠٣
السهل	٦٠٣٠٠	٣٠٢٤٧٠٢٥٠	٥٢٠٣
الجنوب	٣٠٨٠٠	١٥٥٧٦٠٤٠٠	٤١٠٤
تل ابيب - يافا	١٦٠٥٠٠	٧٠٢٠٥٠١٠٠	٤٠٠٣
القدس	٣٠٨٠٠	١٠٢٢٤٠٣٥٠	٣٢٠٤
متفرقات	١١٦٠٠	٥٩٠٢٥٠	—
المجموع	٤٥٠٠٠٠	٢١٠٢٢٨٠٨٥٠	٤٧٠١

وبعد هذا التلخيص مباشرة جاءنا ان منطقة حيفا وصلت الى ٦٢ بالمئة ولكن منطقة الناصرة يظهر انها قررت ان لا تتنازل عن مكانها في الطليعة فاعلنت هي ايضا انها وصلت الى ٦٤ بالمئة .

وهكذا فالمباراة على اشدها بين منطقتي حيفا والناصرة ومن البين يظهر ان منطقة السهل تتقدم الى امام وقد سبقت منطقة تل ابيب التي لا تزال متأخرة وقد ... اكثر من ٣٠ فرعا من فروع الحزب وصلت الى ٥٠ من حصتها .

وجاءنا من منطقة الناصرة ان فرع البعنة يقف في طليعة وقد وصل الى ١٠٠ ٪ من حصته ولوضع في الفروع والقطاعات حتى ١٣-١٠-٥٧ كما يلي : قطاع الشمال وصل الى ٩١ ٪ والمثلث الى ٩٠ ٪ وقطاع الناصرة ٤٩ ٪ وفرع كفركنا وصل الى ٩٦ ٪ وتغلب على فرع كفرياسيف المجاور منه . ووصل فرع كفرياسيف الى ٨٤ ٪ وبذلك تغلب على فرع المغار الذي وصل الى ٥٢ ٪ . والوضع في الفروع الاخرى كما يلي : طرعان ٦٣ ٪ ، عيلبون ٣٦ ٪ ، البقيعة ٤٣ ٪ رمانة ٣٥ ٪ ، الرينة ٣٥ ٪ ، الناصرة ٥٢ ٪ ، يافة ٤٦ ٪ ، البعنة ١٠٠ ٪ ، الرامة ٦٨ ٪

هدفنا ان نصل الى ٣٠ الف ليرة حتى نهاية الشهر الحالي اي الى ٦٦ ٪ . فلنعمل على تخطي هذا الهدف قبل نهاية الشهر ولنسر دائماً الى امام .

شاريت يندد !

تل ابيب — اعلن شاريت وزير الخارجية السابق في حفلة افتتاح نادي حزبه الماي في حي هتكفا ان السلطة في مباي يجب ان لا تكون في ايدي حلقة من الرجال بل يجب ان تقوم القيادة على قاعدة واسعة .

وقال ان لا الحكومة ولا الهستدروت ولا الحزب ... الكفاية لتسريب وضياع سكان ... .

الاتحاد السوفياتي يحذر من المؤامرة الامريكية (بقية)

ويؤيد الاقتراح السوري بتأليف لجنة دولية تدرس حقيقة الوضع الناشيء على الحدود السورية التركية على ان تقدم هذه اللجنة نتائج عملها وتقديراتها خلال اسبوعين الى مجلس الامن والامم المتحدة .

واسهب غروميكو الشرح عن الاستعدادات المرسومة الامريكية للاعتداء على سوريا فقال ان هيئة اركان الجيش التركي بتأييد الولايات المتحدة تقرر ان يجمع العدوان بعد الانتخابات النيابية في ٢٧ تشرين الاول الحالي وان الولايات المتحدة تطمع تركيا الى هذا العدوان بسرعة كافية تضع مجلس الامن والامم المتحدة امام الامر الواقع فلا يكون امامها مجال لصد العدوان ولذلك على الامم المتحدة ان تتدخل فوراً .

وقال غروميكو في مذكرة ان الغرض من هذا التدخل هو القضاء على استقلال سوريا التي تنتهج سياسة ثابتة للدفاع عن استقلالها

وقال ان اي هجوم من تركيا عضو الحلف الاطلسي سيؤدي الى امتداد النزاع الى الدول الاخرى .

ثم شجب غروميكو بوضوح تام موقف الولايات المتحدة التي تقف جهارة الى جانب تركيا في اعدادها للعدوان وتعلن تأييدها علانية واضاف ان هذا انتهاك لميثاق الامم المتحدة الذي ينص على عدم اللجوء الى النزاع المسلح

ولهذه الاسباب طالب غروميكو الامم المتحدة بان تهب حالا الى مساعدة سوريا ، اذا انتهكت تركيا السلام لوقف العدوان التركي واعلن بقوة ووضوح ان الاتحاد السوفياتي على اتم الاستعداد للاشتراك بقواه المسلحة في صد العدوان وازالة الخطر بطرفي السلام .

تحويل انظار الشعب التركي عن الوضع الداخلي والتدهور الاقتصادي الذي يسوء يوماً بعد يوم .

الدول العربية تعرب مجدداً عن تضامنها مع سوريا

وقد صرح في بغداد عبد الله السعودي سفير العراق في بيروت ان العراق ... الملك سعود في بيروت ان العراق والعربية السعودية تقفان الى جانب سوريا في حالة الاعتداء عليها وانهما متفقان على ان ما يصيبها من خير او شر يصيبهما ، فسوريا عضو عزيز في المجموعة العربية .

واذاع مراسل يونيته برس ان الملك حسين في اجتماعه مع سفراء تركيا واميركا وبريطانيا اعلمهم بان اي اعتداء على سوريا ستعتبره الدول العربية اعتداء عليها .

ويرى المراقبون ان هذا الاعلان صدر لتهدئة الغليان في الاردن وكسب انعطف بالتظاهر بتأييد سوريا التي تقف حولها الشعوب العربية .

واذاع راديو القاهرة ان زعماء المعارضة في سوريا ايدوا صبري العسلي رئيس الوزراء واعربوا له عن تأييدهم التام للحكومة السورية .

وقولوا من نيويورك ان مندوبي الدول العربية في هيئة الامم المتحدة قد اجتمعوا لبحث الموقف .

امريكا تهدد

وقد اعترف فوستر دالس بالمؤامرة حين قال في اجتماعه الصحفي انه في حالة هجوم سوفياتي (كذا) او سوري (كذا) على تركيا فالولايات المتحدة لن تلتزم الجانب الدفاعي المحض !!

ولكنه وافق على لجنة دولية لتحقق في اسباب النزاع في منطقة الشرق الاوسط .

بيـان جبهة الاتحاد الوطني اللبناني

واعلنت جبهة الاتحاد الوطني في لبنان تأييدها لسوريا واستنكرت الحشد التركي على الحدود السورية . واعلنت الجبهة عن ارتياحها لدخول القوات المصرية الى سوريا وقالت ان ذلك دليل على الفهم الصحيح لمبدأ التضامن العربي وتنفيذ لاتفاق الدفاع المشترك . واضاف البيان ان هذا الموقف يجد الجبهة العربية سيرتها الاولى في الوحدة والتضامن .

وقالت جريدة التلغراف اللبنانية ان الشعوب العربية التي ذاقت طعم الاستقلال لن تتخلى ابداً عن حقوقها في السيادة ، كما اجمعت الصحف العربية على ان ارسال القوات المصرية الى سوريا تحذير صارم للمعتدين بان العرب متحدون

جريدة الشعب الصينية تحذر تركيا

وحذرت جريدة الشعب الصينية تركيا من الخطر الذي ينجم عن سياسة التآمر التي يحملها اليها المستعمرون ضد سوريا وقالت ، انه اذا ما اقدمت تركيا على العدوان فسيصبح من الصعب حصر الحرب في منطقة واحدة . واعلنت الصحيفة ان جميع البلدان المحبة للسلام ستقف الى جانب سوريا في نضالها العادل .

سوريا اعدت لكل شيء عدته

اما في سوريا فقد اعلن رئيس وزرائها صبري العسلي بان سوريا قد اعدت لكل شيء عدته لمجابهة العدوان وهي لن تقف وحدها . فالجيش المصري الذي وصل اليها اخذ مواقعه على الحدود ، والدول الكبيرة وشعوب العالم تقف الى جانبها .

ومثل هذا التصريح ادلى به خالد العظم وزير الدفاع السوري

واعلن راديو دمشق في معرض تعليقه على الوضع على الحدود السورية — التركية ان الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب سوريا وان محاولات الحكام الاتراك للاعتداء عليها ستصبح ...

كلمة الاتحـاد (بقية)

الشرق الاوسط إزاء الاستفزاز الذي قد تثيره ضد تركيا واسرائيل وربما الاردن» .

فحكومة اسرائيل أخذت نفسها ... في دوامة المؤامرة الامريكية المخطرة ضد سوريا ، على الرغم من ان سوريا لا تهدد اسرائيل بشيء . ان حكومة بن غوريون ... «ضمانات» عسكرية مريبة ... امريكا ... «ضمانات» لتركيا ... الاعتداء ... على سوريا ، الى جانب تركيا في خدمة مبدأ ايزنهاور وطواغيت النفط الامريكيين .

فأي مصلحة لاسرائيل في طلب ... التأييد العسكري من امريكا الى لبنان والاردن وربما العراق ايضاً ، من اجل الاعتداء على سيادة سوريا ومركزها مع مصر — البلدين الوطنيين اللذين ابديا استعداداً لتحقيق السلم مع اسرائيل على اساس عادل — الا على هذه السياسة على ان حكومة بن غوريون تصر الى مغامرة جديدة على غرار مغامرة سيناء ، ولكن في خدمة الاستعمار الامريكي في هذه المرة ، مثلما قامت بمغامرتها الاولى في العام الماضي خدمة للاستعمار الانجلو — فرنسي ، ضاربة بمصلحة السلام ومصالح اسرائيل الحقيقية عرض الحائط ومعرضة كل مصالح الشعب والدولة لاشد الاخطار

إن نداء خروشتشوف باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الى الاحزاب الاشتراكية في غرب اوروبا من اجل العمل المشترك لتخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط — هو برهان جديد قاطع على رغبة الاتحاد السوفياتي في السلام على عكس التلفيق والافتراء الذي يقوم به «صوت اسرائيل» زاعما ان الاتحاد السوفياتي ، معني بوقوع استفزاز على الحدود السورية — التركية فهذا الزعم باطل من اساسه ، فليس هنالك خطر من سوريا يهدد اسرائيل ، وكل الاوساط المتزنة والواقعية في اسرائيل تعترف بذلك .

فالتصريحات الثائرة التي ادلى بها اخولنا مئير ، والتوجيهات التي تصلها من دالس ، تعبر بأن حكومة بن غوريون انما تسلك سبيلا وعراً قد يعود على اسرائيل بالوخيم العواقب ، وتشير الى ان الاوساط المتطرفة في هذه الحكومة تعمل على شد الانزلاق في مغامرات عدوانية جديدة . ان هذه التصريحات تستلزم وحدة كل القوى الواقعية المحبة للسلام والديمقراطية في هذه البلاد لان تتحد في نضالها لمنع مغامرة سياسية وعسكرية جديدة تكون شرارة انفجار رهيب في الشرق الاوسط .

ان النضال من اجل تأييد المقترحات السوفياتية للاتفاق بين الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط هو الطريق لتخفيف حدة التوتر ولانقاذ السلام ولمنع تكرار مغامرة ٢٩ اكتوبر عام ١٩٥٦ .

صدر

اليـوم

العدد العاشر من مجلة

الجديد

وفيه :

لنقض عدل سياسة الكارتين (...)

التحول في الادب بعد ثورة اكتوبر (اميل توما)

مع الغرباء (هارون هاشم رشيد)

يوم غنت الشعوب (اديب القاسم)

زلزل يا ابي (عمر)

القمر السوفياتي الاول (توفيق فرح)

انباء ادبية وطنية

الاتحـاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

قوت الكادحين

جمعية تموين تعاونية للعمال العرب م.ض. حيفا

تتشرف الهيئة الادارية بدعوة الاعضاء لحضور الاجتماع السنوي العام لجمعية قوت الكادحين التعاونية الذي سيعقد في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ٢٩/١٠/٥٧ في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا

مواضيع البحث

١ — بيان اداري ٢ — بيان مالي ٣ — نقاش ٤ — الرد على النقاش والقرارات ٥ — انتخاب هيئة ادارة ولجنة مراقبة ولاهمية الاجتماع الرجاء عدم التخلف

الشتـاء على الابـواب والبسة الشتـاء

تجدونها في محل

لطفي سليم زريق

سوق الروم — الناصرة

تشكيلة جميلة من الاصواف والجرازي والجرامات

والقمصان والبناطيل

الفنة مصنوعة ماركة A.T.A الشهيرة

اجتماع مندوبي المناطق ووكلاء الاتحاد

يعقد يوم السبت في ١٩-١٠-٥٧ في الساعة التاسعة والنصف صباحاً الاجتماع الدوري لمندوبي لجان المناطق ووكلاء جريدة الاتحاد الذين وصلتهم الدعوة للاشتراك في هذا الاجتماع

مكان الاجتماع مكتب جريدة الاتحاد المؤقت ، شارع مار يوحنا رقم ٣٩ ، حيفا (مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً) .

وسيبحث هذا الاجتماع أمور التحرير والادارة والمالية واقتراح رفع سعر الاتحاد الى ١٠٠ بروطة ومجلة الجديد .

بمناسبة مرور سنة على مجزرة كفر قاسم

يدعوكم الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحضور الاجتماع الشعبي الذي يعقد في ابو سنان ، في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الجمعة الموافق ١٨-١٠-٥٧

خطيب الاجتماع

الرفيق اميل حبيبي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى سكان وادي النسناس بحيفا

بمناسبة مرور سنة على حملة سيناء الغادرة على مصر ومجزرة كفر قاسم

يدعوكم الحزب الشيوعي بحيفا الى الاجتماع الشعبي

الذي يتكلم فيه

اميل حبيبي

يوم الثلاثاء القادم الساعة ٧ مساء في نادي الحزب شارع مار يوحنا ٣٩

فلبوا بجماهيركم

الاتحاد

باسم الشعب العربي المناضل تحدونا!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٢٠ بروطة)

الثلاثاء
٢٢ تشرين الاول ١٩٥٧
٢٦ ربيع الاول ١٣٧٧
٢٦ تشري ٥٧١٧
22 October 1957
No 59 Vol XIV
العدد ٥٩ السنة الرابعة عشر

مظاهرة في اسطنبول

دمشق — اعلنت صحيفة «النذير» السورية عن مظاهرة ضخمة في شوارع اسطنبول طالبت بسقوط حكومة عدنان مندريس واصطدمت بالبوليس وجرح بعض المتظاهرين والشرطة ... سقوط حكومة مندريس وطالب بسقوطها.

الامم المتحدة تجتمع اليوم لبحث المؤامرة الامريكية التركية

فاده المستعمرون يبدون العدوان على سوريا في غفلة من الشعوب

في جو من التأييد العالمي الضخم لسوريا التي يتهددها العدوان الاميركي — التركي تجتمع اليوم (الثلاثاء) الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث الطلب السوري — السوفياتي بارسال لجنة دولية تحقق في الحشود التركية على حدود سوريا.

وهذا الامر يؤكد ان المحاولات الاميركية — التركية لتخفيف الضجة الكبرى التي اثارتها مؤامرة الاستعمار على سوريا تمهيدا للعدوان الفعلي .. ان هذه المحاولات باءت بالفشل.

وكان تكذيب الحكومة السورية لمزاعم اذاعة لندن بان سوريا وافقت على تدخل الملك سعود لحل خلافها مع تركيا وتأكيدها على متابعتها لشكواها في هيئة الامم المتحدة كان هذا التكذيب صفعة للمستعمرين الذين يريدون ان يحتالوا على سوريا في غفلة من الشعوب والزمن.

خطورة المؤامرة الامريكية التركية ومقاصدها

ولاجدال ان المؤامرة على سوريا لا زالت على حدتها والتحضيرات للعدوان قائمة على قدم وساق ...

وكالات الانباء ان الاسطول الاميركي السادس اتخذ مواقعه قريبا من الساحل السوري وان اوامر قيادته تقضي بالاستعداد والاهبة الدائمة كذلك اتخذت قطعه مراكزها الاستراتيجية ورست «كيرباء» التي تحمل الصواريخ في ميناء ازمير التركي ورست قطع أخرى في ...

وصدت ... الرأي العام والسورية ... الى الحقيقة حين ... ان تحتشد القوات التركية منذ شهرين على الحدود السورية وتتهم الحكومة التركية ... اذ لم يكن هناك

— لمكاتب الاتحاد للشؤون السياسية

مرض عسكري

وتحدى معلق راديو موسكو الاتراك لاظهار حقيقة نواياهم حين ... اذا كانت تركيا غير راغبة في العدوان فلماذا لا تسحب قواتها من الحدود السورية.

واستخف المراقبون السياسيون ... بزعمها بان سوريا تشكل خطرا على تركيا واستشهدوا بحقائق عسكرية ... كما ... الجيش التركي ... ٥٠٠ الف جندي على اهبة الاستعداد ووراءهم ٢٠٥ مليون احتياطي بينما لا تتعدى قوات سوريا ٨٠ الف جندي وقوات مصر مئة الف جندي — فهل يمكن ان تهدد سوريا تركيا؟

ولما كان من البديهي ان تقتنع الجماهير بان العدوان الاميركي — التركي هذا عسيا لا يرتبط ... «بالتهديد» السوري من قريب او بعيد ... وبعد ان تقضي على ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

جاء في الانباء — ان الاسطول السادس الاميركي يرسو قرب الشواطئ السورية

دالس متحمساً لتلك الشارات ... — ... الاسم

اتحاد النقابات العربية يحذر

لا بترول للغرب اذا هوجمت سوريا

القاهرة — حذر اتحاد النقابات العربية الكويتي ... اسالة البترول الى الاجنبي اذا ما هوجمت سوريا.

وقد ارسل هذا التحذير في مذكرة بعث بها الاتحاد الى الرئيس ايزنهاور وطلب منه فيها استخدام «نفوذه» لمنع العدوان ...

وقالت المذكرة «لامنى ان كل منابع البترول وطرق ايصاله في ايدينا ، وسوف نهب كل قوانا لمساعدة سوريا ...

الاتحاد ... كل.

وقد ارسلت مذكرة مماثلة الى همرشولد طلب فيها ان تقوم الهيئة الدولية بعمل سريع لمنع حرب دولية

كلمة الاتحاد

اقنابل مهجورة ام مصائد منصوبة ؟

في كل يوم كارثة ، وفي كل يوم جزع وأسى ... الارواح البريئة والنفوس الباطلة التي تذهب ضحية حوادث انفجارات غامضة ومريبة . فبالأمس كانت حادثة أم الفحم ، ثم كارثة صندلة، واليوم مأساة المغار ، التي نسفت ايضاً من ابنائه قنبلة اودت بحياة اخرين ... كل ذلك في غضون ايام واسابيع معدودة ، ولا ندري ماذا سيفاجئنا به الغد .

ومما يزيد استهجاننا ، ان السلطات المسؤولة لم تحرك ساكناً لمنع استمرار سفك الدماء ، خصوصاً وان تقرير البوليس الرسمي اعترف على اثر كارثة صندلة بالعثور على ما يزيد عن ١٧ قنبلة في جوار حادث الانفجار ، كما ان اهالي الناصرة قد عثروا ايضاً على قنبلة في مكان عام وان اهالي عين ماهل قد عثروا على قنبلة أخرى في قريتهم .. وهناك من يقول انه بالقرب من القنبلة التي عثر عليها في عين ماهل قد عثر على نقود ايضاً .. !

وبإزاء كل هذا يتساءل المرء هل صحيح ... هذه الصدف والحوادث الدامية . فهل اصبحت الارض تنبت القنابل والالغام في القرى العربية أم ان هذه مصائد تنصبها يد مجرمة تنشر الارهاب الاسود بين ظهرانينا .

وماذا عملت الحكومة حيال هذا الأمر الخطير .. ماذا فعلت لوضع حد لهذه الحوادث الاليمة؟ ففي حوادث اقل خطورة من هذه ابسط ما تقوم به حكومة مسؤولة امام الشعب هو ان تجري تحقيقاً خاصاً في كل حادثة تعتبر خطراً على سلامة الجمهور . افلا ترى هذه الحكومة خطراً من هذه الحوادث المتكررة على سلامة الجماهير العربية ؟!

ثمة اوساط شعبية واسعة قد رفعت صوتها ، منذ ان وقع حادث أم الفحم ، الذي جرح فيه اربعة اطفال ، بالمطالبة باجراء تحقيق شعبي سريع في ذلك الحادث . وها قد تلاه حادث وحادث من سفك الدماء ، وحوادث من العثور على قنابل قبل ان تنفجر ، كل ذلك قبل ان ترى هذه الحكومة لزاماً عليها مجابهة هذا الخطر الداهم

واقل ما يقال في ذلك ، هو إهمال الحكومة الفاضح في حماية ارواح المواطنين .. فهل بعيداً ان يكون هذا الاهمال مشجعاً لعناصر الشر السوداء في ان تنشر الارهاب في صفوف المواطنين العرب، بدافع التحريض العنصري الاعمى، وسموم الكراهية القومية والتحريض على العرب .

إننا نريد ان نعرف الحقيقة، الجماهير تطالب بتفسير هذه الظواهر الدموية الغريبة التي تفتك بابنائنا وبناتنا .

لقد طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست درج كارثة صندلة على جدول اعمال الكنيست ، لبحثها بصورة مستعجلة في اول جلسة يعقدها الكنيست ، لقد عبرت الكتلة الشيوعية بهذا الطلب عن رغبة كل الجماهير العربية والقوى الديمقراطية الشريفة في

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

كل شيء في سياسة بن غوريون كما كان

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «شيء شيء مثل ما وحق مثل حق» — هذا هو الاثر الذي تركه الخطاب الذي القاه بن غوريون ، امس الاثنين ، في افتتاح دورة الكنيست الشتوية وخيب فيه آمال المعلقين الصحفيين الذين انتظروا منه ان يوضح الحقائق الجديدة في العالم وفي الشرق الاوسط .

...

راديو موسكو :

محادثات ايزنهاور — ماكميلان في جو فشل السياسة الامريكية

موسكو — منيت السياسة الخارجية الامريكية بالفشل ، وسفر رئيس حكومة بريطانيا ، هرولد ماكميلان ، الى امريكا يستهدف استغلال هذا الفشل في احراز بعض الربح لبريطانيا .

هكذا علق راديو موسكو على سفر رئيس حكومة بريطانيا الى واشنطن لاجراء محادثات مع ايزنهاور ...

... الشرق الاوسط وبريطانيا تأمل في ... تقوي نفوذها المتزعزع في حلف الاطلسي . ووفقا لتعليق انباء الصحف الغربية يتبعه ان ماكميلان يريد تأييد امريكا في سياستها العدوانية مقابل ... لمساعي امريكية في ... الاحرار

العدوان البريطاني في عمان ... ومركز بريطانيا في الخليج الفارسي ... ستؤدي الى تشديد العدوان على الشعوب العربية وتعميق سباق التسلح على حساب دافعي الضرائب في البلدين .

محطة علمية سوفياتية ستقام على القمر (الطبيعي)

سبوتنك سيواصل دورانه حول الارض امداً طويلا

لندن — جاء في وكالة تاس السوفياتية ان عميد جامعة لينينغراد البروفسور الكسندر الكسندروف قال ان محطة سوفياتية للابحاث الطبيعية تدعى «ميراه» (محطة السلام) قد تظهر على القمر (الحقيقي) قريباً .

وفي المقال الذي نشره العالم الرياضي السوفياتي الكسندروف في جريدة «ازفستيا» لم يفصل ما قاله في هذا المقال عن موضوع ارسال هذه المحطة الى القمر .

وذكر هذا العالم السوفياتي النجاحات الاخيرة التي حققها العلم السوفياتي مثل : انتاج الطائرة النفاثة «طو — ١٠٤» والصاروخ عابر القارات والقمر الاصطناعي والفرن الذري ... هذه النجاحات هي ثمرة الجهود التي ... الكسندروف عن ثقته بان المحطة التي ستقام على القمر ستكون هي الاخرى احدى هذه النجاحات .

وذكرت صحيفة «برافدا» ان السكرتير الاول لاكاديمية العلوم السوفياتية ، الكسندر توبتشييف ، صرح ان الصاروخ السوفياتي العابر للقارات يستطيع ان يصيب اي هدف يقع على بعد ... ١٢١٤٣٧ ميلا

القمر السوفياتي

موسكو — ... سبوتنك حتى مساء ... ٢٣٥ دورة حول الارض ...

النجم الاحمر :

تصف جبروت الجيش السوفياتي

موسكو — كتبت جريدة «النجم الاحمر» جريدة الجيش السوفياتي ، اول امس ، ان تطوير الصاروخ عابر القارات قد زاد كثيراً في قوة جيش الاتحاد السوفياتي ، واشارت الى ان هذا السلاح هو الآن معد للاستعمال .

وفي هذا المقال الذي ظهر بتوقيع الكولونيل «ايتاشنكو» ذكر ان في حوزة الجيش السوفياتي سلاح ذري وهيدروجيني وصواريخ ذات المدى البعيد وفوق البعيد .

ويظهر ان ايتاشنكو ، قد قصد بقوله «فوق البعيد» الصاروخ عابر القارات . وقد قال ايضاً ان في حوزة الاتحاد السوفياتي طائرات نفاثة من الدرجة الاولى تضاهي كل سلاح جوي آخر في العالم .

لجنة كفرقاسم تدعو للاضراب صباح الثلاثاء حتى التاسعة

اللجنة تدعو المنظمات اليهودية لتأييد النضال للقضاء على الاضطهاد القومي

وكالة انباء «عتيم» تعترف بأن المواطنين العرب استقبلوا نداء اللجنة بالحماس في الجليل والمثلث

الشيخ جمال السعدي ، ينفي ان يكون قد كتب شيئاً او اشترك في مؤتمر صحفي

حيفا — مكتب الاتحاد — سنة مضت على مجزرة كفر قاسم ولكن الاوساط المسؤولة في بلادنا لم تشأ حتى الآن أن تتعلم الدرس الذي سطر بدماء الضحايا الابرياء. ان هذه الاوساط لا تزال تواصل بعناد اعمى ، السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم — سياسة التنكر لحقوقنا اليومية والقومية .»

هكذا جسمت لجنة كفر قاسم الوضع في البلاد في بيانها الذي وزعته على الجماهير العربية بمناسبة مرور سنة على مجزرة كفر قاسم .

ولفتت الجماهير ، بعد ان استعرضت الحوادث التي تؤكد استمرار سياسة كفر قاسم الدموية ، انظار يوم ٢٩ الجاري يوم حداد وقالت :

«انا ندعو جميع المواطنين العرب ، في جميع المدن والقرى ومن جميع فئات الشعب ، بما فيهم طلاب المدارس الى التعبير عن حدادهم بالاضراب حتى الساعة التاسعة من صباح يوم ٢٩ — ١٠ — ٥٧ رافعين صفوفهم ومتغلبين على كل العقبات التي تعترضهم ».

ويمضي البيان مراجعاً الصحف الصفراء التي تحرض على الجماهير العربية ويمضي ايضاً مراجعاً ما اللذي اشتد في حملته على لجنة كفر قاسم «عملها الانفرادي» و«الاتصال المطرق» (المرصاد ٢٦/١٠) بمحض كل هذا التحريض اذ يقول :

«كما ندعو جميع المنظمات اليهودية والشخصيات المعروفة لتأييدنا ورفع صوتها معنا والوقوف بجانبنا كما فعلت بمناسبات عديدة سابقة وعلى الاخص في يوم كفر قاسم في السنة الماضية ».

وهكذا فاليوم العقص النقاط لجنة كفر قاسم ليس عملا انفراديا او عمليا ... اليهود كما صورته اليوميات وغيرها بل هو من نضال عربي يهودي للقضاء على الاضطهاد القومي الذي صعد جرائم كفر قاسم وغيرها ... وهو خطوة لتوطيد الاخوة اليهودية العربية التي لا يمكن ان تتم الا بالمساواة في الحقوق القومية بين الشعبين .

الاعتراف بترحيب الجماهير العربية بنداء لجنة كفر قاسم

ولا تزال ترد الى الاتحاد انباء تصف حماس الجماهير العربية للنضال بجعل يوم الحداد يوما مشهوداً تعرب فيه عن وحدتها وثقتها بالتضامن العربي اليهودي في المعركة المشتركة من اجل القضاء على التمييز العنصري والاضطهاد القومي

ويقول مراسلنا في حيفا ان ابنيما تمهدنا عقد في نهاية الاسبوع الماضي وتألفت فيه لجنة تحضيرية ... اجتماعا واسعاً يتمخض لجنة ساهرة في المدينة لتحقيق نداء لجنة كفر قاسم والدعوة الى الاضراب في يوم الحداد .

وقد اعترفت الصحف الرجعية ... الجماهير العربية ، واذاعت وكالة عتيم الاسرائيلية خبرا نشرته جيروزلم بوست جاء فيه ان نداء لجنة كفر قاسم توزع في الناصرة وضواحيها وان هذا النداء لاقى ردا ايجابيا في الناصرة وجوارها .

جنون الرجعية في عكا

ولما جنت الرجعية ولجأت الى احط الوسائل في محاولاتها تخريب يوم الحداد وضرب وحدة الشعب .

وهكذا ما ظهر في «اليوم» و«دافار» يوم الجمعة ١٨/١٠/٥٧ لقد نشرت الصحيفتان ان الشيخ جمال السعدي امام جامع الجزار عكا واحد محرري مجلة «اليوم» «شيئاً» ... في مؤتمر صحفي عقد في جامع الجزار ان يكونوا قد وقعوا على منشور زعم ان الحزب الشيوعي وزعه باسميهما في قرى الجليل ودعيا الناس لاقامة صلاة الغائب في عكا (على ارواح ضحايا كفر قاسم) يوم الاحد في ٢٧/١٠ اي يومين قبل يوم الحداد

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

بمناسبة مرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر

السوفييت الاعلى يعقد جلسة خاصة

موسكو — جاء في وكالة تاس السوفياتية ان مجلس السوفييت الاعلى سيعقد دورة خاصة في السادس من تشرين ثاني . وجاء في الامر الذي اصدرته رئاسة السوفييت الاعلى ان هذه الجلسة ستكرس ليوم الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

دبابة في انقرة !

القاهرة — ... صحيفة «الجمهورية» المصرية ان ... الاسرائيلي موشه ديان قد زار ... في الاسبوع الماضي وبحث مع عسكريي الاتراك الاوضاع في الشرق الاوسط وفي الازمة السورية . واضافت «الجمهورية» ان ديان اجتمع ببعض الضباط الاتراك والضباط ... الذين فروا من سوريا .

تصدر الاتحاد في عدد خاص

بمناسبة

مرور سنة على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم

وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩-١٠-٥٧

ويحتوي العدد على ملحق خاص

قضايا الجماهير العربية في اسرائيل

حول العالم

مخطوطة رحلة الى الصين

اكتشف العلماء في مكتبة مرنو في تشيكوسلوفاكيا مخطوطة نادرة باللاتينية تصف رحلة التاجر الايطالي ماركو بولو الى الصين في القرن الثالث عشر.

واهمية هذه الرحلة انها [illegible] ان الصين قد تقدمت في ميدان العلوم وسبقت اوروبا بمراحل. وقد نقل التاجر الايطالي معه الى اوروبا بعض اختراعات الصين العلمية.

تعاون بين الصين ومصر لانتاج الافلام

صرح [illegible] رئيس الوفد [illegible] الذي زار الصين الشعبية [illegible] ان الحكومة [illegible] على استعداد لان تساعد في انتاج افلام [illegible] في مصر.

وقال [illegible] ان انتاج افلام مصرية قومية [illegible] الاهتمام في المستقبل على افلام تعالج مشاكل الشعب العامل ومشاكل المجتمع والعائلة.

المسلخ الامريكي

وصف هان سولديا رئيس اتحاد كتاب كوريا وحشية الجنود الامريكيين في كوريا الجنوبية وقال منذ ان وطيء هؤلاء الجنود اراضي كوريا والدماء تسيل فيها. واضاف ان الامريكيين يطلقون النار على سكان كوريا الجنوبية وكأنهم طيور الحجل.

وقد بلغت حوادث القتل التي ارتكبها الجنود الامريكيون في كوريا الجنوبية اكثر من الف

هذا هو الوضع في كوريا الجنوبية حيث جاء الامريكيون «ليحرروا» البلاد ويدافعوا عن سكانها

مؤتمر الارز

عقد في دهان في الصين الشعبية مؤتمر لمنتجي الارز حضره مندوبون عن الصين والاتحاد السوفييتي وكوريا وفيتنام

وقد تبادل العلماء في هذا المؤتمر الخبرة لتحسين زراعة الارز وزيادة انتاجه

تفوق امريكي

سان دياغو — صنع صاحب بار محلي هنا كوكتيلا جديدا اسماه «سبوتنيك». وهذا الكوكتيل مكون من الفودكا وعصير «كريب فروت». وقال صاحب البار ان هذا المشروب الجديد سيقدم اولا الى مهندسي مؤسسة الطيران والصواريخ الموجهة القريبة من باره

نظرة في كتاب.. او كتاب من نظرة حكام اسرائيل

جغرافيـة سياسة الغـزو... والتوسع

لاميل توما

الناس الذي نشرته وكالة السوفييتية في [illegible] حكومة [illegible] عن القلق في سورية [illegible] الامريكي

[illegible] الحكومة السورية [illegible]

[illegible]

وقائع [illegible] الذي [illegible] دولة يهودية [illegible] حدود كل منها [illegible]

[illegible] الاقامة الدولة اليهودية في [illegible]

[illegible] الحكام في اسرائيل [illegible]

ودولة اسرائيل التي [illegible] مع [illegible] قرار الجمعية العامة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ [illegible] فلسطين» (٢)

وقد اتى [illegible] كيف تمكن بن غوريون [illegible] قرار ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ الذي حدد حدودا معينة للدولة العربية في فلسطين [illegible] «لا نريد ... ولا نريد» [illegible]

[illegible]

وهو يحدد الحدود في الفترات التاريخية المختلفة ويقول انه كانت في عهد مملكة سليمان ....

«ايضا حدودها الشمالية من منابع نهر الفرات الاوسط الجاري في شمال سورية (اليوم) من موقع مدينة تيبا كوس [illegible] النهر

[illegible] في شكل [illegible] ومن قصة [illegible] ومن [illegible] (البحر المتوسط) وحتى شطوط مصر (وادي مصر ووادي العريش) (٣)

[illegible]

وهناك ٦٠ في المئة من يهود العالم [illegible] (٤)

اي ان من حق اسرائيل ان تتوسع [illegible]

وهناك غير هذه الاستشهادات [illegible] في سياسة حكام [illegible] التوسع [illegible]

ويؤكد هذا الاتجاه [illegible] حرص اسرائيل على [illegible] الاتحاد السوفييتي [illegible] الولايات المتحدة

فهو يقول مثلا

لقد صحت [illegible] يتراوح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ليست الولايات المتحدة التي يزيد عدد سكانها عن ١٥٠ مليون نسمة ولا كذلك روسيا التي تضم حدودها اكثر من ٢٠٠ مليون نسمة.. ليست كلتاهما اعظم دول العالم، فليست الطليعة بالعدد. كلتاهما تعجزان عن ان يشعر بهما احد [illegible] (كما) من الناس [illegible] الاولى وجهازها الحربي، والدولة الثانية الاستعمار (٥)!!

[illegible] في ٥٠ صفحة

ان كلمس [illegible] من [illegible]

والاعرب [illegible]

[illegible]

[illegible] قومية بين شعب [illegible]

[illegible] وصارت ارض الوطن مقسمة [illegible] قسم غربي تحت الانتداب البريطاني مباشرة، وقسم شرقي تحت الانتداب البريطاني (شرقي الاردن) [illegible] (٦)

وقد [illegible] بن غوريون [illegible] لا يكفون عن [illegible] التوسع

ان هذا الاتجاه يشكل خطرا على اسرائيل وعلى هذه البلاد [illegible] الاخوة العربية اليهودية [illegible] الاخوة على التنكر لحقوق الشعب العربي [illegible]

[illegible] الشعراء [illegible] يرقل التفاهم العربي اليهودي، هل [illegible] هذه الروح يقرب التعاون العربي اليهودي؟

واخيرا، ان نشاط العربي الجديد لن يأخذ التاريخ عن سعيد بشناق [illegible] في [illegible] مصادر [illegible]

[illegible]

ولا يكن اعلان بن غوريون [illegible] تيارا من جغرافية سياسية او ايديولوجية توسعية [illegible] الشعب اليهودي في هذه البلاد [illegible] سياستهم الخارجية

[illegible]

وقد اثبتت [illegible] معظم [illegible] في هذه البلاد [illegible] في كتاب دافيد شيلوخ «وطن اسرائيل» وفي بداية الكتاب [illegible] [illegible] حدودها [illegible]

[illegible] الكرى [illegible] هذه [illegible] الاستاذين سعيد بشناق والياس مصري في وضع كتاب «معالم اسرائيل وجغرافية الشرق الاوسط» [illegible] الايديولوجية التوسعية [illegible]

ويبدو من تصفح هذا الكتاب ان سعيد بشناق [illegible] التاريخية من صفحة (١) الى (٤٥) [illegible] هذه الايديولوجية [illegible]

ويقوم سعيد بشناق [illegible] الشعب العربي في [illegible] الجيل العربي الناشيء [illegible] في زمن اسرائيل [illegible] مؤخرا

وبدأ هذا التجاهل بتزييف حتى وثيقة رسمية دولية كقرار ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ فيقول:

«وفي التاسع والعشرين من شهر نوفمبر سنة ١٩٤٧ اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة القرار الذي نص على تأسيس دولة يهودية في فلسطين. وطلبت الجمعية العمومية الى سكان البلاد ان يتخذوا جميع التدابير الضرورية لتنفيذ المشروع» (١)

هكذا بالضبط يخفي سعيد بشناق

(١) ص ٣ — (٢) ص ٣٠ — (٣) ص ٢١ (٤) ص ٣٠ — (٥) ص ٢٢ — (٦) ص ٢٨

في الذكرى الأربعين لثورة اكتوبر

العالم الجديد

للشاعر الاسرائيلي ص. دافيد

اطل على الكون فجر الهدى — جبين الشعوب به تهتدي
منار تمزق ستر الظلام — ويهدي الى عالم اسعد
الى عالم يحتويه الاخاء — فما من مسود ولا سيد
وما من اصيل يجر الذيول — يفخر بالحسد والسؤدد
ولا موسر حين تشقى الانام — ينفق ايامه بالدد
وما من رعاع وشيخ مطاع — ومستعبدين ومستعبد
ومستعمر يزدري بالشعوب — يسوي الخادمة : شرد
«وهذي الالوف علام تعيش؟» — اليك رؤوسهم فاحصد»
فتزرع اصلاعها في الفضاء — ويهتف : يا له من مشهد!

* * *

نظام القياصر قد اجهزت — عليه يد بوركت من يد
يد همها ان تعيد الحقوق — وتقضي على الجائر المعتدي
وتحقق عهد الاماني التي — تبشر بالعيشة الارغد
اماني قد وأدتها الخطوب — واخرى من الخوف لم تولد
فتبعثها شهقات يتيم — وحقد سجين ومستشهد
وغيظ النفوس التي ازهقت — على مذبح الطمع الاسود
وقبضة كف برتها القيود — من عامل متنك مجهد
واشلاء منثورة لا تزال — على ساحة الحرب لم تلحد

* * *

ايا جنة الكادحين اشهدي — وعيد المحبة في الاسود
بهديك تضرم نار الكفاح — تصب وبالا على المعتدي
وتمحو الشعوب تواريخها — بثورة اكتوبر يبتدي
وتبدو السعادة لا في السماء — ولكن على الارض رهن اليد
فيا شعلة النور لا تأفلي — ويا جذوة الحق لا تخمدي
ويا امم العالم المستفيق — هذي سبيل العلا فاصعدي
ومهما اظلم ظلام الطريق — فنحن مع الفجر في موعد

بريطـاني يحيي قنصل امريكا وبرأس «لجنة المسلمين» في حيفا!!

كيف يمكن ان تستقيم شؤون الطائفة الاسلامية في حيفا ووزارة الاديان تنتهج السبيل الذي اختطته لنفسه رئيس الحكومة «في الزراعة وفي السياسة» فتوقف الامور لا على ارجلها بل على رؤوسها وتستخف لا بمطالب المسلمين فحسب بل بمشاعرهم الدينية؟

فاللجنة تم تعيينها تم تحل — وشخص من رجال الحكومة يستبدل شخص [illegible] حتى انتهى الامر بتعيين اثنين احدهما [illegible] في الخضيرة وثانيهما موظف في المنامي، أي ليكون شيئا سمي «لجنة الاستشارة للشؤون الاسلامية» في حيفا.

[illegible] سهيل شكري وعبد [illegible] ابو دبوس [illegible] زرت مكتب هذه «اللجنة» وتحدثت الى موظفها

والمكتب قائم في جمع الحريشة شارع الملوك، وآثار التصليحات لا تزال بادية في هذا الجامع. تبلط [illegible] وصلاح الجدران الخارجية [illegible]

لقد كلفت هذه التصليحات نحو خمسة وعشرين الف ليرة من اموال اوقاف المسلمين التي لا تزال حكومة ووزارة الاديان تستولي عليها بقانون وبغير قانون

[illegible] المتعهد الذي من حظه قبض هذا المبلغ فهو.. سوليل بونيه!

— أو عمل عمال عرب في الاصلاحات؟

— في المرحلة الاولى، الرئيسية لم يعمل اي عامل عربي. اما الآن فيعمل عدد لا يتجاوز ٥ عمال في الاصلاحات الثانوية.

والامر يسر ان العمال العرب «يتمتعون» بطالة مرحنة، وفي [illegible] هذا.

وسألت الموظف عن المهمات التي تقوم بها لجنة سهيل شكري وابو دبوس.

— لاحترام مدافن الموتى..

— مساعدة الفقراء.

كانت «اللجنة» كما علمت تنفق ٣٠٠ ليرة في الشهر مساعدات للفقراء ولكن هذا المبلغ اختزل بشكل شديد. «فاللجنة» وكولومبوس الذي يرأسها «اكتشفوا» ان الفقراء ليسوا فقراء وانما هم يكذبون على «اللجنة»، ولهذا يجب حرمانهم من المساعدة.

— والطلاب الفقراء المحتاجون لهم مساعدات؟ سألت

— طالب واحد فقط في المدرسة الارثوذكسية الثانوية تدفع عنه «اللجنة» الرسوم المدرسية!

ومع ان الموظف كان حريصا جدا على ان لا يتحدث عن اي شيء يسيء الى «اللجنة» المحترمة. فالمسلمون وغير المسلمين يتحدثون عن اشياء كثيرة تدين لجنة سهيل شكري وابو دبوس ووزارة الاديان التي تقف وراءها يتحدثون، مثلا، عن حفلة طبخ في فندق «صيون» اقامها سهيل شكري من اموال المسلمين ولمن اقامها؟!

اقامها تحية لاعداء المسلمين والعرب اقامها توديعا لقنصل امريكا وترحيبا بالقنصل الامريكي الجديد في حيفا. ودعا اليها قنصل.. تركيا، اي ممثل شرف ممثل الحكومتين اللتين تديران العدوان على سوريا وتهددان السلام.

واستطعت ان اعرف ان بين الذين حضروا هذه الحفلة، وعددهم نحو ١٣٠! مدير قسم التحري في بوليس حيفا «كربر» ومدراء الرفينري الانجليز الذين طردوا العمال العرب من اعمالهم خلال العدوان على مصر.

بل واكثر من هذا..

وقف سهيل شكري يحيي بالانجليزية طبعا، ضيوفه. ثم قدم هدية للقنصل الامريكي الراحل.. مصحفا شريفا، «القرآن»!

لقد كلفت الحفلة، كما علمت ٣٠٠ ليرة اي ان المبلغ الذي انفق في يوم على مساعدات لفقراء المسلمين في شهر واحد، انفقه سهيل شكري هذا على تقديم غداء واحد.. للفقراء جدا. قناصل امريكا وتركيا ومدراء الرفينري الانجليز.

فما دام انه لم يمت مسلم تهتم اللجنة بدفنه. وما دام ان الفقراء اصبحوا اغنياء وليسوا في حاجة الى مساعدة.. فلا اقل من حفلة غداء.

ولا شك ان حفلة سهيل شكري، من اموال اوقاف المسلمين انما هي استمرار لرحلته في امريكا، الرحلة التي اعلن خلالها ان عرب اسرائيل موافقون كل الموافقة على سياسة بن غوريون وعلى قراره بالانسحاب من غزة!!

والذي في حيفا له مثيل في يافا والرملة وعكا وغيرها.

ولكن على الرغم من هذا فقراء المسلمين يصرخون في حيفا ويافا والرملة وعكا والناصرة، وصراخهم بلغ العنان... وان لم يصل الى قاعة اوتيل «صيون» الفخمة.. وان لم يرتفع على ضجة احتكاك الشوك والملاعق والسكاكين.

ومثل هذا الصراخ، اذا توحدت قوى المسلمين، سيطيح «بالمستشارين» و«الاستشاريين» ويعيد الاوقاف الى اهلها الشرعيين.

نريفا

«الحرية»... في بلاد «الحرية»!

صرح احد كبار العلماء الامريكيين ان السبب الرئيسي في تأخر امريكا في اختراع القمر الاصطناعي هو الكبت الفكري الذي تعرض له الامريكيون والتحقيقات المهينة التي تعرض لها علماؤهم اثناء ذروة نشاط لجان التحقيق الفكري المكارثية.

وزير الداخلية السوداني يزور موسكو

القاهرة — يصل اليوم وزير الداخلية السوداني، علي عبد الرحمن الى القاهرة ومنها سيواصل طريقه الى موسكو في زيارة رسمية تلبية لدعوة الحكومة السوفياتية

وزارة الداخلية تتنكر لمصالح الناصرة الحيوية

فتوافق على ميزانية البلدية بعد ستة اشهر وتمسك عن اقرار الخارطة الهيكلية

الناصرة — لمراسلنا البلدي — اجابت وزارة الداخلية بعد ماطلة وتسويف على مذكرات المجلس البلدي بشأن بعض القضايا العامة. وقد ظهر في جواب الوزارة ان الحكومة تتنكر لمصالح الناصرة وجميع المواطنين العرب. ولكن ظهر ايضاً ان النضال الشديد المشترك بمؤازرة الرأي العام الدمقراطي اليهودي والعربي هو وحده الوسيلة لكسب الحقوق المهضومة.

ميزانية البلدية

اما بخصوص ميزانية البلدية ...

الخارطة الهيكلية

...

قرى ميلون وابو سنان وسخنين تشارك في يوم كفر قاسم

اجتماعات شعبية ضخمة تعبر عن وحدة الشعب وراء حقوقه العادلة

اميل حبيبي: لقد اظهر الاتحاد السوفياتي ان صيانة السلام بصيانة الحرية!

الناصرة — من مكتب الاتحاد — اشترك مئات العمال والفلاحين في الاجتماعات الشعبية الضخمة التي عقدها الحزب الشيوعي، في آخر هذا الاسبوع، في قرى قضاء الناصرة لمناسبة مرور سنة على مجزرة كفر قاسم. وتكلم في هذه الاجتماعات، التي عقدت في عيلبون (الخميس) وابو سنان (الجمعة) وسخنين (السبت) النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي.

وفي هذه الاجتماعات استنكر القرويون رفض الحكومة اجراء تحقيق دمي في حوادث انفجار القنابل والالغام بالاطفال الابرياء، خصوصاً وان هذه الحوادث تتكرر بصورة مقلقة وفي هذا الاسبوع انفجرت قنبلة في اراضي المغار وادت الى مقتل صبيين.

وفي الكلمات التي القاها في هذه الاجتماعات استعرض اميل حبيبي الوضع المتوتر في الشرق الاوسط بسبب مؤامرات الاستعمار للاعتداء على سوريا المستقلة ولما تمضي سنة على انهيار العدوان الاستعماري على مصر المستقلة.

وبين مظاهر الحماس والامتنان اعلن الرفيق اميل حبيبي ان الاتحاد السوفياتي، بكشفه مؤامرة العدوان التركي — الامريكي على سوريا قبل تنفيذ هذه المؤامرة، وفضائه على عنصر المفاجأة في هذه المؤامرة، قد قدم خدمة كبرى للقضية الحرية في شرقنا وللقضية السلام العالمي. وامام سياسة دالاس الاجرامية، سياسة ايصال العالم الى حافة الحرب، يواصل الاتحاد السوفياتي بحزم وبكل همة مساعيه لصيانة السلام حتى اللحظة الاخيرة. واذا كان المستعمرون واعوانهم قد توهموا انهم بالتلويح بخطر حرب عالمية سيضطرون الاتحاد السوفياتي الى التراجع عن دفاعه عن استقلال سوريا، فان وقوف الاتحاد السوفياتي، بكل قواه وبصراحة تامة، الى جانب استقلال سوريا وحتى النهاية يضع قضية صيانة السلام على اساسها الصحيح، ان صيانة السلام بين الشعوب تكون بصيانة حرية الشعوب!

وفي حديثه عن الذكرى السنوية لمجزرة كفر قاسم استنكر اميل حبيبي مع تضامرت به الصحف الحكومية، وخصوصاً من هشبهار، من دهشة لان الجماهير العربية عرفت الحداد في هذا اليوم. وتساءل: ماذا كانت تنتظر هذه الصحف من الجماهير العربية، ان تقيم الاعراس في يوم كفر قاسم؟ ان اقل ما يفعله اي شعب من الشعوب، في اي قطر من الاقطار، عندما مناسبة اهل بلاده من هذه النسبة، هو ان يعلن الحداد والتصميم على النضال لتخلص من السياسة التي اوصلت الى هذه المجزرة. اما الجماهير العربية فتنتظر من كل الدمقراطيين المخلصين في اسرائيل ان يتضامنوا معها في هذا اليوم. واما تصدي هشبهار المباني لشعائر الجماهير العربية فلا يدل الا على ان التعصب القومي قد ... التي عرّوي هذه الصحيفة ابسط مبادىء الدمقراطية.

وفي ختم هذه الاجتماعات اعلنت الجماهير المحتشدة عن تضيمها على الاشتراك الاجماعي في الحداد والاضراب في يوم كفر قاسم.

الحزب الشيوعي في اور يهودا يرسم الطريق امام الجماهير لتحقق مطالبها العادلة بوحدتها

حيفا — مكتب الاتحاد — تحت شعار «لنتحد في سبيل مطالبنا» اصدر الحزب الشيوعي في اور يهودا نداء الى الجماهير يدعوهم الى الاتحاد على اختلاف احزابهم ونزعاتهم من اجل بناء مساكن ثابتة وتوفير العمل للعاطلين وانشاء صناعة تعاونية وتجهيز اور يهودا بالكهرباء وبناء مستوصف تتوفر فيه الادوية والاطباء ومن اجل حل مشكلة السوق.

ويستعرض النداء العمل المشترك الذي قام به عناصر الاحزاب المختلفة واشتراك كثرة اعضاء الهستدروت والعمارات هذا العام تحت ضغط احزاب الائتلاف الحكومي ... لتحقيق مطالب السكان.

ويذكر الحزب الشيوعي في ندائه السكان بوعود وزير العمل عبر الذي قال منذ (٦) اشهر من ان وزارته خصصت مبالغ لبناء ٤٠٠ بيت خلال السنة ويقول كفانا ما سمعناه من الحكومة ووعودها وحاملة اياه الانتخابات. فلن تصدق الوزير اكثرهم تبهاء؟

ويعرض الحزب في ندائه الواقعي الى مشاكل اور يهودا ويكشف عن التفرقة الطائفية في توزيع اللقمب الجند بالمساكن وتفضيل «الاوروبيين» ويعلن ان هذه التفرقة ستؤدي الى نتائج غير مستحسنة

ان تعمل الحكومة على تأمين العيش ... لا تهديدهم ...

... والعمال وتحقيق مطالبهم ومطالب السكان عامة

ويطالب الحزب عن اصحاب الحوانيت في سوق كفر عانه ويطالب ...

بمناسبة الذكرى الاربعين للثورة الاشتراكية

معرض رسوم سوفياتية في القدس

القدس — في نطاق احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى افتتح في «بيت الثقافة» هنا معرض رسوم عن الثورة من ابداع الرسامين السوفيات.

وافتتح المعرض لوريبيخ باسم فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في القدس. ويضم المعرض اكثر من ٢٠ رسماً من الرسوم المشهورة للفنانين السوفياتيين وبينهم حر ... وجرسيميروف وغيرها.

وسيستمر عرض الرسوم في المعرض حتى ٢٦-١٠-٥٧

كابول تريد تعبيد الشارع وتريد ان يقوم مجلس محلي

لماذا هذا الضغط على اللاجئين؟

اللاجئون لن يتنازلوا عن حقوقهم!

كابول — لمراسل الاتحاد — وافقت الحكومة بعد الحاح القرويين ان تساعد القرية في تعبيد الطريق المؤدية اليها، ولكنها خلقت العراقيل امام تنفيذ هذا المشروع.

حوالي ثلاثة الاف ليرة، ووعدت بارسال مهندسين لوضع تقرير بهذا الشأن.

وانتظر الاهالي ان تقوم الحكومة ... لا ... الحكومة لم تقم بشيء ...

ولما وجه الحزب الشيوعي في القرية ...

النعمة

بعد ان وافقت الحكومة على طلب السكان اصرت على ان يقيموا ...

ليمثل الشيوعيون بنسبتهم في المجلس المحلي في كفر كنا

كفر كنا — لمراسلنا الخاص — «منذ قيام دولة اسرائيل واهالي قرية كفر كنا يطالبون وزارة الداخلية باقامة مجلس محلي في القرية بالعرائض والبرقيات والاستجوابات والاتصالات الفردية ... والآن تدور المفاوضات بين الحاكم العسكري وبين المخاتير والزعماء لاقامة مثل هذا المجلس... ولهذا تلفت نظر كم الى امر هام ... ففي قريتنا حزب شيوعي نال في انتخابات الكنيست الثالثة سنة ١٩٥٥ (٣٨) في المئة من اصوات الناخبين ... ولذلك من الضروري ان يعين في المجلس ممثلون عن هذا الحزب بهذه النسبة».

هذه هي الاسس الجوهرية التي تضمنها كتاب ... صالح عبد القادر طه وتركي داوود الى وزير الداخلية وحاكم ... الحاكم العسكري في الناصرة.

ويقول الموقعون في كتابهم: «ونحن نعلم ان الحزب الشيوعي يمثل الاكثرية من العمال والفلاحين وغيرهم ولذلك من الضروري ان يمثل هذا المثل ... تمثيلي لاهالي القرية نسبته في المجلس المحلي المقترح.

واننا نحذر اي اجراء ضد ... في مجلس محلي كفر كنا بالنسبة التي تمثلها ونعتبرها هو اجراء تعسفي لحرمان الاكثرية من الاهالي من تمثيلهم واسماع صوتهم في هذا المجلس.

عكا تطالب بلجنة تحقيق في مأساة صندلة

عكا — وقع مئات من اهالي المدينة على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة يطالبون فيها السلطات بلجنة برلمانية تضم الكتل البرلمانية للتحقيق في الحادث المروع الذي وقع في صندلة وتسبب بمقتل ١٥ صبياً من ابناء القرية.

ويذكر الموقعون على العريضة ان حوادث اخرى وقعت واهملتها السلطة مثل مقتل طفل عرب السواعد واصابة اطفال ام الفحم بجراح من جراء انفجار قنبلة.

الحاكم العسكري يحول دون الفلاحين والوصول الى اراضيهم ومزروعاتهم

القدس — بحثت محكمة العدل العليا في القرار الاول الذي اصدرته ضد وزير الدفاع والحاكم العسكري في المنطقة الوسطى بسبب امتناعها عن اصدار تصاريح الى عدد من فلاحي ام الفحم ليتمكنوا من الوصول الى اراضيهم التي اعلنت مناطق مغلقة في السنة الماضية وحصاد مزروعاتهم من قمح وشعير وقطاني في مساحة ٦ آلاف دونم.

وكان مئات الفلاحين قد قدموا الى محاكم عسكرية بسبب وصولهم الى اراضيهم ومزروعاتهم.

وقد حققت المحكمة مع الحاكم العسكري فأعلن اعطاء تصاريح الدخول الى الفلاحين لحصاد مزروعاتهم دون ان يكون في هذه الخطوة سابقة يستمدعليها في المستقبل.

وفي شهادته قال الحاكم العسكري ان القيم على املاك الغائبين قد اعلمه بان الاراضي التي زرعها الفلاحون هي تحت تصرفه وان على الفلاحين ان يثبتوا ان لهم الحق فيها.

وبموافقة الطرفين قررت المحكمة تأجيل الاستمرار في القضية لتمكن الفلاحين المذكورين من تقديم طلبات للحصول على تصاريح الدخول الى تلك المناطق وفقاً لتصريح الحاكم العسكري.

الرئيس بن تسفي يرشح نفسه ثانية

القدس — وافق رئيس الدولة، اسحق بن تسفي، على اقتراح وفد من اعضاء الكنيست مؤلف من احد عشر عضواً، باعادة ترشيح نفسه لرئاسة الدولة

ومن المعروف ان مدة رئاسة الرئيس بن تسفي تنتهي في التاسع من كانون الاول القادم.

اما الوفد الذي اقترح على الرئيس بن تسفي هذا فيمثل احزاب الائتلاف الحكومي الحالي وعرب المباي و«الصهيونيين العموميين» و«عمال اغودات اسرائيل».

وقد تكلم باسم الوفد الى الرئيس عكيبا جوبرين من المباي

الفروع في منطقة الناصرة تتخطى ٥٠ بالمئة

من حملة الحزب الشيوعي المالية

الناصرة — مكتب الاتحاد — بنشاط يعمل رفاق الحزب الشيوعي في المنطقة في جمع الاموال تلبية لنداء اللجنة المركزية لجمع ٤٥ الف ليرة تعضيداً لكفاح الحزب من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية.

وفي هذا الشهر تجاوزت فروع ... وكفر كنا وكفر ياسيف ثالثاً برنامجها ... منتصف الشهر الحالي ١٢٠٠ في المئة من المقرر عليها جمعه.

وفي المنافسة بين القطاعات والفروع يقف قطاع الشمال في المقدمة اذ جمع ٨٨٫٦ في المئة من المقرر عليه ويتلوه قطاع البطوف الذي جمع ٧٣ في المئة وقطاع الجليل وجمع ٧٠ في المئة واخيراً الناصرة وقد جمع فقط ٥٧٫٨ في المئة

والوضع التام يؤكد ان على رفاق الرينة ... يشعروا انهم لم يجمعوا اكثر من ٣٥ في المئة من المقرر عليهم ومن على سكرتيرية المنطقة ان تحث رفاقها لم يجمعوا اكثر من ٣٧ في المئة من المقرر عليهم. اما الوضع في الفروع ووضع المنافسة بينها فكما يأتي:

كفر كنا	—	كفر ياسيف	— ١٢٠ في المئة		١٢٠ في المئة	
طرعان	—	عيلبون	— ٦٣	»	٥٩	»
طرعان		الرينة	— ٦٣	»	٣٥	»
سخنينة	—	الرامة	— ١٢٠	»	٦٨	»
كفر ياسيف		المغار	— ١٢٠	»	٩١	»
البقيعة	—	الرينة	٤٣	»	٣٥	»
الناصرة		بلدة الناصرة	— ٥٩	»	٥١ —	»

تعزية

تعازينا الى الاصدقاء جورج وفرنسيس نصرالله بوفاة والدهم

خلية اللاتين
الحزب الشيوعي الناصرة

جباة ضريبة الدخل في الطيبة يتمسكون بشريعة الغاب في جمع الاموال من الفقراء

الطيبة — لا يزال جباة ضريبة الدخل يواصلون استخدام ... وسائل العنف والاجراءات ... يعتقدون ... القرية ... فعلى الرغم من ان ...

... على دفع ضريبة لسنة ١٩٥٧-٥٨ على اساس التقدير ...

... ولا يمكن ان يجري في غير المناطق ... الاضطهاد ... شريعة الغاب

... المتضررين من حقهم ان يرفضوا هذه المحاولات فالقانون والشعب يؤيدهم.

زاوية في بضع كلمات

هآرتس

كتب محرر هآرتس، فولس، مقالاً دعا فيه الى عدم التورط في الحرب والى التطلع الى السلام مع الاقطار العربية والى الحرص على ان «لا تختلط قضايانا مع قضايا الآخرين».

وقال فولس: لم تقم دولة اسرائيل لتكون كبراً مفضوحاً للغرب واضاف: ان طلب الضمانات الامريكية سيجلب الضرر على وضعنا.

وذكر فولس: يتوجب على الغرب وبضمنه امريكا، من الناحية المعنوية، ان يدافعوا عن الدولة التي يؤيد اكثرية سكانها الغرب. فاذا تنكر الغرب لواجبه لاسباب تتعلق بمصالح قد يكون مخطئاً فيها فسيكون الامر صعباً ومراً بالنسبة لنا. ولكن ليس ثمة ضمانات في هذا الوقت، بل ان طلب ضمانات واضحة من امريكا ضد عدوان عربي بمساعدة السوفيات لن يؤدي الى زيادة وضعنا سوءاً، اذ ان مثل هذا الطلب سيغضب السوفيات ويقوي فيهم الاعتقاد بأن اسرائيل تقاوم الاتحاد السوفياتي لا لاسباب قومية فقط بل وفي الاساس من ناحية اجتماعية ايديولوجية.

ويبين فولس انه ليس من الحكمة ان تذهب اسرائيل لامريكا وان توضح للامريكيين انهم يستطيعون الاعتماد عليها فقط. ويحذر الكاتب من مغبة التورط في الحرب ومن التحريض الاهوج المعادي للاتحاد السوفياتي.

عل همشمار

وامتدحت عل همشمار مشروع وزير العمل المباني لتصفية المعابر والبرقات «لانه يستهدف تأمين السكن الدائم لعشرين الف عائلة تسكن منذ سنوات في مساكن موقتة وغير متينة»!!

واعلنت عل همشمار المباينية انه بتنفيذ هذا المشروع ستحل قضية اجتماعية واقتصادية مؤلمة جداً كانت قد وجدت في فترة كبرى وهائجة في تاريخ جمع الشتات.

وذكرت عل همشمار انه يجب عدم التعامي عما في المشروع من نقص: المبالغة في قدرة سكان المعبر على الاشتراك في تمويل المشروع والتوجيه الروتيني فيما يتعلق بسبل التنفيذ.

تهنئة

الى الرفيق بشارة اسبير وعقيلته تهانينا بالمولودة

فريدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرملة

رياضة

للمكاوي الرياضي

بطولة الدول العربية

...

تشيكوسلوفاكيا المقدمة

...

رفع قيدي

...

مباريات ودية

...

الاتحاد الثالث

...

١١ نائبا اردنيا يستقيلون و٨ في السجون او في الخارج

حكومة هاشم تسرق «الثقة» بالارهاب

مكتب الاتحاد — لا زالت الانباء تتوالى في الصحف والاذاعات عن الوضع في الاردن الذي يئن تحت اقدام حكومة اجراء الامريكيين في الاردن. فقد ربحت ارادة اعضاء البرلمان وسرقت ثقته بالارهاب وتهديد النواب بالاعتقال والنفي واعتقلت اكثر من ٧٠٠ مواطن من ابناء الضفة الغربية واعادت حظر التجول في بعض مناطق البلاد.

وقد اضطر احد عشر نائبا ... الى تقديم استقالتهم احتجاجا على اعمال حكومة هاشم ... استقالتهم من عضوية البرلمان احتجاجا ومن هؤلاء النواب حكمت المصري ...

ولاحد عشر نائبا هؤلاء هم عدد ... الى السجن ... الامر الى سوريا.

وبهذا يكون نصف اعضاء البرلمان (نحو ٢٠ نائبا) هم الذين اجتمعوا في جلسة الثقة ... ولكن هذا لا اهمية له في عرف منفذي الانقلاب الامريكي ومعهم في الاردن.

ولا ريب ... في الاردن ... حكومة ... بالاعتقالات والنفي والارهاب الاسود.

وقد ... الشعب ... في الاردن ... جماهير الشعب.

كلمة الاتحاد (بقية)

[illegible]

لجنة كفر قاسم (بقية)

[illegible]

ويقول مراسلها ان الشيخ ... اعلى عضو ... وحيم ... خليل وغيرهم من الذين زاروه في بيته بانه لم يشترك في اي مؤتمر صحفي ولم يقابل صحفيين ولم يوقع على ... المنشور المزعوم.

وهكذا ... الرجعية ... لا ... الاستعمار.

قريبا تعترف الهند والدول العربية بجمهورية المانيا الدمقراطية

القاهرة — ذكرت مصادر موثوق بها هنا ان الهند ستعترف في القريب العاجل بجمهورية المانيا الدمقراطية وان الدول العربية ستحذو حذو الهند حينما يتم هذا الامر.

وكانت الانباء قد اوردت قبل ذلك ان يوغسلافيا اتصلت بالهند ومصر وبعض الدول الصديقة الاخرى قبل أن تقرر اقامة علاقات دبلوماسية بينها وبين جمهورية المانيا الدمقراطية.

وقد تحدت يوغسلافيا قيام حكومة بون في المانيا الغربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع يوغسلافيا الامر الذي يفسر — كما جاء في البيان اليوغسلافي — بالمانيا الغربية وعركزها في المقام الاول.

امريكا «فاهمة»

واصدر وزير خارجية امريكا بيانا عن قطع المانيا الغربية علاقاتها مع يوغسلافيا اعلن فيه انه «يفهم» خطوة اديناور وان المانيا الغربية استشارت امريكا في ذلك..

لماذا يحاكم عبده وعبود في العفولة؟

حيفا — امس فقط ابلغ الشابان زرق عبده ونعيم عبود بان محاكمتهما ستجري اليوم امام محكمة الصلح في العفولة بتهمة استفزاز مدير مدرسة الناصرة.

ويذكر القراء ان الشابين اعتقلا لأنهما اشتركا في اجتماع للاحتجاج على ... وطالبا بلجنة برلمانية تحقق في الكارثة.

وقد استغرب المواطنون محاكمة الشابين في العفولة مع ان من الطبيعي ان يحاكما في الناصرة التي يجلس فيها رئيس حكام صلح.

سكان معبرة قرية عوم يتظاهرون

حريق في المعبرة يأتي على متاع عائلة ويحرق طفلا

حيفا — تظاهر سكان معبرة قرية عوم امام مبنى مجلس قرية شباعين، الذي تقع المعبرة ضمن سلطته، مطالبين بالحكم وتزويد المعبرة بمعدات اطفاء الحرائق خصوصاً وقد حرق طفل من ابناء السكان امس الاول.

وحاولت الشرطة التي وقفت الى المكان بسرعة سد الطريق في وجه المتظاهرين ثم اطلقت الرصاص في الهواء ارهاباً ولكن ذلك كله لم يخف المتظاهرين وفي مكتب المجلس المحلي حدث عراك ادى الى الاضرار بالاثاث.

وقد ثارت المظاهرة في اعقاب الحريق الذي اتى على متاع عائلة رفائيل ... ولم ينج منه ابن العائلة الصغير الذي لم يتجاوز السنتين من عمره فاحترق ومات.

واعتقلت الشرطة ٧ من ابناء المعبرة كما جرح في العراك شرطيان.

اختلاف بلدية الناصرة يخضع لتدخل وزاري

الناصرة — الغت وزارة الزراعة — قسم البيطرة — الاتفاقية مع بلدية الناصرة نصت على تولي الحكومة خدمات البيطرة في الناصرة مقابل مبلغ معين تدفعه البلدية للوزارة. وطلبت الوزارة من البلدية تعيين طبيب بيطري خاص ببلدية الناصرة.

والى هذا الحد استطعنا ان نقبل رغبة الحكومة، واعلنت البلدية عن حاجتها لطبيب بيطري وتقدم لهذا المنصب اربعة اطباء وكلهم جيد.

فاذا بمدير قسم البيطرة في وزارة الزراعة يكتب لرئيس البلدية مطالباً بتعيين لجنة تضم رئيس البلدية وحاكم اللواء ومدير قسم البيطرة لتنتخب هذه اللجنة الطبيب البيطري، وبعد ذلك يوافق حاكم اللواء ومدير قسم البيطرة ...

وعقدت البلدية يوم السبت اجتماعاً اقرت فيه باكثرية اصوات الائتلاف طلب وزارة الزراعة بتأليف اللجنة، خضوعاً لمشيئة وزارة الزراعة.

فما هي هذه اللجنة يا ترى؟ اليست هي تعيين أمين شخص معين ... لوظيفة ترضى عنه الحكومة او بالاحرى ... سياسة معينة تريد الحكومة املاءها على البلدية.

اليس تأليف هذه اللجنة هو تدخل فظ في شؤون البلدية واعتداء على صلاحياتها بموجب قانون البلديات ونظام المداخل.

الامم المتحدة (بقية)

استقلال سوريا لانها تخاف الحركة القومية العربية التحررية وتخاف منها لانها تهدد استنزافها لثروة الاقطار العربية من نفط وسلاح.

وقد اعترفت ... وصحافة الموشنغتن بوست الامريكية حين كتبت تقول: ان انتصار حركة التحرر الوطني في الشرقين الادنى والاوسط سيسبب للسياسة الامريكية هزيمة كبرى تفوق نتائجها هزيمة المستعمرين في اصيب رؤوس الاموال الغربية وبرعات القرب الاستراتيجية في هذه المنطقة اكبر واهم مما فقده الغرب في الصين وهذا هو سبب جنون المستعمرين.

لا تترك ... سوريا ... الاتحاد السوفياتي ... ووقوف الشعوب الأسيوية والافريقية مع سوريا ... الامريكي ... على سوريا.

وتم ... التأييد السوفياتي على ... سوريا في هيئة الامم المتحدة ... الحكومة السوفييتية ... سوريا ... اصبحت سوريا ضحية العدوان. وفي هذا البيان استعرضت الحكومة السوفياتية المؤامرة الامريكية ... والعراق واسرائيل والاردن ... على سوريا ... قبيلة ثم استعرضت ... ترسانة حلف ... للاطلسية ... الاسطول الامريكي السادس.

وفي الايام الاخيرة توالت على الحكومة السورية رسائل التأييد الصادرة ... وضامن واصدقاء ... مطالبا ... الى جانب العرب في مكافحتهم الاستعمار كما اعلن راديو بكين ان ١٢٠ مليون صيني مستعدون لنصرة سوريا ...

ومن لبنان والاردن جاءت ابناء التأييد كما تعاظم التضامن العربي و ... لبنان والعراق ومصر والاردن التي تعلن عن استعدادها للدفاع عن سوريا.

وقد اعلن سعود وشمعون في ... المشترك اثر زيارة الملك السعودي للبنان ان الاقطار العربية ترى في العدوان على سوريا عدوانا عليها.

ومن العراق ارتفع صوت ... الجمالي رئيس الوزراء السابق ... بغداد ... وطني.

... تحولت الى معركة عالمية جبارة ضد الاستعمار الذي يحاول ... سيطرته بعد ان فقدها في مصر وسوريا ... العالم العربي.

تأييد معسكر السلام المطلق لسوريا منع العدوان حتى الآن

ولا جدال بان تأييد معسكر ...

مركز المعلمين يرفض الدفاع عن المعلم ابراهيم بولس

تل ابيب — رفضت ادارة مركز نقابة المعلمين طلب كتلة المعلمين الدمقراطيين بشأن المعلم ابراهيم بولس الذي فصلته ادارة المعارف من عمله في مدرسة البعنة لانه كتب مقالا دافع فيه عن عشرات من زملائه الذين يتهددهم الفصل «الفني».

وكانت كتلة المعلمين الدمقراطية في طلبها الى مركز النقابة قد ناشدت المركز بان يتدخل في اعادة المعلم ابراهيم بولس ... الى ... ابراهيم بولس ... قانون ... التعليم ... وان ... الفصل لم يتضمن اي تفسير.

وفي كتاب سكرتير النقابة ... «يبين» المركز للمعلمين الدمقراطيين لم يرد اي سبب لرفض طلبها. وجدير بالذكر ان في جلسة المركز التي نظر فيها طلب كتلة المعلمين الدمقراطيين تغيب ممثلو مبام واحدوت عبودا. وقد غاب مندوب احدوت عبودا في الجلسة التي ... الرفض ... على فصل ابراهيم بولس.

وقد علمنا ان كتلة المعلمين الدمقراطيين ستواصل كفاحها لاعادة المعلم بولس الى عمله عن طريق نقابة المعلمين والمعلمين عامة.

جواب على اعتقال مواطن مجري في اسرائيل

المجر تطلب سحب ٣ موظفين اسرائيليين

القدس — في ١٤ تشرين اول الحالي، دعا مكتب وزارة خارجية المجر، سفير اسرائيل في بودابست، مابر توبل واعلمه انه اذا لم تطلق حكومة اسرائيل سراح المواطن المجري «جرجوس» الذي اعتقل في ١٠ ايلول الماضي، حتى يوم ٢٠ من تشرين اول، فان حكومة المجر ستطلب سحب بعض موظفي السفارة الاسرائيلية في بودابست.

وقد احتج سفير اسرائيل، توبل على هذا الطلب وفي ١٦ تشرين اول استدعى المدير العام في وزارة خارجية اسرائيل، السفير المجري واعرب له عن احتجاج حكومة اسرائيل من نية حكومة المجر اتخاذ اجراءات انتقامية ضد السفارة الاسرائيلية في بودابست، وذلك بخصوص محاكمة المواطن المجري في اسرائيل فقد ادعت وزارة الخارجية انها لا تستطيع بأي حال، ان تفعل اكثر من ان تحول اتهام محاكمة جرجوس دون ادنى تأخير.

وفي ١٩ تشرين الحالي، طلبت حكومة المجر من سفير اسرائيل في بودابست، توبل اعادة ٣ موظفين من موظفي سفارته الى اسرائيل حتى يوم الثلاثاء (اليوم).

ومن المنتظر ان يصدر بيان من وزارة خارجية اسرائيل حول هذه القضية.

هل زيارة قطع الاسطول البريطاني

هي فقط زيارة عادية؟!

لندن — بمناسبة زيارة قطع الاسطول الحربي البريطاني لميناء حيفا التي ستجري قريباً، كتب مراسل «التايمز» في القدس استناداً على السفارة البريطانية ان «زيارة الاسطول الحربي لميناء حيفا هي زيارة مجاملة».

وقد اضاف مراسل «التايمز»: «على الرغم من هذا فان اكثرية سكان اسرائيل لا يؤمنون بان هذه الزيارة هي بدافع المجاملة فقط».

لا حكومة افرنسا حتى الآن

باريس — اعتذر شومان لدى رئيس جمهورية فرنسا عن تأليف حكومة للبلاد وقال انه لا يستطيع القيام بمهمة تأليف الحكومة «ما دامت الاحزاب السياسية منقسمة على نفسها بهذا الشكل».

اضراب السكك الحديدية في فرنسا

باريس — قررت نقابات عمال السكك الحديدية مشتركة اعلان الاضراب يوم الجمعة القادم لمدة ٢٤ ساعة، وقد جاء هذا القرار احتجاجا على المماطلة في مفاوضات رفع الاجور.

وسبق هذا الاضراب، اضراب عمال الكهرباء يوم الاربعاء الماضي لمدة ٢٤ ساعة والذي نتج عنه تعطيل حركة القطارات وشل الصناعة واحدث خسارة تقدر بـ ٤٠ مليون فرنك.

اليوم الثلاثاء الساعة السابعة مساء

بمناسبة مرور سنة على حرب سيناء العدوانية على مصر ومجزرة كفر قاسم

يدعوكم الحزب الشيوعي بحيفا الى الاجتماع الشعبي الذي يتكلم فيه

اميل حبيبي

في نادي الحزب شارع ماروصتا ٣٩

فهلموا جماهيركم

الشتاء على الابواب والبسة الشتاء

تجدونها في محل

لطفي سليم زريق

سوق الروم - الناصرة

تشكيلة جيدة من الاصواف والجوارب والحرامات

والقمصان والبناطيل

الفئة متنوعة ماركة A.T.A الشهيرة

— على هامش المفاوضات المراكشية الفرنسية —

القوة ... لا تخلق حقا ..

— من بيان الحزب الشيوعي المغربي —

قصة اراضي المغرب المغتصبة

ترفض كفاح الشعب المراكشي على فرنسا ان تتخلى عن وصايتها على مراكش...

واستقلت مراكش.

ولكن الاستقلال لم يصف العلاقات غير المتساوية التي قامت بين فرنسا المستعمرة ومراكش المستعمرة. ولهذا بدأت مفاوضات بين الفريقين، فرنسا التي لا تريد ان تتخلى عن مواقعها الاستعمارية الباقية ومراكش الحرة التي تريد ان تستكمل معالم استقلالها.

وكانت عقدة العقد او الفترة التي عرقلت المفاوضات واوجهتها نحو الفشل، مشكلة الاراضي التي نهبتها فرنسا في عهد «وصايتها» وارادت من مراكش الحرة ان تعترف بنهبها.

وقد اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي المغربي (المراكشي) بيانا شرح فيه هذه المشكلة.

يقول المكتب السياسي في هذا البيان:

«قطعت المفاوضات الفرنسية – المغربية التي كانت تدور منذ بضعة شهور حول اتفاقية الاستيطان بناء على طلب الحكومة الفرنسية.

ان المفاوضات التي كانت على وشك ان تؤدي الى اتفاق على نقط عديدة واجهت صعوبة جمة بسبب مطالب الحكومة الفرنسية بشأن التعمير الزراعي – مطالب لا يمكن قبولها مطلقاً.

وتريد الحكومة الفرنسية بالاتفاقية الاستيطان ان تضمن للمعمرين (المستوطنين) الفرنسيين في المغرب حق ملكية الاراضي التي اغتصبوها في عهد الحماية، وهذا معناه بان الحكومة الفرنسية تريد ان تقيد حكومتنا لمنعها من تحقيق الاصلاح الزراعي، هذا الاصلاح الذي لا يمكن ان يتم إلا باسترجاع اراضي المعمرين والاقطاعيين منه.

ومعروف بانه في عهد الحماية (الوصاية) الفرنسية انشأت مناطق اراضي أطلق عليها – مناطق تعمير رسمية – هي في الواقع الاراضي المغتصبة التي قدرتها السلطة الفرنسية بـ(٢٧٥) الف هكتار سنة ١٩٤٠ وهذا الرقم بعيد عن الحقيقة.

فكان من الطبيعي اذن ان ترفض حكومتنا وهي حكومة مغرب مستقل المشروع لمطالب الحكومة الفرنسية، ونحن نسرنا هذا الرفض.

ان موقف الحكومة الصحيح يطابق مطامح شعبنا، تلك المطامح التي عبرت عنها الاحزاب السياسية الوطنية وبينها الحزب الشيوعي المغربي والاتحاد المغربي للشغل والمجلس الوطني للمقاومة. وكل هذه المنظمات القومية قد اكدت مراراً انها ترفض الاعتراف بشرعية الملكية المكتسبة بموجب التعمير الرسمي (اي الاغتصاب).

وفضلاً عن هذا ليس التعمير الرسمي إلا جزءاً من مشكلة اوسع وهي مشكلة الاستعمار بصورة عامة. اذ ان الى جانب التعمير الرسمي (الاغتصاب الرسمي) التعمير الخاص (الاغتصاب الخاص)، ولقد استعملت لتوجيهه جميع وسائل الاضطهاد التي كان يجيزها نظام الحماية.

وهكذا فان المعروف ان الاوروبيين الذين لا يبلغ عددهم ٦٠٠٠ إنسان اكثر من مليون هكتار من انخصب الاراضي في بلادنا، وعقود الشراء المزعومة واتفاقات البيع لم تجر ابداً إلا تحت الضغط والتهديد.

ان الفلاحين المغاربة لم يخضعوا للامر الواقع ويطالبون باعادة النظر في حالة كل ملك تعميري بتصدر الاراضي المغتصبة الى اصحابها».

وبعد ان يلح الحزب الشيوعي على موقف الحكومة القومية الصلب يطالب ان تثابر على هذا الموقف ليزول الغبن الذي وقع بالبلاد بزوال نظام الاستعمار ويناشد جميع القوى المغربية ان تتحد لتحافظ على ثمرة كفاحها ضد الاستعمار الفرنسي.

هل قرأت؟

العدد العاشر من مجلة

الجديد

وفيه:

لنقض صلى

سياسة الكارنتين (حديث الشهر)

التحول في الادب بعد ثورة اكتوبر (اميل توما)

مع الغرباء (هارون هاشم رشيد)

يوم غنت الشعوب (اديب القاسم)

زلني يا ابي (عمر)

القمر السوفياتي الاول (توفيق فرح)

انباء ادبية وعلمية

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

بحق كفر قاسم والدماء البريئة لنتحدى الظالمين ونؤكد ارادتنا للحياة بالاضراب "يوم الثلاثاء القادم

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ ملاً) — אל-אתיחאד

الجمعة
٢٥ تشرين الاول ١٩٥٧
٢٩ ربيع الاول ١٣٧٧
٢٩ تشري ٥٧١٧
25 October 1957
No 51 Vol XIV
العدد ٥١ السنة الرابعة عشرة

سوريا والاتحاد السوفياتي والشعوب قطعوا الطريق على المتآمرين الذين ارادوا عزل سوريا والقضاء على استقلالها

صبري العسلي مؤمن بان الامم المتحدة ستصدر قراراً رادعاً للمعتدين

يوم الامم المتحدة

صادف امس يوم الامم المتحدة التي احتفلت بمرور ١٢ سنة على تأسيسها. فالامم المتحدة قامت للمحافظة على الامن والسلام في العالم كله بعد حرب عالمية كبرى لتضمن للأجيال القادمة مستقبل هدوء واطمئنان. وزاد عدد اعضاء الدول المشتركة في هذه المنظمة الدولية حتى اصبح ٨٢ بفضل قيام دول جديدة نهضت على انقاض النظام الاستعماري المتداعي في آسيا وافريقيا.

وتتطلع الشعوب اليوم بانظارها الى هيئة الامم في دورتها الثانية عشرة الحالية معلقة عليها الآمال الكبار بابعاد شبح الحرب الذي عاد يهدد العالم من جديد بسبب المؤامرات الاستعمارية المتلاحقة للقضاء على حرية شعوب الشرق الاوسط، ولتحقيق المثل التي قامت من اجلها، هذه المثل التي سحقت بريطانيا وفرنسا واسرائيل الى تحطيمها في مثل هذا اليوم من العام الماضي.

وافتتحت هيئة الامم دورتها الثانية عشرة ببحث الاوضاع الخطيرة في الشرق الاوسط التي منشأها خطط العدوان الامريكي التركي على سوريا. ولعل هذه الدورة هي اشد امتحان لهيئة الامم وللضمير العالمي في هذه الاوضاع العالمية الدقيقة التي نجتازها، فقدرة الامم المتحدة على احباط خطط العدوان كما فعلت في العام الماضي ايام العدوان الثلاثي الغادر على مصر، والقرار المقترحات السوفياتية حول التعايش السلمي، هي السبيل المثلى لتخفيف حدة التوتر والتوصل الى اتفاق حول وقف التجارب النووية ونزع السلاح وتسوية جميع المشاكل الملحة بالطرق السلمية.

وواجب جميع القوى المحبة للسلام في جميع اقطار العالم، وفي اسرائيل ايضاً، الضغط على حكوماتها لتحقيق الاهداف والمبادئ التي من اجلها اقيمت منظمة هيئة الامم المتحدة.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

— لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية

احبطت سوريا بتأييد الاتحاد السوفياتي والشعوب المحبة للسلام المحاولة الامريكية لابعاد الشكوى السورية بشأن المؤامرة الامريكية — التركية عليها حينما رفضت الوساطة السعودية بينها وبين تركيا، التي اوحت بها الولايات المتحدة.

ورفض سوريا هذه الوساطة المشبوهة تمكنت الدول من اتخاذ قرار في لجنة العامة لهيئة الامم المتحدة بتأجيل بحث الشكوى حتى يوم الجمعة (اليوم) فقط لا تأجيلها الى اجل غير مسمى كما ارادت الولايات المتحدة.

وبعد عقب صبري العسلي رئيس وزراء سوريا على هذا القرار فقال ان سوريا صمدت بعزم على الدفاع عن ارضها ضد كل محاولة، ووضع حد للعدوان لتأجيل البحث الى اجل غير مسمى واعلنت رأيها بانه لا تقبل الوساطة وان الامم المتحدة هي صاحبة الشأن في معالجة القضية.

وقال صبري العسلي في معرض حديثه عن هيئة الجمعية العامة ان جميع الدول اعترفت بمضمون الشكوى السورية وهو مؤمن بان الجمعية العامة ستصدر قراراً رادعاً يمنع المستعمرين من الاعتداء على سوريا وتهديد السلام العالمي.

وخوفاً من استمرار مؤامرة الوساطة التي تستهدف عزل سوريا عن الامم المتحدة لتيسير الاعتداء عليها بعثت وزارة الخارجية السورية برسائل الى ممثليها الدبلوماسيين في الخارج نفت فيها الوساطة، وكلفت ممثليها على متابعة شكواها في المنظمة الدولية.

على اثر مناقشة الشكوى السورية في الجمعية العامة.

وفي هذه المناقشة سيكرر صلاح الدين البيطار وزير الخارجية السورية مطالبته ببعثة تحقيق دولية تفتش الحدود السورية — التركية وتكشف النقاب عن الحشود التركية، واتهام الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل باثارة الاضطرابات في منطقة الشرق الاوسط.

وقال البيطار ان مبدأ ايزنهاور

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

بحث القضية في الامم المتحدة

وقد صدر قرار الجمعية العامة بهذا التأجيل المحدود (وصف بالتأجيل الفعلي)

وضع الاستعمار، الريح، في العالم العربي

التجار والعمال والمثقفون والطلاب يلبون دعوة يوم الحداد

قرية كفر قاسم تذكر ضحاياها بيوم الثلاثاء. ارهاب السلطات يتحطم امام وحدة الشعب

حيفا — مكتب الاتحاد — تجاوب نداء لجنة كفر قاسم الشعبية للاضراب في ذكرى حرب سيناء الغادرة ومجزرة كفر قاسم الرهيبة في المدن والقرى العربية، وفي كل مكان اعربت الجماهير العربية عن استعدادها الكفاحي لجعل يوم الثلاثاء في ٢٩/١٠/٥٧ يوماً نضالياً مشهوداً في المعركة الكبرى للقضاء على مظاهر الاضطهاد القومي جميعها.

وحيال هذا التصميم الرائع اصاب الفزع دوائر الحكومة فشنت صحافتها حملتها المسعورة المحمومة وعملت دوائر الحكم العسكري تعمل على ارهاب المواطنين العرب ومنعهم عن التعبير عن عواطفهم وارادتهم.

ويقول مراسلنا في الناصرة ان الحاكم العسكري في المدينة استدعى مخاتير القرى والوجهاء وبعض تجار الناصرة وهددهم اذا لبوا نداء لجنة كفر قاسم وامرهم باخذ الامر على اذا اشتركوا في اي عمل احتجاجي احياء لذكرى شهداء كفر قاسم.

المدينة نداء الى العمال والى عن شعب ... المصري وعلى ... المواطنين ... خطب المواطنين العرب.

... الحكم العسكري وغيره من خدمه ... من التجار من الناصرة وبعض الوجهاء والمخاتير من القرى ... لجنة كفر قاسم، ... والتهديد ...

ولكنك ايها المواطن العربي تقدر كل التقدير ان دفع الكفاح في سبيل الحياة الحرة المطمئنة والكريمة لاقوى من وعيد الحكم العسكري — ان حقوقك القومية واليومية تدعوك في

لجنة كفر قاسم في الناصرة تقول: الرغبة في الحياة اقوى من وعيد الحاكم

واصدرت لجنة كفر قاسم في

الحزب الشيوعي يفضح المباحثين

وشجب الحزب الشيوعي في الناصرة تهديد الحكم العسكري ...

طلاب الناصرة ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ...]

القوى الديمقراطية اليهودية تتضامن مع الجماهير العربية في ذكرى كفر قاسم

حيفا — مكتب الاتحاد — ودع الديمقراطيون اليهود عدا ... باللغة العبرية دعوا فيه المواطنين اليهود الى التضامن في يوم ذكرى كفر قاسم وتأييد الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي، وصمة العار في جبين البلاد.

ويقول مراسلونا ان اجتماعات تذكارية ستعقد في هذه الايام في تل ابيب وغيرها من البلدان.

قرية كفر قاسم تذكر شهداءها في يوم الاضراب الثلاثاء القادم

... ان اهالي قرية كفر قاسم ... يوم الثلاثاء القادم (يوم الاضراب) بمناسبة مرور سنة على المجزرة المروعة التي قضت على ٤٩ شخصاً من ابنائهم.

... ان اهالي القرى والمستوطنات اليهودية ... سيشتركون في هذه الذكرى

لجنة التحضير للمؤتمر الاسيوي الافريقي الثاني تقرر

تأييد سوريا والتحقيق في الوضع على الحدود مع تركيا

القاهرة — اصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الآسيوي الافريقي الثاني، التي تجتمع هنا وتتألف من مندوبي ٢٥ قطراً، من تأييدها الاخوي لسوريا وطلبت من الامم المتحدة اجراء تحقيق عاجل في الوضع على الحدود التركية — السورية. وناشدت الشعوب الآسيوية والافريقية ان تعمل على منع تدخل الاستعماريين الذي يهدد السلام العالمي.

وكانت لجنة من ٥ مندوبين (تركيا وسوريا والصين الشعبية والهند ومصر) قد قدمت مشروع القرار بتأييد سوريا الى اللجنة التحضيرية، ومع ان صيغة القرار لم تذكر صراحة اسم تركيا او امريكا فقد رفض المندوب التركي والمندوب الكمبودي التوقيع على رفقة نقل القرار الى الحكومة السورية. ولما حملت لجنة فرعية الى بحث العدوان الامريكي — التركي، انسحب مندوب تركيا احتجاجاً!

عبد الله الريماوي

وتكلم في اجتماع اللجنة التحضيرية وزير خارجية الاردن السابق، عبد الله الريماوي، الذي اصدرت "محكمة" عسكرية حكماً بسجنه ١٥ سنة فقال (ان ...) البلاد التي تحقق فيها لاول مرة مبدأ ايزنهاور، واضاف: انما حق اهمية

... الاقطار التي تشترك في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الآسيوي — الافريقي الذي سيعقد في كانون الاول القادم: الاردن وسوريا ولبنان ومصر وتونس وليبيا والعراق والصين الشعبية ومنغوليا وفيتنام والاتحاد السوفياتي وتركيا وبورما والياباني وكمبوديا والهند واندونيسيا وافغانستان والجزائر والكمرون

... كبرى على هذا المؤتمر الآسيوي — الافريقي بوصفه عملا تقوم به الشعوب من اجل تحررها.

طرق قاعدة العدوان على مصر

وقال علي ... مندوب ليبيا: ان طرق حكمت القاعدة البريطانية للعدوان على مصر، وليس قبرص، واضاف: "اني اكشف النقاب عن هذه الوقائع مع اني واثق بانهم سيحاكمونني حينما اعود الى ليبيا".

الجزائر المناضلة

واعلن مندوب جبهة التحرير الجزائرية ان بلاده ستواصل النضال ... لا يمنعها الا ... الاستقلال التام.

انفستيا تحذر الامريكيين من اللعب بالنار وتدعو المتآمرين لكي يعودوا الى صوابهم

ازفستيا تسخر من احلام الاتراك باعادة امبراطوريتهم العثمانية

حيفا — مكتب الاتحاد — حيال استمرار المؤامرة الثنائية الامريكية على سوريا حذرت ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية الولايات المتحدة من اللعب بالنار في الشرق الاوسط.

وكتب الصحيفة ان الامريكيين يريدون ان يخدعوا الرأي العام ويشغلوا في هذه الظلمات التركية على حدود تركيا بالاكثار من الحديث عن خطر هجوم سوري على تركيا! ثم تعرضت الجريدة الى احكام الاتراك طالت من الاستعماريين يشجعون حكام الطغمة الحاكمة التركية لاعادة السيطرة على الشعوب العربية، تلك السيطرة التي دامت ٤٠٠ سنة وهم يشيرون بحلم اعادة الامبراطورية العثمانية التي دهبت الى غير رجعة.

وبعد ان تؤكد الصحيفة ان العرب يساندون سوريا تقول ان سر انساء المؤامرة هو تصدير المتآمرين من اللعب بالنار وتؤكد ان الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب سوريا ثم تدعو اعداء السلام لكي يعودوا الى صوابهم

ووراء ساستهم ابرقوا الى سكرتير الامم المتحدة يعربون عن تأييدهم لشكوى سوريا ويحتجون من قلقهم للاعتداءات التركية على حدود سوريا ويستنكرون حشد تركيا لهذه الحشود

وكان جمهور عمال العراق قد اعربوا في مذكرة بعثوا بها الى صبري العسلي رئيس وزراء سوريا، استعدادهم لحمل السلاح دفاعاً عن سوريا ونسف انابيب البترول اذا تعرضت الى عدوان المستعمرين واعوانهم.

وقالوا: انا نستعد أهبتنا جنوداً في الدفاع عن سوريا وليعلم الاستعمار ان تهديده لن يرهبنا سوى وحدة وان عمال جميع اقطار العالم تقف الى جانبنا.

زعماء العراق وعماله يؤيدون سوريا

وأذيع من القاهرة ان ٤٠ من زعماء المعارضة في العراق وبينهم وزيما

مناورات غربية لتأجيل بحث شكوى سوريا

واشنطن — ذكرت وكالة "يونايتدبرس" ان الدول الغربية تجري محاولات فيما بينها لطلب تأجيل بحث شكوى سوريا الى ما بعد انتخابات تركيا.

واضافت الوكالة ان ثمة اعتقاداً في اوساط هيئة الامم بضرورة ارسال همرشولد للشرق الاوسط.

أفقد هندرسون ومائقه الدبلوماسية؟

باريس — نشرت صحيفة "لي موند" الفرنسية ان ثمة احتمالاً بان يكون "لوي هندرسون" مبعوث ايزنهاور الى الشرق الاوسط قد فقدت

وكتب خبير الصحيفة في شؤون الشرق الاوسط، ادوارد سابليه، يقول: لقد حكمت في اسطنبول علمت من اعضاء بلجنة حلف بغداد الناشطة الخابية امورا تخرج عن كونها علوية وهي ان "الحقيبة الدبلوماسية الامريكية قد فقدت". وقد حدث الامر في الاسبوع الاول من ايلول حينما اختفت آثار الزورق الصغير الذي نقل المحفظة من الشاطئ الاوروبي الى الشاطئ الآسيوي في اسطنبول ومنذ ذلك الوقت لم يعرف اي شيء عن عارة الزورق ولا عن المسؤول عن المحفظة ان الامر غريب جداً ولم اكن اجرؤ على ذكره لولا ان حادثاً مماثلاً جرى قبل ٤ سنوات في المنطقة عينها اذ فقد اذ ذاك زورق كان يقل مستندات امريكية هامة.

ويقول سابليه ان الدوائر العليا في تركيا لم تنف صحة فقدان المحفظة ويحتمل ان يكون في المحفظة تقرير عن علاقات هندرسون ورئيس حكومة تركيا.

ويذكر سابليه ايضاً: ان هذا الامر لا يدل على وجود مشروع امريكي — تركي ضد سوريا ولكن هناك مكاناً للاستغراب اذا لم يكن بين هذه المستندات ما يثبت وجود مؤامرة امريكية — تركية.

اما وزارة الخارجية الامريكية فاكتفت بأن تعلن ان هذه الانباء خاطئة.

حيال هبوط مكانة امريكا

ماكميلان يطالب ايزنهاور بزيادة الاعتبار لبريطانيا

واشنطن — وصل رئيس الحكومة البريطانية، ماكميلان الى واشنطن لمحادثة ايزنهاور حول "تحسين الصداقة بين البلدين وتوسيع تعاونهما في كل المجالات" كما قال حال نزوله من الطائرة.

واستقبل وزير خارجية امريكا دالس، ماكميلان وقال: "ان التعاون بين بريطانيا وامريكا وبين الام الحرة يجب ان لا يبرح دائماً معموداً".

والقضايا الرئيسية التي ستتناولها محادثات ماكميلان — ايزنهاور هي تغيير توازن القوى في العالم حيال نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق القمر الاصطناعي والصاروخ عابر القارات، وكذلك قضايا الشرق الاوسط.

وتورد الانباء ان بريطانيا ستطلب من امريكا اشراكها في مركز بريطانيا في حلف الاطلنطي وفي الشرق الاوسط. وستطلب حكومة ماكميلان ايضاً ان تتشاور امريكا في شؤون الطاقة الذرية وفي قضايا الشرق الاوسط ولا سيما حيال ... امريكا وان لا تتخذ القرارات ... حليفتها.

وعلق ... على المحادثات واظهر شكوكه في نتائجها ...

لجنة السلام تناشد الامم المتحدة

... ارسلت لجنة السلام الاسرائيلية برقية الى رئيس الجمعية العمومية في هيئة الامم المتحدة بمناسبة مرور ١٢ سنة على تأسيسها وعبرت لجنة السلام في رسالتها ... التجارب النووية حالاً ... نزع السلاح ... وناشدت رئيس الجمعية ... داخل الجمعية ... حل هذه القضية ... السلام في اسرائيل والعالم.

مناورات سوفياتية في القفقاس والبحر الاسود

القاهرة — في نبأ لوكالة يونايتدبرس ان الجيش السوفياتي قد اجرى مناورات واسعة في القفقاس استخدمت فيها مختلف الاسلحة الحديثة وذكرت الوكالة ان قائد الفرق التي اشتركت في المناورات اعلن ان الجيش السوفياتي قد اوجد قوة تقد درس واتقن فنون الحرب الحديثة.

وكتبت صحيفة "النجم الاحمر" ان القوات البحرية السوفياتية تقوم بمناورات واسعة في البحر الاسود.

تصدر الاتحاد في عدد خاص بمناسبة

مرور سنة على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩-١٠-٥٧

ويحتوي العدد على ملحق خاص عن قضايا الجماهير العربية في اسرائيل

نحو الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الكبرى

الثـــورة ... او اقتحام « السموات »

بقلم اميل توما

في شهر ... وآب سنة ١٩١٧ ... الامبريالية ... [illegible]

[illegible]

ولم ... هذه ... [illegible] ... شركات ... ١٩١٧ (٣٠٣) ...

[illegible] ... شبح الكارثة

ختام سلسلة المقالات التي نشرت في الاتحاد واستعرضت قصة ثورة اكتوبر الكبرى وقد ظهرت الحلقات السابقة في اعداد الجمعة في الاسابيع الماضية

... وصريح ... من ... بحكومة ... ديمقراطية اقامت ...

وبات واضحا امام الجماهير صدق دعوة البلاشفة بالسلطة كلها للسوفيتات فالطريق الوحيد لتفادي الانهيار الاقتصادي والفوضى السياسية كان في ثورة البروليتاريا واقامة ديكتاتوريتها. وادرك العمال والجنود (الفلاحون) ان خلال السلام وانقاذ البلاد من الدمار الاقتصادي وتأمين الخبز والعمل للعمال والارض للفلاحين وتحقيق مطالب الشعوب الاخرى، كلها تستوجب قبل كل شيء القضاء على سلطان الرأسماليين وسادة الارض واقامة سلطان العمال والفلاحين ديكتاتورية البروليتاريا.

والتف العمال والجنود حول الحزب البولشفي ... ودعوته ... في ... المؤتمر السادس ... الملايين ... وهب ملايين العمال لتحدي سلطة الرأسماليين بقوة السلاح ... وهب ... الفلاحين على ... سادة الارض وطردوا اولئك السادة.

وقد صور «الجنرال» احد قادة الجيش الروسي آنذاك الوضع حين ارسل لوزير حربية حكومة كيرنسكي في ٢٣ تشرين الاول ١٩١٧ قال:

« لقد استولت منظمات اقامت نفسها على السلطة ... في الخنادق (في الشباس) وهي لا تعترف بغير سلطتها ».

والعمال بدأوا يجمعون سلطاتهم في مصانع و مناجم وبذلك كانوا يبرهنون على صدق تقدير البلاشفة الذين كانوا يعدون للثورة المسلحة للاستيلاء على السلطة السياسية.

« محاولة اعادة عجلة التاريخ الى وراء »

وسائل تصاعد الثورة حاول الماشفة والاشتراكيون الثوريون ان يوقفوا الاحداث ويعيدوا عجلة التاريخ الى وراء. ولهذا عقدوا اجتماعا ديمقراطيا ... روسيا عامة حضره ممثلو الاحزاب (الاشتراكية) كالسوفيتات البلدية والاوساط التجارية والوحدات العسكرية وانتخبوا مجلسا مؤقتا للجمهورية كان القصد منه ان يصرف الجماهير عن طريق الثورة الى الطريق الدستوري الرأسمالي.

ولكن البلاشفة رفضوا الاشتراك في هذا الاجتماع « الديمقراطي » حتى لا يخدعوا اوهاماً في نفوس الجماهير وشددوا السعي لعقد المؤتمر الثاني للسوفيتات.

وقد تقرر ان يعقد هذا المؤتمر على الرغم من عرقلات الماشفة والاشتراكيين الثوريين في النصف الثاني من تشرين الاول ١٩١٧.

وبعبقريته الفذة حلل لينين الوضع في روسيا واعلن ان « الازمة نضجت » وان النقطة الحاسمة قد حلت. وتحت تأثيره قررت الهيئة المركزية للحزب البولشفي ان « الثورة محتومة وان الوقت قد نضج كل النضوج لها » ولهذا توجه كل منظمات الحزب الى العمل طبقاً لذلك.

ويصف تاريخ الحزب البولشفي محاولة الرجعية في تلك الايام:

وفي تلك الاثناء كان اعداء الثورة ايضاً يعملون مسرعين في تعبئة قواهم والف ضباط الجيش منظمة معادية للثورة عرفت بعصبة الضباط. واخذ اعداء الثورة في كل مكان مراكز لاقامة كتائب صدام، وفي نهاية تشرين الاول كان لاعداء الثورة ٤٣ كتيبة صدام تحت امرتهم. والفت كتائب خاصة من فرسان صليب القديس جورجي».

ولكن استعدادات الحكومة المؤقتة واستدعاءها الجنود من الجبهة الى بتروغراد لم ينقذها.

فالعمال والجنود المسلحون بقيادة البلاشفة كانوا اقوى من قوات الرأسماليين واسياد الارض

وفي صباح ٦ تشرين الثاني (٢٤ ت ١ ١٩١٧) ارسلت الحكومة المؤقتة قوات لمصادرة صحيفة البلاشفة رابوتشي بوت (سبيل العمال) ولاحتلال دار تحريرها ومطبعتها ولكن الحرس تصدى لها وردها على اعقابها

لقد ارادت حكومة كيرنسكي ان يكون هجومها على رابوتشي بوت فاتحة لحملة قاتلة للقضاء على الثورة ... فاتحة لانتصار الثورة الاشتراكية

... صدرت رابوتشي بوت تدعو الى خلع الحكومة المؤقتة

وتسارعت الحوادث. ففي مساء ذلك اليوم وصل لينين الى سمولني مقر قيادة الثورة واشرف على الاستعدادات النهائية لخلع سلطان الرأسماليين واسياد الارض وفي ذلك المساء احتل الحرس الاحمر محطات السكك الحديدية ومكاتب البريد ... ووجه البلاشفة قوات الجيش التي انتصرت للثورة الى تطويق القصر الشتوي مقر الحكومة المؤقتة.

وسقط القصر الشتوي واعتقل البحارة والجنود الحكومة المؤقتة. وفي ذلك المساء في (٧) تشرين الثاني ١٩١٧ (٢٥ اكتوبر بالتقويم الشرقي) اعلن البلاشفة ان الحكومة المؤقتة قد خلعت وان السلطة انتقلت الى ايدي السوفيتات.

وفي ذلك المساء التاريخي انعقد المؤتمر الثاني للسوفيتات واعلن في بيانه «... مستنداً الى ارادة الاكثرية الواسعة من العمال والجنود والفلاحين ومستنداً الى ثورة العمال والحامية الظافرة التي جرت في بتروغراد يأخذ المؤتمر زمام السلطة في يده ».

لقد انتصرت اعظم ثورة عرفها الانسان في تاريخه ... ثورة ... ولا ... ما ... فخضعها ... الصين الشعبية ... وشعوب ... الشرقية على طريق الاشتراكية وشعوبها تنهج الهند ومصر واندونيسيا وسوريا وغيرها سياسة قومية مستقلة

* * *

في ١٨٧١ حاول عمال باريس ان يقضوا على سلطان رأس المال وبنوا دولتهم.

وقد وصف كارل ماركس هذه المحاولة البطولية فقال: « ما اشد احتمال هؤلاء الباريسيين... ... الجنون ... مثل هذه البطولة لم يرو التاريخ من قبل ... انهم مستعدون لاقتحام السموات ».

لقد كانت كومونة باريس التي اقامها عمال باريس آنذاك محاولة جبارة لاقتحام السموات ولكنها فشلت واغرقها الرجعيون بالدماء

ولكن كادحي روسيا اقتحموا السموات وخلقوا الظروف لاقامة جنة الارض.

اثنان من الذين اقتحموا « السماوات » في القصر الشتوي

العمال الزراعيون فريسة الاستغلال وخاصة العمال العرب

بقلم ابو هشام — الرملة

يتميز وضع العمال الزراعيين بأن العامل الزراعي يعطي، على الغالب جهداً اكثر من غيره في العمل، ويتقاضى اجرة اقل بنسبة كبيرة من عامل المدينة. وعدا ذلك اوضاع العمل اشاقة، فالعامل الزراعي لا يتمتع بشروط عمل كالتي يتمتع بها العمال في اعمال اخرى. فهو اكثر ايامه عرضة للبطالة، لان عمله موسمي، والعمال الزراعيون الذين يحصلون على دائمية العمل قلة. هذه اوضاع عامة وهناك اوضاع اشد قسوة، هي استغلال صاحب العمل للعمال: مثل اخذ العمال دون طريق مكتب العمل ومساومتهم على قيمة اجورهم اليومية، دفع اجور للعمال اقل من « التعريفة » الهستدروتية، على الرغم من انخفاض « التعريفة »، عدم دفع تأمين عن العمال « الصندوق التأمين »: استغلال العامل العربي استغلالاً اشد من زميله العامل اليهودي لتجاهل قيادة الهستدروت الدفاع عن اي حق من حقوق العامل العربي.

وسنورد هنا بعض صور عن استغلال العمال الزراعيين في منطقة الجنوب:

يعمل لدى شركة « مهادرين » (شركة لانشاء البيارات) عدة مئات من العمال في اوضاع عمل صعبة. فيقضي العامل ٨ ساعات عمله في ظل الشمس المحرقة، واغلب العمال يعملون في اشغال الطورية الشاقة. وتحاول الشركة سرقة العمال، فتأخذ قسما كبيراً منهم عن غير طريق مكتب العمل ولا تدفع عنهم التأمين (كرن شوح) وعلى وجه الخصوص العمال العرب والعمال القديمون في هذه الشركة يتقاضون نفس الاجور التي يتقاضاها العمال العاديون.

وفي شركة « يحين » منطقة ب، لم يحصل العمال على دائمية في العمل على الرغم من مرور مدة طويلة على عملهم في الشركة. كما ان هذه الشركة لا تدفع للعمال اجرة ايام الاعياد، مع العلم ان الشركة هستدروتية وحتى الآن لا تزال هذه الشركة تماطل في دفع الزيادة السنوية للعمال الدائميين الذين امضوا في العمل ٣ سنوات.

ويعمل في شركة « مناع هوزماه » عدد كبير من العمال، وهذه الشركة لا تزال تماطل الى الآن في تثبيت حوالي ٢٠ عاملا منهم كعمال دائميين. واخذت هذه الشركة تتبع طريقة جديدة بالنسبة للعمال فقد بدأت توقف العمال عن العمل يوم الجمعة من كل اسبوع بالاضافة الى يوم العطلة الرسمي. وهذا الترتيب ينقص عدد ايام عمل الطوارئ المعينة للعمال فيصبح عددها ١٠ ايام بدلا من ١٢ يوماً.

ويعمل في الكروم عدد كبير من العمال باجور دون الاجور الهستدروتية بكثير وبدون شروط عمل السابية وليس هنالك من يفرض على اصحاب الكروم دفع رسوم التأمين عن هؤلاء العمال.. مع ان اصحاب الكروم يأخذون المساعدات من الحكومة ويضمنون الاراضي منها مقابل اجرة رمزية.

وهنالك في الرملة حوالي ٢٠٠ عامل يعملون في جني القطن على اساس المقاولة واغلب العمال رفضوا هذا العمل لعدم استطاعتهم تحصيل اجرة يوم عمل كاملة. وقد عمد مكتب العمل الى اغلاق ابوابه لاجبار العمال على الذهاب الى مزارع القطن، كما وطالب العمال بابطال طريقة العمل « بالمقاولة » وجعله باليومية. وتجربة العمال القاسية من طريقة المقاولة كانت السبب في مقاومتهم لهذه الطريقة في اعمال جني القطن وقطف الزيتون، فمن خبرة السنوات الماضية ظهر انه من الصعب تحصيل اجرة عمل يوم كامل، بل في بعض الاحيان كان يكسب العامل ٣ ليرات يومياً فقط.

هذه صورة مجملة عن وضع العمال الزراعيين ومن هذه الصورة يمكن الوصول الى النتائج التالية:

فقدان التنظيم وعدم اشراف الهستدروت ونتيجته الاوضاع العمال الزراعيين، حتى وصل عدد العمال غير المنظمين حوالي ٨٠ بالمئة.

الضغط على الهستدروت للوقوف الى جانب العمال الزراعيين من اجل تحقيق مطالبهم العادلة ومن اجل اجرة متناسبة مع الاجور الاخرى وشروط عمل السابية.

المطالبة بوضع حد لاستغلال اصحاب العمل للعمال الزراعيين، وادخال العمال العرب للهستدروت ومكاتب العمل والكف عن سياسة التفريق العنصرية وايجاد اعمال كافية للجميع بدون تمييز.

النضال من اجل الحصول على حقوق العمل في اماكن العمل مثل الدائمية في العمل والتمتع بجميع الامتيازات والحقوق المتفق عليها بين الهستدروت واتحاد المزارعين.

وفد سعودي في الاتحاد السوفياتي

موسكو — اذاع راديو موسكو ان وفداً زراعياً سعودياً يزور الان الاتحاد السوفياتي بناء على دعوة وزير الزراعة السوفياتي، وقد زار الوفد ستالنغراد وغادرها اول امس الى خاركوف.

وقال مدير قسم الهندسة في وزارة الزراعة السعودية عبد الرحمن طوطبان ان الوفد استقبل استقبالا وديا، واضاف ان الدول العربية ستحافظ على عرى الصداقة الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي وكل دول العالم.

دموع التماسيح

سكبت الصحافة العربية على مصير الجزائر، وتقدمت الولايات المتحدة بمكتب الدول الغربية من بحث قضية الجزائر في هيئة الامم المتحدة وانقاذ فرار شعب العدوان (!) السوفياتي عليه.

واثنى المتكلمون الغربيون على دوائرهم وعطفهم على اللاجئين المجريين.

ولكن كل هذا المثير بدأ ينكشف... وذاب الثلج وبانت القاذورات.

فقد اذاعت وكالات الانباء ان السلطات الفرنسية تجبر اللاجئين المجريين الذين هربوا الى فرنسا او وطأوها على التجند في الفرقة الاجنبية ... في الجزائر.

وقد قال احد هؤلاء وهو عامل في السادسة عشرة من عمره ان اللاجئين المجريين ... على التوقيع على ... ، وقال انه ... من فرنسا الى سويسرا ثم تبين انها تعهد بالخدمة في الفرقة الاجنبية ... في الجزائر.

وتحدث عن معاملة الفرنسيين فقال: ان اللاجئين يجبرون على العمل في المناجم بشروط قاسية واذا رفضوا الانضمام الى الفرقة الاجنبية ارسلوا الى مناطق نائية للعمل في المناجم بشروط عبودية.

قصة

الحقيبة

بقلم الآنسة روز غريب — لبنان

كان اليوم صافيا، مشرقا، يشيع في النفس البهجة، لكنها لم تجد فرقاً بينه واليوم وغيره. فأيامها — هي — واحدة في رتابتها وجمودها، ولا تذكر في حياتها الماضية اياما مشرقة كانت تطمح على وجوه غيرها من لفتات السعادة للامل والرضى.

انه تنبهت الى الاعتقاد من ليس في حياته سعادة واطمأنت الى آراء كثيرين من الكتاب والمفكرين الذين جاهروا بأن السعادة وهم وخيال توجدت في ... عراء

... وبعد ... سيرة عمال بها ... على طريق ... العامل في الصباح ... لكنها لا تنتظر ... ولا ... من مظاهر نشاط او سكون ... في ... تعبيرا في صمت عميق كأنها اخذت سحر هذا الصباح وجلاله لكنها لم تلتفت ... لافكارها ... كأنه ... بين الناس

وما يعنيها من امر هؤلاء الناس؟ فمنذ طفولتها لم تكن منهم بالاغربة، ... سوى ... الاشياء ... حتى ... غريبة في بيت ... واخيها ... لا يعرفها في ... وهي واحدة من ... اولاده ... شأن ... في اسرة ... كثيرة العدد.

ومع هذا كانت ... في البيت ... الاعمال وتعب لاجل والديها والاخوة، من غير ان تنتظر منهم كلمة عطف او شكر، فقد بين لها ابواها مدينة لهم بوجودها ومهما عملت لاجلهم ستظل عاجزة عن مكافأتهم... كان ذلك عهد وصبى، اما اليوم فتشعر من همها الاقوال ولا تجد في الوجود الذي منحاها اياه منة تستحق الشكر.

على انها في علاقاتها مع الناس لم تكن اسعد حظاً. كان عملها في التطريز منذ سنة شبيها بالسخرة، وكان ابوها يقبض اجرتها في آخر كل شهر، تصغي ابرة من كل يوم عمل، ثم تبقى للدخول ... ورقها الشاب ... وكلفتها مديرة المدرسة تعليم بعض الاولاد في اوقات فراغها، كل هذا بدون مقابل. فرضيت ولم تقل شيئا لانها وجدت لذة في المسؤولية. اخيرا سلمتها احد الصفوف الاولى مقابل اجرة لا تساوي اجرة واحدة من الخادمات ورضيت الفتاة لانها ما سوغت على هذا ان تفكر في الاجرة.

وفي بعض زياراتها لبيروت لتشتري حاجتها لقيت احدى المعلمات في مدرسة هناك، فبدأ بينهما عهد صداقة ادى الى انتقالها من مدرستها القروية الى مدرسة هذه الفتاة، لأن المديرة رضيت بان تعطيها راتبا يساوي ضعف ما كانت تتناوله في المدرسة الاولى فترحلت للسكنة من تلك المدرسة الاولى ... مستمرا غير عملها. لكن عملها الجديد ... النحو القديم، وشعرت انه ... الصغيرة ولمديرتها الجديدة التي ... من العمل والاستقرار ... حتى ذاتية ... سنة ... لا ... الا تمقا صاحبتها ومديرتها، حتى عرفت يوما من احدى معلمات المدرسة ان الاجرة التي تتناولها هي نصف ما تتقاضاه المعلمات اللواتي يقمن مثل عملها ولا يفقنها في المستوى الثقافي. فعرفت انها وضعت ثقتها في اناس غير جديرين بالثقة، وعرفت ان صديقتها قد خانتها وخدعتها، وحين جاءت البيت آخر مرة لتقضي عطلة العيد، وطلبت وفي نفسها لهفة وحنين وأمل بأن تجد هناك بعض الراحة او بعض العزاء، كأنها نسيت الماضي، نسيت انها ما اقامت هناك بعض ايام العطلة الا ... وها هي الآن تعود ولما تنته العطلة، تعود وفي نفسها خيبة جديدة وأمل محطم... لقد وعد ابوها بان لا يمس شيئاً من معاشها الجديد في المدرسة المدينة، بل يبقى دراهمها في الخزانة حيث تركتها مقفولة في المقتلة الصغيرة، وها هو يخلف بوعده فيد يمد الى المال ولا يبقي على شيء منه، زاعماً انه احتاج اليه من اجل اخوتها ومن اجل تجارته علماً لم تعد مربحاً في خلق الاطفال. اما هي فلم تلبس ... شقة بل ... في الصباح الباكر كعادتها وجمعت اشياءها وثيابها وكل ما كانت قد تركته في البيت. ووضعت كل ذلك في حقيبتها الجلدية الصغيرة. واضافت اليها رواتب الاشهر الثلاثة الاخيرة، وهي كل ما تبقى لها من عمل خمس سنوات او اكثر. جعلت هذا المبلغ في المقتلة الصغيرة التي وضعتها فارغة في الخزانة، ثم وضعت المقتلة في احد جيوب الحقيبة التي وضعها السائق في صندوق السيارة. هذه الحقيبة.. هي كل ما بقي لها في الوجود

وحانت منها التفاتة الى الوراء، كأنها تريد الوثوق من ان الصندوق ما يزال محكم الاغلاق وان حقيبتها ما تزال في مكانها، لم يصبها شيء. لكن في صمت الصلة همها، وقفت السيارة وتحرك الركاب للنزول، لقد بلغت بيروت من غير ان تشعر بمرور الوقت

كان الرصيف مزدحماً بالمارة والباعة. توقفت الفتاة مرتبكة وبعدها على المقعة ثم تخطت سوقاً تبحث عن حمال، فظهر لها على بعد امتار من مكانها عدد من الحمالين مجتمعين حول سيارة شحن ماشية المسير فأشارت الى واحد منهم وكان شيخاً ابيض الشعر اشعث الشعر ... رث الاسمال.

— تعال من فضلك احمل لي هذه الشنطة الى ترام البرج. سأنتظر واياك في الترام وادفع هناك الاجرة الى عمة ... اهلي

ومشا وسط الزحام وما بلغا ساحة البرج حتى اجبرا التوقف فقد صاحت الفتاة:

ها قال أتعهد سرعة قبل ان يجي الترام

وحين لها الحمد بين الصاعدين، الناجي صعد الترام هجوم القلب على الفريسة، فشقت لنفسها طريقاً جهم وصمت واخذت تلقت باحثة عن الحمال فلم تقف له على اثر، وتابعت البحث والفريسة هيهنا بالمادين، وما ان كانت انه لم يكن في المحطة حتى اتصت خارجة وهي تشق طريقها مرة اخرى ورمت بنفسها الى الشارع والحافة تحرك السير واخذت تتفرس في وجوه الواقفين والمارين على الرصيف وفي كل مكان، فلم تجد يومهم الحمال، فتارعة نبضات قلبها واحست دوار يكاد يصرعها اوضا. لكنها تمالكت واخذت تركض كالمجنونة نحو محطة البرج ولا تدري كيف قصت حكايتها على الشرطي. ولما رأت منه برودة واستخفافاً اخذت تتوسل اليه بان يصحبها للتفتيش عن الحمال.

فهز الشرطي رأسه واخذ يسألها:

— هل تعرفين اسمه؟

— لا.

— هل تعرفين رقمه؟

— لا

اذن ماذا تريدين ان افعل؟

ولما رأتها تهم بالبكاء مشى معها الى حيث كان الحمال الذي تعب بحقيبتها فلم تجد من رفاقه الا واحداً لم يستطع افادتها بشيء. وفي هذه الاثناء توارى الشرطي ذاهباً الى مكان عمله، ومشت هي وحدها كسيرة الفؤاد، فارغة اليدين، في يوم واحد اضاعت كل ما بقي لها من مال ومتاع ولو بقي لها احد تثق به او تشكو اليه الطلبات الخمس، فكلها خدعتها في اقرب الناس اليها، فلا عجب ان يسرقها هذا الحمال الغريب ويهرب حقيبتها. وصعدت المحطة الترام متثاقلة تكاد تتساقط اعياء ويأساً. وتهالكت على احد المقاعد. وحين صرخ قلبها التذكرة ، محطة فرعاء، فكرت كل لحظة حرة ولكن ما بعث الرصيف حتى جمدت في مكانها كالمصعوقة. لقد كان الحمال الاشيب الاشعث الشعر جالسا على حجر هناك ينتظرها وحقيبتها الضخمة.

وطفر الدمع من عينيها فلم تستطع الكلام في بادئ الامر ثم تمتمت منه وقالت:

— ماذا حدث؟ وكيف وصلت الى هنا؟

فقال بصوته الذي تلازمه بحة الكبر: رأيت حافلة الامام محتشدة بالركاب فصعدت في حافلة الوراء ونزلت عند محطة فرعاء كما قلت، وما زلت منتظرة..

لم تعرف كيف تعبر لهذا الرجل عن شكرها وتأثرها، وتحركت طوية الفت عليه كأنها تود تقبيله لكنها احجمت وفتحت جزدانها الصغير واعطته كل ما وجدت فيه من قطع نقدية صغيرة بينها ليرات واضافت ليرات وارباع وعشرات قروش. وكان بيده اشتهيا ورقة وصمت عينا عدد من الارغفة وقطع الحلوى والفواكه اشتراها من دكان القرية ... في بالزوم وكل ما فيه

واذا بصوت ينادي، عد، يصيحا فالتفتت ورأت حمالا جهنمي في الجانب الآخر من الشارع وعد عاطلا الذي عمليه:

— عد يا عبد ايها الآنسة ابن كنت حقيقاً هذا الصباح؟ لقد سأل عنك السيد محسن عدة مرات لنقل الاكياس، اين كنت ايها الطفل؟

مزاعم بن غوريون بتخفيف قيود التنقل تنفجر مثل فقاقيع الصابون في عكا

عكا — لمراسلنا الخاص — على اثر تصريح بن غوريون بشأن «تخفيف» قيود التنقل في مناطق الحكم العسكري اعلن مركز بوليس عكا، حسب التعليمات التي تلقاها من السلطات المسؤولة انه يمكن لاهالي عكا العرب السفر الى الناصرة وقرى الجليل دون تصاريح.

ولكن سلطات الحكم العسكري واصلت بعد اعلان التسهيلات القاء القبض على عدد من اهالي عكا العرب وهم في طريقهم الى الناصرة وعلى عدد آخر وهم في الناصرة وقدمت قضايا جنائية ضدهم بحجة خرقهم انظمة الطوارئ (الدخول الى منطقة عسكرية بدون تصاريح).

وعلى اثر الضجة الكبرى بين السكان العرب راجع رمزي خوري عضو البلدية الشيوعي ضابط البوليس في المدينة واستفسر منه عن هذا الامر فأكد له الضابط مسؤول ان تسهيلات سريعة وواسعة وظروف السكان العرب في عكا السفر الى مناطق الحكم العسكري — الناصرة والجليل — بكافة الطرق المؤدية الى تلك المناطق. وقد ابدى الضابط استغرابه من سلوك سلطات الحكم العسكري.

وقد بادر الرفيق رمزي خوري الى مطالبة رئيس البلدية للتدخل لوقف مراوغات السلطات العسكرية المضحكة واثناء... كانت الصحف

وقد اتضح للناس بعد هذه التصرفات ان مزاعم بن غوريون وزمرته النواب العرب — وصحف الائتلاف حول «تخفيف قيود التنقل» لم تكن سوى مناورة حزبية انتخابية ومحاولة لتضليل الرأي العام العربي واليهودي.

هذا اعترفت بالرحاب جريدة «احدوت هعفودا» بان الحكم العسكري لا يمكن تخفيفه والطريق الوحيد لازالة مساوئه، الغاؤه تماما.

دائرة ضريبة الدخل تستخدم جهاز تجسس

القدس — دائرة ضريبة الدخل تستخدم جهاز تجسس خاص مهمته «تقديم الادلة» على ضخامة المداخيل التي يجب دفع ضريبة عنها. هذا ما كشف النقاب عنه مدير الدائرة في اجتماع للصحفيين.

وقال المدير ان عنصر التجسس يغلب على عنصر التحقيق في اعمال هذا الجهاز الذي يضم عشرات الاشخاص.

وبين المدير كيفية عمل هذا الجهاز بأن افراده يبحثون عن مستوى معيشة الشخص المطلوب تقدير دخله ويتحدثون مع جيرانه ويدققون في الضريبة البلدية التي يدفعها وما يدفعه في النوادي وفي رحلات الاستجمام خارج البلاد.

ورفض المدير ان يذكر اسم الشخص الذي يرأس هذا الجهاز بدعوى ان ذلك قد يضر عمله.

وقال المدير ايضا انه ليس هناك اي تذمر في الفئة ... الجمهور الذي حصل [illegible] ١٢٠ الف ليرة

واعلن انه لو جبت الدولة ضريبة حقيقية لكان من الممكن تخفيض [illegible] ١٠ بالمئة دون ان يضر ذلك بميزانية الدولة

ومامت حكومة «...» التقدمي» عن اعمال هذا الجهاز في الحكومة

«وحدة احزاب العمال» دعاية مبانية لانتخابات الكنيست

مكتب «الاتحاد» — في اجتماع اعضاء الكيبوتسات كرر بن غوريون دعوته «احزاب العمال الى الوحدة»، وحذا حذوه شاريت وشبريتساك من زعماء المباي.

وليست دعوة بن غوريون وزملائه سوى محاولة لاستغلال الكفاح من اجل الاغراض الحزبية للمباي ولاسيما في هذا الوقت الذي هبطت فيه مكانة هذا الحزب مستنيرا في اوساط العمال وباقي فئات الشعب.

ولما كان بن غوريون يريد ان يجند موعد الانتخابات للاستفادة من اعتلالات المباي المباشرة لتأسيس الموقف فقد عمت الزعامة المبانية الى التظاهر بالدفاع عن مصالح العمال. ومن ذلك ان هذه الزعامة اقامت لجنة من ١٢ مباييا للبحث في امكانية اتخاذ «حرية التفاوض» واستنكاف عن صراعات حسبة حزبي وكتلت تحت سياسة انهيار الاسعار

وقد اخل زعماء المباي بمعاهدات التي كانت منصرين هيهم وسبب رعاء الماه واحدوت هعفوده، تحية التقشف السياسي في الكنيست اما الحجة من الى زعماء المباي يريدون ان يضموا شركاءهم من الماه واحدوت هعفودا الى الامر الواقع وذلك بسبب التقشف السياسي وحدة الامور الاقتصادية

وجدير بالذكر ان دعوة المباي الى «الوحدة» لم تجد صدى ايجابيا في اوساط الماه من هذه الدعوة وحدث أدت صافة «الهمشمار» في اوساط احدوت هعفودا

ادارة مخازن الوكالة في صرفند تعود الى محاولة فصل مئة عامل

الرملة — طلبت ادارة مخازن الوكالة في صرفند من سكرتيرية مجلس عمال الرملة اجراء اجتماع مشترك لبحث امر فصل ١٠٠ عامل يبلغ عددهم نصف عمال مخازن الوكالة. ولكن سكرتيرية المجلس رفضت طلب بحث اي اقتراح بالفصل.

وبلغ عدد العمال الذين فصلوا من هذه المخازن منذ انشائها حوالي ثلثي مجموع العمال. وكانت الوكالة قد حاولت قبل شهرين فصل نصف عمال المخازن الحاليين ولكن موقف العمال ووحدتهم وتأييد مجلس عمال الرملة لهم قد حال دون فصلهم من العمل.

ويبدي العمال استعدادهم للنضال بتأييد كل عمال الرملة لمنع الوكالة من تنفيذ طلبها هذا.

من مهازل دائرة ضريبة الدخل

دير الاسد — لمراسل «الاتحاد» الخاص — نظم المسؤولون عن تحصيل ضريبة الدخل في الاسبوع الماضي عمليات حجز على عدد من فقراء القرية لاستيفاء ضريبة الدخل «الوهمية» التي فرضها موظفو هذه الدوائر دون معرفة حال المكلفين، ولهذات عادوا بخفي حنين! واما هؤلاء الذين تطالبهم هذه الدوائر بالضريبة فهم:

[illegible]

احالة قانون تعديل قانون المجالس المحلية الى لجنة الداخلية

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب تحرير الحرفيين من ضريبة الحرف

القدس — احالت الكنيست اقتراح قانون لتعديل قانون البلديات بخصوص ضريبة الحرف الى لجنة الداخلية باصوات الائتلاف وبامتناع الكتلة الشيوعية وبمعارضة حيروت والصهيونيين العموميين.

ويخول التعديل الجديد المجالس المحلية فرض ضريبة حرفية على المشاريع الواقعة ضمن منطقة المجلس برغم ان ادارتها قد تكون خارج المنطقة. كما ان التعديل يخول الحاكم زيادة الضريبة المفروضة على المكلف من قبل المجلس المحلي.

وطالبت ممثلة الكتلة الشيوعية في الكنيست «استر فلنسكا» اعفاء الحرفيين واصحاب المشاغل الصغيرة الذين لا يزيد دخلهم عن ٤٠٠ ليرة في الشهر من هذه الضريبة وطالبت عضوة الكنيست بوضع مقياس واقعي للضريبة بنى على اساس الربح وعارض ممثلا حيروت والصهيونيين العموميين بضريبة الحرف كلها وطلبا ارجاع مشروع القانون للحكومة.

اعتداد «مثقف»

يختنق امام وعي الشعب

الطيبة — حل يوسف هداسي موظف وزارة الخارجية الاسرائيلية على القرية في عشية من امسيات الاسبوع الماضي ليثقف مواطنيها ويحاضرهم عن تطورات الشرق الاوسط...

وسرد مزاعم حكام هذه البلاد كلها «من ملقط الى اسلام عليكم» فسوريا شيوعية والبلاد العربية منقسمة على نفسها بسبب اطماع زعمائها، والكتلة الآسيوية — الافريقية لا قيمة لها... وان الصراع الجوهري في المنطقة هو بين امريكا والاتحاد السوفياتي!! طبعاً الاستعمار لا وجود له في قاموس وزارة الخارجية الاسرائيلية «الفرع» «الامين» لوزارة الخارجية الامريكية...

ولكن هداسي الذي بدأ المحاضرة مشعوراً بالاعتداد بنفسه وكبرياء «المعلم» سرعان ما وجد نفسه في جو من المثقفين يلقنونه درساً حين امطروه بوابل من الاسئلة بشأن الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين بالعودة وحرب سيناء الغادرة واضطهاد الاقلية العربية...

لقد ظهر كيف يختفي الاعتداد امام وعي الشعب.

وقد انتهى الاجتماع بتلعثم هداسي...

اسرائيل ترفض طلبات قوة الطوارئ الدولية

تلقى باسم الامم المتحدة

القاهرة — اعلن ناطق باسم قوة الطوارئ الدولية ان اسرائيل ترفض الاجابة على الطلبات المتعددة لقوة الطوارئ الدولية بشأن وضع جنود قوة الطوارئ داخل الجانب الاسرائيلي على خطوط الهدنة الاسرائيلية — المصرية.

واكد المتحدث انه ليس هنالك اي نشاط لقوة الطوارئ في الجانب الاسرائيلي في خطوط الهدنة. وذكر ان لجنة الهدنة المختلطة قد ماتت عملياً اثر مقاطعة اسرائيل لها!!

اجتماع شعبي في حيفا تضامناً مع الجماهير العربية في يوم ذكرى كفر قاسم

اميل حبيبي: النضال ضد الاضطهاد القومي والاضراب يوم ذكرى كفر قاسم حق للجماهير العربية وواجب عليها

حيفا — لمراسل «الاتحاد» — غصت قاعة الحزب الشيوعي في وادي النسناس بمئات المواطنين اليهود والعرب الذين لبوا دعوة الحزب لاحياء ذكرى ضحايا كفر قاسم وبمناسبة مرور سنة على حرب سيناء الغادرة على مصر. وقد ايد المجتمعون بحماس كبير دعوة لجنة كفر قاسم للاضراب في يوم ٢٩ اكتوبر «يوم ذكرى الضحايا» يوم النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي ووقف الحاضرون دقيقة احتراما لذكرى الضحايا.

وكان اول المتكلمين في الاجتماع يافا جروسبورت، عضوة مجلس عمال حيفا فأعلنت ان مجزرة كفر قاسم الوحشية كانت نتيجة لسياسة الحكومة في اضطهاد الاقلية العربية وقالت ان النضال اليهودي العربي المشترك بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الديمقراطية في اسرائيل استطاع ان يكشف القناع عن سياسة الحكومة المعادية للعرب واضافت ان واجب كل وطني مخلص لبلاده في اسرائيل ان يؤيد نضال الاقلية العربية لالغاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ويتضامن معها في اضرابها في يوم ذكرى ضحايا كفر قاسم الابرياء.

ثم اعطيت الكلمة الى عضو الكنيست اميل حبيبي فأوضح الاخطار التي تتهدد السلام العالمي نتيجة لمحاولات الاستعمار للاعتداء على سوريا واظهر الدور الكبير الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي في المحافظة على السلام العالمي والمساعدات التي يقدمها للشعب السوري والشعوب الاخرى المناضلة من اجل حريتها واستقلالها. وقال ان الاتحاد السوفياتي يقف بالمرصاد للمعتدين وان اشعال المستعمرين نار الحرب في الشرق الاوسط معناه دمار الاستعمار وانتصار الاشتراكية.

واوضح اميل حبيبي فشل سياسة بن غوريون العدوانية وقال انه لا توجد قوة في العالم تستطيع ان تقف امام ارادة الشعوب. واضاف ان من حق الشعب العربي في اسرائيل ان يرفع صوته عالياً معبراً عن سخطه على سياسة الاضطهاد القومي وان يحيي ذكرى شهداء كفر قاسم ويدعو الى الاضراب والاعلان المضمر على النضال في يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم، ... صوتهم ... الى الحكم ...

واذا سألكم اصدقاؤكم لماذا ترفعون رؤوسكم قولوا لهم: انا ننتظر المالقلر السوفياتي الذي احمى ابصاركم

وبعد ان انهى اميل حبيبي كلمته وقف السيد قاسم حسين عيد راجح فتكلم باسم اصدقائه الكثيرين في بلدة كفر قاسم فشكر الحزب الشيوعي على نضاله المشرف ودعا الى الاضراب وقال ان الضحايا من كفر قاسم هم ضحايا كل الاقلية العربية في اسرائيل.

وفي نهاية الاجتماع قرر الحاضرون ارسال برقية الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بالغاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

الدحي تصمد امام محاولات السلطات لتشريد اهلها

سولم — لمراسلنا عدنان بكر الزعبي — «هل بدأت محاولة لترحيل اهالي قرى المرج؟ هل هناك مؤامرة لترحيل قرية الدحي؟ هل تريد الحكومة ان تسفك دماء الابرياء في كل مكان؟»

هذه اسئلة يتجادل بها مواطنو قرى المرج ويحتها على ظاهر مواطنو قرية الدحي احدى قرى المرج وتقع شمالي قرية سولم على قمة جبل من جبال المنطقة.

وقصة هذه القرية والقرى المحيطة تعود الى سنين.

منذ مدة استولت السلطات على جبال قرية الدحي وقسم من اراضيها ومنعت ماشية المواطنين من الرعي فيها بحجة التحريش، ولكنها تركت لهم ٤٠٠ دونم من مساحة لا تقل عن الفي دونم.

ومحاولة السلطات لتشريد اهالي هذه القرية هي تمهيد لتشريد قرى المرج ففي سنة ١٩٥٠ اقترحت الحكومة على اهالي الدحي ان يهجروا قريتهم ويسكنوا قرية مجاورة عيجة عن اراضيهم ورفضوا الاقتراح ورأوا انه يهدف الى ترحيلهم وابعادهم اكثر عن تلك الاراضي.

وفي سنة ١٩٥٦ اقتحمت دائرة الاحراش بمساعدة السلطات بلغم القرية زاعمة انها للاحراش وحرمتهم من استغلالها ثم ضغطت عليهم الخناق وحددت سيرورهم بمر ضيق للوصول الى اراضيهم.

ولتمكن من تثبيت رزاقها فرضت عليهم السلطات ضرائب دخل تربو قيمتها على عشرة آلاف ليرة مع ان عدد السكان — الكبار والصغار — لا يتجاوز ١٥٠ نسمة.

وادرك السكان ان فرض مثل هذا المبلغ عليهم يهدف الى ارغامهم على بيع اراضيهم بالمزاد العلني وبذلك يتم ترحيلهم.

وبعد كل هذا رأى سكان القرية [illegible]

اماه خطر جديد.

فقد وقعت مدة على حدود القرية وتحصن مترا من بيوت القرية وبيوت العمو المصيبي شرقها بعد ظلت صامدة ان الفتنة لم تحدث اضرارا ولكن وجودها زاد في مخاوفهم وشعروا انها جزء من المؤامرة العامة لتشريدهم.

لقد حضر البوليس ونقل القنبلة من المكان الذي وضعت فيه

الا ان «المعطاء» لا يغير الحقائق فالقرية في خطر. ان اهالي القرية الذين صمدوا امام المخطط سنين طويلة لن يتركوا قريتهم وهم مصممون على البقاء فيها ولكنهم يريدون ان يعرف الرأي العام ما يجري حولهم ليساعدهم ويقف الى جانبهم.

ولا جدال ان القوى الديمقراطية العربية واليهودية لن تخذلهم فمعركتهم جزء من معركة الشعب العربي العامة في هذه البلاد، معركة نيل الحقوق

مباراة كرة قدم بين

اسرائيل والسودان

ابلغ اتحاد كرة القدم الدولي هذا الاسبوع «اتحاد كرة القدم الاسرائيلي» ان عليه اجراء مباراة مع المنتخب السوداني ضمن برنامج المباريات الاولية للحصول على بطولة العالم.

طير وطيارة

وصح العارفون بواطن الامور بجبهم على قلوبهم بعد ان استمعوا، مساء الاثنين الماضي، الى خطاب رئيس الوزراء في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

قال بن غوريون، في هذا الخطاب، كثير الحديث الناعم عن رغبة في السلام مع الدول العربية

في مثل هذا الوقت، من السنة الماضية، كان بن غوريون انه لا يمكن ان يبدأ هجوم على مصر او على اي بلد عربي آخر. فحلق حمامى طير سلام، طار وطار وفي ٢٩ اكتوبر تحول الى طيارة قاتلة!

«ماكو أوامر»

ولاحظ احدهم ان خطاب رئيس الوزراء لم يوضح شيئا ولم يفصح عن شيء، كأنما هو أمر بالانتظار، فكأنه قال يظهره «ماكو اوامر»!

بعد فشل العدوان على مصر اعترف بن غوريون انه لم يعرف بقرار العدوان في اسرائيل، قبيل العدوان، سوى ثلاثة اشخاص، رئيس الوزراء ووزير الدفاع ومثل «الفريق الثالث». هكذا كان الحال، رئيس الوزراء في السنة الماضية، لا اعضاء حكومته والكنيست فهل تغير وتبدل رئاسي وزراء بن غوريون خلال سنة!!

توبة القط

يحلو لي في هذا السؤال ان اجيب بحكاية طريفة!

حكاية القط مفترس الفئران الذي، من كثرة ما افترس منهم، لم يعد يستطيع ان يتحايل عليهم، فازدادت يقظتهم واحتراسهم منه، فكاد يجوع. فقرر امراً. فاختفى مدة، ثم عاد فظهر متجلبباً بجلباب القداسة والطهارة معلنا انه تاب عن خطاياه بعد ان حج الى اماكنه المقدسة. واتخذ مكاناً قصياً يصلي ويتوب.

وانتشر الخبر بين جماعة الفئران. فكان منهم المصدق ومنهم المكذب. ثم قر رأيهم ان يرسلوا وفداً يستطلع حقيقة الامر. فذهب الوفد الى صومعة القط التائب واقترب كبيرهم من القط فرآه جاثياً وعليه جلباب القداسة والطهارة فازداد اقتراباً، فتحرك القط التائب واخذ يمد يديه الى امام ثم الى وراء تحفزاً على الانقضاض.

فعاد كبير الوفد الى جماعته يخبرهم عما شاهد ورأى. وقال لهم: انه صحيح «تائب»، وانه متجلبب بجلباب القداسة والطهارة، صحيح، ولكن قفزاته هي قفزاته...

هذه حكاية حكيتها وعليكم رويتها. ولو كان يبقى قريب لاهديتكم طبقاً زبيباً...

(جهينة)

العيب هو معرفة لقمة العيش

[illegible]

خوري مع قضائي

سكان [illegible] الاجرة في دير الاسد [illegible] اللاث سنوات وصف سنة. وكنت وغيري من السكان نشرب المياه من مجاري مياه مكشوفة في [illegible] ١٥٠ متراً. وعندما الخوري القيم على املاك دير الاقباط بين يدي الماء ... ثم فقدت فتوجهت الى مهندس البلدية تشكو هذا الوضع غير الصحي، ووافق المهندس على ان امد سوف المياه لي حق وحين باشرت بالعمل ... الخوري واستقدم ادوات العمل من العمال وقذفها بعيداً عن المكان واستدعى البوليس. ... شرح القصة امام البوليس ... والشرطة ... البوليس ... واتهمني ... بالشتم والضرب ... البوليس ... في مركز البوليس ... بدلا من معتدى عليه.

... الرأس ...

... رجال الدين سواء كانوا من طائفتي او من طوائف اخرى ولكن تصرفاً من هذا النوع تصدر عن اب روحي يثير الاشمئزاز.

ولهذا رأيت ان اكتب هذه الرسالة واطلب من «الاتحاد» ليطلع عليها ابناء طائفتي والرأي العام.

الياس سماحة
دير الاقباط — يافا

غولدمان من اجل حياد اسرائيل واتفاق بين الاربعة الكبار !

نشرت صحف ... ان رئيس الحركة الصهيونية ، الدكتور ناحوم غولدمان قد حضر مؤخراً زعماء بعض الاحزاب بقصد استمداد تأييد جديد في السياسة الخارجية .

وعرض غولدمان في محادثاته مع هؤلاء الزعماء من احمدوت هعفودا ومبام عن رأيه بأن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط اثبتت الفرص الكافية بأنه لا يمكن حل مسائل الشرق الاوسط دون اتفاق بين الدول الاربع الكبرى على اخراج المنطقة من جو الصراع بين المعسكرين ووقف ارسال السلاح اليها .

واشار غولدمان الى اعتقاده ان اتفاقا كهذا يمهد السبيل لحل المشاكل المعقدة . وتقول الصحف ان غولدمان يؤيد اتخاذ خطوة تقوية سياسة عدم الانحياز ويعارض في الانضمام لمبدأ ايزنهاور .

وتضيف معريب ، ان غولدمان اجتمع يوم الاحد بين غوريون حول الشؤون السياسية ، وتضيف ان غولدمان ينوي زيارة الاتحاد السوفياتي واقطار شرق اوروبا .

سوريا والاتحاد السوفياتي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

[illegible]

ممثلو مستوطنات النقب يتظاهرون ثانية

يقولون « لا نريد سوى تمكيننا من الحياة واعالة عائلاتنا »

القدس — مرة ثانية تظاهر في ساحة الوكالة اليهودية هنا ممثلو مستوطنات النقب مكررين طلبهم زيادة المساعدة لمستوطناتهم وقد اعلنوا انه ان لم تنفذ السلطات وعودها فسيعودون الى التظاهر واضراب الجلوس .

وقابل وفد عن المتظاهرين وزير المالية ، اشكول ، ووزير الزراعة ، لوز ، والدكتور ناحوم غولدمان . وذكر الوفد ان مستوطنات عديدة على وشك الانهيار وان الناس فيها لا يستطيعون الصمود .

واحتج على تقليص المخصصات لمستوطنات الجديدة . كما قابل الوفد امين صندوق الوكالة اليهودية ... وقد اعترف الوزراء وممثلو الوكالة اليهودية بحق مطالب المستوطنات ووعدوا بمعالجتها حالاً .

اضراب جلوس

وكان رجال المستوطنات قد اعلنوا ... اضراب جلوس في ساحة الوكالة اليهودية احتجاجاً على ... تخصيصات ... الوكالة ...

ومن ذلك قابل وفد ... وزير المالية ... زيادة مساعدة المستوطنات ...

سكان معبرة قرية نحوم يقطعون ١٢ كيلو متراً مشياً على الاقدام مطالبين بالسكن وبتأمين حياتهم

الشرطة تعتدي بوحشية متناهية على المتظاهرين من نساء وشيوخ واطفال

حيفا — اثنا عشر كيلو متراً قطعها سكان معبرة قرية نحوم مشياً على الاقدام في مظاهرة احتجاجية يتقدمها بعضهم حاملاً خشبة طويلة محروقة مثلت في اعلاها قميص الطفل ... الذي مات حرقاً في مطلع هذا الاسبوع في المعبرة .

وبوحشية بالغة هاجمت شرطة ... على المتظاهرين ... وكان بين الجرحى ثلاثة من المتظاهرين ...

ومن بين المتظاهرين ... المعبرة ... وطلاب ... المدرسة ... من الشرطة ...

وقد وصلت المظاهرة الى شارع هرتسل حيفا في نحو الساعة ١١:٣٠ صباحا متجهة الى دار الوكالة اليهودية فاعترضتها ... من الشرطة المزودة بالعصي ... وحملت على المتظاهرين بالضرب الوحشي على المتظاهرين .

ورد المتظاهرون ... الشرطة القاسية ... و اطفال يحترقون في المعبرة منذ ٨ سنوات .

ودافع قسم من المتظاهرين عن ... الى ان وصلوا الى مبنى الوكالة ... والمطالب الاساسية لسكان هي ...

التجار والعمال والمثقفون والطلاب يلبون (بقية)

[illegible]

... فالمسرة من الاشخاص الذين وردت ...

نداء لجنة كفر قاسم الشعبية الى المجالس المحلية

وجهت لجنة كفر قاسم الشعبية رسائل الى المجالس البلدية والمحلية العربية دعتها فيها بصفتها هيئات مسؤولة تعمل ما في وسعها وفي حدود مسؤولياتها على الاحتجاج على احتجاج الجماهير العربية وتأييد الاضراب والاشتراك فيه .

القرى العربية تقف في الطليعة

ومن القرى العربية في المثلث والجليل وردت الانباء تؤكد ان الجماهير العربية ترى في يوم ذكرى كفر قاسم يومها النضالي .

ويقول مراسلنا في الطيبة ان القرية شهدت اجتماعات ... ذاهبون الى ... ذكرى شهداء كفر قاسم بالاضراب يوم الثلاثاء القادم حتى الساعة ... ويضيف مراسلنا ان السكان عامة يلبون الدعوة ...

ومن كفر كنا جاء ... ان ... لجنة كفر قاسم ... والاضراب ... لجنة واسعة ...

عمال السجاير يؤيدون

واعلنت نقابة عمال شركة ... العمال يؤيدون نداء لجنة كفر قاسم الشعبية ويعلنون بانهم مضربون حتى الساعة التاسعة صباحاً يوم الثلاثاء في ٢٩ تشرين الاول الجاري .

حيفا تستعد لليوم الكفاحي

ومن حيفا وردت ... ان لجنة ... للاشتراك في يوم الحداد ... يوم الثلاثاء القادم ... الصفوف وايجاد ... التي تجري ...

الرامة تؤيد الاضراب

[illegible]

سوريا يقظة

[illegible]

... سوريا في ٤٥ ميلا ...

العثور على قنبلة « الجيب الاحمر »

رسالة من الجش

يوم الجمعة في ١٨ تشرين اول سنة ٥٧ شاهد طلاب مدرسة الجش الحكومية قنبلتين بالقرب من المدرسة واحدة من جهة القرية الشمالية واخرى في الجهة الشرقية ، تبعد الاولى عن بناء المدرسة نحو خمسين متراً والثانية نحو مئة وخمسين متراً فأخبرت السلطات في صفد وحضر شرطيون وقد تسلموها واخذوها معهم في السيارة .

والقنبلة التي وجدت عرياً تعلوها طبقة صدأ تدل على انها ربما تكون قديمة العهد اما القنبلة الثانية فهي بحالة جيدة وما زالت بلونها الابيض اللامع وحالما شاهدها الخبير سأل الحضور اتعرفون اسم هذه القنبلة فاجابوا كلا . قال : انها قنبلة الجيب الاحمر واحمدوا الله على ان اولادكم لم يمسوها وركب السيارة مع رفاقه وقال انه متى ابتعد عن القرية سيفجرها ولم يسمع الاهلون صوت انفجار .

تهنئة

نهنئ الرفيق جريس خوري وعروسه بمناسبة زواجهما والرفاه والبنين في ظل السلام .

خلية الشوقال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

امريكا توقف مساعدتها ليوغسلافيا للضغط عليها لتغيير سياستها ..

واشنطن — ذكرت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الامريكية ان حكومة امريكا قررت وقف « مساعداتها » الاقتصادية والعسكرية ليوغسلافيا .

وقد نبأ لوكالة يونايتد برس انها علمت انه تقرر تقليص « المساعدة » الامريكية ليوغسلافيا و« جريمة » يوغسلافيا في نظر امريكا هي ان سياستها لا تحظى برضا واشنطن وخصوصاً اعترافها (يوغسلافيا) بجمهورية المانيا الديمقراطية : وتأمل امريكا بخطواتها هذه التأثير في سياسة يوغسلافيا .

وعلم ان امريكا ابلغت قرارها الى عدد من حلفائها الغربيين .

يوم الامم المتحدة (بقية)

فهذه المنظمة تستطيع ان تكون الوسيلة الجدية لتخليص العالم من الحروب وويلاتها ووقف سباق التسلح الذي يرهق كاهل الشعوب والاقتصاد العالمي ، ومساعدة الاقطار التي لا تزال مستعمرة على ان تحقق استقلالها وسيادتها القومية .

وعلى الرغم من المحاولات التي تبذلها الدول الاستعمارية الكبيرة لجعل هيئة الامم اداة لتحقيق مراميها الاستعمارية ، فان هنالك قوى جديدة اعتلت مسرح هذه المنظمة الدولية بفضل نضال شعوبها ... الى جانب ... الاشتراكية ... الا ان الوقت ليس ببعيد حيث تستطيع هذه الدولة العظيمة التي تمثل ربع الانسانية ان تأخذ مكانها في هذه المنظمة تلبية لرغبة الاكثرية الساحقة من شعوب العالم .

في تحقيق هذه الاهداف ، ونجاح هيئة الامم هو ... التي قامت من اجلها تتحقق رغبة جميع الشعوب بالسلام الذي به تتحقق جميع آمال الانسانية .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مبلغ ٤٥ ألف ليرة

أكثر من ٢٤ الف ليرة جمعت حتى الآن
الناصرة في الطليعة ووصلت الى ٧٤٠٧ بالمئة

حافظت الناصرة هذا الاسبوع على مكانها في الطليعة ووصلت الى ٧٤٠٧ ٪ ... ٧٢٠٩ ...

... الطليعة ؟ ومن سيخلص الحلقة آخر الشهر بأخرهم عن منطقة الناصرة ؟

لقد تقدمت منطقة ... الاسبوع ... ٦٤٠٦ ...

الى ٥٢٠٩ ٪ ، ومنطقة الجنوب الى ٤٩٠٦ ٪ والقدس ٤٥٠٢ ٪ .

لقد اعلنت منطقة ... في مباراة مع منطقتي الجنوب والقدس ... آخر الشهر ... كل منطقة ... ٦٦ ٪ ... ويجب ان يصل مجموع الحلقة ... ٣٠٠٠٠ ليرة .

... الفروع ...

عبرة	١٩٥ ٪
لمنة	١٢٤ ٪
كفرياسيف	١٢٣
كفر كنا	١٢١

... هذه الفروع ... الفروع الاخرى ...

كما ندعو رفاقنا وجميع ... للمساهمة بنشاط في انجاح حملة الحزب الشيوعي المالية ...

مدمرة بريطانية في ميناء حيفا

مناشير في حيفا تستنكر هذه الزيارة ومظاهرات القوة

حيفا — مراسل الاتحاد — وصلت الى ميناء حيفا صباح البارحة مدمرة بريطانية في « زيارة مجاملة » وكان قد اذيع سابقاً ان ٥ مدمرات بريطانية ستقوم بالزيارة هذا الاسبوع .

وقد اصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً فضح فيه معنى زيارة المدمرة في الوقت الذي بلغ فيه التوتر في المنطقة اقصاه . فزيارة المدمرة لحيفا تزيد من حدة هذا التوتر وهي جزء من مظاهرة القوة الاستعمارية وعملية الضغط على سوريا .

ويدعو منشور الحزب الشيوعي الى المطالبة بمغادرة المدمرة ميناء حيفا ، وعدم التهاج بجر اسرائيل ثانية الى مغامرة عدوانية في خدمة الاستعمار .

اميرال الاسطول السابع الامريكي يهدد

صرح الاميرال الامريكي بيرك قائد الاسطول السابع الامريكي ان الولايات المتحدة « ستدافع » عن تركيا بوسائلها جميعها اذا هاجمتها روسيا .

واضاف وكيله بيكلي ان الاسطول السابع يقف على قدم الاستعداد ليهرع الى باب السويس الخاص في حالة حرب سورية ـ تركية !

واعلن قائد الاسطول ايضاً انه منذ حرب السويس احيط بمشاريع وخطط للتدخل في الشرق الاوسط اذا ما جاءت الاشارة من واشنطن .

مدمرتان امريكيتان تهديهما امريكا لتركيا

وجاء من واشنطن ان امريكا اهدت تركيا مدمرتين وان المدمرتين في طريقهما الى تركيا .

الانفلونزا الاسيوية تنتشر في القرى العربية

٣٠٠ اصابة في الناصرة يومياً

الناصرة — علم مراسلنا ان الانفلونزا الآسيوية اخذت تتفشى بسرعة في الناصرة والقرى العربية . وعلم من مصادر دائرة الصحة ان الاصابات في الناصرة في الايام الاخيرة تزيد عن ٣٠٠ حادثة يومياً .

ويتذمر الاهالي من شدة اهمال السلطات المسؤولة وعدم تقديمها الارشاد والعلاج للمواطنين .

وكان هذا الوباء قد انتشر منذ بضعة اسابيع في طول البلاد وعرضها ، وقد سبب اول امس في ٥ وفيات بالقدس نتيجة هذه الانفلونزا .

ويقول الاطباء ان هذه الانفلونزا تكون وطأتها شديدة وخطرة على الذين يعانون امراضاً في القلب او الرئتين .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

لجنة ذكرى يوم كفر قاسم

تعقد اجتماعاً عاماً في عكا بمقهى الدلالين
يوم الاثنين ٢٨ - ١٠ - ٥٧ الساعة السادسة مساء
وذلك بمناسبة مرور سنة على مجزرة كفر قاسم
ويتكلم في الاجتماع
عضو الكنيست : اميل حبيبي

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بمناسبة

مرور سنة على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم

- ٢٥ - ١٠ - ٥٧ شفاعمرو — توفيق طوبي
- ٢٥ - ١٠ - ٥٧ الرملة — صليبا خميس وش شمعلي
- ٢٥ - ١٠ - ٥٧ تل ابيب — المحامي لاعو والمحامي حنا نقاره
- ٢٨ - ١٠ - ٥٧ يافا السجمي

الشتاء على الابواب والبسة الشتاء
تجدونها في محل
لطفي سليم زريق
سوق الروم — الناصرة
تشكيلة جيدة من الاصواف والجرازي والحرامات
والقمصان والبناطيل
الفنة متنوعة ماركة A.T.A الشهيرة

قداس وجناز

فارج ابو حاطوم واخواته وجميع افراد عائلة ابو حاطوم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة الذي سيقام عن نفس المرحومة

نايفة حنا زريق

ارملة المرحوم اسعد ابو حاطوم

وذلك في صباح يوم السبت الموافق ٢٦/١٠/٥٧ الساعة العاشرة في كنيسة الروم الارثوذكس في بلدة الناصرة

ويرجو اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لجميع الاقارب الكرام والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الاوقات والموجات الجديدة لراديو موسكو

تعلن راديو موسكو ... ابتداء من يوم ٢٢ اكتوبر الحالي ، ستصبح مواعيد الارسال ... لاذاعاته هي كما يلي حسب توقيت القاهرة

الاذاعة	تبتدئ	الى	الموجات
الاولى	٦٫١٥	— ٧٫١٥ صباحاً	١٦ و١٩ و٣١ متر
الثانية	١١٫٠٣	١٢٫٣٠ ظهراً	١٦ و١٩ و٤١ متر
الثالثة	٢٫٣٠	— ... ظهراً	١٦ و١٩ متراً
الرابعة	٥٫٣٠	٦ مساء	٢٥ و٣١ و٤١ و٣٠٩ متراً
الخامسة	٧٫٣٠	٨ مساء	٣١ و٤١ و٣٠٩ و٣٤٨ متراً
السادسة	٨٫٣٠	— ٩٫٣٠ مساء	٣١ و٤١ و٣٠٩ و٣٤٨ متراً

وابتداء من اول نوفمبر (تشرين الثاني القادم) ستضاف اذاعة ١١٫٣٠ الى ١٢ ظهرا كما تضاف اذاعة مسائية من الساعة ١٠٫٤٠ — ١١ مساء (حسب توقيت القاهرة) على الموجات ٢٥ و٣١ و٤١ و٣٠٩ امتار .

دم شهداء كفر قاسم، واطفال صندلة وعرب السواعد وام الفحم والمغار والبقيعة يستصرخ الجماهير للاضراب

غداً الثلاثاء لانهاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري . الاحتقار والعار للخارجين عن الوحدة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين

٢٨ تشرين الاول ١٩٥٧

28 October 1957

No 32 Vol XIV

العدد ٣٢ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD

الثمن (١٠٠ بروطة)

في هذا العدد

منع النائب طوبي من دخول كفر قاسم والاعتداء عليه
اطلاق النار للارهاب واعتقال مواطنين في المثلث

الطيبة — الهلع من كفاح الجماهير قد اعمى ابصار الحكام وجعلهم يتخبطون خبط عشواء ويخرقون القانون . ففي يوم السبت الماضي بينما كان الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست الشيوعي في طريقه الى كفر قاسم بصحبة ستة من رفاق في الطيبة اوقف سيارته شرطيان عسكريان يرافقهما بوليس مدني في مدخل القرية .

الوف المواطنين العرب في اجتماعاتهم الجبارة يؤيدون بحماس قرار الاضراب
ويتعهدون بمواصلة الكفاح لاجتثاث آخر مظاهر الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — اجابت الجماهير العربية على محاولات السلطات الارهابية لمنعها من الحداد والاضراب غداً يوم الثلاثاء في يوم كفر قاسم باجتماعات الاحتجاج الضخمة في الناصرة وكفرياسيف والرملة وشفاعمرو وطمره التي اعربت عن تصميم الجماهير الفولاذي بتقوية وحدة الصفوف والاضراب الاجماعي وتشديد النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي التي اوصلت الى هذه المجزرة .

وبانعقاد هذه الاجتماعات التي اعقبت اجتماعات جبارة في قرى الجليل وحيفا والمثلث يكون الوف المواطنين العرب قد لبوا نداء لجنة كفر قاسم الشعبية واعلنوا انهم لن يسكتوا على سفك دماء ابنائهم ولن يخضعوا لسياسة التمييز العنصري .

لوقف سفك الدماء

تهديد ورد

كفرياسيف — لمراسلنا — هددت السلطات في كفرياسيف الوجهاء والمخاتير والكهنة والمشايخ والفراص الاضراب وطلبت منهم استعمال صلاحياتهم ونفوذهم ... لمنع الاضراب خوفاً من حدوث شغب بين الطوائف ... كما هددت باستدعاء البوليس للقرية .

وقد رد الخوري جبران توما على السلطات ...

كلمة الاتحاد
ليرتفع تضامننا مع ذوي القتلى

الحكم العسكري هو ...

وفي عشية يوم كفرقاسم يلمع سيف الارهاب والاضطهاد القومي ...

فبالامس فقط اعتدى الحكم العسكري على حصانة نائب الكنيست توفيق طوبي غير مبال بالقوانين وبكرامة هيئة البلاد التشريعية ، وبالامس فقط اعتقل مواطنين من الطيبة وباقة الغربية ...

قنبلة في البقيعة
وجرح ٥ اطفال

عكا — انفجرت قنبلة بقرب بيت حنا سعد صباغ ، فاصابت ٥ اطفال كانوا يلعبون في ساحة البيت بجراح ، وهؤلاء الاطفال هم اربعة اخوة وابن عمهم ، ولا يزيد عمر اكبرهم عن ٩ سنوات .

وقد عثر البوليس الذي حضر الى مكان الحادث على كسرات شديدة الانفجار في ساحة البيت التي وقع فيها الحادث .

اما المصابون فقد نقلوا الى مستشفى رمبام في حيفا وجراح اثنين منهم بالغة .

كفرقاسم . .

بدعوة من لجنة كفر قاسم ليوم كفرقاسم

اجتماع شعبي في تل ابيب تضامنا مع نضال عرب اسرائيل ضد الاضطهاد القومي

تل ابيب — نحن سكان تل ابيب متضامنون مع اخواننا العرب في اسرائيل في نضالهم لمساواة القتلة وللمساواة في الحقوق . لينزل العقاب الرادع بالمسؤولين عن مجزرة كفر قاسم . ليكن القرار على ان الدم العربي ليس مباحاً . اننا نشارك عائلات ضحايا المجزرة حدادهم ونحتج اشد الاحتجاج على ما تبديه السلطات من اهمال في حوادث قتل الاطفال في عرب السواعد وصندلة وام الفحم والمغار ونطالب بالتحقيق في هذه الحوادث .

رودين مالينوفسكي
وزير الدفاع السوفياتي الجديد

موسكو — اعلنت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية اول امس ، ان مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفياتي قد قرر تعيين مارشال الاتحاد السوفياتي مالينوفسكي وزير الدفاع للاتحاد السوفياتي .

روديون مالينوفسكي

اليوم تستأنف الامم المتحدة بحث الشكوى السورية
برافدا : الوضع في الشرق الاوسط يزداد حدة وخطراً

نيويورك — تستأنف الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اليوم ، الاثنين ، بحث شكوى سوريا من الاحتشادات والاستفزازات التركية على حدودها .

حدة الوضع في ازدياد

استفزازات تركية

الكتلة الشيوعية تطالب بالتحقيق في انتهاك حصانة توفيق طوبي

اعتقالات رفاق المثلث

المهندس ا. جولدشتين يتضامن في الكفاح

ماوتسي تونغ يشترك في احتفالات اكتوبر

السلطات تشتكي على النائب طوبي

هل يعيد التاريخ نفسه؟

بقلم صليبا خميس

في [illegible] ... اقتراح الاتفاق بين الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط ... [illegible] ... بن غوريون ... [illegible] ... الحرب ... الاستعمار ... [illegible]

عناد الكفاح

بقلم علي عاشور

هربنا في ... واندسنا على ... فهكذا اراد لنا طاغوتان نعيش في وطن ، ولوا على [illegible] احرار في وطننا ووضعنا ايدينا على قلوبنا وقديما طالبنا ومقتضى الثقة عيشنا قالوا انا اعداء الدولة ولا خلاص الدولة الا بالخلاص منا وكأنما الدولة لا تصلح الا بالظلم ولا تقوى الا بالاغتصاب .

وانا اعلن انا عرب وانا حر من شعب عظيم رأى أنه لا يستكين للظلم او يلقيه ... العدوان استنكروا وجودنا بعروبتنا وحولوا اطلالنا وعرضونا عليه وجحدوا صداقتهم شفقاً لا يجمعهم صف من اجل حريتنا وكرامتنا ولا يجمعهم بقاؤنا في وطننا ولا كفاحنا لاستعادة ارضنا المسلوبة وحقوقنا المهدورة رغم ان حكامهم ... يتشدقون دوما ويتحينون الفرص للانقضاض والقضاء علينا .

وعندما تمت [illegible] الى ... ارض مصر لتفتح ابواب المستعمر الغاشم — كان القتلة والمجرمون في طريقهم الى كفر قاسم ، الى القرية العربية التي يجهل حكامها ... الامر ...

ومنه ... بن غوريون الحكومة والشعب ... على مصر ... القتلة والمجرمون الصيد اليهودي ... كفر قاسم الوديعة .

وقرية كفر قاسم ... عرب ... دير ياسين واحدث اشكالاً في عبوط وعيلبون وغيرها — ثم ... في قبية وغزة وخان يونس وانتشرت في الصبحة وشراطي ... ثم توقفت في الكونتيلة ورجعت ثانية الى غزة وانتقلت الى الزهوة والعريش ... وظهرت في ابشع صورها في قطاع غزة وخصوصاً في رفح . ولا ندري الى اين تنتهي .

انها لم تبعث ولن تنتهي الجرائم ولكن الجريمة الكبرى ... عن الجريمة ومقترفيها ... [illegible] ... اصوات اقتصروا على الجرم ... واشرنا بأصابعنا اليه ... واحتجاجنا ... رئيس الحكومة ، بن غوريون ، ... كفر قاسم ... الوقوف في الكنيست حداداً على ارواح الضحايا ولما اعلن عن محاكمة القتلة ... اعظم جريمة في حق شعب ...

ولكن الخطر لا يزال يتهددنا ... الجريمة التي ... تتكرر ... في كل يوم بل في كل ساعة ولم يزل الاحرار والادباء من ... يتورعون عن ... الجريمة ويصون الصلاة على ارواح الضحايا .

واليوم ونحن نحيي ذكرى شهدائنا في كفر قاسم ، شهداء السلام في ارض السلام ، نعلن على رؤوس الاشهاد اننا لن نحجم عن خوض معركة النضال من اجل حقنا في الحياة الحرة الكريمة في وطننا العزيز حتى يتحقق لنا النصر على سياسة الاجرام .

واذا كان [illegible] والادباء يستطيعون اليوم ان يستهتروا بالدم المسفوح على تربة الوطن ... لانهم ... شعبهم وربطوا مصيرهم بمصير اسيادهم وراحوا يلهون بالتبريرات التي ... من دم الشعب المنكوب .

اما نحن ابناء هذا الشعب المضطهد فلقد صممنا ان نحطم ... قيود الذل والاستعباد ... كل عربي في اسرائيل :

هذا ارضي ... وطني ... في
ارض اجدادي
... في ... الكفاح
... حقل ...
وأذود عن حقي و
حق ... بقوة ...
... في الكفاح
سوى القبور وطعمة الاسياد؟!

مكان المذبحة في كفر قاسم يحيط به بعض المواطنين

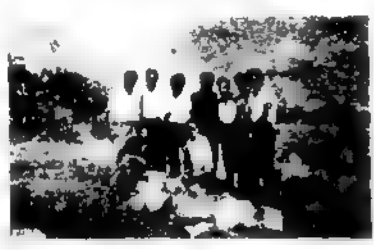

قبر شهداء المذبحة وقد احاط به بعض الزائرين

لن تحل ازمة فرنسا الا بحل مشكلة الجزائر

لمكاتب الاتحاد السياسي

[illegible] في فرنسا ... لازمة الوزارة الثالثة والعشرين بعد الحرب العالمية الثانية وخلال هذه ... تشيع مؤامرة للقضاء على النظام النيابي بحجة عدم صلاحيته . وتكثر الصحف الامريكية الحديث عن الفراغ في فرنسا وتعلن ان الوضع فيها يستدعي قيام «رجل قوي» يأخذ الامور بيده ويقود فرنسا «الى شاطىء السلام» !!

بديهي ان سقوط الوزارة الثانية والعشرين كان تعبيراً عن ازمة الحكم في فرنسا . ولكن ليس النظام البرلماني هو سبب الازمة بل سياسة الحكام التي لا تطابق مطالب الشعب الفرنسي وآماله وامانيه .

اما مرد الازمة فسياسة فرنسا الاستعمارية ومواصلتها حروبها الاستعمارية ١٤ سنة .

يقول موريس توريز زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي :

« فعلا بعد طرد الغزاة الالمان من فرنسا ... اشعلت الحرب القذرة في فيتنام . والآن خلافاً للدستور ، تحارب جيوشنا ضد الشعب الجزائري ، تحارب حرباً غير عادلة ضد شعب يطالب بحق حقه في الحياة الحرة والاستقلال . ان هذه الحرب تكلف فرنسا دماء ودموعا مترابطة . وهي جرح يلتهم كل ما فيه البلاد ويجعل امر تحسين وضع جماهير الفلاحين العاملين مادياً امراً غير ممكن ويشدد الصعوبات الاقتصادية والمالية والسياسية والاجتماعية » .

وهذا الواقع يظهر من وراء الارقام . ففرنسا تصرف ٢٠٠٠ مليون فرنك يوميا على الحرب الجزائرية . ولهذا تدهور اقتصادها مما اضطرها الى تخفيض الفرنك وما يجره ذلك من ارتفاع في اسعار الحاجيات يتراوح بين ١٠ و٢٠ في المئة .

واكثر من هذا نجد فرنسا نفسها مضطرة امام ضغط الحرب القذرة لان تتراجع امام الضغط الاميركي وتتنازل عن بعض مصالحها واحسن مثل على هذا اضطرار الاخير شركات البترول الاميركية لتشترك معها في استغلال بترول صحراء الجزائر مع انها قبل تدهور وضعها كانت تعمل كل ما في وسعها لحظر التسرب الاميركي الى «مستعمراتها» .

الخطر الفاشي

ولا جدال ان الخطر الفاشي يخيم على فرنسا فكما قال موريس توريز : « ان الحرب في الجزائر هي سياسة رجعية للاعتداء على الحريات الديمقراطية . انها تشديد ومطاردة « الاومنيته » و « فرانس نوفل » و « التجارد » (الصحف الديمقراطية) وكل الصحف الاخرى التي تنشر الحقيقة . انها سجن انصار السلام وتطبيق صلاحيات اوضاع الطوارىء الرهيبة في الجزائر وفي فرنسا ، انها تتيح عمليات الاعتقال كما حدث في زمن حكومة فيشي . انها تشجيع وتأييد رسمي للعصابات الفاشية .

وفي ايام الازمة ارتفعت الاصوات التي تدعو الى «استدعاء» ديغول «ليقود» فرنسا الى النصر . وفعلا ظهرت سياسة تشجيع العناصر الفاشية بمختلف مظاهرها .

الطبقة العاملة لن تسمح بالفاشية

ولكن الطبقة العاملة الفرنسية لن تسمح بالفاشية وبقيادة الحزب الشيوعي ستقضي على كل محاولة لفرضها على فرنسا .

وقد برهنت هذه الطبقة على فعاليتها وقوتها الحاسمة في ١٧ تشرين الاول ١٩٥٧ حين لبت نداء الحزب الشيوعي الفرنسي وتظاهرت من اجل السلام في الجزائر على الرغم من المنع الرسمي لقد كان هذا اليوم يوماً مشهوداً في فرنسا ساعد ولا شك على ابعاد شبح الفاشية .

والاضرابات الجسارة التي يشنها عمال فرنسا في هذه الايام من اجل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية قد طبعت الوضع بطابعها وخلقت الامكانيات لاخراج فرنسا من الازمة السياسية الحادة .

الحزب الشيوعي يشير الى طريق لحل الازمة

وهنالك اجماع بان الحزب الشيوعي الفرنسي هو الوحيد الذي رسم الطريق الى حل الازمة السياسية والاقتصادية في البلاد .

فهو يصدر عن التقدير الصحيح بان عقدة العقد والقضية الحاسمة في الازمة هي حرب الجزائر .

وقد صرح جاك دكلو ، رئيس كتلة الحزب الشيوعي في الجمعية الوطنية الفرنسية بعد مقابلته لرئيس الجمهورية ان حرب الجزائر هي اهم قضية سياسية في فرنسا ولا يمكن فصل حلها عن حل الازمة الوزارية .

وهذا يعني ان قيام وزارة جديدة لن يغير الواقع او يخفف من حدة الازمة السياسية ما لم تحل مشكلة الجزائر حلاً عادلاً وتاريخ فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية يشهد على هذا فقيام وسقوط ٢٢ وزارة كان بسبب حروب فرنسا الاستعمارية في فيتنام اولا والجزائر ثانياً .

ولهذا وضع الحزب الشيوعي الفرنسي حلاً للمشكلة الجزائرية يقوم على الاعتراف بحق شعبها في الاستقلال والسيادة واقترح اجراءات تهدف الى انهاء الحرب الجزائرية .

وقد بعث الحزب الشيوعي الفرنسي رسائل الى احزاب اليسار اقترح عليها ان تجتمع وتبحث تأليف وزارة جديدة وحل المشكلة الجزائرية ، طبعاً رفض الاشتراكيون هذا الاقتراح ، فزعامة هذا الحزب تؤيد البرجوازية الاستعمارية الفرنسية ولولا تأييدها لما استمرت الحرب وتحمل الشعب الفرنسي الضحايا .

وحتى موليه زعيم الاشتراكي يحاول الآن ايضاً تأليف الوزارة الجديدة ولكنه لن يخرج عن سياسته القديمة : تأييد البرجوازية الاستعمارية .

ولهذا فالطبقة العاملة الفرنسية بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي هي القوة الوحيدة التي تستطيع ان تجري تغييرا في فرنسا ، تغييراً يؤدي الى ايقاف الحرب .

ومثل هذا التغيير ممكن لان الطبقة العاملة كما برهنت في ١٧ تشرين الاول وتبرهن يومياً باضراباتها تستطيع ان تفرض مشيئتها في نهاية الامر . ومما يساعدها في هذا بطولة الشعب الجزائري الرائعة وهزيمة القوات الاستعمارية الفرنسية المرة تلو المرة .

عضو مجلس الشيوخ الاميركي

همفري يطالب باقالة دالس

شيكاغو [illegible] ... عضو الشيوخ الاميركي هوبرت همفري ... هيئة الامم على ارسال الاسلحة للشرق الاوسط وفرض المراقبة الجوية على التحركات العسكرية مع ايجاد مشروع اميركي جديد للسيطرة الاميركية على المنطقة .

وطالب همفري باقالة دالس واعلن انه ان لم يستقل وزير الخارجية من نفسه فعلى الرئيس ايزنهاور ان يقيله .

وقال همفري ايضاً ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط قد افلست ووقفت على رأس ساق مكسورة لسيرها في مواجهة «التغلغل السوفياتي» العميق ولفقدان المبادرة الاميركية

اجتماع

هيئة تحرير الجديد

يعقد يوم الجمعة القادم في ٨ - ١١ - ٥٧ في الساعة العاشرة صباحاً اجتماع هيئة تحرير الجديد في مكتب الجديد الموقت (٣٩ شارع بطرس يوسف) بحيفا .

هذا حصاد سنوات الاضطهاد القومي

- بقلم اميل توما

حلت ذكرى مرور سنة على حملة سيناء ومذبحة كفر قاسم وكأنها حلت لتلاقي الذكرى العاشرة على قيام دولة اسرائيل.

وخواطر الذكرى الاولى وخواطر الذكرى الثانية تمتزج وتتلاقى في اذهان ابناء الشعب العربي في البلاد. منذ ان قامت دولة اسرائيل وخلال سنيها العشر الاولى والاضطهاد القومي في صعود ومظاهر التمييز العنصري المعقدة وعبر المعقدة تتكاثر وترتبط حلقاتها حتى لتكاد تضيق على الشعب العربي التنفس.

لقد خلف الانتداب البريطاني تراثاً اسود في هذه البلاد وترك للشعب العربي في اسرائيل متاعب ومشاكل وكان الامل وقد ذهب المستعمر ان تخف المتاعب وان تحل المشاكل.

ولكن المتاعب تضاعفت والمشاكل تعقدت ... وانتهج حكام اسرائيل سياسة من وحي المستعمر قوامها الكره القومي والتعصب العنصري وصلت ذروة من ذراريها في مذبحة كفر قاسم وهي تصل اليوم الى ذروة جديدة شجاعة الحكومة تفشي انتشار القنابل في القرى العربية وسفك دماء ابناء هذا الشعب.

ان قصة السنة التي مرت على سيناء الغدرة ومجزرة كفر قاسم هي قصة العشر سنوات الماضية. قصة حكام يتجاهلون الحقوق القومية للشعب العربي عامة والشعب العربي في اسرائيل، انها قصة حكام، وقد ربطوا مصيرهم بمصير المستعمرين، شنوا حملة عدائية على هذا الشعب العربي في داخل البلاد وخارجها. انها قصة تتجانس عقدها وتتوالى ملامحها.

وعلى هذه الصفحة حاولنا ان نسطر بعض ملامح هذه القصة المرعبة. قصة حكام رجعيين ارادوا ان يسحقوا شعباً بعد ان شردوا بقوة اسيادهم وزملائهم الجزء الاكبر منه.

لقد استعرض بعض كتاب هذه الصفحة قضايا الاراضي والمجالس المحلية والعمال واستعرضوا قوانين الحقد والكره التي تطبقها الحكومة في هذه الميادين على العرب في اسرائيل.

ولكنهم لم يستعرضوا القوانين كلها فهنالك قانون الطوارئ، وقانون الجنسية الذي يحرم على جزء من المواطنين العرب حق المواطنة وقانون الدخول الذي يمنع اللاجيء من العودة الى وطنه وغيرها.

ومع هذا في قصة السنة التي مرت على كفر قاسم.. قصة السنة بين العشر السنوات.. في هذه القصة عصم مضيئة. معالم كفاح يشدو واخوة تتوطد.

في هذه السنة يقظت الجماهير العربية اكثر من اي وقت مضى وشنت كفاحا متواصلا، نال تأييد وعطف قوى دمقراطية يهودية واسعة.

وهكذا نما الكفاح المشترك الذي كان من ابرز معالمه على طريق العشر سنوات مؤتمرات عربية - يهودية عقدت في حيفا والناصرة للتنديد بقانون الجنسية وقانون استملاك الاراضي واعلان الاراضي العربية مناطق مغلقة...

واليوم في ذكرى مرور سنة على حرب سيناء ومذبحة كفر قاسم يتصاعد عنف الكفاح من اجل القضاء على تراث الكره العنصري وعلى سياسة الحكام المستوحاة من الاستعمار. وهناك كل الأمل ان تتحقق الاماني.

الحلول والحرام

قيل ان رجلا كان له قطعة ارض بجنب ارض لرجل اخر فكان يضم كل سنة قطعة منها الى ارضه فقال له يوما ما هذه النقصان في ارضنا فقال: اما سمعت قول الله تعالى او لم يروا (؟) انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها. فقال ما هذه الزيادة في ارضك قال: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. قال: فمن اين أتت الفضل وأتيت النقص في ذلك فقال: يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن شياء ان تبد لكم تسؤكم

القوانين السبعة.. والمليون ومئتي الف دونم من اراضي العرب!

بقلم محمد خاص

لايجب ان تكون متمتعاً بقوة خارقة من الذكاء لتدرك ما وراء سياسة حكومات بن غوريون، سابقا وحاليا تجاه السكان العرب. انها، بكل بساطة سياسة مبنية لتضييق الخناق عليهم وتيئيسهم، وتشريدهم.

هذا ما انتبه نحو عشر سنوات انقضت على تأسيس الدولة فالاحكام العسكرية، بتنقلاتها وتصاريحها ومحاكماتها، والبطالة المزمنة والطرد من العمل، وضرائب الرأس والدخل التي لا تعتمد على قانون او منطق بل على الوشايات واجهزة التجسس والاهمال الشنيع المتعمد للقرية العربية ثم... مصادرة اراضي الفلاحين العرب.

والفلاحون العرب هم الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد، انهم يؤلفون نحو ٨٥ بالمئة منه، ومصادرة اراضيهم، والصاقتنا على وجه الخصوص، انما تعني ضرب الاقتصاد العربي في اسرائيل وخلق الاوضاع الملائمة... لتشريد المواطنين العرب.

سبعة قوانين لمصادرة اراضي المواطنين العرب او للتمويه لمصادرتها... منها ما هو اصيل من صنع حكومات بن غوريون على مختلف تراكيبها، ومنها ما هو بريطاني الاصل فايقظته من رقدته، الى ان سلب من العرب، حتى الآن، مليون و٢٠٠ الف دونم ارض.

في مطلع قيام الدولة اعتبر كل عربي غادر قريته او بلدته الى مكان آخر، داخل اسرائيل «غائبا» ووضع القيم على اموال الغائبين يده على عقاراته، اراضي او املاك، وقرى كثيرة تحول سكانها الى «غائبين» واستولى «القيم» على اراضيهم في قرى كثيرة في الجليل وفي حيفا وعكا.

وجاء قانون آخر: «قانون الاراضي البور» الذي ينص على ان كل ارض لم تزرع سنة واحدة يضع وزير الزراعة يده عليها لمدة ٣ سنوات ثم تضخمت المدة لتصبح ٥ سنوات، اي لسنة ١٩٥٣، اي الى حين صدور القانون «استملاك الاراضي»..

وطلت الحكومة وزمرت وادعت ان هذا القانون هو لحفز الفلاحين الى زراعة اراضيهم. ولكن... قام الحكم العسكري بدوره فمنع التصاريح عن الفلاحين وسد في وجوههم سبل الوصول الى اراضيهم، وفرض عليهم، بذلك، ان يتركوا اراضيهم بورا على الاقل لسنة واحدة. وفي اعقاب هذا مد وزير الزراعة يده الى هذه الاراضي ووضعها تحت تصرفه لمدة ٥ سنوات.

واصدرت الحكومة قانونا جديدا «قانون مناطق الامن» فاعلن ان مساحة تتراوح بين ١٠-٣٠ كيلو مترا على امتداد حدود اسرائيل قد اصبحت «مناطق امن» ولا يجوز الدخول اليها او السكن فيها او زراعتها الا بأمر خاص من وزير الزراعة. وكان في هذه المناطق اراض بقيت بورا سنة واحدة، فوضع حضرة وزير الزراعة يده عليها..

ولتسهيل عملية السلب، التجأت السلطات الى انظمة الطوارئ الانتدابية فاعلنت مناطق مغلقة ضمن المناطق المغلقة الواسعة، فمنطقة الناصرة المغلقة مثلا تضم قريتي المجيدل ومعلول، وسكان المجيدل ومعلول باكثريتهم قريبون من قريتهم، وهنا اعلنت الحكومة القريتين مناطق مغلقة لكي تحول دون وصول اهلها اليها وفلاحة اراضيهم، وقس على ذلك قرى شعب وميعار من منطقة شفاعمرو المغلقة ايضا.

وجاء قانون استملاك الاراضي (سنة ١٩٥٣) الذي يخول الحكومة حق استملاك الاراضي التي لم تكن بحوزة اصحابها حتى ١٩٥٢، فاستولت الحكومة على الاراضي التي صادرتها القوانين السابقة الى ان لا تكون في حوزة اصحابها. لقد جاء هذا القانون ليكسب استيلاء الحكومة على الاراضي «الصفة القانونية».

وهكذا جرت مصادرة مليون و٢٠٠ الف دونم ارض من مواطني اسرائيل العرب.

ولكن ربما يكون هناك شواذ.. وربما يكون هناك من ليس «غائبا»، ويتصرف بارضه، وارضه ليست في «منطقة امن» ولا «في منطقة مغلقة».. فكيف الوصول اليه؟

بقانون انتدابي بريطاني قديم من سنة ١٩٤٣، قانون «استملاك الاراضي» للمنافع العامة وعمدت الحكومة الى ايقاظه من رقدته الطويلة.

بهذا القانون صودرت مساحة ١٢٠٠ دونم من اراضي الناصرة، لبناء الشيكون، «فالمنافع العامة» تقتضي تجريد العرب من اراضيهم، وفقا لبرامج تهويد الجليل، في نظر حكومة بن غوريون يمكن اعتبار بناء مصنع شوكلاته (لشركة كتسي-دي) ومصنع للبسكويت في اراضي الناصرة، «منافع عامة»!

وبهذا القانون حاولوا مصادرة الاراضي المجاورة لعمارة البوليس في مدخل الناصرة، لولا التجاء السكان الى محكمة العدل العليا، ولولا ان الامر كان سيفضح المنافع العامة البنغوريونية.

وفكرت الحكومة في اسلوب جديد، لنهب الاراضي، فساقت مشروع «قانون مرور الزمن»، وهذا القانون يهدد بالمصادرة نحو ١٠٠ الف دونم من الاراضي التي يستغلها الفلاحون العرب وخصوصاً في الجليل، فهو يمدد المدة لتصرف المواطن بارضه، التي لم تمر عليها التسوية بعد، من ١٠ سنوات (كما كانت في ايام الحكم البريطاني) الى ٥٠ سنة - اي ان ملكية المواطن لاتثبت الا اذا اثبت انه يتصرف بها منذ ٥٠ عاما، وهات اثباتات!!

وليست مصادرة هذه الاراضي سوى وجه واحد للقضية وثمة وجه آخر.

فالفلاحون العرب لايزالون يملكون ويستغلون نحو ٦٥٠ الف دونم من الارض، من مجموع الاراضي المستغلة في البلاد الذي لايزيد عن ٣ ملايين دونم (تقدر مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في البلاد بنحو ثمانية ملايين ونصف المليون دونم)

وعلى الرغم من ضيق رقعة المساحة التي يستغلونها، ورغم انهم يفتقرون الى الآلات الزراعية الحديثة والى مياه الري، وفوق ذلك وضعهم المالي الصعب، فالفلاحون العرب يساهمون بنحو ٣٠ بالمئة من مجموع الانتاج الزراعي العام في البلاد.

وفي حمى الكره العنصري والاضطهاد القومي تتجاهل الحكومة هذا الامر وتحاول بكل الطرق، ضرب الانتاج الزراعي العربي رغم ما تجره سياستها هذه من اضرار بالغة على اقتصاد الدولة باسرة.

ولا يقتصر الامر على انخفاض سعر الانتاج الزراعي العربي، الذي هو امر بارز، بل يتعداه الى كل فروع هذا الانتاج الرئيسية.

فالدخان مثلا من قبيل تحصيل الحاصل هنا القول ان اسعار الدخان لا توازي تكاليف الانتاج (سعر الكيلو يتراوح بين ليرة وليرة ونصف الليرة)

ان زراعة الدخان فرع رئيسي في الزراعة العربية ولاسيما في قرى المثلث والجليل وقد كان من شأن سياسة الحكومة، سياسة التنكر للمزارعين العرب وعدم اعطاء القروض لهم لمدد طويلة وبفوائد قليلة، وكذلك تلاعب شركات الدخان، ان انخفضت المساحة المزروعة الى نحو النصف (من نحو ٥٠ الف دونم في ١٩٥٤ الى ٢٥ الف دونم في ١٩٥٦).

لقد كان من شأن مساعدة الحكومة للمزارعين، لو قدمت ان تزيد في هذا الفرع الزراعي وتطوره وان توفر على البلاد الاموال الصعبة.

وكذلك هو الامر في انتاج الزيت العربي (هناك نحو ٨٨ الف دونم مغروسة زيتوناً) الذي يؤلف اكثر من ٧٠ بالمئة من انتاج الزيت في اسرائيل. فكثير من الاراضي التي صودرت اهملت او قطعت اشجارها، مع ان اصحابها غير بعيدين عنها ثم ان قضية القروض للمنتجين لاتختلف عنها في قضية الدخان او اخضار.

وتؤلف قضية المياه مشكلة رئيسية امام الفلاح العربي ولكن الحكومة تتغاضى عن هذا ولا تعيره ادنى اهتمام، شأنها في ذلك كشأنها في عدم تزويد الفلاحين بآلات زراعية حديثة.

ومما يزيد في الافصاح عن نوايا الحكومة هو موقفها من قضية الثلاثين الف مشرد من سكان «القرى المتروكة» الذين هم مشترون في قرى عديدة لاجئين، بينما قراهم واراضيهم واشجارهم لا تبعد عنهم غير مسافة قليلة

لو حلت الحكومة هذه القضية، بموجب ما يقتضيه الحق والمنطق، فاعادتهم الى قراهم واعانتهم على ترميم زراعتهم واشجارهم، لوجدت منهم عنصرا هاما في تطوير الزراعة ولساعدت في تقوية الاقتصاد الاسرائيلي بوجه عام ولكنها سياسة العداء والكره والتشريد البن غوريونية تجاه الاهلين العرب.

لقد استهدفت سياسة الحكومة تيئيس الجماهير العربية ففرضت على العمال بطالة مزمنة وصادرت من الفلاحين اجود اراضيهم وارغمتهم على الاقامة في غيتوات الحكم العسكري.

غير ان الجماهير العربية لم تيأس ولن تيأس فهذا هو وطنها وهذه هي اراضيها وتلك هي مؤتمراتها النضالية في الناصرة وفي حيفا تشهد على وعيها وعلى تمسكها بحقوقها في قراها واراضيهـا.

لقد فشل الارهاب كما فشل الاغراء بالتعويضات في «اقناعها» بالتنازل عن الارض المجبولة بعرق الاباء والاجداد.

وهي واعية مدركة انها ليست وحدها في النضال ضد الاضطهاد والتمييز والاحكام العسكرية فمعها القوى الدمقراطية اليهودية التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ونضالها من اجل حقوقها ليس سوى جزء من النضال العام الذي تشنه الجماهير اليهودية والعربية لاقامة حكومة تنتهج سبيل السلام والاستقلال والمساواة القومية.

«سعادة الراعي»

كتب جدعون ويكرت اداعية الحكومي في جريدة «اليوم» في ١٤-١٠-١٩٥٧ مقالا طويلا بعنوان «عرب اسرائيل في عهدهم الجديد» جاء في ختامه:

«وفي الختام يوسعني ان اقول بكل اخلاص وزاهة اني اشعر بعد اطلاعي على بواطن الامور من احسن المصادر الموثوقة: ان عرب اسرائيل الآن على ابواب عهد جديد اذا نفذت الخطة المرسومة حالياً بهمة ونشاط فسوف لا تمر سنون طويلة حتى يصبح المواطن العربي في اسرائيل من اسعد مواطني الدولة واكثر العرب رقياً من حيث ارتفاع مستوى المعيشة في هذا الجزء من العالم»

هكذا بالضبط كتب جدعون ويكرت.

ان الحقائق على هاتين الصفحتين هي احسن رد.

ومع هذا يذكرنا قول ويكرت بقصة الملك الذي فتش عن السعادة طويلا ولم يجدها. والقصة التي كتبت بروح «طوبى للجياع» لاقناع الجياع بفائدة الجوع تنتهي بالقول ان الملك وجد «السعادة» في قميص راعي لم يكن عليه سوى ذلك القميص.

ويبدو ان العرب في اسرائيل سيصلون الى «سعادة» الراعي بعد ان يجردوا من كل شيء الارض والمسكن.

قضايا المجالس البلدية والمحلية العربية

بقلم فؤاد خوري – الناصرة

تلتقي قضايا المجالس البلدية والمحلية العربية على سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب بصورة ساطعة، بحيث ان كل الامر نابعة من ثنايا تكوينها سياسة عنصرية معادية من الدرجة الاولى. ولذلك فان النضال لحل هذه القضايا هو جزء لا يتجزأ من النضال ضد سياسة الحكومة القائمة على حرمان عرب البلاد من الحقوق الاساسية الديمقراطية كحق الحكم الذاتي المحلي.

عشرون بالمئة فقط من المواطنين العرب يمارسون حقهم بالسلطات المحلية رغم مرور عشر سنوات على قيام الدولة. وفقط في سنة ١٩٥٤ رضخت الحكومة لمطلب اهالي الناصرة باجراء انتخابات المجلس البلدي. واهالي كفركنا مثلاً كانت لهم سلطة محلية منتخبة حتى في زمن الاستعمار البريطاني، لم يؤذن لهم حتى اليوم بانتخاب مجلس محلي، ومثل كفركنا ليس وحيداً بين القرى العربية في اسرائيل هذه. ولم تستطع جماهير القرى العربية سنة وحدة على هذه حقها بممارسة الحكم المحلي، من كانت طلبة نشر صوت تطالب باستمرار بالاقامة وانتخاب سلطة محلية تمثل الاهالي وتعمل لمصلحتهم، ثارة بالعرائض التي كانت توقعها كثرة الاهالي وتارة اخرى بالوفود. وكثيراً ما عقدت الاجتماعات الشعبية ونظمت المظاهرات لمطالبة الحكومة بهذا الحق.

ان سياسة الحكومة في المناطق العربية ترمي الى شرائح تريد منها ان مدينة تقرن بعشرات من قرى تحت الحكم العسكري بعد تقدم للعودة للاقطاعي وحصلت عربية برأس سجلها ضمة خمس سنوات وتزيد، وهي ان تشجع الحكومة للعنصر الشابة والديمقراطية الراغبة باصلاح القرى و ... اقتصادها والدفاع عن مصالحها، حدت هذه الحكومة وسيرها في ركب جميع المنظمات الاقتصادية والمستدروتية، في خنق الحريات الديمقراطية وتقوية شوكة العناصر الرجعية والاستهارية الخاضعة، كما وجدت الاحزاب الصهيونية المختلفة تتسابق على شراء هذه العناصر المأجورة واستغلالها بنشاط مضاد لمصالح الجماهير العربية الاساسية.

وفي خلال هذا التصريح يجب الاعتراف ان قامت وزارة الداخلية «الصهيونية العمومية» سنة ١٩٥٥ بتشكيل قرية عربية، فرحت سلطات الحكم العسكري، الرجعية، وحاولت ومعهودة اعضاءه، لاجل ان تربط جميعاً عن عون مدي.

وانت نشهد في هذه الفترة بعد اقتراب موعد انتخابات الكنيست ازمة، مسرحيات من هذا النوع. ووزير الداخلية من حزب حيروت يهدوا بعقد استشارات تنصيب دعاة حرك والتعيين بعض مجالس المحلية، وفي وقت هذه تطوعو بعض الحكام العسكريين استشارات أخرى الغرض منه ومعها تنصيب ... على اساس سياسة الاضطهاد القومي ونكران الحقوق القومية.

ولكن المواطنين العرب يشددون نضالهم لنيل حقهم بانتخاب مجالسهم المحلية التي تمثلهم وللقضاء على سياسة الاضطهاد القومي ونكران الحقوق القومية الاساسية.

وهكذا فمجرد قيام مجالس بلدية ومحلية امر تتنكر له الحكومة وتأباه. لكن مجرد وجود هذه المجالس ... يعرض لاخذ التدخل مضطهد ووقاحة من قبل الحكومة. فهي تعمد في كثير من الاحيان الى دوس قانون البلديات، او الى اساءة استغلاله، نص القانون الذي تقوم عليه السلطة المحلية، «لا تجري الرياح بما تشتهي» سفن الحكومة، فقد هدم القاضي/الحاكم هذه السنة رفض وزارة الداخلية الموافقة على قرار مجلس الناصرة البلدي بطرد المهندس سكال. كما ان الوزير لم يجرؤ على نقض هذا القرار، بل راح يماطل مدة خمسة شهور وما يزيد امعاناً في تعقيد المشاكل. وها هي ذي الحكومة اليوم ايضاً تخالف قانون البلديات بوقاحة ... وقانتية سياسي، لغرض طيب يطري بعين على مدينة الناصرة. فبيان مدير قسم السيطرة طلب من المجلس البلدي بطلة بعدما عدة الطلب معجة لا عمل سمية بها لا رئيسها، المكي كثر من لبث، بينما ينص قانون البلديات على ان المجلس البلدي هو صاحب الحق بانتخاب البلدي.

ولعل اوضح امثلة التدخل الحكومي في شؤون المجالس المحلية والبلدية تدخلها في انتخابات هذه المجالس وانتخاب رؤسائها، الامر الذي رآه كل امرئ في معركة انتخابات مجلس البلدي ورئيس المجلس البلدي في الناصرة.

وحتى بعد انتخاب السلطة المحلية وانتخاب رئيسها والتحكم في تعيين موظفيها، تستمر الحكومة ولا سيما السلطات العسكرية في المناورات داخل المجلس المحلي والبلدي، عن طريق تهديد بعض اعضاء المجلس وتخويفهم آناً وعن طريق ترغيبهم وخداعهم آناً آخر وسلك سلطات هذا السبيل لتحول دون اتخاذ سلطة محلية المعينة قراراً لا يصلح سياسة الاضطهاد القومي.

ان ممثلي الجماهير العربية الاوفي ... هو ... صفة عنصرية الحكم العسكري والاعتراف بحقها في ان تنتخب مجالسها البلدية والمحلية وتمارس حقها في الحكم المحلي بحرية وبدون تدخل في شؤونها الداخلية. واذ كان قانون البلديات والتعديلات الاسرائيلية التي جرت عليه كلها تحتاج الى تعديلات جذرية لتلاءم مع مصالح الجماهير العربية واليهودية، من حيث الانظمة وغايتها الخاصة لم تكفل في الاقاليم العربية ان كل حديث عن ديمقراطية عدم الحكم في اسرائيل هو مجرد سخرية وزيادة ما دام العرب يعيشون في حين غريبة القلب الاسرائيلية، في وطن آبائهم واجدادهم.

***

وتشكو جميع المجالس المحلية والبلدية من الفقر وضيق ذات اليد لتقوم بالاصلاحات العامة والمشاريع العمرانية. وشكوى هذه المجالس فوق شكوى زميلاتها اليهودية، التي رغم وطأة سياسة العسكرة والتموين العامة، تنال من مساعدات الحكومة بكثير مما تناله سلطات المحلية العربية.

فبينما كانت مساعدة الحكومة لبلدية الناصرة سنة ٥٦-٥٧ (٢٢) الف ليرة، ولم تزد عن هذا المبلغ قبلاً، كانت مساعدتها لبلدية عكا، بنفس السنة، (٩٠) الف ليرة تقريباً، على الرغم من ان عدد سكان متساو في المدينتين، وعلى الرغم من ان في الناصرة (٨) آلاف من اللاجئين الذين في بيئة واحدة سنة ١٩٤٨، حاولوا ... ابرزهم ... كل ما يتشكون منهم ... ان ميزانيات الانشاء والتعمير ... فرصة وعدد الى الناصرة العربية طيلة السنوات العشر.

وتشجع الحكومة ورئيسها بن غوريون مشاريع لايصال الماء للقرى لغرض الري وغرض الشرب. فكيف يفسر رفض الحكومة طلبة اربع سنوات ثلية ... طلبه مجلس كفرياسيف المحلي من قروض لتنفيذ مشروع ماء اساسي يكفي القرية وربط بيوتها بشبكة منظمة؟ وفقد هذه السنة، وبعد جهد ولأي اقرضت وزارة الزراعة ذلك المجلس مبلغ (٦) آلاف ليرة لا تكفيه الا لنقل الماء من ... الى خزان كفرياسيف ...

هكذا يتوق كل عربي في هذه البلاد، وهكذا نتوق نحن، كل مستعمرة يهودية جديدة تجد طريقها وتوصل شبكتي الماء والكهرباء قبل ان يسكنها اي قادم جديد، بينما تمر المدينة الكهربائية والانابيب الماء بالقرى العربية، تاركة ايها في ظلام دامس وجفاف قاتل؟ لقد استولت الحكومة على مئات الوف الدونمات من اراضي الفلاحين العرب رغم انهم بحاجة ماسة اليها، فتمنع لهم ما يحتاجون اليه، ومنها كثير من مال ضرائبهم لا تسد عشر معشار ما سلبت.

وتتبجح الحكومة انها تعبد الطرق للقرى العربية، وتظهر بمظهر المحسن الكبير. ولكن، من قال ان القرى العربية ملزمة بتعبيد الطرق المؤدية اليها، او انها تستطيع فعل ذلك منفردة وعلى حسابها؟ ان كل صاحب عقل سليم يعرف ان تعبيد الطرق العامة، وجميع الطرق عامة خارج مناطق البناء، واجب يقع على الحكومة وحدها، وبعد، ان تطبيل الحكومة وتزميرها لما قامت به من تعبيد بعض الطرق هو تضليل وخداع لا اكثر ولا اقل.

والمحزن من ذلك ان هذه الطرق نفسها التي تدعي الحكومة انها عبدتها، قد عبدت على حساب الاهالي تقريباً. فسكان القرى يوفرون المواد الماكنوموق ... لذلك يعملون بأجور يومية غير اساسية لا تزيد هذه السنة عن خمس ليرات ولم تزد سنة ١٩٥٥ عن اربع ليرات يومياً. جرى هذا في طرعان وطرعه وغيرها، كما يجري الآن في طريق البعنة ودير الاسد.

واخيراً، فلا بد من حال المدارس العربية الابتدائية، فهي في حال عزة من الاهمال بسبب عدم وجود سلطة محلية تعتني بها. لقد وصلت الحال ببعض القرى الى درجة عدم القدرة على دفع ايجار الابنية المستعملة غرفاً للتدريس. ولكن حيث توجد سلطات محلية تقوم بالحد الادنى من العناية فان الحكومة تمنع عن تقديم المساعدة المالية لرفع مستوى التعليم الذي انخفض بشكل خطير، فمنذ سنة ١٩٤٩ ومجلس كفرياسيف المحلي يطالب بقرض مالي (١٢) الف ليرة لبناء طابق ثان للمدرسة الابتدائية والاستغناء عن تسع غرف يستأجرها المجلس المحلي في اماكن متفرقة من القرية. ولكن الحكومة صمت أذنيها طيلة الوقت.

وهكذا فان المطلب المالي للمجالس البلدية والمحلية العربية يصطدم بجدار اصم فالمواطنون العرب يدفعون الضرائب الحكومية ويحرمون دماءهم وبيوتهم ارضيهم ولا تجوز عليهم الصدقة، لان الخط السياسي العام يستهدف افقارهم لا اغناءهم وخنقهم لا انعاشهم.

ولا تقتصر سياسة الحكومة على تضييق الخناق المالي على المجالس البلدية والمحلية العربية، بل تشمل تضييق الخناق «الاقليمي» ايضاً اذا صح التعبير، (اما) في تنفيذ سياسة القنوات العسكرية وسلب الاراضي والافقار والتشريد.

فمنطقة بلدية الناصرة التي تبلغ مساحتها (٤٣٠٠) دونماً مربعاً والتي ضم (١٦٠٠) دونم فاكثر والادورية اقتطعت منها الحكومة في سنة ١٩٥٥ (٧٠٠) دونماً، كما صادرت (٥٠٠) دونم من الاراضي اللازمة لمدينة البلدية والتي يمكن ان تتوسع الناصرة في ...

ومن هذه الارض اقامت الحكومة الشكون المسمى «كريات نتسيرت» ... قرية يهودية مستقلة ... وحل مصادرة اراض أخرى لهذه القرية اليهودية، على الجوار، ومن اجل تنفيذ هذه الاهداف البعيدة، التي هي جزء من سياسة تهويد الجليل، والتي لا تختلف عن سياسة قطاع الطرق، ترفض وزارة الداخلية المالوقية ان تجيز لبلدية الناصرة الخارطة الهيكلية التي ما تزال تطالب بها منذ سنة ١٩٥٤ وتصمت وزارة الداخلية وتصمت، بكل صمر غطر وفجاجة ظناً منها انها بسياستها هذه، تستطيع ان تقضي على حقوق المواطنين العرب في الناصرة.

وبينما كانت منطقة كفرياسيف البلدية تضم (٦٨٠٠) دونماً تقريباً سنة ١٩٥٠ (بما في ذلك الاراضي الزراعية). قضمها الحكومة الى (٣٠٠) دونماً فقط وقضمت (١٠٠٠) دونم منها لمنطقة البلدية جتون الملبية، رغم ان فلاحي كفرياسيف يستغلون هذه الارض ويحرثونها.

وبينما يحاول الفلاحون تخفيف ازمة المساكن الحادة في قراهم، رغم ... حرم ... فتنون بعض المساكن على الاراضي التي تملكونها، ترى اللجنة اللوائية الحكومية للتنظيم تمنع البناء إلا في مناطق محدودة لا يعرفها حتى اهالي القرى المعنيون بالامر. واكثر من ذلك فانها تعمد الى هدم الدور التي بنيت خارج مواقع البناء المخصصة، امعاناً في الاضطهاد والخنق.

لقد اصبحت هذه القضايا مفهومة اليوم من قبل اكثرية الجماهير العربية في المدن والقرى ذات السلطات المحلية والتي ليس لها سلطات محلية. ان اشكال نضال الجماهير لحل هذه القضايا تتراوح كما ان قاعدة هذا النضال تتسع ويتعاظم. اعضاء المجالس البلدية والمحلية الذين كانوا الى فترة طويلة من انصار الحكومة او من الساكتين عن سياستها، لقد اصبح هؤلاء يرون ان حكومة بن غوريون واحلافه هي المسؤولة عن هذه القضايا، وبذلك تزداد وحدة الجماهير والعناصر المخلصة في سبيل الغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري وفي سبيل المساواة التامة. ويوماً بعد يوم يخجل اذناب الحكومة والداعون الى التعاون معها، وتتزعزع مراكزهم التي لا يثبتها اليوم الا دعائم الحكم العسكري.

***

ان قضايا المجالس البلدية والمحلية وجميع القضايا البلدية في القرى العربية، وعلى رأسها مسألة انشاء مجالس محلية، ان هذه القضايا لا تكمن حلها الا على اساس نضال مشترك وجبهة موحدة تستهدف الغاء سياسة الحكومة العامة تجاه الشعب العربي، سياسة انكار الحقوق المشروعة القومية واستبدالها بسياسة واقعية مصدرها احياء روح الثقة المتبادلة بالاعتراف بحقوق المواطنين العرب في البلاد اليومية والقومية والبيئة بقضيتها.

«العمال العرب وسياسة الاضطهاد والتمييز القوميين»

بقلم سليم القاسم – الناصرة

اننا اذ نستعرض اليوم، اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، خلال سنة انقضت على «حملة سيناء» ومجزرة كفر قاسم المروعة، يجدر بنا ان نستعرض حالة العمال العرب، الذين منذ قيام دولة اسرائيل حتى اليوم، وهم يرزحون تحت كابوس مزدوج من الكبت والاضطهاد.

فهم كعمال، يعانون من الاستعباد الطبقي الذي تفرضه على كل الكادحين، طبيعة نظام الاستغلال الرأسمالي السائد في البلاد.

وهم كعرب، يقاسون الامرّين من سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين، التي يفرضها عليهم اعوان الاستعمار المسيطرون على مقاليد الحكم، هذه السياسة التي تتمثل بأبشع صورها في الحكم العسكري البغيض وقيوده المهينة.

ان سياسة الاضطهاد والتمييز المنكرة هذه، كانت طيلة التسع سنوات الماضية، الصفة الملازمة لمعاملة الحكام والمتصلين بهم، التي يعاملون بها العمال العرب.

في مجال التنظيم النقابي، قام الماعدة المباي ون في الهستدروت، كما هو معلوم، تنظيماً خاصاً بالعمال العرب، يتنسبون بموجبه للنقابات المهنية الهستدروتية، دون ان يكون لهم حق العضوية العاملة في الهستدروت، وهكذا يحرمون من التنظيم المتساوي مع العمال اليهود في منظمة نقابية واحدة، خلافاً لتقاليد العمال وتنظيمهم النقابي الصحيح، الذي اهم اسسه الوحدة.

وبالرغم من مرور اربع سنوات على انتساب عدد من العمال العرب للنقابات المهنية، لم تجر حتى اليوم اية ترتيبات لاقامة لجان ومجالس نقابية محلية منتخبة من بين صفوفهم، تشرف على تنظيمهم وتقود نضالهم في سبيل حقوقهم، وانما القادة المباليون الذين نصبوا من انفسهم اوصياء على العمال العرب، يفرضون عليهم اعوانهم قادة، هؤلاء الاعوان الذين يرى فيهم العمال بحق دعاة للمباي يبررون سياسة زعمائه الاضطهادية، ولا يهمهم من شؤون التنظيم النقابي سوى خدمة اسيادهم وقبض الرواتب.

نتيجة لذلك تسود الفوضى هذا التنظيم، وليس ادل على هذه الفوضى من تضارب الارقام تصاريح المسؤولين عنه، حول عدد العمال المنظمين، فتارة يعلنون ان عددهم ٤٠٠٠ وتارة اخرى يعلنون ان عددهم هو ٩٠٠٠، ومهما يكن من امر هذه، فالحقيقة هي ان الذين سمح لهم بالانتساب للنقابات المهنية من العمال العرب طيلة السنوات الاربع الماضية هم اقلية، بينما الاكثرية الساحقة منهم تركوا بدون اي شكل من اشكال التنظيم، وليس ذلك لأنهم لا يرغبون في التنظيم، بل نتيجة لعدم الاهتمام الخاص بتنظيمهم.

ان قادة المباي لم يلجأوا الى هذا الاسلوب المشوه من التنظيم صدفة، بل عن عمد وسبق اصرار كجزء من سياسة التمييز ضد العرب في اسرائيل. انهم يتعمدون ابقاء العمال العرب في فوضى تنظيمية، مجردين من سلاح الوحدة والتنظيم، ويتعمدون ابعادهم عن العمال اليهود. كل ذلك ليسهل عليهم وعلى غيرهم من اصحاب سياسة الاضطهاد القومي مواصلة سياستهم الوحشية، وليسهل على المستغلين استغلال العاملين العرب واليهود جميعاً الى اقصى حد ما داموا غير موحدين.

اما بالنسبة الى التمييز في حرية العمل وحق الحصول عليه، فحدث عنه ولا حرج، وقبل كل شيء يجب رؤية حقيقة هامة وهي ان العمال العرب محرم عليهم العمل في مرافق العمل الثابتة والدائمة الا فيما ندر وقد فصل عن العمل النفر القليل منهم الذين كانوا يعملون في السكة الحديدية وشركة التكرير وشركة بترول العراق ولذلك فانهم مضطرون كي يعيشوا أن يزاولوا الاعمال الشاقة والموقتة، ويضطر الواحد منهم الى تغيير مهنته بين حين وآخر لكي يستطيع الحصول على العمل.

والادهى من ذلك، هو ان انظمة الحكم العسكري تحدد لهم الاماكن التي يستطيعون العمل فيها، وتحول بينهم وبين العمل في اغلب انحاء البلاد، فبموجب هذه الانظمة يسمح لعمال الناصرة ومنطقتها مثلاً بالعمل في حيفا وضواحيها فقط، ولعمال قرى المثلث بالعمل في منطقة تل ابيب وحدها، والانكى من هذا كله هو ان وصول العامل الى عمله مرتبط بموافقة الحاكم العسكري، وكثيراً ما يمنع الحكام العسكريون التصاريح عن العمال فيسدون بذلك ابواب الرزق في وجوههم وكلما تشتد ازمة البطالة يكون العمال العرب أول من يقاسي شرها، حيث يلاحقهم موظفو مكاتب العمل ويطردونهم من العمل (كما يجري الآن) من جهة ويوقف الحكام العسكريون اصدار التصاريح لهم من جهة اخرى.

ولا توجد مكاتب عمل في الاغلبية الساحقة من القرى العربية تهتم بايجاد العمل للعمال، ودور المكاتب القليلة القائمة دور هزيل فمكتب العمل في الناصرة لا يرسل العمال للعمل الا في اعمال الطوارئ والاعمال البسيطة الاخرى التي توجد في بعض الاحيان في البلدية والدوائر الحكومية والهستدروتية، واما مكاتب العمل القائمة في بعض قرى المثلث فتقوم بدور الوكيل للحاكم العسكري في تحديد عدد تصاريح التنقل العسكرية واعطائها للعمال وحرمان هذا العامل او ذاك من التصريح.

وكجزء من سياسة التمييز لم تضم مكاتب العمل التي اقيمت في الاماكن العربية، وحتى الموجود منها في المناطق المختلطة، الى شبكة مكاتب العمل العامة في البلاد، وذلك حتى لا يقف العامل العربي العاطل عن العمل على قدم المساواة مع العامل اليهودي في المطالبة بالعمل.

واما التمييز في شروط العمل والاجور، فقد أصبح امراً عادياً في مختلف مجالات العمل، حتى الهستدروتية منها «السوليل بونيه» فبينما الاجور العادية لعامل البناء تزيد على ثماني ليرات ونصف، تتراوح اجور العامل العربي في المحاجر والكسارات، بما فيها محاجر وكسارات السوليل بونيه، في الناصرة وسخنين والبعنة والبقيعة، تتراوح بين اربع الى ست ليرات.

واجور العمال العرب في المرافق الساعية في حيفا والخليج تتراوح من اربع الى خمس ليرات فقط، اي ما يساوي ستين بالمئة من اجور اخوانهم العمال اليهود.

وبينما الاجور العادية للعمال الزراعيين هي ثماني ليرات على الأقل، يدفع للعامل العربي في المستوطنات الزراعية المختلفة اجور لا تتجاوز الخمس ليرات.

واما الذين تدفع لهم اجور متساوية، فهم ونلك العمال الصناعيون الفنيون، وهم قلة ولا يمكن ان تذهب بمعدل اجور العمال العرب.

ومع هذا التمييز الفاضح في الاجور، يحرم اكثر العمال العرب من الشروط الاجتماعية، كالأذن السنوي والمرضي وغير ذلك من الحقوق، ويرجع ذلك الى عدم استقرارهم في اعمالهم وخوفهم من الفصل ان هم اصروا على حقوقهم وعدم قيام المسؤولين من النقابات المهنية بتكليف انفسهم عناء الدفاع عنهم.

ومع ابراز هذه الحقائق المؤلمة، يجب الانتباه الى حقيقة هامة جداً، وهي ان وصول العمال الى حقوقهم لا يتم بالاستكانة والاستسلام لمساوئ الاوضاع، بل بالنضال المثابر في سبيلها.

ان واجب العمال العرب والحالة هذه ان يشددوا كفاحهم من اجل الغاء الحكم العسكري عدوهم الرئيسي، ومن اجل حقهم في التنظيم النقابي الكامل والمتساوي مع اخوانهم العمال اليهود، هذا التنظيم الذي لا يستغنون عنه في نضالهم للحصول على العمل بشروط واجور انسانية.

وبالقدر الذي يشددون فيه نضالهم، سيجدون الى جانبهم الوف اخوانهم، من العمال اليهود، والقوى الديمقراطية، يشدون ازرهم ويعززون نضالهم.

وفي هذا النضال علينا ان نعرف من هو عدونا ومن هو صديقنا، فمن تجربتنا الطويلة والقاسية خلال السنوات التسع الماضية، وبشكل خاص خلال السنة الماضية حيث ارتفعت موجة الاضطهاد، وجدنا الى جانبنا الحزب الشيوعي، حزب الأخوة والسلام، الحزب العنيد في دفاعه عن الحق. فلنتجند بكل قوانا مع هذا الحزب، لنلتف حوله، ونقويه وبذلك نقوي الكفاح من اجل حقوقنا اليومية والقومية ...

الناصرة

علي عاشور

بلدٌ تحدى الظلم في أشكاله
وغدى يقارع خصمه بنضاله
خصماً تروم انه يوماً
يمحو الشعب تحت نعاله
ويعيد في بلد السلام مفرساً
لا يرعوي عن غيه وضلاله
أعماه حكم فاسد متعفن
واغتر في اعوانه ورجاله
ولوم الشعب الفقير سينحني
خوفاً ولا يقوى على اغلاله
واذا به يرتج يوم توحدت
هذي الجموع تحيد ...
بلد السلام تحية ثورية عاش السلام وانت من ابطاله

«الاتحاد» سلاح الشعب

على هامش اجتماع محرري جريدة الاتحاد ومراسليها ومندوبيها الدوري.

قبل ايام عقد في حيفا اجتماع لمندوبي مناطق وفروع الحزب الشيوعي ووكلاء «الاتحاد» لبحث شؤون صحيفة الجماهير بقصد تحسين هذا السلاح من اسلحة الجماهير في نضالها.

وبعد ان استعرض الرفيق صليبا خميس رئيس تحرير «الاتحاد» القضايا المختلفة التي تؤلف في مجموعها قضية اصدار «الاتحاد» لتكون ترس الجماهير في معركتها بدأ النقاش حول الجوانب ونواقص «الاتحاد».

وقد اجمع المتناقشون على ان الجماهير العربية ترى في الاتحاد المعبر الصادق عنها والناطر اليوم بالجواب واحترم اكتفاحها الكبير في سبيل القضاء على الاضطهاد القومي ولهذا فهي تطالبها بان تداوم السعي لرفع مستواها وتحديد جودتها.

وقد طالب المجتمعون ان تولي «الاتحاد» قضايا الشعب الملحة اهتمامها وخاصة قضايا العمال والفلاحين والمجالس المحلية والضرائب.

وحول الازمة الخانقة التي تعانيها هذه الصحيفة التي تعتمد في حياتها على مساهمة ابناء الشعب المالية وافق الوكلاء ومندوبو المناطق على رفع سعر عدد الاتحاد الاثنين بروطة وجعل السعر (١٥٠) بروطة بدلا من (١٢٠) بروطة.

وقد نبه اكثر من وكيل الى ان هذه الخطوة ضرورية على الرغم من ازمة قراء الاتحاد المالية بسبب ارتفاع اسعار مستلزمات الحياة. وحق اشاروا ان لا مصدر للاتحاد غير الشعب لسد عجزها لانها نقيض لصحافة الصفراء التي تروج لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي والذلك تمدها الحكومة بالوف الليرات سنويا لتبقى في الميدان.

وقد قرر المجتمعون في نهاية الاجتماع: (١) تنظيم اجتماعات بين قراء الاتحاد والمحررين لتوطيد الصلة الوثيقة مع الشعب (٢) زيادة توزيع الاتحاد لرفع نضال الجماهير الى مستوى اعلى و(٣) تقديم جوائز للفروع المبرزة في نشر الاتحاد وتوزيعها (٤) عقد اجتماع المندوبين والوكلاء الدوري في نهاية كانون الثاني ١٩٥٨ (٥) تنفيذ قرار رفع سعر الاتحاد ابتداء من العدد الصادر في ٨ تشرين الثاني ١٩٥٧.

سكرتير مكتب عمل حيفا يقود حملة عنصرية لمطاردة العمال العرب من عملهم

حيفا – مكتب الاتحاد – قبل ايام قام سكرتير مكتب العمل في المدينة، بصحبة عدد من العمال المراكيين الذين اصغوا الى التحريض العنصري، بجولة على امكنة العمل بغية طرد العمال العرب من اعمالهم. وقد حاول بالارهاب والضغط طرد العامل يوسف بشدرات من منجرة في شارع الاقفاني كما حاول هذا السكرتير طرد غيره من العمال في مشاغل اخرى.

ويقول مراسلنا ان العامل يوسف بشدرات كان ضحية مثل هذه الجولة قبل بضعة شهور حيث طرد من عمله في منجرة الاخوان ... في ... وان ... ... من الناصرة يعملون في منجرة في شارع ...

ويصف مراسلنا ... بانه ... جمع العمال الناصريين لمطاردة المسؤولين في الهستدروت في حيفا ويطالبونهم بالدفاع عن حقهم في العمل ... هؤلاء ... مكتب النقابات ... رجال النقابات في ... منددون من المسؤولية ويضعونها على زملائهم في حيفا ... من لتنظيم الهستدروت بين العرب، يضيع حق العامل العربي ويتمكن سكرتير مكتب عمل حيفا من ان يحول ويعود وان يهدد ويتوعد وان ينجح في بعض الاحيان بتحقيق اهدافه السيئة واثارة العامل اليهودي على زميله العربي والتالي اقامة هوة بين العمال العرب واليهود.

انه ... من التسامح مع مثل هذه العناصر العنصرية ويطالب المسؤولين في الهستدروت بالتدخل حالا في الامر.

وطالب رئيس اللجنة وزعيم الهستدروت في المدينة بالتدخل ... رغم انه امين على المساواة بين ابناء الشعبين في المدينة.

اذاعة تشكوسلوفاكيا الشعبية الديمقراطية باللغة العربية من براغ

بحسب التوقيت الاسرائيلي

على الموجات القصيرة التالية

١٩٫٦٣ متر، ١٩٫٨٣، ٢٠٫٠٩، ٢٠٫٤٣، ٣١٫٣٠	من الساعة ٦٫٣٠ مساء – ٧ مساء
٣١٫٠٢، ٢٥٫٣٩	من الساعة ٩٫٣٠ مساء – ١٠ مساء

المجلس المحلي في الطيبة يتبنى اقتراحات الكتلة الشيوعية

الطيبة – لمراسل الاتحاد – تعبيد الطريق العامة وبناء غرفة للمدرسة الثانوية وقضية قطع المياه كاسلوب لجباية الضرائب، وتأليف لجنة استشارية لضريبة الدخل وطلب تأليف لجنة برلمانية للتحقيق بكارثة صندلة ... كل هذه كانت على جدول اعمال مجلس محلي القرية حين اجتمع في الاسبوع الماضي، والبنود الثلاثة الاخيرة اقترحتها الكتلة الشيوعية.

ووافق المجلس على اقتراح الكتلة الشيوعية تعبيد الطريق من باب الزاوية (وسط القرية) حتى الطريق العام شمال غربي القرية وكان الرئيس قد اقترح تعبيد الطريق حتى مدخل القرية فقط ... عرضة الاقتراح الشيوعي ... يطالب تعبيد طريق ... لم تنجح. وكلف المجلس ... اقتراح الشيوعيين الرئيس من طلب ... من وزارة الاشغال والتعمير ... وكانت وزارة الاشغال ... على اعضاء المجلس ... آلاف ليرة ... للمصاريف ... ٢٠ الف ليرة ... الطريق ... الكتلة الشيوعية ... المدرسة ... من المجاورين ...

هيئات كفرياسيف تطالب باستئناف محاكمة مجرمي كفر قاسم

كفرياسيف – قررت الهيئة الادارية للنادي الثقافي الرياضي في البلدة ارسال برقية الى وزير الدفاع تطالب فيها باستئناف محاكمة متهمي كفر قاسم مجددا ومعاقبة المسؤولين عن الجريمة اشد عقاب.

وقررت الهيئة الادارية لفريق شبيبة كفرياسيف ارثوذكسي الاحتجاج على ضياع مجزرة كفر قاسم والمطالبة بانتهاج سياسة تمنع تكرار مثل هذه المذابح ومعاقبة المجرمين.

لتحل حالا قضية دسوقي

٢٩ اكتوبر ...

«في ٢٩ اكتوبر، وفي ذلك المساء الرهيب المشحون برائحة الحرب والموت، حدثت تلك المجزرة المروعة، التي خلفت قرية كل ما فيها اسود قاتما ...»

بقلم «هلال»

كلا ورب الأرض لم يقتلك هم ... رب السماء بل قدرة عمياء
نبت لهم أحبولة لصيدهم ... عمداً، كما كانت تصاد ظباء

اضراب عام يشل الحياة فى فرنسا

موليه يواصل محاولته لتأليف حكومة في جو من التوتر والانقسام بين الاحزاب

باريس — جتاح فرنسا يوم الجمعة اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة بقيادة ... نقابات الفرنسي (س جي ت) والنقابات الكاثوليكية ووقع الاضراب ضد تفاوت الواسع بين الاجور والاسعار المتصاعدة وقد شمل هذا الاضراب خصوصاً اضراب عمال المواصلات العامة في فرنسا وفي باريس سير فقط ٦٠ سيارة باص من ١٩٠٠ و٨٠ ترام من ٣٩٠.

وعلى موليه انه سيكون ايضاً على مبادىء السياسة الفرنسية العامة، مشروع الاصلاح الجزائري ... عند رئيس الحكومة الاسبق، بورجيس مونوري ورفضته الجمعية العمومية في ٣٠ ايلول واودى بحكومته

ويعتمد نجاح موليه على موقف حزب المستقلين المستقل، الذي كان قد قرر عدم تأييد موليه، كما يعتمد ايضاً على الموقف الذي سيتخذه الحزب الجمهوري الشعبي

صدام دموي في سانت نزير

ووقع صدام دموي بين العمال ... وقوات البوليس في احواض سفن في سانت نزير ...

موليه يقترح وزارة جديدة

نتائج محادثات ايزنهاور ـ ماكميلان تشديد التوتر والركض وراء التسلح

لندن — علقت وكالة تاس السوفياتية الرسمية على بيان ايزنهاور — ماكميلان، الذي نحن اعلانها، فقالت: يتضح من هذا البيان ان حكومتي بريطانيا وامريكا تنويان تشديد الركض وراء التسلح والاستمرار في انتهاج سياسة مراكز القوة.

واضافت وكالة تاس ان البيان الذي كرس للقضايا العسكرية قد امتدح حلف الاطلنطي العدواني وحلف بغداد والاحلاف العدوانية الاخرى ووصفها بأنها ضمانة لتقدم اقطار الغرب وامنها.

وقالت «تاس»: «ويتضح من البيان ان بريطانيا وامريكا ستعملان عن طريق مزج قواهما وستدفعان باقي اقطار حلف الاطلنطي في طريق تشديد الركض وراء التسلح».

وكذلك يبين ان امريكا وبريطانيا لم تستهدفا ابداً التوصل الى اتفاق حول نزع التسلح ولا الى اتفاق بحظر الاسلحة النووية فقد جاء في البيان «انه ما دام لم يحرز اي اتفاق على نزع السلاح فيجب تطوير الاسلحة النووية ضد العدوان الشيوعي!»

وكانت الحكومات قد استمرت ٣ ايام وتقرر فيها اقامة «تجمع علمي عربي يتضمن الميدان العسكري» بدأ اعماله في ١٦ كانون الاول

وقد وصف الزعيم البريطاني انورين بيفان، محادثات ايزنهاور — ماكميلان، بأنها «اجتماعات عسكرية».

ماكملان يرفض اجتماع الكبار لبحث الشرق الاوسط

لندن — اعرب هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا عن اعتقاده بعدم جدوى مؤتمر على مستوى عال مع الاتحاد السوفياتي لبحث مشاكل الشرق الاوسط والمشكلات العالمية حين رد على اسئلة الصحفيين اثر عودته الى عاصمة بلاده بعد مباحثاته مع الرئيس الامريكي ايزنهاور.

وقال ان زعماء الغرب بحثوا دعوة الاتحاد السوفياتي لعقد اجتماع لبحث قضايا الشرق الاوسط الا انه يشعر ان الاجتماع اذا تم لن يكون مثمراً.

واضاف ان بريطانيا والولايات المتحدة تتعاونان تعاوناً وثيقاً في الشرق الاوسط، وفي ميدان الذرة ... ولكنه استدرك فقال اذا رفعت امريكا الحظر من اذاعة الاسرار الذرية فسيصبح بناء غواصة ذرية في بريطانيا امراً سهلاً!! (فأين التعاون).

اتفاق تجاري مصري الماني هام

القاهرة — تم التوقيع على اتفاق تجاري هام بين مصر والمانيا الدمقراطية. وبموجب هذا الاتفاق تزود المانيا الدمقراطية مصر بالآلات مقابل تزويد مصر المانيا الدمقراطية بالفواكه.

ويرقم المراقبون ان تستورد مصر من المانيا الدمقراطية اربعة آلاف آلة في المرحلة الاولى من الاتفاق ... نائب رئيس وزراء المانيا الدمقراطية هاينريخ راو الاتفاق باسم حكومته

وكان راو قد وصل الى القاهرة في ٢٠ تشرين الاول لحضور افتتاح المعرض الصناعي الذي اقامته بلاده في العاصمة المصرية

وتقول وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتفاق ... ويعتبر الاتفاق ... لانها ترى فيه خطوة نحو اعتراف مصر بالمانيا الدمقراطية. فقد جاء هذا الاتفاق مباشرة بعد اعتراف يوغوسلافيا بالمانيا الدمقراطية

المانيا الدمقراطية تقف الى جانب سوريا

القاهرة — صرح هاينريخ راو نائب رئيس وزراء المانيا الدمقراطية الموجود حالياً في العاصمة المصرية ان بلاده تقف الى جانب سوريا في حالة العدوان الاستعماري عليها.

اجتماع في تل ابيب (بقية)

المجزرة وحتى بعد المحاكمة، وقال ان مجزرة نتيجة لسياسة التحريض على العرب التي تستمر منذ ٩ سنوات.

وكذلك ... حوادث ... مجزرة كفر قاسم وقال: انا لا نريد ان ... كان ولكننا نود ان نسأل: هل كانت الحكومة ترفض اجراء تحقيق في مثل هذه الحوادث لو حدثت في تل ابيب؟ انما نحن نعلم ... على هذا الاهمال لحياة العرب.

... البروفسور ... وجدت جو ... العرب ... عن ان ... من لا ... في نفس ...

قاسم ... كل ... ووجهه عن رأيه ...

وختم البروفسور ... خطابه ... الدولة لاتخاذ ... القتل والارهاب والعداوة والمؤامرات على ... السلام والمساواة والاخوة بين الشعوب

تغير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد

الطلب في مركز ابحاث اللجنة التنفيذية لحزب التقدميين

تل ابيب — في اجتماع اللجنة التنفيذية لحزب «التقدميين» الذي انعقد هنا هذا الاسبوع برزت مطالبة عدد من المتكلمين بانتهاج سياسة حياد. ومن بين هؤلاء رئيس الحزب ووزير العدلية روزن، والدكتور نحوم غولدمان رئيس الجمعية الصهيونية.

فقد قال الدكتور غولدمان في خطابه: من الخطأ ان نعتقد بأن اسرائيل تستطيع ان تزدهر في وقت توجد فيه الحرب الباردة. وقال ايضاً ... الانعكاسات الواقعية لانتهاج سياسة الحياد ... الاتحاد السوفياتي سيفهم علاقات اسرائيل بأمريكا كما ان امريكا لن تقاوم موقف اسرائيل المحايد

اما الوزير روزن فقال ... الحزب «التقدمي» ... على السياسة الخارجية ... الاتحاد السوفياتي للوقوف مع ... المرنة، وعلى كل حال يجب اعتبار وجود الاتحاد السوفياتي ...

النائب شوكن ... اسرائيل لن تكون ... للاستقلال الاقتصادي ... شوكن ... الصهيونية ... مع الاتحاد السوفياتي في السياسة الخارجية.

الرفيقة بنينا فاينهوز تبلغ الـ ٦٠

مكتب الاتحاد — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التحية التالية للرفيقة بنينا فاينهوز بمناسبة عيدها الستين:

«الى الرفيقة بنينا

تبعث اليك اللجنة المركزية بتحياتها الحارة بمناسبة يوم ميلادك السعيد.

ونحيك على اخلاصك لقضية الطبقة العاملة والشعب، كعضوة قديمة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... وطوال ... الظروف ... من الاعتقال والمطاردة ...

... الكادحين ... وتحرير بلادنا من الاوساط بالاستعمار ومن اجل الاستقلال ... لاشعر كله

وبهذه المناسبة تبعث هيئة تحرير الاتحاد ... الى الرفيقة بنينا ... بمناسبة ... من العمر.

قمر سوفياتي جديد لاجتلاء الفضاء الكوني

موسكو — سيطلق الاتحاد السوفياتي قريباً الى الفضاء الكوني جرماً جديداً يحمل محطة لدراسة الاشعاع الكوني، وسيدور هذا الجرم الجديد حول الارض ايضاً. هذا ما اوردته وكالة تاس السوفياتية.

ويضيف النبأ ان جريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» قد نشرت مقالاً للبروفسور ... من مزايا هذه المحطة التي سترسل الى الفضاء الكوني لاجتلاء مجهولاته.

«سبوتنيك» يتوقف عن الارسال بعد ٢٢ يوماً

لندن — اعلن راديو موسكو ان القمر الاصطناعي السوفياتي قد اوقف ارساله بعد ان نفذت قوة بطارياته. ولا تزال المراصد الجوية تراقب دوران القمر والصاروخ الذي اطلقه في فلكيهما.

وقالت تاس ان القمر اكمل حتى اول امس ٣٢٦ دورة حول الارض قطع خلالها ما يزيد عن ١٢٠ مليون و١٠٠ الف كيلو متراً.

توديع وفد الصداقة المسافر الى موسكو

تل ابيب — اقيمت في «بيت الصداقة» هنا حفلة لتوديع وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي سيسافر غداً، الثلاثاء، الى موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، بدعوة منظمة الثقافة السوفياتية، فوكس.

والوفد يتألف من البروفسور الزنشتاين والسيدة موشه ايدلبرغ والمحامي حنا نقارة.

وحضر هذه الحفلة الوداعية ممثل فوكس السيد ... والنشيطون في حركة الصداقة وممثلو الفروع في يافا والقدس ورمات غان، ورئيس منظمة المناضلين ضد النازية، الدكتور برمان، وسكرتير عصبة الصداقة بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا حنان روزن، واعضاء رئاسة حركة الصداقة والشاعر الكسندر بن وغيرهم من الشخصيات.

وفي الكلمات التي القيت حيا الخطباء الوفد الذي يسافر في هذه المهمة الكبيرة.

ازمة مالية خطيرة

تل ابيب — عقد الدكتور غولدمان رئيس الجمعية الصهيونية اجتماعاً صحفياً قال فيه «ان الـ ٤٠٠ مستوطنة التي اقيمت منذ انشاء الدولة تحتاج الى ١٠٠ مليون ليرة كدفعة لمدة السنتين القادمتين، وليس لدينا اموال لهذه المستوطنات ولا لاسكان القادمين الجدد».

وقال غولدمان: «نحن نعجز ... القادمين وليس في مقدورنا تنفيذ ما قطعناه من وعود لهم، وليس هناك مشروع ولا برنامج وثمة ازمة مالية خطيرة تهدد الحكومة والوكالة اليهودية».

وتعرض الدكتور غولدمان الى سياسة اسرائيل الخارجية فقال: اذا كانت هناك دولة يجب ان تكون محايدة تماماً فيجب ان تكون اسرائيل. وذكر ان هناك زعماء من يهود امريكا يعتقدون ان على اسرائيل ان تكون محايدة ومن بين هؤلاء الدكتور سيلفر

الوكالة اليهودية تعد لطرد ١٠٠ عامل

الرملة — وجهت ادارة الوكالة اليهودية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت تطلب فصل مئة عامل آخر من عمال الوكالة ... الهستدروت التنفيذية ... تحت مطالب الوكالة

يا جون فوستر

يا جون فوستر يا بن دالس اننا ... ماخفنا من مسير ولا من صفرا

حصراً ... ان هجمت على الحما ... فـ ... ردكم عنا وتأخذ اقترا

ولربما صاروخ يجيئكم قتلة ... فيحيلكم عظماً يعوز المقبرة

انا على عهد الوفا وصونه ... لم الضمير لديكم او شعرا

ياليت شعري والسماء يزينها ... قمر اراه مسلاً ومتورا

اسمع من الاحرار صوت نبائهم ... يا ما القمر على الباب كيفا يا شوشرا

وانا اتاك مصدق من دالس ... فهي النهاية لن يلقى مؤكرا

الاوقات والموجات الجديدة لراديو موسكو

اعلن راديو موسكو انه ابتداء من يوم ٢٣ اكتوبر الحالي اصبحت مواعيد البرامج واوقات الاذاعات هي كما يلي حسب توقيت القاهرة

الاذاعة	الساعة من — الى	الموجات
الاولى	٦٫٤٥ — ٧٫١٥ صباحاً	١٦ و١٩ و٣١ متراً
الثانية	١١٫٣٠ — ١٢٫٣٠ ظهراً	١٦ و١٩ متراً
الثالثة	٢٫٣٠ — ٣ ظهراً	١٦ و١٩ متراً
الرابعة	٥٫٣٠ — ٦ مساء	٢٥ و٣١ و٤١ و٣٠٩ متراً
الخامسة	٧٫٣٠ — ٨ مساء	٣١ و٤١ و٣٠٩ و٣٤٨ متراً
السادسة	٨٫٣٠ — ٩٫٣٠ مساء	٣١ و٤١ و٣٠٩ و٣٤٨ متراً

وابتداء من اول نوفمبر (تشرين الثاني القادم) ستضاف اذاعة ١١٫٣٠ الى ١٢ ظهراً اضافة الى اذاعة مسائية من الساعة ١٠ — ١١ مساء (حسب توقيت القاهرة) على الموجات ٣١ و٤١ و٣٠٩ أمتار.

لجنة يوم كفر قاسم — عكا

تعقد اجتماعاً عاماً في عكا بمقهى الدلالين يوم الاثنين ٢٨-١٠-٥٧ الساعة السادسة مساء وذلك بمناسبة مرور سنة على مجزرة كفر قاسم

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الكورش — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

كلمة الاتحاد (بقية)

... لا طريق سوى طريق النضال ... الشيوعي ... ولن نستسلم للظلم والعدوان.

... كالقمر السوفياتي ... وتجب ان يتذكر كل فرد ... خلال ... الاستعمار القومي ... في يوم حزين ذكرى كفر قاسم ... قوة ... لا يمكن ... وان جماهير الشعب العربي لا يمكن اذلالها، فهذه الجماهير اثبتت اكثر من مرة، انها دائماً تصميم على ... والدفاع ... عن الحرية ... في وطنها.

... منتهى وحدة ... الشعب ... الشهداء ... وتؤيده القوى اليهودية الشريفة في هذا ...

— اطلاق سراح المعتقلين ...

— الغاء الحكم العسكري ورفع الاضطهاد القومي

— الاعتراف بحق التقدمين ... وحدة الشعب ... من احق حقوق القومية العادلة للشعب العربي، وتحقيق المساواة

— تأليف لجنة تحقيق في حادث صفد وحوادث القتل المتعددة

— تعويض ... المدنية من صفوف الشعب.

لتعش وحدة الشعب المكافح للقضاء على الاضطهاد القومي

لتعش القوى التي ستجعل دماء ضحايانا لهيباً يحرق الظالمين

صدرت مجلة الشباب الغد

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة تشمل:

- علم الكترون
- نحو المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.
- الصوت الذي ارتفع من كفر ...
- انباء المهرجان العالمي
- صديقي الصغير — قصة
- حول القمر الاصطناعي السوفياتي

الثمن ... ٥٠ بروطة

الاتحاد

باسم الشعب العربي

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ پروطة) מחיר 120 פר'

الجمعة

١ تشرين الثاني ١٩٥٧
٧ ربيع الثاني ١٣٧٧
٧ حشفون ٥٧١٧
1 November 1957
No 53 Vol XIV
العدد ٥٣ السنة الرابعة عشرة

روح الوحدة والتصميم على النضال يتجليان بالاضراب العام والحداد احياء لذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم

قوات البوليس تلجأ الى الارهاب لاحباط الاضراب وتعتدي على حصانة عضو الكنيست اميل حبيبي وتعتقل عدداً من المواطنين في الناصرة والمثلث

حيفا — مكتب الاتحاد — لبت جماهير الشعب العربي من عمال وفلاحين وتجار وطلبة نداء لجنة كفر قاسم باعلان الاضراب العام والحداد احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم. وقد حيت قرية كفر قاسم ذكرى شهدائها باعلان الحداد العام والاضراب، كما أن الاضراب كان عاماً في الناصرة وحيفا ويافا والرملة وعكا والمثلث وقرى الجليل.

لقد اثبت نجاح الاضراب ان الجماهير بوحدتها اقوى من ارهاب الحكم العسكري والبوليس وسياسة الاضطهاد القومي واجرائها المسعورين الخونة الذين سولت لهم نفوسهم طعن وحدة الشعب من الخلف.

وعبرت الاجتماعات التي عقدت يوم الاضراب في الناصرة وحيفا والقرى العربية، عن طلب الجماهير العربية وتصميمها على النضال من اجل وضع حد للاستهانة بسفك دماء شعبنا وكرامته، لالغاء الحكم العسكري وجميع قوانين الاضطهاد القومي، لايقاع القصاص العادل على المجرمين واسيادهم مقترفي مجزرة كفر قاسم، لوقف سياسة خنق اقتصاد الشعب العربي، لتوفير العمل للعمال، والتعليم الصحيح والقومي التحرري لابنائنا، ولاحترام الحقوق القومية العادلة للشعب العربي.

واشاع البوليس واعوان الحكم العسكري جواً من الارهاب والضغط على الاضراب والاحتجاج في يوم الحداد ولكن جميع محاولاته قد فشلت فشلاً ذريعاً [illegible] الشعب ووحدته. وقد اقام لمحطات نجاح الاضراب [illegible] البوليس [illegible] على المضربين واجتماعاتهم، كما اعتدى بوقاحة متناهية على حصانة عضو الكنيست اميل حبيبي.

الاضراب يشمل الناصرة كلها

[illegible]

الخالدون

ايزنهاور يعترف باخفاق مبدأ السيطرة الاستعمارية

لمكاتب الاتحاد السياسي

اعترف الرئيس الامريكي ايزنهاور بفشل مبدأ السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط الذي حمل اسمه حين اعلن في اجتماعه الصحفي ان حكومته لا تفكر في توسيع نطاق مبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط، لانها تشك في تمكنات توسيع نطاقه بشكل يطابق رغبته ويكون مقبولا في الكونغرس الامريكي.

وقد جاء هذا الاعتراف في ظروف خلق مؤامرة لامريكية خطيرة لقاء المستعمرات التي كان التركية على سوريا التي كانت تهدف الى القضاء على استقلال سوريا واعادتها الى مبدأ ايزنهاور بصفته الامريكية وصيغته المعاصرة.

ويعني ان لا يبقى اعتراف ايزنهاور كاملا بالقصة اثبت صدق اتفاق مبدأ ايزنهاور او عدم تمكنات توسيع نطاقه بل هي فشل المبدأ عامة ونشوء ظروف تتعلق فيها الدول التي قبلتها هذا المبدأ من عمال السعودية الامريكية والوضع في لبنان والاردن والعراق تدل على ان القوى الشعبية تزداد قوة ونمو تمكنتها الحربية بلادها من هذا المبدأ واحكم الاستعمار الامريكي خاصة والاستعمار عامة لا يستسلم.

ولهذا نشهد ان الاستعمار الامريكي يواصل مؤامراته على سوريا ولاترى الحشود التركية قائمة وهو يعرقل بمختلف الوسائل ان تحقق فيها لجنة تختارها هيئة الامم المتحدة.

رؤساء الدول الغربية تجتمع في مجلس حلف الاطلسي

ومما يؤكد ان مؤامرات الاستعمار لم تتوقف تنظيم اجتماع لرؤساء دول مجلس حلف الاطلسي الذي اعلن بأنه سيعقد في ١٦ كانون الاول.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

افتتاحية «قول هدام»

٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ - ١٩٥٧

قبل سنة، في التاسع والعشرين من تشرين الاول سنة ١٩٥٦، وفي صبيحة ذلك اليوم الذي أرسل فيه بن غوريون الجيش الاسرائيلي عند المساء لغزو الاراضي المصرية، كتبت «قول هدام» في مقالها الافتتاحي القول:

«ان تحليل الوضع السياسي الذي واكب بيان الحكومة أمس بتجنيد قوى الاحتياطي ووضعها على طول الحدود، يثير قلقاً جدياً بالغاً».

«والأساس هو مؤامرة الدول الاستعمارية لاستغلال تصريحات اسرائيل المغامرة كأداة في تحقيق اهدافها الدنيئة وتأجيج نار حرب اسرائيلية — عربية لتكون ذريعة لتدخلها العسكري وتقوية مراكزها المنهارة في الشرق الادنى. فبريطانيا وفرنسا الخاسرتان المعركة على السويس وهما لا تجرؤان على العمل مباشرة ضد مصر، وحكومة امريكا تقف متحينة الفرصة لكي تتدخل في غمرة النزاع وتؤلف العنصر الحاسم وتحظى بالقسم الاوفر».

.. «والعناصر العسكرية في اسرائيل تلعب بالنار لعبة خطرة. انها تثير الاوهام عن ان «الغرب» ولا سيما فرنسا، هو سند اسرائيل المضمون وعن ان الشعوب العربية ستحارب وحدها دون اي مساعدة من الخارج. ولكن الأمر لم يكن كذلك. فالاستعماريون المغامرون هم عكازة ينخر فيها السوس مع أنهم ليسوا عكازة بالمرة. والشعوب العربية المناضلة ضد السيطرة الاستعمارية لن تكون وحدها اذ انها ستحظى بتأييد كل القوى العالمية المعادية للاستعمار ...».

«وفي هذه الساعة الحاسمة للشعب وللوطن، يرفع الحزب الشيوعي الاسرائيلي صوته عالياً من اجل صيانة السلام والانقاذ أمن اسرائيل والانقاذ مستقبل اسرائيل».

لقد تحققت كل اقوالنا هذه. فالحرب قد فشلت تماماً. وصحيفتنا قالت حينما بدأت المعارك في سيناء «وليس غير قصيري النظر ومحدودي الأفق يقررون مصيرهم وفقاً لسير هذه المعركة او تلك .. فالسياسة العدمة، طبعها الاجتماعي والدولي، هي التي تقرر، في نهاية الأمر، النتائج العملية». وقولنا هذا قد تحقق ايضاً. فالنتائج العملية كانت الانسحاب من كل المناطق المحتلة، وعزلة اسرائيل وتنديد الرأي العام بها كمعتدية والقضاء احتمالات السلام مع الاقطار المجاورة.

والموقف الصلب والجريء الذي وقفه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الحرب العدوانية على مصر قد انقذ شرف اسرائيل بين عائلة الشعوب المحبة للسلام، واعاد الثقة بالشعب الاسرائيلي، بأنه سيأتي اليوم الذي يجري فيه تغييراً في الحكم وفي سياسة بلاده. وبهذا نحن نفتخر. ولكن معركتنا لم تنته بعد بل انها لا تزال في مطلع. ومع ان رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية يعلنان مرة أخرى انه لن يطرأ أي تغيير في سياسة اسرائيل، فان تصريحاتهما الآن ليست موجهة ضد الشيوعيين الاسرائيليين فحسب بل ضد «الدعوة الصادرة من فئات مختلفة من اجل تغيير أسس السياسة الاسرائيلية والاكتفاء بعطف الاتحاد السوفياتي» كما اعترفت بذلك مضطرة وزيرة الخارجية أمس.

وفي هذا اليوم، يوم مرور سنة على مغامرة حرب سيناء المفجعة، ندعو كل قوى الشعب المخلصة الى الوحدة في جبهة واحدة من اجل ان تنتهج اسرائيل

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

استمرار التوتر مادامت الحشود التركية على حدود سوريا

اليوم تجتمع هيئة الامم لبحث الاقتراح السوري واقتراح الدول الموالية لامريكا

تواصل اليوم الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بحث الشكوى السورية وامامها اقتراحان الاول قدمته سوريا ويدعو الى تأليف لجنة سياسية لتشرف فيها تركيا وسوريا وتختار كل من الدولتين عن افراد معنوين ثم تنتقلان الى الصعيد السابع والثاني قدمته بوحي الولايات المتحدة سبع دول ويدعو الى احالة الامر على داج هامرشولد سكرتير الامم المتحدة ومنحه صلاحيات التحقيق وتقديم استنتاجاته الى المنظمة.

وطالب فريد زين الدين مندوب سوريا حين قدم اقتراح حكومته ان تنهي اللجنة تحقيقها خلال اسبوعين واستنكر محاولات شطب الشكوى من جدول اعمال هيئة الامم المتحدة وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والدول الموالية لها تهدف من وراء مقاومتها لاقامة لجنة التحقيق اخفاء الحقائق التي يمكن ان تكشف النقاب عنها مثل هذه اللجنة. واضاف ان الخطر في وقوع نزاع في الشرق الاوسط هو في انه يمكن ان يتطور الى حرب عالمية.

التوتر يسود ما دامت الحشود

ومع ان الصحف الغربية تحاول ان تؤكد على انخفاض حدة التوتر بين سوريا وامريكا تعلن ابواقها ان الشكوى السورية «ستموت موتاً طبيعياً» الا ان الحقيقة هي التي اعرب عنها خليل الكلاس وزير الخارجية السورية بالنيابة حين قال في اجتماع اللجنة الخارجية، ان التوتر سيبقى سائدا ما دامت الحشود التركية قائمة على الحدود السورية.

التضامن مع سوريا

هذا وقد وصلت الى دمشق بعثة مؤتمر التضامن الأسيوي الافريقي التي عقد جلساته التمهيدية في القاهرة قبل ايام الاعراب عن تضامن الشعوب مع سوريا في كفاحها من اجل صيانة استقلالها. وبين اعضاء البعثة ممثلو مصر والهند والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي.

وجه العراق المعادي للاستعمار

وتستمر في الاقطار العربية حملة التضامن مع سوريا واول امس ابرق فائق السامرائي رئيس كتلة المحامين العراقيين الى سكرتير هيئة الامم المتحدة يستنكر التهديد التركي - الامريكي لاستقلال سوريا.

وكانت منظمة النساء البابليات قد اعلنت في الاسبوع الماضي تضامنها التام مع سوريا واستعداد عضواتها في مساعدتها في كفاحها العادل.

ازدياد الاضطرابات في تركيا اثر الانتخابات النيابية

انقرة — شاعت في تركيا المظاهرات والاصطدامات بسبب التزوير الذي ساد انتخاباتها النيابية الاخيرة واضطرت حكومة مندريس ان تعلن الاحكام العرفية في عنتاب جنوبي تركيا على الحدود السورية اثر المظاهرات الصاخبة التي جرت هناك.

وفي مرسين ادت الاصطدامات بين الشعب الغاضب والحكومة الى اطلاق النار واصابة المرشح الجمهوري. وتفيد الصحف ان المرشح الحكومي اطلق عليه النار.

ويقول مراسل رويتر ان الجو في تركيا متوتر وان الحكومة اعتقلت ٥٥ مواطناً في انحاء البلاد وان فتى قتل في استنبول اثناء الاصطدام بين المتظاهرين والبوليس.

ويقول رويتر ان الاضطرابات شاعت في كل مكان وعدد الجرحى والقتلى يزداد.

وقد اعترفت الحكومة ضمنا بالتزوير حين الغت انتخابات ديار بكر.

وكانت نتائج الانتخابات، التي سببت هذه الاضطرابات، قد اعطت الحزب الديمقراطي الحاكم الاكثرية.

ومع هذا فقد انخفض عدد الديمقراطيين الناجحين في البرلمان الجديد من ٥٤٢ الى ٤٢٢ وارتفع عدد الجمهوريين المعارضين من ١٧ نائباً الى ١٦٨.

ويؤكد المراقبون ان الديمقراطيين كانوا سيهزمون لولا التزوير والارهاب الحكومي.

الاتحاد السوفياتي يساعد سوريا في مشاريعها العمرانية

دمشق — اختتمت حفلات توديع البعثة الاقتصادية السوفياتية بمظاهر الود والتقدير واعلن رئيس وزراء سوريا صبري العسلي ان الاتفاق الذي تم بين حكومته والبعثة السوفياتية يوطد استقلال سوريا ونهجها في طريق الحياد.

وكان يكتين رئيس البعثة السوفياتية قد وقع مع خالد العظم وزير الدفاع السوري على اتفاق المعونة السوفياتية لتاريخ الانماء السورية التي تشمل ١٩ مشروعاً عمرانياً بينها اقامة سدود على الفرات وبناء محطات كهربائية وحفر مجاري ري وتنظيم خطوط السكك الحديدية.

واذاع راديو دمشق تصريحا بشأن الاتفاق وقد جاء فيه ان الاتحاد السوفياتي لم يتدخل في اختيار مشاريع الانماء التي تحتاجها سوريا بل عن مساعدتها لتحقيق هذه المشاريع واضاف ان الاتحاد السوفياتي وافق على ان تسدد سوريا القروض بتصدير منتجاتها الى الاتحاد السوفياتي والنقد.

وتؤكد الصحف ان المعونة السوفياتية تبلغ حوالي مئة مليون دولار وجميعها يصرف على المشاريع السلمية والفائدة عليها لا تتعدى اثنين ونصف بالمئة.

وهذا هو الفارق العظيم بين المساعدة السوفياتية العمرانية و«المساعدة» الامريكية العسكرية التي لا تخدم مصالح الشعوب ولا ترفع من مستواها.

طلب رفع الحصانة عن النائب طوبي

قدم المستشار القضائي لحكومة اسرائيل طلباً رسمياً الى رئيس الكنيست بسحب حصانة النائب توفيق طوبي متهماً اياه بارتكاب جريمة «التحريض المثير» خلافاً للمادة ٥٩ (أ) من قانون الجرائم لسنة ١٩٣٦ ومهاجمة شرطي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

كفر قاسم تحيي ذكرى الشهداء الابرار

صنيعة مباينة تطلب «ايصال الكهرباء والماء» .. كتعويض

المصلون: اتركنا يا العاصي، تقتلون القتيل وتمشون في جنازته

احيا سكان كفر قاسم ذكرى الشهداء. فوضعوا فوق المكان الذي سقط فيه القتلى شريطاً اسود امتد على عرض الشارع، وتجمع الاطفال الذين فقدوا آباءهم وامهاتهم في هذه المجزرة على مقربة من المكان.

وكان على القادم الى القرية ان يخترق ثلاثة حواجز من الشرطة. ومع ذلك فقد وصلت الى كفر قاسم وفود من اللد والرملة وقرى الطيرة وجلجولية وباقة الغربية، كما حضر ايضاً عضو الكنيست من اعضاء عماي العرب، فارس حمدان، ورئيس بلدية تل ابيب وممثلو الشرطة والحكم العسكري والكاتب شبير وأ. شبيرا.

وقد حالت السلطات دون وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والدخول الى القرية (انظر صفحة ٣).

ووصل الى الحاجز الاول جماعة من المزارعين اليهود ووضعوا اكليلا من الزهر على الحاجز كتب عليه «باسم كل ذي ضمير حي».

وحاولت السلطات ان تجعل من احياء الذكرى في القرية وسيلة «لاظهار حسن نوايا الحكومة» تجاه العرب. [illegible] من الصحف ووكالة انباء «عتيم» اخفت حقيقة ما جرى في هذا الاحتفال التأبيني.

وقد اتصل بنا احد الذين اشتركوا في حفلة التأبين واطلعنا بما جرى في القرية [illegible]

[illegible]

وقد هدد سكرتير الحكم العسكري [illegible] الذين كشفوا للرأي العام عن مجزرة كفر قاسم، من الاشتراك في حفلة التأبين.

رسالة جندي فرنسي كان يحارب في الجزائر الى والدته . . . .

مجديهم يا امي

عندما استقالت وزارة موريس بورجيس مونوري قبل نحو اسبوعين ، عثر على جثة احد جنود الجيش الفرنسي ، شاب صرعه مع عشرات من اقرانه برصاص المجاهدين الجزائريين الحامية في الجزائر ، على كتاب ملوث بدم الجندي القتيل ، كتبه الى امه التي تقيم في احدى القرى وكان معتزماً ارساله اليها في نفس اليوم الذي نشرت فيه انباء استقالة الوزارة وما جاء فيه . ه النار ، النار ، يا امي ، ما اقساها ، وما اصعب اطفاءها ، انها تلتهب هنا في كل مكان وتكاد تأتي على كل شيء وعلى كل انسان . ولكن لهيبها المحرق ، يكوي صدورنا ويحرق جوانحنا نحن ابناء فرنسا . في كل ساعة من ساعات الليل والنهار ، عشرات المرات ، صحيح اننا نحمل البنادق والرصاص الكثير ، وصحيح ان لدينا قنابل ومدافع ودبابات وطائرات . ولكن ما نفع هذا كله وما جدواه مع هؤلاء المقاتلين من شبان وشيب ومن كهول وشيوخ مدربين احسن تدريب ينقضون علينا كالصواعق المحرقة مع الفجر ومع الغسق ومعظم الاحايين في الليل البهيم ويحملون في صفوفنا تقتيلاً وترويعاً وتشريداً . . . ؟ ارجوك يا اماه ان لا تغضبي على هؤلاء واجرأ فاطلب منك ان تمجديهم ، لانهم انما يدافعون عن ارضهم واهلهم ومرافق عيشهم ومستقبل حريتهم . . . . هكذا نحس نحن ابناء فرنسا الموجودين هنا في ميدان المعركة ، وهكذا يجب ان تحس كل ام فرنسية هناك في الوطن ، نحو هؤلاء الناس الذين يعملوا بنا التقتيل والتشريد ، ولكنهم استطاعوا دحرنا ونحرنا بفضل ايمانهم القريب وثباتهم العجيب .

لقد سمعت صباح اليوم يا امي العزيزة ان وزارة مونوري استقالت بسبب الجزائر ، واحسب ان الازمة ستطول كما هي العادة دائماً . . . فلماذا يا امي نحارب نحن اذن هنا ؟ ولماذا يطلبون منا ان نمعن في الميدان وفي الارض الغريبة لكي نقتل ونخسر ، ما داموا هم هناك في قلب الوطن الام ، في باريس ، لا يستطيعون الاتفاق على تأليف وزارة صالحة حازمة ، تستطيع انقاذ البلاد من خطها وتخاذلها ، وانقاذنا بالتالي من هذا الجحيم المستمر والنار المتأججة ؟ وداعاً الان يا امي واسلمي وعيشي لابنك الوحيد !!»

ثورة اكتوبر ... والتقدم الاجتماعي

بقلم : موروز نسكايا

وصف كارل ماركس الثورات بقطارات التاريخ . وهي في الواقع اشد اقوى المحركات للتقدم الاجتماعي ومرحلتنا المعاصرة التي تميز سقوط الرأسمالية وانتصار الاشتراكية في عدد من الاقطار انما تؤكد هذا القول .

وقد رأى لينين والملايين الكادحة اثر سعة سرعة هذا التطور على نطاق عالمي ، وان فكرة الاشتراكية اخذت تتحرك وتعمل في وسع «اعظم» القوى واشدها تفوقاً ان تواكبها .

وعمر شعب الاتحاد السوفياتي ان اربعين سنة من السلطة السوفياتية حققت مستوى تقدم سريع نحو الاشتراكية وهذا التقدم يتضاعف من سرعته منذ ما في ٢٥ تشرين الاول (يوم الثورة) عام ١٩١٧

ومن معروف مثلاً ان الاقتصاد السوفياتي صاحب الانتاج صناعته للاول مرة بالنسبة الى ما قبل الثورة وتخلف روسيا من حيث معدل التطور الصناعي لاقطار الرأسمالية ككلها ومن بينها الولايات المتحدة .

وعمر المقياس الاقتصادي والاجتماعي عامة لان المتحدة بعد ان الاتحاد السوفياتي يقف في الطليعة من حيث عدد الاطباء فيه حسب لكل ٦٠٠ مواطن بينما النسبة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة هي طبيب لكل ٩٠٠ مواطن

وعدد خريجي المعاهد العليا والمهندسين في الاتحاد السوفياتي هو ضعف العدد في اوروبا الغربية

دور الجماهير والثورة

لقد كتب لينين قبل الثورة الاشتراكية الكبرى ان الانتقال الى الاشتراكية يأخذ اشكالاً متعددة في الاقطار المختلفة وبهذا الرأي هذه من قبل انجلز وحذر وكان ماركس في «الكفاح» (١) حيث كتب : في كتاب يؤكد الحضير على الواقع الجديد الحي — وكل شيء اذا كان لدى القديم الذي كان يريد بدون كفاح ، وبالقوة اذا قاومته الضرورة .

وقد اكد هذه التقرير المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . فحقيقة الثورة للانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ليست في الاساليب المتبعة بل في المضمون الاجتماعي . فالثورة الاشتراكية هي فترة نوعية لا مثيل لها في التاريخ فترة من نظام يقوم على الاستغلال الى نظام لا يستغل فيه الانسان الانسان فترة من نظام يقوم على الملكية الفردية لوسائل الانتاج الى نظام اشتراكي يقوم على الملكية العامة لهذه الوسائل .

وهذا الانتقال لايمكن ان يتم بدون نضال لانه اي فقط نتيجة قوانين التطور الاجتماعي . فلا يمكن ان يتم الانتقال بدون كفاح شديد ونضال تقوم به الطبقة العاملة والجماهير الكادحة عامة وبدون ان تستولي البروليتاريا على السلطة وتقضي على مقاومة المستغلين وهكذا تقضي الماركسية النتيجة الحية الكبرى على العامل الذاتي في التطور التاريخي .

ان علماء الاجتماع البرجوازيين يروجون للاسطورة بأن الماركسيين ينكرون دور النشاط والفكر الانساني في عملية التطور الاجتماعي ، والحقيقة ليس مثل هذه الاسطورة ابعد عن الحقيقة .

فالماركسيون يتمسكون بالمبدأ الاساسي القائل بانه على الرغم من تطور المجتمع على اساس قوانين تطور موضوعية فهذه القوانين لاتعمل في عزلة من النشاط الانساني بل بطريقه .

وفوق ذلك فعلم الاجتماع الماركسي هو الوحيد الذي يعالج دور النشاط الانساني علمياً . فالعلم الماركسي يحقق في الفكر الانساني ومشاعر الانسان لا في فراغ ، بل في صلته بالعلاقات الاجتماعية القائمة والتحليل المادي العلمي لتطور المجتمع الرأسمالي قاد ماركس لان يثبت دور الطبقة العاملة التاريخي في خلق المجتمع الجديد . وهو دور التي عليها يحتل مكانها في المجتمع الاشتراكي .

ومن الخطوة ان تنتصر الجماهير في كفاحها من اجل التحرر ويشهد على ذلك سير التاريخ خصوصاً بعد ثورة اكتوبر التي دفعت تحولاً جوهرياً في مصير الانسانية . واذا كانت الجماهير في الاقطار كافة تميل بعد لاقامة علاقات اجتماعية جديدة فالفضل في هذا يعود الى حد كبير الى ثورة اكتوبر .

ولا يمكن الآن انكار نشاط الجماهير كأداة للتقدم . وكل ما يستطيعه علماء الاجتماع البرجوازيون ان يقوموا معنى هذه الظاهرة التاريخية

تقدم او ركود

ان اكثر علماء الاجتماع البرجوازيين قد بدأوا ينكرون فكرة التقدم الاجتماعي .

وهذا ظهر في مؤتمر علم الاجتماع العالمي الذي عقد في امستردام في آب ١٩٥٦ . ومع ان المؤتمر قد بحث التغير الاجتماعي في القرن العشرين فان علماء الاجتماع البرجوازيين تفادوا بحث معنى فكرة التقدم وتطور المجتمع وارتقائه .

وذهب تون فيس العالم الالماني الغربي وزملاؤه الى التشكك من محاولتهم البحث ، خط الارتقاء العام ، ودن يقصروا جهدهم على التحقيق في التغيرات هنا وهناك ، وهذا مثلاً ما يقوم به علماء الاجتماع البرجوازيون .

وقد ورد هذا الاعتراف في مؤتمر امريكي عقد في الولايات المتحدة عام ١٩٥٣ لبحث «علم الاجتماع المعاصر» يقول العلماء الامريكيون :

« يعتقد عدد غير قليل من علماء الاجتماع باننا نفتقر الى اسلوب لقياس التقدم والتمييز بين التقدم والتأخر وآخرون يعتقدون ان التقدم هو بالنسبة للاهداف التي نضعها ويعتقدون ان لا معنى مطلق يمكن وضعه للتقدم . وحتى الاصطلاح «تقدم» مكروه لدى البعض الآخر الذين يعتقدون ان العالم يجب ان يقتصر على الوصف ويتفادى الحكم . وهناك آخرون يشمئزوا من الحوادث الاجتماعية الاخيرة ويعتقدون ان المجتمع يتحرر عامة .. ولهذا هم يتقلون تحت مسألة التقدم كلياً .

[وتمثل هذا الرأي بحملة مؤرخون وفلاسفة وبريطانيون وايطاليون].

ان احتكار علماء الاجتماع البرجوازيين المعاصرين لطبيعة التقدم الاجتماعي الموضوعي نجد ظهورهم المقالة التي الابعاد الاجتماعية التي تسود على عمق المجتمع الانساني عدا جوراً . ومثل هذا التوجه يعني تحليل واقع المجتمع الانساني كما هو قائم ، يعني تحليل تناقضاته وقواه المحركة المتقدمة وقوانين التطور الاجتماعي . وفقاً لا يستطيع هؤلاء العلماء ، حتى البعض المجيد منهم ، رؤية القوانين الموضوعية التي تتحكم بالظواهر الاجتماعية لتطور الاجتماعي .

اما سبب هذا العمى العلمي فنجد جذوره في مصلحة طبقات المجتمع الرأسمالي الحاكمة وهذه المصلحة تصطدم مع التقدم الاجتماعي .

ولكن التاريخ لا يقف ساكناً . وعصر النهوض الجماهيري العظيم يفتح آفاقاً رحبة امام الانسانية في تقدمها الى امام ويبرهن على صدق النظرية الماركسية اللينينية وعلى الانحلال الشامل .

جهاز الرأسمالية

قبل أكثر من مئة عام تنبأ ماركس وانجلز على اساس تحليل المجتمع تحليلاً علمياً ان النصر سيكون حتماً الى جانب الثورة الاشتراكية ورسما تخطيطاً للنظام الاقتصادي والاجتماعي الاشتراكي . ومنذ ذلك التاريخ اصبحت النظرية الماركسية التي طورها لينين واتباعه سلاحاً فعلياً في كفاح الجماهير الثوري . وفي ١٩١٧ انتصرت الثورة الاشتراكية في بلادنا وبعد اربعين سنة قام معسكر جبار من الاقطار الاشتراكية يعيش فيه حوالي الف مليون انسان .

وليست الاشتراكية الهدف النهائي انها بداية التقدم الاجتماعي العلمي الحقيقي وقد صحح لينين في ايامه الكبيرة الرعم بان الاشتراكية لا تحيا فيها ولا هي جامدة لا تتغير . وفي الواقع فقط تحت ظلها تبدأ حركة جماهيرية حقيقية تسرع السير الى امام تتناول جميع ميادين الحياة الاجتماعية والشخصية . وهذه الحركة تشمل في اول الامر اكثرية الشعب وبعد ذلك الشعب كله .

وفي الوقت الذي اعتقدت فيه البرجوازية ان نظام الاستغلال الاستعماري لن يتزعزع رأى الماركسيون بأنه . وفي نهاية ١٩١٩ قال لينين ان فترة يقظة الشرق ستعقبها فترة تشترك فيها جميع الشعوب في تقرير مصير العالم . ان هذه الفترة قد حلت . وقد تكسب استكثر من نصف سكان كرتنا الارضية اي ١٩٠٠ مليون انسان استقلالهم القومي .

ان توحيد المعسكر الاشتراكي واتساعه وتطور حركة التحرر القومي السريع هما بلا شك اهم مظاهر التقدم الاجتماعي اليوم

والتاريخ يخترق طريقه الى امام في وجه اوحش الاجراءات لحكومات القوى التعسفية . وعصرنا يقدم الدلائل العديدة التي تشهد على نمو الوعي السياسي بين الشعب العامل حتى في قدرات التجربة القاسية والكولونيالية . واليوم ينمو الخط الفاصل بين قوى التقدم والقوى الرجعية اشد وضوحاً .

ولا يشك الماركسيون بان النصر معقود لوائه على قوى التقدم ويجيبون الزعم بتصدير الثورة معارضة مطلقة . وقديماً قال لينين في كتابه «الحرب والثورة» ان النظام الرأسمالي يتقوض لا بسبب وجود من يريد ان يستولي على السلطة . فليس هناك قوة تستطيع تحطيم الرأسمالية ما لم يقوضها التاريخ (اي بفعل قوانين التطور الموضوعية) .

ان السلام هو احسن الشروط لتقدم المجتمع الانساني الشامل ، والتعايش السلمي يخلق الظروف لتنافس النظامين الاجتماعيين . ويعترف العالم الاجتماعي الامريكي ل . ويرث ان الرجال والنساء جميعهم يرغبون ان يقرر سلمياً الخلاف بشأن اي النظامين الاجتماعيين (الاشتراكي او الرأسمالي) يوفر متطلبات الشعوب للغذاء والكساء والسكن ويوفر لها تطوير مواهبها ومقدرتها في سعيها للقضاء على المرض — وفي ابداع العلوم والفنون .

ولا جدال ان التعايش السلمي سيبين اكثر فاكثر مطامع الاشتراكية وميزتها . ولان اعداء التقدم الاجتماعي يخافون هذا الامر فانهم يقاومون كل السعي لمنع الانسانية من التقدم الى امام . ولهذا يشجعون سياسة «حصر» و«تحرير» الاقطار الاشتراكية ويضمرون المبادئ لتحطيم حركة التحرر القومي في الشرق ويخططون لحرب ووخطط ويوقفون عجلة التقدم الاجتماعي . ولكن عجلة التاريخ لايمكن ايقافها والويل لمن يحاول ذلك .

«تلخيص عن الاوقات الجديدة»

---

(١) في كتابه لفيخ فورباخ ونهاية الفلسفة الالمانية الكلاسية .

لذكرى كفر قاسم

الى الشيخ

— للشاعر عصام العباسي

أنظامُ هتلرَ ام شريعة غاب   في موطني ، أمْ سالبات ثياب
وأقولُ هتلرَ ! ما أردت تشفّياً   اوحدْتُ عن حقي لكيل سباب
لأذكّرَ الشيخ المطلعَ كفّهُ   فلعلّ بالتذكير بعضَ صواب
ستٌّ الملايين الضحايا لم تَزَلْ   أدهى الخلائر في ذرى الاحقاب
في كلّ قلب غُصةٌ من ويلها   أو حسْرةٌ من ظفرها والناب
وعلى الظهور وفي الصدور علامٌ   وخيبة من كيّها الالهاب
يا أيها الشيخ الحكّامُ بأرضنا   ما اتتبدَّأنْ بالمعمر بعضَ عتاب
عام مضى ، لكنّها الاعوامُ مرّتْ مثقلات بالفظائع والعذاب
تلتنّ في متْنك الدماء وحصّها   وغدا فوق الربيع كفّ خراب
تغتال بالشيب السياحر والنسا   ء وبالصغار الطهر والطلاب
صارت بطون الارض تخرج زرعها   بقنابل في عهدكم ، وحراب

• • •

في دير ياسين الدماء طليلة   ما جفّفتها حرقة الارهاب
صوت الطلول بكفر برعم ناصب   وابنه يطو على الاستعقاب
هيّا احصدوهم لطفت في كفر قا   سم ، وارعى الخسرون فوق تراب
دون الشباه فللشباه كرامةٌ   عند التجار ، وسلع القصاب
لوجئت أبسط بالرئيس مأتماً   من راحتيك احتجبتهم كتاب
أشعوف كل كان «دفّاعن» ترى   أم حربةً في كفّك الضراب ؟
أوَلدتَ قائده وجنده وفريقه   والحاكمَ المختارَ في الأحزاب
أوْ لدتَ من رسم السياسة بالرئيس وصلتها من بابها اللباب
ايجوز قتلُ الابرياء وأنت من   شعبٍ تمرّغ بالدم المنساب

• • •

يا أيها الشيخ المقدّر بالعلا   ء ووحظ من بارق خلاب
تبدو لعين الناعشين «كواحة»   واذا اتوها رأيت كسراب
يمضي بنا التاريخ يُسرع خطوه   ويجوز فوق كواكب وسحاب
صارت خرافات القديم حقيقةً   وهوى امام العقل كلُّ حجاب
فالمارد الجبار حطّمَ قفيا   في الشرق في جيرانك الاعراب
هلاّ رأيتَ الشرق في خيلائه   في بور سعيدَ الصامد الغلاّب
هلاّ رأيت الشام ترهب غازياً   وتطيح بالاصنام والاذناب
هلاّ اعطتّ اذن غربك راحل   نحو الزوال ، ممزّق الجلباب
فالرمز الارهاب في داراتك   ومشرّدَ الاهلين دون حساب
تروي الدماء الحُرى أبدع حكمة   وتهيم الاطلال بعض جواب !
هذي السياسة لن تدوم لناصب   فانظر قريباً دورة الدولاب

رسالة الى توفيق طوبي

اعتقادي عميق بانتصار روح الاخاء

من المهندس أ . جولدشتين — حيفا

ستة على سفك الدم الاجرامي يمضي في كفر قاسم ، اشعر بواجب يقضي بأن اوضح لكم كاتفاقية العربية لاعبر عن مشاعري

في تلك الايام الحالكة ، قبل سنة ، عندما وصلتني الاشاعات الاولى عن الحادث ، لم أرد ان اصدق — لم استطع ان أصدق انه قد حدث ما حدث . وعندما ثبتت الانباء أصابني ذهول صعقة عنيفة الى اعماق قلبي ، لانني لم استطع ان اجد اي تعبير .

في سنوات شبابي اجتذبت الى الحركة الصهيونية ، ولكن ليس بدون مشاعر من الانتقاد والتشكك . وما زلت اذكر جيداً — حتى اليوم — عندما سألت كيف يمكن ان تقيم دولة في فلسطين التي يسكنها العرب ، بدون ان تضطهدهم ؟ بأية طريقة ، كيف ؟ كيف يمكن أن تصور ان ابناء شعب كالشعب اليهودي ، الذين قاسوا مرارة الاضطهاد ، ان يصبحوا مضطهدين ؟ وكان هذا الشرح مقنعاً لي ! لاني أنا لم استطع ان اتصور أمراً كهذا ، لاني شعرت بالاضطهاد على جلدي ، ورأيت الكثير منه ، وكل هذا هيأني الى تحرر شعبي ولكن دون المساس باي شعب آخر . وعندما قدمت الى البلاد ، لم اكن بعد صهيونياً ، ولكني لم اكن ايضاً حادياً للصهيونية — بل مجرد يهودي ، جادي يريد ان يعيش في كنف شعبه . ومنذ ذلك الحين مرت عشرات السنين ، ومن الامور الكثيرة الايجابية والسلبية التي رأيتها من حولي ، مكان عليّ ان اقتنع ان «غير الممكن» ممكن .. جداً !

ولكن حتى في اشد كوابيس الاحلام لم استطع ان اتصور ان عمل الى مثل هذا النوع ، وان شباباً من شبابنا يمكنهم ان يقوموا بمثل هذه الجريمة النكراء ، بدم بارد ، بدون تردد ، وبدون اية بادرة من الضمير ! بل ان يكون بينهم من يفتخر بمثل هذه الفعلة ! وان لا يكون بينهم — ولا واحد — يمتنع من تنفيذ أمر إجرامي كهذا ! باي الافكار تشبع الشبيبة ؟ ومن هو المسؤول عن الامر ؟ في الواضح انه لا يمكن اتهامهم وحدهم فقط . فنحن نعلم ان النار الطيبة في قلوب الشباب يمكن توجيهها الى آفاق مختلفة ومتناقضة . فالتاريخ غير البعيد علّم العالم ، وعلمنا نحن بشكل خاص ، نتائج مريرة من مثل هذه الامور .

سنة كاملة مرت منذ هذه المأساة وفي خلال هذه المدة حدثت عدة حوادث أخرى من قتل اطفال عرب ، في وضح النهار ، جداً . واشد هذه الحوادث إيلاماً ، كان في قرية صندلة ، هز كل البلاد ، ولكن ردود الفعل الطبيعية في هذه الحوادث ، كطلب تحقيق شعبي ، وايجاد طريق لمنع تكرارها في المستقبل ، لم ترتفع ، وانا شخصياً ، كنت ارغب في بدء الامر ان اعتقد ان الموقف حيال هذه المواقف المروعة القاتلة ، كان بسبب النسيان او .. الاستهانة ، فأنا اؤمن وأريد ان أؤمن في المستقبل بالناس كأناس . ولكن رغم ، بحزن ، تحقق على الحادث الاخير في قرية عين ماهل حيث وجد بعض الجنود الاخرين ، بالقرب من النقطة ، يطرد من قلبي كل شك ..

اية صرخة (عالية) قاموا حين حدث الحادث المروع عندما قتل لداقي قتل اطفالاً يصلون في داخل مقصى ، اية صرخة اثاروا على الارواح الطاهرة لاطفال يغنون امام الله ويموتون ميتة مروعة ؟ ولكن اين كانت صرخاتهم عندما وقف اطفال وطفلات في مدخل كفر قاسم يرتعدون امام فوهات البنادق القاتلة ، تتسائل عيونهم الكبيرة ، ما جرمنا ؟ اوليست نفوسنا طاهرة ؟ اليس دمنا احمر ؟ الا بكينا أمهات وآباء واخوة ؟

ان المتطرفين عندنا يحاولون ان يسمّوا ابناء الشعب العربي «ابناء الصحراء» . اذا كان الامر كذلك فمن نحن .. «شعب التوراة» .. «شعب الله المختار» ؟؟ ؟

اني اتهم ، اتهم قبل كل شيء التثقيف الشوفيني والعسكري الذي يلقى ، ويتربى عليه شبابنا ، اتهم اولئك الذين يستخدمون كل وسائل الدعاية التي بايديهم ، او تحت تصرفهم ، يجعلون جواً مسموماً من القومية الانانية والحربية . ولا يمكن تبرير ذلك باي شكل من الاشكال في الوضع السياسي الخطير الذي يوجد فيه .

بين كل رجال الفكر ، من الجيل السابق على الاقل ، الذين يسمون من الانسانية الاوروبية — اين هم ليرفعوا صوتهم ؟ بين ساسة الجامعة الكثيرون ، اين رجال الدين ، وزعماء الاطباء ، الذين تحكم مهنتهم عليهم ان يكونوا انسانيين مرهفين في احساساتهم ؟ وإذا استثنيت قلة صغيرة من رجال الفكر الجريئين المقدسين ، وغيرهم من القليلين الذين لم يحبسوا صوتهم الضعيف الى الاحاد (لانهم يسكتونهم ويقمعونهم) — باستثناء هؤلاء لم يسمع صوت رجال الفكر ! لقد سمع صريح جداً كيف شعروا بالاهانة الشديدة عندما لم يسمع صوت كل رجال الفكر في العالم محتجاً على مجازر الناريين .

واخيراً اني مضطر ان اشير ، انه بالاضافة الى كل هذه الفكر هلاء يزداد الشعور القلق حيال كل مرة لانطلاق المجرمين الحقيقيين ، كما ظهر لكل من تتبع مجرى المحاكمة .

في ختام رسالتي بالعربية هي اعتقادي العميق انه بالرغم من كل هذه الكوارث النكراء ، فانه — في النهاية — ستنتصر روح الاخوة والمساواة بين الشعوب ، في العالم ، وعندنا في دولتنا الصغيرة

حيفا ٢٦-١٠-٥٧

مع فائق الاحترام

جولدشتين

طرائف

لولا العامل «المعظم»

هذا ما جاء في افتتاحية «الجهاد» الاردنية في ٢٠ تشرين الاول ١٩٥٧ بالضبط .

«استطاعت الكتلة الآسيوية — الافريقية ان تسجل نصراً جديداً في الامم المتحدة . فلقد ادرجت شكوى الشقيقة (سوريا) باكثرية مطلقة في جدول الاعمال

• وما كان يتيسر تسجيل مثل هذا الانتصار لولا تضامن الدول العربية مع سوريا وهو تضامن حققه وثبت عراه جلالة العاهل الهاشمي الملك حسين المعظم في غضبته المضرية للشقيقة سوريا ...

• وقد كان موقف جلالته اثره الحاسم السريع في الامم المتحدة ، كما اعترف بذلك ممثلو الكتلة الآسيوية — الافريقية في المؤسسة الدولية ...»

المعنى

لولا ! ولولا ! «غضبة» العاهل المعظم «المضرية» «للقضي» على سوريا ؟؟!

موظفو الاردن

حل احصاء اعده ديوان الموظفين في الاردن ان عدد الموظفين في الدولة بلغ ١٠٨٠٠ (عشرة آلاف و ٨٠٠) اي بمعدل موظف لكل (١٠٠) مواطناً ، واذا اضفنا الجيش لاصبح المعدل اقل .

الاوقات والموجات الجديدة لراديو موسكو

تعلن راديو موسكو انه ابتداء من يوم ٢٢ اكتوبر الحالي ، اصبحت مواعيد الخريف والشتاء لاذاعاته هي كما يلي حسب توقيت القاهرة .

الاذاعة	الساعتين — الى	الموجات
الاول	٦،٤٥ — ٧،١٥ صباحاً	١٦و١٩و٣١ متراً
الثانية	١١،٣٠ — ١٢،٣٠ ظهراً	١٦و١٩ متراً
الثالثة	٢،٣٠ — ٣ ظهراً	١٦و١٩ متراً
الرابعة	٥،٣٠ — ٦ مساء	٢٥و٣١و٤١و٣٠٩ متراً
الخامسة	٧،٣٠ — ٨ مساء	٣١و٤١و٣٠٩و٣٤٨ متراً
السادسة	٨،٣٠ — ٩،٣٠ مساء	[illegible]و٣٠٩و٣٤٨ متراً

وابتداء من اول نوفمبر (تشرين الثاني القادم) ستضاف اذاعة ١١،٣٠ الى ١٢ ظهراً تحل محلها اذاعة مسائية من الساعة ١٠ — ١٠،٣٠ مساء (حسب توقيت القاهرة) على الموجات ٣١و٤١و٣٠٩ امتار .

الجماهير العربية واليهودية احيت ذكرى كفرقاسم في طول البلاد وعرضها ووصمت بالخزي والعار مفرقي وحدة الشعب من الجبناء واعداء النضال

حيفا – مكتب الاتحاد – في طول البلاد وعرضها دوت اصوات الجماهير الشعبية عربية ويهودية منددة بسياسة الاضطهاد القومي البشعة. آلاف المواطنين العرب واليهود عبروا عن استنكارهم لاستمرار سياسة الحكم العسكري المططخة بدماء الضحايا، التي كان اسوطا مذبحة كفر قاسم. وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي على رأس القوى الدمقراطية في اسرائيل التي لبت نداء لجنة كفر قاسم بتخليد ذكرى هذه المجزرة لتكون عبرة للحكام الآثمين الذين مناججهم ليل نهار وحافزاً لاستئصال شأفة هذه السياسة البشعة وتحقيق مطالب الشعب العربي القومية العادلة ...

نداء لجنة كفر قاسم

لم يبق انسان شريف، وخصوصاً لشعب لم يلب نداء لجنة كفر قاسم لاحياء ذكرى الضحايا في مذبحة قرية كفر قاسم.

ولم يشذ عن تلبية هذه النداء سوى الخونة والمأجورين من الفئات التي باعت ضمائرها وملأت ماء وجوهها على اقدام السلطة الغاشمة.

معركة من معارك

الشعب وحدت ابناء الشعب

ولم تشأ الرجعية الحاكمة الا ان تستخدم كل وسائل الاستفزاز بالعبث بمشاعر الشعب الساخط على جرائم الاضطهاد العنيدة. فجندت كل قواها واعوانها وابواقها وصحافتها ووسائل دعايتها المختلفة لاحباط اضراب الجماهير العربية في يوم ذكرى كفر قاسم... فالحكومة والحكم العسكري لم تترك وسيلة من وسائل الضغط والارهاب والتهديد والاغراء إلا واستخدمتها لتمنع الجماهير الثائرة من إظهار مشاعرها في هذه الذكرى. ولكن كم كان ذلك صعباً وشاقاً على الحكومة والحكم العسكري واجرائهما العرب.

الائتلاف البلدي في الناصرة

ينتحر اخلاقياً

لم يكن مستهجناً ان يقوم الحكم العسكري ورجال الاحزاب الحاكمة من مباي – الى اليسار الصهيوني مبام بمحاولة خنق هذا الصوت الدمقراطي الحر، ولكن رئيس بلدية الناصرة، امين جرجوره، وباقي اعضاء الائتلاف البلدي اصدروا بياناً ضد الاضراب وصفوا به بشكل صفيق مشاعر الشعب المقدسة «بالشغب».

لم يبق انسان قرأ هذا البيان ولم يبصق، وغلى الدم في عروقه. فكثيرون بعد قراءة هذا البيان في الناصرة شددوا تصميمهم على الاضراب استنكاراً لموقف هذا الرئيس الراجف ورهطه. هذا الرئيس الذي زحف الى مقعد البلدية على بطنه، ورأس الائتلاف بفضل تزلفه على اعتاب الحكم العسكري.

وليس هذا فحسب، بل نشط الائتلاف البلدي في تهديد طلاب المدارس والمعلمين مستعملاً وسائل الانذارات والتهديدات (ستنشر نماذجها في عدد قادم).

مبام – النضال شوفيني

وطلع مركز مبام ببيان على الرأي العام العربي حشاه بالطلاسم «الطلاقية»، فاستنكر فيها استنكر المجزرة، وطالب المستنكرين للمجزرة وطلع جبراً.. فجاء في منشوره «التوري» ... على بتر هذا التغيير في السياسة على الوجه الأكمل – عن طريق اي عمل انعزالي قومي من شأنه ضغط تعميق الهوة بين الشعبين وتقوية دعاة التفرقة القومية وخالقي سياسة التمييز القومية – فالقصاص عن المجزرة يصبح مشروعاً على انه لاغراض حزبية – تماماً كما وصفه صوت اسرائيل والطبيعي ان يقول مبام هذا القول وهو حزب حاكم...

محاولة رشوة العمال

وارسل مكتب العمل في الناصرة [illegible] الى الطرمات، «العمال» على حاجة مكتب العمل لمئات العمال للعمل في معتقل النقب، على ان يخرج العمال العمل في ٢٩ اكتوبر الساعة ٦ صباحاً – يوم الاضراب – واليومية ٩ ليرات ومصاريف السفر على حساب صاحب العمل.

ووزع منشور باسم اهالي صفافة، ظهرت في نهايته اسماء اهالي القرية يقولون فيه ان حادث انفجار القنبلة كان غباء وغدراً، اما المناسبة لاصدار هذا المنشور فهي سر في صدر الحاكم العسكري.

حملة الارهاب والتضليل

توحد الجماهير

ولما لم تجد كل وسائل الارهاب والضغط من جنون السلطات اما وحدة الجماهير الشعبية وتماسكها والتفافها حول نداء لجنة كفر قاسم.

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً شرح فيه على مؤامرات اعداء وحدة الجماهير وعملاء العدو وجاء في بيان اصدرته الكتلة الشيوعية في النصرة رداً على منشور كتلة الائتلاف البلدي.

انهم يعلنون الآن مع اصحاب سياسة الاضطهاد القومي على حصر الاتجاه ووضع الحكمة في صورة جماهير الناصرة الشعبي [illegible] درساً ضد الخنوع والارهاب.

واصدرت لجنة كفر قاسم لجنة في الناصرة بياناً استنكرت به منشور الائتلاف البلدي الذي اصدره رئيس البلدية واعضاء الائتلاف. واصدرت منظمة النساء الدمقراطيات في الناصرة بياناً قالت فيه [illegible] عن الشباب

[illegible]

قنبلة جديدة في ترشيحا

ترشيحا – كتب البنا

مراسلنا يقول: قنبلة جديدة تنبهنا العمال فرعتنا تضاف الى لائحة القنابل التي انتشرت في القرى العربية.

واضاف: بينما كان العمال في طريقهم الى مكان عملهم في «شيكون» قرية ترشيحا اذ هم يشاهدون قنبلة وضعت الى جانب الطريق التي يسيرون فيها يومياً. وقد اعلم مركز البوليس معونة بالقنبلة فحضر رجال البوليس وازالوها في اليوم التالي.

مفروت تنوي فصل مئات العمال

تل ابيب – بدأت شركة «مفروت» حملة تستهدف فصل مئات العمال من العاملين في الشركة ويتراوح عدد العمال المهددين بالفصل من ٢٠٠ الى ٣٠٠ عامل.

وقد رسلت دارة الشركة تعليماتها الى دوائرها المختلفة بشأن فصل عدد من العمال في كل دائرة وتزعم الشركة ان اسباب الفصل هي تقليص مشاريع التطوير وتخفيض المخصصات الحكومية التي تدفعها للشركة مقابل الاعمال التي تقوم بها.

سائق سيارة عليه ان يدفع ٨٤٠٠ ليرة

كفرقرع – كتب البنا

محمد محمود حسني من كفرقرع يقول: املك سيارة نقل من نوع فورد ١٩٣٤، ودونمي ارض واعيل عائلة مؤلفة من تسعة انفار، تطالبني دائرة ضريبة الدخل بمبلغ (٨٤٠٠) ليرة ضريبة عن سنوات ٥٣ – ٥٤ و٥٤ – ٥٥. ليس امامي حيال هذا التقدير الخيالي الا ان احيل القضية الى مراقب حسابات الدولة علّه يجد تفسيراً لمثل هذا التقدير.

حادث مؤسف

حيفا – مكتب الاتحاد –

وقع صباح الاثنين الماضي حادث مؤسف ذهب ضحيته العامل جليل جهشان البالغ من العمر ٦٤ سنة. بينما كان العامل المذكور ينقل صناديق الخضرة الفارغة من مركز تجمعها قرب عمود فصل انهالت عليه كميات كبيرة منها اودت بحياته. وقد كان الفقيد محبوباً لدى جميع المعارف والاصدقاء.

اننا نقدم تعازينا الحارة الى عائلة الفقيد.

لا يكون مجلس محلي قرية يافة الناصرة دمقراطياً اذا اهملت السلطات تمثيل الشيوعيين بنسبتهم الحقيقية

يافة الناصرة – لمراسلنا محمد الشريف – منذ قيام الدولة وسكان القرية يرسلون العرائض والبرقيات والوفود الى السلطات المختصة من اجل اقامة مجلس محلي يهتم بحل مشاكلهم الحيوية: المياه والكهرباء وتعبيد الطرق، ويشرف على شؤون المعرفة.

وفي الايام الاخيرة ارسل محمد الشريف ومحمد يوسف وابراهيم برهم برقية الى وزير الداخلية طالبوا فيها تمثيل الشيوعيين في المجلس المحلي المنوي تأليفه بالنسبة التي احرزها الحزب في انتخابات الكنيست الاخيرة.

ويقول الموقعون في برقيتهم:

«الآن وقد طرق مسامعنا عن مشاورات تقومون بها لتأليف مجلس محلي للقرية فاننا نؤكد لكم بان الحزب الشيوعي في قرية يافة الناصرة يمثل مصالح العمال والفلاحين وقد منحته جماهير القرية ثقتها في انتخابات الكنيست الاخيرة حيث نال الشيوعيون ٥٠ بالمئة من اصوات الناخبين.

«لذلك فاننا نطالب بان يمثل الحزب الشيوعي حق في هذا المجلس المعين بالنسبة التي نالها في انتخابات الكنيست الثالثة».

وبعد ان يؤكد الموقعون ان ثقة الجماهير بالحزب ظهرت في مناسبات عديدة يعلنون في برقيتهم ما يلي: لذلك فاننا نعتبر اي مجلس محلي لا يمثل فيه الشيوعيون حسب نسبتهم (٥٠ بالمئة) اجراء تعسفياً وغير دستوري وهو يحرم سكان القرية من تمثيلهم الدمقراطي الصحيح..

وهدد الشيوعيون بعدم الصمود على اثر انتشار اشاعات بشأن محاولة الحكومة تأليف مجلس محلي على اساس طائفي وعائلي.

مختار بنعمة الحاكم العسكري يستبد بقرية عيلوط واهلها

عيلوط – وقع اهالي القرية على عريضة الى السلطات المختصة احتجوا فيها على تصرفات المختار «بنعمة الحاكم العسكري» سليم عبود.

وقد دفعهم الى هذا الامر استبداده في الاشراف على عين الماء في القرية، التي من الواجب ان يصرف دخلها (يتجمع من بيع تنكة الماء بقرش) على حارس العين واصلاحات ضرورية في العين والقرية.

ويقول مراسلنا ان هذا المختار يسامح زلمه والمتزلفين اليه من دفع ثمن الماء ويرفض اعطاء بيان عن دخل العين واوجه صرفه.

ويضيف ان الاهالي يتذمرون من تحكم المختار الذي سبب اعتقال حارس العين الاخير الشيخ ابراهيم سليمان لان سليمان المذكور اراد ان يساوي مستهلكي الماء في الدفع ولم يعف امرأة المختار.

ان اهالي عيلوط يستنكرون استبداد هذا المختار ويطالبون بعزله خصوصاً وقد نصب عليهم اعتباطاً لخدماته للحكم العسكري وقلم الاستخبارات.

معاملة وحشية لرفاق المثلث المعتقلين في الجلمة

حيفا – مكتب الاتحاد – في مساء يوم الثلاثاء الماضي اطلقت السلطات سراح الرفاق محمد الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم وعضوي سكرتيرية الفرع محمد حسين وتوفيق حسين والرفيقين من باقة الغربية ابرهيم بيادسة ووجيه مصاروه.

وكان هؤلاء الرفاق قد اعتقلوا في سجن الجلمة لمدة ٥ ايام اعتقالاً إدارياً بأمر من الحكم العسكري بقصد إرهاب السكان في أم الفحم وباقة وقرى المثلث الاخرى ومنعهم من الاشتراك في الاضراب في يوم ذكرى كفر قاسم.

وبعد الافراج عن هؤلاء الرفاق في المساء لم تسمح لهم السلطات بالبقاء في حيفا حتى الصباح وأمرتهم بالذهاب الى قراهم حالا.

وقد تحدث مراسلنا الى هؤلاء الرفاق حال مغادرتهم السجن فوصفوا له المعاملة الشاذة والقاسية التي عوملوا بها.

فحال دخولهم الى السجن طلب منهم القيام بالاشغال الشاقة من تنظيفات وغيرها. ولكنهم رفضوا لانهم اولاً موقوفون وليسوا من السجناء، وثانياً لان جميع الموقوفين اليهود لا يطلب منهم القيام بأي عمل.

عند ذلك أمر مدير السجن بوضعهم في الزنزانة الى حين خروجهم من السجن مع علمه التام ان الرفيق محمد الشريدي مريض بقرحة المعدة.

كذلك في نفس الوقت اعتدى رجال البوليس رقم ١١٨٨، ٨٠٢٥٠، ٨٢٥٠ اعتداء وحشياً على الرفيق ابراهيم بيادسة عندما كان مريضاً ولم يستطع النهوض اثناء زيارتهم لغرفته في السجن. ولا تزال آثار الضرب بادية عليه حتى الآن وخصوصاً جانب عينه اليسرى.

واحتجاجاً على كل هذه المعاملة القاسية اعلن الرفاق الاضراب عن الطعام طيلة وجودهم في الزنزانة اي مدة اربعة ايام وكذلك تضامناً مع الجماهير العربية في ذكرى يوم كفر قاسم.

وقد زار المعتقلين مفتش البوليس واحد الضباط المسؤولين عن السجن، وعندما اخذ المعتقلون يشرحون وضعهم في السجن ويطالبون بالتحقيق مع المعتدي على الرفيق بيادسة اجاب ضابط البوليس: لا داعي للتحقيق فانا المسؤول وقد اصدرت اوامري بضربه وبمعاملتكم هذه المعاملة.

اننا نستنكر هذه المعاملة القاسية التي عومل بها رفاقنا في السجن ونطالب بالتحقيق مع المعتدي على الرفيق بيادسة ومعاقبتهم.

صوت

خسروا الدنيا والاخرة!

قلوبنا، عن الشيوعيين، طيبة. ويظهر انها طيبة اكثر من اللزوم. ولذلك فوجئنا حين طالعنا اعضاء لمدينة الناصرة غير الشيوعيين – امين جرجوره (الرئيس) ويعقوب فرح وعبد الله يونس وسهيل الكنج ومحمد سعيد منصور ومحمود القاسم وماجد الفاهوم – ببيان يطعنون به من الخلف، طعنة غادرة، وحدة شعبهم وبلدتهم في يوم كفر قاسم. لقد اصدروا بياناً يدعون الشعب فيه الى دوس ذكرى شهدائه المقدسة والى عدم الاضراب حداداً عن ضحايا مجزرة كفرقاسم.

والناس المعذبون في الناصرة اظهروا يقظة رائعة. فقالوا لنا: ألم نقل لكم أن هؤلاء الاعضاء افسدوا مقومات الانسانية فلا يستطيعون منكم اي تعاون معهم!

الحكم العسكري لم يتجرأ على تحدي مشاعر شعبنا المقدسة في العلانية. فالتجأ الى التهديد في الغرف المقفلة. أما هؤلاء الافاضل فأصدروا بياناً، بتواقيعهم الصريحة والقابهم البلدية، دعوا فيه الناس الى تمريغ الكرامة الانسانية بالوحل عن اعتاب حكومة الاضطهاد القومي والسلب والتشريد، الى تكسير الاضراب.

الاضراب في الناصرة نجح نجاحاً منقطع النظير. ووحدة النصراويين ظهرت في يوم كفرقاسم في اروع مظاهرها، اقوى من كل ارهاب ومن كل غدر وضيع. ويقال ان أمرين اثنين ساعدا على نجاح الاضراب: الارهاب العسكري والبوليسي وبيان الافاضل الاعضاء المذكورين لبلدية الناصرة. وكل من يعرف شعبنا وحسه المرهف يعرف انه يزداد عنفواناً بازدياد العنف ضده وتزداد وحدته تدفقاً من الخيانة من مدعي زعامته.

فماذا ربح هؤلاء الافاضل من هذه البهدلة الشعبية التي اوقعوا انفسهم فيها؟

يقيناً اننا لم نتصور ان يصل الاحتقار الذاتي للكرامة القومية لدى اي انسان الى هذا الدرك الاسفل الذي وصله هؤلاء الافاضل.

عرفنا دائماً انهم مستعدون للتضحية بمصالح شعبهم وبلدتهم من اجل اوهى مصلحة اقتصادية لذواتهم، من «مرتب شهري» حتى تذكرة سفر لامريكا. ان أخف «التفاتة سنية» من اصغر موظف في مكتب الحاكم العسكري تكفي لتذوب قلوبهم غراماً وخشوعاً..

كان بعضهم يفسر لنا هذا الخنوع بأنهم اوقفوا نشاطهم على العمل البلدي ولا يريدون «التدخل في السياسة». فاذا كلهم الآن، من كبيرهم لصغيرهم، يتدخل في السياسة: شخصيهم. وكان بعضهم يفسر لنا هذا الخنوع بالقول: «ان الحكومة تقطع رزقي اذا تحديتها». فرزقهم فقط هو المقدس. ان ارزاق شعبهم التي تقطع يومياً فهي لا تعنيهم. ولكن نقول لهم: اذا كنتم غير مستعدين لاية تضحية في سبيل شعبكم فمن فرض عليكم النيابة عن الشعب في المدينة؟

ولكن، كيف يفسرون لنا الآن اقدامهم على هذه الفعلة الشنعاء التي لم يجرأ الحكم العسكري نفسه على الاقدام عليها في العلانية؟

اذا اعتبرنا منطقهم الخنوعي فقد كان عليهم، استجابة لرغبات سيدهم الحكم العسكري واستجداء القرش، ان لا يشاركوا شعبهم في حداده واضرابه. فاذا ازدادت «الالتفاتة السنية» كان عليهم، بحسب منطقهم الاعوج، ان يعملوا ضد الاضراب بالطريقة نفسها التي عمل فيها ضد الاضراب سيدهم الحكم العسكري: في الغرف المقفلة وبعيداً عن الفضيحة الشعبية. أما ان يصدروا بياناً بتواقيعهم والقابهم فهذا ما لا نستطيع ان نفسره ولو جمعنا كل تعاريف الخنوع في قواميس كل لغات العبيد.

فلماذا، لماذا قمتم بهذه الفعلة الشنعاء، ايها السادة؟ ان الشعب الذي طلعتم عليه ببيانكم الاسود، قد بصق على البيان وعلى الساعة التي انتخبكم فيها اعضاء في البلدية، ويطالبكم باصرار ان تفسروا موقفكم هذا.

ان بيانكم لم يؤثر على احد الا تأثيراً معكوساً – في سبيل الاضراب. تماماً كارهاب الحكم العسكري. ولكن فعلتكم هذه قد شجعت الحكم العسكري على ارسال بوليسه للاعتداء على اهالي بلدتكم وللقيام بحملة اعتقالات اصابت فيها اصابت زميلين لكم في البلدية.

فهل انتم مبسوطون؟

الى اين تنحدرون ايها السادة؟ كيف حال مصالحكم الاقتصادية الآن؟ كان الحكم العسكري «يربربكم» ويدفع فيكم نفساً لأنه كان يتوهم ان لكم نفوذاً على الشعب فتستطيعون ان تنفذوا «ارشاداته». والآن، بعد ان زلتم كلكم الى المعركة ضد الشعب، علانية وبالقابكم، فظهر ان لا ربح لكم ولا أمر ولا نفوذ، فماذا يدفع فيكم الحكم العسكري اي ثمن؟ المصير ان مصالحكم كاسدة، فيبحث عن بضاعة جديدة في السوق – ولن يفقد من لا حالة طرحه لمهملات الا ان هذه «البضاعة» صعبت نجوة «الوجود في اسواقنا».

نعم «دنيا» سيدكم الحكم العسكري، وما آخرة شعبكم فقد خسرتم «الآخرة». لقد خسرتم الدنيا والآخرة، ايها السادة.

انا الشيء سالكم، من جرّ ارجلكم الى هذه الفضيحة؟ كيف تتصورونها؟ خسرتم موقفكم واجبرتم شعبكم وتوبوا الى الشعب، لا بالاقوال فقط بل بالاعمال، بل شعبكم يغفر لكم هذه الزلة. ان الشعب هو الباقي، لا الحكم العسكري ايها السادة، وهو الاقوى لو خذلتموه.

(حوبة)

الرئيس بن تسفي يقسم اليمين الدستورية في الكنيست

الكتلة الشيوعية تعلن في جلسة انتخاب الرئيس بالكنيست اسباب عدم تأييدها لمرشح الرياسة.

القدس – في جلسة احتفالية للكنيست [illegible] قسم الرئيس حلف اليمين الدستورية للرئيس بن تسفي [illegible] الجديدة بعد [illegible] لرئاسة الجمهورية في جلسة الكنيست يوم الاحد الماضي.

وحضر جلسة حلف اليمين عدد كبير من شخصيات البلاد ورجال السلك الدبلوماسي الاجنبي في البلاد، وعزفت موسيقى وطلقت مدافع تحية للرئيس.

[illegible]

بيان الكتلة الشيوعية

وبعد التصويت اعلنت [illegible] عضو الكتلة الشيوعية اسباب عدم تأييد الشيوعيين المرشح بن تسفي فقالت:

لم تؤيد الكتلة الشيوعية السيد بن تسفي كمرشح لرياسة دولة اسرائيل.

فهذا الترشيح وفق معناه السياسي يعني تأييد سياسة الحكومة، التي يميزها الارتباط بالقوى الاستعمارية وخدمتهم، وهي سياسة قائمة على «مراكز القوة» تجاه الجيران والقفار العاملين وتبذير اموال رؤوس الاموال عليهم، وهي سياسة اضطهاد الاقلية العربية والاعتداء على حريات الشعب.

[illegible]

روح الوحدة والتصميم على النضال يتجليان بالاضراب

(بقية اسباب الاضراب المشروحة في صفحة ١)

الاضراب، ولما فشلت جهود البوليس في تحطيم الاضراب، وهدد الاضراب عامة، عمد الى استخدام القوة ... تحريق ناس بعض تجمعوا في الشوارع ... عامة.

وحدة العمال والطلبة

وفي طلاب الصفوف الثانوية في الناصرة بقرار الاضراب، فهذه مدرسة ... طلاب يحتشدون مع ... مدرسة ... يعلنون الوحدة بين الطلاب والعمال، وقد تجمع طلاب مضربون في ساحة مدرسة، كما ان طلاب الذين اغلقت عليهم ابواب الصفوف صعدوا على ... مشاركة ... في شعور موظفين ... ومعلمين ... عن مدرستهم ... للتدريس، فقد اضرب طلاب مدرسة تبشيرية لامريكية، ورفض طلاب هذه مدرسة في وقت الاضراب، كما ان طلاب المدرسة ... في مدرسة في رفض الاضراب ... من مطالب ... عن اسم ... طلبة ... مضرب ... ادارة مدرسة لامريكية ... من صفه.

وحين موعد ... الاضراب حدث تجمهر في ساحة ... جموع العمال والطلاب والعربيين مضربين وشبيبة، وقد تكلم في هذا الحشد عضو الكنيست اميل حبيبي محمولا على الاكتاف حيث القى كلمة قصيرة.

هتف الطالب حبيبي بسقوط الارهاب البوليسي، حينما هاجمت قوات البوليس مجتمعين حاملا وقف ليتكلم، كما هتف بسقوط سياسة التي وصمت في مجزرة كفر قاسم وقد نهض في كلمة تعبيرية عن ... من جو الحرية ... وفي ختام كلمته اعلن باسم ... الناصرة تهنئ الاضراب ... المتظاهرين في توجيه صفوفهم في نضال للقضاء على سياسة كفر قاسم.

واعتقل البوليس اثناء الاضراب عضو ... الناصرة وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، فؤاد خوري بحجة ... توقيع بعض التجار على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست تطالب بمعاقبة المجرمين في مجزرة كفر قاسم وبالغاء سياسة الاضطهاد القومي.

وقد حاول البوليس ... عريضة من فؤاد خوري بالقوة ولم يستطع اتهم فؤاد خوري بالاعتداء عليه فاعتقله. واعتقل البوليس بعد سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة ... حبيب واعتدى عليه بالضرب المبرح واعتقل الطالب ... وعمره ١٤ سنة والعامل محمد ... و... يوسف عبد الله، ... وعضو بلدية ... اصدر من جريدة الاتحاد، وقد اطلق سراحهم جميعا بكفالة بعد ... اتهم بالاعتداء على البوليس.

وصدرت لجنة كفر قاسم ... بعد الاضراب ... الوحدة الشعبية التي تجلت بعد صفوف فئات الشعب المختلفة في مدينة كما عدت ... في ... بالحرية الذين يا ... حقوق شعبهم من ... شعبهم، كما ستنكر لارهاب البوليسي والاعتقالات وحيت ... القوى، ... شعبا حتى يسترجع حقوقه القومية ... وحرماته وكرامته المهدورة.

الاضراب في المثلث

ام الفحم — على الرغم من الارهاب والضغط الذين اشاعتهما قوات الشرطة وبوليس الحرس في القرية ... عمال القرية عن العمل حتى الساعة ... صباح يوم الاضراب كما ... حوانيت القرية ابوابها.

وبالاضافة الى الاعتقالات التي جرت عشية يوم الاضراب (انظر صفحة ٣) اعتقل البوليس الرفيقين محمد علي ... ومحمود محمد ...

ووقع اكثر من ١٠٠ رب عائلة على عريضة موجهة الى رئيس الكنيست طالبوا فيها بمعاقبة المجرمين الذين قتلوا ... والغاء الحكم العسكري. وقد اجبر البوليس اصحاب البيوت الذين كانت هنالك شعارات مكتوبة على جدران بيوتهم تدعو الى الاضراب، بمحو هذه الشعارات.

اضراب جميع السكان العرب بالرملة

الرملة — عقد سكان الرملة العرب، يوم الاثنين عشية يوم الاضراب، اجتماعا ... وتكلم في هذا الاجتماع احد المواطنين العرب في الرملة دعا الى الاضراب والحداد اليوم التالي احتجاجا على مجزرة كفر قاسم وفي اليوم التالي، اضرب كل السكان العرب في الرملة، من عمال وتجار وحرفيين، واستمر الاضراب من ساعات الصباح ... حتى الساعة ٩ صباحا، تلبية لنداء لجنة كفر قاسم. واشترك في الاضراب عدد من طلاب المدارس.

ومنذ الصباح الباكر انتشرت في المدينة دوريات كبيرة من رجال البوليس، في محاولة لارهاب السكان، ولكن على الرغم من محاولات البوليس لاغاثة اصحاب الحوانيت بقيت الحوانيت مغلقة.

وارسل المضربون البرقيات الى الكنيست، والفوا وفدا لزيارة كفر قاسم والتعزية عن اهاليها فيها وقد تألف الوفد من السادة عبد الرؤوف الشيخ، واسماعيل النحاس، وابراهيم الحكيم واسماعيل ...

تحدي الارهاب في الطيبة

اجتماع لاكثر من الف نسمة

الطيبة — اجتمع عشية يوم الثلاثاء اكثر من الف نسمة في ساحة القرية ومئات الاطفال، وعبر المجتمعون عن رغبتهم بالاضراب والحداد تلبية لنداء لجنة كفر قاسم. واعتقل البوليس في ذلك اليوم ايضا الرفيق عبد الكريم ابو راس، عضو عند المتكلمين من الطيبة ... وذلك لارهاب السكان.

وفي صباح يوم الثلاثاء جابت شوارع القرية وازقتها كساحة قتال من كثرة دوريات البوليس واتصل رجال البوليس ببعض رجال الدين لمقاومة الاضراب كما ان ضغط شديدا وجه الى التلاميذ بتهديدهم بالفصل اذا اشتركوا في الاضراب وقد اعتقل البوليس تلميذا يبلغ من العمر ١٣ سنة.

وفي الساعة السادسة والنصف في صباح يوم الاضراب حاصر البوليس مكرفونا في بيت الرفيق عبد الكريم ابو راس الذي اعتقله البوليس ليلا

وعلى الرغم من كل الارهاب، فان معظم عمال القرية لم يغادروا القرية مكافئين العمل واشتركوا في الاضراب.

وكان الحاكم العسكري قد انذر اصحاب السيارات ان عليهم ان يعملوا بسياراتهم في ثانية صباح يوم الاضراب، لاجبارهم على السفر في اثناء صفة الاضراب.

اضراب عرب حيفا

عم الاضراب وادي النسناس في حيفا سدادا واحتجاجا على مجزرة كفر قاسم. فقد اغلقت معظم الحوانيت والمقاهي ابوابها برغم الضغط والتهديد. وقد روج رجال البوليس واتحاد عمال اسرائيل ان كل من يضرب لن يسمح له بزيارة القدس القديمة في عيد الميلاد. واضربت المدرسة الثانوية الارثوذكسية والمدرسة الاسقفية اللتان اغلقتا ابوابهما طيلة مدة الاضراب

وعقد اجتماع شعبي في الشارع قبل الساعة التاسعة تكلم فيه الرفيق امل ... مستنكرا سياسة الاضطهاد والمجازر التي تواصل الحكومة انتهاجها واكد على ان القوى الديمقراطية اليهودية في اسرائيل تقف الى جانب الجماهير العربية في نضالها الباسل للقضاء على الاضطهاد القومي.

وحاول سكرتير مكتب العمل، فهد قبطي، تحدي مشاعر الجماهير، حيث اقتحم سيارة الجرح المنتشقتين الشارع وحمل رجل الشاب ادجار سركيس، فانهال عليه المجتمعون ضربا، ملقنينه درسا. ووزع البوليس في البلدة مناشير ضد الاضراب بتوقيع اعضاء التلاف بلدية الناصرة، غير ان محاولات البوليس فشلت في منع الاضراب رغم الارهاب والضغط

اضرابات التضامن والحداد تعم قرى الجليل

بعث مراسلونا في الجليل رسائل يصفون فيها بأن الاضراب كان عاما في القرى العربية

فالاضراب في شفاعمرو سكان شاملا واغلقت جميع الحوانيت ابوابها ووزع منشور على السكان معبرا عن مشاعر اهالي شفاعمرو في هذه الذكرى.

ولم يذهب معظم عمال قرية كفر ... الى اعمالهم واغلقت معظم الحوانيت والمقاهي هنا حلات اجراءات المحكم العسكري المروعة في القرية، ونظم طلبة المدارس مسيرة في القرية هتفوا فيها بسقوط المحكم العسكري.

واضرب اهالي قرية الرينة عن العمل كما توقفت الدراسة في القرية واغلقت الحوانيت ابوابها.

وتعطل في يوم الاضراب عمال بلدة الناصرة الذين يعملون في حيفا واغلقت الحوانيت ابوابها واضرب تلاميذ المدرسة الكبار عن دروسهم.

عرب يافا يلبون النداء

ولبت جماهير يافا العربية دعوة الحزب الشيوعي للاجتماع الشعبي في نادي الحزب بالعجمي حيث اشترك في هذا الاجتماع المئات وابتدأ الاجتماع بالوقوف حدادا على ضحايا كفر قاسم وصندلة وغيرهم، وافتتح الاجتماع اسعد مكي ثم تلاه محمد خاص فالقى كلمة استعرض فيها نضال الجماهير العربية ضد الحيف والاضطهاد ... وفي حرب سيناء وضمن المؤامرة الثلاثية الفاشلة ضد مصر، وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارات استنكرت المجزرة وسياسة الحكومة.

وكان الاضراب في حي العجمي في يافا عاما وشاملا

اضراب البلدة القديمة في عكا

شمل الاضراب اكثرية المحلات العربية في البلدة القديمة ولم يخرج العمال لاعمالهم الا بعد انتهاء مدة الاضراب المحددي في البلدة. واضطر بعض اصحاب الحوانيت الى فتح محلاتهم تحت الضغط. وكانت دوريات كبيرة من الشرطة تجوب الطرقات، كما حاولت ادارة المدرسة منع الطلاب من الاضراب بحجزهم داخل المدرسة في الصباح.

الرامة

وفي الرامة شمل الاضراب حوانيت القرية كلها عدا قلة ضئيلة اختارت ان تخون شعبها كما اضرب الطلاب عن الدراسة.

وعلمنا ان كفر ياسيف اضربت كما اضرب عمال القرية وطلبة المدارس وكان مظهر الاضراب عاما في القرية على الرغم من ان بعض الحوانيت فتحت ابوابها. وقد صدت ادارة المدرسة لمدة يومين الطالبة سلوى ... وهاجرت ... حاج وعبد ... الفصل استياء الاهالي والطلبة. وعقد فرع الحزب الشيوعي اجتماعا في البلدة تكلم فيه يوسف شحاده سكرتير الفرع، والاخ خولا داوود

اجتماع تأبيني في القدس

وعقد في القدس، مساء يوم الثلاثاء اجتماع تأبيني، بمناسبة مرور سنة على مجزرة كفر قاسم، في بيت التلاثة، تكلم فيه يهودا بيوه، من سكان القدس القديمة الساكنين، ومحمد عامر، والشاعرة العبرية حايا قدمون

....

صدى الاضراب في العالم

حيفا — مكتب الاتحاد — احدث اضراب الجماهير العربية في اسرائيل بذكرى مرور سنة على مجزرة كفر قاسم، صدى واسعا في كافة البلاد وفي العالم.

فقد نشرت جميع صحف اسرائيل تقريبا انباء الاضراب والاجتماعات التي عقدت في طول البلاد وعرضها مظهرة الاثر الذي تركته المجزرة في نفوس الجماهير العربية.

واهتمت وكالات الانباء العالمية بتطيير انباء الاضراب وموجة الاحتجاج والحداد التي سادت المواطنين العرب والديمقراطيين اليهود في يوم هذه الذكرى واذاعت اخبار الاضراب والاصطدام بالبوليس في الناصرة وكذلك اذاعت النبأ محطات الاذاعة في البلاد العربية وصوت اسرائيل.

ذكرى الاربعين لضحايا كارثة صندلة المروعة

دعت الهيئة التدريسية لمدرستي صندلة ومقيبلة اغلب الهيئات التدريسية في المدارس العربية وكتلة المعلمين الديمقراطيين والذين واسوا اهالي صندلة بفاجعتهم بمقتل ١٥ من ابنائهم بحادثة الانفجار القنبلة لحضور الذكرى الاربعين التي ستقام اليوم (الجمعة في ١-١١) الساعة العاشرة صباحا في قرية صندلة.

وستكون هذه الذكرى الاليمة حافزا لتشديد النضال من اجل لجنة برلمانية تحقق في الحادث وما تبعه من حوادث انفجارات في القرى العربية.

وفد حركة الصداقة يسافر الى موسكو للاشتراك في احتفالات ثورة اكتوبر

اللد — غادر البلاد الى موسكو وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، المؤلف من البروفسور ارنشتادت وموشه اطبرغ والمحامي حنا نقارة، للاشتراك في احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وكان في توديع الوفد في المطار بالاضافة الى عائلات اعضائه بعض اعضاء رئاسة الحركة وممثلوها النشيطون في فروع الحركة ورئيس منظمة المكافحين ضد النازية وشخصيات عديدة اخرى.

وقد القى البروفسور ارنشتادت باسم الوفد بيانا ذكر فيه ان الوفد يؤلف اول وفد من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي يسافر الى موسكو بدعوة من منظمة فوكس، منظمة العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الخارجية

وقال ان هذه الدعوة تدل على ان الاتحاد السوفياتي يكن الصداقة والود لكل الشعوب الكبيرة والصغيرة وعلى انه يحافظ دائما على مبدأ التعايش السلمي واخوة الشعوب.

واعرب الوفد في بيانه عن امله بأن يؤدي الاتصال المباشر بالدولة السوفياتية الى فتح مجالات واسعة امام الشعب الاسرائيلي لتفهم غايات الاتحاد السوفياتي النبيلة في النضال لسلام العالم وسلامة واستقلال الاقطار الشرقين الادنى والاوسط وضمنها دولة اسرائيل.

وقد قامت سلطات جمرك المطار بتفتيش دقيق في امتعة المحامي حنا نقارة مما اثار استنكار واحتجاج عضوي الوفد الآخرين على هذا التمييز الفاضح

الحاكم العسكري وقد فشل ارهابه يتقم بابعاد الياس معمر من الناصرة

الناصرة — قام الحكم العسكري اليوم بالانتقام من احد اساتذة المدرسة الثانوية لانه رفض ان يعمل في مدرسته ضد اضراب الناصرة امس.

فقد استدعى الحاكم العسكري صباح اليوم الاستاذ الياس معمر، خريج الجامعة العبرية والمعلم في مدرسة البلدية الثانوية واعلمه انه الغى تصريحه الذي يخوله الاقامة في الناصرة، وانه عليه ان يترك الناصرة خلال ساعتين. فان اقامة الاستاذ الياس معمر مسجلة رسميا في القدس لانه كان يتعلم في الجامعة العبرية وموجود في الناصرة على اساس تصريح من الحاكم العسكري مع انه من مواليد الناصرة وعائلته موجودة في الناصرة.

وقد اثار هذا الانتقام الوضيع نفوس الطلاب واهالي الناصرة الذين يرون في هذا التصرف تدخلا استفزازيا من الحكم العسكري وتحديا وقحا لمشاعرهم المقدسة.

وعمت موجة الاستنكار على سحب تصريح الاستاذ الياس معمر بين طلاب الصفوف الثانوية في الناصرة. ويقوم الطلاب بالتوقيع على عريضة موجهة الى المجلس البلدي يطلبون فيها تدخل المجلس البلدي لاعادة تصريح استاذهم.

ويلاقي عمل الطلاب هذا ارهابا من قبل بعض اعضاء اللجنة التدريسية في المدرسة ورئيس البلدية واتباعه وقد قام اليوم مدير المدرسة بالطلب من الطلاب ان يوقفوا التوقيع على العرائض بحجة ان المعلم الياس معمر قد قدم طلبا بالاستقالة من المدرسة وستنتهي مدته خلال ١٠ يوما.

هذا وعلمنا ان النائب الشيوعي اميل حبيبي سيثير هذه القضية في الكنيست مطالبا باعادة التصريح الى السيد الياس معمر وبايقاف تدخلات الحكم العسكري وارهابه.

على هامش محاولة الكيرن كاييمت نهب اراضي المغاريين

المساواة في « الواجبات » لا في الحقوق !

المغار — وصل متأخرا — لمراسلنا هايل يوسف جوجية — حرثت شركة الكيرن كاييمت اراضي في موقع الرهنية تخص المواطنين سعيد حمود بدر ومهنا حسين احمد ويوسف ابراهيم. وعلى الاثر ذهب سعيد حمود بدر ومهنا حسين احمد الى طبريا وقابلا يوسف نحماني مدير الشركة.

وقد طالبهما المدير المذكور ببيع اراضيهما او استبدالها باراضي اللاجئين. الا انهما اصرا على انهما لن يبيعا اراضيهما ولن يقبلا عنها بديلا.

وتدور في القرية اشاعات بان محاولة الشركة لن تقتصر على اراضي المذكورين بل ستتعداها الى اراضي غيرهم من المواطنين العرب من الطائفة الدرزية.

وقد اثار تصرف الكيرن كاييمت استنكار القرويين وغضبهم وسخريتهم من مزاعم الحكومة التي تعلن انها تريد مساواة الدروز بالحقوق والواجبات مع المواطنين اليهود. وقال احدهم انا متساوون بالواجبات في التجنيد اما حين تكون الحقوق اراضي موضع البحث فنحن من ابناء الاقلية العربية ويسري علينا قانون الاضطهاد القومي.

الرأي العام الاسرائيلي يستنكر الحادث الاجرامي بالقاء قنبلة على قاعة الكنيست

القدس — لا تزال اصداء القاء القنبلة على قاعة الكنيست واصابة بعض اعضاء الحكومة تتجاوب في البلاد حاملة معها استنكار الرأي العام لهذا العمل الاجرامي.

ويذكر القراء ان شخصا يدعى موشه كوهين دويك، ويبلغ من العمر ٢٥ سنة، القى قنبلة يدوية مساء يوم الثلاثاء الماضي على طاولة اعضاء الحكومة مما ادى الى اصابة وزير الاديان شبيرا باصابات بالغة والى اصابة رئيس الحكومة بن غوريون ووزيرة الخارجية غولده مئير ووزير المواصلات كرمل ووزير الصحة برزلاي بجروح خفيفة وارسلوا فورا الى المستشفى.

وقد ألقي القبض على الجاني، ويتضح من دوائر الشرطة انه معروف بميله الى الجنون وانه قضى نحو سنة في مستشفى الامراض العقلية وقام هناك بمحاولة لحرق المستشفى.

وفي التحقيق اعترف الجاني بجريمته وقال ان له حسابا مع الوكالة اليهودية، وعلم ان الجاني اقام دعوى على الوكالة اليهودية مطالبا بتعويض ١٢٠ الف ليرة عن اصابته قبل مدة في حادث اصطدام.

وعلى الرغم من ان الوزير شبيرا قد نقل في حالة خطرة الى المستشفى فان صحته قد تحسنت قليلا بعد اجراء عملية له لاخراج شظايا القنبلة. اما صحة المصابين الآخرين فحسنة.

(طلب رفع الحصانة بقية)

عسكري كان يقوم بواجبه عاملا بذلك المادة ٢٥١ (٥) لقانون الجرائم لسنة ١٩٣٦».

وهكذا فالتغطية على اعتداء رجال الحكم العسكري على الرفيق توفيق طوبي في مدخل قرية كفر قاسم وتستير على خرقهم لحصانته البرلمانية تقوم الحكومة بتلفيق تهمة ضده انه الكاذبة.

وستبحث لجنة الكنيست يوم الثلاثاء القادم شكوى الكتلة الشيوعية ضد رجال الحكم العسكري وطلب المستشار القضائي.

افتتاحية توفيق طوبي (بقية)

سبيلا جديدا، سبيل السلام والحياد، سبيل عدم الارتباط بالمستعمرين سبيل الصداقة مع الاقطار الاشتراكية ومع شعوب آسيا وأفريقيا المتحررة والآخذة في التحرر.

☆

وفي هذا اليوم، الذي هو يوم مرور سنة على مجزرة كفر قاسم — نقف احتراما للذكرى القتلى ونعرب عن مشاركتنا لعائلاتهم في آلامهم ومصابهم، اننا نؤيد اضراب الحداد والاحتجاج لدى دعته لسكان العرب. اننا نرفع عاليا علم نضالنا من اجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية في اسرائيل، من اجل الاخوة اليهودية — العربية، ولالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن من استصرخ ضمير الشعب ضد محاولة السلطات طمس واخفاء مجزرة كفر قاسم وتضييع آثارها. ان بفضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان اضطرت السلطات الى وقف مؤامرة الصمت والى اظهار الجريمة والتقدم بهم الى المحكمة. والحزب الشيوعي الاسرائيلي قد واصل نضاله منذ استمر رفع كفر قاسم في حكومة وعراية وعرب السواعد ورفع مطالب اجراء تحقيق برلماني في كل هذه الجرائم ولا سيما في كثرة وتعدد القنابل الغامضة وموت عشرات الاولاد العرب من انفجارها في أم الفحم وصندلة والمغار واللقية (بالاضافة الى وجود قنابل لم تنفجر في قرى عربية أخرى، عين ماهل وعيلبون والجش). ومن ممثلي هذا الحزب فليضع طلب الحكم العسكري وامكانية الوصول اليوم الى كفر قاسم لتعزية اقارب القتلى.

فليكن يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم يوما تتجند القوى الديمقراطية اليهودية في النضال التضامني مع السكان العرب لازالة وصمة التمييز القومي والمطاردة عن اسم دولة اسرائيل. لنعمل دون تكرر ما حدث في ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٥٦. لا حرب عدوانية أخرى، ليقف اهمال حياة المواطنين العرب. لتعش أخوة الشعوب ليعش السلام.

٢٩/١٠/٥٧ توفيق طوبي

الحملة المالية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصلنا لـ ٢٩٬٣١٨٬٦٠٠ ليرة

فيما يلي التلخيص الشهري التالي للحملة:

المنطقة	المبلغ المقرر	نسبة الجمع
الناصرة	٣١٨٠٠	٨٢١٣
حيفا	٩٠٣٠٠	٨٠٠
السهل	٩٠٣٠٠	٧٠٠٤
تل ابيب - يافا	١٩٠٥٠٠	٦٣٠٣
القدس	٣١٨٠٠	٥٣٠٣
الجنوب	٣١٨٠٠	٥٢٠٧
المجموع	٤٥١٠٠٠	٦٥١١

ازنهاور يعترف (بقية)

وقد اعلن ايزنهاور بانه سيشترك في هذا الاجتماع وبذلك يبين ما يعلقه عليه المستعمرون من آمال كبار لاصلاح الصدع الكبير الذي اصاب النظام الاستعماري بعد هزائمه المتكررة في الشرق الاوسط بفضل نمو حركة التحرر العربية وتأييد المعسكر الاشتراكي لها.

وفكرة هذا الاجتماع على المستوى العالي نشأت اثناء اجتماع ايزنهاور — ماكميلان الذي بحث فيه وضع الشرق الاوسط وانهيار مراكز المستعمرين البريطانيين والامريكيين والفرنسيين

وقد اشترك في ابحاث ايزنهاور ماكميلان هنري سباك سكرتير عام حلف الاطلسي الذي صرح بان من الواجب ان لا تقتصر اليوم دول حلف الاطلسي تسلحها.

والحقيقة ان هذا الاجتماع على المستوى العالي يهدف ايضا الى لم الثغرة في الحلف الاطلسي ومقاومة لاتجاه نحو الحياد الذي شاع في غربي اوروبا خصوصا بعد انطلاق القمر الاصطناعي السوفياتي وازدياد شعور الشعوب بخطورة المغامرات الامريكية على مصيرها.

فلم مهرجان الشباب

يعرض الثلاثاء القادم بحيفا

الساعة ٧ مساء في وادي النسناس ٣٩ شارع ...

فهلموا لمشاهدته..

المشغل الحديث - لصاحبه

حسن راغب يوسف سلماني

في عكا في خان الشورده

لصنع الاسرة الكبيرة والصغيرة والاطفال من الحديد الصاج

متينة ومدهونة وظريفة ※ جاهزة وبالتوصية

فاشتروا منه اسرتكم

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ بروطة) — אל-אתיחאד

الثلاثاء

٥ تشرين الثاني ١٩٥٧
١١ ربيع الثاني ١٣٧٧
١١ حشفون ٥٧١٨
5 November 1957
No 54 Vol XIV
العدد ٥٤ السنة الرابعة عشرة

يوم الجمعة القادم ٨ تشرين الثاني ١٩٥٧

يصدر العدد الممتاز الملون من الاتحاد

تكريماً للذكرى الاربعين لثورة اكتوبر

العدد غني بابحاثه ومواده الادبية فترقبوه

استفزازات تركيا على الحدود السورية

القاهرة – اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مئة من الجنود حاولوا التسلل الى المنطقة السورية من الحدود غير انهم ولوا الادبار حينما اطلقت عليهم النار . وحلقت فوق اللاذقية اربع طيارات نفاثة تركية فتصدت لها المدفعية المضادة للطيارات فهربت في اتجاه المنطقة التركية .

القمر الثاني يثير دهشة العالم بهذا الانتصار السوفياتي الرائع

العلماء السوفيات يعتزمون اعادة « الكلب » من القمر الى الارض

حيفا مكتب الاتحاد – طير الاتحاد السوفياتي القمر الاصطناعي رقم ٢ في الصباح الباكر من يوم الاحد اول امس ، ولما يمض على توقف اشارات القمر الاول كبير وقت . وهب العلماء الامريكيون من فراشهم يهرولون الى محطات المراقبة وهم لا يستطيعون اخفاء استغرابهم وذهولهم واعجابهم بالنجاح السوفياتي الرائع الجديد . فالقمر رقم ٢ يحمل كائناً حياً ، كلباً مدرباً ، وزنه اكثر من نصف طن ويدور حول الارض على ارتفاع يبلغ نحو ١٥٠٠ كيلو متراً !

وفي المانيا الغربية صرح عالم سوفياتي كبير ان الكلب سيعود الى الارض بعد ان يكون جهاز الارسال قد بعث باشارات خاصة . وسيستغرق نزول الكلب من القمر الى الارض وقتاً يتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات ، يمكن العلماء السوفيات من تحديد موعد وصوله ومكانه ومن ثم استعادته . . واذ ذاك سيكون السفر الى القمر الطبيعي ممكناً ، ويؤخذ من الاشارات اللاسلكية ان صحة الكلب جيدة جداً . .

ويزداد ذهول العلماء الامريكيين . ويأتي نجاح سوفياتي جديد آخر فقد بدأ الاتحاد السوفياتي يستخدم الآن طيارة نفاثة من نوع « تو ١١٤ » اطلق عليها اسم « روسيا » تحمل ٢٢٠ راكباً وتستغرق بين ١٠ و١٢ ساعة في رحلة بين موسكو ونيويورك . اما اجرة السفر في هذه الطيارة فهي . . كأجرة السفر في القطار ! وفي الطائرة مطعم يتسع لخمسة واربعين مقعداً .

وليس لجنة الطاقة الذرية في الكونغرس الامريكي ، ان اطلاق القمر هو دليل ساطع على الامكانيات العلمية التي احرزها العلم السوفياتي وان العلماء السوفيات توصلوا الى نتائج باهرة واظهروا للعالم ان بامكان الاتحاد السوفياتي اطلاق القمر الجديد في وقت تستعد فيه امريكا الى اطلاق قمر بدون ارسال سعودة فقط .

واعلن خبير مرصد كمبرج في ماساتشوستس ، الدكتور ويبل ان اطلاق القمر الجديد هو مفاجئة كبيرة لامريكا

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

«مايشكا» بعد عودة من رحلة في الستراتوسفير الى علو ١١٠ كيلومترات ويرى في الصورة البيت الذي يحفظ الكلب في طيرانه

القمر الجديد

ان القمر رقم ٢ عبارة عن القسم الاخير من الصاروخ الخامس ، وفيه صناديق خاصة مقفلة تحتوي على اجهزة الابحاث العلمية وبينها اجهزة لدراسة طيف الشمس في منطقتي « ريجين » وما فوق الاشعة البنفسجية ، وكذلك اجهزة لدراسة الاشعة الواردة من الفضاء والحرارة والضغط . وهناك صندوق مقفل فيه الكلب ومواد غذائية له وآلات لدراسة حالته ، ويتناول الكلب غذاءه في اوقات معينة معدة بطريقة خاصة كان قد اعتاد عليه قبل طيرانه .

ويبلغ مجموع الوزن الكلي (اي وزن القمر والكلب ومولدات الطاقة الكهربائية) ٥٠٨ كيلوغرامات و٣٠٠ غرام ، والقمر رقم ٢ يتحرك حول الارض بسرعة ٨ آلاف متر في الثانية ويستغرق دورته الكاملة حول الارض مئة دقيقة ودقيقتين . اما زاوية انحراف مداره عن خط الاستواء فتبلغ ٦٥ درجة

ويرسل جهاز اللاسلكي اشارات هي عبارة عن برقيات مدتها ٠،٣ اعشار الثانية يعقبها انقطاع مدته نصف هذه المدة . اما جهاز اللاسلكي الثاني فيعمل بدون انقطاع .

٢٥ دورة

وقد اكمل القمر الجديد اكثر من ٢٥ دورة حول الارض ومر في سماء موسكو مرتين وفي سماء نيويورك والقاهرة ومدن كثيرة أخرى

ويمكن التقاط اشارات القمر الجديد بواسطة اجهزة الراديو على موجتي ٢٠٫٠٥ متراً و١٥ متراً .

صدى القمر

وقد صرح العالم الامريكي الن هيلي بان « اطلاق القمر الجديد هو بلا شك نجاح باهر » . وقال اندرسون

السوفياتيون يصلون الى القمر

سان فرنسيسكو – صرح احد كبار العلماء الامريكيين ، الدكتور ادوارد تلر ، الذي يدعونه مخترع القنبلة الهيدروجينية ، ان لن يستغرب اذا وصل السوفياتيون الى القمر الطبيعي في يوم السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ، وهو يوم الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية « فالسوفياتيون اهل حق لان يقيموا على القمر حفلة عيدهم » .

وقال هذا العالم انه في « حالة الوصول الى القمر سيصبح الوصول الى الزهرة والمريخ ممكناً في اعماقنا . واذا لم نقم نحن بهذا فسيقوم به الروس » .

كلمة الاتحاد

١٩١٧-١٩٥٧

في السابع من هذا الشهر تحتفل شعوب الاتحاد السوفياتي وكل الانسانية المتقدمة بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي فتحت عهداً جديداً ليس في حياة شعوب الاتحاد السوفياتي فحسب ، بل في حياة العالم بأسره . فلو كانت ثورة اكتوبر قد اقتصر تأثيرها في حياة ٢٠٠ مليون من الشعوب السوفياتية فقط لكفى هذه الشعوب فخراً بهذه الثورة التي لا نظير لها في تاريخ البشر ولكن كيف الحال وان هذه الثورة قد تركت طابعها على مصير الانسانية وتطورها وكانت العامل الحاسم في تطور الاحداث العالمية التي اعقبتها وقضت على نظام استغلال الانسان لاخيه الانسان لاول مرة في تاريخ المجتمع البشري منذ فجر التاريخ .

واذا كانت هذه الثورة ، في سنة ١٩١٧ قد اخترقت طوق النظام الاستعماري والحروب واستعباد الشعوب في سدس الكرة الارضية ، فاحفاد هذه الثورة يخترقون في عيد ثورتهم الاربعين ، اجواء الفضاء الكوني المجهول . فعيد ثورة اكتوبر الاربعين يدشن عهداً جديداً في حياة الانسانية ايضاً ، عهد اقتحام الفضاء الكوني واجتلاء مكنوناته ، انه يدشن عهد بناء جنة الشيوعية وسعادة الانسان وازدهار العلوم والفنون والخلق الانسان الجديد ، انسان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

فلاول مرة في التاريخ ، يرقى الى سدة الحكم جماهير المستغلين والمضطهدين والمعدمين ، وفي خلال فترة تاريخية وجيزة ، اصبح علم ثورة اكتوبر علم العمال ، يرفرف على ثلث الكرة الارضية وينضوي تحت لوائه حوالي الف مليون نسمة . ولم يعد الاتحاد السوفياتي الجزيرة الوحيدة المحاطة بالاقطار الرأسمالية . فاليوم ، بعد ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر اصبحت الاشتراكية نظاماً عالمياً ، يمتد على قارتي آسيا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتوجه الى موسكو

ماو تسي تونغ يقول : سياسة امريكا في الشرق الاوسط خطر على السلام

تل ابيب – غادر مطار اللد امس الاول وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في طريقه الى موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ويتألف الوفد من سكرتير العام للحزب صموئيل ميكونيس وعضو المكتب السياسي توفيق طوبي . وقد ودعهم في المطار عدد من الحزب ومندوبو صحفه . ولا تزال وكالات الانباء تنقل نبأ وصول قادة الاحزاب الشيوعية في مختلف انحاء العالم الى العاصمة السوفياتية للاشتراك في الاحتفالات .

وبين من وصلوا قائد الحزب الشيوعي الصيني ماوتسي تونغ ، وقائد الحزب الشيوعي الايطالي بالميرو تولياتي . ووفد يوغسلافي بقيادة كاردلي ورانكوفتش .

في موسكو

وكان في استقبال ماوتسي تونغ قادة الحزب والحكومة في الاتحاد السوفياتي فوروشيلوف وخروشتشوف وبولغانين وغيرهم

وقد اعلن ماو تسي تونغ حال وصوله : « ليس هناك من قوة تستطيع ان تفرق بين الاتحاد السوفياتي والصين . انا سعيد الى جانبكم ايها الرفاق ، في النضال من اجل قضيتنا العادلة » .

وتعرض ماوتسي تونغ في تصريحه الى الوضع في الشرق الاوسط فقال ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تهدد السلام في العالم . ان اصدقاء الشعوب يؤيدون النضال التي وجهها الاتحاد السوفياتي في صد تهديدات الاستعمار .

دالس – كيف يمكن مصافحة يد الاتحاد السوفياتي وهي مليئة . . . . .

الصحف الامريكية تكشف النقاب عن :

محاولة امريكية لتصفية اللاجئين العرب بالتآمر مع عصابة الملك حسين

حيفا – مكتب الاتحاد – تؤكد انباء واشنطن المستقاة من المصادر الامريكية الموثوقة ان وزير خارجية الاردن ، سمير الرفاعي قد اجتمع في ١٤ و١٥ ايلول الماضي برئيس حكومة اسرائيل بن غوريون وبوزيرة الخارجية غولدة مئير على مقربة من نابلس .

وبرغم من صمت الانباء ... المفاوضات السرية ... تسوية قضية اللاجئين ... القاهرة ان حكومة ... اللاجئين مقابل ٣٠ مليون دولار تدفعها حكومة اسرائيل من اموال المساعدة الامريكية ، وهي عقد علاقات بين الحكومتين بعد ان تنهيا القضية ... ... الاتفاق

ويعني المشروع كما قالت اذاعة القاهرة وصوت العرب ... اسرائيل ... حق الاقامة في اسرائيل مدة ... اشهر ... مقابل ... الاردن ... حقوق اللاجئين ... ٣٠ مليون دولار ... « نصفه معرض » .

وقد ... صحيفة نيويورك هيرالد تريبيون ان الثلث ... يجتمعو بالدوماسية الامريكية ... الاتفاق مع اسرائيل على حل ... واعلنت ان امريكا « تفكر في تدعيم مراكزها في الدول العربية الموثوقة للغرب » اما صحيفة بيروت الامريكية فذكرت ان امريكا ... تهتم بتنفيذ مشروعاتها الخاصة في اقامة قواعد لها في اسرائيل والاردن .

وتربط الصحف العربية بين المشروع الامريكي الاسرائيلي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

لمحة . .

اعربت بعض هذه ... الرفيق مخيون عن ... لتصرف الاتحاد السوفياتي ... الذي ... في قمره الاصطناعي الذي ... لدراسة تأثير ... على الحيوانات .

ويريد أن ... هؤلاء الناس ذوي المشاعر « الحساسة » من الاتحاد السوفياتي ... الكلب وجهور قمره ... قد يعجم في اعادة الكلب حياً الى الارض

ومع هذا ... هؤلاء الناس الذين وجدوا في كلب القمر وسيلة للتحريض على الاتحاد السوفياتي ... الشعب المسفوح في الجزائر وعُمان وفي كل اقطار الاستعمار ... الرفق بالانسان والدفاع عن حريته ؟

برافدا تورد اعتراف جوكوف باخطائه

يخرق المبادئ اللينينية في قيادة الجيش ويمجد شخصيته

موسكو – نشرت « برافدا » مقالاً افتتاحياً اوردت فيه اعتراف المارشال جوكوف بالاخطاء التي ارتكبها اثناء قيادته لقوات الاتحاد السوفياتي المسلحة . وكان جوكوف قد اعترف باخطائه هذه في الاجتماع الذي عقدته مؤخراً اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وقررت فيه فصل جوكوف من اللجنة المركزية للحزب ومن رئاستها .

وذكرت برافدا ما قاله جوكوف في هذا الاجتماع من ان « الانتقادات التي وجهت الي صحيحة ، وانا اعترف باخطائي » .

وقال جوكوف ايضا انه كان قد فصل ، قبل الآن من اللجنة المركزية في عهد ستالين في سنة ١٩٤٩ . واستطرد قائلاً « ان ذلك لم يستطع الرفاق ان يرغموا في الاعتراف لان فصلي من اللجنة المركزية كان عادلاً . اما الآن فان فصلي من اللجنة المركزية عادل » .

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد اتخذت قرارها هذا بفصل جوكوف بعد ان تبين انه خرق مبادئ الحزب اللينينية في قيادة القوات المسلحة ، واتهم سيلا من شأنه ان يعرقل اعمال منظمات الحزب والمنظمات السياسية والمجالس العسكرية وان يقضي على قيادة ومراقبة الحزب واللجنة المركزية والحكومة في الجيش والاسطول .

وانتهت اللجنة المركزية في قرارها جوكوف تطور تقديس شخصيته بمساعدة بعض المتملقين والذين شوهوا التاريخ الحقيقي للحرب لارضاء جوكوف

وجاء في قرار الفصل ايضا ان الحزب والحكومة قدرا تقديرا كبيراً خدمات الرفيق جوكوف فمنحاه لقب مارشال ، ثم وسام بطل الاتحاد السوفياتي اربع مرات وثقة سياسية كبيرة . غير ان الرفيق جوكوف فقد الروح الحزبية المناسبة لم يفهم جيداً هذا التقدير وفقد التواضع الحزبي الذي علمنا اياه لينين واصبح يعتبر نفسه البطل الوحيد للنجاحات الباهرة التي احرزها شعبنا وقواته المسلحة بقيادة الحزب الشيوعي ، واخذ يتحول الى قائد سياسي غير ثابت ويميل الى المغامرة .

وقد طلبت اللجنة المركزية الى سكرتيريتها منح الرفيق جوكوف عملاً آخر

وكان قرار اللجنة المركزية قد اتخذ بالاجماع .

وكتب المارشال كونيف مقالاً في برافدا حمل فيه جوكوف ايضا قسما من المسؤولية عن وضع اعمال الاستعداد في الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٤١ .

وقال كونيف في مقاله ان جوكوف قلل من شأن الحزب في صفوف القوات المسلحة وخفض المنظمات الحزبية الى مستوى البحث التثقيفي فقط وجعله تحت وصاية اكثر من الواقع ان اخطاء جوكوف تفاقمت جداً على اثر قراراته ومطالبه الشخصية التي لا تعتمد على الواقع في قضايا العلم العسكري السوفياتي وتنظيم الجيش .

وقد صدرت الصحف السوفياتية وعلى صفحاتها الاولى مقالات عن قرار اللجنة المركزية واعتراف جوكوف . كما عقدت اجتماعات لكبار العسكريين السوفياتيين اتخذت فيها قرارات بتأييد خطوة اللجنة المركزية

يصل الى دمشق مندوبو اقطار آسيا وافريقيا لحضور مؤتمر الحقوقيين الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في العاصمة السورية في ٧ تشرين الثاني الحالي .

على هامش مباحثات هيئة الامم المتحدة حول المؤامرة الامريكية التركية

بحث الشكوى السورية ضربة للمستعمرين

لقد دل بحث الشكوى السورية في هيئة الامم المتحدة ان مبدأ ايزنهاور – دالس بعيد عن مصالح الشعوب العربية وان الخطر جاثم على سوريا ولن يختفي الا بسحب الحشود التركية . وهذا الامر يستدعي يقظة جميع القوى التي تستنكر التهديد واستخدام السلاح تجاه اقطار الشرق العربي » .

بهذه الكلمات لخص وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو وضع الشرق الاوسط في ظروف المؤامرة الامريكية التركية على استقلال سوريا بعد ان قررت سوريا ان تتنازل عن اقتراحها بارسال لجنة تحقيق دولية تكشف النقاب عن حقائق الحشود التركية على حدودها .

ومما جاء في بيان غروميكو الذي وزعه بعد ان تنازلت سوريا عن اقتراحها وتنازل الغرب عن اقتراحه ان بحث الشكوى السورية في هيئة الامم المتحدة يعطي نتائج ايجابية – فقد رفضت هيئة الامم المتحدة مساعي الولايات المتحدة لعرقلة بحث المسألة – وانزل ضربة خفيفة على الذين ارادوا ان يعتدوا على سوريا وعصوا العالم امام الامر الواقع ، واضاف غروميكو ان مساعي الولايات المتحدة لتحقيق الانشقاق في الدول العربية اخفقت لقد صرح جميع المسؤولين العرب في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وعلاوة على ذلك بان الاقطار العربية ستقف الى جانب سوريا وبذلك انزلت الشعوب العربية ضربة على المستعمرين .

زعماء سوريا يحذرون

وقد اجمع زعماء سوريا على ايجابية نتائج بحث هيئة الامم المتحدة . ولكنهم حذروا من الخطر الاستعماري الذي

– لمكاتب الاتحاد السياسي

يتهدد البلاد

وقد صرح صبري العسلي رئيس الوزراء ان مباحثات هيئة الامم المتحدة كانت انتصاراً لسوريا وانها عرضها على الرأي العام ساعد على القضاء على مؤامرات الاستعمار . وقال صالح عقيل وزير الاستعلامات ان العالم ادرك بعد شكوى سوريا والمناقشات التي تمت ان قضيتها قضية حق . وان الحشود التركية ليست المناورات بل هي محاولة لتغيير العدوان . ولو لم يكن الامر كذلك لانسحب هذه الحشود . واضاف ان الاستعمار لو نجح في اخراج مؤامرته الى الوجود لجر ذلك الى حرب عالمية . وختم بيانه ان خطة الاستعمار فشلت وانكشفت حقائق الاعتداء المدبر على العرب .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اكرم حوراني يطالب باعادة اللاجئين الى وطنهم

دمشق – في ختام جلسة المجلس النيابي السوري اول امس ذكر اكرم حوراني رئيس البرلمان ان اليوم يصادف ذكرى وعد بلفور الذي سبب كارثة انسانية بطرد مليون عربي من فلسطين واغتصاب اراضيهم . ثم اعرب عن امله ان يعود اللاجئون الى بلادهم وان تعود الحقوق المهدورة الى اصحابها .

انا نحترم الاتحاد السوفياتي ارض الحرية والسعادة

بقلم خالد العظم
وزير الدولة لشؤون الدفاع السوري

بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر يسرني ان أبعث الى الشعب السوفياتي وحكومته بتمنياتي الطيبة والودية وان اعبر عن اعجابي بالاتحاد السوفياتي واحترامي له.

ان تقدم الاتحاد السوفياتي الهائل وانجازات شعبه الضخمة قد تركت في نفسي اثراً عميقاً. واذ اقارن بين ما رأيته في الاتحاد السوفياتي قبل شهرين حين زرت موسكو والمدن السوفياتية الاخرى وبين ما قرأته عن روسيا قبل ١٩١٧ ... اذ اقارن بين الوضعين استطيع ان اقدر تقديراً صحيحاً مدى تطور النظام الجديد وانجازاته. ولا استطيع ان اهمل ذكر اولئك الذين اوصلوا البلاد الى هذا المستوى من الرفاهية فهم يستحقون ان يخلدوا في التاريخ وفي ذاكرة الناس الشاكرين.

لن آخذ على عاتقي الحكم فيما اذا كان هذا التقدم مرده النظام السائد في الاتحاد السوفياتي او مرده مواهب ونشاط اولئك الذين مارسوا القيادة السياسية والعسكرية والاقتصادية خلال هذه الفترة وبينوا للشعب الطريق الصحيح لانتهاجه. اني اترك للمستقبل الجواب على هذا التساؤل.

اني احترم الاتحاد السوفياتي لانه، وهو يملك قوة عسكرية جبارة، ينشد دائماً ويصون كذلك السلام والصداقة بين الامم.

ومبدأ التعايش السلمي الذي تنتهجه مع عدد كبير من الامم، والذي برهن على جدارته يجب ان تنتهجه الامم جمعاء في العالم لمصلحة الانسانية وسعادتها ولمصلحة بقاء مدنية القرن العشرين على قيد الحياة.

ونحن نشعر ان الاتحاد السوفياتي تشيع فيه هذه المبادىء السامية.

ونستطيع واثقين ان نؤكد ان نمو الاتحاد السوفياتي ينظر اولئك الذين يريدون السيطرة على الاقطار الاخرى واولئك الذين يتهددهم المستعمرون ويرغبون في استعباد اقطارهم. اما الاولون فهم ينظرون اليه بخوف وحسد واما الآخرون فينظرون اليه بعطف وايمان. ونحن السوريون نشكر الشعب السوفياتي وشعوب اوروبا وآسيا الحرة لتأييد كفاح العرب من اجل الاستقلال والاستعداد لاحباط المشاريع الاستعمارية.

وشعورنا صريحة ان روابط الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي اقوى من ان يستطيع احد فصمها لان هذه الصداقة قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون كل منهما الداخلية.

ولهذا فانا متأكد بأني اتكلم باسم جميع السوريين حين اعلن الصداقة السوفياتية السورية واتمنى للاتحاد السوفياتي تقدماً صاعداً في ثوراته، انه ارض الحرية والسعادة وعليه يرفرف علم السلام.

اميركا تريد اعادة نوري السعيد

موسكو — امتدح معلق راديو موسكو موقف العراق من ازمة سوريا وحذر الشعب العراقي من خطر الاستسلام لضغط واشنطن.

وقال المعلق، ان موقف العراق احدث فوضى في صفوف المعسكر الاستعماري، كما اصبح الاستعمار يفكر في امكانية اسقاط الحكومة العراقية الحالية برئاسة علي جودت الايوبي، وارجاع نوري السعيد الى الحكم.

واستطرد مذيع راديو موسكو قائلا ان نوري السعيد قد بحث هذا الامر مع اوساط اميركية وتركية، وان هذه الاوساط ترى بأن نوري السعيد، هو الشخصية العراقية الوحيدة التي تستطيع انتهاج سياسة مثيرة للقلق ومصالح الاستعمار الغربي.

مصلحة اسرائيل تتعارض مع مصلحة اميركا

بقلم صموئيل ميكونس
السكرتير العام للحزب الشيوعي في اسرائيل

جرى النقاش السياسي في الكنيست في وضع اشتداد التوتر في الشرق الاوسط وجاهير [illegible] يساورها قلق شديد من خطر اشتعال حرب على الحدود التركية السورية قد تؤدي الى نشوب حرب عامة مدمرة.

ويحكي رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية في خطابهم في الكنيست [illegible]

[illegible]

[illegible] لامريكة

[illegible]

عصبها الثاء في الحرب الباردة، وتقف مستعدة لتلبية اول اشارة من حكام الولايات المتحدة لتساهم بنصيبها من القوة الاسرائيلية في مشروع العدوان الاستعماري الامريكي الاجرامي.

وقد يحاول بن غوريون ان يبرىء المستعمرين الامريكيين، وان يلقي على الاتحاد السوفياتي تبعة التوتر في هذه المنطقة.

فالاتحاد السوفياتي الامين على صيانة السلام واستقلال الشعوب، قد وضع مشروعه للسلام والاتفاق في الشرق الاوسط، وهو يعمل على ابعاد خطر الحرب والاعتداء عن الشعب السوري و[illegible] التهديد لتركيا، واعلان ان سوريا ليست في الحرب وحدها اذا ما اعتدي عليها، والتحذير من نشوب حرب كبرى، والسعي لبحث هذه المسألة في هيئة الامم المتحدة، والتوجه الى الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الغربية، والاقتراح المتكرر على الدول الغربية بالتوصل الى اتفاق بين الدول الاربع الكبرى على عدم استعمال القوة في الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤون اقطار هذه المنطقة ووقف ارسال الاسلحة اليها.

كل هذه الخطوات التي اتخذتها حكومة الاتحاد السوفياتي يقصد بها هدف واحد الا وهو ابعاد خطر الحرب، وضمان السلام!

في خدمة الحرب الباردة

ان رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية [illegible] مسببي تدهور الوضع في الشرق الاوسط على حقيقته خشية ان يؤدي ذلك الى اظهار دورهما غير المحترم في هذه معركة السياسة الناشبة في هذه المنطقة وحولها.

ان رغبة شعبنا في السلام، ومصلحة أمن اسرائيل ومستقبلها، تقضي بان تساهم السياسة الاسرائيلية في تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة وان تنتهج سبيل عدم التدخل في شؤون سوريا الداخلية، وان لا تسير في ركاب مصالح احتكارات البترول الكبرى، وان تزيل من صدور الشعوب المجاورة وكل الشعوب محبة السلام كل شك بان تستخدم اسرائيل اداة في يدي الاستعمار كما استخدمت في حرب سيناء. ولكن حكومة بن غوريون انتهجت سبيلا مضاداً، وعادت فوضعت مصالح حكام الولايات المتحدة فوق مصالح اسرائيل القومية، وانضمت الى جبهة الحرب الباردة على سوريا وعلى الاتحاد السوفياتي مرددة مزاعم دالس عن «الخطر السوري» و«الخطر السوفياتي».

وليس غير ايعاز من وزارة الخارجية طالبت الصحف شبه الرسمية مثل «جيروزلم بوست» و«دافار» [illegible] استعمال القوة ضد سوريا وتهجمت [illegible] وطلب وزيرة الخارجية [illegible] تتفق مع [illegible] في تغيير الوضع في الشرق الاوسط، ومعنى هذا ان حكومة بن غوريون — او على الاصح القوى المقررة في الحكومة — متفقة مع الاستعمار الامريكي في مشاريعه الحربية العدوانية في الشرق الاوسط، وطلبت وزيرة الخارجية من الحكومة الامريكية ضمانات علنية، كتلك التي أعطيت لتركيا. ومعنى هذا ايضا الاعراب عن الاستعداد لخدمة المشاريع الامريكية العدوانية ضد سوريا. وفي اجتماع سري في نيويورك صمتت وزيرة الخارجية بالنسبة الى ان يمد لبنان والاردن بالاسلحة مفضلة مصلحة الاستعمار وقمع نضال الشعوب العربية من اجل استقلالها على مصلحة امن اسرائيل.

ورئيس الحكومة لا يكف عن التصريح عن «الوضع الجديد الذي نشأ في سوريا في اعقاب وضع مشابه في مصر» مهما نقلنا [illegible] رئيس الحكومة يعرف من الذي يقلقهم ان الملك فاروق والباشاوات والديكتاتور الشيشكلي لم يعودوا هم المسيطرون في مصر وسوريا، بل القوى القومية المناهضة للاستعمار. والواقع ان وضعاً كهذا هو ما يقلق شركات البترول الامريكية والبريطانية، ففي انابيب البترول المارة في سوريا وحدها يتدفق ثلث البترول المنتج في الشرق الاوسط. ولكن لماذا ينبغي ان يكون في هذا ما يقلق اسرائيل؟! لماذا يتقمص هذه المصالح بن غوريون، الذي لا يزال يغوص في مناسبات مختلفة باسم الاشتراكية؟!

ان رئيس الحكومة نفسه، فضلا عن رجال حاشيته من [illegible]، لا يريد [illegible] الاقطار المجاورة في حديث له مع صحفي امريكي، زعم بجرأة غريبة ان اسرائيل وحدها تستطيع ان تقضي على سوريا لولا مساعدة الاتحاد السوفياتي... فكيف يتفق هذا مع «الرغبة في السلام» التي يعرب عنها بن غوريون وجولدا مايرز؟!

كل هذه الامور تثبت ما جاء في بيان حكومة الاتحاد السوفياتي في ١٩ اكتوبر عن المشاريع العدوانية الامريكية ضد سوريا، التي تتضمن خطر اشتراك القوات المسلحة الاسرائيلية، في مرحلة معينة، في العدوان على سوريا، وذلك بناء على استعداد حكام اسرائيل لاستعمال القوة ضد سوريا عند الحاجة.

التحريض على الاتحاد السوفياتي

بعد هذا كله أيستطيع المرء ان يثق بزعم بن غوريون في الكنيست بانه من ناحيته سيبذل كل جهد للمحافظة على الهدوء على الحدود؟ وهل يستطيع المرء ان يحمل على محمل الجد زعم رئيس الحكومة بان حكومته تبذل الجهود لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي؟؟ الا تشهد اعمال الحكومة في المدة الاخيرة على بذل جهود في سبيل معاكس، في سبيل تعميق الشقاق مع الاتحاد السوفياتي؟ انه صمتت الحكومة عن اقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن الشرق الاوسط، ولم تكتف بالصمت عن مذكرة الاتحاد السوفياتي الى بريطانيا في مستهل هذه السنة، التي جاء فيها ان قبول الاقتراحات السوفياتية يخلق أساساً وطيداً لتسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي العربي، بل انها شددت حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي. ويكفي ان نذكر تلك الحملة الخالية من كل مسؤولية حول قصة حران التي ما ان تكشفت على حقيقتها حاولت الحكومة طمسها. ويكفي ان نذكر رد وزارة الخارجية على الاقوال التي نسبت الى بيروبيكو ولم يقلها قط من ان الاتحاد السوفياتي يريد «ابادة اسرائيل»، ويكفي ان نذكر التحريض على الاتحاد السوفياتي حول مهرجان الشبيبة في موسكو، وذلك الامر المتصل، امر منع استيراد الكتب السوفياتية الى اسرائيل في حين ان الحكومة السوفياتية مستعدة لشراء كتب عبرية من اسرائيل. يكفي هذا كله مع الامر الاساسي وهو انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور للدلالة على ان حكومة بن غوريون هي وحدها المسؤولة عن سوء العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

حينما يتكلم بن غوريون عن السلام

ولقد اعرب رئيس الحكومة عن ثقته بانه سيأتي يوم تعترف فيه الشعوب العربية باسرائيل، وزعم انه هو من ناحيته لن يدخر جهداً لتقريب هذا اليوم. وهذه بن غوريون لهذا القول صلة على الاقطار العربية كلها فهو يفرق بين حكام مصر وسوريا الذين يعلنون عن رغبتهم في سلام يحل مع اسرائيل، وحكام الاردن والعراق الذين يعلنون عن رغبتهم في القضاء على اسرائيل وغير مميز بين القوى المناهضة للاستعمار وقوى الاستعمار في الشرق الاوسط.

غير ان الامر الخطير جداً من تلك الصورة الزائفة المصنعة التي يعرضها رئيس الحكومة فالحقيقة هي ان من المستحيل إحلال سلام عادل مستقر بين اسرائيل والاقطار العربية اذا واصلت حكومة اسرائيل الخضوع لمصالح الاستعمار. فسياسة قبية، وحرب سيناء، ومجزرة كفر قاسم والحكم العسكري، وجعل اسرائيل مرتكزاً مسلحاً في خدمة المستعمرين ضد حركة التحرر القومي في الشرق العربي، لا تؤدي الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية بل تبعده.

حينما تعترف اسرائيل بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية العادلة، يؤدي ذلك الى اعتراف الاقطار العربية باسرائيل. اما سياسة «لا لاجيء واحد ولا شبر ارض» فلن تؤدي الى السلام ابداً. إن أمل اسرائيل هو بالوقوف مع الشعوب ضد الاستعمار!

المخرج ... تغيير السياسة

ان حزبنا الشيوعي يرى من واجبه ان يعود فيحذر من ان مواصلة هذه السياسة التي تنتهجها حكومة بن غوريون ستؤدي الى اخطار جسيمة. اننا نحذر من خطر قيام الاوساط التوريطية بتوريط اسرائيل في مغامرة ضد سوريا التي ترفض نير المستعمرين.

ان المخرج الوحيد لاسرائيل من وضعها الخاسر، والسبيل الوحيد الى انقاذنا من الاخطار هو تغيير السياسة الاسرائيلية، من سياسة ارتباط بالاستعمار الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

ان مصلحتنا القومية تقتضي تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، وان تؤيد اسرائيل اقتراحات الحكومة السوفياتية بشأن اتفاق الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط، على عدم استعمال القوة، وعدم التدخل في شؤون اقطار هذه المنطقة الداخلية، ووقف سباق التسلح، وحل النزاعات بالطرق السلمية والمفاوضات.

ان حزبنا يدعو عمال اسرائيل وشعب اسرائيل الى التكتل النضالي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية. ونحن نذكر بارتياح تفشي بعض الاوساط السياسية المختلفة ومعها تغيير السياسة الاسرائيلية، حتى في داخل احزاب الائتلاف. وقد اضطرت وزيرة الخارجية الى الاعتراف بهذا. ونحن نتوجه الى كتلة المابام وكتلة احدوت هعفودا في الكنيست، الى حزب من رغبتهما في تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه الحياد، والى اعضاء الكنيست من الكتل الاخرى الذين يدركون ضرورة انتهاج سياسة «عدم الانحياز»، ان تكتلوا لبذل جهد مشترك لاخراج اسرائيل من هذا المأزق والسير بها الى السلام وتوطيد الاستقلال القومي، الى التفاهم اليهودي العربي والتقدم الاجتماعي. باسم الشعب والوطن ولصالح الشعب والوطن، لتسقط سياسة الحكومة الحاضرة! لتنتهج سياسة اسرائيلية مستقلة! لتسقط حكومة بن غوريون ولتقم حكومة سلام واستقلال قومي!

العلاقات الاقتصادية بين العالم العربي والاتحاد السوفياتي

بقلم سباندارايان
رئيس دائرة التجارة مع بلدان آسيا
في وزارة التجارة الخارجية في الاتحاد السوفياتي

وتم في دمشق على اتفاق المعونة السوفياتية لسوريا التي تشمل ١٩ مشروعاً عمرانياً بينها إقامة سدود على الفرات وبناء محطات كهربائية وحفر مجاري ري وتنظيم خطوط السكك الحديدية. وهذا المقال الذي ظهر في تموز في مجلة الاتحاد السوفياتي يوضح نمو التجارة القيمة بين العالم العربي والاتحاد السوفياتي.

ان علاقات الاتحاد السوفياتي التجارية مع الاقطار العربية ازدادت سعة وتوطدت في السنين الاخيرة. وتقوم تجارتنا مع مصر وسوريا ولبنان واليمن على اساس اتفاقات متساوية ومنافع متبادلة. وقد عقدت معظم هذه الاتفاقات بعد الحرب العالمية الثانية. وازداد التبادل التجاري مع الاقطار العربية في السنين الخمس الاخيرة اضعافاً مضاعفة.

وكانت منظمات التجارة الخارجية السوفياتية قد عقدت مع مصر، بعد الحرب العالمية الثانية، عدداً من الصفقات الضخمة لمبادلة القمح السوفياتي بالقطن المصري وغيره من المنتجات المصرية وفي آب ١٩٥٣ عقد بين بلدينا اتفاق للدفع. وفي اذار ١٩٥٤ عقد اتفاق ينص على ان يأخذ الطرفان بمبدأ الامة الأكثر رعاية. وقد أسفر هذان الاتفاقان عن زيادة حجم التبادل التجاري في السنة الماضية وحدها بمقدار ٨٠ في المئة تقريباً. وزادت صادرات الاتحاد السوفياتي الى مصر من البترول ومنتجاته والقمح والخشب المنجور ومختلف انواع الاغذية والآلات. اما وارداتنا من مصر فهي القطن والارز وتدل جميع الدلائل على ان حجم التجارة السوفياتية المصرية سيزداد ازدياداً كبيراً.

وتنمو تجارة الاتحاد السوفياتي بنجاح ايضاً مع الجمهورية السورية. ففي تشرين الثاني عام ١٩٥٥ عقدنا معها اتفاقاً تجارياً وبامكانه وايلها البضائع على اساس مبدأ الامة الأكثر رعاية. وقد كانت نتائج ذلك ملموسة، ففي العام الماضي ازداد التبادل التجاري بين الاتحاد السوفياتي وسوريا اكثر من سبعة اضعاف. وصدر الاتحاد السوفياتي الى سوريا الآلات والاجهزة ومصالح الحديد والخشب المنجور والمازوت وغير ذلك من البضائع. وصدرت سوريا اليه القطن والجلود الخام والصوف. وجاء الى موسكو ممثلو الشركة السورية «ايسترن ايكونوميك ديفيلوبمنت كوربوريشن» وعقدوا صفقة كبيرة لشراء السيارات السوفيتية من مختلف الانواع.

وانقضت ثلاث سنوات على توقيع اتفاق التجارة والدفع بين لبنان وبين الاتحاد السوفياتي، وساعد هذا الاتفاق على زيادة المبادلات التجارية بين البلدين بحيث اصبحت في عام ١٩٥٦ اكثر مما كانت عليه بعشرة أضعاف.

وتتطور العلاقات التجارية تطوراً طيباً مع اليمن التي نرسل اليه بموجب معاهدة ١٩٥٦ التجارية الاسمنت والسكر ومختلف انواع الاجهزة ونستورد منه البن.

ولعل من المفيد ان نذكر انه ليس من عادة منظمات التجارة الخارجية السوفياتية ان تفرض على احد بضائعها. ونحن نرى ان من الخطأ ارسال بضائع الى قطر ما تزاحم تلك البضائع ما تنتجه الصناعة الوطنية. والاقطار العربية تستطيع ان تدفع أثمان البضائع السوفياتية، بما فيها التجهيزات اللازمة للمشروعات العمرانية والمصانع ببضائعها الفائضة وبذلك توفر ما لديها من ذهب او عملة صعبة.

وهكذا يظهر ان الاتحاد السوفياتي يهمه ان تتوطد دعائم السلام في الشرقين الادنى والاوسط وهو ينمي تجارته مع الاقطار المتطلعة على اساس التكافؤ وتبادل المنافع.

سفينة سوفياتية تحمل القمح للاجار الى مصر

اول سفينة ذرية تعرض قريبا في لينينغراد

الباخرة تستطيع جوب البحار سنة كاملة دون ان يعاد تزويدها بالوقود

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» انه ستعرض قريبا في الاتحاد السوفياتي اول باخرة ذرية في العالم، وهي من نوع كاسحات الثلوج على اسم «لنين» وحمولتها ١٦ الف طن.

ويجري الان تجربة هذه السفينة ومعداتها بعد ان تم بناؤها وكتبت جريدة البحرية السوفياتية «الاسطول الاحمر» ان كاسحة الثلوج الذرية تستطيع ان تمكث في البحار مدة اكثر من سنة دون الحاجة الى اعادة تزويدها بالوقود.

تأخر اميركا في صنع الصواريخ

اعلن احد علماء السوفييت الذي زار الولايات المتحدة اخيرا ان اميركا متأخرة كثيراً عن الاتحاد السوفياتي في مجال تطوير الصواريخ.

وقد اورد هذا النبأ مراسل سوفياتي في حديث له مع البروفسور السوفياتي اناتول بلاغونراغون ممثل الاتحاد السوفياتي في مؤتمر الصواريخ والاقمار الاصطناعية الذي عقد في واشنطن في مطلع الشهر الحالي.

واذاع راديو موسكو مقتطفات من حديث البروفسور السوفياتي جاء فيها: ان الولايات المتحدة تقدمت في تكتيك الصواريخ تقدماً لا بأس به ولكنها ما تزال متأخرة كثيراً خلف الاتحاد السوفياتي.

واعرب البروفسور السوفياتي عن شكه في نجاح الولايات المتحدة بارسال قمرها الاصطناعي الى الفضاء في شهر كانون الاول القادم بقوله ان علماء اميركا ما زالوا يواجهون صعوبات في بناء الصاروخ الحامل للقمر الاصطناعي. وانهم لم يتجاوزوا مرحلة التجارب لبناء هذا الصاروخ.

قالت الصحف :

بحيرة الحولة

لن يبقى من بحيرة الحولة سوى بركة تبلغ مساحتها كيلو متر مربع فقط ، بعد ان تم تجفيفها هذا الاسبوع بفتح السدود التي اقيمت جنوبي البحيرة لافراغ مياهها في النهر بعد ان تم بناء قناتين ايضا لحصر مياه الفيضانات وايصالها الى مجرى نهر الاردن . وتقول الصحف ان هذا المشروع سيوفر ٦٠ الف دونم من الارض لزراعة قصب السكر والارز .

وقد بدأ تنفيذ المشروع على ٣ مراحل لمدة ٦ سنوات وبلغت تكاليفه ٨ ملايين ليرة واشترك في انجازه شركات اجنبية اميركية .

وتقول هارتس ، ان دونما واحدا من هذه الارض يكفي لاعاشة نفر واحد ، وتقول ايضا انه بموجب التقديرات الزراعية الاسرائيلية يستطيع هذا المشروع ان يضمن استيعاب ٦٠ الف قادم جديد .

نصر سياسي ؟!

ويقول مراسل جريدة «دافار» السياسي ان اتمام مشروع التجفيف يعتبر نصرا سياسيا هاما لاسرائيل (!) فهو يعني عمليا اقرار شرعية اعمال التطوير في المناطق المنزوعة من السلاح على حدود اسرائيل . وقد نسب مراسل « دافار » هذا القول الى ما ادعته اوساط سياسية في القدس .

ويضيف مراسل « دافار » ان السوريين حاولوا منع اتمام هذا المشروع بالوسائل السياسية والعسكرية معا ولا يزالون عند موقفهم بادعائهم ان المشروع غير قانوني ولكن هذا الموقف رفضته اسرائيل ورفضته كذلك هيئة الامم .

ومن الجدير بالذكر ان سوريا اشتكت الى مجلس الامن في ٢٣ آب الماضي محتجة على اقامة جسر في جنوب الحولة ولكن مجلس الامن رفض الشكوى السورية بناء على تقرير رئيس المراقبين الدوليين ليري الذي قال في تقريره ان ليس للجسر صفة عسكرية .

وكان مجلس الامن في ايار سنة ١٩٥١ قد طلب من اسرائيل وقف العمل بالمشروع الى ان يتم الاتفاق مع سوريا ، ولكن رئيس المراقبين قد اجاز لاسرائيل مواصلة العمل بالمشروع في تموز من السنة نفسها .

اما الحكومة السورية فقد ركزت معارضتها لهذا المشروع على ثلاث نقاط : اولها ان هذا المشروع تتعارض اقامته مع البند ٢ من اتفاق الهدنة السوري — الاسرائيلي ، خصوصا وان العمل بالمشروع امتد الى القسم الغربي من المنطقة المنزوعة من السلاح ، وان هذا المشروع بحد ذاته يعرض الحدود السورية بازالة حواجز طبيعية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد اجتماعا كبيراً بتل ابيب احتفالا بمرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر

ش. ميكونس : ثورة اكتوبر اعظم احداث القرن العشرين

النضال للصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتغيير السياسة الاسرائيلية هو الواجب الوطني الاول

تل ابيب — القرن العشرون سيكون مرحلة انتصار الاشتراكية التام . فحينما اخترقت ثورة اكتوبر سلسلة العالم القديم ، عالم الحروب والاستغلال والاضطهاد ، فتحت الطريق امام مستقبل الشيوعية والتقدم وسعادة العالم . وكان وطن ثورة اكتوبر ، بعد ٤٠ سنة من الثورة ، اول من شق الطريق الى الفضاء الكوني باطلاق القمر الصنعي ، الذي سيدفع ، بدون شك ، الانسانية دفعة كبيرة الى الامام — لا على هذا الكوكب فقط . فهذا هو منشأ الاحترام والثقة اللذين تكنهما الانسانية المتقدمة للاتحاد السوفياتي — هذا ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ش. ميكونس — في السبت الماضي في قاعة « بيت عمام » الرحبة بتل ابيب ، في الاجتماع الاحتفالي بمناسبة مرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية .

وحدد ش. ميكونس في خطابه ان تدهور العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، تقع مسؤوليته على سياسة حكومة بن غوريون وقال ان هنالك طريقا واحدة للصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي — تغيير السياسة الاسرائيلية في الاتجاه الحياد وعدم الانحياز والسلام .

وقد غصت قاعة « بيت عمام » التي زينتها الشعارات بالجمهور . وقد تصدر القاعة صورة كبيرة لمدع الثورة — لنين . وكان يجلس على منصة الاجتماع اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واعضاء اللجنة المركزية وممثلو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ولجنة منطقة تل ابيب والشاعر الكسندر بن ، والعازف الياني فردريك بورتنوي .

وقد افتتح هذا الاجتماع ، عضو المكتب السياسي [illegible] ، وحيى باسم رئاسة الاجتماع وجمهور الحاضرين ، بين عاصفة من التصفيق ، الشعب السوفياتي وحكومته وحزبه الشيوعي ولجنته المركزية ، بمناسبة مرور ٤٠ سنة على الثورة . كما قرأ ياكير شبلن ، تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية .

القضاء على استغلال الانسان للانسان

واستهل ميكونس كلمته باظهار اختلاف ثورة اكتوبر عن كل الثورات الاجتماعية التي سبقتها ، لكونها قد قضت كليا على الاستغلال الطبقي — استغلال الانسان لاخيه الانسان — ووضعت مقاليد الحكم ، لاول مرة في تاريخ الانسانية ، في ايدي الطبقة المنتجة ، العمال والفلاحين .

الاشتراكية — نظام عالمي

وتطرق الخطيب الى ما احدثته ثورة اكتوبر من انتصار الاشتراكية العالمي ، الذي اصبح يشمل قرابة مليار من بني البشر ، والى ازمة الحاسم في انهيار نظام السيطرة الاستعمارية .

وحدد ميكونس بالصورة المعبرة — شيوعية « الشيوعية اتوماتيكية » — من صنع الدولة ، الذي تعاون بوصفها طمس معالم قيمة ثورة اكتوبر الدولية .

ونضال الاحزاب الشيوعية والقضاء على تضامنها الاممي مع الاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي .

لثورة اكتوبر ، في ٤٠ سنة وضعت بصورة طبيعية الاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي في مركز نضال حركة الطبقة العاملة العالمية وعلى رأس هذا النضال .

وبعد ان استعرض الخطيب نجاحات الاتحاد السوفياتي الكبيرة التي تظهر تفوق النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي ، وسياسته السلمية ، ودوره في انقاذ الشعب اليهودي قال ، « ليس الاتحاد السوفياتي الذي غير شعوره نحو اسرائيل بل سياسة حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار ، سياسة سيناء ، ومبدأ أيزنهاور وغيرها هي المسؤولة عن تدهور العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي » .

وقال ان « الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي الضمان لاستقلالنا وامننا ومستقبلنا ، وهذا واجب كل وطني الاول . لأجل النضال من اجل تغيير سياسة الحكومة . »

وبعد ان انهى ش. ميكونس كلمته بالهتاف بحياة الحزب الشيوعي السوفياتي

والصداقة الاسرائيلية — السوفياتية ، وقف الجمهور يردد هتافات الانتصار للسلام والشيوعية في العالم كله . ثم تكلم الشاعر الكسندر بن الذي شهد وقائع ثورة ١٩١٧ ، اذ كان في روسيا انذاك . واختتم الاجتماع بعزف موسيقي .

اجتماعات واحتفالات

وعقد الحزب ، مساء السبت الماضي عدة اجتماعات ، والقيت عدة خطابات بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر تكلم في رحوبوت ، الرفيق روث لوبيتش ، وفي عكا الدكتور ا. برمان ، وفي يافا وفي كفر سابا — ايلون ، وفي الهودية الدكتور وتن ارليخ ، وفي هرتسليا ي. لبكي ، وفي عسفيا ومعليا ، المحامي م. رويتمن ، وفي يافا — م. سيبو .

اجتماعات احتفالية تعقدها حركة الصداقة الاسرائيلية — السوفياتية احياء لذكرى مرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر

رمات غان — مراسل الاتحاد — بحضور ممثلي السفارة السوفياتية وفي مقدمتهم المستشار كليمنوف ، عقدت حركة الصداقة الاسرائيلية — السوفياتية ، اجتماعاً هنا ، يوم الخميس الماضي في قاعة سينما « استديو » ، حضره جمهور غفير ، احتفالاً بالذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر .

وقد حمل تحية السفارة السوفياتية الى الاجتماع ، سكرتيرها الاول كوبكا ، فتمنى لاصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل النجاح في النضال من اجل اخوة الشعوب جميعها . وقد قابل الجمهور هذه التحية ، بالتصفيق الحاد .

وعقدت اجتماعات مماثلة لحركة الصداقة بهذه المناسبة في تل ابيب وبيت يام تكلم فيها عضو الكنيست موشه سنيه واسترفلسكا وسكرتير حركة الصداقة في بيت يام ، مائير لام وممثل وكالة « نوفوستي » السوفياتية عاروف .

وقد ميزت جميع هذه الاجتماعات من اجل الصداقة السوفياتية — الاسرائيلية . ففي رمات غان قال موشه سنيه ، بعد ان رد على تحية ممثل السفارة السوفياتية ، باسم حركة الصداقة وجمهور الحاضرين ، قال ، في الماضي انقذ الاتحاد السوفياتي الشعب اليهودي من المجازر والابادة ، كما كان له دور حاسم في اقامة دولة اسرائيل ، وبالنسبة للمستقبل فان الحياد والصداقة مع الاتحاد السوفياتي هو المنقذ نحو السلام الاسرائيلي — العربي .

وقد اتخذت هذه الاجتماعات قرارات بتحية الاتحاد السوفياتي وشعبه الباسل ، ففي رمات غان بعث الاجتماع ، بناء على اقتراح رئيس الاجتماع ا. هنيغبي برقية تحية الى وكالة « فوكس » السوفياتية للعلاقات الثقافية . كما حيى هنيغبي باسم الاجتماع وفد حركة الصداقة الذي سافر الى موسكو للاشتراك في احتفالات ثورة اكتوبر . كما ارسل المجتمعون في بيت يام ، برقية تحية الى « فوكس » تحمل اطيب التمنيات الى الدولة السوفياتية والشعب السوفياتي .

وستعقد في هذا الاسبوع ، سلسلة كبيرة من الاجتماعات وكذلك الحفلات في فروع حركة الصداقة ، في طول البلاد وعرضها ، احياء للذكرى الاربعين لثورة اكتوبر .

في اجتماع موظفي وزارة الامن

ش. برس : علينا ان نكون عبيد الاستعدادات الحربية

م. ديان : حرب سيناء — نهاية فصل وبداية فصل ...

تل ابيب — تكلم في الاجتماع الرابع الذي ضم موظفي وزارة الامن ، يوم الخميس الماضي ، كل من قائد الاركان العام م. ديان ، ومدير وزارة الامن ش. برس .

وكشف ش. برس النقاب عن ان فترة معينة — سبقت مغامرة سيناء — كلفت الدولة مليون ليرة يومياً .

ونعم ش. برس تفوق القيادة الاسرائيلية اللامع ، وجرأة الجندي الباهرة . وقال ان الدرس الاساسي الذي تعلمه هو من الهجوم على مصر هو ان « علينا ان نكون عبيد الاستعدادات القائمة للحرب التي ستأتي ، اذا اردنا ان نكون سادتها على طول امتدادها ووقعها » .

وروى برس انه يجري في اسرائيل انتاج قطع الغيار للسيارات والمصفحات والمدافع وطيارات « المستير » و « اوراغان » ، كما تجري التحسينات على (تركيب) الطائرات النفاثة التدريب من نوع « فوغاميستير » .

واعلن برس ، انه خلال ٩ اشهر التي سبقت حرب سيناء وصل الى اسرائيل ٤٠ الف طن من الاسلحة تبلغ قيمتها عشرات ملايين الدولارات .

اما الصناعة الحربية ، فقال برس ، انها زادت إنتاجها ضعفين ونصف الضعف ، كما ازدادت قوة العمل اكثر من ٥٠ بالمئة ، وهذا هو اكبر إنتاج حققه البلاد .

وقال القائد العام في هذا الاجتماع ان حرب سيناء كانت نهاية فصل وبداية فصل جديد ، لم تعد فيه قضايا أمن اسرائيل تنحصر في العلاقات مع العرب بل اصبحت جزءا من القضايا العامة .

واضاف موشه ديان ، انه حتى حرب سيناء كانت سياستنا — سياسة ردع او كما أسميت ، سياسة انتقام ضد اهداف غير عسكرية .

ولم يتطرق ديان الى التفصيلات ، ولم يفسر كيف يصير « فيه » وسوق غزة اهدافا عسكرية .

واستطرد القائد العام قائلا ان « الجيش في حاجة الى كثير من الاجهزة العامة ، الفم ، الدولارات ، والادمغة — ولكن كما هو مفهوم ، لم يقل لسبب ما ان على اسرائيل ان تبذر كل هذا في سبيل اهداف ومصالح اجنبية .

همسة الى بلدية حيفا

عيادة تحدد عدد المرضى

حيفا — يشكو سكان وادي النسناس من وضع عيادة البلدية في حيهم . فهي العيادة الوحيدة في هذا الحي الواسع الارجاء ويرتادها الكثيرون من العرب واليهود . ولكن المسؤولين حددوا عدد المرضى الذين يستطيعون عرض انفسهم على الطبيب المعالج يوميا ب ١٣ مريضا مما يترك الكثيرين يوميا بدون رعاية طبية يحتاجون اليها .

ولهذا يطالب السكان بحق ان يتغير الترتيب القائم ليتمكن المرضى جميعهم من المعالجة الطبية الضرورية .

اهالي كفر برعم يناشدون الكتلة الشيوعية انقاذهم من خطر النهب

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل اهالي قرية كفر برعم المشردون في الجش عريضة الى الكتلة الشيوعية والكتل البرلمانية الاخرى يناشدونها العمل على استعادة حقهم في اراضيهم المغتصبة بعد ان شعروا خطراً جديداً يتهدد مستقبل ملكيتهم لاراضيهم .

ويقول الموقعون في عريضتهم ، علمنا من اوساط العمال الذين يتجولون في اراضي القرية — ان العمال يحرثون الاراضي شمال غربي قريتنا كفر برعم واصبحنا نعتقد ان الحكومة لا تزال تنوي زرع ملكيتنا منها فالاشاعة ان الحكومة تنوي اقامة مساكن على تلك الاراضي المغتصبة على الرغم من قرارات محكمة العدل العليا في اسرائيل .

وبعد ان يشجب الموقعون عمل الحكومة الفظيع يؤكدون بانهم لن يتنازلوا عن اراضيهم او يقبلوا عنها بديلا فهي اراضي آبائهم واجدادهم وليس لاحد ان يتصرف منهم .

ويحثون عريضتهم مناشدة الكتلة الشيوعية والكتل الاخرى العمل على انصافهم واعادة حقوقهم .

والاعتراض الثاني ان اسرائيل تسكن في المنطقة المنزوعة السلاح مواطنين جددا لم يكونوا من سكان المنطقة اثناء عقد الاتفاق ، وهؤلاء هم عمال المشروع ، خصوصا وان حكومة اسرائيل كانت حريصة على منع الطرف الثاني من استخدام منطقة الحرام او امكانها .

والاعتراض السوري الثالث ان المشروع يقام على اراضي عربية ضد رغبة اصحابها ، الذين اضطروا الى ترك بيوتهم والنزوح عن قراهم .

نقابة المعلمين تعد بالدفاع عن مصالح المعلمين العرب وتأمين رواتبهم

حيفا — مكتب الاتحاد — قبل اسبوع نشرت « صدى التربية » مجلة نقابة المعلمين باللغة العربية ، ان سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب احتج لدى ادارة المعارف على اعطائها سلفيات للمعلمين العرب بدل الرواتب وانه هدد باتخاذ الخطوات اللازمة اذا لم تدفع الدائرة الرواتب كاملة للمعلمين العرب عن شهري ايلول وتشرين الاول .

وكانت كتلة المعلمين الديمقراطيين قد احتجت بمذكرة ارسلتها الى مركز نقابة المعلمين في اوائل تشرين الاول على تأجيل دفع رواتب المعلمين العرب وطالبت المركز بالتدخل .

وقد اتخذت الكتلة خطوتها حين اعلن مدير المعارف العربية ان المعلمين العرب سيتقاضون سلفيات على حساب رواتبهم عن شهري ايلول وتشرين الاول مما اثار السخط الكبير بين المعلمين ، واشتد هذا السخط حين تقاضى المعلمون سلفا سلفات عن شهر ايلول بينما تقاضى المعلمون اليهود رواتبهم كاملة .

ويقول مراسلنا ان المعلمين يأملون ان تنفذ نقابة المعلمين تهديدها وتثبت كيانها كنقابة تدافع عن حقوق اعضائها .

ولكن الضمان الوحيد لهذا سيكون في مثابرة المعلمين على نضالهم .

الاسابيع تمر سراعا والحكومة تهمل الناصرة

الناصرة — مكتب الاتحاد — في « معركة الجماهير الناصرية » وهي نشرة لمرة واحدة اصدرتها كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة نبأ يكشف النقاب عن روح الاهمال التي تتحكم بسياسة وزارة الداخلية تجاه بلدية اكبر مدينة عربية في البلاد يقول النبأ :

في ١/٧/٥٧ ارسل النعمان من كتلة موظفي وزارة الداخلية كتابا الى رئيس البلدية يطلب فيه لائحة بمشاريع العمرانية لسنة ٥٧/٥٨ التي رغبت البلدية بتحقيقها بقروض مالية بواسطة الحكومة وطلب المذكور من رئيس البلدية الاجتماع به في ٧/٨/٥٧ وعند عقد الاجتماع (تحدث كم على عدد المرعى ...) وكانت البلدية قد اتهمت الحكومة بانها هي التي تعرقل مشاريع العمرانية عن طريق حبس المعارضة المحكلة خلال السنوات الثلاث الماضية .

وعلى كل حال فقد قرر المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ١٤/٩/٥٧ طلب من الحكومة عطاء سلفة القروض الآتي بيانها لتنفيذ المشاريع :

	المشروع	مبلغ القرض
أ	بناء خمسة حوانيت تجارية وعرض دكاكينها	٢٥٠٠٠
ب	بناء سوق في موقع حريق عين [illegible]	١٠٠٠٠
ج	[illegible] وعين بكار ومحارق	٢٠٠٠٠
د	استكمال مشروع المجاري	١٥٠٠٠
هـ	من اصل مشروع عشر السنوات لتمديد شبكة المياه	٢٥٠٠٠٠
و	وسع شبكة الكهرباء	٣٥٠٠
ز	توسيع شارع [illegible]	٦٥٠٠٠٠
ح	توسيع شوارع في البلدة القديمة	٢٠٠٠٠
		٣٠٠٠٠٠٠

فهل ستوافق الحكومة على هذه القروض ؟

وهل ستعمل الدائرة المعنية للاسراع في تحقيق هذه الوعود ام ستكون سلفة ؟!

يعري يؤيد بقاء مبام في الحكومة

دعا مائير يعري ، السكرتير العام لحزب مبام ، في جلسة مركز الحزب المنعقدة بتل ابيب ، الى استمرار بقاء حزبه في الائتلاف مع بن غوريون ، على الرغم من سياسة حكومة بن غوريون الخارجية والاقتصادية التي خلال سنتين مدعية هذا الائتلاف تراجع مبام عن مواقفه التي نص عليها ، سياسة الائتلاف حتى لا تمس الخصوص الاساسية التي تم الاتفاق عليها من اهم الائتلاف الحكومي .

لقد تجاهل يعري هذا ، وصمت حكومة بن غوريون سارت على سياسة الدكتاتورية العسكرية وحزب حرب الصهيونيين العموميين ، وحدوث اعتراف [illegible] بمعارضة [illegible] الحكومة الحالية المشترك مبام في الائتلاف مع اقامة ائتلاف من بن غوريون والصهيونيين العموميين .

احدوت هعبودا تقترح

كنفرنس مباي — مبام واحدوت هعبودا

قرر المجلس المركزي المصغر لحزب احدوت هعبودا ، دعوة الى اقامة كتلة برلمانية — مباي ، مبام ، احدوت هعبودا — والعمل كتلة مشتركة من هذه الاحزاب الثلاثة في انتخابات الكنيست القادمة .

وسوف يعقد مؤتمر الاول لحزب احدوت هعبودا في منتصف شهر كانون الاول القادم .

حتى السلفيات لم يتقاضوها !

علمنا ان عددا من المعلمين العرب لم يتقاضوا بعد رواتبهم ولم يقبضوا حتى السلفيات عن شهر ايلول مع اننا في اوائل تشرين الثاني .

وبين هؤلاء معلمو مدارس عرب الحجيرات وطوبا وشفيرقه فهل اسقطت دائرة المعارف هؤلاء المعلمين من لائحتها ... للتوفير !

اخبار رياضية

اسرائيل تحوز على بطولة اسيا

[illegible] اسرائيل [illegible] ... الاوروبية

مكابي تل ابيب

[illegible] ... فريق مكابي تل ابيب على فريق يافا (٥—٣) بحضور ١٠ آلاف [illegible] ... (١—٣) ... [illegible]

مباريات تصفية

احرز فريق مكابي رحوبوت وهبوعيل الخضيرة في مباريات التصفية للارتقاء الى الدرجة الاولى نتيجة (صفر — صفر) وصعدت الائحة مباريات التصفية :

	لعبة	نقاط
هبوعيل [illegible]	٣	٥
هبوعيل تل ابيب	٤	٤
هبوعيل الخضيرة	٤	٤
هبوعيل [illegible]	٣	٣
مكابي رحوبوت	٣	١

بطولة العالم في كرة القدم

تحقق لان اشتراك ٩ فرق في مباريات كرة القدم الاخيرة على كأس العالم التي ستجري في ستكهولم عاصمة السويد وهي البرازيل ، الارجنتين ، اوروغواي ، المكسيك ، تشكوسلوفاكيا ، ... فرنسا ، السويد ، [illegible] ومن المؤكد ان يشترك ايضا كل من منتخب السوفيات ، المجر ، والرومان واليوغوسلاف [illegible] .

بطولة كرة السلة بين الدول العربية

[illegible] في بطولة كرة سلة للدول العربية ، المنتخب [illegible] على منتخب السوري (٦٥—٤٣) [illegible] ... [illegible] وجرت المباريات في بيروت .

استفزاز خطير بوحي الحكم العسكري في الناصرة
البوليس يحمي يعقوب فرح الذي اعتدى غدراً على خليل خوري خدمة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي

الجماهير تطالب بمعاقبة المعتدين الذين اغاظهم اتحاد الشعب في يوم كفر قاسم المشهود

الناصرة — مراسل الاتحاد — اعتدى غدراً اجير الحكم العسكري و الملاك يعقوب فرح وابنه على الرفيق خليل خوري العضو الشيوعي في بلدية الناصرة وذلك بعد ظهر يوم السبت ٢-١١-٥٧ في سوق المدينة وقد نقل الرفيق خوري الى المستشفى الانكليزي.

وثار هذا الاعتداء الاثيم سخط اهالي المدينة وجمهور ال سوق وعبروا عن شتمهم الشديد على مرتكبي هذا الاعتداء السافل. ولكن البوليس اسرع الى دكان المعتدي يعقوب فرح يحميه من غضب الجماهير.

وعلى الرغم من ان الاعتداء وقع في وضح النهار وفي السوق وعلى الرغم من معرفة المعتدين فقد احجم البوليس عن اعتقالهم وظل المعتدي الرئيسي يعقوب فرح يجلس في دكانه في ظل البوليس ... «الامين» على الامن والاعتداء!

وقد توتر جو المدينة مما دفع الحزب الشيوعي الى تهدئة خواطر الجماهير التي طالبت بتأديب المعتدين بسبب هذا التصرف من قبل الاعتداء كي لا يدفع الاستعداد في سوق لبطش البوليس

وستكون كالمعتاد لاحتلال العمال والشيوعيين ولهذا كان سهلا على الناس ان تدرك ان الاستفزاز كان مبعثه الحكم العسكري واعوانه في مدينة الناصرة بسبب نجاح اضراب الحداد في ذكرى كفر قاسم

وكان من هذا الحادث ان ورع رئيس البلدية يناء على اولياء أمور تلاميذ المدرسة الثانوية عدد فيه بطرد التلاميذ الذين اشتركوا في الاضراب. وقد اعترف في بيانه ان معظم التلاميذ اضربوا على الرغم من انذاراته السابقة. وحين عقد المجلس البلدي جلسته صباح يوم السبت رفض الرئيس ان يدرج على جدول الاعمال تهديداته المذكورة. وفي هذه الجلسة استنكر الشيوعيون خيانة الائتلاف الذي حطم نضال الشعب في يوم كفر قاسم

واساء المعاشر استخدمه الصمو به يعقوب فرح القاتل بحجة في عاصمة احد اعضاء الكتلة الشيوعية وقد حاول ان يستعمر سمه ويحتمي اوضه الاعضاء شيوعيون ضد ضد

هذا وتزور وفود العمال والشباب والشخصيات الوطنية في البلد واصدقاء خليل خوري الكثيرون بيت الرفيق للاستفسار عن صحته. وقد اعلنت هذه الوفود والشخصيات استنكارها الشديد وطالبت بمعاقبة المعتدين الغادرين معاقبة صارمة حتى يفهم اعوان سياسة الاضطهاد القومي ان الناصرة لن تسمح لهم باثارة الشغب والاضطراب فيها حتى لو كانت حاجتهم كبيرة.

مشاعل واهازيج
في عيد ثورة اكتوبر

الناصرة — علم مراسلنا ان العمال والفلاحين في الناصرة والقرى العربية سيحيون عيد ثورة اكتوبر الاربعين، فقد نظمت عشرات من الفرق المسرحية والاهازيج الشعبية حتى لا يعيد العمال والفلاحين والانسانية المتقدمة حماسة وذلك في ليلة يوم الاربعاء المصادف في ٦-١١-٥٧

يعقوب فرح
يضرب وينقل الى المستشفى

الناصرة — جرى شجار بعد ظهر امس بين شخص مجهول من ناحية وبين عضو البلدية، اجير الحكم العسكري، يعقوب فرح واحد اقربائه من ناحية ثانية

ويتهم ان يعقوب فرح قد اصيب بجرح نقل على اثره الى المستشفى.

وقد اعتقل البوليس شخصاً يدعى دربق ويتهم دربق بتهمة ضرب يعقوب فرح ورفض البوليس الافراج عنه بالكفالة وذكر انه يواصل البحث عن الاخرين

طلب تأليف لجنة تحقيق يدوي في الذكرى الاربعين لضحايا فاجعة صندلة

اخفاق المسؤولين في تحويل الذكرى منبراً للدس على القوى الديمقراطية

الناصرة — مكتب الاتحاد — احيى اهالي صندلة يوم الجمعة الماضي الذكرى الاربعين لضحايام التلاميذ باشتراك وفود من الناصرة والقرى العربية. وقد اشترك في الذكرى عدد من المعلمين والتلاميذ ومدير المعارف العربية ومندوبو الهستدروت ونقابة المعلمين ولكن سياسة الاضطهاد القومي منعت مندوبي كتلة المعلمين الديمقراطيين من الحضور وتلبية الدعوة التي وصلت اليها لمشاركة المحزونين في مصابهم.

وفي الوقت المعين سار جمهور الحضور الى المقبرة يتقدمهم حملة الاكاليل من التلاميذ وبعد ان وصلوا اليها قرأوا الفاتحة على ارواح الضحايا واستمع الحضور الى كلمات الوفود.

الاشمئزاز خالط الحزن

وقد اثارت كلمة مدير المعارف العربية شعور الاستغراب والاشمئزاز في نفوس السامعين فقد قال ان الفاجعة وما يحيط بها من حوادث انفجارات القنابل في القرى العربية وغيرها في البلدة تبعث حكمها من عيش الاباء والامهات!! (كذا بالضبط) لان السلطات اذاعت تحذيرات متعددة للتلامذة!! (التحذير الوحيد ظهر في جريدة «اليوم» مؤخراً بعد ان وقع القتيل الرابع) ينسى ان يبرئ المدير المحترم من مسؤولية السلطات

وقد اثارت كلمته ضجة وخصوصاً حين قال ان المسؤولين سيقدمون اسئلة مكتبية وسيجيبون فيها غرفة مطالبة قد خلقت هذه الكلمة الشعور بان الكلمة جاءت تنال الفاجعة المفجوعة. ومثل هذا العرض كان من نصيب كفر قاسم التي

اعتبر المسؤولون في الذكرى السوية شفعتها انها ستزود بالكهرباء.

ان مطلب الجماهير هو تأليف لجنة رقابية للتحقيق في فاجعة صندلة واحوالها

وعلى الرغم من ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي حاولوا ان تكون الذكرى الاربعين منبراً للتجريح

بالاحزاب التي «تستغل» الفاجعة (كذا) لاربها (كذا) على حد تعبير خطيب الهستدروت فقد اطلقها حاوية احد سيد الطالب الجامعي حين تكلم وعبر عن مطلب الجماهير العربية باقامة لجنة رقابية تحقق في ظروف الفاجعة.

كذلك دانت ضمة الجماهير على النظام القائم في كلمة مدير مدرسة الناصرة الذي قال كان من الواجب تخصيص مدرسة لابناء صندلة عن الفاجعة وذكر القراء ان تلامذة صندلة كانوا يمشون الى مقيلة مشيا على الاقدام للدراسة فيها

ويقول مراسلنا ان منع سفر مندوب كتلة المعلمين الديمقراطيين الى صندلة اثار الاستغراب وبدا كأن سفره لحضور الذكرى الاربعين تهديد «للامن»!

وقد ارسلت كتلة المعلمين الديمقراطيين كتاباً المهمة تعرب صندلة اعربت فيه عن مشاركتها لاهالي صندلة ومدرسي الفريق الذكرى المؤلمة.

الغاء المحاكم العسكرية في المجر

بودابست — نشرت الحكومة المجرية في جريدتها الرسمية قرارها بالغاء المحاكم العسكرية التي اقيمت بعد اخفاق الثورة المضادة التي هدفت الى اعادة النظام الرأسمالي الى المجر بمساعدة المستعمرين الامريكيين.

وجاء في القرار ان التقدم الذي حل بالبلاد واعاد الهدوء والاستقرار الى ربوع المجر قد مكن الحكومة من اتخاذ هذه الخطوة.

وقد احيلت القضايا المعلقة امام المحاكم العسكرية الى المحاكم المدنية.

لجنة الخارجية في البرلمان اللبناني تطلب محاكمة اعضاء الحكومة

بيروت — اذاع راديو القاهرة ان لجنة الخارجية في البرلمان اللبناني طالبت بتقديم حكومة سامي الصلح الى المحاكمة بعد ان تخلت عن التزاماتها بموجب مؤتمر باندونغ.

وقد طلبت اللجنة من وزارة الخارجية اطلاعها على كل الوثائق المتعلقة بمؤتمر باندونغ لدعم مجرى التحقيق. وعلم ان الحكومة عقدت جلسة خاصة لبحث هذه القضية.

ومن المتوقع ان تكون جلسة البرلمان اللبناني القادمة جلسة صاخبة جداً خصوصاً وان الحكومة لم تجب إلا على ١٠ اسئلة من مجموع ٥٠ سؤالا قدمتها المعارضة، ومن المتوقع ان تحدث مفاجآت جديدة في المستقبل القريب في لبنان، إن لم يقم رئيس البرلمان بتأجيل الجلسة المحددة للبرلمان نظرياً لاشتداد ازمة الحكومة الصعبة.

خروشتشوف: القواعد الغربية ضمن مرمى الصواريخ السوفياتية ذات الرأس الذري

الظروف في العالم تنفي حتمية الحرب على الاقل في المستقبل القريب

موسكو — صرح نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي لمراسل جريدة كندية انه لدى الاتحاد السوفياتي مخزون من بعيد صواريخ تستطيع الوصول الى القواعد الغربية في اوروبا وافريقيا وآسيا.

واضافت وكالة تاس التي اوردت هذا النبأ، ان خروشتشوف قال انه «ليس سراً طبعاً ان هذه الصواريخ هي ذات رأس ذري وهيدروجيني».

واجاب خروشتشوف على سؤال عما اذا كان قد قلت امكانيات حرب جديدة بالنسبة للسنة الماضية او السنتين الاخيرتين، فقال: «هنالك ظروف في العالم اليوم لا تدل على قيام حرب عالمية في المستقبل القريب».

واضاف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي: «انا مع الرأي القائل بأن حرباً جديدة لا يمكن منعها ولكن مع هذا لا يستطيع انسان ان يقول جازماً انه لن تكون هنالك حرب».

اوضاع الشرق الاوسط
تثير القلق

وقال خروشتشوف انه قلق جداً من الاوضاع في الشرق الاوسط، بسبب تآمر الاستعمار على استقلال العرب، واعلن ايضاً ان امريكا وتركيا لا تزالان تستعدان لمهاجمة سوريا. واشار الى ان سبب التوتر في الشرق الاوسط هو تدخل الدول الغربية في شؤون الدول العربية المستقلة.

نزع السلاح

وتعرض خروشتشوف لمسألة نزع السلاح فقال اذا كان الغرب مهتم بهذا الامر فعليه تصفية قواعده في خارج بلاده وسحب قواته من الاقطار الاجنبية لم يعد لهذه القواعد معنى لاجهزة التي يحتلها عليها الجنرالات الغربيون

وعند تطوير الصاروخ عابر القارات اصبح من الممكن ارسال الاقمار الصناعية الى كل نقطة على سطح الكرة الارضية.

واوضح خروشتشوف، ان الاتحاد السوفياتي مستعد في كل حين للتوقيع على اتفاق تحريم التجارب الذرية.

على هامش مباحثات هيئة الامم (بقية)

وفي نيويورك رفض صلاح الدين البيطار وزير الخارجية الاجتماع بالوفد التركي وبذلك قطع الطريق على المستعمرين الامريكيين الذين روجوا ان الامور عادت الى مجاريها بين تركيا وسوريا.

وقد صرح عضو الوفد السوري لهيئة الامم المتحدة فريد زين الدين ان الخطر الاستعماري على سوريا لم يختف ما دامت تركيا تحشد جيوشها على الحدود السورية.

والامر المؤكد ان اصرار سوريا بعد سحب اقتراحها على ابقاء شكواها على جدول اعمال الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة كان تعبيراً عن يقظتها حيال الخطر الاستعماري الذي افشلته سوريا بموقفها الصلب وبتأييد الاتحاد السوفياتي والشعوب في العالم وخاصة الشعوب العربية.

ويبدو ان يضطر الاستعمار الامريكي ان يتراجع امام الجبهة التي واجهت تدبيره السافل بالتعاون مع اجراءه الاتراك ولكن البديهي ايضا ان يواصل تآمره.

العمال المصريون يؤيدون سوريا

وصرح رئيس اتحاد عمال مصر لدى وصل الى دمشق يوم الخميس الماضي وتباحث مع ممثلي نقابات العمال السوريين ان العمال المصريين يرغبون في مشاركة اخوانهم العمال السوريين في صد العدوان على سوريا

التحصينات في دمشق

هذا وقد اعلن في دمشق عن بدء مشروع التحصينات استعداداً لكل طارئ، وقد أقيمت في دمشق وحلب وغيرهما مناورات للغارات الوهمية لتجربة اجهزة الدفاع المدني.

«براءة» على الشيوعي الاسرائيلي

طرعان — لمراسلنا امين سمعان — لقد ادهشنا الخبر... الخبر الذي نشرته «تريطة» المرصاد في عددها رقم ٢٦٦ بشأن «براءة» سمير سمعان من الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولكن سرعان ما ذهبت الدهشة وشاعت في القرية رواية هذه «البراءة». فالحقائق تختلف عن الواقع وان سكان خيال الملهمين يطابق بين الواقع والخيال.

والمهم قبل كل شيء ان سمير سمعان فتى يبلغ السادسة عشرة من عمره ولم يكن في يوم من الايام عضواً في الحزب الشيوعي او الشبيبة الشيوعية.

والمهم ثانياً ان مندوبين «ديب ودياب سمعان» من الناصرة، اللذين يعملان في إحدى كيوتسات عام المجريا هذا الفتى ليتنصل من شيء وهي حتى يكبا على اكتافه ايام عمل ووجاهة امام الفلاحين...

تهنئتنا للسادة... ولمحرري المرصاد، وللزعامة العربية في مبام...

نقترح أن يتعلم مدير مدرسة كفرياسيف الدروس من تلاميذه

كفرياسيف — لمراسلنا الخاص — احتج اولياء امور التلميذات على الاجراء التعسفي الذي قامت به ادارة المدرسة بفصل ثلاث تلميذات لانهن اضربن في يوم ذكرى مذبحة كفر قاسم، وقد ارسلوا احتجاجهم خطياً الى مدير المدرسة سامي مزيبيت.

وكانت التلميذتان، سلوى داود وهام فرحات، قد ذهبتا الى المدرسة في اليوم التالي من يوم الاضراب واصرتا على حقهما في حضور الدراسة ورفضتا الخروج من الصف تنفيذاً لاوامر المدير لانهما مفصولتان لمدة يومين.

وقد لجأ المدير الى رئيس المجلس المحلي لمساعدته في إخراج التلميذتين.

وقد قال المدير المذكور في رده على احتجاج اولياء أمور التلميذات انه اتخذ إجراء الفصل بايعاز من إدارة المعارف.

ومع هذا فلا نعرف ان مثل هذا الايعاز ظهر في قرية عربية أخرى.

والمهم في الامر ان نذكر انه من المفيد ان يتعلم المدير من تلاميذه وتلميذاته الذين شاركوا شعبهم في يوم كفر قاسم.

كلمة الاتحاد (بقية)

واوروبا من المحيط الهادي في اقصى الشرق الى بحر الادرياتيك في الغرب.

واثبت هذا النظام تفوقه على النظام الرأسمالي في سرعة بهرة اشعل ثورة اكتوبر قد اثر سبيل ٢٦ قطراً، تضم اكثر من نصف الانسانية، في سيرها لتحرير نفسها من اسر السيطرة الاستعمارية.

لقد قضى انتصار الاشتراكية في دولة على جميع حلاة المستعمرين بالقضاء على الاتحاد السوفياتي مهد الاشتراكية الاول وفتحت ثورة اكتوبر تقضي على حلاة المستعمرين بتشديد سيطرتهم الاستعمارية على من بقي من هذه الشعوب في ربقة الاستعمار.

فنظام الاستعمار الذي يلفظ انفاسه الاخيرة في شرقنا العربي وفي كل آسيا، يتلقى الضربة تلو الضربة من حركات التحرر الوطني بفضل المساعدة الاخوية التي تقدمها شعوب الاتحاد السوفياتي وانحيازها الى الشعوب التي تكافح من اجل حريتها

وثورة اكتوبر التي انقذت كثر من نصف الانسانية من عبودية الاستعمار انقذت شعوب شرقنا من هذه العدوان الاستعماري الجنح، وانقذت السلام في هذه المنطقة التي تتكالب عليها جحافل الاستعمار.

ان حكام اسرائيل، المأجورين للاستعمار الذين يحرضون شعبهم ضد الاتحاد السوفياتي يرتكبون ابشع جريمة في حق هذا الشعب، الذي انقذ موقف الاتحاد السوفياتي من الهلاك، كما انقذ السلام في هذه المنطقة التي ارادها الاستعمار ربيعا في اتون حرب لا تبقي ولا تذر.

فلقد انقذ الاتحاد السوفياتي شعوب شرقنا في العام الماضي اثناء العدوان على مصر كما انقذ شعب اسرائيل عندما امتداد هذه الحرب ووقف العدوان الثلاثي على مصر... وقد انقذت مساعدته الاخوية للشعوب العربية استقلال سوريه والسلام في منطقة الشرق الاوسط في سنة ١٩٥٧ ايضا.

وككل الشعوب التي استطاعت التخلص من طغيان الاستعمار واستعباد حكامها الطغاة، طريق ثورة اكتوبر وبمساعدة الاتحاد السوفياتي، فان طريقنا هو في طريق هذه الشعوب التي تحرر نفسها في الشرق الاوسط. ولن يثنينا عن هذا النضال الحق، لا الارهاب ولا بطش القوى الرجعية السوداء.

فعاش الذكرى الاربعون لثورة اكتوبر الاشتراكية وليعش الاتحاد السوفياتي منقذ حرية شعوب شرقنا.

والموت للمستعمرين واجرائهم الطغاة مصاصي دماء الشعوب.

فالاقمار السوفياتية التي تحوم حول الارض تنبئ اعداء المستعمرين وتبشرهم بالمصير المحتوم الذي ينتظر اعداء الانسانية ويهب في نفوسنا الامل والحماس باقتراب فجر مستقبل النور الذي نصبو اليه مع جميع الشعوب المتحررة والسلام في العالم

فنحتفل نحن في اسرائيل، بهذه الذكرى التاريخية العزيزة على قلوبنا، تملأ نفوسنا الثقة بنجاح نضالنا من اجل تحقيق الاماني القومية الصادقة وتحويل حكام اسرائيل عن سياستهم الاجرامية المعادية لصالح الشعوب والسلام لفتح افاق تحقيق التحرر القومي والاجتماعي الذي تصبو اليه شعوب هذه المنطقة.

القمر الثاني (بقية)

اما في بون فقد صرح ... مصدر ... ان ... القمر الجديد ... يوضح باي مدى من الجدية يجب ان ... يكونه سوفيات

في آسيا

وعلقت وكالة يونايتدبرس ... اطلاق القمر الاصطناعي السوفياتي الثاني هو ضربة جديدة لمكانة امريكا في دول آسيا، واطلاق القمر الجديد ... لا ... لم يكن ... دول ... الاتحاد السوفياتي ... في ... هذه الدول ... القمر ... اكثر من ... ويعد ... عن ... وصدمت ان مكانة امريكا هبطت في درجة ... واصبحت هيبة امريكا بضربة جديدة

وزن الصاروخ

ويرى ... السوفياتي الجديد ... يدور حول الارض ... عن وزن الصاروخ ... ويقدرون ... وزنه ... ٥٠٠ طن، ويعتقدون ... الاتحاد السوفياتي ... جديد من الوقود ... الصواريخ.

الصحف الامريكية (بقية)

الاردني ... الاجئين ... زيارة وزير ... الامريكي ... دالاس ... مؤخراً ... من محاولات تنفيذ المشروع

ويستفاد من الانباء ان ... زين، ... الصحف الامريكية ... للتحويلات ... في خطوته والسكوت عنه على الاقل

ومن ... «داود ليمور» ... المشروع هو ... الاجئون — في مطابع ... يكونوا الاجئين ... ٣٠٠ ... ويعد ... «آخر ساعة» المصرية ... المشروع ... الفرق

وعلقت الاذاعات العربية ... المشروع الامريكي الجديد وبعثت ان الاجئين سيقاومونه كما قاوموا غيره من المشاريع ... لحقهم ... في العودة الى وطانهم.

اعلان

محكمة مركزية حيفا
قضية وصية رقم ٥٧/٣٤٦

خصوص وصية على القاصرات منيرة عمرها ٤ سنوات وسميرة عمرها سنتان بنات رفيق عبدالله من كفرسميع

وخصوص الطالب عبدالله ابراهيم عبدالله من كفر سميع بواسطة وكيله المحامي حنا نقارة من حيفا وبحضور النائب العام لحكومة اسرائيل المستدعى ضده.

دعوة — ليكن معلوماً للجميع بان الطالب قد قدم طلباً لمحكمة مركزية حيفا لاصدار قرار تعيين وصي على القاصرات منيرة وسميرة عبدالله بنات المرحوم رفيق عبدالله وزوجته جميلة عبد الله مولودة شواح والقاء وصية اسمهم المذكورة اعلاه وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ٥٧/١١/٢٦ الساعة ٩ صباحاً

على كل من يدعي بية حقوق سالك عليه الحضور لهذه المحكمة في الوقت والزمان المذكوران اعلاه، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

حيفا في ٥٧/١١/٣
ش رازي — المسجل

فلم اعياد الشباب
في موسكو .. يعرض بحيفا
في ٣٩ شارع عمار يوحنا — وادي النسناس
اليوم الثلاثاء الساعة ٧ مساء

ماشت الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

تهانينا الى الشعب السوفياتي بانى جنة السلم على الارض

يصادف ٥٧/١١/٧ ذكرى مرور ٤٠ سنة على انتصار ثورة العمال والفلاحين الاول في الاتحاد السوفياتي، وبهذه المناسبة تتشرف حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة بدعوتكم لحضور حفلة تقام في مقرها في الناصرة «ملك المرحوم طرف قوار» في الساعة السابعة من مساء الاربعاء في ٥٧/١١/٦.

باشتراك ممثل عن السفارة السوفياتية في اسرائيل

اللجنة الادارية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فرع حيفا

يقيم احتفالا شعبياً لذكرى مرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية

وذلك يوم الخميس ٥٧/١١/٧ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة نادي الشبيبة حيفا شارع الوازة ١٦.

في البرنامج، فلم مهرجان موسكو والوفد الاسرائيلي في موسكو

قوت الكادحين
جمعية تموين تعاونية للعمال العرب م. ض. حيفا

الى الاعضاء المحترمين

بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني في الاجتماع السنوي للجمعية الذي كان مقرراً عقده بتاريخ ٥٧/١٠/٢٩ فاننا ندعوكم حسب القانون مرة أخرى الى الاجتماع السنوي العام للجمعية يوم الجمعة القادم الساعة ٧ مساء في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا.

وسيكون الاجتماع قانونياً مهما بلغ عدد الحضور.

مواضيع البحث:

١ — بيان اداري ٢ — بيان مالي ٣ — نقاش ٤ — الرد على النقاش والقرارات ٥ — انتخاب هيئة ادارة ولجنة مراقبة

ولاهمية الاجتماع الرجاء عدم التخلف

المشغل الحديث - لصاحبه
حسن واغب يوسف سلماني
في عكا في خان الشوردة
لصنع الاسرة الكبيرة والصغيرة وللاطفال من الحديد الصاج
متينة، ومضمونة، وظريفة * جاهزة وبالتوصية
فاشتروا منه اسرتكم

المجد لثورة اكتوبر الكبرى التي دشنت عهدا جديدا في التاريخ الانساني، عهد صعود الاشتراكية

وانهيار الاستعمار. الخلود للتضامن الاممي البروليتاري النضالي عربون الاشتراكية التي لا تقهر

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!
AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة)

الجمعة
٨ تشرين الثاني ١٩٥٧
١٤ ربيع الثاني ١٣٧٧
١٤ حشفون ٥٧١٨
8 November 1957
No. 55 Vol XIV
العدد ٥٥ السنة الرابعة عشرة

عاشت الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

صاروخ الى القمر؟

واشنطن – علمت "نيويورك ... " من محطات لا ... في ... عالم ... تلقت إشارات غريبة ... انها ليست صادرة عن القمر الاصطناعي وكانت نيويورك تايمز تشير الى ان ثمة احتمالا بان هناك صاروخا في طريقه الى القمر.

خروشتشوف في السوفيات الاعلى في عيد الثورة: شمس الاستعمار تغرب عن الشرق الاوسط، ونهاية الاستعمار ستكون في الشرق

موسكو – اكثر من عشرة آلاف شخص حضروا امس الاجتماع الاحتفالي الذي عقده السوفيات الاعلى احتفاء بالذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وكان بين الحضور الجنود والعمال القدامى الذين اقتحموا "القصر الشتوي" في سنة ١٩١٧، وابطال الحرب الاهلية، وبناة الصناعة الاشتراكية، ومنظمو المزارع الجماعية، وابطال الحرب على الفاشستية، ومستثمرو الاراضي البكر، والعلماء والمهندسون الذين اطلقوا القمر الاصطناعي، وممثلو ٦١ قطرا قدموا للاحتفال مع الشعب السوفياتي بعيد اقامة الدولة الاشتراكية الاولى في العالم.

وقد اقيم في صدر المنصة تمثال للينين مزين بالزهور، وفوق التمثال بحروف ذهبية: ١٩١٧–١٩٥٧.

واستقبل اعضاء السوفيات الاعلى وجمهرة الحضور بالتصفيق الحاد اعضاء رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي واعضاء رئاسة السوفيات الاعلى. وافتتح الجلسة رئيس مجلس الاتحاد ... وبعد ... اعطى الكلمة الى نيكيتا خروشتشوف، سكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ...

... النفوذ في المستعمرات واشباه المستعمرات. وقد اضطر المستعمرون الى ترك عدد من الاقطار ولكنهم خلفوا وراءهم شركاءهم من الطبقات البرجوازية والاقطاعية. وهؤلاء الشركاء يعملون في الظاهر لمصلحة بلادهم ولكنهم في الواقع ينفذون سياسة الغزاة المستعمرين.

وذكر خروشتشوف انه على اثر العدوان على مصر اعلن المستعمرون الامريكيون مبدأ ايزنهاور بحجة ان ثمة فراغا في الشرق الاوسط عليهم ان يملأوه، ولكن الحديث عن هذا الفراغ في الشرق الاوسط ليس إلا ...

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤و٥)

... وفي استعراضه الوضع الدولي قال ان المستعمرين يحاولون ان يجروا الى جانبهم زعماء الاشتراكيين اليمينيين واستشهد على ذلك بان ايزنهاور وميكملان قد دعوا سباك الى الاشتراك في اجتماعهما.

وقال خروشتشوف ان ثمة اصطراعا مريرا يجري الآن بين المستعمرين الامريكيين والبريطانيين على ...

ماوتسي تونغ: لنا مصير واحد وحياة واحدة مع الاتحاد السوفياتي

تكلم قائد الصين الشعبية ماو تسي تونغ في دورة السوفيات الاعلى فقال: ان ثورة اكتوبر الاشتراكية فتحت عهداً جديداً في التاريخ العالمي ولا يمكن مقارنتها بأي من الثورات السابقة. فالثورة الاشتراكية اثبتت ان الشعب يمكنه ان يبني دولته السعيدة بدون رأسماليين والطاغين.

وقال ماوتسي تونغ أيضاً: ان صداقة متينة وثيقة اقيمت بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية. ان لنا مصيراً واحداً وحياة واحدة مع الاتحاد السوفياتي.

واستعرض ماو تسي تونغ نجاحات الاتحاد السوفياتي في الاقتصاد والعلم وقال ان هذه النجاحات تفتخر بها كل البشرية.

كلمة الاتحاد في العيد الاربعين

منحة الجبار للجبار

• المجد للثورة الاشتراكية الكبرى، ... الكادحين الذين حققوا بانتصارها عهد تحرر الانسانية عاش الاتحاد السوفياتي جبار، ... الثورة الذي دشن ... عهد انهيار نظام العبودية والاستعمار.

هتاف تردده مئات الملايين بحماس رائع في كل اقليم وناحية، وفي كل ركن وزاوية في هذه الايام التي تشهد الذكرى الاربعين لتلك الثورة.

وفي هتافها تسكب هذه الملايين عواطف المحبة والاماني ...

... فهو منهم واليهم ومصيره مرتبط بمصيرهم، ومصيرهم مرتبط بمصيره.

وتاريخ الاربعين السنة المنصرمة هو تاريخ هذه الرابطة العضوية وذلك الحب المتبادل بين الشعوب العاملة ووطنها الراسخ كالجبال. وقد قاست هذه الوحدة منذ اليوم الاول اذ حاول المستعمرون القضاء على هذا المخلوق الجبار، وارتعشت صرخة الكادحين العالية: ارفعوا ايديكم عن روسيا.

وقد تردد هذا الصوت الزاخر بالتصميم والكفاح في كل يوم تعرض ...

تركيا تجدد استفزازاتها على الحدود السورية التضامن مع سوريا في مركز احتفالات اكتوبر

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – يبدو ان ... الاستفزازات التركية على الحدود السورية ... الاستعمار الامريكي لم يتراجع عن تآمره. وقد كتبت جريدة الشعب الصينية تقول تعقيباً على هذا الوضع: ان سيادة سوريا لم تتحقق فالقوات التركية المتجمعة لا تزال ترتكب استفزازات على حدود سوريا، وروستيد يتبجح اثناء مناورات حلف الاطلسي القريبة من سوريا بان حكومته تؤيد تركيا. واضافت ان ابحاث الامم المتحدة كانت ...

... الحقيقة ... لا ... الانسان ... فقط ... ان يعيش هذه الحياة دون شعور ... بعض الانسان ... قد ... كل ... في ... في العالم ... تحرر الانسانية.

لينين

القوات السورية لم تطلق النار

دمشق – ...

دبلوماسيو الغرب يبدون مشدوهين شاحبي الوجوه حينما مرت امامهم الصواريخ الجديدة والدبابات البرمائية الملايين تهتف لاستعراض حماة السلام وامن الشعوب

موسكو – من انباء وكالة يونايتد برس ان الدبلوماسيين الغربيين الذين شهدوا الاستعراض العسكري، بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر، قد بدوا مشدوهين، ووجوههم شاحبة مكفهرة حينما مرت امامهم في الاستعراض اسلحة سرية صاروخية جديدة متعددة الانواع بينها مدافع ميدان صاروخية تزن عدة اطنان ويبلغ ارتفاعها ٥٠ قدماً، ودبابات برمائية ضخمة تجتاز جميع العقبات المائية والبرية، وما كينات مريبة تتحرك في كل الاتجاهات.

واستقبلت الملايين، فرحة مهللة، الاستعراض. ولما اخذت تمر الاسلحة الصاروخية الجديدة كانت الهتافات والتصفيق والاناشيد الثورية ترتفع الى عنان السماء. وحينما مرت كرة كبيرة بدور حول قران، في الاستعراض، بلغ حماس الملايين اشده، احتراماً وتقديراً للعلماء السوفياتيين واعجاباً بما قدموه ويقدمونه للعلم الانساني من خدمات جليلة.

... ايلتش لينين مؤسس الدولة السوفياتية ... بالزهور واعلام حريرية حمراء.

وقد استعرض الوحدات العسكرية وزير الدفاع السوفياتي ... والقى خطاب التقدير ...

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

نداء السوفيات الاعلى الى شعوب العالم

موسكو – اختتمت هنا الدورة اليوبيلية التي عقدها السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي لمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ...

ويقول النداء ان السلام ضروري لجميع الشعوب بما فيها شعوب الاتحاد السوفياتي لكي تبني مستقبلا وهناء دائما ...

لقد حان الوقت لنبذ سياسة القوة واستبدالها بسياسة التعايش السلمي.

ان قضية السلام هي في ايدي الشعوب نفسها. فيا شعوب جميع البلدان، وحدي جهودك للنضال من أجل السلام في العالم بأسره.

الاتحاد السوفياتي يكتشف نوعاً جديداً من الوقود يمكنه من الوصول الى القمر في عشر ساعات الكلب «لايكا» حي وتنفسه وضغطه عاديان تماما..

موسكو – اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين قد نجحوا في خلق اوضاع مماثلة لتلك الاوضاع التي يتطلبها الطيران الى المريخ، وانهم يبذلون كل جهد للتوصل الى الكيفية التي تعود بها الاقمار الاصطناعية الى المنطقة الجوية للارض.

...

همسة

من يهمون؟

...

اطردوا دالس

نيويورك – ...

على هامش الاقمار الصناعية

☆ ☆ ـ سبوتنيك رقم ٢ ـ

كان [illegible]

المطالبة بالحياد محور النقاش السياسي في الكنيست

منيه يفند حجج بن غوريون وغولده مئير للاستمرار في سياستها الحالية

القدس — لمندوبنا البرلماني — انتهى النقاش السياسي في الكنيست، هذا الاسبوع، على ان يلتمس مع شفاء الوزراء من جروحهم. واتضح في الجلسة الاخيرة، ان المحور الذي دار حوله النقاش كان طلب تغيير السياسة الاسرائيلية، والحياد، والعلاقات مع الاتحاد السوفياتي

وناقش النائب الشيوعي، موشه سنيه، خطابي بن غوريون وغولده مئير فدحض الحجج التي تذرعا بها للاستمرار في سياسة ربط اسرائيل بمركبة الاستعمار.

وقال سنيه، اخيراً اضطر رئيس الحكومة الى الاعتراف بأن النزاع الاسرائيلي العربي، بوصفه احد قضايا الشرق الاوسط، متشابك ومرتبط بالصراع الدولي بين المعسكرين الكبيرين العالميين. ان مجرد رؤية الصلة بين الدائرة المحلية والدائرة العالمية يوجب استخلاص نتيجة منطقية واحدة هي ان امن بلادنا ومصيرها متعلق بما سيكون عليه تقديرها لما يدور بين المعسكرين الكبيرين [illegible] لصفة الصغيرة.

[illegible] ان وزيرة الخارجية اضطرت [illegible] الى الاعتراف بشيء جديد فقد قالت، ومن جهات متعددة ترتفع الدعوة الى تغيير جذري في السياسة الخارجية الاسرائيلية بغية كسب عطف الاتحاد السوفياتي.

الحكومة تواصل سياستها

والمسدتان الرئيسيان باسم الحكومة هاجما هذه الدعوة بمعتقداتها صراحة، من المحظور على اسرائيل ان تغير سياستها وانه يجب ان لا نتوقع من هذه الحكومة ان تغير سياستها.

وتساءل النائب الشيوعي، فلماذا يجري هذا؟ واجاب انه يعني ان الحكومة عازمة على السير وراء مركبة الدول الغربية، الامر الذي يؤدي، في النطاق العالمي، الى الوقوف ضد الاتحاد السوفياتي، وفي الدائرة المحلية، الى الوقوف ضد حركات الاستقلال والجهاد للشعوب العربية. ان هذا يتناقض مع مصلحة اسرائيل، بل مستطيع ان نقول اليوم انه يتناقض مع رغبة شعب اسرائيل

الدمقراطية لا تتناقض مع الحياد

وهنا رد النائب الشيوعي الى حجج بن غوريون وغولده مئير بقطعها واحدة واحدة فقال، قال بن غوريون اننا لا نستطيع تغيير سياستنا لاننا شعب دمقراطي. ومع اني لا أريد هنا في هذا الوقت، الدخول في نقاش ايديولوجي عن الدمقراطية، مع اني اعرف ان بين شعبنا الدمقراطي اناس لا يحبون الدمقراطية او ان «الترووك» هي مثلهم الاعلى. الا انني اسأل هل العلاقات الودية الوطيدة بين بلد ما والاتحاد السوفياتي تلزم ذلك البلد تغيير نظامه الداخلي؟ هل كفت السويد عن ان تكون ملكية دستورية؟ وهل توقفت اليمن عن ان تكون ملكية وملكها شيخ من رجال الدين؟ ان انصار الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في فنلندا هم البين، الفلاحون، بينما المعادون لها هم نصب الاشتراكيين الدمقراطيين برئاسة تانر. فهل تدخل الاتحاد السوفياتي في ذلك؟

واستطرد النائب سنيه يقول، لتكن اسرائيل في الداخل كما يريد ذلك سكانها ولكنها تستطيع، ويجب، ان تكون صديقة للاتحاد السوفياتي ومحايدة. ان جواب بن غوريون ليس سوى تهرب واضح.

وانتقد سنيه بعد هذا زعم بن غوريون بأن اسرائيل لا تستطيع تغيير سياستها لانها في حاجة للمساعدة الاقتصادية وبين سنيه ان سياسة الحياد تؤدي الى احراز مساعدة اقتصادية وفنية من الاتحاد السوفياتي. وقدم امثلة على ذلك بورما والافغان والهند وغيرها

ماذا نفعل ؟!

وهنا تعرض سنيه الى خطاب غولده مئير التي قالت فيه، «ان اسرائيل تريد ان تحسن علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ولكن ما تستطيع اسرائيل عمله ؟؟»

وبين سنيه ان الاتحاد السوفياتي اعلن في بيان له حول الشرق الاوسط في ١٩٥٤ ان كل دولة لا تدخل في اي حلف مع المستعمرين ستحظى بالمساعدة السوفياتية لصيانة امنها واستقلالها. وقد رد رئيس حكومة اسرائيل اذ ذاك على هذا بأن اسرائيل تريد ان تدخل في حلف عسكري مع امريكا. وجاءت سنة ١٩٥٥ وضعت الخطوط الاساسية للائتلاف الحكومي على حلف عسكري مع امريكا وكانت ١٩٥٦ كما قال المدير العام لوزارة الدفاع سنة الارتباط العسكري مع فرنسا ثم كان ٢٩ اكتوبر (العدوان على مصر) ثم انضمت اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور ومع هذا كله سأل وزيرة الخارجية ماذا تستطيع اسرائيل ان تفعل؟ يجب ان لا تفعل كل هذا واذا فعلته حتى الآن فيجب وقفه والرجوع عنه.

اكتشاف جديد

واستطرد سنيه يقول، لقد قالت وزيرة الخارجية انه لا يجب شراء الاسلحة بالتنازل عن مصادر الحصول على وسائل الدفاع وهذا شيء جديد حتى الآن حيث كان يقال ان الاسلحة ضرورية للسلامة اما اليوم فالسياسة يجب ان لا تخضع لشراء الاسلحة ولكن الاتحاد السوفياتي يقترح وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط وامام الغرب لا يوافق على ذلك فالاتحاد السوفياتي مستعد لتزويد كل الدول المحتاجة بالاسلحة للمحافظة على امنها وتدافع عن استقلالها غير انه لن يعطي الاسلحة لدولة تدخل في مبدأ ايزنهاور الذي يستهدف الحرب ضد الاتحاد السوفياتي. وواضح ان زعم وزيرة الخارجية لا اساس له

لا تمييز !

وتعرض سنيه الى قول غولده مئير ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سبيل التمييز ضدنا عن الذين لسنا في اي حلف، «سوى» مبدأ ايزنهاور، و«سوى» العدوان على مصر مع فرنسا وبريطانيا، بينما تعد تركيا العدوان على سوريا هل انتهج الاتحاد السوفياتي اي تمييز؟ هل يساعد الاتحاد السوفياتي حكومة الايوبي في العراق؟ انها ايضاً عضو في حلف بغداد. اي تمييز ضد اسرائيل فقد اختارت السبيل الذي اختارته تركيا وهما توجه الاتحاد السوفياتي اليها هو كتوجهه الى تركيا. والعراق فقد اختارت سبيل سوريا او السويد او حتى الهند فسيكون توجه الاتحاد السوفياتي اليها كتوجهه الى هذه الاقطار.

وقال سنيه، ثم ما هذا الاستخفاف بحركات الشعوب العربية للتحرر الذي ابداه رئيس الحكومة وانه اتهم حكمهم ضد اسرائيل. ففي اي جو صعيد اخاربت المصريون ضد اليهود؟ يحاربون في اليمن ضد اليهود؟ يحاربون في الجزائر ضد اليهود؟ وفي عمان يحاربون ضد اليهود؟ او يحاربون اليهود في شمال سوريا؟ اليس قول رئيس الحكومة تزييفاً للواقع وتحريفاً شوفينياً؟

مصير اسرائيل في ايديها

وفي ختام كلمته قال سنيه ان مصير اسرائيل هو في ايديها وانا واثق من انها ستغير سياستها. وكل رغبتنا هي في ان تجري ذلك بسرعة. فالحياد يؤدي الى الامن، الحياد يحصر النزاع بيننا وبين جيراننا العرب ويصفيه. ان الحياد هو السبيل الى السلام مع الاقطار العربية انه يمكننا من البناء ويحقق مساعدة اقتصادية غير مقرونة بشروط عبودية، والازدهار الاقتصادي، ويخرج اسرائيل من عزلتها

من اجل كل هذا يجب تغيير السياسة. وحيال ما اعلنته الحكومة بصراحة من انها لن تغير سياستها فان تغيير السياسة يوجب تغيير الحكومة ايضاً.

كلمات الاحزاب الاخرى

وتكلم نبكن (احدوت هعبودا) قال ان على اسرائيل ان تتجنب الانضمام الى اي حلف عسكري. فعليها ان تهتم بسياسة التعايش السلمي.

وقال حزان (المبام) انه من الضروري اجراء تغيير جذري في السياسة تجاه السكان العرب وذكر انه من اجل الحياد والتعايش السلمي و«الامر الواقع». وقال ان حل قضية اللاجئين يجب ان يكون بتوطينهم في البلاد العربية بمساعدة اسرائيل المالية وطالب بمفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة متجاهلاً حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية.

نحن الدولة

الكسندر حوتيكح

> كان ملوك فرنسا يعلنون «نحن الدولة»، وطبقاً اصبح الاصطلاح تعبيراً عن حكم العبودية المطلق الذي ارهق الشعب

١٠٠٧٨٠٩٣٩ نائباً ويساعدهم ١٠٤٦٦٢٨٣٦ متطوعاً. وهذا يعني ان اكثر من ثلاثة ملايين مواطن يشتركون مباشرة في عمل الحكومة.

ويشرع السوفييت الاعلى في جهاته العامة مسائل تطور البلاد العامة ولكن في نشاطه اليومي يواظب النائب على تمثيل الشعب والتعبير عن لسان حاله. ولأعط مثلاً على ذلك من عملي، لقد استقبلت خلال الثلاث سنوات الماضية بصفتي نائب ٤٠٠٩٧ مواطناً وتسلمت ٣٠٦٢٤ رسالة (لا ضرورة الى القول بأن هذه اجتمعت في قضايا المراجعين وحاجتهم). فخطب الناس يراجعون النائب في مختلف المسائل كل فقد يأتيه لمساعدته في التغلب على صعوبة [illegible] قضية عامة [illegible] تتعلق بالوف المواطنين ولاقدم مثلاً واحداً فقط،

في يوم من الايام وصلت [illegible] شكاوي بشأن فساد الهواء بسبب كثرة الدخان المتصاعد من مصنع [illegible] [illegible]

لا اكثر من سبع سنوات [illegible] الكسندر حوتيكح عامل النسيج، وابن عامل نسيج، أمارس نشاطي في اعلى هيئة حكومية، في مجلس السوفييت الاعلى. لقد انتخبني لهذا المحل (٣٠٠) الف مواطن يعيشون في منطقتي كيروفسكي وروزليتارسكي في موسكو.

يقولون في وطني، ان النائب خادم الشعب، ولم أقل كلة حق اسمع من هذه [illegible]

[illegible] ثورة اكتوبر وألغيت دكتاتورية البروليتاريا [illegible] والفلاحين [illegible]

[illegible] السوفياتية [illegible] والفلاحين [illegible] السوفياتي [illegible] العامل [illegible] السوفياتي [illegible] وتربة [illegible] تنظمن في سوفييتات نواب الشعب العامل.

ن السلطة كلها، هيئات سلطة الحكومة كلها من سوفييتات القرية حتى السوفييت الاعلى للاتحاد السوفياتي، ينتخبها الشعب بموجب الانتخاب العام المباشر السري [illegible] ممثلين الذين يختارهم الشعب هم الذين يشرفون على ادارة البلاد ويديرون امورها الكبيرة والصغيرة

ويتألف السوفييت الاعلى من ١٣٤٧ نائباً. ويتألف السوفييت الاعلى للاتحاد وسوفييتات جمهوريات ذات الحكم الذاتي من ٧٠٢١٥ نائب. وتضم السوفييتات المحلية ١٠٥٤٩٠٧٧٧ نائباً. وهكذا فهناك ١٠٥٥٥٨٠٣٣٩ نائباً

وبالاضافة الى هذا هناك لجان دائمة في السوفييتات المحلية تعالج مختلف ميادين النشاط. ويبلغ عدد هذه اللجان ٢٤٣٤١٦ لجنة يعمل الى جانب

[illegible] وجهت المعركة اكثر من [illegible] على [illegible] تلك ناجحين في موضعها.

ن الشعب في الوطن السوفياتي يقول «نحن — الشعب العامل — الدولة» وفي الحالة هو الدولة.

مظالم بريطانيا في عمان

اذاع راديو صوت العرب ان بريطانيا ارتكبت مظالم جديدة في عمان فقد حرقت القرى وانتهكت الاعراض ودمرت المباني واضاف ان المعتقد ان قائد الحملة البريطانية قد قتل في المعارك الاخيرة.

الحزب الشيوعي وكتلته في الهستدروت يشتركان في الاسى على موت دي فتوريو

ارسلت كل من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته في الهستدروت برقيتا تعزية بموت القائد الشيوعي الكبير جيوسي ديفيتوريو الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي والى سكرتيرية اتحاد النقابات العالمي

وجاء في برقية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الايطالي:

نعرب لكم عن شعورنا العميق ومشاركتنا الاسى بموت الرفيق جيوسي ديفيتوريو المفاجيء»

وجاء في برقية الكتلة الشيوعية في الهستدروت للتعزية بموت هذا القائد النقابي العالمي الى سكرتيرية اتحاد النقابات العالمي الذي كان ديفيتوريو رئيسه منذ تأسيسه:

«مع كل حركة العمال العالمية نشاركم الاسى بالموت المفاجيء الذي اختطف ديفيتوريو القائد والمناضل البروليتاري الكبير». ووقع البرقية هذه، فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وكان ديفيتوريو، قد اصيب يوم الاحد الماضي، في روما بنوبة قلبية لم تمهله ابداً. وقد عم الحزن الطبقة العاملة في العالم وخاصة في ايطاليا.

وديفيتوريو رئيس اتحاد النقابات العالمي الذي يضم ٨٠ مليون عامل منذ تأسيسه، اشغل وظيفة سكرتير عام اتحاد العمال الايطالي، وكان عضواً كذلك في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ومندوباً عنه في البرلمان. وقد امتلأت حياة ديفيتوريو بصفحات الكفاح البطولي في سبيل تحرر الطبقة العاملة وكان المفوض السياسي للكتيبة الدولية التي حاربت النازية في اسبانيا كمحارب الديكتاتورية الفاشية في بلاده.

وفي سنوات الحرب العالمية الثانية كان بين قادة الانصار الايطاليين الذين حاربوا قوى الديكتاتور الفاشي موسوليني والغزاة النازيين الذين احتلوا ايطاليا ليعضدوا الفاشية في ايامها الاخيرة

والطبقة العاملة في هذه البلاد تعي هامتها حزناً على هذا القائد النقابي العالمي الكبير.

مخطوطات عربية في ايطاليا

عاد الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات بالامانة العامة للجامعة العربية من رحلته العلمية في اوروبا وكان الدكتور المنجد قد رأس بعثة الامانة العامة لتصوير المخطوطات العربية في الامبروزيانا في ميلانو بايطاليا. وقد اكتشف فيها مخطوطات نادرة ومفقودة، منها مخطوطات من كتاب «سيبويه» كتبت في القرن التاسع الميلادي وهي اقدم مخطوطات في العالم من هذا الكتاب كما اكتشفت عدداً كبيراً من المخطوطات الادبية والفلسفية والعصرية التي كان يظن انها مفقودة

وسيخرج معهد المخطوطات بالامانة فهرس مخطوطات الامبروزيانا الذي وضعه الدكتور المنجد وسيقوم الونسنيور غليباتي الدكتور من الامبروزيانا بنقله الى اللغة الايطالية، وسيكون هذا العمل دليل التعاون العلمي بين المؤسسات العلمية في الامانة العامة والمؤسسات العلمية الدولية

وعي حكومة ملكية ... واخفاقات امريكية ..

عقد اتفاق بين حكومة لاوس الملكية وقيادة قوات لاوس باثت المناضلة لاقامة حكومة ائتلافية تمسك زمام الامر في لاوس والسير بها على طريق التطور المستقل.

هذا النبأ سرى في آسيا والعالم في الاسبوع الاخير مثل البرق.

وقد اغتبط له انصار السلام والتحرر وانزعج منه مشعلو الحرب والمستعمرون.

ووصفت جريدة الشعب الصينية هذا الحدث بانه نصر كبير لشعب لاوس الساعي لتوحيد قطره سلمياً.

والتطورات التي اوصلت لاوس الى هذه النتيجة تشهد على طابع العصر: انهيار مراكز الاستعمار ووسائله.

فلاوس كانت مع فيتنام وكمبوديا تؤلف المستعمرة الفرنسية التي عرفت آنذاك بالهند الصينية.

وحين كان الكفاح في فيتنام على اشده تألفت وحدة شعبية عسكرية حاربت الاستعمار الفرنسي والملكية التي ساندته في لاوس

وهزم الاستعمار الفرنسي في فيتنام وكانت هزيمته فاتحة عهد جديد للاوس ايضاً. فانسحبت القوات الفرنسية

وحاول الاستعمار الامريكي ان يتسرب الى لاوس ويحتل مواقع فرنسا القديمة مثلما تسرب الى جنوب فيتنام واقام حكومة موالية له فيها.

واشتدت المعركة.

واستخدم الامريكيون وسائلهم المختلفة: التهديد والوعيد والترغيب والتعذيب. ولكن في آسيا حتى الملوك اصبحوا يدركون نتائج ارتباطهم بعجلة الاستعمار الامريكي... ومن خبرة الدول المجاورة ادركت حكومة لاوس الملكية ان «المساعدة» الامريكية هي في

بنادق ودبابات لتعميق الانقسام بين الشعب وتشديد الحرب الاهلية وتدمير البلاد.

ولكن حكومة لاوس الملكية صمدت وشيئاً فشيئاً تقاربت وجهات النظر بينها وبين قادة قوات لاوس باثت المحاربة.. حتى تم الاتفاق مؤخراً

وقد تم الاتفاق على الرغم من التدخل الاستعماري ففي ١٦ نيسان من هذا العام ارسلت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مذكرات الى حكومة لاوس تلح عليها لرفض اقتراحات القوات المحاربة لاقامة ائتلاف حكومي. وفي ١٣ حزيران اعلن ولتر روبرتسون مساعد وزير الخارجية الامريكي معارضة حكومته باشراك مندوبين عن القوات المحاربة في ائتلاف حكومي

ولكن السموحات لم تختف.

فالامريكيون يواصلون دسائسهم وهم يريدون عرقلة وحدة شعب لاوس لانهم يريدون تحويل لاوس الى قاعدة عسكرية تهدد فيتنام الدمقراطية والصين ويريدون ضمها الى حلفهم العدواني «سياتو» (منظمة جنوب شرقي اسيا)

ولكن اهمية التطور في لاوس هي في انه يوطد قوى التحرر في اسيا وخاصة في نطاق «الهند الصينية» التي ارادت الولايات المتحدة ان ترثها بعد هزيمة فرنسا.

واهمية هذا التطور ايضاً هي في انه يعزز اتجاه كمبوديا نحو التحرر والتقدم. فكمبوديا الملكية انزلت ضربة بالاستعمار الامريكي حين عدلت دستورها وجعلته ينص على الحياد كأساس من اسسها.

وهكذا نرى الوعي يتسرب حتى الى الملكية في اسيا بفضل قيام معسكر الاشتراكية الكبير بقيادة الاتحاد السوفياتي بكر ثورة اكتوبر والصين الشعبية التي هي لهيب تلك الثورة الاسيوية الحاسم !

عيد ثورة اكتوبر ... عيد السلام

بقلم توفيق طوبي: عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحرب ... لم يكن الحرب لم تكن في يوم من الايام ... صبغته لمقاوم الاستقلال ...

... الحرب ...

الشعوب التي ... الى ... الشعوب ... الحروب ... حتى ان الحرب ... الاستعمارية الاولى ... عشرة ملايين ...

هذا ما كان قبل اربعين سنة، قبل ثورة اكتوبر الكبرى.

... الحرب الشيوعي ... الاستعمار والرأسمالية ... الحروب ... مصائب وويلات الحروب.

... الماضية خلال الاربعين سنة ... الثورة الاشتراكية الكبرى قد شهدت ... حرب عالمية ثانية ... ولكن ... الاربعين سنة وعلى ضوء ... تأثير هذه الثورة ... الاتحاد السوفياتي وانتصار الثورة الاشتراكية ... الاستعماريون والرأسماليون ... الاستعماريين ومثيري الحروب ... من اشعال نار حرب جديدة.

عودة الى التاريخ

لقد أوقفت الدولة السوفياتية منذ ايامها الاولى جهودها على تثبيت دعائم السلام ... وليست سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية إلا تعاونا مبادئ الاتحاد السوفياتي القائمة على تدعيم السلام العالمي.

السلام ومنع الحرب.

وفي ١٩٢٧ اشترك مندوبو الاتحاد السوفياتي في اللجنة التحضيرية لمؤتمر نزع السلاح وقدموا مشروعاً شاملاً لنزع السلاح.

ودور الاتحاد السوفياتي الاعظم في عصبة الامم تحكم الدول الاستعمارية في مقدراتها لانه اراد ان يجعل من هذا ... تدعيم السلام ونزع السلاح وظهر هذا في موقف مندوبه المشرف من العدوان الايطالي الفاشي على الحبشة ومن العدوان النازي على ... ومن العدوان اليابان على الصين ومعارضة العدوان الهتلري على النمسا وتشيكوسلوفاكيا ... موافقة هذه ذات طابع شجب العدوان ونضاله من اجل ضمان جماعي ضد المعتدين والمستهترين بحريات الشعوب ومطالبته الملحة بتقديم المساعدة الجماعية لضحايا العدوان اظهر حلقة السياسة السوفياتية السلمية. وقد اشتهر ... مندوبه ليتفينوف ... «ان السلام لا يتجزأ».

ولتدعيم السلام ومنع العدوان الذي اشتد خطره بصعود النازية في اوروبا والعسكرية اليابانية في آسيا عقد الاتحاد السوفياتي معاهدات للدفاع المشترك مع تشيكوسلوفاكيا وفرنسا ومنغوليا.

وازالا ضربة اساسية للاستعمار عالمية وخطت الانسانية خلال هذا الانتصار التاريخي خطوة جبارة نحو تحررها وازدهارها وسلامتها، نحو تأمين سلام مقيم.

والانتصار على الوحش النازي تطلعت الانسانية الى عهد جديد من السلام والتعاون الدولي خصوصاً وان الدول الغربية - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - قد خاضت غمار الحرب ضد المانيا النازية بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي وتوثقت صداقة شعوبهم مع الشعب السوفياتي في هذه المعركة.

إلا ان الاوساط الاستعمارية والرجعية في الدول الغربية استأنفت مجدداً بعد الحرب نشاطها المعادي للاتحاد السوفياتي واخذت تعد العدة لاعادة الكرة ... تقضي على حسن الشعوب.

ويقول الصحفي البريطاني ... بان السفير الامريكي في موسكو جورج كينان قال في يوم النصر على النازية وجماهير موسكو تحتفل بنهاية الحرب احتفالا عظيما: «انهم يهتفون انهم يظنون ان الحرب انتهت ولكنها تبدأ الآن».

وبعد هذا جاء خطاب تشرشل في مدينة فولتون الامريكية الذي ألقي ...

بل عن رغبة منه بتحقيق السلام.

ودور الاتحاد السوفياتي الكبير بالتعاون مع الصين الشعبية في ايقاف الحرب الكورية ومن ثم في ايقاف الحرب الهندصينية وصيانة السلام العالمي لا يزال ماثلا بيننا في التاريخ المعاصر.

ان معاهدة الصلح مع النمسا والاتفاق مع اليابان والتخلي عن القواعد السوفياتية في فنلندا وشمال الصين كل ذلك يدل على طابع السياسة السوفياتية السلمي. ان خطوات الاتحاد السوفياتي ومبادرته المتكررة الى توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين الدول، جميعها بوادر واقعية تبين مدى اخلاصه لقضية تخفيف حدة التوتر الدولي واشاعة السلام والاطمئنان.

سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية في الشرق الاوسط

ولكن عملاء الاستعمار في بلادنا يقصدون بالصراخ والتحريض تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي في اعين الجماهير ويدعون كذباً وبهتاناً انه يريد تقوية مراكزه في الشرق الاوسط بتقوية النزاع الاسرائيلي - العربي ...

الاسرائيلي العربي هو جزء من هذه تلك كل.

ويتركز المحرضون في اسرائيل (وخارجها) في عداوتهم تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي على مسألة بيعه الاسلحة الى مصر وسوريا. ان العدوان المسلح على مصر اثبت في الواقع ان مصر كانت بحاجة ماسة الى هذا السلاح الذي لم يكن للعدوان بل للدفاع.

والتهديد الاستعماري الامريكي - التركي لسوريا يثبت ان السلاح الذي تشتريه سوريا من الاتحاد السوفياتي ... استقلالها من تركيا ومن اسرائيل بوحي الاستعمار الامريكي.

وتتعامى الاوساط الاستعمارية عن السلاح الذي ترسله دول الغرب الى الاردن والعراق وتركيا واسرائيل وتتجاهل تبجح بن غوريون بان قوى اسرائيل العسكرية والجوية على استعداد لتسحق جيوش الدول العربية مجتمعة.

او ليس الواجب الذي يدعو الاتحاد السوفياتي ان يزود الدول المهددة بالسلاح ووسائل الدفاع عن نفسها.

وهذه الاوساط الحكومية الرجعية تتجاهل وتتعامى عن الحقيقة التالية ان ...

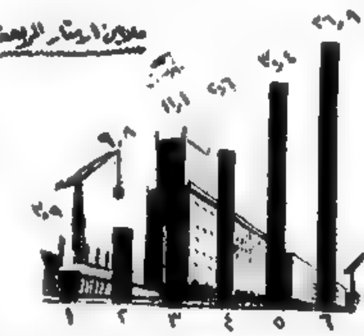

التصوير يبين مدى اهتمام الاتحاد السوفياتي ببناء المساكن الانسانية للمواطن السوفياتي لقد تضاعفت مساحة البناء الذي يتم سنويا بين (١٩١٨ - ١٩٢٨) وسنة ١٩٥٦ ثلاثين مرة.

(لن نسمح باعتداء على الامم) لوحة ريشة ... بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر

(من مثال ... في قول ...)

ثورة اكتوبر والعالم العربى
اننا نرى في القمر حمامة سلام وصداقة

بقلم خالد محي الدين

رئيس تحرير جريدة ... المصرية

لثورة اكتوبر اهمية واضحة لنا نحن العرب. فليس من قبيل المصادفة ان اكثر هباتنا المعادية للاستعمار وقعت مباشرة بعد ثورة اكتوبر: في مصر سنة ١٩١٩، في سوريا سنة ١٩٢٥ وفي السودان سنة ١٩٢٤. وهذا الامر يمكن تفسيره فقط بان ثورة اكتوبر الهمتنا في كفاحنا ضد الدول الغربية الاستعمارية واوضحت امامنا الطريق الصحيح الذي علينا ان ننتهجه.

ان ثورة اكتوبر اقامت لاول مرة مجتمعاً اشتراكياً وحكومة اشتراكية كانت دائماً صديقة الحركات القومية المتحررة وحليفها، صديقة يمكن الاعتماد عليها وهذا تبرهن في ساعة محنتنا.

وليس هناك في العالم العربي من يستطيع ان ينسى مطلقاً مساعدة الاتحاد السوفياتي الكريمة لمصر وتأييدها لها ابان العدوان الاخير عليها ومساعدته لسوريا وتأييده لها حيال حملة الطعن والتشويه التي شنها الاستعمار الامريكي (١)

وليس من الصعب ان نذكر هذين الحدثين عند وقوعهما مؤخراً ولكن علينا ان نذكر دائماً مساعدة

الاتحاد السوفياتي للحركة القومية المصرية سنة ١٩١٩. وعلينا ان نذكر مواقف الاتحاد السوفياتي في سنوات ١٩٤٧ و١٩٤٨ و١٩٥١ حين أثيرت مسألة وجود القوات البريطانية في مصر وفلسطين ومسألة وجود القوات الفرنسية في سوريا ولبنان في هيئة الامم المتحدة.

واليوم حين نشتد الكفاح ضد الاستعمار اشتداداً كبيراً وحين يخسر الاستعمار مواقعه في كل مكان وحين يهدد الاستعمار الامريكي بقذف العالم الى اتون حرب ذرية، وحين تضع وزارة الخارجية الامريكية خطط المؤامرات على الحكومات العربية التي تسير على طريق التطور المستقل، في هذا الوقت يجب ان لا ينسى احد ان العامل الحاسم والجوهري لصيانة السلام في الشرق الاوسط هو الصداقة بين حركات التحرر القومي في العالم العربي والعالم الاشتراكي. بدون هذه الصداقة يسهل على الاستعمار ... يصبح صاحب اليد العليا في الشرق الاوسط.

وفي هذا تكمن اهمية ثورة اكتوبر اذ بدونها كان من المستحيل تقريباً ان نحقق مكاسبنا القومية.

أضف الى هذا ان نجاح الاتحاد السوفياتي في ميادين الاقتصاد والسياسة والعلم يوحي بالثقة للذين يناضلون من اجل التقدم ...

(١) كتب المقال قبل انفضاح المؤامرة الامريكية - التركية على سوريا

الاتحاد السوفياتي مثل قطار سريع الى الامام

الدكتور جورج حنا:

(بعد اربعين سنة)

تصورة تبين ان انتاج المنسوجات في الآف ملايين الامتار تضاعف بين ١٩١٣ - ١٩٥٦ ويظهر من التصوير ان انتاج المنسوجات هبط الى النصف في ١٩١٧ (قبل الثورة) عما كان عليه في ١٩١٣، ثم كان يتضاعف سنة ١٩٤٠ وعاد وهبط اثناء الحرب لعلة انسانية، ثم عاد وتضاعف.

لينين

بقلم رضوان الشهال

الابيات التالية مقطع من قصيدة طويلة وضعها الشاعر صورة شعرية صادقة عن زعيم الثورة الاشتراكية مفكري ومؤسس الدولة السوفياتية العظمى

تهوت بروح الليل لا شيدت له … بروج ولا حلت عليهن انور
واقبل زحف الفجر نشوان ظافراً … يواكبه في الارض زحف مظفر
اطل على الرايات حمراً تذودها … على ايدي الريح تطوى وتنشر
بيارق كالقاب الكئيب جوعها … سوى انها اسى بهاء واخضر
عمالقة مدت على الارض فيئها … روجه السامن وجهها الحي احمر
تظلل ارضاً ليس يخطر فوقها … تذل لها غير المقاوم تخطر
وشعباً الى الامام يحمل جبهة … عليها كاليل البطولات تضفر

☆ ☆ ☆

بقوة خطام عبقري مخلد … كما لم تلد ام ولم تروِ اعصر
تفجر من قلب الشعوب شرارة … لذبح الشقا من حوطنا وتحرر
من الشعب والانسان والنور اصله … وهل نسب في الخلق اصفى واطهر
فريداً ارادته الحياة وطرفة … فكان السعادة الطين والماء كوثر
تلى من الاوصاف ما لا يجيده … بيان وما لا يستطيع مصور
لئن قيل لمح البرق فالبرق كاسف … وان قيل حد السيف فالسيف ابتر
وان قيل نسر دوخ الجو خطفه … فذا سيد الآفاق الا مقصر
وان قيل انسي تشهق للسما … صروحاً وامجاداً «فلينين» اكبر

☆ ☆ ☆

عنيد كما تهوى الرجولة صارم … فليس عبير عنده لا يبسر
ولا مغلق الا بكفيه سره … ولا خصم الا وهو امضى واقدر
صروف اذا قاد الجماهير خطها … كأن به جيشاً يموج ويزخر
فيجمع ما امتد الصراط مكملا … ويجري كما يهوى ولا يتعثر
كأن مجلي الصدين كتابه … يصعد فيه الطرف والخلق اسطر

☆ ☆ ☆

بعينين كالياقوت وهجاً حوهر … محيا كوجه الفجر ريان اشقر
كأنهما نافورتان من السنا … او النجم في بحر الدياجير يعبر
وراءهم عقل حوى الكون كله … كأني بهذا العقل كون مصغر
تملك اسرار الوجود فشدها … الى عجلات الدهر بالركب تعبر
مطهمة تجري جوامح صعداً … بمنعطف التاريخ لا تتقهقر

☆ ☆ ☆

وسن به للعالمين شريعة … ابادت من الاوهام ما كان يؤثر
وشق صراط الحق للناس هادياً … وآيته ان الحياة تطور
فلا شيء يبقى مثلما كان لحظة … ولا حال الا حائل يتغير
وما غاية الانسان الا تقدم … فلا عاش من يرتد او يتأخر
يراها سلاحاً للسباكين ماضياً … فكل ضعيف صارم ليس يقهر
وكل مسود سيد في دياره … وكل رقيق في الشعوب محرر
واحيا بها حق الجهاد اذا به … انتفاض وحق يائس الموت اخضر
وسيول ولا وحي من الغيب منزل … ودين ولاوهم من الناس يسخر
تحققت بالاحداق طيف خياله … فلا نور الا حيث تهفو وتنظر
تناديه «يالينين» حساً وجسها … من البوح ما تخفي العيون وتضمر

مسامير

فصل من قصة الشيوعي

بقلم الكاتب السوفياتي: ايفجني جبريلوفتش

نحن في موسكو في ميدان كلانتشفسكايا

محطة القطارات تلفظ من ابوابها جمهور الركاب الى الميدان حيث الجلبة والضوضاء وحيث الهواء يتلوى بصرخات باعة الصحف وصافرات رجال الشرطة ورعق السيارات

وعلى موقف الترام حشد كبير من الناس. وعربات الترام المتعبة محشوة بالمسافرين الى درجة ان بعضهم وقف على الباب متمسكا من التصميم على حديده سعيا خوفا من السقوط

وسلم «زمي» الى «فاسيلي» و«دبيس» طلبات المواد التي تحتاجها محطة توليد الكهرباء في «شتورا»

وقال «زمي» وهو يودع رجليه: هذا طلب الادوات وهذا طلب المسامير وهذا للطباشير. وحاول تسجيل هذه المواد لارسالها حالا وعودوا على الفور الى شتورا

وتمكن زمي من الصعود الى عربة الترام بصعوبة، ولما سارت مد يلوح لزميله بيده ويصرخ: واذا حكنتما في حاجة فستجدانني في محطة الكهرباء في مياسنيتسكايا. وبعد ذلك سأكون في اجتماع في الكرملين.

وبعد قليل كان فاسيلي و«دبس» يصعدان سلما الى القصر الذي كان في يوم مضى منزلا لصاحب مصنع غني. انه يضم اليوم الدائرة المسؤولة عن انتاج مواد البناء وتوزيعه.

ووقفا امام المدير الذي اخذ يفحص طلبات المواد بدقة. ثم قال: «يمكنكما تسلم كل شيء ما عدا المسامير فهذا امر ردي‌ء جدا». قال فاسيلي: «نحن نحتاج اليها اكثر من شيء آخر».

— وماذا افعل. ليس لدينا مسامير بالمرة. يمكنك ان تحاول الحصول عليها من المخزن في شارع «فارفركا».

ويمسك «فاسيلي» بالتلفون:

— من؟ المحطة الكهربائية؟ اريد ان اتكلم مع الرفيق «زمي».

ماذا تقول؟ انه ليس عندكم؟ ذهب الى الكرملين؟ شكراً.

ويذهب «فاسيلي» و«دبس» الى الكرملين وعند الباب يعترضهما جندي شاك السلاح.

فاسيلي: اسمح لنا ايها الصديق ان نمثل

الجندي: امعكما تصريح؟

فاسيلي: لو كان معنا تصريح لما سألناك اذنك

ويتدخل «دبس» في المحادثة قائلا: ايها الاخ. ان مديرنا في الداخل. اسمه «زمي» ... ربما تعرفه.

الجندي: حتى لو كنت اعرفه فلن اسمح لكما بالدخول بدون تصريح

فاسيلي (بغضب): اسمع. نحن من «شتورا». لا بد انك سمعت عن «شتورا». الم تسمع عنها (الجندي يهز رأسه بالايجاب) ونحن نبني محطة كهربائية ونريد مواد بناء. وهذا ما جعلنا نجيء الى هنا. أفهمت؟

ويهز الجندي رأسه بالايجاب مرة أخرى، وتنفرج اسارير «فاسيلي» فمنفتل الى رفيقه قائلا: «هيا يا دبيس». ولكنهما لم يخطوا غير خطوة واحدة حتى اعترضهما الجندي.

الجندي: الى اين؟

فاسيلي: لقد اخبرتك.

الجندي: اين التصريح؟

ويتراجع فاسيلي غاضباً ويجلس على الرصيف ويعود دبيس يجرب حظه في اقناع الجندي قائلا: اسمع ايها الاخ اننا في مشكلة شديدة. فليس هناك مسامير في «شتورا» ونحن في امس الحاجة اليها

الجندي: (باستغراب شديد): مسامير؟! ولكن هنا الكرملين ايها الرجل. هنا الحكومة! أفهمت؟ الناس يأتون الى هنا في اشغال حكومية مهمة!!

دبيس: ونحن ايضاً جئنا في شغل حكومي. اننا لا نريد المسامير لاجلنا بل للمصلحة العامة. اليس كذلك؟

الجندي (بقسوة): ارني تصريحك

ويهب فاسيلي واقفاً ويصفق على الارض بصوت مسموع — تصريح — تصريح — لعلنا كل ما تعرف قوله؟ اتعتقد انا نضحك؟ قد يقف العمل وربما تحترق المدينة وكل هذا لا يعنيك! نحن اتينا هنا ولكننا — نحن وانت — قد نصبح غداً في الجبهة نريق دماءنا. اتعتقد انا سنفوز بالثورة العالمية بالتصاريح؟ اين ضميرك البروليتاري؟ وهنا يلتفت فاسيلي الى دبيس ويتقدم خطوة الى الامام قائلا: هيا بنا.

الجندي: قف مكانك. ارجع!

ويتراجع فاسيلي ودبيس ويجلسان على الرصيف. ولكن فاسيلي يعود الى الجندي ويهمس في وجهه قائلا: اسمع ايها الصديق. نحن من «شتورا» ومنذ الصباح ونحن نبحث عن مسامير لمستودع ولم نأكل حتى الان (الجندي يستمع بانتباه ويهز رأسه دلالة على الموافقة). والناس في «شتورا» يعملون ليل نهار في جوع وفقر لاسراع في بناء المحطة التي ستمكن من اقامة مصانع تعمل من اجل الجبهة. فاذا لم نعد اليهم بالمسامير ايها الصديق، فسيتوقف العمل. ان مديرنا في الكرملين. ويجب ان نراه حالا. أفهمت؟

ويتقدم مع دبيس نحو الباب.

الجندي: قف (ويضرب فاسيلي بمؤخرة البندقية)

فاسيلي: لا لن اقف.

الجندي: (يمد بندقيته ويضع اصبعه على الزناد): ابتعد حالا.

فاسيلي: لن ابتعد.

الجندي: ابتعد والا اطلقت عليك النار (ويصوب البندقية الى صدر فاسيلي)

فاسيلي: اطلق النار ايها اللئيم — اطلق.

وفي هذه اللحظة يمر رجل يرتدي معطفاً من الجلد. انه عضو في مكتب مجلس الوزراء.

— ماذا حدث؟

ويتطلع فاسيلي ودبيس نحو الرجل ويقولان سوية: نحن من شتورا. جئنا الى هنا. ومديرنا موجود في الكرملين في الاجتماع

الرجل: من شتورا؟ وما اسم مديركما؟ «زمي» ؟ (كلمت الى الجندي) دعهما يدخلان.

الجندي: هذا شيء آخر (كلمت الى فاسيلي) انا متأسف ايها الاخ. فهذا هو واجبي.

ويدخل فاسيلي مع الرجل ذي المعطف الجلدي. اما دبيس فيتردد قليلا ثم يخلع غمده ويقول للجندي: احرس هذه ايضاً حتى اعود.

ويلحق الرجل بفاسيلي ودبيس الى غرفة الانتظار ثم يحول الى المسؤولة ليديا نيكولايفنا: ان الرفيقين من شتورا ويريدان مقابلة مديرهما الرفيق «زمي».

ويجلس فاسيلي ودبيس يجيلان النظر في كل داخل الى الغرفة — في التلفون في اللمبة على الحائط.

وما هي الا دقائق حتى يسمع دبيس رنين جرس فتمتثل ليديا نيكولايفنا الى الغرفة المجاورة. وهنا يقف فاسيلي ويذهب نحو الباب ويدفعه في حذر وبطء ثم يدخل.

الغرفة مكتظة بالناس. ويغير انهم لم يلاحظوا فاسيلي فقد كانت عيونهم مثبتة على الرجل ذي الشعر الرمادي الذي يقف الى جانب خريطة مكبرة لروسيا وفي يده مؤشر. كانت بذلة قميصه البيضاء غريبة وسط الملابس العسكرية والقمصان ذات الياقات الروسية المرتفعة.

حينما دخل فاسيلي كان الرجل ذو الشعر الرمادي والياقة المنشاة يقول: «ليس الواجب بناء كلايتوكا حتى محطة كهربائية بل الواجب خلق شبكة من المحطات الكهربائية وطاقتها واحدة تشمل البلاد بأسرها. وهذه الشبكة ستكون الاداة التي تمكننا من اعادة العمل في المنشآت والمصانع والنقل والمناجم والزراعة ومن ثم تحويل كل روسيا ...»

ووقف فاسيلي بجوار الباب يسمع واستطرد الرجل يقول: — «وهنا تصميم هذه الشبكة. والحلقة الاولى هي مناجم الدونتز. سنبني محطتين كهربائيتين هنا الاولى هي شتروفكا وهي المؤشر عليها برقم ١ والثانية في ليسيشانك حيث تقوم بخدمة منطقة غنية بالفحم والاملاح المعدنية. اما المحطة الثانية ففي دنيبر وبتروفسك بالقرب من الكستنرولسك ...»

ونظر فاسيلي الى حيث يشير الرجل على الخريطة ويقول: وعملت الفنير هذه ذات الجلبة الياقة طولها ستكون ٢٠٠٠٠٠٠ حصان وتزداد تدريجيا الى ان تصل الى ٠٠٠٠٠ حصان.

وانتقل الرجل الى الجانب الايسر من الخريطة. ولما اشار للحضور رأيتهم الى حيث الرجل المتحدث. صوبوهم بفاسيلي الواقف مبهوتاً.

ونهض «زمي» فوراً واتجه نحو فاسيلي وقال هامساً:

— ماذا تفعل هنا؟

— اننا نبحث عنك ايها الرفيق «زمي». لقد حصلنا على كل شيء باستثناء المسامير.

— اذهب وانتظرني في المسارح فسأحضر بعد قليل. قال زمي وهو يدفع فاسيلي امامه الى الباب.

وفي هذه اللحظة اخترق القاعة صوت قوي:

— «ما القضية هناك»؟

— «واحد من «شتورا» يريد مقابلتي. المعذرة يا فلاديمير ايليتش» قال «زمي» بسرعة.

— «من شتورا»؟ ايخصصني شيء؟ سأل لينين

— لقد حضروا لتسلم بعض المواد. اجاب زمي. ويبدو انهم اعترضتهم بعض الصعوبات

— ماذا بالضبط؟ عاد لينين يسأل

وانطلق صوت فاسيلي يقول: لم نتمكن من الحصول على مسامير يا فلاديمير ايليتش. حتى ولا على مسمار واحد. ونحن لا نستطيع الورشة بدون مسامير لنقيم الهيكل الذي وتحيطها بسبب المسامير.

وصمت الرجل ذو الياقة المنشاة وصمت كل من كان في القاعة.

— أجربت المخزن بشارع سوليانكا؟ سأل احدهم فاسيلي

— نعم كنت هناك. بل لقد كنت في كل مكان في سوليانكا ومياسنيتسكايا وفلوجرسكايا. اجاب فاسيلي

— اتصلت بالرفيق سوكولوفسكي في شارع بيوتنسك؟ سأل لينين بلهجة من يجب ان يحصل على المسامير.

وهز فاسيلي رأسه سهلقاً وامارات الحيرة بادية ملامح المكان ويعكر لينين. قال له:

انتظر قليلا ايها الرفيق. فسأتأكد فيما اذا كان يوجد هناك مسامير

وامسك لينين سماعة التلفون بعد ان بحث في دليل التلفون عن الرقم المطلوب.

رفيق سوكولوفسكي؟ مساء الخير. انا لينين. نحن يا رفيق سوكولوفسكي في حاجة الى مسامير لشتورا. ايضاً؟ طارة؟

ونظر لينين الى فاسيلي وهز رأسه وكأنه عاد يقول: ان هذا لمزعج جداً. اننا في امس الحاجة اليها يا رفيق سوكولوفسكي. ماذا؟ اتعتقد انه من الممكن الحصول عليها من مكينس؟ شكراً. سنحاول.

وبحث لينين في دليل التلفون عن رقم فكينس.

— رفيق فكينس؟ مساء الخير. لينين يتكلم. ألديك مسامير؟ واستمع لينين الى جواب فكينس عدة دقائق

— يا فلاديمير ايليتش! اخبره اننا سنعطيه زيت ادوات بدلا منها — قال فاسيلي بصوت اجش.

والتفت لينين الى الحاضرين وقال مبتسما: لديهم زيت ادوات.

— اننا سنعطيك بدلا منها زيت ادوات يا رفيق فكينس.

ولم ابدى بعض المجتمعين ملاحظة من آخر القاعة هتف لينين غاضباً: اسمع يا رفيق. ان شتورا مشروع حكومي هام ايضاً.

وبدت على وجه لينين علائم السرور وهو يقول: اذن ستعطينا قليلا من المسامير. عظيم. ولكن كان على ان اعصرك عصراً لاحصل عليها.

— ربما يكون لديه فؤوس ايضاً — همس فاسيلي في أذن لينين متجاهلا ان «زمي» يشده من قميصه ليسكت.

— ارجوك ان تسلمها الى الرفيق... والتفت لينين الى فاسيلي وسأله ما اسمك؟

— جورانوف

— الى الرفيق جورانوف. حسن جدا.

واعاد لينين سماعة التلفون الى مكانها ومسح بيده على رأسه والجسم. ثم قال لفاسيلي:

— اما الفؤوس فقد تستطيع الحصول عليها بنفسك منه. احتفظ به قليلا.

والتفت لينين الى الرجل الواقف على جانب الخريطة وسأل:

— ما هو رقم محطة شتورا في المشروع؟

— ١٦. اجاب الرجل

— رقم ١ ورقم ٢ ورقم ٣ لا تزال في طور البناء بينما رقم ١٦ موجودة هنا. انها تطلب مسامير.

— وكيف اوضاع الاخوين؟ سأل لينين فاسيلي (اثناء هذا كله كان دبيس يغط في نوم عميق في غرفة الانتظار. جرس التلفون لا يتوقف والرفيقة ليديا تجيب على الاسئلة. ولكن دبيس لم يسمع شيئا من هذا كله).

وفجأة افاق دبيس واخذ يحملق حوله في دهشة

— انا آسف يا رفيقة ليديا نيكولايفنا. ربما كان شخيري عاليا؟

وابتسمت ليديا وقالت: «لا. ابداً».

واندفع فاسيلي الى الغرفة وخلفه صرخ: دبيس! لقد حصلنا على المسامير. ان لينين هو الذي وجدها لنا

— هش ... يا رفيق. يجب ان تذهبا الان الى الاكل

— واين ذلك؟ سأل دبيس بدهشة

— في المطعم. انهم ينتظرون لكما امراً طعاماً الان

وفي القرفة الداخلية كان الاجتماع لا يزال مستمراً وسمع فاسيلي الخطيب يقول: واذا نحن ربطنا سرعة الدنيبر فستمكن من اقامة محطة كهربائية لا مثيل لها. وليس ذلك فحسب بل ستجعل الدنيبر صالحاً للملاحة على امتداد طوله

معرض الأدب العربي

اشعب الطماع

حدّث اشعب قال: ولي المدينة رجل من ولد عامر بن لؤي وكان ابخل الناس وانكدهم(١) واغراه الله بي يطلبني في ليله ونهاره. فان هربت منه هجم على منزلي بالشرط وان كنت في موضع بعث الى من اكون معه و عنده يطلبني منه فيطالبني بان احدثه واضحكه. ثم لا اسكت ولا انام ولا يطعمني ولا يعطيني شيئاً. فلقيت منه جهداً عظيماً وبلاءً شديداً. وحضر الحج فقال لي: يا اشعب كن معي. فقلت: بأبي انت وأمي أنا عليل وليست لي نية في الحج. فقال: عليه وعليه ان الكعبة بيت النار الئن لم تخرج معي لاودعنك الحبس حتى اقدم. فخرجت معه مكرهاً. فلما نزلت المنزل اظهر انه صائم ونام حتى تشاغلت ثم اكل ما في سفرته وامر غلامه ان يطعمني رغيفين بملح. فجئت وعندي انه صائم ولم ازل انتظر المغرب الوقع الفطر. فلما صليت المغرب قلت لغلامه: ما ينتظر بالاكل. قال: قد اكل منذ زمان. قلت: او لم يكن صائماً. قال: لا. قلت: افسأطوي(٢) انا. قال: قد أعد لك ما تأكله فكل. واخرج الي الرغيفين والملح. فأكلتهما وبت ميتاً جوعاً. واصبحت فسرنا حتى نزلنا المنزل فقال لغلامه ابتع لنا لحماً بدرهم. فابتاعه. فقال: كبّب لي قطعاً. ففعل. فأكله ونصب القدر. فلما فارت(٣) قال: اغرف لي منها قطعاً. ففعل. فأكلها ثم قال: اطرح فيها حفنة(٤) واطعمني منها. ففعل. ثم قال: الق توابلها واطعمني منها. ففعل ويا جالس انظر انه لا يدعوني. فلما استوفى اللحم كله قال: يا غلام اطعم اشعب. ورمى الي رغيفين. فجئت الى القدر واذا ليس فيها إلا مرق وعظم فأكلت الرغيفين. واخرج له جراباً فيه فاكهة فاخذ منها حفنة فأكلها وبقي في كمه كمثرى او فقشرها ولم يكن له فيه حيلة فرمى به الي وقال: كل هذا يا اشعب. فذهبت اكسر واحدة منها فقد ضرسي فانكسرت منه قطعة فسقطت بين يدي. وتباعدت اطلب حجراً اكسر به فوجدته فضربت به لوزة فطفرت — يعلم الله مقدار رمية حجر. وعدوت في طلبها. فبينا انا في ذلك اذ اقبل بنو مصعب (يعني ابن ثابت واخوانه) يلبون تلك الحلوق الجهورية(٥). فصحت بهم: الغوث الغوث العياذ بالله وبكم يا آل الزبير الحقوني ادركوني فركضوا الي. فلما رأوني قالوا: اشعب ما لك ويلك. قلت: خذوني معكم تخلصوني من الموت. فحملوني معهم فجعلت ارفرف بيدي كما يفعل الفرخ اذا طلب الزق(٦) من ابويه. فقالوا: ما لك ويلك. قلت: ليس هذا وقت الحديث زقوني مما معكم فقد مت ضراً وجوعاً منذ ثلاث (قال) فاطعموني حتى تراجعت نفسي وحملوني معهم في محمل ثم قالوا: اخبرنا بقصتك. فحدثتهم وأريتهم ضرسي المكسورة فجعلوا يضحكون ويصفقون وقالوا: ويلك من اين وقعت على هذا. هذا من ابخل خلق الله واوضعهم نفساً. فحلفت بالطلاق اني لا ادخل المدينة ما دام له بها سلطان. فلم ادخلها حتى عزل.

١) انكدهم — اعسرهم في اعطاء الخير.
٢) افسأطوي — ابقى جائعاً.
٣) فارت القدر — فار الماء في القدر.
٤) الحفنة — التوابل من الابزار.
٥) الجهورية: القوية الصوت.
٦) الزق — اطعام الطائر فرخه.

اصنع كريات الدم:

يصرح علماء جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة بانهم قد اكتشفوا هرموناً جديداً يسيطر على تكوين كريات الدم الحمراء الضرورية لحياة الانسان وقد انجزوا بحوثهم العلمية الموفقة في هذا الصدد بمساعدة علم الذرة وخاصة باستخدام النظائر المشعة

وقال العلماء انه قد يكون لهذا الاكتشاف اهمية حيوية في علاج الامراض التي يرجع سببها الى نقص في كريات الدم الحمراء كسرطان الدم وبعض انواع فقر الدم. وكان علماء البحوث الطبية قد شكوا في وجود هذا الهرمون ولكن هذه هي المرة الاولى التي ثبت فيها وجوده وحدد مكانه وعرفت وظيفته وهي تنحصر في دفع نخاع العظم لعمل كريات الدم الحمراء. وهذه الخلايا تحمل الاكسجين واهب الحياة لانسجة الجسم

طرائف

الجد والنشاط!

وقف مليونير امريكي في اجتماع لعماله يشرح لهم كيف جمع ثروته «بجده ونشاطه» فقال:

كنت شاباً مفلساً آنذاك، ولم يكن لدينا سنت واحد وبحثت في الحصول على تفاحة وذهبت بها وبعتها. وبعد ذلك جمعت وزوجتي فركناها حتى بدأت تلمع وبعنا التفاحة بسنتين. ثم اشترينا تفاحتين وعاودنا العملية وبعناهما باربعة سنتات. واشترينا من جديد اربع تفاحات وعاودنا عملية الفرك وبعناها بثماني سنتات. وعدنا الى البيت. وفي تلك الليلة وصلت الينا برقية تنبئ بموت عمي التي خلفت لي مليون دولار ..

وهكذا ترون كيف يثمر الجد والنشاط».

صوت

مزحة سياسية !

الاناء حين اطلق الاتحاد السوفياتي القمر الصناعي الاول مؤذنا باكتساح الفضاء ، ثارت ثائرة مواطن امريكي — نسيت اسم المجنح — كان اعلن انه ملك الاجرام السماوية ، من منطلق السلام عليكم . فارسل مذكرة الى الامم المتحدة طالباً منها التدخل لوقف العدوان السوفياتي على مملكته التي هي جزء لا يتجزأ من العالم الحر . واهتزت اسلاك البرق في وكالات الانباء الامريكية تعلن المصدر « في حسرة تذيب قلب « الصخرة الصغيرة » — وترجمتها بالانجليزية « لتل روك » — انه بعد هنيهة جاء دور المريخ ...

واليوم ، لما اطلق الاتحاد السوفياتي القمر الصناعي الثاني الذي يحمل كلباً حياً ، ثارت ثائرة جمعية الرفق بالحيوان في امريكا البيضاء ، كقلب الفحل الفرنجي ، وطالبت بوضع حد لهذه « الهمجية البلشفية الشيوعية الدولية الخ » ...

(ملاحظة : « على » الطلاق ان كنت كاذباً ، فهكذا جاء في الانباء)

وعلى الأثر اخذت تنهمر على هيئة تحرير « الاسبوعيات » من مراسليها الخصوصيين « الانباء » المفرحة التالية مؤكدة ان « المثل العليا » لا تزال ديدن الرجل الابيض :

اشرطن — خاص — عقد سكرتير الدولة للشؤون الخارجية مؤتمراً صحفياً ، فوق العادة وزيادة اعلن فيه انه « أوه » خارج من لدن الرئيس . وان الرئيس فوضه بالاعلان عن ان كل العالم الحر — بما في ذلك بريطانيا ، احسن عيب — سيهب لنجدة المريخ فيما اذا جرى اي اعتداء عليه .

وقال : ان الرئيس قطع اجازته من شدة قلقه على الكلب اياه . ان هذا التصرف الهمجي يشير الى همجية الشيوعية الدولية والى سمو العالم الحر الذي لا يمكن ان يعتدي على الحيوانات . « ان اختصاصنا هو العدوان على الشعوب وخصوصاً الشعوب الشرقية » قال سكرتير الدولة بلهجة قاطعة !

وارتفع صوته وهو يقول : اني اني بشدة ما اتهمنا به الشيوعية من اننا قتلنا كلاباً أو قططاً حين القينا القنابل الذرية « في نهاية الحرب الماضية » على هيروشيما وناجازاكي . العالم كله يعلم اننا لم نقتل هناك سوى يابانيين وماله ؟!

ونفى سكرتير الدولة ان يكون نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق الاقمار الصناعية دليلاً على تفوق الاتحاد السوفياتي في صناعة الصواريخ . وقال : ان صواريخنا اقوى من صواريخهم واشد تدميراً فيما صواريخهم لم تنفجر بأحد حتى الآن ، فالصاروخ الذي جربناه انفجر وجرح ١٤ عالماً من علمائنا

فكم سيكون مفعوله المدمر في جماعتهم ؟

نيويورك — خاص — القشورزورة خارجية « الواحة » خطاباً اموياً في لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة للامم المتحدة قوطع مراراً بالتصفيق وبذرف الدموع عدة مرات . وقد شاهدت وزير خارجية لبنان يمسح دمعة او دمعتين من عينيه المكحلتين بمنديل نيلون .

وهاجمت وزيرة خارجية « الواحة » في خطابها هذه الهمجية السوفياتية التي وصلت الى اوجها في وضع كلب حي في القمر الصناعي الثاني . وبكلام خارج من القلب « دوز دغري » صاحت : تعالوا الى بلادنا وانظروا ! لا يوجد اي تمييز بين الكلاب في بلادنا ، فكل كلب يستطيع التنقل بحرية تامة ودون اي تصريح . اننا ننفق من ميزانيتنا على تربية الكلاب وخيول البوليس اكثر مما ننفق على تعليم اولاد الاقليات .

وقالت : اني اتكلم هنا لا باسم حكومتي فقط ، بل باسم « حزب العمال الكبير » في بلادي الذي لي شرف تمثيله ، فأنذر المعتدين : اذ تجرأوا على الاعتداء على حرية المريخ او على الزهرة ، او على قمر العشاق ، او حتى على قمر الدين ، فسنقف ونترك كفاحنا حين اعتدوا على حريتنا هنغاريا ...

« ماذا فعلتم ؟ » — صاح مندوبو العالم الحر بهمة الاسد الى رأسين !

فاجابت اعلنا الاضراب العام الشامل كل المسكونة لمدة عشر دقائق . لتسقط الدكتاتورية عاش حق تقرير المصير للمريخ ...

(تصفيق ودموع لمدة عشر دقائق)

قصر وغدان — خاص — تفضل حضرة جلالة الملك المعظم بالقاء النطق الملكي السامي التالي عن عرشه السفالي :

لا صحة للشائعات ، التي تهرب من الحدود السورية مع السلاح التشيكي ، والتي مفادها ان الاتحاد السوفياتي اختار الكلب من بين كل الحيوانات ووضعه في قمره الصناعي على أمل ان نفهم لغة الكلب فنعتبر . فلو كان هذا هو قصد الاتحاد السوفياتي لوضع في القمر الصناعي « لا كلباً بل حماراً . وسلامة فهمكم (انتهى)

(جهينة)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن في الذكرى الاربعين

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ضمانة مستقبل اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — « ان مرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر هو انتصار تاريخي للنظرية الماركسية اللينينية الخالدة ، في كل مكان كانت فيه الاشتراكية الديمقراطية في الحكم بقي سلطان الرأسمالية السياسي والاقتصادي . وفي كل مكان توصلت فيه الطبقة العاملة بقيادة الحزب الشيوعي الى الحكم تحقق نظريا وعمليا حلم الاشتراكية . »

هذا ما جاء في بيان اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الكبرى

وتضيف اللجنة المركزية في بيانها : ان هذه الاربعين السنة هي خلاصة بناء واسع وانتاج سلمي عظيم لم يشهد تاريخ الانسانية مثيلا . فالانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي قد بلغ في سنة ١٩٥٧ ضعف ما كان عليه سنة ١٩١٣ .

وتستعرض اللجنة المركزية الانقلاب الذي حل بالعالم بفضل الثورة التاريخية وتؤكد نضال الاتحاد السوفياتي من اجل التعايش السلمي ومن اجل نزع السلاح وتحريم السلاح الذري والنووي ثم تعالج اثر هذه الثورة على الشعب اليهودي باستئصال اللاسامية وتحقيق المساواة التامة ليهود الاتحاد السوفياتي .

ثم تعلن : « بمرور اربعين سنة على ثورة اكتوبر ننوه بتأييد الاتحاد السوفياتي المبدئي لنضال كل شعوب الشرق الاوسط ، دون استثناء ، من اجل الاستقلال القومي ومن اجل امنها وسلامها . »

وبعد ان تشير اللجنة المركزية الى اهمية المقترحات السوفياتية بشأن اتفاق الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط على اساس عدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استعمال القوة وحل كل الخلافات بين الدول بالطرق السلمية ، بعد هذا تدعو اللجنة المركزية الجماهير الى تصعيد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ، من اجل فصم ارتباط حكومة اسرائيل بالاستعمار من اجل الانصراف عن سياسة القوة تجاه الشعوب العربية من اجل سياسة سلام وحياد .

ويعلن البيان :

« ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في ايامنا هي اعظم ضمانة لصيانة الاستقلال القومي ، ولتطور بلادنا ولامنها ومستقبلها »

• • •

وقد وزع هذا البيان في طول البلاد وعرضها في جميع المدن والقرى والمستوطنات .

تعزية السفارة الرومانية

تل ابيب — نقل زفي برشتين والدكتور ولف ايرليخ عضوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى السفير الروماني تعزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بوفاة برونتاسا سكرتير حزب العمال الروماني ومرشح المكتب السياسي في لجنته المركزية بحادث سقوط الطائرة الرومانية التي كانت تقل الوفد الى موسكو للاشتراك في احتفالات ثورة اكتوبر .

وقد اعرب السفير لوفد اللجنة المركزية عن شكره .

متى تسد حاجة المدارس من المعلمين

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل نمر مرقس باسم كتلة المعلمين الديمقراطيين رسالة الى وزير المعارف عالج فيها حاجة المدارس العربية الى معلمين .

وقد جاء في هذه الرسالة :

لقد مضى حوالي شهرين على افتتاح المدارس وحتى اليوم يشكو عدد كبير من المدارس العربية نقصا في ملاك المعلمين اللازم لها .

هنالك امكنة شاغرة في المدارس العربية لعشرات من المعلمين . لقد انتظرنا أسبوعاً بعد أسبوع تنفيذ وعد ادارة المعارف العربية بملئها دون جدوى .

وفيما يلي بعض الامثلة : مدرسة طمرة ينقصها ثلاثة معلمين ومدرسة كفر كنا ينقصها معلمان ومدرسة الجزيرة تحتاج الى معلم

هذا بالاضافة الى النقص الجزئي في كل مدرسة تقريباً ، وهذا عدا عن ان بعض الامكنة الشاغرة ملئت بمعلمين يعملون بشكل موقت .

ان هذا الوضع المؤلم الذي يتكرر سنوياً في المدارس العربية يسيء الى التعليم العربي ويخفض مستواه .

إننا نطالبكم بالعمل حالا على ملء الامكنة الشاغرة في المدارس العربية .

العثور على قنابل في ابوسنان والبعنة

الجماهير تتهم الحكومة بالاهمال وتطالب بمعرفة واضعي القنابل

حيفا — مكتب الاتحاد

صارت بطون الارض تخرج زرعها

قنابل في عهدكم ، وحراب

هذا ما قاله الشاعر في ذكرى مرور سنة على مذبحة كفر قاسم وهو يصور بألم ومرارة انفجارات القنابل في القرى العربية و[illegible] المريع الخطير في القرى العربية

وفي هذا الاسبوع اعلمنا مراسلونا في ابو سنان والبعنة ان اراضي قريتيهما انبتت زرعها من القنابل التي تحمل القتل الناجز .

ويقول مراسلنا في ابو سنان : عثر هنا يوم الاحد الماضي في احدى الحقول الكائنة داخل القرية على خمس قنابل يدوية . ثم عثر يوم الاثنين داخل القرية ايضا على اربع قنابل يدوية أخرى وقد دعي البوليس فحضر واز[illegible]

ويضيف : والسكان يطالبون بالتحقيق العاجل لمعرفة واضعي هذه القنابل ، لا سيما وان القنابل قد عثر عليها في كثير من القرى العربية حتى انه لم يمر يوم دون العثور على قنابل جديدة .

قنبلة في حجر البعنة

ويقول مراسلنا في البعنة : وجد عمال السواليل يوم صباح يوم الجمعة ١/١١ بعد بدء العمل قنبلة في حجر السواليل يوم جمعة يدوية من نوع [illegible] فاخبروا البوليس حالا . وحتى صباح يوم الاحد لم يزل البوليس القنبلة ، والمؤكد ان القنبلة وضعت بشكل مقصود استهدف ايذاء العمال والتعرض بهم

والاعتقاد السائد في القرية ان منظمة سوداء تقوم بزرع القنابل في القرى العربية

الا يستدعي كل هذا التحقيق

لقد صادفت الكوارث من [illegible] الى صندوق الى [illegible] ووردت الاسماء [illegible]

[illegible]

مؤامرة جديدة في حيفا

لطرد العمال العرب من اعمالهم

حيفا — لمراسلنا الخاص — يظهر ان رجعة [illegible] قد قرروا القيام بعمل جديد لطرد العمال العرب من عملهم و[illegible] لعمل كهذا ينفذ تحت ستار طرد عمال غير منظمين و[illegible] عمل هستدروتية للعمال

وكبداية لهذا العمل ، اعلن اضراب في فرن « الروح » [illegible] على الكرمل الذي يشتغل فيه ثلاثة من العرب ومثلهم من اليهود . ووقف امام مدخل الفرن « حامية اضراب » مؤلفة من زعران معروفين من عمال الميناء . وقد كان جوابهم على سؤال المارة عما يجري وعن سبب الاضراب ، بانهم عمال الميناء ولا يعرفون السبب بالضبط وان عندهم اوامر « شكسير عظام » كل من يحاول دخول الفرن

ومن المعروف ان كثيرين من حيفا والقرى المجاورة يعملون في خوريت و[illegible] على الكرمل ، باجور زهيدة وبعد خمس سنة وبدلا من ان يقوم قادة الهستدروت بتنظيم هؤلاء [illegible] عن حقوقهم [illegible] انهم يقومون بطردهم من اعمالهم وحرمانهم لقمة العيش .

ان طرد هؤلاء العمال العرب من عملهم لن يحل مشكلة البطالة [illegible] والطلب [illegible] العادل هو ايقاف [illegible] العنصرية التي يقوم بها قادة الهستدروت ضد العمال العرب في المدينة

لجنة الكنيست تقرر :

تأجيل شكوى توفيق طوبي واقتراح النائب العام برفع حصانته البرلمانية

القدس — بعد جلسة طويلة وصاخبة قررت لجنة الكنيست اول امس ، وقف بحث كل من شكوى عضو الكنيست توفيق طوبي حول اعتداء بوليس الحكم العسكري على حصانته ، وايضاً اقتراح المستشار القضائي برفع الحصانة البرلمانية عن العضو توفيق طوبي وذلك الى ان يعود توفيق طوبي من الاتحاد السوفياتي .

وجرى بحث حاد حول طريقة معالجة القضية في اللجنة فيما يمس مسألة اعطاء المستشار القضائي حاييم كوهين حق قراءة كتاب شكواه امام اللجنة [illegible] عضو الكنيست توفيق طوبي ، بينما قرر لحصانة البرلمانية يقتصر على اللجنة ان اقترح رفع الحصانة دون الاعضاء العضو الذي بحث قضيته حق الدفاع عن نفسه وحاول رئيس اللجنة [illegible] (مباي) [illegible] القانون شكلي غير سماع شكوى المستشار دون [illegible]

وعارض موشيه سنيه ، عضو الكتلة الشيوعية على هذا التمييز ، واعترض على هجوم المستشار القضائي شخصيا خلال قراءة شكواه ، وطالب الاطلاع على وثائق طوبي بشأن امور لم يقلها ولم يقرها .

بعد هذا اقترح كل من ي [illegible] نائب رئيس الكنيست (هبوعيل همزراحي) وا[illegible] عباس من (احدوت هعبودا) وا[illegible] وبأكثرية الاصوات قررت اللجنة الاستماع الى كتاب طلب المستشار القضائي ، وكتاب شكوى توفيق طوبي

[illegible]

احتفال السفارة السوفياتية بعيد ثورة اكتوبر

رمات غان احتفلت السفارة السوفياتية [illegible] بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر وحضر [illegible] بدعوة عدد كبير من شخصيات البلاد .

الكبابير ..

او الحي المنسي في حوشستان

بقلم محمد خاص

وفي الكبابير « مدرسة » ابتدائية ، هي في الواقع ، أشبه « بكتاب » منها مدرسة . فيها ثلاثة معلمين لمئة وعشرة طلاب في ستة صفوف وأسلوب التعليم بالمناوبة معمول به هنا بالطبع .

— اوليس للمدرسة بناية خاصة ؟ سألت احد اعضاء لجنة الادارة .

— لا انها في رواق الجامع .

وفهمت من محدثي ان مدرستهم كانت تتلقى مساعدة مالية من دائرة المعارف اثناء الحكم البريطاني ولكنهم لم يتلقوا اي مساعدة من وزارة المعارف منذ قيام دولة اسرائيل

ان عدداً كبيراً من هم في سن التعليم الالزامي لا يذهبون إلى المدرسة فدرسة الحكومة بعيدة والسفر اليها يومياً يكلف التلاميذ جهداً متعباً وأولياء أمورهم مبالغ كثيرة من المال

والتفت احد الجالسين في الغرفة فترة تقديم القهوة فالتفت الي وعلى شفتيه ابتسامة ظاهرة وسأل : هل الاستخبارات على الابواب ؟

واعتقدت لدى الامر ان زيارتي الكبابير هي التي اوحت اليه بذلك وهممت ان اشرح له ان جريدة الاتحاد لا تعمل في المواسم الانتخابية بل في كل ايام السنة وكأنه قد ادرك ما جال بخاطري فاسرع يقول : « لقد وعدنا ابا حوشي ، قبل ايام ايضا ، بان تبني البلدية غرفتين هنا للمدرسة » .

ان ابناء الكبابير لم ينسوا ولن ينسوا وعود ابا حوشي عندما يرون اطفالهم يسكنون في الشارع وحاجبهم الى الظلام الدامس وحينما تصلهم إشعارات الضرائب والانذارات وحينما يشترون الحليب من مكان بعيد يتذكرون تلك الوعود . ويتساءلون

(الغرفة الواحدة تدفع تقريباً ٣٧ ليرة) .

ورافقت واحداً من السكان « لكي ترى بنفسك — كما قال — المسافة التي تفصل بين جارنا اليهودي الذي تنيره الكهرباء بيته ، وبين واحد من بيوتنا . ومع ذلك ، جارنا اليهودي لم يدفع سوى تكاليف ايصال الكهرباء من العمود القريب حتى البيت . اما نحن ، أبناء الكبابير ، فالشركة تصر على ان يدفع كل منا ٦٥٠ ليرة اذا اراد إيصال الكهرباء الى بيته » . لقد كانت المسافة لا تتجاوز عدة امتار

وسرت أسير في الطريق المعبد في الحي

— وكيف « تنازلت » البلدية وعبدت الشارع الوحيد مع انها تتناسى ان في حيفا حيا اسمه الكبابير ؟ سألت .

وضحك مرافقي وقال ، وقصة الشارع ادهى وأمر .

« لقد اشترى احد المتعهدين ارضاً من السكان لبناء مساكن جديدة (شيكون) وذات يوم استيقظ السكان على اصوات التراكتورات والجارفات وهي تشق ، في اراضيهم ، طريقا الى « الشيكون » فارسوا واحتجوا . وهنا تذكرت البلدية وجود الكبابير تمثلت وزعمت ان الخرائط البلدية تتضمن فتح هذا الشارع . وانتهى الامر بان يدفع المتعهد تكاليف الشارع وبان لا يتحمل اهل الكبابير شيئاً ولكن حدث ان المتعهد افلس . وعادت البلدية تطلب الى السكان دفع التكاليف .

ورفض الاهلون ، فامتنعت البلدية من إصدار رخص بناء لابناء الكبابير الا اذا دفع اصحاب القسائم التي على الشارع ٤٠٠ ليرة لكل قسيمة . »

وهكذا فالبلدية لا تتذكر اهل الكبابير إلا في أمرين ، الانتخابات ، والضرائب ، وما اكثر الضرائب في حوشستان

وشيئاً فشيئاً تختفي السيارات الفخمة الواقفة على جانبي الطريق المنحدر نحو الغرب ، وتتباعد المسافات بين الدور المتباينة في الحجم والشكل واللون .. ثم فجأة تتوقف اسلاك الكهرباء وخطوط التلفون عن محاذاة الشارع ، وتبدو بيوت حي الكبابير الرابض على الكرمل .

والكبابير حي من احياء حيفا حين تريد بلدية ابا حوشي ذلك — هذا اذا اقتضى الامر . أما ابا حوشي ، غير هذا فالكبابير ليست من حيفا ابداً .

والتقيت ، قبل الكبابير ، بجمعية يصلون اوجة ابا حلب . كانوا عائدين الى بيوتهم بعد ان اشتروا الحليب من « حوشا » البعيدة نحو كيلومترين . وقد قال لي احدهم : « بائع الحليب يصل الى الدور اليهودية المجاورة ولا يرضى ان يأتي الى بيوتنا »

ومع ان الكبابير تعتبر حياً من احياء حيفا منذ سنة ١٩٣٩ ، ومع ان سكانها يشتركون في انتخاب مجلس المدينة البلدي ، فالحي محروم لا من الحليب فحسب ، بل من كل شيء — اللهم إلا الضرائب فهم يدفعون ، سنوياً ، نحو ٢٥ الف ليرة

ثم ، إنه منسي ، فلا إنارة عامة ولا عيادة طبية ولا مدرسة حكومية ولا تلفون ولا حديقة او ملعب .

وسألت « المختار » عن سبب عدم إنارة الحي ، فقال :

— اعرف مثل « بين حانا ومانا » البلدية تحيلنا على شركة الكهرباء ، وشركة الكهرباء تطلب ان تدفع لها ٢٧ الف ليرة — فقط !

— ولكن البلدية ملزمة بتوفير الانارة العامة كباقي الاحياء في المدينة ، فانتم من دافعي الضرائب .

— وهذا ، بالضبط ، ما جعلنا نفكر في المراجعة وفي الطلب . ثم ان حوشنا ، من حيث الضريبة ، معتبر درجة « ٣ » .

شكوى... تتحول الى تهمة

الفريديس — اشتغل العامل محمد ابراهيم الشيخ مرعي لمدة يومين عند صاحب العمل باز يعقوب في عين غزال باجرة ست ليرات يوميا . وفي نهاية اليومين دفع له صاحب العمل المذكور ١١ ليرة بدلا من ١٢ ليرة .

ولما لم يجد العامل جدوى في الحصول على الليرة لجأ الى الشرطة

ولكن الشرطة بدلا من اعادة الحق المتواضع الى صاحبه اتهمته بخرق القانون لانه لم يحمل هويته .

حركة الصداقة تطلب من وزارة الخارجية رفع الحظر عن استيراد الكتب السوفياتية

اصدرت حركة الصداقة الاسرائيلية — السوفياتية بياناً الى الصحف اعلنت فيه ان وفداً من رئاسة حركة الصداقة توجه الى وزارة الخارجية وقدم طلباً جديداً لالغاء الحظر على استيراد الكتب والمجلات السوفياتية .

وكانت حركة الصداقة قد وجهت طلبات مماثلة في كانون الاول سنة ١٩٥٦ وفي آذار سنة ١٩٥٧

عاش الاتحـاد السوفيـاتي حصن السلام في العـالم وحـامي التحرر والاستقـلال في شرقنـا

عاشت الصداقـة بين اسرائيل والاتحـاد السوفيـاتي حجر الزاويـة لمستقبل بلادنا وامنهـا

هذا الحماس بين الشعب العامل عظمة الاتحاد السوفياتي

الحملة الماليـة للحزب الشيوعي بمبلغ ٤٥ ألف ليرة

وصلنا الى ٣٤٠٥٨،١٠٠ ليرة ومنطقة حيفا تصل الى ١٠٠ بالمئة

المنطقة	المبلغ المجموع	نسبة الجمع المئوية
حيفا	٩٣٠٠	١٠٠
الناصرة	٣٣٣٠	٨٥
القدس	٣٠٤٨،٨٠٠	٨٠،٣
السهل	٤٢٩٩،٣٠٠	٧٢،٤
تل ابيب - يافا	١١٨٤٦،١٠٠	٧١،٨
الجنوب	٢٢١٧،٤٠	٥٨،٣
مفتوحات	١٣٩٠،٠٠	
المجموع	٣٤٠٥٨،١٠٠	٧٦،٨

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي - موسكو

ايها الرفاق الاعزاء!

تحية مركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

في كل الاقطار في النضال من اجل الاشتراكية وبنائها. ونتمنى لحزبكم من صميم القلب المزيد من النجاح في سيركم نحو الشيوعية.

فليشتد عضد الاتحاد السوفياتي المحبوب وليزدد رخاءه وليتعاظم حصناً للسلام والاشتراكية.

عاشت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى!

عاش الشعب السوفياتي البطل وحزبه الشيوعي المجيد!

عاشت الشيوعية!

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

موجة اعتقالات ادارية في الناصرة تشمل الشيوعيين واصدقاءهم

اعتقال عضو ادارة بلدية الناصرة فؤاد خوري مدة ١٥ يوماً بامر اداري

والاعتداء على عضو البلدية خليل خوري يثيران الاستنكار الشديد

الناصرة - لا يزال البوليس يواصل حملة اعتقالاته لاعضاء الحزب الشيوعي والعمال بموجب اوامر ادارية يصدرها الحاكم العسكري لارهاب جماهير العمال في الناصرة وقواها الديمقراطية. وقد اثار هذا الاجراء السخط الشديد بين اهالي الناصرة.

... عضو ... الحزب الشيوعي في الناصرة، وموظف جريدة «الاتحاد» يوسف صباغ، الذي اصدر ... عسكري ... مدة ١٠ ...

وبدأت موجة الاعتقالات ... اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو ادارة بلدية الناصرة فؤاد خوري واعتقله ... اعتقال اداري لمدة ١٥ يوماً.

وخلال يوم الثلاثاء بالذات اعتقل البوليس عدداً آخر من عمال الناصرة ...

وعضو الحزب الشيوعي فاعتقل جورج خوري وعشرة معه بموجب امر اداري لمدة ١٠ ايام. كما اعتقل ايضاً كل من فهيم زريق ولطفي زريق وصبحي سروجي بتهمة الاعتداء على عضو الائتلاف البلدي المدعو يعقوب فرح. ورفض البوليس طلب المتهمين الثلاثة اخلاء سبيلهم بالكفالة وطلب من المحكمة تمديد امد اعتقالهم فوافقت المحكمة على تمديد مدة التوقيف ١٥ يوماً.

محاولات تفريق الوحدة

فالاجراءات التعسفية التي يقوم بها الحكم العسكري بقصد الارهاب تستهدف تفريق وحدة اهالي الناصرة وكبت نضال السكان الجريء الذي تجلى في يوم احياء ذكرى مذبحة كفر قاسم، وتروج شائعات في الناصرة، مصدرها اعوان الحكم العسكري ورجال ادارته في البلدية، عن نية الحكومة حل المجلس البلدي وتعيين لجنة برئاسة حاكم البلدية، منظم دسائس الباي في الناصرة وبعض اجراء الحاكم المخلصين، ولكن هذه الاحلام بعيدة المنال على الحكم العسكري وعرصته المأجورة.

الناصرة تستنكر الارهاب والاعتداء الغادر على خليل خوري

لقد شجبت وحدة اهالي الناصرة وعمالها، عمداً اثر هذا الارهاب ومحاولات الحكم العسكري تحطيم نضال اهالي الناصرة بقيادة حزبهم الشيوعي. ويعلن عمال الناصرة عن تصميمهم على احباط مساعي الحكم العسكري واجراء الاعتداء على الشيوعيين وحرية اهالي الناصرة. فالاعتداء الدموي الذي وقع على الشيوعيين في ١٣ حزيران سنة ١٩٥٤، لا يزال ماثلاً للعيان.

ويكتب مراسلنا الافادات التي روجها ابواق وكالة «دعيم» عن التوتر الذي يسود الناصرة وتوقف اعمال المجلس البلدي بسبب هذا التوتر، فالحالة البلدية تسير كالعادة، وليس هنالك اي توتر، كما ان تعاليم السلطات مثلت في اثارة التوتر والاضطراب في المدينة.

اعتقال ٣ شباب من حيفا

اعتقل البوليس امس ٣٠ شباب اخوة من عائلة عودة من حيفا، بتهمة الاشتراك في الاعتداء على يعقوب فرح من الناصرة.

ليقف الناصريون على اعمال الشغب

الناصرة — على أثر التطورات الاخيرة في المدينة اصدر الحزب الشيوعي بياناً شجب فيه الارهاب العام ونبه الشعب من المؤامرة لاثارة الشغب بين اهالي المدينة كما يظهر مما تنشره الاذاعة الرسمية والصحف الحكومية.

واستنكر البيان ما زعمته جريدة اليوست من ان الرفيق خليل خوري رفض مساعي «الصلحة» وأكد ان هذا الخبر مدسوس. فالرفيق خليل خوري في حرصه على السلام في الناصرة رحب بمساعي «الصلحة» مباشرة بعد الاعتداء عليه، ولا يزال مع كل حزبه الشيوعي يرحب بها.

وحيا البيان كل المحاولات الصادقة التي تقوم بها الشخصيات الوطنية لوقف الاعتداءات الفردية واعمال الشغب التي تروج لها السلطات والتي تحاول عن طريقها تمرير الاعتداء على بلدية الناصرة التي انتخبها الشعب.

وختم الحزب بيانه فقال:

«ان الحزب الشيوعي بما فيه حكمته السعبة يمد يده الى كل من يريد ان يعمل في المدينة وخارجها من اجل الصالح العام، ويدعو الناصريين الى مواصلة النضال من اجل حقوقهم القومية واليومية ومن اجل حريتهم وكرامتهم».

استمرار التعاون الاسرائيلي - الفرنسي العسكري

مناورات البحرية الاسرائيلية بالاشتراك مع القوات الفرنسية

نيويورك - كتب مراسل جريدة «ديلي نيوز» نقلاً عن مصدر مطلع ان فرنسا واسرائيل اجريتا مؤخرا تمرينات مشتركة بصورة سرية.

وقد وصف المصدر هذه التمارين بظاهرة مهمة جداً للتعاون الاسرائيلي - الفرنسي حتى الآن ...

ونوه هذا المصدر بان اسرائيل قد تعلمت كثيراً من الاساليب الجديدة للحرب المائية في التمارين التي اجرتها وحدات الاسطول الاسرائيلي والفرنسي في شرق البحر الابيض المتوسط.

طلاب الناصرة الثانويون يطالبون

باعادة المعلم اليـاس معمر المبعد من الناصرة

الناصرة — لا يزال طلاب مدرسة الناصرة الثانوية يصرون على طلب اعادة معلمهم الياس معمر، الذي ابعد عن الناصرة بأمر من الحاكم العسكري لتضامنه مع جماهير الناصرة يوم ذكرى كفر قاسم.

تضامن طلاب كفرياسيف

وبعث طلاب مدرسة كفر ياسيف الثانوية رسالة الى طلاب مدرسة الناصرة الثانوية يعلنون فيها تضامنهم معهم في النضال لاعادة معلمهم المبعد، ويستنكرون فيها محاولات الحكم العسكري والرجعية المحلية للانتقام منهم لموقفهم النضالي الشريف. ووقع على الرسالة عدد من طلاب مدرسة كفر ياسيف الثانوية.

وعاد الاستاذ الياس معمر الى الناصرة بموجب تصريح حصل عليه من بوليس حيفا بسبب مرض اعتراه وعلى اثر عودته عرج البوليس الى بيته وبلغه انه معتقل في بيته لمدة ٥ ايام ... لاعتقال عليه ان يغادر الناصرة.

الاردن تعقد معاهدة مع امريكا

كتبت جريدة الشعب المصرية ان الملك حسين وافق على اتفاق سري مع الولايات المتحدة بشأن قواعد عسكرية وانه ينوي عقد معاهدة معها تأخذ مكان المعاهدة السابقة مع بريطانيا. وقالت الجريدة ان السفارة الامريكية هي الحاكم الحقيقي في الاردن وان الملحق العسكري الامريكي يشرف على الجيش عامة.

واذاع راديو موسكو ان مظاهرات تجري في مدن الضفة الغربية من الاردن احتجاجاً على اتفاق حسين - بن غوريون الذي تم بايعاز من الولايات المتحدة.

ديبلوماسيو الغرب (بقية)

... من جيشنا اليوم اقوى منه في اي وقت مضى. انت راغب في السلام ... القوات السوفياتية تستطيع ان تسحق في مدة ... على الاتحاد السوفياتي.

وتحدث المارشال مالينوفسكي عن مؤامرات المستعمرين وقال: هنالك اوساط غربية ولا سيما في امريكا تسير على سياسة تشديد التوتر وتهديد البشرية باخطار حرب ذرية.

و ... المستعمرون يقومون بمغامرات جديدة في الشرق الاوسط ويحرضون تركيا للعدوان على سوريا. ثم اعرب عن عطف وتضامن الاتحاد السوفياتي مع اقطار الشرق الاوسط المناضلة دفاعاً عن استقلالها وفي سبيل حريتها، وقال: انه لا بد من وجود قدر كبير من اليقظة لمنع العدوان على سوريا.

ثم بدأ الاستعراض العسكري وسارت في طليعته حامية موسكو ثم طلاب الاكاديميات الحربية ثم وحدات المشاة الآلية فارتال الدبابات ثم سلاح المدفعية وفي مقدمتها قاذفات الالغام.

وقد كشف النقاب في الاستعراض عن صنعة جديدة ... ناقلات ... تتحرك في جميع الجهات، ودبابات جديدة تقيلة تحمل مدفعين ... وسائر صاروخية مبنية على استعمال الاسلحة الصاروخية ومحمولة على سيارات كبيرة او عربات ... ثم صواريخ من جميع الاحجام والاشكال. وكذلك دبابات برمائية (تسير في البر والبحر) تجتاز جميع العقبات.

خروشتشوف في السوفيات الاعلى في عيد الثورة (بقية)

فارغا. فاقطار الشرق الاوسط مزدحمة بالسكان من ابناء الشعب العربي العاملين المجتهدين ذوي الماضي العريق والثقافة الواسعة.

وذكر خروشتشوف ان حكام الولايات المتحدة يتآمرون الآن على سوريا ويحرضون عليها اسرائيل وتركيا ابتغاء فرض سيطرتهم على آسيا وافريقيا بكل وسيلة. ولكن الشعوب العربية تناضل ضد محاولة السيطرة البريطانية والفرنسية والامريكية علماً ان كل استعمار مهما كان لونه هو خطر عليها.

واضاف قائلا ان شمس الاستعمار قد اخذت تغرب عن الشرق الاوسط وان نهاية الاستعمار ستكون في الشرق.

ونوه خروشتشوف بانجازات الاتحاد السوفياتي العلمية والتكنيكية، وقال ان الاتحاد السوفياتي كان اول دولة استغلت الطاقة الذرية في الاغراض السلمية، واول دولة اجرت صاروخاً عابراً للقارات واطلقت قمرين اصطناعيين. وقال ان الولايات المتحدة اعلنت انها تستعد لاطلاق قمر اصطناعي وسمته «فانغارد» (اي الطليعة). ولكنه واضح لكل انسان اليوم ان الاقمار السوفياتية قد سبقت تلك «الطليعة» الامريكية. والملايين من اصدقاء الاتحاد السوفياتي في العالم قد ابتهجت ابتهاجاً عظيماً لنجاح العلماء السوفياتيين، ولكن هذا النجاح قد ترك اثراً في قلوب اعداء الاتحاد السوفياتي الخوف والقلق اذ ادركوا مبلغ قوة العلم السوفياتي. والآن فالاتحاد السوفياتي ينتظر الآن الى الولايات المتحدة والدول الاخرى لتنضم اليها لتوجيه جميع الفكر الفعال من سباق التسلح.

واشار خروشتشوف الى الهبة للمؤتمر العشرين، والى اصلاح اخطاء الماضي، والى التطورات الجديدة، وقال ان الحزب يواصل التنبيه بتقديس الشخصية، ولكنه لن يسمح بان ينساه استغلال الاتحاد لستالين والتعرض عنه. واضاف قائلا ان لينين وستالين سيحتلان المكانة اللائقة بهما في التاريخ، وشعبنا سيذكر ستالين ويعطيه ما يستحقه.

وذكر خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي لا يزال متخلفاً عن الولايات المتحدة في نواح عديدة من الانتاج، ولكنه اعرب عن ثقته بان الاتحاد السوفياتي سيلحق الولايات المتحدة في هذه النواحي ايضاً خلال ١٥ سنة. واشار خروشتشوف الى جميع قضايا لم تحل بعد مثل التقدم في دور السكن الحضرية ودعا الى حل هذه القضايا خلال السنوات العشر المقبلة.

ودعا خروشتشوف الدول الغربية الى قبول مبدأ التعايش السلمي والتخلي عن سياسة «مراكز القوة». وقال اننا لا نزعم ان في الامكان الاتفاق التام بين الاشتراكية والرأسمالية، ولكن هذا لا يمنع احتمال مباراة سلمية بين الاقطار الاشتراكية والرأسمالية.

واكد خروشتشوف ان لا حاجة البتة الى الحرب لتحقيق انتصار الاشتراكية فالمستعمرون لا يستطيعون بشكل من الاشكال وقف تقدم المجتمع العالمي نحو الشيوعية مهما بذلوا من جهود في هذا الصدد. ولكن اذا اشعل المستعمرون نيران الحرب فستقضي نهائياً على النظام الرأسمالي بفضل العلم السوفياتي والتكنيك السوفياتي. ان الاتحاد السوفياتي لا يتوق الى انتصار كهذا، وليس سبيله سبيل الحرب، فالاعتماد على الحرب ليس اخلاقياً وهو يناقض مذهبنا الشيوعي العالمي.

ودعا خروشتشوف الى اجتماع على مستوى عال بين قادة الشرق والغرب للاتفاق على عدم استخدام الحرب وسيلة لتسوية الخلافات في العالم.

واعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي لن يستعمل اية وسيلة من وسائل التسيير ولن يشن حرباً الا اذا هاجمته الدول الغربية.

في عيد الثورة

المشاعل تضيء كفر ياسيف

كفر ياسيف — بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر أضيئت مئات المشاعل في القرية المناضلة وتجمع على اضوائها المئات من الرفاق والاصدقاء محتفلين بهذه الذكرى المجيدة.

كما أقيمت حفلة للرفاق والاصدقاء في مقر الحزب وتكلم فيها الرفيق احمد شحادة وقد تخلل الحفلة ترسيم لحداثه احيته جوقة البلد الموسيقية، وكان الفرح والسرور يعلو على الحضور والجالس يلهب الحضور.

اجتماع احتفالي بالناصرة لذكرى اكتوبر

بحضور ممثل جمعية العلاقات الثقافية السوفياتية

الناصرة — قام جماعة احتفالي كبير ... في دار حركة الصداقة الاسرائيلية — السوفياتية، لذكرى مرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية، بحضور ممثل جمعية العلاقات الثقافية السوفياتية «فوكس» ومستشار السفارة السوفياتية «كوبكا».

وقد افتتح الاجتماع مرحباً بممثلي السفارة السوفياتية عضو هيئة الادارة حسن ابو اسعد.

كما تكلم في هذا الاجتماع عضو حركة الصداقة شفيق بشارة، وقد رد ممثل السفارة بكلمة قصيرة على الخطباء وحيا المجتمعين باسم جمعية العلاقات الثقافية السوفياتية بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل الانسانية المتقدمة. وقد شرب المجتمعون نخب ثورة اكتوبر والصداقة بين الشعوب وقدم اسحق داوود في نهاية الاجتماع برنامجاً فكاهياً.

الكتب السوفياتية

الادبية والعلمية

والصحف والمجلات المصورة

يمكنك الحصول عليها

من

حيفلبك

شارع ارلوزوروف — حيفا

٢٩ شارع مار يوحنا

نوفوتيه حنا المر

ملبوسات الاطفال والسيدات والرجال

تشكيلة جميلة بمناسبة فصل الشتاء

بلوزات، بنطلونات قمصان، بيجامات، عطور، فانلات

اسعار متهاودة

الاكل الشرقي

تجده في

مطعم شفيق الصلح

٢٦ شارع الوادي — حيفا

خدمة ممتازة واسعار متهاودة

الى جماهير السكان بالعجمي — يافا

هلموا لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقده الحزب الشيوعي في مقره بالعجمي بيافا شارع ٥٧/٦٠ مساء الاربعاء ١٣-١١-٥٧

بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر

سيعرض في نهاية الاجتماع فلم مهرجان شبيبة العالم بموسكو

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

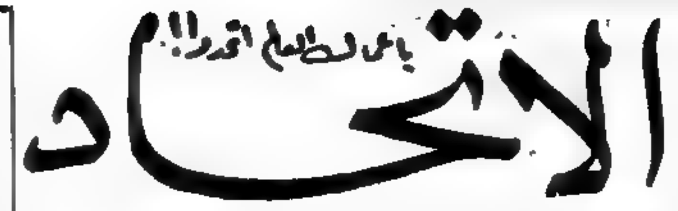

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) — אל-אתיחאד

الثلاثاء
١٢ تشرين الثاني ١٩٥٧
١٨ ربيع الثاني ١٣٧٧
١٨ حشفون ٥٧١٧
12 Nov 1957
No 56 Vol XIV
العدد ٥٦ السنة الرابعة عشرة

الاتحاد بـ ١٥٠ بروطة

[illegible]

مناورات تركية واسعة على حدود سوريا

دمشق — اعلن ناطق عسكري سوري ان قوات تركية كبيرة قد تجمعت في ٤ نقاط على طول الحدود السورية التركية وهي تقوم بمناورات واسعة على مقربة من عدد من القرى السورية في المنطقة الشمالية. وذكر الناطق ان القوات السورية وقوات المقاومة الشعبية على استعداد لصد كل عدوان وذكرت ... دمشق ان ثلاث طائرات قد اخترقت الفضاء السوري ثم ولت الادبار الى المنطقة التركية

الارض تميد تحت اقدام حسين فيتشبث بحلف بغداد المنهار
عصابة مالوري تحاول تنفيذ مؤامرة تشريد اللاجئين لتتفادى الثورة

حيفا — مكتب الاتحاد في الشؤون العربية — من المتوقع سقوط حكومة هاشم - الرفاعي في اي لحظة.. ان القبض على الناس اصبح من الامور العادية... مركز الملك حسين تزعزع الى حد بعيد، وجرت محاولات لاغتيال بعض الوزراء كما نسفت سيارة مدير الشرطة العام. والجنود الاردنيون يرفضون اطلاق النار على اللاجئين ولم ينبوا بيوتهم وفق الاوامر الصادرة لهم، وفي دمشق تظاهر عشرات الالوف ضد مؤامرة حسين الامريكية، ويزيد في نقمة جماهير الشعب ما اعلن من ان حكومة هاشم - الرفاعي قد انضمت الى اللجنة الاقتصادية لحلف بغداد والى لجنة النشاط الامريكي الهدام التابعة للحلف. هذه هي الصورة الواقعية للوضع السياسي في الاردن التي تظهر مما تكتبه صحف اجنبية متباينة مثل «دويتش زايتونغ» الالمانية ونيويورك تايمس الامريكية.

الشعب ثائر على المؤامرة

وتجمع هذه الصحف على ان تسرب ... مؤامرة الرفاعي - ... داس لتشريد اللاجئين كانت الشرارة التي الهبت ثورة الجماهير الاردنية الثائرة على الوضع ووضعت الشعب الاستعماري على ... طريق

ويؤكد المراقبون ان التطورات الثورية في الاردن كانت امتحاناً جديداً لمبدأ ايزنهاور، امتحاناً سيخرج منه المبدأ مهلهلاً ومهزوماً كما خرج منها المبدأ عقب التطورات الاخيرة في سوريا واماطة اللثام عن المؤامرة الامريكية — التركية على سوريا.

ويستعرض هؤلاء المراقبون في تقييمهم الوضع فيلفتون الانظار الى ان المرشحين الوحيدين لرئاسة وزارة الاردن في الوضع الراهن، بعد افتضاح نكبة حكومة هاشم — الرفاعي، هم خصوم حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور الذين ينادون بتحسين العلاقات بين الاردن وسوريا وبين الاردن ومصر. فالمراقبون يعتقدون ان مكانة حسين والرفاعي جعلت بمقدار ابعاد الاردن عن مصر وسوريا.

وما يجعل اجراء تحول في سياسة الاردن وتحقيق انقلاب في نظامها امراً عنوة «الشيم العاري» على الجيش الاردني. وتقول نيويورك تايمس الامريكية ان الجيش لا يقف وراء الملك وان عدداً كبيراً من ضباط الجيش يقاوم النظام الامريكي في الاردن وينادي بسياسة قومية عربية. وتضيف الصحيفة ان المنفيين الفلسطينيين هم الرجل الاخير منهم يساندون السياسة العربية المتحررة ويقاومون الارتباط مع الاستعمار الذي تنتهجه حكومة هاشم - الرفاعي.

وعلى الرغم من الاحكام العرفية والحكم العسكري، الارهاب المشدد، فالجماهير الاردنية تتظاهر والقوميون يرفعون التأثير ينجحون فيها سياسة الاردن ومشروع الرفاعي - ... لتشريد اللاجئين.

النقمة تتسرب الى القبائل

و... الى ان النقمة على النظام القائم قد تسربت الى القبائل والبدو ... بان الحسين سيحاول التخلص من حكومة ... الرفاعي املاً بانقاذ عرشه الهش.

المؤامرة مستمرة

وتحكم الاستعمار الامريكي، وهو يرى هذه التطورات التي تنذر بانهيار مراكزه، تحاول الآن ان يسابق الزمن وان تقضي على الشعب الاردني عامة وعرب فلسطين خاصة ... (البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

في اجتماع احتفالي تقصر الرياضة اسمى على اسم لينين

الرفيق ميكونس ينقل تحية العاملين في اسرائيل الى عمال موسكو

موسكو — قدم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس، تحيات العاملين في اسرائيل الى عمال موسكو في اجتماع احتفالي عقد في المدرج الرياضي على اسم لينين في لوجنيكي الذي يتسع لخمسة عشر الف انسان.

وكان الاجتماع بمثابة لقاء بين ممثلي نحو ستين من الاحزاب الشيوعية والعمالية التي وفدت الى موسكو للاشتراك في احتفالات العيد الاربعين لثورة اكتوبر، وبين جماهير عمال موسكو الذين ...

شوهد بينهم ... [illegible]

جاء في الانباء

كانت الصحف تجمع ... ان اوبرا فرنسية جديدة لن يكتب لها الحياة، وقد قالت بعض الصحف الفرنسية ... امر مشكوك فيه وان الخلافات ... ان ابسط تعقيد يؤدي الى خروج ... وقالت صحيفة ... ان امادا كانت تنتظر ...

مريانا بنت البلد الفرنسية للرعاة
لن تركروا الكرسي عن هذا الجبل..

وفقاً للبرنامج تتوقف اجهزة الارسال في سبوتنك ٢
احراز معلومات طبية وبيولوجية بالغة الاهمية

راديو موسكو — «الكلبة لايكا لا تزال على قيد الحياة»

موسكو — توقفت اجهزة الارسال في «سبوتنك» عن بث الاشارات اللاسلكية الى الارض بعد ان قامت — كما هو مقرر — بنقل معلومات علمية بالغة الاهمية عن الاشعاعات الفضائية وأثرها في الجسم الحي ومن موجات الراديو وتحليل الاشعاعات ما فوق البنفسجية. واذاع راديو موسكو امس ان الكلبة لايكا لا تزال على قيد الحياة.

وقال راديو موسكو الذي اذاع هذا النبأ ان ... سبوتنك ٢ ... ادوات تلسكوبية واجهزة رادار خاصة اما المعلومات الطبية والبيولوجية التي ارسلتها اجهزة الارسال قبل توقفها فيجري بحثها ودراستها.

تكون لايكا موجودة في ... الوقت. فالكلاب الاخرى التي سافرت الى الفضاء على علو ٢١٠ كيلومترات قد خرجت الى ... الشمس التي ... من صندوق موجودة في الصندوق ولكنها لا تحاول الافلات من مكنتها

أهبطت لايكا...

وذكرت وكالة الانباء الالمانية ... مستندة على اقوال بعض العلماء في براغ (تشكوسلوفاكيا) ان الكلبة لايكا قد هبطت الى الارض في مكان يبعد ... كيلومتراً عن موسكو وانها وصلت سالمة

وتقول هذه الوكالة الالمانية ان السوفياتيين اعتمدوا فيما فكروه على علماء تشكوسلوفاكيا كيف يقوموا بالامر من ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

١٠٠ دورة

ويؤخذ مما اوردته وكالة تاس السوفياتية ان القمر قد اخذ يقترب من الكرة الارضية وان سبوتنك «٢» قد اكمل من مئة دورة حول الارض وقطع مسافة تقارب ٤ ملايين و ٥٠٠ الف كيلومتر

ونشرت الصحيفة السوفياتية «أوغنيوك» مقالاً مصوراً ذكرت فيه ان الكلبة لايكا لم تكن اول ... الطيران في الفضاء قبل ان تطير في سبوتنك ٢ ... قبل نحو أسبوع. وعلمت «أوغنيوك» ... يحتمل ان لا ...

الاتحاد السوفياتي يمد يد مساعدة الهند
فيقرضها ٥٠٠ مليون روبل بفائدة ضئيلة

دلهي الجديدة — منح الاتحاد السوفياتي الهند قرضاً جديداً بمقدار ٥٠٠ مليون روبل لتمكينها من تطوير صناعتها الثقيلة وصناعة التعدين.

وينص الاتفاق الذي وقع بين الطرفين بهذا الشأن على ان تدفع الهند قيمة القرض خلال ١٢ سنة بفائدة اثنين ونصف في المئة. ويبدأ التسديد بعد سنة من تسلم الهند الآلات الضرورية لهذه الصناعات.

ويقول مراسل رويتر ان القرض سيساعد الهند على تنظيم انتاج آلات الصناعة الثقيلة لاول مرة في تاريخها ويساعدها على تطوير صناعاتها الرئيسية.

وقد جاء في بيان الاتحاد السوفياتي — الهند، المشترك بشأن اتفاق القرض، ان الاتفاق خطوة جديدة لتقوية العلاقات الودية بين القطرين ... جديد على التعاون الاقتصادي المثمر بينهما. ويؤكد المختصون في احوال الهند ان القرض جاء في حينه لانقاذ الهند من مشكلات ... مشروع السنوات الخمس الثاني ...

عامر يبحث العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان اللواء عبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري سيبحث مع زعماء الاتحاد السوفياتي اثناء زيارته الحالية للاتحاد السوفياتي العلاقات السوفياتية — المصرية

جويش اوبزرفر اللندنية

استمرار النقاش حول السياسة الخارجية داخل احزاب اسرائيل
غولدمان يدعو الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والعرب

لندن — كتبت صحيفة «جويش اوبزرفر» اللندنية تقول «ان دخول غولدمان الى مياه الحياد الخطرة قد فتح نقاشاً عميقاً جداً حول السياسة الخارجية الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان غولدمان بقاء الاوساط الحاكمة في اسرائيل ... لا يؤمن بحتمية او امكانية ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي او الى «السوق الاوروبية»، ثم هو يعتقد بان مفتاح مستقبل اسرائيل هو في القيام ... مع العرب والشرق ... مع الاتحاد السوفياتي.

وتكشف الصحيفة الناس عن انه توجد في كل الاحزاب تقريباً خلافات حول السياسة الاسرائيلية وتأييد لاتجاه الحياد.

... والتطورات في المنطقة ... والتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي

وقال غولدمان، ان الاتحاد السوفياتي موطئ قدم في الشرق الاوسط ... ازالته ... وفي رأي غولدمان ان على اسرائيل ان تطلب من الدول الغربية الاعتراف بوجود الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط وتختص الحرب الباردة. فالحرب الباردة تحمل في طياتها كوارث للشرق الاوسط عامة ولاسرائيل خاصة.

واعرب غولدمان عن ...

غولدمان يؤكد:
لا تمييز
ضد يهود الاتحاد السوفياتي

نيويورك — عقد رئيس الحصة الصهيونية الدكتور ناحوم غولدمان اجتماعاً صحفياً هنا نفى فيه المزاعم التي تختلق عن التمييز ضد يهود الاتحاد السوفياتي وقال ليس في الاتحاد السوفياتي اي تمييز ضد اليهود.

وقال غولدمان، ان النداء ...

٢٦٧ قتيل بريطاني

القاهرة — ... عمان ان اكثر من ... جندي بريطاني هاجموا الجبل الاخضر من اربع جهات وان المعركة من ... استمرت نصف ساعة قتل خلالها ٢٦٧ جندياً بريطانياً.

همسة!

لا دخان بلا نار

نشرت الصحف المصرية صورة فوتوغرافية للرسالة التي بعث بها ... رئيس حكومة تركيا في ٢٣-٩ الى ... يتحدث عن تأمين الحدود مع سوريا وتقسيمها بين اسرائيل وتركيا. ولم تنف المصادر الرسمية في اسرائيل هذا النبأ، كما انه لم تنف نبأ زيارة قائد الاركان الاسرائيلي، موشه ديان الى انقرة ... التي اجرتها اسرائيل مع الملك حسين.

فهل يريد حكام اسرائيل ... التظاهر بان الامر تافه لدرجة انه لا يستحق الرد وعندئذ لا يكون العكس هو الصحيح. انه لا دخان بلا نار. ومما لا ريب فيه ان هذا السكوت لا يعني الا ان وراء الاكمة ما وراءها.

طلب اطلاق سراح المعتقلين في الناصرة
الاعتقال الاداري لا يستند الى اساس قضائي

تل ابيب — قدم المحامي حرلسبورج الى اللجنة الاستشارية التابعة للمحكمة العليا طلباً بالتوصية باطلاق سراح معتقلي الناصرة الاربعة — فؤاد خوري، وبشارة معمر، وجورج خوري، ويوسف صباغ. وجاء في طلب المحامي ان هذا الاعتقال الاداري لا يستند الى اي اساس قضائي، ولا الى أي أساس من الواقع.

ويعتمد المحامي حرلسبورج في طلبه اطلاق سراح المعتقلين على انهم معروفون لدى الجمهور بان كل نشاطهم وجهودهم موجهة الى صالح الشعب العربي والشعب اليهودي في دولة اسرائيل والى صالح الناصرة مدينتهم. وان فؤاد خوري، عضو مجلس بلدية الناصرة، هو شخصية عامة معروفة واحد قادة العمال في الناصرة، وهو بريء من كل ذنب، وقد زجه الحاكم العسكري في السجن لانه يرى وجوب الغاء الحكم العسكري في اسرائيل، وان هذا الالغاء هو لصالح الدولة.

شيخ امريكي يدعو الى تغيير سياسة امريكا
الن الندر يقترح بعد زيارة الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع على مستوى عال

واشنطن — احدث الشيخ الديمقراطي الامريكي الن الندر ضجة سياسية كبرى في بلاده حين طالب حكومته ان تضع حداً نهائياً لسياستها المعادية للشيوعية وايقاف صليل السيوف.

وقد جاءت دعوته في اجتماع صحفي عقده بعد ان قدم تقريره الى الرئيس ايزنهاور بشأن رحلة التفتيش التي قام بها وانتقد الشيخ نشاط الحكومة الامريكية في اوروبا والشرق الاوسط.

واستطرد الشيخ قائلاً ... ملاحظاته في الاتحاد السوفياتي خلال ٣٣ يوماً قضاها هناك انه ان الشعب السوفياتي لا يمكن ان يستجيب للولايات المتحدة اذا كان يرى نظامه عرضة لهجوم عنيف مثابر يصدر عن «صوت امريكا» و«صوت اوروبا الحرة».

ثم قال علينا ان نزيل مخاوف الاتحاد السوفياتي منذ بدون ان نخفض استعدادنا. واعتقد ان علينا ان نقوم بمحاولة جديدة لنرى اذا كان من الممكن ان نتعايش ونترك لشعوب الشرق والغرب ان تختار بين الشيوعية والديمقراطية ... الشيخ عن رأيه فيما اذا على الولايات المتحدة ان تقبل اقتراح خروشتشوف الاخير عقد اجتماع على مستوى عال بين الشرق والغرب، اجاب: او نجد مكان الرئيس لتصرف بشكل آخر من اجل الاجتماع مع السوفياتيين في منتصف الطريق.

يوغوسلافيا تؤيد مؤتمراً للكبار

بلغراد — قال الناطق بلسان وزارة الخارجية اليوغوسلافية ان يوغوسلافيا ترحب بعقد مؤتمر جديد لرؤساء الدول الكبرى، وهي ترى ان مؤتمراً كهذا من شأنه ان يؤدي الى تحسين العلاقات الدولية.

ويرى المراقبون في هذا التصريح تأييداً لدعوة سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف الى عقد مؤتمر لرؤساء الدول في الشرق والغرب.

كلمة الاتحاد

اغتيال الحريات

الحكم العسكري، والحكام العسكريون، ورجال الادارة العسكرية، لم يعودوا يكلفون انفسهم حتى التفتيش عن ذريعة لذر الرماد بالعيون في ممارسة اساليب الاضطهاد ضد الشعب العربي... لقد اصبح في عرفهم ان كلمة عرب مرادفة «الخطر»، وكلمة «امن» مرادفة «الاضطهاد». والصحيح انه لم تعد للحكم العسكري وسيلة يتستر وراءها لاخفاء مظالمه.. فالاستبداد من شيمه.. والبطش والارهاب من اسس مقوماته. ولكن هيهات هيهات ان ينجح هذا النظام الفاسد، في قتل الروح النضالية، المتأججة في نفوس الجماهير الشريفة، في نفوس الاحرار الديمقراطيين من ابناء الشعب العربي، الذين يذوقون مع شعبهم كل ما في الاضطهاد القومي البغيض من مرارة وعدوان وحيف، مهما نهج هذا النظام من اساليب القسر العاتية، ولتكن هذه الاساليب: المؤامرات والاعتقال الاداري والنفي وقطع الارزاق، وتقييد حرية التنقل، واثبات الوجود، والغرامات الباهظة وكل ما عودنا عليه الحكم العسكري.

لقد اصبحت هذه الاساليب ضرورة يثبت الحكم العسكري بواسطتها كيانه المتداعي المتعفن، وبفشل اساليب الحكم العسكري، الذي يتناقض وجوده مع روح العصر، يزداد حدة وشراسة، وتزداد نقمته على الاحرار من ابناء الشعب.

فاعتقال فؤاد خوري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو ادارة بلدية الناصرة، مع ١١ من الشيوعيين واصدقائهم في الناصرة اعتقالاً ادارياً، هو اعتداء فاضح على المناضلين الاحرار المدافعين عن حقوق شعبهم وعن الديمقراطية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

حول العالم

اذاعة عربية من الصين الشعبية

بكين - ابتداء من تشرين ثاني الحالي بدأت محطة اذاعة الصين الشعبية تذيع عربيا كل يوم باللغة العربية والفرنسية والتركية

• موعد الاذاعة العربية من الساعة ٧،٣٠ مساء الى ١٠،٨ و ٨،٣٠ الى ١٠،٠٠ (حسب التوقيت لاسرائيل) وذلك على موجتين قصيرتين ٥٢٠١٢ متر، والثانية موجتها ٣١،٥٥ متر.

محاولة التصادم في طائرات الهوليكوبتر

موسكو - ضرب الطيران السوفياتيان كاميرن ولبروت رقماً قياسياً جديداً بالتحليق في طائرة هوليكوبتر ذات محركين من نوع (م ي ٦) وذلك بالتحليق على ارتفاع ٢٤٠٠ متر بحمولة ١٢ طنا. وكان صاحب الرقم القياسي حتى الآن الطيار الامريكي "اندرسون" الذي حلق في سنة ١٩٥٦ الى نفس هذا الارتفاع ولكن بحمولة ٦ طنان فقط. ويستطيع هذا الهوليكوبتر السوفياتي (م.ي.٦) ان يتسع لثلاثين راكباً.

انتقال القيادة البريطانية من قبرص الى عدن

لندن - اعلن وزير الدفاع البريطاني دنكان سانديس امام البرلمان البريطاني ان بريطانيا تستعد لنقل قيادتها العسكرية المهمة في الشرق الاوسط من قبرص الى عدن. ومع ان مقر قيادة الشرق الاوسط سيبقى في قبرص لا ان المركز الرئيسي لهذه القيادة سيكون في عدن

وقد سانديس ان منطقة ابي يختص بقسم منها حدوده هي شرق الاقصى والخليج الفارسي

ملايو تعترف باسرائيل

كوالا - لومبور - اعلنت حكومة الملايو اعترافها بـ ٨٧ دولة، على اثر حصولها على استقلالها الجديد ومن ضمن الدول التي اعترفت بها الملايو اسرائيل ولكن حكومة الملايو المستقلة الجديدة لم تعلن اعترافها بحكومة المانيا الديمقراطية الشعبية والصين الشعبية، وكوريا وفيتنام ومنغوليا الشعبية

وكذلك رفضت حكومة ملايو اقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة فورموزا.

على هامش ابحاث نزع السلاح في الامم المتحدة

الخدمة السوفياتية.. او نهاية احتكار!

بقلم ابن خلدون

في عشية الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على ثورة اكتوبر، ومناقشة المجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لقضية نزع السلاح اعلن رفيق ماسي كوزنتسوف ان الحكومة السوفياتية لن تشترك بعد في جلسات لجنة نزع السلاح ولجنته الفرعية التابعة لها والمؤلفة من اعضاء مجلس الامن الدائمين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا.

وقد فسر كوزنتسوف هذا الموقف مصيرا واضحا لا لبس فيه او غموض حين قال ان حكومته تعتقد ان المحاولات التي بذلت لاستخدام اللجنة الفرعية اثبتت فشل منهج واي هذه المحاولات لن تسهم في تحقيق السلام، وقال ان الحكومة السوفياتية لا ترى جدوى بعد الآن في اشتراكها في لجنة نزع السلاح العامة ولجنتها الفرعية

واستطرد كوزنتسوف في توضيح موقف حكومته فقال ان الدول الغربية قدمت اقتراحات لا يمكن قبولها واصرت على وجوب موافقة تكتيها واصبحت مهالا وافق على حل هذه المشكلة وذلك على مراد حتى فيما يتعلق بمشكلة ملحة مثل وقف التجارب النووية.

وقد كوزنتسوف مهمة واتية، وهذا لا يمكن ان يتم في لجنة من هذا النوع تعمل تحت نفس الظروف في مناقشة شؤون نزع السلاح، وفي اطار اللجنة الفرعية في مستقبل غير مثمرة.

واقترح كوزنتسوف ان تصبح لجنة نزع السلاح لجنة هيئة الامم المتحدة الدائمة اي ان تتألف من جميع اعضاء الامم المتحدة

ولا جدال ان الاتحاد السوفياتي قد سهم بمجهوده في قضية نزع السلاح بموقفه هذا.

هذا يعني للشعوب بل يؤكد ان اللجنة الفرعية قد فشلت اخفاقا تاما ولا يمكن التعلق بها ونشر الاوهام بشأن هذا. ولا ينبغي ان مثل هذه اللجنة بتأليفها وكثرتها من الدول الغربية المعروفة بالاستعمار لا يمكن ان تحل قضية نزع السلاح.

واعني هذا الآن بعد ان اعتبر هذه اللجنة خلال سنوات وبعد ان بذل جهوده كاملة لتحقيق التقارب في الرأي بينه وبينها وبعد ان خطا خطوات جدية بحيث رجحة نظره تماثل وجهة نظرهم. وتاريخ هذه الابحاث معروف جرت في لندن وكان آخرها قبل بضعة شهور معروف جلة وتفصيلا

وقد كان آخر مساهماته الاتحاد السوفياتي لا يبخل في قضية السلام وامن الشعوب اقتراحه لايقاف التجارب النووية مدة سنتين او ثلاث سنوات واقامة مراكز مراقبة في بلاده ايضا للاشراف على عدم حصر هذه التجارب.

وعارضت حتى الصحف الرجعية ان الاتحاد السوفياتي بهذا الاقتراح ذهب بعيدا لمقابلة الدول الغربية في منتصف الطريق. فالاتحاد السوفياتي كان يعتقد ان الاتفاق على حظر التجارب النووية لا يحتاج الى اشراف وان من الممكن بينه اذا احترمت الدول مواثيقها ولا يمكن اخفاء مثل هذه التجارب حتى يكون هناك ما يدعو الى المراقبة وقد اقر المراقبة أملا في الوصول الى اتفاق بهذا الشأن بعد ان اصبحت الانسانية تخشى خطر هذه التجارب على مستقبلها

ولكن الدول الغربية وبطليعتها الولايات المتحدة اتخذت المماطلة لمنع هذا الاقتراح واصرت على ان يكون الاتفاق على الحظر جزءا من برنامج عام، ثم بعد ان صادقت الصين اساليب وتحدت الرأي العام بعثت بمعاذير جديدة واصرت على ان يكون الاتفاق على نزع السلاح مشروطا بشروط سياسية ومتبوعا بالمقاسات دولية مختلفة من مثل توحيد المانيا.

وقد كان الاجتماع الاخير للجنة نزع السلاح في لندن درسا للانسانية وبحكما لاخلاص الدول الغربية. وقد كانت الشعوب من صدق تقدير الاتحاد السوفياتي القائم على فهمه الواقعي بان المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا ترغب في الاتفاق على نزع السلاح ولا تريد التعايش السلمي، وانها تعمل على التوتر الدولي الذي يتحول الى احكواد ذهب في صناديق اصحاب مصانع الاسلحة في تلك الدول.

القضية هي قضية الشعوب

وقد كان الاتحاد السوفياتي يعتقد منذ امد طويل ان قضية نزع السلاح من شأن جميع الشعوب والدول الكبيرة والصغيرة واثناء ابحاث لجنة نزع السلاح الفرعية كان مندوبه يؤكد ان الاتفاق على نزع السلاح، وخاصة على حظر التجارب النووية، يعني مطلبا ملحا تنادي به الشعوب وتعمل له وتعقد المؤتمرات العالمية من اجل تحقيقه

وهذا دعا الاتحاد السوفياتي الى توسيع قاعدة اللجنة الفرعية وضم مندوبي دول اخرى اليها وتحطيم الاحتكار الذي تفرضه الدول الغربية في هذا الميدان من النشاط الدولي. وفي هذه الاثناء يكثر الحديث عن رغبة الاتحاد السوفياتي في ضم الهند لتكون بين هذه الدول.

ولكن الدول الغربية، وقد عرفت ان عرقلتها الاتفاق بشأن نزع السلاح لا يقلق والرأي العام العالمي، رفضت توسيع اللجنة واصرت على ان يبقى الاحتكار في هذا الميدان بيدها وارادت ان تكون اللجنة محلا لتلقي حملات وجدل يرتطي فيه يخلق الاوهام في الاذهان ولكن ليس في وسعه ان يحل مسألة

وهذا الموقف السوفياتي بشأن مستقبل لجنة نزع السلاح في لجنة السياسة لهيئة الامم المتحدة لا يتناقض مع موقف الاتحاد السوفياتي القديم من نزع السلاح ولا يدل على تغيير في سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية. بل هذا الموقف هو تطوير لكفاح الاتحاد السوفياتي من اجل نزع السلاح ويهدف الى ايقاظ الرأي العام العالمي لحقائق الوضع في سباق التسلح

ومثل هذا الموقف يؤكد سياسة الاتحاد السوفياتي الجوهرية القائمة على تقيد وحدة الانسانية في الحياة المطمئنة واشراك الشعوب في ... وتحطيم الحلقة المفرغة التي فرضتها الدول الغربية على متكتة نزع السلاح

ولذلك كان لموقف الاتحاد السوفياتي تأثيره البالغ على المندوبين وظهر صداه في الاقتراح الذي تقدم به مندوب الهند والذي يرمي الى توسيع نطاق لجنة نزع السلاح الرئيسية من ١٢ (اعضاء مجلس الامن وهم ١١ وكندا) الى ٢١ عضوا

وعلينا ان مندوب الهند عبر عن رأي اقطار عديدة في آسيا وافريقيا ترى عبث الاستمرار في مناقشات عقيمة في لجنة هي هذا التحويل فيها مندوب الزمرة الفرموزية ولا تمثل فيها الصين الشعبية التي ان اراد الاستعمار او لم يرد، لا يمكن موضعها غير تحقيق اي اتفاق بشأن نزع السلاح

وقد ظهر موقف هذه الاقطار الآسيوية والافريقية جليا اثناء التصويت على الاقتراح الامريكي الذي قدمته ٢٤ دولة ويدعو اللجنة الفرعية لنزع السلاح الى استئناف مناقشتها مجددا في اسرع وقت ممكن. فقد امتنع ١٠ دولة عن التصويت حين طرح الاقتراح المذكور على التصويت وهي الهند والحبشة وسيلان ومصر وسوريا والعربية السعودية واليمن والسودان والاردن وغانا وبورما ويوغوسلافيا والباكستان

ان الاقتراح الامريكي حاز على الاكثرية ولكن معارضة الاقطار الاشتراكية وامتناع هذا العدد من الدول عن التصويت يثبت ان الدول الغربية لم تنجح النجاح الذي ترجوه بهذا الشأن وان التحذير السوفياتي ضرورة سبيل بناء اللجنة وتغيير توجه الدول الغربية من مسألة نزع السلاح لاتي آذانا صاغية ومثل يسار وقع في ارض طيبة.

الرجعية تخفق في الكيد

وقد حاولت بعض الصحف الرجعية ان تستخدم موقف الاتحاد السوفياتي لتشويه سمعته والتكيد له وزعمت ان الاتحاد السوفياتي اتخذ موقفه بعد ان تفوق عسكريا على الولايات المتحدة وانتج الصواريخ عابرة القارات والاقمار الاصطناعية وبالتالي لم يعد يهمه نزع السلاح وتحقيق السلام.

ولكن هذه المكيدة مردها الى تجار الاستعمار ودعاته. فالاتحاد السوفياتي لا وان يناشد الدول الغربية ان تعي هذه الشعوب ووافق على منع التجارب النووية وقد كان عداؤه المسحي المبير لاحتفالات العسكرية الارجيل لثورة اكتوبر اذ تجلت فيها بعض مظاهر جبروته العسكري.

ان مزاعم الرجعية هي من نوع دكل اناء بالذي فيه ينضح». فموقف الاتحاد السوفياتي مثابر منذ البداية. فقد دعا الى تحريم القنبلة الذرية قبل ان ينتجها وبعد ان انتجها ودعا الى تحريم التجارب النووية قبل ان ينتج القنبلة الهيدروجينية وبعد ان انتجها. ودعا الى تحريم استعمال التعمير الجماعي قبل صنع الصواريخ عابرة القارات وبعد صنعها.

فالاتحاد السوفياتي يرفض سياسة القوة ويقاومها لا عن عجز او ضعف في التكتيك بل عن اقتناع بعظم حل المشاكل العالمية بطرق السلام اذا كانت هناك طرق السلام.

والاتحاد السوفياتي يؤمن بان نزع السلاح وتحريم القنابل النووية يمكن اذا توفرت الرغبة وتخلى المستعمرون عن مخططاتهم واهملوا اجتماعات اللجنة الفرعية الى ملتقى الخطابة والبحث البيزنطي لاخفاء وكسب وراء السنح واعتمادهم على مراكز القوة والتهديد بالقنابل النووية.

لو كانت الدول الغربية امينة على نزع السلاح لاكتفت باتفاق يحرم القنابل النووية دون مراهنات وشروط، وهذا الامر العالم مثل هذا الاتفاق واحترم احترام مثل هذا الاتفاق. فبعد الحرب العالمية الاولى تعهدت الدول ان لا تستخدم الغازات السامة وقامت بتعهدها اثناء الحرب العالمية الثانية على الرغم من ان الدول اتخذت الحيطة من غدر اعدائها وابتعدت الاساليب الوقاية العامة والفردية

ان الاتحاد السوفياتي في موقفه الجديد اسهم في الكفاح من اجل نزع السلاح فقد اعاد القضية الى الشعوب وذكرها كما ذكرها دائما انها ان اخذت قضية السلام بايديها فسيصان السلام ويوطد. ونزع السلاح من اهم سبل صيانة السلام، وايقاف التجارب النووية حالا من اهم سبل صيانة السلام وصيانة الانسانية من اخطار الاشعاع الذري.

ولا بد للشعوب من تشديد يقظتها وملايين الاخطار لتحقق ما تريده من امن وطمأنينة وسلام.

لم يعد بعيدا اليوم...

كنا نشرنا في العدد ٥٣ (١-١١-٥٧) رسالة من المهندس أ. جولدشتين من حيفا الى توفيق طوبي - عضو الكنيست - اعرب فيها عن تنديده الشديد بسياسة مجزرة كفر قاسم وختم رسالته قائلا: واعتقادي عميق بانتصار روح الاخاء. وقد رد توفيق طوبي في حينه على هذه الرسالة التي ننشر نصها ادناه.

لحضرة السيد أ. جولدشتاين
شارع صلوتي رقم ٢٢
حيفا

اشكرك من صميم القلب على رسالتك المؤرخة في ٢٦/١٠/٥٧ لمناسبة مرور سنة على المجزرة الشنعة في كفر قاسم

ان ما اعربت عنه في رسالتك من انزعاج واحتجاج على مجزرة كفر قاسم وعلى استمرار سياسة كفر قاسم التي ظهرت في كوارث جديدة مثل مقتل ١٧ ولدا في صندلة والحوادث المشابهة عمقا في وقت واحد اعراب عن التضامن معنا في مكافحة العامل منه سياسة الاضطهاد القومي للاهلين العرب، ومن اجل المساواة في الحقوق، وتشجيع لهذا النضال.

ان اقوالك المعبرة هي اعراب عن الضمير الانساني والوطني لدى الكثيرين من الشعب اليهودي في اسرائيل الذين يمقتون سياسة كفر قاسم، ويرون بها خطرا ليس على الاهلين العرب في اسرائيل فحسب بل على سكان البلاد جميعا.

وبفضل هذا الصوت الانساني والوطني الذي صدر عنك والذي يصدر حاليا عن كثيرين آخرين من ابناء شعبك الشيوعيين والديمقراطيين الآخرين، يستطيع الاهلون العرب ان يناضلوا من اجل حقوقهم وضد سياسة كفر قاسم بجرأة اشد وبنجاح اعظم. وكلما اشتد واعلى الصوت اليهودي ضد الاعتداءات المتكررة على الاهلين العرب وضد سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي، تزداد قوة قضية الاخوة والصداقة بين شعبينا.

وفي هذه الايام اذ يتحسر الاهلون العرب بالاعراب التام وبالاجتماعات مع كل الجمهور الديمقراطي اليهودي مرور سنة على مجزرة كفر قاسم البشعة، يتعد ايماننا بانه لم يعد بعيدا ذلك اليوم الذي سيطير فيه صوت الصداقة والاخوة الحقيقية بين الشعبين بلادنا من هذه الروح الشريرة التي تنمي مجزرة «كفر قاسم» ومجزرة «صندلة» وعار الاضطهاد القومي.

وفي النهاية اعود فاكرر الاعراب لك عن امتناني وتقديري.

مع جزيل الاحترام
توفيق طوبي

طرائف

مبدأ البستاني

جاء في الانباء -
نيويورك - اقترح النائب اللبناني البستاني (١) تخصيص جزء من ارباح البترول للتنمية الاقتصادية حول الشرق الاوسط التي تمر فيها انابيب البترول دون ان تحصل على عائدات كافية

وقال في مؤتمر صحفي ان مثل هذا المشروع يخفف شعور الحسد (كذا) بين الدول المنتجة للبترول وتلك التي يمر البترول في اراضيها ويساعد الاستقرار السياسي في الشرق الاوسط!!

واقترح تخصيص (٥) في المئة من هذه الارباح (الرصيد طبعاً في ايدي حيتان الرأسمالية في لندن وواشنطن) وايداعها في مصرف استثمار عربي يزود الاقطار باحتياجاتها بالمقادير الجيدة!!

وقال البستاني انه حادث الامريكيين والبريطانيين بهذا الشأن وسيحادث المسؤولين في ادارة الشركة لاستنباط وسائل مرضية لتقديم المساعدة لتلك الاقطار وبذلك يمكن ان تستغني عن المساعدات الاجنبية (السوفياتية).

والتعقيب:

فشل مبدأ ايزنهاور.. فجاء مبدأ البستاني!

(١) من اشد انصار مبدأ ايزنهاور حماسة!

مع الفقراء في تاريخنا

(عن كتاب «الظرفاء والشحاذون» لصلاح الدين المنجد - بتصرف)

كانت بغداد في العصر العباسي موطن الترف وحتى الغنى لطائفة من الناس، نالت الحظوة عند الخلفاء والوزراء من الولاة والامراء والشعراء والمغنين والملهين والندماء. وكانت بلد البؤس والاقلال والفقر والاقتار، لطائفة اخرى من العوام لم تذق هناءة النعيم، ولا عرفت لذة اليسار. فبينا كان اولئك المترفون، يعيشون بعيش موفق ناعم، كان المعوزون يعانون ذل الفقر والم السؤال. فكانت دار السلام والهلاك:

صلح الموسر لا لامريء
يبيت في فقر واقلاس

ان الفقراء الذين ضمتهم بغداد والاقاليم، كانوا كثيراً. ولكن اشتهر منهم ثلاثة شعوا كربهم بأبيات من الشعر الباكي خلدت ذكرهم.

اما غيرهم فلقد قضوا تحت نير الفقر، وحسراتهم تتردد في نفوسهم، فلم يعلم بهم احد، ولم يذكرهم انسان.

واول الثلاثة المذكورين، ابو الشمقمق الذي كان يجوع فلا يجد من يطعمه، ويعرى فلا يلقى من يكسوه، فيدع عياله يأكلون خبز الشعارة، ويشربون بول الحجارة، وقد قال:

ان العيال تركتهم
بالمصر خبزهم الشعارة
وشرابهم بول الحمار
مزاجه بول الحجارة

وقال ايضاً:

ولقد اعزلت حتى
تحت الشمس خيالي
ولقد افلست حتى
حل اكلي لعيالي

من رأى شيئا محالا
فأنا عين المحال

وثاني الثلاثة، ابو فرعون الذي كان يحمل صبيته الصغار، سود الوجوه، خمص البطون، عري الاجسام، يطوف بهم في الاسواق، يسأل الناس ان يتولوا امره ويشبعوه. وقد قال:

وصبية مثل فراخ الذر
سود الوجوه كسواد القدر
جاء الشتاء وهم بشر
بغير قمص وبغير ازر
حتى اذا لاح عمود الفجر
وجاءني الصبح غدوت اسري
وبعضهم ملتصق بصدري
وبعضهم منحجر بحجري
اسبقهم الى اصول الجدر
هذا جميع قصتي وامري
فارحم عيالي وتول امري
انا ابو الفقر وام الفقر

بهذه الابيات التي تنضح بالحسرة والالم وصف ابو فرعون فقره المدقع ابرع وصف، وصوره بدقة فنان ملهم، بكلام ينضح لوعة، اب يرى ابناءه فريسة للفقر ولا يجد حيلة لانقاذهم.

اما ثالثهم فهو ابو العتاهية الذي قال:

من مبلغ عني الامام
نصائحاً متوالية
اني ارى الاسعار
اسعار الرعية غالية
وارى المكاسب نزرة
وارى الضرورة فاشية

هذا هو ثالثهم «ابو العتاهية» الذي شكا غلاء الاسعار، ونزرة المكاسب، وأذى الضرورة.

الامبراطورية الايزنهاورية

«قررت الادارة الامريكية ان تستخدم المباحثات التي ستجري بين الرئيس ايزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني ماكميلان كمنبر من اجل عرض برنامج جريء يقوم على ترويج الفكرة بان اهل العالم «الحر» معه الولايات المتحدة وزعيمها الديناميكي الرئيس ايزنهاور»

هذا ما كتبته مجلة نيوزويك الامريكية في عشية الاجتماع - الفوق العادة - الذي عقد بين ايزنهاور وماكميلان.

واستطردت المجلة في عرضها للمشروع «الجريء» وقالت. ان الرئيس ينوي ان يظهر امام مجلس منظمة حلف الاطلسي في كانون الاول القادم لاشعة الايمان الجديد ورفع مكانة الحلف الذي زعزعته الانتصارات السوفياتية في الفضاء... وفي الشرق الاوسط.

وقالت ان الرئيس ينوي ان يبهر اعضاء حلف الاطلسي ويثير حماسهم حين يقترح خلق «قيادة عليا» العالم «الحر» ترأس الحلف الاطلسي ومنظمة جنوب شرقي آسيا (سياتو) وحلف بغداد...

وسكرتارية موجزة تهدف الولايات المتحدة استخدام الانتصارات السوفياتية العظيمة في اطلاق الاقمار لاخافة الدول الغربية واخضاعها لها واقامة امبراطورية امريكية وتنصيب ايزنهاور امبراطوراً عليها.

• واعتراف نيوزويك بهدف المشروع «الجريء» جداً الى اعادة الثقة بحلف الاطلسي الذي زعزعته انتصارات الاتحاد السوفياتي الفضائية وايقاف التحول الهام نحو الحياد في اوروبا الغربية التي تؤلف اقطارها ذلك الحلف.

والمشروع «الجريء» الجديد ليس جريئاً وليس جديداً فطالما حلم به المستعمرون واحتكاريو الدول الغربية الكبرى وقد كان آخر من حلم مثل هذا الحلم «الجريء» هتلر ورهطه من احتكاريي المانيا النازية. ولكن حلم هتلر قبر مع سهول الاتحاد السوفياتي وانتصارات الجيش السوفياتي.

وقد حاول هذا الحلم بعد هتلر الولايات المتحدة. واكثرت بعد الحرب العالمية الثانية، الحديث عن القرن الامريكي ولكن الحقائق ايقظت حكام امريكا ان عهد الامبراطوريات قد ولى فسكتوا فترة وجيزة ثم عادوا الآن الى حلمهم القديم.

ولكن العوامل التي اسكتتهم سابقاً ستسكتهم اليوم والعوامل التي قبرت حلم هتلر ستقبر حلم ايزنهاور. فبالاضافة الى الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي هنالك التناقضات الاستعمارية التي تأكل النظام الرأسمالي الاستعماري وتمنع الاتفاق بين اللصوص. وقد ظهرت هذه التناقضات في الشرق الاوسط وظهرت حتى في ابحاث ايزنهاور - ماكميلان. فعلى الرغم من كل الحديث عن وحدة العالم «الحر» رفضت امريكا تزويد حليفتها بريطانيا بالصواريخ... ورفضت الاتفاق معها بشأن الشرق الاوسط.

واخيراً لقد قبرت الشعوب حلم هتلر بالامبراطورية العالمية حين كان لها حصن واحد هو الاتحاد السوفياتي. افلا تستطيع ان تقبر مثل هذا الحلم الامريكي حين قام معسكر اشتراكي ضخم يضم الى جانب الاتحاد السوفياتي الصين الشعبية، ويضم شعوباً تحررت في ٢٥ قطراً ويبلغ سكانها مليار و ٣٠٠ الف انسان!

مرة اخرى ..
بشأن المجالس المحلية
بقلم حنين بكري — البعنة

طبلت الحكومة وزمرت حول تصريح رئيس الحكومة بشأن اقامة مجالس محلية في القرى العربية وبشأن ادخال الماء والكهرباء اليها. ولكن هذا التصريح كان من قبيل ذر الرماد في العيون.

في منطقتنا — الجليل — لا يوجد غير اربعة مجالس محلية. شفاعمرو وكفر ياسيف والرامة وطمرة. واثنان من هذه المجالس انتخبا منذ ايام الانتداب واثنان عينا زمن اسرائيل. واما القرى العربية الاخرى المحرومة من المجالس المحلية.

وقد اقتنع المواطنون العرب ان تصريح رئيس الحكومة لا يتعدى الدعاية الانتخابية التي دأب عليها حزب مباي في مناسبات خاصة. فقبل ثلاث سنوات تقريباً اصل الحاكم العسكري بعض رؤ وجهاء» قرية مجد الكروم عرض عليهم رغبة الحكومة في اقامة مجلس محلي في قريتهم ولكنه في الوقت ذاته عمل بطريقة غير مباشرة لدفع من يعارض بالفكرة على اساس ان مثل هذا المجلس سيلحق الضرر بالفلاحين الفقراء لانه سيفرض الضرائب عليهم.

والآن عادت الصحف لتنشر انباء مباحثات تجري بين مخاتير و«وجهاء» في قرى عربية مختلفة وحكام عسكريين بشأن مجالس محلية تقام في تلك القرى.

مثل هذه المباحثات تجري بشأن مجالس محلية في مجد الكروم ودير حنا وعيلبون ...

والسؤال: ماذا تدور هذه المباحثات؟ ان هذه المحادثات لا تجري حول مجالس محلية ديمقراطية بل تجري حول ارئيس وحول تعيين الاسد في هذه المجالس، وتجري على أسس عدائية غايتها تمزيق وحدة القرى العربية

[illegible]

اجتماعات شعبية ومهرجانات بعيد ثورة اكتوبر الاربعين
الخطباء يدعون الى تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — في اجتماعات شعبية ومهرجانات احتفالية عقدت في اماكن متعددة من البلاد، احتفلت الجماهير اليهودية والعربية بالعيد الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وكان من هذه الاجتماعات والحفلات ما عقد بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، ومنها ما عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي هذه الاجتماعات والاحتفالات ابرز الخطباء اهمية ثورة اكتوبر التاريخية ونجاحات الدولة السوفياتية في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية ودعوا الى تحسين العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

في تل ابيب — يافا

بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي عقد في سينما «تسفين» بيافا جمهور احتفالي حضره جمهور غفير وفي مقدمته ممثلو مؤسسات اقطار المعسكر الاشتراكي، وممثل منظمة «فوكس» السوفياتية للعلاقات الثقافية، الذي نقل تحية الشعب السوفياتي الى انصار الصداقة في اسرائيل.

وافتتح الاجتماع مرحباً بالحضور المهندس ليسكي ثم ألقى تحية رئيس حركة الصداقة، تسفي نداف، الذي حال مرضه دون اشتراكه في الاحتفال. وتكلم عضو الكنيست ... واستعرض نجاحات وطن الاشتراكية في مختلف الحقول ...

[illegible]

وتحدث الخطيب عن العلاقات الاسرائيلية — السوفياتية فقال: «للاسف لا تستطيع ... العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ...

[illegible]

اسرائيل سياستها الى سياسة استقلال وسلام وحياد، فليس من شك في انه ستحظى بكل مساعدة السياسية والاقتصادية التي حظيت بها دول عديدة أخرى.

وتكلمت الشاعرة ... فقارنت بين حياة ... روسيا القيصرية والحياة السعيدة الحالية التي يحياها السوفياتيون اليوم.

في حيفا

وفي حيفا استولى الخوف على الاوساط الحاكمة من كتلة الحزب الشيوعي في هذه المناسبة. ففي يوم الجمعة صدرت لحاكمة شركان ... قاعة «بيت مكابي» من تأجير القاعة في يوم ٩ و١١ تشرين الثاني ودعت للمسيرة دون عقد الاجتماع الاحتفالي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي.

ومع ان مفتاح القاعة قد سلم الى المسؤولين عن الاجتماع قبل يوم، فانهم حين جاءوا قبيل موعد الاجتماع بقليل الى القاعة وجدوا القفل قد استبدل وان قرار المحكمة شركان ملصق على الباب، ووقفت سيارتا بوليس على مقربة من المكان.

غير ان هذه المناورة السافلة لعرقلة عقد الاجتماع قد باءت بالفشل. وعقد الاجتماع في مقهى «...» الذي ضاق بجمهور الحضور. وقد تكلم في هذا الاجتماع عضو بلدية حيفا ... والنائب الشيوعي موشه سنيه، وعضو سرة تحرير الاتحاد اميل توما وكانت كلمات الخطباء الى الجمهور الذي احتشد في الخارج بمكبرات الصوت.

في الطيبة

وليد جماهير الطيبة دعوة الحزب

الشيوعي واستمعت الاحتفال بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وتكلمت في الاجتماع الشعبي الذي ... فتكلم ... ووجه كلمتها الى العربية الرفيق عثمان ابو راس.

واوردت الخطيبة ما قامت به ثورة اكتوبر من قضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وكيف انها منحت المساواة التامة لجميع شعوب الاتحاد السوفياتي وقالت ان هذه الحقيقة تدعم الثقة بأن النضال الديمقراطي في بلادنا ضد الحكم العسكري الوحشي سيقضي على الاضطهاد القومي ونظام الاضطهاد الذي يمس السكان العرب. وقد عولجت كل المحبة بالهتافات الحماسية.

اجتماعات اخرى

وعقدت اجتماعات عديدة أخرى في مختلف انحاء البلاد ففي الكريوت تكلم عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، تسفي بريشتاين، وفي رمات عضو أسرة تحرير «كول هعام» دفيد ... وفي حولون عضو اللجنة المركزية للحزب

... وفي الناصرة اقيم احتفال ... الاناشيد والاهازيج الشعبية. وفي كفر ... عضو أسرة تحرير الاتحاد، محمد خاص. وفي ... الثالث ... وموشه سنيه. وأقيمت حفلة في نادي الحزب حضرها اعضاء الحزب وممثلو فروع الحزب في المنطقة. ووزعت في الحفلة جوائز على الفروع التي احتازت ٧٠ بالمئة من مهمتها في حملة الحزب المالية ... الرفيق ... عضو اللجنة المركزية للحزب.

وفي حفل هذه الاجتماعات والاحتفالات اتخذت القرارات ببعث برقية تهنئة الى ... والشعب السوفياتي وحكومته بمناسبة الذكرى للعيد ثورة الاشتراكية العظمى.

قنبلة جديدة في كفر قاسم الذبيحة
اننا نتهم الحكومة لسكوتها بمسؤولية زرع الموت بقرانا العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — دارت دورة زرع القنابل في القرى العربية ووصلت الى كفر قاسم القرية الذبيحة التي تعرضت الى مأساة كبرى من مآسي الاضطهاد قبل اكثر من عام تقريباً.

ففي يوم الاحد الماضي وجد الاهالي قنبلة كبيرة في موقع بين مدرسة القرية والمحاجر حيث يعمل العمال. وقد اخبر الاهالي البوليس فحضر حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين. وسمع الاهلون دوي انفجارها الهائل ومنهم من رأى الدخان والغبار يتصاعد على بعد ٥٠٠ متر عن المدرسة.

وفي اليوم ذاته، يوم الاثنين وجد الاهالي قنبلة اخرى في موقع في شمال القرية وحضرت الشرطة بها.

ويقول مراسلنا ان الشرطة زعمت ان القنبلة من نوع القنابل التي كانت تضربها المدفعية العراقية (كذا) في سنة ١٩٤٨.

وبعد كل هذا ... السلطات ... الجماهيري ... تحقيق ...

وبعد كل هذا الاجرام الذي يعد جيل الشعب العربي الصاعد في هذه البلاد غرأ الرعبة في هذه البلاد ... من عهد حرب فلسطين ... من بقايا المدفعية العراقية.

لا يمكن السكوت بعد اليوم ولا يمكن السماح بهذا الاهمال الارهابي الاجرامي.

[illegible]

اتحاد اهالي الناصرة يفشل مؤامرات الحكم العسكري لاثارة الشغب
المطران اسيدوروس، باسم لجنة من شخصيات البلدة، يصدر بياناً عن نجاح مساعي «الصلحة»
الحزب الشيوعي يكشف عن مؤامرة لاثارة الاحتراب الطائفي

الناصرة — اصدر سيادة المطران اسيدوروس، باسم لجنة من شخصيات الناصرة المعروفة، مساء اليوم السبت، بياناً اعلن فيه عن نجاح المساعي المبذولة، لاجراء الصلح بين الاطراف المتنازعة في الحوادث المؤسفة التي جرت في الاسبوع الماضي بين السيد يعقوب فرح وذويه من جهة، والسيد خليل خوري وذويه وفرع الحزب الشيوعي في مدينة الناصرة من جهة اخرى.

وجاء في البيان ان اللجنة «تقدر ... الطرفين على ... من روح طيبة والميل الكلي الى التفاهم والصلح والسلام، حفظاً لراحة البلد وسهراً على الطمأنينة العامة، وتهدئة للخواطر والتفويت على كل من يرغب في الاصطياد بالماء العكر».

ويشير البيان ان القصد ... عوبه، حساب القضية، يصل جامعة ... الصلحة مع يعقوب فرح.

ويكشف الحزب الشيوعي ...

الحكم العسكري من وراء هذا الاعتداء لاثارة نزاع طائفي في الناصرة.

...

وفي يوم الجمعة اصدر الحزب الشيوعي نداء الى اهالي الناصرة تحت عنوان: «ايها الناصريون تيقظوا وشدوا الصفوف! الحكم العسكري ينظم مؤامرة لاثارة احتراب طائفي في الناصرة».

واعلن الحزب الشيوعي في هذا النداء ان ... الحكم العسكري يطبخ مؤامرة لاثارة احتراب طائفي دموي في الناصرة. ... مؤامرة الاعتداء على عضوي البلدية الشيوعيين توفيق زياد وحسين ابو اسعد. ...

دموية في الناصرة». ودعا كل اهالي الناصرة ان لا يؤخذوا على حين غرة «افصحوا كل خيط من خيوط المؤامرة. لا تسمحوا للحكم العسكري بأن يجتاح شخص من الناصرة لاثارة التوتر والاحتراب. رصوا صفوفكم وافهموا كل متعصب ان المخطط ان الناصرة في تاريخها المجيد الطويل جابهت مؤامرات اشد خطراً من هذه المؤامرة، فتغلبت على جميع المؤامرات وحافظت على وحدتها».

وحذر الحزب الشيوعي الاوساط الحكومية، التي تعمل لاثارة الفوضى والاحتراب الطائفي في بلدتنا من الاستمرار في هذه المؤامرة السافلة ... مؤامراتها في كل مكان، امام الرأي العام المحلي والعالمي.

وكان الحزب الشيوعي في الناصرة مساء الخميس الماضي، قد اصدر بياناً الى الرأي العام رحب فيه بمساعي «الصلحة» ... الحملة ... اليوم ... الاتصالات العديدة ... في الناصرة منذ ... وطالب الحزب الشيوعي في هذا البيان ... الحكم العسكري ... بيت الرفيق فؤاد خوري عضو هيئة ادارة بلدية الناصرة.

وتتعامل اهالي الناصرة ... الآن، تفسير استمرار اعتقال الرفيق فؤاد خوري وشقة المعتقلين، والناصرة مجمعة على ضرورة اطلاق سراح المعتقلين عرباً والمتهمين بسمعة الاشتراك في الحوادث الاخيرة.

وتشهد اهالي الناصرة من وحدتهم ومن يقظتهم مصممين على القضاء على كل مؤامرة تستهدف اثارة الشغب بينهم وتشويه سمعة مساعي الصلحة ...

مشاكل عيادة صندوق المرضى في عكا
تبحث في اجتماع عام يحضره اصحاب الشأن

عكا — في مساء الاربعاء الماضي عقد في «بيت الثقافة» (بيت زيبوت) اجتماعاً لبحث تحسين العمل في عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) المسؤولة عن تطبيب اعضاء صندوق القرويين من القرى المجاورة. وقد حضر الاجتماع هذا المسؤولون عن الصندوق واعضاء مجلس عمال المدينة واعضاء البلدية وممثلو امكنة العمل.

...

[illegible]

وفي تلخيص النقاش قال الدكتور ... رئيس العيادة رد على ... خوري ان صندوق ... في كفر ياسيف في ٢٢/١١/٥٧ ... في برنامج الاعمال بناء عيادة في البلدة ... لا يخشى ... اي مريض بدون معالجة ...

... المرضى اللذين يقرر الطبيب «معالجتهم» ١ يوماً ويتراوح عددهم بين ٤٠ و٥٠ مريضاً. وفي نهاية ... زيادة عدد آخر من الاطباء ...

الغام في باقة الغربية

باقة الغربية — عثر يوم السبت الماضي في ساعات الصباح على ... كان ... في ساحة المدرسة وقد عثر عليه ولد عمره ١١ سنة ... رأى القسم ... الملقى على الارض ... الى ان وصل الى القمص، فاخذه ... وبلغ مدير المدرسة بما شهد ... خروج المدير الى الساحة ودخل التلاميذ الى غرف الدراسة واتصل بالبوليس لابلاغه بالحادث.

وبعد ... حضر البوليس الى ساحة المدرسة وبعد ان اجرى الفحوص ... وعلم مدير المدرسة ... كان مجرد ... قطعة ...

الاجتماع السنوي لجمعية قوت الكادحين التعاونية بحيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقد يوم الجمعة الماضي الاجتماع السنوي العام لجمعية قوت الكادحين التعاونية. وقد قدم الاستاذ توفيق اسعد بيان الهيئة الادارية كما قدم الرفيق زاهي كركي البيان المالي. وبعد النقاش على البيانين والمصادقة عليها اتخذت القرارات لتحسين عمل الجمعية ثم جرى انتخاب هيئة الادارة وهيئة المراقبة وقد ترأس الاجتماع السيد نور الدين العباسي.

اما اعضاء هيئة الادارة الذين انتخبهم الاجتماع العام فهم السادة: توفيق اسعد، توفيق عزام سليبا، عساف حشاني، توفيق خوري، عبد الرحمن سالم، سركيس اربيان، علي عاشور.

واعضاء هيئة المراقبة هم السادة: نور الدين العباسي، زاهي كركي، ميشيل مارون.

١٨٠ رب عائلة يضربون في مستوطنات القادمين بالمرج «عيمك اسرائيل»

حيفا — مكتب الاتحاد — مضى ٦ ايام على اضراب ١٨٠ رب عائلة في مستوطنات القادمين الجدد — بيريا وقدين — الواقعتين في المرج (عيمك اسرائيل) احتجاجاً على البطالة المزمنة ووعود الوكالة التي لم تتحقق.

فمنذ استقر هؤلاء القادمون على الارض منذ سنتين وتلقوا وعوداً من الوكالة بعطائهم القروض المالية للزراعة.

ومعظم سكان هذه المستوطنات يشتغلون باعمال الطوارىء المؤقتة مدة ١٠ الى ١٢ يوماً بالشهر باجور تبلغ ٥ ليرات يومياً. وبعد خصميات الضرائب المختلفة، يبقى العائلة الواحد ٣٠ ليرة من فترة العمل المذكورة شهرياً.

وقد ضاق المستوطنون ذرعاً بوعود الوكالة في مساعدتهم على تحسين اوضاعهم الاقتصادية فاعلنوا الاضراب. وقبل ايام تدخلت الشرطة لازالة السدود التي وضعها المضربون على الطرق بين المستوطنات.

مضربو روشبينا يحققون مطالبهم

بعد اضراب دام ٧ ايام نجحت ٩ عائلات من سكان «الصرائف» (الاكواخ الخشبية) من تحقيق مطالبهم بالانتقال الى بيوت افضل. وقد استطاع هؤلاء القادمون تحقيق مطالبهم بعد نضال مرير بالاضراب امام مكاتب الوكالة اليهودية في حيفا.

عمال شركة السجاير يستنكرون الاعتقالات الادارية

الناصرة — لمراسلنا — اعراباً عن استنكارهم لاجراءات الحكم العسكري التعسفية ضد ابناء الناصرة المخلصين اعلن عمال شركة السجاير في اجتماع عقدوه انهم قرروا دفع اجور العامل بشارة معمر الذي اعتقله الحاكم العسكري لمدة عشرة ايام، من ايام عملهم وقد قام وفد من عمال شركة السجاير بتسليم هذا التبرع لعائلة الرفيق بشارة معمر. هذا وترسل البرقيات والمذكرات من الناصرة ومنطقتها لرئاسة الكنيست تطالب باطلاق سراح المعتقلين.

منظمة المحاربين ضد النازية تحتج على استقبال ابن اديناور

قررت سكرتيرية منظمة المحاربين ضد النازية في اسرائيل الاحتجاج على الاستقبال الذي جرى في اسرائيل لابن المستشار اديناور المسؤول عن احياء النازية والعسكرية في المانيا الغربية.

وجاء في قرار الاحتجاج ان الاستقبال الذي اقامته بلدية القدس، في فندق الملك داوود لابن المستشار الالماني كونراد اديناور الذي احدث استياء كبيراً في اوساط الشعب ومس بشعور المحاربين ضد النازيين وضحاياهم.

وعلم مراسلنا ان عدداً من اعضاء بلدية القدس رفض الاستجابة لدعوة رئيس البلدية لحضور حفلة الاستقبال هذه ... رئيس هيئة الاركان ... الماضي اعتذر الدكتور ... الذي شغل منصب رئيس البلدية ... وقد ارسل بعض اعضاء البلدية في القدس رسائل يعلنون فيها مقاطعتهم للحفلة.

ومن الذين رفضوا تلبية الدعوة لحضور حفلة الاستقبال، ممثل عن حزب ... وعضو من كتلة «حيروت» كما اعلن ممثل كتلة حيروت ... وعضو ادارة بلدية القدس من عدم تمكنه من الحضور.

على هامش خطاب ايزنهاور

احتضار اسطورة السوبرمان الامريكي

لمكاتب الاتحاد السياسي

كان لخطاب ايزنهاور الذي دافع فيه عن حكومته حيال النقد الموجه اليها ، والذي وعد فيه باتخاذ خطوات حازمة في سبيل تقدم العلم و التكنيك الامريكي في ميدان الصواريخ والاقمار الاصطناعية ، صدى واسع في الرأي العام الامريكي والعالمي عامة ، غير ان … الرئيس ايزنهاور في الولايات المتحدة … بمضمون هذا الخطاب .

وقد زعم الرئيس ايزنهاور في خطابه ان ما لدى الولايات المتحدة من الاسلحة النووية يضمن « التفوق » وان في وسعها ان تدمر كل دولة اخرى وعدد ايزنهاور انواع الاسلحة الحربية المختلفة المعدة لاستعمال القوات المسلحة الامريكية ، وزعم ان الولايات المتحدة قد نجحت في ان تسترجع من اعماقه صاروخاً عبر القارات .

وعلى اثر خطاب ايزنهاور اعلن وزير الدفاع الامريكي ان الميزانية العسكرية الامريكية ستزداد بألفي مليون دولار .

وقال خبير الطيران المستشار دي سيفرسكي ان الولايات المتحدة الآن في وضع دفاعي ضعيف جداً اضعف من اي وقت في تاريخها ، وقال ان الرئيس ايزنهاور قد تكلم الى الشعب كما يتكلم والد لتهدئة اولاده الصغار الذين روعتهم نار شبت في البيت ، وبدلاً من ان يدعو المطافئ ، راح يحاول اطفاء الحريق بخرطوم الحديقة .

وعبرت الصحف الامريكية عن شكها في كفاءة الاجراءات التي اعلن عنها ايزنهاور .

ولكن الامر الذي جذب الانظار في خطاب ايزنهاور اعتراف الرئيس الامريكي بتفوق العلم السوفياتي في ميادين عديدة وعدم … امريكا بالاتحاد السوفياتي في ميادين الصواريخ والاقمار .

وهذا الاعتراف فجر فقاقيع الاسطورة التي كان يروجها الامريكيون واعوانهم عن تفوق الامريكيين .

لقد نسف هذا الاعتراف اسطورة « السوبرمان » (الانسان الاعلى المتفوق !) التي انتشرت في اعقاب الحرب العالمية الثانية وضرب هيروشيما بالقنبلة الذرية .

وبهذا الاعتراف … على سلاح التخويف والترويع الذي كان من وسائل الدبلوماسية الامريكية في آسيا وافريقيا و العالم عامة .

وهذه الضربة التي … امريكا في العالم اصابت بشدة حكام اسرائيل الذين روجوا لاسطورة « السوبرمان » الامريكي وتعلقوا بها كما يتعلق الغريق بقشة عائمة .

مجلس السلام العالمي يطلب وقف ارسال الاسلحة للشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة واحترام استقلال الشعوب

دعوة لجان السلام في مختلف الاقطار لتنظيم اعمال واسعة ضد التجارب النووية بين ١٠ و٢٥ نوفمبر

تل ابيب — وصل الى لجنة السلام الاسرائيلية نص القرار التام الذي اتخذه مجلس السلام العالمي في جلسته في ستوكهولم في ٢٨ اكتوبر . وقد تضمن هذا القرار المطالبة بوقف ارسال الاسلحة الى منطقة الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وعدم التدخل في شؤون المنطقة واحترام استقلال شعوب الشرق الاوسط وسيادتها ، ودعوة فرنسا الى الشروع في مفاوضات لحل قضية الجزائر ، والدعوة الى هدنة في ميدان الاسلحة الذرية والى اجتماع رؤساء الدول الكبرى .

وفي القرار احتجاج على سياسة القوة التي تثير القلق من جراء رفض وقف تجارب الاسلحة الذرية . وجاء في القرار ان هذه السياسة هي المسؤولة عن قيام التكتلات العسكرية ، وهي تعمق شقة انقسام العالم .

وفيما يتعلق باوروبا نص القرار مطالبة باقامة نظام امن جماعي باشتراك كل الاقطار ، وجلاء القوات الاجنبية من المانيا شرقيها وغربيها ، وترك القواعد الاجنبية التي فيها ، مما يساعد على ايجاد منطقة امن ، وعلى اعادة وحدة المانيا .

وتضمن القرار كذلك المطالبة باعطاء الصين الشعبية مكانها في هيئة الامم المتحدة .

وفي جلسة مجلس السلام العالمي عقد في ستوكهولم جرى بحث خاص في امر التوتر على الحدود السورية وفي نهاية هذا البحث صدر بيان حول الخطر الذي يهدد سوريا جاء فيه ان التوتر في الشرق الاوسط ناجم عن مبدأ « الفراغ » وعن سياسة التدخل الصريح في شؤون هذه المنطقة الى نسف استقلال دول هذه المنطقة وسيادتها واشير في هذا البيان الى حشد القوات البرية والبحرية والجوية على حدود سوريا وشواطئها . وتضمن البيان دعوة الى منع نشوب الحرب ، والكف عن التدخل في شؤون سوريا والضغط عليها من اجل مساندة استقلالها وسيادتها .

وقرر المجلس ارسال برقية الى هيئة الامم المتحدة ذكر فيها صراحة حشد القوات العسكرية التركية على حدود سوريا ، وان تحشد هذه القوات من شأنه ان يؤدي بسهولة الى حرب عالمية . وعرب المجلس في هذه البرقية عن امله بان تعمل هيئة الامم المتحدة وفقاً لميثاقها لمنع العدوان في هذه المنطقة مهما تكن الحجج لتبرير هذا العدوان .

وقرر المجلس كذلك دعوة لجان السلام في مختلف الاقطار الى ان تنظم بين ١٠ و ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٧ اعمالا متنوعة واسعة النطاق من اجل وقف التجارب النووية .

وقرر مكتب مجلس السلام العالمي عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح والتعاون الدولي ويعقد هذا المؤتمر في منتصف سنة ١٩٥٨ . اما مكان عقده فلم يقرر بعد

[illegible] الشعب يعرف اهدافها

الطيبة — حمل الحكم العسكري على الشيوعيين والديمقراطيين متوهما انه يتمكن بهذا الاسلوب من تحطيم الشعور بالكرامة القومية ومن جعل المواطنين يباركون السوط الذي ينهال بالضرب على ظهورهم .

منذ سحب الحاكم العسكري تصريح السفر من السائق عبد الرحمن الحاج قاسم لانه تجرأ وسافر مع الناس … الى كفر قاسم وكذلك يرفض الحاكم العسكري تجديد تصريح الرفيق محمد حسيب عضو المجلس المحلي في الطيبة كما سحب تصريح عبد الكريم ابو راس الذي يعمل بالتجارة وبذلك عرقل عمله وعرضه الى خسارة عشرات الليرات .

وقد تمادى الحاكم العسكري باستبداده ، فسحب ليومين تصريح الاخوين سعد وعبد القادر الحاج احمد (شقيقا الرفيق عبد الرحيم احمد عضو مجلس الطيبة المحلي) لان الرفاق الذين زاروا كفر قاسم بصحبة النائب الشيوعي توفيق طوبي مروا على مزرعتهما .

ولكن سيخيب ظن الحاكم العسكري هذه المرة كما خاب ظنه في الماضي فلن يتحول المواطنون الى … على لوحة الشطرنج من اجل التصريح . وقد تعلم هؤلاء المواطنون ان الهجوم على الشيوعيين سيكون تمهيدا للهجوم عليهم وهذا سيعيدون … من حقوقهم وكرامتهم .

الارض عيد (بقيه)

الزراعة الامريكي ، الذي وضعت ابناءه المؤامرة بصحبة فيها ، اجتمع اثناء وجوده بالاردن بالرفاعي وطوقان الملكي ووزير الاقتصاد وما كيف الفايز وزير الزراعة وبحث معهم ضرورة الاسراع بنقل اللاجئين الفلسطينيين من حدود اسرائيل الى منطقة الشرائع وحدود الاردن الجنوبية واسكانهم هناك موقتاً خوفاً من الثورة وتمهيداً لنقلهم نهائياً الى صحاري العراق

واضافت الانباء ان … السفير الامريكي في عمان سافر الى العراق لتفقد المواقع التي سيقل اليها اللاجئون

الحسين يتنازل من حقوق العرب القومية

تصديقا لما يؤكده من وكالات الانباء الاجنبية والعربية عن اتفاق الملك حسين مع حكومة اسرائيل على تنازله عن منطقة جبل المكبر لاسرائيل ، نشرت جريدة … المباحة ، ان شكوى الاردن لمجلس الامن حول قيام اسرائيل بغرس الاشجار وبناء المنشآت على هذا الجبل ، هي ، كما هو معلوم ، لمقتضيات السياسة الداخلية في الاردن .

العلاج الموحد

الطيبة — هبط مستوى عيادة صندوق المرضى منذ ان توحدت معها عيادة المجلس المحلي التابعة للمركز الصحي في الطيرة .

ويقول مراسلنا ان المواطنين يتذمرون ويدرون كيف ان الاقراص الموحدة اصبحت العلاج الموحد للحمى والاوجاع العصبية والاوجاع الظهر والاطراف وغيرها .

وقد اصبح المرضى يشكون في فائدة اللجوء الى هذه العيادة فهل تلتفت ادارة المجلس المحلي الى هذه الشكوى .

الحزب الشيوعي — حيفا
يدعو جماهير الاصدقاء الى
حفلة ساهرة
بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى
مساء الجمعة ١٥/١١/٥٧ الساعة ٧٣٠ في داره شارع
مار يوحنا ٣٩ وادي النسناس
يتكلم في اول الحفلة الرفيق اميل توما
ويشترك في البرنامج الفني الفنان المحبوب اسحق داوود

الى جماهير الشعب بالعجمي - يافا
هلموا لحضور
الاجتماع الشعبي
الذي سيعقده الحزب الشيوعي في مقره بالعجمي يافا شارع
٦٠/٥٧ غداً (الاربعاء) الساعة ٧٣٠
بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر
سيعرض في نهاية الاجتماع فلم مهرجان شبيبة العالم بموسكو

في اجتماع احتفالي (بقية)

توريز (فرنسا) ماري بوليت (بريطانيا) وفرج الله الحلو (سوريا ولبنان) وغيرهم .

ورد على التحيات … موسكو … كراسي … وتليت … موسكو … للاجتماع والخطابات الى مسلميه .

ثورة اكتوبر والشرق العربي

وتحت هذا العنوان كتب السكرتير العام للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان ، خالد بكداش ، مقالا نشرته صحيفة … سوفياتي … الشعوب العربية في هذا التحرر ، وقال … اثرت ثورة اكتوبر تأثيراً كبيراً في … عهد جديد في نضال شعوب آسيا وافريقيا .

وذكر خالد بكداش ان المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي قد اكد ان قضية القضاء التام على النظام الاستعماري العالمي هي القضية المطروحة على جدول البحث وقال : - وعلى ضوء المؤتمر العشرين يتوجب علينا ان نحدد من جديد موقفنا من الحركة القومية العربية … توجيه كل العناصر ، دون استثناء ، من اجل القضاء على الاستعمار وهذا يشترك الشيوعيون في سوريا وفي كافة الاقطار العربية في الحركة القومية ضد الاستعمار .

واكد خالد بكداش ان مصر وسوريا تقومان الآن بدور هام في النضال لافشال مبدأ ايزنهاور ، وسوريا تقف في طليعة الدول العربية ، وهذا … نظامها ديمقراطي وحرية الصحافة والاحزاب … فيه .

ونقد بكداش مزاعم المستعمرين من ان في سوريا نظاما شيوعيا وقال ان الملاكين الحقيقيين في سوريا هم ليس الشيوعيين بل الاقطاعيين والرأسماليين الكبار

وفي مقاله ذكر خالد بكداش ان اسرائيل وتركيا هما مركزا نشاط للمعسكر الاستعماري ضد حركة الاستقلال العربية .

وانهى خالد بكداش مقاله مؤكداً ان الشعب السوري سيواصل نضاله لصيانة استقلاله مستمداً التشجيع والتأييد من المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
المطبعة التعاونية للطباعة والنشر

افتتاح معرض الصور والرسوم عن الحياة في الاتحاد السوفياتي بتل ابيب بحفل كبير

تل ابيب — باحتفال رائع ، بحضور سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل ومساعديه ، وممثلي مفوضيات الديمقراطيات الشعبية ، وجمهور كبير من المدعوين من الشخصيات العامة ، ورجال الثقافة واعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، واعضاء الكنيست الشيوعيين ، واعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، افتتح مساء الاحد في قاعة « جيل » في تل ابيب معرض الصور والرسوم عن الحياة في الاتحاد السوفياتي ، لمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

ويضم المعرض لوحات ، وصوراً ورسوماً ، ورسوماً بيانية ، تظهر التطور الاجتماعي والاقتصادي والعلمي والفني في الاتحاد السوفياتي ، مما يعطي صورة حية عن حياة الانسان السوفياتي في عمله وفي بيته وفي مكان استجمامه ولهوه ، وصوره عن الحياة في الكولخوزات المختلفة ، وعن الحياة الفنية في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي .

وثمة قسم خاص في المعرض فيه صور ورسوم ووثائق تظهر تاريخ الثورة الاشتراكية وقادتها .

وقد افتتح المعرض المهندس ميكل والشاعرة حنا مدمون وجلس في رئاسة حفلة الافتتاح سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل ، واعضاء رئاسة حركة الصداقة ، واعضاء لجنة فرع تل ابيب .

واشار المهندس ميكل في كلمته الى حاجة اسرائيل الحيوية الى علاقات ثقافية وعلمية بالاتحاد السوفياتي . وقال ان اولئك الذين يعرقلون مثل هذه العلاقات كمنع استيراد الكتب السوفياتية مثلا ، لا يضرون علاقات اسرائيل بالدولة السوفياتية العظيمة فحسب ، بل يضرون ، في المقام الاول ، بحاجات اسرائيل الحيوية في مختلف نواحي الحياة .

وتحدثت الشاعرة حنا مدمون عن زيارتها للاتحاد السوفياتي ايام مهرجان الشبيبة وكشفت بها انطباعها المباشر بالناس السوفياتيين وادركت بشكل محسوس كيف تطور الاتحاد السوفياتي من بلاد يسود فيها الجوع والجهل والمرض الى ما وصل اليه اليوم من تقدم عظيم في الصناعة والزراعة والثقافة .

ثم عزف الموسيقار … « البولونيز » لشوبان ، والسوناتة الثالثة لتكايكوفسكي .

تعويضات مالية تدفع لأهالي كفر قاسم

اللجنة « الشعبية » التي اقامتها الحكومة تتقدم بتوصيات مهينة

بتح تكفا — اعلنت « اللجنة الشعبية » التي عينها رئيس بلدية المدينة هنا توصياتها بشأن اعطاء التعويضات المالية لاقرباء ضحايا مجزرة كفر قاسم .

وكانت هذه اللجنة قد اجتمعت برئاسة رئيسها شيرا وعضوية حسن عبد الله منصور (من الطيبة) والحاج عبد الله الحلة (من جت) واهرون كتسنلسون وشالوم كولكر (من بتح تكفا) .

وقد قررت هذه اللجنة « جدولاً للتعويضات » … ٥ آلاف ليرة لورثة كل ضحية .. كفدية ، بغض النظر عن العمر والجنس .

دفع الف ليرة اضافية لورثة فاطمة داوود صرصور لانها كانت في اشهر الحمل الاخيرة .

دفع ٢٠٠٠ ليرا فقط لورثة عبد الله عيسى لانه .. كان يبلغ من العمر ٨٠ سنة ومات في اليوم التالي للمجزرة ، ولان اللجنة « تعتقد » ان ثمة علاقة بين موته و« الحادث » !

وقررت اللجنة دفع ١٠٠٠ ليرة « كمنحة » لسارة لان هنالك علاقة بين تطور مرضها و« الحادث » .

وكذلك دفع ٣٠٠ ليرا للذين كانوا يعتمدون في المعيشة على الضحايا — الآباء ، الابناء حتى سن ١٥ سنة

ويدفع لكل مصاب ٣٠٠ ليرة وتعويضات وفقاً لتقارير الاطباء ، والمعالجة حتى الشفاء على حساب الحكومة .

وقررت اللجنة ايضاً ان تخصم من هذه التعويضات المبالغ التي سبق ودفعت لاقرباء الضحايا .

وقررت اللجنة ان تجري صلحة بين الطرفين على حساب الحكومة . ولكن اللجنة لم تفسر من هما « الطرفان » هل ستجري « الصلحة » بين عائلات الضحايا والقتلة !؟

وشر البلية ما يضحك ..

ام الفحم — لمراسل الاتحاد محمود حسين — استدعى الحاكم العسكري كل من احمد عبد الرحمن خليفة ومحمد حسين عبق اولياء امور الاطفال الذين اصيبوا بالقنبلة المعروفة وطالب كل منهما ان يدفع ٠٠ ليرة مصاريف معالجة اطفالهما في مستشفى العفولة .

وقد انتقد الحاكم العسكري واستخدم الفاظاً نابية حين قال احمد عبد الرحمن احد الوالدين انه غير مسؤول عن اصابة الاطفال ودفع حساب المعالجة وان المسؤول هو الحكم العسكري .

وقد طرد الحاكم العسكري الوالدين وسحب تصاريحهما .

وهكذا يريد الحكم العسكري ان يدفع والدان اصيب اطفالهما ببلية من بلايا الاضطهاد القومي ثمن هذه البلية .

صدق المثل العربي وشر البلية ما يضحك !

قنبلة في الرينة !

الرينة — بشكل مفاجئ ، كالعادة ، اكتشفت في القرية قنبلة وجدها احد الاطفال وجاء بها الى مدير المدرسة الذي استدعى الشرطة . وقد فجر خبير الشرطة القنبلة فأحدث تفجيرها دوياً كبيراً وكسر زجاج النوافذ القريبة .

صرخة آسيا الجائعة تدوي في مؤتمر « اليونسكو »

سان فرنسيسكو — في جلسة اختتام مؤتمر اليونسكو امس الاول قالت مندوبة الهند : لا يكفي ان نتحدث ان نصف سكان العالم لا يستطيعون التنقل في عربات يجرها الثيران في حين ان النصف الآخر يتنقل في سيارات « كاديلاك » .

وان الهوة التي تفصل بين دول الغرب التي وصلت الى مستوى عال من الصناعة وبين الناس الجياع في آسيا تشكل خطراً اشد تهديداً من الاسلحة المدمرة ، لان هذه الهوة تقضي على اجسام و ارواح الملايين من الناس .

و اضافت : ان دول آسيا قد ادركت ان اسهل الطرق في تلبية حاجاتها المادية هو في التصنيع ، وان يتم عاجلا .

وقالت ايضاً ان الآراء العنصرية تكون عقبة كأداء في سبيل الصداقة بين شعوب آسيا وامريكا .

كلمة الاتحاد (بقية)

والسلام في اسرائيل .

فحملات الاعتقالات الادارية ، التي ينظمها الحكم العسكري ، بالاضافة الى كل ضروب الاضطهاد التي يتعرض لها العرب في اسرائيل ، لا تتعارض مع ابسط المبادئ الديمقراطية فحسب ، بل مع ابسط حقوق الانسان التي نص عليها ميثاق هيئة الامم الذي « تعترف » به حكومة اسرائيل .

لقد اراد الحكم العسكري ان يقضي على وحدة اهالي الناصرة واغراقهم في اوحال التناحر الطائفي .

فالاعتداء الذي وقع على خليل خوري عضو البلدية الشيوعي في وضح النهار كان اعتداءاً مدبراً ولو اتخذ البوليس الاجراءات القانونية العادية ضد المعتدين لما تطور الامر . ولكن هذا ما يعيبه الحكم العسكري بالضبط وبعد فشله في المؤامرة الاستفزازية والقلاقل الطائفية ، لجأ الى سلاح الاعتقالات الادارية ، من مخلفات الاستعمار البريطاني ، فاعتقل ممثلي الشعب ، والمناضلين من اجل الديمقراطية مثلما يعتقل حرية الجماهير العربية كلها ، وفي كل يوم .

قبل سنة وبضعة ، في عشية عيد استقلال الدولة سنة ١٩٥٦ اعتقلت السلطات جميع المواطنين العرب وزجتهم في بيوتهم وفي السجون ، … البوليس من العالم ، والتعلم على الطرقات . وفي اسبوع الهجوم على سيناء ، اعتقل مئات المواطنين العرب . وفي كل يوم يعتقل المواطنون في المثلث والناصرة والجليل اعتقالات ادارية والحبل على الجرار لتأمين التسهيلات الكافية ، التي يتمتعون بها ، أية تسهيلات … اذا كانت حرية المواطنين تنال بهذه السهولة .

ان الاعتقالات الاخيرة في الناصرة ، اعتقال فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، ويوسف صايغ ، وبشارة عمر ، وجورج خوري ، ولطفي زريق ، ونعيم زريق ، وصبحي سروجي وغيرهم ، تذكرنا بالوسائل التي كان ينتهجها الاستعمار البريطاني في فلسطين للقضاء على حرية التنظيم السياسي . لقد اثار هذا العمل اشد الاستنكار بين جماهير الشعب العربي ، بين محبي الديمقراطية واخوة الشعوب في اسرائيل . فكل وطني حر حريص على مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان ، مدعو لرفع صوته مطالباً بالغاء هذه الانظمة الاستعمارية المجحفة .

فلتطلق الحكومة حالا سراح المعتقلين ، اعتقالا اداريا ، ولتلغ الاعتقالات الادارية ووسائل البطش التعسفية . اننا نطالب باسم ٢٠٠ الف عربي ، باسم كل الناس الشرفاء يهودا وعربا ، باسم ميثاق حقوق الانسان ، نطالب بالغاء نظام الحكم العسكري ، ورفع الايدي عن الجماهير العربية .

وفقاً للبرنامج (بقية)

اصطفاه لهم في موسكو .

مئات المتطوعين ..

ونشرت الصحف السوفياتية ان مئات المواطنين السوفياتيين تقدموا بطلبات اعربوا فيها عن استعدادهم للتطوع والسفر الى الفضاء ومن بين هؤلاء طالب يدعى طوليا بولوسلافسكي ويبلغ من العمر ١٨ سنة ، فقد ارسل طلباً الى « الرفاق العلماء الاعزاء » رجا فيه لو « تسمحوا لي بان اطير في سبوتنك بدلا من الحيوانات التي ترسلونها » .

جسم غريب في سماء فرنسا

وجاء من طولون ان الطلبة فيها قد اعتقدوا ان احد الفلكيين العاملين في مرصد المدينة قد شاهد جسماً غريباً اصفر اللون وماشيا لا يمكن ان يكون صاروخاً ولا قمراً .

٥٠ ألف جنيه .. جائزة !

وقد اعلنت صحيفة يوم الاحد « ذي بيبل » البريطانية انها ستمنح جائزة قدرها ٥٠ ألف جنيه استرليني للرجل الذي يصل الى القمر ويعود سالماً !!

AL-ITTIHAD

الجمعة

١٥ تشرين الثاني ١٩٥٧
٢١ ربيع الثاني ١٣٧٧
٢١ حشفون ٥٧١٧
15 Nov. 1957
No. 57 Vol. XIV
العدد ٥٧ ـ السنة الرابعة عشرة

بوادر ازمة سياسية جديدة في فرنسا

باريس — من انباء وكالة يونايتدبرس ان بوادر ازمة سياسية جديدة حدث تحلق فوق راس حكومة غايار الجديدة. وتقول الوكالة ان غايار طلب منحه صلاحيات استثنائية ومن بينها صلاحية فرض ضرائب جديدة على الشعب قيمة ١٠٤ بليون فرنك. وقالت الوكالة ان اسعار الذهب والعملات الصعبة قد ارتفعت كثيراً وهذا ما يشير الى استمرار الازمة في فرنسا.

كبار علماء اليابان يطلبون وقف التجارب النووية دون ابطاء

طوكيو — وجه ٢٩٤ من كبار علماء اليابان رسالة الى هيئة الامم المتحدة يطالبون فيها بوقف تجارب نووية دون ابطاء. وفي الرسالة ان جميع علماء العالم معرضون ... الاتفاق على نزع السلاح

امريكا تواجه في الاردن انهيار نظامها الاستعماري في الشرق الاوسط

صعود الهبة الاردنية يلقى تأييد الشعوب العربية وإحكام عزلة زمرة الحسين الخائنة

— لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

اعربت جريدة النيويورك تايمس في تعقيبها على الهبة الثورية في الاردن عن رأي حكام بلادها، حين قالت ان الولايات المتحدة تشك بنظام الملك حسين وتظن انه في دور الاحتضار. واضافت ان «الحملات» السورية والمصرية على حسين قد خلقت اخطر مشكلة واجهتها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. واستطردت ان كيان الاردن في خطر.

لقد مزجت النيويورك تايمز في تعليها بين الواقع والخيال وبحثت التحريض على سوريا ومصر بالاعتراف بحقائق الوضع في الشرق الاوسط. ولكن على الرغم من خلطها، فالاستدلال لوجيه من تعليها، هو ان نظام المستعمرات ومبدأ ايزنهاور في خطر، لهذا فمن توقف ان الولايات المتحدة تواجه اخطر مشكلة في الشرق الاوسط، انها تواجه انهيار مبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط وتزعزع مراكزها في الاردن احد مواقع مبدأ ايزنهاور.

اين الصعوبة

والصعوبة التي يواجهها الاستعمار الامريكي هي في انه عاجز عن ... نظام يتدهور. لقد بذل الاستعمار الامريكي وحلفاؤه المطيعون — صبحي والرفاعي — كل جهد لحماية عرش الحسين ونشروا الارهاب الاسود بمختلف الاساليب وشنوا لتثبيت نظام الخيانة القومية، وزودوا الجيش بالاسلحة والمعدات لضرب الشعب المكافح لتحرير بلده ولكن كل هذا لم ينقذ الاستعمار ولم يمنع تدهور نظامه.

وفي الاوضاع الحالية الراهنة يجد الاستعمار الامريكي نفسه عاجزاً عن استخدام السلاح مباشرة والتدخل السافر المسلح في شؤون الاردن، فتضامن المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي ووقوف الشعوب الآسيوية والافريقية في جبهة يزداد تراصها في وجه الاستعمار وجبروت الحركة القومية العربية المتحررة، كل هذا يجعل التدخل الاستعماري صعباً ان لم يكن مستحيلاً. وخيبة الاستعمار في مصر وخيبة الاستعمار مؤخراً في سوريا يبرهن على عجز الاستعمار في اعادة عجلة التاريخ الى وراء.

الهبة في صعود

وانباء الاردن تؤكد ان هبة الشعب الاردني في صعود. فالمظاهرات الصاخبة تجري في كل مكان والهتاف بسقوط الحسين يدوي في المدن والقرى. وقد اذاع راديو القاهرة ان القادمين من الاردن يؤكدون ان قوات الامن تطوف المدن الاردنية في الشاحنات وان عمان ونابلس ورام الله واربد ولرعها تزخر بالثورة وتجتاحها موجة من السخط تنذر بالانفجار.

وتضيف الاذاعات العربية ان لجنة الكفاح الشعبي قد وزعت مناشير في الاردن اتهمت فيها الحكومة بالخيانة واماطت اللثام عن مؤامرة واشتطن للقضاء على اللاجئين ودعت الشعب الى خلع النير وتحرير البلاد من الاستعمار الامريكي.

حسين يردد مزاعم الاستعمار

وقد رمى الملك حسين بنفسه في احضان الاستعمار وتخلى حتى عن المظاهر الشكلية التي حاول في الماضي ان يخفي خيانة وراءها. ففي اجتماعه الصحفي اول امس ردد مثل الببغاء مزاعم الاستعمار واعلن ان رجاله مصر وسوريا باعوا (كذا) بلادهم الى الشيوعية الدولية.

ولكنه املا في التمويه والتضليل اعلن انه سيواصل انتهاج سياسة الحياد بين الكتل العسكرية في الوقت الذي تؤكد فيه الانباء انه استقبل الاسطول السادس الامريكي ليثبت نظامه ويحمي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ما وراء فضيحة «لجنة رشيش» في قضية كفر قاسم؟

انهاء القضية باحضار القتلة للقرية وعقد «الصلحة»
اللجنة عملت بارشاد الحكم العسكري ووفقاً لرغباته..

حيفا — مكتب الاتحاد — اتضح الآن ما وراء توصيات اللجنة التي تطلق على نفسها «لجنة شعبية للبحث في قضية كفر قاسم». ان هدف «اللجنة» هو اجراء «صلحة» بين عائلات الضحايا والقتلة المجرمين... وبطلب انهاء القضية!

ويؤخذ من انباء الصحف، وبينها صحف أحزاب الحكومة ان «اللجنة» قد عملت بارشاد دوائر الحكم العسكري واصدرت توصياتها وفقاً لرغبات ومطالب تلك الدوائر.

فقد توجهت «اللجنة» الى الحاكم العسكري العام والى رئيس المحكمة العسكرية التي تنظر في القضية، وطلبت تمكين الاحد عشر متهما من الحضور الى ...

والاعتقاد السائد هو ان نشر توصيات هذه اللجنة ليس استنكاراً ...

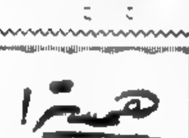

ازدياد ارهاب الحكم العسكري في الناصرة

حملة الاعتقالات والنفي تشمل العشرات في الناصرة

البوليس يمزق شعارات مظاهرة نسائية تطالب باطلاق سراح المعتقلين

الناصرة — ازاء فشل الحكم العسكري في تحطيم وحدة اهالي الناصرة وكبت مشاعرهم وفي ابعاد الشيوعيين، ممثلي الشعب الحقيقيين من المجلس البلدي، بحل هذا المجلس، يشدد الحكم العسكري ضغطه على الاحرار في الناصرة وفي مقدمتهم الشيوعيون بالاعتقالات الادارية الواسعة واوامر النفي.

ففي الاسبوع الاخير شن الحكم العسكري حملة اعتقالات واسعة، كان آخرها، اعتقال ٣ شيوعيين وعامل في شركة سكان الناصرة كما لجأ الى سلاح النفي لارهاب السكان وتشديد قبضته عليهم.

ففي الساعة الواحدة من صباح يوم اول امس داهمت الشرطة العسكرية البيوت في جنح الظلام واعتقلت عدداً من قادة الحزب الشيوعي في الناصرة والشبيبة الشيوعية.

وقد اثارت هذه الاعتقالات موجة من السخط والاحتجاج، وجرت عدة اجتماعات في احياء المدينة تقرر فيها تنظيم الوفود ورسائل الاحتجاج ضد حملة الاعتقالات التعسفية والاعتداء على حرية المواطنين العرب.

اوامر ادارية بالنفي

واصدر الحكم العسكري امراً بالنفي لمدة شهر ضد كل من امين ... عضو سكرتيرية فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وخليل ... عامل في شركة السجائر. وقد نقلهما البوليس الى منفاهما دون ان يكترث لتوفير امكانيات العيش او النوم لهما.

ومن الذين اعتقلهم البوليس، اول امس، غسان حبيب، سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وسهيل نصار مراسل جريدة الاتحاد، وعلم مراسلنا ان الحاكم العسكري قد اصدر امراً بنفي غسان حبيب الى عيلبون وسهيل نصار الى بئر السبع، لمدة شهر ايضاً.

وبلغ عدد المعتقلين حتى الآن ١٤ مواطناً من ابناء الناصرة دون ان تبدي السلطات سبباً لهذه الاعتقالات التعسفية.

البوليس يمزق شعارات مظاهرة

وجرت صباح امس مظاهرة نسائية تضم ايضاً نساء المعتقلين الاداريين وحملن شعارات «اطلقوا سراح رجالنا»، «ليسقط الحكم العسكري وقوانين الطوارئ»، «... الارهاب». وسارت المظاهرة نحو مقر الحكم العسكري في الناصرة فصدت لها قوات من البوليس ومزقت الشعارات ومنعت المتظاهرات من الدخول الى دائرة الحاكم، كما رفض الحاكم مقابلة وفد من النساء بحجة انه غير موجود، ولكن الوفد قابل مدير بوليس الناصرة واحتج على الاعتقالات وطالب باطلاق سراح المعتقلين.

وسارت المظاهرة بعد ذلك الى البلدية وقابل رئيس اللجنة المعينة ...

وذهب وفد من النساء للمظاهرات الى بيت الشيخ طاهر الطبري، قاضي الناصرة الشرعي، وطلب منه التدخل لاطلاق سراح المعتقلين.

وفي صباح «امس» توجه وفد من عمال شركة السجائر الى البلدية، حيث قابل بعض اعضائها وطلب منهم الوفد التدخل والعمل على اطلاق سراح المعتقلين.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

طلب عاجل للكتلة الشيوعية في الكنيست بالغاء الاعتقالات الادارية

القدس — حيال موجة الاعتقالات الاستبدادية في الناصرة، توجهت الكتلة الشيوعية لرئاسة الكنيست بطلب عاجل لوضع طلب الغاء المادة ١١١ من قانون الطوارئ لسنة ١٩٤٥ على جدول ابحاث الكنيست، هذه المادة التي تخول الحكومة القيام باعتقالات ادارية.

اطلاق سراح ٣ معتقلين

حيفا — مكتب الاتحاد — اطلق امس سراح كل من يوسف صباغ، وجورج خوري وبشارة ... وجميعهم من الناصرة بعد ان مضى على اعتقالهم في سجن الجلمة ١٠ ايام.

موت انطونين زابوتوتسكي

براغ — مات هنا اثر نوبة قلبية حادة رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا، انطونين زابوتوتسكي، احد مناضلي الطبقة العاملة التشيكوسلوفاكية القدامى ومن مؤسسي الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ومن طلائع الحركة الشيوعية في بلاده وفي العالم.

والفقيد يبلغ من العمر ٧٣ سنة وكان يعاني مرضاً في القلب منذ عدة سنوات.

وكان قبل اصابته بالنوبة الحادة الاخيرة قد وافق الى مطار الوفد التشيكوسلوفاكي الذي غادر براغ الى موسكو للاشتراك في احتفالات العيد الاربعين لثورة اكتوبر.

واعلن الحداد في مختلف انحاء الجمهورية وانهمرت على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعلى الحكومة في تشيكوسلوفاكيا برقيات التعازي بالفقيد كما وصلت وفود من الخارج عديدة للاشتراك في تشييع جثمان الفقيد وفي مقدمتها وفد سوفياتي برئاسة رئيس الاتحاد السوفياتي فوروشيلوف.

برقية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — ابرق الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي معزياً بالفقيد الذي سيبقى اسمه خالداً في تاريخ حركة العمال والحركة الشيوعية في العالم.

عودة وفد حركة الصداقة من موسكو

تل ابيب — عاد ليلة اول امس، كل من المحامي حنا نقارة و ... ايطلبرغ من اعضاء وفد حركة الصداقة الاسرائيلية ـ السوفياتية الى مطار اللد عائدين من موسكو.

وقد اشترك وفد الصداقة الاسرائيلي في احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي بدعوة من منظمة العلاقات الثقافية السوفياتية «فوكس». وبعد هبوط الوفد من الطائرة تحدث عضوا الوفد الى جمهور المستقبلين والصحفيين عن انطباعاتهما في الاتحاد السوفياتي وقالا انهما يحملان التحيات القلبية من الشعب السوفياتي وألوف العاملين، واعربا عن شعورهما بالغبطة والفخر لاشتراكهما في احتفالات الثورة ونقلهما تحيات الشعب السوفياتي الى الشعب الاسرائيلي.

وكان في استقبال العائدين الاقرباء وممثل منظمة «فوكس» في اسرائيل، كوبكا، واعضاء رئاسة حركة الصداقة الاسرائيلية ـ السوفياتية ووفود عن فروع الحركة.

وقد تأخر في موسكو، عضو الوفد الثالث، البروفسور ايزنشتاد، للاشتراك في مؤتمر منظمة المحامين الديمقراطيين الدولي الذي دعي اليه.

مؤتمر المتفوقين الاسيويين الافريقيين يقرر

عدم اعادة اللاجئين العرب يزيد التوتر الدولي

دمشق — قرر الحقوقيون الآسيويون والافريقيون في ختام مؤتمرهم الذي عقد في العاصمة السورية المطالبة بتخفيض التسلح وتحريم انتاج الاسلحة النووية وتجربتها.

وفي القرارات الاخرى التي اتخذها المؤتمرون تأييد كفاح سوريا لاحباط المؤامرة الامريكية ـ التركية. كما اعلنوا مساندتهم التامة لكفاح الشعوب من اجل التحرر والاستقلال.

وينص القرار الذي عالج الشرق الاوسط ان عدم تنفيذ اسرائيل لقرارات هيئة الامم المتحدة وعدم اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم يدل على نوايا اسرائيل العدوانية ويزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وقد عقد المؤتمر بين ٧ و١٠ تشرين الثاني ١٩٥٧ وحضره وفود من ٢٢ قطراً في آسيا وافريقيا بينها وفود من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والاقطار العربية واندونيسيا وغيرها.

شحنة اسلحة رمزية

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها قررت ارسال «شحنة رمزية» من البنادق والاسلحة الخفيفة الى تونس بعد ان تلقت تأكيدات ان الاسلحة لن تتسرب الى ايدي المناضلين في الجزائر.

وجاء من باريس ان حكومة غايار قد احتجت لدى امريكا على ارسال الشحنة واعربت عن معارضتها في ان ترسل اي دولة من حلف الاطلنطي السلاح الى تونس.

اليوم يوم التضامن مع الشعب الجزائري في النضال للاستقلال والحلول السلمية

براغ — «يوم الخامس عشر من تشرين الثاني (اليوم الجمعة) هو اليوم الذي تبدأ فيه هيئة الامم المتحدة بحث قضية الجزائر. فليكن هذا اليوم يوم تأييد للشعب الجزائري وتضامن معه في نضاله من اجل الاستقلال ووقف الاعمال الحربية في الجزائر».

هذا هو النداء الذي اصدره الاتحاد العالمي لنقابات العمال الى عمال العالم اجمع.

وفي النداء توجه الاتحاد العالمي الى العمال في مختلف اقطار العالم داعياً اياهم الى تصعيد النضال من أجل ان تقرر هيئة الامم الطلب الى الحكومة الفرنسية الاعتراف بحقوق الشعب الجزائري في الاستقلال ومطالبة حكومة فرنسا باعادة السلام في هذه البلاد.

وقرار الاتحاد العالمي الذي تضمن النداء يقترح اشكالاً مختلفة لسبل النضال في هذا الصدد من مثل ارسال برقيات الى رئيس الدورة الحالية لهيئة الامم، التوقيع على عرائض ومذكرات، ارسال وفود الى سفارات فرنسا ومفوضياتها، والتظاهر بعد العمل وغير ذلك.

الكلبة ساعدت الانسان في محاولة الطيران في الفضاء

موسكو — نشرت برافدا مقالا عن القمر الاصطناعي سبوتنك ٢، الذي لا يزال يدور حول الكرة الارضية دون ارسال اشارات لاسلكية.

وجاء في المقال ان القمر الاول سيبقى دائراً حول الارض حتى نهاية السنة الحالية، ثم يحترق اما القمر الثاني فسيواصل دورانه حول الارض مدة اخرى.

واوردت وكالة «رويتر» ان البروفسور تشرنوفسكي السوفياتي قد اعلن ان من المهم ان تلقى «كلبة الفضاء» حتفها.

وقال هذا البروفسور ان مصير الكلبة قد تقرر فهي ستموت لان القمر الثاني الذي يحملها لن يعود الى الارض.

واضيف وكالة رويتر ان البروفسور قد ذكر ان الكلبة قد دربت تدريباً خاصاً دقيقاً، وذلك لانه يجب تحديد حركتها من ناحية، ومن الناحية الاخرى حفظها في مكان ثابت اذ من العسير في مثل هذه الحالة اعدامها بصورة اوتوماتيكية في اوضاع انعدام الوزن في الفضاء الدولي.

وقال البروفسور ان الكلبة قد قدمت مساعدة كبرى للانسان في تمهيد الطريق لطيران الانسان الى الفضاء دون أخطار.

مباحثات مصرية ـ سورية

همسة!

نشرت جريدة النصر السورية ان السلطات الاردنية ورجال القصر يوجهون ضغطاً شديداً على مدراء المدارس والشخصيات الاردنية لانتزاع رسائل التأييد منهم للملك حسين. وهذا هو اسلوب المفلس واسلوب الملك وجراء الاستعمار حين يصبحون كالغريق يتعلقون «بقشة» ويومياً تواليني اذاعة رام الله نقل مثل هذه الرسائل ولا تبين الا السخرية ... يثير شد السخرية هو تطوع «صوت اسرائيل» الى جانب محطات الاذاعة الاستعمارية في اذاعة هذه الرسائل...

وربما خوفي ان اقترحت جمعية ... اذاعة رام الله من هذه الرسائل ... صوت اسرائيل في تعميم رسائل التأييد من اجراء امساك العرب في اسرائيل وعلى رأسهم النواب الجمسة لمساعدة زميلته اذاعة رام الله بتوجيه حلف بن غوريون ـ حسين.

حول العالم

الدولة المغربية

قررت مراكش المستقلة ان تطلق على نفسها «الدولة المغربية» وقد عممت تعميمها بهذا القرار الى جميع الدول والى هيئة الامم المتحدة

معونة اخوية

اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان ٦٢٠٠ … تلقوا تدريبهم الفني والتكنيكي في الاتحاد السوفياتي خلال فترة مشروع الخمس السنوات الاول و … تدرب … في ١٥٦ مشروعاً … بمعونة الاتحاد السوفياتي.

العمال اليابانيون

يرفضون … تطور … [illegible]

… يعملون في … ٢٠ … في …

وقد … ٢٤ … من تحقيق مطالبهم

دولية الثقافة العربية

تمت الادارة الثقافية في الجامعة العربية طبع حولية الثقافة العربية الخامسة . وهي تتضمن النشاط الثقافي والتعليمي والتربوي في اقطار الوطن العربي في الاعوام الدراسية الثلاثة من ١٩٥٣-١٩٥٩ مع بيانات واحصاءات وجداول تتناول المدرسين والمدارس والطلبة في جميع مراحل التعليم وقد قام بتأليفها الاستاذ ساطع الحصري كالجهود في الحوليات الاربع السابقة .

السلاح البريطاني

اعلن رئيس مجلس التجارة البريطانية السرداقيد ، كليس ان بريطانيا صدرت اسلحة مختلفة الى اقطار الشرق الاوسط بمقدار (٦٠) مليون جنيه استرليني وعلى الاثر قال النائب العمالي من المفيد ان يطلع وزير الخارجية سلوين لويد على هذه الحقائق لعل ما يظهر هو يتقدان الاتحاد السوفياتي لوحده بزود الشرق الاوسط بالسلاح .

١،٥٠٠،٠٠٠ تراكتور

قبل الثورة كان فلاحو روسيا يستخدمون الآلات البدائية لحراثة اراضيهم التي كانت تجرها حيوانات الجر . ولكن في سنة ١٩٥٦ اصبح عدد تراكتورات الزراعة مليون ونصف المليون و٣٨٥ الف آلة حاصدة وملايين الآلات الزراعية الاخرى.

هل بالمؤامرات والعدوان يتحقق السلام مع الاقطار العربية

بقلم حليم … [illegible]

… كانت القوات الحربية الاسرائيلية تجري مناورات في البحر الابيض المتوسط مع الاسطول الفرنسي.

لقد ترددت في إسرائيل اصوات كثيرة في الآونة الاخيرة تعبر عن خطة استمرار السياسة الاسرائيلية التي دفعت الى حرب سيناء في السنة الماضية وقد تحدثت هذه الاصوات عن ضرورة تحويل السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد والخروج من مبدأ ايزنهاور وتحسين علاقات إسرائيل مع الاتحاد السوفياتي ومن بين هذه الاصوات كان صوت الدكتور … رئيس … وكالة اليهودية ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي ومن بين هذه الاصوات ، اصوات شخصيات إسرائيلية من كل الاحزاب

وقد اصبح هذا التحول ضرورة ماسة لاستقرار السلام في الشرق الاوسط، وكخطوة اولى تخطوها إسرائيل في سبيل الاعتراف بحقوق الشعب العربي وتحقيق سلم عادل. إذ ان السبيل الوحيد هو المؤامرات والحرب

ويشتد خطر هذه المؤامرات بازدياد يأس الاستعمار في المحافظة على مراكزه المتداعية في الشرق الاوسط، وجنوحه هذا إلى استخدام اجرائه واحلافه في مغامرات حربية

فانتصار نضال الشعب الاردني، الذي لا … في كفاحه البطولي ضد قوى الاستعمار في الاردن هو خطوة عظيمة في تحقيق السلام وطرد النفوذ الاستعماري من هذه المنطقة واي … حكام إسرائيل … … من … … والحرب والاستقلال … في إسرائيل … عسكريين موقف حكام إسرائيل في … العرش لاصطفيين في الاردن … من الاستعمار . فطريق الشعب الاردني التحرر من مستعبديه المتآمرين على مصيره هو طريق الوطنيين الاحرار في إسرائيل ايضا للتخلص من بن غوريون وشلته واقامة حكومة استقلال وسلام وحياد صديقة لمعسكر الشعوب المحبة للسلام ، ومعسكر الاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي

العمال الاردنيون مخلصون لحركة التحرر القومي

مثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في احتفالات العيد الاربعين لثورة اكتوبر وقد تألف من قادة النقابات في الاقطار العربية المختلفة

وبين هؤلاء زيدان يونس نائب سكرتير عام النقابات الاردنية .

وفي اجتماع عقده الاتحاد في القاهرة صرح زيدان يونس ان العمال الاردنيين اشتركوا في نسف انابيب البترول ابان العدوان على مصر حين نسفوا الخط القائم بين كركوك وحيفا وهم مخلصون لحركة التحرر العربية القومية . واضاف : ان العمال الاردنيين سيهبون للدفاع عن القومية العربية اذا تهددها العدوان .

وقد اشار زيدان يونس ايضا الى المؤامرة الامريكية - التركية على سوريا .

في بلغاريا الشعبية

الصناعة الخفيفة في نهوض مستمر

من مقال لستانكاسيكوفا

وزير الصناعة الخفيفة

الصناعة الخفيفة في بلغاريا في نهوض مستمر. وهي تنتج الآن جميع انواع المواد الضرورية التي لها علاقة مباشرة باحتياجات السكان .

وقد سجلت الصناعة الخفيفة نجاحات كبيرة في غضون السنوات الاخيرة وانتجت مثلا حوالي ١٥٠ مليون متر من الاقمشة القطنية بينما لم يزد انتاجها في عام ١٩٤٨ عن ٥٦ مليون متر. وقد زاد انتاج الاقمشة الصوفية في الفترة ١٩٤٨-١٩٥٧ من ٥ ملايين متر الى ١٢ مليون متر والحريرية من مليون وربع المليون متر الى حوالي ٦ ملايين والاحذية المطاطية والجلد من ٢،٣ ملايين حذاء الى ١٣ مليون .

والامر الهام ان حوالي ثلثي صناعة الاحذية في بلغاريا آلية . وتسد حاجات السكان من الملبوسات بالملابس الجاهزة تزودها مؤسسات لوازم الملابس الجاهزة .

وطرأ نمو كبير في فروع الصناعة الخفيفة بفضل اعادة بناء المصانع وتوسيع القائم منها وبناء مصانع جديدة وبفضل حسن استعمال الاجهزة والآلات وتضاعف مرتين ونصف مثلا انتاج الخزف والفخار الصيني .

ونظرا لنمو احتياجات السكان المستمر من المواد الاستهلاكية نشأ امام مؤسسات الصناعة الخفيفة مهمة توسيع الانتاج في جميع الفروع . ويجري الآن توسيع مصنع النسيج ماريتزا بمدينة بلوفديف ويحتوي هذا المصنع على احدث آلات النسيج لانتاج احسن انواع الاقمشة القطنية الممتازة .

وتحقيق مشروعات الصناعة الخفيفة مكن بلغاريا من تصدير نحو ٢٢ في المئة من انتاج الاقمشة القطنية و١٩ في المئة من الاقمشة الصوفية و٤٣ في المئة من مصنوعات الاحذية واكثر من نصف الملابس الجاهزة وعدد كبير من الادوات التجارية والزجاجية.

وقد حققت الصناعة الخفيفة في بلغاريا الشعبية هذه الانجازات بفضل وعي العمال والمهندسين والميكانيكيين وتعاون العمال مع مؤسسات الانتاج . ولا جدال ان الصناعة الخفيفة البلغارية ستتوصل في القريب العاجل الى مستوى ممتاز من الانتاج والجودة وبذلك يتم تخفيض الاسعار حتى تكون البضائع سهلة المنال على جميع الفئات الكادحة .

مصنع للراديوات

مصنع احذية اوتوماتيكي

امريكي في الصين

يعقوب روزن

احد اعضاء وفد الشبيبة الامريكية الذي زار الصين الشعبية

كاتب هذا المقال ، يعقوب روزن ، طالب جامعي امريكي ، من نيويورك ، يبلغ من العمر ١٩ سنة ، وقد استهواه حديث اصدقائه من مهرجانات الشبيبة والطلبة العالمية ، فكان من المساعدين الى تأليف لجنة المهرجان السادس في نيويورك ، فاشترك هو و٩٥٠ عضواً آخرين في مهرجان موسكو السادس ، وكان جل الوفد الامريكي يتألف من الطلاب والموظفين والعمال وهواة الفن ، وكان الطالب يعقوب روزن من قادة الوفد الذي زار الصين الشعبية ، بعد نهاية المهرجان ، متحدياً أوامر الحكومة الامريكية وتهديداتها .

وقد عرج يعقوب روزن أثناء عودته من … على إسرائيل ، والقى عدة محاضرات في القرى العربية والكيبوتسات عن مشاهداته في الصين وموسكو وخص بكتابه هذا المقال خصيصا لجريدة الاتحاد .

على اثر مهرجان الشبيبة في موسكو تلقى ٤٢ عضوا من اعضاء الوفد الامريكي دعوة لزيارة الصين . واثارت هذه الدعوة هزة بين افراد الوفد الامريكي في موسكو وفي وزارة الخارجية الامريكية وسرعان ما اصدر مساعد دالس … الفريق الامريكي من تلبية الدعوة

ولكن على الرغم من تهديد الحكومي … وسافر … امريكا على السفر الى الصين وركبوا القطار الى بكين في ١٣ آب ١٩٥٧

ستة ايام قضوها في القطار الذي حملهم الى … وكان الوفد منهوكا حين وصل العاصمة الصينية . ولكن عندما هبط الوفد وخرجوا يصفون تكريم الشعب الامريكي ليعبر … … … تجمعت لاستقبالهم … … وشع منها المرح والسرور وعبق روح الصداقة .

وكان الاسبوع … … الاحتفالات … الامريكيون … … والقرى المجاورة … … كانت تجري احتفالات الاستقبال … … ولاوبرا الصينية المشهورة وفي … كان الامريكيون يجلسون مع مضيفيهم … … …

وفي الايام الاخيرة من آب قمت بجولة خاصة الى الشمال لزيارة منطقة الصناعة

وفي صبح … وقفنا لزيارة اول مصنع للسيارات في الصين ، ان هذا المصنع … … في انه يجرب بناء صناعة السيارة الصينية .

وشرح مدير المصنع للزائرين الامريكيين المصاعب التي اعترضت بناء المصنع وعرض لهم مشاريع المستقبل ، وعرض لهم رئيس نقابة العمال شروط الاستخدام ونشاط النقابة التعليمي والثقافي وتنقل الامريكيون في انحاء المصنع وشاهدوا عملية بناء سيارة الشحن من بدء … النهاية وكانوا اول امريكيين ركبوا سيارة شحن صينية

وبعد ذلك تناول الامريكيون طعام الغداء مع عمال هذا المصنع وحاولوا ان يستخدموا الطريقة الصينية في الاكل وخلال هذا تجاذبوا اطراف الحديث مع العمال فسروا وأسروا .

ثم زاروا مواقع المساكن الجديدة التي تقام للعمال وشاهدوا … لبيوت وشاهدوا دور حضانة الاطفال

وفي ختام الحفلة جرت مباراة في كرة السلة بين فريق من عمال المصنع

وفريق من الزائرين الامريكيين تألف بسرعة

وهكذا كانت الرحلة ، وصول الى المدينة ، فزيارات منظمة للمصانع ، والمدارس ، والقرى والمستشفيات ، ومراكز الاستجمام ، ومباحثات مع الكتاب ، والزعماء السياسيين ، والنقابيين ، والطلبة والرأسماليين ، ورجال الثقافة ، وفي المساء حفلات موسيقية ، وحفلات قام بها الامريكيون بالغناء والرقص ، ثم اليوم التالي في اليوم … يوم آخر حافل … هذه الاشياء نفسها ، ثم الى مدينة أخرى

وهكذا تجول الزائرون الامريكيون في المدن الكبرى في شمال الصين ، وغادروا الى بكين فاستراحوا بضعة ايام ثم سافروا الى اواسط الصين وجنوبها .

واواسط الصين وجنوبها بلاد زراعية تكاد لا تكون بها صناعة وعبر في اواسط الصين نهر اليانغتسي العظيم عبر مدينة ووهان — حيث اقيم عليه جسر هو اعظم جسر في جنوب شرق آسيا — ومدينة نانكين وشنغهاي ، ثم الى الجنوب هنالك مدينة هانجشو الهادئة حيث يلف نقابات العمال كثيراً من المصحات ودور الاستجمام للعمال ، ويتحدث الصينيون عن جمال هانجشو بقولهم : « الفردوس في السماء وهانجشو على الارض » . وجولة هانجشو مدينة كانتون ذات التاريخ الثوري والتقاليد الثورية .

وبعد ان تجول الامريكيون في هذه الاقاليم مدة اربعين يوماً قطعوا خلالها ١٢ الف كيلو متر ، عادوا الى بكين لحضور احتفالات عيد الصين القومي في اول اكتوبر .

ومن ابرز مظاهر تلك الاحتفالات ذلك الاستعراض الذي دام اربع ساعات والذي شاهده الامريكيون وهم في مقاعدهم المميزة للزوار الاجانب ومن هناك شاهدوا ماو تسي تونغ ، وتشو ان لاي وغيرهم من قادة الصين .

وفي الطليعة الصينية بالطبع ، سرت الصفوف الاولى من العسكريين ، من ضباط الاكاديمية العسكرية ، يتلون تلك السيارات التي شاهد الامريكيون صنعها في تشنتشون . ولمدة ساعة كاملة تمر موجات من هذه السيارات تحمل كتائب من جيش التحرر الشعبي ، ومن البحرية ، وسلاح الطيران ، وتجر مدافع ، ومدافع مقاومة للطائرات من صنع الصين . وحلقت في الجو طائرات نفاثة ، مقاتلة وقاذفات قنابل ، من صنع الصين ايضاً وسرت وراء السيارات اورتال من الدبابات الثقيلة كلها من صنع الصين ، لمدة ساعة من الزمن عرضت الصين قوتها الدفاعية .

ثم مر انطلاق بحمائم البيضاء وبالونات الحمر ، في طليعة موكب المدنيين . ولمدة ثلاث ساعات مر خمسة ألف من الاولاد ، والطلبة ، والعمال ، والفلاحين ، والحرفيين ، ورجال الدين ، وكلهم في السنة زاهية يحملون الازهار والاعلام والنماذج والخرائط ، ويطلقون الحمام والبالونات ، وينشدون الاناشيد ويهتفون بالشعارات . وسارت في الموكب وفود من الاقليات القومية في ملابسها القومية ، تعزف على الآلات الموسيقية القومية ، وترقص رقصاتها القومية وسارت ايضاً الفرق الرياضية براياتها الموحدة ، والفرق التمثيلية ، فرق الرقص والمثلون ، وممثلو الاوبرا ، وغيرهم من رجال الفن .

وبعد الاستعراض ذهب الامريكيون تعبين الى الفندق يستريحوا قليلا ، ثم عادوا الى الشوارع ليشتركوا في الرقص وشاهدوا الزينات النارية التي دامت حتى الصباح .

وفي اليوم التالي استقل نصف الزوار الامريكيين القطار في طريق عودتهم الى امريكا وبعد يومين استقل النصف الآخر القطار النفاثة السوفياتية ١٠٤ عائدين الى الوطن . وكل منهم يشعر في قرارة نفسه بالاسف لمغادرة الصين ويفكر في الرحلة المقبلة اليها *

ضمير مستتر ..

«نحن مقدرون معاملتنا للاقلية العربية في بلادنا . ان ضمائرنا في هذا المجال «نقية للغاية» ... هكذا نطقت السيدة شوهام شرون مندوبة حكومة اسرائيل ، يوم الجمعة الماضي ، في اللجنة الاجتماعية والثقافية والانسانية التابعة للامم المتحدة .

من حقنا ان نتساءل : هل في عصر اكتشاف «مكتومات» المريخ والزهرة وعطارد يتوهم حكام اسرائيل انهم يستطيعون ان يخفوا من العالم «مكتومات» قانون سلب الاراضي ونظام التصاريح ومسبب المذابح في كفر قاسم ؟

«ضمائر نقية» ؟ - هه - اذن من اجل «طهارة ضمير» مدام شرون قام الحكم العسكري باعتقال العشرات من خيرة ابناء الشعب العربي ، في الطيبة وباقة وام الفحم والناصرة ، في محاولته الفاشلة منع هذا الشعب من احياء ذكرى شهدائه !

حتى يرف قلب السيدة شرون «بطهارة ضمير» جندت الحكومة بوليسها ، وصحفها وحكامها العسكريين واعوانها ، وبهذلت حالها ، في محاولة منع هذا الشعب من الاضراب في يوم كفر قاسم وايصال آهاته الى الرأي العام المحلي والعالمي . في المدح نمن «الطهارة» يختبئ الضمير المستتر وراءه أبشع ارهاب !

ولكن ، هيهات ... فلن تصريحها الوقح لم تكشف السيدة شرون الا عن حقيقة مشهورة . فدائماً كنا واثقين ان من يقترف كل هذه الجرائم ، من تشريد وسلب اراضي واهانة واستباحة دماء ، يطمع مكان ضميره شقشقة ميتة او بندقية امريكية .

ضمير ؟ - هه - اذا ارخص هؤلاء الحكام دماء شعبهم في مشاريع العدوان الاستعماري ، فماذا تنتظر الاقلية العربية منهم ؟ ضمائرنا نحن اليهود والعرب لن ترتاح ، حتى نجعل هؤلاء الحكام من «ضمائرهم» النقية للغاية ...

معظم الكتل البرلمانية تنتقد الحكم العسكري
الحزب الشيوعي يطلب الغاء قانون مناطق الأمن

اما النائب المباي خيس فيقول : «هدف القانون .. مقدس» !

القدس - لمندوبنا البرلماني - عرضت الحكومة مشروع قانون لتمديد العمل بانظمة الطوارىء («مناطق الامن») التي تعطي وزير الدفاع صلاحية اعلان مناطق معينة مناطق أمن لا يجوز الوصول اليها الا بتصريح خاص ، كما تمنح السلطات العسكرية صلاحية اصدار اوامر طرد السكان من تلك المناطق خلال اسبوعين .

واثناء النقاش انتقدت معظم الكتل البرلمانية الحكم العسكري واعلنت ان لا علاقة له بأمن البلاد وذكرت انه يستعمل وسيلة لتحقيق اهداف حزبية .

وقد هاجمت النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، مشروع الحكومة بتمديد العمل بالانظمة التي تستخدم وسيلة لطرد القرويين من اراضيهم . وقالت ان هذا القانون هو وسيلة للاضطهاد القومي ويلدر بدور «الفرقة المصرية» . وصرحت ان الامن يعزز بتغيير السياسة الاسرائيلية وبرفض الارتباط بالمستعمرين .

وعددت الرفيقة فلنسكا امثلة عن تطبيق القانون اذ ذكرت قصة قرية كفر برعم وكيف ان السلطات لم تسمح لهم بالعودة الى اراضيهم حتى بعد ان حكمت محكمة العدل العليا لمصلحتهم . واستنكرت فلنسكا استنكار السكان العرب لما تقوم به الحكومة من بناء الابنية على اراضيهم المزروعة لسكان آخرين بحجة «الامن» واكدت ان ذلك يعمق شعور التفرقة .

وفي حديثها اشارت الخطيبة الى مأساة صندلة وتساءلت عن سبب امتناع الحكومة عن التحقيق في الامر وطلبت اقامة لجنة لتحقق في الامر .

النائب خيس يقول :
هدف القانون .. مقدس

وتكلم نائبا المباي يوسف خيس ووريين فأيدا قانون مناطق الامن وطلبا ان تجري عليه بعض التعديلات . بل ان يوسف خيس قال ان هدف القانون الذي يحكى من طرد العرب وسلب اراضيهم هو هدف مقدس !! ومع هذا طالب بالغاء الحكم العسكري !

مناطق امن ؟ نعم
حكم عسكري ؟ لا

وايد بن اهرون (احدوت هعفوده) تمديد قانون مناطق الامن ثم طلب تقديم الغاء الحكم العسكري كهدية للسكان العرب في السنة العاشرة لقيام الدولة .

وانتقد ايخلوف (هبوعيل همزراحي) الحكم العسكري ووصفه بأنه اداة في يد المباي لتحقيق مصالحه الحزبية .

اما رتايل (العامل المزراحي) فاستغل هذه الفرصة لمهاجمة الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بسبب الخطاب الذي القاه في اجتماع لبيل موسكو ثم طلب الغاء الحكم العسكري تدريجياً !

وايد حيروت من الجيوبت قانون مناطق الامن وتمديده .

المباي «يناقض» المنتقدين

وتكلم اراكوب المباي فقال ان اولئك الذين يؤيدون تمديد قانون مناطق الامن ليس من حقهم التهرب من ضرورة فرض الحكم العسكري . ووعد ببحث قضية الحكم العسكري في لجنة الخارجية والامن .

ورد وزير القضاء على المناقشين . وباصوات كل الكتل ومعارضة الحزب الشيوعي أحيل المشروع الى لجنة الخارجية والامن اما الحزب الشيوعي فطلب إعادة المشروع الى الحكومة

لتشديد عملية نهب القرويين

أم الفحم - وزعت دائرة ضريبة الدخل إنذارات نهائية على المواطنين في القرية دعتهم فيها الى دفع مبالغ خيالية خلال خمسة عشر يوماً والا سيقع الحجز .

لقد استنكر السكان هذه الخطة لا سيما وان دوائر ضريبة الدخل وافقت مؤخراً على ان تعتمد على اللجان الشعبية في تقدير دخل السكان وفرض الضرائب على اساسه .

ويقول مراسلنا في القرية ان المواطنين يصرون على تنفيذ القانون وعلى الاعتماد على تقديرات اللجنة الشعبية في فرض الضرائب وهم يرون في المساومة الجديدة تشديداً في سياسة نهب المواطنين العرب والقضاء عليهم اقتصادياً .

وزير المالية يقول :

«حرب سيناء كلفتنا ٣٥٠ مليون ليرة»

القدس - قدم وزير المالية الى الكنيست امس الاول مشروع ميزانية اضافية بمبلغ ٣٩ مليون ليرا . وقال في تقديم هذا المشروع ان نفقات الحكومة على «الامن» في المرحلة التي سبقت حرب سيناء ، مع نفقات الحرب نفسها قد بلغت ٣٥٠ مليون ليرا .

وقال ان حرب سيناء قد كان لها أثر عميق على اقتصاد البلاد ، وكان لنفقات هذه الحرب اثر كبير في ميزانية الدولة وقد غطيت نفقات الامن بشكل اساسي من ضرائب مباشرة وغير مباشرة ومن مصادر خارجية .

وكان لهذه النفقات كذلك اثر على ميزانية العمل ، فازدادت النفقات في ... الحكومة ولا سيما نفقات الامن ... ٦٠ مليون دولار سنة ١٩٥٦ وازدادت الديون بالنقد الاجنبي .

ومن آثار حرب سيناء الاضطراب الذي حصل في ... الاسعار ... تلك الحرب في استيراد مواد الاستهلاك وارتفاع اجور النقل وسعر الوقود

وتحدث ... [illegible] ... الخطر ... عسكرية من ... [illegible]

[illegible]

كاد يزول الفرق بين دائرة المعارف العربية وقلم الاستخبارات في البلاد

يافا - لمراسل الاتحاد الخاص - دعا مكتب المعارف في هذه المدينة الناجحين في امتحانات الاجتياز وحين وصولهم الى مكتب قابلوا المفتش منير شحادي والمرشد ... عبد الحميد .

[illegible]

وقد اسئلة ... حكيمة ... ورحمة ... وكهرباء وكلاس ...

[illegible]

ومن الاسئلة العربية ...

[illegible]

حملة «نقابية» جديدة لطرد العمال العرب من اماكنهم في حيفا

حيفا - مكتب الاتحاد - قام «الهابوعيل» المستدروت ، بتجميع بعض العمال اليهود العاطلين عن العمل ، بجولة في سوق الخضرة بحيفا لطرد العمال العرب من امكنة عملهم . وعلى ما يظهر استطاعوا ان يرهبوا اولئك العمال العاطلين بأن امكنة العمل موجودة لولا العمال العرب .

ويقول مراسلنا ان حملة الطرد شملت في سوق «حسبة حيفا» في (الهدار) حتى نهاية الاسبوع الماضي عشرة عمال عرب ينتسبون الى قرى مختلفة ومن بينهم العامل محمود سعيد من يافة الناصرة الذي مضى في عمله في الحسبة ثلاث سنوات .

وقد كتب الينا مراسلنا في يافة الناصرة تعقيباً على هذه الحملة العنصرية التي يقوم بها رجال المباي ...

وبودي ان اوجه السؤال التالي الى السيد ... مدير مدرسة الناصرة الابتدائية الذي يتجول الآن في القرى العربية لالقاء المحاضرات والتي فيها بالديمقراطية الاسرائيلية ... اسأله ، هل طرد هؤلاء العمال العرب من امكنة عملهم وتركهم فريسة الجوع والحرمان من ... شيء ! ... محاضرات الاستاذ ... القرية ... دروساً حقاً عن ديمقراطية بن غوريون وحكومته ... ؟

ادارة مصنع يوبيل غاد تفصل مئات العمال تدريجياً
العمال يوحدون صفوفهم للرد على مؤامرة تجويعهم

عسقلان - اعلنت ادارة مصنع «يوبيل جاد» مجلس عمال البلدة هنا انها قررت فصل ٣٠٠ عاملاً ، خلال الاسابيع القليلة القادمة .

وتلقت الفئة الاولى من العمال المزمع فصلهم ، وعدد افرادها ٢٠ عاملاً ، إشعارات بفصلهم من اعمالهم ابتداء من اليوم ، الجمعة .

وقد عمدت إدارة المصنع الى هذا الأسلوب ، بفصل العمال على دفعات بحجة الحيلولة دون وحدة العمال ضد مؤامرة تقذفهم الى مهاوي البطالة التي اشتدت مؤخراً بانتهاء موسم القطف . غير ان العمال انتبهوا الى المؤامرة وهم يوحدون صفوفهم للرد عليها .

ويؤخذ من الانباء انه حتى لو تحقق وعد وزارة العمل بايجاد اعمال موقتة في البلدة والمنطقة بانها لن تكون ذات أثر في تخفيف ازمة البطالة المتفاقمة .

منظمة المناضلين ضد النازية تحتج على سياسة التقارب من حكومة بون

تل أبيب - بدعوة من منظمة المناضلين ضد النازية عقد هنا اجتماع لاستصراخ الرأي العام والاحتجاج على خطوات التقارب الجديدة بين حكومة اسرائيل وحكومة اديناور في المانيا الغربية .

وقد تكلم في الاجتماع رئيس المنظمة ، الدكتور يرمان الذي عاد حديثاً من جولته في اقطار امريكا الجنوبية . وفي حديثه استعرض الدكتور يرمان نشاط النازية واعاد الذي نشهده تلك الاقطار ثم اوضح واجبات المنظمة حيال اشتداد سرعة احياء الجيش النازي في المانيا الغربية وازاء تنكر حكومة بن غوريون لمصالح شعب وخطورة التقارب من حكومة بون .

وتكلم ايضاً المحامي لانديوسيا الساع ... في اقطار اوروبا ... النازية والعسكرية الالمانية واشار الى صمت الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بالاحتجاج على سياسة التقارب من حكومة بون وعلى محاولات جر اسرائيل الى حلف الاطلسي الذي يقف على قيادته الجنرال النازي شبيدل .

ودعا المجتمعون الجمهور الاسرائيلي الى النضال بشدة ضد هذه السياسة التي تتناقض مع مصالح الشعب القومية ومع ذكرى الضحايا الذين ذبحهم النازيون .

المزارعون يدفعون ١٦ مليون ليرة فوائد الى البنوك فقط ..

القدس - اعلن مدير البنك الزراعي ان الفوائد التي يدفعها المزارعون في البلاد الى البنوك فقط تبلغ ١٦ مليون ليرة سنوياً .

وذكر المدير ايضاً ان هذا المبلغ لا يتضمن الفوائد التي يدفعها المزارعون الى الوكالة اليهودية والسوق الحرة ، وصادف ان المزارعين يدفعون فائدة مستترة عالية لانهم يشترون لوازمهم بالدين .

أما الديون لزراعية البنوك فقد بلغت في آخر السنة الماضية نحو ١٤٠ مليون ليرة حصة البنك الزراعي منها تبلغ ٦٠ مليون .

زعم ..

باقة الغربية - ... الحاكم العسكري ... رفيق ... بعد يوم من خروجه من السجن .

وقد زعم الحاكم العسكري ... ان الرفيق لم يجلب اربع صور .

... كان التصريح ... ان الرفيق ... اي نصبة الصور التي يطلبها الحاكم العسكري ...

ان القرويين يؤكدون ان ... الاحزاب كان للارهاب والصفحة ، لا اكثر ولا اقل ..

التلاميذ يطالبون بعودة معلمهم

الناصرة - وقع ... تلاميذ المدرسة الثانوية في موقع الكراج على عريضة وجهوها الى الحاكم العسكري احتجوا فيها على سحب تصريح الاستاذ ... وعلى ... من المدينة ، وقد طالبوا في ختام ... بعودة ... الى المدينة ... سبع ... سنتهم .

اللاجئون واثقون بأن النصر حليفهم

الناصرة - بقلم علي ... - بين الحين والآخر تقوم الحكومة بجمع بعض اللاجئين وبقية المكارم عليهم لتقصي ... على كفاحهم من اجل العودة الى قراهم واراضيهم .

[illegible]

ومرتفع ... الاستعمار في الشرق الاوسط وتقلص نفوذه ... عربية ... شعوب ... وتوحيد معسكر السلام ... الاتحاد السوفياتي

وسكان ... على الاجئين ... بعودتهم الى قراهم ... ويومه .

... اللاجئين ... هدم ... اليأس بين صفوفهم فهم يشعرون ...

انتخابات صفيا

استعراض عضلات واطلاق رصاص و «محوربة»

بقلم محمد خماس

صفيا ..

هذه القرية الهادئة ، التي يصفونها بأنها مصيف ومكان للاستجمام والراحة ، لا تزال تبدو عليها آثار المعركة .. المعركة الانتخابية التي ابتدأت بالدعاية ، وتحولت الى استخدام الايدي والعصي ، وانتهت بترك طابع الشقاق والخصام على القرية .

وانت تحس بهذا الجو الثقيل منذ ان تعتلي السيارة التي تقلك الى هناك . كنت واحداً من اثني عشر شخصاً في سيارة النقل الصغيرة الذاهبة الى صفيا ، كلهم من أبناء القرية . ومع ذلك لا ينبس الواحد منهم ببنت شفة .. صامتون لا يكلم الواحد منهم الآخر !

حتى حيفا فكر احدهم ما قاله عطلة «صوت العرب» قبل يومين عن النائب المباي صالح السليم من انه يخون قومه بتعاونه مع حزب بن غوريون الذي يضطهد السكان العرب في اسرائيل .. لم يره بعضهم على ان ابتسم ابتسامة باهتة .

وبما كانوا يستعيدون في عيلاتهم ما جرى قبل ايام معدودة : انتخابات مجلس القرية المحلي وما سبقها وما تخللها وما اعقبها من مراوات .

فهذه الانتخابات شهدت ثلاث قوائم كلها مباينة .. كلها تبتدىء بحرف «الالف» ، إشارة المباي الانتخابية ، لكي «توحده» فيما بينها بعد ان اختلفت اسماؤها لمقتضيات التضليل . الف جيم ، والف واو ، والف جيم !!

ثم قائمة لاحدوت هعبودا ، وأخرى للبام .

انها قوائم لاحزاب حكومة الاضطهاد القومي .

أما البرامج فليست وعوداً فقط ، وانما تهديدات وكلمات غيبية تضمنتها مناشير من مثل «انتها الحية الرقطاء ! انا اعرف وكرك في صفيا» ، التوقيع : الباشق !! ثم إطلاق الرصاص و«الحوربة» المعروفة التي تبتدىء بـ «يا شيختنا يا بن غوريون» و «يا شيخنا يا ابو حوشي» ، وتصل الى «يا شيخنا يا شيخ لبيب» و «احنا رجالك يا ابو كال» ! والشيخ لبيب وابو كال هما رئيسا قائمة صفيا الموحدة .

ومع ان قوائم «أ ع» ، «أ ج» ، «أ ر» ، هي قوائم مباينة ومسؤول عنها كلها المباي أمنون لين ، الذي يعرف العمال العرب بغزواته لطردهم من اعمالهم في حيفا بحجة انهم غير منظمين او ليسوا من حيفا - مع هذا فالمباي انتهج سبيله القديم سبيل إثارة التناحر بين هذه القوائم الثلاث وبالتالي بين عائلات المرشحين فيها .

لقد سألت واحداً من أبناء القرية عن ذلك فأجاب ببساطة : والمفهوم تشديد التعصب العائلي ثم الطائفي ، فهنا يصوت فلان ماكنه تعصباً لفلان من القائمة الاخرى ، وذاك يصوت فلان دينه تعصباً ايضاً للمرشحين الآخرين . وفي النهاية تصب الاصوات في جيب المباي» !

ونظر الي عدلي وقال : «ولكن الذين يدوكون هذا قلائل اليوم في صفيا» .

غير ان هذا ليس كل ما حدث في القرية . فهناك البوليس ! وسرد علي مواطن آخر «قصة البوليس» فقال :

«جاء البوليس الى القرية طالباً سلمان ابو فارس (له أخ مرشح في «قائمة التقدم والاصلاح» المباينة ايضاً) ولما ادعى سلمان انه مريض احضر لطبيب البوليس الذي شهد انه ليس مريضاً ، فأحضر أهل سلمان الدكتور نجار فأعطى تقريراً انه مريض ، غير ان الشرطة داهمت الغرفة وحملت المريض وفراشه الى السيارة واعتدت على النساء ، وبينهن امرأة حامل تدعى احمدية صالح ابو فارس» .

ويقول بعض الاهلين في القرية ... : وبعد هذا صارت «قائمة صفيا الموحدة» تطلق الرصاص بكثرة وترعد «الحوربة» من «يا شيخنا .. الى يا شيخنا» !

وفي مثل هذا الجو ، جو إطلاق الرصاص واستعراض العضلات وإنشاد «الحوربة» ... جرت الانتخابات .

أما أمنون لين المباي فقد ذكر لي بعضهم انه كان يوزع الابتسامات على رجال القوائم المباينة الثلاث العدل والقسطاس .

ونالت قائمة صفيا الموحدة ، مقاعد ، وقائمة الاخوة والسلام ، مقعدين ، وقائمة التقدم والاصلاح ، مقعداً واحداً وقائمة احدوت هعبودا مقعداً واحداً . أما قائمة المبام فلم تحصل على اي مقعد .

ولكن الامر لم ينته بعد ، فبعض هذه القوائم تطعن في الانتخابات واحيلت القضية الى المحكمة لتفصل فيها .

ان الشعور السائد في القرية هو ان الانتخابات قد كانت مهزلة مباينة خلقت وراءها اوراق الدعاية وجو الشقاق والخصام الذي يحس به السكان .

انسحاب من مبام

قلنسوة - بعث الينا عبد الرحيم محمد غزاوي برسالة يعلن فيها انسحابه من مبام بعد ان اختبر التمييز العنصري الذي يمارسه رجال هذا الحزب أثناء إقامته بمخيم العمل في كيبوتس بسمور مع عدد من رفاقه .

ويروي الكاتب المعاملة السيئة التي كانت من نصيبه ، ويذكر تفاوت الاجور التي تقاضاها هو ورفاقه من الشباب ...

من هامش خطابي ايزنهاور دالس
الاعتراف الثاني

للمرة الثانية تحكم ايزنهاور ... وبمرة الثانية يعترف بالتفوق السوفياتي العلمي السمي ... حقوق للاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة في جميع الميادين.

... لأول يعترف ... تفاصيل ... (الاتحاد السوفياتي لا يعلى متفوق) الامريكي وفي مرة ... مكانة امريكا ... الظروف ... اسطورة ...

... من حملات الاولى ... الثقة للشعب الامريكي ... الولايات المتحدة ... في مكاسب شعب الامريكي في ... الاقتصادي ...

في تقرير بنك اسرائيل
ازدياد العجز التجاري واتساع البطالة وتفاقم التضخم

القدس — تبين من تقرير بنك اسرائيل عن التطور الاقتصادي في البلاد خلال النصف الاول من ١٩٥٧ ، ان العجز في الميزان التجاري ، على الرغم من ازدياد الصادرات ، لم ينقص بل ازداد ٤٢٤ بالمئة عما كان في النصف الاول من ١٩٥٦ ، وقد بلغ ١٢٨ مليون دولار في تلك الاشهر الستة .

وعلى الرغم من ... لا ... الاستهلاك للشخص الواحد ، وارتفع ... اليومي المعدل ٢٠٢٣٠ مقابل ٢٣ الفا في النصف الاول من سنة ١٩٥٦ ... وسائل الدفع في تلك الفترة نحو ٤٨ مليون ليرا ، وقد ظهرت هذه الزيادة في ...

... تقليل ... دولار
... التوظيف ... الجمهور ... ومنه الدين الوطني الحكومة ... مليون دولار ...

فورشيلوف يحيي السعودية

موسكو — يؤخذ من انباء وكالة تاس السوفياتية ، ان رئيس مجلس السوفييت الاعلى ك. فورشيلوف ارسل برقية الى الملك سعود هنأه فيها بعيد السعودية القومي .

وعبر فورشيلوف في برقيته عن امله بزيادة تحسين العلاقات بين المملكة السعودية والاتحاد السوفياتي لمصلحة السلام والامن في الشرق الاوسط .

حزب العمال البريطاني يواصل الدعوة من اجل الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي

حيفا — مكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية — اعرب زعيمان من زعماء حزب العمال البريطاني انورين بيفان وهورغان فيليبس عن رأي حزبهما بضرورة عقد اجتماع للدول الاربع الكبرى على مستوى عال ، لتحقيق اتفاق بين الشرق والغرب .

... الاتفاق بين الدول الغربية مع الاتحاد السوفياتي لا شأن الشرق الاوسط ... وقال مورغان ... حزب العمال البريطاني في الشؤون الخارجية صرح ... الرئيس الامريكي ... الاتحاد السوفياتي ... مسؤولة المجموعة الدولية ...

الجماهير تواصل الاحتفالات بثورة اكتوبر

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال جماهير هذه البلاد تحتفل بالعيد الاربعين لثورة اكتوبر . ومن الرملة وحيفا والناصرة وغيرها من المدن والقرى وصلتنا انباء هذه الاحتفالات الحماسية .

وبقول مراسلنا في ... الناصرة ان حفلة عيد اكتوبر حضرها عدد كبير من ... وبلعت ... الرفيق سليم القاسم ... السوفياتية في اسرائيل ... الاتحاد السوفياتي حصن الاشتراكية والسلام .

وفي الناصرة القى غسان حبيب في مقر الشبيبة الشيوعية محاضرة عن الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر استعرض فيها الاوضاع العالمية في الفترة المعاصرة . وقد استنكر المحاضر في معرض حديثه الاستفزازات الاستعمارية والتركية على حدود سوريا وحيى الشعب الاردني في محنته الثورية لخلع حكامه وطرد اسيادهم المستعمرين .

تمادياً لقضية السواليف الحكومية ...
... تشيد بحملة المطالبة بحظر التجارب النووية

تل ابيب — عقد اعضاء النساء الديمقراطيات اجتماعا منطقيا هنا ... ١٢ مندوبة عن فروع الاتحاد . وبحث الاجتماع في الحملة التي نظمتها ... في اسرائيل ، التوقيع على عرائض المطالبة بحظر التجارب النووية .

وبحثت مندوبات الفروع عن سير الحملة وما تلاقيه من عطف الجمهور وتأييده ولا سيما من جانب الامهات اللواتي يعربن عن تضامنهن مع الطلب بحظر التجارب النووية التي تهدد صحة الاطفال .

وقد انتهت هذا الاجتماع ... الكوارث التي حلت بالاطفال في القرى العربية بسبب القتل التي ... صدقة ...

وتحدثت روث لوبكش عن ثورة اكتوبر الاشتراكية بمناسبة عيدها الاربعين ... المرأة ... الاتحادية ... الاستقلال والجلاء

وفي نهاية كلامها دعت الى تشديد حملة التواقيع وتأييد لجنة السلام ... في نشاطها لتوسيع حملة المطالبة بحظر التجارب النووية خلال ١١ و ٢٥ تشرين الثاني الحالي .

الحملة المالية للحزب الشيوعي تبلغ ٥٠ ٪ ألف ليرة

وصلنا الى ٣٦٠٨٢٥٠٧٥٠ ليرة (٨١٠٨ في المئة)

وهاليكم القسم الاسبوعي للحملة المالية :

المنطقة	المجموع	نسبة الجمع المئوية
حيفا	٩٢٠٠	١٠٠
الناصرة	٣٤٦٢	٩١٠١
القدس	٣٢٣٠	٨٠
السهل	٥٢٢٢٠٥٠٠	٨٤٠٢
تل ابيب — يافا	١٣١٣٧٠١٠٠	٧٩٠٦
الجنوب	٢٣٣٤٠٩٠٠	٦١٠٤
متنوعات	١٣٩٠٥٠٠	
المجموع	٣٦٠٨٢٥٠٧٥٠	٨١٠٨

ومن هذا التلخيص يظهر ان منطقة حيفا تقف في الطليعة فقد وصلت الى ١٠٠ ٪ في ٧ نوفمبر ، على شرف الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى واصبحت مثل ... في هذه الحملة المالية لجميع المناطق الاخرى .

... ان منطقة الناصرة ... ان منطقة القدس ... ولا تزال منطقة ... وعلى الرغم من ... فروع الحزب وخصوصا في منطقتي حيفا والناصرة ... للاربعين ... فينبغي ان لا تنسى ... الحملة سكون ... فلنبذل كل الجهود اللازمة للوصول الى الهدف ... في الموعد المعين والمامه .

في سطور

حصلت شركة يابانية على امتياز التنقيب على البترول في العربية السعودية ، وبموجب الاتفاق ستأخذ العربية السعودية ٥٦ في المئة من ارباح مبيعات البترول الذي ستستخرجه هذه الشركة .

اذاع رويتر ان بريطانيا والقت مبدئيا على تحرير ال ٢٧ مليون جنيه التي تخص مصر والتي جمدتها الحكومة البريطانية ، ويضيف رويتر ان الخلاف الوحيد في المباحثات الدائرة الآن في روما بين الوفدين المصري والبريطاني تتعلق بطلب بريطانيا ان تخصم تعويض الممتلكات البريطانية التي صادرتها مصر من ال ٢٧ مليون .

وصلت الباخرة السوفياتية الثانية الى ميناء اللاذقية وهي تحمل المعدات والاجهزة الى سوريا . واذاع راديو موسكو ان الباخرة ستالزروبول قد عادت الى اوديسا بعد ان افرغت حمولتها من السيارات والادوات والمعدات الميكانيكية في مرفأ سوريا . واضاف المذيع ان عددا من البواخر السوفياتية اعدت لنقل المعدات السوفياتية الضرورية لمشاريع الانماء السورية التي تم الاتفاق على تقديمها بموجب الاتفاق السوفياتي السوري .

نفى فريد زين الدين مندوب سوريا في هيئة الامم المتحدة ان يكون قد طلب الى همرشولد السكرتير العام ان يقدم مساعدته لتسوية النزاع بين سوريا وتركيا . وكان صالح عقيل وزير الاستعلامات السوري قد صرح ان تركيا لا تزال تحشد قواتها على حدود سوريا لابقاء حالة التوتر في المنطقة

حفلة لتكريم اللواء عامر يحضرها خروشتشوف وبولغانين وميكويان

موسكو — احيت السفارة المصرية هنا حفلة تكريما لوزير الحربية المصرية عبد الحكيم عامر الذي يزور الاتحاد السوفياتي الآن ، وحضر الحفلة كبار المسؤولين السوفيات وفي مقدمتهم سكرتير الحزب الشيوعي نكيتا خروشتشوف ورئيس الحكومة بولغانين والنائبه ميكويان والقادة العسكريون السوفيات .

ودعكر خروشتشوف ردا على سؤال لاحد الصحفيين عن المارشال جوكوف قال انه مجازة لمدة ٤ او ٥ موجود في موسكو ... الاحتفال حينها ... خروشتشوف ان جوكوف لم يعد ... سياسي جيد ولكنه سيبقى شخصية عسكرية بارزة ونحن متواصل احترامه كمارشال .

واشار خروشتشوف في رده على سؤال آخر ، الى تأخر امريكا في تطوير الصواريخ ، وقال انه مستعد لاستقبال ايزنهاور ودالس في موسكو ، وقال الصحفي ... زيارة امريكا ... ولكن سواء اذا اردت او لم ترد ... لا يمكنني القيام بذلك بصفة شخصية .

— ...
وقال الصحفي ... الحكومة البريطانية ... ماكميلان ورئيس الحكومة البريطانية ، لا تزال سارية المفعول ...

معرض للقنابل في المدارس القروية

الناصرة — مراسل الاتحاد — على اثر العثور على قنبلتين قديمتين في قرية الرينة يوم الاثنين الماضي وتفجيرهما ، حضر البوليس مرة اخرى الى القرية يوم الثلاثاء الماضي ، حين بلغه ان طلاب مدرسة القرية شاهدوا جسما غريبا متصلا بسلك في ساحة المدرسة .

وعند ان فحص البوليس هذا الجسم تبين ان ما شاهده الطلاب كان قطعة غيار قديمة لتراكتور ... البوليس في كفر كنا ... الطلاب في مدرسة الرينة ... بوليس الناصرة امام مراسلنا انه سيتم ... لتعريف طلاب المدارس بالقنابل ... حتى يتجنبوا من ...

ازدياد ارهاب الحكم العسكري في الناصرة (بقية)

وتوجه وفد آخر من اصحاب الحوانيت الى مكتب الحاكم العسكري مطالبا بالافراج عن المعتقلين ... وتوقع الجمهور على عرائض الى رئاسة الكنيست بالاحتجاج على الاعتقالات الادارية والنفي .

عرقلة مساعي الصلح

وقد ظهرت الاعتقالات جهود ... مطران طائفة الروم الارثوذكس ... بالاتفاق على الصلح ، الظهرت الاجراءات ... بواسطة الاعتقالات ... الحاكم العسكري ... مساعي الصلح بين عشير بطة الناصرة ...

... اول امس ... يعقوب فرح ... الحاكم العسكري ... الاتحاد ... في الاسبوع الماضي ... الاعتقالات ... البوليس ...

ولن تنجح حملة الارهاب الحكومية في الناصرة الا في اثارة سخط الرأي العام اليهودي والعربي الديمقراطي في اسرائيل ، توحدة اهالي الناصرة واستنكارهم للاضطهاد والاعتقالات ... — كما انتبت مرارا في الماضي — ان الاعتقالات الواسعة التي شنتت على الشيوعيين ... الحزب الشيوعي ... الجماهير حول حزبها الشيوعي ... ووزع ، اول امس ، الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا على الرأي العام ... الجماهير الى الوحدة والنضال لاطلاق سراح المعتقلين والغاء الاعتقالات الادارية .

توفوتيه هنا الحر

٢٩ شارع مار يوحنا — حيفا
* باسعار رخيصة *
يمكنك الحصول على :
ملبوسات للاطفال والسيدات والرجال
تشكيلة جديدة بمناسبة فصل الشتاء
جاكيتات ، بلوزات ، بنطلونات ، قمصان ، بيجامات ، شالات

المباي يتخذ من حفلة افتتاح شارع عبلين وسيلة للدعاية الانتخابية

عبلين — افتتح وزير العمل ، اول امس ، شارع عبلين الجديد ، في حفل رسمي ، اشترك فيه رجال الادارة العسكرية ، ومندوبو وزارة العمل والمستدوت وبعض الوجوه من القرى العربية المجاورة والموظفون . هذا هو الخبر . .

... لقد كان ... هذا الشارع ... مدرسة ... الشارع جيوي لقرية ١٠ سنوات ... الحاكم العسكري ... الف ليرة ...

... موعد الانتخابات ... الحكم العسكري ... ولكن ولا كلمة واحدة عن الحكم العسكري ، عن الاضطهاد ، عن سياسة النهب والقتل والتشريد ... الحكم العسكري .

وكان المختار عرسان يوسف سليمان ... عن الحكم العسكري ...

ومتى كان الحكم العسكري هو الاب الحنون ...

انه كانت الحفلة من مقتضيات سياسة التضليل الرسمية والدعاية الانتخابية ... اهالي عبلين ... الحكم العسكري ... الحفلة وسيلة لتضليل الرأي العام ...

ان يشعر معالي ... المكان التي يحتفلون ... الحكم العسكري ... ثم تكلم سعادة الوزير ...

امريكا تواجه (بقية)

... صراع المستعمرين
... في الشرق الاوسط ... بين الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين ... ايزنهاور ... مكميلان ... الاستعماريين ...

الشعوب العربية تقف الى جانب الشعب الاردني

... الشعب الاردني ... الامريكي ... في المؤتمر ... حلف ... الاستعمار الامريكي ...

لتتعاظم وحدة الناصريين ونضالهم
لاطلاق سراح ابنائهم المعتقلين
يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اجتماعا شعبيا في مقره (قرب الجامع) يوم السبت في ١٩٥٧/١١/١٦ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر .
ويتكلم فيه ، عضو الكنيست
اميل توما
احتجاجا على الاعتقالات الادارية واوامر النفي

الحزب الشيوعي — حيفا
يدعو جماهير الاصدقاء الى
السهرة الاحتفالية
بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى
مساء اليوم ١٩٥٧/١١/١٥ الساعة ٧٫٣٠ في داره شارع ... بوحنا ٣٩ وادي النسناس
يتكلم في اول الحفلة الرفيق اميل توما
ويشترك في البرنامج الفنان الشعبي اسحق داوود

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرة في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الكرمل — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٧٦
طبعت في مطابع الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

البغدادي ساركيس صهيون
تأسس سنة ١٩٢٨
حيفا ، طريق عصفوت رقم ٣٣ — طبريا ، شارع طابليل رقم ٢٨
رحوبوت ، شارع هرتصل
بيع ادوات عمل ، مواد وادوات ميكانيكية للمزارعين والميكانيكيين ، للمرادون والدهانين ، السكري والحداد
وكلاء فبارك في خارج البلاد

الى بن تسيون واهوفا
... العودة ...
(اورورا)
يوسف ، داود ، مسيح ، الديب
حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

الثلاثاء

١٩ تشرين الثاني ١٩٥٧
٢٦ ربيع الثاني ١٣٧٧
٢٥ حشفون ٥٧١٧
19 Nov. 1957
No. 50 Vol XIV
العدد ٥٠ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD
الثمن (١٠٠ بروطة)

بن غوريون يكرس تلخيص النقاش السياسي لشجب طلب الحياد

القدس – باكثرية اصوات كتل الائتلاف ومعارضة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والصهيونيين العموميين وافق الكنيست على مشروع قرار تلخيص النقاش السياسي معربا عن ثقة الكنيست بأي رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية

اما اقتراح كتلة الحزب الشيوعي لتلخيص النقاش، الذي ينص على ان « الكنيست تقرر انه لصالح اسرائيل لمبدأ ايزنهاور وتوجه الى الحكومة بانتهاج سياسة حياد» فرفض باكثرية اصوات كتل الائتلاف والصهيونيين العموميين والحيروت وامتنع كتلة مبام عن التصويت.

وكان رئيس الحكومة بن غوريون قد لخص النقاش السياسي وخصص اكثر اقواله الى شجب طلب الحياد الطلب الذي كان المحور الرئيسي لنقاش السياسي طيلة اسبوعين

وفي حاشية مع حزب (مبام) قال بن غوريون ان [illegible] الخطوط الاساسية للحكومة [illegible] الخطوط الاساسية للحكومة [illegible] السياسة الخارجية ستستمر [illegible] تلك الخطوط

[illegible]

جلسة سورية ـ مصرية مشتركة توافق على قرار الاتحاد الفيدرالي بين البلدين

دمشق – في جلسة برلمانية مصرية سورية مشتركة، عقدت هنا بعد ظهر امس، اتخذ قرار بالاجماع ينص على اقامة اتحاد فيدرالي بين مصر وسوريا ويدعو حكومتي البلدين الى الدخول فورا في مفاوضات لتطبيق هذا الاتحاد.

وكانت الجلسة قد عقدت بمشاركة اعضاء مجلس النواب السوري ووفد مجلس الامة المصري الذي يرأسه انور السادات وافتتح اكرم الحوراني، رئيس مجلس النواب السوري، الجلسة بخطاب رحب فيه بالنواب المصريين واستعرض نضال الامة العربية ضد الاستعمار وقال انه لم يغب عن ذهن الاستعمار ان تحقيق الوحدة العربية يبني كتلة من كل اجزاء الوطن العربي.

وهذا جعل الاستعمار [illegible] دون تحقيق هذه الوحدة

[illegible] الاستعمارية [illegible] الشام وحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور في تهدف للقضاء على حرية الشعب العربي وكرر [illegible]

[illegible] وتكلم رئيس [illegible] صبري العسلي [illegible]

(البقية على الصفحة [illegible] عمود ٨)

حفلة في الكرملين

تكريماً للوفود الشقيقة

موسكو – دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وفود الاحزاب الشقيقة التي اشتركت احتفالا بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر، الى حفلة غداء تكريماً لها.

وقد اشترك في هذه الحفلة، عشر وفود الاحزاب الشيوعية والحكومية كما حضر الحفلة اعضاء رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي واعضاء اللجنة المركزية.

وقد القى في هذه الحفلة كلمات قصيرة كل من خروشتشوف وماوتسي تونغ وجاك ديكلو.

باريس: اقصاء فرنسا عن شمال افريقيا خطوة انجلو-امريكية للانفراد في السيطرة على البترول في صحراء شمال افريقيا

اتساع هوة الانشقاق في حلف الاطلسي . حكام فرنسا يهددون بمقاطعة اجتماع رؤساء حكومات دول حلف الاطلسي

باريس – حلف الاطلنطي يمر اليوم بأخطر ازمة عرفها، والتناقضات بين «الحلفاء» الثلاثة الكبار من اعضائه على اشدها . فقد انسحبت فرنسا من اجتماع مجلس الحلف البرلماني احتجاجاً على امريكا وبريطانيا لتزويدهما تونس بالاسلحة .

وتقول الصحف الباريسية ان خطوة امريكا وبريطانيا هذه ليست سوى بداية لحملة تهدف الى اقصاء فرنسا عن شمال افريقيا . فامريكا توقفت «حالياً» عن تأييد الهجوم الذي يشن على المصالح البريطانية النفطية في الشرق الاوسط بغية التعاون مع بريطانيا والسيطرة على صحراء «الصحاري» الغنية بالنفط في افريقيا الشمالية.

وقد عقد الحلف الدائم اجتماعا طارئاً للبحث في الامر وتقرر ان تعود وفود الى حكوماتها لاتخاذ موقف معين خصوصاً وان الحكومة الفرنسية اعلنت انه [illegible] يوجد مخرج من هذه الازمة فهي ستقاطع اجتماع الحلف الذي سيعقد في ١٦ كانون الاول القادم باشتراك رؤساء حكومات الدول الاعضاء.

السبب المباشر

ومع ان الاسلحة التي تلقتها تونس من امريكا وبريطانيا، والتي ستتلقاها قريبا لا تتعدى ٥٠٠ بندقية و٥٠ الف رصاصة (!) فالنزاع على تزويد تونس بالاسلحة الانجلو - امريكية هو . كما قالت صحيفة « جنجاو » الصينية . نتيجة للتناقضات العميقة بين « الحلفاء » الثلاثة بشأن شمال افريقيا . فامريكا تريد اقصاء فرنسا عن هذه المنطقة ، وهي تستخدم الضغط الاقتصادي لتحقيق هدفها هذا . فقد قال السفير الامريكي في باريس الى رئيس حكومة فرنسا ان « مستقبل المساعدة الاقتصادية الامريكية لفرنسا متعلق على موقفها من قضية الاسلحة لتونس».

فرنسا .. الرجل المريض

وعلقت صحيفة النقابات السوفياتية « طرود » على القضية قائلة ، ان السياسة الخارجية الفرنسية الفاشلة ، التي وجدت تعبيرا لها في مغامرة السويس وفي التوجه الفرنسي لشمال افريقيا والقضايا الاقتصادية ، قد جعلت الشريكين الاستعماريين الكبيرين ترى فرنسا هي الرجل المريض في اوروبا اليوم

بينو .. الى واشنطن

وفي محاولة لاصلاح ذات البين ، ولمعرفة حقيقة النوايا الامريكية ، سافر وزير خارجية فرنسا بينو ، الى واشنطن للاجتماع بدالس . وفي وزير الخارجية البريطانية ، في مسعى للاشتراك في اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث . غير ان واشنطن لم تبد رغبة ، حتى الآن ، في عقد مثل هذا الاجتماع .

موليه : كأننا لسنا حلفاء

الى زعيم الحزب الاشتراكي ، موليه ، خطابا في جمهور لحزبه هاجم فيه الخطوة الامريكية - البريطانية بتزويد الاسلحة الى تونس وقال ان امريكا وبريطانيا قامت بعملها وكأنهما نسيتا انهما حلفاء عن ان تكونا صديقين وحليفتين لفرنسا .

استعباد تونس واقصاء فرنسا

واذاع راديو موسكو تعليقا لوكالة تاس السوفياتية جاء فيه ان امريكا تهدف الى السيطرة على افريقيا الشمالية، وان تزويد تونس بالاسلحة يقصد به استعباد تونس واتخاذها رأس جسر لفرض السيطرة الامريكية على كل شمال افريقيا.

واضاف راديو موسكو ان امريكا وبريطانيا اللتين تتطلعان الى حرار ناتجة من سحب فرنسا غطاءها عن تونس بحجة عدم الاستقرار في تونس بغية التمكن من زيادة نفوذها الى شمال افريقيا الغنية بالنفط .

غداً .. اجتماع طارئ

وسيعقد اجتماع طارئ، آخر غداء الاربعاء ، لمجلس الحلف البرلماني بعد ان يكون الاعضاء قد تشاوروا مع حكوماتهم باستمرار البحث في القضية ، ولا سيما بعد ان وجهت فرنسا احتجاجها الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

انتم تخوفونه فانتم خائفونه

— عن قول عصام

اوريت بيفان ، من زعماء حزب العمال البريطاني كثيراً ما يقوم من حين الى حين بجولات في عواصم العالم . فقد اجتمع مؤخراً لمحادثات سياسية طويلة مع خروشتشوف ومع ايزنهاور، وبيفان يدلي بتصريحات سياسية تتناقض كل التناقض مع سياسة حكومة المحافظين في بريطانيا . ففي تصريحه الاخير في واشنطن ، اثر اجتماعه بالرئيس ايزنهاور ، قال : ان الحكومة البريطانية لا تستطيع ان تؤثر في السياسة الامريكية لان لحكومة بريطانيا هذه «ايد غير نظيفة» .

وفي صحف المحافظين اليمينية في لندن ، لم يظهر اي مقال يطالب بالغاء حصانة أنورين بيفان البرلمانية ، وحرمانه من حق مغادرة البلاد ، ومنع دخول الضيوف من الخارج لحضور مؤتمر حزب العمال .

لكن الامر في اسرائيل ليس كذلك . فقد عمدت «دافار» الى ارتكاب جريمة بحق المستدروت العمالية ، التي تعتبر «دافار» صحيفتها الرسمية المركزية ، وذلك بطلبها المشين في ١٤-١١-١٩٥٧ (بمقال افتتاحي) الغاء حصانة الرفيق صموئيل ميكونيس البرلمانية ، وحصانة سائر اعضاء الكنيست الشيوعيين في المستقبل ، وحرمانهم من حق مغادرة البلاد ومنع دخول الضيوف من الخارج لحضور مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي — وذلك بسبب الخطاب الذي القاه الرفيق ميكونيس في اجتماع عمال موسكو (اقرأ الخطاب كاملا على

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

عبد الحكيم عامر

الاتحاد السوفياتي يؤيدنا فعلا ولنا ومعروفنا بعد رفض مهران نكون اداة عدوان عليه

موسكو – في الحفلة التي اقامها اللواء عبد الحكيم عامر وزير الحربية المصري في السفارة المصرية لقادة الاتحاد السوفياتي اعرب الوزير المصري عن شكره للحكومة السوفياتية عن حسن ضيافتها ، وقال ان روابط الصداقة بين الدولتين لم تكن لتصل في هذا الحد من التوثق في فترة قصيرة كهذه لولا الاحترام المتبادل الذي مهد لها السبيل .

[illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

خروشتشوف: ازدياد احتمالات السلام بفضل تعاظم قوى السلام والاشتراكية

(ان الاتحاد السوفياتي متفوق تفوقاً مطلقاً في الصواريخ والقذائف الموجهة
فاذا ما اثار الاستعماريون حرباً عالمية فستدور رحاها فوق امريكا)

موسكو – الاتحاد السوفياتي لن يبدأ الحرب ابداً فليس ثمة ضرورة لشن حرب بغية حل قضايا نظام المستقبل . اما اذا وجد مجانين يبدأون الحرب فليس من المحتم ان تبيد الجنس البشري ولكن من المؤكد ان حرباً عالمية ثالثة ستقضي على الرأسمالية وتؤدي الى انتصار الشيوعية .

هذا ما صرح به السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف ، الى مراسل وكالة يونايتدبرس في موسكو الذي قابله امس الاول .

واعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي متفوق تمام التفوق في ميدان الصواريخ والقذائف الموجهة الاخرى وقال :

واذا كان الامريكيون يشكون في ذلك فما عليهم إلا ان يجروا مباراة ودية في الصواريخ ، على غرار مباراة اصابة الهدف بالبندقية ، وإذ ذاك سيتأكدوا من الامر .

واضاف ، ان الاتحاد السوفياتي قادر ، اذا هوجم ، على التخلص من كل القواعد الحربية في آسيا واوروبا وافريقيا كما ان القارة الامريكية لن تعود فاذا نشبت حرب الصواريخ والقذائف الموجهة ستطيع ان تدمر القارة الامريكية والولايات المتحدة الامريكية المزدحمة بالسكان بمقارنة مع اتساع الاتحاد السوفياتي الهائل ، وتتحول اوروبا الى مقبرة .

وكرر خروشتشوف ما كان قد قاله قبل مدة من ان قاذفات القنابل قد اصبحت عديمة الفائدة في عهد الصواريخ الموجهة وان الطائرات التي تحمل القنابل الهيدروجينية لن تستطيع الافلات من شبكة الدفاع السوفياتية .

وذكر خروشتشوف ان الاساس في المناورة بالحرب صادر عن وزير الخارجية الامريكية دالس . ولكنه هو ايضا يخشى عاقبة سياسة « حافة الحرب » حيال تفوق الاتحاد السوفياتي العلمي . واعرب خروشتشوف عن شكوكه في الانباء القائلة بأن لدى امريكا صاروخا عابرا للقارات .

وقال خروشتشوف ان السبيل لتسهيل السلام هو عقد مؤتمر على مستوى عال بين زعماء الدول الاربع الكبرى وانه يعتقد في ان مثل هذا المؤتمر سيعقد قريباً . واضاف انه يعتقد ان مؤتمراً كهذا فقط يستطيع انقاذ العالم من الجمود الحالي في العلاقات بين الشرق والغرب . وقال ايضا انه لن يكون جدوى تصور لمثل هذا المؤتمر اذا لم تعترف كل الدول بمبادئ التعايش واستقلال شعوب مؤتمر باندونغ

واكد خروشتشوف ان احتمالات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

رويتر : الأردن شبه مخيماً عسكرياً

لندن – يؤخذ من الانباء الواردة من الاردن ، ان الوضع ما يزال شديد التوتر وان النضال السياسي قد زاد حدة مما زاد الاضطراب والفوضى في اوساط القصر .

وتقول رويتر ، « ان الاوساط الحيوية المتطرفة تعلق آمالها على مساعدات امريكا . وقد توجه ملك الاردن ، حسين الى ملك العراق بطلب المساعدة العسكرية والاردن يشبه اليوم معسكراً مسلحاً » .

للمدن لكبيرة عامة بوحدات الجيش [illegible] مظاهرات كبيرة واضرابات تجري في مختلف هذه المدن وقد اصطدم المتظاهرون بفرق البدو المسلحين ، وهنالك عدد من القتلى والجرحى — هذا ما نشرته جريدة « الشرق » اللبنانية واضافت ان ثواراً مسلحين معتصمون في الاحراش ووعر التلال . وذكرت الجريدة ان الوطنيين قد بدأوا نضالا مسلحاً لتحرير بلادهم من الاستبداد الاستعماري .

واذاع راديو موسكو لمراسله في القاهرة ان الملك حسين قد وزع ٣ ملايين دولار ، حصل عليها من « السفارة الامريكية » بين رؤساء العشائر البدو لتجنيد رجالهم ضد الوطنيين .

وقد وصف المقيم الوضع الداخلي بالاردن ، فقال انه على شفا ثورة وان الثورة قد عم فرق عديدة من الجيش والبوليس ، وقد رفضت وحدات كاملة تنفيذ الاوامر الصادرة لها باطلاق النار على المتظاهرين .

ويجتاح الاردن الان موجة كبيرة من الاعتقالات والارهاب ، في محاولة يائسة لكبت نضال الشعب الاردني وقمع هبة الثورة .

مؤتمر مكافحة الاستعمار يطالب باعادة اللاجئين وبحق تقرير المصير لقبرص والجزائر

المؤتمر يعلن ان حلف بغداد ومبدأ أيزنهاور من اهم اسباب التوتر

اثينا – في قراره السياسي العام اعلن مؤتمر مكافحة الاستعمار الذي عقد في العاصمة اليونانية ، ان حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور من اهم اسباب التوتر في منطقة الشرق الاوسط وطالب بجلاء القوات الاجنبية عنها .

وفي هذا القرار ابدى المؤتمر اسفه لعدم تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة بشأن فلسطين ولعدم اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم .

وتعرض المؤتمرون في قرارهم هذا الى معارك التحرر القومي فطالبوا بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب القبرصي واحترام حقوق الانسان . كذلك طالبوا بالاعتراف بحق الجزائر في الاستقلال وبمفاوضات مباشرة تجري بين فرنسا والممثلين الحقيقيين في الجزائر لوضع حد لحرب الابادة

وتعرض المؤتمرون ايضاً الى أمور اقتصادية وثقافية فطالبوا بأن تستثمر مصادر الثروة في الشرق الاوسط والاقصى عبر المتقدمة لمصلحة شعوبه . ودعوا الى تنمية التبادل الثقافي بين الاقطار

تشيكوسلوفاكيا تودع رئيسها الراحل

براغ – القت جماهير تشيكوسلوفاكيا النظرة الوداعية على جثمان انطونين زابوتوتسكي ، رئيس الجمهورية السابق الذي مات قبل ايام اثر نوبة قلبية حادة .

ووصل الى براغ قطار خاص من موسكو بعد ان مر بوارسو وبرلين . نقل رئيسي بولونيا والاتحاد السوفياتي ورئيس حكومة المانيا الديمقراطية الذين سيرأسون وفود بلادهم في تشييع الجثمان

اليوم ينتخب الرئيس الجديد

وقد اعلن في براغ ان انتخاب رئيس جديد لتشيكوسلوفاكيا سيتم اليوم الثلاثاء . فبموجب الدستور يجب عقد المجلس الوطني (البرلمان) لانتخاب رئيس جديد حتى ٢٧ تشرين الثاني الحالي ولكن المجلس سيجتمع لهذا الغرض اليوم ، الثلاثاء .

الجزائر امام اللجنة السياسية

نيويورك – في الاسبوع القادم ستناقش اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة قضية الجزائر وقد بدأت المباحثات تجري بين وفود الكتلة الآسيوية والافريقية لتوحيد وجهات النظر من هذه القضية .

تعيين العظم وزيراً للمالية

قرر مجلس وزراء سوريا تعيين خالد العظم وزير الدولة لشؤون الدفاع وزيراً للمالية . وقد شغر المنصب على اثر تعيين اسعد محاسن وزير المالية السابق سفيراً لسوريا في المغرب .

مقاومة التجارب النووية في اليابان

موسكو – قرر مجلس اليابان للتحريم الاسلحة والتجارب النووية يوم ارسال مندوب [illegible] لمقاومة التجارب النووية التي تنوي الولايات المتحدة اجراءها هناك في الربيع القادم .

وقال ناطق باسم هذا المجلس انه سيطلب الى المؤتمر الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في ٢٤ كانون الاول ان يقر هذا المشروع .

وقد طلب العالم الامريكي ، الحائز على جائزة نوبل ، الدكتور لينوس بولينغ ، من العلماء اليابانيين ان يوقعوا على نداء لتحريم الاسلحة والتجارب النووية .

اللجنة السياسية تبحث قضية اللاجئين

« دافار » لا تغير في موقف حكومة اسرائيل

مركز الامم المتحدة – بدأت اللجنة السياسية الخاصة يوم الاثنين البحث في مسألة اللاجئين العرب .

وتقول جريدة « دافار » ان اسرائيل ستوضح موقفها من هذه المسألة في المرحلة الاولى من المناقشة ، وليس من المتوقع ان يكون هنالك اي تغير في هذا الموقف عما كان في الماضي ، فهي ستعلن من جديد عن استعدادها للمساهمة في حل هذه المشكلة ضمن نطاق تسوية عامة ، والمساعدة على توطين اللاجئين في البلاد العربية !

اونو في عيد استقلال بورما: الحياد مصدر قوة بورما

طوكيو – صرح رئيس حكومة بورما ، اونو ، بأن بلاده قد كسبت صداقة كل دول العالم بفضل سياستها الخارجية الحيادية ، وان مصدر قوتها هو هذه السياسة الحيادية ، وهي لا تريد ان تتخلى عن مصدر قوتها هذا

وسيزور اونو مصر قريباً .

تحول في سياسات البترول

بقلم ب. ضيليف
الاوقات الجديدة

[illegible] عربية سعودية [illegible] على البترول في مواقع معينة في [illegible] شركة [illegible] العربية السعودية ٥٦ [illegible] في المئة من ارباحها [illegible]

كان [illegible]

وهذا [illegible] رأي [illegible] حكومات الشرق الاوسط [illegible]

[illegible]

وقد عرف أسباب هذا الاتفاق [illegible]

من الارباح، وذلك لا يستطيع الامريكيون منعهم ومنع غيرهم من ان يجدوا مصر البترول ويتأمل سعر الاحتكار. وفاتت «نيويورك تايمس» ان وزارة الخارجية الامريكية ضغطت في طهران وروما ضد عرقلة الاتفاق وضعه ولكن دون جدوى.

وفي رأي «[illegible]» هو منح شركات وطنية حصة حكم الانتاج البترول وموقع واقع [illegible] على مشروع للتنقيب في منطقة [illegible] وقد منحت شركة البترول الوطنية حق [illegible] ويهدف المشروع الى [illegible] من البترول وتكرير هذه الحكومة [illegible].

ونقلت الشركة الوطنية الآن في منطقة مراغمان على ساحل بحر قزوين وعقدت «اوروفر» الندمة على هذا التصور فأعربت عن مخاوفها من ان ينتهج قطار الشرق الاوسط نهج ايران. ولقد كتبت مجلة «اوروفر» في مكانها عن [illegible] عبدالله طريقي، رئيس دائرة البترول في العربية السعودية ان حكومته تفكر في اقامة شركة بترول قومية [illegible] الأوربية على الشركات الاجنبية.

ونصور [illegible] الاتجاه نحو [illegible] عربية [illegible] البترول على [illegible] في القاهرة (ايار - [illegible]) قرر مجلس الاقتصادي التابع للجامعة العربية ان يدعو اعضاء الجامعة العربية الى تنسيق سياستهم البترولية. [illegible] عقد مؤتمر عربي لشؤون البترول في العاصمة المصرية في شباط القادم. (اقرأ «مشروع البترول [illegible]» في مكان آخر من هذه الصفحة).

وهناك مسألة انابيب البترول من الخليج العربي الى البحر الابيض المتوسط، فالانابيب تقوم بدور هام في [illegible] البترول العربية [illegible] من هذه الانابيب تنقل ٤٠ مليون طن بترول سنوياً ومع هذا فالضرورة تستدعي بناء خطوط انابيب جديدة لنقل الانتاج المتزايد باستمرار. والسؤال اين تمر هذه الخطوط. ان اقصر الطرق واصلحها هي تلك التي تمر عبر سوريا ولبنان والاردن. ولكن احتكارات البترول تحجم في الوقت الحاضر عن استخدام هذه الطريق فلا زالت تذكرى تحطيم القومين السوريين لانابيب البترول ابان العدوان الثلاثي الانجلو فرنسي الاسرائيلي على مصر. لا زالت هذه الذكرى تلاحقهم مثل كابوس.

هناك مشروع لمد خط عبر العراق وتركيا وتخطي سوريا ولكن هذا المشروع يزيد طول الخط ب ٢٠٠ ميل والاراضي وعرة جبلية.

ويجدر بالذكر ان شركات البترول لم تكف عنها مؤونة للحصول على موافقة القطرين المذكورين سلفاً. واعتنت ان اقتراحها سلاقي قبولا من حكومات تركيا والعراق والعربية السعودية فالحكومات الثلاث ارتضت مبدأ ايزنهاور واثنان منها تنتمي الى حلف بغداد. الا ان العراق والعربية السعودية رفضتا باصرار ان تسمحا بمرور الخط الجديد [illegible].

رد على ذلك «العربية السعودية» عرضت مشروعاً على مجلس الجامعة العربية الاقتصادي لتأليف شركة عامة عربية لبناء سلسلة من خطوط الانابيب تصب في المرافئ العربية على البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والخليج العربي.

ان مثل هذا المشروع يحتمل ان يلاقي صعوبات في الوقت الحاضر في ظروف احتكار الشركات الاجنبية لبترول الشرق الاوسط. ولكن الاهمية هي في ظهور المشروع اذ لم يكن ظهوره ممكناً قبل ثلاث سنوات او حتى قبل سنتين.

والفضل في ظهوره يعود الى مصر التي بحثت الى اتخاذ اجراءات لبناء خط انابيب لنقل البترول بين السويس وبور سعيد. وسيكون هذا الخط الوحيد الذي يملكه العرب وتملكه شركة مصرية.

وبموجب الاتفاق تحصل الحكومة على ٥٠ بالمئة من الارباح وتملكه تماماً بعد مروره ١٢ سنة وهي مدة الامتياز.

والمشروع المصري يختلف عن المشروع السعودي في انه ممكن التحقيق في الظروف الراهنة. فمصر لم تعد تحت السيطرة الاجنبية سياسية كانت ام اقتصادية وفي وسعها ان تطور صناعة البترول الوطنية في بلادها

وقد اعلن في الشهر الماضي (اي آب ١٩٥٧) عن وجود رواسب بترول كبيرة في شبه جزيرة سيناء. وقد اكدت مصر ان المصريين لوحدهم سيسعون لتطوير صناعة البترول هناك

وهناك مشاريع عربية أخرى ولكن تحقيقها يتعذر ما لم تتخلص الاقطار العربية من الاشراف الغربي العسكري والسياسي.

ان البترول هو الجاذب الرئيسي الذي يجلب الدول الغربية الى الشرق الاوسط. وهو سبب حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور فالحلف والمبدأ يهدفان الى حماية مصالح الشركات البترول الامريكية والبريطانية. ولهذا السبب فالمعركة من اجل انهاء قبضة اليد الاجنبية على البترول هي جزء اساسي من المعركة ضد حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور.

اتفاق تجاري

بين سوريا والاتحاد السوفياتي

اذاع راديو القاهرة ان الاتحاد السوفياتي ابدى رغبته في شراء (٢٠٠) الف طن من الحبوب السورية وكميات من القطن السوري. وقد عقد اجتماع بين ممثلي الحكومة السورية والملحق السوفياتي التجاري في دمشق لبحث طريقة الدفع لاتمام الصفقات.

ابتزاز كاسح على البحرين

عرض ابن خلدون

في الاسبوع الاخير اصدر شاه ايران تعليمات دعا فيها حكومته الى ان تقدم مشروع قانون الى البرلمان تعلن فيه ايران ضم البحرين اليها.

وفي الوقت ذاته اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية ستحرص على واجباتها وتدافع عن استقلال البحرين حيال الزعم الايراني فهي تعتبر البحرين دولة مستقلة .. ومحمية بريطانية.

والشأن يحشان من جديد قضية تدعيه على شاطئ الخليج فايران تطالب بالبحرين منذ عام ١٨٦٩ على الرغم من ان شعبها العربي طرد الحكام الايرانيين سنة ١٨١٦ وحين وقت وآخر تجدد مطالبتها بهذه الجزيرة وطبعاً اشتد الحاح ايران بعد ان اكتشف في البحرين مصادر البترول الغنية في سنة ١٩٣٢ — ١٩٣٤ وارتفع انتاجها الى ١١ مليون برميل سنوياً ولم يغير من هذا الالحاح الايراني طابع الحكومة القائمة. ففي سنة ١٩٥٢ طالب بالبحرين رئيس الوزراء مصدق الذي امم شركة البترول الانجلو — ايرانية، وطالب بها الجنرال زاهدي خلفه عاملة الامريكيين ويرفعها الآن الشاه الايراني.

* من التاريخ

وتمكنت ايران في مراحلها لملكة البحرين الى فترة قصيرة من التاريخ المعاصر. اما تاريخها القديم فقد ارتبط منذ قبل الميلاد بالفينيقيين وما بعد عهد الملك العرب. فالبحرين حكمات من الامبراطورية العربية وفي القرن العاشر الميلادي انبثت فيها جمهورية القرامطة العادلة في اعقاب ثورة من اكثر الثورات القديمة في التاريخ الثائر.

ولقد بقيت هذه الجمهورية العربية القرمطية قائمة حتى القرن الثالث عشر ميلادياً

اما تاريخها المعاصر فيبدأ من سنة ١٥٠٧ حين احتلها البرتغاليون واقاموا فيها حصنا يحمي خطوط تجارتهم في الخليج العربي (المعروف ايضا بالخليج الفارسي) وقد طرد عرب ايران الغزاة البرتغاليين سنة ١٦٠٢ وتمكن حكام ايران من غزوها بين الفينة والاخرى منذ ذلك التاريخ حتى ١٧٨٣، في تلك السنة حررها عرب شبه الجزيرة العربية، وشيوخها الحاليون، من عائلة خليفة، يحكمونها منذ ١٨١٦.

وفي القرن التاسع عشر تسرب الاستعمار البريطاني الى المنطقة ووقعت البحرين بين مخالبه مثلها مثل اقسام شبه الجزيرة العربية الاخرى المتاخمة للبحرين، ففي ذلك القرن سيطر البريطانيون ايضاً على الكويت وقطر ومستعمرة عدن. وفي المعاهدتين بتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٨٨٠ و١٣ آذار ١٨٩٢ قد حكام البحرين القسم وتعهدوا بعدم الدخول بالتفاقات مع دول أخرى بدون موافقة بريطانيا. وفي ١٤ ايار ١٩١٤ تعهد شيخها آنذاك ان لا يمنح لاحد امتيازاً للتنقيب على البترول دون موافقة بريطانيا

وهكذا سيطرت بريطانيا على البحرين وجعلتها مركز الاشراف على خيانتها الواقعة على الخليج العربي. وقد اصبحت البحرين على حد تعبير المستعمرين البريطانيين «مركز بريطانيا الاستراتيجي في الخليج»[1].

وفي البحرين الآن قاعدة بحرية بريطانية وقاعدة جوية لسلاح الطيران الملكي البريطاني ومنها غزا البريطانيون العراق في الحرب العالمية الاولى ومنها هاجموا عمان لكبح جماح ثورتها المشتعلة حتى الآن.

وعلى الرغم من المعاهدات التي تبعث بها بريطانيا شيخ البحرين فقد تمكنت شركتان امريكيتان ستاندرداويل وشركة تكساس من استخراج البترول من ابارها. ولكنها سجلتا شركتيهما في كندا وواقف، على ان يكون اغلب كبار الموظفين في صناعة البترول في البحرين من البريطانيين وقد أنشئت في البحرين مصفاة بترول تملكها شركة البحرين وشركة ارامكو الامريكية التي تستخرج البترول من ابارها في العربية السعودية.

ومع ان شركة البترول في البحرين امريكية الا ان بريطانيا تفيد من وجودها في البحرين استراتيجيا وتجاريا، واستيراد البحرين الذي يبلغ اكثر من ١٤ مليون جنيه استرليني سنوياً اكثره من بريطانيا

المطامع الايرانية !

لا جدال ان مطالبة حكام ايران بالبحرين مبعثها اطماع البرجوازية الايرانية بارباح البحرين من البترول، التي بلغت في سنة ١٩٥٣ حوالي ستة ملايين دولار، تسيل لعابهم خصوصاً في هذه الايام بعد ان تألفت شركة وطنية ايرانية للتنقيب على البترول وساهمت مع شركة تنقيب ايطالية بموجب اتفاق يمنحها ٧٥ في المئة من الارباح.

ولكن لا جدال ايضاً ان الاستعمار الامريكي ينظر بعين العطف الى المطالبة الايرانية بالبحرين في الظرف الحاضر

فسكان البحرين العرب (عددهم ١٢٠ الف) تضامنوا مع الشعب العربي ابان العدوان الثلاثي على مصر وحركتهم القومية العربية تطالب بالتحرر من السيادة الاجنبية وتؤيد الوحدة العربية القوة الدينامية الكبرى المعادية للاستعمار. وعطف الاستعمار الامريكي على الطلب الايراني يوحيه له اعتقاده بان ضم البحرين الى ايران سيكفل له من مكره فيها ويضمن له البترول ويخرجه من العالم العربي الثائر

ويبدو ان الاستعمار الامريكي في ظروف التنافس الانجلو — امريكي الشديد على البترول في الشرق الاوسط يرغب رغبة اكيدة في اجلاء البريطانيين عن هذا الموقع والتخلص من نفوذهم على الرغم من ان شركاته هي صاحبة امتياز البترول.

وفي الواقع ان تسرب الاستعمار الامريكي الى مراكز بريطانيا في الخليج العربي قد سار شوطاً بعيداً. وقبل اسابيع تبين في مسقط حيث يحتل مستشار امريكي مركزاً استراتيجياً عرفه حق التدخل في شؤون مسقط المحمية البريطانية.

ولكن الامر الجوهري ان تناقضات الاستعمار ومطامع حكام ايران لن تغير طابع البحرين العربي ومستقبله في الوحدة العربية.

(١) الشرق الاوسط استعراض سياسي واقتصادي ص ١٣٠

«التعاون الودي» في الشرق الاوسط ، بين الولايات المتحدة وبريطانيا

المحاولات الاستعمارية لعزل الاردن عن العالم العربي

جاء من القدس القديمة ان الغرف التجارية، في مختلف مدن الضفة الغربية تلقت برقيات من اتحاد الغرف التجارية الاردنية نسبها فيها بارجاء الاجتماع الذي كان مقرراً عقده في عمان الى موعد لم يحدد بعد.

وكان هدف الاجتماع تنسيق المقترحات التي سيتقدم بها الاتحاد الى مؤتمر الغرف التجارية العربية المقرر عقده في الثالث والعشرين من الشهر الجاري في القاهرة

وتضيف وكالة الانباء العربية (بريطانية) ان النية تتجه الآن الى عدم اشتراك الاتحاد الاردني في هذا المؤتمر بسبب الظروف الراهنة

والمؤكد ان السفارة الامريكية هي التي اوحت بهذه الخطوة التي تهدف الى عزل الاردن عن العالم العربي وعزل الفئات الوطنية عن زميلاتها في العالم العربي.

وقبل هذا منع المحامون الاردنيون من الاشتراك بمؤتمر المحامين العرب في دمشق وبمؤتمر الحقوقيين الآسيويين والافريقيين الذي عقد ايضاً في دمشق قبل ايام

وكان ممثل الاردن هو الوحيد بين ممثلي الدول العربية الذي لم يشترك في اجتماعات الجامعة العربية قبل اسبوعين

مؤتمر للكلاب

ولما ازفت الساعة الخامسة وانتصف مساء ، اخذ المندوبون الكلاب يدخلون القاعة بعد ان هث وتأهم مرافقوهم من محبي الحياة الحيوانية. وكان اول الداخلين «اورلف» الامريكي ثم «تكير» «مرموزي» و«الحرز» المصري و«سان برناردو» الايطالي. وعقبهم «البولدوج» البريطاني وور مندوب كلاب عرعش في العراق و«سلوقي» من السعودية و«ويكو» الفرنسي و«شنورور» الاسرائيلي و«زري» البلجيكي و«السلاخي» الاردني وغيرهم من المندوبين الذين يمثلون كلاب بلاد اخرى.

وما ان وقعت عينا «الوولف» الامريكي على «السلاخي» الاردني حتى سارع اليه وصافحه بعض ذيله وصعد صح الحسد الذي اطلقه «الحرز» اللبناني

وكان «البولدوج» الذي امتعض من هذه المقابلة على وشك ان يقول شيئاً ولكنه اسرع الى درجات سلم الرئاسة واخذ يتسلقها قفزاً مزاحماً زميله «الوولف» على الوصول الى اعلى درجة.

ونشب صراع بين «الوولف» و«البولدوج» استخدمت فيه الاسنان والايدي والارجل. الا انه لم يستمر طويلاً اذ اختطفت الانام النباح في القاعة بين التأييد والاستنكار، واحرزت الصيوت بالتحدي بين «السلاخي» ومندوب كلاب عرعش الذي لا يزال يرغب في شد ازر البولدوج. وانتهى الامر باحتلال «الوولف» الدرجة الاولى فاخذ يبصبص بذيله ثم ارسل عويلا اعاد الهدوء الى القاعة والى المؤتمرين، وقال:

«باسم المدافع عن الكلاب في مشارق الارض لا في مغاربها.. باسم المزايا الكلابية الخاصة التي تنتهك الآن في السماء افتتح مؤتمرنا الاحتجاجي هذا»

وشب المندوبون على ارجلهم وانتصبت اذانهم فاستحسن «الوولف» موافقهم هذه واستطرد يقول:

«قبل ايام قيمنا بان دولة الانسان استخدمت انثة جنسنا وزميلتنا «لايكا» في مهمة غير حيوانية فقذفتها الى الفضاء في قطعة من الحديد، وجعلتها تدور حول الارض ٢٤ ساعة في اليوم وكأنه لا عمل لها ابداً غير الدوران فقد دارت حول الارض حتى الآن اكثر من مئة مرة. فثمة جريمة اكبر من هذه؟»

وبدأ التأثر على المندوبين فرقصوا على اربع وتدلت اذانهم واتهمرت الدموع من عيونهم.. ولم ينتقدم بما هم فيه الا انطلاق صوت الرئيس

«اننا نعبر عن اشد احتجاجنا وسخطنا على هذا التصرف الذي فاقت بشاعته حدود كل وصف».

ودوت القاعة بالهتافات.. فانهى الرئيس كلمته بتقديم مشروع قرار يتضمن:

أ — ايقاف دوران القمر حول الارض بالحسنى

ب — والا فيجب ضربه واسقاطه بصاروخ من نوع «فانجارد»

جـ — والى ان يتم ذلك، الاستمرار في النباح على القمر الحديدي بالاضافة الى مواصلة العواء على القمر الطبيعي ولا سيما حين يكون ابن ١٤ يوماً

وما ان خفتت ضجة نباح الاستحسان حتى تتابع المتكلمون الذين كان اولهم «ريكو» الفرنسي فقال:

يا ابناء الكلاب الاصيلة

«اني اوافق على اقتراحات الرئيس على شرط ان تعدل بحيث تتضمن اضافة تحديد الهوية الكلبية «لايكا». اني على ثقة من انها تتحدر من سلالة كلاب القيصرية اذ لو كانت كذلك لتمنعت بيد الذين ادخلوها الى الصندوق الطائر ولما اكترثت بما يقال من انها تقدم خدمة للانسان الا يكفي اننا نخدمه في الجزائر لتنهش لحوم الخارجين على الامن!

وارتفع العواء في القاعة وتمرغ المندوبون على ظهورهم اعجاباً بفصاحة «ويكو» وقوة بيانه.

واعطيت الكلمة لمندوب كلاب عرعش في العراق فايد موقف الوولف الرئيس ولكنه استغرب من عدم قيام «ويكو» بذكر حقيقة واقعة وهي سقوط بعض القتلى من الكلاب الاصيلة اثناء حفظ الامن في الجزائر وقال:

يجب ان لا تلهينا قطعة حديد طائرة في الفضاء عن قطعة عظام تقدم «في الحال» الى قبيلة عرعش التي تقوم بنبش الارض بحثاً عن.. البترول.

واعقبه «بكينز» القرموزي فاقترح أن تنبثق من المؤتمر لجنة دائمة للدفاع عن الكلاب التي لن تطير في الفضاء مهما يكلف الامر..

وعقب القاهرة مندوب «شنورور» الاسرائيلي العربجية الاولى من منصة الخطابة ويتأثر عميق بدأ يستعرض العدوان الانساني على الكلاب. وقال: ان الواجب يقضي علينا بان نعلن الاضراب العام عن الطعام.

وارتفع نباح الاحتجاج على هذا التهاون الذي ابداه «شنورور» الذي لا معنى له الا الموت جوعاً..

ولما طلب «البولدوج» حق الكلام، اعتدل المندوبون في جلساتهم فاعتمدوا على ايديهم ولوحوا اذانهم وخيم على القاعة هدوء كثيف. وبدأت الكلمات تتدفق:

«نحن الذين مكث بني الانسان من تطير «الايكا» فالوحدة بيننا تكاد تكون معدومة. ومصادر العظام التي يمتلكها حضرة الرئيس ممنوعة علينا وقد عرف شملنا واخذ الشريك يعتدي على شريكه حتى حق فينا قول الانسان «ذنب الكلب اعوج حتى ولو وضع في.. الف قالب». اني اقترح عقد اجتماع واسع سريع لتبادل الرأي في هذه القضايا الهامة: وكيفية جعل اذاننا مستقيمة!؟»

ولقيت الكلمة صدى في نفس «زري» البلجيكي وسان برناردو الايطالي

وعند النباح على مشروع القرار الاصلي لم يقر منه سوى البند الثالث لاستحالة تنفيذ البند الاول وعدم امكانية تحقيق البند الثاني في القريب العاجل.

واقرر العمل وفقاً للقرار ابتداء من اليوم التالي.

شفيق

عدوني حيوانا ....

على اثر «احتجاج» جمعية الرفق بالحيوان البريطانية على الاتحاد السوفياتي لارساله الكلبة «لايكا» الى الفضاء في القمر الاصطناعي الثاني ... على اثر هذا الاحتجاج ابرق اليها كاهن قبرصي يقول:

«ناشدكم بحقكم منظمة تعنى بالكائنات التي تسير على الاربع، أن تعدوني حيوانا وان تبذلوا شيئاً من عنايتكم لحل مشكلتي فأنا معتقل منذ اكثر من عام دون محاكمة».

ولم ترد الجمعية على مسعاها النداء

على هامش مزاعم «انجازات» الحكومة

العراقيل الحكومية تحبط مجلس محلي كفرياسيف

يوسف شحاده
عضو كتلة الحزب الشيوعي في مجلس محلي كفرياسيف

بعد تصريحات بن غوريون لنوابه (المدى العرب) حول تحسين اوضاع الاقلية العربية ثارت الصحف الموالية للحكم على التغني «بانجازات» الحكومة في هذا الميدان..

ولكن الواقع ان الارهاب القومي اشتد عنفه واهمال الحكومة لمطالب الجماهير العربية ظهر سوءه

وهنا عرض لوضع مجلس محلي كفر ياسيف يشهد باحسن ماتكون الشهادة على «انجازات» حكومة بن غوريون

انتخب مجلس محلي كفر ياسيف في سنة ١٩٥٤ ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم يعاني مختلف الصعوبات ويتعرض هو وعضاؤه للضغط والمكائد وقد وصلت هذه المكائد الى درجة لا تتورع معها بعض السلطات، في بعض الاحيان، من تحريض الاهالي على عدم دفع الضرائب للمجلس كما أوقفت عنه جميع المساعدات بصورة غير قانونية.

وآخر مثل على هذه التطورات ان وفداً من المجلس ... وزير الزراعة ... مشروع ... لكفر ياسيف والقرى المجاورة ... كل سنة يطلب القروض والمساعدات لاتمام مشروع لايصال المياه الى البيوت. ولكن الحكومة زعمت ان المشروع قطري ولا يمكن تنفيذه في قرية واحدة بل يجب اولا ان توافق عليه جميع القرى وتشكل الهيئات او الجمعيات التعاونية الرسمية لتبني المشروع. الا ان الحكومة من جهة ثانية تثير الخلافات بين اعوانها لتوحي للرأي العام ان اهل القرى في المنطقة منقسمون على انفسهم ويعرقلون المشروع. وهكذا تضع الحكومة كفر ياسيف في حلقة مفرغة

لقد تمكن اهالي كفر ياسيف وبجهودهم الموحدة من إجبار الحكومة على مساعدتهم بقرض لجلب مياه الشرب بالانابيب من «بيت عيمق» الى كفر ياسيف وحل مشكلة المياه حلا موقتاً. ولكن الحكومة تعلم بان ادارة «بيت عيمق» وافقت على اعطاء مياه الشرب لكفر ياسيف حتى ١٩٥٧/١٢/٣١ فهل يعلم وزير الزراعة ان على اهالي كفر ياسيف ان يعطشوا بعد هذا التاريخ الذي تعلق الحكومة وعودها العرقوبية.

وثمة قضية أخرى

بعد اكثر من ستة شهور من تقديم مشروع ميزانية المجلس العادية لسنة ٥٨/٥٧ الى السلطات المسؤولة وافق حاكم اللواء على ميزانية المجلس بعد ان حذف منها ستة آلاف ليرة خصصها المجلس لبناء طابق ثالث للمدرسة الابتدائية. وكان يأمل ان يحصل ايضاً على قرض من وزارة المعارف لهذا الغرض. والغريب ان يوعز مندوب مدير المعارف العربية في سنة الماضية بعرض مثل هذا القرض على المجلس ورفضه والحقيقة ان المجلس منذ سنة ١٩٤٩ حتى اليوم وهو يطلب هذا القرض ووزارة المعارف لا تستجيب لطلبه بينما تتعرض بناية المدرسة الحالية لخطر السقوط.

ان وزارة الداخلية تتهم مجلس كفر ياسيف بالتقصير في تحصيل الضرائب ومع ذلك فهي لم تصدق حتى الآن على تعريفة الضرائب لسنة ٥٨/٥٧

ولكن ليس هذا كل شيء. والاضطهاد القومي العام الذي يصيب المجالس المحلية العربية يظهر في اكثر من قضية لوزارة الداخلية ترفض اعادة اراضي كفر ياسيف الى تنظيم المجلس المحلي وهناك ألف دونم من هذه الاراضي منحتها وزارة الداخلية الى مجلس قطري بجمعون. ان السنوات تمر سراعاً والوزارة ترفض طلبات المجلس الملحة باعادة هذه الاراضي اليه وهناك مسألة منطقة التنظيم للابنية

... لمنطقة التنظيم تتيح حيالـ...

اكبر ياسيف الاسلوب الذي تنتهجه تجاه القرى العربية عامة وقد حصرت مساحة البناء في مساحة ضيقة جداً تمنع الاهالي من توسيع قرى القرية وبناء بيوت جديدة بعد ان ضاقت بيوتهم القديمة

ان قروض الحكومة ومساعدتها هي معدومة تقريباً فمنذ ثلاث سنوات لم يتلق المجلس اي منحة من وزارة الداخلية كما ان حصته الباقية ٢٥ بالمئة من رخص السيارات جمدت ولم تحول له. ولم تمنح الحكومة خلال هذه الفترة اي قرض لمجلس محلي كفر ياسيف لاغراض التطوير سوى قرض مد انابيب المياه لمؤقتة من «بيت عيمق» الى البلد

بالاضافة الى كل ذلك لم يتسلم المجلس حتى الآن مبلغ ٦٠٠ ليرة يستحقها من وزارة الصحة كاشتراك منها في تكاليف العيادة الصحية التابعة له من سنة ٥٥/٥٦

وللسنة الثالثة تصر وزارة الشؤون الاجتماعية على ... شؤون الاجتماعية لكفر ياسيف بدون اخذ رأي المجلس بعين الاعتبار محاولة بذلك ان تفرض على المجلس الاشتراك بمبالغ طائلة فوق طاقته المحدودة وذلك لمساعدة اللاجئين حتى تتملص من مسؤوليتها تجاههم

ان هذا الوضع يشهد على مدى «تحيزات» حكومة «اسحاق بطلالمية» في ميدان تحسين القرية العربية — انه وضع يثير النقمة والسخط ويستدعي كفاحاً جدياً لوضع حد لسياستها تمييز العنصري وتمكين المجالس المحلية من القيام بواجباتها وتحسين اوضاع القرى العربية فعلا

خطاب الرفيق ميكونس في الاجتماع الاحتفالي في موسكو

ننشر فيما يلي كلمة التحية التي القاها، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس، سكرتير الحزب العام، في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد لوفود الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال والنقابات والمنظمات الديمقراطية الاخرى، الذين قدموا من ٦٤ قطراً للاشتراك في الاحتفال بمرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

ايها الرفاق الاعزاء!

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وباسم جميع العاملين الواعين في بلادنا، اتشرف بان اقدم تحية اخوية حارة الى الشعب السوفياتي البطل، والى حزبه الشيوعي المجيد، لمناسبة هذا العيد الكبير: مرور اربعين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

ان ثورة اكتوبر الكبرى قد دشنت مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية، مرحلة انهيار الرأسمالية وانتصارات الاشتراكية، فعلم اكتوبر، علم الماركسية اللينينية، الذي رفعته عالياً البروليتاريا الروسية بالتحالف مع الفلاحين العاملين وبقيادة الحزب البلشفي، قد بشر حركة العمال العالمية بنهاية استغلال الانسان للانسان، وبشر شعوب المستعمرات بنهاية الكبت القومي، وبشر الانسانية كلها بالسلام بين الشعوب. وما من دعاية زائفة تقوم بها الرجعية الاستعمارية الدولية تستطيع ان تطمس النتائج التاريخية العظيمة لسني اكتوبر الاربعين، التي تظهر في انتصار الاشتراكية الباهر في الاتحاد السوفياتي، وقيام النظام الاشتراكي العالمي، وخلق الاوضاع لمنع الحروب في ايامنا.

لقد كانت ثورة اكتوبر قدوة مشجعة لبروليتاريا الاقطار الرأسمالية ولشعوب المستعمرات، وانزلت ضربة قاصمة على نظام المستعمرات الاستعماري. فهذا النظام، كما هو معلوم، يقترب من نهايته. وكل شعب في نضاله من اجل التحرر القومي من نير الاستعمار قد وجد، ويجد، في الاتحاد السوفياتي صديقاً عظيما يستطيع ان يضمن تأييده التام عبر الايام لتحقيق امانيه القومية العادلة. وقد ادركت هذا شعوب الشرق الاوسط ايضاً في نضالها من اجل الحرية، ضد تدخل المستعمرين المسلح ومشاريعهم لاستعباد هذه الشعوب. وادرك هذا ايضاً في ايامنا شعب اسرائيل، اذ ايد الاتحاد السوفياتي قضية استقلاله القومي.

ايها الرفاق الاعزاء! كل الناس البسطاء والمستقيمين في بلادنا كل طلاب السلام والاستقلال القومي في اسرائيل يكنون الامتنان للاتحاد السوفياتي على سياسته المثابرة النبيلة في الدفاع عن السلام واستقلال الشعوب في منطقتنا. المعروف للجميع ان الاتحاد السوفياتي قد قام بدور حاسم في انقاذ قضية السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله، اذ وقف في السنة الماضية بكل حزم ضد العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر. كل الشعوب المحبة للحرية والسلام، كل طلاب الحرية والسلام في اسرائيل، يكنون الاحترام والاجلال لجهود السياسة السوفياتية التي تهدف الى احباط الدسائس العدوانية الاجرامية التي يحركها ارباب جبهة دالس — ايزنهاور الاستعمارية على الجمهورية السورية.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي الامين على قضية السلام والنضال ضد الاستعمار، وعلى مصالح اسرائيل القومية، يسير في طليعة القوى الدمقراطية وطلاب السلام في اسرائيل في النضال ضد مشروع الحرب والاستعمار، ضد مبدأ دالس — ايزنهاور، وضد مؤامرات المستعمرين العدوانية على سوريا ومصر. ونحن نحذر شعب اسرائيل من خطر قيام الاوساط العسكرية الحاكمة في بلادنا ضد سوريا بمثل تلك المغامرة العسكرية التعسة الخاسرة التي قاموا بها ضد مصر في العام الماضي، لمصلحة ارباب البترول الامريكيين. اننا نحذر حكومة بن غوريون من التفكير في الدخول في هذه اللعبة الخطرة، وتعريض مصير شعبنا وبلادنا للخطر.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب الى التكتل لتشديد النضال ضد سياسة موالاة الاستعمار الخاسرة التي تنتهجها حكومة اسرائيل، ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد، من اجل سياسة احترام الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، من اجل سياسة تضامن مع شعوب الشرق العربي في نضالها ضد الاستعمار، من اجل سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع كل اقطار المعسكر الاشتراكي. فسياسة كهذه فقط يمكن ان تضمن السلام والامن والمستقبل لاسرائيل في الشرق الاوسط.

ان شعب اسرائيل، على الرغم من التحريض على الاتحاد السوفياتي، لن ينسى ابداً تأييد الاتحاد السوفياتي عبر الايام لاستقلاله القومي. والشعب اليهودي لن ينسى ابداً ان ثورة اكتوبر والجيش الاحمر قد دافعا عن اليهود في وجه مجازر عبلوره ودنيكن، والعصابات الاخرى المقاومة للثورة، في سنوات الحرب الاهلية والتدخل الرأسمالي الخارجي، وان الاتحاد السوفياتي كان اول دولة في العالم حرمت اللاسامية قانونياً، ومنحت ملايين اليهود السوفياتيين المساواة التامة في الحقوق، وفتحت امامهم السبل لحياة انتاج حرة في وطنهم الاشتراكي، وان القضاء على القوة الوحشية الهتلرية، الذي كلف الجيش السوفياتي والشعب السوفياتي تضحيات وجهوداً عظيمة، قد انقذ، مع انقاذ الانسانية من الاستعباد الفاشيستي، ملايين اليهود من الابادة.

ان الذين يبثون الكراهية في اسرائيل وفي اوساط الجماهير اليهودية في الاقطار الاخرى هم اعداء السلام، وخدام واعوان ارباب البترول الامريكيين وهم الذين يسمرون على دق ... العسكرية الفاشستية في ... الغربية ... هؤلاء ... اليهودي ... شعب اسرائيل والشعب اليهودي كله

وفي ختام كلامي اؤيد كل التأييد ما قاله الرفيق خروشتشوف في خطابه في اجتماع السوفيات الاعلى في ٦ وفمبر من ان مئات الملايين من الناس يسيرون اليوم تحت علم الماركسية اللينينية وسيصل الى هذا العلم المظفر في الغد عشرات ومئات ملايين أخرى من الناس

عاشت الذكرى السنوية الاربعون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى!
عاش الشعب السوفياتي البطل!
عاش الحزب الشيوعي المجيد في الاتحاد السوفياتي!
عاش السلام!
عاشت الشيوعية!

اليد السوداء تنثر قنبلة في عبلين ولغما في الرامة

حيفا — مكتب الاتحاد — وجد اولاد قرية عبلين قنبلة يدوية من نوع ميلز على طريق المدرسة وكانت ملفوفة بورقة وفي الحال اتصل الآباء بالبوليس الذي ... وفي الرامة عثر السيد الياس ... على لغم من ... الذي يملكه ... كان يحمل ... في حقل ... المالك المذكور البوليس الذي جاء في اليوم الثاني وفجره

[illegible]

لجنة الهدنة الاسرائيلية - السورية تقرر منع حركة الاعمال القانونية على الحدود

القدس — ... [illegible]

... لجنة الهدنة ... ٥٧/١١/٦ ...

المدعي العسكري العام يقول في محكمة كفر قاسم

ملينكي اتخذ القرار القاتل بعد اجتماعه مع شدمي وربما تأثيره

القدس — واصلت المحكمة العسكرية هنا الاستماع الى اقوال المدعي العسكري العام «غيلون» في قضية الاحد عشر شرطياً المتهمين بارتكاب جريمة قتل ابناء كفر قاسم

وقال غيلون ان هدف المتهم الاول الضابط ملينكي كان فرض حظر تجول تام كما هو متبع في ايام الحرب وقرر انه يجب قتل الخالفين بدلا من اعتقالهم كما يحدث عادة في مثل هذه الحالة. وقال ايضا: لقد وصل ملينكي الى قراره هذا على اثر خروجه من اجتماعه مع الضابط شدمي وربما تأثير ما قيل في هذا الاجتماع

[illegible]

المنفيان، سهيل نصار وغسان حبيب يقولان لمندوب «قول هعام»

ان يخيفنا الارهاب بل سيزيدنا قوة تحياتنا النضالية الى كادحي الناصرة وشبيبتها

تل ابيب — ليس في وسع اي ارهاب ان يحول دون استمرار النضال العادل، الذي يقف الحزب الشيوعي في طليعته ضد الاضطهاد القومي. ولن يكون من شأنه الا ان يزيد من التفاف الجماهير حول حزبها الامين. انا نرسل تحياتنا النضالية الى اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه، الى كادحي الناصرة وشبيبتها، والى عائلاتنا.

هذا ما اعلنه الرفيقان اللذان نفاهما الحكم العسكري، سهيل نصار وغسان حبيب، الى مندوب صحيفة «قول هعام» الذي زارهما في منفاهما في بئر السبع والمجدل، انتقاماً منهما لنضالهما دفاعاً عن حقوق الشعب العربي ومطالبه العادلة

ومما يجدر الى انتباه الاشتراك ان السلطات التي نفت عدداً من اعضاء الحزب الشيوعي والعمال في الناصرة (سهيل نصار وغسان حبيب وامين خميس ونظميات حلاق) لم تهتم حتى بتأمين مأوى لهم او عمل يعتاشون منه كما هي الحالة مع محكومات لا تقل استبداد وعسفاً عن حكومة بن غوريون

بل انها امعنت في عنفها فطالبتهم باثبات الوجود ثلاث مرات في اليوم وحرمت عليهم ترك امكنة نومهم من غروب الشمس حتى شروقها

غير ان هذا كله لم يحت في عضدهم وهم واثقون من ان النصر الشعبي سيكنس الظلم والظالمين.

اطلاق سراح فؤاد خوري ورفاقه

... اطلق سراح رفيق فؤاد خوري عضو ... للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو لجنة ادارة نقابة الناصرة كما افرج عن باقي المعتقلين اداريا والموقوفين

وكان حاكم عسكري ... في ٥٧/١١/١٤ ... فؤاد خوري ...

وافرج يوم ... بالكفالة ... صبحي سروجي ... وشفيق ...

... الاعتداء على ... يعقوب ... بالكفالة بعد مرور ٩ ايام على توقيفهم.

تحقيق «معارفي» يدين المحققين

الناصرة — مراسل الاتحاد الخاص — في يوم الخميس الماضي هبط فجأة على مدرسة المدينة الثانوية بشور نائب مدير المعارف العام وسلمون مدير المعارف العربية... وسرعان ما تبينت مقاصد الزيارة المفاجئة، فقد جمعا الهيئة التدريسية وبحثا مع اعضائها مسألة اضراب تلاميذ المدرسة في يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم.

وبسبوب وصل حد الصراحة تقريباً اتهم المعلمين بانهم ساعدوا على انجاح الاضراب وقالا ان واجب المعلمين كان ان يمنعوا بالاضراب قبل وقوعه وان يأمروا الجبلة لمنعه!! (لقد شدت السلطات كل الحيلة لمنعه واستخدمت في هذا السبيل الارهاب والتهديد ولم تنجح فما ذنب المعلمين؟ — المحرر).

وقد ناقشهما بعض المعلمين وقالوا ان واجبهم لا يستدعي ان يقوموا بمثل هذا العمل والتلاميذ لم يحتاجوا الى توجيه من معلميهم ليضربوا.

ويبدو ان الزيارة المفاجئة احدثت مفاجآت لم تكن تتوقعها

فقد قال احد المعلمين، وهو منذ ست سنوات (منذ قيام المدرسة) لم تزوروا المدرسة ومشاكل المعلمين الثانويين (التدريج والرواتب. الخ) لم تحركها الى زيارتنا والاطلاع على اوضاعنا السيئة. اما من اجل اضراب التلاميذ فقد هرعتم الينا

وقال آخر: ان وجود البوليس في ساحة المدرسة صباح يوم الاضراب، وما صاحبه من تهديد وتدخل قام به ... للهجوم وامثاله كان من الاسباب التي اثارت شعور التلاميذ فثاروا لكرامتهم ولم يرضخوا للتهديد.

وكانت مفاجأة جديدة حين سأل المحققان عن نفوذ المعلم الياس معمر على التلاميذ. فقد اجابهما احد المعلمين: لانعم وليس اختصاصنا ان نعلم وليس من واجبنا ان «نتمعت» (اي نتجسس) الواحد على الآخر

وهكذا انتهت الجلسة وقد ادان المعلمون الزائرين اللذين جاءا ليدينا المعلمين واظهرا حسنة المكتب المدير العام

وقال مدير المعارف العربية.. ان التلاميذ العرب كشعبهم وكرامتهم من كرامته ومثل التلاميذ المعلمون. ومن الشعر ان يضرب التلاميذ وان يضرب المعلمون.

لجنة الطلاب الاحرار تستنكر ابعاد معمر وتهديدات رئيس البلدية ايام الاضراب

الناصرة — اصدرت «لجنة الطلاب الاحرار» التي تتألف من طلاب المدارس الثانوية هنا، بياناً تستنكر فيه قيام الحكم العسكري بابعاد المعلم الياس معمر عن الناصرة لتضامنه مع شعبه في اضراب يوم كفر قاسم.

وتستنكر اللجنة في بيانها تهديدات رئيس البلدية لطلاب الذين اشتركوا مع شعبهم في الاضراب وجاء في البيان «علينا ان نثبت للحكم من يتآمر على مصلحتنا ان فصل اي طالب من الطلاب سيثير احتجاج كل الطلاب واضرابهم وتظاهرهم. فالعلم ليس ملكاً للحكم العسكري ولا لرئيس البلدية بل هو ملك لنا ... لكل الطلاب».

وقد أثار توزيع هذا المنشور في جميع مدارس الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي ثائرة الاوساط الحاكمة واستقالت لجنة الصف التاسع في مدرسة البلدية الثانوية حين طلب منها مدير المدرسة ان تحقق عن اسماء مصدري المنشور، استقالت احتجاجاً على هذا الطلب الاستفزازي.

وقام مدير المدرسة بطرد الطالب ... من المدرسة لمدة يومين لانه قرا على الطلاب، في المدرسة، رسالة تضامن ... وصلت من طلاب المدرسة الارثوذكسية الثانوية وقد القى هذا الطرد استنكار جميع الطلاب الذين جابهوا بارجاع زميلهم الى المدرسة حالا

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

سليم القاسم يزور الصين الشعبية

الناصرة — غادر مطار اللد قبل ايام، سليم القاسم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعضو سكرتيرية منطقة الناصرة، في طريقه الى جمهورية الصين الشعبية، لزيارة تستغرق مدة شهر.

اعتقال عضو بلدية الناصرة خليل خوري بامر اداري

اجتماع شعبي ضخم يعقد احتجاجاً على سياسة الارهاب القومي واضطهاد الاحرار

اتساع حملة تأييد الحزب الشيوعي وتصاعد الكفاح لاعادة المنفيين ووقف موجة الاعتقالات

الناصرة — اتهم البوليس ، امس خليل خوري ، عضو البلدية السابق يعقوب فرح ، في جلسة البلدية المنعقدة بتاريخ ١-١١-٥٧ ، وافرج عنه بالكفالة ، ولكن الحاكم العسكري ، اصدر امراً باعتقال خليل خوري اعتقالا ادارياً لمدة ثلاثة ايام ، متحدياً ارادة الجماهير والرأي العام الذي ابدى اشد استنكار لهذا العدوان اله شر على المواطنين العرب وممثلي شعبهم ونقل خليل خوري الى سجن الجلمة ، وبرق احد ... الى اللجنة الاستشارية التابعة لمكتب رئيس الحكومة يطلب النظر في امر هذا الاعتقال ، واصدار توصياتها بالافراج السريع عن خليل خوري . ويوقع المئات من اهالي المدينة على عرائض الى رئاسة الكنيست يستنكرون فيها حملة الارهاب والنفي التي يشنها الحكم العسكري على المكافحين الاشداء من شعبنا العربي .

وفي اجتماع شعبي ضخم عقد يوم السبت اعلنت جماهير الناصرة انها ستزد على موجة الاعتقالات والنفي الارهابية بتشديد وحدة صفوفها وزيادة نضالها من اجل الغاء الحكم العسكري منظم التفرقة والاستفزازات

وتكلم ... صدق و هتاف ... حبيب ... عضو الكنيست ... [illegible]

منتقلا ... خلال ... يوم وامس فقط تمع ٦٠٠ برقية ... مؤسرة ... جماهير الشعب عن حزبها الشيوعي .

وافتتح هذا الاجتماع الاحتشادي ... رمزي يوسف صباغ ...

قبل يومين من مقتل الجلبة ، فاستنكر منع الحكم العسكري للرفيقة استرقلتسكا ، التي كان مقرراً ان تتكلم في هذا الاجتماع من دخول الناصرة . وقال ، ان الناصرة ترحب دائما باعضاء الكنيست الشيوعيين وجميع الديمقراطيين اليهود المناضلين من اجل الحقوق القومية للشعوب ومن اجل الاخوة اليهودية العربية .

وقال ، ان الاعتقالات الادارية واجراءات النفي ليست دليل قوة بل دليل ضعف . فالحاكم الذي لا يستطيع ان يحكم شعبه الا بالارهاب هو حاكم معزول خائف من الشعب ونهاية حكمه ... لا ريب فيها .

ثم القى ... حبيبي خطاباً وطنياً بالتصفيق الحماسي عدة مرات ونجمه الى جانب هذا الكلام (العمود الاول)

رسالة الى الكنيست

ثم اتخذ الاجتماع قراراً بارسال كتاب الى رئاسة الكنيست يطالبها

ابناء الناصرة المنفيون.. الى الناصرة والحكم العسكري الى سلة المهملات

توفيق طوبي عضو الكنيست ... حبيبي ... في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد في الناصرة لاستنكار ارهاب السلطات وشجب حملتها ... وقد ... فيه الاهمية الكبيرة لاضراب كفر قاسم ... هذا الخطاب ...

[illegible]

رغبة ... في دخول الناصرة؟ وقال كيف لا نفهم هذه الحكومة ... في حيفا ... تقوم ... الحرية ، هذه الحكومة تدعي انها حكومة تعمير وتعمير ... الفقار ، سدد وبئر السبع ومجدل عسقلان ... تعمير وتعمير ... بالحكومة ... ان سدد وبئر السبع ومجدل عسقلان في ... صحيفة ... الناصرة ... الحكومة ... في بلادها ... للادة ؟

ويرد ... حبيبي على الجماهير ... الاستقرار الذي ... حكم عسكري في الناصرة ... الحكومة ... الحكم العسكري ... الحكم العسكري ...

[illegible]

الاعتقالات و ... الحكم العسكري ... الحزب الشيوعي ... الحزب الشيوعي ... الناصرة وكادحيها يردون على هذه المؤامرة بتوسيع صفوف الحزب الشيوعي شعارها ... كل معتقل ... عضو جديد للحزب الشيوعي ... جماهير الناصرة ... الحزب تحديا لارهاب الحكم العسكري وتضامنا مع المنفيين والمعتقلين ... حكومة لاضطهاد القومي ... لا قوة تستطيع عزل الشعب عن الحزب الشيوعي ... الحزب الشيوعي

واعتداءاته على الشيوعيين يريد الحكم العسكري ان يعد سلطة الرجعيين وعناصر ... جماهير الحركة الشعبية ... الشيوعيين ... الطبقة العاملة ... حزبها والمحافظة على سلاحها السياسي والتنظيمي الماضي

وانهى خطابه هاتفاً : ابناء الناصرة المنفيون — الى الناصرة والحكم العسكري — الى سلة المهملات !

يافة الناصرة تستنكر الاعتقالات والنفي في الناصرة

يافة الناصرة — على الرغم من هطول الامطار تجمهر عمال القرية واعلنوا الاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي لاستنكار الاعتقالات الادارية واوامر النفي التي صدرت بحق ابناء الناصرة .

وبين عاصفة من الهتافات الثورية والحماسة للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين الى بيوتهم وقف اصدقاء القرية يشرح باسهاب مؤامرات الحكم العسكري التي تحاك ضد الجماهير العربية وقادتها الشيوعيين واستنكر حملة الاعتقالات والنفي ودعا الى توحيد الصفوف لاحباط المؤامرة .

وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون مطالبة رئاسة الكنيست بالعمل سريعاً لاطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين الى بيوتهم والغاء نظام الطوارئ التي تخول الحكم العسكري القيام بهذه التصرفات الارهابية .

عبد الحكيم عامر (بقية)

وهي مثال التعايش السلمي .

ان اقوى سلاح في جيشكم هو رجاله ، فهو جيش يعمل من اجل السلام لا من اجل الحرب انه جيش غير متأثر بروح القرون الوسطى وروح العدوان والسيطرة

ورد على كلمة عبد الحكيم عامر ، المارشال مالينوفسكي وزير الدفاع السوفياتي فقال ان الولايات المتحدة تحيك مؤامرة عسكرية على سوريا وان هذا يهدد السلام وهذه المؤامرة ليست على سوريا وحدها ، بل هي كذلك على مصر ودول مستقلة اخرى في الشرق العربي .

حديث بالتلفزيون

وادلى عبد الحكيم عامر ، قبل عودته الى بلاده ، بحديث بالتلفزيون في موسكو ، اعرب فيه عن مشاعره الودية نحو الاتحاد السوفياتي واكد ما كان لموقف الاتحاد السوفياتي الملازم ابان العدوان الثلاثي على مصر من اثر بالغ في هزم المعتدين وفي النهاية اشاد بالصداقة بين القطرين

أمام محكمة صلح تل أبيب

تبرئة الممثل المجري جرجوس

اصدر حاكم الصلح ح . خيل ، حكمه امس في تل ابيب تبرئة الممثل المجري زلتان جرجوس المتهم بالاعتداء على فتاة عمرها ١٢ سنة ، وذلك قبل شهرين .

وجاء في قرار المحكمة ، انه لم يتوفر لها الكافي من البينات لادانة المتهم ومن الجدير بالذكر ان جرجوس البالغ من العمر ٤٥ سنة قد قدم الى اسرائيل ، قبل حوالي ٣ اشهر مع فرقة تمثيل مجرية ، واعتقل اثناء وجوده في اسرائيل بالتهمة المذكورة .

وكانت الحكومة المجرية قد احتجت على هذا العمل واعتبرته استفزازاً ، وطردت على اثره ٣ من موظفي السفارة الاسرائيلية في بودابست ،

فيه للتدخل لايقاف ارهاب الحكم العسكري ولالغاء قوانين الطوارئ الاستبدادية ، واستنكر المجتمعون في رسالتهم منع عضو الكنيست استر فلتسكا من دخول الناصرة وجاء في الرسالة ان هذا المنع يدعم الاعتقالات والتي يستهدف ايضاً ابهام الرأي العام خارج الناصرة بوجود توتر مزعوم في الناصرة لا شعر بأثره بالمرصد لفتح ابواب الناصرة لا امام مسوقي سياسة الاضطهاد القومي الذين يسعون الى سمة الجماهير اليهودية بل امام المناضلين اليهود الشرفاء المكافحين ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الاخوة اليهودية — العربية .

احد منكوبي مجزرة كفر قاسم يقول في اجتماع صحفي

نحن لم نطلب ابداً عقد صلحة ونرفض قرارات لجنة رشيش رجال الحكم العسكري يرهبون الناس ليخضعوا افقتهم للصلحة

تل أبيب — لم يوافق احد من منكوبي كفر قاسم على «الصلحة» التي يريد عقدها في القرية رجال الحكم العسكري بين عائلات الضحايا ومرتكبي المجزرة فبالضغط والتخويف كان رجال الحكم العسكري يرغمون المنكوبين على التوقيع على اوراق بالموافقة على المثول امام « لجنة رشيش » ، التي قررت فرض «الصلحة» .

هذه الحقائق وغيرها كشف عنها الثلب عبد الله سرسور احد منكوبي كفر قاسم في اجتماع صحفي دعت اليه « المنظمة اليهودية العربية للسلام والمساواة » وحضره عدد من منكوبي المجزرة

في الامر . وكذلك اخذت تواقيع بعض الناس دون ان يقال لهم على ماذا يوقعون .

لم يطلب «صلحة»

واكد عبد الله انه ليس هنالك اي شيء من الحقيقة فيما نشر من بانه في بعض الصحف من ان السكان هم الذين طلبوا عقد صلحة . فالحقيقة هي ان رجال الحكم العسكري يضغطون على الناس لاخذ موافقتهم ويتهددون من تسكون النجدة على ختمهم

من بيت الى بيت

ووصف عبد الله سرسور للصحفيين اساليب الضغط فقال ، وكان رجال الحكم العسكري ينتقلون من بيت الى بيت في القرية مهددين كل من لا يوقع ، هو وابناء عائلته ، على اوراق الموافقة على المثول امام اللجنة ، بحرمانه من تصريح التنقل ومن العمل . بل انه وقع رؤساء عائلات باسم المنكوبين دون ان يسألوهم

من وراء ظهر السكان

وفي الاجتماع تحدث وكلاء المنكوبين ، المحامون زكهايم وتاور وروبين عن هذه الصيغة وبينوا كيف انه حيل بينهم وبين الاهتمام بقضية التعويضات

وقال زكهايم ان بن غوريون تعهد اثر العقاب الشديد للمسؤولين والتعويضات الكاملة للمنكوبين و ... المحامين اتفقوا مع المستشار القضائي للحكومة ، حاييم كوهن ، على اقامة لجنة وزارية برئاسة احد رجال القضاء للبحث في قيمة التعويضات لكل شخص بمفرده . غير ان هذا لم يتم وكان المستشار القضائي يرد على اسئلة محامي المنكوبين حوله ، انه مهتم بالقضية وبين المحامي ان لجنة رشيش عملت من وراء ظهر المنكوبين وخلافا لتعهدات المستشار القضائي

اما المحامي تاور فتحدث عن التعويضات مبيناً ان المحاكم حكمت في قضايا تعويضات عن اضرار كهذه بمبالغ تقدر بثلاثة اضعاف ما قررته لجنة رشيش

وزير المالية يدعو الى تخفيض الاجور

الوزير يقترح بيع مشاريع حكومية الى الرأسماليين الفرديين

حيفا — دعا وزير المالية ، ليفي اشكول الى تخفيض الاجور ، من اجل موازنة العجز في خزينة الدولة .

وقد جاءت هذه الدعوة في مؤتمر لجان العمال الذي عقده الماي ، يوم السبت ، في قاعة سينما « اوره » في حيفا .

وما قاله الوزير ، انه يستطاع موازنة العجز التجاري الذي بلغ ٣٠٠ مليون دولار بواسطة تخفيض الاجور ، الذي من شأنه تخفيض اسعار المنتوجات الاسرائيلية والصادرات .

وذكر الوزير ان جون فوستر دالس ، وزير خارجية امريكا ، قد اعلمه عليها اثناء زيارته للولايات المتحدة ، انه في المستقبل ستتضاءل المنح الامريكية وكذلك ستتوقف يهود الولايات المتحدة عن تقديم مساهمتهم الكبيرة لصندوق الجباية الاسرائيلي

وورد اشكول ، في هذا الاجتماع ، اقتراحه ببيع قسم من المشاريع الحكومية لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب .

حكومة مبدأ ايزنهاور في لبنان تنوي فرض حالة الطوارئ على البلاد

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

قدمت حكومة لبنان اقتراحاً الى البرلمان بفرض نظام الطوارئ على مختلف المناطق اللبنانية وطلبت التصويت على اقتراحها .

وقبل ان تقترح حكومة الصلح مشروع هذا القانون عقدت عدة اجتماعات طارئة بحث فيها الاوضاع الداخلية في لبنان ازاء تعاظم نضال الشعب ضد الحكومة التي تريد ان تستخدمه لمبدأ ايزنهاور

وتستهدف الحكومة اللبنانية بواسطة وسائل الارهاب حجب ما يجري داخل لبنان عن انظار الرأي العام العالمي فقد طلب سامي الصلح من وزير العدلية والنشر ان يطلب الى الصحفيين الاجانب عدم اظهار شدة معارضة لسياسة حكومته .

وقد حظرت حكومة لبنان دخول جريدة الجمهورية الى بلادها . وهذه ثالث صحيفة مصرية يحظر دخولها الى لبنان خلال بضعة اسابيع مع توزيع جريدتي « الشعب » و « المساء » المصريتين ، كما منعت حكومة لبنان دخول جريدة مانشستر غارديان التقدمية الى لبنان وطردت مراسلها من البلاد

كرامة عضو البرلمان اللبناني ، واحد قادة المعارضة في لبنان ، بعد زيارته لموسكو بناء على دعوة البرلمان السوفياتي وكان قد اجرى خلال زيارته مقابلات مع زعماء الاتحاد السوفياتي . كما اعرب في زيارته عن روح الصداقة التي يكنها الشعب اللبناني الى الاتحاد السوفياتي .

ابعاد ٥٠٠ عربي من لبنان

بيروت — ابعدت حكومة لبنان ٥٠٠ شخص من اللاجئين الفلسطينيين ومن السوريين عن اراضيها وزعمت انهم يقومون بنشاط يهدد سلامة البلاد .

وصرح عبد العزيز شهاب المدير العام لوزارة الداخلية بان التدابير التي اتخذتها قوات الامن اخيراً للمحافظة على الامن كانت « ناجحة » !

ولوحظ من هذه الانباء ان المبعدين من انصار المعارضة اللبنانية والمعادين لمبدأ ايزنهاور وحلف بغداد

رشيد كرامة يزور موسكو

عاد من موسكو الى لبنان رشيد

تهنئة

الى الرفيقين محمد خاص وزوجته تهنئة بالمولودة الجديدة

ماجدة

هيئة تحرير الاتحاد وعمال مطبعة الاتحاد التعاونية

اكونومست

الميل نحو الحياد في اسرائيل

لندن — قالت مجلة «الاكونومست» البريطانية في عددها الاخير ان ثمة ميلا متزايداً في اسرائيل نحو الحياد ، وهذا الميل لم يعد يقتصر على احزاب اليسار بل جريدة لسانه الجديدة «هآرتس» الحدث تدعو الى مرونة اكثر في المناورة لسياسة الاسرائيلية بين الشرق والغرب وهذا النقاش يجري على ضوء ادراك ان اسرائيل اليوم تحتاج اكثر من اي وقت مضى الى الاموال الامريكية ، ولكن مع ذلك لا ينبغي لها ان تتجاهل مصالح يهود اوروبا الشرقية .

جلسة سورية ـ مصرية (بقية)

مفاوضات اوسمة وتعهد باسم الحكومة باتخاذ كافة الاجراءات للاسراع في تطبيقها .

ثم تلي مشروع قرار اوسمة فاقر بالاجماع .

تعزية

توفي الشاب المأسوف على شبابه

يونس مطر

من حيفا

وبهذا نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى آل الفقيد والى فريق شباب سبورت في حيفا لا ... مكروه عزيز

فريق الحرية ـ فريق الاخوة ـ فريق السلام ـ يافة الناصرة .

يصدر يوم الجمعة

العدد ١١ من

وفيه :

ازمة نظام لا ازمة علم

حديث الشهر

خمر قديم في زجاجة جديدة

اميل توما

كفر قاسم بعد عام

(قصيدة) حبيب قهوجي

باطور قريتنا

(قصة) ابو عصام

الشعر المصري الحديث

محمود امين العالم

« شري ٤٢٠ »

... العسكري

انباء ادبية وعلمية

انتم تخوفون فأنتم خائفون (بقية)

الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

لقد كان خطاب ميكونس في موسكو تعبيراً عظماً عن رغبة شعب اسرائيل في السلام ، والاستقلال ، والحياد ، وضمانات الامن ، والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل الدول المحبة للسلام في العالم . ولكن «دافار» لم تجرأ على نشر الخطاب ، مع ان مكتب وزارة الخارجية قام — على غير عادة — بتوزيع نسخة كاملة على الصحف . وذلك لان هيئة تحرير «دافار» تعلم ان نشر الخطاب بصيغته الحقيقية والتامة هو دعاية لصالح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن شأنه ان يرفع مكانة الحزب في نظر قراء «دافار» . وهيئة تحرير دافار تعلم ان خطاب الرفيق ميكونس لا يعبر عن رأي الحزب الشيوعي الاسرائيلي فحسب ، بل يعبر ايضاً عن رأي اوساط اخرى واسعة من الجمهور الاسرائيلي ، ومن ضمنها اوساط متصلة بالائتلاف الحاكم ، وحتى بالماباي نفسه . و«دافار» تعلم ان شعار الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتغيير السياسة الاسرائيلية نحو الحياد والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ،

ترك اثراً في الرأي العام الاسرائيلي ما يزال صداه يتردد من منصة الكنيست وحتى من فم رئيس المجلس الصهيوني العالمي . فهيئة تحرير «دافار» تعلم انه في معركة الاراء والحجج وتحليل الواقع السياسي واستخلاص النتائج من الحقائق ، سيكون هو الخاسر . وهي تعلم ايضاً انه في معركة شعبية ديمقراطية في اسرائيل ، الانتصار سيكون حتماً للطريق السياسي التي رسمها ورسمه الحزب الشيوعي امام الشعب .

ولذلك استشاطت « دافار » غضباً على الحريات الديمقراطية ، على حق التعبير الحر عن الرأي ، على حصانة الكنيست واعضائها ، على حرية الاتصال الدولي بين البرلمانيين الشاربين لسياسة حكومة بن غوريون .

ان زعماء الماباي ومحرري «دافار» يخافون من رغبة الشعب في التعبير الحر عن آرائه ، من الانتقاد الجريء والصريح لسياسة الحكومة الفاشلة والخاسرة ، ومدينة للمحكمة والمسؤولية القومية . ونتيجة لهذا الخوف ، يحاولون إخافة غيرهم .

ولذلك ، نحن نجهرونا ، ففي كل آن وفي كل ظرف وعرف كل منبر — سيسمع الحزب الشيوعي الاسرائيلي صوته ، صوت السلام والاستقلال القومي واخوة الشعوب ، سيسمع صوتنا ونفذه الى عقول الجماهير وقلوبها وستقر الشعب الى الوحدة والنضال ضد نظام بن غوريون وطغمته ، الفقر والمحتقن ، حتى اسقاطه وحتى يتحقق التحول المنشود في طريق اسرائيل . فذلك هو ضرورة تاريخية حتمية ولذلك فدعوة «دافار» المستيرية الى تصفية الدولة لن تمنع السير الحتمي نحو تطبيق هذه الضرورة .

باريس : اقصاء فرنسا (بقية)

وزارتي الخارجية الامريكية والبريطانية .

بورقيبه : يجب تأييد امريكا

واعلن رئيس جمهورية تونس ، حبيب بورقيبه ، انه « يجب ان تؤيد امريكا في مواجهة الحالة بايجاد حل لقضية الجزائر » ومع انه « قبل الشروط المفروضة التي اشترطتها امريكا لتزويد تونس بالاسلحة » واضاف ، ان فرنسا اشترطت شروطاً لتزويده بالسلاح ولكننا لم نقبلها .

ان جو التناقضات الحادة في الحلف والصعوبات المالية الشاقة التي تعانيها فرنسا تجعل موقف حكومة غايار الجديدة حرجاً للغاية . فقد اعلن غايار انه سيبذل كل ما في وسعه لصيانة البقية الباقية من التضامن الاطلنطي التي تعصف به الآن حطوة امريكا وبريطانيا الجديدة .

خروشتشوف (بقية)

السلام في العالم ليست وحيدة الآن وذلك بفضل توازن القوى الذي تم مؤخراً في صالح المعسكر الاشتراكي والحيادي ، وتصاعد الرغبة في السلام في دول اوروبا وامريكا

وسخر خروشتشوف من اولئك المغفلين الذين يتحدثون عن عدم الاستقرار في الاتحاد السوفياتي وقال ان دولة قوية ومستقرة فقط تستطيع اجراء تعديلات اساسية مثل فصل وزير الخارجية السابق ، مولوتوف الذي كان لسنوات عديدة الاول حستالين والوحيد واضاف ان اللجنة المركزية الآن تدير الحزب ورئاستها هي هيئة متفقة فقط ان ظهور ستالين جديد غير ممكن .

وقال خروشتشوف ان على الغرب ان يعترف بوجود دول اشتراكية متحدة ضد كل محاولة للتدخل في شؤونها ، فهذه الدول اشتراكية وستبقى كذلك .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

العجمي — يافا

يدعوكم لحضور :

« الحفلة الشرقية الساهرة »

بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية

في دار الحزب في يافا ـ العجمي

وسيفتتح الحفلة يعقوب ترجمان

الساعة ٧ مساء يوم الجمعة ٢٢/١١/٥٧

فرقة شرقية .. القاء .. موسيقى .. مفاجآت .. بوفيه فاخر

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون [illegible]

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

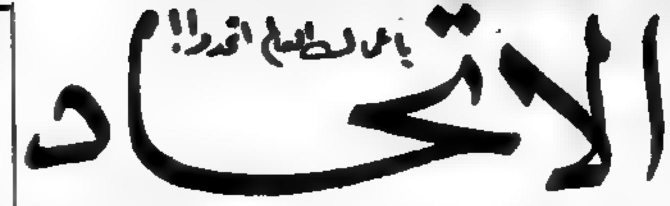

AL-ITTIHAD

الثمن (١٠٠ بروطة)

الجمعة
٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٧
٢٨ ربيع الثاني ١٣٧٧
٢٨ حشفون ٥٧١٧
22 Nov. 1957
No 59 Vol XIV
العدد ٥٩ السنة الرابعة عشرة

موجة جديدة معادية لامريكا في اليابان

موسكو – اذاع راديو موسكو ان موجة من السخط على الامريكيين اخذت تتصاعد في اليابان مؤخراً حول اعتداءات قوات الاحتلال الامريكية على المواطنين اليابانيين. فاليابانيون يطالبون بإصدار حكم السجن ٣ سنوات مع وقف التنفيذ على الجندي الامريكي الذي قتل امرأة يابانية هو عقابة براءة له. ويزداد إدراك الشعب ان الحل الوحيد هو تصفية هذه القوات الامريكية المحتلة وطردها من البلاد.

الرفاعي الى السعودية والتلهوني الى لبنان

القاهرة – [illegible] الرفاعي قد سافر الى العربية السعودية [illegible] الملك سعود كما سافر بهجت التلهوني رئيس [illegible]

ولم يعرف عن المهمة التي وعد [illegible] الى سعود [illegible]

«برافدا»: المساعدة السوفياتية لمصر تعزز تطورها الاقتصادي

عبد الحكيم عامر: وعدتم فوفيتم ولنا الشرف ان نكون اصدقاءكم

موسكو – قالت جريدة «برافدا» ان المحادثات السوفياتية المصرية قد جرت في جو اخلاص وصداقة وتفاهم. والنتيجة التي اسفرت عنها هذه المحادثات ستكون ذات اهمية عظيمة لتطور الاقتصاد القومي المصري.

وحملت الجريدة على «مبدأ ايزنهاور» ووصفته بأنه مبدأ حرب، وفي حين ان سياسة المعسكر الاشتراكي تساعد دول الشرق الاوسط في تطورها يتهمك الاستعمار الامريكي بتدبير الانقلابات السياسية والمؤامرات والموت والحرب.

القاهرة – [illegible] شرق الاوسط ان اللواء عبد الحكيم عامر قد توصل الى اتفاق مع الحكومة السوفياتية على ان يقدم الاتحاد السوفياتي الى مصر قرضاً قدره ٧٠٠ مليون روبل تستخدمه مصر لتمويل مشروع السنوات الخمس لبناء الصناعة في مصر.

وستبدأ مصر في تسديد هذا القرض بعد خمس سنوات من تاريخ توقيع الاتفاق على اقساط لمدة ١٢ سنة.

وجاء في بلاغ رسمي ان قضايا التعاون الاقتصادي والسياسي وكذلك القضايا العسكرية كانت موضوع البحث بين الحكومة المصرية والحكومة السوفياتية اثناء زيارة اللواء عبد الحكيم عامر لموسكو وقد اعرب الفريقان عن ارتياحهما للنتائج التي اسفرت عنها المفاوضات.

وقد استقبلت الصحف المصرية بالترحاب نبأ [illegible] الاتحاد السوفياتي بأن يقدم الى مصر كل المساعدة الاقتصادية التي تحتاج اليها.

قالت جريدة «الشعب» ان الاتحاد السوفياتي قرر ان يساعد مصر على بناء اقتصادها القومي. وقالت «الاخبار» تحت عنوان «نجاح محادثات موسكو» ان الهدف الرئيسي لمهمة اللواء عبد الحكيم عامر في موسكو هو اقتصادي لا عسكري. كذلك رحبت «الجمهورية» و«الاهرام» بنتائج محادثات موسكو.

وفي حفلة الوداع التي اقيمت في الكرملين قال اللواء عبد الحكيم عامر: «انكم للهمون اكثر من الآخرين معنى علاقات الصداقة غير المرتبطة بفائدة مادية، ولقد ايدتم وجهة نظرنا في القضايا الدولية في منطقتنا، وهذا ازاء تقديرنا لكم».

وقال ايضاً: «لقد وعدتم ووفيتم، ولنا الشرف ان نكون اصدقاءكم وهذه الصداقة هي دليل واضح على قوة قرارات باندونغ، وبرهان حي على إمكان التعايش بين الدول الكبيرة والدول الصغيرة على قدم المساواة».

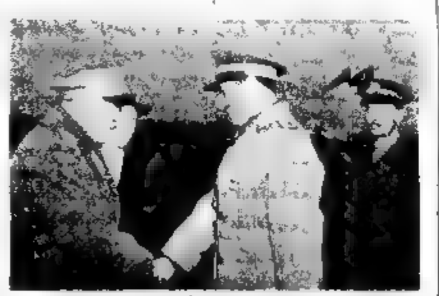

وزير الدفاع المصري عبد الحكيم عامر يصافح المارشال مالينوفسكي في موسكو

وزير الارشاد المصري الى موسكو

القاهرة – غادر القاهرة الى موسكو فتحي رضوان وزير الارشاد القومي المصري في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي، ويرافق الوزير في رحلته وفد من رجال الثقافة المصريين. وقال الوزير قبل سفره انه سعيد ان يسافر الى الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي عاد فيه منه اللواء عبد الحكيم عامر باتفاق عظيم الاهمية سيكون من شأنه مساعدة مصر مساعدة كبيرة.

عبد الناصر لمراسل نيوزويك:

امريكا ارادت خنقنا

القدس – في حديث مع مراسل «نيوزويك» الامريكية قال جمال عبد الناصر ان الولايات المتحدة تحرك الدسائس على مصر وتحرض الشعب المصري على حكومته.

وقال ايضاً ان الولايات المتحدة تريد ان تخنق مصر بتطبيق الحصار الاقتصادي حولها. فهي تريد ان تسقط نظام الحكم الاستقلالي في مصر ومصر تنظر الى مبدأ ايزنهاور بنظرها الى العدوان الثلاثي في السنة الماضية.

ورداً على سؤال عن مدى الصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي، قال عبد الناصر ان الاتحاد السوفياتي قد قدم لنا الاسلحة حينما رفضتم انتم ذلك. واعرب الاتحاد السوفياتي عن استعداده لمساعدتنا على إقامة السد العالي بينما شرطتم انتم شروطاً استعمارية. وقدم لنا الاتحاد السوفياتي القمح على الرغم من انه لم يكن لديه احتياطي كاف، في حين رفضتم انتم وحاولتم تجويعنا.

وبشأن الاتفاق السوري السوفياتي قال عبد الناصر ان سوريا قد توجهت في البداية الى الولايات المتحدة بطلب الاسلحة ولكن الولايات المتحدة لم تجب طلبها. وانا نفسي قد طلبت من وزارة الخارجية البريطانية وقبلها ان تزود سوريا بست طائرات فلم يستجيبوا لطلبي. أما بشأن الاتفاق السوري السوفياتي فانا نفسي ما كنت لأتردد في اتخاذ خطوة مشابهة. إننا لن نسمح لامريكا بأن تخنقنا.

مصفاة البترول السورية

براغ – غادرت ميناء رييكا اليوغوسلافي الشحنة الاولى من المعدات التشيكوسلوفاكية لبناء مصفاة البترول في سوريا. وستقام المصفاة في حمص وستصفي مليون طن من البترول الخام سنوياً. وكانت الحكومة السورية قد اعلنت عن مناقصة للمصفاة فازت بها تشيكوسلوفاكيا.

الفضاء ليس فراغاً

بل مواد ذات كثافة عالية

موسكو – اعلن العالم السوفياتي يعقوب البرت في محاضرة القاها في اكاديمية العلوم السوفياتية ان الاقمار الاصطناعية اثبتت ان الفضاء يحتوي على بلايين من الجزئيات وانه ليس هناك فراغ بل الفضاء يحتوي على مواد ذات كثافة عالية.

وقال راديو موسكو ان المعلومات التي ينقلها القمر السوفياتي ستدعو الى اعادة النظر في المعلومات الجغرافية المعروفة الآن.

المانيا (الغربية) وفرنسا وايطاليا تقاوم الدكتاتورية الانجلو-امريكية على منظمة حلف الاطلسي

شقة الخلاف بين فرنسا والولايات المتحدة تتسع

باريس – في الوقت الذي اخذ فيه وزير الخارجية الفرنسي «بينو» يباحث وزير خارجية امريكا «دالس» في واشنطن لتسوية الخلافات الحادة في حلف الاطلسي، اتضحت خطوط الاتفاق الذي عقده ايزنهاور وماكميلان اثناء محادثاتهما الاخيرة في العاصمة الامريكية، والذي من شأنه ان يفرض سيطرة امريكية – بريطانية تامة على الحلف ويقضي على كل «الاستقلال» الشكلي الذي كان لبقية الاعضاء.

وقد [illegible] حتى ان [illegible] الحرب الامريكي والاتحاد [illegible] كما ان حكومتي المانيا الغربية وايطاليا اتفقتا مع الحكومة الفرنسية على ضرورة مقاومة كل محاولة تهدف الى فرض زعامة امريكية – بريطانية على الحلف اذ ان ذلك يعني [illegible] دور الدول الاخرى.

[illegible]

الدول الغربية تنسف مباحثات نزع السلاح

وتفرض على الجمعية العامة رفض حظر التجارب النووية

– لمكاتب «الاتحاد» السياسي

ضربت الدول الغربية مصلحة الشعوب بعرض الحائط حين تجاهلت المقترحات السوفياتية بشأن لجنة نزع السلاح ودفعت هيئة الامم المتحدة الى قبول الاقتراح الذي يدعو الى اقامة لجنة لنزع السلاح تتألف من ٢٥ دولة هي دول مجلس الامن و١٤ دولة اضافية.

وقد صوت على الموقف الذي ابدته دول الغرب ٦٠ عضواً من اعضاء الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وعارضه ٩ اعضاء (الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية) وامتنع عن التصويت ١١ عضواً بينها ممثل اسرائيل.

تطورات القضية

حين عجزت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مسألة نزع السلاح اعلن الاتحاد السوفياتي انه لن يشترك في لجنة نزع السلاح [illegible] ولا جدوى في استمرار النقاش فيها بشأن الاتفاق على نزع السلاح. واقترح ان تتألف لجنة نزع السلاح الجديدة من اعضاء هيئة الامم المتحدة الـ ٨٢.

وعارضت دول الغرب [illegible] هذا الاقتراح لانها ارادت ان تظل المناقشات في [illegible]

وفي هذه الظروف اعلن الاتحاد السوفياتي انه لن يشترك في مباحثات اللجنة في المستقبل.

وانتقلت القضية الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وقامت ست دول بينها الهند في محاولة لتقريب وجهات النظر بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية فاقترحت ضم ١٤ دولة الى لجنة نزع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

... عطلت الدول الكبرى التمكن من عرقلة الاتفاق على حظر التجارب النووية واتلاف الاسلحة الذرية وتخفيض السلاح عامة.

اتفاق ايزنهاور – ماكميلان

ومعروف ان مجلس حلف الاطلنطي باشتراك رؤساء الحكومات الاعضاء فيه، سينعقد في ١٧ كانون الاول القادم. ويبدو ان امريكا وبريطانيا اتفقتا على ان يكون هذا الاجتماع [illegible] يفرضون فيه ما اتفقوا عليه في واشنطن ايزنهاور وماكميلان وصمد

انطونين نوفوتني رئيس تشيكوسلوفاكيا

براغ – انتخب البرلمان الاول للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي انطونين نوفوتني رئيساً للجمهورية خلفاً لـ زابوتوتسكي الذي مات من مدة وجيزة.

وقد انتخب نوفوتني بإجماع اصوات اعضاء البرلمان البالغ عددهم ٣٥٣ بناء على اقتراح الجبهة الوطنية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والجبهة القومية. ونوفوتني ابن لعامل [illegible]

[illegible]

بعد رسالة الشكر تعقد «الصلحة» مع الحكم العسكري

المذبح والمهرجة لن يخفيا الاستهتار بذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم

احد اعضاء لجنة رشيش ينكر انه مباع ..

كفر قاسم – وجهاء كفر قاسم الذين ارسلوا قبل اشهر «رسالة شكر الى وزير الدفاع» بن غوريون، على موقفه من جريمة قتل نحو ٥٠ عربياً، عقدوا يوم الاربعاء الماضي «صلحة» مع رجال الحكم العسكري.

ومن الذين اشتركوا في الحفلة – وزير البوليس، وضباط شرطة الحدود، ورئيس الحكام العسكريين، والناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، وممثلو وزارة الدفاع واعضاء «لجنة رشيش» التي عملت لهذه «الصلحة» و – النائب المبقي فارس حمدان. لقد جرت «الصلحة» مع سياسة حكومة الاضطهاد القومي التي ارسلت الى المجزرة الرهيبة!

حتى في الحفلة انكر رد الجمهور في القرية وفي خارجها على «الصلحة» وعلى منظميها وعلى المواقع لها. فاحد اعضاء «لجنة رشيش» – المدعو حسن عبد الله منصور – حاول تبرئة ساحته فقال:

«لقد اثروا علي حتى ما [illegible] لم اكن كذا ولا مباعاً» كما ان هجوم رشيش على عائلات الضحايا وعلى المتضامنين مضايقة الثقة يدل على استنكار اهالي المنكوبين والجماهير لمؤامرة الصلحة.

ومن مقة المحضور يتضح ان الصلحة جرت بين اعوان المباي والحكم العسكري وبين سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية. يضاف الى هذا ما [illegible] كفر قاسم في مؤتمر صحفي من ان احد من المنكوبين لم يطلب عقد الصلحة ومن ان رجال الحكم العسكري كانوا ينتقلون من بيت الى بيت في القرية لجمع التواقيع على اوراق الموافقة على «الصلحة» – والا فلا تصريح تنقل ولا عمل.

ويبدو ان ما واكب اجراءات عقد الصلحة من استنكار شعبي قد ردع المسؤولين عن احضار المتهمين بارتكاب الجريمة، الاحد عشر شرطياً، الى القرية للاشتراك في «الصلحة»، والتالي لمحب الطابق. لقد رفضت المحكمة التي تنظر في القضية طلب تقدمت به لجنة رشيش الى المحكمة للسماح للمتهمين بالحضور الى القرية «للصلحة».

وحاولت لجنة رشيش والذين يقفون وراءها ان تستر بالمذبح والمهرجة مدى الاستهانة بمشاعر اهل كفر قاسم والجماهير العربية وبذكرى الضحايا فصنعة لرجال قالت، لقد أحضر الى القرية مشاهير الطباخين والمهرجين من اشهر اوتيلات البلاد وجهز الاواني والادوات التي تستخدم عادة في الحفلات الفخمة. وأعدت عشرات الخراف والدجاج للاكل.

[illegible] على رسالة الشكر التي بعث بها وجهاء كفر قاسم الى بن غوريون بعد افتضاح الجريمة ووصول انبائها الى الرأي العام [illegible] الجماهيري الذي عم الاضراب [illegible] كفر قاسم [illegible]

كلفة هدم البيوت وقتل النساء والاطفال

اعلن وزير الدفاع البريطاني في مجلس العموم البريطاني ان العمليات العسكرية في عمان كلفت الخزينة ٢٧٠ الف جنيه استرليني.

وقد كلفت آخر انباء الحرب في عمان ان المرتزقة البريطانيين يواصلون نسف البيوت وقتل النساء والاطفال لقمع حركة التحرر القومي في تلك البلاد الصغيرة.

٤ ملايين عامل عاطلون عن العمل في امريكا

واشنطن – عرف رجال الاقتصاد الامريكيين عن [illegible] اكثر من ٤ ملايين عامل امريكي سيتعرضون للبطالة في نهاية فبراير (شباط) من السنة القادمة.

وقال عضو لجنة العمل في الكونغرس رئيس [illegible] انه يجب اتخاذ التدابير للتخفيف من هذه الازمة وقد قال هذا العضو انه لم تقم الحكومة بإجراء حاسم سريع فسيتعرض هؤلاء وعائلاتهم الى الفقر.

جامعة في غزة

اذاع راديو دمشق اول امس نبأ افتتاح الجامعة الجديدة التي اقيمت في غزة بحضور حاكم قطاع غزة الاداري محمد حسن عبد اللطيف.

رئيس حكومة سيلان: رغبة الاتحاد السوفياتي – الصداقة والسلام

العلم السوفياتي يسبق الغرب بـ ٦٠ سنة على الاقل

كولومبو – اعلن وزير الزراعة في سيلان ان الاتحاد السوفياتي من وجهة علمية يسبق الغرب بـ ٦٠ سنة على الاقل.

وقد صرح الوزير السيلاني بهذا في اجتماع احتفالاً بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر.

واعلن رئيس حكومة سيلان باندرنايكا، الذي خطب في هذا الاجتماع ايضاً ان الاتحاد السوفياتي لا يطمع في فرض نظامه على الآخرين ولا يستهدف التدخل مطلقاً في شؤون الدول الاخرى الداخلية. ورغبته الوحيدة هي: الصداقة والسلام.

اطلاق سراح خليل خوري

حيفا – اطلق امس سراح عضو بلدية الناصرة خليل خوري بعد اعتقال دام ٣ ايام.

وكان الحاكم العسكري قد اصدر امراً باعتقال خليل خوري اعتقالاً ادارياً لمدة ٨ ايام.

وتلقى محامي المعتقل، ان اللجنة الاستشارية لقوانين الطوارىء، التابعة لمكتب رئيس الحكومة كانت قد قررت امس ايضاً عقد جلسة للنظر في قضية اعتقال خليل خوري بناء على طلب المحامي.

ويبدو ان الحكم العسكري خشي الفضيحة من تكرار انعقاد جلسات عند اللجنة للنظر في الاعتقالات الادارية فاسرع بالافراج عن خليل خوري قبل انتهاء مدة توقيفه.

مساعدة سوفياتية لاقامة مصنع في مصر ذي فروع بالكويت والبحرين

الكويت – تأيدت هنا الانباء عن ان الاتحاد السوفياتي ينوي ارسال خبراء للمساعدة على اقامة مصنع جديد في مصر ذي فروع في البحرين والكويت. فقد ايد مكتب الرعاية الحكومية هنا وجود مشروع كهذا، ولكنه رفض ان يدلي بأية تفصيلات.

وقد اعلن المقيم البريطاني في الكويت انه لن يسمح بدخول الخبراء السوفياتيين.

وكانت مجلة الشؤون الصناعية والتكنيكية التي تصدر في جنيف قد نشرت عن هذا المشروع في ٢٤ اكتوبر وذكرت ان مصر والاتحاد السوفياتي قد وقعا على اتفاق لاقامة مصنع كبير لقطع الغيار في القاهرة مع فرعين له في الكويت والبحرين على ان يقدم الاتحاد السوفياتي الخبراء وتقدم مصر والكويت رأس المال.

من الاصدق ؟

الحقائق عن وضع العرب ام السيدة شوهم شرون!

في الحادي عشر من تشرين الثاني الحالي نشرت « هآرتس » حديث قالته عضو الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة « شوهم شرون » من انها « تفتخر بطريقة الحياة التي تحياها الاقلية العربية في بلادنا ... في هذه الناحية ، نقي تماماً »

وسارع السيد ... حوفني (من هرسليب) فكتب في صحيفة هآرتس يقول .

[illegible]

مساعدة قانونية لفقراء كيرالا

سنت حكومة كيرالا الشيوعية (كيرالا احدى ولايات الهند والحكومة الشيوعية الاولى فيها) قانوناً ينص على تزويد الفقراء والطبقات المنسوذة بمساعدة قانونية في قضاياهم امام المحاكم .

فهؤلاء الناس لا قدرة لهم على دفع اتعاب المحامين وكانوا عادة يخسرون قضاياهم بسبب نقص المساعدة القانونية .

وهذا القانون هو الاول من نوعه في الهند .

موريس توريز يتحدث الى الاذاعة اليوغسلافية عن :

الوضع الدولي وموقف الحزب الشيوعي الفرنسي

اذاع راديو بلغراد مؤخراً حديثاً لمراسله مع موريس توريز السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، وفيما يلي نص هذا الحديث .

س : ... حزب الحزب الشيوعي الفرنسي ، وهو اكبر حزب في بلاده ، التطورات السياسية في المستقبل القريب ؟

ج : يتميز الوضع السياسي في فرنسا بتفشي الجماهير المتزايد في الميدان الاقتصادي والميدان السياسي على السواء وتعاظم الاضرابات العكبيرة الاخيرة يؤيد هذا ... كذلك الوحدة النقابية القائمة ... ملايين العمال على الرغم من التقسيم النقابي ... ايضا .

والاوساط الحاكمة تجد صعوبة متزايدة في ان تفرض على الجماهير نفقات الحرب في الجزائر ، ومواصلة سياسة الاطلنطي وصعوبة مواصلة الحرب في الجزائر هي التي ادت الى الازمة الطويلة المعلنة في شهر اكتوبر ، وجعلت من الصعب الخروج من تلك الازمة .

ان الانتخابات العامة في ٢ يناير سنة ١٩٥٦ قد جاءت الى البرلمان اكثرية يسارية ، وقد اقترح حزبنا على الحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي ، في عشية الانتخابات ، وبعد الانتخابات ، تأليف حكومة تستند الى هذه الاكثرية . ولكن من يؤسف له ان قادة الاشتراكيين والراديكاليين ... رفضوا هذا الاقتراح وهم لا يزالون يعتبروننا اننا خوارج ومعزولون ، ولا يزالون يستخفون برأي ستة ملايين ناخب شيوعي ... من الاصوات .

ان نظرية « الرغبة في مقاومة الشيوعية » ... الزعماء الفرنسيين منذ عشر سنوات ... حلف الاطلنطي الاميركيون الذين يفرضون استقلال شعبنا ، ومؤخراً ... والجنرال جاري ، مدير القسم الاوروبي في وزارة الدفاع الاميركية ، ان « فرنسا هامة جداً لحلف الاطلنطي ... مثل ... والفرنسيون يرغبون دون شك ، في مقاومة الشيوعية » .

... التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى بمثل هذه الوقاحة في الشؤون الداخلية ... الاشتراكيون والراديكاليون في ... القوى ... والعقراطية التي ... في بداية سنة ١٩٥٦ واقاموا ... الجبهة الجمهورية وقد ... هذا الاسم ... « الجبهة الشعبية » القديمة ، واخرجوا الشيوعيين من تنظيمهم ...

وهذا ابتداء ، من كل التجمعات الاخرى « للقوة الثالثة » ... الى انشقاق الحزب الراديكالي ... وزاد التعقيدات الداخلية ، وعمقه اضطراب الاتجاهات ... في الحزب الاشتراكي .

ان فشل السياسة التي انتهجتها الحكومات الفرنسية في السنوات العشر الاخيرة اصبح اليوم ظاهراً للعيان ويزداد في ... البلاد تطلع الى التغيير .

وقد بعث حزبنا في ١٦ اكتوبر ... الى الاحزاب اليسارية رسالة تضمنت اقتراحات سياسة عامة وعلاقات جبهة ... اللجنة المركزية ... في ٢٣ اكتوبر ... الرسالة في مذكرة الى الحزب الاشتراكي والى سكرتيره العام .

وهذه المذكرة من الحزب الشيوعي الفرنسي تلائم تلك الاماني التي اعرب عنها في ... مشتركة كثيرة تحمل الى جانب تواقيع الشيوعيين تواقيع كثيرين من النقابيين والمشتغلين الاشتراكيين والراديكاليين وفي اوساط الجماهير ... وتكتل كل القوى القومية والديمقراطية والخلاصة العامة للانتخابات الفرعية التي جرت مؤخراً تدل على توطد ... التقدم الشيوعي في اوساط ... الطبقة العاملة .

ان الرجعية ، من ناحيتها ، تتحدث عن حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة ، ولكن ممثليها يحسون ان الأمل ضئيل ... الذين اعربوا عنه في ٢ يناير سنة ١٩٥٦ ، ولذلك فانهم يفكرون ، في انتصار اليمين ، لا على رغبة الشعب ، بل على تزييف هذه الرغبة بتزييف قانون الانتخابات ، ويحلمون من تقليص التمثيل الشيوعي في البرلمان بطريقة انتخابات بالاكثرية تمكن من تألف كتلة من كل الاحزاب الاخرى ضد الشيوعيين .

هكذا يتم اسعاد الشعب ... ، كل حسب افكاره ، التطور الحالي للاتجاهات الديمقراطية في الحياة السياسية في فرنسا ، ويعظم رغبة الشعب في السلام والحرية والتقدم الاجتماعي .

س : ان موقف الحزب الشيوعي الفرنسي معروف في يوغسلافيا خطوطه العامة فهل تعتقد ان الحرب ستستمر زمناً طويلاً ؟ واية مراحل يمكن ان تكون التسوية سلمية ؟

ج : استمرار الحرب في الجزائر يتوقف الى مدى بعيد ، على قوة نضال جماهير الشعب في فرنسا من اجل السلام وحزبنا يكرس كل قواه في سبيل تقوية هذا النضال .

ونحن الشيوعيين نرى ان خير سبيل الى تسوية مسألة الجزائر هو الاعتراف باستقلال الامة الجزائرية طبقاً لمبادئنا . وعلى هذا الاساس ينبغي القيام بمفاوضات لاقامة علاقات جديدة لمصلحة الطرفين .

ولكن هناك كثيرين من غير الشيوعيين يرغبون هم ايضاً في المفاوضات من اجل السلام في الجزائر ، ولهم موقف يختلف اختلافاً اساسياً عن هذا الموقف . ولذلك فقد اقترح حزبنا رسمياً على الاحزاب اليسارية الاخرى المضي في مفاوضات من اجل ايجاد حل وسط واقامة حكومة تنهي عاجلاً الاعمال الحربية المرعبة المضرة .

ان الحكومة التي على رأسها الاشتراكيون كانت اول من دفع الى الحرب في الجزائر كل قوات الجيش النظامي . فقد دفعت الى هذه الحرب نصف مليون جندي ، اي جندي واحد ضد كل ٩٨ من السكان . ولقد صرح الوزير السابق جاستون دي بير في يونيو هذه السنة في مؤتمر الحزب الاشتراكي في طولوز ، ان الزعماء الاشتراكيين قد رفضوا الدخول في اية مفاوضات ، واعتمدوا على القوة العسكرية لقمع حركة التحرر القومي ، كما قال الوزير لاكوست قبل سنة بالضبط ، « لقد جربنا كل شيء للقوة بالقمع » .

ولكن الواقع ان هذه الطريقة لم تؤد الى تسوية مسألة الجزائر بل زادت الشعور القومي لدى الشعب الجزائري ، وزادت اشتراكه في معارك التحرر . ان المستعمرين الفرنسيين قد فقدوا خطوة خطوة آخر من يؤيدهم . وحتى اولئك الذين كانوا يؤيدون امتزاج الجزائريين بالفرنسيين قد انضموا ، تحت تأثير فظاعة الحرب ويلاتها الى جبهة التحرر القومي وكل فئات الشعب الجزائري توثق وحدتها القومية .

وفضلاً عن ذلك فمنذ حدود الجزائر يجري عدوان ... الا استقلالهم مؤخراً . ومن العبث الاعتقاد بان في الامكان انهاء الجزائر في الاصطدام ، وهي واقعة بين تونس ومراكش اللتين اصبحتا مستقلتين حديثاً .

والحقيقة هي ان سياسة العنف والحرب في الجزائر تهدد باشعال النار في كل شمال افريقيا .

امن المستغرب اذن ان يشتد الميل في فرنسا الى انهاء هذه الحالة ؟ ان الزعامة الاشتراكية هي آخر من يعترف بذلك وحتى في داخل هذا الحزب نفسه تنمو المعارضة للحرب .

كذلك الامر في كل الجماعات اليسارية الاخرى ، ولا سيما في الاوساط الكاثوليكية فاننا ... من فئة المستعمرين الذين يجنون من الحرب ... كل انسان ان في الاساليب الاستعمارية والرغبة في الاحتفاظ بكل شيء مجازفة بفقدان كل شيء ان اوساطاً هامة تشعر بان اصحاب الشركات الاميركيين يرغبون ، في شمال افريقيا كما في غيرها ، ان يوطدوا مراكزهم ونفوذهم على حساب شركائهم في حلف الاطلنطي . وهذه الجهود تمتد الى الصحراء . ومن الصعب ان تتمكن الولايات المتحدة قد مولت الحرب في الهند الصينية التي دفع لها الشعب الفرنسي ثمناً فادحاً ، والنتيجة الواضحة اليوم هي ان جنوب فيتنام قد تحول الى مستعمرة اميركية ، والمصالح الفرنسية تقدم اكثر في الجمهورية الديمقراطية التي انبثقت في شمال تلك البلاد . ويخشى ان هذا الوضع يثير خشية كثيرين من الفرنسيين على شمال افريقيا

س : ان وقف سباق التسلح هو امنية كل شعوب العالم . ويوغسلافيا تنظر الى هذه المسألة باهتمام عظيم ، فهل تعتقد ان الوضع الدولي الحالي يبعث على الامل بالوصول الى اتفاق ؟

ج : قضية نزع السلاح قضية راهنة بشكل خاص في فرنسا . والرأي العام آسف لان الاقتراحات السوفياتية التي تهدف الى وقف التجارب النووية وتحريم الاسلحة الذرية والهيدروجينية لم تقبلها الدول الكبرى الاخرى

ان لجنة نزع السلاح الفرعية قد خدمت في البداية تقدماً مشجعاً نوعاً ما وفي بداية سنة ١٩٥٦ كان يبدو ان حكومة فرنسا ستتخلى عن اشتراط وحدة المانيا ولكن تلك الحكومة عدلت عن موقفها . وعلاقاتنا لندن لم تؤد الى شيء .

ومع ذلك فان كل الساسة الفرنسيين الذين زاروا الاتحاد السوفياتي مؤخراً قد اعترفوا برغبة الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي في السلام .

والجمهور الفرنسي يقظ جداً لتولي طلاب الثأر الالمان زمام الامور في ... وهو متيقظ جداً لتقوي مركز جمهورية المانيا الديمقراطية الدولي ، فهذا عامل عظيم في صالح السلام ، وقد سر الخطوة التي اتخذتها يوغسلافيا في هذا الصدد

وعلى الرغم من جهود المستعمرين لاثارة التوتر من جديد في الشرق الاوسط فان الجمهور الفرنسي يأمل ويثق بخطة الاتحاد السوفياتي السلمية ، ويعجب باعجاب بانجازاته العلمية ، ويؤمن بقوة حركة السلام العالمية ويرجو وقف سباق التسلح .

س : لقد اقام الحزب الشيوعي الفرنسي في السنوات الاخيرة صلات كثيرة باحزاب شيوعية واحزاب عمال في اقطار مختلفة . فما هي النتائج الرئيسية لهذه الصلات ؟

ج : ان صلات الحزب الشيوعي الفرنسي الكثيرة بالاحزاب الشيوعية واحزاب العمال قد ادت قبل كل شيء الى اضافة إقرار الاتفاق على الثقة المطلقة الكاملة التي الماركسية اللينينية التي تأخذ بالاعتبار ، كما هو معلوم الاعتراف بالمزايا القومية الخاصة في الاقطار المختلفة

وادت الى تقدير مشترك لمشاكل قضايا العصر المختلفة ، وفي المقام الاول القضايا ذات الصلة بالنضال من اجل الانفراج الدولي ومن اجل نزع السلاح ومن اجل التعايش السلمي .

وقد مكنت هذه الصلات من تعميق العلم بواقع كل قطر ، وبالقضايا التي تحلها الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال — قضايا سياسة الاحزاب الشيوعية المختلفة

وقوت هذه الصلات الرغبة العامة في توثيق التضامن الاخوي وتوثيق روابط الحركة الشيوعية العالمية مع احترام الاوضاع الخاصة في كل قطر .

س : هل العلاقات بين الحزب الشيوعي الفرنسي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين مرضية ؟ وكيف يمكن في رأيك مواصلة تنميتها ؟

ج : ان شعبنا وحزبنا كانا دائماً يكنان التقدير العميق لشعوب يوغسلافيا التي صمدت في امتحانات كثيرة امتحن بمثلها الشعب الفرنسي ايضاً . وفي الحرب العالمية الثانية خاضت شعوبنا واحزابنا حرباً مشتركة ضد الغزاة المتلربين .

والعلاقات الطيبة التي بين حزبنا والتي بين الطبقة العاملة في القطرين ، قد ساءت لاسر معين في سنة ١٩٤٨ على اثر الاخطاء والتهم غير العادلة التي عكرت وضعاً صعباً الرفاق اليوغسلافيين والمعسكر الاشتراكي كله والحركة العمالية كلها .

وبعد ان جددنا العلاقات السوية مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين عن سعادة لنا مرحلة جديدة في علاقاتنا على اثر زيارة وفد حزبنا الاول لبلغراد قام ممثلون آخرون من لجنتنا المركزية بجولة دراسية في يوغسلافيا من اجل التعرف على عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين والطبقة العاملة اليوغسلافية في سياق الاشتراكية . وقدم ممثلونا تقريراً الى اللجنة المركزية واطلعوا العاملين في الحزب على النتائج التي استخلصوها ، في الصحف وفي نشرات خاصة .

وبهذه الروح ينبغي ، في رأينا ، مواصلة العمل ، ومن المهم تلبية تبادل الرأي والخبرة ، والزيارات ، والتعاون في ميدان الصحافة وغيرها . وهكذا يظهر اشتراك المصالح الاساسي بين حزبي العمال الماركسيين في يوغسلافيا وفرنسا

حدث ادبي في شرق آسيا

في الايام الاخيرة حدث امر كانت له اصداؤه في الشرق الاقصى

فقد اجتمع ادباء الصين الشعبية بزملائهم اليابانيين في بيكين وتباحثوا في الامور المشتركة واصدروا بياناً اعلنوا فيه عن رغبتهم في تقوية اواصر تعاونهم الثقافي .

لقد ارادت الرجعية اليابانية ان لا يتم هذا الاجتماع وارادت ان يبقى « الجدار الصيني » بين بلادها والصين الشعبية . فهي مثل زميلتها الاميركية لا تعترف بالصين الشعبية ... انها تعترف بشأن كاي شيك زعيم عصابة فرموزا ... ولا تريد ان ترى الواقع .

ولهذا تنظر هذه الرجعية اليابانية — الاميركية بعين الغضب الى التقارب الذي يجري بين الشعب الياباني والصين الشعبية .

في الادب

وليس اجتماع ادباء القطرين سوى اول خطوات هذا التقارب ففي اليابان يدعو الحزب الاشتراكي مع الحزب الشيوعي الى الاعتراف بالصين الشعبية . ومن اليابان تخرج الوفود — وفود العمال والفلاحين والتعاونيين — لتزور الصين وتعود الى قطرها تنشر الحقائق وتهدم ذلك الجدار المتداعي .

ومطلع البيان المشترك الذي اصدره الادباء الصينيون واليابانيون :

« نحن العاملين الصينيين واليابانيين في الميدان الادبي يسرنا ان نجتمع ونتبادل الآراء في المسائل التي تتعلق بثقافة قطرينا ...

ان ثقافة الصين واليابان تزدهر اليوم بسبب الصلة الوثيقة بينهما وبسبب صلاتها التاريخية القديمة . ان الوضع السياسي غير العادي يفرض علينا ان نسعى الى تقوية التبادل الثقافي ونحس ضرورته .

وخلال زيارة وفد المحافل الادبية اليابانية للصين الشعبية « توصل الادباء من القطرين الى اتفاق تام بشأن صلاتهما وتبادل انتاجهما بهدف تقوية صلاتهما وتنمية تطورها الثقافي » .

وقد وقع البيان عن الجانب الصيني شويانغ وشاو شوانت لن نائبا رئيس اتحاد الكتاب الصينيين وغيرهما من اعضاء الاتحاد ووقعه من الجانب الياباني كنكيتشي ... موتو رئيس الوفد الياباني الذي يمثل جمعية الكتاب والفنانين اليابانيين وعدد آخر من اعضاء الوفد .

— من الاتحاد السوفياتي —

ارتسامات ومشاهدات

بقلم المحامي حنا نقاره

هذا هو المقال الاول من سلسلة مقالات سيكتبها الاستاذ المحامي حنا نقاره ويستعرض فيها ارتساماته ومشاهداته في بلاد الاشتراكية الكبرى

امنية عزيزة حبيبة الى قلبي تحققت عندما وقع علي الاختيار لأكون احد اعضاء وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي لزيارة الاتحاد السوفياتي بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر العظمى .

نعم امنية من اماني العمر . ما أعظم الاتحاد السوفياتي وما اعظم زيارة الاتحاد السوفياتي . كان هذا شعوري وشعور كل من تحدث الي من اصدقائي واخواني قبل السفر وبعده . الخواطر والصور تتوارد الآن وتتوالى وتتتابع امامي وانا احاول ان اكتب هذه الحلقة الاولى من سلسلة ارتساماتي ومشاهداتي في بلاد السوفيات ! مهد آمال الشعوب ، مهد الاشتراكية وموئل السلام وحصن الديمقراطية ، لا اعرف من اين أبدأ ، أأحدثكم عن شعوري بعد ان تقرر سفري ، ام احدثكم عن التحضيرات والاستعدادات للسفر ، ام أجتزىء واحدثكم عن شعوري وانا في المطار اصعد سلم الطائرة ... متن الهواء قد لا يكون كل ذلك من الاهمية بمكان للقارىء العزيز هذا بعض شعوري الشخصي وهذا بعض عواطفي وهواجسي واحساسي .

اذن فلأبدأ بوصولنا الى مطار موسكو . كان ذلك في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم ٣١-١٠-٥٧ ، ولكن مالي استخف الخطى وهنالك مشهد لا بد من تسجيله وارتسامة لا بد من ذكرها ، ركبنا فيها على متن طائرة سوفياتية تجتازين بودابست الى كييف . في كييف حطت بنا الرحال لتناول وجبة الظهر . كان هذا هو المطار الاول الذي نطأه عبر الحدود السوفياتية . طلب من جميع المسافرين ان يملأوا النماذج المعتادة للقادمين من خارج البلاد ولكن ما ان شاهد المسؤولون جوازسفرنا ، وعرفوا اننا وفد الصداقة حتى استردوا النماذج منا معتذرين وقائلين ، لا ضرورة لذلك . قلت هكذا يعامل وفد الصداقة في بلد الصداقة . ما ابعد اليوم من الامس وما ابعد المقارنة بين بلدنا وبلاد السوفيات ، في مطار اللد تقوم السلطات بتفتيشي تفتيشاً دقيقاً والاستهانة بالصداقة بين أحوج ما نكون لصداقة بلاد السوفيات والى وفد الصداقة من بلادنا الى بلاد السوفيات اما في بلاد السوفيات فتفتح الابواب للاصدقاء على مصراعيها فلا تفتيش ولا تدقيق ولا حتى القيام بالمعاملات المعتادة ولكن طالما ان القصة قد فتحت كما يقولون فهل تعلم ايها القارىء ما هي الاوراق التي صودرت مني في مطار اللد ؟ لقد افتش قلم التحري عن تصاريح الحكم العسكري التي كانت في حوزتي الفحص الدائب عن الشاة فقلت له لماذا تصادر هذه الاوراق انها مستندات رسمية صادرة من مراجع حكومية فقال سنرسلها اليك الى عنوانك في حيفا قلت اذا كنتم تخجلون من وجودها في الخارج فلماذا تصدرونها في الداخل ، بالطبع لم يحر جواباً ، قلت هل بهذه الاساليب تعملون على تحسين العلاقات بينكم وبين الاتحاد السوفياتي ، أهكذا يجب ان يعامل اصدقاء الاتحاد السوفياتي ، فلم يجب ، هذه ايها القارىء العزيز مقارنة عابرة بين ما يلقاه صديق الاتحاد السوفياتي في بلده وفي بلاد السوفيات .

قلنا اننا وصلنا الى موسكو ، ولكن مرة اخرى لمسألة العجلة وهنالك ارتسامة اخرى باقية في مخيلتي . كانت تشرف على ادارة الطائرة فتاة سمراء ذات عين نجلاء ووجه صبوح وشعر اسود ، كل شيء كان يدل على انها شرقية . كانت تتنقل بيننا وتتحدث الينا وتقدم كل مساعدة لطالب ، لا اعلم من من زميلي اعلمها اني عربي ، تقدمت الي وقالت هل انت عربي ؟ قلت نعم عربي فلسطيني ، انني لست في اسرائيل ، لست هنا مواطناً من الدرجة الثانية ، قالت اني مسلمة واعرف بعض الآيات القرآنية وبدأت « بسم الله الرحمن الرحيم » وقلت ومن اين انت بالتالي ، قالت من جمهورية التتر . قلت في نفسي هذه ابنة من بنات ثورة اكتوبر — كانت على ما اعتقد في العقد الثالث من عمرها — تعرف الروسية وتدير شؤون طائرة وتفتخر بانها شرقية ومسلمة تخرج من بلادها الى الفضاء الفسيح ، واثقة من نفسها مطمئنة الى مستقبلها عاملة لوطنها الاكبر الاتحاد السوفياتي مرفوعة الرأس موفورة الكرامة ، تذكرت عندها ان بلادها قبل الثورة لم يكن لها لغة تكتب ولم يكن فيها مدرسة فأي انقلاب هذا واي تقدم هذا . من الطابور الى ادارة الطائرات . من ازقة القرية الضيقة الى الفضاء الواسع . لم اتمكن من التحدث اليها لعدم وجود لغة مشتركة بيننا فتركتني في تأملاتي وانصرفت الى شأنها .

قلنا لقد وصلنا الى موسكو وحطت بنا الطائرة في مطارها الكبير ، اردنا الهبوط مع الهابطين فقالت المديرة انتم وفد الصداقة اليس كذلك ؟ قلنا نعم ، فقالت انتظروا قليلاً ، المستقبلون في الطريق الى الطائرة ، الساعة كانت التاسعة والنصف ليلاً ، نحن آتون من المصير امتاز بشن الاعتداءات والوقت متأخر فأي استقبال هذا ومن سيستقبلنا . هذه بعض الهواجس التي كانت تتنازعنا وبعض الاسئلة التي كانت تجول في خواطرنا ولكن لم يطل الوقت ولم تمض سوى دقائق معدودات حتى كان يحيط بنا أكثر من عشرين شخصية سوفياتية وفد من منظمة العلاقات الثقافية الخارجية للاتحاد السوفياتي استقبلنا كأحسن ما يكون الاستقبال ، وفد كبير ، مسرورون وجوه تطفح سروراً وبشراً للقادمين الاخوة والمحبة لاصدقاء الاتحاد السوفياتي ، الترحيب بممثلي الوفد والوفد الناس الطيبين في بلادنا الطامحين الى حياة أفضل ، حياة سلام واخوة وصداقة .

سبوتنيك والزنوج

اوغوستا — حيال نجاحات الاتحاد السوفياتي في مجالات العلم والتكنيك ، قال الرئيس الاميركي ايزنهاور ، يوم الثلاثاء ، ان « قوة اميركا ، تقف امام الامتحان في كل نقطة ونقطة ، ولم تعد اميركا تستطيع ان تسمح لنفسها بتبذير مواهب اي انسان بسبب التمييز العنصري او اي تمييز آخر » .

وفي البيان الذي صدر بمناسبة الذكرى السنوية على خطاب جيتسبورغ الذي القاه ابراهام لنكولن عن حقوق الانسان ، دعا ايزنهاور كل الاميركيين الى « الاتحاد في الجهود لالغاء كل تمييز رسمي » .

وقال ايزنهاور ان التمييز على اساس عنصري ، مثل اللون والطائفة يمس حقوق كل اميركي في التقدم في الحياة وفق مواهبه ومؤهلاته ..

ومن الجدير بالذكر ان مدير الابحاث السابق في قسم سلاح الطيران الاميركي قد طلب محاكمة العالم الاميركي المعروف روبرت اوبنهيمر الى محكمة الدولة وكان هذا العالم قد ابعد من ميدان الدولة حين اعتبرته الحكومة الاميركية انه خطر على الامن »

صوت

كلمة ورد غطاها

على عادة المباي الآن ان يتحدثوا عن وجوههم الوحل لدى قلوبهم في وجوهنا، فان صحف المباي وكل اعوان تهيهم بانورة التفرقة بين العرب واليهود وباستقلال فأساة مكفر قاسم لمآربهم الحزبية الخاصة لانهم يحتجون على «صمعة» المبية التي تحاول المحكم العسكري اجراءه في كفر قاسم لطمس عار المجزرة والتمويه على الضحايا حقهم في التعويضات.

فهمه هي عين الاتهامات التي قدفها المباي في وجوهنا حين دعونا شعبنا الى احياء ذكرى الشهداء.

هناك حزب ، حين لوحيه بانهم خدمة اغراضهم الحزبية تنكره هذه احزاب تدرك ان الشعب لا يليق بأربها الحزبية.

ان نحن الشيوعيين فليس لنا ما نستحي منه، اهدافنا الحزبية هي اهداف الشعب حكمه لم ليست لنا مصلحة خاصة.

انا دعوه الشعب الى النضال والاتحاد في يوم كفر قاسم حتى لاتتجدد المجزرة وحتى يزول الحكم العسكري وحتى يستعيد شعبنا حقوقه اليومية والقومية فانزول ذلك عقبة كأداء امام التفاهم بين العرب واليهود وامام السلام.

هذه هي مآربنا الحزبية. انسنا نتعثر بمآربنا الحزبية، والشعب يؤيده النضط لانها ممثلة حتى في البهجة لهذه الاهداف الحزبية.

يا معود!

نشرت الصحف ان العمال العاطلين عن العمل في مجدل عسقلان ساروا في مظاهرة مطالبين بالعمل.

مجدل عسقلان ، مجدل عسقلان ... اين سمعت هذا الاسم ؟ نعم ! هي ! «لمثل السجن» حيث ارسل الحكم العسكري زميلنا غسان حبيب لانه قاد مسيرة شعبه في الناصرة في يوم كفر قاسم.

يتظاهرون في مجدل ؟ من المسؤول عن «تعكير الامن والنظام» ؟ من غير غسان حبيب ؟ يجب نفيه من المجدل الى اين ؟ الى الناصرة، هناك مكان النفس في كل مكان ، حتى في «المنفى» ، فلماذا المهلة يا معود.

دبابة وفيل

في غمرة الاحتفالات والتي في الناصرة وقف زعيننا صبيح القاسم ، احد قادة الحزب الشيوعي في الناصرة ، امام ساحات في الصحف المشية.

فلماذا الناصريون ، حتى احتفلوا على الشيوعيين ، من الضحك على الحكم العسكري وارهابه.

الحكم العسكري اعتقل ولكن عددا كبيرا من قادة الحزب الشيوعي في الناصرة متوهما انه بهذه الاجراءات الارهابية سيقتل حق الحزب الشيوعي هذا بالشيوعيين ، «، تهمهم» ، يرتبون احتفالاتهم في الناصرة ، لا الى الجامع بل الى مكين ، ومعنى هذا ان معين الشيوعيين من القيادة لا ينضب ، وقولهم لا يؤثر فيها كل ارهاب الحكم العسكري.

ارهاب الحكم العسكري هذا يؤثر على الحزب الشيوعي كتأثير لسعة ذبابة على اذن فيل.

والفيل هو الناصريون في وحدتهم.

والدبابة ؛ حتى ولو كانت عندها سجون ومنافي ؛ تظل ذبابة.

(جهينة)

من كلمة سنيه في النقاش على الميزانية الاضافية في الكنيست

هذه الحكومة تعرف امراً واحداً انه تأخذ من العاملين وتدفع لاصحاب الاعمال

القدس — في النقاش حول الميزانية الاضافية في الكنيست تكلم النائب موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية فقال ان حرب سيناء كانت من الناحية الاقتصادية ، كما كانت من الناحية السياسية ، خطيئة لا تغتفر . ولكن صعوبات الاقتصاد الاسرائيلي تصرخ هي أيضاً مطالبة بتغيير سبيل دولة اسرائيل وانتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد . فكل عبء الضائقة الاقتصادية والمالية تلقيه الحكومة على كاهل العاملين ، وفي الوقت نفسه تزيد في ارباح البرجوازية الكبيرة .

وقال ان التحضير لحرب سيناء والعمليات الحربية معها قد كلفت ٢٥٠ مليون ليرا . وهذه مع الميزانية العسكرية العادية تبلغ النفقات اكثر من نصف مليار ليرا في سنة . وقد ادت هذه النفقات الى النتائج التي ذكرها وزير المالية ، وهي موجة التضخم المالي ، وازدياد العجز في الميزان التجاري وميزان الدفع (ستين مليون دولار) وتقليص الاموال الموظفة في التطوير والانتاج ، وبالتالي تفاقم البطالة ، وارتفاع اسعار الوقود وأجور المواصلات ، وتفاقم الغلاء بوجه عام من جراء التضخم . وتغطية هذه النفقات هي من الضرائب والقروض ، اي ان عبء ضرائب قد ثقل وديون الدولة قد ازدادت.

والتضخم المالي سببه عسكرة الميزانية والاقتصاد . فسياسة الحرب هي التي ادت في كل هذه السنوات الى ازدياد وسائل الدفع كل سنة بنحو ٣٠ بالمئة . والحكومة لا تقاوم هذا التضخم بل هي التي تعمل عليه ، وهي لا تقاوم العجز في الميزان التجاري وفي ميزان الدفع بل تسبب بنفسها هذا العجز ، وهي لا تكافح الغلاء بل هي التي تخلق هذا الغلاء بقراراتها ورسومها وضرائبها ، وهي لا تكافح البطالة بل تخلق اسباب البطالة بسياستها الاقتصادية .

تناقضات

يقول وزير المالية ان الانتاج قد ازداد في هذه السنة ، هذا صحيح ، فقد ازداد الانتاج العام بنسبة ٨ بالمئة ، ومع ذلك فقد ازدادت البطالة بأكثر من ٣٢ بالمئة . وانخفض نصيب الصناعة والزراعة في الدخل القومي من ٣٦٫٢ بالمئة الى ٣٣٫٩ بالمئة . كذلك تقلص عدد العاملين في الصناعة والزراعة على الرغم من زيادة الانتاج.

في النصف الاول من هذه السنة ٣ بالمئة وانخفضت الاجور الحقيقية من ١١٤٠٩ في النصف الثاني من سنة ١٩٥٦ الى ١١١٠٦ في النصف الاول من سنة ٥٧ .

امتيازات لاصحاب رؤوس الاموال

ومع ذلك فوزير المالية يطلب تخفيض الاجور بالغاء ارتباطها بجدول الغلاء.

ولكن يقترح وزير المالية «تسهيلات» ؟ انه يقترح تخفيض الضرائب المباشرة من اجل زيادة الضرائب غير المباشرة المفروضة على جماهير الشعب . ويقترح للمصدرين ٣ ليرات للدولار ، وقروضاً للتصدير بفوائد مخفضة . فهل يجوز تخفيض الضائقة للمستوطنين ؟

ويقترح ان يدفع المستوردون مقابل كل دولار ٥ و٧ و٩ ليرات ، ولكن فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية يدعي الوزير انه لأن الجمهور لم يدرك ضرورة تخفيض هذه الخدمات ، ومعنى هذا ان كل المحتاجين يستطيعون ان يتحولوا وفي ايديهم التقابل لأن لا مكان لهم في المستشفيات . وان عدد الاولاد خارج المدارس سيزداد .

وهكذا فان هذه الحكومة تغلق بسياستها الصعوبات الاقتصادية . فهذه حرب سيناء جاء الآن التدليل الى حلف الاطلنطي والمناورات المشتركة مع الاسطول حلف الاطلنطي ، وهذه سنة سياق وزير المالية ويقول ان هذا قد ادى الى التضخم والغلاء والبطالة والعجز الخ . كما تحدث الآن عن حرب سيناء . ان هذه الحكومة لا تعرف سوى امر واحد هو ان تأخذ من العاملين وتعطي لاصحاب الاعمال .

وهكذا فان هذه الميزانية الاضافية ليست سوى دليل آخر على وجوب تغيير الخط السياسي وتغيير الحكومة .

رسالة فسوطه

الكرين كاييمت تضمن الاراضي للملاكين الكبار وتهمل المعدمين

في اول الصيف قدم ٥٤ فلاحاً طلبات الى الكيرن كاييمت لتضمين الاراضي . واوحى لهؤلاء الطالبين ان طلباتهم ستلاقي رعوداً ايجابية .

ولكن الكيرن كاييمت انكرت وصول هذه الطلبات وزعمت ان ما وصل اليها لا يتجاوز الاربعة عشر طلباً منحت ١١ من اصحابها الاراضي التي يطلبون ضمانها واهملت الآخرى والانكى ان يوسف عماني المسؤول عن هذا ضمن الاراضي الى ملاكين يتركون اراضيهم بوراً ويضمنون اراضي الكيرن كاييمت بغية اعادة تأجيرها الى الفلاحين واستغلالهم .

ويضيف مراسلنا ان القيم على املاك الغائبين حاول امتلاك اراضي فلاحين حاضرين لم يسر عليهم اي من قوانين الاراضي السبعة التي وضعت لنهب اراضي العرب ولكن اصحابها تصدوا وافشلوا محاولة «القيم» بمصادقة لجنة مستوطنة الغدير .

العاطلون عن العمل في المجدل وعسقلان يتأهبون للنضال من اجل العمل

المجدل — البطالة في المجدل وفي عسقلان تتفاقم وتشكل خطراً فقد بلغ عدد العاطلين المسجلين في مكتب عمل المجدل ٦٠٠ عامل ، وفي مكتب عمل عسقلان نحو ٥٠٠ عامل . وحتى حين يكون هذان المكتبان مفتوحان — اذا ما اكثر من يقفلا أبوابهما — فانهما تكتفيان بتسجيل العاطلين ولا يوزعان الاعمال عليهم .

وبين العمال المسجلين من اعضى ١ كثر من ثلاثة اشهر دون ان يحصلوا على شغلة . ، والى لو ان ولوكان الذين عملوا في قطف القطن قد حصلوا على اجور تكفيهم من العيش واعالة عائلاتهم مشترائهم ومحاجتهم الى مكتب لايعطون غير الوعود . ففد سكان المجدل بحاجة موحدة ، «مل سنة» ، مرسالهم الى امكنة عمل في سنوية ولكن الوعود بقي وعداً فقط ، بينما الحالة تشتد سوءاً فيهم بحصولهم مع عائلاتهم .

ومن بين هؤلاء العمال العاطلين مثلا ،

* داود خلف البالغ من العمر ٥٠ سنة وحيل ٨ اولاد لم يحصل على اي يوم عمل خلال ٣ اشهر ، ومنذ خمس سنوات وهو يقوم مع عائلته في سطوح تخشى في صيرة (ب)

* وطيره يوزرك حيل عائلة من ٤ أنفار لم تحصل على عمل خلال ٤ أشهر

* يحيى نوحي مرون (٨ أنفار) وشوشو (٨ انفار) وسكني شمون وعاموشل شالوم (٦ أنفار) وغيرهم من اصحوا عدة شهر دون الحصول على عمل .

ومنذ مدة صغر هؤلاء العمال من الانتظار ... في هذه الحالة ... خطر الجوع التام ... يطالبون ... السلطات ... عمل .

توقع استفحال ازمة البطالة

شرب جرجور ... يؤكد ان ... وتحتاج ... الى التحسب لتفاقم ازمة البطالة ، ان ... العاطلين عن العمل .

وصف المرصد ... العمل ... ٦٠٠ ... ٢٠٠٠ ...

---

٤٧٠ مستوطنة زراعية يطلبون زيادة مخصصات الاستيطان

القدس — عقد ممثلو ٤٧٠ مستوطنة زراعية اجتماعاً هنا رغم كل المحاولات التي قام بها المسؤولون في الحكومة والوكالة اليهودية لعرقلته ، وفي الاجتماع ارتفع صوت ممثلي المستوطنات محذراً الهيئات المسؤولة من مغبة تدهور الوضع ومطالباً بزيادة حصة الحكومة والوكالة في ميزانية الاستيطان .

وحتى في بداية الاجتماع حاول سكرتير الوكالة اليهودية ، زكسنيف ، الشاء ممثلي المستوطنات عن عقد الاجتماع بحجة انه يتقارب القسم ، ... ان يتحمل ... الوكالة ... ولكن العجز في الميزان التجاري قد ازداد في ... ٥ مليون ... الف المستوطنات ... عشرات الاوف من ... الى تاريخ ... يعيشون في ... ومطالبها ... بسبب ... الاستهلاك والاجور .

وقال ... ممثلي الوكالة ... زيادة ... الميزانية ... ٦٠٥ ... مليون ليرة ...

وفي النقاش عرض ممثلو المستوطنات الوضع الذي تردى فيه مستوطناتهم ... ممثل كيبوتز (عين هاشوفط) ان اراضي المستوطنات تكثر في الايب الربي وان المساكن لن يصمدوا طويلا اذا لم يتحقق هنا .

الاول وتقصي المياه والبقل والعمران وذكر جيش (مولا) ان اراضي المستوطنة تكثر في الايب الربي وان المساكن ...

وعند ان دعا الاجتماع الحكومة والوكالة المربوطة للمخصصات للمستوطنات حدر ان لم تعب مطالبهم فسيشكون وسائل نضال اوسع لتحقيق مطالبهم .

وطن كيبي (من مستوطنة الشيل) ان المكان يحتجون على ٤٠ ليرة في الشهر لان هذا هو ما يبقى لهم بعد خصم مختلف الضرائب من دخلهم .

وقد حاول المشكلون ان يحور موقف الحكومة والوكالة وقال ان الحكومة لن تغير من موقفها بزيادة الميزانية على حساب الميزانية القادمة .

عمال «مكوروت» في رأس العين يضربون احتجاجاً على الفصل عن العمل

شاح تكفا — اعلن سبعون عاملا يعملون في شركة «مكوروت» في رأس العين اضراباً عاماً يوم الاحد رداً على ابلاغ الشركة لهم بفصلهم عن العمل . وهؤلاء العمال يعملون في هذه الشركة منذ اربع سنوات ، وقد قاموا خلال هذه المدة بأعمال شاقة في تجفيف المستنقعات وتعرض كثيرون منهم من جراء العمل في شروط صعبة قاسية ، ومعظمهم يعيلون أسراً كبيرة .

وفصل هؤلاء العمال في رأس العين عن العمل أنما هو جزء من حيلة واسعة تقوم بها هذه الشركة في فصل عمالها منذ عدة اسابيع ، وهي تنوي فصل ٤٠٠ عامل ، وذلك بحجة ان الحكومة قد خفضت ميزانيتها بنحو ١٠ - ١١ مليون ليرا وخصصها لبناء المساكن .

ومجلس عمال بتاح تكفا لا يؤيد هذا الاضراب ، بل يتبرأ منه .

ولكن العمال يرفضون هذا الاقتراح لانه لا يتفق مع الحق في العمل وليس له ما يمس اصرار وزارة العمل بل ان تدخلها لم يزد ادى الى فرق الاجور ولا يرى العمال مصيراً على اضرابهم .

التلاميذ يعرفون كيف يحبطون مؤامرة دعائية تنظمها المعارف

حيفا — مكتب الاتحاد — تنشط دائرة المعارف العربية نشاطاً ملحوظاً لانشاء فرق كشفية في المدارس العربية . ومؤخراً عقدت اجتماعات منطقية لمدراء المدارس العربية القى فيها السكرتير العام للكشاف الاسرائيلي محاضرات عن الحركة الكشفية . وبعد هذه الاجتماعات قام المدرون بتنفيذ ما طلب اليهم . واخذوا يعملون لاقامة الفرق الكشفية في مدارسهم .

استعداد لعيد العشر سنوات

وقد نظمت دائرة المعارف ... الفرق الكشفية العربية هي من قبل الاستعداد للاحتفالات العيد العاشر لقيام دولة اسرائيل .

اي ان ادارة المعارف تريد اشتراك التلاميذ العرب في هذه الاحتفالات التي سيحضرها ساح من مختلف انحاء العالم . وتريد اشراكهم في المهرجان (جامبوري) الدولي على جبل الكرمل الذي سيشترك فيه كشافو الدول الصديقة امريكا وبريطانيا وفرنسا ...

ويعني ان دائرة المعارف تريد تلقين الكشافة العرب ... للتمشي مع سياسة الحكومة ... والتمييز العنصري .

ترى ... أظهر في هذه الاحتفالات «المساواة التامة» بين العرب واليهود ... وحجب السياسة ... الارهاب ... تريد ان ... التلاميذ ... والتبشير بواقع البلد ...

استجواب وزير الدفاع عن تصريح الياس معمر

القدس — استجوب النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، وزير الدفاع ، بن غوريون ، بشأن قيام الحاكم العسكري في الناصرة بسحب التصريح الذي كان في حوزة معلم المدرسة البلدية في الناصرة ، السيد الياس معمر .

وجاء في الاستجواب ان المعلم المذكور هو من مواليد الناصرة ويعيش مع عائلته فيها وكان في حاجة الى التصريح للدخول الى الناصرة حيث كان يتلقى علومه في الجامعة العبرية بالقدس .

وسأل النائب اميل حبيبي وزير الدفاع ان يجيب على :

١) كيف يتلاءم هذا الاعتداء (وهو واحد من كثير) الذي قام به الحاكم العسكري مع التصريحات المتكررة الصادرة من وزارتكم بخصوص تسهيلات في قيود الحكم العسكري ؟

٢) استعد حضرة الوزير لان يأمر الحاكم العسكري في الناصرة بأن يعيد الى السيد الياس معمر التصريح الذي يمكنه من دخول الناصرة ؟

وفي يوم الثلاثاء قدم الى تل ابيب وفد من العمال المضربين وفي طليعتهم لجنة العمال ، وتظاهروا امام مكتب الشركة . فاضطر مدير الشركة الى استقبال الوفد . وفي خلال المفاوضات اقترحت الشركة ان تستخدم العمال المضربين باجور طوارئ ، على ان تدفع وزارة العمل الفرق بين هذه الاجور واجور العمال الاصلية .

«تنويره ...»

في الاسبوع الماضي ، ورث دائرة التنوير التابعة للهستدروت لطلبة القرية ... كيف .

عرضت عليهم شريطا ، سورت ، ولمن امريكي تكتله مناظر خلابة ، ويحور الشلم ، القيم الامريكي في الولايات المتحدة اي انتصاره على الجرمن الاحمر .

لماذا القصد انتاج المعرب ان تأريخهم ، وتصحيحهم مثل المنود الحمر هو تمدين ، غنى الانسانية .

لا تغيير في جدول الغلاء المزيف

تل ابيب — اعلن مكتب الاحصاءات المركزي انه لم يطرأ اي تغيير على جدول الغلاء خلال شهر تشرين الاول فقد بقي كما كان في شهر ايلول الذي سبقه : ٢٦٨ نقطة .

ومعنى هذا ان العاملين لن يتقاضوا اية علاوة غلاء خلال هذا الشهر اذ انه يبقى جدول التلاعبات وعقب نقطة .

وذكر مكتب الاحصاءات المركزي ان معدل اسعار بعض انواع الخضار والفواكه قد انخفض في شهر تشرين الاول بينما ارتفعت اسعار اللحوم الحليب والشاي والالبسة والاحذية والادوات المنزلية .

ومجرر بالذكر ان جدول الغلاء ارتفع في شهر آب بالشيء المتطولين عمره . ترتيب الجدول شارا جهودهم فمنها هنا الارتفاع باهداف حكومية ...

انسحاب من مبام

انا ميلاد بطرس العبد من قرية معليا اعلن بهذا انسحابي من حزب العمال الموحد (مبام)

اذان في الليل

طوق جنود الامن قرية ام الفحم ليلة يوم الاربعاء الماضي واخذوا يتسللون الى ساحات القرية وساحات بيوتها بقصد ان يسترقوا السمع ويكتشفوا ما يدور في صدور الناس من افكار .

ولم يكن الهدف هدف غير ين المخطف ... بل كان الهدف هدف «الشين بت» .

وحين اعتكف سكان بيت محمد محمود الصالح تلوا وصرخوا : ماذا تعملون وماذا تحمدون ؟ واجابه احدهم نحن في بيتنا .

فصرخوا : ناموا !

دخل الجنود البيت للتفتيش وارعبوا السكان واطفالهم ...

وهكذا «حفظ الامن» !

رسالة لمرسلها

الفرعون الصغير

عرمديس لمرسله متجول ، يشكو سكان عرمديس من المعاملة السيئة التي يعاملهم بها محمد ابو موس الموظف في مؤسسة الدخان والمسؤول عن الاقسام المرسمية في منطقة حصره فهو يتصرف تصرف السيد الذي لاحدود لسلطته في دائرة مؤسسة الدخان ويطلب من المراجعين ان يقدموا له كل الاجلال والاحترام ولا يأخذهم الا بكلمة «سيدي» اما خدمته لسكان ومساعدتهم في حدود وظيفته فهو لا يعرفه هذا الفرعون الصغير .

قرية غارقة في الاوحال

وتعيس مخي بقيه

وعمروس خمسة ... قرية عرمديس التي تقع في سهل عرب في الاوحال فهي لا ترتم من معاملة سكان باصلاح شوارع القرية وتعبيدها . فان خمس هي في القرية لا يقوم بها الا باصلاحات القليلة في الشوارع الرئيسية ولا يسأل اعضاء مجلس المحلي عن الاعمال في هذه الاحيان يقولون ان المجلس ليس لديه الاموال اللازمة وهو لا الاعضاء هذه الاوضاع ان الاهالي فيقولون دفع الضرائب المصروبة منه وواجب المجلس هي ان يطالب ويصر على طلب المساعدة من الحكومة اسوة بالمجالس المحلية اليهودية وهو على ان الاستعداد ان يؤيدوا المجلس على طلبه المساعدة .

والحق كل الحق مع الاهالي فليشمر المجلس المحلي ... جدير بثقة السكان وأمين الامين عن اهدافهم ومصالحهم .

عرموس لمرسلها ... يعيش على ... من ... ولكن ... الغداء ... (١٥) ...

محمد ... الحاج

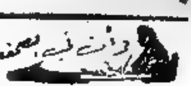

خطاب بن غوريون

تدولت الصحف بالتعليق البيان الذي القاه في الكنيست رئيس الحكومة بن غوريون ملخصاً به النقاش السياسي الذي جرى قبل نحو اسبوعين

واوردت صحيفة المباي «دفار» ... تحت عنوان رئيسي «بن غوريون في نقاشه مع المبام مشجبي الحياد في السياسة الخارجية».

ثم وضعت الصحيفة المذكورة عنواناً ثانوياً آخر هو «باكثرية الاصوات وافقت الكنيست على بيان الحكومة السياسي».

ومن معنى هذه ... ان النقاش كان مع المبام الذي يطلب الحياد ... التصويت فذلك امر آخر. فهنا يجب الزام جانب الصحة. صوت مندوبو المبام ضد موقف المبام. هذه صوتوا تأييداً لاستمرار سياسة الانحياز الى المستعمرين لاستمرار الانضمام الى مبدأ ايزنهاور. فرفعوا صوتوا تأييداً لبيان بن غوريون وحكومة مثير.

ولكن المبام ضمناً دائماً مستقيم. المندوبون لم يصوتوا ضد اقتراح الحزب الشيوعي الذي يطلب بوضوح ان تعهد الكنيست الى الحكومة ... لا ارتباط ... وبانتهاج سياسة الحياد ... من التصويت ... [illegible]

... بن غوريون على مقترحات حزب الاشتراكي ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... لامن لبن

... [illegible]

... من «دفار» (الاحدوت هعفودا) ... [illegible]

ولم تشر جريدة في هذا العنوان الى ان مندوبي حزبه ... صوتوا ... مع بن غوريون ... الاحداد وضد تغيير سياسته الخارجية ... ان مندوبي احدوت هعفودا ايدوا مرة اخرى استمرار سياسة الاستعباد وخدمة الدول الغربية وفي مقدمتها امريكا

ولكن بعد التصويت الذي هو تأييد ضمني ... بن غوريون تلوب لرطاب في مقالها الافتتاحي ... ان عليه عدم الانحياز لا يزال قائماً ... !!

المواطنون يشجبون اعتقالات وحوادث النفي ويطالبون بالغاء قانون الطوارىء

كتلة الحزب الشيوعي في بلدية الناصرة تدعو الى افشال مؤامرة الحكومة على بلدية المدينة

حيفا — مكتب الاتحاد — تتصاعد موجة الاستنكار والاحتجاج على حملة الاعتقال والنفي في الناصرة واعتقال عشرات من المواطنين في الجنوب والشمال يوقعون على عرائض الى رئاسة الكنيست ووزير الداخلية يشجبون بها اوامر الحبس والنفي التي قام بها الحاكم العسكري في الناصرة. ويطالب الموقعون بالغاء قانون الطوارىء.

ويرى مراسلنا بالناصرة ان هذا الارهاب الاسود وهي تدل على ان الحكومة اخفقت في اخافة الجماهير او عزل الشيوعيين عن شعبهم.

ويقول مراسلنا في الناصرة ان ... مواطن وقعوا حتى الآن على عرائض الاحتجاج.

وجاءنا من الرملة ان حملة جمع التواقيع على عرائض الاحتجاج عمت ... وان وفوداً زارت المنفيين في ... والجليل وعبرت لهم عن تضامنها ... لكفاحهم وكفاح الشعب العربي ضد سياسة الاضطهاد القومي.

ومن صفد وردت الانباء عن مواطنين يشجبون النفي بالرملة وانهم يوقعون على عرائض لاستنكار الاعتقالات والنفي والمطالبة بالغاء هذه القرارات الجائرة.

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان عدداً من المواطنين في ... سنان ... وقعوا على عرائض الى رئاسة الكنيست ووزير الداخلية بهذا الشأن.

لاحباط المؤامرة على بلدية الناصرة

ووجهت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والغير الحزبيين رسالة الى رئيس بلدية الناصرة دعت فيها الى تشكيل لجان البلدية لاحباط مؤامرة الحكومة على البلدية والمدينة. وجاء في الرسالة:

«لاحظ ان لجان البلدية المختلفة ولا سيما لجنة التنظيم مقصرة في عقد الاجتماعات بمواعيدها وقضاء مصالح السكان وذلك منذ مدة ليست قصيرة.

«ان هذا النقص — مثلاً — يعطل مصالح الناس فانه يوفر فرصة للحكومة تتذرع بها لضرب مجلس الناصرة البلدي وحله، الامر الذي تشتم رغبة الحكومة به، والامر الذي يعارض كل المعارضة مع مصلحة الناصرة.

«ولذلك يجب ان تقوموا بدوركم في تنشيط اللجان ودعوتها لاجتماعاتها العادية محافظة على مصالح الناصريين العامة».

لجنة مساعدة المنفيين

تجمع ٧٠٠ ليرة بالناصرة

جاءنا من لجنة مساعدة المنفيين، انه جمعت في الناصرة ما يزيد على ٧٠٠ ليرة من التبرعات، لمساعدة المنفيين وعائلاتهم. وقد قابل الرأي العام الناصري نداءها بالتبرعات السخية. ولا تزال اللجنة تواصل جمع مساعداتها.

واعلن عمال شركة السجاد في الناصرة، انهم سيقدمون راتب زميلهم عثمان حلاق المنفي في صفد كاملاً، بالتطاعه من رواتبهم.

ايمكن ان تقف اسرائيل على الحياد؟

تل ابيب — جرت امس الاول مناظرة في موضوع «ايمكن عدم الانحياز في السياسة الخارجية» اقامها «النادي الاسرائيلي للعلاقات الدولية» واشترك فيها اعضاء الكنيست: هـ. رجر، وي. بك اهرون، وي. رختين. وقد اجمع الثلاثة على ان الحياد يلائم مصالح اسرائيل، ولكنهم اختلفوا حول امكان تحقيق هذا الامر.

وقد افتتح المناظرة الدكتور ع. جدون ثم تكلم الدكتور ... الذي قال انه اذا كان الخطأ في السياسة الخارجية في دولة أخرى قد يؤدي الى الاضرار باستقلال تلك الدولة او سلامتها الاقليمية، فان خطأ كهذا في دولة إسرائيل قد يؤدي الى كيانها ذاته. ولذلك فان الجمهور حق قلقاً عميقاً مما قد تؤدي اليه سياسة إسرائيل الخاطئة.

ثم تكلم هـ. رجر (من المباي) فقال ان إسرائيل مضطرة لأن تعترف بها الدول الكبرى كقوة محايدة ... التأثير على توجيه السياسة الاسرائيلية قد عملوا جهوداً في هذا الصدد. ولكنه يرى ان مثل هذا الامر، بالنسبة الى دولة صغيرة، لا يتوقف على ... بل على كيف تريد الدول الكبرى ان تراها، وبالنسبة الى اسرائيل فانه يرى ان الاتحاد السوفياتي هو الذي لا يريد ان يعترف بكون اسرائيل دولة حيادية وبساعدة، ولكن هذا الوضع قد يتغير. ولكن الى ان يتغير يتوجب على اسرائيل ان تستمر في علاقاتها الحالية مع الولايات المتحدة.

وقال ان اسرائيل غير مرتبطة بأي حلف. اما مبدأ ايزنهاور «فيمكن تقريباً ان يقال، عليه السلام».

وقال ي. بك اهرون (احدوت هعفودا) ان سياسة اسرائيل السابقة هي احسن واكثر تقدماً من تلك التي تعلن عنها الاوساط المقررة في الحكومة. وهو يرى ان المسألة هي: هل هنالك ما يدل على ان ثمة ... في العالم، او دولاً نستطيع ان تتلاءم مع مصالح اسرائيل القومية. واجاب على ذلك بالنفي.

أما رختين فقد ابرز في كلمته الاخطار التي تتعرض لها اسرائيل من النزاع مع اي فريق في الاصطراع بين الكتل. فعلى اسرائيل ان تسلك سبيل الحياد، وايد سياسة جولدمن. اما مسألة هل يعترفون بإسرائيل كدولة حيادية، فقد اجاب عليها بقوله ان الامر يتوقف على ان لا تكون اسرائيل مرتبطة بأي ارتباط معاد لاحد الفرقاء، وعلى تسوية بين الدول الكبرى بشأن الحياد وهذان الامران ممكنان.

اقتراح الكتلة الشيوعية بالغاء «قوانين الطوارىء» يبحث في الكنيست

القدس — يجري يوم الاربعاء القادم بحث اقتراح الكتلة الشيوعية المدرج على جدول ابحاث الكنيست. ويدعو الاقتراح الى الغاء المادة ١١١ في قوانين «الطوارىء» الانتدابية.

وقد توجهت الكتلة الشيوعية الى كتل الكنيست الاخرى لتأييد هذا الطلب الديمقراطي، وخصوصاً وان المادة ١١١ تتعلق بالاعتقالات الادارية التعسفية دون محاكمة الامر الذي من شأنه ان يمس بحرية كل مواطن في اسرائيل.

وتذكر الكتلة الشيوعية في اقتراحها المقدم للكنيست قرار الكنيست نفسها بتاريخ ٢١/٥/٥١ الذي جاء فيه: «الكنيست تقرر ان انظمة الدفاع (الطوارىء) — ١٩٤٥، السارية المفعول في الدولة منذ الحكم البريطاني تتعارض مع أسس الدولة الديمقراطية، وتضع الكنيست على لجنة الدستور والقوانين ان تقدم للكنيست، خلال أسبوعين، اقتراح قانون بالغاء هذه الانظمة».

الوزير كرمل يطلب:

تدخل اسرائيل في شؤون الاردن

طالب وزير المواصلات موشه كرمل، هذا الاسبوع في جلسة الحكومة باجراء بحث مستعجل حول الوضع السياسي في الاردن.

وادعى كرمل ان ما يجري في الاردن «من شأنه ان يؤدي الى تفكك ما سيغير بشكل اساسي وضع الامن لدولة اسرائيل». ويعتقد الوزير ان هنالك «امكانية اقتسام الاردن بين مصر وسوريا ودول عربية اخرى». وتضيف «معريب» التي اوردت هذا النبأ ان كرمل يعتقد ان انهيار الاردن سيؤدي الى اقتراب الجيوش السورية والمصرية من حدود اسرائيل مما سيسبب «تحولا شديداً ومضراً بأمننا» اذ ان حسب رأي كرمل فان «مصر وسوريا هما الآن الخطر العسكري الكبير على اسرائيل».

وكما جاء في «معريب» فان اقتراح كرمل قد احيل الى بن غوريون الذي سيقرر بشأنه في الايام القريبة.

الحزب الاشتراكي الايطالي يؤيد سوريا

ويقاوم مبدأ ايزنهاور وكل اشكال العدوان

روما — «بالاتفاق مع الحزب الاشتراكي السوري ايدنا ولا زلنا نؤيد حق سوريا في الحياة في نطاق التضامن الذي يوحد الشعوب والدول في الشرق الاوسط» — هذا ما جاء في رسالة زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي بيترو نيني الى السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي رداً على مذكرته بشأن خطر العدوان الاستعماري على سوريا.

وجاء في الرسالة ايضاً ان الحزب الاشتراكي الايطالي قد نبذ مبدأ ايزنهاور منذ اعلانه وهو سيواصل مقاومة كل شكل من اشكال العدوان العسكري والاقتصادي، كما انه يؤيد اجراء مفاوضات سوفياتية امريكية لتسوية عامة لقضايا الشرق الاوسط.

واضاف نيني في رسالته ان حزبه قد طالب بمبادرة ايطالية لوقف شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط بغية خلق الاوضاع التي تمكن من توقيع ميثاق امن في الشرق الاوسط وكذلك فقد توجه الحزب الى احزاب اشتراكية متعددة في اوروبا واسترعى انتباهها الى ضرورة القيام بعمل سريع من اجل السلام في الشرق الاوسط.

الدول الغربية تنسف (بقية)

اصلاح تقرية (دون مجلس الامن) وهي الارجنتين واستراليا والبلجيك والبرازيل وبورما وتشيكوسلوفاكيا ومصر والهند وايطاليا والمكسيك والنروج وبولونيا وتونس ويوغوسلافيا.

ولكن ممثل الاتحاد السوفياتي كوزنتسوف اعلن عن ان هذا الاقتراح لن يسوي الخلاف ما دامت دول اللجنة الجديدة المقترحة هي اعضاء في احلاف حربية عسكرية وهذه لن تتمكن اللجنة من حل مسألة نزع السلاح.

وفي محاولة جديدة لحل المشكلة وايجاد ... في اللجنة اقترحت ... اضافة سبع دول الى الـ ٢٥ دولة وهي ... والسودان وفلنلندا وسواها.

واوضح الممثل السوفياتي كوزنتسوف ان الاقتراح لا يمس الوضع وهو حل وسط ... اللجنة ستكثر عشرة على ... واجهة

ولكن الدول الغربية اصرت على موقفها واتخذ القرار بتأييد لجنة نزع السلاح من الـ ٢٥ دولة

وقد عاد الاتحاد السوفياتي بعد التصويت وأعلن انه سوف لا يشترك في محادثات لجنة نزع السلاح الجديدة.

نوايا الدول الغربية

وقد انكشفت نوايا الدول الغربية بشأن قضية نزع السلاح حينما اقترحت الهند على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في جلستها لبحث مسألة لجنة نزع السلاح مناشدة الدول الكبرى لان تعلن استعدادها لحظر التجارب الذرية فقد رفضت الدول الغربية هذا الاقتراح ونجحت في الحصول على الاكثرية في الجمعية العامة لالغائه.

الولايات المتحدة

كذلك اتضحت نوايا الولايات المتحدة في نشاطها المحموم لتزويد الدول الغربية في اوروبا بالصواريخ الموجهة في وقت بحث نزع السلاح.

اليوم

العدد ١١ من الجديد

وفيه:

ازمة نظام لا ازمة حكم
حديث الشهر

حزن قديم في زجاجة جديدة
اميل توما

كفر قاسم بعد عام
(قصيدة) حبيب قهوجي

ناظور قريتنا
(قصة) ابو عصام

الشعر المصري الحديث
محمود امين العالم

«شري ٤٢٠»
جابر المكرملي

انباء ادبية وعلمية

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الحملة المالية للحزب الشيوعي مبلغ ٤٥ الف ليرة

وصلنا الى ٤٠٥٠٩ ليرة (٩٠ بالمئة)
الناصرة في الطليعة (١١٨٫٤ في المئة)

عادت الناصرة فاحتلت مكانها في الطليعة وسبقت منطقة حيفا ووصلت الى ١١٨٫٤ بالمئة من حصتها. فخلال الايام القليلة الماضية تبرع مواطنو الناصرة بما يزيد على (٧٠٠) ليرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمساعدة المنفيين الاربعة الذين نفاهم الحكم العسكري للارهاب والانتقام السياسي.

وفيما يلي التقرير الاسبوعي للحملة المالية

المنطقة	المبلغ المجموع	نسبة الجمع المئوية
الناصرة	[illegible]	١١٨٫٤
حيفا	[illegible]	١٠٣٫٥
السهل	[illegible]	٩٦
القدس	[illegible]	٩٣٫٨
تل ابيب - يافا	[illegible]	٨٥٫٩
الجنوب	[illegible]	٦٧٫٦
متنوعات	[illegible]	
المجموع	٤٠٥٠٩٫٠٠	٩٠

ينقصنا فقط ٤٥٠٠ ليرة للوصول الى الهدف (٤٥ ألف ليرة) فلنتجاوز هذا الهدف في نهاية الشهر الحالي والى امام.

انباء عالمية

عرضت ٢٠ دولة مشروع اقتراح على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يدعو الى تمديد مدة بقاء قوة الطوارىء الدولية التي تعسكر الآن على خطوط الهدنة بين مصر واسرائيل. وفي الوقت ذاته أعلنت قيادة قوة الطوارىء الدولية في غزة ان الكتيبة الفنلندية ستغادر قطاع غزة في هذا الشهر ولن تأتي قوة جديدة لتحل مكانها. وهذه هي الكتيبة الثانية التي تغادر قوة الطوارىء.

قبلها انسحبت الكتيبة الاندونيسية

قدمت منظمة يونسكو (هيئة التعليم والعلم والثقافة التابعة لهيئة الامم المتحدة) جهازاً الكترونياً الى مصر لتدريب الخبراء المدنيين على العلوم الالكترونية. وقد احتجت الصحف البريطانية على هذا الاهداء وزعمت ان مصر ستستخدم الجهاز لتدريب العسكريين على الرادار.

صرح دنكان سانديس وزير الدفاع البريطاني في مجلس العموم ان قبرص قاعدة عسكرية تخدم حلف بغداد!!

مؤامرة امريكية على اندونيسيا

جكارتا — اعلنت الحكومة الاندونيسية في اوائل هذا الاسبوع بانها ستحقق في مؤامرة امريكية لقلب نظام الحكم والاطاحة برئيس الجمهورية احمد سوكارنو.

وقد بدأ التحقيق في هذه المؤامرة بعد أن وصلت الى ايدي الحكومة الاندونيسية وثائق امريكية كشفها المتظاهرون أمام السفارة الامريكية في عاصمة فرموزا «تايبه» حين تظاهروا وحرقوا المكاتب الامريكية واقتحموا السفارة الامريكية.

(ويذكر القراء ان تلك المظاهرات شجبت الاحتلال الامريكي واستهتار الامريكيين بارواح الصينيين بقتلهم صينياً زعموا انه تلصص على امرأة جندي وهي في الحمام)

وقد صرح ناطق بلسان الجيش الاندونيسي ان الوثائق لمديري التحقيق ما يثبت وجود المؤامرة الامريكية.

اتفاق مبدئي على الوحدة الفدرالية

جلسة مشتركة للبرلمانين برأسها عبد الناصر والقوتلي

دمشق — اتفقت مصر وسوريا فيما بينهما مبدئياً على تحقيق الوحدة الفدرالية بين الدولتين. هذا ما اوردته الصحف السورية اثر زيارة الوفد البرلماني المصري لسوريا واجتماعه بمجلس النواب السوري.

ويؤخذ من هذه الصحف ان بيان الوحدة الفدرالية سيعلن في جلسة مشتركة للبرلمانين المصري والسوري بحضور كل من الرئيسين جمال عبد الناصر وشكري القوتلي. وستعقد هذه الجلسة بعد ان تتم الحكومتان اتفاقاتهما المتعلقة بالوحدة على جلسة البرلمان السوري، التي اشترك فيها وفد البرلمان المصري وعددهم ٤٠ عضواً قرر دعوة الحكومتين البدء في المفاوضات المتعلقة لتحقيق هذه الوحدة.

وقد صرح رئيس حكومة سوريا صبري العسلي للصحفيين، ان حكومته ستبذل جهدها للاسراع في تحقيق الوحدة وستؤلف لجنة خاصة للاهتمام بهذا الامر.

ويواصل وفد البرلمان المصري، برئاسة انور السادات، في زيارة مدن سوريا لمدة ٣ أيام. وقد زار الوفد حلب وحماة وشمال سوريا.

لبنان تنظر في امكانية الانضمام الى الوحدة الفدرالية

القاهرة — يؤخذ من انباء القاهرة ان حكومة لبنان تنظر في امكانية الانضمام الى الوحدة الفدرالية العربية وتقول المصادر السورية ان الوحدة المصرية — السورية ستضمن الوحدة الشاملة في قضايا السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد والثقافة، تحت اشراف مجلس فدرالي مشترك مع احترام السيادة التامة لكل دولة من الدولتين المتحدتين.

تونس تسحب سفيرها في سوريا

تونس — استدعت الحكومة التونسية سفيرها المفوض في سوريا بحجة ان الرئيس القوتلي استقبل الزعيم التونسي المطارد صالح بن يوسف من زعماء تونس الكبار ولم يوافق على الاتفاق الذي عقده بورقيبة مع فرنسا قبل الاستقلال واعتبر هذا الاتفاق يمس بسيادة تونس التامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع شفاعمرو

يعقد اجتماعاً شعبياً

احتفالاً بمرور ٤٠ سنة على ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى
وذلك في مقره، يوم السبت ٢٣/١١/٥٧ الساعة ٤ بعد الظهر

وتتكلم فيه: الرفيقة استر فلنسكا عضو الكنيست

فليسوا بجماهيركم!

كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلس نقابة عمال البناء

اجتماع عام لعمال البناء

يعقد في حيفا في نادي المطالعة رقم ١٦ درج الموارنة
وذلك يوم الاثنين ٢٥/١١/٥٧ الساعة ٧٫٣٠ مساء

لبحث قضايا عمال البناء

في نهاية الاجتماع يعرض فلم سوفياتي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) — מחיר 150 פרוטה

الثلاثاء

٢٦ تشرين الثاني ١٩٥٧
٣ جماد الاول ١٣٧٧
٣ كسلو ٥٧١٧
26 Nov. 1957 26 בנובמבר
No 60 Vol XIV
العدد ٦٠ السنة الرابعة عشرة

مجلس الامة يوافق على ابحاث عامر بموسكو

القاهرة — اقر مجلس الامة المصري مشروع قرار يعلن تأييد المجلس للحكومة المصرية في سياستها وتقديره لجهود اللواء عبد الحكيم عامر في ابحاثه المؤفقة في موسكو وتقديره موقف الاتحاد السوفياتي من مساعدة مصر.

وكان اللواء عامر قد القى بيانا عن نتائج ابحاثه في موسكو مؤكداً اهمية هذه المحادثات في النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية وشكر الاتحاد السوفياتي على موقفه من القضايا العربية حكاما.

مظاهرات ضد ماكميلان في باريس

باريس — [illegible] الشعب الفرنسي [illegible] في باريس [illegible]

وقد صرح [illegible] سوريا [illegible] على ضوء الوضع الجديد في شمال افريقيا وفي حلف الاطلسي.

مؤتمر ممثلي ٦٨ حزبا شيوعيا في موسكو اظهر الوحدة التامة لمعسكر السلام

نداء المؤتمر الى شعوب كل الارض : اتحدوا في النضال لضمان السلام

موسكو — التصريح المشترك الذي اصدره ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية من ١٢ قطراً اشتراكياً وبيان السلام الذي اصدره ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية من ٦٨ قطراً، في انتهاء المشاورات التي جرت في موسكو بين ١٦ و١٩ نوفمبر الحالي، كانا بلاشك حدثاً يتجاوز الحياة السوفياتية ويمثل المصالح الحيوية لجميع الشعوب. فقد تضمن البيانان نداء الى عمال كل الاقطار، وكل الناس ذوي النوايا الطيبة لتشديد نضالهم من اجل ضمان السلام موقنين ان الحرب لم تعد حتمية. وفي الاجتماع الذي ضم ممثلي الاحزاب الشيوعية من كل العالم اشترك ايضاً عضو الوفد الشيوعي الاسرائيلي لاحتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر، السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونيس، وعضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق توفيق طوبي.

وقع على بيان السلام الذي صدر عن اجتماع ممثلي ٦٨ حزباً شيوعياً وعمالياً، وفد عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين الذي اشترك في اجتماع هذه الاحزاب بموسكو.

بيان السلام للاحزاب الشيوعية والعمالية

موسكو — بانتهاء مؤتمر ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من ٦٨ قطراً الذي عقد في موسكو بين ١٦ و١٩ الشهر الجاري، صدر بيان مشترك موجه الى كل العاملين في العالم والى كل طلاب السلام والديمقراطية والاشتراكية، والى كل الناس ذوي النوايا الطيبة.

وقد جاء في هذا البيان ان الشعوب قد خبرت حربين عالميتين جرتا عليها شقاء هائلا وادتا الى ضحايا كثيرة لا سيما من الناس البسطاء. فالحرب العالمية الاولى قد ادت الى سقوط عشرة ملايين قتيلا ومشوهاً والى خراب كبير. والحرب العالمية الثانية ادت الى ابادة الملايين من الناس بشكل وحشي جداً في معسكرات الاعتقال وفي سجن الغارات وغيرها. وفي خلال هذه الحرب ألقيت على اليابان قنبلتان ذريتان، تابعهما القتلة معروفة لجميع. ونظراً الى التطور الجديد من الصعب البالغة بالقتل الهائل الذي من شأن حرب جديدة ان تجبه ضد الانسانية ان الطبيعي، الحق، ان يتسائل كل الناس المستقيمين والبسطاء في العالم، اي وسع الناس، الذين يوصلوا الى هذه الاختراعات المقلبة في السيطرة على الطبيعة، ان يضعوا دمارهم هم انفسهم؟

ان ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال يعلن ان حرباً عالمية جديدة ليست محتومة، وفي الامكان صيانة السلام.

لمدة ٤٠ سنة نشأ الحزب الشيوعي السوفياتي، خليفة لينين، على علم شعار النضال من اجل السلام. ولكن في الماضي لم تتمكن قوى السلام في منع الحرب لأن تلك القوى لم تكن كافية. وكان الاتحاد السوفياتي لا يزال الدولة الاشتراكية الوحيدة في العالم. اما اليوم وقد نشأت اوضاع جديدة في العالم، فقد اصبح في الامكان منع نكبة الحرب من الاساس. فالوضع اليوم مختلف كل الاختلاف، من تناسب القوى في العالم قد تغير تغيراً اساسياً. فالاتحاد السوفياتي دولة اشتراكية وحيدة اذ ثم معسكر اشتراكي عظيم يضم نحو دار من الناس. والشعوب المتحررة وغير المستقلة المؤلفة من مئات الملايين من الناس قد رزحت هنا بين الاحلاف وتحررت حكومات الشعوب في اقطار الغرب تكره الحرب. ان قوى السلام اليوم عظيمة جداً، ولذلك اصبح في الامكان منع حرب جديدة.

ولكننا نحذر من ان خطر الحرب لم يزل. فالاحتكارات الرأسمالية، وفي المقام الاول في الولايات المتحدة، التي تعترف ارباحا طائلة من حالة التسلح، هي التي تدفع الى حرب جديدة، وهي الملحة وهي في مقترحات نزع السلاح وهي ترى في الشيوعية حالة تهدد الأمن والسلام. ولكن الحقيقة هي ان ما من بلد اشتراكي ولا من حزب شيوعي يسعى للحرب وكل هذه الاقطار والاحزاب تحمل مثالا عيداً لسياسة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

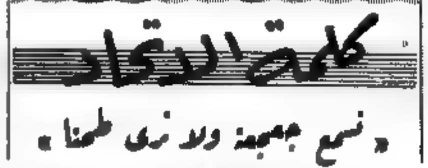

« نسمع جعجعة ولا نرى طحنا »

تزخر صحف الائتلاف وغيرها بما الاقلية العربية واماء التعقيبات والمشروعات بشأن اوضاعها.

وتتحدث هذه الصحف عن ضرورة الغاء الاحكام العسكرية وعن «المساعدات» التي تقدمها الحكومة الى المواطنين العرب وعن وعود ينشرها الوزراء والمسؤولون عن المزيد من المساعدات.

ويصدق على كل هذا القول العربي المعروف:

«نسمع جعجعة ولا نرى طحناً»، فالاقلية العربية تسمع «بالتسهيلات» الى غوريونية والوعود الوزارية ولكنها تلتفت الى واقعها فتجده مراً علقما.

واذ كانت الصحف تزخر بالاماني والوعود لحياة العرب في اسرائيل تزخر بالوان الاضطهاد القومي والتعذيب وسلب الحريات، وطابع الحياة بين الشعب العربي هنا يتميز بالمؤامرات على اراضيه ومستقبله وبالاعتقالات الادارية والنفي وبسحب التصاريح وقطع الارزاق والطرد من العمل ونهب الممتلكات وما تبقى منها.

ومع هذا فهنالك سبب هام لهذا التناقض بين «حنان» الحكومة على رعاياها العرب، كما يظهر في صحافتها، وواقع حياتهم الرهيب.

ان اعظم نضال الجماهير العربية، وعلى قيادتها الحزب الشيوعي، ضد سياسة الاضطهاد القومي البشع والفضيحة العالمية التي لحقت بحكام اسرائيل بانكشاف حقائق مجزرة كفرقاسم ان هذين الامرين ايقظا الرأي العام في اسرائيل على حقائق الارهاب القومي بما اضطر الصحافة والمسؤولين في الحكومة الى تخفيف وقع هذه السياسة على جماهير الشعب اليهودي والرأي العام العالمي بالحديث عن برامج «المساعدات والتسهيلات».

وقد بلغ هذا الحديث ذروة غير عادية حين كتب محقب «اليوم» «جبير» يقول ان الحكومة تنوي الغاء الحكم العسكري في عيد الاستقلال العاشر مكافأة للعرب على اخلاصهم.

لاجدال ان كفاح الجماهير العربية للقضاء على الاضطهاد القومي وتأييد القوى الديمقراطية اليهودية لهذا الكفاح ويقظة الرأي العام اليهودي والعالمي سيؤدي الى ذلك كله وستضطر الحكومة الى التراجع عن سياستها السوداء حيال الشعب العربي. ولكن المؤكد ان كفاح الجماهير هو الاداة الوحيدة لتحقيق مطالب الشعب العربي في اسرائيل اليومية والقومية ومنها الغاء الحكم العسكري.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

راديو موسكو يحذر دول غرب اوروبا

لندن — حذر راديو موسكو، اول امس، دول اوروبا الغربية بأنها تعرض نفسها لخطر شديد اذا سمحت للولايات المتحدة باستخدام اراضيها قواعد للهجوم على الاتحاد السوفياتي.

وجاء في اذاعة راديو موسكو ان الانجليز والفرنسيين والالمان في غرب المانيا، والنرويجيين والدنمركيين والاتراك يفهمون جيداً بأنه ستكون هنالك ضربات انتقامية اذا ما استخدم الاستعماريون الامريكيون اراضيهم للهجوم على الاتحاد السوفياتي والدول المحبة للسلام.

وذكر المذيع ايضاً ان المشروع الانجلو — امريكي لاجتماع مجلس حلف الاطلسي يأخذ بعين الاعتبار تنازلات معينة في سيادة دول غرب اوروبا ووضعها تحت دكتاتورية امريكية.

ازفستيا : مؤامرات غربية جديدة بالاشتراك مع اسرائيل

نشرت وكالة انباء يونيتد برس، ان جريدة «ازفستيا» السوفياتية اتهمت، قبل ايام، الدول الغربية بتحضير مؤامرة جديدة بالاشتراك مع اسرائيل ضد الاقطار العربية. وحكت الجريدة ايضاً ان اسرائيل تحشد قوات عسكرية في ممر القدس وفي منطقة قطاع غزة.

جمال عبد الناصر :

انقضت الشكوك بشأن التعاون مع الاتحاد السوفياتي

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية —

في اجتماعين صحفيين استعرض الرئيس المصري جمال عبد الناصر سياسة حكومته الخارجية والداخلية والقى اضواء على علاقات مصر مع الاتحاد السوفياتي وعلى الموقف العربي الراهن.

في حديثه للصحفي العراقي غازي العياشي، مراسل صحيفة البلاد اعلن عبد الناصر ان اسس سياسة مصر تقوم على صيانة السلام العالمي وتنحصر في التعايش السلمي بين مختلف النظم الاجتماعية وتنشد على عدم التدخل وعلى مساندة الشعوب واعطاء جميع الشعوب حق تقرير مصيرها.

وبعد ان قال عبد الناصر ان مصر اقمت سياستها على عدم الانحياز والحياد الايجابي اكد الرئيس المصري ان سياسة مصر تقرر في القاهرة.

واوضح عبد الناصر اسس التعاون مع المعسكر الاشتراكي قائلا، ان هذا التعاون يتمشى مع مبادئنا، فنحن نبيع انتاجنا لمن يدفع اعلى ثمن ونشتري ما نحتاج اليه ممن يبيعنا بارخص ثمن.

وقال ان مصر مستعدة للتعاون مع الغرب اذا كان هذا لا يؤثر على مستقبلها.

ورد على سؤال الصحفي العراقي بشأن اجتماع رؤساء الدول العربية قال عبد الناصر، ان هذا الامر موضع بحث ولكن الانباء [illegible] مصر مستعدة لكل خطوة تهدف الى تحقيق الوحدة العربية ولكنها لن تقبل سياسة الوحدة والتحالف في خدمة الاستعمار ولن تقبل وضع اي دولة عربية ضمن منطقة نفوذ اجنبي.

الخبرة قضت على الشكوك

وأما في حديثه مع مراسل صحيفة «اونيتا» لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي فقد تطرق الى المساعدة السوفياتية لمصر.

وقال عبد الناصر، بعد ان ذكر تجربته مع الدول الغربية التي كانت تعرض مساعدتها دائماً بشروط، قال لقد مضت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

« نيازك » ايزنهاور وصواريخه تثير سخرية علماء اوروبا وامريكا

اعلن سلاح الطيران الامريكي، ان رجاله نجحوا في اطلاق نيازك الى الفضاء الكوني وانعتقت منها جنبتها قوة الشمس وراحت تدور في فلك الشمس.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها تبني قاعدة جديدة للصواريخ عابرة القارات من نوع «اطلس» موجهة ضد الاتحاد السوفياتي.

واثار نبأ اطلاق النيازك الاستهزاء في اوروبا، وقال يونايتد برس انه حتى العلماء الامريكيين اعربوا عن اندهاشهم الشديد لنبأ اطلاق النيازك الاصطناعية التي تدور في فلك الشمس. وقد تساءلوا لماذا لم يأت هذا النبأ، عن هذا النجاح الكبير في بيان الرئيس الامريكي الذي اذاعه على الشعب الامريكي؟ ولماذا سكت المسؤولون شهراً كاملا قبل اذاعة هذا النبأ.

وعلق العلماء البريطانيون والفرنسيون، على نيازك ايزنهاور بقولهم انها امر تافه عديم الاهمية.

ويؤخذ من الانباء الامريكية ان هذه النيازك عبارة عن كرات التيتانيوم يبلغ وزنها بضعة غرامات.

مراقبون من دول غير مستقلة لحضور مؤتمر التضامن الاسيوي

القاهرة — قررت سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي، الذي سيعقد في ٢٦ كانون الاول القادم، اعلان اسبوع التضامن بين شعوب القارتين ابتداء من كانون القادم.

وخلال هذا الاسبوع ستقام اجتماعات ومحاضرات وتنشر منشورات خاصة وتعرض افلام تظهر التضامن بين الاسيويين والافريقيين.

وقررت السكرتيرية ايضاً ان يحضر المؤتمر مراقبون من اقطار ليست عضواً في المؤتمر المذكور. ويمثل هؤلاء المراقبون عدن وسنغال واوغندا ونيجيريا والصومال. وطلب ممثل عدن بحث قضية بلاده في هذا المؤتمر.

الامم المتحدة تقرر

رصد ١٣ مليون دولار لقوات الطوارىء

الاتحاد السوفياتي يعلن ان قوات الطوارىء تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة

نيويورك — قررت هيئة الامم المتحدة رصد ١٣ مليون ونصف مليون دولار لنفقات قوة الطوارىء الدولية حتى نهاية السنة الحالية و٢٥ مليون دولار لنفقاتها في السنة المقبلة.

وقد صوتت الدول الاشتراكية ضد هذا القرار، وامتنعت الدول العربية — عدا الاردن — وبعض الدول المحايدة عن التصويت.

وقال مندوب الاتحاد السوفياتي ان الغرب يرى ان قوة الطوارىء الدولية هي العامل الوحيد الذي يمنع الحرب في الشرق الاوسط، في حين ان الذي يحتاج اليه الشرق الاوسط هو تخلي الدول الغربية عن استعمال القوة لحل القضايا المختلف عليها، والامتناع عن التدخل في شؤون اقطار تلك المنطقة.

وقال ان إقامة قوة الطوارىء الدولية يناقض ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على ان قوة من هذا النوع يجب ان تكون تابعة لمجلس الامن لا للجمعية العمومية. والاتحاد السوفياتي لا يقبل قيام هذه القوة ولا يستطيع ان يساهم في نفقاتها.

وذكر ان هذه القوة قد تألفت على اثر العدوان الثلاثي على مصر، وبقاؤها في المنطقة متوقف على إرادة مصر [illegible]

صوت مع «الولد»

[illegible] الطوارىء الدولي.

وفسرت الاهرام هذه الظاهرة الغريبة قائلة: لقد كانت الحكومة الاردنية قد امرت وفدها الى نيويورك في قرار تمويل قوات الطوارىء هذه وسكان على وفدها في الامم المتحدة ان يعارض قرار تمويل قوات الطوارىء، ولكن حدث ان الدكتور هيكل لم يكن وقت التصويت في الجمعية العامة بل في مجلس الامن وخلف وراءه احد موظفي السفارة لقوم بهذا الدور.

ويبدو ان الملحق رأى ان الاتحاد السوفياتي صوت ضد القرار وامريكا وبريطانيا صوتت معه ولهذا سارع الى حق التصويت مع امريكا ضد الاتحاد السوفياتي دون ان يلم نفسه.

حوريان بن غوريون في الحكومة

محاولة ضم اسرائيل لحلف الاطلنطي

ارسال بيرس وشيلوح الى اوروبا للتفاوض حول ذلك

القدس — نشاط السياسة الخارجية الاسرائيلية في عواصم دول حلف «الاطلسي» وتوسع عن الحدود الاسرائيلية الاردنية كانا محور بياني رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية في اجتماع الحكومة الاخير.

فقد ارسل رئيس الحكومة بن غوريون مدير وزارة الدفاع العام، شمعون بيرس، ومستشار وزارة الخارجية السياسي، روبين شيلوح، الى اوروبا الغربية لاجراء محادثات مع السكرتير العام لحلف الاطلنطي، «هنري سباك»، ومع سياسيين غربيين حول مسألة ضم اسرائيل، مباشرة او بشكل غير مباشر، الى حلف الاطلنطي العدواني.

وحول الملحق السياسي [illegible] الاوساط اليوروبية [illegible]

[illegible]

«الجمهورية» تحصل على معلومات عن محادثات الاردن واسرائيل حول اللاجئين

القاهرة — نشرت جريدة «الجمهورية» معلومات سرية حصلت عليها، عن الجهود التي بذلها الملك حسين لاجراء محادثات مباشرة مع حكومة اسرائيل.

تذكرت الجمهورية [illegible] ١٩٥٧ [illegible] السفير الامريكي في الاردن [illegible] الاردن مع اسرائيل [illegible]

وقد [illegible] الامريكي [illegible] وزارة الخارجية الامريكية [illegible] بن غوريون في ٢٨ تشرين الاول [illegible] وزارة الخارجية الامريكية [illegible] مستعدة لارسال [illegible] من كبار الموظفين الى روما او الى جنيف لمقابلة ممثلين رسميين عن حكومة الاردن.

[illegible]

همسة!

عل «همشمار» ضد تشغيل العمال العرب

يقوم «المتدينون» بحملة ضد تشغيل العمال اليهود في المصانع في يوم السبت حرصاً على «حرمة السبت».

ومن هذه المصانع مصنع الورق في الخضيرة

ويبدو ان شركة المصنع [illegible] وزير الصناعة والتجارة «سبير» قد وصل الى اتفاق مع الحاخام الاكبر يقضي بتشغيل «عمال غير يهود» في يوم السبت.

وعبرت عل همشمار، صحيفة المبام تعلق على الحدث بقولها:

«ليس من شك في ان اليأس هو الذي فرض على وزير التجارة سبير، التوصل مع الحاخام الاكبر الى هذا الاتفاق المخجل الذي لا مبرر له.

«وكيف يمكن ان يحمل سبيل وزير التجارة ان يبحث في قيام عمال غير يهود، وفي هذه الحالة عمال عرب، بهذا العمل الحيوي في مصنع الورق في الخضيرة.»

هذه هي كلمات «عل همشمار» صحيفة الاخوة والمساواة بالحرف الواحد

افهل بعد هذا تصر على مواصلة الكلام عن الدفاع عن السكان العرب؟

اسألوا عبد المجيد الزعبي والبستوني ويوسف خميس وعبد العزيز الزعبي الحاخوتيين!!

التناقضات تعصف بحلف الاطلنطي

بقلم محمد خماس

بين امريكا وبريطانيا تناقضات حادة حول مناطق البترول والنفوذ، وبينهما وبين فرنسا من صنع الحداد شأن شمال افريقيا.. وبين تركيا واليونان صراع حول قبرص.. وألمانيا الغربية تحلم باعادة توحيدها على المستعمرات وشركات النفط الامريكية والبريطانية تصب جام غضبها على ايطاليا لعقدها اتفاقية نفط مع ايران.. وبلجيكا وهولندا والنروج والدنمارك ترى حليفتها الكبرى تقضي على مصالحها من جديدة

[illegible]

فالمشروع ينص على حصر انتاج الاسلحة الذرية والصاروخية في امريكا وبريطانيا وحدهما بحجة انهما الوحيدتان اللتان تملكان هذه الاسلحة. اما دول الحلف الاخرى فتقتصر على تسلم هذه الاسلحة ووضع جيوشها تحت امرة القيادة الامريكية البريطانية المشتركة [illegible]

[illegible]

فكانت النتيجة الاولى تكريس ديكتاتورية امريكا وبريطانيا على الحلف هو ارسالهما اسلحة خفية الى تونس حتى دون سؤال فرنسا او استشارتها

وليس من شك في ان النتيجة اهمّ كثيراً من صفقة ٥٠٠ بندقية و٥٠ الف طلقة الى تونس فامريكا تتطلع الى هذا البلد بوصفه رأس جسر يمكنها من احتلال مواقع فرنسا في شمال افريقيا، الغني بالنفط. خصوصاً وان لامريكا قواعد عسكرية في مراكش التي اعلن دالس مؤخراً ان «مبدأ ايزنهاور» ينطبق عليها ولامريكا خبرة في اطفاء شعلة الحكومة من فرنسا [illegible]

وصحيح ما اوردته صحيفة «صوت الموجات» من ان السياسة الخارجية الفرنسية الفاشلة، التي وجدت تعبيراً لها في مغامرة السويس وفي التوجه نحو شمال افريقيا والقضايا الاقتصادية، قد اقنعت الشريكين الاستعماريين الكبيرين بان فرنسا اليوم هي الرجل المريض في اوروبا

اما بريطانيا فقد وافقت على خطوة امريكا بعد ان وافقت هذه على وضع نهاية للهجوم الذي يشن على مراكز البريطانية النفطية في الشرق الاوسط

غير ان مشروع فرض ديكتاتورية امريكية بريطانية على حلف الاطلنطي لايلقى مقاومة فرنسا وحدها بل ان دول الحلف الاخرى - الثلاثة عشرة - تقاومه.

فالاجتماع المنفرد الذي عقدته ووزراء الحربية في فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية قد قرر مقاومة المشروع وفي محاولة لتحطيم هذه المقاومة عمدت امريكا الى التلويح لالمانيا الغربية بازالة الحظر المفروض عليها في انتاج الاسلحة النووية. لقد كان هذا الحظر شكلياً فقد وجد به تمكين الدول الاوروبية من تضليل شعوبها واحراز موافقة برلماناتها على اتفاقية باريس بالرغم من هذه الاتفاقية تقيم القوة الالمانية. غير ان تلويح امريكا برفع هذا الحظر الشكلي سيثير ثورة كبيرة في الدول الغربية التي تعرضت للعدوان والاحتلال الهتلري.

ثم ان الدول الصغيرة في الحلف ترى خطر المشروع الامريكي البريطاني في انه يسلبها حتى سيادتها على جيوشها. فتصبح هذه الجيوش تحت قيادة الضباط الامريكيين والبريطانيين يأمرونها كما يشاؤون دون ان يكلفوا انفسهم مراجعة حكوماتها او قياداتها القومية

ثم ان نية امريكا باقامة قواعد ذرية جديدة في هذه البلدان يثير مقاومة جماهير الشعب التي تعرف انها ستتعرض بسبب هذه القواعد الامريكية، الى ضربات جوابية ماحقة اذا شن المستعمرون حرباً

حتى في بريطانيا وامريكا تلقى للمشروع معارضة واعتقاداً. فالنائب العمالي كروسمان قال ان «حكومة العمال المقبلة ستلغي هذا المشروع وستعمل لتخفيف التوتر بين الشرق والغرب». ووصفت «ساندي اكسبرس» المتطرفة المشروع بأنه «يضع اصبع الامريكيين على زناد حلف الاطلنطي» وقالت «ان تسليح المانيا الغربية بالصواريخ والقنابل النووية يثير هياج الرأي العام البريطاني».

وفي امريكا كتب معلق صحيفة «نيويورك هيرالد تريبيون» ليمان ينقد المشروع ويقول «ان الاتحاد السوفياتي يسبق امريكا بنحو ٤ الى ٦ سنوات في انتاج الصواريخ. وهذا يعني انه ستمر عدة سنوات حتى نستطيع ان نلحق به وسيكون هو في الوقت نفسه قد واصل السير في الطليعة

وطلب ليمان «مفاوضة الاتحاد السوفياتي وعدم النظر الى كل ما يقوله ويقترحه على انه مجرد دعاية

في مثل هذا الجو سيجتمع في ١٧ كانون الاول القادم رؤساء حكومات دول حلف الاطلنطي ويعمد ايزنهاور وماكميلان اللذان سيعملان على اقرار المشروع الجديد

فالتضامن الاطلنطي «شعار» ما دام الحلف يخدم مشاريع واشنطن للسيطرة على العالم. ولكنه لا اثر له حينما يتعلق الامر بشركات امريكا الصغيرات

وثمة شيء واضح هو انه ليس في وسع التعابير الطنانة مثل «عائلة الاطلنطي الموحدة» و«التعاون الاطلنطي» و«الوحدة الاوروبية» ان تتغلب على التناقضات التي سبقت ذكرها. وقوة الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام وازدياد ادراك الشعوب بأن المخرج الوحيد لتخفيف التوتر الدولي وصيانة السلام هو بانتهاج سياسة التعايش السلمي وتصفية الكتل والقواعد العسكرية العدوانية ووقف سباق التسلح وتحريم القنابل الذرية والهيدروجينية وحظر انتاجها — هذا سيجعل مهمة اخفاء التناقضات في الحلف الاطلنطي شاقة جداً.

ليس الافلاس في مصر بل في سياسة الاستعمار

بقلم ابن خلدون

«مصر افلست او هي في طريقها نحو الافلاس»...

هذا هو الرأي الذي يتشدق به الاستعمار العالمي ويردده وملازمه الامراء الذيليون مثل جناوات امية، وهذا الرأي ظهر منذ ان اختارت حكومة مصر طريق الحياد واتجهت سبيل التطور المستقل.

ومهما بلغت الارقام والاحصاءات من حقائق تدحض هذا الرأي فالسادة الاستعماريون مصرون على ان مصر «افلست» او هي في طريقها نحو «الافلاس».

وليس في هذا الامر جديد. فالاتحاد السوفياتي ظل «يقف» و«يستمر» في طريقه نحو «الافلاس» منذ سنة ١٩١٧. وعلى الرغم من عظمته الصناعية والعلمية التي اضطرت الرئيس الامريكي ايزنهاور الى ان يعترف بها فهناك دعاة استعماريون ما زالوا يرددون ان الاتحاد السوفياتي سائر نحو «الافلاس».

«الحزر» الميوكري...

ومن هؤلاء الدعاة مكاتب جريدة «هيرالد تريبيون» بلسكي الذي كتب مؤخراً مقالا في صحيفته يعالج الاقتصاد المصري بعنوان «مصر تواجه قراراً حاسماً»، وقد نشرته جريدة «اليوم» في ١٨/١١/٥٧.

ويعتقد فينسكي مثل زملائه علماء على تقرير للطوماس دولة «عاجزة» فيقول:

«ان العجز في التجارة الخارجية المصرية في هذه السنة يقدر بنحو ٨٠ مليون جنيه مصري مقابل ٦٠ مليون جنيه في السنة الماضية.. وقد ارتفعت الاسعار خلال هذه السنة بنسبة ٣٠ — ٤٠ في المئة وقد صدر عبد الناصر بتخفيض [illegible] ٥٠ في المئة [illegible] الرئيس المصري مضطر الى تخفيض قيمة الجنيه ايضاً بسبب الانخفاض المستمر في ايرادات ضريبة الدخل...»

ويقول فينسكي غير هذا ليبرهن على افلاس مصر [illegible] الايرادات من قناة السويس [illegible] يقدر [illegible] المصرية انتفاعه ٧ ملايين جنيه مصري

وهو يرى [illegible] او من به عرف كما يلوحون ولا يهمه الحقائق ولا تهمه الارقام. ولكن الحقائق «كما يقول بيبر» أمور صلدة لا يمكن دحضها

وهذه الارقام نشرتها الحكومة المصرية، طبعاً قبل ان ينشر فينسكي مقاله، ودون اعتبار لامثاله.

وبموجب هذه الارقام يظهر تحسن ميزان التجارة المصري كما ان العجز في التسعة الاشهر الاولى من هذه السنة ١٩٥٧ مبلغ ثلاثة ملايين جنيه مصري بينما كان العجز في المدة نفسها من السنة الماضية ٤١ مليون جنيه.

وخلال هذه الفترة ارتفعت صادرات مصر فبلغت ١٣٦ مليون جنيه بينما في الفترة ذاتها كانت الصادرات المصرية ١١٤ مليون جنيه. أما الواردات فهبطت من ١٥٥ مليون في التسعة الاشهر الاولى من السنة الماضية الى ١٣٩ مليون في الفترة ذاتها من هذه السنة.

وزادت العملة الاجنبية الممكن تحويلها في شهر تشرين الاول الماضي فبلغ مقدارها ١٦ مليون جنيه بينما لم يصل مبلغها الى اكثر من ٩ ملايين في الشهر ذاته من السنة الماضية.

أما «حقائق» فينسكي الاخرى فهي من «حقائقه» الاستعمارية [illegible]

[illegible]

ورغم لرغم من كل هذا فهي تؤكد ان فينسكي لن ينحرف عن اعتقاده «بافلاس» مصر ولن ينحرف عنه زملاؤه في الغرب... حتى ولو [illegible]

[illegible]

فليس الافلاس في مصر بل في سياسة الذين يرون الافلاس في لندن المتحررة من الاستعمار... في سياسة دعاة الاستعمار

«حقائق اسرائيلية»..

كتب والتر ايتان مدير عام لوزارة الخارجية الاسرائيلية مقالا في [illegible] بعنوان «الحرب الباردة في الشرق الاوسط» [illegible] على الاقطار العربية جميعها وبشكل خاص على مصر وسوريا.

واراد ان يمحو ما قيل عن اجتماع بن غوريون وقولـه مئير وسمير الرفاعي بالقرب من مجلس [illegible]

«لقد اتهمت مصر وزراء الاردن بعقد اجتماعات سرية مع دافيد بن غوريون وغولده مئير في مكان يقع على مقربة من نابلس (في حين كان رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية في مستشفى اثر الاعتداء الذي وقع على الكنيست) هكذا بالضبط.

والحق ان ايتان اعتمد في ايراده هذه حقيقة على ضعف ذاكرة الناس.

فالاذاعة المصرية ذكرت ان الاجتماع وقع في ١٤ تشرين الاول ١٩٥٧ بينما وقع الاعتداء في الكنيست في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٧

أفلا تكفي مدة اسبوعين لتم الاجتماع قبل الاعتداء؟

هذه هي عينة من «حقائق» حكام اسرائيل ودعاتهم باللغة العربية

الى القمر الاصطناعي...

للشاعر الكبير الدكتور نقولا فياض

«حاول شعراؤنا ان يتغزلوا بالقمر حتى لم يبقوا زيادة لمستزيد... أما الشاعر نقولا فياض فقد وجد في اطلاق القمر الاصطناعي السوفياتي قريحته الفياضة، فكان اول شاعر فتح باب الغزل بالقمر الاصطناعي»

سر في الفضاء الرحب حيث تشاء | ارض تداعب سرها وسماء
واسبح الى السبع الطباق بقوة | الصاروخ وتنخضع لك الاجواء
وعلى فؤاداتك يسجل ما ترى | فتطير بين شفاهه الانباء
اليوم عرش الجاذبية زعزعت | اركانه وتبدلت اشياء
والعقل مد جناحه للغيب من | فلك العلوم وشق الفضاء
ماذا تخبيء للتواظر في غد | تلك البروق وهذه الاضواء
أيطول عمر المرطل وادي الشقا | ام يستريح فليس ثم شقاء؟
انا هل امل نعيش وموعد | وبكل شيء للجديد علاء

عن الاخبار اللبنانية

المقاييس الامريكية فشلت كلها !!

رصدت الحكومة اللبنانية مبلغ ٥٠ الف ليرة في موازنة سنة ١٩٥٨ لانشاء مكتب المقاييس. وجهة السيطرة عليه مهمتها النقطة الرابعة الامريكية مبلغ ٥٥ الف ليرة لهذا الغرض.

ونقلت الصحف ان خبيراً امريكياً سيصل الى لبنان للقيام بالابحاث والدراسات لتأسيس هذا المكتب

وعلقت جريدة الاخبار اللبنانية على هذا الموضوع. وبعد ان ذكرت ان من الممكن استقدام خبراء من مصر لهذا الغرض قالت:

لماذا يجب ان نستعين بالامريكيين في انشاء مقاييس لنا مع العلم ان جميع مقاييسهم فشلت ولم يصدق مقياس منها؟ ابتداء من مشروع مارشال حتى مبدأ ايزنهاور؟

دالس يقف على حافة الحرب

شيكاغو — اعلن وزير خارجية امريكا في مؤتمره الصحفي [illegible] كل عدوان على اي عضو من اعضاء حلف الاطلسي سيقابل برد من القوات الامريكية «كرد فعل فوري»

«بالرد على الهجوم هو في [illegible] القيادات في مراكزها الموجودة فيه.

وفي حديثه عن امكانية هجوم بالصواريخ قال من الواضح ان «اشكال هجوم معينة» تقتضي هجوماً معاكساً فورياً

وقال دالس [illegible] «فيه دولة موالية للشيوعية هي حقيقة مقلقة ولكن لا نرى [illegible] هذا دليل على فشل مبدأ ايزنهاور من اقرار الاوضاع في الشرق الاوسط»

ورجح دالس ان السيطرة في الحرب المقبلة مع الاتحاد هي في يد الولايات المتحدة. وذكر في تصريحاته ان القرار السريع

مغامرة صواريخ

امريكية تبوء بفشل ذريع

نيويورك — اجرت الحكومة الامريكية قبل ايام تجارب لصواريخها في شكل تظاهري امام جمع من اعضاء الكونغرس في منطقة التجارب «بوايت ساندس». وقد منيت التجارب بفشل ذريع حيث فشلت ٣ صواريخ من مجموع ٦ بالانطلاق.

هذا ما قاله عضو الشيوخ الامريكي كلنتون هندرسون الرئيس المناوب للجنة الكونغرس المشتركة للطاقة الذرية.

الطريق الى النجوم

فن وأدب

حين انطلق سبوتنك رقم واحد وبدأ يدور في فلك الارض تذكر كثيرون من العلماء نبوءة العالم الروسي ادوارد تسيولكوفسكي احد رواد علم سفر الفضاء اذ قال: «ان كوكبنا هو مهد العقل. ولكن الانسان لا يستطيع ان يعيش دائماً في المهد»

وبهذه النبوءة يبدأ الفيلم السوفياتي الملون «الطريق الى النجوم» الذي اخرجته استوديوهات لننغراد لافلام العلم الشعبية. وقد وضع السيناريو (الحوار) بوريس لابونوف.

ويطالع الناظر في هذا الفيلم ثلاثة رواد جريئين يتفحصون مركب الفضاء الذي اعد لرحلتهم الكونية. انهم ومركبهم مجهزون بما يقيهم من الاشعاع الشمسي والبرد والشهب.

ويدخل الرواد مركبهم ويحكم اغلاق النافذة وينطلق الصاروخ يحملهم الى الفضاء. ويشتد الضغط على الركاب ويلتصقون بمقاعدهم، ويبدو كأن الارض تبذل جهدها لتجذب الرواد اليها ولتعيد المساجين الذين تجرأوا على تحدي سلطتها.

وبعمت دوي آلات الصاروخ ويبدأ المركب الفضائي دورانه الحر حول الارض. ويتحول وضع الرواد الثلاثة من ثقل شديد يشدهم الى مقاعدهم الى وضع جديد زال فيه الوزن ولم يعد لهم ثقل. فهم مثل ريشات تسبح في مقصورة المركب. ومن نافذة المركب يرى هؤلاء الرواد النجوم تتلألأ ساطعة في الليل البهيم وكأنها تكشف عن اسرارها التي كانت خافية على سكان الارض.

ومن منفذ المركب الضيق يخرج احد هؤلاء الرواد وقد لبس حلة خاصة بالفضاء. ويخطو خطوة الى الخارج.. إنه لا يسقط ولا يختفي بل يصبح سوتنك يسير مع المركب الفضائي ويدور بسرعة هائلة لا يحس بها.

ومثل لمح البرق يرى رائد الفضاء كوكب الارض يستدير حول نفسه وتتراءى له المحيطات والقارات. ان كوكبنا يبدو له متلألأ وهو كوكب في السكون يغلفه الفراغ المظلم مثلما يغلف القمر الطبيعي.

بناء محطة الفضاء في الفضاء

وفي لحظة مقررة ومن مكان محدد تصل الى المركب الفضائي قطع محطة الفضاء التي ستنطلق منها المراكب التي ستطير الى الكواكب الاخرى في الكون اللامتناهي في المستقبل. وتحمل هذه القطع والمعدات صواريخ النقل.

منظر من فيلم «الطريق الى النجوم» ويبين المحطة الفضائية

وشيئاً فشيئاً يقوم ركاب الصاروخ او متسلقو «الفضاء» ببناء المحطة الكونية في الفضاء يلحمون اجزاءها. انها ضخمة يعادل وزنها مئات الاطنان على الارض ولكنها هنا خفيفة مثل ريشة معلقة في الفضاء الكوني. وتجهز المحطة بجدرانها [illegible] في خلال الابدية

بالآلات والاجهزة المسيرة بالطاقة الذرية. ان منظرها الخارجي لا يدل عليها فداخلها اقسام عديدة يعمل فيها علماء اختصاصيون. وفي مقصورة من مقاصيرها جلست عائلة طقس وامامها مكبر تجوب به اجواء الارض، وترسل منها المعلومات الى الارض.

«الشمس — القمر اصدقاء»

في المحيط الهادي، تتجمع غيوم الغيوم وتتجه نحو اليابان... عليها ان تحذر الارض حالا... وتقوم بالعمل لان هذا سينقذ الصيادين اليابانيين والمسافرين في البحر.

وفي المقاصير الاخرى جلس علماء يرقبون اموراً اخرى الجليد... والشمس... ويرسلون في خدمات ضرورية مثل التلفزيون.

وينقل الفيلم المشاهد الى الخارج... خارج محطة الفضاء. فهناك مركب يتأهب للانطلاق الى القمر. ويصل رواد هذا المركب الى القمر فلا يجدون اي اثر للحياة ولكنهم يبدأون في دراستهم ليجيبوا على السؤال: هل كان للقمر جو وهواء؟ ومتى زال جو القمر وانتهى الهواء وخمدت الحياة؟

وينتهي الفيلم بقول آخر لتسيولكوفسكي: «المستحيل اليوم يصبح ممكناً غداً»

الطلاب العرب يؤمون قبلة العلم في عصرنا

موسكو — وصل الى موسكو خلال الاسبوعين الماضيين ١٦٤ طالباً عربياً للدراسة في معاهد الاتحاد السوفياتي العلمية العليا.

ومن هؤلاء الطلاب ٦٨ طالباً مصرياً و٦٩ طالباً سورياً. وسيكون تعليمهم على نفقة الاتحاد السوفياتي.

هآرتس

لتحافظ على الهدوء

تناولت هآرتس في مقال الافتتاحي، اول امس، حادث منع السلطات الاردنية مرور القافلة الاسرائيلية الى جبل الزيتون لان السلطات الاردنية تعارض في ان تحمل القافلة معها المترول الذي تنقله الى الجبل المذكور.

فقالت هآرتس ان حسين في موقفه هذا يحاول اثبات ولائه القضية امريكية ومن اجل جعل هذا الموقف ملموساً «جاء هي ما يظهور منع القافلة الاسرائيلية».

واضافت هآرتس: انه «من ناحية احتمالات السلام، او على الاقل الهدوء الدائم على الحدود فهذا التطور هو خطير». ولكن الفرق من ناحيتنا هو بين ان ينجح الملك حسين الذي له علاقات وثيقة بالولايات المتحدة التي تستطيع ان تؤثر عليه في توطيد سلطانه، وبين ان يقع صحبة لجهات الدول العربية الموالية للسوفييت».

ثم تحذر هآرتس فتقول: «علينا ان نتخذ كل الاجراءات السياسية الممكنة، في اوساط الامم المتحدة ايضاً ولدى اصدقاء حسين لوضع حد للاستفزاز الاردني الاخير لئلا يقرر الملك حسين انه من الافيد له انتهاج سياسة استفزاز واعتداء على الحدود الاسرائيلية ولذلك علينا ان نقنع في هذه اللحظة عن اعمال رغم ان الاردن ولكنها تزعم، مع ذلك وضعنا السياسي الدولي».

واضيف هآرتس فتقول: «العمل الاردني الاخير، يبدو انه رد ل ... الداخلية لعملك حسين اكثر من ان يكون تغييراً عن خط سياسي جديد للمملكة الاردنية نحو اسرائيل. وطالما انها لم تأكد انه الامر كذلك فهنالك امكانيات اكثر للنجاح بالمعالجة الدبلوماسية من كل خط عمل آخر».

وفي مقال افتتاحي آخر في «هبوكر» عن شكوى الاردن لمجلس الامن على اسرائيل، حول عرس الاشجار على جبل المكبر، تعمل هبوكر الى النتيجة ان الاردن «لولا اللاجئين، لفقدت مقومات الدولة وانهارت، اذ لا حق لها في البقاء».

الكتلة الشيوعية ترفع الى اللجنة التنفيذية للهستدروت

مذكرة حول وضع العامل العربي

قدمت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة المركزة مذكرة شاملة عن وضع العامل العربي في اسرائيل، تحلل فيها هذا الوضع على ضوء حقائق الاجحاف والتمييز اللاحقين بالعامل العربي من حيث فقدان مكاتب العمل، والاجور المنخفضة، وعدم التأمين الاجتماعي الخ..

وننشر فيما يلي القسم الاول من هذه المذكرة، على ان ننشر بقيتها في الاعداد المقبلة.

١ — مكاتب العمل

في قرارات مجلس الهستدروت السادس والسابع في نص مسألة العامل العربي، جاء ما يلي:

وكملك قرر المجلس اشراك العامل العربي في مكاتب عمل واحد كعضو متساو في الحقوق والواجبات مع العامل اليهودي».

والواقع هو:

في معظم القرى العربية لا تقوم مكاتب عمل على الاطلاق، والعامل الذي يحتاج الى عمل في القرى العربية ...

مكاتب العمل من اجل توزيع العمل بشكل عادل على كل من يطلب عملا. كذلك يجب ربط العمال العرب طلاب العمل في المدن للمتعة بمكاتب العمل العامة.

في مدن الوطن، ولا سيما في المدن المختلطة مثل حيفا وعكا والرملة وغيرها، مكاتب عمل العمال العرب تحت اشراف وزارة العمل، وهي منفصلة عن مكاتب عمل العمال اليهود وعن مركز مكاتب العمل. كذلك الامر في الناصرة.

ويصبح من هذا كله ان قرار ...

لجنة استشارية في قرية الرينة

الرينة — لمراسل الاتحاد الخاص — وافقت الجهات المسؤولة على تأليف لجنة استشارية لتقدير ضريبة الدخل في القرية بعد ان كان الاهالي قد طالبوا بعرائض بمثل هذه اللجنة.

وفي الاسبوع الماضي عقد اجتماع في القرية حضره المواطنون وانتخبوا لجنة استشارية قوامها: محمد عمر الاحمد وعمر اليوسف وسعيد الايوب وفضل صالح رزق وحسين علي حسين وابراهيم خليل ريدان.

احد متهمي مجزرة كفر قاسم يحاول الانتحار في المحكمة

النائب العام: شهادتا شدمي ومارط صحيحتان، اما شهادة ميكي فمثة بالكذب والتناقضات

القدس — حاول احد المتهمين باقتراف مجزرة كفر قاسم الانتحار بابتلاع كمية كبيرة من «حبوب النوم» اشتراها من صيدلية المخيم العسكري الذي تجري فيه محاكمة المتهمين.

وقد اوقفت المحكمة جلستها ... النظر فيما اذا كان ممكنا مواصلة الدعوى في غياب المتهم. وقبل اصدار قرار في هذا الصدد ... المحكمة وطلب اليها متابعة النظر في القضية ... حتى عودته. وقد وافقت المحكمة ...

وفي ... العام ... موقفه فقال شهادة المتهم الاول، الصاغط ملنكي، وقال انها ... بالكذب وبالتناقضات التي احتمها ميكي اثناء سير المحكمة واشار الى ...

يسمح لوفد نساء الناصرة بزيارة كفر قاسم وتقديم التبرعات الى اهالي الضحايا!

القدس — وجه النائب الشيوعي، مئير فلنر، ... الى رئيس الوزراء ... صدار تصريح لوفد من حركة ... الناصرة في ... لزيارة قرية كفر قاسم وتقديم ... في ... السنة، من جراء الجريمة ... لعائلات ضحايا مجزرة كفر قاسم.

الحزب الشيوعي يدعو العاملين الى شن النضال لزيادة الاجور وللدفاع عن علاوة الغلاء

تل ابيب — دعت الدائرة النقابية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جمهور العاملين في البلاد الى النضال لزيادة الاجور ودفاعاً عن علاوة الغلاء.

وكانت الدائرة النقابية قد عقدت اجتماعها لما استمعت فيه الى محاضرة شاملة من عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، استر فلنسكا، عن قرارات سنة ١٩٥٧، وعن الغلاء وعبء الضرائب والبطالة المتفاقمة وهبوط الاجور الحقيقية، وعن ضرورة شن النضال لزيادة الاجور والدفاع عن علاوة الغلاء.

وبعد ان ناقش المجتمعون المحاضرة واشاروا الى امكان نجاح شن النضال ...

* تدعو العاملين في المدنة والقرية الى النضال من اجل زيادة الاجور، والعمل على تجنيد ... لنجاح هذا النضال.
* الدفاع عن علاوة الغلاء والنضال ضد مؤامرة الهستدروت واصحاب الاعمال التي تهدف الى الغائها، والمطالبة بوقف تزييف جدول الغلاء واعطاء تعويض كامل للعمال عن الغلاء.
* النضال ضد الغلاء ومن اجل تخفيض الاسعار وتخفيف عبء الضرائب.
* النضال من اجل العمل للعاطلين عن العمل.
* مقاومة فصل العمال بحجة «تقليص» العمل، او تفصيل لاسباب سياسية.
* المطالبة بزيادة اجور العاملين في الزراعة والبناء والاشغال العامة وعمال الطوارئ، وتحسين اوضاع عملهم.
* تأييد عمال الاكاديميين لتحقيق مطالبهم.

وتقرر في الاجتماع ان تطلب الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الغاء قرار ... النقابات العمل ... مع كل ... وعقدها مرة في كل سنة كما ... المجتمعون ضرورة ... من جبهة موحدة من كل العمال دون فرق في الرأي السياسي او الانتساب الحزبي.

خطر فصل عمال يوبيل غاد لا يزال ماثلا — الكتلة الشيوعية تثير القضية في الكنيست

عسقلان — خطر الفصل من العمل لا يزال يحلق فوق رؤوس عمال مصنع «يوبيل غاد». فوفقاً لخطة الادارة سيفصل ٤٠٠ عامل في الخامس عشر من كانون الاول ثم يفصل العمال بعد ذلك على دفعات.

وفي الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس العمال هنا ... على حسب لجنة عمال المصنع، بين ان كل الوعود بالغاء قرار فصل العمال لا قيمة لها.

واعرب كل المجتمعين عن ضرورة مقاومة مؤامرة الفصل، خصوصا وان البطالة في البلدة متفاقمة، ... تمنع ... من مورد عمل رئيسي ويحيلها الى بلد ميتة.

العمال بلدية.. والتطبيب حسب الدرجة!

حيفا — وصلت الينا هذه القصة ننشرها ونأمل ان تتخلص منها البلدية.. وغير البلدية لنتائج المطلوبة.

على هامش نتائج امتحانات الاجتياز

سياسة «التعليم»: اغلاق المدارس

الطيبة — ظهرت مؤخراً نتائج امتحانات الاجتياز وكانت على الوجه الآتي: في الطيبة نجح تلميذان وفي الطيرة نجح تلميذان وفي باقة الغربية نجح تلميذ واحد.

وتدل النتائج على ان ادارة المعارف العربية ماضية في تنفيذ خطتها لاغلاق مدرستي الطيبة والطيرة الى مصير مدرسة باقة .. اي الى اقفال ابوابها والقاء الشبيبة العربية في المثلث الى الازقة.

ومع هذا تدعي ادارة المعارف العربية انها تقوم ببذل «الجهود الكبيرة!!» لتحسين التعليم العربي ورفع مستواه وتزعم بدون خجل انها رفعت مستوى التعليم عما كانت عليه زمن الانتداب.

ويبدو ان الامر لن يثير دهشة الجماهير العربية التي اختبرت سياسة التجهيل منذ قيام الدولة ولكن ما يثير سخرية هذه الجماهير هو ما تسمعه من الحاضرين المباييين في القرى العربية الذين يزعمون ان التعليم العربي في اسرائيل يتفوق على التعليم في العالم العربي.

فلسفة دائرة التطوير الزراعي المقلوبة

المسؤولون يلقون الافتراءات على المواطنين العرب في اسرائيل

تل ابيب — جرت في نادي «مدوراه» ليلة السبت مناظرة حول الحكم العسكري، ظهرت فيها مقاومة الاعلين العرب لاستمرار هذا الحكم الاستبدادي.

وقد تكلم في هذه المناظرة ... سيم، من مركز صندوق القرض في الطيبة. وبعد ان اطرى «الاعمال المباركة» التي تقوم بها وزارة الزراعة في القرية العربية، اشار الى ... الفلاحين العرب ... يطالبون ... وجال حريون يصدون الامنين العرب صواتاً في الانتخابات.

وزعم ... الوفي، مدير دائرة الاراضي، ان الحكومة لم تشجع الفلاحين العرب على ترك اراضيهم، وادعى ان الحكومة قد حاولت ان ترم شؤون العرب الذين لا ارض لهم ولكن جهودها فشلت، وان السبب في ذلك هو الحزب الشيوعي ...

المجلس المحلي في باقة الغربية يتفرج والمواطنون يتعرضون لحملة جباة الضرائب

باقة الغربية — تعرضت القرية الى حملة من الحملات «التقليدية» التي شنها جباة الضرائب على القرى العربية ويهدفون من ورائها الى نهب السكان وحجز ممتلكاتهم المتواضعة.

وقد اصيب جام غضبهم على سكان بيت المواطن محمد صالح غشان حيث حجزوا عربة خيل تعود الى ابنه ... البيت ولكن استنكارهم كان اضغوطة على المجلس المحلي الذي لم يحرك ساكنا وكأن الامر لا يعنيه بقليل او كثير.

... الحزب الشيوعي في القرية بياناً شجب فيه هذه الاعمال ودعا السكان الى الوحدة والنضال لوقف هذه الاعتداءات التي تقع في اثر وجود «تقشف» وحملة الاضطهاد القومي التي يصبرها بن غوريون الى نوابه المباييين واحمد فارس حمدان مواطن باقة الغربية.

السلع: سيد الاحكام ... العسكرية

النائب ... فارس حمدان الذي تم ... «صلحة» كفر قاسم وصلحت احدى المحدوات ... الصورة عن هآرتس

مصابو الحريق في نتانيا في صحة جيدة

نتانيا — زار وفد رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الجرحى الذين اصيبوا ببعض الحروق حينما احترق فيلم «الام» اثناء عرضه في اجتماع شعبي في قاعة «حديقة الملك» هنا.

كان الفيلم قد عرض في اعقاب اجتماع نظمته حركة الصداقة وحضره جمهور غفير. غير ان الفيلم احترق واشتعلت النار بسرعة نحو السقف واشتعال قطع التيار الكهربائي والى ارتباك وفوضى بين المجتمعين وقد اصيب نتيجة لذلك عشرات بجروح خفيفة بينما نقل ٦ الى المستشفى بسبب حروق خارجية.

وقد افاد الاطباء ان لا خطر على المصابين وانهم سيتركون المستشفى بعد ايام بعد تماثلهم.

وامت فرع حركة الصداقة في نتانيا وفود عديدة معبرة عن بالغ اسفها على ما حدث.

الناصرة تتجاوز هدفها في الحملة المالية

الناصرة — تجاوزت فروع الناصرة حصصها من الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (قيمة ٤٠ الف ليرة) على الوجه الآتي:

الناصرة	١٠٨ في المئة
كفر كنا	١٢٤ »
المشهد	١٠٠ »
عرابة	١٠٠ »
الرامة	١٢٧ »
كفر ياسيف	١٢٢ »
البعنة	١٢١ »

سكرتيريا منطقة الناصرة ١٢٤ في المئة

وكنا قد ذكرنا ان تجار الناصرة وحرفيوها تبرعوا بـ ... على (٢٠٠) ليرة للحزب الشيوعي تضامنا معه في معركته ضد الحكم العسكري ومساعدة له على صحيفة .. المنفيين الذين عاقبهم الحكم العسكري للارهاب والانتقام السياسي.

زلم المباي يواصلون عملية «التنوير»

حيفا — مكتب الاتحاد — زلم المباي نشيطون .. ويحسرون في كل مكان .. ولكن في كل مكان يواجهون جماهير واعية. وبدلا من ان ينوروا الجماهير العربية تنورهم هذه الجماهير.

ففي الناصرة مثلا حاضر يوسف ... وفي ... حاضر ... المعدي ...

مستشارو حسين الامريكيون ينصحونه بتوتير الوضع على حدود اسرائيل
ودالس يطلب الى اسرائيل المساهمة في تقوية عرش حسين

منعت السلطات الاردنية القافلة الاسرائيلية من الوصول الى دار الجامعة العبرية ومن مستشفى هداسا على جبل الزيتون... وخطفت دورية اسرائيلية فلاحاً اردنياً.. وهددت الاردن اسرائيل بتهديم اعمال عدائية اذا لم يعد اطلاق المخطوف خلال ٢٤ ساعة.. وحاول اردنيون بعد انقضاء مدة الانذار خطف سائق تراكتور اسرائيلي فتبادلوا اطلاق الرصاص معه.. وطلبت الاردن الى مجلس الامن وقف اسرائيل عن محاولة الاستيلاء على جبل المكبر..

[illegible] الاماكن [illegible] الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية. [illegible] من حوادث [illegible] على الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية [illegible] ورقابه.

[illegible] حدث هو [illegible] امريكية [illegible] في الاردن [illegible] الاستعمار [illegible] حسين [illegible] الاردن [illegible] مؤامرة لامريكا ـ الاردنية ـ الاسرائيلية [illegible]

ضد الاستعمار واعوانه ومؤامراته وتسير مياه مفاوضات بين حكام الاردن واسرائيل في قضية اللاجئين بعناية امريكا ورقابة المستعمرين. الاردنية تقدم شكوى ضد اسرائيل في مجلس الامن بشأن جبل المكبر وحصت السياح [illegible] الاسرائيلية حشدها الى جبل الزيتون وهددت واشهرت وتوعدت.

وتشير الانباء الى ان هذه الخطوات قد تمت بناء على نصيحة مستشاري الملك حسين الامريكيين.

ويؤخذ مما تنشره الصحف ان وزارة الخارجية الامريكية قد طلبت الى اسرائيل ان لا تورط [illegible] الى الاردن وبذلك تقدم مساهمتها في تقوية مركز الملك حسين ووصيته. كما ان [illegible] الاخيرة الى [illegible] قد [illegible] من هذا القبيل [illegible]

[illegible] حكام [illegible] العرش [illegible] لتقوية [illegible] الاردني [illegible] اوامر [illegible]

الملك الشاب، ولهذا جاء التوتر الى الحدود الاسرائيلية الاردنية.

وقد ذكر مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة اثناء بحث الشكوى الاردنية بشأن جبل المكبر ان شكوى الاردن قد جاءت لتثبت ان الاردن لا يزال محافظاً للقضية العربية».

غير انه ليس مستغرباً ان يقوم الاستعمار الامريكي في محاولة لتقوية ركيزته حسين بدفع أجرائه في اسرائيل بالقيام بمناورات واستفزازات على الحدود الاردنية تحكمون خيوطه في يد عصابة الامريكيين في الاردن للتمويه والتضليل.

فليس من قبيل الصدفة ان يشتد تحريض الصحف الاردنية، في هذا الوقت بالذات على سوريا التي «تجرأت وتحسب مع الاسرائيليين في لجنة الهدنة المختلطة» ان هذا يشير بوضوح الى ان التوتر على حدود الاردن قد قصد به بالاضافة الى تقوية مركز حسين، مواصلة التحريض على سوريا المناضلة ضد المستعمرين ومؤامراتهم على استقلالها وحريتها، وتهيئة السبيل الى دخول الاردن في حلف بغداد وسهل جيران

لمكاتب الاتحاد السياسي

الخطر الاسرائيلي

إلا ان اختيار راديو القدس العربي «معاهدة حكام الاردن لاسرائيل» يشير الى محاولة تضليل جماهير الشعب الاردني التي تعرف مصدر الخطر الحقيقي عليها، الاستعمار ومشاريعه ومأجوروه

تبلغ ادارة المعارف النقل الاعتفاي

لمعلم عيسى لوباني وفرحان عرطول الى مكان عملهما

الناصرة ـ كانت ادارة المعارف قد نقلت في بدء السنة الدراسية المعلم عيسى لوباني (من سكان الناصرة) الى مدرسة دبورية بعد ما كان يعلم لسنوات عديدة في معلول، كفر كنا القرية من الناصرة والتي كان يتمكن من السفر منها والعودة يومياً.

اما في مركز عمله الجديد فلا يتمكن من ذلك. والمعلم رب عائلة وله بيت في الناصرة ومن الضروري ان يعود يومياً الى بيته خاصة وان له زوجة وطفل صغير لايتجاوز الشهر من عمره، ولا يوجد في البيت من يهتم بطفله او امرأته في حالة حدوث طوارئ من مرض او سواه.

وكان مفتش المعارف ومدير المعارف العربية قد وعدوه باصلاح الغبن عندما يبدأ تعيين او نقل المعلمين. وقد تم ذلك في اواسط هذا الشهر ولم يف المذكوران بوعدهما.

واتضح ان إدارة المعارف استخدمت النقل للانتقام من هذا المعلم وارهابه لانه من كتلة المعلمين الديمقراطيين واكثر من هذا لانه شاعر تقدمي. وقد اجاب مفتش المعارف حنا الخازن عندما سأله المعلم المذكور، «اذا تراجعت عن وعدك يطلب اجابة منه مدير المعارف

العربية كانا يودان ذلك ولكن امراً حدث خلال الاسابيع القليلة الماضية منع ذلك.

اننا نسأل: ما هو هذا الامر؟!

ونحن نستنكر هذا الانتقام الوضيع من المعلمين الشرفاء ورجال الفكر، ونطالب بنقل هذا المعلم الى مكان يتمكن فيه من السفر الى بيته يومياً.

كذلك وصلنا ان ادارة المعارف قد نقلت المعلم فرحان عرطول (عضو كتلة المعلمين الديمقراطيين) الى دير حنا، بعدما نقلته في بدء السنة قبل حوالي ثلاثة اشهر، الى مدرسة بيت جن.

والمعلم فرحان عرطول من سكان قرية المغار وقد عمل في مدرستها إحدى عشرة سنة متوالية اثبت فيها إخلاصه لمهنته والامته. ولكن ادارة المعارف نقلته بعد كل هذه المدة الى قرى بعيدة نقلا وارهابا

[illegible] من حق هذا المعلم الذي خدم هذه المدة الطويلة في مدرسة قريته ان يعود اليها. فالمدة الطويلة التي قضاها تثبت ان اهالي قريته وابناءهم راضون منه ومتعلقون به. فأي هدف تربوي تخدمه ادارة المعارف بنقله ??? الا تخريب التعليم في الصميم بمثل هذه الاعمال الانتقامية؟!

فلتعد فرحان عرطول الى مدرسة قريته.

ولتعدل ادارة المعارف عن هذه الطريق غير المشرفة في ارهاب المعلمين ان ارهابها لن يفيد

قنبلة في كفر سميع

البقيعة ـ عثر مواطنو قرية كفر سميع على قنبلة بالقرب من بيوت القرية.

ويقول مراسلنا ان القنبلة كانت في صندوق صغير خرج منها سلك قصير الى اعلى.

وقد حملها الى البوليس رشيد شخص خدم في البوليس سابقاً.

حول بيان بن غوريون (بقية)

انفتاح محض الحلف «يحاول حلف الاطلنطي حشد كل قواه وكل حلفائه الاحتياطيين»)

وذكر مراسل معريب في القدس ان المتلون الماضيين (بعثة القائد العام ديان الى انجلترا وبعثة بيرتس وشلوح) اللتين غادرتا البلاد الى اوروبا سيبحثان امكانية إيجاد نوع من الصلة بين اسرائيل وحلف الاطلنطي او الحصول على ضمانة عسكرية من الحلف لاسرائيل ضد الاقطار العربية، السائرة في ركاب الاتحاد السوفياتي..

ويؤخذ من الانباء ان ممثلي اسرائيل في مقابلاتهم لرؤساء الحلف يزعمون ان يخطر أيتهدد اسرائيل بسبب النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط. وتشير هذه الانباء انه على الرغم من ان دول الحلف لم تعرب بعد عن قرارها بشأن طلب اسرائيل فالمنتظر ان هذا الطلب سيبحث في جلسة الحلف القادمة.

ومع جهود بن غوريون للانضمام الى الحلف العدواني تشتد الصحافة الغربية ضد الدكتور ناحوم غولدمان بسبب طلبه تغيير السياسة الاسرائيلية الخارجية الى سياسة حياد. وقد جندت الزعامة المباينة اصد اعداء غولدمان والمقربين منه، باروخ سوكرمان، فكتب مقالا في دافار هاجم فيه غولدمان والحياد الذي دعا اليه. كما تواصل دافار الماباينية نشر مقالات تبرر فيها سياسة الخضوع لامريكا ومحاولات الانضمام الى حلف الاطلنطي والكتل العدوانية الاخرى.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٠ شارع الخوري ـ حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

كلمة الاتحاد (بقية)

ولهذا من الواجب التفريق بين هذه الحملة الصحفية وبين حقائق الكفاح الذي لا بد له من ان ينتصر.

وقد عبر مثلا احد مراسلي معريب عن بعض اسباب هذه الحملة الصحفية بقوله، إن بعض الاحزاب تريد العرب «اصواتاً» للانتخابات.

كما ظهر التعصب والنفاق مباهاة مسؤول من دائرة التطوير الزراعي، موشي، الذي هو مسؤول عنه تطوير القرية العربية على كاهل الفلاحين وادعاء ان الحكومة لم تتلق دائماً مساعدتهم في سبب تعصبهم وسهم.

[illegible] هذا المعلوم يقل كميكن ان تطور القرية العربية والحكومة سبب ان سلبها وتنقل كاهلها بالضرائب وتضيق خناق المصادرة عليها

ومثل حوشي يرف ديفون، مستشار الحكومة للشؤون العربية المطالق. فقد ادعى في محاضرة له في حيفا ان الحكومة تساعد كل مبادرة لمرفعها رفع مستوى الجماهير العربية

وعلى الرغم من كل هذا «حملة الصحفية» هي انعكاس لتعاظم كفاح جماهيرنا وتشير الى يقظة الرأي العام في البلاد يقبل هذا الكفاح الذي يقف على رأسه الحزب الشيوعي. ولا ريب ان الجماهير اليهودية قد بدأت تدرك ان مصالح الحيوية لا تصان إلا باحترام حقوق الجماهير العربية القومية واليومية.

وهذا التطور الجديد، يستدعي تشديد الكفاح وتوحيد الاخوة العربية ـ اليهودية وتحقيق وحدة كفاح الجماهير العربية والالتفاف اكثر فأكثر حول الحزب الشيوعي القائد المثابر للكفاح من اجل تغيير سياسة حكام اسرائيل العدوانية في الخارج والارهابية في الداخل

ان الجماهير في وسعها فعلا ان تجعل من الحملة طبلاً متفزراً.

مؤتمر ممثلي ٦٨ حزباً شيوعياً في موسكو (بقية)

سلاح [illegible] الاقطار الاشتراكية لا [illegible] الاقطار [illegible] الاخرى [illegible] لا غرض من تصدير [illegible] شعوب في كل مصر، ملك لا يصح الحديث عن تصدير الاقطار الاشتراكية في شؤون الاقطار الاخرى ومع ذلك [illegible] الاقطار الاشتراكية لا تسمح بتدخل اقطار أخرى في شؤون الداخلية بدون غيره.

دعوة الى كل العاملين والشرفاء في العالم

وفي [illegible] دعوة [illegible] كل العاملين في [illegible] الى رجال الثقافة والشبيبة ومحاربي الحرب [illegible] في كل الاشتراكيين [illegible] والاتجاه الديني او الاعتقاد الديني [illegible]

* [illegible] نووية!
* [illegible] تحريم انتاج واستعمال الاسلحة النووية بدون شروط!
* [illegible] الاحلاف العسكرية!
* [illegible] الاستعمار الاجنبي!
* [illegible] الاستعمار [illegible] في الشرق الاوسط
* [illegible] الحرب الباردة
* [illegible] التعايش السلمي ومن اجل التعاون الاقتصادي والثقافي بين كل الدول

[illegible] الاشتراكي والرأسمالي [illegible] الاقتصاد [illegible] والثقافة

بيان ممثلي الاحزاب الشيوعية في ١٢ قطراً اشتراكياً

وفي بيان مشترك عن مؤتمر ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في البلدان الاشتراكية ذكر ان الاستعمار يخلق خطر حرب في الشرق الاوسط ويحاول ان يفرض على هذا الجزء من العالم مبدأ ايزنهاور السيء الصيت وان المستعمرين قد حاكوا مؤامرة ضد سوريا وهم يحيكون بتدبير الاستفزازات ضد الدولة ولمصر وسائر الدول العربية.

[illegible] في البيان ايضاً ان تلك الانسانية [illegible] السبيل المؤدي الى الاشتراكية [illegible] الدول الاستعمارية

[illegible] خصومات [illegible] وجماهير [illegible] حرب عن مقاومتها [illegible] الاستعمار

ويبرز بيان تقدم الاقتصادي و[illegible] في الاقطار الاشتراكية، ويذكر ان الاستعمار في تدهور غير منقطع وان اقتصاد الدول الاستعمارية متقلقل وغير مستقر.

لم تعد الحروب حتمية الوقوع

وجاء في البيان انه ما دام الاستعمار قائماً فلن يزول خطر الحروب العدوانية، ولكن بفضل تغيير تناسب القوى في الميدان الدولي لصالح قوى السلام والاشتراكية اصبحت الحرب غير حتمية

وفي البيان انتقاد للدول الغربية لرفضها تخفيض السلاح وتحريم انتاج الاسلحة النووية، ومواصلتها سباق التسلح واقامة القواعد العسكرية

المانيا الغربية موقد حرب

كذلك في البيان انتقاد لالمانيا الغربية وشدد على ان الاستعمار الالماني قد نما في تلك الدولة بمساعدة الولايات المتحدة، الامر الذي يؤدي الى انشاء موقد حرب في قلب اوروبا

التعايش السلمي ـ القضية الحاسمة

ويذكر البيان ان تضامن الاقطار الاشتراكية غير موجه ضد اية دولة أخرى وان مبدأ الاختيار بين الحرب والتعايش السلمي هي الآن مسألة الحاسمة في السياسة الدولية

انتصار الاشتراكية في العالم كله

وجاء في البيان ان الاشتراكية ستنتصر في العالم كله وان يكن من المحتمل ان تحقق الانتقال الى الاشتراكية بطرق مختلفة باختلاف الاقطار وهذا الاختلاف يتوقف على الاوضاع القائمة في كل دولة.

من اجل التعاون مع الاشتراكيين

وجاء في البيان ايضاً ان الاحزاب الشيوعية قد طلبت التعاون مع الاحزاب الاشتراكية في العالم، ولكن الزعماء اليمينيين في تلك الاحزاب قد بذلوا كل جهدهم لمنع هذا التعاون.

ويؤكد البيان ان الاختلاف الايديولوجي بين الاحزاب الشيوعية والاحزاب الاشتراكية لا ينبغي ان يمنع التعاون بينها في شؤون ملحة كثيرة تجابه حركة العمال في العالم.

سحب تصريح المعلم نمر مرقس الدائم
الاجراء جزء من حملة الارهاب القومي في الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ سحب ممثل الحاكم العسكري في كفر ياسيف تصريح المعلم نمر مرقس عضو كتلة المعلمين الديمقراطيين في الاسبوع الماضي ورفض اعطاء الاسباب معلناً ان الاجراء حسب اوامر عليا.

كذلك رفض ممثل الحاكم العسكري المذكور اعطاء نمر مرقس تصريحاً موقتا

بدلا من تصريحه الدائم المسحوب وحين احتج المعلم مرقس على هذا التصرف الشاذ لدى ممثل الحاكم العسكري ان هذا الامر ايضاً ليس من اختصاصه وانه يعمل بموجب اوامر عليا وعلى نمر مرقس ان يتوجه الى الحاكم العسكري العام للجليل.

والجدير بالذكر ان نمر مرقس يمثل كتلة المعلمين الديمقراطيين في نقابة المعلمين وعمله النقابي يستدعي اعطاءه تصريحا دائما.

وسحب تصريحه يهدف في الواقع الى شل نشاطه ومنعه عن القيام بواجباته الجوهرية واهمها الدفاع عن مصالح زملائه المعلمين.

وعلماً ان هذه الخطوة هي جزء من موجة شديدة لارهاب القومي التي ظهرت في حدة الاعتقالات والنفي في مدينة الناصرة

ويقول مراسلنا ان المعلمين في الجليل شجبوا هذا الاجراء الاستبدادي ورأوا فيه هجوماً على المعلمين عامة

انا نطالب باعادة تصريح هذا النقابي لـه ليقوم بواجبه الذي منحه له المعلمون

وارسل المعلم المذكور مذكرات احتجاج على هذا الاجراء الى رئيس الكنيست ووزير الدفاع والى مدير المعارف العربية والحاكم العسكري الاعلى للجليل والى مركز نقابة المعلمين وطالب بارجاع تصريحه ليتمكن من القيام بواجبه النقابي.

اعادة احد منفيي الناصرة الاربعة

سهيل نصار يتحدث لاهالي بئر السبع عن الاضطهاد القومي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعادت السلطات يوم الجمعة الماضي، نظمي حلاق من منفاه، قبل انتهاء مدة النفي التي دامت ١١ يوماً بدلا من شهر بموجب امر النفي الاداري. وقد اضطرت السلطات الى اعادة نظمي حلاق نتيجة لاشتداد حملة الاحتجاج والمطالبة باعادة جميع المنفيين الى بيوتهم.

وعقد الحزب الشيوعي في بئر السبع اجتماعاً شعبياً للاحتجاج على سياسة الاضطهاد القومي. وقد تكلم في هذا الاجتماع، الرفيق سهيل نصار، عضو سكرتيرية فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، الذي نفاه الحاكم العسكري لبئر السبع لمدة ٣٠ يوماً، وقد شرح سهيل نصار للمجتمعين سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة تجاه العرب في اسرائيل. وقد قرر المجتمعون، في نهاية الاجتماع ارسال برقية احتجاج الى وزير الدفاع ورئيس الكنيست يطالبون فيها بالغاء الحكم العسكري والقوانين الادارية ووقف الاعتقالات الادارية واوامر النفي.

تبرع: ٥٠ ليرة
احتجاجاً على نظام اضطهاد العرب

تل ابيب ـ زارت مكاتب تحرير جريدة الحزب الشيوعي «كول هعام» سيدة عاملة، اول امس، وقدمت تبرعاً قدره ٥٠ ليرة مساعدة منها للمنفيين من الناصرة. ولما سألت هذه السيدة عن اسمها، اجابت «الرجاء ايصال المساعدة للمنفيين دون الحاجة الى معرفة اسم صاحبتها» واضافت: «الرجاء ابلاغهم اني اقدم هذا التبرع احتجاجاً على نظام الاضطهاد ضد العرب.

اجتماعات للشبيبة في طمره وعبلين

حيفا ـ عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعين شعبيين احدهما في طمره وثانيهما في عبلين تحيياً لمؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع.

وتكلم في اجتماع طمره الذي عقد في الساحة العامة سكرتير مركز الشبيبة، جنيز موقش، فاستعرض الوضع السياسي وقضية السلام بين اسرائيل والدول العربية ودور الشباب في النضال من اجل حقوقهم. واحتج المجتمعون على موجة الاعتقالات الادارية في الناصرة وحيوا سكرتير الشبيبة في منطقة الناصرة، غسان حبيب المنفي في عسقلان.

وقد ساد اجتماع عبلين جو حماسي. فقيه انضم اعضاء جدد الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

جمال عبد الناصر (بقية)

الساحة السوفياتية بخطر عديد نظراً لخبرتنا مع دول الغرب ولكن لم تكن هناك ادنى دلالة تؤكد هذه الشكوك فالاتحاد السوفياتي لا يرمي الى التأثير علينا او تحويلنا عن طريقنا او التدخل بشؤوننا او حتى بمجرد إبداء النصح لنا.

واضاف، في كل مرة طلبنا العون من الاتحاد السوفياتي لبى طلبنا حالا.

واذ تعرض الى موقف الدول الغربية من مصر قال انها تهدف الى إنشاء قواعد حربية على اراضي مصر.

وقال بشأن مشكلة الحدود بين سوريا وتركيا انها تهدف الى تشديد التوتر في المنطقة وتحطيم المقاومة المصرية السورية وإحداث الثغرات في اتصالها.

لقد جلبت أمنية الرئيس المصري ضربة عنيفة لدعاة الاستعمار في العالم العربي الذين حاولوا تشويه صفة التعاون بين مصر وسوريا وبين الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاقطار الاشتراكية. وزود الرئيس المصري القوى الملكية الاستعمار في العراق ولبنان والاردن بسلاح لمقاومة «المؤامرة» العربية الشيوعية باتهام تلك الدول لمطاريح الدول الاستعمارية وإقامة قواعد حربية فيها.

فشل ضغط وسحب تصريح

أم الفحم ـ حاول مختار القرية سليمان ابو شقرا والحاكم العسكري المحلي الضغط على رفيق الحزب الشيوعي محمد علي خالد ليترك حزبه.

وحين فشلا سحب الحاكم العسكري تصريح محمد علي خالد الدائم الذي كان في حوزته طوال اربع سنوات وكان يجدده شهرياً.

والخطوة تهدف الى سد سبل الرزق في وجه هذا الرفيق لصموده امام الضغط.

وقد شجب المواطنون هذا التصرف الاستبدادي واعربوا عن تضامنهم مع الرفيق محمد علي خالد

في بيروت

منعت الحكومة اللبنانية دخول جميع الفلسطينيين القاطنين سوريا الى اراضيها، واعادت الى سوريا جميع العمال والطلاب الفلسطينيين الذين كانوا في لبنان ويحملون هويات سورية.

عاد الى بغداد وفد الاشتراكيين العرب الذي زار يوغسلافيا وتباحث مع اتحاد الاشتراكيين اليوغسلافيين. والوفد يمثل الاشتراكيين في مصر وسوريا ولبنان ووقع على بيان مشترك مع الاتحاد يستنكر العدوان الاستعماري

استقبل مأمون الكزبري وزير العدل والشؤون الاجتماعية السوري وفدين عماليين من البلاد الديمقراطية ورومانيا يزوران سوريا الآن. وفي كلمة لها دعاهما لرؤية التطورات في سوريا ونقل ارتساماتهم الى عمال بلادهم.

افتتح في انفراد المعرض السوري للفنون التطبيقية الحديثة. وبين المعروض لوحات رشية عن حياة الشعب السوري لكبار الرسامين العرب السوريين

ستبحث القواعد الامريكية في المغرب اثناء زيارة ملك المغرب للولايات المتحدة واجتماعه بالرئيس ايزنهاور وقد وصل ملك المغرب الى واشنطن بطائرة ايزنهاور التي ارسلت خصيصاً الى الرباط لنقله. وقال وزير خارجية المغرب بلفريج ان هذه القواعد هي من مخلفات الحكم الفرنسي.

طرابلس ـ اضربت طرابلس اللبنانية، اضراباً عاماً، اول امس احتجاجاً على عدم السماح للوفد البرلماني السوري من الدخول الى لبنان لتهنئة البطريرك الماروني بعيد لبنان الوطني.

زعيم الصهيونيين العموميين:

برنشتاين يطلب الغاء الحكم العسكري

تل ابيب ـ في مقاله الاسبوعي في جريدة «هبوكر» هذا الاسبوع عالج زعيم حزب «الصهيونيين العموميين» برنشتاين «شؤون عرب اسرائيل» فطالب بالغاء الحكم العسكري وكل القيود الاخرى المفروضة على الاهلين العرب في اسرائيل.

وقال في نهاية مقاله: «ولكن الواقع انه لا يكفي الغاء القيود والاعمال الاخرى التي يشتم منها التمييز والاجحاف، وشيء قليل من الديماغوجية يمكن ان تسمى اضطهاداً، بل ينبغي ان تكون الجهود العامة في سبيل منح الاهلين غير اليهود ممكنات المساهمة في حياة جميع الاهلين بحرية تامة وبالقدر الذي يريدونه هم انفسهم».

وطالب برنشتاين في مقاله اشراك العرب في الاقتصاد الاسرائيلي، في ميدان الصناعة والتجارة، وتشجيع الصلات بينهم وبين بقية المواطنين. وقال انه لا يطالب بسياسة كهذه لاعتبارات اخلاقية معنوية فحسب، بل لان هذا هو ايضاً لصالح اليهود انفسهم ولصالح الدولة كلها.

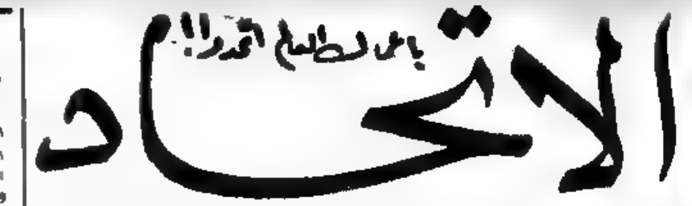

الاتحاد
AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٧
٦ جماد الاول ١٣٧٧
٦ كسلو ٥٧١٨
29 Nov 1957
No 61 Vol XIV
العدد ٦١ السنة الرابعة عشرة

اجتماع ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بممثلي الحزب الشيوعي السوفياتي

المباحثات تجري في جو ودي بين ميكونس وطوبي وسوسلوف وكوسينين وبونوماريف

حيفا — خاص بالاتحاد — في برقية من موسكو ان عضوي رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الرفيقين سوسلوف وكوسينين وعضو اللجنة المركزية الرفيق بونوماريف قد استقبلوا وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقين صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي الموجودين في موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر.

وجرت المحادثات بين ممثلي الحزبين الشقيقين في جو من الصداقة والمودة.

ازمة حلف الاطلنطي في احتداد

عاصفة احتجاج بريطانية ولما تهدأ موجة الاحتجاج الفرنسية

طيارات امريكية مزودة بقنابل هيدروجينية تحلق فوق اراضي بريطانيا

حيفا — مكتب الاتحاد — في الوقت الذي تقول فيه بوتايمس ان مرض الجنرال ايزنهاور المفاجيء يهدد بالخطر نجاح مؤتمر رؤساء حلف الاطلنطي، وبينما ثائرة فرنسا لا تزال محتدمة على محاولات امريكا وبريطانيا السيطرة على الحلف، تأتي الانباء من لندن وفيها ان مجلس العموم البريطاني والشعب البريطاني كله قد تلقى بالسخط والاحتجاج ما اعلنه وزير الخارجية «سلوين لويد» من ان طيارات امريكية تحمل قنابل هيدروجينية حية تقوم بالطيران فوق الاراضي البريطانية «في جولات عادية».. فقد كان هذا الاعتراف تأكيداً على خنوع بريطانيا للولايات المتحدة، الامر الذي يرفضه الشعب البريطاني، وكان السخط تعبيراً عن التذمر من حلف الاطلنطي الذي يمثل سياسة العدوان الغربي.

وقد اضطر سلوين لويد حيال معارضة المعارضة في البرلمان البريطاني الى الاعتراف بتحليق طيارات امريكية مزودة بالقنابل الهيدروجينية فوق الاراضي البريطانية في جولات عادية...

يوم واحد على انتهاء محادثات رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان مع غايار رئيس حكومة فرنسا. وقد صرح ماكميلان ان ...

[illegible]

(١) هل ستستمر بريطانيا في ارسال الاسلحة الى تونس؟ و(٢) هل ستؤيد بريطانيا فرنسا في الامم المتحدة بشأن قضية الجزائر؟

وصرح غايار ان فرنسا لن توافق على اي تعيين في حلف الاطلنطي من شأنه ان يحظر على فرنسا انتاج الاسلحة ...

السخط والاحتجاج في قاعة البرلمان ونشرت صحف بريطانيا اليوم على عرض صفحاتها الاولى وتلقاه الشعب البريطاني بهذا الاستنكار.

فشل محادثات ماكميلان وغايار

... التي تقول فيه الدوائر البريطانية المطلعة ... وامريكا ... الى «ضرورة التشاور سلفاً بين دول الحلف في القضايا السياسية عامة». وتقول المصادر الدبلوماسية في لندن وواشنطن ان بريطانيا وامريكا ...

لا «فيتو»..

الناقضات ستشتد

... ميرالد تريبون ... انه ليس في وسع الخطط ... ولا خطابات ايزنهاور ... ان تتغلب على الارمق

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

فرنسا ترفض وساطة تونس والمغرب لحل مشكلة الجزائر

بينو يريد وقف اطلاق النار في الجزائر بدون الاعتراف بحقها في تقرير المصير

لمكاتب الاتحاد السياسي — في باريس وفي نيويورك احتلت مشكلة الجزائر مكان الصدارة. ففي باريس عرض فليكس غايار رئيس وزراء فرنسا مشروع الاصلاح في الجزائر على الجمعية الوطنية لمناقشته والتصويت عليه وفي نيويورك عالجت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة المشكلة واصغت الى بيان وزير الخارجية الفرنسي كريستيان بينو يعيد اسطوانة فرنسا الاستعمارية.

وفي باريس وفي نيويورك اعلن وزراء فرنسا رفضهم العرض التونسي - المغربي للوساطة بين فرنسا والحركة القومية الجزائرية لحل المشكلة واعادة السلام في الجزائر.

«الاصلاح» التي تعترف بالاماني القومية لعرب الجزائر (من الاماني القومية التي ... فرنسا ان الجزائر جزء من فرنسا) ...

... لاجراء مفاوضات لوقف اطلاق النار في الجزائر عن الترتيبات سياسية. وقال ان فرنسا مستعدة لمفاوضة ممثلي الشعب الجزائري بعد اجراء الانتخابات الحرة. واضاف ان تمثيل الشعب ... بالانتخابات.

... الترتيبات الى ارجاء ... انتخابات المجالس الشعبية في الجزائر.

وفي معرض حديثه عن العرض التونسي — المغربي للوساطة قال ان ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بينو يطالب بعدم بحث قضية الجزائر

وطلب كريستيان بينو في خطابه امام اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة ان لا تجري مناقشة قضية الجزائر وان تسمح الامم المتحدة لفرنسا بتنفيذ مشروعات ...

في مناقشة اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة ابا ابن يعلن

اسرائيل لن توافق على اعادة اللاجئين

نيويورك — مركز الامم المتحدة — اعلن ممثل اسرائيل في الامم المتحدة ... وتأكيده ان حل مشكلة اللاجئين العرب هو توطينهم في الاقطار العربية لا عودتهم ... ثم ردد الموقف الرسمي التقليدي اذ قال ان حكومته ترفض اعادة اي لاجيء الى وطنه وهي على استعداد لتعويض اللاجئين عن خسائرهم في حالة قبولهم الاندماج في العالم العربي ... الحصار الاقتصادي العربي المضروب حول اسرائيل.

وقد اعرب عن هذا الاصرار والتأكيد في خطاب القاه في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة لدى مناقشة مشكلة اللاجئين.

وفي استعراضه الطويل ... اللاجئين انتهج الطريق المطروق ...

المندوب الامريكي يهدد

[illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

صحيفة الجمهور السورية:

امريكا تدفع اسرائيل لمهاجمة الاردن لتمكين العراق من احتلاله

دمشق — كتبت صحيفة «الجمهور» السورية ان واشنطن تدفع اسرائيل الى الهجوم على الاردن لكي يكون ذلك ذريعة لتدخل الجيش العراقي المرابط على ضفة الاردن الشرقية.

... ان الاوساط الرسمية في بغداد قد اعلمت السفير المصري ان العراق مستعد للعمل بموجب اتفاقية «الضمان الجماعي» المعقودة بينه وبين الاردن التي تنص على ان يسارع العراق لنجدة الاردن في حالة ...

وتنتظر واشنطن حين الرجوع الى قيام الجيش العراقي باحتلال الاردن وتعتبر ذلك افضل السبل لانقاذ عرش الملك حسين ...

برافدا: تحرشات امريكا

[illegible]

البيان الاخباري عن مباحثات الاحزاب الشيوعية والعمالية

موسكو — نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي في ٢٣-١١-١٩٥٧ بياناً اخبارياً عن المباحثات التي جرت بين مندوبي الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو بعد الاحتفالات بعيد الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر الكبرى.

وكانت هذه الاحزاب التي اشتركت في الاحتفالات قد قررت الاستفادة من وجودها للالتقاء ... وبحث القضايا التي تهمها.

وجاء في رسالة الاستشارات جرت بين ١٦ و١٩ تشرين الثاني ١٩٥٧ واشترك فيها مندوبو الاحزاب الشيوعية في استراليا، ... الجزائر، الارجنتين ...

[illegible]

النرويج لا توافق

على قواعد صواريخ في بلادها

اوسلو — اعلنت المصادر المطلعة هنا ان النرويج لن تسمح باقامة قواعد للصواريخ الامريكية في بلادها في عهد سلام، وانها لن تسلم اسلحة ذرية قبل ان تطلع على نتائج ابحاث مؤتمر رؤساء حلف الاطلنطي.

وذكرت هذه المصادر ان وفد النرويج في مؤتمر الاطلنطي سيصر على ضرورة التعاون السياسي والسلمي الوثيق بين اعضاء الحلف وسيؤيد كل جهود تبذل لوقف الحرب في الجزائر.

علاج للسرطان

تكتشفه الصين الشعبية

بكين — اذاع راديو بكين ان علماء الصين الشعبية قد اكتشفوا علاجاً لداء السرطان.

وجاء في النبأ الذي اذاعه الراديو ان العلاج الجديد مصنوع من مادة عضوية اكتشفت في اراضي كوانغ جنوبي الصين. وقد دلت التجارب التي اجريت على الفيران والقطط ان هذه المادة العضوية المسماة «انتيناشين» تستأصل التدرن السرطاني وتصلح الاجهزة المتضررة.

حكومة لبنان تتعرض لهجوم القوميين الشديد

بيروت — نجحت الحكومة اللبنانية في الحصول على الثقة في البرلمان بعد النقاش بشأن «الامن الداخلي». وقد صوت لها ٣٧ نائباً وعارضها ١٣ نائباً وامتنع عن التصويت ٣ نواب.

ولكن الاجتماع تحول الى مظاهرة معادية لسياسة لبنان الموالية لمبدأ ايزنهاور وحمل عدد من نواب القوميين على موقفها من سوريا وطلبوا حجب الثقة عنها.

وقال لبيب ... احد زعماء الجبهة الوطنية اللبنانية، ان سوريا ولبنان توأمان ومن الواجب العمل على توثيق علاقة القطرين واذا استمرت الحكومة القائمة فستجر على لبنان اوخم العواقب.

وقال ثاني: لقد اصبح الحكم في لبنان يسير من سيء الى اسوأ و«الكرم الحاتمي» الامريكي الذي تحدث عنه وزير الخارجية اللبناني شارل مالك يدفع الريبة الى النفوس ودعا الى ازالة المشاكل بتغيير الحكومة القائمة التي لا تستحق الثقة.

وعدد عدد من النواب خطاب شارل مالك الذي اعلن فيه استعداد امريكا لتزويد لبنان بمساعدة مالية غير محدودة واكدوا ان المساعدة الامريكية مشروطة بشروط تنال من استقلال لبنان بينما سوريا ومصر مساعدات (سوفياتية) غير مشروطة.

وكان سامي الصلح قد حاول ان يحصر النقاش بقضية الامن الداخلي واستمرار القتال في ... النواب القوميون مشاكل السياسة الخارجية كما تقدم.

صواريخ امريكا فاشلة

ومالك يعد لبنان بها..

بيروت — قال وزير الخارجية اللبنانية، شارل مالك، متبجحاً، انه لن يمر طويل وقت ويصبح في ايدي لبنان.. صواريخ امريكية.

ومالك قد ادلى بتصريحه هذا في الوقت الذي تفشل فيه تجارب الصواريخ الامريكية التي كان آخرها في اليوم الذي ادلى فيه شارل مالك بتصريحه.

ويبدو ان حب الوزير اللبناني لامريكا اعمى والا لرأى السجة في فرنسا مثلاً حول.. الصواريخ ايضاً!

كلمة الاتحاد

في الذكرى العاشرة لقرار ٢٩-١١-٤٧

مقبرة تبقى قائمة

في عشية ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٧، الذكرى العاشرة لقرار هيئة الامم المتحدة بشأن فلسطين وقف ابا ابن في اللجنة السياسية لهيئة الامم، وردد شعار حكومته بان لن تسمح اسرائيل برجوع اي لاجيء عربي الى وطنه.

وفي الذكرى العاشرة ...

[illegible]

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

تجارب ناجحة في الاتحاد السوفياتي لبناء طائرات ذرية

في المستقبل القريب سيكون في الامكان الطيران حول الارض دون توقف بسرعة فائقة في طائرات ذرية

طوكيو — تحدثت صحف الصين الشعبية امس عن تجارب ناجحة في طائرات تسير بقوة الذرة في الاتحاد السوفياتي.

ولقد كان استغلال الطاقة الذرية في ادارة محركات الطائرات احد الاهداف الهامة التي يتطلع اليها العلماء في الاتحاد السوفياتي وفي الولايات المتحدة منذ بدأت التجارب لاستغلال الطاقة الذرية للاغراض السلمية.

وقد اعرب المراقبون في الدول الغربية مؤخراً عن رأيهم بان الاتحاد السوفياتي اقرب من اي دولة اخرى الى حل مختلف القضايا المتعلقة بالطيران بقوة الذرة. وهذا الرأي ناجم عن كون الاتحاد السوفياتي اول دولة اقامت محطة كهربائية ذرية. ثم جاء نجاح الاتحاد السوفياتي في صناعة الصواريخ واطلاق الاقمار الاصطناعية فقوى اعتقاد الساسة برأيهم هذا.

والصحف الصينية التي تحدثت عن هذه التجارب الناجحة لم تذكر صفة هذه التجارب، وهل حصلت تجارب طيران فعلي.

ووكالة الانباء الصينية الجديدة

هنا انها اكتشفت من مقال ظهر في مجلة تكنيكية سوفياتية. وفي هذا المقال يقول ان العلماء السوفياتيين قد نجحوا في حل مشكلة تخفيض وزن الاجهزة التي تحمي ركاب الطائرة من الاشعاعات الذرية وانه في المستقبل القريب سيكون في الامكان الطيران حول الارض دون توقف بسرعة فائقة في طائرات ذرية.

حول العالم

مراقبة المدارس الاجنبية في اندونيسيا

سنت سلطات المسؤولة في اندونيسيا قوانين بشأن مراقبة المدارس الاجنبية. وينص القانون ان على مديري هذه المدارس ومعلميها ان يسجلوا في مكتب وزير الدفاع ويحصلوا على موافقته. وينص القانون ايضاً على ان وزير الدفاع يجب ان يوافق على فتح اي مدرسة جديدة للاجانب وان من حق وزير المعارف ان يوفد ممثليه لمراقبة هذه المدارس الاجنبية

منع الموسيقى الغربية في سوريا

مرت وزارة الاستعلامات والاذاعة السورية صاحب دور السينما في البلاد بالتوقف عن عزف الموسيقى الغربية او رقصة قبل بدء العرض وخلال الاستراحة ودعتهم الى عزف الاناشيد القومية... «فالشعب العربي في معركة مع الاستعمار»

وعرض في الايام الاخيرة فيلم سوفياتي ابان حوادث حرب السويس المدنية وبصور نضال الشعب البورسعيدي. وفي هذه المناسبة دعت الصحف جميع المواطنين ان يشاهدوا الفيلم ليتعرفوا على مآسي الكفاح الشعبي والتحدية.

نشرة مؤتمر التضامن

صدر العدد الاول من النشرة الاسبوعية التي قررت اصدارها سكرتارية مؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي في القاهرة، وستصدر هذه النشرة حتى ٢٦ كانون الاول موعد انعقاد المؤتمر.

وبعثت السكرتارية دعوة لعلي جمعة الصحفي المصري ونائب مجلس الامة ولطفي واكد محرر الشعب ونائب مجلس الامة الى عدد من اقطار آسيا وافريقيا للدعوة الى مؤتمر التضامن. وسيزور جمعة السودان وعدن والحبشة وليبيريا والصومال وتونس والجزائر والمغرب. اما واكد فسيزور اندونيسيا وبورما وسيام وسيلان ولاوس وسنغافورة والملايو.

معركة الاقتصاد اللبناني على ضوء المثلين: سوريا ومصر

عرض اميل توما

في مؤخرة المعركة السياسية في لبنان معركة اقتصادية. وكانت المعركة السياسية تدور بين الشعب المعادي للاستعمار والحكام الموالين لمبدأ ايزنهاور كذلك تدور المعركة الاقتصادية بين دعاة التطور الاقتصادي القومي المستقل والبرجوازيين الذين يربطون مصير اقتصاد البلاد بعجلة الاحتكاريين الاميركيين وعرقلة الاقتصاد القومي النامي.

المثل السوري

والمركة الاقتصادية في سوريا وتصنيع سوريا ومصر كانت دائماً جارية للقوى القومية في لبنان وعبر لبنان. فقد صدرت من لبنان للاقطار المجاورة ان تطور صناعتها واقتصادها دون ان تتخلى عن استقلالها وبدون ان يسخر اقتصادها لاغراض منافية لمصالح الشعب عامة.

وقد ابرزت جريدة «الاخبار» اللبنانية هذا الامر عندما في معرض تعليقها على الاتفاق السوفياتي السوري. لا مرية كما سيكلف هذه مشاريع ١٩ صفقة وعلى المدى سيكون نطاقها كبيرة جدا وستتجاوز مئات ملايين الليرات السورية. وقد تعهد الاتحاد السوفياتي تحقيق هذه المشاريع دون اي قيد او شرط او التزام بخلاف «المساعدات» الاميركية التي لن تعطى الا بقيود وشروط ومواثيق تجرها التنازل عن حق السيادة والسير في التبعية الاميركية... لقد سارت السلطة اللبنانية في ركاب مشروع ايزنهاور وحدثت في الناس لنفعه هذا المشروع، لقاء ٣٦ مليون دولار قبل ان اميركا انفقتها بواسطة «النقطة الرابعة» في لبنان منذ سبع سنين. واذا جئت الى اي لبناني ان يرشدك الى المشروع الذي أنشئ بفضل هذه «المساعدات» لما استطاع، لان هذه الاموال أنفقت على اعمال التجسس ورشوة بعض المرتزقة والحكم اليوم يدعي انه خالد.

والمثلان السوري والمصري اظهرا مقارنة بقيمة الشعوب العربية امام سيطرة الاستعمار على اقطارها خلال فترة ما بين الحربين العالميتين. ان المساعدة السوفياتية خلقت اوضاعا جديدة لتطور الصناعات القومية وستكشف عن سياسة الاستعمار الذي ركز جهوده دائما على ضرب الاقتصادات القومية وابقاء تلك الاقطار سوقا لاتاجه.

الاخطار على الاقتصاد اللبناني

والواقع ان هزائم الاستعمار في الشرق الاوسط وفي العالم عامة تدفع الاستعمار الى التكالب على الاقطار التي لا يزال له موطئ قدم فيها.

والاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط يحاول جهده الابقاء على مراكزه المترعرعة اولا وعلى اجلاء الاستعمار البريطاني عن مواقعه ثانيا. هو ايضا يحاول ان يستعيد سيطرته على الاقطار المتحررة بالضغط من الداخل والخارج

وهو لا ينفك يواصل مساعيه عن طريق شركاته الاحتكارية لسيطر على صناعة لبنان وجعلها هدفا له.

وعنوان مؤامرة اميركية مدبرة للقضاء على صناعتنا الوطنية كشفت «الاخبار» اللبنانية ستعرض هذه المساعي.

وتقوم الآن «النقطة الرابعة» بحمل لواء المشروع الاحتكاري الاميركي. فقد صرح السيد اليو السمني رئيس جمعية الصناعيين بقوله: لقد عرض على مندوب النقطة الرابعة مشروع ادخال الرساميل الاميركية وتوظيفها في لبنان على اساس ثلاثة شروط وهي: (١) اذا وقعت حرب فان الحكومة الاميركية تحل محل اصحاب هذه الرساميل الاميركية (٢) اذا رؤي لاسباب ما مصادرة هذه الرساميل فان الحكومة الاميركية تحل محل اصحابها لاستيفاء قيمتها والمطالبة بها (٣) وفي حالة حدوث ما يحول دون حرية تبادل النقد، فان الحكومة الاميركية لا تمنع بان تسوق هذه الرساميل بالنقد اللبناني لصرفها في المؤسسات الاميركية

ويبدو من هذه الشروط ان الولايات المتحدة تحيل عن شركاتها الاحتكارية عبء على الصناعة في لبنان في بدء الامر وتجعل نفسها فوق القانون اللبناني في حالة تأميم هذه الصناعة لانها تمثل طرفا في الموضوع. والمعروف تماما ان تأميم الصناعة الاجنبية والبنوك هو هدف من اهداف التحرر القومي الكامل والسيادة التامة. وقد طبقت مصر التأميم على شركة قناة السويس بل على البنوك والشركات الاجنبية حين قررت تمصيرها.

وقد بينت «الاخبار» خطر المشروع الاميركي هذا في مقالها المذكور:

«ان إشراك الرساميل الاميركية بصناعتنا الوطنية يجعل اميركا قوة سياسية علينا. فاذا تقدمت منا بمطالب سياسية معينة ورفضناها انتظرت فرصة وقوع ازمة اقتصادية او ما شابه ذلك وعمدت الى تهديدنا بسحب رساميلها اذا لم نقبل مطالبها فنضطر عندئذ اما الى القبول بمطالبها الماسة بالسيادة واما ان نواجه اخطار اقتصاد الازمة بسحب الرساميل الاميركية وتهديد صناعتنا في الصميم».

وهذا هو الواقع. وفي المقارنة مع المساعدة السوفياتية تظهر خطورة هذا الواقع.

فالمساعدة السوفياتية تهدف الى اقامة صناعة قومية خالصة سورية في سوريا ومصرية في مصر وهي غير مشروطة بقيود وتسديد المساعدة يتم خلال فترة طويلة وبفائدة ضئيلة (٢،٥ في المئة) ومن الممكن ان تسدد المبالغ بانتاج الاقتصاد القومي.

الطريق امام لبنان

وحيال هذه الاخطار يتنادى القوميون اللبنانيون الى مقاومة السيطرة الاميركية ودعم صناعتهم. وقد حلل احد كتاب لبنان الوضع الاقتصادي واستخلص النتائج التالية اذ قال:

«انه من صناعتنا بفضل عوامل عدة من اولا حماية الصناعيين ومثابرتهم على تحسين صناعتهم... الامر الذي مكنها من احتلال المركز الثالث في الموارد الاقتصادية اذ بلغت حصتها في الدخل القومي ١٦ في المئة وفقا لاحصاءات سنة ١٩٥٥. ثانيا تمت صناعتنا بفضل السوق العربية التي تستهلك ٥٠ في المئة من انتاجنا الصناعي المعد للتصدير. ولولا السوق السورية، لما توفر لصناعتنا تكافؤ الاكتفاء. وثالثا اذت السوق الاشتراكية دورا هاما في انماء صناعتنا تهدف السوق ستهلك من صادراتنا ٣٠ في المئة تقريبا.

اما اميركا فانها لا تستورد شيئا من انتاجنا الصناعي ولكن بشكل وقاحة تنفذه اميركا عروض استفزازية للسيطرة على هذه الصناعة ووضعها اما معطلها معطلا حكما او تحويلها لخدمة مصلحتها الاستعمارية».

واضاف على هذا التحليل بعض كبار الصناعيين امثال عبد الله عوده وكمال جبر واجمعا على ان مشاركة الرساميل الاميركية في صناعة اللبنانية معناها التحكم بصناعتنا وبسياستنا الاقتصادية وبمصيرنا واستيرادنا

وقال كمال جبر (صاحب صناعة الكاكاو) ان نشاط النقطة الرابعة لم يؤد حتى الآن الى اية نتيجة ايجابية وقد انفقت معظم المساعدات التي وردت بواسطتها لتأمين مرتبات الخبراء والموظفين الاميركيين.

ويمعن الصناعيون القوميون رفعا قويا لتطوير صناعتهم وتحسين الاقتصاد اللبناني وانماء الانتاج وكتبت «الاخبار» في هذا الصدد

ان لدى المصارف الاجنبية في لبنان، وفي رأسها بنك سوريا ولبنان، اكثر من ٤٧٥ مليون ليرة لبنانية ودائع متكدسة للافراد ومعظمهم من اللبنانيين، فلو ان هذه الودائع وضعت في مصارف وطنية تشرف الحكومة عليها لدخلت هذه الملايين الصناعة الوطنية ولاغنتها عن «صدقات» النقطة الرابعة و«مساعدات الاميركان».

الشرط الجوهري سياسة تحررية

ان لبنان يملك الوسائل لدفع الصناعة القومية الى الامام وتحقيق الازدهار الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة.

ولكن الشرط الجوهري لتحقيق هذا التطور هو ان تنتهج لبنان سياسة تحررية وتتخلص من قيود انتسابها الى مبدأ ايزنهاور الاستعماري.

لقد حرمت هذه السياسة الموالية للاستعمار حرمت لبنان من استغلال مواردها من النفط التي تقدر بـ ٢٥ مليون ليرة في السنة عدا عن عائداتها المتأخرة من شركات النفط التي تمر انابيبها في اراضيها لنقل البترول السعودي والعراقي.

وعرقلت هذه السياسة الموالية للاستعمار التعاون الاقتصادي بين لبنان وسوريا هذا التعاون الذي كان عاملا فعالا في انتعاش اقتصاديات لبنان.

ومن بعد الكاتب ان خسائر لبنان من عزوف السوريين والمصريين عن الاصطياف في لبنان بسبب انتساب لبنان الى مبدأ ايزنهاور اكثر من «مساعدة» النقطة الرابعة اي قرابة ٤٠ مليون ليرة.

وقال هذا الكاتب: «بسبب مشروع ايزنهاور لا يزال تفاحنا في البرادات وهو كثير هذا في الموسم الحالي ٤٠ الف طن - ان سوريا وهي اكبر سوق لتفاحنا ليست مشتاقة كثيرا لتفاحنا... ومصر ليست راغبة في شرائه

وذكر ايضا ان بسبب سياسة لبنان الموالية للاستعمار سلوعت سوريا الى بناء ميناء اللاذقية مما كانت تعتمد في الماضي على مرفأ بيروت لاستيراد حاجاتها.

ولهذا يؤكد القوميون في لبنان ان سياسة تحررية معادية للاستعمار تمكن من الافادة من العون الاشتراكي غير المشروط لتصنيعها وانماء مشاريعها المائية والكهربائية والزراعية... وتمكن من توطيد التعاون العربي الذي كان من احجار الزاوية في الاقتصاد اللبناني.

ان معركة الصناعة اللبنانية لا تنفصل عن معركتها السياسية بل تؤلف قاعدتها ولا بد للشعب اللبناني ان ينتصر في المعركتين خصوصا وان هناك مثلين الاولين في سوريا ومصر.

من وحي الطريق

من قصيدة الشاعر جورج نجيب خليل — عبلين

هي جمعة مديح للشعب العربي التي اوصلت عبلين بشارع امام وقد القى الشاعر العبليني جورج نجيب خليل قصيدة في حفلة الافتتاح اخترنا منها المقاطع التالية.

بلد عريق

فيه الشباب الناهجون

الاذكياء الناهبون

فتنوك اذ يتحدثون

سحروك اذ يتحذلقون

لكن قريتهم ثمن ولا عيب

وتقول: «أني قائل اين الطبيب؟

وعلا التعجيب

من دون ان تحظى برحمة راحم

يطفي اللهيب

او ليس فيهم من له قلب رقيق؟

بلد عريق

لكن... يعيش بلا طريق.

* * *

طويت دهور

ومضت عصور

والكل يرقب ما يجيء به القدر

ولعو ادكن اريد

والشعب اطرق قائلا

باب الاماني موصد

ومضى القنوط على الورى

والصبر اوشك ينفد

لكن سونا رجرا

في حلبة المجد اصمدوا!!!

يا قوم سابيل العلا

الا تونيق العرى

فتكاتفوا وتضامنوا... فالتوحيد

وتوحدوا وتعاونوا... والى النضال

فالنوم لا يجدي اذا طلع النهار

بل انه يا معشري جبن وعار

حسان الزمان لان فيق

من ضجعة النوم العميق

وعود بالافكار للماضي السحيق

لنرى على احدى الروابي في الجليل

حيث الاسى يروي لنا جيلا فجيل

بلدا جميل

فيه الشباب الناهجون

الاذكياء الناهبون

بلدا عريق

لكن.... يعيش بلا طريق

ويرى الشاعر في مقاطعه التالية هو وحدة اهالي القرية وسعيها لشق الطريق — ويجابها «فالمستحيل اراده احراره» واسامت الاحتفال في بلدها وينشد في ختام قصيدته:

وغدت «عبلين» العزيزة

لكنه يوم قصير

وانا بمليك الكرى

من جفنها الساهي تطير

واستيقظت... وانا طريق

تتنفس الصعداء اطوعها الكرام

لم لا؟ فقد نالوا المرام

سارت بجرشهم طريق

في ذلك البلد العريق

عاشت جهود العاملين

في نصرة الحق المبين

عاشت «عبلين» الكريمة زهرة في العالمين.

من اخبار القدماء — ضوء الشمس

ذهب الاسكندر الى مدينة قورنثه لرؤية ديوجانس (الفيلسوف اليوناني القديم) فرآه جالساً في قرص الشمس فقال له الاسكندر

انا الملك الاكبر الاسكندر

فاجاب ديوجانس: وأنا الكلب ديوجانس

فقال الاسكندر: اما تهابني وتخشاني يا ديوجانس؟

فاجاب ديوجانس: وهل انت طيب ام رديء؟

فقال الاسكندر: اني يا ديوجانس اعلم بحاجتك الى اشياء كثيرة واكون مسرورا ومغتبطا اذا انا وقفت قضيتها.

فاجاب ديوجانس: انا صديق الملك الاكبر على الوفاء بما ارجو عرضت عليه ما شئت.

فقال الاسكندر بلك عن ذلك العهد

فاجاب ديوجانس: ان كل ما اطلبه منك هو ان تتحول من هذه الجهة فقد منعت عني ضوء الشمس وقطعت لذتي هذا.

الشيوعيون المصريون يتوحدون في حزب واحد

تمر بلادنا بمرحلة عظيمة ذات اهمية تاريخية فمصر اليوم جمهورية مستقلة. وقد اقيمت فيها حكومة قومية لاول مرة في تاريخنا الحديث. وهذه الحكومة تؤلف، مع الشعب والجيش، جبهة قومية لصيانة استقلالنا وتوطيده والامة العربية تتطور وتحرز انتصارات بالغة الاهمية. ومصر في اول طريقها الى حياة برلمانية من نوع جديد. انها تخطو خطوة الى امام لتقوية الديمقراطية وتأمين الحريات السياسية والنقابية. واستقلالنا الاقتصادي آخذ في التوطد. اننا نرى الآن امكان تأمين حياة تستطيع فيها ان نجني ثمرة نضالنا وان نقيم اقتصاداً قومياً مزدهراً يعتمد على الانتاج الحر والصناعة الحديثة والزراعة المتقدمة.

وفي هذه الايام العظيمة من حياة بلادنا، نقدم الى الشعب المصري عامة والطبقة العاملة خاصة بشرى انتصار تاريخي جديد: وحدة الاكثرية الساحقة من الشيوعيين المصريين في حزب جديد هو «الحزب الشيوعي المصري الموحد». ولايمكن لهذه البشرى الا ان تثلج صدور الثوريين المصريين الذين قاسوا الكثير بسبب تجزؤ الحركة الشيوعية في مصر. ان الطبقة العاملة كلها، التي احرزت وحدتها النقابية، ستفرح لوحدة طليعتها السياسية في حزب شيوعي واحد. ان كل الفئات العاملة التي ترى في الشيوعيين المصريين اشد المناضلين المثابرين لرفع مستوى المعيشة، ستقدر تقديرا صحيحا اهمية هذه الوحدة.

ان كل حلفاء الطبقة العاملة في الجبهة القومية المناضلة ضد الاستعمار والحرب، وضمنها البرجوازية القومية السائرة بحزم على طريق الثورة القومية - كل هؤلاء سيتلقون هذه البشرى بسرور، بل سيتلقاها بحماس كل قوى التقدم التي ترى في الاشتراكية نجيا لامانى الجنس البشري وفي الشيوعيين المناضلين دون هوادة من اجل تحقيق الاشتراكية.

ايها المواطنون!

لقد قام الشيوعيون المصريون بدور اساسي حاسم في السير نحو استقلال بلادنا الحالي. وهم سيقومون في المستقبل ايضاً بدورا كثر اهمية في تطورنا العتيد.

ان الانتصارات التي احرزتها بلادنا تتطلب من كافة المواطنين مسؤولية اكبر. فعلى عاتق الوطنيين المصريين الآن واجب صيانة استقلالنا وتوطيده، وبناء مصر ديمقراطية مزدهرة، وصد مؤامرات المستعمرين ومشاريعهم ولا سيما مبدأ ايزنهاور. والسبيل الوحيد الذي يواجه الوطنيين المصريين لتحقيق هذه الاهداف هو الوحدة. ولهذا ان الوحدة اليوم هي شعار كافة قوى التحرر وسلاح الحركة المتقدمة بأسرها. ان وحدة جميع شعوب العالم ضد مثيري الحروب هي السبيل الوحيد لضمان انتصار السلام في العالم، ووحدة الشعوب العربية المتحررة هي السبيل الوحيد لافشال مؤامرات واحلاف المستعمرين ضد الشرق العربي، ووحدة الشيوعيين المصريين في حزب شيوعي واحد هي السبيل الوحيد الذي يمكنهم من تشديد نشاطهم لاقامة الجبهة القومية.

ان وحدتنا في الحزب الشيوعي المصري الموحد تشكل خطوة حاسمة في سبيل وحدة كل الشيوعيين المصريين. وحزبنا سيبذل قصارى جهده من اجل تحقيق الوحدة مع «الحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين» (سابقا طليعة العمال)، واملنا كبير في أن تتحقق هذه الوحدة في المستقبل القريب، الوحدة التي ينتظرها الشعب المصري والطبقة العاملة المصرية وكل الشيوعيين المصريين.

عاش الحزب الشيوعي المصري الموحد

عاشت وحدة جميع الشيوعيين المصريين

عاش نضال الطبقة العاملة المصرية

عاشت حكومتنا القومية بقيادة جمال عبد الناصر

عاشت الجبهة القومية الموحدة

عاش نضال الشعب المصري

(الحزب الشيوعي المصري الموحد ١ نوفمبر ١٩٥٧)

هذا البيان

هذا البيان اصدره الحزب الشيوعي المصري الموحد في اوائل نوفمبر من السنة الحالية

فمن اثر اقامة لجنة تنسيق بين الحزب الشيوعي المصري والحزب الشيوعي المصري الموحد من اجل توحيد الحركة الشيوعية في مصر، تقرر توحيد هذين الحزبين في حزب واحد هو الحزب الشيوعي المصري الموحد.

اما القسم الآخر من الحركة الشيوعية في مصر وهو الحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين فلم ينضم بعد الى الحزب الجديد

دبابيس

الدول الغربية تقول اليوم ان من اسباب رفضها لمقترحات الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح يرجع الى تفوق الدولة السوفياتية ولاسيما في ميدان الصواريخ الموجهة، الامر الذي لا يقبله الغرب.

غير ان موقف الدول الغربية هذا لا يقصد به سوى التضليل ومواصلة سياسة الركض وراء التسلح.

لحق حيث كان الغرب متفوقاً جداً، بينما الدولة السوفياتية ناشئة وحيدة ضعيفة، رفض الغرب مقترحاتها لنزع السلاح

فتحت عنوان «قبل ٣٠ سنة» نشرت هآرتس الخبر التالي:

«جنيف - في بدء مؤتمر اللجنة التحضيرية لخفض التسلح اقترح ليتفينوف باسم روسيا السوفياتية تسريح جيوش العالم تسريحاً تاماً وكذلك كل الاساطيل وتدمير الاسلحة في كل الاقطار، وقال ليتفينوف ان روسيا السوفياتية على استعداد للقيام بذلك. وقد كان اقتراح ليتفينوف مفاجئة كبيرة غير ان اكثرية الاعضاء لا يثقون بأن الاقتراح جدي».

حينما كانت الدول الغربية متفوقة رفضت الاقتراحات السوفياتية.

واليوم هي تواصل هذا الرفض بسبب ان الاتحاد السوفياتي متفوق..

اي ان السياسة الاستعمارية لا اكثر ولا اقل. هكذا كانت قبل ٣٠ سنة وهكذا هي اليوم.

(ميم)

آفاق تنفيذ بناء السد العالي

القاهرة - «ينتهي البحث التمهيدي لبناء سد اسوان العالي في كانون الثاني القادم».

هذا ما صرح به المهندس سمير حلمي سكرتير عام سلطة سد اسوان العالي لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط.

وتضيف الوكالة ان التخطيطات ستكون جاهزة في الجزء الثاني من سنة ١٩٥٩ توطئة لعرضها للمناقصات الدولية.

وتشمل هذه التخطيطات بناء الطرق والسكك الحديدية والمساكن لـ (١٥) الف عامل. وتشمل ايضاً على اقامة مشاغل ومحطات توليد الكهرباء.

وبموجب الخطط سيكون من الممكن في المرحلة الاولى تخزين ٩٣ مليون متر مكعب من المياه وستتم هذه المرحلة خلال اربع سنوات. والمنتظر ان تكون نفقات بناء السد ومحطة التوليد بين ١٢٦ — ١٠٠ مليون جنيه مصري.

شاه مات!

التوتر القائم على الحدود الاسرائيلية - الاردنية، الذي ما كان على البال ولا على الخاطر يذكرني بايام خلت:

يوم كان حكام اقطار شرقنا احجار شطرنج في ايدي المستعمرين يحركونها متى رغبوا في تحريكها، ويجمدونها متى رغبوا في تجميدها.

يوم كان النزاع الاسرائيلي - العربي اللعبة في ايديهم، يشدون زنبركها ثم يرخون الزنبرك، فيتبادل كراكوز، من هذا الجانب من الحدود، الشتائم مع عواظ، من ذاك الجانب من الحدود، يأكلون الحصرم، والشعب يضرس.. وواشنطن ولندن تتبادلان الغاب جمالنا.

ما كان التوتر، على الحدود الاسرائيلية - الاردنية لا على البال ولا على الخاطر. ومن هنا خطره. فيجب ان يكون على البال وعلى الخاطر. فالمستعمرون يتوهمون انهم يستطيعون، مرة اخرى، ان يوجهوا حركة التحرر القومي في شرقنا في مستنقع النزاع الاسرائيلي - العربي الذي ملأوه بنفاياتهم.

ولكن التوتر القائم على الحدود الاسرائيلية - العربية يذكرني، ويذكرني فقط، بايام خلت. ولكنه لا يعني ان هذه الايام قد عادت. فهي ايام خلت ولن تعود ابداً.

لان شرقنا لم يعد رقعة شطرنج، بل ساحة نضال شعبي مظفر في سبيل الحرية، ولعبة شد الحبل الدموية، التي يتلهى بها الملك حسين من هناك ورئيس حكومة اسرائيل من هنا، لن تخدع احداً. فاليديهم، ولكن الصوت صوت دالس!

واما الدم.. فحذار ان يكون دمنا

واما دالس، في خيبته، فاشبه ما يكون بطير الكركي في الاسطورة المشهورة: علق ذنبه بالوحل، فشد حتى ينزعه، فعلق منقاره بالوحل، وهكذا..

فلن يوحل هذه المرة سوى المستعمرين واعوانهم...

واذا تجرأوا على العودة الى لعبة الشطرنج ايها، فجواب الشعوب سيكون هذه المرة، ومرة واحدة: شاه مات!

وقيل: انه من زمن مات وخدمت رحمته... والله اعلم.

يا رب!!

«الدكتور روزنبلوم» محرر «يديعوت احرونوت» من الصحفيين «الكبار» جداً في بلادنا. لا يكتب المقال الا بعد ان يذبحه تمحيصاً وتحبيصاً. وشوزه آخر في مواهبه يستطيع ان يتحول الى بطل اولمبي. كما قال شاعرنا:

لو ان خرقة عقله في رجله

سبق الغزال ولم يفته الارنب

صوت

صفحة كاملة من «يديعوت احرونوت» يوم الاحد الماضي، ملأها بمقال، من قاع الدست عن التسعة عشرون «الشيكون» اياه. وفي هذا المقال اعلن بلهجة ايزنهاور وهو يعرض خرطوم صاروخ الحبيبة: ان «الشيوعيين حولوا الناصرة الى قاعدة حربية في هجومهم على اسرائيل».

فتى سيري الدكتور روزنبلوم «الجيش الاحمر تحت اللحاف»؟ متى، يا رب!!

«مبادىء زين»

جاء ابرصد «المرصاد» من يرصده في وقاحة اتهمنا باننا ننكر لرفاقنا شيوعيي مصر لاننا لا نعلن الحرب الخالوتسية الطلائعية على حكومة جمال عبد الناصر.

في هذا الاسبوع نشرت الصحف بيان الحزب الشيوعي المصري الموحد يتضمن احد الشعارات الرئيسية لشيوعيي مصر، وهو «عاشت حكومتنا القومية برئاسة جمال عبد الناصر» (اقرأ البيان في الصفحة الثانية)

وما شيء غريب عن المرصاد، على مشهرها اعلنت ان الاتحاد السوفياتي خان مبادىء الاشتراكية. فهل غريب عنها ان تعلن ان شيوعيي مصر «خنعوا للدكتاتورية»؟

وهل في الدبب شجاع عبر زعماء المباي الذين لا تزعجهم قوة لا سيناء ولا مشروع ايزنهاور ولا حق الغرق في «المحيط الاطلسي» عن حصير تهم في حكومة بن غوريون؟

هيك الاصرار على «المبادىء» والا فلا... «مبادىء زين»!!

(جهينة)

مذكرة الكتلة الشيوعية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ٢

ليتغير موقف الهستدروت من العامل العربي

في العدد الماضي نشرنا الجزء الاول من المذكرة الهامة التي قدمتها الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة المركزية. وقد عالج القسم الاول قضية مكاتب العمل. وفي هذا الجزء الثاني عالجت الكتلة الشيوعية قضية الاجور وبينت الاجحاف اللاحق بالعامل العربي وتدعو الكتلة الشيوعية الى تغيير اساسي في موقف المؤسسات الهستدروتية من العامل العربي.

٢ — قضية الاجور

ان الوضع الذي وصفناه فيما تقدم بشأن مكاتب العمل وعدم الاهتمام بتوفير العمل المنتظم للعامل العربي، يؤثر بالطبع في اجور العامل العربي.

فبما ان العامل العربي غير مطمئن على مكان عمله، وبما انه ليست هنالك مكاتب عمل، فان اصحاب العمل يستغلون هذا الوضع لاستخدام العمال العرب باجور منخفضة. وهذا يصح، في المقام الاول، مستوى معيشة العامل العربي، وفي الوقت نفسه يحول العامل العربي، على الرغم منه، الى عامل منافس للعامل اليهودي، لان اجره في كثير من الاحيان اقل من التعرفة التي تتبعها النقابات المهنية.

وقد جرت في ... [illegible] ... دائرة العامل العربي.

ان رئيس قسم النقابات المهنية [illegible] ... ذكر ان مبدأ المساواة في شروط العمل والمساعدة المتبادلة قد اخذ يتحقق بالنسبة الى كل عامل عربي في حالة انضمامه الى صفوف النقابات المهنية.

بيد ان هذه الاقوال لا تتفق مع الحقيقة. اذ ان قسماً مثلاً فقط من العمال العرب يتمتع باجور متساوية مع اجور العمال اليهود، ووفقاً لتعرفة النقابات المهنية. فالاجور المتساوية تدفع في بعض المؤسسات الحكومية، وبلديات المدن المختلطة، وشركات البترول الخ.. ولكن الاجور المتساوية في هذه المؤسسات كانت متبعة منذ عهد الانتداب.

في بعض اعمال البناء التي يقوم بها «سولل بونيه» في الجليل الغربي يعمل عمال بناء عرب لدى مقاولين ثانويين. صحيح ان «سولل بونيه» يدفع للعمال العرب اجوراً وفقاً لتعرفة نقابة عمال البناء ولكن المقاولين الثانويين يسلبون باجبهم الظروف التي تحسن حساب العمال واجورهم، ويدفعون لكل عامل ما يروق لهم من اجور تتراوح بين ٦ و ٧ ليرات في اليوم. وليس ثمة شك في ان ادارة «سولل بونيه» تعرفها، ولكنها لا تحرك ساكناً. كذلك ليس ثمة شك في ان سكرتيري النقابات المهنية والعاملين في دائرة العامل العربي يعلمون بذلك هم ايضاً ولكنهم يسكتون. وجدير بالذكر ان هؤلاء العمال الذين يعملون في «سولل بونيه» هم كلهم اعضاء في النقابات المهنية ويدفعون الرسوم ويقومون بكل الواجبات المترتبة عليهم، ومن حقهم ان تدافع عنهم النقابات المهنية، ولكن هذا ما لم تقم به تلك النقابات.

وفي المحاجر في الجليل الغربي - سواء منها التي في ايدي «سولل بونيه» والتي يملكها افراد - يتقاضى العامل العربي اجراً يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ بالمئة فقط من التعرفة الهستدروتية، وفي محجر «سولل بونيه» في [illegible] يتقاضى العمال العرب اجراً يتراوح بين ٥ و ٦ ليرات في اليوم.

وفي مصانع البلوكات والطوب وغيرها (فيما عدا التعاونيات حيث لا يعمل العامل العربي على الاطلاق حتى ولو كان عضواً في النقابات المهنية) يتقاضى العامل العربي - في العمل اليومي وفي المقاولة - ما لا يزيد على ٦٠ بالمئة من التعرفة الهستدروتية.

ويعمل ألوف من العمال العرب المهنيين والبسطاء في الكرابيات، وفي اعمال البناء لدى مقاولين افراد، وفي الاعمال الزراعية وفي غير ذلك من الاعمال المختلفة باجر لا يبلغ ٥٠ بالمئة من التعرفة الهستدروتية.

وخلاصة هذا كله ان النقابات المهنية لم تعمل بعد على تنفيذ قرارات مجلس الهستدروت السادس والسابع.

ان العامل اليهودي غير المنظم الذي يعمل في مكان غير منظم في الهستدروت يتمتع بحماية النقابات المهنية وبعض عالمي العمال قد رأت انه في الامكان حتى طلب رسوم التنظيم من مثل هؤلاء العمال غير المنظمين.

ولكن العامل العربي المنظم في النقابات المهنية الهستدروتية، والمنضم لان ينتظم في الهستدروت العامة، لا يجد حماية النقابات المهنية الهستدروتية.

ومعظم العمال العرب اصبحوا عرضة لاستغلال فاحش. وهذا الوضع يؤدي بهم الى الابتعاد عن التنظيم النقابي، والى عدم الثقة في التنظيم النقابي بالنسبة اليهم اكثر من محكمين لجباية الرسوم. ولذلك فان حرص الحكم في دائرة العامل العربي لا يتفق مع الواقع.

يقتضي تغيير اساسي في موقف مؤسسات الهستدروت من العامل العربي. فضلاً عن ان ثمة حاجة ماسة الى فتح مكاتب عمل عامة للعمال العرب وتوفير عمل منظم لهم، ويقتضي معالجة شؤون العامل العربي والعناية به ومساعدته لتأمين اجور كاملة له وفقاً لتعرفة الهستدروت، وهذا لصالح العامل العربي والعامل اليهودي على السواء.

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للهستدروت

واجب الهستدروت الوقوف في طليعة النضال ضد الفصل

تل ابيب — «انشا نطلب عقد جلسة عاجلة للجنة الهستدروت التنفيذية للبحث في عمليات فصل العمال من «ميقوروت» و«يوبيل عاد» و«مخزن الوكالة اليهودية» و«منشآت المياه» ومن مصانع عديدة اخرى».

هذا ما تضمنته الرسالة التي بعثت بها كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية في الهستدروت مبينة فيها ان «البطالة آخذة في التفاقم و[illegible] العمال تزيد في قلق جماهير [illegible] في البلاد».

وجاء في الرسالة ايضاً: «لا يمكن للهستدروت ان [illegible] موقف [illegible] هذا الوضع [illegible] في طليعة [illegible] [illegible] الفصل من العمل».

ادفع اولا .... ثم نرى

[illegible]

الحكمة الهستدروتية ترفض تدخل لافون لصالح معطلي اضراب آتا

وتقرر انها محكمة مستقلة ولا يمكنها ان تقبل اوامر من أحد

حيفا — لمراسل الاتحاد — قررت المحكمة التي أقامها مجلس عمال حيفا لمحاكمة محطمي اضراب آتا، البالغ عددهم ٤٤، تجاهل مطالب اللجنة التنفيذية للهستدروت، والبدء في النظر في قضايا محطمي الاضراب هؤلاء. وأعلنت المحكمة في قرارها ان مجلس عمال حيفا هو صاحب الحق الوحيد في تقديم المتهمين الى المحكمة وفقاً لدستور الهستدروت، وان المحكمة مستقلة تصدر قراراتها حسب ضميرها فقط ولا يمكنها ان تقبل اوامر أي جهاز آخر.

وكانت لجنة الهستدروت التنفيذية قد اتخذت شكل نفوذها وضغطها على مجلس عمال حيفا وعلى المحكمة لتأخير عمل المحكمة ونقل القضية الى محكمة الهستدروت العليا.

وقبل انعقاد المحكمة بساعة واحدة وصل الى مجلس عمال حيفا مبعوث خاص يحمل رسالة خاصة من سكرتير لافون (السكرتير العام للهستدروت) الا ان المحكمة انعقدت في الوقت المعين.

ومحكمو [illegible] خصوصيين بين عمال آتا [illegible] في الاضراب الذي [illegible] الاضرابية وكان له صدى [illegible] اوساط الطبقة العاملة [illegible] فرضوا عليهم [illegible] الصحف [illegible] التنكر من مجلس عمال حيفا.

ولا شك ان جهود الوساطة لدى محاكمة هؤلاء [illegible] وطلبهم [illegible] اللجنة المركزية في الهستدروت [illegible] [illegible] الاوضاع الجديدة».

[illegible]

مظاهرة التسبيح تنقلب الى مظاهرة ادانة

المكر — قبل ايام زار القرية الحاكم العسكري وحط رحاله هو ورفاقه من البوليس وغيرهم في بيت المختار ميخائيل طنوس. وقد دعي الاهالي الى بيت المختار لتقديم آيات التشكر و[illegible] الاضراب عن الولاء لنظام الاضطهاد القومي... الى التوجيهات [illegible] [illegible] الحاكم العسكري كله في [illegible] يهتف على [illegible] في [illegible] القرية [illegible] الفلاح اليهودي [illegible].

ولكن الاجتماع لم يتحول الى مظاهرة تسبيح بحمد الحكم العسكري. فقد قال احد الحضور ان الاهالي يجدون صعوبة في دفع دستور الضريبة التعاونية التي تريد الهستدروت فرضها عليهم فالهستدروت تريد ان تحتفظ لنفسها بـ ٥١ في المئة من الاسهم وتشترط ان يكون لها الحق في تعيين من تريد للادارة الحية اي انها تريد فرض سيطرة اعوان المباي الذين يحتقرهم الاهالي ولا يثقون بهم ويعتبرون من عواقب تصرفاتهم [illegible].

واضاف ان هذا [illegible] الفلاح العربي يعود الى الحكومة التي لا تقدم له المساعدات بل تثقل كاهله بالاحكام العسكرية والضرائب الباهظة وسمع حكم الشركات الاحتكارية [illegible].

[illegible]

الحكم القائم على شبابنا ان يصبوا عاماتهم على اعتاب الحكم العسكري ومأموريه!!

اننا ستنكر هذا الوضع المهين الذي يفرضه الحكام على ابنائنا الشباب ان مهنة تعليم وتثقيف النشء العربي لا يمكن، ولن يسمح لاحد بان تعطى «بقشيشا» لاجراء حرب الاضطهاد القومي. يجب ان توكل هذه المهمة المقدسة لمن هو اهل لها. لا يمكن ان تكون بابا للارتزاق فقط فتحل الحكومة مشكلة البطالة التي وصمت بها شبابنا المثقف بان تفتح لهم سبل العيش الاخرى. اما ان تفرض على شبابنا البطالة واليأس ومن ثم الهرب من الوطن واما ان تفرض عليهم الخضوع وخدمة مضطهديه ومضطهدي شعبه، فلن يتم لها ذلك!! ولنأخذ عبرة من عمال طلاب مدارس كفر ياسيف والطيرة والطيبة في السنة الماضية، وعمال طلاب مدرسة الناصرة الثانوية في يوم كفر قاسم الدامي.

ان الجماهير العربية تعرف جيداً كيف ترد على هذا الوضع. وعشاشنا الذين رضعوا الوعي من شعبهم وشبوا عليه، لن يمر عليهم هذا السحر ايضاً، واليهم، الى الشعب متهمين متأمنة، نقول:

ان المثال ارحب واعمر من شباك الصالح ومن يجلس خلفه، وهي اسرع من «جيب» موظف قسم الاستخبارات.

ان آلامكم ليست الا جزءاً من آلام شعبكم، ومكانكم هو مع هذا الشعب، الذي اختار طريق الكرامة، طريق النضال ضد مضطهديه، وتساعده في هذا الطريق كل القوى الديمقراطية والمنتجة في الشعب اليهودي.

تتحرر الكل من نير الاضطهاد والاستبداد، يتحرر الجزء الذي هو انتم — من هذا النير.

تعيينات... تنقلات... واهداف

مرمرقص

من كتلة المعلمين الديمقراطيين

واخيراً جمعت ادارة معارف ما كان ينقص المدارس العربية من مستجدية ولم ذلك بعد مضي شهرين ونصف منذ بدء السنة الدراسية!! وتخبطت المدارس العربية خلال هذه المدة الاساسية من السنة المدرسية، في بحر من المشاكل والفوضى الناتجة عن نقص المعلمين الذي بلغ حوالي ١٠ ٪ من مجموعهم!!

ومع التعيينات الاخيرة اجرت ادارة المعارف تنقلات كثيرة بين المعلمين، تنقلات بعد مضي شهرين ونصف منذ بدء السنة!! اضافت بها فوضى الى الفوضى الناتجة عن نقص المعلمين!!

وكيف تمت هذه التنقلات؟ وماذا تريد ادارة المعارف منها؟

لقد ستر المسؤولون هذه التنقلات، كما استغلوا التعيينات، بالدثر المزيف، ضاربين عرض الحائط!! والواقع ان التنقلات والتعيينات تمت ليس بيد ادارة المعارف بل كما اعطى قسم الاستخبارات توجيهاته. فمن نال «شهادة حسن سلوك» من هذا الجهاز، ومن جهاز الحكم العسكري، تنقله ادارة المعارف الى مركز عمل مريح. واما من لم يحصل على شهادة فقد استعملت ادارة المعارف التنقل كسلاح تهديد وارهاب ضده. وكبرهان ساطع على ذلك نقل المعلمين الديمقراطيين عيسى لوباني وفرحان المرطول الذي نقل للمرة الثانية خلال المدة التي انقضت من السنة الدراسية الحالية!!

ثم، اي هدف ترمي اليه ادارة المعارف عندما تقوم بنقل وتعيين المعلمين بعد مضي شهرين ونصف من العمل المدرسي؟ هدف واحد هو تخريب التعليم العربي!

الاكثرية الساحقة من المدارس العربية اصابتها رجة عنيفة نتيجة التعيينات والتنقلات الاخيرة. ان كلا منا اصبحوا مع معلميهم طوال هذه المدة ثم فقدوه فيئة ليستقبلوا معلماً آخر، يحتاجون الى مدة طويلة، ليصبحوا مع معلميهم الجديد. هذه هي النتيجة «التربوية» للتنقلات يا ادارة التربية والتعليم!!

ولنعد الى التعيينات.

المهم الآن ان المدارس العربية امتلأت بالمعلمين حتى «التخمة»!! ولم يبق سوى انصال «جزئية بسيطة» حصص قليلة، هنا وهناك، ليست بذات قيمة! واسر [illegible] ان يخصص لها معلمون!!

ولكن المهم ايضاً ان نعلم كيف تمت التعيينات الاخيرة.

في اوائل تشرين الثاني استدعى مفتشو المعارف العربية ومرشدوها المرشحين الثانويين الذين تقدموا بطلبات للالتحاق بسلك التعليم. استدعوهم لمقابلات ليختبروا فيها «مقدراتهم وشخصياتهم»! وقد تسربت اخبار هذه المقابلات الى الجمهور واتضح انها لم تخصص للغاية التي من اجلها أجريت.

لقد وجهت في هذه المقابلات اسئلة للتعرف على الميول السياسية عند شبابنا، وعلى الفهم السياسي الذي يريده لهم الحاكمون. والى القارىء نماذج من هذه الاسئلة:

«الى اي الاتجاهات تنتمي»؟

ما هي الديمقراطية؟ واي دول في آسيا هي ديمقراطية؟ (طبعاً، المقام يقتضي ان يجيب المسؤول انها اسرائيل وفورموزا وكوريا الجنوبية).

— ما هو نظام الحكم في مصر وسوريا؟ (بشكل خاص!!). فالمقام يقتضي جواب: حكم ديكتاتوري!!

هذه بعض النماذج فقط. وحسب الدستور «التربوي» لادارة المعارف العربية، تقاس مقدرة وشخصية المعلم بالنسبة للاجوبة على هذه الاسئلة!!

وبالاضافة الى ما تقدم هنالك اسئلة «علمية»، تشبه «حزازير» جدة لاحفادها في سهرات الشتاء.

الواقع ان هذه المقابلات كانت جزءاً من مهمة قسم الاستخبارات، واستهدفت مكتنفات دار الرماد الى اليوم. لقال ان ادارة المعارف تعين المعلمين حسب مقدراتهم وبعد فحص وتمحيص.

وجاءت التعيينات وفضحت كل ما قيل «حماة التعليم العربي». واذا الشخصية والكفاءة والنجاح في امتحانات الاجبار امثال قبة من صفر على الشمال.

ان الاكثرية الساحقة ممن عينتهم ادارة المعارف من المرشحين لم يجتازوا الامتحانات او اجتازوها بنجاح. اما الاكثرية العظمى فقد طردوا خارج «مكوت» ادارة المعارف.

والواقع مرة اخرى ان ما قرر هذه التعيينات بالفيتها الساحقة هو المنحة المزمعة للباي (الحزب الاكبر في الحكم). والذي قرر هذه التعيينات هو جهاز الحكم العسكري وقسم الاستخبارات وما ادارة المعارف سوى جهاز التنفيذ.

ومتى على كل حق طبيعي حق العمل والعيش بشرف — يفرض

كوميتات..

ملاحقة... واهانة

«قدمت قوة من بوليس [illegible] [illegible] في صباح يوم الاربعاء ١١-١١-١٩٥٧ [illegible] على ٢٦ عاملاً عربياً يعملون في [illegible] (١٢ منهم من قلنسوة و١٤ من [illegible]).

[illegible] سائقهم [illegible] الى مركز البوليس [illegible] [illegible].

[illegible] لعوبة يقصد بها البوليس [illegible] طرد العمال العرب من مكنة عملهم. فلقد اطلق سراح اربعة من المعتقلين بحجة انهم يحملون التصاريح [illegible] التصاريح [illegible] الاخرين و[illegible] اكثر من ٢٠٠ عامل عربي آخر يعملون في [illegible].

و[illegible] وقد كنت بين هؤلاء المعتقلين، ان [illegible] التمييز العنصري يظهر [illegible] مظاهره في السجن. فخلال الفترة التي قضيتها في السجن تعرضت الى الاهانة والاحتقار والاحتقار والشتائم البذيئة والالفاظ النابية».

ع س — قلنسوة

«تهمة» واحدة واعتقالات عديدة

في صباح يوم الاثنين [illegible] اعتقلني بوليس واخذني الى مركز بوليس عكا و[illegible] [illegible] شهد [illegible] ضده في [illegible] مسدس.

ورفضت ان اشهد مثل هذه الشهادة لانني لا اعرف هذا الانسان واخيراً اتهمني البوليس بحيازة مسدس وقد [illegible] ٤٨ ساعة وقد اعتقلني قبل هذا مرات عديدة بهذه التهمة

ان هذه التصرفات تمنعني عن العمل الذي اقوم به لاعالة عائلتي مؤلفة من خمسة اشخاص. اني اطالب السلطات بان تحقق بهذه «التهمة» التي تتكرر ويتكرر معها اعتقالي.

المكر — محمد قاسم عباس

صالح عقيل يصرح:

الشعوب انطلقت وتؤيدها الدول الصديقة التي تملك الصواريخ العابرة للقارات والاقمار

حمه — مكتب الاتحاد — في رسالة ارسلها رئيس الحكومة السوفياتية نيقولاي بولغانين الى رئيس وزراء تركيا حذرت الحكومة السوفياتية تركيا من مواصلة تشديد التوتر في منطقة الشرق الاوسط بالضغط على سوريا وعلمت ان استمرار هذا الضغط سيعطرها الى [illegible] احترامات اصدقاء السلام وجهة المنطقة

[illegible]

اشكول يدعو الى الفصل «لفائدة العمل»

• القدس — في تلخيص المناقشة حول الميزانية الاضافية في الكنيست قال وزير المالية اشكول ان مسألة ربط علاوة غلاء المعيشة بجدول الغلاء تحتاج الى اعادة النظر فيها من اساسها، وانه ينبغي زيادة انتاجية العمل، واتباع اسلوب فصل العمال عن عملهم لفائدة العمل، كما ينبغي بيع مشاريع التطوير الاقتصادي الحكومية.

واحيلت الميزانية الاضافية على اللجنة. وعارضت في ذلك كتلة الحزب الشيوعي — التي طلبت رد مشروع الميزانية الى الحكومة — وكتلة «الحيروت». وامتنع الصهيونيون العموميون عن التصويت.

وقال وزير المالية ان في هذه البلاد نظاماً يمهد السبيل الى رأس المال الفردي، وهو نظام يبذل جهوداً كبيرة من اجل قروض رخيصة لتوظيف رؤوس اموال كبيرة لتطوير الصناعة... الى حد اقراض ٧٥ بالمئة من اموال الحكومة لكل رأس مال يوظف.

حافظ عمال «مكوروت» على حقوقهم

بتاح تكفا — بعد ان استمر ١٢ يوماً انتهى امس اضراب عمال شركة «مكوروت» بعد ان ضمن للعمال المضربين عمل في المشاريع في رأس العين، وضمن لهم كذلك المحافظة على حقوقهم ودفع اجور ايام الاضراب.

عمال «بلالوم» يناضلون عن مصدر رزقهم ويطالبون بربع مليون ليرا مستحقة لهم

تل ابيب — عاصفة هائجة تجتاح اليوم عمال وموظفي شركة «بلالوم» لصناعة اوراق الالمنيوم في رمات جان بعد ان تبين ان مشروع انقاذ هذا المصنع باشتراك قسم من عماله وموظفيه فيه بتوظيف قسم من اجورهم والتعويضات المستحقة لهم، مشروع فاشل.

وكان اتفاق الشركة بين صاحب المصنع والعمال ينص على ان الادارة المشتركة تأخذ على عاتقها ادارة المصنع في اول ايلول، وعلى انه اذا تبين ان الديون التي على المصنع تزيد عن مليون ونصف مليون ليرة يكون الاتفاق باطلاً ولا قوة [illegible] الشركة. وبعد تدقيق الميزانية تبين ان الديون التي على المصنع تزيد على مليون و٨٧٠ الف ليرا، بينما موجودات المصنع وآلاته وبناياته [illegible] تقدر بنحو مليون و٣٠٠ الف ليرا فقط.

وتوصلت لجنة مؤلفة من ممثلي الحكومة ومركز الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة الى ان لا فائدة في اقامة هذه الشركة.

ولما بلغ هذا النبأ آذان عمال «بلالوم» [illegible] قاموا بحملة ووقعوا على العقد واتفقوا على تخفيض اجورهم لانقاذ المصنع وسكتوا عن تأخير دفع اجورهم، وتأخير دفع ضرائب الدخل عنهم ودفع ما يستحق لصندوق التوفير الخ... والآن انهار كل ما بنوه من أمل. واصبح الآن مقفلاً منذ عدة ايام.

وبلغ المستحق للعمال من الاجور وصندوق التوفير والتعويضات نحو ٣٠٠ الف ليرا، عدا هذا التأخير عليهم من رسوم الهستدروت وصندوق المرضى مما يمنعهم من الاستفادة من المعالجة في صندوق المرضى، وعدا ضرائب الدخل التي حسمت من أجورهم ولم تدفع لدائرة ضريبة الدخل مما جعل هذه الدائرة تلاحق العمال مباشرة بهذه الضرائب.

وقد عقد عمال المصنع [illegible] ١٢٠ عاملاً منهم من مضى عليه نحو ٢٤ سنة في العمل [illegible] اجتماعاً لبحث ما ينبغي ان يعملوه، وحضر الاجتماع سكرتير نقابة عمال المعادن، وهو احد زعماء المباي في رمات جان، فحاول ان يقنع العمال بفائدة الشركة، ثم اقترح عليهم ان يتركوا المصنع ويفتشوا لهم عن عمل في مكان آخر. ولكن العمال رفضوا الاقتراح واصروا على النضال من اجل اعادة العمل في المصنع وطلبوا ان تتولى الحكومة ادارة المصنع.

وقرر العمال في اجتماعهم ان يقيموا حاميات دائمة لمنع اخراج البضائع او الآلات من المصنع. واصدار بيان عن الوضع الى جميع العمال في كل انحاء البلاد.

كذلك قرر العمال ان يعاد اليهم نصيبهم من صندوق المساعدة المتبادلة لكي يستطيعوا اعالة عائلاتهم، وان تعاد اليهم اموالهم من صندوق التوفير.

الكتلة الشيوعية تطالب ببحث القضية في مجلس العمال

طلبت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال رامات جان — جبعتايم من سكرتيرية المجلس عقد جلسة خاصة للمجلس لبحث الوضع في مصنع «بلالوم» ومصنع «دلكوت» اللذين توقف فيهما العمل. واقترحت الكتلة الشيوعية كذلك اجراء بحث تشترك فيه لجان العمال لتعيين طرق النضال لصيانة حقوق العمال.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبلغ ٤٥ ألف ليرة

منطقة الناصرة وصلت الى ١٣١ ٪

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة المالية:

المنطقة	المبلغ المجموع	نسبة الجمع المئوية
الناصرة	٤٠٩٨٣٠٠٠٠	١٣١
حيفا	١٠٠٠٨٣٠٣٥	١٠٨٠٤
القدس	٣٠٨٥٧٠٦٥٠	١٠١٠٤
السهل	٦١٠٠٦٨٠٤٢٥	٩٧٠٩
تل ابيب-يافا	١٤٠٩٠٣١٠٠٥٠	٩٠٠٣
الجنوب	٢٠٩٩٣٠٠٠٠	٧٨٠٧
متنوعات	٢٤٨٠٥٠	
المجموع	٤٣٠١٣١٠٠٠	٩٥٠٨

ومن هذا التلخيص يظهر ان منطقة الناصرة وصلت الى ١٣١٪ من حصتها وفاقت كثيراً المناطق الاخرى.

وقد حصل تقدم كبير في باقي المناطق وسينشر التلخيص النهائي يوم الجمعة القادم. وأصبح كبيراً [illegible] جميع المناطق فقد اثبت اصدقاؤه ومؤيدوه [illegible] مع حزبهم الشيوعي، رغم كل ارهاب ورغم الصعوبات الاقتصادية، فهو حزب المستقبل، حزب السلام وأخوة الشعوب.

بعد غد، الاحد يصل همرشولد الى عمان

نيويورك — اعلنت سكرتارية الامم المتحدة ان داج همرشولد، السكرتير العام لهيئة الامم، سيصل يوم الاحد القادم الى عمان حيث يجري مباحثات مع الحكومة الاردنية، وانه سيستغل فرصة وجوده في الشرق الاوسط لزيارة بعض دوله واجراء محادثات مع حكوماتها.

وذكرت يونايتد برس ان همرشولد سيزور البلاد التي تعمل فيها لجان الهدنة المختلطة.

واوردت رويتر ان الدوائر المسؤولة في الامم المتحدة تعتقد ان همرشولد سيبحث امكانية وضع قوات طوارىء دولية على الحدود الاسرائيلية الاردنية

ويصل همرشولد الى اسرائيل يوم الثلاثاء القادم.

في سطور

● تدور الآن معارك عنيفة بين الوطنيين المغربيين والاسبانيين الذين يحتلون منطقة يفنا التي تعتبرها المغرب جزءاً منها. ونقلت الانباء ان الوطنيين قتلوا (٥٠) إسبانياً وجرحوا (٩٥) وأسروا (٤٥). وان الاسبانيين يرسلون الامدادات والطائرات ضد الوطنيين.

● صرح علي رجب الذي مثل ليبيا في مؤتمر الحقوقيين الآسيويين والافريقيين في دمشق ان مندوبي ٢٥ دولة قرروا ان المعاهدات التي عقدتها ليبيا مع بريطانيا والولايات المتحدة باطلة بسبب الظروف التي عقدت فيها ولأن اطرافها غير متكافئة ودعا الى الغائها والتحرر من التزاماتها لانها غير قانونية.

● أذيع ان رصيد مصر في الولايات المتحدة يزيد على ثلاثين مليون دولار وان الحكومة الامريكية افرجت عن (٥) ملايين دولار منه تموز ١٩٥٦.

● اكد صلاح الدين البيطار وزير الخارجية السوري ان سوريا ستقف الى جانب الاردن اذا تعرض الاردن لعدوان إسرائيل وهي ملزمة بذلك بحكم الوحدة القومية ووحدة المصير.

● عادت الاصطدامات المسلحة في قبرص اذ دمر القبرصيون خمس طائرات بريطانية في مطار اكروتيري وقد اعتقلت الحكومة البريطانية ثلاثة اشخاص.

● صدر بيان رسمي اثر المباحثات بين دالس وملك المغرب محمد الخامس. وجاء في البيان ان الولايات المتحدة ستقدم العون الى المغرب وان الجانبين اتفقا على تعديلات بشأن القواعد الامريكية في المغرب الى ان يتم الوصول بين الحكومتين الى تسوية نهائية. وبينما اسعد الجانب المغربي في البيان اهتمام المغرب بقضية الجزائر وتمسكه بحق الشعب الجزائري بتقرير المصير اعلنت امريكا في البيان انها ستواصل تصميمها لايجاد حل سلمي ديمقراطي وعادل هذه القضية.

رئيس حزب البعث الاشتراكي السوري

عفلق يؤيد تسوية سلمية بين سوريا واسرائيل

دمشق — قال عضو حزب العمال البريطاني فنر بروكوي في رسالة نشرتها مجلة «نيوستيتسمان اند نيشن» ان رئيس حزب البعث الاشتراكي السوري ميشيل عفلق قد اعرب له عن استعداده للقيام بمحادثات مع اشتراكيين اسرائيليين من اجل ايجاد تسوية سلمية بين سوريا واسرائيل.

[illegible] مليون داعون في هذه المنطقة وعليهم ان يكونوا جزءاً من هذا الاتحاد الفيدرالي الاشتراكي

النساء تندد بتصويت اسرائيل ضد اقتراح الهند في هيئة الامم لايقاف التجارب النووية

تل ابيب — [illegible] اقيم اجتماع [illegible] من كل فئات الشعب، وفي الاجتماع الذي دعا اليه اتحاد النساء الديمقراطيات وتكلمت في الاجتماع روث لوبش سكرتيرة اتحاد النساء الديمقراطيات، فاستعرضت وضع المرأة في الاتحاد السوفياتي، وتحررها التام من عبودية الاجيال بفضل ثورة اكتوبر، ونضال المرأة من اجل حقوقها في كل اقطار العالم.

واشارت الى مساهمة الاتحاد السوفياتي الفعلية في النضال من اجل نزع السلاح. وقد اشارت الى التوتر على الحدود قائلة: نحن النساء والامهات قد مسنا هذا الضرب الشيطاني بالنار الذي تقوم به مستعمرون في الشرق الاوسط والشركاء له بواسطة عملاء في اسرائيل [illegible] كل حرب من شأنها ان تتحول الى حرب عالمية.

ووجهت بالنضال المشترك في العالم كله من اجل وقف التجارب النووية. ونددت بتصويت حكومة اسرائيل المخجل في هيئة الامم المتحدة ضد الاقتراح الهندي بوقف هذه التجارب حالاً وبدون شروط.

ودعت النساء الى مساهمة لجنة الامهات في اسرائيل التي تنظم حملة توقيع على عريضة ضد التجارب النووية.

وقد اختتم الاجتماع [illegible] سكرتيرة اتحاد النساء الديمقراطيات في تل ابيب، واشتركت في احياء البرنامج الفني الطرفة [illegible] والعازفة على البيانو لولا شتسر.

كلمة الاتحاد (بقية)

المطالق... هو لا يريد ان يتصور كيف يصبح ابناء اللاجئين المشردين عن وطنهم منذ الطفولة فقد اصبح الحنين الى الوطن طابع الادب والفن العربي في الاقطار العربية وخاصة بين اللاجئين. وفي الايام الاخيرة كاد تاج الملك حسين يتدحرج وزوال نظام الامريكيين في الاردن لان حسين وحكومته ارادوا ان يتنكروا مثل حكومة بن غوريون لحقوق اللاجئين.

طبيعي ان تحاول الرجعية الاسرائيلية نسيان قرار ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، الذي اعترف بحق الشعب العربي في تقرير المصير، وان تتمسك بشار ولا لاجىء ولا شبر ارض ولكن شبابنا وتمسكها لن يفيدانها شيئاً تحت الذكرى العاشرة والحركة القومية العربية التي تبعث حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره قد اشتد ساعدها واجلت الاستعمار عن قطرين من اقطارها مصر وسوريا — وزعزعت مراكز الاستعمار في عالمها وفي منطقة الشرق الاوسط. وهي حركة فازت بتأييد اعظم معسكر في عالمنا معسكر الاشتراكية والشعوب المتحررة.

وعلى التطور يأتي بحركة الشعب اليهودي في اسرائيل وحركه معه ان لا امل في الارتباط بالاستعمار الذي يجر معه اخطار الحرب ويجلب لاسرائيل عداء الشعوب.

وهذا يعني ان سياسة الامر الواقع والتمسك بالعدوان والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة الى وطنه قد فشلت ولم تعد عليها السنون طابع الدوام.

والقوى الديمقراطية في البلاد وعلى طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجوهر قرار هيئة الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ستواصل كفاحها بثقة اشد بان الذكرى العاشرة تحل والظروف مواتية لتنفيذه حتى تقرير مصير الشعب الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم.

شفاعمرو تحتج على عدوة الحكم العسكري

شفاعمرو — قرر الاجتماع الاحتفالي بعيد ثورة اكتوبر الاربعين استنكار اعتداءات الحكم العسكري على الحزب الشيوعي في الناصرة واعتقال بعض قادته ونفي الآخرين وطالب باعادة المنفيين الى بيوتهم.

وقد عقد الاجتماع الكبير في الاسبوع الماضي في مقر الحزب الشيوعي في البلدة وافتتحه الرفيق شفيق خوريا.

وفي خطابها تكلمت الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي عن الاهمية الخاصة لثورة اكتوبر الكبرى وعن بكرها الاتحاد السوفياتي الذي يقف في طليعة نضال الشعوب من اجل التحرر القومي والاجتماعي ثم تعرضت الرفيقة استر الى تعاظم كفاح الجماهير ضد سياسة الحرب والاضطهاد والافقار وطالبت بضرورة الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم واراضيهم ودعت الى الغاء الحكم العسكري.

وقد حاول البوليس الاعتداء على حرية الاجتماع وعرقلته ولكنه فشل وقوبل بسخط الجماهير وسخريتها.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون الاحتجاج على اعتداء البوليس المذكور.

بثقة يعد الشباب الى مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع

تجري الآن، في عائل الشبيبة العاملة والمتعلمة، استعدادات جديدة للاشتراك في المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية الذي سيعقد في ١٩ — ٢١ كانون الاول ١٩٥٧

وفي الناصرة وقضاها يبدي الشباب نشاطاً متزايداً لانجاح مؤتمرهم المقبل.

ومن المعطيات لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة اجتماعاً واسعاً لبحث سير التحضيرات للمؤتمر واستعرضت سير دراسة مواد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومواد اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية التي بحث في اوضاع الشباب وحياتهم.

وفي خضم النشاط المتواصل من اجل هذه التحضيرات قام قادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة من تجنيد الشباب وقيادتهم في معارك الشعب. وقد قام الشباب بدور فعال في انجاح اضراب عسكر تام يجمل الشبيبة الشيوعية.

وقد كان لاعمال الاعتقال التي قامت بها السلطات في الناصرة على اثر ذلك الاضراب رد فعل شديد ومنظمات الشبيبة الشيوعية سارعت الى تنظيم شباب الشعب الناصل للاحتجاج على اعمال الارهاب والاعتقالات والنفي التي كان في قائد الشبيبة فنان حسب الى العمل احد مظاهرها.

وقد وقع مئات الشباب في الناصرة وبلدة وكفركنا على عرائض الاحتجاج على النفي ولا يزال الكثيرون في قرى الجليل على مثل هذه العرائض التي تستنكر حملة السلطات على الشعب العربي المكافح من اجل حريته وحقوقه اليومية والقومية.

وقد افتتحت حملة مساعدة المنفيين بجمع ٣٦ ليرة ارسلت الى الرفيق فنان حبيب تعبيراً عن تضامن الشبيبة في الكفاح من اجل اعادته الى مدينته الناصرة.

ان جماهير الشباب الشيوعيين في منطقة الناصرة صمموا على ان يجعلوا من مؤتمرهم يوماً مشهوداً وحدثاً عظيماً يترك اثره في شباب البلاد وقد آلوا على انفسهم ان يتخطوا الاهداف التي وضعوها في برامج تحضيراتهم لذلك المؤتمر.

وما يزيد [illegible] حتى الان ادخال عدد ضخم من العناصر الشابة الى صفوفهم مما ادى الى مضاعفة عدد الرفاق في بعض الفروع. وقد افتتح مؤخراً فرع جديد للشبيبة الشيوعية في ابو سنان.

كذلك تسير الحملة المالية بنجاح.

وبقرب موعد المؤتمر يزداد النشاط التثقيفي في الفروع ويتناقش الشباب في المواد الاساسية استعداداً لانتخاب مندوبيهم الى المؤتمر.

ان التطورات الطيبة وتعاظم حركة التحرر القومي في كل مكان تثير حماس الشباب وتزودهم بالثقة التامة في ان مؤتمرهم العتيد سيدفع حركتهم خطاً قوياً الى امام.

في مناقشة محمة (بقية)

[illegible]

صدوق عربي يطالب بعودة اللاجئين

[illegible]

ازمة حسن الاطمعاي (بقية)

[illegible]

فرنسا ترفض وساطة (بقية)

فرنسا رفضت هذا العرض لان في تونس والمغرب مواقع لحركة التحرير الجزائرية والبلدان لا يتمتعان بحرية تامة في تقرير موقفهما من القضية.

ابقاء المشكلة كما هي

وعقب السيد عبد الحي مراح ممثل حركة التحرير الوطني الجزائرية على خطاب [illegible] في فرنسا [illegible] حل جديد لمشكلة التي تقترح فرنسا ابقاءها كما هي وبقاء الاستعمار الفرنسي في الجزائر ولا يعني الاعتراف بحق تقرير مصير الشعب الجزائري.

وطالب السيد مراح بتدخل الامم المتحدة مباشرة في المشكلة ودعا الى ان يتوسط همرشولد لحلها.

مرض ايزنهاور مفاجىء

[illegible]

تأجيل البحث

وقد طلب [illegible] المندوب التونسي تأجيل اجتماع اللجنة السياسية [illegible] الى يوم (الخميس) [illegible] حركة التحرر الجزائرية [illegible] على خطاب [illegible] المندوب التونسي باسم الدول العربية وجبهة التحرير الجزائرية.

جيجوم [illegible] — امالي غرابي

[illegible]

ثورة الاشتراكيين

ومن باريس نقلت الانباء ان حكومة فرنسا [illegible] وساطة تونس والمغرب وان [illegible] هذا الرفض قد احدث ثورة في الحزب الاشتراكي الفرنسي.

وقد كتب [illegible] رئيس حزب الراديكاليين ورئيس الوزراء السابق في جريدة «الاكسبرس» مقالاً دعا فيه الى قبول وساطة تونس والمغرب.

ويبدو ان بحث مشروع الاصلاح في الجزائر في الجمعية الوطنية الفرنسية يحمل في طياته متاعب جديدة للوزارة الفرنسية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

باسم شعب فلسطين اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 100 פרוטה

الثلاثاء

٣ كانون الاول ١٩٥٧
١٠ جماد الاول ١٣٧٧
١٠ كسلو ٥٧١٨
3 Dec. 1957 3 בדצמבר
No. 62 Vol. XIV
العدد ٦٢ السنة الرابعة عشرة

الجلسة الخامسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر:

بدء حملة واسعة من اجل الحياد وضد خطر المغامرات العسكرية ولاجل رفع الاجور والمحافظة على علاوة الغلاء

تل ابيب — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الخامس المنعقد في ٢٧ - ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٥٧ الشروع في حملة جماهيرية واسعة لتجنيد الرأي العام في اسرائيل للنضال من اجل سياسة حياد، وضد خطر مغامرة عسكرية جديدة تقوم بها حكومة بن غوريون، وضد الخطوات التي تتخذها الحكومة في سبيل ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي الذري العدواني، الامر الذي يهدد سلامة اسرائيل ومستقبلها.

وحيال انخفاض اجور العمال الحقيقية ومشروع القوى المقررة في الحكومة لالغاء نظام علاوة غلاء المعيشة، قررت اللجنة المركزية التقدم في اماكن العمل وهيئات الهستدروت بالمطالب التالية: زيادة اجور العمال، الدفاع عن علاوة الغلاء، تخفيض الاسعار، تخفيض عبء الضرائب عن كاهل جماهير العاملين، وضد فصل العمال عن عملهم، ومن اجل توفير العمل للعمال العاطلين.

وبحثت اللجنة المركزية في عمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية لمناسبة مؤتمره السابع.

وقررت اللجنة المركزية ارسال تحية عن الحزب الى مؤتمر الشبيبة.

...

الاسرائيلية المؤتمرة التي ستعقد في ١٩ ديسمبر.

عن محاضرة ماير فلنر حول طريق النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية

...

لمرج — صرع الحياد

...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

محاولة اغتيال سوكارنو

جاكرتا — اضرب الشعب الاندونيسي اضرابا عاما استنكارا للمحاولة الغادرة لاغتيال احمد سوكارنو رئيس جمهوريتها ...

...

سوريا سوف لا تبحث مشكلة فلسطين مع هامرشولد

اسرائيل لا تريد تنشيط لجنة الهدنة الاسرائيلية - المصرية

انهى داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين وتناولت هذه المباحثات حسب البيانات الرسمية شؤون الهدنة، ومن المنتظر الآن ان ينتقل همرشولد الى سوريا لمباحثة المسؤولين فيها ومن ثم الى اسرائيل حيث سيجتمع برئيس الوزراء ووزيرة الخارجية.

ومع ان التعليقات على زيارة هامرشولد لمنطقة الشرق الاوسط اثناء انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة، لم تبدأ فان الامر الواسع ان هامرشولد سيكتفي ... بالاهداف التي اعلن عنها وهي بحث شؤون الهدنة ...

التوتر على الحدود الاردنية - الاسرائيلية والسورية - الاسرائيلية.

فقد اعلنت وزارة الخارجية السورية ان البحث بين وزير خارجيتها وهمرشولد سيتناول قضية ليري ... ورئيس اركان هيئة الرقابة الدولية والاعتداءات التي تقع على خطوط الهدنة. اما مشكلة فلسطين فقد ... الوزارة السورية بانها سوف لا تكون موضع البحث ...

— لمكاتب الاتحاد السياسي

...

كلمة الاتحاد

لنبلغ التمييز ضد العمال العرب

طالبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت من اللجنة المركزية اجراء بحث خاص في اللجنة التنفيذية في قضايا العمال العرب واندماجهم في النقابات المهنية كخطوة اولى تمهد لانتسابهم بحقوق كاملة في الهستدروت.

واوردت طلبها في مذكرة هامة اماطت فيها اللثام عن بشاعة التمييز وثقل الاجحاف الذي يقع على العمال العرب الذين يطاردون الان من امكنة عملهم في حيفا والخضيرة وتل ابيب ويشقون الذين يعملون منهم ما يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ في المئة من تعرفة الاجور المقررة في الهستدروت.

وجاءت خطوة الكتلة الشيوعية في الهستدروت لتبيان الحقائق التي تلابس حياة الطبقة العاملة العربية واوضاع عملها ولتبديد الاوهام التي تحاول قيادة المباي اشاعتها عن "تطور" العمال العرب و"تقدمهم الكبير" ومساواتهم بالحقوق.

وقد عرضت الكتلة الشيوعية في مذكرتها (اقرأ الجزء الاخير منها على الصفحة الثالثة) بوضوح هادئ وبرزت الى قضايا التمييز في الاجور ومكاتب العمل وهتكت ستار التمويه والرياء الذي اسدل على قضية انتساب العمال العرب الى النقابات المهنية. واثبتت بالارقام ان قرار مجلس الهستدروت السادس والستين الذي اتخذ في تشرين الثاني سنة ١٩٥٢ والذي خول العمال العرب حق الانتساب الى النقابات المهنية، ان هذا القرار لا يزال في جوهره قرارا يحتاج الى التنفيذ بعد ان جعلت منه المباي مصلحة حزبية لضم عناصرها وتحكيمهم من الانتساب الى تلك النقابات.

ولا جدال ان خطوة الكتلة الشيوعية بل خطوة الحزب الشيوعي بهذا الشأن جاءت في وقتها. وجاءت لتنقل نضال العمال العرب من اجل حقوقهم التنظيمية والمدنية الى مستوى اعلى.

...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مقترحات اميركا لمؤتمر الاطلنطي

اقامة قواعد جديدة وتزويدها بالصواريخ

واشنطن — في اجتماع بين نائب الرئيس الاميركي نيكسون ووزير الخارجية الاميركية، دالس بحثت المقترحات الاميركية التي ستعرض على مؤتمر رؤساء دول حلف الاطلنطي الذي يعقد في باريس في ١٦ الى ١٨ كانون الاول الحالي.

...

الاتجاه نحو حلف الاطلنطي

...

مصر تملك اكبر قوة طيران في الشرق الاوسط

القاهرة — صرح قائد ... محمد صدقي محمود رئيس اركان الطيران المصري ان مصر تملك اكبر قوة طيران في الشرق الاوسط من حيث القوة والتدريب وهي تفوق ما كانت عليه ايام العدوان الثلاثي على مصر.

وعاد ان اكد ان التعاون التام بين مصر وسوريا في هذا الميدان قد ...

...

لم يحن الوقت لقبول طلب ضم اسرائيل الى حلف الاطلسي

سباك ونورستاد يرفضان مقابلة برس وشيوح

تل ابيب — يواصل بن غوريون محاولاته للانخراط بشكل او بآخر في حلف الاطلنطي العدواني رغم ما تبديه الدول المقررة في الحلف وبضمنها حكومات كان بن غوريون يأمل في نيل تأييدها من موقف سلبي.

...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

في باريس: وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاحتفالات ثورة اكتوبر

باريس — وصل لعاصمة الفرنسية في مهمة حزبية وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر في موسكو المؤلف من سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونس، وعضو المكتب السياسي للحزب توفيق طوبي.

وكان موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب قد وصل الى باريس يوم الاربعاء الماضي واجتمع الى اعضاء الحزب ... في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي.

عضو مجلس الشيوخ كيفوفر:

تأخر الولايات المتحدة عن الاتحاد السوفياتي في المجالات العلمية والعسكرية اسوأ مما يظن

واشنطن — اعلن السناتور الديمقراطي استس كيفوفر، ان لجنة الاستعداد التابعة لمجلس الشيوخ قد استمعت الى شهادات مقلقة عن مدى تأخر الولايات المتحدة الاميركية عن الاتحاد السوفياتي في مجالات علمية وعسكرية معينة.

...

طائرة صاروخية

...

اكبر راديو - تلسكوب في العالم

...

سبوتنيك - ٣ — نتوقع اطلاقه غداً

...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

اميركا تطلق قمرها الاول (غداً) وزن القمر لا يتجاوز كيلوغرام واحد

نيويورك — من المتوقع ان تطلق اميركا قمرها الصناعي الاول غداً (الاربعاء). وهذا القمر الذي لا يزيد وزنه عن كيلوغرام واحد ...

...

قوات فرانكو تحاول ان تغرق بالدماء الحركة المراكشية الوطنية لتحرير اقليم «افني»

الرباط — لا تزال المعارك مستمرة بين قوات الوطنيين المراكشيين وقوات فرانكو الاسبانية على اقليم «افني» المراكشي الواقع على شاطئ الاطلنطي. وتقول الانباء ان قوات فرانكو الفاشية قد سيطرت على قسم من الاقليم بينما الوطنيون يسيطرون على القسم الآخر.

...

في ظروف الازمة يحتل الحزب الشيوعي الفرنسي الصدارة

بقلم بيرل يلطي

الحزب الاول

وطليعة الكفاح القومي والديمقراطي

الحزب الشيوعي الفرنسي هو الحزب الاول في فرنسا، سواء من حيث عدد الاصوات التي نالها في الانتخابات البرلمانية في ٢ يناير سنة ١٩٥٦، او من حيث عدد نوابه في الجمعية الوطنية. فقد نال في الانتخابات الاخيرة ٥ ملايين و٦٠٠ الف صوت، اي ٦٢٥ الف صوت اكثر مما ناله من الاصوات في انتخابات سنة ١٩٥١، وله في الجمعية الوطنية ١٥١ نائباً. وكان الحزب الشيوعي الفرنسي في نضالات سنة ١٩٣٦ التي ادت الى انتصار حكومة جبهة شعبية [illegible] الملايين من الاصوات، و٧٢ مقعداً في المجلس [illegible] وقد [illegible] الحزب الشيوعي الفرنسي في [illegible] في الحرب العالمية الثانية، وقف الشيوعيون الفرنسيون موقفاً مشرفاً [illegible]

[illegible]

وفي سنوات ١٩٤٤ — ١٩٤٧ اشترك شيوعيون فرنسيون في الحكومة، [illegible]

اصناعة والبنوك والتأمين. وبعد ان اخرج الشيوعيون من الحكومة على اثر انضمام فرنسا الى مشروع مارشال ثم حلف الاطلنطي، لم يكف الحزب الشيوعي الفرنسي عن النضال من اجل الاستقلال القومي والسلام والتقدم الاجتماعي وهو لا يزال يناضل من اجل اقامة جبهة موحدة، من اجل اتفاق بين قوى السلم، ومن اجل التوصل الى السلام في الجزائر ومن اجل الامن الجماعي في اوروبا، وضد بعث العسكرية الالمانية.

ويؤكد الحزب الشيوعي الفرنسي ان الهدف النهائي هو اقامة الاشتراكية في فرنسا. ومن اجل تحقيق هذا الهدف يناضل الحزب الشيوعي لاقامة جبهة موحدة من كل القوى الديمقراطية على اساس وحدة الطبقة العاملة. والهدف العاجل هو تغيير سياسة فرنسا الخارجية والداخلية ورفض الخضوع لما يطلبه الاستعمار الامريكي، والعمل على تخفيف حدة التوتر الدولي.

والحزب الشيوعي الفرنسي يؤيد كل خطوة في سبيل الدفاع عن مصالح فرنسا القومية. وهكذا فقد صوت النواب الشيوعيون لصالح حكومة منديس فرانس حينما اعلن زعيم الحزب الراديكالي هذا عن استعداده لوقف الحرب في فيتنام. كذلك يبذلون جهوده في سبيل التوصل الى تفاهم بين فرنسا وتونس. وصوت النواب الشيوعيون مؤيدين حين [illegible] الحرب [illegible] وبفضل موقف الكتلة الشيوعية في البرلمان الفرنسي مرت مواثيق هامة

> لم يحل تأليف الوزارة الفرنسية الجديدة الازمة السياسية في فرنسا. ولا جدال ان الازمة المتفاقمة ستشتد باستمرار الحرب القذرة التي يشنها الاستعماريون الفرنسيون في الجزائر. ومع هذا في فرنسا قوة تستطيع ان تنقذها من الكارثة وهذه القوة هي الحزب الشيوعي الفرنسي... الحزب الاول في فرنسا. وفي هذه الايام تتوجه الجماهير الفرنسية الى الحزب الشيوعي الفرنسي وتتعلق به ليقودها في معركة خلاصها ولهذا يكتسب هذا الحزب اهمية كبرى..

جداً مثل ايجاد صندوق قومي لمساعدة المسنين، ومنح عطلة للعمال مع دفع الاجور، واقامة علاقات جديدة مع تونس ومراكش، على اساس الاعتراف باستقلالها.

الهدف النهائي اقامة الاشتراكية

الهدف الآن تغيير سياسة فرنسا

وعقد المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي في يوليو سنة ١٩٥٦ في جو من الوحدة والتضامن البروليتاري. ودعا هذا المؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي الى العمل على التغلب على انشقاق الطبقة العاملة ومن اجل الوحدة في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي. وكان لهذه الدعوة صدى واسع جداً في صفوف الحزب الاشتراكي.

ان جهود الحزب الشيوعي الفرنسي في سبيل التوصل الى جبهة موحدة، والى توحيد قوى اليسار، لم تثمر بعد والسبب في ذلك هو ان زعماء الحزب الاشتراكي اليمينيين، وعلى رأسهم جي موليه، يفضلون الارتباط بقوى الرجعية الاجتماعية — مثل حزب «اللامستقلين» وحزب بيدو وشومان الكاثوليكي — على اقامة وحدة قوى اليسار. واشتراك الحزب الاشتراكي في حكومة جايار مع الحزب الكاثوليكي والمستقلين، دليل دامغ على هذه السياسة الفاسدة.

وسار الحزب الشيوعي الفرنسي في طليعة النضال ضد «الدفاع الاوروبي المشترك» وضد بعث العسكرية الالمانية وبفضل موقفه الثابت رفض مشروع «الدفاع الاوروبي المشترك». وقامت في باريس وغيرها من المدن الفرنسية مظاهرات جماهيرية ضد تعيين الجنرال النازي شبيدل قائداً لقوات حلف الاطلنطي البرية في اوروبا الوسطى.

وندد الشيوعيون الفرنسيون بمغامرة السويس، واوضحوا ان الحرب على مصر، بالاشتراك مع المستعمرين البريطانيين، انما تخدم مصالح الاوساط الاستعمارية الضيقة، وتنافي مصالح فرنسا القومية. وطالب الشيوعيون الفرنسيون بوقف هذه المغامرة التعسة.

وهذا الموقف الوطني الاممي ليس سوى مواصلة لنضال الحزب الشيوعي الفرنسي ضد الحرب في مراكش في سنة ١٩٢٦ وضد احتلال حوض الرور في سنة ١٩٢٣. وقد انضم الى النضال ضد الحرب في مراكش اوساط اشتراكية، ونظمت اللجنة الموحدة ضد الحرب في مراكش اضراباً عاماً نجح في ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٥.

من اجل وحدة الطبقة العاملة وضد المغامرات والاحلاف العسكرية

وكان الشيوعيون الفرنسيون اول من نجح في اقامة جبهة عمال موحدة وجبهة شعبية. وهذه السياسة التي اتبعت منذ ١٩٣٤ قد ادت الى اقامة حكومة جبهة شعبية في سنة ١٩٣٦ انقذت فرنسا من الفاشية وضمنت زيادة نفوذ فرنسا في الميدان الدولي. وكانت الجبهة الشعبية حلفاً بين البروليتاريا والشباب الوسطى. وانهت هذا الحلف كذلك سد الطريق في وجه الفاشية الفرنسية.

وقد اوضح الحزب الشيوعي الفرنسي ان استيلاء هتلر على السلطة، واقامة محور برلين روما طوكيو، يؤديان الى الحرب. وناضل من اجل نظام امن جماعي. ولكن مشروع الأمن الجماعي لم يحقق، فكان هذا مما مهد السبيل امام هتلر لتنفيذ بأعماله العدوانية، وادى في غاية الامر الى احتلال فرنسا. وهكذا جنت سياسة الخنوع التي اتبعها حكام فرنسا الكارثة على الشعب الفرنسي.

وفي مقال لمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر، قال موريس توريز، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي: «على مثال الحزب اللينيني العظيم تعلم الشيوعيون الفرنسيون كثوريين حقيقيين ان يناضلوا من اجل استقلال شعبهم ومستقبله. وقبل ثلاثين سنة رفعوا صوتهم بالاحتجاج على دفع الفائدة الفاحشة على قروض الحرب الامريكية، وعلى نهب كنوز فرنسا التي هي ثمرة عمل اجيال عديدة من العمال ومنذ ذلك الحين دافع الشيوعيون الفرنسيون، دائماً وفي كل الاوضاع، عن سيادة بلادهم وشرفها، وعن التقاليد القومية، تقاليد النضال من اجل الحرية، وعن تقاليد فرنسا الثورة وعن رسالتها المعترف بها في العالم كله. هكذا كان الامر في الامس حيال مؤامرات هتلر وصنائعه، وهكذا هو الامر اليوم حيال مطامع الولايات المتحدة بالسيطرة العالمية».

والحزب الشيوعي الفرنسي ينقد نظرية الاوساط الحاكمة الفاسدة، نظرية انحطاط فرنسا. وهو يدافع عن الثقافة القومية النبيلة التي في وسعها ان تقوم بدور عظيم في المستقبل ايضاً. والشيوعيون الفرنسيون واثقون من ان في الامكان ان تعاد الى فرنسا عظمتها اذا تغيرت السياسة الفرنسية، وقامت حكومة وفقاً لرغبة الشعب التي اعرب عنها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

الشيوعيون الفرنسيون

تعلموا على يد الحزب اللينيني في الاتحاد السوفياتي

والحزب الشيوعي الفرنسي يناضل ضد الاتجاهات التحريفية التي تهدف الى تجريد حركة العمال الثورية في فرنسا من سلاحها الفكري، وضد الاتجاه الانعزالي الطائفي. ومنذ سنة ١٩٤٦ نهج الحزب الشيوعي الفرنسي طريقاً جديداً للاشتراكية في فرنسا، بتحويل البرلمان الى هيئة تعبر عن ارادة الشعب، وفقاً للاوضاع السياسية في فرنسا.

ان الحزب الشيوعي الفرنسي الذي انشيء سنة ١٩٢٠ قد سار في طريق خالد مجيد، وصمد في امتحان العمل البرلماني وفي النضال الجماهيري خارج البرلمان، وفي العمل السري في اوضاع الاحتلال النازي، وفي الاشتراك في الحكومة وفي النضال من اجل الاستقلال القومي، وفي النضال ضد الحرب غير العادلة في مراكش وفيتنام وتونس والجزائر ومصر.

وتزداد توثقاً روابط التضامن بين الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد اشترك وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة الرفيق [illegible] في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وروابط التضامن هذه تعبر تعبيراً صادقاً عن رغبة الشعب الفرنسي والشعب الاسرائيلي في الصداقة والاخوة.

فرنسا تصنع قنابل نووية

اذاع رويتر ان فرنسا بدأت فعلا في صنع اجزاء القنبلة الذرية تمهيداً لانتاج القنابل النووية.

من اخبار القدماء

الفرق بين الخطئين

قال رجل لفيلسوف وكان ذلك الرجل يشتغل في صناعة التصوير وزهد فيها وزاول صناعة الطب:

«انك يا فيلسوف لم تتقن في حياتك غير الفلسفة اما انا فأفضلك لاني اشتغلت في فن التصوير وتركته الى غيره فاشتغلت في صناعة الطب».

فاجاب الفيلسوف قائلا:

قد أحسنت يا هذا فانك منذ رأيت خطأ التصوير ظاهرا للعيان وخطأ الطب يواريه التراب تركت ذاك ودخلت في هذا.

ايليا ابو ماضي...

[illegible] ابو ماضي [illegible] من [illegible] الشاعر و[illegible] وابو ماضي هو شاعر [illegible] العربية في المهجر (الولايات المتحدة) وقد نشر شعره في [illegible] الاخيرة نحو خدمة قضية [illegible] بدأ حياته الادبية يافعاً في مصر سنة ١٩٠٩ وهاجر الى الولايات المتحدة في ١٩١١ وكان من اعضاء «الرابطة القلمية» التي انشأها جبران خليل جبران وساهمت مساهمة كبرى في ازدهار الادب العربي المهجري.

وصدرت مجلته «السمير» في نيويورك وكانت لسنوات طويلة اوسع المجلات العربية انتشاراً في الامريكتين.

وقد صدر ديوانه الاول «تذكار الماضي» سنة ١٩١١ وديوانه الثاني ١٩١٦ والثالث «الجداول» سنة ١٩٢٧ وديوانه الرابع «الخمائل» سنة ١٩٤٦.

[illegible] ابو ماضي لم يمت ولكنه خلف شعرا جيلا قويا حمله بين الادباء الاصيلين.

وقد اخترنا هذه القصيدة لا لاننا نعتقد بانها احسن قصائده بل لان الحدود تحول دون وصول دواوينه الينا.

ابن الليل

أشرفَ البدرُ على الغابة في بعض الليالي

فرأى الدغلَ يغشي غابةً بين الدوالي

كلّما لاح غبارٌ خاف من ذاك الخيالِ

والشجرُ

ورأى ليثاً هصوراً واقفاً عند الغدير

كلّما استشعر جوعاً ملأ الوادي زئيرْ

وذ[illegible] يجري خائفاً عند الصخور

مكفهرْ

ورأى البدرُ ابنَ آوى يتهادى في الفضاءْ

كمليكٍ حوله الشهبُ جنودٌ واماءْ

قال: لو كنتُ رفيقَ البدرِ أو بعضَ السهاءْ

أو خيالَهْ

ومشتْ حرّاً جيرانه الشهبُ ولي الظلماءُ مركبْ

آمناً. أصحبُ بالبرقِ وطوراً بيَ يلعبْ

لا ابالي سطوةَ الراعي ولا الكلبَ المجرّبْ

وصيالَهْ

غير أنّ الليثَ لمّا أبصرَ البدرَ الضحوكا

قال: يا ابنَ الليلِ مهما اشتهي لا أشتهيكا

أنتَ وضّاحٌ ولكن قاحلٌ لا صيدَ فيكا

أو حيالكْ

لك هذا الافقُ لكنْ هو أيضاً للكواكبْ

إنما لو كنتَ ليثاً فانا يوبيرٌ وصاحبْ

لم تعشْ في وجهكَ الوضّاحِ أحلامُ الثعالبْ!

من جـالك

ارتسامات ومشاهدات –٢–

بقلم المحامي حنا نقاره

> ٢
>
> هذا هو المقال الثاني من سلسلة المقالات التي يكتبها المحامي حنا نقارة عن ارتساماته في الاتحاد السوفياتي اثناء زيارته له للاشتراك بالاحتفالات بعيد الاربعين لثورة اكتوبر.

قلت وصلنا الى موسكو في ليلة ١-١١-٥٧. انزلنا في اشهر نزل في العاصمة السوفياتية، نزل «لنين جراد سكايا» هذا النزل الذي اعد لجميع وفود الصداقة، بعضها كان قد سبقنا والبعض الآخر كان لا يزال في الطريق. النزل مؤلف من ٢٢ طابقاً ومقام من الحجر الابيض الجميل ويحتوي على مئات الغرف وعشرات القاعات وكان عليه ان يستوعب جميع وفود الصداقة.

في الصباح عينا لنتعرف على ادارة منظمة العلاقات الثقافية. المقابلة حددت الساعة ١٢ ظهراً. لم يكن لدينا ما نفعله حتى يحين موعد المقابلة. قررت مع زميلي المطرح الذي يجيد اللغة الروسية ان نتجول في شوارع موسكو. كنا متلهفين لمشاهدة عاصمة الاتحاد السوفياتي وبعض نواحي الحياة فيها. تركنا النزل وحدنا وسرنا دون رقيب او حسيب نتجول حيث يطيب لنا وفي الاتجاه الذي نريده. تجولنا ٣ ساعات. لم يعترضنا احد ولم يسألنا احد عن هوية او تصريح. تجولنا بحرية. دخلنا الدكاكين تحدثنا مع الرائحين والغادين وقفنا عند لوحات الاعلانات وقرأنا الاعلانات الملصقة فيها. هل تعلم ايها القارىء العزيز ماذا وجدنا؟ وجدنا طلبات من مؤسسات ومصانع للموظفين والعمال. في كل لوحة عدة اعلانات من ادارات مختلفة يطلب الايدي العاملة. يريدون موظفين. يريدون عمالا فنيين وغير فنيين. هذه هي الاعلانات. قلت في بلادنا الوف العمال يتسكعون في الشوارع لا يجدون عملا. يدقون الابواب ويطرقون كل مكان للتفتيش عن العمل وفي بلاد السوفيات يفتشون عن العمال

ويدعونهم الى الاعمال عارضين مختلف الشروط لجذبهم الى هذا المصنع او ذاك. هذا هو النظام الرأسمالي في بلادنا وفي جميع البلاد الرأسمالية. العمال والعمل بضاعة كاسدة في الاسواق. وذاك هو النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي. العمال ليسوا بضاعة نادرة او سلعة ثمينة اذا صح هذا التعبير. بل هم اصحاب البيت كما يقولون. هم اسياد البلاد. كل شيء لهم. النظام الاشتراكي قضى على الاستغلال. قضى على استغلال الانسان للانسان وقضى معه على البطالة. في الاتحاد السوفياتي ليس هناك عاطل عن العمل الا اذا شاء ان لا يشتغل. في النظام الرأسمالي يريد العامل ان يعمل فلا يجد عملا. في هذا الاسبوع فقط قرأت في الصحف ان عدة ملايين من العمال عاطلون عن العمل في الولايات المتحدة، رأس البلاد الرأسمالية، والحالة كذلك في البلاد الرأسمالية الاخرى، فرنسا، بريطانيا، الخ... ولماذا نذهب بعيداً. في بلادنا هنا عشرات الوف العمال دون عمل ليس لانهم لا يريدون ان يعملوا بل لان النظام الرأسمالي لا يوفر لهم العمل.

في مكاتب منظمة العلاقات الثقافية استقبلنا على احسن وجه. لمرفقنا الى مديرة هذه المنظمة وتحدثنا حول العلاقات الثقافية بين بلادنا والاتحاد السوفياتي لمسنا الرغبة الصادقة الامينة لتقوية العلاقات الثقافية من جانب الاتحاد السوفياتي في تقوية الصداقة بين بلادنا وبلاد السوفيات هذه الصداقة القائمة على اساس الاخوة والمحبة لجميع الشعوب كبيرها وصغيرها.

في هذه المقابلة عرض علينا برنامج الزيارة: في ٦-١١-٥٧ حضور جلسة السوفيات الاعلى، في ٧-١١-٥٧ حضور الاستعراض او المظاهرة الكبرى لمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر، في ٨ و٩ و١٠ و١١-١١-٥٧ زيارة لينينغراد مهد الثورة ومركزها. في ١٢-١١-٥٧، حضور حفلة لجميع الوفود للتعرف على شخصيات سوفياتية. في ١٣-١١-٥٧ العودة. نحن ذاهبون لحضور الاحتفالات بثورة اكتوبر وهذا البرنامج يتضمن كل ما نريد وعلى ذلك وافقنا على البرنامج بسرور وامتنان ولكن كنا لا نزال في ١-١١-٥٧ وهذا البرنامج لا يبدأ الا في ٦-١١-٥٧ فترك الامر الينا لنقرر ماذا نريد ان نفعل خلال الايام الباقية. نزور الاماكن التي نريدها ونقابل من نشاء ونتصل بمن نريد.

وهكذا ايها القارىء العزيز بدأ برنامج وفدنا الخاص. جلسنا وتذاكرنا وقررنا زيارة عدة اماكن اهمها الكرملين ومكتبة لينين ومتحف لينين وكنيسة باسيلي والكرملين والكولخوز. هذا بالاضافة الى عدة اماكن اخرى زرناها في موسكو ولينينغراد وبالاضافة الى عدد من المسارح والتياترات التي امها وفدنا وشاهدنا فيها الباليه وغيره مما سأأتي على بعضه في المقالات الاخرى. فالى اللقاء في الاسبوع القادم.

من تراث النضال العربي

وقفة على الغار...

بقلم محمد علي الطنطاوي

في المعركة الوطنية التي شنها الشعب العربي السوري على المستعمرين الفرنسيين استشهد في «بسيمة» احدى القرى الصغيرة التي تبعد عن دمشق اكثر من ٢٠ كيلو مترا... استشهد الامير عز الدين الجزائري وآخرون معه. وقد اقيم للامير غارا في القرية ابدع الاديب المصري محمد علي الطنطاوي في وصف مشاعره امامه. وهذه صور من لوحة وقفة على الغار.....

• الفت رحلي في هذه القمة الشامخة والشمس تلقي عليها نظرة الوداع فمسح هولها على وجهها صفرة الموت — وفي الصفرة والسكون، معنى من معاني اللانهاية لا تفهمه الا القلوب، ولا يعبر عنه الا بالقلوب، ومشيتها غيرة الساحلية

على مرجة خضراء في سفح الجبل مستنداً اليه وهو قائم من خلفي يودع شعاع الشمس ولم يبق منه الا خيوط قليلة، لا تلبث ان تبتعد، ومن امامي واد ضيق يتلوى ويسير في منحدر عظيم فيعلو ويزيد وكرره في خطة الاسكون المطلق الغير

الراعي في التوسي.

.. تصعدت ونظرت الى القرية وكأني انظر اليها من نافذة قصر، لا من مدخل واد عرايت رؤوس الاشجار، والقرى التي هي متوجهة — لا تزال يا كثير من المسجد، مستوع من اسلاك النور، فنهضت لادخلها قبل ان يمتد الظلام حجابه عليها فبدء طريقي اليها وهممت بوداع هذه البقعة التي استمال ما فيها من سكون نوما لامواجها من غرور، من جبل شاحبي الى منزع رهيب هشة استحالت هذه الراحة جلة بين ظلام..

واذا انا بشيخ هرم يتقدم في تخطي متثاقلة يتوكأ على عصى من اغصان الزيتون، وعلى رأسه جرة يريد ملأها، فلما رآني ارتاع وارتعت لان واحداً منا لم يتوقع رؤية صاحبه، ثم حياني وحييه فأمن في وانست به، وبعد قبة صخرة مخلولة فجلس عليها وجلست الى جانبه، وقد تمت الظلمة المكان الا قليلا منه يجيه نور قليل لاح من وراء الجبل، ولا زال يزداد ويتقدم حتى اوشك ان يعيد الليل نهارا، وظهر في قمة الجبل قبة نحسبه جرة تكاد لولا انه اجل ولولا انه

البدروي لحظة واحدة ثم النور الوادي..

واما القرية فان هي الا بيوت صغيرة او اكواخ كبيرة يبعد من الحجر والطين ذات طبقة او طبقتين قد انتشرت على السطوح الاربعة وسكن اهلها اليها في هذه البقعة وسكن الوادي كله حتى ما يسمع فيه الا خرير الامواه — واحدق النور يجري هنا وهناك حتى عن منطقة سوداء في قمة عالية، ورأيت الى الجبل طريقاً اليها ممهداً وقلت في نفسي ما عساها تكون؟ وماذا فيها؟ والتفت الى صاحبي وقد هالنا الصمت عنه اسأله ما هي؟ وحسكن سؤالي جارح في نفسه لذلك دفينا فاضطرب واشتد وبكاء الثكالى حتى انشقت عليه وندمت على سؤالي اياه، ولكنه تماسك وبدأ يقول:

اسمعه على شبابيه التي، على الخلاصه العجيب ليقني ما ربه ولا عله على سكتني عيني، وليقني منه قبل أن اشهد مصرعه..

استعطي تلك الفتاة التي اهارت كل آمالها امام عينيها، وفقدت رشعا على وجهها لن يطفئ الالهة ورؤوس الجبال تنشي نهارها في ذلك النار على

جدرانه وتسكب فيه دموعها.

ان كان مشغوفا بها شغفها به، وكان لا يستطيع فراقها طرفة عين ولكنه كان رجلا كأولئك الرجال البواسل الذين اراقوا مهجهم فداء لسوريا الام.

أعزوا جبهة القتال كل جنية

وشحي ثميت بها بدالجزائر

رأى جبهة سوريا تستنجد به نهب لنصرتها.

آه انها ساعة اذكرها — وكأنها ماثلة امامي — فاحس ان جوانب قلبي تتصدع، ساعة عقد بعزمه وصاحت به قائلة: اتتركني ابت؟ اتفارقني؟ ويحيك فاستعد وهم بالرجوع ولكن الدم العربي الذي يجري في عروقه شد من عزمه فاطرق طويلا لا خشية الموت بل كان يتصور هذه الفائقة التي تلوي اليها حنقا عليه، فتتبعهم عبرته ويود لو اجابها، ثم يتصور وطنه المقلب، فيشتد على ببيقته وتغلب عواطفه ام واجبه ويؤجر كالاسد

اتركتك واما احببك ولا استطيع فراقك لاني احب سوريا اكثر

من ذلك

قال هذا واندار عنان فرسه والقى عليها النظرة الاخيرة وعلم انه لم كان يتقطع في نفسه من هو طفه ثم لكز فرسه فانطلقت تطوى له الارض طياً.

اما هي فوقفت صامتة مشدوهة، والصمت في مثل هذه المواقف اشد على النفس وابلغ في الحزن من العويل والصراخ.

آه هنالك هنالك امام باب الدار وجدته، وجدته قائماً وحده على بابه يدافع عنه دفاع الاسد عن عرينه لا يطيش ولا يجبن واذا هو قد خر مضرجاً بدمه

ثم خنق الشيخ البكاء واستسلمته اليه ساعة من زمان قام بعدها يطلب ماءه وصاعداً كتفاً بطريق الغار ويتبعه جمع من الناس وقوفاً خاشعين، كأن ارواحنا تناجي روح صريع الغار وارواح اخوانه الشهداء

لك لتلتحب اليوم الى هذا الغار الموحش فلا تهديه الا خبطا على جداره البيهري، فيد تشبح بذلك الدم العزيز

والحرية الحمراء باب

بكل يد مضرجة يدق

زوايا قصيرة

هآرتس تندد

بسياسة التهديد في الحرب

تحت عنوان «اقوال غير مسؤولة» نشرت هآرتس مقالا افتتاحياً يوم الجمعة هاجمت فيه بشدة التهديدات بالحرب التي صدرت عن م. ارجوب رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست فقالت:

«اسرائيل، في هذه اللحظة تقع في ام.. جبهة للحرب البادرة وعليها ان تكون حذرة الى ابعد حدود الحذر في خطواتها.

«وعلى اسرائيل، في هذه الظروف ان تزن جيداً كل رد وكل خطوة». فهآرتس ايضاً لا تعترض كلياً على اعمال الاستفزاز الحربي ضد الاقطار المجاورة فتقول «ربما حدث، كما هو معلوم، ان تضطر الحكومة للرد بشدة على الاستفزازات الاردنية مثلاً، من اجل ضمان مرور القافلة الى جبل الزيتون وايصال الماء والخبز الى الحرس الاسرائيلي هناك ولكن قبل ان تصل الحكومة الى قرار كهذا، فمن الضروري اجراء بحث جدي وحساب دقيق وعلى ما يظهر قررت الحكومة حالياً، انتهاج دبلوماسية هادئة في هذا الامر ومحاولة تسوية مسألة القافلة بالطرق «السياسية»».

وتحذر هآرتس في ختام مقالها من سياسة التهديد فتقول: «على اساس هذا، يجب فهم استهجان الجمهور عندما قرأ اقوال رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، م. ارجوب، في محادثة له مع مراسل «ديلي بوز» النيويوركية فقد اعلن رجوب للصحفيين انه ما لم تغير سلطات الاردنية سياستها، وفي حالة عدم جدوى توسط همرشولد، فان اسرائيل ستشق طريق القافلة الى جبل الزيتون «بالقوة»».

مذكرة الكتلة الشيوعية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت — رقم ٣

الغاء التمييز بحق العامل العربي ومساواته يعود بالفائدة على جمهور العمال عامة

هذا هو الجزء الاخير من مذكرة الكتلة الشيوعية في اللجنة المركزية. ومصالح الكتلة الشيوعية قضيتي التأمين القومي وقبول العمال العرب في النقابات المهنية وتبين مساواة اعمال قضايا العمال العرب وعدم الاخلاص الذي تبديه قيادة الهستدروت في تنظيمهم وقد نشرت الاتحاد الجزء الاول في الاسبوع الماضي في عدد ٦٠ (٢٦-١١-٥٧) والجزء الثاني في العدد ٦١ بتاريخ (٢٩-١١-٥٧).

اليهودي ايضاً. وعدم قبول العامل العربي عضواً متساوي الحقوق في الهستدروت هو في رأينا مصدر تمييز واجحاف عن العمال العرب. والغاء هذا التمييز، ومساواة أجور العمال العرب بأجور العمال اليهود وفقاً للتعرفة الهستدروتية، وقبول العامل العربي في مكاتب العمل، ومساواة شروط التأمين الاجتماعي الخ... يعود بفائدة كبيرة على جمهور العمال كافة.

٣ — التأمين القومي

لما كان معظم عمال العرب غير دائمين في اماكن عملهم، ولما كانوا معرضين في حوادث كثيرة الى ان يطلبوا من رجال مكتب العمل والنقابات المهنية مكان عملهم خوفاً من طردهم منه، فان اصحاب الاعمال لا يدفعون عنهم رسوم التأمين. وهذا يشكل شكلا آخر من شكل تخفيض مستوى شروط العمل.

ولكن، جدير بالذكر انه في احوال كثيرة تكون رجال النقابات المهنية على علم باشتغال عمال عرب في اماكن عمل مختلفة، ولا سيما في عمال البناء، فيقوم رجال صندوق التأمين بتسوية مسألة رسوم التأمين مع المقاول دون علم العمال ودون ان يستفيد العمال من ذلك.

ويشكو عمال كثيرون من اجراء «تسويات» على حسابهم بين اصحاب الاعمال وجباة صندوق التأمين بشأن المبالغ التي يتوجب على اصحاب العمل دفعها، والذي يستفيد من هذا هو صاحب العمل الذي يدفع مبلغاً اقل جداً من المستحق عليه، والذي لا يستفيد شيئاً هو العامل.

وقد جاء في التقرير السنوي «لصندوق تأمين عمال البناء والاشغال العامة» عن سنة ١٩٥٦ ذكر مبلغ ٧٥٥٤٦١ ليرا تحت عنوان «اموال جبيت ولم تفصل بعد» ولا شك في ان قسماً من هذا المبلغ قد تجمع من رسوم من عمال لا يعلمون بحقوقهم هذه، وهذا بشكل خاص ينطبق على العمال العرب. فمن الضروري ان تحقق هيئات الهستدروت ذات الشأن في هذا الامر.

٤ — حول قبول العمال العرب في النقابات المهنية

في البلاغ المذكور اعلاه الصادر عن «الدائرة العربية» جاء ان ١٤ الف عامل عربي قد تسجلوا في النقابات المهنية، منهم ٩٠٠٠ يدفعون رسوماً، و٥٠٠٠ غيرهم، ينتمون بصفة لنقابات المهنية، وقد يتضمن البلاغ ذكر ثلاثة آلاف عامل من هؤلاء الذين طلبوا الانضمام الى النقابات المهنية.

كذلك جاء في بلاغ الدائرة العربية ان معدل انضمام العمال العرب للنقابات المهنية هو ٣٠٠ في الشهر.

وهذا بلاغ شكله غامض في «تقرير سنة ١٩٥٣» الذي طبع في يناير سنة ١٩٥٥ وصادر عن اللجنة التنفيذية، جاء في الفصل الخاص بالعامل العربي (ص ١٢٦) ان:

«دمج العمال العرب في المدينة والقرية في حياة الدولة وجهور العمال منظمين قد ازداد نشاطاً في نوفمبر سنة ١٩٥٢ بعد قرار مجلس الهستدروت السادس وأستتبع فتح حوجه النقابات المهنية امام عمال العرب. والعمل على تعميم الى مكتب العمل العام وقد وضعت الخطوط الاساسية لتنفيذ هذا القرار لدى اقرته اللجنة التنفيذية للهستدروت في ٧ مايو سنة ١٩٥٣

وعن شهرا يونيو ويوليو سنة ١٩٥٣ شهري التسجيل للعمال العرب، ونتيجة نشاط الدائرة العربية، بواسطة فروع اتحاد عمال اسرائيل، تسجل في النقابات المهنية هو ١١٦٠٠ عامل عربي».

اي انه منذ شهري يونيو ويوليو سنة ١٩٥٣ تسجل ١١٦٠٠ عامل عربي يرغبون في الانضمام الى النقابات المهنية.

وفي «تقرير ٥٥/١٩٥٤» الذي طبع في شهر ديسمبر سنة ١٩٥٥

وقدمته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الثامن للهستدروت جاء في هذا الصدد:

«منذ قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت قبل في النقابات المهنية التابعة للهستدروت ١١٥٠٠ عامل عربي، منهم ٤٠٠٠ عامل قد تسلموا بطاقات العضوية». وجاء في ذلك الفصل نفسه عن «العامل العربي (ص ١٢٢) ان عدد العمال العرب الذين بعناية النقابات المهنية هو ٧٠٠٠».

والسؤال هو: اذا كان في يوليو سنة ١٩٥٣ قد سجل ١١٦٠٠ عامل عربي في النقابات المهنية، فإن منهم مجموعة ١١٥٠٠ عامل، طبقاً للتقارير المقدمة قبل سنتين، فكيف يفسر بلاغ الدائرة العربية الاخير الذي يذكر قبول ٩٠٠٠ عامل عربي فقط (و٥٠٠٠ غيرهم بعناية النقابات المهنية). واوفق هذا كله يسجل ويقبل كل شهر ٣٠٠ عامل آخر! واذا كان المقصود هو ان ٣٠٠ بطاقة عضوية تصدر كل شهر الى اولئك الذين طلبوا الانضمام وقبلوا في النقابات المهنية، فان عملية اصدار البطاقات كان في الامكان ان تنتهي منذ زمن.

والمعروف فيما يتعلق بالعامل اليهودي المتبع هو ان العامل حالما يقدم طلبا للانضمام الى الهستدروت يتسلم حالا بطاقة عضوية (مؤقتة) بعد ان يقدم طلبا وصوراً ويدفع رسم شهر واحد.

ويتضح من هذا كله ان ثمة تمييزاً في قبول العمال العرب في النقابات المهنية. ان الهستدروت تعلم جيداً ما يجري في داخلها، والسبب في ان البلاغ الواحد يناقض الآخر هو الرغبة في طمس حقيقة الوضع، واظهار الامور على غير حقيقتها يضاف الى هذا ان هنالك في الواقع وبشكل غير قانوني «عصلة» حرية قبول العمال العرب في النقابات المهنية، وكبيراً في حالات مختفية. وقد راجع هناك عمال كثيرون مسوا طلبات للالتحاق بالنقابات المهنية منذ يونيو ويوليو سنة ١٩٥٣ ولم تقبل طلباتهم حتى الآن على الرغم من مراجعاتهم المتكررة. وعندنا قائمة بأسماء مثل هؤلاء العمال ونستطيع ان نقدمها اليكم للاثبات والتحقيق في الامر.

والنتيجة التي تستخلص من هذا كله هي ضرورة الاعلان من جديد عن تسجيل عمال عرب، واجراء ترتيبات ملائمة تمكن من اقرار قبول العضو خلال ايام معدودة في النقابات المهنية بشكل ما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات.

هذا هو جزء من القضايا المؤلمة التي يعانيها العامل العربي والتي تحول دون انضمامه في حياة التنظيم المهني وفي العمل، ودون تلبية حاجاته النقابية المطلبية. ولم نذكر قضايا التنظيم المهني في المواطن العربية الكبيرة حيث عدد الاعضاء في النقابات المهنية كبير، ففي الناصرة مثلا، ليس هنالك نقابات مهنية ولا فروع النقابات المهنية. وليس هنالك في اي مكان بعد هيئات منتخبة للنقابات المهنية، وليس ثمة جدية في اعطاء صلاحيات لعاملين منتخبين في النقابات المهنية من العمال العرب. فالعاملون في هذا الميدان كلهم معينون، وقسم منهم يرى في منصبه وسيلة لفرض سيطرة وأوساط سياسية معينة، ولا يرى ان مهمته هي خدمة الجمهور الذي باسمه يعملون.

وفي النهاية نقترح اجراء بحث خاص في اللجنة التنفيذية في قضايا العامل العربي وانضمامه في النقابات المهنية وفقاً لقرار مجلس الهستدروت السادس والسابع. ان هذه القضية لا تتعلق بالعمال العرب وحدهم، ان انضمام العامل العربي في النقابات المهنية بقبوله عضواً كاملا في الهستدروت — يهم العامل

الحاكم العسكري يعود الى اداته المعروفة في محاولة جديدة لنهب اراضي ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا محمود حسين شيخ محمود — في عددها الخميس نشرت الاتحاد انباء القضية التي اقامها فلاحو ام الفحم على وزير الدفاع والحاكم العسكري في المنطقة الوسطى بسبب امتناعها عن اصدار تصاريح الى الفلاحين للوصول الى اراضيهم وحصاد مزروعاتهم من قمح وشعير وقطاني في مساحة ستة آلاف دونم.

ومع ان الحاكم العسكري زعم انذاك ان القيم على املاك الغائبين اعلمه بأن الاراضي المذكورة تحت تصرفه وان على الفلاحين ان يثبتوا حقهم فيها، على الرغم من هذا، فقد قررت المحكمة تأجيل الاستمرار في القضية لتمكين الفلاحين من الحصول على تصاريح وفقاً لتصريح الحاكم العسكري الذي وافق على اصدار تصاريح لهم.

والآن جاء الحاكم العسكري ورفض اصدار التصاريح وهو يطالب الفلاحين باثبات ملكيتهم ولكنه رفض الوثائق التي يقدمها الفلاحون ومنها نسخ صادرة عن دائرة التسوية للاراضي وبرسد سجلات «طابو» عثمانية. ان الحاكم العسكري يعرف ان مثل هذه السجلات لا توجد في ام الفحم ومنطقتها وهي موجودة في جنين.

ان الهدف القريب من وراء هذا التصرف هو عرقلة عمل الفلاحين لتضيع عليهم امكانات استغلال الارض في وقت الزراعة الشتوية والاعداد للموسم الصيفي اما الهدف البعيد فمصادرة الارض.

ان الطريق الوحيد امام الفلاحين لاحباط هذه المكيدة هو في وحدة جهودهم واللجوء الى الكفاح بجميع اشكاله. لقد افادهم اللجوء الى الحاكم وقد يفيدهم الآن ولكن الاعتماد فقط على الحاكم سيضعف قضيتهم، وسيجد فلاحو ام الفحم في معركتهم ان الجماهير تقف الى جانبهم.

كيبوتس رامات يوحنان يحاول نهب مراعي شفاعمرو والحريقة وشويكة..

شفاعمرو — لمراسلنا الخاص — ومراعي الحريقة وشويكه ورويسة التملة كانت منذ ايام الاتراك مراعي لاهالي شفاعمرو. ولكن منذ ١٠-١١-٥٧ بدأ المدعو يوناثان حارس كيبوتس رامات يوحنان يعارض في دخول الرعاة الى هذه المراعي ويتحرش بهم.

وقبل اسابيع بلغت وقاحة هذا الحارس ان هدد رعاة البوارية بالمسدس واضطرهم الى ترك اغنامهم والهرب.

كذلك علمت ان هناك محاولات للضغط والارهاب على عرب المواهد القاطنين بأراضي شويكة لترحيلهم عن اراضيهم بعد ان فشلت السلطات في محاولاتها الماضية خصوصاً بعد ان التجأ العرب الى المحكمة العليا.

ويدعي رجال الكيبوتس المذكور انهم سيضمنون هذه المراعي من الحكومة ولكن الامر الجوهري ان هذه المراعي من حق اهالي شفاعمرو وهم لن يتنازلوا عن حقهم فيها مهما كان الارهاب والتهديد، فهي مراعي مواشيهم ولا بديل لها.

«لم ينجح»!!

الناصرة — علمنا ان الحكومة نقلت منير جراح الحاكم العسكري الجديد في الناصرة الى مكان آخر. وقد جاء النقل بمثابة لاعتقالات والنفي التي قامت بها الحكومة في الناصرة.

وكانت الحكومة قد نفت ايضاً خضوري الحاكم العسكري السابق من الناصرة الى مكان آخر في أعقاب اتفاق كتلة الحزب الشيوعي في البلدية مع عضوي البلدية سهيل شنع ومحمود القاسم بشأن ضرورة تغيير الادارة في البلدية..

رياضة

لمكاتب الرياضي

كان مصير حديث منتخب الاتحاد السوفياتي في المباراة الثالثة والاخيرة مع منتخب بولونيا في كرة القدم وقد كانت النتيجة (٢ صفر) وبهذا اصبح مقرراً ان يشترك المنتخب السوفياتي في مباريات التصفية على كأس العالم التي ستجري في استكهولم.

وقد تبارى المنتخبان مرتين، الاولى في موسكو وانتصر فيها المنتخب السوفياتي (٣:صفر) والثانية في وارسو وانتصر فيها المنتخب البولوني (٢:١).

ولما تقرر موعد المباراة الفاصلة في ليبزغ بالمانيا الشرقية طلب اتحاد الكرة السوفياتي حجز ٤٠ الف تذكرة للمتفرجين السوفياتيين الذين سيحضرون مع المنتخب وطلب اتحاد الكرة البولوني حجز ٣٠ الف تذكرة للمتفرجين البولونيين، فاعتذر اتحاد الكرة الالماني وكتفى بحجز ما كمية للمتفرجين الذين يأتون من بولونيا والاتحاد السوفياتي.

وبانتهاء المباراة وفوز المنتخب السوفياتي اصبح الاتحاد السوفياتي الدولة الرابعة عشرة التي ستشترك في مباريات التصفية، والدول الاخرى هي: المانيا الغربية، السويد، المجر، تشيكوسلوفاكيا، يوغسلافيا، المكسيك، برغواي، الارجنتين، برازيل، انجلترا، فرنسا، سكوتلندا.

وستجري المباريات بين ايطاليا والبرتغال من ناحية وايرلندا الحرة والفريق الذي ينتصر في مباراة تعقد بين اسرائيل وفريق اوروبي يعينه الاتحاد الدولي، والمنتصر في هذه المباريات سيشترك في مباريات التصفية وكما هو معروف فقد رفضت تركيا واندونيسيا مباراة المنتخب الاسرائيلي، وقد فسرت مصر في مباراة مع السودان فرفض المنتخب المصري مباراة المنتخب الاسرائيلي. ولهذا اخذ يبحث الاتحاد الدولي في تعيين منتخب اوروبي لمباراة اسرائيل لكي يتقرر من الذي سيشترك في مباريات التصفية النهائية.

فريق بولوني في اسرائيل

ويصل هذا الاسبوع الى اسرائيل الفريق البولوني «لاجيبه» للقيام بسلسلة من مباريات مع الفرق المحلية. و«لاجيبه» يحتل مكانة ... في الاتحاد البولوني ... [illegible] ٥٤ و٥٥ و٥٦ واحرز انتصارات هامة في ...

مكابي يافا

... مكابي يافا على مكابي ... الاتحاد الاول كرة ... فوز ... بـ ... (٥ صفر) ... مكابي في الاتحاد الاول (—)

مباريات دولية

جلتر — ويلز (١ صفر)
اسبانيا — سويسرا (٤:٤)
المانيا الغربية — السويد (١ صفر)

مباريات محلية ودية

مكابي بيتح تكفا — هبوعيل رمات غان ٣:٢
هبوعيل تل ابيب — هبوعيل حيفا (١ صفر)
هبوعيل بيتح تكفا — مكابي ناتانيا (٢:٥)

نحو المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

بقلم جورج طوبي

في التاسع عشر من شهر كانون الاول سيعقد المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وتجري في هذه الايام في جميع فروع الشبيبة الشيوعية دراسة عميقة لرؤوس الاقلام التي اصدرتها اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية عشية المؤتمر.

وتعالج رؤوس الاقلام هذه القضايا الحساسة التي تجابهها الشبيبة الاسرائيلية اليهودية والعربية وتشير الى طريق حلها، كما وستعرض النشاطات التي قامت بها الشبيبة الشيوعية منذ المؤتمر القطري السادس الذي عقد قبل اربع سنوات.

من الصعب المبالغة في اهمية الواجب الملقى على عاتق المؤتمر بالنسبة الشبيبة الاسرائيلية وذلك بسبب الاحداث السياسية العاصفة التي تمر بها البلاد ونتيجة تدهور الوضع الاقتصادي وحيال المستقبل المظلم الذي تعده حكومة بن غوريون لاشبيبة اليهودية والعربية في هذه البلاد وامام تعاظم التثقيف الشوفيني بين الشبيبة اليهودية ورغبة اضطهاد وملاحقة السكان والشباب العرب في اسرائيل.

مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام والاستقلال واخوة الشعوب

سيعقد المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية، بعد مرحلة قصيرة من انعقاد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي — الذي رسم الطريق لاخراج البلاد من ازمتها وتخليصها من الاخطار الشديدة التي تحيق بها كي تسير على طريق السلام والاستقلال واخوة الشعوب.

ورؤوس الاقلام التي اصدرتها اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية توافق موافقة تامة على قرارات المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتضع امام المؤتمر السابع واجب ايجاد الطريق الصحيح وتجنيد الشبيبة الاسرائيلية حول السبيل السياسي الذي اقره المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي.

وحيال الثلبة السياسية الجارية اعتبارها جرت فئات واسعة من الشبيبة الاسرائيلية وعدم رؤية ما سعت لحكومة بن غوريون من مآسي وويلات من جراء ربط البلاد بمشاريع الاستعمار العدوانية ومقاومة حركة التحرر القومي لشعوب العربية يقع على عاتق المؤتمر السابع تحويل قرارات المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الى مشعل وهاج ينير السبيل امام الشبيبة الاسرائيلية لتنضم الى تلك القوى التي اخذت تزداد في الآونة الاخيرة وتطالب بتغيير شكل العلاقات مع الاتحاد السوفياتي واتباع سياسة سلام وحياد.

اوضاع قاسية ودعوة للنضال

وتعالج رؤوس الاقلام الاوضاع القاسية التي تتردى بها الشبيبة الاسرائيلية العاملة والمتعلمة وتظهر بالحقائق الدامغة والارقام عمق الهوة التي دفعت اليها الحكومة الحاضرة الشبيبة الاسرائيلية التي تعاني من انتشار البطالة وغلاء المعيشة والاستغلال البشع وتحرم من حقها في الدراسة والعلم.

لقد نشر مركز مكاتب عمل الشبيبة انه تسجل في مكاتب العمل ١٠ آلاف طالب عمل. واذا اخذنا بعين الاعتبار الشبيبة العربية ومعظم الشابات من الشبيبة والجدد الذين لا يتسجلون في مكاتب العمل نصل الى نتيجة ان عدد الشباب العاطلين عن العمل اكثر بكثير ونصل الى نسبة مرتفعة جداً من الشبيبة العاملة.

واوضاع الشبيبة العاملة تصل الى القلق، فمعظمهم يعمل اكثر من ٧ ساعات في اليوم (قانون الشبيبة العاملة الحكومي لا يسمح لشبيبة الشباب اكثر من ٦ — ٧ ساعات في اليوم) وأجورهم اقل بكثير من الحد الادنى المقرر، وليس هناك من يضمن لهم التعليم المهني ومتمم في العطلة السنوية.

ووضع الشبيبة العاملة العربية اسوأ بكثير، فعدد كبير منهم يعمل ساعات طويلة تزيد على عشر ساعات في اليوم وفي اعمال شاقة جداً وأجورهم زهيدة وبدون شروط عمل دولية. ومنهم من يعبر من القرية الى المدينة ويسلم لأوضاع مجحفة ويعيشون عيشة غير انسانية حيث ينامون في مكان عملهم اما في الفرن او المطعم... الخ.

واساء هذا الوضع تقف منظمة الشبيبة العاملة مكتوفة الايدي لا تحرك ساكنا للدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة العربية.

تظهر رؤوس الاقلام اوضاع المدارس الابتدائية التي تتميز بالنقص الكبير في المدارس والمعلمين والازدحام في الصفوف وغلاء الكتب وارتفاع رسوم التعليم الامر الذي يتعارض مع قانون التعليم الالزامي المجاني، ويؤدي هذا الوضع الى قيام عدد كبير من التلاميذ بترك المدرسة الابتدائية قبل اتمامها او الى عدم دخول المدرسة الابتدائية مطلقاً.

ويزداد الوضع سوءاً بالنسبة للمدارس العربية الامر الذي يؤدي الى بقاء معظم الاولاد العرب الذين ينطبق عليهم قانون التعليم الالزامي المجاني خارج نطاق التعليم.

وتبدو امامنا صورة قاتمة اذا استعرضنا الوضع في المدارس الثانوية حيث رسوم الدراسة باهظة وفي ارتفاع مستمر وتحول دون الاكثرية الساحقة من التلاميذ من متابعة دراستهم الثانوية فقط ١٣ ٪ من خريجي المدارس الابتدائية يحصلون على الدراسة الثانوية. اما نسبة الطلاب الثانويين من ابناء العمال تقل عن ٩ ٪ ونسبة الدراسة الثانوية بالنسبة للطلاب العرب اقل بكثير، ففي البلاد ٦ مدارس ثانوية عربية فقط ومن هذه المدارس ٤ مدارس كلها ثانوية كاملة.

ومستوى الدراسة منخفض جداً ففي لا توجد الكتب بقدر كاف من العلم والمعرفة وتضم اسسا متناقضة لمبادئ الاخلاقية والاجتماعية وتدرس دروس التعصب القومي والشوفانية عمقاً جداً في قلب التلميذ وفكره وتروج لطريقة الحياة الاميركية ولمظاهر التفسخ الخلقي والاجتماعي.

واذا كان طابع التعليم في المدارس اليهودية يتصف بالتعصب القومي والشوفانية فانه في المدارس العربية يتصف بالتنكر للقومية للطالب والتشويه لروح شعبه وأمه.

ان مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع يستحق في دراسة هذه القضايا وسيبحث في انجع الطرق لتجنيد الشبيبة الاسرائيلية في النضال من اجل تحسين اوضاعهم وضمان مستقبل سعيد لها.

الاضطهاد القومي والتمييز

وتشجب رؤوس الاقلام بشدة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز التي تتبعها الحكومة ضد السكان والشعب العربي في اسرائيل — وتصور الحياة الشاقة التي تحياها الشبيبة العربية في اسرائيل وراء اسلاك الحكم العسكري الذي سمح لحكامه العسكريين صلاحيات واسعة لدوس حقوق السكان بحرية والاستهتار بحياتهم وممتلكاتهم. وتحذر من الاخطار التي تنعكس في سياسة الحكومة والتي وصلت الى مجزرة كفر قاسم الدموية وتكرر الحوادث التي ودت بحياة اطفال برئين.

وتشير رؤوس الاقلام الى ... النضال الذي يقوده الحزب الشيوعي ويشترك فيه اعضاء الشبيبة الشيوعية للدفاع عن حقوق الجماهير العربية ومن اجل المساواة والاخوة اليهودية العربية.

نداء من اجل وحدة الشباب

وعلى ضوء الحقائق تتجه اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في رؤوس الاقلام التي صدرت عشية المؤتمر السابع بدعوة الى الشبيبة الاسرائيلية بمختلف والاتحاد من اجل تغيير الوضع القائم وضمان حياة سعيدة حرة.

ان كل شاب يتضرر بشكل او بآخر من نظام الحكم القائم ويرغب في تحسين اوضاعه وضمان مستقبله ليس امامه سوى طريق الوحدة والنضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد واستقلال وتقدم اجتماعي.

هذه هي طريق الشبيبة للخلاص التي رسمها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مؤتمره السابع.

دبابيس

جمعا... صبري خوري

صبري خوري من قادة «الشبيبة العربية الطلائعية (مبام)»، حاضر مؤخراً في نادي «صفاف» بالقدس وتحدث باسهاب عن مشروع جديد تنوي شبيبة الطلائعية اقامته.

والمشروع، هو منظمة «مستوطنة» عربية تعاونية ستكون «الاولى» من نوعها في اسرائيل والشرق كله.

وقال الطلائعي عاطفاً الجماهير اليهودية بأن المشروع يكاد يكون «جاهزاً». ولكن «اقامته متوقف بالاساس على الحصول على الارض وعلى الوسائل الاخرى التي لم تتوفر بعد»!!

والخبر يذكرنا بقصة جحا..

اراد جحا ان يتزوج بنت السلطان، واعلن عن نيته متفاخر كبير طال برقصة الزوج فكاد تكون بهجة، لكن جحا في الواقع قد تم ثلثا والي واهي موافقون، وكل ما بقي هو موافقة البنت وابوها وامها.

يظهر ان مهمة تضليل الجماهير العرب ليست مقتصرة على تضليل العرب بل تشمل تضليل زملائهم اليهود ايضاً.

محرر معولاه مزيه يتهم (ش.ب.) بخطف مراسل مجلة «تيوز»

[illegible]

اللاجئون العرب

[illegible]

اكثر من عشرة يشتركون في الجمعة العربية يوقعون على نداء وقف التجارب النووية

[illegible]

ادارة التغليف في الهستدروت توافق على طرد عمال اما العمال وجنتهم فيصدون في مقاومة المؤامرة

[illegible]

الاصلاح الدستوري يطيح بغايار

[illegible]

حروب الثورة البريطانية على تغيرات الامريكي في اليابان

[illegible]

المرحلة الثانية من التطعيم ضد شلل الاطفال تبدأ في اول كانون الثاني

[illegible]

فة الاتحاد (بقية)

[illegible]

توثيق التعاون السوفياتي الصيني

[illegible]

عدوى الأردن تنتقل الى باكستان

[illegible] ... في الشرق الاوسط.

تهانينا

[illegible]

انتقام الحكم العسكري الوضيع في ام الفحم من شاب شيوعي كادح

[illegible]

وعدد شاب العامل بشم لا ماله ولا ... ويستهدف الحكم العسكري من وراء قطع تصريحه ورزقه ... جوعاً.

وشعور في البلد شائعات ان الحكم العسكري قطع تصريحه لانه مع الحزب الشيوعي في القرية يشتغل عرقه وان الفتار سليمان ابو شقرا هو الذي اوعز الى الحاكم العسكري بهذه الفعلة الوضيعة.

وفهمنا ان النائب الشيوعي اميل حبيبي سيوجه استجواباً الى

مشاريع المعونة السوفياتية

[illegible] ... الاتحاد السوفياتي لبحث مشروع السدود ... هذا المشروع الذي اتفق على خطوطه عبد الحكيم عامر اثناء زيارته لموسكو.

عضو مجلس الشيوخ (بقية)

[illegible]

جسم غريب يضيء في السماء

[illegible] ... السبوتنيك السوفياتي ولكن تبين فيما بعد ان هذا الجسم كان يسير في اتجاه معاكس للاتجاه الذي يسير فيه «السبوتنيك».

[illegible]

من يقف وراء التوتر على الحدود

[illegible] ... في المنطقة والقيام ... ومن اجل ... العسكري.

[illegible] ... كما بحثنا من قبل.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحريري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

[illegible] ... ولن يعود بالفائدة على اسرائيل نفسها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — ثمن (١٥٠ ملا) 150 פרוטה

الجمعة
٦ كانون الاول ١٩٥٧
١٣ جماد الاول ١٣٧٧
١٣ كسلو ٥٧١٨
6 Dec. 1957
No 53 Vol XIV
العدد ٥٣ السنة الرابعة عشرة

الاتحاد السوفياتي ينزل الى البحر اول سفينة ذرية في العالم «لينين»

الغواصات السوفياتية تستطيع اطلاق الصواريخ من جوف البحر على بعد ١٨٠ ميل

لننغراد – انزل الاتحاد السوفياتي الى البحر اول سفينة ذرية في العالم، هي محطمة الجليد «لينين» التي تبلغ حمولتها ١٦ الف طن.

وجرت مراسيم انزال محطمة الجليد الضخمة في مصنع ... وقد اجتمع في ... [illegible]

[illegible]

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من احتفالات ثورة اكتوبر

الوفد يجري محادثات مع الحزب الشيوعي الفرنسي وصدور بيان مشترك يوم الاثنين القادم

حيفا – مكتب الاتحاد – وصل الى البلاد، امس، بعد منتصف الليل، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاحتفالات ثورة اكتوبر، صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب، وتوفيق طوبي عضو المكتب السياسي برفقة موشه سنيه، عضو المكتب السياسي بعد ان اجرى ثلاثتهم محادثات مع الحزب الشيوعي الفرنسي وتوصل فيها الحزبان الى اصدار بيان مشترك.

ومثل الجانب الفرنسي الرفاق ريمون جديد وجورج سيجيه عضوا المكتب السياسي والرفيق اندريه فوجيه عضو اللجنة المركزية.

وقد اقام جاك دبكلو، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي حفلة استقبال للوفدين الفرنسي والاسرائيلي العائدين من موسكو كما اقامت الكتلة الشيوعية في البرلمان الفرنسي حفلة استقبال لوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما اجتمع الوفد مع عدد من اعضاء الحزب الشيوعي النشيطين من ضواحي باريس.

وقد جرت جميع الاجتماعات والمقابلات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في موسكو وباريس في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل.

البيان المشترك

وسيصدر البيان المشترك عن المحادثات التي جرت بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والفرنسي يوم الاثنين القادم بتاريخ ١٩٥٧/١٢/٨ في جريدتي «اومنيته» و«قول هعام» في آن واحد.

وجاء في البيان ... حال عودته الى البلاد ... ان الوفد الاسرائيلي عاد من رحلته مقتنعاً اكثر من اي وقت مضى بأن اسرائيل تتأخر عن قافلة التاريخ بسبب سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار، فحكام اسرائيل يغمضون العين امام الحقيقة ... استمرار الحكومة باتباع سياسة «حليف للاستعمار» والعداء حيال الشعوب المجاورة وتساهم معادي للاستعمار وحيال الاتحاد السوفياتي وجميع اقطار المعسكر الاشتراكي، والتعاون الفني مع الغرب ... ومحاولات الانضمام لحلف الاطلسي، تلك هي سياسة تؤدي الى كارثة قومية.

وشعور من القلق العميق على مصير اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط، نوجه نداء من صميم قلوبنا الى كل الاوساط والناس، الاتحاد في نضال قوي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالاستعمار الى سياسة سلام واستقلال وحياد، لتغيير حكومة بن غوريون.

وسيصبح البيان ان لا شيء يستطيع انقاذ شعبنا من المآسي ويصون امننا ومستقبلنا الا تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية.

من العراك الخشبي الى سبوتنيك

من العراك الخشبي الى «سبوتنيك»، هو الرصيد الرائع للنجاحات الجبارة التي حققها الاتحاد السوفياتي منذ ثورة اكتوبر حتى يومنا هذا.

وعلى ضوء هذه النجاحات يستطيع كل انسان نزيه ان يعترف بأن قوى السلام والديمقراطية والاشتراكية في العالم تتفوق كثيراً على قوى الاستعمار.

فكل التطورات تشير الى اننا نعيش في عهد انهيار الرأسمالية وانتصار الشيوعية.

ثورة اكتوبر تشق الطريق امام جميع الشعوب الى عالم السلام والحرية والشيوعية وسعادة الانسان ومنه شعب اسرائيل.

مؤتمر الاحزاب الشيوعية

حدث تاريخي هام

ويعد ان مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد في موسكو وكان الاول من حيث نوعه واتساعه بعد انقطاع دام عدة سنوات.

لقد كان المؤتمر مظاهرة رائعة للفكرة الاممية البروليتارية ولوحدة المعسكر الاشتراكي وللثقة والاحترام الذي تكنه الحركة الشيوعية في العالم للاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي كمركز وكقائد لحركات التحرر القومي والاجتماعي للشعوب.

لقد اشترك في هذا المؤتمر ٦٤ وفداً يمثلون الاحزاب الشيوعية التي تضم في صفوفها ٣٣ مليون شيوعي بينما كان قد اشترك في مؤتمر الكومنترن الاخير ٤٣ حزباً يضمون في صفوفهم ٤ ملايين و٢٠٠ الف شيوعي فقط.

وحيال الاخطار التي تهدد العالم اصدر مؤتمر الاحزاب الشيوعية بياناً للسلام موجهاً الى كل الشعوب للاتحاد في النضال المقدس للمحافظة على السلام بين الشعوب ولوقف التجارب النووية وتحريم السلاح الذري الهدام، ونحن نعلق على هذا البيان، الذي وقعه وفدنا اهمية كبيرة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

حكومة غايار على وشك الانهيار

باريس – هدد وزراء الحزب الاشتراكي بالاستقالة من حكومة غايار الفرنسية واستبعدت الحكومة التي لم يمض على تشكيلها سوى ايام معدودة، على وشك الانهيار.

اما سبب خطوة وزراء الحزب الاشتراكي فهو مشروع الحكومة بزيادة اسعار مئة وثلاثين مادة حيوية بينها الخبز والزبدة واللحم وتذاكر السينما واجور السفر، وكذلك تخفيض الضرائب بمبلغ مئتي مليار فرنك. وقد رفض هؤلاء الوزراء المتقدمون الاملاء على الموقف ولكن الواضح ان حكومة غايار لا تستطيع الاستمرار في الحكم دون تأييد الاشتراكيين.

ومع ان حكومة غايار قد فازت بالثقة (٣٣٣ صوتاً ضد ١٨٧ صوتاً وامتناع ٣ عن التصويت) فان بوليتيه برس تقول ان الحكومة لا تزال مريضة السقوط بعد الصدع الذي اصابها بسبب تهديد وزراء الاشتراكيين بالانسحاب منها.

واعلنت اسوشيتد برس ان غايار صرح بأنه سيقدم استقالته اذا استقال الوزراء الاشتراكيون.

انتهاء محادثات همرشولد في اسرائيل

القافلة الاسرائيلية تصل الى جبل الزيتون امس

القدس – غادر سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، اسرائيل الى سوريا، بعد ان انهى محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين. وفي بيان مشترك صدر في اعقاب المحادثات اعلن ان الترتيبات قد اتخذت لتجديد سير القافلة الى دير الجامعة العبرية ومبنى هداسا على جبل الزيتون.

وقد صعدت القافلة فعلاً الى جبل الزيتون صباح امس تحمل البترول الذي كان سبب معارضة الاردنيين لمرور القافلة.

وجاء في البيان المشترك ايضاً: «وانتقلت المحادثات بعد انتهائها السيد همرشولد الى قضايا جبهة عطلة ومن ضمنها الوضع على طول الحدود السورية واعتقال مصر لسفينة «...» وملاحيها وكذلك اعتقال الملاح الاسرائيلي ميخائيل ...».

وكان همرشولد قد عقد اجتماعاً استمر اكثر من ساعة مع رئيس الحكومة دافيد بن غوريون، ولم يحضر هذا الاجتماع احد سواهما ... عقد همرشولد في ...

(البقية على صفحة ... عمود ٧)

الدول العربية ترفض مشروع امريكا لتشريد اللاجئين

نيويورك – تأجل البحث في مشكلة اللاجئين عرب في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بعد ان رفض المندوبون عرب مشروع القرار الذي قدمت به الولايات المتحدة تستهدف تشريدهم وحولتها وربطه الجديدة والقديمة.

ويدعو مشروع القرار الامريكي هيئة الامم المتحدة الى تأييد جهود وكالة غوث اللاجئين كما يدعو الدول العربية التي يقيم فيها اللاجئون الى التعاون مع هذه الوكالة. ومع ان المشروع يأخذ على قرار سابق بشأن اعادة اللاجئين الى ديارهم وتعويضهم الا انه يؤكد على ان من وسائل حل مشكلة توطين اللاجئين في الاقطار العربية التي يقيمون فيها ودمجهم في حياتها.

والمعارضة توطين اللاجئين في الاقطار العربية في مشروع قرار بشأن اللاجئين لاول مرة منذ ان بدأت هيئة الامم تبحث في هذه مشكلة يبدو على ان الولايات المتحدة حالا وحث بالمفاوضات الاردنية – الاسرائيلية بين بن غوريون والرفاعي لتصفية قضية اللاجئين وانتزاعهم الى صحاري العراق.

وقد نشرت صحف ... في هذه الايام ان نوري السعيد رئيس وزراء العراق السابق ... يقوم الآن بزيارة رسمية لعدد من الاقطار العربية وان زيارته وثيقة الصلة بالمشروع الاستعماري الامريكي بشأن اللاجئين عرب الفلسطينيين في صحاري العراق وتقارير، ويؤكد ... على رغم من ان حكومة العراق تنفي ان تكون زيارة السعيد في الاقطار العربية رسمية.

وفي عرضه للمشروع الامريكي قال «... شعلن» مندوب الولايات المتحدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاهرام: الطائرات الامريكية تحلق في سماء الشرق وهي تحمل القنابل الهيدروجينية

القاهرة – اكد مكاتب «الاهرام» في لندن ان سلاح الجو الامريكي يقوم يومياً بتطيير طائرات من قواعده في الشرق الاوسط تحمل قنابل هيدروجينية.

ويؤكد المكاتب ان هذه الطائرات تنطلق من قاعدتي الظهران في العربية السعودية «هويلس» في ليبيا وتجوب اجواء الشرق الاوسط.

ثم يحصل المكاتب معلوماته الوثيقة فيعلن ان الطائرات الامريكية تقوم بثلاث جولات (او دورات). اما الطائرات التي تنطلق من الظهران فتجوب سماء منطقة الخليج العربي (الفارسي) وتصل الى الحدود الايرانية السوفياتية وتلك التي تنطلق من هويلس في ليبيا فتجوب سماء شرقي البحر الابيض المتوسط اي الاقطار العربية والحدود التركية السوفياتية.

وقد اثار هذا النبأ قلقاً كبيراً في اقطار الشرق الاوسط وتجاوب مع ثورة الشعب البريطاني ... من جراء تحليق الطائرات الامريكية في سماء بلاده وهي محملة بالقنابل الهيدروجينية.

احتجاج الصحف الدنماركية

وفي الوقت ذاته هب الشعب الدنماركي مستنكراً التصرفات الامريكية الماثلة في سماء بلاده من طيران الطائرات الامريكية تحلق في بلاده وهي محملة بالقنابل الهيدروجينية.

ففي كوبنهاجن احتجت الصحف على طيران الطائرات الامريكية فوق الدنمارك محملة بالقنابل الذرية والهيدروجينية فعلقت جريدة «لاند اوغ فولك» على هذا التحليق فوق الاراضي الدنماركي فقالت ان خطراً حقيقياً يهدد الدنمارك من جراء اي خطأ او عطب يصيب اجهزة توجيه هذه الطائرات من القواعد الامريكية.

جاء في الانباء — ان الولايات المتحدة ستصرف بليون دولار ... على التسلح «لتفوق» على الاتحاد السوفياتي وتشديد ... المغدورة » في الحرب – اي لوصمة سياسة القوة

الرأي العام الامريكي "لداليس" – "صاحب نعم .. نحن عايشين في ظل القنبلة النووية ايضا .."

خروشتشوف: على الانسانية ان تختار اما التعايش السلمي واما حربا ذرية

بلغانين: تترتب على الدول المتعاقدة مهمة كبيرة في تخفيف التوتر الدولي.

سان باولو – اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف في حديثه مع صحفيين برازيليين: على الانسانية ان تختار: اما حربا ذرية عالمية واما تعايشا سلمياً.

في ٢١ تشرين ثاني جرت مقابلة من مراسلين مقابلة مع خروشتشوف، وأحد هذين الصحفيين هو مراسل تلفزيون ... بلاوري والثاني ... ميرو مارتوري مراسل جريدة «... دي هوجا».

ورد الصحفيين من خروشتشوف قوله انه يرى الشرق الاوسط منطقة التوتر الشديد جداً في العالم، والذي من شأنه ان يؤدي الى انفجار حرب عالمية جديدة. واضاف انه اذا ما نشبت الحرب فليس من المقدر لها ستبعد عن اوروبا وهنا ما يجب ان يدركه واضعو السياسة الاستعمارية الذين ينتهجون سياسة القوة حيال الاتحاد السوفياتي والدول الديمقراطية الشعبية.

وذكر خروشتشوف ان الشرق الاقصى ايضاً – بالاساس فورموزا، كوريا، وغيرها هي مناطق سهلة لنشوب الحرب.

وذكر خروشتشوف ان الاقمار الاصطناعية قدمت للعلم السوفياتي معلومات هامة واعرب عن اسفه لان اطلاق القمر (السبوتنيك) أثار موجة من زيادة التسلح واحياء شعار الخلاص النهائي «... قبل الزمن».

هلسنكي – وذكرت الصحف الفنلندية ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيقولاي بلغانين، قال في حديث له مع صحفيين فنلنديين ان مجلس حلف الاطلسي الذي سيعقد هذا الشهر في باريس سيقر مشاريع جديدة لسباق التسلح تحت ضغط الولايات المتحدة.

وذكر رئيس الحكومة السوفياتية في هذه المقابلة، ان الاقطار المحايدة تستطيع القيام بدور هام في تخفيف التوتر الدولي، خصوصاً عن طريق النشاط في هيئة الامم. وبما قاله ايضاً للصحفيين الفنلنديين الذين يزورون الاتحاد السوفياتي ان الولايات المتحدة ستشدد ضغطها على مؤتمر حلف الاطلسي بقصد زيادة سيطرتها على مصادر دول الحلف والانتقاص من استقلالها، وهم يعترفون بصراحة بأن مجلس هذا الحلف سيضع مشاريع جديدة لزيادة التسلح وتزويد قواعد الحلف بالاسلحة الهيدروجينية والذرية والصواريخ.

* قررت لجنة التحكيم التي تنظر في شكوى الشركة الاسرائيلية على وقف تزويدها بالنفط السوفياتي ان تطلب الى شركة النفط السوفياتية الحكومية ان ترد على ادعاءات الشركة الاسرائيلية خطيا.

ويذكر القراء ان الشركة السوفياتية اوقفت شحنات النفط على اثر العدوان الاسرائيلي على مصر.

قمر امريكا لم يطر..

ربما خوفاً عليه من ان يصاب بالرشح!

واشنطن – في اللحظة الاخيرة أعلنت امريكا أنها قررت تأجيل اطلاق قمرها الاصطناعي الذي لا يزيد وزنه على كيلوغرام واحد الى موعد لم يعين بسبب «ما ظهر من تعقيدات يجب حلها قبل اطلاقه».

ويقول يونايتد برس ان «رداءة الطقس» هي السبب وطالما من المنتظر ان يطلق اليوم او غداً..

من يدري فقد يكون الامريكيون قد خافوا على قزمهم من ان يصيبه... الرشح!

الاتحاد السوفياتي ينجح في:

استخراج الاورانيوم من ماء البحر

موسكو – استنبط اثنان من علماء الاتحاد السوفياتي طريقة جديدة لاستخراج الاورانيوم من مياه البحر، هذا ما اوردته وكالة الانباء السوفياتية «تاس».

ويضيف النبأ ان التجارب قد اثبتت نجاح هذه الطريقة

محطة توليد كهربائية بدون عمال

واذاع راديو موسكو انه تم بناء محطة توليد كهرباء – هيدروكهربائية – يديرها مهندسون عن بعد ٨٩٦ كيلو متراً بواسطة طريقة خاصة للاشراف على المحطة من بعيد. اما المحطة نفسها فليس فيها سوى ٤ عمال مع انها مؤلفة من ٢٠ مولداً كهربائياً قوة انتاجهم مليونان ومئة الف كيلو واط – الساعة.

اندونيسيا تقف نفسها على مؤامرة اغتيال رئيسها

العمال يحتلون مباني البنك الهولندي وشركة السفن الهولندية

خيوط المؤامرة تتجمع في واشنطن بعد ان نظمت في مؤتمر سياتو الاخير

جاكرتا – لا تزال اندونيسيا تغلي نقمة على محاولة اغتيال رئيسها سوكارنو فقد اعلنت الجماهير اضرابات عامة وتظاهرت في شوارع العاصمة استنكاراً للجريمة وتأييداً لسياسة الحكومة الاندونيسية والرئيس سوكارنو. واحتل العمال البنك الاندونيسي (الهولندي) وواصل عمال آخرون احتلال مباني شركة السفن الهولندية.

وقد اتضحت خيوط مؤامرة اغتيال سوكارنو. وكتبت الصحف الاندونيسية ان الخيوط تتجمع في واشنطن وعواصم الدول الدائرة في فلكها واذاع راديو موسكو ان محاولة اغتيال الرئيس الاندونيسي قد دبرت في المؤتمر الاخير الذي عقدته دول حلف جنوب شرقي آسيا («سياتو»)، فالمحاولة الاجرامية قد جرت بعد يوم واحد فقط من انتهاء اجتماع الحلف العدواني.

ويذكر راديو موسكو ان مؤتمر الحلف قد بحث في «تنظيم مؤامرات في الدول الآسيوية التي تنتهج سياسة مستقلة». والمؤامرات الرئيسية تستهدف الصين الشعبية واندونيسيا وبورما، تلك البلاد التي نجحت في تطوير اقتصادها القومي وتوطيد استقلالها، الامر الذي سينعكس اثره على دول الآسيوية الأخرى واضاف راديو موسكو ان حلف «سياتو» يؤيد المستعمرين الهولنديين في مواصلة استغلال غرب ايريان التي هي جزء لا يتجزأ من اندونيسيا (اقرأ المقال على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

لمحة..

كيف لا يخجلون!

صدر ... في باريس وكذلك ملحق صحفي في السفارة الاسرائيلية في فرنسا حيث يصدر ... في ... «حيروت» في باريس احتفاء ... بهذه ... جريدة «حيروت» ... ذكرت ان هذه هي اول مرة يشترك فيها ... رسميون للحكومة ... في احتفال ... في باريس.

والسؤال الموجه الى ... و... «حيروت» ... شركاء في الحكومة ... هو: كيف لا يخجلون ... الا ... طول ... وحق ... لا ... شرف ... الاضرابات والحروب! هل ... «اعداء» ... في الخارج!! لربما تقول على «هشيار» غداً ان هذا السفير لم يكن الا عضواً في «حيروت» ... عنه لبهدلة.

اكتشاف وثائق دبلوماسية امريكية سرية تلقي ضوءاً على

مؤامرة امريكا الكبرى على آسيا

عرض ابن خلدون

جاءت المحاولة الآثمة لاغتيال احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا شاهداً حيا على خطورة المؤامرة الامريكية الكبرى على اقطار آسيا.

ودلت المحاولة على ان الاستعمار الامريكي لم يعد يطيق صبراً على تطور الكفاح الجبار المعادي للاستعمار في آسيا ولهذا فهو لا يهتم للفضيحة ولا يتحاشى … بوقاحة في تنفيذ مؤامراته الكبرى المفضوحة.

المؤامرة الكبرى

وجود مؤامرة امريكية كبرى مستمرة … في ١٣ تشرين الاول سنة ١٩٥٧ … وزارة الخارجية الامريكية … في ٢١ آذار ١٩٥٧ … وقد صورت … برقية … ١١٠٩ … جميع … الوثائق … السفارة الامريكية.

في «تايبه» عاصمة فورموزا حين اكتسحوا في ايار الماضي احتجاجاً على براءة جنود الاحتلال الامريكيين واستهتارهم بأرواح الصينيين في فورموزا)

وتقول وزارة الخارجية الامريكية في برقيتها التي أرسلت بعد اجتماع حلف «سياتو» في كنبرا (اوستراليا): «يجب بذل الجهود المضاعفة لتحقيق التعليمات الخاصة بشأن تقوية الصلات مع زعماء الاحزاب المعارضة (في الاقطار الآسيوية المتحررة) ممن يفهمون الواجبات امام العالم الحر. ويجب مواصلة الجهود لاقناع اولئك الزعماء الحاكمين (في الاقطار الآسيوية الموالية لامريكا) بان مراكزهم معلقة مباشرة على اخلاصهم للولايات المتحدة».

وتقول وزارة الخارجية الامريكية بشأن القوات المسلحة للاقطار الآسيوية المنتسبة الى سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا): «ان الاشراف على القوات المسلحة للدول الاعضاء في «سياتو» لا يزال هدفنا الاول. وقد … كل مسعى لتحطيم … حكومات تلك الاقطار حول القيادة المشتركة ومن الواجب … ان الولايات المتحدة سوف تتخذ قرارات بهذا الموضوع في اجتماع مجلس «سياتو» القادم في سنة ١٩٥٨».

… اعضاء «سياتو» الاقتصار على … المساعدات الاقتصادية من الولايات المتحدة ومن الواجب … حيث يكون ذلك ممكناً … «سياتو» … جنوب شرقي آسيا. ويجب ان تذكروا ان المساعدة العسكرية ستكون الشكل الاساسي لمساعدة الولايات المتحدة لاعضاء «سياتو» الآسيويين بينما ستنخفض جداً المساعدات الاقتصادية لها.

وقد … وزارة الخارجية الامريكية توجيهاتها الى سفرائها بالقول ان اجتماع مجلس «سياتو» الاخير كشف عن اتجاهات لدى بعض الاعضاء مثل سيام وباكستان والفلبين لاستخدام المنظمة (سياتو) في الاساس كمصدر إضافي للمساعدات الاقتصادية. واضافت «ان عدداً من الاعضاء لا يفهمون سياسة امريكا تجاه الصين الشعبية وهم يرغبون في اقامة علاقات اقتصادية وسياسية مع بكين متأثرين بذلك بسياسة الهند وبورما واندونيسيا الخارجية ولذلك من الواجب ايقاف هذا الاتجاه الخطير».

واحدثت هذه المعلومات ضجة كبرى في آسيا. وعلقت جريدة الشعب الصينية على هذه الوثيقة فقالت: يبدو ان الواجبات الاولى التي القتها وزارة الخارجية الامريكية على سفرائها هي ان يتدخلوا في اقطار آسيا ويفرقوا شعوبها لاستعمارها.

واضافت الصحيفة: ان وزارة الخارجية الامريكية لا تدعو دبلوماسييها الى القيام باعمال التخريب في الاقطار الآسيوية المتحررة فحسب بل تدعوهم الى استخدام الوسائل كلها لوضع اعضاء «سياتو» تحت الاشراف الامريكي.

وكان من البديهي ان يكشف … وزارة الخارجية الامريكية من هذه التوجيهات القضاء على استقلال اقطار آسيا.

ولكن الامر الهام ان هذه الوثائق … لشعوب آسيا طابع «المساعدة» الامريكية المقتصرة على … لا على تطوير تلك الاقطار.

اندونيسيا نقطة الارتكاز الآن

وسرعان ما ظهر ان الاستعمار الامريكي يولي اندونيسيا «اهتمامه» الاكبر ويركز جهوده في التآمر على نظامها الاستقلالي وعلى رئيس جمهوريتها احمد سوكارنو.

ففي ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٧ نشرت … برقيتين سريتين … السفير الامريكي في اندونيسيا «اليسون» الى وزارة الخارجية الامريكية في آذار الماضي. وقد تسربت البرقيتان ايضا عن طريق السفارة الامريكية في «تايبه».

ويتبين من البرقيتين ان المكائد الامريكية تضاعفت منذ بداية العام ضد نظام حكم سوكارنو وان السفارة الامريكية كانت مركز محاولات الانقلاب الاخير التي قام بها الكولونيل لوبيس الاندونيسي وانها كانت وراء تمردات سومطرا وغيرها.

ويبدو ايضا ان الولايات المتحدة استغلت بعض العناصر ليروجوا الاشاعات للانتقاص من الحكومة القائمة واعادة اندونيسيا الى نظام المستعمرات.

وقد ذكر اليسون بصراحة في احدى البرقيتين ان الاسلحة ارسلت الى العناصر المتمردة في اندونيسيا من فرموزا والملايو وان من الضروري ان ترسل هذه الاسلحة في صناديق مصنوعة في القطرين المذكورين ولن تحمل العلامات التجارية التي تلصق على صناديق الآلات الزراعية والمنسوجات والعلب والمشروبات.

وكان من السهل الاستنتاج ان فورموزا اصبحت … العدوان الامريكي على اقطار آسيا المتحررة.

وسرعان ما جاءت المعلومات مصدقاً لما نشرته الصحيفة … في تشرين الثاني اكتشفت السلطات الاندونيسية في سفينة امريكية رست في جزيرة … صناديق اسلحة جميعها تحمل العلامة … وكان واضحاً ان الاسلحة اعدت للمتمردين الاندونيسيين الذين يعملون بوحي الامريكيين. وصادرت السلطات … واعتبرت … انها شحنة من شحنات سبقتها.

والتحقيق الذي تلا نشر هذه الحقائق اثبت للسلطات الاندونيسية ان ثمة مؤامرة امريكية على اندونيسيا وان مصدرها الولايات المتحدة.

وثارت الصحافة الاندونيسية القومية وطالبت الحكومة بان تعلن السفير الامريكي «اليسون» شخصاً غير مرغوب فيه في اندونيسيا وتعاقبت الوفود على سوكارنو تطالبه باتخاذ اجراءات لوقف نشاط الولايات المتحدة التخريبي الذي يهدف الى الاطاحة بالحكومة الاندونيسية وقد طالبت ايضا بمنع دخول الصحف الامريكية «تايم» و«نيوزويك» التي … سمعة اندونيسيا والاساءة الى زعيم البلاد.

ويبدو ان محاولة اغتيال سوكارنو كانت خطوة باتجاه القضاء على استقلال اندونيسيا حالا بعد ان اكتشفت المكائد وطالبت الحكومة الاندونيسية … خيوط المؤامرة.

ان المؤامرة الكبرى على آسيا على الرغم من فضحها لا زالت تهدد آسيا. فحكام الولايات المتحدة تناسوا بالطبع نتيجة اعمال الاستعمار وهم يتخبطون في غضبهم ويندفعون لارتكاب احط الجرائم لتنفيذ مؤامراتهم وتوطيد سيطرتهم المزعومة في مصير اقطار آسيا وسحق استقلال الدول المتحررة واعادة نفوذ السيطرة الاستعمارية.

ولكن الشعوب الآسيوية يقظة وعرفت ان الولايات المتحدة تتآمر عليها. ومن المؤكد ان مواقفها ستحبط هذه المكائد وتلك المؤامرات.

«الانتصار» جريدة الحزب الشيوعي المصري المركزية

وحدة الشيوعيين المصريين اداة هامة لتقوية الجبهة الوطنية وانتصار القومية العربية على الاستعمار

حققت الحركة الشيوعية في مصر خطوة كبيرة الى الامام بقيام الحزب الشيوعي المصري الذي هو عبارة عن اتحاد أكبر فرقتين في الحركة الشيوعية المصرية. وقد جرى هذا الاتحاد في تموز الماضي واصدر الحزب الشيوعي الجديد جريدة الانتصار وهي جريدة الحزب المركزية وهي تقوم مقام الصحيفتين اللتين كانت تصدرهما الحركتان المتحدتان من قبل وهما صحيفتا «راية الشعب» و«كفاح الشعب». وقد توقفتا عن الصدور اثر ظهور جريدة الانتصار.

وقد قالت جريدة الانتصار في عددها الاول الصادر في ٢٩ تموز سنة ١٩٥٧ ان الحزب اختار اسم «الانتصار» لانه ناضل من اجل انتصار الشعب المصري في النضال ضد النفوذ الاستعماري ومن اجل انتصار القومية العربية ضد الاستعمار … المناضلين الشيوعيين … يعتبر … هاما للطبقة العاملة والشعب المصري كله.

لواء الجبهة الشعبية

وفي غير هذا العدد … «الانتصار» … وحدة حركة الشيوعية في مصر … بالعمال … الشيوعيين … الطبقة العاملة … وكل طبقات شعب قومية لمكافحة ضد الخطر الاستعماري … الى جبهة قومية مشتركة … اتحاد هذه الجبهة.

ما هي هذه الجبهة القومية؟ تجيب «الانتصار» على هذا السؤال فتقول: جبهة تضم الحكومة والجيش والطبقة العاملة وكل الوطنيين في الشعب المصري.

لماذا وحدة الشيوعيين المصريين هي عامل هام لتقوية هذه الجبهة؟ تجيب الانتصار على هذا سؤال … لان الشيوعيين … وحدة قومية … للشعب المصري … الشعوب العربية. فالحقيقة هي ان الطبقة العاملة المصرية … الشيوعية … طليعة الطبقة العاملة العربية … والشيوعيون المصريون … في صفوفهم … خبرة وتقاليد ثورية هامة.

ان الاتصال بين الشيوعيين المصريين والشيوعيين العرب في الاقطار العربية المختلفة لم يكن … بسبب الانقسام في الحركة الشيوعية المصرية. وقد كتبت «الانتصار» حول هذا …

ان وحدة الحركة الشيوعية في مصر وتوثيق التعاون بين شيوعيي العرب من شأنه ان يقوي جبهة الشعوب العربية ضد الاستعمار.

حول مجلس الامة المصري

وفي عدد آخر كتبت «الانتصار» مقالا عن انتخابات مجلس الامة المصري (البرلمان) جاء فيه ان «البرلمان الجديد … كل طبقات … الاجتماعية في الشعب … على الرغم … الاتحاد القومي … المرشحين الشيوعيين للانتخابات … المرشحين … المبادئ … الشعب … الشيوعيون في برلمان … الامة … البلاد … والسلام والمساواة».

الاشراف على الانتاج

ونشر في العدد الثاني من «الانتصار» الصادر في ١٠ آب سنة ١٩٥٧ مقال عن مهام الطبقة العاملة في … جاء فيه:

لا يكفي نقل ادارة المصانع للرأسماليين الوطنيين. فيجب اشراك العمال والحكومة في ادارة هذه المصانع ويجب اقامة لجان في كل مصنع يمثل فيها كل من الرأسماليين والحكومة والعمال (بواسطة نقاباتهم …). وتشرف هذه اللجان على ادارة المصانع وتحافظ على حقوق العمال وهي تبحث عن احدى الطرق لزيادة الانتاج … تستطيع … اشكال التعاون المنشود مع المحافظة على المبدأ … من اجل تلبية مطالب طبقات … ومن اجل اقامة صناعة مستقلة.

«اتحاد النقابات الحرة» اداة لمبدأ ايزنهاور

وجهت الجريدة المصرية … «الفجر» التي تصدر في طنطا … عضو البرلمان المصري ابو زيد يوسف سؤالا عن رأيه في اقتراح ضم اتحاد عمال … المصريين الى «اتحاد النقابات الحرة» فاجاب ابو زيد يوسف … اقتراح من هذا النوع … مبدأ ايزنهاور. فهذا الاتحاد هو منظمة امريكية … منظمات … واسم «الاتحاد» هو قناع للتضليل».

قضايا العرب ... قضايا الساعة ... في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

ادلى الاستاذ عدنان الحكيم من رجال لبنان البارزين ورئيس النجادة البارزين بحديث عن انطباعاته اثر زيارته الى الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية فقال: ان الشعبين السوفياتي والصيني يعرفان عن العرب ما يعرفه العرب عن انفسهم وان قضايا العرب الاستقلالية والتحررية هي قضية الساعة بالنسبة للبلدين الصديقين.

الحريات الدينية في الصين

وسئل الاستاذ الحكيم عن الحريات الدينية في المعسكر الاشتراكي فقال ان الدستور الصيني ضمن حرية الفكر والمعتقد وان الدولة ترعى الحريات الدينية بكل اهتمام. وقال انه اجتمع الى الزعماء المسلمين في الصين فقالوا انهم احسن حالا من عهد الرجعية السابق، وان المسلمين الذين … في المعركة بتحرير الصين وبناء العهد الجديد يتمتعون بكامل حرياتهم ومنهم من يتولى مراكز قيادية في البرلمان الصيني والهيئات المسؤولة، وان الحكومة الصينية تساعدهم على اداء فريضة الحج واضاف انه لمس التأييد الصينيين الكامل لقضايا الوطن العربي.

قمريات

… موضوع …

وكالة للسياحة

نشأت ثلاث وكالات للسياحة وتنظيم الرحلات المقبلة الى القمر والمريخ. ومقر الوكالات الثلاث في اليابان وقد اعلن المشرفون عليها ان اول سفينة مسافرة الى القمر سوف تغادر الارض في خلال ثلاث سنوات على الاكثر. وانها لن تتسع لاكثر من ١٥٠٠ شخص ولهذا ينصح المسؤولون الراغبين في السفر بحجز اماكنهم منذ الآن!!

تريد ان تدفن في القمر

ووصت سيدة … في احدى ضواحي طوكيو بان تدفن في القمر بعد وفاتها وطلبت السيدة من … واحفادها ان يزوروا قبرها بانتظام مرة او مرتين كل عام على الاقل!!

نجاح «ونجاح»

باعت محال الاطفال في نيويورك نصف مليون لعبة تمثل صاروخاً يطلق قمراً اصطناعياً في الفضاء والفرق الوحيد بين القمر الامريكي والقمر السوفياتي هو ان القمر الامريكي في اللعبة يعود الى الارض بعد اطلاقه بينما السوفيات لم ينجحوا في اعادة قمرهم الى الارض...

خيبة امل

حاول الامريكان اطلاق قمرهم الاصطناعي فانطلق الصاروخ حامل القمر بضعة كيلومترات في الفضاء واختفى عن الانظار. وفي تلك اللحظة شاهد اهالي نيويورك قمراً اخترق سماء مدينتهم في لمح البصر فظنوا انه قمرهم الامريكي. ولكن سرعان ما خاب ظنهم اذ تبين ان ذلك القمر كان سوفياتياً!!

المضحكات المبكيات

يعيش قرقاش ...

بقلم محمد خاص

انعقدت المحكمة في قرية ثانية في غرفة صغيرة خالية من كل شيء الا من مقاعد سوداء مستطيلة والا من منصة مستديرة عليها مصحف وانجيل والا من يافطة خشبية كتب عليها «العدل اساس الملك».

ولم يكن جمهور النظارة سوى المتهمين انفسهم. فليس في وسع غيرهم ان يصل الى القرية المغلقة في المنطقة المغلقة الواقعة ضمن منطقة الامن «المبكرة». وكان المتهمون يضطرون الى ان يقوموا بدور النظارة عملاً بالحكمة المعروفة «من رأى مصيبة غيره هانت عليه مصيبته».

وابتدأت المحكمة في نظر القضايا فنادى الحاجب على المتهم الاول:

— شلومو بن حاييم. غصاليا شمطوب.

واثار الاسمان استهجان المتهمين النظارة واستغرابهم فقد اعتادوا ان يسمعوا اسماء عربية ثم انهما شابان لا متهم واحد. غير ان مثول الشابين المتهمين اعاد كل من في الغرفة الى جادة الواقع..

الحاكم — من اين انتما؟

المتهمان — من «جيمات اباه»

الحاكم — ولماذا دخلتما الاراضي المغلقة في المنطقة المغلقة دون مفتاح .. اقصد دون تصريح؟

المتهمان — انه .. العجل يا سيدي.. فقدنا عجلاً فرحنا نبحث عنه خشينا ان يخترق الحدود الى بلاد الاعداء الذين يهددوننا ليل نهار

الحاكم — لا تتكلما سوية. تكلم انت يا شلومو. هل العجل حلوب؟

شلومو — بالطبع. وفقدان العجل كان سيجر بشركة … الالبان. ثم ان اطفالا صغاراً ساكنين سيحتاجون الى الحليب. سيعرض صحتهم الى الخطر … وهي..

الحاكم — كفى. فهمت: قرار. ترى المحكمة العسكرية اعتمادا على الفقرة الخامسة من البند السابع من المادة الواحدة والثلاثين بعد الالف من حماية الاحكام الشرعية انه لا مسؤولية على العجل في دخول المنطقة المغلقة. «فجناية العجماء جبار» غير انه لا يمكن بحال من الاحوال تبرئة المتهمين شلومو وغصاليا من مسؤوليتهما عن فقدان العجل. وآخذين بالاعتبار نجاح المتهمين في ايجاد العجل قرر تغريم كل من شلومو وغصاليا مئة بروطة.

وسر المتهمون المتهمون القرار والغرامة التي يبشرهم بان غراماتهم ستكون كذلك او اكثر بقليل. واخذوا يتبادلون الابتسامات. ولكن صوت الحاجب عكر عليهم صفوهم.

— احمد حسين سعيد. احمد حسين سعيد التمعاوي

وخطا الصبي المتهم في خطواته نحو منصة الاتهام فها هي اول مرة يدخل فيها محكمة عسكرية او مدنية.

وسأل الحاكم المتهم

— عمرك؟

— ١٥ سنة.

— بس؟ وكيف تجرأت على الوصول الى زغرون يعقوب؟ ألم تسمع عن عامل مثلك … عينه هناك قبل سنتين او ثلاث؟ كان يمكن ان يصيبك مثله! ولكنك صغير لا تفهم

— (يلتفت للحاجب) نادي على ولي امره.

ويمثل عجوز في الثمانين من عمره يتوكأ على عصا فينهال عليه سعادة الحاكم بالاسئلة: كيف سمحت ولماذا وافقت؟ وبدون تصريح؟

— «انني عاجز وعائلتنا مؤلفة من سبعة افراد اكبرهم ابني الواقف امام سعادتك وتريد ان نفتش عن عمله في زغرون».

ويصغي الحاكم باهتمام كبير. ثم يعود الى مجلة قوانين تضم امامه ويتلو قراره:

«تعتقد المحكمة ان الاب بريء وتحكم على الابن بغرامة قدرها ٤٠ ليرة او بالسجن ٢٠ يوماً».

ويعود الوجوم الى الوجوه.

وترجع الى الاذهان ذكرى الغرامات والسجون بعد ان كان الحكم على كل من شلومو وغصاليا بمئة بروطة قد ابعد شبحها لدقائق معدودات.

الحاكم — القضية الثالثة: خالد قاسم ملاحة

ودون اي اشارة من الحاكم ارتفع صوت الحاجب ينادي على ولي امر المتهم. فقد اتضح للحاجب ان المتهم طفل .. في الحادية عشرة من عمره. ويدخل والد المتهم

الحاكم — ابنك ذهب الى … بدون تصريح؟

— انا رجل كسيح برجل واحدة كما ترى سعادتك ولا استطيع ان احكمه..

— آه. لا تستطيع ان تحكمه. طيب. نحن نحكم عليك بغرامة ٤٠ ليرة او بالسجن ٤٠ ايام.. مع السلامة.

وهنا اشرفت الساعة على الواحدة الا الربع فاعلن الحاكم انه سينظر في قضية حسن طاهر حسن من ام القطف.

— «يا سيدي الحاكم قضيتي هي قصة البقرة» قال حسن محاولا جهدا ان يعيد الى اذهان سعادة الحاكم قصة العجل والمئة بروطة!

— بقرة؟ اي بقرة؟ انت متهم بالعمل بدون تصريح.

— ضاعت بقرتي. ومن في غير البوليس اخبره. صحيح ان مركز البوليس في كركور منطقة مغلقة لكنها لا تتطلب تصريحاً لدخولها. مررت بالعبور في الطريق والمرور فيه لا يحتاج الى تصريح مع انه منطقة مغلقة. هناك القى البوليس القبض علي وأنا في طريقي اليه.

— اوجدت البقرة؟

— نعم في كيبوتس «عميت».

ويفكر الحاكم قليلا ثم يحكم بسجن المتهم ١٠ ايام او بغرامة ٢٠ ليرة. فلو ضاعت البقرة لكانت خسارته اشد

انها الرحمة.. القرقاشية.

طرائف

الخطأ المطبعي

عندما ترجم خطاب شارل مالك، وزير الخارجية اللبناني في الجمعية العامة للامم المتحدة، بناء على طلب اعضاء اللجنة الخارجية في البرلمان اللبناني اخطأت المترجمة التي عينها مالك في طبع عبارة: لبنان جزء لا يتجزأ من العالم (العربي) فوضعت نقطة على العين واذا بالعبارة تظهر: لبنان جزء لا يتجزأ من الغالم (الغربي).

وقد قال احد النواب معقباً: تأبى حقيقة شارل مالك الا ان تظهر رغم المظاهر جميعها.

وفد سوفياتي في اندونيسيا

وصل الى جكارتا وفد سوفياتي تلبية لدعوة جمعية الصداقة بين الاتحاد السوفياتي واندونيسيا وبين اعضاء الوفد … التي ستظهر في كثير من مدن اندونيسيا. وسيمكث الوفد شهراً في البلاد.

« الطأرْح »

صار مع صحف الائتلاف كالذي صام شهراً ثم افطر على بصلة ... بصلة وزنها ستكيلو غرام ! فقد نالت تقيم « الموالد » للقمر الاميركاني حتى جاءت الانباء ان وزنه كيلو غرام هذا اذا نجحوا في اطلاقه .

ان جدرانا يستطيع ان يطلقه بقليعة . ولكن ما العمل ؟ كيف من الممكن رفع معنوية اولاد « العم الحر » والقمر السوفياتي ابو خمسة كيلوغرام يدور خمس عشرة مرة في اليوم حول الارض فيهد الاعصاب ؟

كانوا ينتظرون من « الام » امريكا قمراً يُرجع القلوب التي « طارت » ويستر العورة التي انكشفت ويعيد الهيبة التي ابتهدلت ، ويؤكد للاجئين ان لا عودة ولا شبر ارض ولا وطن ، وهي دالس يقول ...

فقال رب ليته ما قال ..

العالم كله يدرك ان القمر السوفياتي هو قمر بحق وحقيق . واما هذا « الطأرح » الامريكاني فهو حسرة عجوز شمطاء تريد ان توهم عشاقها انها لا تزال أُمشق .

كل ما في القمر تُطْرجة المفرقعة .

ان القمر السوفياتي هو بديهة نظام الكفاية . واما « الطأرح » الامريكاني فهو نهاية نظام النفاية .

لمن تختارون ؟

مصيرهم ومصيرنا

حملة طرد العمال العرب في الخضيرة وحيفا تستدعي الوحدة والكفاح لالغاء سياسة قادة الهستدروت العنصرية

حيفا – مكتب الاتحاد – في الخضيرة قام زلم قادة المباي الهستدروتيين بحملة لطرد العمال العرب من امكنة عملهم وفي حيفا قام زملاؤهم بمثل هذه الحملة .

وفي الخضيرة قطع هؤلاء الزلم مولود رزق عمال قريش باقة الغربية وجت وفي حيفا قطعوا مولود رزق عمال باقة الناصرة الذين كانوا يعملون في بيت جاليم وفي البلدين كانت حجة الزلم واحدة : عدم تنظيم العمال العرب وفي البلدين كان الهدف تضليل العمال اليهود واقناعهم ان حل مشكلة بطالتهم ممكن على حساب العمال العرب .

ان الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية في الهستدروت قد كشفت في مذكرتها الى اللجنة المركزة عن بشاعة التمييز العنصري تجاه العمال العرب وطالبت بالغائه . ولكن المعركة تحتاج الى ان يشدد العمال العرب نضالهم لاحباط مظاهر هذه السياسة العنصرية .

وزير المالية يجيب على استجواب طوبي بشأن حقوق موظفي الانتداب السابقين

القدس – مندوبنا البرلماني – تلقى النائب الشيوعي توفيق طوبي هذا الاسبوع جواباً على استجوابه وزير المالية بشأن حقوق موظفي الانتداب السابقين .

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تقر جدول اعمال المؤتمر السابع

تل ابيب – اقرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في اجتماع عقدته هنا جدول اعمال مؤتمر الحركة السابع الذي سيعقد في ١٩ الى ٢١ كانون الاول الحالي في تل ابيب .

وقد استمع الاجتماع الى بيان سكرتير الحركة ... قدم فيه نشاط الحركة من المؤتمر السادس حتى الآن وشرح التحضيرات التي تجري إعداداً للمؤتمر واشترك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

وتقرر ان يشترك عدد مندوبي المؤتمر ١٦٠ مندوبا يهوديا وعربيا من شتى فروع الحركة .

اما جدول اعمال المؤتمر فهو :

* اقرار بيان اللجنة المركزية .
* اقرار التعديلات في دستور الحركة .
* انتخاب لجنة مركزية جديدة .
* قرارات المؤتمر .

وسيعقد المؤتمر تحت شعار « من اجل وحدة الشعب الاسرائيلي في النضال للعمل والعلم ، للسلام ، وأخوة الشعوب ، الاستقلال والتقدم » ...

لن يخيف الارهاب كفاح اهالي الطيبة فهم يطالبون باصدار التصاريح لاصحابها

الطيبة – في الايام الاخيرة حجز الحاكم العسكري التصاريح عن عدد من اصحاب المصالح والعمال وذلك انتقاماً منهم لنشاطهم في يوم اضراب كفر قاسم وبسبب انتمائهم الى الحزب الشيوعي او صلتهم به . وقد شمل هذا الاجراء الاستبدادي عدداً من اصحاب الدكاكين وسائقي السيارات الذين يحتاجون الى هذه التصاريح ليعملوا ويعيلوا عائلاتهم .

رياسة الكنيست لم تعترف باقتراح بحث التصويت ضد التجارب كاقتراح عاجل

القدس – قدمت الكتلة الشيوعية الى رياسة الكنيست طلبا بوضع اقتراح عاجل على جدول ابحاث الكنيست حول تصويت وفد اسرائيل في الامم المتحدة ضد الاقتراح الهندي بشأن ايقاف التجارب الذرية والهيدروجينية حالا .

وقررت رياسة الكنيست عدم الاعتراف بان الاقتراح هو اقتراح عاجل .

ويؤخذ مما اعلنته رياسة الكنيست ان الاقتراح سيطرح للبحث في الكنيست ضمن الاقتراحات العادية يوم الاربعاء القادم .

فلنسكا تطالب بحث قضية بلالوم ووبيل غاد في لجنة العمل في الكنيست

القدس – طلبت النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، من رئيس لجنة العمل في الكنيست ان يدرج في جدول اعمال اول اجتماع للجنة قضية فصل عمال بلالوم ووبيل غاد من اعمالهم .

وقالت النائبة فلنسكا في طلبها ان الفصل من العمل يهدد اكثر من ٣٠٠ عامل من عمال ووبيل غاد ...

لا عفو في عيد الدولة العاشر

القدس – مراسل الاتحاد – ليس هنالك اي نية للاعلان عن عفو عام او جزئي بمناسبة عيد الدولة العاشر ...

هواش من الجديدة لم ينل مساعدة

« قرية السواح » تتمرد ..!

٢٠٠ عامل في الطيرة يحتجون

يطالب بتهمة التسلل بعد ٧ سنوات مواطنة

الناصرة – حكمت محكمة عسكرية بالسجن مدة ١٨ شهراً على حسين اسدي من سكان دير الاسد ... بتهمة التسلل من الاردن ...

الضغط على طلاب مدرسة الناصرة الصناعية

الناصرة – زار المسؤول عن المدارس المهنية مدرسة وزارة العمل الصناعية هنا ...

نفى ... ولكن ... أمر !

دالس لبن غوريون:

لا انضمام رسمي لحلف الاطلسي

ولكن امريكا تعتبر اسرائيل «جزءاً من العالم الحر»

واشنطن — في المذكرات التي تبودلت بين بن غوريون ووزير الخارجية الامريكية جون فوستر دالس بشأن الوضع في الشرق الاوسط «اعتذر» الوزير الامريكي عن قبول طلب بن غوريون لانتساب اسرائيل الى الحلف الاطلسي ولكنه اكد بان اسرائيل، وان كانت لا تشترك رسميا في حلف «دفاعي»، فهي جزء لا يتجزأ من «العالم الحر» ومن مجموعة الدول «الحرة»...

ان اسرائيل تسعى معرفة برامج الاسطول السادس المقامة مع الاردوجية في البس والعرف مثلا اذا كان عليها ان تتركز حول بناء التوصلات ام لا، وعلى ضوء جميع دلائل يبدو ان الوضع نضج لمثل هذه الصلات الوثيقة

وهكذا رمى بن غوريون بالبلاد كلها في احضان الاستعمار الامريكي ولم يلتفت ولو قليلا «ارملاء» في الحكومة ممن يطالبون طلبهم بمعارضته لا ربط ارسمي الجديد

فهو مضمون وليس الشكل

[illegible]

نيويورك

ابا ايبان يقترح

ضم اسرائيل الى حلف الاطلسي

نيويورك — نشرت مجلة نيويورك الامريكية اول امس، ان سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ابا ايبان الح على الحكومة الامريكية بان اسرائيل مهتمة لان تصبح عضواً في حلف الاطلسي. كما ان اسرائيل قد اقترحت ان يصدر مؤتمر رؤساء حكومات حلف الاطلسي في باريس، بيانا يقول ان كل دول حلف شمال الاطلسي المتحدة عشرة لها مصالح خاصة في الشرق الاوسط

وقالت المجلة الامريكية ان حكومة اسرائيل اتخذت هذه الخطوة لتقوية «مبدأ ايزنهاور» في الشرق الاوسط»

بحث الجزائر يتحول الى معركة كبرى بين دول الاستعمار والدول المعادية للاستعمار

نيويورك — تحولت مناقشة اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بشأن قضية الجزائر الى معركة كبرى بين الدول الاستعمارية والموالية لها والدول العربية المعادية للاستعمار تسندها الدول الاشتراكية والاقطار الحايدة.

وقد دخلت المعركة التي استغرقت وقتاً طويلاً لا مثيل له في هذه الدورة الشوط الاخير حين قدمت الكتلة الآسيوية - الافريقية مشروع قرار بشأن الجزائر ينص على الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ويدعو الى بدء مفاوضات بين فرنسا وممثلي الشعب الجزائري لايجاد حل عادل وديمقراطي بطريق سلمي يطابق

ميثاق الامم المتحدة

وفي الوقت ذاته قدم مندوب بيرو الى اللجنة السياسية مشروع قرار، يتفق مع الموقف الفرنسي، يدعو الى وقف اطلاق النار في الجزائر دون شروط لخلق الظروف التي تمكن فرنسا من اقامة «مؤسسات ديمقراطية» في الجزائر. ويقول مراسل رويتر ان الدول اللاتينية ستدعم بحث مشروع بيرو.

وقبل هذا تكلم عدد من المندوبين وقد اختلفوا مواقفهم من القضية بوحي مواقف حكوماتهم وطبيعتها فبينما رحب المندوب الامريكي هنري كابوت لودج بالتصريح الفرنسي (تصريح بينو) وعاتب فرنسا لايقاف اطلاق النار حالاً اعلن اركادي سوبوليف مندوب الاتحاد السوفياتي ان الوضع في الجزائر يهدد سلام شمال افريقيا والشرق الاوسط واسيا. وحذر سوبوليف من مزاعم فرنسا بان مشكلة الجزائر مشكلة داخلية فرنسية وقال ان فرنسا ترفض معالجة الامر الواقع. وحقق اكد سوبوليف ان مشروع الاصلاح الدستوري الفرنسي الجزائر لا يحل المشكلة لانه وضع في معزل عن الشعب الجزائري ودون استشارته وبعد ان تهكم على الذين يدعون بان كفاح الشعب الجزائري وجهته التأثيرات الخارجية والشيوعية اعلن

ان حكومته تؤيد حلا سلميا للجزائر يعترف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وهي تؤيد ايقاف العمليات العسكرية

اذا لم توقف حرب الجزائر

ستعم شمال افريقيا كله

وفي كلامهم اكد مندوبو الدول العربية ان مزاعم فرنسا القائمة على ان الجزائر جزء من فرنسا لا تستقيم مع العرف الدولي او القانون وان لا حل للقضية الجزائرية يمكن ان ينحصر لحق تقرير المصير

وقال مندوب المغرب ان حكومته تقترح عقد مؤتمر مائدة مستديرة يضم فرنسا وحركة التحرر القومي الجزائرية يمكنه ان يجد حلا للمشكلة واقر ان الاصطراع الدائر الآن في الجزائر يتسع مداه واذا لم توقف الحرب في الجزائر فستعم شمال افريقيا كله

وقال ان وجود الوف الجنود في الجزائر يهدد سلام العالم وامنه. وفرنسا تحاول، باصلاحاتها، دعم نظام المستعمرات الذي اعتبر مثل فقاقيع الصابون. وختم خطابه بالقول: المفاوضات فقط تحل المشكلة الجزائرية وقال ان الاعتراف بحق الجزائر في الاستقلال في مصلحة فرنسا.

واقترح فريد زين الدين مندوب سوريا اجراء استفتاء باشراف هيئة الامم المتحدة في الجزائر يتضح موقف الشعب الجزائري بعد ان دحض مزاعم فرنسا بملكية الجزائر واكد حق شعبها بالاستقلال.

وفي خطابه اول امس اعلن محمود فوزي مندوب مصر ان الشعب الجزائري حق في تقرير مصيره حسب ميثاق الامم المتحدة وقال ان الحرب في الجزائر هي ثورة تقوم بها فرنسا على ميثاق الامم المتحدة

واتهم فوزي فرنسا بانها لم تنفذ قرار هيئة الامم المتحدة في العام الماضي الذي دعا الى حل المشكلة حلا ديمقراطيا عادلا يتلاءم مع ميثاق الامم المتحدة.

٥٠٠ معلم يستمرون في اضرابهم الذي دخل يومه ال١٣

تل ابيب — منذ ثلاثة عشر يوما ونحو ٥٠٠ معلم، ممن تجاوزوا سن الخمسين مضربون عن العمل، وحيال اصرار وزارة المعارف على رفض مطالبهم قرر مركز المعلمين توسيع الاضراب بحيث يشمل جميع معلمي المدارس التي يعمل فيها المضربون.

ويطالب المضربون بوكلهم من المعلمين القدامى الذين يعملون ٢٨ ساعة في الاسبوع، بانه في حالة قيامهم بعمل جزئي، يجب ان تدفع لهم اجورهم بالنسبة

الثابتة والعشرين ساعة وليس بالنسبة للثلاثين ساعة كما تريد وزارة المعارف، وهذا ايضا ينطبق على المعلمات اللواتي يعملن ٢٤ ساعة

في الاسبوع وبين المضربين عدد من المعلمين يعلمون صفين اثنين دون ان ينالوا على ذلك اجراً اضافيا. وقد تقرر في المدارس التي يعمل فيها هؤلاء المعلمون ان يستمروا في تعليم صف واحد بينما يضرب المعلم.

شارع الرملة في الحي العربي

الرملة — قابل وفد يهودي - عربي سكرتير البلدية وقدم له عريضة وقعها سكان شارع ش.ب اليهود والعرب وطالبوا فيها باصلاح الشارع المذكور.

والشارع يقع في الحي العربي بالبلدة وتتراكم فيه الاوساخ دائما مايسبب الامراض، وفي الشتاء يتحول على الفور الى بحيرة لتجمع المياه فيه.

لقد طالب سكان هذا الشارع البلدية باصلاح الوضع في العام الماضي وجددوا طلبهم هذه السنة

ويقول مراسلنا ان سكرتير البلدية وعد الوفد خيرا قبل ستضع البلدية هذا الوعد موضع التنفيذ... لقد آن الاوان

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

صوت اسرائيل الحقيقي

ونفخر حزبنا بان سنحت له الفرصة ليُسمع من على هذه المنصة صوت اسرائيل المناضلة بالسلام والاستقلال والاخوة اليهودية العربية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

انا ممنون بالشكر العميق للشعب السوفياتي العظيم والحزب الشيوعي السوفياتي المجيد على دعوتهما لنا للاشتراك في احتفالات اكتوبر وعلى الاهتمام الذي شملونا به وعلى الصداقة الرفاقية وعلى مشاعر العطف نحو الشعب العامل في اسرائيل والتمنيات بنجاح نضاله من اجل السلام والحياة السعيدة.

انا على ثقة بان اولئك الذين حاولوا في اسرائيل التحريض على حزبنا واعضائه وفقا لطريقة المكارثية يعلمون جيداً انهم كاذبون وليس في وسع

الهراهم ان تضلل الرأي العام ولا ان تخفي فشلهم لسياسة دالس - ايزنهاور، سياسة الحرب واستعباد الشعوب والسياسة للمستعمرات التي تنتهجها الاوساط البنغوريونية، ومساهمتهم في احياء الفاشية في المانيا الغربية، عدو كل الشعوب والشعب اليهودي بشكل خاص

ان مصير شعبنا في اجيه غدا سيح الشعب لبن غوريون مواصلة سبيله فان اخطارا لا يمكن تصورها تنتظرنا، وحيال ذلك اذا اخذ الشعب مصيره بيديه واجرى تحولا في طريق اسرائيل السياسي، نحو الحياد، اذ ذاك سيحدث تحول حاسم طيب في وضعنا.

لنخرج من العزلة ولنكتسب الاصدقاء الكبيرين والاقوياء ولنصل الى شاطئ السلام مع الشعوب العربية، الى شاطئ الامن والازدهار، وكلما كان ذلك اسرع، كان افضل.

اندونيسيا تلقي تهمة على مؤامرة اغتيال رئيسها (بقية)

الصفحة الثانية).

وقد تم اعتقال عدد من المتآمرين فاعترف عشرون منهم بان لهم صلة في حادث محاولة الاغتيال

وجاء من روتردام ان الحكومة الاندونيسية طلبت من الحكومة الهولندية ترحيل نحو ٦٠ الف هولندي موجودين الآن في مختلف انحاء اندونيسيا.

وصرح وزير الخارجية الاندونيسي بان حكومته قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع هولندا.

وطلب النواب الشيوعيون وغيرهم من اعضاء البرلمان الاندونيسي، الى الرئيس سوكارنو ان يلغي زيارته الى اوروبا وامريكا اللاتينية بسبب الاوضاع في البلاد.

انتهاء محادثات همرشولد (بقية)

وقد بعد ظهر اليوم تابع وواصل محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين

قضية الحدود

ومن المتوقع ان يبحث همرشولد مع المسؤولين السوريين الوضع على الحدود السورية — الاسرائيلية بصورة عمومية، وقد ذكر مدير قسم المعلومات التابع لهيئة الامم في نيويورك انه ليس هنالك جدول اعمال معين لمحادثات همرشولد مع المسؤولين السوريين.

ويرى المراقبون انه من غير المنتظر ان يزور همرشولد مصر في الوقت الحاضر. بل سوف يزور لبنان قبل مغادرته المنطقة الى نيويورك

عبد الناصر يقول:

هدفنا بناء مجتمع اشتراكي دمقراطي تعاوني

القاهرة — القى الرئيس المصري جمال عبد الناصر خطاباً في المؤتمر التعاوني العام شرح فيه سياسة مصر فقال: ان سياسة مصر تنبعث من ضميرها ومن واقعها القاهرة، واضاف ان مصر اختارت طريق الكفاح لانها بلد مستقل فلا جيوش ولا قواعد عسكرية فيها وهي لا تخضع لنفوذ احد الا لنفوذ الشعب المصري.

واعلن عبد الناصر ان حكومته ستواصل سياسة الحياد الايجابي، سياسة عدم الانحياز، وستقاوم احلاف المستعمرين ومشاريعهم.

واستعرض الرئيس المصري كفاح الشعب المصري منذ القدم حتى الآن واشاد ببطولة الشعب المصري في النضال ضد الغزاة البريطانيين والفرنسيين والاسرائيليين وذكر ان الشعب المصري والشعوب العربية كلها متمسكة بحقوق عرب فلسطين في اوطانهم.

وتعرض عبد الناصر الى ضغط المستعمرين الاقتصادي والسياسي وذكر محاولات مع دالس وسلوين لويد الذين حاولوا ارغام مصر على الدخول في احلافهم كشرط لاعطائها قروضاً او مساعدات.

وقال، ان ثورة مصر كانت ثورة سياسية وثورة اجتماعية سرنا جنباً الى جنب وقال ان هدف مصر هو بناء مجتمع اشتراكي دمقراطي تعاوني.

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تنتهي بنجاح تام

بلغ مجموع الحملة (٤٧،٤٩٢،٧٠٠) ليرة (١٠٥،٥ بالمئة)

منطقة الناصرة وصلت الى ١٤٢،٦ بالمئة

انتهت أمس بنجاح تام حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية بمبلغ ٤٠ الف ليرة. وقد بلغ مجموع الحملة ٤٧،٤٩٢،٧٠٠ ليرة أي اكثر من المبلغ المقرر. وبهذا اثبت الوف الرفاق والاصدقاء من أبناء الشعبين ايمانهم مع حزبهم الشيوعي «حزب المستقبل» الحزب الذي يقود الى النصر، الى الغد المشرق السعيد.

وفي هذه الحملة وقفت منطقة الناصرة في الطليعة فجمعت ١٤٢،٦ بالمئة من حصتها كما امتازت مناطق حيفا والقدس والسهل ووصلت منطقتا تل ابيب يافا والجنوب الى ١٠٠ بالمئة من حصتيهما. كما أن عشرات الفروع تخطت الهدف.

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة المالية:

المنطقة	المبلغ المجموع	نسبة جمع المئوية
الناصرة	٥٬٠٤١٬٨٠٠	١٤٢٬٦
حيفا	١٠٬٦٦١٬٣٠٠	١١٤٬٦
القدس	٤٬٢٠٠٬٤٠٠	١١٠٬٥
السهل	٦٬٦٦١٬٥٠٠	١٠٢٬٤
تل ابيب يافا	١٦٬٥٠٠٬٠٠٠	١٠٠
الجنوب	٣٬٨٠٠٬٠٠٠	١٠٠
متنوعات	٢٥٦٬٠٠٠	
المجموع	٤٧٬٤٩٢٬٧٠٠	١٠٥٬٥

محرر عولام هزه يتهم الشرطة بالتعاون مع رجال «ش.ب»

والشرطة تحاول تبرئة «ش.ب» فتدعي ان طبور «خطف نفسه»..!

تل ابيب — ما ان اطلق خاطفو محرر عولام هزه سراح ضحيتهم ايلي طبور، حتى سارعت الشرطة فاعتقلته... وبعد تحقيق طويل افرجت عنه ولكنها اصدرت بياناً اتهمته فيه.. بأنه خطف نفسه، اي بتلفيق الحادث.

وفي اعقاب الاتهامات الواضحة لجهاز التجسس البنغوريوني بانه هو الذي خطف طبور، اسرع الناطق باسم هذا الجهاز الى التصريح بانه «لا علاقة لنا بالحادث»

اما طبور نفسه فاتهم الشرطة قبل ان تخلي سبيله، اتهمها فيه اتهامات خطيرة ومن جملتها انها تتعاون مع الذين خطفوه.

بيانات ومؤتمرات صحفية

واصدر رئيس تحرير عولام هزه اوري افنيري، بيانا للصحف قال فيه، على الرغم من انكار الناطق بلسان جهاز التجسس (ش.ب) فكل الدلائل تشير الى ان هذا الجهاز او الدوائر المرتبطة

به هم الذين خطفوا ايلي طبور

وذكر افنيري انه اذا كان طبور يتهم رجال جهاز التجسس (ش.ب) بخطفه فقد بناً وضع حاد عن ان الذين اتهمهم بخطفه هم الذين يحققون معه في الشرطة. فقد اشترك في التحقيق كبار ضباط «شين بيت»

وعلى اثر اطلاق سبيله عقد ايلي طبور اجتماعا صحفيا ذكر فيه التحقيق الذي تعرض له خلال الايام الاربعة الماضية ولا سيما التحقيق الذي كانت تركه التهديدات ومن بينها تهديده باحتمال حدوث اصطدام له سيره في الطريق اذا هو اعلن ما جرى معه.

وذكر ايضاً ان الذين خطفوه قد طلبوا اليه ان يبلغ رئيس تحرير عولام

هزه ان المبلغ الذي قرروه لوزير الدفاع لم يدفع.

واعلن طبور ان خاطفيه زعموا ان عصابة سرية هي التي اختطفته ولكنهم جميعا عمدوا الى تهديده قالوا له انه اذا اعلن ما حدث له فستتهم زوجته بالانتماء الى العصابة السرية التي علقت قنبلة قصيرة في المكان الذي عمل فيه الكتين (المتهم بقتل كستنر).

وقال ايضاً ان خاطفيه حققوا معه حول علاقاته بالسفارة السوفياتية وبالحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وذكر طبور ان توجه الشرطة له كان قاسياً وانها عاملته وكأنه متهم لا مشتكي. وقال ان المحققين في الشرطة حاولوا اتهام جبهة تحرير عولام هزه بتدبير خطفه وقالوا لم ينجحوا في ذلك اتهموه بخطف نفسه

والغريب في الامر ان الشرطة احتجزت طبور في الوقت الذي اسرع فيه ناطق ش ب بالاعلان ان «لا علاقة لهم بالحادث» ولكن وقت اعطى الطبيب التقرير عن سوء حالة المخطوف.. واشد غرابة من هذا علما هو ان يجرى التحقيق

مع طبور في السجن ويمنع محاميه بل وزوجته ووالديه من الاتصال به او التحدث اليه. ثم ان الشرطة لم تتهم باي شكوى على صحيفة عولام هزه بل ان الصحيفة هي التي تتهم رجال ش ب بخطف محررها

ويبدو ان هنالك من يرغب في ان يدلل على ان التهديد الذي سمعه طبور من خاطفيه بأن حادث اصطدام سيحدث له ان هو اعلن ما جرى له «هو ليس مجرد كلام» والا فما معنى اعتقال المخطوف والتحقيق معه بصورة مقلقة

ان تصرف الشرطة كله فيه ما يكفي لنفي بيان الناطق بلسان ش ب «بأن لا علاقة لهم بالحادث» فهذا الحادث يثبت ان هناك «حراساً على القانون» يعملون خارج القانون وضد القانون

ان الواجب الملقى على كل القوى الديمقراطية الآن هو المطالبة بلجنة خاصة لجنة تحقيق برلمانية او عامة تحقق في حادث الخطف وفي تصرف الشرطة المتهمين من اجل ان لا يسود في البلاد قانون الغاب.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

تهنئة

الى الاخ الياس خوري وزوجته

تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

سليمه

آملين لها حياة طويلة في ظل السلام

شعبة الميدان

الحزب الشيوعي - الناصرة

صدر حديثاً

الفلاحون في الارض

وقصص اخرى

تأليف: ي. ناحوم - الناصرة

اطلبه من جميع المكتبات العربية

[illegible] (بقية)

[illegible]

اعلان

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٥٧/٣٨٩

بخصوص تركة المرحوم عبد الله [illegible] المتوفي في بيت جبرين بتاريخ ٥٧/٨/٢٣، الطالب حسن عبد الله [illegible] بواسطة وكيله المحامي يعقوب ابو حبول من حيفا

ليكن معلوما بان الطالب قد قدم طلب الى محكمة مركزية حيفا يطلب فيها اصدار امر بحصر ارث المرحوم عبد الله منصور المتوفي بتاريخ ١٩٥٧/٨/٢٣ وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ١٩٥٧/١٢/٢٤ الساعة ١١ صباحاً.

فعلى كل من يدعي باي حقوق عليه الحضور امام المحكمة في المكان والزمان المذكورين اعلاه والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

ت. زردي - المسجل

حيفا في ٥٧/١٢/٢

اورتوبيد

[illegible] للارجل [illegible] واورسات

أطلبوا: شارع [illegible] رقم ٢٥ ٣٧ [illegible]

الى جماهير السكان بيافا

يوم «الجمعة» الساعة ٨ مساء وغداً «السبت» الساعة ٦٫٣٠ والساعة ٨٫٣٠

عاجلوا لمشاهدة الفلم السينمائي

اساطير بوليسيا

BOLISSIA

في بيت الصداقة شارع ٨ رقم ٥ مقابل جورة (ابو رجيد)

البيدر ساكرم. صه

تأسس سنة ١٩٤٨

[illegible] طريق عسقلون ٣٣ — [illegible] شارع [illegible] رقم ٢٨

[illegible] شارع [illegible]

يبيع ادوات عمل، مواد وادوات ميكانيكية للمزارعين والميكانيكيين، للنجارين والدهانين، للسنكري والحداد

وكلاء فبارك في خارج البلاد

البيان المشترك للحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد
بأمثال هذا الكفاح اتحدوا!!
الثلاثاء
١٠ كانون الاول ١٩٥٧
١٧ جاد الاول ١٣٧٧
١٧ حكلو ٥٧١٧
10 Dec. 1957 10 דיצמבר
No 64 Vol XIV
العدد ٦٤ السنة الرابعة عشرة
AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר

في ١ و٢ دسمبر سنة ١٩٥٧ جرت في باريس محادثات بين وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي يضم صموئيل ميكونيس، السكرتير العام، وتوفيق طوبي، وموشه سنيه، عضوا المكتب السياسي، ووفد من الحزب الشيوعي الفرنسي يضم ريمون جويو عضو المكتب السياسي، واندريه فوجيه، عضو اللجنة المركزية، ومايوس مانيان، من العاملين في اللجنة المركزية. وحضر جاك ديكلو، عضو المكتب السياسي، وسكرتير اللجنة المركزية مأدبة اقيمت للوفدين.

وقد جرت المحادثات في جو من الصداقة والاخوة والتفاهم، ومكنت من تبادل الاراء بشكل واسع حول نشاط الحزبين وحول نضال شعب اسرائيل والشعب الفرنسي من اجل السلام.

(التتمة على صفحة ٢ عمود ١ـ٥)

فشل «فنجرد» ثم «ثور» فيجرب «اطلس» المنكود الحظ

ايزنهاور يطلب تفسيرا.. ونيكسون يعد بتكرار الفشل.. والصحف تسخر

نيويورك — في الوقت الذي تتوالى فيه تعليقات الصحف العديدة عن الفشل العلمي والسياسي والعسكري، الذي منيت به امريكا هذا الاسبوع نتيجة فشل اطلاق القمر الاصطناعي والصاروخ الذي يحمله «فانجارد» عمدت وزارة الحرب الامريكية الى تجربة صاروخ جديد من نوع «ثور» ففشل.. ولتهدئة الخواطر في امريكا وفي دول حلفائها وللتستر على الفشل القديم والجديد، اعلنت وزارة الخارجية ان التجربة الآن ستجري على الصاروخ الكبير «اطلس».. مع ان هذا الصاروخ جرب مرتين.. وفشل.

نيكسون: لنكف عن البكاء

ويبدو ان الهم الذي اصاب الاوساط الامريكية من طلب ايزنهاور ان تطلعه وزارة الدفاع «فورا وبتفصيل اسباب الفشل». ما نائب الرئيس الامريكي نيكسون فتوجه الى الشعب الامريكي «بأن يكف عن البكاء فيمكن عندها من تمام تجاربهم». وقد وعد نيكسون ...

في لحظة ... له كبر ... «بان لا يكون الفشل في يوم ... الفشل الاخير».

بيرل هاربر جديدة ..

وكتبت «نيويورك ...» ان فشل اطلاق القمر الامريكي يشبه الى حد كبير الفشل المخزي الذي منيت به امريكا في اعقاب هجوم اليابانيين على بيرل هاربر قبل نحو ١٦ سنة. واضافت الجريدة تقول، ان مكانة امريكا التكتيكية التي تزعزعت كثيرا بسبب النجاحات السوفياتية قد منيت بضربة قاسية جديدة.

ويرى بعض الاوساط الامريكية المطلعة ان مؤتمر رؤساء دول حلف الاطلنطي يقترب بسرعة والتناقضات بين

(البقية في صفحة ٤ عمود ١)

توقع اطلاق سبوتنيك جديد

راج — اعلن عالم امريكي بان الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق قمر صناعي جديد الى الفضاء يبلغ وزنه طنا واحدا.

ويقول العالم الامريكي كروفورد ووظوف، بعد ان امضى ٢٤ يوما في زيارة الاتحاد السوفياتي، انه سمع ذلك من البروفسور السوفياتي مكتشفه. إلا ان هذا البروفسور رفض الادلاء بالتفصيلات عن القمر السوفياتي الثالث او موعد اطلاقه الى الفضاء.

مباحثات في بون

لضم اسرائيل الى حلف الاطلسي

تل ابيب — طارح. يوسفتال سكرتير المباي، أمس الى روما ومنها الى المانيا الغربية، في مهمة سياسية.

وعلم انه سيقابل في المانيا رئيس حكومة بون ورجال حكومته ويحاول ان يحملهم على الموافقة على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، وسيطلب اليهم ان يسعوا من اجل ضم اسرائيل بشكل ما الى حلف الاطلنطي.

ريح الحياد تهب قوية في اوربا الغربية

رئيس وزراء الدنمارك يدعو الى اجتماع ساسة العالم لنزع السلاح وتخفيف التوتر

في عشية اجتماع مجلس حلف الاطلسي باشتراك رؤساء حكومات اعضاء الحلف بدأت تنتشر في اوروبا فكرة الحياد

هذا هو تقدير مكاتب اسوشيتدبرس الامريكية الذي ساق في تفسير هذا الاتجاه فقال ان تفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة في مضمار الصواريخ قد خلق موقفا استراتيجيا جديدا يغير من خطط الدفاع الغربية واقنع الشعوب الاوروبية ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يحارب الولايات المتحدة بالصواريخ البعيدة المدى ولا يحتاج ان يشق طريقه عبر المانيا.

ولا شك ان انتشار فكرة الحياد تعود ايضا الى الاقتراحات الامريكية لتخزين الصواريخ في النطاق حلف الاطلسي من القطب الشمالي الى بحر ايجه. فالشعوب اخذت الى تحذير الاتحاد السوفياتي من مغبة جعل اراضيها قواعد العدوان على العالم الاشتراكي وهي لا تريد ان تنجر في حرب ... وهي تعلم بان الاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب

... دول حلف الاطلسي ستعرض ... كبير لاقامة هذه القواعد الصاروخية في اراضيها ولكنها تعرض ... مثل هذه القواعد.

لمكاتب الاتحاد السياسي

... الاتفاق بين الولايات المتحدة وبريطانيا على ... قواعد صاروخية في بريطانيا ... لا تتفق ... الامريكي ... بريطانيا ...

عيار شر الى الحياد

... رئيس وزراء ... في مسألة ... في ... الامريكي ... ان ... دول ... الحلف (الاشارة ... وشمال

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مرحلة جديدة

تمر على المانيا

يقول مراسل اسوشيتدبرس ان الشعب الالماني يردد لسؤال: اليس من مصلحة المانيا الغربية ان تقطع علاقاتها بالغرب؟ واضاف ان بقاء المانيا الغربية في الحلف الاطلسي اصبح موضوع البحث وان الدبلوماسيين الغربيين في بون اعربوا عن دهشتهم للاهتمام الكبير الذي يبديه رجال الصحافة وبعض الصناعيين وعدد كبير من المسؤولين في المانيا الغربية بالحياد، وعلن ان مركز اديناور مستشار المانيا الذي ادخل بلاده الى الحلف الاطلسي قد تزعزع بفعل نجاح الاتحاد السوفياتي باطلاق اقماره الاصطناعية

جاء في الانباء: انهار القمر الاصطناعي الامريكي ولم يرتفع عن الارض

امرأة المالي الامريكي — مالك؟ ارتفعت اسعار الاسهم بالبورصة؟
المالي الامريكي — لا. المصيبة ان قمرا ولى واسهم الاتحاد السوفياتي ارتفعت

لا خيال مبدع

للامريكيين — براون

واشنطن — يبدو ان فون براون، العالم الالماني الذي اخترع الصاروخ الالماني (ف ٢) والذي يعمل الآن في خدمة امريكا، قد اصابه اليأس من اسياده الجدد. فقد قال: «ان الامريكيين يفتقدون الى الخيال الخلاق في حقل انتاج الصواريخ» واضاف فون براون ان الامريكيين يحتاجون الى خمس سنوات حتى يلحقوا بالروس في انتاج الصواريخ عابرة القارات وحقن الفضاء شريطة ان يقوموا (الامريكيون) بمحاولة تامة حتى الآن في تقديمها.

وقال فون براون انه هو ايضا اخطأ في تقدير تقدم الروس في ميدان العلم.

كلمة الاتحاد

لا تسمحوا للموت ان يحوم فوق رؤوسنا

منذ عدة اسابيع وسكان انجلترا وكثير من بلدان اوروبا والشرق الاوسط ينتابهم القلق الشديد والسخط على امريكا، ولهذا اسبابه. ففوق رؤوس شعوب هذه البلدان تحلق طائرات البحرية الامريكية المسلحة بالقنابل الذرية والهيدروجينية. ويقول العسكريون الامريكان ان هذه التدابير الجديدة هي لتمكين ضرب العدو المحتمل ضربة فورية وفقا لخطة الحرب المفاجئة.

وتقول الانباء ايضا ان هذه التحليقات تجري ايضا فوق منطقة الشرق الادنى.

وهذه التدابير تدل على خطورة الموقف الشديد.

فتصور ماذا سيكون مصير الناس لو حدثت كارثة لاحدى الطائرات الامريكية وهي كثيرة بالنسبة للطيارين الامريكيين!

فقد يكون الطيار الامريكي محروما من التفكير السليم او يخطىء فهم الاشارات المرسلة له فيلقي بحمولته التي تنشر الموت والدمار على من تحته.

فتقول جريدة «نيوز اوف ذي ورلد» البريطانية — يستطيع كل طيار امريكي ان يحول العالم الى فوضى كبرى. وتضيف:

يعلق الساسة الامريكيون امالهم على قواعدهم الحربية في البلدان الاخرى ويحاولون بهذه الوسيلة انقاذ بلادهم من الضربة المحتومة.

منذ شيوع هذه الانباء والقلق يعم العالم، وقد اتخذت اللجنة البرلمانية في حزب العمال البريطاني قرارا يعرب عن اصرارها على التعجيل في اجراء مناقشة سريعة في الوضع الراهن.

كما ان جريدة «نيوز اوف ذي ورلد» البريطانية كتبت تخاطب القوات الامريكية في بريطانيا بانه «ينبغي عليكم ان تتركوا هذه الاراضي».

واعربت جريدة «بوبيلير» الفرنسية عن سخط الرأي العام الفرنسي من وجود القواعد الامريكية في بلادها. فكتبت تقول: هل يمكن لنا ان نسمح للموت بان يحوم فوق رؤوسنا نتيجة لتحقيق المشاريع الامريكية في حلف شمال الاطلسي!

ويتسع الآن النضال، شكل لا مثيل له في السابق ضد هذا الخطر الداهم، فقد طالب عمال النرويج حكومتهم بازالة القواعد الامريكية من بلادهم.

وفي لبنان طرد سكان منطقة الهرمل الاختصاصيين الامريكيين الذين كانوا يفحصون الاراضي لبناء القواعد.

ونشرت جريدة الشرق السورية ان القاذفات التي تحمل القنابل الذرية تحلق فوق الشرق الادنى وقالت ان الشعوب العربية على حق في ان تقلق من تحليق الطائرات المنطلقة من قاعدة الظهران السعودية واريزن. كما ان البرلمان السوري قد قرر بحث مسألة مرور الطائرات الامريكية فوق الاقطار العربية وهي تحمل القنابل الهيدروجينية فامريكا تتطلع الآن الى زيادة قواعدها الذرية في منطقة الشرق الاوسط. وقد كشفت جبهة المعارضة الوطنية في لبنان ان وزير خارجية لبنان شارل مالك قد بعث الى دالاس بمذكرة اعرب فيها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اندونيسيا مصممة على تحرير ارياتها الغربية

تأميم الممتلكات الهولندية في جاكارتا

جاكرتا — قال وزير الدولة الاندونيسي في اجتماع صحفي ان حكومته ستنظر في دفع تعويضات عن الممتلكات الهولندية المؤممة بعد ان تحل قضية ايريان الغربية فقط. وقال ايضا ان اندونيسيا لا تخشى النتائج الاقتصادية المترتبة على هذه الخطوات التي تتخذها اندونيسيا، فان لاندونيسيا اصدقاء كثيرين.

وقد اعلنت نقابة موظفي البنوك الاندونيسية انها قد استولت على كل بنوك هولندية في جاكرتا.

ورفعت ... الاندونيسية لاعلام الاندونيسية على بنايات ... المؤممة.

واعلنت الحكومة الاندونيسية تأميم شركة الملاحة الهولندية، ووضع ... شركة الطيران الهولندية ...

وبناء على طلب هولندا عقد مجلس حلف الاطلنطي ... جلسة ... تبحث في ازمة العلاقات بينها وبين ... وقد طلبت هولندا من دول الاطلسي ... كما يؤيد الحلف فرنسا في حربها في الجزائر

وصرح وزير خارجية اندونيسيا ... بانه لا ... معدة للتسوية ... مع هولندا حول ايريان الغربية بالطرق السلمية، ولكن الامر الآن بيد هولندا.

وقال انه لا يفهم لماذا طلبت هولندا مساعدة حلف الاطلنطي فان تدخل هذا الحلف في النزاع سيؤثر تأثيرا سيئا جدا في كل ... آسيا

همسة

قمر سلمي وقمر حربي

... فقد حكام وشنطن صوابهم حيال تفوق الاتحاد السوفياتي عليهم وسبقه لهم في اطلاق الاقمار.

في سنة ١٩٥٣ ظهر في امريكا كتاب عنوان «السفر الى القمر» مؤلفه ي. ليونارد. ويذكر المؤلف في هذا الكتاب سورة العمل لاماني المون براون واسع المصيبة في ٢ طغير

تنبأ فون براون انه حين تطلق امريكا قمرها ايديرب فسوف تستطيع حينئذ اجراء مراقبة عسكرية على العالم كله... فمحطة القمر تضمن لمن امريكا اساسيين لحرب ناجحة الاستكشاف واطلاق القذائف...

«فكل حركة في الاتحاد السوفياتي... حتى اسماء الحرس في الكرملين... يمكن مراقبتها من القمر بواسطة التلسكوب». فهذا هو الهدف الحربي الذي وضعه حكام واشنطن لعمد امريكا لاقتحام الفضاء... ولكن حكام واشنطن «قد فاتهم الباص». فالاقمار السوفياتية تسبح في سمائهم لانها اقمار سلام، وقمرهم زحف على بطنه لانه قمر حرب!

مظاهرات في قبرص

مركز الامم — افتتحت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مساء امس مناقشة القضية القبرصية وفي اليوم ذاته شهدت المظاهرات في فاماغوستا وليماسول وغيرها وشنت المتظاهرون في كيثريا ... شعارات معادية لبريطانيا والشرطة ووقعت اصابات عديدة. واعربت قبرص اليوم ... في اللجنة السياسية للمندوب بريطاني فكرر ان بريطانيا صديقة ودعا الى اجراء محادثات وزعم ان ... بريطانيا هو ايجاد حل مقبول للمسيطر على الامر.

وفدان كبيران سوفياتي وصيني للمؤتمر الاسيوي الافريقي

توقع وصول ٤٠٠ مندوب من ٣٧ قطرا اسيويا وافريقيا الى القاهرة في ٢٤ كانون الاول الحالي

أذيع في القاهرة ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ستمثلان وفديهما في المؤتمر الاسيوي - الافريقي. ويتألف كل وفد من هذين الوفدين من ٤٠ عضوا، وسيستمر المؤتمر مدة اسبوع كامل. وفي جلسة الافتتاح سيستمع مندوبو المؤتمر الى خطاب يلقيه رئيس جمهورية مصر، جمال عبد الناصر في هذا المؤتمر الذي سيفتتح في ٢٦ ديسمبر الحالي.

ومن المتوقع ان يشترك في هذا المؤتمر ٤٠٠ مندوب من ٣٧ قطرا.

اسبوع التضامن

وشمل اسبوع التضامن الاسيوي الافريقي الذي اعلن في بداية هذا الشهر مؤتمرات واسعة لنظرية التضامن، تنسيق الاهداف، حملة صحفية لشرح اهداف المؤتمر، عرض افلام عن اقطار القارتين، ونشر المواد عن نضال اقطار آسيا وافريقيا ضد الاستعمار.

نظرة اسيوية افريقية

لحل المشاكل دوليا

وصدرت نشرة اللجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي سيعقد في اواخر كانون الاول الحالي.

وتحتوي النشرة على قرارات الاجتماع التمهيدي في القاهرة الذي عقد في تشرين الاول الماضي والافتتاحية «لانوب سنغ»، النائب الهندي ونائب رئيس اللجنة التحضيرية.

ويقول سنغ في افتتاحيته ان هدف المؤتمر العتيد استعراض المشاكل الدولة التي تواجه العالم وخصوصا تلك التي تتعلق بشعوب آسيا وافريقيا مباشرة واضاف ان المؤتمر سيحاول ان يضع نظرة آسيوية افريقية لحل مشاكل اقطار القارتين دوليا وبعد ان يذكر صنع ان شعوب آسيا وافريقيا صاحبة مدنية قديمة يقول ان المؤتمر سيمد روابط شعوب القارتين وتعاونهما وسيقيم التعاون مع العالم على اساس روح التسامح والمساواة المطلقة.

وفي مقاله بشأن اهمية التعاون الثقافي كتب يوسف السباعي سكرتير اللجنة التحضيرية ان التبادل الثقافي سوطد التعاون بين الشعوب الآسيوية والافريقية ويقوي كفاحها وذلك بعد الظلام الذي خيم على القارتين نتيجة السيطرة الاستعمارية.

العمال العرب يحضرون مؤتمر عمال الصين

بكين — وصل حتى الآن ممثلو ... من ٢٥ قطرا لحضور المؤتمر الثامن لاتحاد النقابات الصينية الذي افتتح قبل ايام.

ومن الوفود التي وصلت الى العاصمة الصينية لحضور المؤتمر وفد يمثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برئاسة كامل سكرتير الاتحاد العام وعضويه محمد السيد سالم رئيس اتحاد عمال السودان ومحمد النجمي سكرتير عام اتحاد عمال مصر وريحان يوسف سكرتير عام اتحاد نقابات العمال الاردنيين.

وقد حضرت الوفود ومنها الوفد العمالي العربي حفلة اقامها زعماء الصين بينهم ماوتسي تونغ وشو ان لاي وليو شي شاو وغيرهم.

المؤتمر الـ٤ لاتحاد النساء الديمقراطيات

تأييد نساء الشرق الاوسط في كفاحهن ضد الاحلاف

برلين — ينعقد في أيار ١٩٥٨ المؤتمر الرابع لاتحاد النساء الديمقراطيات العالمي. وقد اعلنت اللجنة التنفيذية ان جدول اعمال المؤتمر المقترح يشمل موضوع دور المرأة ومسؤوليتها في العالم الآن وواجبات الاتحاد.

وخلال الاعداد للمؤتمر ستعمل اللجنة التنفيذية على نشر المعلومات على نطاق واسع لتشديد مقاومة التجارب النووية وتخفيض السلاح والتأييد نساء الشرق الاوسط في كفاحهن ضد الاحلاف العسكرية والقواعد الحربية ومن اجل الاستقلال والتأييد نساء المانيا مطالبتهن ضد تجهيز جنود المانيا الغربية بالسلاح النووي.

وستشدد اللجنة التنفيذية جهدها لحماية الامهات والاطفال وحقوقهم من الاستغلال والمطالبة بالاجور المتساوية للعمل المتساوي.

كذلك تعهدت اللجنة التنفيذية ان تتعاون مع لجنة الامم المتحدة التي تبحث في وضع المرأة.

ومن المنتظر ان تعقد مؤتمرات اقليمية قبل انعقاد المؤتمر الرابع.

وفد من ستالنغراد يزور بورسعيد!

القاهرة — يتوقع وصول وفد بلدية ستالنغراد الى مصر، في اواسط شهر كانون الثاني القادم، لزيارة بور سعيد.

وزيارة وفد بلدية ستالنغراد جاءت تلبية لدعوة المجلس البلدي في بورسعيد وسيمنح اعضاء وفد ستالنغراد لقب مواطني شرف في بور سعيد.

البيان المشترك للحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي

يؤكد الوفدان الحميميان لسلام الذي وقعته في موسكو في ١٩ نوفمبر وفود ٦٤ حزباً شيوعياً وعمالياً.

والنضال من اجل السلام هو واجب الاول في المرحلة التاريخية الحاضرة وفي الامكان تجنب الحرب

النضال اذا بذلت كل الجهود في سبيل تكتل كل الرجال والنساء ذوي النوايا الحسنة تصيان سلام العالم من الامر بيد ان اخطاراً جدية لا تزال تهدد السلام.

والشرق الاوسط هو احد مناطق العالم حيث الخطر على السلام على اشد ما يكون.

فمشاريع الاستعمار الامريكي العدوانية ضد استقلال سوريا تكشف عن عقيدة مبدأ دالس ايزنهاور الذي هو في واقع مشروع حرب وسيطرة استعمارية جديدة على الشعوب والمناورات الاستعمارية، والتدخل الصريح في الشؤون الداخلية للاقطار المستقلة، والمؤامرات والاستفزازات على حدود الاردن، والتهديد بالحرب والعنف الموجه الى سوريا بغية التفريق بينها واستقلالها هي اسس الجوهري للوضع في الشرق الاوسط.

ولقد برهن على رغبة الاستعمار في الحرب الهجوم الشرس الذي شنته حكومتا بريطانيا وفرنسا وحكومة اسرائيل على مصر التي عملت لتدافع عن استقلالها.

ولقد وقف الحزبان الشيوعيان الاسرائيلي والفرنسي مع حزب الشغيلة البريطاني موقفا حازما مع قوى السلام في بلادهم وفي الامم حملة ضد العدوان وتأييد موقف الاتحاد السوفياتي الحازم الذي ساهم في وقف الحرب على مصر، وهو يقف اليوم بحزم ضد الذين يهددون استقلال سوريا.

وهذه المحاولات تظهر بصورة خاصة من قبل الاحزاب الشيوعية والاحزاب العمالية في البلدان العربية والتي تؤمن ان الحرب غير محتومة، وفي الامكان منعها، وفي الامكان الدفاع عن السلام وتوطيده.

* * *

ان الدفاع عن السلام في الشرق الاوسط يعني وضع حد للتدخل الاستعماري ضد استقلال الشعوب وسيادتها، والكف عن استعمال القوة كوسيلة لحل الخلافات. فالنزاعات يجب ان تسوى بالطرق السلمية والمفاوضات وحل المشاكل يجب ان يتم بين الدول الكبرى وفقاً لمبادئ الامم المتحدة. كما اقترح الاتحاد السوفياتي في خدمة قضية السلام في الشرق الاوسط، وبالتالي في العالم كله.

ان سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي تبرز بالاشتراك في العدوان على مصر، وبالانضمام الى مبدأ دالس ايزنهاور، ومقاومة حركة تحرر الشعوب العربية، ولتأييد المستعمرين الفرنسيين ضد مطالب الثوار في المغرب العربية، والانضمام الى حلف الاطلنطي العدواني، تهدد السلام وتعمق التفرقة بين الدول العربية واسرائيل، وتعرض مستقبل الشعب والبلاد للمغامرات العسكرية، وتعرض امن اسرائيل ومستقبلها.

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعبر عن مصالح البلاد القومية الحيوية، وعن الحق مشاعر الشعب، يرى ان السياسة الوحيدة التي في وسعها ان تضمن امن اسرائيل هي سياسة السلام والحياد والاستقلال، وهو يوجه نضاله في سبيل سياسة الحياد وسياسة الصداقة العربية اليهودية، واقامة جبهة قومية واسعة لمقاومة الاستعمار وتحرير البلاد من سيطرة الاحتكارات الاجنبية والامريكية.

ان سياسة كهذه تستند على تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي العربي بالاتفاق يضمن الحقوق المشروعة للشعوب ذات الشأن.

ويؤيد الحزب الشيوعي الفرنسي تأييداً صادقاً الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سياسته ونضاله.

* * *

الحزب الشيوعي الفرنسي يناضل من اجل وحدة الطبقة العاملة وتكتيل كل القوى الديمقراطية والمحبة للسلام، من اجل السلام في الجزائر واقامة علاقات جديدة بين فرنسا والجزائر على اساس الاعتراف بحق الامة الجزائرية في الاستقلال.

ان مصلحة الشعب الفرنسي تريد السلام.

والحزب الشيوعي الفرنسي يبذل كل جهد للمساعدة على تحقيق الوحدة الضرورية. وبهذه الروح اقترح على الحزب الاشتراكي الفرنسي والاحزاب

(تتمة)

السارية الاخرى ان تضع هذه الاحزاب معا حلا وسطا مشتركاً يمثل به الجميع، ويمكن ان يكون اساساً لتسوية قضية الجزائر تسوية سلمية.

وفكرة تكتيل القوى السارية اخذت تتحول الى قوة عظيمة ضد الاوساط الاستعمارية وضد الحرب غير العادلة الناشئة في الجزائر.

وقد اعرب وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنه مع الحزب الفرنسي الشقيق في سياسته ونضاله. والحزبان معاً يحييان الحزب الشقيق في الجزائر ونضاله من اجل حرية الشعب الجزائري واستقلاله.

ويحث الوفدان ذلك الخطر الآخر على السلام الناجم عن بعث العسكرية الالمانية من جديد وروح الثأر التي تتصل في المانيا الغربية.

ان شعبي فرنسا واسرائيل قد قاسيا الامرين من العسكرية الالمانية فقد غزيت فرنسا ثلاث مرات، واعلنت لسان هتلر رغبتها في القضاء على فرنسا مستأنفة وهي المسؤولة عن موت عشرات الملايين من الناس منهم عدد لا يحصى من اليهود ستة ملايين ضحية لجنون هتلر العنصري قتلوا في مواقع معسكرات الابادة النازية.

من اجل السيطرة على العالم يعيد الاستعمار الامريكي بناء العسكرية في المانيا الغربية. وبهذا الشأن يؤكد الوفدان المسؤولة الخطيرة التي تشترك فيها الاوساط الحاكمة في قطريهما في هذه المسألة.

وهما يعتبران ان النضال ضد العسكرية الالمانية واجب هام على الشعب الفرنسي والشعب الاسرائيلي، مع كل قوى السلام ولا سيما جمهورية المانيا الديمقراطية، دولة عمال وفلاحين في تاريخ المانيا، التي ينبغي ان توجه جهودها من اجل تسوية القضية الالمانية تسوية سلمية.

* * *

في عشية اجتماع حلف الاطلنطي في باريس الذي غرضه المعترف به هو تقوية قوة حكومة الاطلنطي العدوانية تروج الاوساط الحاكمة في فرنسا واسرائيل لاعداد حلف عسكري يربط بين القطرين.

ان كلا الوفدين يؤكدان نقمة خطورة مشروع كهذا.

ان المستعمرين الفرنسيين والعسكريين الاسرائيليين يقومون حملة دعاية نشيطة لتضليل الرأي العام في كل من القطرين بانتهاز الحلف العسكري كأنه تعبير عن الصداقة التي تربط بين شعبي فرنسا واسرائيل.

ويؤكد الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلنان ان سبيل الصداقة بين شعبيهما لا تمر خلال الاتفاق العسكري الفرنسي الاسرائيلي الذي لا يقود إلا الى مغامرات جديدة حتى الكوارث.

وكلا الوفدين يعتقدان ان النضال ضد الاتفاق العسكري الفرنسي الاسرائيلي هو مهمة اساسية لشعبيهما وواجب حاسم عليهما، بصير التهوس، انتصاراً للسلام، وهو في الوقت نفسه ضمان اكيد على علاقات الصداقة بين فرنسا واسرائيل.

ويؤكد كلا الوفدين اهمية النضال ضد الايديولوجيا البرجوازية، واهمية تثقيف الجماهير الغفيرة بروح الماركسية اللينينية، ومكافحة الاتجاهات الانتهازية والتنقيحية والطبقية والانحرافية في حركة العمال، من اجل النهوض متجاوزاً المهام للمناضلين الشيوعيين والشرط للنجاح هذا النضال هو وحدة الحزب على اساس المبادئ اللينينية، والبروليتارية، والمراعاة المتفقة للقوانين الاساسية للثورة الاشتراكية وبناء الاشتراكية وفق الاوضاع الخاصة بكل قطر.

وفي هذا الشأن يقدر الوفدان تصريح موسكو الصادرين عن الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاثني عشر من الاقطار الاشتراكية، كوثيقة اساسية ذات قيمة جوهرية.

ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي الموقف الحاسم الذي استطاع الحزب الشيوعي الفرنسي ان يقفه ضد الهجوم التنقيحي الذي جرى في المدة الاخيرة، والحزب الشيوعي الفرنسي يقدر الجهود الحازمة المثابرة التي يبذلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يخوض معركة ضد الاتجاهات القومية التي تنميها البرجوازية اليهودية الكبيرة.

وكلا الحزبين، كل وفقاً للاوضاع السائدة في بلاده، قد ناضلا ولا يزالان يناضلان ضد العنصرية واللاسامية والتمييز القومي، سلاح الرجعية السام، ومن اجل المبادئ السامية، مبادئ المساواة في الحقوق والاخوة بين الشعوب.

ان التحريض على الاتحاد السوفياتي قد اصبح مؤخراً النغمة السائدة لدى ابطال التنقيحية واتجاهات التصفية في حركة العمال. وكلا الحزبين سيواصلان فضح حملة التحريض هذه ومقاومتها.

ويؤكد كلا الوفدين ان الشرط الرئيسي لضمان نجاح النضال ضد مشاريع الاستعمار الحربية هو المحافظة على تضامن الطبقات العاملة وقوى السلام في الاقطار التي تناضل من اجل استقلالها القومي، والمحافظة على الاممية البروليتارية التي هي سمة لاخوة كل الشيوعيين في النضال والنضال لتكتيل القوة الاستعمارية.

بهذه الروح وافق الحزبان الشقيقان على توثيق الروابط التي توحد بينهما بنسبة تبادل الخبرة وتبادل المعلومات والمطبوعات، والاتصالات الوثقى حينما يكون ذلك ضرورياً، من اجل المساهمة في وحدة الحركة الشيوعية الاممية.

وزير الصناعة المصري

تحقيق مشروع الخمس سنوات في ٣ سنوات بفضل المساعدة السوفياتية

القاهرة — اعلن وزير الصناعة المصري، عزيز صدقي ان مشروع الخمس سنوات للتصنيع سيتم تحقيقه خلال ٣ سنوات فقط بفضل المساعدة السوفياتية.

وذكر الوزير انه قد بدأ العمل في بناء خزان اسوان وان هذا العمل سيتم خلال ٣ سنوات ويترابط مع مشروع الخمس سنوات المصري حل المشاكل التي تواجه الاقتصاد المصري ازاء تزايد عدد السكان الطبيعي. وذكر ان تحقيق هذا المشروع يعني زيادة الدخل القومي ب ١٣٠ مليون جنيه مصري سنوياً وتوفير العمل لنصف مليون عامل جديد.

وافردت «الجمهورية» مقالا افتتاحياً عن الثورة الصناعية المصرية اشاد بخطوات الحكومة لحشد كل القوى العاملة لتحقيق مشروع الخمس سنوات الذي ستبلغ نفقاته ٢٤٠ مليون جنيه مصري تقريباً. وذكرت «الجمهورية» ان سيقام ١٢٥ مصنعاً جديداً الامر الذي من شأنه توفير الرخاء للشعب المصري كله ويرفع من مستوى الحياة في الدولة وقالت الجمهورية ان مصر على عتبة مرحلة لا مثيل لها في تاريخ مصر.

المعونة الاقتصادية السوفياتية تضاعف طاقة سوريا

صرح خالد العظم وزير المالية السوري ان مشروعات المنطقة الشمالية التي ستنفذ بالمعونة السوفياتية تشمل ري مساحات شاسعة من الارض تحتاج الى مليون مزارع للعمل فيها.

ارتسامات ومشاهدات — ٢

بقلم المحامي حنا نقارة

هذا هو المقال الثالث من سلسلة المقالات التي يكتبها المحامي حنا نقارة عن ارتساماته ومشاهداته في الاتحاد السوفياتي اثناء زيارته له للاشتراك باحتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر.

الحديث عن وحدة وعن زيارة الاتحاد السوفياتي حديث طويل، صحيح ان زيارتنا كانت قصيرة ولكنها كانت غريضة مليئة بالمشاهدات والارتسامات. لقد قدرنا اهمية دعوة وفد من حركة الصداقة لزيارة الاتحاد السوفياتي بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر قبل سفرنا ولكن اهمية هذه الدعوة لم تتجل امامنا إلا في الاتحاد السوفياتي. هناك ادركنا اكثر فاكثر ان هذه الدعوة كانت شرفاً كبيراً لحركتنا ولشعبنا.

في فندق «لينينغراد» سكنا، وحيث أنزلنا كانت هناك اكثر من ٦٠ وفداً من مختلف الاقطار الرأسمالية والاشتراكية من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى الصين الشعبية ورومانيا والمانيا. جميع هذه الوفود عاشت في فندق واحد متآخية سعادة متصلة الواحد بالآخر. ما اكبر الاتحاد السوفياتي الذي جمع هذه الشعوب والقوميات لا في بلد واحد بل في فندق واحد. والتدليل على الجو الذي كان يسود بين الوفود أنقل الى القارئ الحادثين التاليين. كنا في احد الايام نتناول وجبة الغداء وكان الوفد النيوزيلندي والوفد البريطاني يجلسان حول مائدة واحدة. وقف الوفد النيوزيلندي وقال للوفد البريطاني لنشرب نخب تحرر نيوزيلندا من الاستعمار البريطاني فقال الوفد البريطاني نحن موافقون ولكن لنا تعديل لهذا الاقتراح. وهو لنشرب كلانا نخب تحرر نيوزيلندا وبريطانيا من الاستعمار الامريكي وتوجها الى الوفد الامريكي بهذا الاقتراح الجديد فوافق على ذلك وشرب الجميع هذا النخب. والحادثة الثانية، كان يجلس بالقرب منا الوفد اليوناني فاقترحنا عليه شرب نخب تحرر قبرص من الاستعمار البريطاني فسمع الوفد البريطاني اسم بلاده وسأل ماذا تقولون عن بريطانيا ولاي نخب تشربون، وما احضنا اليكم. قلنا اننا نشرب نخب تحرر قبرص من الاستعمار البريطاني. قال نحن موافقون وشربنا جميعاً هذا النخب. هذه هي الروح التي تجلت بين الوفود لقد جمعتنا صداقة الاتحاد السوفياتي ووحدت بيننا.

في اليوم الثاني لوصولنا، وكان يوم سبت، قررنا زيارة الكنيس. كانت هذه هي المرة الاولى في حياتي التي ازور فيها كنيساً. كنا اربعة اشخاص، اعضاء الوفد ومرافقنا السوفياتي. الكنيس كان يزخر بالمصلين. استقبلنا استقبالا حسناً، وأجلسنا على المنصة، امام الهيكل. حضرنا القسم الاكبر من القداس. كان الحاخام الاكبر في الاتحاد السوفياتي حاضراً هذا القداس. تحدثنا اليه وأعربنا تقديرنا لدعائه الذي نادى فيه من اجل السلام. رأينا بأعيننا كيف تمارس هذه الطائفة حرية العبادة في الاتحاد السوفياتي رغم كل الاكاذيب التي تذاع.

كان هدف حسب برنامجنا الخاص ان نزور مكتبة لينين. استقبلنا مدير المكتبة وحدثنا عن هذه المكتبة العظيمة وتاريخها واقسامها وقادنا الى بعض اقسامها. زيارة جميع اقسام المكتبة وعماراتها تستغرق عدة ايام زرنا القسم العربي والقسم العبري وقسم المخطوطات. عمارات مكتبة لينين تمثل مجموعة من الابنية في وسط موسكو. المكتبة مؤلفة من ست عمارات ضخمة ومجموع مساحة طوابق هذه العمارات تبلغ ٩٠٠٠٠ متراً مربعاً مقابل مساحة قدرها ٤٠٠٠٠ متراً مربعاً للعمارة القديمة التي كانت تشغلها المكتبة قبل ثورة اكتوبر. العمارة القديمة متصلة بالعمارات الجديدة بنفق تحت الارض. المكتبة تحتوي على ٢٠ مليون اثر منها ٩ ملايين كتاب تقريباً و ٧ ملايين مجلة و ٢٩٠٠٠٠ جريدة و ١٤٢٠٠٠ خريطة و ٢٢٦٠٠٠ لقصة موسيقية و ٥٩٠٠٠٠ اثر فن و ٨٩٠٠٠٠ منشور و ١٢٠٠٠٠٠ اثر تكنيكي خاص و ١٠٤٠٠٠ شريط لكتب مصورة و ٢٦٣٠٠٠ مخطوطة و ٢١١٢٥ مكتاب مخطوط. ان طول رفوف المكتبة يبلغ ٢٠٠ كيلومتراً واقدم مخطوطة — وهو الانجيل — يبلغ عمرها ٩٠٠ سنة تقريباً وهي مكتوبة باللغة الروسية القديمة. في كل صباح تتسلم المكتبة آلاف الجرائد. المكتبة تتبادل الكتب مع ٣٥٠٠ مكتبة سوفياتية و ٧٠ مكتبة اجنبية وتتبادل الكتب مع ١٥٠٠ مؤسسة منتشرة في ٦٠ قطراً في اوروبا وآسيا وافريقيا واميركا واستراليا.

في سنة ١٩٥٦ تسلمت المكتبة ٤٣٠٠٧٩ كتاباً ونشرة و ٣٠٦٤٩٠ مجلة و ١٤٧٤٠٩٦ جريدة. وخلال سنة ١٩٥٦ قدمت مليون ونصف بطاقة جديدة في فهرست المكتبة.

ان قاعات المطالعة في المكتبة مفتوحة يومياً من الساعة ٩ صباحاً حتى الساعة ١١ ليلا. مئات المطالعين الجدد يسجلون يومياً. يبلغ عدد القراء يومياً للمطالعة والدراسة عدد المطالعين الذين يبلغ ١٤٠٠٠٠ في سنة ويبلغ الحضور اليومي ٥٠٠٠ — ٦٠٠٠ ويستعملون يومياً ٣٠٠٠٠ كتاب.

مكتبة لينين تأسست سنة ١٨٦٢. كان فيها ١٠٠٠٠٠ مجلد وغرفة واحدة للمطالعة تستوعب ٢٠ قارئاً. قبل الثورة كانت جزءاً من متحف رومانتزيف. في سنة ١٩٢٥ اطلق عليها اسم مكتبة لينين لدولة اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية. في سنة ١٩٤٥ منحتها الحكومة السوفياتية وسام لينين بالنظر لخدماتها في جمع الكتب وحفظها ونشرها بين الجمهور.

طيلة ايام السنة لا بل طيلة ساعات النهار تستمر عملية غير منظورة هي عملية تنظيم عرض هذه المكتبة وازاءها يجيء انتاج الكتب في العالم قبل ٥٠٠ سنة وفي القسم الثاني من القرن العشرين وصل انتاج الكتب الى مستوى لم يسبق له نظير اكثر من ربع مليون اثر ينشر سنوياً ويطبع منه عدة ملايين. خلال الاربعين سنة من حياة الاتحاد السوفياتي صدر فيه مليون ونصف اثر جديد وبلغ المجموع ما طبع من هذه مقدار ٢٠ مليون نسخة مقابل ٦٠٠٠٠٠ اثر نشر في روسيا قبل الثورة.

ان مهمة مكتبة لينين هي حفظ نسخة واحدة على الاقل من كل كتاب وحفظ ملف لكل جريدة او مجلة او نشرة او خريطة او اثر آخر يصدر في الاتحاد السوفياتي وحفظ جميع ما يصدر في الخارج من آثار هامة في العلم او الفن او ما له اهمية علمية. في المكتبة مخطوطات من

القرن الحادي عشر ومكاتب من القرن الخامس عشر في ١٩٢٠ لغة مختلفة.

في الآثار العلمية والادبية والفنية وآثار الدولة والحياة السياسية والاجتماعية الموجودة في هذه المكتبة يمكنك ان تطالع تاريخ الانسانية من اقدم العصور. في قسم المخطوطات يمكنك ان تشاهد آثار النساخ الروس من القرن الثاني عشر عندما كان نسخ الكتاب الواحد يستغرق سنة كاملة. ويمكنك ان تشاهد ايضاً خطوط اكبر الكتاب والمؤلفين الروس وفي العالم.

المكتبة منظمة احسن تنظيم، الفهارس لجميع المراجع متوفرة والخبراء والاختصاصيون يساعدون المطالعين والقراء في ايجاد المراجع المطلوبة ليس في المكتبة فقط بل في المكاتب الصالحة في الخارج ويحضرون هذه المراجع عن طريق الاعارة او المبادلة.

ان جهاز المكتبة يتألف من الفي رجل وامرأة من مختلف الاعمار والمؤهلات والحرف. هذا الجهاز يقوم بمختلف الخدمات في المكتبة.

معرفة اقسام المكتبة، كما قلت، تحتاج الى عدة ايام ومطالعة الآثار الموجودة فيها تحتاج الى آلاف السنين. في غرفة المطالعة القديمة في المكتبة درس تولستوي ودستويفسكي ومندلييف الكيميائي الروسي الكبير. وكان المحامي الشاب فلاديمير اوليانوف (لينين) يشغل احد مقاعد المجلد الغرفة في سنوات ١٨٩٣ و ١٨٩٧، بين ١٩١٨ — ١٩٢٠ وكرئيس للحكومة السوفياتية، استعمل لينين عدداً من المؤلفات الموجودة في المكتبة وكان يهتم اهتماماً خاصاً في اعداد المكاتب السوفياتية. ان اللوحة التذكارية الموجودة على حائط غرفة المطالعة القديمة تذكر بان لينين كان كثيراً ما يزور هذه الغرفة في سنوات ١٨٩٣ و ١٨٩٧.

ان الـ ٤٠٠٠٠٠ مكتبة، الصغيرة والكبيرة، في الاتحاد السوفياتي والتي تضم بليون ونصف مجلد واثر، متصلة مع مكتبة لينين، في تزويد العمال والموظفين والفلاحين التعاونيين والمثقفين والطلبة وتلاميذ المدارس في الاتحاد السوفياتي بعمل هام هو تزويدهم بالكتب — هذا السلاح لتزيين العقل والمعقول والعرس والرحمة.

مكتبة لينين تنفذ وصية لينين التي تقول ان الفخر والمجد للمكتبة لا يقاسان بعدد الكتب النادرة والمخطوطات الموجودة فيها بل بالمدى الذي تذيع فيه الكتب بين الشعب، في عدد القراء الجدد الذين تجذبهم اليها وفي السرعة التي تؤمن فيها طلباتهم وفي عدد الكتب التي توضع بين ايديهم وفي عدد الطلاب الذين بدأوا يقرأون ويستعملون المكتبة

لا ادلة على الاصدقاء

عبارة كتبت جريدة «جمهوريت» التركية عن ازدياد اعمال الشغب والفوضى التي يرتكبها الجنود الامريكيون في تركيا.

ومثلت على هذه الاعمال بما حصل في ازمير حيث دخل الجنود الامريكيون الى مطعم وحطموا ما فيه بصورة تشبه تماماً، حسب قول «جمهوريت» ما يراه المشاهدون في الافلام الامريكية.

وبألم تختم جمهوريت عرضها فتكتب ان السلطات افرجت عن اولئك الجنود لعدم كفاية الادلة.

عزيز صدقي يزور موسكو

القاهرة — سافر عزيز صدقي وزير الصناعة على رأس وفد مصري الى الاتحاد السوفياتي في شؤون تتعلق بالقرض السوفياتي لمشاريع التصنيع المصري.

وقد ذكر المذيع في راديو القاهرة ان الزيارة ستستغرق بضعة اسابيع.

الهدوء سبوتنيك من طائرات ذرية

موسكو — الطائرات الذرية السوفياتية تستطيع اطلاق اقمار اصطناعية — هذا ما جاء في كتاب جديد باسم «استخدام محركات الذرية في الطيران» اصدرته في موسكو وزارة الدفاع السوفياتية

وقد شرح هذا الكتاب عملية اطلاق القمر — سبوتنيك من الجو فذكر ما يلي

«ترتفع الطائرة الى علو ٢٠ كيلومتراً تحمل صاروخاً ذي مرحلتين، وتسير بسرعة ٩٠٠ متر في الثانية باتجاه دوران الارض من الغرب الى الشرق. فكثافة الجو ومقاومته للحركة على ارتفاع ٢٠ كيلومتراً هي قل ب ١٤ مرة تقريباً من كثافة الجو ومقاومته على سطح الارض، لذلك تقل الاخطار التي يتعرض لها الصاروخ من تزايد السرعة حين سطوعه.

وعندما تصل الطائرة الى المنطقة مقرر اطلاق الصاروخ منها تدار محركات المرحلة الاولى من الصاروخ. ومن اجل تفادي خطر الاشعاع الذري حتى لا يؤذي رجال الطائرة في المرحلة الاولى من الصاروخ تستخدم محركات ماورية عادية تسير بقوة الاوكسجين والهيدروجين في حالة وقود سائل.

وتخرج هذه المحركات الى رحلة احمال ونصف الطن من الوقود في ٤٤ ثانية، ومهمة المرحلة الاولى من الصاروخ اعطاؤه سرعة ٩٠٠ كيلومتر في الثانية. وعلى ارتفاع ٣٤ كيلومتراً تنفصل المرحلة الاولى عن الصاروخ وتعود الى الارض بواسطة مظلة.

ولكن في نفس اللحظة يبدأ المحرك الرئيسي في العمل. وهو من نوع المحركات الماورية الذرية ويعطي هذا المحرك للصاروخ سرعة ٧٨٤٠ كيلو متراً في الثانية عند بلوغه ارتفاع ٢٩٤ كيلومتراً.

العواصف الرعدية

هل تعلم ان العواصف الرعدية لا تحدث في كل مكان على سطح الكرة الارضية؟ في منطقة القطب مثلا لا يعرفون الرعود، وفي البلاد الاسكندنافية وبوروبا هي قليلة الحدوث جداً بينما تبلغ اشدها في ايطاليا.

مع التراث العربي

مسامرة

روى ابو حاتم السجستاني في كتاب «المعمرين» بسنده الى الشعبي قال، ارسل اليّ عبد الملك بن مروان، وهو شاكٍ، فدخلت عليه فقلت، كيف اصبحت يا امير المؤمنين؟

قال، أصبحت كما قال ابن قميئة الشاعر،

كأني وقد جاوزت تسعين حجةً — خلعتُ بها عني عذار لجامِ

رمتني بنات الدهر من حيث لا ارى — فكيف بمن يُرمى وليس برامِ

فلو أنها نبلٌ، اذا لاتقيتُها — ولكنني أُرمى بغير سهامِ

اذا ما رآني الناسُ قالوا: ألم تكن — جليداً شديدَ البطشِ غير كهامِ

فنيتُ ولم يفنَ من الدهر ليلةٌ — ولم يغنِ ما أفنيتُ سلك نظامِ

على الراحتين مرةً، وعلى العصا — أنوءُ ثلاثاً بعدهن قيامي

فقلت، لا يا امير المؤمنين، ولكنك كما قال لبيد بن ربيعة،

باتت تشكّى الي الموتَ مجهشةً — وقد حملتُك سبعاً بعد سبعينا

فان تزادي ثلاثاً تبلغي املا — وفي الثلاثِ وفاءٌ للثمانينا

فعاش والله حتى بلغ تسعين حجة، فقال،

كأني وقد جاوزتُ تسعين حجةً — خلعتُ بها عن منكبيّ ردائيا

فعاش حتى بلغ عشراً ومائة سنة، فقال في ذلك،

أليسَ في مائةٍ قد عاشها رجلٌ — وفي تكامل عشرٍ بعدها عمرُ

فعاش حتى بلغ عشرين سنة ومائة، فقال في ذلك،

وغنّيتُ سبتاً بعد مجرى داحسٍ — لو كان للنفس اللجوجِ خلودُ

فعاش والله حتى بلغ اربعين ومائة، فقال في ذلك،

ولقد سئمتُ من الحياةِ وطولها — وسؤالِ هذا الناس: كيف لبيدُ؟

فقال عبد الملك، والله ما بي بأس، اقعد حدثني ما بينك وبين الليل. فقعدت فحدثته حتى امسيت، ثم فارقته فمات في ليله.

مجرد اوهام

كتبت «عل همشمار» مقالا افتتاحياً يوم الجمعة عارضت فيه انضمام اسرائيل الى حلف الاطلسي دون ان تتطرق الى سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار ودون ان تتطرق الى صفة هذا الحلف العدوانية ودون ان تشير الى الخدمات التي تؤديها حكومة اسرائيل الى هذا الحلف دون الانضمام اليه وقبل الانضمام اليه وفقاً لمصالح ارباب هذا الحلف.

وتتجاهل «عل همشمار» في مقالها ان قادة هذا الحلف قد وسعوا بالواقع نطاق هذا الحلف ليشمل «مبدأ ايزنهاور» للشرق الاوسط.

تقول «عل همشمار»، ان المحاولات المتوالية من الجهود التي تبذلها حكومة اسرائيل بصورة او بأخرى لضم اسرائيل الى حلف الاطلسي وقيادته العسكرية - فيها ما يثير القلق، واذا كان هذا صحيح، فهذه التحسسات ليس من شأنها ان تعود بالفائدة السياسية و لا الامنية على اسرائيل. فالدول التي في قيادة حلف الاطلسي لا تنوي توسيع نطاق الحلف العسكري الاطلنطي حتى يشمل مناطق أخرى، ومن ضمنها منطقة الشرق الاوسط. فالسعي لضم اسرائيل الى هذا الحلف ما هو إلا ركض وراء ظل ومن شأنه ان يضر بموقف اسرائيل بين شعوب آسيا وفي المجال العالمي.

والغريب في حجج «عل همشمار» ان ترى في طلب «ابا ايبان» ممثل اسرائيل الرسمي في واشنطن، وسعي ممثل إسرائيل في باريس، ان ترى في كل ذلك مجرد شائعات، حول مساعي لضم إسرائيل الى حلف الاطلنطي.

وتعارض «عل همشمار» بالانضمام الى هذا الحلف، لان ذلك يشبه الركض وراء الظل، ركض لا طائل منه، و ان ذلك الانضمام يسيء الى سمعة إسرائيل، والى موقفها من شعوب آسيا، خصوصاً ان امريكا تخاف من ضم اسرائيل الى هذا الحلف، مثلما لم يعجبها انضمام إسرائيل الى مبدأ ايزنهاور لئلا يغضب الدول العربية.

تقول «عل همشمار»، «ان حكومة امريكا في الواقع، لم ترتح الى انضمام إسرائيل المتحمس «لمبدأ ايزنهاور» خوفاً من تنفير الحكومات العربية لها».

إلا ان «عل همشمار» لم تقل ما هو هذا الضغط في انضمام إسرائيل الى مبدأ ايزنهاور، فالنقاش السياسي في الكنيست حول الحياد دل على خطورة انجرار حكام إسرائيل وراء مبدأ ايزنهاور.

وتقول «عل همشمار»: «انه خلافاً في حد الانتماء، مبدأ ايزنهاور اشتهر من مضمونه.»

لصحيح ان المبدأ فشل، سوء حظ بن غوريون ورغماً عنه ولكن ليس صحيحاً القول ان المبدأ فرغ من مضمونه، فالتحريض على الاتحاد السوفياتي، ومحاربة الشيوعية الدولية، وزيادة حدة الحرب الباردة والتآمر على استقلال الاقطار المتحررة، هي مضمون هذا المبدأ.

فأي مضمون تعني «عل همشمار»؟ لا نريد ان نستخف على كل حال بمعارضة «عل همشمار» لانضمام إسرائيل الى حلف الاطلسي، ولكن محاولة صبغة مبام التقليل من خطر «مبدأ ايزنهاور» والتستر على خدمات حكومة بن غوريون الخطيرة لهذا المبدأ وتجاهل صفة حلف الاطلسي العدوانية يخلق في الرأي العام اوهاماً مؤذية لانقاذ النضال من اجل السلام والاستقرار، فالاوهام التي حاولت قيادة مبام خلقها حول اشتراكها في الحكومة لابعاد الحرب كادت ان تؤدي الى كارثة، والتقليل من خطر الاحلاف الامريكية يخلق اوهاماً اشد خطورة مما سبقها.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تنهي برنامجها السابق وتضع خطة العمل الجديدة

تقرير موقف الحزب من المجالس المحلية المعينة؛ ومن الكشافة في المدارس الحكومية
حملة واسعة للدفاع عن حقوق العمال وللتثقيف الماركسي - اللينيني

الناصرة — من مكتب الاتحاد — قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها في الناصرة يومي الخامس والسادس من كانون الاول الحالي، القيام بحملة واسعة، في الناصرة وقرى منطقة الناصرة، للدفاع عن حقوق العمال العرب الذين هم الضحايا الرئيسية لسياسة الاضطهاد القومي الوحشية، الذين حرمتهم سياسة التمييز العنصري في الهستدروت من التنظيم النقابي ومن العمل المنظم بواسطة مكاتب العمل ويلاحقهم الطرد العنصري من العمل ويضطرون الى العمل باجور غير انسانية وبدون اي ضمان أو حقوق نقابية.

وبوحدانية متناهية تقوم قيادة الهستدروت المباينة بتعيين اشخاص ونكرات لا يرتبطون بأية صلة بالعمال، اجراء للحكم العسكري، ممثلين للعمال العرب لدى «سرلت» قيادة الهستدروت المباينة وقمت تسجيلهم في النقابات بهوية.

وترى لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تجنيد العمال العرب للدفاع عن حقوقهم، ضد سياسة الاضطهاد القومي الحكومية والهستدروتية، هو الطريق الآن لتوسيع النضال الديمقراطي العام ضد الاضطهاد القومي وتحرير الجهة الشعبية التي تؤلفها الجماهير العربية في نضالها العادل من اجل حقوقها اليومية والقومية.

واعتبرت لجنة المنطقة ان الدفاع عن حقوق العمال هو البند الرئيسي في برنامج نشاط الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة في المرحلة الحالية مع مواصلة وتشديد نضال الحزب الشيوعي، على رأس كل الجماهير، ضد كل مظهر من مظاهر سياسة الاضطهاد القومي والاجهاز على هذه السياسة التي انكشفت عفونتها لاوسع الاوساط في اسرائيل.

واما البند الاساسي الثاني في برنامج الحزب في منطقة الناصرة فهو المشروع الواسع لنشر الثقافة الماركسية — اللينينية في اوساط الحزب وذلك من اجل تثبيت المكاسب التنظيمية الهامة التي احرزها الحزب في المدة الاخيرة ولتنمية قادة عاملين للعمال والشعب يستطيعون ان يقودوا الشعب بأنتصارية في معاركه القادمة.

في تقييمها لمدى تنفيذها لبرنامج العمل السابق في منطقة الناصرة رأت لجنة المنطقة ان الحزب في منطقة الناصرة حرز نجاحات تنظيمية باهرة من حيث تقوية التنظيم الحزبي وزيادة عدد اعضاء الحزب واقامة فروع جديدة للحزب وزيادة توزيع صحف الحزب وتوثيق ارتباط الحزب بجماهير الشعب الذي ظهر في النجاح الرائع الذي حققته حملة الحزب المالية في منطقة الناصرة.

إن هذه النجاحات التنظيمية هي العامل الاساسي الذي ادى الى نجاح المعارك الجماهيرية التي شنتها جماهير الناصرة وقرى الناصرة في المدة الأخيرة بقيادة حزبها الشيوعي وخصوصاً النجاح الكبير الذي حققته معركة التسكرى السنوية الاولى لمجزرة كفر قاسم.

إن نجاح الاضراب المعادي للحكم العسكري بنسبة مئة بالمئة، خصوصاً في الناصرة، حطم الدعاية الصفراء التي قامت بها الحكومة لايهام الراي العام انها غيرت سياستها الاضطهادية تجاه العرب (أسطورة «تخفيف» قيود الحكم العسكري) واثبت لكل الراي العام الاسرائيلي ان الجماهير العربية لن تتنازل عن حقوقها ولا يمكن تحسين العلاقات مع العرب بقاء الحكم العسكري وسياسة النهب ودوس الحقوق القومية. كل ذلك اضطر اوساطاً واسعة، نامت في الماضي على وهم «التخفيف»، الى الاعلان عن مطالبتها بالغاء الحكم العسكري في الكنيست وفي الصحف.

وتشيد لجنة المنطقة بالموقف الرائع الذي وقفته جماهير الشعب والقوى الوطنية المخلصة في الناصرة حين قام الحكم العسكري مؤخراً بأعماله الانتقامية الارهابية ضد قادة الحزب الشيوعي في الناصرة، باعتقالهم ونفيهم دون محاكمة. إن تبرع الناصريين لحملة الحزب المالية، باكثر من ٨٠٠ ليرة خلال اسبوع واحد تضامناً مع المنفيين وتحدياً لارهاب الحكم العسكري، قد اثار مؤامرات الحكم العسكري واثبت للحكومة الاضطهاد القومي ان العنف لن يزيد الشعب إلا متفرقاً!

وفي تقييمها لبرنامج عملها السابق اعلنت لجنة منطقة الناصرة ان فرع الناصرة يقف على رأس فروع الحزب في المنطقة في العمل الجماهيري النضالي. إن الناصرة، كما كانت دائماً، تقف الآن في طليعة نضال الشعب العربي في بلادنا من اجل حقوقه اليومية والقومية.

وفي الحملة المالية، التي وقفت منطقة الناصرة فيها على رأس مناطق الحزب الاخرى ووصلت الى ١٤٣٪ من هدفها، اعلنت لجنة المنطقة ان فرع «الرامه» الذي بلغ ٢٠٠٪ من هدفه، يقف على رأس فروع المنطقة. ثم تلي هذه الفروع، كفركنا ١٦٦٪، ويافة الناصرة ١٥٩٪، كفر ياسيف — ابو سنان ١٤٧٪، البعنة ١٣٠٪، والناصرة ١٢٨٫٩٪.

ومما يدل على يقظة جماهير الشعب واستعدادها النضالي وتعاظم ثقتها بالحزب الشيوعي ان منطقة الناصرة تخطت هدفها الذي وضعته لضم اعضاء جدد للحزب، وهو ٥٠ عضواً جديداً، فخلال تنفيذ البرنامج السابق انضم الى الحزب ٥٩ عضواً جديداً اي ١١٨٪ من الهدف الموضوع.

ويقف في طليعة فروع الحزب في المنطقة في هذا المجال الاساسي فرع كفر ياسيف — ابو سنان الذي اصبح من الفروع ذات النفوذ الجماهيري والاحترام الشعبي في منطقة الناصرة. وتلي هذه فروع: البعنة، عرابة، المكر. وتجدر الاشارة الى فرع عرابة الذي شن الشيوعيون فيه نضالاً ثورياً مضحياً تضامناً مع جماعة في القرية ضد التعديات عليها. لقد كان هذا الفرع ضحية انتقام وحشي من الحكم العسكري الذي اعتقل عدداً كبيراً من اعضائه في محاولة لارهاب جماهير عرابة وابعادها عن الحزب، فكانت النتيجة ان كان هذا الفرع من الفروع البارزة في المنطقة في زيادة عدد اعضائه.

وعلى رأس الفروع التي برزت في زيادة مبيعات الاتحاد والجديد تقف فروع كفر ياسيف — ابو سنان المكر كفر كنا فالرامة.

وفي تقوية التنظيم الحزبي يقف في المقدمة فرعا الناصرة ويافة الناصرة.

وأشادت لجنة منطقة الناصرة بالتحسن الكبير الذي طرأ على منظمة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة التي تعيش الآن في خضم انضمام شبيبتنا في الناصرة والقرى اليها. ان ابناء الشبيبة العربية، خصوصاً في يوم كفر قاسم، ابانوا انهم في طليعة شعبهم في معركته العادلة من اجل حقوقه اليومية والقومية لقد فشلت مساعي حكومة الاضطهاد القومي، طول السنوات العشر الماضية، لنشر الميوعة القومية بين ابنائنا ولعزل الشبيبة عن شعبها. ومهما تعمل وزارة المعارف الآن فلا قوة تستطيع ان تعزل الشبيبة عن الشعب.

المجالس المحلية المعينة

وعالجت لجنة المنطقة المساعي التي تبذلها وزارة الداخلية، بالتآمر مع الحكم العسكري، لتعيين مجالس محلية في القرى العربية تبعد عنها الشيوعيين اخلص المدافعين عن حقوق الشعب واشدهم مراساً في مكافحة الحكم العسكري.

وقررت ان الحزب ناضل دائماً من اجل تطوير الحكم المحلي في القرى العربية، بينما الحكومة والحكم العسكري عرقلا دائماً، ولا يزالان يعرقلان، تطور القرى العربية.

والحزب يحذر الشعب من المحاولات الجارية الآن لتأليف مجالس محلية من اعوان الحكم العسكري وابعاد العناصر المخلصة وخصوصاً الشيوعيين عن الاشتراك في هذه المجالس. إن مجالس محلية تتألف من اعوان الحكم العسكري، وبدون اشتراك الشيوعيين ممثلي الشعب الحقيقيين هي محاولة لايجاد هيئات يتستر وراءها الحكم العسكري في اعماله المعادية للشعب ولمنع تطور القرية العربية والقضاء على وحدة القرويين ولمنع تطور الحكم المحلي في القرية العربية، لايجاد هيئات تؤيد الحكم العسكري باسم القرية، لايجاد هيئات تحمي تحيل القرى وتكون ركيزة الحكم العسكري.

إن المصلحة الاساسية لجميع القرى هي ان يتوحد جميع القرويين لافشال هذه المؤامرة والاصرار على إقامة مجالس محلية من العناصر المخلصة في كل قرية وفيها يمثلها الشيوعيون. نحن نريد مجالس محلية للقرى لا ركائز للحكم العسكري!

الكشافة في المدارس الحكومية

وعالجت لجنة المنطقة ايضاً المساعي المحمومة التي سخطها وزارة المعارف لاقامة حركة كشفية حكومية في مدارس المعارف في القرى العربية، قصد استغلالها للمساعدة في تضليل الرأي العام وعطوة الروح القومية المناضلة ضد سياسة الاضطهاد القومي.

ان الحزب يحذر الاهالي من هذه المساعي. فوزارة المعارف تستهدف من وراء انشاء هذه الحركة ابعاد ابنائنا من حركة شعبهم وتستهدف ايضاً إخفاء الاضطهاد القومي الواقع على شعبنا بأن تعرض «ابناءنا» امام الضيوف من الخارج، في احتفالات الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل، في حلل زاهية لتدعي امام العالم انها حكومة ديمقراطية تحسن معاملة مواطنيها العرب.

ان الحزب الشيوعي يدعو جماهير القرويين الى اليقظة والى منع توجيه الحركة الكشفية في المدارس الحكومية توجيهاً معادياً للشعب ونضاله ضد الاضطهاد القومي.

وزير الداخلية يرفض التدخل لوقف هدم البيوت في عيلبون
ويدعي ان السبب هو ان البيوت بنيت بدون اذن

القدس — لمندوبنا البرلماني — رفض وزير الداخلية بار يهودا التدخل لوقف اعمال هدم بيوت الفلاحين في قرية عيلبون. وادعى الوزير ان سبب ذلك هو «ان بعض البيوت قد بنيت بدون اذن فقدم اصحابها للمحكمة فحكمت عليهم بغرامة وبهدم البيوت».

وجواب الوزير قد جاء في رده على الاستجواب الذي قدمه اليه بهذا الخصوص النائب الشيوعي أميل حبيبي. وكان النائب حبيبي قد عرض قضية هؤلاء المواطنين من عيلبون وسأل الوزير، لماذا تمنع وزارة الانشاء والتطوير سكان عيلبون من بناء بيوت لهم في قريتهم في اللوكين ١٠٤١١ و ١٠٤١٢ وهل الوزير مستعد للتدخل لوقف هدم بيوت هؤلاء السكان. وقال الوزير في جوابه، «ضد وقف البناء الفوضوي الذي يتم دون اي تنظيم في القرى التي يحتلها ابناء الاقليات تماماً كما هو متبع في كل مستوطنة مدنية في البلاد ويجب المحافظة على القوانين القائمة التي وان كانت تحد من حرية الفرد فإنها تستعمل بالمدى الضروري لفائدة المجموع».

وادعى الوزير ان تكون وزارته هي التي تحظر اقامة الابنية في اللوكين ١٠٤١١ و ١٠٤١٢ فذلك من شأن لجنة الابنية والتنظيم المنطقية وادعى الوزير ان سبب ما تقوم به اللجنة نابع من قرارها تعديل خارطة الجليل من سنة ١٩٤٦.

وقال الوزير ايضاً: من المهم ان يقوم اعضاء الكنيست ورؤساء طوائف الاقليات بالتفسير والشرح بان قوانين البناء لم توجد لازالة المتاعب بالسكان بل لتنظيم حياة السكان والمحافظة على صحتهم..

جهاز التجسس
يعود الى استغلال المواطنين لاستخدامهم في اغراضه

عيلبون — ارسل الينا الرفيق راجي حسين النجمي رسالة استعرض فيها مقابلة جرت له مع ضابط التحري المدعو زيف في عكا. وقد تمت المقابلة بأسلوب وضيع اذ جاء البوليس الى والد هذا الرفيق واوقعوه على تعهد مالي بارسال ولده الى مركز بوليس عكا حيث تمت تلك المقابلة.

ويروي النجمي بعض ما تم في تلك المقابلة ويؤكد ان زيف المذكور حاول بشتى اساليب الترغيب والارهاب استخدام هذا الرفيق ليعمل جاسوساً على حزبه الشيوعي وعلى شعبه.

لقد وقف النجمي موقفاً جريئاً فامتنع عن الادلاء بمعلومات عن حزبه ورفض الخنوع امام مطالب التحري زيف الدنيئة.

وفي ختام رسالته يسأل الرفيق النجمي: هل يجوز للبوليس ان يستخدم جهازه، تسكين جهاز التجسس لتهديد المواطنين والضغط عليهم لتحويلهم الى جواسيس على ابناء شعبهم؟

لقد تكررت هذه الحوادث في الاونة الاخيرة ومن واجب الكنيست ان تضع حداً لتصرفات دوائر التجسس التي لا تراعي حرمة انسان او حقوقه الدمقراطية.

مدير مدرسة الرينة «يقتحم» ميداناً جديداً لخدمة اغراض الحكم العسكري

الرينة — عقد مؤخراً مدير المدرسة امين زريق اجتماعاً لعشرين شخصاً ليبحث «اموراً تتعلق بمصلحة القرية»!!.

وقد تبين من العناصر التي حضرت الاجتماع ومن اسلوب البحث ان الحكم العسكري هو الذي اوحى لعقد هذا الاجتماع لترشيح اناس، عرفوا بالتنكر لصالح القرية، ليكونوا اعضاء في المجلس المحلي المعين.

ولكن المحاولة فشلت. فقد استنكر البعض هذا الترشيح ومحاولة تسليط اناس لم يخدموا القرية ولن يخدموها وانفض الاجتماع مثلما بدأ.

وقد ضاق المواطنون من اقتحام مدير المدرسة لهذا الميدان ولكنهم لم يدهشوا فقد نزل الى الشارع يوم اضراب كفر قاسم ليجمع التلاميذ ويحطم الاضراب.

والقرية بعد ان احبطت هذه المناورة تطالب بمجلس محلي يمثل قوى القرية الحقيقية على اساس نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة وترى في مجلس يقوم على هذا الاساس مجلساً يرعى القرية ويسهر على مصالحها.

اهمال لجنة التنظيم البلدية في الناصرة
يسبب اضراراً فادحة للاهالي

الناصرة — سكان السيد توفيق حسن كيلاوي قد قدم قبل حوالي السنة طلب رخصة الى لجنة التنظيم البلدية لبناء مطبخ ومضت اشهر لم تجمع لجنة التنظيم خلالها ولم تقرر في الطلب مما اضطر السيد كيلاوي الى اقامة المطبخ بدون رخصة. وقبل اتمام البناء قدم السيد كيلاوي الى المحكمة وحكم بدفع عشر ليرات وبهدم المطبخ اذا لم يحصل على رخصة خلال ثلاثة شهور. فسارع الى تقديم طلب آخر وكان ذلك قبل حوالي اربعة شهور ولكن لجنة التنظيم لم تجتمع خلال هذه الفترة ايضاً مما اضطره الى اتمام بناء المطبخ. وقدم السيد كيلاوي مرة ثانية الى المحكمة وغرم مبلغ مئة ليرة لاتمام البناء بدون ترخيص. وهكذا اصبح مجموع الغرامة ١١٠ ليرات في حين ان بناء المطبخ لم يكلف هذا المبلغ.

المسؤول عن هذا الضرر وغيره هو لجنة التنظيم البلدية فحضورها وعدم عقد اجتماعاتها الشهرية جلب الضرر على عشرات السكان الآخرين اما بحملهم الى القيام بالبناء بسبب اضطرارهم الى اقامة ابنيتهم بدون ترخيص وهذا يؤدي الى دفع الغرامات الباهظة وما اليها من كوارث الايدي وتعطل مصالحهم وخسارة اموالهم. لقد طالبت الكتلة الشيوعية مرات عديدة من ادارة البلدية عقد اجتماعات لجنة التنظيم في مواعيدها وبكل تطهير ان من الاسهل ان ينتقل الحل من حرم الادارة من ان يعقد بمعدته جلسات الجان ومعالجة مشاكل الاهلين وتلبية مصالحهم.

الا يكفي ان الحكومة تحاول ان تضيق منطقة بناء الناصرة حتى تأتي الادارة البلدية وتوقف البناء بهذا الاسلوب.

ان الناصريين يطالبون بشدة ان تصحح هذه اللجنة وغيرها من اللجان.

السلاح القديم!

ام الفحم — الرفيق توفيق حسين شيخ محمود يسوق سيارة تخص محمد صالح عقل من قرية عرعرة. حاول الحاكم العسكري الضغط على محمد صالح عقل ليفصل الرفيق توفيق لانه شيوعي ففشل، فالتجأ الى سلاحه القديم، ليحرم هذا الرفيق من مورد الرزق فسحب تصريحه.

هذه هي القصة الجديدة التي وصلتنا من المثلث وهي تضاف الى القصص الكثيرة التي تخص في صروف «تخفيف قيود» الحكم العسكري البن غوريوني.

وزارة الشؤون الاجتماعية تعمل لاغلاق مدرسة «مفتان»

الناصرة — ما تزال مدرسة التدريب المهني التي تشترك فيها بلدية الناصرة ووزارة الشؤون، والتي تسمى «مفتان»، ما تزال مغلقة ابوابها رغم مرور شهرين وما يزيد على موعد افتتاحها بعد العطلة الصيفية. اما طلابها الذين لم يكملوا دورتهم بعد فقسم منهم يبحث عن العمل والقسم الآخر، ينتظر بفارغ الصبر فتحها.

لقد رفضت وزارة الشؤون في الاسبوع الاخير فقط عن العطلة الصيفية، الموافقة على فتحها، معللة رأيها بتوقيع اتفاقية مع البلدية، على كيفية ادارتها، هذا رغم ان المدرسة تسير سيراً حسناً بادارة لجنة بلدية خاصة منسجمين واكثر ورغم ان وزارة الشؤون لم تستطع تقديم شكوى واحدة اساسية على ادارة هذه المدرسة. كما انه من الجدير بالذكر ان احد اعضاء اللجنة البلدية الثلاثة التي تدير هذه المدرسة هو السيد سامي جرابسي الموظف الكبير في وزارة الشؤون الاجتماعية.

ورغم مقابلة السيد طرسيلع مدير الوزارة العام، ورغم الاتصالات المتتالية من قبل البلدية، لفتح المدرسة وعدم توقيف التعليم فيها ريثما تتوصل البلدية والوزارة الى اتفاق على بنود الاتفاقية فلا تزال الوزارة تصر على موقفها، متنكرة لمصلحة الطلاب الذين ينتظرون تكملة دورتهم.

ان نقطة الخلاف الرئيسية بين البلدية والوزارة هي في تركيب لجنة قبول الطلاب الى المدرسة. فبينما كانت لجنة البلدية الثلاثة المذكورة هي التي تنتخب الطلاب حتى اليوم، تصر الوزارة على تضمين الاتفاقية بنداً، ينص على جعل الاكثرية اعضاء لجنة معينين من قبلها. ان المجلس البلدي في جلسته الاخيرة رفض هذا الرأي مشدداً على ان لا يتم انتخاب الطلاب على اسس نزيهة وصادقة.

لقد اوضح المجلس البلدي للوزارة ان هذه المسألة وغيرها ان تكف حجر عثرة في سبيل الاتفاق على كيفية ادارة المدرسة وطالب بفتح المدرسة حالاً ولكن وزارة الشؤون الاجتماعية، وبغية الطلب، تصر على اغلاقها، حتى بات الرأي العام يظن الظنون في نية الوزارة تجاه هذه المدرسة الناجحة حتى اليوم.

اننا نضم صوتنا الى الرأي العام مطالبين وزارة الشؤون ان تتنازل عن عنتها وتوافق على فتح المدرسة حالاً.

مجلس الناصرة البلدي يعين مهندساً

الناصرة — عقد اجتماع مجلس بلدية الناصرة يوم السبت الموافق ٧/١٢/١٩٥٧ وتقرر في جلسته بالاجماع تعيين المهندس سكلتون مهندساً للبلدية يعمل عملاً جزئياً مدة ثلاثة ايام في الأسبوع وعلى ان يكون تحت التجربة لمدة ستة شهر. وتقرر ان يعين رأيه بالاتفاق مع نقابة المهندسين بالنسبة للعمل الذي يقوم به. وهكذا حلت مشكلة طالما حدثها وزارة الداخلية واثارت حولها التحريض المتواصل على مجلس بلدية الناصرة.

ومن جملة قرارات المجلس في هذا الاجتماع رفع أجور عمال التنظيفات خمسين قرشاً يومياً ورفع رواتب معلمي المدارس خمسة عشر ليرة شهرياً.

وقد اقر المجلس في اجتماعه المذكور بالاجماع نظاماً جديداً لضريبة المهن لسنة ٥٨ — ٥٩.

ام مصرعن «طبيب البيطري» فقد قرر المجلس بالاجماع مطالبة قسم الاصحاء من وزارة الزراعة بتحديد الاتفاقية التي كانت ربطته بالبلدية والتي بموجبها تدفع البلدية سنوياً ليرة شهرياً لوزارة الزراعة مقابل دوام الاخيرة بتعيين طبيب بيطري مناسب للناصرة ومنطقتها.

بوليس فلسطيني على الحدود

القاهرة — اذاع راديو القاهرة انه شكلت في منطقة غزة قوة من البوليس الفلسطيني من سكان القطاع وستشرف على حفظ النظام في القطاع وعلى طول الحدود بين قطاع غزة واسرائيل.

شؤون رياضية

لمكان الرياضي

تأجيل المباريات

معظم المباريات المعينة لهذا الاسبوع قد تأجلت بسبب الامطار الغزيرة التي انهمرت خلال نهاية الاسبوع، وبرودة الطقس، فقد تحولت ملاعب كرة القدم الى برك واوحال، ولم تجر في البلاد غير مباراة واحدة كانت في القدس بين هبوعيل القدس ومكابي يافا وانتهت بانتصار الفريق المقدسي بنتيجة (١ صفر) وهذه هي المباراة الاولى التي يشترك فيها هبوعيل القدس ضمن مباريات الاتحاد الاول.

اما في الاتحاد الاول (ب) فجرت بعض المباريات التي كان اهمها انتصار هبوعيل الخضيرة على مكابي رحوفوت بنتيجة (١٠ صفر)

فريق ضيف

وصل الى البلاد فريق كرة القدم البولوني «ليجيه» للاشتراك في خمس مباريات مع الفرق المحلية في مدن اسرائيل المختلفة. وبسبب رداءة الطقس تأجلت مباراة فريق الضيوف ومكابي حيفا.

وكما كنت ذكرت فإن هذا الفريق يضم عدداً من خيرة لاعبي كرة القدم البولونيين، فخمسة من لاعبيه يشتركون في المنتخب البولوني الذي انتصر على الاتحاد السوفياتي مرة وانتصر الاتحاد السوفياتي عليه مرتين قبل اسابيع. وقد صرح رئيس وفد الضيوف ان فريق ليجيه سيبذل قصارى جهوده لاحراز اعجاب النظارة الاسرائيليين.

قرار

قرر اتحاد الكرة الدولي ان قرعة ستجري بين الاحد عشر فريقاً من اوروبا وامريكا الجنوبية لتعيين خصم المنتخب الاسرائيلي في المباريات النهائية على كأس العالم. ومعروف ان تركيا واندونيسيا وباكستان ومصر رفضت التباري مع المنتخب الاسرائيلي في نطاق مباريات التصفية.

امريكا تمهد لمؤامرتها على اللاجئين بقرار هيئة الامم

لمه يتهاوى الجدار بين اسرائيل والدول العربية بالتنكر لحقوق الشعب العربي القومية

نيويورك — بأكثرية ٤٩ صوتاً وامتناع ٢٧ (ام ممثلو الدول العربية والاقطار الاشتراكية) اقرت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مشروع القرار الامريكي بشأن اللاجئين العرب الفلسطينيين الذي يشير الى قرارات الامم المتحدة السابقة، التي نصت على عودة اللاجئين الى ديارهم، ثم يدعو الدول العربية صاحبة الشأن الى مساعدة المشروعات الاقتصادية التي في وسعها استيعاب اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في أقطارها.

فالصحف الغربيون متفقون ان السيد ... الى واشنطن ... « تأييد » الولايات المتحدة لموقف العرب من قضية فلسطين ... والاجئين ...

وبحسب هؤلاء المعلقين ...

ففي نفسه قال جوزيف السوب بشرح السياسة القديمة، ... الاشهر الاخيرة ... واشنطن جهودها لاقناع العربيات الشيوعية هي العدو لا اسرائيل وكانت تأمل بذلك اماتة القضية الفلسطينية وتأمل ايضا احلال الهدوء في المنطقة معونة الفريقين الى تنفيذ اتفاقات الهدنة والتعاون في لجان الهدنة المشتركة ».

ولهذا فالموقف الامريكي الجديد جاء نتيجة لفشل الولايات المتحدة في اقناع العرب بان عدوهم هو الشيوعية الدولية ومما يفسر ايضا عودة السعد الى واشنطن وسعي غيره من اجل سياسة امريكية جديدة.

وعلى المصادر الامريكية ان وزير خارجية ايطاليا جوزيف بيلا قدم مذكرة الى دالس وزير الخارجية الامريكي طالب فيها ايضا بسياسة جديدة نحو الشرق الاوسط والعرب عن اهتمام بلاده بالمنطقة ورغبتها في ان تلعب دورها في اعادة النفوذ الغربي اليها.

ولكن الواقع المجرد من الاوهام ان « دالاس » في هذا لا تخدم مصالح الشعب اليهودي ولا تصون مستقبل اسرائيل، بل هي تخلق احلاما وتقيم قصوراً في الهواء اذا وجدت مثل هذه الآراء.

فاللاجئون لم ينسوا ولن ينسوا وطنهم وشعارهم الكبير هو « راجعون راجعون » وهم في كفاحهم من اجل العودة لا ينظرون الى وراء بل الى امام والنظرة الى وراء هي خطيئة « دالاس » التي لا تزال تظن ان الاستعمار قادر على التلاعب بمصائر الشعوب في الشرق الاوسط كما كان قادراً الى حد ما قبل عشر سنين.

وبالسرعة التي تتبعها « دالاس » وغيرها بهذه الحقيقة يهدم الجدار القائم بين البلاد العربية واسرائيل فالسبيل الذي يهدم هذا الجدار هو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ومن هذه الحقوق، حق اللاجئين في العودة الى اراضيهم.

«فرحة» دالاس ...

وكان من الطبيعي ان تفرح الرجعية الاسرائيلية، التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية بهذا القرار ولكن في شيء من التحفظ لان القرار ينص صراحة على ... حل مشكلة الاجئين ... وتوطينهم في الاقطار العربية ...

وقد اعربت دافار عن هذه الفرحة ... في افتتاحيتها يوم الاحد من الاول.

ولكنها في هذه الافتتاحية ... الكبيرة لحركة الوحدة العربية ... على الاتحاد السوفياتي كشفت دافار عن اوهامها واوهام الرجعية الحاكمة في البلاد في الوقت الذي اعلنت فيه امريكا انها لم تكن والنية في قرارها بشأن اللاجئين كل الواضحة.

والمضحك ان تؤكد دافار ان اللاجئين العرب يعرفون انه لا يمكن اعادة عجلة التاريخ عشر سنين الى الوراء. ولماذا؟

تجيب دافار ان الشباب اللاجئين الذين يتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٥ كانوا احداثا (ابان تشريدهم) وينظرون الان الى المستقبل اكثر مما ينظرون الى وراء وحتى بين الكبار تبدد « الحلم غير الواقعي » . (اي العودة الى اوطانهم) خصوصاً بعد حرب سيناء ...

وتبرهن على « واقعيتها » تعلن دافار، وبذلك تخدم تلك « الصديق العزيز» ان مصر فشلت في استخدام اللاجئين كهالة سياسية ... « زعماء اللاجئين » ولاهم له .

ثم ترى « دافار » ان مبدأ الجامعة العربية (حركة الوحدة العربية) و « الحرب الباردة التي تشنها موسكو » ... في مشكلة اللاجئين التي كانت « ستموت موتاً طبيعياً » ...

ان « دافار » تريد بهذا طبعاً ان تكتم الجماهير اليهودية بصحة موقف الزعماء ... وهناك اصوات يهودية وليبرالية تطالب بحل مشكلة اللاجئين وتعترف بحقهم في العودة.

ولتفهم ... ان توطين اللاجئين في الاقطار العربية كان يمكن ان يفتح ثغرة امل في الجدار القائم بين اسرائيل والدول العربية وهي تطالب بنقل القول الى العمل وبتنفيذ قرار الامم المتحدة الاخير.

الحملة الاشتراكية الامريكية على سوريا

دمشق — وصل مؤخراً الى سوريا نورمن توماس زعيم الحزب الاشتراكي الامريكي وحل ضيفاً على حزب البعث الاشتراكي السوري.

وعلقت جريدة « النصر » السورية على هذه الزيارة قولها ان الحكومة الامريكية ارسلت نورمان توماس الى سوريا بمهمة سرية لخدمة اغراضها. واضافت ان كل من سمع محاضرة توماس ادرك انه ينشر السم تحت ستار الاشتراكية.

وقد اكتشفت الصحف هذا الامر اذ ان توماس يركز تحرضه على الاتحاد السوفياتي والشيوعية.

ونشرت على « مشهار » ان قادة حزب العلم حتوا برقية الى ... الاتصال بقادة حزب البعث الاشتراكي السوري لاجراء اتصال مباشر بين الطرفين دون شروط سابقة. وقد جاءت هذه الخطوة على اثر تصريح ميشيل عفلق زعيم حزب البعث الاشتراكي السوري حول تأييد مفاوضات سلمية لحل قضية فلسطين. فهل كان هذا من قبيل الصدفة ان عاد ... مع نورمان توماس؟

انتخاب مندوبي المؤتمر السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية

تل ابيب — انتخب اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مندوبيهم الى مؤتمرهم السابع الذي سيعقد هنا في ١٩ كانون الاول الحالي ويستمر حتى ٢١ منه.

وقبيل انتخاب المندوبين عقدت في فروع الحركة اجتماعات لخص فيها نقاش رؤوس اقلام المؤتمر والتعديلات التي ستطرأ على دستور الحركة. وتميزت هذه الاجتماعات بوحدة اعضاء الحركة وحماسهم لتنفيذ المهام التي يضعها امامهم المؤتمر.

وتكريماً للمؤتمر اقيمت اجتماعات وحفلات عامة في كفر ياسيف وتل ابيب والرملة والقدس.

واعلن مكتب المؤتمر انه من الممكن الآن شراء تذاكر لحضور حفلتي افتتاح المؤتمر واختتامه كما اعلن المكتب ان على اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية ان يحضروا معهم حين قدومهم لحضور المؤتمر اكلا وبطانيتين.

الكتلة الآسيوية الافريقية افشلت المحاولة الغربية لتأييد سياسة فرنسا في الجزائر

الصحف الفرنسية تحمل على غايار وتعلن بأن السلام على الابواب اذا قبلت فرنسا توسط المغرب وتونس

نيويورك — افشلت الكتلة الآسيوية الافريقية بتأييد الدول الاشتراكية محاولة الدول الغربية « الصديقة » لفرنسا اتخاذ قرار في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة يؤيد سياسة فرنسا في الجزائر ويدعو الى وقف اطلاق النار بدون الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

وفي التصويت الذي جرى في اللجنة السياسية على الاقتراحات المختلفة بشأن الجزائر ظهرت قوة الكتلة الآسيوية - الافريقية الكبرى في هيئة الامم المتحدة وقدرتها على الحسم في بعض قضايا الكفاح ضد الاستعمار.

فقد صوت ٣٧ مندوباً مع الكتلة الآسيوية الافريقية مقابل ٣٧ مندوباً وقفوا الى جانب الغرب، ومن ضمنهم اسرائيل.

وما كان ممكناً للكتلة الآسيوية ان تفشل المؤامرة الغربية على كفاح الجزائر لولا تأييد الاقطار الاشتراكية الذي تقدم الكتلة لدى الاعتراف بحق تقرير المصير لشعب الجزائري.

السلام على الابواب

والمنتظر الآن ان تبحث الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مشكلة الجزائر وفي هذه الاثناء سيحاول الغرب ان يأخذ قراراً ملائماً لسياسة فرنسا الاستعمارية في الجزائر. اما الكتلة الآسيوية الافريقية فستصر على رأيها وستعرض مشروعها القائم على تطبيق مبدأ حق تقرير المصير على الشعب الجزائري.

وفي الوقت ذاته حملت الصحف الفرنسية على حكومة فرنسا لمواصلتها حربها الاستعمارية في الجزائر فكتبت « اوبيكه » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ان عرض المغرب وتونس التوسط لحل مشكلة الجزائر لا يزال قائماً. واردفت، ان السلام على الابواب فلا تسمحوا لغايار وبينو ان يصرا على رفض العرض.

وكتبت ليبراسيون « ان فرنسا خسرت الفرصة الاخيرة لانجاز السلام الدائم بالمفاوضات لاقامة اتحاد حر بين فرنسا وشعوب شمال افريقيا نتيجة رفض غايار لوسط المغرب وتونس. فهل علينا ان ننتظر حتى تفرض علينا الاقطار الاجنبية وقف اطلاق النار في الجزائر؟»

عمال القطف يطالبون بمساواة اجورهم مع اجور عمال البناء وبدفع المخصصات الضرورية لصندوق التأمين

حيفا — مكتب الاتحاد — الوف العمال ينتظرون بلا عمل موسم قطف الحمضيات ليعملوا في القطف. ولكن الاجور التي تدفع لهم لا تكفي لتزويدهم بالحد الادنى من اسباب الحياة. فحسب تعرفة الاجور التي حددتها نقابة العمال الزراعيين ينال عامل القطف ٦١٧٠٠ بروطة مع ان العمل صعب والمبلغ يزيد قليلاً على الاجور التي تدفع لعامل محدود القدرة وتبلغ ٥٩٠٠٠ بروطة.

يضاف الى هذا ان عامل القطف يضيع ساعتين او ثلاث ساعات يومياً بسبب الاوحال وفي ايام الشتاء قد تضيع عليه ساعات اكثر مما يسبب له خسارة في اجوره.

ويدفع اصحاب الاعمال ٢٠٧ في المئة من اجور العمال الى صندوق التأمين الاجتماعي بدلاً من ٢١ في المئة التي يدفعها اصحاب اعمال البناء.

ويزداد استغلال هؤلاء العمال بسبب فرص العمل بالقطعة التي تقرر ساعات قيادة الماي بالمصروت.

ولهذا يطالب عمال القطف باجور متساوية مع اجور عمال البناء لان عملهم موسمي وهم يصابون بامراض لصعوبة العمل كما تدل على ذلك سجلات صندوق المرضى.

وهم يطالبون بحق ان يدفع لهم مقابل الساعات التي يتوقفون فيها عن العمل بسبب الشتاء او الاوحال ...

اضف الى هذا انهم يطالبون زيادة مخصصات صندوق التأمين الاجتماعي.

ان عمال القطف يعرفون ان نضال العمال الموحد هو سبيلهم لتحقيق هذه المطالب ولهذا فعليهم ان يوحدوا جهودهم اما نقابات الهستدروت فعليها ان تؤيد هذه المطالب وان تعمل على تحقيقها.

في محكمة كفر قاسم

محامي المتهمين «اورن» يقرأ فقرات من التوراة والتاريخ لتبرير مجزرة كفر قاسم

القدس — الذي حدث في كفر قاسم لا يتناقض مع تقاليد اسرائيل نظراً للاوضاع التي سادت اذ ذاك وللامر الصادر لرجال شرطة الحدود. هذا ما اعلنه وكيل بعض المتهمين، المحامي « أورن » بعد أن تلا فقرات من التوراة والتاريخ اليهودي لتبرير المجزرة التي قتل فيها ٤٩ عربياً من اهالي كفر قاسم عشية عدوان اسرائيل على سيناء.

وقال هذا المحامي، ان رجال شرطة الحدود المتهمين باقتراف الجريمة هم جنود نفذوا امر قائدهم ولهذا فالمسؤولية تقع عليه وحده.

اما المحامي «الكرم» الوكيل الثلاثة من المتهمين، فاعلن انه بعد « عملية تجسس » توصل الى ما يمكن ان يثبت ان موكليه لم يكونوا في مكان الجريمة (مدخل القرية) حين ارتكابها. وطلب استدعاء ضابطين من ضباط الاحتياطي هما مردخاي طحان ومردخاي البرز وقد وافقت المحكمة على طلب استدعائهما وسيدليان بشهادتيهما يوم الاحد القادم.

١٥ مجلساً محلياً

عربياً يقام في السنة القادمة

القدس — يؤخذ مما اعلنه مكتب وزارة الداخلية في القدس يوم الثلاثاء انه سيقام في الجليل ١٥ مجلساً محلياً في السنة القادمة

ففي المرحلة الاولى ستقام المجالس في القرى الكبيرة وفي الثانية في القرى التي يبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ فما فوق. وفي القرى الصغيرة غير القابلة لاقامة مجالس محلية فيها، ستقام مجالس على غرار المجالس التي تقام في مستوطنات القادمين الجدد التي اعدت وزارة الداخلية مشروعات لها وهي معروضة على بساط البحث في الحكومة.

إبرام الاتفاق السوري السوفياتي

دمشق — اجتمع صبري العسلي رئيس وزراء سوريا بخالد العظم وزير الدفاع والمالية وفاخر الكيالي وزير الاشغال العامة وخليل الكلاس وزير الاقتصاد والتجارة وحسن جبارة رئيس مجلس الاعمار بحضور عدد من الاختصاصيين السوريين لبحث زيارة الوفد السوري برئاسة خالد العظم للاتحاد السوفياتي.

ومهمة الوفد السوري في موسكو تبادل وثائق التصديق على الاتفاق السوري السوفياتي الاقتصادي ليصبح ساري المفعول.

وقد صرح العظم ان مهمة الوفد هي معالجة القضايا الاقتصادية العامة وتنفيذ برامج المعونة الاقتصادية السوفياتية باسرع وقت ممكن وتنظيم بيع القمح والقطن السوري للاتحاد السوفياتي الذي بدأ فعلا بشراء كميات من المحصول السوري.

حفلتان في القدس وحيفا

ترحيباً بوفد الاطباء البولونيين

القدس — أقام وزير الصحة حفلة ترحيباً بوفد وزارة الصحة البولوني حضرها وزراء الحكومة وأعضاء كنيست ورجال العلم والشخصيات ومفوض بولونيا الجديد في اسرائيل.

وكان رئيس الدولة، بن تسفي، قد استقبل اعضاء الوفد البولوني المؤلف من نائب وزير الصحة والبروفسور ميهاليك ستوفسكي والدكتور اوغنيسا فومسكا.

وقد زار الوفد مستشفى الامراض الرئوية (على جبال القدس) كما زار معهد الجامعة العبرية.

وفي حيفا أحييت نقابة الاطباء حفلة استقبال للوفد، وتكلم في الحفلة رئيس الوفد فقال، ان بولونيا يبنون الاشتراكية التي تعني خدمة الشعب وعلى الرغم من بعض النواقص وخاصة في ميدان الطب فان الحكومة البولونية تبذل قصارى جهدها للتغلب على هذه النواقص

كلمة الاتحاد (بقية)

عن موافقته على اقامة قواعد صاروخية في لبنان

ولا يستبعد، ان تعرض حكومة اسرائيل بعد شارل مالك على الامريكيين اقامة قواعد جديدة لهم في اسرائيل، خصوصاً وان حكام اسرائيل يركضون وراء حلف الاطلسي العدواني الذي تريد امريكا توسيع نطاقه الى الشرق الاوسط.

وهذا الخطر الداهم، يضع على جماهير الشعب في اسرائيل، بغض النظر عن انتماءاتها السياسية والايديولوجية ان تتحد متكاتفا مع كل شعوب العالم ضد السياسة العدوانية التي ينتهجها المستعمرون، ضد سياسة على شفا الحرب، وضد انضمام اسرائيل الى حلف الاطلسي وتحويل اسرائيل الى قاعدة لصواريخ الامريكية.

قريباً ستصدر

«الغد»

مجلة الشباب

تحتوي على مواضيع متنوعة تشمل،

- قوس النادي عشر والمحاكم العسكري
- شعر عربي صاحب مقالة جيدة
- نحو المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
- زاوية الاولاد
- الصالون الفني — قصة

الثمن ١٠٠ بروطة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — فرع حيفا

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الخميس ٥٧/١٢/١٢ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة الحزب شارع مارونطا ٣٩

وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري السابع للشبيبة الشيوعية

سيتكلم في الاجتماع الرفيق

جورج طوبي

سيعرض في نهاية الاجتماع الفلم الفرنسي «الباب عنوة»

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

ريح الجهاد تهب (بقية)

... (وكان يشير ... السفير الامريكي)، كيف لا يعلنون ... الى الجهاد؟

... سورية ... على ... في اقامة قواعد ذرية على اراضيها ... ومنها دول أخرى في الحلف — النروج والدنمارك والمانيا الغربية ... الاتحاد السوفياتي انها ستعرض الى مقابر في حالة حرب جديدة.

حزب جديد يدعو الى الحياد

واورد رويتر ان حزباً اشتراكياً يساريا تألف في مرسا من الفرق اليسارية في الاحزاب الاشتراكية والراديكالية اسمه اتحاد اليسار الاشتراكي ... على الحياد ومقاومة العسكرية

رئيس وزراء الدانمارك يدعو الى اتفاق الدول

وقد عبر عن الروح ... في اوروبا رئيس وزراء الدانمارك في خطاب القاه في اجتماع الصحفيين في كوبنهاجن حين قال ان اجتماع حلف الاطلسي على مستوى عال لن يرضي شعوبنا اذا بحث في الشؤون العسكرية فقط واضاف، ... التسلح لن يؤدي الى ... وهذا فمن واجب ساسة الدول ان يجتمعوا لتخفيف ... السلاح وتخفيف حدة التوتر ».

ان التطورات في اوروبا تؤكد ان الشعوب استيقظت على اخطار السياسة الامريكية العدوانية وستعمل على ... اصحاب سياسة شفا الهاوية.

«شيء مجرد» (بقية)

بريطانيا تضحك

تجربة فاشلة وتصوير ناجح

... بين يدي وصوخ ... لصاروخ «فانجرد» وعلوه الى علو متر و٢٠ سنتمتر وسقوطه بين نار تأكله

٢٣ كلم ..

واذاع راديو موسكو نبأ فشل اطلاق القمر الامريكي في ٢٣ كلمة فقط، وعلقت برافدا على الحادث قائلة، لقد «اصبح ... الامريكيون ... » ... والتسلح الامريكيون قد ... سياسية ...

... «التنين الاحمر» نشر صورة كريكاتورية ... صاروخاً ... وقد ... جنرالات ...

جملتان في نهاية النشرة

اما راديو ... في نهاية نشرة الاخبار الاجنبية، وكتبت الصحيفة التشيكوسلوفاكية «ملادا فرونتا» ... القمر الامريكي ... جداً ... ان يطلق عليه اسم قمر؟ ..

الاتحاد

بالعمل الصالح اتحدوا !!

AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד — الثمن (١٠٠ ﺑﺮﻭﻃﺔ) 150 פרוטה

الجمعة
١٣ كانون الاول ١٩٥٧
٢٠ جماد الاول ١٣٧٧
٢١ حشفان ٥٧١٨
13 Dec. 1957
No 65 Vol XIV
العدد ٦٥ السنة الرابعة عشرة

في هذا العدد

ملحق خاص بالاتحاد :

يتضمن نص البيانين الذين صدرا في موسكو في اعقاب مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية من ٦٤ قطراً ومؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية من ١٢ قطراً اشتراكياً الذين عقدا بين ١٦ و١٩ نوفمبر الماضي

امريكا ترفض اقتراح بولغانين عقد مؤتمر على مستوى عال وتوقيع معاهدة عدم اعتداء بين دول الاطلنطي وميثاق وارسو

واشنطن — « عقد مؤتمر جديد على مستوى عال بين قادة الشرق والغرب ، وتوقيع ميثاق عدم اعتداء بين الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي والدول الاعضاء في ميثاق وارسو » — هذا ما اقترحه رئيس الحكومة السوفياتية ، نيقولاي بولغانين ، في مذكرات أرسلها الى رؤساء حكومات أمريكا وبريطانيا وفرنسا . وأعلنت وزارة الخارجية الامريكية رفضها للاقتراح السوفياتي بحجة انه يهدف الى زعزعة «الوحدة الاطلنطية» . واجتمع ايزنهاور باعضاء مجلس الامن الامريكي لصياغة رد امريكا على المذكرة .

وفي مذكرة الى رئيس حكومة الهند ، نهرو ، اعرب بولغانين عن استعداد الاتحاد السوفياتي لوقف التجارب الذرية ابتداء من مطلع السنة الجديدة اذا حذا الغرب حذوه .

قلق في واشنطن

ومع ان المصادر الامريكية الرسمية ردت على المذكرة رداً سلبياً ، فانها اعترفت بان امريكا لا تستطيع ان ترد رداً سلبياً واضحاً على المذكرات التي تحظى بعطف وتأييد في الاوساط الواسعة عامة في كثير من اقطار اوروبا . وقد اعربت بواشنطن عن هذا الاعتقاد بقولها ان المصادر الامريكية الرسمية تخشى الآن ان تقع بعض الدول الغربية في «الفخ» .

المذكرة لفرنسا

وفي باريس جمع السفير السوفياتي بينو جروتوف رئيس الحكومة الفرنسية لمدة ٢٠ دقيقة سلمه خلالها مذكرة بولغانين . وقد قال السفير للصحفيين ان المذكرة تتضمن أمور سلام وصداقة . وذكر السفير ان المذكرة تتضمن شكل خاص لفرنسا .

واضاف السفير ان المذكرة ستنشر قريباً وان محادثته مع غايار جرت في جو ودي للغاية .

رسالة الى اديناور

ونشر في بون نص الرسالة التي بعث بها بولغانين الى مستشار حكومة المانيا الغربية ، اديناور وفيها ، ان الاتحاد السوفياتي قلق جداً حيال الخطر المتعدد الذي سببه الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي في التحضير لحرب ذرية .

وجاء في الرسالة ايضاً ان القضية الملحة جداً اليوم هي استعادة الثقة بين الدول ، الثقة التي زعزعت في سنوات الحرب الباردة .

ومما يساعد في تخفيف التوتر الدولي ايجاد منطقة في القسم المركزي من اوروبا لا اسلحة ذرية فيها ، منطقة تشمل جزئي المانيا .

وتضمنت الرسالة ايضاً ، ان الواجبات ... بعض الدولارات والنشاط الحربي فيما يخص الآخر ... المدافع ويعرض بلاده الى الضربات الجوية التي توجه المعتدي .

وذكر بولغانين في رسالته ايضاً تصريحات الاتحاد السوفياتي لتخفيض قواته او حتى سحبها كلياً من المانيا ومن اقطار أخرى اذا سحبت القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية من المانيا ومن دول أخرى في حلف الاطلنطي . واضاف ولفانين في ختام رسالته انه ليس هنالك اساس للاعتقاد بان اي اتفاق امريكي سوفياتي يجب ان يكون بالضرورة على حساب دول أخرى فكل من يفكر في ان يربح من خلافات امريكا والاتحاد السوفياتي انما يخطيء خطأ كبيراً .

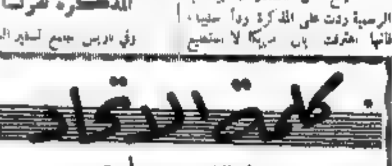

وثيقة هامة

البيان المشترك بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفرنسي ، الذي صدر في اعقاب اجتماع ممثلي الحزبين في باريس (الاتحاد عدد الثلاثاء ٨-١٢-٥٧) هو وثيقة سياسية هامة تؤكد المواقف المشتركة للحزبين وتضامنهما الاخوي في وضع الخطوط العملية لحل القضايا الاساسية التي تواجه القطرين على اساس واقعي ، وتدين الحلف القائم بين حكام البلدين لمقاومة نضال الشعوب وخدمة اغراض الاستعمار العالمي ومعسكر الحروب

فالنقاط الاساسية التي يتضمنها هذا البيان الهام هي :

تأييد الحزبين لبيان السلام الذي اصدرته الاحزاب الشيوعية والعمالية (انظر ملحق هذا العدد) واعتبار النضال من اجل سياسة سلام واستقلال الواجب الرئيسي الاول لضمان السلام واستقلال الشعوب في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وحل قضية اللاجئين بالطرق السلمية .

ويشير البيان الى وقوف الحزبين ضد العدوان الثلاثي على مصر ومواصلتهما النضال ضد خطط الاستعمار في الشرق الاوسط وضد المؤامرات العدوانية لفرض السيطرة الاستعمارية بواسطة مبدأ دالس — ايزنهاور وضد محاولات الاعتداء على استقلال شعوب المنطقة وسيادتها وحركة تحررها القومي

ويعرب الحزبان عن تأييدهما للاقتراح السوفياتي بعقد اتفاق بين الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط لوقف التدخل الاستعماري الصداقي في شؤون المنطقة ومنع استخدام القوة او التهديد باستخدامها ، ولوقف سباق التسلح .

ثم ان الحزبين يناشدان شعبي بلاديهما الوقوف ضد خطر اعادة احياء العسكرية في غرب المانيا ويدعوان الشعبين الى النضال ضد الحلف العسكري الفرنسي — الاسرائيلي الذي يتعارض مع مصلحة السلام وينطوي على المغامرات الحربية المحفوفة بالكوارث الجديدة . فقابل التآمر الحربي بين الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والاوساط الاستعمارية الغربية ، ومقابل العبودية للحلف الاطلنطي والنازية الالمانية ، يرسم الحزبان الشيوعيان الفرنسي والاسرائيلي برنامج العمل المشترك بين شعبي فرنسا واسرائيل للنضال من اجل السلام والاستقلال والديمقراطية ضد الاستعمار والحرب واستعباد الشعوب والتمييز القومي

ويؤكد الحزبان وحدتهما الايديولوجية واخلاصهما الكلي للتعاليم الماركسية اللينينية المظفرة ولمبدء الاممية البروليتارية والتضامن مع الاتحاد السوفياتي وبيان موسكو الذي اصدره ممثلو ١٢ دولة اشتراكية (أنظر الملحق)

وكان من الطبيعي ان يثير هذا البيان الهام الذي يدين حلف حكام اسرائيل مع المستعمرين سخط الرجعية الحاكمة وابواق الاستعمار والبرجوازية الكبيرة في اسرائيل ، كما عبرت عن ذلك صحف «هآرتس» و «يديعوت احرونوت» و «دافار» المستعبدة المالية و «هرحاف» . فقد حاولت هذه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

فرنسا تدفع ثمن عدوانها على مصر

القاهرة — عاد الى القاهرة رئيس الوفد المصري في المباحثات المصرية — الفرنسية ، وهو يحمل معه مشروع قانون يتضمن موافقة فرنسا على دفع حصتها من تعويضات لمصر نتيجة العدوان الاستعماري عليها وموافقة فرنسا مقرونة ... على الممتلكات الفرنسية في مصر على ان ... من التعويضات ... المتلفات الفرنسية التي صودرت لمصلحة الاقتصاد المصري

يونايتدبرس تقول :

المعنوية المنحطة في غرب اوروبا تهدد مؤتمر الاطلنطي

اشاعات عن رغبة فرنسا في الحياد وعن رغبة المانيا الغربية في ترك الحلف

واشنطن — في برقية لوكالة انباء يونايتدبرس انه لاول مرة تنشر الآن في واشنطن اشاعات عن رغبة فرنسا في انتهاج الحياد وعن رغبة المانيا الغربية في ترك حلف الاطلنطي

واضافت الوكالة ان «المعنوية» المنحطة في دول غربي اوروبا تهدد بخطر جسيم احتمالات نجاح مؤتمر رؤساء دول الاطلنطي الذي سيعقد في الاسبوع القادم بباريس . وحيال هذا تدرس البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية هذا الامر دراسة جدية في محاولة لايجاد سبيل لرفع المعنوية في تلك الدول . وسيصل باريس غداً جون فوستر دالس لكي يحاول « تسوية الامور » قبل انعقاد المؤتمر .

وقالت الوكالة ان الدوائر الامريكية المسؤولة ترجع اسباب هبوط المعنوية الى أمور عدة بينها فشل امريكا في اطلاق القمر الاصطناعي ومرض ايزنهاور والمشاكل الداخلية في بعض الدول ولا سيما فرنسا ، والتطورات الاخيرة في اندونيسيا وتعاظم النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط ورفض يوغسلافيا تلقي مساعدة عسكرية امريكية .

وعلق راديو موسكو على جولة وزير الدفاع الامريكي ماكلروي في اوروبا فقال انه يستهدف القيام بمحاولة بائسة لسد رقعة الخلاف في الكتلة الاطلنطية . وذكر مراسل راديو موسكو في لندن انه ليس من المحتمل ان تحرز امريكا تأييد اي دولة اوروبية ، باستثناء بريطانيا ، للبرنامج الامريكي بوضع قواعد للصواريخ على اراضيها . ويقول المراسل ان اتفاقاً قد عقد بين امريكا وبريطانيا بشأن عدم إثارة القضية في مؤتمر الاطلنطي خوفاً من ظهور خلافات جديدة

وتركيا تريد صواريخ ..

وبينما هذا هو الوضع في دول غرب اوروبا ، اعلن رئيس حكومة تركيا عدنان مندريس ان امريكا وافقت على تزويد تركيا بصواريخ موجهة من نوع «نايك» و «اونست جون» وان ضباطاً من الجيش التركي يتمرنون على استعمالها في امريكا .

القوات السوفياتية مزودة بكل انواع الصواريخ

واذاع راديو موسكو ان لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ الابعاد القصيرة وان القوات السوفياتية في المانيا الشرقية مزودة بكل انواع الاسلحة الصاروخية التي تحتاجها في صد اي هجوم .

بولونيا تنتج الصواريخ

وكتبت صحيفة الجيش البولوني ان بولونيا تنتج اليوم صواريخ تكتيكية وانها لا تختلف في هذا المضمار عن بريطانيا او امريكا . وقد جاء هذا النبأ في وقت اعلنت فيه بولونيا استعدادها الامتناع عن إقامة قواعد صواريخ في بلادها اذا امتنع الغرب عن إقامة قواعد مماثلة على اراضي غربي اوروبا . وقد قدم هذا الاقتراح في وارسو الى سفراء الدول الغربية الكبرى الثلاث

الحزب الشيوعي يقترح على الكنيست الغاء الاعتقالات

بن غوريون يكرر حجة «مقتضيات الامن» والمبام يسارع الى سحب اقتراحه

القدس — لمندوبنا البرلماني — عرضت على الكنيست ثلاثة اقتراحات لجدول الاعمال . فالنائب اميل حبيبي طلب باسم الكتلة الشيوعية الغاء البند ١١١ من انظمة الدفاع «الانتدابية» التي بموجبها تجري الاعتقالات الادارية ، والتي قررت الكنيست الغاءها في أيار من سنة ١٩٥١ . أما المبام فطلب بحث «قضية انظمة الدفاع » في الكنيست . وطلب «الحيروت» تنفيذ قرار الكنيست من سنة ١٩٥١ بالغاء هذه الانظمة . وقد رد بن غوريون ، رئيس الحكومة على هذه الاقتراحات فكرر ان «مقتضيات الامن» تقتضي وجود هذه الانظمة حيال «اعداء داخليين وخارجيين وجواسيس ومخربين» واقترح نقل البحث الى لجنة الخارجية والامن اذ ان البحث هناك «موضوعي» ...

وعلى أثر هذا الرد تبخرت بطولة الزعامة المبامية فسحبت اقتراحها . اما الاقتراحان الآخران فحذفا من جدول البحث باكثرية اصوات كتل الائتلاف وعمال اغودات اسرائيل (٤٠ صوتاً) وبمعارضة الكتلة الشيوعية وكتلة الحيروت (١١ صوتاً) وامتنع عن التصويت المبام والصهيونيون العموميون وابرم من «احدوت هعبودا» . وتقرر احالة القضية على لجنة الخارجية والامن .

الوال تسحب؟!

وقد قال روزن (مبام) في تقديمه اقتراح حزبه ان انظمة الطوارىء قد استغلت استغلالاً سيئاً وحكمت المحاكم العسكرية من القيام باعمال تعسفية متعددة ومع هذه الاقوال — سحب المبام اقتراحه بحث هذه القضية .

بن غوريون .. يعترف

وفي مناقشة اقوال النائب اميل حبيبي اعترف بن غوريون بالغاء بعض انظمة تعسفية بقوله : « من المحتمل ان يستغل كل قانون ونظام استغلالاً سيئاً » . وبرر بن غوريون الاعتقالات الادارية التعسفية بادعائه ان الاسباب لكل حادث اعتقال ... ولم يكن اي اعتراض على ذلك (!!) . اما عن اضراب السكان العرب في ذكرى مجزرة كفر قاسم فزعم بن غوريون ان العرب لم يضربوا وانما الحزب الشيوعي هو الذي حاول إثارة السكان العرب ، ولم ينجح !!

اميل حبيبي يسرد الحقائق

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي في تقديمه اقتراح الكتلة الشيوعية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

موسكو — اذاع راديو موسكو يوم الثلاثاء الماضي صورة لرئيس المشترك الذي اصدره الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي (اقرأ كلمة العدد)

من اليمين الى اليسار — الجالسون : صموئيل ميكونيس ، جاك دكلو ، وميل حوبو وموشه سنيه
الوقوف : ريمون جويو ، جورج سالمي واسرع موجا

اليوم قرار هيئة الامم بشأن قبرص

مركز الأمم المتحدة — في ساعة مبكرة من صباح اليوم ، الجمعة ، ستقترع اللجنة السياسية لهيئة الأمم المتحدة على القضية القبرصية .

وكانت اللجنة السياسية قد اوقفت جلساتها أمس لتمكن بعض الوفود من القيام بجهود أخير لاقناع اليونان بتعديل اقتراحها الذي يطلب منح الشعب القبرصي حق تقرير المصير .

وفي قبرص استمرت المظاهرات في عدد من المدن وكانت تطالب بحق تقرير المصير للشعب القبرصي وقد اشتبك المتظاهرون بالبوليس الذي صاق النار عليهم ووقعت بعض الصدام

مندوب الشبيبة الشيوعية الفرنسية

... لجنة ... الشبيبة الشيوعية ... الشبيبة الشيوعية الفرنسية .

... مندوب ... مصري ...

جاستون بيذو ير

توقيع اتفاق المعونة السوفياتية لسوريا

دمشق — اذاع راديو دمشق ان خالد العظم في موسكو وقع اتفاق المعونة الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وسوريا وتم تبادل وثائق ابرام هذا الاتفاق بين القطرين .

وكان خالد العظم وزير الدفاع والمالية السوري قد سافر الى موسكو على رأس وفد سوري لهذه الغاية ولمباحثة الزعماء السوفياتيين بشأن مشروعات الاتحاد الاقتصادي التي ستقوم بها سوريا بمساعدة الاتحاد السوفياتي المالية .

والاتفاق ينص على ان يساعد الاتحاد السوفياتي في تنفيذ ١٩ مشروعاً عمرانياً في سوريا وان يقدم لها عدة قروض ٧٠٠ مليون روبل يجري استردادها خلال ١٢ سنة من بداية تنفيذ مشاريع وتدفع سوريا فائدة ٢.٥ في المئة على المبلغ ... منتجاتها .

طيارو لبنان يتدربون في قبرص

نيقوسيا — اذاع رويتر ان ثماني طائرات تابعة من سلاح الطيران اللبناني وصلت الى قاعدة جوية في قبرص ليتدرب طياروها مع سلاح الطيران البريطاني !

اشتداد خلافات الحكومة في السياسة الخارجية والداخلية

بن غوريون : اذا اعطيت الاختيار بين حلف الاطلنطي ومبام — فسأختار مبام

حيفا — مكتب الاتحاد — قررت رئاسة الكنيست تأجيل النقاش حول الاقتراحات التي تقدمت بها كتل الائتلاف حول قضايا السياسة الخارجية والداخلية ، لمدة اسبوعين ، ريثما يتم التوصل الى اتفاق حولها في الحكومة ، وذلك بسبب التوتر الذي نشب في الائتلاف الحكومي بين مباي ومبام واحدوت هعفودا من جهة وبين مباي والمتدينين من جهة أخرى .

وقد زاد حدة هذا التوتر استهتار بن غوريون بشركائه في الائتلاف والانفراد بالسلطة

اختيار حلف الاطلنطي بدل مبام

وقد نشرت يديعوت احرونوت في هذا الاسبوع ان ... قول بن غوريون ليس بجود رئة لسدن ، فقوله ... يمهد الطريق للائتلاف ما آخر ... ما قاله في اجتماع مبام في الكنيست .

ويبدأ الخبر الكبير الذي نشرته يديعوت ، اثر الحادث ... في الاسبوع في جلسة للحكومة ... لدى قادة المبام ، مجيبا على وزير ... بورلاي رأيه ... فكرة تقرب اسرائيل من حلف الاطلنطي ، رد رئيس الحكومة ... على ... ان ... مضطرون الى الاختيار بين الانفصال عن حلف الاطلنطي او عن مبام — فعل دون اي تردد عن مبام

بن غوريون يرقع الائتلاف

وبدا بن غوريون ... مع رغبة كتل الائتلاف ... حول ... وقد ... لا ... النقاش ... المحرض ... وتوزيع ... وحول ... واحدة ...

... حكومة جديدة؟

... مباي ... موقف حزب ... من باقي كتل الائتلاف وخصوصاً من مبام واحدوت هعفودة ... في ... الائتلاف ... هنالك من ... بين ... وبين مباي ... في الحكومة ... سوى ...

١١ مليوناً مهددون بالبطالة في اليابان

طوكيو — صرح متحدث رسمي ياباني بان اليابان في كانون الثاني القادم حيث يتنظر ان يعاني من أزمة احدى عشر مليونا من اليابانيين مرارة البطالة .

حول العالم

مؤتمر الادباء العرب الثالث

افتتح كمال الدين حسين، وزير [illegible] (المصري والسابق)، مؤتمر الادباء العرب الثالث في القاهرة يوم الاثنين الماضي. ويهدف المؤتمر تقوية اواصر الروابط بين الادباء ورجال الفكر العرب والعمل على [illegible] الاتجاهات الفكرية في العالم العربي [illegible] المؤتمر فيبحث الادب والقومية العربية ومهمة الشعر والنثر في كفاح العرب ورسالة الاديب.

١٨ تشرين الثاني عيد قومي

[illegible] العربي السوري [illegible] لأمة المصري على قرار [illegible] ١٨ تشرين الثاني يوم [illegible] [illegible] مصر وسوريا [illegible] قومياً يحتفل به القطران رسمياً.

[illegible] في سيناء

[illegible] الشرق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] من [illegible] للحكومة [illegible] [illegible] [illegible] للتضامن الاسيوي الافريقي [illegible] الشعبية [illegible] التي تزعم حكومة [illegible] تشترك في مؤتمر [illegible] الآسيوي — الافريقي في القاهرة وكذلك [illegible] [illegible] آسيوياً كذلك [illegible] الحكومة [illegible] من اهداف مؤتمر.

بيان مشترك سوري — الماني وسوري — بلجيكي

[illegible]

أزمة حكومية في العراق

[illegible] العراق [illegible] شيوخ العراقي [illegible] العمري قد رشح لتأليف حكومة [illegible] [illegible] العراقي [illegible] سنة ١٩٥٤ و [illegible] جديدة. وكان العمري [illegible] للوزراء في سنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٥٤.

ولم يؤكد بعد نبأ استقالة علي جودت الايوبي رئيس وزراء العراق الحالي، ولكن [illegible] حكومة جديدة [illegible] العراق [illegible] بعد [illegible] خارجية العراق [illegible] [illegible] استقالة الايوبي [illegible] في عقاب المحادثات [illegible] [illegible] رئيس [illegible] [illegible] [illegible] الاستقالة [illegible]

مع من انتم

ملاحظات على رؤوس اقلام ماير يعري لمؤتمر المبام

بقلم: استر فلنسكا

مساهمة متواضعة في قضية السلام!

في رؤوس اقلام ماير يعري التي نشرتها «عل همشمار» في ٢٩/١١/٥٧، هنالك عدد من الفرضيات المقدمة لمؤتمر مبام تحت عنوان «سلام وشامل [illegible] عن سلام واخوة الشعوب» وفي الفصل الاول من هذه الفرضيات (الاطروحة) نقرأ «مساهمتنا المتواضعة في السلام [illegible]».

والمركز [illegible] السلام هي [illegible] والنضال [illegible] السلام والاستقلال القومي [illegible] الاستعمار لاثارة حرب [illegible] [illegible] شعوب [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

في رؤوس اقلام ماير يعري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حكومة بن غوريون [illegible] [illegible]

[illegible] في الشرق الاوسط والعالم. [illegible] [illegible] في الشرق الاوسط [illegible] سلام [illegible] [illegible] مساهمة جدية في السلام.

وكتب يعري [illegible] في حركة السلام [illegible] [illegible] [illegible] خطر الحرب والدامية [illegible]

[illegible]

مغالطات يعري

[illegible] يعري في رؤوس الاقلام [illegible] (في حرب سيناء) ولكن [illegible] مسؤولية معركة جيش الفلاح

الاسرائيلي بعد ان حل القدر [illegible] من قرر في مسألة بدء الحرب؟ في اي عواصم تقرر بدء غزو مصر؟ مع اي مقامات [illegible] الحرب الاجرامية على ارض مصر؟

يفضل يعري الا يتكلم عن هذه الاسئلة في مؤتمر مبام فأي [illegible] على السلام هذا الذي [illegible] مبام حين يتركون مسألة الفصل لوسائل أخرى. [illegible] (اوساطاً) [illegible] تحت نفوذ وزارة الخارجية الامريكية.

ويحاول يعري [illegible] طمس مسؤولية [illegible] التي [illegible] بواسطة الاساطير [illegible] على الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي العالمي والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويقول يعري: [illegible] ساعة الفصل واصبح مصير الشعب [illegible] «لا سبيل الا النصر» [illegible] الشعب وقت الضيق [illegible]

[illegible] كان هنالك [illegible] في حالة ضيق وكان هذا هو شعب مصري الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الثلاثة البريطانية – الفرنسية – الاسرائيلية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يعري [illegible] ساعة الضيق [illegible] الحرب؟

فقد رأينا انه اثناء النقاش في الكنيست على قانون منع تعدد الزوجات [illegible] [illegible] المرأة [illegible] الجرأة الادبية والحماس الثوري [illegible] القانون للحكومة.

فهل كانت مسألة شن الحرب او [illegible] مسألة اقل اهمية؟ ألم يكن من الممكن ان تنتهي الحرب في سيناء بالقضاء على اسرائيل؟ ألم تكن هذه الحرب [illegible] وطنية؟

[illegible] من شأن هذه الحرب ان [illegible] وان تكون نهاية اسرائيل [illegible] لولا ان ارغم الرأي العام العالمي المعتدين على وقف الحرب؟ ولذلك فالتصدي لمواصلة الحرب حتى تحت وهم الانتصار هي نصيحة جهنمية لا ترضي غير اعداء اسرائيل؟

ثم يقول يعري: [illegible] (السلام) رمز الرقة التيلسي [illegible] بين شعبنا والشعوب العربية». وهكذا «بموجب الرأي الرزين» رئيس حركة السلام الاسرائيلي، ماير يعري، الى مجلس السلام العالمي في كولومبو [illegible] «الرمز الشامي في التوتر [illegible] والشعوب العربية وليس الاستعمار ومشاريعه [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] يعري [illegible] كانت اضطرارية كل الحلات [illegible] التي اوصلتنا [illegible] عنها [illegible]

المطيرة عن شعوب آسيا [illegible] لا يستطيع ان [illegible] دون تردد [illegible]

واثناء شن الغارات العسكرية [illegible] مبام كما هو معلوم الواحدة تلو الاخرى [illegible] فان قادة مبام [illegible] على الحزب الشيوعي الذي [illegible] «العمليات» بأنها تهدد بنشوب الحرب.

فاذا كان صبر يعري لا يسمح له بان يقول ان الغارات العسكرية التي سبقت سيناء، كانت اضطرارية فلماذا لا يزال يجلس في حكومة تنفذ اعمالاً خطيرة، كهذه تؤدي الى الحرب؟ فلماذا لم [illegible] فلماذا لم تدعوا الى النضال ضد سياسة القوة والغارات والتحضير للحرب؟ فماذا [illegible] على اعمال بن غوريون، التي كانت تحضيراً مباشراً ومنظماً للحرب في حرب كبيرة؟

ماير يعري يكتب عن الاوساط المؤيدة في الحكومة [illegible] [illegible] الى استعمال القوة [illegible] يصبح [illegible] دولتنا، لا سمح الله، [illegible] [illegible] فاذا كان الامر كذلك [illegible] ماير يعري [illegible] على الحزب الشيوعي الذي كان لديه الجرأة الوطنية [illegible] الصبر لوقوف ضد الحرب الاجرامية [illegible] التي شنها بن غوريون في السنة الماضية؟ ماير يعري يعرف ان بن غوريون [illegible] [illegible] المستعمرين ومع هذا فهو موافق بأن تقرر له القوى [illegible] مبادئها

[illegible] رؤوس اقلام ماير يعري [illegible] لمؤتمر [illegible] ليست مساهمة متواضعة في قضية السلام في الشرق الاوسط

من هو العدو؟

الاستعمار ام الشيوعية

ان النضال ضد مشاريع الاستعمار الاستعمارية هو جزء لا ينفصل عن النضال من اجل السلام. فالاستعمار [illegible] [illegible] ايزنهاور [illegible] التوتر في الشرق الاوسط.

ولكن يعري يقول: [illegible] [illegible] من الاستعمار هو عامل [illegible] الذي [illegible] التوتر بيننا وبين الدول العربية [illegible] [illegible] [illegible] ولكن اتضح لنا، مع مرور الزمن، ان هذا التقدير كان اكثر تعقيداً. [illegible] وجهاً لوجه امام [illegible] [illegible] وتوجهات الحزب الشيوعي الاسرائيلي [illegible] [illegible] [illegible] الاتحاد السوفياتي قد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وهكذا كان [illegible] [illegible] للاستعمار مصالح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وجه في رؤوس اقلام يعري [illegible] هو [illegible] التي [illegible]

وزارة الخارجية الامريكية [illegible] ذلك المنافسة الشديدة في ارسال السلاح بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة».

اذن ما هو [illegible] وزارة خارجية امريكا؟ ما هو جوهر السياسة الاستعمارية نحو اسرائيل ونحو باقي شعوب المنطقة؟ [illegible] [illegible] في رؤوس الاقلام. [illegible] [illegible] [illegible] لا تحصى ضد الاتحاد السوفياتي [illegible] [illegible] التي تتنافس مع الولايات المتحدة في سباق التسلح

ماير يعري لا يرى من المناسب ان يقول لرفاقه [illegible] ان الاتحاد السوفياتي يطالب باتفاق بين الدول الكبار لمنع ارسال السلاح للشرق الاوسط كما ان يعري لم ير من الضروري ان يقول ان الدول الاستعمارية هي التي تعارض [illegible] حول وقف ارسال الاسلحة. وهو لا يرى ضرورة لان يذكر ان حكومة اسرائيل تعارض هي ايضاً طلب الاتفاق بين الدول الاربع الكبرى بشأن ارسال السلاح للشرق الاوسط وقضايا اخرى تتعلق بالمنطقة

تجميل الاستعمار

[illegible] يعري في رؤوس الاقلام [illegible] [illegible] [illegible] للنضال من اجل ازالة الاقسام [illegible] والاجتماعية المفروضة بين [illegible] الشعب المجاور، وكذلك تمهيد الطريق لاخوة الشعوب وتطهيرها من [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] لا يمكن ازالتها [illegible] الحرب والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومطالبه بتقرير مصيره حتى الانفصال. فلا يمكن الوصول الى اخوة الشعوب من طريق تبرير [illegible] الاستعمارية ورفض الحقوق القومية العادلة للشعب العربي. فأقوال يعري عن رسالة مبام التاريخية والصداقة بين الشعوب هي اقوال مضحكة.

[illegible] مبام [illegible] عن كل أسس النظرة الماركسية ولو ظاهرياً، ووقف [illegible] ضد المعسكر الاشتراكي.

فمن هو عدو شعوب الشرق الاوسط، هل هو الاستعمار ام الشيوعية؟ ففي التقدير الذي يقدمه يعري، يبذل كل جهده لطمس مظهر الاستعمار [illegible] والاستعماري [illegible] فرؤوس اقلام ماير يعري تبرر الاستعمار [illegible] عن مسؤوليته خلق التوتر والتحضيرات للحرب في المنطقة.

ومن جهة ثانية، فان يعري يشوه سياسة الاتحاد السوفياتي وتقف في الواقع على [illegible] للمعسكر الاشتراكي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سياسة القوة التي [illegible] الاستعمار وأجزاؤه [illegible] غير مألوفة لحكام الدول الاستعمارية

شعار المؤتمر الثامن لنقابات عمال الصين

من نصر الى نصر...

لمكاتب الاتحاد السياسي

بروح مفعمة بالثقة عقد في اوائل هذا الشهر المؤتمر الثامن لنقابات العمال في بيكين عاصمة الصين الشعبية.

والجو الذي ساد هذا المؤتمر الهام بدأ في الخطاب الصادق الذي قدمه رئيس جامعة نقابات الصين لاي جو يو الذي قال:

«سوية مع افراد الشعب الآخرين تستطيع تماماً الطبقة العاملة ان تتغلب على كافة العراقيل والصعوبات التي تعترض طريق تقدمها وهي قادرة على تحمل مسؤولياتها في قضية الثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي ومن المحتوم ان تحرز النصر الكامل».

وكان من حق لاي جو يو ان يتفاءل فقد اصبح عدد العمال في النقابات ١٦٣٠٠٠٠٠ عامل بارتفاع ٦٣ في المئة عما كان عليه عددهم ابان المؤتمر السابع الذي عقد في سنة ١٩٥٣. وهذا العدد هو عشرة اضعاف عدد عمال النقابات في سنة ١٩٤٨ حين عقد المؤتمر السادس.

وليس الرقم الكبير مجرد ظاهرة عددية بل هو نتيجة تطور صناعي ضخم تمت بفضله الطبقة العاملة واشتد ساعدها.

لقد ارتفع الانتاج الصناعي ارتفاعاً كبيراً وتوصل العمال الى تنفيذ برنامج الخمس السنوات الاول قبل سنة وبارتفاع ٢١٥ في المئة. وفي نهاية هذا العام يكون هذا الانتاج قد اصبح ٢٣٣ في المئة عما كان عليه سنة ١٩٥٢.

وفي هذا الميدان قامت النقابات بقسط وافر وتمكنت من زيادة الاجور وتحسين شروط العمل حتى اصبح اجر العامل في سنة ١٩٥٦ ٣٧ في المئة اكثر مما كان عليه في سنة ١٩٥٢.

وبالتالي ارتفع مجموع الاجور من ٦٧٠٠ مليون يوان الى ١٤٨٠٠ مليون. وجدير بالذكر ان ١٣ مليون من العمال استوعبتهم الصناعة منذ ١٩٥٢ حتى ١٩٥٦. واستوعبت ٤ ملايين عامل عاطل عن العمل منذ ان تحررت الصين.

وقامت النقابات بدور هام في الميدان الصحي والثقافي فاقامت دور نقاهة فيها (٢٥) الف سرير وبنت (١٠) آلاف روضة وبستان اطفال. وساعدت العمال على بناء مساكن لهم تقدر مساحتها بـ (٨٠) مليون متر مربع خلال الخمس السنوات الاخيرة.

هذا ويتلقى في مدارس النقابات مليون عامل التعليم الابتدائي والثانوي كما ان النقابات اقامت مكاتب لاعضائها تحتوي على ٢٨ مليون كتاب.

ظروف هذا المؤتمر

لقد عقد المؤتمر الثامن لنقابات الصين في ظروف دولية ومحلية على جانب عظيم من الاهمية.

وجاء في تحية الحزب الشيوعي الصيني طليعة الطبقة العاملة وقائدها الى القائد ليوشاوشي:

«ان المؤتمر يعقد في وقت تمت فيه انتصارات كبيرة في ثورتنا الاشتراكية وبنائنا الاشتراكي ففي سنة ١٩٥٦ اكملت بلادنا جوهرياً الثورة الاشتراكية في ميدان ملكية وسائل الانتاج وفي سنة ١٩٥٧ بدأت الثورة الاشتراكية في ميداني السياسة والايديولوجية وتحقق نصر حاسم في حركة التدقيق (لاصلاح الاخطاء) وفي محاربة الاتجاه اليميني...

«اما في الميدان الدولي فالوضع قد وصل الى نقطة تحول ملائمة لقضية الاشتراكية فقوة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى وقوة الشعوب التي تقف الى جانب السلام والدمقراطية والتحرر القومي والاشتراكية... هذه القوى فاقت تماماً قوى معسكر الاستعمار العدواني...

«وطننا فالواجب على طبقتنا العاملة والشعب الصيني كله ان ينفذ خلال العشر او الخمسة عشرة سنة القادمة سياسة تطوير الصناعة والزراعة في وقت واحد على اساس افضلية الصناعة الثقيلة لبناء دولة اشتراكية قوية في بلادنا، مجهزة بالصناعة الحديثة والزراعة المتقدمة ومزودة بالعلم المعاصر والثقافة.

اهداف الطبقة العاملة

ومن الطبيعي في مثل هذه الاوضاع ان تتحمل الطبقة العاملة ونقاباتها واجبات البناء الاشتراكي ومحاربة الاتجاهات اليمينية وان تقوم بدور هام في تثقيف جماهير العمال وتوحيد قواهم.

وهذا يعني ان يقوي الحزب الشيوعي الصيني مراكزه في النقابات ويوثق علاقاته بها حتى تصبح هذه النقابات مدرسة الشيوعية بين الجماهير.

وهذا الامر ضروري لتحقيق الواجبات الملقاة على عاتق النقابات في التصنيع. ومن هذه الواجبات الحزب الشيوعي الصيني في تحيته الى القائد ليوشاوشي اذ اعلن ان الصين ستضاهي انكلترا وبريطانيا في انتاج الحديد والفولاذ والمنتجات الصناعية الاخرى خلال الخمسة عشرة سنة القادمة.

وبحث المؤتمر ايضاح مهام النقابات في ميدان ادارة المصانع، ورسم طريق معالجتها لمشاكل التناقضات القائمة بينها وبين اقسام اخرى من الشعب.

التضامن الاممي

لقد حضر المؤتمر ٣٣ وفداً اجنبياً بينها وفد اتحاد النقابات العالمي ووفد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

وفي معرض خطابه في المؤتمر اعلن لويس سيان سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي: ان العمل من اجل الوحدة ليس امراً اخلاقياً بل هو ضرورة للنجاح في كفاح العمال في العالم فالوحدة ضرورية على ضوء كفاح العمال المتصاعد من اجل السلام وخطر الاسلحة النووية والذرية.

اما فتحي كامل سكرتير عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب فقد القى تحية العمال العرب في عالمهم وقال ان العمال العرب باخلاص يشعرون بالامتنان نحو العمال الصينيين لتضامنهم ضد محاولات المعتدين لتدمير حرية الشعوب العربية وسلب حقوقهم ودفاعهم عن المصريين في مصالح تأميم شركة قناة السويس ولموقفهم العادل من مؤامرات الاستعمار الامريكي على سوريا والاردن.

وختم فتحي كامل تحيته التي تعبر عن عواطف العمال عامة فقال:

«كل انسان في آسيا وافريقيا يأمل ان تحقق بروليتاريا القارتين اهدافها وهي تحطيم قيود الاستعماريين وشروعي الحروب والتقدم نحو الوحدة البروليتارية.

«ونحن لا نشك ان البروليتاريا في العالم ستتوحد وتنتصر».

القمر الاصطناعي

بقلم الاغلي — من الجليل

قمرٌ تعالى في الفضا دوّار   قذفتْ به أيدي الشعوب قوية
أضحى حديث الناس في ندواتهم   قمرٌ به نارٌ ونورٌ للورى
وتناقضتْ فيه المعاني: بعضهم   بُشرى لشعب بات يُرجم مثقلا
ونذيرُ شرّ للذين تجبّروا   بُشرى لسوريا غداة تجمّعت
والوحش بات على الحدود مكشراً   من تركيا حتى تلوّح بالعصا؟!
أغرتها دولاراتُ امريكا وقد   بعثتْ لها ميعوثها (متدلساً)

شَمَلت بحكومته الأفكارُ   فوق الاثير وهزّها الجبّارُ
وتلقفتْ أخبارَه الأمصار   وبه سلامٌ خالصٌ ودمار
بُشرى له، ولبعضهم إنذار   بالقيد إذ ضاقت به الاحرار
وطغوا وكادوا الشعوب وجاروا   من حولها الانياب والاظفار
قد خانه الاقدامُ والاوطار   وهم العبيد يقودهم دولار
يُسمي الزوائي عفّةً وتغار   بالبرّ وهو مخاتلٌ غدّار

أمّا سوريا تفوه عن الحمى   ورَدّ كيد المعتدين لتحرم
هبّ من ارض الكنانة ضيغم   وهبّ م[illegible] الاحرار وجيش غاوب
مترقّبٌ متكتّبٌ متوثب   وصيرُ هذا الشرق اتوناً به
وروسيا في النازلات يواصل   تُلقي بامريكا على عتباتها
وتكون امريكا مدار معارك   وتذوق من طعم الحروب مرارة
الحرب ليست لعبةً يُلهى بها   ويلٌ أمّ امريكا إذا عبثت، إذن

لاحتْ صانت نافلا يزرى بها   حلت جنين الحرب في احشائها
انْ اجهضت حرباً فنيها تصطلي   وبتال مُلتهم[illegible] الدمارُ بداره
والنحلُ يخطُرُ خلفها هدّار   وأتى على إجهاضها إعصار
حمرآء، وتحرق موقديها النار   عمداً وتنمي من بناها الدار
وعن الحياض يقودها مغوار   ولها إذا حَمِي الوغى أنصار
وزَدّ إذا حمي الوغى زأّار   متظافرٌ متكاتفٌ مزأّره
متحفّزٌ متقلب زخّار   يشوي الغزاة ويحرق الاشرار
تحمي الذمارَ وجيشها جرّار   وتخرّ فيها يوم ذا أسوار
ذرّية تغني بها الاعمار   وجيوشها سرعان ما تنهار
فالنار اول ما تكون شرار   لانفكّ طوقُ شعوبها الغرّار

« الصغيرة » ...

نشرت الصحف ان جنرال الاحدوت عبودا « النائب يغال الون » القى خطاباً استمد فيه ان يفهم العرب لغة السلام . وقال لا يفهمون سوى لغة « تكسير الراس » . والبرهان اضاف : لايعرف العرب سوى من كان عليهم مطوراً او مختاراً . وانه جرب « الوطيفتين » في الكيبوتس !

من امثالنا : الثلم الاعوج من الثور الكبير ، فاذا كان الزعماء يهينون كرامة العرب هذه الاهانة الوقحة ، فماذا تنتظر من الصغار ؟ الون هذا هو من ممثلي « اليسار » الصهيوني ، فكيف بالحيين الصهيوني ؟ الله يساعدنا !

نحن العرب انا كر ما وعرف كيف يسوسها حق في ظل حكومة يغال الون ؟ تاريخنا القديم والحديث عرف من امثال الون هذا ما لا حصر له ولا عد ، اصليبيون كان عندهم الونهم ، فكان لك حطين ! والجنرال البريطاني « الذي قاد الغزوة الاخيرة على مصر » حمل في جيبه ارقام التلفونات لانقلاب الحكم بالتلفون . فكان لنا بور سعيد ! وابن باش تبق دالس على الحدود السورية ؟ واي بحر ابتلع اسطوله السادس ؟

حاربنا الاستعمار البريطاني في هذه البلاد ثلاثين سنة . وفي يوم من الايام حشد الاستعمار البريطاني شدة اكثر من نصف قواته الامبراطورية . فماذا كانت يفعل يغال الون انذاك ؟ هل كان مطوراً او مختاراً في كيبوتس ؟ ان انشاء كيبوتس على خرائب قرية عربية ليس بطولة بل سلب . وهذه هي « الصغيرة » .

تعزية ...

« على الشعب الامريكي ان يكف عن البكاء » ـ هكذا « بشد بيكسون » نائب ايزنهاور « الشعب الامريكي حين تبين ان الطرح وأمد ميتاً ... »

ولكن نيكسون اهمل « هؤلاء » معيباً « الاصدقاء » في اسرائيل الذين صمتوا « المغني » في انتظار الحدث السعيد ، انهم يبكون ولا من تعزية ، ويتحسرون ولا من امل .

اني ارجو ان انصحهم ، لا بان يكفوا عن البكاء ، فالبكاء سلوى المحزون ، بل بان يجمعوا الجرائد التي نشروا فيها المقالات عن « القمر » الامريكي الذي سيطير ، وان يصنعوا منها جميعاً طيارة كبيرة بذيول طويلة ويركضون امامها على شط تل ابيب فيفرحون الغير !

ولا اراكم الله مكروهاً ...

(جهينة)

هآرتس : المتطرفون من مؤيدي الحكم العسكري يعترفون بالضرر العظيم من سلب الاقلية العربية حقوقها

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في مقال افتتاحي بعنوان « أيمكن الغاء الحكم العسكري » ؟ نشر يوم الاربعاء الماضي ، فندت صحيفة هآرتس المزاعم التي يتذرع بها القيمون على هذا الحكم لمواصلته .

فقد ذكرت ... [illegible] لم يجدوا الا في اجتماع الحكومة تهمة الحكم العسكري فاستقبل رئيس الحكومة لجنة تحت الامر ، عدداً من الوزراء لتبادل الرأي وطالب ... يهودا (احدوت عبودا) ومعطوف (مابام) الغاء الحكم العسكري ومعها طالب ... (« الصهيونيون ») وبورغ (« المتدينون ») الاستعاضة بتسهيلات فأجاب رئيس الحكومة على الطرفين ... الوضع السياسي في المنطقة فالوقت غير ملائم لاجراء اي تغيير في ... « الاحداث » !!

ووجود الحكم العسكري في المناطق العربية ليس في وسعه ان يمنع مرتكبي الاعمال من القيام باعمال عدائية لو حاولوا القيام بها .

واختتمت هآرتس مقالها الافتتاحي قائلة « من طبيعة الاجهزة التي تتولى التصفيه وطبيعي ان لا يبدي رجال الحكم العسكري حماساً لفكرة الغائه او حتى تقليص صلاحياتهم . ولكن واجب قادة سياسة حكومة الاتحاد خطوات ضرورية رغم هذه المعارضة ، فالحكم العسكري بشكله الحالي يشكل الوصمة في دولة اسرائيل والاخطار التي اقيم الحكم العسكري لدرئها لست قائمة بشكلها الاصلي وتقليص صلاحيات هذا الحكم تقليصاً واسعاً كخطوة أولى نحو الغائه تماما في الفترة المناسبة .

وزارة الخارجية الاسرائيلية تقاوم كل محاولة لاحراز تسوية سلمية مع الدول العربية

مهمة الدبلوماسية الاسرائيلية مقاومة حركات التحرر في الشرق

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ « ليس هنالك اي احتمال للسلام مع العرب . فكل محاولة لاحراز تسوية انما تضر بمركز اسرائيل ولن تؤدي الى اي فائدة » ـ هذا ما اعلنه احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحيفة الصهيونية « جويش اوبزرفر » اللندنية .

وكان هذا المسؤول عقب على عدد من « الاسئلة التي بعثها الصحيفة » وزارة الخارجية الاسرائيلية ... [illegible]

[illegible]

تري في العلاقات القليلة القائمة الآن بين اسرائيل وبعض دول افريقيا ليس جسراً للتقرب الى غانا بالموضع على رأس جسر في مكافحة النضال التحرري للاستعمار في افريقيا .

وهكذا مثلا ترى اوساط مستقلين في لندن ، مقربة للحكام اسرائيل ، ان « العلاقات الاسرائيلية الاسرائيلية مع غانا وليبريا والحبشة والصومال كبديل لقوى الحماية التي يبيعها راديو القاهرة لطرد الحكم البريطاني من افريقيا » .

٣ ملايين دولار

مساعدة الامم المتحدة لاسرائيل

القدس ـ جاء في كتيب اصدرته « لجنة اونيسكو الاسرائيلية » ان المساعدة الفنية من الامم المتحدة لاسرائيل قد بلغت خلال سبع سنوات ثلاثة ملايين دولار ، انفق جزء منها على ارسال ١٠٠ خبيراً الى اسرائيل . كذلك انفق منها على ارسال ٤٠٠ مواطناً اسرائيلياً لاتمام دراستهم في اقطار مختلفة .

معابرا اور يهودا في شتائها السابع تتحول الى مستنقعات وفي افئدة سكانها تعتمل النقمة

حكية ب ـ حين هطلت الامطار غزيرة في ايام الجمعة والسبت والاحد تحولت « الصحاري » التي اقيمت فيها معابر اور يهودا الى مستنقعات طوقت الاكواخ الخشبية واستحال على التلاميذ الخروج من بيوتهم يوم الاحد ما اضطر المدارس الى ان تغلق ابوابها .

وقد سكنت اورع الاعاصاح السبت في وقت العاصفة حداني أحد المواطنين من سكونه الذي تحول الى جزيرة في بحيرة وقال : هات ايها الصديق جريدة الحزب الشيوعي ... واضاف ... [illegible] ستطيع الخروج لقضاء حاجاته .

وهذا الذي اصاب هذا المواطن اصاب غيره وعشرات الاكواخ تسربت اليها المياه خدمة في سكيته .

لقد عود الاسكان ... الحروب والاوبئة واعكس مكان المدير بحاملون الامطار التي تجرمهم القمامات ... يم يحاملون هذه الامطار التي يبشر بها الآخرون ... الهم الخراب والامراض .

وكان من الصعب ... [illegible]

[illegible]

مكانسا رويين شمت

[illegible]

الاعداد للمؤتمر السابع للشبيبة يصل الى مرحلة عالية منطقة الناصرة تصل الى ١٠٦ من هدفها في الحملة المالية

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ في جميع فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة عقدت اجتماعات حضرها اصدقاء الشبيبة الشيوعية لدراسة مواد المؤتمر السابع ومناقشة دستور الاتحاد والتعديلات المقترحة عليه .

وانهت جميع فروع المنطقة انتخابات مندوبيها الى المؤتمر .. هذه الانتخابات التي دلت على وعي رفاق الشبيبة وفهمهم لاهمية الانتخابات فقد انتخبوا من يستطيع ايصال رأيهم كاملا الى المؤتمر .

وعلى الرغم من ان موعد ختام حملة الشبيبة لم يحن فقد نجحت المنطقة في الوصول الى ١٠٦ في المئة من هدفها في حملة الشبيبة المالية وتتعهد الفروع بالوصول الى ١٥٠ في المئة من الهدف .

وتجري الآن اتصالات مع النواحي والهيئات لارسال مندوبين عنها الى المؤتمر .

كذلك تجري تحضيرات الساحة في برنامج ختام المؤتمر الفني .

ان الاعداد للمؤتمر السابع يترك اثره في شبيبة منطقة الناصرة وسيكون دافعاً قوياً الى امام .

اين وصولات عمال فسوطة

فسوطة ـ قبض عمال فسوطة وعددهم تقريباً ٤٠ عاملا زيادة أجورهم المستحقة لهم من شركة ومقروتيه لسنة ٥٣-١٩٥٤ في ٥٧/١١/٢٦ .

وقد خصم من أجور هؤلاء العمال ٢٪ . وفي ١٩٥٧/١١/٢٩ حضر الى القرية غازي السعدي « مسؤول » النقابات المهنية بصحبه كيرن ويجي واعلم العمال ان المبلغ المخصوم هو ضريبة الهستدروت الموحدة وهي تبلغ عادة نحو ٦٠٥ في المئة وقد خفضت الى ٢٪ لان المبلغ المقبوض يعود الى سنة ٥٣-١٩٥٤ .

وقد وعد غازي السعدي بان يرسل الوصولات بهذه المبالغ المخصومة . ولكن حتى الآن لم يتسلم العمال هذه الوصولات ولهذا طلبوا من مراسل الاتحاد ان يرسل بالمسألة الى الاتحاد .

ان العمال محقون في مطالبتهم بمستندات عن المبالغ المخصومة فهي شهادة عضوية النقابات المهنية .

النائب طوبي يستجوب الوزير عن فصل موظفة الشؤون نعمات عبده

عكا ـ في ... هذه السنة فصلت مدة مكاتب عدة موظفة الشؤون الاجتماعية المسؤولة عن القضايا الاجتماعية بين المواطنين العرب وغلقت المكتب الخاص في البلدة القديمة .

وهي اثر قيام عدد كبير من السكان العرب في عكا ... [illegible]

[illegible]

عمال « يوبيل جاد » ينجحون في نضالهم ضد الفصل

عسقلان ـ ابلغت ادارة مصنع « يوبيل جاد » لجنة العمال انها عدلت عن فصل العمال عن عملهم . وسيزور مدير مكتب العمل المصنع بهذا الشأن وذلك حتى لا يضطر العمال ... [illegible]

وكانت ادارة المصنع قد اعلنت قبل شهر انها اشعرت عن ... الجديدة ستفصل نصف عمال المصنع (وعددهم ٧٠٠ عاملا) من عملهم ...

نجاح حملة الحزب الشيوعي المالية بمبلغ ٤٥ الف ليرة

رد حاسم على التحريض المعادي للشيوعية وللاتحاد السوفياتي

تل ابيب ـ كل مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي تجاوزت ما قررته لنفسها من هدف في الحملة المالية « بمبلغ ٤٥ الف ليرة » التي اعلنها الحزب قبل نحو ثلاثة اشهر « من أجل تشديد النضال الوطني لمنع تجدد الحرب والدفاع عن السلام والديمقراطية وقضايا العاملين » . وكانت منطقة ... في المقدمة .

وتلخيص الحملة المالية المنشور مع هذا الكلام يدل دلالة واضحة على ان اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية والوف مؤيدي الحزب من اليهود والعرب قد استجابوا بحماس لنداء اللجنة المركزية فتبرعوا وجمعوا التبرعات حتى بلغ المجموع ٤٧٤٩٢ ليرة اي ١٠٥٠٥ بالمئة من المبلغ المقرر للحملة .

ولهذا النجاح المالي أثر سياسي هام . فهو يشير الى ان التحريض الاعوج المعادي للشيوعية وللاتحاد السوفياتي « الذي تقوم به الاوساط الحاكمة وصاعدوها ... » لم ينجح في منع جماهير التبرعات من اشتراك الوف العاملين في التبرع لتقوية النضال الذي يشنه الحزب الشيوعي وكذلك وسائل ... الاسرائيلية والامية البروليتارية الذي يوضح طريق اخراج اسرائيل من الضائقة الى آفاق المستقبل السعيد .

ورداً على حملة السلطات بالاعتداء على الاهلين العرب في مناطق الحكم العسكري « شدد اعضاء الحزب في منطقة الناصرة نشاطهم في الحملة المالية ايضاً » وضمنوا لمنطقتهم مكاناً محترماً هو المكان الاول . فقد جمعوا ٥ آلاف و ٥٠٠ ليرة وتجاوزوا الهدف الذي وضعوه لانفسهم (٣ آلاف و ٨٠٠ ليرة) بنحو ٦ ٤ ٢ بالمئة .

وهذا النجاح ... الحزب الشيوعي ... كذب اعداء الحزب الشيوعي في تنبؤاتهم السوداء الحقيرة عن انهيار فروع الحزب الشيوعي وغير ذلك من الاكاذيب ... اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية والوف المؤيدين الاصدقاء ... [illegible] والاستقلال الوطني واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي .

[illegible]

المنطقة	الحصة	جمع	النسبة المئوية
١ ـ الناصرة	٣٨٠٠	٥٠٤١٨٠٥٠٠	١٣٢٦
٢ ـ حيفا	٩٠٣٠	١٠٦٦١٠٣	١١٤٦
٣ ـ القدس	٣٠٨٠٠	[illegible]	١١٠٥
٤ ـ السهل	٦٠٣	٦٠٦٦١٠٥	١٠٧٠٤
٥ ـ تل ابيب يافا	١٦٠٥	١٦٠٥٠٠٠٠٠	١٠٠
٦ ـ الجنوب	٣٨٠٠	٣٨٠٠٠٠٠٠	١٠٠
٧ ـ متفرقات	١٠٦٠٠	٢٥٦١٠٠٠	
المجموع	٤٥٠٠٠٠٠٠٠	٤٧٠٤٩٢٧٠٠	١٠٥٠٥

الخلاف السدس بين مجلس محلي ودائرة ضريبة الدخل

باقة الغربية ـ خطا المجلس المحلي في القرية خطوة جديدة في سياسته المعادية للمواطنين فاتفق مع دائرة ضريبة الدخل على نهب السكان .

والتفاصيل :

ترسل دائرة ضريبة الدخل رسائل تستدعي فيها المواطنين لمحاسبتهم وتطالبهم بكشوفات من دخلهم بعدان يصادق عليها المجلس المحلي ويرفض المجلس المحلي المصادقة على مثل هذه الكشوفات الا بعدان يدفع المواطن ضريبة الى المجلس المحلي . ومن الناحية الاخرى ترفض دائرة ضريبة الدخل محاسبة مواطن الا اذا احضر الكشف المصادق عليه من المجلس المحلي .

والمواطنون يسألون . ألم يكتف المجلس المحلي بالوقوف متفرجاً على حملات الجباة الغلاظ القلوب الذين داهموا المواطنين مد يده الى الدائرة ليعينها على جيبهم ؟!

امريكا تبدي اهتماما باقتراحات السعيد

التخوف من مبادرة سوفياتية جديدة لحل قضية فلسطين

حيفا – مكتب الاتحاد – اجتمع نوري السعيد، رئيس حكومة العراق الاسبق، في واشنطن التي قابل فيها ايزنهاور ودالس والمسؤولين في وزارة خارجية امريكا.

[illegible]

وتعتقد المصادر الدبلوماسية في لندن ان مقترحات السعيد تلقى تأييدا في وزارة الخارجية البريطانية التي تريد صرف نظر الدول العربية عن مشكلة قناة عمان والتي ترى فيها تهمة الشعوب العربية عليها.

ويعود مراسل هارتس في باريس انه علم من مصادر دبلوماسية ان رؤساء حكومات دول حلف الاطلنطي سيبحثون في المؤتمر خطر احتمال تقدم الاتحاد السوفياتي بخطة جديدة تستهدف تنفيذ قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧

مخاوف اسرائيلية

وفي لندن اجتمع ايلات، سفير اسرائيل في بريطانيا، مع وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد واطلعه على موقف حكومة اسرائيل حيال الشائعات التي ترددت عن احتمال بحث قضايا الشرق الاوسط في مؤتمر حلف الاطلنطي، وعن نية بريطانيا في احياء مشروع ايدن، رئيس وزراء بريطانيا السابق، الذي تقدم به في خطاب جلدهول سنة ١٩٥٥ الذي يدعو الى حل وسط بين قرار هيئة الامم وخطوط الهدنة.

الحزب الشيوعي يقترح (بقية)

[illegible]

رئيس حكومة اندونيسيا

سوكارنو يدعو الى النضال لتحرير اريان

جاكرتا – في اول خطاب له بعد محاولة اغتياله دعا احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا الى النضال القومي العام وبذل التضحيات من اجل تحرير اريان الغربية من السيطرة الهولندية وقال ان اريان ستعود الينا

وقال سوكارنو ان مشكلة اريان الغربية لن تجد حلها في واشنطن او موسكو او بكين او حتى في الامم المتحدة بل في اندونيسيا فهي مشكلة اندونيسية داخلية

واكد سوكارنو بحق ان الشعوب في العالم وبينها الشعب الصيني تؤيد كفاح اندونيسيا لتحرير اريان الغربية

وفي الواقع اعرب ممثلو عدد كبير من بلدان آسيا وافريقيا الذين شتركون في المؤتمر الثاني لتضامن الشعوب الافريقية الآسيوية تضامنهم مع الشعب الاندونيسي في كفاحه العادل من اجل اريان الغربية.

وفي الوقت ذاته تواصل حكومة اندونيسيا تأميم الشركات الهولندية وقد قررت طرد الهولنديين العاطلين عن العمل ويبلغ عددهم (٩) آلاف هولندي بين (٥٠) الف يعيشون في اندونيسيا.

محاكمة المتهمين باغتيال سوكارنو

واذاع متحدث بلسان الجيش الاندونيسي ان محاكمة المتهمين باغتيال سوكارنو ستجري قريباً في محكمة عسكرية

الغاء رحلة سوكارنو

كذلك أذيع رسميا تأجيل رحلة احمد سوكارنو الى اقطار اوروبا وامريكا اللاتينية بسبب حالة الرئيس الصحية وبسبب الاوضاع السياسية في اندونيسيا

جبهة التحرير الجزائرية توافق على مفاوضة فرنسا طبقاً لقرار هيئة الأمم المتحدة

لمكاتب الاتحاد السياسي

رحبت الشعوب بقرار هيئة الامم المتحدة بصدد الجزائر ورأت فيه اجراء ايجابياً يساعد على حل المشكلة بايقاف الحرب الاستعمارية القذرة وصيانة حق الشعب الجزائري في الاستقلال.

وفي قرارها اعربت هيئة الامم المتحدة عن قلقها للوضع في الجزائر وسجلت ارتياحها لاقتراح الوساطة الودية الذي عرضها ملك المغرب محمد الخامس والحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس لحل المشكلة الجزائرية واقترحت اجراء مفاوضات بروح التعاون واستغلال كل الوسائل الممكنة لتسوية المشكلة على اساس ميثاق الامم المتحدة.

وقد صوت اعضاء الجمعية العامة بالاجماع على هذا القرار فنال ٨٠ صوتاً وامتنعت فرنسا عن التصويت وتغيب ممثل افريقيا الجنوبية عن الجلسة.

وقد تقدمت الهند وايران وكندا وغيرها بهذا الاقتراح الوسط بعد ان تساوت الاصوات بالاقتراع على اقتراح الكتلة الآسيوية الافريقية، الذي ينص على الاعتراف بحق تقرير المصير للجزائريين، وعلى اقتراح الدول الموالية لفرنسا بقيادة الولايات المتحدة الذي نص على تأييد موقف فرنسا

وقد دحض القرار مزاعم فرنسا بان الجزائر هي جزء من فرنسا ومشكلتها لا تعدو ان تكون مشكلة داخلية لا يحق لهيئة الامم المتحدة ان تعالجها

وعلى الاثر اصدرت جبهة التحرير الوطني الجزائرية بيانا اذاعته القاهرة على العالم جاء فيه ان الجبهة ترحب بقرار الامم المتحدة وتعلن موافقتها على الدخول في مفاوضات مع فرنسا على قاعدة ميثاق الامم المتحدة، الذي يقر بحق الشعوب في الاستقلال، وعلى اساس البلاغ المشترك الذي اصدره ملك المغرب ورئيس جمهورية تونس بشأن وساطتهما لحل المشكلة.

وكان الزعيمان التونسي والمغربي قد اقترحا ان يتوسطا بين فرنسا والجزائر لحل المشكلة على اساس الاعتراف بحق الشعب الجزائري في السيادة

وقد رأى الرسميون الفرنسيون « بالسادة » تعابير الاستقلال ادى رفضوه

وعلى الرغم من وضوح قرار هيئة الامم المتحدة فالاستعماريون الفرنسيون يحاولون بعدم وجود نص صريح على الاستقلال، التظاهر بموافقة على القرار واعتباره ايجابيا لهم.

وفي انباء الجزائر ان الجيش القومي الجزائري قد شن حملة عسكرية على مراكز الفرنسيين في الصحراء وانزل بالمستعمرين خسائر فادحة.

مؤتمر اقتصادي للدول الاسيوية والافريقية

القاهرة – قررت لجنة التنسيق والتوجيه العام لمؤتمر الغرف التجارية العربية توجيه الدعوة الى مؤتمر اقتصادي لمجموعة الدول الآسيوية والافريقية يعقد في العاصمة المصرية في كانون الاول سنة ١٩٥٨.

اتفاق تجاري بين الصين وسوريا

تم ابرام اتفاق التجارة والدفع بين الصين الشعبية وسوريا وفي الوقت ذاته عقد اول اتفاق تجاري بين الصين الشعبية والدنمارك

قضية خطف ايلي تبور تثار في الكنيست

سنيه يقول: ان عملا سافلا ارتكب في اسرائيل

القدس – في خطاب أمام عاصفة من نواب «المباي» وعلائم الموافقة لدى سائر اعضاء الكنيست، اعلن النائب الشيوعي موشيه سنيه، في اقتراحه بحث قضية خطف ايلي تبور، ان هذا العمل السافل هو احد مظاهر الاعتداء على الحريات الديمقراطية الناجم عن خوف السلطات من الانتقاد العلني للحكومة ولسياستها ومن النضال السياسي الشعبي الحر، ومن الانتقاد الحر في الصحف، وذلك لاشتداد معارضة الجمهور كله لها، وهذه المعارضة يظهر اثرها في داخل الحكومة وفي داخل الائتلاف.

لأن يحكون وزيرا، فتعالى الضحك في القاعة

وعند التصويت تغيب نواب المباي واحتجوا صمودا في قاعة الجلسة.

ودفعت اقتراحات بحث القضية في الكنيست، باصوات نواب الائتلاف ضد اصوات نواب الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين، والحيروت

ولان خطف تبور هو حدث في حريات الديمقراطية نفسه، لكنه شوهة [illegible] لتشويه [illegible] حريات الشعب الديمقراطية [illegible] الذين يحكون [illegible] لاعتداء على هذه الحريات.

وقد دافع عن عضو الكنيست لورنس من كتلة الصهيونيين العموميين [illegible] لا نستطيع ان يعني ان لنا اية صلة سياسية به اوبكتلته ومن المؤسف اليوم، اذ تحدث مسألة الاعتقالات الادارية [illegible] ان [illegible] الكنيست يشجبون [illegible] تلك المادة التي اقاموا النصب ويصوروا صنما حين كان زعيمهم في سجن لجنة

ليس هناك اي حزب او سياسي يدعو الى الدفاع عن تبور او عن الجريمة التي عمل فيها، بيد ان العمل الذي ارتكب هو عمل سافل، ولا يجوز التجاوز عنه وجعله من جنون الاعمال، واولئك الذين يريدون التجاوز عنه يظهرون انهم يشعرون بالذنب المباشر او غير المباشر، ولا تكاد الكنيست تقرر بالاجماع بحث هذا الامر والتحقيق بمغازيه.

ان من مستلزماتها بحث ولا يجوز الاعتماد على رد الوزراء. لا بد ان [illegible] وزير البوليس. واذا [illegible] كان يرد لو [illegible] وقال لا استطيع ان اورد [illegible] هو من شؤون [illegible] وليس لي سلطان على [illegible] بل [illegible] ولكنه لن يرد هذا الرد، ولذلك فان رده لا يمكن ان يقنع الكنيست

اما بن غوريون فقد رفض الرد على سؤالهم، بحجة ان قصة الخطف كلها ليست سوى «فرية سافلة» على [illegible]. ولكن الشعب ذا الشأن يقول ان من الافتراء السافل ما يدعيه البوليس من انه هو الذي دبر خطف نفسه

لقد تلوى رئيس الحكومة بقول خطير. قال ان من الواجب تقييد الحريات الديمقراطية نظراً لوضع الطوارئ، وانا اود ان اقول، واطلب الحكم ان تزنوا هذا القول، ان هذه الأمور والأمر الذي تكلمنا عنه قبلا، امر الاعتقالات الادارية، ليس لها صلة بأمن الدولة بل ان هذا كله ناجم عن خوف السلطات من الانتقاد السياسي للحكومة وسياستها الخاسرة.

واقترح النائب سنيه في نهاية كلامه بحث الامر في الكنيست وتأليف لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق به

كذلك اقترح النائب [illegible] والنائب برنشتاين، بحث مسألة خطف تبور. وقال [illegible] انه اثناء تيهه من البلاد دوهمت داره وسرقت وثائقه، ولم يمس اي شيء آخر من ممتلكاته. وطلب النائبان المذكوران تأليف لجنة تحقيق.

وقد انكر وزير البوليس موجة من الضحك والابتسامات الساخرة في الكنيست، انه تلى ما قاله تبور عن تعذيب البوليس له، وزعم ان البوليس قدم له الكعك ليطعمه، وقد زعم الوزير ان تبور اراد بخطفه التالي ان يلق

صهيونيو امريكا يطالبون مكافأة حكومة بن غوريون على خدماتها للغرب

نيويورك – «واننا نعترف بوجاهة قرار حكومة اسرائيل والكنيست وأثره الدولي، بعدم التحول عن اتجاه الحياد والاعلان عمدا عن التصاق اسرائيل بالعالم الحر. إننا ندعو حكومتنا ان ترد على أمانة اسرائيل واخلاصها للقضية الديمقراطية التي تبرر ايمان اسرائيل بالولايات المتحدة وبالتزاماتها التقليدية لحماية اسرائيل من العدوان.

«ولماذا لم يتم هذا الامر، فمن المحتمل ان يتجدد الطلب باعادة النظر من جديد في اسرائيل بشكل مؤلم، بالدعوة لتراجع اسرائيل عن موقفها التقليدي – حكومتنا ملزمة لبذل كل ما في وسعها لمنع تطور كهذا من اجل مصلحتنا القومية نحن».

هذا هو جوهر القرار الذي اتخذه قبل ايام المجلس التنفيذي القطري للهيئة الصهيونية الامريكية في اجتماعه هنا.

«واذا رغبنا في قيام اسرائيل بمهمتها كحصن للعالم الحر في الشرق الاوسط علينا ان نقوم بمبادرة ونعمل حالا على ايجاد ضمانات ثابتة لشبابها».

دعوة امريكا تأييد كل اتباع حلف الاطلنطي في الشرق الاوسط

وجاء في القرار ايضاً:

«من حيث ان مؤتمر حلف الاطلنطي القريب سيبحث، على كل حال، في أزمة الشرق الاوسط وامنية لقضايا الدفاع الاوروبي – فاننا ندعو حكومتنا لانتهاز هذه الفرصة من اجل منح تأييد دولي تام وشامل جداً لاقطار الشرق الاوسط ذات التوجه الديمقراطي» – (اي الاقطار التابعة للغرب).

اتهام قيادة الهستدروت بلجم نضال العمال لزيادة اجورهم نظراً لغلاء الغلاء

بمناسبة اقتراب نهاية السنة ومطالبة العمال في اماكن عمل كثيرة بزيادة اجورهم، اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً ابحث فيه هذه المطالب الحقة، نظراً لتفاقم الغلاء وتدهور قيمة الاجور الحقيقية، في وقت تلجم فيه الأكثرية في قيادة الهستدروت نضال العمال، وتشن فيه الحكومة والبرجوازية هجوماً على نظام علاوة الغلاء.

واستناداً على تصريحات وزير المالية في الكنيست بين المنشور ان سبب الضائقة الاقتصادية في البلاد هو حرب سيناء، وما فرضته الحكومة من ضرائب على العاملين من اجل التحضير لهذه الحرب. وحتى اليوم تحمل جماهير الشعب عبء سد العجز الناجم عن هذه الحرب التي بلغت نفقاتها ٣٥٠ مليون ليرا على الاقل.

ودعت اللجنة المركزية في منشورها العمال الى النضال من اجل العمل الدائم لكل طالب عمل، والى تنظيم نضال موحد في اماكن العمل من اجل زيادة الاجور، والدفاع عن علاوة الغلاء ومن اجل تحسين الشروط الاجتماعية، وضد فصل العمال من عملهم.

وختمت اللجنة المركزية منشورها بدعوة العمال الى توثيق وحدة العمل في صفوفهم لضمان نجاح نضالهم.

المحكمة العليا تنقض اوامر الحاكم العسكري

الدخول الى المناطق المغلقة مسموح للذين في حوزتهم الارض

القدس – اصدرت محكمة العدل العليا امس الاول امراً الى الحاكم العسكري في المنطقة الوسطى باصدار تصريح بالدخول الى المنطقة التي اغلقت لمقتضيات تدريبات عسكرية، الى ستة من ابناء ام الفحم، يدعون انهم يملكون الارض كانت بحيازتهم قبل قيام الدولة

وقد قررت المحكمة ان ليس ثمة ما يبرر قرار الحاكم العسكري بعدم السماح بدخول المنطقة المغلقة على اولئك الذين يثبتون ملكيتهم القانونية للارض او الذين يستأجرون الارض من القيم على اموال الغائبين، ولا يعطي مثل هذا الاذن لاولئك الذين يثبتون ان الارض كانت بحيازتهم قبل قيام الدولة

وكان ستة من ابناء ام الفحم قد رفعوا الدعوى على الحاكم العسكري الى محكمة العدل العليا لأنه لا يسمح لهم بالعمل في اراضيهم في حيازتهم في المنطقة التي أعلن اغلاقها لمقتضيات التمرينات العسكرية.

وكان الحاكم العسكري بعد المفاوضات معه ابلغهم انه لن يسمح لهم بالدخول الى تلك المنطقة إلا اذا اثبتوا ملكيتهم للارض، او اذا استأجروا هذه الارض من القيم على اموال الغائبين. وقد رفض هؤلاء هذا الاقتراح قائلين انهم غير مستعدين ان يستأجروا، ولو موقتاً، ارضاً هي لهم ولا بأنهم من تبلغهم لأن ثمرة الاراضي لم تصل بعد الى تلك المنطقة، وحكام المستندات الخاصة بملكية الارض موجودة خارج الحدود في جنين.

وقال رئيس المحكمة العليا في قراره انه لما كان الحاكم العسكري قد وافق على اعطاء تصاريح بالدخول الى تلك الاراضي لاولئك الذين يثبتون ملكيتها او الذين يستأجرونها من القيم على اموال الغائبين فليس هنا ما يدعو الى التمييز ضد اولئك الذين يدعون ان الارض في حيازتهم منذ سنين عديدة

كلمة الاتحاد (بقية)

الصحف إثارة ستار من الدخان لطمس معالم هذا البيان واهميته

فقد زعمت هذه الصحف ان «قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد هرعوا الى باريس لتلقي التفسيرات هناك عن خطة الكرملين نحو يهود روسيا».

وفي فرية وضيعة أخرى زعمت هذه الصحف ان «اجتماع مؤخراً في موسكو هو توزيع مناطق النفوذ بين الاحزاب الشيوعية الثلاثة الكبيرة»، وزعمت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اصبح تحت نفوذ الحزب الشيوعي الفرنسي بعد ان كان تابعاً للحزب الشيوعي الروماني.

وزعمت «دافار» ان البيان، رغم وضوحه، يهدف الى إحباط مساعي السلام بين إسرائيل والعرب وان البيان انطوى على تهديد لمستقبل اسرائيل وكيانها وحشت مقالها الافتتاحي في ١٠/١٢/٥٧ بالاكاذيب والدس على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتشويه صفة البيان المشترك لتبرير سياسة حكام اسرائيل واخفاء الحقائق عن الرأي العام الاسرائيلي.

ان بيان الحزبين الشيوعيين الفرنسي والاسرائيلي يعبر عن العلاقات المشتركة بين كل الاحزاب الشيوعية وعن الاحترام المتبادل لاستقلال كل حزب منها، وعن علاقات الأخوة والتضامن على اساس التعاليم الماركسية – اللينينية ومبادئ الأممية البروليتارية. لقد التقى الكبير بين الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو بمناسبة احتفالات الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر، وبعد هذا اللقاء الذي جرت وتجري اجتماعات انفرادية بين الاحزاب الشيوعية لبحث قضايا مشتركة تهم الاطراف المعنية وعلى اساس هذه التقاليد المتبعة في حركة الشيوعية العالمية اجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعين احدهما في موسكو مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، والآخر مع الحزب الشيوعي الفرنسي اما تخرصات الصحافة البرجوازية والمأجورة فتنم عن خوفهم من الحقيقة، هذه الحقيقة التي تجلت في تأييد قوى معسكر السلام والاشتراكية لنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام ولمصالح الشعب، ان من شأن هذا البيان ان يشجع ويعزز نضال القوى الديمقراطية في اسرائيل لتخليص اسرائيل من مركبة الاستعمار والحروب ولتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

برنامج المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

سيفتتح المؤتمر يوم الخميس ١٩-١٢-٥٧ الساعة السابعة مساء في قاعة سينما «ايلات» – يافا.

١ – مساء الخميس ١٩-١٢-٥٧:

بيان اللجنة المركزية – يلقيه الرفيق عوزي بورشطين.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر.

تحية الرفيق [illegible] عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الفرنسي وتحيات منظمات الشبيبة المختلفة الى المؤتمر.

٢ – يوم الجمعة ٢٠-١٢-٥٧:

محاضرة اللجنة المركزية حول التعديلات المقترحة للدستور يلقيها الرفيق يائير صبان.

نقاش للتصويت.

٣ – يوم السبت ٢١-١٢-٥٧:

تلخيص النقاش، قرارات، انتخابات لجنة مركزية جديدة.

٤ – يوم السبت الساعة الثامنة مساء حفلة اختتام المؤتمر

الى جميع اهالي الطلاب والمعلمين واولاد المدارس

ملابس الكشافة

اطلبوها من محل حنا موسى جريس

بالسوق السوقي بعكا القديمة

هدية السنة الجديدة للمشتركين في المجلة الشهرية الصادرة

من الصين الشعبية باللغة الانكليزية:

« CHINA RECONSTRUCTS »

هي، مجلة ملونة (١٨ X ١٢) انش، تحوي رسمين يرجع تاريخهما الى عهد سونغ (٦٩٠ – ١٢٧٩ ق م)

وستقدم مجانا (١) لجميع المشتركين الجدد الذين يسجلون اسماءهم قبل ٢٨/٢/٥٨

(٢) لجميع المشتركين الذين يجددون اشتراكهم ساريا في يناير ١٩٥٨

وعلى ايضاً [illegible] انه ستزداد صفحات المجلة في سنة ١٩٥٨ وسيصدر معها ثلاثة ملاحق

ثمن العدد ٧٠ بروطة – اشتراك لسنة ٧٠٠ بروطة

اشتراك لسنتين ١٢٦٠ بروطة

سارعوا بارسال اشتراكاتكم الى

« لوتوس LOTOS ليمتد »

مستوردو الكتب والمجلات والرسوم الصينية شارع مكوتنيم

١٩ ص.ب ٤٥٥٠ تل ابيب

(المرجو مراسلتنا باللغة الانكليزية)

« الغد »

[illegible]

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري – حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

بيـــان السلام للاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم

قررت وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية، التي اشتركت في احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، انتهاز فرصة وجودها في موسكو لعقد اجتماع ودي وبحث المسائل المتعلقة بكل الاحزاب.

وفيما يلي البيان الذي صدر بعد اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في موسكو بين ١٦ و ١٩ نوفمبر الماضي، ووقعه ممثلو هذه الاحزاب في البانيا، والجزائر، والارجنتين، واستراليا، والنمسا، وبلجيكا وبوليفيا، والبرازيل، وبريطانيا، وبلغاريا وكندا، وسيلان، والشيلي، والصين، وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وتشيكوسلوفاكيا، والدانمارك، وجمهورية الدومنيكان، والاكوادور، وفنلندا، وفرنسا، وجمهورية المانيا الديمقراطية، وجمهورية المانيا الاتحادية، واليونان، وغواتيمالا، والمجر، وهندوراس، والهند، واندونيسيا، وايران، واسرائيل، وايطاليا، واليابان، والاردن، وكوريا، ولوكسمبورج، والملايو، والمكسيك، ومنغوليا، ومراكش، وهولندة، ونيوزيلندة، والنرويج، وبنما، وبراغواي، وبيرو، وبولونيا، والبرتغال، ورومانيا، وسان مارينو، والاتحاد السوفياتي، واسبانيا، والسويد، وسويسرا، وسوريا ولبنان، وتايلاند، وتونس، وتركيا، واوراغواي، وفنزويلا، وفيتنام، ويوغوسلافيا.

وتبادل المشتركون في المؤتمر الآراء في القضايا الحقيقية للوضع العالمي في ايامنا.

وقرر ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية التوجه الى عمال وفلاحي كل الاقطار، للرجال والنساء في كل العالم، للناس ذوي النوايا الطيبة، في بيان السلام الذي ننشره تحت هذا الكلام.

وقد خيم على هذا المؤتمر جو من التعاون الوثيق الودي الذي يميز العلاقات المتبادلة بين الاحزاب الشيوعية الشقيقة التي تجمع بينها الايديولوجية الماركسية – اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية.

ايها العمال والفلاحون!
يا رجال العلم و الثقافة!
يا ذوي النوايا الحسنة في كل الاقطار!

نحن ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية المجتمعين في موسكو بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، نتوجه اليكم، الى عقولكم والى قلوبكم على السواء.

ان ذكرى الحرب العالمية الثانية لا تزال ذكراها حية في الاذهان، ونتائجها الهدامة لم تزل كلها باقية، ومع ذلك فقد خيم غيوم سوداء فوق المدن والقرى. شعار حرب جديدة، شد دمار مئة مرة عن سابقتها.

ان خطر حرب جديدة يبعث برائحة الجثث يخيم فوق كل الاقطار، وفي كل بيت تساؤل: ماذا يحدث غداً، او بعد شهر، او بعد سنة؟ أتجتاحنا من جديد ألسنة الحرب؟ أتشيع القنابل الذرية والهيدروجينية المدمرة الموت الفجائي هنا وفي اطفالنا؟

ان الشعوب قد محكتها التجارب المريرة للحربين الماضيتين. فالناس البسطاء هم الذين يتحملون دائماً اثقل ضحيات الحروب.

وهم يعلمون ان مشكل حرب جديدة تحمل في طياتها آلاماً هائلة، وتدمر المزيد من البلاد، وتبيد المزيد من الناس، وتترك ورائها نتائج مريرة سيئة الامد.

فالحرب العالمية الاولى التي اقترفتها الدول الاستعمارية الكبرى، وبدأها الاستعمار الالماني، قد حصدت ١٠ ملايين نفس، وتركت عشرات الملايين من المشوهين ذوي العاهات، وقاست من جرائها شعوب باسرها آلام الجوع والبؤس.

والحرب العالمية الثانية التي تتحمل مسؤوليتها في الاساس الفاشية الالمانية لم تقتصر على ابادة جيوش عظيمة فحسب، بل ان القنابل قد دمرت المدن المفتوحة وشردت مئات الالوف من المواطنين، وأبيد الملايين من الرجال والنساء والاطفال وراء الاسلاك الشائكة وفي حجرات الغاز في معسكرات الاعتقال الهتلرية.

وكنوز مادية عظيمة، كان في الامكان ان تبني بها ألوف المدن الجميلة، وان تنفق على اطعام واكساء شعوب باسرها، أتلفت في سبيل الموت والدمار.

أكثر من ٣٠ مليون انسان قتلوا في مجزرة الحرب العالمية الثانية، عدا الجرحى والمشوهين

وفي اواخر ايام تلك الحرب ألقيت على المدن اليابانية المفتوحة القنبلتان الذريتان الاوليان، وكانت دليلا محسوساً على الابادة الجماعية في الحروب المقبلة.

حرب ثالثة تشمل العالم كله

ولا حاجة الى علم عالم ولا الى خيال شاعر لنقول ان الحرب المقبلة – اذا سمحت الشعوب بنشوبها – ستفوق في دمارها كل ما عرفته الانسانية حتى الآن.

ان شعوب اوروبا، وامريكا، وافريقيا، واستراليا، تدرك ان الانسان قد اطلق قوى طبيعية هائلة، وهو يملك اليوم وسائل عظيمة، من شأنها ان تسحق الاذى بكل ناحية من انحاء العالم.

في الحرب القادمة لن يكون هنالك ملجأ او مكان امان، فان لهيب حرب الصواريخ الذرية سيجتاح كل الشعوب ويجلب آلاماً مريرة على الاجيال القادمة.

من الممكن المحافظة على السلام

ان الناس في العالم كله على مختلف قومياتهم ومذاهبهم السياسية والدينية ومعتقداتهم الدينية يريدون ان يعيشوا في سلام. والناس البسطاء في كل ارجاء العالم يقولون: ان الانسان الذي تنتزع روحه المظفرة من الطبيعة كل اسرارها، والذي يخضع الطبيعة لارادته، والذي سيصل قريباً، بعد اطلاق الاقمار الاصطناعية السوفياتية، الى الكواكب، يستطيع، دون شك، ان يمنع الحرب وجر الدمار على نفسه!

ونحن ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية، لادراكنا التام لمسؤوليتنا عن مصير الانسانية، نعلن: ان الحرب ليست محتومة، بل في الامكان منع الحرب، وفي الامكان صيانة السلام وتثبيته.

لقد اجتمعنا في عاصمة الدولة التي دشنت قبل ٤٠ سنة عهداً جديداً في تاريخ الانسانية. في سنة ١٩١٧ انتصرت، للمرة الاولى، الثورة الاشتراكية على ارض روسيا.

واخذ العاملون زمام السلطة في ايديهم، وعبروا للقضاء على كل اشكال الكبت واستغلال الانسان للانسان لعمال روسيا وفلاحيها، بقيادة حزب لينين، قد عثروا على طعم السلام، وبقوا أمناء عليه دائماً.

فالاتحاد السوفياتي، خلال ٤٠ سنة قيامه، قد فتح الطريق الى السلام لكل الشعوب، ويسعى – على الرغم من كل العراقيل الاستعمارية – الى التعايش السلمي مع كل الاقطار الاخرى على مختلف انظمتها الاجتماعية.

والعمال في الاقطار الرأسمالية في دفاعهم عن مصالحهم الحيوية قد ساهموا بنصيب فعال في النضال من اجل السلام. وهذه القضية السامية تلقى تأييد الناس المخلصين في العالم كله.

ولكن لم تتمكن قوى السلام في انقاذ الانسانية من كارثة حرب جديدة، الحرب العالمية الثانية. فهذه القوى لم تكن لها في ذلك الحين القدرة الكافية، والاتحاد السوفياتي كان اذ ذاك الدولة الوحيدة التي تناضل بمثابرة من اجل السلام.

تغير توازن القوى

ونحن الشيوعيين نقول ان في الامكان منع الحرب وصيانة السلام. ونقول هذا بثقة كاملة لأن الوضع العالمي اليوم غير ما كان عليه، وتناسب القوى قد تغير.

فلأن الشعوب التي وضعت في ثورة اكتوبر الكبرى، لم تعد تقف وحدها في الانتصار على الفاشية قد نشأ عالم اشتراكي جبار يضم نحو مليار من الأهلين

الى جانب الاتحاد السوفياتي تسير – في سبيل السلام والتعاون الدولي والتعايش السلمي بين مختلف الانظمة الاجتماعية – دولة اشتراكية كبيرة أخرى هي الصين الشعبية.

وفي سبيل هذه الاهداف النبيلة تعمل القوى الديمقراطية الشعبية في اوروبا وآسيا

ان التقدم الذي لم يسبق له مثيل في ميدان الصناعة والعلم والتكنيك في الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية انما يخدم السلام، وهو مانع قوي للحرب.

قوة جديدة من اجل السلام

وثمة قوة جديدة ظهرت في الميدان العالمي، هي شعوب المستعمرات التي ايقظتها ثورة اكتوبر. وبعض هذه الشعوب قد القت عنها نير عبودية الاجيال، وبعضها الآخر في سبيل القاء هذا النير. وهذه الشعوب تريد ان تعيش بسلام ولن تسمح بأي تدخل استعماري في شؤونها الداخلية.

وهي، من اجل التخلص من تأخرها وفقرها، تنتهج سياسة سلام وحياد، سياسة المبادىء الخمسة المعروفة – الاحترام المتبادل للسلامة الاقليمية والسيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والمساواة، وتبادل الفائدة والتعايش السلمي.

وليس اقطار الاشتراكية وشعوب الشرق هي وحدها التي لا تريد الحرب. بل يمقت الحرب ايضاً شعوب الاقطار الرأسمالية الغربية التي خبرت الحرب مراراً.

ان قوى السلام كثيرة وعظيمة. وفي وسعها ان تمنع الحرب وتصون السلام. ولكننا نحن الشيوعيين نعتقد ان من واجبنا ان نحذر كل شعوب العالم من أن خطر حرب مدمرة مميتة لم يزل بعد.

مصدر الخطر على السلام

فمن اين ينشأ الخطر على السلام وعلى امن الشعوب؟ من الاحتكارات الرأسمالية التي لها مصلحة مالية في الحرب، التي جرت أرباحاً لا مثيل لها في الحربين العالميتين ومن سباق التسلح الحالي

ان سباق التسلح الذي يجلب الارباح الطائلة للاحتكاريين، يثقل العبء على العاملين ويلحق ضرراً خطيراً بالاقتصاد القومي في كل الاقطار.

والاوساط الحاكمة في بعض الاقطار الرأسمالية، تحت ضغط الاحتكاريين، ولا سيما الولايات المتحدة، قد رفضت اقتراحات نزع السلاح وتحريم الاسلحة الذرية والخطوات الاخرى المقصود بها الحيلولة دون نشوب حرب جديدة

لقد قدمت الشعوب المحبة للسلام مقترحات عمر قابلة الى هيئة الامم المتحدة، لو اقرت لكانت توطد السلام وتقلل من خطر الحرب

ولا يستطيع انسان ان ينكر ان تقديم مقترحات الى هيئة الامم المتحدة – الغرض منها وقف سباق التسلح، وابعاد خطر الحرب الذرية والتقدم بالتعايش السلمي والتعاون الاقتصادي بين الدول، الامر الذي يكون عاملا حاسماً في ايجاد الثقة المطلوبة في العلاقات الدولية – يتفق مع المصالح الحيوية لكل الشعوب.

ان مصير العالم، ومصير الاجيال القادمة موقوف على حل هذه القضايا. ولا يقاوم هذه المقترحات إلا اولئك المفيدون من قيام التوتر الدولي.

حجة جديدة للحرب

ان آلاف الصحف ومحطات الاذاعة تبث يومياً في اذهان الشعوب في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها الزعم بان الشيوعية العالمية تهدد حريتهم وطريقة حياتهم ومعتقداتهم الدينية المقدسة ولكن لا الاحزاب الشيوعية ولا دولة من الدول الاشتراكية لديها ما يدعوها الى شن الحرب او القيام بهجوم عسكري على الاقطار الاخرى لاحتلال ارض اجنبية.

فللاتحاد السوفياتي والصين الشعبية مساحات شاسعة عظيمة وكنوز طبيعية لا تحصى، وليس في كل الاقطار الاشتراكية طبقات او فئات اجتماعية معنية بالحرب

فالسلطة في ايدي العمال والفلاحين الذين كانوا في كل الحروب ضحاياها الرئيسية، أفيمكن ان يرغب هؤلاء في حرب جديدة؟

ان هدف الشيوعيين هو بناء مجتمع يضمن الرخاء الجميع، والازدهار للشعوب، والسلام الابدي بينها. ومن اجل بناء هذا المجتمع تحتاج اقطار الاشتراكية الى سلام مستقر متين ولذلك ليس مثل الشيوعيين أعداء الداء للحرب، ولا مثلهم من يناضل بمثابرة من اجل السلام.

الشرط الوحيد

وليس في نية اقطار الاشتراكية ان تفرض نظامها الاجتماعي السياسي على اي شعب آخر. فهي مقتنعة كل الاقتناع بان الاشتراكية ستنتصر، ولكنها تعلم ان الاشتراكية لا تفرض من الخارج، بل تاتي، في المقام الاول، نتيجة لنضال الطبقة العاملة وكل القوى التقدمية الاخرى في كل قطر.

ولذلك ليس لدى الاقطار الاشتراكية اية رغبة في التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى، كما انها لا تسمح للاخرين بالتدخل في شؤونها الداخلية.

ولذلك فان الزعم بان اقطار الاشتراكية تهدد السلام، وانها تريد ان تفرض نظامها على الآخرين ليس سوى محاولة لتضليل اولئك الذين ينشدون السلام.

في الامكان المحافظة على السلام بشرط واحد هو ان يكثف كل [illegible] ... [illegible] وشددوا يقظتهم [illegible] الحروب [illegible] ... اسلام [illegible]

ونحن [illegible] سلام شعوب في كل [illegible] ... نتوجه

الى الرجال والنساء
الى العمال والفلاحين
الى رجال العلم والفن
الى [illegible]
الى [illegible]
الى [illegible]

[illegible] على اختلاف معتقداتهم السياسية والدينية
الى كل من يحب وطنه
الى كل واحد ممن لا يريدون الحرب
الى كل ذوي النيات الحسنة

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الاسلحة الذرية والهيدروجينية [illegible] ... الاسلحة [illegible]

[illegible] ... في الشرق الاوسط

[illegible] ... بين الانظمة الاجتماعية المختلفة [illegible] ... الاقتصادي والثقافي [illegible] شعوب

[illegible] ... السلام [illegible] ... الحرب

اننا ندعو الى كل الناس ذوي النيات الحسنة في العالم كله الى ان تنضموا وتعملوا من اجل:

١ – وقف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية حالا.

٢ – تحريم انتاج هذه الاسلحة واستعمالها عاجلا ودون شروط.

قضية الاشتراكية ستنتصر

نحن الشيوعيين قد وقفنا حياتنا على قضية الاشتراكية ونحن الشيوعيين مقتنعون كل الاقتناع بان هذه القضية السامية ستنتصر [illegible] مؤمنون بانتصار آرائنا – آراء ماركس وانجلس ولينين، آراء الاممية البروليتارية فاننا نرغب في السلام ونعمل من اجل السلام، فالحرب هي عدونا.

[illegible] الاقطار [illegible] الانظمة الاجتماعية المختلفة في تطوير العلم والتكنيك من اجل السلام، والتطور لتفوقها لا في ميدان القتال بل في المباراة من اجل التقدم ومن اجل رفع مستوى المعيشة.

انا نوجه نداءنا الى كل الناس ذوي النوايا الحسنة لنلتقي في كفاح بجهود مشتركة هيئة التسلح الذي يرهق الشعوب لننقذ العالم من خطر الحرب والموت والابادة. فامامنا مستقبل زاهر سعيد للانسانية الى نوقعها.

السلام للعالم!

(المشاورون الثانوية – مرهيئة التحرير)

بيان ممثلي الاحزاب الشيوعيـة والعماليـة في الاقطـــار الاشتراكيـة

فيما يلي البيان الصادر من اجتماع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من الاقطار الاشتراكية الذي عقد في موسكو في ١٤ – ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٧، وقد وقع هذا البيان، ممثلو حزب العمال الالباني، والحزب الشيوعي البلغاري، وحزب العمال الاشتراكي المجري، وحزب العاملين الفيتنامي، وحزب الوحدة الاشتراكية الالماني، والحزب الشيوعي الصيني، وحزب العمال الكوري، وحزب الشعب الثوري المنغولي، وحزب العمال الموحد البولوني، وحزب العمال الروماني، والحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

هذا البيان

هذا هو النص الكامل للبيان الذي صدر في اعقاب مؤتمر المداولات الذي جرى في موسكو بين ١٤ و ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٧.

١

ان المضمون الرئيسي لعهدنا الحاضر هو الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية الذي ابتدأ بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا. واليوم اكثر من ثلث سكان العالم عدد اكثر من ٩٥٠ مليون انسان – قد انتهجت سبيل الاشتراكية وهي تبني حياة جديدة. وعلو قوى الاشتراكية العظيم قد حث على سرعة اتساع الحركة القومية المقاومة للاستعمار في فترة ما بعد الحرب. فخلال الاثنتي عشرة سنة الاخيرة، عدا جمهورية الصين الشعبية، وجمهورية فيتنام الديمقراطية، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، الفي ٧٠٠ مليون من الناس عنهم نير الاستعمار واقاموا دولا قومية مستقلة. وشعوب المستعمرات والاقطار غير المستقلة التي لا تزال في اصفاد العبودية قد احدث تشدد نضال التحرر القومي. وتقدم الاشتراكية وحركة التحرر القومي قد عجل جداً في انهيار الاستعمار. فبالنسبة الى معظم الانسانية قد فقد الاستعمار سيطرته الماضية. وفي الاقطار الاستعمارية تمزق المجتمع التناقضات الطبقية الحادة والنزاع بين تلك الاقطار، في حين ان الطبقة العاملة تبدي مقاومة متزايدة لسياسة الاستعمار والاحتكارات، وتناضل من اجل اوضاع افضل، ومن اجل الحقوق الديمقراطية، والسلام، والاشتراكية.

في عهدنا الحاضر يقرر التطور العالمي سير ونتائج التنافس بين النظامين الاجتماعيين المتضادين. ففي الاربعين السنة الماضية اظهرت الاشتراكية انها نظام اجتماعي يتفوق جداً على النظام الرأسمالي. فقد ضمنت نمو قوى الانتاج بسرعة لم يسبق لها مثيل، ومستحيلة على الرأسمالية، كما ضمنت ارتفاع مستوى الناس العاملين المادي والثقافي. ونجاحات الاتحاد السوفياتي في الاقتصاد، والعلوم، والتكنيك، والنتائج التي توصلت اليها الاقطار الاشتراكية الاخرى في البناء الاشتراكي هي برهان ساطع على حيوية الاشتراكية العظيمة. ففي الدول الاشتراكية تتمتع جماهير الشعب العاملة الغفيرة بالحرية الحقة والحقوق الديمقراطية، وسلطة الشعب تضمن وحدة الجماهير السياسية، والمساواة والصداقة بين الامم، وسياسة خارجية تهدف الى صيانة السلام العالمي، وتمد يد العون الى الامم المكبوحة في كفاحها من اجل التحرر. والنظام الاشتراكي العالمي الذي ينمو ويشتد سيمارس تأثيراً متزايداً في الوضع الدولي في صالح السلام والتقدم وحرية الشعوب.

وبينما الاشتراكية في تصاعد، يسير الاستعمار في هبوط. ولقد ضعف مركز الاستعمار ضعفاً عظيماً نتيجة لانهيار نظام المستعمرات. فالاقطار التي القت عنها نير الاستعمار اخذت تدافع عن استقلالها وتناضل من اجل السيادة الاقتصادية ومن اجل السلام العالمي. وقيام النظام الاشتراكي والمساعدة التي تقدمها الامم الاشتراكية لهذه الاقطار على اساس مبدأ المساواة والتعاون بينها وبين الامم الاشتراكية في النضال من اجل السلام وضد العدوان، تساعد تلك الاقطار على صيانة حريتها القومية وتسهل تقدمها الاجتماعي.

وفي الاقطار الاستعمارية قد احتدت التناقضات بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج. ومن نواح كثيرة لا تستخدم العلم العصري والتقنية لصالح التقدم الاجتماعي للانسانية كلها لأن الرأسمالية تعرقل وتشوه نمو قوى الانتاج في المجتمع. والاقتصاد الرأسمالي العالمي يبقى مختلا غير مستقر. والنشاط الاقتصادي الحسن نسبياً الذي لا يزال يلاحظ في عدد من الاقطار الرأسمالية يعود – الى مدى بعيد – الى حمى التسلح وعوامل أخرى عابرة. غير ان الاقتصاد الرأسمالي سيواجه هبوطاً وازمات احق. ان نشاط الاعمال الكبير الموقت يساعد على بقاء الاوهام الاصلاحية بين قسم من العمال في الاقطار الرأسمالية. في فترة ما بعد الحرب تمكنت بعض فئات من الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية الاكثر تقدماً في جهادها ضد اشتداد الاستغلال ومن اجل مستوى معيشة اعلى ان تحصل على بعض الزيادة في الأجور، إلا ان الأجور الحقيقية في عدد من تلك الاقطار هي الآن دون مستوى ما قبل الحرب. ويمكن في القسم الاكبر من العالم الرأسمالي، ولا سيما في الاقطار المستعمرة وغير المستقلة لا يزال الملايين من الناس يعيشون في فقر. فان تحكم الاحتكارات الواسع للزراعة وسياسة الاسعار التي تتبعها هذه الاحتكارات، وخدمة الاقتصادات والقروض البنكية وربقة الضرائب الناجمة عن حالة التسلح قد أدت الى سرعة خراب وافتقار جمهور الفلاحين. وتحتد التناقضات ليس بين البرجوازية والطبقة العاملة فحسب، بل كذلك بين البرجوازية الاحتكارية وكل فئات الشعب، بين البرجوازية الاحتكارية الامريكية من ناحية والشعوب، وحتى البرجوازية، في الاقطار الرأسمالية الأخرى من ناحية ثانية. فالشعب العامل في الاقطار الرأسمالية يعيش في اوضاع تحمله على الادراك ادراكاً متزايداً

(تتمة في الصفحة التالية)

ب مخرج لوحيد من وصمه لحعبير هو الاشتراكية وهكذا، فقد حدث نشأ اوضاع ملائمة لجذب الشعب العامل في النضال من اجل الاشتراكية

ان الاوساط الاستعمارية [illegible] في الولايات المتحدة [illegible] تسعى من اكبر قوة [illegible] على وضع معظم الاقطار [illegible] تحت سيطرتها، وعرقلة تقدم الانسانية وقف لقوى التطور الاجتماعي. [illegible] مكافحة الشيوعية تسعى في السيطرة على اكثر ما يمكن من الاقطار، وتحرض على وأد الحركات [illegible]، وتهدد استقلال الاقطار الرأسمالية [illegible] القومي، وتحاول استعباد الشعوب المتحررة في اشكال جديدة من الاستعمار، وتضع [illegible] مستمرة ضد الاقطار الاشتراكية. [illegible] في الولايات المتحدة تهدف الى ان تكتل [illegible] كل القوى الرجعية في العالم الرأسمالي. [illegible] ترجمة [illegible]، وعدو لدود للشعب، [illegible] تسعى هذه القوى الاستعمارية [illegible] في [illegible] وتخلق [illegible].

[illegible] الاستعمار [illegible] حروب [illegible] التي عقب الحرب [illegible] المستعمرون الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون وغيرهم من المستعمرين وصنائعهم ولا يزالون يشنون الحروب في [illegible] و[illegible]، وكوريا والملايو، [illegible] وغواتيمالا ومصر [illegible] وعمان [illegible] وفي الوقت نفسه [illegible] الاستعمارية [illegible] متعمال [illegible] وعدوانها [illegible] وموافقه على [illegible] ولا [illegible] الحرب [illegible] عسكرية [illegible] هجوم [illegible] السلام [illegible] حرب [illegible] نووية [illegible] في [illegible].

[illegible]

وفي الوقت نفسه يحاول المستعمرون [illegible] على شعوب الشرق الاوسط [illegible] السلام [illegible] خطر الحرب في تلك المنطقة [illegible] مؤامرات والاستفزازات ضد استقلال سوريا وهذه الاستفزازات ضد سوريا ومصر [illegible] الاخرى تهدف الى تقريب [illegible] عربية [illegible] على حريتها واستقلالها. وحلف جنوب شرقي آسيا [illegible] هو مصدر خطر حرب في شرق آسيا.

ومسألة الحرب و [illegible] هي الآن [illegible] على كل [illegible] تمضي [illegible] خطر حرب الذي [illegible] المستعمرون. في الوقت الحاضر قد بلغت قوى السلام [illegible] الحروب كما ظهر من [illegible] مؤامرات المستعمرين في مصر [illegible] المستعمرين [illegible] ثورة [illegible] في مصر [illegible].

[illegible] قضية السلام [illegible] القوى [illegible] معسكر الاقطار الاشتراكية الذي لا يقهر وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، والاقطار المحبة للسلام في آسيا وافريقيا [illegible] مقاومة الاستعمار [illegible] الاقطار الاشتراكية [illegible] السلام [illegible] الاحزاب الشيوعية، [illegible] شعوب المستعمرات وشبه المستعمرات، [illegible] الشعوب، وشعوب [illegible] الاوروبية التي [illegible]، وشعوب امريكا [illegible] وجماهير الاقطار الاستعمارية التي تشتد مقاومتها [illegible] حرب جديدة. [illegible] هذه القوى [illegible] يمنع الحرب. ولكن [illegible] جازف مهاويس [illegible] الاستعماريون، رغم كل شيء، بشن الحرب، فان [illegible] سيقضي على نفسه بالدمار، لان الشعوب لن تتحمل [illegible] عليها هذا النظام [illegible] من اشقاء [illegible] تضحيات كبيرة.

ان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال [illegible] في الاجتماع تعلن ان مبدأ التعايش السلمي بين [illegible] السلمي الذي طور في قرارات المؤتمر العشرين [illegible] الشيوعي السوفياتي، هو القاعدة [illegible] للسياسة [illegible] التي تنتهجها الاقطار الاشتراكية، وهو الضمانة [illegible] للسلام والصداقة بين الشعوب. وفكرة التعايش [illegible] تتفق مع المبادىء الخمسة التي تقدمت بها جمهورية [illegible] الشعبية وجمهورية الهند، ومع البرنامج الذي اقره [illegible] الاقطار الآسيوية الافريقية في باندونغ. ان [illegible] والتعايش السلمي قد صبحا الآن مطلب الجماهير [illegible] في كل الاقطار.

والاحزاب الشيوعية [illegible] من اجل [illegible] وهي تستنفد كل ما تستطيعه من قوة لمنع [illegible].

٢

ويرى الاجتماع ان توثيق الوحدة والتعاون الاخوي بين الاقطار الاشتراكية، وبين الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، وتضامن الطبقة العاملة الاممية وحركات التحرر القومي والحركات الديمقراطية، هو في الاوضاع الحاضرة ذو اهمية خاصة.

والقاعدة التي تقوم عليها العلاقات بين اقطار النظام الاشتراكي العالمي وكل الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، هي مبادىء الماركسية اللينينية، مبادىء الاممية البروليتارية التي جربتها الحياة. واليوم مصالح العاملين الحيوية في كل الاقطار تدعوهم الى تأييد الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية التي تنتهج سياسة المحافظة على السلام في العالم كله وهي عماد السلام والتقدم الاجتماعي. ان الطبقة العاملة في كل مكان معنية بان توثق عرى الصلات الاخوية من اجل القضية المشتركة، وان تحمي من اعتداء الاعداء المكاسب التاريخية السياسية والاجتماعية التي تحققت في الاتحاد السوفياتي — اول واقوى دولة اشتراكية — وفي جمهورية الصين الشعبية وفي كل الاقطار الاشتراكية، وان ترى اتساع هذه المكاسب وتوطدها.

والاقطار الاشتراكية تقيم علاقاتها على اساس مبادىء المساواة التامة، واحترام السلامة الاقليمية، والاستقلال، والسيادة، وعدم تدخل الواحد بشؤون الآخر. ان هذه المبادىء حيوية. ولكنها ليست كل جوهر العلاقات بين هذه الاقطار. فالمساعدة الاخوية المتبادلة هي جزء من هذه العلاقات. وهذه المساعدة هي تعبير قوي عن الاممية الاشتراكية.

وعلى اساس المساواة التامة والمنفعة المتبادلة، قد اقامت الاقطار الاشتراكية فيما بينها تعاونا اقتصاديا وثقافيا واسع النطاق، يقوم بدور هام في تعزيز الاستقلال الاقتصادي والسياسي لكل من الاقطار الاشتراكية، وللجامعة الاشتراكية ككل. وستواصل الدول الاشتراكية توسيع وتحسين التعاون الاقتصادي والثقافي فيما بينها.

والدول الاشتراكية تؤيد كذلك توسيع التعاون الاقتصادي والثقافي الشامل مع كل الاقطار الاخرى، اذا هي ارادت ذلك، على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية [illegible].

وتضامن الاقطار الاشتراكية ليس موجها ضد اية بلاد. بل على العكس، انه يخدم مصالح كل الشعوب المحبة للسلام، ويكبح مساعي الاوساط الاستعمارية الحربية العدوانية ويؤيد ويشجع قوى السلام النامية. والاقطار الاشتراكية ضد تقسيم العالم الى كتل عسكرية. ولكن نظرا الى الوضع القائم اذ ترفض الدول الغربية مقترحات الدول الاشتراكية بالغاء الكتل العسكرية، فان منظمة ميثاق وارسو، ذات الطابع الدفاعي، والتي تخدم امن شعوب اوروبا وتؤيد السلام في كل انحاء العالم، ينبغي ان تصان وتوطد.

ان الاقطار الاشتراكية موحدة في جامعة واحدة تكون، تنتهج سبيل الاشتراكية المشترك، وبالجوهر الطبقي المشترك، الذي للنظام الاجتماعي والاقتصادي وسلطة الدولة، وبمقتضيات المساعدة المتبادلة والتأييد المتبادل ووحدة المصالح والاهداف في النضال ضد الاستعمار، ومن اجل انتصار الاشتراكية والشيوعية، وبالايديولوجيا الماركسية اللينينية المشتركة بينها جميعا.

وتضامن الاقطار الاشتراكية ووحدتها الوثيقة ضمانة متينة لسيادة واستقلال كل منها. وتقوية العلاقات الاخوية والصداقة بين الاقطار الاشتراكية تتطلب من الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال انتهاج سياسة اممية ماركسية لينينية، وتثقيف الشعب العامل بروح الجمع بين الاممية والوطنية، وبذل جهود حازمة للتغلب على بقايا القومية البرجوازية والشوفانية. وكل القضايا ذات الصلة بالعلاقات بين الاقطار الاشتراكية يمكن ان تسوى كليا بالبحث الرفاقي مع المحافظة الدقيقة على مبادىء الاممية الاشتراكية.

٣

ان انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي، وتقدم البناء الاشتراكي في الديمقراطيات الشعبية، يلاقيان عطفا عميقا لدى الطبقة العاملة والشعب العامل في كل الاقطار. والافكار الاشتراكية تكتسب المزيد من الملايين من الناس. وفي هذه الاوضاع تقيم البرجوازية الاستعمارية وزنا كبيرا لسلاح [illegible] ايديولوجيا، فهي تشوه الاشتراكية وتلطخ الماركسية اللينينية، وتضلل الجماهير وتربكها. فمن المهام الرئيسية تقوية تثقيف الجماهير الماركسي اللينيني، ومكافحة الايديولوجيا البرجوازية، وتفنيد الاكاذيب والافتراءات والمختلقات الدعائية الاستعمارية ضد الاشتراكية والحركة الشيوعية، وتوسيع نشر افكار الاشتراكية والسلام والصداقة بين الشعوب، بشكل بسيط وواضح.

وقد اثبت الاجتماع وحدة آراء الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في القضايا الرئيسية للثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي. ان خبرة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى قد اثبتت كليا صحة ما تقضي اليه الماركسية اللينينية من ان عملية الثورة الاشتراكية وبناء الاشتراكية خاضعة لعدة قوانين اساسية قابلة للتطبيق في كل الاقطار التي تنهج سبيل الاشتراكية. وهذه القوانين تبرز في كل مكان الى جانب الميزات والتقاليد القومية التاريخية المختلفة التي ينبغي ان تؤخذ دائما بالاعتبار.

وهذه القوانين هي، ان تكون الجماهير العاملة بقيادة الطبقة العاملة التي نواتها الحزب الماركسي اللينيني، في تحقيق الثورة الاشتراكية بشكل ما من الاشكال واقامة شكل ما من اشكال ديكتاتورية البروليتاريا، تحالف الطبقة العاملة مع جمهرة الفلاحين وفئات اخرى من الشعب العامل، الغاء الملكية الرأسمالية واقامة الملكية العامة لوسائل الانتاج الاساسية، بناء الزراعة بناء اشتراكيا تدريجيا، تطوير الاقتصاد القومي تطويرا مبرمجا يهدف الى بناء الاشتراكية والشيوعية ورفع مستوى معيشة الشعب العامل، تنفيذ الثورة الاشتراكية في ميدان الايديولوجيا والثقافة واعداد عدد كبير من المثقفين المخلصين للطبقة العاملة والشعب العامل وقضية الاشتراكية، ابطال الكبت القومي واقامة المساواة والصداقة الاخوية بين الشعوب، الدفاع عن انجازات الاشتراكية في وجه هجمات الاعداء الخارجيين والداخليين، تضامن الطبقة العاملة في القطر المعين مع الطبقة العاملة في الاقطار الاخرى، اي الاممية البروليتارية.

ان الماركسية اللينينية تتطلب تطبيق المبادىء العامة للثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي تطبيقا خلاقا بالاعتماد على الاوضاع المعينة في كل قطر، وهي ترفض التقليد الميكانيكي لسياسة وتكتيك الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاخرى. وقد نبه لينين مرارا الى ضرورة تطبيق مبادىء الشيوعية الاساسية تطبيقا صحيحا ومجاراة المعالم الخاصة بالامة وبالدولة القومية ذات الشأن. فتجاهل الحزب البروليتاري للمزايا القومية يؤدي حتما الى انفصاله عن الواقع وعن الجماهير، والى الاضرار بقضية الاشتراكية. ومن الناحية الاخرى المبالغة في دور هذه المزايا، او الابتعاد، بحجة المزايا القومية، عن الحقيقة الماركسية اللينينية الشاملة بشأن الثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي، هي ايضا مضرة بقضية الاشتراكية. والمشتركون في الاجتماع يرون ان هذين الانحرافين ينبغي ان يكافحا معا. وعلى الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الاقطار الاشتراكية ان تتمسك بتصميم اشد بالجمع بين الحقيقة الماركسية اللينينية الشاملة المذكورة اعلاه، والممارسة الثورية الخاصة ببلادها، وان تطبق بشكل خلاق القوانين العامة، التي تتحكم بالثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي، وفق الاوضاع المعينة في بلادها، وان يتعلم بعضها من بعض وتتشارك في خبرتها. فالتطبيق الخلاق للقوانين العامة لبناء الاشتراكية التي امتحنت بالخبرة والاختيار، والاشكال والاساليب المختلفة لبناء الاشتراكية المستعملة في الاقطار المختلفة، تؤلف مساهمة جماعية في النظرية الماركسية اللينينية.

ان النظرية الماركسية اللينينية مستمدة من المادية الديالكتيكية. وهذه النظرة العالمية تعبر عن القانون العام لتطور الطبيعة والمجتمع والتفكير الانساني، وهي تصلح للماضي والحاضر والمستقبل. والمادية الديالكتيكية يقابلها الميتافيزيقية والمثالية. فاذا اتخذ الحزب السياسي الماركسي في فحصه للمسائل على غير المادية الديالكتيكية تكون النتيجة رؤية الامور من جانب واحد وبشكل ذاتي، وركود الفكر، والانعزال عن الحياة وفقدان المقدرة على تحليل الامور والظواهر، وارتكاب اخطاء تحريفية وعقيدية والخطأ في السياسة. فتطبيق المادية الديالكتيكية في العمل وتثقيف العاملين في الحزب والجماهير الغفيرة بروح الماركسية اللينينية هي واجبات عاجلة على الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال.

ومن الامور ذات الاهمية الحيوية في المرحلة الحاضرة تشديد النضال ضد الاتجاهات الانتهازية في الطبقة العاملة والحركة الشيوعية. والاجتماع يؤكد ضرورة التغلب الحازم على التحريفية والعقيدية في صفوف الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال. فالتحريفية والعقيدية في الطبقة العاملة والحركة الشيوعية هما اليوم، كما كانا في الماضي، ظاهرة اممية. ان العقيدية والجمود الفكري تعيقان تطور النظرية الماركسية اللينينية وتطبيقها الخلاق في الاوضاع المتغيرة، وتستعيضان عن درس الوضع المعين بمجرد الاقتباس من الكلاسيكيات والتمسك بالكتب، وتؤديان الى عزل الحزب عن الجماهير. والحزب الذي ينكمش في صدفة الانعزالية ويفقد صلته بالجماهير لا يستطيع ان يحقق النصر لقضية الطبقة العاملة.

والاحزاب الشيوعية اذ تستنكر العقيدية تعتقد ان الخطر الرئيسي في الوقت الحاضر هو التحريفية او، بعبارة اخرى، الانتهازية اليمينية التي بوصفها تعبيرا عن الايديولوجيا البرجوازية تشل النشاط الثوري لدى الطبقة العاملة وتطالب بالمحافظة على الرأسمالية او اعادتها. بيد ان العقيدية والانعزالية قد تكونان الخطر الرئيسي في مراحل مختلفة في تطور هذا الحزب او ذاك من الاحزاب. فعلى كل حزب شيوعي ان يقرر ما هو الخطر الذي يهمه اكثر من غيره في الوقت المعين.

ويجدر بالذكر ان استيلاء البروليتاريا على السلطة هو بداية الثورة فقط لا ختامها. فبعد الاستيلاء على السلطة تجابه الطبقة العاملة مهاما خطيرة هي مهام بناء الاقتصاد القومي بناء اشتراكيا، ووضع الاسس الاقتصادية والتكنيكية للاشتراكية. وفي الوقت نفسه فان البرجوازية التي اسقطت تحاول دائما ان تعود، وتأثير البرجوازية والبرجوازية الصغيرة ومثيلها في المجتمع لا يزال كبيرا. ولهذا هو السبب في ان ثمة حاجة الى وقت طويل للفصل في مسألة من الغالب، الرأسمالية ام الاشتراكية. وبقاء التأثير البرجوازي هو مصدر داخلي للتحريفية، والاستسلام لضغط الاستعمار هو مصدرها الخارجي.

والتحريفية العصرية تحاول ان تلطخ تعاليم الماركسية اللينينية العظيمة، وتعلن انها قد «فات اوانها» وتزعم انها قد فقدت اهميتها للتقدم الاجتماعي. ويحاول المحرفون ابعاد روح الماركسية الثورية، وتقويض الايمان بالاشتراكية لدى الطبقة العاملة وجمهرة العاملين بوجه عام. وهم ينكرون الضرورة التاريخية للثورة البروليتارية وديكتاتورية البروليتاريا اثناء فترة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، وينكرون الدور القيادي للحزب الماركسي اللينيني، ويرفضون مبادىء الاممية البروليتارية، ويدعون الى رفض المبدأ اللينيني في تنظيم الحزب ولا سيما المركزية الديمقراطية، والى تحويل الحزب الشيوعي من منظمة ثورية مناضلة الى نوع من انواع جمعيات النقاش.

ان خبرة الحركة الشيوعية الاممية تظهر ان دفاع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال دفاعا حازما عن وحدة صفوفها الماركسية اللينينية، وتحريم التكتل والاتجاهات التي تنسف الوحدة، انما يضمن النجاح في انجاز مهام الثورة الاشتراكية، وتحقيق الاشتراكية والشيوعية.

٤

ان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال تجابه مهام تاريخية عظيمة. والنهوض بهذه المهام يقتضي توثيق عرى الوحدة، ليس وحدة الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال فقط، بل وحدة الطبقة العاملة كلها، ويقتضي توثيق الحلف بين الطبقة العاملة والفلاحين، وتكتيل الشعب العامل والانسانية التقدمية والقوى المحبة للحرية والسلام في العالم.

ان الدفاع عن السلام هو اهم واجب عالمي اليوم. والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في كل الاقطار تسعى الى العمل المشترك على اوسع نطاق ممكن مع جميع القوى التي تريد السلام وتقاوم الحرب. والمشتركون في الاجتماع يعلنون انهم يؤيدون جهود جميع الدول، والاحزاب، والمنظمات، والحركات، والافراد الذين يحمون السلام ويعارضون الحرب، الذين يرغبون في التعايش السلمي، والامن الجماعي في اوروبا وآسيا، وتخفيض السلاح، ومنع استعمال الاسلحة الذرية وتجاربها.

ان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال تدافع مخلصة عن المصالح القومية والديمقراطية للشعوب في كل الاقطار. ان الطبقة العاملة والشعوب في اقطار كثيرة لا تزال تجابه المهمة التاريخية، مهمة النضال من اجل الاستقلال القومي ضد العدوان الاستعماري والكبت الاقتصادي. والاجدى في هذه الحالة هو توحيد صفوف [illegible] للاستعمار [illegible] العمال والفلاحين، والبرجوازيين الصغار، والبرجوازية القومية، والقوى الوطنية والديمقراطية الاخرى. والوقائع الكثيرة تظهر انه كلما كانت وحدة مختلف القوى الوطنية والديمقراطية عظيمة وقوية كان ضمان النصر في النضال المشترك عظيما.

في الوقت الحاضر نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب ضد خطر الحرب ومن اجل مصالحها الحيوية موجه ضد جماعات الرأسماليين الاحتكارية الكبيرة بوصفهم المسؤولين الرئيسيين عن سباق التسلح، وهم الذين ينظمون ويوحون بمشاريع الاعداد لحرب عالمية جديدة، وهم عماد العدوان والرجعية. ومصالح هذه الحفنة من الاحتكاريين وسياستهم تتعارض بشكل متزايد ليس مع مصالح الطبقة العاملة فحسب، بل مع مصالح الفئات الاخرى من المجتمع الرأسمالي ايضا، كالفلاحين، والمثقفين، والبرجوازية الصغيرة والمتوسطة. في تلك الاقطار الرأسمالية التي يحتل الاحتكاريون الامريكيون فيها مقام سيطرتهم فيها وفي تلك الاقطار التي تعاني من سياسة التوسع الاقتصادي والعسكري الامريكية، اخذت تنشأ الاوضاع الموضوعية لتوحيد فئات واسعة من الشعب، تحت قيادة الطبقة العاملة واحزابها الثورية، للنضال من اجل السلام، والدفاع عن الاستقلال القومي والحريات الديمقراطية، ورفع مستوى المعيشة، والقيام باصلاحات اساسية في الارض، واسقاط حكم الاحتكاريين الذين يعرضون المصالح القومية للخطر.

ان التغيرات التاريخية العميقة والتحول الحاسم في ميزان القوى في الميدان الدولي لصالح الاشتراكية، والنمو العظيم في قوة جاذبية الآراء الاشتراكية لدى الطبقة العاملة والشعب العامل والمثقفين التقدميين، تخلق اوضاعا اكثر ملاءمة لانتصار الاشتراكية.

ان اشكال الانتقال الى الاشتراكية قد تختلف في مختلف الاقطار. ان الطبقة العاملة وطليعتها — الحزب الماركسي اللينيني — تسعى لتحقيق الثورة الاشتراكية بالوسائل السلمية. فهذا يتفق مع مصالح الطبقة العاملة والشعب كله كما يتفق مع مصالح البلاد القومية.

واليوم في عدد من الاقطار الرأسمالية تتمكن الطبقة العاملة بقيادة طليعتها الفرصة — اذا توفرت وحدة الطبقة العاملة والجبهة الشعبية او اي اتفاق آخر والتعاون السياسي بين مختلف الاحزاب والمنظمات العامة — لتوحيد اكثرية الشعب والاستيلاء على سلطة الدولة دون حرب اهلية، وضمان نقل وسائل الانتاج الاساسية الى ايدي الشعب. وبتكتيل اكثرية الشعب وهزم العناصر الانتهازية، التي ليس في وسعها التخلي عن سياسة المهادنة مع الرأسماليين واسياد الارض، تستطيع الطبقة العاملة ان تهزم القوى الرجعية المعادية للشعب، وتضمن اكثرية ثابتة في البرلمان، فتحول البرلمان من اداة لخدمة مصالح البرجوازية الطبقية الى اداة لخدمة الشعب العامل، وتشن نضالا جماهيريا غير برلماني، فتحطم مقاومة القوى الرجعية وتخلق الاوضاع الضرورية لتحقيق الثورة الاشتراكية سلميا. ان هذا كله لا يكون في الامكان الا بتطوير نضال العمال وجماهير الفلاحين والفئات الوسطى الطبقي تطويرا واسعا مستمرا ضد رأس المال الاحتكاري الكبير، وضد الرجعية، ومن اجل اصلاحات سلمية عميقة، ومن اجل السلام والاشتراكية.

وفي حالة لجوء الطبقات الحاكمة الى العنف ضد الشعب ينبغي ان لا تغرب عن الفكر امكانية الانتقال غير السلمي الى الاشتراكية. ان لينين يعلم، والخبرة تثبت ان الطبقات الحاكمة لا تتخلى عن السلطة باختيارها. وفي هذه الحالة مدى مرارة النضال وشكله لا تتوقف على البروليتاريا بقدر ما تتوقف على المقاومة التي تبديها الاوساط الرجعية لارادة الاكثرية الساحقة من الشعب، وعلى استعمال هذه الاوساط القوة في مرحلة ما من مراحل النضال من اجل الاشتراكية.

ان امكان سبيل ما او آخر الى الاشتراكية يتوقف على الاوضاع المعينة في كل قطر.

في النضال من اجل تحسين اوضاع الشعب العامل ومن اجل صيانة الحريات الديمقراطية وتوسيعها، ونيل الاستقلال القومي والسلام بين الامم، والمحافظة عليهما، وكذلك في النضال من اجل كسب السلطة وبناء الاشتراكية، تنشد الاحزاب الشيوعية التعاون مع الاحزاب الاشتراكية. ومع ان زعماء الاشتراكيين اليمينيين يبذلون جهدهم لعرقلة هذا التعاون فان هنالك فرصا متزايدة للتعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين في امور كثيرة. والخلافات الايديولوجية بين الاحزاب الشيوعية والاشتراكية لا ينبغي ان تمنعها من اقامة وحدة العمل في المسائل الكثيرة الملحة التي تجابه حركة الطبقة العاملة.

وفي الاقطار الاشتراكية حيث الطبقة العاملة في الحكم تقف الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، التي تقيم اوثق الصلات بجماهير الشعب الغفيرة، امام فرصة [illegible]. ان تعمل دائما على توثيق هذه الصلات بجماهير الشعب الغفيرة، [illegible] قضية بناء الاشتراكية والدفاع عنها قضية الملايين الذين يدركون [illegible] الادراك انهم اسياد بلادهم. ومن المهم جدا لتنمية نشاط الجماهير الغفيرة ومبادرتها الخلاقة وتوثيق تضامنها، وتوطيد النظام الاشتراكي، الاجراءات التي اتخذتها الاقطار الاشتراكية في السنوات الاخيرة لتوسيع الديمقراطية الاشتراكية وتشجيع الانتقاد والانتقاد الذاتي.

ومن بين تحقيق التضامن الحقيقي بين الطبقة العاملة، وبين كل الناس العاملين، وبين الاوساط التقدمية جمعاء، بين القوى المحبة للحرية وللسلام في العالم، من الضروري في المقام الاول توثيق عرى وحدة الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في جميع الاقطار، وهذا التضامن هو نواة تضامن اعظم، وهو الضمانة لانتصار قضية الطبقة العاملة.

وعلى الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال مسؤولية هامة بوجه خاص حيال مصير النظام الاشتراكي العالمي والحركة الشيوعية الاممية. والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الممثلة في الاجتماع تعلن انها ستعمل دون توان على توثيق وحدتها وتعاونها الرفاقي بقصد زيادة توطيد جامعة الدول الاشتراكية ولمصلحة حركة الطبقة العاملة الاممية، ومصلحة السلام والاشتراكية.

ويشير الاجتماع بارتياح الى ان الحركة الشيوعية الاممية قد نمت وصمدت في امتحانات عديدة عظيمة وفازت بعدد من الانتصارات الكبيرة. وقد اظهر الشيوعيون بمثالهم للناس العاملين على نطاق عالمي حيوية العقيدة الماركسية اللينينية ومقدرتهم ليس على مجرد الدعوة لآراء الاشتراكية العظيمة فحسب، بل كذلك على تحقيق هذه الآراء في اوضاع عصيبة جدا.

والحركة الشيوعية، مثل اية حركة تقدمية في تاريخ الانسانية، لا بد ان تكون قد [illegible] صعوبات وعثرات، ولكن كما كانت في الماضي كذلك الآن وفي المستقبل ايضا لن تستطيع اية صعوبات او عثرات ان تغير القوانين الموضوعية التي تتحكم بالتطور التاريخي، ولا ان تؤثر في عزم الطبقة العاملة على تغيير العالم القديم وانشاء عالم جديد. فالشيوعيون منذ ان بدأوا نضالهم كانوا عرضة لاضطهاد القوى الرجعية وملاحقتها، ولكن الحركة الشيوعية تتقدم ببطولة الى الامام وتخرج من كل امتحان اقوى مما كانت. والشيوعيون بزيادة توثيق وحدتهم يحبطون محاولات القوى الاستعمارية الرجعية لمنع المجتمع الانساني من التقدم نحو عهد جديد.

وخلافا لمزاعم الاستعمار الباطلة حول ما يسميه ازمة الشيوعية، ان الحركة الشيوعية تنمو وتشتد ساعدها. والقرارات التاريخية التي اتخذت في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي هي ذات اهمية عظيمة ليس للحزب الشيوعي السوفياتي وحده وللبناء الشيوعي في الاتحاد السوفياتي فحسب، بل انها قد فتحت عهدا جديدا في الحركة الشيوعية الدولية وعملت على اندفاع في تطورها على اساس الماركسية اللينينية. ومؤتمرات الاحزاب الشيوعية في الصين، وفرنسا، وايطاليا، والاقطار الاخرى في الزمن الاخير قد اظهرت بوضوح وحدة وتضامن صفوف الحزب واخلاصها للمبادىء الاممية البروليتارية. وهذا الاجتماع لممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال يشهد على تضامن الحركة الشيوعية الاممية.

ان المشتركين في الاجتماع، بعد تبادل الآراء، قد توصلوا الى نتيجة هي ان في الاوضاع الحاضرة من المستحسن ان يعقد حين الحاجة، عدا المقابلات الثنائية بين الكادر القيادي وتبادل المعلومات، اجتماعات اكثر تمثيلا للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، لبحث القضايا الدولية، وتبادل الخبرة، ودرس [illegible] الآراء والمواقف وتنسيق النضال المشترك من اجل الاهداف المشتركة، السلام والديمقراطية والاشتراكية.

والمشتركون في الاجتماع يعربون بالاجماع عن ثقتهم الاكيدة بان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال بتوحيد صفوفها وبالتالي تكتيل الطبقة العاملة والشعوب في كل الاقطار، ستتغلب على كل الصعوبات والعثرات في سبيلها قدما وتحقق انتصارات كبيرة اخرى لقضية السلام والديمقراطية والاشتراكية.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

الثلاثاء

١٧ كانون الاول ١٩٥٧
٢٤ جماد الاول ١٣٧٧
٢٠ كسليف ٥٧١٨
17 Dec. 1957
No 66 Vol XIV
العدد ٦٦ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) — מחיר 150 פר׳

ايزنهاور يرفض وقف التجارب النووية

باريس – رفض الرئيس ايزنهاور الاقتراح الذي بعث به نهرو الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا يدعوها فيه الى الاتفاق على ايقاف التجارب النووية.

وزعم ايزنهاور في رده ان حظر التجارب لا يكون بدون اتفاق على ايقاف إنتاج الاسلحة النووية !!

بولغانين يقترح على سويسرا ان تدعو الى عقد مؤتمر للدول الكبرى

لندن – نشرت حكومة سويسرا نص الرسالة التي بعث بها اليها رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين واقترح فيها على الحكومة السويسرية ان تقترح مرة اخرى عقد مؤتمر للدول الكبرى على مستوى عال.

وكانت سويسرا قد دعت في سنة ١٩٥٦ الى عقد مؤتمر هام يشترك فيه الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا والهند. وقبل الاتحاد السوفياتي الدعوة انذاك ورفضتها الدول الغربية.

بلبلة وتناقضات فى مؤتمر رؤساء دول حلف الاطلنطي

رئيس المؤتمر يعترف بنوايا الاتحاد السوفياتي السامية واديناور يطلب مفاوضة «الروس» والنرويج ترفض بناء قواعد

باريس – ابتدأت هنا أمس اجتماعات رؤساء دول حلف الاطلنطي. وبدت باريس اشبه بمعسكر حربي ... ألوف افراد الشرطة المدججين بالسلاح يحيطون بدار السفارة الامريكية حيث ينزل الرئيس ايزنهاور، ويجوبون الشوارع ويحتلون الاماكن الاستراتيجية في المدينة، وقوات غفيرة أخرى من الجند أنيط بها مهمة مسح الشعارات المكتوبة على الجدران: «عد الى بلادك يا ايزنهاور»، ملايين المنشورات وزعت تدعو الجماهير الى التظاهر رغم الحظر الحكومي. وفي روما سارت مظاهرات احتجاجية، ورحبت صحف بريطانية كثيرة باقتراحات بولغانين واعربت عن قلق الشعب البريطاني من الاخطار المترتبة على إقامة القواعد الذرية والصاروخية في دول الاطلنطي.

وسادت حفلة افتتاح المؤتمر روح البلبلة والاضطراب من التناقضات التي تعتمل بهذه الكتلة العدوانية. فرئيس وزراء لكسمبورغ الذي افتتح الاجتماع اعلن ان الاتحاد السوفياتي لا ينوي اشعال الحرب ولكنه قال ان خطر الحرب يحلق فوق رؤوس البشر (لم يذكر الجهة التي تهدد بالحرب) ثم ختم كلمته بدعوة الاعضاء الى التماسك. اما فيلكس غايار رئيس وزراء فرنسا فدعا الى القضاء على العسكرية والبؤس والفقر وأكد ان مهمة الحلف هي «السلام». ولكن اذا كانت كلمات الرئيسين الاوروبيين عكست تخاوف اوروبا من الحرب وعاولتها بالتضليل والتمويه الحديث عن السلام فايزنهاور كشف اوراق حكام الولايات المتحدة وبوضوح دعا الى بذل جهود الابطال للحاق بالاتحاد السوفياتي في انتاج الصواريخ اي خلق اوضاع سياسة القوة الفاشلة. ولكنه اعترف ايضاً ان الغرب يسوده الفهم الخاطئ بان الزمن بجانب الغرب ولذلك دعا الى تنسيق الجهود والخطط اي الى وضع اوروبا تحت السيطرة الامريكية.

وتكلم اديناور (المانيا الغربية) فطلب اجراء محادثات سلمية مع الاتحاد السوفياتي لوقف الحرب الباردة ودعا الى تقوية الحلف ورحب بالمقترحات الامريكية البريطانية ولكنه طلب ان تجري دول الحلف مشاورات بينها في القضايا السياسية وان تبلغ امريكا حلفاءها مقدماً بما تريد اتخاذه.

اما رئيس حكومة النرويج فقال انه ليس لدى بلاده اي مشروع لتجميع الاسلحة النووية والصاروخية فيها او لاقامة قواعد صاروخية على اراضيها وقال ان دول الحلف ليست ملزمة باتباع سياسة موحدة في كل القضايا.

***

«مثل سبوتنك الامريكي» كذلك اجتماع حلف الاطلنطي يبشر بفشل سبقته دعاية واسعة، ولكنه فشل اخطر كثيراً على الغرب» – بهذه الكلمات وصفت صحيفة «نيوستيتسمان اند نيشن» البريطانية اجتماع الرؤساء الغربيين في باريس.

وقالت الصحيفة ايضاً، يقال ان المؤتمر سيكون اهم مؤتمر للسياسيين منذ ١٩١٩ غير ان مجموعة العجائز هي من مثل ايزنهاور وماكميلان المرضى كايزنهاور، المسودي كسالازار (دكتاتور البرتغال) والعاجزين كغايار. ليس هنالك ما يشير الى ان المؤتمر سيتقدم بالقضايا التي تواجهنا. فكيف علينا ان نعد من جديد تحدي الاتحاد السوفياتي للعالم الحر في الوقت الذي تتخلف فيه القوة الامريكية حيال التكتيك السوفياتي؟ وفي الوقت الذي فشلنا ولم نحق بروسيا في ميدان التسلح هل لدينا اي جواب سياسي للقضية التي هي سياسية في المقام الاول؟ ان هذه الاسئلة هي التي تشير الى سبب دعوة ليستر بيرسون لمبادرة جديدة للسلام ولعدم اقامة سياستنا على الدمار والخراب.

تناقضات شديدة

ولم يعد خافياً الآن ان هذا المؤتمر يعقد في وقت تغير فيه ميزان القوى العالمية لصالح المعسكر الاشتراكي، وفي وقت اشتدت فيه التناقضات بين اعضاء حلف الاطلنطي، وتخاف امريكا حدوث اي انشقاق في هذا الحلف اذ سيؤثر ذلك في مشروع الغرب لرسكض وراء التسلح والاعدادات الحربية وهذا ما حدا بامريكا وبريطانيا الى الاتفاق حول دعم هذا الحلف. وتقول «نيويورك هيرالد تريبيون» ان هذا المؤتمر هو «لاعادة الثقة بين اعضاء الحلف».

غير ان الصورة اثناء انعقاد المؤتمر هي عكس ما امله الامريكيون.

ففرنسا لا تزال تعلن انها ترفض المشروع الامريكي البريطاني لاحتكار انتاج الاسلحة النووية وقصر دور الدول الأخرى على تلقي هذه الاسلحة وإقامة قواعد ذرية وصاروخية.

والمانيا الغربية تبدي تخوفها من ان يؤدي المشروع الى اعتزالها الى دولة من الدرجة الصغرى. والامتناع الذي عقد عشية انعقاد المؤتمر الرئيس الالماني الغربي اديناور ورئيس حكومة فرنسا غايار يشير الى محاولات الحكومتين ضد الميثاق الانجلو – امريكي.

وفي روما سارت مظاهرات ضخمة احتجاجاً على انعقاد مؤتمر الحلف الذي سيبحث في قضية تحويل دول الحلف الصغرى الى قواعد حربية وقواعد ذرية واشتبكت المظاهرات مع البوليس ووقعت بعض الاصابات.

وقد عكست الصحف البريطانية الوضع السائد الآن في بلادها، فاشارت هذه الصحف الى ان اقتراح بولغانين إيجاد منطقة في وسط اوروبا مجردة من الاسلحة النووية يلقى ترحيب زعماء حزب العمال. إوكتيت «اوبزرفر» تقول ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كلمة الاتحاد

اسرائيل في هيئة الامم

انتهت الدورة الثانية عشرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، واختتمت دورتها بقرار لم يعارض فيه احد وصوت عليه ٧٠ مندوباً دعت فيه الدول الى بذل جهدها لتوطيد السلام العالمي وتنمية العلاقات الودية بينها وحل النزاعات بالوسائل السلمية.

وقد كان من الممكن ان يكون هذا القرار تاريخياً حاسماً يتوج دورة تاريخية حاسمة من تاريخ هذه المنظمة الدولية... لو اسهمت قرارات المنظمة نحو خلق اوضاع تجعل في هذا القرار حيوية فعالة.

ولكن الواقع ان هذه الدورة اخفقت في تحقيق الأمنية التي تلهف اليها الشعوب ولم تنجح في حل عقدة العقد وعقبة العقبات، مشكلة نزع السلاح وخطر التجارب والاسلحة النووية، فبضغط الدول الغربية الاستعمارية رفضت الجمعية العامة مشروع الهند الداعي الى حظر التجارب النووية التي تحمل في طياتها اخطاراً قاتلة للجيل القادم... وبفعل هذا الضغط اهملت الاقتراح السوفياتي بشأن لجنة نزع السلاح الذي استهدف انقاذ المباحثات القديمة بهذا الصدد من جمودها.

وفي هذا الجو اهملت اقتراحات كوزنتسوف المندوب السوفياتي ايضاً بشأن التعايش السلمي وايقاف الحرب الباردة التي تكمن في الظروف التي تليها من اماطة اللثام عن اسرار الاقمار الاصطناعية وتسخير العبقرية الانسانية لخدمة الانسان.

ومع هذا فالصورة التي ترسمها هذه الدورة ليست قاتمة وفيها من المنارات المضيئة ما يبشر بمستقبل مشرق.

ففي هذه الدورة فشل الاستعمار في اكثر من معركة وانتصرت الشعوب في اكثر من قضية، والقرار بشأن الجزائر على الرغم من بعض الضعف الذي اعتراه كان نصراً للشعوب، لانه دحض مزاعم فرنسا بان الجزائر اقليم من اقاليمها واعترف بحق شعبها بمفاوضة فرنسا والوصول الى حل معها يتلاءم مع مبادئ هيئة الامم المتحدة. ومثل هذا القرار اتخذته الجمعية العامة بشأن قبرص وسجلت فيه اقتناعها بعدالة مطلب القبرصيين، حق تقرير المصير.

ولكن ليست القرارات الايجابية هي التعبير الوحيد التغير الحاصل في توازن القوى الدولية كما ظهر في مناقشات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

فحتى القرارات التي اتخذتها اكثرية المندوبين بضغط الولايات المتحدة كان ينقصها «الاجماع» الذي ميز الدورات الماضية. ففي هذه الدورة توطدت قوة الكتلة الآسيوية الافريقية وبتوطدها تحطم السور الذي حاولت ان تطوق به الدول الغربية الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وتعزلهما في الميدان الدولي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

حيال اشتداد خطر الحرب النووية الاتحاد السوفياتي يدعو اسرائيل الى العمل على منع مثل هذه الحرب

مذكرة سوفياتية تنبه اسرائيل الى اشتداد خطر الحرب الناجم عن خطوات المستعمرين الاخيرة

القدس – صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزارة الخارجية السوفياتية قد اوصلت مذكرة دبلوماسية الى حكومة اسرائيل. وقد سلمت هذه المذكرة الى سفير اسرائيل في موسكو يوم الجمعة، وطلب من السفير ان ينقلها حالا الى حكومة اسرائيل.

وتقع المذكرة في ١٣ صفحة ولم يصل بعد نصها الكامل الى اسرائيل، ولكن هذا النص يشبه نصوص المذكرات الاخرى التي وجهها الاتحاد السوفياتي مؤخراً الى كل الدول الاعضاء في الأمم المتحدة.

ومما جاء في هذه المذكرة انه على أثر الخطوات التي اتخذتها جماعة من الدول قد اشتد مؤخراً خطر حرب نووية. وحيال هذا الخطر تتوجه حكومة الاتحاد السوفياتي الى حكومة اسرائيل بان تعمل على منع خطر حرب ذرية.

وتعرب الحكومة السوفياتية في مذكرتها عن ثقتها بان اسرائيل، قياماً بما يترتب عليها من مسؤولية بوصفها عضواً في هيئة الامم المتحدة، ستنظر بانتباه في المقترحات المفصلة في المذكرة.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ستنظر في المذكرة وتجيب عليها.

وقال الناطق ايضاً ان النبأ الذي نشر في جريدة «يديعوت احرونوت» عن ان المذكرة تحمل توقيع رئيس الحكومة السوفياتية غير صحيح فالمذكرات الدبلوماسية التي من هذا النوع لا توقع عادة.

«السبوتنكات» الامريكية تحلق فوق بريطانيا والشرق الاوسط والشرق الاقصى محملة بالقنابل النووية.

بيد الشعوب رد الخطر المميت ...

وزير الخارجية السورية: قضية فلسطين هي قضية العرب كلهم وليس من حق حلف الاطلنطي بحثها

حيفا – لمكاتب الاتحاد – انشغلت الصحف الغربية والصحف الاسرائيلية بنشاط نوري السعيد في لندن وواشنطن وتكهنت بشتى الحلول للقضية الفلسطينية. وفي الوقت ذاته انتشرت ايضا اشاعات صحفية زعمت ان «حل» القضية الفلسطينية «سيصدر» عن اجتماع مجلس حلف الاطلنطي الحالي. وقد انتهزت الصحف الاسرائيلية هذه الاشاعات لتزيد من تحريضها على الاتحاد السوفياتي لانه يريد تأييد قرار هيئة الامم المتحدة بشأن فلسطين لعام ١٩٤٧، وتنكرت حكوماتها لحقوق عرب فلسطين القومية.

وقد ادلى وزير الخارجية السورية امس الاول بالتصريح التالي واعرب فيه عن رأي معسكر التحرر العربي والشعب العربي في اقطاره، وجاء فيه:

«ان انباء رسمية وغير رسمية ان ثمة محاولات تقوم بها بعض الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي لبحث قضية فلسطين في مؤتمر حلف الاطلنطي. وهذه الدول تحاول ان توهم بان هذه القضية هي العامل الوحيد في التوتر في الشرق الاوسط، بغية بلبلة الرأي العام العالمي، ولا سيما الرأي العام العربي، بترويج دعاية زائفة بان معالجة قضية فلسطين غير مرتبطة بمطامع المستعمرين. وهذه المناورة هي جزء لا يتجزأ من المساعي التي تبذلها الدول الاستعمارية في ميدان الحرب الباردة. ولذلك فان كل حل لهذه القضية تحاول دول حلف الاطلنطي تحقيقه انما يخدم مصالح اعضاء هذا الحلف لا اماني العرب القومية ولا سياسة الحياد الايجابي.

ولا شك في ان الاستعمار والصهيونية يعلمان جيداً اسباب التوتر في الشرق الاوسط فهما اللذان خلقا هذا التوتر بمحاولاتهما المتكررة لحمل دول هذه المنطقة على التخلي عن سياسة التحرر والانضمام الى سلسلة الاحلاف العسكرية والاعتراف باسرائيل التي خلقتها ايدي الاستعمار.

إن مسألة التوتر في الشرق الاوسط ناجمة عن سياسة الاستعمار والصهيونية هذه وعن مخططاتهما.

وجدير بالذكر ان اتصالات بعض الاوساط العربية بالدول الغربية من اجل البحث في حلول لقضية فلسطين لن تكلل بالنجاح، لان هذه القضية هي قضية العرب كلهم وليس من حق فئة صغيرة او كبيرة ان تقرر في هذه القضية دون اجماع العرب كلهم.

وازالة التوتر القائم في الشرق الاوسط مستحيلة ما لم تستأصل العلة الاستعمارية من جذورها وتحل محلها مبادئ جديدة قائمة على اساس المساواة والاحترام التام لسيادة الدول وحريتها في انتهاج السياسة التي تتفق مع اهدافها، وعلى اساس عدم التدخل في شؤون هذه الدول الداخلية والامتناع عن استعمال وسائل الضغط العسكري والسياسي والاقتصادي وعن كل تفكير في حل قضية فلسطين دون اعتبار الحقوق التاريخية والطبيعية التي للشعب العربي في فلسطين».

كوموجو يعلن: الصين وراء شعوب اسيا وافريقيا

بيكين – صرح كوموجو رئيس الوفد الصيني لمؤتمر التضامن الآسيوي – الافريقي الذي سيعقد في القاهرة ان ٦٠٠ مليون صيني يؤيدون شعوب آسيا وافريقيا في كفاحها التحرري.

واضاف ان المستعمرين الجدد والقدامى لا يستطيعون ارجاع عجلة التاريخ الى وراء فالاستعمار ينهار ولا سبيل الى انقاذه.

وبعد ان حذر المستعمرين من اللعب بالنار قال اذا تجرأ المستعمرون على الاعتداء على اي شعب من شعوب آسيا وافريقيا فسيكون مصيرهم مصير المعتدين على مصر بل واسوأ.

وقال ان اي حرب جديدة ستقضي على «النظام الاستعماري». ودعا في نهاية تصريحه الى التعايش السلمي ووقف التجارب النووية وعقد اتفاق بين منظمتي الاطلنطي ووارسو.

وفد فلسطيني يحضر المؤتمر الاسيوي الافريقي

تنظيم فلسطيني جديد لمقاومة تزييف الاردن لارادة اللاجئين

غزة – نقلا عن الجمهورية – «تطورت القضية الفلسطينية تطورا حاسما. تقرر اتخاذ خطوات ايجابية لمواجهة مؤامرات الاردن ضد اللاجئين. لن يتحدث احد باسم اللاجئين بعد الآن. ستختفي من صفحات التاريخ كلمة اللاجئين ليحل محلها «شعب فلسطين» وسيتحدث ابناء فلسطين باسم شعب فلسطين. وسيأخذ ممثلو الشعب اماكنهم على المنابر الدولية. وسيسمع العالم لاول مرة (بعد الكارثة) رأي شعب فلسطين من افواه ممثليه».

بهذه الجمل الموجزة قدمت جريدة الجمهورية المصرية نبأ النية لتأليف وفدين فلسطينيين في غزة لتمثيل الشعب الفلسطيني في اجتماعات مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي والمؤتمر الاسلامي.

واضافت الجمهورية: وسيتولى الوفدان الاتصال بمراكز تجمع اللاجئين في كافة الاقطار العربية لتنسيق العمل معها.

ثم تؤكد الصحيفة ان الخطوة جاءت استجابة لالوف البرقيات التي تلقتها الجهات المسؤولة في مصر والتي طالب فيها الشعب الفلسطيني في جميع الاقطار العربية باتخاذ خطوة حاسمة لانقاذ اخوانهم اللاجئين في الاردن من المؤامرات التي تحاك ضدهم.

وجاء في تلك البرقيات ان ارادة اللاجئين تزيف في الاردن على نحو لم يبق له مثيل وطالبت ان يمثل شعب فلسطين في كتلة الشعوب الآسيوية الافريقية.

الوفد الفلسطيني لمؤتمر التضامن

القاهرة – اذيع هنا انه قد تم تأليف الوفد الذي يمثل الشعب الفلسطيني في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الذي يعقد في السادس والعشرين من كانون الاول الحالي في القاهرة، ويرأس الوفد الفلسطيني رئيس بلدية غزة، السيد منير الريس.

اصداء في اليونان لسياسة امريكا

اثينا – انفجرت قنبلة في القاعدة الجوية الامريكية في اليكون (اليونان) ودمرت البناية التي تضم مكتب الاستعلامات ومكتبة القاعدة.

واذاع «رويتر» ان الانفجار كان رد القوميين اليونانيين على موقف الولايات المتحدة بشأن قبرص أثناء التصويت على مشروع القرار اليوناني في هيئة الامم المتحدة.

وقد امتنعت الولايات المتحدة من التصويت على القرار تضامناً مع «الحليفة» بريطانيا وهو ينص على الاعتراف بحق القبرصيين في تقرير مصيرهم.

وقد وافقت هيئة الامم المتحدة على ذلك القرار.

صرح مدير الابحاث الامريكي للغرف التجارية في الولايات المتحدة ان امريكا ستتعرض الى هبوط في الانتاج في الاشهر القادمة مما سيؤدي الى ارتفاع كبير في عدد العمال العاطلين.

١٣٠٠ ضحية في زلزال ايران

طهران – بلغ عدد ضحايا الزلزال في ايران ١٣٠٠ انسان، وتعتبر الكارثة التي حلت بالبلاد من اعظم الكوارث الطبيعية في هذا القرن.

همرشولد يزور غزة والقاهرة

نيويورك – اعلن متحدث رسمي في مركز هيئة الامم المتحدة ان داغ همرشولد سيزور قبل نهاية هذا الشهر غزة للاطلاع على اعمال وكالة الغوث في القطاع.

واضاف: وبعد ذلك يزور همرشولد القاهرة.

نُتَف ..

حملوه عنزة ...

اذاع الدكتور هوليدي رئيس دائرة الصواريخ في وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة تنوي إطلاق قمر اصطناعي يزن ٤٥٠ كيلوغراماً. وقد جاء الاعلان بعد فشل إطلاق «الفنغوينيك» المعروف.

والتصريح يذكرنا بالقول الشعبي: حملوه عنزة ... قال هاتوا الثانية ....

ملاحظات على رؤوس اقلام مايز يعري لمؤتمر المبام

ايكف اتباع مبام العرب عن انزلاقهم

بقلم صليبا خميس

مع من يسير اعضاء مبام العرب

تقدم هذه الملاحظات القصيرة على رؤوس اقلام مايز يعري لمؤتمر المبام ليرى اعضاء مبام العرب الخط الفاصل بين مصالح شعبهم وبين سياسة هذا الحزب القائم على الشوفينية القومية والتنكر لحقوق الشعب العربي ونشر العنصرية القومية بين الجماهير، خصوصاً وان بعض المغرورين بهذا الحزب بين العرب لا يعرفون ما هي سياسة هذا الحزب على حقيقتها.

مع اننا لا نضع كل اتباع المبام العرب على صعيد واحد، إلا ان نتيجة تأييدهم لهذا الحزب وسياسته هي بمثابة طعنة خنجر لنضال شعبهم من اجل حقوقه القومية العادلة، فانجرارهم وراء مبام من جهة أخرى يساعد على تضليل الشعب اليهودي والرأي العام العالمي وايهامه بان هناك صدى لسياسة مبام مقبولة لدى العرب وتصلح اساساً لحل قضية فلسطين، او كما يقول يعري للوصول الى السلام الاسرائيلي - العربي.

فنحن لا نضع كل اتباع مبام العرب على صعيد واحد. فمنهم المرتزقة المأجورون لخدمة مصالحهم الفردية والانانية من مادية ومعنوية، ومنهم من اغراه ضلال هذا الحزب المعسول فرأى مخرجاً لنفسه من الاوضاع بالانضمام الى هذا الحزب متوهماً انه بذلك يأمن شر الاضطهاد ويسلم منه دون ان يلتفت الى مدى ما يعنيه هذا التفكير السائج من اضرار بمصالح شعبه ومصلحته هو. ومنهم من ينجر الى مبام مكرهاً لا مختاراً مقابل اعطائه عملا في الكيبوتسات. هؤلاء لا يعرفون من سياسة هذا الحزب إلا ما يقرأون في المرصاد من شعارات براقة في ظاهرها جوفاء في مضمونها.

وفي هذه العجالة، لن نستطيع إلا تناول بعض النقاط في برنامج مؤتمر المبام العتيد خصوصاً ما يتعلق بقضية العلاقات الاسرائيلية - العربية بقصد التدليل على ما نقول.

ان يقرأ رؤوس اقلام مايز يعري، خصوصاً الفصول التي تتحدث عن السلام الاسرائيلي - العربي، وسياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية يلمس ان يعري يعزز وجهة نظره في رؤوس الاقلام بالاستشهاد بحقيقة قبول الاعضاء العرب لهذه السياسة.

فيعري يتبجح بولاء هؤلاء الاعضاء العرب سياسة حزبه فيقول في الفقرة التي عنوانها «اتصالات الاقلية العربية جسر للسلام»:

«الكل اغتبط بسلوك الشباب العربي الطلائعي في مهرجان موسكو. هذا السلوك الذي يبعث على الاحترام بفضل تثقيف حركة هشومير هاتسعير لهؤلاء الشباب..» ثم يقول «فلما استملنا قلوب الشباب العربي الطلائعي نحونا.. استطعنا ان نستميل قلوب الفلاحين والعمال والسكان العرب في المدينة والقرية»؟؟

ويخرج يعري من هذا الفصل بنتيجة سخيفة تتناقض مع كل واقع التاريخ وهي:

«من يفترض بأن الصهيونية في اقصى حد لها تتناقض مع اهداف السلام، فهو ديماجوج (اي مهرج) لا ضمير له او شوفيني قصير النظر».

اجل، فيعري يضمن رؤوس اقلامه اقصى المطامع الصهيونية، ومع هذا لديه من العرب من يسلم بهذه المطامع مما يسهل عليه مهمته هذه.

فبعض اتباع مبام العرب، مثل عبد العزيز زعبي وعبد المجيد زعبي اخوان، يبررون لنا مساندتهم لهذا الحزب بالادعاء بانهم يعملون في داخل هذا الحزب وفي الكنيست لتحقيق مطالب شعبهم ولمقاومة الاضطهاد وللتأثير على سياسة الحزب العامة تجاه قضية الشعب العربي، ولكننا رأينا ان هذا الزعم لا يقل سخافة عن اوهام زعيمهم يعري الذي يرى بتحقيق اقصى المطامع الصهيونية وسيلة لتحقيق السلام مع العرب.

وحجة هؤلاء المبامين الطلائعيين العرب المحترمين لا تختلف عن حجة زعيمهم يعري الذي علمهم شعار النضال من الداخل والذي يقول في رؤوس اقلامه: «.. لن نيأس من نضالنا داخل هذه الحكومة»، اي بتعبير آخر لن نخرج من هذه الحكومة. وواضح تماماً ان يعري هو ايضا من المدافعين عن سياسة هذه الحكومة رغم انتقاداته لها. واصبح مفهوم لدى الجميع اي حكومة هذه التي يتمسك بها مبام بالايدي والارجل. أليست هي حكومة الحرب والمؤامرات؟ حكومة كفر قاسم وفرض الاحكام العسكرية والاضطهاد القومي والتآمر مع الاستعمار على استقلال الشعوب العربية.

ألا يعرف اتباع مبام العرب بأن الشعب اليهودي سيحتقرهم في نهاية الأمر حين يعرف هو نفسه حقيقة مسلكه وخيانة موقف زعمائه الذين يريدون استغلال مأساته التاريخية بتوسيع الاستيطان الاوروبي على انقاض الشعب العربي ليكون قاعدة للسيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط؟ فأي مساعدة يؤديها اتباع مبام العرب لهذا الشعب الذي تهدده سياسة حكامه باشد الاخطار ومنها سياسة حزب مايز يعري؟

وهل يتصور اتباع مبام العرب ان حقوق شعبهم قد عفا عليها الزمن حتى يقتنعوا بما تتعطف عليهم به دائرة املاك العرب المتروكة من فتات المائدة ثمنا عن حقوق هذا الشعب؟

فما الذي يطالب به اتباع مبام العرب؟ وما هي الحلول التي يقترحها يعري لتسوية قضيتنا؟

سراب المساواة

يتحدث يعري عن المساواة كما يفهمها. ولكن كل هذه المساواة والاصلاحات التي يتحدث عنها يعري واتباعه العرب لا تساوي ثمن قرية عربية واحدة من مئات القرى والبلدان التي شردتنا عنها سياسة الاحتلال والاضطهاد القومي.

وهل «الاصلاح» المالي المزعوم هو البديل الذي يقدمه يعري في وثيقته لحقوق الشعب العربي القومية؟

قرأت رؤوس الاقلام لمايز يعري فلم ار فيها ما يختلف بالجوهر بالنسبة لقضية شعبنا وحقوقه القومية عما تقوله الاحزاب الصهيونية الأخرى وما تنفذه السياسة الرسمية الاسرائيلية.

فيعري يتحدث عن الاحتلال السلمي، اي «استكمال وحدة البلاد برضاء العرب».

الاعتراف بحدود اسرائيل الحالية، تأييد سياسة لا شبر لرض ولا لاجئ، وتأييد النوايا التوسعية لحكام اسرائيل بصورة مباشرة وغير مباشرة.

الاحتلال السلمي

يقول يعري في رؤوس الاقلام التي صدرت «بعل همشمار» في ٢٩/١١/٥٧ في الفصل تحت عنوان «عبرة الانسحاب من غزة»:

«نحن ايضاً عارضنا الانسحاب من قطاع غزة.. ونصحنا الحكومة أن تقوم من جهتها بمحاولة لضم القطاع الى دولة اسرائيل، بشرط موافقة اهالي القطاع، وبهدف حل مشكلة اللاجئين الذين فيه حلا عادلا..»

طبعاً من الواضح أن يعري لم يشترط موافقة اهالي القطاع قبل الضم، بل يأمل ان تكون الموافقة نتيجة للضم الذي يريده يعري. ولعل يعري لم يجرأ على القول صراحة ان اهالي قطاع غزة وافقوا على الضم والاحتلال ايضاً.. ضمناً، ولا يهم يعري كيف جرى هذا الضم ما دامت «الموافقة قد وقعت».

ويعاتب يعري المباي لانهم رفضوا قبول القطاع في اسرائيل بل اصروا على اعتباره منطقة محتلة.

وفي نفس هذا الباب يقول يعري مفسراً احلامه التوسعية وطرق تحقيقها:

«من كل النواحي يقدم مصير قطاع غزة شتى الشواهد بأنه ينبغي اعادة تكامل وحدة الوطن بدون موافقة السكان وبدون ضمان الحقوق المدنية لهم».

لقد اراد يعري ان يحل مشكلة ٣٠٠ الف لاجئ عربي جديد في قطاع غزة بضمه الى اسرائيل، ونحن لا يسعنا الا ان نصدقه في هذا اذا كان القصد اتباع سياسة تشريدهم التعريبي كما هي الحال بالنسبة الى ٢٠٠ الف عربي في اسرائيل، فان بين هؤلاء اكثر من ٣٠ الف عربي شردوا من قراهم وبيوتهم واراضيهم.

ولم يفكر يعري وحزبه باعادة احد منهم. فاذا قلنا له هل توافق على اعادة اهل صفورية، او المجيدل، أو الشجرة او.. يقول لنا انه من خطة تشريد الشعب اليهودي!.

وفي الفصل حول «العامل والفلاح العربي» يتحدث يعري عن المساواة وايجاد الوظائف للمثقفين العرب، وفتح ابواب الهستدروت الموسعة في وجه العامل العربي ومساعدة الفلاح العربي. ولكنه لم يشر بكلمة واحدة الى اراضي العرب التي سلبتها حكومات اسرائيل والكرن كييمت والكيبوتسات من أصحابها. فمساحة هذه الاراضي المسلوبة تزيد عن مليون و ٢٠٠ الف دونم اغتصبتها حكومة يعري من عرب يزعم هو انهم مواطنون اسرائيليون.

لقد قال لنا غير يعري ان سلب هذه الاراضي بحق او بغير حق هو ضرورة تاريخية، «لاستمرار قيام دولة اسرائيل» — (هآرتس) ولم يقل يعري شيئا غير هذا، بل يريد من جهة توسيع الدولة لتشمل كل شبر من الارض التاريخية الشعب العربي الفلسطيني خارج حدود اسرائيل الحالية.. ويريد لتحقيق ذلك موافقة اصحاب هذه الارض (!).

تحريض على العرب في اسرائيل

كتب يعري فصلا في رؤوس الاقلام تحت عنوان «مهمة القوميين العرب.. والكومنترن في زيادة التوتر».

وشن يعري هذا الفصل بالدس والتحريض على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي والاقطار العربية بشكل يفوقه مدى تنكر يعري وحزبه لحقوق الشعب العربي القومية وتجاهله جوهر القرار الذي اقيمت بموجبه دولة اسرائيل. ففي نهاية هذا الفصل يقول يعري:

«رواية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجديد حول حق الانفصال لعرب اسرائيل، وتصرف اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي العرب بأنهم ينظرون الى انفسهم على اعتبار انهم موجودون في «فلسطين المحتلة» من شأنه ان يثير قلقنا بشكل خاص.»

وعلى هذا الاساس يعتمد مبام في طلبه الغاء الاحكام العسكرية لردع العرب عن التفكير بالانفصال، ومقاومة اتجاههم نحو الانفصال وليس لرفع الاجحاف عن العرب واعادة حقوقهم اليهم.

فهذا التحريض على العرب يظهر مدى تنكر قادة حزب مبام لحقوق العرب القومية، وبالوجه حق تقرير المصير الذي يدافعون عنه فقط بالنسبة لشعبهم وينكرونه على غيرهم.

فاذا كان المبام يتظاهر بالعطف على مطالب العرب اليومية فهو يتنكر كل التنكر لحقوق العرب في بلادهم.

فكل مساعدة يقدمها العرب الآن لهذه السياسة تقوي المطامع التوسعية لدى الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ولن تخدم قضية السلام او التفاهم بين الشعبين للتوصل الى حل سلمي لقضية فلسطين. فليس من شأن هذه المساعدة سوى تعزيز الاتجاهات الشوفانية بين الجماهير اليهودية من جهة، وخيانة حقوق الشعب العربي المقدسة من جهة اخرى.

وعلى ضوء هذا العرض الموجز لرؤوس الاقلام لمؤتمر المبام نسأل اتباع مبام العرب: أيكفون عن انزلاقهم؟؟

الصين ثاني دولة تستورد من مصر

بيكين — ذكرت صحيفة تاكنغ باو الصينية ان الصين الشعبية تحتل المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفياتي في الاستيراد من مصر.

وهذا الامر اظهرته الاحصاءات عن الفترة بين كانون الثاني وتموز من هذا العام.

الاتحاد السوفياتي لا يضغط على الشعوب

صرح رئيس وزراء سيلان بانه ليس هناك اي خطر من ان يتدخل الاتحاد السوفياتي في الشؤون الداخلية لاي دولة للمحافظة على السلام العالمي واستطرد يقول ان الحكومة السوفياتية لا تريد ان تقحم نفسها في شؤون الدول الاخرى.

تمثال للسلام وراءه قصة...

قبل بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي عرض المثال الامريكي بنيامينو بوزانو لاقامة تمثال من الصلب الذي لا يصدأ يرمز الى السلام.

وكان المثال قد اقترح ان يصنع التمثال ثم ينقله الى الاتحاد السوفياتي على ان ينقل بعد ذلك الى الامم المتحدة هدية رمزية من الاتحاد السوفياتي.

ويمثل التمثال طيارين احدهما امريكي والآخر سوفياتي وهما يتصافحان ويبلغ ارتفاعه ١٠٠ قدم...

لا ندري لماذا لم يقترح المثال ان تكون الهدية من الولايات المتحدة... ولكن البديهي انه لا يؤمن بنوايا حكومته السلمية.

انتظر يا كديش...

اعلن ملك موسيقى الجاز الامريكي لويس ارمسترونغ انه يريد ان يعزف هذه الموسيقى في القمر... ولكنه اشترط ان يذهب الى هناك في قمر اصطناعي امريكي...

قصة بطلة من ابطال الكفاح في الجزائر

جميلة بوحيرد

جميلة بوحيرد فتاة جزائرية انضمت الى قافلة شهداء حرب التحرر في الجزائر. انها لم تبلغ العشرين حولا ولكن صيتها طبق الآفاق.. فقد جمعت بين الشهامة القومية وصلابة العود واخلصت من قلبها في سبيل استقلال امتها الجزائرية مجداً على امجاد شعبها.

حين القي القبض عليها كانت جميلة مصابة بجراح خطيرة... كان كتفها مهشما وحالتها تدعو الى القلق:

ولكن خطورة وضعها لم يمنع جنود المظلات الفرنسيين من ابعاد الاطباء الجراحين عن متابعة العمليات الجراحية التي كانت جميلة قد مددت عليها.

وبشراسة الوحوش وضع المستعمرون الفرنسيون ايديهم على جميلة المصابة بالجروح وطوال شهر كامل انزلوا بها العذاب الوانا. لقد اذاقوها المرارة. فنونا وحاولوا ان يصيبوها بروحها [illegible] اصابوها بجسدها ولكنها امتنعت عليهم، صمدت في وجوههم.

تحملت جميلة العذاب كله بصبر وشجاعة ولم ترضخ امام المستعمرين ولم تحن هامتها في حضرة الوحوش المستعمرين. ارادوها ان تعترف بجريمة لم تقترفها فأبت. لقد اعلنت بفخر امام جلاديها انها تنتسب الى جبهة التحرير الوطنية الجزائرية ولكنها دحضت الاتهام بانها القت قنبلة على المقهى في الجزائر.

وحافظت جميلة على صلابتها امام قاضي التحقيق الذي حرمها من حق توكيل محام يدافع عنها. فالقاضي كان يمقت المحامين الذين يدافعون عن المجاهدين الجزائريين المقسم. وقد كان يصرح انه يجب معاقبة اولئك المحامين... والاطباء يجب معاقبة الاطباء الذين يقومون بواجبهم الانساني ويضمدون جراح المجاهدين الجزائريين ويعالجونهم.

وفي المحكمة واجهت جميلة حكاماً نزعوا من قلوبهم اثر الرحمة. لقد ابعدوا المواطنين عن قاعة المحكمة ورفضوا ان يدافع عن فريستهم قانوني يستطيع ان يكشف المؤامرات والتلفيق.

وصدر الحكم بالموت كما اراد الوحوش ان يصدر على جميلة بوحيرد... واعتمدت المحكمة على شهادة فتاة جزائرية اخرى جعلها الضرب والتعذيب مشوهة.

وهكذا سيقت البطلة الى المقصلة... سيقت باسم «الدفاع عن المدنية الغربية»! والعدالة الانسانية.

ولكن صوت الجزائر ارتفع دوياً كالرعد القاصف وصفعت جميلة بوحيرد جلاديها وارعبتهم حين أعلنت بصوت هادئ، قبل صدور الحكم عليها بالاعدام، ادانة التاريخ لنظام المستعمرات قالت:

«انا اعلم بانكم ستحكمون علي بالاعدام لان الناس الذين انتم تسيرون في ركابهم متعطشون الى الدماء. اني بريئة من التهمة التي حاولتم الصاقها بي ولكن الحقيقة ايضاً اني احب وطني واريد ان يصبح حراً. ولذلك أؤيد جبهة التحرر الوطني. ولهذا السبب لا غيره فانكم بعد قليل ستصدرون علي حكمكم بالموت ومثلما قتلتم اخواني ابن مهيدي وبو منجل وزدور.

ولكنكم بقتلنا انما تقتلون في الوقت نفسه تراث بلادكم وتجعلون مستقبل شعبكم في خطر.. ومع ذلك لا تستطيعون ان تمنعوا الجزائر من نيل استقلالها»

لقد قضت جميلة بوحيرد ولكنها خلفت مع كفاح شعبها مثل الشوكة راسخة لن يقلعوا [illegible]. اما الوحوش الذين عليها واقتصوا منها ثمن وطنيتها فلن يبقى لهم ذكر.

نحو المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

رسالة المؤتمر الى الشبيبة العربية

بقلم حنا ابو حنا

ما هي رسالة المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الى جماهير الشبيبة العربية في هذه البلاد؟

ما معنى هذا المؤتمر بالنسبة للشاب العامل، او الطالب، او العاطل عن العمل، في المدينة او القرية؟

ان رسالة المؤتمر صادرة عن جوهر اتحاد الشبيبة الشيوعية، عن كونه القوة الواعية والمضحية من اجل تحطيم قيود الاضطهاد والاستغلال، وتحقيق حياة شريفة كريمة لا تعرف الفقر او الظلم او الجهل.

فالشاب الشيوعي، هو ذلك العامل او الطالب الذي يدفعه اخلاصه لمستقبله ومستقبل الجيل الجديد الى التنظيم والوعي والكفاح المنظم للدفاع عن حقوقه وحقوق الشباب جميعا، لنشر نور الوعي بين جماهير الشباب وتجنيدهم في الكفاح من اجل مستقبل سعيد وحياة رغدة.

ومؤتمر الشبيبة الشيوعية، هو اعلى هيئة ومنبر للحركة، يدرس احوال الشباب دراسة دقيقة وافية، ويدرس علاج المشاكل التي تعترض العامل والطالب، ومن يتعلم الصنعة، ويدرس وسائل توحيد جهود الكفاح. وفوق ذلك كله يدرس الاوضاع السياسية التي يجتازها العالم ومنطقة الشرق الاوسط، لرسم سبيل الكفاح لصيانة السلام، ونيل الحرية ومقاومة المؤامرات الاستعمارية الحربية الاستعبادية.

ولذلك شُغل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي خلال الشهور الماضية بدراسة المواد التي اعدتها اللجنة المركزية للحركة، عن الوضع السياسي، واوضاع الشبيبة العاملة وحركات الشباب، وتنظيم الحركة الداخلي. وبناء على ذلك رسم طريق الكفاح المستقبل.

وقد عُرف اتحاد الشبيبة الشيوعية بكفاحه الجريء، وجزيل التضحيات بين الشبيبة العربية، في معركة مقاومة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية، ومعارك الدفاع عن حقوق الطلاب والعمال الشباب.

فالشبيبة الشيوعية، الحارس الفتي للحزب الشيوعي، قد ثقفت، وتعمل بانتظام على تثقيف شبابنا بروح حب الوطن والشعب، والتضحية في سبيلها دون خوف او تردد. لقد صقل اتحاد الشبيبة الشيوعية مناضلين واعين بين شبيبتنا العربية ينتصبون اشواكا حادة في عيون المضطهدين ويتحدون كل ارهاب.

وهذا سجل كفاح شبيبتنا حافل بالمعارك، وبالمناضلين الذين يعودون من السجون او المنافي اصلب عودا واثبت عزما على تشديد النضال، وهم يرون في كل سجن او نفي وسام شرف في الدفاع عن شعبهم وعن جيله الجديد.

واليوم يجيء المؤتمر السابع ليلخص معارك اربع سنين، منذ المؤتمر الماضي، واحداث تلك السنين، ويرسم على هديها سبيل المستقبل. ويمكننا ان نجمل بعض ما دار حوله النقاش في مرحلة التحضير للمؤتمر:

لقد ثبت جليا ان المعركة العالمية الدائرة اليوم بين معسكر الشعوب من جهة ومعسكر الاستعباد والاستعمار من جهة اخرى قد اوضحت، دون اي ظل للشك، ان المنتصرة هي قوة الشعوب المكافحة للحرية والسلام بقيادة الاتحاد السوفياتي، اما المستعمرون فان ايدي التاريخ تمتد لتلقيهم في اقبائه المعتمة.

ونحن هنا نعلم ان انصار كفاحنا هم القوة الغالبة، انهم قوة الشعوب. اما انصار سياسة المخزوّات والاضطهاد وهوس الحقوق، انصار السياسة الحاكمة فهم المستعمرون، وسير التطور العام قاض عليهم بالفشل.

وفي هذا الامر مصدر قوة عظيم لكفاحنا، فنحن نرى تطور القوى والتاريخ، ولا نغتر بالظواهر المؤقتة الصائرة الى الاندثار.

وقد اكدت الابحاث ان الشباب العرب في هذه البلاد والجماهير العربية كلها هنا، هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني الذي هو جزء من الشعب العربي الكبير المتدفق نحو حريته ووحدته.

وكجزء من الشعب العربي الفلسطيني نعمل مع هذا الشعب كله، ومع كل قوى الحرية من اجل عودة اللاجئين، ومن اجل حقنا مع شعبنا لتقرير مصيرنا. فحق شعبنا لم يضع بمرور عشر سنين على الغصب، وقضيتنا لم تزل معلقة كقضية كل اجزاء شعبنا التي تتآمر عليها الاستعمار واجراؤه. وقد اخذت اليوم تتضافر القوى التي ستسترد لشعبنا حقه السليب، ولذلك فان على عاتق شبابنا دورا هاما في التجند للكفاح ضد الاضطهاد والجور، وهم مدعوون الى تحدي كل ارهاب والى توحيد الصفوف. فالوحدة هي القوة الاساسية لتحقيق المطالب.

وقد اسفرت نتائج البحث الدقيق عن اوضاع الشبيبة العربية عن صورة قاتمة جدا من الجور والمؤامرات. فالشباب العمال العرب يُستغلون ابشع استغلال، في ظروف وحشية جدا، ويطردون من اماكن العمل، لكونهم عربا، ولا تشملهم اية منظمة نقابية. اما الطلاب فتآمر سياسة ادارة المعارف على تجهيلهم ومحو معالم وعيهم القومي ودوس كرامتهم القومية. وبالاضافة الى ذلك كله نرى الكثيرين من الاحداث لا تشملهم شبكة التعليم الابتدائي ويموتون فرائس للأمية والجهل. وفي المواد التي صدرت لتحضير المؤتمر ارقام وامثلة مقلقة جدا لهذه الاوضاع.

امام هذا الوضع، امام نير الاضطهاد القومي، والتآمر على مستقبل الجيل الجديد يسأل كل شاب نفسه: «ما دوري في الدفاع عن كرامتي، وضمان مستقبل انساني كريم؟» اذ لا يمكن التعامي عن كل هذه الامور، ولا يمكن التغلب عليها بالتهرب من بحثها ومقاومتها. والجواب واضح. لا بد من ان ينتظم كل شاب، فيمد يده الى ايدي اخوانه للكفاح، مستعدا لكل تضحية. فالحرية والكرامة جوائز ثمينة جدا لا بد من البذل لنيلها.

ان اتحاد الشبيبة الشيوعية يلقى تأييداً واسعا من الشبيبة العربية، ولا بد من ترجمة هذا التأييد الى العمل الفعال. لا بد لكل شاب ان يسأل نفسه، وهو يدرك اليوم مجرى التطور في العالم وفي الشرق الاوسط، ويرى بوارق الامل، ويشعر بالظلم والاضطهاد: «هل يمكن ان اقف مكتوف الايدي؟»

كلا، لا بد من الاشتراك في المعركة.. اما السبيل: فمع الشبيبة الشيوعية.

مبدأ ايزنهاور

لا ذكر له في قرارات المبام

نشرت جريدة «عل همشمار» قرارات اللجنة السياسية للمبام ضد «مساعي الانضمام الى الاحلاف العسكرية التي تزيف صفة الدولة» وتجاهلت «عل همشمار» ان حكومة بن غوريون — التي يشترك فيها ممثلو المبام — قد انضمت بالفعل، ولا تزال منضمة، الى مبدأ ايزنهاور الاستعماري الموجه ضد استقلال اقطار الشرق الاوسط وضد الاتحاد السوفياتي وضد «الشيوعية الدولية».

وتطالب لجنة المبام السياسية في قراراتها بانتهاج سياسة استقلال وعدم انحياز وحياد. بيد ان لجنة المبام السياسية لا تطالب في قراراتها بانفصال اسرائيل عن مبدأ ايزنهاور.

وتنص القرارات على ان لجنة المبام السياسية تعتبر كل محاولة للتأدية باسرائيل الى الانحياز، او الى اي شكل من اشكال الارتباط بأي حلف عسكري تناقض مصلحة الدولة الحيوية التي تقتضي انتهاج سياسة استقلال وعدم انحياز وحياد.

والسبيل الى تقوية أمن إسرائيل والنهوض بها جمع الفئات ليس بالمفاوضات العقيمة للحصول على «ضمانات» لاسرائيل من حلف الاطلنطي، في حين ان قوى سياسية رئيسية في هذا الحلف تنوي احياء مشاريع لتقليص مساحة دولة إسرائيل وسلامتها الاقليمية.

وخلافاً للواقع، تزعم لجنة المبام السياسية في قراراتها ان «الشرق يتنكر لحقوق اسرائيل ومصالحها» فقد ورد في القرار ان «علينا ان نسعى باستمرار لتحسين العلاقات بكل القوى المقررة في العالم ولنصد بكل قوانا محاولات اكتساب حكام العرب بالتنكر لحقوق إسرائيل ومصالحها، الصادرة، مع الاسف، عن الغرب والشرق على السواء».

وجاء في تلك القرارات ايضاً،

«ان لاسرائيل مصلحة حيوية في الاندماج في آسيا واحتلال مكانها كعامل مستقل بين شعوب آسيا. وسياسي الارتباط، بأي شكل من الاشكال، بحلف الاطلنطي من شأنها ان تزيف صفة إسرائيل وتعرقل نشاطها من اجل بناء جسر الى دول آسيا.

على اسرائيل، وهي تحافظ مستقلة على مصالحها وحقوقها، ان تناضل من اجل حياد الشرق الاوسط، وان تطالب بوقف سباق التسلح بين الدول الكبرى في منطقتنا، وبالاتفاق بين هذه الدول، وان تدعو الى مفاوضات مباشرة دون شروط سابقة بين اسرائيل والدول العربية».

كذلك اتخذت لجنة المبام السياسية قرارات بالمطالبة بتأييد وقف التجارب النووية، وبالغاء الحكم العسكري الخ...

هذا مع العلم ان المبام هو احد الاحزاب المشتركة في الحكومة...

في ظل الحكم العسكري ينمو نظام النخاسة
ولكن مع هذا .. فالكفاح التحرري نما

تحاول الحكومة خداع الناس الطيبين حين تربط بين «الامن» والحكم العسكري وحين تتحدث عن تخفيف قيود هذا الحكم. ولكن الذين يعرفون ما يجري في ظل الحكم العسكري من تحكم واستبداد لا يصدقون مزاعم الحكومة واضاليلها.

بقلم عثمان ابو راس

تصاريح التنقل هي من اهم وسائل التحكم بمصائر الناس والتدخل في شؤونهم الكبيرة والصغيرة، الخاصة والعامة. فبمنع التصريح عن العامل يتمكن الحاكم العسكري من تجويع ذلك العامل وتجويع عائلته وبمنع التصريح عن التاجر او المهني يتمكن الحاكم العسكري من دفعه الى الافلاس.. وبمنع التصريح عن المزارعين والفلاحين يتمكن من تعريضهم لاستغلال التجار الجشعين وعرقلة تصريف منتجاتهم.

والحاكم العسكري يستخدم تصاريح التنقل لتحقيق كل اهداف السياسة العنصرية البغيضة التي تنتهجها الحكومة. فاذا اختلف المواطن مع ضريبة الدخل بشأن تقدير دخله حبس عنه الحاكم العسكري التصريح واذا اختلف مع المجلس المحلي بشأن الضريبة حبس عنه التصريح.

ثم اذا احتج المواطن على ظلم الحكم العسكري وتعسفه .. او اذا أيد حزبا غير مباي .. او اذا ناصر الحزب الشيوعي تدخل الحاكم العسكري وحجز التصريح.

وقد «تطور» جهاز الحاكم العسكري فأصبح يتدخل في الأمور الفكرية الذاتية، فهم يتحرون عن عادة القراء في المطالعة ويسألون عن الصحيفة التي يقرأها الواحد منهم، واذا كان المواطن من قراء «الاتحاد» فالويل ثم الويل.

ويبدو ان «الأمن» يستدعي مراقبة العلاقة بين الناس. فالمخبرون يسألون عن هذا وذاك ومن صادف او يصادف ومع من يجلس في المقهى او لا يجلس. وقد بلغ جنون الحكم العسكري الى حد حجز التصريح عن احد الناس اذا دعا احد الشيوعيين الى عرس او أجر احدهم سيارة.

ولنأخذ مثلا، دعا نجيب الناصر من الطيرة عثمان ابو راس (قريبه) الى عرس .. فعاقبه الحاكم العسكري على هذا التصرف. والسائق عبد الرحمن الحاج قاسم حمل النائب توفيق طوبي الى كفر قاسم في سيارته فسحب تصريحه ثم أعيد اليه بشروط. والسائق عبد الله جابر أقل بسيارته النائبة استر فلنسكا من الطيبة الى ثانيا فسحب تصريحه ولا يزال بدون تصريح ... الخ.

واكثر من ٣٠ عاملا وتاجرا وحرفيا من الطيبة سحبت تصاريحهم لأنهم اضربوا واحيوا اضراب كفر قاسم.

ومقابل هذا التعسف الذي يجري بالجماهير الشريفة خلق الحكم العسكري اوضاعا مكنته من «اقتناء» الزلم ومكنته من اقامة نظام المحاسيب والرشوة وما يصاحب ذلك من إفساد.

ونجد هؤلاء الزلم يتمتعون بالامتيازات البسيطة وهم يعتقدون بأنهم فازوا بفوزهم بها «براس مكتسب» .. مع ان الواقع انهم بها يخونون مصالح شعبهم ويخدمون سياسة الاضطهاد القومي.

ومن المزري حقا ان يستخدم الحكم العسكري جهازه لاستغلال العاملات فبعض محاسيب هذا الحكم يستصدرون تصاريح للعاملات في القرى العربية للسفر الى المزارع القريبة من تل ابيب حيث يعملن بأجور ادنى من نصف أجور عمال الطوارئ اي (٢٠٠٠ بروطة). ان هذه التجارة بالجهد الانساني تقارب نظام النخاسة.

ولكن على الرغم من كل هذا فالحكم العسكري بعد تسع سنوات لم يفز بما اراد فالجماهير العربية لم ترض بالتخلي عن مطالبها القومية ولم تصب بالخزية وهي لا تزال تكافح من اجل حقوقها القومية. لقد نجح الحكم العسكري في شيء واحد، لقد ذكّر الجماهير العربية دائما بأهدافها القومية وأثار فيها الرغبة في التحرر من هذه السياسة العنصرية ولبدة تزاوج الاستعمار بحكام هذه البلاد.

لصيانة الارواح...

حيفا — لمراسل الاتحاد —

يوقع سكان وادي النسناس على عريضة موجهة الى رئيس البلدية ووزير المواصلات يطالبون فيها بتنظيم السير على الطرق الرئيسية وخصوصاً سير السيارات قرب مفترق شارع الخوري مار يوحنا حيث وقعت حوادث دهس عديدة كان آخرها دهس طفل صغير.

كما يطالب السكان في عريضتهم بانشاء ملاعب بلدية للاطفال والمساعدة على انشاء النوادي الثقافية والرياضية للشباب.

في السنوات التسع لقيام الدولة

٧٠٠ مليون دولار، تنفق على الاحتياجات العسكرية

القدس — في مقال نشر في «دافار»، كشف وزير المالية، ليفي اشكول، النقاب عن ان نحو ٧٠٠ مليون دولار، من مصادر اجنبية قد انفقت على الاحتياجات العسكرية خلال السنوات التسع لقيام الدولة. هذا بالاضافة الى ما انفق من اموال بالنقد الاسرائيلي جمعت من مصادر محلية كالضرائب وغيرها.

ووفقاً لما نشر من تفاصيل يتضح انه قد دخلت الى البلاد خلال المدة المذكورة، اموال اجنبية تقدر بمبلغ مليارين و٠٠٠ مليون دولار وان الذي استثمرته الحكومة والمؤسسات العامة والافراد في اقتصاد البلاد لا يتجاوز ٦٠ بالمئة من ذلك المبلغ.

وقد اعترف الوزير ان هذا الامر ناجم «عملياً» عن النفقات العسكرية وعن الاضرار التي لحقت بالاقتصاد من جراء المقاطعة العربية.

اما مصادر الاموال الاجنبية التي كانت تحت تصرف الحكومة والمؤسسات القومية (كالوكالة اليهودية) وكذلك الهبات والقروض والتبرعات، فتؤلف ٧٠ بالمئة من مجموع الاموال المستوردة.

ويتضح ايضاً ان استثمار الاموال الصافي في اقتصاد البلاد وصل حتى اذار ١٩٥٧ الى ٣٨٥٥ مليون ليرة اسرائيلية وفقاً لاسعار ١٩٥٦، التي هي ٨٥ بالمئة من مجموع الاموال الاجنبية المستوردة من الخارج.

ادارة محاجر السوليل بونيه تقوم بهجوم معاكس على العمال

البعنة — بقلم حنا الابراهيم —

لا غرابة ان تعارض السوليل في زيادة أجور عمالها العرب في محاجر البعنة ولكن الغريب من المستغرب ان تدافع الهستدروت او بالاحرى زعماء النقابات المهنية من رجال الهستدروت المباييين وأجراؤهم العرب عن السوليل بونيه ... مبررين عدم رفع الاجور مشترطين لذلك ان ترفع أجور العمال في سائر المحاجر اولا.

والسؤال ماذا يفعل رجال الهستدروت من اجل زيادة أجور عمال المحاجر الاخرى وتحسين شروط عملهم؟ لا شيء او على الاصح يعرقلون وحدة العمال التي بدونها لا تتحقق مصالح العمال.

وبالاضافة الى ان حيثيات كل العمال — باستثناء عمال السوليل بونيه — للانتساب للنقابات المهنية قد رفضت فان رجال الهستدروت لا يعملون شيئا في سبيل تسهيل انتساب العمال للنقابات المهنية رغم التذكيرات المتكررة.

وحتى الآن فعمال محاجر السوليل بونيه الوحيدون المنظمون فهل تقوم النقابات المهنية بواجبها تجاههم.

اجور هؤلاء العمال تتراوح بين ٥ — ٦ ليرات يوميا يخصم منها طبعا كل انواع الرسوم والضرائب (ومعدل أجور عمال المحاجر ٩ ليرات). فطبيعي اذن ان يطمع العمال في طلب زيادة الأجور. ولكن الشركة قامت بهجوم معاكس فابلغ المسؤول في المحجر احد العمال بالفصل بحجة انه تأخر ساعتين عن العمل مع انه تأخر فقط نصف ساعة وابلغ المسؤول حالاً عن تأخره الذي كان بسبب المطر. ولكن مدير المحجر اصر على ان العامل تأخر ساعتين رغم شهادة كل العمال لصالح العامل. وقد هدد العمال بإعلان الاضراب اذا لم يرجع العامل المفصول الى عمله. ونحن ننتظر ان تقوم النقابات المهنية بواجبها وان تعمل ليس فقط على اعادة العامل هذا الى عمله وانما على زيادة أجور العمال حسب التعريفة الهستدروتية.

نضال سكان حي عزرا وتدخل العضو الشيوعي ببلدية تل ابيب
يوقف هدم بيوت السكان

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — على اثر تدخل العضو الشيوعي بنحاس طوبين، وعد رئيس بلدية تل ابيب بالوكالة هنا باعادة النظر في طلب سكان حي عزرا (ب) وقف اعمال هدم بيوتهم.

وكان عشرات من سكان هذا الحي قد اعلنوا اضراب جلوس على مقربة من البلدية استمر يومي الخميس والجمعة احتجاجا على قيام البلدية بهدم بيوتهم.

احد الدور التي هدمتها البلدية

وقد زار المضربين في خيمة الجمعة عضو المجلس البلدي من كتلة الحزب الشيوعي بنحاس طوبين، واستمع الى شكاويهم ورافق وفداً منهم الى رئيس البلدية. وتدخل الرفيق طوبين ونضال السكان وقد اوقف هدم البيوت وبحث مصير البيوت التي لم تهدم في جلسة لادارة البلدية.

وكذلك امر رئيس البلدية باطلاق سراح اولئك الذين اعتقلتهم الشرطة من بين المضربين وقد وعد الرفيق طوبين المضربين باثارة قضيتهم في جلسة البلدية. وعلى اثر هذه انهى السكان اضرابهم وعادوا الى بيوتهم وكلهم عزم على المضي في النضال ان لم تلب البلدية مطالبهم. وقد شكر المضربون الرفيق طوبين والحزب الشيوعي اهتمامهما بقضيتهم.

وبينما كان الرفيق طوبين يثير القضية في اجتماع المجلس البلدي كان عدد كبير منهم يحتشد بالقرب من البلدية، ورفضت الاكثرية اقتراحاً تقدم به طوبين لاستقبال وفد عن السكان والاستماع الى شكاواهم.

وانتقد الرفيق طوبين البلدية التي بدلا من ان تلقي القبض على المقاولين الذين يخدعون السكان والقادمين ويبنون لهم بيوتا بدون اذن دون ان يكونوا قد استوفوا منهم التكاليف كاملة، تعمد الى معاقبة السكان بهدم بيوتهم، وسأل الرفيق طوبين ولماذا لم تهتم البلدية اثناء البناء؟ ولماذا تشن هجومها على الفقراء وتترك الاغنياء والسماسرة الذين يبنون القصور بدون اذن؟

وانهى الرفيق طوبين كلمته بقوله لا حق للبلدية بهدم بيوت هؤلاء السكان وحياتهم.

وبفضل نضال السكان وعزيمتهم على صد كل محاولة لهدم بيوتهم وحيال ما اثاره هدم البيوت من ضجة قررت البلدية عدم تنفيذ هدم البيوت المسكونة.

بشأن المنظمة القطرية للمزارعين العرب

دعوة ... تلبية لدعوة

مؤخراً بعث سكرتير «المنظمة القطرية للمزارعين العرب في اسرائيل» رسالة الى النائبين الشيوعيين، توفيق طوبي واميل حبيبي، عرض فيها اهداف المنظمة ودعاهما الى الاسهام في تدعيم كفاح المزارعين العرب، على اعتبار انهما يمثلان فئات من المزارعين، «حتى تتمكن هذه المنظمة من اداء واجبها ورسالتها».

وليتمكن النائبان من معرفة طابع هذه المنظمة اكد لهما السكرتير انها «غير حزبية بكثير او قليل» وانها «لن تنجرف وراء اي تيار حزبي مهما كان لأن المنظمة لا دخل لها بالاحزاب وسياستها».

ولتتم الصورة ارفق السكرتير بيانا اصدرته المنظمة الجديدة واستعرضت فيه قرارات المؤتمر الذي انبثقت عنه وكان قد عقد في حيفا قبل اسابيع في ٥٧/٩/١٧.

الناحية الايجابية

وفي رأينا ان توجه سكرتير المنظمة القطرية للمزارعين العرب الى النائبين الشيوعيين أمر حسن نرحب به لأنه ينم على نوايا حسنة تجاه قضية توحيد كفاح المزارعين العرب وتضافر جهودهم.

وأمر حسن ايضاً ان يجري هذا التوجه في هذا الظرف بالذات .. ظرف مشروع قانون مرور الزمن الذي يهدد الاراضي العربية في الجليل الاعلى بالضياع.

وبادرة إيجابية تسهل وحدة القوى بين المزارعين العرب المتضررين من سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والاكثار هي ان يؤكد السكرتير ان المنظمة بعيدة عن الاحزاب ولن تنجرف وراء اي تيار حزبي.

ولكن

ولكن التأكيد على تحرر المنظمة من إطار الحزبية يحتاج لبعض القرائن ليصبح أمراً وثيقا اي ان من الواجب ترجمة الاقوال الى الاعمال.

فالمؤتمر الذي انبثقت عنه المنظمة القطرية عقد تحت إشراف المباي ورجاله العاملين بين العرب من يوسف ناشئ الى موشيه عمار الى سمحه فلابن.

وطابع المؤتمر كان لذلك مبايا لا غير حزبي، واتسم بالمهادنة والميوعة. وبدلا من أن يضع قضية الاراضي في مركز الثقل وضع ضريبة الدخل وبدلا من ان يدين الحكومة بالمقت ما يمكن كان قراره الاول التعهد بدفع الضرائب العادلة»

صحيح أن المؤتمر قرر الاحتجاج على مشروع قانون مرور الزمن وطالب بانتخاب مجالس محلية في القرى وطالب بمنع حجز الاراضي لاسباب الضريبة وتم طالب «بالغاء كل القيود العسكرية المفروضة على بعض المناطق» .. صحيح كل هذا ولكن الطابع العام كان يروح «إيجابية» المباي الذي يبقى في الحكومة ويؤيد مظاهر الاضطهاد القومي بحجة العمل من الداخل لتغيير الوضع.

اننا نتطلع الى المستقبل

ونحن نقول هذا لا لأننا نريد ان ننظر الى الوراء، وان نقلل من أهمية دعوة سكرتير المنظمة القطرية للمزارعين العرب، بل لأننا نرحب باخلاص بهذه الدعوة ونريد صادقين ان نتطلع الى المستقبل ونسير بكفاح المزارعين العرب الى امام.

فالمزارعون العرب، مثل الجماهير العربية، لا يثقون بمنظمة اقامها المباي — هذا الحزب الذي يسير مع حكومة بن غوريون ويقترن بصلاتها الارهابية على الشعب العربي في البلاد ويصادق على القوانين العنصرية التي تهدف الى تجريد العرب من اراضيهم ومن اسباب حياتهم.

وهنا من حقنا ان نستذكر هذا الماضي ونعتقد انه، ونقول، يجب ما تكون هذه المنظمة غير حزبية حقا وبعيدة من الاوساط الحكومية، بما فيها المباي، تستلقى تأييد كل المواطنين العرب. وبمعنى ما تعكس وجهاً جديداً لسياسة المباي الشوفينية والمؤيدة لحكومة الاضطهاد القومي فلن تفيد المزارعين العرب ولن تكتب لها الحياة.

خطوة جوهرية ونهج نضالي

ويقيناً ان السبيل الوحيد لجعل هذه المنظمة قوية وفعالة هو في إكسابها الطابع الجماهيري وجعلها فعلا منظمة قطرية تلتف فيها وحولها القوى المختلفة بين المزارعين العرب. فلعل هذا الامر فيه لأن يمكنها من ان تقوم بواجبها.

وهذا يتلاءم مع دعوة سكرتير هذه المنظمة الى النائبين الشيوعيين، فقد جاء في رسالته اليهما:

«وبما انكم تمثلون فئات من المزارعين ترى المنظمة من واجبها ان تقدم اليكم طالبة كل مساعدة ممكنة حتى تتمكن المنظمة من واجبها».

ولهذا فالمساعدة الكبرى التي يستطيع ان يقدمها النائبان هي في إسهامهما لجعل هذه المنظمة قطرية فعلا سيتقضا من مزالقها وحدودها الضيقة.

ولا جدال في ان هذه الخطوة الجوهرية ستبث في المنظمة روحاً نضالية تعطيها ان ارادت فعلا ان تحقق الاهداف التي يترقبها المزارعون العرب.

ولا بد ان يكون نهج المنظمة نضاليا يعالج القضايا الجوهرية، الاراضي المهددة بالضياع وتصريف المنتجات التي طالما كانت تحت رحمة الاحتكاريين، والاشراف بحقوق القرويين في الاشراف على امورهم المحلية والغاء الحكم العسكري قبل كل شيء.

هذه دعوة وتلبية لدعوة — والأمل في ان تلاقي تجاوبا .. فالمزارعون حقا يطمحون الى اداة كفاح تشيع فيها روح الكفاح.

بعد افشال مؤامرة الفصل من العمل
يوعد عمال يوبيل غاد بعمل كامل

عسقلان — لمراسل الاتحاد — بحث مجلس عمال البلدة هنا في مشروع توفير اعمال كاملة، ولمدة طويلة، لعمال مصنع يوبيل غاد الذين افشلوا بنضالهم ووحدتهم مؤامرة استهدفت فصل نصفهم من العمل.

وقد استعرض مدير وزارة العمل، تطور القضية والجهود التي بذلت لايجاد طلبيات للانابيب التي ينتجها المصنع بعد ان توقفت «ميقوروت» التي هي المشتري الرئيسي لانتاج المصنع، عن شراء الانابيب. وقال مدير الوزارة انه تقرر مد انابيب المياه في مستوطنات جبل النقب، كما قدمت طلبيات أخرى مما يوفر العمل الكامل حتى ربيع سنة ١٩٥٨.

انتخاب شيوعيين للجنة كفر نحان

كفر نحان — جرت هنا انتخابات اللجنة المحلية، اشترك فيها ٣٣٤ ناخباً أي ٨٥ بالمئة من الاهلين.

واصبحت اللجنة مؤلفة من ١١ شخصاً منهم اثنان من اعضاء الحزب الشيوعي.

وقد نال الرفيق خليفة منشي ١١٠ اصوات والرفيق نافع كرمن ١٠٢.

محررا «هعولام هزه»

اطلاق سراحهما بالكفالة

تل ابيب — تراجعت الشرطة ووافقت على اطلاق سراح محرري «هعولام هزه»، اوري افنيري وشالوم كوهين، بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ ليرة لكل منهما، الى ان يعين موعد النظر في القضية القائمة عليهما بتهمة نشر «القراءات من شأنها اثارة الرعب بين الجمهور». كما وافقت الشرطة على السماح [illegible] بالخروج من البلاد والعودة اليها حتى الخامس من كانون الثاني ١٩٥٨، اي يوم موعد النظر في القضية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الصحفيين افنيري وكوهين يوم الخميس الماضي ثم اطلقت سراحهما بالكفالة.

ثم تقدمت الشرطة الى المحكمة بطلب منع افنيري وكوهين من ترك البلاد غير ان الحاكم رفض ذلك حينما لم يستطع ممثل الشرطة تقديم اسباب كافية لاتخاذ مثل هذا الاجراء.

وقد قال محررا «هعولام هزه» ان اعتقالهما وتقديمهما الى المحكمة هو محاولة لطمس القضية الرئيسية وحملة في تحريض السلطات على مجلتهما.

واقام محرر هعولام هزه قضية على مجلة «دافار الاسبوع» بتهمة الاساءة اليهما والى مجلتهما، وستنظر القضية في مطلع السنة الجديدة.

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

ليجيه ينتصر

حينما شاهدت المباراة التي قام بها الفريق البولوني «ليجيه» على ملعب المروج البلدي بحيفا مع مكابي المدينة، عادت الى ذهني المباريات ذات المستوى العالي. فقد رأيت لاعبي «ليجيه» يسيطرون سيطرة تامة على الملعب، يتحركون بخفة وبسرعة فائقتين، يتحكمون في الكرة، ويقذفونها في الهدف فتستقر في شبكته في اللحظة المواتية، ويتعاونون تعاونا محكما.

ولولا بعض العنف الذي ابتدأ به لاعبو المكابي ورد عليه بمثله لاعبو ليجيه لكانت المباراة من احسن المباريات التي شهدتها المدينة. فالمكابي مثلا استبدل لاعبين من لاعبيه لهذا السبب.

انتهت المباراة بنتيجة ٥:٠ لصالح الفريق الضيف. غير ان هذه النتيجة لا تعكس قوى الفريقين. فأكثر من ٦ مرات اصاب لاعبو ليجيه خشبة الهدف، مليمترات فقط كانت تحول دون استقرار الكرة في هدف المكابي. ومع ان المكابي قد لعب بمهارة ايضا وحاول تسديد ضربات لهدف الضيوف، الا انه اضاع فرصتين مؤكدتين.

لقد شهد هذه المباراة اكثر من عشرة الاف متفرج. ويكفي هنا ان اقتبس ما قاله لي احد المتفرجين: ان البولونيين نجوم رياضية دولية. هذا هو الاثر الذي خلفته المباراة على جمهور محبي الرياضة وهواتها في حيفا.

وكان فريق الضيوف قد تبارى قبل ذلك مع هبوعيل تل ابيب فانتصر الضيوف (٢:صفر).

مباريات الاتحاد الاول

وجرت هذا الاسبوع مباريات الاتحاد الاول، وفيها كلها حدثت مفاجآت كان ابرزها انتصار هبوعيل حيفا على هبوعيل تل ابيب (٣:٥) وتغلب هبوعيل رمات غان على مكابي حيفا (١:صفر) وبمباريات الاسبوع تكون لائحة الاتحاد كما يلي:

	المباريات	النقط
هبوعيل بتح تكفا	١	٢
هبوعيل رمات غان	١	٢
مكابي تل ابيب	١	٢
هبوعيل حيفا	١	٢
هبوعيل القدس	٢	٢
بيطار تل ابيب	١	١
هبوعيل كفر سابا	١	١
مكابي نتانيا	١	١
مكابي بتح تكفا	١	١
هبوعيل تل ابيب	١	٠
مكابي يافا	٢	٠
مكابي حيفا	١	٠

تشيكوسلوفاكيا ومصر

انتصر المنتخب التشيكي لكرة القدم على المنتخب المصري (١:٢) وحضر المباراة في القاهرة ٣٠ الف شخص بينهم بعض الوزراء. ويقول المراقبون الرياضيون ان المنتخب المصري تقدم تقدما محسوسا. اما اللاعب المصري الذي سجل الهدف لفريقه فهو اللاعب الشهير الضظوري.

انتخاب

انتخب ٥١ صحفيا رياضيا عالميا رياضيي سنة ١٩٥٧ وكلهم تقريبا انتخبوا الراكض السوفياتي الشهير كوتس صاحب الارقام القياسية في ركض خمسة وعشرة كيلو مترات. اما الذي اشرف على الانتخاب فهو وكالة يونايتدبرس.

من اجل كسب مشتركين جدد لجريدة «قول هعام»

تل ابيب – اصدرت اللجنة المركزيــة للحزب الشيوعي الاسرائيــلي نداء الى كل اعضاء الحزب الشيوعي واعضاء الشبيبة الشيوعية وكل اصدقاء «قول هعام» تذكر فيه الدور العظيم الذي تقوم به جريدة «قول هعام» في تجنيد الرأي العام الاسرائيلي للنضال من اجل سياسة حيــاد واستقلال، وضد مساعي الحكومة لربط اسرائيل بحلف الاطلنطي، اذ تنقل الى ألوف العــاملين في مختلف انحاء البلاد كلمة الحزب الشيوعي، كلمة النضال من اجل السلام والاستقلال وأخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي.

وتعلن اللجنة المركزية في ندائها انها قررت الشروع في حملة لتوسيع انتشار «قول هعام» بكسب مشتركين جدد لها، وتبدأ هذه الحملة في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٥٧ وتنتهي في ١٤ فبراير سنة ١٩٥٨ يوم الذكرى السنوية الحاديــة عشرة لصدور «قول هعام» يومية، والحادية والعشرين لتأسيسها.

وتدعو اللجنة المركزية في ندائهــا هذا كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقــاء الصحف الشيوعية الى تأييد هذه الحملة الهامة والعمل على انجاحها.

وفاة الراب بنيامين

القدس – توفي هنا امس الاول يهوشع ردلر فلدمن المعروف بالراب بنيامين. وكان الفقيد شخصية ادبية وسياسية مناضلة من اجل مبادىء الحق والانسانية، والسلام، وأخوة الشعوب والتسامح.

وكان الفقيد من مؤسسي «بريت شلوم» وكذلك من مؤسسي عصبة التقارب والتعاون بين اليهود والعرب واحد مؤسسي منظمة مساعدة اسبانيا الجمهورية، وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

كان مؤخراً احد زعماء جبهة «احود» واحد محرري مجلتها «نر».

اندونيسيا تندد بتدخل حلف الاطلنطي لانقاذ مراكز الاستعمار الهولندي في آسيا

جكارتا – حذرت الصحف الاندونيسية الحلف الاطلنطي من التدخل بين اندونيسيا وهولندا بشأن تحرير اريان الغربية وأكدت ان هذه القضية يجب ان تقتصر معالجتها بين القطرين، واعلنت ان نتائج تدخل الحلف ستكون سيئة للغاية.

واعلنت الحكومــة الاندونيسية الميــاه التي تحيط بـ ٣٠٠٠ جزيرة التي تؤلف الارخبيل الاندونيسي مياهاً إقليمية من اجل صيانة ثروتها والدفاع عن سلامة البلاد.

واضافت الحكومة الاندونيسية انها تكفل مرور السفن في مياهها الاقليمية (التي تعد آلاف الاميال) طالما لا يهدد مرورها امن البلاد وحماية سيادتها.

وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب الحملة القوية على اندونيسيا بسبب تأميمها للشركات المستعمرين الهولنديين لاصرار هولندا على مواصلة سيطرتها على الاراضي الاندونيسية في اريان الغربية.

وفي الوقت ذاته استنكرت الصحف الاندونيسية الضغط الامريكي البريطاني على الحكومة الاندونيسية لاستخدامها للاستعمار الهولندي ورأت فيه الصحيفة «بناتج تيمور» تدخلا فظا في شؤون اندونيسيا الداخلية.

وذكرت الصحف ان السفير الامريكي اليسون قابل وكيل سكرتير عام وزارة الخارجية بهذا الشأن وعقبه السفير البريطاني.

وتضيف وكالة الانباء الاندونيسية «انتارا» ان اندونيسيا رفضت بشدة التدخل الاجنبي بهذا الصدد ورأت فيه محاولة هولندية لجر اقطار أخرى الى معركتها لصيانة مصالحها.

وكانت اندونيسيا قد كذبت الانباء التي روجتها هولندا عن «سجن» احد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا وقيام ديكتاتورية ثلاثية.

وظهر سوكارنو بنفسه امام جمع من الصحفيين لدحض هذا الزعم.

شكر الكتلة الاسيوية – الافريقية

وقد ابرق رئيس وزراء اندونيسيا الى رؤساء اقطار الكتلة الاسيوية الافريقية يشكر الاقطار المذكورة على تضامنها مع الشعب الاندونيسي في كفاحه لتحرير اريان الغربية واعرب عن استعداد حكومته لتحمل تبعات اعمالها امام الشعب الاندونيسي والعالم.

واذيع من جكارتا ان ٣٠٠ مؤسسة تجارية وصناعية هولندية في سومطرا قد تسلمتها السلطات العسكرية وقام المجلس الوطني بتنظيم امر الاشراف عليها.

في الاتحاد السوفياتي وفدان احدهما من سوريا برئاسة خالد العظم والثاني من مصر برئاسة وزير الصناعة عزيز صدقي لمباحثة زعماء الاتحاد السوفياتي بتفاصيل المعونة الاقتصادية لقطريهما.

« عن الجمهورية »

اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي يطلب الى الحكومة العمل لوقف تحليق طيارات امريكا المحملة بالقنابل النووية

تل أبيب – في اعقاب الانباء عن تحليق طيارات امريكية في مياه الشرق الاوسط وهي تحمل قنابل هيدروجينية حية، توجه اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي بمذكرة الى رئيس الحكومة بن غوريون، مطالباً بأن تتقدم الحكومة الاسرائيلية الى الحكومة الامريكية طالبة اليها حظر تحليق الطيارات الامريكية حاملة القنابل الهيدروجينية في مياه الشرق الاوسط.

وجاء في مذكرة اتحاد النساء الدمقراطيات ان هذه الانباء قد اثارت قلق الجمهور الاسرائيلي وفي المقام الاول النساء والامهات وليس ثمة ضرورة لشرح اخطار هذا الوضع. فمن الواضح ان اي حادث اوعطب يقع في هذه الطيارات من شأنه ان يؤدي الى انزال شحنة الموت على منطقتنا وبلادنا فتحدث الدمار والخراب.

وقلقين على السلام ومستقبل اطفالنا ووطننا نطلب الى الحكومة ان تبحث بشكل عاجل في هذه القضية وتطلب من امريكا حظر تحليق طياراتها حاملة القنابل الهيدروجينية الحية في منطقة الشرق الاوسط.

تحت شعــار لم يزدنا العنف الا عنفوانا

الناصرة تستقبل ابناءها المنفيين

الناصرة – بمظاهر التأييد والانشراح قابل الناصريون نبأ عودة الرفاق سهيل نصار وغسان حبيب وامين قمحة من امكنة نفيهم في بئر السبع والمجدل وصفد، وما يزال المواطنون والاصدقاء واعضاء الحزب والشبيبة يتوافدون على بيوت الرفاق يسلمون عليهم ويعربون عن تأييدهم للنضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

ويعبر الرفاق الثلاثة عن عميق شكرهم وامتنانهم لاعضاء الحزب واصدقائه وغيرهم من المواطنين الدمقراطيين في صفد والمجدل وبئر السبع الذين رحبوا بهم وساعدوهم واشعروهم انهم اهل لهم واصدقاء.

وجميع اهالي النــاصرة يسخرون من حمى الحكم العسكري السياسي الذي يدفعه الى التخبط في سياسة غاشمة لن تضعف مطلقاً التأييد والثقة بالحزب الشيوعي واعضائه المناضلين.

الاتحاد: إننا نحيي الرفاق الذين عادوا من منافيهم بعد شهور ونكرر ما قاله الشاعر «لم يزدنا العنف إلا عنفواناً».

مجلة «نر» تدعو الى انتهاج سياسة حياد

وحل قضية اللاجئين بتوطينهم في اسرائيل والبلاد العربية

القدس – وجهت هيئة تحرير مجلــة «نر» رسالة الى بعض الشخصيات العامة في اسرائيل، باعضاء قادة جمعية «إحود»، تدعو فيها الى انتهاج سياسة حياد فعّـــال وحل قضية اللاجئين العرب بتوطينهم في إسرائيل والاقطار المجاورة.

ونشرت مجلة «نر» في عددها الاخير نص هذه الرسالة والاجوبة التي وردت عليها، ومقالا للدكتور شرشفسكي في هذا الموضوع.

ومما جاء في رسالة هيئة تحرير «نر»: ان الاعتقاد نحو الحياد قد انتشر لدى شعوب آسيا وافريقيا. وان شعار الحياد قد اكتسب تأييداً في اسرائيل واثار نقاشاً في اوساط مختلفة ولا سيما بعد تصريح الدكتور جولدمان. ولكن نظراً لوضع الشعب وتقاليده التاريخية يتوجب على اسرائيل ان تقترح «حياداً فعالاً» من اجل توحيد القوى في مشروع سلام عظيم لحل قضية اللاجئين التي تعرض سلام العالم للخطر. ونحن نقترح ان تعلن حكومة اسرائيل عن استعدادها لاعادة لاجئين عرب الى حدودها – دون تعيين العدد سلفاً – ولان تدفع تعويضات بشرط ان تجتمع كل القوى المعنية بالامر (الدول العربية واللاجئون، والامم المتحدة، والدول الكبرى) للبحث في تنفيذ مشروع توطين اللاجئين في اسرائيل وفي الدول العربية... ان اعلانا كهذا سيكون له صدى ايجابي كبير في كل العالم، العربي والغربي والشرقي، وبدلا من طلب السلاح يأتي طلب العمل المشترك العاجل لنبحث في حل انشائي لهذه القضية التي تعرض السلام في الشرق الاوسط للخطر... ويحصل التعاون بين اليهود والعرب».

ويقول الدكتور شرشفسكي في مقاله: «لا يكفي الاعلان عن الحياد وانتظار تطور الاحداث، فهذا حياد سلبي. انا نقترح بدل هذا حياداً فعالاً، سياسة سلام فعالة ومستقلة. انا نطالب بعمل محسوس من اجل السلام، لا بالتصريحات بل بالاعمال. انما نقترح حياد هذه المنطقة، حياد القوى المتخاصمة، بتكتلها في عمل مشترك، في جهود انشائي من اجل السلام، يشترك فيه الشرق والغرب واسرائيل والدول العربية، ودول آسيوية مثل الهند والصين وبورما واليابان ودول أخرى من الامم المتحدة. وبهذا العمل الانشائي هو توطين اللاجئين العرب في اسرائيل والدول العربية».

ومن الذين اجابوا على رسالة «نر» اهرون كوهين عضو المبام المعروف باهتمامه بالشؤون العربية.

ويقول اهرون كوهين في رده: واضح لي ان من المسائل المعقدة التي تقف حجر عثرة في سبيل السلام الاسرائيلي العربي، مسألة الانحياز في السياسة الدولية وهي الاولى في اهميتها... فالحياد في الميدان الدولي هو بالنسبة الى الدول العربية مصلحة قومية من الدرجة الاولى. وتمسك السياسة الاسرائيلية بمشاريع الدول الغربية واحلافها لا بد ان يضعها، بشكل موضوعي، في وضع معاد لجاراتها في حين ان انتهاجها سبيل الحياد من شأنه ان يحقق الشرط الاول لاحتمال التمهيد بينها وبين تلك الدول، وإيجاد امكانات جدية لاندماج اسرائيل في كتلة اقطار آسيا وافريقيا، واكتسابها تأييداً سياسياً من قوى دولية عظيمة الوزن، لتسوية النزاع بينها وبين جاراتها.

اما ح. روبين، عضو الكنيست الباسي، الذي رد هو ايضاً على رسالة «نر» فانه على الرغم من موافقته على حل «احود» في مسألة الحياد، يجعل محور رسالته «المطالبة بضمانات لحدود دولة اسرائيل الحالية».

ويقترح عضو الكنيست ي. سير من الصهيونيين العموميين، عقد مؤتمر لتوضيح مسألة الحياد.

ويعرب دافيد ها كوهين المباي في رسالة طويلة عن معارضته لرأي «احود».

عمال «بلالوم» يرفضون اقتراح فصلهم من اعمالهم

رمات جان – في اجتماع عام عقد يوم الخميس قرر عمال مصنع «بلالوم» تشديد نضالهم بعد أن تقدم صاحب المصنع باقتراح فصل قسم من العمال عن عملهم وتخفيض أجور الآخرين.

ولكن رجال مجلس عمال رمات جان بدلا من تأييد مطالب العمال ومساعدتهم، يعملون على عرقلة نضالهم ويحاولون افشاله. وقد قال سكرتير المجلس الى العمال انه ينصحهم بترك المصنع، فالمصنع سيغلق، وقبل ان يعاد العمل به ستمضي على الاقل ستة اشهر، وحتى اذا لم يغلق فلن يعودوا كلهم الى العمل.

وقد اقترح صاحب المصنع ان يعود نصف العمال الى العمل، وان يزيد هؤلاء انتاجهم اليومي ٣٠ بالمئة. فاذا وافق العمال على ذلك فهو مستعد لأن يقطع نصف ماعليهم من ديون العمال. ولكن العمال رفضوا هذه الاقتراحات.

كلمة الاتحاد (بقية)

والمؤكد ان هذا التوازن الدولي الجديد في هيئة الامم المتحدة مكن الدول المعادية الاستعمار من ان تهزم الاستعمار بدون قرارات شكلية. ففي قضية النزاع السوري – التركي او بالاحرى إلى قضية المؤامرة الامريكية التركية على سوريا كان لمناقشة الجمعية العامة اثر بعيد المدى في هزيمة الاستعمار الامريكي واحباط خططه العدوانية التي اعدها واراد لتركيا ولاسرائيل ان تكونا شرارتها.

الا ان نجاحات القوى الدمقراطية في هيئة الامم المتحدة التي تثير الآمال بمستقبل هذه المنظمة وفعاليتها اذا ما اعتمدت مطامح الشعوب... ان هذه النجاحات تستدعي من الشعب في اسرائيل تشديد طاقته الكفاحية الكامنة.

فقد وقفت حكومة اسرائيل في هذه الدورة موقفاً مشيناً بسيرها في ركاب المستعمرين في القضايا الدولية – وخاصة في القضايا الحاسمة وقضايا التحرر القومي. فقد رفضت تأييد اقتراح الهند لمنع التجارب النووية ورفضت تأييد كفاح الجزائريين والاعومنيين.

بهذه المواقف اتهمت حكومة اسرائيل شعوب آسيا وافريقيا على انها ترى فيها حصنا للاستعمار الغربي في مركزها الاستراتيجي بين القارتين وعملت من جديد على عرقلة بناء اي جسر بينها وبين هذه الشعوب – وبذلك هددت مستقبل البلاد وتطورها. ولم تكتف بهذا الامر بل سعت في وقت انعقاد الجمعية العامة – في وقت محاولات المعسكر الاشتراكي خاصة الاتفاق على نزع السلاح، الانتساب الى حلف الاطلنطي وتشديد التوتر في منطقة الشرق الاوسط.

ان هذه المواقف والتصرفات لا تدعو الى «الحيرة» (افتتاحية «عل همشمار» والمرصاد ١٢/١٢/٥٧) كما تريد للمبام ان يظن الشعب وليست «ركضاً وراء السراب» (افتتاحية «عل همشمار» والمرصاد ايضا) كما تحاول المبام ان تقنع بل كانت تنفيذاً عنيداً وعنيفاً لسياسة حكومة بن غوريون الموالية تماماً للاستعمار الامريكي.

والشعب في اسرائيل لا يشعر «بالحيرة» ولا يعتقد ببهلوانية «الركض وراء السراب». انه يشعر بالقلق الشديد على مستقبله من جراء هذه السياسة الغامرة ويناوى لتغيير الحكومة القائمة واقامة حكومة حياد وسلام واستقلال.

والدورة الثانية عشرة لجمعية الامم المتحدة باتفاقاتها ونجاحها اسهمت في ايقاظ الشعور بالقلق بين صفوف الشعب في اسرائيل لأنها كانت فرصة جديدة لتبيان طابع حكومة بن غوريون.

ولهذا فالشعب الذي رحب بنجاحات هيئة الامم المتحدة وقلق لاخفاقاتها سيشدد الكفاح من اجل الاطاحة بهذه الحكومة التي لم تسهم في نجاحات الامم المتحدة بل اسهمت في اخفاقاتها وسيعمل على انتزاع اسرائيل من مخالب الاستعمار لكفل لها الحياة.

طردت السلطات السورية جو الكس مراسل هيرالد تريبون الامريكية لتزويره الانباء عن الوضع في سوريا.

وطردت يوغسلافيا الن ريتشي مراسل نيويورك الامريكية لانه خرق التقاليد المرعية ووزع مطبوعات محظورة في البلاد (وزع كتاب ميلفان جيلاس المعادي للنظام اليوغسلافي).

في سطور

ينعقد الآن مؤتمر المواصلات العربية في القاهرة وسيبحث المؤتمر في بناء شبكة طرق برية تربط بين الاقطار العربية وفي تأليف شركة عامة للملاحة العربية.

أعلنت تشيكوسلوفاكيا استعدادها لعقد اتفاق مع المانيا الدمقراطية (الشرقية) والمانيا الاتحادية (الغربية) ينص على عدم اقامة قواعد ذرية وصاروخية في تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية والشرقية.

انفجرت قنبلة في عمارة وزارة القضاء اللبنانية في بيروت ولكنها لم تحدث اضراراً بالارواح.

اذاعت وكالة الصين الشعبية ان الاتحاد السوفياتي اهدى بولونيا خمس قطع حربية بحرية، واضاف ان القطع من احدث الانواع التي انتجها الاتحاد السوفياتي وقد تم تسليمها الى بولونيا بموجب اتفاق وارسو.

وافقت لبنان على رفع تمثيلها الدبلوماسي في الاتحاد السوفياتي من درجة مفوضية الى درجة سفـــارة.

اشغل رئيس وزراء الاردن منصب وزارة القضاء والانشاء والتعمير التي شغرت باستقالة وليد صلاح.

أعلن حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس ان شحنة جديدة من الاسلحة وصلت الى بلاده من مصر.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

وادي النسناس – حيفا

تعود لسياح المعلمي حنا نقارة عن مراسلاته في الاتحاد السوفياتي يوم الخميس ١٩/١٢/٥٧ الساعة السابعة مساء في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً (شارع ماريوحنا ٣٩)

ويعرض في النهاية فيلم سوفياتي

برنامج المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

سيفتتح المؤتمر يوم الخميس ١٩-١٢-٥٧ الساعة السابعة مساء في قاعة سينما «ايلات» – يافا.

١ – مساء الخميس ١٩-١٢-٥٧:

بيان اللجنة المركزية – يلقيه الرفيق عوزي بورشطين.
تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر.
تحية الرفيق اندريه سوميت، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الفرنسي، وتحيات منظمات الشبيبة المعطاة الى المؤتمر.

٢ – يوم الجمعة ٢٠-١٢-٥٧:

محاضرة اللجنة المركزية حول التعديلات المقترحة للدستور يلقيها الرفيق يائر صبان.
نقاش المندوبين.

٣ – يوم السبت ٢١-١٢-٥٧:

تلخيص النقاش، قرارات، انتخابات لجنة مركزية جديدة.

٤ – يوم السبت الساعة الثامنة مساء حفلة اختتام المؤتمر

بلبلة واضطراب (بقية)

مشروع توزيع الاسلحة النووية يثير الرعب بين الشعب البريطاني ودعت الحلف الى الاهتمام بالأمور السياسية لا بالأمور العسكرية.

ووصفت صحف اليمين البريطانية المتطرفة مذكرات بولغانين بانها محاولة لعرقلة برنامج الغرب العسكري والتسلح النووي، فقالت «ديلي تلغراف» انه يجب اقامة القواعد الصاروخية فوراً على اقرب شيء من الحدود السوفياتية بغض النظر عن اي معارضة، اما صحيفة «صنداي اكسبرس» فدعت الى تأليف فرقة من اعضاء البرلمان المعتدلين لانتهاج سياسة القوة الثالثة التي من شأنها ان تصون استقلال بريطانيا من امريكا، وهاجمت الصحف وزير خارجية امريكا دالس، واتهمته بتخريب الحلف الغربي.

ترحيب بمذكرات بولغانين

وقد برزت في مقر الحلف الاطلنطي ما اثارته مذكرات رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين الى دول الحلف عشية انعقاد مؤتمر رؤسائه، من ترحيب الاوساط الشعبية التي تضغط في سبيل إرغام حكوماتها عن وقف خضوعها لواشنطن.

وتقول وكالة يونايتد برس الامريكية من باريس، انها علمت من المصادر الدبلوماسية «ان الغرب لا يستطيع التهرب من اجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي على مستوى عال». وتضيف الوكالة ان هذا الرأي اخذ يحتل مكاناً هاماً في تفكير عدد من سياسيي حلف الاطلنطي وذكرت يونايتد برس ايضاً ان اصحاب هذا الرأي يريدون امتحان نوايا الاتحاد السوفياتي في محادثات مباشرة وعلى مستوى عال مع زعمائه، خصوصاً وان مذكرات بولغانين كان مفعولها في القارة الاوروبية بفضل النجاحات التي احرزها الروس في حقل العلوم الصاروخية.

وتذكر الوكالة ايضا ان الدلائل تشير الى ان الدول الغربية لن ترفض مذكرة بولغانين رفضاً باتاً «كالعادة» بل ستجيب عليها بانها «تحت البحث».

حكومة العراق الجديدة!

بغداد – الف عبد الوهاب مرجان وزارة العراق الجديدة على اثر استقالة وزارة علي جودت الايوبي.

وقد تألفت الوزارة الجديدة من العناصر المعروفة بولائها لنوري السعيد وتسلم برهان الدين باش اعيان وزارة الخارجية.

واعلن رئيس الوزراء الجديد ولاءه لحلف بغداد وتأييده لأهدافه.

ويقول مراسل رويتر ان علي جودت الايوبي استقال لخلاف نشب في داخل الوزارة ولأن الملك رفض طلبه لحل برلمان نوري السعيد واجراء انتخابات جديدة.

ومع ان التناقضات بين المستعمرين البريطانيين والامريكيين انعكست في الازمة السياسيــة في العراق الا ان الامر الذي لوحظ في الايام الاخيرة ان العلاقات بين العراق من ناحية وسوريا ومصر من ناحية أخرى تحسنت في ايام وزارة علي جودت الايوبي.

اسرائيل وحلف الاطلنطي

وقد صرح سكرتير حلف الاطلنطي العام، هنري سباك، بانه لا يعلم ان احداً من الوفود في الحلف قد تقدم بطلب لتوسيع صلاحيات الحلف لتشمل دولا غير اعضاء فيه. وكان هذا التصريح رداً على سؤال لاحد الصحفيين على طلب إسرائيل من الحلف ان يضم «ضمانات لأمنها». واوردت الانباء ان طلب اسرائيل قد وضع الان «على الرف» إذ ان قبوله يعني تعديل دستور الحلف الامر الذي لا يرغب فيه الان بسبب الاوضاع السائدة في داخل الحلف.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩٦
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر